يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

Vol. 258/47 - 17.3.1991 - Price: 1.80 Shekel — יום ראשון 17.3.1991 - המחיר: 1.80 שקל — الاحد ١٧ آذار ١٩٩١ ، الموافق ١ رمضان ١٤١١ هـ العدد ٢٥٨/٤٧ ـ ١٢ صفحة ـ الثمن ١٫٨٠ شاقل

اليوم غرة شهر رمضان المبارك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف اليوم (الاحد ١٧ آذار) غرة شهر رمضان المبارك بعد ان اتم شهر شعبان يومه الثلاثين يوم امس.

هذا ولم تثبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك الليلة قبل الماضية في اي قطر عربي او اسلامي.

وتنتهز «الاتحاد» هذه المناسبة لتقديم الامنيات لجميع المسلمين بصوم مقبول راجية ان تعاد هذه المناسبة وقد تحققت لكل الشعوب العدالة والمساواة وللشعب الفلسطيني الاستقلال والحرية.

لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تقر برنامج الاحتفال بيوم الارض

مهرجانات ومسيرات في البطوف (الى سخنين) وكفركنا ومجدالكروم وام الفحم والطيبة والنقب ونشاطات توعية وعمل في الارض

«يوم الأرض ملك لجماهيرنا التي صنعته بدمائها وبنضالها ولا يحق لاية جهة تغيير طابعه الوطني المقدس» (ص ٥)

الحل الامريكي ـ الاسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية واجهاض الانتفاضة:

واشنطن تبنت المشروع الاسرائيلي بعقد «المؤتمر الاقليمي»!

● موافقة السعودية ومصر ودول الخليج ● «حكم ذاتي» ـ اقصى ما سيحصل عليه الفلسطينيون !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت مصادر امريكية مسؤولة ان الولايات المتحدة تعمل، حاليا، بصورة جادة للاعداد لعقد مؤتمر اقليمي في واشنطن يدعى اليه زعماء الدول العربية وقادة اسرائيل ووفد فلسطيني منتخب

● البقية على ص ٢ ●

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الامريكي:

بسمرتنيخ: م.ت.ف تمثل مصالح الفلسطينيين ويجب ضمها لبحث القضايا المتعلقة بالتسوية الشرق اوسطية

●موسكو ـ وكالات ـ دان ... حتى الآن المنظمة التي تمثل مصالح منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال

● البقية على ص ٣ ●

استطلاع للرأي نشر، أمس:

(٧١٪) مع الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية!

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ دل استطلاع رأي نشره المعهد السوفييتي المعروف بمركز الابحاث الاجتماعية عشية الاستفتاء العام في تسع جمهوريات سوفييتية امس (السبت)، ان الاكثرية الساحقة من شعوب الجمهوريات المشاركة في الاستفتاء تؤيد الابقاء على اتحاد الجمهوريات ضمن الاتحاد السوفييتي.

ودل الاستطلاع ان (٧١٪) يؤيدون الابقاء على الاتحاد، فيما يعارض ذلك (١٤٪) فقط، والبقية لم تقرر بعد بشأن موقفها.

وشمل الاستطلاع ناخبين من روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا وكازاخستان واوزبكستان.

بعد تأكيده القضاء على الفتنة في مدن جنوب العراق:

الرئيس العراقي يؤكد تمسك العراق بعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل بين دول المنطقة

● .. انبثاق تشكيلة وزارية جديدة لتوفير الخدمات الاساسية للشعب... قرار بناء المجتمع الديمقراطي قرار لا رجعة عنه ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، استعداد العراق بايمان وثقة وكما كان دائما، لتمسكه الصادق والجاد بعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل بين بلدان المنطقة والعمل المخلص الجاد من اجل السلام والامن والاستقرار فيها. جاء هذا في خطاب وجهه الى الشعب العراقي والامة العربية وبثته وسائل الاعلام العراقية مساء امس السبت.

● البقية على ص ٣ ●

كلمة الاتحاد

الارض.. ويوم الارض

□ أقرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في جلستها يوم الخميس الماضي، خطة شاملة لنشاطات احياء الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الأرض.

وفي مركز هذه الخطة اجتماعات شعبية في مراكز المناطق المختلفة ظهر يوم الثلاثين من آذار.

كذلك ناشدت لجنة الدفاع عن الاراضي اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي وكل هيئات شعبنا السياسية والاجتماعية والثقافية الى ايجاد الشكل المناسب لطرح التوعية الوطنية المرتبطة بيوم الارض.

وناشدت ايضا لجان الطلاب العرب في الجامعات واللجنة القطرية للطلاب الثانويين ومجلس الطلاب والهيئات التدريسية والمراكز الثقافية والبلدية الى تنظيم نشاطات بهذه المناسبة المجيدة القومية، خصوصا وأن اجيالا جديدة من الاجيال الشابة لم تعش يوم الارض، وهو بالنسبة لها تاريخ يجب ان تحفظه وان تحترمه وأن لا تنساه ابدا.

وهنالك مجال مفتوح للمبادرات للاحتفال بيوم الارض، بزيارة الاراضي واستصلاحها والعناية بها وزراعة الاشجار المثمرة، كما اننا لا نبتعد عن روح يوم الأرض اذا قمنا بزيارة الطبيعة ـ ارضنا ـ بهذا اليوم وقبله وبعده فهذا يعمق حبنا وحب أجيالنا الطالعة لارض الوطن. كما ان من المفيد في هذا اليوم زيارة قرانا المهدومة واراضينا المهجورة ـ المقهورة.

وفي هذا السياق نعتقد بأن النقاش الذي دار مؤخرا في اجهزة الاعلام حول «الحاجة» (؟) الى تغيير طابع يوم الارض كان نقاشا مضرا، ونصفه السلطة، بحق، على انه دعوة من بعض الاشخاص للتنازل عن يوم الارض تاريخا واهدافا وتقاليد. وقالت بعض اجهزة الاعلام، بحق، ان هذا «التمييع» هو مقدمة للتراجع الكامل عن يوم الأرض وتصفية مضمونه الحقيقي.

ان يوم الارض، ٣٠ آذار ١٩٧٦ لم يولد من فراغ ولم يأت نتيجة رغبة هذا الاطار او ذاك، بل جاء تجسيدا لنضال الجماهير العربية ضد النهب والمصادرة والاقتلاع وتعبيرا عن تمسكنا بأرضنا وتمسكنا بوطننا.

والحقيقة ان المعركة للدفاع عن الارض ليست معركة انتهت نتعامل معها بوصفها تاريخا، بل هي معركة مستمرة، وهي معركة ملتهبة الآن ايضا، فسيف المصادرة مرفوع فوق اراضينا في الجليل (قرى منطقة الناصرة) والمثلث والنقب.

كما ان معركتنا ضد هدم البيوت وللاعتراف بالقرى العربية الاربعين المهددة بالاقتلاع هي من صميم معركة الدفاع عن الاراضي.

ونشير، ايضا، الى تصاعد معركة سلطاتنا المحلية العربية لكي تضم مسطحات نفوذ البلديات والمجالس المحلية العربية كل الاراضي التي هي ملك هذه المدن والقرى. وهذه المعركة هي مصلحة مباشرة لسلطاتنا المحلية، وحماية مباشرة لأراضينا، ايضا.

اننا نقول بأعلى صوتنا ان يوم الارض هو يوم خالد في تاريخنا وذو معان وطنية وانسانية خالدة، ولا يحق لأحد التفريط به ولا يقدر احد أصلا، على التفريط به، لأنه مُلك شعب بكامله.

ونحن لا ندعو الى رفع موضوع يوم الارض فوق اية اعتبارات وحساسيات فئوية ضيقة ندعو الى احترام هذا اليوم الخالد بزيارة اضرحة الشهداء واستعادة كل تلك الذكريات والاحداث والمعاني الخالدة ليوم الارض.

وليقف الشعب كله مدافعا عن تقاليد يوم الارض، يوم الوحدة الوطنية دفاعا عن الارض والبيت والبقاء في الوطن.

(«الاتحاد»)

دائرة الاحصاء المركزية: العائلة المتوسطة تحتاج، اليوم، الى ٣٦٧٠ شيكل لتعيش «مستورة»!

● بعد أن دل مؤشر ارتفاع جدول الغلاء على (٠،٠٦٪)، علاوة الغلاء لن تزيد عن ٣،٩٪ ● الحد الادنى من الاجور ١١٦٣ شيكل ● في قطاع الخدمات تدفع زيادة اجور اخرى بنسبة ٢،٨٪ ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، في تقريرها الشهري الرسمي، أن العائلة المتوسطة المؤلفة من اربعة انفس في البلاد باتت تحتاج اليوم الى مبلغ ٣٦٧٠ شيكل لتعيش بشكل معقول.

ففي اعقاب ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠،٦٪ في شهر شباط (والذي نشر بعد ظهر امس الاول الجمعة)، وعلى الرغم من أن الجدول لا يعبر سوى عن نصف قيمة الغلاء الحقيقي وعلى الرغم من انه لا يشمل الغلاء الناجم عن انخفاض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪، فان العائلة المتوسطة تحتاج فعليا الى معاشين، وكل ما هو دون ذلك يأتي على حساب مستوى معيشة المواطنين.

ومن المعروف ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة المنخفضة لم يأت صدفة، فان اصحاب العمل والحكومة يخططون لأن يكون الغلاء في شباط منخفضا في سبيل ضمان انخفاض علاوة الغلاء، التي تحسب على اساسه. والعلاوة التي ستدفع في معاش الشهر الجاري ستكون فقط بنسبة ٣،٩٪، وهي تقطع عن نصف قيمة الغلاء الذي حصل خلال الاشهر الستة الماضية.

واما في قطاع الخدمات (الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية وكل ما هو غير انتاجي) فمن المفروض ان تدفع زيادة اجور بنسبة ٢،٨٪، وذلك حسب اتفاق الاجور في السنة الثانية الحالي بدفع زيادة اجور بنسبة ٦٪ تقريبا على السنتين. اما في قطاع الانتاج فزيادة الاجور خاضعة للمفاوضات.

وبناء على معطيات جدول الغلاء وتأثيرها على معدل الاجور في البلاد يتضح ان الحد الادنى من الاجور ارتفع من (١٠٤٣) شيكل حتى الآن الى (١١٦٣) شيكل ابتداء من اول نيسان القادم، وجاء هذا التعديل بعد حساب تآكل قيمة الحد الادنى من الاجر بنسبة تزيد عن ١١٪ (وهي نسبة الارتفاع). اما متوسط الاجور فأصبح بقيمة ٢٥٨٤ شيكل.

هذا وعقب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، على ارتفاع جدول الغلاء بالقول: انه يدل على الانخفاض في قيمة الانتاج في الاشهر الاخيرة. ويدعو الحكومة الى وضع خطة اقتصادية تضمن رفع مستوى الانتاج وتوفير اماكن عمل للعاطلين عن العمل.

اما رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، فقد طالب الحكومة بقرار حد من امتيازات الدعم لاصحاب العمل حتى يتمكنوا من توفير اماكن عمل ويزيدوا الانتاج.

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية («مبكرا الاسبوع») مساء امس الاول، هاجم عميد بنك اسرائيل السابق، البروفيسور ميخائيل برونو، سياسة الحكومة لانها لم تلتزم بخطتها الاقتصادية (في فرض الضرائب على الموظفين وعدم نجاحها في وقف تعديل الحد الادنى من الاجور وغيرها..) وقال: الوزراء غير متفقين على نهج موحد، والحكومة لا تستطيع تجنيد اعضاء الكنيست حول موقف واحد. وانتقد برونو بشكل انتقادي الى حسب اهتمام الحكومة على زيادة الصرف العسكري اذ قال: من اجل انطلاق الاقتصاد ينبغي البحث عن موارد لتمويل الاستثمارات. وليس الركض الى المانيا وغيرها لجلب صواريخ الباتريوت التي يحتفظ من خلالها حق قيادة الجيش.

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيين وطالما ان الامر على هذا النحو فانني اعتقد بانه ينبغي ان تتقدم مدخلا الى بحث القضايا المتعلقة بالتسوية الشرق اوسطية نظرا لان القضية الفلسطينية هي محور هذه التسوية». هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، في موسكو في ختام زيارة الاخير الرسمية الى الاتحاد السوفييتي.

واكد بسمرتنيخ ان مسألة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تبقى آنية وهذا جزء هام من رؤيتنا لتسوية القضايا في المنطقة ومع ذلك فاننا نعتقد بانه اذا كان هناك وجهات نظر اخرى فلا نستبعدها للتسوية في الشرق الاوسط ولكن يجب ان تكون وجهات النظر هذه اجراء مكملا للمؤتمر الدولي.

واشار بسمرتنيخ الى ان وجهة آفاق التعاون السوفييتي ـ الامريكي في تسوية النزاعات الاقليمية تشكل جزءا كبيرا من الوقت وامضينا فترة جيدة في مجال العلاقات المتبادلة بخصوص البحث عن الحلول، وقال هناك اهتمام خاص الى القضايا الفلسطينية وامريكا الوسطى وكمبوديا، وفي هذا المجال هناك خطوة غير قليلة واعتقد انها ستساعد في حل المشاكل الاقليمية الاخرى وخاصة مشكلة الشرق الاوسط.

وحول مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قال بسمرتنيخ بان هذا يعتبر جزء من عملية التسوية في الشرق الاوسط ومن الممكن ان يأتي الوقت لاعادة العلاقات الدبلوماسية معربا عن امله في ان هذه المسألة ستحل في المستقبل القريب.

وحذر بسمرتنيخ الولايات المتحدة من مغبة استخدام القوة لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين. واكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان مصير الرئيس العراقي هو امر يبت فيه الشعب العراقي نفسه.

واشار بسمرتنيخ في المؤتمر الصحفي ذاته الذي عقده في ختام محادثات الرئيس السوفييتي مع بيكر الى ان غورباتشوف عرض تصورات الاتحاد السوفييتي عن عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط والخليج وان الطرفين اكدا ضرورة تقدم العملية السلمية. واضاف ان المباحثات مع بيكر تناولت الترتيبات الامنية في منطقة الخليج وان غورباتشوف اكد ان الدور الرئيسي في هذه العملية يجب ان تؤدي، قبل كل شيء، دول المنطقة ولكن تؤكد مع ذلك كذلك فرصة امام عضوية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفييتي.

وفي هذا السياق كان غورباتشوف قد سلم بيكر تصورات الاتحاد السوفييتي في مذكرة مكتوبة بشأن تسوية الازمة الراهنة في الخليج، اكد فيها ضرورة عدم ابعاد العراق وايران من عملية التسوية لافتا الاتحاد الى ضرورة سحب قوات التحالف نظرا لانتهاء المرحلة العسكرية في الخليج مؤكدا ضرورة الارتكاز لاحقا ايضا على آليات هيئة الامم المتحدة.

واكد بسمرتنيخ ان مسألة العلاقات السوفييتية ـ الامريكية نوقشت على نطاق واسع وملموس، واشار الى انه «من المهم جدا التأكيد على وجود رغبة مشتركة في تطوير هذه العلاقة على اساس مستقر وفي كل الاتجاهات». واضاف انه نوقشت بصورة مفصلة المراتب المتوسطة للتعاون الثنائي وخاصة التوقيع على الاتفاقيات المختلفة وهي جاهزة او شبه جاهزة. واعرب عن امله في ان يتم التوقيع على بعض الاتفاقيات خلال اللقاءات اللاحقة بين وزيري خارجية البلدين.

واكد بسمرتنيخ على الامر الاهم هو ان العلاقات السوفييتية ـ الامريكية قد اجتازت مرحلة معقدة وصعبة وخرجت منها بنجاح وبذلك حسنت نفسها انطلاقة مهيئة الى حد كاف من اجل التطور اللاحق.

ولدى تطرقه الى قضايا نزع السلاح اشار بسمرتنيخ الى ان لدى الطرفين قلقا بخصوص معاهدة الاسلحة التقليدية التي تبقى القضية الرئيسية في الوقت الحاضر وقال: اقترحنا ضمن امور اخرى بعض الاقتراحات بهذا الشأن التي في اعتقادنا تعطي المخرج الوحيد الى حل هذا القلق.

وقال بسمرتنيخ ان مسألة هذه القمة السوفييتية ـ الامريكية لم تبحث بصورة مفصلة. وقال اننا نتابع بحث مسائل عقد لقمة خاصة القمة ولدينا القلق واني امل في ان يتم اللقاء في النصف الاول من العام الجاري.

اما وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الذي كان قد وجه تحذيرا الى العراق معتبرا ان استخدام سلاح الطيران ضد الانتفاضة الشعبية سيعتبر خرقا لوقف اطلاق النار المؤقت المعلن بين العراق والقوات والتحالفة، فقد قال حول توقيع معاهدة الاسلحة التقليدية انه لا يزال لدى الطرفين قضايا لم تحل حتى الآن بخصوص الاسلحة التقليدية في اوروبا، كما اننا لم نتوصل الى كافة المسائل المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية.

وقال بيكر انه تناقش مع الرئيس السوفييتي الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي بشكل صريح وان غورباتشوف اكد التزامه بعملية الاصلاحات التي بدأها ونية الحكومة الاتحادية بمواصلة البيريسترويكا وسياسة الدمقرطة والتعددية واجراء التحولات الاقتصادية.

وكان بيكر قد التقى صباح امس، في موسكو ممثلين عن جمهوريات البلطيق الثلاث في منزل السفير الامريكي لدى الاتحاد السوفييتي.

هذا وغادر بيكر موسكو امس متوجها الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستغرق بضع ساعات وهي المحطة الاخيرة من جولة حملته الى دول الخليج والشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي.

من جهة اخرى ذكر مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين في مؤتمر صحفي امس، ان الاتحاد السوفييتي عرض على وزير الخارجية الامريكي اثناء زيارته هذه جملة ماقتراحات من ست نقاط لمرحلة ما بعد الحرب في منطقة الخليج مشددا بشكل خاص على دور دول المنطقة والحد من انتشار الاسلحة.

وتدعو هذه الاقتراحات الى احتمال اللجوء الى قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في المنطقة تضم بشكل اساسي، لكن ليس حصرا، دولا عربية واسلامية.

وقال تشوركين ان «الامر لا يتعلق بخطة لكن بالافكار حول مرحلة ما بعد الحرب في الخليج».

واضاف تشوركين ان هذه الاقتراحات كانت موضوع حوار مطول» مع بيكر. ووصف محادثات الوزير الامريكي في موسكو بانها «مهمة جدا والهامة. وهي مباحثات ستتواصل وتشكل مرحلة مهمة في تحسين العلاقات السوفييتية ـ الامريكية».

وتؤكد اول نقطة من هذه الاقتراحات السوفييتية ان «دول الخليج سيكون لها بدون ادنى شك دور رئيسي تلعبه في تحديد اطر مرحلة ما بعد الحرب في المنطقة. كما يعود اليها ايجاد نمط التوازن بين طرقها ومصالحها يسمح بتعاون سياسي على المدى البعيد».

بعد تأكيده القضاء على الفتنة

● تتمة من ص ١ ●

وشدد الرئيس العراقي على ان العراق كان وسيبقى ركنا اساسيا من اركان صيانة الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد الرئيس العراقي ان العراق ركز على الحل الشامل للتوازن على اساس القياس والمكيال الواحد وفي المقدمة حل القضية الفلسطينية على اساس عادل كما اكدنا قيادة الشعب الفلسطيني ممثلة بالرئيس ياسر عرفات وكما اكدتها بوضوح الانتفاضة الشعبية.

واعلن الرئيس العراقي قضاءه على الفتنة في مدن جنوب العراق وعن قرب انتقال تشكيلة وزارية جديدة ستحافظ على ماتقوم اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية للشعب مشددا على ان قرار بناء المجتمع الديمقراطي قرار لا رجعة عنه.

وقال: على الرغم من ابناء الشعب في القوات المسلحة الباسلة وفي اجهزة الامن والشرطة استطاعوا خلال ايام معدودة وبمواقف مباشر من المعقد القيادة ان يقضوا على هذه الفتنة المشبوهة وان يطردوا الذين قاموا بهذه الفتنة الذين جاءوا من وراء الحدود خدمة سلطة وان الخائنين مأكنين من حيث اتوا. والتي لم تكن تطمع ان يلجأ حيان دوما بالقلاص على اللغة السلام معهم وعلى سلطة القانون، على مثل ان البعض سطلقا لكل هذا الاذى والغدر ضد العراقيين.

واعرب الرئيس العراقي عن ثقته بأن شعب العراق العظيم قادر على انجاز المحنة وفتح آفاق المستقبل الزاهر، وقال بان امكانات العراق عظيمة وطاقات العراقيين لا حدود لها.

واكد الرئيس العراقي على ان الوقت قد حان للمبادرة في بناء اركان المرحلة الجديدة برغم الصعوبات.

وقال الرئيس العراقي ان قرار القيادة العراقية بناء المجتمع الديمقراطي الذي يقوم على اساس الدستور والقانون والمؤسسات والتعددية الحزبية قرار حاسم لا رجعة فيه.

واكد ان التشكيلة الوزارية الجديدة ستقوم بالتعاون مع القيادة والتي اقرتها بمهمة الشروع باجراءات استكمال مناقشة مشروع الدستور والاستفتاء عليه وبناء المؤسسات المتعلقة عنه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ الفاكسميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٢٢ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ حي الصفافرة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٥٨٢٤، (الفاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٢٢٩٩

■ مكتب عكا ـ ساحة ترمي ـ عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (الفاكس ـ ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الجامع ـ ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٤٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب الطيرة ـ حرانة، هواتف ٠٦/٣٤١١٠٢ (الفاكس ـ ٠٦/٣٤١٦٦٨)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٨١٠٦ ـ (الفاكس ـ ٩٩٦٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨١٢٣٧٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٥٤٣

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٥٤٣

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل تبحث التحضيرات ليوم الارض الخالد

وتقرر: المحافظة على تقاليد يوم الارض الخالد وذكرى شهدائه الابرار

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعاً امس في قرية كفرمندا لبحث التحضيرات ليوم الارض الخالد.

في بداية الاجتماع حيى الحضور السيد عبد زيدان رئيس المجلس المضيف وبعد ذلك افتتح الاجتماع رئيس اللجنة السيد ابراهيم ابو حسين مرحباً بالحضور ومشيراً الى اهمية هذه الذكرى الغالية على ابناء شعبنا.

ثم قدم سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي تقريراً عن القرارات التي اتخذتها لجنة الدفاع طالباً موافقة وتأييد لجنة المتابعة عليها (انظر قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ص ٥).

ثم تحدث كل من النواب والرؤساء محمد ميعاري، هاشم محاميد، توفيق زياد، صالح سليمان، طارق عبد الحي، رئيس جلس يمين ام رياض، محمود بيادسة، ابراهيم مصطفى ابو ريا، جمال طربيه، احمد مرازرة، فاكدوا موافقتهم على التوصيات التي قدمتها سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي وعلى اهمية الحفاظ على وحدة جماهيرنا العربية في هذا اليوم الخالد وضرورة التمسك بالتوصيات التي اتخذتها لجنة الدفاع عن الاراضي وعدم خرقها وتلافي السلبيات التي حدثت في الماضي.

اما رجا اغبارية عضو حركة ابناء البلد والنائب محمد ميعاري فطالبا بالاعلان عن الاضراب في يوم الثلاثين من آذار يوم الارض هذه السنة.

وقال احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي انه يؤيد الاعلان عن يوم اضراب يوم الثلاثين من آذار وطالب لجنة المتابعة بعدم الموافقة على استضافة مهرجان يوم الارض في عرابة هذه السنة.

حفلة يوم الارض لثلاثة اسباب: اولاً لانه في كل مهرجان يوجد حوالي ٣٠٠ معتقل.

اما جمعة قصاصي رئيس مجلس رهط المحلي فطالب باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي من جديد وعارض توصياتها.

كما تحدث رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح فقال: يوم الارض عبارة عن رمز لرفض امام المشاكل من اجل حلها وتساءل: اين الحلاج وكيف نعيد الحلاج ونحول يوم الارض الى طقوس سنوية وطالب باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي وطالب بتشكيل لجنة ميدانية تشرف على جميع توصيات لجنة الدفاع وتدرسها وتسعى لتنفيذها.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد لنقل تحيات الطلاب من الاراضي المحتلة ومن مدينة نابلس الى المجتمعين في لجنة المتابعة.

واضاف زياد: تفرع خلط الاوراق في هذا الموضوع حول موضوع يوم الارض. ان لجنة الدفاع عن الاراضي لجنة قائمة ويجب ان تكون العلاقات بين كل هيئات شعبنا قائمة على اساس الاحترام.

واضاف: يجب ان تحترم الاطر القائمة لشعبنا ان الصمود في المسؤوليات جزء من سمات المشاركة. في كل اجتماع يبحث فيه يوم الارض تطرح قضية لجنة الدفاع عن الاراضي هذا نكون نحس ان هذه الاراضي وغيرها... والتي يعرفون هدم لجنة الدفاع عن الاراضي وليس ترسيخها. ان لجنة الدفاع عن الاراضي مفتوحة امام اية قوى ترغب في الانضمام اليها اما اعادة تركيبها فهذا الامر مرفوض لان لجنة الدفاع عن الاراضي وجدت قبل كل جنة الاخرى. ان لجنة الدفاع عن الاراضي لم تقدم توصيات بل جاءت بقرارات ويجب احترامها حرية التصرف مثلها مثل اي جهة اخرى ومن حق لجنة الدفاع عن الاراضي اتخاذ القرارات لتنظيم مهرجانات واحتفالات يوم الارض.

واضاف زياد ان لجنة الدفاع عن الاراضي لم تر ان هناك امكانية للاضراب هذه السنة ويجب زيادة التوتر تبرير مقتل عمر الشرطة في اسرائيل. وتساءل: ما الذي يدعو لابراز ان تمسنا بالهيئة الشعبية وخاصة انه لم يعلن عن يوم اضراب. وقال: يوجد اليوم وضع يأت بالوضع السياسي الجديد الذي نشأ بعد حرب الخليج اريد امينا عن جماهيرنا. وحذر زياد من احداث السنة الماضية. وقال ان احتفالات السنة الماضية كانت اولها لحم الرصاص. ووجه زياد الى كل الهيئات لتنفيذ قرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة وعدم الخروج عنها وعدم حمل اعلام وشعارات غير متفق عليها وحذر زياد قائلاً: هذا يعني شيئاً هاماً بعدم ذلك ولا نستطيع ان نجلب الف علم ولكن لا نريد ان نتبارى على ذلك واذا كنا لا نستطيع ان نتفق على هذا الامر فيجب ان لا نتفق عليه وان نتركه جانباً.

هذا واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ - الموافقة على الاقتراحات والتوصيات التي قدمتها لجنة الدفاع عن الاراضي.

٢ - تشكيل لجنة ميدانية من اجل ترتيب مهرجانات يوم الارض تتكون من ٦ اعضاء من لجنة الدفاع عن الاراضي بالاضافة عضو من الحركة الاسلامية (الشيخ عبد الله نمر درويش) وعضو من الحركة التقدمية (النائب محمد ميعاري) اليها.

٣ - ايجاد ارض لزراعة غابة من الاشجار تحمل ذكرى يوم الارض.

٤ - التنسيق والتشاور مع كل رئيس مجلس محلي بخصوص مهرجان يوم الارض في بلده.

ضم عدد من بيوت عين ماهل الى مسطح بلدية نتسيرت عيليت!

● المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة، غداً الاثنين، لبحث الموضوع واخطاره ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس عين ماهل المحلي، غداً الاثنين، جلسة طارئة بطلب من كتلة الجبهة في المجلس، وذلك لبحث موضوع الاراضي المصادرة بعد ان اتضح انه جرى مؤخراً ضم بيوت من القرية لمسطح بلدية نتسيرت عيليت.

وطالبت كتلة الجبهة بحضور مساح المجلس بالخرائط اللازمة لايضاح الصورة واطلاع اهالي القرية على خطورة الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة.

وذكر انه سبق وحضر مخطط من وزارة الاسكان وبلدية نتسيرت عيليت الى مجلس الاسكان وبلدية نتسيرت عيليت الى مجلس عين ماهل لبحث عملية تغيير الشارع الرئيسي للقرية ووضع شارع آخر بدلاً منه. وقد رد القائم بأعمال رئيس المجلس السيد خالد حبيب الله انه لا يمكن للمجلس بحث الموضوع دون توضيح الصورة خاصة معرفة مكان الشارع الجديد.

احياء الذكرى العاشرة لوفاة المربي صبحي جاكي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت المدرسة المعمدانية في الناصرة، امس السبت، احتفالاً بذكرى مرور عشر سنوات على وفاة المربي المرحوم صبحي جاكي حنا الذي باشر عمله في المدرسة منذ العام ١٩٥٨ وفارق الحياة في ٨١/٣/١٦.

وقدم الاساتذة المتحدثون، للطلاب، نبذة عن حياة الفقيد المتعلقة بالمدرسة، فاستعرض مدير المدرسة، الاستاذ اميل نصير، الصعوبات التي واجهت المدرسة آنذاك والدور الذي قام به المرحوم في تجاوزها. وتحدث نائب مدير المدرسة الاستاذ فؤاد حداد، فأشار الى الاثر الذي تركه اقارب الاستاذ المرحوم وخاصة رجل الاعمال العالمي جمال حبيب الذي تبرع بمبلغ ٧٥ الف دولار للمدرسة خصصه لبناء مختبر على اسم المرحوم. واستعرض الاستاذ توما حاج بعض الاعمال التي كان يقوم بها الاستاذ صبحي والتي تعكس اخلاصه وتفانيه في العمل.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب

امسية بمناسبة يوم المرأة العالمي في الجامعة العبرية

● الجامعة العبرية - لمراسل خاص - بادرت لجنة الطلاب العرب البحث في الجامعة العبرية (٣/١٣) امسية بمناسبة يوم المرأة.

افتتح الامسية رئيس لجنة الطلاب العرب محمد زيدان، والقى كلمة حيا بها المرأة ونضالها على النضال من اجل المساواة.

ثم القى احمد ممثل حركة «كامبوس» في الجامعة الطالب عوفر كلمة اكد فيها ان يحقق السلام وان تقام دولة فلسطينية مستقلة.

شاركت في الامسية ايضاً ام الشهيد ياسر ابو عوقي، رام الله الذي استشهد وهو يبلغ من العمر ستة عشر عاماً فقط. ورويت ام الشهيد عن قطائع سلطات الاحتلال، وعن استشهاد ابنها خلال ابناء وابيه كما قالت الأم.

كذلك حدثت الناشطة سوزان ابو الهدى عن تعذيبها في المعتقل اثناء التحقيق معها وعدم السماح لأي شخص بزيارتها.

شملت الامسية ايضاً فقرة فنية اشترك فيها كل من: الفنان مصطفى الكرد وغنى اغنية التي يستطيع ان يحيا بها اغاني الفرح، والفنانة ريم تلحمي التي غنت عدة اغان.

اما الفقرة الاخيرة فقد شملت زجلاً شعبياً القاه الطالبان ايال سيبث ويوسف ابو الهيجا.

استجواب جبهوي حول اعتداء جنود الاحتلال على مواطن من طولكرم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد استجواباً لوزير «الامن» حول اسباب اعتداء جنود الاحتلال على المواطن حسن عبد الرحيم عودة من طولكرم يوم الاثنين الماضي واعتقاله بعد ذلك رغم انه لم يكن في حادث يذكر في المنطقة التي وقع فيها الاعتداء.

وتساءل محاميد عن هوية الجنود المعتدين محولة للوزير وان كانوا قد تمت معاقبتهم وهل يكون اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

تقدم لهذه المحكمة السيد نبيه فرحات خوري طلباً مرفقاً منه يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة والدته مريم صالح المحفوظ والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٣٧ المجلد الثالث.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٣/١٧، حاراً وجافاً ومغبراً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● الجليل الجبلي - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ١٩٩٠/٣/١٦)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي*	٢,١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠١٧٥ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٣٠ ش.ج
● بالسوداء -	٢,٢٣ - ٢,٢٢ ش.ج

الحل الامريكي - الاسرائيلي لتصفية

● تتمة من ص ١ ●

من المناطق المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها ان «المؤتمر الاقليمي» سيعقد في الصيف القادم في واشنطن تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وان الرئيس جورج بوش، سيدعو زعماء دول المنطقة والوفد الفلسطيني للتحدث الى المؤتمر لبحث حل الصراع الاسرائيلي - العربي، وفقاً للقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). وقال دنيس روس، مستشار وزير الخارجية الامريكي، ان المؤتمر سيشكل اطاراً فرعية تتناول موضوعات الصراع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية ونزع السلاح في المنطقة.

ووفقاً لمصادر مطلعة في واشنطن فان الوزير الامريكي جيمس بيكر حصل على رد ايجابي من السعودية للمشاركة في المؤتمر الاقليمي وكذلك من مصر ومعظم دول الخليج. اما سوريا فلم ترد بعد بصورة واضحة لكنها لم تبد معارضة.

وينطبق هذا الامر مع المبادرة الاسرائيلية التي عرضها المسؤولون الاسرائيليون في محادثاتهم مع الوزير الامريكي والتي ترتكز بالاساس على المؤتمر الاقليمي الهادف الى تحقيق السلام مع الدول العربية، واعطاء الفلسطينيين كأقصى حد حكماً ذاتياً.

ونورد، فيما يلي، المبادرة الاسرائيلية التي اعدتها طواقم في وزارة الخارجية وفي مكتب رئيس الحكومة وعرضت على الوزير الامريكي، المتقاربة نهجاً وروح الاقتراح الامريكي بعقد المؤتمر الاقليمي، والتي تبين منه (الاقتراح) انه تبنى المبادرة الاسرائيلية التي جاءت على النحو التالي:

● المرحلة الاولى: اسرائيل تطالب الدول العربية بالاعلان بشكل واضح عن استعدادها لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل والبدء معها بمفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة لحل النزاع بالطرق السلمية. وبالمقابل، تقوم الولايات المتحدة ومصر واسرائيل والاردن بدعوة عشرات الشخصيات الفلسطينية لاختيار وفد فلسطيني منهم يجري المباحثات مع اسرائيل حول التحضير لعملية الانتخابات. وفي الوقت ذاته توقع اسرائيل على مذكرة تفاهم مشتركة مع الولايات المتحدة حيال الخطوات القادمة التي تستوجب ضمان امن اسرائيل مع «المسيرة السلمية» (قبل اجراء اية مفاوضات حول هذه المسيرة) - المحرر.

● المرحلة الثانية: تعرب الدول العربية عن تأييدها ودعمها للانتخابات في «المناطق» وتدعو لوقف «الارهاب» والعنف ضد اسرائيل، من جهتها تعلن العهد موعد لاجراء الانتخابات في «يهودا والسامرة» وغزة، وتقدم دعوة للولايات المتحدة ومصر والاردن للمشاركة في لقاء مسبق، يتم صياغة سلسلة من البدائل لاسلوب تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات حول الانتخابات على النحو التالي: (أ) - اجراء انتخابات بلدية (وفقاً لاقتراح جهاز الامن) مع الاتفاق المسبق بأن رؤساء البلديات المنتخبين سيمثلون سكان «المناطق» في الوفد للمفاوضات حول الحكم الذاتي. (ب) - اعطاء صلاحيات لرؤساء البلديات الحاليين والمخاتير في القرى الكبرى لانتخاب ممثلين عنهم (جـ) - كل منطقة تعين ممثليها في الوفد، وذلك بناء على تصورات يتم تحديدها وفقاً لعدد السكان في المنطقة.

وبالمقابل، تعين الولايات المتحدة مجلساً خاصاً يعمل على بلورة سلسلة من الوسائل لبناء الثقة المتبادلة بين اسرائيل والدول العربية في المجالات العسكرية والاقتصادية، حسب الاتفاق على جدول زمني لتطبيقها.

وهناك احتمالات لاقامة جهاز اقليمي في غرب يعمل لمراقبة المواطنين الفلسطينيين لتقليص القوات العسكرية، وتوسيع مناطق نقل القوات في هضبة الجولان والنقب، مناطق واساليب للانذار المبكر ووضع خط احمر بين اسرائيل والعواصم العربية لمنع حدوث اخطاء وما شابه ذلك. وفي المجال المائي تشكل لجنة اسرائيلية - مشتركة لبحث احتياجات اسرائيل في ضوء الحاجة للمزايدة.

● المرحلة الثالثة: يعقد لقاء مشترك بين ممثلي اسرائيل وممثلي الدول العربية لاجراء المباحثات المباشرة. في احدى عواصم المنطقة. ويشكل هذا اللقاء نوعاً من «المؤتمر الاقليمي» تحت اشراف الدولتين العظميين، وتجري على شكل جلسة تطرح مقترحات. وتعقد الدول العربية بعد ذلك مباشرة مؤتمراً مشتركاً تعلن خلاله عن انهاء حالة الحرب مع اسرائيل.

ويوقع قادة اسرائيل والدول العربية على اتفاقية لانهاء حالة الحرب، وتجري في «المناطق» انتخابات ديمقراطية بحسب الدول العربية التي شاركت في المسيرة السلمية بالعمل، كمراقبين على هذه الانتخابات. والممثلية الفلسطينية التي سيتم انتخابها في «المناطق» ستعمل على اجراء مفاوضات مع اسرائيل حول «التسوية المرحلية» وتشرف على ادارة الحكم الذاتي ابان المرحلة الانتقالية. وتشكل هذه الممثلية عنصراً مركزياً في المفاوضات حول التسوية النهائية وذلك بناء على ما سيتفق عليه بعد ثلاث سنوات، ويجب ان يسود الهدوء في «المناطق» ابان المرحلة الانتقالية.

ومع التوقيع على وقف حالة الحرب، تتوقف الدول العربية عن الحروب السياسية والاقتصادية التي تشنها على اسرائيل ويتم الغاء قرار الامم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية، وتعترف الدول العربية عن العمل على شطب وثيقة الاستقلال الاسرائيلية في الامم المتحدة وتجري الغاء المقاطعات العربية بتخويل مشاركة اسرائيل في الوكالات الدولية، كما تعترف ايضاً المقاطعات الاعلامية المعادية لاسرائيل.

● المرحلة الرابعة: تبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل والاردن وبين اسرائيل والسعودية وبين اسرائيل ولبنان. وبالمقابل تبدأ محادثات (رئيس مفاوضات - المحرر) بين الممثلية الفلسطينية المنتخبة في «المناطق» وبين اسرائيل حول الاتفاق المرحلي، الذي سيستمر لمدة خمسة اعوام ويتم في اطار المفترضات الاتفاق على كافة المواضيع المتعلقة بإقامة السلطة الذاتية والسبل المتعلقة بتطبيقها.

● المرحلة الخامسة: يعقد مؤتمر دولي حل مشكلة اللاجئين في «المناطق» ويتم جمع رؤوس الاموال من الدول الغنية لهذا الغرض. وتبدأ بعد ثلاث سنوات المفاوضات حول التسوية النهائية وطوال فترة المفاوضات يطبق حكم ذاتي وفقاً لما تم تحديده في التسوية المرحلية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الاحتلال يمنع الصحفيين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجت نقابة الصحفيين الاجانب في اسرائيل على استمرار سلطات الاحتلال في منع المراسلين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة في المناطق المحتلة.

واكدت نقابة الصحفيين الاجانب، في رسالة بعثت بها الى وزير «الامن» موشيه ارنس، ان سلطات الاحتلال تمنع الصحفيين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة بحجة حظر التجول او اعلان المناطق على انها مناطق عسكرية مغلقة.

وجاء في الرسالة الاحتجاجية: «اننا نطالب بالدخول الحر لتغطية اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. كما نطالب توضيحات حول نظام الجيش الاسرائيلي الذي يعلن بموجبه عن مناطق معينة بأنها مناطق عسكرية مغلقة».

واكدت النقابة ان سلطات الاحتلال تمنع، بالاساس، المصورين الصحفيين وشبكات التلفزة الاجنبية من دخول المناطق المحتلة»!

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تفرض تعتيما اعلاميا على احداث الانتفاضة والقمع المتواصل ضد الفلسطينيين، وحتى التلفزيون الاسرائيلي يمتنع عن عرض صور عن الانتفاضة منذ فترة طويلة.

«تعديلات» في اوقات حظر التجول في الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع حلول شهر رمضان المبارك، اليوم الاحد اعلنت سلطات الاحتلال عن ادخال «تعديلات» في ساعات حظر التجول في الضفة الفلسطينية بحيث تبدأ من السادسة مساء (أي قبيل دقائق من موعد الافطار) وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي في منطقتي نابلس ورام الله ومدينة الخليل ومناطق حلحول والظاهرية وبيت امر والعروب وقرية السموع/ الخليل بينما سيبدأ حظر التجول في باقي انحاء الضفة من الساعة الثامنة والنصف مساء وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي.

وبطبيعة الحال فان هذا «التسهيل» يحمل كاجراء عقابي وهو غير ثابت بحيث ان اية منطقة معرضة لفرض اوامر الحظر عليها بحسب ما صرح به ناطق رسمي باسم «الادارة المدنية» الاحتلالية عندما قال للاذاعة الاسرائيلية ان هذه «التسهيلات» سوف تلغى في حالة استغلالها للقيام بنشاطات معادية بالمناطق.

الصلاة ممنوعة في الرام

● اعتداءات متواصلة على باعة الخضار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال مكبرات صوت مساجد بلدة الرام محجوزة منذ نحو شهرين حيث لا يرفع آذان الصلوات الخمس.

وفي الآونة الاخيرة يجري التشديد على المواطنين في ساعات المساء عندما تنتهي «الفسحة» النهارية التي تعطى للمواطنين ويبدأ سريان حظر التجول. وتطلق الاوامر ضد المصلين الذين يخرجوا من الوصول الى المساجد كما تجري ملاحقتهم وقبل بضعة ايام تم ابلاغ ائمة المساجد بمنع اداء صلوات المغرب والعشاء باعتبار ان موعد ادائها يكون في وقت حظر التجول.

ومن المعروف ان شهر رمضان المبارك قد حل وتجري فيه عادة الزيارات للاقارب في ساعات المساء وبعد الافطار.

وعلى صعيد آخر تمارس قوات الجيش في البلدة اعمال تنكيل واعتداءات على المواطنين وبشكل خاص باعة الخضار. وتقول مصادر البلدة ان ضابطا بـ«الادارة المدنية» يقوم شخصيا بتخريب هذه الخضار بدوسها برجليه او بسيارته. واضافت المصادر نفسها، ان الضابط المذكور قام يوم الثلاثاء الماضي بدوس صندوق بندورة بوضع رجله في وسطه بينما كان صاحب احد المحال (عادل الشلبي) يضع الصندوق امام متجره في الشارع الرئيسي وسط البلدة كما صادر الضابط مفاتيح المتجر.

ويذكر ايضا ان سوق الخضار في البلدة، ويقع في مدخلها قد اغلق منذ حوالي الشهر في اعقاب قيام شبان برجم ضابط بـ«الادارة المدنية» بحجارة متطايرة (رشاشة البندورة) عندما كان الضابط يعلن رفع حظر التجول عن البلدة بعد ان استمر فترة طويلة (في اثناء حرب الخليج).

المحكمة العسكرية في رام الله ترجىء قرارها حول اعتقال د. ممدوح العكر

● د. العكر اضرب عن الطعام في ايام اعتقاله الاولى ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسل خاص ـ ارجأت المحكمة العسكرية في رام الله الاعلان عن قرارها حول التمديد أو عدم تمديد اعتقال د. ممدوح العكر من نابلس الى يوم (١٩٩١/٣/١٩).

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اعتقلت د. العكر منذ اكثر من اسبوعين بما زال رهن التحقيق من قبل سلطات الاحتلال.

واستطاع محامي د. العكر السيد جوناثان كتاب، مع وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين ضم السيدتين د. روحاما مارتون وعيديت ابراموفيتش، من لقاء د. العكر، واتضح الوفد ان د. العكر كان اضرب عن الطعام طيلة ٣ ايام ونصف اليوم، مباشرة بعد اعتقاله احتجاجا على رفض سلطات الاحتلال تلبية طلبه بابلاغ مرضاه بأمر اعتقاله، وهو الطلب الذي اعده العكر على شكل قائمة تحوي اسماء المرضى ومعلوماتهم والتوجيهات الطبية لهم.

ويذكر ان د. العكر اخصائي في امراض جهاز البول، وهو يدير عيادتيه في نابلس والقدس ويعالج مئات المرضى.

وكانت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين وجهت رسالة خطية فور سماعها بأمر الاعتقال، الى منظمة العفو الدولية «امنستي» وطالبتها بالعمل على اطلاق سراحه. وكما ارسلت اللجنة الدولية رسالة مماثلة الى «وزير الصحة» الاسرائيلي طالبته فيها بالافراج عن د. العكر. كما توجهت الرابطة بمثل هذا الطلب الى مختصين عالميين في الولايات المتحدة، والى رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل د. مريم تشنتوف وطالبتها بتشكيل لجنة تحقيق للنظر في امر رفض المحققين تلبية طلب د. العكر استعلام قائمة مرضاه وابلاغهم بأمر اعتقاله وبالتوجيهات الطبية التي سجلها لهم.

خلال اليومين الماضيين:

اصابة العديد من المواطنين في فلسطين المحتلة بجراح خلال مظاهر احتجاج

● اغلاق آخر مداخل قرية ارطاس ● تغريم مواطنين بمبالغ خيالية بحجة اختراق اوامر حظر التجول ● اغلاق جميع مدارس طولكرم ● اوامر اخلاء منزل في مخيم جباليا تمهيدا لهدمه وهدم آخر في نابلس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب خلال اليومين الفائتين عدد من المواطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال قمع مظاهر احتجاج انتفاضة وقعت في مناطق مختلفة كان ابرزها في جنين وبعض مناطقها وكذلك في مخيم طولكرم وكفر اللبد ودير البلح والشجاعية والقدس وجبل المكبر والطيبة والجانية والفرعة ودير جرير وغيرها. وكان احد سكان بيت حنينا (القدس) قد اصيب بجراح جراء رشق سيارته بالحجارة اثناء عبوره في حي «كريات يوفيل» في القدس الغربية. وقد اصيب بجروح استدعت نقله الى المستشفى (هداسا).

وفي اعقاب وقوع مظاهر احتجاج ومصادمات في حي جبل المكبر في القدس المحتلة واطلاق زجاجة حارقة باتجاه سيارة شرطة داهمت «مستوطنة» القائمة على اراضي الحي فرضت قوات الشرطة حظر التجول على الحي بأكمله فيما لم يرفع الحظر نهار امس ايضا عن الكثير من المناطق في الضفة الفلسطينية وسط فترات يصل بعضها الى (٤٠) يوما مثل قرية عورتا والى (١٧) يوما مثل بلدة عنبتا ومن بين هذه المناطق المخيمات (نابلس) (عسكر والعين وبلاطة والجديد) والجيب نور شمس وجنين وطمون وبلدة يعبد وقرى برقين وابو ديس ووادي الفوقين وعلار وحلحول والطيبة ودير جرير والجانية وعدد من مناطق الخليل.

واغلقت قوات الاحتلال آخر مداخل قرية ارطاس (بيت لحم) بالصخور والاتربة فيما فرضت دائرة الضريبة على صاحب كراج في حي الدوحة/ قرب بيت جالا (الفريق ابو عمار) دفع مبلغ (٢٥٠٠) الف شيكل.

وفي جنين جرى تغريم الشاب احمد حسن ابو الرب من قرية مسلية مبلغ الفي شيكل والسجن لمدة اربعة شهور بحجة اختراق اوامر حظر التجول في قريته. وكذلك وسائط نقل استخبارية تعرضت الرشق بالحجارة في الطيبة والجانية/ رام الله والفرعة وحبلا تعرض بعضها لاضرار كما اصيب في الاخيرة راكبوها.

وكان حظر التجول قد اعيد على وسط مدينة الخليل بعد قيام مجهولين باطلاق النار باتجاه الدورية الاسرائيلية المارة بحيث روماتو.

وحسب مصادر عسكرية فقد تم اعتقال اربعة شبان مطاردين من مخيم جنين فجر يوم الجمعة فيما جرت مداهمات للعديد من المناطق كان منها مخيم الجلزون وسلية وقباطية ويعبد (كان احد الجنود قد اصيب في الاخيرة يوم الخميس). وفي يعبد ايضا، جرى اعتقال (٦) مواطنين من مسجد البلدة بعد صلاة فجر امس.

هذا واغلقت قوات الاحتلال كافة مدارس مخيم طولكرم (خمس مدارس تضم ٢٢٣٤ طالبا وطالبة) في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي وقعت في محيط هذه المدارس.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي خرجوا الى الشوارع للدفاع عن ابنائهم بعد سماعهم اصوات العيارات النارية حول المدارس وانتشار الجنود واصيب اصابات في صفوف الطلبة كان منهم ابراهيم غانم (١٥ عاما) ونائل ابو غانم (١٥ عاما) اللذين اصيبا برصاص بلاستيكي في الفخذ والساق كما اصيبت الصبية اسماء خضر (١١ عاما) بعيار مطاطي، وحدثت مصادمات بين الجنود والشبيبة ايضا اسفرت عن اصابة عالية منكافة (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في كتفها ونتيجة اطلاق الغاز المسيل للدموع في داخل بعض المدارس اصيب العديد من الطلبة والمدرسين بحالات اختناق كان بينهم المعلم عبد الفتاح الطاهري (٤٥ عاما).

واغلقت قوات الشرطة عددا من شوارع القدس الرئيسية في اثناء تعرض سيارة اسرائيلية مسافرة في شارع صلاح الدين الرشق بالحجارة ادى الى اتلاف عشرات الشبان.

واعتدت دورية لـ «حرس الحدود» الشابين اشرف عبد العلاري (١٧ عاما) وجهاد وليد العلي (١٦ عاما) الى القرب التطور حي واد عز الدين في جنين واعتدت عليهما بالضرب المبرح ونقلا لاحقا الى المستشفى وهما مصابان بعدة كسور ورضوض في مختلف انحاء جسميهما.

وفي قرية الزبابدة اصيب الاولاد نبيل خليل (١٦ عاما) برصاصة في رجله فيما اصيب في مقطع الشهداء/ جنين فوزية سليمان صناعنة (٤٥ عاما) بعيار مطاطي في رأسها كما اصيب احمد ارميلات (٣٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى. وكانت قوات الجيش اعلنت عن اغلاق سوق جنين لمدة ثلاثة ايام يوم امس الاول. كما جرى نصب كمين للشاب سهيل مهدي عواد (٢٠ عاما) في دوار الغارة الشرقية صباح امس فأصيب بالرصاص وسقط ارضا. وعندما تدخلت المواطنة كاملة فؤاد الجمال (٥٠ عاما) لنقله وتقديم الاسعاف له اطلق الجنود النار نحوها واصابوها في رجلها اليسرى. وقد توتر الوضع في الحي وفي المدينة حيث وقعت صدامات متعددة وقام الجنود اضافة الى اطلاق العيارات المختلفة بتحطيم عربات الخضار لباعة المتجولين. وقد اصيب السائق احمد رضا ابو فرحة (٤٢ عاما) برصاصة في جبينه فيما اصيب مواطن في الستين من عمره بعيار مطاطي في عينه. واعيد فرض حظر التجول في حوالي المقاطعة والعصف من قبل ظهر امس.

وفي عدد من احياء غزة وفي مخيم جباليا وقعت صدامات مختلفة لكن صدامات اخرى وقعت في مخيم دير البلح واستمرت عدة ساعات واسفرت عن اصابة رمضان ابو قطاير (٣٠ عاما) برصاصة في الظهر، وكان الشاب عبدالله عبد القادر (١٦ عاما) من حي الشجاعية قد اصيب بعيار قاتل وفي المكان نفسه.

وهدمت قوات الجيش منزل عائلة المعتقل عبد مصطفى حسن ابو جلالة في مخيم جباليا وهو المتهم بقتل اربع اسرائيليات الاسبوع الماضي في القدس كما تم هدم منزل عائلة جمال عبد الفتاح عثمان ابو زايدة في المخيم نفسه وهو معتقل بتهمة العضوية في «جبهة شعبية» والاتحاد حركة «الجهاد الاسلامي» والقيام بنشاطات معادية للاحتلال بينها اطلاق النار باتجاه دوريات عسكرية والقاء زجاجات حارقة باتجاه المزيد.

على صعيد آخر سلمت سلطات الاحتلال منزل عائلة الشاب رشيد ابو شباك في مخيم جباليا ايضا امرا بالقاضي باخلاء منزله تمهيدا لهدمه، وتتهم سلطات الاحتلال الشاب (وهو خارج البلاد منذ ثلاثة شهور) تهمة المسؤولية عن القاء متفجرة. وبتكرر منزل عائلته من (٤) غرف تأوي ستة افراد.

وبحجة البلد غير المرخص هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية على طريق قرية زعترة (نابلس) منزل عثمان عادل النامروري.

بسام الشكعة:

زيارة بيكر تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب منظمة التحرير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علق بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب على الزيارة التي قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى الاراضي المحتلة وقال انها تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب منظمة التحرير الفلسطينية لتمكين اسرائيل من القيام بدورها سالفا.

جاء ذلك في تصريح خاص لوسائل الاعلام الصحفية في نابلس، حيث قال: «الزيارة هي متابعة للاهداف السياسية للحرب العسكرية الاجرامية ضد الشعب العراقي ونظامه وقيادته وهي تأتي في الوقت الذي لا تزال فيه القوات المتحالفة مرابطة على ارض العراق وتعمل للوصول الى اهداف الحرب السياسية التي اعلنها منذ البداية وربطت ربط القضية العربية بالقضية الفلسطينية والتي جسدها صمود العراق في القتال، عشر من ايام وعلى الشكعة ان زيارة بيكر هي استمرار للاهداف السياسية ضد القضية الفلسطينية بغية تصفيتها وضربها وضرب منظمة التحرير الفلسطينية وتمكين سيطرتها السياسية وعسكريا حتى تمكن اسرائيل من القيام بدورها المرسوم ـ سالفا ـ ضمن هذه الاستراتيجية. واشار الى ان تصريحات بوش بتطبيقها هي خدمة لهذا الهدف وكذلك قرار (٢٤٢) و(٣٣٨) كأساس للحل دون بقية القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، والحاق اي حقوق شرعيها التي تخرج في هذا المجال. فالقرب هذا يهدف ظاهرة تلمسا في تأمين المناقشات في الخارج بغية قيام قيادات بديلة الهدف منها ايجاد قيادة بديلة داخل الاراضي المحتلة. واضرب الشكعة عن اسئلة الصراعات العربية ـ العربية وغياب للمصالح القومية وقال: انها افرزت نتائج في هذا المخطط.

وحول الشرعية الدولية قال الشكعة: لا تستطيع فهمها الا من خلال ما افرزته ازمة الخليج من سيطرة الامبريالية الامريكية على مجلس الامن والمنظمات الدولية. ودعا الشعب الفلسطيني وبحذف الى التمسك بالمواقف الثابتة حرصا على القضية القومية وفي مركزها القضية الفلسطينية وحرصا على الشرعية الدولية التي تقدم الرحلة الحضارية والتقدمية تمثلنا في الاجماع الدولي وتأكيد وتعود التحرير واستقلالنا.

عـودة غـبـطة البطريرك صبّاح الى الوطن



● القدس ـ عاد الى الوطن امس الاول (الجمعة) غبطة البطريرك ميشيل صبّاح قادما من روما.

وكان غبطته شارك في اجتماع بطاركة واساقفة الشرق والغرب برئاسة قداسة البابا مع عدد من الشخصيات الفلسطينية.

اليابان:

م.ت.ف هي الممثلة للشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ الوكالات ـ اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية اليابانية مساء امس الاول (الجمعة) ان بلاده تعتبر م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ولم تغير موقفها على الرغم من مواقف م.ت.ف خلال ازمة الخليج.

وقال الناطق: بناء عليه ليس واردا بالحسبان اغلاق مكتب م.ت.ف في طوكيو.

ومن جهة ثانية التقى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف في تونس السفير الياباني السيد نوبو نيشيزاكي، وبحثا حول القضية الفلسطينية ووضع الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها اسرائيل، وكذلك في الجهود المكثفة لتسهيل حل القضية الفلسطينية.

اتحاد المرأة الفلسطينية:

القمع ضد الفلسطينيين في الكويت جزء من مؤامرة

● تونس ـ شجب الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يوم الجمعة «الممارسات اللاانسانية» ضد الفلسطينيين في الكويت معتبرا ان القمع الذي يتعرضون له جزء من مؤامرة تستهدف شعبنا والشهداء.

وفي بيان صدر ونشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس قال الاتحاد ان الممارسات القمعية والاجراءات اللاانسانية التي تقوم بها السلطات الحاكمة في الكويت والمجموعات المسلحة ضد الجالية الفلسطينية المقيمة في الامارة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر قد اعلن ● السفارة الامريكية لدى الكويت تأكدت من صحة المعلومات عن حصول بعض عمليات سوء المعاملة في حق الفلسطينيين في هذا البلد.

اثنان من افراد عملية عبور الاردن من بلدة اليامون لقضاء جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان من بين اثنين من افراد المقاومة اللذين استشهدا خلال الاشتباك المسلح على الحدود مع نهر الاردن اوائل الاسبوع الثالث من بلدة اليامون/ جنين وهما الشهيدان سامر والشهيد عبد السلام حرشية (٢٧ و٣٠ عاما).

وعلم مراسلنا ان البلدة اعلنت الاضراب لمدة يومين حدادا على الشهيدين اثر ورود النبأ يوم امس الاول وفتح باب العزاء هناك.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية تقرر سلسلة من النشاطات للاحتفال بيوم الارض

● مهرجانات خطابية ومسيرات في المناطق المختلفة والدعوة لعقد امسيات وندوات سياسية وثقافية بهذه المناسبة ● يوم الارض ملك لجماهيرنا التي صنعته بنضالها وبدمائها، ولا يحق لأية شخصية او اية جهة تغيير طابعه الوطني القدسي ● الدعوة الى تصعيد وتوسيع حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي سلسلة من النشاطات لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد، من بينها المهرجانات الخطابية والمسيرات والندوات السياسية والثقافية.

جاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في الناصرة، يوم (٣/١٤)، افتتح الاجتماع فضل نعامنة سكرتير اللجنة، فقدم تقريرا مفصلا عن الاخطار التي تواجه جماهير شعبنا في اسرائيل، جراء الهجمة الواسعة لتنفيذ اوامر مصادرة الاراضي، وخطة الطوارىء التي اعلن عنها وزير الاسكان ارئيل شارون والتي تستهدف مصادرات جديدة، وتنفيذ اوامر مصادرة قديمة لآلاف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل، منطقة «البانيه» والشاغور ومنطقة البطوف، والناصرة وقراها، عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا وقرى ام الفحم ووادي عارة والنقب، وكل ذلك في اطار المشاريع العنصرية الرامية الى تهويد الطابع الديمغرافي في الجليل لصالح الاكثرية اليهودية على حساب الاراضي العربية، وتوطين المهاجرين.

واشار نعامنة في سياق تقريره الى استمرار الاسباب التي بسببها تفجر يوم الارض عام ٧٦، مؤكدا على ان يوم الارض هو ملك الجماهير، وهو جزء من تاريخها ورمز لنضال شعبنا العادل، دفاعا عن الارض والوجود، وبالتالي فلا يحق لأي كان، فردا او تنظيما، ان يتطاول على هذا اليوم، الخالد الذي اصبح يوما عالميا.

ثم قدم سكرتير اللجنة اقتراحات مفصلة لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض، في ضوء الاستفادة من سلبيات الماضي، ولاكثرها، خاصة تلك التي رافقت احتفال السنة الماضية، ومن خلال التأكيد على الوحدة النضالية الشاملة.

ثم فتح باب النقاش واشترك فيه السادة: توفيق زياد ورجا الهبارية وحنا ابراهيم وحسين الصبرة ومحمد كيوان واحمد عبد الكريم منصور واحمد بركة وجمال طربيه ورجا خطيب وعادل ابو الهيجاء وعبد الحميد ابو عيطة وهاشم محاميد وواكيم واكيم ومصطفى ابو ريا وزاهي كركبي.

واكد الجميع في نقاشهم اهمية المحافظة على يوم الارض، كمناسبة وطنية نضالية لجماهيرنا في دفاعها عن الارض والبقاء والمساواة والسلام العادل، مشيرين الى ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي هي المسؤولة عن تنظيم النشاطات في يوم الارض.

كما طرح كل من الاخوة رجا الهبارية وواكيم واكيم ومحمد كيوان اعلان الاضراب في يوم الارض، الا ان اكثرية المتكلمين عارضوا هذا الاقتراح، آخذين بالاعتبار الظروف التي تمر بها جماهيرنا، والتي تستوجب عدم الاضراب، اضافة الى ان يوم الارض هذه السنة يصادف يوم السبت، وهو عطلة العمال وعطلة الكثير من المدارس، الامر الذي جعل الاخوة مقترحي الاضراب يعلنون عن التزامهم برأي الاكثرية رغم عدم اقتناعهم به.

● قرارات الاجتماع ●

وفي ختام الجلسة اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

١ - التأكيد على ان يوم الارض الخالد هو ملك للجماهير العربية التي صنعته بنضالها وبدمائها واصبح جزءا من تاريخ شعبنا النضالي، ورمزا لهذا النضال العادل، دفاعا عن الارض والبقاء، ولا يحق لأي كان التطاول على جوهر هذا اليوم وقدسيته.

٢ - اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، التي قادت نضال جماهير يوم الارض منذ عام ١٩٧٦، هي صاحبة المسؤولية عن تنظيم النشاطات في يوم الارض، بدعم الهيئات الشعبية الاخرى وبالتنسيق معها.

٣ - عقد مهرجانات شعبية ومسيرات في الاماكن التالية:

● مهرجان شعبي لقرى الشمال والشاغور في مجد الكروم.

● في قرى مثلث يوم الارض - مسيرة من دير حنا وعرابة، تنتهي بمهرجان شعبي في سخنين.

● الناصرة والقرى المجاورة: مسيرة ومهرجان في كفركنا.

● ام الفحم ووادي عارة: مهرجان شعبي في ام الفحم.

● الطيبة: مهرجان في الطيبة.

(جميع هذه المهرجانات تعقد الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثين من آذار)

● النقب - اجتماع شعبي مساء يوم الارض، في مكان يحدد لاحقا.

● الدعوة لعقد اجتماعات شعبية على شرف يوم الارض في جميع المدن والقرى العربية.

● دعوة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين لعقد اجتماعات وندوات ومحاضرات في الجامعات والمدارس الثانوية عن يوم الارض.

● دعوة جماهير شعبنا للعمل في الارض على شرف يوم الارض.

● الدعوة لتشديد حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة في هذه المناسبة.

وتقرر اقامة صندوق خاص لمنح جائزة سنوية يحصل عليها الفلاح الفائز في مسابقة لاستصلاح الاراضي. تكون عبارة عن مبلغ رمزي وشهادة تقدير ومنح الفائزين التاليين شهادتي تقدير.

● اصدار بيان الرأي العام لشرح اهمية يوم الارض، والاخطار التي تواجه جماهير شعبنا نتيجة الهجمة على الاراضي العربية ومناطق النفوذ.

● تشكيل لجنة صحافية لتنفيذ القرارات وتقرير اسماء المتكلمين في المهرجانات، وتتألف اللجنة من الاخوة اعضاء السكرتارية: فضل نعامنة، رجا الهبارية، احمد بركة، حنا ابراهيم، جمال طربيه ومحمد كيوان. كما تقرر التوجه للجنة المتابعة لضمان دعمها وتأييدها لهذه القرارات. (اقرأ «كلمة الاتحاد» ص٢).



● من مشاهد مهرجان البطوف بمناسبة الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض. (صورة من الارشيف)

توفيق زياد، في لقائه بأصحاب الاراضي المحررة في الناصرة:

اعادة الارض الى الناصرة انجاز كبير ليس للبلدية فقط، بل لكل الصامدين والمتمسكين بأراضيهم

● رئيس البلدية يذكّر: عندما صادروا هذه الارض وسلخوها عن الناصرة بموافقة اكثرية اعضاء البلدية يومها (١٩٥٤) قرر حزبنا مع الاهالي لن نسمح لهم بأخذ الأرض. وقلنا: على جثثنا ● أحد اصحاب الأراضي: حتى سنة ١٩٧٥ ظلوا يضغطون علينا للتنازل عن هذه الأرض او قسم منها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، مساء امس الاول الجمعة مع اهالي احدى المناطق التي تمت استعادتها من السلطة - «الكروم الابيض» في الحي الشرقي في المدينة، ليطلعهم على قرار وزير الداخلية بهذا الشأن وكيفية التعامل معه في المستقبل، ودعا اللقاء الى الماضي غير البعيد لاستذكار المعارك النضالية التي جرت ضد مصادرة هذه الارض واستعادتها.

و«الكروم الابيض» واحدة من عدة مناطق في مدينة الناصرة نجحت البلدية بادارتها الجبهوية في استعادتها الى نفوذ البلدية مؤخرا، وذلك بعد معركة استمرت منذ العام ١٩٧٥. والمناطق هي: الحزام المحيط بمجمع مشتشفى ومعسكر الجيش في جنوبي المدينة والمنطقة الصناعية المحاذية للسلخ البلدي وجبل القفزة (وكلها ضمت الى نفوذ نتسيرت عيليت) و«الكروم الابيض» في الحي الشرقي (التابعة للجنة اللوائية). وقد وقع وزير الداخلية اريه درعي على امر اعادتها الى نفوذ البلدية يوم ١٤ شباط الماضي وسينشر الامر في الجريدة الرسمية خلال ايام ليصبح ساري المفعول. وقال زياد في حديثه الى الاهالي ان هذه الخطوة تعتبر اساسية في المعركة من اجل تحرير الارض، ولكن شعبنا لا يقبل بهذا فقط مسألة واحدة.

● المعركة النضالية ●

واعاد زياد الى الاذهان بداية المعركة النضالية لتحرير تلك الاراضي وغيرها من الاراضي المصادرة، ووقف عند معركة الكروم الابيض، فقال:

سنة ١٩٥٤ عندما قررت السلطة سلخ هذه الارض نجحت في استصدار قرار بالموافقة من مجلس بلدية الناصرة، فقد كانت الكتلة الشيوعية يومها تضم ٦ اعضاء وكنا بحاجة الى صوتين اضافيين لافشال طلب السلطة، لكننا لم نجدهما. فقد وقف كل اعضاء الائتلاف، وهم الاكثرية، متجاوبين مع طلب السلطة. قررنا في الحزب خوض المعركة جماهيريا، واجتمعنا مع اصحاب الارض (وبعضهم كانوا حاضرين اللقاء امس الاول، بينهم الحاج الاخرس المهنا) وقررنا معه الا نسمح لهم بأخذ الارض. واذا جاءت الجرافات والجرارات تمسك بها بأجسادنا، فقط على جثتنا يمكن ان يسلبوا الارض. وانتقل الى العبرة في هذه المعركة الى التي صادرت الارض، وها نحن نصل اليوم الى مرحلة استعادتها الى نفوذ البلدية.

وقال زياد ان اعادة الارض هو انجاز كبير ليس لبلدية الناصرة فقط، بل لكم انتم اصحاب الارض الذين حافظتم عليها، انه انجاز كبير لكل الصامدين والمتمسكين بأراضيهم. وبهذا الانجاز تكونون قد حققتم لابنائكم ايضا ضمانا للمستقبل. فالارض هي اساس وجودنا وصمودنا في وطننا.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال احد اصحاب الاراضي، الحاج محمود ابو احمد: عندما صادروا الارض كان هنا بيت واحد من غرفة واحدة فقط، انا سكنت فيها عام ١٩٥٦، ايضا في غرفة واحدة، وقلت لكل من حاول اقناعه امرين: دفاعا عنها ولا التنازل، وواصلوا يمارسون علينا الضغوط بالتهديد والارهاب، في الانتخابات يعدوننا باستعادتها، وبعد الانتخابات يغيرون رأيهم ويحاولون من جديد في تهديدنا. وظلوا يضغطون علينا حتى سنة ١٩٧٥. في تلك الفترة، وقبل الانتخابات، جاء (شموئيل طوليدانو) (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) الى الناصرة واجتمعنا معه وقلنا له بشكل واضح: لا تنازل عن الارض.

ومن المعروف انه في تلك الانتخابات فازت الجبهة بادارة البلدية، وكان على رأس اهتماماتها استعادة الارض.

ويذكر انه توجد في هذه المنطقة حاليا حوالي خمسين بيتا، وتبلغ مساحتها ٩٦ دونما، وعلى الرغم من انها غير تابعة لاية بلدية رسميا، فقد اهتمت بلدية الناصرة في توفير خدمات اساسية لها مثل الماء والشوارع والمجاري والنظافة وغيرها، وعندما يتحول ضمها الاداري الى حيز التنفيذ سيتمكن الاهالي من استصدار رخص بناء في بلدية الناصرة من اجل ضمان الكهرباء والهواتف.

● جلسة البلدية ●

هذا وكان مجلس بلدية الناصرة قد عقد جلسته العادية، مساء الخميس الماضي، وصادق على اخذ هبة بقيمة نصف مليون شيكل لتغطية زيادة الوظائف وقرض بقيمة ٥، مليون شيكل لتغطية العجز في الميزانية.

وقدم رئيس البلدية توفيق زياد، بيانا عن نشاطات البلدية خلال الاشهر الثلاثة الماضية والتي تميزت بتحقيق الانجازات العديدة على الرغم من فترة الحرب والطوارىء، مثل: مد ٢٦ خط مياه جديد او تجديد بطول ١٧٣٩ مترا وبدء اعمال الطوبات في مدرسة المسلخ والتوصل الى اتفاق مع وزارة المعارف على اقامة مدرسة اعدادية رابعة في المدينة في حي الصفافرة وتنفيذ اعمال تطوير واسعة في مدرسة اوروط وتعبيد ثلاثة شوارع فرعية والتعهد ادراج في منطقة السوق وبناء وتعبيد ارصفة في عدة احياء.

واشاد زياد بالعمل التطوعي الذي قام به شبان سريق الكشاف الاسلامي والارثوذكسي والشبيبة الشيوعية في المدينة في الاسابيع الاخيرة.

ويذكر ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة ما زالت تواصل العمل التطوعي كل يوم سبت، وفي يوم امس قام عدد من اعضائها بأعمال تنظيف واسعة في حي الرام.

هذه المناقيش..

لا قمحها أسمر ولا زيتها بلدي ولا زعترها جبلي!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

قبل ان ادخل التفاصيل اود ان اعرض حقيقة مؤلمة جارحة رافقت هذه الحرب المؤلمة الجارحة ببدايتها بتطورها بنهايتها ليس بنتائجها، حقيقة اظنها مست حتى الصميم كل عربي وكل ابناء الشعوب الفقيرة، هي تلك التي اتت بالالفاظ المهينة الاستعلائية الشوفينية النابعة من ايديولوجية قوى التحالف طرا، عن عالم النور وعالم الظلمة، عالم الحضارة وعالم التخلف، الكلاب الصحراوية، الوحوش الفالتة في مدينة الكويت، هتلر وو.. وآخرها اقوال الجنرال الاميركي ربحشاوه قبل عن الاسرى العراقيين الطلاق سراحهم وعدم تأثيرهم على ذويهم بازاحة صدام، مساعدون ان كانوا يملكون الاحاسيس الانسانية. مثل هذه الاقوال وغيرها التي تباري مستوراو قوى التحالف بالتفوه بها دون مراعاة لاي شعور انساني، وهي الفيض من الفيض، كانت جزءا من المعركة ليس ضد الجيش العراقي بل ضد كل شعوب العالم الفقيرة التي نحن منها، وهذا ما وراءها.

من هنا ورغم ايماني المطلق بحرية التعبير عن الرأي وحق محمد علي طه ان يقول ما يشاء ويعتقد ما يشاء فيما يخص هذه الحرب، الا ان شيئا واحدا لا استطيع ان اقبله هو: وضع امور كحقائق مثبوتة امامي انا القارىء، دون اي برهان، انما لمجرد اعتقاد عند الكاتب، ومهما كان اعتقاده راسخا لا يمنح ذلك حقيقة، خصوصا على ضوء ما قدم له محمد علي طه عن واجب صدق ومصارحة انفسنا وقرائنا.

والان لبعض التفاصيل. يقول محمد علي طه في «هذه المناقيش» يوم الجمعة ١٩٩١/٣/٨ «الاتحاد» بان النصر العسكري الساحق الذي تمثل بهزيمة الجيش العراقي بدون خسائر بشرية اميركية تذكر «دُسّه من اين لك هذا يا ابا علي؟ ما هي المصادر التي اعتمدتها لتثبت هذا الكلام الذي تورده كحقيقة؟! فرغم متابعتي هذه الحرب بتفاصيلها لم اسمع مثل هذا الكلام الا من شوارسكوف وابواقه بعري وريمان ومن لف لفهما فيا ترى اين جولة الدفرسوار التي شهدت احد المعارك ضراوة، وقطع واصابة ٣٠٠٠ الاف جندي امريكي وبريطاني؟ (معاريف ١٩٩١/٣/٨)، لم ينطلقهم الا وقف اطلاق النار الفاجيء احادي الجانب من طرف «الساحل»!

اني لا ادعي ابدا ان الجيش العراقي سحق المعتدين، ولكن لا استطيع ان اقبل ان الجيش العراقي فُرّ دون بينة واثبات.

اما الامر الاخر، فوصف الشعب العراقي بالاصيل البطل العريق المساهم في الحضارة الانسانية، ووصفه بالجيش العريق الذي لم يعط له شرف القتال في هذه المعركة بل فرضت عليه الهزيمة بدون قتال»

فأولا ان لم يقاتل فكيف اذن هزم هزيمة ساحقة دمرته؟

وثانيا كيف يصح ان هذا الجيش العريق ابن الشعب الاصيل البطل، العريق، ينهب ويسلب ويدمر ويسبي ويقتل، يقولك، فكيف لا نستطيع كالفلسطينيين او كبشر متحضرين الا نبدي قرفنا من اعمال النهب والسلب والتدمير والسبي والقتل التي الم بها الغزو الصدامي للكويت والتي روعت العالم ان الجيش العراقي محتل الكويت غازيا.

لا يفهمن احد من كلامي اني اؤيد احتلال الكويت، طبعا ليس من منطلقات التحالف! فيا رايته بالوال فار جولان مراسلة معاريف في باريس لنشرة صباحه قبل ايام عن زيارتها للكويت طبعا منطقية، ان ما اثار استغرابها ان الشعب الكويتي غير حاقد على العراقيين عدا بعض الاوساط في مدينة الكويت، وانت تعرف وانا اعرف من هي هذه الاوساط: فالنهب والسلب والقهر والسبي يطال الناس كالعادة!

امر اخر تناوله صدام حسين فالم تبق له ولم تذر. لا اعتقد ان ما دار في الخليج ثمرة عمل شخص واحد انما قيادة دولة اخطاؤها ونشاطاتها تأتي للشعب العراقي اولا وقبل كل شيء وهذا لا يعني اننا تحرجون من ابداء رأينا سلبا وايجابا لكن في نطاق محدودية معينة منطقية يحتمها بحثنا عن المصادر، ومع هذا فيا رايته بهذه الاقوال عن صدام حسين تقسم من العراقيين بحدوده لانه يراه احد اصحاب الضمير البارزين في العالم العربي، واخر يقدره بسبب للساعة التي قدمها له في ابتلاءات عدة وبسبب سلوكه الانساني تجاه شريحة اخرى من السكان، بمجموعة ثالثة غير مبالية ولكن الانتلجنسيا تراه حلا. في عيد الميلاد تصادف ان زرت عراقيا مسيحيا، كنت الوحيد الغريب عن العائلة، على الكعكة كتبوا «عيش انا صدام» لا اعتقد انهم عملوا ذلك تظاهرا لانه لم يكن امامهم احد ليتظاهروا، وصلت صحفة فلم يكرثوا ويحنون ان يقحموا في التلاعبهم للسلطة (ملحق معاريف ١٩٩١/٣/١١ ـ مقابلة مع شاهد عيان بقلم ل. ابراهام). لا اسوق هذا دفاعا عن صدام حسين فليس من شأني ان ادافع عنه رغم اني اميز خطه من سبيله، ولا اعتقد ان معاريف ساقت ذلك دفاعا عن صدام حسين ولكن في هذا مادة للتفكير!

ويقرر محمد علي طه: بان النصر السياسي الكبير الذي حققته الولايات المتحدة متمثلا بتحالف عشرات الدول وبتأييد مجلس الامن يعني هزيمة للنظام الدكتاتوري الذي يقوده طاغية العراق صدام حسين.

ولا شك ان سياسة صدام حسين وممارساته قد ساعدت على عودة الافعى الاستعمارية الصفراء الى المنطقة وساعدت على تفكك التضامن العربي وزرعت احقادا سوداء بين شعوب المنطقة. هل فعلا ما حققت الولايات المتحدة هو نصر سياسي؟! اذا كان الامر كذلك لمبروك هذا النصر عليها وعلى حلفائها وعلى مجلس الامن وعلى من هنأوا خيرا في امريكا!

وهل خرجت اساسا الافعى الصفراء لنعود؟ هل خرجت في مناورات النجم الساطع مع جيش مصر؟ ام خرجت بين القواعد المنتشرة في الظهران جيشي السعودية والامارات الجرارين؟ اي تضامن عربي الذي تفكك؟ اي احقاد سوداء بين شعوب المنطقة؟ احقاد الشعب السوري حقد على الشعب العراقي بكليته او تعرف شعور ابناء الطغمة السورية المحتلة؟ وفي رايه شاهد بخلاف معنا

فاقشت هذه الطروحات لاني لا اعتقد ان هذه هي الرسالة التي يجب ان يحملها كتابنا وصحفيونا لقرائنا خصوصا ان لم تكن مقرونة بالبينة والبرهان، وحبذا لو طرحت هذه الامور من باب الاعتقاد او الاستنتاج او الرأي او حتى كمادة للنقاش، لا بصيغة حقائق. اولا لان من السابق لاوانه استنتاج النتائج من حدث مثل حرب الخليج، التي اعتقد انها من اهم الاحداث التي مرت على هذا الشرق في تاريخه الماضي، وثانيا لما من اثار ليس فقط من الناحية الواقعية الجغرافية السياسية الاقتصادية الاجتماعية والعسكرية، انما من الناحية النفسيات والقناعات لدى شعوب هذا الشرق التي هي وقود مسيرتها لهذا هذه الناحية الخطر كل الخطر خصوصا تركز وسائل اعلام التحالف وابواب اعلام محلية على حضرها الخرائط تبعثها النفسيات والقناعات وعليه ان تجبرنا يوما الى الطاقة بعينيها وهي الضبي ما يحدث.

هذه الحرب ككل حرب رغم مآسيها على كل الاطراف عراقيين واسرائيليين وفلسطينيين وكويتيين وامريكيين وغيرهم التي تؤلم كل انسان، طلت انسانيته اسقطت من بين المآسي الكثير الكثير من الامور وطرحتها على جدول اعمال البشرية بعد ان كان للدولار صفحها على الرفوف. لكنها امور رغم ما يمكن ان تتبع من ايجابيات فيا ترى فيها انها مطروحة الثمن بالدم!

كان رايحة في الايام الاولى لوقف اطلاق النار على ضوء ما رأت وشاهدت ان اكتب عليها «الزيتون» الطوبا مراكبكم فقلبت قلوبه الكتي وحملت بعد ايام اخرى لزاما ان احمل ثمة العرض لاسرح عليها «الزيتون» كلوا مراكبكم فقلبت لم يحت اصلاته.

يا ابا العلي ان مناقيشك الاخيرة طليت بالقمح الابيض وزيت العصر وزعتر النقيليات فيلقه بالمخرزه ليست كمناقيشنا او لعل «الطريقة» في فوالينا

(بيت جن)



(الاهالي ١٩٩١/٣/٦)

المستكشف بالله جيمس بيكر

● بقلم: فيليب جلاب ●

● اذا لم تكن الولايات المتحدة الامريكية دولة عربية فان وزير الخارجية الامريكي السيد جيمس بيكر على الاقل هو من اصل عربي، وهذا هو التفسير الوحيد لهذا النبأ الذي اذيع من واشنطن عن زيارة بيكر التي بدأت للشرق الاوسط بهدف «البحث مع قادة الدول العربية في الترتيبات الامنية التي تريدها دول الخليج والتي ستحولها كما يقول النبأ قوات عربية».

ولو ان الولايات المتحدة الامريكية دولة غير عربية او ان جيمس بيكر وزير اجنبي لما كلف نفسه التباحث مع عرب حول ترتيبات امنية للعرب تحولها قوات عربية.

ان مثل هذا الاخلاص للمصالح العربية والحرص على الامن العربي لا يصدر الا عن دول عربية اصيلة او على الاقل ذات اصول عربية.

والثابت ان الولايات المتحدة الامريكية مؤهلة اكثر من اي دولة اخرى في العالم لعضوية الجامعة العربية، ولعل دورها في تحرير الكويت وشهامتها وحدتها العربية على الاطراف على تقسيم العراق بالعدل والقسطاط بين السنة والشيعة والاكراد والتركمان والاشوريين يجعل نقل مقر الجامعة العربية الى واشنطن هو الحدث الطبيعي من الامتنان لاتساع رقعة القطرة العربي من الخليج (الفارسي) الى المحيط الباسيفيكي.

والدولة العظمى الامريكية التي اسفرت عن مشاعر عربية وعروبية صيلة تتصرف بحكمة وبأفضل مباديء النظام العالمي الجديد عندما تنشب حرب عربي ـ عربي داخل الأسرة الواحدة ارسلت شوارزكوف و هاربورت و دكروزه والبحث الصعبي ومراكبه اربا لكننا لا تريد ان يسود مبدأ العدوان والقمع بقية اركان العالم لكي لا تقر دول وشعوب العالم الاخرى من النظام العالمي الجديد او بالنظام العربي الجديد ومن هنا يأتي سر الشيخ جيمس بيكر عقلية وصوله الى المنطقة ان واشنطن ليس لديها خطة سلام امريكية للنزاع العربي الاسرائيلي (ولا خطة حرب طبعا) لكنه يأتي الى المنطقة ليستكشف مع العرب والاسرائيليين ما يمكن عمله وان لديه شعورا داخليا بأن الطرفين يريدان انهاء النزاع.

وأول ما توصل اليه «المستكشف بالله» بيكر بشعوره الداخلي هو ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني العربي لأن شروط «العروبة» التي حددها للتهيؤ واشنطن لا تتوفر فيها حتى في حدها الادنى.

وثاني هذه الاستكشافات هي ان احياء عملية السلام تعتمد على حث الجانب الاسرائيلي على تنفيذ خطة الحوار مع الفلسطينيين التي اقترحها اسحق شمير، وهي تتلخص في ان كل مسؤول اسرائيلي يلتقي فلسطينيا في شوارع القدس او حارتي والتهدئات فذا يجب ان يحركه السلام ويدعوه للحوار.

ومقل هذا «الاحساس» الامريكي العربي والضغط العنيف على اسرائيل يطمئننا الى ما تؤمن به فعلا من ان النظام العالمي الجديد في حقيقته «نظام عربي» تبدأ به تباشير النصر العربي المؤزر من الخليج الفارسي الى المحيط الباسيفيكي واول الغيث قطرة!

(الاهالي ١٩٩١/٣/٦)

وصفة «قانونية» لكيفية اقالة رئيس مجلس محلي

● اذا كنت ترغب في اقالة رئيس مجلس يتخلى من منصبه حتى لو كان هذا مباشرة بعد انتخابه الثاني، فما عليك الا ان تستعمل الوصفة التالية:

١ - في المرحلة الاولى يجب اقناع تشكيل لجنة من العرب العرب لكي يتصرفوا بصورة جيدة ما في الشوارع على ليلتين او ثلاث على الاكثر.

٢ - في المرحلة الثانية عليك الاتصال بالجهات المختصة والمعنية وابلاغها بوجود جو من عدم الاستقرار في القرية بسبب نتائج الانتخابات المحلية او الخلافية غير المرضية في قرانا العربية.

٣ - [illegible] لتكون استجابة الوزارة سريعة لأن الاستقرار الاجتماعي [illegible] يهمها اكثر من الاستقرار الاداري.

٤ - [illegible] لجنة تحقيق مهنية رأسة عادة لتطبيق الأمر هذا [illegible] للمرجوحية لكي تكون عطلة قانونية [illegible]

٥ - [illegible] توصياتها العلمية مشيرة الى عدم استقرار [illegible] وحل المجلس وتعيين لجنة من خبراء اجتماعيين [illegible] لجنة التحقيق من الاخصائيين لانهم سيتشركون [illegible] جيدا الا ان الوضع الحالي والطائفي [illegible] اللجان.

٦ - [illegible] الوزارة في الانظمة الديمقراطية تفضل ان تكون [illegible] من خارج القرية وخاصة من اخواننا اليهود [illegible] عمل معينة وهذه الخبرات موجودة في القرى [illegible]

٧ - هنا تأتي مرحلة [illegible] المختصين واقناع الاقناع هذه قد تطول مدة سنة تقريبا لأن المشاكل الاجتماعية عويصة وتنتظر مدة تعيين لجنة التحقيق وإلى ان تعين لجنة الادارة المحلية.

٨ - حل الصميم بنقل موظفين من الحكم الاداري في المناطق من اصحاب اليد الطولى اجتماعيا، وتوجد هناك في الواقع خبرات اخرى لكي يؤخذ موظفون من المناطق في هذه الفترة لكي تحسن تم لنكلة عمل اللجنة لأن طارحات السلام ستهنا قريبا فلا يحتم هؤلاء الى مجموعة العاطلين عن العمل في البلاد.

٩ - حال تعيين اللجنة الادارية عملي هذه الجمهور بأن يتقدم كل من يعاني من مشكلة اجتماعية بطلبه رسالة عربية لغة الدولة الرسمية لعلاجها وفقا للتعليمات العبرية. هنا وتضطر اللجنة المذكورة عن عدم استطاعتها علاج المشاكل الاجتماعية للتعبير عنها باللغة العربية رغم انها اللغة الرسمية الثانية وتسهيلا على الاخوة المواطنين افتتحت اللجنة للحكم الاداري الجديد دورة خاصة لتعليم اللغة العربية وهي تأمل ان تعالج القضايا الاجتماعية بعد تعلم هؤلاء باللغة الرسمية الاولى.

١٠ - تجدر الاشارة بأن الوصفة المذكورة ملائمة للقرى والمدن العربية في اسرائيل ولا تلائم المدن المختلطة او اليهودية الصرف، ليس لعدم وجود تشابه للكاتب بل لعدم وجود العرب العرب.

١١ - الوصفة المذكورة لا تلائم الجميع نظرا للظروف الزمنية.

١٢ - حسب المطلوب اثبتت الوصفة المذكورة نجاحها بنسبة عالية بالقول على الفاعل.

(احمد عباس ـ رئيس مجلس تحت المحلي المنتخب)



(«الاهالي» ٦/٣/٩١)

آن الأوان ليكفروا عن خطيئتهم..

● عن اي مكيالين يتكلمون.. فالولايات المتحدة مكيال واحد لكل قضايا عالمنا وهو ان مصالحهم فوق كل شيء

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

● من الصعب جدا الا نجد لكل نشاط في واقعنا اليومي او لكل حدث في مسيرة حياتنا حكاية او واقعة مطابقة او مشابهة في تراثنا المجيد. لذحونا نغوص في بحر التراث لنتأكد من الأمر:

عندما حضرت الاميرة سعاد، أخت الشيخ حسان ملك اليمن، الى بلاد الشام، ومعها ناقتها، نزلت عند جساس، وهو سيد في قومه، وحظت على الرحب والسعة هي وناقتها المهيبة النبيلة المنحدرة من سلالة ناقة سيدنا صالح عليه السلام، حسب رواية الاميرة سعاد نفسها. لذا فهي تستحق كل الترفيه والتكريم الذي لا يحظى به سواها البشر. وفي اثناء اقامتها في ضيافة جساس انفلتت الاميرة سعاد شعرا في هجاء كليب سيد قومه وقريب جساس. ثم ارسلت ناقتها تسرح وتمرح وتعيث فسادا في حظيرة المزروعة العامرة الامر الذي اثار غضب كليب على الناقة وصاحبتها فأقدم على قتلها. وعندما بلغ صاحبة الناقة خبر مقتلها شرعت تولول وتنعى وتبكي ناقتها الاصيلة النادرة. فما كان من جساس الا ان أمر لها بثلاثة نوق من أجود نياقه على ذلك بلوغ همها ويخفف روعها ويحسها فجيعتها بأعز ما لديها! ولكنها رفضتها غاضبة مزمجرة وصمية معلنة انه ما من تعويض يرضيها سوى واحد من شروطها الثلاث الشهيرة:

أن تملأ الكوم - يا مرعي ملأن لجوم - يا رأس كليب بالدم يحوم)

ولأن الشرطين الاول والثاني معجزة يصعب تحقيقها، فقد انحصر الامر في شرطها الانساني الثالث، الذي لا يعني سوى الحرب وازهاق الارواح البريئة قبل الوصول الى روح كليب، وهكذا اكتمل السبب لتحقيق المصيب وكان ما كان.

ما اشبه اليوم بالأمس، ما اشبه حادثة مقتل الناقة بحادث اجتياح الكويت، كم هي شبيهة الذرائع الماكرة! وكم هو قديم فن نصب المكائد.

لقد مضت الناقة في الماضي السحيق، ولقد سادت في حينه القوانين القبلية الغاشمة كأصحابها، وشرعية الصحراء القاسية كقاطنيها، وسيرت الأمور ايضا حسب تلك المعايير.

اما الكويت «الناقة المقدسة» فقد اجتيحت في عصر الشرعية الدولية بالشرعية، وفي ظل النظام العالمي الجديد ومن القديم والجديد تقوم علاقة جدلية متينة وموضوعية الى حد بعيد على شكل ومضمون ذلك الجديد.

حول هشيمة طوق هذا النظام العالمي والجديد، التف الناس غما بيتهم على والعشيرية التالي ومن ليس معنا ليس بالضرورة ان يكون عدونا. ومن هو معنا ليس بالضرورة ان يكون صديقنا. وهكذا حصرا على التوازن النسبي الضروري لأجل تنظيم علاقاتهم.

لقد جاء هذا النظام العالمي الجديد ذو المفهوم الامريكي ليلغو عله

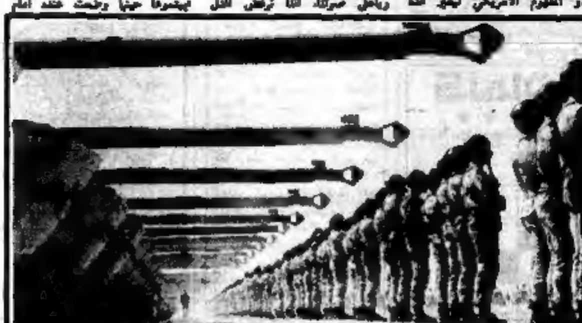
ذلك الاسرار، الذي لا يمكن تغييره على انتزاع حريته وحقوقه ولو بعد حين. لذا فانه لا يعبأ بالثمن ولا تعنيه ماهيته. اما العذاب فهو واقع هذا الشعب منذ اكثر من نصف قرن، ولم يستطيعوا ان يقتلوا اكثر مما قتلوا ويقتلون، وان قالوا بقيهم فهم ادرى الذي يقانون (القتل وره القتل).

نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد تعلمنا مدرية ومرحلى صبرنا، انا ترتضي القتل

ورغم كل ما تحمله هذه الشخصية من افكار سلبية ورغم كل ما قامت به من اعمال مرفوضة.

لقد تركت العالكم في حلوقنا مرارات وفي نفوسنا الام جعلتنا نختار الوقوف الى جانب من يتحوز شراكس طوق تراقص صدام حسين بكثير وقد «المحرمة» او حق ابجرانها على ذالك.

كيف يمكنا ان نغفر لكم اهانة امتنا العربية المجيدة واذلالنا بعد ان ابيحوا حبنا وجحت عند امام



● جنود الحلفاء الغازية لارض الخليج في حالة النداء بحيد في الميدان ●
(يرمين)

الطروحات، او ليصفها كما تفاوزون عرما تفاوزون الا ان يطلد الله لتصبح متكا ويدون ثقافي مضاميه. ومن ليس معنا فهو عدونا بالتأكيد. ومن هو معنا عليه ان يحارب كل اعدائنا شرطا، وعليه لكل من عرمه لنفسه إلامان ويعيها البطش ان يعي هذا الامر جيدا، بالسرعة المطلوبة، وقبل فوات الأوان، والا فقد أعذر من انذر والعصا لمن عصى.

لقد كان اول من ادرك على الطرف الامريكي، ونظامه العالمي الجديد، الشعب العربي الفلسطيني، ولعل السبب في ذلك يعود لمعرفته المسبقة بأن عراقيب الله تلوح الى الحساب والعذاب، وأنه لم يبق لديه ما يخشاه ولا لأي حساب كان بعد ان سلبت كل مقتراته ولم يعد يملك منها سوى

الامريكي الاسرائيلي المفروض قبوله وتمشيا مع مفاهيم العالمي الجديد الذي يصر على التمييز شرطه كافنا وبالنا ونكتف وسنقف مع العراق الشقيق ولكن ضد قرار القتل الذي اتخذتم ضد جميع قراسكم ضد اسراركم على الهيمنة التي ولى عهدها.

لا تصدقوا اننا هنا ثلاثة لكم وقال لكم عكس ذلك ان عكس ذلك لا يعني سوى الوقوف مع قبوركم النهيئة لا يعني سوى تقبيل ما حرم الله.

هذا هو موقفنا الذي كنا سنتخذه ايضا فيما لو حصل العدوان قبل فرضكم الهيمنة المقررة والكثر من ذالك، فلو كان الرد التصدي لسياستكم الاستعمارية قائده صدام حسين كشخصية الفتا ذالك بقامة

خيارين لا ثالث لها: فاما ان نختار القمة العار العربي الفيصلة القمة ظاهري البشيء في حضارتكم الزائفة جناك واما القمة الظلامية السوداء المسعرة بالدين المقيلة، التي ترفض كل ما هو قدسي وطيب وتصر على قتل الصفات المشتركة بين الامة ومالى الشعوب المرتبطة بالتالي الى امة مشرطة بصحب علاجها لا لعبد الابداع واثنا منها الاول والاخير طاريته يحدد هواذك.

لقد ارتدف الكثيرون من سياسيين ومفكرين وكتاب وصحافيين في مرحلة ازمة الخليج وما بعدها في البراهين على ان الشرعية الدولية تكيل بمكيالين. لقد سقمت هذا التعبير لسببيه:

١ - لكثرة ما قرأه وسمعه.

٢ - لعدم صحته.

الشرعية الدولية اليوم هي شرعية المصالح الاستعمارية الامريكية منها خاصة. وهي تكيل بمكيال واحد لكل قضايا عالمنا، انه مكيال مصالحها التي لا يجوز قطعها استعمال غيره.

اننا شهود على مرحلة الفوضى والتخبط في العلاقات الدولية غير المتكافئة وقد يظهر الوضع في كل لحظة ويكون الطرفان. والسبب في ذلك يعود لانكسار ذلك التوازن الطبيعي والضروري بين الانظمة الاجتماعية المتخلفة والقوانين التيلة تؤكد ان هذا الوضع لا يمكنه ان يدوم طويلا حتى لو احترق كل نفط العالم.

يقف عالمنا على وشك الانتهاء من القرن الحالي، ونحن في العشر الاخير منه لقد سجل المجتمع البشري خلال هذا القرن العديد من المنطقات المدهشة على الصعيدين، العلمي والاجتماعي، ولقد تركت احداث هذا القرن للمؤرخين والباحثين مادة ستشغلهم لقرون عديدة قادمة لكثرة وكثافة ما انجز وحقق.

لقد كان اكثر قرون التاريخ نشاطا على الاطلاق.

وهنالك العديد من الايجابيات التي سيسطرها التاريخ لصالح هذا القرن ورجالاته. ولكن التاريخ لن يغفر لهذا القرن ولمحركي احداثه خطيئة او جريمة اطول معاناة لشعب صغير واعزل وقليل الحيلة لم يرتكب ذنبا اطلاقا وانما اجبر على دفع ثمن جرائم ووحشية ارتكبت بحقه عبر عشرات السنين.

فليكفر العالم عن خطيئته الفاضحة، بوضع برنامج مدروس، واضح ومتكامل، يقضي بأن يعوض الفلسطينيون عن معاناتهم بدولة مستقلة وآمنة، فورا ودون اي تأجيل، ليتسنى لهم المساهمة بقسطهم المتواضع في تشييد الصرح الحضاري الانساني.

(الناصرة)

لا اريد ان تنتهي لذة المناقيش

● بقلم: شهير كيها ●

● تعودت ان اقرأ مناقيش الاستاذ احمد علي طه من على صفحات جريدة «الاتحاد» جريدة العمال الكادحين. كنت اشعر دائما في اثناء قراءتها بلذة اريد لها ان لا تنتهي. ولكن، حدث شيء ما، لم اتوقعه. لا بل انني لم اكن اتصوره من هذا الاديب الاستاذ.. لقد افاجأتنا «الاتحاد» بمقال طويل يوم الجمعة ٨ آذار ١٩٩١ تحت عنوان معزوفة الدكتاتور» للاستاذ احمد علي طه رأيت فيه ليس مقالا.

ان الهجوم على صدام حسين ونظام حكمه ونهله الغزارة في مقالة واحدة فاق كل تصور، ومن هنا خرجت بهذا الاستنتاج ان الاستاذ احمد علي طه بقي سامعا يستمع لهذه الاذاعات حتى ادخلته مرحلة الاحباط ليكتب ما كتب لكي يثبت وجوده ككاتب والذي لا انكره عليه. لكنني اتألم بحسرة لهذه الاستطالة الحادة في رأيه وبحاثره الشديد بحجب المفرط ومصطفى امين ومن على شاكلتهم. نعم ان الصحمة لشديدة الا ان الشعوب دائما تهب واقفة من تحت الركام تبني وتشيد من جديد ما دمرته مجنات قوى البغي والطغيان وهذا الذي يجب ان نبرزه وان نهاجم من قام بالعدوان وليس الضحية مهما كانت النتيجة. لان دورنا الثوري والانساني هو في مساعدة الشعوب ضد جلاديها والمتربصين بها لسرقة مواردها الطبيعية والتحكم بمصائرهم.

ان الاستعمار الامريكي الذي كان من المفروض ان يكون الهدف لمقالاتك تراه ومن خلال مقالاتك وكأنه الحمل الوديع الذي وقف امام الذئب مستعطفه للابقاء عليه..

يا ليت ما ذهبت اليه في تحليلك هذا. انه العجمي بعينه. والا فكيف تكتب وتستنبط قضيتنا على النظام العراقي الذي فعل ما فعل في الكويت، ومن يرى مثلك يا سيد طه بحكام الكويت وامثالهم، وكم من مرة هاجمتهم في «المناقيش» فهل حدث تغيير؟.. وايضا لم تتطرق ولو قليلا للدور الامريكي..

(عين السهلة)

«زودياك» او المغامرة الرومانية الكبرى لرهبان دير «لا بيار - كي - فير»

● «لابيار - كي - فير» في قلب مقاطعة البورغونيه الرومانية، هو دير ليس له مثيل: فمنذ قرابة الاربعين سنة انطلقت بصورة صغيرة من الرهبان البندكتيين - ورثة الرهبان الناسخين او منوري الالوان في القرون الوسطى - في مغامرة خارقة للعادة تحت اسم «زودياك».

ان كل المشغوفين بالفن الروماني (وعددهم يتزايد اكثر فأكثر) يعرفون اليوم هذا الشعار في ميدان طباعة كتب الفن والذي يغطي مختارات فريدة من نوعها في العالم من روائع اوروبا الرومانية - من فن معماري، ونحت، ورسم - من اصغر مصلى في ايرلندا او ايطاليا حتى الفخم الكاتدرائيات في فرنسا او انجلترا مرورا بالجداريات الكاتالونية. لكن الجميع لا يعرفون ان رهبان هذا الدير هم الذين يتمرسون بالتقنيات الجديدة للتصوير والطباعة والتصنيف والاستنساخ، وحتى بالصعوبات المالية التي تعرفها كل دور النشر.

وقد بدأت مغامرة «زودياك» سنة ١٩٥٠ عندما تم تكليف ثلاثة رهبان شبان من دير لابيار - كي - فير - من بينهم المدير الحالي لزودياك، دوم انجليكو سورلان، الذي هو رسام غريغوري والنبيذ البار غلازيس يرسم جداريات في مصلى ثم في مطعم الدير.

وكان عهد ما بعد الحرب والجهد جماعات الزوار القاصدين بازيليك فيزلاي الرومانية القريبة من الدير المذكور، وعهد بداية التعارف المتبادل بين الفن المقدس والفن الحديث، وانكباب رسامين معاصرين كبار امثال مانيسي، شاغال او كوكتو على زخرفة اماكن للعبادة.

وقد خطرت على بال الرهبان الثلاثة في الدير المذكور فكرة تنظيم معارض للفن المقدس المعاصر في الاطار الفخم لكنيسة فيزلاي، وخلال هذا المعرض وزعت على الزوار مذكرة مختصرة كتبها الأب سورشان عن «الفن الغريغوري» وكان ذلك اول دفتر من نشر زودياك. ومع الدفتر الثالث المخصص لكاتدرائية اوتون بدأ ظهور الفن الروماني، الذي سيلوم عليه ابد منشورات زودياك. ثم تواصلت الدفاتر المخصصة للفن الروماني القديم في مقاطعة بورغونيه. وقد جمعت هذه الدفاتر في مجلد وحيد تحت عنوان «البورغونيه الرومانية» كان اول مجلد من مجموعة تعد الآن اكثر من ١٥٠ عنوانا تغطي الفن الروماني في فرنسا (٧٥ مجلدا)، اسبانيا (١٠ مجلدات)... وقد نشرت زودياك ايضا مجلدات مخصصة عن «اديرة اوروبا» و«اوروبا الاسلامية» وما الى ذلك من المواضيع المتصلة بهذا الميدان.

وتتم طباعة هذه المنشورات بطرق عصرية جدا حتى الآن في دير لابيار - كي - فير بينما تتوزع مراحل الاعداد الاخرى من تصنيف واستنساخ للصور في اديرة اخرى.

وما انفك نجاح هذه الكتب يتزايد مما يجعل رهبان لابيار - كي - فير الصبر وجوههم فخرا واعتزازا.





ابتداء من تشرين الاول المقبل:

جميع المواليد الجدد في ولاية جورجيا سيخضعون الى اختبارات لكشف الكوكايين

● اتلنتا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن الدكتور بول فرهوف، الاسبوع الماضي، ان جميع المواليد الجدد في ولاية جورجيا سيخضعون اختبارا من تشرين الاول المقبل الى اختبارات لكشف وجود الكوكايين في دمائهم.

وكانت دراسة حديثة اجراها الدكتور فرهوف في عيادة في اتلنتا (جورجيا) اشارت الى ان (١٦٪) من الامهات تناولن الكوكايين في الايام التي تسبق الولادة.

وتساءل فرهوف عما هو مدى استخدام الكوكايين وكيف تستطيع التصرف مع هذه النساء ليس لدينا اجابات على هذه الاسئلة.

وسيقوم مركز مراقبة الامراض لتحليل هذه الاختبارات التي سيبقى طي الكتمان.

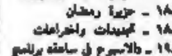
كتابان عن العرب لاستاذ في السوربون

● باريس - و.ص.ف - البحث في معهد العالم العربي في باريس ندوة اشترك فيها عدد من المثقفين لمناقشة كتابين من تأليف هنري لورانس نائب مدير مركز تاريخ الاسلام بجامعة باريس/ السوربون.

والكتابان موضوع المناقشة هما «المملكة المستحيلة» و«اللعبة الكبرى» وصدرا عن دار ارمان كولان الاول عام ١٩٩٠ والثاني عام ١٩٩١.

ويتناول الكتاب الاول تاريخ التحولات في العالم العربي خلال القرن التاسع عشر، اي عندما بدأ الاستقلال عن الامبراطورية العثمانية والدور الذي لعبته فرنسا في هذه المنطقة من العالم وتناقضه مع الاطماع والسياسات البريطانية.

اما الكتاب الثاني فيحاول ان يرسم صورة للصراعات التي دارت في العالم العربي خلال القرن العشرين، ويخلص الى ان جميع هذه الصراعات وان بدت احداثها متناقضة احيانا وغير واضحة احيانا اخرى فان كلا منها له منطقه الواضح وان مستقبل هذه المنطقة رهن بايجاد حل دائم وعادل للمشكلات القائمة عليها.



● الأحد ١٩٩١/٣/١٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
١٨،٣٢ - جزيرة رمضان
١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعته» برنامج اخباري (بالعبرية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - رياضة
٢٠،٣٠ - «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يعالج بشؤون العائلة والمجتمع
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ - سلالم
٢٢،٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣،٠٠ - مسلسل بريطاني
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠،١٠ - كرة سلة من الدوري ايضا

● حكايات من التراث ●

ان شاء الله!



■ خرج رجل الى السوق يشتري حمارا، فلقيه صديق له، فسأله اين هو ذاهب فقال:

الى السوق لاشتري حمارا.

فقال:

قل ان شاء الله.

قال:

ليس ها هنا موضع ان شاء الله. الدراهم في كمي والحمار في السوق.

وبينما هو يطلب الحمار سُرقت منه الدراهم فرجع خائبا فلقيه صديقه فقال له:

ما صنعت؟

قال:

سُرقت الدراهم ان شاء الله!

(من كتاب «اخبار الحمقى والمغفلين» لابن الجوزي)

اعادة فتح المتاحف المصرية

● القاهرة - و.ص.ف - اعلنت وزارة الثقافة وهيئة الآثار المصرية فتح المتاحف المصرية، وكانت اغلقت منذ بداية حرب الخليج خشية وقوع اعتداءات.

فقد توجهت بسرعة من الزوار من بينها عدد كبير من المصريين لزيارة متحف القاهرة (الانتيكخانة) اكبر المتاحف المصرية، وسرعان ما استأنف باعة الاشياء التذكارية وسائقو سيارات الاجرة البحث عن ركاب تناقلهم حول المتحف.

واوضحت مصادر في وزارة الثقافة ان كل الاماكن الاثرية فتحت للجمهور بعد فترة اغلاق استغلتها الحكومة لاجراء اعمال صيانة او ترميم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مختصر مفيد

● اخيرا.. وفجأة، نزل الوحي على المستعمرين الامريكيين، فقرروا ان يكرزوا في هذه المرة، «حلفا الاسلاميا»، وحاميها حراميها، ومنذ ذلك الوقت وعملاء والنفطان لا يهدأ لهم بال، من شاهنشاه ايران الى.. العاهل السعودي، الى حبيب بورقيبة الى ملكي المملكة السودان ابو الصبيحة. كلهم في الحرب سوى، وفي حب «الاسلام الامريكاني» اخوة.

والنفطان قررت ان تجمع شمل العملاء في حلقة «الحلف الاسلامي»، فأخذ هؤلاء يتزاورون، ويتفاوضون، ويتباحثون لا في توثيق العرى السياسية بينهم وحسب بل وفي زواج فرد من سلالة مالكة بواحدة من سلالة مالكة اخرى وحتى حكام اسرائيل لهم فرص في هذا العرس.

منذ ان برزت خيوط مؤامرة «الحلف الاسلامي» الى الوجود وحكام اسرائيل لا ينفكون عن التأكيد بأن الدين الاسلامي يقوم على اركان خمسة: الحج الى بيت الله لمن استطاع اليه سبيلا، و ١٧ سنة وهذا السبيل مقطوع. والآن يريد حكام اسرائيل للمسلمين ان، يحجوا ولو مشيا على الاقدام. انهم انهم يعملون ثروة ضخمة من ان المسلمين لا يحجون، وخلوا يا مسلمين اجراءات اخرى.

حكام اسرائيل الذين يخصصون للتعليم كله عند العرب اقل من نصف بالمئة (اقل مليون ليرة من ميزانية ٤ مليارات ليرة) - هؤلاء الحكام انفسهم سيقيمون، مدرسة دينية، ضخمة، لتخريج رجال دين مسلمين - (ازهر اسرائيلي) بعد ان خشوا من انقراض رجال الدين الموجودين هنا.

لا يكفي؟ خلوا.. خلوا يا مسلمين.

الائمة والمؤذنون والقائمون سيزاد رواتبهم ١٠ بالمئة. وهذا ليزيدون الفرح!

كل ما تريدون الا اعادة الاوقاف فهذه ليست بالحسبان. كل شيء الا وقف بيع العقار. كل شيء الا اجراء انتخابات شرعيات للمسلمين ولهيئاتهم. كل شيء الا ان يكف جليس عن ان يكون اسطبلا او مسرحا او حانة.

من اسرائيل الى مكة.. مسموح! ومن حيفا الى العلية والطيرة ممنوع - الا بتصريح من سعادة الحاكم العسكري.

والله في خلقه شؤون.

● ابن ماجد ●

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/١١)

معرض فني «لدعم ضحايا الحرب من المدنيين العرب»

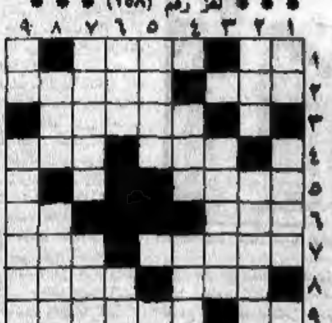
● عمان - و.ص.ف - اليوم في عمان معرض فني لدعم ضحايا الحرب من المدنيين العرب، يضم خمسا وسبعين قطعة فنية ولوحة تشكيلية تبرع بها خمسة وثلاثون فنانا اردنيا.

واشرف على معرض «الفن التشكيلي الاردني» مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية.

وحسب هذه المؤسسة فان المعرض يتضمن قطعا فنية خزفية ومنحوتات ولوحات تشكيلية تتراوح اثمانها بين ٥٠ دينارا و ٤٠٠ دينار (١٥٠ الى ٦٠٠ دولار) حيث يعود ريعها لمساعدة ضحايا الحرب العرب اينما كانت جنسياتهم.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٥٨) ● ● ●



● اعداد: ثائر بكري - حيفا ●

افقي وعمودي:

١ - ... - ...
٢ - ... - علم مذكر
٣ - اعتداء
٤ - ... - تكمل
٥ - ... (معكوسة)
٦ - ... - ...
٧ - اسيرا بريطانيا - من العرب
٨ - ... - ...
٩ - ... - ...

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٧) ● ● ●

افقي وعمودي:

١ - ... احد
٢ - ...
٣ - يسرا - ...
٤ - ...
٥ - ... - ...
٦ - ... - ...
٧ - ... - ...
٨ - ... - ...
٩ - ... - ...

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحرات - حيفا ●





مركز للمعلومات والتوثيق العلمي

● اصدر د. حسين سمير عبد الرحمن رئيس المركز القومي البحوث في مصر قرارا بانشاء مركز المعلومات والتوثيق العلمي ويتكون من ٥ وحدات هي التوثيق العلمي والمكتبة والاحصاء العلمي والاعلام والثقافة العلمية والنشر العلمي والحاسب الآلي.

عالم مصري باللجنة الدولية للانسان والبيئة

● تم اختيار د. عبد العزيز النابلي رئيس شعبة البحوث الطبية بالمركز القومي للبحوث في مصر ممثلا للدول العربية وقارة افريقيا في اللجنة الدولية للانسان والبيئة ومقر امانتها بروكسل بفرنسا.

مشاكل استيعاب التكنولوجيا في مؤتمر الطب المعملي في مصر

● ناقش المؤتمر السنوي الثاني للجمعية المصرية للطب المعملي المنعقد في ٢١ ، ٢٢ شباط سنة ١٩٩١ بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي والذي حضره حوالي خمسمائة من اطباء المعامل الطبية من انحاء جمهورية مصر العربية مشاكل استيعاب التكنولوجيا الحديثة في الطب المعملي وقد وصل المؤتمر الى النتائج الآتية:

١ ـ ان التكنولوجيا ليست ترفا يمكن الاستغناء عنه فهي في النهاية من اهم اسس الكفاءة والاقتصاد في تقنيات الخدمة الطبية الجيدة.

٢ ـ ان الكثير من الشركات الخارجية والاجهزة يتحول على ايدي بعض الشركات المستوردة الى اجهزة ومعدات لسنا في حاجة اليها وانه يجب وقف هذا التوجه للشركة لما له من تأثير سيء على محتويات المعامل.

٣ ـ ان خدمة ما بعد البيع في بعض الشركات المستوردة سواء كان ذلك بالصيانة او بتوريد قطع الغيار والمحاليل والكيماويات بأسعار معقولة يجب ان تحسن.

٤ ـ انه يجب تقوية الكفاءة العلمية والقدرات الفنية للعاملين بأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالدراسة والتدريب.

٥ ـ انه يجب تكوين لجنة من الجمعية لدراسة ترشيحات الاجهزة والكيماويات المستوردة وتكاليفها بالنسبة للسعر العالمي وتنشر تقارير هذه اللجنة على اعضاء الجمعية.

٦ ـ انه يجب تشجيع الصناعة المحلية للمحاليل والاجهزة البسيطة.

(الاهالي ١٩٩١/٣/٦)

تعزية

الى الصديق عبد الفتاح مرزوق حازم وجميع آل حازم بوفاة المرحوم الحاج مرزوق حازم (ابو السعيد). له الرحمة ولكم طول البقاء.

اصدقاء الفقيد - الطيبة

هارون تازياف:

عالم بيئة غاضب

● يبقى عالم البراكين ذو الشهرة العالمية هارون تازياف من المدافعين المتحمسين عن الطبيعة التي يراها تتدهور اكثر فأكثر في كل يوم، والالم يعتصر قلبه لرؤيته عاجزا عن وقف هذه الكارثة.

وفي كتاب تلقى هذه اللهجة عن «أهوال عام ٢٠٠٠» صدر اخيرا عن منشورات سيغارز بعنوان «هل ستتوقف الأرض عن الدوران؟» اعلن هذا العالم والباحث المشهور عن غضبه، منها المسؤولون عن الكارثة البيئية، سياسيون وصحافيون ومتطفلون، صناعيون لا يهمهم سوى الربح، وموظفون غير أكفاء.

ويكتب تازياف: «منذ اربعين سنة وانا احاول حماية الطبيعة، وقد بلغ بي الأمر حد التشابك بالأيدي في احدى مظاهرات حماة البيئة. كما اكتسبت المعرفة الضرورية لذلك من عملي في المعهد الزراعي ومدرسة الجيولوجيا ومن تجربتي في الحكومة (كان وكيل وزارة للاخطار الكبيرة من ١٩٨١ الى ١٩٨٦).

ولا يعتقد هذا الباحث ـ المجادل في تسوية السلطات السياسية لمشاكل البيئة. لا يقول «لأن الامر يتعلق بمصالح ضخمة. ولا يمكن اعتماد سياسة جدية وناجعة لحماية الطبيعة الا من طرف رئيس حكومة مقتنع بضرورة هذه السياسة واستعجالها. ولم التق ابدا حتى الان كما لم اسمع بوجود هذا الشخص. ان العملية الناجعة للطبيعة يجب ان تقرر عليا من طرف المعنيين بذلك مباشرة».

وفي هذا الكتاب، تهجم تازياف قاسيا في حكمه بصفة خاصة على المنظمات الدولية الكبرى، ومنظمة الامم المتحدة بالذات، التي يصفها بـ «جزيرة النفقة» وينتقد حجم تجاهلها وتبذيرها للاموال العامة، نتيجة طفيلية البعض، وبيروقراطية البعض الآخر وارتشائهم.

ويورد تازياف في كتابه افكارا تتعارض واللهجة العادية الشائعة، يدعمها بالادلة العلمية وباقتراحات مستوحاة من المعرفة والتجربة.

وفي عداد الافكار الخاطئة ـ الرائجة عن قصد برأيه ـ يذكر تازياف خطر المنشآت النووية التي يقول انها لا تمثل اي خطر في نظره في فرنسا الان الاحتياطات المتخذة الجدية. ويقول «خلال اربعين سنة من النشاط لم يقع اي حادث نووي قاتل».

وبخصوص «الثغرة» في طبقة الأوزون يرى تازياف انها بالخصوص «ظاهرة طبيعية وأن الاوزون يتجدد كلما انقرض». ويشك في ان تكون غازات الكربونات ـ الكلوروفلورو بالتسبب في انقراض الاوزون مذكرا وراءها خلفية اقتصادية او سياسية اكثر منها بيئوية.

ما هي اذن المخاطر الحقيقية التي تهدد كوكبنا؟

«تدهور المحيط الحيوي، تلك الطبقة الرقيقة من الهواء والأرض التي تحيط بكوكبنا وتسمح بالحياة. تدهورها بتلوث الهواء والتربة والمياه، بغزو الفضلات التي لم نعد نعرف ما نفعل بها بالضبط، تلك الكارثة الاجتماعية». ويضيف تازياف الى ذلك حرائق الغابات (٤٥٠٠٠ هكتار أتت عليها النيران سنة ١٩٨٩ في فرنسا) ومخاطر الزلازل التي يقول هذا الخبير ان فرنسا ليست في مأمن منها وليست محمية كما يجب في حالة حدوثها.

هل ان تازياف متشائم بشأن مستقبل كرتنا الارضية؟ «لا، انه واقعي ومطمئن رغم كل شيء، فلقد بين التاريخ ان كل فترة انحطاط، اذا لم تبلغ الدرجة القصوى المهلكة، تعقبها فترة تجدد. ويأتي بعدها مجهود. فعلى كل الذين يحرزون الثقة ان يبذلوا كل جهدهم لتحويل وجهة مركبتنا الصغيرة قبل ان تتحطم على الصخور».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية رئاسي هكرمل
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع مع المخطط المرفق في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رئاسي هكرمل تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/١٥٢ ـ منطقة سكن في دالية الكرمل والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/٦٠٥ ـ خارطة هيكلية دالية الكرمل

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة

الموقع: دالية الكرمل ـ مركز القرية

بلوك ١١٥٠٩ قسائم ٣٧، ١١٩٨، ٣٠.
بلوك ١١٥٠٩ قسم من قسائم ٣٥.
بلوك ١١٥٢٢ قسائم ١٤٩، ١٥٠.
بلوك ١١٥٢٢ قسم من قسائم ١٤٨ ، ١٥٨.

اهداف تغيير الخارطة
● تخصيص مساحات للبناء وللطرق.
● تحديد استعمال وتعليمات البناء في المساحات المشمولة في الخارطة.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض، بالبناء او كل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من له الحق حسب البند ١٠٠ من القانون بامكانه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رئاسي هكرمل ـ دالية الكرمل ص.ب ١٤٨ تلفون ٠٤/٣٩٣٣٢٥.

دكتور حليم كريمن
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

بلدية الطيبة
تلفون ٤ ـ ٠٥٢/٩٩١١١٣١
فاكس ـ ٠٥٢/٩٩٣٣٩٩
ص.ب ١ منطقة بريد رقم ٤٠٤٠٠
مناقصة رقم ٩١/٢
شبكة مياه

● تعلن بلدية الطيبة بهذا عن رغبتها بقبول عروض مقاولين لتنفيذ شبكة المياه في شارع رقم ٢٠ في مدينة الطيبة.

كل من يرغب في تقديم عروض لهذه المناقصة بامكانه الحصول على كل المستندات اللازمة من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية وذلك مقابل ١٥٠ شاقلا جديدا والتي لا تعاد.

جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا التجمع في بناية البلدية.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء ٩١/٤/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا وكل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل.

البلدية غير ملزمة بقبول اقل عرض.

رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية

وزارة المعارف والثقافة
قسم التثقيف الاستيطاني
مدرسة بيت الثانوية

اعلان

بدء التسجيل للدراسة في المدرسة للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢

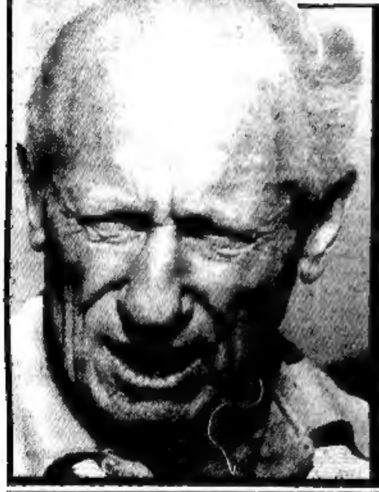
تعلن بهذا عن بدء التسجيل للدراسة في مدرسة بيت الثانوية الزراعية للصفوف التاسعة والعاشرة للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢.

حسب منشور مدير المعارف ٥ ١ ـ ٦ يبدأ التسجيل صباح الأحد ٩١/٣/٢٤ وينتهي بعد ظهر الخميس ٩١/٥/٤. يكون التسجيل في المدرسة وحسب الدوام المتبع فيها اي جميع ايام الاسبوع ما عدا الجمعة.

على المسجل ان يحضر معه صورة فوتوغرافية واحدة ومبلغ ٣٠ شيكل جديد رسوم امتحانات دخول (لا تعاد للمسجل) وشهادة الفصل المدرسي الثاني للسنة الدراسية الحالية وهويته او هوية ولي امره مصطحبا معه ولي أمر المرشح على طلب الالتحاق بالمدرسة، واذا تعذر حضور ولي الأمر مع الطالب المسجل فبإمكان التسجيل الحضور وحده شريطة ان يحضر معه هوية او جواز سفر ولي امره مع كتاب توكيل من ولي أمره.

الدراسة للصف العاشر حسب الاتجاهات: علم الاحياء والزراعة، تكنولوجيا المكننة الزراعية وميكانيكا السيارات، سكرتارية وادارة. الفرعان التكنولوجيان المذكوران المكننة والادارة هما بمستوى
הנדסאי וטכנאי
على ضوء نتائج امتحانات الدخول يتقرر قبول او عدم قبول المسجل (المرشح).

باحترام
حسن ... مدير المدرسة



صدور عدد جديد من مجلة «آفاق علمية»

● نيقوسيا ـ وجريف ـ صدر في نيقوسيا عن مؤسسة عبد الحميد شومان العدد الثلاثون من مجلة «آفاق علمية» المتخصصة (آذار ونيسان). ويعالج العدد موضوع حرية القرار الاكاديمي ويتطرق الى «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) ومقرها الرباط» في زاوية مراكز علمية. اما في زاوية التراث فنجد مقال «السوسيولوجيون في مصر ما قبل الفراعنة» وفي الاكتشافات «بحار تحت الرمال المصرية» وفي الزراعة «ملف من ملح البحر».

كما يتناول مقال «الخروج الى النفط» في اطار سلسلة حول البحث العلمي العربي في هذا العدد مراكز البحث والجامعات العربية.

وفي العدد مقالات هامة حول «عدد الانواع الحية على الارض» و «رحلة الى كوكب الارض» التي يحتفي بها اليوم به الوكالات الفضائية من دراسة للبيئة على الارض. وفي الرياضيات نجد مقال «الرهان الكوني» حول سرعة ابرمام وفي الفضاء «اين الكوكب العاشر» بالاضافة الى «اسرار النوم والاحلام» و «مخاطر الكهرباء» و «البصل علاج جديد للربو» و «الالياف البصرية» و «الكيمياء من السحر الى العلم».

بالاضافة الى الابواب الثابتة الاخرى من كتب وعلم وخبر ومتابعات وآفاق.

סקור הפורמאיקה
للنجارين والتجار

تعلن عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاخشاب وادوات النجارة على الدفع نقدا

@פורמאיקה נב (א)	20.70_ ש"ח
@פורמאיקה ספ (א)	49_ ש"ח
@דקט 17מ"מ 2/4 עץ לבוד	68_ ש"ח
@דקט 17מ"מ 3/4 עץ לבוד	65_ ש"ח
@דקט 12מ"מ 2/4 עץ לבוד	64_ ש"ח
@דקט 12מ"מ 3/4 עץ לבוד	62_ ש"ח
@פניל 18 מ"מ	87_ ש"ח
@מלמין יצוק 16מ"מ	52_ ש"ח
@מלמין יצוק 18מ"מ	54_ ש"ח
@M.D.F 6 מ"מ לבן צד I	42_ ש"ח
@M.D.F 6 מ"מ לבן צד II	49.50_ ש"ח
@M.D.F 16מ"מ אלון+גבון	82_ ש"ח
@מזונית 4מ"מ (122X244)	16_ ש"ח

الاسعار لا تشمل ض.ق.م.

צק-פוסט שלמה בן יוסף (28)
الوكيل ـ نايف حمود البيت ٠٤/٩٤٦٤٦٥
المكتب ٣ـ٢ ٠٤/٤٩٠٢٠٢

اكثرية شعب اليابان ضد التبعية للولايات المتحدة

● «لا يجوز ان تستمر اليابان في تلقي الاوامر، هكذا بشكل بائس، من واشنطن» ●

● طوكيو ـ افادت وكالة غرويتر في تقرير لها امس من العاصمة اليابانية بأن استطلاعا للرأي العام دل دلالة واضحة ان الاكثرية الساحقة من الشعب الياباني عارضت سياسة اليابان خلال حرب الخليج وتريد سياسة مستقلة حقا عن الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» وهي اهم صحيفة مالية ـ اقتصادية في البلاد: «اذا كان هنالك ما تعلمه اليابان بصعوبة من ازمة الخليج فهو ادراك ان اليابان لا يجوز ان تستمر بهذا الشكل البائس في تلقي الاوامر من واشنطن».

وقال هاجيمي ايزاكا رئيس قسم العلاقات الدولية في اتحاد اصحاب الاعمال في اليابان عن اصحاب المصالح الاقتصادية والذين بشكل عام يعتقدون بأن السياسة الخارجية اليابانية يجب ان تعبر عن المصالح المشروعة لليابان لا ان تأخذ اشكال الاملاء الاميركي».

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٨:

البنك الدولي يمنح ايران قرضا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

●واشنطن ـ ور.ص.ف ـ اعلن البنك الدولي يوم الجمعة انه منح ايران بعد حصوله على الضوء الاخضر من الولايات المتحدة اول قرض مالي منذ العام ١٩٧٨.

واوضح بيان لهذه المؤسسة ان مجلس ادارة البنك وافق على منح ايران هذا القرض الذي تبلغ قيمته (٢٥٠) مليون دولار والمخصص لتمويل عملية اعادة التعمير بعد الهزة الارضية التي ضربت مناطق جيلان وزنجان في غرب ايران في ٢١ حزيران العام ١٩٩٠.

وقد منح البنك الدولي هذا القرض لايران لمدة ١٥ عاما منها خمسة اعوام امهال مع نسبة فائدة متغيرة حددت حاليا بنسبة ٧,٧٣٪ ويتضمن ايضا عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ على المبلغ غير المقترض.

مصرع (٦) جنود امريكان جراء تحطم مروحية في جنوب العراق

●... ومصرع رقيب امريكي في دبي ●

●الرياض ـ ور.ص.ف ـ ذكر مسؤولون امريكيون في الرياض، يوم الجمعة، ان ستة جنود امريكان لقوا مصرعهم في حادث تحطم للمروحية من طراز «بلاكهوك» في جنوب العراق. (والاتحاد ـ ٣/١٥).

وذكر بيان للقيادة الاميركية ان المروحية التابعة للواء الطبي الـ ٤٤ في الجيش فقدت الثلاثاء الماضي وعثر على حطامها يوم الخميس.

من جهة اخرى ذكرت القيادة المركزية الاميركية في الرياض اليوم ذاته ان رقيبا في سلاح الجو الاميركي لقي مصرعه الاربعاء الماضي اثر سقوطه من فندق في دبي.

واضاف المصدر ذاته ان الحادث كان عرضيا لكنه لم يقدم اي تفصيل آخر حول اسباب الحادث.

عرفات، بعد رفض ما نسب الى مستشاره الاعلامي، بسام ابو شريف:

«اي انحراف عن قرارات المجلس الوطني سيكون خيانة»

● «لن اتخلى عن قيادة م.ت.ف طالما بقيت اتمتع بتأييد اكثر من نصف الفلسطينيين» ● م.ت.ف تسجل شعبية بين الفلسطينيين الان، لا مثيل لها ● «واشنطن تريد قيادة جديدة للمنظمة توافق على تنازلات لكي تخدع الفلسطينيين بسهولة اكثر» ●

●الجزائر ـ رفض الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مجددا التصريحات التي نسبت الى مستشاره الاعلامي بسام ابو شريف حول تنازلات متصلة باراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال عرفات في مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية، يوم الجمعة الماضي، «ان اية قيادة توافق على تنازلات من هذا النوع لا يمكن ان تبقى في مكانها. ان قيادتنا تعتبر ان اي انحراف عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني سيكون خيانة».

واضاف عرفات ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو ان يرفع العلم الفلسطيني على سطوح ومآذن وابراج مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة.

وحول اللقاء الاخير بين وفد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة وبين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، قال عرفات: «ان اللقاء تم بالتنسيق التام بيننا وبين قيادتنا في الداخل، وان صمود شعبنا هو الصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات».

ورفض الرئيس الفلسطيني خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير لعام ١٩٨٩ التي تتضمن اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين وطلب من الرئيس الاميركي، جورج بوش، تطبيق الشرعية الدولية في فلسطين كما فعل في الخليج، وأكد ان «الكرة الان في الملعب الاميركي».

كما رفض عرفات دعوة شعب السعودية وسوريا الى التفاوض مع اسرائيل ووصفها بانها «اكذوبة وخدعة جديدة ومؤامرة اميركية ـ اسرائيلية». وقال ان «هدف مشروع كهذا هو تهميش الدول العربية الملتزمة بتحرك ازاء الخطة الاوروبية وعلى الاتحاد السوفياتي والصين واليابان ودول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الاسلامية والامم المتحدة».

وقال عرفات ان م.ت.ف تسجل حاليا شعبية لا مثيل لها في شعبيتها لدى الفلسطينيين والجماهير العربية.

واضاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية اليوم ذاته انه «لن يتخلى عن قيادة م.ت.ف طالما بقي يتمتع بتأييد اكثر من نصف الفلسطينيين».

واضاف عرفات «ان الاستقالة الان لا تعني سوى السماح للولايات المتحدة بدفع الفلسطينيين اكثر فاكثر نحو تقديم تنازلات جوهرية على حقوقهم الوطنية، مشيرا الى ان واشنطن تريد قيادة جديدة للمنظمة توافق على تنازلات لكي تخدع الفلسطينيين بطريقة اكثر سهولة».

وتساءل عرفات: «هل من عهد الاميركيين اقامة السلام» مع الشعوب... هل هذا هو الاساس الذي يقوم عليه النظام الدولي الجديد؟

الجديد هو التعهد بترتيبات مع دمشق.

وعلى صعيد آخر اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، ان المنظمة ترغب في لقاء على مستوى عال مع القيادة الفرنسية بعد التصريحات الايجابية التي ادلى بها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اثر اجتماعه في المارتينيك مع نظيره الاميركي، جورج بوش.

واضاف عبد ربه ان مثل هذا اللقاء اصبح ضروريا من اجل اعادة مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال عبد ربه ان م.ت.ف تود «ان يترجم هذا الموقف الفرنسي في الوقائع لدى الرئيس الاميركي كما في مجلس الامن الدولي كون الاعضاء الخمسة الدائمين في هذا المجلس مسؤولين عن تطبيق الشرعية الدولية فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية».

اثر استقالة رئيس الدولة اليوغوسلافية:

الحكومة الاتحادية تعارض اللجوء الى القوة وتتمسك بالحل الدمقراطي لانهاء الازمة

يوغوسلافيا بعد ان كان شغل منصب نائب رئيس يوفتش.



●سلافكو يوفيتشكي، عضو المعارضة في البرلمان الصربي يشكل بأصابعه شارة النصر في احدى التظاهرات الطلابية التي جرت في مركز بلغراد في الاسبوع الماضي ●
(صورة: عن وص.ف)

●بلغراد ـ ذكر بيان يوغوسلافي رسمي بثته وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» امس السبت ان الحكومة اليوغوسلافية اعلنت عن تأييدها لحل دمقراطي من دون اللجوء الى القوة للازمة الدستورية التي نجمت عن الاستقالة المفاجئة مساء امس الاول، للرئيس اليوغوسلافي، بوريساف يوفيتش، وهو صربي.

ووجهت الحكومة اليوغوسلافية التي يرأسها انتي ماركوفيتش وعقدت اجتماعا عاجلا ليلة الجمعة السبت بيانا الى كل المواطنين والاحزاب السياسية والهيئات الحكومية واوضحت ان المشاكل التي تواجهها البلاد حاليا خطيرة ولكن لا يمكن حلها الا بالدمقراطية والاصلاحات من دون اللجوء الى القوة.

ورفضت الحكومة الاتهامات التي وجهها لها يوفيتش عندما اعلن استقالته واكد ان اصلاحات ماركوفيتش هي سبب الازمة. وقالت الحكومة انه بالعكس، فرضع البعض عقبات امام تطبيق الاصلاحات هو الذي ادى الى الازمة في البلاد.

واخيرا اعربت الحكومة عن دعم مرافقتها على تأكيدات يوفيتش بان الذين لا يطلبون بحل عسكري للازمة لا يتمنون اية ثقة للجيش ويطمئنون لتفكك البلاد ويدفعونها الى الحرب الاهلية.

وقالت الحكومة الاتحادية ان حلا سلميا وعصريا ودمقراطيا، يبعد خطر الحرب الاهلية.

وكان رئيس الوزراء اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش، دعا بصورة عاجلة، مساء الجمعة الماضي، الى اجتماع للحكومة في بلغراد في اعقاب اعلان رئيس الدولة يوفيتش استقالته.

وكان يوفيتش قدم استقالته بعد رفض اغلبية الجمهوريات في الاتحاد اليوغوسلافي اعلان حالة الطوارىء بناء على اقتراح هيئة اركان الجيش لتجنب اندلاع حرب اهلية.

وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان الكرواتي ستيبي ميزيتش اصبح رئيسا

□ اسم في الاخبار:

ستيبي ميزيتش رئيس الدولة اليوغوسلافية

●بلغراد ـ ور.ص.ف ـ الكرواتي ستيبي ميزيتش (٥٦ عاما) الذي تولى رئاسة الدولة اليوغوسلافية بعد استقالة رئيس الرئاسة الجماعية الصربي، بوريساف يوفيتش، كان نائبا لرئيس الرئاسة الجماعية. بدأ عمله السياسي في الحزب الشيوعي في مسقط رأسه مدينة سلافونسكا اوراهوفيكا في شمال زغرب عاصمة كرواتيا.

في بداية السبعينات شارك بفعالية في حركة الوطنيين الكرواتيين التي اطلق عليها منذ ذلك الحين اسم «الربيع الكرواتي» والتي حاربها الرئيس اليوغوسلافي السابق، جوزيف بروس تيتو.

وحكم على ميزيتش بالسجن عدة سنوات تبعتها فترة طويلة.

وعاد الى المسرح السياسي مع ادخال التعددية الحزبية الى كرواتيا وفوز حزبه الجديد وهو الجبهة الدمقراطية الكرواتية في اول انتخابات حرة.

وقبل ان يكلف بتمثيل كرواتيا في الرئاسة الجماعية شغل منصب رئيس وزراء الجمهورية التي ولد فيها.

ومنذ دخوله الرئاسة الجماعية في تشرين الثاني الماضي الذي جاء مع تصاعد التنافس بين الجمهوريات اليوغوسلافية لم يتخل عن تفاؤله حتى في اكثر اللحظات مأساوية.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه عدد من اليوغوسلافيين مساء يوم الجمعة الماضي ان خطر الانقلاب العسكري حقيقي صرح ميزيتش وهو يبتسم الى تلفزيون بلغراد.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبانيا

●واشنطن ـ ور.ص.ف ـ اعلنت الولايات المتحدة والبانيا يوم الجمعة علاقاتها الدبلوماسية بعد اكثر من (٥١) عاما على قطعها وذلك بالتوقيع على وثيقة في مقر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن.

ووقع الوثيقة كل من وزير الخارجية الالباني محمد كابلاني ومساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية رالف سيتز.

تمديد حالة «الطوارىء» في المناطق التركية الكردية

● انقرة ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان حالة الطوارىء ستمدد في المناطق العشر ذات الاغلبية الكردية في شرق وجنوب شرق الاناضول لمدة اربعة اشهر اعتبارا من ١٩ آذار الجاري، وقد اعلنت حالة الطوارىء في هذه المناطق في تموز العام ١٩٨٧.

سفير بريطاني جديد في دمشق

●دمشق ـ ور.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي سوري، امس السبت ان سفير بريطانيا الجديد في سوريا، اندرو فيرجن غرين، قدم اوراق اعتماده الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان البلدان اعادا علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الثاني الماضي عقب قطيعة استمرت اربعة اعوام بعد ان اتهمت بريطانيا سوريا باشتراكها في محاولة اعتداء على طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «العال».

ومنذ تشرين الثاني الماضي بدء القيام باعمال السفارة البريطانية في دمشق التي كانت ترعى مصالحها اثناء القطيعة سفارة استراليا.

(١٨٠) مليون سوفيتي يقررون اليوم مستقبل الاتحاد السوفيتي

ساسة وأدباء ورجال دين يحذرون من «الفتنة» ويناشدون الشعب الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفيتية

● غورباتشوف: قولوا نعم للاتحاد ● والقادة الجدد الذين يصطادون في مياه الفوضى العكرة يريدون زجنا جميعا في فتنة دموية وتجارب تدميرية وفوضى واصطدامات ●

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» عدنان داغر - دعا الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، في كلمة متلفزة، المواطنين السوفييت الى التصويت بـ «نعم» للابقاء على وحدة الاتحاد السوفيتي، في الاستفتاء الذي يشارك فيه، اليوم (الاحد)، (١٨٠) مليون ناخب سوفيتي من (٩) جمهوريات.

وسيجيب الناخبون السوفييت اليوم على السؤال التالي: «هل تعتبرون بقاء اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ضروريا بوصفه اتحادا جديدا لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية في الحقوق يتم داخله ضمان حقوق وحريات الافراد من جميع القوميات».

وقال الرئيس غورباتشوف، في كلمته التي بثت امس الاول (الجمعة)، ان هذا السؤال عظيم ومهم جدا لارتباطه بتجاوز مصالح الاطراف والفئات الاجتماعية والحركات السياسية والاجتماعية، مؤكدا انه الاول في الاتحاد السوفيتي، واضاف غورباتشوف ان «الشعب وحده الحق في حل الاتحاد مثيرا بذلك الى نشاط الحركات الانفصالية المتطرفة التي تحاول النيل من الاستفتاء عن طريق دعوة الناخبين الى مقاطعته [..].

وعلم في موسكو ان الاخبار الواردة بشأن الاستفتاء، وخاصة معلومات الحزب الشيوعي في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا (البلطيق) ومولدافيا (جنوب غربيا) وارمينيا وجورجيا وهي ست جمهوريات رفضت حكوماتها رسميا تنظيم الاستفتاء، انه سمحت سكانها الاقتراع ضد صباح الخميس الماضي. وقالت وكالة «تاس» السوفيتية ان اقبال الجمهور كان جيدا في الساعات الاولى، وان الشيوعيين باشروا بعملية التحريض والترهيب. لقد تم الشيوعيون الانفصاليون في مولدافيا مثلا، باغلاق اكثر من مكتب للاقتراع بالقوة بعد ان تم (١٣٣٦) شخصا بالتصويت. واكد مصدر رسمي في موسكو ان موظفي الاستفتاء في الجمهوريات الست اصدروا اكثر من الف مكتب للاقتراع خط الهيئة الناخبي.

وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث قد اجرت استفتاءات خاصة والتي اعتبرتها الحكومة السوفيتية غير شرعية، وصوتت فيها الناخبون الى جانب الاستقلال التام عن الاتحاد السوفيتي. بينما قررت ارمينيا اجراء استفتاء حول الاستقلال في (٢١) ايلول القادم في حين صدرت دعوة من الانفصاليين الى الجورجيين للتصويت على قضايا الاستقلال في (٣١) آذار الجاري.

وزعم الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس، الذي يدعو الى الانفصال، في مقابلة مع صحيفة «كاتيماريني» اليونانية نشرتها في عددها الصادر امس (السبت)، ان الاستفتاء حول الابقاء على الاتحاد السوفيتي في حدوده الحالية الذي سيجري اليوم «سيكون حجة لسحق القوى الديمقراطية في ليتوانيا» [..].

واصدر ادباء وكتاب روسيا وباقي الجمهوريات التي سيجري فيها الاستفتاء بيانا اكدوا فيه على رفضهم تمزيق المجتمع والثقافة والروحانية ويدعمهم التكامل الابقاء على الاتحاد. وجاء في البيان الموجه الى الشعب في روسيا «موطننا الوحيد في خطر. انا نشاهد ايادي وايادي تلك القوى السوداء التي اوجدها حاضر خالية من المسؤولية يتوصل الامور الى تزول المجتمع والثقافة والروحانية والسيميه. والى تفكيك ارضنا الحقيقي، وركنا التراث السعيد وراثنا الروحي من قائمه خلية حضارتنا ... وليس هذا امس والفرد سويا لاجل دولتنا العظمى اتحاد الجمهوريات بيننا الوحيد الأمن. ولذلك نصرخ لحمايته الحية وتاريخنا العريق وثقافتنا القومية، فمصير ارضنا اجدادنا وآبائنا واحفادنا واحفادهم حياتهم وتطلعاتهم وقبورهم التي ارتبطت بحقيقة خالدة لا تراجع دافع عن الرفاهية ولا الحرية».

واضاف البيان «صدرت خمسة عقود على بدء الحرب الوطنية العظمى ومرة اخرى يحتفل بطريقته الخاصة الاحتفال بهذه الذكرى بصورة سعيدة ازالة الاتحاد السوفيتي من كوكب الكرة الارضية الى دكتاتورية صغيرة تقطعه ببعضها البعض. كونوا على حذر ان «القادة الجدد الذين يصطادون في مياه الفوضى العكرة يريدون زجنا جميعا في فتنة دموية انهم يعدون لتجارب تدميرية جديدة وفوضى واصطدامات. ايها العمال والفلاحون والمثقفون. فلتتحد الارض والعمل ان طريقنا هو المصالحة والعمل وحياة طبيعية جديدة. ايها المواطنون الروس ان وطننا هو وطن عظيم ووحيد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية».

كما التقى في موسكو رجال الاديان السائدة في الاتحاد السوفيتي وتباحثوا في طائفة واسعة من قضايا الدين والكنيسة وحول اوضاع البلاد الحالية ومصير الوطن السوفيتي المتمثل للارجحية وعشية قبل الاستفتاء العام.

واصدر المجتمعون بيانا الى المؤمنين المسيحيين والمسلمين واليهود والبوذيين وغيرهم دعوهم فيه الى التعاون والتكاتف والتآخي بغية انتزاع البلاد من ازمتها الحالية، واكدوا على ضرورة وحدة البلاد وتحقيق التراث الروحي وازدهار ثقافة كل الشعوب واعتبروا ان وحدة الدولة السوفيتية هي ذلك النظام الطبيعي الطوعي للشراكة بين سائر امم البلاد وترسيخ العلاقات الروحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتوطيدها غير الهيمن.

وجاء في البيان «ان احداث ١٩١٧ لم تشكل بداية او نهاية لتاريخ العلاقات الراسخة بين شعوبنا، بل هي مرحلة معينة من تطور كينونة البلاد، انما نرى ان المآسي التي طالتنا هي من صنع ايدينا من الثالثة انا لا نريد التوغل في السياسة لكن ما يقلقنا هو مصير وطننا. وليس لشعب الطرف ابدا كان، وان سعادة شعب لا تبنى على تعاسة شعب آخر. محلية او متكاتف وان تبذ النزاعات الطائفية والقومية ونبقي على الاستفتاء القادم لا يحدد مستقبل موطننا المشترك كما ان الوفاق الاقليمي المعمل لسائر المؤمنين سيساعد على انجاح ازدهار دولتنا».

وقد استقبل الرئيس غورباتشوف رجال الاديان في الكرملين وتباحث معهم في شؤون البلاد وشكر دورهم ومبادراتهم هذه.

ومن جهة اخرى اكدت وكالة «تاس» السوفيتية في تعليق لها ان الاستفتاء في الاتحاد السوفيتي يحدد مستقبل العالم نظرا لدور موسكو الدولي ويحث الى الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفيتية التي يضم (١٥) جمهورية.

وقال سيرجي كرليتيكوف المعلق بالوكالة ان السلطة والشعوب في دولة كبيرة تراقب عن كثب الاستعدادات للاستفتاء متوقعا السبب وجيه، لهم يدركون ان مستقبل العالم يتوقف بدرجة كبيرة على ما اذا كان الاتحاد السوفيتي سيبقى واحدا من القوى الكبرى في العالم وواحدا من دعائم النظام العالمي الجديد والثابت، ومن الواضح ان غياب الاتحاد السوفيتي عن الخريطة العالمية سيؤثر عن تغيير رئيسي في الشؤون الدولية والاخلال بالتوازن السياسي والاستراتيجي العالمي.

الصين تمنح الاتحاد السوفيتي قرضا بقيمة مليار فرنك فرنسي

● بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين منحت الاتحاد السوفيتي قرضا تزيد قيمته عن مليار فرنك فرنسي (٢٣٠ مليون دولار) بهدف شراء منتوجات زراعية صينية.

واعرب رئيس الوزراء الصيني لي بنغ خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء السوفيتي يوري ماسليوكوف، الذي يزور الصين عن امله في ان يوقع البلدان قريبا على شكليات هذا القرض.

واضاف بنغ في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الصينية ان الساعدة الصينية للاتحاد السوفيتي مراجعة لكي تشير الى روابط الصداقة بين البلدين. وامل ان يستعيد الاتحاد السوفيتي استقراره السياسي ويتمكن من تنمية اقتصاده بسرعة.

واوضحت وزارة التجارة الخارجية الصينية ان هذا القرض سيمنح بصورة خاصة لشراء حبوب ولحوم وفستق وشاي وتبغ ومنتوجات نسيجية.

صحيفة «واشنطن بوست»:

الولايات المتحدة تهدد باسقاط اية مقاتلة عراقية في الجو

● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس السبت، ان قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف، ابلغ القادة العراقيين في رسالة ان اية طائرة قتال عراقية تحلق في الجو معرضة للاسقاط.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان رسالة شوارزكوف هذه هي رد على المسؤولين في مجلس قيادة الثورة العراقي (اعلى هيئة سياسية في بغداد)، الذين ابلغوا قيادات التحالف بان العراق ينوي اعادة تسيير طائراته على ارضه.

وقال المسؤول الامريكي ان العراقيين قالوا انهم يريدون نقل طائراتهم الى بعض الاماكن، ولكنهم لم يذكروا ما ستفعله هذه الطائرات.

ورد الجنرال شوارزكوف ان تحليق اية مقاتلة عراقية يمكن ان يشكل انتهاكا لوقف اطلاق النار الذي فرضه التحالف ويمكن اسقاطها. وقالت الصحيفة ان مجلس قيادة الثورة العراقي لم يبد اي رد فعل على رد الجنرال الامريكي وان اية طائرة عراقية لم تحلق في الجو.

وقالت الصحيفة نقلا عن المسؤول الامريكي ان التحريات الجوية الفعالة لقوات التحالف فوق العراق عززت وتغطي مساحة كبيرا للبلاد.

في مجلس الامن:

مشاورات تمهيدية لاقرار وقف اطلاق النار النهائي في الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) - علمية - تواصلت المشاورات التمهيدية بين مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الذين عكفوا على اعداد مشروع قرار حول وقف اطلاق النار النهائي في منطقة الخليج.

واشارت مصادر دبلوماسية في اروقة الامم المتحدة الى ان مواقف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تنطلق الان بصدد العناصر الرئيسية لمشروع القرار ويتعلق هذا البند بالنقاط المطروحة جزئيا حول ارساليات المواد الغذائية وامدادات المساعدات الانسانية الاخرى الى العراق مع الابقاء على الحظر الصارم على بيع الاسلحة.

ومن المقرر الاتفاق مبدئيا على مواعيد انسحاب القوات المتحالفة من المناطق.

العناصر وحدودها حسب هي التالية : اولا، منع العراق من انتاج اسلحة كيمياوية. ثانيا، اعادة تأكيد بعض المطالب التي نص عليها قرار المجلس رقم ٦٨٦ وخصوصا الافراج عن جميع المعتقلين الكويتيين في العراق وتسديد تعويضات الحرب واعادة الممتلكات الكويتية. ثالثا، الرفع الجزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بموجب القرارات ٦٦١ و ٦٦٥ و ٦٧٠ وابقاء رسم الحدود نهائيا بين العراق والكويت التي تعتبر موضع خلاف بين هذين البلدين منذ العام ١٩٣٢. خامسا، ارسال قوة من المراقبين الدوليين الى المنطقة تضم عسكريين من دول لم تشارك في التحالف المناهض للعراق.

وقالت المصادر ان رئيس المجلس سفير النمسا لدى الامم المتحدة انه يدعو في بحر الاسبوع الجاري الى اجتماع للاقرار ويمكن ان يباشر مندوبو الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن خلاله العمل الاكثر من اجل خلال جلسات الاعضاء الخمسة الدائمين.

وتواصل هذه المشاورات من غير ان تقدم اية دولة حتى الان وثيقة حول رسمية.

ياوعيسي المصادر [illegible]

مع الاحداث





خلافات اساسية بين فرنسا والولايات المتحدة

□ كان واضحا خلال كل ازمة الخليج ان هناك تباينا في المصالح والمواقف بين الولايات المتحدة وفرنسا حول كل قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقد جاء لقاء الرئيس ميتران والرئيس بوش في نهاية الاسبوع الثالث لكي يجسد هذا ورسميا الخلافات في المواقف بين الدولتين.

طبقا لتقارير وكالات الانباء اعلن ميتران ان بلاده، على الرغم من مواقف متشدد خلال ازمة الخليج، تعتبر المنظمة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وقال ان فرنسا ترى هذا الأمر حقيقة واقعة وتعتقد بأن الشعب الفلسطيني يحدد هذا الموقف حاليا ايضا.

كذلك قال ميتران ان كل حل للقضية الفلسطينية من غير الممكن ان يحرم الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير. واضاف: «من الخطر حل مشكلة قومية من خلال رفض شعب ما حقه في الحرية الوطنية في البيت القومي، وفي دولة مستقلة اذا قرر ذلك».

واكد الرئيس ميتران ايضا على ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة هو الآلية الافضل والاكثر ملاءمة، وقال ان اقتراح فرنسا بعقد جلسة لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول جاء لتسهيل عقد المؤتمر الدولي وليس بديلا له.

واكدت اوساط فرنسية رسمية مقربة من ميتران بأن الرئيس الفرنسي يرفض صيغة رعاية امريكية - سوفيتية للحل في الشرق الاوسط بل يجب رعاية الهيئة الدولية كلها.

وفي كل هذه النقاط الجوهرية: منظمة التحرير، الدولة الفلسطينية (تقرير المصير) والمؤتمر الدولي، هناك خلاف مع واشنطن التي ترفض تقرير المصير والدولة وترفض مشاركة م.ت.ف وتتهرب من (ترفض عمليا) فكرة المؤتمر الدولي.

ارتباطا بهذا هناك اهمية للتحرك الاوروبي الغربي للشراكة والتنسيق الفرنسي - السوفيتي والتحرك الدبلوماسي الواسع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومهما تحاول الولايات المتحدة ان تعارض او ان تراوغ فان المجتمع الدولي الآن يضغط من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ومستقبل الجولان، وهناك اعتقاد بأن العالم العربي جماعيا ليس قادرا على التنازل عن قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، كما ان من الصعب عليه الموافقة على الحلول الانفصالية الانفرادية التي تطرحها الادارة الامريكية.

«جبهة الكادحين الموحدة» المعادية للبيريسترويكا:

ازمة الاتحاد السوفيتي تكمن في الاعمال التخريبية التي يقوم بها اعداء الاشتراكية

● موسكو - لمراسلنا الخاص عدنان داغر - عقدت «جبهة الكادحين الموحدة» في جمهورية روسيا الاتحادية مؤتمرها الثالث في موسكو، وهي منظمة تدافع عن مثل الاشتراكية ومصالح الكادحين في الاتحاد السوفيتي.

حضر المؤتمر ١٢٦ مندوبا من ٣٩ مستقلين مدن روسيا الاتحادية، وقال فلاديمير ياكوشيف احد الرؤساء المشاركين لجبهة الكادحين الموحدة.

جئنا مؤتمرنا من ظروف معقدة لرب البلاد. وحسب المعطيات المتوفرة لدينا فان المخططين الغربيين توصلوا الى اهدافهم في بلادنا بتسعير الحرب الاهلية في هذا الظرف بالذات.

ويعتقد المجتمعون ان اسباب ازمة البلاد تكمن في الاعمال التخريبية الواسعة التي يمارسها «الديمقراطيون» و«الليبراليون» بالتعاون مع مراكز اعداء الاشتراكية في الغرب والولايات المتحدة. وطالب معظم المشاركين في المؤتمر باستقالة بوريس يلتسين رئيس برلمان روسيا وغورباتشوف رئيس جمهورية الاتحاد السوفيتي ومستشاريهما وتعيين لجنة واتهموا «صرعة» الاقتصاديين بتخريب اقتصاد البلاد. امثال ابالكين وشاتالين وبيتراكوف وغيرهم وطالبوا بمحاكمتهم لانهم سيروا الكوارث الاقتصادية ودمروا الهياكل الاشتراكية في الاقتصاد. واتهم ياكوشيف قادة «الديمقراطيين» في روسيا امثال بوبوف وافاناسييف وتيلكوروف بالتلاعب والتآمر مع مؤسسات غربية وبأنهم ينفذون خطط المخابرات الغربية ووكالة الاستخبارات الامريكية.

وطالب المؤتمر بالحفاظ على الدولة السوفيتية، واعتبروا الاستفتاء الذي جرى مصادقة على هذه المبادئ.

وقال ياكوشيف اذا انهار الحزب الشيوعي السوفيتي فاننا سنشكل حزبا سياسيا.

ويحسب هؤلاء بالقيم الاشتراكية ويدافعون عن مؤسسات الدولة الجيش والامن والمخابرات. ويرفضون ازمة البلاد ويحملون غورباتشوف واتهامات جميعا يطالبون ضد اقتصاد السوق، وقد اتهموا وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق شيفرنادزه بتفريط المعسكر الاشتراكي.

والجدير بالذكر ان معظم هؤلاء هم من الشيوعيين الذين لا يطيقون البيريسترويكا ويعتبرونها لعبة غربية لا تصلح للاتحاد السوفيتي وتقاليد الاشتراكية. وهم واحدة من فصائل كثيرة فيما تختلف وصراعاتها من اجل التعددية والديمقراطية.

الاتحاد

الاحد ١٧ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد «استبعاده» قيام دولة فلسطينية مستقلة:

رابين يدعو الى نظام فدرالي فلسطيني - اردني يضم بعض اجزاء فلسطين المحتلة!

● فيينا - عن «ريفكه» - دعا وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين، امس السبت، الى قيام نظام فدرالي فلسطيني - اردني يمكن ان يشمل «اجزاء مهمة من الضفة الغربية وقطاع غزة» اللذين احتلتهما اسرائيل منذ العام ١٩٦٧

وفي حديث للاذاعة النمساوية استبعد رابين ان تكون القدس ومناطق اخرى مهمة من الناحية الامنية وخاضعة حاليا للادارة الاسرائيلية جزءا في مثل هذه الفدرالية.

من جهة اخرى تحدث رابين الذي يزور فيينا بدعوة من الرابطة النمساوية لاصدقاء الجامعة العبرية في القدس عن امكانية قيام نوع من الكنفدرالية الفلسطينية داخل حدود دولة اسرائيل في المستقبل!



وتسلسل مقالا لا شرب ابدا، في المستقبل لفدرالية مع اسرائيل ربما تكون نوعا من الكنفدرالية الفلسطينية داخل حدود دولة اسرائيل.

الا انه لم يوضح ما سيكون عليه وضع مثل هذا «الكنفدرالية» الفلسطينية لكنه استبعد قيام دولة «منظمة التحرير» الفلسطينية التي ستكون بمثابة «قنبلة موقوتة» دائمة تهدد السلام بين اسرائيل والاردن على حد تعبيره.

وعلى غرار الموقف الاسرائيلي الرسمي استبعد رابين في هذا المجال امكانية ان يصبح رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ومساعدوه بسبب كونه شريكا في مفاوضات مع اسرائيل!

وعندما سئل حول نتائج حرب الخليج رأى رابين ان هزيمة الرئيس العراقي صدام حسين كانت ايضا هزيمة كل موقف فكري لزعماء العرب المعادين ...

بسبب الديون:

قطع التيار الكهربائي عن (١٠) آبار ضخ مياه لشركة «مكوروت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة الكهرباء اليوم الاحد التيار الكهربائي عن (١٠) آبار لضخ المياه تابعة لشركة «مكوروت» ويبلغ بذلك عدد آبار المياه التي توقفت عن الضخ (١٧٠) بئرا.

ويذكر انه فشلت محاولة تسوية وضع شركة «مكوروت» المالي في نهاية الاسبوع المنصرم لا يمنعها من تسديد ديونها المستحقة لشركة الكهرباء.

«مجهولون» يطلقون النار على عمال غزيين بالقرب من نس تسيونا

● اصابة احد العمال بجراح ● الشرطة توقف البحث عن المعتدين بسبب مداهمة الظلام! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب عامل من بيت لاهيا (٤٣ عاما)، مساء امس، بجراح جراء اطلاق «مجهولين» النار عليه وبمجموعة من العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل كانوا يعملون في تقليم الاشجار في احدى البيارات بالقرب من نس تسيونا.

ونقل العامل الفلسطيني الذي اصيب بجراحه الى مستشفى «اساف هروفيه» لتلقي العلاج.

ويذكر راديو «صوت اسرائيل» ان العمال الفلسطينيين كانوا يعملون في بيارة تابعة لكيبوتس نتساني عوز، واضاف ان قوات من شرطة «ريشون لتسيون» «دهرس» المجروح مشطت البيارة لمدة اكثر من ساعة ولم تتمكن من العثور على اي اثر للمعتدين او اية عبارات نارية.

وبسبب مداهمة الظلام توقفت القوة المذكورة عن البحث عن «المجهولين».

وتوقع الراديو ان تواصل الشرطة البحث عن «المجهولين» صباح اليوم الاحد.

غورنين: .. وما زالوا يتحدثون عن «ضرورة» تخفيض الاجور!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الهستدروت «النقابة» الشركة في الهستدروت، يسرائيل غورنين في تصريح خاص بـ «الاتحاد» ان ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة المنخفضة جاء جراء شلل الاقتصاد خلال الحرب، ولكن يجب الا تخدع علاوة الغلاء لا تعبر عن قيمة الغلاء الحقيقية، فبعد ٦ اشهر من الغلاء نفسه يتقاضون العمال والاجيرين علاوة بنصف قيمة الغلاء. وحتى هذه يحاولوا قبل ان تدفع عن طريق تخفيض قيمة الشيكل. وفي الوقت نفسه تزعم



يطالبون لاصحاب العمل ويعوضونهم عن الخسائر وطبعا على حساب العمال.

واضاف غورنين «الانكى من هذا انهم يتحدثون عن «ضرورة» تخفيض ما يسمى بـ «تكاليف العمل» ويقصدون بذلك اجور العمال. فقد كشفنا امس (الخميس الاول الجمعة) عن خدعة المقاولين تلك العاملة التي تقبض اجرا بقيمة ستمئة شيكل، وذلك العامل في مصنع النسيج الذي يقبض معاشا بقيمة الف شيكل بعد النسبة الاخيرة بهذا.

ونحن نعرف الوضع الصعب للعمال في مثل هذا الوضع، فاذا كانت دائرة الاحصاء المركزية الرسمية تقول ان العائلات المتوسطة تحتاج الى مبلغ ٣٧٧٠ شيكل، وهؤلاء العمال يتقاضون ٦٠٠ او ١٠٠٠ او حتى ١٥٠٠ شيكل، كيف يعيشونها وماذا يمكن ان يقتطع بعد من اجورهم!؟

الا ان الاوان لتغيير طريقة حساب علاوة الغلاء والاجور، فاذا كانت النسبة ٥٪ يقبض ٥٪ وليس ٢٠٠٥٪ وهكذا.

● نتائج سبورتوتو ●

١.	١
٢.	١
٣.	١
٤.	٢
٥.	١
٦.	٢
٧.	X
٨.	١
٩.	X
١٠.	٢
١١.	٢
١٢.	١X
١٣.	٢X
١٦.	١

● توتو تيكو ●

٧ و٩ و١٢ و١٣ و٣٢ و٣٣ و٣٧

ايمه لحصى ٩٠ بالمئة من الاستمارات الرابحة تبين لن احدا لم يصب ١٤ نتيجة صحيحة بينما اصاب ١١ مشتركا ١٣ نتيجة صحيحة و٢١٦ مشتركا اصابوا ١٢ نتيجة صحيحة.

وفد طاقم حركات السلام الحيفاوية تنقل شحنة ثانية من المواد التموينية الى الاهل في نابلس

● الوفد واتحاد النقابات يضعان برنامج لقاءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد يمثل طاقم حركات السلام في حيفا والشمال امس السبت، بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس وايصال الشحنة الثانية من المواد التموينية التي تأتي ضمن حملة الاغاثة والتضامن التي ينظمها الطاقم. وشملت الشحنة الف علبة حليب صناعي بالاضافة الى كميات من الطحين والملابس.

وحل الوفد ضيفا على اتحاد النقابات في المدينة. وتحدث باسمه امين الحزل مشيرا الى ان هذا النشاط هو الاول بعد انتهاء الحرب في الخليج متحدثا عن النقاشات الحادة التي سادت بين معسكر السلام في ما يتعلق بحرب الخليج وموقف م.ت.ف والمراقب منها. واضاف ان طاقم حركات السلام اصدر بيانا اكد فيه موقفه المصر على عقد المؤتمر الدولي والتفاوض مع م.ت.ف وضرورة الحل على اساس دولتين لشعبين.

وتحدث ممثلو النقابات شاكرين الوفد وعبروا عن املهم في ان تصعد حركات السلام دورها في اسرائيل من اجل نقل الصورة الحقيقية عن الاوضاع الخانقة في المناطق المحتلة الى الرأي العام الاسرائيلي، واشاروا الى وضع العمال الفلسطينيين في ظروف تشديد القبضة الحديدية ومنع عشرات الآلاف العمال من مزاولة عملهم داخل اسرائيل مما يزيد من تأزيم الاوضاع المعيشية بشكل خطير.

واكد الجانبان ضرورة تطوير العلاقات خاصة في هذه المرحلة العصيبة وعقد اللقاءات سواء في المناطق المحتلة او في اسرائيل، وتقرر وضع برنامج عمل متفق عليه بهذا الشأن.

ويذكر ان وفد طاقم السلام ضم ممثلين عن حركات «كفى للاحتلال» و«نساء بالسواد» و«حداش» و«سلام الآن» - حيفا.

اورا نمير تنوي المنافسة على رئاسة حزب «العمل»



● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلنت النائبة اورا نمير (العمل) في نهاية الاسبوع الماضي بانها قررت استعدادها لمؤتمر الحزب القادم على رئاسة حزب «العمل». وقد اعلنت هذا خلال جولة لها في بيسان بدعوة من مجلس العمال.

وقالت: ان لحزب العمل الآن رأسين لكل منهما مخزون تاريخيه حقيقية، ولكن في العمل، اذا كان معه، وفي منافسيهم استمرا قد منيا فرصا كثيرة على الحزب. وقالت انها ليست متأكدة من ان كلا منهما يهتم بمصالح الحزب اكثر من مصلحته الشخصية جدا.

وقالت انه عند انتخاب الكتلة للكنيست الاخيرة حصلت على المكان الاول مع انها لم تكن وزيرة او نائبة وزير ولا مرة، وهذا، بالنسبة لها - كما قالت - مؤشر على جدية في شعبيتها داخل حزبها.

واشارت بكثير من الرضى الى انه عندما كتب آبي بيشراح مقالا يطالب فيه بان تترأس امرأة حكومة اسرائيل اعطتها استطلاعات الرأي العام المكان الثاني بعد مراقبة الدولة القضية السابقة مريم بن بورات.

وقالت السيدة نمير ان الجمهور يريد ان يرى في قيادة الدولة اناسا يفكرون بوضوح وواقعية.

امرأة في الستين متهمة بـ «التحيز لصدام حسين»!

● المربية لميس عبدو: المحقق اتهمني بتغليب العرب على اسرائيل. فقلت له: على حد علمي اسرائيل ليست شريكة في الحرب!! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة الجليل الغربي عددا من الشبان والشيوخ، من قرى البقيعة وترشيحا ويانوح للتحقيق معهم في مركز شرطة ترشيحا، الاسبوع الماضي، حول حرب الخليج بحجة «تحيز لصدام حسين» والتحريض ضد امن الدولة!!

ومن بين المدعوات للتحقيق كانت امرأة في الستين من عمرها من قرية ترشيحا قالت انه قبل دخولها الى غرفة التحقيق: بدلا من ان يكرمونا بعيد الام يحققون معنا. الحقيقة ان الحكومة عندما ظلمتنا

ومن المدعوات المربية لميس عبدو من البقيعة فقد قال لها المحقق: كانت لك في الفرصة ان العرب سيغلبون اسرائيل!! فاجابته متعجبة: على حد علمي شركتك في الحرب فعلا!!؟ فيا لمعرفة هو ان اسرائيل لم تشترك في الحرب.

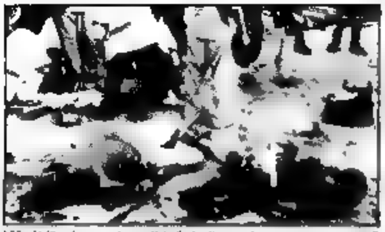
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ١٨ آذار ١٩٩١، الموافق ٢ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٥٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ● יום שני 18.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 259/47 - 18.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

اقرأ في هذا العدد:



● صورة عن المجزرة التي ارتكبها المجرم عامي بوبر في ٢٠/٥/١٩٩٠ وقتل خلالها سبعة عمال فلسطينيين. أمس أصدرت المحكمة حكمها على القاتل (اقرأ ص ١٢). (الصورة من ارشيف «الاتحاد»)

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

اتصالات مصرية - اسرائيلية «لتنظيم لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة»!

■ الهدف: «الاتفاق على النقاط العامة بشأن عملية السلام»! وذلك «بناء على طلب امريكي»! ■ بيكر: الاستعداد الآن اكبر في الشرق الاوسط للحديث عن السلام والسعي الى تحقيقه! ■ شارون «يقترح» على الحكومة «فرض القانون الاسرائيلي على المناطق التي يسكنها مستوطنون يهود في الاراضي المحتلة»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة، مساء امس الاحد، انه علم من مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية ان اتصالات قد جرت خلال اليومين الماضيين بين الحكومة الاسرائيلية والنظام المصري طلبت فيها اسرائيل من تنظيم لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وذلك بهدف

● البقية على ص ١١ ●

بمشاركة عالية جداً وبهدوء تام:

اول استفتاء في التاريخ السوفييتي حول المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية

● غورباتشوف: ينبغي على الاقلية ان تخضع للاكثرية بعد ظهور نتائج الاستفتاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من الحملة الكلامية العنيفة التي شنتها القوى الانفصالية الانعزالية المعادية للاشتراكية ووحدة الاتحاد السوفييتي والرئيس غورباتشوف شخصياً، تحت شعارات «الاستقلالية» و«الليبرالية» و«الديمقراطية»، ودعوتها الى مقاطعة الاستفتاء حول وحدة الاراضي السوفييتية، الا ان وكالات الانباء افادت بأن عملية الاستفتاء جرت بهدوء وان نسبة المشاركين فيه كانت عالية جداً.

وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو، امس، ان اول استفتاء في التاريخ السوفييتي جرى امس الاحد بهدوء حيث دعي نحو مئتي مليون ناخب الى اعلان رأيهم في المحافظة على الاتحاد لكن نسبة المشاركة تبدو ضعيفة في الاطلال (؟) والجمهوريات.

وقالت اللجنة الانتخابية المركزية ان ثمانين في المئة من الناخبين صوتوا حتى الساعة ١٨٠٠ في جمهوريات آسيا الوسطى الاوزبكية والطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان الاكثر تأييداً للاتحاد.

وحتى بعد الظهر لم تعط اللجنة الانتخابية في جمهورية روسيا (روسيا

● البقية على ص ١١ ●

ياسر عرفات، في مقابلة صحفية تنشر اليوم:

نحن مستعدون لاجراء حوار مباشر مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة

● ويعارض تشكيل الوفد الفلسطيني «من فلسطينيي الداخل فقط» ●



● باريس - و.ص.ف - ذكر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديث اجرته معه صحيفة «لو كوتيديان» الفرنسية في تونس في عددها الذي يصدر اليوم، الاثنين، انه يوافق على اجراء «حوار مباشر» مع اسرائيل «شرط ان يكون حواراً تحت علم الامم المتحدة».

وفي هذا الحديث سئل عرفات عما هو سبيل للتقدم وقال «اوافق على الحوار مع الاسرائيليين في حضور الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن على طاولة المفاوضات» واوضح انه يريد ضمانات ويحتاج الى ضغط الدول الخمس الكبرى على اسرائيل.

واكد الزعيم الفلسطيني الذي وجهت اليه الاسئلة ليل السبت/الاحد «لا اطلب ان يوافق الاسرائيليون على فكرة دولة (فلسطينية) اليوم بالفعل» ورأى انه من «السذاجة عدم الاشارة اليها» وقال «اطلب ان تكون قرارات الامم المتحدة قاعدة للمفاوضات».

وشدد عرفات «وانا اقول لي ان يجيء كل منا الى طاولة المفاوضات حاملاً افكاره ومطالبه مهما كانت متطرفة وان نتفاوض. من يكون الحكم، مجلس الامن».

واوضح عرفات انه يعارض تشكيل الوفد الفلسطيني من فلسطينيي الداخل فقط مشيراً الى ان الفلسطينيين «لهم ممثلوهم في الخارج».

وبشأن حرب الخليج اعتبر عرفات انه كان بامكان الرئيس العراقي صدام حسين اقالة الحركة الجوية مظهراً اخلاقيته لو اراد ذلك. واوضح ان تأييده للعراق

● البقية على ص ١١ ●

معارك طاحنة في مختلف مناطق اثيوبيا

الثوار يؤكدون انهم قضوا على فرقتين للجيش الاثيوبي

● اديس ابابا - وكالات الانباء - بهدف اسقاط نظام الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام تدور معارك طاحنة بين ميليشيات الثوار الاثيوبية وبين القوات الحكومية في مختلف انحاء البلاد.

وكان التلفزيون الاثيوبي اعترف بهذه المعارك، صباح امس الاحد مشيراً الى ان السلطات استدعت للتجنيد في صفوف القوات المسلحة والميليشيات الحكومية جميع طلاب الجامعات والمعاهد، الا انه رغم ان القوات الحكومية تمكنت من صد هجوم كبير قامت به الحركة الشعبية ومنظمة مريقي والحقت بها خسائر بشرية فادحة بالاضافة الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان عائلات الدبلوماسيين المعتمدين في اديس ابابا بدأت تغادر البلاد بسبب المعارك الدائرة في شمال اثيوبيا.

ميرو - وفي نبأ لاحق اكدت الجبهة الشعبية لتحرير التيغري، امس، انها قتلت او جرحت ٦٦٠٠ جندي من القوات الحكومية الاثيوبية واسرت ٣٢٠٠ آخرين في معارك عنيفة جرت خلال الايام الاخيرة في اقليم غوجام (شمال غرب البلاد).

وفي برنامج اذاعته اجهزة الجبهة في اذاعة بي.بي.سي في ميرو، علمت ان قوات الثوار «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والديمقراطية والحرية» ان قوات الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي قضت تماماً على فرقتين للجيش الاثيوبي كانتا تحاولان استعادة غوجام.

وذكرت الاذاعة انه تم العثور على كمية ضخمة من الاسلحة والسيارات.

يذكر ان قوات الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي شكلها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير التيغري والحركة الديمقراطية للشعب الاثيوبي تكافح ضد نظام الرئيس منغيستو هايلي مريام.

خمسة قتلى في احداث عنف في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلنت الشرطة الجنوب افريقية، امس، ان خمسة اشخاص قتلوا طعناً منذ صباح يوم السبت في مواجهات بين مجموعات متنافسة من السود في جنوب افريقيا.

واوضحت الشرطة في تقريرها اليومي حول «اعمال العنف ذات الطابع السياسي» ان شخصين وجدا مقتولين في معزل الكسندرا للسود شمال جوهانسبورغ، الذي كان في نهاية الاسبوع الماضي مسرحاً لاشتباكات بين مؤيدي حركة الزولو المحافظة «انكاتا» وانصار المؤتمر الوطني الافريقي.

واضاف تقرير الشرطة ان شخصين آخرين قتلا طعناً في معزل تمبيزا شرق جوهانسبورغ في حين قتل شخص خامس في امكومانس بجنوب مقاطعة الناتال.

وقد ادت الاشتباكات بين انصار المؤتمر الوطني وحركة انكاتا الى مقتل اكثر من خمسة آلاف شخص منذ سنة ١٩٨٦.

■ أحر التعازي ■

الى الزميل العزيز سهيل دياب بوفاة الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رفاقك في كتلة «القائمة المشتركة» في شفاعمرو

نعي



ارملة الفقيد، وانجاله نجلاء وجورجيت وسليمان وسعيد ونبيل وسليم وسامي وسالم وسهيل وسمير وجميع آل دياب وانسبائهم في الناصرة والرينة والخارج ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

موسى سليمان دياب

(ابو سليمان)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٨

وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٨/٣/١٩٩١ من بيته الكائن في حي شفاعمرو في الناصرة الى كنيسة طائفة اللاتين ومن ثم الى مقبرة الاخيرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

تطبيق الشرعية الدولية ـ بشأن فلسطين، ايضا!

□ بعث السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة برسالة مستعجلة الى الدول الموقعة على ميثاق جنيف (١٦٤ دولة) يستشيرها فيها بشأن عقد اجتماع لهذه الدول لتبحث في ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن في اعقاب مذبحة الاقصى.

وقالت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان هذا الاجتماع اذا انعقد سوف يتحول الى مؤتمر دولي للتنديد باسرائيل وعزلها والضغط عليها.

من ناحية ثانية أعلن الناطق الرسمي في المنظمة الدولية بأن السكرتير العام السيد دي كوليار عين مندوبا خاصا دائما له في الشرق الاوسط لمتابعة التطورات عن كثب والسعي المستمر لتحريك القضية والسعي لحلها. وهذا المبعوث الخاص هو سفير سويسرا في واشنطن ادوارد بروتر. وهذا ايضا تراه اسرائيل تصعيدا لتدخل الأمم المتحدة في مشاكل الشرق الاوسط.

ويُلاحظ الآن ان منظمة الامم المتحدة تسعى سعيا مكثفا لاستعادة مكانتها وممارسة صلاحياتها والسعي الصارم لتنفيذ قراراتها («الشرعية الدولية») فيما يتعلق بكل القضايا الاقليمية والعالمية.

من ناحية ثانية تنشط دول عديدة (الاتحاد السوفييتي، فرنسا، ايطاليا، الفاتيكان، الصين، الهند، اليابان) مؤكدة ان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما طبقا للشرعية الدولية هو الآن مطلب عاجل وعادل، خصوصا بعد استخدام الشرعية الدولية للقوة لتنفيذ قراراتها في موضوع آخر (مسألة الكويت).

وليس صدفة ان الاوساط الرسمية في اسرائيل ردت بغضب وقلق على تصريح وزير خارجية فرنسا بأن اسرائيل مدينة للشرعية الدولية بتصفية خطر الصواريخ العراقية عن اسرائيل وعليها الآن الاذعان لارادة الشرعية الدولية فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

ان اوهام حكومة شمير بأن بالامكان مواصلة التهرب من التقدم نحو حل القضية الفلسطينية تتساقط على ارض الواقع، على ضوء التطورات العالمية السريعة والديناميكية.

ويبدو أن التحركات الدبلوماسية المكثفة جدا الآن لن تلبث ان تتوجها خطوات فعلية لترجمة القرارات والمبادرات الى واقع سياسي جديد.

(«الاتحاد»)

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، امس:

الجبهة تدعو الى الاحتفال الجماهيري بيوم الارض والى تصعيد المعركة ضد مشاريع نهب الاراضي العربية

● «توجد م.ت.ف، ومعها يجب ان تتفاوض اسرائيل من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، ومناورات الادارة الامريكية لاستثناء م.ت.ف هي مناورات ضد قضية السلام» ● المؤتمر القطري للجبهة الذي تأجل بسبب الحرب، سيعقد في النصف الثاني من حزيران القادم ● المطالبة بوقف سياسة التجويع والحصار التي يمارسها الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة ●

● حيفا ـ لراسلنا ـ دعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كل الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ١٥ ليوم الارض بروح تصعيد النضال دفاعا عن الاراضي ووقف المصادرة، ضد التمييز والعنصرية وفي سبيل التعايش بين الشعبين، وكذلك بروح تصعيد النضال للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري امس (الاحد) في مقر الجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الاستاذ نبيل عثمان، وقدم سكرتير الجبهة عودة بشارات ملاحظات سياسية حول التطورات فقال ان العالم يريد بعد نهاية حرب الخليج، التقدم عاجلا الى قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ولكن الولايات المتحدة التي تعلن رفضها لمشاركة م.ت.ف وبحثها عن بدائل للمنظمة، تسعى في الواقع لحلول منفردة وهي تسعى لسلام بين اسرائيل وبعض الدول العربية بالمحالفة مع الولايات المتحدة. وقال: توجد م.ت.ف ولا بديل لها في قيادة الشعب الفلسطيني وعلى اسرائيل ان تفاوض م.ت.ف وعلى الشرعية الدولية ان تضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وقال ان تحسين العلاقات بين م.ت.ف وبين الدول العربية هو الضمان لنجاح العملية السلمية، كما اكد.

وانتقد سكرتير الجبهة بالشيخ الرشيد في المناطق المحتلة من اعتقالات ومنع التجول ومنع الشعب من ممارسة حياة يومية عادية.

واشار الى التحالفات السياسية في اسرائيل بعد انتهاء الحرب فقال ان اوساطا واسعة تدرك بأن المطلوب الآن هو النضال للسلام واسقاط سياسة الرفض التوسعي الاحمر لحكومة شمير، وتوجد بالمقابل امكانية لنجاح قوى السلام وتصاعد الطاقة داخل حزب العمل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقدم عضو السكرتارية القطرية فتحي فوراني تقريرا حول التحضيرات ليوم الارض والمشاكل المتعلقة بالجماهير العربية المرتبطة بالارض. وقال ان ١ ـ (١٥٠٠٠) دونم في منطقة الناصرة وعشرات الدونمات في منطقة ام الفحم ـ وادي عارة وعشرات الدونمات في الجليل الغربي (منطقة ترشيحا ـ بالفرع ـ تيفن) مهددة بالمصادرة. وقال ان الحكومة تعيد الحياة القرارات الصادرة عام ١٩٧٦ كما تصعد من الارهاب البوليسي ضد الشعب. وقال ان مشكلة البيوت المهددة بالمصادرة ومشكلة القرى الارجية ومشكلة توسيع مسطحات البلدات والقرى العربية تعم كل اراضي مثلثا وجليلنا ـ كل هذه هي مشاكل مشتركة ضمن كل نطاق الجماهير العربية والنضال العربي ـ اليهودي. وقال ان المخططات الحكومية تتطلب اليقظة والوحدة النضالية وطلب ان يكون الاحتفال بيوم الارض بعد الروح من الدفاع عن الارض والبيت والمستقبل.

بعد هذا جرى نقاش عام ساهم فيه اعضاء السكرتارية: محمد بركة، هاشم محاميد، جمال طربيه، شوقي بن يونس، بنيامين غونين، محمد صبري اسعد، عمر سعدي، توفيق طوبي، ونعمة اجمل سكرتير الجبهة القطري. اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● قرار سياسي حول التحركات السياسية ـ الدبلوماسية في المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج (النص الكامل في مكان آخر).

● استنكار سياسة التجويع والحصار ومنع التجول التي تفرضها سلطات الاحتلال والتي تجعل ٦٪ من السكان في حالة جوع حقيقي و٥٠٪ تحت التهديد بالجوع، ومطالبة قوى السلام لتصعيد المعركة ضد كل الممارسات الوحشية للاحتلال.

● الدعوة الى الجماهير العربية وقوى السلام والديمقراطية اليهودية للمشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض وضد كل مشاريع المصادرة.

● الاعداد للمؤتمر القطري للجبهة وتكليف مكتب السكرتارية بتعيين الموعد وخطة العمل تحضيرا للمؤتمر.

القرار السياسي في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة

١) تؤكد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان أمن المنطقة يوجب اخراج جميع القوات الامريكية والمتحالفة من المنطقة، وان ترتيبات الامن تحققها دول منطقة الخليج بين بعضها البعض بمساعدة الامم المتحدة.

٢) تدعو الجبهة الى نزع جميع انواع الاسلحة غير التقليدية من الشرق الاوسط، باشراف الامم المتحدة.

٣) ازاء النشاط الدولي والمحلي لاحلال السلام في منطقتنا فان الجبهة تؤكد على ان السلام العادل والثابت يستند على الاسس التالية: (أ) انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وما بعده، المناطق الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان. (ب) دولتان لشعبين ـ اسرائيل وفلسطين، دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. (ج) اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ولن يتم التوصل الى اي سلام بدون مشاركة م.ت.ف في كل الجهود للسلام. (د) عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه القضية الفلسطينية، برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف.

مرتبات شهر آذار الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحصل الاجيرون في مرتبات شهر آذار الجاري (المدفوعة في مطلع نيسان القادم) على علاوة غلاء بنسبة ٣،٩٪، وذلك في اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شباط الماضي بنسبة (٠،٦٪).

ونقدم في ما يلي لائحة بالاجور التي سيتقاضاها الاجيرون في مطلع نيسان القريب (مرتبات آذار) بالمقارنة مع مرتبات شباط وذلك استنادا الى علاوة الغلاء وتعديل درجات الضريبة بنسبة (٧،٦٪).

شباط ١٩٩١: الاجر غير الصافي (معدل)	شباط ١٩٩١: الاجر الصافي (ليس)	آذار ١٩٩١: الاجر غير الصافي (مرتب)	آذار ١٩٩١: الاجر الصافي (ليس)	الزيادة بالشيكل
١،٠٠٠	١،٠٠٠	١،٠٣٩	١،٠٣٩	٣٩
١،٥٠٠	١،٥٠٠	١،٥٥٨	١،٥٥٨	٥٨
٢،٠٠٠	١،٨٩٩	٢،٠٧٨	١،٩٧٧	٧٨
٣،٠٠٠	٢،٦١٩	٣،١١٧	٢،٧١٢	٩٣
٤،٠٠٠	٣،٢٧٧	٤،١٥٦	٣،٣٩٦	١١٩
٥،٠٠٠	٣،٨٣٩	٥،١٩٥	٣،٩٦٥	١٢٦
٧،٠٠٠	٤،٩٠١	٧،٢٧٣	٥،٠٣٣	١٣٢
١٠،٠٠٠	٦،٦١٢	١٠،٣٩٠	٦،٧٠٠	٨٨

●● مخصصات تأمين الاولاد: في اعقاب تخفيض ارتفاع جدول الغلاء خلال الاشهر السابقة وحساب علاوة الغلاء يتم تعديل مخصصات تأمين الاولاد من ٧٨ شيكل الى ٨٠ شيكل في معاش شهر آذار الجاري. وتدفع المخصصات عن الولد الاول لمن لا يزيد اجره عن ٢٤٠٥ شيكل جديد. اما المخصصات عن الولد الثاني فتدفع لمن لا يزيد اجره عن ٣٣٩٥ شيكل شهريا.

●● التقاعد: معاشات التقاعد التي تدفع من صناديق التقاعد يتم تعديلها حسب نسبة الغلاء كاملة خلال الاشهر السابقة الماضية، ويكون حجمها بنسبة ٧،٦٪ وستدفع ابتداء من منتصف نيسان القادم. اما الذين يحصلون على التقاعد من اماكن العمل مباشرة فستكون نسبة ارتفاع المخصصات مثل بقية الاجيرين، اي نسبة ٣،٩٪ فقط.

●● مخصصات تأمين الشيخوخة: تحسب هذه المخصصات حسب تعديل متوسط الاجور في الاشهر تشرين الاول حتى كانون الاول ١٩٩٠، اضافة الى علاوة الغلاء، اي انها لا تزيد عن نسبة ٣،٩٪ وتدفع عن شهر آذار الجاري.

اضراب مستخدمي بلدية عكا يدخل اسبوعه الثاني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دخل اضراب مستخدمي وعمال بلدية عكا امس الاحد اسبوعه الثاني.

وكان موظفو وعمال البلدية البالغ عددهم اكثر من (٨٠٠) قد اعلنوا الاضراب المفتوح في العاشر من الشهر الحالي احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير بسبب الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه البلدية.

وبسبب الاضراب تتراكم النفايات بالشوارع في شوارع المدينة.

يذكر ان عمال وموظفي بلدية عكا يلجأون الى الاضراب عن العمل في كل شهر تقريبا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب التي من المفروض ان يتسلموها في التاسع من كل شهر.

رغم التهديد بالتوجه للمحكمة:

وزير الزراعة لن يتراجع عن قراره منع ري الحدائق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان، مساء امس الاحد انه لن يتراجع عن قراره منع ري الحدائق العامة والخاصة وذلك على الرغم من تهديد مركز السلطات المحلية في البلاد بالتوجه الى المحكمة العليا ضد قرار وزير الزراعة.

وكان عدد من رؤساء السلطات المحلية في البلاد، وكذلك المركز العام للسلطات المحلية قرروا التوجه الى المحكمة العليا بطلب لالغاء قرار الوزير المذكور.

■ تنويه ■

● علمنا من بلدية الطيبة ان النشاطات التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لاحياء يوم الارض في الثلاثين من آذار لا تشمل القيام بأي مهرجان او مسيرة شعبية في الطيبة وان ما ورد حول ذلك في «الاتحاد» امس غير صحيح. والله تقتضي التنويه.

عمال وموظفو مجلس المكر جديدة لم يتسلموا رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بسبب الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي جديدة المكر، المعين، في عدم دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وعبر احد المستخدمين لعدم مراسلة من الوزارة والامر خاصة بحلول شهر رمضان المبارك ورواتب عيد الفطر «الاتحاد» والآخر ان سيف الارهاب المسلط فوق رؤوسنا يمنعنا حتى من فرصة حقنا المشروع في اعلان الاضراب لتحصيل الرواتب. ايضا يعلن زملاؤنا في بلدية عكا الاضراب المفتوح للمرة الثانية علينا على التوالي للسبب نفسه دعت رئيسة لجنة العمال لتا تجدد عدوانيا الشعبيا للاضراب، ونقلها ومنعها في المجلس المحلي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم بعمل رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي والطوبي شامسه

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ■ مكتب اللنبي ■ مكتب عكا ■ مكتب ام الفحم ■ مكتب الطيبة ■ مكتب الطرف ـ عرابة ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ■ مكتب شفاعمرو ■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٢ حيفا

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

توفيق زياد، في نابلس:

شعبنا يحارب على جبهتين: القمع والتجويع وعلينا نحن ان نصعد تضامننا وحملات الاغاثة

□ شاهر سعد: العمال الفلسطينيون يقومون بدور اساسي في الانتفاضة ومعاناتهم تشتد □

● شاحنة اخرى من الناصرة لاغاثة الاهل في نابلس المحتلة اسلوب جديد في الاغاثة: مجموعة اصدقاء بادروا ـ (٨) آلاف شيكل من جيوبهم ● الوفد النصراوي يزور بسام الشكعة ●



● توفيق زياد ●



● شاهر سعد ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا ندرك صعوبة اوضاع شعبنا في المناطق المحتلة. فقد بات يحارب على جبهتين: القمع والتجويع، وعلينا ان نصعد من جهتنا تضامننا معه سياسيا وشعبيا وايضا بالاغاثة».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في مقر اتحاد النقابات في نابلس حيث قام على رأس وفد نصراوي بتسليم شاحنة اخرى من المواد الغذائية والتموينية الضرورية. وقال زياد، عند اغاثة الواجب. وستستمر فيها بدون توقف بل سنعمل باستمرار على زيادتها وتوسيعها واضاف: «نحن نتفهم الاوضاع الصعبة التي تعيشها جماهير شعبنا الفلسطيني، في ظل القمع واحصار والتجويع وفي ظل التآمر من تحالف الاوساط، بما في ذلك العربية، لتجاوز م.ت.ف. ودورها القيادي. وفي الوقت الذي ندرك فيه حجم المؤامرة، فاننا على يقين بأن صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال وتمسكه بأرضه وبحقه وبقيادته الشرعية سيوصلانه الى النصر».

واستقبل الوفد عدد من النقابيين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الامين العام لاتحاد النقابات في المناطق المحتلة، شاهر سعد، والقى سعد كلمة رحب فيها بالقادمين من الناصرة وفي مقدمتهم الاخ المناضل الكبير توفيق زياد، رمز النضال الفلسطيني في الماضي وفي الحاضر، وتكلم عن المعاناة القاسية لجمهور العمال الفلسطينيين بسبب سياسة الحصار ومنع معظم العمال من العمل مما يعني قطع ارزاقهم. وقال، مع هذا انها زال عمالنا يقومون بدور اساسي في الانتفاضة الباسلة.

ودعا سعد الى الاهتمام بشكل خاص بأوضاع المعتقلين الفلسطينيين في معسكر النقب في النقب، حيث المعاملة اسوأ اسوأها.

وقام الوفد النصراوي بزيارة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب. علما واحضرت الشاحنة النصراوية على مواد تموينية (حليب، ارز، سكر، طحين وغيرها) بقيمة ١٥ الف شيكل. وقد جمع قسم منها بنشاط خاصة ومعلمي مدرسة مار يوسف الثانوية، والقسم الآخر من تبرعات مجموعة متبرعين.

وقال عضو سكرتارية لجنة الاغاثة، حنان ابو روبي، لـ «الاتحاد» امس انه في هذه الشاحنة من مواد الاغاثة ايضا وانما الملك الرطبي. انه تم جمع حوالي عشرة اصدقاء من الناصرة والمنطقة وقرروا في اجتماع خاص بهم التبرع مبلغ معين من كل واحد لتصدروا (٨) آلاف شيكل وسلموا المبلغ في لجنة الاغاثة انه حل رائع يجب ان يحتذى.

حوالي مليون ونصف مليون من اقنعة الغاز التي وزعت في اسرائيل غير صالحة

● القدس ـ قالت مريام بن بورات، مراقبة الدولة ان مليونا و٥٠٠ الف قناع غاز من التي وزعت على السكان خلال حرب الخليج هي غير صالحة او لا تؤمن الحماية الكافية.

وقالت بن بورات في رسالة وجهتها خلال حرب الخليج الى وزير الدفاع موشيه ارنس (كشفت صحيفة «هآرتس» النبأ عن مضمونها) ان اسرائيل اشترت شراء ما لا يقل عن ٦٣٠ الف قناع واقي من الغازات مصنعة في اسرائيل بين الاعوام ١٩٧٣ و١٩٨٤ كانت بحاجة الى الفحص بعد ان اعتبرتها غير صالحة.

وقال مصدر عسكري انه تم توزيع ٤،٥ ملايين قناع في اسرائيل خلال حرب الخليج وحسب بن بورات فان ١،٥ مليون قناع من بينها الـ ٦٣٠ الفا التي اشير اليها من الفحص لا تؤمن الحماية الكافية.

وحسب «هآرتس» فان الخبراء في وزارة الدفاع اعترفوا من جهتهم بأن ٨٦٠ الف قناع لا تستوفي شروط السلامة اللازمة، ورأوا انه لا بد من استبدال هذه الاقنعة سريعا.

واضافت الصحيفة ان هذه المسألة ستكون موضوع نقاش خاص داخل اللجنة البرلمانية حول مراقب الدولة.

ورفض مكتب مراقب الدولة ومكتب وزير الدفاع التعليق على هذا الموضوع.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس:

رفض الطلب الليكودي بالغاء احتفالات الهستدروت في الاول من ايـــارا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الاحد اجتماعا بحثت فيه مصير الاقتصاد الاسرائيلي بعد حرب الخليج، واقترحت كتلة الليكود ادراج موضوع الغاء الاحتفالات بعيد العمال العالمي (الاول من ايار) وتحويله الى يوم عمل تبرعي دعما للحكومة والهستدروت وارباب العمل، اما كتلة راتس فاقترحت بحث موضوع «الصفقة» المقترح توقيعها، واقترحت القائمة المشتركة بحث رفع اسعار الادوية في كوبات حوليم وفصل عمال يهود وعرب خلال حالة الطوارئ، بدون مراعاة لاتفاقيات العمل.

وقال يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، في كلمته انه جرى رفع الحد الادنى للاجور بنسبة (٢٪) لتصبح قيمته بذلك (١٦٧٣) شيكل شهريا. وتحدث عن علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين وعن الاجحاف الذي لحق بـ (٢٠٠) الف عائلة لكل منها ولدان جراء امر اداري بعدم اعطائها مستحقات من مخصصات التأمين القومي وطالب الحكومة باعادة النظر في هذا الموضوع.

وتحدث رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين الذي اشار الى اهمية السنة للاحتفال بالاول من ايار واظهار التضامن العمالي بعكس ما طالبت به كتلة الليكود وقال، علينا رفع شعار الخبز والعمل والسلام عاليا لان الاوضاع تزداد سوءا بالنسبة للعمال واكد ان تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية مرهون بتحقيق السلام العادل.

وأيدت كتلة راتس موقف القائمة على ما قاله غونين واكدت ان الزيادة التي اعطيت للعاملين لا تحل مشاكلهم السيئة.

وبعد تقديم الكتل المختلفة اقتراحاتها حول الاعمال تحدث كيسار فقال انه سيقوم بتنظيم القادمين الجدد في اول ايار.

ايضا على سؤال وجهه اليه غونين حول تصريحاته بشأن استعداده لتخفيض مستوى الاجور للعاملين قال كيسار، موافقت على تخفيض مستوى المعيشة فقط!

وفي التصويت اسقطت الاغلبية طلب كتلة الليكود الغاء الاحتفالات بالاول من ايار ولم يقبل اقتراحا كتلتي راتس والقائمة المشتركة الى جدول الاعمال.

وحول الوضع الاقتصادي بعد الحرب تحدث غالب سيف عن القائمة المشتركة فأشار الى ان الحرب و«النظام العالمي الجديد» الذي يزعم البعض زاد الوضع الاقتصادي في البلاد سوءا. وتحدث عن استهداف العمال العرب واشار الى ضرورة تصدي الهستدروت لاي اجراء فصل من العمل لاي عامل بحجة استيعاب القادمين الجدد.

وفي نهاية الاجتماع قبل اقتراح اللجنة المركزة بأغلبية اصوات المعراخ ومبام وراتس ومعارضة الليكود وامتناع القائمة المشتركة لكون الاقتراح يتضمن تأييد سياسة الحكومة.

هذا، وخلال الجلسة وجه يسرائيل كيسار باسم كل الكتل تعزية للنقابي سهيل ذيابه عضو اللجنة التنفيذية عن القائمة المشتركة بوفاة والده.

بتهمة رفع العلم الفلسطيني واشعال اطارات

فرض احكام عالية على شباب من عكا والمكرا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في عكا في نهاية الاسبوع الثالث على احد صبحي شعبان (٢١ عاما) من عكا بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وتسعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة «رفع العلم الفلسطيني» بتاريخ (٨٩/٢/١٦) و(٩٠/٤/٦) وبكتابة شعارات معادية بتاريخ (٩٠/٣/٢).

من جهة اخرى حكمت محكمة الاحداث في نهاريا على فتى من عكا (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنة وعشرة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة القيام بسبع مخالفات حظر «زجاجات حارقة» في المنطقة.

من جهة اخرى حكمت محكمة الصلح في عكا على الشاب جهاد ... من المكر (٢٢ عاما) بتهمة اشعال الاطارات في يوم (٩١/٣/٢٥) على الشارع الرئيسي على خلفية «وطنية» وقال الناطق بلسان شرطة عكا، ان الشابين اعترفا بالتهمة وذلك بالاضافة لعملية انزال العمل الذي كانا يعد.

بتهمة التجارة بالمخدرات:

الحكم (٦) اعوام بالسجن على عضو مجلس رهط المحلي

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب ـ حكم على عضو مجلس رهط المحلي طلال ... (من الحركة الاسلامية) بالسجن الفعلي لمدة (٦) اعوام بتهمة المتاجرة بالمخدرات.

وكان القاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي كرمون، قد اصدر القرار المذكور بحق المتهم طلال ... عقب الاستماع للقاضي.

ويذكر ان المتهم كان قد تم اعتقاله في العام الماضي بالتهمة ذاتها واطلق سراحه بكفالة رئيس مجلس رهط المحلي الشيخ جمعة القصاصي.

وادعى النائب مراسلنا مع وكيل المتهم المحامي ... امس الاول السبت، قال ان المتهم وقع ضحية احد اكبر تجار المخدرات في النقب العربية يعرف باسم ... جولاني وهو يعتبر من كبار تجار النقب، وانه على علاقة بجهات معروفة لدى المحاكم الاسرائيلية ... عشرات الكيلوغرامات من المخدرات.

مجلس الرامة المحلي يكرم موظفاته بمناسبة الثامن من آذار وعيد الأم

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اقام مجلس الرامة المحلي أمس الأول السبت، حفل تكريم لموظفاته والعاملات في المؤسسات المحلية بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم، قدم في نهايته هدية رمزية لكل عاملة.

وتحدث السيد الياس ..., رئيس مجلس الرامة المحلي، في الاحتفال مهنئا المرأة بعيدها وأشاد بدورها الهام في الحياة وبناء المجتمع ودعا الى اهمية مشاركتها في العمل خاصة في المجلس المحلي، وتمنى ان تحتفل بالعيد القادم ورايات السلام تظلل في ربوع المنطقة.

وتحدث السيد وائل اسماعيل عضو لجنة عمال المجلس، باسم اللجنة مشيرا الى ما تبذله المرأة من جهود في المجالات كافة مؤكدا ان لجنة العمال ستسعى دائما لتكريم المرأة.

وتحدثت السيدة ... عضوة مجلس الرامة المحلي عن يوم المرأة العالمي وسبب الاحتفال به كيوم تخليد لذكرى العاملات اللواتي سقطن شهيدات في عام (١٩١٠) في امريكا دفاعا عن حقوقهن.

وأسهبت في الحديث عن اهمية دور المرأة ونضالها خاصة في المجالين الفردي والاجتماعي.

وقالت: على السابق تحدث باسم حركة النساء الديمقراطيات واليوم اتحدث كعضوة مجلس محلي ومن هنا ادعو لكل امرأة في الرامة لطرح اية مشكلة من ناحية الخدمات الى عضوية المجلس المحلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩١/٣/١٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٥ ـ ٩١/٣/١٧)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢،١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٤٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٤٩٩ ش.ج
● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● ظهره	٢،٣٧ ـ ٢،٣٣ ش.ج

عمليات التفتيش مستمرة في البحر بحثا عن الشاب المفقود من عكا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت امس وبشكل مكثف عمليات التفتيش التي يشارك فيها وحدات من الجيش والشرطة وصيادي الاسماك في عكا، في محاولة للعثور على الشاب مازن خميس ركور (١٩) عاما من عكا القديمة الذي غرق في البحر، امس الاول السبت.

وروى احد الصيادين لمراسلنا تفاصيل الحادث فقال: خرج خميس (٤٥) عاما ونجله مازن للصيد في ساعات الصباح الباكرة من يوم السبت (٩١/٣/١٦) وكانت الرياح شرقية شديدة السرعة (٣٥) عقدة في الساعة وبعد ابتعادهما اكثر من كيلومتر عن الشاطئ، تعطل القارب، واطلق الوالد خميس صاروخ ضوئيا للنجدة، ويبدو ان احدا لم ينتبه له. فقرر نجله مازن الذي يملك شهادة في الغطس والسباحة التوجه للشاطئ، سباحة طلبا للنجدة لكنه لم يصل، ويبدو بسبب الريح. وعندما كان الوالد الذي انقطع الاتصال بينه وبين نجله يحاول اصلاح الخلل في القارب، التقطته سفينة خفر السواحل صدفة.

وتابع الصياد قائلا: وعندما وصل الوالد الى الشاطئ، طلب المساعدة لسحب القارب ولم يبلغ عن نجله ظنا منه انه ذهب الى البيت. ولكن الوالد تفاجأ، عندما ذهب الى البيت بسؤال زوجته عن مازن الذي لم يعد عندها قامت الفزعة لدى الوالد وابلغ الشرطة واخبرهم بالحادثة.

وقامت طواقم التفتيش طوال يومي السبت والاحد بالعمل المتواصل في محاولة العثور على مازن لكن دون جدوى!

وقال احد الصيادين، نحمد الله ونتوكل على الله حتى الآن يجري التفتيش والمطاردة، وبامكان الريح القوية ان تقذف حتى حدود قبرص، وامل ان يكون هناك بين الصخور او ان احدا وجده وما زال يحاول بانتظار ان يتنفس وامنا ان يكون على قيد الحياة خاصة انه ماهر في السباحة، ويعلم مراسلنا، ان مازن ينوي السفر الى خارج البلاد لاستكمال تعليمه.

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

اضراب شامل عم فلسطين المحتلة، امس، في ذكرى مرور شهرين على العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق

● اصابة جندي من حرس الحدود في القدس خلال اشتباك مع قوات الاحتلال بعد خرق الاهالي لاوامر حظر التجول ● هدم منزل واخطارات بهدم منازل اخرى ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب قبل ظهر امس احد افراد حرس الحدود بجروح جراء رجم دورية احتلالية بالحجارة في القدس الشرقية. وكان اهالي جبل المكبر في القدس وبخاصة الشبان تحدوا اوامر حظر التجول المفروضة هناك منذ يوم الجمعة الماضي واشتبكوا مع قوات حرس الحدود والشرطة التي قمعت الاهالي بالقوة واستخدمت العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس (الاحد) اضرابا شاملا في ذكرى مرور شهرين على العدوان الامريكي على العراق واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة. ولوحظ انه بالرغم من الاعلان عن اعادة السماح لجزء من عمال المناطق المحتلة للعمل في مناطق تل ابيب وحيفا اعتبارا كلية وبخاصة من قطاع غزة توجهت الى العمل في المناطق داخل اسرائيل بشكل عام.

واعيد حظر التجول بعد اوقات قصيرة من رفعه في عدد من مناطق جنين وبخاصة في اليامون لما اشتركت طائرة مروحية في اعمال تمشيط جرت في قرية اليامون بعد الاشتباك الليلة الماضية.

وافادت جنين بصدامات استمرت حتى ساعات السحور فجر امس. ويفيد مراسلنا هناك ان الاصطدامات عند الشبان مستمرة على يد قوات حرس الحدود الذين يطاردون الشبان الى مناطق عربية او جبلية ثانية وهناك يطاردون عليهم بالضرب المبرح. وكان من بين الذين تعرضوا لهذه الاعتداءات في حي خلة الصوحة كل من الشبان عصام عارف ابو طالب وعمر مطيع السعد وعمادة جبارة ومامر كايد القلبوني وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و١٨ عاما).

وفي قرية سالم/ نابلس جرت صدامات اسفرت عن اصابة شاب في السابعة والعشرين من عمره نقل على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

على صعيد آخر تعرضت سيارة استيطانية للرشق بالحجارة بحلقة الخيم الممتدة على طريق الخليل/ القدس ففقد سائقها السيطرة على سيارته وانحرف بها لتصطدم بماسورة فاصيب بجروح متوسطة فيما اصيب راكبان بجروح وصفت بانها طفيفة.

من ناحية ثانية كان مستوطن قد صدم بسيارته الطفل مازن لطفي الشاعر (٦ سنوات) بينما كان يقف قرب سيارة عائلته بعد ان اوقفت من قبل حاجز عسكري على طريق جنين بعد ظهر امس الاول ووصفت حالة الطفل بانها خطيرة وقد نقل من مستشفى جنين الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» مساء امس انه ينتظر ان يعود طلبة الصفين الاول والثاني الثانوي الى مقاعد دراستهم بدءا من اليوم (الاثنين) في الضفة حيث كانوا قد حرموا من التعليم مع اندلاع حرب الخليج.

واخطرت سلطات الاحتلال عائلة المعتقل خالد احمد ذياب من قلقيلية بقرار هدم منزلها المكون من (٤) غرف وطالبت باخلاء المنزل. وكان الشاب قد اعتقل في شهر كانون الثاني الماضي.

وسلمت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين عادل قاسم الصلى ووجيه عبد المعطي خروب امرين باخلاء منزليهما كما اخطرت عائلة المعتقل فايز محمود شحادة امرا شفويا بالاخلاء معرفا نيتها هدمه ايضا. والشبان الثلاثة كانوا قد اعتقلوا قبل نحو (٣) شهور بتهم عامة.

على صعيد آخر علم ان منزل ابراهيم محمد مصطفى حنتش في قرية العيسوية/ القدس قد تم هدمه بحجة عدم الترخيص وهو يتكون من طابقين مساحتهما (٢٤٠ م^2) ويقطنه (١٠) افراد.

قوات الامن الاردنية تشن حملة اعتقالات في صفوف اعضاء «الجهاد الاسلامي»

● عمان - وكالات - افاد بيان حركة الجهاد الاسلامي/ بيت المقدس تلقته وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ان قوات الامن الاردنية اعتقلت اشخاصا ينتمون الى هذه الحركة الاسلامية.

وقال البيان ان اجهزة الامن الاردنية قامت بحملة مداهمات لبيت امير حركة الجهاد الاسلامي الشيخ اسعد بيوض التميمي، مرتين خلال اقل من اسبوعين

وزير الخارجية دافيد ليفي يكشف عن:

مساعدات المانية سخية لاسرائيل «لاستيعاب الهجرة»!!

● ويعلن ان محادثاته مع المسؤولين الالمان اسفرت عن «تحقيق معظم التوقعات» ● ويقول لنظيره الايطالي ان اسرائيل «لا يمكنها القبول بالمؤتمر الدولي»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر عودته الى البلاد امس الاحد من زيارة الى المانيا وايطاليا عقد وزير الخارجية دافيد ليفي مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان محادثاته مع المسؤولين الالمان (رئيس الجمهورية والمستشار ووزير الخارجية) اسفرت عن تحقيق معظم التوقعات السياسية والاقتصادية.

وقال ليفي: توصلنا الى اتفاق جديد بالنسبة لاسرائيل في حلبة التعاون وستعقد اللجنة المشتركة اليوم بعد بضعة اسابيع اجتماعا في بون لصياغة اساليب العمل للتعليمات الاساسية التي تم التوصل اليها في مجال التعاون الاقتصادي والمساعدة الالمانية المعدة لاسرائيل لاستيعاب الهجرة.

وحول عملية السلام في المنطقة قال ليفي انه تم التفاهم على ان كل خطوة سياسية سترتكز على التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة واشار الى نقطة التحول الحاسمة في رفض الدول العربية التفاوض مع اسرائيل وقال: «كلنا نعمل احتلال اسرائيل في هذا التحول السريع وجهوزا لاسرائيل مستعدة للسلام. ونحن لا نريد ان يفرضوا علينا نحن الذين نريد ان نفرضه».

وحول جدوا جولة الجولة (الثلاثة) قال ليفي ان هذه المسألة بحثت مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي وعد بمساعدات دولية سريعة.

وفي العاصمة الايطالية روما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية امس ان دافيد ليفي اجتمع امس مع نظيره الايطالي جياني دي ميكيليس واطلعه على الموقف الاسرائيلي من آلية السلام في الشرق الاوسط. وفي تعليقه على هذا الاجتماع امام الصحفيين قال دي ميكيليس: «لقد لاحظت ان اسرائيل تستعمل اليوم لغة ايجابية اكثر ووصف المحادثات بانها كانت مفيدة جدا لان هناك فرصة يجب استغلالها».

واكد دي ميكيليس على ضرورة الاستغلال الامثل للفرصة السانحة قبل بدء المرحلة الفعلية حاليا بعد ازمة الخليج الاوسط مشيرا الى انه شرح لنظيره الاسرائيلي اقتراح ايطاليا عقد مؤتمر للامن والتعاون في البحر المتوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وكان ليفي وصل يوم الجمعة الى روما في زيارة خاصة بعد ان قام بزيارة لالمانيا استمرت بضعة ايام. وقد رد بان «اسرائيل لا يمكنها القبول بعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط كنقطة انطلاق لآلية السلام وانما قبله كنقطة وصول».

وقال الوزير الايطالي ان «اسرائيل لا تريد الدعوة الآن الى مؤتمر قد يكون نوعا من المحكمة حيث تجد نفسها وظهرها الى الحائط».

واشار دي ميكيليس الذي سيقابل المسؤولين الامريكيين الاحد القادم في واشنطن الى ان ايطاليا ستطيع وحدها او في الجمع قواعد الاقتراح لتسهيل انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.



● طلاب يسيرون فوقا ميدانا على صورة رئيس كوريا الجنوبية روه تاي - وو، طلابا بعلم امريكي خلال تظاهرة احتجاجية يوم (١٦) الماضي ضد التمارين والمناورات العسكرية الكورية الجنوبية - الامريكية المشتركة

(صورة عن رويتر)

● اخبار من دولة فلسطين ●

منع ذوي المعتقلين من منطقة جنين من زيارة ابنائهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى العديد من ذوي المعتقلين من منطقة جنين بحرمانهم من زيارة ابنائهم في معتقلات وسجون الفارعة وجنيد ونابلس رغم حصولهم على تصريح بذلك بالتنسيق المسبق مع جهة الصليب الاحمر.

وقال هؤلاء لمراسلنا ان نحو (٨٠) شخصا فقط من بين (٤٠٠) مواطن تمكنوا في نهاية الاسبوع الماضي من زيارة ذويهم في معتقل الفارعة فيما تم طرد ذوي الموقوفين في سجن «جنيد» بعد انتظارهم ساعات امام السجن، وحدث امر مماثل قبل عدة ايام لذوي معتقلين من المنطقة في سجن نابلس المركزي.

تحويل ثلاثة شبان من بلدة بير زيت الى الاعتقال الاداري

● حولت سلطات الاحتلال منذ اواسط الاسبوع الماضي ثلاثة شبان من بلدة بير زيت الى الاعتقال الاداري لمدة تراوحت بين (٦) و(١٦) شهرا. والشبان الثلاثة هم: ناصر احمد الرفيعة (٣٠ عاما) لمدة تسعة اشهر، وهيثم وديع ناصر (٢٥ عاما) ستة اشهر، وجهدي شبلي ابو عواد (٢٥ عاما) لستة اشهر ايضا.

مستوطنون يستولون على غرفة مسكونة في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استولى مستوطنو «عطيرت كوهنيم» في حي عقبة الخالدية في القدس القديمة على احدى غرفتين يقطنهما المواطن عبد الجواد ابو رجب وعائلته المكونة من عشرة افراد بعد صدور قرار من احدى محاكم القدس بحجة ان المواطن استأجر المنزل من عائلة لم تكن مالكة له، وباعتبار ان المنزل كان تحت وصاية حارس املاك العدو قبل عام ١٩٦٧ ثم تحت وصاية «وزارة العدل» الاسرائيلية بعد ذلك.

وقال اهالي الحي ان قوات الشرطة فرضت حظر التجول على المنطقة ليل الخميس/ الجمعة الماضي فيما قام المستوطنون بكسر بوابة الغرفة ورمي اثاث العائلة خارجها، وتشكل الغرفة واحدة من (٩) غرف تشكل جناحا فرعيا لبناية ضخمة تتكون من اربعة اجنحة يستولي مستوطنو «عطيرت كوهنيم» على جناحين كاملين منها وتلتقي الجناح الثالث.

من عجائب دوائر الضرائب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة ارسال دوائر الضريبة الاحتلالية دفاتر وحوالات دفع كسقفيات عن العام الماضي ١٩٩١ بمبالغ كبيرة وكذلك القيام بحجوزات على الممتلكات والبضائع.

ففي جنين استولت دوائر الضريبة على كمية من الذهب تعود للتاجر راتب الماموني وتعادل قيمتها (٥) آلاف دينار. وكان المواطن المذكور قد اجبر على دفع مبلغ (١٥) الف دينار قبل بضعة شهور فقط.

وفي جنين نفسها صادرت الدوائر ذاتها سيارة مرسيدس خصوصية موديل (٨٨) للتاجر حسن سعد الدين ابو بكر بالرغم من دفعه قبل نحو شهرين مبلغ سبعة آلاف شيكل، فقط لا غير!

اما في بلدة الرام شمال شرق القدس، فقد فرضت سلطات الضريبة على التاجر ابراهيم جرجوعي دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل كسقفية وهددته بالحجز على مصنعه (بيع مواد بناء) ما لم يقم بالدفع.

وفي غزة داهمت قوات الجيش برفقة رجال الضرائب منزل التاجر المعروف حمدي الجمالي (تاجر برتقال) واقتادوه الى مجهول وصادرت من المنزل والمتجر مبالغ مالية وبضائع تقدر بـ (٣٠) الف شيكل اضافة الى سيارته الخاصة، وطالبته دوائر الضريبة بدفع مبلغ (٦٠) الف شيكل.

وفي نفس التصرفات داهم رجال الضرائب مشغل اسعد الشمالي وصادروا (١١) ماكينة خياطة لارغامه على دفع مبلغ (٢٧) الف شيكل.



سيطلع «نقب بيكر على خراب»

● جولة بيكر في المنطقة هي الجس الامريكي الذي يراد به اختبار مدى استعداد دول المنطقة - المتناقضة في ما بينها عربيا عربيا واسرائيليا عربيا، وفلسطينيا اسرائيليا، للاكل من الطبخة الامريكية «المسحولة» والتي انضجت على نار «النظام العالمي الامريكي الجديد».

جيمس بيكر، يحمل مثل كل الادارات الامريكية ورؤساء امريكا، ووزراء خارجيتها - بالمثل العربي العتيق: «انا وأخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب». اما الاخ الشقيق لامريكا، فاسرائيل، وأما ابناء عمومتها فهي انظمة النفط العربي، وأما الغريب فهم الفلسطينيون وكل دولة عربية مناوئة للهيمنة الامريكية.

ولما كانت امريكا تدرك الواقع المتناقض في هذه المنطقة، وانها ستمرق للجمع بين متناقضاتها الكبيرة، لذا تقترب بحذر محاولة التملص من الشرعية الدولية التي اتخذت منها شعارا ضد الشعب العراقي، وكما جددت، وباسم هذه الشرعية، دول النفط العربي للعدوان على بلد عربي. تعمل الآن، لتجنيد دول النفط ايضا لرفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، واستبداله بمؤتمر منطقي يعقد تحت هيمنتها وسيطرتها.

وكانت مصر مبارك سباقة لرفض المؤتمر الدولي، وحتى بصيغة وكلمات الرفض الامريكي لمؤتمر «الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دولي»!!

وهذه أول خطوة على درجات الاقتراب من حل امريكي - اسرائيلي للمشكلة العربية الاسرائيلية. وأما الدرجة الثانية على السلم الامريكي، فهي سعيها لاستبعاد م.ت.ف من أية مفاوضات مقبلة، بذريعة تأييد المنظمة للعراق وصدام. بل ان امريكا تسعى لاقامة منظمة بديلة مفصّلة على المقاس الامريكي. ويبدو ان مصر تتجاوب بسرعة مع المطالب الامريكية. ذلك ان مبارك اعلن ان الجامعة العربية هي المخولة في تقرير ما اذا كانت م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني أم لا. وهكذا، يضع مبارك منظمة التحرير بين قوسين ويختمها بعلامة سؤال. أما متى كان من صلاحية الجامعة أن تقرر ما اذا كان الملك فهد يمثل السعودية او مبارك مصر، أو الهراوي لبنان، فأمر جديد علينا وعلى العرب من المحيط الى الخليج.

تخطط امريكا اذن لعقد مؤتمر منطقي بمشاركة الدول العربية واسرائيل... والفلسطينيين برعاية الدول الكبرى. وذلك بعد أخذ بيكر موافقة مصر والسعودية ومشايخ الخليج، وبعد تلميح من سوريا (حسب

● عمرو ابو شنب ●

جريدة معاريف ٩١/٣/١٣) عن استعدادها للاشتراك في مؤتمر كهذا.

ويبدو أن بيكر يحاول اقناع الاتحاد السوفييتي لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل - ونذكر أن هذا الامر اشترطته اسرائيل ايام رئاسة بيرس للحكومة - فقد ما وافق الاتحاد السوفييتي على ذلك فسنحل... ويحون الله. تحاول امريكا الضغط على اسرائيل للاشتراك في المؤتمر المنطقي، اعتمادا على أن شمير كان وافق في سنة ٨٨ على اقتراح شولتس القاضي مع الملك حسين. وان الامريكيين متحمسون بلقاء افتتاح يؤدي الى مفاوضات مباشرة. ما شاء الله!

مع من يريدون مفاوضات مباشرة؟! مع الملك حسين.

ولكن لماذا كل هذا اللف والدوران؟ ان هناك قرارات سبق أن اتخذها مجلس الامن ايضا، وهي مركونة في ادراج مكتب دي كويلار، لن لم تطرحها القرارات بعد بخصوص النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. فلماذا لا تلزم امريكا وحليفاتها بتنفيذها؟!

والانكى من ذلك أن امريكا تطلب من الدول العربية الاكتفاء بـ «وعد امريكي»، وانها سـ«تعمل على تحقيق مبدأ «مناطق مقابل السلام»! ولكن، في مرحلة متأخرة من المفاوضات التي ستجري في اطار «المؤتمر المنطقي»، وبعد أن تثبت الدول العربية «حسن سلوكها» وانها مستعدة «للسلام» حقيقي مع اسرائيل.

وكان بيكر، بالاضافة الى لقاءاته الرسمية، عقد لقاءين آخرين، احدهما مع وفد فلسطيني، سمع منه كما الفلسطينيون بـ م.ت.ف وانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ربما رجع من كلام بيكر في هذا اللقاء قوله: ان امريكا تفحص امكانية عقد مؤتمر لنزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط». كمن قيل له: مرحبا. فقال: بستسلم!

ولكن ماذا اقترح بيكر على شمير بعد ان اعلن ان امريكا لن تضغط على اسرائيل؟ قالت الصحف: انه اقترح عليه اجراء تسهيلات على سكان المناطق وفتح الجامعات وزيادة حرية الحركة. وبالمقابل سيطلب من بيكر من الدول العربية المقابل، اظهار حسن النية اتجاه اسرائيل، وذلك عن طريق الغاء قرار الامم المتحدة الذي ادان الصهيونية كحركة عنصرية، وأن تلغي الدول العربية مقاطعتها لاسرائيل.

بيكر اذن، يريد مؤتمرا منطقيا ويريد نزع سلاح العرب، ويريد مفاوضات مباشرة مع الملك حسين، ويريد الغاء المقاطعة العربية، ويريد استبعاد م.ت.ف، واقامة منظمة بديلة. ولا يريد شيئا من اسرائيل ولا يطلب شيئا منها. بكلمات اخرى يريد تحقيق كل ما تطلبه اسرائيل ولا يريدها ان تدفع شيئا.

واما اقتراح بيرس الذي اجتمع بيكر معه وسمع رأيه، كل على حدة لبور القاء السلطة الاسرائيلية من المناطق بعد تجريدها من السلاح بحسب ما تعينه اسرائيل، واقامة فيدرالية أو كونفدرالية من ثلاثة كيانات - من غزة والسلم معينة من الضفة والاردن. واعلن بيرس معارضته لقيام دولة فلسطينية. أي ان بيرس يريد تقطيع اوصال المناطق المحتلة ويضم المناطق الكثيفة السكان الى الاردن، والباقي تلتهمه اسرائيل. وبذلك يتم القضاء على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وقد كان بيرس لا يزال يحلم بالخيار الاردني. وليس صدفة بالطبع ميل امريكا لاشراك الاردن في مؤتمر منطقي، لكي تنوب عن الفلسطينيين في المفاوضات. ولان امريكا تعد للاردن دورا في ملابسة التطبيقة الهمة لعملية تخطيطها الذي لا يعارض، بل يتجانس مع المخطط الاسرائيلي.

قال المعلق، جمعون ساسته (معاريف ٣/١٣): «الحقيقة هي أن تسوية بين اسرائيل والدول العربية ليست ضرورية اليوم للولايات المتحدة كما كانت قبل الحرب. فالسعودية والكويت وباقي دول الخليج منشغلة اليوم في معاقبة الفلسطينيين لتأييدهم لصدام. ومن جهة هذه الدول يستطيع عرفات أن يذهب الى جهنم الساخنة. ودولة فلسطينية كانت دائما وعدا شفهيا من هذه الانظمة، من حيث ان ابرة الحديث عن الحقوق الشعبية وتطبيقها هو أمر يجد وجوه هذه الانظمة».

مع ان هذا الكلام فيه الكثير من الصحة الا انه غاب عن المعلق وعن بيكر، ان اليوم غير الامس، وان هناك مراحل تغلي في كل من مصر وسوريا وان المعارضة حتى في السعودية والكويت آخذة في النشاط، وان الاردن اليوم ليس اردن الامس. وكلها مؤشرات لا يبدو معها الا مستقبل على بيكر ودراسة الهيمنة على المنطقة.

واما العامل الآخر والاكثر أهمية في تقديري، هو ان الانتفاضة التي توهم حكام اسرائيل انها انتهت أو انها في احسن الاحوال لن تعود الى المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب، عادت بعنفوان والرة اكبر. معلنة للدنيا ما فيها وفيها امريكا، ان حلا امريكيا لن يمر، وان السلام لن يكون الا بتحقيق سلام عادل يقوم على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

موقف الإدارة الامريكية - ما أشبه اليوم بالبارحة!

(١)

□ تتحدث الادارة الامريكية عن ان الظرف الحالي فرصة تاريخية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. لكن حديث الادارة المتمثل بتصريحات جورج بوش وجيمس بيكر شيء وممارسة الاثنين على ارض الواقع شيء آخر.

جولة بيكر في عواصم المنطقة لم تسفر عن اي جديد، بينما نعتقد ان الادارة الامريكية تعتبر الظرف الحالي ثروة وعملا فرصة تاريخية لتسوية النزاعات في المنطقة وخصوصا النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

اين كنا قبل العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق واين اصبحنا..!

لقد سبق لأمريكا ان اشترطت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن «الارهاب» وتعترف باسرائيل وتوافق على قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) لتبدأ حوارا معها. ووافق المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات على التجاوب مع الاجماع الدولي والطلبات الامريكية، مما افسح المجال لبدء حوار عقيم مع السفير الامريكي في تونس بيلليترو. كانت انعكاسات السلبية على المنظمة اكثر بكثير من اي تقدم حققه هذا الحوار على مستوى العلاقات الامريكية - الفلسطينية.

ومع هذا فقد ظلت المنظمة متمسكة بثمرة محاورية مع الادارة الامريكية، بينما ظلت الادارة الامريكية متمسكة بلاءاتها الثلاث: لا للمنظمة كطرف مفاوض، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا للمؤتمر الدولي.

هذا ما كنا عليه قبل العدوان على العراق - باسم الشرعية الدولية.

(٢)

اين نحن اليوم بعد العدوان على العراق باسم «الشرعية الدولية» وبعد جولة بيكر في عواصم المنطقة (متخطيا عمان) وزيارة موسكو، ومشاوراته بوش مع الرئيس الكندي والرئيس الفرنسي والرئيس البريطاني؟

لقد بدأ بيكر جولته بالتصريح القاطع بأن الولايات المتحدة لن تفرض حلا - حتى لو كان امريكيا - على اي من اطراف النزاع في المنطقة. وهذا يعني ان الشرعية الدولية التي ارتكبوا باسمها جريمة العدوان على العراق، هي غير الشرعية الدولية التي يتحركون باسمها لحل النزاع العربي - الاسرائيلي الى جانب العمل على حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

فإن كانوا قد دمروا العراق باسم الشرعية الدولية لـ «ازالة الكويت» فقد منحوا الحكومة الاسرائيلية قبل ان يتحركوا «حق» رفض الشرعية الدولية، باعلانهم انهم لن يفرضوا حلا على احد.

تصوروا لمجرد التصور فقط ان الولايات المتحدة اكتفت من مجلس الامن باتخاذ القرارات لمطالبة العراق بالانسحاب من الكويت..؟ ولما كان هذا التصور بعد وقوع الكارثة ضربا من الوهم فليس لنا الا ان نتصور تصرفا لامريكا بإلزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والا فانها ستلقى معاملة كالمعاملة التي لقيتها جنوب افريقيا. ولا نقول العراق! ولنا ان نتصور (كشعب تعلم الصبر) ان يصطدم بيكر نفسه بالنوايا المعلنة بالرفض وعدم الرفض، الى ان يتجاوز الموقف العملي للحكومة الاسرائيلية، من الشرعية الدولية التي تراها امريكا من خرم الابرة (٢٤٢) و (٣٣٨).. لكن هذا ايضا لم يحدث!

(٣)

الذي حدث الآن هو ان بيكر وبوش اطلقا لاءاتهم الثلاث من طرف المعمورة «وكأنه يا بدر لا رحنا ولا جينا»!

● لا للمؤتمر الدولي.
● لا للدولة الفلسطينية وحقوق السياسية لشعب العربي الفلسطيني.
● لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولرئيسها ياسر عرفات.

لقد واصلت الادارة الامريكية موقفها وكأن حرب «الخليج» بنتائجها المأساوية، زادت الادارة عنادا على عناد وركبت على رفض و «صلاحيات» بـ «شرعية» بـ «دولية». ان النية الحرب التي تحولت الى نشاط سياسي ودبلوماسي ترمي بشكل واضح الى فرض الحل على الطرف العربي وعلى الطرف الفلسطيني بالذات. وفي هذا الاتجاه تستمر كل من بوش وبيكر جهودهما في الاسبوع الماضي. ولعله من باب المجاملة ان توافق الادارة الامريكية على عقد «محادثات» تلتقي فيه دول «منطقة» (حسب التصور الامريكي) برعاية الدول العظمى - «رغم» للاتحاد السوفييتي ولربما

وعندما يتحدث بيكر عن بصيص أمل يطل من الشباك للتوصل الى تسوية فانه يطرد الشرعية الدولية من الباب، لأن الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة لن تلعب اي دور في هذه المحادثات، وان الطرف المنتصر الامريكي - الاطلسي سيملي شروط التسوية على الطرف المهزوم (العرب) لا تهم الدول «الحليفة» للشرعية هي شرعية الدول العظمى التي قاتلت، وهي اكثر عددا من الدول التي خرجت من مجموعة دول «الفيتو».

(٤)

هل هذا يعني ان المستقبل كله ظلام في ظلام، وان امريكا ستنجح حقا بفرض هيمنتها وحلها؟!

الجواب: لا. وقد قدمت الشخصيات الفلسطينية التي التقت بيكر الاسبوع الماضي في بيت القنصلية الامريكية. وكما لا تستطيع او لا تريد الادارة الامريكية فرض حل على الحكومة الاسرائيلية يجب ان تكون قادرة على فرض حل على الشعب العربي الفلسطيني. فهو مسلح بسلاح الارادة، التي لا يمكن نزعها، كي يتحدثون عن نزع الاسلحة وغير العادية من الدول العربية وليس من دون «منطقة» ووقف سباق التسلح في الوقت الذي ضمنت فيه امريكا عقود بمليارات الدولارات ثمن لأسلحة جديدة دول الخليج.

ان السلاح الفلسطيني هو سلاح الارادة اولا وسلاح وحدة الهدف ثانيا.

وكما لم يفقد الشعب الفلسطيني ارادته في احلك الظروف، فانه لن يتخلى عن هدفه (اقامة دولته المستقلة) مهما تعددت الاجتهادات.

لقد عالجت الصحف العبرية آخر الاسبوع عن ما اعتبرته «بلبلة» و «خلافات» بين القياديين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وعن «تناقض المصالح» بين «الداخل» و «الخارج» وهل يتطلب الضعف درجات البلطة لتفويت التراب المهيئة لضرب الفلسطينيين بالفلسطينيين. وربما كان مصير هذه المحاولات الى الفشل. فان الامل يظل معقودا على صلابة الشعب الفلسطيني وقيادته وافشال المؤامرة الامريكية في وحدة صف (مهما كانت الخلافات الداخلية) والوصول الى تطبيق الهدف بتجسيد اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية

صدرت مواد المؤتمر القطري الرابع عشر للشبيبة الشيوعية (١٩ و ٢٠/٤/٩١)

برنامج وأسس جديدة بدل الدستور القائم

● أصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لاسرائيل كراس لاعضاء الشبيبة الشيوعية تحت عنوان «اوراق عمل للمؤتمر الرابع عشر». وقد وصلتنا نسخة من هذا الكراس مع استعراض مختصر له من الشبيبة، نشره فيما يلي.

يتضمن الكراس ثلاثة فصول الاول بعنوان «الشبيبة الشيوعية في فترة التحولات والتغيير» ويشمل تلخيصا عاما لعمل الحركة خلال الفترة بين مؤتمرين، وكذلك تصورات حول آفاق عمل الشبيبة في المستقبل. ويتضمن الفصل الثاني «برنامجا وأسسا جديدة في الحركة بدل الدستور القائم» والذي في حال اقراره في المؤتمر سيشكل تغييرا جذريا في اساليب تنظيم وعمل الشبيبة وفي توضيح القاعدة الفكرية السياسية للشبيبة الشيوعية. اما الفصل الثالث من الكراس فيتضمن التوصيات التي قرتها لجان المتفرعة عن الاجتماع القطري للشبيبة الذي عقد في بداية ايلول في السنة الماضية في قرية جديدة.

ويلاحظ في «اوراق العمل» بحث جدي في مجمل عمل الشبيبة الشيوعية وفي الطرق الكفيلة بتطوير نشاط الحركة وزيادة تأثيرها بين الشبان اليهود والعرب. وتتم الاشارة في هذا الصدد الى ضرورة تحضير اللجنة المركزية بشكل تستطيع من خلاله تنفيذ القرارات التي يتم اتخاذها في الموعد وبالشكل الصحيحين.

وتدعو «اوراق العمل» الى القاء المسؤوليات فقط على اعضاء السكرتارية القطرية للحركة دون تقسيم الوظائف والمهام على الكادر كله. ويقرر البيان، في اعقاب استطلاع نشاطات منذ المؤتمر الماضي، من الممكن القول ان الامكانيات قائمة من أجل العمل المشترك مع تنظيمات وأفراد خارج الحركة، ولا يوجد هناك سبب يعطي الشرعية للانعزالية داخل نوادي الشبيبة.

ويعطي التقرير تقديرا لنشاط الحركة في العديد من النشاطات وأهمها، مخيمات الاطفال الصيفية التي تجلب الآلاف الاطفال، وكذلك المشاركة في المظاهرات والاجتماعات في شتى المواضيع التي تمس الجماهير الاقتصادية والسياسية، وكذلك في رفض الخدمة في المناطق المحتلة.

وبالنسبة لصحف الحركة، جرى التأكيد على الهبوط الكبير في عملية توزيع «الغد» وهذا الأمر شامل بالنسبة لمناطق الحركة عدا منطقتي تل ابيب - يافا ورام اللحم حيث حصل هنالك تقدم ملموس في مباع «الغد».

ويؤكد التقرير ان «الغد» وباقي منشورات هي «اداة هامة من اجل تعميق وتوسيع تأثيرنا بين الشبيبة العربية واليهودية»، وتؤكد رؤوس الائتلاف عن الجو الدمقراطي الذي ساد هيئة تحرير «الغد» حيث «كانت هناك نقاشات وخلافات في الرأي حول المقالات التي تم نشرها من خلال نقاش مستمر في الحركة. وفي نهاية الامر فان سكرتارية الشبيبة هي التي قررت بشكل عام في القضايا المختلف عليها من خلال النية للاستمرار في نقاش مفتوح وحر في صحافة الحركة».

ويؤكد البيان «وفي نطاق المقالات والمقابلات في صحافة الحركة من الممكن ان تنشر مقالات تعبر عن آراء المعتقد ومن الضروري تشجيع بالاساس، النقاش حول القضايا المرتبطة في عمل الشبيبة الشيوعية، بحيث يكون الرفاق في جيل الشبيبة الشيوعية المناقشين الاساسيين في «الغد».

ويحوي البيان كذلك تقريرا حول منشورات الحركة باللغة العبرية: «نبع» وصحف «مراقف»، «ملصقات/ اجرته». ويؤكد البيان على ضرورة الاستمرار وتكثيف النشر باللغة العبرية.

وهنالك تقييم عام للوضع الاقتصادي الاجتماعي في البلاد وإسقاطات ذلك على حياة الشبيبة العربية واليهودية. ويقول التقرير: جهاز التربية والتعليم يصبح اليوم وتدريجيا جهاز «التعليم الثانوية تعليم مدفوع الثمن».

وتطرح «اوراق العمل» كذلك تقييم للوضع السياسي بين الشبيبة في الشارع اليهودي حيث يزداد استقطابه اتساعا وبلورة بالتحاقه معسكرين متناقضين: معسكر تزداد لديه التوجهات العنصرية وتتعزز لديه القوى الدينية اليمينية والمعسكر الآخر هو معسكر السلام حيث يتسع باطراد وتنضم اليه تيارات ايديولوجية وسياسية متنوعة.

ويحذر البيان من اخطار الهجوم على الدمقراطية ويحذر هنالك خطر ان تتدهور الدولة نحو الدكتاتورية.

ويناشد البيان تطبيق الدمقراطية في حياة المجتمع بأسره ضمن المدرسة وحتى مكان العمل، وكذلك يحث على ضرورة العمل من اجل «التعاون والنشاط المشترك بين الشبيبة العربية واليهودية» وذلك كجواب على التوجهات العنصرية.

ويفرد البيان حيزا وافرا لوضع الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وتأكيد دورها الدمقراطي وانحيازها بمجملها، الى معسكر السلام المناهض للاحتلال والعنصرية.

ويشرح البيان الاشكالية التي تعيشها الشبيبة العربية: «هذه الاجيال تعرف انها مواطنة في اسرائيل، ومن حقها الحصول على جميع الحقوق، ومع ذلك فان هنالك شعورا بالاغتراب بينها وبين الدولة التي تضطهدها وتسلب حقوقها المدنية، ولا يكفي ان الدولة لا تتعامل معها كمواطنين متساوي الحقوق فهي لا تدافع عن هذه الجماهير امام مظاهر العنصرية».

وبالنسبة للوضع الاجتماعي يقول البيان «الشبيبة العربية تواجه تعقيدات في فترة بلورة حياتها في المستقبل. انهم يرون حولهم نموذجا لمجتمع متطور، بينما المجتمع العربي في القرية (وبشكل معين في المدينة) يقدم نموذجا تقليديا، بالرغم من تأثير المجتمع الحديث عليه. وبينما هم يسعون لتغيير حياتهم وانظمتهم الاجتماعية والسياسية التي يؤمنون بها، فان النموذج الحديث تابع لدولة تضطهدهم، وبينما هم يسعون للحفاظ على تقاليدهم الثقافية والقومية فان النموذج التقليدي بالاضافة للتمييز القومي والوضع الاجتماعي الاقتصادي يكبل تطورهم الشخصي والمهني بسبب تقييدات في التقاليد وأسلوب الحياة المقبول».

ويتطرق البيان لوضع الشابة العربية وضرورة النضال من اجل التحرر والمساواة ويؤكد البيان ان هذا النضال صعب بشكل خاص، فهنالك الثقافة التي تتلقاها الفتاة في البيت وهنالك الاغراءات والشعارات التي تطرحها الحركات الدينية. ويتحدث البيان عن ظاهرة انجذاب الكثير من الشابات للحركات الدينية.

ويعدد البيان الاسباب لارتفاع قوة تأثير الحركات الدينية الاصولية في الشارع العربي واهم ذلك استمرار الاحتلال دون رؤية أفق لحل القضية الفلسطينية، وكذلك تردي اوضاع الشبيبة العربية، وكذلك التغيرات في العالم الاشتراكي بالاضافة الى ازدياد قوة الحركات الاصولية في العالم العربي وفي المناطق المحتلة.

وفي البيان كذلك تحليل للوضع بين الشبيبة اليهودية ويجري الحديث بشكل خاص حول القوى الدمقراطية وحركات السلام، هذه القوى الموجودة في اطر سياسية واضحة او بشكل افراد في جميع انحاء البلاد، ومن الضروري خلق الصلات معهم ودمجهم في النضال العام ضد الاحتلال.

وبالنسبة للعمل اليهودي - العربي المشترك يطرح البيان رأيا واضحا ان قلة النشاطات اليهودية العربية سيؤثر على طابع الحركة اليهودي العربي.

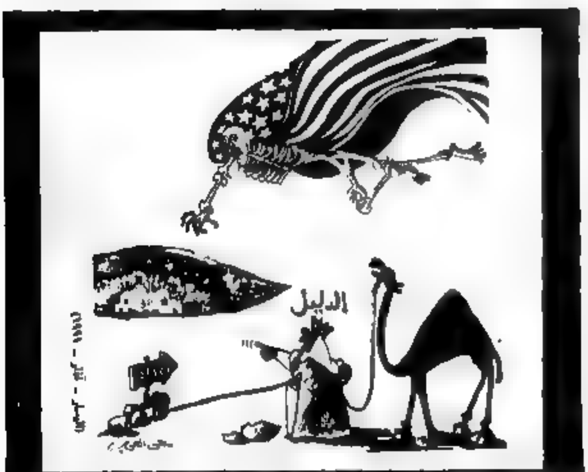
بدل الدستور

والجزء الأساسي من الكراس هو الاقتراح البديل للدستور حيث وضع في صفحتين فقط. الجزء الاول (صفحة) ويحوي مبادئ، عامة تحت عنوان «من هي الشبيبة الشيوعية؟ وما هي اهداف الحركة؟» وتعدد ستة اهداف وفي مقدمتها (١) السلام الاسرائيلي - الفلسطيني (٢) حركة يهودية عربية (٣) توجه طبقي (٤) امكانية لحياة بشكل آخر (٥) نحن ماركسيون (٦) أنا وأنت نستطيع تغيير العالم.

وبالنسبة للبند الخامس، توضح الأمور بشكل مرن وخلافا للصيغة السابقة (ماركسيون لينينيون) توضح الأمور هنا بشكل آخر «الشبيبة الشيوعية هي حركة شبابية سياسية تتوجه فكريا وسياسيا من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان افكار ماركس وانجلز ولينين تمكننا من فحص الظواهر الاجتماعية في تطورها والعلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، بين النظام الاجتماعي وبين القضايا السياسية، وبين المصالح الطبقية وبين المواقف السياسية والوضع بديل للنظام القائم. انا مقتنعون بضرورة التحدي الاشتراكي المتجدد والدمقراطي الانساني».

وبالنسبة للبناء التنظيمي فهنالك تغيير جذري في البنية التنظيمية للشبيبة، حيث يوجد المجلس القطري الذي هو المجلس الأعلى في الحركة وينتخب مرة كل سنتين في الاجتماعات المحلية والمناطقية، وتنبثق عن المجلس اللجنة المركزية وهيئات الحركة.

اما الفصل الثالث فيضم توصيات الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية.



المناقيش.. بعيدا عن الشطارة

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

سأترك الشطارة جانبا لنتخلص من الحديث عن المواقف الشخصية مّن مع احتلال العراق للكويت ومن ضده. اذ لا اعتقد بوجود انسان شريف يؤيد احتلالا ما ولا يوجد ايضا عاقل كهذا يحتل فالبديهيات ليست بحاجة الى شرح او تعريف.

من هنا ابدأ نقاشي مع الكاتب محمد علي طه. ومع مناقيشه قبل الاخيرة، التي جاءت في عدد «الاتحاد» (٨/٣/٩١)... وتحت عنوان «حزيرة الدكتاتور.. وكرة تحل لرك السلل.. كيف استطاعت سكاكين محمد علي طه اختراق طبقات الدخان الأسود الكثيفة في سماء الخليج ووجدت طريقها الى ظهر صدام حسين قبل ويأسرع من اشعة الشمس التي ما زالت غير قادرة على اختراق ذلك الظلام الاسود لتجد الطريق ▪ لأرض وشعب الخليج العربي؟ ان تحميل الرئيس صدام حسين مسؤولية العدوان الامريكي على العراق بالتساوي مع بوش هو امر غير واقعي.. لأن المساواة بين القاتل والمقتول امر فظيع، ولأن المسألة ليست تحميل الامبريالية مسؤولية عدوانها وكفى المؤمنين شر القتال كما قال رفيقنا. فأرى ان من واجبي طرح وجهة نظري على اساس كفى الله المؤمنين شر الضياع في المتاهات التي تضيع اصحابها وتضيع الجماهير ايضا..

انا لست بعثيا، ولا جمهوريا ولا ملكيا او اميريا، بل لست في هذا وذاك بصلة، ولا تجمعني به اية صلة.. انا انسان معاد لكل هذه الاوصاف، ووجهة نظري في هذه المسألة مؤيدة جدا لموقف الحزب الشيوعي الكويتي الذي يقف في فم الغول ويقول الحق من دون خوف او غاية مشبوهة، وهنا احب ان اشير الى انتقادات الرفيق توفيق زياد في هذا الموضوع وعلى نفس الصفحة من جريدة «الاتحاد» ان مثل هذه الانتقادات المقبولة تعطي المجال للتفكير والبحث عن وسائل العلاج والخلاص، وما يجمع الناس يمكث في الارض..

ان القول الآن ان صدام دكتاتور او طاغية او جلاد لا يقدم في الأمر، ولقد سمعنا من وسائل الاعلام الامبريالية وتوابعها التي استخدمته من اجل احتلال الكويت اسف من اجل تحريرها.. وهذا الأمر يذكرني بالدعاية الاستعمارية القديمة، التي مفادها، يا ناس صحيح اننا اجانب ومستعمرون، ولكن لا تنسوا الاتحاد السوفييتي فإنه أجنبي ومضطهد و.. و..

ان الحديث عن الدكتاتوريين كثير جدا وسيبقى حالا لأن مثل هذه الانماط السيئة ترعرعت في حضن الطرونة الامبريالية وشربت من حليبها النجس، وقد عرفنا هذه الانماط في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وفي كل مواقع استغلال الانسان على يد المستغل العظيم صاحب الاحتكارات وصاحب الجيوش الضخمة المحمولة بالجو والبحر.. والتساؤل ايضا هل دكتاتورية صدام حسين هي الموضوع اليوم، ام انها صارت تساوي ارصفة وعنجهية العالم الحر في سحق الشعوب واستعبادها وسفك دمها.. بل اين ذلك النظام السياسي في ذلك العالم الحر الذي لم يجن على الشعوب.. اهي فرنسا؟! اهي انجلترا.. وحروب ملوكها.. اهي امريكا في حرب الشمال والجنوب.. اهي اهي.. اهي؟!

فالبكاء على الشعب العراقي يطلقه مصاص الدماء في مثل تلك التمثيلات التعيسة يا صديقي.. واعتقد ان شعب العراق ليس بحاجة الى من يبكيه او يتنبه.. فبالأمس القريب جدا سمعنا حتى بوش يبكي!! نعم لقد قال هذا الخنزير جدا فاطلب شعب العراق بعدما ضرب العراق.. نحن لسنا اعداء للشعب العراقي نحن اعداء صدام حسين!! اجل يا عزيزي ابو علي.. اتذكر كيف سلحوا العراق وايران في حربها الضروس.. ان حلفاء امريكا العرب يقولون نفس الشيء.. «اللي فوق صدام واللي تحت صدام» وها هنا يتحسب العراقيون! وهم يرعون قرارات قومية، فيعيدون آخيه للعراق على طريقة بوش الاحتلالية والسيطرة على العالم.. صاحبة المنطق المجرم ضمن ليس تحت قدمي فهو عدوي!!

واذا تحولت الامم المتحدة الى امم مظللة حول الدولار ومجلس الامن صار مجلس حرب، والبيريسترويكا صارت ابيرا.. والعرب فقدوا جلدتهم فهل هذا مصدر التحميل او توزيع للمسؤولية على كاهل هذا او ذاك؟!

باعتقادي ان الحرب كان يمكن منعها جنبا الى جنب مع الانسحاب العراقي من الكويت لو توفرت الامور الثلاثة الاتية:

١ - محافظة الانظمة العربية على استقلالها واعتبار الازمة عربية وعدم تدويلها.

٢- السياسة السوفييتية غير الواثقة بالامبريالية.

٣ - فهم العراق لطبيعة العالم الجديد..!

ان غياب هذه الشروط الاساسية ادى الى تصعيد عدوانية الدول الاستعمارية وشراستها وشراهتها على النفط لفرض ارادتها على المجتمع الدولي كقوة متغطرسة عظمى.. يساعدها في ذلك التراجع البائس في السياسة السوفييتية التي لم تستطع حتى مساندة مساعيها لمنع الحرب. ذلك لان هذه المساعي تتعارض مع الموقف الرسمي في مجلس الامن الدولي..

واما ما هب ودب من ملوك ورؤساء او امراء فان لاصحاب هذه الالقاب دورا هاما في تشجيع العدوان الامريكي، لأنهم جعلوا من انفسهم نواطير للامبريالية العالمية يتقاسمون احبورهم بدم وعرق شعوبهم.. وهنا أبرز دور «عدو الامبريالية وفارس العرب حافظ الاسد».. هذا الذي اخذ موقع «الجنرال عون» مقابل دعمه لتدمير العراق.. اي انه صار واحدا من الحكام الساقطين على الدلم الامبريالية.. واما عن «وحشية الجيش العراقي»، وقصة «النهب والسلب».. والمقارنة بما تفعله اسرائيل فدن في الامر لعبرة!!

اني ارى انه من السهل طمس الحجر اذا يرد، ولكن من الصعب جدا محاسبة القياصرة والملوك الذين اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة، لأنهم احرار في ذبح الانسانية وتحطيم طموحاتها المشروعة بالحرية والتقدم والبناء..

واني ارى ان اسلوب «من لا يرى مثلي فهو ليس واعيا ولا مثقفا ولا انسانيا»، ارى هذا الأسلوب اسلوبا غير انساني، فيه من الاستعلاء ما يجعل المرء يأسف جدا.. فلك ان ترى ما ترى ولغيرك الحق فيما يرون..

تيســانيـــات

● الأول من نيسان جاء مبكراً هذا العام

«فرحة ما تمت»

العقيد القذافي قائد ثورة الفاتح، في الجماهيرية، الذي كان وعدنا في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو بأنه ذاهب من تجاوز امريكا حدها وبلغ التوتر في العالمين العربي والاسلامي وفي كل مكان بانتظار كلمة واحدة من جانبه ليشعلها ناراً في كل مكان! وما زلنا ننتظر! الثوري المناضل الذي لم نره ساكتاً إبان حصار بيروت واكتفى بنصح عرفات والفلسطينيين بالانتحار (!!) ـ وكرر لعبه النعامة وخبأ رأسه في الرمل هارباً من عزلته الثورية ووطنيته المزعومة. هذا القائد صرح بأنه قد يخطب ـ وتشكل لنا عواطفه ـ ولكن المشكلة انه لم يخطب! خسارة والله والا لتغير مجرى الحرب، والتاريخ.

● بقلم: فايز زعبي ●

تعلمنا الديمقراطية

طالما أنه على أرض الكويت الطهور وعدوا بنشر الديمقراطية هناك وعلى غرار السيدة الغربية. حاليا بدأنا نسمع عن «التسهيلات» بحق فلسطينيي الكويت. ترى أهو درس الديمقراطية الاول يقدمه أصحابه والاساتذة الديمقراطية الغربية؟

بانتظار انتخابات ديمقراطية حرة في الكويت.

وبانتظار ان تقف امريكا والغرب لاطلاق سراح فلسطينيي الكويت المعتقلين، وبانتظار الترانسفير العربي الاول! ـ نفرح بأننا تعلمنا الدرس الاول في الحضارة الغربية.

المال ليس كل شيء!

انه لا يشتري كل شيء حكمة مأثورة وسلاحة تعلمناها، وهي صادقة المال لا يشتري دولة مثلاً! فالثلة الصباح جربت انه مثلا في ان المال لا يشتري دولة ـ بل ٣٠ دولة! اضافة الى صمت العالم وتواطئه المال يشتري العروبة!

والله العظيما

طائرات الامريكية والاجنبية ستغادر الخليج بعد انجاز مهمتها وتحرير الكويت، هكذا قالت القيادة الامريكية وحليفتها السعودية. تعيش وتربي!

● ليس الا ●

قائد امريكي ـ في بعد الحرب: فالطائرات، القواعد العسكرية الثوابت، والتجهيزات الموجودة في السعودية تتناسب لاحدث المواصفات الغربية، وطبقا لتقنيتها لدى الجيش الامريكي، جلالة الملك السعودي انفق لبها المليارات الطائلة لكي تفي بمتطلبات الجيش السعودي الكثر كما يقول ـ ليس الا!

تحليل علمي دقيق!

«كالعقيد في الاحتياط نؤكد لكم بنسبة ١٠٠٪ لا ٩٩٪ بأن اسرائيل لن تصاب بأية اضرار عراقية. الضربة الامريكية ستستمر من ٤ ـ ٩ ساعات وبعدها ينتهي كل شيء».

«بامكان جيش الدفاع القضاء على الجيش العراقي خلال ٤٨ ساعة» (من حكم وتنبؤات العقيد د. حاييم يحتمر).

موضوعية وصادقة

والأول من نيسان المبكر نضيف كل تقارير والتعليقات حول الشؤون العربية ابهود يعاري من ١٦ يناير ـ الى ......!

تنويه أول

قرارات مجلس الأمن الاثنا عشر ورفض مبادرات السلام، وتجنيد (٣٠) دولة فعلا والاكثر بشكل غير مباشر، اعلان الحرب، قصف المدن والمنشآت في العراق والاربعون يوما احتلال اراضي عراقية، عاولة اغتيال صدام حسين وتحالفه، تشجيع تقسيم العراق.

كل هذا تم بمبادرة ـ ورغبة مجلس الأمن لا طرف آخر!

تنويه ثانيا

قرارات الجامعة العربية الاخيرة في القاهرة، والتي اعطت الضوء الأخضر للحرب ـ كانت تعبيرا عن رغبة الدول العربية لا عن رغبة/ املاء دولة اجنبية كالقاة بالانجليزية كما ابح القائم عصر البشير وغيره من ماخلفائه.

> **المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا**
> **اعلان حصر ارث**
>
> نوردنا مستدعية حافظة من السيد الايكونوموس اقرلا حمدي وبعض الورثة من أبناء طائفتنا في الرامة تقسيم برفقة للمرحومة حنة الخوري حنا الله (حناالله) من قرية الرامة بتاريخ ١٩٦٣/٦/٣ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في بعلها من زوجها المرحوم عيسى صالح حنا الله التي توفيت بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١١ وحدة أبنيها عيسى حنا الله (حي) وبعده عيسى حنا الله (حي) لا غير. فمن له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر
> رئيس المحكمة
> الشرايق كرياكوس

عملية «ترانسفير» كبرى للاموال من الخليج الى امريكا

بوش يأمل بتشديد قبضته الرئاسية، وضمان الفوز ثانية

● تقرير: سمير البرغوثي ●

لمثل الوقت الذي كان فيه العسكريون الامريكيون يصممون خطة لنقل اكبر قوات في التاريخ الى منطقة الخليج بعد اجتياح العراق للكويت، كان الاقتصاديون في الولايات المتحدة، يصممون احدى اكبر الخطط «لترانسفير» الاموال في الاتجاه المعاكس، من منطقة الخليج الى الولايات المتحدة. وحين كان شوارسكوف يعطي، من مقر قيادته في الرياض، التعليمات لقصف المنشآت الاقتصادية النفطية في الكويت والعراق، كان طاقم من مدراء الشركات الامريكية يلازمون العائلة الحاكمة الكويتية في مقرها في الطائف، ويوقعون على عقود لاعمار الكويت. الشركات الامريكية لغاية الآن وقعت ٧٠٪ من مجمل عقود اعادة التعمير البالغ عددها ١٧٦ عقدا. وتقدر كلفة اعادة التعمير في مراحلها الاولية فقط بـ ٥٠ مليار دولار.

وبهذا تكون الشركات الامريكية قد ضمنت، وبشكل اولي، عقودا بقيمة ٣٥ مليار دولار وكان لهذا انعكاس هائل على قيمة اسهم الشركات الامريكية ذات الصلة بعملية الاعمار في بورصة نيويورك حيث شهدت طفرة في الارتفاع لم تشهدها من قبل. فعلى سبيل



المثال ارتفع سعر اسهم فلور كوربوريشن من ٣,٧٥ دولار الى ٥١,٥٧ دولار، وجاكوب انجينيرينغ كوربوريشن من ١,٧٥ الى ٣٧,١٢٥ دولار وهاليبرتون كوربوريشن من ٢,٥٠ الى ٥٣,٧٥ دولار، والحال ذاته في اسهم الشركات ذات الصلة بالانتاج العسكري.

وفي نفس الوقت أعلنت لجنة خدمات القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي، عن عروض اولية لشراء اسلحة من دول مختلفة في منطقة الشرق الاوسط بقيمة ٣٣ مليار دولار، بعد الافلام الدعائية التي بثتها معظم شركات التلفزيون الامريكية الكبرى، عن اداء مختلف انواع الاسلحة في حرب الخليج، ووصلت الدعاية لهذه الاسلحة اثناء الحرب الى مسارعة الرئيس الامريكي جورج بوش بذاته الى زيارة احد مصانع انتاج صواريخ «الباتريوت» المضادة للطائرات، حيث «تغزّل» في هذا الصاروخ واثنى عليه في منع الكثير من الكوارث في اسرائيل والسعودية على حد تعبيره.

وفي حين يقدر الخبراء الامريكيون كلفة «عاصفة الصحراء» بـ ٧٠ مليار دولار، فقد استوفوا من الحلفاء في الخليج واليابان والمانيا ما قيمته ٥٦ مليار دولار. وهذه المداخيل ستكون سيولة اضافية لثمن اسلحة كانت موجودة سابقا في مخازن الاسلحة في اوروبا الغربية، كلفة صناعتها حسبت سابقا من الموازنة الامريكية في السنوات السابقة، وكان من المفروض ان تلقى من الخدمة بعد اتفاقيات الحد من التسلح في اوروبا.

ومن المتوقع ان تبقي الولايات المتحدة كما يعلن المسؤولون في البنتاغون على جزء من قواتها المسلحة ومعداتها العسكرية التي كانت موجودة في اوروبا في منطقة الخليج، مدفوعة الاجر من مشايخ المنطقة، وفقا للنظام الاقليمي الجديد.

واجمالا ستشهد الولايات المتحدة واحدة من اكبر عمليات «ترانسفير» للسيولة النقدية اليها من منطقة الخليج، وكانت قد شهدت عمليات «ترانسفير» لرؤوس الاموال في عهد الرئيس الامريكي السابق ريغن من اوروبا بسبب رفع معدلات الفائدة في البنوك الامريكية، مما كان له الاثر في تراجع النشاط الاقتصادي وعجز الميزان التجاري بسبب ارتفاع قيمة الدولار. وهذه الحرب ستدخل الاموال على شكل ارباح وعوائد لاستثمارات اقتصادية وعسكرية، ومع الحفاظ على معدلات الفائدة، سيرتفع مستوى النشاط الاقتصادي وتنخفض معدلات البطالة التي تجاوزت ٦٪ قبل ازمة الخليج.

وفي حال انخفاض سعر النفط في الاسواق العالمية بعد استئناف ضخ العراق والكويت، لاسيما النفطية، تأمل الادارة الامريكية التي تعتبر من اكبر مستوردي النفط في خفض عجز الميزان التجاري وبالتالي ميزان المدفوعات.

ويأمل بوش، الذي حقق انتصارا باهرا للسياسة الامريكية الخارجية في ازمة الخليج، جعلته اكثر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يحوز على دعم الرأي العام المحلي، بتوفير عوامل جاذبية قوية مع الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس فيما يخص السياسات الاقتصادية الداخلية ليضمن فوزه في الانتخابات القادمة في نهاية العام القادم.

واذا ما تحقق له ذلك فستكون ادارة بوش اقوى ادارة رئاسية شهدتها الولايات المتحدة، ان لم تحدث متغيرات لم تكن في برامج الكمبيوتر لدى طواقم خبراء الادارة.

(عن الرسالة بالطبعة المقدسية)

وُلدتْ للفشل

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

☐ بخطة جيمس بيكر كخطة سلام عملية، على خلفية النصر النفسي والعملية التي تكسرها، ولدت للفشل، جراء اربعة اسباب من المحور ارتكاز تقسيم غير غيب عليها:

أ ـ غير واضح لماذا تكون المشكلة الاولى التي تريد الولايات المتحدة حلها في «النظام العالمي الجديد» ـ وجيشها لا يزال في العراق ـ هي النزاع الاسرائيلي ـ العربي. الآن وغيراه الناطق بلسان البيت الابيض قال ان السبب في هذا هو ان هزيمة العراق ازالت تهديد عملية السلام، كلام غريب نوعا. فعملية السلام لم تتوقف وتتعطل بسبب العراق، وبالطبع ليس بسبب احتلال الكويت. فالاسرائيليون والعرب لم ينجحوا خلال ٤٠ عاما في التوصل الى تسوية بينهم وقبل كل شيء لأن العرب لا يعترفون بقيام اسرائيل، وبعد ذلك لرادوا ابادتها وفي النهاية بسبب المشكلة وعدم التنازل من الطرفين.

يخطر من لب الشك في ان وضع الموضوع في رأس جدول الاعمال الامريكي ناجم عن التزام سري من جانب الادارة الامريكية، لمصر، السعودية، وسوريا لانسحاب اسرائيل من المناطق، مقابل التعاون في عملية مناهضة الصهيونية، ولذا فان «الليكودي» الربط، الذي انكر وجوده رسميا، هو حي يرزق، كما يبدو انه يريد الركل، وعيبه الأساسي هو ان الولايات المتحدة تنازلت سلفا عن حقها في الطلب من العرب (الذين كانوا بحاجة الى مساعدتها اكثر مما كانت بحاجة لمساعدتهم) تنازلات مطلوبة من جانبهم في التسويات السلمية وبدل ذلك حركت اسرائيل الى وسيلة دفع لشراء تعاطف الشعوب العربية، خشية ان لا يغفروا لامريكا على المس البعيد الالتزام لدولة عربية كبيرة عسكريا.

ب ـ غير واضح لماذا يرى بوش الآن املا افضل، في التوصل الى تسوية، اكثر مما كان عليه الأمر قبل سنة وحسب للتحدث باسمه، فلأن العرب المعتدلين واسرائيل وجدوا انفسهم في الجانب نفسه ضد العدو المشترك. ولكن الذي يؤمن بالقول «عدو عدوي صديقي» لا يمكن ان يتجاهل عكس هذا القول: «صديق عدوي عدوي» ـ وفي هذه الحالة، الفلسطينيون الذين ايدوا صدام حسين. لا يمكن الامساك بالعصا من طرفيها. ولست ارى في السعودية وسوريا استعداد لنا بعد ولا الفلسطينيون اعطوا الى الابعد فالقضية اكثر عملية: هل التوصل الى تسوية، الآن، اكثر سهولة! تعتقد الادارة الامريكية ان نعم لأن العنصر المشكل، م.ت.ف توقف عن كونه شريك مفاوضات. ولكن بيكر سيكتشف سريعا وخاصة في اللقاء مع سكان المناطق، ان من السابق لأوانه تأبين م.ت.ف فالفلسطينيون يرون فيها ممثلهم الاساسي. ومن ثم فان العوائق ذاتها التي كانت قائمة قبل الحرب، ما تزال قائمة بعينها الآن ايضا.

ج ـ غير واضح لماذا يرى بوش ان هذه الحرب علمت اسرائيل ايضا، بأن الجغرافية ليست ضمانا للأمن وان الأمن لا يمكن ان يعتمد على القوة العسكرية وحدها. لو لم تعتمد اسرائيل على تفوقها العسكري لكانت أمحت عن الخريطة منذ زمن بعيد. لقد سفكت الكثير من الدماء هنا للتوصل الى وضع تقبل فيه قسم من العرب الى التسليم بحقها وبوجودنا.

الاسرائيليون الذين استيقظوا في الثانية بعد منتصف الليل على رشقة صواريخ سكاد على رؤوسهم، ليس بالضرورة ان يكونوا مقتنعين بأن الحل الوحيد لمشكلتهم هو التسوية في المناطق. فصدام لا يزال في السلطة مع حرسه الجمهوري بكامله تقريبا ومع ثلاثة آلاف دبابة ومئات صواريخ سكاد ومنصات متحركة لاطلاقها. وفي حوزة سوريا التي تواصل التسلح، صواريخ سكاد ثقيلة واكثر دقة، وربما صواريخ مسلحة برؤوس كيماوية، تهدد كل مناطق اسرائيل وليس فقط منطقة «الكريوت». والسعودية تتسلم كميات هائلة اخرى من الطائرات والصواريخ الحديثة. ان صدمة صواريخ سكاد لفتت انتباه الاسرائيليين اكثر الى النواقص او الناحية الاخرى في امنهم، اكثر من الناحية لاعادة المناطق، على الاقل الآن. واذا كان العنصر الجغرافي مات، فإنه مات من كل الاتجاهات. وعبرة الدولة عشية الوحدة يمكن ان تتعلم منها مثلا، انه لا ضرورة لحدود مشتركة مع اسرائيل لكي يمكن حربها.

وهذا العبرة مقترنة حين يحيط بنا عالم عربي يغلي بالتعصب الاسلامي وحكام مؤيدون لامريكا ترتعد الارض تحت اقدامهم، ولسنا نعرف ما سيكون عليه هذا العالم في المستقبل وماذا سيكون وضعنا فيه ـ بتسوية مع الفلسطينيين او بدونها.

د ـ لماذا لا تطلب الادارة الامريكية ان اسرائيل الآن ناضجة، اكثر مما كانت قبل الحرب الدول مجاً «اراضي مقابل السلام»! فالشخص نفسه برأس الحكومة منذ مبادرات شولتس وبيكر والذي يقول ان اعادة المناطق بالنسبة رأي حزبه، وانه طالما لم يقتنع الاسرائيليون بأن الطرف الذي يرغب في التنازل السياسي والجغرافي لمصلحة التعايش السلمي، فمن الصعب ان يأتوا بحزب الى السلطة يرفع علم «شعار العودة» الى حدود ٦٧ تقريبا واقامة كيان فلسطيني ليس لأن ذلك بمحبوب، ولكنه حقيقة يجب اخذه بالاعتبار، طالما كانت لاسرائيل هي الطرف الفائز في كل تسوية.

الاستخلاص الظاهر من كل هذه القراءة، هو ان العناد ما يزال سائدا في طريق الحل الأخضر فالسعودية وسوريا لا تستطيعان توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل الا تؤكدان بهذا الشعارات التي ترفع في العالم العربي الذي يرى في المنطقة، انها انتفاضة مع «الامبريالية والصهيونية».

حقيقة ان بوش انتصر في العراق، وهو يشعر الآن كأنه امبراطور عالمي، لا يقرب حل النزاع في منطقتنا. وبالطبع ليس بأسلوب الحسم الذي يريده بوش وادارته. وكان من الافضل ان يتبنى بوش حكمة سائق التاكسي الذي عندما يرى «محشرة» السيارات، يسلك طريقا جانبية ـ اطول، ولكنها في اتجاه هدفه. وان حسمنا من جانب واحد، بدل الحكمة والنفس الطويل في ايجاد طرق جانبية، يمكن ان يكسر معنوية اسرائيل، ولكنه لن يجلب السلام.

(هآرتس ـ ٩١/٣/١٢)

□□ حكايات من التراث

صندوق أم البنين

قيل ان ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان، وهي زوجة خليفة الوليد بن عبد الملك كانت تهوى وضاح اليمن الشاعر. وكان جميلاً وكانت ترسل اليه فيدخل اليها ويقيم عندها واذا خافت وارته في صندوق عندها واقفلت عليه فدخل الخادم اليها مفاجأة فرأى وضاحاً عندها، فادخلته الصندوق. فطلب منها الخادم حجراً فأبت كان يعرفه عندها. فشتمته به بخلاً به فمضى الخادم واخبر الوليد بالحال فقال له كذبت

ثم جاء الوليد الى ام البنين وهي جالسة تمشط رأسها. وكان الخادم قد وصف له الصندوق فجلس الوليد فوقه، ثم قال

يا ام البنين، هبي لي صندوقاً من هذه الصناديق

فقالت: كلها بحكمك يا امير المؤمنين.

فقال: اني اريد واحداً منها

فقالت: خذ منها شئت

فقال: هذا الصندوق الذي تحتي

فقالت: غيره احب اليك منه، فان لي فيه اشياء احتاج اليها.

فقال: ما اريد سواه

فقالت: خذه

فدعا بالخدم، وامرهم بحمله حتى انتهى الى مكان فوضعه فيه، ثم دعا عبيداً له عجماً وامرهم بحفر بئر في المكان، فحفرت الى الماء، ثم دعا بالصندوق، فوضعه على شفير البئر، ودنا منه وقال

يا صاحب الصندوق، انه بلغنا شيء ان كان حقاً فقد دفناك ودفنا ذكرك الى آخر الدهر، وان كان باطلاً فانا دفنا الخشب

ثم قذف به في البئر وهيل عليه التراب، وسويت الارض

فما رؤي الوضاح بعد ذلك اليوم، ولا ابصرت ام البنين في وجه الوليد غضباً حتى فرق الموت بينهما

(من كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان).



● الاثنين ١٩٩١/٣/١٨ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مزهرة رمضان
١٨،٤٥ - رياضة عقلية وعائلية
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - اغان
٢٠،٣٠ - برنامج خاص - طبي
٢١،٠٠ - اخبار بالعبرية.
٢١،٣٢ - فهيم وثالثي
٢٢،١٠ - الفيلم السينمائي الاميركي «كانتري» يتحدث عن الصعوبات التي تواجهها عائلة اميركية تعيش في مزرعة اثر تهديد السلطات بمصادرة اراضيها
٠٠،٠٥ - اخبار منتصف الليل
٠٠،٣٠ - كرة سلة

أضواء جديدة على تاريخ سوريا، بلاد الشام، ما قبل التاريخ

● بقلم: جوزيف غازي ●

●يتدافع عشرات من علماء الآثار على مواقع التنقيب السورية ضمن اكثر من ٤٢ بعثة اجنبية من (١٣) جنسية لتسليط اضواء كاشفة جديدة على تاريخ سوريا، بلاد الشام، في عصور ما قبل التاريخ الغابر.

وجاءت اهم الاكتشافات في سوريا، في السنوات الاخيرة، من نصيب القناة أثر حوض الخابور، وهو رافد للفرات في شمال شرقي البلاد، وبحوض المسكنة الشرقي والغربي حيث يتم التنقيب في اكثر من (١٥) تلة فضلاً عن المواقع والتلال التي ظهرت في حوض الخابور وبجوار المسكنة في شمال البلاد

ولعل اهم اكتشاف في منطقة الجزيرة هو اكتشاف مدينة شوبات انليل في شمال شرقي سوريا من قبل بعثة اميركية يقودها هارفي ويس. كما صرح عدنان البني مدير الآثار والمتاحف السورية وكانت المدينة عاصمة للملك الآشوريين شمشي ادد الذي كان في الوقت نفسه ملك مدينة ماري تل الحريري على الفرات.

وقال البني وهو استاذ التاريخ القديم في جامعة دمشق لقد اسس هذا الملك في هذه المدينة القديمة قصراً جديداً ومعبداً الى جانبه ظهر اثناء التنقيب مع مجموعة من الرقم المسمارية الهامة من حوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد ويعتبر هذا الاكتشاف من اهم المكتشفات التي تمت في منطقة الجزيرة

واضاف البني عن المكتشفات الجديدة الهامة في سوريا ما تم مؤخراً في موقع تل مرديخ ايبلا الشهير حيث ظهرت قصور ومعابد من الالف الثاني قبل الميلاد، من ايام الاموريين. وهي من اضخم المعابد المعاصرة في هذا الوقت في منطقة الشرق كله. واضاف يضاف اليها وجود منحوتات كلسية وبازلتية ذات مراصيع ذهبية وبرونزية تعتبر اقدم ما عرف من فن النحت السوري في هذه المنطقة.

وقال ان من المكتشفات الهامة الاخرى مما توصلت اليه بعثة اثرية فرنسية/ سورية من اكتشاف مدينة اوغاريتية لاحد ملوك ارغاريت امستمرو الثاني وفي المدينة قصران اكتشف فيهما أرشيف اوغاريتي هام جداً، من القرن الثالث عشر قبل الميلاد كما اكتشف قالب لصب النحاس يعتبر الاول من نوعه في العالم اجمع. ويدل على ان مدينة اوغاريت كانت من مصادر النحاس والتجارة به اضافة الى تصنيعه.

وتابع البني عروجدت دلائل على نشاط تجاري هائل في هذه المدينة.



واذا نزلنا جنوباً، قرب جبلة الساحلية، نجد ان بعثة سورية بادارتي اعلنت عن وجود مدينة قديمة تسمى سيانو، كانت تابعة لاوغاريت ثم انفصلت عنها والتحقت بحكم الاموريين في الجنوب، الى ان نعثر عليها في الالف الاول قبل الميلاد من جديد مشتركة في حلف ضد الآشوريين في معركة قرقر الاولى والثانية.

واكد ان هذا الاكتشاف هام جداً لأن تل سيانو من اعظم التلال حجماً، ونأمل ان نصل الى ارشيف يدلنا على الكثير من النشاط الاقتصادي والتطور الحضاري والنظام السياسي في منطقة الساحل منذ الالف الثالثة قبل الميلاد وحتى الالف الاولى.

واضاف ان علاقة سيانو بتجارة البحر المتوسط فيما اتضح لنا من مكتشفاته علاقة متينة فهي كانت مع المدن الكنعانية المعروفة بالفينيقية في حركة تجارية دائبة مع قبرص وكريت ومصر.

وحول نشاط البعثات الفرنسية القديمة التنقيبية في تل الحريري ماري على الفرات ورأس شمرا على الساحل قال انها تتعمق بدراسة المعالم المعمارية لهذه المدن، وتغوص في تاريخها بسبب تواصل اكتشاف رقم مسمارية في هذين الموقعين تلقي اضواء جديدة على تاريخهما وعلى تاريخ المنطقة بصورة عامة.

ويذكر في هذا الاطار ان من اهم نشاطات العلماء الفرنسيين في سوريا عمل المعهد الفرنسي الاثري في الشرق الاوسط الذي قام بالتنقيب في عدد من المدن البائدة في منطقة ادلب في شمال سوريا ودرسها دراسة اقتصادية تاريخية معمارية، وتوصل الى نتائج تعتبر فتحاً جديداً في دراسة هذه المواقع.

ومن النشاطات الفرنسية الاخرى ما يقوم به في بصرى (قرب الحدود السورية الاردنية) جان ماري دانتزر وهو استاذ التاريخ في جامعة السوربون حيث يعمل في دراسة الحمامات ودراسة منطقة البطنية.

ومن اعمال التنقيب الهامة ما يجري في عين دارة بادارة علي ابو عساف المدير العام للآثار والمتاحف في سوريا حيث يعمل بتصميم المعبد الآرامي من القرن الثامن قبل الميلاد الذي يعتبر فريداً من نوعه في المنطقة كلها.

كما باشرت المديرية العامة للآثار والمتاحف باعادة الحياة الى موقع هام جداً وهو تل المشرفة شرق حمص في اواسط سوريا، الذي كان قد نقب به في العشرينات الفرنسي دومنيك دو متيل دو بويسو ونقل السكان الى السهل وازيلت المعالم الحية عن السطح ونقل الاوساط المخصصة في المباشرة، هذا العام بالتنقيب عن معالم تعود للالفين الثانية والثالثة قبل الميلاد.

وأضاف ان تل المشرفة هو اكبر من تل مرديخ ونأمل التوصل الى مكتشفات توازي مرديخ ان لم تفقها اهمية. لان دولة قطنة التي كانت عاصمتها في المشرفة كانت لها صلات واسعة مع الرافدين ومصر ولها نشاط تجاري وحضاري هام جداً.

وأوضح ان هذا تحقق في سوريا يشرق كل عصور. فمن خلال السنوات الاخيرة والتعاون مع البعثات الفرنسية واخيراً في عملية مع اليابانيين توصلنا الى معرفة ماضي الانسان في سوريا منذ مليون عام تقريباً في موقع قريب من اللاذقية. كما اننا عرفنا مواقع اخرى في مناطق حلب ترقى الى نصف مليون عام، وفي الكوم الى ما يزيد عن ١٠٠ الف عام حتى العصر الحجري الحديث منذ سبعة آلاف عام قبل الميلاد وفي عملية في منطقة عفرين في موقع الدضوبرية، مع بعثة من جامعة طوكيو، قد نكون اكتشفنا اثر انسان النياندرتال الذي كان مجهولاً تماماً في منطقتنا، وقد تقوم بعد اجراء التحاليل اللازمة على البقايا العظمية باعلان مثل هذا الحدث الذي سيكون له اثر مدو بالنسبة الى علم ما قبل التاريخ وبصورة رئيسية العصر الحجري القديم.

(وكالة الانباء الفرنسية)

كيفن كوستنر افضل مخرج اميركي للعام ١٩٩٠

● بفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - منحت جمعية المخرجين الاميركيين (دايركتورز غيلد اوف اميركا) مخرج وبطل فيلم «رقص مع الذئاب» (دانسز وذ وولفز) كيفن كوستنر في بفرلي هيلز جائزة افضل مخرج العام ١٩٩٠.

وكان كوستنر حصل في بداية الشهر الحالي على جائزة «غولدن غلوب» للاخراج عن فيلمه الذي يروي على امتداد ثلاث ساعات المغامرات الخيالية في ملاحم الحياة على حدود الاراضي الهندية.

وتضم جمعية المخرجين الاميركيين ٩٣٠٠ عضو.

سبع سنوات سجن لحاخام متهم بالاغتصاب

● ميتز (فرنسا) - و.ص.ف - حكمت محكمة البداية في ميتز (شرق فرنسا) الاسبوع الماضي، على حاخام في السابعة والخمسين من العمر بالسجن لمدة سبع سنوات بعد ادانته بتهمة اغتصاب شابة متخلفة عقلياً في الثالث من آب ١٩٨٧

ونفى الحاخام جوزف الباشار طوال مدة الجلسة ان يكون قد اقام علاقة جنسية مع جينه، التي كان عمرها آنذاك ٢١ عاماً. وكان والد جينة المصابة بتخلف عقلي، وهو جزائري مقيم في فرنسا، اخذها الى الحاخام على امل ان تساعد صلواته في شفائها.

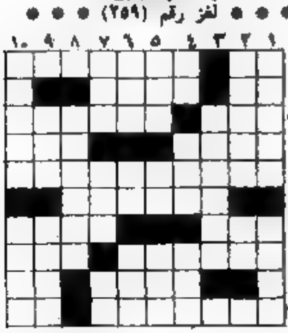
وبعد اسبوع اعترفت الفتاة التي كانت عذراء لوالديها بأن الباشار اغتصبها. وجرى الحادث في غرفة الفندق التي يشغلها الحاخام في ميتز.

ووصف الباشار، الذي وصفه الخبراء بأنه مصاب «بالهذيان والنرجسية» تفاصيل رحلته عبر العالم معتبراً نفسه «دونيا» و«طاهراً». وقد حملته مسيرته من المغرب حيث ولد في العام ١٩٣٤ الى سنغافورة مروراً بكوبنهاغن والمكسيك والولايات المتحدة والقدس حيث اكد انه حصل في العام ١٩٨٠ على اجازة في الحاخامية.

وشدد الاتهام على تصرفات الباشار المعادية للنساء والمنحرفة جنسياً قبل الحادث والتي شهد عليها حارس الكنيس في تروا او عاملات الغرف في الفنادق في ليوفيل (شرق فرنسا).

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٥٩) ● ● ●



● اعداد: خالد عواد - طمرة ●

افقي:

١ - متماثلان - عاصمة افريقية
٢ - متماثلان - تقيم حاجزاً مانعاً
٣ - مكان تحت البيت - جيد + رب
٤ - خالي - من الأمراض
٥ - شاعر عربي
٦ - حسنكم (معكوسة)
٧ - فاكهة صيفية - صالة كبيرة
٨ - تكلم بصوت منخفض + خلط - يوضع فيه الماء
٩ - اصرفاه مكروهاً - الفداء
١٠ - سمر + عكس عمل - عق

عمودي:

١ - محيط - تسرع
٢ - المصور - بحر
٣ - الاسم الاول لمؤلف تاجر البندقية + عمر (معكوسة)
٤ - اداة نصب - يرش - تلف (معكوسة)
٥ - عكس اجتهاد (معكوسة) - التعريف - من ادوات النجار
٦ - عكس شر - اللبي - يستخدم في البناء
٧ - رفق بالتجارة - في السماء - ضمير منفصل
٨ - حيوان
٩ - ارتقى - شهر ميلادي (بلغة اجنبية)
١٠ - مدراة - راعيل

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٨) ● ● ●

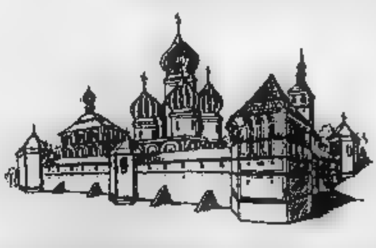
افقي وعمودي:

١ - خل - زايد
٢ - ارح - البقس
٣ - الغات
٤ - اعد - نعم
٥ - دلال
٦ - يلد - ما
٧ - دنانا - ابر
٨ - اثث - مرسل
٩ - آمر - مطارنة

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●





«الاتحاد» تعاود فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الثالثة)

قاسم شعبان: السينما هي اكسير الحياة!



■ صاحب «الناصرة ٤٨» يعري ساحة السلطات المحلية، يتهم الصحافة بالمحسوبية ويصب جام غضبه على المؤسسة الحاكمة! ■

● فيلم «الناصرة ٤٨» أحدث قطيعة كاملة بيني وبين شقيقي استمرت ثلاث سنوات! ● طلبي قنبلة موقوتة لا اعرف موعد انفجارها! ● «لن اجازف بإنتاج المزيد من الافلام على حساب لقمة العيش وحليب الاطفال».. ●

● تحقيق: أحمد حسيان ●

● بعد تراك قسري للعز القصير، نوالي في هذا العدد فتح ملف السينما العربية المحلية، والذي كنا عودنا له بلقاءين بروفرقية وبالمراسلة، ابوابنا بساحاتهم للمخرجين الفلسطينيين المعروفين رشيد مشهراوي وميشيل خليفي اللذين أثريا المكتبة السينمائية الفلسطينية بعدد من الافلام الروائية والوثائقية ويعيشان في حالة من النشاط السينمائي الدائم بخلاف سائر العاملين في هذا المضمار، ومع كل من العالية استلزم مع حفظ الألقاب: علي نصار (مرآة)، احمد مصري (جديدة)، مالك الحاج (صلهن)، ناظم شريدي (ام الفحم) وقاسم شعبان (شعب) الذي نستضيفه في حلقة اليوم.

* * *

وقبل امطاله زمام الحديث لشعبان، لعل من المفيد للمواجهة بأنه في حلبة ما قبل الثمانينات كانت ساحتنا السينمائية عاقرة والمطلقة دون ان يلوح في الأفق ما يبشر بعذب الروح والفن فيها...

[illegible]

□ بطاقة هوية □



- ولد قاسم شعبان في قرية شعب يوم ١٩٥٤/٥/١٥ لأسرة تم تشريدها العام ١٩٤٨ من قرية الدامون المهدومة.
- انهى دراسته الثانوية في عكا ومن ثم غادر الوطن الى بلجيكا حيث درس تاريخ الفن والأدب الفرنسي.
- حصل على منحة حرية لدراسة السينما في تشيكوسلوفاكيا حيث حاز على دبلوم دراسات عليا في الاخراج السينمائي والتلفزيوني من جامعة [illegible].
- اخرج خلال فترة دراسته عددا من الافلام القصيرة.
- عمل بعد التخرج في مركز احياء التراث العربي وفي المؤسسة الشعبية للفنون.

[illegible]

همس وبكين ولكن يرغم ذلك نستطيع القول ان السينما العربية موجودة، نعم موجودة ومثمرة. ولولا بعض المصاعب لكان بالامكان ان تكون خطوات السينما المحلية اكثر سرعة وثقة. واعتقد ان حيث لم يقل كلمته الاخيرة بعد، خاصة وان السينما هي اكسير الحياة بالنسبة لنا، لنا معشر الناس والمرائي.

همس ممثل عربي

متى يكون العرض الأخير؟!



● نحن معشر الممثلين وربما غيرنا من الفنانين غريبو الاطوار نعشق الاشاعات وغالبا ما تكون من صنعنا. ولا اعرف بصراحة سر هذا العشق، فربما لاننا تعودنا أن نقول كلاما على المسرح هو بالأساس من خيال المؤلف. او ربما لان بعض الذين درسوا في المسرح منا وتعلموا فن الارتجال المسرحي ابدعوا في هذا المجال. ولكن المخرج لم يسمح لهم بالارتجال على خشبة المسرح فاضطروا الى ممارسة مواهبهم في الحياة وباطلاق الاشاعات المختلفة حول اصدقائهم الفنانين وحول انفسهم اولا.. لانه، وبصراحة ايضا، لا يطيب لنا الحديث اذا اجتمعنا او اذا التقينا صحفيا الا عن الاخرين، ومهما حدثنا بأن هذا ليس للنشر او بيننا وهذا الكلام بيننا.

ان الأغرب في الموضوع هو ان اصدق منا عندما نواجهه بحقيقة معينة يقول لك على الفور هذه «شاعة». وانا سطيبعي الى «الاشاعات» وحسب تعبيرها فارحمونا ايها الناس وكفاكم اطلاق الاشاعات على الفنانين، فنحن بشر مثلكم نحب ونكره ونتزوج ونطلق، لكن هذا لا يمنعه من اطلاق الشائعة او التنويه خلال حديثه معك دون أن تشعر.

هذا النص امسرحي المسمى «اشاعة» من سيحمل المسار على آخر عرض له ويبحث عن نص جديد يساعد على تطويرنا فنيا، وربما يساعد على خلق مسرح عربي جيد في البلاد!!

(٣٢)

المجلس الوزاري للجامعة العربية يجتمع في القاهرة في ٣٠ آذار الجاري

● القاهرة - عن وكالات - اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران امس (الاحد) ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اجتماعا عاديا في الثلاثين من آذار الجاري في القاهرة.

وأكد عمران لوكالة فرانس برس ان غالبية الاعضاء الواحد والعشرين في الجامعة ستشارك في هذا الاجتماع، واشار الى ان الامانة العامة للجامعة تبذل قصارى جهدها لاعادة احياء العمل العربي المشترك.

وعلم من مصدر مطلع في الجامعة ان الدول التي ستشارك في الاجتماع هي دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، البحرين، الكويت، قطر، عمان، الامارات) ومصر وسوريا ولبنان والمغرب وليبيا والسودان والصومال.

وسيكون هذا الاجتماع اول اجتماع عادي للمجلس الوزاري للجامعة في العاصمة المصرية منذ نقل مقر الجامعة في كانون الاول الماضي من تونس الى القاهرة.

الحزب الشيوعي العراقي:

«اسقاط صدام حسين ونظامه الديكتاتوري مهمة لا تقبل التأجيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا مؤرخا في ٦ آذار الجاري دعت فيه الى اسقاط صدام حسين ونظامه الديكتاتوري. وجاء في هذا البيان:

[illegible]

المقترحات السوفييتية لما بعد الحرب في الخليج

● موسكو - في ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في المقترحات السوفييتية المقدمة في ست نقاط من اجل ايجاد حل سياسي في الخليج والتي اعلن عنها رسميا في موسكو يوم السبت، وسلمت الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر:

١ - سيكون لدول الخليج دور رئيسي في تحديد ترتيبات المرحلة ما بعد الحرب في المنطقة ... [illegible]

٢ - ان الدروس المستخلصة من ازمة الكويت ... [illegible]

٣ - الوجود العسكري الاجنبي ... [illegible]

٤ - تشجيع التعاون الاقتصادي بين بلدان المنطقة ... [illegible]

٥ - على الامم المتحدة ان تؤدي دورا ... [illegible]

٦ - ان التضامن الجماعي ... [illegible]

عرفات يشيد بالموقف الفرنسي من المسألة الفلسطينية

● تونس - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشاد بموقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من المسألة الفلسطينية ... [illegible]

تسعة قتلى جراء تحطم طائرة امريكية خاصة

● ابلي (الولايات المتحدة) - ... [illegible]

٢٠٠ مليار دولار - ديون العالم العربي نتيجة استيراد المواد الغذائية

● حاجة العالم العربي من الحبوب والزيت النباتي والسكر تزداد بنسبة ٦٪ سنويا، بينما انتاجها محليا يزداد بنسبة ٢٪ فقط ● كل طفل جديد في سوريا يولد مدينا بـ ٥٠٠ دولار وفي العراق بـ ٢٥٠٠ دولار، نتيجة استيراد المواد الغذائية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستفاد من احصائيات اقتصادية نشرتها جامعة الدول العربية مؤخرا بأن العالم العربي هو من اكثر مناطق العالم حاجة الى استيراد المواد الغذائية من الخارج.

وطبقا لهذه الاحصائيات تستورد الدول العربية سنويا (٧٠) مليون طن من المواد الغذائية بقيمة اجمالية تصل الى (٢٥) مليار دولار.

وبينما كان العالم العربي سابقا من اكثر مناطق العالم انتاجا للقمح والحبوب وكان يصدرها حتى بداية هذا القرن، فانه الآن يستورد الحبوب ايضا وبكميات كبيرة.

وبينما ازداد استهلاك العالم العربي للحبوب والزيت النباتي والسكر بنسبة ٦٪ فقد ازداد انتاجها محليا بنسبة ٢٪ فقط. وجاء في هذه الاحصائيات ان مصر والجزائر والعربية السعودية والعراق والمغرب تستورد ٨٠٪ من كل ما يستورده العالم العربي.

ويبلغ الديون الاجمالية على العالم العربي نتيجة لاستيراد المواد الغذائية اساسا حوالي ٢٠٠ مليار دولار. فاذا تذكرنا ان سكان العالم العربي هو (١٧٠) مليون نسمة لادركنا ان كل طفل عندما يولد في العالم العربي يكون مدينا بمبلغ كبير، يصل الى ٥٠٠ دولار في سوريا و٢٥٠٠ دولار في العراق.

وتشير جامعة الدول العربية بقلق شديد الى ان المجاعة تهدد العالم العربي. ففي السودان مثلا هنالك اكثر من ٥٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط المجاعة ويهدد الموت اعدادا كبيرة من الشعب السوداني. كذلك تشكل المسألة الغذائية مسألة حادة جدا في الاردن والمغرب وتونس وموريتانيا.

ويقول التقرير ان الزيادة الطبيعية العالية والنقص المتزايد في وفيات الاطفال نتيجة تحسن الخدمات الصحية وتراجع حجم مداخيل النفط وعدم التخطيط لتوظيف الرأسمال في مشاريع انتاجية ... كل هذا يجعل العالم العربي على ابواب انفجار ازمة اقتصادية - غذائية شاملة.

رفع حظر التجول المفروض على لواندا منذ ١٤ عاما

● لواندا - اعلنت وكالة الانباء الانغولية ان الحكومة الانغولية قررت رفع نظام حظر التجول عن منطقة لواندا الساري منذ ١٤ عاما ... [illegible]

بيان الحكومة التشيكوسلوفاكية:

التعايش بين الشعبين التشيكي والسلوفاكي يمر بمرحلة خطيرة

● براغ - عن وكالات - ... [illegible]

العراق منع بيع المشروبات الكحولية وقرر اقفال الحانات وعلب الليل خلال رمضان

● بغداد - عن وكالات - اعلنت اذاعة بغداد ان العراق قرر منع بيع المشروبات الكحولية واقفال الحانات وعلب الليل خلال شهر الصوم في رمضان ... [illegible]

الاربعاء القادم:

جلسة استثنائية للبرلمان العراقي

● لندن - عن وكالات - ... [illegible]

الصحف الاردنية تؤكد دعمها للرئيس العراقي وتبرز «التزامه الديمقراطية»

● عمان - عن وكالات - اكدت الصحف الاردنية امس الاحد دعمها للرئيس العراقي صدام حسين ... [illegible]

تأسيس «جمعية الصداقات الالبانية الاسرائيلية» في تيرانا!

● بلغراد - عن وكالات - اعلنت وكالة الانباء الالبانية امس الاحد ان جمعية للصداقات الالبانية الاسرائيلية تأسست في تيرانا.

واضافت الوكالة ان هذه الجمعية ستساهم في توسيع العلاقات الودية بين شعبي البلدين. يذكر ان البانيا واسرائيل لم تقيما اطلاقا علاقات دبلوماسية.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية بنيامين نتنياهو صرح الخميس الماضي الى الاذاعة الاسرائيلية ... [illegible] الاربعاء الماضي، في روما انه لا يستبعد اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وذكرت مصادر صحافية ان حوالي نصف افراد الطائفة اليهودية في البانيا (اقل من الف شخص) حصلوا على حق الهجرة في كانون الاول الماضي في اطار عملية نظمتها الوكالة اليهودية بالتنسيق مع السلطات الالبانية.



● صورة من احدى المظاهرات المستمرة في يوغوسلافيا. والصورة اعلاه من مظاهرة جرت في العاصمة بلغراد يوم (١٣) الجاري. (صورة من وص ف)

ازاء الوضع الغذائي ـ الصحي الخطير:

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تواصل مساعداتها الانسانية للعراق

● عمان ـ وص ف ـ ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاحد ان فرعها في الاردن سيرسل غدا الثلاثاء الى العراق قافلة من المساعدات الغذائية والطبية هي الخامسة في غضون ثلاثة اشهر.

واوضح بيان اللجنة في عمان ان القافلة التي تضم ٢٥ شاحنة وثلاث شاحنات صغيرة وسيارة اسعاف ستنقل نحو ٣٦ طنا من الادوية وستة طن من طحين القمح وستة طن من الارز وثلاثين طنا من الكلارولين للوحدات الكهربائية.

وصرح المتحدث باسم اللجنة في عمان ميشال غروبدر ان نحو عشرين باصا ستقلع في الوقت نفسه بالماء بغداد لتنضم الى ٣٢ باصا آخر موجودة هناك. وقد استأجرت اللجنة هذه الباصات لنقل السكان المهجرين.

اضاف البيان ان الصليب الاحمر الدولي ارسل امس الاول السبت الى العراق مصنع لتنقية خمسة آلاف مهجس يستخدم في القافلة المقبلة ثلاثة مصانع ينتج كل منها الفي من من مياه الشفة.

واوضح ايضا ان توزيع الادوية والاغذية ومياه الشفة بدأ في ٢٥ مستشفى في بغداد وان صهريجا وضع في مستشفى صدام حسين للاطفال.

واشار البيان الى ان صهريجا تنقية المياه التي ارسلتها اللجنة الى العراق تنتج تنقية ٣٣ الف ليتر يوميا ويبحث الصليب الاحمر حاليا عن مستودعات واماكن لتوزيع هذه المياه في العاصمة.

مساعدات من الهلال الاحمر المغربي الى العراق

● وذكر مصدر رسمي في الرباط ان الهلال الاحمر المغربي جمع تبرعات بسبعة عشر مليون درهم (اكثر من مليوني دولار) لصالح العراق وارسل اكثر من مئة طن من الادوية والاغذية.

ومن جهتها ارسلت الخدمات الاجتماعية للجيش المغربي سبعين طنا من المواد الغذائية الى العراق، حسب ما ذكر الهلال الاحمر المغربي خلال لقاء مع رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي خصص لعمليات جمع التبرعات لصالح العراق.

مع استمرار التوتر في يوغوسلافيا

كرواتيا تنشيء «وحدات دفاع غير مسلحة»!

● بلغراد ـ وص ف ـ اعلنت وكالة هينا الكرواتية ان رئيس كرواتيا فرانيو توجمان قرر انشاء وحدات دفاع غير مسلحة يدعمها الشعب الكرواتي بكامله للانخراط في قوات الميليشيا في حال حصول تدخل عسكري».

وكان الخوف من حصول تدخل للجيش الفدرالي اليوغسلافي في كرواتيا قد ازداد بعد ان اعلن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الرفض عن الاعتراف بشرعية الرئاسة الجماعية للدولة التي رفضت اقرار حالة الطوارىء. ويطالب الجيش وجمهورية صربيا باعلان حالة الطوارىء في البلاد.

وبعد ان اعتبر ان صربيا والصربيين الذين يعيشون في الجمهوريات الاخرى (٦٠٠ الف صربي في كرواتيا خاصة) هم في خطر، اعلن ميلوسيفيتش التعبئة في صفوف الاحتياط في الشرطة وانشاء وحدات اضافية بهدف اللازمة للدفاع عن مصالح صربيا ضد «الاعتداءات الفاشية الصربية».

وازداد الخوف من نشوب نزاع مع قيام منطقة كنين الكرواتية التي يشكل الصرب غالبية سكانها بالاعلان عن انفصالها عن كرواتيا.

وندد توجمان بهذا الموقف واعتبره جزءا من سيناريو السياسة «القومية الصربيا الكبرى» التي تهدف الى استثارة ردة فعل كرواتيا وتبرير تدخل الجيش.

وتوجه توجمان الى الصربيين في كرواتيا وحثهم على تجنب تصديق اقوال يحث بجمع من المستحيل زعمها ودعاهم الى عدم المواجهة التي ستحول دون الوحدة بين الصرب والكرواتيين.

وكانت هيئة اركان الجيش اليوغسلافي اجتمعت ليلة السبت/ الاحد برئاسة وزير الدفاع الجنرال فليكو كاديفيتش لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها اثر رفض الرئاسة الجماعية الموافقة على حل عسكري للازمة اليوغسلافية.

الا ان توجمان صرح بأنه لا يزال واثقا بأن الثقة ستكون للعقل وان الجيش سيتخلى عن فكرة التدخل في الشؤون السياسية للبلاد.

وقال ان الجيش لا يتألف من الصربيين وحدهم بل يضم ضباطا وجنودا ينتمون الى شعوب يوغوسلافية اخرى.

واضاف توجمان ان كرواتيا لا تنتظر لاي عمل ضد الجيش الصربي معتبرا ان اي عمل عسكري سيعتبر اعتداء، واحتلالا سيواجهه الشعب الكرواتي بكامله بعد انضمامه الى قوات الميليشيا.

لقاء بين عسكريين عراقيين واميركيين وسعوديين في العراق

● صفوان (العراق) ـ وص ف ـ لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عسكريين عراقيين التقوا امس الاحد لاكثر من ساعة وفدا اميركيا سعوديا في المقر العام للفرقة الاميركية الاولى في صفوان قرب الحدود الكويتية العراقية.

وقال الميجور ويليام مالك كورماك الناطق باسم الفرقة الاولى ان العراقيين طلبوا منذ يومين عقد هذا اللقاء.

وامتنع الضابط عن الاشارة الى مضمون هذه المفاوضات، واضاف ان اللقاء هو الاول بين قوات التحالف والقوات العراقية منذ الثاني من آذار الجاري حين التقى العراقيون في صفوان سراح الف وحدة رهينة كويتي.

واكد انه لا يعلم ما اذا كان هذا اللقاء تطرق الى مسألة الرهائن الكويتيين الذين لا يزالون محتجزين في العراق.

واضاف ان الوفد الاميركي كان ممثلا بالجنرال روبرت جونستون من رئاسة الاركان، ولم يحدد اسم الضابط السعودي والضابطين العراقيين.

وكان الوفد العراقي الذي كان قادما من البصرة في اربع سيارات، توقف عند نقطة تفتيش اميركية على بعد ستة كيلومترات شمال صفوان حيث توجه الى صفوان بمواكبة اميركية. واجتمع خلال ٧٥ دقيقة داخل خيمة في المقر العام (مركز قيادة) الفرقة الاولى المشاة.

وبعد ذلك عاد الوفد العراقي باتجاه البصرة برفقة سيارتين تابعتين للجيش الاميركي حتى اخر نقطة تفتيش اميركية.

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

● تتمة من ص ١ ●

والاتفاق على النقاط العامة بشأن عملية السلام»!

وقالت المصادر نفسها ان اسرائيل رفضت خلال هذه الاتصالات ابلاغ القاهرة بأية افكار خاصة بخصوص هذه القنوات ملحة بالكشف عن هذه الافكار في حينها، ومعتبرا ان هذه القنوات ستتم جهاد على طلب اميركي كما ان هذه الاتصالات لن تتوقف في حال عدم التوصل الى اتفاق حول النقاط التي ستجري مناقشتها.

ومن جانب آخر، قال المراسل نفسه ان الحكومة المصرية رفضت تقديم قائمة الى الادارة الاميركية تضم اسماء فلسطينيين مرشحين للحوار مع اسرائيل بعد الاتفاق مع فلسطينيي الاراضي المحتلة. وان القاهرة قالت في ردها على الطلب الاميركي انه ليس من حقها تغيب منظمة التحرير الفلسطينية عن عملية السلام وانه يجب ان تتحمل هي المسؤولية عن ترشيح وفدها في اية مفاوضات سلام قادمة.

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاحد انه «على الرغم من ان الدول العربية لم توافق بعد على الاعتراف باسرائيل الا انه يشعر بتقدم في جولته في الشرق الاوسط، بأنه هناك استعدادا لتحقيق السلام والسعي الى اتفاقية».

وقال بيكر في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية «سي بي اس» ان في الشرق الاوسط الآن جوا جديدا اكثر ايجابية، وذلك بعد ان تم التغلب على التهديد الاساسي على اسرائيل وهو العراق».

وحول الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية قال بيكر انه بعد تعليق الحوار الاميركي معها فان منظمة «كانت مطالبة ببعض الاجراءات والخطوات من اجل استئناف الحوار»!! اما الآن فيجد دعمها لصدام حسين خطيرا ان تقبل الفرصة.

ومن جهة أخرى، صرح وزير الاسكان ارييل شارون، على الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس الاحد حجم المناطق التي يسكنها مستوطنون يهود في الضفة وقطاع غزة المحتلين.

واكد شارون في هذا العرض ان خطة توسيع القانون الاسرائيلي ليشمل المستوطنات الاسرائيلية والاراضي الاميرية المخصصة لاغراض الدولة.

وقال ان هذا الاجراء هو السبيل الوحيد لمنع انشاء دولة فلسطينية داعيا الوزراء الى التوجه ميدانيا الى الاراضي المحتلة والاطلاع على الوضع. ولم يناقش الاقتراح خلال اجتماع الحكومة.

مع الاحداث

الاتحاد السوفييتي أمام تحديات مصيرية

□ جرى أمس في الاتحاد السوفييتي استفتاء عام حول مصير اتحاد الجمهوريات السوفييتية. وقد طرح امام المواطنين السؤال الوحيد: نعم المحافظة على وحدة الجمهوريات مع اصلاحات تعمق استقلالية كل جمهورية أم لا؟

وقد القت القيادة السوفييتية وعلى رأسها الرئيس غورباتشوف بكل وزنها السياسي والشعبي لصالح حسم شعبي عام يؤيد المحافظة على وحدة البلاد. وقد القى غورباتشوف نداء، بيانا مساء أمس الأول قال فيه ان فرط عقد الوحدة هو مأساة هي حرب اهلية، وهو تدهور خطير للعلاقات الدولية ايضا. وقال ان شعوبنا عاشت وقادرة على مواصلة العيش بتعاون وتساو واحترام في اطار المحافظة على الخصوصية القومية لكل شعب.

وبينما التصويت بـ «نعم» للمحافظة على الوحدة هي عمليا «نعم» للنظام الاشتراكي ايضا وللبيريسترويكا، فان كل القوى المعادية للاشتراكية والشيوعية حثت للقول «لا» في الاستفتاء. وقال المرتد بوريس يلتسين أمس الاول صراحة، ان السؤال كان يجب ان يكون: هل تريد الاشتراكية أم تريد الرأسمالية، «نعم» أم «لا» للاشتراكية التي رغم بأن «الزمن قد تجاوزها»!!

اشارت وكالات الانباء الى ان الحزب، مركزيا ومحليا وهيئاته واجهزة السوفييتات والنقابات وكذلك كل جهاز الجيش ووزارة الدفاع في حالة تعبئة كاملة لنجاح الاستفتاء بالقول «نعم».

المراقبون لا يشككون بأن اكثرية ساحقة (بين ٦٥ ـ ٧٠٪) سوف تقول «نعم» داعمة نهج الحزب والدولة والرئيس. والسؤال الكبير هو هل سوف تستخدم القيادة هذا الدعم للدستور والوحدة والاشتراكية من اجل فرض القانون حقا والمجابهة الحقيقية لضرب الفوضى والتسيب والتخريب، أم ان حالة من حالة التفكك سوف تستمر مهددة بما هو اسوأ من الانفصال نفسه.

هذه هي المسألة، وهي مسألة مصيرية للاتحاد السوفييتي وذات انعكاسات عميقة على كل الوضع العالمي والمستقبل الانساني.

بمشاركة عالية جدا وبهدوء تام:

● تتمة من ص ١ ●

كبرى جمهوريات الاتحاد السوفييتي (وتضم ١٠٣ ملايين ناخب مسجل) ابه معلومات سوى نسب المشاركة حسب المناطق. وتراوحت هذه النسب بين ٩٩٫٦ في المئة في اركانجلسك (شمال روسيا) و٦٩٫٦٪ في المئة في منطقة ستافروبول (مسقط رأس ميخائيل غورباتشوف في جنوب روسيا).

وقد طلب من المشاركين في الاستفتاء الاجابة بنعم او لا على السؤال التالي: «هل ترى من الضروري المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية كاتحاد متجدد لجمهوريات سيدة ومتساوية في الحقوق تضمن فيها جميع حقوق وحريات الانسان من جميع الجنسيات».

وقد وجه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عشية الاستفتاء دعوة الى الناخبين للتصويت بـ «نعم» وقال ان انتصار الـ «لا» سيؤدي الى تفكك البلاد والى زرع اضطرابات وكوارث.

وفي حديث مع الصحفيين في الدائرة الانتخابية التي صوت فيها، اعلن الرئيس غورباتشوف بأن الشعب نفسه ينبغي ان يقرر مصير الدولة متعددة القوميات. واضاف بأن الاقلية ينبغي ان تخضع للاكثرية بعد ظهور نتائج الاستفتاء.

واعرب غورباتشوف الى ان «الشعب لن يدعم تلك المواقف التي تدعو للخروج من الازمة» وقال بأن الناس يلاحظون جيدا اليوم مواقف الاحزاب السياسية والشخصيات المختلفة وهذا سيشكل ضمانة من انقسام البلاد في اللحظة التي تجري فيها ابعاد التعرقيلة.

واعرب وزير الدفاع السوفييتي المارشال دميتري يازوف، عن الثقة بأن «غالبية مواطني الاتحاد السوفييتي ستجيب بصورة ايجابية حول ضرورة صيانة الدولة الاتحادية الموحدة».

وقال يازوف، في حديث قصير مع الصحفيين في احدى الدوائر الانتخابية، انه من الممكن ان تكون هناك بعض الفوارق المرتبطة في جمهوريات معينة، ولكن لا تشكل الا ١٠٪ من مجموع عدد السكان. لذا فان الدولة كاتحاد للجمهوريات ذات السيادة كانت ولا تزال وستظل كذلك.

وادلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصوته في وسط موسكو لكنه امتنع لدى خروجه عن القول للصحفيين ما اذا كان اجاب بـ «نعم» او «لا» مشيرا الى ان التصويت سري.

واضاف: «بالنسبة الي من الواضح ان فكرة غورباتشوف هي الحفاظ على النظام والجهاز البيروقراطي الشمولي، لكن من المؤكد انه مع هذا النظام لن يعيش العقل وشعب الشعب»! كي يسحق الناخبون في الملاذ روسيا بأصواتهم حول انتخاب رئيس روسي في اقتراع مباشر.

هذا وقد رفضت ست جمهوريات من اصل ١٥ جمهورية تمثل ١٠ في المئة من مجمل الناخبين تنظيم الاستفتاء. والجمهوريات الرافضة هي جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) وجمهورية جورجيا وجمهورية ارمينيا (في القوقاز) وجمهورية مولدافيا (على الحدود مع رومانيا).

ويتوقع ان تعلن النتائج الاولى للاستفتاء غدا الثلاثاء وان تعلن النتائج النهائية في (٢٥) آذار الجاري.

ياسر عرفات في مقابلة صحفية تنشر

● تتمة من ص ١ ●

يعود الى ان منظمة التحرير لا يكنب للولايات على وجود حالة اجيشه في المنطقة. ورأى ان استجلاب مساعدة دولية لتنفيذ المنطقة ليس سوى مسألة وقت.

وذكر انه توجد عناصر مشجعة في خطاب الرئيس جورج بوش امام الكونغرس ولكن ذلك جاء بشكل قطعة انطلاقه وان منظمة التحرير ليس هدفها شرعيته. واكد مجددا معارضته المقاطعات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير وزعيم حزب العمل شمعون بيرس.

وتحدث عرفات عن معلومات بلكها حول وضع الفلسطينيين المزري حاليا في الكويت ذاكرا ان عمليات تطرق الاحياء الفلسطينية في العاصمة الكويتية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٨ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد اعتقال الوالدين:

الشرطة ترسل الطفلة ابنة الثلاثة اشهر بعد منتصف الليل الى بيت جدها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا في الساعات الاولى من صباح امس الاحد الشاب ابراهيم منصور (٢٦ عاما) وزوجته لنا (٢٣ عاما) من عكا.

وبموجب رواية الناطق بلسان شرطة عكا ايلان راز، جهد للتفتيش اجرته الشرطة في بيت ابراهيم منصور وجدت صورة لعلم فلسطين وصورة لابنته مرسومة على علم فلسطين واحد عشر كتابا كتب عليها عبارات «فلسطين مراقبة» ومواد تحريضية ضد الدولة. وقامت الشرطة باعتقاله وزوجته لاجراء التحقيق!!

وتنفي والدة ابراهيم اي علم لما يجده الوالد وقالت ان سبب الاعتقال هو على حوالي الساعة السابعة من مساء السبت (٩١/٣/١٦) كان ابراهيم برفقة شباب اقرب ماشي في عكا وفي تلك اللحظات مر احد «الشبان» وهو ليتقلى بكريم وادعى ان الشباب استفزوا به وقال لهم كلمة لتتحكمون علينا وتطور التلاسن بينهم الى مشادة كلامية وادعى الشاب انه ضرب.

وتابعت والدة ابراهيم بعد المشادة الكلامية ذهب كل واحد في طريقه. ورجعنا في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بالشرطة تدق الباب سائلة عن ابراهيم وعطاه وزوجته. كما ابتغت بان الام لنا مرضعة وطفلتها عمرها ثلاثة اشهر فقط حيث قامت الشرطة بارسال الطفلة بعد منتصف الليل الى بيت جدها!!

بتهمة توزيع مواد غير مراقبة مع المجلة:

أعتقال محرر مجلة «عيون» في الجولان!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجولان، يوم الخميس الماضي، عطا الله محمد نجار، في الجولان السوري المحتل بتهمة عرض وبيع كتب مع مجلة «عيون» لم تمر على الرقابة!

وقال الناطق بلسان شرطة عكا: عندما ضبطت الشرطة مع مجلة «عيون» التي تصدر بشكل قانوني دواوين واوراق اخرى كتبت عليها قصائد تحريضية لم تمر على الرقابة تمجد السكين وتدعو الى ذبح اليهود! وبعد تحقيق معه اطلق سراحه بكفالة طرف ثالث مقدارها (٢٥) الف شاقل وفرض قيود وتعهدات اخرى على نشاطاته – لم يذكر الناطق باسم الشرطة ما هي – للمحرر.

وتابع قائلا: وكذلك استدعي مراد نجار (٣٦ عاما) من عرابة للتحقيق معه بتهمة توزيع المواد المذكورة. واكدت الشرطة ان تكون هناك مجموعة من الموزعين هدفها نشر المواد التحريضية واثارة الجمهور!

السجن (٧) مؤبدات و(٢٠) عاما على قاتل العمال الفلسطينيين في مفرق «الورود» في ريشون لتسيون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان طاقم المحكمة المركزية في تل ابيب المكون من ثلاثة قضاة بالاجماع، صباح امس الاحد القاتل عامي بوبر الذي قتل في (٢٠) ايار العام الماضي سبعة عمال فلسطينيين وجرح عشرة آخرين بعد ان اطلق النار عليهم في مفرق محطة «الورود» في ريشون لتسيون.

وجاء في حيثيات القرار الذي اتخذ بالاجماع، ان المتهم اطلق النار من مسدسه بشكل متواصل، ولكن كان يعتري السلاح الا انه واصل اطلاق الرصاص دون انبر وانه وجد الوقت الكافي لتبديل رصاص الرشاش عدة مرات لاطلاقه على العمال من مكان الرصد والذي عرفه عليه [illegible] نظر لكل شخصية كمشاة قتل على حدة واقر سبعة مؤبدات بمعدل (٢٠) سنة بالسجن الفعلي اضافة الى [illegible] المذكور [illegible] الى (١٠) عمال آخرين باطلاقه [illegible] عليهم.

واضاف القرار ان حصول المتهم من على جدا لا سبيل له وهو حصل على وجده من القتلى، لا جلب لقلة اطلالات الضحايا وحق المتهم اليه وعائلتهم.

وجاء ان اعتراف القاتل بوبر بالتهمة الاجرام والحق المسؤولية الجنائية لاعماله تبين بالقتل المقصد ومن سبق اصرار وتخطيط لقتل عشرة الفريق.

وجاء في حيثيات القرار ايضا ان كل القتلى ابرياء والقاتل اعترف ان عمله مخططا كاملا بعد التقرير النفسي الذي اعده الدفاع وجهة التقرير الذي اعدته النيابة العامة ويتضح ان المتهم يتحكم بكل تصرفاته ويتحمل مسؤولية كاملة لاعماله.



● القاتل عامي بوبر، مرتكب مجزرة مفترق الورود قرب ريشون لتسيون (الاول من اليمين) لدى احضاره الى المحكمة في بداية محاكمته.

(صورة عن ارشيف «الاتحاد»)

رغم انهاء النزاع المالي:

التيار الكهربائي لم يعد الى (١٧٠) بئرا لضخ المياه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من حل النزاع المالي بين شركة «مكوروت» للمياه وبين شركة الكهرباء قد حل بعد ان وعد وزير المالية يتسحاق موداعي في اتصال هاتفي، صباح امس، مدير شركة الكهرباء سيلفان شالوم بتغطية الدين المستحق على شركة «مكوروت» لشركة الكهرباء والبالغ (٥٠) مليون شيكل.

ولم تعد شركة الكهرباء التيار الكهربائي الى آبار ضخ المياه ويبلغ عددها (١٧٠) بئرا الا انها اوقفت عملية قطع التيار الكهربائي عن آبار ضخ المياه.

مع بدء استماع الافادات

الجنرال رامي دوتان يعترف بجميع التهم المنسوبة اليه

■ دوتان متهم بالاختلاس والحصول على رشاوى عديدة خلال تسلمه منصب رئيس قسم المشتريات العسكرية في سلاح الجو الاسرائيلي ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف الضابط في سلاح الطيران العميد رامي دوتان، في المحكمة صباح امس الاحد، بجميع التهم الموجهة ضده والتي وضعتها النيابة في ١٢ بند اتهام حول الاختلاس والرشوة.

واعلنت النيابة بموجب صفقة ادعاء الزام المتهم بتقديم شهادة صدق كاملة ومفصلة متعلقة بكافة الرواشي التي اوجدها او الشبهات حوله وان يتعاون بشكل كامل خلال التحقيق مع الشرطة ومع سلطات النيابة المدنية والعسكرية.

وفي الاطار ذاته يتعهد المتهم بالادلاء بشهادات كاملة في الشرطة او في حالة استدعائه للمحكمة من اجل الكشف عن الحقيقة كاملة والمتعلقة بجميع الرواشي التي اوجدها ووجهت اليه التهمة كما يتعهد بموجب الصفقة باعادة جميع الاموال والممتلكات حسب امكانيته بالاضافة الى التزامه بان تقدم زوجته بمطلقه وابنته ووالدته بكل المعلومات التي لديهم والمتعلقة بالموضوع.

وطلب ان يعترف المتهم ويقبل كل شيء امام المحكمة بالتهمة الموجهة ضده والناجمة عن اختلاسه التي كانت قد كشفت من خلال الاعترافات التي سيدلي بها ومن خلال التحقيق الذي اجري معه.



● الجنرال رامي دوتان في صورة من الارشيف قبل اكتشاف تورطه وقبل اعتقاله ●

ويذكر ان الوثائق التي ادت الى التهم المعدة اتهام ضد دوتان ضبطت لدى رئيس مكتبه الذي وضع تلك الوثائق، دون ان يعرف حول هذا بمحور المنشيد في احد الاقسام في القاعدة الجوية.

هذا وبدأ دوتان امس، بالادلاء باعترافاته امام المحكمة في جلسة مغلقة اثر طلب من الدفاع ووافقت عليه النيابة.

ومن جهة اخرى علم ان احد موكلي المتهم المحامي مرطي بركان، اعلن اليوم بانه توقف عن المشاركة في عملية الدفاع عن المتهم بسبب خلاف في وجهات نظر اساسية في اسلوب الدفاع المتبع كما قال.

وكان دوتان المسؤول عن قسم المشتريات العسكرية في سلاح الجو قد اتهم بتسلم رشاوى من مصانع عسكرية امريكية.

عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يمكن ان يصل الى ربع مليون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال السكرتير العام للهستدروت، اسرائيل كيسار، في محاضرة له في تل ابيب يوم الجمعة الماضي، ان نسبة البطالة في اسرائيل يمكن ان تصل الى ٢٥ بالمئة – اي حوالي ربع مليون عاطل عن العمل.

واضاف ان هذا التقدير الذي يشاركه فيه رجال اقتصاد يمكن ان يصبح حقيقة واقعة اذا استمر الارتفاع (في البطالة) بالمعدل الحالي واذا لم تتخذ اجراءات لتوسيع قاعدة التشغيل في الاقتصاد الاسرائيلي.

بيا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٩١ ، الموافق ٣ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٦/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل

26/47 – 19.3.1991 · Price 1.30 Shekel



د. حيدر عبد الشافي، احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي التقى بيكر، يكتب لـ «الاتحاد» عن انطباعاته من اللقاء (ص٧)

☐ توفيق طوبي: ما هي الشروط لضمان السلام والامن لشعوب المنطقة (ص٥)



☐ عائلة مازن زكور تنتظر الى استئجار طائرة للبحث عنه في البحر والدته لـ «الاتحاد» ساعدونا للعثور عليه (ص ١٢)

☐ ايران: صدام حسين يشكل خطرا على الاسلام (ص ١٠)

من منتصف هذه الليلة:

رفع أسعار البنزين

● حيفا - ارتفعت اسعار البنزين على انواعه، ابتداء من منتصف هذه الليلة.

فقد اصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩٦ اوكتان ١٫٥١ شيكل ومن نوع ٩١ أوكتان ١٫٤٣ شيكل. في الوقت نفسه انخفض سعر لتر النفط ليصبح ٨٦ اغورة للتر والسولار ٨١ اغورة للتر.

شمير: لا اعرف من هو المتطرف اكثر... عرفات او الحسيني

الحسيني: لا داعي للحيرة... ليتوجه فورا الى عرفات

● الحسيني، في حديث لـ «الاتحاد» تعقيبا على تصريحات شمير: افضل ساحة للمفاوضات هي المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف ● شمير: لا م.ت.ف. ولا الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة. فما الفرق بينهما. جميعهم م.ت.ف ● ويعلن كذلك: لن نتنازل عن شبر واحد من الجولان ●







● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، في حديث مع «الاتحاد» مساء امس الاثنين، تعقيبا على تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاك شمير، ان على هذا الاخير ان يتفاوض مع م.ت.ف وان افضل ساحة لمثل هذه المفاوضات هي المؤتمر الدولي.

وكان شمير اعلن امسه في معرض كلامه في لجنة الخارجية والامن البرلمانية عن رفض حكومة اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وقال شمير ان هذه الشخصيات الفلسطينية لا تستطيع تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات مع اسرائيل. وعندما قاطعه احد اعضاء اللجنة بقوله لكن وزير الامن موشيه ارنس، وافق على هذه الشخصيات، قال شمير ان ارنس لم يوافق على فيصل الحسيني.

● لكن عندما احتج ارنس مع بيكر اعرب عن موافقته للاجتماع مع الشخصيات التي اجتمعت مع بيكر.

○ شمير: ليس مع فيصل الحسيني.

● اذن، مع من تريد ان تتفاوض.

○ شمير: حان الوقت لان تبحث الدول العربية عن محاورين فلسطينيين مستقلين يحلون محل الزعماء المتطرفين الذين قادوا الفلسطينيين منذ سنوات العشرين.

وقال شمير انه لا يعرف من هو المتطرف اكثر: فيصل الحسيني او ياسر عرفات. وقال ان الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع بيكر تمثل منظمة التحرير الفلسطينية فقد جاءوا باسم م.ت.ف. واعربوا عن مواقفهم باسم

● التتمة على ص ١ ●

هل هو تراجع بري«؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان مكاتب «الادارة المدنية» الاحتلالية تقوم باجراء استعدادات مكثفة هذه الايام لاعفاء العديد من الشخصيات وتمثل هيئات منتخبة لاستيضاح موقفها ورأيها من حلول مرتقبة للقضية الفلسطينية.

وعلم ان من بين ما يقوم رجال «الادارة المدنية» عودة هيئات ومجالس بلدية وقروية منتخبة لمناصبها التي كانت تشغلها واقيلت منها باوامر عسكرية.

وفي هذا الاطار رفض اعضاء مجلس بلدية جنين المنتخب، والمقال، العودة الى مناصبهم بعد عرض قدمه حاكم عسكري المدينة.

«اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان الا بعد قيام حكومة غير مرتبطة بسوريا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس الجديد لما يسمى «وحدة الارتباط الاسرائيلية» في جنوب لبنان المحتل، الجنرال ميخا تور، امس الاثنين، ان اسرائيل لا تعتزم الانسحاب من جنوب لبنان الا في حال قيام حكومة لبنانية قوية وغير مرتبطة بسوريا.

واوضح في تصريح كل لقائه بعصرت الجنوبية الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي (ميليشيا عميلة موجهة لاسرائيل)، ان هذه الحكومة يجب ان تكون قادرة على تصفية وجود المنظمات «الارهابية» من لبنان الشمالي الى لبنان الجنوبي. واضاف وحاليا الامر ليس كذلك. ونحن نعرف ان الجيش اللبناني عاجز في اكثر من منطقة بارهابيين.

ورأى الجنرال الاسرائيلي الذي تسلم مهمته قبل اسبوعين ان افراد جيش لبنان الجنوبي العميل (حوالي ثلاثة آلاف رجل) يجب ان يكون لهم الاولوية في الانخراط في الجيش اللبناني في حال حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال، في لقاء مع الصحفيين، انه على اي اتفاق مستقبلي حول انسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان من خلال تسويات سلمية يجب ان تضمن سلامة ومكافأة كافة السكان في «الحزام الامني» خاصة لاولئك الذين كانت لهم صلة او علاقة مع السلطات الاسرائيلية.

ولي العهد الاردني، الامير حسن، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:



«الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم في اكبر تجمع للفلسطينيين... في فلسطين»!

● الاردن يسعى الى التوصل لحل سلمي عادل وشامل ● الامير حسن ينفي الانباء التي تتحدث عن استقالة الملك ●

● لندن - من مكرم خوري الياس - رفض ولي العهد الاردني، الامير حسن، في حديث خاص مع «الاتحاد» امس الاثنين، الادعاءات الاسرائيلية الرسمية التي تزعم ان الاردن يشكل «الوطن البديل الفلسطيني» نظرا لوجود اكبر تجمع فلسطيني كبير فيه. وقال، تعقيبا على ذلك انه طالما كانت المسألة السياسية هي الى تقرر فان اكبر عدد من الفلسطينيين واكبر وجود فلسطيني في العالم قائم في فلسطين ذاتها وليس في الاردن، الذي تقوم الدولة الفلسطينية هناك.

واكد الامير حسن، ردا على سؤال «الاتحاد» عن مكان تواجده في لندن، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرمز السياسي للشعب الفلسطيني وان هذا الشعب هو وحده الذي يقرر من يمثله وليس اي طرف آخر. واكد ان «الاردن سيواصل انتهاج هذه السياسة مع السعي الى التوصل لحل سلمي عادل وشامل في المنطقة».

واوضح الامير حسن، ردا على سؤال مراسلنا ان الاتصالات مستمرة بين م.ت.ف. والاردن، وخاصة في هذه الايام التي تحتاج الى التشاور والتنسيق.

وقال، تعقيبا على حملة التحريض والتشويه ضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني على خلفية الموقف من ازمة الخليج، ان المسألة لم تعد تقتصر على رد فعل الشعب الفلسطيني وحده، فالمظاهرات الاحتجاجية عمت العالم كله والازمة سرعان ما تحولت الى قضية مواجهة بين الشرق والغرب.

● س: هناك احاديث حول امكانية استقالة الملك حسين وتسلمك العرش، ما هي صحة هذه الاقوال؟

☐ الامير حسن: هذه الاحاديث ليست جديدة فخلال سنوات عديدة ظهرت احاديث من هذا القبيل، والآن يكررون ذلك. لكن ما من جديد باستطاعتي ان اقوله في هذا الموضوع.

هذا، وكان مستشار الامير حسن، قد تحدث في اللقاء الجديد عن «الوطن البديل» متسائلا: طالما يصبح الفلسطيني في الولايات المتحدة، امريكيا بينما لا يصبح اردنيا في الاردن؟»

وزير الخارجية الالماني، في موسكو:

الامم المتحدة يجب ان تلعب دورها في ازمة الشرق الاوسط كما في الخليج!

● يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويقول: لا يحق لاحد فرض قيادة بديلة عن م.ت.ف! ●

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» عدنان داهر - اكد وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، امس (الاثنين)، في موسكو ان على الامم المتحدة ان تلعب دورها في تسوية مشكلة الشرق الاوسط كما لعبته في ازمة الخليج.

واضاف غينشر، الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده في المركز الاعلامي لوزارة الخارجية السوفييتية، ان المانيا تقر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وعن كون م.ت.ف. تمثل الشعب الفلسطيني، قال: «من حق الشعب الفلسطيني ان يختار ممثليه وليس من حق غيره ان يفرض عليه ممثلين لا يرضى عنهم واضاف: «اننا طالبنا بعقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط منذ العام (١٩٨٥) ولكن يبدو الاعداد له جيدا، وان اقتراح ميتران جيد. المهم هو مبادرة جينفكر.

وكان غينشر قد وصل الى العاصمة السوفييتية، امس الثلاثاء، والتقى كلا من وزير الخارجية والرئيس السوفييتي لبحث العلاقات بين البلدين ومستقبل اوروبا الموحدة. وقال انه شكر الرئيس السوفييتي على دوره في توحيد المانيا وقال «ان العلاقات بين بلدينا لها اهمية مركزية في اوروبا كلها». واعرب عن امله في استمرار البيريسترويكا «والاصلاحات في الاتحاد السوفييتي». وتكلم عن السوفييت من اصل الماني فقال انه يجب الحفاظ على تراثهم بوصفهم مواطنين سوفييت.

وعندما سئل غينشر عن رأيه في تصريحات بوش الاخيرة التي يتنكر فيها دور م.ت.ف. ولا يعترف بها قال: لم اسمع بها بعد (!!) ولكن ثمة اجماع دولي واسع الآن على ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط والوصول الى وفاق.

وقال الوزير الالماني، ردا على اسئلة الصحفيين، ان لالمانيا علاقات تاريخية مع اسرائيل وعندما زرت المنطقة طالبت بحل سلمي وانتشار نظام امني في المنطقة.

كلمة الاتحاد

التمسك بالتوسع – رفض للسلام

□ الى وزير الصحة، الليكودي اهود اولمرت خطابا مساء امس الاول امام مؤتمر «ايالله اليوبي اليهودي في الولايات المتحدة. وقال في سياق الخطاب «ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع السوريين حول كل المواضيع، بما في ذلك المطالب الاقليمية» وردا على سؤال قال ان الجولان ايضا موضوع للتفاوض مع ان موقف حكومة اسرائيل معروف، ولكن بالطبع من حق سوريا ان تطلب ما تشاء خلال «المفاوضات».

وهذا الموقف الرسمي الاسرائيلي الذي يرفض عمليا «التنازل» عن هضبة الجولان السورية المحتلة ولكن «يتكرم» بالسماح لسوريا بطرح مطالبها بشأن الجولان، اثار عاصفة سياسية، وانطلقت التصريحات المنددة بالوزير اولمرت، من نائبة الوزير غئولا كوهين (هتحيا) والوزير رحبعام زئيفي (موليدت) والوزير «اليد مليون» (الليكود)، وحل عضو الكنيست من «المعراخ» ميخا غولدمان هليم الليكود لانه مستعد للتنازلات بشأن الجولان!!

لقد وصلت الصفاقة السياسية بالوزير «اليد مليون» الى حد القول: «الجولان جزء من اسرائيل، وهناك بسط للقانون الاسرائيلي على المنطقة ولا يعقل ان تطالب سوريا بالجولان. كما لا يعقل ان نطالب نحن بدمشق»!!!

ان هذه العاصفة بشأن الجولان تجيء بينما الوزير شارون يطالب ويخطط لضم المناطق التي فيها مستوطنات يهودية في الضفة والقطاع ضما رسميا الى اسرائيل، وتجيء هذه العاصفة بينما في الحكومة تتصاعد الضغوط للتراجع عن «مبادرة شمير للسلام» من ايار ١٩٨٩ التي تتضمن انتخابات في المناطق المحتلة لاختيار «ممثلين فلسطينيين» للتفاوض مع اسرائيل.

ان هذه التطورات نحو التطرف الاعمى والغطرسة السياسية والاستخفاف بابسط حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى هي تطورات مقلقة حقا فوجهة هذه الحكومة اليمينية المتطرفة ليست للحوار والسلام بل للتمسك بمناطق الاحتلال وخلق «الحقائق الواقعية».

وزير خارجية الولايات المتحدة، قال في ختام زيارته لعدد من دول المنطقة بأن «الدول العربية تبدي استعدادا حقيقيا للاعتراف باسرائيل وللسلام معها». والسؤال هو: وماذا مع اعتراف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة؟ ماذا مع اعتراف اسرائيل بحق شعب لبنان ان يتخلص من الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه الفتح بلتاج «جيش لبنان الجنوبي»؟ وماذا مع حق سوريا في استعادة جولانها المحتل منذ ١٩٦٧؟!

ان هذه المسألة مطروحة امام الرأي العام الاسرائيلي، وامام قوى السلام خصوصا. وفي هذه الايام بالذات يجب ان تقال الحقيقة وهي ان تمسك اسرائيل بالاحتلال لاراضي ثلاث دول عربية هو عقبة في وجه السلام، هو حافز للحرب القادمة. ويقدر ما نطالب قوى السلام في اسرائيل بالنضال لاسقاط هذه الحكومة وسياستها الرفضية فاننا نذكر الشرعية الدولية ايضا بمسؤولياتها هنا، ايضا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ [illegible]

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

[illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال اجتماع محاميد مع مسؤولي سلطة الضرائب لبحث قضايا المواطنين العرب:

صدرت توجيهات لالغاء جميع الغرامات التي فرضت على اصحاب الاملاك وجدولة الديون بشكل مريح

□ محاميد يطرح امام مدير عام سلطة الضرائب ونوابه مشاكل وتطلعات المواطنين العرب ومسؤولو السلطة يعطون الاجوبة □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد النائب الجبهوي هاشم محاميد امس الاثنين اجتماعا مع السيد موشيه غليش، مدير عام سلطة الضرائب في وزارة المالية في القدس، وحضر الاجتماع من جانب الوزارة السادة حاييم روكلين، نائب المدير لشؤون الجباية، ودوف شطاوبر، نائب المدير لشؤون ضرائب الاملاك، ورودي ماكوف مساعد مدير دائرة الضرائب.

وقد طرح النائب محاميد في الاجتماع قضايا ضرائب الاملاك (الارنونا) والظلم اللاحق فيه بقيمة الاراضي ومواضيع الاراضي الزراعية والاراضي البناء وكيف يتم تحديد ذلك وملكية الاراضي التي ورثها اصحابها وليس لاهداف تجارية، وطرح محاميد ايضا الظلم اللاحق بالمواطنين العرب جراء التخمينات المبالغ فيها من قبل موظفي دائرة الضرائب. [illegible]

[illegible]

رياضة

أسعد تلحمي

■ الدوري الايطالي

كل النتائج في مصلحة سمبدوريا

● صبت نتائج فرق الصدارة في الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم في مصلحة سمبدوريا وحده لكن الفارق بينه وبين انترناسيونالي منافسه الوحيد هو نقطة واحدة لا اكثر.

وقد حقق سمبدوريا فوزا سهلا على مضيفه [illegible] لكنه انتظر حتى الشوط الثاني ليبدأ بالتسجيل عن طريق مانشيني (٦٥) وفيالي (٧٧) [illegible] (٧٩).

اما انترناسيونالي فانتزع نقطة نسبة خارج ارضه من بارما صاحب المركز الخامس الذي يعتبر احد ابرز الفرق الصاعدة في الدرجة الاولى، وظلا الشاقة من الاهداف.

وكانت مقابلة الاسبوع بخسارة ميلانو في حضور [illegible] من مشجعيه امام ضيفه [illegible] [illegible]

[illegible]

■ احصائيات وارقام ■

الاخاء لم يسجل منذ ٤٥٠ دقيقة لعب

- خسارة مكابي طمرة في بيسان (صفر/١) كانت الخسارة الخارجية الاولى للفريق الطمراوي هذا الموسم.
- لاول مرة هذا الموسم يخسر مكابي الاخاء مباراة بيتية (صفر/١ امام كريات شمونة). الفريق النصراوي لم يسجل اي هدف في مبارياته الخمس الاخيرة.
- هبوعيل دالية الكرمل هو الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى الذي لم يخسر هذا الموسم اية مباراة بيتية.
- هبوعيل عين ماهل لم يعرف الفوز في المباريات الست الاخيرة (٤ تعادلات وخسارتان).
- مني مكابي كفركنا بخسارة واحدة هذا الموسم كانت في مباراة الاسبوع الثالث (امام هركلوت كريات آتا).
- مكابي شفاعمرو لم يسجل الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة.

[illegible]

● لائحة الدرجة

● هدافو الدرجة الاولى	● القطرية للشبيبة ●
[illegible]	[illegible]

مباراة لبطولة الشطرنج في الطيبة

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – ينظم نادي الشطرنج في الطيبة بالتعاون مع [illegible] مباراة عامة للشطرنج في الاسبوع القادم [illegible]

[illegible]

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٣/١٩ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٨)

العملة	سعر
● دولار امريكي	٢.٣٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	[illegible]
● مارك الماني	[illegible]
● فرنك فرنسي	[illegible]
● فرنك سويسري	[illegible]
● دينار اردني	[illegible]
● [illegible]	[illegible]

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة:

شارون: (٥٠٪) من المستوطنات ستبنى في القدس والجليل والنقب

● عاميد وطوبجانسكي: السلام مع الدول العربية يمر عبر م.ت.ف. والمناطق المحتلة ● سريد: الخيار امامنا هو – مليونا فلسطيني او مليونا مهاجر ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بغالبية (٥٣) صوتا ومعارضة (٤٣) نائبا اسقطت الكنيست، امس (الاثنين) سبعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «المعراخ» و«راتس» و«الجبهة» و«مبام» و«شينوي» و«القائمة التقدمية» و«القوة الموحدة».

ورد باسم الحكومة الوزير اريئيل شارون وابرز احتلاله المصفة خلو قاعة الكنيست غالبية اعضاء كتل المعارضة احتجاجا على عدم وجود شارون او اي ممثل للحكومة في القاعة وقت تقديمهم اقتراحاتهم بحجب الثقة عن الحكومة من على منصة الكنيست.

وهاجم شارون مقدمي اقتراحات حجب الثقة «لانهم لا يستطيعون حمل غيرهم وتسامل، فكأنا يطالبون باسقاط الحكومة».

وكان النائب حاييم عاميد كتم الاقتراح الجبهوي بحجب الثقة عن الحكومة بسبب توسيع وزيادة المستوطنات في المناطق المحتلة وسياسة الحكومة ومسؤوليتها عن البطالة الواسعة وقال لقد ازداد عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي بنسبة ١٧٪ في الوقت الذي يتوقع فيه ان يصل عددهم قريبا لحوالي ربع مليون عاطل عن العمل. ورغم ذلك فان الحكومة تقوم باستيراد العمال الاجانب.

وهاجم عاميد النيابة للمستوردين التي بعثت وقرفها سداً في وجه استيراد العمال الاجانب لتشغيل اكثر من (٦٠٠) منهم هذا بالاضافة الى ان الفقر آخذ بالازدياد بين العاملين وخاصة الذين يتقاضون اجر الحد الادنى.

وتطرق عاميد الى الخطط الحكومية لزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة بدل ايجاد المنازل لمن ليس لهم سكن في اسرائيل.

وقال: في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة سعيها للسلام تواصل فرض حظر التجول على المناطق المحتلة وتقوم بتجويع سكانها بمنع العمال لاعادة الطاقات المشتراة، ومنع آلاف العمال من الوصول الى اعمالهم داخل اسرائيل هذا بالاضافة الى الخلاف المحاصصات منذ بداية سنة (١٩٨٨). وتواصل الحكومة السعي لتطبيق خطتها بقمع الانتفاضة وتشكيل قيادة فلسطينية بديلة من القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني بم.ت.ف.

واكد بأن الحل الوحيد هو التفاوض بين ممثلي الشعبين م.ت.ف. وحكومة اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي وفق قرارات الامم المتحدة وانهاء الاحتلال والذي هو مصدر القتل والالام والهم ومشاكل عديدة اخرى. وانهى عاميد قائلا بأن حكومة شمير غير قادرة على جلب السلام للبلاد ويجب حجب الثقة عنها.

وكان النائب مردخاي غور (معراخ) قدم اقتراح كتلة المعراخ بحجب الثقة عن الحكومة بسبب فشلها باستيعاب الهجرة وزيادة البطالة وباستقالة الوزير شارون من رئاسة المجلس الوزاري لشؤون الهجرة. وقال بأن الحكومة لا تعرف ساكنا لاستيعاب الهجرة ولا تقوم بواجبها بحيث يحاول الوزراء التهرب والمسؤولية بذلك.

وقال النائب يوسي سريد من جهته ان الحكومة الحالية تهدم اجل شيء حصل لدولة اسرائيل في السنوات الاربعين الاخيرة باستيعاب الهجرة. وقال. احتاج اسرائيل لـ (٢٥) مليار دولار لاستيعاب الهجرة ولا يوجد اي احتمال لتوفيرها والطريق يجب ان يبدأ باستقالة هذه الحكومة. واضاف ان على اسرائيل التنازل عن «المناطق» لانقاذ الدولة. فالخيار امامنا هو مليونا فلسطيني او مليونا مهاجر ولذا يجب التنازل عن احدهما.



واتهم النائب احمد مجادلي المعراخ كتلته بحجب الثقة عن الحكومة وقال سار فرض حظر التجول على المناطق هو القاصمة ورفضه هو الطريق عنها

ومن جهته عدد شارون في معرض رده حول الاقتراحات خططه الاستيطانية وقال ان (٥٠٪) من آلاف الشقق السكنية التي تجري وزارته اقامتها ستكون في الجليل والنقب والباقي في القدس وخاصة الشرقية. وقال ان الخطة تهدف ايضا لتحويل وادي عارة الى منطقة أمنية واعلن انه سيقيم ١٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في الجولان وسيرفع عدد المستوطنين اليهود فيه من ١١ الفا الى ٢٠ الف نسمة.

ولم يتطرق شارون لباقي الامور التي طرحت في اقتراحات حجب الثقة لانها لا تستحق ذلك حسب قوله.

وبعد ذلك شارك عدد من اعضاء الكنيست في النقاش حول الاقتراحات المقدمة لحجب الثقة عن الحكومة كانت بينهم النائبة تمار غوجانسكي التي قالت ان الحكومة تدعي نجاحها في استيعاب الهجرة في الوقت الذي يبقى المهاجرون في الشارع لايجاد عمل لهم ويحمل الطلاب ليلا في حي الصحون ليستطيعوا العيش. ولا توجد خطة لمواجهة البطالة هذا فيما تستمر الحكومة بمحاولاتها البائسة لايجاد تسوية بدون م.ت.ف. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقالت غوجانسكي انه توجد الآن فرصة لاحلال السلام وكانت م.ت.ف. طرحت خطة للسلام منذ سنة (١٩٨٨) اكدت دولتان لشعبين بحدود آمنة واضافت ان طريق السلام مع العالم العربي يمر عبر المناطق المحتلة وهذه الحكومة لا تريد السلام واسرائيل بحاجة لحكومة اخرى تكون قادرة على ذلك.

الشبيبة الشيوعية في سخنين تقرر نشاطاتها على شرف «يوم الارض»

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – عقد فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين اجتماعا له يوم الخميس (٣/١٤) اقر فيه برنامج نشاطاته على شرف ذكرى يوم الارض الخالد.

وفي بداية الاجتماع قدم الرفيق مروان بشارة بيانا سياسيا استعرض فيه التطورات الاخيرة في المنطقة وانعكاساتها على القضية الفلسطينية. ثم قدم سكرتير الشبيبة الرفيق ابراهيم ابو يونس بيانا تنظيميا وبرنامج عمل المستقبل.

ثم قرر المجتمعون اقامة مهرجان كي تقدم مساء يوم الجمعة (٩١/٣/٢٢) وتنظيم يوم عمل تطوعي لتنظيف وتجميل منطقة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، والاسهام في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» والمشاركة في بيعها يوم الجمعة من كل اسبوع.

دائرة الاجراء والتنفيذ

في ابيب

اعلان من أمر بيع بخصوص حارس قضائي

الى سكان بيت حيفا الواردة اسماؤهم ادناه

رقم الملف	اسم المدين
١-٩٠-٢٢٠٢٠-٠١	ناجي شحادة ابو زاهرية
٢-٩٠-٢٢٠١٩-٠١	اسعيد اسعد شحادة ناجي
٣-٩٠-٢٢٠٢٢-٠١	يوسف ابراهيم عبد مقداد الصالح
	نظيرة ابراهيم عبد الصالح
٤-٩٠-٢٢٠٢٣-٠١	موسى احمد عبد الغني ياسين
	موسى احمد عبد الغني ياسين
٥-٩٠-٢٢٠٢٤-٠١	فرج خليل عبد الفرج
	فؤاد ياسين ابو...
٦-٩٠-٢٢٠١٥-٠١	صبحي حسين احمد الغني ياسين
٧-٩٠-٢٢٠٣١-٠١	نجيبة الغني مصطفى ياسين
	مصطفى احمد مصطفى ياسين
	نجيبة الغني مصطفى ياسين
٨-٩٠-٢٢٠٢٧-٠١	محمد حامي مصطفى الصالح
٩-٩٠-٢٢٠٢٨-٠١	فرج احمد احمد سلامة
١-٩٠-٢٢٠٢٣-٠١	داود خليل سالم سلامة
٣-٩٠-٢٢٠٣٥-٠١	داود رشيد عبد الفتاح طوري
٤-٩٠-٢٢٠٣٦-٠١	رفقة موسى الفتاح طوري
٥-٩٠-٢٢٠٣٧-٠١	جميل عبد طنش عبدالله
	عبدالله عبد طنش عبدالله
٦-٩٠-٢٢٠٣٨-٠١	خليل عبد الوهاب عبدالله
٧-٩٠-٢٢٠٣٩-٠١	كمال عيسى ابراهيم عبدالله
	خديجة ابراهيم
٥-٩٠-٢٢٠٤٠-٠١	احمد احمد خليل يعقوب
٧-٩٠-٢٤٠٠١-٠١	موسى رشيد عبد الفتاح طوري
٨-٩٠-٢٤٠٠٢-٠١	موسى رشيد عبد الفتاح طوري

بشأن القسيمة ٣٠٦٦٦ القسائم ١، ٦، ٧، ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٥.

رغم التحذير الذي نشر في صحيفة «معاريف» وصحيفة «الاتحاد» يوم ١٢/٩١/٣-٩ فانكم لم تسلموا خلال الفترة القانونية المعينة المخصصة عليكم لتسوية الاملاك وتستحق المستحقات ... عينه رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ يوم ٩١/٦/٢٣ للمحامي الكسندر بار ايد من شارع دانيمارك ٢٩ كفار سابا ٤٤٢٥٩ تلفون ٩١٩١٦٦ – ٠٥٢ كحارس قضائي وتدبير مسيرات التصالح طبقة بيعها واستيفاء الديون.

لذلك نعلمكم انكم اذا لم تسددوا الديون مع المصاريف خلال سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فسيجري طلب لتسجيل الاملاك وبيعها بالبيع.

المحامي أ. بار – ايد

حارس قضائي بتدبير الديونات

نوجه امر رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ

أمس الاثنين، في محكمة حيفا المركزية:

التهمة: صاح.. سأجلب لكم صدام حسين
الحكم: السجن الفعلي ٤٢ شهرا

● المتهم شاب عربي من حيفا: بعض جيراني اليهود لفقوا لي التهمة. والمسألة كلها مسألة شجار عادي بين جيران ● الجيران: صاح في الشارع: لاذبحوا اليهود ● والدة المتهم يغمى عليها في قاعة المحكمة ● المحامي لـ «الاتحاد» – سنستأنف الى المحكمة العليا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكم القاضي المحكمة المركزية في حيفا، كوهين، امس الاثنين بالسجن الفعلي لمدة ٤٢ شهرا (٣٫٥ سنة) على الشاب رياض ناجي عنجاوي وذلك بتهمة التفوه بكلمات مثل: «اذبحوا اليهود» و«سأجلب لكم صدام حسين» وقذف حجارة على جيرانه اليهود.

ويرد في لائحة الاتهام ان رياض عنجاوي وهو شاب اعزب عمره ٢٣ عاما يعيش مع والدته المسنة (٧٠ عاما) في شارع عبلا في حيفا، قام في الساعة الواحدة من فجر ١٩ آب الماضي بالصراخ في الشارع المذكور وشتم اليهود، واخذ ذلك حتى الثالثة فجرا وكان ايضا يقذف الحجارة على بيوت جيرانه اليهود. وعاد الى العمل نفسه في اليوم التالي.

وكانت الشرطة قد اعتقلت رياض عنجاوي في حينه وهو ما زال معتقلا حتى اليوم (منذ سبعة اشهر). واعتبرت النيابة تلك التصريحات التي اطلقها المتهم بمثابة دعوة وتحريضا على العنف (!!). وقال بعد النظر في القانون المعمول في المحاكمة. وقبل القاضي هذا التوجه وحكم عليه بالسجن الفعلي مضيفا اليه بالاضافة الى تفعيل حكمين سابقين بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا (المجموع – ٤٢ شهرا).

وقد نفى المتهم امام المحكمة هذه التهم وقال: لم اتفوه بكلمات مثل – «اذبحوا اليهود» او «سأجلب لكم صدام حسين» او حاول مرافعته. وكل هذا تلفيق من الجيران فالخلاف بيننا متواصل منذ فترة. وفي ذلك اليوم الذي ذكروه كنت عائدا من حفلة في الليل بسيارة اجرة. وكنت اتكلم مع السائق بصوت عال، فخرج احد الجيران وصاح من شرفة بيته: «اخرس يا عربي يا وسخ» فخرج عدد آخر من الجيران وحاولوا الاعتداء علي.

واضاف: «ربما ضايقت الجيران بصراخي، ولكني لم اتفوه بكل ما قالوا ابدا».

وخلال جلسات المحكمة، كان المحامي زيد القاضي الذي عينته جمعية اصدقاء المعتقل والسجين للدفاع عن المتهم قد سرد قصص «التحقيق» عند موكله الذي قام به الجيران وبعض وسائل الاعلام المحلية وقدم الى المحكمة عدة مقالات صحفية تتحدث عن المتهم كي لو انه وحش مطلق على اليهود وبعد بالقتل وصورت في حينه الجيران وخصوصا النساء اللواتي يخرجن في حرب مقدسة، الزيان بالعصي والشرائط والكراسي لضرب العربي الذي يدعو بالاعتداءات على اليهود في حيفا ويصرخ: «اذبحوا اليهود» واثبت تلك المقالات الشرطة بالتقصير في حماية المدني العربي. الامر الذي اثر على ما يظهر على الشرطة لتصعيد ذلك الوقف للتطرف ضد المتهم.

هذا وعلى اثر صدور القرار بالحكم، امس الاثنين، اغمي على والدة المتهم في المحكمة.

واعلن المحامي القاضي امام مندوب «الاتحاد» انه سيستأنف على هذا القرار الى المحكمة العليا.

من نشاطات النائب الجبهوي محمد نفاع:

زيارة معتقل الجلمة والاطلاع على اوضاع المعتقلين

● زيارات في يانوح وكسرى وكفرسميع ● وشكوى ضد شركة تطوير عكا وتعاملها مع المواطنين العرب ●

عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الخميس الاخير بزيارة لمعتقل الجلمة والتقى عددا من المعتقلين منهم: النقابي الفلسطيني سعيد صالح ابو ثورة الذي كان قد اعتقل خلال عملية الرصنة الاسرائيلية في عرض البحر، منذ اكثر من سنة.

وقال ابو ثورة للنائب عن المحكمة رفضت الاستئناف الذي تقدم به موكله وانه يقدم التهم الموجهة اليه خاصة انه كان في كريت لتنفيذ عمليات الرصنة في اسرائيل.

واكد نفاع انه لاحظ ان هناك حاجة ملحة لتحسين الاخلاق مع المعتقلين.

وذكر ان وسائل الاعلام بعدها بخصوصه ريبات انها ملاحظه خطا كبيرا في ملاحظته.

والتقى نفاع في اليوم نفسه المعتقل حسام نظير من كفرسميع واستمع الى ظروف الاعتقال.

والمشاكل التي يعاني منها السجناء في الاعتقال الذي في المعتقل. كذلك التقى بسريع (٣٥١) معتقلا حوكم (٣٩٠) معتقلين دون الشروط، ان ينقلوا الى اماكن اخرى لكنهم ما زالوا في المعتقل. وعندما استفسر نفاع عن السبب من مدير السجن، كرامبا البرى قال الاخير بعدم وجود اماكن في السجون.

وفي جولة ميدانية اخرى قام بها نفاع يوم الجمعة الاخير زار خلالها يانوح وكسرى وقدم التعازي الرئيسية العائلة سعيد سيف ويوسف نصر الدين وابي بالا الشيخ وقد اكدا له انهما سيعملان على خدمة الوطنية بمساواة وبرعاية المواطنين مع الاخرين.

على قرية كفرسميع زار القرى حيث تعيم لمسن الذي القيت قنبلة على بيته واتلفت به بعض الاضرار في الاسبوع الماضي. تقدم نفاع عن استنكاره للعمل الاجرامي مؤكدا اهمية تحريت الرصنة على كل من يحاول تعكير الاجواء والاخوة التي بين ابناء القرية الواحدة والشعب الواحد.

من جهة اخرى قدم نفاع شكوى الى وزارتي الداخلية والاسكان ضد شركة تطوير عكا مطالبا بوضع حد لتطرفة هذه الشركة العنصرية واسلوبها الفظ في التعامل مع المواطنين العرب في المدينة. وذلك على ضوء انذارات بعثت بها الشركة الى المواطنين العربيين سعيد ابو حلو واحمد علي ابو شحب من عكا، لاخلاء منزليهما لان الشركة بحاجة اليها!!

وعرضت الشركة على المواطنين بعد امرهم باخلاء المنزلين بالقوة مبلغ (٦٠٪) من القيمة الحقيقية.

واكد المواطنان المذكوران رفضهما القاطع لهذا الامر واكدا انهما متمسكان بمنزليهما وسيبقيان فيهما خاصة وانهما يسكنان فيهما منذ عشرات السنين.

شهيد في قرية سالم!

● استمرار حظر التجول في العديد من المناطق وقرية عورتا بدون مياه! ● اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين في اثناء توجههم الى العمل داخل اسرائيل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير قرية سالم/شرق نابلس شهيدها حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاما) الموظف في بلدية نابلس الذي استشهد مساء امس الاول في مستشفى «تل هشومير» بعد صراع مع الموت منذ اصابته بجراح خطيرة يوم (٩/١٨) على يد احد الجنود الذي اطلق الرصاص عليه وهو داخل سيارة تابعة للبلدية بعد سماح حاجز عسكري للسيارة بالعبور في شارع فيصل.

واقتحمت قوات الجيش، يوم امس، عددا من مدارس منطقة نابلس وقالت مصادر وكالة الغوث والاهالي في مخيم البريج في قطاع غزة ان نحو (٤٠) جنديا اقتحموا مدرسة البنين الاعدادية في المخيم وهم يطلقون الرصاص في كل الاتجاهات وكذلك القنابل الصوتية والمسيلة للدموع كما اعتدوا بالضرب المبرح على عشرات من التلاميذ ادخل عشرة منهم الى عيادة الوكالة وتلقى عشرات التلاميذ علاجا داخل ساحة المدرسة. وجرت عملية الاقتحام في اعقاب وقوع مصادمات خارج المدرسة وتعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي والشبان هاجموا دورية عسكرية حاولت كانت تحتال شابا في حي الرمال، وفي اثناء الصدام تمكن الشاب من الفرار ولاحظ مراسلنا ان عمليات الاعتداء بالضرب استمرت في قطاع غزة ضد المواطنين بما في ذلك [illegible] [illegible] [illegible] الجنود حطم ساعده في حي الصبرة وفي حي الزيتون صدمت سيارة عسكرية مساء امس الاول الصبية انها على عبد الاسير (١٣ عاما) فاصيبت برضوض وجروح مختلفة وكان قد اصيب في الحي مساء امس الاول ايضا الشاب محمود احمد ياسين (١٦ عاما) برصاصة في كتفه خلال مصادمات مع قوات الجيش.

اما في حي الصبرة فقد انهال الجنود بالضرب المبرح على هيام سليمان مسعود (٢٠ عاما) واصابوها بجروح في عنقها استدعت نقلها الى مستشفى الشفاء في المدينة.

● شهيد قرية سالم ●

واشير الى ان شهيد قرية سالم حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاما) كان قد اصيب في (٩١/٢/١٨) وهو داخل سيارة تابعة لبلدية نابلس (حيث يعمل) وانعطف سائقها وسط شارع فيصل الرئيسي في المدينة وبعد ان اجتاز حاجز عسكري السيارة بالمرور، وكان الجندي الذي اطلق الرصاص واصاب المواطن في قلب وادي الى نقله الى مركز «السجن» الفعلي لمدة شهر بعد اجراء التحقيق في حادثة اطلاق النار. وكانت الرواية الرسمية الاولى للسلطات قد قالت بان المواطن المذكور حاول اجتياز الحاجز العسكري دون التوقف للفحص.

على صعيد آخر يفيد مراسلنا ان اهالي قرية عورتا الذين يخضعون لاوامر حظر التجول متواصلة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع باتوا يعانون من نقص حاد في المياه وهم غير قادرين على الوصول الى ينابيع القرية فيما تجري مداهمات مستمرة للمنازل بحجة البحث عن شبان مطلوبين. ولاحظ مراسلنا ان ظاهرة اخراج اهالي شارع الكرمل في نابلس من منازلهم واجبارهم على تنظيف الشارع وتكنيس وازالة الاعلانات من قبل الجنود.

هذا وقالت مصادر مستشفى «الاتحاد» في نابلس انه اسعفنا طرأ على صحة المواطنة «ام» عبد الله سليمان (٥٠ عاما) التي اصيبت بانفجار جسم مشبوه

امام منزلها في قرية تياسير القريبة من طوباس، وقالت مصادر طبية ان احدى قريباتها قد اصيبت بشظايا وتلقت علاجا اوليا.

من جهة ثانية وقعت عدة مصادمات في انحاء متفرقة من نابلس اغلقتها اعمال مداهمة لعدة مدارس ابتدائية مثل مدرسة الكندي ومدرسة مخيم بلاطة وقد فرض على الاخير حظر التجول وفي مخيم العين اصيبت نوال حمدان (٤٠ عاما) بشظايا رصاص في وجهها كما اصيبت زهية رباح (٢٠ عاما) بجرح معتدل في عنقها فيما تعرض الجنود بالضرب المبرح على شاب من عائلة حمدان.

● اغلاق منزل واعمال تخريب واسعة في اريحا ●

واعلنت سلطات الاحتلال اغلاق المنزل الذي سيأويه عائلة المواطن داود الفلاحي بحجة اشتراك احد ابنائه (وهو معتقل منذ ٦ شهور) بنشاطات انتفاضية.

وبعد اغلاق المنزل الى المواطن فايز عطية على صعيد اخر جرت اعمال سرقة وتخريب لصناديق خضار ومناطق زراعية حيث تمت سرقة صناديق تعود الى المزارعين محمد حجازي وكمال عواجنة وصبحي براهمة وحسن شبيب وجرى تخريب (٦) دونمات مزروعة بالكاسوليا تعود الى عمران احمر اضافة الى تخريب اكثر من (١٠٠) الاف شتلة بطيخ تعود الى باسل الحسيني، ولم يعرف الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم في ساعات الليل حيث يطبق حظر التجول.

من جهة ثانية احاطت قوات الجيش ارض مزروعة بمساحة دونمين بالسياج في قرية الخضر وتعود للمواطن محمد عريب واقتلع بمحاذاة الشارع الرئيسي الخليل/القدس بحجة رشق الحجارة من المنطقة.

● اعادة اعتقال ومداهمات واعتداءات في جنين ●

وفي منطقة جنين ـ برفع حظر التجول عن العديد من القرى والاحياء مثل الحارة الشرقية ودوار عز الدين وحي المراح والطوحة كذلك مخيم جنين. وقد اعيد حظر التجول بعد وقت قصير من رفعه عن بلدتا يعبد وسيلة الظهر اثر وقوع مواجهات هناك فيما رفع عن بلدة قباطية مدة (٣) ساعات فقط وجرت مداهمات اخرى واعتقالات شملت تسعة شبان على الاقل في المدينة فيما تعرض العديد من المواطنين للضرب في مخيم جنين بينهم الشقيقان اشرف وفاخر عبد الرزاق ابو الهيجا (١٤ و١٢ عاما) بينما كانا امام منزلها واعتقلت قوات الجيش (١١) عاملا على الاقل من قرى الطيبة وعانين اثناء توجههم الى العمل في اسرائيل. وقالت مصادر محلية ان اعتقالات مماثلة جرت بعشرات العمال من مناطق اخرى.

وجاء ان شابين على الاقل اصيبا خلال مصادمات وقعت مساء امس في مخيم طولكرم بين الاهالي وجنود الاحتلال.



[illegible] تشييع جثمان شهيد دير عمار الشاب عدلي عبد اللطيف البرغوثي (١٧ عاما) الذي استشهد يوم الاربعاء (٩١/٣/٦) في قرية دير عمار (رام الله) ● (تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

الاتحاد السوفييتي يرفض اعادة هونيكر الى المانيا

● ويقول انه مسن ومريض ويحتاج الى المعالجة في موسكو ●

● بون ـ الوكالات ـ اعترف الاتحاد السوفييتي بأن قراره نقل زعيم المانيا الشرقية الشيوعي أريش هونيكر (٧٨ عاما)، الى موسكو بدون اذن من بون كان انتهاكا للسيادة الالمانية الموحدة من جديد، ولكنه قال ان اعادة هونيكر (الى المانيا) ستكون مستحيلة.

وعلى الرغم من ان مستشار المانيا هيلموت كول ووزير الخارجية هانس ديتريش غينشر طالبا بأن يعاد هونيكر الى المانيا لمواجهة تهم القتل الموجهة ضده الا ان السوفييت الآن اعترفوا بأنه اصبح في حكم المؤكد تقريبا انه لن يقدم الى المحاكمة.

ويذكر ان موظفي العدل في برلين يحاولون منذ كانون الاول الماضي جمع البيانات ضد هونيكر المتهم بالتسبب بقتل حوالي ٢٠٠ شخص من المانيا الشرقية حاولوا الهروب من البلاد، عن طريق اصدار الاوامر الى حرس الحدود باطلاق النار عليهم.

هذا وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين



ان هونيكر نقل يوم الاربعاء الماضي من مأواه في احدى القواعد العسكرية السوفييتية القريبة من برلين لانه شخص مسن ومريض ويحتاج الى المعالجة في موسكو.

وقال اطباء هونيكر انهم فحصوا شاهدا مرافقيهم آخر مرة في الاسبوع الماضي ووجدوا انه مريض ولكن لم يبد ان حالته قد تدهورت.

ويهدد النزاع حول هونيكر الذي تزعّم المانيا الشرقية طيلة ١٨ عاما الى ان أُطيح به في العام ١٩٨٩، بتعكير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا التي بذلت الجهود الكثيرة، في الاشهر الاخيرة، لجعلها اقوى علاقات خلال نصف قرن!

هذا ولم تقدم المانيا الى الاتحاد السوفييتي اي احتجاج رسمي بخصوص قضية هونيكر.

ولا بد ان قضية هونيكر، كانت موضع بحث خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الالماني غينشر، الى الاتحاد السوفييتي والتي بدأت يوم الاحد الماضي.

والمعروف ان هونيكر مثله مثل العديد من مؤسسي المانيا الشرقية تعرض للسجن من قبل النازيين بسبب نشاطه الشيوعي، وكان من الطلاء اللاجئين الى الاتحاد السوفييتي.

العاصمة الصينية تشهد حاليا اقسى جفاف منذ (٣٠) عاما

● بكين ـ ذكرت صحيفة «بكين» امس الاثنين ان العاصمة الصينية بكين تشهد حاليا اقسى جفاف منذ ثلاثين عاما.

واضافت الصحيفة الرسمية ان بكين لم تتلق سوى (٦،٣) مليمترات من الامطار من تشرين الاول وحتى شباط الماضيين وذلك اقل بكثير من معدل الامطار خلال الفترة نفسها من الاعوام الماضية والذي كان (٣٨،٥) ملم.

وفي بكين سقط الثلج ثلاث مرات مؤخرا لرابع مستوى للجفاف وقد تستمر هذه الحالة حسب توقعات الارصاد الجوية الى نيسان المقبل.

ويذكر ان نقص المياه اللازمة في بكين كان في الماضي موضع اهتمامات عديدة فيها احتمال نقل العاصمة.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة، على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي يعني عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩١/٣٣٤	نعوم جوزليت	٩٠/٢/٢٧	جليل ابو خاف
٩١/٣٥٦	سهيل القلن	٩٠/١١/٧	فريتز القلن
٩١/٣٦٩	شروف سليمان	٩١/١/٣٠	ايوف شريف
٩١/٤٢٨	اسعد جمال	٩٠/٩/٢٣	علي جمال اسعد
٩١/٤٩٣	فاطمة عبد الكريم عبدالله	٩٠/١/٢٤	عبدالله ابو النعج
٩١/٥٠٥	كمال يوسف	٨٤/١٢/١٨	جورج سليم
		٩٦/٩/١١	عبد المجيد كمال

[illegible] نشاني ـ حاكم مسجل

اخبار من دولة فلسطين

المستشار القضائي العسكري في الضفة:

بامكان اهالي المناطق المحتلة الذين نفذ مفعول تصاريحهم بعد (١/١٥) العودة عبر الجسر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقت مؤسسة القانون من اجل الانسان (الحق) في رام الله، وهي فرع لجنة الحقوقيين الدولية بجنيف، رسالة من مكتب المستشار القضائي التابع للحكم العسكري في الضفة الفلسطينية ردا على مداخلتها القانونية بشأن تصاريح الخروج التي نفذ مفعولها خلال حرب الخليج.

ولا يذكر بهذا الصدد ان سلطات الاحتلال كانت قد منعت عشرات مواطني المناطق المحتلة الذين تواجدوا في الاردن او في غيره من البلدان العربية، يوم بدء حرب الخليج من العودة الى المناطق المحتلة. واستمر هذا الوضع حتى انتهاء «جراءات الطوارئ» التي اعلنت في البلاد. وخلال ذلك انتهى مفعول تصاريح العشرات من المواطنين.

وجاء في رد المستشار القضائي بانه «بعد فحص كافة الجوانب المتعلقة بالمسألة، اتضح بان كل من تأخر وعوده الى المنطقة منذ (٩١/١/١٥)، اي بعد نشوب حرب الخليج، فان هذا التأخير لن يستخدم ضده، حتى لو نفذ مفعول تصريحه وعليه، فانه يستطيع العودة عبر الجسر».

افطار على قارعة الطريق!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطر ضيوف من عائلة معين الى تناول افطارهم في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك على قارعة الطريق قرب الحاجز العسكري المقام في منطقة عراس ليساه على مدخل قرية ابو ديس شرقي القدس المحتلة.

وكان الضيوف قد تلقوا دعوة من اقاربهم لمشاركتهم الافطار. وعلى مدخل القرية رفض جنود «الحاجز العسكري» السماح لهم بالوصول الى منزل اقاربهم الذي يبعد بضعة امتار فقط عن الحاجز. ولما لاحظ اصحاب الدعوة الامر، وبعد ان اجروا مفاوضات مع الجنود ومفاوضات عن قرب موعد أذان المغرب (وبالتالي الفطور) فقد وافق الجنود على احضار بعض الطعام للضيوف الذين تناولوا فطورهم على قارعة الطريق!!

ويذكر ان الاهالي يواجهون معضلة جراء حظر التجول الذي يفرض في معظم انحاء الضفة الفلسطينية في حوالي السادسة مساء بحيث لا يستطيع الاقارب توجيه دعوات لاقاربهم لمشاركتهم في وجبة الافطار.

ومن المعروف أن من بين الشعائر والعادات التي تكثر في شهر الصيام ما يعرف بتقوية وتعزيز صلة الرحم.

اعلان يستهدف مصادرة ٢٠٠ دونم والمقصود (١٥٠٠) دونم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بين لاهالي قرية عابود (رام الله) ان الـ(٢٠٠) دونم التي اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها مصادرتها في الاونة الاخيرة تقدر في الواقع (١٥٠٠) دونم تعود لسبع عائلات في القرية.

[illegible]

على صعيد اخر ابلغت سلطات الاحتلال يوم امس الاول عطار بلدة بيت زيت بقرارها مصادرة (٢٠) دونما من اراضي البلدة ومنزلا يعود المواطن حنا موسى عيسى دون ان تذكر اسباب هذه المصادرة.

هذا وقدمت عائلة عودة غزال من قرية كيسان/بيت لحم اعتراضا على قرار مصادرة (٢٠٠) دونم تقع عائلة مستوطنة مجدال عوز بحجة انها اراضي حكومية.

فصل جميع العمال الفلسطينيين من بلدية تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة بلدية تل ابيب في جلستها مساء امس الاول، فصل اكثر من ٧٠٠ عامل من فلسطينيي المحتلة كانوا يعملون في البلدية.

وبررت البلدية قرارها المذكور بأن العمال الفلسطينيين لم يحضروا الى العمل خلال فترة الحرب في الخليج وان اماكن العمل التي شغرت في تلك الفترة قد شغلها عمال من المهاجرين اليهود السوفييت.

ويذكر ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على اغلب مناطق فلسطين المحتلة خلال فترة الحرب ومنعت العمال الفلسطينيين من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وقال المتحدث باسم البلدية، شمعون غولان عن البلدية لم يكن في نيتها البتة، فصل الـ ٧٠٠ عامل من المناطق، وان الامر كان نتيجة امر واقع!!

اما عضو مجلس البلدية بن تسيون موريوف (الليكود) فقد رحب بالخطوة التي اتخذتها البلدية.

«الثورة» السورية الرسمية:

الاحتلال التوسعي الاسرائيلي هو العقبة في طريق السلام العادل

● العناد الاسرائيلي مدعوم اقتصاديا وعسكريا من الغرب واولا وقبل كل شيء من الولايات المتحدة ●

● دمشق ـ «وص ف» ـ قالت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية في مقال افتتاحي لها انه «يجب ازالة العقبات التي تعترض طريق التسوية السلمية لكل مشاكل الشرق الاوسط». وقالت ان ما حال، الى الآن، دون الحل العادل هو «العناد الاسرائيلي المدعوم اقتصاديا وعسكريا من الغرب واولا وقبل كل شيء من الولايات المتحدة».

وقالت الصحيفة: «ان الطريق الى اقامة سلام عادل ودائم وراسخ الجذور لا تبدأ من تغيير قناعات الطرف العربي او من طلب تنازلات منه او تراجع عن صيغ وافكار صحيحة من حط قرار وأجماع دولي كالمؤتمر الدولي بل تبدأ حصرا في حمل «اسرائيل» على تغيير فكرها التوسعي ومن وضع حد للعدوان الاسرائيلي عبر نزع اسبابه الكامنة في الدعم العسكري والاقتصادي الذي يقدمه الغرب الى اسرائيل منذ ١٩٤٨».

ما هي الشروط لضمان السلام والأمن لشعوب المنطقة

● بقلم: توفيق طوبي ●

■ في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.إس» دافع وزير الخارجية الاميركي بيكر، في محاولة للتهرب من الاجابة على السؤال بالنسبة لدور سفيرة الولايات المتحدة في العراق، ابريل غلاسبي، في تشجيع صدام حسين على غزو الكويت وضمه. وقد كانت هذه المقابلة شهادة اخرى على الدور النشط لادارة بوش في خلق ازمة الخليج، التي استخدمتها فيما بعد كذريعة للحرب.

استغلت ادارة بوش الوضع الدولي والمصاعب الداخلية في الاتحاد السوفييتي، وشنت حربا عدوانية وحشية اعدت مسبقا، من خلال تفعيل انواع سلاح وتكنولوجيا الاكثر تطورا، والهدف من الحرب كان القضاء على القوة العسكرية العراقية وعلى البنية الاقتصادية والاجتماعية واقامة نظام محمي موال لاميركا في العراق. وان مئات الوف القتلى والجرحى التي خلفتها الغارات المتجهة طوال ٤٣ يوما هو وصمة عار على جبين الولايات المتحدة وحليفاتها. ولم يكن تحرير الكويت غير ذريعة استغلت لمحاولة اقامة نظام جديد في المنطقة.

ولقد كان احتلال الكويت تعبيرا عن توجهات نظام صدام حسين للتوسع الاقليمي من خلال دوس القانون الدولي. واجراءات هذا النظام المغامرة ادت به الى رفض قرارات مجلس الامن واقتراحات رؤساء لحل الازمة بالطرق السلمية. ولولا سياسة العراق هذه لكان من الصعب على الادارة الاميركية تحقيق مخططاتها، واشعال نار الحرب والقيام بجرائم حرب ضد الشعب العراقي.

ان غزو الكويت وضمه لم يخدم الوحدة العربية ولم يجسم تضامن الشعوب ضد الاحتلال. وان وجود نظام امبريالي رجعي لا يبرر الغزو العسكري والضم، والبلاغة القومية المتطرفة المظهرية التي رافقت مغامرة صدام حسين الحربية ضد ايران، استخدمت مرة اخرى في عملية احتلال الكويت وضمه. والواقع ان التدخل العسكري الاميركي كان يحمل في طياته خطر الحرب، ولكن القاء التهمة على ادارة بوش لا يعفي صدام حسين الى طرف آخر في ازمة الخليج.

ان موقفنا المعادي للرئيس العراقي بالنسبة للكويت وابداء استعداده للانسحاب منه، كان يمكنها افشال المخطط الحربي الاميركي. ولهذا فانه في موقفه الخاطيء والفاشل يتحمل صدام حسين ايضا مسؤولية مأساة شعبه.

ومع ذلك وايا كان حجم الانتقاد لسياسة صدام حسين، لا يمكن ان يبرر التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، ومحاولة التغيير من الخارج في من يحكم العراق. فتغيير نظام صدام حسين هو من شأن الشعب العراقي. ويستفاد من الانباء الواردة من العراق، ان الحرب تركت بصمات عميقة في حياة العراق الداخلية وسوف تؤثر على مستقبله.

يمكن التوقع انه في اعقاب الحرب سيزداد الصراع الداخلي في البلدان العربية حول شكل وطابع النظم القائمة فيها. والحرية الشعوب العربية المريرة، الواقعة تحت سلطة نظام فردي يقمع الحريات الديمقراطية ويسلب حقوق الفرد، يمكن ان تترجم الى نضالات ديمقراطية جماهيرية.

■ ضد اعطاء الضوء الاخضر لشن الحرب

موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة لأزمة الخليج يقوم على الاسس التالية: ضد غزو العراق للكويت، تأييد قرارات مجلس الامن والمطالبة بالجلاء عن الكويت، ضد الحرب وتأييد تسوية ازمة الخليج بطرق المفاوضات في اطار عربي او في اطار الامم المتحدة وضد غزو اميركا وحليفاتها العسكري والمطالبة بسحب كل القوات الاجنبية من المنطقة، تطبيق قرارات مجلس الامن سواء بالنسبة للكويت ام بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني. الدعوة لعقد مؤتمر سلام دولي يؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن واقامة سلام مقيم في الشرق الاوسط.

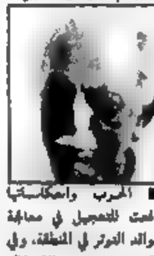
وعلى نقيض الاحزاب الاخرى عارضنا الحل بالوسائل الحربية، وهكذا عارضنا قرار مجلس الامن ٦٧٨ الذي منح الولايات المتحدة الضوء الأخضر لشن الحرب، وهكذا ايضا انتقدنا الاتحاد السوفييتي الذي لم يقف حاجزا ضد الغزو الاميركي وأيد قرار مجلس الامن ٦٧٨. ولكن الاتحاد السوفييتي غير مسؤول عن الحرب، وقد عمل بشكل منهجي لحل ازمة الخليج بطرق سلمية، وبعد نشوب الحرب - عمل لايقافها ومنع توسيعها. وواظب على استراتيجية التعاون الدولي وواصل الاتصالات مع العراق، للتوصل الى وقف الحرب.

ولقد نددنا باطلاق الصواريخ على اهداف مدنية في اسرائيل، والاصابات بين المدنيين، وكان هدف صدام من اطلاق الصواريخ هو توسيع رقعة الحرب. ولقد عارضنا تدخلا مباشرا لاسرائيل في ازمة الخليج، لأن تدخلا كهذا من شأنه ان يؤدي الى توسيع رقعة الحرب، وبهذا تكون اسرائيل عملت ضد مصالح شعب اسرائيل، الشعب الفلسطيني والشعب العراقي. وان اولئك الذين يستهدفون تكثيف الاستيطان، الشعب الفلسطيني سيكونون الرابحين، لو ان الصواريخ نجحت في جر اسرائيل الى الحرب.

ارادت حكومة شمير ان ترد، وان تكون شريكة في الحرب ضد العراق، حتى تكون شريكا فعالا اكثر في بلورة النظام الجديد، ولكي تحظى بتأييد مخططاتها لضم المناطق. غير انه كان للولايات المتحدة حسابات اخرى في ادارة الحرب، والتي كانت اسرائيل في اطارها عبئا استراتيجيا. وربما سيكون لهذه التجربة تأثير على مستقبل العلاقات الاسرائيلية - الاميركية وعلى معالجة النزاع الاسرائيلي - العربي.

■ الحرب وانعكاساتها

دلت التجربة على ضرورة التعجيل في معالجة مواقد التوتر في المنطقة، وفي مقدمتها موضوع الاحتلال الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. تطبيق قرارات مجلس الامن، الذي باسمه شنت الولايات المتحدة الحرب ضد العراق، هي الأساس لحل النزاع الاسرائيلي - العربي واقامة السلام في المنطقة ■



■ انطلاق ايدي الاحتكارات النفطية

بعد ان وضعت الحرب اوزارها بدأت مرحلة جديدة. انسحب العراق من الكويت بناء على الجيش الاميركي في السعودية وفي الكويت والبحرين والامارات وايضا في العراق. ويخضع جزء كبير من جنوب العراق الآن للاحتلال الاميركي. وهذا الأمر يخدم مخططات الولايات المتحدة لبسط النفوذ الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وقد سبق واعلن وزير الدفاع ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء قوة عسكرية في المنطقة بحرية وبرية وجوية - كبيرة وكذلك قواعد قريبة. وعلى بساط البحث ايضا اجراء مناورات عسكرية كبيرة في الخليج. فالوجود العسكري يستهدف منه خدمة مصالح منتجي السلاح وشركات النفط في الولايات المتحدة وحليفاتها في الغرب.

وتحاول الولايات المتحدة استغلال انتصارها العسكري لحماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة وطرد الاتحاد السوفييتي كليا من المنطقة. ومن هذه الناحية فان الوجود العسكري المباشر بعزل منطقة الخليج والشرق الاوسط الى رأس جسر استراتيجي الولايات المتحدة.

وفي الاملاء الاميركي لبنود شروط وقف اطلاق النار المتمثلة في قرار مجلس الامن، تتضمن ابقاء السلاح بشن الحرب ايضا. وهذا الإملاء هو نوع جديد للتعبير عن الكولونيالية الاميركية. وادارة بوش تتحدث عن بداية عهد جديد من الحرية، ولكن يدور الحديث عن حرية العمل لاصحاب رؤوس الاموال ولاحتكارات النفط.

ولقد عبر المعلق العسكري، زئيف شيف («هآرتس» ٣/١) عن مخاوف الادارة الاميركية بألا يترجم النصر العسكري الى انجاز سياسي. ولهذا تنشط الادارة الاميركية بسرعة لتعيين طابع النظام في العراق. وحتى كتابة هذه السطور من غير المعروف الى اين سيؤدي الاضطراب السياسي المتزايد. وما اذا كان صدام حسين سيبقى في السلطة.

وتنوي الادارة الاميركية السعي بجهد لتحقيق الرفاهية ولكن هذا لا يمحو ابدا ان تتلاشى المصاعب والنكبات، جراء التناقض بين مصالحها وبين تطلعات الشعوب في المنطقة لاستقلال حقيقي، والى الحرية والتقدم الاجتماعي. ولذا فيمكن ان نجزم بأنه ستتطور وتتعزز التيارات الاجتماعية التي تتصدى لمواقف الامبريالية الاميركية وحليفاتها في المنطقة. والقصد هو حركة ديمقراطية تكون معادية لاميركا ومن أجل حقوق الانسان. وهذه الحركة الديمقراطية ستضطر الى المواجهة مع تزايد الحركة الاسلامية المتعصبة كرد على اليأس الناجم من الاحداث الاخيرة في المنطقة.



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

كيف تستفيد القضية الفلسطينية من ازمة الخليج؟

● بقلم: حسين التميمي ●

● عندما تفجرت ازمة الخليج في آب الماضي وبالتحديد في اسابيعها الاولى، اجمع العديد من المراقبين والخبراء على ان هذه الازمة، مهما كانت وسائل حلها، سلما ام حربا، ومهما كانت نتائج العمليات العسكرية فيها فان الشرق الاوسط لن يعود الى ما كان عليه قبل الازمة.

وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى بدأت جهات معينة تتحرك وبسرعة لتستأثر بدور فاعل في التأثير على الاحداث اللاحقة او لمشاركة في حل قضايا الشرق الاوسط، او في صنع ما يسمى بالنظام الامني الجديد فيما لتثبيت الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

ولا يختلف اثنان على ان قضية الشعب العربي الفلسطيني ومعاناته المأساوية الطويلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض - هي اهم قضايا الشرق الاوسط واكثرها تعقيدا والحاحا والحرارة حتى من قبل ان تتفجر احداث الخليج. فالانتفاضة الفلسطينية ورغم انها اختفت من مكان الصدارة في وسائل الاعلام ابان التطورات الدراماتيكية لازمة الخليج، فانها تتعاظم وان تكون غير ذلك طالما استمر الاحتلال واستمرت وسائله القمعية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه ويجب الاجابة عليه بالاخلاص ومسؤولية على طول الساحة الفلسطينية، هو كيف يمكن للقضية الفلسطينية ان تستفيد من ازمة الخليج وتداعياتها؟ وكيف يجب مواجهة هذه الانعطافة التاريخية في العلاقات الدولية حيال الخلل في التوازن الاستراتيجي في المنطقة والعالم؟

ان اي تجاهل للاحداث ونتائجها والوقائع الجديدة من شأنه ان يلحق بالقضية الفلسطينية عواقب ليس من السهل التنبؤ بأبعادها وان دفن الرأس بالرمل لن يفيد احدا ولن يمنع الاطراف الاخرى من الاستفادة من ذلك. لذا يجب تطوير الحراك سياسي ودبلوماسي للتطلق على ان تعطي القيادات الفلسطينية في الداخل للمنطقة دورا فاعلا من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية مثل الاصرار على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وعلى مطلب اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وحل قضية اللاجئين. ولا يمنع الطرف الفلسطيني ابداء المرونة الكافية من دون التفريط بأي من الحقوق الاساسية سعيا لارضاء هذا الطرف او ذاك.

اما القضية العاجلة التي يجب ان تشكل اول خطوات الحل فهي رفع العذاب والمعاناة عن الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، وفي الاقطار العربية حيث يلاحق باستمرار.

من المعروف ان هناك خلافا وازمة ثقة بين القيادة الفلسطينية من جهة وبين حكام دول عربية من جهة اخرى، وبينها وبين اطراف دولية من جهة ثالثة ناجمة عن انحياز القيادة الفلسطينية في ازمة الخليج ضد الطرف السعودي. غير ان اعلان دمشق الصادر عن الدول العربية الست التي تحالفت مع الولايات المتحدة ضد العراق، لم يتعرض للمنظمة بشكل مباشر كما ان وزير الخارجية الاميركي، بيكر، لم يستبعد في تصريحاته، في الرياض، الحوار مع الطرف الفلسطيني، ورسالة القيادة السوفييتية الاخيرة لعرفات تشير الى الالتزام بالشرعية الدولية في السعي لاحقاق الحق الفلسطيني. اضف الى ذلك قرارات الامم المتحدة والتحرك الدبلوماسي الاوروبي المكثف، واختلاف الموقف الفرنسي عن الاميركي حيال حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه - كل هذا يوفر مناخا جديدا لم تعرفه المنطقة من قبل.

وانا اعتقد بأن المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا تتطلب، الآن، اعادة النظر والتقييم للعلاقات بين الطرف الفلسطيني والاطراف العربية والدولية كما تتطلب العمل على توطيد الاتصال مع الاصدقاء والاستفادة من دعمهم والترحيب والحذر من الانجرار الى متاهات سياسة المحاور. ومن الناحية الثانية - التحرك بالعمل لازالة الخلاف وازمة الثقة مع سائر الحكام العرب، والتخلص من حساسيات الماضي، والسعي لبناء صرح جديد من التعاون والثقة، من خلال التمسك بالحق الفلسطيني ودعمه.

واعتقد بأنه ينبغي للطرف الفلسطيني مواصلة دوره في العمل على تعزيز التضامن العربي، لان التجربة اثبتت انه الطرف المؤهل والقادر على تطبيق رقعة الخلافات العربية. والا يعطي الطرف الفلسطيني لاي طرف عربي او مجال للتوسط بينه وبين طرف عربي آخر، لان مصلحة الشعب الفلسطيني بالا يكون هناك اي حاجز بينه وبين اية جهة عربية. كما ينبغي للطرف عدم السماح بأن تعالج العلاقات الفلسطينية - العربية عبر وسائل الاعلام، ليكفي القضية الفلسطينية ما اصابها من سلبيات كان بالامكان تجنبها.

وبرأيي ان هذه الامور اذا ما توفرت، تضمن التحرك الفلسطيني على ارض ثابتة لبلوغ الهدف - الحل الذي يضمن الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

(الطريق)



ملامح الصراع على الشرق الاوسط

بعد انتهاء الحرب في الخليج

● بقلم: سالم جبران ●

● «بعد الاستخدام الواسع والمكثف للشرعية الدولية في المعركة ضد احتلال العراق للكويت، والغاء هذا الاحتلال بالقوة العسكرية، باسم الشرعية الدولية، يدور الصراع العنيف الآن عالميا، لتطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وبقية مشاكل العالم. وفي هذا المجال تقف الولايات المتحدة في تصادم مع حلفائها السابقين ومع الشرعية الدولية» ●

لا يزال الرئيس الامريكي بوش وبقية اقطاب الادارة الامريكية محتفلين بالانتصار العسكري في حربهم ضد العراق ويحاولون، بالسرعة الفائقة، ترجمة هذا الانتصار العسكري لتعزيز القدرة الامريكي، السياسي والاقتصادي والعسكري، في الشرق الاوسط وفي العالم.

ومع ان الولايات المتحدة خاضت هذه الحرب الوحشية تحت يافطة الشرعية الدولية وتحت علم الامم المتحدة فان من الملاحظ الآن تماما ان واشنطن تضع في آخر اهتماماتها مسألة توسيع بسط الشرعية الدولية وحل بقية مشاكل الشرق الاوسط.

خلال جولة وزير الخارجية جيمس بيكر في الشرق الاوسط، لاحظ المعلقون بأنه لم يستعمل كلمة «الانسحاب» ولا مرة واحدة عند الاشارة الى العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين او بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

...

الكويت.

والقمة العربية ... بأن التأجيل والمماطلة من جانب ... بالقمة الدولية ... جديدة.

...

في المانيا الموحدة: الشباب الى الغرب

لخمسة اشهر مضت على اعلان وحدة المانيا ولا يزال عشرات الألوف من الالمان الشرقيين يهاجرون من القسم الشرقي من المانيا للبحث عن عمل ومستقبل افضل ومعظمهم من الشباب والناس المتعلمين مع اطفالهم.

وحسب الاحصاءات التي اعلنتها وزارة الداخلية في بون انتقل الى الغرب، منذ الاول من تموز الماضي، حوالي ١٦٠ الف شرقي، هذا بالاضافة الى ٤٧٠ الف شرقي انتقلوا الى هناك منذ هدم الجدار في تشرين الاول ١٩٨٩ حتى منتصف العام ١٩٩٠.

وحسب ما يقوله مسؤولون حكوميون في مقاطعة ساكسونيا، وهي اكبر المقاطعات الشرقية واكثرها اكتظاظا بالسكان، وكانت في السابق مركز المانيا الشرقية الصناعي، يغادر المقاطعة عدد يتراوح بين ٨ – ١٠ الاف شخص كل شهر.

ويؤكد المسؤولون الحكوميون والباحثون المستقلون على ان معظم هؤلاء المهاجرين (مع اطفالهم) هم من الاشخاص المؤهلين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ – ٣٠ سنة.

ويقول احد الخبراء في الهجرة من معهد البحث الاجتماعي المقارن في برلين انه تجاوبه باستمرار عدد اولئك الازواج الذين يهاجرون الى الغرب للبحث عن عمل وأماكن السكن على ان يتبعهم زوجاتهم والاطفال فيما بعد.

ويعزو الخبراء استمرار الهجرة الى التقاعس الملحوظ في مخططات رجال الاعمال الغربيين الى فشلت في ايجاد اماكن ...

جديدة في الشرق.

وكثير من المؤسسات من مثل مؤسسات الطلبات البريدية الالمانية الغربية (مؤسسات تجارية تبيع بالمراسلة تلقى الطلبات بالبريد وتلبيها بواسطته) تنقل الآلاف العمال البريديين الشرقيين الى الغرب حيث يعملون في تلبية العدد الهائل من الطلبات من الشرق ...

ويجري هذا في الوقت الذي يتراجع فيه الازدهار الاقتصادي في المانيا الغربية ... الشباب الشرقيين الى المقاطعة.

وهكذا يتحول الجزء الشرقي من المانيا ... الى منطقة غير محظورة البطالة فيها مرتفعة ... في جنوب ايطاليا.

وتشير الانباء الى ان مستشار المانيا هلموت كول ... في المانيا الشرقية.

... الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه كول والذي كان الحزب الفائز في الانتخابات التي جرت في الشرق في العام الماضي ... مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض.

ويقول الاستطلاع ان ثلاثة ارباع الالمان الشرقيين الذين تم استطلاعهم قالوا ان كول كذب عندما تعهد ... الضريبة ...

أهو انهيار في نظرية اينشتين؟

رؤية العلماء لا تخضع لقوانين النسبة

...

حول اللقاء مع بيكر والنوايا الاميركية في المنطقة

● بقلم: د. حيدر عبد الشافي ●

● كثر الحديث في الايام القليلة الماضية عن مسألة اللقاء مع السيد بيكر مبرراته ونتائجه. وكانت هيئات فلسطينية وطنية محترمة قد اعربت عن معارضتها للقاء وامتنعت عن المشاركة بحجة ان الموقف الاميركي ما زال موقفا معاديا للحقوق الفلسطينية الطبيعية ولممثلنا الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية. ولا أجد ما يعيبنا في هذا الخلاف، فأنا من اللذين يدعون الى حرية الرأي وممارسة الديمقراطية، وحيث انني كنت من المشاركين في اللقاء المذكور، ارجو ان ابين فيما يلي وجهة نظري في مبررات اللقاء ونتائجه وفي حقيقة الموقف الاميركي بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط.

لا بد اولا من الرجوع الى حرب الخليج وملابساتها للتأكيد بأن الموقف الفلسطيني الشعبي والرسمي لم يؤيد احتلال العراق للكويت بل كان ضد هذا الاحتلال ومع الحل على اساس عربي ربما لا يسمح بالخلاف والتمزق العربي. ولكن رئما يجري الجميع لم تجر الرياح بما تشتهي السفن، فكان التدخل الاميركي العسكري الجبار والسريع، وكان التحالف الغربي للحرب والسافر لشن حرب شرسة ضد العراق فاقت كل التصور والحدود بنتائجها المدمرة بشريا وماديا. حدث كل ذلك تحت غطاء قرارات مجلس الامن وباسم الشرعية الدولية والحقوق الطبيعية والثابتة لكافة الشعوب، وكانت الفرصة مناسبة لاثارة القضية الفلسطينية والمطالبة بمعالجتها طبقا لنفس المبادىء بعد الانتهاء من مشكلة الخليج. الا ان اميركا رفضت الالتزام بذلك بحجة انه لا يجوز مكافأة المعتدي.

وانتهت الحرب ليس فقط بتحرير الكويت كما دعت الى ذلك مقررات مجلس الامن، ولكن ايضا بتكسيح العراق وتدمير مرافقه الحيوية والحضارية مما عرض وما زال يعرض حياة مواطنيه للاخطار الجسيمة. وهكذا كان من الطبيعي، ما ان انتهت الحرب، ان تسارع اميركا للحديث عن عزمها على احداث ترتيبات جديدة في المنطقة عن نظام جديد لارساء اسس الامن والسلام لكل شعوب المنطقة وحل المشاكل القائمة بموجب مبادىء الحق والشرعية الدولية.

سارعت الى ذلك لتمتص حنق الجماهير وغضبها نتيجة الحرب الشرسة ضد العراق ولتخفف من قلقها ازاء المشاكل الباقية، خصوصا المشكلة الفلسطينية وزاد ذلك ان تم الاعلان عن زيارة بيكر للمنطقة في هذا الاطار وعن زيارات اخرى لبوش وربما لبيكر ثانية لنفس الهدف في المستقبل غير البعيد.

لهذا وفي نظري، كان من الضروري، في اعقاب ما حدث، وبرغم معرفتنا الطويلة الامد بالموقف الاميركي، ان نلتقي مع السيد بيكر لامتحان هذا الموقف مجددا على ضوء التصريحات والمواقف التي ابدى بها تدخله في الخليج والتأكد من صدقه وامانته والتزامه بتلك المبادىء والعمل بموجبها فيما يتعلق بالمشاكل الاخرى القائمة في المنطقة خصوصا المشكلة الفلسطينية. كان استغلال الفرصة ضروريا كي لا تهدأ الخواطر تحت اي وهم.

لماذا كانت النتيجة؟

دار كلام الوزير حول العموميات دون التزام بأي خطوات عملية محددة، فأكد ان الفرصة ملائمة للتحرك نحو تحقيق السلام في المنطقة وان هناك اتفاق تام بين جميع دول التحالف على ذلك وانه يتعين على الفلسطينيين والاسرائيليين التحرك والقرب من مواقف بعضهم البعض. من جانبنا كان التأكيد اولا على ان منظمة التحرير هي القيادة والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها ما زالت العنوان الذي يتعين مخاطبته فيما يتعلق بأية حلول مطروحة. ودار جدل مطول دون الانتهاء الى نتيجة واضحة بعد هذا الطرح. وقد شعرت بأنه ربما لم يكن هذا هو الامر الملح في هذه الجلسة فالمنظمة اولا وآخرا تبقى من اختصاص ومسؤولية الشعب الفلسطيني ولا دخل لاحد في ذلك وكان الأهم ان نضع النوايا الاميركية على المحك بالسؤال التالي:

هل يعتقد السيد الوزير ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يكرس استمرار وجوده بقوة السلاح، في اقامة المستوطنات واسكان المستوطنين الاسرائيليين في المناطق المحتلة يتناقض جذريا مع امكانية اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة؟ فرد بالايجاب مما يعتبر اقرارا واضحا ضد حركة الاستيطان لتناقضها مع متطلبات السلام. وتابع السؤال: هل تضعون في اعتباركم انه وانتم تتحدثون عن رغبتكم في اقامة سلام عادل ودائم ان تضطر اسرائيل على التوقف نهائيا عن اقامة المستوطنات وزرع المستوطنين كاجراء ابتدائي لتمهيد الطريق نحو السلام؟ وحيث سيكون من شأن هذا الاجراء ان يقنع الفلسطينيين بجدية الموقف الاميركي وان حمل اسرائيل على القبول به سوف يحل ايضا التخلي عن كثير من الممارسات الاسرائيلية المرحلة ضد سكان المناطق المحتلة مما سيخفف من التوتر النفسي لديهم ويعيد الثقة بالأسرة الدولية ويخلق الجو الملائم للتقدم نحو السلام. واجاب الوزير بالنفي لان الكونغرس الاميركي لن يوافق على ذلك! وهكذا اتضح ان الولايات المتحدة ما زالت متمسكة بأسلوب المعيار المزدوج في معالجة المشاكل العالمية وان حقيقة موقفها هو محاولة ارغام الفلسطينيين على مزيد من التنازلات التي تطالب بها اسرائيل. كان من المهم ان نعرف هذا على وجه اليقين وان تعرفه شعوب الانظمة العربية التي تحالفت مع اميركا في حرب الخليج.

على ان هذا الموقف الاميركي لا ينبغي ان يبث في عضد الفلسطينيين او ان يبعث اليأس في نفوسهم، او ان يحملهم على التخلي عن مبادرتهم للسلام. فاحداث الخليج قد سلطت الاضواء من جديد على المشكلة الفلسطينية واخذت الاصوات ترتفع في كل مكان مطالبة بحلها وفق القوانين الدولية ومقررات الامم المتحدة.

وهكذا فالمجال متاح لمواصلة الكفاح الفلسطيني ووضع كل الاطراف عربيا ودوليا امام مسؤولياتهم. وان اهم ما سيساعد الفلسطينيين على القيام بهذا الواجب هو تحقيق وحدة وطنية فاعلة على أسس ديمقراطية سليمة. فهذا هو ما نحن بأشد الحاجة له في هذه الظروف.

(الكاتب القائد رئيس جمعية الهلال الاحمر بغزة)

كيف تنسجم الدعوة لضمان الأمن والاستقرار والسلام مـع التصعيد المنهجي لسباق التسلح في المنطقة؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● تحوم «الترتيبات الامنية» الجديدة من القواعد الاساسية للنظام الاقليمي الجديد الذي تسعى واشنطن لاقامته في منطقة الشرق الاوسط. والسؤال هو: ما هو المفهوم الاميركي للترتيبات الامنية وما هي الاهداف الحقيقية من وراء ذلك؟ وهل المقصود هو توفير مناخ من الاستقرار في المنطقة؟ لتوفير الاستقرار والامن ولمنع جذور احتمال نشوب حرب مدمرة جديدة يتطلب الاخذ بالاعتبار امرين اساسيين، الاول: ايجاد حل جذري وعادل وبالطرق السياسية للقضايا المركزية الملتهبة، وخاصة القضية الفلسطينية، وغيرها وبشكل يضمن سلام الشعوب وحق الشعوب، والثاني: تجريد منطقة الشرق الاوسط من مختلف الاسلحة غير التقليدية، ووقف سباق التسلح في مجال الاسلحة التقليدية. والموقف من هاتين القضيتين المرتبطتين جدليا وعضويا يعتبر محكا يكشف النوايا والاهداف الحقيقية.

قبل اندلاع الحرب العدوانية وفي خضم ازمة الخليج صرح وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر في تصريح له لوسائل الاعلام الاميركية عن المفهوم الاميركي للترتيبات الامنية، فقد اكد بيكر («معاريف» ١٩٩٠/٩/٥): ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل على استغلال ازمة الخليج لتوسيع التحالفات الاستراتيجية السياسية والعسكرية التي تقيمها في شتى ارجاء العالم واستغلال هذه الفرصة البلورة القاعدة الاساسية لاقامة نظام جديد على الشرق الاوسط، والمقصود هو اقامة تحالفات توفر الشرعية للتواجد والهيمنة الاميركية في منطقتنا، وتعمل الولايات المتحدة على استغلال نتائج الحسم العسكري العدواني ضد العراق لاحتكار قطف الثمار السياسية والاقتصادية، وهذا هو الهدف المركزي من زيارة بيكر الى المنطقة لتحويل هذا الهدف الى واقع تسعى واشنطن الى اقامة نظام اقليمي يضمن له ويرتكز على ثلاثة اساسيات: الاولى: بلورة حلف سياسي - عسكري عربي مكون من الانظمة التي شاركت في الحرب العدوانية في الخليج من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي بزعامة السعودية. وتستهدف واشنطن من اقامة هذا التحالف حماية الانظمة الخليجية ظاهريا ولكن جوهريا حماية للمصالح الاحتكارية الاميركية ولجم الاميركية والوقوف في وجه عواصف الشعوب المتوقعة في هذه البلدان هذا بالاضافة الى خلق نوع من الموازنة مع ايران. والثانية: تطوير التحالف الاستراتيجي الاميركي مع اسرائيل بشكل يجعل اسرائيل مستقبلا تواصل القيام بدور الذخر الاستراتيجي الاميركي في اطار النظام الاقليمي الجديد وتحقيق ذلك تسعى واشنطن من ناحية للمحافظة على تفوق اسرائيل عسكريا، ومن ناحية اخرى توظيف الكفاءة المهنية لواشنطن في بلدان الانظمة الرجعية العربية واسرائيل لاقامة حلف على شاكلة «كامب ديفيد» المشهور. ولتمرير هذا التحالف الجديد تقترح واشنطن اجراء مفاوضات متوازية الاتجاه - اسرائيلية - عربية (الضفة الغربية) واسرائيلية - فلسطينية. والهدف هو محاصرة الحق الفلسطيني بواقع جديد من العلاقة الاسرائيلية - العربية يمكن من فرض صفقة تنازلية تحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه في التحرر والدولة المستقلة ومن ممثله الشرعي م.ت.ف. والتوصل لوصل وطنه بين الاردن واسرائيل؟ وان التطرق هنا الى أن مثل هذه «الترتيبات الامنية» التي تتجاهل وتحاول القفز عن الحل الجذري العادل. ومأعتصر على معالجة احد اوجه الترتيبات الامنية الاميركية التي لا تستهدف ابدا بناء جسور السلام الثابت والاستقرار والامن في المنطقة بل طابع النظام الاقليمي الذي تسعى اليه واشنطن.

■ الطرائق الجديدة لاتباب التسيد

في الوقت الذي تتحدث فيه الادارة الاميركية عن عزمها العمل لاحلال السلام تقوم بدفع عملية سباق التسلح في المنطقة. وقد صدق احد الزملاء في تعليقه على عرض عضلات اسلحة الدمار بأن من يقف وراء هذه الحرب ومن سيخطف ثمارها هو التحالف الاميركي لكارتيلات النفط والسلاح. فواشنطن تسعى لفرض سيطرة المداخيل النفطية وزيادة الارباح الاحتكارية لشركات النفط والاسلحة واستغلال تدفق الرساميل العربية في مصلحة انعاش الاقتصاد الاميركي من ازمات الركود الاقتصادي. فمثلا ازدادت فائضات دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة السعودية خلال ازمة الخليج (بالرغم من عدم تصدير النفط الكويتي - بنسبة ٣٠٪ (عام ١٩٩٠) وبالمقارنة مع عام ١٩٨٩. وبلغت الارباح الاضافية السعودية وحدها (١٥ - ١٦) مليار دولار («الفايننشال تايمز» ١٩٩١/٣/١٣). كما بلغت العائدات النفطية لمجلس التعاون الخليجي (٩٨) مليار دولار عام ١٩٩٠ مقابل (٤٦) مليار دولار عام ١٩٨٩ وهنا تعمل واشنطن لامتصاص هذه الرساميل عن طريق بيع الاسلحة والتحكم بحجم الدمار في الكويت وغيرها من قبل الشركات الاميركية. وتجري المفاوضات اليوم عن تصدير اسلحة يبلغ (٣٣) مليار دولار لدول مجلس التعاون الخليجي هذا بالاضافة الى (١٠,٦) مليار دولار (بيع اسلحة) لمصر حاليا. ولا يدخل في هذا الحساب التمويل للدولة السعودية (٤٨) مليار دولار من تكلفة الحرب الاستعمارية بالكويت حوالي (٢٥) مليار دولار. فبالاضافة الى الارباح الخيالية التي اجنتها واشنطن فانها تستهدف عن طريق تصدير السلاح توثيق تبعية بلدان المنطقة لواشنطن. كما انه بحجة المحافظة على الموازنة العسكرية في المنطقة تحت «التفوق بالاكس» امريكانه تتسع واشنطن سياسة المكافأة في مجال التسلح. فمن جهة تدعو لتدمير اسلحة الدمار في العراق وسوريا، ومن جهة ثانية تحرص على تأمين التفوق العسكري النوعي لاسرائيل حليفها الاستراتيجي. فحجة الموازنة تقود اسرائيل الرسمية، منذ ازمة الخليج، مرحلة نوعية جديدة في مجال العسكرة وتصعيد وتيرة سباق التسلح. ويمكن اليوم الاشارة الى ثلاث سمات مركزية في هذا المجال ترتبط فيما بينها عضويا: ● أولا: ففي وقت يصرح فيه وزير «الامن» الاسرائيلي موشي ارنس ابان زيارة بيكر («معاريف» ٩١/٣/١٤) بأن اسرائيل ترحب بالولايات المتحدة للعمل على تقليص السلاح التقليدي في المنطقة واقامة جهاز مراقبة دولي تمنع شركات السلاح الكبيرة من مواصلة تغذية سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط في هذا الوقت بالذات فان هذه الدعوة لا تشمل سباق التسلح الاسرائيلي. وما يثير قلق بعض الاوساط الاسرائيلية في السلطة والمجمع العسكري الصناعي هو كيفية الصمود في سوق المنافسة في اسواق السلاح مع الشركات الاميركية والاوروبية بعد حرب الخليج. فالحرب كانت حقل تجارب ومعرضا لاسلحة الدمار المحكمة الالكترونية والموجهة تلفزيونيا والمزودة بالليزر وغيره. وهذا ما عبر عنه د. ريفكه بايلي نائب المدير العام لقسم الابحاث والتطوير في جيش وزارة الحرب. فقد اكد بحتمية اسرائيلية معهودا بأنه في ظروف المنافسة على تطوير وانتاج منظومات مطورة سيكون الدور الاهم لعامل السرعة في استخلاص النتائج وتقديم العروض المحسنة. وفي هذا المضمار فان ازدياد قدرة اسرائيل الاقتصادية على الظروف الاخرى («عل همشمار» ١٩٩١/٣/٥). ويصرح مسؤولون في الجيش الاسرائيلي («عل همشمار» ٩١/٣/٣) بأنه يجري سباق تسلح هائل جراء تصدير السلاح الى البلدان العربية، ويجب علينا حتى نحافظ على الانتقال الى طور اعلى وتطوير وسائل قتالية تمكن من قهر اسلحة كهذه (مع العرب).

وحاليا تبان مرحلة ازمة الخليج بدأت تسارع في اسرائيل ازمة الانتقال لسريع لانتاج اسلحة متكاملة عصرية، وهذا ليس محلة الازمة التي تواجهها الصناعة العسكرية التقليدية، وخاصة في مجال الطيران وغيره. اسرائيل للمعطيات الرسمية سيطره «العاشرة» - الصناعة العسكرية عام ١٩٩١ حوالي (١٥٠٠) عامل من مصانعها في مدن التطوير. وفي العام الماضي طرد من «الصناعة الجوية» (٥٦٠٠) عامل.

● ثانيا: الانتقال الى مرحلة جديدة في مجال التعاون الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي، وتبرز في هذا المجال ثلاثة مؤشرات رئيسية (أ): الانتقال خطوة نوعية باتجاه اقامة حلف عسكري مع واشنطن. فاثناء زيارة بيكر («معاريف» ٩١/٣/١٢) طالبت حكومة اسرائيل بتوقيع مذكرة تفاهم استراتيجي جديدة تضمن المحافظة على دور اسرائيل كالذخر الاستراتيجي في المخطط الجديد. (ب): استغلال التحالف الاستراتيجي والتمويل الاميركي لتطوير جيل جديد من الاسلحة المحكمة، اي الانتاج الأكثر ومن طريق التخصص في مجال التعاون الاستراتيجي العسكري. وقد عبر عن ذلك رئيس قسم التخطيط في القيادة العامة للجيش الجنرال دفيد ايفري الذي اشغل منصب رئيس قسم التعاون العسكري مع واشنطن اكد بحوم («جيروزاليم بوست» ٩١/٣/١٢) بان تجهيز اسرائيل بمنظومة متكاملة من الاسلحة بما في ذلك صواريخ «حيتس» يحتاج لانفاق مليارات الدولارات. ونأمل ان يؤدي تعاوننا مع الولايات المتحدة انجاز هذه المنظومة. ويوجد احتمالات جيدة لتوسيع اسس التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وذلك لوجود مصالح مشتركة للبلدين. فالولايات المتحدة ترى ان اسرائيل تكون جزيرة استقرار في المنطقة. ونستطيع ان نكون شركاء في تطوير وسائل حربية، التعاون في مجال الحرب ضد صواريخ ارض - ارض وضد التوسع الاصولي الشيعي الايراني. وكل ذلك يخلق مجالات جديدة للتعاون، خاصة وان القاعدة لذلك هي التزامات الولايات المتحدة لامن اسرائيل والمحافظة على المستوى النوعي لتفوقها («عل همشمار» ١٩٩١/٣/١١). وهذا يعني زيادة دور اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» الاميركية في المخطط الاستراتيجي الاميركي. (ج): احتمال ان يزداد دور اسرائيل كمخزن استراتيجي اميركي لتزويد السعودية وغيرها بأسلحة الازمة في اسرائيل.

● ثالثا: استغلال الظروف الجديدة لزيادة الانفاق على الاستيراد العسكري المحكم من الولايات المتحدة وغيرها. مثلا استغلال المساعدة الالمانية لبناء الغواصات في المانيا، شراء منصات الباتريوت الاميركية واحدث الطائرات وغيرها وينتظر في الموازنة الجديدة ان تزداد حصة الميزانية العسكرية.

وتسعى اسرائيل لاستغلال هذه المؤشرات في عملية هدر الحق الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة.

وأخيرا، ان جميع هذه المؤشرات تؤكد ان هدف واشنطن وتل ابيب ليس ابدا العمل على بناء القواعد السليمة الثابتة للاستقرار واطفاء بؤر التوتر وان العمل بواسطة التهديد بالقوة العسكرية وبالطبيعة الفوقية لضمان استقرار نسبي لا يصمد امام واقع التطور مستقبلا فلا امن ولا استقرار بدون انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة. كما ان هذه الحقيقة تضع امام قوى السلام في اسرائيل العربية واليهودية اهمية تصعيد الكفاح من اجل السلام العادل وربط ذلك عضويا بالنضال لوقف سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي وجعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة من السلاح التدميري.



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

بعد اكتشافها مؤخراً
لوحة لفنان غوغ بيعت بـ ١٠٤ مليون دولار

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - عن.ص.فـ.ب - بيعت لوحة نرسام الهولندي فان غوغ بـ ١٠٤٣ مليون دولار بعد اكتشافها، الصيف الماضي، وذلك خلال مزاد علني جرى في شيكاغو.

واللوحة طبيعة صامتة كانت معلقة منذ عام ١٩٥٥ في غرفة الطعام لدى زوجين في شيكاغو قبل ان يكتشف احد الخبراء ليصعب راضيتها في تموز الماضي.

واللوحة رسمت في ... عام ١٨٨٦ والعمل ... ولم تكشف هوية الزوجين ولا هوية الشاري.

رقم قياسي لصندوقة بورسلين من اليابان

● باريس - عن.ص.فـ.ب - علم في باريس ان صندوقة كبيرة من البورسلين الياباني بزخارف خاصة بمنطقة أماري تعود الى نهاية القرن السابع عشر بيعت بـ ٣١٩٩٥ فرنكا فرنسيا بما يمكن اعتباره رقما قياسيا لهذا النوع من التحف الفنية.

وكان ثمن هذه الصندوقة يقدر بين ثمانين الف فرنك ومئة الف، وهي بقطر ١٥.٥ سم.

ومعلوم ان زخرف اماري (مرفأ ياباني صغير) جلد السيكور الأزرق والابيض لقطع البورسلين اليابانية ضمن اسلوب مزهر ومتعدد الالوان.

امرأة تقتل زوجها بالمطرقة بسبب صحن معكرونة بارد!

● غراس (فرنسا) - عن.ص.فـ.ب - ذكرت الشرطة يوم الجمعة الماضي في غراس (جنوب شرق فرنسا) ان امرأة في الـ ٣٩ من عمرها قتلت زوجها بضربات مطرقة بعد مشاجرة كان سببها طبق من المعكرونة الباردة.

وقال الجيران ان الزوجين يعانيان من صعوبات منذ ان فقد باسكال جان (٤٦ عاما) عمله قبل عدة سنوات، وكانا يتشاجران دائما. ومساء الاربعاء الماضي انبت الخميس جان زوجها لانه قدم لها صحنا من المعكرونة مع صلصة بندورة باردة.

وتشاجرا من جديد فحطم الزوج ... وقامت ... فأمسكت زوجته مطرقة وانهالت عليه بالضرب.

وادخل باسكال الذي اصيب بجروح خطيرة الى المستشفى في ... حيث توفي مساء الخميس، ووجهت الى الزوجة تهمة القتل المتعمد وسجنت في سجن ...

تعازينا

اسرة الاتحاد تتقدم بها الى رفيقنا العزيز سهيل دياب واشقائه واخواته وعموم آل دياب في الناصرة والرينة بوفاة عمهم المرحوم موسى سليمان دياب (ابو سليمان) للفقيد الرحمة ولآله ولذويه الصبر وحسن العزاء.

لجنة منطقة الناصرة

□ وجهة نظر

مع الفنان زياد رحباني في «العقل زينة» أليس رجعة الى الوراء بالمقارنة مع اعماله السابقة؟

● هل السوداوية الصارخة التي في «العقل زينة» هي انعكاس للمأساة اللبنانية العميقة التي لم ير الفنان حلا قريبا لها يعيد للبنان الوحدة والاستقرار والبهجة وفرح الابداع ●

● بقلم: هالة جبران ●



●الفنان الوطني اللبناني زياد الرحباني غني عن التعريف، نتيجة اعماله المسرحية الغنائية الناجحة مثل «بعدنا طيبين قول الله» و«بالنسبة لبكرا شو؟» وغيرها من اعماله والتي اكسبته الشهرة الكبيرة في العالم العربي، لكن الذي يعنيني اليوم هو البرنامج الاذاعي «العقل زينة» الذي بدأ يبثه منذ آذار ١٩٨٧ في اذاعة صوت الشعب، والذي استطعت قبل مدة ان احصل على نسخ كاسيتات التسجيل للبرنامج، واستطعت كذلك ان اسمع البرنامج بضع مرات من الاذاعة نفسها.

لقد اثار البرنامج ... الكثيرة لدي، نتيجة لمقاطع هذا البرنامج وما يحتويه من انتقادات. ان اول شيء ترك أثره في ذهني عندما سمعت البرنامج هو السوداوية الصارخة، تلك السوداوية التي كان يحارب زياد الرحباني في اعماله السابقة، تملكه الآن نتيجة للاوضاع الخاصة التي تمر بها لبنان الكرامة والشعب المنهك، نتيجة للرئيس الذي يرفض ان يستقيل حتى لا يحدث فراغ دستوري.

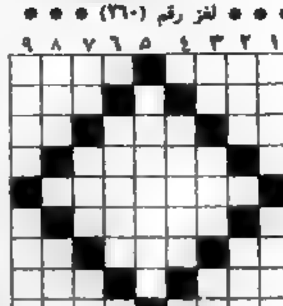
قبل ان استمع للبرنامج كنت استمع لبرامجه السابقة، وبالاخص «بعدنا طيبين قول الله» واستطعت ان الاحظ الاختلاف الشديد بين العملين، ليس فقط بسبب السوداوية الصارخة التي غلبت على زياد الرحباني في «العقل زينة» بل كذلك في مستوى العمل، فالذي يستمع لبرنامج «العقل زينة» يلاحظ ان زياد لم يحافظ على المستوى الذي عودنا عليه، فقد كان يتحول البرنامج احيانا الى حلقات المنتقد عبثا عن الأمور المبهمة وغير المفهومة التي تصنعها البرامج، والامور البسيطة التافهة احيانا. والتي كان يسرع في شرحها لنا مع انها مفهومة ضمنا. ربما زياد الرحباني ارتكب خطأ حين التزم بتقديم برنامج اذاعي دوري، لان ذلك يلزمه بتقديم اي شيء، حتى لو لم تكن هناك فكرة دائمة هو عليه الوقت المخصص للبرنامج حتى لو لم تكن الفكرة مبلورة تماما في ذهنه. لكن علي ان اكون موضوعية، واعترف ان البرنامج لا يخلو من العبقرية، العبقرية في فهم الأمور وتحليلها، حتى لو كانت قليلة، حتى انه سبق عليه في فهم عدم مصداقية القوات مصدر صحفي عسكري، وعدم عسكري صحفي، والاحداث الاخيرة اثبتت مصداقية رأيه.

عند اندلاع حرب الخليج قبل شهرين، حاولت كثيرا ان استمع للبرنامج لأسمع آراءه الجديدة لكنني لم انجح بذلك، لكنني سمعت من احدى الصحفيات، انه عاد ليذكرنا بحقه لمقولته حتى يؤكد لنا عبقريته وتحليله الصحيح للامور. لكنني اعترف له بذلك حتى دون ان يعيد تسجيل هذا المقطع، وبالرغم من انتقادي على البرنامج، الا انني موقنة ان زياد الرحباني صاحب «بعدنا طيبين»، فرأيه الذي امتاز بالعمق والعبقرية والبساطة، لم يزل كامنه بواسطة «العقل زينة» ولا نزال نريد الكثير ليقوله.

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٣٦٠) ● ● ●



● اعداد: رنا شهاب طربيه - سخنين ●

افقي:

١ - شهر عبري - شهر عبري
٢ - شهر عبري - القب
٣ - سحب - الفرح - وضع علامة
٤ - شهر ميلادي
٥ - شهر عبري
٦ - عيد سعيد
٧ - في الوجه - اداة عرب - كلمة
٨ - شهر عبري - من الحبوب
٩ - ابحاث - من الحبوب

عمودي:

١ - مصدر - تسابيح (معكوسة)
٢ - يستعمل في البناء - مهرب
٣ - اله - اكلا - لفظا وصم
٤ - دولة عربية (معرفة)
٥ - تقاطع هنا + احرف كلمة (معكوسة)
٦ - ضمير + اسم (معكوسة)
٧ - حرف جر (معكوسة) - خيره - من الفاكهة
٨ - الظل - القوس
٩ - مشه - زهر مشهورة

● ● ● حل لغز رقم (٣٥٩) ● ● ●

افقي:

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible]

عمودي:

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible]



● الثلاثاء ١٩٩١/٣/١٩ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
١٨.٣٣ - مهرجان
١٩.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠.١٥ - ... مسلسل حول معركة البلاد
٢٠.٣٠ - ... مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - ... مسلسل ...
٢٢.٠٠ - ... مسلسل انكليزي
٢٣.٠٠ - ... برنامج لقاءات
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠.١٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الانكليزي ...

□ غمزات!

● اذا فرض عليك فعل شيء فلا تفعل الشيء الخطأ.
● اعط الخبز لكل من يطلبه، لكن، لا تأكل الخبز من كل واحد.
● اسطوا نظاماً ووضعوا آخر لكن المسابق بقي على ما كان عليه.
● الحقيقة لا تعرف حدود الجغرافية السياسية.
● الحقيقة في الكحول، لكن الصحة في الماء.
● لا تزحل الفلسفة من العادات السيئة الى الفن.
● لا يعطي احد كما يعطي من يعطي الامل.
● الثقة مؤلفة لكنها تمحص جميع السيئات.
● خطوة واحدة تفصل بين التعقل والمتعة.

□ موقف!

● قال الفيلسوف الساخر ... في ...

من يشتغل في عالم ينجح في عالم آخر، ومن عظيم الهم على الانسان ان يرى ... جميعا.

□ من امثال الشعوب!

● يقول المثل الالماني:
لا تطلب من ... ان يناوله السراج المرجرج على الرف.

□ للمعلومية!

● ... يوم ... خلال اول مؤتمر عالمي للتوفير عقد في ايطاليا يوم ١٩٢٤/١٠/٢٧
اما الاحتفال بهذا اليوم العالمي فيتم يوم (١٠/٣١) من كل عام.

□ مع المشاهير!

● كتب الكاتب التشيكي الساخر ياروسلاف هاشيك في رائعته «الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:

مسحة ... انهم حكموا على ... بالسجن لمدة خمسة اعوام لكن ان يحكموا على ... آخر بالسجن لمدة عشرة اعوام فهذا اكثر من اللازم!

□ انكماش!

● يؤكد العلماء ... على ان قطر الشمس يتقلص بمعدل ٤٩٣كم كل ٣٣٣ عاما، ونتيجة لهذا يتغير الطقس على كرتنا الارضية.

ويطمئننا العلماء بالقول ان الطاقة الشمسية تكفي لتدفئة واضاءة الارض لمدة خمسة مليارات عام.

□ أصل!



● يعود اصل المثل القرود الثلاثة الذين يغطون العينين والاذنين والفم الى اليابان. وهذا الرمز مستمد من التقاليد اليابانية القديمة.

ففي بلاد الشمس المشرقة تعتبر القرود رسل الآلهة، ويصورونها الناس على هذه الهيئة كي لا تتمكن من نقل الاخبار السيئة عن الناس الى الآلهة.

□ ليس للوجه الكشر!



● ليس للعب ... ●

● موقف ازمة:
- لماذا وضع المدير في مكتبه «اكواريوم» سمك؟
- لانه يريد ان يشاهد بين الحين والآخر افواها مفتوحة لا تطالبه برفع المعاشات!

● ● ●

● على سبيل الطفل:
- لماذا تبكي، يا حبيب؟
- اتركت فراشك واتسخت ملابسي.
- يكفك ان تخلعها وتكويها!
- لقد كويتها والدي يمنع ان اخلعها.

● ● ●

● تشكيلة صحفية:
- هنالك خمسة اماكن لسمع بقليل فيها.
- اين؟ اين؟ - سأل الصحفي بلهفة.
- باريس، ...، روما، ... والبندقية.

● د. ادوار الياس ●

الدكتور اسحق موسى الحسيني.. الشعلة الفلسطينية المضيئة في سمـاء الوطـن

● رحل الدكتور اسحق موسى الحسيني الشعلة الفلسطينية المضيئة في سماء الوطن المحتل وعميد الادب الفلسطيني رحل في هذا الزمن الفلسطيني الصعب وقلبه مثقل بالهموم والعذابات الفلسطينية بعد حياة طويلة عامرة بالعطاء الفكري والادبي والثقافي والتربوي للاجيال الفلسطينية الصاعدة والقادمة، وحافلة بالنضال الشريف دفاعا عن حرية وانسانية الانسان الفلسطيني المسحوق والمقهور الطامح للاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي.

جاء اسحق موسى الحسيني الى هذا العالم في العام ١٩٠٤ في بيت المقدس، ثم تعلم اللغة العربية وقواعدها بالتركية في المدرسة الابتدائية الرسمية وكان عمره انذاك ٧ سنوات ثم انهى دراسته الثانوية حيث تتلمذ على يدي اديب العربية اسعاف النشاشيبي. وفي العام ١٩٢٣ سافر الى القاهرة لاكمال دراسته العليا فانتسب للجامعة الامريكية وقضى فيها ثلاث سنوات ثم عاد الى القدس وعمل مدرسا في المدرسة الرشيدية فزرع في نفوس طلابه عشق اللغة والادب وحب الارض والوطن. وبعد ذلك سافر مرة اخرى الى القاهرة لاتمام دراسته في كلية الاداب بالجامعة المصرية وكان عميدها انذاك الدكتور طه حسين ونال شهادة الليسانس في اللغة العربية وادابها وبعد التخرج منها عاد الى مسقط رأسه ومنها سافر الى لندن والتحق بمعهد الدراسات الشرقية وحصل على الدكتوراة ثم عمل في سلك التدريس في الكلية العربية بالقدس، وبعدها اصبح مفتشا اول للغة العربية ثم عمل مدرسا للادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت فمعهد الدراسات العربية العليا بالقاهرة واخيرا في الجامعة الامريكية الى ان تقاعد في العام ١٩٦٧ وكان الحسيني عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة وفي مجمع البحوث الاسلامية في الازهر.

كان اسحق موسى الحسيني شخصية اجتماعية وتربوية وادبية وفكرية وثقافية تركت بصماتها على خريطة الثقافة الوطنية الفلسطينية.

وكان مربيا عظيما ونبيلا، صاحب رسالة انسانية سامية ومبادىء ثابتة صادقة وملامح ادبية وفنية خصبة. عرف احاسيس الناس وقدر انسانيتهم وصان كرامتهم الوطنية وساهم في تعميق الافكار التقدمية النيرة والروح الوطنية الفياضة في نفوس طلابه وتلاميذه وابناء شعبه.

وكان صادقا في الانتماء للشعب والاندماج بقضاياه السياسية والاجتماعية وحب تراب وطنه وفي تعامله مع الاخرين، واسمى المبادىء السامية والقيم والاهداف الانسانية النبيلة.

وقدم الحسيني مساهمات ادبية وفكرية وثقافية وتربوية للحركة والثقافة الوطنية والعملية الابداعية الفلسطينية، وقد شكلت اضافة نوعية لادبنا الانساني الثوري ومرجعا اساسيا هاما للدارسين والباحثين ومنها: مذكرات دجاجة، ازمة الفكر العربي، عودة السفينة، المدخل لدراسة الادب العربي، الحماسي الادبي واللوحة العربية، النقد الادبي المعاصر في الربع الاول من القرن العشرين، عروبة بيت المقدس، علماء المشرقيات، ابن قتيبة - حياته وآثاره، قضايا عربية معاصرة وغيرها من الدراسات والمقالات المنشورة في الدوريات الثقافية الصادرة في الوطن والخارج. فقد كانت رواية مذكرات دجاجة من الروايات الاولى التي صدرت في فلسطين في الاربعينات وشكلت لبنة من لبنات الرواية الفلسطينية الحديثة وهي تشكل الابداع القصصي الفكري الحسيني وتتبع اسسها وخصوصيتها من الموقف السياسي والايديولوجي الذي يعبر عن موقف وفكر وثقافة ورؤية احدى طبقات وتشكيلات المجتمع الفلسطيني، والرواية عبارة عن حكاية تصف اوضاع فلسطين من خلال حياة دجاجة عاشت في بيت الحسيني واتاحت بيتها الفة وصف فكان يلاحظها بعين تراقب حياتها اليومية وهذه الدجاجة هي حكيمته ومحاكاته ويلخص الدكتور طه حسين في المقدمة التي كتبها للرواية صفاتها ومزاياها فيرى بأنها دجاجة عاقلة متفلسفة تدرس شؤون الاجتماع في كثير من التعمق وبعد الرأي، وشاعرة تجد الم الحب ولذته وعواطفه، ورحيمة تعطف على الضعفاء والبائسين وترق للمحرومين وتزدحم على نفسها، وبليغة فصيحة تفكر فتحسن التفكير وتؤدي فتجيد الاداء وهي تشعر شعور الناس وتفكر تفكيرهم وتعبر كما يعبرون. ويروى لنا ان عيوب الناس شائعة في نوع من انواع الحيوان هو الدجاج، وان محاسن الناس وهي قليلة تشاهد ايضا في هذا النوع من انواع الحيوان وهو الدجاج. وهي دجاجة فلسطينية المهد من حب الخير وبغض الشر والطموح الى المثل العليا في العدل الاجتماعي وفي العدل الدولي وفي كرامة العروبة وحقها في عزة حقيقة تلائم عزتها ما يجد كل عربي من اهل فلسطين بل من اهل الشرق العربي. وتبدأ الرواية بذكريات دجاجة تعيش في عائلة فلاحية فكانت تتجول بحرية وكما تشاء تأكل وتشرب وتحيا حياة سهلة. وترسم الدجاجة حياة اصحابها واعتمادهم على محصولات الارض. وذات يوم تجد الدجاجة اسوارا تسد عليها الطريق وتتحقق من اصحابها انهم باعوا قسما من ارضهم لانسان غني وغريب لكي يسددوا الضرائب التي تراكمت عليهم وان ما تبقى لا يكفي لسد احتياجات العائلة فيما رب العائلة يبيع ممتلكاته ويبيع الدجاجة خاتون في مدينة مجاورة وهو يدرك يضعها في قفص يمنعها من التمتع بالحرية التي اعتادت عليها، ومع انها لا تخرج الا انها تحب ان تخضع لاحوال وارادة صاحبها وتؤدي حياتها بحيوية حتى يحضر الخاتون عددا من الدجاجات ادخلها الى الدجاجات في القفص واصبحت الكر بكيفية تجدد حركتها في القفص. اضافة الى انها لم تفهم حديث الدجاجات الجديدات لانهن يتحدثن بلغة اخرى، الا انها تبدأ بالتقرب منهن ومعاونة فهم حديثهن، حتى عرفت انها ليست الوحيدة التي تحس بالمأساة والمتاعب والالام الحقيقي في القفص. وسمعت ان الدجاجات الجديدات يتسمن عطفا لطرد الدجاجات القديمات. الا ان الخاتون يطلق عليهن ويجمع ويصل الاصوات جديدات اليمن، ولكن الدجاجة بالعقلانية تتحول دون اللجوء الى القوة في صد الاعتداء الاقرباء وتقترح حلا وهو كما جاء على لسانها في الرواية عليكم: لكم ان تنتشروا في هذه الارض وتبشروا الخلق بالمشروع الحق وحده وتقضوا الباقي بلا طمع بريبه. وعندئذ تكونون نشبة عامة انا اتيحكم جزء منها ليذهب كل واحد منكم الى بقعة من بقاع الارض وليوقف نفسه على نشر العدل والمساواة والمحبة بين الخلق جميعا ولتكن نفسه امثلا من الصبر فلا تلين ولا تستسلم لتزوكم المصاعب ابدا والمهالك فلا يهادنكم والمقاومة ابدا بالظفر، قد يستهزىء بعض الخلق بكم ويهادنكم وقد تجدون انفسكم مطرودين في مساكنكم فلا يردكم ذلك عن الحق تصدكم.

والحسيني في هذه الرواية يستفيد من التراث العربي وذلك في صياغة الرواية من حياة الحيوان والتعبير بلسانه وخاصة من اسلوب «كليلة ودمنة» لابن المقفع.

يقول الناقد الفلسطيني فاروق وادي في معرض تحليله ونقده لرواية مذكرات دجاجة: ان الحسيني يطمس معادلا رمزيا لاحداث الواقع لكنه لا يكتفي باسقاط رؤيته التحليلية على الحدث الروائي وانما يقدم ايديولوجيته التحليلية مباشرة على لسان دجاجة حاكميته.

وان الرواية المثالية التي تطرحها الرواية والتي تلغي الصراع الذي حساب الصراع في سبيل المثل العليا وتطرح الفلسفة المثالية والاخلاقية لمواجهة قوة مادية مدججة، انما تقود في النهاية الى خيانة الواقع والتاريخ والقضية.

بقلم: شاكر فريد حسن

رسالة من قلب المعركة

● أم جواد سلطاني - الطيرة ●

سلاما.. سلاما.. وانطلقوا
وترجلوا قليلا وترجلوا عن جيادكم
وانفضوا عن «جسادكم»
غبار السفر..
انطلقوا قد احتدمت المعركة
وتأججت النار وازدادت اشتعالا
ادخلوا المعركة اسودا لا تهاب
الموت
واعدوا المحالا..
انطلقوا اشد صلابة من الحديد
والفولاذ
واقوى من المحن
فاليوم.. اليوم بحاجة اليكم
الوطن
ايها المسافرون الى اللامكان،
ايها الثائرون على مدى الزمان،
ايها المقاتلون ضد الجور والخيانة
والطغيان
انطلقوا، احمى من النيران،
فلا عاش انسان بلا عنوان
ولا عاش الذليل المهان
ولا عاش من بلا ارض او وطن
انطلقوا نحو الشروق نحو المطر
انطلقوا نبراسا من الشمس
والامل
واشد لمعانا من النجوم، من
القمر
انطلقوا يحدوكم الواجب وحب
العمل
واغرسوا الحب والحنان في قلوب
البشر
سلاما.. سلاما.. وانطلقوا،
سلاما.. سلاما.. وانطلقوا.

أي شعب هذا

● بقلم: سميرة سلمى ايوب ● (الصف الحادي عشر - مدرسة لطف الشاملة - ابو سنان)

● شعب وحالته الجماجم والدم
شعب دمه مطروح على الطرقات
يدوس عليه كل مغتصب حاقد.
شعب مهدور الدماء لا يعترف به احد.
شعب مثل الطائر الطليق والمحصور الذي لا يجد من يريد.
شعب كتب عليه الله ان يعيش في رعب وخوف ووجل من المستقبل القادم الذي ينتظره وينتظر اطفاله شعب اراد حريته وارضه التي يعيش فيها هو واجداده من قبله.
شعب يريد ان يشعر بالامان ويطعم الحرية والاستقلال، شعب اراد العيش في امان واستقرار في ارضه لم ذنبها بل انه ذنب العالم والزعماء الذين لا يجدون حلا في هذه القضية سوى قولهم الحرب!! الحرب!! فلماذا لا تفكرون في شيء غير الحرب!!
، فلماذا لا تقولون، نريد السلام والامان والاستقلال لكل العالم ام انه لا يكون ذلك في هذا العالم!
فهل سيأتي هذا اليوم، ام اني سوف ابقى احلم الى الابد!

النسناس والديوك

● بقلم: عدنان قاهور - شعب ●

في احدى القرى البعيدة.. اشتد ظلم الناس على الدجاج.. كان الناس يأكلون معظم بيض الدجاجات ويذبحون فراخها بلا رحمة او شفقة. ولقد تذمرت الديوك والدجاجات وصارت تلطم وجوهها وتصرخ وتبكي ولكن دون جدوى. واخيرا عقد معشر الدجاج اجتماعا عاما للتداول في اوضاعهم المحزنة.. وبعد نقاش طويل استقر الرأي على مغادرة تلك القرية والابتعاد عن سكانها الظالمين والتخلص من شرورهم وآثامهم. وفي منتصف احدى الليالي خرجت الديوك من القنا وتبعتها الدجاجات ولم يشعر سكان القرية بما جرى. وفي الصباح وصل قطيع الدجاج الى غابة واسعة الاطراف.. ففرحت كثيرا وهنأت بعضها بالسلامة.. وصارت تأكل وتشرب وتلعب وتغني.. وفي كل مساء تتسلق الدجاجات الاشجار لتنام فوق اغصانها بعيدا عن الاخطار.. اما الديوك الذين شعروا بعزة النفس فكان كل واحد ينام تحت احدى الاشجار ليحرس دجاجاته.. وكان كل ديك منهم يعتقد انه الاقوى والاجدر والاحق بزعامة الدجاج ولم يتفقوا على اختيار زعيم واحد لهم.

في احدى الليالي وصل الى المكان نسناس اسود جائع يأدب لم اقترب من احد الديوك وسأله: من هو زعيمكم؟ فأجابه الديك بالعنفوان: انا.. ثم تابع النسناس ودنا من ديك آخر وسأله نفس السؤال وأجابه الديك الثاني بنفس الجواب.. وظل النسناس الخبيث يتنقل بين الديوك ويسألهم السؤال نفسه وكان كل مرة يحصل على نفس الجواب فأيقن النسناس الخبيث ان الديوك متفرقون لذا لا يستطيعون المقاومة. فتركهم وعاد الى قومه واعلمهم بالصيد الدسم الذي وجده. فرحت النسانيس وأسرعت الى المكان وانقضت على الديوك والدجاجات وافترستها دون ان تتمكن من المقاومة. وهكذا هلك الدجاج جراء عدم توحيد الصفوف.

لمعلوماتك

☐ هل تعلم ان مدة رضاعة الفيل الصغير اربع سنوات.

☐ هل تعلم ان اطول حرب في التاريخ هي حرب المائة عام وقد بدأت عام ١٣٣٨ واستمرت حوالي ١١٥ عاما كاملة.

- هل تعلم ان اقصر حرب على سطح الارض استمرت مدة ٣٨ دقيقة وقد خاضها القائد البريطاني رولنسون ضد زنجبار عام ١٨٩٦.

- هل تعلم ان الخليفة العباسي المأمون هو اول من ادخل الزلة في المباني.

من هو أبو الطب؟

● اعداد: زهر الدين بدارنة - سخنين ●

● هو طبيب يوناني يدعى ابقراط (٤٦٠ - ٣٧٠ ق.م) درس في اثينا واضاف على معلوماته بواسطة الاسفار

اول من فصل علم الطب عن الخرافات واقامه على اساس علمي له نظريات عديدة في المرض واسبابه اثبت انها خاطئة بعد ذلك ولكنها شجعت على العلم والبحث في عصره. من اهم مؤلفاته «الحكم الابقراطية» وقد ترجمت مؤلفاته الى مختلف اللغات ومنها العربية

☐ تعلم وتسلى ☐ مهرجان البالونات

● اعداد: معلمات مدرسة الكرملت - حيفا ●

☐ حل في دفترك جميع التمارين الموجودة داخل المهرج ثم لون المهرج حسب رقم الاحاد في كل اجابة كالآتي:
● برتقالي ١ - أبيض ٢ - أخضر فاتح ٣ - أحمر ٤ - زهري ٥ - أصفر ٦ - أخضر غامق ٧ - أسود ٨ - بني ٩ - كحلي



انتخاب بيتر رومان رئيسا لجبهة الانقاذ الوطني في رومانيا



● بوخارست ـ ق.ص.ـ انتخب رئيس الوزراء الروماني بيتر رومان الاحد (٣/١٧) رئيسا لجبهة الانقاذ الوطني (الحاكمة) وسيكون في الوقت نفسه للزعيم الوطني و «رئيس لمجلس القيادة».

وانتخب رومان في نهاية المؤتمر الوطني الذي عقد في نهاية الاسبوع في بوخارست والذي صوت على برنامج رئيس الوزراء بـ ٩٨٩ صوتا مقابل ٥٨ صوتا من اصل ١٠٤٦ صوتا.

وحسب النظام الجديد للحزب، الذي تم التصويت عليها برفع الايدي من قبل غالبية المندوبين، فان «الزعيم الوطني» يشاركه «رئيس تنفيذي» وأحد عشر نائبا للرئيس.

واصبح بيتر رومان زعيما وطنيا لجبهة الانقاذ الوطني بعد انتخاب ايون ايليسكو في ايار الماضي رئيسا للجمهورية وحسب القانون فان ايليسكو سيترك رئاسة الحزب.

تعطلت السيارة في الصحراء فقضى اربعة اشخاص وولِدَ طفل

● بيرث (استراليا) ـ ق.ص.ـ اعلنت الشرطة في بيرث غرب استراليا يوم الاحد الماضي ان ثلاثة اطفال ورجلا تعطلت سيارتهم في الصحراء الاسترالية قضوا بسبب نقص المياه في اجسامهم في حين ان امرأة كانت ترافقهم وضعت طفلا.

ووقع الحادث في صحراء جيبسون في وسط البلاد. وعثر على جثث الضحايا على الطريق المؤدي الى بحيرة على بعد ٢٥ كم من مكان السيارة، وحاول الاطفال الثلاثة والرجل الرابع، وهو شرطي، الوصول الى البحيرة مشيا على الاقدام.

وكانت جثة الرجل ممددة على بعد ثلاثة كم من البحيرة.

وكان الضحايا الاربعة يقومون برحلة برفقة ستة آخرين انقذهم فريق انقاذ بعد ثلاثة ايام في الصحراء.

وفي اليوم الثاني من الحادث وضعت امرأة حامل كانت بينهم طفلا ادخل الى مستشفى بيرث.

وعثر على طفل آخر على قيد الحياة بالقرب من جثة الشرطي الذي نجح قبل وفاته في تغطيته بالرمل لحمايته من الشمس المحرقة.

وكانت زوجة الشرطي مشت حوالي خمسين كم في الصحراء قبل ان تصل الى قرية يعيش فيها «الابوريجين» اي سكان استراليا الاصليين حيث ابلغت الشرطة بالحادث.

محادثات سورية ـ يوغسلافية حول التطورات في المنطقة

● وزيرا خارجية البلدين بحثا دور حركة عدم الانحياز في الظروف الدولية الراهنة ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس الاول الاحد وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونتشار الذي وصل الى العاصمة السورية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

اضافت الوكالة ان الاسد بحث مع لونتشار الذي ترأس بلاده حركة عدم الانحياز «التطورات في المنطقة» بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وذكرت الوكالة ان الشرع ولونتشار اجريا محادثات في وقت سابق تناولت «تطورات الوضع بعد ازمة الخليج وسبل التوصل الى حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي للسلام».

واشارت الوكالة ايضا الى ان الوزيرين بحثا كذلك الدور الذي يمكن ان تقوم به حركة عدم الانحياز في الظروف الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية.

قائد سلاح الجو الاميركي:

للمرة الاولى، الطيران يدمر جيشا

● واشنطن ـ ق.ص.ـ قال قائد سلاح الجو الاميركي الجنرال ميريل مكبيك في مؤتمر صحفي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في البنتاغون، «للمرة الاولى في التاريخ احبط الطيران جيشا في ارض المعركة».

ولا شك ان تصريح الجنرال مكبيك هذا سيؤدي الى تصعيد الجدل الذي تشهده الدوائر العسكرية منذ ظهور القوة الجوية منذ اكثر من نصف قرن، هل بامكان القوة الجوية وحدها ان تحقق الانتصار في الحرب؟

لقد اكد الجنرال مكبيك على انه من دون وجود قوات على الارض لـ «احتلال الارض واملاء الشروط على المهزومين فان الطيران لا يمكنه ان يفعل شيئا».

ويلاحظ المراقبون ان الطيران وحده هو الذي حطم الجيش العراقي باستخدامه بشكل خاص عددا لم يستخدم من قبل من الاسلحة الذكية، التي تعتبر القنابل وصواريخ موجهة تطلقها طائرات «اف ١١٧» (الخفية) مع جميع القذائف الموجودة على الارض بواجهة رد غير منظم فقط.

ورأى قائد سلاح الجو الاميركي ان استخدام هذه الاسلحة مع الخطة الكشف المتطورة يمكن من تطوير فن الحرب. وتابع الجنرال مكبيك الى انه في اليوم الاول للهجوم الجوي على العراق حاجت طائرات «اف ١١٧» التي تشكل ٢.٥ بالمئة من مجموع الطائرات الاميركية المقاتلة التي دخلت الحرب ٣١ بالمئة من الاهداف.

واوضح انه لم تصب اية طائرة خلال النزاع من المضادات الجوية العراقية وان استخدام هذه الطائرات ادى الى اصابة الاهداف العسكرية. واضاف ان طائرات «اف ١١٧» الاميركي كانت الطائرات الوحيدة التي هاجمت اهدافا في وسط بغداد.

وادت هذه التقنية الى التوصل الى «المفاجأة التكتيكية» من خلال تدمير شبكات الرادار العراقية التي كانت تحمي العاصمة ...

ايران تدعو الى اقامة «حكم اسلامي» في العراق

● علي خامنئي: «صدام حسين يشكل خطرا على الاسلام» ● في الامم المتحدة: «العراق قد يجد نفسه امام شروط جديدة» ● استمرار تضارب الانباء حول وضع التمرد في العراق ●

صالح مدينة الحلة حيث اكد وفقا لهذه الصحف ان «المشاغبين عبروا ودمروا كامل المخازن الغذائية في وسط العراق وجنوبه».

... بحزب الدعوة الاسلامي (شيعي) والحزب الشيوعي العراقي.

ومن جهته صرح مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي امس الاثنين ان الرئيس العراقي صدام حسين ...

والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) التي ... الطلب من الحكومة العراقية الحالية ... من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووي ...

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما صعدت الصحف العراقية امس (الاثنين) حملتها على «الاعمال التخريبية» التي يقوم بها معارضو النظام في مدن جنوب البلاد ذات الاغلبية الشيعية مؤكدة انهم «عملاء للخارج»، قالت مصادر المعارضة ان «المتمردين» يسيطرون دعت ايران اسقاط النظام العراقي واقامة «حكومة اسلامية» في العراق!

وكرست الصحف العراقية امس صفحاتها الاولى للاحداث في منطقتي بابل وكربلاء (جنوب العراق) متحدثة عن حجم الاضرار الناجمة عن اعمال «المخربين» ونشرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم صورا عدة لمبان مدمرة مؤكدة ان «المخربين عملاء الخارج احرقوا ودمروا محلات تجارية وحتى قتلوا الاطفال في المستشفيات» ...

وفيما تقول مصادر المعارضة ان مدنا سقطت وانها سيطرت على كركوك والنجف وكربلاء والكوفة ... الصحف امس، اخبار الجولات التي يقوم بها المسؤولون السياسيون في انحاء البلاد وخصوصا زيارة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم الى كركوك (شمال بغداد) ولقائه وجهاء ... من قادة العشائر الكردية. ... زيارة قام بها نائب رئيس الوزراء طه ياسين رمضان الى مدن الحلة والكوفة والنجف وكربلاء.

... والمنظمة المستقلة في الحزب الديمقراطي الكردستاني والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، والقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية ...

شمير: لا اعرف من هو المتطرف

● تتمة من ص ١ ●

... المرحلة الحالية ... برنامج الحكومة هنا ان نتفاوض مع المنظمة، فكيف تجري مثل هذه المفاوضات. وحتى لو جلسنا مع الشخصيات الفلسطينية فانا لن نتوصل الى اي شيء على الاطلاق».

وفي رده على تصريحات شمير، قال فيصل الحسيني ردا على سؤال بالاضافة ان على شمير التحدث فورا مع منظمة التحرير. وقال: «قول الشمير: لا داعي للتحرك ... عليه ان تتوجه فورا الى عرفات وتتفاوض مع منظمته».

واضاف الحسيني انه بدلا من ان يحاط شمير بالتخمين ... بالاسماء حول ليبيا ... او الدول العربية ... ان يجلس مع منظمة التحرير ... على طاولة المفاوضات. واذا تضع المنظمة شروطها على طاولة المفاوضات، وعندها من الممكن ان نتوصل الى حل. وقال الحسيني ان يرفض شمير والحكومة الاسرائيلية ان يجلب السلام، واكد ان الحل ساحة تقل على المفاوضات من اطار الدولي بمشاركة ...

بعد اتهامهم بالفساد

اقالة ٣٩ موظفا من جهاز الدولة السورية

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السورية الاحد (٣/١٧) ان تسعة وثلاثين موظفا سوريا اقيلوا بعد اتهامهم بـ «الفساد والاساءة الى النزاهة ومخالفة مسلكية».

واوضحت الوكالة ان هؤلاء الموظفين كانوا يعملون في شركات وادارات تابعة لوزارات التموين والتجارة الخارجية والتربية والاتصالات وكذلك في الادارة العامة للجمارك.

وكان اقيل اكثر من الف موظف في ... في اطار الحملة التي تشنها السلطات السورية منذ ... لتطهير الاقتصاد.

الراقدان السوفييتيان على متن مجمع «مير» يصوتان بـ «نعم» للاتحاد

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» ... السوفييتية امس الاثنين ان الرائدين السوفييتيين الموجودين الآن في الفضاء صوتا بـ «نعم» في الاستفتاء الذي جرى امس الاول الاحد حول المحافظة على الاتحاد.

وقد ابلغ فيكتور افاناسييف وموسى مانـاروف، الموجودان منذ ثلاثة اشهر في مدار في الفضاء على متن المحطة الفضائية «مير» ... اللجنة الانتخابية في موسكو بخيارهما.

وقال ... مانـاروف ... للمحافظة على الاتحاد ... انتخاب رئيس ... بالاقتراع العام ...

اما فيكتور افاناسييف ... روسيا ... صوت الى جانب المحافظة على الاتحاد ... انتخاب رئيس لروسيا بالاقتراع العام.

تعازينا

اسرة «النهار» تتقدم بها الى زميلها العزيز سهيل دياب ... وعموم آل دياب في ... الفقيد ... الرحمة ...

موسى سليمان دياب

...

اخوته ...

انهاء (٣) قرون من تواجد جيش البر البريطاني في جبل طارق

● جبل طارق - عن رويترز - غادرت الوحدة الاخيرة من القوات البرية البريطانية المتمركزة في جبل طارق عن موقعها رسمياً امس الاثنين منهية بذلك نحو ثلاثة قرون من تواجد جيش البر البريطاني في هذا الموقع.

وفي احتفال اقيم صباح امس في ثكنة «لاكوربيه» تم انزال علم الكتيبة الثالثة التي تضم نحو خمسة جندي، وسيعرض رحيل آخر جنود القوات البرية البريطانية عن جبل طارق حيث تتمركز منذ سنة ١٧٠٤ بتعزيز عدد جنود فوجها جبل طارق، القوة المحلية.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية اعلنت قرار سحب القوات البريطانية من جبل طارق في الخامس من كانون الاول الماضي في لندن.

وتقول السلطات البريطانية ان ابقاء حامية جبل طارق لم يعد مبرراً كون اسبانيا التي تطالب دائماً بالسيادة على الموقع عضو كامل العضوية في حلف شمال «الاطلسي» والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وسيظل وسيبقى عدد من سلاحي البحرية والجو البريطانيين متمركزاً في جبل طارق.

في نيسان المقبل
المؤتمر السادس للمدن الاسلامية في المغرب

● الرباط - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في الرباط ان المغرب سيستضيف في نيسان المقبل المؤتمر السادس لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي يعقد هذه السنة تحت عنوان «الطريقة الاسلامية لتخطيط المدن والتخطيط الهندسي».

وقام الامين العام للمنظمة عبد القادر حزة كوش يوم السبت في الرباط ببحث التحضيرات للمؤتمر.

غداً الاربعاء:
الحكومة اللبنانية تبحث مشروع حل الميليشيات اللبنانية

● بيروت - وكالات الانباء - تواصل اللجنة الوزارية الفرعية اللبنانية اجتماعاتها في اليرزة بهدف اعداد مشروع حل الميليشيات اللبنانية تمهيداً لرفعه الى مجلس الوزراء اللبناني يوم غد الاربعاء.

وكان وزير الدفاع اللبناني فارس بويز (وهو احد اعضاء اللجنة) قد اجتمع امس الاثنين وقبل اجتماع اللجنة الفرعية، مع اعضاء المجلس العسكري بحضور قائد الجيش والاعضاء، اضافة الى اللواء عصام ابو جمرة، مدير عام قوى الامن الداخلي اللبناني.

اذا فازت في الانتخابات:
المعارضة الالمانية ستحصل على «شيك مفتوح» من الادارة الامريكية

● ميونيخ - وكالات الانباء - قال زعماء اكبر حزب معارض في المانيا ان الادارة الامريكية تعهدت لهم بتقديم جميع المساعدات ومنحهم «شيكاً مفتوحاً» للمعونات الاقتصادية والانسانية اذا فازوا في اول انتخابات تخرجها عدة احزاب معارضة في المانيا منذ العام ١٩٤٤



● الامير رول المهد... بالسجن بعد قتل الفلسطينيين في الكويت بحماية (صورة عن ع.ص.ف)

«امنستي» تطالب باجراء تحقيق فوري:
الفلسطينيون في الكويت يتعرضون للتعذيب بالكهرباء وحروق بالسجائر

● الصحف المصرية تتحدث عن تعذيب واعتقال المصريين في الكويت... والاخيرة تقرر: لن تصرف اية رواتب لغير الكويتيين من تاريخ (٢) آب الماضي!! ●

● لندن - عن ع.ص.ف - طالبت منظمة العفو الدولية «امنستي» امس الاثنين، اجراء «تحقيق مستقل» في شأن المعلومات العديدة التي تتلقاها عن «اعتقالات تعسفية وتعذيب» لفلسطينيين ومواطنين من دول عربية اخرى في الكويت منذ اسبوعين.

وبحسب هذه المعلومات فان فلسطينيين وكذلك سودانيين وعراقيين اعتقلوا بشكل تعسفي وعذبوا على يد مدنيين كويتيين وعلى يد افراد في القوات المسلحة وذلك بحسب بيان نشرته امس في لندن هذه المنظمة المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان التي سجلت مع ذلك انه «من السابق جداً لاوانه التمكن من تأكيد هذه المعلومات».

واكد البيان ان «اشخاصاً عديدين اعتقلوا لم اطلق سراحهم بعد اسبوع او اكثر من الاعتقال افادوا بأنهم عذبوا خلال الاستجوابات وتحدثوا عن ضرب وتعذيب بالكهرباء وحروق بالسجائر».

واشارت المنظمة الى ان احد السبل لتفادي تعذيب المعتقلين هو «السماح للصليب الاحمر الدولي بالوصول الى المعتقلين فوراً بعد اعتقالهم».

وعلى الصعيد ذاته ذكرت مصادر قريبة من زعماء الجالية الفلسطينية في الكويت ان مظاهر العداء للفلسطينيين من الكويتيين لم تتراجع وهي تتمثل في مضايقات يومية، شتائم او اصوات تقال في مطرف انتظار توزيع الخبز «الصبح لا شيء لغير الكويتيين».

واوضحت المصادر نفسها انه يتم اعتقال الفلسطينيين لمدة عشرة ايام ثم يفرج عن معظمهم وهناك عدد من الفلسطينيين يتراوح بين ٢٥٠٠ وثلاثة آلاف معتقلين حالياً في مراكز استجوابهم وتم الافراج عن ٨٢٠ آخرين في الاونة الاخيرة.

وتحدثت هذه المصادر عن انواع من التعذيب يتعرض لها الفلسطينيون مثل حرقهم بالسجائر او تصويب سهام صغيرة الى ظهورهم.

ومن جهة اخرى استدعت الخارجية المصرية امس، السفير الكويتي في القاهرة حيث استفسرت منه عن الانباء التي بعثتها بعض الصحف المصرية في اليوم ذاته عن اساءة معاملة بعض المصريين في الكويت واعتقال البعض الآخر بحجة مساعدة القوات العراقية في الكويت.

كما استفسرت الخارجية المصرية من السفير الكويتي حول مضمون القرار الحكومي الكويتي الذي اعلنه وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي والقاضي بانهاء خدمات كافة العمال الاجانب الذين كانوا يعملون بمختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية في الكويت وانه لن تصرف اية رواتب لغير الكويتيين من تاريخ الغزو العراقي للكويت، الثاني من آب الماضي.

وقال السفير الكويتي ان السفارة في القاهرة لم تتلق اية معلومات حول تصريحات وزير الدولة الكويتي، ونفى ما نشرته الصحف المصرية عن تعرض اي مصري للاساءة في الكويت.

في طوكيو:
افتتاح اجتماع خبراء من (١٦) دولة لبحث وسائل الحد من انتشار الاسلحة البالستية

● طوكيو - عن ع.ص.ف - افاد مسؤول ياباني ان خبراء من ١٦ دولة اعضاء في نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ اجتمعوا امس الاثنين في طوكيو لاول مرة منذ نهاية حرب الخليج لبحث الوسائل الكفيلة للحد من انتشار الاسلحة البالستية.

وسيعقد اليوم الثلاثاء اجتماع موسع برئاسة نائب وزير الخارجية الياباني كوجي واتانابي يستمر حتى يوم غد الاربعاء.

وتم انشاء النظام في العام ١٩٨٧ لمراقبة تطوير تكنولوجيا الصواريخ وهو يرمي الى الحد من الصادرات من الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية لاكثر من (٥٠٠) كيلوغرام ويصل مداها الى اكثر من (٣٠٠) كم وعلى صادرات تلك الاشكال التكنولوجيا المتعلقة بمحركات الطائرات وبعض انواع الطائرات المكافئة والميكروسكوبات.

ويضم نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ الدول الصناعية السبع اضافة الى اسبانيا واستراليا وبلجيكا ولوكسمبورغ والدنمارك بمشاركة فيه ايضاً لاول مرة النمسا والسويد والنرويج ونيوزيلندا المجدد.

وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها الاعضاء في النظام اجتماعاً عاماً في اليابان حيث يحظر الدستور تصدير الاسلحة على الرغم من ان اليابان طورت العديد من التكنولوجيات الممكن استعمالها في الميدان العسكري.

م.ت.ف متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية

□ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة مع صحيفة «لا ليباراسيون» الفرنسية نشرت امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل تحت اشراف رسمي من هيئة الامم المتحدة. وقال، نحن مستعدون للمفاوضات بدون شروط مسبقة كما تجبر لاسرائيل ان تقول، هم يقولون مطالبهم ونحن نقول مطالبنا واذا اختلفنا - وهذا متوقع - فليكن مجلس الامن الدولي، الشرعية الدولية، حكماً بيننا.

واكد الرئيس الفلسطيني بان جهود الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الاطراف العربية، لتشكيل وفد من الفلسطينيين في داخل اراضينا المحتلة سوف تبوء بالفشل، فالفلسطينيون شعب واحد في الداخل والخارج، ولهم قيادة واحدة موحدة هي م.ت.ف وقيادة الانتفاضة هي جزء من م.ت.ف، ولذلك فان وفد فلسطين تشكله م.ت.ف، وليس اي طرف آخر.

واعاد ابو عمار الى الاذهان المبادرة السلمية الفلسطينية الرسمية التي اقرتها دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، وقال، هذه المبادرة ما زالت موقفنا الذي نتحدى به حكومة اسرائيل ونطالب المجتمع الدولي بالعمل لتطبيقها لانها تجسيد حي ومسؤول لقرارات الشرعية الدولية.

ويبدو لنا ان هذا الطرح الرسمي من اول شخصية في م.ت.ف هو رد مباشر على الجهود المحمومة لخلق «بدائل» للمنظمة او البحث عن طرق «مشاركة» في غياب م.ت.ف وشطبها، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ونقول، بكل وضوح، ان هذا التمسك من م.ت.ف بدورها هو انعكاس لتمسك الشعب الفلسطيني نفسه بقيادته الشرعية الوحيدة، ومرفوض تماماً القول بأن هذا الموقف الفلسطيني هو «متزمت»، متمسك بالشكليات فالتزمت الفظ في رفض السلام هو مسلك اولئك الذين يعتقدون بأن بالامكان «حل» القضية الفلسطينية في غياب صاحب القضية.

نتائج أولية للاستفتاء:
اكثر من ٧٠٪ يؤيدون المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية

● «تاس»: النتيجة الايجابية للاستفتاء تبغي ان توقف العمليات الهدامة التي يمكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى تحول الاتحاد السوفييتي الى لبنان هائل! ●

●موسكو - «تاس» - ذكرت التقديرات غير نهائية ان نسبة المشاركين في الاستفتاء على وحدة الاتحاد السوفييتي قد بلغت في جمهورية روسيا الاتحادية ٧٠٪ وفي جمهورية اذربيجان اكثر من (٧٠٪) وفي قيرغيزيا (٩٢.٨٪) وفي طاجيكستان (٩٦.٥٪) وفي تركمانيا (٩٧.٧٪). وحسب حصيلة اولية فان اكثر من ٧٠٪ من المواطنين السوفييت اصحاب حق الاقتراع صوتوا لصالح الاتحاد وان اكثر من (٥٠٪) في جمهورية اوكرانيا وحدها صوتوا بـ «نعم».

واشارت النتائج الاولية الرسمية التي نشرت امس في العاصمة السوفييتية الى ان سكان موسكو قالوا نعم للاتحاد باغلبية ضئيلة بلغت (٥٠.٠١٪) من الاصوات.

وهذه النتيجة الاولى الخاصة لموسكو اعلنها نائب رئيس البلدية نيكولاي غونتشار، نقلاً عن اللجنة الانتخابية الخاصة. وبلغت نسبة المشاركة في الاقتراع (٦٧٪) حسب الارقام الرسمية.

من جهة اخرى ايد (٥٣.٩٪) من الناخبين المسجلين اي (٧٧.٨٪) من المقترعين اقتراح انتخاب الرئيس الروسي بالتصويت بالاقتراع العام المباشر.

وايد (٨١.٠٦٪) من المقترعين لانتخاب «بالناخب الرئيس بلدية موسكو» اي نحو (٥٨.٨٢٪) من المسجلين، حسب ما اوضح غونتشار.

وفي لينينغراد بلغت نسبة مؤيدي الاتحاد ٥٧٪ وفي كييف (اوكرانيا) بلغت نسبة المؤيدين ٤٥٪ فقط.

وابلغ رئيس لجنة الاستفتاء المركزية في جمهورية روسيا الاتحادية فاسيلي كازاكوف، مراسل وكالة «تاس» ان (٩٣٪) من الناخبين المشاركين في الاستفتاء في مقاطعة «تيومين» السيبيرية النفطية قد صوتوا الى جانب الحفاظ على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وفي مقاطعة تشيت شاركت اكثر من ٨٠٪ من الناخبين واعرب حوالي ٨٥٪ من تأييدهم للحفاظ على الاتحاد وفي جزيرة ارخانغيل الواقعة في الدائرة القطبية الشمالية فان ٨٠.٦٪ من الناخبين في المنطقة قد صوتوا بـ «نعم».

وفي جمهورية ليتوانيا رغم قرار سلطات الجمهورية بعدم اجراء الاستفتاء الا ان عشرات الالوف من اصحاب حق الاقتراع قد شاركوا في الاستفتاء حول مصير الاتحاد. واشارت المعطيات الاولية الى ان اكثر من (٢٥٠) الف صاحب حق اقتراع شاركوا في التصويت. وان حوالي ٩٥٪ منهم صوتوا لصالح الاتحاد المجدد وطرحه ٤.٥٪.

وشارك في الاستفتاء ٨٣.٦٪ من اصحاب حق الاقتراع للدرجة اسماؤهم في قوائم التصويت.

ويذكر ان المعطيات لا تشمل تصويت العسكريين الموجودين في الجمهورية.

ولا يزال الوضع في جمهورية مولدافيا متوتراً حيث قرر السوفييت الاعلى للجمهورية عدم اجراء الاستفتاء، فيما قام الشيوعيون بتنظيم مراكز الاقتراع والاعلان للتصويت بها. كما احتجوا ايضاً، على ماريشال سيرغي اخروميف، المستشار العسكري للرئيس السوفييتي.

وذكرت «تاس» ان هذه الاعمال مطروح على جدول اعمال الجلسة القادمة لمجلس نواب الشعب السوفييت.

اما بالنسبة لجمهوريات ما وراء القفقاس فقد كان الموقف من الاستفتاء مختلفاً. فقد قررت جمهورية ارمينيا وجورجيا عدم اجراء الاستفتاء في اراضيهما. الا ان الراغبين في المشاركة في الاستفتاء من مواطني جمهورية جورجيا توجهوا الى مراكز الاقتراع. كما شاركت مجالس نواب الشعب في ابخازيا واوسيتيا الجنوبية في الاستفتاء رغم مطالبة القيادة الجورجية بعدم المشاركة. اما في كازاخستان فقد ايد الاتحاد ٩٠٪ من الناخبين الذين صوتوا الى جانب الاتحاد جمهوريات ذات سيادة وليس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية.

واشارت وسائل الاعلام السوفييتية الى ان نسبة المشتركين في الاستفتاء زادت على نسبة المشتركين في الانتخابات المحلية التي جرت في العام الماضي.

وذكرت «تاس» ان «النتيجة الايجابية للاستفتاء ينبغي ان تسرع عملية توقيع المعاهدة الاتحادية وتوقف العمليات الهدامة التي يمكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى تحويل الاتحاد السوفييتي الى لبنان هائل».

بعد تحويل نفسها الى حركة سياسية:
«يونيتا» تطالب باجراء انتخابات في انغولا

● كوامبي نكروما (انغولا) - و.ص.ف - اقرت حركة «اليونيتا» (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام) في ختام مؤتمرها السابع ان تطلب اجراء انتخابات متعددة الاطراف في انغولا في ايار ١٩٩٢ تحت رقابة الهيئات الدولية وان تحول حركتها العسكرية الى منظمة سياسية.

فقد اعلن جوناس سافيمبي، رئيس المعارضة المسلحة لحكومة لواندا، امام حوالي ثلاثة آلاف مندوب خلال مؤتمر صحفي في كوامبي نكروما (جنوب شرقي انغولا) ان «اليونيتا» ستطلب من الحكومة في نيسان المقبل توقيع اتفاقية لوقف اطلاق النار وستعرض برنامجها الانتخابي قبل ايار المقبل.

واضاف ان «اليونيتا» والحركة الشعبية لتحرير انغولا (الحزب الحاكم) ستعقدان جلسة المفاوضات السابعة بينهما في البرتغال في ٣ نيسان المقبل. واوضح مع ذلك ان «اليونيتا» لن توقع اتفاقية لوقف اطلاق النار ما لم يحدد موعد للانتخابات.

الاتحاد
الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

عائلة الشاب المفقود تضطر الى استئجار طائرة خصوصية

عشرات الشبان العكيين يفتشون، ليل نهار، عن مازن زكور في البحر

● والدته، في حديث لـ «الاتحاد»: املنا في ان يكون مازن حيا وقد انقذه احد من سكان الشاطئ.. من رأس الناقورة الى غزة. ارجوكم انظروا الى الصورة وحاولوا ان تتعرفوا عليه ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كتبت فيه هذه السطور قبيل منتصف الليل، كان العشرات من شبان عكا منطلق السباحة او الغوص متطوعين في البحر يفتشون عن الشاب مازن خميس زكور، المفقود منذ يوم السبت الماضي.

ففي حين تقوم الشرطة وغيرها من قوات الامن بأعمال التفتيش في النهار (من السادسة والنصف صباحا حتى الخامسة مساء فقط) يواصل الشبان العكيون بحثهم ليلا في اروع تجند تضامني تشهده المدينة. وقد افادت والدة الشاب المفقود بهذه الظاهرة وقالت لـ «الاتحاد» مساء امس «نقدر جهود هؤلاء الشباب ونشكرهم على ما يبذلونه بأغلى ما عندهم في سبيل البحث عن ابني. الله يحميهم ويحمي اولادهم واخوتهم».

واضطرت عائلة الشاب المفقود، امس الاثنين، الى استئجار طائرة خصوصية للمشاركة في البحث رغم الحالة المادية الصعبة. الا ان قوات الامن لم تخصص طائرة لهذا الغرض. وقد سجلت امس، عدة انتقادات في عكا لتقاعس الشرطة في هذا الموضوع بل وحتى في موضوع عملية التفتيش يوم السبت الماضي، اذ اوقفت الشرطة التفتيش بعد ٤ ساعات فقط!!

وكان الشاب مازن (١٧ عاما) وشقيقه يعقوب (١٦ عاما) ووالدهما خميس زكور (٤٠ عاما) قد خرجوا صباح السبت الى البحر بقارب صيد فتعطل القارب وهم على بعد كيلومتر واحد. وكانت الرياح شديدة. فلما اطلق الوالد شارة النجدة ولم يتلق اي رد، نزل مازن الى الماء وراح يسبح باتجاه الشاطئ.

وبالصدفة مرت في المكان سفينة لشرطة السواحل، فانقذت الوالد وابنه يعقوب اما مازن فلم يعثر له على اثر.

- املنا الوحيد الآن هو ان مازن حي. املنا في ان يكون احد الخيرين من سكان الشاطئ، قد عثر عليه واخذه للعلاج. ربما لم يصح بعد من شدة صراعه في البحر. أمل ان يكون هذا هو السبب في انه لم يتصل بنا بعد. ارجوكم انشروا صورته لكل المواطنين يقرأونها.. من رأس الناقورة الى غزة. ارجوا منهم ان يحاولوا التعرف على الصورة ويخبرونا. انا على نار، نحترق دقيقة بدقيقة.

سلطة الامن في المطار تحتجز الادوية لاديب يافاوي!!

● تل ابيب - خاص - اكتشف مراسل «الاتحاد» في تل ابيب - يافا، اديب يافاوي، صباح امس الاثنين ان سلطات الامن في مطار اللد احتجزت حقيبته بما فيها من ادوية ضرورية لعلاجه في مصر.

وكان الزميل اديب غادر البلاد في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول متوجها الى مصر لمتابعة علاجه الطبي وقد اشترط رجال الامن الفحص رغم انه المرحوم بانه مريض بالكلى ويعالج بالدياليزا. وعندما وصل الى القاهرة، فجر امس، اكتشف ان حقيبته وحقيبة شقيقته التي ترافقه في رحلة العلاج لم تصلا بالطائرة نفسها. وفي الحقيبتين اضافة الى الملابس، توجد الادوية التي يعالج بها. وقد توجه احد اقربائه امس، الى المطار فاعترفت السلطات باحتجاز الحقيبتين وادعت انها سترسلها الى القاهرة بعد غد الخميس.

وقد تعذر علينا اخذ رد السلطات على هذا التصرف الشنيع.

زيادة اعتمادات التطوير للسلطات المحلية العربية الدرزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الداخلية امس (الاثنين) ان اعتمادات التطوير للسلطات المحلية العربية الدرزية للعام الجاري (١٩٩١) ستزداد بخمسة ملايين شيكل.

وقالت الوزارة انها ستقدم (١٢) مليونا و(٥٠٠) الف شيكل لدفع الديون المستحقة على السلطات المحلية العربية الدرزية للبنوك.

عمال شركة الكهرباء يهددون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال شركة الكهرباء بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية في الايام القليلة المقبلة الى ان يتم الاتفاق معهم على المفاوض حول الاتفاقية الاجور.

وكان العمال بدأوا بالاعتصام منذ امس الاثنين حيث حدث تشويش في عملية التزويد بالتيار الكهربائي.

ويطالب العمال الادارة بالغاء المناكفات ضدهم لأنهم اقاموا حلقة اجور استثنائية.

اللجنة الشعبية لانقاذ حياة طفلين شقيقين من طمرة تهيب باهالي الخير التبرع لانقاذ حياتهما

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - أهابت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطفل يوسف احمد ياسين من طمرة باهالي القرية لتقديم المساعدات المادية والتبرع السخي لكي يتم الطفل علاجه ويسدد ثمن العلاج.

وكان الطفل يوسف ياسين (٩ سنوات) قد عاد الى الوطن قبل عدة شهور بعد اجراء عملية زراعة كبد وعملية جراحية في معدته في مستشفيات بلجيكا. وكانت اللجنة الشعبية لانقاذ حياته قد جمعت في حينه مبلغ (٥٠) الف دولار من اهالي الخير في طمرة والخارج مساعدة اهل الطفل في انقاذ حياته ودفع ثمن العلاج.

هذا، ويؤكد الاطباء عن حاجة الطفل الى مبلغ (٢٠،٠٠٠) الف دولار لتسديد باقي نفقات العمليات الجراحية ومراجعة المستشفى حتى شهر ايار (١٩٩١).

ويهيب الاطباء باهالي الخير في القرية والخارج وخاصة ونحن في شهر رمضان المبارك، شهر الزكاة والصدقات والفطرة، بأن يقدموا صدقاتهم وفطرتهم واموال الزكاة لسداد دين الطفل ولتحضير المبلغ المطلوب لاجراء عملية زراعة كبد لشقيقه الاصغر، والذي يعاني من المرض نفسه ويحتاج الى زراعة كبد.

وتؤكد اللجنة أملها في تجاوب المواطنين في حملتها لانقاذ حياة الطفلين الشقيقين من المعاناة والمرض المزمن.

هذا وتدفع التبرعات لصالح اللجنة حساب رقمه (٣٤/١١٢٨٥٠٠) في البنك العربي - فرع طمرة.

كذلك بالامكان تقديم التبرعات عن طريق المجلس المحلي واعضاء اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطفلين.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يبدأون اضرابهم، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن مستخدمو المستشفيات الحكومية ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم (الثلاثاء)، اضرابا عن العمل احتجاجا على توقف المفاوضات، امس، بين ممثلي المستخدمين وبين ممثلي وزارة الصحة دون اية نتيجة.

ومن المنتظر ان يعلن مستخدمو الادارة والصيانة والتنظيف الاضراب عن العمل.

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية
شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧ - حيفا

يتشرف بدعوتكم لحضور الندوة التي سيعقدها في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٩٩١/٣/٢١ في مقره، بالاشتراك:

● الدكتور احمد سعد - مدير المعهد ● الدكتور مجيد الحاج - محاضر في جامعة حيفا ● الشاعر سميح القاسم - رئيس الاتحاد العام للكتاب والشعراء الفلسطينيين في اسرائيل ● المستشرق الدكتور ايلان بابي - من جامعة حيفا ● يدير الندوة السيد مصطفى ابو ريا - رئيس مجلس سخنين المحلي.

موضوع الندوة: حرب الخليج ومدلولاتها على مسار التطور في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

ادارة المعهد

بموجب اتفاق بين وزيري الزراعة والداخلية، امس

تجميد قرار الوزير ايتان بمنع سقي الحدائق، لمدة اسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق وزيرا الداخلية، اريه درعي، والزراعة، رفائيل ايتان، امس الاثنين، على تجميد قرار الوزير ايتان منع سقي الحدائق الخاصة والعامة بالبلاد وذلك لمدة ١٤ يوما تقوم خلالها لجنة وزارية بوضع برنامج لتقليص استهلاك المياه ورفع اسعارها.

وقبل ان يتوصل الوزيران الى هذا الاتفاق اعلن الوزير درعي امام زميله ايتان انه يوافق معه على مبدأ ضرورة تقليص استهلاك المياه ورفع اسعارها لا حل ايتان يوافق على طلب درعي لتجميد القرار وعدم اضطراره الى التوجه لمحكمة العدل العليا.

وكان وزير الزراعة قد استغل صلاحياته واصدر الامر بمنع سقي الحدائق بحجة خطر الجفاف وضرورة تقليص استهلاك المياه. وجاءت هذه الخطوة بعد ان رفضت لجنة المالية في الكنيست اقرار طلباته برفع اسعار المياه.

واثار قرار الوزير ضجة كبرى في البلاد، خصوصا في السلطات المحلية المسؤولة عن الحدائق العامة، ولدى اصحاب الحدائق وايضا بين المزارعين. وامر وزير الداخلية مستشاره القضائي بتقديم دعوى الى المحكمة العليا ضد زميله ايتان. وقدم عضو الكنيست العمالي، ابراهام شوحاط (رئيس لجنة المالية السابق)، مشروع قانون الى الكنيست بسحب توجيه صلاحية معالجة قضايا المياه من ايدي وزير الزراعة.

ووصف شوحاط تصرفات ايتان على انها عشوائية. وخرج رؤساء البلديات بحملة اعلامية واسعة ضد ايتان. وقال رئيس بلدية كريات ملاخي، د. موسى لحتوني (وهو رجل اقتصاد معروف وكان مسؤولا في وزارة التجارة والصناعة): «لا شك في ان عددا من اعضاء الوزارة سيصابون بالجنون فرقه». وقال معبر عن غضب المزارعين: «لن نسمح له (الوزير) بعد الخطابات، ان تسمح لنفسه».

وفي لقاء عقد ظهر امس بين الوزيرين درعي وايتان بمشاركة نائب وزير البيئة، يغئال بيبي، اتفقوا خلال اقل من نصف ساعة على اقامة لجنة من وزاراتهم وكذلك من وزارة المالية ومركز السلطات المحلية تقدم توصياتها خلال اسبوعين وذلك في موضوع اسعار المياه (المتوقع رفعها بنسبة عالية) ونسبة تقليص المياه لسقي الحدائق ونسبة الملوحة فيها (بهدف معرفة كيفية تحلية مياه البحر او تطهير مياه المجاري).

تهنئة

اجمل التهاني واحلى الامنيات نقدمها الى الدكتور احمد الطيبي وزوجته بمناسبة المولودة

يارا

جعلها الله من بنات السعادة والف مبروك.

راسيل الحاج يحيى
وأيمن بدنية الطيبي

سيأتي على العالم إتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يوميّة — אל-איתיחאד יומי

اقرأ في هذا العدد:

الذي لا يدفع... سيعاقب!!

● واشنطن ـ عومس.قمه ـ قرر مجلس الشيوخ الامريكي الليلة الماضية، وقف مبيعات الاسلحة الى دول «التحالف» التي وعدت بالمشاركة في تمويل حرب الخليج طالما لم تلتزم بما وعدت.

وقرر المجلس باغلبية ٩٨ صوتا ضد صوت واحد تخصيص ٤٢٫٦ مليار دولار لتمويل الحرب ضد العراق يتحمل «المواطنون الامريكيون» ١٥ مليارا منها في صورة ضرائب والبقية يدفعها الحلفاء. اما النص الخاص بوقف مبيعات الاسلحة فهو ملحق بالقرار ولم يجر تصويت عليه على حدة.

ويتعين ان يوافق مجلس النواب على هذا الاجراء قبل ان يوقعه الرئيس جورج بوش. واذا سرى مفعول هذا القرار فهو يشمل، على الاخص، المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين تسعيان الى شراء اسلحة من الولايات المتحدة بمبلغ (١٩) مليار دولار. وقد دفع السعوديون ٦٫٩ مليارات دولار فقط من اصل ١٦٫٨ مليارا وعدوا بها ودفعت دولة الامارات مليارين من اجمالي اربعة مليارات

● الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩١، الموافق ٤ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٣٦١ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ● יום רביעי 20.3.1991 - המחיר 1.30 שקל Price 1.30 Shekel 99 ... 2 - 47 26 ...

استشهاد فتى من غزة متأثرا بجراحه

■ سيارة عسكرية كانت صدمت الفتى الشهيد يوم (١٠) الجاري بينما كان يغادر مدرسته في حي الشيخ عجلين ■ «بتسيلم» تطالب برفع حظر التجول المفروض على قرية عورتا منذ (٢٣) يوما ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي حي الشيخ عجلين في غزة صباح امس (الثلاثاء) جثمان شهيدهم الفتى حسام حسونة عطاالله (١٣ عاما) الذي صدمته سيارة يقودها احد الجنود ظهر يوم الاحد (١٠ آذار) بينما كان الفتى يغادر مدرسته في الحي، ومنذ ذلك الحين ظل حسام فاقدا الوعي حتى استشهاده الليلة قبل الماضية في مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

ومع انتشار النبأ صباح امس انطلقت مظاهر الاحتجاج الغاضبة في انحاء المدينة وبخاصة في حي الشهيد وبمشاركة طلابية واسعة. ويفيد مراسلنا ان مصادمات حامية دارت الليلة قبل الماضية وصباح امس وحتى ساعات الظهر في رفح واسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في طرفيهما ...

● البقية على ص ٤ ●



● الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وزوجته رايسا، يدليان بصوتيهما في الاستفتاء العام الذي جرى في الاتحاد السوفييتي امس الاول حول الشية الاتحاد. (٧٧٪) صوتوا الى جانب بقاء الاتحاد (اقرأ ص ١١). (صورة عن عومس.قمه)

مسؤول في مجلس الامن القومي الامريكي يعرض «خطة» الولايات المتحدة لانشاء بنية امنية في الخليج

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ عرض الرجل الثاني في مجلس الامن القومي الامريكي، روبرت غيتس، في حديث اجرته معه امس الثلاثاء شبكة التلفزيون الامريكية «ماكنيل» خطة الولايات المتحدة بخصوص انشاء بنية امنية في الخليج.

وقال ان الترتيبات الامنية في منطقة الخليج تتمثل في نشر قوات تابعة للامم المتحدة على طول الحدود الكويتية ـ العراقية وتركز قوة عربية في الكويت ووضع اتفاقات بين الولايات المتحدة والدول الاخرى في المنطقة يجعل دعمها.

واضاف غيتس ان الولايات المتحدة ستقوم بعمليات تدريبات وقيادة مناورات مشتركة كما سترسل وحدات متناوبة الى المنطقة على ان يعود الدور الاول الى الامم المتحدة ودول الخليج.

اصابة (٦) فلسطينيين بجراح جراء غارة اسرائيلية على الجنوب اللبناني

● وجرح (٦) لحديين جراء انفجار لغم في المنطقة «الامنية» ●

● صيدا (لبنان) ـ عومس.قمه ـ ذكر مصدر فلسطيني ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الثلاثاء غارة على قاعدة فلسطينية شرقي مدينة صيدا في جنوب لبنان مما ادى الى اصابة ستة من المسلحين.

واوضح المصدر نفسه ان طائرتين حربيتين اطلقتا في الساعة ١٦٫٣٠ بالتوقيت المحلي اربع قذائف صاروخية على مبنى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة احمد جبريل في قرية درب السيم.

وادى انفجار القذائف اضرارا بعدة اكواخ مجاورة وحوالي عشر سيارات.

وذكر مصدر عسكري في شمال اسرائيل ان ستة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اصيبوا امس الثلاثاء لدى انفجار لغم بالسيارة التي تقلهم.

وقد وقع الحادث في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الجرحى الستة وبعضهم في حالة خطيرة نقلوا بطائرة مروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

مستخدمو شركة الكهرباء ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون تشويش العمل

■ مستخدمو شركة الكهرباء يواصلون قطع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة في البلاد في اوقات مختلفة ■ مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون اضرابهم رغم اوامر العمل الالزامية ضدهم ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل مستخدمو شركة الكهرباء وكذلك مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، اليوم الاربعاء، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها امس الثلاثاء.

فقد قام مستخدمو شركة الكهرباء طوال ساعات امس وحتى الليل اجراءات بطريقة احتجاجية ادت الى قطع تيار الكهرباء في مناطق عديدة من البلاد في اوقات مختلفة.

واعلن المستخدمون في شركة الكهرباء ابو سيف يحددون اجراءاتهم الاحتجاجية ما لم تف وزارة المالية بالتزاماتها بدفع الفروقات للاجور العالقة التي كان تم التوقيع عليها وبأن تدفع لهم الوزارة بالتالي كل علاوات الاجور المستحقة لهم وفق ذلك.

ويرد المسؤول عن الاجور في وزارة المالية على هذا الطلب قائلا ان مستخدمي شركة الكهرباء يطالبون باجور تفوق معدل الاجر ...

ويقول عدد الاجراءات التي جاء الى البلاد بالكهرباء يصل الى حوالي النصف فقط من طاقة الشبكة.

اما في المستشفيات الحكومية فقد ظل مستخدمو الادارة والصيانة ...

● البقية على ص ٤ ●





كلمة الاتحاد

هل تسمع الشرعية الدولية تصريحات اسحق شمير؟!

□ شن رئيس حكومة اسحق شمير، امس الاول، هجوما سياسيا عنيفا جدا على الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة التي التقت وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر خلال زيارته للبلاد.

وقال شمير، الذي كان يتكلم امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية بان هذه الشخصيات هي م.ت.ف، وقالوا ان م.ت.ف تمثلهم وطالبوا بالاعتراف بها ودافعوا عن برنامجها. ولذلك فهم م.ت.ف في كل شيء، ولذلك فلسنا مستعدين ان نتفاوض معهم».

وقال شمير ان الاجتماع ببعض الحسيني اكثر خطورة من عرفات نفسه.

وهنا يُسأل السؤال: حكومة شمير لا تعترف بـ م.ت.ف ولا تفاوضها وهي ترفض سلفا كل شخصية من المناطق المحتلة تعتبر م.ت.ف ممثلا شرعيا للفلسطينيين، اذن، من هي الشخصيات التي تقبلها شمير مفاوضيها؟ وهل يعتقد شمير حقا، بان هناك شخصا ذا مكانة وذا مركز وذا احترام وذا ثقة شعبية في المناطق المحتلة ليس مؤيدا لـ م.ت.ف؟!

ان منطق السياسي البسيط يقول ان شمير يضع العقبات والعراقيل بينما هو في الحقيقة يرفض رفضا قاطعا شخصيات من المناطق المحتلة ايضا. ولعل شمير يريد ان يقول، في آخر الامر، ان الادارة المدنية للاحتلال العسكري هي التي يجب ان تشكل «الوفد الممثل لسكان المناطق للتفاوض مع اسرائيل».

بعد تصريحات شمير هذه تقف حكومة شمير عارية، عارية تماما، حتى من الشعار السخيف بانها مستعدة ان تفاوض «السكان المحليين» وليس م.ت.ف.

حكومة شمير تريد استمرار الاحتلال، تريد ارض اسرائيل الكاملة، تريد مواصلة الاستيطان، تريد تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وفي حكومة شمير وزراء ذوو تأثير كبير يعلنون علنا بأن الحل «الافضل» هو «الترانسفير»، اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وقذفه الى الضفة الشرقية للاردن «المملكة الاردنية الهاشمية»، وهذا هو بالضبط معنى تصريحات شارون المنكرة بان «شرقي الاردن هو فلسطين»؟!

اننا نناشد كل قوى السلام، كل العاقلين والواقعيين والمخلصين في اسرائيل الى ادراك الاخطار الرهيبة على سلام اسرائيل وفلسطين والمنطقة والعالم من هذا النهج الشاميري الليكودي الاسرائيلي الرسمي.

كما ان اقطاب الشرعية الدولية مدعوون ان يفتحوا عيونهم لكي يروا ولن يستخرجوا القطن من آذانهم حتى يسمعوا. وندعوهم ان يجعلونا نرى حزمهم في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية هنا ايضا.

(«الاتحاد»)

رئيس «المبام» غرانوت، بعد عودته من القاهرة:

لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية

● «من يدعي عكس ذلك او ان المنظمة قد ضعفت فعليه ان يفحص معلوماته» ●

● تل ابيب – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اعلن السيد اليعزر غرانوت رئيس حزب «المبام» ان لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وان من يدعي عكس ذلك او يقول بأن م.ت.ف قد ضعفت فعليه فحص معلوماته على ضوء الواقع لا على ضوء التمنيات الذاتية.



وقال غرانوت الذي عاد من القاهرة

بعد زيارة لها مع النائب الماضي يئير تسبان، بأن لقاءه مع الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات لم يكن سريا ولم يكن هناك ما يخفى. وقال، لو اردنا لقاء سريا لما كان صعبا. وقد التقينا مع الدكتور شعث في الفندق ونحن نعرفه منذ سنوات والتقيناه اول الشهر في السويد.

وقال غرانوت ايضا انه يعتقد بأن الموقف العربي العام، على الرغم من التصريحات الراهنة يقول هو ايضا ان لا بديل عن م.ت.ف.

٧٠٠٠ مهندس من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي – يعملون في النظافة!

● من اصل ٢٠،٠٠٠ مهندس قادم جديد (٤٠٠) فقط يعملون في مهنة الهندسة! ●

● حيفا – افادت صحيفة «معاريف» امروزيته ان اكثر من سبعة آلاف مهندس من اليهود القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي يعملون في فرع النظافة وقسم منهم يعملون في المطاعم والمقاهي غسالي صحون، وهناك سبعة آلاف مهندس آخرون عاطلون عن العمل بينما هناك ٦٠٠٠ يدرسون في دورات مهنية للتأهيل.

ونقلت الصحيفة عن شرتيل سوريك رئيس نقابة المهندسين بأن ٤٠٠ مهندس فقط من القادمين الجدد وجدوا اعمالا في المهنة من اصل ٢٠،٠٠٠ مهندس قدموا الى البلاد ضمن تدفق الهجرة اليهودية الى البلاد. وقال بأن النسبة العالية من المهندسين القادمين الجدد تمثل ازمة البطالة بين الاكاديميين عامة وحادة بشكل خاص.

اعتقال سبعة شبان من عكا وابوسنان بتهمة التجارة بالمخدرات وتعاطيها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقل افراد الوحدة المركزية في شرطة الجليل لمكافحة المخدرات سبعة شبان، خمسة منهم من عكا القديمة والآخران من قرية ابوسنان بتهمة «التجارة بالمخدرات وتعاطيها».

وخلال التحقيق معهم وبعد التفتيش على اجسادهم ضبط افراد الشرطة وجبات جاهزة بكميات قليلة ومن عدة انواع.

وخلال التفتيش في بيت احد المعتقلين من ابوسنان ضبطت الشرطة كمية (٣٠) غم من الهيروين وقرابة عشرين حبة ساعة «الادولان».

تهنئة

الى الدكتور حسام طافش بمناسبة اجتيازه امتحان الطب وبدء عمله في مستشفى حلب في سوريا قدما والى الامام.

جبهة عكا الديمقراطية

الامريكان وصلوا...!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل ست سفن حربية امريكية وعلى متنها (١٢) الف جندي امريكي شاركوا في «الحرب العدوانية» ضد العراق، ابحارها من الخليج في طريقها الى ميناء حيفا.

وستصل السفن الى حيفا، يوم الاحد القادم، وقالت الانباء، ان بلدية حيفا تعد العدة، من الآن، لاستقبال «الرفاق الجنود الامريكان كما يليق» (!!)

مهاجرون.. وينامون في الشارع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل افراد عائلة من المهاجرين الجدد الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، مؤخرا، النوم في شوارع مدينة «كريات بيالك» وذلك منذ اربعة ايام.

وقالت الانباء ان العائلة المذكورة لم تجد بيتا لاستئجاره بعد ان انتهت مدة عقد ايجار البيت الذي كانت تسكنه.

وقالت بلدية «كريات بيالك» ان وزارة «الاستيعاب» «اقترحت» على افراد العائلة عدة بيوت للسكن في اماكن اخرى خارج المدينة، الا انهم رفضوا ذلك. واضافت انها ستعطي العائلة اليوم (امس – المحرر) احدى غرف البلدية للسكن فيها حتى يتم ايجاد بيت يأويها.

حتى الآن.

(٣) شحنات اغاثة من طمرة الى فلسطين المحتلة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – اصدرت لجنة متابعة الشؤون الصحية والاغاثة في طمرة منشورا الى الاهالي تشكرهم فيه على وقفتهم الشريفة وتقديمهم كل غال للاهل الصامدين في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال فترة حرب الخليج.

ويبين المنشور كميات المؤن ومواد الاغاثة التي تم ارسالها تلبية لنداء الاهل في فلسطين المحتلة واللجنة القطرية لرؤساء العرب حيث ارسلت اللجنة حتى الآن (٣) شحنات اغاثة بآلاف الشواقل. وتم ارسال شحنة اغاثة بتاريخ (٩١/٢/٥) عن طريق وكالة الغوث الى المخيم بلاطة قدر ثمنها بحوالي (٢٠،٠٠٠) شيكل تشمل (٦٠٢٠) كغم طحين و (١٣٢٥) كغم سكر و (٤٠٠٠) قطعة ملابس وكميات مختلفة من الارز والزيت.

وسلمت لجنة الاغاثة في طمرة شحنة من المؤن الى الاهل الصامدين في مدينة نابلس وخاصة الى سكان حي القصبة وذلك بتاريخ (٩١/٢/١٦) بقيمة (٢٥٩٠٠) شيكل ضمت ٤٥٠٠ قطعة ملابس وحوالي (٤٥٠٠) كغم طحين ومئات الكيلوغرامات من السكر والزيت والارز ومواد المؤن المختلفة.

اما الشحنة الثالثة فأرسلت الى الاهل في مدينة القدس المحتلة وقدر ثمنها بحوالي (١٠٢٥٠) شيكل وتشمل كذلك مئات كغم المواد التموينية والمؤن والمواد الغذائية.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الاغاثة في طمرة كانت قد اصدرت بيانا تفصيليا بتاريخ (٩١/١/٢) عن عملها وكيف تصرفت بالمواد التي تبرع بها الاهالي خلال عام ١٩٩٠.

هذا ويهيب المنشور بالاهالي ونحن في شهر البركة، شهر رمضان المبارك بتقديم المزيد من المساعدة والعطاء لاخوتنا اللجنة. وذلك لأن اهلنا في المناطق المحتلة ما زالوا يعيشون الظروف القاسية نتيجة بطالة واعتقالات بالجملة واعتداءات دائمة على حرياتهم. كما ويبين المنشور مراكز تجميع مواد الاغاثة موزعة على جميع احياء البلدة.

في عكا وابوسنان:

احراق مكتب محامين واحراق وتحطيم سيارتين !

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام «مجهولون» بارتكاب عدة جرائم في مدينة عكا وقرية ابوسنان.

فقد اندلعت النيران في بناية مؤجرة كمكاتب قائمة في شارع «شوروي سيناي» (٥) في عكا الجديدة، وهناك قسم من البناية يسكنه العجزة.

واستطاع رجال الاطفائية التغلب على النيران بعد فترة طويلة اضطروا خلالها الى اخلاء المسنين من منازلهم حتى الانتهاء من عمليات الاطفاء.

واتضح بعد التحقيق الذي أجرته وحدة الحرائق، ان الفعل مقصود وبالقصد وأتت النيران على مكتب المحامي زياد صالح من بركة، القائم في البناية المذكورة، وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث.

من جهة اخرى استطاع «مجهولون» تحطيم زجاج سيارة المحامي ادونب نصر التي كانت واقفة قرب بيته في ابوسنان. وحرق سيارة الفاهر غالب حجاجشة من مواطني عكا القديمة التي كانت واقفة في ساحة اربعي.

وحضرت الشرطة وتقوم بالتحقيق في الحادثين.

حتى عام (١٩٩٣).

اسرائيل تتوقع وصول مليون مهاجر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المسؤولون في الوكالة اليهودية ان اسرائيل تأمل في استقبال مليون مهاجر جديد قبل نهاية ١٩٩٣، رغم المصاعب التي قد تواجه ابرز عملية دمجهم.

وقال غاد بن آري، الناطق بلسان الوكالة اليهودية انه في آذار الجاري سيبلغ عدد المهاجرين (١٥) الفا وفي نيسان القادم ٢٠١ الف. وتوقع وصول بين (٣٠٠) الف و(٤٠٠) الف مهاجر جديد قبل نهاية (١٩٩١) في حين ان (٢٠٠) الف وصلوا عام (١٩٩٠) من بينهم (٣٥) الفا في شهر كانون الاول الماضي وحده.

وللمرة الاولى فان ميزانية استيعاب المهاجرين هذه ستكون اعلى من ميزانية «الدفاع» وستمثل حوالي ٢٠ بالمئة من ميزانية الدولة في العام المقبل.

وبالمقابل اثبتت الاحصاءات الرسمية الجديدة ان (٣٩) الف مهاجر يهودي سوفييتي وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩١).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير للشؤون الاقتصادية

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٥٠٥/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩٩)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥١٨٢٤/٠٦ (فاكس – ٥٥٦٣٣٠/٠٦)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢٥٢٣٣٩/٠٢

■ مكتب عكا – ساحة عرمي – عكا القديمة، هواتف: ٩١١٢٥٣/٠٤ (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – بناية الجهاني – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٣١٣٩٢٨/٠٦

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس: ٩٩٣٣٥٩/٠٥٢

■ مكتب البطوف – عرابة، هواتف ٧٤١٦٠٢/٠٦ (فاكس – ٧٤١٣٩٤/٠٦)

■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان، هواتف ٩٩٥٦٠٦/٠٤ – (فاكس – ٩٩٦١٥٩)

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يهفت (٣١) – يافا، هاتف وفاكس: ٨١٠٣٩٩/٠٣

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف ٦٦١٤٣٢/٠٤

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا، هاتف: ٦٦١٤٣٢/٠٤

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

دافيد ليفي، بعد اجتماعه مع (٢٧) عضوا في الكونغرس الامريكي:

التفاوض، فقط، مع فلسطينيين يؤيدون «خطة شمير» بحذافيرها!

● لا م.ت.ف. ولا الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع بيكر ● بيرس: الحكومة تفتش عن فلسطينيين لم يولدوا، بعد! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الثلاثاء)، ان على الفلسطينيين في المناطق المحتلة انتخاب ممثلين ومسؤولين عنهم يعلنون موافقتهم على خطة الحكومة «للسلام» من شباط (١٩٨٩) ومعارضتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر ليفي موقف رئيس الحكومة حين اعلن ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كما لا تعتبر الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اجتمعت مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، شريكة في مفاوضات مستقبلية. وقال: «على الفلسطينيين اختيار ممثلين عنهم يوافقون على خطة الحكومة الاسرائيلية بكل بنودها دون استثناء ويعارضون [illegible]

[illegible] هؤلاء، فقط، اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات!»

وجاءت تصريحات ليفي هذه في ختام اجتماعه مع (٢٧) عضوا من الكونغرس الامريكي، امس، والذين وصلوا الى اسرائيل بعد ان قاموا بزيارة الى السعودية والكويت، واجتمعوا مع مسؤولي البلدين.

وقال اعضاء الكونغرس انهم لمسوا تغييرات جذرية في مواقف السعودية والكويت وانهم متفائلون بعد عملية السلام في الايام القريبة، واضافوا ان الفرصة مواتية الآن اكثر في المنطقة وان الظروف مؤاتية لحل هذه المسألة. واكدوا ان وجهات نظرهم تلتقي مع الموقف الاسرائيلي بشأن قضية السلام، رغم اعلانهم انه لن ينسحب من اي من المناطق المحتلة في فلسطين المحتلة وفي الجولان المحتل.

وقال ليفي معقبا على النقاش الذي دار حول تصريحات الوزير [illegible] حول استعداد اسرائيل التفاوض مع سوريا بشأن قضايا الارض (اشارة الى الجولان)، انه على اسرائيل ان تحافظ الوفاق السياسي الصحيح رغم اعلان استعدادها التفاوض بدون شروط مسبقة. لكنه رفض التعقيب على اقوال ارنس، ومن ثم تصريحات شمير معتبرا ان هذا النقاش ليس ذا اهمية، واضاف «من يطالبنا الآن باعلان مواقفنا الا كما سنتنازل وان تتنازل، انه نقاش ليس ذا اهمية».

واتهم ليفي سوريا باستخدام المساعدات الاقتصادية التي تلقتها من الغرب لشراء الاسلحة المرسلة الى اسرائيل.

هذا واجتمع رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس، مع اعضاء الكونغرس الامريكي، وطالبهم بمعرفة حكومة الليكود وانهم شيوخ بالعمل على اتخاذ اجراءات اتفاق السلام ومحاولات ايجاد المقترحات في مسارين متوازيين الاول مع الدول العربية والثاني مع الفلسطينيين. وقال بيرس ان شمير لا يريد التحدث مع الفلسطينيين ولا يوجد عنده ما يعرضه على الدول العربية. ويظهر من شمير الآن، انه يريد اجراء المفاوضات مع الفلسطينيين لم يولدوا بعد او انه يحاول التفتيش عن فلسطينيين يؤيدون الليكود!

وقال بيرس امام اعضاء الوفد، ان القضية الفلسطينية هي نقطة الانطلاق لحل الصراع الاسرائيلي - العربي، داعيا الى التفاوض مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة.

«حصة الاسد» للاحزاب الدينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفقت كتل الائتلاف - حسبما امس (الثلاثاء)، على توزيع الميزانيات الخاصة فيما بينها، والتي تقدر بأكثر من (٣٨) مليون شيكل تقتطع من ميزانية الدولة وتدفع لـ «المؤسسات» التابعة لها. اي تحصل الاحزاب الدينية على «حصة الاسد» من هذه الميزانية.

وتقاسم الاحزاب، وفق ما تم الاتفاق عليه امس، هذه «الميزانيات الخاصة» على النحو التالي:

● المؤسسات الدينية القريبة من «شاس» - (٩.٥) مليون شيكل.
● المؤسسات الدينية القريبة من «المفدال» - (٨) ملايين شيكل.
● المؤسسات الدينية القريبة من «اغودات» و«ديغل هتوراه» - (٨) ملايين شيكل.
● المؤسسات الشبابية القريبة من «الليكود» - (٥) مليون شيكل.
● المؤسسات الشبابية القريبة من «المعراخ» - (٥) مليون شيكل.

وبالمقابل تطالب كتلة «الشركة الجمهورية» (كتلة وزير المالية يتسحاق موداعي) بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل، ويطالب عضو الكنيست ابراهيم غور، الذي انفصل في حينه عن المعراخ وانشق عن العمل ككتلة برلمانية مفردة، بمبلغ (١.٥) مليون شيكل! وكل ذلك حسب توزيع «الميزانيات الخاصة» بين الكتل البرلمانية المشتركة في الائتلاف الحاكم.

الراب بوروش يجدد حملته على المؤسسات المسيحية التي تعتني بالاولاد المتخلفين

● «هدفهم اقناع الاولاد بتغيير دينهم واعتناق الديانة المسيحية»(!!) ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جدد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الراب مناحيم بوروش حملته الدعائية ضد المؤسسات الاهلية التي تعتني بالاولاد المتخلفين.

وقال في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية انه يعرف ان المؤسسات الاهلية المسيحية لا تقوم بنشاطها «لوجه الله» بل تهدف الطعن في مبادئها التبشيرية واقناع غير المسيحيين (اليهود) باعتناق النصرانية.

وقال انه يعتقد بان مكان الاولاد اليهود المتخلفين هو في مؤسسات يهودية تماما كما ان مكان اولاد المتخلفين غير اليهود هو في مؤسسات غير يهودية.

وفي ردها على محاولة نائب الوزير بوروش والدة احد الاطفال المتخلفين الموجود في مؤسسة اهلية مسيحية، فقالت: ان ابني لا يحس اطلاقا انني ام لا يتكلم ولا يسمع ولا يتحاور، فهل بالامكان نقل السمي كهذا من احضان اليهودية الى احضان المسيحية؟!

وقد رد رئيس بلدية القدس تيدي كوليك على مزاعم الراب بوروش فقال انه يرفضها جملة وتفصيلا والمؤسسات الاجتماعية المسيحية تقوم بخدمة ممتازة للاولاد ولا يعتقد ان هذه المؤسسات هدفها تغيير ديانة الاولاد المعالجين.

وتظاهر امس الاول نشطاء «المجلس الاورشليمي لسلامة الطفل» و«الرابطة العامة لحقوق الطفل» وعشرات الاهالي الذين اولادهم في المؤسسات الاهلية المسيحية مستنكرين تصريحات الراب بوروش ومتهمين اياها بالنزعة العنصرية الانعزالية.

هذا، وافاد التلفزيون الاسرائيلي بان مؤسسة كبرى تقام في تل براك ستتقاضى عن كل طفل ثلاثة اضعاف ما تأخذه المؤسسات الاهلية المسيحية. واشار المراسل الى ان الاوساط الدينية المتطرفة تقوم بما تقوم به من تحريض ليس لوجه الله واليهودية بل لاسباب اخرى ليس خافية على احد

في الكنيست

قانون جديد!

منع الكتل الصغيرة من تقديم اكثر من (٣) اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة في كل دورة

● غوجانسكي: تغيير غير ديمقراطي يستهدف تعطيل عمل المعارضة ●

● القدس - مراسلنا البرلماني - بغالبية (٤٦) صوتا ومعارضة (٣٨) نائبا اقرت الكنيست تغيير البند (٣٦) من دستورها ويعطي هذا التغيير الحق لكل كتلة برلمانية لا يتجاوز عدد اعضائها عشرة نواب بتقديم ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة في كل دورة للكنيست!!

وكان عدد من النواب عبروا عن معارضتهم لمثل هذا التغيير، كانت بينهم النائبة تمار غوجانسكي، التي قالت ان التغيير المقدم هو محاولة لكتل الائتلاف الحكومي لتنظيم عمل الكنيست حسب مقاييسها اللاديمقراطية. واضافت: الحكومة يوجد العديد من الامكانيات للتعبير عن آرائها ومواقفها والاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة هو احد الوسائل القليلة المتاحة امام كتل المعارضة للتعبير عن مواقفها.

واكدت غوجانسكي الاجدر بان اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة تعطل عمل الكنيست، وحذرت من استمرار هذا النهج الحد من امكانية اعطاء كتل المعارضة التعبير عن [illegible]

واضافت غوجانسكي بان التغيير المقدم يلحق الضرر بالكتل الصغيرة بشكل خاص وهو عمليا اقتراح غير ديمقراطي وفي نهاية خطابها طالبت غوجانسكي اعضاء الكنيست تأييد الحفاظ على ابقاء عدد اقتراحات حجب الثقة كما هي بعد التغيير لا يمس الصلاحيات التي تمنحها كتلة المعارضة في الكنيست.

●● وزير السياحة يمنع توزيع كتيب القدس بدون الاقصى

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير السياحة جدعون بات على استجواب كان قدمه بخصوص كتيبات توزع للسائحين في الفنادق العربي صورا لمدينة القدس يظهر فيها الهيكل اليهودي مكان المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة!

وكان محاميد تساءل في حينه كيف لوزير السياحة ورئيس بلدية القدس اعطاء تراخيصهم لمثل هذه الكتيبات، وجاء في الرد ان الكتيب اصدرته ووزعته شركة خاصة وان الوزير ورئيس البلدية اعطيا تراخيصهما للشركة بشكل عام وليس لهذا الكتيب بالذات، نظرا لانها الشركة الوحيدة للنشر في مجال السياحة.

هذا واوصى الوزير بعدم نشر الكتيب وتوزيعه للسائحين ووعد بانه مستقبلا لن يسمح بنشر كتيبات الهيكل بدون تسريح. وتقبل ملاحظة محاميد حول تعليق هذه الصورة في مطار اللد الى وزير المواصلات لاصلاح الخطأ.

كما تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على استجواب كان قدمه بشأن منع الصحفي عبد الرحيم الرياوي، مغادرة البلاد لاسباب «امنية» جاء فيه بانه اذا وافق الرياوي على منعه من مغادرة البلاد لفترة لا تقل عن السنتين لدى طلبه سيبحث بشكل ايجابي.

كما تلقى النائب هاشم محاميد رد ديوان رئيس الحكومة على رسالة كان بعثها وطالب فيها بالتحقيق بتهديدات رجال الامن للسيد غالب سيف، جاء فيها بان الشكوى قدمت على ايدي محاميه عوفي موضوع الذي قال بانه التقى السيد غالب سيف وطرح من اجراء اتصالات حول التهديدات وبانه لم تكن اثناء اللقاءات اي تهديدات او اي عمل آخر غير معقول.

مستشفيات الامراض النفسية مغمورة بالمرضى من القادمين الجدد من الاتحـاد السوفييتي

● الامراض النفسية بينهم نتيجة عدم التأقلم والاكتئاب اليائس ازاء ما يواجهونه في حياتهم الجديدة هنا في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الاقسام المختلفة لمستشفيات الامراض النفسية مليئة بالمرضى من القادمين الجدد، وبعض الاقسام كما في مستشفى «داريتول» مليئة اكثر من اللازم، هذا ما قالته امس الاول، البروفسور ابنه الهتسرر مدير مستشفى «طيرتول» للامراض النفسية.

وقال ان بعض المرضى العاديين يعانون عدم التأقلم والتعب على المعيشة هنا والبعض الآخر بسبب امراض عقلية ونفسية حقيقية.

وقالت العاملة الاجتماعية مرغليت بن عزرا ان ١٠٪ على الاقل من الذين يطلبون مساعدة اجتماعية ونفسية يعانون من القلق والاكتئاب اليائس ربما في ما يواجهونه وقالت ان بين المرضى نفسيا بين المهاجرين شبابا وشيوخا ورجالا ونساء من كل طبقات المهاجرين.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٣/١٩٩١)

العملة	متسيع
● دولار امريكي*	٢.٣٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٩٣٠ ش.ج
● مارك المانيا	١.٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.١٩٣٩ ش.ج
● [illegible]	٢.٣٤ ش.ج
● [illegible]	٢.٢٠-٢.٢٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢٠/٣، غائما جزئيا بحيث تغطيه الغيوم على مواقع ومطراً وارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وضواحيها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

مطلوب

شاب وفتيات لبيع كتب الرجاء الكتابة الى ص.ب ١٩٨٥ - عكا مع ذكر رقم الهاتف

فلسطينيون وصلوا من الكويت الى الاردن:

الفلسطينيون في الكويت يتعرضون لعمليات تعذيب على ايدي قوات الامن و«المقاومة»

■ جنود مصريون وسعوديون يشتركون في عمليات التعذيب ■ صحفي من الـ «بي.بي.سي» شاهد عينات من آثار التعذيب! ■

● بغداد ـ وب.ص.ب.ف ـ [illegible]

[illegible]

● اخبار من دولة فلسطين ●

المواطن شحدة طه من بيت لاهيا لـ «الاتحاد»:

دورية شرطة اسرائيلية شاهدت المسلح الذي اطلق النار علي وافرادها تحدثوا معه!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف المواطن شحدة مطر جمعة طه (٥٥ عاما) من قرية بيت لاهيا [illegible]

[illegible]

احكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية [illegible]

[illegible]

بعد (٣٠) شهرا من الاعتقال الاداري:

من «انصار ـ ٣» الى المستشفى بسبب ورم خبيث في الدماغ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

مستوطنون يقتلون فرسا داخل منزل في حلحول ومتعاونون يطلقون النار في مسلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

غداة التصريحات الاسرائيلية بشأن الجولان:

الصحف السورية تطالب الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل لارغامها على الانسحاب من الاراضي المحتلة

● دمشق ـ و.ص.ب.ف ـ شددت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في افتتاحيتها امس الثلاثاء على المسؤولية التي [illegible]

[illegible]

المجموعة الاوروبية تقرر منح مساعدة مالية الى ضحايا حرب الخليج

● بروكسل ـ [illegible]

[illegible]

رئيس المجلس الوطني العراقي: الدستور الدائم سيوضع موضع التنفيذ قريبا

● بغداد ـ و.ص.ب.ف ـ [illegible]

[illegible]

استشهاد فتى من غزة متأثرا

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مستخدمو شركة

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست ـ ٣/١٨ لدى بحث قضية الاستيطان في وادي عارة

وصلنا الى الخط الأحمر الآن!

□ نحذر وننذر من مغبة اية محاولة للمس بالمواطنين العرب □ اي سلب جديد لاراضي العرب هو محاولة لتطبيق الترانسفير □

● كان من المفروض ان اقول هذه الكلمات الى عرب النقب، ويكفي الوقف اليوم بمناسبة يوم الأرض القريب، قبل اسابيع، وربما قبل شهور سمعنا اقوال الوزير ارئيل شارون، اقوال التحريض ضد سكان العرب في دولة اسرائيل وكان اعلن الوزير في ٩٠/١٠/٢٦ «المشكلة المستعصية بل المنتصب امامنا هي مشكلة عرب اسرائيل الذين يجب ابعادهم عند حدهم».

وكيف سيلغي الوزير شارون ذلك؟ انه يقول: «يجب الاعتماد على موجات القادمين الجدد لتغيير الوضع الديمغرافي في الجليل والنقب، وفي نيتنا ان نغير هذه القضية من جذورها» ومن ثم «يجب مواصلة حملة بناء المناطر وان تبنى الآلاف وحدات السكن التابعة لتعزيز القبضة على المنطقة».

وسنستطيع مواصلة الاقتباس، ولكن انتبهوا لكلمات «لكي تعزز القبضة على منطقة» والسؤال عن اية منطقة؟ ولمن؟

وعلام يتحدث؟ عن البناء لكي يمنع مشكلة، حسب رأيه، من الممكن ان تنشأ في النقب خلال ٢٠ عاماً. وعندما تتصل بلدنا وعط واللقية بعضها وتشكلا مدينة كبيرة سيضطر للمرور عبرها كل من يسافر في المنطقة. اي كلام هذا؟!

● يكفي اقتباس اقوال الوزير لابراز اهدافه ولاحظوا، ان كل هذا ـ من اجل اقامة تجمعات يهودية داخل مناطق عربية وعلى حساب اصحاب الاراضي، بالطبع، او لكي يمنع في المستقبل تطور وتوسع التجمعات العربية.

وعليه، فهذا هو السبب الذي من اجله لا يصادق على الخرائط الهيكلية للقرى العربية، وذلك لكي تتقلص مناطق لا تقع تحت سلطة المجالس العربية الضيقة. وحتى مستوطنة «كوخاب يئير» بناها الوزير كما قال، بهدف منع اتصال الطيرة والطيبة وكذلك قلنسوه حتى لا تصبح مدينة واحدة ـ وانت ادري ماذا يتحدث عن قلنسوة التي هي منطقة عملنا.



ان هدف الوزير شارون وهدف هذه الحكومة هو سلب اراضي العرب واقصائهم الى حدود اسرائيل، وتحجيم خطواتهم وتطورهم. وان اقوال الوزير ليست اقل من تحريض ضد المواطنين العرب، عندما يتحدث عنهم كأعداء وعن أراضيهم كمناطق محتلة، حين يتحدث عن وضع اليد على الارض. كل شيء يجري يكون مجحفاً وفي الاساس اذا كان ضد المواطنين العرب. فإسكان اليهود في منطقة وادي عارة جيد ـ حسب رأيه طبعا ـ من اجل تغيير التوازن الديمغرافي. وعندما يتحدثون عن الديمغرافية فالحديث حسب رأيي هو عنصري وتحريض فعلي. وما هو الشيطان الديمغرافي الذي يطارد الوزير وحكومته اذا لم تكن العنصرية المكشوفة؟!

والقضية بالنسبة له ليست فقط القضية الديمغرافية انما ايضا قضية السيطرة على الارض، وكأن القصد هو هجوم على سكان معادين اعداء للدولة والقصد هو مصادرة ما تبقى من ارض في ايدي من يسميهم الاغراب مجموعة لصالح اليهود فقط.

ان اقوال وزير البناء والاسكان هي تحريض عنصري وتجاهل صارخ لاحتياجات المواطنين العرب في اسرائيل واعلان حرب عليهم وان اي سلب جديد للاراضي العربية انما يعني محاولة لتطبيق الخطوة الاولى في الترانسفير. وانني احذر وانذر من مغبة اية محاولة للمس بالمواطنين العرب وخاصة اليوم بعد تصريحات وزراء مثل شارون وزئيفي ونئمان الذين يهددون المواطنين العرب ويحشرونهم الى مسالك لا يرغبون في سلوكها.

اننا مواطنو دولة اسرائيل، ويتوجب علينا الدفاع بكل قوة عن حقوقنا في العيش هنا في الوطن الذي هو وطننا جميعا، سواء رضي الوزراء زئيفي ونئمان وشارون ام كرهوا. والكنيست ملزمة لبحث هذا الموضوع المؤلم. اذا كان امر التعايش عزيزا على الكنيست. ونحن وصلنا الآن الى الخط الاحمر، بل الى الهاوية، وان شيئا ما يجب ان يحصل قبل ان يصبح الأمر متأخرا.

وآمل ان تعرب الحكومة وبالصورة الأشد وضوحا عن رغبتها في السلام قبل كل شيء في داخل اسرائيل مع جزء من مواطنيها.

من الصحافة العبرية

سلام بدون عرب

● داني روبنشتاين ●

● تستطيع حكومة اسرائيل ان تثبت عمليا استعدادها للتسوية بموجب فكرة الحكم الذاتي (اوتونوميا) التي تلتزم بها الحكومة، ظاهريا على الأقل. وبدلا من ذلك نتواصل التصريحات الاسرائيلية الشجاعة (الدرجة الاهم ارخنا) حول امكانية تسوية منفصلة، الآن، مع السعودية، وكلام عن اقامة «مسار للمفاوضات بقناتين او قناة للتفاوض في مسارين».

من الممكن، مثلا، التسهيل او حتى ازالة الحواجز الادارية (وليس الأمنية) التي اقامها الحكم العسكري على الممرات في جسري الاردن. هذه الحواجز تخدم سياسة ديمغرافية متشددة لاسرائيل، وتهدف منذ ٢٤ سنة الى التخفيض بقدر الامكان من عدد الفلسطينيين في الضفة وفي غزة. ولهذا السبب اتصدوا وقلصوا في تصاريح المكوث هنا، ولم يمكنوا، تقريبا، من توحيد شمل العائلات، وحتى انهم طردوا الكثيرين. ولم يكن ليهم السلطة الاسرائيلية التي لا تعتبر ضم المناطق، كم هو عدد العرب الذين يسكنون هناك. فهم بطبيعة الحال ليسوا مواطني الدولة ولن يكونوا كذلك فليس لديهم الحق في المشاركة في انتخابات للكنيست. وليس لهم، ولن يكون، اي وزن سياسي في الدولة وفي تقرير صورتها، ولذلك فهم لا يشكلون، عمليا، اي تهديد ديمغرافي.

وسكان المناطق ايضا ليسوا هنا للعصافير. وحكومة اسرائيل لا تدفع لهم مخصصات اولاد ولا رسوم بطالة ولا هبات ولادة ولا تأمين صحي وطني او مساعدات اجتماعية. لا تبني لهم دورا ولا تعطيهم قروضا مشكنات. والمصانع واصحاب العمل في نابلس وغزة لا يتلقون قروضا مسهلة او محفزات لمصانع مصادقة او هبات تطوير وجدولة ديون. ووفقا للمصلحة الاسرائيلية يسمحون لهم او يمنعونهم من القدوم والعمل هنا ولا يسمحون لهم بنقل المنتجات الى الاسواق الاسرائيلية.

واذا كان في نابلس ١٥٠ الف نسمة او ٢٥٠ الف فما الفرق؟ على فكرة، احدى وسائل الحكم الاسرائيلي لمواجهة المشكلة الديمغرافية هي عدم احصاء السكان في المناطق وعدم معرفة عددهم ومنذ عام ١٩٦٧ لم يجر هناك احصاء ولو بالصدفة.

ومثال آخر على التسويف في ابداء النية: يستطيع الحكم (العسكري) اعادة فتح الجامعات في المناطق، والتي اغلقت بأمر عسكري بعد اندلاع الانتفاضة في شتاء ١٩٨٨. وهذا مطلب توجهه الحكومة الامريكية الى اسرائيل منذ بضعة شهور وترفضه السلطات الاسرائيلية. واللتي اغلق بالفعل هي بنايات الكليات في الجامعات، والتعليم في غالبية الاماكن يسير بصعوبة، فالطلاب من بيرزيت مثلا، يستمعون للمحاضرات، بقدر الامكان، في مؤسسات شعبية وفي دور خاصة في رام الله والبيرة. والمحاضرون وطاقم العاملين يواصلون العمل كالمعتاد تقريبا ويتلقون الرواتب، والطلاب يحصلون ويحصلون على الشهادات والباحثون ينشرون ابحاثا اكاديمية.

في السنة الاخيرة وافق الحكم العسكري على اعادة فتح عدد من الكليات الصغيرة في الضفة، لكنه واصل تمديد أوامر اغلاق الجامعات. وبعد ثلاث سنوات لم يتضح ماذا يجب ان يحدث حتى تفتح الجامعات بصورة رسمية.

تستطيع حكومة اسرائيل ان توقف او تقلص بدون كبير الاعتقالات الادارية الجماهيرية للعرب في المناطق ونجاعة الاعتقالات الامنية. اختلف عليها طيلة فترة حكم مناحيم بيغن لم يكن هناك اي معتقل امني في المناطق، وانذاك ايضا كانت مشاكل أمنية صعبة في الضفة وفي غزة. في السنوات الاخيرة مثل امام المحاكم واودع وسجن عشرات الالاف الشبان من نشيطي الانتفاضة والمتلثمين بالنظام وليس واضحا ما الفائدة من اعتقال كثيرين آخرين، بدون محاكمة، وبعضهم اناس من سيجلسون معنا للتفاوض.

هناك امثلة اخرى. فمن الممكن التسهيل في اعطاء رخص بناء في القرى العربية، من الممكن اعطاء تصاريح للاجتماعات والنشاط السياسي التي يتوجب ان تكون عشية اجراء انتخابات حرة. ويمكن ازالة القيود عن نقل الاموال الى المناطق. ويمكن اطلاق حرية الصحافة العربية في الضفة وغزة من الاشراف المتشدد للرقابة السياسية الاسرائيلية (وليس الرقابة العسكرية ـ الامنية) وغيرها.

كل هذا تستطيع حكومة اسرائيل عمله من دون التنازل عن شيء من خطوط الأسس التي يقوم عليها الائتلاف الحكومي. فهذا ليس مطروحة مع محتمل وليس وقف الاستيطان وليس التنازل عن سنتمتر من ارض اسرائيل.

غير ان الفكرة كهذه تهدد نزوة ارض اسرائيل الكاملة والتطلع للسيادة الاسرائيلية الكاملة والقائمة على كل الضفة وغزة. لذلك، فلن يقبل بها اي شخص في حكومة اسرائيل. وسيواصل الناطقون باسم الحكومة نشر برامج سلام مع السعودية والمرات ذات مسارين وبقية الصيغ الفارغة، التي تنجح في التملص من التنازلات اللازمة للتسوية.

(هآرتس) ٩١/٣/١٧

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه جبر محمد الله ابو عطه من قرية راهط ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٣/٢٧ الساعة ١١،٠٠ صباحا للنظر في القضية رقم ٩١/٥٧ نفقة زوجة وقاصر مقدمة من المدعية سميرة اديب حمدان من قرية كفركنا وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد نايف القادوم

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

ثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من يوسف توفيق جبور بطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم توفيق يوسف جبور من ارثوذكس كفرسميع المتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٠ وتاريخ الوصية ١٩٨٥/٩/٢٥

لمن المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كرياكوس

سياسة!!

● نايف سليم ●

(تسجيل موزون لحوار غريب مع ثلاثة «شوريين» من شدة كرههم لأمريكا انقلبوا لأشد مؤيديها!! الحوار باللغة عامية كما جرى تقريبا)

ـ في مجلس الأمن ما في آمن بالمرة
كلن عبيد بعبيد، وواحد حرا
ـ ما في حدا غول واحد، الا إله الكون. امريكا
ـ استغفر الله
كل البوالص منك. انتبكا
ـ وما في ظروف.
الكل «عمي» وحدها بتشوف. امريكا
ـ بتعمل النص اللي بدها إياه
والكل بصم بصم
ما في خصم
حتى الفيتو انتسى، رحلت هالذكرى
وبتنفذ الأمر اللي بدها إياه
ـ والأمر كل الأمر للسيد
والكل بيأيد
ـ ما في معارض ولا حتى حياد
وإن حدا فكر لو ربع مرة
بعناد
بتضربه تضربه بالمرة
وبتحوله لرماد
وإن أمريكا بتعاود الكرة
عانيكاراغوا او على بغداد
تركع وتتضرب الأخصام
او تصلى مثلا دول حرة
ـ والله آن حدا حاول ع اسرائيل هالايام
ـ لو بالحكي بتحكي تحكي، وبينام
ـ وبيسترجي حدا يذكر فلسطين، ومآسي فلسطين
من الغرب حتى الصين
بتضرب عراسه
تزول وسواسه!
وبتمسي حكايا المزعجين
ـ وإن قلتلن: شو صار بالقتلى؟
بيقولوا مرة وكانت علي. ما بعود بالمرة
ـ وإن قلتلن كويت عاجبي، وحقا، ما بعد حقي؟
بيقولوا ـ وبيطولوا الغناي:
دوروا جاي دوروا جاي
وحدا تحت غراي
ـ وإن قلتلن ما سقطوا صدام لانه!
رغم هالطائشه اللي ألحجر حنه
بيقولوا: امتنا اربع خمس ايام
بيجي
عالم الختام
وبيصير كل شي تام!
ـ وإن قلتلن في قلب امريكا مآسي وجرايم!
بيشختروا.. وبيمشيشروا عليك:
هذا أمر دايم
بكل العوالم
وفي كل زاوية بالأرض قايمه
ـ وإن قلتلن، فيه بطالة
بيلحسوك:
إنن صحاب الجلالة،
الملوك
وصحاب الفخامة، الزعامة كلن،
بآخر زماتن، بحشروا فيه
وبيوظفو أموال، علو جبال،
فيها، وبيحسنوا الاحوال!
ـ وإن قلتلن: شو شور،
شو حالن؟ والسور،
بحسروا وبيهاجروا صعود،
بيقولوا:
والشرق ولى وراح ما بيعود
وخسارة على الجمهور!
ـ وإن قلتلن: مال الشعوب
ودم الشعوب، الضايع للنهوب
في بنوك امريكا، ودولارها المسروب
بيقولوا: هاي الشطارة
الدنيا تجارة، وحروب ليانيب يا غلاب يا مغلوب
ـ الدنيا تجارة
وربحة او خسارة
ومش مثلك بأصحب اللي يعترض
وبيحصل سلام بالعروض
ـ وكل هالشطارة والسياسة والكيمسة، والفلك داير
بتتركن بطنشات!
المركب السايرة!

** ** خليجيات ** ** ● يكتبها: يوسف فرح ●

●● تصريح بالقسم.

● بمرور الشهر الاول منذ اعلن العراق قبوله كافة البنود التي سجلتها الولايات المتحدة وتحدي دول من «الحمت ودمنا» شروطا لانتصارها الحضاري على هذا البلد، لقد ظلت طائرات العم سام تقصف الاطفال والنساء وتشرخ، اياما واسابيع، بعد ان لم تعد تجد اهدافا عسكرية تقصفها - على ذمة بيتر «ربيت - احدبعوث امروبرت» - [٣/١٤] وراقب العالم كله يتفرج على عراق مردوم، وكأني به، البعد ينظر الى «المنتصرين» العرب الشامتين بقوله «لعمرك» اي خضير ولوانسكيه بحنان، انضباطا وابتهاج.

ونحن هنا احدنا بعودة زوجه ورولة، الى حياتك الطبيعية، قسم منا استوعب ما حدث، وقسم آخر من ذوي النوايا الطيبة ما زال غير قادر على الاستيعاب، وما زال يشبه لصرر على رمال صحراويه متحركه.

نحن هنا دخلك العام الثالث والاربعين منذ ارتكبنا «جريمة» المكوث في بيوتنا ولم نلهث خلف صدى طلقات البنادق المنسحبة «المنتصرة» الى جانب «محرريه» او تحرصنا على الرحيل والهجرة.

- ولماذا نرحل؟

- لكي يكون «للاسقاء» شرف عادتنا فيما بعد محررين مكرمين فاتحين فتحا مبينا.

لكننا لم نرحل وبقينا نتظر كروم الزيتون والدوالي والرمان وطواقي الحمامي فأثرنا نقمة هذه، وأثرنا نقمه هناك، وحرجنا فلا مع سني بخير ولا مع سهدي بخيره، فكنا كمن أسلمت في اللهب، فلا المسلمون رضوا باسلامها، ولا النصارى نجوا عودتها. لقد وصمه الجهاز من واهتمام والتصقت بنا تهمه «عدم الاخلاص» من الذي «تزوج» امنا فكلس عمنا، ورجدنا انفسنا مضطرين، باعتبارنا «اولاد العشيقة» ان نبحث عن طريقة، نسعى بها وجوهنا مع مخالفه زوجة ابينا، لم ترفض شيئا طلبوا اليها تأديته، واذا طالبنا بشيء، فانا نطلب وادب لكي لا نثير غضب «اولياء النعمة»، فاذا ما عين احدنا مدير مدرسه او مفتشا ولو للاشتغال مثلا، «هتراه عليه»، وانهالت عليه التهاني في الصحف، بحيث اشغلته قراءتها عن تأدية مهام منصبه الجديد.

لم نطمع يوما في وزاره او سفارة، وبقينا ثلاثه واربعين عاما نقبل على كل الاعمال التي فيها «سواد وجهه» عملنا في سلك الشرطة والجيش والضريبة نسجل المخالفات ونقصم طول الاقلام ونفرق مظاهرات «الفوضى» التي ترفع الشعارات «المتطرفة» كالمساواة والتعايش واخوة الشعوب، ومع ذلك لم تبيض وجوهنا، بقينا متطرفين وبقيت دولتنا - عدها بوش - «الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة»! واذا كان يبكر الكلام لدى من مصر والسعودية والكويت «المحررة» بقول ذلك فمن انا حتى اكذبه!

ملاحظة: رغم علمي بالفارق بين دولتنا والسعودية، فلا ادري لماذا كانت تلفزيون في تأكيد صفة طارق عزيز (وزير خارجية العراق)، الطائفية باضافة اسم والده، الذي عرفت انه «حنا» من تداعي هاتين الدولتين.

حدثني صديقي المحامي ان كل لحية، حتى القتل، يمضي عليها سبع سنوات، تموته، بفعل قانون التقادم. ولا ادري لماذا لا ينطبق هذا القانون علينا رغم مضي اكثر من اربعة عقود بحيث ظلت تطاردنا نظرات الشك والريبة ولم يسقط عنا الحاجة لاثبات حسن سلوكنا، وتلبيه وبخير حسبه، فاذا ما رغب جرمه في تل ابيب وقرروا فورا، انها على مريكم انزمائه، كان علينا ان نشجب ونستنكر، مع انه في حالات كثيره يتبين «ربكم» - خلقيه - اخر للجريمه لا يمت للقوميات بصلة!

واذا ما شنت على ايه دولة عربيه حرب «مرقاتيه» - وكل حروب «دولتنا» ضد البلدان العربية حروب وقائية - كان علينا ان نعلن ولاءنا وتحيتنا لرئيس الاركان، واعجابنا ببطولاته حتى في حاله اقتلاع اشجار زيتونة، او هدم بيوت التي صدوق وحصن رفضت السلطة منحها لانه على رووسنا، فلا بد لمن بقي على قيد الحياة منا ان يرفق مع احتجاجه لنا اراد ان يحتج، وثيقة تثبت اخلاصه لموسسات الدولة الرسمية. وحتى اذا ما تعسرت الولاده مع امرأة يهوديه في مستشفى نهريه فنحن مطالبون لئلا نتهم في اخلاصنا بالدعاء لها بالقيام بالسلامة، وبشرب الصافية من «عروسها»!

وما دامت المسألة كذلك وما دامت الحياة متشعبة المجالات، ولا احد يعرف ماذا يجيء به القدر، فيجب عدم ترك المسألة للتصرف الفردي او للتشبيه، وعلينا ان نستفيد من «العقل اليهودي»، فنضبط امورنا ونضع لنا نظاما جامعا جامعا، مرة والى الابد يلتزم به الجميع.

على هيئاتنا واطرنا الشعبية ان تبحث لها عن عالم يهودي ماهر يكتب لنا تصريحا بالقسم يكون نصه كالتالي:

«نحن العرب، الذين خلفتنا الصدفة، في هذه البلاد التي قامت في سنة النكبة، بقرار من الامم المتحدة، نقسم بالله الواحد الاحد، وبانبيائه المرسلين، وبكتبه السماوية انا الموقعين ادناه اشد الاخلاص، ونتعهد على الا نخلص لايه دولة اخرى، قائمة او ستقوم، وهذا القسم ينطبق على الحاضر والغائب، ويلزم اجيالك الحاضره واجيالنا القادمة، بخلاف ما يدعيه عليهم سخاف (الذي نتشائم من نفسه)، حتى انا ستنضم الى دولة عربية تقوم في المناطق (هارتس ٣/١٢)».

واقترح ان يودع التصريح في المجالس المحلية، ولدى حكام الالوية، كالمرابط الهيكلية، لكي يوقع عليه الناس بعد ان يكون قد وقعه اعضاء الكنيست العرب.

وطالما ادرك صعوبة هذا المطلب، فواحد من هؤلاء النواب على الاقل لن يقبل الترتيب لانه يتعارض مع برنامج الذي رسمه في جيبه وطار الى براغ، لكي يطرحه، وهو ينص على اقامة «اتحاد كونفدرالي بين اسرائيل وفلسطين» (بعد قبلها بمهمة بيكر ومبارك والاسد، والاردن).

وعلى ايه حال، فبعد ان يعود نائبنا بالسلامة يكون عليه اما ان يوقع على تصريحنا، واما ان ينشيء له تصريحا اخر، يجد له من يوقعه.

هكذا.

ونقسم «عند بصمه» كما يقول ابناء عبلة، نتخلص من واجب تأكيد الاخلاص والولاء والطاعة والمحبة «كلما دق الكوز بالجرة».



اوراق تطيرها الريح

● بقلم: زهيرة صباغ ●

الورقة الاولى:

يصلون الكمامات ويشترون.. في الشوارع.. في ساحات المدارس.. في الأسواق.. في الزيارات وفي الباصات.. وتأخذ الكمامات حيزا اضافيا في داخل الباص المزدحم بطلاب المدارس في موعد انتهاء الدوام.

عنتون علب الكمامات بالاوراق الملونة البهيجة لتختفي خلفها حيويا على علبة الكرتون ذات اللون البائس.

وتنزل الى الاسواق حقائب ملونة لتغلف علب الكرتون وتعرض عارضات الازياء موضة الموسم وهن يلبسن الكمامات.

- ايوه.. بعدين يلحقوا السوق.

نعم انه عصر الكمامة لانها تلازم البشر مثل ظلهم وتتسلل حتى لا يكفي الناس عبء هرومهم اليومية التي يحملونها على كواهلهم حتى يحملوا الهم الجديد.. الكمامة..

- اعطيني بوصي

- ماذا..؟!

- كمامتي.. بوصي.. الا أشبه البومة حين ارتديها.

واضحك.. ثم اتذكر العجوز التي تندب حظها كلما انطلقت صفارات الانذار والزمت على لبس الكمامة.. تضحك بينها كمن تندب حينا وتترح:

وين ليامك يا بو زيد..

وين ليامك البيض

ليت ليامنا السود.

الورقة الثانية:

كان الوقت عصرا.. لساه يحضرون البيت لاستقبال الليل.. يعدون الغرف المحكمة في انتظار مفاجآت الليل وصفارة الانذار.. الرجال يتحدثون عن شؤون الحرب بعضهم يقطع الوقت في لعب الطاولة والاولاد يلعبون في ساحة البيت.

وفجأة تنطلق صفارة الانذار والشمس ما زالت تعلن السماء.

- يا سمار.. شو اللي صار

يتراكض الجميع الى الغرف المحكمة.. يلبسون الكمامات.. وسامر مستغرق في الضحك.

- والله يا مقصوف الرقبة..

سامر ولد يجول بالشقاوة.. سجل صوت صفارة الانذار على شريط واطلقه في لحظات غير متوقعة.

- شقاوة ولاد..

- بس ويكن يروح فيها ضحايا.. نوبة قلبية.. او حالة عصبية مثلا

● ● ●

ابتسامات:

حرب الشرعية الدولية انتهت..

العدل.. الانسانية.. الحق.. كلمات اندحرت..

صمت.. صمت.. صمت..

ايكون هذا الصمت الذي يسبق انفجار العاصفة ام ثورة البركان.

الورقة الثالثة:

قبل عشرين سنة جاء من تل ابيب لزيارته في القاهرة وكفاءة العرب.

مدوا له مائدة عليها اشهى المأكولات والذها. اكل وشرب وتلمظ ولم يتورع ان يطلب حصة زوجته التي بقيت في تل ابيب والتي تحب طبيخ العرب. وتشدق بالكلام والكل يسايره غير رئيس الشركة التي يعمل فيها رب العائلة.

- يا خواجا موشيه شوف كيف الله بيحبكو اعطاكو هالبلاد الحلوة.

ويتمتم الخواجة موشيه ويجتاز عيناه الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد.. ويهز رأسه..

- هدفنا الأخير نفط العرب وعندها نسيطر على العالم.

ارتجف المضيف وبلع ريقه.. وكابوس النكسة ما يزال يربض على رأسه وجاءت حرب الخليج لتترجم الحلم اللي عمره عشرون سنة.

● ● ●

الورقة الرابعة:

عليها واحدة من رسومات الاطفال تمثل علما سعوديا اخضر كتبت عليه الآية الكريمة «لا إله الا الله» يعانق العلم الامريكي بنجومه وخطوطه والوانه..

لوحة رسمها ريان في درس الرسم.. وتسأله المعلمة عن النجمات الزائدة عن العدد الواحد والخمسين في العلم الامريكي وعن سر القمر الذي يتوسط النجمات.

واجيب ريان واحدة للسعودية واحدة للكويت والبحرين ومصر وسوريا واحدة لتركيا اما القمر فهو لاسرائيل.

● ● ●

الورقة الخامسة:

الحاج ابو زاهر شيخ ورع لا يفوت فرضا او صلاة لكن بعد انتهاء حرب الخليج اصابته حالة من الصمت واللامبالاة!!

- يا بو زاهر صار وقت صلاة الظهر

والشيخ ابو زاهر لا يجيب وكأنه لم يسمع.. وتعيده الحاجة ام زاهر ثانية

- يا بو زاهر صار وقت صلاة العصر.

....

- يا بو زاهر صلاة العشا

ويزمجر الحاج ابو زاهر

- ما بديش اصلي.. انا صليت يوم الجمعة وبوش صلى يوم الأحد والله الله صلاة بوش ولم يقبل صلاتي وانا لبش بدي اصلي

وتصفق الحاجة يدا بيد وتستعيذ بالله.

● ● ●

الورقة السادسة:

ماذا كانت تحمل صواريخ السكاد.. المسمونة في رؤوسها التقليدية.. قيل انها كانت تحمل بذورا وكانت تبعثرها في طريقها على العالم العربي باسره.

ويقال انه بذور صلابة من العالم القديم تبعث ما بين دجلة والفرات ومشبعة بدخان المحرقة البشرية في العامرية.

ويقال ان هذه البذور بدأت تتململ في التربة العطشانة وان بعضها بدأ يبرعم..

ترى ما لون ازهارها.. ما شكل ثمرها ومتى تأتي بواكير القطاف.

الورقة السابعة:

حرب الشرعية الدولية انتهت وانتهت معها الشرعية الدولية.

بقية الصفحة بيضاء باستطاعة زياد وسامر والحاج ابو زاهر ان يكتبوا عليها ما يريدون وباستطاعتك انت ايضا.

(الناصرة)

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالتركات المفصلة ادناه لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث/او تعيين مدير تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي يخص بها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة قد تصدر امرا اصدله.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٣٢٤/٩١	معوم جورجين	٩٠/٢/٢٧	جليل ابو خالد
٣٥٦/٩١	سهيل أفندي	٩٠/١١/٧	فريد الثاني
٣٧٤/٩١	شروف سلمان	٩١/١/٣٠	أيوب شروف
٤٢٨/٩١	اسعد جمال	٩٠/٩/١٣	علي جمال اسعد
٤٧٠/٩١	لطيفة عبدالكريم عبدالله	٩٠/٩/٢٤	غزالة ابو النجح
٥٩٧/٩١	حوش ابراهيم	٥٤/١٢/١٨	حوش سليم
٥٠٥/٩١	كيالي يوسف	٦٦/٩/١١	عبد المجيد كيالي

م. شمعان حاكم مسجل

ما هي الشروط لضمان الأمن والسلام لشعوب المنطقة ؟ (٢)

● هدف بيكر وشمير قمع الانتفاضة الفلسطينية واقصاء م.ت.ف ومنع حل سلمي على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ●

(القسم الثاني والاخير من محاضرة سكرتير عام الحزب، الرفيق توفيق طوبي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب يوم ٩١/٣/٥)

● بقلم: توفيق طوبي ●

يريدون اقصاء م.ت.ف

تعهد الرئيس بوش علنا، انه سيعمل، بانتهاء الحرب، في ثلاثة مجالات: حل القضية الفلسطينية، وحل القضية اللبنانية واعادة العراق الى عائلة الشعوب. وان مصلحة شعوب المنطقة هي في اقامة السلام، واقامة نظام ترتيبات امنية، والغاية لعملية السلاح الاستراتيجي وتقليص سباق التسلح، والتطور الاقتصادي. ولكن مصلحة ادارة بوش تتناقض مع هذا: اقامة تحالفات عسكرية تعمل برعاية وبتواجد مباشر وتسلط مباشر على مصادر النفط.

ما هي الشروط لتأمين سلام وأمن شعوب المنطقة؟

● اخراج كل القوات الاجنبية من المنطقة.

● نزع السلاح غير التقليدي من كل دول المنطقة بمن فيها اسرائيل، وان يجري التوصل الى اتفاق كهذا برعاية الامم المتحدة واشرافها، من خلال تأمين مراقبة دولية ناجعة.

● حل مشكلة لبنان على اساس اعادة سيادته وسلامتها الاقليمية وايقاف الاعمال العسكرية الاسرائيلية في اراضيها.

● اقامة سلام اسرائيلي - فلسطيني.

● اتفاقية لتقليص سباق التسلح في المنطقة واقامة لجنة دولية من قبل الامم المتحدة لمراقبة تطبيقها.

ان جولة وزير الخارجية الامريكي، بيكر، في المنطقة، جاءت باسم دفع عملية السلام، وادارة بوش لا يمكنها ان تتهرب من اية معالجة للموضوع الفلسطيني، ولكن ليس في نيتها حل هذه المشكلة حسب قرارات مجلس الامن. فهدف بيكر وشمير هو قمع الانتفاضة والغاء انجازات الحركة القومية الفلسطينية، واقصاء م.ت.ف ومنع حل سلمي قائم على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقد اعلن بيكر بصراحة، بان م.ت.ف وعرفات ليسا شريكين في المفاوضات. ويشاركه في هذا الموقف، ليس فقط شركاء الائتلاف الحكومي الا ايضا حزب العمل، وكذلك سبع دول عربية شريكة اميركا في الحرب التي تجاهلت في اجتماعها الاخير في دمشق. ذكر م.ت.ف وتقترح سوريا الان استبدال م.ت.ف برئاسة عرفات بمنظمة فلسطينية برئاسة اخرى!

ويمكننا تقدير انه بعد ان انتهت الحرب في الخليج ان تظهر الامم المتحدة تدخلا كبيرا في تسوية النزاعات في المنطقة ومبادرة رئيس فرنسا، الرئيس ميتران، لاجتماع لرؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، للبحث في حل النزاع الشرق اوسطي، هي مساهمة هامة في الجهود لدفع عملية السلام برعاية الامم المتحدة وعلى اساس قراراتها.

برامج الائتلاف والمعارضة

انتهاء الحرب وتصريحات رؤساء الادارة الامريكية شجعت احزابا في الائتلاف وفي المعارضة للخروج ببرامج سياسية في موضوع السلام ومستقبل المناطق المحتلة.

وبعد ان انتهت كل ذرائعه اضطر رئيس الحكومة شمير الى قول شيء ما بشأن التسوية وعندئذ اعلن ان ليس في جعبته برنامجا جديدا وانه يتمسك ببرنامج ايار ١٩٨٩. وهذا البرنامج صودق عليه مجددا من قبل الحكومة في جلستها يوم ٣ آذار. ولكن المصادقة على البرنامج لم تلغ الخلافات في الائتلاف.

زعماء اليمين المتطرف، ومنهم الوزراء شارون ونئمان وزئيفي، رفضوا برنامج شمير، لأنهم يعارضون اية خطوة في اتجاه حل بل حتى لاجراء انتخابات في ظروف احتلال ومن خلال رفضهم المسبق لترشيحين يكونون من رجالات م.ت.ف.

ومقابل هؤلاء، وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي أحس من خلال وظيفته الحالية على ما يدور في العالم، وهو يقترح مفاوضات مباشرة مع كل دولة عربية على حدة وكذلك مع الفلسطينيين سكان المناطق، وايضا، عقد مؤتمر في موضوع مراقبة والحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط. وبالنسبة للفلسطينيين الذين يمرادهم دافيد ليفي مؤهلين للمفاوضات، هم شخصيات تعينهم مصر وسوريا، ويستهدف من تعيين هذه الشخصيات كممثلين استبعاد الانتخابات في المناطق، التي هي احدى ركائز برنامج شمير.

رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، عاد وطلع ببرنامج التسوية الفلسطيني - الاردني حسب وثيقة لندن من سنة ١٩٨٧ وحسب اقواله هناك، وجوهرها هو منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وكما نشر في الفترة الاخيرة، يفهم ان الملك حسين يشارك هذا التوجه وانه على استعداد للتعاون على اساسه وبيرس يقترح مع ذلك، عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف ولكن فقط بصفة افتتاح للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني ومن خلال مقاطعة م.ت.ف ولسحاق رابين من جانبه يواصل التمسك بمبادرة حكومة الوحدة التي عادت الحكومة وصادقت عليها.

الا انه تسمع في قيادة حزب العمل كذلك اصوات اخرى، والنائب عضو الكنيست موشيه شاحل نشر برنامجا يدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع (الا تشمل القدس العربية). واعضاء الكنيست رافين وعوزي ومن يؤيدهما في الرأي يواصلون التمسك بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ويتفقون خطة شمير بشدة.

راتس، مبام وشينوي ايدوا الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وتراجعوا عن تأييدهم الصريح للمفاوضات مع م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية. وهذه الاحزاب التي تقف ضد الاحتلال والقمع تشوش صيغتها، ويحمل المواقفية في الدعوة الى مؤتمر دولي، تضع آمالها على مبادرة امريكية الى مفاوضات. وهذه المواقف تسبب الاضرار للحركة من اجل سلام عادل وثابت. وحقيقة ان قيادة م.ت.ف اقترفت اخطاء في مجرى الازمة والحرب لا يغير من الوضع، ان م.ت.ف لم تتراجع عن تأييدها لقرارات الشرعية الدولية والشعب الفلسطيني رأى ويرى بها ممثله، ولهذا فان من يسعى للسلام مع الفلسطينيين ملزم بالتحدث مع م.ت.ف.

برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للسلام والذي يأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، مفصل في قرارات اللجنة المركزية. (انتهى)



هزيمة العراق لا يمكن ان تكون انتصارا للعرب

□ احتواء الخطر الفلسطيني لاستقرار الهيمنة الامريكية □

● بقلم: محمد سيد احمد ●

لم تؤيد الجماهير العربية صدام حسين لأنه التهم الكويت، لم تؤيده لما اشتهر به، عبر تاريخه كله من قمع مرعب للشعب العراقي. بل ايدته لاسباب جبت في نظر الجماهير جرائم صدام ومساوىء نظامه.

ايدته الجماهير العربية لانها مصابة بالاحباط، ولأن النظام العربي اثبت فشله في ان يجد حلولا مرضية للتحديات التي يواجهها.

ففي ظل الحرب الباردة - ما اصبح نطلق عليه الان «النظام العالمي الثنائي القطبية» - وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب العرب، في وقت وقفت فيه الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل.

اما وقد حل «النظام العالمي الجديد» فقد بدا للعرب ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يقفان الى جانب اسرائيل! ودليلهم على ذلك هجرة اليهود السوفييت بكثرة لم يسبق لها مثيل الى اسرائيل. واظهر «النظام العربي» عجزا تاما وفشلا ذريعا في منع هذه الهجرة او حتى الحد منها.

صدام: بطلا عربيا

لقد اصبح صدام حسين بطلا عربيا بالقدر الذي استطاع فيه ان يستقطب الشارع العربي، وان يبرز امامه بوصفه القادر على التصدي لاسباب احباطه، وبوصفه جرؤ على ما لم يجرؤ غيره مناصرة لقضاياه.

ولكن الان سقط صدام حسين، وهزم هزيمة عسكرية ساحقة لم يسبق ان شهدت دولة عربية مثيلا لها. وهذا بطبيعة الحال لا بد ان يدفع بأسباب الاحباط العربي الى ذروة لم يسبق لها مثيل هي الاخرى.

والآن تبرز القاهرة بوصفها النظام العربي الذي ساند بلا تردد جانب قوات الحلفاء وانه أصبح بالتالي من حقها جني ثمار رهانها على الجواد الرابح!

لقد انتهت المعركة عن ان جانب الحلفاء كان المنتصر على طول الخط وقد يكون الانتصار ساحقا لا تشوبه شائبة فقط، في نظر امريكا وبريطانيا وغيرها من الدول الغربية. ولكن ليس الأمر بهذا الوضوح والبساطة - ولا ينبغي ان يكون هكذا - بالنسبة للاطراف العربية جميعها بما في ذلك تلك المشاركة مع امريكا وبريطانيا وفرنسا في التحالف العسكري.

●● هزيمة الجماهير العربية

ذلك ان هذا «الانتصار» قد شابه اكثر من ابرة توجيه ضربات قاصمة لجيش عربي له قوامه وتدميره تدميرا كاملا.. فقد شابه توجيه ضربات قاصمة لشعب عربي وللجماهير العربية عموما بانها مهزومة مرة اخرى هزيمة منكرة، بل وانه محكوم عليها ان تكون قضاياها على الدوام مهزومة. وهذا - بأي حال من الاحوال - لا يمكن ان يكون انتصارا عربيا.. فان الذي اخطأ واجرم حاكم عربي، وليس شعبا عربيا مغلوبا على أمره، والطرف الجائز معاقبته هو هذا الحاكم وليس شعبه.

والسؤال الذي ينبغي ان يشغلنا جميعا في هذا الظرف هو: كيف يجري معالجة الاحساس بالمهانة والاذلال التي لا بد ان يصيب بالشعوب العربية جميعا. وليس فقط بشعب العراق الشقيق وحده، وهو يعيش الان اطلال ساحاته؟.. ماذا نفعل ازاء ما يشاع الان من ان ضحايا العراق قد بلغ عددهم ربع مليون عراقي. وذلك غير الجرحى؟!.. وهل كنا بصدد حرب، ام بصدد «عملية تأديبية» ارادتها امريكا انذارا لكل من يتجاسر ويساوره حلم تحدي الهيمنة العالمية الامريكية، وليس ما وصف «بالنظام الدولي الجديد». والا يطرح ذلك على حكومتنا بالذات مسؤوليات جسيمة؟!

لقد حاول صدام حسين ان يربط بين القضية الفلسطينية وما اقترفه في الخليج، كوسيلة لكسب تأييد الشارع العربي، وليوفر لنفسه سبل مواجهة التكنولوجيا الغربية المتفوقة في الحرب. لقد اكتشف لنفسه قيمة «هوية اسلامية» لأجل كسب الشارع الاسلامي. ووجه صواريخ الى اسرائيل بهدف ان يلهب - ضمانه - المشاعر العربية المعادية للصهيونية، اكثر مما اراد بها انزال هزيمة عسكرية باسرائيل!

وهنا يطرح امامنا جميعا سؤالا ما زال ينتظر جوابا: كيف يهب الشارع العربي منتشيا عن اسباب احباطه، وهو السبب الأصلي الذي جعله يلتف حول صدام حسين؟ كيف ننقذ امتنا العربية من حالة اكتئاب مزمنة بلغت حد الازمة بسبب الهزيمة العاصفة؟

هل من شك في انه قد اصبح على الانظمة العربية «المنتصرة» في هذه الحرب - وعلى رأسها بطبيعة الحال مصر - مهمة اثبات ان «انتصارها» لا يمكن ان يكون هزيمة للشعوب العربية!؟ واعني بذلك الشعوب العربية عموما، وفي مقدمتها بالطبع الشعب الفلسطيني بوصفه على الدوام رمز الحق العربي المسلوب؟

●● اسرائيل - شطب القضية الفلسطينية نهائيا

وعلينا ان ندرك ان اسرائيل لن تتورع عن المطالبة بشطب القضية الفلسطينية شطبا تاما من جدول اعمال مفاوضات الغد. وقد يعلن بوش الان انه ينبغي ان يكون هناك انتباه للقضية الفلسطينية ولكن سوف يصر هو، وسوف تصر معه اسرائيل على ان «حل» القضية الفلسطينية ينبغي ان يكون على حساب من انبروا بأنهم وقفوا الى جانب صدام حتى النهاية، وعلى رأسهم بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، وربما ايضا المملكة الاردنية الهاشمية وعاهلها الملك حسين. سوف تتمسك اسرائيل بأن تسجل «ترتيبات الأمن» اسقاط كل تهديد لاسرائيل تاتيها من صواريخ «عربية» ايا كانت المسافة التي هي كفيلة بعبورها، ومعنى ذلك مد «حدود الأمن» الى غير حد.

ان اسرائيل لا بد ان تقول ان امريكا مدينة لها بانها قد قبلت ان تظهر «ضبط النفس» وان تسلم مصائرها لامريكا والا تتدخل بنفسها في الحرب على الرغم من استفزازات صدام حسين ضدها واسقاطه ولأول مرة صواريخ فوق صميم ارضها، وان توقف قد حان بعد هزيمة صدام لتأمين جانبها ضد مثل هذه الاخطار مستقبلا وهذا بالطبع لا بد من تضمينه في شروط «حل» القضية الفلسطينية. اي «حل» يعني ان تظل اسرائيل هي المهيمنة وعلى ان يجري «اخلاء» الارض الفلسطينية لصالح المهاجرين اليهود الجدد.

تلك هي القضايا التي لا بد ان تثيرها اسرائيل وتشكل تحديا للقاهرة. ذلك ان القاهرة - كغيرها من العواصم العربية - لا يمكن ان تقبل «حلا» للقضية الفلسطينية تحولها الى قضية صورية، او «حلا» المقصود به فقط احتواء الخطر الفلسطيني بغرض ضمان استقرار الهيمنة الامريكية على منطقة الخليج بمستودعاتها البترولية ذات الاهمية الاستراتيجية الحاسمة في عالم الغد.

اننا كعرب لا يمكن ان نقبل باقل من حل للقضية الفلسطينية يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة. وفي ظل محاولات «تهميش» منظمة التحرير ومعاقبتها، لانها متهمة بمساندة صدام حسين. وفي ظرف ينتظر ان يتخذ هذا الاتهام ذريعة لاختيار «محدثين» باسم الفلسطينيين طيعين وكفيلين بتلبية اهداف امريكا واسرائيل. لقد اصبح واجبا على جميع حكوماتنا تأكيد ان اي تخل عن الالتزام العربي باعتبار المنظمة هي وحدها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، او اي ادعاء بأن المنظمة ليست - او لم تعد - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، انما هو تلبية للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى اجهاض القضية الفلسطينية، وتعريض المنطقة بالكامل للقلاقل وتفجرات متجددة.

هذا هو ربما اهم تحد يواجه الان الحكومة المصرية اذا ما ارادت ترتيبات امنية تعيد للمنطقة حدا ادنى من الاستقرار، وتلبي على اي نحو التطلعات المشروعة للشعوب العربية. وهو ايضا الاختبار وحده، ليس فقط من اجل المحافظة على المصلحة المصرية العربية التي تشكل احد مرتكزات استقرار مصر ذاتها، بل وايضا من اجل تهيئة ظروف صحية لاستمرار تدفق المصريين للعمل في ارجاء مختلفة من الوطن العربي، وقد اصبح ضرورة حياة للشعب المصري ذاته.

بل وربما كان الاهم والاعم، حتى لا يصبح الاحباط العربي العنصر الفاصل في تقرير مستقبل المنطقة بأسرها.

(«الاهالي» ٩١/٣/٦)

سرقات بالجملة للافلام السينمائية المصرية من داخل دور العرض!

●ظاهرة ملفتة للانتباه، ويجدر التوقف عندها، لما فيها من اضرار بالاقتصاد وبصناعة السينما في مصر، وهذه الظاهرة تتمثل حاليا بسرقة كل الافلام الجديدة، وتحويلها الى افلام فيديو تطرح بالاسواق السوداء الخارجية

والغريب في الامر ان بعض هذه السرقات تتم من داخل دور العرض مباشرة!

من الافلام المستهدفة في المرحلة الاخيرة كانت: «الراقصة والسياسي» «درب الرهبة» - من انتاج «سكرين ٢٠٠٠» لصاحبيها المنتجين ابراهيم شوقي وصفوت غطاس - وايضا فيلم «قضية سميحة بدران» من انتاج «الاتحاد المصري للانتاج السينمائي» وكل هذه الافلام من بطولة نبيلة عبيد. وقال المنتج ابراهيم شوقي ان



● المنتج د. عادل حسني: اتهم بسرقات الاقتصاد المصري ●

السرقة قد تمت بالفعل

ورد على سؤال حول موقف غرفة صناعة السينما، ودورها في حماية المصنف السينمائي من السرقة، وحول الاجراء الذي اتخذته الغرفة للتعويض على اصحاب الافلام المسروقة، او لكشف الفاعلين، قال:

- مولا حاجة!! فالسرقة في واد وسرقة افلامنا في واد آخر، ولا حياة لمن تنادي!!

اما النجمة نبيلة عبيد فقالت:

- اين الرقابة؟ والسرقات تتم على عينك يا تاجر. وقانون الفيديو لا زال ينتظر في اروقة مجلس الشعب؟ ثم ان من حقي ان اتساءل. لماذا اللامبالاة من الجهات المسؤولة؟!

وتبقى ازمة سرقة الافلام الموضوع الشاغل للمنتجين الذين قد يجبرون على اتخاذ موقف موحد في حال عدم الوصول الى حلول عملية. فالمنتج الدكتور عادل حسني لفت الى ان الخسارة في نهاية الامر تطال الدولة المستفيدة من عائدات الفيديو والافلام بالعملة الصعبة. وعلى الدولة ان تحمي حقها على الاقل!



● سيملي من براين يعرض باعتزاز شاربه الطويل، وقد استغرق نمو شاربه على هذا النحو اكثر من عشرين حيث يبلغ طول الشاربه الان حوالي ١,٣٠ متر وهو يحتاج يوميا الى عدة ساعات لتصفيف شاربه على هذه الصورة ●

(صورة عن رويترز)

المتحف الوطني اللبناني ضحية حرب طويلة

●بيروت - رويترز - داخل المتحف الوطني للنصر وقف رجل معللا الجدران وما تبقى من المتحف بعد سنوات طويلة من الدمار والحرب. انه كميل اسمر مدير الآثار اللبنانية المسكون بهاجس الجدران المدمرة في المتحف ويحلم باعادة بنائها من جديد.

وقال اسمر لوكالة الصحافة الفرنسية امام الباب الكبير للمتحف ماتف اقفل المتحف ابوابه غداة بداية الحرب الاهلية في لبنان في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ ولم يفتح بعد ذلك مطلقا. كنا في وسط جميع المعارك بل في قلب خطوط التماس.

والمتحف الوطني الذي لم توفره جميع انواع الرصاص والقذائف يعرفه الجيل الشاب جيدا بعد ان اطلق عليه اسم معبر المتحف اكثر ما يعرف انه غناء بالآثارات الحضارية. وكان طيلة معظم سنوات الحرب نقطة الاتصال الوحيدة بين بيروت الشرقية والغربية.

وتابع مدير الآثار يحزن طيلة الحرب كان المتحف من اجمل المتاحف في الشرق الاوسط. انه لم يكن في العالم. وكان يضم آثارا تاريخية فينيقية وبيزنطية ويونانية ورومانية. وغطاها الغبار والتلف.

وأمام مدخل المتحف الكبير كانت سيارة الفلر تعلق بجدارة. لقد انتصت ثلاث القذائف السقف عام ١٩٨٢ خلال حصار القوات الاسرائيلية العاصمة بيروت.

ووسط المدخل حيث وضع ناووس احيرام ملك جبيل في القرن السابع قبل الميلاد تناثرت خارطة البحر الابيض المتوسط التي كانت تحيط بالجدران الثلاثة الملاصقة ولي الزوايا الاربع من المدخل نواويس كبيرة مغطاة بالاسمنت لحمايتها.

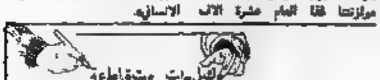
وقال كميل اسمر هناك حيث القطع الكبيرة التي لا يمكن نقلها مثل التماثيل والنواويس الفينيقية بغطاء من الاسمنت واخشاب جرى تحضيرها هنا منذ ١٥ عاما. ورغم هدوء الوضع الان فاننا لم نزحها بعد.

وقال ان بعض القطع الصغيرة بينها ذات قيمة كبيرة وضعت في مكان امين منذ بداية المعارك وتابع «لا يمكنني ان اقول اين. لكن رغم ذلك فان عمليات سرقة كثيرة جرت».

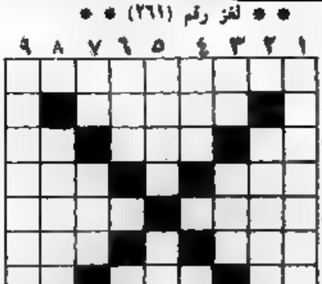
وفي الطابق الاول يعبر ان الواجهات الخشبية للعرض اصابها انكسار. الزجاج محطم وكل شيء في الداخل تلف.

والحال اسمر الاصلاح التي فقط بلغت مليون دولار، وقد بلغت ميزانيتنا لهذا العام عشرة الاف دولار.

وتابع «بدأنا اتصالات مع اليونسكو ومؤسسات اخرى دولية، عليها مساعدتنا لانقاذ هذا التراث الانساني».



● ● لغز رقم (٢٦١) ● ●



● اعداد: ربيع وسلوى صبحي سمعان - حيفا ●

افقي:

١ - قرية عربية + حرف
٢ - قرية عربية
٣ - فرغ - خصيا (معكوسة) - المشاهد (مزروعة)
٤ - رجع - ينتقل الى (معكوسة)
٥ - تنقطع عن الطعام - اسم
٦ - اجيب - متحضر (معكوسة)
٧ - الشك - ابرال - حسين
٨ - مريضة (معكوسة)
٩ - قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

عمودي:

١ - قرية عربية + ليف
٢ - نسبة الى مدينة عربية
٣ - بين اللون (معكوسة) - بلدان (معكوسة) - ليل
٤ - غليظا - اسم
٥ - مدينة اوروبية - منطقة نحوها اخور (معكوسة)
٦ - للسؤال - مراح (معكوسة)
٧ - عمر - تصر في الطلب - ثلث عاد
٨ - ضعيفة
٩ - قرية فلسطينية واقعت ابنها جزرة رقيبة + حرف

● ● حل لغز رقم (٢٦٠) ● ●

افقي:

١ - كرم - غزال
٢ - رجب - اسم
٣ - جر - رن - امي
٤ - رمضان
٥ - ربيع اول
٦ - الكثر
٧ - لم - عصد - جم
٨ - صفر - ارز
٩ - ارسل - سميم

عمودي:

١ - مرجع - تصلح
٢ - جور - مكر
٣ - رابه - ربا - وصل
٤ - السن
٥ - الازهر + اسمع
٦ - لا + هنا
٧ - ار - مور - ام
٨ - اسد - جرس
٩ - الجسد - رحام

اغرب القضايا

●المحاكم السويد تنظر في قضية وصفت بأغرب القضايا، وتتمثل في ان امرأة قدمت شكوى ضد عريسها تتهمه فيها بأنه حاول اغتصابها في ليلة زفافها.

محامي الزوجة يقول ان التهمة ثابتة على الزوج، ولكن محامي الزوج يصف المرأة بأنها مجنونة. انصار الزوجة يقولون ان من حق الزوجة ان ترفض رغبات الزوج

الزوجة اسمها كريستين بات وهي في السادسة والعشرين من العمر، طالبت في دعواها بفسخ الزواج واعتباره لاغيا. كما انها تطالب بتعويض عن الصدمة النفسية التي تزعم ان زوجها تسبب بها اثناء محاولته اجبارها على ممارسة حقه. قالت انها في وضع صحي قاتل وانها لم تشأ ان تستجيب لرغباته فقط لأنها لا تريد ذلك وهي تصف تجربتها التي عاشتها بالقاتلة.

الزوج لارس بات قال للصحافيين انه ليس مجرما لكي يغتصب زوجته وروى ما حدث قائلا: بعد سهرة الزواج الطويلة حاول اقناعها بأن عليها الذهاب الى غرفة النوم الا انها اصرت على تعب كثير. لكنها رفضت تماما ولما راح يحاول الامساك بها لأخذها الى غرفة النوم، فقد ظنت انها تتمنع لاثارة غيرته. وراحت تصرخ طالبة النجدة وخرجت من البيت وتحاول وهله مقابلة لم يكن يتوقعها وبتساءل انها زوجته بحكم القانون فكيف يمكن اعتبار محاولته القانونية والطبيعية شكلا من اشكال الاغتصاب.

القضية لم تزل عالقة في المحكمة، والزوجة ما زالت تصر على رأيها.

مع مين إحنا؟

● نزيه قسيس ●

لا احب مع حرب وحرايق او دمار
او احنا من اهل الفرح والانكسار
ولا احب مع نار العداوه يشرقنا
ويوم السلام الحق اكبر انتصارا
ولا احنا مع غازي غزا بجيوشه القطيع
وساق البشر في معسكر سوق القطيع
احنا مع الحرية لشعوب الارض
حق الارض لتقطف زهرات الربيع
احب مع ضوء العدالة والضمير
لا مع رئيس وملك او شيخ او امير
مع حقيقة الحرية فوق رمالنا
وروح الكرامة لنعيم والفقير
مع حمامة الحرية لشعوب السلام
ومركب حضاري يمشي فينا للامام
لا مع دمار البحر او خنق السما
وحرق البشر بالنار او ذبح الحمام
لا مع شعب نايم على فراش الحرير
والمثالي ب عدو ولا شقيقة صغير
احب مع الحق الأسير بها الرمان
حق طليق نصير او حر المصير

(انجلترا - ١٩٩١/٣/١)



● الاربعاء ٢٠-١٩٩١/٣/٢٠ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «تقدير لوحده» مسلسل
١٩,٠٠ - عالم الصحة
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ - «ماذا يكون» احجية
٢٠,٣٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ - سيركيه
٢٢,٣٠ - حرب وذاكرة مسلسل امريكي
٢٣,٥٠ - اخبار
٢٣,٥٥ - «نتركيبه»

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: ربيع شحرات - حيفا ●



العمال الاجانب قادمون..

●● بعد ان سحبت قيادة «الهستدروت» معارضتها، تقرر جلب ٣ الاف عامل اجنبي للعمل في البناء ولكن كل الاوساط تتحدث عن قدوم ١٠ الاف عامل آخر. المجموع: ١٣ الفا.

مدير عام وزارة العمل، «موشيه سلوني» اعترف بأن هؤلاء العمال سيأتون بالاساس على حساب العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقال: «لا يمكن الاركان على عمال المناطق. فهم يتغيبون عن الشهر نصف ايامه». وقال ان العمال الاجانب سيعيشون في براكيات تقام لهم خصيصا في اماكن العمل واضاف: «المشكلة اليوم هي ان المقاولين يريدون بناء العمارات. لكن ليس عندهم عمال».

هل تسمعون، يا ايها البناؤون العرب!!

هذا ومن المعروف ان نقابة عمال البناء، كانت هي ايضا وافقت على جلب ٣ الاف عامل بناء فقط. وهدد سكرتيرها شوبير دعني اذا زاد العدد ستتخذ اجراءات. واكد- ان الوف عمال البناء عاطلون عن العمل.

لكي لا يعمروا الكويت..

احد الصحفيين الظرفاء كتب في معاريب «حسب نشرة «هستدروت» في صحافة» (٣/٩) يقول ان بعض اصحاب العمل في اسرائيل وجدوا مبررا جديدا للهجوم بجلب عمال اجانب للعمل في البناء.

وقال: ذات مرة قالوا: العمال يهود لا يريدون العمل في البناء ثم قالوا: لا نريد ان نكون معلقين بعمال المناطق واضراباتهم. ثم قالوا: نريد عمالا مهنيين فقط. واخيرا قالوا: يجب ان نجلب الى اسرائيل عمالا اجانب. لأنهم، اي عمال الاجانب، اذا لم يأتوا الينا فان «كويتيين سيخطفونهم لتعمير بلدان العرب (!!) على حساب حاجات اسرائيل (!!).

السلطة بأيدي البنوك..

●● «الفوائد التي دفعتها المصانع الى البنوك خلال سنة ١٩٩٠ تساوي مجموع ما دفع للعمال والاجيرين في القطاع الصناعي طيلة تلك السنة» هذا ما قالته الباحثة الاقتصادية د. استر الكسندر («دافار» - ٣/١٨).

ووصفت الكسندر هذه الفوائد بأنها مدمرة. وقالت: «الاموال التي وفرها اصحاب العمل من جراء انخفاض قيمة الاجور الحقيقية منذ العام ١٩٨٥ ذهبت كلها الى البنوك».

..وهكذا فان البنوك تثبت مدى نفوذها في السلطة. لكن اصحاب العمل يلقون باعباء الفوائد البنكية على كاهل العاملين!

.. والامريكان طبعا

●● الكاتبة الاقتصادية في «هآرتس» «يهوديت فيكر» حذرت من ان يقوم الامريكيون «باضطرارهم» بادارة الاقتصاد هنا. وقالت: ان غياب قيادة اقتصادية ثابتة ومؤثرة ليس بعيدا ذلك اليوم الذي نرى فيه الامريكان يقومون بهذه المهمة بدلا عنا..

.. أعرف انكم تضحكون علي

●● العاملة «سيما شرغاي» من رمات هشارون نشرت مقالا صغيرا في زاوية رسائل القراء في «يديعوت احرونوت» هذا نصها:

«الصلة التي يجري طبخها في المطبخ الاقتصادي تضمن المساس بجيب الاجيرين، الذين اجورهم مسحوقة اصلا. أنا اشعر بغلاء الاسعار الزاحف. لكن الجلي، علاوة الغلاء المقررة والتي تأتينا متأخرة، ركضي وتركضي لكنها لا تلحق بالغلاء.. واستطيع ان اشهد بأني ادفع اليوم عن سلة مشترياتي من السوبرماركت اكثر مما كنت ادفع قبل ٣ اشهر بنسبة ٢٥٪ ان هذا الارتفاع، لسبب ما، لا يظهر في جدول الغلاء. لكنه يظهر بوضوح في جيبي في البنك.

اني اعرف اني لا اؤثر على احد. ولكن من المناسب على الاقل، ان تعرف الهستدروت ووزارة المالية واصحاب الصناعات، اني اعرف انهم يضحكون علي».

العلاوة لمن يقبض اكثر..

جدول الاجور بعد دفع علاوة الغلاء يوضح امرا غريبا عجيبا عن المنطق الاعوج للامور في اسرائيل. فعلاوة الغلاء التي ستدفع في معاشاتنا هذا الشهر تدل على ان اكثر المستفيدين من العلاوة هم ذوو المداخيل التي تتراوح بين ٣ الاف واربعة الاف شيكل. فهؤلاء يحصلون على زيادة بقيمة ٨٤ - ٨٨ شيكل. اما الذين يحصلون على معاش بقيمة الف شيكل فالعلاوة لهم ٣٩ شيكل.

تقولون: نسبة مئوية.

معكم حق. ولكن من معاشه ١٠ الاف شيكل اخذ علاوة ٨١ شيكل وهذه نسبة ٠.٨٪ بينما العلاوة ٣.٩٪. فلماذا لا تدفع الفرقية لاصحاب المعاشات المحترمة!! ولماذا لا تكون العلاوة بقيمة ٨٠ - ٩٠ شيكل للذين لا تزيد معاشاتهم عن ١٠٠٠ شيكل!!

وزارة التجارة والصناعة تخصص ميزانية لخلق ١١٢ مكان عمل!

● العدد قليل، ١١٢ مكان عمل جديد فقط. لكنه ضروري.. واحسن من بلاش.

مصدر التمويل، ادارة مركز الاستثمار في وزارة التجارة والصناعة. فقد قررت تخصيص مبلغ ٢.٣ مليون دولار لبناء او توسيع مشاغل قائمة بهدف خلق ١١٢ مكان عمل.

مثل هذا القرار تتخذه ادارة هذا المركز مرة في الشهر على الاقل.

ولكن اين ستصرف هذه الاموال؟

يمكنكم ان تخمنوا كل مصنع وكل مكان، ما عدا الوسط العربي في اسرائيل.

لماذا؟؟

ربما لأنهم لا يسمعون اصوات العاطلين عن العمل من العمال العرب!!

وليس فقط بسبب السياسة العنصرية.

لا ... هدية ... بدل طعما للاولاد

غالبية العمال يفضلون بطاقة شراء بدل هدية الفصح.. هذه السنة



● بعد عشرة ايام، يحل عيد الفصح عند المواطنين اليهود في مثل هذا العيد، اعتاد العمال ان يحصلوا على هدايا من اصحاب العمل، خصوصا اذا كانوا يعملون في شركات كبرى او اماكن عمل منظمة.

ويجب ان يكون واضحا، ان هذه الهدايا ليست مجرد منة من صاحب العمل، فهي تأتي حسب اتفاقيات عمل بين اصحاب العمل ولجنة العمال او النقابة، في اغلب الاحيان. بل ان الهدية تدفع ليس فقط من جيب صاحب العمل بل ايضا، وربما مناصفة مع صندوق لجنة العمال. ومع ذلك، فهناك اماكن عمل لا تعتبر فيه الهدية اجبارية.

في هذه السنة تبرز ظاهرة تدل على مدى سوء الاوضاع الاقتصادية. فمن جهة، معظم الشركات واصحاب العمل قلصت من ثمن الهدية بنسبة كبيرة وبعضها الغى الهدية. ومن بين الذين سيحرمون من الهدية عمال كل من شركات: «مولين بريميه» و «ليبي قسيمه» و «شيكون عوفديم» (وهي شركات هستدروتية) و «حيروت» وغيرها.

ومن جهة ثانية يلاحظ ان العمال لم يعودوا يطلبون هدايا، كما في الماضي. انما يطلبون بطاقات شراء تتيح لهم شراء ما يرغبون بمبلغ محدود من المال. والسبب في هذا هو انهم يريدون استغلال هذا المبلغ لشراء مواد غذائية. وغيرها من الاحتياجات لهم ولابناء عائلاتهم. وهناك ٣ انواع من البطاقات ويعطي صاحبها بتنزيلات بنسبة ٥ - ١٢٪ على ما يشتريه بواسطتها.

وقال مدير المبيعات في شركة «شراء» بشطشيل ليبة («هآرتس» ٩٠/٣/١١)، ان معدل قيمة هدية العيد بلغ هذه السنة ١٥٠ شيكل للعامل.

وقد اعلنت عدة لجان عمال في البلاد انها قررت شكل وقيمة الهدية وفي تقرير قدم الى الهستدروت يتضح ما يلي:

● اكبر هدية تقدمها هذه السنة شركة الكهرباء لعمالها (٢٠ الف عامل) بقيمة ٤٨ شيكل

● بعدها تأتي شركة الصناعات الجوية في الجيش كل واحد من الـ ١٦ الف عامل يحصل على هدية او بطاقة شراء بقيمة ٣٠٠ شيكل

● .. ١١ الف عامل الذين يعملون في الصناعات العسكرية يحصلون لرتبة الثالثة بقيمة الهدية او تصل الى ٢٨٠ شيكل.

● عمال اللجنة التنفيذية للهستدروت (٦٣٠٠) اليح لهم خصوص عن هديه بقيمه ٣٠٩ شواكل بشرط «الهستدروت» بدفع ١٢٥ شيكل والعامل يدفع ١٨٤ شيكل بالمقابل ويمد مبلغ يحصل على قاموس كمبيوتر ومن لا يريد ذلك يقبض ١٢٥ شيكل

● وزارة الزراعة تقدم بطاقة شراء بقيمة ١٥٠ شيكل ٢٢٠٠ مستخدم، وكذلك في شركة «اورسم»

ميزانية الدولة..

هكذا ستؤثر على جيبك

● الغاء السوبسيديا تماما عن الحليب والبيض ولحم الدجاج ● فرض ضرائب غير مباشرة ● تخفيض كبير في مستوى الخدمات والمعيشة والضمانات والتأمينات الاجتماعية للمواطنين ●



● لا احد منا، نحن العمال والاجيرين وسائر الناس العاديين، يغرق في الارقام التي يطرحونها في كل سنة عندما يتحدثون عن ميزانية الدولة. فهي ارقام كبيرة جدا، مركبة ومعقدة والغوص فيها قد يكون له اول.. ولكن بدون آخر ومع ذلك فان هذه الميزانية هي التي ستقرر كيف يكون مستوى حياة كل مواطن في هذه البلاد. والميزانية الجديدة من اولها الى آخرها لا تبشر بالخير جمهور العاملين. وما تحتويه بالاساس هو المساس مرة اخرى بجيوبهم وبمستوى معيشتهم.

ونقدم فيما يلي استعراضا لابرز هذه التغيرات، كما وردت في دراسة خاصة اعدها كبار رجال الاقتصاد في الهستدروت برئاسة د. روني فانزوند.

●● معلومات عامة

● الميزانية هذه السنة معدة فقط لتسعة اشهر. لان سنة ١٩٩٢ ستصبح السنة المالية في اسرائيل هي السنة الميلادية (من كانون الثاني حتى كانون الاول) وليس كما هو الحال اليوم (من نيسان الى آذار).

● يبلغ حجم المصروفات في السنة المالية ١٩٩١ (اي تسعة اشهر) ٦٥ مليار شيكل جديد اي بزيادة ١٥٪ عن ميزانية السنة الماضية، وتبلغ قيمة العجز في الميزانية ٩.٦ مليار شيكل.

● السبب الاساسي في العجز والسبب الاساسي الذي يميز هذه الميزانية (بالاضافة الى عبء المصروفات العسكرية والاستيطان وتسديد الديون للخارج التي يشكل معا نسبة ٥٨٪ - «الاتحاد») هو استيعاب المهاجرين. فالميزانية تتحدث عن استيعاب ٣٥٠ الف مهاجر بينما جهة منها وزارة الاستيعاب تتحدث عن ٤٠٠ الف مهاجر

● مصادر تمويل العجز اعدتها الحكومة في الميزانية من منطلق قرار واضح يقضي بـ

- بيع شركات ومصانع حكومية بقيمة ٢ مليار شيكل.

- تحصيل قروض من الخارج ومن الداخل.

- زيادة الضرائب وجبايتها بنسبة ١٧.٣٪ (قيمة الضرائب ٣٤.٦ مليار شيكل)، وتجدر الاشارة هنا الى ان الضرائب التي ستفرض من جديد او ستزيد تتعلق بذوي الدخل المحدود بمعظمها ● ضريبة ٢٠٪ على الترفيهات ● ضريبة املاك على مشروع «ابن بيتك» ● رفع ضريبة الشراء عن السجائر المحلية والبيرة.

- تقليص حاد في الخدمات الاجتماعية والدعم الحكومي: ● الغاء تام للسوبسيديا عن البيض (كانت حتى الآن بنسبة ٣٠٪) وعن الحليب (الآن ٨٪) والدجاج الطازج (١٠٪) وتقليص جديد في السوبسيديا عن المواصلات الشعبية (الآن ١٥٪) ● التعليم زيادة عدد الطلاب في الصفوف ليصبح بمعدل ٣٥ - ٤٠ طالبا في الصف (المعدل حاليا ٢٨ طالبا). وهناك حديث صريح عن الحمال وصول عدد الطلاب في صفوف كثيرة الى ما فوق ٤٠ طالب.

- زيادة ضريبة الاجور، التي يدفعها اصحاب العمل عن العمال، من ٦.٧٪ الى ٩٪

- تقليص عدد الذين يحصلون على مخصصات تامين الولد الثاني، ففي حين دفعت هذه المخصصات لمن يصل دخله الى ١.٥ مرة من معدل الاجور (١٥٠٪) ستدفع حسب اقتراح الميزانية فقط لمن يصل دخله الى ٩٥٪ من معدل الاجور

- تقليص عدد المسنين الذين يحصلون على تامين شيخوخة مع خدمات صحية من ٢٥ الفا حاليا الى ١٩ الفا حسب مشروع الميزانية (هذا يعني القذف بستة الاف مسن الى الشارع، بلا رحمة).

وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروع الميزانية يحتوي على عدد من الامتيازات لاصحاب العمل، فمثلا: هناك تخفيض في قيمة ما يدفعه صاحب العمل للتأمين الوطني من ٤.٤٪ الى ٠.٤٪ فقط. وتخفيض ضريبة الدخل للشركات من ٤٣٪ الى ٤١٪ والغاء الضرائب عن تأجير بيوت السكن

اما المهاجرون الجدد فان كل واحد منهم يحصل على ٣٠ الف شيكل موزعة على النحو التالي:

- سل الاستيعاب ١٨ الف شيكل.

- تأمين صحي مجاني للاشهر الستة الاولى بقيمة ٦٠٠ شيكل.

- منحة اعفاء من الجمرك على الادوات الكهربائية بقيمة ٥ الاف شيكل.

- نقل البضائع التي يجلبها المهاجر معه وتكاليف ٣٥٠٠ شيكل او منحة مقابل نقلها بجهوده الخاصة مبلغ ٦٠٠ دولار للكبير و ٣٠٠ دولار لكل شخص صغير

- بعد انهاء تعلم اللغة العبرية في المعهد (الاولبان)، اذا لم يجد المهاجر له عملا يعطي منحة بطالة لاربعة اشهر بقيمة ٣ الاف شيكل للمهاجر (اي للفرد الواحد بالمعدل).

المجموع: ٣٠١٠٠ شيكل.

●● وهذا ليس كل شيء للمهاجرين

ونقرأ في تلخيص الميزانية ان الحكومة تخطط لبناء ٥٦ الف وحدة سكن و ٣٣ الف عربة سكن (كرفان)، بالاساس للمهاجرين الجدد. وتبلغ تكلفة ميزانية السكن للمهاجرين ٦.٥ مليار دولار

وتخصص ايضا مبلغ مئتي مليون شيكل لبنية التحتية (مشاريع شوارع ومياه ومجاري وغيرها..)

وهذه الأموال طبعا ستكون على حساب الكادحين. ولم نتطرق بعد لما يخططونه من نهب للارض العربية واماكن عمل العمال العرب ومن توفير ميزانيات عدة للهجرة ولاستيعاب المهاجرين على حساب المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية

سليمان النجاب:

المهمة الاساسية، الآن احباط محاولات الادارة الامريكية جر م.ت.ف الى ملعب «كامب ديفيد»!

● ما زلنا قلقين على الوضع الامني لابناء الجالية الفلسطينية المقيمة في الكويت ●



● عمان - لم يكن العابدين في ازمة الخليج وكان عيبنا ان نأخذ بعين الاعتبار ضم العراق للكويت بالطريقة التي تمت بها حيث اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية موقفا لم يقبل بهذا الضم. واكدت بياناتها الرسمية على تمسكها الحازم بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وهو المبدأ الاساسي في الشرعية الدولية.

هذا ما صرح به سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، لصحيفة «الدستور» الاردنية (٣/١٧).

وقال النجاب ان قيادة م.ت.ف وجهت اكثر من مذكرة تتضمن الملامح الاساسية لمبادرة فلسطينية لحل هذا الخلاف على اساس الانسحاب العراقي من الكويت وتسوية الخلافات بشكل يضمن مصالحها المشتركة ويحمي الامن القومي العربي. وبالتالي فانه لا يمكن القبول بضم الكويت او التهديد الامريكي لبلد عربي شقيق او ان نقف موقفا محايدا، بل اتخذنا موقف المواجهة لهذا الخطر.

وحول خروج م.ت.ف من الازمة، وخاصة المادية، بعد ان فقدت التأييد المادي والمعنوي من دول الخليج قال النجاب بانه ليست المرة الاولى التي نشأ فيها مثل هذه التهديدات او المشاكل بين المنظمة ودول اخرى واللجوء الى وسائل الضغط السياسي او المالي. واستطيع القول ان هذه كلها لم ولن تؤثر على موقف المنظمة.

وتابع المسؤول الفلسطيني بانه شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية الاخيرة في تونس لقضايا واسعة منها قضية تعويض الدعم المالي ونحن بحاجة الى دعم لتعويض الحصار حيث يمارس دول الدول الاوروبية المشتركة الى تقديم جزء من المساعدة المطلوبة، ولكن للاسف فانه في هذا الوقت بالذات جاءت القرارات العربية بوقف الدعم المالي الذي جاء من قبل عدد من الدول الخليجية قبل انطلاق من آب الماضي».

واضاف النجاب «وكما هو معروف فان ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت وبعد القلق من آب الماضي بدأوا يحترقون واضطر القسم الى مغادرة الكويت، والذين بقوا كانوا في وضع مالي صعب لان اموالهم جمدت واحتجزهم معظمها الامر الذي الزم القيادة الفلسطينية بتقديم المساعدة لهم. وهذه المشكلة تتفاقم وما زلنا قلقين على الوضع الامني لابناء الجالية الفلسطينية في الكويت، ونراقب باهتمام شديد ما يمارس ضدهم من اعمال قمع وارهاب وتهديدات بترحيلهم».

واشار النجاب الى ان بعض الملاحظة قد اخذت على تحمل البلد وحالة جمود لحماية الفلسطينيين من اية اعمال انتقامية. ولكن ما راقب القيادة الفلسطينية قلقة على مصير ابناء شعبنا في الكويت». وقال: «نعتبر ان التصرف بعقلية الانتقام لا يخدم الكويتيين ولا الفلسطينيين».

وحول العلاقات الفلسطينية - الاردنية اكد النجاب ان العلاقات الفلسطينية - الاردنية جيدة ولدى الطرفين حرص على استمرارها على الاسس السياسية ذاتها التي تعززت عليها العلاقات والتحرك المشترك. ونعمل معا على تفادي هذه المواقف السياسية لمواجهة اية محاولات من جانب الاطراف الاخرى لايجاد اي شرخ في هذه العلاقة». واضاف بانه ان الموقف الفلسطيني - الاردني الآن هو موقف الدفاع عن الشرعية الدولية بمضمون الفهم الامريكي الانتقائي للشرعية ويؤكد على ضرورة ان يمضي مجلس الامن بتنفيذ قراراته والشرعية الدولية ويعارض الانحياز الامريكي بتنفيذ هذه القرارات كما يفهمها هو».

وقال النجاب «وفي تقديري فان الامر المهم الآن هو احباط ما تقوم به الادارة الامريكية من اجل جرنا الى اللعب على ملعب كامب ديفيد، ونحن نعمل ونتمسك بان يستمر تحركنا السياسي على اساس الشرعية الدولية وعلى مضمونها، واعتقد ان هناك اتفاقا على التحرك السياسي ومواصلة هذا التحرك بشكل ثنائي وجماعي مع اطراف عربية اخرى والتمسك بهذا الموقف في هذا التحرك».

سفير سوفييتي جديد في واشنطن

● واشنطن - يو.بي.اي - قال مسؤولون في الادارة الامريكية ان فيكتور كومبليكتوف، وهو دبلوماسي محترف، سيصبح السفير الجديد للاتحاد السوفيتي في واشنطن.

وسيخلف كومبليكتوف في هذا المنصب الكسندر بسمرتنيخ الذي صار وزيرا للخارجية بعد استقالة ادوارد شيفاردنادزه.

وذكرت المصادر نفسها ان هذا الدبلوماسي خبير في شؤون الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية.

وسبق لكومبليكتوف تولي مناصب عدة في السفارة السوفيتية في واشنطن، وكان مديرا لقسم الشؤون الامريكية في وزارة الخارجية السوفيتية بين (١٩٧٨) و(١٩٨٢) قبل ان يصبح نائبا لوزير الخارجية.

وتابعت المصادر ان واشنطن وافقت امس، على تعيين كومبليكتوف.

بسام ابو شريف ينفي نبأ استقالته

● تونس - وكالات الانباء - نفى مستشار الرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف، امس (الثلاثاء)، الانباء التي افادت عن تقديم استقالته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد مكتب ابو شريف في تونس ان الاخير اتصل هاتفيا بالمكتب من احدى العواصم الاوروبية ونفى هذا النبأ بشكل قاطع.

حوالي ٦٠ قتيلا في معارك اربعة ايام في السلفادور

● سان سلفادور - يو.بي.اي - ذكر مكتب الصحافة في الجيش السلفادوري ان معارك عنيفة بين المتمردين والجيش السلفادوري تواصلت في مختلف انحاء البلاد واوقعت في اربعة ايام (منذ يوم الخميس الماضي) حوالي ٦٠ قتيلا من الجانبين.

من جهة اخرى خرب متمردو جبهة فارابوندو مارتي حوالي ثلاثين محطة كهربائية وادى ذلك الى انقطاع في التيار الكهربائي.

تحليل اخباري

ايران تريد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة

● صراع عنيف بين التيار «البراغماتي» برئاسة رفسنجاني وبين التيار الخميني المتشدد ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - يستفاد من التقارير السياسية والدبلوماسية والصحفية الواردة من العاصمة الايرانية بان هنالك سعيا ملموسا من النواة الاساسية للقيادة الايرانية برئاسة الرئيس رفسنجاني لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، بينما يقابل هذا النهج بمعارضة القوى المتصلبة في الزعامة الايرانية.

ويتميز النهج الجديد بسياسة الايرانية بما يلي:

● تخفيف الحملات الاعلامية الايرانية ضد واشنطن، ولم نعد نسمع كلاما من وراء طهران عن «الشيطان الامريكي»، كما توقف الكلام حول المطالبة بالنية خروج كل القوات الغازية من منطقة الخليج.

● القرار بمبادرة ايرانية، بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين ايران والمملكة السعودية ووقف الحملات الاعلامية بينهما.

● الانتقال من نهج «الحياد» بين العراق والائتلاف الامريكي الى المشاركة المكشوفة ليس فقط في الهجوم على النظام العراقي بل وفي التحريض الجاهر والتدخل المباشر لصالح اعمال القلاقل الداخلية في جنوب العراق.

● موافقة ايران على القيام بنشاط ونية طيبة من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين في ايدي المنظمات الاصولية المتطرفة في لبنان.

● العلاقات بين ايران وسوريا ومصر والدول الخليجية تحسنت تحسنا ملحوظا خلال الاسبوعين السابقين، والصحف المصرية الرسمية توجه «المدائح» للموقف الايراني من الصراع الدائر في العراق.

ويفسر المراقبون هذا التحول في السياسة الايرانية كما يلي:

● الرغبة في المشاركة الفعالة في ترتيبات الخليج بما يضمن «المصالح الايرانية».

● التخوف من عدوان امريكي على ايران.

● رغبة القيادة الايرانية في التخلص من الانعزالية الايديولوجية لتحسين التعاون الاقتصادي مع الغرب ومع دول المنطقة الموالية للولايات المتحدة.

ويقول المراقبون ان تعزيز هذا النهج سوف يعني بالضرورة، الهيمنة النهائية لتيار رفسنجاني «البراغماتي» وعزل التيار الخميني المتطرف المتشدد بموقف معاد للغرب بمجمله.

رئيس منظمة انسانية دنماركية، بعد عودته من بغداد:

«اخجل بالانتماء الى الغرب الذي تسبب بكل هذا الدمار في العراق»

● كوبنهاغن - يو.بي.اي - رأى نائب الامين العام للمنظمة الانسانية الدانماركية للانقاذ التابعة لكنيسة «فولكيكيركنز نودهجيلب» في تقرير له ان الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق «يتسبب في مقتل الآلاف المدنيين وخاصة الاطفال».

وعاد نائب الامين العام لينارسكوف هانسن الى كوبنهاغن بعد زيارة الى بغداد حيث كان من ضمن اول قافلة دولية نقلت (٣٦) طنا من المواد الطبية واجهزة تنقية المياه من الدانمارك الى العراق. واوضح ان السكان المدنيين في العاصمة هم على شفير الكارثة ومهددون بالكوليرا والتيفوئيد والتهاب السحايا مع اقتراب فصل الصيف حيث ينتشر هذا النوع من الامراض.

ووجه ممثل المنظمة الدانماركية نداء الى رفع «الحظر» الذي تفرضه الامم المتحدة على المنتجات الغذائية، ونقد بشدة هذه المطبوعات التابعة للامم المتحدة. وقال «نطلب منذ اسبوع اذن من اجل ارسال مساعدة انسانية من الاردن الى العراق ولم نحصل على ذلك حتى الآن».

واشار الى انه رغم المستفزات من تجربة «المعاناة الانسانية» وصدمته بنتائج حرب الخليج فانه يشعر «بالخجل بالانتماء الى الغرب الذي تسبب بطريقة مباشرة او غير مباشرة بوضع كارثي هذا كهذا».

الثوار الاثيوبيون يعلنون انهم استولوا على مدينة قريبة من العاصمة

● نيروبي - يو.بي.اي - اعلنت قوات الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي امس الثلاثاء انهم استولوا على مدينة «مشارق» التي لا تبعد سوى ١٥٠ كيلومترا عن العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في اطار الهجوم الذي شنوه الاسبوع الماضي.

وقد بث هذا الاعلان في اذاعة «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والديمقراطية والحرية» الناطقة باسم الجبهة.

وحسب ما ذكرته الاذاعة قتل نحو الف جندي في صفوف القوات الحكومية وجرح الف اخر.

وقالت الاذاعة انه تم الاستيلاء ايضا على كمية من السلاح والمعدات العسكرية.

والجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي منظمة انشأها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير التيغري بغية توسيع رقعة القتال ضد نظام الرئيس منغستو هايلي مريام.

قبل شهر من اعلان موعد الانتخابات المقبلة:

الاحزاب السياسية الرئيسية في الهند بدأت حملتها الانتخابية

● نيودلهي - يو.بي.اي - قبل شهر من اعلان موعد الانتخابات المقبلة في الهند بدأت الاحزاب السياسية الرئيسية ومثل حول البرلمان، حملتها بتبادل الاتهامات بعدم الكفاءة.

وبدل التطرق الى المشاكل الكبيرة التي تواجهها الهند من ازمة ميزانية معلوماتية وتضخم ولدت من حدته ازمة الخليج بدأ زعماء الاحزاب يتبادلون الانتقادات والاهانات من دون ان يقدموا سياسة واضحة للمستقبل.

وقد حل الرئيس، رامسوامي فينكاترامان البرلمان في الاسبوع الماضي بعد استقالة حكومة شاندرا شيكار، وفي وقت تستعد فيه الهند القليلة جديدة بعد (١٥) شهرا فقط من انتخابات لم تحقق فيها اي حزب فوزا بارزا.

ومن المفترض ان تعلن اللجنة الانتخابية في منتصف نيسان المقبل موعد الانتخابات. لكن الاحزاب لم تنتظر هذه الفترة لبدء مناوراتها الكبيرة من اجل النزاع لا يمكن التكهن حاليا بنتائجه.

وهنا راجيف غاندي آلاف الاشخاص المجتمعين في بوتال في وسط البلاد (الى الصورة مقطع من هذا الاجتماع) الى مقارنة نتائج السنوات الخمس لحكومة المؤتمر (الذي كان هو رئيسا للوزراء) مع نتائج الاشهر الـ ١٥ الاخيرة، والتصويت من اجل الاستقرار ومكافحة الفقر وتعزيز البلاد.

واكد غاندي ان «الطريقة التي طبق فيها المؤتمر برامج مكافحة الفقر تثبت اننا نستطيع القضاء على الفقر». واضاف: «لو كانت لدينا الامكانية لتمكنا من القضاء تقريبا على الفقر في نهاية هذا القرن ولكن هناك انقطاع ١٥ شهرا».

وبعد ان فقد راجيف غاندي الاغلبية المطلقة في انتخابات تشرين الثاني ١٩٨٩ حل في مكانه فيشوانات براتاب سينغ، زعيم حزب الشعب (جاناتا دال) وبعد ١١ شهرا حل شيكار الذي انشق مع مجموعة من حزب الشعب محل سينغ، الى استقالة شيكار الاسبوع الماضي.

(الصورة عن يو.بي.اي)



رئيس اللجنة الانتخابية المركزية في الاتحاد السوفييتي:

٧٧،٣٪ من الناخبين ايدوا بقاء الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ذات سيادة في اتحاد مجدد

● موسكو - تاس - اكد رئيس اللجنة الانتخابية المركزية، فلاديمير اورلوف، في جلسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، التي عقدت امس الثلاثاء والتي خصصت للاستفتاء ان غالبية الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء عبروا عن تأييدهم للابقاء على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كاتحاد مجدد للجمهوريات ذات السيادة والمتساوية في الحقوق.

وقال اورلوف ان اللجنة الانتخابية تلقت حتى امس نتائج (١٣٦) دائرة انتخابية من (١٠٠٥٩) اي اقل من النصف بقليل. واكد ان (٨٢،٣٪) من الناخبين في هذه الدوائر شاركوا في التصويت وايده ٧٧،٣٪ منهم الاتحاد.

واضاف رئيس اللجنة ان عدد الناخبين المسجلين في الجمهوريات التسع التي شاركت في الاستفتاء بلغ (١٨٥) مليون ناخب شارك منهم في الاقتراع (١٤٦) مليونا اي ان نسبة المشاركة الاجمالية بلغت اكثر من (٧٩٪) وفق المعطيات الاولية.

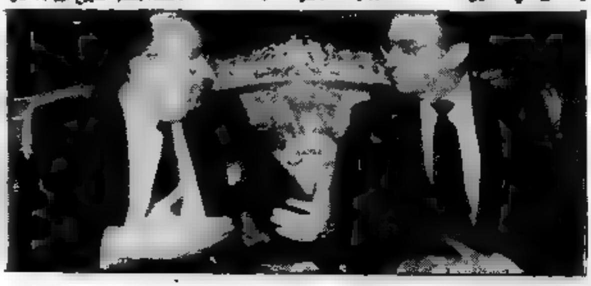
وقيم غريغوري زينكو، مستشار الرئيس السوفييتي امس الثلاثاء الاستفتاء على مصير الاتحاد السوفييتي الذي جرى امس الاول، واصفا اياه بـ باستمرار السياسة التي بدأت العام ١٩٨٥. سياسة القيادة الديمقراطية في المجتمع واسناد القيادة السوفييتية الى صوت الشعب المعبر عن ارادته وانتخاب القيادة على اساس ذلك لدعم المسيرة عن الاصلاحات الجذرية.

وعبر زينكو في المؤتمر الصحفي المنعقد عن عثرات تنظيم الاستفتاء كنوع من الاطراف السياسية الكشف عن دعم الشعب هذا الزعيم او ذاك او برنامجه وقال عن الاستفتاء كان موجها نحو المستقبل، نحو صياغة وحدة البلاد.

واضاف المتحدث هذا عندما ان الاستفتاء يتطلب الشروع فورا بالاعمال التحضيرية في اتجاهات ثلاث (١) القيام بخطوات ملموسة نحو تطوير الاصلاح الاقتصادي والانتقال الى اقتصاد السوق (٢) الشروع فورا بالعمل لانجاز المعاهدة الاتحادية (٣) الانتقال الى تطبيق السلطة الرئاسية الى وقف حرب القوانين لكي يبدأ المجتمع كله بالعمل على اساس القوانين ومضمونها.

واعلن زينكو ان المشاركة في الاستفتاء كانت على النحو التالي في روسيا الاتحادية - ٧٥،٣٪ واوكرانيا - ٧٠،٥٪ من الناخبين وبيلوروسيا - ٨٣،٨٪ واوزبيكستان - ٩٥،٤٪ وكازاخستان - ٨٨،٢٪ واذربيجان - ٧٤،٩ وقيرغيزيا - ٩٢،٩ وطاجيكستان - ٩٤،٦٪ وتركمانيا - ٩٧،٧٪.

واكد ان الاستفتاء لم ينظم في جمهوريات البلطيق الثلاث (لاتفيا وليتوانيا واستونيا) وفي ارمينيا وجورجيا ومولدافيا. لكنه اكد انه في بعض المدن صوت اكثر من نصف اصحاب حق الاقتراع لصالح الاتحاد بما في ذلك في مدينة كييف (عاصمة اوكرانيا) وسفيردلوفسك (الاورال).



● وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ (من اليمين) لدى استقباله امس الاول نظيره الالماني هانس ديتريش غينشر، في موسكو. (صورة من يو.بي.اي)

مع الاحداث

مؤامرة خطيرة للاستيلاء الخمينية على العراق!!

□ اعلن علي اكبر خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران، امس الاول الاثنين، بان ايران تريد ان ترى نظام الرئيس صدام حسين يسقط لتقوم بدلا منه حكومة اسلامية.

ويأتي هذا التصريح المكشوف بعدما تزايل الاتهام عن وقوف ايران بشكل مكشوف سياسيا واعلاميا، مع القلاقل المعادية للنظام في العراق. وتفيد التقارير الصحفية الواردة من بغداد بان ايران ادخلت الى المنطقة الجنوبية من العراق كميات كبيرة من الاسلحة، كما بعثت الى الجنوب باعداد كبيرة من «اللاجئين السياسيين العراقيين» الذين كانوا يعيشون في ايران وكذلك بايرانيين ايضا، للقتال الى جانب القوى المدحورة المتعددة.

وهذا يعني تحولا سياسيا، في موقف وممارسات ايران، التي كانت تقول في اول الازمة انها ضد الغزو الاستعماري وضد التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، فهي تحلم ان تحقق الآن ما عجزت عن تحقيقه لبعض عقد من الزمن وهو هيمنة الخمينية («الثورة الاسلامية») على القطر العراقي.

وهذا اذا تحقق من شأنه تغيير موازين القوى بشكل خطير جدا - اقتطاع العراق من العالم العربي، وضرب واحاطة بايران سياسيا وهذه يعني بعضه تهديدا ايرانيا بواسطة المد الخميني ضد البلدان العربية.

ويبدو ان الاستراتيجية الامريكية ترى في ايه صيغة للتضامن العربي او الوحدة العربية صيغة اكثر خطورة من انتشار الخمينية، خصوصا وان القيادة البراغماتية الايرانية الحالية تسعى الى تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة.

ولكن ما يجب رؤيته هو ان استمرار المد الخميني يعني خطر سيطرة الخمينية على الاقطار العربية والحكومات الموالية للولايات المتحدة.

وهذا الخطر - كما قال سعدون حمادي نائب رئيس الحكومة العراقية - يشكل تهديدا حقيقيا للامة العربية اكبر من كل ما واجهته الامة من اخطار منذ اوائل الخمسينات الى الآن.

الزعيم الافريقي، نيلسون مانديلا:

بوش تصرف بشكل عدواني تجاه العراق

● واشنطن - يو.بي.اي - قال بيان اصدره البيت الابيض امس الاول (الاثنين) ان الرئيس جورج بوش والزعيم الثاني المناهض للتمييز العنصري في جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، اجريا في الاونة الاخيرة محادثات هاتفية حول ازمة الخليج وكانت وجهات نظرهما متوافقة.

وقد صدر البيان بعد ان قالت صحيفة صنداي تايمز الجنوب الافريقية ان وجهات نظر الرئيس بوش ومانديلا الذي يتولى منصب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي كانت متباينة تماما بشأن ازمة الخليج في المحادثة الهاتفية التي جرت بينهما في السادس من آذار الجاري.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرجلين اجريا محادثة هاتفية في السادس من آذار حول ازمة الخليج ومسألة العقوبات الاقتصادية الامريكية ازاء جنوب افريقيا لكنه قال ان المحادثات كانت ودية.

وقال فيتزووتر، معرض مانديلا موقف المؤتمر الوطني الافريقي وان الرئيس (بوش) شدد على اهداف وجهود التحالف واشار الى خلافات في وجهات النظر مع المؤتمر الوطني.

واستندوا الى الصحيفة الجنوب الافريقية فان مانديلا اتهم بوش بانه تصرف بشكل عدواني ازاء العراق، وكان المؤتمر الوطني دعا التحالف في بداية حرب الخليج الى سحب قواته من منطقة الخليج كما دعا العراق الى سحب قواته من الكويت ودافع عن عقد مؤتمر دولي للسلام.



الائتلاف الحاكم في فنلندا يفقد الاغلبية المطلقة

■ معارضة الوسط حققت تقدما ملموسا في الانتخابات التي جرت امس الاول ■

● هلسنكي - يو.بي.اي - فقد الائتلاف الحاكم في فنلندا منذ ١٩٨٧ الاغلبية المطلقة خلال الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد اذ خسر الحزبان الرئيسيان فيه (وهما حزب الاشتراكيون الديمقراطيون وحزب المحافظين) ستة في المئة من الاصوات و٢١ مقعدا حسب ما افادت نتائج تلوت ٩٧ في المئة من الاصوات.

واحرزت المعارضة الوسط تقدما ملموسا جدا اذ حصلت على ٢٥،٤ في المئة من الاصوات اي بزيادة بمعدل ٨ في المئة عن نسبة الاصوات التي حصلت عليها خلال الانتخابات الاخيرة قبل اربع سنوات. وقد فازت بـ ١٥ مقعدا اضافيا.

وقال رئيس حزب الوسط اسكو اهو ان حزبه يأمل في تشكيل ائتلاف حكومي جديد ولم يستبعد بالتالي تعاونا محتملا مع المحافظين والاشتراكيين الديمقراطيين في الحكومة المقبلة.

الا ان الامين العام للاشتراكيين الديمقراطيين، وزير الخارجية الحالي بيرتي باسيو، اعلن انه من المحتمل جدا ان ينتقل حزبه الاشتراكي الى المعارضة.

وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦ لم يعد الاشتراكيون الديمقراطيون (الذين ٢١ في المئة من الاصوات اذ تراجعت نسبة مؤيديهم الى ٢٢،١ في المئة) الحزب الاول في البرلمان، ودلت الانتخابات عن معارضة واضحة للسياسة التي ينتهجها الاشتراكيون الديمقراطيون منذ ١٩٨٧ بدعم من المحافظين.

ويعود الآن الى رئيس الجمهورية، ماونو كويفيستو، الذي ينتمي الى صفوف الاشتراكيين الديمقراطيين ويتولى رئاسة البلاد منذ ١٩٨٢ ان يختار شخصا يكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

«نيويورك تايمز»:

الادارة الامريكية تريد تمويل المبيعات العسكرية الى الخارج!

● نيويورك - يو.بي.اي - اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة الامريكية طلبت من الكونغرس يوم الاثنين الماضي السماح لها بتمويل مبيعات التجهيزات العسكرية الى الخارج وذلك للمرة الاولى منذ السبعينات.

واكدت الصحيفة عن مصادر امريكية شبه رسمية ان البيت الابيض، الذي درس اقتراحا حول الموضوع قرر دعم الصناعة العسكرية الامريكية التي اصيبت بكوة قبل حرب الخليج بسبب خفض الميزانيات الامريكية.

ويأتي هذا الخبر في الوقت الذي يسعى فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزراء آخرون في الحكومة الامريكية - كما يقولون - الحد من انتشار الاسلحة وخصوصا في الشرق الاوسط!

واكدت مصادر حكومية امريكية ان الهدفين ليسا متناقضين.

اجتماع مختلف القيادات في الجمهوريات اليوغوسلافية لايجاد حل للازمة السياسية المتفاقمة

● الجيش يؤكد تدخله في حال وقوع نزاعات عرقية او حرب اهلية ●

عريضة تطالب باستقالة رئيس الصرب ●

● بلغراد - وكالات الانباء - يعقد رؤساء جمهوريات يوغوسلافيا ومجلس الرئاسة الاتحادي في البلاد، يوم غد الخميس، اجتماعا للبحث في سبل ايجاد حل للازمة السياسية المتفاقمة.

ويعقد الاجتماع الذي سيشارك فيه ايضا، رئيس الوزراء الاتحادي ومندوبون عن البرلمان الى جانب فراغ القيادة الناجم عن ضعف سلطة الرئاسة الاتحادية.

وكانت قيادة الجيش اليوغوسلافي قد اكدت في بيان بثته وكالة تانيوغ امس الثلاثاء تصميمها على التدخل في حال وقوع نزاعات عرقية او حرب اهلية، واستنكرت في الوقت نفسه رفض الرئاسة الجماعية الفدرالية اتخاذ تدابير طالبت بها في الاسبوع الماضي ضد سلوفينيا وكرواتيا.

وقد وصفت البيان هيئة رئاسة الاركان القيادة العليا القرارات السابقة (اعلان حالة عسكرية).

وصرح ممثل مقدونيا في مجلس الرئاسة الجماعية فاسيل توبوركوفسكي بان قيادة الجيش تلقت يوم الجمعة الماضية كل علاقة مع الرئاسة الفدرالية اليوغوسلافية التي تصدر بوجب الدستور القرارات المتعلقة.

من ناحية اخرى اعلن زعيم حركة التجديد الصربية المعارضة فوك دراسكوفيتش، امس الثلاثاء، ان المعارضة في الصرب اجلت تظاهراتها الكبيرة التي كانت مقررا اليوم (٢٠ آذار) ضد الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الى ٢٧ آذار الجاري.

هذا وجمعت عريضة تطالب باستقالة رئيس الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش، تواقيع كثيرا في التصدي من اجل مقاومة ومحور واستمر العريضة الذين ابدوا حول الصحيفة الاسبوعية المستقلة «فريمي» (الزمن) ان على رجل الصرب القوي ترك الحكم نظرا لانه لم يعد يحظى بثقة الشعب، واتهموه بالتخطيط وسياسة حرب والسعي الى خلافة الرئاسة الفدرالية والمبادرة دون التوصل الى حل سلمي للازمة اليوغوسلافية بعد ان فشل في محاولته جعل الجيش يتدخل في البلاد.

وحمل تلك ميلوسيفيتش، امس الاول الاثنين في جلسة بلغراد مع عدد من الطلبة الذين اعتصموا مسؤولية مسؤوليته عن اضطرابات ٩ آذار الجاري التي اسفرت عن مصرع شخصين احدهما شرطي والآخر شاب في السابعة عشرة بالرصاص.

تعيين البيجوم خالدة ضياء رئيسة لوزراء بنغلاديش

● دكا - يو.بي.اي - اعلن مصدر رسمي في دكا ان رئيس بنغلاديش بالنيابة صلاح الدين احمد اعلن، امس الثلاثاء، تعيين البيجوم خالدة ضياء رئيسة للوزراء بعد ان فاز الحزب الوطني لبنغلاديش، الذي ترأسه البيجوم في الانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد في ٢٧ شباط الماضي.

وقد فاز الحزب الوطني باغلبية تتمثل في (١٣٨) مقعدا من ثلاثمئة (٣٠٠) مقعد في البرلمان، وفازت رابطة عوامي، منافسة الحزب الوطني لبنغلاديش التي ترأسها الشيخة حسينة واجد بـ (٨٨) مقعدا.

وفاز حزب جاتيا الرئيس السابق، حسين محمد ارشاد، الذي اطاحت به حكومة ديمقراطية في كانون الاول الماضي بـ (٣٥) مقعدا فقط.

مصرع (٣) اشخاص جراء تحطم طائرة عسكرية في فرنسا

● بور سانت ماري (فرنسا) - يو.بي.اي - ذكرت الشرطة ان طائرة عسكرية تحطمت، امس الثلاثاء قرب بور سانت ماري في جنوب فرنسا مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص.

واضاف المصدر نفسه ان شخصا رابعا اصيب بجراح خطيرة في هذا الحادث.

واوضح المصدر ان الطائرة التي لم يعرف نوعها، تحطمت فوق غابة.

سبيل تحرر العمال بجنود!
الاتحاد
الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٣

خرائط جديدة تبين ان مساحة الارض العربية المسلوخة لمصلحة «نتسيرت عيليت» ـ(٧٣٣٠) دونما

□ المجالس المحلية في كفركنا والرينة والمشهد وعين ماهل وطرعان تطالب بالغاء الضم □

● كفركنا تستعد لاستضافة مسيرة ومهرجان يوم الارض ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه رؤساء ادارات المجالس المحلية في الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل بالخرائط الجديدة التي وصلتهم من دوائر التنظيم والتي يتضح منها ان مساحة اراضيها المضمومة الى نتسيرت عيليت هي اكبر بكثير مما اعلموا به في الماضي وان مساحة الارض تبلغ (٧٣٣٠) دونما، قسم منها تابع للاوقاف الاسلامية وقسم آخر تقوم عليه بيوت سكنية.

وجاءت الخرائط الجديدة (التي وصلت هذا الاسبوع) مختلفة عن الخرائط التي وصلت قبل شهر مع ان مصدر الخرائط هو واحد في الحالتين، وان كليهما يعتمدان على توصيات لجنة للاراضي الصادرة قبل عدة اشهر. والمعروف ان توصيات هذه اللجنة لم تعلن رسميا مما يشير الى جهود تلاعب مقصودة مستهدفة نهب الارض العربية وضمها الى نتسيرت عيليت بأي شكل من الاشكال من اجل توطين المهاجرين اليهود عليها.

ويذكر ان القسم الاكبر من هذه الارض (حوالي ٥٠٠٠ دونم) كانت قد صودرت في العام ١٩٧٦ ولكن، على اثر هبة يوم الارض الاولى تم الحصول على وثائق التزامات تم بمراسيل كتبها حاكم لواء الشمال ورئيس لجنة التنظيم اللوائية آنذاك بطرح مسألة ضم تلك الاراضي الى نتسيرت عيليت للتحكيم للمجالس المحلية في المحكمة العليا، وحالة الضم الى بلدية نتسيرت عيليت لم تطلب ضم هذه الاراضي اليها للحظة الاخيرة.

وفي السنة الماضية مع موجة الهجرة اليهودية الجديدة جددت الحكومة المذكورة وبدأت ترسم للتخطيط على الاثر وارتبط بالمصادرة شيئا فشيئا حتى بلغ حجم السلخ (٧٣٣٠) دونما.

وحسب الخريطة التي وصلت الى «الاتحاد» هناك ترحيل من السلخ اراض مسجلة على القرى (٤٢٣ دونما) في المشهد و١١٧٣ دونم في الرينة و٣٠٤ دونمات في عين ماهل والبقية (٥٥٣٦ دونما) مسجلة بدون عنوان، ومعظمها قسيمة ارقام الشركات والمنظم تبين ان هذه هي اراضي كفركنا (٤٤٣٩ دونما) والرينة (٨٨٣ دونما) وعين ماهل (٣٣٢ دونما).

وكان رؤساء المجالس المحلية في القرى المذكورة عارف حسان (المشهد) وحسن خطيب (الرينة) وأحمد يوسف حسن (المشهد) ونائب رئيس مجلس عين ماهل خالد عبد الحميد حبيب الله ورئيس مجلس طرعان حسن عموري قد اجتمعوا في كفركنا امس الثلاثاء للبحث في التحضيرات في يوم الارض. واحتل موضوع السلخ ابحاث الاجتماع. واكدوا رفض هذا السلخ العنصري والاحتجاج عليه ومطالبة الحكومة بالغاء المصادرة واعادة الارض الى قراها الأم. واكدوا حرص الحركة عليها وقتالها حتى المرحلة.

ولما يتعلق بيوم الارض اكدوا اجراء مسيرة في يوم الارض (٣٠ آذار) في كفركنا تنطلق في الساعة الحادية عشرة ظهرا من امام مبنى المجلس المحلي وتنطلق الشوارع وصولا الى ضريح الشهيد محسن طه لتختتم بمهرجان خطابي يتكلم فيه الشك رئيس المجلس المحلي المضيف عارف حسان كلمة عن الوحدة الجماهيرية في مواجهة المخططات السلطوية.

وقد تم اختيار هذا الموعد (١١ ظهرا) لتلبي بعض الاعتبار الصيام في رمضان ومواعيد مباريات كرة القدم.

مصادر عسكرية:

اقوال شومرون اخرجت من سياقها!

● رغم هذا التوضيح... انتقادات لشومرون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس (الثلاثاء)، ان بعض وسائل الاعلام اساءت فهم تصريحات رئيس هيئة الاركان دان شومرون، واخرجتها من سياقها.

وكان قادة اليمين واليسار، على حد سواء، ومن منطلقات مختلفة قد انتقدوا امس، تصريحات شومرون التي قيل انه قال فيها ان «التسوية السياسية تقلل من اهمية الارض». وهاجم وزير الاسكان ارييل شارون، رئيس الاركان ودعاه الى عدم التدخل بأمور لا تعنيه وقضى السياسيين، فيما طالبت نائبة الوزير، غيؤلا كوهين، باقالة شومرون فورا من منصبه.

وقالت المصادر العسكرية ان شومرون قصد القول ان الاراضي هي عنصر واحد من عناصر التسوية السياسية. واوضحت المصادر ذاتها ان شومرون لم يقصد ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن ان اهمية الاراضي تقل ازاء التسوية السياسية والحد من التسلح.



● في القدس المحتلة (١٥) الجاري... العنف والسلام ما زالا مستبعدين في مدينة السلام! (صورة من موريس.عند)

اجمل باقة ورد

نهديها الى الاخ هشام السيد بمناسبة تعيينه مديرا لبناية باركلير ديسكونت فرع عكا القديمة.

مكتب «الاتحاد»
منطقة عكا

وفد «حزب الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا يزور البلاد ويلتقي وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى البلاد في مطلع الاسبوع الحالي وفد عن حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا في زيارة تستغرق اربعة ايام.

ويرأس الوفد السكرتير العام للحزب، عضو البرلمان البوندستاغ الالماني الرفيق غريغور غيزي ويشترك في الوفد مساعد السكرتير العام برنو امبروس وعضو البرلمان يوس برايانه ومستشار الشؤون الخارجية بيتر باتكي والمترجمة انكي كرافت.

وقد قام الوفد يوم الاثنين الماضي (٣/١٨) بزيارة مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واجتمع مع وفد اللجنة المركزية للحزب المؤلف من مائير فلنر رئيس الحزب وتوفيق طوبي السكرتير العام وسالم جبران عضو المكتب السياسي والرفيق هانس ليبرخت.

وقد تبادل الوفدان وجهات النظر فيما يتعلق بحرب الخليج ونتائجها والنزاع الاسرائيلي العربي والشعب الفلسطيني. كما بحث الجانبان مستقبل العلاقات بين حزبيهما وتم الاتفاق على اجراء جولة ثانية من المحادثات بين الوفدين وذلك يوم خميس (غدا) في كل حيث الى قبيل مغادرة الوفد البلاد يوم الجمعة القادم.

تقليص مخصصات المياه للفرد الواحد في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب امس (الثلاثاء) عن ان وزارة الزراعة تنوي تقليص مخصصات المياه للفرد الواحد في اسرائيل بنسبة (١ ـ ٢٪) وذلك ضمن اجراءات تقليص استهلاك المياه التي تتخذها الوزارة مستندة الى مقاييس الطوارئ.

ويبلغ معدل الاستهلاك المتوسط للفرد الواحد في البلاد (٣٧٣) مترا كان المعدل ذاته في العام الماضي (١٩٩٠) ٧٥٪.

وتهدد وزارة الزراعة بقطع المياه عن البلديات او المجالس المحلية التي تتجاوز الحد المخصص لها.

خمسة جرحى في حادث طرق في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب خمسة اشخاص بجروح تتراوح ما بين طفيفة والمتوسطة امس الثلاثاء في حادث طرق وقع على مدخل الناصرة الشرقي من جهة يافة الناصرة.

وقد وقع الحادث نتيجة اصطدام سيارة طرمبي ـ كانت قادمة الى الناصرة مع سيارة «رينو ـ ١٢» قادمة من الاتجاه المقابل وقد انقلبت نتيجته كلتا السيارتين بشكل شبه تام. ونقل جميع الركاب الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) للعلاج. فحول اثنان منهم الى العفولة لما جرى وجاءت جراحه بالغة في رأسه وهنس ابو ثابت مدير مدرسة ابتدائية وجاءت جراحه متوسطة في عينه اليسرى (وكلاهما من الناصرة). اما ركاب سيارة طرمبي وهم عوني وزوجته وطفلاه (اقل من سنة من العمر) ـ وهم من يافة الناصرة ـ فقد اصيبوا بجراح طفيفة وعولجوا في مستشفى الناصرة.

على شرف حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد»

ندعو اصدقاء وقراء «الاتحاد» الى لقاء مفتوح مع:

رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران ويتكلم عن حرب الخليج وابعادها سياسية

ويقدم مدير عام «الاتحاد» شفيق طوبي بيانا حول حملة تجديد الاشتراكات لسنة ٩٢/٩١

يدير اللقاء المهندس يوسف الياس

وذلك يوم جمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الصداقة داخل توما.

جبهة كفرياسيف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

في هذا العدد

ارنس: الجولان جزء من اسرائيل رغم المعارضة الامريكية!

● القدس - اكد وزير الامن موشيه ارنس، امس الاربعاء، ان هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل، رغم المعارضة الامريكية لذلك.

وصرح ارنس خلال اجتماع لاقتصاديين اسرائيليين في القدس، فلا نستطيع اجبار الامريكيين على قبول القانون بضم هضبة الجولان، الذي اقرته الكنيست في ١٤ كانون الاول ١٩٨١

واضاف، فانا نحترم هذا القانون ونطبقه لان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل.

وكانت الولايات المتحدة ذكرت يوم الثلاثاء الماضي بأنها لا تعترف بضم اسرائيل لهضبة الجولان السورية التي لا تزال تعتبرها ارضا يمكن مبادلتها بالسلام.

Vol 262/47 - 21.3.1991 - Price. 1.30 Shekel

● الخميس ٢١ آذار ١٩٩١، الموافق ٥ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١,٣٠ شاقل ●

رؤساء المجالس المحلية في منطقة الناصرة

يحذرون الشرطة من الاستفزاز في يوم الارض

● يقولون ردا على التهديدات المبطنة لقائد شرطة المروج: يوم الارض هو يوم مقدس بالنسبة لجماهيرنا ونطالبكم باحترامه ● في ختام اللقاء يقول قائد الشرطة: كلانا يريد ان يمر بهدوء ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب رؤساء السلطات المحلية العربية الخمس في منطقة الناصرة قائد شرطة المروج بالامتناع عن استفزاز المواطنين في يوم الارض القادم والتوقف عن التهديدات التي تسمع بهذا الشأن.

في اللقاء الذي عقده الرؤساء الخمسة الرينة، الشهد، كفركنا، عين ماهل، طرعان، صباح امس الاربعاء مع قائد شرطة المروج طلب من الاخير ابعاد...

● البقية على ص ٣ ●

بعد يوم عاصف "كاد" يسقط حكومة شمير

انتهت ازمة الائتلاف الحكومي بعد التوصل الى اتفـاق بين «الليكود» و«المفدال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يوم عاصف كاد يؤدي الى اسقاط حكومة اسحق شمير، على خلفية توزيع الميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية، انعقدت جلسة الكنيست، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، كي تتمكن لجنة المالية من البحث في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين رئيس الحكومة وكتلة «المفدال» وستعود لجنة المالية وتقر جميع الميزانيات الخاصة التي اقرتها امس الاول، للاحزاب الدينية، ومن المتوقع ان تشهد لجنة المالية نقاشا حادا.

وبعد اتخاذ القرار في لجنة المالية تعود الكنيست للبحث ثانية في الموضوع.

ومن المتوقع ان تكون الكنيست قد اجتمعت بعد منتصف الليل لتصوت على بقية مشروع الميزانية والتوزيع القسري في الاقتصاد.

وكان اقرار زيادة مخصصات الميزانية للاحزاب الدينية قبل التصويت على مشروع ميزانية الاشهر التسعة المتبقية من السنة المالية ١٩٩١ قد ادى الى ارتفاع صيحات الاحتجاج من المعارضة وحتى داخل الائتلاف الحكومي.

ونشب الخلاف بين الكتل الدينية وحركة «تسومت» بزعامة وزير الزراعة رفائيل ايتان.

● البقية على ص ١١ ●

البرلمان العراقي يلغي قرار الوحدة الاندماجية مع الكويت

● نيقوسيا - وصف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس الوطني العراقي «البرلمان» الذي عقد امس الاربعاء القرار الذي اتخذه اثنا والغى بالوحدة الاندماجية مع الكويت.

وقرر البرلمان ايضا الغاء جميع الآثار المترتبة على هذا القرار الذي صدر في ٧ آب الماضي بعد خمسة ايام من غزو الكويت.

الرئيس اليوغوسلافي يعود عن استقالته

● بلغراد - اعلن الرئيس اليوغوسلافي بوريسلاف يوفيتش الذي استقال الجمعة الماضي من منصبه انه يعود عن استقالته وذلك في اثناء جلسة البرلمان الصربي نقلها التلفزيون مباشرة.

واتخذ يوفيتش هذا القرار بعد ان صوت البرلمان (يهيمن عليه الشيوعيون)

● البقية على ص ١١ ●

مجلس الشيوخ يقرر الغاء المساعدة الى الاردن!

● واشنطن - عن وكالات الانباء - اقر مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاربعاء، الغاء المساعدة الى الاردن للسنة المالية الجارية بسبب موقف هذا البلد خلال حرب الخليج رغم معارضة الحكومة الامريكية.

واتخذ القرار بالتصفيق. ووافق الشيوخ قبيل ذلك بأغلبية ٥٧ صوتا مقابل ٤٣ اقتراحا بالابقاء على المساعدة للاردن.

وكانت المساعدة الاقتصادية والعسكرية للسنة المالية الجارية حددت بـ ٥٧ مليون دولار.

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحي هجيتاوت ٣٧ - حيفا

يتشرف بدعوتكم لحضور الندوة التي سيعقدها في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس ١٩٩١/٣/٢١ في مقره بالعنوان:

● الدكتور احمد سعد - مدير المعهد ● الدكتور ماجد الحاج - محاضر في جامعة حيفا ● الشاعر سميح القاسم - رئيس الاتحاد العام للكتاب والشعراء الفلسطينيين في اسرائيل ● المستشرق الدكتور ايلان باپي - من جامعة حيفا ● بحضور الشيخ السيد مصطفى ابو ريا - رئيس مجلس سخنين المحلي.

موضوع الندوة: حرب الخليج ومدلولاتها على مسار التطور في الشرق الاوسط وعلى القضية الفلسطينية.

ادارة المعهد

لكل ام، بمناسبة عيد الام!



● بالامومة والطفل - بريشة ريلي عيسى - ابش ●

احتجاجا على تفشي البطالة والوضع الاقتصادي المتردي

مظاهرات صاخبة في الشطر الشرقي من المانيا

● رئيس المصرف المركزي الالماني: الوحدة النقدية كانت كارثية ●

● بون - وكالات الانباء - تواصلت واليوم الثالث على التوالي مظاهرات عشرات الالوف الى احتجاج الشطر الشرقي من المانيا احتجاجا على تفشي البطالة وعلى الوضع الاقتصادي المتردي

● البقية على ص ٣ ●

قداس وجناز الاربعين

الراهبات الكرمليات والهيئة التدريسية في مدرستي الكرمليت والكرمل يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية مديرة المدرسة المرحومة

الاخت مريانا حرب

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/٢٣ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع جون ديور ٣٣، حيفا. حفل التأبين سيقام بعد الجناز مباشرة في قاعة المركز الرعوي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل ابو رحمة وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور القداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الاستاذ جورج خليل ابو رحمة

(ابو خليل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء ●

كلمة الاتحاد

الارض.. يا أصحاب الارض

□ نشرت في «الاتحاد» امس تقريرا صحفيا يكشف، لاول مرة، ان مساحة الاراضي التابعة لقرى الرينة وكفركنا وعين ماهل والمشهد والمهددة بالنهب من اجل ضمها الى مدينة «نتسيرت عيليت» تصل الى ٧٧٣٠ دونما.

ومن الخرائط التي وصلت الى مجالس هذه القرى يتضح انها تختلف عن الخرائط السابقة التي وصلت فقط قبل شهر، مما يدل على ان السلطات المسؤولة مستعدة لن تستخدم الحيل الملتوية ايضا، في سبيل نهب الارض المتبقية لهذه القرى.

هناك دلالة عميقة لحقيقة ان الحكومة تعود الآن لمصادرة اراض كان مخططا نهبها عام ١٩٧٦ ولكن النضال العارم للشعب ووقفة «يوم الارض» ادت، في حينه، الى تجميد قرارات المصادرة. وفي رأس الثمانينات حاول حاكم اللواء آنذاك يسرائيل كينغ ايضا، احياء مشاريع المصادرة ولكن النضال الفوري والحازم للمجالس والقرى جمد مخططات المصادرة ثانية.

والآن تعود الحكومة من جديد لنهب البقية الباقية من اراضي هذه القرى العربية العريقة الضاربة جذورها في اعماق التاريخ، ولكي تبقي هذه القرى بلا اراض. بل ان بعض بيوت الرينة تتهددها المصادرة والضم الى نتسيرت عيليت. وهذه الهجمة الشرسة لنهب الاراضي تستهدف ايجاد رقعة الارض بالكاليتة لتوطين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

ان تجيء هذه الاخبار ـ الانذارات عشية «يوم الارض» يجب ان يجعلنا جميعا، شعبا وهيئات ومؤسسات، ندرك حجم الاخطار السوداء المحدقة. ولذلك يجب ان يكون احتفالنا بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض تحركا شعبيا واسعا نضاليا للدفاع عن اراضينا الباقية، اراضينا في الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل، واراضينا في منطقة يانوح وترشيحا ومعليا وتيفن واراضينا في وادي عارة وفي النقب.

وما احوجنا الى ان نضع جانبا المنافسة الفئوية والمناقشة على المقاعد والمراكز وان نتسابق ونتنافس في العطاء والتضحية ودفاعا عن الارض!

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ معصص (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة الـ ٣:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة» المحاضر: د. احمد سعد.

النائب محمد نفاع يزور غزة هاشم:

«ظروف حياتية تقشعر لها الابدان... ولكنها حياة»!

■ مركز المدينة مغلق منذ شهرين وحالة جوع حقيقية تسود الناس ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل ميدانية الى غزة هاشم يوم الثلاثاء، والتقى العشرات من التجار والعاملين وذوي المعتقلين والعاملين في الصحافة والاعلام.

وتجول نفاع في ميدان فلسطين وسوق فراس وشارع عمر المختار، وكلها اماكن مغلقة، حيث يتضرر من هذا الاغلاق المستمر اكثر من الفي تاجر وصاحب محلة وحمل الامر الذي اضطر عددا كبيرا من اهل المتضررين الى نقل محالهم التجارية الى اماكن اخرى فتأتي سلطات الاحتلال وتقلب البسطات على الارض وتقوم اصحابها.

وبسبب الاغلاق للاماكن المذكورة اعلاه، يتحول الناس والسيارات والعربات المجرورة الى شارع الوحدة، حيث تمشي السيارة مدة ساعة على الاقل لتقطع مئات الامتار بسبب الازدحام الفظيع.

والتقى نفاع احد التجار الذي سألها التي قال: ميدان فلسطين هو مركز المدينة اقتصاديا، وهو حلقة للمواصلات، ويتضرر كل سكان القطاع من هذا الاغلاق الوحشي.

ان حجة السلطات في الامر الاغلاق هي رمي الحجارة على قوات الاحتلال ـ فحيث لا توجد قوات احتلال ـ لا توجد مشاكل ان هدف القوات العسكرية، كما يبدو، هو اشعارنا والشعارنا ان الاحتلال موجود، ونحن نقول: نشعر بالله ان الاحتلال موجود ونحن نقاومه وهو زائل!

وكان اليوم احد ايام رمضان المبارك وسوق الخضار كان مليئا بالخيرات ولكن لا يوجد شراء رغم ان الاسعار منخفضة. ولكن الكساد هو الميزة لانه لا توجد سيولة نقدية بأيدي الناس بسبب قلة العمل والامكانات المادية الصعبة، كما يقول وائل الريس وابو مازن واياد كامل مسعود الفرح وابو ابوه.

واراد النائب نفاع ان يمر من حي الشجاعية باتجاه المستشفى المحطم بالحاجز العسكري فسمحت له نقطة الجيش بالمرور ولكنها منعت مرافقيه الفلسطينيين ـ هكذا هي الاوامر!

وقال له المترو، تعرفنا جيدا وخاصة بعد ان رفعت الشارة الصفراء (؟) على مدخل غزة سرعت الارض الصبح ساحات ترابية مسيجة بالاسلاك الشائكة يحشر فيها العمال بانتظار مشغليهم في اسرائيل من الساعة الخامسة صباحا حتى السابعة. ليأتي الى هذه الاماكن اكثر من (٧٠) الف عامل ينتظرون مشغليهم الذين تحرسهم قوات الاحتلال والاسلاك الشائكة ويمنع خروج ودخول المواطنين في تلك الساعات. ولكن الذين يرجعون العمل فعلا هم (١٠٪) فقط من ابنا العمل. وبعد الساعة السابعة يطرد العمال بوحشية وإذلال، ويطلق على هذه الامكنة اسم «سوق العبيد»!

ثم زار نفاع بعض مكاتب الصحافة المغلقة لاسباب «امنية». وقد اغلقت اربعة مكاتب مؤخرا لاصحابها محمد المشوحي وصقر ابو العون وعادل الشا وحسين الجمل. وزيادة على الاغلاق هذه المكاتب وصادرا اثاثها فرضت على بعضها غرامات عسكرية تبلغ (١٠٠٠) الف شيقل.

وزار نفاع عائلة السجين الفلسطيني المناضل محمد صقر لبونة، حيث التقى والدته المقعدة، ووالده واخاه، وقال لم اتيات ولدهم من سجن الجلبة حيث يقبع منذ اكثر من سنة.

ان الوضع الحياتي والمعيشي اليومي في غزة لا يطاق، ويجد بالانفجار كالبركان. فهناك جوع حقيقي، ومزاج متفجر بسبب البطالة والاكتظاظ والمعاملة الهمجية الشرسة لقوات الاحتلال، ويستصرخ الاهالي الضمير لرفع الحيف والاهانة اليومية، والتحقير، والقتل النفسي والجسدي، ويطلبون من الشرعية الدولية المفقودة.

وقد اجمع الكل ان الهدف من هذا التصعيد في المعاملة هو محاولة ابعاد الناس عن الامل، عن المستقبل، عن الدولة المستقلة، عن منظمة التحرير ـ فتصطدم مخططات السلطة بالحاجز البشري الجماهيري، بالكرامة القومية، بالروح المعنوية، بالتطلع للمستقبل، بالقدرة على التحمل والتضحية واستمرارية المقاومة والانتفاضة.

في الكنيست

اقرار «قانون لمنع العنف في العائلة»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست يوم أمس الاول (الثلاثاء)، القراءتين الثانية والثالثة «قانون منع العنف في العائلة»، الذي كان قدمه النائب اوريئيل لين، رئيس لجنة القانون البرلمانية.

وقال لين في حالات كثيرة تتعرض الزوجة لاعتداء زوجها ويعتدي عليها بالضرب، كما يضطرها الهرب من بيتها. والحالة يوجد في اسرائيل ما لا يقل عن (١٠٠) الف امرأة مضروبة بالاضافة الى تعرض الاولاد للضرب من افراد عائلاتهم الامر الذي يهدد سلامة العائلة وقد يؤدي لحالات قتل عندما لا يتم التصدي لها بالسرعة المطلوبة.

وينص القانون على اعطاء المحكمة الحق بابعاد انسان معتد بالضرب من داخل العائلة بسرعة في حالة كونه يشكل خطرا ملموسا على احد افراد العائلة.

ويحق الامر اذا كان للطلب طرف واحد الفترة سبعة ايام، وخلال هذه الايام يجب ان يبحث الامر بحضور الطرفين وعندها يمكن ان تعطي المحكمة امرا بالابعاد لا تتجاوز ثلاثة اشهر على ان لا تتجاوز الفترة كلها سنة اشهر. ويخول القانون المحكمة خلال الفترة ليس فقط صلاحية بابعاد الطرف المعتدي وانما اعطاء اوامر اخرى كمنع حمل السلاح واعطاء كفالات بحسن التصرف.

ويكون بحث المحكمة مقصورا كليا عن اي بحث قضائية اخرى بحثت الامر وساعدت في حله.

ويكون بحث المحكمة بشرطين، الاول: ان يكون حدث اعتداء والثاني وجود خطر ملموس بأن يتكرر هذا العمل.

في لجنة العمل البرلمانية:

لا يمكن تأسيس فرع البناء في البلاد بواسطة العمال الاجانب!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «لا يمكن تأسيس فرع البناء في اسرائيل على اكتاف العمال الاجانب، ولن تحدث كارثة اذا ما اعطي المقاولون جزءا من ارباحهم الكبيرة للعمال المحليين كي يزيد اجر العامل في هذا المجال» ـ هذا ما قاله النائبة اورا نمير في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي امس.

وشارك في الاجتماع مدير عام الشغيل دافيد سبيع وقال ان انتاجية العامل انخفضت بنسبة (١٠٪). اما المدير العام لوزارة البناء والاسكان، ميكائيل اورون، فقال ان الحديث عن تهجير وتأهيل (٥٠) الف عامل اسرائيلي لفرع البناء هو وهم خطير ولم مسؤول» واضاف بأن اسرائيل بحاجة لـ (٦٠) الف عامل بناء اضافي في السنة القادمة!

اطلاق سراح معتقل من رفح بعد توجه النائب نفاع

● القدس لمراسلنا البرلماني ـ اطلقت سلطات الاحتلال سراح سجين الحرية محمود ابو مدكور من مدينة رفح بعد ان قضى مدة طويلة في السجن وهو محكوم اداريا.

وكان النائب محمد نفاع قد توجه اكثر من مرة لاطلاق سراح المعتقل المذكور ابن الثلاثين عاما والذي يعاني من المرض وفي حالة صحية سيئة.

استجواب الى وزير الشرطة حول أعتداء افراد حرس الحدود على فتى في القدس

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة تساءل فيه ان كان حقيقي في حادثة ضرب الفتى اياد بدر (١٦ عاما) على ايدي افراد حرس الحدود ضربا مبرحا قرب بيته في حي الصوانة في القدس المحتلة يوم (٩١/٣/١٣) اثر عودته من مدرسته لرفضه انزال علم عالق على شجرة عالية.

واضاف نفاع متسائلا اذا ما كان عوقب معتدو الاعتداء وما هي الوسائل التي ستتخذ لمنع تكرار مثل هذه الاعمال!

في بيان خاص:

كتلة الجبهة تذكر برد آرنس على استجواب جبهوي حول صلاحية الكمامات الواقية!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وزعت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا صحفيا في اعقاب ما نشر عن اعتراف وزير «الامن» بأن (٨٧٠) الف كمامة واقية هي غير صالحة وارفق في البيان جواب وزير «الامن» للنائب الجبهوي محمد نفاع يوم ٩٠/٣/٧٧ والذي جاء فيه بأن جميع الكمامات الواقية التي وزعت في البلاد يا فيها التي وزعت في الوسط العربي صالحة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء العلية

يعلن بهذا انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء العلية طلبات لتسجيل وفقا للمادة ١٤٩ من القرن التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

١) اسم صاحب المكان [illegible] ... لسنة ٢٣ القطعة ٢٣ تسجيل في خط الارتداد الخلفي لغاية ١٠٪ [illegible].

٢) اسم صاحب المكان [illegible] ... القسيمة ١٠ القطعة ٦ تسجيل في [illegible] الخط الارتداد الخلفي.

٣) اسم صاحب المكان [illegible] ... القسيمة ٢ القطعة ٣٠ تسجيل في عدد الطوابق.

٤) اسم صاحب المكان [illegible] ... القسيمة ٢٨ القطعة ٣٩ تسجيل في خط الارتداد الخلفي ١٠٪.

٥) اسم صاحب المكان [illegible] ... القسيمة ٣٩ تسجيل في خط الارتداد الخلفي ١٠٪ [illegible].

٦) اسم صاحب المكان [illegible] ... القسيمة ٤٩ القطعة ١٦ تسجيل [illegible].

كل معني بالارض، بالبناء او بالاشياء المذكورة والذي يرى نفسه متضررا من جراء طلب التسجيل يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

[illegible] ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

[illegible]

[illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٦٠٥٠ ـ الفاكسيميلي ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في الناطق □

■ مكتب الناصرة ـ [illegible] ـ ص.ب (٤٩٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥١٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٦ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة [illegible] ـ [illegible] هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣٩ (الفاكس ـ ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة [illegible] ـ ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٩٩٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩١٣٣٥٩

■ مكتب المثلث ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١١٩٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١١٢٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٩٦٥٩٩)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٩) ـ يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٥٤٣

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٥٤٣

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعقيبا على اجتماع محاميد ومدير عام سلطة الضرائب:

مواطنون من كفرياسيف: المطلب هو الغاء الضريبة عن الارض، كليا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا هاتفيا عدد من مواطني كفرياسيف، معلقين على ما ورد في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس الاول عن اجتماع النائب هاشم محاميد مع مسؤولي سلطة الضرائب لبحث قضايا المواطنين العرب لتوضيح عدة امور.

وأكد المواطنون في توضيحاتهم ان المشكلة الاساسية ليست في الاراضي التي تقع خارج مسطح السلطة المحلية والتي لا يسمح لمالكيها بالبناء عليها وانما المشكلة الاساسية تكمن في اربعة امور الاول والاساسي منها هو ● ان القسائم من الارض التي تقع ضمن الخارطة الهيكلية والتي يسمح لاصحابها باستصدار رخص بناء حسب القانون من لجنة التنظيم المحلية والقائم عليها المباني وهي اراضي مستغلة للزراعة ومغروسة بأشجار الزيتون في تلك الاراضي التي ورثها مالكوها ابا عن جد واقترحت السلطة المحلية ضمها الى الخارطة الهيكلية وصاحبها لا يحتفظ فقط من الزراعة وانما يحتفظ من مصادر اخرى بالاضافة الى الزراعة وهنا تكمن المشكلة حيث لا تعتبر هذه الاراضي محلية كما جاء على لسان السيد موشيه شليش خلال لقائه بالنائب محاميد ● الامر الثاني هو التقديرات الخيالية احيانا بدلا من ان تكون هي تقديرات الارض من محصول اصحابها لمن تقدر حسب! ممن لهم رغبة في بيع عن رغبتهم فيجب ان يكون التقدير على اساس مفروضا ومحليا واستصلاحا وليس حسب ما هو سعرها في السوق السوداء. وهذا الشيء الذي يحدث ان الاراضي تثمن وكأنها بالاسعار السوداء ● الامر الثالث هو المطلب يجب ان يكون ليس فرض ضريبة بنسبة (٢٫٥٪) من ثمن ايجارها وتقديرها وانما الاكتفاء بنسبة (٠٫٥٪) ● والامر الرابع هو شليش ذكر لمحاميد ان الغرامات والفوائد تعتبر لاغية. وهذا الامر يهمه الامر المطلوب الغاء والمطلوب من السيد شليش ان يصدر اوامره بالغاء ربط المبلغ بجدول الغلاء. حيث ان هذه النسبة (الارتباط بجدول الغلاء) تؤدي لاضعاف الضريبة المطالب بها المكلف.

واكد المواطنون ان المطلب الاساسي هو الغاء هذه الضريبة كليا عن الارض التي تستعمل لاغراض الزراعة سواء كانت واقعة ضمن مسطح الخارطة الهيكلية او خارجه، لانه ليس باستطاعة اي مواطن وريث يعتمد على الزراعة ان يتحمل مثل هذه الضريبة لانه خلال بضع سنوات يكون قد دفع ثمن هذه الارض.

واعرب المواطنون عن أملهم ان يوجه النائب السيد شليش خلال لقائه النائب محاميد بجدية الاعتبار الى الدوائر المختصة وابداء ليونة للمكلفين بمراجعة الدوائر والغاء تعليمات السيد شليش مطالب بأصدار تعليماته هذه فتلقى عليها الى مديري الالوية في ضرائب الاملاك المختلفة كالناصرة وغيرها حالا.

رئيس حزب مبام يطالب باقامة ثلاث مستوطنات عربية على اراضي الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «عل همشمار» امس (١٩٩١/٣/٢٠) تصريح رئيس حزب مبام اليعازر غرانوت الذي يدعو الى اقامة ثلاث مستوطنات عربية للمساهمة في حل الازمة السكنية التي يعاني منها سكان الدولة العرب. ويحبذ غرانوت اقامة هذه المستوطنات على اراضي الدولة (لا على الاراضي العربية المصادرة).

رؤساء المجالس المحلية في منطقة

● تتمة من ص ١ ●

ان برنامج يوم الارض سيتم كما تقرر في هيئات الجماهير العربية، وعلى الشرطة ان تحترم ذلك.

وكان قائد شرطة المروج قد ابدى قلقه مع الرؤساء بالقول ان الشرطة ستقوم هذه السنة بترتيبات خاصة في يوم الارض وليس كما كان الامر في السابق. وقال: في الاشهر الاربعة الاخيرة لاحظنا ارتفاعا في سيئة المروج على خلفية سياسية، والشرطة ستتخذ الاجراءات اللازمة.

وتكلم باسم الرؤساء حسن السيد خليل رئيس مجلس الرينة، فقال: ان برنامج احياء ذكرى يوم الارض في المنطقة كما تقرر في لجنة الدفاع عن الاراضي، ومن ثم في لجنة المتابعة، يقضي باقامة مهرجانات جماهيرية في شوارع كفركنا والمشهد بمرجان خطابي، وسيلقيها هذا البرنامج. اما بالنسبة لملاحظات حول «المروج السياسي» فيجب على الشرطة ان تقرر موقفها واين تقع بالضبط. فقد علمنا ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، والوزير المسؤول عن الشؤون العربية، والمدير العام وغيرهم من المسؤولين اشادوا بتصرف الجماهير العربية في اشهر الحرب، لذا الذي جرى! ان كلام قائد الشرطة لا يتلاءم مع تصريحات المسؤولين.

واضاف: اننا نطالبكم بأن تمتنعوا عن اي تصرف او ترتيبات خاصة في يوم الارض. نحن ابناء لم نجر الى السياسة الحكومية في قضية الارض ونريد ان نعبر عن آلامنا واحتجاجنا وان شعبنا تعلموا الى ترابنا وتمسكنا على هذه المشاكل، وفي الوقت نفسه عليكم ان تعلموا ان يوم الارض هو بالنسبة لجماهيرنا يوم نضالي سلمي.

بعد ذلك طلب قائد الشرطة الالتقاء بعد العصر في يوم المهرجان العامة الشبيبات العربية لتلبيتهم ان في طريقنا ابقاءنا نضالية سلمية، وعليكم ان المحرمون.

ثم تكلم بقية الرؤساء فأكدوا على قضية يوم الارض وطالبوا الشرطة بعدم دخول القرى في هذا اليوم والامتناع عن الاستفزاز.

الا ان قائد الشرطة اصر ان يرد بالقول: ترقبني عليكم بالشرطة ستواجه في الشكل الذي تراه مناسبا. وعلى اثر ذلك باتت اعلى معضورة، ورفض الرؤساء هذا التوجه الاستفزازي وفي ختام اللقاء قال قائد شرطة المروج: على كل حال، يمكننا ان نتفحص اللقاء بعد الاجتماع هو ان كلنا معنيون بأن يمر يوم الارض بسلام، وآمل ان تتعاون في ذلك لانا معنيون باستمرار التعاون بيننا في المستقبل.

احتجاجا على تفشي البطالة

● تتمة من ص ١ ●

الذي يشهده القطر الشرقي.

وجرت امس الاربعاء مظاهرات في مختلف المدن في القطر الشرقي الالماني احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي ينتهجها المستشار الالماني هلموت كول.

ورفض المستشار الالماني هلموت كول، امس الاربعاء الانتقادات التي وجهها رئيس المصرف المركزي الالماني كارل اوتو بول، امس الاول، للوحدة النقدية الالمانية معتبرا ان هناك ضرورة سياسية عاجلة لهذه الوحدة.

وكان كول يتحدث في اجتماع لارباب العمل والنقابات خصص لبحث الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها القطر الشرقي من المانيا. واعتبر ان نقاشا حول الوحدة النقدية ليس ضروريا على الاطلاق.

واضاف ان «الوحدة النقدية انطلقت في تموز العام ١٩٩٠ بسعر تبادل (المارك) قريب جدا من الذي اقترحه المصرف المركزي».

وكان كارل اوتو بول وصف الوحدة النقدية امس الاول، بأنها كانت «كارثة» وأثارت التصريحات صدمة في الاسواق المالية نجم عنها ارتفاع كبير للدولار الذي بلغ اعلى مستوى له منذ ٢٩ حزيران العام ١٩٩٠.

واعتبر المستشار ان الحكومة استفادت من الفرصة الفريدة حينها باعلان الوحدة النقدية بين الشطرين الالمانيين مذكرا بالظروف التي كانت قائمة في ذلك الوقت في الشطر الشرقي، الالمان الشرقيين الى الغرب وبعد المفاوضات مع موسكو.

واضاف «لو لم نحقق الوحدة النقدية لكانت المانيا الشرقية عرفت مشاكل اجتماعية هائلة».

وقال المستشار الالماني ان انه لا يفكر في حملة ترشيحه بزيادة مستوى معيشة واحد في شطري المانيا الوحدة منذ الآن وحتى ثلاث سنوات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الخميس ٣/٢١، غائما جزئيا مع درجة حرارة اعلى من المعدل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢١° ● الاغوار الشمالية ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° ● القدس وضواحيها ٢٣° ● السهل الداخلي ٢٦° ● السهل الساحلي ٢٤° ● حيفا والساحل الشمالي ٢٥° ● النقب ٢٦° ● البحر الميت ٣٠° ● ايلات والعربة ٣٢°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٣/٢٠)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي*	٢٫٣٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤٫١٢٥٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٩٦٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٧١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣٫١١٦٤ ش.ج
● للمسافرين	٢٫٣٤ ش.ج
● «داسوده»	٢٫٣٠ - ٢٫٢٢ ش.ج

رياضة — اسعد تلحمي

هذا السبت - «دربي المثلث» في ام الفحم

● تجري بعد ظهر غد الجمعة اولى مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الممتازة وتجمع بين هبوعيل القدس (المرتبة العاشرة) وهبوعيل كفارسابا (المرتبة الاخيرة). ويوم السبت تجري المباريات الخمس الاخرى ويلعب المتصدر هبوعيل بيتح تكفا مباراة خارجية صعبة في بئر السبع امام فريق هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة. اما فريق مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثانية فيلعب مباراة بيتية (الساعة الرابعة) امام فريق مكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الرابعة.

وفي حولون يستضيف فريق هبوعيل تسفريريم المحلي بقيادة لاعبه العربي راضي ارملي ورفاقه عودة، فريق المرتبة الثالثة، بيتار تل ابيب. وتأتي هذه المباراة بعد اربعة انتصارات متتالية حققها الفريق الحولوني في مبارياته الاربع الاخيرة دفعت به الى المرتبة السابعة. وكان آخر هذه الانتصارات امس الاول الثلاثاء على فريق بيتار القدس بهدف لاشيء سجله اللاعب الاجنبي في الفريق اثر ضربة جزاء ١١ م تسبب في حصولها راضي ارملي.

اما المباراة الاخيرة فستجمع بين هبوعيل تل ابيب ومكابي نتانيا وفي جيبها بيتار القدس.

■ الدرجة القطرية

مباراة قمة قوية يشهدها استاد بيتح تكفا يوم السبت بين متصدر اللائحة القطرية مكابي بيتح تكفا (٣٦ نقطة) وهبوعيل رمات غان صاحب المرتبة الرابعة وبقيادة المدرب مائير شلومي. وهنا يلعب فريق المرتبة الثالثة مكابي يافا (٣٦ نقطة) مباراة بيتية امام هبوعيل حيفا المتطور نحو القاع كما تجري هنا ثلاث مباريات اخرى تشهدها تل ابيب/ هبوعيل بات يام وبيتار نتانيا/ مكابي هرتسليا ومكابي رمات هشارون/ هبوعيل طبريا.

اما باقي مباريات بعد غد السبت فتجمع بين هبوعيل الخضيرة/ مكابي هبوعيل الشرون، هبوعيل اشدود/ هبوعيل طيرات هكرمل، مكابي يافا/ مكابي عكا.

■ الدرجة الاولى

من اقل أسابيع قوة محسوبة القطرية مباراة مكابي الاخاء الناصرة/ مكابي طمرة التي ستجري بعد غد السبت بملعب الصبر ونتوقعها ان تكون فعلا مباراة الموسم في الوسط العربي بين اعرق فريقين عربيين في الدرجة الاولى. ويحملان هذا الموسم في سلوكهما عددا من الاسماء البارزة الاجدد معروفون وبسرعة الفرق فترت الاحوال وأضحى الحديث في طمرة والناصرة على حد سواء عن المشاكل المالية التي يتخبط فيها الفريقان وطرحت الكرة المنافسة على بطاقة الارتقاء جانبا خاصة من الجانب النصراوي الذي حصل على نقطتين فقط من خمس مبارياته الاخيرة ولم يسجل اي هدف. وعليه تبدو المباراة الوشيكة بين الفريقين عادية للغاية.

وازاء هذه الحقيقة لا بد وان يتصدر دربي المثلث الكبير بين هبوعيل ام الفحم وهبوعيل الطيبة المتعاونين رغم انه يجمع بين فريقين يتصارعان في القاع ولكنه يبقى كبيرا بفضل الجمهور الفحماوي الغفير الذي ينتظر مباريات فريقه وقد يتضاعف عدده هذا السبت. وفي ام الفحم يعلقون آمالا كبيرة على عودة المهاجم الهداف احمد ابو الغول الى التركيب بعد شفائه من الاصابة بينما سيغيب عن فريق هبوعيل الطيبة محمد موسى الذي يقاطع التدريبات والمباريات.

وفي دالية الكرمل تجري مباراة قد تغير من الكثير لانها تجمع بين فريقي مركز اللائحة، هبوعيل دالية الكرمل وهبوعيل كريات شمونة اللذين عمدا طيلة بقائهما في الدرجة الاولى ويبعدان مسافة جيدة عن القاع.

ويلعب فريق مكابي عسفيا (المرتبة الخامسة مع ١٧ نقطة) مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذا السبت ايضا ضد فريق قاع مكابي الشفراة الذي يحتل المرتبة (١٣).

باقي مباريات السبت تجمع بين هبوعيل عكا/ مكابي كرشليم ابيرا قد حطاء، هبوعيل بيسان/ بيتار تبريا، مكابي بئر هحتسور/ هبوعيل نتسيرت عيليت، مكابي اور عقيبا/ مكابي الخضيرة. وفيما تجري المباراة الاخيرا (في اور عقيبا) في الحادية عشرة صباحا فان باقي المباريات ستجري الساعة الثالثة.

■ الدرجة الثانية

المباراة المركزية هذا الاسبوع في المنطقة الشمالية (أ) تجري في مجد الكروم حيث يحل متصدر اللائحة مكابي كفركنا (١٩ نقطة) ضيفا على هبوعيل مجد الكروم صاحب المرتبة الثالثة برصيد ١٦ نقطة. وفي سخنين يجري دربي ثان بين فريقين كبيرا في الاسابيع الاخيرة نحو مركز اللائحة مكابي ابناء سخنين وهبوعيل عين ماهل. وفي شفاعمرو ايضا تجري مبارة بين فريق الاتحاد المحلي الذي يذيل اللائحة وبين فريق هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة التاسعة

باقي المباريات في هذه المنطقة تجمع بين هبوعيل شباب طمرة/ مكابي طبرية (العاشرة والنصف صباحا)، حركفوت/ طرعان، هبوعيل عوبرية/ هبوعيل صفد، مكابي معلوت/ هبوعيل كرمئيل.

وفي المنطقة الشمالية (ب) سيحاول هبوعيل كفركنا وضع حد لتقهقره (جمع نقطة وحيدة من مباراتيه الاخيرتين) بتسجيل الفوز على ضيفه مكابي تسور شالوم.

ويلعب هبوعيل بلدة الفريدة هو الآخر مباراة بيتية امام جاره في اللائحة يتنافر جدا بينما يجري هبوعيل عرعرة مباراته البيتية على ملعب عسفيا (الحادية عشرة صباحا) ويستضيف فيها جاره في اللائحة هبوعيل تل حنان.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق اتحاد شباب يافا الذي يحتل حاليا المرتبة التاسعة مباراة بيتية امام مكابي بات يام (العاشرة والنصف صباحا). ويلعب هبوعيل جلجولية (المرتبة العاشرة) مباراة بيتية امام فريق يوما يهم بالوطن هبوعيل كفرقاسم (المرتبة الخامسة) مباراة خارجية امام بيتار بيتح تكفا (العاشرة والنصف صباحا).

عكا تخلص نقطة ثمينة في الطيبة

● هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا صفر:صفر ●

● ملعب الطيبة
● ٥٠٠ متفرج
● حكم اللقاء ابال تسور (٥)
● مستوى الاداء (٥)

● مثل الطيبة: عمرو حمشة (٦)، سليمان ابو راس (٦)، كمالتشيل (٦)، خالد ذيب (٦)، رائد ابو الحسل (٦)، وجيه برانسي (٦)، جهاد حاج يحيى (٦)، رامي ظاهر (٦)، درويش حمشة (٦)، امين عراقي (٦)، جهاد رميح (٦)، وشارك احمد عيسى (في الدقيقة ٥٠).

انتزع فريق هبوعيل عكا امس الاول الثلاثاء نقطة تعادل ثمينة في مباراته المؤجلة في الطيبة وذلك امام فريق هبوعيل المحلي. وقد تم هذا اللقاء المؤجل يوم امس على الملعب البلدي بحضور زهاء من ٥٠٠ متفرج من بينهم رئيس البلدية راغب حاج يحيى وسكرتير مجلس العمال عبدالله مصاروة.

وقد برز في هذا اللقاء على الفريق العكي الذي لجأ اولا الى الدفاع رغبة منه بعدم الخسارة في الطيبة وشاهد على ذلك تكاثيف خط دفاعه بما لا يقل عن ستة لاعبين.

اما الفريق الطيباوي فقد حرص هو الآخر في خط دفاعه لكنه حاول في عدة مرات ترجيح الكفة لصالحه بواسطة الهجمات المرتدة. ولوحظ ان مدرب الطيبة قد وجه فريقه بواسطة اللاعب خط الهجوم بالثلاث وشل حركة صانعي الالعاب في الفريق العكي حيث تشكل الخطورة.

في الشوط الاول سنحت لكل فريق فرصة ذهبية لتسجيل هدف. الفريق الطيبي في الدقيقة (٢٨)، لكن الحارس العربي العكي عبد بيارة تصدى للكرة براعة. ومن الجهة الاخرى وفي فرصة ركنية حاول نائف ذيب دون تحويل كرة خطرا مرمى عمرو حمشة بضربة رأس متقنة.

وفي الشوط الثاني لوحظ ان فريق الطيبة اعتمد ارسال كرات طويلة الى نحو رأس امين عراقي ولكن دون جدوى. اما فريق عكا فقد اكتفى هو الآخر بنتيجة التعادل دون تحطيم مرمى الطيبة وعاد الى عكا راضيا من نقطة التعادل التي أعادته الى المرتبة الاولى برصيد ٣٣ نقطة بينما بقي الفريق الطيباوي قابعا في المرتبة الثانية عشرة برصيد ٢١ نقطة.

■ من عبد القادر ظاهر ■

ترك يعود لادارة هبوعيل تل أبيب



● قبل اللاعب الدولي سابقا رفعت ترك باقتراح رئيس ادارة هبوعيل تل ابيب للعمل موسى شراغا ان يأخذ على عاتقه ادارة الفريق خلفا لكوبي سيفي. وكان ترك اشغل في الموسم الماضي هذا المنصب مدير لعب الفريق في الدرجة القطرية ولكنه استبعد في بداية هذا الموسم ما ادى الى تبادل التهم بينه وبين مرقس سيناي المدير الفني لفريق هبوعيل. وقد ان اول لقاء ■ الطرفين بعد تدخل سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار.

فوز هام للجمعية

● واخيرا حقق فريق جمعية الشبان للمسيحية النصراوي بكرة السلة اول فوز له ضمن تصفيات للمجموعة الثانية في الدرجة القطرية. وحصل الفوز مساء امس الاول على فريق اليكسور نتانيا وبالنتيجة الكبيرة ٩٣ - ٨٧. وبرز بين مسجلي النقاط نزار ملي (٣٣) ورلوانسرا حداد (١٧) وكريشنسكي (١٧).

وكان الفريق النصراوي خسر مباراتيه السابقتين في التصفيات كما يتحتم عليه الآن الفوز بنتائج جيدة في المباريات القادمة لضمان البقاء. وابرزها المباراة التي ستجري يوم الاحد القادم في قاعة المزرعة امام فريق طبريا.

فرض حظر التجول على منطقة رام الله

لمنع وصول المعونات الغذائية لاهاليها!

● قوات الاحتلال تعتدي على المدارس وتغلق عددا منها ● زجاجات حارقة على نقطة مراقبة عسكرية ودورية عسكرية في مخيم جنين وقرية العوجا ● اصابة جندي في غزة وآخر في مخيم جباليا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، ظهر أمس، احد جنود الاحتلال بحجر في رأسه في حي الرمال في غزة خلال مصادمات اشتركت فيها عشرات الطالبات والطلبة من جهة والجنود من جهة ثانية، وذلك احتجاجا على اعتقال خمسة شبان واقتحام عدد من منازل الحي وضرب ابنتين للتاجر علي الشرقاوي واللتين اصيبتا بنزيف في وجهيهما. واستمرارا لمظاهر الاحتجاج فقد اغلقت المحال التجارية في المنطقة. ويذكر ان جنديا ثانيا كان قد اصيب خلال مصادمات في مخيم جباليا.

على صعيد آخر احرقت الليلة قبل الماضية ثلاث سيارات في مستوطنة طرحين المقامة على اراضي جبل المكبر الذي احتضن لطرق ابو مقصد.

وعلمنا ان مصادمات اندلعت في حي تل السلطان في رفح كما وقعت مصادمات اخرى في مخيم المغازي اسفرت عن اصابة خمسة شبان بالرصاص.

واغلقت قوات الاحتلال عددا من المدارس بعد مداهمة تصل الى اسبوعين (مدرسة الرشيدية الثانوية في القدس) وحتى اشعار آخر مثل مدرسة بنيا الثانوية للبنين، ولمدة اسبوع مثل مدرسة ابنطلق الاعدادية وكذلك مدرستي الظاهرية الابتدائية للبنين وزهرة الثانوية للبنات. واعادت اغلاق مدرسة يعبد الثانوية التي افتتحت يوم امس الاول بعد ان كانت قد اغلقت يوم (٣/٦) الجاري. هذا ولا تزال عدة مدارس مغلقة باوامر عسكرية منذ فترة تزيد عن الشهرين مثل مدرستي بيت ساحور الثانوية والاعدادية. وكانت اقتحمت عدة مدارس شهدت صدامات ومظاهر رفض لقوات الاحتلال ومستوطنين بالحجارة وتعرض بعض تابع لشركة طلبتها (خط رقم ١) للرشق بالحجارة بمحاذاة المدرسة الرشيدية في القدس. وقالت مصادر محلية ان الحجارة القيت بالعهد الباسي من خارج المدرسة وانه تم اعتقال ثلاثة طلبة حسب مصادر الشرطة. وتركزت مواجهات اليوم جباليا في محيط المدارس الاعدادية واصيب خلالها الطالب احمد الاعرج (١٦ عاما) برصاصة في ساقه.

وكان شابان قد اصيبا بجروح في اطرافهما جراء الرصاص في اثناء صدامات مع قوات الجيش في رفح.

وكانت قوات الجيش قد داهمت مدرسة مخيم عسكر الابتدائية للبنين مستخدمة القنابل المسيلة للدموع.

هذا وجرت صدامات في العديد من المواقع التي داهمتها قوات مشتركة من الجنود ورجال الشرطة. واستعان الجنود بطائرة مروحية لاعتقال ثلاثة مواطنين من بيت فجار/ بيت لحم فيما جرى اعتقال اربعة مواطنين في بيت ساحور. وكان بين المناطق التي شهدت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال قريتي بيت ريما ودير غسانة، واصيب في الاخيرة الشاب ادهم ثابت سهيل (٢٤ عاما) برصاصة في فخذه وقد نقل الى المستشفى بينما عولج آخرون محليا. واصيب في حي وادي التفاح في الخليل الشاب زهود الميسري ٢٠ عاما برصاصة في فخذه ايضا.

وكانت نقطة مراقبة عسكرية ودورية عسكرية ايضا قد تعرضتا للقذف بزجاجات حارقة في مخيم جنين وقرية العوجا وفرض عليها حظر التجول وكذلك على الحي الغربي لجنين. وقبيل ظهر امس، وبعد تجدد الصادمات في جنين، فرض حظر التجول على نصفها الغالي. وفي هذا الاطار يستمر منع طلاب التجارية من الذهاب الى (٢٢) موقعا وقرية وقعت في المنطقة الهدف في بعضها مظاهر الاحتجاج مثل يعبد التي تعاني من نقص في المياه اواصيب فيها شاب من عائلة عمارنة بالرصاص في رجله وكذلك بلدة اليامون. اما عتيل فلم تنفك لاهلها ليلة منذ ثلاثة اسابيع بينما المخيم مخيم نور شمس محرمان منذ (١٢) يوما. واخضعت ■■ قرى وبلدات في منطقة رام الله لاوامر حظر التجول ومداهمات. فيما قالت مصادر محلية ان هذه الاجراءات اتخذت لمنع وصول سيارات لوكالة الغوث لنقل معونات غذائية لاهالي هذه القرى.

وقد سدت قوات الاحتلال مداخل قرية بيت فوريك بتلال ترابية وصخرية.

الى ذلك حوالي عدد كبير من الاهالي وبشكل خاص النسوة في مظاهرة حاشدة مع الاعلان عن رفع حظر التجول في القرية حتى منتصف نهار امس، وكانت القرية تخضع لهذه الاوامر منذ (٢٥) يوما متواصلة.

على صعيد آخر كشفت مصادر جامعة بيت لحم ان من بين الاسباب الاساسية لاقدام ادارتها على تأجيل فتح الجامعة حتى العاشر من شهر نيسان القادم الشبلة اغلاق المدينة ومعابرها وفصلها عن المناطق الاخرى في الضفة.

البيغوم خالدة ضياء تؤدي اليمين الدستورية



● دكا ـ رويتر ـ ادت البيغوم خالدة ضياء التي فاز حزبها (الوطني البنغالي) في الانتخابات التشريعية في ٢٧ شباط الماضي اليمين الدستورية امس الاربعاء كرئيسة للوزراء في وقت واحد مع ٣٦ من اعضاء حكومتها.

والبيغوم ضياء (٤٦ عاما) وهي ارملة الرئيس الراحل ضياء الرحمن الذي حكم البلاد من ١٩٧٥ الى ١٩٨١ اول امرأة تتولى رئاسة الوزراء منذ استقلال بنغلادش في ١٩٧١ حيث يشكل المسلمون نسبة ٨٦ في المئة من السكان.

في بيروت:

مصرع وجرح (٣٠) شخصا جراء انفجار سيارة مفخخة استهدفت وزير الدفاع اللبناني

● الحكومة اللبنانية تكتسب طابع الوفاق الوطني ●

● بيروت ـ رويتر ـ اعلن مصدر رسمي لبناني ان انفجار السيارة المفخخة استهدف، امس الاربعاء، وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر في شمال بيروت ادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة نحو (٢٠) آخرين بجراح في حين اصيب الوزير برضوض طفيفة.

وارجح المصدر ذاته ان الانفجار كان مزدوجا ويحتوي في داخله عشرات الكيلوغرامات من المتفجرات. ووقع في الساعة ٩,١٥ بالتوقيت المحلي في ضاحية انطلياس المسيحية على طريق تابع لضيعة البكري ومسافة للمنزل القتيل منذ الثالث من كانون الاول الماضي.

واكد مصدر رسمي لوكالة الصحافة الفرنسية ان عشرة اشخاص من بينهم خمسة في موكب المر قتلوا وان (٢٠) آخرين اصيبوا بجراح.

وتسبب الانفجار باضرار مادية كبيرة في انطلياس التي كانت قبل الثالث من كانون الاول الماضي مسرحا لمعارك عنيفة بين قوات الجيش التابعة للعماد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية المسيحية بزعامة سمير جعجع.

ووصل المر بعد ساعة من الانفجار الى المقر المؤقت لرئاسة الجمهورية حيث من المقرر ان يعقد مجلس الوزراء. وقال «لا نخاف من الاعتداءات. ان هذه الرسائل لن تؤدي الى اية نتيجة وستمضي في عملية نشر السلام وفي هذا بتصميم متزايد».

ولم يشر الوزير لدى وصوله سوى الى ولوج قتيل واحد بها جرحا من بينهم ثلاثة عسكريين مرافقين الذين سحقوا تحت عملية الوفاق الوطني بارتكاب ■■

ومن المقرر ان يعلن مجلس الوزراء في اجتماعه هذا اجراءات حل الميليشيات المقرر تطبيقها اليوم وذلك في اطار اعادة بسط سلطة الدولة على كل انحاء البلاد.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي ان رئيس ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية، سمير جعجع، قدم استقالته من الحكومة الى قائده.

واضاف كرامي ان الامين العام لحزب الكتائب، روجيه ديب عين وزير دولة بدلا من جعجع بناء على قرار القيادة القوات اللبنانية.

واعلن، ايضا، ان رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، قرر وضع حد لقرار مقاطعة اجتماعات الحكومة التي شكلت في ٢ كانون الاول الماضي.

وباشتراك ديب وسعادة تكتسب الحكومة الحالية طابع حكومة الوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف. وقد اجتمع مجلس الوزراء بكامل اعضائه للمرة الاولى صباح امس الاربعاء.

وزير الخارجية المغربي يبحث مع دي كوليار ترتيبات عملية الاستفتاء في الصحراء الغربية

● قريبا، تعرض خطة على مجلس الامن الدولي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ رويتر ـ تباحث وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الليلة قبل الماضية في نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشأن الصحراء الغربية.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان المباحثات تناولت الترتيبات العملية للاستفتاء على تقرير مصير السكان الصحراويين طبقا لخطة تبناها مجلس الامن مبدئيا في حزيران العام ١٩٩٠.

وكان دي كوليار قد اجتمع قبلا مع ممثل عن جبهة بوليساريو مع مفوض مصطفى سيد البشير الرجل الثاني في جبهة البوليساريو (حركة داعية للاستقلال في الصحراء الغربية).

ولا يزال مجلس الامن في انتظار خطة تنفيذ الاستفتاء يجري اعدادها في الامانة العامة للامم المتحدة منذ اشهر طويلة.

ومن المقرر ان يعرض التقرير عن الخطة على مجلس الامن في نهاية آذار الجاري او بداية نيسان/ ابريل ويجب بعدها ان يحدد الموظفون العسكريون والمدنيون ورجال الشرطة الذين سيعينهم الامم المتحدة لتنفيذ العملية وتكاليف على وجه الدقة على مدى ستة اشهر تحدد عدد الجنود المغاربة الذين سينسحبون من الصحراء الغربية.

ومما يذكر ان الصحراء الغربية كانت مستعمرة اسبانية حتى العام ١٩٧٥ ويديرها المغرب منذ العام ١٩٧٥ ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من اراضيه. وتناضل جبهة بوليساريو من اجل استقلالها منذ شباط العام ١٩٧٦

● اخبار من دولة فلسطين ●

بحجة استكمال التحقيق معه

تمديد اعتقال د. ممدوح العكر ومنع محاميه وافراد عائلته من مقابلته!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة المركزية العسكرية الاحتلالية في رام الله امس الاول مدة توقيف د. ممدوح العكر (١٥) يوما اضافية بحجة استكمال التحقيق معه حول تهمة المشاركة في كتابة منشورات باسم لجنة التعبئة والتوجيه.

كما اصدرت السلطات امرا اضافيا يمنع محاميه وافراد عائلته من مقابلته والتحدث اليه ١٥ يوما اضافية. واثر ذلك قرر المحامي التوجه الى المحكمة العليا للطعن في امر منع اللقاء به والتحدث مع موكله.

لانه رفض الامتثال لاحد الجنود وضربه بعقاله

اعتقل وغرم وسلم بطاقة خضراء!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت سلطات الاحتلال في قرية عورتا/ نابلس اوائل هذا الاسبوع المواطن لطفي عبد الفتاح عواد (٤٤ عاما) بطاقة خضراء تمنعه من الدخول الى اسرائيل.

وكان المواطن المذكور قد امضى (٥٠) يوما رهن الاعتقال وغرم مبلغ (١٥٠٠) شيكل بتهمة رفض الامتثال لاحد الجنود الذي طلب منه شطب شعارات مناهضة للاحتلال، حسبما جاء في لائحة الاتهام.

وتقول مصادر القرية ان عواد ضرب احد الجنود بعقاله عندما طلب المجندي منه شطب هذه الشعارات.

احتجاز حافلة واعتقال ٧ من ركابها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر قرية بيت دجن/ نابلس ان قوات الجيش احتجزت في مطلع الاسبوع حافلة تقل (٤٠) عاملا من قريتي بيت فوريك وبيت دجن. وتم اقتياد الحافلة بركابها الى مركز شرطة اريئيل حيث تم تشخيص (٧) عمال بتهمة تخريب انابيب مياه ري مزارع البطيخ في مستوطنة مخوراه المجاورة.

هذا وتم اعتقال العمال السبعة على ذمة التحقيق فيما اطلق سراح زملائهم الباقين الذين عادوا من حيث اتوا ولم يكملوا رحلتهم لاماكن عملهم.

في سجن رام الله

الخيمة التي تتسع لـ ٥٠ شخصا يحشر فيها ١٣٠ سجيناً!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من معتقلين افرج عنهم من معتقل رام الله ان اكتظاظا شديدا تعانيه الخيام المقامة بالسجن اضافة الى المعاملة السيئة ورداءة الاكل المقدم للمعتقلين. ويقول هؤلاء ان الخيمة المعدة لاستيعاب (٥٠) شخصا يحشر (١٣٠) شخصا فيها. ويجري تعداد المعتقلين اربع مرات في الليلة الواحدة. واذا ما تباطأ احد الشبان جراء عدم الصحو جيدا على تداول الصوت تبدأ بالانتهار اضافة الى معاقبة افراد الخيمة كلها تصل (٣) ساعات.

سرقة حوالي ٤٠ سيارة في البيرة

● الاهالي يشتبهون بأعوان الحكم العسكري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثرت في الآونة الاخيرة ظاهرة سرقة السيارات في مدينة البيرة من امام منازل اصحابها في ساعات الليل حيث تكون المدينة خاضعة لاوامر منع التجول. وتقول مصادر محلية ان نحو (٤٠) سيارة قد سرقت خلال الاسبوعين الاخيرين اكثر من نصفها كانت تقف امام منازل اصحابها في حي المنطقة الصناعية في المدينة.

ويشتبه الاهالي بان منفذي اعمال السرقة هم من اعوان واسطة الحكم العسكري، كما تفيد رواية، حادثة اسماء احد اصحاب السيارات المسروقة للمنزل معتقلا، لكن صاحب السيارة هو الذي ادخل الى السجن!

٢٩٦ مليون دولار ـ الدين المستحق على الولايات المتحدة للامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ رويتر ـ تعاني ميزانية الامم المتحدة من ازمة مالية خطيرة، وطبقا للمعطيات الخاصة بميزانية الامم المتحدة حتى نهاية شباط الماضي فان (٨٢) بلدا من البلدان الاعضاء في المنظمة لم تدفع بشكل كامل اشتراكاتها عن الاعوام الماضية.

وبلغت ديون المنظمة على هذه الدول حتى الاول من كانون الثاني ٣٩٧ مليون دولار وحصة الاسد منها ـ ٢٩٦ مليون دولار، هو دين مستحق على الولايات المتحدة.

ومن بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في منظمة الامم المتحدة سددت ١٨ دولة نصيب اشتراكاتها بشكل كامل عن العام ١٩٩١ والاعوام السابقة.

وقد سدد الاتحاد السوفييتي القسم الاكبر من المستحقات عليه للعام الماضي.

وتماطل عدة دول، بما فيها الولايات المتحدة، في دفع نصيبها من عمليات الامم المتحدة لدعم السلام. فديون الامم المتحدة المستحقة على دول العالم جراء ست عمليات من هذا القبيل عن العام الحالي والاعوام الماضية تشكل ٤١٢,٦ مليون دولار.



امريكا تحاول بالدبلوماسية البهلوانية التهرب من أرادة الشرعية الدولية

● أمريكا مؤيدة تماما لاسرائيل، ولا تريد أن تزعل واصدقاءها العرب.. ولذلك تحاول بالنقاشات الاجرائية تضييع الوقت واعادة القضية الفلسطينية الى متاهات والى جمود ●

● بقلم: محمود أبو شنب ●

●لن يجد أحد شيئا لدى تكرار التأكيد بأن الولايات المتحدة، بصرف النظر عن اسم رئيسها او وزير خارجيتها او تركيبة كونغرسها، تستخدم «الشرعية الدولية» حق قناء، وتدوس على هذه الشرعية بفظاظة، عندما يتطلب الوضع دعم اسرائيل، وادارة بوش، التي لم تبق ولم تذر في العراق شيئا، لم تبد ولا تريد ان تبدي اية اشارة للاهتمام بالشعب الفلسطيني، بمصيره او حقوقه، واذا ما عقد المسؤولون الامريكيون حكاية «حل المشكلة» فانهم يعنون حل مشكلة اسرائيل وليس المشكلة الفلسطينية او العربية مع اسرائيل.

وعندما نستعرض التصريحات الامريكية والاسرائيلية، ونزيل عنها القشرة الدبلوماسية، وحتى بدون ذلك، تنكشف الصورة، لمن يريد أن يرى، «الفرجة» بلا اثر، وعند طرح السؤال المباشر: وهل تعني المفاوضات المباشرة او غير المباشرة، مؤتمر دولي او بغيره، مع م.ت.ف او مع ممثلين عن الشعب الفلسطيني، في اية مفاوضات ومع اي ممثلين فلسطينيين، هل ينتهي ذلك باقامة دولة فلسطينية؟ يأتيك الجواب الامريكي المباشر: لا، والجواب الاسرائيلي المباشر: لا قطعا.



● اسحق شمير ●

فلا الليكود وزعماؤه، ولا حزب «العمل»، الذي لم تمثل انفسنا بوجود معتدلين في الاول، وحمائم في الثاني، فكلهم يرفضون حق تقرير المصير للفلسطينيين، وكلهم، امريكيين واسرائيليين، يرفضون بالتالي قيام دولة فلسطينية. هكذا قال بيكر صراحة وبدون مواربة، وهكذا يقول شمير وبيرس بدون مواربة.

وحتى بالنسبة للجولان، يؤكد شمير أن استعداده للمفاوضات مع سوريا يقتصر على «اتفاق سلام» ولن يقبل اية مفاوضات على الارض، «سلام مقابل سلام»، وعلى الدنيا السلام.

الادارة الامريكية التي تستساغ بيت الشعر القديم بالنسبة للعرب: «... ومن لهم ومن ليس راقيا - ليس الاعاريب عند الله من أحد» هذه الادارة تريد أن تنهي المشكلة بسرعة، تستعجل ذلك، قبل أن تختفي صدى «انتصارها» العسكري من المنطقة، وقبل ان تتفتح عيون شعوب هذه المنطقة على أبعاد المخطط الامريكي الاسود، وقبل ان يزول دوي طائراتها وصواريخها وحليفاتها، وبالتالي هيبتها المفروضة قوة.

ولكنها لا تستطيع ذلك، على الرغم من موافقة دول النفط العربي وبعضها على العديد من طلبات امريكا.. طلبات اسرائيل، «كله ربي بحمده»، بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها وبالنسبة لمؤتمر مطنطي - اقليمي، وحتى بالنسبة لانهاء حالة الحرب بين دول النفط واسرائيل.. فالمصالحة!

والادارة الامريكية تعلن صراحة انها لا تنوي الضغط على اسرائيل او فرض اية حلول عليها، ومن ثم تقع الادارة الامريكية في مطب لا مخرج منه. فهي بتجاوبها مع التطلعات التوسعية الاسرائيلية ومع رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة الفلسطينية والعربية تتناقض مع مطالب العرب - جامعها - الذين على استعداد لتلبية امريكا حتى



● جيمس بيكر ●

النهاية، على ان ينتهي الامر بحل يرضي الفلسطينيين، ليس لسواد عيون الفلسطينيين، بل حفاظا على كراسيهم من نقمة شعوبهم التي تتهمهم انهم خانوا قضايا بلادهم وخانوا الفلسطينيين بسيرهم في ركاب امريكا. هذا بالاضافة الى ان سوريا تتمسك بموقفها من ان اي حل لا يعيد لها الجولان، سوف ترفضه.

ولذا يبدو ان امريكا تريد نفض يدها من «الطابق»، وان كانت ترتضي الاعلان عن ذلك، وان كانت لم تتخل بعد عن جعل الاطراف يعتقدون بها ويركنون خلفها املا في ايجاد حل، وقد عبر الرئيس بوش عن ذلك بقوله، انه سيبذل الجهود الكبيرة لدفع المسيرة السياسية في الشرق الاوسط، موضحا ان وزير خارجيته بيكر، عاد من جولته هناك وكله أمل بأن التقدم ممكن في هذا الامر، وامتدح اسرائيل بقوله انها ابدت مرة أخرى عن تطلعها للمحادثات مع الاطراف في نزاع المنطقة. وهو «أمر جيد جدا»!

وفي تصريحه المذكور، عبر بوش عن اللهفة وتعجله بالوصول على يرضي اسرائيل ويقبل به العرب قبل ان يفقد دوي «الانتصار الامريكي»، فقال: «ان الولايات المتحدة معنية بالتوصل الى تقدم الآن» واضاف: طالما لم تتخذ مبادرة فورية، فان الأمور ستعود مرة اخرى الى «الوضع الراهن»، وان العودة الى الوضع الذي كان قبل هزيمة العراق في الحرب، لن يكون مقبولا على الرأي العام الامريكي».

ولا على الرأي العام العالمي والعربي فلماذا لم تطبق الشرعية الدولية بالمعيار نفسه واذا لم يجر تطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص القضية الفلسطينية.

● ● ●

من المهم الانتباه الى المناورة الامريكية الراهنة التي تريد ادخال العرب، والعالم في متاهة ونقاشات حول: من يمثل الفلسطينيين؟ مؤتمر دولي ام مؤتمر اقليمي؟ اتفاقات مباشرة او غير مباشرة؟ مع الدول العربية - الامريكية واسرائيل اولا ام مع الشعب الفلسطيني؟ ام هذا وذاك معا بنفس المشوار؟

لا.. ان اهم ما يحرج امريكا ويفشل مناوراتها، هو المطالبة والاصرار في المطالبة على تطبيق قرارات مجلس الامن - الشرعية الدولية - على القضية الفلسطينية وبدون تأخير او تسويف. وهنا فقط يمكن الخروج من الدوامة الامريكية وبه فقط تضمن الشرعية الدولية وموقف العالم منها.

نساء السعودية ضد الوجود الامريكي

عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة: لقد اصبحت امريكا إلهكم

■ بقلم: فريدة النقاش ■

●كانت المشاعر كلها تتفاعل وتتجادل قبل اندلاع ازمة الخليج بزمن طويل، وفي قلب هذه التفاعلات جميعا باتت قضية تحرير المرأة في الخليج والجزيرة العربية مطروحة على بساط البحث بين النساء المتعلمات وبين القوى الاجتماعية الحديثة التي تتشكل جلها من الطبقة الوسطى التي تعلم ابناؤها وبعض بناتها في اوروبا وامريكا والشرق العربي، فازداد تعرفهم بتراثه عليهم.

●● تلاتل تحت العرش..

وما ان غزا العراق الكويت حتى انفجرت الهيمنة الامريكية التي حلم منها الوطنيون الخليجيون والفلسطينيون عن كشفها بصورة كاشفة باستقدام القوات الامريكية الى السعودية وانتشارها حتى اتصل في آخر التطورات الى ما يقرب من نصف مليون جندي.

وعلى العكس تماما من الصورة التي تقدمها اجهزة الاعلام المصرية عن الاستقبال الطيب لهذه القوات من قبل شعوب الخليج والجزيرة تقول باحثة امريكية عملت استاذة للادب الانجليزي في كلية البنات بجامعة الملك سعود في الرياض هي جورجيت سيزاره في مقال علم لها في مجلة «ذا نيشن» الامريكية بعنوان «تلاتل تحت العرش».

«ان كثيرين من الليبراليين السعوديين يرون في انتشار القوات الامريكية في بلادهم تجسيداً للعلم الذي سبق ان اتخذته امريكا بمساندة النظم الاستبدادية في الشرق الاوسط، ويعتبرونه جزءا من الحرب الثقافية المستمرة ضد العرب ومن وسائلها كتبها في امد الاستقلال - تقول الباحثة - يقولون ان الامريكيين استخدموا مأساة الكويتيين - وهي مأساة حقيقية كطريق لشن حرب على الشعب العربي. لقد احتلوا اراضينا وهم يريدون ان يحاصروا ليدمروا غضبي العربية السعودية والعراق معا».

وتضيف الباحثة قائلة.. «ان مشاعر كهذه تتفجر ايضا في اوساط الدينيين المتشددين الذي يقول احد قادتهم «اذا كانت العراق قد احتلت الكويت، فان امريكا احتلت العربية السعودية، وليس العراق هو العدو الحقيقي بل ان الغرب هو هذا العدو».

وعطى صقر الحوالي عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة - وقائل هذه الكلمات - بشعبية طاغية حتى ان الخطب التي يلقيها ويتنبأ فيها بوجود القوات الامريكية تنتشر على اشرطة الكاسيت في كل بقاع المملكة، وقد جاءت الفقرة السابقة في خطاب له القاه في المسجد الكبير بمكة».

والحوالي هو واحد من القادة البارزين الوطنية التي تنتمي اليها المملكة الثلاثة وتستمد منها شرعيتها وشرعيتها.. وهي المشيخة التي تضع النظام الحاكم في مأزق فعلي.. ذلك ان الحوالي يوجه انتقادا صريحا بالكفر لهؤلاء الذين جاءوا بالقوات الامريكية الى البلاد، وقال بالحرف الواحد:

«حين اخرج المجاهدون الافغان الروس من افغانستان لم تقولوا ان الله قد ساعدهم وانما قلتم ان امريكا ساعدتهم، والآن وانتم مهددون بالحرب انتم لا تقولون ان الله سوف يحميكم بل تقولون فامريكا سوف تحمينا لقد اصبحت امريكا هي الهكم».

كذلك قال الشيخ شمس الدين الفاسي احد قادة الطرق الصوفية الوجود الامريكي وسجل شريط بصوته يعلن فيه لاتباعه ذلك، وقال الاكاديمي الكويتي المقيم في السعودية طارق السويدان في شريط ثالث يوزع على نطاق واسع بين ابناء الجالية العربية في امريكا - قال.. «ان امريكا تطرح صورا مطلقة عن الاسلام وتصوره واتباعه كأنهم همجيون أو حاقدة وان الامريكية الهل الامريكيون يرون في كل المسلمين ارهابيين، ولا بد بسبب كل هذا من حماية المسلمين من الامريكيين وليس العكس الحماية من الامريكيين».

●● اليمين واليسار

وربما له دلالة خاصة وجديدة ان فرق اليمين الديني والليبراليين التوحيديين الذين طالما وقفوا ضد النظام السعودي في مواجهة بعضهم البعض وحارب كل منهم بالآخر خلال الاربعين عاما الماضية.. قد اتحدوا الآن في مواجهة انتشار القوات الامريكية في السعودية. وقد انتشرت الشبكة السرية التي طالما وزعت اشعار احمد مطر ومظفر النواب المتوعدة بتوزيع خطب الحوالي ورجال الدين الآخرين المعادين للوجود الامريكي في البلاد، وهو الوجود الذي يقف الليبراليون والتقدميون ضده ايضا بطبيعة الحال.

وتقول الباحثة التي كتبت مقالها قبل اندلاع الحرب بأسابيع ان الخناق الموالي لأمريكا في النظام السعودي كان يستعجل الحرب ضد العراق، لأنها في اعتقاده تضع السعوديين جميعا على ارض مشتركة في مواجهة عدو خارجي.

● مباراة الشعراء ●

تباري الشعراء بين انصار المرأة واعدائها في كتابة القصائد، وكان الرد على قصائد الهجاء بقصائد المديح عموديا في الحالتين رغم ان الشعر المجيد في الجزيرة هو شعر التفعيلة في غالبيته.

فبينما قال الشاعر عبد الرحمن بن صالح العشماوي:

أتعبه يا بنت الجزيرة ربما
غطى على عينيك فكر آخر

رد عليه الشاعر مصطفى بن عبد السرحان:

هذا أري لا أعيش لكي أرى
بنت الجزيرة صورها يتقهر

ويمكن للسكرتيرة أن تقوم بعملية قمع المعارضة بعد الحرب.

وجاءت استجابة الملك فهد للمعارضة المتنامية قبل الحرب، في شكل احياء فكرة مجلس الشورى وهو مجلس معين للحكم، ويقول أحد المثقفين تعليقا على هذه الفكرة «لقد وعدنا الملك بها قبل ثلاثين عاما، ولكن الزمن تغير، فلماذا نقبل بأقل من الديمقراطية الحقيقية؟».

ويرى الصحفي الفرنسي صلاح الدين الجورشي وجها آخر للصورة اذ يقول.. ان اهل الخليج «كانوا يظنون ان الجيش العراقي هو درعهم ضد ايران فاذا به يتحول عندهم الى كابوس مرعب ونظرا لافتقارهم النظام العربي الخليجي الى تجهيزات امنية رادعة، ولا تريد لديه الارادة والتخطيط لتطوير أشكال التفاح العربي المشترك، كان الحل الممكن هو الاعتماد على القوة العسكرية الغربية، لكن عموم الخليجيين يعتبرون هذا اللجوء قربا ومواطنة ويدرون اخطاره وانعكاساته على استقرارهم السياسي والاجتماعي وما قد يشكله مستقبلا من خطر على استقلالهم ومصيرهم والتأثير على وزايم عربيا واسلاميا ودوليا. ولعل هذا القلق الذي يعبر عنه الخليجيون بأشكال متباينة ضد الوجود الامريكي في الجزيرة العربية، والذي تزايد بعد ان اتضحت حجم اهداف الحرب التي لا تخطئ تحرير الكويت وانما تدمير العراق.. لعله السبب في الحيلة التي يكررها الساسة الامريكيون كثيرا، من ان جنديا واحدا لن يبقى في المنطقة بعد استكمال المهمة، حتى وهم يتحدثون عن الترتيبات الامنية المقبلة يحرصون على القول انها لن تقتضي ابدا وجود قوات برية ترابط في المنطقة».

(«اليسار» - آذار - ٩١)



اعـــلان

ليكن معلوما بانه قد قدم طلب الى محكمتنا البدائية لحافظة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار حصر ارث المرحوم جبران يعقوب زيدان والمتوفى بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٨ عن زوجته ليا ارميا زيدان واولاده يعقوب وشكري ومهجة وغزالة. توفيت الزوجة ليا بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٦ عن اولادها المذكورين اعلاه، السحبت الابنة غزالة من ارث والديها. جرى الفلل بين الورثة على السنة ميراث المرحوم جبران في الاراضي.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب او بشأن الوكالة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس خلف
رئيس المحكمة البدائية

حتى لا نفقد البصر والبصيرة معا!

● بقلم: نبيه القاسم ●

●كان يُعاد المبخارية وقد إلتقت عائد الميعاري في أحد رلقات تل الزعتر (إن كان هناك تل زعتر الآن) تصيح باكية:

- صيَّعت الكبار صغار وصغار وررهم كبار وإذا ناقشنا احتجت رجوب بحجارتهم فأموت.

ليجيبها عائد بألم:

- لم أفهم ان يعق الأبناء بعضهم. أما ان يكون العكس فهذا مستحيل؟

وتحسم بعاد من بين الدموع قائلة:

- اخشى اذا عدت اجد سجون زعدا المتعطر قد فقد بصره فضل الطريق.

وعزاها عائد بقبلة على خدها وقال:

- لم تفقد المانيش طعم الزعتر.

وقد اختار مروان فابس الجيز على طريقة رعاة البقر، لكن ثقي لن تتزحزح بأن البذرة الطيبة في الأرض الطيبة هي الباقية.

• • •

عندما كتبت مؤكداً دعمي للفجر العربي (الاتحاد ١٩٩١/١/١٥)، اتصل بي مساء ذلك اليوم أكثر من صديق لي ليقول لي انه يوافقني الرأي، وعندما اندلعت الحرب في اليوم التالي، اتصل بي العديد من المعارف ليسخروا عاتبين: أين ما أكدته لنا بالأمس!؟

قلت يومها «لكل حرب منطقها وأسبابها وضروراتها، أما هذه الحرب فلا منطق لها ولا أسباب ولا ضرورات» وبرهنت في إثبات ما ذهبت اليه.

لكن الحرب تفجرت، ومن يومها آثرت الصمت القسري، ليس لانتهاز فرصة التطهر من «أدناس» المواقف الماضية بل لتأمل هذا العالم العربي العجيب.

لم أقبل باحتلال العراق للكويت كما لم أرض عن إجتياح الجيش العراقي للاراضي الايرانية وقد قلتها صراحة.

ولم أتحمس لاستجابة صدام حسين لإغراء الولايات المتحدة واستغلال ظروف ايران بعد الإطاحة بالشاه وضربه للثورة الايرانية وزج العراق في حرب دامية طوال ثماني سنوات. ولكني فرحت لانتصار العراق وتأمين الثغور العربية وكبح جماح حكام ايران الذين غرّهم قوتهم العسكرية فأخذوا يُهددون ويطالبون بأجزاء من الوطن العربي. ولم أتحمس لدخول الجيش العراقي للكويت واحتلالها. ولكنني افرح اذا حقق الجيش العراقي حلم العرب بالقضاء على المشيخات والامارات العربية التي خلقها الاستعمار بتقسيمه العالم العربي وفرض واقع ابدي عليهم.

وعندما أكدت هذا الموقف قالوا: الم تكن رافضا الحكم القائم باحتلال ارض بلد آخر وهو دولة من بين الدول، قلت انا لا استطيع ان ارى في امارات ومشيخات وعصابات العرب في شبه الجزيرة العربية غير مزارع خلقها الاستعمار الغربي لتبقى شوكة في جسد الوطن العربي وتنهكه وتبقيه تابعا للغرب، وعليه فلا تنظر اليها نظرتنا الى الدول الاخرى، وانما كأجزاء سُلخت من الجسد الكامل يجب ان تعاد اليه.

والغريب من خداع الجماهير العربية والعراقية بقوة العراق لتمرير ضربة للقتها صراحة «كل يوم نسمع بخبر جديد عن امتلاك العراق لسلاح فتاك اخطر من الذي أعلن عنه قبلا، لمرة الصواريخ، ومرة الرؤوس الكيماوية، ومرة الرؤوس الذرية

وأقرب القنابل الارتجاجية.. ونسأل: ماذا وراء هذه التسريبات المثيرة المريبة!؟ هل الهدف منها خداع العراق بقوته التي لا تقهر ودفعه لمغامرة عسكرية مهلكة!؟ أم الهدف تبرير ضرب الامريكيين وحلفائهم للعراق، الذي بات حسب ما صُوِّر يشكل خطرا على سلامة العالم الانساني والأفضل لمجيئه وتدميره قبل ان يستفحل أمره!

خطأ الرئيس العراقي صدام حسين انه وثق باستجابة الجماهير العربية والاسلامية للشعارات التي رفعها - القومية والدينية - وابعدها في هذا تلت.



● صدام حسين ●



● جورج بوش ●

شعوبنا العربية تبدو غير الشعوب، وطبقاتها المثقفة والمتعلمة وحتى طبقاتها الفقيرة تبدو منتزعة من عالم آخر، فكل ما مر عليها من حروب وهزائم وصدمات لم تحرك فيها الحياة الثورية.. ولانت تنتظر المخلص ليقودها، تهتف لعبد الناصر كما تهتف للاسد والحسين ومبارك وحتى للقابوس والشيخ الصباح بالروح بالدم نفديك ولا روح ولا دم هناك.. وانما حناجر وجوه وأيد هياكل بشرية تتحرك، هذه الهياكل المتحركة روّضها الحكام العرب على الرضوخ والذل والهوان، وانتصروا شعارات وسجنوها في المآتم لا فكاك منها هذه الهياكل التي تركوها ليس سوى وحيروها بعضها، لا يمكن ان تكون قادرة على التغيير وفرض ارادتها والتطلع املها.. هذه الهياكل البشرية مع كل ما في هذا الكلام من قسوة والم والاثارة، تحتاج الى المهدي المنتظر والمسيح المخلص والرسول القائد، لتكشف عن طاقاتها وقطعها وتفرض ارادتها على الغير.

ركما يحاول البعض طرح الاسئلة واستنكار المواقف والشعائر بعد وقوع الاحداث، هكذا فعل البعض في الماضي ويحاول اليوم كجراني بالأمس نيابة عن الاف الاف من الشباب العربي الذين يشاركوني الرأي

- لقد عشنا العمر ونحن نحمل الفكر اليساري الذي دعت اليه الماركسية اللينينية وحمله الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية. وعشنا العمر ونحن نحمل الفكر القومي العربي ونأمل

لتحقيق الوحدة وانتصار الحق العربي وتجسيد السلام والعدل والأمن للانسان العربي في كل الوطن العربي، واقامة المجتمع الأفضل. عشنا العمر ونحن نرى في الناصرية قائدة وفي البعث العربي طريقا وفي الماركسية اللينينية منهجا وفي مواقف الدول الاشتراكية الداعمة لقضايانا العادلة مكسبا.

وفجأة ينتهي كل شيء ويرفة عين كما يقولون.. فجنود مصر الذين ربّاهم عبد الناصر، وجنود سوريا العرب والبعث العربي يقفون في خندق واحد مع جنود الفهد والقريز الامريكيون والجنود البريطانيين ليدمروا العراق ومعه الانسان العربي والوجود العربي. وفي الدول الاشتراكية (سابقا) يتسابق الحكام الجدد على عرض مشاركتهم للامريكيين في حربهم ضد العراق والعرب.

انه العصر الذي عشناه.. واكتشفنا بعد انتهائه انه عصر الشعارات والوهم والحلم الكاذب والأمل الذي لن يتحقق. انه العصر الذي عاصرنا فيه الثورات التحررية الكبيرة والرجال الكبار، وآمنا بالمبادئ والنظريات، وشققنا طريقنا المفروشة بالاشواك.. ويبقى من يسأل: لماذا؟!!

وأعود لاؤكد الذي قلته من جديد: ان الذي لا شك فيه ان ما كان لن يعود.. وأن ازمة الخليج غيّرت وجه العالم الكاذب، وكشفت عن عهر العالم، وعرّت وجوه الشيوخ والامراء والملوك والرؤساء العرب القبيحة، وجاءت صرخة عربية تنبعث من قلب الأرض:

- كلا.. ما كان لن يعود.

قد ينجح سيد البيت الابيض في تحقيق مآربه.. وقد ينجح الكبار في التراس القضية العربية واحتلال الارض العربية من جديد واعادة الأمير الصباح للكويت وتثبيت الشيوخ والامراء والملوك والرؤساء في مراكزهم.

قد يعود الأمن والسلام الى العالم المتنور جدا! من الغرب والشرق!

قد يختفي صدام حسين عن الساحة السياسية.

لكن الحقيقة التي على الجميع ان يتذكروها:

ان ظاهرة التحدي العربي الجديد التي قال الكبار عنها: بعد عبد الناصر لن تصدر من العالم العربي. عندما حطّم صدام حسين - مع كل سلبياته - العالم من كون الولايات المتحدة دولة عظيمة وحيدة بعد انهيار العالم الاشتراكي لم يسمعه احد. وها نحن اليوم ندرك كم كان صادقا هذا الرجل.

• • •

وتظل نُعاد تطلُّ العصافير وتنسج الاحلام وتسأل عن سجون زعدا الذي فقد بصره، وتعانق عائد الميعاري وتسأل بألم:

- لماذا صيَّعنا الكبار صغارا وجعلنا ذرّيهم كبارا!!

ويجيبها عائد الميعاري وأحمد العربي وكل الذين سجنوا كالاشهاد:

- لم نفقد المانيش طعم الزعتر.. وقد تغير سرفوبالة لبس الجينز على طريقة رعاة البقر، لكن تمسكنا بالحلم والمعتقدات الفكرية، وثقتنا بأن البذرة الطيبة في الأرض الطيبة هي الباقية لن تتزحزح.

(الرامة)



(عن «الاهالي» المصرية)

لجنة الدفاع عن الأراضي.. سندنا!

● بقلم: حسين العبرة ●

●هل من يدعي ان لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واعضاء الكنيست العرب لم يعملوا اي شيء لعرب النقب او لم يزوروا النقب بتاتا منذ زمن طويل. الويل له ان يسأل عرب طراوين الصانع من وقف معهم حينما حلوت مستوطنة عومر والشرطة لادخالهم الى معسكر مغيترة والتسلط عليهم بالاسلاك الشائكة وكأنهم الخيل.

من خطط واشترك في التظاهرة امام مبنى الحكومة في القدس دفاعا عن عرب الصانع في اللقية؟ من وقف معهم وقام بزيارتهم للاطلاع على اشجار الزيتون المقلوعة ومن تبرع لهم بأشجار زيتون؟ من غير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية وعضوي الكنيست من الجبهة محمد نفاع وهاشم محاميد ومن كان يحصل تقريبا بعد ساعات منتصف الليل من اجل ايقاظ اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي في رهط لكي يهبوا لمساعدة عرب طراوين الصانع غير عضو الكنيست هاشم محاميد.

ومرة اخرى ارجو من الاشخاص الثلاثة الذين لا يستيقظون الا في ايام مهرجانات يوم الارض فالتحكم والتصريح عن الجبهة وحمل الشيوعية، كأنهم هم الذين صادروا ويصادرون الاراضي العربية ويحاربون الدولة الفلسطينية ويقتلون الاطفال في غزة والضفة الغربية.

وارجو ان يسألوا عرب السيد في حورا من الذي قدم بزيارتهم وواقع عنهم ووقف معهم حتى فتحت بيوتهم ومنع هدمهم الثلاث هل هم وحركتهم ام عضوا الكنيست من الجبهة محمد نفاع وهاشم محاميد وعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في النقب.

وان يسألوا ايضا السيد سلطان الزبيل من اخرج تراكتورات دائرة اراضي اسرائيل من ارضه المزروعة بالقمح ومن وقف معه ومع عرب الزوايدة بجوار قرية رهط عندما اتت دائرة اراضي اسرائيل لهدم قريتهم وحرث اراضيهم وكذلك الزيادنة بجوار قرية رهط وعرب العزازمة بجوار مستوطنة تسمى يروكيم على خط ايلات عندما نقلوهم من مكان لمكان ومن ان اضطروا ان يضحوا ضحيتها عيد الاضحى امام المحكمة المركزية في بئر السبع، من زار هؤلاء كلهم؟ غير عضوي الكنيست العرب من الجبهة الديمقراطية محمد نفاع وهاشم محاميد واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ككل نعامنة وجمال طربيه والمحامي فحص شيحلة وعضو سكرتاريا اللجنة في النقب؟

وارجو من هؤلاء ايضا ان يستوضحوا الامور والمعلومات قبل ان يدعوا لدعايات لا رصيد لها في اجتماعات لجنة المتابعة التي عقدت في كفرمندا. هل هم لا يعرفون حقا أن عضوي الكنيست العرب من الجبهة غير مسؤولين عن اعضاء الكنيست العرب الآخرين الذين لم يفوا بوعودهم التي وعدوا بها اهالي النقب ولا عن الحركات التي تتستر وراء مشاعر الناس ووعود هذه الحركات بأشياء كثيرة قبل الانتخابات للسلطات المحلية والسلطة بالله لن لا يعرفوا بين شخص وآخر ولن يدافعوا عن قضايا الجماهير العربية اذا انتخبوا. لماذا لا يلتزمون بهذا القسم؟ حتى ولو مرة واحدة بعد ان جلسوا على الكراسي بدل الادعاءات المضللة في جلسة لجنة المتابعة الاخيرة.

(رهط)

بيان «رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لأجل حقوق الانسان»

●«مرت الجنود مطلقة النقل ومناطق السلطة من اعمالهم يشير الى سياسة الضباط المسؤولين التي لكن كل جندي لن يفعل ما يروق له. هكذا تؤكد رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين من اجل حقوق الانسان التي تدافع عن حقوق الفرد في اعقاب الشهادات القاسية التي وصلت اليها من مخيم اللاجئين قلنديا.

وحسب هذه الشهادة ترجد في مخيم قلنديا سرية معلقة من الجنود، وان افراد هذه السرية، اعتادوا، منذ دخولهم المخيم التحكم بحرث السكان، وفي معظم الاحيان في ساعات الليل يضربون العديد من ابناء المكان ويقومون باستفزازات مقصودة لإلقاء الرعب في قلوب سكان المخيم.

وحسب افادة كايد مهاوس من سكان المخيم فان الجنود دخلوا الى بيت عائلته ثلاث مرات، والمرا اثاث البيت وخربوه كما ضربوا والدته والمقالعه، رالبيا على الوالدة.

في الساعة ٢٢:٠٠ من يوم ٩١/٣/٢٠ دخل مثلي سبعة جنود، وتوجهوا الى الغرفة التي انام فيها مع اربعة من اشقائي، وامرنا بضربونا وبركلونا، وداعي احدهم يصيب وقعت على ظهري، فيما دخل احد الجنود الى الغرفة التي ينام فيها شقيقي الصغير (١٤ سنة) فأمسكه به ودق رأسه بالحائط. في الوقت الذي وقف فيه باقي الجنود مصرين بنادقهم الينا وقد اخذوا حركاتنا وقبل ان يأخذونا معهم قلبوا محتويات البيت رأسا على عقب. اخذونا الى معسكر ايلون القريب من المكان حيث بقينا ليلة بكاملها هناك محصورين الأيدي. وقد امرونا بخلع معاطفنا، بحيث جلسنا طوال الليل بدون معاطفه، وفقط في الصباح اطلقوا سراحنا.

وبعد ثلاثة ايام من هذا، عاد الجنود مرة اخرى، وقد كنلوا لي ترب بيتي حتى عودتي، وفي الساعة الخامسة مساء وبوصولي الى البيت، امسكوا بي في غرفة الدرج، وخرجت امي لمعرفة ما يجري. فتلقاها احد الجنود بحجر اختلف رجلها، وقادوني الى الشارع والقوني هناك حيث قاموا بضربي، وركلني احد الجنود، فيما كان اخر يضربني على ظهري بالخشب من حديد. وفي الوقت ذاته قام جنديان بقذف الحجارة على زجاج نوافذ بيتي، واخذوني بعدها الى البيت حيث قال لي احدهم: اذا رأيناك خارج البيت سنقتلك».

وعاد الجنود مرة اخرى يوم ٩١/٣/٢٥، ولم اكن بالبيت، فانتظروني من الساعة السادسة مساء حتى الحادية عشرة ليلا في داخل البيت.

ومنذ اسبوعين، لم اعد الى البيت، انا خائف ان يمسكوا بي مرة اخرى».

ان افادة كايد مهاوس هي فقط واحدة من قائمة طويلة من الافادات الاخرى التي تشير الى حالات اخرى من العربدة التي يقوم بها الجنود في المخيم، وجدير بالذكر انه في كل الشهادات ذكر جندي اشقر كان شريكا في كل العربدات المذكورة.

ولم تقد حتى الآن كل التوجهات الى قيادة الجيش، وجوابا على توجه اللجنة للدفاع عن حقوق المواطن فقد قالت «لا علم لنا عن جندي اشقر يخدم في المكان»، وعلى الرغم من وعد الناطق العسكري في منطقة المركز بأنه سيحقق في الموضوع، فان اعمال الجنود مستمرة في كل يوم.

وقد توجهت الرابطة الى وزير الامن بطلب ايقاف هذه العربدات من قبل الجنود في المكان. كما توجهت الرابطة الى منظمات حقوق الانسان الدولية، ومن بينها الى منظمة «امنستي انترناشيونال»، للعمل لدى سلطات الدولة من اجل ايقاف هذه العربدات.

الحركة الطلابية.. الى اين؟؟



● بقلم: احمد سعدي - عرابة ●

● منذ ان قامت الحركة الطلابية الفلسطينية في جامعات الاسرائيلية وضعت نصب عينيها عمل وعملت طوال الوقت على تنفيذه على اكمل وجه. ومن ضمنه حشد الطاقات من اجل انتزاع حقوقنا الطلابية التي لا تقبل المساومة او التنازل، ومن اجل انخراط هذا الوسط الواسع مع قضايا جماهيرنا العربية كونه جزءا لا يتجزأ من هذه الجماهير. وخلال تاريخها انجزت الحركة الطلابية انجازات هامة جدا - مستمدة قوتها وروائها من وعي الطلاب لقضاياهم والتفافهم حول قادتهم في كل الجامعات ودعمهم اللامحدود لقراراتها وخطواتها النضالية.

ومما لا شك فيه ان هذه الانجازات قد اتت بعد نضال طويل مع ادارات الجامعات وبعد تضحيات كثيرة من قبل الكثيرين ممن رفعوا لواء الحركة الطلابية وحتى استطعنا الوصول الى ما نحن فيه اليوم - وان كان ليس كافيا بعد - من حرية التعبير في الجامعات وامكانية اجراء نشاطات ثقافية وسياسية.

وقد حاولت ادارات الجامعات واجهزة السلطة خلال كل هذه الفترة ضرب الحركة الطلابية وضرب انجازاتها مستعملة كل الاساليب القمعية بما فيها ابعاد الطلاب عن الدراسة. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل امام وحدة الطلاب والتفافهم حول قياداتهم التمثيلية في الجامعات. ولهذا لجأت هذه الادارات الى استغلال كل فرصة سانحة لتحقيق اهدافها. وقد استغلت هذه السلطات فترة الضعف التي تعيشها الحركة الطلابية الان وفترة الجمود لتمرير مؤامراتها، ففي جامعة حيفا مثلا قامت ادارة الجامعة مؤخرا بابعاد ستة طلاب عن مقاعد الدراسة بتهمة رفع شعارات، وفي الجامعة العبرية قامت ادارتها بمحاولة اخراج حركة ابناء البلد خارج القانون وضرب لجنة الطلاب العرب هناك وفي معهد التخنيون تقوم ادارة المعهد باستغلال كل خطأ يقوم به احد الطلاب العرب لانزال اقصى العقوبة به بما في ذلك ابعاده عن الدراسة نهائيا، والامر لا يختلف كثيرا في جامعة تل ابيب وبئر السبع.

والسؤال الذي يطرح هنا كيف وصلت الحركة الطلابية الى هذه المرحلة، وما هي المؤثرات لكل هذا الضعف، وما هي النتائج المترتبة على ذلك، وكيف يمكن ان نتجاوز هذه المرحلة؟!

يتحتم علينا هنا ان ندرس في البداية الظروف التي عملت فيها الحركة الطلابية في السابق، وكيف تغيرت هذه الظروف اليوم.

لقد رفعت الحركة الطلابية منذ قيامها شعارات عديدة تهدف اساسا الى تحقيق امرين رئيسيين، اولهما تحقيق مصالح الطلاب العرب الاساسية وثانيهما الذي لا يقل اهمية وهو تثبيت وجود حركة طلابية على ارض الواقع وجعلها امرا واقعا امام ادارات الجامعات واجبارها على التعامل معها كممثلة للطلاب العرب والناطقة باسمهم، وكان النضال من اجل تحقيق الامرين متوازيا وفي نفس الوقت شاقا وطويلا ومليئا بالتضحيات، وقد استطاعت بعد فترة طويلة تحقيق انجازات هامة على هذا الصعيد.

وكان لا بد لاهداف الحركة الطلابية ان تتطور طبقا للظروف والحاجات، فبعد ان اثبتت الحركة وجودها ووجود تمييز واضح ضد الطلاب العرب في الجامعات كان عليها ان تناضل في هذه المرحلة من اجل الغاء هذا التمييز والقيام ببرامجها لابناء الطلاب اكاديميا وثقافيا وسياسيا. وقد تواجدت هذه المرحلة مع الفترة الذهبية التي خلقتها جماهيرنا العربية بعد يوم الارض الخالد وارتفاع المعنويات الذي ساد في تلك الفترة بين الجماهير العربية لتشهد الوسط الطلابي حراكا منقطع النظير الى حد جرأة القرارات التي اتخذها قادة الحركة الطلابية في تلك الفترة وتجاوب الطلاب مع هذه القيادة وتنفيذهم القرارات بإجماع تام الامر الذي ادى الى تحقيق انجازات هامة تنظيميا ومهنيا.

ولا شك بأن ظهور القوى السياسية على الساحة الطلابية مثل جبهات الطلاب العرب وحركة ابناء البلد قد ساهم في دفع الحركة الطلابية الى الامام وادى الى تطورها سياسيا فقد ساهم التفاعل الفكري الدائر بين الاتجاهين في تسييس الطلاب العرب وبلورة افكارهم والقيام بمواقف عدة من بعض القضايا ان كان لصالح هذه الفئة او تلك. وقد ادى التنافس بين الفئتين على رئاسة اللجان في الجامعات الى العمل الجاد في جميع الاتجاهات لكسب ثقة الطلاب، ومع ان الدافع وراء هذا العمل كان في كثير من الاحيان لصالح حزبية ضيقة الا انه صب في مصلحة الطلاب والحركة الطلابية.

وفي فترة معينة ابدأت الامور تتخذ مسلكا سلبيا فتحولت الساحة الطلابية الى ساحة صراع بين الطرفين الاساسيين في الجامعات وزادت الخلافات الشخصية بين السادة المركزيين، وانشغل الطلاب العرب في كل الجامعات في هذه النزاعات لفترة طويلة وعلى مدار السنة مما ادى الى تراجع في مستوى النشاطات الطلابية وهنا بالذات دخلت ادارات الجامعات الصورة وحاولت ضرب الطلاب العرب ولجانهم وحركتهم الطلابية في الصميم، وكانت النتيجة الوحيدة لهذا الوضع، مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف اخرى خارجية، ابتعاد الطلاب كثيرا عن لجانهم مما ادى الى تهميشه دور الحركة الطلابية ولو جزئيا.

من بين هذه الظروف التي ساهمت في ابتعاد الطلاب عن لجانهم بالاضافة الى ما ذكر اعلاه، الوضع السياسي العام الذي ساد بين جماهيرنا العربية وجو التمزق الذي شهدته هذه الفترة فترك الشعور بالاحباط في خارج الجامعات اثره الشديد ايضا في داخلها وفي الفترة الاخيرة كان لعدم الوضوح وانهيار الكثير من المعتقدات التي كانت سائدة والتغييرات السريعة على الساحتين الدولية والفلسطينية اثرا واضحا على مجريات الامور داخل الجامعات.

وفي اعتقادي هناك سبب جوهري آخر هو في رأيي بحاجة الى بحث من قبل المختصين كان له اثر في ابتعاد الطلاب عن لجانهم وهو نوعية الطلاب الذين دخلوا الجامعات في الفترة الاخيرة ومدى الثقافة هؤلاء الطلاب السياسية فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية على الاقل كانت غالبية الطلاب الذين دخلوا الجامعات، ممن ولدوا بعد عام ٦٧ بسنتين على الاقل واكثريتهم من انهوا المدرسة الثانوية ودخلوا الجامعات فورا ومن هنا جاءت اهتمامات هؤلاء الطلاب مغايرة لاكثرية الطلاب الذين سبقوهم في التعليم وقد جاءوا بأكثريتهم مع فكرة مسبقة بأنه يجب عدم التعامل مع اللجان لانها تتعامل مع السياسة وهذا برأيهم يضر بمصالحهم وقد تركزت نقاشاتهم بالاساس حول امور ترفيهية وامور جانبية بعدما كانت النقاشات السياسية هي السائدة بين الطلاب لسنوات خلت. وهكذا اصبحت مسألة تنظيم مظاهرة مثلا بحاجة الى جهد جديد لاقناع الطلاب بالاشتراك فيها لاهميتها، واصبح انجاح اضراب بحاجة الى مراسيم داخل الحرم الجامعي لمنع الطلاب من دخول قاعات التعليم. هذا الوضع الذي نشأ ترك آثارا سلبية حتى بين الناشطين في اطار اللجنة او التنظيم السياسي في الجامعة فمنهم من وصل الى نتيجة انه لا يجدر المتابعة والقيام من اجل طلاب لا يحترمون مصلحتهم ومنهم من دب اليأس في قلبه من امكانية تصليح الامور، ومنهم من اخذ يبحث عن حل لهذه المشكلة واعتقد انه يمكن الابتداء من جديد واقامة حركة طلابية جديدة تأخذ بعين الاعتبار الظروف الجديدة وتبحث عن اشكال اخرى للنضال ومنهم من دعا الى التركيز اولا على المشاكل الاكاديمية والطلابية للطلاب وجعلها تأتي في الدرجة الثانية الناحية السياسية.

واهل مؤشر هام لمثل هذا السلوك هو نسبة التصويت لانتخابات الطلاب العرب في الجامعات حيث ان هذه النسبة آخذة بالتناقص سنة تلو الاخرى وبوتيرة سريعة مما قد يشكل الضوء الاحمر امام اللجان حول مصداقيتها وشرعية تمثيلها للطلاب العرب اذا استمر الوضع في السنوات القليلة القادمة ولذا اخذنا بعين الاعتبار انه في فترة معينة كان على الطلاب دفع رسوم عضوية اللجنة وللاتحاد القطري ومع ذلك كانت نسبة التصويت عالية جدا، نستطيع ان نرى مدى خطورة الوضع.

وقد ادى كل ذلك بطبيعة الحال الى انحسار في مدى الاعمال التي يجب ان تقدمها الحركة الطلابية لطلابها ولشعبها كما وكيفا.

وهنا يطرح السؤال: على ضوء هذه المؤشرات وفي هذه الظروف، هل يمكن تجاوز هذه المرحلة؟ وكيف؟! من الصعب جدا الاجابة على هذا السؤال الآن - ولكننا نستطيع بالطبع اعطاء خطوط رئيسية للصورة التي يمكن ان تحصر فيها الجوانب.

حتى نستطيع اعادة الصفوف والانطلاق الى الامام علينا اولا وأولى تثقيف الطلاب قبل دخولهم الى الجامعات بحيث يعرفون الى اية حياة سينتقلون واية نضالات سيخوضون، وهذا يعتمد بالاساس على مدى فهمهم للتمييز الموجود بين الطلاب العرب واليهود في الجامعات وبأية مقاييس يوجد هذا التمييز وفي رأيي فان هذه الخطوة يجب ان تكون مشتركة بين الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والهيئة التدريسية في كل مدرسة ان امكن. وبعد ان يصل هؤلاء الطلاب الى الجامعة يجب شرح الظروف التي سيعيشون فيها وما هي الخطوات التي يجب ان تتخذ من اجل الحصول على المزيد من الحقوق، وفي نفس الوقت يجب عدم نسيان ان للحياة الاكاديمية والثقافية دورا هاما في حياة الطالب يجب استغلاله جيدا - وحتى يشعر هؤلاء الطلاب بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم يجب اشراكهم في هذه النقاشات وفي النقاشات التي تتعلق بهم واخذ رأيهم والاستفادة من هذه الآراء ومحاولة اعطائهم بعض المهام ليقوموا فيشعرون بأنهم جزء من هذا الجهاز.

اما فيما يتعلق باللجان وبالعاملين في التنظيمات السياسية - ففي رأيي ان الخطوة الاولى يجب ان تكون نبذ الخلافات الشخصية واعطاء المصلحة العليا الاولوية، وبعد ذلك يجب دراسة الوضع في كل جامعة وجامعة واستخلاص النتائج المطلوبة والتفكير في اسلوب العمل داخل الجامعة المتبع حتى اليوم وكيفية النضال ومدى نجاعته وامكانية تغيير اسلوب النضال بما يتلاءم وطبيعة الظروف في كل جامعة وجامعة.

وفي النهاية ارى لزاما علي ان اؤكد انه وان بدت الصورة قاتمة بعض الشيء، الا ان الهدف من وراء طرح الامور بهذه الحدة هو القاء الضوء على المشاكل التي تواجهها الحركة الطلابية من وجهة نظري، والعمل من اجل حل هذه المشاكل سريعا لما فيه مصلحة الحركة الطلابية والطلاب العرب الذين تتهمهم حركة.

ولا بد من الاعتراف انه لم تتم تغطية جميع الامور في هذه العجالة، وقد يرى البعض اني اخطأت في هذا التقدير او ذاك، مع ان كل الامور المطروحة معروضة على اساس تجربتي الشخصية في مجال العمل الطلابي، الا ان كل هذه الامور مطروحة للنقاش الموضوعي والمسؤول.

(الكاتب: رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون)

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة جبهة سلام واسعة

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● الدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاحزاب والتنظيمات والشخصيات السياسية والفكرية وقوى السلام اليهودية والعربية لاقامة جبهة سلام واسعة لتكون بديلا لحكومة الائتلاف الرافض السلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. هذه الدعوة لها اهميتها وخصوصيتها لانها تأتي مباشرة بعد انحسار الثقل عن هدير المدافع وتوقف الحرب العدوانية - الأطلسية التي شنتها قوات التحالف الاستعماري بزعامة الولايات المتحدة ويدعم من الكتلة العار والرجعية والعمالة العربية ضد شعب العراق والتي استهدفت تقويض النظام العراقي وتدمير البنية التحتية والعسكرية والاقتصادية للعراق والاجهاز على الثروات النفطية وتركيع الشعوب العربية ونزعها الوطنية والشعب التواقة للاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي واقامة النظام العالمي الجديد. وفي اعقاب تراكم النشاطات السياسية الاحتجاجية من قبل قوى اليسار الصهيوني ضد الاحتلال وذلك على خلفية موقف القيادة الفلسطينية من ازمة الخليج، والحقيقة هي ان هذه الدعوة الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي تعبير عن رؤيته الواقعية الواضحة ونهجه السياسي الوحدوي ومواقفه الصحيحة من جميل القضايا والمسائل السياسية والاجتماعية والفكرية المطروحة وفق البحث تطورات الاحداث ومجرياتها، وهي تأتي ردا على حملات التحريض الرخيص ضد الحزب التي وجهتها الاقلام الارتزاقية الحاقدة والمفلسة والمهزوزة فكريا وسياسيا في «المعارك» و«هآرتس» و«معاريف» و«دافار» و«حدشوت» الحق والمزيفة.

لقد كان موقف الحزب الشيوعي من ازمة الخليج مسؤولا ومشرفا، بعيدا عن التزلف والارتزاق، معارضا للاجتياح العراقي للكويت، رافضا للغزو الاستعماري، مناهضا للحرب العدوانية على شعب العراق، منددا بقتل المدنيين الابرياء في العراق واسرائيل، مطالبا بحل المشاكل بالطرق الدبلوماسية ومعريا موقف المتقلب واليسار الصهيوني من التطورات في الخليج.

اننا نعيش مرحلة خطيرة وهامة تتطلب اوسع اصطفاف لقوى السلام الحقيقية لتغيير السياسة العنصرية المنهجية المتبعة ازاء جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني المشرد المحروم من حقوقه الوطنية المشروعة ومن اجل انجاز صرح السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، ولهذا فان جميع الفعاليات الوطنية والسياسية والجماهيرية العاملة في الوسطين اليهودي والعربي مطالبة بالتجاوب مع دعوة الحزب الشيوعي لتشكيل جبهة سلام واسعة تطرح البديل السياسي لحكومة الكوارث الليكودية وتقوي حركة الاحتجاج اليهودية والعربية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الشامل والثابت القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة ومن طريق مؤتمر دولي.

(مصمص، المثلث)

تعزية

اسرة المصلحي تتقدم بها الى زميلها جميل دياب وعائلته واخوته واخواته وعائلته برفقا الوالد رابحين لم حسن العوادر. الهيئة الحصطراطية السلام والمساواة

بعد النجاح الباهر في اسبانيا

عودة فرقة الورشة الفنية المقدسية الى الوطن

● القدس - لمراسل خاص - عاد، يوم الثلاثاء الماضي، الى ارض الوطن بعد غياب استمر اسبوعين اعضاء فرقة «الورشة الفنية» التابعة لمسرح «القصبة» المقدسي بعد مشاركة فعالة في مهرجان المسرح الشرق اوسطي في مدينة «مورثيا» في اسبانيا.

وقد شاركت الفرقة بمسرحية «عرق بلا ابرة» التي كانت قد عرضتها بنجاح باهر في المناطق المحتلة في اسرائيل وتوبلت المسرحية باهتمام كبير خاصة من قبل المختصين بالعمل المسرحي في اوروبا والدول العربية المشاركة.

وقال جورج ابراهيم رئيس رابطة المسرحيين الفلسطينيين ومدير مسرح «القصبة» ان الوفود المشاركة الاوروبية والعربية اد فوجئت بالمستوى الفني الجيد للمسرح الفلسطيني رغم امكانياته المتواضعة ووجوده تحت ظروف استثنائية.

واضاف جورج ابراهيم ان مشاركة الفرقة كانت ضرورية للتعريف بمدى الامكانات الفنية والمهنية التي توصلت اليها الحركة المسرحية الفلسطينية رغم الظروف السياسية والاقتصادية التي قربا حيث لمسنا تعاطف الجمهور الاوروبي والعربي لنفس معاناة الشعب الفلسطيني داخل المناطق المحتلة من خلال معايشة اعماله المسرحية.



● مشهد من مسرحية «عرق بلا ابرة» ●

ولاقت المسرحية نجاحا كبيرا لدى الاوساط الفنية الاوروبية والعربية، كما جرت لقاءات ثقافية على هامش المهرجان شارك فيها كبار الفنانين والنقاد المسرحيين في العالم تركزت حول امكانية تعريف الشعوب الاوروبية بالمسرح العربي عموما والفلسطيني بشكل خاص من خلال ترجمة الاعمال المسرحية والادبية الى اللغات الاوروبية المختلفة.

كذلك تم تبادل الدعوات بين فرقة مسرح الورشة الفنية ورئيس واعضاء بلدية مدينة (مورثيا) حيث استضافت الفرقة رئيس واعضاء البلدية بالاضافة الى جميع الوفود المشاركة الى حفل عشاء قدمت خلاله وجبات من المطبخ الشعبي الفلسطيني.

وافتتح حفل العشاء امتزاج الغناء الفولكلوري الفلسطيني بالغناء الاسباني الاندلسي!

وتجدر الاشارة الى ان مسرحية «عرق بلا ابرة» من تمثيل: علي المجاوي، جورج ابراهيم، سهام غزالة، جاكي ليوبه، مايكل مسيحي، وليد عبد السلام، خالد ابو طه وكامل الباشا، ومن اخراج مازن غطاس وموسيقى سهيل خوري.



على الشاشة الصغيرة

● الخميس ١٩٩١/٣/٢١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٣ - مجلة الأسرة
١٩،٠٠ - افلام
١٩،٣٠ - أخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - استعراض برامج (بالعبرية)
٢٠،٣٠ - رياضة
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٣ - رياضة
٢٢،١٥ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل امريكي
٢٣،٠٥ - لقطات من الاثلاث برنامج خاص لمناسبة توزيع جوائز «الاوسكار»
٢٤،٠٠ - اخبار
٠٠،١٥ - «ماتكل» على الشط» مسلسل انكليزي
٠١،٠٥ - الحلقة الاولى من المسلسل «مراقب في المطر على الطريق السريع»

طلاب عرب ويهود يرسمون للسلام

● تقرير: مكتب «الاتحاد» - الطيبة ●



● مركز المعهد اليهودي العربي في مصلحة ●

● في يوم الخميس ٣/١٤ جرى في قاعة المعهد اليهودي - العربي في بيت بيرل التابع «للمسدروت» احتفال يهودي - عربي مشترك تم فيه توزيع جوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الرسم التي نظمها المعهد العام ١٩٩٠ حول موضوع «احلم بالسلام» وقد شارك في المسابقة حوالي الف طالب يهودي وعربي من مختلف انحاء البلاد، واصدر المعهد في نهاية المسابقة كراسا تشتمل على عدد من الرسومات المختارة لهذا العام.

وحضر الاحتفال الى جانب الطلاب المشاركين في المسابقة وابناء عائلاتهم - رافي كوهان، رئيس مركز التربية والثقافة في للمسدروت وعضو الكنيست شوشانا ارزيلي ومساعد سكرتير عام نقابة المعلمين، رافي لزر والناطق بلسان المسدروت شموئيل سولر وعدد آخر من المربين اليهود والعرب.

بدأ الاحتفال بافتتاح معرض رسومات الطلاب، حيث عرض فيه اربعون رسما. وتولى عرافة الاحتفال مركز المعهد السيد عمر مصالحة فقال في كلمة الافتتاح ان الاولاد يرسمون عن موضوع الساعة. فعندما تدور اليوم قضية المؤتمر الدولي فان احلام الدول تدخل في رسوماتهم، ودعا الى منح الطلاب ذوي الميول والمواهب المجال والادوات اللازمة لتطوير مواهبهم في الرسم.

ثم تكلم رئيس المعهد السيد ناتان الورزيلير فرحب بالحضور وامتدح مشاركة اعداد كبيرة من الطلاب في المسابقة دعما للفكرة التعليمية اليهودي - العربي، بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها الشعبان في البلاد. وقال ان نسبة الرسومات التي رسمها الطلاب العرب تصل الى ٥٠٪ من مجموع الرسومات التي شاركت في المسابقة.

وتكلم رئيس مركز التربية والثقافة في المسدروت، رافي كوهان، فتطرق الى احتفالات المسدروت بمناسبة مرور ٧٠ سنة على تأسيسها مشيرا الى ان المسدروت هي البيت المشترك للعمال اليهود والعرب في البلاد.

وشرح مندوب لجنة التحكيم يختال بن تون، عملية اختيار الرسومات الفائزة والصعوبة في الاختيار، مشيرا الى ان جميع الرسومات مميزة وكان يمكن ان تفوز جميع الرسومات في المسابقة.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين. حيث فاز الطالب ايهاب غنام من الناصرة بالجائزة الاولى ومقدارها (٥٠٠) شيكل، وفاز بالجائزة الثانية الطالب تشال جابرين من ام الفحم ومقدارها (٤٠٠) شيكل، وفازت بالجائزة الثالثة وصفية علي صالح من الناصرة ومقدارها (٣٠٠) شيكل. وفازت بالجائزة الرابعة غيل استرين من بات يام ومقدارها (٢٥٠) شيكل.

وقام بتوزيع الجوائز والشهادات التقدير كل من السادة احمد ادريس وعلي ريحان ورافي لزر ومحمود حاج يحيى ومسلم جابر ومرسين تلتك وآخرين، وجرى الاحتفال بمشاركة فرقة موسيقية بقيادة الفنان سامي عبد القادر حيث قدمت عددا من الوصلات الغنائية والموسيقية.



● الاستاذ منير ابو بكر - رئيس لجنة التحكيم لاختيار الرسومات الفائزة - يسلم احدى الطالبات شهادة تقدير ●



● الناطق بلسان المسدروت، شموئيل سولر يسلم الطالبة وصفية علي صالح الجائزة ●



● ايهاب غنام وديفون فلدمان من الطلاب المشاركين في المسابقة ●

وفاة راقص الباليه الروسي ايفان كيريف

● فلينتز فالس (الولايات المتحدة) - (رويترز) - توفي مؤخرا راقص الباليه الروسي الاصل المعروف ايفان كيريف عن ٨٨ عاما في منطقة فلينتز التي ارتحاله في نيويورك اثر مرض مزمن.

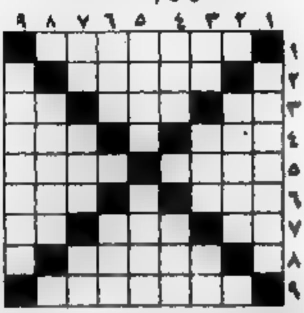
ولد ايفان كيريف عام ١٩٠٢ في سانت بطرسبورغ ودخل عام ١٩١١ مدرسة الرقص الامبراطوري للباليه حيث انهى دراسته عام ١٩١٩ وله من العمر سبعة عشر عاما.

عمل مع فرقة «ماريئنسكي» للمسرح والاوبرا والباليه، وكان شريك راقصة الباليه الاسطورية آنا بافلوفا. عام ١٩٢٣ غادر روسيا ليصبح نجما راقصا في المسرح الكبير للاوبرا والباليه في باريس.

خلال الحرب العالمية الثانية درس في باريس ثم هاجر الى الولايات المتحدة وادار مدرسة الرقص في نيويورك لمدة اربعة عشر عاما.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٣٦٢) ● ● ●



● اعداد: خليل وزينة جريس شماس - ترسوطة ●

افقي:
١ - الاسم الاول لعالم انكليزي راحل
٢ - الاسم الثاني لممثل ساخر راحل
٣ - من الفاكهة - اسم حرف - شمس
٤ - حساب - ذهب
٥ - الاسم الاول لقائد فلسطيني - خليل (معكوسة)
٦ - مجرات (معكوسة) - شعوب
٧ - خاصتي (معكوسة) - ثالثة القرار - الهبلة
٨ - دولة اسيوية (معرفة)
٩ - عالم برازيلي من العصور الوسطى

عمودي:
١ - الال جميع هذا ثقاها تدوره
٢ - شيحان
٣ - ثار - طرح - حرف عطف
٤ - مكتمل - فؤاد
٥ - من الفصول - عكس خوف
٦ - ربيع - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - متشاكلان - الف - فيح
٨ - مدافع عن الظلم
٩ - احتلال الارض

● ● ● حل لغز رقم (٣٦١) ● ● ●

افقي:
١ - دير الاسد + ه
٢ - سكون
٣ - رث - انا - ر
٤ - حل - ابي
٥ - تسوم - حليا
٦ - اره - سلح
٧ - اي - علم - عي
٨ - عطيه
٩ - اد الفاسي

عمودي:
١ - دورجا + اسد
٢ - تاسي
٣ - سر - دول - هر
٤ - انا - هلا
٥ - انين - جليل
٦ - اين - علم
٧ - سن - ثلج - ها
٨ - عطيلة
٩ - دير ياسين + ي

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحرات - حيفا ●



احبائي الاطفال

□ يصل لنا ساعي البريد كل يوم رسائلكم الجميلة مرفقة بصوركم، فنتعرف عليكم من خلالها ونأمل ان نراكم في المستقبل، بعضكم يبخل علينا بصورته، لماذا؟ نحن في شوق لرؤيتكم؟

● هنالك بعض الاطفال لم يرسلوا تفاصيلهم الكاملة ومنهم: فلسطين محمد كيلاني وشيرين سهيل سرحان، سنحتفظ بالرسائل حتى توافونا بالتفاصيل كاملة. اسم القرية، العمر، الصف، المدرسة.

نحن بانتظار رسائلكم.

(المحرر)



● الاسم: ايمان علي ياسين
● الصف: الاول «ج»
● المدرسة: عرابة الابتدائية «ب»
● العنوان: عرابة البطوف

● أنا احب صحيفتكم التي تهتم بالطفل، طفل المستقبل، انا سعيدة جدا لأنكم تهتمون بتفاصيل اطفالنا. انا طفلة لا احب الحرب ولا احب العطل التي تأتي فيها الحرب لان الحرب تنهي كل شيء. لذلك اتمنى ان يكون السلام دائما وابدا يرفرف فوق سماء بلاد المحبة والوطن.

والآن اريد ان ارسم رسمة للسلام.

انها دبابة السلام والورود وانا دائما اتمنى ان تزيل التعاسة عن وجوهنا وتبدلها بالسعادة. اتمنى ان لا يحرم طفل من اطفال الوطن من الفرح والمرح.



● الاسم: رشا مارون الياس
● العمر: ست سنوات ونصف
● المدرسة: مدرسة الامل - عكا
● الصف: الاول
● العنوان: عكا

انا من قرية الجش واسكن في مدينة عكا، احب فريق الجش هواياتي: الغناء والرقص والسباحة والرحلات. احب السلام في ربوع بلادنا الحبيبة.

● النظافة ●

النظافة تشرح القلوب
النظافة بتخليك محبوب
محبوب عند اهلك
محبوب عند جارك
● ● ●
كل يوم بغسل وجهي من بكير
بلبس ثياب نظيفة وبمشط شعري
بروح على المدرسة مع صحابي
حاملة فطوري وشنطة كتبي

حكمة



● قال ابي بعد ان قرأ كتابا في علم الحيوان:

- لو ان الانسان مثل النملة، لاستطاع ان يحمل سيارة كبيرة، فالنملة تستطيع ان تحمل اشياء تزيد على وزنها بـ ٥٢ مرة.

● الاسم: نور نايف كبها
● العمر: تسع سنوات
● المدرسة: النهضة - نور صقر

● قوس قزح ●

● في قديم الزمان كان لون قوس قزح رماديا - فاشتكى قوس قزح الى الملك العظيم - أيها الملك الا جعلت لوني أجمل من هذا اللون.

فتفكر الملك قليلا واذا بصوت اللون الاخضر يقول دعني ايها الملك الوّن قوس قزح باللون الاخضر الجميل الهادىء مثل لون الاشجار والطبيعة. فاحتج اللون الاصفر وضرب اللون الاخضر وقال: لا ايها الملك اللون الاخضر هو لون الاشياء المتعفنة اما اللون الاصفر فهو لون السنابل والذهب والشمس فدعني انا الونه. فصاح اللون الاحمر انا ايها الملك اللون الاصفر هو لون الحقد والغيرة والموت اما اللون الاحمر عنوان الشباب والورود والعشق. وجاء اللون البنفسجي وقال لا ايها الملك دعني انا.

وهكذا تشاجرت الالوان مع بعضها البعض كل يريد ان يلون قوس قزح بلونه فقط.

فقال الملك العظيم سألون قوس قزح بجميع الالوان. وهكذا عاشت الالوان جنبا الى جنب بسلام وأمان.

● الاسم: جلات ابراهيم رشاحي
● الصف: الرابع
● العمر: ١٠ سنوات

● الفرج بعد الضيق ●

● يحكى ان سنجابا صغيرا كان يعيش على شجرة عالية وفي احد الايام اخذ السنجاب يقفز من شجرة الى اخرى وبينما كان منهمكا في القفز زلت قدمه على غصن ليسقط في مستنقع عميق فأخذ يبكي ويصيح انقذوني! انقذوني! سمعت البجعاء صراخ السنجاب فتسلقت شجرة عالية ونظرت الى السنجاب في المستنقع وبدأت تلومه وتوبخه.

وفي نفس الوقت اقتربت سلحفاة كبيرة من السنجاب وناولته غصنا طويلا، فأمسك السنجاب بطرف الغصن واخذت السلحفاة تشده بكل قوتها الى ان انقذته من الغرق.

اعلان بلدية الناصرة

اوقات العمل في البلدية

تعلن بلدية الناصرة ان ساعات العمل في البلدية ستكون كما يلي:

قسم الجباية والمياه (الرامة الصفدوات):
- الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٨:٠٠ صباحا وحتى ٦:٠٠ مساء
- الثلاثاء والخميس: من الساعة ٨:٠٠ صباحا وحتى الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر

قسم الهندسة:
● استقبال الجمهور في قسم الهندسة عند مهندس لجنة التنظيم والبناء
- الاثنين والثلاثاء من الساعة ٨:٣٠ صباحا وحتى ١:٣٠ ظهرا.
- الاربعاء والجمعة من الساعة ٨:٣٠ صباحا وحتى ١٢:٣٠ ظهرا، وبعد الظهر من الساعة ٢:٣٠ وحتى ٥:٣٠ مساء.

مهندس اللجنة:
- استقبال الجمهور ايام الثلاثاء والاربعاء من ٨:٣٠ صباحا وحتى ١٢:٣٠ ظهرا. الثلاثاء للمهندسين فقط.
- والاربعاء والجمعة من ٢:٣٠ بعد الظهر وحتى ٥:٣٠ مساء.
- يوم الخميس مخصص لاعمال داخلية ولا يستقبل القسم الجمهور.

باقي الاقسام البلدية:
خلال شهر رمضان المبارك تعمل باقي أقسام البلدية من الساعة ٨:٠٠ صباحا وحتى الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر.

نواب الرئيس:
● يمكن استقبال نواب الرئيس الجمهور خلال شهر رمضان المبارك يوم الاربعاء من الساعة ٨:٣٠ صباحا وحتى الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر.

● الاسم: نيفين دعاس
● الصف: الخامس «أ»

● الحرب والسلام ●

الحرب دماء
الحرب فناء
الحرب دمار
السلم هناء
السلم بناء
السلم عمار
الحرب..
خنق الحرية
الحرب.. قتل البشرية
الحرب.. ذل.. عبودية
السلم..
ظلال الحرية
السلم.. بعث البشرية
السلم حق.. رفاهية

(نشرت في مجلة الطالب التي تصدرها المدرسة)





● الاسم: فدي حسن مهنا
● العمر: ٦ سنوات
● الصف: الروضة
● الهواية: الرسم



مصرع جندي بحريني في الكويت

● المنامة ـ ح ص ب ـ اعلن بيان للقيادة العامة للقوات البحرينية الليلة قبل الماضية، ان عسكريا بحرينيا برتبة رقيب لقي مصرعه في الكويت حيث كان يؤدي مهمة بيتلها.

ولم يوضح البيان الذي اوردته وكالة انباء الخليج ظروف وتاريخ مصرع هذا العسكري.

الاتحاد السوفييتي يحذر من مغبة تدويل المشكلات الداخلية اليوغوسلافية

● موسكو ـ اعلن مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين ان الاتحاد السوفييتي يعارض اي تدويل للمشكلات الداخلية اليوغوسلافية وهو مع الحفاظ على وحدة اراضي يوغوسلافيا.

وقال تشوركين ان الاتحاد السوفييتي وقف دائما وهو يقف الآن مع وحدة اراضي يوغوسلافيا وعدم المس بحدودها وكذلك وحدة الدولة اليوغوسلافية.

ويرى الاتحاد السوفييتي اضرارا من اي تدخل في الشؤون الداخلية اليوغوسلافية او من تدويل المشكلة اليوغوسلافية.

ودعا تشوركين كل الاطراف الى احترام مبادىء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وقال ان ذلك ينسجم مع اهداف تطوير التعاون المتبادل المثمر والثقة بين دول اوروبا.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وايران

● طهران ـ ح ص ب ـ اعلن بيان لوزارة الخارجية الايرانية بثته اذاعة طهران امس الاربعاء ان ايران والسعودية استأنفتا امس العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت نحو ثلاثة اعوام.

وقد اتخذ قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد محادثات دامت ثلاث ساعات، يوم الاحد الماضي، في مسقط بين وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل ونظيره الايراني، علي اكبر ولايتي.

رئيس المجلس الوطني العراقي:

ايران، تحديدا، حضرت مجموعات كبيرة لاثارة الاضطرابات التي يشهدها العراق

● بغداد ـ ح ص ب ـ اتهم رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح، ايران بالاسم امس الاربعاء، بأنها متورطة في الاضطرابات التي يشهدها العراق.

وفي تصريح مقتضب ادلى به اثر افتتاح جلسة استثنائية للمجلس الوطني العراقي امس، قال صالح ان ايران تحديدا حضرت مجموعات كبيرة لهذا النوع من الاعمال منذ وقت طويل.

وهذه المرة الاولى التي يتهم فيها مسؤول عراقي ايران بالاسم بالتورط في الاضطرابات في العراق. وكان الرئيس العراقي صدام حسين اتهم ايران ضمنا يوم السبت الماضي بأنها مسؤولة عن التمرد.

ويبحث المجلس الوطني العراقي مسألة تشكيل حكومة عراقية جديدة تعمل على تنفيذ قرار التعددية الحزبية واعادة اعمار العراق.

وصرح رئيس المجلس امس الاول، بأن من الدستور العراقي الدائم الجديد قطع شوطا كبيرا وانه لم يبق سوى الاستفتاء عليه من قبل الشعب العراقي ...

وقال صالح في كلمته في جلسة المجلس الوطني التي حضرها اكثرية اعضاء المجلس ان الاضطرابات في العراق تشكل بالصفحة الاخيرة من المؤامرة الاميركية ـ الصهيونية ...

من ناحية اخرى اتهم صالح الولايات المتحدة بأنها حركت الى هؤلاء الرعاع اثارة الشغب في العراق ...

اجماع في مجلس النواب الفرنسي على ضرورة انهاء النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بسرعة

● الحزب الشيوعي الفرنسي: حرب الخليج كانت حرب الولايات المتحدة وليس حرب الامم المتحدة ●

● باريس ـ ح ص ب ـ حثت الاحزاب السياسية الفرنسية الرئيسية باستثناء الحزب الشيوعي حكومة رئيس الوزراء ميشيل روكار، فدافعت عن صحة قرار تدخل فرنسا في حرب الخليج وشددت على ضرورة انهاء النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بسرعة.

وقد قال رئيس الوزراء امام النواب الذين كانوا يناقشون مسألة الشرق الاوسط في دورة غير عادية ...

الحكومة الكويتية قدمت استقالتها «بسبب المشاكل التي تواجهها في مرحلة ما بعد الحرب»!

● الكويت ـ ح ص ب ـ اعلن وزير التخطيط، سليمان عبد الرزاق المطوع، في الكويت امس الاربعاء، ان الحكومة الكويتية قدمت استقالتها في وقت تتصاعد الانتقادات للاسلوب الذي تعالج به مشاكل مرحلة ما بعد الحرب.

وقال الوزير ان رئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، قدم امس الاول الثلاثاء استقالة حكومته المكونة من (٢٢) عضوا الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي قبلها.

واضاف المطوع ان الفريق الوزاري سيغادر ولكن رئيسه باق، موضحا ان الحكومة المستقيلة ستستمر في تصريف الشؤون العادية في انتظار تشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ سعد وستكون هذه الحكومة الخامسة برئاسة هذا الاخير منذ العام ١٩٧٨، وكانت الحكومة الاخيرة شكلت في حزيران العام ١٩٩٠.

وقال المطوع ايضا، ان «الاحكام العرفية المعلنة منذ تحرير الكويت سيظل ساريا».

وطالبت الشخصيات المعارضة ايضا بالغاء القوانين العرفية كي لا تستخدم في تقييد الحريات ...

من جهته اكد الشيخ سعد امام وفد من الشيوخ الاميركيين ان الاولوية ستعطى للامن واعادة الاعمار ثم للديمقراطية.

منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»:

اطلاق سراح الرهائن الغربيين مرهون باطلاق سراح الشيخ عبيد وآخرين

● بيروت ـ ح ص ب ـ اكدت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» امس الاول الثلاثاء ان تسوية قضية الرهائن الغربيين في لبنان تتوقف على اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد والمعتقلين الآخرين في السجون الاسرائيلية.

وتحتجز منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» عيسى ترار ... في كلية بيروت الجامعية منذ ٢٤ كانون الثاني العام ١٩٨٧، وكانت اسرائيل قد اختطفت الشيخ عبيد من جنوب لبنان في تموز العام ١٩٨٩.

ابتهاج بالنجاة من «الايدز»

● بيروت ـ و ص ف ـ ذكرت الصحف اللبنانية نقلا عن الشهود، ان شبان احدى البلدات الساحلية في شمال لبنان عبروا عن ابتهاجهم بنجاتهم من الاصابة بمرض فيروس فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) بقطع الطريق الرئيسية.

وكان احدهم ... تجاوزوا ... المستشفى لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة ...

عشية زيارة ناكاياما الى الولايات المتحدة:

علاقات معكرة بين اليابان والولايات المتحدة زادت ازمة الخليج من تصدعها!

● تزايد الشعور القومي والمعادي للاميركيين في اليابان ●

● طوكيو ـ ح ص ب ـ صرح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية تارو ناكاياما، توجه امس الاربعاء الى الولايات المتحدة ...

البنتاغون:

طلعات المروحيات العراقية، ستعتبر، من الان فصاعدا، تهديدا لقوات «التحالف»!

● واشنطن ـ ح ص ب ـ اعلن المتحدث باسم البنتاغون، بيت وليامز امس الاول الثلاثاء ان طلعات الطائرات المروحية العراقية باتت تعتبر تهديدا لقوات «التحالف» ...

بعد فرز اصوات ٧٠ دائرة من الدوائر الـ ٨٨

٧٠،٨٪ من الناخبين في جمهورية روسيا السوفييتية يقولون نعم لبقاء الاتحاد

● و٧٠،١٪ يؤيدون انتخاب رئيس روسي بالتصويت المباشر ●

● موسكو ـ ي.ص.ب ـ قالت وكالة «تاس» عن نتائج جزئية للاستفتاء بعد فرز اصوات ٧٠ دائرة انتخابية من الدوائر الـ ٨٨ التي تتألف منها جمهورية روسيا الاتحادية، ان ٧٠،١ في المئة من الناخبين في هذه الجمهورية ايدوا الاحد الماضي، انتخاب رئيس روسي في انتخابات مباشرة.

واضافت الوكالة السوفييتية ان ٧٥،٧ في المئة من المسجلين على القوائم الانتخابية شاركوا في هذا الاستفتاء الروسي الذي كان يتعين على الناخبين ان يقولوا فيه ما اذا كانوا يؤيدون انتخاب رئيس روسي في انتخابات مباشرة ام لا.

اما في الاستفتاء العام حول «تجديد الاتحاد» فقد شارك ٧٦،٣ في المئة من اصل ١٠٣ ملايين شخص مسجلة اسماؤهم على القوائم الانتخابية، كما اعرب ٧٠،٨ في المئة من الناخبين عن تأييدهم لمثل هذا الاتحاد بحسبما ذكرت وكالة «تاس».

وكانت رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية اعتمدت، الاثنين الماضي، قرارا ينص على ان نتائج الاستفتاء في روسيا ستحسب وفق نظام الغالبية ويشترط وجوب مشاركة اكثر من نصف المسجلين على القوائم الانتخابية في الاستفتاء.

ويبدو ان الدافع الى احداث هذا التغيير في العملية الانتخابية في اللحظة الاخيرة هو احتمال عدم تأييد غالبية كافية من الناخبين لانتخاب رئيس روسي عبر التصويت المباشر لا سيما روسي بالصيغة رئيس جمهورية روسيا الاتحادية من اقتراح هذا الاصلاح الدستوري الذي سيسمح بعد ذلك بانتخابه.

وقد يترك رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في روسيا حتى الفترة بقرارها ان نتائج الاستفتاء لن تكون كافية لتغيير الدستور وسيتعين التصويت بثلثي عدد النواب. وقد قرر مؤتمر نواب الشعب عقد دورة غير عادية في ٢٨ آذار الجاري.

فيما اعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها ازاء اوضاع الفلسطينيين في الكويت:

الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب ديكوليار بالتدخل لدى الحكومة الكويتية لتتحمل مسؤوليتها على صعيد حقوق الانسان

● باريس ـ ي.ص.ب ـ اعربت الحكومة الفرنسية امس الاربعاء عن قلقها على اوضاع الفلسطينيين في الكويت وخاصة في ما يتعلق بمصيرهم.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية «دانيال برنار»: «اننا نتابع باهتمام وقلق ما يجري في الكويت وخاصة حيال اوضاع الفلسطينيين».

واضاف برنار «اننا نأخذ بالاعتبار ان السلطات الكويتية اعطت عددا من الضمانات بشأن حرية التعبير الديمقراطي للشعب الكويتي». واضاف «اننا نتمسك بقرارنا لسلطة الحكومة الكويتية حول هذا الموضوع».

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد ندد امس باضطهاد الفلسطينيين في الكويت وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار التدخل.

ونشرت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة باسم الحزب رسالة موجهة من عضو المكتب السياسي في الحزب «فرنسيس وورتز» الى دي كوليار تلفت فيها الى العديد من الشهادات حول تعرض الفلسطينيين في الكويت للاضطهاد لا يمكن القبول به كالسجن بسبب الهوية والتمييز وحتى جرائم القتل.

وطالب وورتز من السكرتير العام للامم المتحدة التدخل لدى الحكومة الكويتية لتتحمل مسؤولياتها على صعيد حقوق الانسان وتوقف هذه الممارسات التي اعتبرها مطاردة للفلسطينيين.

بعد يوم عاصف

● تتمة من ص ١.●

وبدأت الازمة مساء امس الاول، اثر اقرار لجنة المالية تخصيص ٩٠ مليون شيكل لمؤسسات مرتبطة باحزاب دينية. وخصص تلك المؤسسات في مشروع الميزانية الاساسي نحو ٣٦٠ مليون شيكل من اصل ميزانية الميزانية الاجمالية البالغة ٣٣ مليار شيكل.

وانتقدت المعارضة امس من اقرار لجنة المالية بالقراءة الاولى وبغالبية ٣٩ صوتا مقابل ٣٧.

ويشترط البند المعارضة توزيع الميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية وفق نظام توزيع وصرف بموجب القانون وعلى اسس واضحة والا فرض الوزير التي الثالث الثلاثون من هذه الميزانية وفرض عليها غرامات مالية عالية.

هذا الامر قد التوقيع دفع الاحزاب الدينية الاعلان عن عدم استعدادها تأييد القرن موازنة الدولة الامر الذي يعني عملية اسقاط الحكومة مما انظر عن تجميد جلسة الكنيست في الساعة الماضية عشرة ليلا وتأجيلها عدة مرات.

وشهدت اروقة الكنيست اجتماعات بحث رئيس الحكومة وغيره من رجاله الليكود مع ممثلي كل طالتك وطاقماتك سراتيل ومختلف وسائل حول الاتفاق التوصل الى اتفاق تم تخصيص بموجبه الاحزاب الدينية على جانب الائتلاف.

وبموجب الاتفاق سيحصل الائتلاف على مبلغ ٩٥ مليون شيكل من الميزانيات الخاصة.

وكان شمير قد هدد بطرد اي وزير يرفض التصويت على منح المخصصات للاحزاب الدينية من الحكومة وهدد باجراء انتخابات مبكرة.

دائرة التنفيذ بالرملة لسنة ١٩٦٥
معاملة تنفيذ حق ـ خليل
اعلان بيع ... خريطة ...
[illegible]
ماهر الهيئة الرئاسية التنفيذ والرملة
نزار ...

مقتل اسرة من خمسة افراد في اعتداء على وزير الدفاع اللبناني

● بيروت ـ ي.ص.ب ـ ذكر شهود عيان ان خمسة افراد من اسرة ارمنية واحدة لقوا مصرعهم في الاعتداء الذي نجا منه وزير الدفاع اللبناني ميشال المر في شمال بيروت صباح امس (الاربعاء).

وكانت الاسرة الارمنية تمر في سيارة قربها من قطعة ارض عندما انفجرت فيها سيارة مفخخة تحوي مائة كيلوغرام من المتفجرات في ضاحية انطلياس المسيحية.

وانفجرت السيارة التي تحمل جهاز التحكم عن بعد بعد مرور سيارة الليموزين المصفحة التي كان يركبها ميشال المر الذي اصيب بجراح طفيفة في رأسه.

اما سيارة الاسرة الارمنية فقد قطعت كلها من وقع الانفجار وتطايرت قطعها في الهواء. وكانت حصيلة هذا الاعتداء الرسمية عشرة قتلى والاخرين جرحى وهي حصيلة غير نهائية.

في رسائل الى الهيئات الدولية:

العراق مستعد لتسليم الامم المتحدة جميع الممتلكات التي نقلت من الكويت خلال الاجتياح

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ي.ص.ب ـ قال مندوب العراق لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري في ثلاث رسائل نشرت، يوم الثلاثاء ان العراق مستعد لتسليم الامم المتحدة جميع الممتلكات الكويتية واعادة الطائرات المدنية الكويتية غير المدمرة وجميع التحف الفنية التي نقلت من الكويت خلال الاجتياح العراقي.

وقد وقع المندوب العراقي هذه الرسائل الموجهة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي مندوب النمسا، بيتر هوهنفيلنر والى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز ■ كوليار.

واكد الانباري في الرسالة الاولى ان حكومته توافق على تكليف مكتب السكرتير العام (للامم المتحدة) تسلم الممتلكات الكويتية وتسليمها وتحدد الطريقة التي تسمح بتطبيق هذه المهمة.

واوضح المندوب العراقي في الرسالة الثانية ما حل بالطائرات المدنية الكويتية الخمس عشرة التي صادرها العراق اثناء اجتياحه الكويت.

وقال ان سبع طائرات دمرت نتيجة القصف الجوي الذي قامت به القوات المتحالفة ومنها طائرتا اير باص ٣١٠ ـ ٣٠٠ وطائرتا بوينغ ٧٦٧.

واضافت الرسالة ان الطائرات الثماني الاخرى موجودة وهي طائرة اير باص ٣٠٠ موجودة الآن في ايران وخمس طائرات ايرباص ايه ٣١٠ موجودة ايضا في ايران وطائرة بوينغ ٧٢٧ مرافقة في سلطنة عمان وطائرة من نوع ٧٤٧ موجودة في العراق.

واكد الانباري في الرسالة الثالثة على رسالة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز المؤرخة في ١٥ آذار الجاري والتي التزم فيها اعادة جميع التحف التي نقلت من الكويت.

واوضح المندوب العراقي ان الحكومة العراقية وضعت لائحة بجميع التحف الفنية التي نقلت من المتحف الاسلامي ومن المتحف الوطني الكويتي الى العراق وقال انه يمكن تسليم هذه اللائحة الى طرف ■ المتحدة.

الرئيس اليوغوسلافي يعود عن استقالته

● تتمة من ص ١ ●

بغالبية ساحقة على عودته عن استقالته.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان مجلس الرئاسة سيعقد اجتماعا في بلغراد اليوم الخميس يخصص لبحث مستقبل يوغوسلافيا.

واوضحت الوكالة اليوغوسلافية ان الاجتماع دعي اليه قادة الجمهوريات الست والاقليمين المتمتعين بالحكم الذاتي ورئيس كل جمهورية ورئيس البرلمان.

مع الاحداث

ضغوط في السعودية لرحيل الجيش الامريكي


● الملك فهد ●

■ تفيد تقارير وكالات الانباء ان الخلافات قد دبت، فعلا، بين اطراف الائتلاف الامريكي الذي حارب العراق، وليس فقط في اطار الحلول السياسية المقترحة لمشاكل المنطقة.

فهناك مؤشرات كثيرة بأن الزعل قد دب بين السعودية من ناحية ومصر وسوريا من ناحية ثانية. وتقول الاوساط الحاكمة في السعودية ان «مطالب» مصر وسوريا المالية مبالغ بها جدا.

من ناحية ثانية تقول تقارير وكالات الانباء عن السعودية بأن الفئة الحاكمة في السعودية تطالب الولايات المتحدة بالحاح، ان تسحب قواتها من فوق اراضي السعودية، وبأسرع ما يمكن، لان بقاء هذه القوات فوق اراضي شبه الجزيرة العربية هي استدعاء لغضب شعبي واسع، على اساس وطني وايضا على اساس ديني. كما ان بقاء القوات الامريكية يشكل تحديا اجتماعيا خطيرا للنظام الاجتماعي السعودي القائم على ادعاء الحرص على التقاليد الدينية والمحافظة الاجتماعية. وليس سرا ان جنود امريكا يمارسون امورا كثيرة مثل الشرب و«اللهو» كما ان وجود جنديات باللباس العسكري مع جيش الاحتلال الامريكي يشكل «استفزازا» للنضال في سبيل حرية المرأة في السعودية.

ويستفاد من التقارير الصحفية ان هنالك نقاشا حادا داخل العائلة المالكة نفسها. فالجناح «القومي» برئاسة الامير سلطان ما زال عند رأيه بأنه لو دفعت السعودية كل تكاليف فض الخلاف بين العراق والكويت لكان ذلك افضل للعراق والكويت والسعودية. وبالمقابل فان جناح الملك فهد يعتقد بأن الحرب كانت ضرورية لكسر شوكة العراق وافهام كل العناصر الراديكالية في العالم العربي بأن امريكا جادة في الدفاع عن مصالحها في منطقة الخليج.

وبالنتيجة فان النظام الحاكم في السعودية يشعر بالحرج مع قرب حلول عيد الفطر بسبب القوات الامريكية فوق ارض السعودية. وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية بأن آخر نكتة في السعودية هي ان جنود جيش الانزال الامريكي سوف يحملون كنظيف خلال طواف الحجيج!

كل هذا يؤكد بشكل واضح، ان المتاعب الحقيقية للانظمة الموالية لامريكا نفسها لم تنته بل ربما زادت في اعقاب حرب الخليج.

منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»:

اطلاق سراح الرهائن الغربيين مرهون باطلاق سراح الشيخ عبيد وآخرين

● بيروت ـ ي.ص.ب ـ اكدت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» امس الاول الثلاثاء ان تسوية قضية الرهائن الغربيين في لبنان تتوقف على اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد ومحتجزين آخرين في السجون الاسرائيلية.

وفي بيان وزع الى وكالة انباء غربية في بيروت مرفق بصورة للرهينة الامريكي جيسي ترنر، اكدت المنظمة ان هذه الشروط هي الاطار النهائي لتسوية قضية الرهائن.

وتحتجز منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» جيسي ترنر والاستاذين في كلية بيروت الجامعية منذ ٢٤ كانون الثاني العام ١٩٨٧. وكانت اسرائيل قد اختطفت الشيخ عبيد من جنوب لبنان في تموز العام ١٩٨٩.

خلال الاسابيع المقبلة:

المجاعة تهدد (٢٣) مليون افريقي اذا لم تقدم لهم مساعدات غذائية عاجلة

● جنيف ـ ي.ص.ب ـ اعلن بيير غاسمان، المندوب العام للجنة الدولية للصليب الاحمر في افريقيا، ان هناك (٢٣) مليون افريقي سيصابون بالمجاعة خلال الاسابيع المقبلة ما لم تقدم اليهم الدول المانحة المعونات مساعدات غذائية عاجلة.

واوضح غاسمان خلال مؤتمر صحفي في ختام اجتماع لكبار مندوبي الصليب الاحمر في القرن الافريقي انه من الظلم معاقبة سكان مدنيين لان تعمد الاحزاب السياسية غير موجودة في بلادهم. ان الوكالات الدولية والدول المانحة للمعونات يجب ان تعيد التفكير في هذا الامر وان تستمر في توزيع المواد الغذائية والادوية ايا كانت الانظمة السياسية القائمة.

كما اوضح ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعمل بنجاح في بلاد في حالة حرب مثل انغولا واثيوبيا والصومال والموزمبيق. وفي المناطق التي يسيطر عليها «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام» في جنوب انغولا «اليونيتا» اقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ ١٩٨٤ مستشفى في اقليم ماليمبا. كذلك تتجه اتفاقية ابرمت مؤخرا بان الصليب الاحمر يمكنه ان يعمل في الموزمبيق في مناطق تسيطر عليها «المقاومة الوطنية الموزمبيقية» «رينامو».

وقال ان هذا النهج لا ينجح في كل مكان، فالحكومة السودانية مثلا لا توافق على ان تعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جانب المتمردين.

ومن جانب آخر اعرب غاسمان عن اعتقاده بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر يجب ان تغير سياستها الاعلامية وقال «لقد كنا دوما محتفظين الهدوء والسكوت، ولكن ازاء تطور حدس الدول المانحة المعونات يتعين على اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تبدي حضورا لتعبئة الرأي العام العالمي الى خطورة الوضع».

سيأتي المستقبل بحمد الله
الاتحاد
الخميس ٢٩ آذار ١٩٩٠ الصفحة ١٢

على الرغم من التهديد باعتقال رئيس لجنتهم القطرية

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون الاضراب

● مستخدمو شركة الكهرباء يواصلون اجراءاتهم النضالية وقطع التيار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، الليلة الماضية، ان النيابة العامة تفحص امكانية اصدار امر اعتقال ضد موشيه الفورى رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية بسبب مواصلة الاضراب، امس، على الرغم من اوامر العمل الالزامية التي اصدرتها وزارة الصحة ضدهم امس الاول.

ووجهت اللجنة تعليماتها الشفهية والخطية الى جميع المستشفيات الحكومية في البلاد لمواصلة الاضراب اليوم كذلك.

وتوجه حليم عرفات رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس، الى اللجنة طالبا منها دعوة المستخدمين الى العودة للعمل بموجب امر المحكمة، وبعد ذلك العودة الى المفاوضات.

وصرح موشيه الفورى للاذاعة الاسرائيلية ان المستخدمين لم يخرقوا اوامر الزامية وانهم ليسوا ملزمين بطلب الهستدروت، لان الهستدروت ليست محكمة، واضاف انهم حينما يستلمون الاوامر من وزارة الصحة سيفحصون الامر.

ويأتي اضراب المستخدمين هذا احتجاجا على رفض وزارة الصحة الاستجابة الى مطالبهم للانتقال الى العمل خمسة ايام في الاسبوع.

ومن ناحية اخرى اعلن مستخدمو شركة الكهرباء انهم سيواصلون اليوم اجراءاتهم النضالية وقطع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق البلاد، كما فعلوا امس وامس الاول.

وتأتي هذه الاجراءات النضالية احتجاجا على عدم تلبية وزارة المالية لطلب ضمهم الى اتفاقية الاجور العامة ودفع جميع علاوات الاجور المستحقة لهم.



● غرفة الرقابة وقطع التيار في شركة الكهرباء (تصوير ٣/٢٠)

شرطة بئر السبع تقتحم ليلا بيت مواطن من عشيرة المزيل وتعتدي على صاحب البيت وتعتقله ثم تطلق سراحه!

● رهط – بئر السبع – مراسل «الاتحاد» – قام أفراد من شرطة بئر السبع يوم الاثنين الماضي، الساعة ٦ مساء، بالاعتداء على السيد عبد الحافظ عبد العيد من عشيرة المزيل قرب قرية رهط.

ففي الساعة السادسة الا ربعا تقريبا دخلت سيارة الشرطة الى حارة ١٠ في رهط وانزلت ثلاثة اشخاص بلباس مدني وتركتهم وعادت من حيث أتت ومشى هؤلاء الاشخاص الى منزل ابو المعتدى عليه اسماعيل العيد ودخلوا المنزل ثم خرجوا واتوا الى بيت المعتدى عليه الذي كان في فراش النوم لانه مريض منذ عدة ايام وكان المعتدى عليه ينام متأثرا صحيا، وحين رأى المعتدى عليه رجال الشرطة وهو شاعر صحته وكان بملابس منامه نهض من الفراش وهرب الى خارج البيت فطارده الرجل وخمسة آخرون من رجال الشرطة وهم يطلقون النار في الهواء بإعجوبة لم يصب بأذى، وألقوا عليه القبض وربطوا يديه وقالوا له أنهم من الشرطة وضربه احدهم بمسدسه، وقاموا بتفتيش المنزل وحين طلب منهم ابراز امر التفتيش قالوا له: نحن نفعل ما نشاء دون امر محكمة! وبعد ان لم يجدوا شيئا حضروا الثالث المنزل وقادوه الى مركز شرطة رهط وهناك حققوا معه وطلبوا منه ان يساعدهم في الامساك بتجار المخدرات! وبعد ان قال لهم انه لا يعرف عنهم شيئا ولما لم يجدوا شيئا اطلقوا سراحه في وقت متأخر من الليل.

اسرائيل تريد مفاوضات لاستعادة جنودها المفقودين في لبنان

● القدس – اعلن المتحدث باسم وزارة الامن ارينز تاليه امس، ان اسرائيل تأمل في بدء مفاوضات لاستعادة جنودها الذين اسروا او فقدوا في لبنان.

وقال تاليه حانة تضاعف الجهود لاستعادة جنودنا الاسرى او المفقودين في لبنان ونحن مستعدون لمفاوضات من اجل هذه الغاية.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» قالت في بيان لها امس الاول، انها ستطالب بالافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد كمقدمة لاي نص لتسجيل المفاوضات التي يقوم بها الوسطاء للافراج عن المعتقلين من السجون الاسرائيلية.

احتمال رفع اسعار المياه بنسبة ٥٠ – ٦٠٪!!

● القدس – يتوقع ان يتسرب من ابحاث اللجنة الوزارية التي اتت لوضع برنامج لتقليص استهلاك المياه في البلاد ان اللجنة سترفع اسعار المياه بنسبة تدريجية قد تصل الى ٥٠ – ٦٠٪ وربما اكثر.

وقال مراسل «دجالي تساهل» امس الاربعاء ان الحديث يجري عن رفع سعر متر المياه المكعب «كوب» للزراعة – من (٣٠) اغورة الى (٥٠) وللاستهلاك البيتي من ٥٥، اغورة الى ٨٥، ويكون لنزول الاسعار تدريجيا.

مقتل احد سكان الخضيرة طعنا بالسكين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الشرطة ان احد سكان «الخضيرة» (٣٠ عاما)، صاحب حانوت للاثاث، قتل مساء امس بطعنات سكين. وان الحادث ربما يكون قد وقع على خلفية ثرية!!

واقامت الشرطة وقوات الامن حواجز على الطرقات حول المنطقة وبدأت بالتفتيش

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון

غدا، في منتصف الليل:

بدء التوقيت الصيفي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عند منتصف الليل من يوم غد السبت يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي لهذا العام، ويتم الانتقال الى التوقيت الصيفي بواسطة تقديم عقارب الساعة ساعة واحدة الى الامام من الثانية عشرا منتصف الليل الى الواحدة صباحا.

vol 263 47 - 22.3.1991 - Price: 1.80 Shekel מחיר 1.80 ש״ח - 22.3.1991 ● الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩١، الموافق ٦ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٣ ● ١٦ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل

الكنيست تقر ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية:

٦٦٫٥ مليار شيكل، ميزانية الدولة لتسعة اشهر!

● هذه الميزانية للفترة حتى نهاية السنة الميلادية الجارية ● الميزانية تكرس سياسة الاحتلال والاستيطان واغتناء الاغنياء وافقار الفقراء والتمييز ضد الجماهير العربية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بعد ظهر امس الخميس ميزانية الدولة العامة

● البقية على ص ١٥ ●

مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار يشترط ان يدمر العراق مخزون الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والتخلي عن الارهاب.. (التفاصيل ص ١٥)

خاص بـ «الاتحاد» من موسكو:

تفاصيل الرؤية السوفييتية لتسوية الوضع في الشرق الاوسط، بعد ازمة الخليج تتناقض جوهريا مع الرؤية الامريكية. (التفاصيل ص ١٥)

في بيان فلسطيني رسمي بثته «وفا» أمس:

تحميل جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية مسؤولية الجرائم البشعة ضد الفلسطينيين في الكويت

■ عشرات الفلسطينيين قتلوا ودفنوا في قبور جماعية ■

● تونس - و.ص.ف - حمل الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد الفلسطينيين المقيمين في الكويت.

● البقية على ص ١٥ ●

قداس وجناز الاربعين

الراهبات الكرمليات والهيئة التدريسية في مدرستي الكرمليت والكرمل يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية مديرة المدرسة المرحومة

الاخت مريانا حرب

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٣٣، حيفا
حفل التأبين سيقام بعد الجناز مباشرة في قاعة المركز الرعوي
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين

أكرم رضيب وفادي حداد والعائلة
مطانس وعادل بربارة والعائلة
يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ليا وديع حداد (بربارة)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل ابو رحمة وانسبائهم واصدقائهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد الغالي

الاستاذ جورج خليل أبو رحمة

(أبو خليل)
وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو
■ لا اراكم الله مكروها ■
● الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الأهل والاصدقاء ●

في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية، مساء امس الاول:

هدف منطقة عكا جمع (٢٤٠٠) اشتراك في «الاتحاد» وتوزيعها بشكل واسع ايام الجمعة

● الاجتماع الموسع للمنطقة يقرر تحقيق الهدف كاملا قبل انعقاد مؤتمر المنطقة (٢١ - ٦/٢٢) وعلى شرفه ● استنكار التهديدات البوليسية الارهابية للجماهير العربية ارتباطا بقرب حلول «يوم الارض»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «الاتحاد» في وضع مالي صعب، وهذا هو تعبيرا عن المعاناة العامة للطبقات الشعبية. ونحن نعرف جيدا الحقيقة امام الشيوعيين والقراء وشعبنا عموما لتنشط لدعم حملة لانجاح حملة الاشتراكات «الاتحاد» بمشروع واعادة الثالثة لتوزيع «الاتحاد» تطوعا، خصوصا ايام الجمعة، مع القيام بكل جهد مطلوب لزيادة دخل الجريدة من الاعلانات وزيادة جباية صعبا. اننا على ثقة بان الشعب الذي احتضن «الاتحاد» وحماها ورعاها منذ صدورها عام ١٩٤٤ سوف يواصل حمايتها ومدها بمقومات الحياة والقوة والاستمرار - هذا ما قاله سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد مساء امس الاول.

وقد ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة نجيب غطاس، واستمع الاجتماع الى بيان سياسي وحول «الاتحاد» من سالم جبران وبيان تنظيمي من سكرتير المنطقة احمد ابو شنب.

وقد استعرض سالم جبران الوضع السياسي العام فقال ان نتيجة انهاء ازمة الخليج أكدت انها صحيحة مقابل الموقف الشوفيني المتسع بالاجماع القومي الذي وقاده اليسار الصهيوني وايضا مقابل مزايدات هامشية من بعض الاوساط السياسية في الوسط العربي.

وقال: اننا نعود الى التركيز الآن من الشعب كله حول قضايانا اليومية الملحة لتراجعنا في الجليل والمثلث والنقب مهددة بالسرقة الواسعة بمخططات الاستيطان والتهويد للحد تعميق الحصار والخناق حول جماهيرنا كذلك تعميق البطالة وتفاقم ازمة سلطاتنا المحلية ووجود القمع البوليسي والشرطة الآن تهدد بشكل فظ وبصفاقة جماهيرنا وشعبنا عشية يوم الارض.

ونحن كحزب ازاء كل الاخطار المحدقة يجب ان تنهض بقوة القيام بمسؤولياتنا بمضاعفة نشاطنا السياسي وارتباطنا الوثيق بالجماهير والاستعداد للمعارك الواسعة والمبادرة لشن المعارك.

وقال ان نشاطنا الواسع الآن لتحقيق نجاح حملة الاشتراكات بـ«الاتحاد» هو نشاط هام فالشعب بحاجة ماسة الى جريدته اليومية. وقال: نعاني باننا ادخلنا تغييرات وتطويرات اساسية في قسم الاخبار وفي قسم المقالات، واصدرنا زوايا جديدة: الصفحة الاسبوعية، صفحة المرأة، صفحة الصحة والحياة، صفحة الشبيبة، صفحة الاطفال، العلوم، والاخراج اضافة الى الزوايا السابقة.

وقال: نحن نعرف خصوصا باننا نطلب باستمرار الاشياء جديدة واستمعنا الى «الاتحاد» الاشيا عريقة معروفة وتتبع «الاتحاد» صحيفة وطنيا استقلالا واحترامها لكل الطاقات والمواهب والقدرات.

وقال: ان احترام الناس هو نهجنا الحزبي، ولكننا نطوره في تعاملنا مع الاخرين وفي كتاباتنا ونتميز بالاحترام التام للعربية، بهذا الوسع فلنكن قدرا اساسيا والذي لنجاح حملة الاشتراكات وتطوير «الاتحاد».

وقدم احمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا تنظيميا كان في مركزه التجند لانجاح حملة الاشتراكات بـ«الاتحاد» في المنطقة وتجاوز الهدف المطروح وهو (٢٤٠٠) اشتراك طرحنا انهاء الحملة حتى اواخر حزيران القادم بحيث يكون هذا الانجاز هدية لمؤتمر المنطقة الذي تقرر عقده في (٢١ - ٩١/٦/٢٢).

وقدم اقتراحا لتقليم الاستعداد العام من سكرتارية المنطقة للشروع بشأن المؤتمر وشكل انعقاده ومواضيع ابحاثه ومكان انعقاده وتوقيته وكل ما يتعلق بعمل الحزب والمنطقة وآفاقه.

جرى بعد ذلك نقاش مستفيض وحيوي وعميق شارك فيه (١٩) رفيقا ضمنه الرفيقان ابو شنب وجبران. وقدم ابو شنب تهنئة المرأة بمناسبة الثامن من آذار وعيد الام.

بعد ذلك اقر الاجتماع القرارات التالية: ● التجند الكامل والجهد الاستعداد للخطاب الى الناس وطرق كل باب لانجاح حملة الاشتراكات بـ«الاتحاد» وانهاء الحملة حتى اواخر حزيران القادم ● عقد المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية في يومي (٢١ - ٩١/٦/٢٢) ● التجند الشعبي الواسع للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض، واستنكار التهديدات البوليسية للجماهير العربية وهيئاتها ارتباطا بقرب «يوم الارض».

هدية «مكوروت» في اول ايام رمضان:

قطع المياه عن البعنة كليا خلال ثلاثة اياما

● تشويشات مستمرة في تزويد القرية بالمياه ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة «مكوروت» المياه كليا عن قرية البعنة الجليلية بسبب الدين المتراكم على المجلس والبالغ (٤٠) الف شاقل، وذلك في اول ايام شهر رمضان المبارك ولمدة ثلاثة ايام متتالية.

وتستمر الشركة في تشويش تزويد القرية بالمياه يوميا، حيث تزود القرية بالمياه في ساعات الصباح ولمدة ثلاث ساعات فقط، الامر الذي يصعب على الاهالي.

وقال د. محمد بكري لمراسلنا: «لقد دفعنا مبلغ (١٣) الف شاقل ورفضت الشركة استلام المبلغ الباقي من خلال شيك مؤجل لمدة اسبوع، ورغم ذلك يواصلون قطع المياه يوميا».

واضاف رئيس المجلس المحلي قائلا: «بعثت بعدة برقيات احتجاج الى حاكم لواء الشمال ومدير مصلحة المياه ووزيري الداخلية والزراعة حول الموضوع وننوي التوجه للمحكمة العليا لتقديم التماس اسوة بالسلطات المحلية الاخرى ككوكب ابو الهيجاء ومجد الكروم وعيلبون وغيرها».

من جهة اخرى قال د. بكري انه تم تحويل مبلغ (٥٠٠) الف شاقل لصندوق المجلس المحلي الامر الذي سيمكنه من دفع رواتب الموظفين الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ (٥) اشهر.

كلمة الاتحاد

سرقة في وضح النهار وفي اعطاب القانون!

□ ما جرى في الكنيست امس الاول وامس، ارتباطا بالبحث حول ميزانية العامة للدولة هو فضيحة سياسية واخلاقية كان من الممكن ان تثير الضحك لولا انها مثيرة للبكاء، ولولا ان الجمهور هو الذي يدفع تكاليف هذه الفضيحة بالكامل!

ما يسمى المخصصات «الاستثنائية» التي تعطى للاحزاب الدينية المتطرفة وإيعاد لليكود وحزب «العمل» هو تعبير عن الابتزاز السياسي وعن الرشوة السياسية المكشوفة. وهو كما قال عدد من اعضاء الكنيست سرقة في وضح النهار ونهب فظ وتعامل مع اموال الدولة كما لو كانت املاكا خاصة او فريسة تتنافس لاقتطاع نصيبها.

ولقد حدثت مساء امس الاول ازمة عندما اكتشف حزب «المفدال» بأنه تلقى حصة قليلة بالمقارنة مع بقية الاحزاب «الدينية» الاخرى المنافسة له. فاشتعل ازمة، وكانت هنالك امكانية ان تتطور الى ازمة وزارية، وفي آخر الامر وهب الليكود للمفدال - على حساب الجمهور - تسعة ملايين شاقل وانتهت الازمة.

ما حدث هو برهان صارخ على فساد النظام السياسي وعلى العفن الاخلاقي الذي يميز الصفقات المالية والمالية بين الائتلاف الليكودي. يتكلمون بصوت عال حول «المصلحة القومية» و«الوحدة القومية» وما يهمهم فعلا، هو مصالحهم الانانية الضيقة ذات الرائحة الكريهة!

كل هذا يحدث بينما الخدمات الصحية في ازمة خانقة، والخدمات التعليمية في ازمة مستعصية والبطالة متفشية بشكل واسع والخدمات الاجتماعية على شفا الانهيار والسلطات المحلية، العربية واليهودية، تعاني من ازمة هي على حافة الشلل، غير قادرة بأغلبيتها الساحقة ان تدفع المعاشات ناهيك عن الخدمات الاخرى.

هذه المخصصات «الاستثنائية» هي تمييز سياسي حزبي لصالح الشركاء في الائتلاف الحكومي وهي تمييز لصالح «المتدينين» ضد العلمانيين، وهي تمييز لصالح مؤسسات الدينية اليهودية ضد المؤسسات الدينية العربية، وهي تمييز لصالح اليهود ضد العرب.

واولا واخيرا فان هذه المخصصات الاستثنائية هي عفن سياسي - حزبي لشركاء الائتلاف يجد ترجمة مالية له تقدر بمئات ملايين الشواقل.

لقد آن الاوان للنضال البرلماني والشعبي لالغاء هذه الرشوات بقانون يحظر ذلك ووضع حواجز تمنع ابتزاز الاحزاب الدينية من الليكود والعمل عند تشكيل الحكومة. ويقينا ان النضال ضد هذا العفن هو جزء من النضال العام للتخلص من كل موبقات السياسة الرسمية الحاكمة.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة» المحاضر: د. احمد سعد.

■ سخنين (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ صباحا على ارض الملعب البلدي في سخنين يقام مهرجان رياضي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٦٠٤٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٥٢) الناصرة ١٦١٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٥٨٢٤ (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٥ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٢٣٣٩

■ مكتب عكا - ساحة ترمبي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١ (الفاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٩٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة هواتف ٠٦/٧٤١١٠٧ (الفاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (الفاكس - ٩٩٦٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يافت (٣٦) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٩

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٦) - حيفا هاتف ٠٤/٦٢١٥٥٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٢١٥٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

محاميا المعتقلين بتهمة التجسس من الناعورة وعكا:

تهمة التجسس لا اساس لها من الصحة.. وهذا اعتقال سياسي!

● المحكمة المركزية بتركيبة ٣ قضاة تؤجل النظر في القضية لاكثر من شهر

● والد المعتقلين، المتهم بتجنيدهما للتجسس لمصلحة العراق، ممنوع من دخول العراق منذ فترة طويلة ●

● الناعورة – من مكتب «الاتحاد» عبد العزيز الزعبي – «تهمة التجسس لصالح العراق الموجهة للمتهمين لا اساس لها من الصحة. وهذا اعتقال سياسي لا اكثر. هذا ما قاله محاميا الشابين المتهمين باقامة «شبكة تجسس» امس الخميس، في المحكمة المركزية في حيفا.

والمتهمة هم قاوما خوري من عكا ويرافع عنها المحامي وليد الفاهوم والشابان رائد ووائل علي زعبي وبلال صالح زعبي وصلاح سليم زعبي وجميعهم من قرية الناعورة ويرافع عنهم المحامي مصطفى قداوي. وهم معتقلون منذ ٢٦ كانون الثاني الماضي، وتم احضارهم الى حيز المحكمة، وقدمت ضدهم لائحة اتهام، التهم الاساسية فيها الاتصال بوكيل اجنبي (يقصدون بذلك حليم زعبي، والد وائل ورائد الذي يعيش في مصر منذ الستينات)، وتمرير معلومات تمس بأمن الدولة.

وقد نفى المتهمون التهمة. وقال المحامي القداوي ان اعتقالهم سياسي، اذ ان العلاقة التي تجمعهم بالمذكور حليم زعبي هي علاقة القربى، فالمذكور عمهما ووالدهما، ولا يوجد اي دليل ملموس على تهمة جنحة او علاقة او مساس بأمن الدولة. والنيابة ليس بمقدورها توفيرها لا في القلوب والنوايا.

اما محامي النيابة، فطلب تأجيل النظر لان المتهمين كانت التهمة لهم التي تمس بأمن الدولة!!

ويذكر ان المحكمة بتركيبة ثلاثة قضاة برئاسة القاضي بار، وقد طلب من المحامين احضار نماذج عن محاكمات مشابهة جرت في اوروبا وبريطانيا بالتحديد. واجل الجلسة الى ٢٨ نيسان القادم.

وكان المتهمون اكدوا ان الاعتقال سياسي لا اكثر، وان اتهامهم بالتجسس لصالح العراق هو باطل. وقال رائد ووائل علي زعبي ان والدهما ليس فقط انه لم يعرض عليهما نقل معلومات العراق فحسب بل انه انسان مرفوض في العراق، وكان اعتقل هناك لاربعة اشهر ولا يسمح له الآن بدخول العراق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٢٢/٣، غائماً جزئياً وتحصل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، ويكون كذلك غداً السبت ٢٣/٣.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● حيفا وطبريا ويافا – ٢٤° ● القدس وضواحيها – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب – ٢٢° ● البحر الميت – ٢٧° ● ايلات والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٥٠) سنتيمتراً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٣/١٩٩١)

العملة	وحدة
● دولار امريكي	٢,٣١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٧٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٢٤٩ ش.ج
● ● الشلن...	٢,٢٥ ش.ج
● ...	٢,٢٠ – ٢,٣٢ ش.ج

«مجهولون» يدنسون مقبرة قرية بيت نقوبا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – دنس «مجهولون» مقبرة قرية بيت نقوبا العربية من ابو غوش شمال غرب القدس وكتبوا شعارات عنصرية معادية للعرب على شواهد عدد من القبور وحطموا بعضها.

ويعتقد ان عناصر يهودية متطرفة قامت بهذه الفعلة الشنعاء فيما اعلنت الشرطة يوم امس انها تحقق في الامر.

هذا ومن بين الشعارات التي كتبت على شواهد القبور «الموت للعرب» و «العرب الى الخارج»!

اجبار مواطن عربي من «عرب البرك» قرب قيسارية على هدم منزله بيديه!

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اضطر المواطن صبحي حسن جبارة من «عرب البرك» قرب قيسارية، امس الخميس، الى هدم منزله بيديه وذلك تنفيذا لقرار المحكمة.

وكانت شرطة الخضيرة ابلغت المواطن المذكور، امس الاول الاربعاء، بأن عليه تنفيذ قرار المحكمة بهدم بيته بنفسه خلال (٢٤) ساعة والا فستحضر (الشرطة) لتنفيذ الامر بنفسها وان ذلك سيكلفه (٣٥) الف شاقل!

وكان امر الهدم هذا الذي اتخذته المحكمة بناء على طلب رئيس لجنة التنظيم عمرون مكرملة بموعد (١٩/١٢/٨٩) قد تأجل تنفيذه بعد ان قدم صاحب البيت استئنافا الى المحكمة العدل العليا استمر خلاله قرار احترازي حتى يتسنى له الحصول على رخصة بناء.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع صاحب البيت السيد صبحي حسن جبارة قال: «بنيت بيتي هذا على ارضي التي ورثتها ابان ... جد تكون السلطات تجبرني على هدم البيت الذي بنيته بعرق جبيني وتريد بذلك ان تحولني الى لاجئ في ارضي ووطني»!

في الكنيست

اقرار الاجزاء المتعلقة بمكاتب التشغيل في «قانون التسوية في اقتصاد الدولة»!

● الاجزاء المقرة تعطي الشرعية لمكاتب التشغيل الخاصة بدل محاربتها!

● الجبهة وراتس ومبام تحفظت من هذا القانون ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، في جلستها يوم امس، اجزاء من قانون التسوية في اقتصاد الدولة والمتعلقة بمكاتب التشغيل.

ويذكر انه بموجب القانون الذي كان قائما وقبل سنة (١٩٥٩) يتوجب على المواطن التسجيل في دوائر التشغيل لكي يحصل على عمل بواسطتها في غالبية فروع الاقتصاد في البلاد. وفي السنوات الاخيرة ازدادت بشكل ملحوظ مكاتب التشغيل الخاصة والتي تأخذ عمولة ورسوم تسجيل من يحصل على عمل عن طريقها، وهذا بالاضافة الى ان بعضها تكون للقتل البحث. ويقال للعامل اجرا من طريقها.

وكان يتوجب على الحكومة القيام بدعاوى قضائية ضد هذه المكاتب لمخالفتها القانون. ولكنها غضت النظر واعطت الامكانية لهذه المكاتب بالانتشار.

ويأتي القانون الجديد ليعطي الشرعية لمكاتب التشغيل الخاصة بدل محاربتها ويعطيها الحق بأن تنال الصلاحيات من مكاتب التشغيل الحكومية حول طلبات العمل وتفاصيل الشرية!

من ناحية اخرى، منعت مكاتب التشغيل، حسب القانون السابق، من ارسال عمال جدد لاماكن العمل المضربة او التي اضرب العمال فيها فيما يمكن القانون الجديد من كسر الاضراب وارسال عمال مكان العمال المضربين.

النائبة تمار غوجانسكي، التي شاركت في النقاش الذي دار حول القانون، قالت بان هذا القانون يساوي بين مكاتب التشغيل الحكومية والخاصة.

وكانت كتل «الجبهة» و«راتس» و«مبام» قدمت تحفظات من هذا القانون جاء فيها بأنه يجب منع مكاتب التشغيل الخاصة من ان تكون مشغلا وفقط تكون موجهة للعمل بالاضافة الى الابقاء على انه يتوجب على كل عامل ان يسجل في مكاتب التشغيل الحكومية وتعطى لوزير العمل، وبموافقة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، صلاحية تعيين فروع عمل تستطيع دوائر التشغيل الخاصة ان توجه العمال اليها، بالاضافة الى الزام كل مشغل بالتوجه الى مكاتب التشغيل الحكومية اولا واذا لم تنجح هذه بتلبية مطلبه فيمكنه التوجه الى المكاتب الخاصة.

وقالت غوجانسكي في خطابها بأن القانون الجديد يلزم عمال المناطق المحتلة والعمال الاجانب بأن يكون عملهم عن طريق مكاتب التشغيل الحكومية ويعطي الزام العمال الاسرائيليين بعمل ذلك، الامر الذي قد يشكل الضرر بهم ويحرمهم كتيل تخصصات البطالة وغيرها.

شاب من القطاع يطعن جنديين في «هود – هشارون»

● ويصاب بجراح بليغة في رأسه جراء الضرب! ● وطعن شاب آخر في بني براك ●

الحكومة ستبحث امكانية منع العزاب الفلسطينيين من دخول اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام شاب عربي من قطاع غزة المحتل (١٧,٥ عاماً)، حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، بطعن جنديين كانا واقفين في محطة الباصات في الشارع الرئيسي في «هود – هشارون».

وقالت الناطقة الجيش ان الشاب كان يحمل سكينتين طول كل منها حوالي ٢٥ سم وانه اثر فعلته سارع الى الهرب، فقام ثلاثة اشخاص بمطاردته واطلاق الرصاص عليه وان الرصاصات اصابت واجهة متجر مجاورة.

وصرح صاحب المتجر للاذاعة انه شاهد المطاردة وسمع صوت الرصاص، كما شاهد جثة ممدداً على الارض، وان الناس ركضوا خلف الشاب وتكاثروا به ضربا ورأسه ينزف دما.

واضافت الاذاعة ان اية رصاصة لم تصب الشاب، وانه اصيب بجراح بالغة في رأسه جراء الضرب الذي تعرض له خلال قيام قوى الامن بالقاء القبض عليه. ونقل مع الجنديين المصابين الى مستشفى «مئير» في كفار سابا وبعد تلقيه العلاج الاولي نقل الى مركز الشرطة.

اما احد الجنديين فقد تم تسريحه من المستشفى والثاني سيبقى تحت العلاج مدة يومين او ثلاثة.

هذا واعلن في منتصف هذه الليلة ان شابا من نابلس قام في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس بطعن شاب يهودي من بني براك في محطة باص على مفرق جيهة ولم يذكر مصدر اسرائيلي مدى جراح الشاب المصاب الذي نقل الى المستشفى. واعلن ان الشاب النابلسي اعتقل على الفور.

وذكرت الاذاعة ان وزير الشرطة روني ميلو سيبحث في جلسة الحكومة، بعد غد الاحد، في امكانية اتخاذ اجراءات امنية لمنع الشبان الفلسطينيين غير المتزوجين من دخول اسرائيل، اذ ان معظم الذين ينفذون اعمال الطعن هم من العزاب.

اقتحام عدد من المنازل في شفاعمرو وطمرة بشكل استفزازي ومصادرة اجهزة تلفزيون

● شفاعمرو، طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اقتحمت سيارات الجباية في سلطة البث امس الخميس، (٢١/٣/٩١) عشرات البيوت في شفاعمرو وطمرة وصادرت عددا كبيرا من الاجهزة التلفزيونية وذلك بسبب عدم دفع اصحابها ضريبة سلطة البث التي تصل الى ارقام خيالية (٣٠٠٠ شيكل واكثر احيانا).

ويشكو الاهالي في البلدتين من التصرفات غير الاخلاقية من قبل الافراد الشرطية اذ يقتحمون حرمة البيوت بشكل استفزازي ويصادرون اجهزة التلفزيون غير آبهين بالاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجه هؤلاء المواطنين الذين اغلبيتهم الساحقة من اصحاب الدخل المحدود.

ويطالب المواطنون سلطاتهم المحلية بالاحتجاج على هذه التصرفات والعمل من اجل ارجاع اجهزتهم التلفزيونية وتنظيم الدفع حسب الدخل واللغة الرسمية التي يتكلمها المواطنون فيها الجهاز التلفزيوني.

هذا وعلم ان عددا كبيرا من المواطنين وصلت اليهم اشعارات بدفع مبالغ خيالية وهم لا يملكون حتى اجهزة التلفزيون وقسم منهم انتقل حتى قبل سنوات.



● اخبار من دولة فلسطين ●

«اضاعوا» جواز سفره!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اثناء مداهمة جنود الاحتلال القرية ترمسعيا/رام الله قبل يومين واقتحام عدد من منازلها واجراء تفتيشات فيها احتجز جنود جواز سفر المواطن احمد عبد القادر سعيد (٤٠ عاماً) وبعد انتهاء عملية المداهمة للمنزل طالبهم صاحبه بجواز سفره فكان جواب الجنود بانه ضاع!

اهالي بدو يواصلون الاعتراض على المخطط الهيكلي لقريتهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال اهالي قرية بدو (شمال غرب القدس) يتقدمون فرادى باعتراضات على المخطط الهيكلي للقرية الذي يقتطع قسماً كبيراً من اراضيها وارضها بالضم او عدم الاستخدام.

رغم مواصلة ان عمليات توقيع على اعتراض مشترك باسم اهالي القرية اجري على عدم وسائل اضافة الى توكيل المحامين لتمثيل الاهالي في هذا الاعتراض الذي تنتهي الفترة المحددة له قريبا.

رفض اعطاء عشرات العمال من قرية دير قديس تصاريح عمل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في خربثا بني حارث (رام الله) اعطاء عشرات عمال قرية دير قديس تصاريح عمل بحجة استمرار انتشار المظاهر الوطنية في قريتهم لما ماذن عباس عوض من القرية نافسوا لقد بررت الادارة ابلغا عدم منحه تصريحاً للعمل بالقول ان المواطن المذكور يرفض الانضمام لعضوية مجلس القرية المعين.

في تقرير اعدته وزارة الخارجية الامريكية:

المستـــــوطنون الاسرائيليون في الاراضي المحتلة يزيدون بمعدل (١٠٪) في كل سنة!

■ في المناطق المحتلة، الان، (٢٢٥) الف مستوطن يشكلون (١٣٪) من العدد الاجمالي للسكان! ■ (٤٪) من المهاجرين اليهود السوفييت استوطنوا في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٩٠ ■

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ افاد تقرير لوزارة الخارجية الامريكية ارسل امس الاول الاربعاء الى الكونغرس ان عدد المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي مستوطنة في الاراضي المحتلة يزيد بمعدل عشرة في المئة سنويا وانه وصل الى (٢٢٥,٠٠٠) شخص اي (١٣٪) من العدد الاجمالي للسكان.

ويفيد هذه التقديرات الامريكية التي تم اعدادها الى ان اربعة في المئة من المهاجرين اليهود السوفييت الجدد (منذ عام ١٩٩٠) استقروا في هذه المستوطنات الى اكثر مما اعلنته الحكومة الاسرائيلية بنسبة الضعف. واستنادا الى التقرير فان ثلاثة الاف من هؤلاء المهاجرين استقروا في الضفة الغربية والجولان و(٥٠٠٠) في القدس الشرقية.

كما يشير التقرير الى ان اسرائيل رفعت من عدد المستوطنين من دون ان تزيد في الوقت نفسه عدد المستوطنات وذلك عن طريق زيادة مساحة هذه المستوطنات او بالتالي بتوسيعها.

ووفق هذه التقديرات يبلغ عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية حاليا تسعين الفا حسن (١٥٠٠) تجمعوا في اكثر بعشرة الاف مما كانوا عليه قبل عام واحد ويفوقون الفا لا كانوا عليه عام ١٩٨٨.

واستنادا الى التقديرات نفسها فان هناك حاليا (١٢٠) الف مستوطن يهودي في القدس الشرقية و(١٢) الفا في الجولان وثلاثة الاف في قطاع غزة.

ويشار الى ان مسألة المستوطنات تعتبر احدى نقاط الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة وتعتبرها واشنطن عائقا امام السلام.

جاك بوس:

يجب البحث في اتفاق دولي لمراقبة التسلح في الشرق الاوسط

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ قال رئيس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية جاك بوس انه يجب البحث في اتفاق دولي لمراقبة التسلح في الشرق الاوسط لتجنب مواجهة جديدة في مثل تسلح العراق.

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ في الخطاب الذي القاه مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس الاول، انه ويجب البحث في اتفاق دولي حد كبار مصدري السلاح لتجنب انتشار الاسلحة العسكرية كما حدث في العراق خلال السنوات العشر الماضية لكنه اوضح ان المسألة لم تبحث الا في خطوطها العامة.

وارجح بوس ان الاتفاق في رأيه يجب ان يتناول نقل مبيعات السلاح من البلدان الصناعية الى الدول النامية. وذكر انه بحث مع نظيره الامريكي مشروع وقف اطلاق النار مع العراق الذي يجري مناقشته في الامم المتحدة.

يذكر ان هذا اللقاء هو الثالث بين بوس وبيكر منذ الاول من كانون الثاني عندما تسلمت لوكسمبورغ رئاسة المجموعة الاوروبية.

في الاتحاد السوفييتي:

النتائج حول «الاتحاد» لها طابع الزامي في جميع الاراضي السوفييتية

● (١١٢) مليون من اصل (١٤٧) صوتوا بـ «نعم» للاتحاد ●

● موسكو ـ يو.بي.آي ـ اكد قرار صادر عن مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي مقدما صحة نتائج استفتاء (١٧) آذار الجاري ان هذه النتائج حول الاتحاد لها طابع الزامي في جميع الاراضي السوفييتية بما في ذلك الجمهوريات التي رفضت اجراء الاستفتاء.

واوضح القرار انه عملا بالمعطيات الاولية فان ١٤٧ مليون ناخب شاركوا في الاستفتاء بينهم ١١٢ مليون صوتوا بنعم اي (٧٦٪) من الناخبين.

وندد القرار بشكل خاص بـ باستخدام السلطة عند طرق الاسلوب للعرقلة تحت سطار من ممارسات السيادة الوطنية والديمقراطية في بعض الجمهوريات.

وفي الختام اوصى مجلس السوفييت الاعلى جميع هيئات الدولة والاحزاب السياسية ووسائل الاعلام باحترام رغبة الشعب في الاحتفاظ بحرفتنا الفدرالية في ممارسة نشاطاتهم.

الميليشيات العميلة تقتل مدنيين في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) يو.بي.آي ـ افاد شهود عيان ان مدنيين اثنين كانا يعبران بسيارتهما احدى القرى الخاضعة لسيطرة ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة في جنوب لبنان قتلا بنيران هذه الميليشيات.

وقالت المصادر نفسها ان دبابة للميليشيات العميلة صوبت نيرانها على الضحيتين وهما رجل وامرأة في قرية اللويزة الواقعة شرقي مدينة صيدا.

وقد قام سكان القرية بنقلهما الى مشرحة مستشفى النبطية وكانت الدبابة متمركزة على تلة سجود المطلة على اللويزة حيث ينتشر الجيش اللبناني منذ السابع من شباط الماضي بحسب ما ذكرت المصادر عينها.

لما اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم ميليشيا العميل فأكدت من جهتها ان دبابات هذه الميليشيات اطلقت النار في اللويزة على سيارة كانت تقل اربعة عناصر من حزب الله من دون ان تعطي اية حصيلة للهجوم.

واضافت الاذاعة ان الميليشيات العميلة تحتفظ بحق ملاحقة «الارهابيين» اينما وجدوا حتى في مناطق انتشار الجيش اللبناني!!

مصرع (٩٠) جنديا سنغاليا جراء تحطم طائرة في السعودية

● دكار ـ يو.بي.آي ـ اعلن وزير القوات المسلحة السنغالي ميدون فال، في تصريح للاذاعة السنغالية امس الخميس، ان حوالي تسعين جنديا سنغاليا لقوا حتفهم في حادث طائرة في السعودية.

وقال الوزير ان اسباب الحادث لم تتضح حتى الان. وكانت الطائرة وهي من نوع «هركيول سي ـ ١٣٠» تقل الجنود الى قاعدتهم بعد ان ادوا مناسك العمرة.

واوضح الوزير ان الحادث وقع اثناء عملية الهبوط لكنه لم يذكر في اي وقت بالتحديد حصل الحادث.

واكد الوزير ايضا، ان (٩٥) جنديا سنغاليا كانوا موجودين على متن الطائرة ولم ينج منهم سوى ثلاثة.

ويذكر ان السنغال ارسلت في ايلول الماضي قرابة من (٤٩٥) رجلا الى السعودية.

الى ذلك اعلن مرسوم عسو، امس الحداد الوطني ثمانية ايام ابتداء من امس الخميس في كافة الاراضي السنغالية.

●.. ومصرع ٣٦ عسكريا امريكيا جراء اصطدام طائرتي استطلاع امريكيتين ●

واعلن متحدث باسم البحرية الامريكية في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا ان ستة وعشرين عسكريا امريكيا اعتبروا مفقودين بعد اصطدام طائرتي استطلاع بحري من طراز بي ـ ٣ اوريون في الجو امس الخميس.

وكانت الطائرتان تقومان بتحليق تدريبي قبالة سواحل كاليفورنيا الجنوبية.

□ سالم جبران □

«هـذه الامـة بحاجة الى هزة والى رجة»

□ المفكر والكاتب الموسوعي شبلي الشميل هو واحد من ابرز الرواد الافذاذ للنهضة القومية الثقافية العربية في بداية هذا القرن.

واذا كان العسف العثماني قد اجبره على النزوح عن وطنه الاول لبنان، فقد واصل النضال الوطني والسياسي والفكري في ارض وطنه الثاني مصر.

هذا الكاتب والمفكر الموسوعي الفذ راح، مثل زملائه الرواد رفاعة رافع الطهطاوي وبطرس البستاني وعبد الرحمن الكواكبي وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده وشكيب ارسلان وغيرهم، يتأمل الواقع العربي بعمق، بينما يمتلكه ميل جارف الى ايجاد دواء للواقع العربي لنقل هذه الامة من حضيض التخلف والركود الى آفاق النشاط الشامل».

وقد اطلق ذات مرة رأيا شجاعا اقتحاميا عندما قال ان هذه الامة لا يمكن معالجة وضعها معالجة تفصيلية الا بعد ان تقوم اولا بمعالجة شاملة عامة عميقة لوضعها. ولذلك قال «ان هذه الأمة بحاجة الى هزة ورجة لا تدع شيئا في مكانه».

في بداية القرن، ادرك الشميل كما ادرك زملاؤه الرواد ان الواقع العربي المتجمد الخامد الراكد سياسيا واجتماعيا وثقافيا بحاجة الى ثورة حقيقية شاملة. وتحت تأثير التطور الاجتماعي الداخلي في الوطن العربي وكذلك تحت تأثير رياح التنوير والثورة الديمقراطية البرجوازية في اوروبا، راح الرواد يدعون ويبشرون بالقيم الجديدة: قيم حرية الانسان وكرامة الانسان والديمقراطية والتفكير الحر، قيم التطور العصري واكتساب انجازات الحضارة الاوروبية. وبالاضافة لهذا - وهذا يقال لصالح جيل الرواد - فانهم لم يطالبوا بنسخ «الحضارة المادية» فقط، بل طالبوا بصحوة ثقافية - روحية شاملة، ولم يطالبوا بتذويب الشخصية العربية في النموذج الحضاري الاوروبي بل طالبوا بانتفاضة حضارية للروح العربية تُسقط الجامد الراكد الذي تجاوزه الزمن وتنشط اصالة الروح العربية والحضارة العربية والثقافة العربية وتصنع ذلك التلاقح السعيد بين روحنا الاصيلة العريقة وروح العصر المتجدد.

في نظرة صادقة وصريحة الى الوراء فاننا نكتشف بأن الثورة الديمقراطية - البرجوازية قد اجهضت في العالم العربي، وحتى في المهد. فالاستعمار لم يكن «بحاجة» الى ثورة برجوازية ليبرالية عربية، ولذلك اعتمد رؤساء العشائر والقيادات التقليدية لم «نشأ قيادات وطنية» متصلة بالاستعمار عميلة له. وعندما كانت حياة برلمانية وحزبية في بعض الدول العربية بعد «استقلالها» كانت تلك حياة مصطنعة فارغة من المضمون الحقيقي، ورأى الشعب، بحق، في هذه البنية المزيفة المشوهة جزءا من المبنى الكولونيالي، وبدا خلال النضال القومي الاستقلالي وكأن التطور في العالم العربي «قفز» عن المرحلة البرجوازية الليبرالية، بقيام الانظمة الوطنية - العسكرية، انظمة ما اسمي بالدكتاتورية «المتنورة» وقام خليط من الافكار والنظم السياسية يزعم ان الهدف هو «القفز» الى «الاشتراكية العربية» او «الاشتراكية الاسلامية» او «الاشتراكية القومية». وجاءت فكرة الديمقراطية الى حد بعيد، بحيث صار اليسار ايضا في تأكيده الصحيح ولكن المبالغ فيه حول التحرر الوطني والاجتماعي يُهمل - موضوعيا - فكرة الديمقراطية.

بالامكان الآن، ايضا، معالجة قضايا الوطن العربي من خلال معالجة التفاصيل وتقديم الحلول التفصيلية لهذه المشكلة او تلك. والمشاكل كبيرة حقا ومعقدة: المشكلة الفلسطينية، المشكلة اللبنانية، مشكلة ابعاد الاعماق الملايين الكثيرة التي تنضم كل عام الى طالبي العمل، مشكلة الخدمات الصحية والتعليمية، مشكلة تصفية الامية، مشكلة الاقليمية التي تشوه الاتجاه القومي الواسع وتعرقل تطوره الايجابي، وغيرها من المشاكل الداخلية، بالاضافة الى مسألة العلاقة بين العالم العربي، شعوبا ودولا، مع العالم الواسع، سياسيا واقتصاديا وحضاريا.

والحقيقة ان الازمة العربية الراهنة هي تجمّع ازمات، هي ازمة مركبة معقدة وعميقة. وهذا بالذات يوصلنا بالضرورة، الى الاستنتاج الذي طرحه شبلي الشميل في بداية القرن، وهو ان رؤية شاملة عميقة وصريحة للواقع العربي ضرورية قبل البحث عن حل تفصيلي لهذه المشكلة التفصيلية او تلك، بل اساسا لهذا البحث عن حل.

الفنان العربي السوري الشجاع قالها بصراحة، في احدى مسرحياته، وهي ان المواطن العربي لا يحس انه حر انه سيد وطنه، بل يحس انه مُطارَد، سجين، مقهور في وطنه. وهذا يجعله غير مستعد للدفاع عن وطنه في ظل حكم كهذا.

والحقيقة ان حالة ازدواجية مذهلة تصل الى حد الانفصام المرضي في الواقع العربي الراهن. كل رئيس هو بطل ومعلم ورمز في نظر اعلامه الرسمي وهو «دكتاتور» متسلط، مغتصب للحكم في نظر الشعب الصامت الممنوع من الكلام. وفي ظل النزاعات بين الانظمة العربية كان كل زعيم هو «خائن» او «عميل» او «الرئيس المناضل» هو «القائد الرمز» او «حبيب الشعب» هو «صانع امجاد الامة» او «العميل للامبريالية». وذلك طبقا للاذاعة التي تستمع اليها. وكل حاكم هو حاكم مدى الحياة فعليا ولا يزال عن سدة الحكم الا اذا مات او قتل خلال انقلاب عسكري!

يظل من يعتقد بأن الازمة الاقتصادية والازمة الاجتماعية والازمة الثقافية وازمة الحرية الفردية وحقوق الفرد «الاصولية» هي امور معزولة عن بعضها او معزولة عن مسألة المسائل - نظام الحكم، واقصد بنظام الحكم ليس الملكي او الجمهوري البرلماني او الرئاسي بل نظام الحكم طبقا لموقفه من الشعب وطبقا لموقفه من موضوعة الديمقراطية.

• • •

لقد شهدت السنة الماضية بدايات خافتة مع انها محدودة، في مجال اقامة التعددية السياسية والحزبية في الاردن والجزائر وتونس ومصر. وكانت اشارات وتصريحات بأن انظمة الحكم في سوريا والعراق تتجه نحو التعددية، وان انظمة اخرى حتى مثل انظمة السعودية والكويت تبحث عن صيغة لافساح المجال للتعبير جزئيا عن الرأي السياسي والنقاش الاجتماعي.

احد مفكري مصر البارزين والشجعان، الدكتور انيس عبد العظيم قال، خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر ان الشعب يجب ان يتعلم كيف يقدر الديمقراطية حق قدرها وان يعرف مخاطرها وان يتعلم كيف يحارب في سبيل الديمقراطية. وقال ان الديمقراطية هي خبز للوجود ولكن الضمانات نادرة في كل الوطن العربي.

لا، ان التاريخ لا يعيد نفسه عندما نهتف الآن بما هتف به قبل اكثر من سبعين عاما الفاضل الموسوعي شبلي الشميل: ان هذه الامة بحاجة الى هزة ورجّة لا تدع شيئا في مكانه.

ومع الثورة السياسية، تغيير نظام وشكل الحكم، تبرز الحاجة الى الثورة الاجتماعية، ثورة القيم والافكار والعادات، ثورة التعامل الاجتماعي، ثورة الديمقراطية الحقة التي تجعل المواطن يتخلص كليا فكريا ونفسيا من حالة المطارد، السجين، المقهور، ويعيش حالة السيد الحقيقي للمجتمع.

ويقوم المثقفون العرب بمهمة عظيمة وحيوية لهذا الشعب ولهذه الشعوب اذا لم يتكلموا عن مجتمعهم من خارجه بل من قلبه، واذا دعموا القول بالممارسة.

مرة اخرى، بإمكان اجيال المثقفين العرب حاليا ان تتعلم الشجاعة الفكرية والشجاعة النضالية، من رواد نهضتنا القومية - الثقافية في مطلع هذا القرن. □



□ سميح القاسم □

تَحَسُّباً.. لا تَطَيُّراً!

□ يتعاقب النكبات والنكسات والنكسات، وعليه نسي، يتكاثر المتطيّرون كالأرانب.

هذا يحلف بقبر جده انه لن تقوم للامة قائمة بعد العراق، وذاك يقسم بيده على قلبه بأن اليهود سيحتلون مكة في موسم الحج القادم. وآخر يستل من جيب قمبازه ورقة مهترئة من كثرة ما هي مطوية، ويكرر ابياتا من الشعر الركيك منسوبة الى محيي الدين ابن عربي رحمه الله وأعاده من موبقاتنا. وترى الى كل هؤلاء وهم يجزمون بأن الدنيا في آخر وقت وان القيامة قائمة بعد سبعة ايام او سبعة اسابيع او سبعة اعوام في اقصى حد.

وهذا التطيُّر الذي نصفنا به المعلقات الامريكية، هو إحساس طبيعي وانساني في الاوساط التي علمتها ضرورات الحياة اليومية والكدح في سبيل الرزق ان تنظر بين يديها ورجليها فحسب، والأنية اصلا، فهي مطالبة بالاحتراف السياسي والاستقراء التاريخي فهي صادقة تماما في هواجسها وتطلعاتها وتطيُّرها.

أما الأمر المؤسف حقا فهو سقوط عناصر محسوبة على الدوائر الواعية والطليعية والتقدمية في شرك البلبلة والفوضى واليأس، لا لسبب، سوى ان ايمانها بشعاراتها هي ليس ايمانا مدروسا وراسخا وأصيلا.

ولا يعنينا الجانب الشخصي من هذه الظاهرة، حتى لو كان بين المهزوزين أشخاص محسوبون على قيادة الجماهير التي يعنينا هو الجماهير نفسها، صاحبة الشأن المباشر، والتي نرى من واجبنا القومي والفكري حمايتها من نفوذ الامزجة المرضوضة الهشة المتقلبة مع تقلبات الطقس السياسي.

فقد الجماهير تقول ان التاريخ لا يتحرك بعملية حسابية دقيقة ١ + ٣ (في الرياضيات) = ٤ والله أعلم اما في السياسة وفي التاريخ فان ١ + ٣ لا تساوي ٤ بالضرورة، والله اعلم.

ونتائج حرب الخليج لن تؤدي بالضرورة الى حل القضية الفلسطينية وشيكا، بالضرورة، كما انها لن تعرقل هذا الحل، بالتأكيد.

ثمة متغيرات على الساحة الدولية، تتفاعل بنشاط ولا تتيح مجالا للفراغ. وفي مقدمة هذه «المتغيرات» ما يجري في الاتحاد السوفييتي وفي اوروبا الغربية وما يجري في الوطن العربي وفي اسرائيل. ونحن على يقين من ان منطق المرحلة الحالي لا يسمح بفرض نظام الدولة الواحدة، القطب الشرطي، الأب، المربي، السيد، القاضي - كما يريد جورج بوش.

ويبقى مكان للتحسب فليس أمرا مستبعدا ان تنفجر الآن في «الشرق» حرب ضد سوريا. وقد تكون اسرائيل هي الاداة المباشرة لهذه الحرب وقد تكون تركيا تورغوت اوزال هي الاداة!! قد تكون حربا على القوة السورية غير التقليدية (أسوة بما حدث في العراق) او حرب مياه على خلفية نزاع نهر الفرات.

وعلى اية حال فان الامبريالية الدولية ما زالت قادرة اليوم، وقد تكون اكثر قدرة مما كانت عليه بالأمس، على التحكم بخيوط اللعبة على مسرح الاراجوز الشرق اوسطي. واذا كانت تمارس اسلوب التحكم عن بعد (ريموت كونترول) قبل حرب الخليج، فقد اخذ تحكمها صيغة مباشرة، من خلال التواجد العسكري والسياسي والاقتصادي المكثف.

ورغم ذلك فلا نرى ان القيامة قائمة بعد اسبوع او سبعة اسابيع او سبعة اعوام، فعلم القيامة عند الله. اما علمنا نحن فهو علم الارادة الشعبية والحلم الانساني والطموح البشري نحو الحرية والحق والسلام والتقدم الاجتماعي. وهذا العلم المجرّب والذي اثبت دقته ونجاعته عبر التاريخ هو الذي يبعث على أهبة الحذر وعلى أهبة الاستعداد، تحسبا لا تطيرا والله أعلم!





● من مقال:*

انتهى الحلم الكويتي

● بقلم: داني روبنشطاين ●

●الانباء القليلة التي تتسرب حول من بقي من الفلسطينيين في الكويت، انباء تثير الذعر. وليس صدفة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» اللندنية، بأنه يخشى ان يتعرض الفلسطينيون في الكويت لمثل تعرضوا له في نهاية الحرب اللبنانية في مخيمات صبرا وشاتيلا.

ويتضح انه من ٣٥٠ الف فلسطيني كانوا في الكويت قبل الحرب، بقي منهم ١٧٠ الف، واما الباقي فقد غادروا الكويت في اشهر الصيف، او هربوا مع نشوب الحرب. وعندما عاد الكويتيون في نهاية الحرب، «عثروا ما يزيد عن الفي فلسطيني مشتبه في انهم تعاونوا مع العراقيين. وقيل انه اطلق سراح ٨٠٠ منهم. وهي معطيات على لسان وكالات انباء اجنبية التي اثارت للفلسطينيين اضطرا من اعمال انتقام وقمع متكررة ضد الفلسطينيين من جانب عصابات شوارع كويتية

مطلوبة في الكويت، مثل المعلمين والمهندسين والاطباء والاقتصاديين وموظفي البنوك والعمال المهنيين وكان بين الفلسطينيين مقاولون وتجار اغنياء.

الثانية حصل في موازاة مع موجة اللاجئين الفلسطينيين الكبيرة في سنة ١٩٤٨ ـ واصحاب الخطوط وصاروا الى الكويت اعتبارا من سنوات الخمسينات.

الفلسطينيون الذين غادروا الكويت لن يعودوا الى هناك على ما يبدو. ومن بقي منهم يغمرهم الخوف وينتظرون حتى ينتهي الغضب والنقمة

ولقد اعطت حكومة الكويت انها ستعيد للفلسطينيين اموالهم المودعة في البنوك ولكن الأمر يتطلب وقتا. وتنوي حكومة الكويت اصدار نقد جديد سيكون ليحد اقل من الدينار الكويتي القديم وعدا ايداعاتهم في البنوك لم يكن للفلسطينيين اية املاك اخرى تقريبا الا كان من المحظور عليهم شراء البيوت او

وكان بين هؤلاء المهندس ياسر عرفات، الذي انهى تعليمه في القاهرة وجاء الى العمل في الكويت سنة ١٩٥٧ والمناضل خليل الوزير (ابو جهاد) وصلاح خلف (ابو اياد) ورجل الاعمال فاروق القدومي. ولقد كانت الكويت الحلم الذي راود خيال اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يكن لهم سقف يأويهم ولم يكن لديهم اي عمل. وكانت احدى القصص الاكثر انتشارا في الادب الفلسطيني هي «رجال تحت الشمس» لغسان كنفاني يتحدث فيها عن مسيرة مزعزعة لفلسطينيين حاولوا اجتياز الحدود من البصرة الى الكويت في خزان سيارة وماتوا في داخله لشدة الحرارة.

الكويت هي المكان الذي عقدت فيه جماعة عرفات للمرة الاولى في ١٩٥٩ اجتماعا لها واقامت سرا منظمة «فتح». ويواصل بعض قادتها مثل خالد الحسن السكن في الكويت وهو بين القلائل الذين حظوا بجواز سفر كويتي وخلال سنوات السبعينات وصاعدا كانت الكويت المركز الثالث للتجمع الفلسطيني بعد المناطق والاردن، وحسب التقديرات سافر الى الكويت بين ١٩٦٧ ـ ٨٢ حوالي ١٥٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية وغزة والاردن.



● هكذا يتعامل الاحتلال مع العرب سكان القدس الشرقية لدى كل حادث ●

●● حكايات عن القتل والاهانة

الى اضيفت الى معطيات القتل الكثير الذي جمعه الفلسطينيون في الكويت حكايات كثيرة عن اهانتهم حقا وعن المشقة المسعية ازاءهم فقد حدد الكويتيون اعداد الفلسطينيين ومنعوا تجاوز هذا العدد من دخول الكويت واقروا بصفة ابناء الفلسطينيين بين آن وآخر وفي احدى الحالات وحين رفع الأجور في الكويت، اعلنت الحكومة ان هذا يتعلق فقط على مواطني الكويت وليس على الاغراب، وقام الفلسطينيون بشكل زائد احتجاج الى قصر الامير الصباح وطالبه حسب الشكوى قيل في انها رفعنا الاجور لابناء العائلة وليس للغير.

ومع ذلك استطاع معظم الوف الفلسطينيين ان يوفروا من اجورهم وارسال الاموال الى عائلاتهم في المناطق، وقسم كبير من البناء الخاص في الضفة الغربية اساسا هي من مداخيل ابناء العاملين في الكويت، والكثير من المؤسسات الشعبية بنيت بفضل هذه الاموال التي وصلت من الكويت.

مؤخرا قالت الاخبار ان حكومة الاردن طلبت مساعدة لاستيعاب ١٠٠ الف فلسطيني وفدوا اليها من الكويت، ونشرت صحف القدس الشرقية ان الولايات المتحدة معنية بالمساعدة في هذا الأمر من حيث انها لا تريد ان يعود الفلسطينيون الى الكويت والحل بالتوطين في الاردن.

ويبدو انه اذا ما استمر العداء للفلسطينيين الذين بقوا في الكويت، فمن المحتمل ان يغادرها الكثيرون. ولا يزال امراء الكويت المحافظون، يخشون الفلسطينيين ويتخوفون منهم حتى لو تصاعد المطلب من اجل الديمقراطية في الامارة.

(معاريف ٩١/٣/١٩)

طوال الوقت، أثار الفلسطينيون مخاوف الكويتيين، لأنهم كانوا مثقفين وذوي وعي سياسي واجتماعي متطور وفوّار

عن آماد هذه الظاهرة، اعلنت صحف القدس الشرقية بعناوين مثل: «الكويتيون يطلبون الفلسطينيين ويريدون طردهم» والسفير البريطاني في الكويت قال: ان وضع الفلسطينيين في الكويت سيء. غير ان الامارة عموما والظروف اجمالا سيئة، بعد الدمار الكبير، بحيث ان وضع الفلسطينيين لا يختلف عن وضع المجموعات الاخرى التي بقيت في الكويت، مثل المصريين وابناء الشرق الاقصى.

●● ملاحقة الفلسطينيين

ولقد اعترف صحفي امريكي ايضا ان هناك حالات من مطاردة الفلسطينيين وملاحقتهم. ولقد نشرت الوالد في «الجمهورية» المصرية، حيث (يعني صاحب المقال خطبه وعجبه)، ان اجانب من الامريكيين والبريطانيين، هم الذين يطلبون من الكويتيين العرب، ان يطلقوا على العرب الفلسطينيين، وقال: «ان واجبنا ان نطلب ان لا يدفع كل الفلسطينيين في الكويت الثمن بسبب افراد منهم تعاونوا مع «المحتلين العراقيين».

من الواضح ان الفلسطينيين الذين بقوا في الكويت يغمرهم خوف كبير، ومعظمهم محبوسون في البيوت، ويستحيل الاتصال بهم هاتفيا، وهم ينتظرون على أمل ان يعودوا للحياة كما كانوا سابقا قبل الازمة، وهم مقتنعون على ان الكويت بحاجة اليهم.

مارس معظم الفلسطينيين مهنا

الاراضي او المتاجر او المكاتب لأنهم لم يكونوا مواطني الكويت. فكل الامور المذكورة كانت وقفا على الكويتيين المواطنين، الا ان الوعد باعادة الايداعات البنكية فقط للفلسطينيين والاجانب الآخرين في الكويت، اثرت البعض فقط، ذلك انه لدى اصدار المناقصات الاولى لاعادة بناء الامارة، اتضح ان الفائز بهذه المناقصات كانت الشركات الاوروبية والامريكية وليست الشركات العربية، وهذه اشارة جلية لمصر والأسكي وايضا للفلسطينيين.

●● المذعورون

ويبدو ان بضعة آلاف من الفلسطينيين هربوا الى امارات الخليج الاخرى في الخليج وفي الاساس الى ابو ظبي والبحرين، وكذلك الى السعودية، حيث يوجد في هذه الدول الجميع يقدر بحوالي ٢٥٠ الف فلسطيني، الذين حافظوا على خلوهم طوال وقت الازمة ولم يتضرروا. وهناك فلسطينيون هربوا من الكويت الى اوروبا غير ان الاكثرية الحاسمة، اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني وصلوا الى الاردن.

ان عدم عودة الفلسطينيين الذين غادروا الكويت، انهاء حقبي فصلا في تاريخهم الذي دام ٤٠ عاما، كانت الكويت خلالها مركزا لنشاطات اقتصادية اجتماعية وسياسية فلسطينية، وكان الانتقال لامارة الكويت بعد الحرب العالمية

مناقيش ...

● محمد علي طه ●

● يبحثون عن فلسطينيين ملائمين ●

●بعد المباحثات التي اجراها المستر جيمس بيكر مع المراجعة لاسحق شمير، اتضح لحكومة اسرائيل ان البيت الابيض ملزم ادبيا بأن يتظاهر ـ على الاقل ـ بمحاولته حل القضية الفلسطينية مراضاة لعرب امريكا الذين تحالفوا معها في الخليج الفارسي، لذلك اعلن اسحق شمير بأن حكومة اسرائيل معنية بالسلام ولكنها تعارض المؤتمر الدولي.

فرد البيت الابيض: ان الوقت غير ملائم لعقد المؤتمر الدولي.

فقال شمير: لن نتفاوض مع م.ت.ف.

فرد بوش: ان ياسر عرفات وم.ت.ف لن يكونا طرفا في مفاوضات السلام لأن عرفات «راهن على الحصان الخاسر».

قال شمير: نرفض فكرة ارض مقابل سلام لأننا نرفض الشروط المسبقة.

فرد بيكر: نحن لا نستطيع ان نرغم اسرائيل على السلام، لأن السلام لا يتم بالقوة!!

قال شمير: لا حل الا المفاوضات المباشرة.

فصرح عرفات: م.ت.ف مستعدة لمفاوضات مباشرة برعاية مجلس الامن.

رد شمير بسرعة: لا مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف.

قال بوش: ان م.ت.ف اخرجت نفسها من المفاوضات. لذلك فان اسرائيل ستفاوض وفدا من المناطق المحتلة.

قال شمير: لن نتفاوض مع القيادة الوطنية المتنفذة للمحتلة التي جلست مع بيكر لانها محاورة اكثر من م.ت.ف.

وعلى ذمة مصادر وثقت انه

تكشف عن هويتها، ان بوش تشاور مع شمير وان بيكر تشاور مع ليفي واتفقا على نشر الاعلان التالي في الصحافة:

الى كل من يهمه الامر.

الولايات المتحدة الامريكية وحكومة اسرائيل تبحثان عن فلسطينيين ملائمين للمفاوضات السلمية على ان يلائموا الشروط التالية:

١ ـ من سكان المناطق.

٢ ـ لا يؤيدون م.ت.ف.

٣ ـ لم يعتقل احدهم ولم اعتقل معه منذ العام ١٩٦٧.

٤ ـ لا يوجد لأي واحد من الوفد صلة قربى مع نشيط من م.ت.ف.

٥ ـ لم يصرح اي تصريح معاد للادارة المدنية او قوات الأمن.

٦ ـ يفضل اشخاص امثال شارون او زئيفي او ايتان او غئولا كوهين!!

ملاحظة: كل فلسطيني تتوفر فيه هذه الشروط يمكنه التوجه الى مكاتب الادارة المدنية في بيت ايل او الى بيت القنصل الامريكي في اورشليم القدس ليعبئ النماذج المطلوبة.

آخر موعد لقبول الطلب هو الاول من ابريل.

● محاولة جديدة لكتابة التاريخ ●

المحدث في الاسبوعين الماضيين بدورة دراسية مركزة جدا واستمعت خلالها الى محاضرات عامة وعديدة من احد عشر محاضرا مختصا في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والنفسية والاستراتيجية والصحافة والاحصاء والتاريخ. الخ.

وبعد دراسة شاقة اتضح لي ان اسلافنا وسلفيينا قد اقترفوا سواد

خاطئة في التاريخ، واليكم هذه الامثال:

١ ـ لم تهزم جيوش الدول العربية في حرب ١٩٤٨ وذلك لان هذه الجيوش كانت بقيادة الامراء والملوك الرجعيين وليس بقيادة الشعب، بالاضافة الى ان سبع دول عربية لم تقاتل مقابلة لدولة صغيرة لليهود لانهم من اهل الذمة!!

٢ ـ لم يطرد العرب من الاندلس في العام ١٤٩٢ بل ان العرب المشهورين بالكرم والمروءة تنازلوا عن الاندلس لاهل الذمة ـ النصارى عن طيب خاطر بعد ان تذكروا ما جاء في القرآن الكريم عن «ان منهم رهبان وقسيسين»!!

٣ ـ لم ينهزم الجيش العباسي امام عساكر هولاكو في العام ١٢٥٨ وذلك لان العرب منتصرون والمغول منهزمون وانما حقيقة ما حدث فهو ان الخليفة العباسي ـ رضي الله عنه ـ تنازل لهولاكو عن طيب خاطر ورضا تام عن بغداد مقابل ان يدخل هؤلاء في الدين الاسلامي لاقامة الخلافة العثمانية الاسلامية فيما بعد وهذا نصر مبين!!

ولقد تبين لي انني كنت مخدوعا بالديمقراطية الغربية الزائفة لأن الديمقراطية الحقة والسليمة هي حيث كرامة الانسان وحرية الصحافة والفكر والدين والتظاهر والانتخاب متوفرة. وهي متوفرة فقط في عالمنا العربي، وحشرت امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والدول الغربية كلها!! وخسئة في عين الحسود!!

ونظرا لهذه الاكتشافات الهامة التي ترفع كرامتنا القومية عاليا عاليا فاني ساعيد النظر في كل حرب خسرها العرب ـ لا سمح الله ـ منذ عام الفيل الى عام النطلة او عام الراويات..

شيفرتات

● منلح طبعوني ●

الأولى

من هي أم الدنيا في هذا الزمان يا قبطان

ـ القاهرة المعمورة

ـ لا

ـ دمشق الشام

ـ لا

ـ القدس الموحدة

ـ لا

ـ لندن مرابط خيلنا

ـ لا

ـ باريز باردو

ـ لا

ـ واشنطن ماريتاز

ـ لا

ـ موسكو يلتسون

ـ لا

ـ اسطنبول اوزال

ـ .....

ـ .....

ـ ...

ـ أي بغداد الساحرة

ـ لا

ـ فلا من هي أم الدنيا

ـ كويت حبيبته يا حاج

الثانية

حكي عن أبي عادل حسين ابو اسعد المعروف بوطنيته المخلصة والصادقة انه استدعي من قبل الحاكم العسكري في سنوات السبعينات بتهمة التحريض على الدولة وسكانها بعد ان رفّد مقرئه الشهيرة «والله لتشتروا دكتنا» من تركيا امام الجمهرات عديدا في السوق وفي الكراجات وساحة عين الطراد وأماكن عامة اخرى.

فسأله الحاكم العسكري بغضب: لماذا تحرض الناس علينا وعلى بلادنا!! رد ابو عادل: أنا لا أحرض أحدا انتم تحرضون عليّ وعلى أهلي وبلادي. فصاح الحاكم: ألم تقل «والله لتشتروا دكتنا من تركيا». قال ابو عادل: قلته، ربما دخلتكم في هذه الفترة؟ قال: انت تقصدنا فيها!! قال ابو عادل: انا لا اقصد تركي

تريدون توريطي بتهمة لا اساس لها. سأل الحاكم: من تقصد اذا.. هات العقل!! فرد ابو عادل: الكويت!! استغرب الحاكم وسأله: ولماذا الكويت!!! فقال ابو عادل بعقله: لأنها تلعب بالنار يا سيد الهارلين، واللي يلعب بالنار شو بيصير فيه؟!

فقال الحاكم: بتحرقوا النار.

وأكد ابو عادل: وينقطع دكتنه كمان.

ـ فأطلق الحاكم سراح ابي عادل ولكن ليس قبل ان يأمره باثبات وجوده مرتين صباح مساء في مركز الشرطة لمدة غير محدودة وذلك بتهمة التحريض على اصدقاء الاصدقاء.

(الناصرة)

كل عام وأنتن بخير

بمناسبة عيد الأم السعيد نتقدم بأحر التهاني والتقدير لامهات قريتنا ولجميع الامهات عامة متمنين لكن الصحة والسعادة ودوام العطاء آملين ان يعاد عليكن العيد وقد عم السلام العادل والدائم ربوع منطقتنا.

علي عزبة

رئيس المجلس المحلي

عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

نعم للاتحاد السوفييتي

● الكتابة في هذه الايام عما يجري في الاتحاد السوفييتي ليست سهلة خصوصا حين يكون الشخص الذي يتطوع للكتابة، موجودا في بلد «ديمقراطي» وجيرانه في خدمة «ديكتاتوريات».

الموضوع شائك. ولقد إنحدث انه حين يعبر المرء وكأنه يمشي على الحقائق - تتحرى خطواته محسوبة، تحت اظافر اصبعه!

وما الحل؟ فانت لا تستطيع ان تواصل اكل الحصرم وانت ترى هؤلاء الخلالة يطيرون النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي مراث ومرات، ويعودون بيننا مرة ومرة الى نبش القبور والتمثيل بالاموات والاحياء.

وتتعدد حالياته في أمزجة الناس اي انظار يتحدر من بين الاظافر التي قصلها الرئيس السوفييتي غورباتشوف: كيف باع وكيف، او حتى لم يبق سوى الاصبع الثالثة. هذا في الطرف الغاضب على الاتحاد السوفييتي والذي يقدر في الوقت نفسه، بعد ان اعترت سياسته الخارجية لدرجة تكاد تضيع الفروق في المواقف من قضايا العالم المقهور بين مواقفه ومواقف تجار الاسلحة وصانعي الحروب - ولقد كشفت حرب الخليج بالتمويه في مواقف الاتحاد السوفييتي، خصوصا تأييد قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

اما الطرف الثاني الغربي وهو الطرف الذي صفق لغورباتشوف وهو يستهدف الاظفر الثالثة في الاتحاد السوفييتي في البنيتين الاقتصادية والاجتماعية - هذا الطرف اصبح غير راض، هو الاخر، وصار يرى في غورباتشوف عقبة صالح للاظفار التي اعده له او لا يريد ان يصير اليه الاتحاد السوفييتي.

في الطرف الاول، هناك من لا يرضى اقل من عودة الاتحاد السوفييتي الى ما كان عليه قبل البيريسترويكا: نصيرا للشعوب على قضاياها العادلة ومتصديا للعدوان الاجنبي على استقلالها وعلى خيراتها. ولديه من يحاول بالتكيف مع الوضع الحالي الذي تطورت فيه، داخل الاتحاد السوفييتي، امثلا يقرأ في حضاياها وشموليتها كل مرادفة الفرز في العالم المتحد.

اما عن الطرف الثاني فحدث ولا حرج:

في يوم الجمعة الماضي، ٣/١٥، اوردت صحيفة «هآرتس» صفحة كاملة، ٣١٥ اقلنا مريحا غير مطروحة لكي ترد على السؤال: «هل يظل الاتحاد السوفييتي قائما بعد السادس عشر من آذار؟» والمقصود بعد الاستفتاء على مستقبل «الاتحاد» السوفييتي الذي جرى يوم الاحد الماضي. ولقد خصصت الصفحة خارطة للاتحاد السوفييتي تصور الـ جمالية عشية اجراء الاستفتاء. وفيها تظهر ثلاث دوليات (إصطلح المرء لان يلبس النظارات المكبرة لكي يراها على الطرف الشمالي الغربي من خارطة هذه البلاد الكرامية على سطح اليابسة): باعلان الاستقلال، وثلاث دويلات «سيراليون» الاشتراكية في الاستفتاء، واربع دويلات (انا فيها جمهورية روسيا) منقسمة على نفسها حول مستقبل الاتحاد السوفييتي.

وهكذا لم تبق سوى خمس دول (هي اوزبكستان وكازاخستان وتركمانيا واوكرانيا وطاجكستان) مؤيدة على ما يبقى بلد الاتحاد السوفييتي - في وغورباتشوف طبعا!

ومن اللافت النظر ان المقال الرئيسي الذي بدأت به الصفحة المذكورة، وكتبه من واشنطن (!) يوناثان كرايف اورن في الفقرة الاولى بأنه مهما كانت نتائج الاستفتاء فان الاتحاد السوفييتي سيحتفي (يتوقف عن الوجود). وهذا الكلام يجري غير بعيد، اذا افترضنا صادقا الشيء ان اسم الاتحاد السوفييتي سيختفي. بعد يبقى ما هو في قلب القاهرة!

ولعل صحيفة «هآرتس» تشكل حجة لا يجهل في القدس من هم اكثر من «هآرتس» وفي بلاد اكبر من اسرائيل. فبالرغم من ان التقارير الرسمية لوسائل الاعلام الغربية كانت تتوقع منذ البداية تصويت غالبية سكان الاتحاد السوفييتي بـ «نعم» لبقاء «الاتحاد»، وهذا معناه انتصار النهج الذي يقوده غورباتشوف، وليس نهج خصومه يلتسين والقادة الانفصاليين وتزعم العسكر الديمقراطي و تزعم الشعبي الذي يتزايد عليه كثيرا في الغرب، علاوة وسطوة ووجدوا له الطريق، بحرامة الالة العسكرية له في تحطيم الجهاز السياسي المركزي للاتحاد السوفييتي من خلال تسليط الاضواء عليه وإطلاق التحركات الشعبية و الاضطرابات و بالتربص عليه، وتزيد كل ما يلزمه خصوصا مقرراته الشعبية الواضحة والمباشرة وهي على غورباتشوف ويه اللانة الكلام. بانا نريد «نعم» (هآرتس ١٩٩١/٣/١٨).

والتي تجمل بشعبية واسعة الصرف بدولها الشعب في في كونهم متمسكين بالسياسة المسماة «البيريسترويكا» والتحول بها في الاتحاد السوفييتي منذ ١٩٨٥. والبيريسترويكا تعني اعادة البناء ومن اجل ذلك شهد الاتحاد السوفييتي حتى الآن عمليات هدم متواصلة. احرقها الصدامات الجارية هدم «الاتحاد» السوفييتي نفسه، والتي جرى الاستفتاء من اجل محاولته من الهدم.

وحالة في الاتحاد السوفييتي من لا شيء لم سوى المطالبة والنسبي تقيم كل شيء... كل شيء لتجرد انه عليه، ولا تسمع معهن ولن تبقيه استعداد، لبقاء شيء ما او حمل شيء.

ومن الطريف ان تنعكس هذه بالاعراض والامزجة على حياة نحن، الذين لم نفي بالاشتراكية الشاملة، لدرجة ان كتابة «البريطة» والخروج المظاهرة، وجمع الاشتراكات المريحة، والقاء القرارات السياسية والخروج لتطبيقها، وحتى الاجتماعات التنظيمية - صارت كلها معرضة للهجاء وصارت المظاهرة في ملاحظة آخر الاخبار والالتهاب اليها على صاحبها.

فيما تبع ان الاتحاد السوفييتي ترابطت انتصار وحدة الاتحاد السوفييتي في الاستفتاء الا ان وسائل الاعلام الغربية كانت لغاية في نفسها تسلط الاضواء في اثناء عملية التصويت على الذين يصوتون بـ «تنجيمه (لا)» التي تريد ان يكون التصويت مكملا او ضد بقاء الاتحاد السوفييتي موحدا. لكانت حكايته وجوه المعارضة داخل صفوف الجبل ايضا.

واذا اخذنا مثلا من الطلقات التي بلادنا انحرت المشاعر الديمقراطية حامية والسابقة بالقوة الطليعية من الاعلام المؤيد. فنكتب، مثلا، سمع فولتيكر (الجيمبوست اجرونوت) ٣/١٩، حتى لم تلح رسميا بأن ٧٥٪ من المشاركين في الاستفتاء اجابوا على السؤال بنعم - فلن يعجم عن هذا امر يجني سوى حقيقة ان النتائج لم ترتب سلفا وان التمواج الشيوعي القديم السيء.

وفي اليوم الثاني بعد الاستفتاء في الاتحاد السوفييتي كانت وجهة الرياح معروفة. في الاتحاد السوفييتي وتسجيل هذه سرعتها بدقة في موازين وقياسات وسائل الاعلام. واختار مشيخ الصحفيين الراديكاليين ان شعب ألشوت كليكوف ان ترد صحيفة (الجيمبوست اجرونوت) بالزاج التي تريد فقال تصريح غورباتشوف وهو يعلق بصوته. وقال: «بعد هذه الاستفتاء يتعين على الاقلية ان تنصاع لارادة الاكثرية» - من خلال وصف هذا الكلام بـ «الاكثرية».

وانا لا ادري [illegible] يجمع الماكر بضرورة احترام رأي الاقلية انطلاقا مع العلم بان هذه هي سنن الحكم في اي نظام ديمقراطي، بما فيها التسويق بما داخل ام الاقل الحر - الولايات المتحدة! وكنت اريد ان يكون كلام غورباتشوف بالقراءة هذا لكي لا تكون عملية الاستفتاء التي انتقلت سكان الاتحاد السوفييتي جميعا اليه ترف ديمقراطي. وانا لا تكون هذه طقوس الديمقراطية التي ينبغي ان تكون بداية عهد ايقاف التردي القائم في الاتحاد السوفييتي التي اوصلت قدرا من حكومتين الطيبتين المتمانين في انحراف السياسة والاقتصاد، وفي الكلام عن الحرية والديمقراطية - لوسائلهم السخرية على وسائل الاعلام بهذا، هناك في الاتحاد من اجل دور تحدثه للسوريات الثقافية والقلاء الرغيف [illegible] البضائع من اجل بيعه سوق سوداء من خلال فهو التسوق في المزابل وبيع الاعراق القديمة مثل ابراق القصد والعلوم بحاية البلاد التمول!

لقد تابعت اخبار نتائج الاستفتاء في الاتحاد السوفييتي ورأيت كيف انطلقت وسائل الاعلام في بلادنا من عند الاضرابات التي رفضت المشاركة في الاستفتاء الى طريقة الصادق في موسكو التي لم تزد عن ٥٠٪ الى ان احضرت الان تلخيص بأن اكثر من ٢٨٦ شاركوا في عملية الاستفتاء واكثر من ٧٧٪ قالوا نعم للاتحاد السوفييتي.

نعم للاتحاد السوفييتي. نعم للاتحاد السوفييتي وعله قادرا على بلورة ما حتى في حركة الاتحاد السوفييتي ويعاد من تكوين التعامل على الساحة الدولية.

تعد ان الاتحاد السوفييتي الذي نهجنا مصالحه لاي فيها تخف للاخرين...

□ عبد المجيد حمدان □

سيطول انتظار ليفي.. فلا سبيل للالتفاف على الشرعية الدولية

□ لعله الاكثر من مؤشر الان على قناعة الوزير دافيد ليفي بأنه سيحتل حظا من سقفه مرضيه دبان. فاذا كان الاخير قد انتظر سنين طويلة دون ان يسمع رنة جرس تلفون مكتبه لمتكلم من عاصمة عربية، فان ليفي، على ضوء حصيلة جولة الوزير بيكر، بات مقتنعا ان الوقت لن يطول، وان المكالمات ستنهال عليه من الرياض ومن الدوحة والقاهرة، وحتى من دمشق.

الى ذلك يمكن ان تعزى اسباب الاعلان عن خطة للرامل العشر، لتطبيق مشروع شمير، والتي كانت باعدادها طواقم من وزارة الخارجية الاسرائيلية ومن مكتب رئيس الوزراء، وعلى ضوئها يمكن فهم مبادرة الحكومة الاسرائيلية في ابداء التصلب ازاء موضوع القضية السورية، وطرح الشروط المتعددة بخصوص الجولان، وتشكيلة الوفد الفلسطيني، وكل ما يتصل بالقضية الفلسطينية.

وليس فقط ان الحكومة الاسرائيلية تلقت الكثير من التأكيدات من بيكر مباشرة او من موسسات الادارة الامريكية الاخرى، بصيانتها من اي ضغط ومساندتها في رفض المؤتمر الدولي وفي منع حق تقرير المصير عن الشعب الفلسطيني ورفض اقامة دولته المستقلة، بل تلقت تأكيدات بأن الادارة الامريكية تصب جهودها في اتجاه جلب دول عربية الى طاولة ثانية جديدة.

فقد اعلن الوزير دافيد ليفي بان محادثات الوزير بيكر مع الزعماء العرب هدفت بشكل خاص الى جرهم لمفاوضات سلام مع اسرائيل. وان هذه الجهود هدفت الى جذب الدول التي شاركت من اجل تشكيل التحالف يمكن لاسرائيل ان تنضم اليه. وان تنجح بيكر في اقناع الرئيس الاسد بمبادرة السلمية ستجعل شريكا الى هذا التحالف الجديد.

والتفاؤل الذي ابداه الرئيس بوش ازاء حصيلة جولة بيكر يحتوي مؤشرا على وجود أمل بفتح البوابة الدمشقية. ويعتقد ان معادلة كيسنجر حول السيادة على السكان وتقاسم السيادة على الارض يمكن ان تكون المفتاح لتلك البوابة.

والاصرار الامريكي على موضوعة المسارين لعلاج النزاع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي يعزز التفاؤل المشار اليه. والتصريحات الامريكية تعلن بوضوح قاطع ان السير على المسارين غير متزامن وغير متوازٍ، لتحتل الاولوية المسار العربي الاسرائيلي، والمقصد كل من بيكر وبوش كثيرا عن اهمية لجميع الخطوات المعنوية لبناء الثقة، وصولا الى التطبيع الكامل لانضمام اسرائيل الى الحلف الامني المقترح، وبعد ذلك فقط يبدأ السير على طريق المسار الثاني أي الفلسطيني - الاسرائيلي بعد ان يكون الشرع قد احد لنا النصف الذي يطلبه شمير وليفي من الفلسطينيين الفارق.

ويجري الان بحث جاد عن آلية العمل في المسارين واطلاق دنيس روس وكيل وزارة الخارجية الامريكية من فكرة مؤتمر اقليمي بعد الصيف القادم في واشنطن، وعرض لفتح مؤتمر هلسنكي يطبق ارضية مستحدثة الاطراف، ولاقرار القضية الفلسطينية في بحر من القضايا ذات الاولوية في العلاج حسب الترجيح الامريكي تستهدف المكشوف وتعبئة الفعل اتجاه امكانيات نجاح التوجه الامريكي هذا.

لقد دعمت هذه المقترحات والتصريحات بصحيفة مثل «الاندبندنت» البريطانية التي تقول بأن الاولويات الامريكية الواضحة تشمل تأجيل حل القضية الفلسطينية، وذلك من خلال الدعوة اولا الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية للحد من التسلح ولانهاء حالة الحرب والتعاون الاقتصادي والعلمي... الخ.

ولعله ما يعزز المفارقة ان الانتصار الحربي في حرب الخليج يفتح الطريق، كما فعل «انتصار السادات» في عبور القناة، الى التعب على الاقل هذا ما يعتقده الاسرائيليون والامريكيون، وعمر تفاؤل ليفي بقرب انهيار المكالمات على مكتبه من العواصم العربية.

وهنا يبدو شيئ هنا في هدف الذين سيكرمون الحديث عن قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولا يذكرون شيئا عن المكالمات كانت ستبقيه.

لكن الاسباب التي دفعت بالرئيس بوش اثناء تسلمه جائزة ابك لينكولن الحديث عن ضرورة عدم اضاعة الفرصة التي لاحت لاحلال السلام في الشرق الاوسط تؤكد ان الوزير ليفي ورئيسه شمير يطيران بنائهما على اساس من الرمال ولا يقلل من ذلك اصرار الرئيس بوش على موضوعة المسارين وانه بعد تطبيع العلاقات الاسرائيلية العربية ستتحول لتقيم اقتراحات حل المسألة الفلسطينية التي تجنيدها للترة طويلة طويلة.

فالحكاية الامريكية ليس فقط لا تلقى تأييدا عند الحلفاء والكثير تواجه كمعارضة تتسع وتتخذ باستمرار ويبات واضحا ان هذه الخطة تفتقد الأساس، القاعدة، التي حققت لواشنطن النجاح في استغلال الشرعية الدولية لبناء التحالف واسع بزعامتها وتغطية حرب التدمير على العراق. فاحتلال الكويت والدعوة لتحريرها شكلا الدعمة للاجماع العالمي على تطبيق الشرعية الدولية. لكن مسار الاحداث اللاحق فتح العيون على ضرورة توحيد المعايير، ومنع الكيل بمكيالين في معالجة قضايا النزاع المماثلة، كما فتح العيون على اهمية تعزيز قدرة المنظمة الدولية وتعزيز مساهمتها في حل النزاعات، وتخليصها من عيوبها البنيوية والادارية... الخ.

اكثر من ذلك اوضح حجم الدمار الذي لحق بالعراق، والاضرار بالبيئة في منطقة الخليج، وخطر امتداده الى مناطق واسعة، والاستئثار الامريكي بأغلبية عقود اعادة الاعمار، والسيطرة على النفط منابع وتسعيرا وتسويقا، ~~الرضع~~ حقيقة الخطر الاستفراد الامريكي بتشكيل وقيادة النظام العالمي الجديد، ويحسنه الحلف الامني الاقليمي الجديد من مس بمصالح حلفائها الغربيين، ومن تهميش وتهميه لدورهم ولدور المنظمة الدولية في تقرير مصائر العالم وشعوبه.

بسبب ذلك يتسع الخلاف بين فرنسا، ايطاليا، المانيا، اليابان، اسبانيا، الفاتيكان وكذلك الاتحاد السوفييتي وغيرهم حول قضايا مفصلية في الخطة الامريكية، مثل موضوعات حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وفي اختيار ممثله الشرعي، وفي الدولة وعقد المؤتمر الدولي، الى جانب اصرار تحريف الشرعية الدولية عن خدمة المصالح الامريكية.

لقد واجه الاتحاد السوفييتي وفرنسا المقترحات الامريكية بمقترحات بديلة تتعارض مع التصورات الامريكية بخصوص ترتيب الوضع الامني في منطقة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية. ودفع القلق والانزعاج من هذه المقترحات بالرئيس بوش الى لقاءات مع عدد من حلفائه. كانت حصيلتها اتساع الخلاف في وجهات النظر خصوصا مع فرنسا.

ومعطيات الوضع الدولي تؤكد ان عقود الشرعية الدولية التي ساهمت واشنطن في اطلاقه من قمقمه اثناء ازمة الخليج يمنع من العودة الى القمقم مجددا كما تزايد صعوبة استمرار واشنطن على استخدام معايير المعالجة ذاتها حل نزاعات مماثلة اخرى.

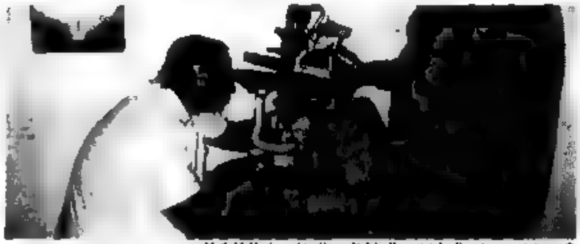
ومع ذلك سيكون ضربا من السذاجة السياسية التصور بأن هذا كافيا يمكن ان يمنع، وفقه لغة القوة او القيم الاخلاقية. ويدها الضرر الذي يلحق بمصالحه الى الانتقال من التحالف الى التصادم مع واشنطن.

لكن هذه المعطيات ذاتها تشير الى توفر امكانية، وحسابات نجاح، لمواجهة المشروع الامريكي الاسرائيلي من خلال التمسك الحازم بالشرعية الدولية وبالمنظمة الدولية ومؤسساتها بديلا للاستفراد الامريكي.

وهنا يقتضي التمسك فلسطينيا حازما بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني، ورؤاه الايجابية والاستعدادات على طريقة بسام ابو شريف، والمناورة الملازمة على التنسيق مع الاطراف المعارضة لتوجهات واشنطن، والامساك بقاطرة الاتحاد وتوسيعها بغرض تشكيل جبهة واسعة، او في اتجاه للدفع من الاجماع الذي ارتكزت اليه امريكا في حرب ضد العراق.

ذلك هو خيارنا الوحيد، ذلك هو السبيل الى افشال المراهنة الامريكية الاسرائيلية على بروز جهة فلسطينية او طرف عربي يفقد الثقة في الشرعية الدولية وفاعلية المنظمة الدولية فيركض مهرولا الى الاحضان الامريكية.

ان دقة الوضع وحراجته تتطلب التمسك بدرجات الثقل الفلسطيني وزن التصريحات بميزان الذهب. وليتذكر الجميع ان مقولة تراجع مكانة منظمة التحرير على الساحة الدولية قد سقطت وان الخوف من عدم التمسك بالقطار الامريكي والقطار على الرصيف بلا أي اساس. والامر المؤكد ان هناك فرصة امكانية الوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية. وان هذا الحل بات قريبا بالفعل.



● د. حنا غروزي (من اليسار) يجري العملية لاحدى المريضات بواسطة الجهاز الجديد. (تصوير محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

جهاز معالجة عدد من امراض العيون، ايضا الى مستشفى العفولة

عملية «جراحية» خلال دقيقتين !

● بعد افتتاح عيادة لطب العيون في ام الفحم ستقام عيادة أخرى في باقة الغربية في اول حزيران ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة ـ اوصل الى قسم العيون في مستشفى العفولة، هذا الشهر، جهاز جديد يعمل بالليزر ويمكن بواسطته اجراء عدد من عمليات علاج امراض العيون خلال دقيقة او دقيقتين بينما كانت هذه العملية تتم بالجراحة وتأخذ وقتا طويلا نسبيا.

وقال مدير قسم العيون في المستشفى، د. حنا غروزي، ان هذا الجهاز يمكن اجراء ثلاثة أنواع من العمليات هي: ● عملية ازالة المياه البيضاء «الثانوية» (كاتاراكت) ● عملية ازالة «المياه السوداء» نتيجة الضغط في العينين ● الزجاجية الامامية. وهي تستغرق دقيقة «دقيقتين» ـ بينما كنا في السابق نحتاج الى الزام المريض بالبقاء في المستشفى ٣ ـ ٤ ايام ومن ثم اجراء عملية جراحية لن تستغرق ساعات. واكد ان هذا الجهاز مستعمل في العالم منذ عشر سنوات وفي اسرائيل منذ سبع سنوات (في هشومير وهداسا ورونشتاين). واضاف انه منذ ان تسلم رئاسة القسم قبل سبعة شهور تم ادخال عدة اجهزة الى القسم منها: كاميرا الكترونية لتصوير قعر النظر وتشخيص امراض الشبكية وميكروسكوب الكتروني.

وعندما سألنا د. حنا غروزي عن فترة رئاسته للقسم والتغييرات التي احدثها اجاب:

«لكن واجبنا الذي اعمل في هذا القسم منذ عدة سنوات، اي قبل تسلمي رئاسة القسم، وقد رافقت هذا التغييرات وتطورات تم ادخالها. لكن منذ تسلمي رئاسة القسم ونقلنا مراحل «البلطجية» للصلاحيات والمستلزمات والتغييرات الواجب ادخالها لتغيير طريقة العمل ووضعنا عدة خطط عمل سريعة للتسهيل على المواطنين من المدن والقرى العربية واليهودية في المنطقة في تلقي العلاج عندنا».

س: هل بالامكان اطلاعنا على بعض هذه الانجازات والتغييرات؟

ـ د. غروزي: في السنوات السابقة كان بمقدور القسم ان يقوم باجراء ٥٠٠ عملية جراحية فقط في كل سنة. وكان على المرضى الذين يحتاجون الى عمليات غير مستعجلة الانتظار مدة قد تصل احيانا الى عامين ونصف العام، اما اليوم فباستطاعتنا اجراء ٩٠٠ عملية خلال السنة. وقد تم اجراء ٢٠٥ عمليات مماثلة حتى الآن ونحن ما زلنا في شهر آذار. اما بالنسبة للمرضى الذين كانوا ينتظرون سنوات لاجراء عمليات، اقول لهم بان ذلك انتهى وان اقصر عملية انتظار لاجراء عملية لن تطول اكثر من ١٠ اشهر.

س: كيف توصلتم الى ذلك؟

ـ د. غروزي: ان معرفتي لطبيعة التركيبة الاجتماعية والدينية المرتبطة بالاعياد والمناسبات المختلفة لسكان المنطقة يهودا وعربا اتاحت لنا امكانية وضع خطة جديدة لترتيب اجراء العمليات الجراحية للسكان تتلاءم وطبيعة هذه التركيبة. فمثلا يحدث ان يستعجل مريض لاجراء عملية غير مستعجلة وان تقرر العملية في مناسبة عيد فلا المريض او اية مناسبة اخرى. وغالبا ما يطلب المريض تأجيل العملية، مما يتيح لنا امكانية استدعاء مريض آخر او اكثر مكانه. وهلم جرا.

س: هل هذا يعني انكم زدتم من كادر الاطباء والممرضات في القسم؟

ـ د. غروزي: للاسف هذا لم يحدث بسبب قلة الامكانيات. ونحن بحاجة لمثل هذه الزيادة. ولكن في الاشهر القليلة الماضية تم فقط استيعاب طبيبين احدهم عربي من ابناء المنطقة. وسنسير على هذا المنوال في المستقبل، لانه لا يمكن ان نستوعب اطباء من مركز البلاد مثلا ليعودوا بعد ذلك لفترة التخصص عندنا ومن ثم يعودون الى مناطقهم.

س: الوسط العربي يعاني من تمييز واضح في تلقي الخدمات الصحية المختلفة في الدولة انطلاقا من عدم وجود عيادات قريبة حولهم ومراكز طبية كافية والتهاد بمستوى هذه الخدمات نتيجة عدم توفر الميزانيات والدعم المطلوب من السلطات المختصة. هل في مجال تخصصكم وضعتم خطة معينة لسد بعض احتياجات هذا الوسط؟

ـ د. غروزي: منذ تسلمي مسؤولية القسم وضعت نصب عيني ضرورة التخطيط بسرعة لافتتاح عيادات خاصة في الوسط العربي تكون تابعة لقسم العيون عندنا. وقد اطلعت المسؤولين على اهمية ذلك. وكان التجاوب رائعا فبعد ان افتتحنا عيادة خاصة تعمل كل ايام الاسبوع في مدينة العفولة خلال الاشهر الماضية افتتحنا في بداية هذه السنة عيادة اخرى في مدينة ام الفحم تعمل ثلاثة ايام في الاسبوع وفي الاول من حزيران القادم سيتم افتتاح عيادة اخرى في قرية باقة الغربية.

س: ماذا ستقدم هذه العيادات للمواطنين؟

ـ د. غروزي: في هذه العيادات يعمل اطباء ونحن في اتصال مستمر معهم وهناك يمكن استقبال المرضى وتشخيص حالاتهم او مرضهم ومن ثم ارسالهم الى المستشفى لتلقي العلاج. وهذا يوفر على المواطنين صعوبة الانتظار واجراء الفحوصات وربما التنقل من مستشفى لآخر.

س: هل تفكرون في افتتاح عيادة كهذه في مدينة الناصرة؟

ـ د. غروزي: انا لا ارى اية ضرورة لافتتاح عيادة في الناصرة لان هناك عيادة خاصة تابعة للمستشفى الفرنسي تستطيع سد حاجيات السكان ويعمل فيها عدد من الاطباء المهرة ونحن في اتصال وتنسيق دائم معهم ويمكن اجراء عمليات وتقديم كل انواع العلاجات تقريبا هناك.

● ● رفلكسولوجيا

كفة القدم ـ وسيلة مساعدة في العلاج الطبيعي

● الرفلكسولوجيا طريقة علاج طبيعية عن طريق عمل مساجات في كفة القدم لتنشيط اعضاء واجهزة مختلفة في جسم الانسان حتى تتوازن وتقوم بأعمالها بصورة طبيعية، وهي تعني ايضا انعكاس عضو معين في جسم الانسان كمرآة من على كفة القدم.

علم الرفلكسولوجيا، علم عرف عند قدماء المصريين، فقد عثر في قبور ملوكهم على المخطوطات وصور تظهر اشخاصا يمسكون بكفات أرجل اشخاص آخرين. هذا العلم بقي مجهولا حتى سنة ١٩١٣ عندما توصل الدكتور فيتزجيرالد الى أنه يوجد في جسم الانسان طاقة تجري دون ان نراها او نستطيع لمسها تتنقل عبر عشرة خطوط طولية تمر من الرأس وحتى القدم مخترقة جميع الاعضاء الداخلية. تتركز هذه الطاقة وتنحبس في حالة وجود عائق في طريقها مما يؤدي الى انسداد، وسبب ذلك يكون ناتجا عن صدمة نفسية او جسمانية، وهذا الانسداد من الممكن ان يؤدي احيانا الى مرض مثل التهاب الرئتين وغيره.

وفي كفة من كفتي الرجلين هناك خمسة خطوط من الطاقة في كل جهة تنعكس حالات اعضاء الجسم على كفة القدم. فالعلاج عن طريق كفة القدم يعطي نتائج اسرع لتكون الكفة يساعد في الوصول الى كل نقطة ونقطة بالجهاز.

ان كل تغير في شكل كفة القدم كالخطوط او العلو في مكان ما يدل على وجود حالة او مرض معين في تلك المنطقة وتنعكس صورة العضو المصاب في الجسم. كما ان تغير لون كفة الرجل او راحة اليد يدل على وجود حالة او مرض. فلون الجلد الاصفر يدل على انسان كثير التفكير، مشاكل في الكبد او في كيس المرارة او مشاكل في الدورة الدموية.

واللون الابيض الشاحب يدل على فقر في الدم، ضغط دم منخفض، مشاكل في الاوعية الدموية والقلب، واللون الاحمر الغامق يدل على ضغط دم عال او مشاكل في الدورة الدموية، مشاكل في القلب وعدم توازن هرموني. واللون «البلكي» يدل على مشاكل في الاوعية الدموية وعمل القلب والرئتين. اما اللون الازرق فيدل على مشاكل في القلب، في الاوعية الدموية، ضغط عام.

بالاضافة الى كفة القدم وراحة اليد هناك اعضاء اخرى في الجسم نستطيع التعرف من خلالها على الامراض الموجودة، كالرأس والجمجمة، الوجه، الاذنين، الاعضاء التناسلية.

تقسم «الرفلكسولوجيا» الى ثلاثة مجالات. أولا: طريقة حياة الانسان، التي تقسم بدورها الى ثلاثة أقسام: (أ) التغذية الصحيحة ـ طعام، اكسجين، طاقة. (ب) العصلية ـ اي التخلص من الفضلات والمواد غير الضرورية للجسم بواسطة التنفس، التبرز، التعرق، الرزاز. (جـ) الحركة بمساعدة الغدد الدهنية وتسهيل عملية التغذية. ثانيا: دائرة الالم ـ اي ان يقوم الجسم برد فعل غير ارادي دفاعا عن نفسه.

ثالثا: التوازن: المأخوذة من كلمة «هولز» الانجليزية وتعني الكل. حيث يرى الانسان جسمه وروحه المكملان لبعضهما البعض. فاذا اصيب احدهما فان المرض يعم الجسم.

ويمكن معالجة العديد من الامراض عبر هذه الطريقة، كالغدد التناسلية، الغدد الصماء، مرض السكري (اذا كان في مراحله الاولى)، الاسهال، مشاكل المسالك البولية والكلى والمرارة وضغط الدم العالي والمنخفض ومشاكل الجهاز الهضمي والقرحة في المعدة والالتهابات في الجهاز التنفسي وغيرها.

علينا ان نتذكر جيدا بان هذه الطريقة هي طريقة مساعدة للعلاج الى جانب الطب العلمي العام. لذا نؤكد على ضرورة المحافظة ومراجعة الطبيب المختص واستشارته اولا قبل البدء بطريقة العلاج بمساعدة «الرفلكسولوجيا».

سنتطرق في مرات قادمة الى طرق المساجات والعلاجات المختلفة المساعدة لزيوت الزيوت لتخفيف من حدة الالم او المرض مع ذكر انواع الزيوت الاثيرية المساعدة في عملية التدليك والمساجات في اثناء العلاج.

● ● الهام رزق ● ●



● العلامات في الصورتين اليمنيين تشيران الى مراكز العلاج من الزكام.

التبول اللا ارادي

● وصلتنا رسالة من احد قراء صفحة «صحتك في الدنيا» في منطقة المثلث تسأل سؤالا حول ظاهرة التبول الليلي خاصة اذا ما استمرت الى ما بعد سن العاشرة.

الدكتور الياس اسحاق من معهد الدير الطبي في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية، يعطي الجواب التالي:

والتبول الليلي ظاهرة عامة جدا في سن أقل من خمس سنوات، وتبلغ نسبة المصابين بها بين ١٥ ـ ٢٠٪ وتتقلص هذه النسبة الى ٥٪ بعد سن الخامسة والعاشرة. اما في سن ما فوق العاشرة فلا تتعدى النسبة ١ ـ ٢٪.

اسباب ظاهرة التبول الليلي غير معروفة لذا لم يعالج علميا حتى الآن كحالة مرضية، ويعتقد بان الامر متعلق بتقلصات غير ارادية في عضلة المثانة تحدث عادة عند الاشخاص الذين يكون نومهم عميقا جدا، وليس صدفة انها لا تحدث في النهار، اذ ان المصاب يكون في حالة اليقظة وعندما يشعر بالحاجة للتبول فانه يفعل ذلك بصورة طبيعية.

ظاهرة التبول الليلي تعد من اسمها بنفسها، اي ان المصاب يتخلص منها بشكل تلقائي، لكن في سن معينة، ونادرا ما تستمر بعد العشرين من العمر.

لعلاج هذه الظاهرة عدة طرق مختلفة اذكر منها:

● العلاج النفسي، فهناك من يعتقد ان الامر النفسي له تأثير على وجود هذه الظاهرة، مع العلم بانه لم تثبت حتى الآن صحة هذه الفرضية بشكل قاطع.

● التعويد ـ يتم ذلك عن طريق ايقاظ المصاب ليلا بواسطة الاهل او بواسطة جهاز خاص حتى يصل فيها المصاب الى وضع يستيقظ فيه لوحده في تلك الساعة.

● العلاج بالادوية وغيرها.

اخيرا، جميع هذه الحلول لا تحل المشكلة وفي احسن الحالات تجيب على ٨٠٪ منها، والحصول على ذلك يجب التوجه فقط الى طبيب اخصائي، فهو المخول الوحيد في اعطاء طريقة او طرق العلاج الصحيح.

دراسة طبية جديدة تشمل ٢٧ الف حالة:

تقدم المرأة في السن ليس عاملا ملازما لحدوث تشوهات لدى اطفالها

● الدراسة تتعارض مع ما كان شائعا من ان المرأة التي تؤجل الانجاب الى ما بعد سن الخامسة والثلاثين تكون معرضة لانجاب اطفال مشوهين ● باحثون آخرون يطلبون التروي وأعطائهم المجال لمزيد من الابحاث ●

●افادت دراسة جديدة ان النساء الاكبر سنا لا يواجهن مخاطر اكبر في انجاب اطفال مصابين بتشوهات خلقية من النساء الاقل سنا حتى انهن قد يكن اكثر حظا في انجاب اطفال لا يعانون من ثلاثة تشوهات شائعة.

ويبدو أن التقرير الذي يستند الى معاينة حوالي ٢٧ الف حالة من حالات التشوه الخلقي تتعارض وما كان شائعا من ان المرأة التي تؤجل الانجاب الى ما بعد سن الخامسة والثلاثين تكون معرضة لانجاب اطفال مشوهين.

لكنها الدراسة الاولى التي تبحث بشكل منهجي فرص الاصابة بـ ٤٣ حالة اخرى من حالات التشوه الخلقي وعلاقتها بسن الام وقد توصلت الدراسة الى استنتاج ان نسبة حدوث تشوهات مثل أستسقاء الحبل الشوكي (سبانيا بيفيدا) والفلاج الحنك وتشوهات في القلب والاطراف لا تتزايد حتى في حال تجاوز المرأة سن الاربعين. وبسبب امكانية الكشف بسهولة عن تناذر داون قبل الولادة يقول الاطباء انه لا داعي للقلق لدى النساء الاكبر سنا الاكثر منه لدى اولئك اللواتي لا يزلن في العشرينات.

وتقول الطبيبة باتريشيا بيرد من قسم الوراثة في جامعة بريتش كولومبيا كاتبة التقرير الجديد الذي نشرته يوم الجمعة الماضي مجلة والانسيت: نستطيع الآن طمأنة المرأة الاكبر سنا الى انها تستطيع ان تكون متفائلة بالنسبة لحالة الجنين مثل المرأة الشابة. والمقصود بالطبع في حال كانت جميع الفحوص جيدة.

وقال باحثون آخرون انهم فوجئوا بالنتائج التي توصل اليها التقرير.

وتقول الطبيبة بيرد ان احدى النتائج المثيرة لدراستها تشير الى وجود خطورة في بعض الولادات المشوهة تتناقص بين النساء فوق الثلاثين.

لكن الطبيب نيل ريش وهو عالم في الوراثة والاوبئة في جامعة يال قال انه لم يقتنع بالنتائج الخاصة بالتشوهات الثلاثة.

وقال انه لا يمكن التخلي بسهولة عن فكرة الدور الذي يلعبه السن على التشوهات الخلقية لكنه اضاف انه يرغب باجراء هذه الدراسة في اماكن اخرى واعادة اختبار نتائجها.

وقد شملت الدراسة ٢٦٨٥٩ طفلا مصابين بتشوهات خلقية اسبابها غير معروفة ولدوا في بريتش كولومبيا بين ١٩٦٦ و ١٩٨١.

وحذر الطبيب ريش من ان النساء الاكبر سنا يجب ان يكن واعيات ازاء تزايد فرص انجاب طفل مصاب بتناذر داون مع التقدم في السن. فالنساء ما بين ٣٥ عاما و ٣٩ عاما اكثر حظا بأربع مرات من النساء الاصغر منهن بعشر سنوات في انجاب اطفال مصابين بهذا التناذر. وتزداد هذه الخطورة بنسبة ١٢ مرة لدى النساء اللواتي تجاوزن الاربعين منه لدى النساء اللواتي عشرين عاما.

وحذر الطبيب ريش ايضا من ضرورة تنبيه الرجال الى ان خصوبتهم لا تظل نفسها مع التقدم في السن فالعملات الوراثية التي تسبب بحدوث تشوهات خلقية مثل التقزم وهو مرض يصيب الجهاز العظمي ويؤدي الى نمو غير كاف للعظام الطويلة شائعة في من الرجال فوق الخمسين عنها لدى من هم دون الثلاثين.



نصيحة لا بد منها

● ينصح الاختصاصيون المرأة التي تريد المحافظة على جمال بشرتها بالابتعاد عن التدخين اذا كانت تدخن، وتجنب اشعة الشمس واستعمال مرطبات الجلد المناسبة والاكثار من شرب الماء.

فطام الطفل



● يجب ان يبدأ فطام الطفل بعد بلوغه الشهر الرابع من العمر بعد ان اكدت الابحاث العلمية انه في هذا العمر تقل كمية الحليب في ثدي الأم ... جدا في ... لذلك ... تزويده ... الحليب ... وفي هذا العمر ... الطفل ... المواد الطعوية ... .

ومن ... الى ... اولى مرحلة للفطام ... في ... شهور باعطاء الطفل ... بشرط ان يكون ... لا يعاني من امراض.

... مجلة ...

دجاج على صحن من العجين المحمر

● اعداد: انطوانيت شكرالله حنا ـ الرامة ●

□ المقادير:



- صحن من سمبك الدجاج المجمد
- ٢ ملاعق بصل ابيض
- ١٥٠ غرام مرجرين
- ٢ ملاعق شامبنيون ابيض
- ٢ ملاعق بهار ابيض
- علبة قشطة
- عجينة فرنسية (بيريكاسيا) جاهزة مجلدة ...

□ طريقة التحضير:

يقطع سمبك الدجاج ويقطع الى مربعات، يقلب مع المرجرين في وعاء ويضاف اليه البهارات والصلصة والقشطة والبصل ويحرك ثم يترك على نار هادئة ويضاف اليه القشطة ويحرك على النار. يقطع العجين الى مربعات كبيرة ويضاف اليه المحشو.

تلف العجينة على شكل البوق وتثبت بأعواد الخشب وترتب العجين المحشو داخل الصينية وتخبز في الفرن (درجة حرارة عالية) وتزين الوجبة بالزيتون وتقدم ساخنة.

رياضة/ اعداد المربية احلام بلعوم

للمحافظ على قوامك

(١) استلقي منبسطة على ظهرك ولتكن رجليك ملاصقتان وركبتاك مستقيمتان. ضعي يديك على جانبي جسمك ارفعي رأسك وانظري الى قدميك دون شد الكتفين. ارخي وعندها كرري العملية ٦ مرات.

(٢) استلقي منبسطة على ظهرك وكتا رجليك ملاصقتان وكفاك مثنيان. الفي ذراعيك بجانب جسمك. اقبضي عضلات بطنك. مدي يدك اليمنى على عرض جسمك وحتى كف يدك اليمنى مطروحة بجانب فخذك الايسر. عودي الى نقطة البداية. استرخي. كرري العملية مع استعمال يدك اليمنى. عودي الى نقطة البداية استرخي كرري العملية ٣ مرات مع كل يد.





(٣) استلقي منبسطة على ظهرك ولتكن رجليك ملاصقتان ورجلاك مستقيمتان. ضعي يديك بجانبي جسمك. ثني رجلك اليمنى في الهواء ... بشكل تكون فيه القصر من اليسرى ... بشكل تكون الطول من اليسرى عودي الى نقطة البداية واسترخي. كرري العملية بالرجل اليسرى هذه المرة عودي الى نقطة البداية واسترخي. كرري العملية ثلاث مرات.

(٤) استلقي منبسطة على ظهرك وكتا رجليك ملاصقتان وكفاك مثنيان. اقبضي عضلات البطن السفلى وعضلات صدرك بشكل يكون ظهرك فيه منبسطا على المسطبة. ابقي هذه العضلات مقلصة لمدة ٣ ثوان ثم ارخي جميع العضلات رويدا رويدا. كرري العملية ثلاث مرات.





للحفاظ على جمال بشرتك وحيويتها



□ هناك اهمية لاستعمال كريم مرطب البشرة، اذ ان الطبقة العليا من طبقة دقيقة ولا تستطيع ان تصمد مع تأثير البرد والهواء واشعة الشمس والتغيرات الطقس المفاجئة. لذلك فهي بحاجة الى طبقة تحميها من جميع التأثيرات التي ذكرتها. والكريم المرطب يساعد على هذا خاصة انه يحمي البشرة من اشعة الشمس التي تساعد على تجاعيد البشرة بشكل اسرع.

.. وللحفاظ على جمال عينيك

لا تستعملي كريما ضد التجاعيد حول عينيك لهذه المنطقة رقيقة وحساسة جدا. واي استعمال لكريم غير مخصص لمنطقة العيون فقط قد يسبب اضرارا لا تستطيعين معالجتها.

● جاكلين لبطي ـ حكيم ●

بطة الخليج

● للشاعر سعود الاسدي ●



يا بطةً في خليج الزيت عائمةً
الآن تبكيك زادت نهجي لنا
فلتسلي، ولتمشي القمرَ سالفةً
ولتفني، بعثّمَ الايامَ من قبلنا
الغربُ أعلامه باتت منكسةً
عليكِ، والكونُ في تنكيسها عنا
لكن شعباً يعاني الذبح ما عتبوا
بذبحه، فلذا لم ينكسوا علنا !

هذه اللزومية هي واحدة من عشر لزوميات للشاعر سعود الاسدي، وسننشرها كاملة يوم الجمعة القادم.

● قصة قصيرة ● | ● بقلم: رياض بيدس ●

الملصق الاخير

● لم اصدق بأني كنت اسير في شارع ديزنكوف. فتحمست ركنا وتأملت نفسي في زجاج احدى الفترينات واعترفت بيني وبين حالي بسخرية انني حقا انا وصلت ولمدة أخرى تبخترت في الشارع الصاخب بالحياة مزهوا، ولاحقت النظر في دكاكين الملابس. ربما اشتري لنفسي بنطلا جديدا او قميصا لونه مناسبة لا تموجي. وامتد بصري في اتجاه الدكان الخلاب بمتعة فائقة.

حملت معطفا ثيابا رائعة الحمرا في نافذة العلم بأدب بالغ فاكتسبت نظرة عادلة وسريعة على الثلاثة وخرجت. لقد سحرني شارع ديزنكوف الذي حلمت طوال سنين عديدة بزيارته والسير به. هنا الناس يروحون ويغدون على مهلهم كأنه الذي كل شيء الى الابد. والعيون لا تكل من النظر الى حركة الناس غير المرتبكة. كيف تأتيني تل ابيب كل هذه السعادة؟ سأشبع من هذه الزيارة. تلك الفتاة الشقراء الفاتنة تنظر الي باعجاب. شعور رائع. غبطة سماوية لا مثيل لها حتى في افلام السينما. وحانت السير نحو دكان احذية. القيت نظرة سريعة على الاصناف الفاخرة. معظمها ايطالية الصنع. كيف لو استطعت شراء حذاء كهذا! حتما ستكون هذه نعمة. وابتسم لي صاحب الدكان ابتسامة عريضة، سرعان ما بادلته ابتسامة قلبية واستمرت معنا طريقي.

بعد الظهر شعرت بالجوع بفرس معتق. قررت العودة الى البلدة رغم انني تسوحت واستمتعت بالبلد والتجوال في هذا الشارع الانيس الآمن. لكن لكل شيء نهاية كما يحدث عادة في الحياة الطبيعية.

وقبل ان اصل الى الباص متجها نحو المحطة المركزية انقلبت الآية تماما. حدث ما لم اتوقعه ولم يكن في الحسبان. كيف حدثت لا اعلم. وما كان لينقذ صار في خبر كان. اليوم لقد القيت نفسي اسير حذرا وخائفا في ديزنكوف. ذلك الشارع الجميل الذي اسلمني في نهاره قبل لحظات. ما الذي جرى؟!

الاحداث الاخيرة لم تعد مرافقة هذه مغامرة مجنونة. ما الذي جرى على البيوت الى تل - ابيب. وانا الذي خرجت من سنين الا لقدم القرار في مثل هذه الاماكن حتى لو انعقدت في الرقة الفائقة كالكهف؟ كيف انقلبت ان الذي كل هاتيك الساعات السابقة هائلا؟ وكالشريط السينمائي الذي يعاد من ورائه أعدت الى ديزنكوف بسرعة لا تصدق. روحت حاك الفاعي شبه المصطافة؟ لم تستحق على الشيء الذي يا الاه ما الذي جاء بي الى تل - ابيب وانتبا ثانية وليست ثاقبة؟!

ملامحي ستكشفني. سأحاول ان انقلب على خوفي الزمن. الذي يكاد يطير من قفص الصدري هاربا الى حيث الحياة او شبه مطوقة. ماذا لو طعنني احدهم او اطلق النار علي او انهالوا يريا على الملائكة سالي الريح؟ عيونهم تجول على وجهي كالنمل الفرس. ما الذي اوصلني الى هنا؟ لا شك انني جئت حتى اتيت الى تل - ابيب لكي يصطادني احدهم. سأكف عن التفكير بذلك ربما لم يعد هذه الاعلانات والملصقات ترعبني. ثم ازعاجي اعلانات سينما ومسارح وشركات وندوات ومحاضرات. مع انها من المحتمل حتى ارتياد مثل هذه الاماكن؟ سأكون مكشوفا وعرضة للخطر كما هي طبيعة الحال خطريا على السلامة. عيناي تبحث يا عيني على حالي ذلك الشخص يتطلع الي كثيرا تلك عيناي. الصور لا تحتمل امور سواها. العربي البادي يلزم الهدوء على اركاني! الاحداث الاخيرة مقلقة. كيف يسير هذا العربي في شارع ديزنكوف مسرحا في مثل هذه الاحداث؟ يمر الله يلطف كثيرا هائلا من المرأة. الشمة على وجل حيالي الباشة. ماذا الحل؟ هل اصبح الاستياء؟ شارع ديزنكوف يحدق الي من كل الجهات. كالتنين.

بنظرات مستعرة الغرب من محطة الباص رقم (٥) المحطة خاصة بالناس. كيف سأقف بينهم هنا وحدهم في الباص! الف بعيدا. كالمشرد وانظر الى المحطة بعيون القلق. يصل الباص بعد دقائق. ويصعدون بتمهل وهدوء واتزان. ابقى في الاخير والوي الصعود. وارجع نحو المحطة والتي بقت بقربا. هل يحدث لي ما لا اتوقعه؟ وما هو اسوأ شيء في الدنيا؟ طبعا ما يحدث لي الآن.

اقف داخل الباص. المحطة المركزية ستكون امرأ. ابة رياح سامة تلفحني في وسط تل - ابيب! القصة. اكاد اصرخ انخرس. لمعني تكادان لا تسلاني. ادير ظهري لهم في الباص وانكمش على نفسي. كالذليل. انا لست الا شيئا. مثل سلاحهم وجزادينهم وكمامتهم. ومن اسوأ الاحوال، لست الا سمكة او قطة غير مؤذية! ارجو ان يقدروا حق صفة الانسان لفلية عاجلة وملحة!

الناس الخرج سريعة ومتخطفة. رعب حقيقي. ماذا يحدث لو اشتعل احدهم نار الفتنة المقيتة؟ لو سألني احدهم فقط! او تجمهروا علي انا البلي المطر؟

اكاد انفجر. بعض القاعد الامامية شاغرة. من يجرؤ على التقدم والجلوس؟ اطلق النفس للكترونة يدوي فلا ازعجهم. يجب رفع كل الاعلانات واستبدالها باخرى. يجب نشر اعلانات عن دورات الضيافة مريحة لاي جهة كانت!

طول العربي وعدم كرهه لدرجة الموت

او

فالطريقة الافضل لتجنب امانة العربي في حيفا او تل - ابيب

او

صحيفة متخلفة كون العربي انسانا في طور التكوين في بلادنا

او

وكيف تسمح العربي بأن يسوق مطمئنا ولو لساعة واحدة خلال كل شهر او حتى سنة

او

وكيف تستطيع التعامل بانسانية مع العربي المنافق. حتى ابيضاته

او. او.. وتعامت صور الملصقات وكأنها بمسارح رعيب.

اكاد انشط على ارضية الباص منتصبا على في كل محطة يتوقف بها. من اشرها؟ والسؤال الاصعب: هل ابعد نفسي في البيت الثواني تطول. لا بد ان احدهم احتربي الى ديار القرية والعنف والجنون هذه وانا لست في كامل وعيي. اريد ان اختفي في بيوتنا كالكلاب. الخروج لم يعد لنا.

المس حالي. كالمهزوم انا انا. يا خطتي العصبي. المحرس متحرس حتى لو حلوه للانوسا او شركة كوربا كاملة. احدهم اعجبني بنظرات قاسية. هذا طبيعي جدا. هم كثيرون وانا وحيد. كمستطالة.

اسمع عرقي من جبيني. شخص آخر ينظر الي بعمق. احملي فانا لا احمل شيئا بالمرة. هذا من حسن حظي رمقني امرأة مسنة بنظرات باردة. هل ساتحول الى مادة خطرة بنظرهم! اشيح وجهي عنهم. غالبي الآخرين يتفرسون في. اكاد اطلق ابتسامة صفراء. وانا اتخيل كيف سيكون الانسان الفلسطيني الذي لم يوجد بعد. اسلي نفسي بالتطلع الى المناظر العابرة في الخارج اللاتي وابلع ريقي الجاف. استرخي قليلا. فلا النفع. علقت في المصيدة لا يوجد حل. جهنم ترحب بي. انا وريث الرعب والخوف والنكسات والمطاردات.

الباص يتوقف في المحطة المركزية. احاول النزول ليصلني الزحام. لكن بعضهم يسكرني. عيونهم تطلق يا سيقع لي. ادب الصوت بكل ما في من قوة النجدة.. النجدة... وفتحت عيني مرعوبا. مسحت زوجتي وجهي بيدها وسألتني بقلق عما جرى لي. فاخبرتها بأنه لمثل: «كابوس قاتل. هل تصدقين اني جازفت وتجرأت وزرت تل - ابيب وتجولت بها للحظات بحرية؟» وتناولت كوبة ماء وشربت حتى سحقت آخر فظائع الكابوس المميت. تلمست ثانية واحسست نفسي لاتأكد من انني في بيتي حقا ولست في ديزنكوف. وحين انتهت من ذلك ذلك بصوت كنت القلق من اية نفسة بهيجة او حياة، حقيقه في البيت. الله يطلبها(*). ويكت زوجتي الطيبة بكاء الحزن والفرح. الى ان خلدت للنوم كالطفل البريء.

(*) مقطع من اغنية لفيروز.

(٢٦ كانون الأول ١٩٩٠)



محمد حمزة غنايم



(الى الزميل رضوان أبو عياش
القابع في سجون الاحتلال)
ايه، البلاد!
من هنا ابتدأ البرقُ خلوتَهُ
البلادُ، التي ابرقَ ارواحنا أتبعتْ
طلتها
كي تنام البلاد، وسوسَنُها،
كيا الفاصلا، ونهالك.
صوبت نحو قُرْبِ الجراح تبارُكها
كالقشير مُرفقة
وعلوية كالسقرجل.

رقصة للقيامة:
كل حرج بحوزة الى دمنا
بمطلبه غزال
على شلة الروح شامخ بالمرايا
معلقة في قلوات القرابة.
كلما،
اشتعل البرقُ اسماءنا
تنتهي المراثة عهداً/
رقصة للقيامة
على خنجر
ولمت الأرضُ دوختها
السماءُ على صدرٍ
أسرجت بياركها
بصمات الشكل مُدور
وابرق المرايا -
يبارك.

الخروج:
من هنا ابتدا الشقُ صرختهُ
كلما،
علق الفارس الفصلُ بباب السماء
أوانيهُ
وأشعلت حروبُ الرحيل -
خرجنا!

تواصل (١):
- أما جاء بوردة القول!
تلك البراكينُ أخفت.
وما زلت تذكرني مواقفهم
بأكثر ما خلفتهُ الرياح على
ساعديك من الجمر.
تحكي لهم عن شبات الاسير (الذا
ظلّ...)
احتزّ كيف تُشقُ النورُ على
صفحة الارجوز
لا الحروبُ حربك
● حتى ولا الدمعُ مسقف تحرقهُ
● بلحة - لعلقاته العاصفة.
● اين تمضي ولا تُكلفتها؟!
- ولن تترك الليل يكبر/
لا تواصل جلمة الكلمات؟

(تواصل (٢)):
استمع مني - يا صُمقُ - الى
الوطن
واستغفر القرية أني استبحتُ
مراسيمها
لكي تواصل آياتها بالتحطي،
(التسللي)
حقُ الكلام الآنَ الرفيق المدفع
الرشاش
حقُ الكلام الآنَ السكين...![1]

تواصل (٣):
وقل، إنها الكلمات.
اذا استوطنت - خلفك - صخرةَ
الرعب
بسكتها
من بطن التاريخ بلا عائلة، غاشي -
تشاء، بكتها
(أمرأة تبحث في الليه حفنتها[2]
(ولا كلامِسا)
(... كلاكم أن تُربوا!
حق الكلام الآن الرفيق المدفع
الرشاش
حق الكلام الرفيق صلوزوا[3]
حق الكلام الرفيق عرابلوها/...

....
ليذكر التاريخ أخوةً لنا..
بآخرة، قد التفت، ولم تصل
مبتاعها.
وأخوة لنا في جاهيوراته ذبحوا..
....
حق الكلام الآن للسلاح
ليذكر التاريخ هذا الوطن
السلوب...)
- حق التذكر الآنَ لنا

استلاب:
... حريق، بباب المدينة، يأتي على
ذكرها
من هنا ابتدأ الطيرُ ملبحتهُ/
في الطريق الذي
ينتهي عند شاهدة
باقصها سنابك خيل التتار - مُعلقةٌ
.
في سياج الشجاج الذي
لا يحتل بها غادر أو صحيل...
حيث اليد التي
تسالت تلمس عُنق المدينة
يد الشاعر/ لم يعد يرى
سوى استلاب المدينة!
حيث الاصابع التي
تسللته وسرقت تراث
مياكوفسكي:
(- هلاك، جاء دورُ السيد
السلاح الكلامُ بها[4]

.
تلك هي اليد التي
علمتني الآن
تعلمني/ الآن!!

حق الكلام الآن
فجلةً/ يمتلك في الارض حيا/ وما
عاد في العالمين مثلك/ أنها
بحرقه/ القول - لك/ وتحدث
الفصل/ والعاديات لهم/ واحترق
الغضون//.
...
على خصيتنا الاحبة مروا
وماتوا،
فماذا تركتُ لنا
وحق الكلام، لنا؟!
تلك رحلتك الرسولية للمجد
والخلود/
لك الآن، ايها العربي، حق الكلام!!

(يناير ١٩٩١)
● باقة الغربية ●

اشارات:
١ - مقطع ردده الفلسطينيون الجدد في جنازة الراب الملفون كهانا بالقدس أيار ١٩٩٠
٢ - والشاعر المقصود هنا هو حاييم غوري الذي كتب الاشعار الحماسية لجماعة «البالماح» ابان قيام اسرائيل ١٩٤٨. مستمد الى حد كبير على قصيدة اشتهرت لمياكوفسكي في التصدي للنازية الاولى أثناء اعتلائها الجماح وطنه، الاتحاد السوفييتي
٣ - أسلحة تشيكوسلوفاكية وردت في قصيدة مياكوفسكي المشار اليها [illegible]
٤ - هذا البيت من قصيدة مياكوفسكي

■ من المجموعة الشعرية «القرابين» المعدة للطبع

مجلة «مفترق ٧٧» العبرية تكرس عددا للادب العربي المعاصر

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت هذا الاسبوع مجلة «مفترق ٧٧» الادبية العبرية عددا خاصا (عدد ١٢٤ - مارس ١٩٩١) كرس بكامله للادب العربي المعاصر وللادب التجريبي بشكل خاص. في هذا العدد مجموعة من الابحاث الادبية، كتبها متخصصون اسرائيليون واجانب، وكذلك نصوص ادبية عربية متنوعة من شعر ونثر وذكريات، ترجمت جميعها الى العبرية، وقد قام بالاشراف على تحرير هذا العدد الخاص البروفسور ساسون سوميخ، استاذ الادب العربي الحديث في جامعة تل ابيب ومن المحررين لهذه المجلة الشهرية منذ تأسيسها عام ١٩٧٧.

ومن بين المقالات بحث حول ادب جبرا ابراهيم جبرا، الكاتب الفلسطيني كتبه الدكتور ماتتياهو بيلد، ومقال للباحثة الامريكية الدكتورة مريام كوك عن الروائية اللبنانية غادة السمان، ومقال للدكتور رؤوبين سنير عن الشعراء الشبان في ارجاء العالم العربي.

وفي العدد، ايضا، مقابلتان مسهبتان مع الشاعر السوري



ادونيس، والكاتب اميل حبيبي الذي اتم مؤخرا كتابة روايته الجديدة خرافية سرايا بنت الغول، والى جانب هذين الحوارين مقاطع من ذكريات الكاتب العراقي المغترب عبد القادر الجنابي.

وفي العدد مادة ادبية غزيرة مترجمة الى العبرية منها قصص جديدة لنجيب محفوظ ويوسف ادريس وغادة السمان وزكريا تامر واحمد المطرزجي واميل حبيبي وقصائد لادونيس ومحمد يوسف وطه محمد علي وانطون شماس وحنا ابو حنا وميشيل حداد.

ويؤكد البروفسور سوميخ في مقاله الافتتاحي ان العدد الخاص يرمي الى تقديم نماذج لقمم الادب العربي على اختلاف مدارسه واتجاهاته المبدعة وبذلك لتصحيح الانطباع الخاطئ بأن للثقافة العربية المعاصرة صبغة تقليدية ذات لون واحد والتيار شعري طويل الأثر.

«الصحافة والانتفاضة» لرضوان ابو عياش وابراهيم جوهر

● صدر حديثا عن مركز القدس للابحاث في القدس المحتلة كتاب «الصحافة والانتفاضة» للصحفيين رضوان ابو عياش وابراهيم جوهر في مئة صفحة من الحجم الكبير.

وفي المقدمة شرح مفصل لظروف العمل الصحفي في المناطق المحتلة حيث يشير الكاتبان الى انه منذ صدور أول صحيفة فلسطينية في الاراضي المحتلة والسلطات الاسرائيلية تمارس الضغوط والابتزاز بهدف خلق صحافة فلسطينية الشكل اسرائيلية المضمون.

ويتناول الكتاب عددا من القوانين الخاصة بالصحافة تحت الاحتلال وقوانين الطوارئ لعام ١٩٤٥ والمضايقات التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون من قبل المستوطنين او الجيش او المضايقات التي تفرض على الصحف والقيود في التوزيع ومنع الاصدار لفترات محدودة في بعض الاحيان.

ويستعرض الكتاب اسماء الصحفيين المعتقلين والمبعدين والصحف والمجلات التي اغلقت بأوامر عسكرية



كتاب «الرعيل العربي الاول حياة واوراق نبيه وعادل العظمة» لخيرية قاسمية

● صدر كتاب «الرعيل العربي الاول حياة واوراق نبيه وعادل العظمة» لخيرية قاسمية عن شركة رياض الريس للكتب والنشر.

ومعروف ان نبيه وعادل العظمة شخصيتان سياسيتان من الرعيل العربي الذي لعب دورا اساسيا في النهضة العربية منذ بداية هذا القرن وقاما بأدوار سياسية مهمة في تاريخ سوريا الحديث.

يتألف الكتاب من مقدمة ترصد حياة الشخصيتين ومواقعهما من الحياة الوطنية والسياسية العربية ثم اثرا شبابيا في مرحلة العهد العثماني.

وتنقسم الاوراق التي راجعتها خيرية قاسمية حول تاريخ هذه الحقبة الى قسمين، الاوراق العربية وتشكل في مجموعها المراسلات بين الامير عبد الله بن الحسين وبين نبيه العظمة حول الاوضاع العربية من العام ١٩٢٢ الى العام ١٩٤٦ وبين العظمة والملك عبد العزيز آل سعود من العام ١٩٢٣ الى العام ١٩٤٦ ثم المراسلات بين عدد من زعماء العراق من العام ١٩٣٣ الى العام ١٩٣٦.

اما الاوراق السورية فتشمل المرحلة الممتدة من العام ١٩٢٤ الى العام ١٩٣٥ مع التركيز على مرحلة العام ١٩٣٦ وحتى على نهاية الاربعينات وعهد الاستقلال والانقلابات العسكرية التي تلته حتى اعلان الوحدة بين مصر وسوريا.

«خاطبني قال.. هدى.. انا الحق» للشاعرة هدى النعماني

● صدر في بيروت كتاب «خاطبني قال.. هدى انا الحق» للشاعرة اللبنانية هدى النعماني في طبعة انيقة وفاخرة وهو تطواف صوفي ذو نفس عالٍ يحمل لوحات مائية للفنان بول غيراغوسيان.

وفي هذا الكتاب تتابع الشاعرة تجربتها في الكتابة الصوفية التي يشف فيها الكلام ويتحول الى مخاطبة يغمرها الشغف والوجد وتستعين باللغة الشعرية بجماليات الخيال والانخطاف لتستنطق نار المعنى المشتعل واستدعاءات الحوارات التي تلامس الصلاة الداخلية وشروط المقامات الصوفية.

والكتاب حالات ومقاطع حيث الشوق يتطلب الذهاب الى لغة تعبر الوجدان والبراءة في تيار التوقف الى الاعلى في اسلوب يستلهم بنية النص الالهي وانسه حيث «الحضر» الذي لا يلمسه وحيث يهبط القمر ليشرب من النهر و على يده التي تلامس السماء و الشجرة ويلد من رائحة الله فرح و عن شهوة جسدي اري الله ليكتمل النص في تمتمات تطل من طلها الزمن الراحل.

والكتاب هو السابع للشاعرة بعد «اليك» عن دار النهار للنشر (١٩٧٠) و«اذكر كنت نقطة كنت دائرة» عن دار النهار للنشر (١٩٧٨) و«حاء تتدحرج على الثلج» عن الدار نفسها (١٩٨٢) و«ورقة على عرشه» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (١٩٨٩).

□□□ نداء □□□

من «مكتبة جامعة إكستر» البريطانية الى جميع الكتاب والادباء والشعراء العرب في اسرائيل

ارسل الينا السيد بول اوكرتوني، الامين المساعد لمكتبة جامعة اكستر في بريطانيا، بواسطة الاستاذ نزيه قسيس، النداء التالي الموجه الى جميع الكتاب والأدباء والشعراء في اسرائيل.

ايها الكتاب والادباء والشعراء المحترمون:

تعتبر جامعة اكستر احد المراكز الرئيسية للبحث والدراسة عن العالم العربي وحضارته ولكي ندعم هذا البحث والدراسة فان مكتبة الجامعة تحاول ان تحصل على مواد علمية وثقافية من كافة الدول وبقدر ما تستطيع. ان احد المجالات التي تسعى المكتبة لتقويته هو المواد العربية المختلفة للكتاب والادباء والشعراء العرب في اسرائيل.

ولهذا فاننا نكتب اليكم آملين ان يكون باستطاعتكم ان تتبرعوا لنا بنسخ من مؤلفاتكم والتي ستكون مساهمة ذات قيمة عظيمة للدراسة الاكاديمية في جامعتنا.

ويسرنا ان نعلمكم ان الاستاذ نزيه قسيس، الذي يدرس في جامعتنا قد وافق ان يكون ممثلا للمكتبة في هذه المهمة، ونحن، معا، نحاول ان نجمع مجموعة من كتبكم والتي تعكس الدور الكبير الذي تلعبه الثقافة العربية في اسرائيل في العالم العربي. نأمل ان تستجيبوا الى ندائنا هذا من خلال كرمكم ولكم جزيل الشكر سلفا.

مع فائق الاحترام
بول اوكرتوني
نزيه قسيس

● ملاحظة
للاستفسار يمكن الاتصال مع الاستاذ نزيه قسيس (التلفون ٠٤/٨٨٤٨٤٣ - الرامة)
او (٠٠/٤٤/٣٩٢/٧٧٠٤١ - انجلترا)
ويمكن ارسال الكتب مباشرة حسب العنوان التالي:

Paul Auchterlonie	Nazih Kassis
University of Exeter	University of Exeter
The University Library	[illegible] Lodge
Exeter EX4 4PT	Lower Argyll Road
Devon	Exeter
U.K.	Devon EX4 4RQ
	U.K.

المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية يصدر برنامجه الجديد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدر المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية برنامجه الجديد الذي يتضمن اللقاء المفتوح مع فيصل الحسيني ورياض المالكي وآخرين في مناقشة للأوضاع الراهنة في الضفة والقطاع بعد الزمة الخليج وذلك اليوم، الجمعة، الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

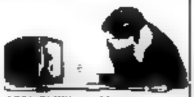
كما يشاهد الاطفال مسرحية «ليل الحمراء» بمشاركة مسرح «جبينة» ... حيث ستتم مناقشتها مع الفنان سمير حوري وذلك يوم غد السبت الساعة الثانية ظهرا.

اما محبو الرقص الابداعي فيشاهدون مسرحية يوم الثلاثاء ٣/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

المطلوب.. قاتل مأجور

● مطلوب شاب عاطل عن العمل يملك سجلا عدليا ويرغب في بدء حياة جديدة في المانيا الغربية. هذا الاعلان الموجه نشرته عائلة متروكة في عدد كبير من الصحف في المانيا الشرقية سابقا وهدفها الفعلي العثور على قاتل مأجور. وهكذا بحثت المرأة التي تبلغ الـ ٤٦ من العمر والمقيمة في فرانكفورت في ... المحكوم سابق من ... المانيا الشرقية سابقا، غير ان هذا الاخير ابلغ الشرطة فور اطلاعه على شروط العقد وابرزها قتل المرأة ... ولاحقت الشرطة باعتقال المحرضة على الجريمة قبل يوم من تنفيذ العقد في حين جرى تأمين حراسة ...

على الشاشة الصغيرة



الجمعة ١٩٩١/٣/٢٢

- ١٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٦.٣٢ - حب كما نحبه مسلسل جديد
- ١٧.٣٠ - الفيلم العربي
- ١٩.١٥ - اخبار (بالانكليزية)
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٥ - عروضات الاسرة برنامج اخباري (بالعبرية)
- ٢١.٠٥ - حياة الاسرة مسلسل التلفزيون لليلة السبت
- ٢٢.١٥ - الفيلم الاجنبي ... في اليابان
- ٢٣.٥٥ - اخبار
- ٢٤.٠٠ - ... مسلسل اميركي

السبت ١٩٩١/٣/٢٣

- ١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٦.٠٢ - الفيلم الفرنسي ...
- ١٧.٣٠ - ... مسلسل
- ١٨.٠٠ - ... برنامج ... من البلاد والخارج
- ١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
- ١٩.٠٠ - استعراض برامج (بالعربية)
- ١٩.١٥ - اخبار (بالانكليزية)
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - رياضة
- ٢٠.٤٤ - برنامج فني
- ٢١.١٥ - الاخبار العالمية
- ٢٢.٠٠ - الفيلم البريطاني ... كارولي لامب
- ٢٤.٠٠ - اخبار
- ٠٠.٠٥ - ... باليه

لمناسبة «عام الماعز»

● طوكيو - الوكالات - اصدرت جهات البريد في الصين الشعبية وكوريا الشمالية وتايوان واليابان مجموعات من طوابع البريد تحمل صورا للماعز.

ويأتي اصدار هذه الطوابع بمناسبة بداية العام الجديد للتقويم ...

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحيرات - حيفا ●





جريمة فاشلة في حديقة انكليزية

● انكلترا - كانا ... كايت ... (٥٠ عاما) ... (٤٣ عاما) اللذين حاولا قتل زوج الاولى (٥٥ عاما) لكنهما فشلا في تنفيذ الخطة التي كانا اعدّاها بدقة. ففي تشرين الاول ١٩٨٩ دعت ... زوجها المحامي الذي ... احتفال ... خاص ... ستقدم له ... شهية ومفاجآت جنسية. وكان القصد جره ... العشيق بالقاءه ... قبل ... فوق ... الاعشاب في الحديقة ... مستنقع ... في حادث. بدأت الخطة تتعثر عندما ... الزوج ... بحجة ان ... ان يرتدي ثيابه ... فعاد ... شدة ... ووضعه فوق ... الاعشاب وتمكن من الهرب واللجوء الى الجيران. واليوم رفض العشيقان التهم الموجهة اليهما ... انهما ارادا فقط تلقين المحامي درسا.

سرقة مجوهرات بقيمة ٨ ملايين فرنك فرنسي في مطار جنيف

● جنيف - و.ص.ف - سرق رجلان مجوهرات بقيمة ٨ ملايين فرنك فرنسي في مطار جنيف من مسافر وزوجته عندما خدعاه بافتعال حادث. وكان المسافران ... فرنسيين يقيمان في جنيف ... حقائبهما عندما سقط احد المارة كمية كبيرة من قطع النقود امام عربتهما.

وبالطبع انكب جميع الاشخاص الموجودين في المكان على مساعدة الرجل في جمع قطع نقوده. وبينما كان الجميع منشغل والانظار موجهة الى الارض نجح شريك لصاحب النقود في الاستيلاء على حقيبة موضوعة على العربة تحوي المجوهرات. ولاذ الرجلان بالفرار وتقوم شرطة جنيف بالبحث عنهما.

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٣٦٣) ●●

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢		■						■	
٣			■				■		
٤									
٥					■			■	
٦				■		■			
٧									
٨		■							■
٩	■								

● اعداد: ادمون نجم - حيفا ●

افقي:
- ١ - فنانة عربية
- ٢ - عكس يحدهم
- ٣ - عكس جزر - ... - ... حلم
- ٤ - فنان عربي
- ٥ - جواب - طبيب ...
- ٦ - ربح - فوائد
- ٧ - مخرج سينمائي عربي
- ٨ - ... + اهرب
- ٩ - فنان عربي

عمودي:
- ١ - فنان عربي
- ٢ - اعطى برقيا - ... مثارة
- ٣ - ... عقل - عكس جرى (معكوسة) + يستعمل مع الطبيخ
- ٤ - من الفاكهة + صوب - مدينة مغربية
- ٥ - اسم - علاج
- ٦ - يهدم + ... حجر - غاب
- ٧ - ... يوم - الشاهد + ...
- ٨ - يصلح من (معكوسة)
- ٩ - فنانة عربية

●● حل لغز رقم (٣٦٢) ●●

افقي
- ١ - برابانه
- ٢ - شعبان
- ٣ - اب - ... - ...
- ٤ - ... - رحمته
- ٥ - يابس - عامل
- ٦ - رمل - ...
- ٧ - ... - ... - يا
- ٨ - اليمن
- ٩ - كوبرينه

عمودي
- ١ - ...
- ٢ - ...
- ٣ - رش + ... - ...
- ٤ - ... - قلب
- ٥ - ... - ...
- ٦ - ... - ...
- ٧ - ... - ... - ...
- ٨ - ...
- ٩ - استعمار

مخاطر حقيقية تهدد اهالي عنبتا وقباطية الخاضعين

لحظر التجول، عمليا، منذ مطلع العام الجاري

● اقتلاع (٨٠) شجرة زيتون مثمرة في منطقة جنين ● صدامات عنيفة في مختلف مناطق فلسطين المحتلة ● اعادة فرض حظر التجول على حي المكبر في القدس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وامتدت في العديد من انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة مظاهر احتجاج عنيفة ومصادمات بين الاهالي وقوات الجيش وخاصة في قطاع غزة وجنين ورام الله والخليل والقدس وغيرها. وفي هذا الاطار القيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية باتجاه دورية تابعة لقوات حرس الحدود في حي جبل المكبر في القدس، كما تعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة ما الحق اضرارا في بعضها.

من جهة ثانية تواصلت اعمال القمع الاحتلالية عددا من الاصابات في صفوف الاهالي كما لحقت اضرار بعدد من المنازل والممتلكات جراء المداهمات واعمال الاعتداء والتنكيل اضافة الى قيام السلطات العسكرية باقتلاع (٨٠) شجرة زيتون مثمرا في منطقة جنين (٦٠) منها في قرية السيلة الحارثية وتعود للمواطنين ياسر ابو صلاح واحمد يوسف جرادات و(٢٠) شجرة في بلدة اليامون تعود للشيخ [illegible] حسين [illegible] (٧٠ عاما).

هذا وكان قطاع غزة وبعض مناطق الضفة قد شهد اضرابا شاملا يوم امس الذي صادف ذكرى معركة الكرامة التي وقعت في العام ١٩٦٨. ويفيد مراسلنا ان شائعات انتشرت في الضفة والقطاع حول دعوة لحركة «حماس» لاعلان هذا الاضراب ولم تعرف مصادر هذه [illegible]

ويضيف مراسلنا ان صدامات عنيفة وقعت في رفح والبريج والنصيرات وكذلك في بعض احياء غزة وخاصة في حي الشجاعية والزيتون وان هذه الصدامات استمرت حتى ساعات عصر امس حيث وقع (١٠) اصابات بالرصاص والعيارات المطاطية كان بين ضحاياها في حي الزيتون الطفل [illegible] (سنتان) الذي اصيب بعيار مطاطي في رأسه كما اصيب في رفح الطفل [illegible] (٥ سنوات) برصاصة في ركبته.

وعلى صعيد اخر فقد تعرضت [illegible] مصادر [illegible] بلدة عنبتا (٨ آلاف مواطن) [illegible] عملية لاخطار حظر التجول منذ اوائل هذا العام وكذلك الحال بالنسبة لقباطية/جنين.

ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس المناطق التي شهدت الليلة قبل الماضية صدامات متفرقة في عدد من احيائها بعد تلك الصدامات في بلدة حلحول حتى ساعات ظهر امس [illegible] وجنين. وقالت مصادرنا في البلدة ان الصدامات [illegible] بالرصاص [illegible] الشريف [illegible] الاهالي [illegible] المستوطنين [illegible] قوات الجيش [illegible] مظاهر الصدامات بين الطرفين.

اما في مخيم العروب فقد وقعت الصدامات ساعة الافطار (مساء الاول) واستخدم الجنود القنابل الغاز المسيل للدموع تسبب عدد من الاصابات بحالات اختناق نقل بعضهم الى عيادة المخيم.

وذكرت اعمال القمع [illegible] في منطقة رام الله [illegible] نقل استيطانية وعسكرية باضرار جراء رشقها بالحجارة [illegible] صدامات في بيت ريما اصيب الطفل [illegible] الريماوي (١٨ عاما) برصاصة في [illegible] وعلم انه من بين الذين تم اعتقالهم في [illegible] (رام الله) طالب [illegible] الجنسية الامريكية [illegible].

من ناحية اخرى نقلت مصادر عليمة ما كان قد اعلنه مصدر عسكري من ان الشاب [illegible] (٢٨ عاما) حاول دهس احد الجنود اثناء عملية اطلاق النار باتجاهه واصابته في كتفه يوم امس الاول.

ويفيد مراسلنا في جنين ان المداهمات شملت الاحياء والقرى في المدينة [illegible] وخاصة في الزبابدة وسيلة الحارثية ورمانة [illegible] اصيب باضرار [illegible] مراسلنا ان [illegible] جرت في هذه المناطق [illegible] مصدر عسكري الى ان ثمانية مطاردين قد اعتقلوا في الزبابدة وثلاثة اخرون اعتقلوا في المدينة. هذا وكان من بين اصحاب المنازل التي تعرض اهلها للتنكيل والاهانة والاعتداء الدكتور جرار [illegible] ومفتش التربية [illegible] سليم ابو بكر فيها حطم الجنود زجاج [illegible] كما حطموا زجاج [illegible] حسين ابو الحسن (٥٠ عاما) الذي جرى تهديده بتسليم ابنه المطلوب (مجدي - ١٩ عاما) والاعتداء على زوجته وابنه (ايهاب - ٢٥ عاما) كما تم الاستيلاء على بعض الممتلكات [illegible] وصادرتها وقدرت [illegible] (٩٠٠٠) شيكل.

واما تعرض عاملة (١٣) عاملا من القطاع بحجة عدم حصولهم على تصاريح النوم في اسرائيل [illegible] يوم امس [illegible] عمال من قرية [illegible] بعد [illegible] اربعة ايام رهن الاعتقال [illegible] غرامة مالية (٢٥٠) شيكل لكل منهم بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح. [illegible] اسماء ثلاثة من العمال وهم [illegible] حسين [illegible] صالح [illegible] وخالد [illegible] (١٩ و٣٥ عاما).

واعادت قوات الشرطة فرض حظر التجول على حي جبل المكبر في القدس وبخاصة حارة [illegible] بعد [illegible] دورية [illegible] الليلة قبل الماضية، وفي ساعات متأخرة جرى جمع الرجال ما بين (١٥ - ٦٠) عاما في [illegible] والتنكيل بهم وفي ساعات الصباح (امس) قامت الجرافات الاحتلالية باغلاق مداخل الحارة الثلاثة بالصخور الكبيرة والاتربة فيما انتشرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في الحي.

وبذريعة تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة واصابة احد راكبيها جرى اغلاق احد المداخل [illegible] لاحد منازل [illegible] القدس [illegible] الاسمنتية والاسلاك الشائكة كما اعلن فرض حظر التجول على القرية [illegible] اسبوع كاملا.

وفيما اعلنت قوات الشرطة عن اعتقال (٤) شبان في منطقة وعرة في حي جبل المكبر [illegible] من مغارة اكتشفت فيها قوات الشرطة ادوات حادة واقنعة وملابس وغيرها نقلا عن مصادر الحي [illegible] عن شهود عيان ان الشبان الاربعة اعتقلوا من منازلهم المجاورة لمكان عثور قوات الشرطة على كيس وجد في المكان لم تعرف محتوياته. وعلم من المصادر نفسها ان ثلاثة شبان وشاب هم الذين جرى اعتقالهم - هذا واعربت مصادر الحي عن تخوفها من ان يتم تلفيق تهم للشبان لتسلل مضمون الخبر الذي تناقلته اجهزة الاعلام الرسمية مساء امس.

«الفايننشال تايمز»:

الكويت تهدد بسحب اموالها من المصارف التي تتعامل مع العراق!

● لندن - ي.ص.ف. - قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، امس الخميس، ان الكويت هددت العديد من المصارف الاوروبية بسحب اموالها اذا لم تمنع هذه المصارف العراق من الوصول الى ايداعاته السرية المقدرة بخمسة مليارات دولار.

وذكرت الصحيفة نقلا عن اوساط رجال الاعمال ان الهيئات الكويتية تناولت مصرفا بريطانيا وآخرين سويسريين ومجموعة من المصارف الاوروبية الغربية.

وقالت ان هذه المبالغ اودعتها بغداد قبل وبعد غزو الكويت في آب ١٩٩٠ في حسابات خاصة او في حساب شركات في هذه المؤسسات.

المعارضة الايرانية في الولايات المتحدة

ايران تحشد قوات على الحدود العراقية

● واشنطن - الوكالات - اعلنت اوساط المعارضة الايرانية المتواجدة في الولايات المتحدة الاميركية ان ايران حشدت قوات كبيرة على حدودها مع العراق بغية مساعدة وتشجيع المتمردين العراقيين ضد نظام صدام حسين.

ولم تؤكد هذه النبأ اية جهة اخرى، مع العلم بان العراق يتهم ايران رسميا بدعم المتمردين.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت العراق من استخدام الطائرات في قمع حركة التمرد، فيما نقل التلفزيون اليباني، امس، صورا تدل على ان الاكراد بدعم ايراني - تركي - سوري تمكنوا من السيطرة على كردستان.

واشنطن تلغي ٧٠٪ من ديون بولندا!

● واشنطن - اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس الاول الغاء ٧٠ بالمئة من ديون بولندا المترتبة للحكومة الاميركية وذلك في اليوم الاول لزيارة رئيس بولندا ليش فاليسا، الى واشنطن.

وتبلغ قيمة الديون العامة لبولندا لدى الولايات المتحدة ٣٫٨ مليار دولار حسب آخر التقديرات الاميركية.

تعزية

اسر الصالح تتقدم بها الى عزيزنا سهيل دياب ووالدته واخوانه واخواته وعائلته بوفاة الوالد

له الرحمة ولكم حسن العزاء

حسين وعطاف بكري

بعد اعلان استقالة الحكومة:

المعارضة الكويتية تخشى تشكيل حكومة عسكرية!

■ واشنطن: منع صدور الصحيفة اليومية الوحيدة في الكويت «ليس مؤشرا يدعو للامل»! ■

● مدينة الكويت - و.ص.ف - تخشى اوساط المعارضة في الكويت ان يكون اعلان استقالة الحكومة، يوم الاربعاء، تمهيدا لتشكيل حكومة عسكرية.

وقال علي بداح احد الناشطين في المعارضة الكويتية لصحفيين «نخشى ان يكون الامر خطوة اولى نحو تشكيل حكومة عسكرية».

وتأتي استقالة الحكومة المؤلفة من ٢٢ عضوا بينهم ثمانية ينتمون الى اسرة الصباح الحاكمة في الوقت الذي تتكاثر فيه الانتقادات حول عدم فعاليتها في اعادة تشغيل الخدمات الاساسية في العاصمة التي لا تزال محرومة من الكهرباء والمياه والسيولة النقدية بعد ثلاثة اسابيع على تحرير الامارة.

وما يزيد تخوف المعارضة هو تكليف رئيس الوزراء الحالي، ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح تشكيل الحكومة الجديدة خصوصا وان قانون الاحكام العرفية الذي اعلن لفترة ثلاثة اشهر بعد تحرير الكويت سيبقى ساريا.

ورأى المصدر نفسه ان قيام حكومة عسكرية سيزيد المشكلات مؤكدا في الوقت نفسه ان المعارضة لن تقبل بالمشاركة في أي حكومة جديدة الا بثلاثة شروط وهي عزل الوزراء غير الصالحين وتحديد موعد للانتخابات التشريعية واعادة العمل بدستور ١٩٦٢. وتعتبر المعارضة ان هذا الدستور انتهك عندما لم تتم الدعوة الى انتخابات بعد حل البرلمان في العام ١٩٨٦.

من جهة اخرى، صرح الاستاذ الجامعي غانم النجار لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة ربما تحاول ضرب الوحدة الهشة للمعارضة الكويتية التي باتت منقسمة لان الظروف اسوأ مما كانت عليه ابان الاحتلال العراقي.

يذكر ان احد مطالب المعارضة الرئيسية كان استقالة الحكومة التي امضت سبعة اشهر من الاحتلال العراقي في المنفى بالسعودية.

على صعيد آخر، اعربت الولايات المتحدة عن الامل بان تتجه الكويت نحو الديموقراطية لكنها رأت ان منع صدور الصحيفة اليومية الوحيدة في هذه الامارة «ليس مؤشرا يدعو للامل» في هذا الاطار.

وكانت الحكومة الكويتية منعت صدور صحيفة «٢٦ فبراير» بعد ان دعت الصحيفة، يوم الاثنين الماضي الى اعادة البرلمان الكويتي. وقد استهر العمل بهذا القانون على الرغم من استقالة الحكومة الكويتية.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان هذا القرار لا يجيء في شبه التوافق التي حدث بالولايات المتحدة للتدخل من اجل تحرير الكويت لكنه اضاف «اننا مهتمون بان تتقدم الكويت بالفعل نحو مجتمع ديموقراطي ومنفتح».

وذكر فيتزووتر بان السلطات الكويتية وعدت بانها ستعمل على ارساء الديموقراطية واعرب عن الامل في ان يؤدي تشكيل حكومة جديدة الى مزيد من الديموقراطية.

لكنه اضاف «ان اغلاق الصحف ليس مؤشرا يدعو الى الامل في هذا الاطار» وقال «اننا نعتقد ان الصحافة الحرة هي حجر الزاوية في الديموقراطية».

وزير خارجية مصر، د. عبد المجيد:

انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة - شرط للسلام.. وضمان لامن اسرائيل

● يندد بالصلف التوسعي الاسرائيلي وخصوصا تصريحات رئيس الحكومة شمير ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد ان على اسرائيل ان تنسحب من الجولان السوري والضفة الغربية وقطاع غزة (فلسطين) والجنوب اللبناني لكي يتم الاعتراف بها وتقبلها دول الشرق الاوسط جزءا طبيعيا من «المنطقة».

وقال د. عبد المجيد، في مقابلة مع صحيفة «المصور» القاهرية نشرت امس، ان السلام هو الضمان الوحيد الحقيقي لامن كل دولة بما في ذلك اسرائيل.

وقال ان الفلسطينيين فقط اصحاب الحق في اختيار القيادة الفلسطينية او اي وفد او ممثل فلسطيني. وقال ان مصر اختلفت مع م.ت.ف بشأن حرب الخليج وليس في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والطريق للحل وصيغة الحل.

وقال ان «الولايات المتحدة، وحدها، قادرة على الضغط على اسرائيل ومن واجبها الضغط على اسرائيل».

الحكومة اللبنانية تقرر حل الميليشيات المسلحة لكنها تؤجل اجراءات التنفيذ

● بيروت - و.ص.ف - قررت الحكومة اللبنانية، امس الاول الاربعاء، حل الميليشيات اللبنانية لكنها اجلت «كافة اجراءات عملية بهذا الخصوص الى موعد لاحق لم يحدد».

وصرح وزير الاعلام البير منصور، في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان الحكومة «قررت حل الميليشيات لكنها اجلت الى جلسة لاحقة لمجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات العملية لهذا القرار لان اللجنة الوزارية المكلفة بهذه المسألة لم تنجز تقريرها».

لكن مصادر قريبة من اللجنة الوزارية كانت قد اكدت ان الميليشيات ستحل في غضون شهر اعتبارا من العشرين من آذار وفق تقرير اللجنة المذكور.

واجتمعت حكومة عمر كرامي امس الاول بكامل اعضائها للمرة الاولى منذ تشكيلها في ٢٤ كانون الاول بمشاركة رئيس حزب «الكتائب» جورج سعادة وممثل ميليشيا «القوات اللبنانية» في بيروت.

وقدم ممثل هذه الميليشيا سمير جعجع الذي عين وزير دولة استقالته التي قبلت وعين بدلا منه. واوضح كرامة ان هذا التعديل تم بموافقة «القوات اللبنانية».

وقال جعجع في مؤتمر صحفي ان «القوات اللبنانية» هي التي اقترحت استبداله بروجيه ديب الامين العام لحزب «الكتائب» الذي شغل حتى العام ١٩٨٩ منصب مسؤول الشؤون الداخلية وهو منصب مهم في «القوات اللبنانية».

واوضحت مصادر سياسية في بيروت انه تم التوصل الى هذه الصيغة خلال اجتماع عقد يوم الاحد الماضي في قبرص بين مسؤولين من «القوات اللبنانية» وبين «دبلوماسيين اميركيين».

وعلى غرار سعادة قاطع جعجع اعمال الحكومة لانه يأخذ عليها «عدم توازنها» وعدم كفاية تمثيلها للتيار المسيحي المستقل عن سوريا، وتضم هذه الحكومة اغلبية من الوزراء الموالين لسوريا.

وشارك وزير الدفاع ميشال المر في جانب من الاجتماع الوزاري وترأسه وهو مضمد بعد ان نجا من انفجار سيارة مفخخة استهدفت موكبه على الطريق الى المقر الرئاسي الجديد.

وكان انفجار سيارة مرسيدس مفخخة بنحو مئة كيلوغرام من المتفجرات في منطقة انطلياس المسيحية بعد ثوان من مرور سيارة المر المصفحة اوقع عشرة قتلى بينهم خمسة من افراد عائلة واحدة ونحو ثلاثين جريحا.

مقتل (٣) من رجال الشرطة واختطاف اكثر من (٥٠) عسكريا في مواجهات مع المتمردين في كولومبيا

● بوغوتا (كولومبيا) - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في كولومبيا، امس الخميس، ان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا مصرعهم وجرح ثلاثة اخرون كما اختطف اكثر من خمسين عسكريا في مواجهات جرت امس الاول بين قوات الشرطة ووحدات من المتمردين.

وقال المتحدث باسم الجيش ان العسكريين الثلاثة قتلوا خلال هجوم على بلدة صغيرة تابعة الى اروبانا في ريف سانتاندر (شمال شرق البلاد) قامت به وحدة من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا فيما اصيب ثلاثة اخرون بجروح بليغة واختطف ١٥ اخرون.

وقطع المتمردون الطرق المؤدية الى البلدة وقطعوا الاتصالات لمنع قوات الجيش النظامي من مطاردتهم.

وفي هذا الوقت اختطف ٣٦ جنديا وشرطيان من مراكز سكة الحديد على يد متمردي جيش التحرير الوطني (ماركسي) الذين استولوا على عربة بيك اب بعدما وكاراكوي في منطقة ماديلينا مينيو (٤٠٠كم شمال بوغوتا).

وبذلك يكون عدد رجال الشرطة والعسكريين الذين احتجزهم المتمردون خلال الاسابيع الاخيرة قد تجاوز المئة.

بعد قرار الكونغرس الاميركي الفهيدي:

السعودية تؤكد انها ستدفع كل التزاماتها لتمويل حرب الخليج!

● الرياض - و.ص.ف - اكدت السعودية، امس الخميس، التزامها بوفاء وعودها بتمويل حرب «عاصفة الصحراء» العسكرية ضد العراق.

ونقلت وكالة الانباء عن مصدر رسمي قوله ان السعودية «تؤكد مجددا التزامها التام بما تم الاتفاق عليه في هذا الصدد وستحرص المملكة كعادتها على الوفاء بكل ما تلتزم به وفق الاسس الموضوعية وتراعي التشكيك من اية جهة كانت في موقفها من هذا الالتزام».

وجاء تصريح المتحدث ردا على انباء صحفية افادت امس الاول الاربعاء ان السعودية دفعت مبلغ ١٩٦٨ مليارا وعدت بها لتمويل عملية «عاصفة الصحراء».

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قرر تعليق مبيعات الاسلحة الى البلدان التي [illegible] بدعم المجهود الحربي طالما لم تسدد التزاماتها المالية.

وذكرت انباء واشنطن ان هذا الاجراء سيطال، على ما يبدو، بشكل اساسي، السعودية والامارات العربية المتحدة اللتين تسعيان الى الحصول على اسلحة اميركية بقيمة ١٩ مليار دولار.

الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، محمود رياض:

لا بديل عن التضامن العربي... فاما ان ننتحر واما ان نتعلم من دروس الماضي لكي نتطور!

● الاعوجاج ليس في ميثاق الجامعة العربية وانما في سلوك الدول الاعضاء في الجامعة ●



● محمود رياض ●

● القاهرة - «اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقبلة لا يجوز ان تتعدى المسائل الروتينية لانه يجب ان يسبقها اتصالات على مستوى وزراء الخارجية، على الاقل، ولكن لا يتم مناقشة اي موضوع سياسي وانما مناقشة المسائل الاجرائية على ان تتم الاتصالات الجانبية بين وزراء الخارجية للعمل على تهدئة الانفعالات العربية الموجودة حاليا جراء ازمة الخليج والنظرة المستقبلية من اجل تحقيق تضامن عربي حقيقي، وهذا يحتاج الى التواصل والاتصال ما بين الحكومات العربية مع بعضها البعض».

- هذا ما صرح به الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، محمود رياض، امس الاول الاربعاء في حديث للاذاعة الاردنية، حول اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية التي سيعقد في نهاية الشهر الجاري.

وقال رياض: «الاجتماع المقبل لا يشكل مناسبة طيبة جدا لمصالحة بعض الخلافات، ويحضر الرؤساء في الدعوة الى ارسال وزراء خارجيتهم من اجل الاتصال الجانبي ومن ناحية جدول الاعمال يجب ان يقتصر الاجتماع على مسائل روتينية فقط، والا اجري فيه حديث رسمي انطلاقا من الخلافات القائمة والانقسامات التي حدثت ما بين الدول العربية». وتابع: «الاتصالات الجانبية يجب ان تجري لانه عندما ننظر الى سبب هذه الخلافات نجد في النهاية انها تعود لاجتهادات من قبل البعض بالنسبة لصالح العربي العام وموضوع قد انتهى امره ويجب ان ننظر الى المستقبل بغض النظر عن اخطاء الماضي بالنسبة للتاريخ».

وفي رده على سؤال حول مستقبل العلاقات العربية قال الامين العام السابق لجامعة الدول العربية «مستقبل العلاقات العربية يحدده الشعب العربي قبل ان يحدده الرؤساء ونادوا بالوحدة العربية، وهذا الكلام منذ سنوات الـ(٤٠)، ثم بدأت الدول العربية تتحدث في مستقبل الامة العربية منذ عام ١٩٣٦، وانتهى الامر الى ميثاق الجامعة العربية، والدول العربية تتعاون مع بعضها بالشكل الممكن، ومن الاسف الشديد فان ما حدث مؤخرا في ازمة الخليج كان كارثة على العمل العربي، وإذا نظرنا الى الماضي القريب نجد ان العمل العربي عن طريق الجامعة استطاع ان ينجز الشيء الكثير ان كان في المجال السياسي او في مجال التعاون الاقتصادي والمواصلات وغيرها من الامور».

واكد رياض: «هذه خلفنا في النكبة واحدا من الاسباب الشديدة: القضية الفلسطينية، التي كانت محور العمل العربي كله ولا سيما، ان ادخل فيها الآن، مشاكلة». وقال: «لا مفر من التضامن العربي، المسألة بالنسبة لنا هي مسألة حياة او موت، اما ان نمضي قدما في العلاقات العربية او نضع ايدينا بايدي بعض وتتعلم من رسالة الماضي من اجل الشعب العالم كله الآن في سبيل التحرك الى الامام، ولا اجوز لنا ان نختلف عن هذه المركبة».

وقال رياض في رده على سؤال حول تصحيحه الآن للجامعة العربية كجهاز وكفكرة وكحركة: «الجهاز لا قيمة له اطلاقا. الجامعة العربية ليست جهازا، فهي دول وميثاق لا اعوجاج في ميثاق الجامعة العربية وانما الاعوجاج هو في سلوك الدول الاعضاء في الجامعة العربية. فاذا قامت دولة بعدوان على دولة اخرى هذا مخالف للميثاق، فاذا امتنعت دولة عن حضور اجتماعات الجامعة العربية هذا مخالف للميثاق. لذا يجب علينا اولا، ان نحترم الميثاق قبل ان نعمل حتى على تعديله وليس على اصلاحه، فالجامعة العربية هي جهاز يضم مجموعة من الدول او يضم كافة الدول العربية في الواقع، وعلى هذه الدول ان تكون ملتزمة بما ورد في الميثاق الذي وضع العام ١٩٤٥ والداعي الى التعاون والتضامن. ومع ذلك في ظل هذا الميثاق [illegible] وحدة بين مصر وسوريا ووحدة شطري اليمن وانشاء مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، لان الميثاق لا يحول دون قيام تعاون عربي، لذا في الواقع هو سلوك الدول العربية، فالجهاز موجود يجب ان تحافظ عليه، هو المظلة الوحيدة التي تجمع الامة العربية وعلينا ان نعيد النظر في سلوكنا وعلاقاتنا والعمل من اجل دعم هذه الجامعة العربية عن طريق السلوك السليم وهو احترام القانون وجعله اول صفة للحضارة عند الشعب المتحضر هو الذي يحترم القانون والشعوب المتحضرة هي التي تحترم المواثيق الدولية، والمطلوب منا أن نحترم ميثاق الجامعة العربية التي [illegible] عليه جميعا».

بسمرتنيخ ابلغ بيكر في اثناء زيارته للعاصمة السوفييتية:

الرؤية السوفييتية للتسوية بعد حرب الخليج تتناقض جوهريا مع الرؤية الامريكية

*** الاتحاد السوفييتي اتصل بالدول الكبرى وكل الدول العربية وم.ت.ف للتجنيد العالمي من أجل ترتيبات أمنية تخدم مصلحة الشعوب في المنطقة وتمنع الاحلاف العسكرية والسياسية المعادية للسلام**

*** يجب حظر الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية وتدمير الموجود منها عند كل دول المنطقة ***



● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - صرحت مصادر سوفييتية مطلعة، هنا، بأن وجهات النظر السوفييتية والامريكية ازاء مسألة التسوية بعد حرب الخليج، متناقضة، تماما. وهذا ما كشفت عنه مباحثات وزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بسمرتنيخ، مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، خلال زيارة الاخير الى موسكو.

والعناصر الاساسية للرؤية السوفييتية للتسوية للشؤون ومشاكل المنطقة بعد حرب الخليج هي:

● التسوية الشاملة في منطقة الخليج يجب ان ترتكز على حل النزاع الاسرائيلي - العربي، وعقد الصلة هي عمليا «ربط» (لينكيج) بين أزمة الخليج وأزمة الشرق الاوسط.

● الاتحاد السوفييتي يرى ان دول المنطقة هي نفسها التي يجب ان تقيم نظاما امنيا جماعيا يجسد مصالحها المشروعة وتوازنا سليما بين هذه المصالح.

● الاتحاد السوفييتي يعارض ويقاوم اقامة احلاف عسكرية - سياسية في المنطقة.

● النظام الامني يجب ان يتضمن التزامه فعليا بعدم استخدام القوة لحل النزاعات مستقبلا بين دول المنطقة.

● الاتحاد السوفييتي يوافق على اقامة قوة بحرية تابعة للامم المتحدة خصيصا للاشراف على منع اي خطر يمكن ان يهدد الملاحة الحرة في المنطقة.

● الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج يجب ان لا يكون اكبر من ذلك الذي كان قبل ازمة الخليج، اي ان الاتحاد السوفييتي يطالب بسحب كل القوات العسكرية والعتاد العسكري التي جاءت الى المنطقة منذ احتلال العراق للكويت وبعد ازمة الخليج.

● السلام والامن في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عموما يتطلبان الحد من التسلح والتجهيز العسكري في المنطقة، ولذلك يجب العمل ورابطة لمنع استمرار تدفق الاسلحة الى المنطقة.

● يجب حظر الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية والعمل لتوقيع كل دول المنطقة بلا استثناء على ميثاق يخلي المنطقة من الاسلحة المدمرة غير التقليدية.

وعلم مراسل «الاتحاد» في العاصمة السوفييتية بأن الاتحاد السوفييتي قام بنشاط سياسي ودبلوماسي واسع، بالاتصال مع الصين وبريطانيا والمانيا واليابان وفرنسا والدول العربية جميعا (بما فيها العراق) ومنظمة التحرير الفلسطينية لابلاغ هذه الجهات بالمواقف السوفييتية وايضا لتجنيد رأي عام رسمي وشعبي عالمي لتحقيق هذه المقترحات لخدمة امن الشرق الاوسط والعالم.

الكنيست تقر ميزانية الدولة للسنة المالية

● تتمة من ص ١ ●

السنة المالية والتي تبلغ (٣٦,٥) مليار شيكل، وهي معدة فقط لتسعة اشهر فقط (حتى نهاية السنة الميلادية الحالية).

والميزانية الحالية مختلفة لسابقاتها مع تغييرات طفيفة جاءت بسبب الظروف الجديدة لقدوم المهاجرين الامر الذي ادى الى ارتفاع ملحوظ في ميزانية وزارة الاسكان لتصل الى (٥,٦) مليار شيكل وكما هو متوقع احتلت المصاريف العسكرية حصة الاسد في الميزانية.

في الوقت الذي تزال فيه التخفيضات على العاملين والطبقات الفقيرة حيث سيكون التقليص حاد في الخدمات الاجتماعية اضافة الى الغاء الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) على جميع المنتجات.

وهذا بالاضافة الى استمرار التمييز اللاحق بالجماهير العربية ففي ميزانية وزارة التربية والتعليم الخاصة خصص مبلغ (١٦٠) الف شيكل لتطوير التعليم بينما (١٢) الف شيكل فقط للوسط العربي.

وشاركت في النقاش الذي دار على الميزانية النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ووصفت الميزانية بأنها ميزانية الدولة الفاشلة وعليلة بالاستيطان بالمناطق، واستنكرت غوجانسكي حروب وتمويل الدولة خارج البلاد كونها تهدد الاقتصاد الميزانية.

وقدمت غوجانسكي في خطابها خطة خاصة بديلة لتطوير الخدمات الاجتماعية العامة وميزانيات السلطات المحلية من اجل زيادة اماكن العمل ومحاربة البطالة وحل المشكلة عن الازمات كتقسيم الاموال لانهاء ازمة المؤسسات التي تعنى بالمعاقين عقليا والتي تقدم الخدمات الصحية الموجزة بالاضافة الى زيادة الميزانيات لمؤسسات التعليم العالي ومؤسسات معالجة المدمنين على المخدرات بالاضافة الى سد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتعبيد الشوارع القائمة وشق جديدة.

واضافت غوجانسكي انه يتساءل البعض من اين نحصل على هذا المبلغ والذي يقدر بـ (٩,٦) مليار شيكل سنويا، ولكننا يكون ذلك بتحقيق السلام مع الدول العربية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وبذلك تقليص المصروفات العسكرية، وطالما لم يحقق السلام فان ذلك يكون بالغاء عدد من امتيازات اصحاب العمل، فمثلا، على وزارة المالية سحب التطمين الوطني عن المشغلين على الاقل (٢) مليار شيكل هذا بالاضافة الى الغاء الاصلاح في ضريبة الدخل والتي يستفيد منها اصحاب الدخل المرتفع وتكلف الدولة مليارد شيكل سنويا.

في بيان فلسطيني رسمي بثته «وفا» أمس:

● تتمة من ص ١ ●

ودعا الناطق، في بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، «الرأي العام العالمي وكل القادة وجماهير أمتنا العربية امام هذه الحالة الخطيرة والجرائم البشعة التي تتحمل مسؤوليتها جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية العمل الفوري لايقاف هذه المآسي البشعة».

كما ناشد «جميع المسؤولين في الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن والدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية وقادة دول السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية والاسلامية جميعا ودول عدم الانحياز والمراجع الدينية الاسلامية والمسيحية والمنظمات الاقليمية والدولية تحمل مسؤولياتها لايقاف هذه المأساة».

وذكر ان منظمة التحرير اجرت اتصالات عربية ودولية لوقف هذه المذابح والجرائم ولوضع حد لهذه المأساة الجديدة التي يتعرض لها اكثر من ١٥٠ الف فلسطيني محاصرين البقاء في الكويت لعدم وجود اماكن اخرى يذهبون اليها.

وتتعرض الجالية الفلسطينية في الكويت، وهي اكبر جالية اجنبية فيها، الاكثر عددا، لاعمال عنف منذ تحرير الامارة بذريعة ان بعض الفلسطينيين تعاونوا مع الجيش العراقي. وقد اصبحت معظمها تطالب في بداية الاسبوع عن حالات تعذيب حتى الموت بالاضافة الى اشكال اخرى من الاعتداءات ضد الفلسطينيين المقيمين في الكويت.

وذكرت منظمة التحرير ان عشرات الفلسطينيين قتلوا «ودفنوا في قبور جماعية».

مع الاحداث

لتلغ الحصار الاقتصادي الاجرامي المفروض على العراق!



□ بعث وزير خارجية العراق، طارق عزيز، برسالة مستعجلة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بيرز دي كويلار، يطالب فيها بالمبادرة لوقف العقوبات الاقتصادية القاسية والظالمة المفروضة على الشعب العراقي.

وقال طارق عزيز ان القوات العراقية قد انسحبت من الكويت والغى البرلمان العراقي رسميا وقانونيا قرار الضم كما تعهد العراق بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن. والوضع الراهن الآن هو ان قوات الاحتلال التابعة للاحلاف الامريكي المعتدي تحتل شاطئ واسعة من جنوب العراق.

وقال، ان استمرار العقوبات الاقتصادية هو انتقام وحشي وهو خنق حتى التجويع والمرض والفاقة الرهيبة للشعب العراقي، وهذا ليس تنفيذا لشرعية الدولية بل تنفيذا لعداء الاستعماري الوحشي للعراق وللعرب وللعالم الثالث.

ويذكر ان وفد الصليب الاحمر الدولي الذي زار العراق، مؤخرا، اشار هو ايضا الى الوضع الذي لا يطاق في العراق والى انتشار الامراض وخصوصا بين الاطفال.

وقد عاد من العراق، مؤخرا، لينترسكوف، نائب الامين العام للمنظمة الدنماركية الانسانية للاتحاد «فريكيكير كثر بودخانبي» ونشر تقريرا مفصلا حول معاناة شعب العراق مؤكدا ان هذا الوضع «سيتسبب في موت الوف المسنين الابرياء وخصوصا ما بين الاطفال».

وقال نائب الامين العام للمنظمة الانسانية الدنماركية في صحيفة ضمير انساني شريف وساطع، «اسجل بالانتباه الى الغرب الذي تسبب بكل هذا الدمار في العراق».

انا نضم اصواتنا الى اصوات الشعب العراقي وكل قوى السلام والحرية والكرامة الانسانية في العالم مطالبين بانسحاب قوات الاحتلال الامريكية والاجنبية الاخرى عن تراب العراق وانسحابها من المنطقة عموما كما نطالب برفع قيود العقوبات الاقتصادية والغذائية المفروضة على العراق.

لتتوقف الجريمة الامريكية - الاطلسية اللاانسانية التي يمارسها الغرب ضد العراق.

مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ مجلس الامن الدولي، في ساعات متأخرة من الليلة الماضية، بكامل اعضائه الـ ١٥ اجتماعه التشاوري لبحث التقرير الذي اعده مارتي اهتيساري، الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، حول الوضع الانساني الصعب الذي يعانيه الشعب العراقي فيما تواصل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المشاورات حول مشروع القرار الامريكي الداعي الى وقف اطلاق النار النهائي في الخليج.

وحذر اهتيساري في تقريره، المعد عن الوضع في العراق، من كارثة تهدد العراق، وقال ان العراق في حاجة الى معونات غذائية طارئة وكميات من الوقود.

ومن جهة اخرى يواصل الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن مشاوراتهم حول مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار.

وينص المشروع وفق مصادر دبلوماسية على اعلان وقف اطلاق النار بشكل رسمي اذا ما دمر العراق مخزونه من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وتخلى عن الارهاب ووافق على تخطيط الحدود مع الكويت حيث يجري نشر مراقبين تابعين للامم المتحدة.

كما يدعو المشروع الى ايجاد مؤسسات تشرف على آلية دفع العراق تعويضات عن اضرار الحرب وتأمين اعادة كل الاموال التي صادرها العراق الى مالكيها من المؤسسات والافراد وعودة كل الكويتيين المحتجزين في العراق الى بلدهم.

وهذه الشروط لم تكن، اطلاقا، في جميع القرارات الـ ١٢ التي اتخذها مجلس الامن والمتعلقة بازمة الخليج، بينما يتجاهل مشروع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اكثر من (٧) شهور.

وفي هذا الصدد بدأ نوع من التمايز بين موقف الولايات المتحدة وبين بقية الدول الخمس الدائمة العضوية.

فرنسيا اوضحت على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية، موريس غوردو مونتاني، امس، ان باريس ... تلقت المشروع مثلها مثل بقية الدول الدائمة العضوية.

وقال ان فرنسا تنظر بقلق شديد الى النقص الحاد في الاغذية والادوية في العراق لما يسبب مجاعة وتفشيا للامراض والاوبئة. واضاف ان حكومة فرنسا ترى ان معاناة الشعب العراقي الآن هي مأساة انسانية يجب وضع حد لها اسرع ما يمكن (اقرأ صبح الاحداث ص١٦).

وفي السياق ذاته صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية في الصين، وو جيانمين، امس الخميس، ان موقفا لاطلاق النار قد حصل، والشعب العراقي يواجه صعوبات جمة في حياته اليومية بعد ان عانى من ويلات الحرب.

واضاف انه ينبغي على المجتمع الدولي ان يفكر في اسرع وقت ممكن برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق، مشيرا الى الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد بهدف الضغط على العراق للانسحاب من الكويت.

واعلن المتحدث ان الصين وفرنسا اتفقتا على اجراء مزيد من المشاورات بشأن الشرق الاوسط وكمبوديا، واضاف انه نظرا الى تعقد وعدم ثبات الاوضاع الدولية فمن الضروري ان يجري البلدان مزيدا من المشاورات والتبادل لوجهات النظر.

ســيـمـت العــالـم يـتـحـد!
الاتحاد
السبت ٢٣ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٩

في بيان هام على شرف الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض:

لجنة المتابعة تستنكر التهديدات البوليسية وتدعو الشعب الى وحدة الصف بروح «يوم الارض»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي النص الكامل للبيان الذي اصدرته لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، الذي صدر امس (الخميس) في اطار التحضيرات للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد.

في هذا الجو الذي ما زالت تستمر فيه سياسة مصادرة اراضي الجماهير العربية خصوصا بتقليص مساحات نفوذ الوسط العربي واقامة المستوطنات عليها من اجل استيعاب المهاجرين الجدد ومع الاصرار المكرس الذي يرافقه الجميع على عدم الاعتراف بالقرى الاربعين والقرى العربية في النقب وتركيزهم في تجمعات، ما زالت تعاني من اسوأ الامكانيات في جوانبها الصحية والتربوية والمعيشية، واستمرارا لسياسة الترحيل التي يتعرض لها المواطنون العرب في المدن المختلطة الشريخ بعرايم واحيائهم من اي مظهر عربي ومواصلة لسياسة قلع الزيتون وتجريف الاراضي العربية وردا على المواقف العنصرية الحمقاء التي تجسدت في امر اقتلاعها بجذم الشاقي وايضا الى الانتلاف الحكومي او التي عبرت في تصريحات التهديد التي ادلى بها مدير عام الشرطة تبرز لوسائل الاعلام واصرارا منا على الاستمرار في معركة البقاء والصمود والتجذر في ارض الاباء والاجداد ودعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسل في الضفة الغربية وقطاع غزة - في هذا الجو اجتمعت لجنة المتابعة العليا في مبنى مجلس كفرمندا المحلي لبحث موضوع يوم الارض الخامس عشر الموافق يوم السبت القادم (٩١/٣/٣٠)، وبعد بحث متواصل دام اكثر من ثلاث ساعات عرضت خلاله جميع اراء الحضور ووجهات نظرهم بما في ذلك توصيات لجنة الدفاع عن الاراضي وتقرر بالاجماع ان تحيي جماهيرنا العربية هذه المناسبة التزاما بقرارات لجنة المتابعة العليا التالية:

١ - التأكيد على يوم الارض الخالد كرمز لنضال الجماهير العربية اصرارا على نيل حقوقها وحفاظا على ارضها ومقدساتها والتصدي لسياسة مصادرة الارض في كل اشكالها.

٢ - تأكيدنا على دعمنا لاخوتنا في المناطق المحتلة وتأييدنا لهم من اجل نيل حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. تقرر تكثيف حملات الاغاثة لمخيمات وقرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣ - دعوة الجماهير العربية لتعميق ارتباطها بالارض وذلك من خلال العمل في هذا اليوم في الحقول والجبال وغرس الاشجار واستصلاح كل شبر ممكن استغلاله تأكيدا لتشبثنا في ارضنا الغالية والطيبة.

٤ - الدعوة لانجاح مهرجانات يوم الارض التي تقرر اقامتها في الجليل والمثلث والنقب حيث كلفت لجنة ميدانية من قبل لجنة المتابعة العليا ولجنة الدفاع عن الاراضي لوضع برنامج مفصل لهذه المهرجانات وسيتم الاعلان عنها في الوقت المناسب.

٥ - تخليدا لذكرى شهداء الارض الابرار فقد تقرر اقامة مسيرة تنطلق من دير حنا لتمر في عرابة وتنتهي في سخنين بأحد مهرجانات يوم الارض.

٦ - تقرر اقامة خيمة مركزية في منطقة المثلث ام الفحم اقيمت لذكرى يوم الارض وشهدائه الابرار حيث ستقوم باستقبال الاشجار المختلفة بمشاركة كافة قطاعات شعبنا على مدار ايام السنة.

٧ - دعوة الجماهير العربية للحفاظ على وحدة الصف والالتزام بجميع قرارات لجنة المتابعة العليا المتعلقة بهذا اليوم والتي تعكس اهمية الموقف وتعبر عنه من خلال الانضباط الواعي والمسؤول.

عاش يوم الارض الخالد
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

منظمة «بتسيلم» تطالب باقامة لجنة تحقيق في اساليب تعذيب الفلسطينيين

● هناك مؤامرة صمت يجب كسرها ●

● القدس - خاص - طالبت لجنة حقوق الانسان الاسرائيلي «بتسيلم» في مؤتمر صحفي عقدته امس الخميس، باقامة لجنة تحقيق رسمية في اساليب التعذيب غير الانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية.

وقال مندوبو اللجنة ان من المعلومات التي استمدت اساسا من افادات اربعين سجينا امنيا فلسطينيا يتضح ان هذه الاساليب تتطلب مراجعة يجب وضع حد لها ووضع قواعد قانونية لمنعها ولمعاقبة مرتكبيها واضافوا هناك مؤامرة صمت رسمية حول هذا الموضوع يجب كسرها وأكدوا هذا في مصلحة اسرائيل وشعبها وليس فقط في مصلحة الشعب الفلسطيني والسلام بين الشعوب.

مغين يعد: قضايا السلطات المحلية العربية ستلقى اهتماما اكبر!

● حيفا - لمراسلنا بشؤون السلطات المحلية - اجتمع امس الخميس (٦٦) رئيس مجلس من رؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير المكلف بشؤون «الاقليات» السيد مغين ومستشاره الدكتور الكسي بلاي وذلك بناء على دعوة الوزير.

وابلغ الوزير المجتمعين انه اقر ترتيب لقاءات شهرية بينه وبين رؤساء السلطات المحلية العربية، وتحدث عن تحويل (٨،٧) مليون شيكل من اصل الـ ١٥ مليون اما الباقي فسيتم صرفه للسلطات حتى نهاية الشهر الجاري، وابلغ كذلك ان وزارة الداخلية اقرت مضاعفة مخصصات التطوير بالنسبة للقرى في الوسط العربي في السنة المالية القريبة.

وبشره مغين المجتمعين بأن قضايا السلطات المحلية العربية تلقى اهتماما اكبر من قبل الوزراء بفضل جهوده وجهود مستشاره وتدخل مركز الحكم المحلي، وانه قدم برنامجا الى وزراء الداخلية والمالية والاسكان بخصوص تمويل التطوير في الوسط العربي، الا انه لم يدخل في التفاصيل.

ثم تحدث مغين عن يوم الارض فقال انه معارض في جلسة الحكومة ما اعلنته وزارة الشرطة عن ادخال قوات الى القرى العربية في هذا اليوم، وان التهديدات التي اسمعت لا حاجة لها.

ثم تحدث رئيس الحكم المحلي، مكسيم ليفي، الذي حضر الاجتماع فطالب بوضع اتفاقيات جديدة لجدولة ديون السلطات المحلية العربية وتغطية عجزها المالي خلال الشهرين القادمين. وطالب الوزارات الاخرى بتقديم مساعدات للوسط العربي. وانتقد وزارة الداخلية التي تفرض على السلطات العربية دخلا ذاتيا غير واقعي.

وبعد ذلك ناقش عدد من الرؤساء العرب هذه القضايا واجمعوا على ان التحويلات المالية الاخيرة غطت جزءا ثانيا من العجز المالي الكبير الذي تعانيه السلطات العربية.

وطالب رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي بايجاد مصادر حكومية مناسبة لتطوير الوسط العربي، وعقد جلسة مع وزير الشرطة بخصوص يوم الارض.

وشجب رئيس مجلس دبورية المحلي السيد اسعد عزايزة، تحولات وزارة الداخلية ترفض على السلطات المحلية العربية تكوير ميزانياتها بشكل مسرح.

وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد ابو مرقص، عن المشاكل المالية التي تعانيها السلطات العربية وعن وعود الوزراء السابقين في حلها وعن التحويلات المالية التي تحجز قبل وصولها الى السلطة المحلية.

وقال القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، ان المطلوب قرار حكومي وبرنامج محدد والبدء بتنفيذه، وقال عن ان التحويلات المالية الاخيرة للسلطات العربية ما هي الا مستحقات باقية عن السنة المالية الحالية وقسم منها على حساب مستحقات السنة المالية المقبلة.

ووافق بلاي على رأي جرايسي.

وتحدث ممثل وزارة الداخلية عامي ابيرليخ، مبررا الوضع الصعب في السلطات المحلية العربية معلنا ان الوزارة ستهتم في السنة المالية المقبلة في احتياجات التطوير، وبشكل خاص شبكات المجاري، وطلب بالتوجه اليه اذا لم تلب طلبات المجالس بهذا الخصوص.

هذا وكان الاجتماع المذكور قد عقد في مركز الحكم المحلي في تل ابيب.



قداس وجناز الاربعين

آل جريس والرياشي وانسباؤهم في الجديدة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نورة عيسى جريس

(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/٢٣ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

والدا الفقيدة واخوتها وجميع اقاربهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الفقيدة

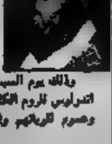
ريهام عمر خطيب

التي توفيت في امريكا بعد عملية زرع كبد وسيتم تشييع جثمانها اليوم الجمعة ١٩٩١/٣/٢٢ ما بين الساعة ٥٠٠ - ٦٠٠ مساء في شفاعمرو
لا اراكم الله مكروها بعزيز



العشاء د س	المغرب د س	عصر د س	ظهر د س	فجر د س	امساك د س	آذار	رمضان
٧،١٤	٥،٥٦	٣،١٤	١١،٤٦	٤،١٧	٣،٥٧	٢٢	٦
٧،١٥	٥،٥٧	٣،١٤	١١،٤٥	٤،١٦	٣،٥٦	٢٣	٧
٧،١٥	٥،٥٨	٣،١٤	١١،٤٥	٤،١٦	٣،٥٥	٢٤	٨

طوبى للذين يموتون في الرب
ذكرى الاربعين
يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



نصري نعمة غزول
(ابو صبحي)

وذلك يوم السبت ٩١/٣/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عكا القديمة. عائلة الفقيد وعموم ال غزول وعموم اقاربهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة
لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية

شاب غزي يطعن زوجين من «غانوت هدار» وشابا من جسر الزرقاء في باقة الغربية

● المتهم يعترف بقتل التاجر مردخاي روزنمان... ويقوم بتمثيل وقائع القتل

(اقرأ التفاصيل على ص ١)

بدء التوقيت الصيفي:

هل غيرت عقارب الساعة ؟



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ منذ منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي للعام الجاري حيث تقدم عقارب الساعة ساعة واحدة الى الامام.

* الاحد ٢٤ آذار ١٩٩١ الموافق ٨ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٦٤ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٨٠ شاقل * Vol. 264/47 - 24.3.1991 - Price: 1.80 Shekel *

خلال اليومين الماضيين:

سقوط شهيدين في فلسطين المحتلة

(اقرأ التفاصيل على ص ٦)

في جلستها الاسبوعية، اليوم (الاحد):

الحكومة ستقرر منع الفلسطينيين العازبين من دخول اسرائيل

● وزير الشرطة: لن نغلق «الخط الاخضر»... لان ذلك يعتبر خطوة اولى نحو اقامة كيان فلسطيني مستقل ● الحكومة: «حماس» تقف وراء ظاهرة السكاكين، والحكومة ستبحث ذلك، اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية المنعقدة اليوم (الاحد) توصية وزير الشرطة رونئي ميلو باتخاذ تدابير جديدة للحد من دخول الفلسطينيين الى اسرائيل

● البقية على ص ٤ ●

تشكيل حكومة جديدة في العراق

برئاسة الدكتور سعدون حمادي

● بغداد - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين عين امس (السبت) حكومة جديدة من (٢١) عضوا وتخلى للمرة الاولى منذ توليه الحكم سنة ١٩٧٩ عن منصب رئيس الوزراء الذي عهد به الآن الى الدكتور سعدون حمادي.

ويعد سعدون حمادي (٦١ سنة) وهو العضو الشيعي الوحيد في مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في العراق) من اوثق المقربين من الرئيس العراقي واحد رفاق دربه النضالي وكان يتولى منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة

● البقية على ص ٦ ●


● سعدون حمادي ●

في اول مهمة له في منصبه الجديد

● عمان - وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الليلة الماضية الى العاصمة الاردنية عمان في اول مهمة له في منصبه الجديد، والتقى فور وصوله الملك حسين الذي نقل له رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين تناولت التطورات الاخيرة في العراق والجهود المبذولة لاعادة اعمار العراق والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اثر الموافقة على دخول المواد الغذائية الى العراق:

مندوبو الدول الخمس يتشاورون حول مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار

● ... المشروع يتضمن جدولا زمنيا!●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في ساعات متأخرة من الليلة الماضية، مشاورات لمناقشة مشروع القرار الامريكي لوقف نهائي لاطلاق النار في منطقة الخليج في الوقت الذي قررت فيه الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس اكمال مشاوراتها الاسبوع الجاري.

وطلب مندوبو الدول الـ ١٥ من رئيس المجلس سفير النيبال لدى الامم المتحدة مواصلة اتصالاته الثنائية بهدف تحديد دور للمنظمات الدولية حول موضوع ارسال المساعدات الانسانية للعراق.

وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي قد اقرت تخفيف تدابير الحظر المفروض على العراق والسماح بدخول مواد غذائية الى العراق.

ووافق مجلس الامن، امس الاول، على توصية اللجنة شريطة ان تأخذ اللجنة

● البقية على ص ٣ ●

مقابر جماعية للفلسطينيين في الكويت!

● تونس - ص.ص.ف - اوضح بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاخير وجه رسالتين عاجلتين الى الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية يعرض فيهما اوضاع الفلسطينيين في الكويت.

وحمل ابو شريف في تصريح له وزع في تونس آل الصباح مسؤولية التجاوزات والجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين في الكويت.

وبعدما اشار الى اعتقال آلاف الفلسطينيين على ايدي ميليشيات الاسرة الحاكمة اكد مستشار عرفات ان اكثر من (٢٥٠) فلسطينيا قتلوا في الكويت بعضهم نتيجة التعذيب والبعض الآخر بالرصاص او شنقا.

وكشف عن وجود مقابر جماعية في منطقة تعرف باسم الرابي تقع على الطريق بين الكويت والبصرة

تهانينا الحارة

الى د. كمال مرقس بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم الفلسفة وعودته الى ارض الوطن ... وتمنياتنا له ... عائلته ... والاهل - كفرياسيف

تنويه

يود مجلس جمالكروم المحلي ان ... الموعد النهائي لتقديم الطلب لاشغال الوظيفة الشاغرة رقم ٩١/٤٥ هو ٩١/٤/٨ وليس ٩١/٣/٣٠ كما نشر في الاعلان في صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة ٩١/٣/٢٢.

كلمة الاتحاد

«يحتفلون» بيوم الارض ـ بالهجوم على لجنة الدفاع عن الاراضي !؟

□ تتكشف في هذه الايام صورة تفصيلية مقلقة جدا للمشاريع الحكومية لنهب البقية الباقية من اراضينا العربية في منطقة الناصرة (الرينة، كفركنا، المشهد، عين ماهل) وفي الجليل الغربي (الرشيحا، يانوح)، وفي منطقة وادي عارة وفي منطقة المثلث.

وفي هذه الايام بالذات تشهد قيادة الشرطة هجوما عنيفا على الجماهير العربية مرفقا بالتهديدات العلنية الطائشة بالويل والثبور للجماهير العربية ويقوم قادة مراكز الشرطة في المناطق باستدعاء رؤساء السلطات المحلية العربية لتهديدهم والطلب منهم ان يكون يوم الارض يوما هادئا!!

المنطق الطبيعي يقول بأن الجماهير العربية كلها وهيئاتها ومؤسساتها التمثيلية والشعبية وقواها السياسية والحزبية يجب ان تهب هبة رجل واحد، وحدة وتماسكا لدرء الاخطار والدفاع عن الحقول وفي المقدمة منها حماية اراضينا من النهب والسلب.

ومن المؤسف حقا ان بعض القوى السياسية والحزبية اختارت هذا الوقت بالذات لتصعيد الهجوم اللفظ والارعن على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، وتعمدوا هذا، بشكل فظ وبمستوى متدنٍ، خلال اجتماع لجنة المتابعة، الاسبوع الماضي في كفركنا. ويواصلون تأييد هذه المهمة الانقسامية المسيئة. فلا عجب ان يقوم عدد السيد رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم واحد قادة «الحركة الاسلامية» في مقابلة في «الصنارة» امس الاول، باقامة لجنة بديلة للجنة الدفاع عن الاراضي. ومن المؤسف ان الكثيرين ممن لا يعجبهم مسلك قادة الحركة الاسلامية يلاوون السنتهم ماء ولا يقولون ما يجب ان يقال.

ان لجنة الدفاع عن الاراضي ليست بحاجة الى «اعتراف» من احد، وليست لجنة فرعية للجنة المتابعة. لجنة الدفاع عن الاراضي قادت الاضراب التاريخي ليوم الارض (٣٠ آذار ٧٦) عندما كانت الاكثرية الساحقة من الرؤساء ضد الاضراب. واللجنة القطرية للدفاع واصلت طوال الوقت النضال الشعبي الميداني دفاعا عن الاراضي، وهي، بحق، العنوان الوطني للنضال المشرف للشعب دفاعا عن اراضيه وهي اطار غير حزبي، فوق ـ حزبي، عام وديمقراطي، ولا تسلط لاحد فيها ولكن ليكن واضحا ان الشعب لن يسمح لطامعين انانيين بالتسلط عليها تحت شعار «اعادة التشكيل».

واذا كانت «الحركة الاسلامية» قد رفعت في السنة الماضية اعلاما وشعارات وطرحت مواقف مناقضة للاجماع فانها تجيء هذا العام طارحة سعار مرفوضا بغضبه وهو عدم مشاركة النساء في احتفالات يوم الارض. اننا نسأل، هل يحق لاحد ايا كان ان يطلب من اخوات الشهيدة البطلة خديجة شواهنة، ان لا يكون لهن مكان ودور في يوم الارض؟!

لا، اننا لسنا فئويين بل نرفض الفئوية، لسنا متسلطين بل نقاوم التسلط، لسنا انانيين بل نرفض المطامع الانانية للآخرين الذين لا يرون في احتفالات يوم الارض الا منصة وميكرفونا، ولم نرهم يوما في الشارع لحشد الاضراب او للمجابهة للظلم والقمع السلطوي.

اننا ندعو الشعب، صاحب الارض، صاحب القضية الى صد ومقاومة الحملات الظالمة على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الى افشال النشاطات الانقسامية والاستفزازية من اية جهة جاءت. كما ندعو الى صيانة تقاليد يوم الارض، نضالا ووحدة وطنية عصرية تقدمية، ومجابهة النشاطات الانقسامية والتخريبية هي جزء عضوي من معركة توحيد الشعب كله دفاعا عن الارض والمسكن، دفاعا عن الحاضر والمستقبل.

(الاتحاد)

في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

استنكار التهديدات الارهابية البوليسية للجماهير العربية والدعوة الى التصدي الموحد لمشاريع نهب الاراضي

● توفيق طوبي: كل المشاريع الاستعمارية لتنفيذ «حلول» للقضية الفلسطينية تتجاهل م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني، هي مشاريع مكتوب لها الفشل ● اسعد يوسف: من لا هم لهم الا التهجم على حزبنا وجبهتنا وكذلك لجنة الدفاع عن الاراضي يفرقون الصفوف ويقدمون خدمة غير مباشرة لسياسة السلطة ● منطقة الناصرة ستحقق هدفها من اشتراكات «الاتحاد» (٤٢٠٠ اشتراك) حتى آخر أيار القادم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري مساء الخميس الماضي، باشتراك السكرتير العام للحزب توفيق طوبي.

ترأس الاجتماع صالح مرشد عضو سكرتارية المنطقة، رئيس مجلس عيلبون المحلي وقدم السكرتير العام للحزب محاضرة سياسية شاملة حول تقييم التطورات في المنطقة بعد حرب الخليج والوضع الدولي والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية كما حول التطورات السياسية والاقتصادية والحزبية في اسرائيل.

واشار السكرتير العام للحزب الى ان الامبريالية الامريكية تسعى سعيا محموما لترجمة انتصارها العسكري بتعزيزها لتفوقها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة واقامة حلف موالٍ لها في المنطقة. واكد ان كل المحاولات لتجاهل م.ت.ف والتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل هي محاولات مكتوب لها الفشل. وقال انا نعيد ونؤكد موقفنا الثابت وهو ان الاطار الحقيقي للسلام هو المؤتمر الدولي باشتراك كل الاطراف بما فيها م.ت.ف والسلام العادل يتطلب انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية. فلا سلام مع الاحتلال ولا امن مع الاحتلال. واشار الى تصاعد النشاط السياسي والشعبي العالمي لتطبيق الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية.

واشار الى حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» فقال ان هذه الجريدة المناضلة كسبت موقعا خاصا سياسيا وثقافيا خلال عقود من الزمن، وهي حاملة الهم اليومي والوطني والديمقراطي للشعب، حاملة لواء النضال للسلام العادل وقوة تعبئة النضال. واشاد بالتطور العام الذي حدث في «الاتحاد» ونوه بالمصاعب الاقتصادية المالية المرهقة، وقال بشكل عام، ودعا كل الشيوعيين والجبهويين وقراء «الاتحاد» والحريصين عليها الى انجاح حملة الاشتراكات في «الاتحاد».

وقدم سكرتير المنطقة بحثا حول نشاطات المنطقة والمهام التي امامها وفي مقدمتها الانطلاق لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» والاحتفال بيوم الارض وتصعيد المعركة ضد نهب الاراضي.

وقال ان من لا هم لهم غير الهجوم على حزبنا وعلى جبهتنا والتشكيك بلجنة الدفاع عن الاراضي يفرقون الصفوف ويضعفون الحركة الشعبية دفاعا عن الاراضي.

وقد شارك في النقاش العام عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة وقدموا ملاحظات سياسية وكذلك ملاحظات واقتراحات متعلقة بجريدة «الاتحاد».

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات اهمها استنكار التهديدات البوليسية للجماهير العربية والتجند الجماهيري للاحتفال بيوم الارض وتصعيد النضال دفاعا عن الاراضي والتخطيط لتغطية حملة اشتراكات «الاتحاد» (٤٢٠٠ اشتراك) في المنطقة حتى (٣٠/٥/١٩٩١).



● اسعد يوسف كنانة ●

حملة «الاتحاد»:

هدف كفرياسيف ـ ٣٨٠ اشتراكا

● الاتفاق على جهد جماعي لتحقيق هذا الهدف حتى آخر ايار هدية لمؤتمر منطقة عكا للحزب ●

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الاستاذ نمر نجار ان هدف كفرياسيف في حملة اشتراكات «الاتحاد» هو جمع ٣٨٠ اشتراكا على الاقل والهدف هو تحقيق ذلك حتى نهاية ايار. وقال ان اصدقاء «الاتحاد» سوف يوزعونها ايضا ايام الجمعة توزيعا تطوعيا للوصول الى اوسع عدد من القراء.

جاء هذا في اجتماع محلي لـ«الاتحاد» مع القراء في كفرياسيف مساء الجمعة (امس الاول). وقد شارك في الاجتماع سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وشفيق طوبي مدير الادارة.

وادار اللقاء المهندس يوسف الياس.

بعد التقرير الذي قدمه شفيق طوبي والاستعراض العام لعمل الجريدة صحفيا ومراجعها المقبلة التي قدمه سالم جبران، شارك الحاضرون في النقاش. وبالاضافة الى الاقتراحات التنظيمية فقد اشاد المتكلمون بالتطور العام الذي طرأ في «الاتحاد» بالتركيز على التحليلات واختصار الاخبار والتنويع في المقالات والتعليقات وفتح الابواب الجديدة والسعي لان تكون المواد قصيرة وواضحة كما رحبوا بزيادة الاقلام المشاركة في الجريدة.

وقد اعلن في نهاية الاجتماع حبيب بلسيلا ان فرع كفرياسيف يدعو كل الفروع في البلاد الى المنافسة، ويتحداها. وقال سوف نجمع الهدف ونتجاوزه حتى ايار ونقدمه افضل هدية لمؤتمر منطقة عكا للحزب الذي ينعقد في حزيران.

عاميد الى استنبول للمشاركة في مؤتمر «اوروبا والشرق الاوسط»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، صباح يوم امس الاول (الجمعة)، النائب الجبهوي هاشم محاميد متوجها الى استنبول في تركيا للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد ولمدة اسبوع لبحث العلاقات بين اوروبا والشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

هذا ويشارك في المؤتمر من البلاد اضافة لمحاميد النائبة الاجتماعية نائلة اسطيفان والمحامية ليئة تسيمل ويشارك في ابحاث المؤتمر ايضا اعضاء سياسيون ديمقراطيون من البرلمان التركي ومن القوى اليسارية العراقية ومن دول اوروبا المختلفة.

وقد بادر لعقد هذا المؤتمر لجنة فرعية من المنظمات غير الحكومية الداعمة للشعب الفلسطيني.



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٣٦٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٥٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات: التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٣٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٢٣٩٩
■ مكتب عكا ـ ساحة ترسي ـ عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٣٤٣ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ محطة المحاجر ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب الطيرة ـ مراية هواتف ٠٦/٧٤١٦٠٢ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٩٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يافت (٣٦) ـ يافا هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٣٦٨٩
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٢٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٢٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

فيضانات وعواصف تؤدي الى اغلاق الشوارع في الجنوب وتشويشات في الهواتف والكهرباء

• عزلة مدينة ايلات عن اسرائيل ليوم كامل • الشرطة لا تتجمع بعد في حصر الاضرار •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في البلاد، وخصوصا في النقب، والعواصف التي رافقتها الى حدوث فيضانات ادت الى اغلاق معظم الشوارع في الجنوب وعزل مدينة ايلات وتشويشات عديدة في الكهرباء والهواتف في معظم انحاء البلاد وذلك طبقة اليومين الماضيين.

وكانت الامطار الغزيرة قد بدأت في الهطول منذ مساء الخميس الماضي، ولم تقف بشكل جدي الا في صباح امس السبت بينما استمرت في الجنوب وسجلت دائرة الارصاد الجوية ارتفاع ٤١ ملمترا في بئر السبع و٥١ ملمترا في الجولان و٣٠ ملمترا في تل ابيب وهي نسب عالية لم تشهد هذه المناطق مثلها منذ سنوات.

وادى ذلك الى حدوث فيضانات، واغلقت الشوارع على طول البحر الميت والعربا وافقتهم وكل الشوارع المؤدية الى ايلات، مما عزل المدينة تماما واعلنت شركة «ايجد» عن وقف خط الباصات الى ايلات حتى صباح اليوم الاحد.

ومن جراء العواصف وقعت عدة اضرار للزراعة والبراكيات في النقب لم تتجمع الشرطة في تحديد حجمها حتى مساء امس السبت.

كذلك حدثت تشويشات في الهواتف في مركز البلاد وجنوبها وتشويشات في التيار الكهربائي في جميع انحاء البلاد.

وفاة المناضل الشيوعي المخضرم حسين ابو اسعد

• توفيق طوبي: عرفناه مقاتلا بالبندقية دفاعا عن شعبه وطريقه الوطني الحر •



• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فقدت الناصرة، شعبا وحزبا وجبهة، احد مناضليها القدامى والمخضرمين، حسين ابو اسعد (ابو عادل) الذي توفي وهو لما يتجاوز من العمر ٦٣ عاما وشيع جثمانه بموكب مهيب ظهر امس الاول الجمعة، رغم الامطار الغزيرة التي لم تتوقف لحظة خلال الجنازة.

وقد توافد الى الناصرة، للمشاركة في تشييع الجثمان جمهور غفير من معارفه ورفاقه واحبته من جميع انحاء البلاد وعلى ضريح الفقيد وقف مؤبنا السكرتير العام للحزب الشيوعي، توفيق طوبي.

واستعرض في كلمته بعضا من المسيرة الطويلة الغنية للفقيد التي تميزت بكونه مناضلا شجاعا وعنيدا لا يهاب عدوا ولا عدوانا. وقال طوبي:

عرفناه صديقا لعبد الرحيم محمود الطيب الذكر - وها هما يلتقيان في نفس الثرى بجوار بعضهما، عرفناه مقاتلا رابط جنبا الى جنب بجوار الناصرة بحضور مقتل الشاعر المناضل عام ١٩٤٨ يقاتل ببندقيته دفاعا عن ثرى وطنه وشعبه، مكتشفا بالخبرة والتجربة خيانة الحكام والملوك والقادة المتآمرين بحياة شعبهم، ويتحلى بالايمان والاخلاص الوطني وحبه لشعبه وناصرته وجد طريقه الى صفوف الشيوعيين في عصبة التحرر الوطني مثابرا طريقه في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والطيبون رفاقنا الذين يعرفون انه بنفس البندقية التي قاتل بها في معارك شعبه الوطنية رفعها هي نفسها في الناصرة لنرى احتلالا في وجه من سجنوا وارادوا تصفية الشيوعيين الناصريين اعداء اطلال سراحهم.

ووقف حسين ابو اسعد الشاب مع رفاقه الشيوعيين، مسلحا بجرأة وشجاعة في معركة صمود وبقاء اهل الناصرة، مقاوما مشاريع وعمليات الترحيل حتى تصبح الناصرة فيما بعد هذه القلعة الوطنية والديمقراطية الحصينة والعزيزة على قلوب شعبنا بأسره.

شيوعيا حتى النخاع خاض معارك الناصرة الجماهيرية دفاعا عن الحقوق ومن اجل لم ولازدهار مسقط رأسه وعند اول انتخابات لبلدية الناصرة سنة ١٩٥٤ اصبح عضوا منتخبا ببلدية الناصرة حتى ١٩٧٨ مساهما في تكوين وقيادة جبهة الناصرة الديمقراطية لتصل ويصل معها سنة ١٩٧٥ الى المجلس البلدي الديمقراطي والى العضوية فيه مكملا رسالته في خدمة جماهير الناصرة وجبهته وحزبه.

ان اخلاصه وحبه لشعبه وللطبقة والجماهير الكادحة صنعت ذلك الانسان الامين مناضلا من اجل اخوة وتعاون شعبي هذه البلاد على قاعدة النضال ضد العنصرية والتمييز والاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الجماهير العربية كمواطنين متساوي الحقوق.

ومع كل المصاعب التي تجابهها حركتنا الشيوعية لم يتخل ابو عادل حتى رمقه الاخير عن المثل العليا التي تسلح بها الشيوعيون والمستوحاة من مبادئ الانسانية، المبادئ الماركسية - اللينينية، مثل الاشتراكية، وتحرر الانسان من استغلال اخيه الانسان، مثل المساواة الحقيقية وحرية الشعوب التي كانت وستبقى المستقبل الزاهر للانسانية.

ويرحل عنا رفيقك ابو عادل في اوقات صعبة لشعوب منطقتنا، في مرحلة يتبجح فيها الاستعمار الامريكي وحاشيته بدوره الشرطي الدولي في منطقتنا ليوهم الشعوب ان لا امل لها الا بالعيش في ظل هيمنته وان لا طريق الا ذلك التي يريدها هو ويسمح بها لما ابو عادل ظل مؤمنا بان الكلمة الاخيرة هي دائما للشعوب.

بعد نجاح زراعة الكبد:

الطفلة ريهام خطيب تفارق الحياة بسبب الزكام



• الطفلة ريهام بعد العملية في احد المستشفيات البلجيكية •

• شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توفيت الطفلة ريهام عمر انيس خطيب (سنتين ونصف) في بلجيكا الاسبوع الماضي بعد ان اجريت لها عملية زراعة كبد ناجحة.

(وقد نشر عن العملية في «الاتحاد») وبعد مرور شهرين من اجراء العملية الناجحة تعرضت الطفلة الى زكام وسبب لها الوفاة وقد شيع جثمانها يوم الجمعة الماضي في شفاعمرو.

اثر الموافقة على دخول

• تتمة من ص ١ •

علما انه يكل كمية مرسلة الى العراق من المواد الغذائية او الطبية الخاصة بتطهير المياه.

من جهة اخرى ذكرت وثيقة ان الولايات المتحدة اقترحت مشروع قرار يتضمن جدولا زمنيا كي يلبي العراق شروط وقف دائم لاطلاق النار ورفع العقوبات الاقتصادية عنه.

وفيما يلي الجدول (المقترح): ١ - اليوم الاول - يقر مجلس الامن الدولي القرار وترفع العقوبات عن المواد الغذائية، ولكن الاحتياجات المدنية الاساسية ستحتاج الى موافقة من لجنة العقوبات التابعة للمجلس.

يبدأ سريان وقف اطلاق النار بين العراق والكويت والحكومات المتحالفة التي تؤيد الكويت فور قبول العراق رسميا لكل بنود القرار.

٢ - اليوم الثاني - يبدأ خافيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة، مشاورات مع العراق والكويت لوضع علامات على الحدود بينهما. ويعد السكرتير العام خطة لقوة مراقبة تابعة للامم المتحدة لعرض الفوري على المجلس.

٣ - اليوم الخامس عشر - او بعد ذلك - يقدم العراق قائمة بمواقع وكميات وانظمة الصواريخ الاستراتيجية والكيماوية والبيولوجية او المواد النووية ويوافق على عمليات التفتيش الميدانية.

٤ - اليوم الثلاثون - او قبل ذلك - يقدم السكرتير العام توصيات لانشاء صندوق لدفع تعويضات عن الاضرار التي نجمت عن الحرب لتتضمن نسبة مئوية من صادرات النفط العراقية وتدير الصندوق لجنة وسيسمح قبول المجلس هذه الخطة للعراق بان يصدر بضائع مثل النفط.

اليوم الخامس والاربعون - او قبل ذلك - يقدم السكرتير العام خطة بشأن لجنة خاصة لاجراء عمليات التفتيش الميدانية في العراق على اسلحة الدمار الشامل والاشراف على تدميرها والتخلص منها.

٦ - اليوم الستون - يراجع مجلس الامن التقدم الذي احرز حتى الان ليحدد ما اذا كان يجب رفع مزيد من العقوبات التجارية او تخفيفها او اعادة فرضها. ويعرض السكرتير العام الخطوط العريضة لتنفيذ حظر واسع النطاق على الاسلحة ضد العراق مثلما نص القرار.

٧ - اليوم التسعون - او قبل ذلك - يقيم مجلس الامن التقدم وبامكانه الموافقة على رفع اية عقوبات متبقية على الصادرات العراقية، ويمكنه ايضا التفكير في رفع العقوبات عن معظم الواردات، ولكن يمكنه ان يسمح بقاء كثير منها.

٨ - اليوم الـ ١٢٠ - يضع السكرتير العام خطة لعمليات مراقبة طويلة المدى للحظر المفروض على المعدات العسكرية وتطويرها.

جمعية انصار السجين جمهور المسلمين مدعو الى توجيه الزكاة الى المعتقلين الفلسطينيين

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت جمعية انصار السجين في اسرائيل نداء الى جمهور المسلمين تدعو الى توجيه الزكاة والتبرع الى ابناء الشعب الفلسطيني المعتقلين في السجون الاسرائيلية وذلك لمناسبة عيد رمضان المبارك ويوم «السجين العالمي» الذي يصادف في السابع من شهر نيسان المقبل.

وجاء في النداء ان من هم احق وخاصة في هذه الايام التي تتعدد بها الضرورة المعاشية وتقديم العون لفئة من ابناء شعبنا الصابرة من ضحوا تشرفوا للحرية والحياة الكريمة.

اكتشاف كمية من المتفجرات قرب قرية جت الجليلية!

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة التحقيق مع عدد من مواطني قرية جت الجليلية حيث اتهمت هذه البحث حلقات جنائية حول كمية المتفجرات التي وجدت قرب القرية.

وخلال عملية تفتيش قامت بها الشرطة بمساعدة خبير متفجرات عثر في موقع قريب من القرية على كمية من وسائل القتال والمتفجرات.

في بحث جديد اجراه د. لطفي جابر من الطيبة:

نسبة التشوهات الخلقية عند الاطفال تزداد في زواج الاقارب

• الطيبة - مكتب «الاتحاد» - توصل الدكتور لطفي جابر من الطيبة، في بحث خاص اجراه في مدينة الطيبة وقرية قلنسوة، الى نتائج هامة حول التشوهات الخلقية عند الاطفال.

فقد وجد د. لطفي جابر (طبيب اطفال يعمل في المركز الطبي في مستشفى بلنسون)، ان هناك نسبة عالية في زواج الاقارب في البلدين وهي تصل الى ٤٠٪، ومعظمهم متزوجون من ابناء وبنات العم.

وقسم د. جابر في بحثه السكان في البلدين الى (٤) مجموعات، المجموعة الاولى هي مجموعة المتزوجين من ابناء وبنات العم، والثانية تضم المتزوجين من الاقارب البعيدين، والثالثة تضم المتزوجين من غير الاقارب ولكن في نطاق البلد الواحد، والمجموعة الرابعة تضم المتزوجين من غير الاقارب ومن بلد آخر.



• د. لطفي جابر •

اما النتائج فكانت على النحو التالي:

• نسبة التشوهات الخلقية عند اطفال المجموعة الاولى (المتزوجون من ابناء وبنات العم) ١٧٪

• نسبة التشوهات عند اطفال المجموعة الثانية ١٥٪.

• نسبة التشوهات عند اطفال المجموعة الثالثة ٩٪.

• نسبة التشوهات عند اطفال المجموعة الرابعة ٧٪.

ويقول د. جابر ان هذه تعتبر نسبا عالية بالمقارنة مع النسب العالمية، فنسبة التشوهات الخلقية عند الاطفال في المجتمعات الغربية تصل الى ٣٫٥٪ فقط، اما في الدول الاسلامية، مثل الباكستان فتصل الى ٥ - ٦٪. ويعزو د. جابر سبب النسبة العالية في التشوهات عند الاطفال العرب الى سببين:

الاول: النسبة العالية لزواج الاقارب، والثاني كون القرى العربية تأسست قبل مئات السنين على ايدي عدد قليل من العائلات، فلما تزوج ابناؤها من قرى اخرى، وهذا يعني بقاء الامراض منتشرة على الجينات وظهورها عند الاطفال اذا ما التقى حامل المرض مع حامل آخر له.

هذا وقد بعث د. جابر هذا البحث الى احدى المجلات الطبية العالمية لنشره وتسجيله عليها.

ويذكر ان د. جابر قد توصل قبل بضعة اشهر في بحث سابق (نشر في «الاتحاد») الى اكتشاف سبب جديد لمرض الصم البكم.

فوز كبير للكتل المنتمية للمعراخ ومبام وراتس في جامعة تل ابيب

• تل ابيب - مراسل «الاتحاد» الطلابي - اسفرت الانتخابات العامة لنقابة الطلاب في جامعة تل ابيب عن فوز كبير للكتل الطلابية المنتمية الى المعراخ، وراتس ومبام مقابل سقوط ساحق لليكود.

وحصلت كتلة «سيلع» (المعراخ) على ٣٩ مقعدا (من اصل ٩٩) وراتس ومبام المؤتلفان مع المعراخ على ١٦ مقعدا وحصلت كتلة «عوفيريم» (الليكود) على سبعة مقاعد (مقابل ٢٦ مقعدا في العام الماضي) وحصلت كتلة «فلسطينيم» على ستة مقاعد فيما حصلت كتلة جديدة اتت اسم «مبادرة» على ١٦ مقعدا، ولم تتمكن حركة «كاخ» من اجتياز نسبة الحسم ولن تمثل في النقابة الجديدة (مقابل مقعدين في السنة الماضية). وتعني هذه الارقام فوز ائتلاف المعراخ - مبام - راتس بالغالبية مقاعد نقابة الطلاب.

• وانتخابات لجنة الطلاب العرب •

وفي اليوم نفسه جرت انتخابات للجنة جديدة للطلاب العرب، فازت فيها جبهة العمل الطلابي بخمسة مقاعد (٨٣ صوتا) بينما فازت جبهة الطلاب العرب باربعة مقاعد (٥٨ صوتا).

باوامر اللجنة:

انتهاء نزاع العمل في «بيزك»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - امرت لجنة عمال شركة «بيزك» مساء أمس جميع العمال بالعودة الى العمل المنظم منهيا بذلك نزاع العمل الذي احتدم.

واعرب رئيس اللجنة موشيه كوهين عن اسفه للاضرار التي سببها اضراب العمال للجمهور وقال انه يأمل في الاجتماع مع مدير الشركة لتحسين التفاهم بين الطرفين.

وانتقد كوهين بشدة الاجراءات التي اتخذتها المحكمة بسبب اضراب عمال شركة «بيزك».

حفل تأبين الاخت ميريانا حرب، مديرة مدرسة «الكرمليت» الحيفاوية

• حيفا - مراسلنا - جرى امس السبت، حفل تأبين الاخت ميريانا حرب، مديرة مدرسة الكرمليت، في قاعة المركز الرعوي في حيفا، وذلك بعد انتهاء قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة.

وحضر حفل التأبين سيادة المطران مكسيموس سلوم ولفيف من الكهنة وعدد من الاخوات الراهبات وحضور البلدية العربي، د. عيسى نقولا والسيد فهد عبود ومفتشا المعارف العربية الاستاذان اسكندر بحنس وكامل فارس وعدد من الشخصيات وممثلو الهيئات الشعبية والرسمية ومندوبون عن اهالي حيفا وخارجها.

افتتح حفل التأبين وادار الاستاذ بسام سمعان وشارك في التأبين حسب الترتيب، الاخت البرتينا شكري خلزن، مديرة المدرسة، والسيد طوني شلهوب محاسب المدرسة، والاستاذ اسكندر بحنس، مفتش المعارف العربية، والاستاذة نعمة مشرق، مديرة مدرسة الكرمل في حيفا، والمعلمة ميوليت عطاري، باسم الهيئة التدريسية في مدرسة الكرمليت.

واختتم كلمات التأبين الاب غازي يعقوب، المرشد الروحي للمدرسة.

ووزع في نهاية حفل التأبين كتيب عن حياة واعمال الفقيدة الراحلة.

طفران و«دفاتر عتيقة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد انباء قرى عابود وبيتللو ودير عمار ودير ابو مشعل ودير قديس ... رام الله ان سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية في المنطقة تقوم بحملات استدعاء لبقايا ما كان يطلق عليه «روابط القرى» والآخرين ممن هم على شاكلة «الروابط» المذكورة لاقناع هؤلاء بتشكيل «لجان قروية» وتقديم شروحات عن مهام ونشاطات وبرامج مقترحة لهذا لجان.

وتقول مصادر مطلعة من المنطقة ان هذا الامر يندرج في اطار محاولات ايجاد بدائل للقوى الوطنية ومن اجل تسيير عمل مجالس القرى القديمة او تعيين مجالس جديدة بدلا من تلك التي سبق وقدمت استقالتها.

(١٧) دولة ستشارك في الاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية في القاهرة

● م.ت.ف لا تزال تبحث الموضوع ●

● الجزائر - «ا.ف.ب» - صرح مصدر مسؤول في العاصمة الجزائرية، امس السبت، بان الجزائر ستشارك السبت القادم في اول جلسة عادية لمجلس الجامعة العربية منذ انتهاء حرب الخليج.

واوضح المصدر نفسه ان الجزائر ستمثل على الارجح بسفيرها في القاهرة احمد ابن عيسى المثني، مثل دول المغرب الاربع الاخرى (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا).

واكد مصدر في الجزائر ان بلاده تدرس حاليا دور الجامعة العربية وعملها. وكان الرئيس الشاذلي بن جديد صرح في ٢٤ شباط (فبراير) الماضي بانه «منذ سنوات لم يعد مقتنعا بالجامعة كمنظمة العربية وانه يتعين مراجعة التعبيرات» التي طرأت منذ حرب الخليج لاعادة تحديد ميثاق الجزائر داخل هذه الهيئات.

وكان الرئيس بن جديد قد ضاعف في الاونة الاخيرة التحركات الى بناء المغرب العربي.

من ناحية اخرى علم من مصدر قريب في وزارة الخارجية التونسية ان تونس قررت المشاركة في الدورة العادية المقبلة لمجلس الجامعة العربية.

واوضح المصدر نفسه ان السفير التونسي في القاهرة عبد الحميد عمار سيمثل تونس في المجلس.

وكانت تونس مقرا للجامعة العربية منذ توقيع الاتفاق بين مصر واسرائيل في (١٩٧٩)، وحتى كانون الاول (ديسمبر) الماضي عندما نقلت الجامعة الى القاهرة.

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع انه لم يتخذ اي قرار نهائي حول مشاركتها في الدورة المقبلة للجامعة، واضاف ان المنظمة تميل نحو المشاركة لكن الجدل يدور حول مستوى هذه المشاركة.

وقال المصدر نفسه ان بعض المسؤولين الفلسطينيين يشيرون الى ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية على مستوى عال في دورة القاهرة وهو اول اجتماع عربي منذ حرب الخليج يمكنه حسب ما ذكر هؤلاء المسؤولون ان يساهم في تنقية الجو العربي.

عشرات الالاف من الاشخاص يتظاهرون في الشطر الشرقي من المانيا

● ٢٠ الف متظاهر في برلين بدعوة من الحزب الشيوعي ●

● برلين - «ر.ب.ف» - تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص امس السبت في برلين ولايبزيغ (جنوب المانيا الشرقية سابقا) احتجاجا على التسريح من العمل وارتفاع مستوى البطالة وانتقدوا بشدة سياسة المستشار الالماني هلموت كول الذي يحملونه مسؤولية الوضع الحالي.

ففي برلين لبى اكثر من ٢٠ الف متظاهر دعوة الحزب الشيوعي للتجمع الذي يشن حملة على البطالة الجماعية وتدهور الظروف الاجتماعية.

وهاجم رئيس الحزب الشيوعي غريغور غيزي سياسة الحكومة وطالب باستقالة المستشار كول وسط تصفيق المتظاهرين.

ويذكر ان مئة الف شخص تظاهروا الاثنين الماضي الى الشوارع في العديد من مدن شرق المانيا وذلك على غرار التي حصلت خريف عام ١٩٨٩.

ويذكر ان الحكومة سجلت اواخر الشهر الماضي ٧٨٧ الف عاطل عن العمل وحوالي مليوني موظف بنصف دوام. ويشير الحزب الشيوعي الى وجوب اضافة ٥٠٠ الف شخص سيحالون قريبا الى التقاعد و٩٠٠ الف شخص على لوائح المسرحين من العمل قريبا الى الارقام السابقة.

ووصف رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي (ابرز احزاب المعارضة) هانس يوخن فوغل الوضع في بعض المناطق من شرق المانيا امس السبت خلال اجتماع عقده حزبه في شفيرين (شمال شرق) بانه مأساوي. ودعا الى اتخاذ اجراءات استثنائية من اجل مواجهة نسبة البطالة التي لم تعد تحتمل والتي وصلت الى حدود الـ ٥٠ في المئة في بعض المناطق.

وفي الوقت الذي كانت تدور فيه هذه التظاهرات دعا المستشار هلموت كول الالمان في الشرق الى التغلب على قلقهم حول المستقبل وقال ان اعادة اعمار شرق المانيا سيستغرق من الآن وحتى ثلاث الى خمس سنوات! وذكر ان بون ستنقل اكثر من مئة مليار مارك (٦٣ مليار دولار) عام ١٩٩١ من اجل الوصول الى هذا الهدف.

ميتران يلتقي الملك حسين في نهاية الاسبوع

● باريس - «ا.ف.ب» - اعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيجتمع مع العاهل الاردني الملك حسين الجمعة القادم (٢٩ آذار).

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اعتبر في تصريح ادلى به مؤخرا في باريس ان الملك حسين تجاوز جيدا حرب الخليج وسيستعيد دوره على الساحة الدولية بالمساعدة على حل المشكلة الفلسطينية واذا استمرت المحادثات التي بدأت عن شيء. واضاف دوما ان فرنسا تعتبر والاردن عاملا اساسيا في الحل السلمي الذي تدعو اليه.

وخلافا للولايات المتحدة التي هاجمت موقف الاردن من ازمة الخليج لم تعرض باريس لسياسة عمان واعرب عن املها في ان «يتجنب التحالف المناهض للعراق سياسة عقابية وان يستقبل مهمته الملك».

واستقبل الملك حسين في ٢٩ شباط الماضي في عمان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية في اطار جولة قام بها هذا الاخير في العديد من دول الشرق الاوسط، كما استقبل دوما وزير الخارجية الاردني طاهر المصري في ٢٦ شباط الماضي في باريس.

شهيدان في فلسطين المحتلة

● غموض في ظروف استشهاد شاب من مخيم نور شمس، امس ● حظر التجول مفروض على معظم انحاء فلسطين المحتلة ● منع المئات من اداء صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف ● اقتلاع (٧٨) شجرة زيتون مثمرة في عنبتا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقتصر المعلومات المتعلقة بظروف استشهاد احد شبان مخيم نور شمس على البيان الذي تلاه على مراسلنا مكتب الناطق العسكري، الليلة الماضية، والذي يفيد ان قوة عسكرية داهمت في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس قرية اكتابا واصطدمت مع عدد كبير من السكان بعضها اطلق تهامات، بكبرات صوت، التصدي للجنود وان اشتباكات وقعت بين الجنود والشبان واصيب شاب في الخامسة عشرة من عمره وتوفي اثناء نقله للمستشفى.

واضاف البيان ان قائد المنطقة الوسطى وصل الى المكان مع ضباط كبار وان تحقيقا فتح في ظروف الحادث حيث تبين حسب البيان ايضا ان الشاب كان مطلوبا للاشتباه بانه اشترك في قتل وضرب عملاء اشتبه بتعاونهم مع سلطات الحكم العسكري.

ولم يورد البيان او مكتب الناطق العسكري اية تفاصيل اخرى تتعلق بالحادث او باسم الشاب الشهيد او مكان اصابته وحتى مكان جثته. واكتفى المكتب بالقول ان حظر التجول فرض على قرية اكتابا بينما قالت مصادر محلية ان حظر التجول فرض على مخيم نور شمس ايضا.

وتوقعت هذه المصادر، وحسبما جرت العادة في حالات مشابهة ان تكون قوات الجيش قد استولت على جثمان الشهيد. وكانت الاذاعة الاسرائيلية اوردت نبأ استشهاد الشاب مشيرة الى ان اسمه حسين حسين جهاد وانه اصيب في مخيم نور شمس!

من ناحية ثانية انتشرت شائعات في قطاع غزة نقلتها بعض وسائل الاعلام حول استشهاد الفتى عطية خضر عبدالله بطر (١٥ عاما) من حي الشجاعية الذي كان قد اصيب بجراح خطيرة في سوق الجمعة شرقي الحي صباح امس الاول بينما كان يبيع الخضار مع والدته على احدى البسطات في السوق الذي شهد صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين تواجدوا بكثافة في المنطقة واطلقوا الرصاص بصورة عشوائية حسبما ذكر مراسلنا الذي اضاف ان الفتى اصيب برصاصة اخترقت وجهه جهة الانف وخرجت واستقرت في دماغه.

هذا وعلم من مصادر المستشفى (شيبا - تل هشومير) ان الفتى كان لا يزال في وضع صحي صعب امس. وكانت شادي عياد (١٣ عاما) قد اصيبت في الحادث نفسه (سوق الجمعة في الشجاعية) برصاصة في رأسها ووصفت حالتها بانها متوسطة.

ويقول مراسلنا ان التوتر عم مختلف انحاء الشجاعية طوال اليومين الماضيين وحتى ساعات متأخرة من الليل واقيمت المتاريس واحرقت عشرات الاطارات. لكن قوات الجيش، حسبما لاحظ مراسلنا انسحبت من الحي ولم تصطدم بالاهالي.

ويضيف مراسلنا ان الشاب محمود شحادة احمد (٢٠ عاما) من حي التفاح في غزة اصيب بعيار مطاطي في رأسه خلال مصادمات مع قوات الجيش فيما ادخلت الى مستشفيات القطاع في اليومين الماضيين (١٥) حالة اصابة جراء الضرب على يد قوات الجيش.

● الامطار بين النعمة والنقمة !

وفي الوقت الذي استقبل فيه شعب الانتفاضة الامطار الغزيرة التي سقطت في اليومين الماضيين بارتياح كبير الا انها تسببت بحصول عدد كبير من الحوادث والانهيارات والمصاعب خاصة في المواقع المحتجة لاوامر حظر التجول. وكانت اكبر الاضرار من نصيب مخيم الشاطئ في قطاع غزة حيث انهدمت اثنا عشر من المنازل وغرقت منازل اخرى.

وعلى صعيد آخر فقد اقتلعت العواصف الشديدة والامطار اجزاء من السياج المقام على طول الطريق الرئيسي المار من مخيم الدهيشة وبلغ طول احدى القطع نحو (٣٠) مترا. كما ان قطعا اخرى ازالتها الشرطة فيما تطايرت العديد من الرايات الزرقاء التي اضيفت الى السياج الشائك.

وكان للامطار تأثير على الاتربة والصخور التي اقامتها قوات الجيش عند كثير من مداخل الاحياء والقرى حيث تم جرف بعضها او عمل ثغرات او تسهيل احداث ثغرات فيها. وفي هذا الاطار شوهد شبان وهم يفتحون ثغرة في التلال التي اقامت مدخل ضاحية البريد الرئيسي شمال القدس المحتلة.

وفي الاطار نفسه ايضا فقد حاولت سلطات الاحتلال اغلاق مدخل في حي الرمال في غزة يؤدي الى مقر رئيسي لوكالة الغوث الدولية، ومنع تدخل موظفين اجانب للوكالة قيام جنود بذلك لكن الاخيرين اغلقوا مدخلين آخرين في الحي بحجة قيام شبان برشق الحجارة.

وشهدت رام الله يوم امس مسيرة طلابية حاشدة نددت بالاحتلال واحرقت علم الولايات المتحدة وهتفت تأييدا لمنظمة التحرير، وتدخلت قوات الجيش واعتقلت عشرة شبان على الاقل عرضوا للضرب المبرح فيما جرى اغلاق مدرسة البنين الاعدادية في مخيم الجلزون لمدة اسبوع كما جرى تهديد اصحاب المنازل المحاذية للشارع الرئيسي رام الله/ نابلس بهدم منازلهم اذا ما تجددت مظاهر رجم الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين. هذا ويستمر حظر التجول في بلدة بيتونيا.

وفي الخليل قالت مصادر امنية ان سيارة عسكرية اعطبت بعد تعرضها الرشق بالحجارة قرب بيت امر وان ثلاثة جنود اصيبوا خلال الحادث. واستخدم الجنود الرصاص ضد شبان ملثمين في حي حارة الشيخ في المدينة حيث وقعت مصادمات كما وان بعض هذه الشبان قد اعتقلوا وعرف من بين اصحاب ربحي ابو سبيتان ومنير مسودة. وضمن الاعتقالات على المواطنين جرى ضرب الشاب محمد رشاد الشويكي (٢٩ عاما) بحجة ان بطاقته الشخصية مع اهلهم.

اما في جنين فقد جرت مسيرات طلابية ايضا صباح امس في المدينة ومحيطها كما جرى عرض للشبان الملثمين في حي الشهيد رشدي جرار الليلة قبل الماضية. وفي الصدامات التي جرت في وسط المدينة يوم امس اشترك مستوطنون في تحطيم بعض سيارات التاجر راضي هاشم الكيلاني. كما استخدم الجنود والمستوطنون (٦) مواطنين كدروع لحمايتهم من رجم الحجارة.

واعادت سلطات الاحتلال افتتاح الصفوف الثانوية (التوجيهي فقط) في مدرسة بعيد الثانوية المغلقة منذ فترة طويلة.

وتشير الى قيام سلطات الاحتلال بتقليص عدد الداخلين الى القدس لصلاة يوم امس الاول وبخاصة من باقي انحاء الضفة والقطاع لمنع المشاركة الواسعة من قبل الاهالي لاداء صلاة الجمعة في الحرم الشريف. واقيمت الحواجز ليس فقط على مداخل المدينة والما حول ابوابها واعادت الشبان من حيث اتوا.

ويوم امس تحطم بعض زجاج سيارة «دورية حرس حدود» تعرضت للرجم بالحجارة في شارع السلطان سليمان في القدس بمحاذاة «باب العامود» كما اضرمت النيران في سيارة مستاجرة اسرائيلية في حي الشيخ جراح بمحاذاة القسم التجاري للقنصلية الفرنسية.

ومن جهة ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٦٠) شجرة زيتون تعود للمواطن احمد معصم وتقع في الجانب الشرقي لشارع عنبتا الرئيسي كما اقتلعت (١٨) شجرة اخرى في الجانب الغربي للشارع نفسه وتعود الى المواطن خيري عنبوس.

واخيرا نشير واستنادا الى معلومات مكتب الناطق العسكري ان حظر التجول ظل ساري المفعول يوم امس على كل من نابلس وطوباس وقباطية وعورتا وشويكة وسبسطية ودير بلوط وبرقين والجيب وبيت نبالا وبيت ساحور وحي الشلالة الكبير وشارع السلام في الخليل اضافة الى قرية اكتابا.

كما نشير ايضا الى ان حظر التجول ظل، دون رفعه نهارا على باقة تالية اليوم (١٧) على التوالي.

شاب غزي يطعن زوجين من «غانوت هدار» وشابا من جسر الزرقاء في باقة الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الخضيرة امس السبت شابا من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة متهما بطعن الزوجين دبورا وموشيه لوبانسكي من بلدة مغانوت هدار قبل ظهر امس.

وذكر راديو صوت اسرائيل ان المتهم اعترف في اثناء تحقيق شرطة الخضيرة معه بانه هو الذي اقدم على قتل المهاجرين الروسيين المعروفين موردخاي روزنتال، يوم الاربعاء الماضي وانه قام في ساعات المساء بمحاولة اعتداء لقتل واقتحم القتل، وقاد الشرطة الى [illegible] حيث خبأ السكين.

واضاف الراديو ان المعتقل قال للمحققين انه غير نادم على فعلته وينتمي حسب اقواله لحركة الجهاد الاسلامي.

وقال ايضا انه قتل روزنتال لانه كبير الراشي ومع الجرب عن اراضيهم وانه طعن الشاب العربي في باقة الغربية لانه حسبه يهوديا.

ويعمل المتهم تاجرا للملابس وكان يمكث لفترات طويلة في المنطقة.

وذكر الراديو انه تم اعتقال المتهم الذي نسبت اليه ايضا تهمة طعن شاب من سكان جسر الزرقاء في باقة الغربية بعد ان قام سائق تاكسي اجرة باستدعاء الشرطة بعد ان نقل المذكور من باقة الغربية الى طريق بيت ليد وبمساعدة عدد من سكان مغانوت هدار.

واشارت مصادر في الشرطة الى ان المتهم شرك في عملية القتل في الخضيرة الا انه لم يظهر مطلقة اثناء الاعتقال منذ يوم الاربعاء الماضي.

هذا وذكر مكتب «الاتحاد» في الطيبة ان مجهولا هاجم امس حي الملك الشاب محمود قرمس ابو غوليبه من سكان جسر الزرقاء داخل حانوت لبيع الاحذية في باقة الغربية وطعنه بالسكين في ظهره ثم لاذ بالفرار.

هذا وقد وصلت الشرطة وبدأت التحقيق في الحادث.

وعلم مراسلنا بان الاصابة كانت غير قاتلة الا انه اصيب في الكتف وفي الوجه وقد نقل الجريح الى مستشفى هليل يافه لتلقي العلاج.

ويشير مراسلنا الى ان الجاني قد سأل عن صاحب سيارة كانت تقف في الشارع وانه هاجم صاحبها حين تعرف عليه.

وذكر راديو صوت اسرائيل ايضا ان رئيس مجلس باقة الغربية، السيد سمير «دروبي» ندد بالحادث وقال ان الحادث مس بسمعة باقة الغربية والحق ضررا بالحياة التجارية فيها.

في جلستها الاسبوعية،

● تتمة من ص ١ ●

وخاصة منع الفلسطينيين العازبين الذين لم يبلغوا الثلاثين من العمر والراغبين من دخول اسرائيل. فيما اكدت مصادر مطابقة ان الحكومة ستوافق على هذه التوصية.

وفي حال موافقة الحكومة الاسرائيلية على هذه التوصية فان ذلك يعني فصل آلاف العمال الفلسطينيين، دون سن الثلاثين، من اماكن عملهم في داخل اسرائيل، الامر الذي سيزيد من حدة الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة خاصة وان سلطات الاحتلال لا تزال تتبع سياسة تحطيم الاقتصاد الفلسطيني الذي في اطار سياساتها المكثفة للضغط على شعب المناطق المحتلة لاجهاض الانتفاضة.

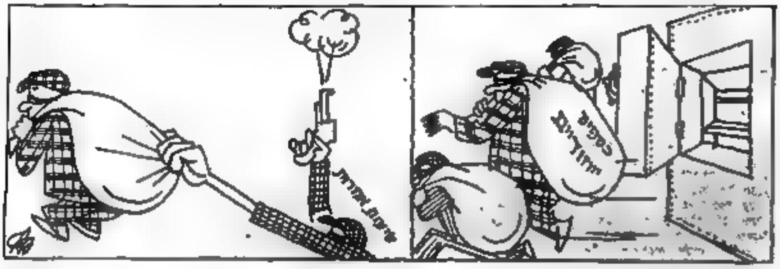
واوضح ميلو ان الاجراءات الجديدة ستخضع سكان غزة لرقابة اكثر تشددا. وقال ان معظم الاعتداءات بالسكاكين ارتكبها فلسطينيون لم يبلغوا الثلاثين من العمر ومعظمهم عازبون وليست لديهم اعباء عائلية. وقال ان قرار المنع سيشمل هؤلاء بالاضافة الى الفلسطينيين الذين صدرت احكام بحقهم مشيرا ان هذه الاجراءات قد تقضي على ظاهرة السكاكين.

ومن جهته قال آفي بازنر المتحدث باسم الحكومة ان «الاعتداءات التي استهدفت اسرائيليين من تدبير قوى معادية للسلام والتي بدأت ملامحها ترتسم» وقال ان حركة «حماس» تقف وراء هذه القوى موضحا انه بحث هذه المشكلة في جلسة الحكومة مشيرا الى ان الحكومة ستقرر اتخاذ اجراءات صارمة لتقييد دخول الفلسطينيين الى اسرائيل.

وبالمقابل اعتبر متحدث باسم قيادة الشرطة ان «تقارير الشرطة توضح ان الرجل المتزوج الذي يعيل اسرة يفكر مرتين قبل مهاجمة اسرائيلي عكس الشاب الخالي من الالتزامات».

وبينما يجري الحديث عن منع الفلسطينيين العازبين من دخول اسرائيل افاد مصدر في الشرطة ان شرطة تل ابيب تواصل مطاردة العمال الفلسطينيين الذين لا يحملون تصريح العمل في اسرائيل، واشار المصدر ذاته الى حملة اعتقالات واسعة تجري بين العمال الفلسطينيين في تل ابيب على هذه الخلفية.

هذا، وكان وزير الشرطة عارض طلب نائبة الوزير، غيئولا كوهين «تحيا»، باغلاق «الخط الاخضر» واغلاق المناطق على الفلسطينيين. وقال ميلو ان [illegible] الخطوة «تعتبر خطوة اولى نحو كيان فلسطيني مستقل في هذه المناطق». والتي تبني افكارا سياسية التكتلية.





شمير.. ممثلنا الشرعي والوحيد!

● بقلم: اسعد الاسعد ●

● من يسمع الرئيس الاميركي جورج بوش، وهو يتحدث عن استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية، كشريك في المفاوضات، او كممثل للشعب الفلسطيني، معتبرا ان مواقفها من الحرب التي شنتها دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق - ولا تزال - يعتقد ان منظمة التحرير كانت قاب قوسين او ادنى من حل القضية الفلسطينية، ولولا مواقفها هذه لكان الشعب الفلسطيني قد اقام دولته وبقيادة منظمة التحرير هكذا يهيأ للمستمع الى جولة العازفين اياها.

وحتى ندرك حقيقة هذا الموقف، لا بد من العودة الى الاول من شهر آب ١٩٩٠، عشية الاجتياح العراقي للكويت، فحتى ذلك التاريخ، كانت الولايات المتحدة، لا تعترف بمنظمة التحرير، وعلقت الحوار الذي استمر قرابة السنة، كما انها رفضت اي مشروع في مجلس الامن يتطرق الى ادانة اسرائيل، جراء ممارساتها في الاراضي المحتلة، كما قدمت ولا تزال مئات الملايين من الدولارات، لتوطين المهاجرين السوفييت، وهي تعلم ان عشرات الآلاف منهم يجري توطينهم في القرى العربية وكذلك في المستوطنات المنتشرة في طول الاراضي المحتلة وعرضها، والتي يجري توسيعها واقامة الآلاف الابنية الجديدة فيها لهذا الغرض.

حكومة اسرائيل من جانبها، لم تغير مواقفها، سواء من منظمة التحرير، او من الاراضي المحتلة، وهي من أجل كسب مزيد من الوقت، للتلاعب وتطرح - وان كانت في الآونة الاخيرة تطرح مواقفها بشكل واضح حيث تتمسك بهضبة الجولان، وترفض التنازل عنها، وتطلب اخراج القوات السورية من لبنان، و حتى تستطيع التفكير في موضوع الانسحاب من جنوب لبنان، واما الضفة الغربية وقطاع غزة فهو امر اكثر صعوبة وتعقيدا، اذ من الصعب على اسرائيل - التنازل - عنها باختصار، حكومة اسرائيل، تريد سلاما مقابل سلام، ولا دخل للارض في ذلك، او بمعنى آخر، سلام مقابل ان لا تحتل اسرائيل اراضٍ اخرى، وتكتفي بما لديها.



اما الذين توهموا، ان قلاهم بيكر سوف يفتح الطريق امام تغيير الموقف الاميركي، او الاسرائيلي، فهم للحقيقة لن يلاقوا الا الى تغيير مواقفهم هم انفسهم اكثر فأكثر، ولعل ما ورد في خطاب رئيس وزراء اسرائيل اسحق شمير، بأنه لا حوار مع منظمة التحرير ولا مع من ينتمون اليها - مشيرا الى «وفد الشخصيات» الذين قابلوا وزير خارجية الولايات المتحدة في القدس - ما يؤكد ذلك وعليه فالشرح على الفلسطينيين، ان يعادوا يشمير، كفلا شرعيا ووحيدا لهم، واذا قبع، سوف نصر اصرارا، ونلح الحاحا ومن يصر من العرب والفلسطينيين، على مبادلة الارض بالسلام، او للمطالبة بحق تقرير المصير، او اقامة دولة فلسطينية، او القول بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فهو مواطن عاق - سافل - غير صالح، ومعاد للسلام، ومعرقل للجهود الرامية الى احلال السلام.

ولعل زعيم المعارضة شمعون بيرس، وهو العارف والمطلع على ما يجري، اصاب عين الحقيقة في تعليقه على مواقف حكومة شمير، حين قال، بأن الحكومة الاسرائيلية تبحث عن فلسطينيين لم يولدوا بعد، في معرض تعليقه على موقف حكومة شمير، من وفد فلسطيني، تتباحث معه، شرط ان لا يكون من مؤيدي منظمة التحرير، كذا.

والغريب في الامر ان الحكومة الاسرائيلية، التي ترفض العمل على اساس قرارات مجلس الامن، تنسى، او تتناسى، ان مجلس الأمن هذا، هو نفسه الذي اعطى الشرعية لاسرائيل، عام ١٩٤٧، بقراره المعروف رقم ١٨١ الذي اقر قيام دولتين في فلسطين لاسرائيل وللفلسطينيين، وهي لا ترفض هذا الحسم، بل ترفض ما هو اقل منه، وهما القراران ٢٤٢ و ٣٣٨

الولايات المتحدة من جانبها، تصر على عدم المس بمشاعر الاسرائيليين، ولذا، فهي ترجو وتتوسل اليهم ان يغيروا مواقفهم، وهي ايضا، وعلى لسان رئيسها بوش، ووزير خارجيته بيكر، تسعى الى عدم ممارسة الضغوط لتحقيق تسوية لا تقبل بها اسرائيل، ولا ادري ان كان هناك من لا يزال يعتقد بأن الادارة الاميركية تسعى الى حل عادل، - او حتى غير عادل - اذا ما عقد مقارنة بين مكيالها وتعاملها مع الاحتلال العراقي للكويت، والاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية.

احمد الريحان

صعلوك.. بين الملوك!

● خبط صديقي يده كفا بكف وهو يهز رأسه والأسى يملأ وجهه وقال:

- ليس صحيحا ان مصائب قوم عند قوم فوائد.. بالعكس.. ان فوائد قوم عند قوم.. مصائب..

واستأنف انا!

قبر صديقي على الكنبة امامي وقال وهو يشير الى التلفزيون، ومانشيتات الجرائد التي امامه

- انتهاء مشكلة الخليج وعودة الكويت!

ووقف اطلاق النار كانت مصيبة على وعلى الذي جاءوني الولد فيجتمع مع ابني الوحيد فيروح في ابو تكلفة!

التقط انفاسه وهو يحكي لي القصة من اولها حينما اعترت انه يحكي وقلت.. هات من الآخر.. فقال:

- ابوس ايدك. ادفع لك اي مبلغ وهات لي اي تسجيل لما اي حلقة من رجعته

الولد ابني هيموت نفسه..

- مين ده.. الله يخرب بيته على بيت الولد ابنك!

- العقيد احمد الريحان.. بتاع البيانات العسكرية! وابني حيتجنن عليه.. نفسه يشوفه تاني!

وظللت يتكت ويستعطف دمه على طريقة المتفنين مواطني كارتير اومبري.. ولكنه استمر في قص مأساته على بجدية شديدة

- تصور.. الولد ابني تقمص شخصية احمد الريحان.. ووصل اعجابه به الى درجة الجنون واصبح يقلده في كل شيء بعد ان اصبح احمد الريحان فجأة موضة العصر والاوان!

عاد صديقي ليشفط انفاسا عميقة من السيجارة التي في يده ويقول:

- اولا.. إستولى ابني على قطعة من النملية القديمة في المطبخ.. ووضعها فوق كرسي الحمام وجعلها منصة يقف عليها كل نصف ساعة ليلقي آخر بياناته العسكرية!

وكتمت الضحك ورحت اصغي له وهو يكمل..

- واشترى اربع ريحانات جي.. ودقها بأظافر على البيجامة الجديدة السادة التي اشتريتها له في العيد اللي فات.. وحولها الى زي عسكري مبلغ وبكل كم قميصه تماما كما يفعل العقيد احمد الريحان.. بل وصل به الجنون والاعجاب به الى انه تدرب جيدا على تسبيل عينيه ورسم التعبير العسكري الصارم على وجهه مثله تماما.. وتيقنت ان ابني وصل الى درجة رسمية من الجنون بأحمد الريحان حينما قص خصلة من شعره وصنع منها شاربا صغيرا ملصقا يشبه شارب احمد الريحان تماما.. وتدرب على النظر الى اعلى وشمالا ويمينا.

- لا تضحك يا صديقي.. انها مأساة..

ان ابني يصر كل نصف ساعة على ان يجمعنا انا وامه واخوته وكل الجيران ويجلسنا على كراسي السفرة التي وضعها بدقة امام المنصة - ويلقي بياناته علينا ويعطينا فرصة للاسئلة..

- وماذا كان يجيب؟

- كنا نسأله اية اسئلة حتى لا نسبب له عقدة! وكان يجيبنا تماما كما كان يجيب احمد الريحان.. بالجملة الخالدة «ليس عندي بيانات ليس عندي معلومات لم تتوفر لدي بعد انباء».

●● شد صديقي نفسا عميقا من السيجارة وعاد يكمل حكايته:

- لقد أرسلت ناظرة المدرسة انذارا بفصل ابني لان جميع المدرسين اشتكوا منه لأنه فشل في كل الاختبارات «الشهرية» في جميع المواد

كان يجيبهم «ليس عندي معلومات» «ليس عندي بيانات» «لا اعرف»!

بل وصل الامر به الى أنه كان يعطل الحصص خمس دقائق او اكثر في بدايتها لاصراره ان يعلم كل مدرس «تاريخ» اليوم بجميع المواقيت.. بالهجرة اولا.. والميلادي ثانيا!!

حاولت ان اضحك ولكني خفت ان أعطي له فرصة لاكمال هذه القصة الغريبة.. فقال:

- تصور.. تعطل الاسانسير مرة في العمارة التي سكنها واضطر السكان للطلوع على السلم.. حتى الدور العاشر.. فما كان من ابني المجنون الا انه كان يلقي بيانا كل نصف ساعة يقول فيه:

- تم بحمد الله اليوم تكبيد «الف طلعة» سلم استطعت فيها قوات ان تصل للدور العاشر.. وكان نصيبنا فيها «اربعمائة وعشرون بعد الخامسة وربع طلعة»! للدور الثالث.. وقد تم بحمد الله «اسكات» الاسانسير «طراز» ..

- يعني ايه ده يا؟!

- اختصار القفل بالبابة!!

●● حاولت الا اضحك حتى لا افسد سرد القصة الخرافية لحالة «الريحانية» التي اصابت ابن صديقي واستمر يقول:

- لقد وصل بابني الجنون ببيانات «الريحانية» العسكرية الى انه كي ترسله للسوق لشراء خضار مثلا يأتي ويلقي بيانا يقول فيه: «تم الاستيلاء على ٤٢ برتقالة بصرة.. ووجدت واحدة منهم معطوبة.. وتم اخلاؤها من الوطن!! وجار حصرهم»!

ويقول صديقي وهو يعتصره الأسى:

- لقد تحولت الجمل والكلمات العادية عنده الى لغة «ريحانية» خاصة.. فيقول عن طعام «البارحة» وكلما شم رائحة غير طيبة لا يقول «إلهه» بل يقول.. كما كان يطلق الريحان على طائرات «اف ١٥» ويسمي «الطوب» اسلحة «الرجم»!

ونظر صديقي في الساعة وقام منتفضا واسرع الى التلفزيون الذي يرن ورفع السماعة وهو ينظر لها دهشة ويقول

- حاجة معقولة.. حاجة معقولة!!

وخبط السماعة واسرع الى الباب وهو يقول:

- الولد حرجر الفصل كله قدامه والعين ايديهم ويصورهم وهو يشحرب من فلل عم عبده الفراش!! ويستعد اخر بيان له عن الاسرى!!

ونظر صديقي الي قبل ان يخرج الى الشارع وقال

- اقول ايه بدال!

قول ابن.. ايه اللي جابك يا صعلوك بين الملوك..

صعلوكه.

(«الأهالي» - ١٩٩١/٣/٦)

هناك انسان وانسان في نظر العم سام

● الديمقراطيات المدافعة عن حقوق الانسان حيث الغيرة من الانسان الكويتي فيما اسمته بتحرير هذا الانسان من اللاانسان الذي اسمته بتحرير هذا الانسان من صدام.

فحشدت الاساطيل واصدرت القرارات وحسبت الحسابات ودفنت الديمقراطية والحرية والانسانية واقامت بعاصفة الصحراء التي حولت السهول العراقية الى اراضٍ صحراوية، وعودت الانسان الكويتي واعادت الراتبين المرصعة بالجواهر.. في نفس الوقت الذي انتظر الكثير من بني الانسان الاعوام والاعوام ويرزحوا في عالم النسيان بالنسبة لديمقراطيات بوش وميجر وميتران، فالانسان الفلسطيني الذي انتظر الاعوام تلو الاعوام هو غير موجود على الرغم من ان الله خلق الدنيا في ستة ايام.

فهو يفتش مضاجع الكاسرين من بني الانسان وهو يفتش مضجع «العم سام» ويشوش احلامه الوردية مع حبيبته في عواصم الديمقراطية الشرق اوسطية.

فكيف يحفظ عليها، وكيف يرضيها وهي في نظره «الحسناء السوبرمانية»؟ كيف يحضنها ويجيرها.. عن الاعتراف بأن هناك انسان؟ لا.. لا.. على الانسان الفلسطيني الانتظار المزيد من السنين والاعوام حتى ترضى الحبيبة المشغولة حاليا بتوطين اكثر من مليون من بني الانسان.

ولكن اياك ان تصبح من اهل الكهف وتعود انسانا في ذاكرة «بني الانسان»!

● بقلم: محمد قشوع ●

(الطيرة)

تهنئة

اسر الجهاني واعطر التهنئات نزفها الى الاخ الاستاذ رفيق يوسف ملحم بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير ( ) في الأدب العربي من جامعة بار ايلان فالى المزيد من التقدم والى الامام.

احمد سعيد كيوان

عرعرة

بالوحدة النضالية نصون تقاليد يوم الارض

● بقلم: مفيد صيداوي ●

●تستعد الجماهير العربية في اسرائيل لاستقبال يوم الارض الخالد، هذا اليوم الذي صنعته جماهيرنا بقيادة لجنة الدفاع عن الارض، اللجنة التي قادت وما زالت ويجب ان تبقى، المحرك والعصب لجماهير يوم الارض وفي توحد هذه الجماهير حول القضية مركزية من قضايا شعبنا، الأرض والمأوى.

اننا اذا عدنا الى الوراء، قبل خمسة عشر عاما، في العام ٧٦ لشاهدنا كيف هبت جماهيرنا بوجهه بحماء شهدائها في عرابة وسخنين ودير حنا «ملحمة يوم الارض»، وفي مثلث في طيبة بني صعب تمسكها بالأرض مؤكدة انها لن تحني رأسها امام الجلاد وفي وجه سالب حقوقها، ورفعت جماهيرنا بيوم الأرض من مستوى وعيها السياسي والاجتماعي وكانت ايام الارض - بغض النظر عن بعض الشوائب التي حدثت هنا او هناك في هذه السنة او تلك - نموذجا لوحدة الصف الجماهيرية، نموذجا للاصرار على البقاء والعيش والتقدم في وطن الاباء والاجداد هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وفي هذه السنة، الخامسة عشرة، لذكرى يوم الارض على جماهيرنا ان تزيد من وحدتها وتحفظها بالتفافها اولا حول لجنة الدفاع عن الارض الرمز السياسي والتنظيمي والدفاعي عن هذه الوحدة. ومهما يكن القرار حول شكل احياء هذه الذكرى فان عوامل قوتنا في هذا اليوم هي مدى التفافنا حول هذه اللجنة التي بنت من بين الجماهير وفي خضم الصراع من اجل البقاء.

يأتي يوم الأرض هذا العام وحالنا مع السلطة مع الحكومة، ليس بأحسن حال عمالنا يطردون من المشاغل واماكن العمل وتشير الصحف عن ادخال مهاجرين جدد في مكانهم.

يأتي يوم الارض والنقص في الغرف التعليمية في مدارسنا لم يحل بل في بعض القرى وضعه يزداد سوءا.

يأتي يوم الأرض وميزانيات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للوسط العربي تعادل ٣٣٪ من الميزانية التي تصرفها الوزارة على الوسط اليهودي، ففي حين تخصص الوزارة مبلغ ٣٠ شاقلا للفرد العربي يحصل نظيره اليهودي على تسعين شاقلا.

يأتي يوم الأرض في حين تقوم وزارة الداخلية بالتمييز سنة بعد سنة ضد سلطاتنا المحلية، والتمييز الفاحش في الميزانيات لا تدفع بعض سلطاتنا المحلية الرواتب للعاملين لعدة اشهر ويزداد وضع قراها سوءا.

يأتي يوم الارض ولم تلغ السلطة بعد المخططات المصادرة للاراضي العربية ولم تعترف بعد بقرى الاربعين غير المعترف بها، بل ما زالت مخططات الترحيل عن هذه القرى قائمة ولم يعلن عن الغائها.

يأتي يوم الارض والتمييز اللاحق بأطبائنا العائدين من الخارج قائم وتصعب استيعابهم في المستشفيات والمصحات الحكومية والهستدروتية قائم تنفيذا لعدها لوثيقة كيغ سيئة الصيت.

لكن عندما يأتي يوم الارض وهذه حالنا مع السلطة وحالة معنا، علينا ان نحييه كما أحييت بأوسع وحدة صف جبارة تؤكد على اننا جزء حي من شعب موحد مكافح مرفوع الهامة، وان نؤكد على اننا لن نتنازل عن حقوقنا الطبيعية وحقوقنا السياسية والاجتماعية كمواطنين في هذه الدولة. ونرفض رفضا باتا تعامل حكومات اسرائيل اتجاهنا حيث يكيل بمكيالين، واحد شحيح للوسط العربي وآخر طيب للوسط اليهودي.

في هذا اليوم تنادي وتنادي القوى الديمقراطية اليهودية حيث ويجدتها الوحدة بإمكانية وضرورة التعايش بمساواة بين ابناء الشعبين وحتى تلك التي فقدت البوصلة في حرب الخليج. اترفع صوت الاحتجاج معنا في هذا اليوم الذي اصبح تراثا لجماهيرنا يوما وطنيا لشعبنا ونموذجا للنضال الشعبي الديمقراطي.

عاش يوم الأرض الخالد.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

(عرعرة)



حرب الخليج والنظام الدولي الجديد

● بقلم: محمد حسين ابو صالح ●

●المتتبع لأحداث حرب الخليج وما يدور بعدها من محاولات لارساء قواعد وأسس النظام الجديد للعالم ومن خلال التحركات السياسية للعديد من دول العالم وخاصة دول التحالف لا بد له من استخلاص ما يلي:

● ان ما قامت به امريكا بدعم الحلفاء بانتهاج اقذر الأساليب وممارسة الضغوط على مجلس الامن الدولي لاستصدار اثني عشر قرارا كان آخرها قرار رقم ٦٧٨ باستعمال كل الوسائل الممكنة لتدمير العراق بوحشية لم يسبق لها مثيل، وفرض هيمنتها على المنطقة لا بل على العالم اجمع. لم يكن خطة سياسية قذرة مزينة بلباس الشرعية الدولية وحجة تحرير الكويت، وقد قدر لهذه اللعبة النجاح بسبب غياب الاتحاد السوفييتي عن الساحة الدولية كقوة رادعة. الا ان الاهم هو ما تمارسه امريكا في مرحلة ما بعد الحرب من الاعيب وخداع للاسرة الدولية في كليتها، لارساء النظام الدولي الجديد. كل هذا يتجلى في تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في اثناء جولته في الشرق الاوسط والخليج، من عدم رغبة الولايات المتحدة بفرض حل لازمة النزاع العربي - الفلسطيني - الاسرائيلي، على اسرائيل، والتي تتعارض مع ما صرح به الرئيس جورج بوش شكليا في خطابه امام اعضاء مجلسي الشيوخ والكونغرس بأن أمريكا تسعى حاليا لحل الازمة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. كما تتأكد تصريحات بيكر بما صرحه مسؤولون اسرائيليون من انه - بيكر - لم يتطرق بجدية لبحث سبل حل النزاع العربي الاسرائيلي. وهذه التناقضات في التصريحات لا تثبت سوى استهتار امريكا بالاسرة الدولية.

● بعض دول التحالف على ما يبدو اخذت تشعر بأنها كانت ضحية السياسة الامريكية المخادعة خاصة فرنسا التي ترى تطبيق الشرعية الدولية وبحق جميع الدول دون اللجوء الى اسلوب المعيار المزدوج في تطبيقها. حيث بدت هذه الرؤية واضحة في تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي اكد على حل النزاع العربي الاسرائيلي حلا عادلا وشاملا يعتمد على انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية في هذه المناطق بجانب دولة اسرائيل، لأن هذا الحل اصبح مطلبا ملحا للشرعية الدولية التي اجازت استخدام كل الوسائل العسكرية لاجبار العراق على التخلي عن الكويت واعادتها لاصحابها الشرعيين. وقد لوحظ الموقف الفرنسي في الخلاف الذي بدا بين ميتران وبوش في اللقاء في جزر المارتينيك فيما يتعلق باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● تحاول امريكا وبريطانيا استبعاد منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات من دائرة المفاوضات وحل النزاع بسبب موقفها من ازمة الخليج والمتمثل في معارضة الحل العسكري للازمة كما عارضت اجتياح العراق للكويت ومطالبتها الربط بين جميع قضايا النزاع في المنطقة ومطالبتها بحل هذه القضايا حلا شاملا وعادلا. هذا الموقف الذي احترمته امريكا ومعظم حلفائها انزلاقا عن المسار الصحيح. مع ادراك هؤلاء من ان اي حل للنزاع دون مشاركة المنظمة لن يؤدي الى السلام والاستقرار الدوليين وفي المنطقة. وهذا ما اكده ميتران ايضا من انه لا يستطيع ان يعين الفلسطينيون من قائدهم ورأيهم هو وحدهم الذين يقررون ذلك. وقد كان هذا الموقف وجها من اوجه الخلاف بينه وبين بوش.

ان مواقف امريكا وبريطانيا وغيرها من الدول الحليفة ليس جديدا علينا الا ان الجديد والغريب هو ما يصرح به حكام الولايات الامريكية المتحدة (العرب) في عاصمة النفط المظلمة ودفاعها عنها واستبدالها بمعسكر على شاكلتهم. وليس هذا فحسب بل الاغرب من ذلك ما صدر عن بعض الكويتيين العرب امثال موسى صبري الذي هذى بما لا يقبله اي عاقل في العالم من تهجمات سافرة على رئيس المنظمة ياسر عرفات. ورغم مراهنة بعض العرب على مثل هؤلاء في مرحلة ما بعد الحرب. ولكن ينسى موسى صبري ومن خلفه ان الشعوب تمهل ولا تهمل وان ساعة الخلاص من هذه الحالة آتية لا ريب فيها.

● رأينا ونرى ما حل بشعب العراق من ممارسات قذرة ولا انسانية (من حصار اقتصادي) عقابي يروح ضحيته الالاف من الاطفال ونساء وشباب وشيوخ من ابناء العراق. اما هذا المجمع الذي اسماه ابو العلاء والحكام العرب (بما يجري حاليا في العراق) هل مسكم ضرب من الجنون ام اصبحتم اجسادا بلا ارواح لا تشعرون؟ ام اصبحتم ايها الحكام العرب كالذي قيل فيه «اذا لم تستح فافعل ما تشاء» ولكن طال الزمان أم قصر فان للباطل جولة وللحق الاف الجولات وان للمستضعف سيأتي وانتصاره.

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

(سخنين)

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من عبلة كامل عازر (حنا) تطلب فيه تثبيت وتصديق وصية جدتها المرحومة حنة الخوري عطا الله (حداد) من ابرشية الرامة المتوفاة بتاريخ ١٩٦٣/٦/٣ وتاريخ الوصية ١٩٥٩/٥/١٩. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

خيبة أمل كاذبة

● لتكريس سلطة اسرائيلية على الضفة لا ضرورة لمفاوضات مع ممثلين فلسطينيين ●

● بقلم: داني روبنشطاين ●

●«لا أعرف من هو الأخطر، الحسيني أم عرفات»، قال رئيس الحكومة اسحاق شمير في لجنة الامن والخارجية في الكنيست باسقاطه مفاوضات اسرائيلية مع ممثل المناطق الذين التقوا الوزير بيكر. والاشارة في كلامه واضحة، فالحسيني يمكن ان يكون اشد خطرا، ولهذا السبب اسقاطه واضح - لأن الحسيني مرشح محتمل في المفاوضات، وهو مقبول على الامريكيين بالرغم من علاقته مع م.ت.ف. بينما ياسر عرفات في المقابل، ليس مرشحا مقبولا «الآن»، ولهذا يبدو اقل خطرا.

وعندما صرخ اعضاء الكنيست من اليمين واليسار بشمير: اذن مع من نتفاوض؟ اجاب اجابة غير واضحة وغير عملية: لتفتش الدول العربية ولتجد لنفسها ممثلين في يهودا والسامرة وغزة، يكونون على استعداد لمفاوضة اسرائيل. وجاء وزير الخارجية، ليفي، بعد ذلك ليكرر خيبة الأمل الاسرائيلية الدائمة بأن الفلسطينيين في المناطق لم يحرروا من داخلهم قادة يستطيعون القلب يقومون بمفاوضات مع اسرائيل.

خيبة الأمل هذه خيبة استعلائية وكاذبة، ذلك انه توجد للفلسطينيين قيادة في المناطق وفي خارجها، ويوجد بينهم من هو على استعداد للمفاوضات. صحيح انه لا يوجد بين الفلسطينيين قائد واحد على استعداد لقبول برنامج الليكود السياسي، والحقيقة ايضا، برنامج المعراخ.

منذ سنين طويلة استطعنا ان ندرك بيقين كاف، مواقف الفلسطينيين عموما ومواقف سكان المناطق خصوصا. وقد جرت انتخابات مرتين، في ١٩٧٢ و ١٩٧٦ في الضفة الغربية لمجلس سلطة محلية. وفي سنة ٧٦ عرضت في كل البلدات تقريبا قوائم المرشحين، الذين اسموا بالكتلة الوطنية، وشملت القوائم مؤيدين لنشطاء م.ت.ف. وفازوا بالاكثرية الساحقة.

عشرات المعارك الانتخابية

مقابل جرت في الضفة وغزة عشرات المعارك الانتخابية لاجسام شعبية، الانتخابات السنوية لمجلس الطلاب في الجامعات، الانتخابات السنوية للنقابات المهنية، انتخابات لمجان العمال في شركة كهرباء القدس الشرقية وفي الاونروا، وشملت مئات والوف العمال، الانتخابات للمنظمات النسائية ولمجان الاطباء والصحفيين والمهندسين والمحامين. وكانت الصورة العامة واضحة تقريبا في كل هذه الانتخابات، و نتيجته، التيار المركزي في م.ت.ف برئاسة عرفات، فازت عموما بالاكثرية المطلقة بين ٥٠ - ٦٠٪ والجماعات الاسلامية، التي تتعزز تدريجيا، فازت بـ ٣٠٪ كما فازت جماعات اليسار (الشيوعيون والجبهة الديمقراطية والشعبية) بحوالي ١٠ - ٢٠٪.

فاذا كانت هذه هي التوزيعة عموما بين الفلسطينيين الا يكون العشرة برئاسة فيصل الحسيني، الذين التقوا بيكر، يمثلون ثقة سكان المناطق؟ ان بين هؤلاء مثلا، لم يكن من يتماثل مع الحركة الاسلامية المتعصبة (وبالمناسبة، كان بينهم ثلاثة مسيحيون، وهذا اكثر بكثير من وزن المسيحيين بين السكان). كما لم يكن بينهم ممثلون لليسار المتشدد، الذين رفضوا في اللحظة الاخيرة مقابلة بيكر.

ومع ذلك، يمكن ان نقرر بثقة بأن هؤلاء هم شخصيات التمثيل الفلسطيني المستعدون، بدعم م.ت.ف - لمفاوضة حكومة اسرائيل، ولا يوجد آخرون ولن يوجد كذلك. لهؤلاء الناس وقفوا ويقفون بشدة كبيرة امام الضغوط والمعارضات من قبل حماس و جماعات الرفض، على انواعهم، الذين يتهمونهم بالتنازل والخيانة، وكان احتمال بعضهم من حين لآخر، ويقبع في السجن اليوم ابو زياد ونسيبة وابو عياش الذين يحسبون مع هؤلاء المعتدلين.

لقد حاولت السلطة الاسرائيلية مرة ان تنمي قيادة اخرى للفلسطينيين، روابط القرى - ولكن معظم السكان رأوا في هؤلاء عملاء السلطة، وحتى الافراد بين هؤلاء - مصطفى دودين، قال لي حينه انه وزملاءه يعارضون بشدة الاستيطان واستيلاء السلطة على الاراضي في المناطق، وانهم لن يوافقوا على التنازل عن القدس الشرقية. ولقد ادرك الليكود سريعا جدا، انه لا حاجة بهؤلاء الناس، الذين لا يمثلون احدا، وايضا، يعارضون سياسة اسرائيل.

هل حكومة اسرائيل ان تختار

الصحفي اكرم هنية احد القادة الشبان في المناطق، والذي أبعد قبل ثلاث سنوات، وكان احد المستشارين المقربين لعرفات. اقترح مرة، بجد او بسخرية، على حكومة اسرائيل (بالنسبة للممثلين الفلسطينيين) وقال «اننا لن ننتخب احدا، ولتنتخب حكومة اسرائيل من تريد من المناطق المحتلة، كهيئة، او من المخيمين عند القائمة، عشرة اشخاص عشوائيا، تختارهم من الشارع، وليس اي برنامج سياسي تطرحه عليهم». لقد كانت كلماته واضحة، ذلك انه لكي تكرس اسرائيل سلطتها على الضفة وغزة فانها لا تحتاج لاجراء مفاوضات مع ممثلين فلسطينيين.

ولغاية تعزيز الاستيطان اليهودي في الخليل لا تحتاج الى مفاوضات مع الفلسطينيين، وهل لكي تقيم كرفانات اخرى في المستوطنات وتستولي على الارض في يهودا والسامرة يتطلب الأمر حوارا مع فيصل الحسيني؟ ان رئيس الحكومة شمير يدرك هذا جيدا جدا، وهكذا يفعل.

(هآرتس، ١٩٩١/٣/٢١)

مطلوب

شبان وشابات لبيع كتب الرجاء الكتابة (ص.ب ١١٨٥ - عكا)

مع ذكر رقم الهاتف

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عائلة واقرباء ورفاق فقيدنا المرحوم حسين ابو اسعد

احد مؤسسي جبهتنا التي مثلها في البلدية بشكل مشرف، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

جبهة الناصرة الديمقراطية

ما بعد الحرب...

● بقلم: سامي خطاب ●

●بيكر يقوم بجولته في الشرق الاوسط.. يجتمع مع حلفاء العدوان على الشعب العراقي، ويزور اسرائيل وتنتهي جولته في الاتحاد السوفييتي كي يقدم التقرير الى القوى العظمى كي لا تتصادم القوتان. خرج هذه الجولة حسب تصريحه حل القضية الفلسطينية التي جاء دورها بعد الكويت؛ لا يحمل في جعبته امورا منجزة. يريد ان يسمع، وكأنه لم يسمع حتى اليوم عن معاناة هذا الشعب والجرائم الوحشية المرتكبة ضده، ولم يحركه ضميره الانساني ولا نزعة الحرية، كي حركته في ازمة الكويت. فالهدف الواضح من هذه الزيارة، «رجاء التحالف» والسير خطوة في تحقيق الحلم التبشيري لبوش.. نظام عالمي جديد.

وصل بيكر الى اسرائيل وهو يتحدث عن النظام العالمي الجديد وفي اللقاء مع دافيد ليفي تحدث عن الفكر الجديد. فهل هناك جديد حقا. يبدو ان الكلمة السحرية. «جديد..» غلاف لبضاعة قديمة، لحلول امريكية تفرضها على المنطقة. فالترويج للبضاعة القديمة بغلاف جديد ليس جديدا، وهو اسلوب قديم. فعندما شب عثر عن الطريق، راح يحلم هو الاخر بالنظام العالمي الجديد. فكان هذا الجديد الهتلري اعادة التقسيم العالمي للمستعمرات، اي استعمار آخر اضافة الى الاستعمار الفرنسي والبريطاني والايطالي وحتى الاسباني. فهل هناك ما هو جديد عند القيصر في عهد غياب القيصرية نعم.

١ - الجديد في الأمر، رأيناه قبل ايام قليلة على شاشة التلفزيون من لوس انجلوس، يعيد الى الذهن صورة الجنود الاسرائيليين الذين اقتادوا شابين بعيدا عن الانظار وانهالوا عليهما ضربا وتكسيرا بالعصي والارجل والحجارة. اما في لوس انجلوس اعتدى الشرطيان على زنجي بسبب مخالفة قوانين بالضرب والركل والعصي حتى كسروا رجله ويده وجرحوه في عدة اماكن في جسمه، هذه المرة ليس في الخفاء وانما امام عدسة التصوير وأمام المتفرجين والعديد من الشرطة.. دون خوف او خجل او حياء.. او اي شعور انساني.

٢ - رفرف ايفان يبتسم، على الرغم من ان ما عرضه التلفزيون امامه يثير مشاعر الشفقة والحزن.. فالجهار في حالة غير انسانية ان كان الأسرى من قوى التحالف او الاسرى العراقيين. الا ان المسؤولين في العراق استفادوا من العقد العقلي واعادوا مقابلات مع باقي الاسرى وهم في ظروف السابقة. غير ان المسؤولين عن قوى التحالف لم يتعلموا اي درس فاعادوا مرارا وتكرارا صور الأسرى العراق. وهذا يذكرنا ما قامت به القوات الاسرائيلية سنة ٦٧ حيث ترى الجندي الاسرائيلي يحمل وعله علوما بذلك ويتظاهر امام عدسة التصوير انه يسقي الأسير ليشربه وبعد انتهاء التصوير يسكب الماء على الارض ليغوص في الرمال.

في مقابلة تلفزيونية مع رفائيل ايتان بصفته خبيرا في شؤون التعامل مع الأسرى، ولكي يسمي التصحيح، قال وهو يبتسم: هذه ليست مشكلة اعداد كبيرة من الاسرى، لا تنس ان هناك صحراء. جردهم من سلاحهم واتركهم، ماذا يستطيع ان يفعل رجل اعزل في الصحراء. فمن الاحتمال يصل منهكا واما غيره. فالنتيجة معروفة. تبدأ المشكلة بحشرات الالوف، وتنتهي بالمئات، وبحفنة الاثنان.

٣ - يا للوقاحة.. دور هيئة الامم هو معالجة اية قضية والاتفاق اي قرار بشأنها. ولا يحق لأي هيئة دولية او اي نظام جديد او قديم ان يفرض على اي شعب اختيار ممثليه او حكامه. الا ان النظام العالمي الجديد القيصر بوش والامير هيلموت كول والملحق الذليل ميجور هو فرض اي رأي على الفلسطينيين. فهم يطلبون ان من حقهم لا بل من واجبهم هو انتخاب الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني، وانهم غير مستعدين للتفاوض او الجلوس او التحدث مع منظمة التحرير حتى لو انتخبها الشعب الفلسطيني مباشرة.
(يافة الناصرة)



● هذه الصورة تظهر قصف طيران بالتحالف لمدينة الكويت ● (صورة من ...)

تقرير سياسي من الكويت نشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية:

عاصفة الصحراء حررت عائلة الصباح
ولكنها لم تكن تحريرا بالنسبة لشعب الكويت

● بدأت تتصاعد التطلعات المطالبة باعادة الدستور وتحقيق الحياة الديمقراطية وهذا الموضوع على ما يبدو سوف يكون سبب الصراع المقبل في الكويت ●

فبينما كانت قوات التحالف تقوم باخراج الجنود العراقيين من الكويت، تعرض حامد الجوعان وهو احد نشيطي المعارضة الكويتية لمحاولة اغتيال. فبينما كان في منزله سمع طرقا على بابه وكان يتوقع ان يكون الزائر قد قدم للتهنئة الا ان ما تلقاه الجوعان كان رصاصة في صدره حيث استقرت في عموده الفقري مما ادى الى اصابته بشلل مؤقت.

وقد صرح الجوعان ان الدافع وراء محاولة اغتياله كان مبنيا على خلفيات سياسية. هذا ويعتقد الجوعان بأن جهة كويتية لا تريد اي وجود للديمقراطية في الكويت كان لها علاقة بالحادث. الا ان بعضا من زملاء الجوعان وجهوا اصابع الاتهام نحو عائلة آل الصباح الحاكمة كاشارة موجهة نحو قوى الاصلاح. وتوجد مقولة الآن في العاصمة الكويتية بأن عاصفة الصحراء قد اتت بتحرير آل الصباح وليس شعب الكويت.

وبالرغم من التطلعات المتزايدة من اجل تحقيق الديمقراطية، فقد ابدت العائلة الحاكمة القليل من الحماس لمحاولة اعادة الحريات السياسية المحدودة التي علقت عام ١٩٨٦ لاسباب أمنية خلال الحرب العراقية - الايرانية. وقد اعلن امير الكويت الاحكام العرفية من مقره في مدينة الطائف. كما صرح البرلمانيون المعارضون في الاسبوع الماضي انه لا بد للكويت من تحقيق الديمقراطية مع عدم الالتزام بتاريخ محدد. وفي مدينة الكويت قال الشيخ سعد العبد الله آل الصباح ولي العهد الكويتي بانه عند الحديث مع اناس معذبين لديهم كل انواع الرغبات والافكار لكن نأتي على حاجتنا اليوم واجبات ومهمات كثيرة.

هذا وتعاني مدينة الكويت هذه الايام من مشاكل كثيرة يصعب السيطرة عليها، فمن جهة تشتعل آبار النفط البالغ عددها ٥٠٠ بئر، ومن جهة اخرى تفتقر المدينة الى خطوط الهاتف عدا عن النقص الكبير في المياه ووجود القنابل في اماكن كثيرة.

كما تقوم فرق كويتية بالتجوال في الشوارع الكويتية للبحث عن متعاونين مع العراقيين. وهم في هذه العملية يقومون باعتقال الفلسطينيين المتبقين المقدرين بـ (٣٠٠) الف والذين قام بعضهم فعلا بالتعاون مع العراقيين خلال تواجدهم في الكويت مع وجود اقلية منهم ساعدت المقاومة الكويتية.

لقد فقدت فرق «الأمن» القدرة على التمييز حيث استطاعت امرأتان فلسطينيتان عند نقطة تفتيش الالتقاء من الجنود الكويتيين بالرغم من ارتدائها الكوفية الفلسطينية. وفي موقع آخر ترجل رجلا اعمال فلسطينيان من سيارتهما بأمر من الجنود الكويتيين لتفتيشهما حيث عثر بحوزة احدهما على دفتر هاتف يحمل ارقام هواتف في بغداد، ثم قاموا بضربه واجباره على الدخول في سيارة مجهولة وتم اقتياده الى مكان غير معلوم. ويتراوح عدد المعتقلين الفلسطينيين من ٣٠٠ - ٦٠٠ فلسطيني وقد ضرب العديد منهم بدرجة تستلزم العلاج الكثيف.

ولم يكن مطمئنا لين تواجد السلطة الشرعية في الكويت حيث رفع الاعلام اخيرا وبعد محاولات مع ولي العهد الذي اجد صعوبة في اقالة نفسه الأمر الذي ادى به الى الطلب من السفير الامريكي باستبداله بالاحتياط من الوفد القنانية.

هذا ولا تزال القرارات الحكومية تصدر من الطائف. فالقليل من الوزارات تزاول عملها في العاصمة الكويتية اضافة الى النزاعات الداخلية في صفوف قوات الأمن. كما كانت قوى المقاومة الكويتية تتذمرها من الجيش الكويتي الذي لم يجرؤ كثير منه اثر الغزو العراقي. فقد وبخ جنود احد رجال المقاومة الكويتية في احد مراكز الشرطة لرفضه تسليم السلاح وفي اللحظة التي يستتب فيها الامن سوف تتصاعد الخلافات من اجل تحقيق الديمقراطية. كما يتوقع من الولايات المتحدة ايضا ان تضغط على العائلة الحاكمة جهدها بسبب الخوف من المزيد من عدم الاستقرار وازعاج المملكة العربية السعودية. وقبل البدء باجراء الانتخابات في الكويت يتوجب توسيع دائرة الناخبين المقتصرة على الذكور البالغين والحاملين للجنسية الكويتية قبل عام ١٩٢٠ لكن ما هو معروف بأن مسألة الانتخابات تحتاج الى مداولات كثيرة وطويلة قبل الوصول الى حل، فيجب ان تعود القيادة الكويتية الى الكويت اولا بعد قرار ثاني سكان الكويت بما فيهم معظم افراد العائلة المالكة في اثناء الغزو العراقي والذي لم تكن لديهم اسباب مقنعة للقرار الامر الذي سهل على العراقيين السيطرة على البلاد.
(عن مجلة «نيوزويك» الامريكية)



● جابر الاحمد الصباح ●

وزير النفط الكويتي يتوقع دورا متزايدا للغرب في السياسة النفطية

●قال وزير النفط الكويتي رشيد العميري ان «تحرير الكويت على يد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة سيكون نتيجته تزايد نفوذ الغرب في السياسة النفطية للشرق الاوسط».

واضاف انه سيكون للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول اخرى كلمتها اكثر من السابق لحماية مصالحها في المنطقة. وكان يتحدث امام صحفيين دعوا لزيارة مصفاة ميناء عبد الله وهي احدى المصافي الرئيسية الثلاث في الكويت والواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب مدينة الكويت.

وكان الوزير يرد على سؤال حول ما اذا كانت الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة ستتمتع بدور اكبر في تحديد سياسة منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

وقال ان هذه في الثقة من خطة الكويت على ضخ النفط دمرت ولن تصل حدودا قبل ثلاث سنوات علما بأن ذلك رهن بمدى صعوبة او سهولة اطفاء الحرائق المشتعلة في الآبار.

واضاف ان ما يعادل قيمته خمسة ملايين دولار من النفط الخام يتحول دخانا مع كل ساعة تمر. ويحترق النفط في اكثر من ٦٠٠ بئر اضرم فيها الجيش العراقي المنسحب النار. وقال ان ستة ملايين برميل من النفط تحترق يوميا أي ما يعادل الحد الاقصى لانتاج هذه الآبار.

واوضح العميري ان حصة الكويت من انتاج النفط التي حددتها لها منظمة اوبك قبل الحرب كانت ١٫٥ مليون برميل في اليوم.

واشار العميري الى ان السعودية والامارات وافقتا على الانتاج لمصلحة الكويت على شكل قروض تجري تسديدها في المستقبل وذلك لمساعدة الكويت على تنفيذ عقودها.

وقال ان للكويت احتياطا نفطيا يقدر بأكثر من ٩٠ مليار برميل.

اضافة الى ذلك فان الدخان الاسود المنبعث من ابار النفط والذي يحجب اشعة الشمس ويغطي السيارات والمنازل بطبقة دهنية بشكل «كارثة البيئة» بما حجمها الفعلي يظهر الآن.

واشار وزير النفط الكويتي الى ان بلاده ستطلب تعويضات من العراق للاضرار التي لحقت بها لكن صيغة هذا الطلب لم تحدد بعد.

واضاف ان الحكومة الكويتية ستستمر طوال شهر في تزويد السكان مجانا بالماء والغاز.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

● موقف! ●

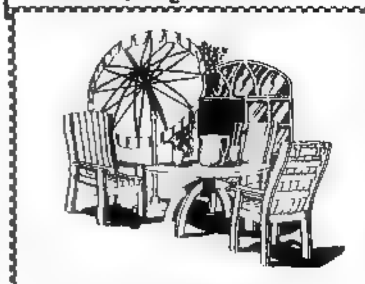
(الى المحامي الذي سأل ـ ساخرا ـ عن رأيك ـ وهو يعرف رأينا ـ في قصف رمات غان)

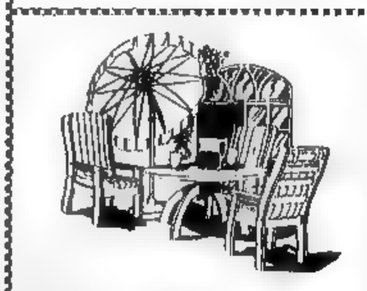
كنّا ويعدنا عند القصف الآمنين
من كل جنس ودين
في رمات غان وفي الرشيدية
وفي العامرية
ومن قبل في فيتنام
وشي خوف من حكام
كنا ويعدنا عند كل المظلين
ومتظل تنظّر بإنسانية
وهذا الـ ميّزنا بالأيام
وما احنا انتقائية، مثل راكس وميام
احنا ما كنا ولا مرّا معطلين
من اي شعب ودين
احنا اللي بننه ومصلحتنا بالسلام، وبالسلام مآمنين
وبسرعة، ولكل العالمين
كنا ويعدنا عادين،
للانسانية
ومنشان هيك ميكيّ الحكّام،
الظلام
ومنكرهن أكثر بالايام
ومنطلق على... ومستغرب اللي بغضب عيكي،
ومجرح طابش عاشير عيه
ومنحلر من العنصرية
وكثير بلمتنا اللي يتحركم من عشار السلام
ويليه الحكام،
والحربجية
ومنحب بمصعى وما نحرد بنام!

● نايف سليم ●

□ الفروج السبعة □

● اعداد: وديع شحيرات ـ حيفا ●





حكايات من التراث

عجز الذباب

حدث رجل خراساني من بعض اصحاب الصنعة ممن كان يعرف بالاحجار الكراسية، قال:
اجتزت ببائع في الطريق بمصر، فرأيت عنده حجرا اعرفه، يكون وزنه خمسة دراهم، مليح الشكل، وكنت اعرف ان خاصيته في طرد الذباب، وكنت في طلبه منذ سنين كثيرة فحين رأيته ساومته فيه فاستام عليّ به خمسة دراهم فلم اماكسه ودفعتها اليه، فلما حصلت في يدي، وحصل الحجر في يدي، اقبل يسخر مني ويقول:
ابي، هؤلاء الحمير لا يدرون أيش يعطون، ولا أيش يأخذون، هذه الحصاة رأيتها منذ ايام مع صبي، فوهبت له دانق فضة وأخذتها، وقد اشتريتها انت بالاحمق مني بخمسة دراهم!
فرجعت اليه وقلت له:
يجب ان اعرّفك انك انت الاحمق، لا أنا.
قال: كيف؟
قلت: ثم مضي حتى اعرفك ذلك، فأخذته ومضينا حتى اجتزنا ببائع يبيع التمر في الصحفة، والذباب محيط به، فنحيت الرجل بعيدا من الصحفة، وجعلت الحجر عليها، لحين استقر عليها طار جميع الذباب، وتركته ساعة وهي خالية من الذباب، ثم اخذت الحجر فرجع الذباب، ثم رددته فطار، وفعلت ذلك ثلاث مرات، ثم خبأت الحجر، وقلت:
يا احمق، هذا حجر الذباب، وقد بحثت في طلبه من خراسان، ويجعله الملوك حجرا على موائدهم فلا يقربها الذباب، ولا يحتاجون الى مذبّة، ولا الى مروحة، والله لو لم تبعني اياه الا بخمسمائة دينار لاشتريته منك!
فانخذل خجلة فعرفت انه تلف، ثم افترقنا بعد ساعة وافترقنا.

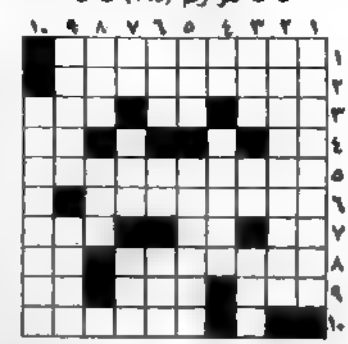
(من كتاب «نشوار المحاضرة» للتنوخي)

● الاحد ١٩٩١/٣/٢٤ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)	٢٠.٣٠ ـ عيون الكرلس، برنامج اجتماعي
١٨.٣٣ ـ حزورة رمضان	٢١.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
١٨.٤٥ ـ طريد حلاه	٢١.٣٧ ـ صلاتك
١٩.٠٠ ـ بالاسبوع في ساعته برنامج اخباري (بالعربية)	٢٢.٣٠ ـ برنامج ثقافي فني
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)	٢٣.٠٠ ـ مسلسل انكليزي
٢٠.٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)	٢٤.٠٠ ـ اخبار
٢٠.١٥ ـ ملحق رياضي	٠٠.١٠ ـ كرة سلة من فل طيرسلية

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (٣٦٤) ● ●



● اعداد: ايمور بولس عيسى ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ شاعر غزل عربي
٣ ـ حرف + سكن ـ امها ـ طلاع
٤ ـ لقلا رمي ـ أرشد
٥ ـ من البحار
٦ ـ الرسالي (مبعثرة)
٧ ـ السؤال ـ شعم ـ لام
٨ ـ دولة اسيوية ـ من الاطراف (معكوسة)
٩ ـ من المشروبات ـ طري ـ عبر
١٠ ـ مدينة فلسطينية

عمودي:
١ ـ هيئة دولية
٢ ـ شاعر سوري
٣ ـ حرف مكرر ـ احسان ـ حرف مكرر
٤ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ احد عصور ما قبل التاريخ
٥ ـ حرف مكرر ـ ابن العرام (معكوسة)
٦ ـ جدها في استقي ـ مستقلان ـ يرشد
٧ ـ متماثلان ـ ناعم ـ ربح
٨ ـ دعم ـ حال دون
٩ ـ بطاح + ي ـ نجم
١٠ ـ القطة

● ● حل لغز رقم (٣٦٣) ● ●

افقي:
١ ـ اسعد عياس
٢ ـ الايم
٣ ـ مد ـ مله ـ حا
٤ ـ مويد شام
٥ ـ ية ـ جراح
٦ ـ كسب ـ اسي
٧ ـ يوسف شاهين
٨ ـ ها + قر
٩ ـ عباس شلبي

عمودي:
١ ـ احمد زكي
٢ ـ عر ـ موالد
٣ ـ اتل ـ عيق + سعد
٤ ـ ابر + سعد ـ قاس
٥ ـ جلال ـ الشلالي
٦ ـ يجد + جع ـ الل
٧ ـ سم ـ اري + عرب
٨ ـ بماح
٩ ـ سطه حسن

؟ المحـــــاكمة

غمزات!

● يفرح الفقير من بعض الغنى ويحس الغني من بعض الفقر.
● من يطلب بحكمة لا يصاب بالتعب.
● لا يحمل الذكي عدوه على ظهره.
● القائد الذي يقود الناس الى الحرية تقوده الحرية الى البلس.
● عقل المعلومات يستفيد منها اكثر من جامعها.
● رمانك رميلك، انهبه يلهمك.
● براعن العاقل يصور الغبي.
● لن يصبح بطلا من لا يحلم بذلك.
● كل كبير اطلب الثروة على يد من هو اصغر منه.
● يلهو من يلهو اخرا.

موقف!

● قال برتولد بريشت: «توجد دائما اشياء جديدة على الاجيال الجديدة ان تكتشفها».

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي: مهما ربيت الذئب فمرجعه الى الغابة.

للمعلومية!

● حينما انفجر في العام ١٨١٦ بركان في جزيرة سومباوا الاندونيسية بدأت الثلوج بالتساقط في امريكا الشمالية خلال شهر حزيران، وفي ايرلندا تجمدت حبات البطاطا.

مع المشاهير!

● صداقة متينة كانت تربط بين الفنان شارلي شابلن والعالم البرت اينشتاين، وذات حفلة شاي قال اينشتاين لشابلن:
ـ جميع الناس يحبونك، لانهم يفهمونك.
فأجابه شابلن:
ـ ولا يحبونك، لأنهم لا يفهمونك.

متفرجة!

● ليست الافلام التي تعرض هي التي تجذب الناس الى زيارة احدى قاعات السينما في الهند، بل يجذبهم احدى المتفرجات، القردة «ماكلو».
ففي كل مساء تحتل القردة «ماكلو» مكانها على الفرج، وكالمسحورة لا تنزع عينيها عن الشاشة.
وحاولت ادارة السينما، في البداية، طردها من القاعة، لكنها كانت تعود، دائما، الشارب المورقة، واخيرا، وبسبب تصرفاتها المؤدبة، تعودوا على حضورها، واصبحت دعاية حية لتلك السينما، وتدر عليهم ارباحا غير قليلة.

كميليا!

● يفتخر العاملون في حديقة قلعة بيلمتس في المانيا الشرقية بمعارفهم في علم الاشجار، ويوجهون زوار الحديقة لمشاهدة شجرة الكميليا التي يصل علوها حتى ٨ أمطار، وتحمل اروع الازهار البيضاء.
يكفي ان نقول انه في العام ١٧٧٠، حينما نقلت هذه الشجرة لاعادة زرعها في هذه الحديقة، كان عمرها ٣٠ عاما.

ليس للوجه الكشر!

● الفاحص الانكليزي:
ـ ماذا لديك لتدافع عن نفسك؟
ـ لا شيء. لقد اخلتم مسدسي.

● ●



● اكثر ما اربطه زوجي للقائي ●

● المعلمة للتلميذ:
ـ ما هو رد الفعل المشروط؟
ـ رد الفعل المشروط ـ اجاب احد التلاميذ ـ هو أن يفطر الانسان الى الطباخة ويسيل لعابه.

● ● ●

● موظف لمدير العمل:
ـ افعل شيئا، يا سعادة المدير حتى ترتفع ضريبة الدخل التي ادفعها من معاشي.

● د. ادوار الياس ●

تهنئة

الى العزيز عزمي خطيب وزوجته بمناسبة المولود البكر عربيّد. الف مبروك.
لجنة منطقة الناصرة للكتيبة الشيوعية

تهنئة

امر العالي الى الرفيق قسطنطين مراكش بحصوله على شهادة الدكتوراة في علم الفلسفة.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

اكتشاف مورثة مسؤولة عن الاصابة بسرطان القولون

● واشنطن ـ اعلن باحثون في واشنطن عن اكتشاف مورثة تقوم بدور رئيسي في ظهور سرطان القولون مما يفسح في المجال لتطوير اختبارات تشخيص لتحديد الاشخاص المعرضين للاصابة بهذا النوع من السرطان.

فقد اعلن كينيث كنزلر العامل في مركز جونز هوبكنز للابحاث حول السرطان في بلتيمور (ماريلاند)، ان فريقا من الباحثين حدد المورثة بعد ان اكتشف طفرات وراثية في خلايا تتكاثر بطريقة غير عادية في المراحل الاولى من الاصابة بسرطان القولون. ويعتبر هذا الشكل من اشكال السرطان مسؤولا عن ١٢ في المئة من الوفيات بالسرطان في الولايات المتحدة والمسؤول الثاني بعد سرطان الرئة عن اكبر عدد من الوفيات بالسرطان.

ويبدو ان طفرة هذه المورثة التي اطلق عليها اسم «ام. سي. سي» تحدث في بداية سلسلة من التعديلات تقود الى الاصابة بسرطان القولون. وقد نشر الباحثون نتائج ابحاثهم في العدد الصادر يوم (١٩٩١/٣/١٥) من مجلة «ساينس» المتخصصة.

قال كنزلر «نعتقد بأن اربعة الى ستة تعديلات تحدث قبل ظهور الخلية الورمية». واشار الى ان هذه المورثة اكتشفت في تحاليل لسلسلة من نماذج الاصابات بسرطان القولون.

خمائر وطحالب من اجل سلمون وردي اللون

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «التايمز» ان فريقا من العلماء البريطانيين اجرى اختبارات ناجحة على غذاء لاسماك التروتة مؤلف من الخمائر والطحالب «الحمراء» اللون الذي يسمح باعطاء اسماك المزارع لونها الطبيعي المميز.

وكانت تغذية اسماك السلمون والتروتة في المزارع بمواد تضاف اليها احدى المواد الملونة (الكاروتين) الوسيلة الوحيدة لاعطائها اللون الوردي المميز الذي تكتسبه الانواع البرية بتناول القريدس. لكن هذه الوسيلة تثير اعتراضات «مخاطر» على الصحة حسب ما اشارت الصحيفة.

وقد تمكن الفريق العامل في جامعة بلايموث البوليتكنيك من عزل عضويات دقيقة تحتوي عليها بعض الخمائر والطحالب. وتوفر هذه العضويات الدقيقة في حال اضافتها الى غذاء الاسماك في المزارع الفائدة الاي لون من اعطاء هذه الاسماك الاثر ذاته الذي تعطيه الملونات الكيميائية. واكد رئيس الفريق، سيمون دافيز، ان نجاح التجربة على التروتة يسمح بالاعتقاد بأنها ستكون ناجحة ايضا على سمك السلمون.

الوزير السوفييتي المكلف بشؤون البيئة:

البقعة النفطية في الخليج اكبر عشر مرات من جميع الكوارث النفطية المعروفة

● لندن ـ و.ص.ف ـ صرح الوزير السوفييتي المكلف بشؤون الموارد الطبيعية وحماية البيئة نيكولاي فورونتسوف يوم الخميس الماضي ان البقعة النفطية التي تشكلت خلال حرب الخليج هي «اكبر عشر مرات من جميع الكوارث النفطية المعروفة».

لكن الوزير السوفييتي قال انه غير قادر على ذكر كميات النفط التي القيت في الخليج، وقال «التقديرات الموجودة غير دقيقة».

وأضاف فورونتسوف «مصطلحا عن حرب» يصفها انها «الحرب البيئية الاولى في تاريخ الانسانية لكنه لم يتهم العراق بارتكاب هذه «الجريمة» ضد البيئة».

وقال فورونتسوف الذي يزور لندن لاجراء مشاورات حول البيئة ان البقعة النفطية تهدد الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية وايران وفي حال تغير اتجاه الريح فانها تهدد الاسماك والحياة وخصوصا الاصناف النادرة في (...) بسبب انتشارها في الوقت الراهن.

بسبب التشققات الدقيقة جدا

جدول عام ١٩٩١ لاطلاق المركبات الفضائية الاميركية مهدد بالتعثر

●الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان مركبة الفضاء «اطلنطيس» ستطلق الشهر المقبل كما كان مقررا من قبل وذلك على الرغم من وجود شقوق تبلغ سماكتها سماكة الشعرة في مفاصل ابواب المركبة.

وذكرت المتحدثة باسم «ناسا» ليزا مالوني ان الاختبارات بينت ان الشقين اللذين اكتشفا مؤخرا على اثنين من مفاصل الابواب الاربعة في المركبة لن يشكلا خطرا على المركبة اثناء طيرانها.

ويفترض ان تغلق ابواب «اطلنطيس» باحكام بعد انفصال الخزان الخارجي للوقود بعيد الاقلاع والا فان المركبة ستتعرض لدى دخولها جو الارض.

ويتوقع اطلاق «اطلنطيس»، وهي الاولى من بين ثلاث مركبات «ناسا» في الرابع من الشهر المقبل، وستقوم المركبة بوضع قمر المراقبة الفضائية يعمل بأشعة غاما في مداره.

وبعد تشققات «اطلنطيس» اكثر يكثير من التشققات التي اكتشفت الشهر الماضي في مفاصل ابواب مركبتي «ديسكفري» و«كولومبيا» والتي يبلغ طولها ٥ سم على الاكثر.

لكن عددا من الخبراء رأى ان برنامج اطلاق مركبات الفضاء الاميركية لهذا العام قد يتعثر، ولن يكون بالامكان بالتالي اطلاق سبع مركبات فضائية كما كان مقررا.

فاطلاق «ديسكفري» الذي كان مقررا في التاسع من الشهر الحالي اجل الى نهاية نيسان. وستقوم هذه المركبة بمهمة عسكرية في غاية السرية لحساب مبادرة الدفاع الاستراتيجي بشكل خاص.

وهذا جدول «اطلنطيس» و«ديسكفري» كان برنامج الرحلات الفضائية لهذا العام كالتالي:

● كولومبيا (ايار) من اجل «المختبر الفضائي لعلوم الحياة».

● ديسكفري (آب) وضع قمر يجمع «تراكنغ واتا ريلاي ساتلايت».

● اطلنطيس (آب) وضع قمر عسكري متزامن.

● ديسكفري (تشرين الثاني) وضع قمر لدراسة طبقات الجو العليا.

● اطلنطيس (كانون الاول) بالتعاون مع المنبر «الجاذبية الصغرى الدولي».

وسيكون الحدث الهام لهذا العام والمقرر مبدئيا في ٢٥ نيسان عرض المركبة الفضائية الرابعة «اندفاور».

اليونيسكو تدرج سبعة مواقع الى لائحة محميات «انظمة البيئة»

●باريس ـ ادرجت منظمة التربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) التابعة للامم المتحدة سبع محميات جديدة (ثلاث منها في المانيا واثنتان في البرازيل وواحدة في الولايات المتحدة وواحدة في كينيا) على لائحة محميات انظمة البيئة مما يرفع عدد المواقع التي يجب المحافظة على انظمة البيئة فيها الى ٣٠٠ محمية في ٧٥ بلدا.

وقد اشرف على هذا الاختيار المكتب الدولي لتنسيق برنامج «الانسان وانظمة البيئة» في منظمة اليونيسكو. ووضع هذا البرنامج من اجل حماية الموارد الطبيعية واستغلالها بعقلانية.

وقد ادرج الى لائحة محميات انظمة البيئة موقعان في البرازيل يحتويان على انظمة البيئة الاكثر تعرضا للخطر في العالم والموقعان يشكلان قسما من الغابة الواقعة على ساحل المحيط الاطلسي ويقعان في منطقة «سيراو» وفي منطقة «سيرا دو مار» و«سيرا دا مانتيكيرا» الممتدة على مساحة ٨،١ مليون هكتار على طول الساحل الجنوبي الشرقي للبرازيل.

وفي المانيا ادرجت محمية الرون الواقعة على الحدود السابقة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية. وقد ظلت هذه المنطقة لعقود عدة بعد تقسيم المانيا خاضعة للمراقبة الشديدة بحيث لم تتعرض الطبيعة فيها لاية اضرار. واختارت اليونيسكو ايضا في المانيا محمية «شورفهايدة» قرب برلين وهي منطقة مؤلفة من مستنقعات ومساحات مغطاة بالاشجار كما اختارت محمية في جنوب شرق روغن على بحر البلطيق وتشكل جزءا من جزيرة روغن الشهيرة بشواطئها الطباشيرية.

اما في كينيا فقد اختارت اللجنة محمية «اموسيلي» شمال كيليمنجارو وهي منطقة مليئة بالاعشاب الاستوائية وتعتبر منطقة رعي ويعيش فيها اكثر من ٧٥٠ فيلا فأصبحت حمايته مشددة.

أجهزة متحركة للمعالجة الحرارية

● قامت شركة فرنسية بصناعة اجهزة متحركة وفرن متحركة للمعالجة الحرارية تستطيع القيام بجميع عمليات التسخين المسبق وعمليات ما بعد التسخين والمعايرة والتصليد.

وتتميز اجهزة التسخين المتحركة بسهولة التشغيل والتركيز ويتم التبريد بحسب الحرارة اوتوماتيكيا طبقا لكود صناعة اجهزة الضغط التي اقرته كل دولة.

بعثة دولية الى جبال هملايا بحثا عن اثار «المحيط المفقود»

●هاليفاكس (كندا) ـ و.ص.ف ـ اتجه بعض العلماء من ثمانية بلدان في بعثة علمية الى هملايا في محاولة للبحث عن اثار تؤكد وجود محيط قبل خمسين مليون سنة في المكان الذي تنتصب فيه اليوم اعلى سلسلة جبال في العالم كما صرح مؤخرا رئيس البعثة عالم الجيولوجيا الكندي ليليكس غرادشتاين.

وستدوم البعثة نحو اربعين دليلا، كما ذكر غرادشتاين الذي ارجح ان اعضاء هذه «البعثة الثالثة للمحيط المفقود» سيجمعون نحو نصف طن من الحجارة التي تتضمن بقايا متحجرة من الحيوانات البحرية الصغيرة. وقال رئيس البعثة ان هذه البقايا المتحجرة قد «تمدنا بمعلومات ثمينة حول البيئة البحرية المتعلقة في الزمن الغابر».

وبحسب النظرية المقبولة عامة حول التطور الجيولوجي للارض فانه كان يوجد في المكان المعروف اليوم بهملايا محيط عرف باسم «تيتيس» على اسم شقيقة «اوكيانوس» اله المياه في الميثولوجيا اليونانية الرومانية.

وكان هذا المحيط يفصل بين القارتين الكبيرتين «لوراسيا» و«غوندوانا» اللتين تشكلتا قبل ٢٠٠ مليون سنة.

وكانت بعثة اولى في العام ١٩٨٨ سمحت باكتشاف بقايا متحجرة كبيرة للحيوانات البحرية «تجاوز اكتشافها كل التوقعات» بحسب قول غرادشتاين (٤٨ سنة) خبير البقايا المتحجرة البحرية الذي يعمل في معهد الدراسات المحيطية في بيدفورد قرب هاليفاكس بمقاطعة اسكتلندا الجديدة (جنوب شرقي كندا).

وستحمل البعثة التي تضم ايضا عددا من متسلقي الجبال المحترفين على علو يتراوح بين ثلاثة الاف وستة الاف متر في منطقة جبل انابورنا التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلومتر الى شمالي كاتماندو قرب حدود التيبت.

وتقوم بتمويل هذه البعثة حكومات كل من كندا والولايات المتحدة والمانيا والنيبال وايطاليا والنروج.

بالقرب من السد العالي

اكبر محطة لرصد الزلازل في الشرق الاوسط

● اسوان ـ قال رشاد قبيصي رئيس معهد الزلازل ان العمل قد بدأ في اكبر محطة لرصد الزلازل في منطقة الشرق الاوسط والتي نشئت بالقرب من السد العالي.

وقال قبيصي للصحفيين بعد الانتهاء من ندوة عقدت هنا وحضرها ٢٧ عالما من افريقيا والبلاد العربية ان المحطة التي انشئت على بعد خمسة كيلومترات شمال السد العالي بتكاليف بلغت ١٥ مليون دولار هي من «اكثر المحطات تقدما في ميدان التكنولوجيا».

وأضاف انها «اول محطة تستخدم الطاقة الشمسية في تشغيل ١٣ محطة رصد فرعية منتشرة في بحيرة ناصر».

وقال ان للمحطة نقاط مراقبة حول جسم السد العالي لرصد موجات الزلازل على جسم السد والمنشآت الحيوية في اسوان.

وقد بدأ انشاء هذه المحطة في عام ١٩٧٩ في اعقاب اكبر هزة ارضية حدثت في اسوان والتي بلغت قوتها ٥،٦ درجة بمقياس ريختر وقد حدثت خسائر طفيفة نتيجة هذه الهزة منها انهيار بعض المنازل.

تقرير نائب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة:

«القصف الجوي اعاد العراق الى عصر ما قبل الصناعة»!

● ٩٠ بالمئة من عمال الصناعات العراقية اصبحوا عاطلين عن العمل والقطاع الزراعي الذي يعتمد على الآلة والري بالضخ - مشلول تماما ● الشعب العراقي يواجه كارثة انسانية رهيبة اذا لم تتوقف العقوبات الاقتصادية فورا ● ٧٢ الف مواطن بدون مأوى فقط في بغداد والبصرة ● كل هذا والامريكيون والحلفاء يرفضون رفع الحصار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دعا السيد مارتي اهتساري نائب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الى وقف العقوبات الاقتصادية والعسكرية المفروضة على العراق اسرع ما يمكن، اذا كان المجتمع الدولي يريد ان يمنع كارثة انسانية.

جاء هذا في تقرير رفعه الى السكرتير العام دي كويلار والى مجلس الامن وقد عد هذا التقرير في خطاب بمثابة زيارة تفقدية للعراق استغرقت اسبوعا ١٠ - ١٩ اذار، اطلع خلالها على الدمار الرهيب الذي احدثه القصف الجوي الامريكي - الاطلسي.

وجاء في التقرير ان الوقت الاحتلال الامريكي دمرت تدميرا مروعا كل البنية التحتية الاساسية الاقتصادية للعراق. وقال ان هنالك الان في العراق انهيارا كاملا للمواصلات، وشبكات المياه والكهرباء كما بحسب توزيع الامدادات الغذائية والصحية. وقال ان خطر تلوث المياه والدمار الكامل لشبكات المجاري يجب ان يقلق العالم كله واكد على الصعيد الغذائي الوضع خطير جدا وهنالك خطر جوع.

وجاء في التقرير ان القصف العنيف الذي استخدم كل مكتسبات العلم للتدمير اعاد العراق الى مرحلة ما قبل الصناعة. (٩٠) بالمئة من عاملي الصناعات العراقية فقدوا اماكن عملهم نتيجة دمار البنية الصناعية كما ان القطاع الزراعي الذي يعتمد اساسا على الآلة والري بالضخ عاجز تماما عن الانتاج ومشلول شللا شبه تام. وذكر انه في بغداد والبصرة وحدها يوجد ٧٢ الف شخص بدون مأوى بسبب تدمير منازلهم.

وطالب نائب السكرتير العام بجهد عالمي سريع لمنع الكارثة التي قد تحل بالعراق اذا لم تجر نشاطات سريعة مادية وطبية وغذائية. وقال: ليس بامكان المجتمع الدولي ان يقف ازاء هذه المأساة ويجب التحرك السريع.

هذا وعلى الرغم من كل ما جاء في التقرير فان مجلس الامن بتأثير من الولايات المتحدة رفض رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وقرر السماح بارسال مواد غذائية بعد ابلاغ لجنة العقوبات.

وكان مندوبا كوبا واليمن قد اقترحا رفع الحصار كليا عن العراق، لكن الولايات المتحدة رفضت ذلك، وانساق معها الحلفاء. وتوقع المراقبون ان يعقد اجتماع تشاوري بين مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، فجر اليوم الاحد (حسب توقيت بلادنا) من اجل انهاء صيغة القتل تؤدي الى رفع الحصار كليا مقابل اجبار العراق على ابادة ما لديه من اسلحة غير تقليدية.



● آثار القصف الوحشي على الاحياء السكنية في مدينة بغداد ●
(صورة عن فرنس-برس)

الـزعيم الـروحي للشيعة في العالم يشكر صدام حسين واتباعه يواصلون نشاطهم للاطاحة بنظامه!

● احد قادة المعارضة الكردية، المعروف بعلاقاته مع اسرائيل، يدعو كل المعارضة العراقية للعودة الى العراق وصب الجهود لاسقاط النظام ● سوريا تتحدث عن انقلاب عسكري ● الولايات المتحدة تحذر من استعمال الطيران ●

● بغداد، نيقوسيا، واشنطن - الوكالات - في الوقت الذي نشرت في بغداد رسالة شكر وجهها الرئيس الروحي للشيعة في العالم آية الله ابو القاسم الخوئي، الى الرئيس العراقي صدام حسين «على جهوده لاعادة الامن والاستقرار الى العراق» واصل اتباعه من مختلف الحركات السياسية التي تعمل باسم الدين، جهودهم للاطاحة بنظام صدام حسين. وبقوا انباء تفيد بان العراق بات محاصرا. فيما اعلنت سوريا، امس السبت، ان انقلابا عسكريا وقع في بغداد.

وقالت الاذاعة السورية في الواحدة والربع من فجر امس ان قوات المعارضة للنظام العراقي احكمت سيطرتها على مناطق جديدة في الوقت الذي ترد فيه معلومات حول انقلاب في بغداد، ثم عادت بعد ساعة للتحدث عن معلومات افادت بوقوع الانقلاب. وبعدها لم تعد الى الموضوع بتاتا وراحت تردد الحديث عن الانتفاضة الكبرى ضد النظام العراقي.

وكانت الاذاعة العراقية قد نفت الانباء عن انتفاضة، واعلنت ان الجيش يسيطر في معظم المناطق.

● الرئيس الروحي ●

وما زالت المعارضة من الاحزاب والحركات السياسية التي تعمل باسم الدين تدعي ان الرئيس الروحي لطائفة الشيعة في العالم والمرجع الاكبر في الدين لهذه الطائفة، آية الله ابو القاسم الخوئي، معتقل بايدي النظام العراقي.

وكان التلفزيون العراقي نفى ذلك، واظهر الخوئي وهو في لقاء ودي مع الرئيس صدام حسين، وادلى بتصريحات بصوته وصورته للتلفزيون يؤكد فيها الولاء والتعاون مع صدام حسين ويحييه على دوره في العمل على الاستقرار.

وفي يوم امس السبت اكدت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا ان آية الله ابو القاسم الخوئي موجود في منزله في مدينة النجف وعبر من هناك عن شكره للرئيس صدام حسين.

واضافت الاذاعة ان الامام الخوئي استقبل في منزله محافظ النجف عبد الرحمن الدوري وطلب منه نقل شكره الى الرئيس العراقي وللجهود التي بذلت لاعادة الامن والاستقرار الى هذه المدينة التي كانت مسرحا للتمرد على السلطة ولم تحدد الاذاعة تاريخ هذه الزيارة.

وحول احداث الشغب والفوضى قال الخوئي ان اي مسلم لا يرضى عن هذه الاعمال ويرفض ان يتم قتل المسلمين وسلب ممتلكاتهم او انتهاك حرمة دورهم.

واعرب الخوئي عن شكره لاستقبال الرئيس العراقي الذي التقاه الاربعاء الماضي. وكانت وسائل الاعلام العراقية اكدت ان رجل الدين الشيعي كان للمتمردين اثناء القتال.

وقالت الاذاعة ان الخوئي اضاف عندما استقبلني الرئيس فان لساني عاجز عن بيان العطف والمحبة التي اظهرها الرئيس العراقي اثناء اللقاء.

اما رجال الدين الشيعة من رجال المعارضة العراقية، رغم تمسكهم بالولاء الى آية الله الخوئي، فقد رفضوا التصديق بأن زعيمهم يقول هذا واعلنوا اصرارهم على العمل لاسقاط النظام العراقي.

● البرزاني ●

من جهة اخرى دعا مسعود برزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي (معارضة مسلحة المحافظ على علاقات مع اسرائيل) امس الاول الجمعة جميع مسؤولي المعارضة العراقية الى العودة الى العراق لتشكيل حكومة مؤقتة.

وفي رسالة سلمت الى مكتب وكالة فرانس برس في طهران على انها واردة من اربيل (في كردستان العراقية) اكد برزاني الذي يقود العمليات ميدانيا منذ عشرة ايام وفقا لرويه انه تم تحرير ٩٥ في المئة من كردستان العراقية.

واكد برزاني انه يتكلم هذه الناحية باسم جبهة تحرير كردستان التي تضم جميع الحركات الكردية المعارضة.

● الولايات المتحدة ●

هذا وفي الوقت الذي يقوم فيه العراقيون بمحاولات قمع التمرد، عادت الولايات المتحدة وحذرت الحكومة من استعمال الطائرات مؤكدة انها ستسقط كل طائرة حربية تظهر في الجو.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان المعارك في جنوب العراق قد خفت حدتها وان الحكومة تنقل قوات من الجنوب الى الشمال حيث يتقدم المتمردون الاكراد.

واوضح المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باوتشر ان عددا كبيرا من الجنود ورجال الامن تمردوا في بغداد المحافظة على هدوء نسبي. وقال نعتقد ان الاشتباكات تدور رغم كل ذلك غير انه لم يتسن له تأكيد انباء واردة من مصدر ايراني مفادها ان خطر التمرد امتد الى العاصمة.

واضاف المتحدث ان القوات الحكومية في منطقة كركوك (شمال العراق) لا تزال تتعرض لضغط المتمردين الذين يبدو انهم انتصروا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وان معارك تدور حول الموصل.

هذا وعين الرئيس صدام حسين مساء امس الاول الجمعة في منصب نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان احد الاوفياء له المعروف بانه احد المتشددين في النظام.

ورمضان مسلم سني بالغ من العمر ٥٣ سنة وعضو في مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في العراق) التي تضم سبعة اعضاء برئاسة صدام حسين. وهو ايضا احد النواب الثلاثة لرئيس الوزراء، والاثنان الاخران هما طارق عزيز الذي يتولى وزارة الخارجية وسعدون حمادي.

ويشار الى ان منصب نائب الرئيس كان شاغرا منذ عزل طه محيي الدين معروف منذ عدة اشهر وقد احتفظ مع ذلك بعضويته في مجلس قيادة الثورة.

وربما التعيين يصح رمضان كرجل الثاني في النظام بعد ان كان المراقبون يعتبرون في هذه المرتبة حتى الان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي عين مؤخرا نائبا للقائد العام للجيش.

من اجل اشاعة الديمقراطية

اكثر من (٨٠) قتيلا في المظاهرات في مالي

● باماكو - رويتر - اعلن رئيس رابطة حقوق الانسان في مالي المحامي ديمبا ديالو امس السبت ان مظاهرات امس الاول وامس السبت في العاصمة المالية ادت الى سقوط اكثر من ثمانين قتيلا ومئات الجرحى.

وقد احصى ٤١ قتيلا في مستشفى غبريال توري في باماكو في حين احصى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بنفسه (٢٨) قتيلا في مشرحة المستشفى من بينهم العديد من الاطفال. وقد امتلأت هذه المشرحة ووضعت جثث ملطخة بالدماء على الارض.

وطالب المتظاهرون رئيس مالي تراوري باشاعة الديمقراطية في البلاد.

امارة الكويت.. «محررة» ام ولاية امريكية؟

● السفير الامريكي يشرف اشرافا مباشرا على نشاط «حكومة» الكويت ●

● واشنطن - الوكالات - نشرت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير مقالا تحت عنوان «الكويتيون يخشون من تحول بلادهم الى مستعمرة امريكية لعشيقة».

وجاء في المقال ان السفير الامريكي في الكويت ادوارد غنيم (٦٤ عاما) يشرف على نشاط حكومة الكويت اشرافا كاملا. وقالت المجلة ان اهل الكويت يقولون ان السفير الامريكي هو مندوب سام معروض او حاكم ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وهي ولاية الكويت.

وذكر مسؤولون امريكيون ان الحكومة الكويتية وافقت على اقامة قاعدة عسكرية دائمة للقوات الامريكية والبريطانية في جزيرة بوبيان، التي سبق ان رفضت تأجيرها للعراق.

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان القاعدة العسكرية في جزيرة بوبيان الكويتية ستوفر للطائرات الامريكية والبريطانية و(العربية) سهولة الوصول الى اي هدف داخل الاراضي العراقية!

من جهة اخرى طالبت المعارضة الكويتية بان لا يكون رئيس الحكومة الكويتية المقبلة من افراد عائلة الصباح الحاكمة.

وصرح عبدالله عبد الانباري المتحدث باسم «الملتقى الديمقراطي» بانه «لا بد من التفكير جديا في اختيار رئيس وزراء جديد لا يكون من افراد عائلة الصباح». واضاف ان «استقالة الحكومة هي نتيجة للاستياء الشعبي في جميع انحاء الامارة بسبب العمل الموسف للحكومة». وطالب باجراء مشاورات قبل اختيار رئيس الحكومة طبقا للدستور.

تشكيل حكومة جديدة

● تتمة من ص ١ ●

السابقة.

كذلك اعلنت اذاعة بغداد تعيين الحكومة الجديدة استنادا الى مرسومين جمهوريين وقعهما الرئيس صدام حسين يعفي اولها طارق عزيز وسعدون حمادي من منصبيهما كنائبين لرئيس الوزراء، كما يعفي جميع الوزراء ويعلن الثاني تشكيل الحكومة الجديدة.

ويشار الى ان اكثر من نصف وزراء الحكومة الجديدة من اعضاء الحكومة السابقة. فقد احتفظ وزير الداخلية الذي عين مؤخرا، وهو علي حسن المجيد بمنصبه وكذلك وزير الدفاع سعدي طعمة عباس.

وفي المقابل عين احمد حسين خضير وزيرا للخارجية خلفا لطارق عزيز الذي احتفظ بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء، كما عين محمد حمزة الزبيدي ايضا نائبا لرئيس الوزراء.

ويدخل حامد يوسف حمادي الحكومة للمرة الاولى ليحل محل لطيف نصيف جاسم في منصب وزير الاعلام.

وكان رئيس الحكومة الجديدة وزيرا للخارجية من سنة ١٩٧٤ الى سنة ١٩٨٣ قبل تعيينه رئيسا للمجلس الوطني ثم نائبا لرئيس الوزراء وهو عضو في مجلس قيادة الثورة منذ سنة ١٩٨٦.

ويحتفظ صدام حسين بمنصبي رئيس مجلس قيادة الثورة والقائد الاعلى للجيش اضافة الى منصب رئيس الجمهورية.

وتلى تشكيل الحكومة الجديدة عشية تعيين طه ياسين رمضان نائبا لرئيس الجمهورية.

وهذه الحكومة الجديدة ستكلف باعادة الاعمار والبناء واقامة الاستقرار السياسي والاقتصادي بعد الدمار الذي احدثته الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ معاوية (الحزب والشبيبة): يوم الاثنين ٢٥/٣/٩١ الساعة الـ ٧,٣٠ في بيت شريف توفيق عاصرة حول: «يوم الارض» يحاضر الرفيق فضل نعمنة.

«البيت الابيض»: واشنطن واثقة من دعم «الحلفاء العرب للخطة»!!

خطة امريكية - عربية مشتركة لضرب ياسر عرفات ومنظمة التحرير!

مصدر امريكي مسؤول: «بيكر طلب من مصر والسعودية وسوريا ابراز قيادة فلسطينية «معتدلة» تتفاوض مع اسرائيل بدلا من م.ت.ف» ●... ورغم ذلك واشنطن تعترف: «ايجاد بديل عن م.ت.ف. ليس بالامر الهين» ● مبارك: «لا اثق بياسر عرفات»! ● ويضيف: «مؤتمر دولي» بقيادة واشنطن، كغطاء للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل ● سوريا: مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ●

● حيفا - وكالات الانباء - اكدت مصادر امريكية ان الادارة الامريكية تستبعد اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية «السلام» وانها قررت «وضع حد لزعامة ياسر عرفات، من خلال وضع خطة مشتركة مع مصر وسوريا تهدف الى ابراز قيادة فلسطينية جديدة تشكل البديل عن م.ت.ف»!

وقال مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طلب خلال جولته الاخيرة في المنطقة من مصر والسعودية وسوريا «المساعدة لوضع حد لما سماه «الخطة المشتركة» لابراز قيادة فلسطينية بديلة تستطيع الدخول في مفاوضات مع اسرائيل حول استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة. واعرب البيت الابيض عن «ثقته بدعم «الحلفاء العرب» لهذه «الخطة»!

ويشير الى ان السعودية والكويت ارفقتا الدعم لقيادة المنظمة، بينما قام المسؤولون السعوديون والكويتيون بالاجتماع كل على انفراد، مع شخصيات فلسطينية موالية لسوريا (...) خلال زيارة وزير خارجية السعودية ووزير خارجية الكويت الى سوريا. واعلن في وقت لاحق ان سوريا تعلن عن مقاطعة ... بينما تواصل القيادة المصرية والصحف المصرية الهجوم على الرئيس ياسر عرفات، ووصلت الصحف المصرية حد تشبيه ياسر عرفات برئيس الحكومة الاسرائيلية ...

وقالت الانباء انه على الرغم من المحاولات المكثفة التي تبذلها الادارة الامريكية لخلق قيادة فلسطينية بديلة الا ان واشنطن تعترف صراحة بأن ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس بالامر الهين، خاصة وان المنظمة تحظى بالتأييد الفلسطيني والعربي الشعبي كممثل للشعب الفلسطيني. وقالت مصادر امريكية ان ادارة بوش ...

واعتبر مبارك في تصريحات الصحيفة ... ان ... لن يتم الخطة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ... على ضرورة مشاركة الاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر ...

وقال مبارك انه لا يمكن تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية ...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٤، غائما جزئيا ويتواصل سقوط الامطار في مختلف مناطق البلاد في ساعات الصباح، ويتحول الجو الى غائم جزئي في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي - ١٩ ● النقب - ١٩ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هائج ومائج جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ - ٢٣/٣/١٩٩١)

العملة	تمثيلي
● دولار امريكي*	٢.٢٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٩٨٨ ش.ج
● مارك المالي	١.٣٦٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.١٢٣٥٦ ش.ج
● للمسافرين	٢.٣٤ ش.ج
● بالسوق	٢.٣٠ - ٢.٣٢ ش.ج

مع الاحداث

الشعب الكويتي يتحدى نظام الحكام العرفية

● المنتدى الدمقراطي يطالب بالانتخابات البرلمانية والحريات العامة وان يكون رئيس الحكومة من خارج عائلة الامارة!! ●



ولي العهد، سعد العبدالله الصباح

□ عقد قادة «المنتدى الدمقراطي الكويتي، وهو يضم القوى الاساسية للمعارضة الوطنية الدمقراطية الكويتية، اجتماعا صحفيا يوم الجمعة، امس الاول، نددوا فيه باستمرار الاحكام العرفية (الحكم العسكري) واقامة حكومة وطنية مدنية وتعيين موعد للانتخابات لاعادة الحياة البرلمانية.

وقال قادة «المنتدى الدمقراطي» ان الحكومة السابقة كانت تضم ٢٢ وزيرا منهم ثمانية من عائلة الصباح بالاضافة الى رئيس الحكومة وولي العهد سعد العبدالله الصباح.

وقال قادة المعارضة الكويتية انهم يطالبون، باسم الشعب الكويتي كله بأن لا يكون رئيس الحكومة من عائلة الصباح ...

فاليسا يعرض على اصحاب الرساميل الامريكية:

واحدة من كل مؤسستين في بولونيا ستكون امريكية!

● نريد بولونيا ان تصبح امريكا الشرق ●

● واشنطن - ... - دعا الرئيس البولوني ليخ فاليسا، امس الاول الجمعة رجال الاعمال الامريكيين الى الاستثمار في بلاده مؤكدا لهم ان بولونيا تريد ان تصبح «امريكا الشرقية».

وفي كلمة القاها امام الغرفة التجارية الامريكية في واشنطن اوضح فاليسا الجهود التي تبذلها حكومته لتشجيع الاستثمارات الاجنبية في بولندا، وتحويل الاقتصاد الى القطاع الخاص. وقال: «ان مؤسسة بولونية واحدة من بين كل اثنتين ستكون امريكية ... الوضع في بولندا الآن يكون مقارنته بالوضع الذي شهده الغرب في القرن الماضي».

وتابع ان المستثمرين الاذكى هم على الأن الاكثر نشاطا في بولندا ثم قال «والآن نحن ننتظر الامريكيين».

وكان فاليسا اعلن يوم الخميس الماضي ان بولندا ستلغي تأشيرات الدخول بالنسبة للرعايا الامريكيين الراغبين في زيارتها.

الاسلاميون في الجزائر ضد... الحفلات الموسيقية

تعزية

اسرة الصناوي تتقدم بها الى الاخ العزيز سهيل دياب وعموم آل دياب بوفاة الوالد ابو سليمان له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اربعة ملايين طفل توفوا عام ٨٩ - بسبب الحروب

● باريس - ... - افاد تقرير لمنظمة «يونيسيف» (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة) في تقرير لها صدر امس الاول (الجمعة) ان حوالي اربعة ملايين طفل في العالم تحت سن الخامسة ماتوا خلال عام ١٩٨٩ بسبب الحروب.

وهؤلاء الاطفال ضحايا الحروب من (٤٠) دولة جاء في التقرير ان الاطفال الذين يطلقون احيانا هم اول الضحايا لاية حروب وما تجره من دمار للمدارس والمساكن والمستشفيات ومن انتشار للجوع والفاقة وانتشار للاوبئة.

مع تمنيات العيد السعيد
الاتحاد
الأحد ٢٤ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٣

رئيس منظمة الاطباء الاسرائيليين لمنع حرب ذرية:

في حرب الخليج كانت في منطقة الشرق الاوسط (٥٠٠) قنبلة ذرية جاهزة للاطلاق

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «حرب الخليج علمتنا مدى اهمية النشاط لمنع نشر الاسلحة الذرية. ففي تلك الحرب كانت هناك (٥٠٠) قنبلة ذرية موزعة في انحاء مختلفة من الشرق الاوسط، خصوصا في البحار، وكانت جاهزة للاطلاق. انا لا اتكلم عن القنابل الاسرائيلية.»

هذا ما قاله البروفيسور ارنستو كاهان عضو منظمة الاطباء العالمية لمنع حرب ذرية ورئيس الفرع الاسرائيلي للمنظمة ـ في لقاء جرى امس (السبت)، بين وفد من رابطة الاطباء الالمانيين الذي حل ضيفا على الفرع الاسرائيلي وبين عدد من الاطباء العرب في منزل د. احمد عراقي في الطيبة.

وقال البروفيسور كاهان انه اذا انفجرت حرب ذرية فلن تبقى دولة اسرائيل ولا دولة فلسطين. فنحن نعيش في هذا العالم تحت تهديد (٢٠) الف مليون طن من السلاح الذري. وقال نحن الاطباء معتادون لان نكون قريبين مما يمس الناس وانعدام العدالة فيما يخص حقوق الانسان وكلنا يعلم ان عدم وجود عدالة في العالم هو سبب وجود سلاح يدمر الناس. ومنظمتنا تعمل في اتجاه تقليص السلاح اي الى تقليص الشر.

وقال: السلطات الحكومية ليس لها لا تتعاون معنا دائما وهذا هناك شعور بأنها حتى لا تريد نشاطنا. وهذا يعني انهم يعترفون باننا يمكن ان نشكل قوة كبيرة. وطالب الاطباء العرب بالانضمام للمنظمة وعقد صلات دائمة معها.

هذا وحضر اللقاء الى جانب وفد الاطباء الالماني الضيف عدد من الاطباء اليهود والعرب وهم البروفيسور كاهان والاطباء سي كالشوبيتش، وصوفي بركوبي وفؤاد حازم واحمد عراقي وزينة مصاروه وحسن حنانى والاريس حنانى ودرويش طيبي ومروان خطيب ومارتا كاهان، والمرافق التي ترجم لهم يوشكا فالبرشطاين.

في بداية اللقاء رحب د. احمد عراقي بالضيوف وشكر المنظمة على الموافقة على زيارة الطيبة. واشار الى ان غالبية الاطباء العرب يساهمون في النشاطات الاجتماعية. ولكن لدى الاطباء العرب مشاكل خاصة، مثل صعوبة ايجاد اماكن عمل لهم والصعوبة في التخصص، وشرح المصاعب والعراقيل التي تواجه الخريجين الذين يفرض عليهم تقديم امتحانات قبل السماح لهم بالبدء في «السماح مثلا» الى ان الاعتماد هو حثهم على الهجرة من البلاد. وقال ان هناك مشكلة تواجه الاطباء العرب وهي قضية تدني الخدمات الطبية في المناطق المحتلة وازدياد الوضع سوءا بعد الانتفاضة.

وقالت د. الزابيث ميلر بيكر، من الوفد الضيف ان المنظمة رأت ان هناك حاجة لزيارة اسرائيل ومساعدة المنظمة الاسرائيلية وخاصة بعد حرب الخليج. واضافت اننا نرى من واجبنا ـ كاطباء ـ المساهمة في تخفيف التوتر في العالم، وقد اسهمنا في ذلك في الماضي بين الالمان السوفييت والغرب، والهدف هو نشر فكرة السلام والتأثير على الحكومات واقناعها بجدوى نزع السلاح في المنطقة.

وتكلم د. زهير طيبي فقال اننا نرى اهمية في كل نشاط حول حقوق الانسان. ولقد علمتنا حرب الخليج التي كانت بمعنى حرب ابادة جماعية، وقد تكون مقدمة صغيرة لما كان يمكن ان يحدث لو استخدم في الحرب السلاح غير التقليدي.

هذا ومن المنتظر ان يجري اللقاء رسمي مع الوفد الضيف مساء اليوم ـ الاحد ـ في بيت الطبيب في تل ابيب لتحديثه عن موضوع: «نحو شرق اوسط منزوع من سلاح الابادة الجماعية»، كما سيعقد الوفد قبل ذلك مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب.

٥ قتلى وعشرات الجرحى في حوالي ثلاثين حادث طرق وقعت في نهاية الاسبوع!



● سهيل نداف ● بير خليل ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كان سهيل نداف، وهو شاب في السادسة والعشرين من العمر، عائدا من عمله من حولون الى الناصرة ومعه في السيارة والده وشقيق زوجته عندما اصطدم بالقرب من مفرق اليامنة بسيارة قادمة من الطرف الثاني. فكانت النتيجة ان توفي شقيق الزوجة، بير صليبا (١٩ عاما) على الفور، وتوفي سهيل في الطريق الى المستشفى. واصيب والده بجراح قاسية.

وهذه واحدة فقط من حوالي ثلاثين حادثة طرق وقعت في البلاد خلال يومي امس السبت وامس الاول الجمعة قتل خلالها (٥) اشخاص وجرح عشرات آخرون. وقد أعلن ناطق بلسان شرطة السير، صباح امس السبت، ان الامطار الشديدة التي هطلت في البلاد في نهاية الاسبوع جلبت معها امطار وقوع حوادث. ولكن المسؤولية الاساسية تقع على السائقين الذين لا يعيرون بأرواحهم وأرواح الراكبين الآخرين.

وتجدر. كالعادة كثرة حوادث طرق السلسلة حيث اضطرت عدة سيارات الواحدة بالاخرى جراء عدم السير وعدم الانتباه او السيطرة على الفرامل. وفي احدى هذه الحوادث في منعطفات الطرق، مساء امس الاول، الجمعة اصيبت عشر سيارات بأضرار. وقد وقع الحادث على التلة المطلة الفاتية في اعلى منعطفات الطرق في الناصرة.

وفي حادث آخر اصيب ثمانية اشخاص هم افراد عائلة واحدة من قرية بعانا الشرقية المجاورة.

وكان اقسى الحوادث ذلك الذي وقع على شارع وادي عارا مقابل مصمص.

وكان ذلك في الرابعة من بعد ظهر الجمعة، ويعمل السائق سهيل راجي نداف، الذي قاد السيارة، في البناء في مدينة حولون في مركز البلاد. وقد انهى عمله باكرا وكان في طريقه الى الناصرة، بسيارة من نوع اوتوبيانكي (سوبيانث) عند طريق اليامنة (بعد مصمص) التحت من الاتجاه المقابل سيارة سوبارو، فاصطدمتا وجها لوجه، ونتيجة لذلك انطلقت السيارتان. فقتل على الفور بير صليبا الذي كان يجلس قرب السائق. واصيب سهيل ووالده راجي بجراح قاسية نقلا الى مستشفى العفولة. وهناك توفي سهيل بعد ان لم يتمكن الاطباء من انقاذه. اما الوالد فقد نقل الى مستشفى «رمبام» حيث اجريت له عملية جراحية فورية، وتمنى له الشفاء العاجل. وكذلك اصيب الراكبان في سيارة السوبارو ونقلا الى العلاج وهما في حالة خطرة. ونتمنى لهما الشفاء العاجل.

هذا وقد شيعت الناصرة، امس، جثماني المرحومين اللذين اصيبا في الحادث.

من جهة اخرى، جرح (٤١) شخصا، امس السبت، بجراح من بينهم (٣) جراحهم خطيرة جراء انزلاق حافلة ركاب تابعة للشركة «ايجد» بالقرب من قرية الرامة.

ونقل جميع الجرحى الى مستشفى «مئير» في نهاريا فيما نقل خلالة (١٠) اشخاص اصيبت في رأسها الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حافلة الركاب كانت عائدة من جولة في الشمال ونقل الركاب المذكورين، وانزلقت في الانعطاف الحاد بالقرب من قرية الرامة مما ادى الى انقلابها مرتين الى ان اوقفها الصخور المطلة للشارع الذي يربط بين صفد ـ عكا.

وزارة الاسكان تنوي بناء مستوطنة في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف «الطلب» في صحف يوم امس الاول «الجمعة» ان وزارة الاسكان تنوي بناء حي سكني «مستوطنة» في القدس المحتلة يقع في منطقة جبل الزيتون «الطور» شرقي فندق «الاقواس السبعة» «انتركونتيننتال سابقا» في احدى قمم الجبل.

ونسب الى وزير الاسكان، «ارييل شارون» ان سياسة وزارته تهدف الى احاطة القدس بحزامين من المستوطنات لضمان بقاء «عاصمة» يهودية في المنطقة.

وعلى صعيد اخر ربحت صحيفة «كول هعير» الاسبوعية المقدسية ان يتم نقل ادارة فندق «الاقواس السبعة» سابق الذكر، الى جمعية «معيجان اوروت» التي يرأسها عضو الكنيست «حنان بوراث» من حزب «المفدال». وذلك بحكم العلاقة الحميمة بين عضو الكنيست ووزير الاسكان «الذي تعرضت وزارته على الفندق باعتباره من «املاك الغائبين» حسب قول الصحيفة.

وكانت الصحف نقلت عن شارون عرضه الخطط اقامة ١٣٠ الف شقة سكنية في المناطق المحتلة.

ومن جهتها كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها امس الاول، النقاب عن النية في احتلاله بـ بحسرهم الذي «كرفان» «شقة جاهزة» في عدد من المستوطنات المحيطة بالقدس وهي «معاليه ادوميم» و«جيلو» و«التلة الفرنسية».

مصرع مسلحين في أشتباك مع دورية اسرائيلية في غور الاردن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل مسلحان فجر امس الاول الجمعة، خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية قرب «موشاف محولا»، شمالي غور الاردن، هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل».

واضاف ان الدورية الاسرائيلية لاحظت المسلحين في الساعة الثالثة وعشر دقائق من فجر امس الاول وقد لاحظت في البداية آثار خطوات على بعد امتار من الحدود ودخل خط النار مع اسرائيل.

وفتح المسلحان النار عرضا النار على الدورية التي ردت بنيران كثيفة الامر الذي ادى الى مصرعهما ولم يصب احد من افراد الدورية.

وكان المسلحان يرتديان الزي المدني وعثر قرب جثتيهما على بندقيتين من طراز «كلاشينكوف».

تهاني الحارة

الى الاخ رجا عراقي بمناسبة تخرجه من جامعة «التخنيون» وحصوله على شهادة المحاماة. الف مبروك وتقدم في خدمة قضايا شعبك.

اسامة عراقي والعائلة
عرابة

اجمل التهاني

نتقدم بها الى العزيزين وسيم كيال وزهور ملحم بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبيرة.

انجي وجميلة وريكاد عمري

بلدية ام الفحم ـ قسم التطوع ـ مكتب الرفاه الاجتماعي
جمعية طه حسين لرعاية المكفوفين

اذا كان والدك/ والدتك/ ابنك/ ابنتك، خالك/ خالتك مكفوفا او معاقا عقليا ـ جسديا، فانه يحق لك نقطة استحقاق من الضريبة التي تدفعها اذا كنت تعمل اجيرا او مستقلا

الاتصال ـ ايام الاثنين في مقر الجمعية من ٩ ـ ١٠ صباحا.
تلفون ٣١٩٤٣٠ ـ العرجه لمستشار ضرائب

نعي



الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة ينعى ببالغ الحزن والأسى الفقيد الغالي

حسين ابو اسعد
(ابو عادل)

الذي فارقنا الى أرائه ليلة الخميس/ الجمعة وشيع جثمانه امس الاول الجمعة.

لقد كان ابو عادل احد ابطال الكفاح الوطني في تاريخ شعبنا الفلسطيني في الناصرة زمن الاستعمار البريطاني وحرب النكبة والترحيل. فكان طريقه نصيرا الى الحزب الشيوعي ليسجل اسمه كأحد المؤسسين لفرع عصبة التحرر الوطني ومن ثم الحزب في الناصرة ويكون احد ابرز مناضليه ضد الترحيل ومن اجل البقاء في الوطن، ثم قيادة الكفاح من اجل الحقوق وترسيخ الانتماء. ومن موقعه هذا اصبح عضوا في بلدية الناصرة منذ انتخاب المجلس البلدي الاول عام ١٩٥٤ وحتى العام ١٩٧٨ وما توانى ابو عادل عن العطاء الا ان اقعده المرض. فكانت خسارتنا به كبيرة، وعزاؤنا في من يتابعون السير بالعناد والاصرار الذي كان ابو عادل نموذجا له.



رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٨	٢٤	٤,٤٠	٥,١٥	١٢,٤٥	٤,١٥	٦,٥٨	٨,١٥
٩	٢٥	٤,٥٧	٥,١٣	١٢,٤٤	٤,١٥	٦,٥٨	٨,١٦

تعزية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتقدم بأحر التعزيات الى ارملة وابناء واشقاء والاقرب ورفاق فقيدنا الغالي احد الشيوعيين المناضلين القدامى

حسين ابو اسعد
(ابو عادل)

راجين لهم جميعا الصبر والسلوان ومواصلة السير على الطريق الشريف الذي اختاره المرحوم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

• الاثنين ٢٥ آذار ١٩٩١، الموافق ٩ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٦٥ • ١٢ صفحة • الثمن ١٫٣٠ شاقل • No. 265 47 - 25.3.1991 - Price 1.30 Shekel

في هذا العدد:

اهالي اذنا يحملون الاحتلال مسؤولية قتل احد أبناء القرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر اهالي قرية اذنا (الخليل) صباح امس الاحد على جثة ابن القرية الشاب العامل ناصر عبد الفتاح اسماعيل الطميزي (٢٨ عاما) في بئر مياه بمحاذاة القرية، وقد شيع الاهالي جثمانه في جنازة حاشدة واعتبروه شهيدا، وحملوا سلطات الاحتلال مسؤولية وفاته مستندا الى عدة امور كان من بينها ● وجود آثار تعذيب على جثة الشاب ● عدم اكتراث قوات الشرطة بالشكوى التي تلقتها من العائلة بخصوص اختفاء الشاب يوم (٣/٤) الجاري وعدم حضورها للتحقيق في الظروف وفاته بعد ابلاغها صباح امس واكتفائها بالطلب الى الاهالي دفن جثمانه ● وجود شكوك مطاردة له من قبل ستين (بمعنى ماهر - ٢٥ عاما) ● السمعة الحسنة والطيبة للشاب ونشاطاته ضد قوات احتلال المناطق.

ويرجح الاهالي ان الشاب قد اغتيل للضغط على عائلته واقربه حتى يسلم ماهر نفسه لقوات الاحتلال.

غضب عارم في فلسطين المحتلة على قرار ابعاد (٤) مواطنين

استشهاد فتى من غزة متأثرا بجراحه

● اغلاق العديد من المدارس ● مستوطنون يختطفون صبية في البيرة وفتى من دير ابزيغ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع انتشار نبأ قرار ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين آخرين من اليوم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور في قطاع غزة (اقرأ تفاصيلهم على ص ١٠) وشنت مظاهر احتجاج متعددة عمت ساعات صباح يوم امس الاحد في انحاء مختلفة من القطاع وعدد من المناطق في الضفة، رغم حالة النقص الماصفة رافضا الاوامر

● البقية على ص ١١ ●

«الكابينيت» السياسي - «الامني» يبحث، بعد غد، «سبل مواجهة الانتفاضة» !!

قيادات الشرطة و«الشباك» والجيش «تؤيد» منع العازبين ابناء المناطق المحتلة من دخول اسرائيل !

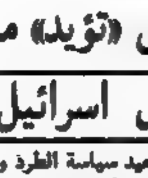
■ وزراء يطالبون، في جلسة الحكومة امس، بتصعيد سياسة الطرد والهدم بالجملة... لقاذفي الحجارة وعائلاتهم ولكل من يشتبه بأنه «محرض» ! ■

آرنس يؤكد «وجود علاقة بين قرار طرد الاربعة امس وبين تصاعد ظاهرة السكاكين» !! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية (الكابينيت) يوم الاربعاء (بعد غد) اجتماعا خاصا للبحث في سبل مكافحة الانتفاضة ومواجهة تصاعدها !

ويأتي هذا الاجتماع بعد ان رفض رئيس الحكومة بحث هذا الموضوع في جلسة الحكومة امس الاحد رغم المطالبة الملحة من جانب وزراء الاحزاب اليمينية المتطرفة المشاركة في الائتلاف

● البقية على ص ١١ ●



عرفات يتلقى رسالة من القيادة السوفييتية

● تونس - «ص.ص.ـ» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر مع المسؤولين السوفييت في اثناء زيارته الى موسكو.

وقد سلم هذه الرسالة التي وصلت بالبرق موجهة الى الزعيم الفلسطيني، السفير السوفييتي في تونس فلاديمير سوبخانكو في اثناء اجتماع اجراه مساء السبت الماضي في العاصمة التونسية.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عرفات والسفير السوفييتي استعرضا في هذا الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط وكذلك تطور القضية الفلسطينية على ضوء التطورات الراهنة الى ايجاد حل لها.

وتناول اللقاء ايضا المشاورات الجارية في مجلس الامن الدولي حول مختلف مشكلات الشرق الاوسط.

جراء السيول الجارفة في النقب :

العثور على جثتي شابين بدويين واستمرار البحث عن طفلة من رهط

● رهط - من حسين العبرة - حتى ساعة اغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة من مساء امس، كان البحث لا يزال متواصلا عن الطفلة نجاح سالم ابو قريع من قرية رهط التي تبلغ من العمر (١٣) عاما ويخشى ان تكون جرفتها السيول.

وكان قد تم العثور، ظهر امس الاحد في بلدة حطيبة في النقب على جثتي الشابين ... وابراهيم ابو عريبة من ... الشاب اللذين كانت جرفتهما المياه امس الاول بعد هطول الامطار الغزيرة وحدوث الفيضانات والسيول الجارفة. اما الطفلة نجاح ابو قريع فقد اختفت آثارها منذ امس الاول مع (٢٥) رأسا من الغنم كانت ترعاها.

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الخطيب في جد الكريم وشعب والداخل والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم.

الشيخ علي الحاج توفيق الخطيب

(ابو عادل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد (٣/٢٤) عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من بيته الكائن في جد الكريم اليوم الاثنين (٣/٢٥) الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ●

ابناء المرحوم مصطفى جاد ذياب وآل ذياب في طمرة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة امهم وابنتهم ارملة المرحوم مصطفى جاد ذياب

آمنة حسين ذياب

(ام جمال)

عن عمر يناهز الـ (٥٥) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين (٣/٢٥) من بيتها الكائن في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

مصرع ثلاثة مقاتلين في محاولة تسلل عند الحدود الاسرائيلية - اللبنانية

● القدس - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة مقاتلين مسلحين لقوا مصرعهم بعد ظهر امس الاحد في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين بينما كانوا يتجهون نحو الحدود الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها واحتلتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتابع المصدر ان الرجال الثلاثة كانوا متوجهين الى الحدود الاسرائيلية «للقيام بهجوم» وقد اصطدموا بدورية من وحدة عسكرية اردتهم على الفور. ولم يصب اي جندي اسرائيلي في الاشتباك - حسب المصدر نفسه.

مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن:

امريكا سوف تسأل العرب اولا: عمّ ستتنازلون تسهيلا للعملية السلمية؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع «صوت اسرائيل» بالعربية صباح امس (الاحد) تقريرا لمراسله في العاصمة الامريكية، عوديد بن عامي، حول «المرحلة المقبلة للتحرك الامريكي في الشرق الاوسط» للتحريك العملية السلمية.

وقال المراسل ان دبلوماسيا امريكيا مسؤولا جدا قال له ان الدبلوماسية الامريكية سوف تعود الى المنطقة الآن لتسأل الدول العربية اولا - انتهى. سأل الدول العربية اولا - ما هي بوادر النية الطيبة التي هي مستعدة ان تقوم بها تجاه اسرائيل، ما هي التنازلات التي هي مستعدة ان تقوم بها «لتحريك القضية». وبعد هذا - قال المراسل - سوف تتوجه الدبلوماسية الامريكية الى اسرائيل لتوجه لها الاسئلة نفسها.

كلمة الاتحاد

السلام العادل يضع حداً لهذا الواقع المأساوي !

□ شهدت الايام القليلة الماضية تصعيداً مأساوياً لسفك الدماء الذي يروح ضحيته اناس ابرياء عرب فلسطينيون ويهود اسرائيليون.

خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين سقط شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم نور شمس، حسين جهاد.

وتفيد التقارير الصحفية ان الاحتلال يزيد من اعمال القمع والعنف، واضعاً انه بعد انتهاء حرب الخليج بامكانه القضاء كلياً على الانتفاضة الفلسطينية.

من جهة ثانية تتزايد اعمال استخدام السكاكين من قبل شبان فلسطينيين ضد مواطنين يهود، في مناطق مختلفة. ...

انا بطبيعة الحال لا نضع على قدم المساواة الاحتلال المدجج باكثر الاسلحة تطوراً والشعب الاعزل، ضحية الاحتلال. والحقيقة ان اعمال الطعن بالسكاكين، التي رفضناها ونعتقد بانها تشوه النضال القومي الفلسطيني، هي ايضاً على خلفية استمرار الاحتلال وجرائمه.

الناس العاقلون والواقعيون، اليهود والعرب، كل انصار السلام والحياة الانسانية ... يجب ان يدركوا ادراكاً عاجلاً بأن هنالك حاجة لتصعيد النضال لفتح الطريق امام حل سلمي عادل وانساني ومعقول للنزاع المأساوي بين الشعبين. لذا لم يلح في الافق حل، فان الاحتلال سوف يواصل اعماله ... ومن المتوقع ايضاً بالاضافة الى استمرار وتصاعد الانتفاضة ان ترافقها اعمال لا صلة لها بالانتفاضة مثل استخدام السكاكين.

ومع اتفاقنا الكامل على التنديد بالاحتلال والنضال ضده، باشتراك كل انصار السلام اليهود والعرب، فاننا نقول ان اعمالاً مثل القتل بالسكاكين ليس فقط انها لا تخدم القضية الفلسطينية بل تلحق ضرراً فادحاً سياسياً وقومياً وانسانياً بالشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

اننا نصرخ صرخة العرب واليهود، نصرخ صرخة هذه الارض المقدسة التي ... كفى كفى! ليتوقف الاحتلال ليتحقق السلام العادل بين الشعبين على اساس اقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كفى عنفاً وسفكاً للدماء ولتشرق شمس الطمأنينة والفرح والامن والاستقرار فوق شعبي هذه البلاد!

(«الاتحاد»)

لجنة المبادرة الدرزية في اجتماع موسع:

الدعوة لانجاح نشاطات يوم الارض والتجند للمشاركة في مهرجان البعنة

● المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك عن الاراضي الزراعية ●

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعاً موسعاً يوم امس الاول السبت، في قرية يانوح حضره العشرات. لاحياء الذكرى كمال جنبلاط وسلطان الاطرش ولاحياء ذكرى يوم الارض الخالد.

واستعرض الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ... المصادرة التي تعرضت له القرى العربية الدرزية وقال، ان الهجمة على اراضينا مستمرة وخاصة القرى العربية في منطقة الناصرة ومن هنا اهمية رص الصفوف ولاحياء ذكرى يوم الارض كما يليق بهذا اليوم الخالد.

ونوه الى ما يرمز له القائدان كمال جنبلاط وسلطان الاطرش على الصعيد الوطني والقومي خاصة في هذه الايام، مؤكداً اهمية مواصلة السير في دربهما النضالي.

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة سياسية دان فيها استمرار العدوان الاطلسي الامريكي على العراق والتآمر الامبريالي الرجعي الصهيوني على وحدة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه غالبية الحضور اتخذت القرارات التالية:

● الدعوة لانجاح نشاطات يوم الارض والتجند للمشاركة الواسعة في مهرجان البعنة امس ● المطالبة بارجاع الاراضي المغتصبة لقرى مركز الجليل وحل المجلس الصناعي الذي اقيم مؤخراً في المنطقة ● ادانة العدوان الامريكي الاطلسي الرجعي المستمر على العراق وعلى شعبه وعلى حقوق الشعب الفلسطيني ● المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك عن الاراضي الزراعية ● استنكار جريمة القاء القنبلة على بيت المربي ... في كفرسميع والمطالبة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم ● استنكار محاكمة الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وتصعيد الضغوط المستمرة على اعضاء ونشيطي اللجنة.

وتوجه وفد من الحضور بعد انتهاء الاجتماع لتقديم التهاني للرئيسين المنتخبين ... في يانوح ... وكسرى.

للكنيست الـ ١٢:

اعادة الانتخابات في صندوقي انتخابات في بني براك ورمات غان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، التماس حركة «ديغل هتوراة» اجراء بحث امام هيئة خمسة قضاة بشأن اعادة الانتخابات في صندوقي الاقتراع في بني براك ورمات غان.

وهذه هي المرة الاولى منذ قيام الدولة التي تعاد فيها الانتخابات للكنيست الـ ١٢ حيث سيقرر ... لاية كتلة سيكون النائب الـ ١٢٠ في الكنيست من الكتلتين «ديغل هتوراة» و«تسومت».

ويذكر انه في انتخابات الكنيست الاخيرة كشف في صندوقي الاقتراع عن عملية تزييف اصوات.

وقررت المحكمة العليا، التي تبنت استخلاصات المحكمة المركزية في القدس، ان الانتخابات في بني براك ورمات غان لم تجر بشكل قانوني وان عشرات الاصوات الاضافية دون مصوتين دست الى صناديق الاقتراع.

وستجري الانتخابات في هذين الصندوقين الشهر المقبل.

لاول مرة بمبادرة المجلس المحلي:

احتفال شامل بمناسبة عيد الام في ابوسنان

● ابوسنان – مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف – بمبادرة من مجلس ابوسنان المحلي والمركز الجماهيري وبمشاركة لجان اولياء امور الطلاب ومدارس القرية اقيم احتفال بمناسبة عيد الام يوم السبت ٣/٢٣ في القاعة الرياضية حضره ما يزيد عن ٧٠٠ شخص.

وتكلم في الاحتفال الذي افتتحه رئيس المركز الجماهيري السيد حسن ابريق، رئيس المجلس المحلي السيد علي ... وممثلو الهيئات الاخرى.

وتخلل الاحتفال نشاطات فنية وموسيقية ورياضية من المركز الجماهيري والمدارس.

واختتم الاحتفال رئيس المجلس المحلي بتقديم ... جائزة ٦٠٠٠ شاقل ... خاصة في القرية ...

ويذكر ان هذا الاحتفال الشامل الذي ... للمجلس ... مؤسسات القرية هو الاول من نوعه خلال السنوات العشر الاخيرة.

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الشيوعيون في منطقة ام الفحم يتعهدون باحداث طفرة في اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى الهدف (٦٥٠) اشتراكا

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة ام الفحم يوم السبت، اجتماعاً مشتركاً مع الشبيبة الشيوعية في المنطقة في نادي ابو الطيب.

وشارك في الاجتماع محمد بركة عضو اللجنة المركزية للحزب ... نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

ترأس الاجتماع د. ... وقدم عضو ... سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب بياناً سياسياً تطرق فيه الى انعكاسات حرب الخليج والاستعدادات لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد وكيفية التصدي لها في مدينة ام الفحم والمنطقة ... اشتراكات «الاتحاد» اليومية ... للوصول الى الهدف ...

وبعد النقاش ... استنكار ... المنطقة ...

ثم تحدث محمد بركة عضو اللجنة المركزية للحزب قائلا ان حملة اشتراكات «الاتحاد» ... وحلقة ... سلاحاً في معركتنا من اجل التطور ... ثم تطرق الى الاستعدادات النضالية لاحياء ذكرى يوم الارض ... مشاركة ... في احياء هذه الذكرى ...

... بعد ان ... جماهيرنا يوم الارض يجب ان تجسد وحدة الجماهير العربية في هذه البلاد.

وفي ختام ... الاجتماع وتلاه ... بقراءة القرارات السياسية الآتية:

١ – التجند الكامل لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد حسب قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، والمشاركة الفعالة بشكل خاص في احياء الذكرى في مدينة ام الفحم في نفس اليوم.

٢ – دعوة الاهالي ... في مدينة ام الفحم وقرانا لتجنيد الاشتراكات في صحيفة «الاتحاد» والاستعداد الى التجند لجمع المزيد من الاشتراكات والوصول الى الهدف المطلوب وهو (٦٥٠) اشتراكا.

٣ – تحيي النساء اخواتنا ورفيقاتنا وامهاتنا بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي وعيد الأم متمنين ان يعود هذا العيد وقد تحققت المساواة وحل السلام العادل وندعوهن للمشاركة في ذكرى احياء يوم الارض ... والظلام والجهل ...

٤ – مطالبة ... بانجاح حملة الاغاثة الشعبية في قرانا تضامناً وعوناً لشعبنا المنتفض في فلسطين المحتلة.

٥ – استنكار محاولات منع العمال الشباب في المناطق من دخول البلاد بحثاً عن مصدر رزقهم.

٦ – المطالبة بتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية واستنكار عملية ... الزام ... من ...

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٣/١٩٩١)

العملة	معدل
● دولار امريكي	٢.٣١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٨٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٦٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.١٣٥٦ ش.ج
● ...	٢.٣٣٧٩ ش.ج
● ...	٢.٢٣ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاثنين غائماً جزئياً، اما غداً الثلاثاء وبعد غد الاربعاء فيتوقع ان يكون الجو صافياً ... وبطرأ ارتفاع ... والانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● القدس وضواحيها – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب – ٢١° ● البحر الميت – ٢٥° ● ايلات والعربة – ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية ... والبحر ...

في بحيرة طبريا تكون المياه ...
في خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية ...

في المحكمة السلوكية لموظفي الدولة امس،

تأجيل النظر في قضية الشيخ جمال معدي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت المحكمة السلوكية لموظفي الدولة في حيفا امس الاحد، جلسة اولى للنظر في قضية المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي وجهت له تهم، والتحريض على الدولة ومخالفة انظمة موظفي الدولة، وذلك استناداً الى مقالات نشرها في نشرات اصدرتها لجنة المبادرة الدرزية ونشاطاته العامة والمشاركة في نشاطات عامة كيوم الارض.

وطلب المحامي سعيد نفاع الذي يدافع عنه خلال الجلسة تأجيل النظر في القضية لعدم توفر المواد المكتوبة باللغة العربية وقال ان ... المتهم معدي ولان الترجمة من العربية الى العبرية للمواد التي بحوزة المحامي غير دقيقة.

وقررت المحكمة ان توصل الى النيابة المواد الاصلية الى محامي الدفاع خلال فترة اسبوع.

وقررت المحكمة عقد ثلاث جلسات تتم فيها محاكمة الشيخ وذلك في (٩١/٤/٦) و(٩١/٦/١٢) و(٩١/٩/١٦).

هذا وحضر الجلسة امس ... ثلاثة ...

عودة انطوان شلحت من مهرجان المسرح المتوسطي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، الكاتب انطوان شلحت نائب رئيس تحرير «الاتحاد» بعد ان شارك في اعمال مهرجان المسرح المتوسطي الذي عقد في مدينة مرسيليا الاندلسية في اواسط الشهر الجاري بدعوة من «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» الذي يتخذ من اسبانيا مقراً له.

واشتمل المهرجان على عشرات العروض المسرحية والفنية والاحتفالية بمشاركة فرق من بلدان حوض البحر المتوسط وعن ملتقى فكري – ثقافي بالاشتراك مبدعين ومؤلفين ونقاد مسرحيين من تلك البلدان.

وتركزت وقائع الملتقى على محورين. في المحور الاول جرى تناول موضوعة النشر والترجمة للاعمال المسرحية في الدول المتوسطية. اما المحور الثاني فكان عبارة عن لقاء عربي – اوروبي انصب خلاله مداخلات حول المسرح العربي المعاصر من حيث ... في تقاليد المسرح المتوسطي وتناولت المداخلات المسرح العربي المعاصر في فلسطين ومصر وتونس والمغرب والعراق واسرائيل.

واختتم الملتقى باقرار عدد من المشاريع المتعلقة بالنشر والترجمة وتطوير التعاون الذي بين الدول المتوسطية من جهة وبينها وبين سائر دول العالم، من جهة أخرى وتوسيع دائرة الدول المشاركة في المعهد الدولي للمسرح المتوسطي. كما انتخب الملتقى شاعر اسبانيا الكبير ... رئيساً للمعهد المذكور والمخرج الناقد المسرحي البارز واستاذ المسرح في جامعة مدريد، خوسيه مونليون، مديراً للمعهد في دورته القادمة ... كذلك ... البحث المعمق حول المسرح العربي المعاصر ضمن اعمال مهرجان قرطاج القادم في تونس وذلك من خلال التركيز على مسألتين اساسيتين هما ● البدع والمزج ● المسرح والانماط المسرحية في التراث الثقافي للشعوب العربية. كما تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة نشر وترجمة الاعمال المسرحية للدول المتوسطية بخمس لغات هي الكتالونية والعربية والاسبانية والفرنسية والايطالية.

(انطباعات تفصيلية عن المهرجان ووقائعه في الاعداد القادمة من «الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: ... والمطران ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٩٠٩٥ و ٠٤/٥١١٠٥٠ – الفاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات: (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٧٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – ... – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٢٧٢٩
■ مكتب عكا – ساحة ... – عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣٠ (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطرف – عرابة هاتف ٠٦/٧٤١١٦٠٣ (فاكس – ٠٦/٧٥١٢٦٩)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٩٦١٥٩)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٦) – يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو هاتف وفاكس ...
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا هاتف ...
□ المطابع: مطابع «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا هاتف ...

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بدعوة من معهد اميل توما:

ندوة هامة في حيفا حول حرب الخليج ونتائجها

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت في معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا يوم الخميس الماضي، ندوة حول «حرب الخليج ونتائجها» حضرها جمهور من حيفا ومن مختلف المناطق، من عكا والناصرة وجديدة وكفرياسيف وابوسنان وغيرها. افتتح الندوة السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي في سخنين الذي رحب بالحضور وبالمشاركين في الندوة الشاعر سميح القاسم والدكتور ايلان بابه، المحاضر في جامعة حيفا، والدكتور احمد سعد مدير المعهد. واعلن اعتذار الدكتور ماجد الحاج عن الاشتراك لمرضه.

وفي سياق كلمته الافتتاحية قال السيد مصطفى ابو ريا ان حرب الخليج شوشت جو الانفراج العالمي وسببت دمارا شاملا شمل الاهداف المدنية والعسكرية في العراق، واختبرت الولايات المتحدة في هذه الحرب الاسلحة الحديثة التي اخترعتها، وقال نخشى ان تسود الشرعية الدولية في العلاقات بين الدول والامم في العالم كله وان يجري التعامل مع الحق الفلسطيني من منطلق الشرعية نفسها.

ووجه ابو ريا السؤال الاول الى الدكتور احمد سعد: ماذا من اسباب الحرب الاقتصادية في دور العامل الاقتصادي في حرب الخليج؟ وفي اجابته ركز د. سعد على ثلاثة عوامل اساسية تكشف الاسباب الحقيقية للازمة والصراع في منطقة الخليج وابعادها وهي اولا: موقع ودور النفط العربي في استراتيجية التطور والصراع الدولي وافاقه. واكد ان هذه المنطقة تختزن ٦٥٪ من الاحتياطي النفطي العالمي المكتشف. وانه في ظروف الانفراج الدولي وحتى تستطيع الولايات المتحدة الصمود في المنافسة مع المحور الياباني والاوروبي وضمان زعامتها للعالم استهدفت السيطرة المباشرة على نفط هذه المنطقة الذي يعتبر سلاحا هاما في المنافسة الدولية.

ثانيا: التناقض الصارخ بين وجود ثروة نفطية هائلة وبين الوضع القائم التعيس في منطقة الخليج التي تعاني بلدانه من التخلف والفقر. وان هدف واشنطن المحافظة على الوضع القائم.

ثالثا: الحرب الاقتصادية غير المباشرة ضد العراق بواسطة انظمة الكويت وغيره في اغراق انتاج النفط وسعره بهدف عرقلة النمو العراقي وجره الى الشرك الكويتي لايجاد الذريعة بهدف تدمير البنية الاقتصادية - العسكرية للعراق وازالة عقبة تهدد مصالحها وتغيير خريطة الوضع القائم.

ووجه السيد ابو ريا سؤالا الى الشاعر سميح القاسم: هل ما زالت رهان على صدام حسين؟ ما هي نتائج حرب الخليج على القضية الفلسطينية؟

فاجاب الشاعر سميح القاسم بشرح وافٍ عن صراع القومية العربية والفلسطينية ضد المؤامرات الاستعمارية منذ معاهدة سايكس - بيكو ونكبة الشعب العربي الفلسطيني واكد بان منظمة التحرير الفلسطينية حددت موقفها ضد التدخل الامريكي - الاطلسي وانها لم تؤيد احتلال العراق للكويت.

وتحدث عن طابع نظام صدام حسين وموقفه من الديمقراطية والاكراد. واكد الشاعر سميح القاسم ان القضية الاساسية اليوم بعد انتهاء الحرب هي تطبيق الشرعية الدولية بالنسبة الى القضية الفلسطينية والاستجابة لمطلب شعب الانتفاضة بتحرير المنطقة. واكد انه لا حل للتسوية العادلة ولا حل بدون منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد وطرح [illegible] المؤامرات لاجهاض هذا الحل. واكد بان المخطط الامريكي الاسرائيلي لبناء نظام جديد مصيره الفشل اذا لم ياخذ بالاعتبار الحق الفلسطيني وايجاد تسوية عادلة لمشاكل المنطقة. وركز على التناقضات الحاصلة اليوم بعد الحرب في صفوف التحالف الذي شارك في العدوان.

اما السؤال الذي وجهه ابو ريا الى الدكتور ايلان بابه [illegible] الشعب اليهودي والعربي الفلسطيني [illegible] سؤالا: كيف تفسر تخبط قسم من حركات السلام العرب ودعمها لحرب عادلة؟

وفي رده ركز د. بابه على شرح خلفية مواقف بعض قوى السلام مثل سلام الآن والحزب [illegible] مثل مبام وراتس. فاكد الامور التالية ان هذه القوى تنطلق من القبول والربط بما تعني امريكا وانها [illegible] امريكا [illegible] ومن هذا المنطلق، جاءت قوى السلام الامريكية والاوروبية لتؤيدها ضد الحرب، وحتى استغربت كيف يمكن ان تقف ضد «السلام الامريكي». ولم يوافق د. بابه على موقف هذه القوى من [illegible] مع انتقاده للقيادة الفلسطينية في [illegible] مع نظام صدام حسين. واكد بان الحل الوحيد هو بمفاوضات [illegible] والتوصل الى حل عادل يضمن الحق الفلسطيني، كما حذر من محاولة امريكا ايجاد حلول منفردة مع سوريا [illegible] تصادق له حركة «السلام الآن» ولكنها تضع القضية الفلسطينية في الزاوية (كما حدث في اتفاقية كامب ديفيد). واكد على اهمية الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام ومواجهة التطرف القومي اليهودي والعربي.

(ملاحظة: سننشر وقائع هذه الندوة كاملة في العدد القادم من مجلة «الجديد»).

في الكنيست

اقرار «قانون التسوية» المتعلق بمخصصات الاولاد

● القانون يمنع من يتقاضى اقل من (٩٠٪) من الاجر المتوسط حق الحصول على مخصصات الولد الثالث ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست قانون التسوية في اقتصاد الدولة المتعلق بمخصصات الاولاد والذي ينص على حق من يتقاضى اقل من (٩٠٪) من الاجر المتوسط في الدولة الحصول على مخصصات الولد الثالث ومن يتقاضى اكثر من ذلك يتقاضى المخصصات للولد الثالث فقط اي انه لا يتقاضى عن الاول والثاني.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب محمد نفاع قال بأن هذا القانون هو استمرار لسياسة الحكومة بالتقليص في مخصصات الاولاد الامر الذي عارضناه دائما.

وذكر نفاع انه في سنة ١٩٨٩ تقاضى فقط ربع الاولاد البكر (الولد الاول) في الدولة مخصصات التأمين.

واضاف بأن هذا الامر يضر بشكل خاص بالعائلات الفقيرة والتي لا يوجد عندها الكثير من الاولاد.

واستنكر نفاع التمييز اللاحق بهذا المجال بالمواطنين العرب كربط هذه المخصصات بالخدمة بالجيش وغير ذلك.

استجواب جمهوري حول اغلاق (٤) مكاتب صحفية في غزة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير «الامن» طالبه فيه بمعرفة اسباب اغلاق اربعة مكاتب صحفية في مدينة غزة تعود لمحمد شحاري وصقر ابو حسين، عادل الغا وحسين الجمل.

وطالب نفاع في استجوابه بمعرفة اذا ما كانت وجهت لاصحاب هذه المكاتب تهم محددة وطالب الوزير ببحث الامر والعمل على اعادة فتح هذه المكاتب الصحفية.

بعد تدخل النائب محاميد

السماح لمواطن مبعد من العودة الى مدينته اريحا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - سمحت سلطات الاحتلال للمواطن محمد سلمي الناطور (من اريحا) بالعودة الى مدينته وذلك في اعقاب توجه النائب هاشم محاميد الى الوزير موشيه ارنس بهذه القضية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت ابعدت الناطور الى الاردن مدعية بأن مكوثه في مدينته ليس قانونيا رغم الرسالة الرسمية التي تلقاها محاميد من الوزير ووعد فيها بالاستجابة الى طلب المواطن بالبقاء في مدينته.

ومكث الناطور في الاردن اكثر من اسبوع وفور سماع محاميد نبأ الابعاد توجه الى [illegible] ووعدهم بالعمل على اعادة المتهم والتقى بهذه القضية مع الوزير ارنس الذي وعده بضرورة فحص الموضوع والعمل على اعادة الناطور الى مدينته وهذا ما كان.

واتضح انه اعيد بناء على تصريح خاص لمدة شهر حتى تتخذ خلاله الاجراءات اللازمة لتمكينه من البقاء الدائم في وطنه.

ردود على استجوابات جمهورية

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب قدمه حول سبب موت السجين عطية الزعانين في سجن غزة يوم (٩٠/١١/٣١). وجاء في الرد بأن موت السجين فحص بواسطة لجنة خاصة من قبل ادارة السجن كما تم تشريح السجين بحضور طبيب تشريح مندوب لعائلته وتبين ان الموت جاء نتيجة اقدام السجين على الانتحار!

واضاف الوزير في رده بأن التحقيق مع المعتقل جرى وفق التعليمات المتعارف عليها ولم يكن في ذلك اية مخالفة.

وبعد نقل جميع هذه المعلومات للمستشار القضائي للحكومة تقرر اغلاق الملف.

● رد وزير الزراعة على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد حول طلب المزارع عزات حسن عراقي من الطيبة بأن يضم الى قائمة المزارعين الذين واجهوا صعوبات وسويت عليهم الديون تسوية الديون.

وجاء في رد الوزير بأن لجنة التسوية بحثت طلب عراقي يوم (٩٠/٦/٢٦) والطلب يضم الوسط العربي للتسوية وقررت بأن يعالج الامر مباشرة بين وزارة المالية والبنوك غير الموجودة في ادارة التسوية وذلك بسبب عدم وجود المعلومات والطرق مع ادارة التسوية لفحص طلبات المزارعين العرب.

وردا على سؤال اضافي للنائب محاميد لماذا لا تكون نفس المعايير لجميع مواطني الدولة، يهودا وعربا، رد الوزير: «لا يمكن معرفة وضع هؤلاء الفلاحين المذكورين!! وادارة التسوية هي لجمعيات يمكن فحص حساباتها. ووجهت طلبات المزارعين العرب لادارة التسوية لفحص ما يمكن عمله لمساعدتهم ولم ينته الفحص حتى الآن»!

● تلقى النائب محمد نفاع رد مكتب المستشار القضائي للحكومة حول رسالة كان بعث بها بشأن تصريحات القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، اهرون حيايه، العنصرية طالبه فيها بترجمة المقالة المكتوبة في الجريدة ليصبح هناك اساس في بحث الاتهام.

● اعطيت (٩٣٩٦) بطاقة «خضراء» سارية المفعول في الضفة الغربية ويوجد في القطاع (٣٤٢٨) مواطن لا توجد معهم بطاقات مغناطيسية (يصعب لم يوجهوا لادارة القطاع). - هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب محمد نفاع.

واضاف الوزير، في رده، بأن عدد المواطنين الذين لا يسمح لهم بدخول اسرائيل حسب اعتبارات اجهزة «الامن» هو (٩٤٠٦) مواطن من الضفة الغربية و (١٧٤٤) مواطنا من قطاع غزة، وهذه الاحصائيات كانت صحيحة حتى (٩٠/١٢/٣٠).

وقال الوزير بأن اعطاء هذه البطاقات اكتسب مصداقية من نواحي «الامن» السارية في المنطقة واخذت في عين الاعتبار جميع النواحي لا فيها ما سيصدر ذلك من ضرر لمصادر رزق هؤلاء الناس.

ويذكر ان الرد وقع بتاريخ (٩٠/١٢/٢٨)، وتلقاه النائب نفاع يوم (٩١/٣/٣-)!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول اطلاق النيران على موظف بلدية نابلس علي حسن عبد اللطيف عيسى من قبل جنود الاحتلال جاء فيه بأن اطلاق النار جاء بسبب الشك بطريقة سير سيارته بقرب الحاجز ما اثار حفيظة الجنود ودعاهم لاطلاق النار!

واضاف الوزير انه «على المصاب ان يقدم طلبا بالتعويضات لضابط شؤون الصحة في الادارة المدنية حيث سيفحص طلبه وفق التعليمات القائمة»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه بشأن اعتقال د. صبري سبيتة، وجاء فيه بأن اعتقاله جاء نتيجة بمعلومات استخبارية تدل على صلات بينه وبين جهات معادية واعطائها معلومات خلال حرب الخليج!!

وجاء الاعتقال «لمنع استمرار هذا النشاط الذي قد يشكل خطرا لامن اسرائيل في وقت الطوارئ»!!

واضاف الوزير انه تقرر بأن يعتقل سبيتة اداريا بسبب طبيعة المعلومات التي تدينه والظروف القائمة في البلاد!

ورفض الوزير طلب محاميد اطلاق سراح سبيتة.

● «جهاز الامن يعرف جيدا ابعاد وخطورة فرض حظر التجول على المناطق اقتصاديا وشخصيا ومع ذلك لا بد من الاخذ بالاعتبار اخطار رفعه عن هذه المناطق على اسرائيل» - هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب محمد نفاع.

وقال الوزير: لذلك قرر جهاز «الامن» رفع حظر التجول تدريجيا في ساعات النهار فيما سمح منذ (٩١/٢/١٠) بعدد من العمال العرب من المناطق المحتلة بدخول اسرائيل في ساعات النهار فقط بواسطة تنظيم سفريات بواسطة المشغلين واضاف الوزير: في حالة تجدد اعمال العنف سيفرض حظر التجول مجددا!

● تلقت النائبة تمار غوجانسكي رد وزير «الامن» على استجواب قدمته في اعقاب اعتداء جنود الاحتلال على الصحفيين عبد الرحيم حافظ حسن سمان ودرس حسني الحوراني في بيت زيت، وجاء في الرد بأنه يجري التحقيق في الحادثة وبأن الصحفيين صورا في منطقة عسكرية مغلقة كما ان الاجهزة التي صودرت منهما ارجعت ما عدا الافلام المصورة!

● تلقت النائبة تمار غوجانسكي رد وزير الامن على استجواب وجهته في اعقاب ما نشر على لسان ابراهيم بولاك، مدير عام حركة «كاخ» التي تدعي بأن المعدات [illegible] لحركته على المواطنين العرب تتم مع جهات «امنية» رسمية، وجاء في الرد بأنه جرى فحص الامر مع رئيس الاركان والجهات الامنية فان اقوال بولاك غير صحيحة!

بنك «باركليس ديسكونت» ينشر تقاريره المالية الموحدة للعام (١٩٩٠)

● المدير العام للبنك يشيد بكفاءة المديرين والموظفين في فروع البنك في الوسط العربي ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة بنك «باركليس ديسكونت» بتاريخه يوم امس بنشر تقاريرها المالية الموحدة لعام ١٩٩٠ وذلك في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب.

وقام مدير عام البنك، موشيه نويدرف، بتقديم ملخص لنشاطات البنك في العام المنصرم حيث عبر عن ارتياحه لنتائج التقارير المالية للبنك رغم الركود الاقتصادي السائد. فقد وصل ميزان حسابات بنك باركليس الى ٣،٥٧٧،٠٩٠ مليار شاقل اي بزيادة وصلت الى ٣،٩ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي. اما رأس المال فقد وصل الى ٢٠٧،٢ مليون شيكل اي بزيادة ٤،٠٦ بالمئة عن العام ١٩٨٩.

اما الربح الموحد من جدول النشاطات المالية العادية (قبل الضريبة) فقد وصل الى ٣١،٣٦ مليون شاقل.

وقال السيد نويدرف ان بنك باركليس ديسكونت كان البنك الوحيد في اسرائيل الذي قام بتوزيع حصص (دفعة [illegible] السهم [illegible]) لاصحاب الاسهم هذا العام.

كما ان صندوق «دار» بالنسبة للبنك سجل ارتفاعا بنسبة ٢٥،٨ بالمئة.

وكان مدير عام البنك قد نوه الى انه بالرغم من ازمة الخليج التي نشبت في آب ١٩٩٠، وانعكاس الانعكاسات السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي الا ان بنك باركليس استطاع تجاوز هذه الازمات بشكل [illegible] كباقي البنوك الاخرى.

وفي جواب المدير العام على سؤال وجهه مراسلنا حول نشاطات بنك باركليس في الوسط العربي قال [illegible] فروع في الوسط العربي في عدد من القرى حديثة وهذه الفروع ناجحة نظرا لكفاءة مديريها وموظفيها. وهذا مصدر بالغ الاهمية للبنك لان الارباح في فروعنا في الوسط العربي لن تنخفض على الاطلاق وحول المشروع المستقبلية للبنك في الوسط العربي قال المدير العام على المستقبل القريب ستقوم بافتتاح فروع جديدة في الوسط العربي.

هذا واشار السيد نويدرف الى انه يتوقع ارتفاعا آخر في ارباح البنك في العام الحالي [illegible] الزيادة والارتفاع في [illegible] بنسبة ٣،٩ بالمئة بالمقارنة مع بنوك اخرى هي زيادة [illegible].

التلفزيون السويسري حل ضيفا على «الكفوف الذهبية»

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - نظم فريق «الكفوف الذهبية» للملاكمة في المركز الثقافي في كفرياسيف الذي يعمل ضمن نشاطات نادي الكفوف الذهبية في منطقة الشمال [illegible] اشترك في هذا اللقاء اكثر من اربعين ملاكما من عكا الكبرى وكفرياسيف.

واشرف على هذا اللقاء [illegible]

وقام وفد من التلفزيون السويسري بتصوير هذا اللقاء [illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة ال ٧،٠٠ في بيت شريف توفيق محاضرة حول يوم الارض (المحاضر [illegible]).

■ عين السهلة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة ال ٨،٠٠ في نادي الحزب، محاضرة حول: دروس المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية المحاضر [illegible].

انتخاب لجان اولياء الامور في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

● ● ● خليجيات ● ● ●

● يكتبها: يوسف فرح ●

اين لنا من دي ليسبس جديد؟

اذا كنت من الناصرة او قضائها، وتريد الوصول الى قرية المغار او الرامة في مهمة شراء كمية من الزيتون «مملح المخلوط بالفيجن»، فمن المفضل ان تبدأ رحلتك مبكرا، لا بسبب احتمال ان «يرمي» صدام كي تعود عامة الناس ان يقولوا ابان فترة حرب الصواريخ، ولكن بسبب بعد المسافة. قد تقول انها مجرد العصا، او مسافة «ضرب سيجارة»، فأقول لك بأنك ستضطر الى «الدوران»، كي فعل «المتوجهون من اوروبا الى الهند قاطعين البحر حول رأس الرجاء الصالح، (الذي حفظت اسمه صغارا من غير ان تعرف سبب تسميته بهذا الاسم، فهل كل «رأس» هو رأس رجاء، وصالح ايضا!) هناك وراء الرائحة الحلوة للتوابل والبهارات، بترول تلك الفترة المتقدمة من اطماع الشمال في الجنوب، ويبدو ان لكل رائحة لذة خاصة بها، وان لكل رائحة مشترقيها

لن تصدقني وستقول، لقد «رجرا» في «الاتحاد» على «رش» البهار على كل ما يتعلق بسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا، اما بسبب كراهية مزمنة بيننا وبينها، واما من قبيل الضغط لتنفيذ بعض المشاريع التي «تطلع ارواحنا» قبل ان تطلع من جوارير المسؤولين. وستغامر كما غامر الرحالة الاوائل، والفارق انهم ابحروا بسفنهم، بينما انت ستقلع في سيارتك، بعد ان تكون قد حشرت فيها زوجتك والاولاد، «معهم وبدونهم السيارة ذاهبة» تقفل الزوجة فتشتغل المسجل وتترك صوت فيروز يصدح: شآم، لفظ الشام اهتز في خلدي كما اهتزاز غصون الايك في العشب



«الشغالة» - تشيك - والتي خافته المجالس المحلية في المنطقة لظل الشارع على حاله مصدرا اصيلا لتخريب مفاصل السيارات واصحابها.

ولا تكاد تستكمل «نفشي ريشاته» حتى تكون قد ضغطت المكابح بعنف لا شعوري، واذا بطفلك الذي كنت اجلسته في المقعد الخلفي، «ملتصقا» في حضن امه ملاصقته بجانبك! وتلك عن الجميع صرخة خوف، «يا ساتر، يا ساتر».

امامك الان حاجز من الحجارة الضخمة، التي لا يمكن اتهام الاطفال القتلة بوضعها هنا، فثمة لافتة تشير الى ان الفاعل معلوم وهو شركة الاشغال العامة، او «بالتالي» كما سماها من اشتغلوا فيها قديما.

تعيد ترتيب الاشياء، وتعيد طفلك الى المقعد الخلفي، فالكتلة الصخرية تأمرك بلغة حجرية خشنة لا مساومة فيها: «عد من حيث اتيت».

تحتار، أتغامر وتشق طريقك بين «شجار الزيتون» حيث الوحل وامكانية الانزلاق وتفريز الاطارات، ام تقسم وجهك بالرحمن وتتوجه الى حيفا في طريقك الى... المغار؟

تقرر عدم المخاطرة وحقا بجبهك ويسارتك التي هي مالتها والتلفزيون، تنقل راجعا وصوت من اعماقك يغالب صوت فيروز: اين لنا في هذه البلاد من دي ليسبس جديد يختصر طريق رأس الرجاء الصالح (الناصرة - المغار) بقناة سويس، صغيرة، تختصر لنا المسافة، فلسنا نطمع في ما طمع فيه الاوروبيون، بل كل طمعنا في اكلة مملح الزيت.

اصبع العقيد

● ما زالت حركات التحرر العالمية في حالة استنفار تام واعصابها مشدودة لان العقيد قد رفع اصبعه مهددا!

في حرب الخليج، ولما صار العراق «مالئ» خايف عليه تداعى حلفاء ثورة ثائرة بطل «الفاتح من سبتمبر» - وكل زعيم من زعماء الانظمة العربية هو بطل «فاتح» لشيء ما - فهدد، مقسما بشرفه الثوري، انه اذا لم تتوقف الطائرات الامريكية عن القصف فليصدر امرا بالتحرك الى الثوريين في كل انحاء العالم!

لكن الله لطف، وتوقف القصف حيث اراد بوش، لكنها ظلت ثمة اسئلة معلقة اود لو اعرف اجوبة عليها:

- هل رفع العقيد اصبعه اشارة الى حركات التحرر فقط في ازمة الخليج، ام كان قد رفعها يوم قصفت طرابلس قبل اعوام؟!

- واذا كان رفعها يوم كان مستهدفا فلماذا لم تتحرك الحركات؟!

- والسؤال الاخير هو اية اصبع يا ترى هي تلك التي رفعها العقيد الليبي وما زالت مرفوعة؟!

صارت مضحكة هذه الكلمات بعد ان فرغتها من مضمونها «بطولات» الانظمة العربية، لكنك تواصل الاستماع اليها، فليس سهلا اليك من عشق فيروز صوتا واداء وغنا وكلمات.

تحدث العائلة معك، بأنك من زمان بعيد شاركت في مظاهرة سيارات على هذا الشارع، الذي كان «زفتا»، ولكنه ظل يحتفظ باسم «شارع» بحكم العادة، ولولا ذلك

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

الانضباط مطلوب.. والاستفزاز مرفوض في «يوم الارض»



● انتهى الاسبوع الماضي بذكرى عيد الأم وبداية فصل الربيع- وينتهي هذا الاسبوع بالذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض، والعلاقة بين الام والربيع والارض علاقة وثيقة، فالثلاثة المحسوس متشابكة الجذور، ولم يأت تعبير «امنا الأرض» من فراغ ولو لم تكن الأرض لما كان الربيع.

هذا العام تأخر المطر، وتأخر الربيع، وتأخرت زهور الاقحوان والنور لكن «عيد الأم» حل في موعده و «يوم الأرض» حل هو الآخر في موعده، بدون ان نستعد له الاستعداد الكافي ونفرغ فيه مخزوننا جهدنا يزيد من حيويته ويؤكد الطابع التاريخي الذي تحمله هذه الذكرى وتكاد ان تكون القاسم المشترك الوحيد للجماهير العربية بصرف النظر عن تنوعها وانتماءاتها الحزبية والفكرية، لأن المسألة ببساطة، ترتبط بالبقاء، وحتما يكون البقاء مهددا فانه لا تمييز بين «المتطرف» و«المعتدل»، العلماني والمتدين، القروي والشيوعي. وليس في تاريخ الاقلية القومية العربية في اسرائيل ما ينفي ذلك.

هذه القاعدة التي ندركها جميعا تتطلب منا مزيدا من التروي والتسامح لفتح باب الاجتهاد في الكيف والابتعاد عن تحويل القشور الى هدف بحد ذاته، «يوم الأرض» يظل «يوم الأرض» وهذه بديهية من المفروض بالجميع ان يدركوها ولا يمكن تغيير رمزيته بتبديل اسمه كما لا يمكن تغيير اسم «ثورة اكتوبر» او «ثورة ٢٣ يوليو» او «يوم الاستقلال» او «اول ايار». فلكل تاريخ مناسبته ومدلوله الخاص المميز الا ان احياء الذكرى او الاحتفال بالمناسبة لا يمكن ان يكون سجينا لقوالب ثابتة من الكلام والخطب المكرورة وغياب التطبيق الفعلي للمحافظة على الارض!

لقد سبق يوم الارض هذا العام الحلم مبكر من الشرطة بالطريقة التي ستحيي فيها الجماهير العربية ذكرى هذه المناسبة اتسم بالتشدد واللهجة الانذارية ورفض طلب رؤساء المجالس والبلديات العربية ولجنته المتابعة بعدم تواجد الشرطة وقوات «الأمن» في القرى والمدن العربية، مقابل التزام السلطات المحلية العربية والجهات النشطة في هذا المجال بالعمل بحفظ النظام طبقا لما يتم بموجبه الاتفاق مع الشرطة.

وقد جاء هذا الرفض مثيرا للاستغراب والدهشة بعد ان كان مقبولا على الطرفين في مناسبات سابقة وبعد كل طرف ما تعهد به بصورة عامة باستثناء بعض الظواهر الشاذة، التي لم تنجح بصبغ يوم الارض بالصبغة «الصبغة» وظل وربما هشتبه في مجمل نشاطات احياء ذكرى يوم الارض.

ان الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض تأتي على خلفيه اسقاطات حرب الخليج وتصعيد الانتفاضة والشعور العربي - الفلسطيني العام بالاحباط وتردي الاوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة مما يستوجب مرونة اكثر من الشرطة وسلطات الأمن والارتفاع بالمسؤولية الى المستوى الذي ارتفعت فيه وجهه متابعة في قراراتها في كفرمندا حيث وضعت خطوطا بداية وعملية جديدة لمضمون احياء ذكرى يوم الارض، كدعوة المواطنين العرب لتوثيق علاقاتهم بالأرض في هذا اليوم بالذات وزراعة غابة تحمل الاسم ومناسبة والقيام بحملة توعية بهذا اليوم واحترام قدسيته والدعوة لاجتماعات في العديد من الاماكن، بدلا من التركيز على مهرجانين او ثلاثة. كل هذه قد يعطي مضمونا احسن لهذه المناسبة، بدون حشد جماهير لا يمكن تركيز اهتمامها على الموضوع بعينه!

ان المحتفين بيوم الارض مطالبون بالانضباط في اقصى درجات الانضباط لتفويت الفرصة على من يحاول تخطيط لضرب الجماهير العربية ونأمل ان تأخذ سلطات الأمن بنظر الاعتبار ان «المرحلة» في مثل هذا اليوم تتمثل في حقن الشر في المدن والقرى العربية كانت جزءا من اسرائيل قبل «يوم الارض» وستبقى كذلك بعد «يوم الارض» وليس هناك مبرر للاستفزاز

بين «حرب حزيران» و «أم المعارك»!

● والأمريكا هي أمريكا.. ولا تُلام الذئاب اذا تصرفت كالذئاب.. والسؤال المطروح هو: ماذا فعل الذين من المفترض ان يحموا الأرض من الذئاب ●

● بقلم: هنري توتري ●



● قرأت في الآونة الأخيرة العديد من المقالات والتعليقات حول مقال الاستاذ محمد علي طه «معزوفة الدكتاتور». لقد ذهلت من شدة الهجوم الهستيري على كاتب المقال، فلقد الكاتب انه هاجم النظام العراقي بشدة دون مواربة او مسايرة وحمله ما حصل ويحصل في حرب الخليج. فاعتبرها البعض عملية تجريح للكرامة القومية للشعب العراقي وبعضهم التشجيع في نفوس الناس.

لقد ذكرتني كل هذه المقالات بالوضع الذي أعقب حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ وذكرني ذلك بكتاب «النقد الذاتي بعد الهزيمة» للمفكر السوري الدكتور صادق جلال العظم، وتساءلت عما اذا كنا قبل حوالي ربع قرن اكثر انفتاحا للنقد والنقد الذاتي من اليوم. فعدت الى الكتاب كي اقرأه مرة اخرى. ما كنت قد قرأته قبل اكثر من عشرين عاما، فوجدتني ارى الكثير المشترك ما كان بالأمس وما نراه اليوم، رغم اختلاف الزمان والمكان وطبيعة المواجهة.

ففي مقدمة الكتاب يقول الكاتب «وارجو ان يكون التفكير العربي الراهن قد وصل الى مرحلة تجاوز فيها اعتبار النقد مجرد عملية تجريح او تعداد لعيوب ومثالب ونقائص لا تنتهي». ويضيف «وأرجو ان يكون الوجدان العربي الراهن قد تجاوز المرحلة السابقة للهزيمة حيث كان النقد متهما دوما وبصورة مسبقة بأنه تشويش على «الجهد التحرري التحريري»».

فهل ما زلنا نواجه النقد مثلما كان عليه بالعقلية نفسها التي سبقت هزيمة ٦٧ لقد عبرنا تلك المرحلة ولم نعد نعتبر ان النقد والنقد الذاتي تثبيط لعزيمة الناس او تجريحهم، وانما هو وسيلة لمعرفة الذات ومن ثم لمواجهة الكوارث. وفي نظري فان اية محاولة لخلط الاوراق والتستر على الاخطاء من الكرام هو العيب بعينه.

ركزت كل المقالات التي قرأتها تعليقا على مقال الاستاذ طه على التشديد على النقطة الاولى، ان امريكا هي التي يجب ان تحملها المسؤولية عما حدث ولا تجوز تحميل النظام العراقي ولو جزء من المسؤولية. فهل هذا الادعاء صحيح؟ فهل النظام العراقي لا يتحمل فعلا مسؤولية ما حدث؟ لنعد الى ما يقوله صادق جلال العظم بهذا الصدد حول حرب ٦٧: «ان العرب دخلوا الحرب وعقلية الفروسية في القتال ما تزال تسيطر على عقولهم ووجدانهم وليس ادل على ذلك من العبارات والافكار والاحكام والقيم التي سمعناها من اذاعاتنا والتي ترددت في صحفنا واقوالنا حول صليل السيوف والكر والفر والمفاهيم القبلية العشائرية كمعاني الشجاعة والاستبسال والشرف والشهامة والنخوة والنجدة والمراجلة في القتال... الا يذكركم هذا بتصريحات القادة العراقيين عن الحرب؟! لقد سمعنا منهم عن «طوي القمر» و «الشلة» انها لن تستطيع مواجهة الشجاعة والعرب الشجعان ومطالعهم قبلية اخرى عفى عليها الزمن ولا تمت للحرب العصرية بصلة. وكما يقول الدكتور العظم «فلا يمكن للافكار الفروسية حول الشهامة والرجولة والفخر والنخوة ان تقوم بأي دور هام في حرب اسسها تقابل بالنابالم والصواريخ الموجهة التي لا يمكن الإفلات من دمارها مهما كان الفرد شجاعا وشهما». الرأوا معي هذه الفقرة من تحركات الجيش العراقي في حرب حزيران ٦٧ وله أساليبي التعولة: «وجدنا انفسنا في حرب تفتقد فيها التنظيمات العسكرية العراقية مثلا، تهاوا ويموتون خطأ حربي او حماية ارضية كما حسب اصابتها بخسائر فادحة وهي في طريقها الى الميدان في طريق مكشوف...».

هذا الكلام ارانا بعد حزيران ٦٧ فما الذي رأيناه في حرب الخليج سنة ١٩٩١؟ الم يكن نفس الوضع ونفس الخطأ؟ فهل القيادة العراقية بقيت مكانها طيلة ربع قرن ولم تتعلم شيئا؟ فمن المسؤول عن ذلك سوى القيادة العراقية دون لف او دوران، وهي تعلم ان المواجهة هي مع دولة عظمى وليس مع اسرائيل.

ما كتب عن امريكا ليس بجديد، فمن منا لا يعلم من هي امريكا؟! فكل من في رأسه عقل يعلم تاريخ امريكا الاسود من كوريا الى فيتنام الى بنما اليوم. «فأمريكا هي أمريكا». ولكن السؤال هو كيف نواجه امريكا؟ هل نواجهها بالطبل والزمر أم بتحليل صدام حسين الغريب العجيب ان المواجهة هي بين المؤمنين والكفار او بين الله والشيطان، وهلا يهم من سينتصر لأن الله معنا والشيطان مع امريكا، وانه سينتصر كما انتصر موسى على فرعون، لأن بوش خان المسيحية كما خان يهوذا الاسخريوطي السيد المسيح!

ونقول للذين يريدون ان يحملوا امريكا كامل المسؤولية، ما قاله قبل ربع قرن د. صادق جلال العظم بنفس الصدد «والاستعمار بعد الخامس من حزيران هو الاستعمار الذي عرفناه وخبرناه قبل الخامس من حزيران ولا يُلام الاستعمار ان هو تصرف تماما كما كان متوقعا له ان يتصرف. اذ لا تُلام الذئاب ان هي تصرفت كالذئاب، بل يُلام من كان يُفترض فيه ان يحمي الارض من هجمات الذئاب، والبت مرة بعد مرة انه لم يحلق بعد المستوى من الفعالية التي يمكنه من حمايتها».

كل هذا الكلام كُتب ونُشر بعد حزيران ٦٧، عندما كانت المواجهة بين الدول العربية واسرائيل مدعومة بالامبريالية الامريكية. فما بال القيادة العراقية عندما ارادت ان تواجه وتقول «لا» لأمريكا، وهي الاستعمار بعينه وبقوته وشراسته.

النقطة الثانية التي لاحظتها في مقالات الرد على الاستاذ طه هي محاولة الخلط بين النظام العراقي والشعب العراقي، ان الضحية الاساسية في هذه الحرب هي الشعب العراقي وحده وليس النظام العراقي، وأمل ان لا يجمعنا احد التضامن والتعاطف مع الشعوب المظلومة غالبية، فكم بالحري عندما يكون الحديث عن شعب عربي عريق كالشعب العراقي، لا تخلطوا الاوراق! ان النظام العراقي هو مسؤول عن كل ما حصل. ان نظاما يغامر بشعبه وجيشه نتيجة قراءته غير الصحيحة للخارطة السياسية

● البقية على ص ٧ ●

حوار مع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، فضل نعامنة:

هناك تهديد حقيقي لوجودنا كعرب في هذا الوطن

« لذلك نقول ان القضية تحتاج الى وحدة نضالية حقيقية. فهذا ليس شعاراً.. بل دفاعاً عن وجودنا »

● منذ يوم الارض الأول لم تشهد جماهيرنا العربية مثل هذه الهجمة ● مشكلة المشاكل مشروع الطوارئ، الذي ينفذه شارون ● رد جماهيرنا ليس بمستوى الهجمة، والقضية تحتاج الى تصعيد النضال. وهذا يحتاج الى اساس من وحدة الصف النضالية ● المطالبة بحل لجنة الدفاع غريب ومرفوض ومشبوه ● قصة ابو علي غنطوس من سخنين دفعتنا الى اقامة صندوق تشجيع الذين يحرصون على ارضهم ويصونونها ●

● حاوره: نظير مجلي ●

● منذ يوم الأرض الأول عام ١٩٧٦ لم تشهد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، مثل هذه الهجمة على الأرض ومصدر الرزق (مكان العمل).. هل توافق على هذا التقويم؟

ـ فضل نعامنة: اجل. الى ينظر الى الوراء ارى، ان الأسباب التي ادت في حينه الى اعلان يوم الأرض الأول ليس فقط لم تزل بل زادت خطورة واشتدت حدة.

● تستعرض أولاً جوانب هذه الهجمة؟

ـ فضل نعامنة: ان مشكلة المشاكل في هذه السنة تتمثل بمشروع الطوارئ، الذي يقوم بهيئة الاشراف عليه ارييل شارون.

● المرتبط بالهجرة اليهودية؟

ـ فضل نعامنة: نعم. والذي بموجبه يستطيع مصادرة اية ارض في اي وقت ومكان. وفي ظله يتم طرد العمال العرب من اماكن عملهم في المصانع والورش وتشغيل مهاجرين يهود بدلاً منهم.

● في بعض الأحيان يطردون ايضاً عمالاً يهود، لأن المهاجر الجديد يكلفه اقل. لكن الأكثرية بين المطرودين عرب.

ـ فضل نعامنة: انني اعتقد ان القضية هي ابعد وأخطر من قضية الأرض وطرد العمال. ان هناك تهديداً حقيقياً لوجودنا كعرب في هذا الوطن. ويجب ان نأخذ الموضوع بكل جدية. فاننا نتعامل مع حكومة يمينية متطرفة. شارون وزير الاسكان فيها وهو صلاحيات واسعة لمصادرة الاراضي. ايتان (رفول) وزير الزراعة، والمسؤول مباشرة عن تنفيذ المصادرة. وجاءهم منذ اليوم رحبعام زئيفي، زعيم حزب «الترانسفير» ليصبح وزيراً دولة، باعتقادي خطر الترانسفير قائم وجدي، والقضية تبدأ بسحب ما تبقى من ارض.

● هل تضع خارطة تفصيلية لمشكلة الأرض العربية اليوم، عشية يوم الأرض ١٩٩١؟

ـ فضل نعامنة: لنبدأ من النهاية. والهجمة الأخيرة على اراضي قرى منطقة الناصرة.

● الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل.

ـ فضل نعامنة: لقد سلبوا من اراضي هذه القرى (٧٥٣٠) دونماً وضموها الى نتسيرت عيليت، وفعلوا ذلك بأسلوب الخداع لهم، بحيث انه حتى قبل شهر لم تظهر الخارطة بالمساحة المسلوبة من الخارطة الأخيرة. ونطلع اليوم انه ضمن الأراضي المسروقة هنالك مساحات واسعة من الأراضي المقامة عليها مبان كثيرة. كما خططوا لشق شارع جديد يعرض مثل متر من اراضي الرينة. وتجب الاشارة هنا الى ان الاراضي المسروقة تشمل العديد من الأراضي المصدق عليها في تلوه هذه القرى.

كذلك الأمر في الجليل الشمالي حيث تم سلخ حوالي سبعة آلاف دونم من اراضي الشاغور وبيت جن وعكبرة وكفرسميع ومغار وغيرها. والمخطط اليوم اقامة مدينة يهودية جديدة بين بيريا وصفوت، (٧٥٪) من الأراضي المقترحة هنا ملك خاص لأهالي عكبرة.

وفي وادي عارة بدأوا بتنفيذ اوامر مصادرة الأراضي، التي فرضت عام ١٩٧٦ وتم تجميدها بعد يوم الأرض الاول والهدف توطين (٢٠) الف مهاجر يهودي عليها.

وفي النقب هناك مشكلة تعادل كل مشاكل الأرض لجماهيرنا العربية في الشمال فلم تكتف السلطة بمشردات الوف الدونمات التي صادرتها فيها، وتقوم اليوم بالتخطيط والعمل على تهجير البقية وترحيل اهلها بشكل جماعي. وتعمل ذلك بأسلوب قطع من القطاع والرواسطة فالمواطنون يملكون الأرض، وفي حوزتهم حجج تملك من زمن الاتراك من يوافق على التخلي عن ارضه مقابل الثمن البخس الذي تعرضه السلطة، يعترفون بملكيته على الارض ويطلبون ترحيله على الرفاق بوصفه مالكاً. ومن يرفض الترحيل لا يعتبرونه مالكاً. يصادرون اراضيه والمواشي ويفرضون على اصحابها غرامات باهظة.

● هل تقدم لنا أمثلة عينية جديدة؟

ـ فضل نعامنة: في منطقة النقب تقوم منذ زمن الاحتلال التركي قرية اسمها عرب السيد عدد سكانها اليوم (٢٥٠٠ نسمة) وفيها مدرسة ابتدائية ـ اعدادية حتى الصف التاسع. لا تعترف السلطة بها وتسعى لترحيل أهلها الى حورة. كذلك الأمر في عرب الزوابعة القائمة ما بين رهط وبئر السبع. طريق الصانع احاطوها بالأسلاك الشائكة وحرموا اهلها من رعي مواشيهم وهؤلاء سبق وتم ترحيلهم عن اراضيهم في الخمسينات. والأمر شبيه في عرب العزازمة والنصاصرة وابو ربيعان وغيرهم. ان اهلنا في النقب، البالغ عددهم سبعون الفاً يعانون من سياسة الترحيل والاهمال والنكبت. وتجري حياتهم على الجوع ولما انتهى الرخيص لدى المقاول اليهودي.

وبالاضافة الى كل هذه المشاكل، هناك سياسة هدم البيوت، لقد هدم خلال السنة الأخيرة حوالي ٩٠ بيتاً عربية اضافة الى البراكيات.

وهناك مشكلة اخرى متفاقمة في عدد من المدن المختلطة التي يسعون لترحيل اهلها العرب خصوصاً في عكا ويافا واللد كلا المدينتين تقوم شركة «عميدار» الحكومية بايداع مبالغ في البنك مقترحة على الاهالي بالرحيل. وهذه تذكرنا الى الاقتراح المستقبلي، بمن أن الأمر نسيج من المخططات الترانسفيرية في المستقبل الا يتحدون لاقامة حي عربي خارج عكا، قريب من المكر لتفريغ عكا القديمة من اهلها العرب وكذلك الأمر في يافا القديمة.

والمشكلة الأخيرة التي أود التطرق اليها هي مشكلة المجالس الاقليمية التي بتصرفها تستحوذ على اراضي القرى العربية المجاورة ثم او المخصومة لنفوذها بشكل تعسفي مثل جديدة وعيبيل وغيرها، وعيبيل وزبولون ومطيه أشهر ومسجاف، وكلها تسيطر على عشرات الوف الدونمات من الأراضي العربية.

● في مسجاف اعادوا قسماً من الأرض العربية الى اهلها.

ـ فضل نعامنة: تقسم بسيط جداً نسبياً. فمن بين ١٨٧ الف دونم وضعت تحت نفوذ هذا المجلس عام ١٩٨٢ اعادوا، بعد معركة شعبية طويلة، حوالي عشرين الفاً. فاذا علمنا ان عدد السكان في هذا المجلس لا يتعدى خمسة آلاف نسمة نجد ان نسبة المواطن اليهودي الواحد (٨٠) دونماً بينما النسبة للمواطن العربي في الطرف (٨٠٠) متر مربع. وخذ مثلاً آخر في قرية سخنين عدد سكانها ١٨ الفاً اراضيها ٣٠ الف دونم. لكن نفوذ المجلس لا يزيد عن ٦ آلاف دونم. والأرض الباقية لسخنين خاضعة لنفوذ المجالس الاقليمية. وهذه المجالس حرة التصرف بأملاك هذه الأرض. تستطيع فرض الضرائب عليها كما تشاء وتستطيع ان تقيم عليها اي مشروع.

● اذن نحن امام هجمة شرسة تهدد الوجود العربي. فما العمل حسب رأيك؟ وهل الرد العربي هو بمستوى هذه الهجمة وقوتها؟

ـ فضل نعامنة: لا. الرد ليس بمستوى الهجمة. وهذا مؤسف. ان واجبنا تصعيد معركتنا الجماهيرية بشكل موحد ونضالي دفاعاً عن ارضنا ووجودنا.

● كيف؟

ـ فضل نعامنة: يجب ان تطرح طرح القضية بكل حدتها على بساط البحث في البلاد وفي العالم.

● انني مضطر الى سؤالك مرة اخرى، كيف يتم ذلك؟

ـ فضل نعامنة: عندما باشرت السلطة بمشروع المصادرة الكبير في العام ١٩٧٦، واجهتها باضراب يوم الأرض الخالد وبتضحيات كبيرة وبتحديات للشهيد امام السلطة وامام لبساط عربية ابحاث تبحثنا في تصعيد التخطيط السلطوي. ومن المفروض ان الرد عوتنا الشعبية بحركة نضالية موحدة لمواجهة المخطط الجديد تكون في الحركة بمستوى الهجمة.

● هل الشكل الذي تقرر الاحتفال به في يوم الأرض هذه السنة هو الذي تقصده بحركة بمستوى الهجمة؟ هناك قوى ترى في الاضراب ضرورة مثلاً. هل هو كذلك؟

ـ فضل نعامنة: لا بالطبع. لقد اتخذ هذا الشكل هذه السنة بسبب الاوضاع التي تعيشها جماهيرنا وهيئاتها ومؤسساتها الشعبية. فهناك قوى تشد بهذه الهيئات وبالتالي بالجماهير الى الوراء والعمل على الفئة وتفسيخ الصفوف. ويدعي هذه الحركة تحتاج الى وحدة صف حقيقية. ونحن حين طرحنا شعار الوحدة كنا دائماً صادقين. لأننا ندرك ان السلطة تستغل كل ثغرة في صفوف جماهيرنا لتفتح عليها وتضرب جبهتها. وليس سراً ان في القوى المجتمعة الظاهرة على الساحة اليوم البعض لا يهمه الوحدة ولا النضال ويعمل من منطلقات ذاتية ضيقة على التفسيخ. اما بالنسبة للاضراب في يوم الأرض فقد جرى تناول ديمقراطي انتهى بحسم القرار وفقاً لرأي الأكثرية. والاضراب بالنسبة ليس الشكل الوحيد لتصعيد الحركة. فالوسائل النضالية عديدة ومتعددة. ثم ان يوم الأرض يأتي هذه السنة في يوم السبت. وهو يوم عطلة أصلاً. فأي اضراب يكون في مثل هذا اليوم؟

● لنعد الى قضية وحدة الصف. لقد طرحت في السنة الماضية مسألة توسيع اللجنة لتشمل كل القوى السياسية في الساحة. وبدأت مفاوضات مع الحركات والأحزاب السياسية. وفشلت. الا تعتقد ان فكرة «وحدة الأحزاب» هذه هي المناقضة للجنة الدفاع عن الأراضي هي لجنة شعبية نضالية. ومن ينضم اليها يجب ان يكون مؤهلاً ومستعداً للنضال الشعبي. الا ترى ذلك؟

ـ فضل نعامنة: الحقيقة التاريخية تؤكد ان لجنة الدفاع عن الأراضي منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ وحتى اليوم، هي لجنة شعبية نضالية. هي التي دعت الى الاضراب في يوم الأرض الأول وقادت الحركة الناجحة دفاعاً عن الأرض. والمجلس العام للجنة، الذي يضم ثلاثمئة شخص، لم يتألف على أساس حزبي. وفيه المستقلون من الفلاحين والمثقفين والشخصيات غير الحزبية. وفي اواسط الثمانينات مع قيام احزاب وحركات سياسية جديدة طرحنا فكرة توسيع اطار اللجنة. وفي السنة الماضية جلسنا كما قلت في المفاوضات. وقد انسحب مع معركتنا الحزب الديمقراطي العربي وهو مشارك في اللجنة. والحركة التقدمية اعلنت دعمها من الخارج لأنها تريد ان تعرض قضية البرنامج التنظيمي وكيف يجب ان يكون. والحركة الاسلامية ردت على دعوتنا بشكل غير مباشر من خلال اعلان رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح في اجتماع لجنة المتابعة الأخير المطالبة بحل اللجنة واعادة بنائها من جديد. وهو طلب غريب ومريب ومرفوض طبعاً. لكن، دعني أشير الى حقيقة اننا الى جانب دعوة الأحزاب نحن نسعى لتكوين لجنة الأراضي لتضم الأرضيع القوى ذات الصلة بقضية الأرض. فمثلاً، ان لجنة الأربعين التي تناضل من اجل الاعتراف بحوالي ٧٠ تجمعاً عربياً، هي احد الأجسام الفعالة في لجنة الدفاع عن الأراضي، وكذلك لجنة الترث وغيرهم. وهنا نطمح الى جانب الهجمة (والحزب الشيوعي طبعاً) ولجنة الدفاع عن الأرض.

● ماذا فعلت لجنة الدفاع عن الأراضي خلال السنة الأخيرة، في قضية الدفاع عن الأرض؟

ـ فضل نعامنة: لقد اردت ان اعدد لك كل شيء. لن تسع لذلك الصفحة.

● اختصر لنا اذن. كذلك لعطنا رؤوس أقلام.

ـ فضل نعامنة: دعني اولاً أطرح خطوط العمل الرئيسة للجنة. نحن لسنا سلطة تستطيع الرد بالأرض من سلطة اخرى. انما نحن لجنة شعبية تعمل بجدية النضال. أولاً في تجنيد وتوحيد اصحاب الأرض ودفع تشجيعهم الى الرأي العام. وان كان الأمر ممكناً وطبعاً فتح معركة القضايا وتقوم باثارة القضايا في الكنيست ولدى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. ونتواجد في كل مكان يعاني فيه اهلنا من قضية الارض او السكن. اما اذا اردنا تعداد هذه النشاطات خلال سنة فسجل: ● انتهينا حالياً من اعداد وترجمة مذكرة نوجهها الى الامم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية والحكومات نشرح فيها مشكلة مصادرة الارض واخطارها على وجودنا وتأثير الهجرة اليهودية الجديدة على جماهيرنا. وسنقوم بارسال المذكرة المشفوعة بالأرقام والحقائق والوثائق، خلال ايام ● بعد ان جمعنا المعلومات عن قضية سلخ الاراضي العربية من قرانا وضمها الى نفوذ السلطات المحلية او الاقليمية اليهودية بادرنا الى طرح فكرة عقد مؤتمر خاص بهذا الشأن امام لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. وستتعاون على عقده واعداد الدراسات حول الموضوع واثارة الرأي العام حوله ● قضية العرب في المدن المختلطة. فقد بادرنا الى عقد لقاء لممثليهم من جميع المدن تدارسنا فيه الخطوات اللازمة لاثارة الموضوع. وقد شاركنا في المذكرة اعلاه. ● في قضية طريق الصانع نظمنا مظاهرة امام الكنيست مع العديد من النواب الاطلاع على القضية وآثارها ● قضية الكابري في رمالة، لنا مع الاهالي برفع دعوى الى المحكمة العليا ونجحنا في استرجاع الجزء الاكبر منها ● قضية الفلاحين الشارع الزراعي في الطرف، لنا صورة مع اصحاب الاراضي والمجالس المحلية في المنطقة بابعاد قضية واثارها القضية في الرأي العام بشكل واسع وموحد ● اراضي طرعة الزرع، كانت السلطة تستغل خلافات الاهالي لتهب الارض للسجلة باسم الكيرن. فبادرنا الى عدة لقاءات لتصفية الخلافات وتخوض الآن واياهم بوحدة صف رائعة معركة لاسترجاع الارض وبوضعها لمصلحة القرية ● قلع الزيتون في الملل ـ بادرنا الى مظاهرة شعبية استقطبت الرأي العام واعدت معا غرس الاشجار ● نجحت في وقف قرار هدم البيت في وادي سلامة ● أقمنا معركة شعبية وقضائية لاسترجاع لربحة دونم ارض في كوكب ابو الهيجاء ● قمنا بمظاهرات الجولات والزيارات التضامنية وزيارات عمل في جميع انحاء البلاد حيث [illegible] مشكلة تتعلق بالاراضي، فلجنة الدفاع عن الاراضي باتت العنوان لكل من يشعر بظلم في قضية الارض والسكن. بامكانياتنا المادية الشحيحة نصل في احيان كثيرة نقدم دعماً مالياً لرفع دعوى قضائية او للمساعدة في تغطية نفقات معركة شعبية. نظمنا الاتصال بطاقم من المحامين للمشاركة في رفع دعاوى حيث امكن. انه نرى ان مهمتنا اثارة انتباه جماهيرنا للاخطار وتجنيدها في معركة شعبية واعلامية لتوضيحها معاً ورصد قضايا الارض بالدراسات والاحصائيات لاطلاع الرأي العام المحلي والعالمي عليها.

● ما هي قضية الصندوق الجديد الذي تقيمونه لتشجيع الاهتمام بالأرض؟

ـ فضل نعامنة: انت تعلم ان الارض المهملة يسهل على السلطة نهبها. وقد حرصنا طوال الوقت على دعوة اهلنا اصحاب الاراضي الى عدم اهمال الارض واستصلاحها، وخلال جولاتنا في الاراضي اكتشفنا في هذا المجال اناساً يستحقون اعلى وسام بطولة من شدة حرصهم على الارض وروعة رعايتهم لها.

● هل تذكر مثلاً

ـ فضل نعامنة: لأذكر أمثلة. خذ على سبيل المثال ذلك الفلاح الطيب ابو علي غنطوس من سخنين، رجل في الثانية والسبعين (٧٢) من عمره يملك قطعة ارض في منطقة وعرة صخرية يتخيل المرء انه لا يمكن استصلاحها. لكن ابو علي يشتغل فيها بعمل النملة، قام بتقطيعها حجراً حجراً وصخرة صخرة. غرس فيها ٥٥ شتلة من اشتال الزيتون، احاطها بسلسلة من صنع يديه عرضها اكثر من ١,٥ متر وارتفاعها ٢,٥ متر، وداوى عريشة دوالي انتجت له في الموسم الاخير ثمانية أطنان من العنب. هذا احد ابطال الارض، أمثاله يستحقون التقدير من شعبنا كله. ولذلك، من اجل امثاله ومن اجل ان يتكاثروا في شعبنا، رأينا اقامة صندوق متواضع تعطى منه جوائز تقديرية سنوية مع منحة مالية رمزية.

● أخيراً نريد ان نسألك عن الاحتفالات بيوم الأرض هذه السنة. هل ستشهد فيها تلك المظاهر المعيبة التي ظهرت في بعض الاماكن في السنة الماضية، الطرقي والاعلام والشعارات الفئوية، وغير ذلك..؟

ـ فضل نعامنة: لقد طرحت هذه القضية بكل وضوح وصراحة في لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة. وخرجنا برأي واحد وباجماع على ان يسير الجميع تحت شعارات يوم الأرض الموحدة، بدون أية اعلام او شعارات فئوية. وأمل وادعو الجميع الى التقيد بالمظاهر احتراماً للمناسبة والقرار بالتعهد الاجماعي. وادعو كل الحريصين على الالتزام بهذا الموقف ان يشاركوا في مهرجانات يوم الارض بجماهيرهم الغفيرة. ونحن والقرى

● البقية على ص ٧ ●



● فضل نعامنة يضع اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في سخنين عام ١٩٨٣ ●

كربلاء.. كأنها خارجة من زلزال

● «المتمردون سرقوا ودمروا كل معدات المستشفى، مما ادى الى وفاة مئات المرضى» ● «الجيش العراقي استعاد السيطرة على المدينة المقدسة ●



● بقلم: فاروق شكري، مراسل وكالة الانباء الفرنسية ●

● اجمات متناثرة في الشوارع والحجارة والانقاض والقمامة في كل مكان. كربلاء تبدو اليوم وكأنها خارجة من زلزال بعد سبوع من استعادة القوات الحكومية لها من المتمردين.

وقد سمح لمراسلين العراقيين العاملين لرسائل اعلام اجنبية للمرة الاولى بالذهاب الى كربلاء المدينة الشيعية المقدسة، واستغرقت الزيارة التي نظمتها وزارة الاعلام العراقية ثلاث ساعات.

وقال خضير وحيد المرشدي، مدير مستشفى الحسيني «ان المستشفيات اصبحت عاجزة عن تقديم ادنى علاج» مضيفا ان «المتمردين سرقوا ودمروا كل المعدات في المستشفيات مما أدى الى وفاة مئات من المرضى». ويضم المستشفى ٤٠٠ سرير.

ولم يتركوا «المخربون» على حد قول السلطات، اي شيء الا ودخلوه، واليوم (٢١/٣/٩١) كانت عشرات البلدوزرات تمهد الشوارع التي تراكمت فيها انقاض المنازل المهدمة والاشجار المقطعة واعمدة الكهرباء المتساقطة والسيارات المحترقة.

وخلال الزيارة لم تسمع طلقة او دوي انفجار في هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٣٠٠ الف نسمة معظمهم من الشيعة والتي تقع على بعد مائة كيلومتر جنوب غرب بغداد.

اما العدد القليل من المنازل والمدارس والمنشآت الرسمية التي لم يتهدم فقد اخترقته قنابل المدفعية والرصاص، وشوهد مئات المواطنين وهم يفتشون في الانقاض عن منازلهم محاولين انقاذ ما يمكن انقاذه.

وقال بعض السكان ان سلطات المدينة حددت لهم مهلة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم التي يتعين ازالتها.

واكدوا ان السلطات وعدتهم ببناء مساكن جديدة لهم طبقا لخطة يجري دراستها حاليا.

وقد وقعت معارك في ازقة السوق التي تحيط بمقام الامام الحسين، وعلى بعد كيلومتر واحد من كل جانب يشاهد عدد لا حصر له من المنازل المهدمة او المحترقة او التي لحقت بها اضرار جسيمة.

وقال جنود مكلفون بحراسة المقام «ان منفذي الاضطرابات حاولوا اللجوء الى المقام وتحويله الى ثكنة». واكدوا انهم وجدوا بداخله «كميات من الاسلحة» التي لم تستعمل. وعلى بعد ٥٠ كيلومترا من المدخل الرئيسي لعتبة مقدسة أخرى في مقام العباس أمكن للمراسلين ان يشاهدوا دبابة متفحمة تماما.

وقال هاشم احمد مخلوم (٤٧ سنة) الذي يعمل صائغا ردا على اسئلة الصحافيين «عاد الامان منذ خمسة ايام والجيش يسيطر سيطرة كاملة على المدينة».

واضاف ان المتمردين سرقوا منه اربعة كيلوغرامات من الذهب واكثر من ٢٥ الف دينار عراقي (حوالي ٨٠ الف دولار بالسعر الرسمي) بعد ان دمروا محله.

وقال حسين عبد علي (٣٦ سنة) الذي يملك محلا للملابس الجاهزة «نعم هناك امان في المدينة الآن انه شكل مختص للماء والغذاء».

اين يقع الخلل، ولماذا وقعت المأساة في العراق؟

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● الهموم التي عمقه تآمر الاستعمار على شعب العراق، بدعم ومشاركة كاملين من الانظمة العربية التي سخرت في احضان الولايات المتحدة وما نجم عنه من مذابح هولاكية وتدمير لبنية العراق الاقتصادية والعمرانية التي شيدها شعب العراق بعرقه وجهده خلال سنوات طويلة.

وتمكنت القوات الرجعية الرافدين بعد ان تهيؤوا في تدمير البنية الهيكلية للجيش العراقي، وفرض شروطهم المهينة على النظام العراقي التي وضعت ارض العراق وموارده رهينة بيد الغالب الاستعمار واحتكاراته لأمد قد يطول مداه.

هذا الثأر المأساوي الذي الحق بشعب العراق ـ جرح مشاعر امتنا العربية على امتداد الوطن العربي، وادمى قلب كل فرد من ابناء هذه الامة الذين تعاطفوا قلبا وشعورا مع شعب العراق.

وما يحز في نفوسنا ويزيدنا ونحن نعيش في ظل المأساة العراقية، التي تشكل حلقة اخرى في سلسلة الهزائم التي لحقتها امتنا العربية خلال العقود الاخيرة من هذا القرن ـ ان تتعامل صحافتنا المحلية وكتابة عن فيهم كتاب في صحيفة «الاتحاد» التي تحيها وتحترمها مع هذه المأساة بالاسلوب القديم الذي اعتدناه في مثل هذه الاحداث. وانا اعني ان المحللين لم يتطرقوا بشيء يذكر الى مسؤولية الانظمة العربية بدورها في السماح للهيكل العدوان على العراق، او مساعدة هذا العدوان. حتى ان بعض الصحف ذهبت لابعد من ذلك حيث صورت المأساة وكأنها انتصار!

انا لست صحفيا او كاتبا او من رجال الفكر وانما انسان عادي أتبع باهتمام ما يجري من احداث وخاصة تلك التي تجري على ساحة امتنا العربية، وما تركته حرب الخليج في العراق اسمح لنفسي ان اقول ان صحافتنا عاطفية وكتابها عاطفيون، وانهم بهذه العاطفة لا يضعون اقلامهم ليحسبوا وانما يسايرون ـ حسب اعتقادي ـ القضية المأساة لان نفسي للخلل او التعامل معها بسطحية بعزلة الذي عرضه البقية وعدم التفكير بواقعية حول مصيرهم ومصالحهم الامر الذي يقلل من قدرتهم على الاسهام في تغيير هذا الواقع.

فالقاء نظرة على بعض ما نشر حول المأساة ومدى ضمور هذا النشر انما للفائق.

ان الحديث عن الاستعمار ومخططاته ومصالحه للامة العربية ـ هو حديث شفاف وعام يعكس جانبا من الحقيقة فقط. لان الاستعمار هو عدو شعوب الارض قاطبة ولا يتعامل مع الشعوب والدول الا من خلال مصالحه وجشعه الذين لا حدود لها، وهو مستعد لان يرتكب ابشع الجرائم اذا تعرضت هذه المصالح للتهديد.

واذا كان الامر كذلك وهو كذلك بالفعل، فهو (الاستعمار) يستأسد على ارضنا ويستبيح دماء شعوبنا. والسؤال: لماذا تنجح مخططاته ومؤامراته ضد الشعوب والدول العربية بسهولة، في وقت لسلطات شعوب ذات امكانيات اقل بكثير من تلك المتوفرة للشعوب العربية ان تُرغِم هذا الاستعمار في وحل مستنقعات بلادها وترده مدحورا على اعقابه! كما حدث هذا في الشاطئ جنوب شرق آسيا (الفيتنام) وفي امريكا اللاتينية (كوبا ونيكاراغوا) وغيرها.

اما الحديث عن الانتصار المزعوم وعن حكمة القيادة العراقية فلا يستحق ان يناقش، ويكفيه وجود القوات الغازية على ارض العراق وسيطرتها على مياه العراق، وتقتيله مئات الوف الضحايا التي سقطت في المعركة الخاسرة، والدمار الشامل للمدن والمنشآت العراقية، وقبول الخبراء، وخضوع حكام العراق للشروط القاسية المهينة التي قلما يحدث شبيها لها في تاريخ الامم.

وعلى ضوء هذا يبرز السؤال الملح الذي كان على صحافتنا ان تجيب عليه، وهي القادرة على ذلك لو ارادت، لماذا يحدث كل هذا ولماذا وقعت الهزيمة واين يكمن الخلل لماذا هل يكمن في الشعوب العربية والانسان العربي؟ وهل شعوبنا عاجزة عن مواجهة العدوان ودحره؟

لقد اجاب ثوار الاوراس على السؤال في مطلع الستينات، وكرر مقاتلو المقاومة الفلسطينية واللبنانية الاجابة على السؤال في مطلع الثمانينات، حين مرغوا الهيبة العسكرية الامريكية في لبنان ورغم الحصار عليه في الانتفاضة الفلسطينية التي تستعصي على العسكرية الاسرائيلية.

والعودة، مرة اخرى الى السؤال نفسه: اين يقع الخلل ولماذا وقعت المأساة التي احاقت بالشعب العراقي، ومن خلاله بالامة العربية؟ ومن المسؤول عن ذلك؟

والجواب برأيي هو ان الخلل في نوع الانظمة العربية التي تحكم رقاب الشعوب والامة التبع المعادي لمصالح شعوبها ـ نوع دوس الحريات واستنزاف طاقات وخيرات البلاد لمصلحة الفئات العليا التي تتربع على العروش وسدات الحكم ـ المصلحة التي تلتقي مع مصالح الاستعمار اكثر من تلاقيها مع مصالح هذه الشعوب، وهنا يطرق، ليحيا على العراق، وتؤكد ممارسات حكام العراق منذ ان استولوا على زمام الحكم، وكانوا يحتلون المقامات العليا في حزب البعث بقيادة صدام حسين.

ان مسار الاحداث التاريخي، في العراق يترابط في سلسلة واحدة، تعكس النظم الرئيسية لنوع القابضين على مقاليد الحكم، فالماضي يرتبط عضويا مع الحاضر، والحاضر هو الابن الشرعي للماضي، كما انه الاب الشرعي للمستقبل.

واتيحا بـ حلقة حلقات السلسلة:

في ايلول ١٩٨٠ شن النظام العراقي حربا ضد الثورة الايرانية بتحريض وتشجيع الدوائر الاستعمارية الامريكية والبريطانية وبدعم من الرجعية العربية التي هالتها «الملامح الثورية التقدمية في الثورة الايرانية (قبل السيطرة التامة للاصولية الدينية على السلطة)». والغريب ان الحجة التي اعتمدها العراق لشن الحرب كانت «استعادة الارض العراقية» وهي مناطق شمال شط العرب كان صدام حسين نفسه وقع على معاهدة لايران في عهد الشاه.

حين شن العراق الحرب على ايران كان يتمتع بفوائض مالية هائلة بلغت ٥٥ مليار دولار وكان يملك احتياطيا مقداره ٤٠ مليون دولار وطاقة انتاجية نفطية وصلت في عام الحرب الى ٤ ملايين برميل يوميا ذات مردود مالي مقداره ٣٠ مليار دولار. وقد أتاحت هذه القدرة الهائلة للنظام العراقي امكانيات زيادة اعداد الجيش ليصل تعداده الى نصف مليون وتم تسليحه باحدث وسائل القتال.

لكن، حين فشل النظام العراقي في تحقيق انتصار عسكري سريع ضد ايران، وانتقلت الحرب (في البداية) الى داخل الاراضي العراقية اضطر حكام العراق الى زيادة الانفاق العسكري حتى وصل الى ٢.٥ مليار دولار شهريا، وسرعان ما استنزف هذا الصرف الاحتياط المالي العراقي، من خلال تراجع في القدرة الانتاجية للنفط وصلت الى ٥٠٠ الف برميل يوميا. وتواصلت الحرب ضد ايران، وصار العراق يبحث عن القروض من الدول الخليجية وفي اسواق المال الامريكي والاوروبية لمواصلة الصرف على الحرب، وهكذا تعمق ارتباط النظام العراقي بالدول الاستعمارية التي تزوده بالقروض والسلاح، وفي مقدمتها الولايات المتحدة والرجعية العربية. وقد انعكس هذا في مواقف النظام العراقي من القضايا الوطنية مثل موقفه من غزو لبنان وتأييده لاتفاقية ايار التي وقعتها حكومة لبنان انذاك (١٩٨٣)، مع الغزاة الاسرائيليين، ثم في دعم ميليشيات عون ضد الاحزاب التقدمية والفلسطينية وضد الشرعية اللبنانية.

وعندما انتهت الحرب مع ايران كان حصاد الحرب هو سقوط ٢٥٠ الف قتيل عراقي وجرح ٥٠٠ الف اخرين وكانت خسارة العراق ٢٠٠ مليار دولار وبلغت ديون العراق ٨٥ مليار دولار.

وهذه النتائج المأساوية التي اسفرت عن الحرب العراقية ـ الايرانية عمقت ازمة نظام الحكم في العراق، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي انعكست في تنامي المعارضة الشعبية في مختلف قطاعات الشعب. وقد فتح وضع العراق المثقل بالجراح والمثقل بالديون، شهية الاستعمار الامريكي، فصار يتحين الفرص لتنفيذ مخططاته الرامية الى تعميق الازمة في منطقة الخليج مستغلا من تغير الموازين الدولية، بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة، ومستهدفا توسيع النفوذ الامريكي على الساحة الدولية والتخلص من الازمة الاقتصادية التي كان يعاني منها.

وتؤكد المؤشرات والمعطيات ان الولايات المتحدة استدرجت النظام العراقي لاحتلال الكويت، وان صدام حسين بلع الطعم الامريكي بسهولة. وان امريكا استغلت ذلك لشن حربها الاستعمارية لتعيد المنطقة العربية للاحتلال العسكري المباشر ـ تحت غطاء الشرعية ـ والسيطرة على الثروات الطبيعية بشكل مباشر، الامر الذي يمكنها من تسخير هذه الثروة في مسار السياسة الدولية واخضاعه لارادتها.

واليوم «خرج» العراق من هذه الحرب بعد جزء عزيز من ارضه لتدنسه اقدام الغزاة، وسط مكشوفة للرصاص الحربية وأطرافه تشتعل بالحرب الاهلية.

فهل انتصرنا؟ ومن نهزم الان؟

(باقة الغربية)

حوار مع سكرتير لجنة

● تتمة من ص ٦ ●

من اهم بشكلين، اكثرية جماهير شعبنا ووجهها الناصع وتوجهها المخلص لقضية الارض والوجود، فهم يعطون اهداف ليس فقط للحملة المفرقة على تجاهنا للسلطة. اني حسبت انها تستطيع الطلب منذ فرضت تهدد جماهيرنا بالا تقيم المسيرات في يوم الارض، وتهدد بالاعتقالات، ونحن لا ننكر الشرطة من انه استفزازات تدمر جماهيرنا الى اليقظة وتفويت الفرصة على كل من يحاول المساس بيوم الارض وقدسيته.

وفي الوقت نفسه لود الاشارة الى ان نشاطاتنا في يوم الارض لا تقتصر على المهرجانات الخمسة. فقد دعونا جماهيرنا الى التوجه الى الارض والعمل فيها. هذا اليوم رمزا لتمسكنا به. كذلك سنقيم المحاضرات والندوات التثقيفية لتعريف اجيالنا الشابة على يوم الارض واسبابه وقضية الارض وذورها في بقائنا في الوطن، ونحن مدعوون أيضا الى زيادة النشاط في لجان الاغاثة لدعم اهلنا الصامدين في المناطق الفلسطينية المحتلة، مندين بممارسات القمع والتجويع.

بين «حرب حزيران»

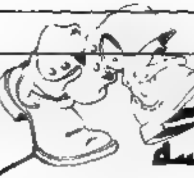
● تتمة من ص ● ●

والعسكرية في المنطقة والعالم يجب ان نحاسبه. ولا يقبل كل الكلام المعسول. فنحن نتكلم عن مصير شعب ومصير دولة وليس عن مصير شخص. لقد ذهب الى غير رجعة شعار «انا الدولة والدولة» انا».

المحزن اكثر انه وبعد التجربة المؤلمة لدول اوروبا الشرقية والحال التي آلت اليه الاوضاع في الاتحاد السوفييتي، ما زال البعض يهلل للدكتاتورية ويستخف بالديمقراطية. اهذا ما تعلمه بعد التجربة المؤلمة للدول الاشتراكية. فهل ممارسات امريكا والدول الاستعمارية التي قامت على قمع شعوب مستعمراتها تبرر ممارسات النظام العراقي ضد شعبه هو بالذات؟ لا يهمنا ما شكل النظام في امريكا وغيرها نحن ننادي ونستمر ننادي بالديمقراطية في العالم العربي ليس لأن في امريكا وغيرها انظمة حكم ديمقراطية بل لأن النظام الديمقراطي الذي يُشرك كل الناس دون تمييز في الدين والجنس والقومية في العملية الاجتماعية والسياسية والخاضع للمراقبة الشعبية والنقد والنقد الذاتي هو النظام الأمثل للمجتمع.

نحن نريد الديمقراطية كي لا تقع ليبوات شعوبنا العربية في اخطائه تكون ضحيتها الشعوب العربية نفسها ويكون المستفيد الوحيد من هذه الاخطاء امريكا وحلفاؤها.

(كاتب مقال، حنين ترتير، معلم في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا)



مع غنانينا ...

ع الدعسة

□ يحررها: أسامة مصري □

●● بشرى قرمان... الى «الحكواتي» والى ايطاليا !



● الفنانة بشرى قرمان نشارك اليوم في اجراء التمرينات الاولى على مسرحية جديدة لفرقة «الحكواتي» المقدسية

المسرحية تتحدث عن عصر الخيام وسوف تكتب باسلوب فرقة الحكواتي المتبع ارتجالات مسرحية عن الموضوع يقوم بها الممثلون امام الكاتبة وستقوم بكتابتها الفرنسية راشيل مرواحي ويخرجها فرنسوا أبو سالم وسيشترك فيها بالاضافة الى بشرى قرمان الممثلة ايمان عون والممثل ادوار معلم مع فريق فرنسي، وقد جاء الطاقم الفرنسي الى القدس للمشاركة في التدريبات رغم الوضع غير المستقر في الارض المحتلة.

وفي حديث مع بشرى قرمان قالت: «ان الوضع لم يسمح لنا بالتدريب المتواصل اذ نتدرب يوماً ونتعطل ثلاثة، لذلك قرر المخرج فرانسوا ابو سالم السفر مع الفريق الى ايطاليا لاجراء التدريبات هناك وسوف نقدم بعض العروض في اوروبا بعد الانتهاء من ذلك ونعود في شهر تشرين الاول الى البلاد لكي نعرض المسرحية هنا. وبعدها سنعود الى الخارج لكي نجري جولة اخرى من العروض».

يذكر ان آخر عمل شاركت فيه بشرى قرمان هو مسرحية «الموجة التاسعة».

■■ معاهد لتعليم الفنون في البلاد !

● استمرارا منا في تقديم خدمة لقرائنا سوف ننشر في هذه الزاوية تباعاً معلومات عن المعاهد الفنية في البلاد وعن الشروط اللازمة لدخول هذه المعاهد. وننشر في هذا اليوم عن معهد «بيت تسفي» للمسرح.

● «بيت تسفي» - رمات غان ●

معهد لتدريس فن التمثيل وفن الاخراج السينمائي. واليوم سوف نتكلم عن قسم التمثيل وسننشر لاحقاً عن قسم السينما.

● شروط القبول - لا يطلب هذا المعهد أية شهادات تعليمية من الطالب ولكنه يجري امتحان قبول هو عبارة عن تقديم مونولوج كوميدي لمدة خمس دقائق وآخر تراجيدي لنفس المدة باللغة العبرية وأيضاً تقديم اغنية ويفضل ان تكون باللغة العبرية امام لجنة فنية برئاسة مدير المعهد وعلى أثر ذلك يقبل الطالب او لا يقبل.

● مدة التعليم - ثلاث سنوات متتالية هذا اذا لم تقرر اللجنة الفنية ان يمنح الطالب سنة تحضيرية اضافية لكي تؤهله دخول المعهد. ويكون التعليم ٥ أيام في الاسبوع من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ١٠ ليلاً يومياً. وخلال هذه الفترة يشاهد الطلاب الكثير من المسرحيات المحلية والعالمية التي تعرض على مسارح البلاد كجزء من التعليم ويحصل الطالب أيضاً على ٣ عطل سنوية هي نفس العطل في المدارس العبرية.

● طريقة التعليم - يشارك الطالب في دروس نظرية وعملية في فن المسرح وانواعه بالاضافة الى تاريخ المسرح وتحليل المسرحيات. أيضاً يجري الطالب دروساً في تهذيب الصوت (....) ودروساً في ليونة الجسم والحركة بالاضافة الى تعليم رقص الباليه ويتم كل هذا خلال العامين الاولين. اما في السنة الثالثة فيمارس الطالب على انه ممثل ويشارك خلال ذلك في مسرحيات تقدم لجمهور عادي على مسرح المعهد.

● رسوم التعليم - يدفع الطالب عند التسجيل ٥٠ شاقلا لكي يضمن مشاركته في امتحان الدخول. واذا قبل للمعهد يدفع خلال السنة ما يقارب ٤٠٠٠ شاقل وذلك على اقساط.

ويجدر الاشارة الى ان المعهد تفتح ابوابه امام الراغبين في الانتساب منذ اليوم، علما بان التعليم يبدأ في اوائل شهر ايلول القادم.

في انتظار التكريس بعد النجاح

جوائز «الاوسكار» توزع، اليوم، الاثنين

● كاليفورنيا - و.ص.ف - تجري الـ ٦٣ توزيع جوائز الاوسكار السينمائية الامريكية اليوم، الاثنين، (٢٥ اذار) في حفل شيق يتوقع ان تحصل فيه مجموعة افلام احبها الجمهور الواسع على تكريس التي يتوج نجاحها الشعبي.

وتتركز الانظار هذه السنة على فيلم «دانسز ويث وولفز (راقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر الذي يوجه تحية الى حضارة الهنود الحمر ورشح لـ ١٢ اوسكارا من بينها لافضل فيلم واخرج وممثل. يليه فيلم «ذا غاد فاذر ٣» (العراب ٣) لفرانسيس كوبولا مع سبع ترشيحات من بينها لافضل فيلم واخرج.

ومن افلام «الجمهور الواسع» يبرز في ترشيحات الاوسكار فيلم «سايلنس اوف ذا لامبز» «صمت الحملان» الذي ... في العام الماضي لم ... بنجاحها افلام الانتاج الضخم وهكذا رشح «غوست» (شبح)، قصة الحب التي تتجاوز حدود الموت، لاوسكار افضل فيلم في حين رشحت بطلة «بريتي وومن» (امرأة جميلة) جوليا روبرتس لاوسكار افضل ممثلة عن دورها في هذه الكوميديا العاطفية حول قصة فتاة شابة يحبها مليارديرا.

غير ان ترشيحات الاوسكار لم تنس الافلام الصغيرة او تلك غير التجارية الطابع في شكل اساسي. وهكذا رشح «غودفيلاز» (طيبون) وهو معالجة خاصة ولاذعة لاوساط المافيا صورها المخرج مارتن سكورسيزي لاوسكار افضل فيلم الى جانب «اويكينغز» (يقظة) للمخرجة بني مارشال، التي تلت ميلودراما انسانية حول عودة مصاب بالغيبوبة الى وعيه بعد سنوات طويلة.

ورشح فيلم «ديك تريسي» لوارن بيتي الذي اعتبر فشلا تجاريا بالمعايير الامريكية لسبع جوائز اوسكار معظمها فنية (التصوير والازياء والصوت والماكياج..) نظرا لمحاولات التجديد في الاسلوب والتصوير والمؤثرات الخاصة التي قام بها بيتي في فيلمه هذا.

وفي هذا الاطار يظهر أيضاً اسم السينمائي المغترب باسلوبه وودي الن الذي رشح كما يحصل تقريبا كل سنة لاوسكار افضل سيناريو اصلي عن فيلمه الاخير «اليس».

وهناك بعض «المخلفات» في ترشيحات الاوسكار الـ ٦٣ مثل باربت شرودر غير المعروف كثيرا الذي ينافس مخرجين مشهورين أمثال كوبولا وكوستنر وسكورسيزي على اوسكار افضل اخراج عن فيلمه «ريفيرسال اوف فورتشن» (انقلاب القدر).

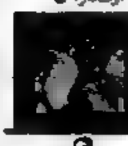
وهناك أيضاً الدخيل جيرار دوبارديو النجم الفرنسي الذي رشح لاوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «سيرانو دي برجراك» الفرنسي أيضاً. ويتنافس دوبارديو على هذا الاوسكار مع روبرت دي نيرو («اويكينغز») وريتشارد هاريس («ذا فيلد/الحقل») وجيريمي ايرونز («ريفيرسال اوف فورتشن») وكيفن كوستنر («دانسز ويث وولفز»).

وتعتبر جوليا روبرتس (٢٣ عاما) المرشحة الاكثر شهرة. فهي الممثلة الصاعدة التي لمعت فجأة في العام الماضي مع فيلم «بريتي وومن» تتنافس مع ممثلات عريقات مثل ميريل ستريب «بوستكاردز فروم ذا ايدج» (بطاقات من الحافة) وجوان وودورد «مستر ومسز بريدج» والجيكا هيوستن «ذا غريفترز» (النصابون).

وتمنح جوائز الاوسكار أيضاً للافلام الوثائقية الطويلة والقصيرة وللافلام الرسوم المتحركة الطويلة والقصيرة.



فيلم «راقص مع الذئاب» الذي يوجه تحية الى حضارة الهنود الحمر مرشح لـ ١٢ اوسكاراً ●



خلال توزيع الاوسكار

هوليوود تكرم الاخوين لوميير

● باريس - و.ص.ف - تعد هوليوود تكريما للاخوين لوي واوغست لوميير الفرنسي الذي اخترع التصوير السينمائي عند افتتاح حفل توزيع الاوسكار الـ ٦٣ اليوم، في لوس انجلوس.

وفي هذه المناسبة سيعاد إحياء ظروف العرض السينمائي الاول الذي قدمه الاخوان لوميير في ٢٨ كانون الاول ١٨٩٥ في «القاعة الهندية» في مقهى «غران كافيه» في باريس، وسيجري بث هذا العرض مباشرة في هوليوود انطلاقا من فندق سكريب الذي شيد مكان المقهى الشهير.

وسيقوم الممثل البريطاني مايكل كين باحياء هذه الفقرة التي ستبث لدى افتتاح حفل التوزيع انطلاقا من «قاعة هندية» اعيد تصميمها بمناسبة. وعلى غرار ما حصل قبل قرن تقريبا ستعرض في هذه القاعة اربعة افلام قصيرة صورها الاخوان لوميير وكانت الاولى في تاريخ السينما.



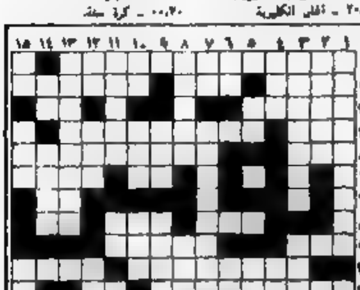
الاثنين ١٩٩١/٣/٢٥

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)	٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
١٨.٣٢ - حزورة رمضان	٢١.٣٧ - «امرأة توقفت عن الاكل» دراما محلية
١٨.٤٥ - رياضة محلية وعالمية	٢٢.٣٠ - «حرب وذاكرة» الحلقة الاخيرة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)	٠٠.١٠ - اخبار
١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)	٠٠.٢٠ - كرة سلة
٢٠.٠٠ - اخبار (بالانكليزية)	
٢٠.١٥ - اغاني انكليزية	

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٣٦٥) ●

● اعداد: منتصر جمال منصور - مجد الكروم ●



افقي:

١) ممثل مصري
٢) من الانبياء - جاهل - اللسان
٣) مات زوجها (معكوسة) - متلالئ
٤) يعد - ممثلة كوميدية
٥) نصر (معكوسة) - ممثلة عربية من الجيل السابق
٦) حب - مرشد
٧) نهر ايطالي
٨) لم يأت - من ايام الاسبوع (معكوسة) - عملة يابانية
٩) يخاف - من الكواكب
١٠) الرجل للانفصال لدى شهور - من الفواكه
١١) رئيس حكومة جزائري سابق - الثنية
١٢) عز - الهيئة ومطلة فرنسية
١٣) حرف + حرف جر - الغلاف
١٤) زاد - قال - زهر (معكوسة)
١٥) ممثلة مصرية شابة - الحب

عمودي:

١) ممثلة مصرية قديما - الاسم الاول لمطرب مصري شعبي
٢) شهر ميلادي - من فروض الاسلام
٣) دولة اوروبية - ممثل مصري
٤) على ظهر الجمل - عاجز - النحل
٥) قلم (معكوسة) - جريدة عربية اسبوعية محلية
٦) مستشفيات - لهوا
٧) جمع - ممثلة مصرية
٨) لقب لمدينة طرابلس - عكس فرح
٩) اث (معكوسة) - ايضاء (معكوسة) - عش
١٠) لنا شاطئ - بسط - عين - ضروري للحياة (معكوسة)
١١) للغالة - نصف حداد - العاصفة البحرية (معكوسة)
١٢) طقس (معكوسة) - حجر الزهر - مقاطعة اجنبية
١٣) ممثل كوميدي مصري - ابو سياسي
١٤) العصب - اروبي - علم
١٥) جواب - من اقسام اليوم - مدينة امريكية

● حل لغز رقم (٣٦٤) ●

افقي:

١) محمد يسري
٢) جميل طيفة
٣) ل + ر ي - ان - هاء
٤) سا - دل
٥) البحر الميت
٦) ل غ ر ا ي ا س ٥
٧) اي - سب - عتب
٨) ماليزيا - به
٩) قل - لدن - مر
١٠) السيرة

عمودي:

١) مجلس الامن
٢) عمر الخيام
٣) ي - بر - ل
٤) قل - تحاسي
٥) ب - الزيل
٦) س ث ن - أ - بلل
٧) ي - سلس - انب
٨) سند - مبع
٩) رهاد + ي - تمر
١٠) القصيرة

«الاتحاد» توالي فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الرابعة)

أحمد مصري.. الفارس الذي ترجل عن صهوة الاخراج!



□ رحلة مع صاحب «الطيارة» في أتجع المسالك التي تصب في طريق حل أزمة السينما المحلية □

● «لا أسمح للسينما العربية باستغلالي مهنيا وسياسيا وهذا أمر غير قابل للمساومة»! ● «لا يمكن تعميق الوعي السينمائي عند جماهيرنا بمجرد كبسة على الزر»! ● «لا ينفع مع المموّلين العرب الا اسلوب الدعاية الخفيفة»! ● «لماذا لا تقوم اللجنة القطرية للسلطات المحلية بأنتاج فيلم عربي واحد في السنة يحمل اسمها؟».. ● لم تجمعني الايام بالفنان اللبناني مارسيل خليفة لأسلمه شهادة التقدير التي منحت له من معهد السينما الاسرائيلي عن موسيقى «الطيارة»!! ●

■ تحقيق: احمد حسيان ■

خلافا لجميع المخرجين العرب المحليين الذين تلقوا تحصيلهم السينمائي في المعاهد الاجنبية، فقد تلقى احمد مصري - ضيف "الاتحاد" الثالث في هذا الملف - دراسة الاخراج السينمائي في جامعة تل ابيب، وذلك العام ١٩٨٤، وفي جعبته عدد من الافلام القصيرة التي حققها في اطار التعليم. كان ابرزها فيلم التخرج "الطيارة" الذي عكف بعد اتمام دراسته على تطويره وتمديده، تاليا، في عروض جماهيرية.

وقد لاقى الفيلم الذي رأى النور في أواسط الثمانينات قبولا لدى الجمهور، والتي كل من شاهده على صالته وانشاد الجميع بروعته الراعية وتنبؤا له مزيدا من النجاح والعطاء، بيد ان النجاح لم يحالف احمد مصري في مسالة العطاء. وما زال صاحب العطاء، حتى يومنا هذا. وهذا ما لا يقوى احد على تفسيره!

ترى هل يستطيع احمد مصري حل طلاسم هذا اللغز الذي فرض سطوته على الحركة السينمائية المحلية واستعصى حله على محبي الفن السابع؟! فالمخرج احمد مصري (٣٢ عاما) - وشأنه في ذلك شأن سائر زملائه - هجر كاميرا الاخراج واستعاض عنها بكاميرا الافراح والليالي الملاح. علما بأن "الطيارة" شهد ميلاد مخرج مقتدر اشار الجميع له بالبنان وعقدوا عليه امالا كبيرة و.. و.. وهلمجرا.

ولا يتوانى مصري في الاجابة.

فهي جاهزة ولا يستلطها بعيدا عن تركماتها.. نعم الفلوس! ثمة مشكلة اسمها الفلوس. فأزمة السينما المحلية ليست ازمة سينما بقدر ما هي ازمة تمويل..

ويجاهر مصري - وأحسبه محقا بذلك - قائلا: "نحن (المخرجين) لا يمكننا ان نهب كل حياتنا للسينما، فلكل منا بيته وزوجته واطفاله والتزاماته المادية. لقد غامرنا بشبابنا ووقتنا وقضينا سنوات في دراسة السينما وصرفنا الالاف على باكورات اعمالنا، واليوم لا يمكننا ان نقامر بالقمة اطفالنا! لنصبح مخرجين ولسنا منتجين.. اعطني اسباب معيشية عطيك فيلما"..

ويستطرد بكلام مشوب بالمرارة: "ان الاقدام على مغامرة سينمائية جديدة ليس امرا سهل التنفيذ او المنال، لا سيما وان جميع الدوات الدعم مسدودة امامك وكأنه بالقمع الاحمر ومرصدنا بشارة "كلا" ولكن في الوقت نفسه عليك ان تبذل قصارى جهدك لكي تحافظ على جرثومة السينما التي تعشش في داخلك وتطغى على احاسيسك وان تفصلها بين الكينة والاخرى بأي شيء، حتى لا يطلوها العفن او الصدأ، ولعل في هذا يكمن سر هجرة جميع المخرجين العرب الى العمل كمصورين في الاعراس والافراح دون اللجوء الى غيرها من المهن، ليجعلها لا يريد قطع حلقة الوصل الاخيرة بينه وبين السينما، الا وهي الكاميرا".

● ● ●

يذكر ان "الطيارة" استأثر بجائزة التحكيم الخاصة ("الاوسكار الخاصة") في مهرجان افلام الخريجين الذي تقيمه جامعة تل ابيب سنويا، وذلك العام ١٩٨٤، وحاز كذلك على جائزة الموسيقى التصويرية من قبل المعهد الاسرائيلي للسينما والتي جرى شهادة تقدير للمبدع اللبناني مارسيل خليفة صاحب الموسيقى التصويرية التي رافقت مشاهد الفيلم، "وما زلت حتى اليوم احتفظ بشهادة التقدير المعنونة الى مارسيل خليفة دون علمه، حيث لم يجمعني القدر به لتسليمه هذه الامانة".

وقد عرض "الطيارة" في دور السينماتيك الثلاث في حيفا والقدس وتل ابيب، مصحوبا بفيلم داني فاكسمان المعروف "خماسين"، وتم تقديمه كذلك في العديد من مهرجانات السينما المحلية، السياسية والسلامية، في ليمات حيث وواحة السلام وحيفا ونادي "كسافقا"، وفي مختلف دور العرض المحلية وخاصة في الكيبوتسات.

والواقع ان "الطيارة" التي تتناول مسألة التعايش السلمي من خلال الفرص في معاناة أسرة يهودية تكلي لفقدت ابنها في العدوان الاسرائيلي على لبنان ما كان له ان يرى النور كاملا لولا اصرار مصري على ذلك، كجامعة تل ابيب وضعت تحت تصرفي ميزانية تكفي لانتاج ١٥ دقيقة سينمائية في إطار مشروع التخرج، الا انني عمدت الى تطويره مضيفا له ١٥ دقيقة اخرى على نفقتي الخاصة وبدعم بعض الهيئات المحلية مثل المؤسسة الشعبية للفنون وشركة "سماح" للانتاج السينمائي وصندوق دعم السينما الاسرائيلية.

بيد ان احمد مصري الذي ولد في عكا سنة ١٩٥٨ وتنقل مكان سكناه الى جديدة لم يقلق، حسبما يقول، في تجنيد الاموال اللازمة لتصوير سيناريو "عباد الشمس" الذي اعده عن قصة سحر خليفة المعروفة وما زال ينتظر تدخل اولاد الحلال..

ويسهب في شرح معاناته السينمائية، معرفا عند ابرز المحطات التي اضطر ان يترجل فيها عن صهوة الاخراج ليعمل مساعد مخرج، حيث يبدو مستذكرا فيلم "خبز الفضة" الذي عمل فيه ابان دراسته مساعد مخرج الى جانب جاد نئمان، وفيلم "جسر ضيق جدا" الذي تقاسم بطولته نخبة من الممثلين العرب واليهود، تحت ادارة نيسيم ديان.

"بعد هذا الفيلم" - يقول مصري - "توجه الي المخرج شمعون دوتان للعمل معه مساعدا في الاخراج في فيلم "ابتسامة الجدي"، الا انني وبعد قراءة السيناريو اقترحت موافقتي بإجراء جملة من التعديلات على شخوص الفيلم العربية، حيث جاءت مشوهة ومبالغة وتجسد الفكرة السلبية المسبقة والمتطورة التي حملها اليهود عن العرب، وهذا ما رفضه دوتان فرفضت بدوري التعاون معه، ما اضطرني للبحث عن مساعد مخرج آخر.

هنا وقد توجه الي مؤخرا المخرج عيران ريكلس للعمل معه كمساعد مخرج ايضا في فيلم "نهاية الكأس" الذي يضطلع ببطولته كوكبة من الممثلين العرب واليهود على رأسهم الفنان محمد بكري، الا ان شروط وظروف العمل التي وضعها المنتج مينا شاريتشامن امامي حالت دون تجاوبي للعرض، اذ استلزمت مني تقديم تنازلات مادية انا في غنى عنها. فأنا ارفض ان يتم استغلالي مهنيا في السينما العربية مقابل حفنة ليرات تسمن ولا تغني من جوع. اما لو كان الحديث عن سينما عربية خالصة فالامر مختلف ولكنت كلي تحت تصرفها.

واما على الصعيد التلفزيوني فقد عملت كذلك مساعد مخرج في برنامج "شكرا" الذي ما زال حبيس العلب ولم ير النور حتى الآن لاسباب.. سياسية!!

وفي الانتخابات البرلمانية الاخيرة اخرجت الدعاية الانتخابية التلفزيونية لحزب "مبام" وذلك عن طريق شركة "ميقان" للانتاج الفني.

من جهة ثانية - وما زال الحديث لمصري - قمت خلال تخرجي بتدريس الفن السابع للطلاب الاكاديميين في دورة سينمائية تواصلها ستة اشهر في سينماتيك القدس".

ويمضي مصري الى التأكيد: "اجمالا يمكن القول ان فرص العمل كانت مهيأة لي اكثر في السينما العبرية منها في العربية، بيد اني ابيتها عنقا على المستويين السياسي والفني، حالت دون انخراطي في السينما الاسرائيلية واندلاقي على كل ما هب ودب من عروض، فمن ناحية تجد ان بعضها ينطوي على استغلال مهني يشبع لطاقاته وجهده ويتطلب منه تضحية كبيرا على حساب وقته وجهده، ومن ناحية ثالثة تجد ان العرض المالي مغر ولكنه في المقابل يلزمه بتقديم تنازلات في مواقفه السياسية والمهنية والايديولوجية فالمنتج الاسرائيلي حين يعرض مشروع عمله على الفنان العربي يسأله بادئ: اي بدء "كلبا كيف"، "احكلنا مع الشرد"!! في حين ان التقالية

إمكاناتها وتشجيع الانتاج السينمائي عن طريق تخصيص الجوائز وفقا لما هو متبع في الشارع اليهودي".

وفي هذا الاطار، يشير مصري بالائمة على وسائل الاعلام، بمختلف مشاربها، حيث يعتبر ان القائمين على الزاوية والمسرحة منها التلفزيون

ومن مجالسنا المحلية التي يفترض بها ان تكون احدى جهات التمويل، يقول مصري "ان السلطات المحلية العربية تعاني من ازمات مالية خانقة

وتقبع مسألة دعم السينما في ادنى درجات سلم اولوياتها، فهي ترى فيها شكلا للمجاري على سبيل المثال. لعمري تفوق تلك التي يقوم بها ايلاؤها لموضوع السينما، وهي تعاني الامرين من سياسة التمييز العنصري المفروضة. ولكن هذا لا يمنع من تكاتف جهود كافة رؤساء سلطاتنا المحلية العربية في سبيل العمل على انتاج فيلم سينمائي واحد كل سنة يقدم تحت رعاية اللجنة القطرية".

من جهة ثالثة يرى مصري ان



● مشهد من فيلم «طيارة» ●

العرب يحتضرون قبل كل شيء عن مضمون الفيلم ويطلبون قراءة السيناريو، وذلك تحسبا من الزلات السياسية وانحرافا من الانزلاقات الايديولوجية، فهذه الامور غير قابلة للمساومة".

ويرق السؤال لمرحلة النقاط التي يعيد المخرج احمد مصري وضعها على حروف ازمة السينما العربية والمسالك التي تصب في طريق حلها، بقوله:

"ان جماهيرنا العربية، بغالبيتها الساحقة، مدمنة على المسلسلات التلفزيونية التي تحتل بيوتنا دون استئذان وتفرض نفسها على ابن الثقافة وابن اللغة والاقامة، ولهذا فإنه لا يمكن تحويل هذا الجيل "التلفزيوني" عند جماهيرنا بمجرد "كبسة على الزر". فتعميق الوعي السينمائي هو امر ضروري وملح ولا يتم بين عشية وضحاها وانما يحتاج الى جهد جهيد من عموم العاملين في الحقل السينمائي وجميع العاملين في وسائل الاعلام لتأخذ دورها في التثقيف السينمائي وتنمية الوعي الفني بشكل عام عند اوسع قطاع ممكن من جماهيرنا العربية عن طريق المبادرة الى عقد الندوات وعرض الافلام واقامة المهرجانات وانشاء المسابقات وما الى ذلك، علما بأن هذا يحتاج الى دعم من كافة المؤسسات والهيئات الشعبية التي بامكانها دعم

العربي الاسرائيلي والقائمة "صوت اسرائيل") يحصلون ترابيع خارطة برامجهم وحشوها بما هب ودب من الاعمال الاجنبية المستوردة على حساب الانتاج المحلي الذي يحسنون الى تجاهله روبما وأده، او هكذا يشيعون لانفسهم، "واذا ما تناولوا وتكرموا بفتح ابوابهم امام فنانينا العرب فهم يشترطون علينا في المقابل تقديم جملة من التنازلات المختلفة، وهذا ما لا نرتضيه طبعا"..

واما الصحافة فتفتقد بمعظمها الى الاقلام الفنية وتفتقر بمعظمها الى الاقلام النقدية، الامر الذي حال دون توفير التغطية اللازمة والرقابة والتحليلية لجل اعمالنا الفنية واقتصر تناولها على الافلام التجارية او الترفيهية في احسن الاحوال. فالصحافة هي حلقة الوصل الفعلي بين الفنان ونتاجه من جهة والجمهور القارئ من جهة ثانية، وعلى الصحفيين والنقاد ان يفرزوا الغث من السمين وان يأخذوا دورهم في سبيل النهوض بالحركة الفنية ورفع مستواها وتنمية الذوق الفني السليم عند جماهيرنا".

في المقابل يرى مصري ان زملاءه السينمائيين يقعون في سلة من السيئات والحلول القسرية بفعل انعدام صناديق الدعم وعدم توافر الميزانيات، "فالارادة وحب العمل والسيناريوهات متوفرة لدى الجميع ولا ينقص سوى جهات التمويل" على حد قوله.

الممولون العرب "يجب ان تضرب لهم على الوتر الدماغي وتتعامل معهم بعقلية تجارية، واقصد بذلك ان تعمل على استدرار عطفهم ودعمهم عن طريق عقد صفقات من الدعاية الخفية، وهي طريقة شائعة في السينما الاجنبية والعربية، قوامها اسهام عدد من الشركات التجارية في تكاليف الفيلم مقابل الترويج لسلعها وتقديم الدعاية لمنتوجاتها في سير الفيلم ومشاهده، وذلك عن طريق الاستعانة بالاكسسوارات والديكورات وما اليهما لهذه الغاية.. فمثلا اذا جاء في السيناريو ان بطل الفيلم مدخنا، فلا مانع من ابراز صنف السجائر التي يستعملها البطل مقابل ان تساهم شركة التبغ المنتجة لهذا الصنف بقسط من تكاليف الفيلم، وهذا ما ينسحب على ما يشربه شخوص الفيلم من عصير وما يرتدون من ملابس وغيرها. كذلك فاذا استلزمت مشاهد الفيلم ان تدخل الممثلة الرئيسية الى احد صالونات قص الشعر، فلا غضاضة في ان تركز المخرج كاميرته على اللافتة التي تحمل اسم الصالون تعيده من طريق "الكلوز - اب" (اللقطة المكبرة)، مقابل ان يتحمل صاحب الصالون هو الآخر قسطا من تكاليف الفيلم، وقطعا هذا ما ينطبق على المتصف الذي ترتشف فيه الممثلة قهوتها والسينما التي ترتادها. وهكذا دواليك"..

ما رأيكم دام فضلكم؟!

هموم ممثل عربي

البحث عن نص مسرحي عربي !



● عندما درست فن التمثيل كان التطبيق يجري على نصوص مسرحية عالمية وعندها التقيت مع الالماني بريخت والانجليزي شكسبير والفرنسي موليير والروسي تشيخوف والامريكي ميرسكو والاسباني لوركا والايرلندي برنارد شو، وغيرهم الكثير من الاسماء الاجنبية إلى ابحث في عالم المسرح. ولكني لم التقي مع نص عربي واحد ويومها قلت: لا بأس؟ فعندما اتخرج سامثل النصوص التي كتبها كتابنا العرب بعد ان درست الاساس المسرحي عند الاجانب.

تخرجت وعملت بالمسرح، ولكني ما زلت ابحث عن نص عربي مسرحي والتشديد على كلمة مسرحي، لان النصوص الموجودة ينقصها الكثير من الاعداد المسرحي لكي تكون صالحة للتمثيل. فاغلب ما كتب بالمسرح بعيد جدا عن جو المسرح وفي غالب الحالات لم يشاهد الكاتب الا القليل من المسرحيات، وحتى لو شاهد الكثير فانه يشاهدها في اثناء العرض. وهذا لا يساعده على الكتابة. فلكي يصبح كاتب مسرحيا جيدا ويخلد اسمه بعد ذلك كمسرحي عليه مشاهدة التمارين المسرحية والتعرف على كيفية صنع الديكور والاضاءة والملابس والماكياج واهمية الحركة على خشبة المسرح والدخول والخروج وكل هذه الاشياء الصغيرة التي تصنع بالنهاية مسرحية.

ولنأخذ عبرة من كبار المسرحيين مثل تشيخوف الذي عاش ولائق الأمور مع صديقه المخرج ستانسلافسكي، الذي يعتبر مدرسة مسرحية في عالم الحاضر، ومدرسة أخرى هي مدرسة بريخت، الذي كان يخرج ويمثل. ولا ننسى اشهر اسم مسرحي في العالم وهو شكسبير الذي كان أيضا يخرج ويمثل.

اعزائي الكتاب إني اوجه لكم دعوة مفتوحة، لا لكي تشاهدوا مسرحية، بل لكي تشاهدوا كيف تصنع المسرحية. ومن يدري فربما بعد فترة نحتار في اختيار المسرحية العربية لكثرة النصوص!!

(٢٣)

في رسالة هاتفية خاصة بـ «الاتحاد» من تركيا:

محاميد في مؤتمر استنبول: من حق الفلسطينيين مطالبة الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها رغم انهم لا يملكون النفط!!

■ صحيح ان الفلسطينيين لا يملكون النفط ولكنهم يملكون الدماء.. وهي اغلى من النفط! ■

● تركيا ـ هاتفيا من نهاية سريطي ـ «انا سنستغرب عدم وجود ممثلين عن الشعب الفلسطيني في مؤتمره ـ هذا ما جاء في مداخلة النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول في المؤتمر المعقود في استنبول لبحث قضية العلاقات بين اوروبا والشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال محاميد مطالب الجمهور ساعدت البلد الان. كفلسطيني ابن الشعب الفلسطيني الذي يخضع جزء كبير منه تحت نير الاحتلال والقمع، واتحدث كفلسطيني مواطن في اسرائيل يناضل من اجل مساواته وضد التمييز ومن اجل ان تكون اسرائيل ديمقراطية فعلا لا قولا لانها ليست ديمقراطية ولا يمكنها ان تكون كذلك ما دامت تحتل وتقمع شعبي مواطن فلسطيني دون ادنى حق انساني وما دامت تعتمد على سياسة الارهاب المعتمدة على القوانين الاساسية والتي توجهها دولة اسرائيل هي دولة يهودية لليهود فقط، وليس لكل مواطنيها.

وتابع محاميد: علينا تذكر ان تركيا للاتراك واميركا للاميركان وفرنسا للفرنسيين واسرائيل ليست للاسرائيليين انما هي لليهود في كل انحاء العالم، وانا رغم كوني عضو برلمان اسرائيل ليس لي اي حق قانوني في هذه الارض. وقال: لقد سمعت احد الاتراك يقول ان اسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة او واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط. وانا اعتقد بانها وحدة الديمقراطية وليس والجهل والتم يعتقدون بانها دولة ديمقراطية.

واضاف محاميد على الانتفاضة التي بدأت بعد ٢٣ عاما من الاحتلال هي انتفاضة شعب في اطفاله ونسائه ورجاله لا لي نبدأ انتفاضة الثالثة فيما يلتزم العالم العربي والعالمي الصمت امام القمع الاسرائيلي. لقد قتل اكثر من (١٠٠٠) شهيد و(١٠٠٠٠) الف جريح ومعاق وهدم (١٥٠٠) منزل واعتقل (١٠٠) الف مواطن فلسطيني ولا يزال (٢٠) الف فلسطيني حتى الآن في المعتقلات بينما (٦٠) الف آخرين يقضون الحكم الاداري واقتلعت (٩٠) الف شجرة مثمرة واتلفت (٥٠٠) دونم وان (٦٧٪) اصيبوا جياعا بسبب منع التجول والحصار خاصة وانه حدثت تغييرات في الوضع الاقتصادي الاسرائيلي. وان الصواريخ العراقية اثبتت ان الارض المحتلة ليست للمحافظة على امن اسرائيل وانما السلام هو الضمانة لامنه.

واشار محاميد الى ان ٨٥٪ من مركز حزب العمل وافقوا على اقامة دولة فلسطينية. وانا اقول لا يكفي اراضي مقابل سلام، وانما اراضي وحقوق شعب مقابل سلام. ان العالم يعرف ان القضية الاساسية هي القضية الفلسطينية. فالسلام مع مصر هو محاولة يائسة وان الشروط الاساسية للسلام هي حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل والاعتراف الكامل لم يحدث هي ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وطرف اساسي في عملية السلام.



وقال محاميد: يقولون لنرفع انتفاضات تحت الاحتلال، ولكن هل حدث ان انتهت فيالة حركة تحرير وطني في ظل الاحتلال؟ وتابع: لا شك ان حرب الخليج اسقطت مقولات معينة واتضح ان الجميع في كل مكان، في اوروبا وآسيا يتحدثون عن الشرعية الدولية في المنطقة عموما، انها ليست مزرعة اميركية، ان مجلس الامن هو مجلس امن دولي وليس مجلس امن اميركي. ومن حق الفلسطينيين ان يطالبوا الامم المتحدة بتطبيق قرارات اتخذت منذ (٢٠) عاما. صحيح انه لا يوجد لديهم نفط، ولكن لديهم دماء وهي اغلى من النفط. وقال ان العالم والامم المتحدة هنا في امتحان اليوم. يجب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني على اساس المعيار نفسه الذي عوملت به قضية الكويت.

هذا واجتمع محاميد على هامش المؤتمر المذكور، الذي دعت اليه لجنة فرعية عن المنظمات غير الحكومية المؤيدة للشعب الفلسطيني، مع اعضاء من البرلمان الكويتي الذي حله الحاكم في الكويت، وكان من بين اعضاء الوفد الكويتي، احمد الخطيب.

مجموعة من دعاة السلام تزور العراق لايصال مساعدة انسانية

● بغداد ـ ا.ف.ب ـ وصلت مجموعة تضم ثلاثة عشر من دعاة السلام بينهم عشرة بريطانيين الى بغداد صباح امس الاحد، وهي تضم رفيق ما اطلق اسمه ... سعد الله القطريب، تنظيم عملية ايصال معونة انسانية الى العراق.

وينتمي هؤلاء الى جماعة «طائف بيس» التي حاولت في كانون الاول الماضي اقامة «مخيم سلام» على جانبي الحدود السعودية ـ العراقية لمنع اندلاع حرب.

واضاف القطريب وهو بريطاني من اصل لبناني ان البريطانيين العشرة جلبوا معهم ٢٥ صندوقا من الادوية الى مستشفيات العراقية.

وتابع انه يتوقع ان تصل الى بغداد شحنة تضم ثلاثة اطنان من الحليب المجفف للرضع و(٢.٥) طنا من الادوية جمعت في النمسا.

كذلك ستصل في غضون اسبوعين شحنة ادوية زنتها اطنان من الحليب جمع في المانيا فضلا عن شحنة اطنان من الادوية جمعت في كندا.

وذكر القطريب من جهة اخرى انه سيحاول نقل (٣٠) مريضا عراقيا الى مستشفيات النمساوية، التي قال انها ابدت استعدادا لاستقبال (١٥٠) مريضا.

وزير الخارجية اليمني: موقف ايران حيال العراق ستكون له انعكاسات على علاقاتها مع سائر الدول العربية

● صنعاء ـ ا.ف.ب ـ عرب وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني عن امله لموقف ايران ازاء العراق وعرب عن اعتقاده ان هذا الموقف ستكون له انعكاسات على علاقات طهران بالبلدان العربية.

وقال الارياني في حديث لصحيفة الوحدة الرسمية نشر يوم السبت الماضي ولا اعتقد انه يجوز لايران ان تفكر بانها تستطيع ان تتصرف تصرفا ضار بقطر عربي ابتداء او دون ان تتوقع عدم تأثر علاقاتها مع دول عربية بصورة عامة نتيجة لذلك.

واضاف: «العلاقات اليمنية الايرانية طيبة وجيدة هذه الايام ولكن لا بد ان نقول ان نوايا ايران نحو العراق او نحو البحرين او نحو الامارات تؤثر على العلاقات اليمنية الايرانية».

وتابع الارياني القول «على المسؤولين الايرانيين ان يدركوا ان مقياس العلاقات بينهم وبين الدول العربية التي ليست مجاورة ما هو سلوكها مع جيرانها من الدول العربية».

الصحف العراقية:

مشروع القرار الاميركي يهدف الى سلب سيادة العراق ورهن ارادته وارتهان ثرواته

● ما فشلت الولايات المتحدة في تحقيقه عن طريق العدوان ستعمل على تحقيقه عن طريق الامم المتحدة ●

● بغداد ـ ا.ف.ب ـ انتقدت ثلاث صحف عراقية رسمية، امس الاحد، بشدة مشروع القرار الاميركي الذي يحدد شروط وقف اطلاق نار واكدت انه يهدف الى «سلب سيادة العراق وارتهان ثرواته».

فقد كتبت صحف «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث و«الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة و«العراق» الناطقة بلسان الاحزاب الكردية ان «المشروع الاميركي يهدف الى سلب سيادة العراق ورهن ارادته وارتهان ثرواته وهو صفحة جديدة من العدوان».

واستنادا لنص المشروع الاميركي الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية اليوم فانه يتوجب على العراق الاعتراف بترسيم الحدود العراقية الكويتية لعام ١٩٦٣ والتعويض عن اضرار الحرب للدول والافراد.

ويطالب المشروع الاميركي الذي قدم الاربعاء الماضي الى الاعضاء الاربعة الاخرين الدائمين في مجلس الامن بتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في العراق وايضا الحظر على مبيعات الاسلحة الى هذا البلد.

ورأت صحيفة «الثورة» ان هذا المشروع «اجحاف واضح واصرار معلن على التدخل في الشؤون الداخلية على نحو مناف لكل اعراف الامم المتحدة ومبادئها».

واكدت صحيفة «الجمهورية» من جهتها ان «نقاط المشروع في مجملها تؤكد نيات الحقد على العراق والسعي لتحجيمه وانهاء دوره المتميز في الحياة العربية والدولية».

وقالت صحيفة «العراق» اخيرا ان «ما فشلت الولايات المتحدة في تحقيقه عن طريق العدوان ستعمل على تحقيقه عن طريق الامم المتحدة».

واعتبرت الصحف الثلاث ان من احد الاسباب التي شجعت الولايات المتحدة على تقديم المشروع «ضعف الاتحاد السوفياتي وتلاشي دوره السياسي العالمي وخيانة المتحالفين من الحكام العرب من الاعراب».

لجنة تنسيق للمعارضة تطالب باستقالة رئيس مالي

● باماكو ـ ا.ف.ب ـ طالبت لجنة تنسيق تضم منظمات مالية تطالب بالديمقراطية يوم السبت الماضي باستقالة الرئيس المالي موسى تراوري وحكومته وحل الجمعية الوطنية وتشكيل لجنة انقاذ شعبية.

في بيان رغم انه اصدرت اللجنة التي تضم نقابة المحامين الماليه والاتحاد النقابات الوحيد في البلاد عن ارتفاع حصيلة القتلى وحوالي الف جريح خلال الاحداث التي جرت في باماكو يومي الجمعة والسبت الماضيين بينما حصيلة سابقة افادت بوقوع اكثر من ٨٠ قتيلا.

واعربت اللجنة عن قلقها لان الرئيس تراوري يرد بالعنف والقمع على المطالب الديمقراطية والنقابية وندد بمحاولة ابادة جماعية بدأ النظام في تنفيذها.

واوضح البيان ان اللجنة تطالب بتشكيل لجنة انقاذ شعبية تتولى ادارة مرحلة الانتقال الى الديمقراطية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

التوقيت الشتوي مستمر في فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ ان مؤسسات ومدارس وجمعيات والمواطنين في فلسطين المحتلة لم تقدم ساعاتها مدة (٦٠) دقيقة يوم امس (الاحد) لتلتزم بالتوقيت الصيفي الذي بدأ نظام العمل به في اسرائيل.

وينتظر الاهالي في المناطق المحتلة النداء الجديد للقيادة الوطنية الموحدة التي صارت، منذ بدء الانتفاضة، تحدد تاريخ بدء وانتهاء العمل بالتوقيت الصيفي في المناطق المحتلة والذي يختلف، في العادة، عن موعد تطبيقه في اسرائيل.

المواطنون الاربعة الجدد المهددون بالابعاد

● نورد فيما يلي اسماء المواطنين الاربعة المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم بعد ان اتهمتهم سلطات الاحتلال بانهم من كبار نشيطي حركة «فتح» وباصدار تعليمات بتصعيد الانتفاضة واوامر بقتل اسرائيليين:

١ ـ جمال ياسين ابو حبل (٣٣ عاما) من القدس جباليا امضى (١٥) عاما رهن الاعتقال وافرج عنه في صفقة تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ اب لاربعة اطفال، وهو يقضي الآن اعتقالا اداريا، للمرة الخامسة خلال الانتفاضة في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

٢ ـ محمد محمد مسلم (٣٦ عاما) من القدس جباليا ايضا كان يقضي حكما بالسجن المؤبد عند تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ وهو رهن الاعتقال الاداري للمرة الرابعة خلال الانتفاضة وهو اعزب.

٣ ـ هاشم احمد دحلان (٣١ عاما) من القدس جباليا ايضا اب لطفل وطفلة وهو موظف في وكالة الغوث وقد اعتقل بامر اداري منذ (٤/٣) الجاري.

٤ ـ جمال عبد ربه ابو الجديان (٣٤ عاما) من مشروع بيت لاهيا المجاور لمخيم جباليا اعتقل يوم الجمعة الماضي وكان قد امضى قبل فترة وجيزة امر اعتقال اداري لمدة (٦) شهور وهو متزوج.

الصليب الاحمر يعلن أنه بدأ زيارة السجون في الكويت

● جنيف ـ ا.ف.ب ـ افاد بيان صادر عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس الاحد انه على اثر اتفاق مع الحكومة الكويتية بدأ موظفو الصليب الاحمر امس الاول السبت بزيارة المسجونين في الكويت بعد الحرب.

واضاف البيان ان الزيارات بدأت في سجن عسكري في المدينة وهي تتواصل.

ووفقا للاصول المتبعة في الصليب الاحمر فان موظفي المنظمة الدولية يعمدون الى تسجيل اسماء جميع المسجونين ويعقدون اجتماعات معهم على انفراد. ويحيل هذا التقرير سري يرفع الى السلطات ويحدد التوصيات الواجب اتخاذها على معاملة المسجونين.

واشار البيان الى ان الصليب الاحمر قام بتسليم دفعات جديدة من الاسرى المحتجزين في العراق والسعودية. فقد سلم امس مجموعة من (٢٩٧) عراقيا الى مسؤولين عراقيين على الحدود السعودية العراقية. وامس الاول نقل الصليب الاحمر (١١٥٣) كويتيا بالطائرات الى السعودية حيث سلموا الى مسؤولين كويتيين سيتولون تنظيم اعادتهم الى بلادهم.

بدء عمليات الاقتراع في بنين

● كوتونو ـ ا.ف.ب ـ بدأت صباح امس (الاحد) بجدوى في بنين عمليات الاقتراع التي يشترك فيها نحو مليوني ناخب سيختارون اما رئيس الوزراء نيسفور سوغلو او الرئيس الحالية ولايته ماثيو كيريكو رئيسا لمدة خمس سنوات.

وحسب استطلاعات للرأي اجريت في ١٠ آذار انه من المحتمل ان يحصل سوغلو في الدورة الاولى على ٣٣.١٦٪ من الاصوات وكيريكو على ٢٧.٣٣٪ في المئة من الاصوات. ويتمتع سوغلو بتأييد قسم كبير من الطبقة السياسية ويستفيد من انسحاب عدد كبير من المرشحين بعد الدورة الاولى.

في اجتماع تحضيري لدورة المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة (٣/٣٠):

الاسعد: الاجتماع سيعكس رغبة الدول العربية في تجاوز المحنة ورص الصفوف لمواجهة التحديات والمخاطر

■ الموفدون الدائمون للدول الاعضاء في الجامعة العربية (عدا العراق) شاركوا في الاجتماع التحضيري في القاهرة امس ■

● القاهرة - ورص.ا.ف - علم لدى مقر الجامعة العربية ان الموفدين الدائمين للدول الاعضاء في الجامعة العربية (عدا العراق) اجتمعوا امس الاحد في القاهرة للاعداد للجلسة العادية لمجلس وزراء الجامعة العربية المقرر في (٣٠) آذار الجاري.

واشار المصدر الى ان المشاركين وبينهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بحثوا المواضيع الواردة على جدول اعمال المجلس الوزاري وخصوصا تطورات النزاع العربي - الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفييت الى الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

واكد الامين العام للجامعة اسعد الاسعد الذي ادلى بكلمة في بداية الاجتماع، ان الاجتماع الوزاري سيعكس رغبة البلدان العربية في تجاوز المحنة (ازمة الخليج) ورص الصفوف لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها.

وهذه اول دورة عادية يعقدها المجلس الوزاري للجامعة في القاهرة بعد نقل مقر الجامعة الى العاصمة المصرية في كانون الاول الماضي.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي:

لا سلام ولا امن بدون دولة فلسطينية

● باريس - ورص.ا.ف - قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، الذي التقى قبيل اندلاع حرب الخليج الرئيس العراقي صدام حسين ووزراء دول المغرب العربي خلال تلك الحرب ان فرنسا مقتنعة بأنه لن يكون هناك امن وتعاون بين الدول المطلة على ضفتي البحر الابيض المتوسط طالما ليس للفلسطينيين وطن ودولة.

واكد في حديث تنشره مجلة «لوفيغارو» في عددها الصادر اليوم (الاثنين) في باريس ان «الاسرائيليين انفسهم يجب ان يقتنعوا بذلك. فقد تبين لهم ان اسرائيل ليست في منأى عن صواريخ سكود العراقية وربما غدا عن صواريخ اخرى».

وحسب رأيه فان الاسرائيليين والاميركيين اتفقوا على كلام عن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. قال: «ان فرنسا لا تتمسك تمسكا اعمى بهذا الاسلوب بل ان المهم هو ان يكون للفلسطينيين ارضهم ووطنهم وبنية الدولة التي يختارونها».

واضاف: «واذا امكن ان يتم ذلك من خلال اتفاقات ثنائية او طاولة مستديرة او اي شكل آخر يمكن ان نعطيه اسما ما في اللغة الدبلوماسية فبالامكان الا نسمي ذلك مؤتمرا دوليا».

غير انه عبر عن ارتياحه للقاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، خلال زيارته لاسرائيل باستقبال وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة. وقال في هذا الصدد «ان الاميركيين يفعلون ما كنا نفعله منذ وقت طويل».

واضاف فوزيل «ان الاميركيين بسبب علاقاتهم الخاصة مع اسرائيل القادرون على ممارسة الضغوط عليها لكنه اوضح انه «اذا ما لاحظنا غدا ان الاسرائيليين لم يعدلوا عن موقفهم وان الاميركيين لم يغيروا في العمق موقفهم من ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية عندها سنعود الى اسماع صوتنا».

وفي صدد التمايز بين موقفي باريس وواشنطن ازاء ازمة الشرق الاوسط قال فوزيل «ان فرنسا بخلاف الولايات المتحدة يوجد على ارضها اربعة ملايين شخص من اصول عربية كما ان شركاء مصيرنا هم في المغرب والعالم العربي. لعلاقاتنا اذا تاريخ في التاريخ وفي الواقع وفي ثقافتنا وفي جسدنا نفسه».

واعرب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية عن اعتقاده بأن فرنسا تعرضت نتيجة ازمة الخليج الاخيرة لسوء فهم من قبل بعض الشعوب العربية وتحديدا شعوب المغرب العربي الا ان ثمة تقاليد وصداقة عميقة - كما قال - بين الدول العربية وفرنسا وان هذا الاساس لم يمس.

«الكابينيت» السياسي -

● تتمة من ص ١ ●

الحكومي.

وفي الاجتماع الذي سيعقد بعد غد سيقدم وزير الشرطة رونى ميلو توصيات وزارته الرامية الى الحد من امكانيات دخول ابناء المناطق المحتلة الى اسرائيل.

وكان الوزير ميلو عقد مساء امس جلسة تشاورية في مكتبه حول الموضوع باشتراك ممثلين عن الجيش وعن جهاز «الشاباك» لمناقشة [illegible] ان قيادات الشرطة والجيش و«الشاباك» جمعاء تدعم الاقتراح بمنع الشبان العازبين ابناء المناطق المحتلة من دخول اسرائيل. ولم تعلن تفاصيل اضافية حول «الاقتراحات» التي تمت صياغتها والتي سيعرضها وزير الشرطة في جلسة «الكابينيت» بعد غد.

وكانت جلسة الحكومة امس قد شهدت انتقادات شديدة ومطالبات من عدد من الوزراء ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته مطالبين بـ «تشديد الاجراءات»، فقد اقترح وزير الزراعة رفائيل ايتان (تسوميت) «تشديد الاجراءات وفرض عقوبة الاعدام وتنفيذها وتشديد سياسة الطرد من الوطن وسياسة هدم منازل الفلسطينيين وعائلاتهم وكل من يساعدهم».

واقترح الوزير «الترانسفيري» رحبعام زئيفي «اغلاق المناطق المحتلة اغلاقا كاملا ومنع دخول اي من سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل» ووصف اقتراح الشرطة منع العازبين فقط من دخول اسرائيل بانه «محاولة لتغطية السرطان بالاسبرين».

كذلك طالب الوزراء يوفال نئمان (هتحيا) وارئيل شارون بتصعيد سياسة القبضة الحديدية وبخاصة اجراءات الهدم والطرد والتشريد.

ومن جهته اكد وزير «الامن» موشي آرنس في حديث مع قناة الجيش انه سلطوا صباح امس الاحد وجود علاقة بين القرار بابعاد (٤) من سكان القطاع عن وطنهم امس وبين موجة القتل بالسكاكين في الآونة الاخيرة. «ان هؤلاء الاربعة حرضوا السكان على القيام باعمال عنف وقتل». وقال «ان في امكان سكان المناطق في نهاية الامر ان يختاروا من تصرف [illegible].

واضاف آرنس ان سلطات «الامن» تدرس اتباع اسلوب الابعاد عن البلاد على نحو يمكن التأكيد لانه جمع البيانات والادلة المتعلقة بهذا بأن طلاع الابعاد يعتبر من بين الاعتراضات الرسائل الفورية تماما لانه يمكن اتخاذه بسرعة وفاعلية» واعرب عن اعتقاده بأنه «كان من المفضل لو كان بالامكان تنفيذ اوامر الابعاد فورا لكن انه يتوجب علينا ان نعمل وفقا للقانون، ونحن نعمل وفقا للقانون. الا ان الاجراءات القانونية تأخذ بعض الوقت» وقال: «ينبغي علينا ان نعترف بالحقيقة المؤسفة بأنه توجد نسبة معينة وهي كبيرة اكثر من اللازم من السكان في المناطق المحتلة الذين يؤيدون مخربي القتلة ويعتبرونهم ابطالا [illegible] ويمكن القول ان الشرطة ستكون قادرة على منع جميع الرسائل الفورية [illegible] جميع الرسائل الفورية لديه».

مواجهات عنيفة بين متظاهرين وقوات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

[illegible] [illegible] الاجواء التي بلغ عدد ضحاياها منذ بدء الانتفاضة (٦١) فلسطينيا. وافاد النبأ ان الشيخ رضوان في غزة بصدامات عنيفة اثر محاولات قوات الاحتلال قمع مظاهر الاحتجاج هذه.

وعلمنا في وقت لاحق ان الفتى حماية جعفر (١٥ عاما) من حي الشجاعية قد استشهد عصر امس في مستشفى الشفاء في غزة متأثرا باصابته الخطيرة التي اصيب بها يوم الجمعة الاخير (رصاصة اخترقت رجليه واستقرت في بطنه) عند ظهر الاحتلال على حي استشهاده.

واثر انتشار النبأ عم التوتر الشديد قطاع غزة وتجمع الشبان في الحي ونجح عدد منهم في اخفاء الجثة في الحي قبل ان تصل قوات الاحتلال.

هذا واستنادا للمصادر العسكرية فقد اطلق جنود حاجز عسكري بالقرب من مخيم الشيخ رضوان النار على سائق سيارة من مخيم دير البلح (عمره ٢٧ عاما) بعد ان لم يتوقف لاجراء التفتيش له ولسيارته فأصيب برصاصة في ظهره وتم نقله الى مستشفى سوروكا في بئر السبع ومن ثم [illegible].

على صعيد آخر حطمت سيارة عسكرية في حي الزيتون الطفل مصطفى ... (١٠) سنوات بجروح حيث تم نقله الى المستشفى اثر اصابته بالرصاص في حي الشيخ رضوان.

هذا واعلنت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بيت ساحور في اعقاب مظاهر الاحتجاج الصاخبة التي شهدتها شوارع البلدة اثر استشهاد جعفر والشاب الاربعيني الشهيد الذي سلام خليل مصلح (١٩ عاما) الذي قتله مستوطنون سابقا كان داخل منزله. وقد رشق المتظاهرون الحافلات والاكاليل الوطنية والاعلام بالحجارة والاحتلال فيها. واحرقت الاعلام الفلسطينية. ويذكر ان حظر التجول فرض على بيت ساحور يوم الجمعة الاخير اثناء عرض شوارع البلدة التي احتلها مع الهبة في الاضراب يوم امس الاول للاستشهاد. ومع الاعلان عن رفع الحظر يوم امس جرت مراسيم المهرجان في كنيسة الروم الارثوذكس في البلدة بحضور عدد كبير من المواطنين. تحضير اليوم المزيد خلال الثلاثاء التي تحولت الى مصادمات بين الاهالي والجنود في حي البلدة.

من جهة ثانية لم تتوقف المواجهات في العديد من المدارس في انحاء الضفة حيث شهدت الضفة القبض على شبان التظاهر السيل المتصاعد في ساحة مدرسة عز الدين الاسلامية في جنين حيث صدر قرار عسكري باغلاق مدرستي الصلاحية والكلية في نابلس وهشام بن عبد الملك الثانوية في اريحا.

وكانت مدينة طولكرم ومخيماتها شهدت يوم امس اضرابا شاملا حدادا على روح الشهيد الشاب جهاد حسين زاهد (١٨) عاما من مخيم نور شمس الذي استشهد في مفترق قرية اكتابا قبيل ظهر امس الاول. وتفيد المعلومات الواردة من المخيم نقلا عن شهود عيان ان جهاد كان يحمل سكينا وصرخ عندما اطلق الجنود النار عليه لكن المنطقة لم تكن تشهد يومها اية مظاهر احتجاجية كما ان الجنود حضروا وقاموا من الشارع الآخر وصل الى المكان من خلال قتل الشاب الذي تقدم للجيش في جهة لم يعرف. واضافت المعلومات ان الشاب اصيب برصاصتين احداهما في صدره، وصباح امس ترجلت مجموعة من الجنود والشرطة الى منزل ذوي الشهيد واطلقوا جميعا نحو ابيه والتأكد من اطلاق الرصاص عليه. الا انه اصيب بجراح لدى الاطباء في مستشفى سالم السلم امس لما يكفله من توجيهه في جبهة غير كبيرة.

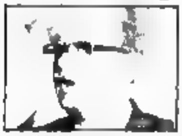
على صعيد آخر اصيبت سيارة مستوطن من نوع «سوبارو» باضرار كبيرة جراء رشقها بالحجارة قبالة مخيم العروب في جنين وقد اطلق سائقها زخات من الرصاص في المنطقة التي خرج اليها الجنود واطلقوا في حملة تكثيف الاملاك التابعة للمحال التجارية. وكانت زجاجة حارقة قد القيت باتجاه دورية مشتركة عسكرية في الخليل الشرقية من جهة كما اصيب (٣) مستوطنين بجروح باضرار جراء قنبلة ليل الماضية اثناء عبورها في بلدة النبطية الليلة قبل الماضية. اما في طمون فقد اصيبت الشابة آكرم (٢٠ عاما) وعبد الحليم عبدالله (٢٠ عاما) بعيارات مطاطية خلال المصادمات التي جرت في القرية اثر مداهمتها من قبل قوات الجيش الليلة قبل الماضية. واستمرت مداهمة السيطرة العسكرية الاكثر من (٦) ساعات منذ الليل حتى امس حيث جرت اعتقالات على خلفيات امنية وسرية واعتقالات سرية. وقد طافت دوريات الاحتلال اطلق عبر مكبرات الصوت عن اغلاق مدارس القرية.

وفي منطقة رام الله اعتقلت «مجموعة» مستوطنين سيارة ذات لوحة صفراء (اسرائيلية) صبية بينما كانت امام مدرستها (المدرسة الاردنية) في البيرة صباح امس. وكان مستوطنون قد اعتقلوا يوم امس الاول الطالب اكرم ابراهيم الذي سجن (١٦ عاما) من دير ابزيع الى مستوطنة «حوريف» القائمة بالقرب من عين كينيا وتصادف ان اكتشف الاهالي الامر فتوجهوا الى المستوطنة لرفعهم جنود كانوا يتواجدون هناك بالاقتراب من الفتى لاخذه. ولم يعرف ما اذا تم ذلك. وقالت مصادر القرية ان الفتى تعرض للضرب المبرح.

من ناحية ثانية تعرضت سيارة عسكرية للرشق بالحجارة في عدة مواقع في رام الله ونابلس والخليل. واعلن متحدث باسم الجيش عن الاتفاق على ... مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء تعرضهم للضرب على يد جنود الاحتلال. وقالت انباء نابلس ان مقنعين القوا بزجاجة حارقة نحو مبنى محكمة الصلح في المدينة ولاذوا بالفرار.

وعلمنا ان قوات الجيش داهمت ظهر امس حرم جامعة بير زيت الجديد كما داهم الجنود الليلة قبل الماضية مسجد قرية عزون واجروا تفتيشا فيه عقب تعرض دورية للرشق بالحجارة في محيطه.

«التضامن العربي هو مطلب الساعة والبديل لذلك هو... الانتحار»



□ دعا الدبلوماسي المصري العريق، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، السيد محمود رياض، في نهاية الاسبوع الماضي، في مقابلة للاذاعة الاردنية الى سقاط مكاتب صريح، رسمي، وشعبي، لوقف التدهور المأساوي في العلاقات العربية - العربية واعادة بناء التضامن العربي، لبنة لبنة، بمثابرة ودأب، لما فيه المصلحة الحقيقية للامة العربية وايضا المصلحة المباشرة لكل دولة عربية.

وقال محمود رياض: «لا مفر من التضامن العربي من بدء اجهزة وأدوات التعاون الثنائي والجماعي. لا مفر من ايجاد القواسم المشتركة قوميا وسياسيا واقتصاديا وامنيا وثقافيا، والالتزام بهذه القواسم، على ذلك قوة للامة العربية وحماية لمستقبلها». واضاف: «هذه المسألة بالنسبة لنا هي مسألة حياة او موت، فاما ان ننتصر من خلال الابقاء على العلاقات العربية وتأجيجها واما ان نضع ايدينا بايدي بعضنا البعض ونتعلم من تجربة الماضي. ان العالم كله يسير اليوم نحو الاتفاقات والكتل الاقليمية الكبيرة واذا تخلفت عن مواكبة العصر في هذا المجال وفي كل مجال فذلك مأساة للامة ومرحلة فناء».

واشار الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان حرب الخليج كانت مأساة حقيقية لم تحل بالعرب مثلها مأساة منذ قرون. فدولة عربية احتلت دولة عربية وجاءت جيوش دول عربية تحارب، تحت قيادة اجنبية اميركية لتدمير دولة عربية. وقال «ان الامة العربية عندما تكتشف عوامل ما حدث قوميا واقتصاديا ونفسيا ومعنويا سوف تحاسب من يجب محاسبتهم». وقال ان «المشكلة ليست هل وضعت القضية الفلسطينية في الظل ام لا، هل تأكلت حقا ام لا بسبب ربط العراق بينها وبين ازمة الخليج. فحالة الضعف في الصف العربي، نتيجة ازمة الخليج هي ضعف مباشر للقضية الفلسطينية. والانطلاق السريع لاعادة التضامن العربي هو خدمة مباشرة للقضية الفلسطينية، ايضا، وللقضية القومية العربية العامة».

وبالاضافة الى هذا النداء المسؤول الى اقصى حد من واحد من ابرز الشخصيات الوطنية العربية الحكيمة والمجربة، اطلق حزب التجمع الوطني التقدمي المصري، برئاسة السيد خالد محيي الدين بيانا هاما يدعو فيه العالم العربي دولا وحكومات واحزابا وجماهير، الى العمل السريع للتضامن العربي. وقال: «نحن الذين رفضنا الاحتلال العراقي للكويت، ووقفنا بكل قوة مع العراق الشقيق ضد الحرب الابادية الاستعمارية لنا الحق القومي والاخلاقي ان نطالب الآن كل الاطراف بالعمل لوقف التدهور والتغلب على التمزق». وجاء في البيان: «في ظل هذه الحالة يصعد الاستعمار الاميركي من احكام قبضته اقتصاديا وعسكريا على العديد من دولنا العربية ويستخف بحقوق امتنا ويزيد من دعمه لاسرائيل لمواصلة تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة».

ووصل حزب التجمع الوطني المصري الى الاستنتاج بأن الواقعية السياسية تتطلب التعايش السلمي بين كل الدول العربية، بغض النظر عن الطبيعة السياسية والفكرية للانظمة، اتفاقا حول صيغة تجسد المصلحة القومية العامة للامة العربية.

هذه الدعوة تصدر دعوات شبيهة بها من جميع القوى الوطنية الاردنية التي تقول بحق، ان كل العرب الآن يجب ان يتضامنوا مع العراق لطرد القوات المعتدية الغازية عن اراضيه الجنوبية.

واذا لاحظنا هدف الهجمة الاستعمارية لمواصلة تمزيق وتطويع اوصال الوطن العربي، فاننا نقول بكل ثقة ويقين ان روح الدعوة التي صدرت في البيانات التي استعرضناها اعلاه هي اصدق تعبير عن المصلحة الحقيقية للشعوب العربية في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية.

الاتحاد
الاثنين ٢٥ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

جو من الحزن يطغى على عكا بعد العثور على جثة الشاب مازن زكورة امس!

● آثار الشاب الراحل اختفت منذ (٣/١٦) عندما ألقى بنفسه في خضم بحر عاصف ساعيا لاستدعاء نجدة تنقذ والده وشقيقه ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر بعد ظهر امس الاحد عند شاطئ عكا تسبوته على مقربة من نهريا على جثة الشاب مازن زكورة (١٧ عاما) ابن مدينة عكا القديمة، وقد تم نقل الجثة فورا الى مستشفى نهاريا الحكومي في نهاريا حيث جرى تشخيصها في وقت لاحق من اليوم ذاته.

وكان مراسل «الاتحاد» قد اتصل، فور اذاعة خبر العثور على جثة على الشاطئ المذكور، بالناطق الرسمي لشرطة عكا للحصول على المزيد من التفاصيل فور ان الشرطة لم تكن قد تأكدت بعد من هوية صاحبها. وفي اتصال لاحق عند الساعة الخامسة مساء اكد المصدر الرسمي نفسه لمراسلنا ان الجثة التي عثر عليها للشاب العكي مازن زكورة.

ومع انتشار هذا النبأ الموسف عم جو من الحزن والاسى المواطنين العرب في عكا الذين كرهم من الاعماق نبأ فقدان الشاب في عمق البحر لدى محاولته استدعاء نجدة لانقاذ والده وشقيقه بعد ان ظل القارب الذي كانوا يستقلونه في خضم بحر هائج وسط يوم عاصف.

وقد اختفت آثار الشاب يوم السبت (١٩٩١/٣/١٦) بعد ان ألقى بنفسه الى الماء من قارب الصيد المذكور قرب حيفا، اما والده وشقيقه فقد تم انقاذهما بواسطة قارب كان يمر في تلك المنطقة.

وحتى يوم امس خرج العديد من الصيادين في مدينة عكا للمشاركة في اعمال البحث عن الشاب الفقيد لكن دون جدوى، كما شاركت خلال الايام القليلة الماضية، وقامت عائلة الفقيد باستئجار طائرة خاصة للمشاركة في عملية البحث عن الشاب. وخيمت على المدينة، في اثناء ذلك، اجواء من الحزن المشوب بالترقب بان يكون الشاب قد وصل الى بر الامان حتى اذيع خبر العثور عليه ميتا امس فساد الحزن وطغى على جميع المواطنين.



شاب من دبورية اعتقلته السلطات المصرية لدخوله مكتب م.ت.ف

● المحكمة المركزية في الناصرة تحكم عليه بالسجن سنة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن الفعلي لمدة سنة على الشاب يوسف فوزي مصالحة من دبورية بتهمة الاتصال بوكيل اجنبي (مندوب ـ المحرر) وخرقه القوانين.

وكان الشاب مصالحة قد سافر الى مصر قبل (٣) اشهر وحاول التسجيل في الجامعة لدراسة الطب فنصحه احد الاشخاص بأنه اذا اراد ان يقبل طلبه في طلب مساعدة من مكتب التوجه الى مكتب المنظمة في القاهرة لهذا الغرض، وبعد خروجه من هناك توجه الى الفندق وحضرت اليه المخابرات المصرية في اليوم نفسه واعتقلته اسبوعا ثم طردته.

وبعد شهر ونصف الشهر تم اعتقاله في اسرائيل وحوكم بالتهمة المذكورة اعلاه وقد ترافع عنه المحامي احمد مصالحة.

تحضيرا لمهرجان سخنين:

مجالس مثلث يوم الارض وكوكب ابو الهيجاء تقر ترتيبات احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد

● المجتمعون يؤكدون التمسك بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ومواصلة النضال لتحقيق المساواة وتوسيع مناطق النفوذ ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في الجليل ـ ضمن الاستعدادات لمسيرات ومهرجان يوم الارض، عقد في سخنين يوم الجمعة اجتماع شاركت فيه مجالس سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء وبحثت الترتيبات النهائية لاحياء هذه الذكرى النضالية العزيزة، من تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل.

افتتح الاجتماع السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي فتحدث عن قوانين المصادرة القديمة والجديدة التي تعتبر مؤشرا على النهج المستمر الممارس من قبل السلطة لنهب الاراضي العربية، وتهويد الانسان العربي كيانا ووجودا.

واشاد بلجنة الدفاع عن الاراضي التي افرزتها الظروف الموضوعية عام ١٩٧٦ وقامت وما زالت تقوم بنشاطها للمحافظة على البقية الباقية من اراضينا. ونبه بمحاولات البعض الاساءة اليها لتفريغ مناسبة يوم الارض من مضمونها، مؤكدا على ضرورة التمسك بها وبيوم الارض، مناسبة نضالية عظيمة.

ثم تطرق عينا الى الكلمات والخطباء، واقترح توزيع منشور عشية المناسبة يتضمن مناشدة جماهير قرانا للتقيد بتوصيات وشعارات وهتافات لجنة الدفاع عن الاراضي وعدم الخروج عنها، لكي يكون هذا اليوم عاملا لتوحيد الكافة تحت شعاره.

ثم تحدث السيد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي، الذي اشار الى الوسائل الخبيثة الجديدة التي تتبعها السلطات من اجل الاستيلاء على الارض، مثل سلخ مناطق النفوذ واقضية التحريج.

واقترح اقتصار الكلمات على رئيس المجلس المضيف.

واعرب عن اعتقاده بـ «ان كوري قرى يوم الارض له اسكنته».

وتلاه السيد رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا، فنبه الى ما يقوم به مجلس سخنين من نقل ملفات الطابو لمنطقة نفوذه الى حيفا.

وقد شارك في النقاش كل من السادة محمد غنايم (سخنين)، خالد بطرابة (عرابة)، سميح حسون (دير حنا)، فوزي زيبدات (سخنين)، احمد دغش (دير حنا)، محمد خراعة (سخنين)، محمد خلايلة (سخنين)، سليم خلايلة (سخنين)، محمد خطيب (عرابة).

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ ـ تنفيذ قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بما يتعلق بالترتيبات الخاصة بمسيرات ومهرجان يوم الارض، والتعاون للمحافظة على النظام والتقيد بالشعارات والهتافات المتفق عليها.

٢ ـ مواصلة النضال المثمر من اجل تحقيق المطالب العادلة في المساواة وتوسيع مناطق النفوذ.

٣ ـ توزيع منشور يدعو الاهالي الى المشاركة في المسيرات والمهرجان.

٤ ـ مطالبة الشرطة بعدم دخول القرى خلال المسيرات والمهرجان.

٥ ـ عقد اجتماع لمسؤولي الانضباط يوم الخميس ٩١/٣/٢٨.

هذا وكان مجلس سخنين قد عقد اجتماعا خاصا له قبل اجتماع المجالس الاربعة، وبحث الموضوع نفسه.

(١٢) الف جندي «ماريتز» يزورون حيفا لمدة اسبوع!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رست امس الاحد خمس سفن حربية امريكية في ميناء حيفا وعلى متنها (١٢) الف جندي من مشاة البحرية الامريكية «ماريتز» في زيارة تستغرق اسبوعا.

وكانت بلدية حيفا قد اعدت استقبالا حافلا لجنود «ماريتز» اذ زينت الشوارع لها تستقبل اليوم الاثنين في دار البلدية قواد السفن الحربية.

تظاهرة عاطلين عن العمل امام مكتب رئيس الوزراء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر حوالي الف عاطل عن العمل صباح امس الاحد امام مكتب رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في القدس احتجاجا على عمل الحكومة للقضاء على البطالة. وطالب المتظاهرون الحكومة بأن تضع حلا جذريا لمشكلة البطالة في الشمال.

ودعا الى هذه التظاهرة اتحاد المقاولين في الهستدروت.

استقالة الجنرال يوسي بيلد من عمله في الجيش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيلد، الاستقالة من عمله في الجيش بعد ان يتم تغييره في الثامن من نيسان المقبل بالجنرال يتسحاق مردخاي.

واشار الجنرال بيلد في رسائل الاستقالة التي وجهها الى الجهات المختصة الى انه بعد ٣٠ عاما خدمة في الجيش سيقدم استقالته لينطلق الى الاعمال الخاصة بعد ان تلقى عروضا شتى في هذا المجال من اطراف مختلفة.

بعد الاتفاق المبدئي:

مستخدمو المستشفيات والصيانة في المستشفيات الحكومية يعودون الى العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، صباح امس الاحد، الى العمل المنتظم بعد اضراب استمر خمسة ايام، وذلك تلبية لنداء وزير الصحة، ايهود اولمرت.

واعلن رئيس المجلس القطري لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، موشيه ابغوش، ان المستخدمين عادوا الى العمل المنتظم استجابة لنداء وزير الصحة الذي سلمهم رسالة يؤكد فيها تأييده الشخصي لانتقال المستخدمين الى العمل خمسة ايام في الاسبوع ابتداء من الثالث من ايار المقبل.

وكان قد وقع الوثيقة المذكورة رئيس ارباب العمل في الهستدروت، حاييم عيرقوك، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية شالوم غريست، ومدير عام وزارة الصحة د. موشيه مشيح، وبموجب الاتفاقية فان التفاصيل حول الانتقال الى خمسة ايام عمل في الاسبوع يتم الاتفاق عليها نهائيا في الـ ١٧ من نيسان المقبل.

وفي ما يتعلق بتعويض المستخدمين عن العمل في حالات الطوارئ، سيتم الاتفاق عليه، ايضا، في الشهر المقبل.

■ هو الحي الباقي ■

ارملة الفقيد واولاده امين ونبيل وكريماته وشقيقه بولس وشقيقاته وجميع آل سالم واصهار وشاهين ومنصور وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

لويس خليل سالم
(ابو الامين)

الذي وافته المنية مساء امس الاحد عن عمر يناهز الـ (٧٢) عاما مقضية واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين (٩١/٣/٢٥) من بيته الكائن في حي الميدان في الناصرة الى كنيسة المطرانية ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان هام حول السفر لامتحان البسيخومتري

نورد فيما يلي تفاصيل السفر لامتحان البسيخومتري يوم الاربعاء ٩١/٤/٢٧. توفر لجان الطلاب العرب الارشاد والتوجيه للمسافرين. يرجى التوجه لمندوبي اللجان لتلقي التوجيه لتنظيم سفر لاماكن اضافية يرجى الاتصال مع المنظمين.

	جامعة حيفا + مدرسة ريئالي	جامعة تل ابيب
الناصرة ـ الكراج	١٢,٠٠	١١,٠٠
يافة الناصرة ـ محطة الباصات	١٢,١٠	الكراج الناصرة
كفركنا ـ مركز البلد	١١ ٠٠	١٠,٤٠
طرعان ـ بجانب المجلس	١١,٤٠	١٠,٣٠
الرينة ـ العين بجانب المجلس	١١ ٠٠	١٠,٥٠
دبورية ـ طريق خارجي للبلد	١٢,٢٠	١١,٢٥
اكسال ـ طريق خارجي للبلد	١٢,١٠	١١,١٠
ترشيحا ـ المدرسة الثانوية	١٢,٠٠	١٠,١٠
الرامة ـ المدرسة الثانوية	١٢,٠٠	١٠,٠٠
نحف ـ شارع كرميئيل	١٢,٠٠	١٠,٢٠
دير الاسد ـ شارع كرميئيل	١٢,٠٠	١٠,٣٠
مجد الكروم ـ بجانب عيرعليم	١٢,١٠	١٠,٣٥
مكر ـ جديدة (المدرسة الثانوية)	١٢,٣٠	١٠,٤٠
كفرياسيف ـ مدرسة يني يني	١٢,٢٠	١٠,٠٠
عكا ـ الجديد	١٢,٤٠	١١,٠٠
عرابة ـ البركة	١٢,٠٠	١٠,٣٠
سخنين ـ مركز البلد	١٢,٠٠	١٠,١٥
كابول ـ طريق خارجي للبلد	١٢,١٥	١٠,٣٠
عبلين ـ طريق خارجي للبلد	١٢,٣٠	١٠,٤٠
شفاعمرو ـ البلدية	١٢,٣٠	١٠,٥٠
حيفا ـ مطعم اسكندر	ـ	١١,٢

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٠٤/٦٣٩١٨٨، ٠٤/٥١١١٥٢، ٠٤/٣٣٨٨٢٩، ٠٦/٥٥٦٣٣٦.

تشكر جمعية تشجيع الدراسة العليا في الوسط العربي وصحيفة «كل العرب» على مساهمتهم في انجاح البرنامج.



رمضان	آذار	امساك	فجر	ظهر	عصر	المغرب	العشاء
الاثنين ٩	٢٥	٤,٥٣	٥,١٣	١٢,٤٥	٤,١٤	٦,٥٨	٨,١٦
الثلاثاء ١٠	٢٦	٤,٥٢	٥,١٢	١٢,٤٤	٤,١٥	٦,٥٩	٨,١٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

• الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٩١ ، الموافق ١٠ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ... • ١٢ صفحة • الثمن ١٫٣٠ شاقل •

* Vol 766/67 - 26.3.1991 - Price 1.30 Shekel

غلاء متوقع بعد عيد الفصح العبري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع اسعار عشرات المواد الغذائية فورا بعد انتهاء عيد الفصح، بنسبة تتراوح بين ٣٪ - ١٠٪.

ومن بين المواد الغذائية التي يتوقع ارتفاع اسعارها، المخبوزات (الكعك، الخ) والحلويات والمرطبات بالاضافة الى المواد الغذائية الاساسية - الخبز والحليب والبيض واللحم والدجاج.

صدامات في جنين استمرت حتى السحور!



● بتر يد احد اطفال نابلس ● قطع المياه عن الظاهرية منذ اسبوعين ● الاحتلال يفرض على ذوي الشهيدين تشييعهما بلا جنازة ● تكذيب رواية الجيش حول اصابة زكريا البكري ● الاحتلال يغلق مدرستين في بنو رباله الشرقية ●

(اقرأ التفاصيل ص٥)

الوزير ميلو يتحدث عن اجراءات «امنية» تجعل كل عربي مشبوها

.. وثلاثة شبان يهود يطعنون عربيا بالسكاكين في القدس

● وزير الشرطة يبيح لكل رجل شرطة ان يطلق النار بغرض القتل على كل عربي يحمل سكينا و«يشتبه به» ● ويدعو كل مواطن الى جلب كل عربي مشبوه الى التحقيق!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كانت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية تتناقل تصريحات قادة الشرطة وغيرهم من المسؤولين عن «اجراءات امنية مشددة» وتحويل كل عربي الى مشبوه «قد يطعن مواطنين يهود بالسكاكين» والسماح حتى باطلاق الرصاص البوليسي على «المشبوهين» بغرض القتل، قام ثلاثة شبان يهود في القدس مساء امس يطعن شاب عربي مقدسي بالسكاكين، مما ادى الى اصابته بجراح بليغة، نقل على اثرها للعلاج السريع في المستشفى.

وقالت الشرطة في بيان اولي لها في الحادية عشرة من مساء امس الاثنين، ان الشاب واسمه اسامة الرجبي من القدس المحتلة، ادعى ان ٣ شبان يهود انقضوا عليه بالسكاكين وهو في حي المصرارة في

● البقية على ص ١٠ ●

مصدر فلسطيني موثوق، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

الصحيفة الكندية زيفت تصريحات عرفات ونسبت اليه ما لم يقله!



● تونس - هاتفيا، خاص بـ«الاتحاد» - نفى مصدر فلسطيني موثوق، في حديث خاص مع «الاتحاد» مساء امس (الاثنين)، ما نشرته صحيفة «تورنتو ستار» الكندية، حول شكل تسوية القضية الفلسطينية. واكد المصدر ذاته ان الصحيفة المذكورة اوردت «مقابلات» واشكال تزييف مفضوحة وحرفت اقوال عرفات، حيثما ونسبت

● البقية على ص ١ ●

شارون: يجب طرد الحسيني ونسيبة و(١٥٠) من «زعماء الارهاب» فورا!

● نقابة المحامين في غزة ستتوجه الى المحكمة العليا ●



● هاشم دحلان ●



● معين مسلم ●



● جمال ابو الجديان ●



● جمال ابو حمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارون، امس (الاثنين)، بطرد الارهاب في الانتفاضة، «مستفدا» طالب وزير الاسكان، ارئيل (١٥٠) فلسطينيا من «زعماء

● البقية على ص ١ ●

في زيارة «سرية»:

زعيم التمرد الكردي في العراق يحصل على صواريخ اسرائيلية!

● لندن - الوكالات - نشرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس (الاثنين) ان زعيم التمرد الكردي في شمال العراق، مسعود البرزاني، قد زار اسرائيل سرا قبل اسبوعين لطلب مساعدة اسرائيلية للاكراد ضد الحكم العراقي.

وقالت الصحيفة ان البرزاني قد حصل فعلا على اسلحة متطورة بما في ذلك صواريخ مضادة للدبابات.

وقالت الصحيفة ان مسعود البرزاني بعد ان اختتم زيارته «السرية» لاسرائيل سافر الى... سوريا.

كلمة الاتحاد

طرد الانسان من موطنه جريمة معادية للانسانية!

□ قررت سلطات الاحتلال امس الاول طرد اربعة مواطنين فلسطينيين من سكان قطاع غزة من الوطن. وقالت سلطات الاحتلال لتبرير ذلك ان الاربعة هم شخصيات قيادية في «حماس» ومسؤولون بشكل مباشر عما يسميه الاحتلال «اعمال اخلال بالنظام».

ويبدو ان طرد اربعة فقط (!!) لا يكفي بالنسبة للاوساط اليمينية الترانسفيرية المتطرفة. ولهذا اقترح امس الوزير اريئيل شارون خلال جولة في «جبال الخليل» تنفيذ طرد ١٥٠ شخصية فلسطينية معروفة لديه.

وقال شارون انه يجب طرد فيصل الحسيني وسري نسيبة وبقية الشخصيات الفلسطينية التي تنشط في المناطق المحتلة وتنشط في القدس الشرقية ايضا. وقال ان كل قيادات الانتفاضة يجب طردها.

نحن لا نستخف بمكانة شارون في الحكومة ولدى الحكومة. ونحذر بأن الاوساط المتطرفة، على شاكلة شارون ورحبعام زئيفي وجيئولا كوهين ويوفال نئمان ورجالهم، مرعوبون من اي امكانية للسلام، الرافضة لاي انسحاب، المتمسكة بتهويد المناطق الفلسطينية المحتلة تنفيذا لحلم «ارض اسرائيل الكاملة» تريد ان تستغل الوقت استغلالا مجنونا وان تقطع الطريق على الحل السلمي العادل. ان الشعور العام لدى اليمين بأن ساحة الخلفية الخارجية للحرب جعلت اليمين المتطرف مهووسا لتنفيذ الترانسفير، مهووسا لابادة القضية الفلسطينية باقتلاع الفلسطينيين من ارض فلسطين ونقلهم الى شرقي الاردن. وهذا هو المعنى الحقيقي لما يعبر عنه شارون مرارا وتكرارا، وهو تحويل شرقي الاردن الى فلسطين.

هنا ستصرخ كل قوى السلام والواقعية السياسية بين الشعب الاسرائيلي الى تحمل مسؤولية الانسانية والوطنية والعميقة بالكامل، والضغط لمنع طرد شخصيات فلسطينية من الوطن. وعلينا ان اقتلاع شخصيات فلسطينية من الوطن لن يكون مرادعا ضد اعمال المقاومة بل بالعكس فلماذا ييأس الفلسطينيون من اية امكانية للحل السلمي العادل وممكن، لان العنف الدموي المأساوي سوف يزداد.

ان مصلحة السلام والطمأنينة والامن والاستقرار، المصلحة المصيرية للمستقبل تتطلب صد الجنون الشاروني قبل ان يجلب كارثة رهيبة لليهود والعرب.

كذلك نناشد الامم المتحدة والمؤسسات والمنظمات الدولية ودول العالم قاطبة واحزابه ومنظماته الشعبية الى التحرك السريع لتطبيق الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية، الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية بوضع حد للاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل تأجيل للحل هو خطر كبير، وكل دقيقة واقعة يصنعها الاحتلال هي ديناميت قوي الانفجار تحت قطار السلام والامن للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وكل شعوب العالم.

هل تسمع قوى السلام في اسرائيل؟

هل تسمع الشرعية الدولية؟!

(الاتحـــــــاد)

الشرطة التي حققت مع احمد فارس بارود:

«المتهم بضرب السكاكين حمل مناشير الجهاد الاسلامي وقطعة من الحشيش»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى - مددت محكمة الصلح في يبنه امس الاثنين فترة توقيف المواطن احمد فارس بارود (٣٠ سنة) من حي الشيخ رضوان في غزة لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

وادعت الشرطة في لائحة مطالبة الاطالة التلفزيونية مساء امس الاول انها ضبطت مع بارود لدى اعتقاله مناشير صادرة من حركة «الجهاد الاسلامي» وكذلك قطعة من الحشيش.

وكان المتهم قد جلب الى المحكمة في ساحة عسكرية، تحت حراسة العشرات من افراد الشرطة. فالمتهم من الرحلة الخاصة «بالسجان» وكان في انتظاره العشرات من الصحفيين والمصورين وطواقم التلفزيون ورجال الاعلام. وكان المتهم يبدو في حالة لا يدور حوله ولم تبد عليه آثار ضرب او تعذيب.

وفي قاعة المحكمة، التي غصت تماما برجال الاعلام، طالب مندوب الشرطة في عائلة هرتسيل عيلي قاضي المحكمة المدنية يوما أخر بتمديد اعتقاله (١٥) يوما. وقدم لائحة الاتهام التي تسرد تسلسل الاحداث والعمليات التي «الجهاد» كالتالي ● بتاريخ (٢٠/٣/٩١) وصل المتهم الى المكان الذي يعمل فيه المواطن مرحاي روزنمان من الكيبوتس ثم دخل معه الى غرفته وطعنه حتى الموت ● وفي يوم (٢٣/٣/٩١) وصل المتهم الى حانوت احذية في بلدة العربية وطعن بالسكين مراهقا تواجد داخل الحانوت وفر من المكان. ومن بلدة ساقر بسيارة اجرة الى طريق طرق بيت ليد قرب نتانيا ونزل هناك لي يطلع اجرة للسائق ومن خلال التهديد ومن هناك واصل طريقه مشيا على الاقدام باتجاه منزل عائلة بيوطرويسكي وطلب من افراد العائلة ان يعطوه امراتهم تحت التهديد بالسكين. ومن ثم اخذ يطعن صاحب المنزل وزوجته ثم فر من البيت. وفي اعقاب صراخ الزوجين المطعونين الهم الجيران واخذوا يطاردون المتهم الى ان امسكوا به وسلموه السكين وسلموه للشرطة.

وقد استعرضت القاضية على النحو التالي:

● سئل عن التهم المنسوبة له قال: لا اعرف.

سئل مرة اخرى حول قطعة الحشيش. اجاب: خاصتي.

● سئل عن السبب، فأجاب: دفاعا عن الوطن.

ووافقت المحكمة لتمديد فترة الاعتقال (١٥) يوما على ذمة التحقيق. وفي هذه الاثناء تلقى رجال الاعلام خبرا عن ان شخصا اخر له صلة بالقضية، تم اعتقاله وسيجلب الى المحكمة. فانتظر رجال الاعلام حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، الى ان تم جلب شخص طويل القامة مكبل اليدين، ولدى وصوله وانزاله من سيارة الشرطة غطى رأسه بمنشفة وسيق الى قاعة المحكمة، وخلال ذلك هجم على احد المصورين وضربه في رجله فانهال عليه رجال الشرطة وضربوه على عنقه.

في قاعة المحكمة، سرعان ما تبين ان اسم الشاب هو محمد ابو بدر، وسائقه التاكسي ان كان يريد ان يقول شيئا عن تهمة مساعدة المتهم في القتل فقال: في ٣/٣٠ طلب منه احمد فارس بارود ان يوصله بسيارته الى سيدة في الخضيرة مقابل مبلغ من المال، فقاده الى مكان معين في الخضيرة حيث نزل المتهم وطلب منه الانتظار لفترة دقائق فلبى طلبه فانتظر نصف ساعة ولم يعد فسافر لحاله.

هذا وقد قررت المحكمة تمديد اعتقال محمد ابو بدر (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

احتفال غير تقليدي تنظمه المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف بمناسبة عيد الام

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد الام نظمت ادارة المدرسة الابتدائية «ب» في القرية وهيئتها التدريسية وطلابها معرضا لاشغال الورود وباقات الزينة في القاعة التابعة لهذه المدرسة وقد استمر المعرض على امتداد ثلاثة ايام (من مساء الخميس ٣/٢١ حتى مساء السبت ٩١/٣/٢٣) وامه مئات الزائرين من اهل القرية ومن خارجها وتم بيع مئات الاشغال المعروضة ورصد ريع المبيعات لتحسين الخدمات في المدرسة.

وقد كان في استقبال الزائرين والشرف على المعرض طاقم المعلمات وعلى رأسهن مدير المدرسة ومجموعة من معلميها وطلابها.

رياضة

اسعد تلحمي

■ في الرابعة من بعد ظهر اليوم:

مباريات الاسبوع السابع عشر في الدرجة الاولى

● تجري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء مباريات الاسبوع السابع عشر في دوري الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

في المنطقة الشمالية سيستضيف الفريق «المتصدر» هبوعيل ام الفحم الذي يحتل المرتبة (١٣) (برصيد ١٦ نقطة) متصدر اللائحة هبوعيل عكا في مباراة يمكن اعتبارها مركزية خاصة بعد ان سجل الفحماويون السبت الماضي فوزا ثانيا على التوالي (ربحا ثالثا على التوالي) وبالنتيجة الكبيرة ٤:٢ (على هبوعيل الطيبة).

وفي مجد الكروم سيستضيف فريق مكابي طمرة صاحب المرتبة الثالثة فريق هبوعيل جالية الكرمل الذي يحتل المرتبة التاسعة (١٦ نقطة).

وفيما يلي المباريات بينه:

هبوعيل الطيبة	مكابي الطيرة
مكابي عسفيا	مكابي بني حمسرور
هبوعيل كتسريت حيفيم	مكابي أور عقيبا
مكابي الخضيرة	هبوعيل بيسان
بيتار تيرا	مكابي الاتحاد الناصري
هبوعيل كريات شمونه	مكابي عرعرة

● هدافو الدرجة الاولى ●

١. ابو طويل (هـ عكا)	١٠
٢ السباغ (أور عقيبا)	٨
٣. طاروش (أور عقيبا)	٧
- البكر لبنى (الاخاء)	٧
- اسكار (عرعرة)	٧
٦ ابو الترك (ام الفحم)	٦
- روحيه الهيشم (الاخاء)	٦
- مندلكو (كتسريت حيفيم)	٦
- البكر (بيسان)	٦
- سمعيرن زاهر (عسفيا)	٦
- هرمط (الخضيرة)	٦
- امبار (عرعرة)	٦
- البرك (حمسرور)	٦
١٥. حسان ستاكي (طمرة)	٥
- المسي عراقي (الطيبة)	٥
- باليه (عسفيا)	٥

فوز هام للجمعية على طمرة

● حقق فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة بكرة السلة (درجة قطرية) فوزا هاما مساء امس الاول الاحد هو الثالث على التوالي ضمن جولة الاياب من مباريات المجموعة الشمال وتحقق الفوز على فريق مكابي طمرة بالنتيجة ٩٧:٨٠.

شارك في احراز النقاط للجمعية ايدن غبير (٣٤) ونزار علي (٢٨) ودوليس عوض (١٦) وكروشنسكي (١٠) وفراس حداد (٧) ونخول الزعبرة (٢).

وتنتظر فريق الجمعية مباراة هامة جدا امام مصارع آخر

من اجل البقاء مكابي كريات يعالي هذا الاسبوع.

سعداء بالجائزة الاولى في السبورتوتو



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الصورة اعلاه الثلاثة سجلوا اصابوا ١٤ نتيجة صحيحة في استمارة السبورتوتو ليوم السبت الاخير. هيثم يوسف (١٦ عاما - في وسط الصورة) ومن اليسار خالد عامر سخنيني ومن اليمين خالد الفضل عبد الله. الثلاثة فازوا بمبلغ ٦١ الف شيكل بعد ان تبين ان ٥٨ مشتركا اصابوا ١٤ نتيجة وتقاسموا الجائزة الاولى ٣.٥ مليون شيكل.

وهيثم هو لاعب الشبيبة في هبوعيل دبورية وباعتماده منذ سبع سنوات على تعبئة استمارات التوتو اسبوعيا متتبع كل التكهنات التي تصدر عن فرق الدرجتين الممتازة والقطرية ووصل له ان حقق نتائج طيبة في مرات سابقة وحصل على جوائز الفئة الثانية جائزة السبت الاخير.

(تصوير احمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

■ الدوري الايطالي

سمبدوريا ينفرد بالصدارة

سجل ٣٧ هدفا في المرحلة السادسة والعشرين بمعدل اكثر من اربعة اهداف في المباراة الواحدة وهي اعلى نسبة في الموسم الحالي.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١. سمبدوريا	١٦:٤٣	٣٩
٢ الانتر	٢٦:٤٤	٣٦
٣. اسي ميلان	١٩:٣٠	٣٥
٤. يوفنتوس	٢٠:٣٦	٣١
٥. جنوى	٣٠:٣٤	٣٠
٦ تورينو	٢٥:٣٥	٢٩
٧ بارما	٢٦:٣٧	٢٩

فرع جديد لمكافحة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات واستفحال خطره الذي يهدد المجتمع ومستقبل الشبيبة، قامت سلطة مكافحة المخدرات بالتعاون مع بلدية شفاعمرو باقامة فرع مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو.

وبداية الفرع عقد سلسلة من الندوات التوجيه وتحرير واحاطة الجمهور بأخطار هذه الظاهرة في مجتمعنا واقامة لجان الثقافة لاعداد برامج عمل في مجالات الارشاد والتوعية ومكافحة انتشار السموم واعداد برامج تربوية وجمع المعلومات التي على ضوئها بالامكان التخطيط لتلبية الاحتياجات والمتطلبات للبلد.

كما تم تأليف مجلس شعبي سيجتمع مرة في الشهر وكذلك تأليف لجنة الوقاية والارشاد انبثقت عنها اللجان الآتية:

لجنة المدارس ومهمتها الاهتمام بشؤون الطلبة وارشادهم واحاطتهم الاول الوقاية من خطر السموم. ولجنة الشباب الاهتمام بالشبيبة وابعادهم عن تعاطي المخدرات. اما لجنة العمل الجماهيري فمهمتها التوعية العامة والتعاون مع الاهالي في سبيل العمل الجماعي من اجل مكافحة المخدرات.

ولجنة التأهيل والعلاج انبثقت عنها لجان اخرى حول لجنة تأهيل الاهالي.

هذا وكان اول نشاط لجنة مكافحة المخدرات اصدار منشور يحذر الاهالي الى التعاون سوية لدرء هذه الظاهرة التي تعاطي السموم والمخدرات.

كما يقوم المنشور شرحا عن الاضرار الجسمانية والنفسية والاجتماعية والمادية التي تلحق بمتعاطي السموم وبالتالي يهيب بأهالي شفاعمرو التعاون سوية كي يتم محاربة هذا الخطر قبل استفحاله.

وبهذه المناسبة تم فتح مركز لمكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو وللاتصال والاستفسار يمكن الاتصال على رقمي الهاتف (٠٤/٨٦٦٠٥٠) و (٠٤/٨٦٦٠٤١) ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي والطوائل [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٣٩٦ و ٥٢١٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - الفاكسيميلي ٥١١٣٩٢، المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة - عمارة المصالحة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥١٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٥ رقم ٨ هاتف [illegible]

■ مكتب عكا - ساحة [illegible] - عكا الجديدة هاتف [illegible] (فاكس - [illegible])

■ مكتب ام الفحم - ساحة [illegible] - ام الفحم هاتف وفاكس [illegible]

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس [illegible]

● مكتب المثلث - عرابة هاتف [illegible] (فاكس - [illegible])

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف [illegible] - (فاكس - [illegible])

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع [illegible] - يافا هاتف وفاكس [illegible]

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس [illegible]

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا هاتف [illegible]

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التجارية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلن، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طوني ميلاد، بعد ان اجريت له عملية علاجية حديثة لاستخراج السوائل من البنكرياس:

في العمليـة القديمة يحتـاج المريض الى ١,٥ شهر ليقف.. وانا نهضت بعد نصف ساعة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سحبوا من البنكرياس حوالي لترين ونصف اللتر من السوائل، وقد استغرقت العملية نصف ساعة فقط بعدها وقفت على قدمي ومشيت. فلي حينه، عندما تحدثوا معي حول العملية الجراحية العادية، قالوا انني لن استطيع الوقوف على قدمي الا بعد شهر ونصف الشهر».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد» امس (الاثنين)، السيد طوني حنا ميلاد (٤٢ عاما) من الناصرة، الذي اجريت له عملية علاجية جديدة في مستشفى «الهليه» في حيفا، بدلا من العملية الجراحية العادية، تم فيها سحب السوائل من البنكرياس والتي كانت تشكل خطرا على حياته، وقد نجحت التجربة الحديثة بشكل كبير.

وحسب العلاج القديم العادي كان من المفروض ان تجرى عملية جراحية يتم فيها شق البطن بشكل افقي لسحب السوائل من البنكرياس. بينما في التجربة الحديثة جرى سحب السوائل بواسطة انبوب تم ادخاله من بطنه وصولا الى البنكرياس ومن ثم سحب السوائل. وقد تم سحب حوالي لترين ونصف اللتر من السوائل خلال العملية. بينما لا يزال الانبوب معلقا في بنكرياسه (انظر الصورة) حيث ما زالت السوائل ترشح بشكل خفيف. ومن المفترض ان يجري سحب الانبوب نهائيا، حتى نهاية الاسبوع الجاري.

وجرى ادخال الانبوب من بطنه الى البنكرياس بواسطة «مخطط» الكتروني اسمي (...) اوصل الانبوب بالضبط الى البنكرياس. وبهذا استطاع طوني ميلاد التخلص من السوائل التي قيل انها كانت تشكل خطرا على حياته بواسطة تجربة جديدة لم تستغرق اكثر من نصف ساعة. بينما العملية الجراحية العادية صعبة وكانت ستستغرق عدة ساعات لا يستطيع بعدها الوقوف على قدميه لاكثر من شهر ونصف الشهر.

كما ان العمليات الجراحية العادية (شق البطن) تجري بعد



تقدم جسم المريض بشكل كلي، بينما وفقا للتجربة الحديثة يتم التدخل موضعيا. وقال ميلاد انه رأى العملية والطبيب اجريا وانه لم يشعر بأية آلام.

ويشار الى ان السوائل تكسب اثر التهاب في البنكرياس.

وعادة يتعرض المريض لسطوانة كبيرة بينما تهدد السوائل بتسميم الجسم. ووفقا للتجربة العلاجية الحديثة، التي يتخصص فيها الاطباء في الولايات المتحدة، تنخفض السطوانة ويتحسن وضع المريض فور ادخال الانبوب الى البنكرياس.

الرئيس الجديد لحركة «كاخ» الفاشية، ابراهام طوليدانو:

الحل هو في ترحيل العرب الى الدول العـربية واليهـود الى صهيون !!

ويقول ان حركته سوف تعمل لخوض معركة انتخابات الكنيست المقبلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الحل المستقبلي هو نقل العرب (الفلسطينيون ـ المحرر) الى الدول العربية واليهود الى صهيون (اسرائيل ـ المحرر) حتى لا تكون هنا يقلاست. ان الحل الطبيعي هو انه للعرب (٢٢) دولة حولنا ونحن نريد ان نسكن الفالاستين» ـ هذا ما صرح به الرئيس الجديد للحركة الفاشية «كاخ» الراب ابراهام طوليدانو، في البرنامج السياسي «الكل كلام» في راديو صوت اسرائيل، صباح امس الاثنين.



وحول الجماهير العربية في اسرائيل قال العنصري طوليدانو: جميع العرب الموجودين في اسرائيل يجب ان يكونوا مع «الاثنيه».

وكانت حركة «كاخ» العنصرية قد انتخبت الراب العنصري طوليدانو، الليلة قبل الماضية، رئيسا للحركة العنصرية بعد اربعة اشهر من اغتيال مؤسسها الراب الفاشي مئير كهانا في نيويورك.

والراب طوليدانو (٣٦ عاما) من اصل مغربي هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٧٦، يسكن في مستوطنة «كريات اربع» ويتولى منذ اربعة اعوام مسؤوليه مدرسة «يشيفاه» التلمودية التي انشأها الراب كهانا في القدس.

ويشار الى انتخاب الراب العنصري طوليدانو (٦٠) ناشط من اعضاء السكرتارية ومسؤولي الحركة العنصرية وذلك في الاجتماع الذي عقد في مقر الحركة في القدس.

وكان قد تنافس على منصب رئاسة الحركة العنصرية سبعة مرشحين.

واكد الراب العنصري اثر انتخابه بنيته في خوض الانتخابات المقبلة للكنيست المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٢ ومواصلة الاعمال التي لم ينجزها الراب كهانا الذي قتل في امريكا في ٥ تشرين الثاني العام ١٩٩٠

موظف «الشاباك» السابق، يوسي غينوسار، يمارس نشاطه السياسي في «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ينضم موظف جهاز المخابرات «الشاباك» السابق، يوسي غينوسار، قريبا الى حزب «العمل» حيث كان بدأ نشاطه السياسي الداخلي في اطار هذا الحزب اذ بدأ يشارك في حلقات سياسية وفي فروع الحزب في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر ان غينوسار انهى عمله في جهاز «الشاباك» حيث «اشتهر» خلال عمله في التحقيق حول قضية «الباص رقم (٣٠٠)»، كما يشار الى انه فقد قبل اسبوعين ابنه الجندي عندما الذي «خدم» في قطاع غزة مع جنود آخرين.

هذا وكان غينوسار قد كتب بعد انهاء عمله في «الشاباك» مقالات صحفية اكد فيها انه لا امن ولا سلام لشعب اسرائيل الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل!

وكلاء التأمينات يخفضون رسوم تأمينات السيارات بنسبة حتى (٤٠٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وكلاء التأمينات امس الاول الاحد انهم قرروا تخفيض اسعار ورسوم تأمينات السيارات بنسبة تتراوح حتى (٤٠٪)!!

ويأتي اعلان وكلاء التأمينات هذا في محاولة منهم لمقاومة التنزيلات التي تمنحها شركات التأمين لمجموعات كبيرة من المؤمنين.

وقد جاء قرار وكلاء التأمينات هذا دون التشاور مع شركات التأمين ودون ان توافق هذه الاخيرة عليه.

منذ بداية الشهر الجاري:

٤٢ قتيلا في حوادث الطرق !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي (٤٢) مواطنا مصرعهم منذ بداية الشهر الجاري (اي خلال ٢٣ يوما) في حوادث الطرق التي وقعت في البلاد في الفترة المذكورة!

وقالت وزارة المواصلات، التي نشرت هذه المعطيات امس الاول الاحد ان عاملم شهر آذار الجاري هي حتى الآن، ايام قاتلة جدا وهي الاكثر خطورة في شوارع البلاد منذ الثلاثة الماضية.

وقال رئيس قسم المواصلات في شرطة اسرائيل، دالي طيبه، ان ابرز اسباب حوادث الطرق الاخيرة هي: الانحرافات عن المسارات وعدم اعطاء حق الاولوية المشاة.

تعيين مدير عام جديد لوزارة البناء والاسكان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين وزير البناء والاسكان، ارئيل شارون، مديرا عاما جديدا لوزارة البناء والاسكان هو ارييه بار، الذي عمل حتى الآن مديرا لمنطقة الجنوب في الوزارة.

وجاء هذا التعيين الجديد اثر استقالة المدير العام السابق للوزارة، ميكام ارووك، التي قدمها في مذكرة خطية الى الوزير شارون، امس الاول.

وجاءت هذه الاستقالة اثر الخلافات في المواقف بين مدير عام الوزارة وبين الوزير.

وسيعود ارووك الى العمل في سلاح

هل «شومرون» و«ايخيلوف» وغيرها بدون مخبرات، اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد «ستغلق المختبرات في المستشفيات الحكومية ابتداء من صباح اليوم (الثلاثاء) لمواصلة اضرابهم الكامل بعد ان رفضت وزارة المالية مطالبهم بشأن التعويض المالي مقابل الساعات التي عملوا فيها خلال فترة الطوارئ».

ويطلب مستخدمو المختبرات، صباح اليوم، الاضراب الشامل في العيادات الخارجية التابعة للمستشفيات مثل «شومرون» و«ايخيلوف» وغيرها بحيث يمتنع عن اجراء اي فحص في المختبرات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الثلاثاء ٢٦/٣، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المرتقبة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وبيسان ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٢٥/٣/١٩٩١)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي*	٢,٣٢٣٠٠ ش ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٦٦١ ش ج
● مارك الماني	١,٣٤٨٨ ش ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٥ ش ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٣ ش ج
● دينار اردني	٣,٣٣٣٥ ش ج
● للمسافرين ـ	٢,٣٤ ش ج
● صفره ـ	٢,٢٠ ـ ٢,٣٢ ش ج

رئيس القناة الثانية الجديد لا يستطيع التقاط بثها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت الحكومة على تعيين رئيس مجلس حولومي



المحلي، د. جيورا لانكري، رئيسا لمجلس القناة الثانية للبث التلفزيوني.

وكان الامر المضحك هو ان لانكري لا يستطيع التقاط بث القناة الثانية في منزله في بلدة حولومي.

واثر مصادقة الحكومة امس الاول، قال لانكري: «طموحات انتخابية واضافة، فاري ان مهمتي في المرحلة الاولى هي تسوية الامور التنظيمية بالاضافة الى نشر المناقصات وتنشيط المجلس».

جمعية «الهلال» الشفاعمرية تدعو اهالي شفاعمرو الى تقديم فطرة وزكاة شهر رمضان لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت جمعية «الهلال» الشفاعمرية في نهاية الاسبوع الماضي بحملة لجمع اموال الفطرة والزكاة من اهالي المدينة لتقديمها لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وتقوم كوادر جمعية «الهلال» بجمع اموال الفطرة والزكاة خلال شهر رمضان المبارك.

ويؤكد احمد حوام، مركز جمعية «الهلال» الشفاعمرية ان الجمعية ستعمل جاهدة هذا العام على جمع اكبر مبلغ ممكن من الاموال، لان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يواجهها شعبنا في الاراضي المحتلة لم يكن لها مثيل من قبل ووصلت الى حالة خطرة ومأساوية، كما ويناشد مركز الجمعية اهالي شفاعمرو لتقديم فطرة وزكاة شهر رمضان الى الجمعية.

والجدير ذكره ان جمعية «الهلال» تقوم سنويا بارسال عدة من شحنات المؤن لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

شاحنة مواد غذائية وملابس من شفاعمرو الى الاشقاء في المناطق المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت الهيئات الشعبية في شفاعمرو امس، شاحنة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل في فلسطين المحتلة، وقد رافق الشاحنة وفد من ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة تكون من عدنان احمد حمادي مركز الهيئات الشعبية ولجنة الاغاثة المحلية وصالح خطيب وغسان حمادي واحمد عكاوية واحمد حوام وعلي ابو عجول وعمر حمادي واحمد حنحن وقد سلمت الشاحنة الى اعضاء لجنة الطوارئ في القدس، التي اليمت مؤخرا حيث عرفت حرارتها في الشارع بيت الطوارئ.

وقد التقى وفد الهيئات الشعبية الشفاعمرية مع اعضاء لجان الطوارئ في القدس حيث تحدث عدنان احمد حمادي في كلمته بشعب الانتفاضة وقال: سنستمر في دعمكم بما علينا حتى تمام دولتكم المستقلة وقال راعب الشاكي الذي به هو دعم اهل لنا تحيهم من حيفا، واكد ان لجنة الاغاثة في شفاعمرو مستمرة بجمع التبرعات وان اللجنة سترسل شاحنة اخرى الاسابيع القادمة.

عجوز في الثمانين وجدت مشنوقة في كرمئيل

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجدت عجوز (٨١ عاما) من مدينة كرمئيل امس (الاثنين) وهي مشنوقة في مطبخ بيتها في مدينة كرمئيل.

وكانت العاملة الاجتماعية التي تشرف على العجوز قد ابلغت الشرطة بان بيت العجوز مغلق وانها تعتقد ان العجوز بداخله. فحضرت الشرطة الى المكان فورا، فاستدعت الاخيرة رجال الاطفائية الذين قاموا بدورهم بكسر باب المنزل، فوجدوا العجوز مشنوقة.

وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد التشريح «ابو كبير» لمعرفة ان العجوز اقدمت على شنق نفسها.

الصدامات في جنين استمرت حتى السحور!

● بتر يد احد اطفال نابلس ● قطع المياه عن العيزرية منذ اسبوعين ● الاحتلال يفرض على ذوي الشهيدين تشييعها بلا جنازة ● تكذيب رواية الجيش حول اصابة زكريا البكري ● الاحتلال يغلق مدرستين في بدو وبالة الشرقية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت مظاهر الاحتجاج على قرار ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل عن ارضهم وطنهم في العديد من المناطق المحتلة وبخاصة في القطاع فيما ابعدت مظاهر احياء يوم الارض في العديد من المواقع.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان اوسع مظاهر الاحتجاج والصدامات وقعت في الجم رفح وكذلك في حي الشجاعية والشيخ رضوان... [illegible] (١٠) مواطنين بالرصاص والعيارات المطاطية ... منصور (١٥ عاما ـ رصاصة في رأسه وحالته متوسطة) ... ٣٠١ عاما ـ جرح ... [illegible]

وليل ظهر امس اطلق مستوطن النار عشوائيا في البيرة ... [illegible] ... وكذلك عيم المغازين.

وفي نابلس ... [illegible]

فقد مراسلنا ان جنود الاحتلال شنوا حملة تنكيل واسعة في المدينة عقب صدامات مع الشبان وبخاصة في مناطق الحسبة والدوار وشارع ابو بكر ... [illegible] ... جراء اصابتها بحجر كبير بعدما جرت

مصادمات العديد من القرى في المنطقة.

واستنادا الى مصادر الفلاحين فقد فرض حظر التجول على سالم يوم امس الثلاثاء (٢٩) على قرية عورتا/ نابلس ... [illegible]

واخيرا نشير الى انه وفي اليومين الاخيرين استمرت قوات الاحتلال ... على مداخل الخط الاخضر ... من تقل اعمارهم عن (٢٥) عاما من الدخول الى اسرائيل ... عن (٥٠) عاما من مداخل قرى جنين ... تصاريح الدخول الى اسرائيل والعمل فيها.

ايطاليا مصرة على مشاركة م.ت.ف في مفاوضات السلام

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكدت ايطاليا مجددا موقفها الداعي الى تسوية القضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية وذلك في كلمة القاها رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي امام اللجنة اليهودية ـ الامريكية في نيويورك.

واضاف اندريوتي الذي يزور الولايات المتحدة ان الحرب اثبتت ان ... بالمسؤولية في ... الاسس على عاتق اسرائيل. وقال ... الحرب (في الخليج ـ المحرر) ... ولا يمكن ... بالوسائل العسكرية.

واكد اندريوتي ... موقف ومكانة م.ت.ف ... عملية السلام. وقال: ... م.ت.ف ... [illegible]

وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يزور الجزائر

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدعوة من حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر، قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني، برئاسة الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي بزيارة الجزائر ما بين التاسع عشر والثالث والعشرين من آذار الجاري.

وقد جرت خلال ذلك سلسلة لقاءات مع قادة الحزبين تم فيها استعراض الوضع الناشيء عن العدوان الامريكي على العراق وانعكاساته على القضية الفلسطينية ومجمل الوضع العربي. كما جرى استعراض للوضع المتفاقم في المناطق الفلسطينية المحتلة ... [illegible] ... منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد استقبل وفد الحزب السيد احمد علي غزالي وزير الخارجية الجزائرية وجرى في هذا اللقاء تبادل لوجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة العربية بعد حرب الخليج ... [illegible]

كما جرى لقاء مع وفد من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية برئاسة الامين العام السيد عبد الحميد مهري ... عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب ... منظمة التحرير الفلسطينية ... [illegible]

هذا وقد جرت لقاءات مماثلة مع حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب جبهة القوى الاشتراكية.

وحظيت هذه الزيارة باهتمام كبير من وسائل الاعلام الجزائري ... الشعب الفلسطيني وم.ت.ف ... كما تم عقد مؤتمر صحفي لوفد الفلسطيني ... وسائل الاعلام المختلفة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الامطار بين النعمة والنقمة

اقتلاع خيام المعتقلين في «الظاهرية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت العواصف والامطار الشديدة التي هبت على المنطقة في اليومين الماضيين عددا من خيام المعتقلين في معتقل «الظاهرية» العسكري كما تسربت مياه الى داخل معظم هذه الخيام.

وبسبب المياه من المعتقل ... المعتقلين ... (٦) ساعات في العراء ... [illegible]

وجاءنا ان المعتقلين ... [illegible]

ونشير الى ان عددا كبيرا من السجون تضم خياما ... (النقب ـ ٣) ... [illegible]

سرقات في وضح النهار!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من المواطنين الى مراسلنا في جنين من تعرضهم للسرقة على يد قوات الجيش ... وقال المواطن محمود عوض مطلع (٣٨ عاما) من الحي الشرقي من جنين انه اوقف مع حوالي (١٠) اشخاص ... التفتيش اكتشف المواطن ان ٢٠ شيكلا ... سرقت من جيبه.

وقال الشاب ... (٢٤ عاما) ... [illegible]

وسيلة تنكيل جديدة؟

أعطوهم تصاريح.. ثم غرموهم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ... الاحتلالية في جنين ... ستة شبان من قرية ... تصاريح داخل اسرائيل ... (٣٥٠) شيكل لكل منهم ... [illegible] ... (١٧ و٢٧ عاما).

رئيس الوزراء اللبناني

قضية عون ستسوى اذا اعاد (٣٢) مليون دولار

● بيروت ـ وكالات ـ اكد رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي ان قضية العماد ميشال عون ستسوى اذا اعاد عون (اللاجيء في سفارة فرنسا) الى الدولة مبلغ (٣٢) مليون دولار. وقال ان في مستطاعه مستقبلا العودة الى لبنان والقيام بنشاط سياسي فيه.

... [illegible]

رفع حظر التجول وحالة الطواريء في مالي واطلاق سراح المعتقلين

● الرئيس المالي: لن استقيل! ●

● باريس ـ وكالات ـ اكد رئيس مالي موسى تراوري مساء امس الاول في حديث هاتفي مع اذاعة فرنسا الدولية انه لن يستقيل.

وقال: على استقالة الجيش ... من المعارضة ... الشعب المالي.

... [illegible]



[illegible]

هل يجب ان تؤدي التعددية الى «اشتداد الخلافات» في الوسط العربي؟

● بقلم: سالم جبران ●

● نشرت صحيفة «هآرتس» يوم ٢٦ آذار الجاري مقالا تحت عنوان «اشتداد الخلافات» بقلم الصحفي احمد شريف (الطيبة)، مراسل الصحيفة في الوسط العربي.

وهذا المقال يتناول بالاستعراض والتحليل والتطور الداخلي العربي - السياسي، في الوسط العربي، مع قرب حلول الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض.

في البداية يستعرض جلسة لجنة المتابعة التي عقدت قبل اسبوعين في كفرمندا ملخصا كل الجمل الحديثة التي قيلت في تلك الجلسة. ولكن الكاتب، للاسف، في سياق المقال يطرح مغالطات وحقائق مشوهة عمدا، كما لو كانت حقائق مطلقا بشأنها.

وبالاضافة لمقال السيد احمد شريف طيبية مقالات الصحف العربية والعبرية في طين الاسبوعين بمقالات واخبار وتعليقات حول الموضوع نفسه.

ولأنه يريد النقاش لا الصدام، ولأننا مستعدون للحوار ويبادر اليه، فاننا نريد مناقشة الطروحات الاساسية لهذه المقالات، ومحاولة الاجابة عليها من وجهة نظرنا بصدق وصراحة.

● التعددية ليست تهديدا اهلا وسهلا بالتعددية ●

لسنا نحن اصحاب القرار ان تقوم حركات سياسية ام لا، بل السلطة ذاتها وشبكة القوانين، ونحن نأخذ موقفا من اي حزب او اطار طبقا لاهدافه. لم نحتكر يوما الوطنية او العمل السياسي، بل سعينا سعيا مثابرا لاستقلالية كل القوى الوطنية، الشرفاء للعمل السياسي. والتاريخ المعالجات الوطنية الشاملة للحكم العسكري ولنهب الاراضي، على سبيل المثال، هو تاريخ مشترك للحزب الشيوعي الذي بادر دائما لهذه المعالجات.

ونحن نقول الآن، بأعلى صوتنا وبأصفى الوضوح: اهلا وسهلا بالتعددية، اهلا بالمنافسة الشريفة، سيجب بالتأكيد وبالامكان مع التعددية بناء علاقات التعاون حول كل ما هو مشترك والنقاش - الصراع حول كل ما يشكل خلافا.

● عنصر المصلحة الوطنية للشعب - سياسة التمييز القومي ●

لقد حدثت فعلا، في الفترات سابقة خلافات حادة رافقتها تهجمات حادة وبدا الخلاف احيانا متطلعا الى درجة التصدعات الشخصية والتطلعية الكاملة، ومع اننا لسنا متزمتين عن الخطأ، ومع اننا نحن ايضا مطالبون بخرائط النقاش، الا ان الحقيقة التاريخية هي ان التعددية عندما اتت اجتاحت الحرب السياسية على الحزب الشيوعي وجبهته الديمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة اولا، وطرحت شعارا خطيرا معاديا للمصلحة الحقيقية لشعبنا وهو اسقاط الادارة الديمقراطية الجبهوية في سلطاتنا المحلية وعلى رأسها الناصرة، واصبح في حينه طرح [illegible] التي هي الجبهة.

لا ينكر احد الآن اننا نحن الذين بادرنا طوال الوقت لتخفيف التهجمات وتطويق حدة الخلاف والدعوة الى التركيز حول القضايا المشتركة، وباعتزاز نقول ان مبادراتنا نحن هي التي اسقطت كل حدة الصراع [illegible] مع التعددية.

واما يتعلق بالحزب الديمقراطي العربي برئاسة السيد عبد الوهاب دراوشة، فاننا لم نناصب العداء، وكانت علاقاتنا السياسية والانسانية متطورة طوال الوقت، انه تكون لصفحتنا قليلا في مواسم الانتخابات، ولكن في اطار المعقول، ولم تكن تهجمات نابية من الجانبين، قد ترفع الجبهة اصالة ورقي الخلاف، وهذا طبيعي شرط ان تكون الخلافات حول قضايا رئيسية وليس من شخصيات مفتعلة، وهذا ما نفعله.

اما فيما يتعلق بالحركة الاسلامية فهنالك حقا خلافات اساسية، فكرية وسياسية، ومع هذا دعونا طوال الوقت وندعو الى النقاش - الصراع بمسؤولية وحرص على المصلحة العامة للشعب في العمل لتحقيق اهدافه العادلة، ولكن للاسف، فان الاسلاميين عند تطورها تقدم عربا سياسية ضد الحزب الشيوعي والشيوعية عليا وعالمية والحركة عامة ضد النظام الحاكم في الفلسطينيين بينما كانت تهرب طوال الوقت من النضال ضد الحكومة وسياستها وحتى ابرزت من اطلاق مواقف تتعالى ضد الاحتلال. وكان واضحا لنا ان السلطات تشجع او الحركة الاسلامية بوصفها آخر وسيلة لمحاربة الوحدة الوطنية الاكثرية العربية في اسرائيل ولمحاربة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

ومؤخرا، لم يعد خافيا على احد ان الحركة الاسلامية تحاول بالاكراه فرض مواقفها، ومن ليس معها فهو ضدها، ان الشعب كله لا يقبل الاكراه بفرض الفصل في المدارس بين البنات والبنات مثلا. كما ان طروحات الاسلاميين ازاء مكانة المرأة في مجتمعنا هي طروحات مرفوضة رجعية مخالفة لروح العصر ولمصلحة شعبنا، ويحاولون الآن ان يفرضوا منع اشتراك النساء في نشاطات يوم الارض. فهل تقبل النساء اخوات الشهيدة خديجة شواهنة برحمة ابنهن كيف واراءها حضاريا كهذا، وهل نقبل الشيوعيون وسائر الجمهوريين انهم يحاولون فرض الحقيقة كالحقيقة التي يعرفها الاخرون ويختلفون عن غيرها.

هذه الخلافات يجب ان لا تكون حادة، ويجب ان لا تؤدي الى التوتر الداخلي في مجتمعنا، ونعترف باعتزاز ان علاقاتنا مع الاكثرية الثابتة بالتعددية وبالحزب الديمقراطي العربي ويحتمل الحركة الاسلامية هي علاقات سليمة والحوار بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر.

● مكانة الجبهة في مجتمعنا ●

السيد احمد شريف طيبية يكتب بلغة كالمتأكد كأنما هو يقرر حقيقة لا تقبل جدلا بأن الجبهة تحارب بقية الحركات السياسية في الوسط العربي، ونحن نقول له، وللجميع كذلك ان هذا غير صحيح. نحن نناقش ونطرح مواقفنا ونناقش مواقف الاخرين، تماما كما نتوقع ان يناقشنا الاخرون وان يدافعوا عن مواقفهم.

الاخرى الشرح على الزميل احمد شريف، منتم الى لغة حافلة ان الجبهة تواجهه او هي في ازمة وما الى ذلك. مؤخرا جرت انتخابات في كفرياسيف وابوسنان، ونذكر هذا، حيث حققت الجبهة نصرا، ونذكر هذا كانت الاغلبية صالح حسان، ونذكر انتصارات سيرورات حكومية لا ادعي بان الجبهة حققت مقاعد ممثلين في كفرياسيف، وفي ابوسنان ايضا حققت ليس للجبهة الى انها وصعدت الاكثرية في تغليب الرئيس الرئيسي الجبهوي مؤخرا.

لا ادعي اننا بلا مشاكل، وهنا وهنالك توجد صعوبات حقيقية، ولكن هي كما جزء وجبهة بلا صعوبات ان القاعدة الاجتماعية - السياسية للجبهة هي موضوعيا كما كانت احيانا وفي بعض المواقع انسحبت واحيانا اهتزت وتقلصت، ولكن كل من يدعي الاتهامات حتى يصدقها هو نفسه، يفاجأ كل مرة بأن جذور جبهتنا قوية وصلبة، وان قاعدتها الشعبية للجبهة واسعة ومرتبطة، وعند تلك الساعات، عند الظروف تنكشف ان خلافات جارية كانت على الهامش او ممثلة تخلق تكشف الكسور القليلة لاهداف الجبهة.

اقول كل هذا لأؤكد بأننا حقا نريد التعاون والحوار، طورنا انفسنا وسياستنا واساليبنا، لا انطلاقا من موقع ضعف، بل انطلاقا من الثقة، وتطوير التجربة، نحن ايضا نعلم التجربة ونتعلم منها ونتخلص من شوائب ونقاط ضعف.

وما نحن لكرويه ما اكتسبناه طوال الاعوام الاخيرة، لا نريد من اي انسان ان يصمت لنا لأنه يعرف كيف يدافع ويبيّن كل مواقع الآخرين، بل نريد لكل مواطن ان يعرف بالتفصيل مواقف وبرامج الآخرين، نحن نثق بأن خطنا هو الاكثر صحة والاكثر تبريرا والاكثر رسوخا ومثابرة، والاكثر واقعية وانسجاما بالحياة وبالجماهير. ولكن هذا التقييم الذاتي يحتاج الى اقتناع الشعب به، وهذا ما نفعله، ونحن نقول للآخرين: حكّموا الشعب، لن تستطيعوا ولن تنجزوا وأن تسيطروا على مواقع بالهيمنة او بالاكراه، ولكن لماذا يجب ان يكون الطريق الى خيرة مساويا للشيوعية؟! اليس النضال ضد الظلم القومي والاجتماعي هو الطريق الصحيح لتحقيق مكانة سياسية؟!

• • •

نحن الآن عشية يوم الارض، وهذا اليوم له قدسية حقيقية خصوصا للجيل الذي شارك في صنع الحدث وشارك في تشييع الشهداء والقسم امام الاضرحة على حماية الوحدة الوطنية شرطا للنجاح في حماية الارض.

وسرح يوم الارض نقول للجميع: اهلا بالتعددية السياسية التي تعني بالطبع وجود خلافات، ولكننا متفقون بأن الهموم المشتركة، هذا عمق قضايانا ومحنة الاعماق، هي اكبر من الخلافات، والوحدة الوطنية تتطلب النضال حول المشترك، والنقاش حول المختلف عليه. ولكننا نؤكد حتى لا يكون سوء نية او التباس، ستقوم لنا محاولات الابتزاز والاكراه. سندافع عن الحرية الوطنية الديمقراطية للشعب بعيدا عن التعصب الطائفي وبعيدا عن التعصب القومي، سنناضل من اجل التطور العصري لمجتمعنا بعيدا عن التخلف الاجتماعي والفكري وبعيدا عن التطرف القومي والديني، التي تحجز تراثنا القومي والديني ولن نسمح لأحد بأن يستخدمه سلاحا ضدنا وضد التطور الاجتماعي العصري الضخم.

كل هذا يدل دلالة واضحة ان هنالك فعلا خلافات سياسية وفكرية واجتماعية بين الاحزاب والحركات والقوى الناشطة في الوسط العربي والمهمة الطليعية المطلوبة هي حل النقاش والصراع بأدوات مسؤولة ونظيفة وشرعية على قاعدة الشعب والابتعاد عن التعصب والديماغوغية والتشنج والاختلاق.

قال الراوي وهو يمتطي الجواد

● بقلم: ديب عابدي ●

● روي عن جورج ابن بوش انه قال - طالت الانتظار مدة طويلة، بعد اجتماع وقتل لا يزال طعمها تحت اللسان، فاشتاقت نفسي الى القتل والدمار، وانا المتعود دائما وابدا على اشعال النار، وكنت ظمآن الى سفك الدماء الى حد لا يطاق، فجاءت مسألة العراق كأنها هدية من السماء، ابدو فيها شيخا جليلا في زي من الوقار، اعطي العالم دروسا من الأخلاق، عن الشرعية والاجرام، اتوافق مع خادم الحرمين عن القيم المقدسة، لتكون عملي وقتلي مقدس مطروحة من رب السماء، وهكذا كان، فقد تحدثت عن الكلام، في غرفة خفية عن عيون الناس، انا والمرآة، واعيد واكرر الكلام على ثلاث ورباع، الى ان اصبحت اقبله بلا الكلام عادي، معقول، يدخل القلب قبل العقول، عن شرعية القانون، وعن الأمن المسكين المنكوب، الذي لا يزيد عنه روحانه - يا حرام - عن الله بعد المشرين.

انا جورج ابن بوش خلاع الفتنة، على اطيع الصاحبة تصرفوني، الي لا ارى انحرافا عن القانون، لذا لا بد من قطف الرؤوس، لاعادة الحق الى نصابه والامير الى روحانه. هكذا قال الراوي وهو يمتطي الجواد مثل رحالة البحر القديمة ويفرح بالمرح في الهواء، ويطرد الملائكة في شدائد.

وتابع جورج ابن بوش الحكاية وضحكة خبيثة تنام على شفتيه لحية كنت احدثها قبل عام، وذلك بعد ان تيسر الحال، وساد العدم نظام جديد كنت احلم به من زمان - من عهد ولادة العم سام - نظام يسود فيه قانون الغاب - الذي يقتل الضعيف، الاضعف يستعطف الفقراء. هكذا قال لي المحامي الأمين قبل الحرب بيومين في كنيسة كنت اتضرع فيها لله ان يكون النصر بجرته لي وللمطلقات. حتى اقمر على الهزيمة التي تلاحقني منذ اعوام. اعيدت العدة والحياة، شوارب عربية الطرطوطة عن الفم كأنها من صنع فنان، عباءة مزركشة من صنع الشام وسيف عربي من ايام رمس. جمعتها كلها بقدرة قادر، الضرب الطليعي، وبالتحديد الطلاعية صدام، ندي نجرا وكحل الأسياد، دون ان يحصل مسلما مكانتي من كان. هذا الرجل انحر خطئي الى حد لا يطاق.

قال الراوي وهو يعطي الجواد

كان جورج ابن بوش عصبي المزاج وهو يتحدث عن رجل اسمه صدام، تحدى الامريكان، اصحاب القمة والوجدان. لكن وقد تحدثت عن ملكر والدهاء جندت دول العالم للدفاع عن دم القانون المباح في يد سجاح الذي ثيرا وتحدث عن قانون خلق على اعواد المشانق ايام اعوام واعوام الى ان اصبح في حجر كان.

منذ كنت صغيرا وانا مشغوف بالعب بالنار الملك الكبير من رعاة البقر الابطال في السلب والقتل دون حساب. هكذا تصورت منذ الصغر الى ان كبرت واصبحت في مقام العظماء احلم ان اكون سيدا وعندي خدام حرمت الكويت والعراق، هل انتهى المشوار؟ مشواري طويل، العمر ينتهي ويبقى المشوار سطّورت اولادي واحفادي من بعدي ان يسود العالم قانون الغاب الذي سيسود العالم ويصبح فيه الابيض لا يقهره كائن من كان.

عندما انتهى الراوي من سرد الحكاية ضحك ضحكة خبيثة وحاول ان يقول شيئا، لكني اكتفيت من سماع اقواله بعد ان تهيب من الراوي ان الضحية ليست العراق والشرعية والقانون انما هي القتل والتدمير وتطبيق المامات للتصفية، التي لا يمكن ان تلين رغم جميع المتآمرين على مشانق الشعوب الليل ولا تميل، ولا بد من فجر جديد.

ادركنا الوقت، وكانت الدب قبل الفجر بقليل حلوت من كل المقاليش لكن نفسي متعب من تناولها لأني تذكرت القول المأثور قبل مدة وجرة الى المقاليش في هذه الايام ليست كمقاليش زمان.

(احياها)

● سوفييت يقفون بالدور من اجل تناول الطعام.. في اسرائيل! ●



● طيس لو موسكو، بل في بئر السبع، يقول الكلمات عالت سوفيورت احرونوت امس، على الصورة اعلاه التي يظهر فيها احد من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي يقفون بالدور امام المدرسة الداخلية حيث يعتبرونه في بئر السبع بانتظار الحصول على طعام.

آفاق علمية

معارك في الحرب الصامتة

● الحرب ترافقها انفجارات واطلاق رصاص وضرب بالقنابل ولكن المتمعن عميقا في حرب القرن العشرين صامت وغير ملموس في «ارغفة الولايات المتحدة العسكرية» الارغفة لغة خاصة او عامية تصطنعها فئة او طبقة اجتماعية وبخاصة، ارغفة اللصوص والمهربين التي يتذرعون لاخفاء اغراضهم، وهي تعرف باسم «القتل الصامت» وتسبب تعرف باسم الحرب الالكترونية

وهذه حرب تستخدم اليوم تماما في حرب الخليج الفارسي ولكن تاريخ نسبها يعود الى اكتشاف امواج الراديو من قبل العالم الالماني هنريخ هيرتز قبل مئة عام. ويمكن تلخيصه، كلبا باب استخدام الطيف الكهربائي المغناطيسي في مواجهة العدو بدون ان يتمكن العدو من استخدامه بنفس الطريقة.

وهذا شيء جديد بالنسبة للجمهور، لكنه، في الحقيقة، بدأ في عام ١٩٠٤ في اثناء الحرب الروسية اليابانية، عندما اتصلت سفينة يابانية بالراديو مع مركز المراقبة في اسطول الميجي. وعندما التقط عامل الراديو (التلغراف) الرسالة اقترح على قبطان السفينة (الروسية، استعمال الذبذبات نفسها (ذبذبات الموجة) لاحداث تشويش وبالتالي تعطيل جهاز الاستقبال (في السفينة اليابانية).

ولكن حقيقة الاميرال «الروسي» روجيستفنسكي تبيلة ا جلمسانية، حالت دون استخدامه هذه التقنية التي تسمى الآن «التشويش» وتطبيق بدون عبارات اخلاقية والتي كلفت اسطول القيصر خسرت تلك المعركة البحرية

لقد اكتشفت وكالات الاستخبارات جانب (التقنية) في فترة ما قبل الحرب العالمية الاولى عندما جلت فرب شيفرة الرسائل التلغرافية المرسلة من السفارة الالمانية في باريس، بعد الاكتشاف بان هذه الرسائل اطلقت طاقة الكترونية مغناطيسية جعلت من الممكن التقاط رسالة بدون ان تكون مرتبطة باسلاك

وعلى هذا الاساس فاصبحت هناك م ر ن تنه (الاستخبارات الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالتلفون وخطيا) وص ج ر نته (الاستخبارات الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالاشارة). ويمكن جهاز لمس الزوايا عن طريق الاشارات اللاسلكية في العام ١٩١٧ من استخدام المسح القياسي (يعلم استخدام حساب المثلثات) لتعيين مصدر الارسال اللاسلكي كما جعله اداة اساسية في تحديد مكان جواسيس

واكثر من ذلك تسهل اجهزة المراقبة هذه تحديد مكان قوات العدو سواء في الجو او البحر او الارض، وقد ثبتت فعاليتها في العام ١٩١٨ في اثناء معركة جوتلاند (في بحر الشمال)، عندما حدد الاسطول البريطاني مكان الاسطول الالماني عن طريق الكشف عن رسائله المرسلة بالراديو واستمر البحث في اعقاب الحرب وحوالي العام ١٩٣٩ اصبحت لدى «م ر ن تنه» و«ص ج ر نته» في الدول العظمى القدرة على تحليل الاتصالات الدبلوماسية والعسكرية التي يقوم بها الاصدقاء والاعداء على حد سواء ذلك لان صديق اليوم يمكن ان يتحول الى عدو في الغد.

وفي العام ١٩٣٥ اخترع العالم البريطاني الاسكتلندي روبرت الكسندر واتسون واطه الرادار المشتق اسمه من كلمات «اكتشف وتحديد المسافة بواسطة الراديو». عند العام ١٩٣٩ واقام الانجليز بسرية تامة اول شبكة للرادار في التاريخ، عرفت باسم «بيت القياس السلسلي» مع ٢٠ محطة هوائية، على طول الساحل الانجليزي بالتعاون مع القيادة الجوية المقاتلة

ولم يكن من امر تلك استطلاعات البحث الذي بدأ في العام ١٩٣٠ العيد في المانيا هتلر وغيريغ - كلاهما كان يجهلان تقنية الراديو من جملة اشياء اخرى كثيرة - وتوصل الى الاستنتاج بأن الرادار مفيد فقط في المناورات الدفاعية وبقي المانيا بن ...... في ذلك الموقف (الدفاعي).

وبتأثير هذا القرار (الاستنتاج) جرت التجربة التي قام بها الـ «ابوير» (مخابرات الالمانية، عملية قيام هتلر بغزو بريطانيا مستفيدة من الرحلة «السرية» لاحد مناطيدها التي استهدفت التقاط الاشارات البريطانية

وراقبت م - ١٥ (المخابرات البريطانية) بوجود شيء وامرت اجهزة ارسالها بالتوقف عن الاتصال فيما بينها، ولم يكتشف الاميرال «كانريس» (الالماني) شيئا، واستنتجوا انه لا يوجد رادار في بريطانيا العظمى الامر الذي كلفهم غاليا خلال معركة بريطانيا عندما استطاع الطيارون الانجليز بالتقابل تحسبا قبل وقت طويل.

ان عبور الطيران خلال الحرب العالمية الثانية تم بسرعة الكترونية للملاحة الجوية ووسع من استخدام الرادار فاتحا مجالات جديدة للحرب الالكترونية التي كانت اهدافها غير مرئية من روادها انفسهم، «المخابرات الالكترونية» و«الاجراءات الالكترونية المضادة».

وفي العام ١٩٤٠ اكتشف الانجليز ان النازيين يرشدون عمليات الضرب بالقنابل التي كانوا يقومون بها بواسطة نظام اشارات الراديو التي كانت تسمى «كنكبين» المرسلة من الاراضي الفرنسية المحتلة، وبذلك تمكنوا من خداع الالمان وجعلهم يلقون قنابلهم على مناطق غير اهلة بالسكان.

ووقع حادث هام وهو مد الفرعات الانذار المبكر لتشمل الهجوم الجوي والرادار المخصص لتحديد مكان القواصف، الامر الذي ادى الى تطوير انظمة التدخل السلبي، مثل القش، صمائح الالمنيوم، لخلق اصداء رادار كاذبة وذلك لاعاقة تحديد مكان الهدف الفعلي

ومع التقدم الحربي اصبح الوضع معكوسا فقد استخدم الالمان بشكل مكثف، لدى تعرضهم للضرب بالقنابل من قبل بريطانيا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انظمة اخماد الالكترونية (التسخ القياسي) التي اثارت الحلفاء لاتخاذ اجراءات مضادة

ان اختراع الترانزستور اجهاز مفرغ يكون تدفق الالكترونات فيه خاضعا لتأثير مجال مغناطيسي خارجيا يعود تاريخه الى هذه الحقبة انه صمام الكتروني يفصل الذبذبات شديدة القوة، الامر الذي مكن البريطانيين من ارسال اشارات على شكل ذبذبات لا تمكن الالمان من التمطل. وكان هذا (الاختراع) حاسما في الحرب الجوية وحرب الغواصات

وفي نهاية النزاع جسدت تركة الحرب الالكترونية هذه التقنية وتقنيات كثيرة غيرها لما على علم تقنيح الحرب الالكترونية واوجه سيادية لا تزال ناقلة المفعول

ومن الضروري للحصول، بشكل مستمر على معلومات جديدة عن انجازات العدو العلمية والتقنية التي يمكن ان تصبح ذات اهمية بالنسبة للمصالح الاستراتيجية.

واليوم تنشئ «اكتشافه وعلمه علوما حقيقية مع تقنيه متطورة جدا تسمح باكتشافه ومعرفة هوية والبعد لها طبيعة معروفة تقريبا كما تسمح بتشويش اتصالات العدو، وقبل كل شيء القوة المميتة الكامنة في الرادار وبامداد السيطرة على الصواريخ الموجهة - العنصر الهام في الحرب الجوية الحديثة.

ان كل الخدمات الحرب اليها جوانب هكرلم تعمل اسيطرة على الاتصالات الالكترونية - المغناطيسية) تتضمن استخدام القدرات الرادار والراديو بشكل مكثف حتى في اثناء القتال



ان الـ «ماسكرتي» التي تعنيا دائما ما يسمي الارشادات او سرعة ارسالات (الالكترو - مغناطيسي المرافقة الصوت) الطائرات او السفن حتى في وقت السلام يعني الاحكام الموجودة في بصمات الاصابع

ان مثل هذه المعطيات مفيدة جدا لما يسمي الاسلحة الذكية التي تفتش بنفسها عن اهداف وتطير الى هدف نهائي مثل الصواريخ المضادة للرادار التي استعملت في البداية في فيتنام وهي ذات قيادة ذاتية بوسائل الاشارات اللاسلكية المنبعثة عن المحطة ذاتها التي تكشفها وتدمرها.

ومثال على هذا النوع من النظام هو صواريخ «هارم» التي استعملت مؤخرا من قبل الولايات المتحدة في حرب الخليج.

لهذا السبب تحمل الطائرات العسكرية والسفن مكتبات الكترونية حقيقية ومكتبات مخزونة في الكمبيوترات عن الاشارات من اجل معرفة رقمية كل ما تصدر لها اهم ابحثا تطبيق الاجراءات المضادة السلبية او القش، وكذلك انتاج عددا من اشكال الخداع المضاد التي تخلط اشارات الرادار وتناكبها مع اشارة كاذبة الى الموضع الفعلي من اجل ارباك الاسلحة الذكية. ان النظام المبكر هو رادار اماكن الطائرات بين مكان الهدف ويحتفظ بالمعا عمليات خاصة متعددة جدا خلال جزء قليل من الالف من الثانية وهذا الرادار من الصعب جدا اختراقه قبل وقت كاف من قبل الكمبيوترات الموجودة على متن الطائرات لكي تقرر استراتيجية الهجوم.

وللحرب الالكترونية تقنيات عديدة اخرى انتجها واسع من اكثر مسائل التكنولوجيا تعقيدا في التاريخ العسكري ذلك لان التحديثات العلمية تولد تقدما متواصلا في الاجراءات المضادة التي تسعى الى عن اسالة الصدد التي يجب على النظام ان يدافع عن نفسه ضده

وفي الختام فان المثل الجيد للحرب الالكترونية هو ما جاء على لسان خبير في هذا المجال هو الاميرال السوفييتي سيرجي غورشكوف الذي اكد ان «الانتصار في الحرب في معارك المستقبل سيكون بجانب اولئك الذين يستخدمون بشكل افضل الطيف الكهربائي المغناطيسي».

المسألة بالنسبة الى الحروب اليوم وغدا والتي سأل عنها غورشكوف مرة هي مسألة العامل البشري - البديهة المبادرة والجرأة - هل هذا العنصر مناسب وسيواصل القيام بدور حاسم ام ستتغلب عليه الاسلحة الصامتة؟

(عن صحيفة غرانما الكوبية)

هل توفر الميزانية الجديدة الحد الادنى من الشروط للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي والاجتماعي؟

● بقلم: د. احمد سعد ■

(الحلقة الاولى)

● اقرت الكنيست الاسرائيلية بغالبية اصوات الائتلاف الحكومي يوم الخميس الماضي ٣/٢١ مشروع الميزانية الجديد للعام ١٩٩٠ ويبلغ حجم الميزانية (٦٦٫٥) مليار شيكل، اي بزيادة حقيقية تبلغ حوالي ٣٣٪ من الميزانية الماضية. وقبل مناقشة الميزانية حاولت وسائل الاعلام الرسمية التركيز على صفقات السمسرة في الائتلاف الحكومي حيث استطاعت الاحزاب الدينية ابتزاز (٩٠) مليون شيكل لصالح الصرف على مؤسساتها وان الاحزاب المتزمتة دينيا وصلت حصتها في الميزانية الى (٤٠٠) مليون شيكل. وجاء هذا التركيز للتغطية على مضمون هذه الميزانية التي لا تطرح عمليا الجواب على كيفية مواجهة القضايا المركزية للتدهور الاقتصادي في اسرائيل. ومع ان الهدف المركزي لهذه الميزانية هو استيعاب (٣٠٠) الف مهاجر جديد سيهاجرون الى اسرائيل عام ١٩٩١ الا ان معطيات الميزانية لا تستطيع تغطية النفقات وغيرها من القضايا التي ستطرح جراء هذه الهجرة. ومن اهم هذه القضايا البطالة الواسعة التي يخطر ان تصل نسبتها - اذا ما استمر الوضع القائم حسب الميزانية الجديدة - بين ١٢ - ١٥٪ (١٢٠ - ٢٥٠) الف عاطل عن العمل. فما هي الخطوط العريضة لهذه الميزانية وما هي القضايا الاساسية التي تطرحها لمواجهة الركود الاقتصادي وما هي ابعادها الاجتماعية

■ ميزانية بعيدة عن الواقع

اقرت هذه الميزانية في الحكومة قبل طرحها على الكنيست في مطلع هذا العام وفقا للخطة الاقتصادية التي تبنتها الحكومة في شهر ايلول ١٩٩٠ ووضعت الحكومة في حينه انه - اذا لم يحدث تغيير لحدود هذه الميزانية وانه اذا وصل (٣٠٠) الف مهاجر عام ١٩٩١ فانه سيكون بالامكان اجتياز مرحلة الركود الاقتصادي وتحقيق الانجازات التالية في نهاية عام ١٩٩١ وهي زيادة بنسبة ٧٪ في الانتاج القومي و ٩٪ في الانتاج التشغيلي و ٥٫٥٪ في التصدير وانخفاض بنسبة ٢ - ٣٪ في الخدمات الجماهيرية للفرد الواحد ونسبة بطالة تبلغ (١٠٫٢٪). ولكن امورا كثيرة تغيرت ولم تأخذها الميزانية الجديدة بالاعتبار مثل نفقات اضرار الحرب التي تقدر بـ ٣ مليار دولار واحتمال وصول اكثر من (٣٠٠) الف مهاجر جديد بالرغم من طرح الميزانية للاقرار في الحكومة عن عجز مبرمج تبلغ نسبته ٥٫٥٪ من الناتج القومي فان العجز المبرمج اليوم يبلغ حوالي ٩٪ من الناتج القومي، وحسب مقترحات وزارة المالية للموازنة الجديدة الى الكنيست يبلغ حجم العجز في الميزانية (المبرمج) اكثر من (١٩٫١) مليار شيكل مقابل (٨٫٦) مليار شيكل عام ١٩٩٠. والسؤال هو كيف ستغطي الحكومة هذا العجز وتضمن التنمية الاقتصادية واستيعاب الهجرة الواسعة التي تخصص لها في الموازنة كنفقات مباشرة حوالي (١٣) مليار شيكل؟ وهذا ما تكشف عنه البنود المركزية في بابي الدخل والنفقات من الموازنة الجديدة.

■

(أ) النفقات في الموازنة: التوزيعة في باب المصروفات من الميزانية	
الفرع	النسبة المئوية من المجمل
١ - دفع ديون مستحقة داخلية وخارجية مع فوائدها في عام ١٩٩١	٣١٫٥٪
٢ - استهلاك امني	١٥٫٣٪
٣ - استهلاك مدني	١٢٫٦٪
٤ - مدفوعات حكومية متنقلة	١٨٫٣٪
٥ - استثمارات واعتمادات	٥٫٩٪
٦ - الاحتياط وامور اخرى	٥٫٢٪
المجموع	١٠٠٪

● المصدر: اقتراح الميزانية - وزارة المالية، المعهد للابحاث الاقتصادية والاجتماعية.

ذلك فان هذه الميزانية الجديدة ليست فقط انها غير واقعية، بل هي ايضا مبنية على قاعدة مهزوزة ومشوهة البنية لانها مبنية على اساس عجز هائل في الموازنة. فاذا كان الحديث عن واضح في هذا الجدول ان النفقات العسكرية وسد الديون العسكرية تشكل حصة الاسد

(يتبع)



المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي

والاحتفال بالعيد السبعين لتأسيسه

● منذ سبعين عاما تأسس الحزب الشيوعي الفرنسي في صيغة ثورية متمايزا بهذا عن الحركة الاشتراكية الديمقراطية، ومعبرا عن دور سياسي مستقل للطبقة العاملة الفرنسية.

وقد جاءت مناسبة الاحتفال بهذه الذكرى مع انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب في ١٨ ديسمبر الماضي. وكان للاحتفال بهذه الذكرى وانعقاد هذا المؤتمر دلالة كبيرة في ظل الازمة الحادة التي تعانيها البلاد الاشتراكية التي انزلقت منظومتها بل اخذ بعضها يتخلى عن الاشتراكية ويتحول الى النظام الرأسمالي.

كان هذا الاحتفال وهذا المؤتمر، بمثابة الرد الفكري والتنظيمي على كل الدعاوى اليائسة او المغرضة التي تقول بنهاية الماركسية ونهاية الاشتراكية والانتصار الطبقي النهائي للرأسمالية. كان الاحتفال وكان المؤتمر تأكيدا حيا على استمرار المسيرة الثورية الانسانية للنضال ضد الاستغلال والاغتراب والقمع والاستبداد والاستعمار والحروب.

وفي التقرير الذي قدم للمؤتمر في ما يقرب من مائة صفحة، والذي تمت مناقشته مناقشة مستفيضة وتعديله طوال الأشهر السابقة على انعقاد المؤتمر في مختلف المستويات التنظيمية للحزب، كما تمت مناقشته كذلك وتعديل بعض بنوده في جلسات المؤتمر العلنية. في هذا التقرير - في صورته النهائية - يستلهم الحزب بصيرته الشيوعية ذات التراث الفرنسي على حد تعبيره، وبتمثيله للطبقة العاملة وبتعبيره عن مصالحها ومصالح الشعب الفرنسي عامة، وبتأكيده في الوقت نفسه، وبمساندته الكاملة لكل الحركات الوطنية والديمقراطية والتقدمية في العالم. وانتقد التقرير النموذج الاشتراكي الذي طبق في الاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية الاخرى والذي ادى الى هذا الانهيار الاخير وعزاه الى سيادة البيروقراطية وانعدام الديمقراطية والتخلف عن مسايرة منجزات العصر وعدم مراعاة الخصائص القومية لمختلف البلاد. وعرض التقرير لنضاله الطويل على رأس الطبقة العاملة الفرنسية كاستمرار لتراث التنظيم الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وكومونة باريس، ولمختلف النضالات الديمقراطية والاجتماعية للشعب الفرنسي واعترف بجمود بعض مواقفه في الماضي نتيجة لتأثره بالنموذج السوفييتي، الذي استطاع ان يتحرر منه وخاصة في عام ١٩٧٩ وان يختار طريقه النضالي الخاص، وقدم التقرير تفاصيل برنامجه في تطوير وتعميق المسار الديمقراطي والاجتماعي والنضالي في فرنسا والخروج بها من ازمتها التي هي جزء من الازمة الشاملة الرأسمالية العالمية، وحدد مواقفه بحسم الى جانب قوى النضال من اجل العدالة والحرية والسلام، ومن اجل بناء نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على الأمن الجماعي والمشروعية الدولية والتضامن الانساني مع دول العالم الثالث.

وكان لأزمة الخليج مكانة بارزة في تقرير المؤتمر وفي حواراته ولم يكن ثمة وهم حول طبيعة هذه الازمة انها تعبر - في الجوهر - عن تطلع الولايات المتحدة الامريكية الى فرض سيطرتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في العالم مستغلة عدوان العراق على الكويت الذي لا يتردد احد في ادانته. ولكن الولايات المتحدة الامريكية تطرح بهذا العدوان السيطرة على منابع البترول، وباحتكار التحدث باسم المجتمع الدولي، والاصرار على حل الازمة الناجمة عن العدوان العراقي حلا عسكريا لتؤكد سيادتها وهيمنتها العالمية. ولهذا يوجه التقرير ويوجه المؤتمر انتقاده الاساسي الى التدخل الامريكي العسكري في منطقة الخليج. ويحرص المؤتمر في تقريره على تأكيد ان فشل النموذج الاشتراكي البيروقراطي السوفييتي ليس فشلا للاشتراكية فالاشتراكية ما تزال هي الامل في مواجهة الاستغلال الرأسمالي والعدوانية الامبريالية، ولكن بشرط ان تستوعب التجارب الاشتراكية والفكر الاشتراكي الى التجديد والتطوير على اساس من الديمقراطية ذات الجذور الشعبية العميقة وعلى اساس استيعاب خبرات العصر وطاقاته.

ولقد كان للقضية الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية المجيدة اهتمام كبير في المؤتمر وفي الجلسة الاخيرة التي تم فيها انتخاب اللجنة المركزية والمكتب السياسي، وفي انتظار فرز الأصوات، انطلق اكثر من الفي شخص بينهم المؤتمر ومن مندوبين في المؤتمر وضيوف ممثلين لاحزاب شيوعية وديمقراطية من جميع انحاء العالم، انطلقوا جميعا في صوت واحد بهتاف للانتفاضة الفلسطينية التضامن الانساني مع دول العالم الثالث.

تبلغ نصف ساعة متصلة تأكيد تضامن المجد للاطفال الذين بحجارتهم يطاردون الصهاينة ليتحول هذا الهتاف في النهاية ولفترة زمنية اخرى الى هتاف جماعي آخر يعبر عن بالتضامن، التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني.

ولقد شهد المؤتمر صراعا بين تيارين في الحزب، تيار يواصل السياسة السابقة للحزب ويؤكدها مع بعض تغييرات لا تمس الجوهر، وتيار آخر يسعى الى تغيير جذري سواء فيما يتعلق بلائحة الحزب كي تصبح اكثر ديمقراطية، وفيما يتعلق بأفكاره وتصوراته السياسية لكن الاقرب الى ما اسفرت عنه الازمة الاشتراكية وما تطرحه اجتهادات غورباتشوف. وكانت الأغلبية في صف التيار الاول الذي كان يقوده السكرتير العام للحزب جورج مارشيه والذي اعيد انتخابه سكرتيرا عاما للحزب في المؤتمر. وكان التيار الثاني يقوده فيترمان الذي حرص المؤتمر - رغم اختلاف الغالبية للمؤتمرين معه - على انتخابه عضوا في المكتب السياسي الجديد للحزب حرصا على وحدة الحزب.

وكان المؤتمر في الحقيقة فرصة رائعة غنية للقاء بين مختلف الاحزاب الشيوعية والتقدمية والوطنية والديمقراطية في العالم وتبادل الخبرات، وتأكيد مواصلة النضال والتضامن المشترك من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والاشتراكية والسلام العالمي.

ولقد انتهى المؤتمر باحتفال كبير جسد تاريخ نضال الشعب الفرنسي ونضال الحزب الشيوعي الفرنسي طوال السبعين سنة الماضية في لوحات مسرحية فنية حية بالغة الروعة.

(الاهالي العدد الثاني عشر/١٩٩١)

فقط يقومون بواجبهم

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● مسموح ان تصدق تقرير مخسيليه والذي يستطيع الماهر تقدير بكامله او الأهل بكامل صحته، ليس فقط انه تعمية بل انه تعامة ميتة.

هناك اكثر من اللزوم شهادات متناقضة مع ذلك ان احداثا اكثر من اللزوم في الماضي تسربت الى النور كانت هناك فضيحة الشباك وكان نابس، وكل تقرير لندوي، واكثر من اللازم خرج معتقلون من السجون على نقالات وغطت وجوه بعض هؤلاء البطانيات وسارعت سيارة الاسعاف لنقلهم مباشرة الى ابو كبير.

نعم مسموح ان تصدق تقرير مخسيليه وان تصدق ان الشرطة ستستعمل الضرب، وان الجيش يستعمل الضرب، وان المواطنين يستعملون الضرب، وان الكراهية تتفشى وان الغرائز تسجل انطلاقة.

لكن، ما الذي يدور هناك في رأس وقلب المحقق الذي يطلب اعلم من يحقق معه الكشف الابدي؟ عم يتحدث المحقق في بيته عندما يعود من يوم عمله لبه انطباعات يتبادلها مع زملائه في المقهى ليلتمس قليلا من الراحة.

لنفترض ان المحقق ي. المحقق في قسم الشؤون ينهي يوم عمله ويذهب لارتشاف القهوة هناك يلتقي بالمحقق م. الذي يرشح التحقيق ر. يبدو فضوليا فقد انهى التحقيق اليوم.

علي التحقيق عليه منذ امس الاول، ولكن اليوم احسست بأني سأنتزع منه الاعتراف، وعندما احضروه امامي كان ذلك بالضبط بعد اخراجه من التابوت. كان بالكاد يستطيع الوقوف على رجليه، ولكنه وقف، ذلك لانني طلبت ان لا يبقوه هناك اكثر من ١٢ ساعة، حتى لا يتهاوى امامي فجأة فاضطر الى نقله الى المستشفى. الشيء الاول الذي بدأت به كان لطمة على خصيتيه. كان هذا يكفي احيانا، اذ انه يوفر عليّ بعدها ان انهال عليه بالعصا وطلبت ان يقيدوه الى الكرسي مثل حبة الموز تركته هكذا حوالي نصف ساعة. وقلت له بعدها ان من الأفضل له ان يعترف وان يعطيني قائمة بأسماء زملائه الذين كانوا معه فقال انه لم يفعل شيئا وشعرت انه قد يستجيب، جراء الاهانة، بشكل افضل، وتفحصت منه رويدا رويدا ونظفت بين عينيه فانكمش اكثر مما انكمش بعد ان ركلته على خصيتيه وادركت انني تمكنت من شيء فبصقت على وجهه اكثر من عشر مرات. ولكن يبدو انني بالغت، فقد لاحظت ان هذا الامر لم يعد يؤثر.

طلبت من جهاز التلفون واتصلت لكي اطلب ان يحضروا اخته الى الغرفة المجاورة، ورأيت كيف انه قطب وجهه. فسألته: هل صحيح ما يقولونه بأنها جميلة جدا.. ولم يجب، عندها ركلته ركلة اخرى بين رجليه، فوقع على الأرض مع الكرسي، وعلى اثر الضجة، دخل د. و ش. ورحنا ثلاثتنا نهال عليه ضربا حتى فككناه تفكيكا، ضربا وركلا، ولقد بالغ ش. قليلا اذ اقتلع له بعض اسنانه، وقلت له ان يحاذر حتى لا يختنق بدمائه. الحقيقة، انني ابتهجت. مللت، لذا قررت ان اقوم بكل شيء معا، فالبسته كيسا على رأسه، وخنقته مروحة وبدأت اضربه بتروٍّ. كنت اسأل بعد كل بضع دقائق عما اذا كان على استعداد للاعتراف. بالكاد انقضت عشر دقائق على هذا السؤال ثم بدأ يصرخ ويبكي، سأوقع لك على ما تشاء! واضطررت ان اعيد عليه ان يوقع الاعتراف بتلك الاشياء، حيث سيقال، على الأقل خمسة اشهر. والواقع ان الأمر كان خسارة لي، فلو كنت انشغلت عنه يومين او ثلاثة لانتزعت منه ولا شك اعترافا بتحضير زجاجات او ما شابه، ولكان سيحكم عليه بثمانية اشهر اما الان فأنا ذاهب لأنام ٢٠ ساعة على الأقل، لانني اشعر بتعب قاتل.

هل يتحدث المحقق هكذا بعد العمل؟ وهل تبدو الاعمال التي يقترفها هكذا عندما تقتلع من مقالات التقرير؟ اكل الاعمال المذكورة اعلاه معينة ومكررة في الدولة عشرات المعتقلين المضروبين وقد ضرب معظمهم او كلهم لكي تبلغ منهم الدولة بخرق العظام، بقذف الاحجار او بحوادث خطيرة بشكل خاص - كقذف زجاجات حارقة. ولم يطلب احد منهم قط لكي يحكي بسرعة اين خبأ قنبلة زمنية تهدد بالانفجار في كل لحظة.

مسموح ان تصدق تقرير مخسيليه لأنه مسموح ان تصدق ان كل احتلال ينبت من داخله هذه القذارات. لأن قوة الاحتلال هي العسل الذي يجتذب اليه هذه العناصر، وهؤلاء لا يمكن اصلاحهم لتقليمهم ومنعهم عن مثل هذه الاعمال، وما يمكن فقط هو سحب ارضية الاحتلال من تحت ارجلهم.

في الوقت نفسه طالما بقي الاحتلال، فيجب ان لا ننسى، ان نحن ايضا مسكنا بعصا.

وارجو ان لا تسطروا قريرة الاذهان الضعيف الفاتك عرجل العرب القتلى؟ لكي تقطروا به عيونكم وتسكتوا الضمائر لا - ليسوا النازيين. فالمحققون منهم ليسوا بأفضل، بل انهم حتى اسوأ، ولكني لسبب ما استصعب ان استنبع مثل هذه المقارنة كشفقة مهني، ولا قوة لديّ ان اكون في مثل هذه المقارنة

(هآرتس، ٩١/٣/٢٦)

بمبادرة من «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة»

سهرة مع «نادي اصدقاء مسرح بيت الكرمة» في مدينة عكا

●عكا ـ لمراسلنا ـ دعى «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة» في عكا، مساء يوم السبت الاخير، شاغله الثقافي باستضافة «نادي اصدقاء مسرح بيت الكرمة» ـ حيفا في سهرة ثقافية متنوعة المتعلب على مشاهد مسرحية وعروض فنية.

وقد تولى عرافة السهرة عضو مسرح بيت الكرمة الممثل عفيف شليوط الذي شارك في تقديم بعض الفقرات التمثيلية.

وعلى امتداد اكثر من ساعتين استمتع الحاضرون بمشاهدة فقرات الفيلية اعدت خصيصا لهذه السهرة وفقرات من التمثيل الصامت وأخرى من ريبرتوار مسرح بيت الكرمة.

واشترك في التقديم ايضا الممثلون سعيد سلامة وعدنان طرابشة ونظام ايوب واكرم خوري وميلاد عطر ونريمان منصور. والقدم البهم في تقديم الفقرات الفنية الممثلون والفنانون سليم ضو (المدير الفني لمسرح بيت الكرمة) ونورمان عيسى وميسرة مصري وسحر خوري وبشرية بيرومي وايفا حنا.

كما تضمنت السهرة مقابلة قصيرة مع الفنان اسامة مصري، مؤلف مسرحية الاطفال «الولد الكسلان» وذلك قبل الانتهاء من تقديم احد مقاطع المسرحية التي تولى اخراجها سليم ضو ويؤدي ادوارها الممثلان سعيد سلامة وميلاد عطر.

واختتمت السهرة بفقرة الارتجال التي شارك فيها عدد من محبي المسرح وجمهور الحاضرين.

وعلى هامش هذه السهرة اعلن ان «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة ـ عكا» سيقوم بنشاطات ثقافية ـ فنية دورية مفتوحة للجمهور الواسع تبدأ قريبا ببرنامج «ملتقى الفن» الذي سيكون مفتوحا لاستقبال الرواد يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع، ويتلوه عرض لمسرح الدمى. كما ان المنتدى يسعى الى تنظيم معارض فنية للمواهب الشابة والى فتح نادٍ للسينما وغير ذلك من النشاطات الثقافية.

برعاية مؤسسة الأسوار للثقافة

افتتاح معرض الفن التشكيلي نحو المستقبل في عكا

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ برعاية مؤسسة «الأسوار» للثقافة في عكا، افتتح مساء امس الاول، وفي دار المؤسسة معرض الفن التشكيلي نحو المستقبل بحضور العشرات.

افتتح المعرض عضو بلدية عكا، زياد موسى، الذي حيى الفنانين ومؤسسة «الأسوار» مؤكدا على اهمية هذه النشاطات واهمية القيام بمثل هذه الفعاليات في عكا بالذات.

وقال الاستاذ يعقوب حجازي، مدير مؤسسة «الأسوار» لمراسلنا، اقيم المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم بهدف تنشيط الحياة الثقافية حيث يعتبر الفن التشكيلي رافدا من روافد الثقافة وتشجيع ورعاية الفنانين.

ونوه حجازي الى الاسلوب منقطع النظير رغم سوء الاحوال الجوية حيث اتى العشرات الدعوة وحضروا افتتاح المعرض وفي ذلك عبرة.

ويعرض في المعرض عشرات اللوحات لثلاثة فنانين وهم: جواد المالحي، من مواليد القدس عام (١٩٦٩) ويقيم في مخيم شعفاط وهو عضو في رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، ويعقوب الكرد من مواليد القدس (عام ١٩٦٥) واحمد كنعان، ولد في طمرة عام (١٩٦٥)، وهو عضو في رابطة الفنانين الفلسطينيين.

وخلال جولة قام بها مراسلنا بين اللوحات لمس الروح الابداعية الجمالية للفنانين. فالفنان يعقوب الكرد يستعمل الشاطئ في لوحاته مدللا على تلهف العميل بالأثر الخاصة على الشكل الفني وعلى قدرتها على اخراج مدلولات الفنان ورؤاه الداخلية، دامجا بين الاصباغ والملمس بأسلوب فني رائع وبأسلوب يميل الى تبسيط العناصر وتجريدها دامجا بين الالوان الساخنة والباردة.

وتشد الانتباه لوحات الفنان احمد كنعان الذي يربط بين الشكل القديم والمدلولات الحديثة بتصوير جمالي رائع في دلالة جمالية عالية في الشفافية تشتم منه طعم الارض والقرية.

وتبرز لوحات الفنان جواد المالحي الذرته على النفاذ بشفافية الى محيطه حيث يوزع خطوطه وعناصره بعفوية واعية وبحياد جامع ليسرق من عيونك الدهشة لتجوب في ازقة المخيم لتعيش واقع الغرابة والحزن والتحدي والاصرار على الحياة.

معرض رسوم وأشغال يدوية في بسمة طبعون



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لأول مرة يقام في بسمة طبعون معرض رسوم واشغال يدوية لطلبة دورة حرف فنية بالورق والالوان من جيل ٧ ـ ١٢ سنة.

افتتح المعرض يوم الاربعاء في قاعة المركز الجماهيري في بسمة طبعون حضره عدد من الاهالي، وقد شمل المعرض اشغالا يدوية بالكرامكا والورق والالوان وغيره. واشرفت عليه المربية امال خوري من الناصرة وهي خريجة معهد «اورانيم».

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

مجموعة اننبيرغ الفنية النادرة الى «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن رجل الاعمال الاميركي والتر اننبيرغ عزمه على منح «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك مجموعته الفنية النادرة التي تقدر قيمتها بمليار دولار تقريبا.

وتضم المجموعة أكثر من خمسين لوحة بينها ست لوحات لمونيه وثماني لسيزان وخمس لفان غوغ واربع لغوغان اضافة الى لوحات لمانيه وديغا ورينوار وتولوز لوتريك وسورا وبونار وفويار وماتيس وبيكاسو وبراك. وستصبح هذه المجموعة ملكا للمتحف النيويوركي بعد وفاة اننبيرغ الذي احتفل، الاسبوع الماضي، بميلاده الثالث والثمانين.

وقال اننبيرغ لصحيفة «نيويورك تايمز» ان عليّ ان تكون جميع لوحاتي ملكا لمتروبوليتان ميوزيوم، انا احبها بشغف واريد ان تبقى مجتمعة بعد موتي، واعتقد ان متروبوليتان ميوزيوم هو المكان الملائم لها.

وكانت مجموعة اننبيرغ عرضت في لوس انجلوس وفيلادلفيا وواشنطن وتضم خصوصا «الارنب الرشيق» لبيكاسو و«الازرار» لفان غوغ و«بنات كاتول مانديس» لرينوار و«الشيوخ» لغوغان واحدى اخر اللوحات عن جبل سانت فيكتوار لسيزان ولوحات عدة لمونيه وخصوصا لوحة عن مرحلة «النيمفيا».

وستعرض المجموعة من الرابع من حزيران الى الثالث عشر من تشرين الاول المقبل في «متروبوليتان ميوزيوم».

المرح بموجب القانون والقهقهة ممنوعة!

● برغن (النرويج) ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء النرويجية ان رئيس بلدية قرية سوند الصغيرة الواقعة في جنوب غرب النرويج اقترح على المجلس البلدي اصدار قرار يجعل المزاج المرح الزاميا على اراضي القرية.

وامل رئيس البلدية ترلي اولاف تيشن ان يكون مزاج سكان القرية دائما مرحا وان يتم تعليم المرح في مدارس الحضانة.

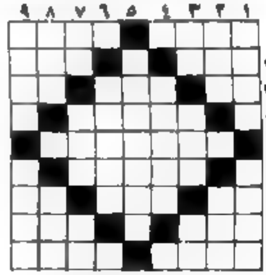
لكنه توقع ان يعبر اعداء ضحايا عذاب الحب من موجبات القانون.

كما ان القهقهة ستكون ممنوعة بين الساعة ٢٢،٠٠ من مساء كل يوم وحتى الساعة ٦،٠٠ صباحا لضمان راحة الجيران.

وكانت قرية سوند تميزت العام الماضي باصدار قرار يمنع العواصف ويجعل الطقس الجيد الزاميا.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٦٦) ● ● ●



● اعداد ضرار سليمان ـ الناصرة ●

افقي:

١ ـ من الحبوب ـ من النباتات
٢ ـ استير (معكوسة) ـ للسؤال (معكوسة)
٣ ـ للتعريف ـ بريق (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة)
٤ ـ مراد
٥ ـ الاعصاب
٦ ـ مكتوب
٧ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ عيرا ـ من العائلة
٨ ـ في الوجه ـ بين (معكوسة)
٩ ـ جمل ـ من الفواكه

عمودي:

١ ـ من البهارات ـ من الفواكه
٢ ـ انحني ـ من الفواكه
٣ ـ حاجز ـ في الصحراء (محتوفة) ـ حرف جر
٤ ـ طقوس
٥ ـ الاسم الثاني لقائد عجيب من لا يجد القوت في بيته.
٦ ـ الصنف (معكوسة)
٧ ـ حرف جر ـ خالف (معكوسة) ـ في الوجه
٨ ـ من الفواكه ـ المشاهد
٩ ـ قرية جبلية (غير معرفة) ـ من الفواكه (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (٢٦٥) ● ● ●

افقي:

١ ـ فاروق الفيشاوي
٢ ـ ايوب ـ امي ـ الجواد
٣ ـ ارملة ـ ن ي
٤ ـ بري ـ اسحاق يوسف
٥ ـ ثلج ـ فاطمة رشدي
٦ ـ ره ـ دليل
٧ ـ ن
٨ ـ عادل ـ احد ـ بن
٩ ـ هدي ـ عطارة
١٠ ـ حسيب يوسف ـ الشمس
١١ ـ احمد بدوي ـ و
١٢ ـ الهد ـ جان دارك
١٣ ـ ر ـ جمع ـ الورداء
١٤ ـ كال ـ حران ـ غني
١٥ ـ ليل حلوة ـ اخر

عمودي:

١ ـ فاتن حمامة ـ امام
٢ ـ ابادق ـ جمع
٣ ـ رومانيا ـ احمد زكي
٤ ـ ويو ـ سد ـ هال
٥ ـ اشد ـ الحري
٦ ـ أ ـ بن
٧ ـ ام ـ خالد نجيب
٨ ـ فيهاء ـ خيل
٩ ـ وفد ـ د ا س ا ح ـ ه
١٠ ـ ف ا ـ ية ـ عرف ـ عرفة
١١ ـ الفرد ـ أد ـ الو
١٢ ـ جو ـ ارة ـ سلمونا
١٣ ـ يونس شلبي ـ أر
١٤ ـ ان ـ ادمان ـ راية
١٥ ـ ره ـ ليل ـ شيكاغو



● الثلاثاء ١٩٩١/٣/٢٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
١٨،٣٣ ـ ميرلند
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ معلق الغربطة
٢٠،٣٠ ـ «عائلة كوسبي»
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٣ ـ مسلسل كوميدي مسلسل اطلي
٢٢،٠٥ ـ حفل توزيع جوائز الاوسكار
٢٣،٣٥ ـ موسيقى جاز
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ مسلسل

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحرات ـ حيفا ●





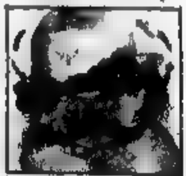
هيا بنا نتعلم!

مع الفن والفنانين - المسرح

● خاص بـ «الاتحاد»: اديتا داود ●

● ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس ●

●هل كنتم، ذات مرة، في المسرح؟ من شاهدتم هناك؟ هل شاهدتم احدا غير الممثلين والمغني؟ بالتأكيد انكم لم تشاهدوا النجارين والدهانين والخياطين وعاملي المكياج (اللذين يلصقون الشوارب) والكتاب والموسيقيين. هذا! لان جميع هؤلاء الناس اعدوا المسرح كي يمثل امامنا الممثلون. لكنوا صدقوا او لا تصدقوا، فبدون هؤلاء الناس لا يكون المسرح مسرحا.



هل انتبهتم، ايها الاطفال، ان في المسرح توجد قاعة؟ انها المكان الذي نجلس نحن فيه ونسمى مشاهدون. وتوجد خشبة يمثل لنا عليها الممثلون المشهد او الحديث. الان ترتفع الستارة ويبدأ الحدث، الذي من الممكن ان يكون قد حدث او لم يحدث. لكن، على مثل هذا الشكل يبدأ التمثيل المسرحي. اجلسوا، رجاء بهدوء ولا تقاطعوا. هيلا نبدأ.

كان يا ما كان في قديم الزمان حارس في الجبال، عاش مع عائلته مثل باقي الناس، لم يعرف التعاسة او الجرح. وكان يطعم الحيوانات في الشتاء، ويحمي بالغابة في الربيع، ويعلم هذه المهنة الجميلة لابنائه الثلاثة. وكان سعيد ومطمئنا.

وعندما حبكت الشيخوخة خيوطا فضية في شعر حارس الجبال، وانحنى ظهره واصبح من الصعب عليه الانتصاب، وشرعت يداه بالارتجاف، جلس على مقعد امام البيت في وسط الغابة، وتابع عمل ابنائه بسرور وسعادة.

ومرت الايام ورحل عن عالمنا حارس الجبال.

وقبل مرور عام جاء القيم على الغابات والجبال، وقرع الباب وقال:

- اعرف ان والدكم كان انسانا لبقا وشريفا ونشيطا، لكنني كنت ادفع له معاشا واحدا. وهكذا سيبقى. وعليكم ان تقرروا، اما ان يعمل شقيقان منكم مقابل معاش واحد او ان يذهب احدكم للبحث عن عمل في مكان آخر.

ورافق اصغر الاخوين، الذي كان تلميذا شاطرا مغرما بالغناء، شقيقه الاكبر وسارا بين الحقول والبساتين بحثا عن عمل وبيت آمين. وبقي اكبر الاخوين في البيت مع امه والجبال وكبس الخشبين وغابة الزيتة.

وبعد مرور عام جاء القيم على الجبال وقرع الباب ثانية وقال:

- انك تعمل جيدا وتقبض معاشك لكنك، خلافا لما اتفقنا عليه، تزوجت وحالت.

وتيسرت الزوجة الفتية مع والدها الرضيع الى الاقامة في القرية.

وقبل مضي عام سمعت دعسات القيم الثقيلة متجهة نحو بيت حارس الجبال:

- اسمع، ايها الشاب! لقد ماتت والدتك منذ مدة طويلة، ووالدتك اوشكت على الرحيل، والجبال لا تحتاج الى عناية، فاذهب انت كذلك الى القرية. لقد نويت على تحويل البيت الى حانة للسمر مع الخلان.

وانهمرت الدموع من عيني الام المسكينة، وانشطر قلبها لاضطرارها الى ترك الموطن الذي حنها من البرد والحر، ونظرت طويلا الى السرير الذي انجبت عليه ابناءها الثلاثة، وكم كان صعبا عليها فراق المطبخ الصغير حيث ازهرت على شبابيكه الورود الفتانة.

وبعد ان صافح الشاب والدته بحرارة، والدموع تنهمر على وجنتيه، حث الخطى نزولا نحو القرية.

وبينما كانت الريح تعصف اوراق الشجر على الطرقات، شاهد شقيقيه عائدين من العمل الى البيت.

واطلت الشمس برأسها لتعرف ما يجري داخل البيت وسبب هذا الفرح، واصغى القمر ليستمع الى ما صمم عليه الاخوان الثلاثة.

ما هو الامر الخطير في ذلك؟ ثلاثة اخوان جبليون متشابهون كالشجرة يسيرون على الطريق، وعند مفترق الطرق يفترقون، ويتجه كل منهم نحو قرية اخرى. وبعد مغيب الشمس يلتقون ثانية، ربما للعجب، احدهم ينزع شاربيه والثاني يخرج وسادة من عبه. لكن.. انهم ابناء حارس الجبال الثلاثة! فيا الذي يحضرونه! انهم يقومون بأدوار مسرحية!

لقد قرر ابناء حارس الجبال الثلاثة التجول في العالم وقص حكاياتهم على الناس، والاستماع الى حكايات اخرى وقصها ثانية. والناس جالسون على الارض، بعد عمل شاق، يستمعون الى حكايات ابناء حارس الجبال. ويحسون احزانهم ومعاناتهم والظلم اللاحق بهم والعسل الذي لم يأكلوا مع ابنائهم من ثماره. ويستركون متسلحين الصبر والأمل في تغيير هذا العالم، ويرجعون عائدين الى اسرتهم.



وانضم الى الاخوان الثلاثة لاحقا، الكثيرون من الناس، النساء خياطة للملابس، والرجال لبناء خشبة المسرح، والشعب قص الحكايات، واصبحت الحكايات المفرحة الى الحكايات الحزينة ويبكي الشعب ويفرح، حزن وحافظ على جذوة الامل في قلبه.

على هذا الشكل او ذاك نشأ المسرح الجوال. فالممثلون لا يمكثون في مكان واحد، بل يتنقلون من منطقة الى اخرى.

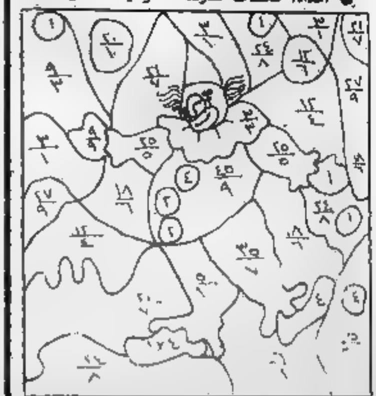
ومنذ ذلك الحين مر الشيء الكثير، واصبحت لدينا مسارح داخل قاعات مغلقة، ولدينا مسرح الدمى. هل تعرفون كيف جرى اكتشاف ام لا؟ لا تنسوا العنوان او رقم الهاتف، وسأعيدكم قريبا جميلا، كي تكتبوا الحكايات الجميلة.

والى اللقاء، ايها الاصدقاء.

■ نتعلم ونتسلى ■

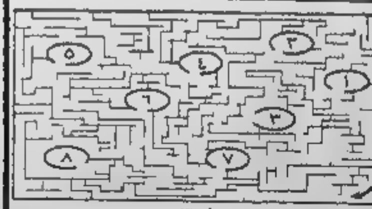
□ من أنا □

● اعداد: معلمات مدرسة الكرملين - حيفا ●



● لوّن حسب المفتاح الآتي: ١ - ابيض ● ٢ - احمر ● ٣ - اخضر فاتح ● ٤ - ليلكي ● ٥ - اصفر ● ٦ - اخضر غامق ● ٧ - اسود ● ٨ - بني ● ٩ - كحلي ● ١٠ - برتقالي ●

□ هيا بنا نلعب □



● ساعي البريد

كلف ساعي البريد توصيل ثماني رسائل للمنازل المبينة في الرسم بشرط ان يبدأ من السهم ويمر على جميع المنازل، مبتدئا بالمنزل رقم (١) ومنتهيا بالرقم (٨). حاول ان تعرف الطريق الذي يجب ان يسير فيه.

جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١)

● اعداد: وسام صبحي بدارنة ●

(الصف التاسع - سخنين)

● اديب لبناني كبير ولد في بشراي، وهاجر الى امريكا ثم عاد الى بيروت فأمريكا فباريس فأمريكا حتى توفاه الله بعد حياة شعر وفن وجمال لقد هاجم جبران الشرق وتقاليده ودعا الى الحرية والانطلاق ورغم تطرفه في بعض ارائه الا انه يعتبر من رواد الفكر العربي الحديث. ولقد وضع جبران معظم كتبه باللغة الانجليزية ثم قام هو نفسه بالترجمة بعض الكتب الى العربية كما قام غيره بترجمة البعض الاخر الى العربية، ومن (الاجنحة المتكسرة) (الروح المتمردة) و (عرائس المروج) الا ان ابرزها كتاب (النبي) الذي وصل فيه الى مصاف كبار المفكرين في العالم.

بايديكم تدور الرحى

● مقبولة دياب نصار - عرابة ●

أديروا حجر الرحى
اديروا الطاحون بأيديكم الصلبة السمراء
كدوامة الزمن
كدوامة الحياة
بلا كلل او ملل
فالحرية لمن يعمل
فلا سكارا او تترا
عندكم آت
ما هي الا ريح صرصر
وتقشع غيوم الخطر عن شمسكم، عن غدكم، عن حريتكم
فاعيدوا لغصن الزيتون الحياة
وانزعوا الرصاصة من قلب الحمامة البيضاء
اعيدوا للمساجد الصلاة
وللكنائس التراتيم
وليزرع القمح في ساحات القتال
وليرفع العلم الأبيض بدل السلاح
وليكن الشعار عامل مع فلاح
وليشرق الصباح
وتدور الرحى، كدوامة الزمن، كدوامة الحياة.

من شبَّ على شيء شاب عليه

● اعداد: رضوان ابراهيم عنايم ●

(الصف التاسع - مدرسة سخنين الثانوية)

اذا عاش الابن في جو من السخرية تعلم ان يكون خجولا
اذا عاش الابن في جو من العداء تعلم المشاجرة
اذا عاش الابن في جو من الخوف تعلم ان يتوقع الشر
اذا عاش الابن في جو من الغيرة تعلم الحسد
اذا عاش الابن في جو من التسامح تعلم ان يكون صبورا
اذا عاش الابن في جو من المديح تعلم تقدير الأشياء
اذا عاش الابن في جو من الرضى تعلم كيف يحب
اذا عاش الابن في جو من المعرفة تعلم كيف يجد اهدافه في الحياة
اذا عاش الابن في جو من المشاركة تعلم السخاء والكرم
اذا عاش الابن في جو من الامانة والانصاف تعلم معنى الحق والعدل
اذا عاش الابن في جو من الايمان تعلم طريق الله

«نيويورك تايمز»:

الـولايات المتحدة ستقيم قـاعدة عسكرية في البحرين «وتأمل» في ابقاء وجود عسكري دائم لها في السعودية!

■ واشنطن تكرس تواجدها العسكري في الخليج بحجة «اتفاق أمني مع دول عربية»! ■

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر اميركية في «الولايات المتحدة وفي الخليج قولها ان واشنطن على وشك توقيع اتفاق مع البحرين لافتتاح قاعدة لها هناك وهي تأمل في ابقاء وجود عسكري دائم لها في السعودية!

وذكرت الصحيفة ان وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ستعمد لتوقيع اتفاق مع البحرين على اقامة مركز متقدم للقيادة المركزية الاميركية في هذا البلد.

وتابعت ان هذا الاتفاق من شأنه ان يؤدي الى نقل هذه القيادة التي يتولاها حاليا الجنرال نورمان شوارزكوف والتي يقع مركزها حاليا في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا بولاية فلوريدا الى البحرين او الى المنطقة.

وقالت الصحيفة من جهة اخرى ان وزير الدفاع ديك تشيني ورئيس الاركان الاميركية الجنرال كولن باول يؤيدان تركز قوات اميركية في السعودية في اطار اتفاق أمني مع دول عربية.

وتحدث الى مسؤولين اميركيين [illegible] ان وحدة مؤلفة من نحو ثلاثة آلاف جندي قد تتمركز في السعودية وستكون مهمتها [illegible] العسكرية الاميركية والقيام بمناورات مشتركة مع وحدات عربية اخرى فضلا عن تقديم المساعدة في حال حصول ازمة.

وذكرت الصحيفة بأن الرئيس جورج بوش [illegible] اميركية في المملكة السعودية.

وكان الجنرال شوارزكوف قال يوم الاحد الماضي انه من الممكن تمركز وحدة [illegible] من القيادة المركزية الاميركية في المنطقة من دون ان يشير الى البحرين.

وفي مقابلة نشرتها الصحيفة نفسها امس قال وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد ان بلاده «تعاونت دائما مع الولايات المتحدة [illegible]» [illegible] البحرين [illegible] في امن المنطقة.

لورانس فابيوس:

لا حلول سحرية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي!

● باريس ـ و.ص.ف ـ صرح رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس، مساء يوم الاحد الماضي في مقابلة مع محطة التلفزيون الفرنسية (القناة ـ ٢) انه لا يؤمن بوجود حل سحري سريع للنزاع العربي ـ الاسرائيلي لكن الامور كي تقال عنه [illegible].

واشار فابيوس، الذي يزور اسرائيل والاردن غدا وبعد غد الى انه سيحاول بحث الوضع سهلا مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والملك الاردني [illegible].

[illegible]

(٧٠٠) قتيل ومئة الـف مـريض بالكوليرا في البيرو

● ليما ـ و.ص.ف ـ ذكرت مصادر رسمية [illegible] ان الكوليرا [illegible] في البيرو [illegible] ٧٠٠ قتيل [illegible].

[illegible]

الغاء الحمام «بيروغرس ـ ام/٧» بمحطة مير

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اشارت وكالة تاس السوفياتية نقلا عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية [illegible] الالتحام المركبة «بيروغرس ـ ام/٧» [illegible] بمحطة «مير» [illegible].

[illegible]

«الجمهورية» القاهرية:

لا يمكن الفصل بين النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي ـ العربي العام

● القاهرة ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس (الاثنين) مقالا افتتاحيا مطولا قالت فيه ان خطة وزير الخارجية الاميركية للفصل بين النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي ـ العربي العام، [illegible] حل النزاع [illegible] المشكلة الفلسطينية [illegible] النزاع العربي [illegible] لا تحقق المصلحة العربية.

وقالت الصحيفة ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر كل النزاع الاسرائيلي ـ العربي [illegible] ان الشرعية الدولية [illegible] الانسحاب الاسرائيلي الكامل واقامة دولة فلسطينية وتحقيق السلام والاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدول العربية [illegible] المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة.

واتهمت الصحيفة [illegible] الاستعداد العربي للتنازل الاقليمي [illegible] الاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين وسوريا ولبنان.

الوزير ميلو يتحدث عن اجراءات «امنية»

● تتمة من ص ١ ●

حكومة اسرائيل على حساطها مع [illegible] في القدس [illegible] المسلح [illegible] تسوية.

[illegible]

شارون: يجب طرد

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

● الوزير ميلو ●

[illegible]

الحزب الشيوعي الالباني سيصبح «الحزب الاشتراكي»

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الالباني رامز عليا الذي يتولى رئاسة حزب «العمل» الالباني [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] سيحمل اسم «الحزب الاشتراكي» [illegible].

[illegible]

عمال مناجم منطقة الشمال السوفيتي يواصلون اضرابهم

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السوفياتية ان عمال مناجم الفحم [illegible] في الشمال السوفياتي يواصلون اضرابهم [illegible].

[illegible]

أول انتخابات في كوريا الجنوبية منذ ٣٠ عاما

● سيول ـ و.ص.ف ـ [illegible] اول انتخابات محلية منذ ٣٠ عاما في كوريا الجنوبية [illegible].

[illegible]

«مصدر فلسطيني موثوق»

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

رسالة من بوش الى غورباتشوف:

موسكو وواشنطن متفقتان على توقيع اتفاقية «ستارت» في القمة الرئاسية المقبلة

● اكثر من (٧١٪) في جمهورية روسيا يؤيدون الابقاء على الاتحاد السوفييتي! غورباتشوف: لا رجعة عن الاصلاحات ● «برافدا» تشن هجوما على يلتسين قبل (٣) ايام من مؤتمر نواب الجمهورية الذي سيناقش نشاط يلتسين السياسي ●

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تلقى امس (الاثنين) رسالة من نظيره الامريكي، جورج بوش، تطرق الى بعض الاوجه الحالية للتعاون السوفيتي ـ الامريكي بروحية «الصداقة المعهودة»، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين امس، ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة متفقتان على توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» في القمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة التي سيحدد موعدها الرئيسان الامريكي والسوفيتي عندما يصبح نص الاتفاق جاهزا.

ونفى المتحدث ذاته في مؤتمر صحفي، التصريحات التي نسبت الى «مسؤول» للادارة الامريكية رفض الكشف عن اسمه وافادت بان موسكو ترغب في عقد القمة السوفييتية ـ الامريكية في ايار المقبل بدون جدول اعمال محدد. وقال تشوركين ان هذه التصريحات لا تتطابق مع الواقع ونحن نوضح ذلك لتجنب اي فهم خاطئ. لا يجب ان يؤدي هذا من هذا النوع الى نتائجه.





ويقتضي انتقال مفاوضات «ستارت» بتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية السوفييتية والامريكية بنسبة (٣٠) الى (٣٥) في المئة. ووصلت المفاوضات الى طريق مسدود بسبب المشاكل التي طرأت عند تطبيق اتفاقية الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

واخيرا عبر تشوركين عن معارضته لتصريحات نقلت عن وزارة الخارجية الامريكية ادلى بها في (٢٠) آذار الماضي في مؤتمر صحفي بان الولايات المتحدة لا تعترف الا بالحدود السوفييتية لعام (١٩٣٣).

واشار المتحدث الى ان هذه التصريحات هي محاولات لمراجعة الحدود السوفييتية وتشكل تناقضا صارخا مع قواعد القانون الدولي. ان ذلك غير مقبول. ولم يستبعد امكانية مقترحة من جانب ممثل وزارة الخارجية الامريكية واضاف «اذا كان الامر كذلك فقد حان وقت تلك التصحيحات».

● (٧١.٣٤٪) في روسيا مع الاتحاد ●

● وعلى صعيد آخر دلت النتائج الرسمية التي نشرتها وكالة «تاس» امس الاثنين ان (٧١.٣٤٪) من الناخبين في جمهورية روسيا الاتحادية الذين شاركوا في استفتاء (١٧) آذار حول الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية، عبروا عن تأييدهم للابقاء على الاتحاد السوفيتي وان (٦٩.٨٥٪) يؤيدون النظام الرئاسي في روسيا.

ونقل هذه النتائج في وقت هاجمت فيه صحيفة «برافدا» الرسمية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي امس الاثنين بوريس يلتسين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وذلك قبل ثلاثة ايام من المؤتمر غير العادي لنواب الجمهورية الذي سيناقش العمل السياسي ليلتسين الذي انتخب في حزيران الماضي.

ونشرت الصحيفة مقابلات وثلاث مقالات حول يلتسين. ونشرت مقابلة مع رئيس مركز الابحاث الاقتصادية في الكرملين... [illegible] ان برنامج الاصلاح الاقتصادي المقترح لـ «٥٠٠ يوم» الذي دافع عنه يلتسين هو حلم لا يمكن تحقيقه.

وفي تعليقه على خطاب يلتسين امس [illegible] ان يلتسين يريد حل الاتحاد [illegible].

وفي تعليق آخر... [illegible] بوريس يلتسين [illegible] بالاشتراكية بشكل صحيح... [illegible].

● غورباتشوف: تبقى الاصلاحات لا رجعة عنه ●

على نهج الاصلاحات المستمر في المجتمع السوفيتي لا رجعة عنه ـ هذا ما قاله الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في مقابلة مع صحيفة «بيرلينغسكي» الاسبوعية الدانمركية امس (الاثنين).

وقال غورباتشوف ان الاستفتاء الذي جرى مؤخرا في الاتحاد السوفيتي حول مستقبل الاتحاد اثبت ان الشعب السوفيتي يريد تمكينه حول الاتحاد متجددا.

واتهم غورباتشوف الزعماء الانفصاليين في جمهوريات البلطيق (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) وفي جمهورية جورجيا بدفع مواطنيهم الى الضلوع في طريق مسدود سيشهد عليه التاريخ. وقال ان اية محاولة من جمهوريات البلطيق او جمهوريات اخرى للانفصال هي مستحيلة من الناحية الاساسية لان الحرية والاستقلال والسيادة يمكن ان تتحقق كاملة من خلال الاتحاد المتجدد.

وقال الرئيس السوفيتي انه حان الوقت لان تكتشف تلك الجمهوريات التي لا ترغب في توقيع معاهدة الاتحاد عن موقفها فالانفراج هناك ليس كافيا وان السلطة حقيقيا يجب ان يعبر عن ارادة المواطنين. فاذا لم ترغب تلك الجمهوريات حقا في الانضمام الى الاتحاد الجديد فعندها تبدأ عملية الانفصال.

وكرر الرئيس السوفيتي موقفه المؤكد على ان الجمهوريات الراغبة في الانفصال عن الاتحاد عليها الالتزام بالقانون الصادر العام الماضي بشأن هذا الموضوع.

احقا تعرضت مكانة هيئة الامم المتحدة ؟



□ قريبا جدا تنتهي الولاية الثانية للسيد خافيير بيريز دي كوليار في منصب الامين العام لهيئة الامم المتحدة ويعتقد المراقبون بانه لن يطلب ولاية ثالثة، اولا لان كل الاعضاء السابقين انتخبوا ولايتين فقط (١٠ سنوات) وثانيا لانه شخصيا غير راض اطلاقا عن عمل الامم المتحدة خصوصا في العامين الاخيرين.

وتقول مصادر مقربة من السيد دي كوليار بانه هو نفسه يتساءل بمرارة تصل حدود الغضب: هل يجوز ان تكون الشرعية الدولية «انتقائية»؟ هل يجوز ان تتعامل المنظمة الدولية بتجاهل التجاهل الكامل لتنفيذ قرارات مصيرية لسلام العالم (بشأن القضية الفلسطينية، الاستيطان الصهيوني في المناطق العربية المحتلة، القضية اللبنانية، القضية القبرصية وغيرها) بينما تصبح للشرعية الدولية اسنان واظافر عندما يريد ذلك دولة عظمى معينة (الولايات المتحدة)!

وتفيد المصادر السياسية القريبة من «امانة المنظمة الدولية» بان دي كوليار نفسه يعتقد بأن قراره حساسا وهاما في المنظمة الدولية قد اتخذ اعتبارا حادا كانت نتيجته محاولة الولايات المتحدة لاستغلال المنظمة الدولية لتحقيق مآربها السياسية الكريهة.

كذلك هنالك شعور عميق بالاحباط والقلق بين دول العالم الثالث التي تلاحظ ان مشاكلها ومطالبها توضع على الهامش في ظل جداول الورى الدبلوماسي السوفييتي القصير الاول عالميا لقضايا العادلة للشعوب.

وقد قال دبلوماسي افريقي في الامم المتحدة بان دول حركة عدم الانحياز (١٠٢ دولة) لا تأخذ وزنها الحقيقي ولا حصة وزنها.

وكل هذا يوصلك الى الاستنتاج بل تأكيد بعض الاوساط على تصاعد دور للمنظمة الدولية هو تأكيد يعبر عن مصلحة الولايات المتحدة او عن دوافع لا اساس له على ارض الواقع في الممارسة العملية.

والحقيقة ان النضال لصد هجمة الهيمنة الامريكية يظل ناقصا ما لم يرافقه نضال لتعزيز استقلالية المنظمة الدولية وتعبيرها عن المصالح العامة الحقيقية للانسانية. واولا وقبل كل شيء فانها مطالبة بالكيل بمكيال موحد للقضايا العادلة ومنع الامبريالية الامريكية من استغلال اسم الشرعية الدولية وقراراتها كقناع تختفي وراءه المصالح الانانية الاستعمارية للولايات المتحدة.

رئيس المجلس الوطني العراقي يطالب الامم المتحدة برفض مشروع القرار الامريكي لاعلان وقف رسمي لاطلاق النار

● مشروع جائر يستهدف سلب ارادة العراق الوطنية والقومية ●

● نيقوسيا ـ وكالات ـ دعا رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح، الامم المتحدة الى ان ترفض بقوة مشروع القرار الامريكي الذي ينص على فرض سلسلة من الشروط على العراق قبل اعلان وقف رسمي لاطلاق النار.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية بان هذا المشروع الجائر لا يخلو من عدوان ومضمون يستهدف سلب ارادة العراق الوطنية والقومية.

واضاف المسؤول العراقي ان ذلك يعد استمرارا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية الازدواجية على صعيد تعاملها مع المجتمع الدولي. وقال ان الولايات المتحدة تكيل بمكيالين مع المشاكل والازمات الدولية وتجاوزت بشروطها هذه كل القوانين والاعراف الدولية.

واضاف: ان على مجلس الامن الدولي لمشروع هذا القرار سيضر بالعراق وبالمجتمع الدولي بسبب وجه الاسرة الدولية الى ضرورة رفض المشروع الامريكي والى الوقوف بحزم وجرأة مع ارادة الشعوب احترام خيارات الحرة.

ويذكر ان المشروع الامريكي ينص على وقف اطلاق النار بعد موافقة العراق على تدمير جميع اسلحته الكيمياوية والبيولوجية والنووية وصواريخه البالستية واعترافه بالحدود العراقية ـ الكويتية وفق رسم الحدود لعام ١٩٦٣.

فيما يواصل الملك حسين مباحثاته مع الاسد:

واشنطن تستأنف الحوار مع الاردن

●دمشق ـ وكالات الانباء ـ فيما يواصل الملك الاردني الملك حسين مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية دون اصدار اية معلومات حول مضمون هذه المباحثات، اعلنت واشنطن امس، عن استئناف حوارها مع الاردن الذي يلعب الدور المهم في البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، ان وزير الخارجية الامريكي استقبل امس، السفير حسين ابو عودة، الذي سيلتقي ايضا المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت. وقالت: «رغم خيبتنا السابقة حيال موقف الاردن ابان ازمة الخليج نعترف ان للاردن دورا يلعبه بالغ الاهمية في البحث عن السلام والامن في المنطقة بعد الحرب».

ومن جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الرئيس السوري والملك الاردني عقدا مساء امس الاثنين جلستها الثانية في قصر المهاجرين الرئاسي.

بعد ظهر امس في زيارة استقبال بموجب عقد لقاء اول مع الرئيس السوري في قصر تشرين حيث يقيم الملك زيارته الى دمشق.

ولم تصدر اية معلومات حول مضمون هذه المحادثات.

وقالت الوكالة ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء الاردني مضر بدران حضروا اللقاءين اللذين عقدا القادة.

هذا، واكد مصدر عربي ان زيارة الملك الاردني تأتي في اطار المساعي التي يبذلها الاردن للتقريب بين الدول العربية المنقسمة بسبب ازمة الخليج.

تعويضا عن الغلاء المقرر:

مضاعفة اجور العمال في الاتحاد السوفييتي ورفع قيمة مدخرات المواطنين في البنوك بـ (٤٠٪)

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ من المقرر مضاعفة الاجر المتوسط للعمال في الاتحاد السوفيتي، وذلك وفق المرسومين اللذين اصدرهما الرئيس السوفيتي، ميخائيل غورباتشوف، في (٢٢) آذار الجاري حول تعويض السكان عن خسائر جراء هبوط قيمة الودائع بالارتباط مع رفع اسعار المواد المستهلكة وحول «الاخذ بالنظام المؤقت لفئة الضرائب من المؤسسات والجمعيات والمنظمات والمواطنين».

وبموجب المرسوم الاول فان متوسط اجر العامل سيبلغ (٤٨٠) روبلا (٨٠ دولارا) بينما كان يتقاضى في الماضي (٢٧٠) روبلا (٤٨٠ دولارا) وان على المشغلين مضاعفة اجر العمال مقابل نسبة الضريبة المخفضة التي ستجبى من المؤسسات والجمعيات والمنظمات التي تشغل العمال، اذ ان نسبة الضريبة على الارباح التي ستجبيها تلك المؤسسات ستنخفض من (٤٥٪) الى (٣٥٪).

اما المرسوم الثاني فينص على ان جميع مدخرات المواطنين السوفييت في البنك الحكومي والتي اودعت قبل الفاتح من آذار الجاري ترفع قيمتها بنسبة (٤٠٪).

ويذكر ان ارتفاع اسعار المواد المستهلكة من قبل الحكومة سيبدأ اعتبارا من الثاني من نيسان المقبل وبغية ترفيع اسعار المواد الغذائية والملابس والمنسوجات والادوات الكهربائية بنسبة عالية.

رئيس الحكومة لي بنغ في افتتاح دورة الجمعية الوطنية امس:

الصين تندد بالهيمنة الامريكية

● هناك مظاهر لاحياء النزعة اليابانية ●

● بكين ـ وكالات ـ ندد رئيس الحكومة الصيني لي بنغ في خطابه امس الاثنين في افتتاح الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية بالهيمنة الامريكية ومظاهر النزعة اليابانية.

وقال: ان الهيمنة وسياسة القوة لا تزالان موجودتان.

واكد رئيس الوزراء الصيني انه في الوقت الذي يستعمل فيه النظام العالمي القديم بالفعل وجهه فان تعزيز العلاقات مع دول العالم الثالث يبقى هو العامل الرئيسي في السياسة الخارجية للصين. واعرب عن ارتياحه لاستعادة القوة والجهة للعلاقات بين الدول العربية والافريقية والامريكية اللاتينية.

واشاد لي بنغ بالعلاقات مع الاتحاد السوفيتي.

واكد ايضا دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال بنغ ان من شأن هذا المؤتمر العمل على حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية ودعا الى الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ودعا بنغ، ايضا الى سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج والسماح لدول المنطقة بالتعامل مع قضاياها الخاصة دون التدخل في شؤونها الداخلية.

سيّمت العامة بقدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٩١ الصفحة ٩٣



ابراهيم نمر حسين في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

«نحن نخشى ان تكون هنالك نوايا مبيتة لأعمال بوليسية معينة في يوم الارض»

● يدعو المواطنين العرب الى الانضباط والمسؤولية بالقرارات «لتفويت الفرصة على من يضمرون الشر» ● يؤيد مشاركة النساء في نشاطات يوم الارض وفي كل النشاطات الاجتماعية والعامة في مجتمعنا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو في حديث لـ «الاتحاد» امس ان المواطنين العرب ... وقال: «نحن نخشى ان تكون هنالك نوايا مبيتة لاعمال بوليسية معينة في يوم الارض» ...

قال: «انا اؤيد مشاركة النساء في نشاطات يوم الارض وفي كل النشاطات الاجتماعية العامة في مجتمعنا».

الشرطة: انهينا الاستعدادا

● تل ابيب – انهت قيادة الشرطة في اجتماع عقد بعد ظهر امس (الاثنين) ... استعداداتها لاحياء ذكرى يوم الارض. ...

القبض على عضوين من «كاخ» بتهمة قتل الكس عودة

● المدال وكتلة القوى اليمينية تهاجم وزير القضاء: لا يريد الاعدام للفلسطينيين ويرسل اليهود الى الاعدام في امريكا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت الشرطة الاسرائيلية امس (الاثنين) انها اعتقلت مستوطنا وزوجته ينتميان الى حركة «كاخ» الفاشية ويعيشان في مستوطنة «كريات اربع» بتهمة قتل المرحوم الكس عودة، رئيس الجمعية العربية الامريكية المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة عام (١٩٨٥).

وقالت مصادر اسرائيلية مسؤولة ان اسرائيل تنوي تسليم الاثنين للسلطات الامريكية حتى يتسنى محاكمتهما.

... بالاعدام.

اليوم الثلاثاء

لجنة رقابة الدولة البرلمانية تواصل البحث حول صلاحية الكمامات الواقية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تواصل لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست، اليوم الثلاثاء، نقاشها حول صلاحية الكمامات الواقية من الغازات والتي وزعت على المواطنين عشية وخلال الحرب في الخليج.

...

منير ديوان شحيبر

اسرائيل والولايات المتحدة تتعاونان حالياً لضرب م.ت.ف وتجاوزها!

● المقصود: اختيار «ممثلين ذوي مصداقية» من المناطق المحتلة بديلاً للمنظمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف ... العلم لديوان رئيس الحكومة، امس (الاثنين)، النقاب عن التعاون الاسرائيلي – الامريكي «بالنسبة» المشترك لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وتجاوزها في عملية «السلام» عن طريق اختيار «ممثلين ذوي مصداقية» من المناطق المحتلة يشكلون البديل عن م.ت.ف!

...

دهس طفل في شارع عباس في حيفا

● حيفا – المراسل الخاص – دهس في الثالثة من عمره ... في شارع عباس في حيفا بعد ظهر امس، واصيب بجراح بليغة. ...

نجاح جزئي (خلل في اطلاق صاروخ «حيتس» الاسرائيلي)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت اسرائيل في الرابعة عشرة من ... صاروخ «حيتس» ...

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

* Vol. 267/47 – 27.3.1991 – Price 1.30 Shekel *

● الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩١ الموافق ١١ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١,٣٠ شاقل

طائرة مدنية ليبية تتعرض لاستفزاز من مقاتلة اسرائيلية

● نيقوسيا – افادت وكالة الانباء الليبية المتلطة في نيقوسيا ان طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية العربية الليبية تعرضت امس الثلاثاء الى حركة استفزازية من طائرة عسكرية اسرائيلية.

واوضحت الوكالة بدون الاستناد الى اي مصدر ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» كانت في رحلة من طرابلس الى دمشق وان الحادث وقع في الفترة من الساعة ١٢,٣٠ الى ١٢,٤٥ بتوقيت ليبيا.

ولم توضح الوكالة طبيعة هذه الحركة الاستفزازية.

مظاهر احتجاج في غزة ونابلس وانحاء اخرى

من الضفة تذكر بأيام الانتفاضة الاولى!

● اضراب تجاري شامل في القطاع رداً على الابعاد ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وصف مراسلونا مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في عدد من مناطق القطاع غزة وفي نابلس وانحاء اخرى في الضفة بأنها التي كانت تشاهد في ايام الانتفاضة الاولى قبل اكثر من (٤٠) شهراً. فقد ساد الاضراب الشامل مختلف انحاء القطاع الذي شهدت مدنه وقراه الرئيسية اضراباً تجارياً احتجاجاً على اوامر الابعاد وانتشرت الاطارات المشتعلة والحواجز الصخرية وهياكل السيارات والاعلام الفلسطينية ...

● البقية على ص ٤ ●

سبع جوائز أوسكار لفيلم «يرقص مع الذئاب»!

● الفيلم يشيد بحضارة الهنود الحمر وهو احد افلام رعاة البقر الملحمية ● صوفيا لورين – أوسكار شرف لمجمل حياتها السينمائية ● الفيلم السويسري «رحلة الامل» – افضل فيلم عالمي ●

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – يو.بي.أي – فاز فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب)، وهو احد افلام رعاة البقر الملحمية ويشيد بحضارة الهنود الامريكيين، بأوسكار افضل فيلم في حين حصل مخرجه كيفن كوستنر ... بأوسكار افضل مخرج.



● كيفن كوستنر بطل الفيلم ومخرجه



● صوفيا لورين – اوسكار شرف

● البقية على ص ١١ ●

مجلس الامن يعقد جلسة مشاورات لبحث عمليات ابعاد الفلسطينيين

● استمرار ردود الفعل المستنكرة للابعاد ● دي كويلار يطالب اسرائيل باعادة النظر في قرارها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – يو.بي.أي – علم من مصادر دبلوماسية انه يتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي مساء اليوم (بالتوقيت المحلي) جلسة مشاورات لبحث قرار اسرائيل طرد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وكان القائم بالوكالة بأعمال بعثة فلسطين في الامم المتحدة، رياض منصور، طلب من الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، سفير النمسا، بيتر هوهنفيلنر، العمل على ارغام اسرائيل على التراجع عن القرار الذي اعتبره مخالفاً لمعاهدة جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ وخاصة المادة التاسعة والاربعين منها.

هذا، وتواصلت ردود الفعل المستنكرة للقرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية بحق اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل والقاضي بابعادهم عن وطنهم.

فقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار امس الثلاثاء ان فرنسا تأسف لقرار اسرائيل ابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة وتدعو اسرائيل الى احترام اتفاقية جنيف الرابعة.

واضاف برنار في الوقت الذي شكلت فيه ظروف مشجعة للحوار من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط تأسف الحكومة الفرنسية لاتخاذ السلطات الاسرائيلية مجدداً اجراءات ابعاد بحق اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة ...

● البقية على ص ١١ ●

نقيب المحامين في القطاع: نقاش لجنة الاعتراضات يوحي بأن قرارات الابعاد سياسية!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اجلت لجنة الاعتراضات العسكرية في قطاع غزة، يوم امس، النظر في الاستماع الى اعتراض الفلسطينيين الاربعة المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم الى يوم غد الخميس ...

● البقية على ص ٦ ●

مساعدة يابانية للمناطق المحتلة بقيمة (١٠) ملايين دولار

● طوكيو – يو.بي.أي – اعلنت الخارجية اليابانية ان اليابان قررت امس الثلاثاء منح مساعدة مالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ...

مطلوب للعمل في جديدة

ل...: مروان منصور ... ٠٤/٩٦٢٥٣٦

عن الحي الباقي

● آل بولس ... ينعون فقيدتهم المرحومة

سلوى عبد الله بولس

(ام جبران)

عن عمر يناهز ٨٦ عاماً، وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ١٩٩١/٣/٢٧ ...

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

كلمة الاتحاد

الغطرسة الحمقاء لا تحل المشكلة القومية!

□ بالاضافة الى خطة حكومة شمير - ارنس - ليفي لطرد الشخصيات القيادية من المناطق الفلسطينية المحتلة، ضجت الحكومة من «وسائل رادعة» لما تسميه «ظاهرة السكاكين الفلسطينية».

هناك من اقترح ان يُباح لكل رجل شرطة ان يطلق الرصاص بهدف القتل، على كل عربي يحمل سكينا او يُشتبه به. وهناك من اقترح تشجيع الاسرائيليين اليهود عموما، على حمل سلاح خاص، برخصة، «للدفاع عن النفس».

وهناك من تفتق ذهنه «العبقري» عن فكرة منع الشبان العرب حتى سن الثلاثين من دخول اسرائيل مطلقا لأنه تبين - كما تقول الاوساط البوليسية - بأن اكثرية الشبان الفلسطينيين الذين استخدموا السكاكين هم من هذه الفئة.

وهناك من تفتق ذهنه «العبقري» عن اقتراح بانه كلما صعد عربي الى «باص» او سيارة عمومية اوقف سائق الباص او السيارة السيارة الى اقرب نقطة شرطة لتفتيش هذا العربي للتأكد بأنه لا يحمل السكاكين.

وسأل الكثير من الناس العاقلين اليهود: وهل هناك فرق بين اعزب في الثلاثين ومتزوج في الرابعة والثلاثين؟ وسأل اخرون: ولماذا فلم متزوج عمره ثلاثون عاما باستخدام السكاكين عندئذ يصدر فرمان بمنع المتزوجين حتى سن الثلاثين من دخول اسرائيل؟

وسأل آخرون: واذا ابقينا الشبان الفلسطينيين محصورين في المناطق المحتلة بلا عمل، بلا مصدر رزق، الن يحاولوا، جوعا ونقمة، استخدام السكاكين او غيرها ضد الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة؟ اليس الحبس في المناطق المحتلة سبب اضافي للنقمة والغضب وقد يكون دافعا للقيام بأعمال عنيفة؟

الوزير شارون وزملاؤه زئيفي وايتان ونئمان واشولا كوهين يقترحون الطرد من الوطن جماعيا للفلسطينيين، فوجا بعد فوج، على ان يكون كل فوج اكبر من الفوج السابق، الى ان يجري تفريغ المناطق المحتلة من السكان الفلسطينيين وبعدها يجيء التفريغ الشامل تحقيقا للترانسفير.

حكومة اسرائيل بهذا المنطق، تتصرف في غطرسة وغباء معا. فالعنف الاحتلالي، وكل عنف، لم يحل يوما، اي صراع قومي بل زاده دائما، عنفا وتعقيدا.

والمطلوب الآن اكثر من اي وقت مضى هو استبدال الغطرسة الحمقاء بالشجاعة العاقلة والموافقة على السلام العادل الذي يضع حدا مرة والى الابد للاحتلال والعنف وسفك الدماء ويمنح الشعبين فرصة حقيقية للسلام والطمأنينة.

(«الاتحاد»)

بيان لجنة الدفاع عن الاراضي، في الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد:

الدفاع عن الارض هو معركة لافشال مخططات الترانسفير

وحدة صفنا الوطنية القوية وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية - العربية الطريق لتحقيق اهدافنا النبيلة العادلة

● «نرفض ان يكون استيعاب المهاجرين الجدد على حساب اراضينا واماكن عملنا» ● «ولتتجند جماهير شعبنا لارسال الاغاثة لاخوتنا ولتوجه اموال الزكاة لهذه الغاية» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان المعركة دفاعا عن الارض، هي المعركة من اجل افشال كل مخططات الاقتلاع والترانسفير. وضمان حق شعبنا في العيش حرا كريما في وطنه. ان النضال بوحدة صف وطنية واسعة وقوية، وبتضامن القوى الدمقراطية اليهودية - هو الطريق لتحقيق اهدافنا النبيلة والعادلة.

وكما قامت لجنة الدفاع عن الاراضي بواجبها في تنظيم نضال شعبنا ضد اعمال المصادرة والتشريد فانها ستتابع القيام بهذا الواجب الوطني المشرف، داعية الجماهير الى الالتفاف حولها ومنحها التأييد المعنوي والمادي، والى المشاركة الجماهيرية في مسيرات ومهرجانات يوم الارض متمسكين بمقالية يوم الارض الكفاحية ورافضين تهديدات الشرطة واجهزة السلطة الاخرى».

بهذه الكلمات توجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل في بيانها السنوي الذي صدر ووزع امس الثلاثاء بمشرات الوف النسخ في جميع انحاء البلاد، بمناسبة حلول الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد.

وجاء في البيان: «نحتفل بالذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد، ورؤية الكفاح والتضحية التي رفعها شهداء يوم الارض وصانعو يوم الارض عالية خفاقة.

جماهير شعبنا لم تتوقف لحظة واحدة عن النضال دفاعا عن كيانها وارضها وحقها في العيش الكريم في وطنها حيال العدوان السلطوي المستمر الذي يهدف الى مصادرة ما تبقى من اراضينا، لتحولنا الى شعب بدون ارض، بدون وطن.

فخلال العام المنصرم منذ يوم الارض ١٩٩٠ قامت السلطات الحكومية بأعمال عدوانية كثيرة، هدفها الأرض التي يملكها شعبنا في الجليل والمثلث والنقب. وجرت اعمال استفزازية مثل حرث وتخريب الشارع الزراعي في سهل البطوف في ايلول عام ٩٠ واقتلاع اشجار الزيتون في ارض سخنين شباط ٩١ وقطع المياه عن عشيرة عرب السيد واقامة جدار من الاسلاك حول عشيرة طرابين الصانع وغير ذلك من المضايقات المقصودة.

وردت جماهير شعبنا على اعتداءات السلطة وأعمال الزعرنة بنضالات احتجاجية. كان للجنة الدفاع عن الأراضي العربية دور كبير في تنظيمها. فأبناء عشيرة طرابين الصانع في النقب تظاهروا امام الكنيست (آب ١٩٩٠) احتجاجا على مخططات اقتلاعهم من اراضيهم، واهالي قرى البطوف عرابة وسخنين ودير حنا تظاهروا احتجاجا على تخريب الشارع الزراعي، واقتلاع اشجار الزيتون، وقامت وفود من لجنة الدفاع عن الاراضي بزيارة السكان في كل مكان تعرض لعدوان السلطة، ان كان هذا في الجليل والمثلث او النقب. اما لجنة الأربعين فخلال العام المنصرم لم تتوقف عن العمل من اجل الحصول على اعتراف وزارة الداخلية بهذه التجمعات السكانية العربية، وابعاد سيف الاقتلاع عن رؤوس سكانها.

ودعت لجنة الدفاع عن الاراضي الجماهير الشعبية الى الاحتفال بذكرى يوم الارض بوحدة صف كفاحية شاملة - «صامدون» ● لتتوقف مصادرة الاراضي العربية، ولتتحقق المساواة التامة للجماهير العربية ● لتعترف السلطة بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها ● لتوسيع مناطق نفوذ سلطات المجتمع العربية من اجل التطور والبناء ● لتتوقف عمليات ترحيل العرب من المدن المختلطة ● نرفض ان يكون استيعاب المهاجرين الجدد على حساب اراضينا واماكن عملنا ● لتتجند جماهير شعبنا لارسال الاغاثة لاخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة على شرف يوم الارض الخالد ولتوجيه اموال الزكاة لهذه الغاية ● من اجل افشال المشاريع الاستعمارية الهادفة الى ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني ولتحقيق السلام العادل والشامل على اساس الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب الوطن الفلسطيني على اساس قرارات الامم المتحدة، بقيادة م.ت.ف.

الشعارات الموحدة ليوم الارض ١٩٩١:

صامدون.. صامدون.. كشجرة الزيتون

● لتتوقف مشاريع الترحيل العنصرية ● ليتوقف طرد العمال العرب من أماكن عملهم ● تحمل السلطة مسؤولية اي تدخل في مسيرات يوم الأرض ● القوى الدمقراطية اليهودية مدعوة لدعم نضالنا العادل ● نتقاسم رغيف خبزنا مع ابناء شعبنا ● الانسحاب التام طريق للسلام ● المستقبل للشعوب العربية وليس للانظمة العميلة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حسمت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية قائمة بالشعارات التي تقرر رفعها بشكل موحد في يوم الأرض الخالد هذه السنة في جميع المسيرات والمهرجانات وتتناول القضايا الاساسية التي تهم وجود جماهيرنا العربية في وطنها ومستقبل الشعب الفلسطيني عموما.

ودعت اللجنة جميع الهيئات والحركات والاحزاب والاطر السياسية والشعبية الى الايفاء بوعودها في لجنة الدفاع عن الاراضي او في لجنة المتابعة حيث انها جميعا وافقت على الالتزام بهذه الشعارات بما يحقق ذلك من وحدة وطنية مشرفة وعدم رفع شعارات او اعلام او لافتات لا تتلاءم وروح الوحدة.

والشعارات هي:

«صامدون صامدون كشجرة الزيتون» و «عاشت ذكرى يوم الارض الخالد» و «المجد والخلود لذكرى شهداء يوم الارض» و «لتتوقف سياسة سلب الاراضي العربية، نرفض استيعاب الهجرة على حساب جماهيرنا العربية» و «لتوسيع مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية العربية» و «لتعترف السلطة بالتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها» و «من اجل المساواة لسلطاتنا المحلية بالميزانيات والتطوير» و «لتعلو شريعة الاخلاق الفلسطينية» و «لتتوقف مشاريع الترحيل (الترانسفير) العنصرية» و «لتتوقف سياسة سلخ الاراضي وضمها الى مجالس «اقليمية»» و «لتعزيز الوحدة النضالية لجماهير شعبنا ضد التمييز والترحيل» و «ليتوقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم» و «نرفض تهديدات السلطة نضالنا من الحق العادل في النضال من اجل قضايانا» و «تحمل السلطة مسؤولية اي تدخل في مسيرات يوم الارض» و «كل القوى الدمقراطية اليهودية مدعوة لدعم نضال شعبنا العادل» و «القوى الدمقراطية اليهودية الموحدة طريقنا في حليف جماهيرنا» و «الانسحاب التام طريق للسلام» و «م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» و «لا لمؤامرة امريكا وحلفائها خلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» و «نعم لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة» و «نعم للمؤتمر الدولي لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين» و «عاشت الانتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة» و «لا لسياسة الحصار والتجويع والتركيع» و «نطالب لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة» و «لا سلام دون تحقيق مشروع السلام الفلسطيني» و «نتقاسم رغيف خبزنا مع ابناء شعبنا» و «الانتفاضة هي الوجه الناصع لنضال الشعب الفلسطيني العادل والرد الطبيعي على الاحتلال» و «ليسقط العدوان الامريكي على العراق» و «لتخرج القوات الامريكية من العراق والخليج» و «ليرفع الحصار الاجرامي عن شعب العراق» و «لا للنظام الهيمنة الامريكي في المنطقة» و «لا للتدخل الاجنبي في شؤون العراق الداخلية» و «شؤون العراق بيد شعب العراق» و «المستقبل للشعوب العربية وليس للانظمة العميلة».

طلاب الفنون في دار المعلمين يتطوعون لزخرفة ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بطلب من نادي «الروتاري» في شفاعمرو قام طلاب السنة الاخيرة لقسم الفنون في دار المعلمين العرب وتحت اشراف الاستاذ طلال غريفات، المربي في دار المعلمين، بانجاز مشروع زخرفة المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو باللوحات الفنية والرسومات.

وخصصت المدرسة الثانوية يوما كاملا عمل فيه افراد الكلية ومعلموهم كخلية نحل دؤوبة.

وتقديرا من ادارة المدرسة وقسم التربية الاجتماعية لدور الطلاب وحرصا لرونق المدرسة حتى تحمل رونق اللوحات والزخرفات.

هذا وبعد انتهاء اليوم التطوعي اقامت ادارة المدرسة وقسم التربية الاجتماعية احتفالا للمتطوعين قدم خلاله طلاب قسم الفنون في دار المعلمين فقرات فنية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: عفيف علي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٦٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٣، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٦) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٣٧٣٩
■ مكتب عكا - ساحة فرص - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١٢٥٣١ (فاكس - ٩١٥٩٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٢٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٦٥٦
■ مكتب البطوف - عرابة هواتف ٠٦/٧٤١٦٠٢ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٥٦١٠٩ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (١٣٦) - يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٦٩
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اثر اجتماع ادارة مجلس طمرة مع مسؤولي سلطة البث:

الاتفاق على وقف مصادرة اجهزة التلفاز وجدولة الديون المستحقة على اهالي طمرة

● تخفيض (٥٠٪) من الديون المستحقة لسلطة البث على المتقاعدين ومتلقي مخصصات التأمين الوطني والمرضى المزمنين ●

●طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ على اثر الهجمة «الضريبية» لسلطة البث في طمرة ومصادرة عشرات اجهزة التلفزيون من بيوت المواطنين، ومطالبتهم بدفع مبالغ خيالية كرسوم لسلطة البث، بادر مجلس طمرة المحلي الى عقد اجتماع مع مديرة قسم الجباية في سلطة البث في الشمال، لبحث المشكلة وجدولة ديون المواطنين.

وتم الاتفاق خلال اللقاء على اعطاء تخفيضات تصل الى حد (٥٠٪) من الديون المستحقة وذلك للمتقاعدين ومتلقي مخصصات التأمين الوطني والمرضى المزمنين. كما اتفق على تقسيط المبالغ المستحقة على اقساط شهرية وجدولة الديون عن السنوات الخمس الماضية، على ان تلغى الديون المتراكمة عن السنوات الاخرى، حيث ان سلطة الجباية طالبت المواطنين بديون ابتداء من سنة (١٩٨٢) وما فوق.

وأكدت مديرة قسم الجباية على ان سلطة البث ستبحث كل حالة على حدة، كما اكدت على ان اهالي طمرة سوف يحظون بمساعدات كبيرة نظراً للمبادرة التي قامت بها السلطة المحلية لتسوية المشكلة.

والجدير ذكره ان ممثلي مجلس طمرة المحلي استنكروا احتجاجا على المداهمة وطريقة مداهمة البيوت واستفزاز المواطنين ومنعهم من النظام وترك بيوتهم.

هذا وشارك في الاجتماع القائم بأعمال رئيس مجلس طمرة المحلي ابراهيم ابو احمد حجازي ونائب الرئيس احمد شلبي، وعضوا المجلس موسى عرابي وفيصل ذياب.

اعتقال شابين من عارة

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ اعتقلت شرطة عارة سكرتير الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة وعضو سكرتارية منطقة ام الفحم للشبيبة الشاب بلال يوسف مصري وشقيقه نبيل يوسف مصري من قرية عارة، بعد ان كانت قد ابلغتهما بأن عليهما الحضور الى مركز الشرطة في عارة للتحقيق معهما، دون ذكر ماهية التحقيق او التهمة.

وبعد ان وصلا الى مركز الشرطة ابلغهما المحقق بأنهما معتقلان رهن التحقيق.

وفي حديث تلفوني مع ضابط المركز لنفي حول التهمة الموجهة للاخوين بلال ونبيل قال، علمنا معلومات تشير الى انهما قاما بكتابة شعارات على الجدران في قرية عارة، مؤيدة لصدام حسين وداعمة له.

وقد تم توقيف الشابين لمدة ٤٨ ساعة رهن التحقيق.

طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في عكا تستعد لانتخاب المجلس الرعوي الجديد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستعد المجلس الرعوي الكاثوليكي في عكا لاجراء انتخابات للمجلس الرعوي الجديد وكذلك لانتخاب ادارة جديدة للجمعية الخيرية الكاثوليكية التي لم يجر اي انتخاب لها منذ سنوات السبعين.

وسيرسل خلال هذا الاسبوع السيد الياس حداد، رئيس المجلس الرعوي، رسائل لابناء طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في عكا لافتتاح باب الترشيح وتقديم الانتخابات، التي ستجرى خلال نيسان القادم.

وقال الاهلي عن الخطوة الديمقراطية بارتياح حيث كانت لابناء الطائفة رغبة لتقويم بالتعاون مع المطران بشكل ديمقراطي.

ويذكر ان المجلس الرعوي ينتخب كل ثلاث سنوات حيث يقبل الاعضاء الذين ينتخبون موافقة صاحب السيادة مطران الطائفة وذلك حسب دستور الجمعيات الرعوية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٧/٣، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة والتغلب على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٩ ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦ ● القدس وضواحيها ـ ٢٩ ● السهل الداخلي ـ ٣٣ ● السهل الساحلي ـ ٣٢ ● النقب ـ ٣٥ ● البحر الميت ـ ٣٧ ● ايلات والعربة ـ ٣٠

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/٢٦)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	٢٫٣٤٩٠ شيكل
● جنيه استرليني	٤٫٢٤٢ شيكل
● مارك الماني	١٫٤٣٠٠ شيكل
● فرنك فرنسي	٠٫٤١٢ شيكل
● فرنك سويسري	١٫٦٦٥١ شيكل
● دينار اردني	٣٫٢٦٦١ شيكل
● للمسافرين	٢٫٣٥ شيكل
● بالسوداء	٢٫٣٢ ـ ٢٫٢٠ شيكل

تعزية

اسرة الصنايعي تتقدم بها الى رفيقنا العزيز وديع غانم وعموم اسرته بوفاة المأسوف على شبابه سهيل راجي خالد. للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

[illegible]

مجلس ديرحنا المحلي

تلفون ٧٨٦٣١٨ ـ ٠٦/٧٨٢٠٣٩

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس ديرحنا عن حاجته لموظف/ة لاشغال الوظيفة الشاغرة طباعة. نسبة الوظيفة ٥٠٪ وتدرج حسب تدريج مستخدمي السلطات المحلية. المؤهلات المطلوبة: شهادة ثانوية + شهادة طباعة باللغتين العربية والعبرية.

على الراغبين/الراغبات في ترشيح انفسهم (ن) للوظيفة اعلاه ان يعبئوا (يعبئن) النموذج الخاص بطلب الوظيفة الشاغرة الذي يمكن الحصول عليه من مكاتب المجلس اثناء الدوام وارساله في البريد المسجل على العنوان التالي:

مجلس ديرحنا المحلي ـ دالة (ميكود) ٢٤٩٧٣ ص.ب ٥٣٩

آخر موعد لتسلم الطلبات ٩١/٤/١٥

مع الاحترام

رجا خطيب ـ رئيس المجلس المحلي

مجلس ديرحنا المحلي

تلفون ٧٨٦٣١٨ ـ ٠٦/٧٨٢٠٣٩

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس ديرحنا عن حاجته لاشغال وظيفة سكرتير المجلس المحلي.

نسبة الوظيفة ١٠٠٪ وتدرج حسب تدريج مستخدمي السلطات المحلية في البلاد

المؤهلات المطلوبة: الشهادة الجامعية الاكاديمية والتمتع بخبرة كافية في العلاقات العامة وإجادة التعبير في اللغتين العربية والعبرية شفهيا وكتابيا.

ماهية الوظيفة: تنظيم الجهاز الاداري للمجلس المحلي، تركيز معطيات، صياغة قرارات، برمجة عمل، وادارة مفاوضات مع جهات مختلفة.

على الراغبين/الراغبات في ترشيح انفسهم (ن) للوظيفة اعلاه ان يعبئوا (يعبئن) النموذج الخاص بطلب الوظيفة الشاغرة الذي يمكن الحصول عليه من مكاتب المجلس اثناء الدوام وارساله في البريد المسجل على العنوان التالي:

مجلس ديرحنا المحلي ـ دالة (ميكود) ٢٤٩٧٣ ص.ب ٥٣٩

آخر موعد لتسلم الطلبات ٩١/٤/١٥

مع الاحترام

رجا خطيب ـ رئيس المجلس المحلي

كوخابي شيمش يدعو الامم المتحدة الى العمل من اجل وقف الهجرة

● تدفق اليهود الى اسرائيل من شأنه ابعاد السلام وتفجير الحرب القادمة ● ليست في اسرائيل امكنة عمل ومصادر رزق للقاطنين فيها، فكيف تستقبل القادمين الجدد؟ ●



●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد الى جنيف كوخابي شيمش احد قادة «الفهود السود» في السبعينات، وقال انه سوف يعمل لاقناع هيئة الأمم المتحدة على العمل لوقف الهجرة اليهودية من الخارج الى اسرائيل.

وقال قبل مغادرته البلاد ان الهجرة تعرقل السلام وقد تسبب الحرب القادمة هذه المرة صراعا حول مصادر المياه. وقال، سأشرح للامم المتحدة بأن القادمين الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ليست لهم اماكن عمل واماكن سكن وسأضع تحت تصرف سكرتارية الامم المتحدة صورا للقادمين جدد الى اسرائيل يبحثون عن الطعام في المزابل.

وقال كوخابي شيمش انه سوف يطلب من الامم المتحدة التدخل لدى الولايات المتحدة والدول الاوروبية وكندا واستراليا لفتح ابوابها للمهاجرين الخارجين من الاتحاد السوفييتي.

وقال انه بعد زيارة جنيف سوف يتوجه الى الاتحاد السوفييتي على رأس وفد من «الفهود السود» للعمل من اجل وقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

وعلمنا ان الوفد برئاسة السيد شيمش سوف يجتمع بممثلين عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من المنظمات الاهلية، كما سيحاول الاجتماع بالرئيس غورباتشوف.

وسيقوم اعضاء الوفد بتنظيم تظاهرة امام القنصلية الاسرائيلية في موسكو كما سيوزعون مطبوعات ومنشورات تشرح حقيقة الاوضاع في اسرائيل لاقناع اليهود بعدم الهجرة الى بلاد «السمن والعسل»، بلاد البطالة وازمة السكن والمشاكل الناتجة عن استمرار الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية وعن طبيعة النظام السياسي ـ الاقتصادي القائم.

«المفدال» يطالب شمير بعزل الوزير افنير شاكي

● لم يعد قادرا على تمثيل الحزب وسوف ننتخب بديلا له ●



● تل ابيب ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ قررت قيادة حزب «المفدال» بشبه قرار لا سابق له وهو الطلب من رئيس الحكومة اقالة الوزير افنير شاكي وزير الشؤون الدينية على ان تختار قيادة الحزب بديلا له، لأن شاكي لم يعد قادرا على تمثيل المفدال في الحكومة. فاذا لم يقل الوزير شاكي، وعلى تنحيه مرتبط بقرار يتطلب عليه ليجب رئيس المجلس الديني في مستوطنة ويدن بدلا منه حاييم دركمان من كتلة شاكي في المفدال.

ويعتقد المراقبون بأن الصراع حول هذه «المسألة الصغيرة» هو جزء من اشارة الى الصراع الشديد بين جناح شاكي وجناح حامي، وهناك اعتقاد بأن هامر لم يسلم يوما برئاسة شاكي لكتلة الكنيست ويعمل الآن على عزله او وضعه في مجمعه المطبقي ويسود الاعتقاد بأن الوزير هامر عاد وعزز مكانته بوصفه الشخصية الاولى في المفدال.

الاستاذ محمد عيسى سكرتير جبهة كابول الدمقراطية:

«الوحدة الوطنية والتطور العصري التقدمي لشعبنا يتطلبان محاربة التعصب والانغلاق والاكراه»

● يندد بالتهجمات الاستفزازية من بعض القوى على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ويدعو اهل القرية للمشاركة في احتفالات يوم الارض ●

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ «يوم الارض هو العيد الرائع للوحدة الوطنية الشعبية في النضال دفاعا عن اراضينا وبيوتنا وبقائنا ومستقبلنا كشعب. وكل من يحاول، ارتباط بيوم الارض، ان يهاجم لجنة الدفاع عن الاراضي وقياداتها ويحاول تشويه الصفوف التي تشق طريق يوم الارض ويسيء الى بطولة الشعب وذكرى شهدائه»، هذا ما قاله الرفيق محمد عيسى سكرتير جبهة كابول الدمقراطية في اجتماع شعبي عقدته الجبهة مساء الاحد (السبت الاول) في القرية.

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى الاستاذ عيسى، سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» الذي تكلم عن الوضع السياسي بعد حرب الخليج والحملة القطرية لاشتراكات «الاتحاد». وترأس الاجتماع وادارة قاسم عود.

ورد الاستاذ محمد عيسى على طروحات «الحركة الاسلامية» ومحاولاتها للسيطرة على الاطر الشعبية، فقال: «هاجموا اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي معركة يوم الارض الاول ومعارك الدفاع عن الاراضي عموما، لم يكن اهلها المتطاولون عليها الآن في خندق النضال، بل في الخندق المعاكس».

وقال ان الوحدة الوطنية لشعبنا بكل طوائفه وفئاته وطموحنا الى التطور العصري التقدمي الدمقراطي يتطلبان مقاومة التعصب والظلامية والانغلاقية ومحاربة محاولات القسر والاكراه من كل صنف. ودعا الى المشاركة الشعبية في احتفالات الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض.

وبعد كلمة محمد عيسى وسالم جبران جرى نقاش سياسي هام وكذلك نقاش حول «الاتحاد». وقد اشاد المتكلمون بالتطور العام لصحيفة الحزب واطراها ورباطه المواد المحلية واختصار الاخبار والمشاركة الواسعة من مثقفي شعبنا في الجريدة. كما اشادوا بدور «الاتحاد» خلال ازمة الخليج وحرب العراق وقدموا اقتراحات عينية لفتح ابواب جديدة.

واعلن قاسم حمزة أن الشيوعيين والجبهويين كافة في كابول سوف يحققون هدف حملة «الاتحاد» مشتركة في المحافظة على جريدة الشعب اليومية وتطويرها وتوسيعها.

تهانينا الحارة

الى هشام ووسام عبود بمناسبة النجاح بالتقويم المجمعة مقابل دكريات حولهم في شفاعمرو. نتمنى لهم النجاح والتوفيق.

خالكم الياس نصور والعائلة ـ شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم الجليل ـ عكا

[illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال

● نتائج مباريات امس ●

المباراة	النتيجة
هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل عكا	صفر:صفر
مكابي طمرة ـ هبوعيل دالية الكرمل	١:١
هبوعيل الطيبة ـ مكابي العفولة	١:صفر
مكابي عسفيا ـ بني حتصور	١:صفر
هبوعيل تسيرت عيليت ـ مكابي اور عقيبا	١:٠
مكابي الخضيرة ـ هبوعيل بيسان	صفر:صفر
بيتار نهريا ـ مكابي اخاء الناصرة	٢:٢
هبوعيل كريات شمونة ـ مكابي عرسيليا	٢:٣

● اللائحة بعد ١٧ مباراة ●

الفريق					
١ م. عرسيليا*	١٠	٤	٣	١٣:٣٩	٢٤
٢ هـ عكا*	١٠	٤	٣	١٧:٣٠	٢٤
٣ م. طمرة	٨	٧	٢	٨:٢٢	٢٣
٤ تسيرت عيليت*	٩	٤	٣	١١:١٨	٢٢
٥ هـ بيسان	٧	٧	٣	٩:١١	٢١
٦ م. عسفيا	٧	٦	٤	٢٣:٢٣	٢٠
٧ الاخاء الناصرة	٧	٥	٥	٢٢:٢٣	١٩
٨ م. اور عقيبا	٧	٤	٦	٢٤:٢٦	١٨
٩ هـ دالية الكرمل	٦	٦	٥	١٥:١٢	١٨
١٠ كريات شمونة	٥	٥	٧	١٥:١٢	١٥
١١ هـ الطيبة	٥	٣	٩	٢٠:١١	١٣
١٢ بني حتصور	٢	٨	٦	٢٢:١٥	١٢
١٣ هـ ام الفحم	٣	٦	٨	٢٢:١٣	١٢
١٤ م. العفولة	٣	٤	١٠	٣٣:١٦	١٠
١٥ مكابي الخضيرة	٢	٦	٩	٣٣:١٣	١٠
١٦ ب. نهريا	٢	٣	١١	٢٤:٩	٧

تعادل فاتر

● مكابي طمرة ـ هبوعيل دالية الكرمل ١:١ ●

● سجل لطمرة: غسان سلباق (٥١)
● سجل للدالية: اشرف حلبي (٣٨)
● ملعب عبد الكريم ٤٠٠ متفرج
● مستوى الاداء (٥)
● الحكم حنانيا ليفي وعلى خطيه وطلال دراوشة

● تركيب طمرة:

ساسون (٥)، سعيد هيام (٥،٥)، ايهاب ياسين (٦)، رفيق عرض (٥،٥)، وليد ادريس (٥) (احمد ياسين د/٦٠)، ٤،٥)، اين خلايلة (٥)، وحيد ياسين (٦)، رؤوف هيام (٥)، عدنان هيام (٥)، نادر هيام (٥) (سمير عيسى د/٨٠)، غسان سلباق (٦)

● تركيب الدالية:

شمول (٥)، ربيع ريحان (٥)، ابو نحماني (٥)، نصر نصر الدين (٥)، نايف حلبي (٥،٥)، اللعس حلبي (٥،٥)، عبد يحلا (٥،٥)، اشرف حلبي (٥،٥) (عادي د/٦٥)، سامر خليل (٥)، هيثم مريح (٥) (معاد نصر الدين د/٨١)، افرون سامر (٥).

اداء متوسط ميز مباراة بالعربية الفريقين، اداء لا يليق بفريقين ينتميان الى القسم العلوي من اللائحة خاصة بفريق مكابي طمرة الذي ظهر وكأنه يلعب مباراة تدريبية لا تهمه نتيجتها كثيرا وظهر النقص في اللياقة البدنية لدى عدد من لاعبي الفريق او عدم اكتراث قسم منهم بمجريات اللعب.

في الشوط الاول اخذ الطمراويون زمام المبادرة واحكموا السيطرة على وسط الملعب وتلقي الكرات بشكل افضل من منافسيهم واستحقوا الهدف الاول وان جاء متأخرا. الدقيقة (٣٨) ضربة جزاء من ٢٥م هيثم مريح رفع الكرة الى زميله اشرف حلبي الذي لم يتوان امام مدافعي طمرة واودع الكرة الى داخل الشباك.

حينا الطمراويون بعض الشيء في الشوط الثاني خاصة مع استبداله سعيد هيام ووحيد ياسين لكن ضعف المهاجمين (عدا غسان سلباق) حال دون ترجمة الهجمات الى اكثر من هدف وحتى التعادل لم يكن ثمرة هجمة منسقة بل جاء نتيجة استغلال غسان سلباق لكرة ضاعت بين نحماني وشمول فخطفها وزرع بها الى الشباك ١:١ (د/٥٠).

ومع سيطرة خفيفة للطمراويين دارت عقارب الساعة نحو ملائق المباراة الاخيرة وانقذ شمول هدفا اكيدا للطيرة عندما تصدى لكرة قوية سددها رفيق عرض من بعد ٢٠م.

● فايز ناصر ●

■ في الدرجة الممتازة

فوز لكل من مكابي حيفا ومكابي تل ابيب

● جرت بعد ظهر امس مباراتان مؤجلتان في الدرجة الممتازة انتهت بفوزين وتسعة اهداف. ففي بئر السبع حقق مكابي حيفا فوزا كبيرا على هبوعيل بئر السبع بالنتيجة ١:٣ سجل لحيفا عطار (٤٣) ومردخاي (٦٤) وبركوفيتش (٦٩)، وسجل لبئر السبع الفليح (٨٠). حكم المباراة يعقوب فلير وحضرها ٥٠٠ متفرج.

وفي استاد رمات غان عاد مكابي تل ابيب الى طريق الانتصارات وسجل الفوز على هبوعيل القدس ٢:٣. سجل لمكابي تل ابيب كرمي (٢٧) ورافي ني (٣٦) وميشيل ديان (الي ٧٧). سجل للقدس بن هاروش (٣٤) ومليح صبري (٥٥) وحضرها ٥٠٠٠ متفرج.

وفي الدرجة القطرية انتهت المباراة المؤجلة بين بيتار تعانخ ومكابي شعرايم بالتعادل السلبي.

وتظهر لمة لائحة الدرجة الممتازة على النحو التالي:

١ هـ بيتح تكفا	(١٨)	٢١:٣٦	٣١
٢ م. حيفا	(١٧)	١٩:٢٨	٣٥
٣ م. تل ابيب	(١٧)	١٩:٢٤	٢٨
٤ ب. تل ابيب	(١٨)	٢٤:٣٢	٢٨
٥ هـ بئر السبع	(١٨)	١٥:١٧	٢٥

نقطتان لخطار

● مكابي عسفيا ـ بني حتصور ١:صفر ●

● سجل لعسفيا: عوفر رافيه (٣٤)
● ملعب عسفيا ٤٠٠ مشاهد
● ركنيات ركنية ٥:٣ لعسفيا
● الحكم: عوسي بن حاليو (٦)
● مستوى الاداء (٦)
● افضل لاعب: خطار ابو ركن

● تركيب عسفيا

خطار ابو ركن (٧)، عماد ابو ركن (٦)، ليروبرفيتش (٦)، ايمن قرو (٥،٥)، صالح ابو سعدى (٥،٥)، جميل منصور (٥،٥)، عوفر رافيه (٦،٥) (سامي روحانا د/٧٧ (٦))، علي ابو ركن (٦)، ابي ليبرطي (٦)، سحرون زاهر (٦) (سليم ابو فارس د/٥٥ (٦)).

دخول مرمى مكابي عسفيا اربعة اهداف في مباراة السبت الاخيرة في العفولة جعل الرؤية مهيأة لعودة خطار ابو ركن من جديد الى حراسة المرمى، وعودة خطار الى التركيب الاول (بدل اودي ليبليا) كانت من الاسباب الرئيسية لفوز الفريق امس بعد ان تصدى لكرات خطرة كثيرا منها تصديه لضربة جزاء ١١م وكرة خطرة اخرى في الدقيقة الاخيرة.

والممتاز خطار في المرمى لا يعني ابدا ان حتصور ضعفت اكثر بل العكس هو الصحيح وقد بدا على الصالة واضحا منذ الدقيقة الاولى ومع انطلاقة رائعة لسحرون زاهر الذي تخطى عددا من لاعبي حتصور ومرر كرة عرضية الى منطقة جزاء حتصور لم يجد من يسددها الى الشباك ثم فرصة اخرى لليبرطي الذي برز في مباراة امس ايضا ولكن مع الوقت بدأ اداء الصالة خاصة عندما لكن شارحين مالكا الخوف من الله من خطورة سحرون وفجأة ظهر ضعف في خط الدفاع الحتصوري كاد يكلفهم هدفا (د/٢٢)، وعادت الكفة لترجح لصالح الصالة وجاء الهدف الاول: ليبرطي يمرر وسليمان ابو ركن يرفع كرة عالية الى رأس عوفر رافيه الذي تابعها الى الشباك (د/٣٤). واستمرت هجمات الصالة دون ثمرة مرجوة. بالمقابل اسفرت هجمة مرتدة لحتصور عن ضربة جزاء من ١١م بعد ان لمست الكرة يد جميل ولكن خطار الممتاز انقذ مرماه من هدف اكيد.

تحسن اداء الضيوف مع بداية الشوط الثاني واصيب سحرون زاهر فاضطر الى ترك الملعب وبعد الدقيقة الستين جثم الصالة على صدر حتصور لكن دفاع الضيوف افشل المحاولات لتسجيل هدف ثان.

■ هادي زاهر ■

هـ عكا يقتنص نقطة

● هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل عكا صفر: صفر ●

● ملعب ام الفحم ٢٥٠٠ متفرج
● الحكم رحيم ديناتشي (٩)
● مستوى الاداء (٥)
● ركنيات ركنية ٣:٥ لام الفحم
● ملاحظة: صامدا من الشلام وعدم تسجيل الاهداف

● تركيب ام الفحم

جميل زعاترة (٥،٥)، شكري عبد (٥،٥) يوسف ابراهيم (٦)، مفيد عرض (٦)، احمد حسن (٦)، الشلبي عبد الرحمن (٥،٥)، يونس الشرفا (٦)، سعيد طاهر (٥)، السيد سليم (٥،٥)، علي سليم (٦)، احمد ابو الفزل (٥) (احمد عارف د/٧٧).

نتيجة تعادل سلبية فرحها الفعصر العكي على منافسه الفحماوي وحالت دون نتيجة فوز ثالث على التوالي. مباراة كبيرة لم يشاهد الجمهور الغفير امس وتوسط تركز الاداء في وسط الملعب ولم ينجح الفريق الفحماوي اداء جميلا كعادته السبت الاخير بل اتجه الى ارسال الكرات الطويلة الى المهاجمين وصد الطعنها الدفاع العكي بقيادة الحارس عبد بربارة كما ان التمريرات لم تكن مدروسة والتسديدات غير مركزة. بالمقابل قام الدفاع العكي بمهمته على احسن وجه وانقذ خط الهجوم بكرات عميقة لم تجد عمدا تحليها في الشباك. وفي الوسط قام السيد سليم اداء طيبا في الشوط الاول خاصة بينما كان تشرفا افضل لاعبي هذا الخط اداء.

بالمقابل يمكن القول ان الفريق العكي لعب من اجل عدم الخسارة ولعل لرهبة الملعب الرهبة حالت دون تمكن لاعبيه من تقديم اداء فني خاص ومع هذا برز صبحي حامد وفلورين وروزانا في قيادة هجمات خطرة على مرمى ام الفحم.

وكانت هناك فرص للتهديف اهدرت: الدقيقة (٣) ارسل سعيد طاهر كرة عرضية الى علي سليم لم ينجح في استغلالها. الدقيقة (٤٤) اخطأ مفيد عرض كرة لعلي سليم فأطلق ثانية في التهديف. وكانت فرصة المباراة الكبيرة لعلي سليم ايضا الذي تخلع كرة ارسله الحمدت بربارة لكنها زحمت قدم مدافع عكي ومنعها من خط المرمى (د/٦٠).

ومع اقتراب المباراة من نهايتها الجزم العكيون اللعب الدفاعي ونجحوا في الخروج بنقطة واحدة.

■ جمعي خليد ■

نتيجة الطيب من الاداء

● هـ الطيبة (١) ـ مكابي العفولة صفر ●

● سجل للطيبة رامي طاهر (د/٢٢)
● ملعب الطيبة ـ ٢٠٠ متفرج
● مستوى الاداء (٥)
● حكم المباراة ـ عن عروقي (٦)

● تركيب الطيبة:

محمود حشمة (٥،٥)، سليمان ابو راس (٥)، كفاشفيلي (٥)، رائد ابو الحسن (٥)، نلسد ذيب (٥)، وجيه برانسي (٥)، دريش حشمة (٥،٥)، رامي طاهر (٥،٥)، جهاد حاج يحيى (٥)، عيسى عرابي (٥)، وعيد عوسي (٥)، كي وشارك جهاد ربيع (د/٨٠).

حقق فريق هبوعيل الطيبة على ارض ملعبه امس الثلاثاء نصرا هاما على فريق مكابي العفولة. وكان له ذلك من هدف يتيم ولكنه ثمين جدا سجله رامي طاهر الذي لعب كرة ارتدت من الحارس واسكنها الشباك في الربع الاول من المباراة.

وكان هذا اللقاء بمثابة صراع مصيري ما بين الفريقين اللذين يعانيان في ذيل اللائحة في الدرجة الاولى والنتيجة في ختامه اعطت رصيد فريق هبوعيل الطيبة نقاط ضرورية حيوية للغاية وهذا هو الشيء الاهم بالامر.

اما من حيث الاداء الكروي فلم يبد الجمهور حماسا بل خرج من الملعب وطعم المرارة عالق ويسيطر على شعورهم بالرغم من احراز الفوز الثمين. وفي حين كان فريق الطيبة في الشوط الاول مبادرا ومسيطرا نوعا ما على زمام الامور والكرات والتفوق في ارض الملعب، الا انه في الشوط الثاني قدم الفريق الطيباوي اسوأ عرض له هذا الموسم ربما التعب والتوهل وعدم الانضباط كسمة لعب الفريق في هذا الشوط ولا ندري لماذا... اهو الصوم؟! ام هو الاكتفاء بهدف التفوق في حين توقع الجمهور ان يعزز فريقهم النصر بهدف آخر واهداف اضافية في هذا الشوط.

ولم يستطع فريق العفولة استغلال ضعف الفريق الطيباوي وترجمته الى اهداف. فقد هاجم مرمى محمود حشمة واهدر فرصا ثمينة لاحراز هدف تعادل خصوصا في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وهنا لا بد من قرع جرس الانذار والتنبيه للمباريات المقبلة، دون شك، انه بالرغم من حلاوة تسجيل النصر الثمين على مكابي العفولة فان مثل هكذا اداء وتوجه في المباراة المصيرية والمقبلة وايضا يوم السبت القريب في حتصور من قبل الطيبة لا يليق بالفريق وبالطبع سوف لا يساعده على خوض مباريات الهروب من القاع بنجاح وتوفيق. فلذلك شدوا الهمة يا شباب.

● عبد القادر طاهر ■

التعادل يساعد الاخاء؟

● بيتار نهريا ـ الاخاء الناصرة ٢:٢ ●

● سجل لنهريا: رطو (٣٠) واتسوتسوشفيلي (٦٨)
● سجل للاخاء البكر ليلي (٦٤) وتساوول مالكا (٩٠)
● ملعب نهريا ١٠٠ متفرج
● الحكم: حنان زرادخ (٧)
● مستوى الاداء (٥)

● تركيب الاخاء

احمد مرعد (٥،٥)، خالد سليمان (٥)، جابر ابو احمد (٥،٥)، نائل ابو احمد (٤)، علي ابو احمد (٥)، رائع سليمان (٥،٥) (عثمان ابو احمد د/٨٠)، لزيه خطيب (٤)، وائل ايوب (٥) (مالك سعدي د/٦٦ (٥))، سليمان دبس (٥،٥)، مالكا (٥)، البكر ليلي (٥،٥).

يمكن القول ان الحظ وليس الاداء الجميل حالف الفريق النصراوي في مباراة امس امام متذيل اللائحة ليخلص بنقطة ثمينة في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

البداية كانت لصالح المحليين وجاءت هجماتهم متكاملة وسريعة وظهر النصراويون بدون ان يبدو اية مقاومة تذكر. في الدقيقة (١٨) ضربة جزاء من ١٩م لصالح نهريا بعد عرقلة احد مهاجميها، التسديدة الاولى تصل الى القائم وتعود الكرة الى تسوتسوشفيلي فيرسلها الى الشباك وهدف ثمين.

وواصل المحليون ضغطهم على مرمى الاخاء ولاحت لهم فرص ليضيف كثيرا اهدرت احداها فعلا الى هدف ثان مع مرور نصف ساعة بالضبط على بداية المباراة، بخطأ في خط الدفاع النصراوي. واحمد مرعد يفشل في ابعاد كرة سهلة فتصل الكرة الى رأس المهاجم رطو الذي اودعها الشباك و ٢:صفر.

في الاستراحة ما بين الشوطين سمح المدرب النصراوي احمد وهب بريغ لاعبيه على الاداء الذي قدموه حتى لولا الفريق ومدى ان التكتيكات ولعبت على آذان صماء لا تخصص فريقا آخر صمم على ترجيح الكفة لصالحه ولم تثمر المحاولات للتهديف الا في الدقيقة (٦٤) عندما صد مدافع نهريا الكرة بيده في منطقة جزائه فأشار الحكم الى النقطة البيضاء من ١١م ونجح سدد البكر ليلي هدف الاخاء الاول. وتابع النصراويون محاولات تسجيل التعادل واقتربت عقارب الساعة من الدقيقة (٩٠) ومعها تعانق علم ما اراد، اراد لزيه خطيب التخلص ثلاثة من لاعبي نهريا ويسدد الكرة ليتصدى لها حارس مرمى نهريا ويعيدها الى قدم تساوول مالكا المتقدم وهنا اعلن التعادل ٢:٢.

■ عادل طربيه ■

مظاهر احتجاج في غزة ونابلس

● تتمة من ص ١ ●

ربت وعين بيرود فيا تعرض عدد من المواطنين من في ذلك النسوة لاعتداءات بالضرب خلال مداهمات الجنود المنازل كان بين ضحاياها زوجة عبد يوسف الفروخ (وتل ـ ٣٢ عاما) في رام الله القديمة وهي حامل في شهرها الثامن. وقد اوصلت الى المستشفى. اما في ام صفا فقد صدمت سيارة عسكرية حتى للمواطن خرفان عارف فتشلها بينما كانت على حافة الطريق.

وصودرت قوات الجيش في سبيل بطاقات هوية خمسة شبان لاحتجازها بطاقات مكترية امام اصحابها من المنزل الى اسرائيل كما جرى احتجاز بطاقات هوية ثلاثة تجار لحجم صاحب متجار حجر والاخران صاحبي محطتي للتوقيف، والمعتقل الثلاثة معتقلة والتجار هم الهي عيسى عصفور واحمد عبد الغني عصفور وروحي الغني. اما في الخليل فقد تم اعتقال الفتى اكرم عبد الغني (١٥ عاما) من منزله بحجة عدم دفعه الغرامة (٥ الاف شيكل) التي فرضت عليه في وقت سابق بعد اتهامه بالقيام بنشاطات للانتفاضة.

وفي منطقة الخليل فرض حظر التجول على يطا ودورا اثر حصول مظاهرات واشتباكات في محيط مدارسها. في الحالات قوات الجيش الليلة قبل الماضية غرفة في منزل كل من الشيخ المبعدين من بلدة الظاهرية وهما تايع حمدي عبد الفتاح الشلبي واحمد جلال احمد شلفين ابو علان (كل منهما ١٥ عاما). وتسبب الى الشرطة تهمة قذف سيارة استيطانية بالحجارة واصابة احد راكبيها. هذا ولا يزال شارع السلام مغلقا بحواجز عسكرية حيث لا يسمح بدخوله سوى للمشاة كما لا يسمح للتجار بفتح متاجر منذ السبوع كما ان مكتبات تجمعت تغلق مغلقة خان الشعوبة وسط المدينة التي تربط شطريها الشمالي بالجنوبي بحيث يتعطر الاهالي للالتفاف بمسافة (٣) كيلومترات على الاقل. ويسري هذا الامر منذ نحو ثلاثة شهور.

في مخيم ابو اعيد دفن جثمان الشاب ناصر عبد الفتاح الطميزي من قرية اذنا الذي اخرجت قوات الجيش جثمانه بعد وقته اثر اكتشافه في بئر مهجورة الاحد الماضي. وقد جرى تشريح الجثمان في ابو كبير دون حضور ان تكررت قوات الشرطة بجرد المحضور لاجراء تحقيق في الموضوع واكتفت بابلاغ عائلته بمقتله. وقد حمل الاهالي مسؤولية مقتل الشاب الى الاحتلال (راجع «الاتحاد» ـ ١٩٩١/٣/٢٥). هذا ولم تعرف نتائج تشريح الجثمان بعد.

اما في طولكرم فقد احتدمت مظاهر خرق حظر التجول في المخيم نور شمس حتى ساعات السحور امس واستمرت في ساعات منتصف الليل مع احتشد بجثمان الشهيد جهاد رشدة فيما جرى اعتقال (٤٤) شابا على الاقل. ويستمر حظر التجول في عدد من مناطق طولكرم لفترة وصلت الى تسعة ايام متواصلة مثل شويكة كما يستمر في المخيم المدينة وذنابة واكتبه وعكار هذا وجرى اغلاق مدرسة عمر بن عبد العزيز الاعدادية في المدينة. وفي منطقة جنين شهدت قرية مسلية برقوم مظاهر احتجاج وجرحت قوات الجيش خاصة في اعقاب تطور امس الاول حيث هاجم الشبان الجنود الذين استخدموا الرصاص واصابوا الشاب عباد خالد ابو الرب (٢١ عاما) برصاصة في يده كما ضربوا الشاب ابن فتحي ابو الرب (٢٠ عاما) على الاعين ثم اعتقلوه اضافة الى تحطيم زجاج منزل العجوز الجبوه ابو رابعة (٨٠ عاما). وفي بلدة قلقيلية شبان وحملة متفجرة نحو دورية الادارة المدنية، ووقعت مصادمات في البلدة وفي المدينة والمخيم وفي الاخير. اصيبت المظاهرات الطلابية التضامنية مع المواطنين الفلسطينيين في الكويت وكالعادة فقد تكررت مظاهر القمع ضد اهل جنين. كما وقعت اعتداءات احتلالية على بعض المواطنين كان بين ضحاياها التاجر والمحاسب حسام الغزال (٣٢ عاما) الذي كسر الجنود عظم يده اليسرى.

ردا على شائعات الاحتلال:

الفرحة هي التي تسود الجولان من امكانية العودة الى سوريا وليس القلق

● القلق، ان وجد، يسود حفنة من العملاء ليس لهم اي وزن ●

● تقرير: سهيل كيلاني ●

روجت وسائل الاعلام الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الثالث اليه عن قلق يسود اهل الجولان من امكانية عودة الجولان الى سوريا!!

فما هي صحة ذلك وما هو موقف اهل الجولان الحقيقي ومن اية خلفية وكذا تروج هذه الانباء المختلقة؟

في اتصال اجريته مع العشرات من اهل الجولان اكدوا موقفا واضحا وتمني العودة لاحتضان الوطن الام اليوم قبل الغد وجميع اهالي الجولان من الطفل حتى الكهل تتملكهم الرغبة الاكيدة للعودة الى الوطن الام وزوال الاحتلال باستثناء حفنة من العملاء لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة!

ويضيفوا الى ان يجمعنا في الجولان المحتل مثل غيره من المجتمعات لا يخلو من اناس خطف الفرص لسلطات سلطات الاحتلال السلمي وهؤلاء العملاء، والمعروفون هم الذين يتملكهم القلق كلما جرى الحديث عن امكانية عودة الجولان الوطن الام سوريا خوفا من العقاب جراء تعاونهم مع سلطات الاحتلال ضد وطنهم وشعبهم

واكدوا ان الصحافة تعبر الوضع الواقعي كلما لاحت بالافق بادرة او امكانية تبشر بزوال الاحتلال.

واشاروا الى غاية وسائل الاعلام الاسرائيلية خاصة المسموعة والمرئية من الترويج لاراء حفنة من العملاء والمعروفين عن الخط الوطني في الجولان وكأنهم يشكلون وزنا هي تشويه الصورة الحقيقية لاهل الجولان الحقيقية الناصعة وتتناقض مع الواقع [illegible] والحقيقة الساطعة كالشمس ان الجولانيين [illegible] ويعتزون بذلك وهذه الانباء المختلقة هدفها [illegible] ان الخط العام وقد اسقط العرب الدروز بشكل عام [illegible] اسرائيلية

واكدوا ايضا ان هذه المحاولات هي من وحي سياسة فرق تسد الهادفة الى [illegible] الوطنية الحقيقية والقومية المناهضة للاحتلال، ولكن على [illegible] الرجال خلال [illegible] الكفاح [illegible] المحاصرين [illegible] الى [illegible]

واتهم اهالي الجولان وسائل الاعلام الاسرائيلية الكشف عن هؤلاء الذين عبروا عن قلقهم [illegible] لا يعبرون عن حقيقة آراء اسرهم وعائلاتهم [illegible] وسائل الاعلام مقابلات مع اهالي الجولان الوطنيين وهم الغالبية الساحقة وليس مع حفنة من العملاء.

واكدوا ان تلك الانباء جاءت على خلفية نشاط اهالي الجولان ومواقفهم الراسخ بالعودة الى احتضان الوطن الام سوريا.

واشاروا الى ان الوثيقة الوطنية التي صدرت عام ١٩٨١ ووقعتها الشخصيات الوطنية في الجولان تعبر بجلاء عن [illegible] على مقاطعة واية كل شخص من الجولان يحصل بالهوية الاسرائيلية ويتعاون مع الاحتلال، لكنه اذا اراد تصحيح موقفه عليه ان يطلب المغفرة من [illegible] والباب ما زال مفتوحا امام هؤلاء التراجع عن مواقفهم المعادية والعودة الى بيت الاجماع الوطني والانتماء الاصيل.

الفرق بين الغزو الدكتاتوري.. والدمقراطي

● بقلم: فيليب جلاب ●

● ليس هناك أكثر نفاق وانتهازية من اولئك الذين يزعمون ان عداءهم للغزو العراقي راجع الى ديكتاتورية صدام حسين بدلا من ان يكون بسبب الغزو نفسه.

ومن ثم لن يجد هؤلاء الدمقراطيون مبررا واحدا للاعتراض على غزو امريكي او اسرائيلي او بريطاني لان غزواتهم بعكس الغزو العراقي ستكون دمقراطية، ومن اجل نشر الدمقراطية.

ولعل هذا هو السبب الوحيد الذي من أجله يعبرون عن سعادتهم لقيام القوات الامريكية بغزو العراق والبقاء في ارضه حتى الآن. الى ان يطمئنوا الى ان دعاة الدمقراطية الايرانيين والأكراد والعرب قد سيطروا على شؤون العراق ومن ثم تنسحب قوات الجنرال شوارزكوف لاداء مهامها الدمقراطية في بقعة عربية اخرى.

وليس هناك من يشك في عداء نظام صدام حسين لكل ما يمت للدمقراطية بصلة، لكن أمام الجنرال شوارزكوف مهام اخرى كثيرة ومقترحة، فكم نظاما عربيا يختلف مع النظام العراقي في المواقف من الدمقراطية؟

من بين كل أعضاء الجامعة العربية هناك أربع دول فقط تأخذ بدرجة او باخرى من درجات الدمقراطية او التعددية الحزبية وهي مصر والجزائر واليمن والاردن. اما بقية اعضاء الجامعة العربية فيختلفون - بدرجات متفاوتة.

ان الدمقراطية كلمة بليغة ولا يصح حتى النطق بها في المجالس الحاكمة المحترمة.

لكن المناضلين الشجعان لا يرون ديكتاتوراً او سفاحاً في العالم سوى صدام حسين ولا يعرفون دمقراطياً أصلاً في العالم سوى الشيخ جابر.

فماذا سيفعلون بعد ان اصبح صدام حسين ونظامه قاب قوسين او ادنى من النهاية؟

هل سيطالبون غزو العرب والعجم «شوارزكوف» بان يمد مظلة الدمقراطية الى بقية شعوب الامة العربية؟ ومن يجب ان نبدأ ان شاء الله؟

لعل قضية الدمقراطية هي السبب أيضاً في الحرج الذي يشعر به الرئيس الدمقراطي «جورج بوش» والجنرال الليبرالي شوارزكوف فلا يطالبان من اسرائيل التي تحتل وتقمع حتى الآن اراضي وشعوب فلسطين وسوريا ولبنان. فالنظام العالمي الجديد صنع خصيصا لضرب الغزو الديكتاتوري، اما الغزو والقمع الاسرائيلي الدمقراطي فهو من أهم أركان هذا النظام العالمي الجديد ولذلك أعلن الرئيس «بوش» أن ليس لديه خطة بالنسبة للقضية الفلسطينية وليس لديه أفكار حول الحديث مع الفلسطينيين.

وكانت كل التصريحات السابقة تؤكد ان الخطوة القادمة هي نزع السلاح وبقاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

فقد اتضح أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مؤيد للديكتاتورية العراقية وبهلوانه ولا يمكن الجمع بين ديكتاتور وبهلوان مثل عرفات وديمقراطي في خلية العقل والاتزان مثل أسحق شمير.

وهكذا اكتشفنا بفضل ترسيخ الدمقراطية بعد حرب الخليج صحة ما سبق ان دعانا اليه اسحق شمير من ضرورة استبعاد منظمة التحرير غير الدمقراطية حتى نتحدث جميعا بلغة دمقراطية واحدة هي «العبرية»!!

[عن «الاهالي» القاهرية
١٩٩١/٣/١٣]



عن الاهالي القاهرية

سلطات الاحتلال تسعى لتركيع سكان عورتا

● يستمر الحصار على قرية عورتا ويقترب من شهره الاول حيث تزداد المعاناة والقمع حدة يوما بعد يوم في تلك القرية التي كان ينعم اهلها بالسلام ما قبل الاحتلال، فقد خلف مئات القتلى وعشرات الدواجن تشارك سكان القرية جوعهم وعطشهم بسبب نقص المياه والغذاء.

ماذا يجري في عورتا اثناء حظر التجول، وما هي الاجراءات الاحتلالية التي تجري هناك.

يفيد سكان قرية عورتا في معرض تعليقهم على اسباب حظر التجول المتواصل على القرية فيقولون ان سلطات الاحتلال اتخذت ذريعة البحث عن مطلوبين والتلاع مواجهات جراء ذلك مبررا لفرض هذا الحظر واقتحام عشرات المنازل بشكل استفزازي والعبث بمحتوياتها وتحطيم اثاثها بانواع التخريب ولم يكتفوا باقتحام المنازل وارهاب السكان والاطفال بل لجأوا الى سياسة خلع بوابات المحلات التجارية بحثا عن مطاردين وبعد ان لم يجدوا اياً منهم سرقوا مواد غذائية وبعض النقود.

ومن المحلات التي سرقت - محل المواطن عثمان احمد قواريق، فوزي يوسف سليمان، وعلي وجيه عبد الفتاح عواد.

ويقول الشاب [illegible] الذي تمكن من مغادرة القرية رغم الحصار ان الخيرات لم تسلم من بطش الاحتلال نتيجة نقص المياه والاعلاف. كما ان السلطات منعت الرعاة من رعي مواشيهم في المنازل المجاورة للقرية، حيث ادى هذا الى نفق عشرين رأس غنم تعود ملكيتها للمواطن محمود سعيد عواد.

ومن مسلسل القمع الاحتلالي المتواصل للقرية [illegible] الاحتلال الذي تنتهجه سلطات الاحتلال في قمع سكان عورتا حيث اتبعوا كافة وسائل القمع لاخماد نار الانتفاضة والثورة من قلوب الاهالي الذين كانوا يتحدون حظر التجول في الليل والنهار مما ادى الى اصابة جنود الاحتلال بجرح - الصغر - حيث داهموا المنازل بعشوائية وبشكل استفزازي كانوا يجرجرون النساء والشيوخ ويصلبونهم على الجدران لساعات وساعات قرب نقطة عسكرية اقاموها وسط القرية كما ان سياسة الضرب مورست ضد السكان وكانت هراوات الجنود تهوي على الاجساد دون رحمة، هذا ما حصل مع سليمان عزت قواريق (٢٠ عاما)، وعثمان عزت قواريق ١٩ عاما اللذان عادا الى منزليهما زحفا على الارض من شدة الضرب، ومن مسلسل القمع الاسرائيلي لسكان عورتا في ساعات المساء يقول السكان ان الجنود الذين يعتلون اسطح المنازل يطلقون النار في الهواء في ساعات ما قبل الفجر بهدف بث الذعر والخوف في قلوب الاطفال ناهيك عن القائهم الحجارة على منازل المواطنين دون اية مبررات مما ادى الى تحطيم عشرات النوافذ والسخانات الشمسية. كما ان المضخات الزراعية التي يستخدمها المزارعون في فلاحة ارضهم والعناية بها لم تفلت هي الاخرى من سياسة القمع الاسرائيلية حيث باتت مطلوبة للسلطات مثل الشبان المطلوبين حيث صادروا كافة هذه المضخات من المنازل والتي اشتملت على الفؤوس والمحاريث الصغيرة والآلات الحادة التي هي ركن اساسي من اركان المطبخ.

وقام الشبان بكتابة شعارات وطنية موقعة لـ م.ت.ف داخل المستوطنة القريبة من القرية ونتيجة هذه الاعمال يقوم الجنود باخذ السكان وترويعهم حيث يخرجون بحملات واسعة تشمل الرجال والشيوخ لمحو ساعات وشبحهم على الجدران ومن بين الذين تعرضوا لهذه سياسة الحاج عبد الفتاح شراب (٦٥ عاما) وهو مريض ووضعه الصحي سيء جدا وكذلك جميل جبر وشقيقيه فارع ومحمد.

وحول رد سكان عورتا على سؤال عن هنالك جرحى بين سكان نتيجة قمع الجنود برصاصهم قال الشاب نفسه: ان العشرات اصيبوا بحالات اغماء نتيجة استنشاقهم للغاز الذي يطلق بكثافة في سماء القرية بين حين كما ان هناك عشرات الاصابات الناتجة التي سقطت رغم معاناتها ميدانيا اثر الحصار المشدد الذي يفرضه الجنود حول القرية ومنعهم لسيارات الاسعاف والطبيب بعيادة من الدخول الى القرية

وحول امكانية رفع حظر التجول عن قرية عورتا بعد هذه الفترة الطويلة يقول المواطن علي ان ضابط الادارة المدنية - ابو - عهد يفرض حظر التجول لمدة خمس يوما اذا لم يكف السكان عن اعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية، وهنا نتساءل اين المؤسسات الدولية وجمعيات حقوق الانسان لتقوم بدورها المنوط بها للتدخل لدى السلطات من اجل وقف عملية الترويع وتركيع سكان عورتا

(مؤسسة «فريد» للصحافة والاعلام - نابلس)

هل توفر الميزانية الجديدة الحد الادنى من الشروط للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي والاجتماعي؟

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● كما بينا في الحلقة الاولى، والجدول الذي ارفقناه بها، فان النفقات العسكرية وسد الديون العسكرية يشكل حصة الاسد من الميزانية ايضا في هذه السنة.

وهي نؤخذ مع تمويل الهجرة (تدخل في بنود ٤ و ٥ و ٦) اكثر من ثلثي مصروفات الميزانية. وهذا هو السبب المركزي في زيادة العجز الذي قد يؤدي في العام ١٩٩١ الى زيادة كبيرة في نسبة التضخم المالي. وتعكس معطيات هذا الجدول من ابه بنود التقصدت الحكومة في النفقات «كوسيلة» لمواجهة عجز الموازنة. ومع ان المعطيات الرسميه لوزارة الماليه (المصدر ذاته للجدول) تتحدث عن تقليص في بند الاستهلاك الامني من ١٩,٧٪ عام ١٩٩٠ الى ١٥,٣٪ عام ١٩٩١ الا ان هذه المعطيات لا تشمل المساعده الامريكية العسكرية بـ (٦٥٠٠) مليون شيكل، او (٨٥٠٠) مليون دولار من المانيا ومتوقع ان تطالب وزارة الامن بزيادة المخصصات الماليه الميزانيه الحالية، بحجة تطوير وشراء اسلحة حديثة «سباق تسلح» لمواجهة سوريا ومواصلة اشغال دور «الدهر الاستراتيجي» بواشنطن في ظروف ما بعد حرب الخليج. وهذا فان المصدر الاساسي الذي واجه ملمس التقليصات هو بند الاستهلاك المدني والمدفوعات المحولة. فالاستهلاك المدني - التعليم والصحه والمواصلات العامه - انخفضت حصته من (١٨,٤٪) عام ١٩٩٠ الى ١٣,٦٪ عام ١٩٩١ وفي المدفوعات المحولة التي تشمل ايضا سبعة السلع الضرورية والمجالس المحلية والرفاه الاجتماعي انخفضت الحصه في نفس الفترة من ٨,٨٪ الى ٤,٩٪ والخطورة هنا ومخاطرها الاجتماعيه لا تكمن فقط في تقليص ميزانيات الخدمات الصحية والتعليمية والحس الجماهير الواسعة دفع لوازل الاسعار الخاصة، بل ايضا في حلبة تردي الشروط الصحيه والتعليمية. فمع تقليص حصة النفقات عن الخدمات فانه ستقدم الى جمهور اوسع بفعل الهجرة وحسب معطيات معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية فانه ينتظر في هذا العام، وبفعل الهجرة، انضمام (١٠٠) الف شاب الى مقاعد الدراسة والتي يتطلب بناء اكثر من (٢٥٠٠) صف دراسي جديد وفي ظروف الازمه وتردي شروط التعليم والصحة فان الوضع سيكون اسوأ في هذا العام بسبب تقليص الميزانيات. كما سيعاني اصحاب الدخل المحدود من تخفيض مستوى المعيشة جراء الغاء الدعم الحكومي عن السلع الضرورية حتى نهاية هذا العام. وكذلك جراء الضريبات الموجهه الى مخصصات الاطفال والشيخوخة (الشروط الجديدة لدفع مخصصات الولد الثالث هو من دخل حتى ٩٥٪ من معدل الاجور في البلاد بدلا من ١٥٠ كما كان سابقا). وفي هذا البند توجهه الخطط الحكومة لاقتصاد (١٠٠) مليون شيكل، اي اقل من ثمن طائرة حربية - ١٥ واحدة.

(ب) - باب الدخل لمواجهة العجز تخطط الحكومه لتجنيد الرساميل من المصادر الاربعه الاساسيه التالية:

● اولا من الضرائب: وفقا للميزانيه الجديدة ستزيد الحكومه جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة بنسبة ١٧,٣٪ وسيكون لذلك اثره السلبي على مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود وعلى مجال التنمية الاقتصادية.

● ثانيا: بيع اسهم شركات حكوميه وتحويلها الى القطاع الخاص والاجنبي لضمان تجنيد دخل حكومي يقدر بـ (٢) مليار شيكل.

● ثالثا: تجنيد قروض اجنبية بمقدار (٣,٩) مليار شيكل اضافة الى المساعدة الامريكيه بمقدار (٣,٧) مليار دولار.

وزيادة الدين الخارجي وعوائده يعني زيادة العبء على السكان لتسديده في السنوات المقبلة وعبء على التنميه الاقتصادية.

● رابعا: تجنيد قروض داخليه من المؤسسات البنكيه ومن السكان (سندات دين) بمقدار (٢٣) مليار شيكل هذا بالاضافه الى انه في عام ١٩٩١ على الحكومة تسديد ديون مستحقه سابقة بمقدار (١١,٧) مليار شيكل حان موعد تسديدها. وزيادة الدين الداخلي يعني زيادة احتمال انفجار تضخمي منفلت العقال والانفجار تضخمي يعني تفتيتها كبيرا في المداخيل الحقيقية ومستوى معيشة لاصحاب الدخل المحدود. كما ان مثل هذا الطلب الحكومي الكبير على القروض الداخليه سيؤدي الى زيادة اسعارها (زيادة سعر الفائدة البنكية بسبب زيادة الطلب عن العرض) وزيادة سعر القروض يعتبر من العوامل المدمرة للتنميه الاقتصاديه. ولهذا ينتظر في هذا العام ايضا زيادة حدة التدهور والجمود الاقتصادي، لزيادة الدين القومي من جهة والتخفيض مستوى المعيشة من جهة اخرى البطالة والتآمر لتخفيض الاجور وسلب علاوة الغلاء وتخفيض الصلة وغيرها؛ سيؤديان الى تقليص النشاط المحلي والسوق الداخلية. وهذا سيؤدي بدوره الى تعميق مسار الجمود الاقتصادي والبطالة التي ستغذيها ايضا افواج المهاجرين اليهود الجدد.

ويحاول رجال السلطة ووزارة الماليه من مؤيدي وغيره الادعاء بأن سمعة اسرائيل ارتفعت جراء «ضبط النفس» في حرب الخليج وانها حسنت علاقاتها مع المانيا وغيرها ولهذا ينتظر ان يهرول المستثمرون وارباب الرأسمال للتوظيف في اسرائيل والمساعدة في دفع عجلة التنمية. صحيح ان المانيا التزمت بدفع (٥) مليار دولار مساعدة لاسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة ولعل السبب اكثر كان ابرز التصريحات الالمانية) هو جنوح المانيا للاستفادة من التطور الاسرائيلي في مجال الصناعة العسكرية المتكة ودفع بعض المصالح الالمانية. ولكن الاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي وخاصة الذي يحتاج الى استقرار سياسي واقتصادي، وهذا غير متوفر حتى الان في اسرائيل في ظل حكم الليكود الرافض للتسوية السلمية العادلة. وبدون حل القضيه الفلسطينية فلا استقرار ولا عوامل جاذبة لرؤوس المستثمرين الاجانب للتوظيف في اسرائيل.

ان جميع هذه الحقائق تؤكد ان الميزانية الحالية لا توفر حتى الحد الادنى من الشروط للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي. وما تنتظره كما في السنة السابقة اقرار ميزانيات اضافية خلال العام تزيد من الاعباء ومن الهجوم المنظم على مستوى معيشة الجماهير الشعبية وعلى الخدمات الشعبية الضرورية.



عن الاهالي القاهرية

سنة على رحيل الكاتب والمربي عبد اللطيف ناصر

الابتسامة الباقية



● بقلم: مفيد صيداوي ●

في الثالث عشر من آذار ١٩٩٠ توقف قلب الكاتب والمربي عبد اللطيف ناصر عن الخفقان، بعد صراع مع المرض استمر اربع سنوات، قضاها في صبر وهدوء وعمل لا يتوقف خاصة في مجال الكتابة، والمجال الذي اختص به الكتاب للاطفال لأولادنا تلاميذ أكبادنا. وكان بيته واولاده الينبوع الذي نهل منه عبد اللطيف بالاضافة لطلابه وتجاربه الحياتية ليكتب لكل الاطفال.

كان كما قال لي اكثر من مرة يقص على اولاده هذه القصص يراجعها يرى انفعالاتهم يجرب ويجرب ثم يكتبها لصحافة لصحف الشعب «الاتحاد» «الغد» «الجديد» و«الغد» والصحافة الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة وعدد من نشرات المنظمات الاكاديمية والشعبية والطلابية.

كنا معا بين الاوائل الذين وقفوا بل دفعوا لهذا الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين لاصدار مجلة «مشوار» التي يجب تذليل كل الصعاب لاصدارها.

أذكر كيف وقف عبد اللطيف ناصر يتصور المجلة ويتصور ويتصور شخصية الفتى «زيتون» التي اراد له ان يكون شخصية فذة ومتطورة اراد هذه الشخصية ان تكون نابعة من أصالة شعبنا في هذا الوطن وبين طبقاته المسحوقة. زيتون هو ابني وابنك هو الذي بالهدوء في الشارع والمدرسة والنادي. زيتون هو ابننا جميعا. وفعلا زين عبد اللطيف ناصر العدد الأول من مجلة الصغار «مشوار» بقصة «زيتون». ولكن المرض لم يسمح لعبد اللطيف اكمال دور هذه الشخصية بكل ملامحها كما يشاء هو وربما انشغاله بأمور أخرى ايضا حال دون ذلك. ولكن زيتون ما زال بيننا يكبر ويكبر يلعب ويلهو ويستفيد من مرحه ويرصد كبرياءه وعنفوانه. وسيحفظ لعبد اللطيف ناصر ذلك الفضل والجميل في بلورة كيانه.

لقد عبد اللطيف تجيه ولد اوصلته التجربة الحياتية والثقافية الصادقة المخلصة الى صفوف حزبنا الشيوعي الى صفوف جبهتنا الديمقراطية الى صفوف كتلة التقدم في نقابة المعلمين زميلا مخلصا ومدافعا عنيدا ونقابيا مثابرا ورفيقا ثوريا وصديقا اصيلا وكاتبا شعبيا. وظلت علامته المميزة تلك الابتسامة الرقيقة السمحة الطيبة التي لا تنسى.

مع مرور سنة على وفاته تجدد العهد وتجدد الدعوة للحفاظ على تراثه الثقافي في مجال قصة الاطفال بشكل خاص. ودعوة صادقة لجامعيينا في مجال التربية، في مجال قصص الاطفال لدراسة ظاهرة عبد اللطيف ناصر وظاهرة قصص عبد اللطيف ناصر في مجال أدب الاطفال المحلي.

مع مرور سنة على رحيله من بيننا نجدد الدعوة لاتحاد الكتاب العرب لتخصيص ملف لدراسة عبد اللطيف ناصر وادبه ومشاركته.

مع مرور سنة على انتقاله من على هذه الارض الطيبة لهاتف بحضنها الدافئ، على كتلة التقدم في نقابة المعلمين ان تخصص الكثير من مادة عن عبد اللطيف ناصر المربي والمعلم.

ولتظل ذكراه خالدة. (عرعرة)

من الصحافة العبرية: عشية انكشاف مؤامرة توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة والرعب من استمرار الهجرة وظاهرة «هجرة معاكسة» من البلاد، كتب موشيه زاك في «معريب» ٩١/٣/٢٥ المقال التالي بعنوان:

«قليلو الحياء ناكرو الجميل»

☐ اكثر من كونهم ناكرين للجميل فهم قليلو الحياء انهم ناكرون لجميل الدولة التي انقذتهم من الاتحاد السوفييتي. ولكي يحصلوا على سكن سكن لدى برلين هم مستعدون لتشويه سمعة اسرائيل. هم قليلو الحياء في ادعائهم وكأنه فرض عليهم السكن في «المناطق». فهذا الادعاء الاحق لم يجد عبرة المئات والالوف الى اسرائيل. وجد مصادر لتمويل استيعابهم وكل ذلك لكي يعطى هؤلاء القريبون الـ ٣٠٠ وضع لاجئين سياسيين في المانيا. وسيحث عشرات الشيوخ برلين وتحصيل حيث لم يحصل الالمان منهم المكانة الموعودة للاجئين سياسيين. ولهذا فقد استطاع هؤلاء اليهود الذين يدعون باسمهم وكأنهم اجبروا على السكن في المناطق لتحقيق السياسة الكولونيالية لحكومة شمير. لقد تعهدت اسرائيل للاتحاد السوفييتي بأن لا توجه المهاجرين اليهود الى «المناطق». كما تعهدت للولايات المتحدة بعدم استخدام المساعدات الامريكية لتوطين المهاجرين اليهود عبر الخط الاخضر ١٩٦٧ ولكن الشهادات التي نشرت في جريدة «دافار» تاريخ سابق تشكل هبة في ايدي مطارديي تيار الهجرة وتجميد المصادر المالية لاستيعابها.

من الصعب تخيل القادمين اليهود الذين امامهم لدى ابواب الجنة صدقتهم في البلاد فارتحوا وهربوا. ذلك ان اسرائيليين للناس وتحلوا كذلك امام ابتعاد «السكادات». الا انه لا يمكن بحال ان نغفر للمشردين عملهم المخرب على مشروع الهجرة الرابع من الاتحاد السوفييتي، انهم على استعداد لعرض انفسهم كمطاردين سياسيين، لم يكن امامهم من خيار غير الهرب عندما اعتبروا انهم مستخدمون لتنفيذ «سياسة كولونيالية» بكرههم. ولهذا انهم مستعدون للافتراء على اسرائيل التي اهتمت بهم وانقذتهم ووضعت تحت تصرفهم سلة استيعاب ايلغ تسعة آلاف دولار. والدرجة انهم يهددون آمال الذين يتطلعون بالشعور للهجرة الى اسرائيل. وكل ذلك لكي لا يطردوا في ١ - نيسان من بيوت بلدية برلين ولكي لا تنقطع عنهم وجبات الطعام المجانية في تلك المدينة التي اقترحت ملجأ لهم.

الوكالة اليهودية تقترح على هؤلاء الآن ان تمول عودتهم الى اسرائيل، وهو امر لا حاجة له اطلاقا. مع انه يمكن تفهم تخوف الوكالة من نشوء نقطة جاذبة لهجرة معاكسة من البلاد، ولكنه وهم من الجهة الاخرى، الاعتقاد انه يمكن استيعاب الذين يسيئون الى سمعة اسرائيل الذين اسقطوا انفسهم من ناحية اجتماعية، من الاندماج في المجتمع الذي يصلوا عليه. ولا يجب اصدار شهادة تأمين لهؤلاء - الذين رغم عملهم تهديد الآمال في الهجرة للقادمين الآخرين - بأن اسرائيل ستغفر لهم دائما. ولذا يجب ان نحذر الاقتراح عليهم بتمويل عودتهم الى البلاد، ولو حتى على شكل قرض.

●● الوجود العسكري الاجنبي في الجزيرة العربية والخليج (١)

منطقة الخليج كانت وقفا على بريطانيا حتى ظهر ثقل امريكا الدولي فورثتها

●● استعراض: محمود ابو شنب ●●

● العهد الاستعماري الاول اتل بالبحث عن المواد الخام والاسواق. وعندما وصلت سفن فاسكو دي جاما الى شواطىء افريقيا في طريقه الى الهند، هدف الدول الاستعمارية أنذاك، كان الذي قاده في تلك الرحلة، ربان البحر العربي المشهور احمد بن ماجد.

ما سمعه فاسكو دي جاما عن الموانىء المزدهرة وما رآه، على الطريق الى الهند عبر رأس الرجاء الصالح، فتحت شهية المستعمرين للسيطرة على الطرق البحرية المؤدية الى الهند وهي الخليج العربي والبحر الاحمر من حيث ان المحيط الهندي مفتوح للجميع، ومنذئذ انصب اهتمام الدول الاستعمارية على اقتطاف اية ثمرة عملية.

والتهبت الصراعات بين الدول الاستعمارية في الخليج، بسيطرة بريطانيا، التي كانت القوة البحرية الاساسية، التي قمعت ابطف القوى المحلية بتحالفها مع الشاه عباس في ايران ومع اليعاربة، حكام عمان، وهاجمت ميناء عدن ودمرت اسطوله واحتلت عدن وتوغلت حتى عمق داخل اليمن، ثم احكمت سيطرتها على الساحل الجنوبي لشرق الجزيرة العربية وعلى كل المياه الخليجية، وتحولت الى البحر الاحمر وخصوصا بعد شق قناة السويس في ١٨٦٩ بوصفها مدخلا ضروريا للسيطرة على البحر الاحمر، فاغرقت الخديوي اسماعيل بالديون وفرضت عليه مشاركتها في الشركة العالمية المالكة لقناة السويس، حيث لم تعد قناة السويس تحت السيادة المصرية من خلال اتفاقية الأستانة، وبذلك اكملت بريطانيا السيطرة على الممرات البحرية المحيطة بالجزيرة العربية.

ولقد تدخلت بريطانيا بالقوة مرات عديدة لاخضاع وقمع المتمردين على سيطرتها، مثل قمعها ثورة جعلان التي قادها هلال بن ليس وثورة الامام الحروصي واجبار عيسى بن علي حاكم البحرين على التنازل لابنه حمد في سنة ١٩٢٤ وغيرها من الحوادث.

استغل تحالف بريطانيا مع الشاه عباس حاكم ايران على قاعدة عداء ايران لتركيا حول الاراضي المتنازع عليها على امتداد الحدود مع العراق التركي، وكذلك مناطق خليجية اخرى مثل البحرين والكويت وشرق الجزيرة.

●● اكتشاف النفط

كان اكتشاف النفط في منطقة مسجد سليمان في ايران عام ١٩٠٧ نقطة تحول في استراتيجيات الدول الامبريالية تجاه المنطقة، ورغم ان اكتشاف النفط في مناطق الخليج تأخر نوعا ما، الا ان تنافس القوى الامبريالية للحصول على امتيازات النفط هو سمة تلك المرحلة حيث دخلت امريكا، وكانت رائدة في صناعة استخراج النفط، كطرف في الصراع مع انها لم تكن ضمن القوى الاستعمارية التقليدية التي تنافست في الخليج.

وقد وفرت الحرب العالمية الاولى فرصة ذهبية للدول الاستعمارية لتصفية ممتلكات ونفوذ الدولة العثمانية في البلاد العربية واقتسام هذه البلاد حسب اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦ المعروفة. ولقد اسهم العرب بحماس في هزيمة تركيا ووقفوا الى جانب بريطانيا خلال الحرب، ولكن لكي يقعوا تحت احتلال بريطاني فرنسي استعماري. وكانت انعكاسات الحرب العالمية الاولى في الخليج كما يلي:

١ - طرد تركيا من العراق واقامة احتلال بريطاني مباشر، وبذلك اصبح الخليج بحيرة بريطانية خالصة، بعد اقامة حكم عميل يقف على رأسه الملك فيصل ابن الشريف حسين.

٢ - هزيمة تركيا وانسحابها من شرق وشمال الجزيرة العربية، انتهت سلطة تركيا في هذه المناطق، وكانت الفرصة لتزايد قوة عبد العزيز بن سعود حليف البريطانيين وبسط سيطرته على الاحساء والقطيف والقصيم، واكتساح الامارات الاخرى واقامة المملكة العربية السعودية في ١٩٣٢، وذلك بدعم عسكري بريطاني.

وفي مقابل ذلك اعترف ابن سعود من خلال اتفاقية دارين والاتفاقيات اللاحقة، بسلطة بريطانيا على امارات الخليج وبعلاقات خاصة مع بريطانيا.

وبقيت منطقة الخليج بأكملها مقصورة على بريطانيا الى ان بدأ الثقل المتزايد لامريكا في المعسكر الرأسمالي المستند على الامكانيات المادية والتقنية التي تملكها شركات النفط الامريكية حيث ان هذه الصناعة بدأت اساسا في امريكا. وعلى الرغم من مقاومة بريطانيا للتسرب الامريكي للخليج، الا انها اضطرت للتسليم بالواقع وافساح المجال امام شركات النفط الامريكية، التي استطاعت، خلال فترة قصيرة، انتزاع مواقع بأكملها من بريطانيا في المملكة العربية والسعودية، كما استطاعت فرنسا بدورها انتزاع حصة محدودة من شركة نفط العراق وما تفرع عنها في قطر وعُمان والامارات.

وخلال الحرب العالمية الثانية، اكتسبت القواعد البريطانية اهمية خاصة، الجفير في البحرين والقاعدة في الشارقة، الامر الذي دفع بريطانيا الى ضرورة تعزيز وتوسيع هذه القواعد وبناء قواعد جديدة في الخليج. فأقامت في البحرين - الجفير والمحرق، وهما قاعدة بحرية والثانية جوية، وقاعدة الشارقة وقاعدة بيت الفلج الجوية في عُمان، وقاعدة مصيرة وقاعدة صلالة الجوية، ومجموعة معسكرات للجيش البريطاني وضباطه - أم القوارق والمرابطة وغيرها. وهو امر مكن بريطانيا، بمساعدة مرتزقة بلوشيين وضباط بريطانيين، من قمع ثورة الجبل الاخضر وثورة حركة الهيئة في البحرين في سنوات ٥٤ - ٥٥ - ٥٦، كما استخدمت هؤلاء المرتزقة لطرد الوجود السعودي في واحة البريمي، وردع ايران عن تنفيذ تهديداتها بالاستيلاء على البحرين.

دخلت امريكا الى المنطقة من باب النفط. وفي ايار ١٩٣٣ حصلت الشركة الامريكية «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» على امتياز النفط في المملكة السعودية، ويشكل هذا الامتياز مرحلة تصاعد النفوذ الامريكي والحضور الامريكي في كل الجزيرة العربية، حيث يذكر المؤرخون بأن عبد الله آل سعود قد اقتنع بأن اعطاء امتياز النفط للامريكان ليس فقط لعرضهم السخي، بل لان امريكا بعيدة عن المنطقة وليس لها مطامع السيطرة كما توهم.

وكانت نقطة التحول الهام في العلاقات الامريكية السعودية، هي لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت على ظهر الطراد الامريكي «كوينسي» سنة ١٩٤٥، والذي تمخض عن اتفاقات سياسية وعسكرية واقتصادية، عرفت باتفاقيات كوينسي، وتصريح روزفلت بأن الدفاع عن المملكة السعودية امر حيوي للولايات المتحدة وتنص الاتفاقيات المذكورة على:

● قبول الملك باقامة قواعد امريكية في الظهران (مركز العمليات النفطية) وتزويد امريكا السلاح للملك لبناء جيش حديث. ● ابدى الملك السعودي معارضة لاقامة دولة صهيونية في فلسطين، وتعهد روزفلت بأن الادارة الامريكية لن تتخذ قرارا بشأن فلسطين قبل مشاورة العرب واليهود. ● اتفق على ان هذا الامتياز النفطي هو بداية انهيار الشركات الامريكية لمدة ستين عاما وان تحديد سعر النفط يتم ما بين الحكومتين الامريكية والسعودية.

هذا وفي سنة ١٩٥٧ جرى التوقيع على اتفاقية اخرى لدى زيارة الملك السعودي للولايات المتحدة مع الرئيس ايزنهاور، وضمن الاتفاقية بند ينص على: ● دعم مشروع ايزنهاور الشرق الاوسط الذي يدعو الى اقامة حلف شرق اوسطي لملء ما اسماه ايزنهاور، الفراغ الناجم عن انسحاب بريطانيا وفرنسا، ولمواجهة الخطر الشيوعي السوفييتي.

شهدت سنوات الخمسينات صعود حركة التحرر العربية المعادية للاستعمار والتي سرعان ما اصطدمت بالاستعمار الجديد الامريكي، الذي ورث بريطانيا كما اصطدمت من ناحية ثانية باسرائيل، ومن ناحية ثالثة بالرجعية العربية بقيادة السعودية المتحالفة مع الاستعمار القديم (بريطانيا وفرنسا) والاستعمار الجديد (امريكا).

من هنا فان دور السعودية في استراتيجية امريكا لم يعد يقتصر على كونها سلسلة في خط الطوق القائم ضد الاتحاد السوفييتي، بل انها موقع متقدم لمحاربة حركة التحرر العربية.

ارتبط بدء الانسحاب البريطاني من المحميات وحصول هذه المحميات على الاستقلال، بحرب ضارية في عمان بين قوات الثورة من ناحية والقوات البريطانية والسلطانية من ناحية اخرى، وذلك رغم التغيرات في اوضاع المنطقة وهزيمة حزيران ٦٧ التي لحقت بمصر وسوريا والاردن واحتلال اسرائيل لاراض مصرية وسورية وكل ما تبقى من فلسطين، الامر الذي اظهر عجز البلدان المتورطة بل عجز الانظمة العربية ككل. ووسط ركام هذه الهزيمة كان ثوار الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني يشنون حربا ضارية على مراكز بريطانيا في اليمن ويسيطرون على حي كريتر في عدن واضطروا بريطانيا الانسحاب في العام نفسه ٦٧ ولم يكن انتصار الجبهة القومية هو انتصار لقوى الاستقلال، بل انتصار لنهج ثوري مستند الى قيادة ثورية تؤمن بقوة الجماهير وتنظيمها.

وفي الوقت نفسه كان الكفاح المسلح في عمان بقيادة جبهة تحرير ظفار قد انعطف عام في التحول الى ثورة توجه يساري، كان انعكاسا لتحول عميق في الحركة الخليجية بعد ٦٧ في اتجاه الفرز السياسي والطبقي. وعزز هذا التحول حدوث انقلابات في العراق وليبيا والسودان جلبت الى السلطة انظمة مناهضة للامبريالية في حينه.

ونتيجة تلك التحولات، ومجيء نيكسون الى سدة الحكم في امريكا، قام نيكسون بصياغة استراتيجية جديدة للمرحلة اسمها: بأن امريكا ستعتمد على القوى المحلية للقيام بالمهام التي تقوم القوات الامريكية بها في قمع حركات التحرر والمعارضة لسياسة امريكا، فالاعتماد على اسرائيل للقيام بدور الدركي الامريكي غرب الشرق الاوسط وعلى ايران كدركي امريكي في شرق الشرق الاوسط، ولذا فقد اوكلت امريكا تغييرا على الدور الايراني من مجرد حلقة من حلقات الحصار ضد الاتحاد السوفييتي الى ذراع ضاربة بيد الامبريالية الامريكية في الخليج، وحولت ايران من مجرد دولة تقمع حركات المعارضة الداخلية الى قوات مزودة بأحدث الاسلحة. وقد اتضح ذلك من قيام ايران بعمليات خارج حدودها واحتلالها الجزر الاماراتية، وتدخلها في قمع الثورة العمانية، في الوقت الذي كان تسليح الجيش الايراني بالاسلحة الحديثة على حساب ايران نفسها، وذلك ان امريكا اوعزت بزيادة انتاج النفط في ايران لتوفير سيولة نقدية لتمكين الشاه من شراء الاسلحة من الولايات المتحدة. وقد اوضح جوزيف سيسكو، وكيل الخارجية الامريكي في حينه، بأن الامن في الخليج يستند بالاساس على عمودين: ايران والسعودية. وقد اشترت ايران في الفترة ما بين ٧٢ - ١٩٧٨ اسلحة امريكية بقيمة ١٤ مليار دولار.

اظهرت حرب اكتوبر ان العرب يملكون القدرة على هزيمة اسرائيل، وان القتال ضد اسرائيل هو الذي يمكن ان يوفر تضامن عربي حقيقي. هذا اضافة الى تنبه العرب فجأة الى قوة هائلة يملكونها وهي: النفط الذي اظهرت حرب اكتوبر بأن الاقتصاد الغربي يعتمد اعتمادا كبيرا على النفط العربي.

ولكن طبيعة القيادة العربية التي خاضت حرب اكتوبر، ادت الى اجهاض النتائج الايجابية لهذه الحرب لصالح حل استسلامي يتناقض مع الانتصار العسكري الذي حققوه. وفي الوقت نفسه جيرت الدول النفطية ثروة العرب الجديدة المكتسبة لتحقق لنفسها مركز الهيمنة في السياسة العربية ولتدشن مرحلة من التلاحم مع النظام الامبريالي على حساب الاستقلال الوطني، الامر الذي حدا بساسة امريكا الى وضع استراتيجية جديدة، وتشمل مرتكزات هذه الاستراتيجية في المنطقة حسب ساسة امريكا: ١ - ضمان امدادات النفط بأكبر كمية ممكنة وبأرخص سعر ممكن ولاطول مدة ممكنة للولايات المتحدة وحلفائها. ٢ - تدوير عائدات النفط (أي عودة اموال النفط الى امريكا عن طريق بيع الاسلحة الامريكية للدول النفطية). ٣ - بناء نظام امن مشترك بين دول المنطقة. ٤ - استمرار الانظمة الحاكمة وعدم السماح بأي تغيير فيها وبالمقابل تدفق البضائع الغربية على السوق الخليجية، وتدوير عوائد النفط للاستثمار في الدول الغربية.

(الحلقة الثانية والاخيرة في عدد غد)

□ دخلت امريكا الى الخليج في ١٩٣٣ وحصلت على امتياز للنفط □ في عام ١٩٤٥ عقد الملك عبد العزيز آل سعود مع الرئيس روزفلت اتفاقية لنهب البترول العربي مدتها ٦٠ عاما □ دور السعودية في الاستراتيجية الامريكية انها موقع متقدم لمحاربة حركة التحرر العربية □



الفيلم الاخير لاكيرا كوروساوا.. تحفة سينمائية مثيرة للجدل

طوكيو - و.ص.ف - من اجل تكريس مصالحته مع الجمهور وسع المنتجين اليابانيين صور المخرج الياباني المعروف عالميا اكيرا كوروساوا (٨١ عاما) فيلما يابانيا يخشى ان يثير جدلا حادا في اليابان وفي بقية انحاء العالم.

وفي تعبير اول عن هذا الجدل صرح شاهد اوديسيو، بعد مشاهدته العرض الاول لفيلم "لحن في آب" في طوكيو "هذه فضيحة. انه فيلم دعاية سياسية" والفيلم قصة مصورة مع خلفية الهام الامريكيين بالقاء قنبلة نووية على ناغازاكي في التاسع من آب ١٩٤٥.

وردت مشاهدة يابانية دمعت عيناها وبدا عليها التأثر "انها تحفة فنية حزينة وجميلة" وعبرت ايضا عن استيائها الشديد ازاء الانتقادات القاسية التي وجهها صحافيون امريكيون عدة الى المخرج الذين التقى في ختام العرض.

وكان المنتج الياباني للفيلم تورو اوكاياما صرح في الصيف الماضي حيث كان التصوير جاريا في ضواحي طوكيو ان الفيلم "يهدف الى تعزيز التفاهم المتبادل بين اليابان المهزومة والولايات المتحدة المنتصرة في حرب المحيط الهادئ".

غير ان هذا الهدف يبدو صعب التحقيق نظرا لردود الفعل الاولى على الفيلم. والواقع ان كوروساوا لم يثر ولو مرة واحدة مسؤولية اليابان في الحرب العالمية الثانية.

وقال المخرج في مؤتمر صحافي عقده بعد العرض الاول، لم يكن لي اراد تصوير فيلم سياسي وقال: "لم تكن فكرتي تصوير فيلم حول القنبلة النووية، بل حول عائلة وجدت نفسها في وضع خاص عبر القنبلة النووية".

ومن المقرر ان يبدأ عرض الفيلم على الشاشات اليابانية في ايار المقبل، وان يعرض في اطار خاص في مهرجان كان الدولي للفيلم الذي يقام في الشهر ذاته. وقد سبق وبحث طرق عرضه والمشاركة في نحو ٢ بلدا.

ويأتي "لحن في آب" وهو الفيلم الـ ٢٩ الذي يصوره كوروساوا بعد سلسلة "تحف" سينمائية صورها المخرج الياباني واثرت بشكل عميق على السينما العالمية ومن اقلامه الاكثر شهرة "راشومون" (١٩٥٠) و "الساموراي السبعة" (١٩٥٤) و "كاغيموشا" (١٩٨٠) واخيرا "ران" (١٩٨٥) و "احلام" (احلام) ١٩٩٠.

قصة الفيلم الجديد تتمتع بحبكة جميلة وهي تتمحور حول امرأة عجوز في الـ ٨٥ من العمر فقدت زوجها حين القيت القنبلة على ناغازاكي وتروي ذكرياتها لاحفادها الاربعة. ويحاول هؤلاء بشيء من الاثارة والمرح اقناعها بالتوجه الى هاواي لزيارة شقيقها الذي لم تشاهده منذ ان هاجر الى هذه الجزيرة في العام ١٩٢٠ والذي بات على فراش الموت.

بعدئذ يصل الى ناغازاكي ابن هذا الشقيق وهو ياباني/ امريكي يقوم بدوره الممثل الامريكي ريتشارد غير في محاولة للتعرف على جذوره.

وكانت القنبلتان اللتان القاهما الامريكيون بفارق ثلاثة ايام لانهاء الحرب العالمية الثانية اسفرتا عن مقتل ١٧٧ الف شخص في هيروشيما و ٨٨ الفا في ناغازاكي.

وردا على سؤال حول مسؤولية اليابانيين بالفظائع التي ارتكبوها خلال الحرب اجاب كوروساوا الاجابة سياسيا وقال "في هذه الفترا لم نكن نعلم ما كان يحصل". غير انه اعترف بانه اراد التحدث عن الحرب ومن القنبلة النووية انطلاقا من "زاوية مختلفة".

ويشكل فيلم "لحن في آب" ايضا منعطفا هاما بالنسبة الى كوروساوا. فيلمه هذا هو الاول منذ ٢٠ عاما يموله يابانيون بشكل كامل.

ورغم شهرته العالمية كان كوروساوا نبيا مجهولا في بلاده لا يحب الجمهور اللاهث وراء المتعصبين في التعامل معه لضخامة مشاريعه وكلفتها الباهظة غير انه نجح اخيرا في اقناع شركة "شوشيكو" للانتاج وحصل على دعم مادي من ١٨ شركة يابانية كبيرة.

وارجع نائب رئيس شركة "شوشيكو" ان هدف الشركة من انتاج الفيلم هو "انقاذ" السينما اليابانية و "مساعدة المخرج على تعميم الثقافة". وربما كان الهدف ايضا جعل كوروساوا متصالحا باسم اليابان بعد سنوات طويلة من الانتقادات الوطنية عليه لانه "ليس يابانيا بما فيه الكفاية".

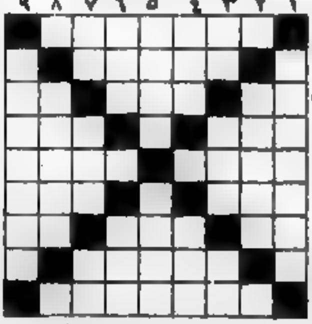
وكان كوروساوا منح في العام الماضي جائزة اوسكار تقديرا لكل اعماله. وقد حصل يوم الاثنين الماضي على جائزة "جمس" التقديرية ايضا التي تمنحها جمعية الفنانين الامريكية في آسيا والمحيط الهادئ. والهدف من هذه الجوائز التي وزعت يوم الاثنين الماضي للمرة السابعة هو تشجيع الثقافة الامريكية/ الاسيوية وهي تحمل اسم الممثل الامريكي من اصل صيني جيمس وينغ هاو.



● هامبورغ - المانيا - الحياة في حديقة الحيوانات يمكن ان تكون مملة قليلا احيانا. كما ان حملة عدسات التصوير يثيرون ايضا بعض الغضب، لذا فان هذه الزرافة تعبر عن مشاعرها باخراج لسانها كله تقريبا - صورة من حديقة الحيوانات في «هاجنبك» (من و.ص.ف)

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٦٧) ●●



● اعداد: خليل قدورة - عكا ●

افقيا:
١ - فيلم من بطولة عادل امام
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ - اعقل - غني - آلة موسيقية
٤ - طار - طري (معكوسة)
٥ - بهجة - حرف مكرر
٦ - روع - لون
٧ - اداة نصب - قطر - من الجسد
٨ - يطلون
٩ - جمهورية سوفياتية

عموديا:
١ - من روائع الجاحظ
٢ - لبنة جليلية
٣ - اداة جزم - مكسل - بين اثنين
٤ - مكان - من الجهات (معكوسة)
٥ - تعلق - قلق (معكوسة)
٦ - للحجارة - طعام (معكوسة)
٧ - عبر - عقل - حاسبي
٨ - بلاده
٩ - فيلسوف يوناني قديم

●● حل لغز رقم (٢٦٦) ●●

افقيا:
١ - سمسم - وقار
٢ - علم - ابن
٣ - ال - علم - من
٤ - عرقوب
٥ - الالحان
٦ - رسالة
٧ - من - مرا - لم
٨ - الف - شرف
٩ - بحر - شام

عموديا:
١ - سماق - غضب
٢ - عقل - حب
٣ - سد - م ر ر - في
٤ - مراسم
٥ - القناوي
٦ - الفرح
٧ - من - طالب - لم
٨ - كوة - ارض
٩ - رامة - مشمش

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

الرياضة وشهر رمضان المبارك

□ ابتدأ شهر رمضان المبارك بعد فترة حرب عصيبة مرّت على شعوب منطقتنا، وأملنا كبير ان تبقى بلادنا والعالم اجمع في وئام وان يحل السلام على ربوع بلادنا الحبيبة.

والصيام ليس فقط فريضة دينية في الديانة الاسلامية بل يعتبر ضرورة بيولوجية هامة لتطور الصحة. ان القيام بالصيام خلال ساعات النهار والافطار العلمي الصحيح في اثناء ساعات الليل وعدم الاكثار من المأكولات يساعد كثيرا على الراحة الجسدية واستراحة المعدة وتنزيل الوزن والشعور بالسعادة النفسية والاجتماعية. من ناحية اخرى يجب علي ان اؤكد بأن المبالغة في الطعام في اثناء الليل وعدم الحركة الجسدية والامتناع عن كل النشاطات ما عدا الاكل والشرب يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة منها التخمة وحتى نقل المصاب الى المستشفى.

تستطيع النشاطات الرياضية الشعبية خاصة دوري كرة القدم المصغرة بالاضافة الى العروض والمباريات الرياضية المختلفة ان تأخذ قسطا هاما واساسيا في امسيات شهر رمضان المبارك حيث تقدم للمواطن وظيفتين اساسيتين. الاولى الحركة النشطة والضرورية للجسم بعد الافطار خصوصا اذا كان المشتركون في دوري كرة القدم من جميع الاجيال من الاطفال حتى الكهول، والوظيفة الثانية هي وظيفة اجتماعية حيث تزداد اواصر الصداقة والمحبة والتعارف بين مختلف الفئات من الجمهور واللاعبين.

ان الخبرة الميدانية التي جمعتها من تنظيم مثل هذه المهرجانات تؤكد اهميتها وضرورتها، اذا بنيت على أسس رياضية علمية صحيحة، كما اعطتنا هذه الخبرة دروسا ضرورية للمستقبل والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

١ - توجد ملاكم الفاشية في كل حارة وقرية ومدينة في بلادنا. ويجب محاربتها بحرص وبصورة تربوية، لأنها تشكل دائما خطرا على محتوى وسير مثل هذه المهرجانات الرياضية.

٢ - العمل على ان تكون الفرق شاملة على جميع الفئات المختلفة من القرية وعدم السماح بتشكيل عائلي او طائفي او جغرافي (الحارة) لأي فريق.

٣ - اختيار الاشخاص المناسبين للتحكيم والتنظيم حيث يلعبون دورا اساسيا في انجاح الدوري.

٤ - ليس من الضروري ان يُعطى كأس للفائز في نهاية الدوري، فالكأس يزيد التنافس ويحمي الرؤوس، فما المانع مثلا ان يتم في نهاية الدوري وقبل العيد فطور ويقدم كوجبة عشاء لجميع المشتركين وبحضور رئيس المجلس ووو

وكل عام وأنتم بخير.

تعيين المحامي ايلي زوهر مديرا لادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تسلم المحامي ايلي زوهر من تل ابيب، رسالة موقعة من رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو والتير شيلو رئيس مجلس السياحي للثقافة والفنون تبلغه بتعيينه مديرا لادارة مهرجان المسرح الآخر لهذا العام.

ويذكر ان مهرجان المسرح الآخر يقام سنويا في عكا القديمة اما مهرجان الاخير الذي اقيم في العام المنصرم فلم يكن مدير ادارة لاسباب فنية.

مزعرو والدباغ في «عبد الله الكبير» عن مسرحية لغوغول



● القدس - لمراسل خاص - يقوم الفنان المقدسي عماد مزعرو باجراء «بروفات» نهائية على مسرحيته الجديدة «عبد الله الكبير» المأخوذة عن مسرحية الكاتب الروسي الشهير نيكولاي غوغول باسم «مذكرات المجنون».

والمسرحية مونودراما من اعداد وتمثيل الفنان مزعرو واخراج الفنان اسماعيل الدباغ.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٣/٢٧

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - مسلسل تلفزيوني لوسهله
١٩,٠٠ - «الزراعة العصرية»
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية).
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالانكليزية).
٢٠,٣٠ - بث مباشر من حفل اختيار الاغنية الاسرائيلية التي ستشترك في مهرجان الاغنية الاوروبية «اوروفيزيون» يوم ٤ ايار المقبل في ايطاليا
٢١,٣٠ - اخبار (بالعبرية).
٢٢,٠٠ - مواصلة البث المباشر
٢٣,٢٥ - مسلسل كوميدي انكليزي
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - جنركوريوم

الفروق السبعة

اعداد - وديع شحبرات - حيفا





الأطفال القادرون

□ تحية قلبية

عطلة الربيع تقترب وأنتم الان تدرسون بجهد للامتحانات، كي تحصلوا على علامات ممتازة، ونحن نتمنى أن تتحقق آمالكم، فتكون نتائجكم رائعة وتتمتعون بالعطلة بفرح وسعادة

نود ان نلفت انتباه الاطفال الاحبة، ان الاطفال حتى سن الثامنة عشرة يستطيعون ارسال رسائلهم الى صفحة الاطفال اما الأكبر سنا، فستنشر موادهم في صفحة الطالب.

عطلة ممتعة. (المحرر)

دورة للموهوبين في شفاعمرو

● بدأت في شفاعمرو، قبل حوالي ثلاثة اسابيع (في مدرسة «د» الابتدائية) دورة للطلاب الموهوبين من صفوف الخوامس في مدارس شفاعمرو بعد ان اجريت امتحانات اجتازها بنجاح ٢١ طالب وطالبة يشتركون الان في هذه الدورة.

ويعلم في هذه الدورة معلمون اكفاء في اربعة مواضيع هي الصحافة ويعلمها الصحفي اسعد ملحمي والرياضيات - الاستاذ الياس عرام واجتماعيات - المعلمة رائدة ابو غرشين وجغرافيا - الاستاذ عمر حليحل.

ويتعلم الطلاب مرتين في الاسبوع والهدف من هذه الدورة، التي يشرف عليها قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، تقوية الطلاب ورفع مستواهم والجدير بالذكر ان المعلمين يعلمون دون مقابل.

زاهر سهيل شلع (الصف الخامس - مدرسة جبور جبور - شفاعمرو)



- اسمي سيرين عبد الغني - من الطيرة
- تلميذة في الصف الثاني الابتدائي
- عمري ٨ سنوات.
- اتعلم في مدرسة «الزهراء» في «قريه».
- احب دروسي جداً واراجعها دائما
- واحب الدروس الى نفسي هو درس الرسم.
- اهوى الرسم والسباحة والعزف على الاورغ
- اريد ان اكون طبيبة عندما اكبر





الاسم: وسيم ابراهيم وشاحي العمر: ١٢ سنة

الصف: السادس - مدرسة النهضة

العنوان: وادي الصلب - عرعرة ت ميكود ٣٠٠٣٦



الاسم: اياد فواز ابو الزلف

الصف: الثالث - مدرسة حسون يوسف حسون

العنوان: قرية دالية الكرمل

العمر: ٨ سنوات

أنا طالب في الصف الثالث أمرّ الآن في فترة امتحانات للفصل الثاني لا أنكر ان هذه الفترة صعبة جدا، أحضر للامتحانات، خفت للامتحانات لكن عندما تظهر النتيجة تهون عليّ هذه الصعاب طبعا النتيجة مرضية جدا خاصة لوالديّ اللذين وعداني بهدية ثمينة.

أنصح كل طالب بالجد والاجتهاد.

● السلام العادل هو الأمل والحياة ●

ان السلام كلمة حلوة يستطيع ان يقولها كل قادر على الكلام، لكن هناك فرق بين قول السلام وفعله فكثير من الناس ينادون به ويتحدثون عنه، ولا يقصدون معناه الصحيح بل بالعكس يدعون الى العداوة والكراهية، وفي عالم السياسة اليوم نجد مثلا ان امريكا تتحدث عن السلام ومعانيه الحلوة، وتقول انها تريد السلام لكل الشعوب وفي نفس الوقت تقوم بحروب مجرمة ضد الشعوب والامم كما يظهر في حربها الجنونية ضد العراق. وهكذا اصبحت امريكا اكبر عدوة للسلام وحكومة اسرائيل مدنية بعدم وجود سلام دائم وعادل بينها وبين الفلسطينيين لانها لا تريد سلاما مبنيا على الحق والعدل

وفقوها للأمانة فمن يسمعنا نحن شباب المستقبل نريد سلاما وأمنا وعدلا

فهل تسمع الدنيا لنا؟!



- اسمي عبد الكريم حاتم سمارة - الطيرة، المثلث
- عمري: ٧ سنوات ونصف.
- اتعلم في الصف الثاني في مدرسة «الزهراء».
- احب الرسم واللعب في الاشكال التركيبية.

العنوان: جادة الصهيونية ٩٦

● اني احب جريدتكم كثيرا، واحب ان اقرأها دائما. اني احب دروس اللغة العربية كثيرا عندما رأيت الماما والبابا يطالعان الجريدة ويتحدثان اشتقت انا لقراءتها وبدأت اقرأ الجريدة وبالاخص زوايا الاطفال لأنها زوايا الاخلاص والترفيه ويوجد عندي موضوع صغير عن الصداقة لانها غير موجودة كثيرا في عصرنا هذا (سالفوتي).

● الصداقة ●

الصداقة كلمة صغيرة فهي مكونة من عدد ضئيل من الاحرف. الا ان كل حرف فيها يدل على كلمات والفاظ كثيرة فالصداقة هي علاقة روحية تجمع بين اثنين في عقل واحد وتؤالف بين قلبين. فالصداقة الحقيقية تتصف بطابع الدوام والاستمرار وهي التي فيها يكتشف الصديق ذاته امام صديقه. فالصديق هو الانسان الذي يشعر بالفرح عند رؤيته، والتشوق للتحدث معه بكل ما لديه. الصديق اعطيه مفتاح قلبي وعقلي ليرى ما فيها اما بناء الصداقة فيتم على اسس المحبة والاحترام وعدمها السعادة، لذلك استطيع ان اقول ان الصداقه هي حياتنا لاننا نحن البشر لا نحيا منعزلين بدون صديق. لذلك على كل انسان ان يعمل على كسب اصدقاء اوفياء مهذبين ومحل ثقة.

انت ايها القارىء عليك ان تكون صديقا وفيا مثاليا لتضمن صداقة الغير.

اتمنى ان اكون من اصدقاء هذه الجريدة.



- اسمي محمد عبد الحميد، وينادونني باسم، حمودي
- عمري: ٥ سنوات
- العنوان: الطيرة
- دخلت بستان الاطفال هذا العام، وفيه اتعلم الاناشيد والرسم، وبدأت اتعلم الحروف.
- احب الرسم واتعلم لعبة الشطرنج.
- اميز الفروق السبعة في لعبة الصورتين لتشجيعي في «الاتحاد».
- احفظ الكلام الذي يقال في حضرتي وكذا الارقام (مثل ارقام التلفونات).





الاسم: وئام فضل بصول

الصف: السادس

المدرسة: مدرسة راهبات الناصرة - حيفا

● اخبار من دولة فلسطين ●

ضغوط ادارية ومالية على بديا لرفض اهلها التعاون مع ممثلين معينين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواجه اهالي قرية بديا (قضاء طولكرم) ضغوطا ادارية ومالية قبل اتمام معاملاتهم المتعلقة بمصادقة الادارة المدنية. وذكر الاهالي ان مندوبية هذه «الادارة» في سلفيت تشترط عليهم ابراز معاملات مرفقة فمختومة بخاتم مختار معين من قبل السلطات قبل المصادقة على معاملاتهم. وقال الاهالي ان المختار المعين يشترط بدوره الحصول على رسوم باهظة جدا تصل الى ٣٠٠ شيكل لكل معاملة قبل وضع ختمه عليها.

ويدخل في نطاق المعاملات تصاريح من اجل العمل داخل الخط الاخضر لمدة شهر واحد، تصاريح السفر الى الاردن، شهادات ميلاد او شهادات وفاة... الخ.

ويصف الاهالي الوضع بانه لا يطاق بسبب هذه الضغوط التي تعتمدها السلطات كوسيلة ويقولون انها ضغوط ابتزازية تهدف الى ارغامهم على التعاون مع اشخاص غير مرغوبين عينتهم السلطات لادارة شؤون القرية.

وسبق ان عانى اهالي بديا من قطع التيار الكهربائي والماء لمدة ٦٠ يوما قبل الحرب في الخليج، وتذرعت السلطات في حينه بان ذلك يعود لعدم تسديد الاهالي الرسوم المستحقة عليهم لشركتي «مكوروت» و«الكهرباء». ويشير الاهالي ان السبب الحقيقي لهذا النوع من الضغوط يعود لرفضهم التعاون مع الاشخاص الذين تم تعيينهم بعد مقتل مختار القرية السابق بتاريخ ٦ تشرين اول ١٩٨٨.

وقال السيد قاسم يوسف على (٦٠ عاما) «لقد سددنا الرسوم والاثمان المستحقة التي بلغت ٨٠ الف دينار وقامت لجنة من اهالي القرية مكونة من ١٥ شخصا بجباية الاموال اللازمة». واضاف السيد علي «لقد وجدنا جزءا كبيرا من الفواتير كانت مسددة اصلا لحساب المختار السابق الذي لم يقم بدوره بدفعها في حينه». وسمحت السلطات للاشخاص الذين اختارتهم القرية بجباية اثمان الكهرباء والمياه المستهلكة لكنها ابعدتهم بعد تسديدها. وقد رفضت السلطات التعاون مع هؤلاء الاشخاص وشددت على ضرورة التعاون مع الذين اختارتهم هي، الامر الذي رفضه الاهالي.

النتائج النهائية للانتخابات في الاتحاد السوفييتي

٧٦.٤ في المئة من الناخبين ايدوا اتحادا سوفييتيا مجددا بين جمهوريات ذات سيادة

● موسكو - يو.بي.آي - اعلن رئيس مجلس السوفييت الاعلى اناتولي لوكيانوف ان ٧٦.٤ في المئة من الناخبين في الاستفتاء الذي جرى في ١٧ آذار الحالي ايدوا اليوم اتحادا جديدا بين جمهوريات ذات سيادة.

وقال لوكيانوف ان ١٤٨.٥٧٤.٦٠٦ الناخبين شاركوا في الاستفتاء من اصل ١٨٥.٦٤٧.٣٥٥ ناخبا مسجلة اسماؤهم على اللوائح الانتخابية اي ما يشكل نسبة ٨٠ في المئة وصوتت بـ «نعم» للاتحاد ١١٣.٥١٩.٨١٢ ناخبا اي ٧٦.٤ في المئة مقابل ٣٢.٣٠٣.٩٧٧ ناخبا اي نسبة ٢١.٧ في المئة صوتوا بـ «لا» والغيت ٢.٧٥٧.٨١٧ بطاقة انتخابية.

السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي يعلق الاضرابات في مؤسسات صناعة الفحم الحجري لمدة شهرين

● التوقيع على معاهدتين مع فرنسا وايطاليا ● واتفاقية تأسيس بنك التنمية والتعمير الاوروبي ●

● موسكو - تاس ٥ - قرر السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء، تعليق الاضرابات في مؤسسات صناعة الفحم الحجري في البلاد لمدة شهرين. ويحق هذا الحق للبرلمان البت وفق قانون الاتحاد السوفييتي عن نظام حل نزاعات العمل الجماعية.

وكان القرار بتعليق الاضرابات هو احد اقتراحات البرلمان التي نوقشت طوال امس. وطالب البرلمان هذه الفترة مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الحرج في الاقتصاد الذي نشأ نتيجة الاضرابات في مؤسسات صناعة الفحم وكذلك بغية تفادي الخسائر التي لا تعوض في اقتصاد البلاد والاحتياط للعمل لاهم البرامج الاجتماعية.

هذا ويتسع الآن اضراب عمال المناجم الذي بدأ في الاول من آذار الجاري ويشمل من حوالي ٦٠٠ منجم في جميع مناطق لاستخراج الفحم بالبلاد. وفضلا عن المطالب الاقتصادية طرح قسم من المضربين مطالب سياسية ايضا وهي استقالة رئيس الاتحاد السوفييتي والحكومة الاتحادية وحل مجلس نواب شعب الاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى.

وبلغت الخسائر الناجمة عن عدم تسويق الفحم في الوقت المناسب عشرات ملايين الروبلات.

ووافق السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي اليوم كذلك على معاهدة الوفاق والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا ومعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا الموقعتين في تشرين الاول - تشرين الثاني العام ١٩٩٠.

واكد وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ لدى تقديمه الوثائق الى اعضاء السوفييت الاعلى ان هذه الوثائق تتجاوب بشكل تام مع المصالح الوطنية للاتحاد السوفييتي وان توقيعها شكل حدثا متميزا على الاتجاه الاوروبي للسياسة الخارجية السوفييتية لانه لاول مرة تجري تواقيع معاهدات سياسية بين بلدان تعود الى حلفين عسكريين متواجهين.

واضاف الوزير قوله «ان الاتحاد السوفييتي سيفتح بذلك مع فرنسا وايطاليا صفحة جديدة من التاريخ الاوروبي». واشار ايضا الى ان الاتفاقات الثنائية مع فرنسا وايطاليا «هامة جدا في المرحلة الراهنة عندما بدأت اوروبا تشعر بالحاجة الى افكار فريدة وجريئة وجهود مشتركة».

وفيما يتعلق بمصالح الاتحاد السوفييتي الوطنية قال بسمرتنيخ عن هاتين المعاهدتين تشكلان جملة من المنافع منها تعزيز الاستقرار في اوروبا وتقليل العناصر العسكرية في العلاقات المشتركة ودعم الاتحاد السوفييتي وسوقه في المستقبل بشكل فعال الى الاقتصاد العالمي والاستفادة من الخبرة الفرنسية والايطالية في مجال عمليات البيريسترويكا في الاقتصاد السوفييتي على اثاره.

واعلن بسمرتنيخ من جهة اخرى انه تجري الآن التحضيرات لتوقيع سلسلة من الاتفاقيات، من ١١ الى ١٦ اتفاقية، ابان زيارة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف المرتقبة الى اليابان في شهر نيسان القادم. واضاف ان غالبية الاتفاقيات ذات طابع اقتصادي وعلمي تقني وثقافي.

واكد الوزير بسمرتنيخ لدينا مع اليابان التي كانت تربطنا بها حتى الوقت الحاضر علاقات تتسم بالبرودة سلسلة كبيرة من الوثائق القانونية الدولية التي سترسم سير تطور العلاقات بين بلدينا بشكل ايجابي اكثر.

وايد ابرام معاهدة الوفاق والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا ٣٧٢ نائبا وعارضها ٤ نواب وامتنع عن التصويت ١٠ نواب. كما أيد معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا ٣٧٨ نائب وعارضها ٤ نواب وامتنع عن التصويت ٤ نواب.

وابرم السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي امس الاتفاقية حول تأسيس بنك التنمية والتعمير الاوروبي. وايد ابرام الوثيقة ٣٨٠ نائب وعارضها ذلك نائب واحد وامتنع عن التصويت ١١ نائبا.

اذاعة مالي..

العسكريون استولوا على السلطة واعتقال الرئيس المالي موسى تراوري

● داكار - يو.بي.آي - اعلن بيان بثته اذاعة باماكو المقتطفة في داكار صباح امس الثلاثاء ان القوات المسلحة وقوات الامن استولت على السلطة في مالي وشكلت مجلسا للمصالحة الوطنية.

واضاف البيان ان المجلس الذي يرأسه ضابط برتبة اللفتنانت كولونيل قرر وقف العمل بالدستور وحل الحكومة والحزب الوحيد حزب الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي. كذلك اعلن البيان ان المجلس فرض حظر التجول بين الساعة التاسعة مساء والخامسة صباحا وقرر اغلاق المطارات. وفي بيان آخر دعا المجلس الشعب الى تفادي اعمال النهب والتخريب.

وكان نقيب المحامين في مالي ادريسا تراوري قد اعلن لعدد من الزملاء صباح امس الثلاثاء ان العسكريين احتجزوا رئيس الدولة المالي الجنرال موسى تراوري وانه حاليا بين ايديهم.

وقال ادريسا الذي نسب معلوماته الى مصدر عسكري ان العسكريين يسيطرون على الوضع واضاف انه لا يملك اي تفصيلات اخرى عما جرى قبل الاثنين / الثلاثاء في العاصمة المالية.

ولم يشر في تصريحه الى اي انقلاب وهو الامر الذي يبدو انه وقع في العاصمة باماكو التي كانت مسرحا لاضطرابات دامية منذ الجمعة الماضي اوقعت ١٥٠ قتيلا.

واستنادا الى شائعات لم تتأكد فان الجنرال تراوري اعتقل في مطار باماكو بين الساعة السادسة والسابعة مساء من قبل جنود مظليين بينما كان يستعد لمغادرة البلاد.

وتشير معلومات غير مؤكدة ايضا ان قائد المظليين الجنرال ماماكو كوليبالي ورئيس اركان القوات الجوية الكولونيل كاكوروغو وقائد وحدة المظليين الكولونيل الحاج توماني هم الذين قاموا بهذه العملية العسكرية.

وقد انتشرت شائعة الانقلاب في باماكو حوالي منتصف الليل حيث سمعت اصوات الزغاريد والهتافات وراح العديد من السكان يتابعون الاذاعات للتأكد مما جرى في وقت كانت فيه بعض الاحياء تعرض للنهب.

وسمعت اصوات عيارات نارية في سجن باماكو الذي يشهد اضطرابات منذ يوم الاثنين الماضي بينما شوهدت تعزيزات امنية ومصفحات قرب محطة الاذاعة والتلفزيون حوالي منتصف الليل. كما شوهدت تعزيزات امنية مماثلة قرب مركز الامن العام حيث تقول بعض الانباء ان الرئيس تراوري محبوس.


موسى تراوري

وكانت مالي شهدت منذ قبل الاحد/ الاثنين اضرابا عاما مفتوحا دعا اليه الاتحاد الوطني للعمال في البلاد طالب الرئيس تراوري وحكومته على الاستقالة وحل الجمعية الوطنية وتشكيل لجنة خلاص تكلف الانتقال بالبلاد الى الديمقراطية.

يذكر ان الجنرال تراوري كان تولى الحكم عام ١٩٦٨ بعد الاطاحة بحكومة موديبو كيتا المدنية التي شكلت بعد الاستقلال.

هذا ويذكر البيان رقم ٣ الصادر عن مجلس المصالحة الوطنية ان المجلس الذي اسقط الرئيس موسى تراوري قطع تعهدات ثابتة بأن تخلق في الغرب وقت تمكن الشروط الملائمة لاقامة تعددية حزبية كاملة.

واضاف البيان ان المجلس تعهد به باحترام الاتفاقات التي وقعتها مالي على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية والاتفاقيات بالرسالة «اعزاني» التي عقدت في السادس من كانون الثاني لوضع حد لتمرد الطوارق في شمال مالي.

ويذكر ان اتفاقيات تامراست التي وقعتها حكومة مالي مع ممثلي الطوارق تنص خصوصا على جعل شمال مالي منطقة منزوعة من السلاح وانسحاب الجيش على مراحل.

وكانت اللجنة التنسيقية الحزبية والديمقراطية المطلب الرئيسي للمنظمات الاربع في مالي «تحالف الديمقراطية في مالي» واللجنة الوطنية للمبادرة والجمعية المالية لحقوق الانسان وجمعية تلاميذ وطلبة مالية التي تقود منذ اشهر عدة حركة المقاومة لنظام الرئيس تراوري الذي كان يحكم البلاد منذ ٢٢ عاما.

▭ تعرّف على مالي ▭

● منذ ١٩٦٨ يرأس مالي احمد استولى العسكريون على السلطة صباح امس الثلاثاء وفق ما ذكرت الاذاعة بباماكو بعد عدة ايام من الاضطرابات العاصفة الجنرال موسى تراوري الذي اعتقل، وفق ما ذكر نقيب المحامين ادريسا تراوري.

تعرف على مالي

الوضع الجغرافي: تقع مالي بين الجزائر وموريتانيا والسنغال وغينيا وساحل العاج وبوركينا فاسو والنيجر وهي من الدول المجاورة للصحراء والساحل نصف الصحراوي.

المساحة: ١.٢٤٠.٠٠٠ كيلومتر مربع

عدد السكان: ٨.٦ ملايين نسمة موزعين على مجموعات اثنية اهمها بامبارس ومالينكيس وبولوز وسونغهاي وموور والطوارق.

عاصمتها: باماكو التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف نسمة.

اللغة الرسمية: الفرنسية.

العملة:

يشكل المسلمون اكثر ٩٠ بالمئة من السكان والمسيحيون ٤ بالمئة وعبدة الارواح ٦ بالمئة.

تاريخ مالي:

مستعمرة فرنسية تحمل اسم السودان اصبح اسمها مالي بعد انهيار الاتحاد الذي شكلته مع السنغال. حصلت على استقلالها في ١٩٦٠ جمهورية يرأسها موديبو كيتا الى ان وقع انقلاب عسكري في ١٩٦٨ تسلم على اثره السلطة موسى تراوري. تبنت مالي دستورا جديدا في ١٩٧٤ وعادت الى النظام المدني في ١٩٧٩ مع حل اللجنة العسكرية للتحرير الوطني التي كانت تقود البلاد وانتخاب موسى تراوري رئيسا.

المؤسسات السياسية والنقابية: نظام رئاسي بحزب واحد والاتحاد الديمقراطي للشعب المالي وجمعية وطنية منتخبة.

الاقتصاد والموارد: حبوب، ارز، ذرة، بيضاء، قطن، ذهب.

الناتج القومي الخام بالنسبة للسكان: ٢٣٠ دولارا (احدى افقر الدول في العالم).

الديون الخارجية: ٢.٢ مليار دولار.

القوات المسلحة: ٧٣٠٠ رجل والشرطة ١٨٠٠ رجل.

مالي عضو في منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا ومنطقة الفرنك ولجنة الدول لمكافحة التصحر ومنظمة تنظيم الاستفادة من نهر السنغال.

منظمة التحرير الفلسطينية والعراق سيشاركان في لقاء الجامعة العربية بالقاهرة

● عمان - يو.بي.آي - قال سفير دولة فلسطين لدى الاردن الطيب عبد الرحيم، امس الثلاثاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارا في تونس يوم الاثنين بالمشاركة في اجتماعات الدورة العادية الخامسة والتسعين للجامعة العربية التي ستعقد في ٣٠ آذار في القاهرة.

وقد اكد عبد الرحيم الذي شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية ان المنظمة ستقدم ورقة عمل الى الاجتماعات. ولم يعط السفير الفلسطيني اي ايضاحات حول مضمون ورقة العمل لكنه اشار الى ان المنظمة تسعى في لقاء القاهرة الى تحقيق الحل الفلسطيني عربيا وتأكيد الالتزام العربي بقرارات القمم العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

واخيرا اكد عبد الرحيم رغبة المنظمة التي توترت علاقاتها مع الدول العربية المشاركة في التحالف المعادي للعراق بأن لا تكون بعيدة عن اجتماعات الجامعة العربية.

من ناحية اخرى صرح سفير العراق في الاردن نوري اسماعيل الويس ان بلاده ستشارك في اجتماعات الجامعة العربية المقبلة في القاهرة.

وارجح السفير العراقي ان مدير ادارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية العراقية سعد قاسم حمودي سيمثل وفد العراق الى اجتماع الجامعة في ٣٠ آذار الجاري في القاهرة. وستكون اجتماعات القاهرة اول اتصال رسمي بين مسؤولين عراقيين ووزراء الدول العربية التي شاركت في التحالف المعادي للعراق.

نقيب المحامين

● تتمة من ص ١ ●

المحامي فريح ابو مدين نقيب المحامين الغزيين والذي يدافع عن المواطنين الاربعة الى جانب ثمانية محامين آخرين (كانوا) خمسة يوم امس الاول الدفاع عن المتهمين الاربعة قال في حينه لمراسلنا انه يأمل ان سلطات الاحتلال تقبل الاسراع في تقديم لوائح الاتهام دون الاخذ بعين الاعتبار حق المحامين وموكليهم في اخذ الوقت الكافي لدراسة ملفات الاتهام والاطلاع عليها وكذلك في انعقاد جلسات اللجنة الى السرية، وقد دفع كل ذلك نقيب المحامين الى التعليق على القرارات بالابعاد قائلا انها سياسية وتستهدف التخريب على المسيرة السياسية واحباطها من جانب الحكومة الاسرائيلية.

هذا ولم يلتق المحامون موكليهم حتى مساء امس.

الملك حسين ينهي زيارته لدمشق

● رئيس الوزراء الاردني: حسين والاسد اكدا وجوب الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ●

● دمشق ـ ص.ب.ف ـ أعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الملك الاردني حسين غادر دمشق مساء الاثنين امس الاول، في ختام زيارة قصيرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناولت بالافكار السلامية ونتائج حرب الخليج.

وكان الملك حسين وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر اليوم نفسه في زيارة اعلن انها ستستغرق يومين لكنه عاد الى عمان في ساعة متأخرة مساء ذلك اليوم.

وذكرت الوكالة ان الملك الاردني التقى الرئيس السوري مرتين خلالهما مأدبة الغداء. وقالت ان المحادثات تناولت الوضع العربي بصورة عامة والوضع في الخليج ونتائج حرب الخليج بصورة خاصة كما تناولت أفكار السلام المطروحة على الساحة الدولية.

ورافق الرئيس الاسد الملك حسين بعد ذلك الى المطار.

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس الوزراء الاردني مضر بدران الذي رافق الملك حسين في زيارته الى دمشق ان محادثات الملك الاردني والرئيس السوري عكست جوا من التفاهم وتطابق وجهات النظر ازاء القضايا المطروحة التي تم بحثها وفي طليعتها التأكيد التام على وجوب الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية.

وبين ان الجانبين عبرا عن رغبتهما في بذل الجهد لتقوية مؤسسات العمل العربي المشترك وفي طليعتها جامعة الدول العربية بحيث تقوم هذه المؤسسات بدورها في رأب الصدع وتجاوز العقبات التي تعترض العمل العربي المشترك.

يشار الى ان زيارة الملك الاردني الى دمشق، وهي الاولى منذ تشرين الثاني ١٩٨٨، جاءت غداة تلقيه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها اليه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز وقبل خمسة ايام من عقد الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

واوضح بدران ان الملك حسين والرئيس الاسد اكدا على ان جهود السلام في المنطقة يجب ان تنصب على جوهر الصراع وذلك بالسعي نحو الوصول الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفي طليعتها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

كذلك اكدا على دعم وتطوير العلاقات الثنائية واستعرضا بكثير من الاسهاب المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية واكدا حرصهما على وجوب تجاوز المحنة والتطلع الى تكثيف الحوار لبناء موقف موحد حيال التحديات التي تواجه الامة.

مجلس الامن يعقد جلسة مشاورات

● تتمة من ص ١ ●

باسم السكرتير العام للامم المتحدة فرانسوا جيوفاني دي كويلار ان السكرتير العام اطلع بكثير من القلق على القرار الاسرائيلي بابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وذكر ان السكرتير العام طلب من السلطات الاسرائيلية اعادة النظر في قرارها الذي يشكل مخالفة للمادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة.

واضاف ان دي كويلار يأمل ان يعمل الجانبان بضبط النفس لتجنب الاعمال التي لن يكون من شأنها سوى زيادة حدة التوتر في المنطقة ونسف الثقة التي لا بد منها للمباشرة بعملية حوار مثمرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتوايلر ان الولايات المتحدة تأسف لهذا القرار واضافت ان قرار اسرائيل بطرد الفلسطينيين في هذا الوقت لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان يسهم في تطوير عملية السلام.

وقالت تتوايلر ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي احتج على عمليات الطرد لدى سفير اسرائيل زالمان شوفال. كما احتج سفير الولايات المتحدة في تل ابيب وليم براون لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقالت المتحدثة عن عمليات الطرد انها تشكل خرقا لمعاهدة جنيف الرابعة التي تتناول معاملة سكان الاراضي المحتلة واحتلالها، وان الولايات المتحدة تعتقد ان الابعادات يجب ان تتم امام محكمة وتكون قائمة على ادلة يبحث بها في محاكمة عادلة.

واعربت عن الامل في ان لا تطبق الحكومة الاسرائيلية قرارها. الا ان مسؤولا في وزارة الخارجية الاميركية ذكر ان السلطات الاسرائيلية عرضت موقفها التقليدي ولم تعط اي مؤشر على انها ستغير رأيها.

وردا على الاحتجاج الاميركي على عملية الطرد اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي امس الثلاثاء عن اسفه لان الادارة الاميركية شجبت القرار الاسرائيلي بطرد الفلسطينيين الاربعة من قطاع غزة المحتل.

وقال ليفي الى راديو جيش اسرائيل «ان على الاميركيين ان يفهموا ان هذه الاحتجاجات الاميركية لانه علينا ان نكافح الارهابيين».



الملك حسين



حافظ الاسد

مع الاحداث

اللقاء الاردني ـ السوري

□ اهتمت الاوساط السياسية في العالم العربي بالزيارة التي قام بها الملك حسين ملك الاردن للعاصمة السورية واجتماعه المطول بالرئيس السوري حافظ الأسد، وهذه اول زيارة يقوم بها حسين لدمشق منذ ثمانية وعشرين شهرا.

اهتمت وسائل الاعلام بالزيارة وخصوصا بالرسالة السياسية التي يحملها الملك حسين معه الى دمشق ويحملها وزير خارجيته طاهر المصري الى عدد من العواصم العربية.

وقالت صحيفة «الرأي» الأردنية ان الملك يبادر الآن بعد حرب الخليج الى اقامة جهد عربي واسع لوقف التدهور في العلاقات العربية ـ العربية ورأب الصدع والعمل لوضع خطة لتطبيع العلاقات العربية. ويعتقد بأن الملك الاردني يقوم بهذا الجهد الآن، بشكل مستعجل، تمهيدا لعقد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في الثلاثين من هذا الشهر يوم السبت القادم.

وأشارت الصحافة الأردنية الى ان زيارة الملك الى دمشق مرتبطة بزيارة نائب رئيس حكومة العراق طارق عزيز قبل يومين الى عمان ونقله رسالة مكتوبة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك الاردني.

وقد شددت صحيفة «البعث» السورية الرسمية، في مقال لها امس الاول ان هنالك تطابقا في وجهات النظر السورية والاردنية. وقالت: «ان اعادة الانسجام العربي هو المسألة الاكثر اهمية والحاحا حاليا لأن اسرائيل تستفيد من التفكك العربي حتى تواصل من تحدي ارادة المجتمع الدولي الداعي الى تسوية سلمية عادلة طبقا لقرارات الشرعية الدولية».

وقالت صحيفة «البعث» ان سوريا والاردن تتفقان على الحاجة لعقد المؤتمر الدولي للسلام كي تتفقا على ان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليست شروطا مسبقة وانما هناك مطالبة بها في قرارات الامم المتحدة.

عرفات يستقبل وزير الخارجية الاردني

● تونس ـ ص.ب.ف ـ افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الذي يقوم بزيارة الى تونس منذ الاحد الماضي في اطار جولة مغاربية اجتمع مساء الاثنين الماضي الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

اضافت الوكالة ان الاجتماع الذي شارك فيه وزير الخارجية التونسي حبيب بن يحيى ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي تطرق الى الوضع في العالم العربي وخاصة بالجهود التي يجب ان يبذلها العرب من اجل اعادة تنشيط العمل المشترك في اطار الجامعة العربية».

وتأتي جولة المصري في المغرب العربي قبل ايام من عقد الدورة العادية لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية في القاهرة وهي الاولى منذ حرب الخليج. وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي التقى المصري.

اضافت الوكالة ان الجانبين اشارا خلال هذا اللقاء الى «ضرورة بذل الجهود المكثفة لتأمين تلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة باشراف منظمة التحرير».

وفاة ٣٩ شخصا على الاقل بمرض مجهول في بنغلادش

● دكا ـ ص.ب.ف ـ افادت صحيفة «اتفاق» الشعبية في دكا، امس الثلاثاء ان ٣٩ شخصا على الاقل ماتوا بسبب مرض مجهول في الاسبوعين الماضيين في شيتاغونغ (جنوب شرق بنغلادش).

ونقلت الصحيفة عن «مصادر طبية» ان هذا المرض الذي يتميز بارتفاع شديد في الحرارة وظهور الدم ظهر للمرة الاولى في منطقة بندربان.

٧ جوائز اوسكار لفيلم

● تتمة من ص ١ ●

رجل عاديا شديد العنف يتنقل في سرعة مرعبة من حالة المرح الى حالة القتل الجنوني. وسبق له ان حصل على جائزة سكورسيزي خصوصا في فيلم «مواجهة بوله» (الثور الهائج) في العام (١٩٧٩).

ويشكل معروف خصوصا بادوار المجرمين. وقد خطفه اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي تمنح الاوسكارات على منافسيه الاربعة روبن ويليامز وريتشارد دريفوس وجيرار ديبارديو (الرجل المس) وانطوني هوبكنز (صمت الحملان) وآل باتشينو (العراب ٣) ...

وفي الوقت نفسه فازت الممثلة الاميركية كاثي بيتس باوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «ميزري» (شقاء) للمخرج روب راينر.

ولم تكن المراهنات تشير الى امكانية فوزها وهي ممثلة معروفة خصوصا في المسرح.

وقد اختيرت من بين اربع مرشحات معروفات هن انجليكا هيوستن عن دورها في فيلم «ذا غريفترز» (المحتالون) وجوليا روبرتس (امرأة جميلة) وميريل ستريب (بطاقات بريدية من الحافة) وجوان وودورد ...

وفيلم «ميزري» مقتبس عن رواية لستيفن كينغ وهو تشويق مرعب حول كاتب (جيمس كان) تستقبله احدى المعجبات به (كاثي بيتس) وتعتني به بعد تعرضه لحادث سير غير انها لا تلبث ان تسجنه لارغامه على كتابة روايته المقبلة كما تريد.

ومنحت الممثلة الايطالية صوفيا لورين اوسكار الشرف لمجمل حياتها السينمائية. وقد دمعت عيناها وهي تقول ان «كرمكم يملأني فرحا». وكانت حصلت في العام (١٩٦٢) على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في «لا تشوتشارا» للمخرج فيتوريو دي سيكا.

واكدت انها تريد مشاركة «الرجال الثلاثة» في شرف الحصول على هذا الاوسكار وهم زوجها المخرج كارلو بونتي وولداها كارلو وادواردو.

ونالت الممثلة الاميركية السوداء ووبي غولدبرغ اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي عن دورها في فيلم «غوست» (شبح) لجيري زوكر.

وحرمت الاكاديمية باختيارها هذا من ما وصف قبل ستة اعوام بـ «الظلم» حين ابعدت غولدبرغ عن اوسكار افضل ممثلة عن دورها الاول في فيلم «اللون الارجواني» لستيفن سبيلبرغ في العام (١٩٨٥).

وتقوم غولدبرغ في «شبح» بدور امرأة تستحضر الارواح ويستعين بها لانقاذ خطيبته رجل من خطر يحدق بها.

وهي الممثلة السوداء الثانية التي تحصل على اوسكار في هوليوود بعد (٥١) عاما من فوز الاولى هاتي ماكدانيل لدورها في فلم «ذهب مع الريح» في العام ١٩٣٩.

واختيرت ووبي غولدبرغ من بين اربع منافسات اخريات هن آنيت بيننغ (ذا غريفترز) (المحتالون) ولورين براكو (غود فيلاز) (الطيبون) وديان لاد (وايلد آت هارت) (القلب الشرس) وماري ماكدونيل (الراقص مع الذئاب).

وكافأت اكاديمية الفنون والعلوم فيلم سويسريا لكزافييه كولر (رحلة الامل) باوسكار افضل فيلم اجنبي وهو قصة مؤثرة لتينة من بلد تلقوا ما يذكر اسمه عند التحدث عن السينما العادية.

وكان الفيلم حصل سابقا على الجائزة الاولى في مهرجان لوكارنو الدولي (في سويسرا) وهو يروي قصة احد علي وعائلته وهو المزارع الفقير الذي جاء من شرق تركيا سعيا لحياة افضل في «جنة» السويسرية.

وينطلق الفيلم من قصة حقيقية نشرتها الصحف حول وفاة طفل تركي في الثامنة من العمر من شدة البرد حين كانت عائلته تعبر جبال الالب الى سويسرا.

ويحمل كزافييه كولر (٤٦ عاما) في فيلمه هذا لا انسانية الذين يديرون شبكات تهريب المهاجرين وقسوة حرس الحدود البيروقراطيين الذين يطاردون طالبي الهجرة.

● كوستنر كان مضحيا ●

هذا وبدا كوستنر عند تسلمه الجائزة خجولا ومرتبكا في مواجهة نجوم هوليوود المجتمعين مناسبة. وبعد فوزه بالجائزة قام بتلاوة رسالة شكر مختصرا وجه فيها تحية خاصة الى «الهنود الحمر» الذين يشكلون الموضوع الرئيسي لفيلمه.

ولكوستنر جذور هندية. وقدم في فيلمه هذا الذي يدوم ثلاث ساعات نوعا من الثأر للهنود الحمر الذين ظلمتهم السينما الاميركية واعطت عنهم صورا كاريكاتورية طوال عقود طويلة.

كذلك يشكل انتصاره ثأرا شخصيا له اذ ان احدا في هوليوود لم يكن مقتنعا باهمية هذا الفيلم وخصوصا بانه قادر على تحقيق النجاح.

واصبح كوستنر نجما في سرعة كبيرة وبعد عدد قليل من الادوار خصوصا بعد ان قام ببطولة فيلم «ذا انتشيبلز» (الانقياء) لبريان دي بالما في العام (١٩٨٧). و«الراقص مع الذئاب» هو اول تجربة له في الاخراج والفيلم الذي حصل على اكبر عدد من الترشيحات (١٢ ترشيحا) منذ العام (١٩٨٧) حين رشح فيلم «ريدز» (حمر) لوارن بيتي للعدد ذاته.

ويروي الفيلم قصة جندي اميركي قام بعمل بطولي خلال الحرب بين الشمال والجنوب وطلب مكافأة لذلك نقله للخدمة في موقع ناء قرب الحدود بين البيض والهنود. وسرعان ما اصبح الجندي الوحيد صديقا للهنود ليتعرف على حضارتهم وعاداتهم ويعجب بها.

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميلة العزيزة كاميليا نصر وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد حنا الياس نصر (ابو الياس).

العاملون في مؤسسة «الاتحاد»

سبح ممثال العالم ... (شعار)
الاتحاد
الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٣

غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

لن نقبل بأقل من اخلاء المستوطنين لدير «ماريوحنا»!

□ مصادرة (١٩٠) دونما من ممتلكات دير «مار جريس» في الخضر! □

● تهديدات وضغوطات ومحاولات ابتزاز ضد البطريركية: «مشككون» في «قانونية» منصب غبطته وبالتالي في صلاحيته برفع قضية ضد المستوطنين! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف - علم من مصادر بطريركية الروم الارثوذكس في القدس المحتلة ان بطاركة ومطارنة الطائفة في المنطقة والعالم بصدد اصدار بيان شامل حول المماطلة والضغوط والمساومات الرسمية وغير الرسمية الاسرائيلية لعرقلة اعادة مبنى دير مار يوحنا في القدس القديمة منذ عام كامل وذلك اثر قيام مجموعة من مستوطني المدرسة الدينية «عطيرت كوهنيم» بالاستيلاء على المبنى الضخم فجر يوم (٦/٩١)، العام الماضي.

وكانت محكمة الصلح في القدس قد اجلت النظر في قضية اعادة المبنى وحددت ثلاثة ايام لاحقة لمتابعة النظر واتخاذ القضية وهذه الايام هي (١٦) ايار و(١١ و٢٣) حزيران القادمين.

وعلمنا من مصادر مطلعة ان ضغوطا واعمال ابتزاز تجري ضد البطريركية بينها بمحاولات بأن النظر في القضية سوف يستمر (٥) سنوات حتى تنتهي من محكمة الصلح وتنقلها الى التماس في المحكمة العليا والتماس آخر حول «قانونية» منصب غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول (؟) وبالتالي صلاحيته في رفع القضية ضد المستوطنين وهكذا. وفي هذا الاطار نشير الى تصريحات علنية اطلقها اعضاء في بلدية اورشليم وبعض اعضاء كنيست اصل معتنقين في الحي نفسه.

وحول الاحاديث عن الرغبة في التوصل الى اتفاق عن اتصالات بين البطريركية وجماعة «عطيرت كوهنيم» اكد غبطة البطريرك ثيوذوروس، في حديث مع «الاتحاد» ان «الاتحاد» ان جرت مثل هذه اللقاءات، لن يكون الا باعادة مفاتيح الدير الى البطريركية. كما عاد الى التأكيد على اهمية وموقع الدير بالنسبة لدى الارثوذكس وايضا لكل المسيحيين والعرب. ثم اعرب عن تفاؤله باعادة املاك البطريركية لانه كتفاؤله بعدالة وشرعية حق الشعب الفلسطيني.

هذا ولا تزال البطريركية غير قادرة على الدخول الى مبنى الدير لمعرفة ما شوهدت بالمخالفات، حيث شكل عائلات على نوافذ الدير التي «يحرسه نحو (٣٠) مستوطنا».

على صعيد آخر كشف غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول ان الشارع رقم (٦٠) التي شقه عبر اراضي عدة قرى جنوب غرب بيت لحم بعرض (٩٠) مترا وبارتفاع (١٥٠) مترا على جانبيه - حيث يمنع البناء والزراعة. كشف غبطته ان الشارع المذكور يلتهم ما بين (١٦٠ - ١٩٠) دونما من اراضي دير «مار جريس» في قرية الخضر. وقال غبطته انه توجه مؤخرا الى القرية واكد تقديم اعتراض على ما وصفه بعملية «استيلاء على الارض» التي تزرع السم منه كما ان قسما آخر مزروع بالاشجار المثمرة.



ميلو يدعو كل مواطن الى اعتبار نفسه شرطيا في مواجهة «حملة السكاكين»!

● ارنس يؤيد عقوبة الاعدام بحق الفلسطينيين الذين يدانون بـ «جرائم قتل بشعة»! ●



روني ميلو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت حملة التهديد والوعيد ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة من قبل المسؤولين الحكوميين وخصوصا من وزيري الشرطة و«الامن» بحجة احتواء عملية الطعن.

فقد قال وزير الشرطة روني ميلو امس الثلاثاء في لقاء مع «الحرس المدني» في رمات غان «اذا كانت في الماضي شكوك لدى افراد الشرطة فان ذلك غير قائم اليوم. فالاوامر لجنود الشرطة باطلاق النار بهدف القتل اذا ما واجهوا اي خطر او اذا ما واجه الخطر اي مواطن آخر».

وقال ميلو ايضا في اللقاء الذي حضره كبار ضباط الشرطة ومن بينهم القائد العام للشرطة الجنرال يعقوب تيرنر، ان الشرطي الذي قبض على قاتل النساء الاربع في كريات يوفال، مؤخرا، كان عليه ان يطلق النار على المخرب وان يقتله على الفور.

وقال وزير الشرطة انه يتوقع حدوث مشاكل في ما يتعلق بالامن الداخلي في الفترة القريبة. ودعا ميلو «الامن» والمواطنين الى ابداء اليقظة وان كل مواطن هو بمثابة شرطي في مواجهة المخربين او في مواجهة حملة السكاكين.

اما وزير «الامن» موشيه ارنس، فقد قال امام لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية امس الثلاثاء انه كان ولا يزال يؤيد «انزال عقوبة الاعدام على المخربين الذين يدانون بارتكاب جرائم قتل».

ونفى ارنس عملية الابعاد الاخيرة، وقال عن الموقف الامريكي ان بامكانه ولكن حسب اعتقاده. واعرب عن امله في ان تعلم الادارة الامريكية الخطوة الاسرائيلية لانها لا تواجه مشكلة نظرية وانما مشكلة صعبة جدا، عنف وطعن بالسكاكين وقتل الخاص في الشارع. وقال ان اسرائيل ستواصل اتخاذ كل الاجراءات اللازمة والتي تراها للحفاظ على النظام العام في اسرائيل والمناطق (المحتلة - المحرر) بما في ذلك اجراءات الابعاد.

واعرب ارنس عن اعتقاده بانه «لا يمكن السعي لارتفاع سكان المناطق المحتلة - المحرر) بعيدا عن مشاكلهم الاقتصادية وبدون حل مشكلة المخيمات اللاجئين. وقال ان اقامة دولة فلسطينية لن تحل اية مشكلة».

واكد ارنس معارضته للفصل بين المناطق «الاراضي المحتلة - المحرر» واسرائيل عن طريق منع سكان المناطق «الفلسطينيين - المحرر» من الدخول الى اسرائيل لان مثل هذا الاجراء هو اجراء غير واقعي اطلاقا. وقال انه ليس من المبالغ فيه اذا جرت المقارنة بين عملية المخربين الذين يقتلون اليهود طعنا بالسكين وبين عملية صدام حسين، وانه لا يرى اية علاقة بين العملية السياسية وبين قتل اليهود طعنا بالسكاكين.

واكد وزير «الامن» استمرار التجارب على مشروع صاروخ «حيتس». وقال انه سيبذل مساع لتعجيل مراحل تطوير منظومة صواريخ «حيتس» قدر الامكان لانه ثبت بعد حرب الخليج انها ضرورية جدا لامن اسرائيل.

وتطرق الى بطاريات صواريخ الـ «باتريوت» المضادة للصواريخ فقال ان هناك احتمال توفير (٤) بطاريات لصواريخ «باتريوت». وان اثنين بحوزتنا في البلاد وأخرى ستصبح بالمنال الثالث والرابعة سيقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في اطار المساعدات الامنية الخاصة.

الى عزيزنا قسطنطين مرقس-

تهانينا القلبية الحارة بحصولك على شهادة الدكتوراة بالفلسفة لتكن ثمرة العلم دافعا للمزيد من عطائك للعرب ولجماهير الكادحين والفلسطينيين. ...

... مرقس
وعائلته وانسباؤه - كفرياسيف

«اذا كانت هناك، فعلا، دولة غير دمقراطية ولا تحترم حقوق الانسان فهي اسرائيل»!

● بروكسل - عن ص.ف.ب - اتهم الوزير البلجيكي للتعاون والتنمية، اندريه جيتس، اسرائيل بأنها غير دمقراطية وتنتهك حقوق الانسان وذلك في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة «لو سوار» البلجيكية.

وقد ادلى جيتس بهذا التصريح ردا على سؤال بشأن ملاحمه منع مساعدة بلجيكية لاندونيسيا التي تتهم بانتظام بانتهاك حقوق الانسان.

وقال الوزير وهو عضو في الفولكسوب «الحزب الوطني الفلاماندي»: «يجب في بكين والصين فاذا كنا نريد الا ندعم سوى الدول الدمقراطية كما اعرب القرض الاوروبي للتعاون»، مانويل ماريس، عن الامل في ذلك مؤخرا فاننا سنقطع وقف برنامج مساعدة كله تقريبا».

وقال «اعرف ان كل شيء ليس كاملا في اندونيسيا، الا انني اعتقد بضرورة مساعدة الجميع على قدم المساواة وبدون استثناء. وان نتوقف على سبيل المثال عن دعم اسرائيل، لانه اذا كانت هناك فعلا دولة غير دمقراطية ولا تحترم حقوق الانسان فهي اسرائيل».

ويشار الى انه في ١٩ اذار الجاري اقترحت اللجنة الاوروبية على الدول الاثنتي عشرة ربط مساعدة دول مجموعة العالم الثالث بمدى احترام حقوق الانسان في هذه الدول. واوضح المفوض الاوروبي للتعاون انه يمكن للمجموعة تعليق مساعدتها في حالات المس بحقوق الانسان بصورة فاضحة.

لا تقارب سريعا بين الصين واسرائيل

● هونغ كونغ - عن ص.ف.ب - اعلن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبين مرحاف الذي وصل الى هونغ كونغ انها من يكون ان العلاقات بين الصين واسرائيل ستكون في الاشهر والسنوات المقبلة موضع تقدم بطيء.

وبعدما اكد ان العلاقات بين البلدين، التي لم تصل يوما الى حد العلاقات الدبلوماسية، تسير «عن طريق التطبيع» نبه الدبلوماسي الاسرائيلي الى وجوب عدم توقع «امور مفاجئة» في الاشهر المقبلة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ووجيانمين صرح في بكين بأن مرحاف يقوم بـ «زيارة خاصة» لكنه لم يعط تفاصيل اخرى عن هذه الزيارة التي علنت رسميا في القدس.

وكان مرحاف قال في اسرائيل انه سيبحث مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين في امكان اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وفي تصريح لصحفيين في هونغ كونغ قال مرحاف انه من مصلحة الصين كعضو دائم في مجلس الامن الدولي ان تكون لديها سبل للحوار مع اسرائيل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورفض مرحاف ان يفصح عما اذا كان التقى مسؤولين صينيين اثناء وجوده في بكين، وقال «ما استطيع ان اقوله هو ان لدينا بطبيعة الحال سيطرا على العلاقات في الاشهر والسنوات المقبلة».

وفي ما يتعلق بعلاقات اسرائيل الوثيقة بتايوان اعرب مرحاف عن امله في تحسين التبادل التجاري بين البلدين لكنه استبعد اعتراف اسرائيل بتايبيه كممثل وحيد للصين.

وقال: «اننا نكن الكثير من التقدير لانجازات شعب تايوان. لكن سياستنا الصينية لم تتغير».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומון

● الخميس ٢٨ آذار ١٩٩١ . الموافق ١٢ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ● יום חמישי 28.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 47 - 28.3.1991 - Price 1.30 Shekel *

مظاهرة طلابية امام منزل رئيس الحكومة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من نشيطي واصدقاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في القدس وحركة «كامبوس» الطلابية اليهودية العربية في مظاهرة رفع شعارات، مساء امس، امام منزل رئيس الحكومة اسحق شمير، ضد «وزير الابعاد» ومن اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني، ولمر من بين

● البقية على ص ٦ ●

مجلس الامن يصوت على مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار الرسمي والنهائي مع العراق

● نيويورك - الوكالات - من المنتظر ان يصوت مجلس الامن الدولي خلال الساعات القليلة على مشروع القرار الامريكي بشأن وقف اطلاق النار الرسمي والنهائي مع العراق وذلك بعد ان تم ارسال نص المشروع «الذي يناقش منذ اسبوع» الى عواصم الدول الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس لابداء رأيهم فيه. واستنادا الى مصادر دبلوماسية فان ثلاثة من هؤلاء الاعضاء، هم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا - وافقوا عليه. ويتوقع المراقبون ان يوافق الاتحاد السوفييتي على المشروع كما يتوقعون ان تقتصر

● البقية على ص ٦ ●

مع حلول ذكرى يوم الارض سلطات الاحتلال تعتزم

اغلاق المناطق المحتلة يومي الجمعة والسبت القادمين

وتعطيل الدراسة في جميع المدارس حتى صباح الاحد!

(ص ٤)

شمير يطلب من ارنس وميلو بلورة «خطة» لقمع الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوعز رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاربعاء)، الى وزير «الامن» موشيه ارنس ووزير الشرطة، روني ميلو، ببلورة «خطة» مشتركة تهدف الى مواجهة الانتفاضة و«ظاهرة السكاكين».

وكان المجلس الوزاري للشؤون السياسية والامنية التقى، امس دون اية قرارات، واوضح شمير ان «المجلس» سيواصل بحث سبل مواجهة الانتفاضة وسيعقد في جلسته القادمة بعد اسبوعين على ان يناقش حينئذ ذلك «الخطة المشتركة» بهذا الشأن التي سيقوم ببلورتها الوزيران ارنس وميلو.

واستمرت جلسة «المجلس» امس، ثلاث ساعات، قدمت «المصادر الامنية» ويطلعها ارنس وميلو تقريرا مطولا عن احداث الانتفاضة. ولم يعلن اي شيء عن مضمون الابحاث التي جرت في الجلسة سوى القول ان تقارير «المصادر الامنية» استغرقت وقتا طويلا، مما منع الوزراء من ابداء الرأي والمساهمة في النقاش.

ولم يتحدث من الوزراء سوى الوزير رحبعام زئيفي (موليدت)، الذي انتقد الوسائل التي تستعملها الدوائر «الامنية» في مواجهة الانتفاضة، وقدم عدة «اقتراحات» لقمعها حسب تعبيره. الا انه لم ينشر عن فحوى هذه الاقتراحات ابدا.

ويشار الى ان زئيفي كان دعا في جلسة للحكومة الاخيرة الى اغلاق المناطق الاخطر ومنع جميع الفلسطينيين من دخول اسرائيل. اما الوزير يوفال نئمان (هتحيا) فطالب بطرد الف شخص من زعماء الانتفاضة ومقاتليها. وقال في حينه ان الانتفاضة اليوم، عادت الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج. ودعا الى طرد عائلاتهم في مواجهة ظاهرة السكاكين.



فضيحة احتلالية جديدة!

طرد احد محامي الدفاع عن المهددين بالابعاد!

● وحرمانه من المرافعة في القضية لاحتجاجه على نقص المعلومات وعدم ترجمة نصوص الاتهام ●

● غزة - لمراسلنا - اقدم رئيس محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية في غزة، التي تنظر في الاعتراض الذي قدمه المهددون الاربعة بالابعاد، على طرد المحامي الغزي محمد هاشم ابو شعبان، احد اعضاء لجنة الدفاع عن المواطنين الاربعة وعضو ادارة نقابة المحامين من قاعة المحكمة بامر الحرس بفعل ذلك حارما المحامي ابو شعبان من المرافعة نهائيا عن موكليه.

وفي حديث خاص لمراسلنا اوضح المحامي ابو شعبان ان «الذنب» الذي اقترفه هو الاعتراض، امام هيئة المحكمة، على عدم استكمال بنود الاتهام وعدم ترجمة «الملفات» الخاصة بالمواطنين المهددين بالابعاد وان ذلك يعرقل عمل المحامين في الدفاع عن موكليهم.

مذكرة الى الامم المتحدة من رجال الدين المسيحيين تطالب باخلاء بناية ماريوحنا من المستوطنين

● يعرضها على المصلين، اليوم، غبطة البطريرك ثيودوروس الاول وضيفه الكبير بطريرك عموم روسيا اليكسي الثاني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - ينتظر ان يعرض غبطة البطريرك ثيودوروس الاول بطريرك الروم الارثوذكس في الاراضي المقدسة وضيفه الكبير غبطة بطريرك عموم روسيا اليكسي الثاني، عصر اليوم الخميس، على

● البقية على ص ٢ ●

تهنئة

الى ابن العائلة العزيز الدكتور ناصر حنا بمناسبة النجاح في حياته المهنية في السويد.

اميل عيسى والعائلة
الدكتور وليم وخطيبته

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية

تدعو الجماهير في الجليل والمثلث والنقب، رجالا ونساء، عمالا وفلاحين ومثقفين وطلابا، الى المشاركة الجماهيرية الموحدة في مسيرات ومهرجانات يوم الارض الخالد وذلك يوم السبت ٣٠/٣/٩١.

* دفاعا عن الارض والبقاء، من اجل الوحدة الشعبية الكفاحية *

ام الفحم

(*) التجمع في ساحة الميدان الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا

(*) المسيرة تنطلق في الساعة الواحدة وتنتهي بمهرجان خطابي يتحدث فيه: ● هاشم محاميد ● عبد الوهاب دراوشة ● حسين ابو حسين ● محمد كيوان ● احمد عبد الكريم منصور

سخنين

تنطلق مسيرات من دير حنا وعرابة الى سخنين حيث يعقد مهرجان شعبي في الساعة الثالثة بعد الظهر مقابل النصب التذكاري لشهداء يوم الارض. يتحدث: ● مصطفى ابو ريا ● احمد جربوني ● رجا خطيب ● واكيم واكيم

كفركنا

الساعة الثالثة ظهرا مسيرة شعبية الى ضريح الشهيد حيث يتحدث طارق خطاب رئيس مجلس كفركنا المحلي

البعنة ودير الاسد

يعقد مهرجان شعبي في ساحة المركز الثقافي في دير الاسد في الساعة الثانية ظهرا. يتحدث: ● د. محمد بكري ● حنا ابراهيم ● د. حسين اعمر ● مندوب «خط احمر» ● محمد ابو الهيجاء ● احمد نداف

ام الفحم تستعد لاستقبال مسيرة منطقة المثلث احياء للذكرى الـ (١٥) ليوم الارض

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري الاستعدادات في مدينة ام الفحم من قبل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة الميدانية التي انبثقت عنها لاستقبال الوفود من قرى ومدن منطقة المثلث للمشاركة في المسيرة المركزية للمنطقة احياء للذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض.

وكانت لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية قد عقدت اجتماعا لها ووضعت فيه برنامجا لمسار المسيرة/ التظاهرة.

هذا وسوف يبدأ التجمع لها في الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم السبت ٩١/٣/٣٠ في مركز مدينة ام الفحم «الميدان». بعدها تنطلق التظاهرة في تمام الساعة الواحدة لتطوف شوارع المدينة وتنتهي في حي الاغبارية في ساحة بيت السيد لطفي ريحاوي حيث يعقد مهرجان اختتامي للتظاهرة.

وتقوم اللجنة الميدانية التي انبثقت عن لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية بالاعداد لانجاح التظاهرة وتجري الاستعدادات في مدن وقرى منطقة المثلث على الشكل الاحسن والهيئات من مجالس محلية وبلديات ومؤسسات شعبية للمشاركة في التظاهرة احياء لذكرى يوم الارض الخالد وشهدائه الابرار.

وتسير جو من الحماس بين اهالي مدينة ام الفحم وقرى منطقة وادي عارة للمشاركة في هذه التظاهرة واستقبال الوفود القادمة من قرى المثلث الجنوبي ومدنه معبرين بذلك عن اكبر وحدة صف جبارة دفاعا عن الارض والمسكن خاصة على ضوء الهجمة الاستيطانية الجديدة التي يقودها الوزير شارون على منطقة وادي عارة ومصادرة الاراضي فيها بخلق توازن ديمغرافي كما صرح مؤخرا.

وعبر العديد من اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم عن اهمية اقامة هذه المسيرة في ام الفحم بالذات ودعوا الاهالي الى المشاركة بشكل واسع في المسيرة وصيانة وحدة الصف والالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي التي قادت بصلابة النضال ابان يوم الارض الخالدة التي تعبر عن وحدة شعبنا الباقي في ارضه وعلى تراب وطنه.

المحكمة العليا ترفض الشكوى ضد بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفضت محكمة العدل العليا الشكوى المقدمة ضد بلدية شفاعمرو من عضو البلدية علي البعنة بخصوص شركة المياه التي تعمل في البلدية والتي كان المجلس البلدي قد جدد فترة عملها لغاية ٩١/١٢/٣١.

والزمت المحكمة مقدم الشكوى، علي البعنة بدفع غرامة بقيمة ٢٠٠٠ شيكل.

وقد مثل عضو البلدية في المحكمة العليا المحامي رمزي ابو رحمة.

تمديد اعتقال عضوي «كاخ» المتهمين بقتل مواطن امريكي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس، يوم الثلاثاء اعتقال الزوجين المتطرفين في حركة «كاخ» والمتهمين بقتل مواطن امريكي من اصل فلسطيني لمدة (١٥) يوما.

وقد لبت المحكمة طلب الشرطة بهدف استكمال عملية تسليم المتهمين الى السلطات الامريكية.

سميرة خوري الى مؤتمر اتحاد النساء الدمقراطي العالمي في بريطانيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادرت البلاد، امس الاربعاء في طريقها الى بريطانيا سميرة خوري رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

وستشارك خوري، مندوبة عن الحركة، في المؤتمر العام للاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات الذي سينعقد في مدينة شفيلد البريطانية في الفترة بين ٣/٣١ و ١٩٩١/٤/٢.

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على قرار الابعاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على قرار طرد (٤) شخصيات فلسطينية من قطاع غزة المحتل.

وورد هذا الاحتجاج في برقية بعثت الحركة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، واكدت فيها أن قرار الطرد يتناقض مع ميثاق جنيف الرابع فضلا عن كونه يصعد التوتر في البلاد والمنطقة.

وطالبت البرقية بالتراجع عن القرار والغاء عملية الطرد.

مركز «عش العائلة» في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح مؤخرا هنا مركز «عش العائلة» والذي يقدم خدمات للامهات والاطفال في البلدة من خلال المحاضرات مرتكزا على روح التعاون والتضامن والرفاق الاجتماعي والعطاء بين جميع الامهات، وللساعد على تنمية قدرات الطفل الجسدية والنفسية والاجتماعية.

ويعتبر هذا المشروع الذي بدأ العمل فيه منذ بداية العام ١٩٨٩ واليوم اصبح له مركز في حي «ظهر الاغبارية» في مدينة ام الفحم الوحيد من نوعه في الوسط العربي.

ويأتي الدعم للمشروع بمبادرة مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم ووزارة الرفاه الاجتماعي.

مذكرة الى الامم المتحدة من رجال

● تتمة من ص ١ ●

الصحفيين نص مذكرة موقعة من بطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في الاراضي المقدسة والعالم موجهة الى الامم المتحدة ومختلف المنظمات الدولية والانسانية الرسمية وغير الرسمية في معظم انحاء العالم.

وتستعرض المذكرة التي اطلعنا عليها مواقف رجال الدين الرافض لاسلوب الحرب وقتل الابرياء كوسيلة لحل المشاكل القائمة بين الدول وتركز على اوضاع ومعاناة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وحرمان طلبته منذ اكثر من (٤٠) شهرا من حق التعلم في الجامعات وترفض حظر التجول طويل الامد وغيرها من ظروف حياة الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وفي هذا الاطار تتطرق المذكرة الى انتهاك حرمة اماكن العبادة والى ما جرى بالنسبة لعملية الاستيلاء على دير مار يوحنا القريب من كنيسة القيامة في قلب القدس القديمة والى ضرورة قيام السلطات بواجبها في الدفاع عن املاك الطوائف الدينية المختلفة.

وتطالب المذكرة باعادة حرية التعبير ووقف كافة المضايقات التي يتعرض لها رجال الدين واماكن العبادة.

هذا ومن المنتظر ان تعرض المذكرة في اعقاب اللقاء الذي سيجري اليوم (الخميس) بين غبطة البطريرك ديودوروس وغبطة خليفة الكبير البطريرك اليكس الثاني ورئيس الحكومة اسحق شمير.

وتجدر الاشارة الى ان غبطة بطريرك عموم روسيا وصل الى البلاد يوم امس في زيارة تستمر حتى يوم الاثنين القادم هي الاولى من نوعها منذ العام ١٩١٧

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى عموم آل عوام والتركمان بوفاة المرحومين الفاضلين الشيخ خليل محمد عوام (ابو نمر) والشيخ سلمان سعيد عوام (ابو عليان). للفقيدين الرحمة ولذويهما الصبر وحسن العزاء

اصدقاء الجبهة والحزب والشبيبة في ابو سنان

اعلان وراثة

وردتنا معطيات مرافعة من رئيس ومحكمة اعضاء المجلس الشرعي الطيرة تشعر بوفاة المرحوم خليل عبد القادر خاسكية من الطيرة سنة ١٩٧٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته سلمية عبدالله خاسكية وفي اولاده منها وهم: عبد القادر، احمد فاطمة. وفي سنة ١٩٦٣ توفيت المرحومة فاطمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في اولادها المذكورين اعلاه لا غير. وفي سنة ١٩٦٥ توفيت المرحومة فاطمة خليل خاسكية وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها صلاح داوود خاسكية وفي ولديها منه وهما محمد، طيبة، لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٣/٢٠

قاضي المحكمة الشرعي بالطيرة

يوسف خليل الشريقي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم طلب تقسيم شكل تقسيم اخر مالي عن الخارطة في حوض ١٦٦٤٣ القسيمة ١٥ في قرية طرعان. كل من له اعتراضات تقدم للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق

رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي ـ الناصرة

اعلان بخصوص ايداع المصادقة على الخارطة التي تشكل تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/٦٥١٠ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الناصرة.

اسم ملف الخارطة الموجودة بالمصادقة ج/٦٣١٠ ج/٥٧٧٥

المساحات المشمولة في الخارطة وماهيتها:

منطقة: الناصرة

حوض ١٦٥٣٩ قسائم ٩٨، ٩٠، ١٠٤

حوض ١٦٥٣٩ قسم من قسائم ٥، ٢، ٦، ٣١ ـ ٣٢، ٣٤

حوض ١٦٥٥٣ قسم من القسائم ١، اسم تعليمات الخارطة

[illegible]

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي ـ الرملة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على تصحيح خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ل م/٠٠ ١/٣/٧

المساحات المشمولة في الخارطة وماهيتها:

منطقة: الرملة

حوض ٤٣٣٩ قسائم ٣

حوض ٤٣٤٠ قسائم ٦

[illegible]

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي ـ ميرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

[illegible]

كلمة الاتحاد

يجب التحرك بسرعة لمنع الحرب وتحقيق السلام!

□ تعتبر حكومة اسرائيل بان قرارها بطرد الشخصيات الفلسطينية الوطنية الاربع من قطاع غزة خارج الوطن هو خطوة لمقاومة «العنف المسلكي» واعمال العنف بشكل عام في المناطق المحتلة.

ويكفي ما نراه الآن هو ان قرار الحكومة بالطرد حتى قبل تنفيذه، اثار موجة عارمة من الغضب الشعبي الواسع. والصحف تقول بأن قطاع غزة الآن عاد الى اوج ايامه الانتفاضية. فالصدامات مع الاحتلال يومية والاضرابات مستمرة وشعب القطاع البطل يؤجج الانتفاضة من جديد. وليس هنالك ادنى شك بان الشعب في الضفة الغربية المحتلة يصعد الانتفاضة ايضا. ولذلك فان كل اوهام المؤسسة الاحتلالية بأن فترة حرب العراق ـ وما رافقها من منع تجول دائم في المناطق المحتلة ـ انهت الانتفاضة هي اوهام سخيفة غير واقعية، بل مستوحاة تماما عن الواقع.

كل التطورات تسير بسرعة بعد انتهاء حرب العراق لاعادة طرح القضية الفلسطينية بوصفها القضية المركزية في الشرق الاوسط، لب النزاع وجوهره، وحلها فقط بامكانه ضمان الاستقرار للمنطقة بحل كل القضايا الاخرى العالقة.

الشرعية الدولية التي كان لها ظفر وناب في منطقة الخليج مطالبة الآن بمنع حكومة اسرائيل من تنفيذ الطرد من الوطن للشخصيات الفلسطينية ومجلس الامن الدولي الذي كان حازما صارما تجاه خرق العراق للقرارات الدولية مدعو الى يتحرك للدفاع عن ميثاق الشرعية الدولية وميثاق جنيف الذي يمنع طرد المواطنين من منطقة محتلة.

واولا واخيرا فاننا نقول بأن قوى السلام والعقلانية السياسية في اسرائيل يجب ان تتحرك بأقصى السرعة لافشال منع الطرد من الوطن، لوقف اعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة وللضغط لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا. واحل العادل يتطلب عدم اللف والدوران في حلقة مفرغة، بل يجب الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها لصنع السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت.

واذ تبددت الآمال بتسريع عملية الحل العادل ـ بعد انتهاء حرب الخليج ـ فان المنطقة قد تندفع بسرعة نحو هاوية العنف الرهيب والحرب القادمة. ويجب منع ذلك عن طريق التحرك الشعبي الجماهيري نحو الحل العادل والواقعي

(«الاتحـــاد»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع سخنين

تدعو الجمهور الكريم لسماع المحاضرة العامة حول (حرب الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية) المحاضر الدكتور احمد سعد ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس ٩١/٣/٢٨ في نادي انيل ايوط

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ معاوية (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ٩١/٣/٢٩ الساعة الثامنة مساء في بيت شريف توفيق محاضرا حول دروس الكلام المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية بالمشاركة: زياد جبارين

● دراسة دروس الكلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

■ شفاعمرو ـ اليوم الخميس ١٩٩١/٣/٢٨ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء، المحاضر: عمر حسني.

■ عيلبون ـ يوم الاحد ١٩٩١/٣/٣١ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء، المحاضر: حسين بقاعي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥١٣١ ٩٤ و ٠٤/٥١٤٠٠٥ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ للمراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١١٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٢ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٩٣٣٩.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب المثلث ـ عرابة هواتف ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٩٦٦).

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩.

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨١٦٧٥٦.

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٦) ـ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦٧٤٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦٢١٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

من بطولات جباة ضريبة التلفزيون في منطقة الناصرة:

كسروا القفل واقتحموا البيت وصادروا جهاز التلفزيون ووضعوا قفلا جديدا

● الجباة «المؤدبون» لم ينسوا أن يتركوا ورقة يكتبون فيها: تعال الى مكاتبنا لتأخذ مفتاحا لقفل البيت الجديد ● .. وهذه واحدة من عشرات القصص. فهل كانوا يجرؤون على التصرف هكذا مع اليهود؟ ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أمال شحادة - أب لستة اولاد من الناصرة غادر بيته لامر ما وتركه مقفولا. عندما عاد الى بيته وجد ورقة مكتوب عليها: «احضر الى مكتبنا للحصول على المفتاح» التوقيع: سلطة البث - قسم الجباية. حاول ان يفتح الباب فلم يستطع لا انه وجد قفلا جديدا. عندما استفسر عن الموضوع ثبتت له الحقيقة التالية: افراد قسم الجباية، سلطة البث كسروا القفل، اقتحموا البيت، صادروا جهاز التلفزيون، ووضعوا قفلا جديدا.

وهذه القصة المذهلة التي لا تختلف عن اية عملية سطو او سرقة الا بكونها تمت بأيدي موظفين رسميين وعلى الدولة هي واحدة فقط من عشرات قصص المعاناة التي يتعرض لها المواطنون في مدينة الناصرة وقراها مؤخرا، جراء هجمات افراد قسم الجباية في سلطة البث المدعومين بقوات الشرطة. وتبدأ هذه عادة بارسال كشف ضريبة التلفزيون بمبالغ باهظة، وتتطور الى مصادرة جهاز التلفزيون - والتي لا تنتهي بالمعاناة امام مكتب سلطة البث في نتسيرت عيليت.

والقصة اعلاه من الناصرة صاحبها رجل متزوج في الاربعين من العمر اسمه متسو عباس، وهو يوناني الاصل، يعتاش على المساعدات تأمين قومي.

ومن المعروف ان سلطة البث تقوم بحملة جباية مركزة في البلاد عموما، لكن التعامل مع الوسط العربي يرافقه باستمرار العنف والقسوة والاستخفاف بالناس وبكراماتهم وانتهاك حرمات البيوت، الامر الذي لا يجرؤون على فعله في الوسط اليهودي. وقد التقينا عددا من ضحايا هذه الحملة وهذه بعض قصصهم:

● شاب من عين ماهل تزوج في السنة الماضية وطالبوه بدفع ضريبة التلفزيون عن سنتين. قالوا: لانك مسجل متزوجا منذ سنتين. فقال لهم انه عقدت قراني قبل سنتين، لكن هذا لا يحسب زواجا انه خطوبة. لكن عبثا. وبعد عدة زيارات مفاجئة صادروا جهاز التلفزيون في احداها. طالبوه اخيرا، فقط بجلب مضبطة من وجهاء القرية تؤكد ان الزواج الفعلي تم فقط قبل سنة. وبعدها يبحث الامر وينظر بشأنه ● مارون العلاقة، شاب من الناصرة عمره ٣٢ عاما متزوج منذ العام ١٩٨٨، وأب لابنة واحدة. امه العزباء تعيش معه في بيت واحد. وزاره جباة الضريبة وطالبوه وشقيقته بأن يدفع كل منهما مبلغ ٩٠٠ شيكل. ذهب ليتفاهم مع المدير في المكتب فقالوا له عليه ان تدفع ١٣٠٠ شيكل. قال لهم انكم تحكمون بالمنزل قبل السرح فقط بمبلغ ٩٠٠ شيكل. فقالوا شخص. انس الاول، الثلاثاء، وصلته رسالتهم ويطالبونه فيها هذه المرة بدفع ١٤١٧ شيكل. وعندما قابل الموظف المسؤول ابرز له انه متزوج منذ سنة ١٩٨٨ وليس سنة ١٩٨٨ كما ورد في سجلات الوزارة. وطلب له وثيقة الزواج الرسمية، ولم يقتنع الموظف بعد. ● عامل البناء جابر عاتق اب لخمسة اولاد طالبوه بدفع الفي شيكل، ولم يكتفوا بمصادرة جهاز التلفزيون، صادروا ايضا الفيديو ● المواطن نصر حسن حلبية من الرينة عمره ٥٣ سنة واب لسبعة اولاد مريض، يعتاش على مخصصات التأمين الوطني. في السنة الماضية اعفي من الدفع بعد ان اظهر لهم شهادة من التأمين حول وضعه، اما في هذه السنة فطالبوه بمبلغ ٢٤٠٠ شيكل.

- وهكذا، القصص لا تنتهي وقد التقينا امس الاربعاء مجموعة من المواطنين الذين قادهم حظهم الى مكتب سلطة البث في نتسيرت عيليت للمراجعة او لاستعادة الاجهزة المصادرة. يقوم المكتب في دار سكن في منطقة راسكو التجارية، الباب مغلق بالمفتاح، والمراجعون ينتظرون على الادراج. عندما وصلنا كان هناك عشرة اشخاص على الاقل. وقال بعضهم انه في الاسبوع الماضي وصل العدد حتى الساحة الخارجية. الجميع يشكون من المعاملة السيئة وتقطيع النمر وينتظر في السادسة صباحا يطلونا التمر وقت الدوام. لاجعوا غدا. انا شكا مريض لن احتج على طول الانتظار يكون الجواب: لاجب وارتاح في البيت. فعلقا يتعجب عن الذي يجعلهم كي يستعيد الاجهزة المصادرة. مواطن آخر قال: هذا ثالثت منهم اشعارا بالدفع، جئت لاراجعهم حول المبلغ ٣ مرات ولم اتمكن من الدخول بعد طول انتظار، مرة كنت هنا انتظر بالدور بينما قام افراد سلطة البث بمصادرة جهاز التلفزيون من بيتي.

وقد اكد عدد منهم انهم يدفعون مع انهم غير مقتنعين بالدفع: «هل نشاهد في هذا التلفزيون؟ هل التلفزيون باللغة العربية يقدم لنا برامج مناسبة؟ نحن نشاهد عادة التلفزيون الاردني».

وقد حاولنا اخذ رد سلطة البث على الموضوع، لكنهم في مكتب نتسيرت عيليت رفضوا الحديث بالمرة، وفي مكتب الناطق بلسان سلطة البث كان الجواب: الناطق غير موجود حاليا.

ملحق السفارة الاسبانية في زيارة لقرية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الجليل - بدعوة من المعهد العربي للتكتلة المهنية في سخنين قام القنصل الاسباني والملحق الثقافي والسياسي فيها، السيد دانيال تريسا، اول امس (الثلاثاء ٣/٢٦) بزيارة للقرية، اطلع فيها على معظم المؤسسات والمعالم الرسمية والشعبية والدينية.

وكانت زيارة الضيف الاسباني بدأت بالمعهد حيث قدم له مديره السيد خليل خلايلة شرحا حافلا عن النشاطات والدورات التي يقوم بها المعهد والعقبات التي تحول دون تطوره وتحوله الى كلية.

ثم قام الضيف بزيارة مسجدين واحدى الكنائس، والنصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

وفي المجلس المحلي استقبله رئيس المجلس بالقائم بأعماله ونائباه واخرون. وشرح السيد مصطفى ابو ريا اوضاع المواطنين العرب عامة، والمشاكل التي تواجهها القرية بشكل خاص جراء سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الرسمية، واهاب في كلمته بالهيئات الرسمية والشعبية الاوروبية تقديم الدعم لمشاريع التطويرية في الوسط العربي.

وعبر الضيف في كلمته الجوابية عن ارتياحه لما شاهد، واعجابه بتطور القرية رغم امكانياتها المحدودة، ووعد بنقل انطباعاته وطلبات مضيفيه الى الهيئات الرسمية والشعبية في بلاده.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٣/٢٧)

العملة	مندمج
● دولار امريكي	٢.٢٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٥٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٢٠٧٥ ش.ج
● ● السائرين	٢.٣٤ ش.ج
● ماسوده	٢.٢٠ - ٢.٢٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا وحارا، ارتفاع آخر على درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

بتهمة تقديم معلومات لسوريا ورشق جنود الاحتلال بالحجارة

الحكم على شابين من الجولان المحتل بالسجن لمدة ٨ سنوات!

● حيفا - لمراسل خاص - حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس الاول، بالسجن لمدة ٨ سنوات على الشابين فارس عقيل الشاعر (٢٠) عاما وسلمان خاطر (٢٠ عاما)، وهما من بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل، وذلك بتهمة تقديم معلومات الى سوريا وضرب الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يقومون بمظاهرة وطنيه في مجدل شمس.

العثور على جثة الطفلة نجاح سالم ابو فريح

● رهط - من حسين العبرة - عثر، امس، على جثة الطفلة نجاح سالم ابو فريح (١٣ عاما) التي جرفها السيل يوم السبت الماضي وذلك في بحيرة بركة الهالدة في قلب الرمال تحت سطح الماء بمساعدة غواصي قوات الشرطة.

الحكم بالسجن الفعلي على الجنرال رامي دوتان لمدة ١٣ سنة

● وتجريده من جميع رتبه العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية التابعة لهيئة الاركان العامة للجيش، بعد ظهر امس، على الجنرال رامي دوتان بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما وخمسة اعوام مع وقف التنفيذ وتجريده من جميع الرتب العسكرية وطرده من الجيش.

وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة وصفت دوتان بمجرم جريمة الفساد عبر سنوات بدون ان يعرف للحظة كي يحاسب نفسه.

يذكر ان دوتان كان يرأس مشتريات سلاح الجو، واعترف باختلاس ملايين الدولارات (حوالي ١٢ مليون دولار) التي اودعها في الخارج، واجراء عمليات شراء صورية ودفع رشاوى ضخمة لتغطية هذه العمليات والتزوير بالتالي.

وهي المرة الاولى التي يحاكم فيها جنرال في الجيش على هذا النوع من الجريمة. واشار المحامي الى انهم لن يستأنفوا الحكم.

بعد انتهاء عيد الفصح العبري:

كيسار يهدد بتصعيد الاجراءات الكفاحية ضد الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بتصعيد الاجراءات الكفاحية لتشمل الاضرابات والاعتصامات المتصلة ضد الحكومة اثر انتهاء عيد الفصح العبري. وذلك ردا على اوامر وزارة المالية لالغاء الاتفاق القائم بشأن مخصصات التقاعد الهستدروتية.

واضاف كيسار في اجتماع للمتقاعدين في حزب «العمل»، الليلة قبل الماضية، ان الاجراءات الكفاحية التي ستتخذها الهستدروت ستشمل على الاضرابات والاعتصامات، وان موضوع مخصصات التقاعد الهستدروتية اهم من موضوع الاجور ويحول هذا الموضوع بالذات سيتمحور النضال.

هذا وقررت وزارة المالية تجميد الاتفاق بهذا الصدد في الفاتح من نيسان المقبل.

دورتا استكمال في لجنة عمال ابوسنان والمنطقة

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - صرح السيد نجيب حنحن سكرتير لجنة عمال «ابوسنان»، بان اللجنة تعمل هذه الايام على فتح دورتين استكماليتين لجمهور العاملين من قرى ابوسنان وكفرياسيف والمكر وجديدة وذلك في اعقاب الحصول على موافقة لتمويل هاتين الدورتين من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واضاف السيد حنحن بأن الدورة الاولى تختص بالعمال والمستخدمين الهستدروتيين وخاصة من المجالس المحلية واماكن العمل في مختلف قطاعات العمل في المنطقة وتقدم الدورة على ثلاث مراحل ومعترف بها لترخي الاستكمال في مجالات عملهم.

ويشير سكرتير اللجنة الى ان الدورة تتضمن محاضرات ودروسا عن الهستدروت ومبادئ تأسيسها، وعلاقات العمل، قوانين العمل، ومواضيع اخرى تتعلق بشؤون العمل والعمال، وتقام في احد نوادي الهستدروت في القرى الاربع.

اما الدورة الثانية فتختص بلجان العمل في المدارس وجمهور المربين الذين يرغبون في الاستكمال.

وقال حنحن بان هذه الدورة ستقام بالتعاون مع نقابة المعلمين وقسم الثقافة والتربية في الهستدروت حيث تم اعداد برنامج خاص بالتنسيق مع وزارة المعارف لترخي الاستكمال.

واعرب سكرتير اللجنة عن امله بان يتم قريبا فتح هاتين الدورتين حال اكتمال العدد المطلوب من المشتركين.

ويشار هنا الى ان هاتين الدورتين تقامان لاول مرة في المنطقة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

عشرة مؤبدات!!

● غزة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس الاربعاء، على الشاب هشام محمد الشاقلي (١٩ عاما) من مخيم خانيونس بالسجن عشرة مؤبدات!!

والتهمة التي وجهت الى الشاب هي قتل ستة اشخاص بشبهة تعاونهم مع سلطات الاحتلال ومحاولة قتل (١٢) آخرين على خلفيه ذاتها.

بعد ثلاثة اشهر من الاعتقال

الافراج عن الطالبة شيرين محمد عريقات

● ام القصم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت قوات الاحتلال عن اصغر سجينة فلسطينية وذلك امس الاول «الثلاثاء»، وهي الطالبة شيرين محمد عريقات (١٤ـ١٥ عاما)، بعد أن انهت فترة حكمها في سجن «هشارون» لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت الطالبة شيرين عريقات وهي من سكان قرية ابو ديس بالقرب من القدس، قد اعتقلت يوم (١٩٩٠/١٢/٢٧) بتهمة قذف قوات الاحتلال بالحجارة.

بتهمة الدخول الى اسرائيل

الشرطة تعتقل شخصين من عانين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقل الشبان محمود حسني ياسين (٢٨ عاما) وسائد يوسف ياسين (٢٠ عاما) بقريتهما في قرية عانين/ جنين المحتلة من اجل دفع الغرامة التي فرضت على كل منهما والبالغة (٣٥٠) شيكل، وتحويلهما من مركز التوقيف في شرطة وادي عارة بعد ان اعتقلا، اول بحجة انهم بحجة التواجد والتسلل في اسرائيل دون الحصول مسبقا، على تصاريح بذلك.

ويذكر ان مصادر الشرطة ذكرت انه يتم يوميا اعتقال نحو (٤٠) مواطنا/ عاملا من المناطق المحتلة بالحجة نفسها، او بجريمة النوم داخل اسرائيل بدون تصاريح.

اذهبوا الى القبر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يسلم القبر من الملاحقات الضرائبية الاحتلالية، ففي بلدة العيزرية الخاضعة بشكل شبه يومي لاوامر حظر التجول والاغلاق داهم اجهزة يوم الاثنين الاخير، منزل عائلة المرحوم عبد الرؤوف الحاج حسن زكارنة بحثا عنه ومن اجل محاولة اجباره على دفع ضرائب وغرامات «مستحقة» عليه، وقد اثار هذا الامر احد ابنائه المرحوم (ويدعى محمود) خاصة وان والده قد توفي قبل نحو سنة اعوام فخاطب الماموري بالقول «ان كنتم تريدون والدي فاذهبوا الى القبر».

بحجة «عدم وجود تصريح نقل»

دائرة الجمارك تحتجز سيارة مواطن من جبل المكبر!

● القدس ـ صادرت دائرة الجمارك، يوم الاحد الاخير سيارة المواطن اسماعيل ابو عبيدات (٢٣ عاما) من سكان حي الصلعة في جبل المكبر ـ القدس وذلك بحجة انه لا يملك تصريح نقل خضروات، وتطالبه سلطات الجمارك بدفع غرامة مالية مقابل اعادة السيارة.

وقد وقع الحادث يوم الاحد الماضي عندما اوقفت الجمارك ترافقها قوة من الشرطة سيارة المواطن عبيدات وهي من نوع «بيجو تندر» كانت في طريقها الى العيزريه قادمة من بيت لحم.

ويذكر أن الخضروات التي تم نقلها في السيارة المذكورة ليست بحاجة الى تصريح كونها منقولة من والى منطقتين تقعان في الضفة هما بيت لحم والعيزرية.

هذا، ومن المتوقع ان تحتجز سيارة المواطن لمدة عشرة ايام عليه ان يدفع مقابل كل يوم منها عدة شيكل بالاضافة الى انه في كثير من الحالات يتم احتجاز السيارة اكثر من الفترة المذكورة.

هذا ويشير الى تعرض المواطن عبيدات الى الاعتداء بالضرب من قبل احد افراد الشرطة خلال الحادث.

بعد لقاء اول من نوعه

المحامي كتاب يعرب عن قلقه الشديد على موكله الدكتور ممدوح العكر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدى المحامي جوناثان كتاب قلقه الشديد على موكله الدكتور المعروف ممدوح العكر المعتقل منذ (٢/٢٣) الماضي والخاضع للتحقيق المكثف في رام الله حيث ترجه له تهمة صياغة منشورات مناهضة للاحتلال. وكان كتاب قد تمكن امس الاول ولاول مرة منذ اعتقال الدكتور العكر من القاء موكله واثر توجهه الى المحكمة العليا. وخلال المقابلة كشف الدكتور العكر عن بعض اساليب التحقيق التي اتبعت ضده والتي شملت حرمانه من النوم طوال (٦٠) ساعة متواصلة ووضعه داخل «زنزانة» وشبحه وتغطية رأسه بكيس لاجباره على الاقرار بما نسبه له رجال «الامن» حسب نقل لمحاميه مضيفا انه اوضح طبيعة نشاطاته وآرائه المتعلقة بالدفاع المدني والنواحي الطبيه والانسانية ومواقفه السياسية القائمة على ضرورة التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على اساس دولتين للشعبين.

وقال كتاب انه لاحظ لدى موكله ارتجاعا في صحته وعدم انتظام ضربات قلبه.

ويذكر ان منظمة العفو الدولية بحسبه كانت قد تبنت الدكتور العكر باعتباره سجين ضمير كي طالب لجنة اطباء اسرائيليين وفلسطينيين بالافراج عنه.

مع حلول ذكرى يوم الارض سلطات الاحتلال تعتزم

اغلاق المناطق المحتلة يومي الجمعة والسبت القادمين وتعطيل الدراسة في جميع المدارس حتى صباح الاحد!

● فرض حظر التجول على رام الله وضواحيها في اعقاب مقتل المستوطن من «دوليف» ● اقامة وحدات استيطانية جديدة ● مسيرة في نابلس ضد اعمال التنكيل التي يتعرض لها الفلسطينيون في الكويت ● ومسيرة في جنين لمناسبة يوم الارض ● مظاهر احتجاج في مخيم جباليا ضد اوامر الابعاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة وقرية عين قينيا يوم امس الاربعاء، في اعقاب مقتل مستوطن بعد اطلاق النار عليه وتدهور سيارته في واد قرب عين قينيا. وافادت مصادر اسرائيلية ان الهجوم على المستوطن اعد وخطط له بشكل جيد وقالت المصادر ان اشخاصا غير معروفين اطلقوا عدة عيارات نارية على المستوطن الذي كان يقود سيارته. وقد اصابت احدى العيارات كتف المستوطن الذي يدعى يهودا ميهلسون (٣٠ عاما) ويقيم في مستوطنة «دوليف». وزعمت المصادر ان الذين اطلقوا النار سحبوا السائق وهو مصاب وحطموا جمجمته لكن قائد المنطقة العسكري الاسرائيلي نفى ان تكون الجثة قد تعرضت لاعمال تنكيل، وقال ان سبب الوفاة ناجم عن ارتطام السيارة وتدهورها في الواد المجاور.

هذا وتقرر اقامة (١٠) وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة «دوليف» كما اعلن ناطق عسكري مصادرة الاراضي التي استخدمت لاطلاق النار واقامة نقطة مراقبة عسكرية فيها.

وفي غضون ذلك واصلت قوات الجيش اعمال التمشيط والتفتيش في المناطق الخاضعة لحظر التجول اضافة الى قرى مجاورة. وقد منعت حواجز التفتيش العسكرية حركة المرور على الشارع الرئيسي كما اعيد المسافرون من نابلس للقدس عند حاجز سنجل.

هذا وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس اركان الجيش الجنرال، دان شومرون، صرح بان حوادث المطاردة ازدادت بعد رفع حظر التجول، واعتبر شومرون ارتفاع اعمال رشق الحجارة بانه امر طبيعي.

من ناحية ثانية دعا وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نئمان من حركة «هتحيا» الاستيطانية الى تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة وطرد الف مواطن فلسطيني للخارج.

واعلنت سلطات الاحتلال عن عزمها اغلاق المناطق المحتلة يومي الجمعة والسبت القادمين مع حلول ذكرى يوم الارض، فبموجب هذه الاجراءات سيمنع المواطنون من دخول اسرائيل والقدس.

على صعيد آخر شنت سلطات الضريبة حملات جديدة في مناطق الرام وبيت لحم وجنين، وجرى اضراب تجاري احتجاجي على كرسات الضريبة في الرام رداً على دعوة من القوى الوطنية.

وفي نابلس جرت مسيرة حاشدة مؤيدة لحماية القصر، وسار المشاركون في حي القصبة وكانوا يرفعون الاعلام وشعارات تندد باعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت. وجرت مسيرة اخرى في جنين لمناسبة حلول ذكرى يوم الارض.

وافادت مصادر صحفية عربية ان قوات الاحتلال اقتحمت قسرا نابلس واستخدمت الاعيرة النارية في اثرها مما اسفر عن اصابة شابين وهما احمد عبده مسلم (١٥ عاما) الذي اصيب بعيار في اسفل ظهره ونقل لمستشفى الاتحاد النسائي وفايز دروزه (١٧ عاما) واصيب في ساقه ونقل لمستشفى الانجيلي، وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها وتم تعطيل الدراسة في المدينة.

من ناحية ثانية واقامت قوات الاحتلال عدة مواقع في الضفة الغربية منها نحلين وعنبتا وسنجل والطيبة ارام القدس كما قامت قوات كبيرة من الجيش، فجر امس الاربعاء بمداهمة ثلاث قرى في منطقة نابلس: عورتا وارودلا وأراضي قرية بيتا.

وذكر شهود عيان ان طائرات مروحية شاركت في المداهمة حيث شوهدت تلاحق شبانا في الكروم والتلال المجاورة لعورتا. واضافوا انه تم تجميع المواطنين من تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما في ساحة مدرسة عورتا.

وفي منطقة بيت لحم فرض حظر التجول على قرية حوسان في اعقاب قيام شبان برشق الحجارة على دورية عسكرية. واعلنت السلطات عن قرية تقوع منطقة عسكرية مغلقة كما اقامت حاجزا للتفتيش عند مدخل واد فوكين.

وفي القدس قام شبان برشق الحجارة والزجاجات الفارغة على باص اسرائيلي لشركة «ايغد».

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن تعطيل الدراسة اعتبارا من صباح الخميس الى صباح الاحد القادم، ويشمل التعطيل كافة المدارس الحكومية والخاصة وتلك التابعة لوكالة الغوث الدولية.

هذا واستمر حظر التجول على بلدة دورا الخليل لليوم الثاني على التوالي وقرية شويكة لليوم العاشر على التوالي ومخيم نور شمس لليوم الخامس على التوالي في حين تم رفعه عن مخيم طولكرم والكفاية وعلار.

وفي قطاع غزة تميز مخيم جباليا باستمرار مظاهر الاحتجاج المناهضة لقرارات ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن ارض وطنهم وجراء اعمال القمع الاحتلالية اصيب الشاب حسن صباح (١٧ عاما) برصاصه في ساقه.



● الطالب الفلسطيني صلاح سليمان، الذي كان يعمل في الكويت، يطلع الصحفيين في عمان امس الاول، على الآثار التي سببها على تعذيبه المزعوم بأعقاب السجائر التي كان يلصقها عليها ما يسمون أنفسهم رجال المقاومة الكويتيين ●

المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة:

دي كوليار لا يزال حريصا على ايجاد حل عادل وشامل لمشكلات الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «رويتر» ـ صرح فرنسوا جيوليان، المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، ان الاخير لا يزال حريصا على ايجاد حل عادل ودائم لمشكلات الشرق الاوسط.

وعندما سئل حول الرسالة التي بعث بها البابا يوحنا بولس الثاني الى دي كوليار اوضح جيوليان انه ليس لدى السكرتير العام للمنظمة الدولية اي تعليق حول هذا الخصوص واضاف ان دي كوليار «قال مرارا انه يرغب في تسوية عادلة ودائمة لمشكلات الشرق الاوسط».

وقال، ايضا ان السكرتير العام للامم المتحدة لم «يأل جهدا» على مدار الرغبة عندما عهد الاسبوع الماضي الى السفير السويسري في واشنطن، ادوارد بروتر، مهمة السعي لايجاد السبل الكفيلة بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٦) الذي ينص في شكل خاص، على مبادلة الاراضي التي احتلها اسرائيل بالسلام.

اما فيما يتعلق بلبنان فقد كلف دي كوليار رئيس المجلس الوزراء الايطالي السابق، بيتينو كراكسي، مهمة دراسة المشكلات المرتبطة باعادة اعمار هذا البلد وسيتوجه كراكسي لهذه الغاية الى لبنان في غضون الايام المقبلة.

الحكومة العراقية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

● نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية المنقطة في نيقوسيا امس الاربعاء ان الحكومة العراقية الجديدة ونائب رئيس الجمهورية الجديد طه ياسين رمضان ادوا اليمين الدستورية امام الرئيس العراقي صدام حسين.

ولم توضح الوكالة موعد مراسم تأدية اليمين التي شارك فيها رئيس الوزراء الجديد سعدون حمادي ونائبا رئيس الوزراء طارق عزيز، ومحمد حمزة الزبيدي ووزير الخارجية الجديد احمد حسين الخضير، وستة عشر وزيرا اخرين.

وقالت الوكالة العراقية ان وزيري الداخلية والدفاع ووزيري دولة لم يشاركوا في المراسم لوجود واجبات لديهم خارج بغداد.

السبت المقبل:

الملك حسين يزور بريطانيا

● عمان ـ عن «رويترز» ـ علم امس الاربعاء من مصدر حسن الاطلاع في عمان ان الملك الاردني حسين سيقوم السبت المقبل بزيارة خاصة الى بريطانيا في اعقاب زيارة العمل التي سيقوم بها الى فرنسا.

وستكون هذه اول زيارة للملك الاردني الى لندن منذ ٣٠ آب العام ١٩٩٠ بعد شهر من الاجتياح العراقي للكويت.

ويذكر ان الملك حسين سيبدأ صباح اليوم الخميس زيارة عمل الى فرنسا يجري خلالها محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة ترخيص رقم م س/٨٩/١٢/٠ في حوض ٢٠٣٦٥ قسيمة ٣٣ باسم السيد الحارثية احمد صالح من مصمص لبيع المسهلات الاسرائيلية لتعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٩٦

١ ـ اضافة طابق بدون الوارد نسبة البناء
٢ ـ [illegible] حسب خط البناء الاساسي القانوني

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرر من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضاته لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سعيد دريوش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا
اعلان

بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للتسهيل في البناء لاقامة مبنى سكن على طابق اضافة كسيمة ٦٦ بلوك ١٥٣٣٥ في قرية طرعان.

ماهية التسهيل نسب البناء أكثر من المسموح به.

كل من له اعتراض للطلب اعلاه يمكنه تقديمه للجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مجيد عبد الحق
رئيس اللجنة



لكي يظل يوم الارض يومنا

● بقلم: محمد عبري نصار ●

● ما حدث في اجتماع كفرمندا يوم السبت ٩١/٣/١٦ اثار نقاشا بين جماهيرنا حول يوم الارض. بهذه المناسبة لا بد لي كمن عاش يوم الارض وما قبله وما بعده ان ادلي برأيي.

هناك حقائق تاريخية وسياسية واجتماعية تتعلق بيوم الارض اصبحت ثوابت لا خلاف عليها

١ - يوم الارض اصبح يوم الشعب الفلسطيني، في كل مكان بل يوما من ايام العرب، فكثير من الدول العربية تحييه رسميا وشعبيا، وبعض رؤساء الدول يلقون الخطابات في هذا اليوم، كرمز لتمسك الشعب الفلسطيني بارضه، بوجوده، بوحدته، وبمصيره.

٢ - لا يستطيع احد ايا كان، فردا او تنظيما، ان يدعي ان هذا اليوم هو من صنعه بل هو من صنع الجماهير الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل والتي واجهت سياسة المصادرة والاضطهاد والعنصرية على مدى السنوات الطويلة منذ قيام الدولة ١٩٤٨ وحتى الآن.

٣ - لا احد يستطيع ان ينكر ان ما بعد يوم الارض هو غير ما قبل يوم الارض طريقا واسلوبا وممارسة وتنظيما، فبعد يوم الارض انتهجت الجماهير بطريق النضال السياسي المنظم، وانتقت الوعي والتحدي والمصارحة اسلوبا. كما انها، وهذا هو الاهم عرفت اهمية وحدة الصف في القضايا المشتركة. لقد افرز يوم الارض تنظيمات سياسية واجتماعية جماهيرية - لجنة فاعلة - مثل - لجنة الدفاع عن الاراضي، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب ولجان المتابعة - الخاصة (الصحة - التعليم - الاجتماع).

عند المكاسب وهذه النتائج ليوم الارض اصبحت ثوابت نتفق عليها جميعا وتبقى قضية احياء الذكرى في كل سنة، قضية تكتيكية يقرر فيها ممثلو شعبنا، الطريقة والاسلوب المناسبين للظروف، التي يحل فيها هذا اليوم. وتبقى لجنة الدفاع عن الاراضي وما ينبثق عنها لجانا وما اقامه ملكا للجماهير الواسعة. ولا اعتقد ان لجنة الدفاع وقفت وتقف حجر عثرة امام اي شخص او فئة او قوى سياسية منظمة او غير منظمة تريد لجنة الدفاع عن الاراضي وتزمن بنشاطها من اجل المحافظة على الارض في ان يكون له تمثيل او دور.

واعتقد ان العمل والنضال والمشاركة والتضحية هي المفتاح وهي السبيل لاخذ الدور في لجنة الدفاع عن الاراضي.

اني ارجو بهذه المناسبة ادعو جماهيرنا احزابها وتنظيماتها السياسية والاجتماعية ان تتمسك اولا وقبل كل شيء بالوحدة، بالتعاون، بالاحترام المتبادل، بالنقاش السياسي الحضاري، وبالتعامل على مستوى حضاري يليق بمستوى جماهيرنا التي اثبتت وعيها واستعدادها في كل المناسبات لتكون القائمة عن حقوقها، وهي - الجماهير - تنتظر من القيادة ان تكون على المستوى المطلوب من التحلي بالصبر والاخلاص والوعي - واني ادعو الى عقد اجتماع بعد يوم الارض يضم كل القوى الفاعلة لاعادة تقييم الواقع التنظيمي بعد التطورات التي جرت على الساحة المحلية من قيام احزاب وتنظيمات ووضع اسس وثوابت التعامل على اساسها والتجربة صاحبة الخبرة والتجربة الطويلة، ستكون العنصر الاساسي في توحيد الجهود ورفع مستوى التعاون والتكامل.

ليأخذ شعبنا هنا دوره الفاعل والمؤثر سواء على الساحة المحلية (تحقيق المساواة) وعلى الساحة العالمية (بتحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل).

ونحن نأمل ان نحتفل بهذا اليوم بعد تحقيق كل اهدافنا كيوم من ايام العزة والسلام، لكي يبقى يوم الارض يومنا، يوم كل العرب. (عرابه)



□ وجهة نظر

مستقبل القضية الفلسطينية

● بقلم: جيروم سيغال ●

● في الاشهر القليلة القادمة سيشهد العالم جولة جديدة من الاقتراحات لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وحين يقال ويعمل كل شيء فلن يكون هناك احتمال لخرق السبب بسيط، فحكومة اسرائيل في ايدي الجناح اليميني المسيطر الذي يرى حلمه في اسرائيل الكبرى اصبح منظورا، وهدفها جعل سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية دائمة. ومع كل يوم تزداد عدد المستوطنين. ولان انتهاء الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بالضرورة يتطلب وضع حد لاحتلال الضفة الغربية، فان حل الصراع لا يتوافق مع الاهداف الجيدة للحكومة الاسرائيلية الحالية.

حوالي مئة عام، والفلسطينيون يقفون في الطرف الخاسر مع الحركة الصهيونية حول من سيملك الارض. وجهة نظر الفلسطينيين ان كافة الارض حقا خاصتهم وحتى هذه الفكرة على السطح من الصعب فهمها.

شعورهم بعدالة قضيتهم هو الذي اقنعهم في حينه رفض التقسيم سنة ١٩٤٧ الذ الذ منهم ارجعت سنة ليرجعوا اخيرا لطاقة واقتنعة الفرقة قالوا لم يحرضوا مساومة حقيقية فانهم سيفقدون كل شيء.

وقبلك في تشرين الثاني ١٩٨٨ تراجعوا رسميا عن مواقفهم خلال ٤١ عاما حول قرار الامم المتحدة (١٨١) الذي يقسم فلسطين الى ما كان يجب ان يكون دولتين واحدة يهودية واخرى عربية واكثر من ذلك فقد قبلوا قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) وهكذا حددت مطالبتهم بالضفة الغربية وغزة.

في ربيع هذا العام لو كان حزب العمل مستعدا لتشكيل حكومة عندما تداعى حكومة الائتلاف فان قرار الفلسطينيين في الاعتراف باسرائيل من جانب واحد سيكون اخيرا السبيل حاصل، ولكن تجري الامور على هذا النحو، رئيس الوزراء شمير، الرجل الذي عارض التقسيم سنة ١٩٤٧ ولم يتخل يوما عن تبنيه لاسرائيل الكبرى بدل ذلك. فانه اليوم اقوى من اي وقت مضى.

لقد عاش الفلسطينيون دائما حيثما لمعتقدوا ان طرفا اخر يمكن ان يكون الدول العربية، الاتحاد السوفييتي، الامم المتحدة، الولايات المتحدة او صدام حسين سيأتي لتخليصهم لكن اعظم لحظة تقدم حصلت عندما اعتمدوا على انفسهم وبسطوا انتفاضتهم انها الانتفاضة التي ولدت لمبادرة السلام الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٨ كانت الاستراتيجية الرئيسية للمبادرة.

من اجل عزل الجناح اليميني الاسرائيلي وخلق وضع يكون فيه الاخرون، الفلسطينيون، حزب العمل، الولايات المتحدة، مصر، الاوروبيون والكثير من المجموعة اليهود الامريكيين في الطرف الاخر.

ان الفلسطينيين الذين وضعوا مخططات لتلك الاستراتيجية في حالة فشلها سيكونون قد ارتكبوا خطأ مكلفا جدا.

لا يوجد هناك بديل اخر، لا يوجد هناك احد لا الولايات المتحدة ولا الامم المتحدة ولا عامي ولا صدام حسين سيجبر اسرائيل على الخروج من الضفة الغربية. لذا كان القضية الفلسطينية لن يكون لها مستقبل فعلى الفلسطينيين مرة اخرى الاحتفاظ بمفاهيمهم الخلاقة واخذ زمام المبادرة. يجب ان يكونوا مرة اخرى الفاعلين ليس فقط المفعول به في تاريخهم الماضي.

ان الاعلان الفلسطيني للاستقلال في تشرين الثاني ١٩٨٨ هو النتاج بالنسبة للفلسطينيين حيث انه قبل الفلسطينيون قرار الامم المتحدة رقم (١٨١) ووافقوا على مبدأ التعايش السلمي بين الدول. لقد اعلنوا اقامة دولة فلسطين واقروا انها ستكون دولة متعددة الاحزاب وذات نظام حكم برلماني ديمقراطي ومؤسسة قضائية مستقلة. وقد ذهب الى ابعد من ذلك لاقرار ان دولة فلسطين ترفض التهديد او استعمال القوة والعنف والارهاب في العلاقات الدولية.

تلك التعهدات والافكار لقد الاحتلال المقرر مشاركة فلسطينية في عالم الشعوب وسوء خط في السنتين ونصف السنة التي مرت منذ اعلنت تلك التعهدات والافكار فان الفلسطينيين لم يطلقوا بشكل فعال تعهداتهم. لقد اعتقدوا بشكل خاطىء ان مبادرتهم السلمية سيكون لها تأثير كبير وان التطبيق الفعلي يمكن ان يؤجل حتى انسحاب اسرائيل من المناطق ولكن الرؤية المعاكسة ثابت. ان التحولات السياسية التي وردت في اعلانهم سنة ١٩٨٨ بحاجة ان تتحرك للامام كجزء مركزي في كيفية التطبيق وضع نهاية للاحتلال حتى تحت ظروف الاحتلال هناك الكثير يمكن للفلسطينيين ان يعملوه لاخراج المجتمع السياسي الذي تصوروه الى حيز الوجود.

١ - حيث تم الاعلان عن قيام دولة فلسطين كان يجب على الفلسطينيين ان يتخذوا الخطوة التالية، تشكيل حكومة مؤقتة وهذا موسميا سيشكل تهورا لاطار منظمة التحرير الفلسطينية، سواء انتهت منظمة التحرير من الوجود او اتخذت دور حزب سياسي فان دولة فلسطين هي مستقبل الفلسطينيين ومنظمة التحرير هي الماضي بالنسبة لهم.

٢ - ان الحكومة المؤقتة يجب ان يكون لها وجوه جديدة، يجب ان يعطى وزن مهم للفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المحتلة الكثير من الزعماء الفلسطينيين ومن ضمنهم مسري شيبة، رضوان ابو عياش، وزياد ابو زياد يقبعون في السجون الاسرائيلية ولم يقدموا حتى الى محاكمة. وحيث ان اسرائيل تسجن هؤلاء الذين لم يرتكبوا اية جريمة فان الفلسطينيين ليس لديهم ما يفقدونه اذا تصرفوا بشكل واضح وعلني ولذلك دع الفلسطينيين داخل المناطق المحتلة ان يظهروا علنيا كاعضاء في البرلمان الفلسطيني واذا سجنوا فهو كذلك.

٣ - ان الاعلان عن الاستقلال يعد بان الفلسطينيين سيعيشون في ظل دستور وآن الاوان لمناقشة ووضع ذلك الدستور ويجب ان يتم ذلك في منظمه مركزي ليس في تونس ولكن في المناطق واذا تدخلت السلطات الاسرائيلية عندئذ دع ذلك يكون الشكل الذي يتخذه العصيان المدني الفلسطيني. الاعتقال في اثناء محاولة نقاش مشروع لطبيعة الدستور الفلسطيني

٤ - نفس الشيء ينطبق على الانتخابات. ان الديمقراطية ليست شيئا يستطيع الانتظار حتى المستقبل. قبل عامين كان الفلسطينيون مستعدين لانتخاب رؤساء بلديات لادارة مدنهم. يجب ان يحصل ذلك مرة اخرى وابعد من ذلك يجب ان يظهر الانتخاب اعضاء البرلمان الفلسطيني. السوفييت مثلا لم يجرؤوا ان يمنعوا الليتوانيين بالقوة من الذهاب الى صناديق الاقتراع لتأكيد اعلانهم للاستقلال

انه من الصعب الاعتقاد بان الحكومة الاسرائيلية ستمنع الفلسطينيين من التصويت. ولكن اذا حصل ذلك عندئذ دع ذلك يكون شكل التحدي الفلسطيني دع ذلك يكون سبب ذهاب الشعب للسجن

٥ - اخيرا يجب على الفلسطينيين التحرك للامام في مشروع وحدتهم مع الاردن كي تتم المبادرة به في الاجتماع الاخير في مجلس الوطني الفلسطيني وبدلا من الانتظار لانتهاء الاحتلال على الحكومة الفلسطينية المؤقتة ان تتطلع الى الملك حسين لانشاء كونفدرالية اردنية فلسطينية وتمارس السيادة على الاردن وتطالبه بالسيادة المنزوعة السلاح على الضفة الغربية وغزة ان حكومة هذه الدولة الكونفدرالية يجب ان تبحث فورا عن مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تستند الى قرار (٢٤٢).

بعد اتباع هذه الخطوات يكون الفلسطينيون قد ساروا في ما كانوا قد قرروه والذي سيكون مستقبلهم. ان تقرير المصير ليس شيئا يمنحه شعب لشعب اخر انه شيء يحققه الشعب لنفسه حيث يعمل على تحديد مستقبله. وبالتصرف على هذا النحو فان الشعب الفلسطيني سيصبح بيده دستوريه للسلام التي سوف تكسب الحرية ليس هم فحسب بل للاسرائيليين ايضا.

اجيروم سيغال. مؤلف - انشاء الدولة الفلسطينية: استراتيجية للسلام. (لورانس هيل. ١٩٨٩) وباحث في جامعة مريلاند)

الوجود العسكري الاجنبي في الخليج والجزيرة العربية ـ (١)

○ استعراض: محمود ابو شنب ○



السعودية

تطلق السعودية في مسعيها الدور القيادي خليجيا وعربيا واسلاميا من:

أ ـ انها صاحبة اكبر احتياطي عالمي من النفط وثاني دولة منتجة مما يضعها في مركز المحور بالنسبة للسياسات النفطية للدول المنتجة، ويضع في يدها ورقة قوية في تقرير السياسة الخليجية والعربية والدولية، كي يضع تحت تصرفها امكانيات مالية هائلة يمكن توظيفها في تنفيذ هذه السياسة.

ب ـ انها مهد الاسلام ومقر الحرمين الشريفين مما يجعلها محط انظار المسلمين ويفرض عليها مهام قيادية في العالم الاسلامي بما في ذلك القضية الفلسطينية.

ج ـ كونها اكبر الدول الخليجية ولها حدود مشتركة مع كل دول الخليج وتطل على الخليج العربي شرقا والبحر الاحمر غربا كما تشترك في الحدود مع الاردن ومصر وفلسطين والعراق وبالتالي كونها واسطة العقد في المشرق العربي.

التحول من ناحية سياسة التحالف مع الحزب الشيوعي والاحزاب الكردية في اطار الجبهة، الى سياسة عداء متزايد انتهى بصدام وحشي وحملة تصفية ضد الشيوعيين والحركة الكردية. واما التحول في السياسة الخارجية فقد انعكس في السعي الى التقارب مع الانظمة الخليجية ومع السعودية بشكل خاص. وعلى الرغم من معارضة العراق المستمرة للحضور العسكري الامريكي المباشر وللدور الايراني الطاغي وتدخل ايران النفط واحتلالها للجزر العربية ثم غزوها لعمان، فالعراق لم يعد في قطيعة مع الانظمة الخليجية الصديقة لامريكا.

منطقة الخليج لمواجهة ما سمته الخطر السوفييتي الزاحف من افغانستان وتهديدات ايران بالاجتياح وخطر عناصر التخريب المحلية المؤتمرة بها من قوى خارجية.

قاعدة الجفير في البحرين هي قاعدة قيادة القوات الامريكية في الشرق الاوسط.

قطر

بعد نيلها الاستقلال في سنة ١٩٧١، فان قطر بسبب مجاورتها للسعودية وتبنيها للمذهب الوهابي جعل منها جزءا في نفوذ السياسة السعودية. ويقال ان الملك عبد العزيز آل سعود سأل الشيخ علي (امير قطر) اين حدودك يا علي فرد الشيخ علي: حدودي يا طويل العمر عند عتبة داري، ولذا نرى ان العلم السعودي مرفرف في عمق قطر ولهذا تؤيد السياسة السعودية وهي وان كانت لا تؤيد الوجود العسكري الامريكي الا انها لا تعارضه.

فتحت الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي جبهة ثانية في عمان الداخل، ورغم ان قوات السلطنة تمكنت من اجهاض التمرد العسكري، الا ان ذلك فتح عيون الانجليز على خطورة الوضع وضرورة احتواء المعارضة، ولذا نحى البريطانيون سعيد بن تيمور واتوا بابنه قابوس سلطانا بديلا، وكان الانجليز انفسهم مرحوا عليه الاقامة الجبرية في قصر الحريم.

وارتبط جلب قابوس السلطة مع تحولات في المعارضة المسلحة كلا احدها تبني الماركسية كايديولوجية. ولذا فان مواجهة الثورة المسلحة شكلت السور الذي للامبريالية في عمان وبالتالي لنظام مسقط.

ويتميز نظام قابوس عن بقية الانظمة الخليجية في تصوره ان الخطر الحقيقي هو الخطر الشيوعي الزاحف من اليمن الديمقراطية واثيوبيا جنوبا، ومن افغانستان شمالا، واما اسرائيل فلا تشكل بنظر قابوس خطرا ماثلا. ولذا كان تأييده وحماسه لسياسة السادات والاتفاقيات كامب ديفيد وامتناعه بأن يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل في مسقط، ولذا ايضا يقدم قابوس تسهيلات للولايات المتحدة وبشكل واسع، كما لم يتردد في دعوة الشاه عسكريا في حينه لمواجهة الثورة العمانية واصر على بقاء القوات الايرانية في بلاده حتى بعد الشاه، وذلك في سنة ١٩٧٣.

وبعد سقوط الشاه وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران التي كانت رغم عدائها للشيوعية والامبريالية التي رافقت خياراتها، فقد تبنت شعار الثورة الاسلامية والترويج لها في كل العالم الاسلامي، وكانت الانعكاسات المباشرة لهذه السياسة في الخليج تتمثل في:

● دعم قيام المنظمات الاسلامية التي تتبنى اهداف الثورة الاسلامية وبالتالي تصطدم بعنف بالاستراتيجية الامريكية في المنطقة وبالانظمة الحاكمة.

● عدم الاعتراف بالمفاهيم القائمة على السيادة القومية وبالتالي عدم الاعتراف بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتأكيد على ان رمانة القومية لا ولي وان الاسلام يتجاوز الاجناس والحدود، وهذا ما ادى بالتالي الى تطور الوضع الى صدام حدودي مع العراق تطور الى حرب شاملة في سنة ١٩٨٠.

حفاظا على مصالح الاحتكارات والنفوذ الامريكي في الخليج، سارعت الولايات المتحدة ازاء هذه التطورات في المنطقة الى تشكيل «قوات الانتشار السريع» التي جعلت عمان قاعدة لها وزودت السعودية بطائرات الاستكشاف «اواكس» وحركت اسطولا بحريا في المياه الخليجية يقارب ٤٠ قطعة بحرية بينها ثلاث حاملات طائرات.

ومن هذا المنطلق ايضا ركز وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ على ضرورة تحالف اسرائيلي مصري سعودي برعاية امريكا، من ضمن افرازات كامب ديفيد.

في البحرين ـ قاعدة الجفير، ميناء بحري.

مطار «المحرق» القاعدة والتي تضم للاسلحة الامريكية وورشات لاصلاح الطائرات.

في عمان ـ قاعدة «مصيرة» البحرية وتستخدم كذلك لطائرات التجسس الامريكية ومركزا لتموين الطائرات والسفن والغواصات الحربية الامريكية.

والقواعد رأس مسندم ـ السيب ـ صلالة.

قاعدة «بيسونته» البحرية ـ قاعدة «صحصدة» الافراض، ومواقع وادارات والقاعدة لاطلاق الصواريخ.

في السعودية ـ اكبر بنك مستودع للاسلحة الامريكية واكبر مخزن للاسلحة الامريكية.

قاعدة «ظهران» ـ منشآت عسكرية ـ مصانع ذخيرة ـ مطار ـ مساكن للضباط والجنود الامريكان.

قاعدة «تبوك»

قاعدة «خميس»

قاعدة «مشيط»

قاعدة «فيصل».

الاتفاقيات الامريكية السعودية تبقي الاموال السعودية في امريكا

العراق

يقع العراق على تخوم الوطن العربي وفي تماس من اممين، التركية والفارسية، كانتا في نزاع مع العرب واستطاعتا في اوقات الضعف العربي ان تقتطعا اجزاء من الارض العربية وان تشكلا خطرا على اي حكم ضعيف في العراق. وبما ان العراق يطل على اعلى الخليج حيث منفذه البحري الوحيد والمحصور في نقطة يلتقي فيها مع ايران (شط العرب) اثار هذا الامر نزاعات مستمرة بين ايران والحكام المتعاقبين على العراق. ويبرز ايران كقوة اقليمية على حساب العرب، فقد ازدادت الهواجس العراقية تجاه ايران وتحولت الى صدامات حدودية مستمرة، وازدادت هذه النزاعات بعد سقوط الشاه ومجيء الخميني، حتى نشوب الحرب سنة ١٩٨٠.

ولقد شكل العراق احد المواقع الرئيسية التي شهدت انطلاق الدعوة القومية الحديثة المعادية للاستعمار في الوطن العربي، كما شهد بشكل مبكر انتفاضات مسلحة ونضالات متكررة ضد الانجليز والنفوذ الاجنبي توجت باسقاط الملكية في ثورة ١٩٥٨ وضد هذه الثورة حشدت القوى الامبريالية والسعودية وايران على تحجيم الدور العراقي في الخليج والعمل على عزله بمختلف السبل.

جاء حزب البعث الى السلطة في العراق، حيث يحمل هذا الحزب طبيعة مزدوجة مثله مثل كل احزاب البرجوازية الصغيرة القومية، والتي تحمل عداء شديدا للامبريالية وتقف وطنيا في البداية، ولكنها تحمل بذور الارتداد والعداء للتقدمية والشيوعية والارتداد في احضان الامبريالية مع التحول في وضعها الطبقي، وقد ساعد على التسريع بهذه العملية، الطفرة النفطية التي اثرت على البنية الاقتصادية والاجتماعية في العراق وبالتالي انعكست على توجهاته السياسية الداخلية والخارجية. واما التحول في السياسة الداخلية، فهو

الكويت

تعتبر من اكثر الدول الخليجية توازنا في سياستها الداخلية والخارجية، فاستقلالها المبكر نسبيا ـ ١٩٦١ ـ والانفتاح الديمقراطي الداخلي، اتاح ايجاد شبه اجماع على دعم سياسة الحكومة. وهناك عنصر آخر ساعد على ذلك وهو الوجود العربي غير الكويتي، حيث ان اليد العاملة غير الكويتية بغالبيتها من العرب، وخصوصا من الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بربع مليون، وكل ذلك عكس نفسه على سياسة الكويت العربية وخصوصا تجاه القضية الفلسطينية.

وعلى عكس الدول الخليجية الاخرى، فالكويت منفتحة على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وتقيم مع الكتلة الاشتراكية علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية، ولذلك فالكويت تعارض الانحياز السافر لامريكا كما تعارض الوجود الاجنبي في الخليج، كما عارضت الكويت التدخل الايراني في عمان بشدة وعارضت الوجود العسكري الامريكي في عمان تصريحا ولمحت البحرين والسعودية تلميحا. وبالمقابل، عارضت التسهيلات التي اعطيت للسوفييت في اليمن الديمقراطي.

البحرين

هناك عناصر اساسية تصوغ سياسة البحرين فيما يتعلق بالموقف من الوجود الاجنبي في الخليج وتتمثل في وجود معارضة وطنية نشطة ضد النظام وسياسته بحيث شكل الامر هوة واسعة بين السلطة والشعب لم تنجح كل سياسة الحكومة في ردمها، وبسبب هذا فان هناك هاجسا دائما لدى الحكومة للاستعانة بقوى خارجية (بريطانيه ـ امريكيه ـ سعودية) في التصدي للمعارضة.

هذا، اضافة الى ان الوجود الاجنبي الغربي العسكري بالتحديد موجود تقليديا في البحرين، وحتى الوجود الامريكي الذي يعتبر جديدا في المنطقة، قائم منذ بداية ١٩٤٨ بحيث اصبح جزءا من سياسة السلطة الحاكمة، وحيث ترى ان ثمة ثقة في الوجود الامريكي القائم ضمانة لها، ومن هنا فان حكومة البحرين ترحب بوجود عسكري امريكي وغربي في

الامارات العربية المتحدة

اكثر الكيانات الخليجية عرضة للضغوط الخارجية والداخلية، وذلك نتيجة للرخاوة الناجمة عن تركيبة الاتحاد نفسه، ومع ذلك فان طموحات السياسة الخارجية لدولة الامارات هو احتلال الموقع الكويتي حيث اتخذت احيانا مواقف مشابهة لمواقف الكويت بالنسبة للوجود الامريكي في المنطقة، ولكنها عاجزة عن السير كليا في الخط الكويتي، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع البلدان الاشتراكية، هذا في الوقت الذي تتصرف فيه احدى الامارات، دبي، وكأنها خارج الاتحاد، حيث تقدم تسهيلات للبوارج الامريكية في ميناء جبل علي.

سلطنة عمان



في فترة استعداد بريطانيا للرحيل من امارات الخليج، كانت في الوقت ذاته تتحلل من وجودها العسكري المباشر في عمان، وهذا الامر هو امتداد لتاريخ طويل لسلطنة آل بو سعيد التي استندت دائما الى حراب البريطانيين للتغلب على خصومها. ومنذ سنة ١٩٦٥ وعمان تشهد حربا حقيقية في الاقليم الجنوبي ـ ظفار ـ بين الثوار المسلحين من جهة والانجليز وسلطات مسقط من ناحية اخرى. وبعد قيام الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي من المحتل، بات واضحا ان الحركة ليست تمردا قبليا او اقليميا بل ثورة ممتدة الى سائر المناطق. وفي حزيران عام ١٩٧٠

ان طلب السعودية لامير قطر الشيخ علي ... حدودك ... حدودي يا طويل العمر عند عتبة داري ... الاسلامية في ... القومية ... ولا ... الاسلام ... الحدود ... القضية ... الجهة ... تحديد ... العراق

(ملحق ٨ معاهدة سرية بين السعودية وامريكا ـ ١٩٧٥) وتتلخص بالنقاط التالية:

اولا: اذا كانت فوائض الحسابات الجارية للعربية السعودية محافظة على وضعها لدى (٠،٠٥٪) من هذه الفوائض يجب ان توضع جانبا كل عدم انتقال الى احتياطي البلاد.

ثانيا: تلتزم العربية السعودية سنويا بوضع (٠،٠٠٥٪) من فوائض ميزان المدفوعات السعودي في استثمارات طويلة الاجل في امريكا وهو ما قيمته ١٧،٢ مليار دولار.

ثالثا: تلتزم الحكومة السعودية بوضع (٠،٠٨٧٪) من موجوداتها النقدية السائلة الفائضة عن متطلبات الاستثمار داخل السعودية، في استثمار طويل الاجل داخل الولايات المتحدة.

رابعا: تم الاتفاق مع الادارة الامريكية على ان تكون هذه الاستثمارات فائدة قدرها ٠،٠٧٩ (كمعدل للفائدة) وانه يقدر الحكومة السعودية ان تسحب من فوائد هذه الاستثمارات السرية حسابات مشترياتها من الموردين الامريكيين بما في ذلك مشتريات التجهيزات العسكرية.

(وهذا النص يبين انه حتى الفائدة ـ الربح ـ الناجم عن هذه الاستثمارات لا تستطيع السعودية ان تتصرف به وانما اشترط عليها ان تستخدمه في دفع المشتريات ـ وخصوصا الاسلحة من امريكا، وبذلك يبقى الربح مع الاستثمارات الاصلية في داخل امريكا)

خامسا: تتعهد الحكومة السعودية بعدم زيادة الاسعار المعلنة للنفط بأكثر من (٠،٠٥٪) في اية سنة ولغاية نهاية كانون الاول ١٩٨٤، ويظل هذا الالتزام ساريا بصرف النظر عن اية زيادة في السعر المعلن تتفق عليها بلدان اوبيك، واذا جرت زيادة فعلية عالية من قبل الاوبيك، فان مبيعات السعودية من النفط الى الولايات المتحدة لن تتأثر بهذه الزيادة.

(التتمة)

بمناسبة مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نيسان ٩١:

من هي الشبيبة الشيوعية؟ وما هي اهداف الحركة؟

من اوراق عمل المؤتمر:

* السلام الاسرائيلي الفلسطيني

اننا نؤيد برنامج السلام الذي بامكانه وقف حلقة الحروب. السلام الحقيقي من الممكن ان يعتمد على احترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وذلك الحل هو دولتان للشعبين، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ويبقى الخط الاخضر حدود السلام. اننا نريد لاسرائيل ان تكون مستقلة وليست دولة تابعة للولايات المتحدة الامريكية ولا لأي جهة خارجية. الشبيبة الشيوعية تشارك بشكل فعال في حركات الاحتجاج ضد الاحتلال وهي الحركة الشبابية الوحيدة التي تدعم موقف رافضي الخدمة.

* حركتنا يهودية عربية

وامام العنصرية والتمييز فنحن نقترح طريقا آخر انه طريق التعاون والحياة المشتركة. طريق النضال من اجل المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل. في حركتنا يجري نشاط يهوديا عربيا مشتركا. اننا نتحدث بلغتين، ولكن رسالتنا واحدة.

* توجه طبقي

اننا نعتقد ان الناس منقسمون ليس لشعوب فقط، بل ايضا لطبقات. هناك من يربح وهنالك من يخسر. هنالك الذي يملك دائما وهنالك من لا يملك شيئا. هنالك المستغلون والمستغلون. ونسأل انفسنا لماذا هذا الوضع؟! اننا نناضل من اجل تغيير هذا النظام الاجتماعي وندعم العاملين والشبيبة العاملة وابناء الاحياء الفقيرة من اجل العدل الاجتماعي.

* هنالك امكانية لحياة بشكل آخر

اننا نناضل ضد التمييز الطائفي ونؤيد مساواة المرأة في المجتمع في العمل وفي العائلة. اننا نعارض القسر الديني ونؤيد ضمان حرية التدين للمتدينين وللعلمانيين. نريد جهاز تعليم متساويا وديمقراطيا، الذي يعتمد على القيم الانسانية وعلى مساهمة الشباب انفسهم. نعارض مظاهر القضاء على البيئة ونناضل للدفاع عن الحريات الديمقراطية ومن اجل توسيعها.

* نحن ماركسيون

الشبيبة الشيوعية هي حركة شبابية سياسية فكريا وسياسيا من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان افكار ماركس وانجلس ولينين من افضل [illegible] الظواهر الاجتماعية في تطورها والعلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة: بين النظام الاجتماعي وبين القضايا السياسية وبين المصالح الطبقية وبين المواقف السياسية. ولوضع بديل للنظام القائم! اننا مقتنعون بضرورة التحول الاشتراكي المتجدد الديمقراطي والانساني.

* اننا معك نستطيع تغيير العالم

لا نستطيع ان نفعل ذلك لوحدنا. اننا نؤيد التعاون الواسع في كل قضية متفق عليها. لدينا علاقات مع العديد من حركات الشبيبة في العالم التي تناضل من اجل السلام والتغيير الاجتماعي. الشبيبة الشيوعية تناضل في اسرائيل من اجل الديمقراطية والاشتراكية وتدعم نضالات مشابهة في كل مكان في العالم.



يوم الارض - عرس الوحدة الوطنية

● بقلم: شاكر فريد حسن

● تحيي جماهيرنا الفلسطينية وقواها الشعبية والديمقراطية في الثلاثين من آذار الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد. وستقام العديد من الفعاليات والنشاطات السياسية بهذه المناسبة. وتجيء هذه الذكرى الماجدة مع الهجمة السلطوية الجديدة على الاراضي العربية لقرى الرينة وكفركنا وعين ماهل والمشهد وذلك بهدف نهبها ومصادرتها لضمها الى مدينة نتسيرت عيليت والهجمة المسعورة على الاراضي في منطقة المثلث لاقامة المستوطنات اليهودية لتوطين المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي.

ومع المؤامرة الامبريالية - الرجعية الدنيئة التي يواجهها حاليا شعبنا المشرد والمشتت والمغترب في كل بقاع الدنيا والتي تستهدف ضرب م.ت.ف وتصفيه الوجود القومي والقضية القومية للشعب الفلسطيني، وفي اعقاب العدوان الامبريالي الهمجي على شعب العراق الذي استهدف تدمير العراق عسكريا وسياسيا ونهب الثروات الطبيعية وتكريس واقع التخلف والتبعية للامبريالية في العالم العربي، ولهذا فان الاحتفال بيوم الارض بهذا العام يكتسب ابعادا ودلالات سياسية عميقة.

لقد جسد يوم الارض الخالد ارتباط انساننا الفلسطيني بتراب وطنه المقدس واصراره على الصمود ومقاومة مخططات السلطة دفاعا عن وجوده وبقائه في هذا الوطن الذي لا وطن له سواه. وقد اضحى رمزا للوحدة الكفاحية الشعبية لجماهيرنا، هذه الوحدة التي تشكل السلاح الحاد البتار في مواجهة التحديات ومشاريع الترحيل والاقتلاع.

ومما لا شك فيه ان الاجيال الشابة التي ولدت وكبرت بعد احداث يوم الارض لا تعرف كل الحقائق حول هذا اليوم الخالد الذي شكل نقلة نوعية هامة في حياتنا السياسية - الاجتماعية وكفاحنا الشعبي والديمقراطي اليهودي - العربي من اجل المساواة والسلام والتطور الحضاري والتقدم العصري في كل مجالات الحياة. ولهذا فان هذه الاجيال معرضة لحملات التشويه والتزوير الرهيب للتاريخ النضالي الفلسطيني الرامية الى إغفال الحقيقة حول المعاني الشريفة والقدسية لهذا اليوم النضالي المجيد والحبال القوية بين الانسان الفلسطيني والطاقات النضالية والكفاحية لهذا الشعب الباقي والثابت في وطنه. لذلك فان هنالك حاجة ضرورية وماسة الى تعميق وترسيخ الوعي السياسي واطلاع شبابنا الناهض على حقيقة واهداف يوم الارض من اجل استخلاص العبر والتعلم من التجربة النضالية الغنية والوقفة البطولية لشعبنا المكافح الذي قدم دم الشهداء في سخنين وعرابة والطيبة ودير حنا والبعنة وكفركنا.

في الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض يجب التأكيد على حقيقتين اساسيتين وهامتين وهما:

● اولا: ان مخططات نهب ومصادرة الاراضي العربية تستهدف تفريغ الانسان الفلسطيني من ارضه ووطنه ونسف قاعدة انتمائه القومي وتحويلنا الى شعب ملكية وجعلنا غرباء في وطننا لكي يسهل على السلطة ويخفف الاساليب ووسائل الضغط المطلق بنا واقتلاعنا من هذا الوطن.

● ثانيا: ان النضال ومقاومة السياسة الاقتلاعية والاضطهادية يتطلب اوسع جبهة نضالية وكفاحية، يهودية وعربية، تقوية النضال الجماهيري المنظم والواعي دفاعا عن الوجود والانتماء والهوية الوطنية - الطبقية الحضارية لشعبنا.

اننا نشعر بالاسى العميق ازاء المحاولات الرامية الى ضرب وتخريب وهدم لجنة الدفاع عن الاراضي قائدة النضال الوطني في يوم الارض ومن اجل الارض. ففي كل عام وعشية الاحتفال بالذكرى العطرة ليوم الارض المجيد تنشط بعض القوى بالاوساط للمطالبة باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي. وانني لا ادري لماذا تتعرض هذه اللجنة بالذات الى الحملة قبيل يوم الارض؟! وحسب رأيي ان هذه المحاولات المشبوهة تستهدف تسعير التناقضات والخلافات الهامشية بين ابناء الشعب الواحد ولتلهية السياسة الفاعلة وهي لا تقدم الا اعداء يوم الارض.

ولست الآن بصدد الدفاع عن لجنة الدفاع عن الاراضي بل اود التأكيد على حقيقة ساطعة كالشمس في يوم ربيعي جميل وهي ان لجنة الدفاع عن الاراضي هي مكسب تاريخي هام لشعبنا الصامد في وطنه وهي لجنة انبثقت من قلب هذا الشعب الذي هب دفاعا عن ارضه ولهذا فان هنالك علاقة عضوية وماسة بينها وبين يوم الارض. وقد وقفت طيلة الوقت على رأس الكفاح دفاعا عن الارض والمسكن. ولكن من وجهة نظري ان هناك حاجة ضرورية مستقبلا لتوسيع اللجنة لكي تمثل كل القوى النشيطة سياسيا واجتماعيا في مجتمعنا وذلك على ضوء المتغيرات والتطورات السياسية والاجتماعية التي طرأت على جماهيرنا وليس هدمها. ان جماهيرنا وقواها الوطنية والتقدمية الفاعلة مطالبة بالترفع عن الخلافات الهامشية والتجرد الى الحوار والتفاهم الهادئ والحضاري والديمقراطي لحل جميع الاشكالات والمعضلات المختلف عليها وصيانة الوحدة الوطنية للوقوف صفا واحدا وسدا منيعا امام تحديات المرحلة الراهنة وانجاح نشاطات يوم الارض والالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية بخصوص هذا اليوم العظيم.

فليبق يوم الارض عنوانا ورمزا للوحدة الوطنية الصادقة.

لن تسمح جماهير شعبنا بتحويل يوم الارض الى ساحة للصراعات الايديولوجية والحزبية

● بقلم: عدنان ابو ربيع

● عندما انجرت الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، يوم الارض تحالفت الى ايام الفلسطينيين برما مشهودا آخر، واعطت لعدالة قضيتهم برهانا قاطعا آخر.

لقد جسدت جماهير شعبنا في ذلك اليوم حكمة الآباء والاجداد، للفلسطينيين عبر تاريخهم فلسفتهم الخاصة بالارض وللارض في نفوسهم المكانة الاولى بدون منازع. فاذا اصيبوا بارضهم كانت الطامة الكبرى التي ما بعدها طامة، ومثلهم في ذلك كمثل شعوب الارض المتحضرة.

لقد اجمع آباؤنا واجدادنا في الماضي البعيد قبل ان يتفشى غول النهب والمصادرة على اراضينا بسنين، على تصنيف المصائب التي قد يتعرض لها المرء في حياته، ووضعوها في تسلسل حسب بشاعتها وشدة خطرها.

فاذا ما اخترت شيخا من شيوخنا يطلع الحكمة الموروثة التي يعرفها ابسط بسطائهم والتي حفظها عن ظهر قلب هو وابناء جيله ومن سيأتي بعده، فانه ببادرك قائلا: مصيبة بالمال ولا بالعيال! انطلق لسانه وكأنهم ليحكي لك حكمة شعبه كاملة، والتي يرى من واجبه نقلها للاجيال القادمة كاملة، كي لا تضيع في مهب الريح، ولا يعرف متى يقام المصيبة:

- مصيبة بالمال ولا بالعيال.
- ومصيبة بالعيال ولا بالعرض.
- ومصيبة بالعرض ولا بالارض.

فاذا انتهكت الارض وديست واستبيحت انتهكت وديست جميع الاعراض فلا قيمة للمال بعد الارض الوطن، ولا شرف عرض بعد الارض الوطن، ولا كرامة عرق بعد الارض الوطن، ولا عزة دين بعد الارض الوطن.

هذه هي بعض الاسباب التي جعلتنا نقدس هذا اليوم ونعيد ذكراه ونجدد عهد الارض، فمن اجل طهارة ارواح شهداء الارض، ومن اجل قطرة دم زكية سفكت في سبيل الارض، من اجل الولاء والانتماء للارض، علينا ان نبقى على اهداف يوم الارض الاول، ولن نحيد ونبعد من اسباب تشتيتنا بحكم الموروث والموقف منه.

على جماهير شعبنا الا تسمح لأي كان ان يشوه او يحرف هذه الذكرى عن اهدافها. علينا جميعا ان نكرس هذا اليوم للارض، وللارض فقط لدينا المتسع من الوقت، على مدار باقي ايام السنة، (٣٦٥ يوما) نخوض خلافاتنا في صراعاتنا الحزبية ونقاشاتنا الايديولوجية. ان اية محاولة في اي اطار من اطرنا الشعبية، لا سمح الله، طاقم مهندسي يوم الارض الاول، ما هي الا محاولة لافراغ يوم الارض من مضمونه. وان احد اهداف السلطة الرئيسية هو الغاء او تفريغ ونسيان يوم الارض، والغاء يوم الارض عنه، فمن يا ترى تلتقي اهدافه مع احلام هؤلاء!

انه لمن دواعي اصرارنا وتفاؤلنا ان تقع ذكرى الارض في هذه السنة في منتصف شهر رمضان المبارك، شهر الخير والعبادة، وابة عبادة افضل مما نحن مقدمون عليه! اوليس افضل العبادة عند الله الجهاد، وان افضل الجهاد عند الله قول كلمة حق عند سلطان جائر. فليكن احتفالنا مقتصرا على افضل الجهاد الا وهو قول كلمة الحق عند السلطان الجائر، ولتكن النتائج ما تكون. نعم كلمة حق يتبعها فعل الحق.

هل يوجد بيننا من لا تعجبه هذه الدعوة!؟ اليس في هذا القول من قوة الحجة الكافية لتوحيد صفوف هذه الجماهير المعذبة؟ ان من يضرب بهذه الدعوة عرض الحائط يكون اقرب للكفر منه الى الايمان والله اعلم.

ان نقض الوعد وعدم الالتزام بالعهد لمن آيات المنافقين، والمنافقون اخوان الشياطين وللشياطين دور في تحريك الفتنة. وابة فتنة اشد من تلك التي من شأنها ان تحول هذه الذكرى المقدسة الى حدث ودعوة للاحتراب بين ابناء الشعب الواحد، واغتيال قضية الارض التي هبوا للدفاع عنها بدمائهم الزكية عبثا. هل في هذا ما يرضي الله ام ان هذا بعينه الذي يجعل وجه الله اشد غضبا.

من الطبيعي ان يكون المشاركون في مهرجانات يوم الارض من جميع طوائف واجناس وفئات هذا الشعب، وكذلك هم ايضا تركيبة اصحاب الاراضي المغتصبة او المهددة بالاغتصاب. ان المشترك بين جميع هؤلاء، انهم ضحايا سياسة السلب والنهب. ولجميعهم الحق كل الحق في المشاركة والتعبير عن سخطهم ورفضهم لظلم الطغاة. وليس لاي كان، ان يمنع غيره من ممارسة هذا الحق.

مخطئ، من يظن انه يستطيع في هذا اليوم بالذات ان يقنع الآخرين بسلامة نهجه السياسي او الايديولوجي او انه قادر على فرض نظريته السلوكية على الآخرين بالقوة فقد آن الأوان ان يعلم هؤلاء جميعا ما من خليقة او حتى يمكن بسطها على الناس بحد السيف.

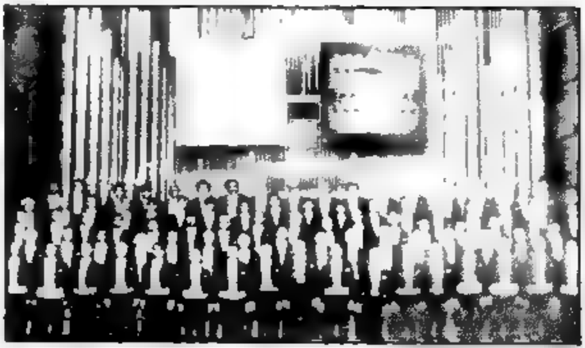
ان ما يهم السلطة، وهي تعمل من اجل ذلك ليلا ونهارا، ان يتحول يوم الارض عن اهدافه، لتمحيه او حتى لتنسيه فقد دعت على لسان اكثر من مسؤول حكومي الى تغيير اسم يوم الارض، ليصبح هكذا ببساطة، «يوم السلام» وكأن السلام لا يجوز ولا يصح الا بتجريد الارض من اصحابها الشرعيين! ويجوز ايضا تسمية هذا اليوم بأي اسم لمتعاطي آخر من قاموسهم تزاحم فانه طبيعة جليلة يسميها دعاة تحويل يوم الارض الى «يوم الحسم الايديولوجي» او «يوم الفصل بين الحق والباطل» او «يوم الحد بين الالحاد والايمان». وقاموس هؤلاء ليس الا خزانة من قاموس اعيان وعائلي اعداء جميع ابناء هذا الشعب.

ان من يراهن على هذا الهدف سيخسر مرتين، الاولى بان هدفه يلتقي مع هدف السلطة وبهذا يخدمها من حيث يدري ولا يدري، والله اعلم بما في الصدور وثانيه بانه لا يستطيع تنفيذ مآربه حتى لو تسلح بفتاوى الشعراوي والطنطاوي معا.

فيا ابناء وبنات شعبنا الافاضل، يا ابناء شعبنا الصابر وبعض الصامت، يا ضحايا سياسة الاضطهاد والقمع القومي، يا عمالقة هذا العصر، هبوا بجماهيركم الغفيرة، برجالكم ونسائكم، بصغاركم وكباركم بطوائفكم وعائلاتكم، بعقائلكم وفئاتكم حليقين وملتحين، هبوا يا ضحايا الاضطهاد للدفاع عن القدس الداسكم عن ارضكم الحبيبة لكي تعودوا اليها بعد عمر طويل، وافدي الكرامة والعزة لتنصروا بلدكم، حفظكم الرزاق.

(الناصرة)

مهرجان الموسيقى والصوت الدولي في عكا



● يفتتح يوم السبت ٣/٣٠ مساء مهرجان الموسيقى والصوت الدولي ويستمر حتى ١٩٩١/٤/٢ وخلال اربعة ايام ستكون هناك عروض موسيقية مختلفة تعود حتى القرون الوسطى مرورا بعصر النهضة وحتى يومنا هذا وذلك عبر موسيقى للرهبان القلقة.

سيشارك في المهرجان عدة دول وهي بلغاريا وتركيا وروسيا (الاتحاد السوفييتي) والمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وايضا عدد لفرق موسيقية اسرائيلية. ومن ضمن العروض المحلية تعرض موسيقى فارسية وعربية وغربية وعصرية.

وقد اختيرت مدينة عكا القديمة لمثل هذا المهرجان لانها الاكثر ملاءمة من حيث الاجواء التاريخية القديمة والامكانات للعروض المتوفرة فيها وايضا لانها تجمع داخلها طوائف وديانات مختلفة، كما يقول منظم المهرجان.

● عروض خاصة ●

خلال المهرجان ستقدم عروض خاصة هي: ماسية موزارت بمناسبة سنة موزارت العالمية. وعرض خاص لذكرى للموسيقية الاسرائيلية حسري بن أور، حيث ستقدم مجموعة من تأليفها والحانها، بالاضافة للعرض الاختصاصي الاحتفالي والذي ستقدم فيه عروض موسيقية لاول مرة تظهر على المسرح.

هذا المهرجان اصبح يقدم كل سنة وهو تطوير للمشروع موسيقي أقامه الموسيقار الاسرائيلي يوسي زكروط. وهذه السنة توجد للمهرجان اهمية خاصة حيث انه اول حدث احتفالي عالمي يقدم في اسرائيل بعد فترة حرب الخليج.

مدير المهرجان العام هذه السنة آلي بفراح، اما المديرة الفنية فهي ميرا زكاي. ويمول المهرجان وزارة الثقافة والتربية وبلدية عكا ووزارة السياحة والوكالة اليهودية وشركات ديسكونت الثقافية الفنية. ويقوم بانتاجه وبثا الشرور وصوالي عنها عن طريق اللجنة الاسرائيلية للثقافة والفنون.

لص رياضي!

● ضبط رجل متلبس بسرقة ثياب اطفال في احد المخازن الكبرى في فرنسا. لكنه لم يستسلم بسهولة فقد عض الحارس الذي ضبطه واقتلع جزءا من انفه ثم كسر هذا الانف نفسه بضربة من رأسه بعد ذلك هاجم السارق رجال الشرطة الذين تمكنوا من السيطرة عليه بعد عراك ادى الى تحطيم جزء لا بأس به من قسم الثياب في المخزن. والقصة لم تنته عند هذه الحدود فالبطل تمكن من كسر ذراع ساعي الدراجة الذي رافقه الى مفوضية الشرطة وهناك ايضا استغل فرصة وجوده في المصعد مع رجل شرطة آخر فعاجله بضربة من رأسه، وانتهى الامر به في المستشفى تحت حراسة مشددة الى جانب الشرطي ذي الذراع المكسورة.

الخميس ١٩٩١/٣/٢٨

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ مجلة اللون
- ١٩،٠٠ ـ لقاء
- ١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانكليزية)
- ٢٠،١٥ ـ استعراض برامج
- ٢٠،٣٠ ـ رياضة
- ٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٢ ـ رياضة
- ٢٢،١٠ ـ ثلاثون وشيء ما مسلسل امريكي
- ٢٣،٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٢٣،٣٠ ـ مقاطع من الالالاء
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار
- ٠٠،١٠ ـ والكل على خطه مسلسل

عودة الميت الحي

● القاهرة ـ عرس‌شدم ـ فوجيء جندي مصري لدى عودته الى قريته بأسرته واصدقائه يبكونه بعد ان اخطروا بانه قتل خلال خدمته العسكرية في الخليج كما أوردت صحيفة «الايجيشيان جازيت» المصرية الصادرة بالانكليزية يوم السبت الماضي.

وروى ياسر احمد علي: بعد وصولي الى القرية رأيت احد اصدقائي يستقل دراجته وعندما طلبت منه ايصالي الى منزلي اتخذته حالة هستيرية واخذ يصرخ، عفريت، عفريت.

وكان الجندي المذكور اعتبر شهيدا بعد ان اختفى من وحدته المدرعة خلال المعارك التي خاضتها لاخراج الجيش العراقي من الكويت. ولم توضح الصحيفة اين امضى الجندي هذه الاسابيع الاخيرة.

حكايات من التراث



● قدم اياس بن معاوية شيخا الى قاضي دمشق، وكان اياس يومئذ غلاما امرد فقال له القاضي:

ما تستحي تقدم شيخا كبيرا الى القضاء؟

قال اياس: الحق أكبر منه.

قال: ما اظنك يا غلام الا ظالما.

قال: ما على ظنك خرجت من اهلي.

قال: اسكت!

قال: فمن ينطق بحجتي اذا؟

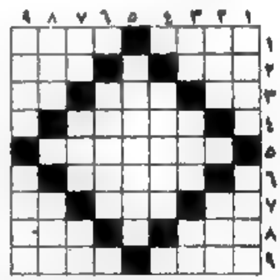
قال: ما اظنك تقول في مجلسك هذا حقا.

قال: اشهد أن لا اله الا الله.

فبلغ ذلك الخليفة عبد الملك بن مروان، فعزل القاضي وولاه وهو يومئذ غلام.

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٦٨) ●



● اعداد اسماعيل قدورة ـ عكا ●

افقي:

١ ـ من الاشجار ـ الاسم الثاني لممثل مصري
٢ ـ ظرف زمان ـ عاد
٣ ـ ستم ـ يطوي ـ القاصي
٤ ـ من الثمار بجانبه
٥ ـ الورود
٦ ـ يجازف
٧ ـ الهوء ـ جب ـ حرف عطف
٨ ـ جلد ـ بزور الدبار (معكوسة)
٩ ـ اسم ـ الاسم الاول لسني مصري

عمودي:

١ ـ حصون ـ طريق
٢ ـ من الحيوانات ـ وسيلة
٣ ـ نوع صلاة ـ راشح ـ من الامراض
٤ ـ يرعد
٥ ـ دولة افريقية
٦ ـ بداخله ـ عظم
٧ ـ عيد ـ جمعها في الجوار ـ طاس
٨ ـ تعم ـ التمائل
٩ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل ـ دولة افريقية

● حل لغز رقم (٢٦٧) ●

افقي:

١ ـ المتسولي
٢ ـ العبد
٣ ـ لبه ـ لعق ـ ون
٤ ـ بيت ليل
٥ ـ الخاتم
٦ ـ بم ـ طرب
٧ ـ ن ـ بلد ـ هو
٨ ـ سروال
٩ ـ تركمنية

عمودي:

١ ـ البطلاء
٢ ـ بيت جن
٣ ـ لم ـ بظم ـ سير
٤ ـ حق ـ غرب
٥ ـ غصن ـ ميلة
٦ ـ سوق ـ زاد
٧ ـ به ـ غاب ـ لي
٨ ـ مهلره
٩ ـ افلاطون

الى النضال.. من جديد



● لم يتوقع احد ان يندفع المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، بهذه السرعة وبهذه الشدة. ليقيمون ايضا مظاهرات الاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة.

لقد رأيتهم يوم الاحد الماضي، في افتتاح هذا الاسبوع، وهم يصيحون: «الخبز والعمل»، ويريد «اماكن عمل» و«العودة الى موسكو»..

لا ندري اذا كان هؤلاء سيعودون الى موسكو فعلا ام لا. لكنهم بدون شك يعودون الى شيء ما.. الى وقت ما.

ان لغة النضال العمالي في القرن العشرين يفقهها عمال الاتحاد السوفييتي يومها، قبل ثورة أكتوبر، ناضلوا من أجل الخبز والعمل بالضبط. وناضلوا جيدا. كليهما، وعلى الرغم من كل ما يمكن ان يقال عن النظام في الاتحاد السوفييتي تحت قيادة الحزب الشيوعي، فان هناك حقيقة واحدة راسخة ولا شك فيها او حولها وهي ان كل السكان هناك وفر لنفسه الخبز والعمل. لم يكن مكانة ولا في اسوأ الاحوال الخيال، ان انسانا يضطر الى رفع شعار: «الخبز والعمل».

.. واليوم، جاءوا الى اسرائيل ليرفعوا الشعار نفسه الذي كان رفعه اجدادهم قبل مئة عام.

لا.. لا تعليق. فقط تساؤل: كم مرة يجب على المرء ان يعرض التجربة نفسها حتى يتعلم!؟

وقل.. لسنى .. سكو!

● اولئك «الحالمون» الذين يطلون برون ضريبة الدخل بنظرة سلبية ولا يذكرون فيها سوى الهجمات على التجار الصغار وخراب البيت الذي تحدثه لكل من يعامل معها (فقط من الصغار) آن الاوان لهم ان يذكروها بخير مرة.

فهي مقابل كل الف عمل سيء مع التجار الصغار لا تجلب لخزينة الدولة اكثر من مليون شيكل، بينما هي بضربة «انسانية» واحدة تعرض عن ذلك هذه احتمال.

وها هي، تعلن انها سامحت شركة «راسكو» بمبلغ كبير بمجرد انها عرفت ان الشركة في وضع صعب.

كم المبلغ!؟

فقط ٦،٦ مليون شيكل.

● في الوقت الذي انخفضت فيه اجور العمال عموما في اسرائيل انخفاضا حقيقيا بنسبة تصل الى ٦٪، جعلت الشركات تعلن عن نسبة ارباحها.

مثلا!

● مصفى البتروكيماويات رفعت ارباحها من ٤٧،٤ مليون شيكل في سنة ١٩٨٩ الى ٢،٩٥ مليون في سنة ١٩٩٠ (٨٩٪).

● شركة السيمنت حافظت على ارباحها في السنة الماضية بقيمة ٢٨ مليون دولار.

● مصانع تكرير البترول زادت الارباح خلال السنة من ٦١ مليون شيكل الى ١٠٠ مليون.

● مصانع ويزودنه رفعت الارباح من ٢،٦ الى ٥،٥ مليون شيكل.

● شركة (بطاقة الاعتماد جلوزا) ربحت ٨،٣ مليون شيكل هذه السنة مقابل ٧،٥ مليون في السنة الاسبق.

ولكن، البنوك والمؤسسات المالية الكبرى لان هناك انخفاضا حادا جدا في ارباحها. على سبيل المثال فان ارباح بنك باركليز ديسكونت انخفضت بنسبة ٣٢٪ وبدلا من ١٩،٧ مليون شيكل ربحها البنك في سنة ١٩٨٩ لم يربح في السنة الاخيرة ١٩٩٠ سوى ١٢،٩ مليون شيكل. وبنك هبوعليم ازدادت ارباحه بنسبة ٩٪ وديسكونت بنسبة ٤٪ والمزراحي بنسبة ٩٩٪ وفقط بنك العمال حافظ على ارباحه (بنك لئومي) تقاريرها للتالين اليوم فقط).

هناك ازواج جدير بالمراقبة: ان يأخذ كل منا، نحن الاجيرين طيبي القلوب، على عاتقه التعويض على البنوك بمبرعات من نفس طيبة. ومن لا يملك المال، في نحن جميعا، بامكانه الحصول على قرض لهذه الغاية، طبعا من البنوك.

● الرئيس البولوني ليخ فاليسا، اعلن، خلال زيارته الولايات المتحدة الامريكية في نهاية الاسبوع انه يريد لبولونيا ان تصبح «امريكا الشرقية». نعم، وله سبق امريكا بشيء. فقد اصبح لديه بطالة بنسبة ٣٠٪ اما في امريكا فالنسبة فقط ٦٪

ماذا ومن السبب في رفع اسعار الادوية في صندوق المرضى الـ«مكابي»؟؟

● فجأة وبدون اعلان وضجيج قامت ادارة صندوق المرضى الـ«مكابي» برفع اسعار الادوية لتصبح بقيمة ٣ شيكل.

واذ يحمل الواحد منا «روشيتة» واحدة باسمه نفسه وقد دفع ثمنها ٩ شيكل. فيصبح ان سعر الوجبة الرسمي هو ٣ شيكل لكن الطبيب هو الذي يقرر عدد الوجبات فاذا كنت مصابا بالزكام الشديد مثلا او التهاب معوي يعطيك الطبيب ٣ وجبات من الدواء نفسه لتدفع ٣ اضعاف المبلغ.

باختصار، اصبح التحول الى الطبيب يكلف هذه المرة جبهة الامر الذي بات يخيف اصحاب الجيوب المنزولة مثلنا. فيترددون بالذهاب او عدم الذهاب الى الطبيب. وربما وبعد ان يهرب البعض مثل ذلك الذي يعالج في عائلته اسرا من الافراد المفتوحة. لا.. انت مريض لست بحاجة الى الطبيب. ابق في الفراش واذهب الى العمل. مصدر رزقك. احسب ان لا وجود لذكريات حولهم. لعل وضع الواحد منا في كريات حولهم لم تعد التطلع على الادوية..!؟

السؤال الذي يسأل: من الذي قرر رفع اسعار الادوية ولماذا!؟

هل تعالوا نعرف انكما غيرنا يسألون.

● البامر رايشه، رئيس نقابة المتقاعدين، هو من حزب العمل في الاسبوع الماضي بعث برسالة شخصية الى كل عضو من اعضاء لجنة الرقابة القطرية في كريات حولهم (وهم ٢٣ عضوا) يحتج فيها على رفع اسعار الادوية. ويقول ان القرار ليست فيه اية مشاعر انسانية لهذه الشريحة والمتقاعدين.

احد هؤلاء الاعضاء رد عليه برسالة غاضبة وحادة فقال: هذه الرسالة يجب ان تكون موجهة فقط الى اعضاء حزبك، حزب العمل، فهم الذين رفعوا ايديهم ومنهم متقاعدون وصوتوا ايضا الى جانب اعضاء الليكود وصوتوا من اجل رفع اسعار الادوية.

بقي ان تعرف ان ٤ اعضاء من الجبهة عارضوا القرار (ومنهم ممثل الثلاثة المشتركة) مقابل ١٩ عضوا ايدوه.

تقديم صاحب ملحمة «كورنيش حن» الى القضاء لانه دفع اجرا يقل عن الحد الادنى

● عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، اخذت ايصال (تلوش) العاملة العربية آمنة غدير وقدمته الى وزارة العمل مطالبة اياها بتقديم شكوى قضائية. نائب الوزير اعلن موافقته ●

● اعلن نائب وزير العمل والرفاه، مناحم بوروش، في رسالة جوابية على طلب عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي ان وزارته تعد المادة القضائية الضرورية لتقديم بشكوى الى المحكمة ضد ملحمة «كورنيش حن» (مصنع لحوم) في مجدل عسيق لانها تدفع اجورا تقل عن الحد الادنى من الاجور.

وكانت قضية الاجور المنخفضة في هذا المصنع قد كشفت لاول مرة في «الاتحاد» ابان الاضراب الشهير الذي اعلن في نهاية السنة الماضية احتجاجا على انخفاض الاجور والمعاملة السيئة المهينة التي تصل الى حد الاعتداء على العمال والعاملات.

وفي حينه كانت تمار غوجانسكي بين العديد من النقابيين الجبهويين الذين التقوا عمال المصنع وعاملاته. وحصلت على ايصال معاش (تلوش) للعاملة امنة غدير يظهر انها في ايلول ١٩٨٩ عملت ١٨٣ ساعة بمعدل اجرها ٥٩٢،٢٩ شيكل. وعندما فحصت حسابات تلك السنة وجدت ان الحد الادنى من الاجور بلغ انذاك ٨٩٣،٨٥ شيكل في الشهر فتوجهت غوجانسكي الى القائم بعمال وزير العمل والرفاه، بوروش، مطالبة اياه بتطبيق القانون وتقديم اصحاب مصنع اللحوم المذكور الى القضاء.

وقد كشف نائب الوزير ان الموضوع ليس غائب عن وزارته، وان ادارة المصنع واصحابه سبق وتلقوا انذارا من الوزارة لكنهم لم يكترثوا. وعندما علم بوروش من غوجانسكي بان مخالفة قانون الاجور مستمرة في «كورنيش حن» اعلن انه سيقدم المخالفين الى القضاء.

ثم ابلغ النائبة غوجانسكي بانه امر باعداد المادة لتقديم شكوى قضائية ضد المصنع

ايها العاملون اعرفوا حقوقكم

اذا افلس صاحب العمل.. ماذا يحدث لحقوق العمال؟

● مع كثرة حالات اعلان الافلاس لعدد من اصحاب العمل، الذين بات عدد منهم يعلنون الافلاس صنعة يتهربون بواسطتها من الديون ويضيع جراء ذلك العمال، نشأت مشكلة جدية لالوف العاملين في البلاد.

والعديدون لا يعرفون ما هي حقوقهم في حالة افلاس صاحب العمل، ولذلك نتطرق هنا الى القوانين الاساسية للتأمين الوطني في هذا المجال:

● المبدأ الاساسي في القانون هو ان العامل الذي اعلن صاحب عمله عن الافلاس او تفككت الشركة التي كان يعمل فيها، يحق له الحصول على اجره وتعويضاته.

●● من يستحق التعويضات

● عامل اعلن صاحب العمل الذي يشتغل عنده عن افلاسه او عامل تم اصدار امر حل شركة يعمل فيها.

● ورثة عامل توفي ويستحق ورثته من الابناء والبنات (تحت سن ١٨ عاما) وارملته حسب البند الخامس من قانون التعويضات.

● صندوق الضمان الاجتماعي في حالة وجود دين على صاحب العمل المفلس يتعلق بمخصصات الضمان الاجتماعي عن العمال

●● شروط الاستحقاق

من اجل النظر في القضية حسب ما جاء اعلاه يجب ان يكون قد صدر ضد صاحب العمل امر اعلان افلاس او امر حل شركة او شراكة او جمعية شراكة.

●● التعويضات

● للعامل، اجرة العامل او تعويضات الفصل التي يستحقها العامل من صاحب العمل والتي تصل الى حد اعلى مسجل في القانون (حاليا ٢٣ الف شيكل وسوف يتم تعديلها في نيسان القادم).

● الورثة: تعويضات الفصل هي ايضا تصل الى الرقم المذكور اعلاه حسب البند الخامس في القانون.

● لصندوق الضمان الاجتماعي، الدين المستحق على صاحب العمل بحيث لا يتعدى مبلغ ٣٣٠٠ شيكل (سيتم تعديله في نيسان القادم).

يقدم الطلب للحصول على التعويضات الى التأمين الوطني.

تكليف نائب وزير الداخلية السوفييتي بالمحافظة على الامن في موسكو ومنطقتها

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، عيّن بمرسوم النائب الاول لوزير الداخلية السوفييتي، ايفان شيلوف، على رأس ادارة مكلفة بالحفاظ على الامن في موسكو ومنطقتها.

وجاء في مرسوم التعيين انه «نظرا لضرورة المحافظة على الامن العام في مدينة موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي، قرر الرئيس السوفييتي دمج الادارة المكلفة بشؤون موسكو والادارة المكلفة بشؤون منطقة العاصمة السوفييتية».

مقتل خاطفي الطائرة السنغافورية

● سنغافورة ـ يو.بي.آي ـ اعلنت اذاعة سنغافورة نقلا عن متحدث عسكري، صباح امس الاربعاء، ان الخاطفين الاربعة الذين استولوا على طائرة ايرباص تابعة لخطوط الجوية الوطنية في مطار سنغافورة قتلوا على ايدي وحدة كوماندو تابعة للقوات المسلحة.

وكان الخاطفون (ينتمون الى حزب «الشعب» الباكستاني) يطالبون باطلاق سراح آصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وهو معتقل لدى الحكومة الباكستانية.

هذا ونفى حزب «الشعب» الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة، بنازير بوتو، تورطه في عملية اختطاف الطائرة.

سحب آخر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى من اوروبا

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ تم يوم الثلاثاء، سحب الصواريخ الامريكية الـ ١٦ الاخيرة المتوسطة المدى المنصوبة في اوروبا، من قاعدة «كومزو» الجوية في ايطاليا بهدف تدميرها في اريزونا وذلك بموجب معاهدة الغاء الاسلحة الاستراتيجية المتوسطة المدى.

وقال بيان اصدرته وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان سحب الصواريخ الامريكية الاخيرة في اوروبا التي تشملها المعاهدة تبرز قوة وتصميم منظمة حلف شمال الاطلسي التي اتاحت التوصل الى هذا الاتفاق المثمر لنزع السلاح».

ويذكر ان معاهدة كانون الاول العام ١٩٨٧ تمهل الولايات المتحدة حتى ٣١ ايار المقبل لازالة هذه الصواريخ التي يبلغ مداها الاقصى ٢٥٠٠ كم والتي تم نشرها العام ١٩٨٣ للرد على خطر صواريخ «اس.اس.٢٠» السوفييتية.

ومن المقرر ان يبقى حوالي (٢٠٠٠) عسكري امريكي في قاعدة «كومزو» حتى ايلول المقبل لتسليم ادارتها الى ايطاليا.

تهنئة

اهم التهاني الى سعيد سلامة وخطيبته دوا ريدان بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء لجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ شفاعمرو

الولايات المتحدة تمنع مجلس الامن من مطالبة اسرائيل بعدم تنفيذ اوامر الابعاد

● واشنطن رفضت حتى الصيغة التي تقول بأن الطرد «لا يساهم في التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط»!! ● مجلس الامن «يأسف»!! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ يو.بي.آي ـ حال الموقف المعارض للولايات المتحدة دون تبني مجلس الامن عصر امس الاربعاء اعلانا من رئاسة المجلس يدعو اسرائيل الى الغاء قرارها بابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وقد رفضت الولايات المتحدة صيغة وردت في احد مقاطع البيان جاء فيها ان قرار اسرائيل بابعاد هؤلاء الفلسطينيين لا يساعد على التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان المندوب الامريكي توماس بيكرينغ فضل ان يشار بدلا من ذلك الى اعتبار الابعاد لا يساهم في تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى يعبر الاعلان الذي كان يعتزم الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير [illegible] تلاوته عن «قلق» مجلس الامن «وانزعاجه» ازاء تدهور الوضع في الاراضي المحتلة.

كما «يأسف» الاعلان لابعاد هؤلاء الفلسطينيين الاربعة ويرى في ذلك مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة حول حقوق الانسان المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب، ويطلب من اسرائيل الغاء قرار [illegible].

ويشار الى ان مجلس الامن تبنى مؤخرا نصوصا ثلاثة ازاء مواضيع من هذا النوع كان آخرها في ٢٦ آب العام ١٩٨٩.

تواصل المسلسل الدموي في جنوب افريقيا:

مصرع وجرح (٣٣) شخصا في غيتو الكسندرا الاسود

● جوهانسبورغ ـ يو.بي.آي ـ اشارت حصيلة مؤقتة وضعتها الشرطة ومصادر متطابقة، امس الاربعاء، للمجزرة التي وقعت ليل الثلاثاء/ الاربعاء في غيتو الكسندرا الاسود (شمال جوهانسبورغ) الى مقتل خمسة عشر شخصا وجرح ثمانية عشر آخرين. واتهم الجناح المسلح للمؤتمر الوطني الافريقي الشرطة في جنوب افريقيا بالتواطؤ في هذه المجزرة.

وحسب افادات بعض الناجين فان ثلاثة رجال مسلحين ببنادق رشاشة دخلوا الى خيمة حيث كان يجري احتفال بذكرى احد ناشطي المؤتمر الوطني قتل الاسبوع الماضي فتحوا النار على جملة من المشاركين ثم جرى اطلاق النار بواسطة سواطير.

والى الاشخاص الاثني عشر الذين جمعت الشرطة جثثهم من مكان وقوع المجزرة فان ثلاثة اشخاص آخرين توفوا متأثرين بجروحهم في عيادة الكسندرا وفق ما اعلن ناطق باسم المؤسسة «ديفيد روب».

ويذكر ان ثمانية عشر شخصا جميعهم اصيبوا بالرصاص وآخرين اصيبوا بالسواطير قد نقلوا الى العيادة.

انعقاد القمة السوفييتية ـ الامريكية ليس بكل ثمن !

المطلوب توقيع معاهدة مرحلية على الاسلحة الاستراتيجية الهجومية

● موسكو ـ «تاس» ـ «نوفوستي» ـ نفى مسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية، امس الاول، الانباء التي بثتها وسائل الاعلام الغربية نقلا عن ممثل للادارة الامريكية لم يذكر اسمه والقائلة بأن الجانب السوفييتي قد طلب عقد القمة السوفييتية ـ الامريكية الجديدة في شهر ايار من هذا العام في موسكو بدون تحديد جدول الاعمال.

وقد اعلن رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية ايغالي تشوركين في مؤتمر صحفي عقد هنا امس الاول، قائلا «ان ايحاء الامر / هذه الانباء لا اساس لها من الصحة. واننا نرجح هذا الجانب من اجل تفادي هذه الشائعات الكاذبة».

واضاف تشوركين قائلا «نحن نؤيد الحوار السياسي المثمر مع الولايات المتحدة على كافة المستويات ونعتبره عاملا هاما للتغيرات الايجابية الجارية في العالم». «اما بالنسبة لمسألة عقد القمة القادم فان «الجانبين قد اتفقا على عقده خلال النصف الاول من العام الحالي».

وقال تشوركين ان مثل هذا اللقاء ينبغي ان يكون لاعتبارات مفهومة عامة ومثمرة. والمقصود هنا قبل كل شيء التوقيع على معاهدة تخفيض حول الاسلحة الهجومية الاستراتيجية. وان تكملة هذه المعاهدة نهائيا من شأنه ان تتيح للطرفين الرجوع الى قضية تعيين موعد آخر وتحديدها للقاء القمة الجديد سوف يذكره الرئيسان وفقا لموعد آخر ملائم بالنسبة لكل واحد منهما.

حملة عنيفة على مرشحي المعارضة في البانيا!

● تيرانا ـ يو.بي.آي ـ زادت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالباني «زيري اي بوبوليت» من حدة هجماتها على مرشحي الحزب الدمقراطي (معارضة) للانتخابات التي ستجري في ٣١ آذار الجاري ووصفتهم بأنهم «اشخاص يفيرون الشك ولا يتمتعون بحس مثلية ويعملون على «احلال الرأسمالية» في البانيا».

وقالت الصحيفة ان الحزب الدمقراطي هو «المتحدث باسم الذين استطاعوا ويريد ان يعيد الرأسماليين ما اخذته منهم».

وخصصت صفحات الصحيفة الاربع لمهاجمة الحزب الدمقراطي ومرشحيه [illegible] او على احزاب المعارضة الاخرى (الحزب الجمهوري والحزب الزراعي وحزب حماية البيئة).

واتهمت «زيري اي بوبوليت» رعماء الحزب الدمقراطي بأنهم وعدوا باعطاء كل ناخب الف دولار وبتوزيع اراض ومنازل على اللاجئين وبأنهم يعملون شيكا على بياض من الولايات المتحدة.

وبعد ان نشرت بقائمة غير مشرفة لمرشحي الحزب الدمقراطي وبينهم صحفيون سابقون واصحاب امتيازات سابقون للنظام واشخاص بدون اخلاقية دعت «زيري اي بوبوليت» الناخبين الى اليقظة وقالت: «اعتبروا الذين يطلبون الدمقراطية».

واتهمت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالباني مرشح الحزب الدمقراطي في شكودر (شمال غرب) بتبييض ارتورري بانه ابن متعاون مع النازيين.

وقد تذكر الصحيفة ان بعد ارتوري اطلق سراحه في تشرين الثاني الماضي بعد ٢٨ عاما من الاعتقال لانه اراد تشكيل حزب اجتماعي دمقراطي في الستينات.

كما هاجمت الصحيفة احدى اشهر طبيبات الجراحة في البلاد، وعضو قوائم الحزب الدمقراطي، التي رأت انه «امر عادي» مع ناظرون اخريات لها عن تأييدها لحرية انتقال المواطنين ان ليكا الاول الذي يطالب بالعرش الالباني يجب ان يكون له الحق في العودة الى وطنه.

ان التلفزيون الالباني ليبدي ليونة اكبر واكد انه اخصص حصة الاسد لنشاطات الحزب الشيوعي وقال ان ذكر مرشح للحزب الدمقراطي بمستوياته مختلفة.

واشار الى ان «التلفزيون» يذكر القليل عن نشاطات الحزب الدمقراطي ويعالج بطريقة يصبح معها الامر غير مفهوم بالنسبة للناخبين.

وزير المالية الالماني:

تكاليف حرب الخليج ستتجاوز الـ (٤٢،٦) مليار دولار

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ اعلن وزير المالية الالماني تيو فايغل ان نظيره الامريكي نيكولاس برادلي ابلغه ان تكاليف حرب الخليج ستتجاوز مبلغ الـ ٤٢،٦ مليار دولار الذي طلبه البيت الابيض من الكونغرس.

وذكر فايغل في مؤتمر صحفي عقده بعد محادثات اجراها مع برادلي لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة ان الحكومة الالمانية ستحول اليوم الخميس الدفعة الاخيرة من المساهمة التي التزمت بها.

واضاف الوزير الالماني ان برادلي ابلغه انه لا يزال من المبكر اعطاء تقديرات نهائية لتكاليف العمليات العسكرية في الخليج الا ان هذه التكاليف قد تكون على الارجح في حدود مئة مليار دولار وهو المبلغ الاجمالي الذي تعهد به الحلفاء.

وقال ان الحكومة الامريكية تعهدت باعطاء معلومات عن تكاليف حرب الخليج عندما يصبح ذلك ممكنا.

واشار اخيرا الى انه لا يزال من غير الواضح حتى الآن متى ستتم اعادة القوات الامريكية من الخليج وكم ستكلف هذه العملية.

ورد فايغل على الانتقادات بشأن مساهمة المانيا في نفقات حرب الخليج فقال، ان التقييم العادل يجب ان يأخذ في الاعتبار ما دفعته المانيا الى بولندا والاتحاد السوفييتي وبلدان اخرى.

ضد اوامر الابعاد

● تتمة من ص ١ ●

الشعارات «كفى للاحتلال» و «للابعاد» يعادل ترانسفير» و «الموضوع ضد انتهاك حقوق الانسان» وغيرها من الشعارات التي حثت الحكومة على الاحتكام للمنطق والجلوس للتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني بدلا من الاصرار على سياسة الابعاد.

خلال الساعات المقبلة

● تتمة من ص ١ ●

يكون مرة اخرى الامتناع عن التصويت كما فعلت لدى التصويت على استخدام القوة ضد العراق في تشرين الثاني الماضي.

وينص المشروع على اعلان وقف اطلاق نار رسمي مرتبط بشروط منها اعتراف العراق بالحدود الكويتية ـ العراقية حسب الخط المرسوم في العام ١٩٦٣ واشراف مراقبين من الامم المتحدة على هذه الحدود وتدمير جميع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ والتخلي عن الارهاب وانشاء صندوق خاص للتعويضات يمول باقتطاع نسبة مئوية من عائدات تصدير النفط وضمان ديون الدول الاجنبية للعراق.

وينص المشروع ايضا على مواصلة الحظر باستخدام القوة الرامي لاحترام القرار الامر الذي رفضته الصين لكن المصادر الدبلوماسية تشير الى ان الصين لن تستخدم حق النقض وستمتنع عن التصويت كما فعلت في تشرين الاول الماضي خلال التصويت على السماح باستخدام القوة ضد العراق.

ويتطلب القرار المشروع الطلب صعوبة اخرى تتعلق في الربط الذي يقيمه نص المشروع بين انشاء صندوق التعويضات ورفع الحظر عن صادرات النفط العراقية.

وترغب الولايات المتحدة باقرار هذا المشروع قبل مساء اليوم الخميس باعتبار ان هذا الجمعة يوم عطلة. لكن الاطراف الاخرى يشكون في امكان تحقيق ذلك وترى المصادر الدبلوماسية انه لا يزال دون تبني المشروع صعوبات تصطدم بها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وخاصة فيما يتعلق بضمان الحدود الكويتية العراقية.

هذا وقد وصفت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي مشروع القرار الامريكي المقدم الى مجلس الامن بانه «مشبوه» وقالت انه «اداة تحول المؤامرات ضد العراق ودوما ليس لشرعه» و اكدت ان «كل بنود هذا المشروع الخبيث قد صيغت لصالح اسرائيل».

ومن جهة اخرى حملت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس، على الاعمال الاستفزازية اليومية التي يقوم بها طيران دول التحالف ضد سماء العراق.

وكتبت في مقال افتتاحي «ان حلف الحقد والعدوان الامريكي الصهيوني يمارس عملا استفزازيا يوميا ضد السيادة العراقية بتحليق عدد من الطائرات الحربية الامريكية والمرور عبر اجواء العراق في اوقات معينة في النهار والليل».

وختمت الصحيفة ان «هذه الاعمال الاستفزازية اليومية لا ترهب شعبنا وان بلادي هذه العمل للادارة الامريكية اي غرض من اغراضه صغيرا كان ام كبيرا لأنه عمل استفزازي بائس يزيد من نقمة ابناء العراق عليهم».

الشخصيات الوطنية الفلسطينية تلتقي رئيس البرلمان الفرنسي

الفلسطينيون يطالبون الاسرة الدولية ترجمة مواقفها الى افعال

● لوران فابيوس: الشرعية الدولية يجب ان تكون قوانين المرحلة المقبلة ●

● القدس – من عصام العدروري – اكدت الشخصيات الفلسطينية العشر التي التقت في القنصلية الفرنسية في القدس، صباح امس، مع السيد لوران فابيوس، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يقوم بجولة شرق اوسطية، على حق الفلسطينيين المطلق في اختيار ممثليهم والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما اكدت الشخصيات رغبة الفلسطينيين الصادقة في السلام العادل الذي يأخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية المشروعة التي اقرتها الشرعية الدولية للشعب الفلسطيني وان اسس المجهودات السلمية يجب ان يكون قرارات الامم المتحدة وان العقبة الاساسية امام السلام هي رفض اسرائيل الانصياع للشرعية الدولية وفقا التنازل عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وكان الضيف الفرنسي، الذي عقد اللقاء بمبادرة منه قد اوضح للشخصيات الفلسطينية ان غرض اللقاء يتم هو الاستماع لوجهة النظر الفلسطينية، باعتبار اللقاء الاول له مع شخصيات فلسطينية وبعد ان طرحت الشخصيات الجانب السياسي، تمت شروحات حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني باعتبارها عقبات عملية وسياسية امام السلام، مثل مصادرات الاراضي وموضوع الاستيطان وموضوع التعليم ومنع التجول والمضايقات الاقتصادية والمساس بحريات العبادة والاعتقالات والقتل والابعاد.

واوضح الجانب الفلسطيني انه وعلى الرغم من المواقف الايجابية للكثير من الدول وخاصة فرنسا حيال هذه الانتهاكات، الا ان الاسرة الدولية تكتفي بالالتزام اللفظي ولا تبلور مواقفها الى قرارات عملية لارغام اسرائيل او تقاضيها بالتقيد بالقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة او حق الشعوب السياسية المختلفة الامر الذي يشكل تشجيعا غير مباشر لاسرائيل.

وفي رده على طروحات الجانب الفلسطيني اكد فابيوس على عدد من النقاط يمكن تلخيصها كما يلي:

١ – ان قوانين المرحلة المقبلة التي يجب الاحتكام اليها هي قوانين الشرعية الدولية.

٢ – انه يوافق على ان ليس من حق احد التدخل في من يمثل الشعب الفلسطيني الذي اختار م.ت.ف، ولكنه اكد تراجع تأييد الشعب الفرنسي للمنظمة بسبب موقفها من حرب الخليج.

٣ – ان فرنسا غير معنية بتقسيم العراق، ولكنها تميز بين الشعب العراقي وبين صدام حسين.

٤ – تعاطف فرنسا القوي مع حقوق الانسان الفلسطيني والذي كان آخر تعبير عنه ادانة قرار الابعاد.

٥ – اوضح انه في زيارته الحالية والتي مع شمير خرج بانطباع بأن مبدأ الانسحاب قد يكون واردا لاسرائيل، مع تأكيده انه لا يعرف معنى مصداقية هذا الموقف.

ثم وجه الضيف الفرنسي سؤالين للجانب الفلسطيني: الاول: ما هي الحدود التي تريدونها للدولة الفلسطينية؟ والثاني: ما هو باعتقادكم الدور الممكن للاردن الاضطلاع به في المرحلة القادمة؟ وكانت الاجابة ان حدود الدولة الفلسطينية هي تلك التي تطالب قرارات الامم المتحدة من اسرائيل الانسحاب منها، وهي حدود عام ١٩٦٧ وان الاردن شريك في الازمة ويجب ان يكون له دور بارز في حلها، ولكن ليس على حساب م.ت.ف، وان الجانب الفلسطيني يؤمن بأهمية اقامة علاقات خاصة مثل كونفدرالية مع الاردن، ولكن على ان يكون ذلك بين دولتين ذاتي سيادة.

وقد مثل الجانب الفلسطيني في اللقاء كل من: حيدر عبد الشافي، فيصل الحسيني، فريح ابو مدين، الياس فريج، غسان الخطيب، زهيرة كمال، رياض المالكي، ماهر المصري، سليمان سليمان وسميحان سلطان.

هذا وغادر رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الناطق المحتلة امس متوجها الى الاردن، حيث من المقرر ان يجتمع اليوم الخميس بالملك حسين.

فابيوس: «اشعر بأن هناك اشياء تتحرك»

● القدس – م.ص.ف – صرح فابيوس، امس الاربعاء في القدس انه شعر بأن هناك اشياء تتحرك خلال الزيارة الخاصة التي قام بها الى اسرائيل واستغرقت ٢٤ ساعة.

واضاف فابيوس في تصريحات للصحفيين في فندق الملك داوود بعد لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي: «اني احس بأن هناك اشياء تتحرك. هناك حركة ما وسمعت من القادات بعض الاشياء لم اكن اسمعها منهم سابقا».

وتابع: «هناك اولا لدى الجميع رغبة في الخروج من حالة الجمود. ثانيا وهذا عنصر جديد هناك رغبة في اشراك الاردن جديا في التسوية وذلك يعني خلق مخاطب اسرائيلي فلسطيني اردني. اخيرا هناك لدى الجميع فكرة بأن المشاكل المطروحة لن تحل بين عشية وضحاها وانما يجب اطلاق العملية ثم الشروع بخطوات صغيرة».

وابدى فابيوس شيئا من الارتياح وقال: «هناك الآن فرصة سانحة يجب اقتناصها. يجب على الجميع بذل شيء من الجهد وتحقيق السلام يستوجب من كل واحد ان يقوم بخطوات باتجاه الآخر».

تأكيد العطاء بالرقم ١٩٦٥/١٠

نشر العطاء [illegible]

[illegible]

علما بأن [illegible] خارطة [illegible]

تم [illegible] بالرقم ١٩٦٥/١٠ [illegible] اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء [illegible]

بيانا ٥٤٦ ع/٣٣٠/١٩

[illegible]

بلوك ١٥٤٥٠ القسائم ١ – ٢٥ – ٣٢ – ٤٠

بلوك ١٥٤٥٠١ القسائم ١ – ٣ – ٩ – ٢٥ – ٣٥ – ٤٠

بلوك ١٥٤٥٠٢ القسائم ٢٩

بلوك ١٥٤٥٠٢ القسائم ٢٦ – ٣٣

بلوك ١٥٤٥٠٣ القسائم ٤ – ٣٣

بلوك ١٥٤٥٠٣ القسائم ٣٣

بلوك ١٥٤٥٠٤ القسائم ١٣ – ٢٢ – ٣٣

بلوك ١٥٤٥٠٤ القسائم ١٩ – ١٥ – ٢٥ – ٢٥

بلوك ١٥٤٥٠٥ القسائم ٣ – ٩ – ١٢

بلوك ١٥٤٥٠٥ القسائم ٢ – ١٦

بلوك ١٥٤٥٠٦ القسائم ١ – ٤٠

[illegible]

كل من يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور – كل من له مصلحة في الارض او في البناء او التخطيط آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة يستطيع تقديم اعتراض خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا [illegible]

[illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

في لقاء متلفز مع الرئيس السوفييتي:

غورباتشوف: «لو كان ممكنا لكررت اختياري (البيريسترويكا)، ولكن بدون، الاخطاء التكتيكية التي ارتكبتها»

● موسكو – عرض الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة متلفزة تم بثها، الليلة قبل الماضية، بأن تقوم الجمهوريات السوفييتية بالتوقيع على المعاهدة الجديدة للاتحاد في نيسان او ايار المقبلين.

وبعد ان رأى ان نتائج الاستفتاء هي «معقول كبير» ودافعت الى موقع جديد اعتبر غورباتشوف انه من الضروري الاسراع بعملية التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة موضحا انه يمكن ان تبدأ ابتداء من نيسان او ايار.

وحسب النتائج الرسمية للاستفتاء التي نشرت مساء الثلاثاء فان ٧٦،٤٪ من المقترعين ايدوا في السابع عشر من آذار قيام «اتحاد جديد لجمهوريات ذات سيادة».

وقال غورباتشوف عن نشاطه خلال الاعوام الستة الماضية من البيريسترويكا انه لو كان ممكنا لكرر خياره الرئيسي الا انه من الناحية التكتيكية كان سيعمل جهده من اجل تفادي الاخطاء التي ارتكبت.

وقال الرئيس السوفييتي «انني لا اهرب من المسؤولية وانا ارى انه كان من الممكن التقليل من تكاليف البيريسترويكا بخسائر اقل» وذكر «ان من بين عثرات البيريسترويكا حدوث اخطاء في تطبيق السلطات الديمقراطية واصلاح الدولة السوفييتية الفدرالية».

واكد الرئيس السوفييتي «ان الدعوات للعودة للوراء تشكل خطأ واحتيالا، فلا عودة الى الوراء».

مع الاحداث

المهام العاجلة امام المجلس الوزاري للجامعة العربية

● رحبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بقرار العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المجلس الوزاري للجامعة الذي سوف ينعقد يوم السبت القادم ٣٠ آذار.

وقال ناطق رسمي باسم جامعة الدول العربية ان مشاركة الجميع هي بادرة طيبة تدل على استعداد الجميع لتنشيط الجامعة والسعي لرأب الصدع بعد القطيعة الخطيرة التي نتجت عن ازمة الخليج وحرب العراق، حيث وقفت بعض الدول العربية مؤيدة للعراق بينما وقفت بعض الدول الاخرى متحالفة مع الولايات المتحدة والائتلاف الامريكي – الاطلسي ضد العراق.

وقال الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين في الاردن، ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تقدم ورقة عمل تفصيلية الى الاجتماع تستهدف خطوات عملية لتعزيز مكانة ودور الجامعة، تمهيد تأكيد موقف العالم العربي من م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تأكيد وتمهيد مواقف مؤتمرات القمة العربية من آلية الحل وهدف الحل لقضية الشرق الاوسط طبقا للشرعية الدولية.

وقال الطيب عبد الرحيم ان م.ت.ف التي لم تتخل يوما عن مبادرتها السلمية تنطلق الآن لتجديد التمسك بها لان المبادرة هي الاستجابة الحقيقية للشرعية الدولية وللحل الممكن لحل القضية. كما قال ان المشاريع الامريكية المطروحة الآن، بعد حرب العراق، تهدف الى توجيه ضربة قوية للقضية الفلسطينية وللقضية الوطنية العربية العامة.

ويربط المراقبون بين قرار م.ت.ف والعراق المشاركة في المجلس الوزاري وبين جهود هامة يقوم بها الاردن لتنقية الاجواء، قدر الامكان، قبل انعقاد الدورة تسهيلا لنجاح اعمالها. وبينما اتصل الملك حسين بالرئيس السوري، بهذا الصدد، فان وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري اتصل بقيادات ست دول عربية، مبررا ذلك، بهدف تمهيد رأي عام رسمي عربي مصمم على نجاح دورة الجامعة وبدء عملية التطبيع في العلاقات العربية – العربية.

وقال المصري، ليس الآن الوقت للتقييم التفصيلي لما حدث لان من شأن هذا تفجير الخلافات. والهدف هو استعادة الجامعة لعافيتها وفاعليتها واتفاق العرب على النقاط المشتركة للدفاع عنها دوليا، وفي موقع الصدارة منها القضية الفلسطينية.

الصين:

اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على المدى القريب غير واردة

● بكين – وكالات الانباء – قالت الصين امس الاربعاء، ان تكون هناك اي خطط لاقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين اسرائيل على المدى القريب.

وقال وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، انه لا توجد اية علاقات سياسية بين بلاده وبين اسرائيل، وان الزيارة الحالية التي يقوم بها مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاف، الى بكين هي زيارة خاصة ويجب عدم ربطها بالحديث عن اقامة علاقات دبلوماسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

استعدادات شعبية واسعة في كل المناطق لمسيرات ومهرجانات يوم الارض

● «الحركة الاسلامية» اصدرت بيانا يدل انها سوف تقاطع نشاطات يوم الارض وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة يعلن: يؤسفنا ان تقاطع اية فئة هذا النشاط، ومن جهتنا ندعو الشعب كله للاحتفال بوحدة صف بروح قرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض، وخصوصا في القرى حيث ستقام مسيرات ومهرجانات بهذه الذكرى الوطنية المجيدة.

وعلمنا من لجنة الدفاع عن الاراضي ان النشاطات الاساسية هي: مهرجان في البعنة ودير الاسد للجليل الغربي، مهرجان في سخنين لثلاث يوم الارض، مهرجان كفركنا، مهرجان ام الفحم واجتماع شعبي في الطيبة. وكل الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية مدعوة للمشاركة في هذه النشاطات التي ستكون كلها في الساعة الثانية من ظهر يوم الارض، السبت ٣٠ آذار.

وقد اصدرت «الحركة الاسلامية» منشورا امس الاول قالت فيه انها ستتنازل عن حقها في اقامة تقليد خطابات في جميع المهرجانات، كما اقترحت عددا من النشاطات التي اعلنت انها سوف تقوم بها ارتباطا بيوم الارض مثل زرع الاشتال وزيارة القرى الاربعين وزيارة عائلات الشهداء ونشر دراسة حول قضايا الارض وغير ذلك.

وفي تصريح لمندوب «الاتحاد» قال فضل نعامنة سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي انه هذا كان قرار «الاسلامية» مقاطعة نشاطات يوم الارض فاننا نأسف لذلك، ونحن نريد بصدق مشاركة الشعب كله وكل القوى والتنظيمات في هذا اليوم الذي هو اكبر من اية خلافات سياسية او حزبية.

وقال، ان ممثل الاسلامية في لجنة المتابعة لترتيب الخطابات، الشيخ عبدالله درويش لم يحضر وجاء بدلا منه الشيخ جمعه القصاصي جلسة واحدة فقط، وهذا ليس موقف وبشكل عدم تقيد لما اقرته لجنة المتابعة في جلستها في كفرمندا.

وقال فضل نعامنة: ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي هي هيئة غير حزبية، فوق حزبية، ونشاطها يتركز حول قضية الدفاع عن الاراضي والمساكن وانتزاع الاعتراف بالقرى الاربعين، وهذه القضايا توحد كل الشعب ويجب ان ترتفع فوق اية مصلحة فئوية سياسية او حزبية.

وقال سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ان المهمة الملحة الآن لهب الهبة الباقية من اراضينا والمشاكل المعقدة للقرى الاربعين ومعركة انقاذ الوف البيوت المهددة بالهدم والتصدي للعنصرية التي تهدد الارض واصحاب الارض، تتطلب ان تتحول الاحتفالات هذا العام الى تظاهرة شعبية للوحدة الوطنية من كل فئات وطوائف الشعب وفي كل المناطق.

☐ تحذير للشرطة من الاستفزازات

وقال فضل نعامنة انه سمع يوميا تهديدات من وزير الشرطة والمفتش العام وقادة المناطق. ونحن نحذر بأن هنالك نوايا مبيتة بعدم دخول الشرطة الى القرى في يوم الارض، واضاف: في الوقت نفسه نطالب الشعب بالالتزام الحازم بالقرارات والتوجيهات وسماع توجيهات المنظمين وتفويت الفرصة على المتربصين الذين يضمرون الشر للجماهير العربية.

المجالس المحلية في كفركنا والمشهد والرينة وعين ماهل وطرعان:

يحولون قرانا الى غيتوات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المجالس المحلية في قرى كفركنا والمشهد والرينة وطرعان وعين ماهل، امس الاربعاء بيانا الى المواطنين حول جريمة سلخ ٣٣٣٠ دونما من اراضيهم وضمها الى نتسيرت عيليت يقولون فيه ان المخطط السلطة يستهدف تحويل قراهم الى غيتوات لا حول لها ولا قوة.

واعلنت هذه المجالس عن رفضها العام للمخطط السلطوي الجديد واستعدادها للتصدي لهذه الهجمة والنضال الشعبي والقضائي لالغاء قرار الضم واستعادة الاراضي الى اصحابها.

واكدت ان مسيرة يوم الارض الخالد (بعد غد السبت) ستكون فاتحة المعركة الجديدة لصيانة الارض والدفاع عنها، ودعت الجماهير الشعبية الواسعة في القرى الخمس وجميع القرى والبلدات في منطقة الناصرة وضواحيها الى المشاركة في مسيرة يوم الارض ورفع صوت الاحتجاج على مخططات نهب الارض هذه التي تهدد مجرد الوجود العربي في البلاد وتلقي الاسرات المختلفة بتهجيرهم. (اقرأ عن برنامج المسيرة على الصفحة الاولى).

وقال البيان، «ان جماهيرنا التي صنعت يوم الارض لن تسمح لهذه المؤامرة الجديدة ان تمر بالرغم عن الظروف الاقليمية والدولية الراهنة التي ارتكزت عليها حكومة اسرائيل. وسيبقى يوم الارض المشعل الذي يضيء لنا طريق العزة والكرامة في صون حقوقنا والدفاع عنها ضد كل من يحاول النيل من ارضنا في هذا الوطن الغالي الذي لا وطن لنا سواه».

اطلاق سراح الشقيقين مصري من عارة بعد اعتقال استفزازي

● عارة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اطلقت شرطة عارة سراح الشابين بلال يوسف مصري، سكرتير الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة وعضو سكرتيريه منطقة ام الفحم للشبيبة وشقيقه نبيل يوسف مصري دون توجيه اية تهمة اليهما وبكفالة شخص اخر، وذلك بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

وفي حديث لمراسلنا مع الشاب بلال مصري قال: «ان اعتقالنا امر استفزازي وكان التحقيق الذي اجري معنا كل على حدة يدور واحده حول كتابة شعارات في عارة قبل حوالي اكثر من الشهر، الامر الذي لا نعلم به ولا صلة لنا به. وحاول المحقق استفزازه ببعض المعلومات والتحقيق حول نشاطي الحزبي في صفوف الشبيبة الشيوعية الامر الذي رفضته مطلقا وفي الوقت نفسه اري باعتقالي انه سبيل محاولة للضغط علي وعلى عائلتي لموقفي السياسي الراسخ».

هذا وسادت موجة من الاستنكار والسخط قرية عارة على هذا الاعتقال الاستفزازي.

خلال الحرب في الخليج:

خسائر الانتاج القومي الاسرائيلي - (١،٧) مليار شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت خسائر الانتاج القومي الاسرائيلي خلال الحرب في الخليج، (١،٧) مليار شيكل. هذا ما جاء في تقرير قسم الابحاث في بنك اسرائيل.

واشار التقرير الى ان التوسع الفعال في الاقتصاد قد توقف، ابتداء قبل الحرب في الخليج، الا ان الحرب ادت الى توقف مطلق في نشاط عدد من فروع الصناعة الاسرائيلية.

واضاف التقرير ان عدد العاملين في القطاع الصناعي في الاشهر الاخيرة من العام ١٩٩٠ لم يتضاعف وان عدد العاطلين عن العمل قد بلغ (٨،٩٪).

وقال التقرير ان الركود في الاقتصاد الاسرائيلي جاء نتيجة للركود في قطاع البناء وانهيار السياحة والصعوبات في فروع الملابس وتجارة الاثاث.

وقال مدير قسم الابحاث في بنك اسرائيل، د. آفي بن بصات، حول خسارة الاقتصاد الاسرائيلي «انه يمكن اتقاء قسم منها، بل حتى كل المبلغ لان هذه الخسارة نجمت عن عدم ذهاب العمال بشكل جزئي الى العمل وفي الاحيان بشكل كامل لها يطالب العمال بدفع اجورهم كاملا عن هذه الايام، واقترح بأن يتوصل ارباب العمل الى اتفاق مع العمال حول عملية انتاج اكثر عندما يعوض العمال ساعات لتعويضها».

من جهة اخرى ذكر مركز الاحصائيات المركزية ان عدد العاطلين عن العمل في العام الماضي قد بلغ (١٥٨) الف عاطل عن العمل وان عدد العاطلين عن العمل خلال الاشهر الاولى من العام الجاري في ازدياد.

تعزية

نعزي عائلة الشارة في الاسعد صـ يوسف ولنا الكم يوم قلمها برحة لنا من بعدها طول البقاء.

طلاب الثاني عشر ب الكلية الارثوذكسية

الاتحاد
سياعمال العالم اتحدوا!
AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

عاش يوم الارض.. والمجد لشهدائه الابرار!

بالمسيرات والمهرجانات تحتفل الجماهير العربية

غدا بالذكرى السنوية الـ ١٥ لـيوم الارض

● سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يدعو الشعب الى اليقظة ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون المحلية ـ تحتفل الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الديمقراطية اليهودية يوم غد السبت الثلاثين من آذار، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد.

● البقية على ص ٢ ●

29.3.1991 — Price: 1.80 shekel

مجزرة جديدة في رفح ـ شهيدان و(٤٧) جريحا!

● رصاصة تطير دماغ احد الشهيدين! ● اغلاق المناطق المحتلة عشية «يوم الارض» ويتوقع فرض حظر التجول، اليوم ● طعن مواطن اسرائيلي في القدس والمستوطنون يحطمون اربعة متاجر في مكان الحادث! ● اشتباكات عنيفة في معظم المناطق ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوما حافلا، نهار امس (الخميس) والليلة قبل الماضية، بمظاهر الاحتجاج الصارمة عشية «يوم الارض» واستنكارا للمجازر ... وقد ارتكبها جنود الاحتلال في رفح وراح ضحيتها الشاب سامي زايد سالم عبد العال (١٩ عاما) والفتى سعيد عودة ابو ... (١٢ عاما) برصاص في رأسيهما واصابة (٤٧) آخرين بالرصاص ...

● البقية على ص ٣ ●

ردا على طلب يلتسين سحب قوات الامن من موسكو

غورباتشوف: مع كل الاحترام، لم تقنعني بسحب القوات اليوم

● موسكو ـ الوكالات ـ ابلغ المؤتمر ...

مستشار الرئيس فرانسوا ميتران:

فرنسا ستتحرك اذا فشلت محاولات واشنطن لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني

● ميتران لا يؤمن بالحلول الثنائية على نمط كامب ديفيد ●

● باريس ـ ... ـ اكد ابو غابر ... رئيس معهد العالم العربي واحد مستشاري الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ان فرنسا ستعطي الولايات المتحدة حيزا من الوقت كي تحاول حل المشاكل ...

● البقية على ص ٣ ●

ابن تتمنى مقالة الاتحاد حتى الاعلان عن العنوان انظر الاعلان ص (٦)

كل عام وانتم بخير

● يصادف يوم الاحد بعد غد عيد الفصح المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي، و«الاتحاد» تتقدم باحر التهاني الى المحتفلين بالعيد والى المواطنين عموما آملين ان يعود هذا العيد وقد حل السلام العادل ...

عيد الفصح العبري

● يصادف غدا (السبت) اول ايام عيد الفصح العبري، ... ان يعود العيد وقد حل السلام العادل ...

(«الاتحاد»)

غدا في القاهرة:

الدورة العادية للجامعة العربية بحضور الاعضاء الـ (٢١)

● القاهرة ـ ... ـ للمرة الاولى منذ حرب الخليج يلتقي الاعضاء الـ (٢١) في الجامعة العربية، ... في القاهرة ... دورة عادية لمجلس وزراء الجامعة العربية ...

قداس وجناز الاربعين

موسى داوود جبران

(ابو جبران)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

ترفع بلدية الناصرة تهانيها الى ابناء شعبنا والطوائف المسيحية والاسلامية جمعاء بمناسبة عيد الفصح المجيد.

وترجو ان يعود هذا العيد على شعبنا وبلادنا ومنطقتنا وقد بدت تباشير العدل والسلام والمساواة والمحبة.

✻ تهنئة ✻

شركة ميخائيل مطانس ... ـ ابوسنان

✻ سوبر شايش وعرانيت ✻

مع الاحترام

شركة ميخائيل مطانس ... ـ ابوسنان

كلمة الاتحاد

ماضون معكم بالحفاظ على العهد لشهدائنا الابرار!

☐ تصادف هذا السبت الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد الثلاثين من آذار، وتتوجه صباح غد وفود الهيئات الشعبية والتمثيلية لزيارة اضرحة الشهداء الابرار ووضع اكاليل الزهور عليها، احتراما وعرفانا للشهداء الابرار بدمهم الطاهر رووا ارضنا الطاهرة وفتحوا الدروب للعطاء والتضحية مؤكدين تصميم شعبنا على البقاء في الوطن وحماية الارض والمسكن والنضال للمساواة والتطور والكرامة.

كذلك تجري هذا مسيرات شعبية في بعض الاماكن، وتكون قمة احتفالات هذا اليوم الخالد في مهرجانات البعنة - ديرالاسد ومسلخون وكفركنا وام الفحم والنقب.

ان النقاش الحاد الذي كان خلال الشهر الماضي هو نقاش مؤسف حقا ... حسابات سياسية وفئوية ضيقة، ومن المؤسف ان البعض يتصرف بعقلية تسلطية ...

المشاركة الشعبية الواسعة، على اوسع نطاق ممكن، في نشاطات يوم الارض هي مصلحة وطنية، اجلالا لذكرى الشهداء واحتراما لتقاليد يوم الارض، وهي مصلحة وطنية ... دفاعا عن اراضينا المهددة بالمصادرة في منطقة الناصرة (الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل) والجليل (القرى ...) ومنطقة ام الفحم ووادي عارة ومنطقة النقب.

وازاء التهديدات البوليسية المتكررة فاننا نجدد مطالبتنا الشرطة بعدم الدخول الى القرى في يوم الارض والامتناع عن استفزاز الشعب في يوم يتذكر فيه شهداءه الابرار ...

فلتكن الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد حافزا لتعزيز الوحدة الوطنية الديمقراطية للشعب وللتصعيد النضال دفاعا عن الارض والمسكن والبقاء!

(الاتحاد)

«الحركة الاسلامية» قررت مقاطعة نشاطات يوم الارض

● سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي: لم يكن هنالك اي سبب او مبرر لهذه الخطوة المؤسفة، ومن جهتنا سنواصل الاتصال والحوار والسعي للعمل المشترك مع الجميع

● حيفا - لمراسلنا للشؤون المحلية - اصدرت «الحركة الاسلامية» بيانا يوم ٩١/٣/٢٧ تعلن فيه انها قررت ان تتنازل عن حقها في القاء كلمات خطبائها في جميع المهرجانات، وتبين فيما بعد ان هذا الموقف هو موقف مقاطعة رسمية لنشاطات يوم الارض بناء على قرار اتخذته قيادة الحركة في اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي في كفرقاسم.

كذلك اعلن النائب عبد الوهاب دراوشة عن ... عدم المشاركة في الخطابات والمشاركة في المسيرات فقط.

[illegible]

مجلس المستدروت ينعقد في اوائل ايار

[illegible]

مفوض جديد لسلطة السجون في البلاد

[illegible]

دعوة المستدروت لتشديد الكفاح دفاعا عن حقوق المتقاعدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الكتلة المشتركة من اجل العمل والسلام ... الى عقد جلسة طارئة للجنة ... لتنظيم الكفاح دفاعا عن حقوق المتقاعدين.

[illegible]



● [illegible] ... حوالي (٤٠٠) امرأة ... السيد عبدالله مصاروة

رياضة | اسعد تلحمي

■■ هذا السبت

لقاءا قاع في العفولة (مع ام الفحم) وحتصور (مع الطيبة)

● اربعة اسابيع فقط تبقت على نهاية الدوري العادي في الدرجة الممتازة والمنافسة على ضمان مكان في تصفيات المجموعة العليا (المراتب ١ - ٦) على اشدها ... للمجموعة الدنيا.

[illegible]

■ الدرجة الثانية

[illegible]

■ الدرجة الاولى ■

[illegible]

■ تكهنات سبورتوتو ■

١	هـ القدس - بني يهودا	١
٢	هـ كفارسابا - هـ تل ابيب	١ و٢
٣	م نتانيا - هـ حولون	١ و٢
٤	م تل ابيب - م حيفا	١ و٢
٥	م تل ابيب - هـ بئر السبع	×
٦	هـ بيتح تكفا - بيـ القدس	١
٧	شيمشون - هـ بيتح تكفا	٢
٨	هـ طبريا - م يافا	١
٩	م عكا - هـ الخضيرة	١
١٠	م الخضيرة - م يفنه	× و٢
١١	هـ حيفا - م نتانيا	١
١٢	م شفرعم - هـ اشدود	×
١٣	طيرات هكرمل - شمشون	×
١٤	هـ بات يام - هـ رمات غان	٢ و×

.. وهناك من يريد لشعبنا ان يصاب بمرض النسيان الجماعي

بقية المقال من صفحة ٣ ب

[illegible]

اشتداد الصراع السياسي - الفكري في حزب «العمل»

انتخاب يريف لرئاسة لجنة صياغة البرنامج السياسي - انتصار سياسي هام لمعسكر «الحمائم»

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - عكست جلسة اللجنة المركزية لحزب «العمل» امس الاول، احتدام الصراع السياسي الداخلي في حزب «العمل» مع ان هذا يبدو للوهلة الاول صراعا على المقاعد ومراكز القوة.

[illegible]



● اهرون يريف ●

[illegible]

المحكمة العليا تقرر النظر في التماس رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين

● اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان بيانا ... حول البحث الذي اجرته المحكمة العليا بطلب من الرابطة ... فرض منع التجول على المناطق المحتلة ...

[illegible]

مستشار الرئيس

■ تتمة من ص ١ ●

[illegible]

بالمسيرات والمهرجانات تحتفل الجماهير

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

تصحيح

[illegible]

تعزية

الى الرفيق العزيز ذيب محمد صادق الجبارية وافراد عائلته وآل محاجنة جميعا بوفاة الوالد

محمد صادق الجبارية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة - ام الفحم

تعزية

الى الرفيق العزيز ذيب محمد صادق الجبارية واخوانه وآل محاجنة بوفاة الوالد

محمد صادق الجبارية

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة المنطقة - ام الفحم

تعزية

[illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

[illegible]

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

● اخبار من الوطن الفلسطيني ●

في لقائها مع مدير الصليب الاحمر في القدس:

الشخصيات الفلسطينية تطالب الهيئات الدولية بالتدخل لوقف سياسة الابعاد ومصادرة الاراضي

● ادانة الجرائم ضد الفلسطينيين في الكويت ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من بعض الشخصيات الوطنية امس الخميس، مدير مكتب الصليب الاحمر في القدس المحتلة بحضور عدد من مساعديه.

وخلال اللقاء استعرضت الشخصيات عن اوضاع الفلسطينيين في الكويت واستنكرت المجازر والملاحقات المتبعة ضدهم هناك وطالبوا الهيئات الدولية بما فيها الصليب الاحمر بالتدخل لمنع استمرار الجرائم ضد الفلسطينيين في الكويت.

كما طالبوا الهيئات نفسها بالتدخل لادانة ووقف سياسة الابعاد التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين وكذلك سياسة مصادرة الاراضي المستمرة في الضفة والقطاع.

هذا وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من فيصل الحسيني وغسان الخطيب ورياض المالكي ومهدي عبد الهادي وعبد ابو دياب.

وفاة شاب في حادث طرق في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقع مساء امس الاول حادث سير مروع في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة وعلى طريق الرئيسي الموصل الى رام الله عندما ارتطمت السيارة (من نوع سوبارو) التي يقودها الشاب طارق زيدان الجيلاني (٢٢ عاما) بعامود كهرباء في الجزيرة التي تفصل الطريق، فانشطرت الى قسمين من احد جانبيها وادى ذلك الى وفاة الشاب زكي يحيى الموسوس (٢١ عاما) واصابة شقيقه بجراح خطيرة (تم بتر رجله اليمنى) ويدعى وليد (١٩ عاما) فيما اصيب السائق وشاب رابع (عماد غانم - ٢٠ عاما) بجراح ورضوض طفيفة.

منظمة التحرير الفلسطينية:

لقاء حنان عشراوي مع المسؤول الامريكي جرى بموافقة م.ت.ف

● عشراوي تؤكد على تمسك الفلسطينيين بمنظمة التحرير الفلسطينية وضرورة عقد المؤتمر الدولي وحماية الشعب الفلسطيني ●

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية تأكيده امس الخميس، في تونس ان اللقاء الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن بين السيدة حنان عشراوي ومسؤول في وزارة الخارجية تم بموافقة قيادة المنظمة.

ويذكر ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير جمد منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٠. وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر التقى في (١٢) آذار الماضي في القدس وفدا من الشخصيات الفلسطينية ...

واضاف المتحدث ان السيدة عشراوي اكدت لمحاوريها الامريكيين ثوابت الموقف الفلسطيني واشارت الى ... منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد الى حين استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية.

وتابع البيان ان عشراوي اكدت من جهة اخرى خلال اللقاء ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ...

حريق في السفارة الامريكية في موسكو

● موسكو - «و.ص.ف» - اندلع حريق في المبنى الرئيسي لسفارة الولايات المتحدة في موسكو، امس الخميس، وافادت المعلومات الاولى التي امكن الحصول عليها من مصدر دبلوماسي امريكي ان الحريق اندلع في الساعة ١٠.١٥ من صباح امس وانه امكن اخلاء المبنى ...

وافادت احدى العاملات في السفارة ان الحريق شب في ... متجرة الى مكاتب ...

تمرد في سجن بنغلادش يوقع ثمانية قتلى

● دكا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الشرطة قمعت تمردا وقع امس الخميس في سجن كوميلا (شرق بنغلادش) واطلق الحرس النار ما ادى الى سقوط ثمانية قتلى و٣٥٠ جريحا من بين المساجين.

دي كوليار: الظروف ملائمة للوصول الى تسوية في قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - رأى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار امس الخميس ان الظروف اصبحت ملائمة لاتفاق في قبرص.



مع الاحداث

خميس «الشرعية الدولية» مشلول جديد تصفياً

بحث مجلس الامن الدولي في الايام القليلة السابقة قرار حكومة اسرائيل طرد اربع شخصيات فلسطينية من قطاع غزة خارج الوطن.

ومع انه لا نقاش بأن الطرد من الوطن هو خرق فظ لميثاق جنيف ولميثاق حقوق الانسان وميثاق هيئة الامم المتحدة ...

في اطار التقارب وتعزيز التعاون السوفييتي - الصيني:

بسمرتنيخ يزور الصين، قريبا، لبحث المسائل الدولية التي تهم البلدين

● السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني سيزور الاتحاد السوفييتي في ايار المقبل ● قرض صيني للاتحاد السوفييتي ●

● بكين - مكتب «الاتحاد» - تتواصل عملية التقارب وتعزيز التعاون بين الاتحاد السوفييتي والصين ...

ثلاثون مليار دولار - خسائر ٢١ دولة بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قال ممثلو ٢١ دولة في رسالة وجهوها الى رئيس مجلس الامن الدولي ان تطبيق الحظر الاقتصادي المفروض على العراق ادى الى خسارة اجمالية قدرها ثلاثون مليار دولار ...

(٥.٥) مليون طفل امريكي لا يستطيعون اشباع جوعهم

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة اجرتها مجموعة خاصة على (٢٣٣٥) عائلة ان طفلا امريكيا من اصل كل ثمانية اطفال لا يشبع جوعه.

واكد تقرير ... ان عائلات هؤلاء الاطفال البالغ عددهم حوالي (٥.٥) مليون طفل لا يمكنها ان تنفق الا (٦٨) سنتا على كل وجبة طعام لكل فرد منها بعد دفعها ايجار مسكنها.

مجزرة جديدة في رفح

● تتمة من ص ١ ●

ملحمة الحي الاخضر (شفاعمرو)

لصاحبها: سامي عيسى شبيطة

تتقدم بأحر التهاني الى أبناء الطوائف المسيحية والاسلامية بمناسبة الاعياد

وكل عام وأنتم بخير

وبهذه المناسبة تعلن عن حملة تنزيلات على:

١ كغم لحم عجل طيب	١٦ و ١٦، ١٨ ش.ج
١ كغم لحم عجل مع عظمه	١٧ ش.ج
١ كغم ...	٢٠ ش.ج
١ كغم شوارما عجل	١٦ ش.ج
١ كغم شنيتسل حبش	١٤ ش.ج
١ كغم ...	١٤ ش.ج

حي القرار ت: ٨٦٧٩٩١/٠٤، مدخل الحي الاخضر

المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين

تلفون - ٧٤١٣٨٠ - ٠٦

نعلن عن افتتاح الدورات الاتية في سخنين:

١ - ادارة حسابات درجة ١ + ٢
٢ - ادارة حسابات درجة ٢
٣ - ادارة حسابات درجة ٣
٤ - سكرتارية عامة وطباعة وكمبيوتر
٥ - مساعدات لاطباء الاسنان
٦ - علم الكمبيوتر

تفتتح كافة الدورات في شهر نيسان ١٩٩١
التفاصيل والتسجيل في المعهد العربي - سخنين
تلفون ٧٤١٣٨٠ - ٠٦

جديد في شفاعمرو جديد في شفاعمرو جديد في

أزهار شادي

شفاعمرو - شارع جبور - عمارة أبو حبوش ت. ٩٨٨٠٢/٠٤
الناصرة ت: ٥٦١١٦٢٢/٠٦

● تزيين سيارات الاعراس ● توفير للشركات والبيوت ● تزيين قاعات الافراح ● ... باقات ورد على مختلف أنواعها

خبرة ١٠ سنوات ... خدمة حتى البيت

أجمل التهاني بمناسبة الاعياد وكل عام وانتم بخير

تهنئة

بمناسبة حلول الاعياد المجيدة لجميع الطوائف نهنئ زبائننا الكرام ونعلمكم انكم تجدون لدينا تشكيلة واسعة من الحلي والمجوهرات بأسعار مريحة لغاية ١٨ قسطا، فيزا كارت وسمرا كارت.

وكل عام والسنة بخير

مجوهرات عفو بشارة
ترشيحا - مدخل المركز التجاري
المحل ت ٩٧٤٥٧٤/٠٤
البيت ت: ٩٧٩٠٣٩

جمعية ابناء ابرشية الجليل

كلمة بمناسبة الفصح المجيد

ان جمعية ابناء ابرشية الجليل اذ تهنئ بأصدق امانيها لكافة المحتفلين بعيد الفصح المجيد ...

وكل عام والجميع بخير وسلام
عنوان الجمعية: ص.ب ٩٤٢٤ حيفا ٣١٠٩٤

بلدية الناصرة / سلطة محاربة المخدرات / جمعية مكافحة المخدرات
الناصرة — القدس — الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

مطلوب للوظيفة الشاغرة التالية:
١ - إسم الوظيفة: منسق/ة لنشاطات جمعية مواجهة المخدرات.
٢ - نسبة الوظيفة: ٥٠٪ من الوظيفة.
٣ - المؤهلات المطلوبة: أ - حاصل على شهادة جامعية في احد المواضيع التالية: العلوم السلوكية او الاجتماعية، عمل اجتماعي، تربية، علم نفس، علم الاجرام.
ب - يفضل ذوو الخبرة في العمل الجماهيري لمدة سنتين على الاقل بالاضافة للعمل التعليمي.
ج - ساعات العمل غير اعتيادية.
٤ - التدريج حسب المؤهلات والكفاءات.
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٠/٤/١٩٩١
ترسل الطلبات لجمعية مواجهة المخدرات ص.ب ... الناصرة.

مطعم ابو خريستو - عكا

بهذه المناسبة يتقدم ... بتهنئة الطوائف المسيحية باعيادها المجيدة

اطباقا خاصة من المأكولات البحرية والمشاوي الطازجة والسلطات والمقبلات العربية واليونانية

ميناء عكا — ت: ٩١٠٠٦٥/٠٤ — ... وكل عام وانتم بخير

الاتحاد

الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩١ الصفحة ٤

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية

تدعو الجماهير في الجليل والمثلث والنقب، رجالا ونساء، عمالا وفلاحين ومثقفين وطلابا الى المشاركة الجماهيرية الموحدة في مسيرات ومهرجانات يوم الارض الخالد وذلك يوم السبت ٣٠/٣/٩١

* دفاعا عن الارض والبقاء، من اجل الوحدة الشعبية الكفاحية *

■■ ام الفحم

(*) التجمع في ساحة الميدان الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

(*) المسيرة تنطلق في الساعة الواحدة وتنتهي بمهرجان شعبي يتحدث فيه: ● هاشم محاميد ● عبد الوهاب دراوشة ● حسين ابو حسين ● محمد كيوان ● محمد عبد الكريم منصور

■■ سخنين

تنطلق مسيرات من ديرحنا وعرابة الى سخنين حيث يعقد مهرجان شعبي في الساعة الثانية بعد الظهر مقابل النصب التذكاري لشهداء يوم الارض يتحدث: ● مصطفى ابو ريا ● احمد جربوني ● رجا خطيب ● واكيم واكيم

■■ كفركنا

الساعة الثانية ظهرا مسيرة شعبية الى ضريح الشهيد حيث يتحدث: عارف حمدان رئيس مجلس كفر كنا المحلي

■■ البعنة ودير الاسد

يعقد مهرجان شعبي في ساحة المركز الثقافي في دير الاسد في الساعة الثانية ظهرا. يتحدث: ● د. احمد بكري ● حنا ابراهيم ● علي صنع الله ● مندوب حافظ احمد ● محمد ابو الهيجاء ● احمد تدحج ● الشيخ جمال معدي



● جانب من جمهور المواطنين ينظر بالدور امام مكتب سلطة البلدة في [illegible] ... [illegible]
(تصوير [illegible] - «الاتحاد» - الناصرة)

تواجد مكثف للشرطة وحرس الحدود في ام الفحم عشية ذكرى يوم الارض

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عشية الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض [illegible] ... [illegible]

الحكم على مواطن من عارة بهدم بيته بنفسه ويدفع غرامة باهظة!

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - حكم على المواطن احمد فارس ابو ذيب من عرعرة بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وبغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل وهدم البيت الذي بناه بنفسه [illegible] ... [illegible]

الشرطة تداهم مدرسة في مجد الكروم وتعتقل مدرساً

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - داهمت الشرطة [illegible] ... [illegible]

للبيع

شقة سكن مبنية من حجر طابق ثان وأخير مكونة من ٤ غرف كبيرة + مطبخ كبير + غرفة غسيل + ٢ بلكون وغيره. للاتصال ٠٤/٥٣٣٩٣٣

في اجتماعه مع رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي:
وزير الاسكان يتعهد بتنفيذ جميع مطالب مجلس الطيرة ويوعز البدء بتحرير ميزانيات التطوير

● «على استعداد لاستقبال كافة الرؤساء العرب لبحث مشاكل قراهم» ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيرة - تعهد وزير الاسكان، ارئيل شارون، في اجتماعه مع رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، تنفيذ جميع الطلبات التي تقدم بها الاخير بشأن ميزانيات التطوير [illegible] ... [illegible]

كفرياسيف لرد على التطبير الشيوعي

● كفرياسيف - [illegible] ... [illegible]

اعتقال ثمانية شبان عرب دروز من شفاعمرو لرفضهم الخدمة العسكرية

● . واعتقال (١٨) مواطنا ضمن حملة اعتقالات واسعة بحجة «جباية الديون» ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة شفاعمرو برافقها القوة الخاصة في مساء الليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات واسعة في شفاعمرو شملت (٨) شبان من ابناء الطائفة العربية الدرزية من رافضي الخدمة الاجبارية، وسلمتهم الى الشرطة العسكرية.

[illegible] ... [illegible]

منطقة حيفا تحيي يوم الارض في عين حوض

● غدا السبت السفر من حيفا في التاسعة والنصف صباحا من ساحة السوليل بونيه ●

● حيفا - [illegible] لجنة الدفاع عن الارض في منطقة حيفا دعوة الوفود للمشاركة في احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض [illegible] ... [illegible]

كما تقوم وفود [illegible] بزراعة الاشجار في [illegible] القرية.

العشرات من شباب سخنين يتجندون لحفظ الامن والنظام في يوم الارض

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الطرة - [illegible] ... [illegible]

اربح / ي ٢٠٠٠ ش

وباستطاعتك اكثر في الشهر

اذا كنت جديا / ية وطموحا / ة [illegible] المتطلبين في البلاد

للاتصال ٠٦/٥٦٩٩٩٥ المكتب

٠٦/٥٧٧٤٤٦١ البيت

ملحمة اللحوم الاحمر

كغم لحم عجل [illegible] ش

كغم لحم عجل [illegible] ١٢ ش

كغم لحم [illegible] ١٥ ش

كغم لحم [illegible] ١٢ ش

كغم [illegible] ٨ ش

كغم كبد عجل + [illegible] ٨ ش

[illegible] ٢٠ ش

كفرياسيف [illegible] ٩٩٧٩١٠

إمساكية شهر رمضان المبارك

برعاية مخبز سعيد ابو العافية واولاده

يافا دوار الساعة ت. ٠٣/٨١٢٣٤٠

يتمنون لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا



رمضان	آذار	امساك ق س	فجر ق س	ظهر ق س	عصر ق س	المغرب ق س	العشاء ق س
الجمعة ١٣	٢٩	٤.٤٨	٥.٠٨	١٢.٤٣	٤.١٥	٧.٠١	٨.١٩
السبت ١٤	٣٠	٤.٤٩	٥.٠٦	١٢.٤٣	٤.١٥	٧.٠٢	٨.٢
الاحد ١٥	٣١	٤.٤٤	٥.٠٤	١٢.٤٣	٤.١٥	٧.٠٣	٨.٢١
الاثنين ١٦	١	٤.٤٣	٥.٠٣	١٢.٤٣	٤.١٥	٧.٠٣	٨.٢٢

المجلس المحلي جديدة - المكر

ت: ٦ - ٥ - ٠٤/٩٩٦٤٠٩٤

مناقصة رقم ١٩٩١/٢

يعلن المجلس المحلي جديدة - المكر عن قبوله لعروض مقاولين لتنفيذ عمل لاقامة مجمع رياضي لكرة اليد السلة والطائرة وملعب تنس في قرية جديدة - المكر.

١ - على كل مشترك في هذه المناقصة ان يرفق باقتراحه مستندا وشهادة تشهد بانه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل المعلن عنه في هذه المناقصة.

٢ - سيرتب المجلس المحلي جديدة - المكر جولة للمقاولين في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٤/٣ وسيكون مكان الالتقاء في بناية المجلس المحلي في المكر.

٣ - على كل مشترك في المناقصة دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج لا تعاد في اي حال من الاحوال وذلك مقابل الخرائط وكتاب المناقصة.

٤ - تقدم الاقتراحات حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩١/٤/١٣ في ملف يكتب عليه مناقصة المجمع الرياضي، ويرفق بالاقتراح كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة الاقتراح ولمدة ثلاثة اشهر.

٥ - يحق للمجلس المحلي جديدة - المكر تنفيذ كل الاعمال المدونة في كتاب المناقصة او قسم منها دون ان يكون ملزم بتعويض المقاول على ذلك.

٦ - كل اقتراح لم ترفق به الشهادات المطلوبة والكفالة البنكية لن يؤخذ بالحسبان.

٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض آخر.

باحترام

[illegible] خليل

رئيس المجلس المحلي - جديدة - المكر

● تهنئة ●

رئيس ونواب واعضاء ومستخدمو بلدية شفاعمرو يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد. اعاده الله على الجميع باليمن والبركات وقد حل السلام العادل على ربوع بلادنا الحبيبة.

وكل عام وانتم بخير

● ابراهيم ابو حسين ●

رئيس بلدية شفاعمرو ●

● تهنئة ●

مجلس عيلبون المحلي يتقدم باحر التهاني واجمل الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية في عيلبون والبلاد وفي جميع الرافدين بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد.

اعاده الله على الجميع وقد غاب شبح الحرب عن منطقتنا الثائرة وبزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وحققت الانتفاضة المجيدة اهدافها ليعم شعبنا الفلسطيني بوطن حر وكريم وعم السلام ربوع منطقتنا والعالم.

وكل عام وانتم بخير

رئيس المجلس

صالح مرشد سليم

ونوابه واعضاء وموظفو المجلس

المحلي - عيلبون

تهنئة

حركة نساء عاملات ومتطوعات في المستدروت تتقدم بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد ارفع اسمى التهاني واجمل التبريكات سائلين المولى عز وجل ان يعيده عليكم جميعا وقد عم السلام هذه الربوع الحبيبة وقد اطلقت مسارات النساء [illegible] المجتمع بأسره لما فيه من خير ورفاهية وسعادة الجميع.

كل عام وأنتم بخير

ماشا لوبلسكي — السكرتيرة العامة لنعمت

نيللي كركبي — نائبة رئيسة قسم التعليم

مطلوب للعمل

في مؤسسة بيت عدنان - يركا للتعليم الخاص

بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

(مديرة المؤسسة)

تعلن مؤسسة بيت عدنان للتعليم الخاص عن حاجتها لمديرة مؤسسة حسب الشروط الآتية: ١) تعليم أكاديمي في مجال التعليم الخاص

٢) تربية إجتماعية

٣) علم نفس (بسيخولوجيا)

على الراغبات أن يكون لديهن خبرة من سنة وما فوق

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد [illegible] [illegible]

● تهنئة ●

الاصدقاء في مانشستر يهنئون الدكتور جميل شحادة من كفرياسيف في الجليل على السلامة درجة مستشار CONSULTANT في قسم الامراض الباطنية في مانشستر في بريطانيا.

جورج

الدكتور جو[illegible]

سوبرماركت كفرياسيف

لصاحبه بديع جريس سياغة

الشارع الرئيسي الغربي (الجهة الغربية)

يعلن عن اكبر حملة تنزيلات في البلاد بمناسبة حلول عيدي الفصح والفطر المجيدين لجميع الطوائف

الصنف	السعر
شوال طحين - ٦٠ كغم	٤٤.٣٠ بدلا من ٤٩.٥٠ ش
جوية - ١ كغم	١١.٠٠ بدلا من ١٥.٠٠ ش
ربطة سكر - ١٠ كغم	١٢.٩٠ بدلا من ١٥.٥٠ ش
ربطه ملح - ١٢ كغم	٦.٩٥ بدلا من ٨.٠٠ ش
ارز [illegible] - ١٠ كغم	١٣.٥٠ بدلا من ١٥.٥٠ ش
زيت ذرة - ٥ لتر	١٦.٩٥ بدلا من ١٩.٥٠ ش
زيت زيتون - ١٦ لتر	٣٩.٥٠ بدلا من ٤٨ ش
صندوق كازوز بيبسي - ٢ لتر	١٠.٥٠ بدلا من ١٢.٥٠ ش
صندوق بيرا مكابي - ٢٤ قنينة	٣٩ بدلا من ٤٣ ش
ويسكي بلاك أند وايت	٣٩.٥٠ بدلا من ٤٨ ش
ويسكي (جوني[illegible])	١٥.٥٠ بدلا من ٢٣ ش
شامبانيا	٦.٦٠ بدلا من ١١ ش
كوبيلة (ثلاث سجادات)	١١.٥٠ بدلا من ١٥ ش
تيد - ١٠ كغم	٣٣.٣٠ بدلا من ٣٩.٥٠ ش
كولون - ٥ كغم	٢٥.٤٠ بدلا من ٢٩.٥٠ ش
بسجاد - ٥ كغم	٢٤.٣٠ بدلا من ٢٨ ش
أما [illegible] - ١٦ كغم	٣٣.٣٠ بدلا من ٤٨ ش

نحترم بطاقات الفيزا واليسرا كارت

امكانية التقسيط بواسطة الفيزا حتى ١٨ قسطا

كل عام وأنتم بخير

بلدية ام الفحم

الاعلان عن التسجيل لاستئجار محلات تجارية في السوق التجاري

تعلن بلدية ام الفحم عن قبولها لعروض لاستئجار محلات تجارية في السوق التجاري المنوي اقامته في ام الفحم على المعنيين بالامر مراجعة قسمي (الهندسة والتخطيط) وقسم الصحة، عمارة عبد اللطيف محمود حبطي.

اخر موعد لقبول العروض هو ١٩٩١/٤/٣٠

●● ملاحظة: السوق يشمل محلات تجارية ثابتة وبسطات خضار وفواكه.

مع الاحترام

رئيس البلدية

رائد صلاح

تهنئة

مجلس عمال شفاعمرو يتقدم باحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد اعاده الله على الجميع وأعلام السلام والمحبة ترفرف فوق ربوع منطقتنا [illegible] كل انسان [illegible] والامان والتفاهم والاخوة بين جميع ابناء الطوائف في البلاد والعالم اجمع.

وكل عام وانتم بخير

خليل [illegible]

سكرتير المجلس

واعضاء ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو

بلدية ام الفحم

الاعلان عن التخطيط لمنطقة صناعية

تعلن بلدية ام الفحم عن بدء التخطيط لمنطقة صناعية لام الفحم في منطقة العيون. على المعنيين بالامر مراجعة قسمي (الهندسة والتخطيط) وقسم الصحة.

عمارة عبد اللطيف سعيد حبطي، وذلك للتسجيل الاولي لغاية ١٩٩١/٤/٣٠

مع الاحترام

رئيس البلدية

رائد صلاح

تنويه واعتذار

نأسف لوقوع خطأ في مجلة طريق المرأة (نشرة لمرة واحدة) - الصادرة في شهر آذار في اعلان حلويات الوليد فيما يلي التصحيح

أشهى الحلويات تجدونها في محل

حلويات الوليد

ادارة - فتحي سعيد وعبد العزيز حامد

حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا

معهد المواصفات الاسرائيلي

[illegible] معهد المواصفات

معهد المواصفات الاسرائيلي أعطى للمنتج

[illegible] - جلوك شفاعمرو

[illegible] معهد المواصفات الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩١ الصفحة ١

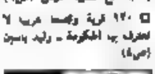
يوم الأرض ١٩٩١



□ افكار حول وطننا بمناسبة يوم الارض - سالم جبران (ص٣)
□ الذين يريدون لشعب ان يصاب بمرض النسيان الجماعي: شيء من تاريخ يوم الارض - [illegible] (ص٣)



□ يوسف فرح بتاريخ الحبيبة بالحبيبة مع صليبا خميس (ص٦)
□ ١٢٠ قرية وقصة عرب لا تعترف بها الحكومة - رليد ياسين (ص٤)



□ والدة وشقيقة الشهيدة خديجة شواهنة وبعض الكلمات عن مشاركة المرأة في يوم الارض - امال شحادة (ص٥)
□ صاحة المعركة. المرأة [illegible] هكذا ترد سائرنا على الدعوة البائسة لمنع المرأة من المشاركة في يوم الارض (ص٩)



● جد الشهيد حمدان عطار [illegible] الاميركي [illegible] (ص٩)
● [illegible] كرنفالي [illegible] ورحمة وطنية (ص٣)
● [illegible] يكتب [illegible] باردو (ص٦)
● [illegible] يكتب عن المهرجان الدولي للمسرح الفلسطيني بعد عودته من [illegible] (ص١٢)
● [illegible] في [illegible] مع [illegible] رفاعين (ص١٦)

● قصيدتان جديدتان ●

● سميح القاسم
[illegible] في الرملة (ص٥)





● سعود الاسدي
الزوبيات [illegible] (ص١٢)

□ [illegible] وجاءت [illegible] - [illegible] (ص[illegible])
□ كيف [illegible] - د. [illegible] (ص٨)
□ [illegible] الارض وكل [illegible] - د. الياس عبد الله [illegible] (ص٧)
□ [illegible] السوري (ص١٢)
□ [illegible] (ص٤)

● سالم جبران ●

افكار حول وضعنا بمناسبة يوم الارض

□ احتفل جماهيرنا العربية ـ ومعنا شعبنا العربي الفلسطيني وكل قوى السلام والتقدم وحقوق الانسان في العالم ـ غدا السبت، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد الثلاثين من آذار ١٩٧٦.

والحقيقة ان كثيرا ابتعدت عن ذلك اليوم الخالد زمنيا، كلما اكتسب مهابة وقدسية وتحول من حقيقه الى رمز ومن واقع الى مصدر الهام، ومن حدث الى جزء ثابت من الوجدان الوطني العام.

ونعتقد بانه بالاضافة الى التعاطي مع هذا اليوم بوصفه رمزا مقدسا يجب ان نواصل باستمرار التذكر والتذكير بحقائقه المرتبطة بيوم الارض، واستخلاص العبر منها لمواصلة نضالنا.

واول حقائق في هذا المضمار هو ان يوم الارض الذي كان جوابا مباشرا على مشاريع مصادرة محددة، تحول وتطور بحيث صار ردا شعبيا نضاليا وطنيا ـ ديمقراطيا، على كل حالة القمع والحصار والتمييز التي تعيشها جماهيرنا العربية، منذ ١٩٤٨ الى الآن. ففي يوم الارض تفجر الغضب الشعبي العام على نهب الاراضي والحكم العسكري وسياسة العدمية القومية والخنق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ردا على كل السياسة الرسمية تجاه شعبنا. وهذا النضال بطبيعته هو نضال وطني لانه نضال اقلية قومية وديمقراطي لانه موجه لتحقيق اهداف عادلة ولانه يستهدف ومن حق ان يستقطب تأييد القوى الانسانية اليهودية لتحقيق اهداف هذا النضال.

والحقيقة الثانية الهامة هي ان يوم الارض كان علامة فارقة في نضالنا الوطني ـ الديمقراطي، لانه نتيجة لمراس عنيد للوحدة المشاركة في النضال طاقات شعبية واسعة جدا، كانت تتميز بالخوف او اللامبالاة او الحياد السلبي سابقا. ان الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والتجار والطلاب، رجالا ونساء انطلقوا معا للنضال وصنع النضال اهدافه وتركيبة المشاركين فيه، خلال النضال نفسه. وكانت هذه الوحدة النضالية تعبيرا صادقا عن وحدة المصالح الاساسية والخاصة للجماهير العربية، بغض النظر عن فوارق طبقية واجتماعية واضحة ولا مصلحة في اخفائها.

والحقيقة الثالثة هي ان مرحلة يوم الارض ادخلت السياسة الحكومية اهدافها في ازمة واوقعت معها قيادات تقليدية معدومة ومفاهيم سياسية ـ اجتماعية كاملة ولعل جلسة لجنة الرؤساء عشية يوم الارض الاول قد عكست هذه الحقيقة. فاغلبية من الرؤساء التي ابلت الاضراب عبرت عن مصالح الشعب بينما الاقلية التي لاعتت لاوامر السلطة وصوتت ضد الاضراب حكمت على نفسها بالسقوط السياسي. وبالفعل فان كثيرين معارضي يوم الارض فقدوا مواقعهم النيابية في اول انتخابات.

وابرز يوم الارض زخما نضاليا عميقا وديناميكيا، كما ابرز قيادة جديدة تعبر عن روح المرحلة الجديدة، وليس صدفة اطلاقا ان يوم الارض جاء بعد اربعة اشهر فقط من الانتصار التاريخي لجبهة الناصرة الديمقراطية وانتخاب توفيق زياد رئيسا لبلديته الاولى، قلب الجماهير العربية.

والحقيقة الرابعة هي ان الجماهير العربية ليست كعكة تقطع وتوزع طبقا لمصالح حزبي او طبقا للضغوط والابتزازات من هذا الاطار او ذاك، او المطلوب ـ هكذا في الماضي وهكذا حاضرا ومستقبلا ـ هو النضال، والغاية يجب ان تكون تحقيق مطالب الشعب ان حماية الارض والمسكن ـ لا المنصة والميكروفون ـ هو الغاية يجب ان يكون نصب اعيننا ان العمل السياسي هو اداة لتحقيق اهداف الشعب، ومن المحزن ان البعض يعتقدون بان النضال هو اداة لتحقيق مركز او لمنصب او النفوذ.

في يوم الارض نفسه كان المد الشعبي الجارف والغضب شاملا بحيث سحقت كل الاصوات التي احترضت على الوحدة الوطنية وعارضت الاضراب، ولكن السنوات التي تلت شهدت للاسف نشاطا مقلقا في هذا المجال، وعندما نسمع الآن بعض الاخوة يتكلمون حول «الاحتكار» مشيرين بالرمز بالاتهام الى حزبنا وجبهتنا فاننا نأسف اشد الاسف فنحن لم نحتكر يوما بل سعينا دائما لجلب الآخرين لساحة النضال واعطوا دورهم كاملا، بقدر اكبر من وزنهم الحقيقي، ولم نحسب يوما حسابا خاصا بالمكاسب، بل للمصلحة في تعبئة الشعب كله للنضال، وهذا النهج كان نهجنا منذ البدايات ونستمر ونعمق باستمرار بالروح نفسها روح الاحترام لكل الناس وروح السعي لتوحيد الشعب.

والحقيقة الخامسة التي نراها حيوية خصوصا في هذه الايام، هي حاجتنا الدائمة لربط مشاكلنا الملحة بمجهود سعيا لحل اساسي وصحيح للمشاكل وسعيا لبناء رؤيه شاملة، قومية ـ ثقافيه ـ اجتماعيه تجاه واقعنا ومصيرنا وقد برزت في معركة يوم الارض اهمية الوحدة الوطنية ـ وهي النقيض للتعصب الطائفي والانغلاق العشائري ـ التي تتطلب الحماية والرعاية باستمرار.

كما برزت الروح الاجتماعية العصرية للشعب بمشاركة النساء والشباب والمثقفين مشاركة رائعة. وبعد يوم الارض، ليس من حق احد او بامكان احد ان يعيد النساء الى الظلم او ان يستخف بدور الشباب او ان يتجاهل دور المثقفين. وما ينتج عن ذلك بشكل مباشر هو ان معركتنا الوطنية مترابطة بالحركة الاجتماعية العصرية، فنحن بحاجة الى تأصيل الديمقراطية وحرية التفكير والتعبير واحترام الآراء المختلفة والنضال لتطوير مجتمعنا تطورا عصريا، من حيث القيم الاجتماعية والمفاهيم العصرية. نحن نريد ان نعيش حياة انسانية عصرية متقدمة ومتطورة وكل ما يعيق ذلك يجب مقاومته سياسيا واجتماعيا وفكريا.

هناك من يتكلم بين علماء الاجتماع عن معاناة الشعب في المرحلة الانتقالية، معاناة ترك المفاهيم الراكدة، الجامدة، المترهلة، الرجعية التي يحاول المحافظون اعطاءها قدسية بوصفها جزءا من «الاصالة». ونعتقد بان مجتمعنا الذي عانى ولا يزال يعيش مرحلة انتقالية حادة وسريعة، بحاجة الى استنهاض وتوحيد كل الطاقات للتطور العصري الحقيقي، سياسيا وفكريا واخلاقيا واجتماعيا، ويجب فضح ما هو زائف ويجاهد في تقديس الماضي وقيمه والتكاره والانطلاق الشجاع لامتلاك ادوات ومفاهيم الحضارة المعاصرة.

اننا نقول، الآن عشية يوم الارض، كما على مدار السنة ان مجتمعنا الذي ازدهرت فيه التعددية السياسية ـ الحزبية يجب ان يدرك ان التعددية لا تقف عند حدود بالضرورة تعددية ثقافية واجتماعية. هناك تشكيلة كبيرة من المفاهيم التي ليست مرجحة بالضرورة، ونحن اصلا نحب فيه التعددية في المجال الديني ـ الطائفي، وكل محاولة من اي طرف كان لرفض التعددية في اي مجال الرأي، مقاصده، هي محاولة للاحتكار غير مبررة ويجب ان نرفضها كلها.

.. والمرحلة القادمة يجب ان تكون مرحلة النضال الوطني العام والوحدة على احترام التعددية والتعايش في الآراء والاساليب ويجب ان تكون مرحلة ترسيخ نضالنا للتطور العصري بالمعنى الشامل والعميق الكامل.

مجدي أولا والحرية ان نتحدث من يوم الارض ومن ذكرى شهدائه وعطائهم الذين زادوا العمل النضالي وادانها التضحية والعطاء اعتزازا لدى الشعب في المرحلة الآتية والكرية والمتطورة.

[illegible]

.. وهناك من يريد لشعبنا ان يصاب بمرض النسيان الجماعي

شيء من تاريخ يوم الارض!

● الهجمة المتجددة على الاراضي العربية تأخذ بالاعتبار ايضا حالة التمزق التي تصيب جماهيرنا والضعف التي تؤدي اليه. فالضعيف يسهل ضربه ●

● بقلم: نظير مجلي ●

هناك من تريد له مصلحة عليا في ان يغشي عيون ذاكرة الناس ويشغل التفكير في كل ما يتعلق بيوم الارض بتاريخ يوم الارض وتفاصيل حدوثه.

يريدون ان تصاب جماهيرنا بمرض النسيان الجماعي ازاء كل تلك الفترة:

ـ كيف حدث يوم الارض.

ـ من اقر الاضراب وعمل على انجاحه ومن سعى في الوقت نفسه الى افشاله؟

ـ من كان في الشارع مع الناس مع الجماهير التي تصدت، بوعيها، لقوات القمع البوليسية ـ العسكرية الهمجية، ومن اختبأ في الغرف المظلمة بلا مواقف لاحقة وبلا شيء مرحلية؟

ـ من بقي في مواقع المسؤولية مصمما لضبط القوات الهاجمة او مفاوضا على سحب القوات بشكل متفائل، او مختلفا او مرائيا، ومن كان شجيع الفرصة من فرصة الخروج الى مكاتب الدوائر للاعتذار عن «الوطنية الشعبية» والجرار وراء الشيوعيين المتطرفين؟

ـ من واصل المسيرة، مدافعا عن الارض مصمما لكل هجمة. ايضا في السنوات التالية ومن ظل غائبا عن الساحة سنوات طويلة، حتى اصبحت الوطنية موجة تاره مقبوضة الثمن بالموالاة الحزبية وتارة مشروطة بمركز مرموق في احدى الدكاكين الكثيرة.

هناك من يريدون لنا ان ننسى كل ذلك، وان نطوي كل هذه الصفحات من التاريخ. كلا نبدأ الحياة الا عند ذلك اليوم الذي اكتشفوا فيه شعبهم ووطنيتهم.

ولا بأس، لا بأس من استذكار بعض من تاريخ يوم الارض.

ـ في مطلع العام ١٩٧٥ بدأت الحكومة تتحدث عن مخططات عملية تهويد الجليل، وراحت وسائل الاعلام تكشف عن مشاريع مصادرة جديدة للارض العربية في سائر انحاء البلاد.

ـ على اثر ذلك مباشرة بدأ العمل بمبادرة من الحزب الشيوعي وقادته واصدقائه الى تكوين في حينه لجنة للحركة بهدف التصدي لهذه الهجمة بنضال شعبي. فانبثقت لجنة مبادرة في ١٩٧٥/٧/٢٩ اجتمعت في حيفا وصدرت عنها دعوة الى اجتماع موسع.

ـ الاجتماع الموسع عقد في ١٩٧٥/٨/١٥ في فندق فراندير في الناصرة والذي عقد مؤتمر شعبي للدفاع عن الارض.

ـ عقد المؤتمر في الناصرة يوم ١٩٧٥/١٠/١٨، وكان اكبر مؤتمر شعبي عقد الجماهير العربية في اسرائيل حتى ذلك الحين. عنه انبثقت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل وضمت مئات الشخصيات الجماهيرية.

ـ كان ذلك مؤتمرا تاريخيا ليس فقط من حيث اهميته في معركة الدفاع عن الارض. انما كان ايذانا احتضن فيما بعد لبلورة الطريق النضالي لجماهيرنا على اسس علمية فهمنا من بعده القرارات الشعبية في قضايا التعليم والصحة والخدمات والاوضاع الاجتماعية والزراعة والرياضة الخ. فكانت القضايا تطرح على جدول الابحاث بعد ان يقوم طاقم من المثقفين والاكاديميين العرب بإعداد الابحاث والاحصائيات العلمية بشأنها ومواجهة الحكومة الاسرائيلية بالوقائع وبالحقائق الدامغة الساطعة.

ـ القضايا التي جاء المؤتمر لمواجهتها وانتخب لجنة الدفاع عن الاراضي لقيادة المعركة بشأنها هي:

● مشروع تهويد الجليل ـ وهو المخطط الذي اقرته حكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق رابين. والجليل كما هو معروف مساحته ٢٠٠١ مليون دونم (من حدود لبنان الى مرج ابن عامر). صادرت الحكومة منها حتى سنة ١٩٧٦ ما يزيد عن مليون دونم وحسب احصائيات ١٩٧٢ كان يعيش في الجليل ١٤٧ الف عربي (٧٠٪) و٦٢ الف يهودي. وكان الهدف من المشروع مصادرة المزيد من الاراضي واقتلاع السكان من جديد بحيث تصبح الاكثرية في الجليل يهودية.

[illegible]

وسائل الاعلام الاسرائيلية والدوائر الحكومية. فعقدت الاجتماعات ... والسياسية والحزبية. وبدأت الاتصالات والضغوطات الارهابية والنكد عنه من هذه.

● اللجنة التوجيهية لحزب العمل، وتضم رئيس الحكومة رابين ووزير الدفاع بيرس ورئيس الوكالة اليهودية يوسف ... والرئيس ... بعد اجتماعها مطولا (٤ ساعات) قررت فيه «رد ...» على قرار الاضراب. ومن ابرز مظاهر الشدة هذه قرار صريح لضرب الناصرة، التي كانت البلدية الجمهورية برئاسة توفيق زياد، قد استعدت لفوزها ادارة البلدية الآزت في انتخابات ١٩٧٥/١٢/٩ ... في شهر كانون الثاني ١٩٧٦. وقررت اللجنة تعزيز قوات الشرطة في مدينة وكذلك في عدد من القرى العربية «المتطرفة» مثل البطوف.

● حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، الذي قام باعداد وثيقته العنصرية الشهيرة، بعد يوم الارض، والتي دعا فيها الى شكل من اشكال «الترانسفير للعرب» استدعى رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة واحدا واحدا للضغط عليهم وارهابهم حتى يقفوا ضد اضراب يوم الارض، وعامل معهم باستعلاء متغطرس. ووضع على الطاولة جهاز تسجيل ليخيفهم ويظهر ان كل ما سيقولونه سيسجل للاستعمال السلطوي.

● جراء الضغوط السلطوية من كينغ ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية شموئيل طوليدانو صدرت مبادرة باسم عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ظاهرا فيها بعقد اجتماع عام للرؤساء في بلدية شفاعمرو يوم ٢٥ آذار بهدف اعادة النظر في قرار الاضراب.

● قبل الاجتماع اعلن طوليدانو عن «مبادرات حل» وحله التوالي: رئيس الحكومة يتسحاق رابين يستقبل وفدا من رؤساء السلطات المحلية العربية في يوم ١٠ نيسان ١٩٧٦ (أي بعد يوم الارض بأحد عشر يوما) للتباحث في موضوع مصادرة الارض. وقد بدأت التصريحات عن عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في تأييد المبادرة.

● جنبا الى جنب مع ذلك استمرت التهديدات والتخويفات. ففي ٧٦/٣/٢٢ قام مدير شرطة لواء حيفا بزيارة رئيسة الى مجلس محلي ام الفحم وراح يهدد بالويل والثبور اذا اعلن الاضراب وجرت اعمال شغب.

● الهيئة الهستدروت تهدد (في ٧٦/٣/٢٣) بانه لن تقف الى جانب العمال العرب المطرودين اذا اضربوا من عملهم وفي ٧٦/٣/٢٨ اصدرت نداء رسميا موجها الى العمال العرب بهذه الروح داعية اياهم الى الامتناع عن الاضراب.

● حتى الموظف الهستدروتي العربي، سكرتير مجلس عمال كرمئيل عزو ... وجد من المناسب ان يتصل برؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة مطالبا اياهم بافشال الاضراب، وقام حضرته بتوزيع منشور على اصحاب العمل في المنطقة يطلعهم فيه بانه لن يدافع عن العمال العرب الذين سيطردون من العمل في يوم الارض.

● المدير العام لوزارة المعارف، اليعيد ... يصدر اوامره الى مديري المدارس ورؤساء السلطات المحلية فالوزارة تنظر بخطورة الى الاضراب وتوجه الى المديرين بعدم الاكتراث وراء الاضراب وبذل جهودهم لكي تسير الدراسة كالمعتاد.

● مدير عام وزارة الداخلية يعمم رسالة على رؤساء السلطات المحلية العربية يحذرهم من الاشتراك في الاضراب ويطالبهم بخصم اجرة العمال الذين سيشتركون في الاضراب.

● واتحد في حملة التهديدات كل وسائل الاعلام السلطوية وسائر الشرطة والوزراء وصب هؤلاء جم غضبهم على مركز الحزب الشيوعي وقادته وتنظيمه. فقد عرفت السلطة دور الحزب الطليعي في تحريك معركة الدفاع عن الارض والوجود وقيادتها. وقاموا بحملات مداهمة بيوت ... الشيوعيين (معظم الشيوعيين تلقوا تعليمات من الحزب بأن لا يمكثوا في بيوتهم خلال اليومين اللذين سبقا يوم الاضراب. لذلك فشلت حملة الاعتقالات تلك)، وصدرت عشرات المقالات في الصحف ضد الشيوعيين.

[illegible]

● البقية على ص ١٢ ●

«لجنة الاربعين» سجل زاخر بالنشاط الكفاحي دفاعا عن الارض

١٢٠ قرية ومجمعا عربيا لا تعترف بها الحكومة!

● منذ صدور قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ صدر اكثر من ٧ الاف امر قضائي بهدم بيوت عربية ● الرد الاوثق على الزعم الكاذب بأن العرب يبنون بدون رخص هو ان قرابة ٨٠٪ من البيوت «المبنية بدون ترخيص» في القرى المهددة بالهدم، بنيت قبل قيام الدولة!! ● تاريخ حافل بنهب الارض العربية المبرمج.. منذ زمن هرتسل ●

● بقلم: وليد ياسين ●

□ سياسة عدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، لا تنفصل عن السياسة العامة التي تنتهجها حكومة اسرائيل من خلالها مع «مواطنيها العرب» وترجع جذور مشكلة عدم الاعتراف بهذه القرى الى الايام الاولى التي اعقبت حرب ١٩٤٨ وقيام الدولة.

اعتمد ذلك الوقت وضعت الحكومات المتعاقبة لمعظم الخطط والانظمة لحصر اكثر ما يمكن من القرى العربية وتنظيم ترانسفير جماعي لسكانها تمشيا مع الخطة الصهيونية القديمة التي وضع اسسها هرتسل في العقد الثامن من القرن التاسع عشر حيث قال: «علينا في حدود البلاد التي سنستلم ان نسحب الاراضي بطريقة من ايدي اصحابها. وسنقوم بنقل الجماهير الفقيرة من البلاد بدون ضجة وذلك من خلال اعطائهم اماكن عمل خارج الدولة ومنعهم من العمل داخل حدود الدولة» (انظر المختارات من كتابات هرتسل).

هذا القول، اضافة الى التصريحات والمطامع الصهيونية الاخرى بالارض العربية في فلسطين، كان الهادي لعمليات مصادرات الاراضي التي بدأت السلطات بتنفيذها مباشرة بعد قيام الدولة.

وتمشيا مع سياسة المصادرة جاءت سياسة عدم الاعتراف بالتجمعات والقرى العربية الصغيرة المنتشرة هنا وهناك في الجليل والمثلث والنقب والتي يتجاوز عددها اليوم الـ ١٢٠ قرية ومجمعا سكنيا والتي لا تكتفي السلطات بانها لا تعترف بها رسميا ولا تقدم لسكانها الخدمات الحياتية الضرورية كالماء والكهرباء والمواصلات وخدمات الصحة والتعليم وانما تسعى الى اقتلاع هذه القرى واحداث عمليات تشريد جديدة لسكانها. وفي هذا المجال استحدثت السلطة قوانين وتعديلات قوانين كان ابرزها قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ والمعمول به حتى اليوم. وبموجب هذا القانون صدر حتى اليوم اكثر من (٧٠٠٠) امر قضائي بهدم بيوت عربية في الشمال والمركز ليس في القرى غير المعترف بها فحسب وانما ايضا في المدن والقرى العربية المعترف بها والتي ما زالت تعيش بعد ٤٣ عاما من قيام الدولة بدون خرائط هيكلية.

■ من ماركوفتش الى لجنة الاربعين



تدعي سلطات التنظيم ان عدم الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وعدم السماح لسكانها بالبناء وتزويدهم بالخدمات التي حرمتهم منها السلطة، يرجع الى كون هذه القرى قائمة بشكل يتعارض مع الخارطة الهيكلية القطرية للاستيطان.

وبدل ان تعمل هذه السلطات على ... الخارطة التي يتحدثون عنها بشكل يضمن ادخال هذه القرى في نفوذها، فانها سعت الى الحل الاخر، الترحيل بهدم هذه القرى وحشر سكانها في قرى عربية معترف بها غير آبهة الى كون هذه القرى هي الاخرى تكاد تنفجر من ازدحامها السكاني في ظل انعدام خرائط هيكلية. وتسعى السلطة الدائم الى تقليص مساحة اراضيها وتقليص تخصيص اراضي للبناء في الوسط العربي كما تفعل بالنسبة لعشرات المستوطنات التي تبرز سنويا على الارض.

ومن اجل صبغ هذه المخططات بالصبغة القانونية، اقامت السلطات عدة لجان لتقصي ما اسمته «ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي» كانت ابرزها لجنة يعقوب ماركوفتش التي حددت نهائيا في توصياتها من آب ١٩٨٦ بأن كل المباني الواقعة خارج اطر الخرائط الهيكلية، مباني غير قانونية.

وقد طالبت ماركوفتش في تقريرها باتباع سياسة «العصا والجزرة» فمن جهة يوصي بهدم عدد الالاف البيوت الصادرة بحقها اوامر بالهدم ومن الجهة الثانية يوصي بوضع هذه البيوت ضمن مخططات تسمى «مخالفات الرمادية» والتي تعني بالمفهوم البسيط الموت البطيء، حتى يصبح البيت اهلها مرحلون عنها طوعا او يرفعون عطفا واستعطافا الى انه بموجب هذه المخططات يمنع سكان هذه القرى حتى من استصلاح بيوتهم.

وقد منح ماركوفتش في توصياته لمحاكم الالوية صلاحيات باصدار اوامر هدم ادارية دون اللجوء الى القضاء، كما اوصى باقامة الوحدة الخاصة لفرض قانون البناء والتي رأينا آثار عملها في العامين المنصرمين بالقائها على تنفيذ مئات اوامر الهدم التي وصلت في احدى مراحلها الى تنظيم عمليات هدم جماعي في الطيبة ووادي عارة والجليل والنقب.

على خلفية هذا الواقع جاءت الفكرة لاقامة لجنة شعبية عربية يهودية لاخذ دورها في النضال لتحصيل الاعتراف بهذه القرى. واطلق على هذه اللجنة اسم «لجنة الاربعين» ليس لانها انبثقت في العام الاربعين للدولة، كما حاول البعض عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية في لقاءات جرت بينهم وبين قيادة اللجنة (!!) وانما لانه في الوقت الذي اعلن فيه رسميا عن اقامة اللجنة كان اعضاؤها قد كشفوا عن ٤٠ قرية غير معترف بها ومن هنا جاء الاسم.

ومع الاعلان الرسمي عن انطلاقها وضعت لجنة الاربعين نصب اعينها دراسة الاوضاع ميدانيا لتحديد الاهداف الواجب العمل عليها وهي كالتالي:

● اولا- تنظيم نشاطات جماهيرية لتحقيق الاعتراف بالقرى ووقف سياسة المحاكمات والهدم.

● ثانيا- العمل لتحسين ظروف الحياة في هذه القرى.

● ثالثا- تقديم الاستشارة والمساعدة القضائية للسكان.

● رابعا- اعداد مشروع تخطيط قطري يمثل المشروع الفكري واعداد فيه مواقع القرى غير المعترف بها وكيفية دمجها في الخريطة القائمة.

● خامسا- المبادرة الى تقديم مشاريع قوانين للحفاظ على حقوق الانسان في هذه القرى.

● سادسا- العمل من اجل اطلاق التعايش المشترك بين سكان هذه القرى وجيرانهم اليهود.

واتبعت اللجنة خط البرامج الاسلوب العلمي في عملها بحيث تقوم بدراسة مختلف الجوانب المرتبطة بأي موضوع يخص هذه القرى قبل الاقدام على تنفيذه. ويعد لاتباع هذا السبيل المركز الاساسي في نجاح نشاطات وبرامج اللجنة.

وفيما يلي استعراض موجز لمعظم ما حققته اللجنة حتى اليوم:





● من جبل الى جبل بسمة الحياة تمضي ●

مشروع التخطيط الهيكلي القطري

اعده د. يوسف جبارين المخطط المدني، والمهندسة سعاد نصر من المركز العربي للتخطيط. وقد استغرق هذا المشروع حوالي ثلاث سنوات من عمل اللجنة وتطلب جهدا في وضع الاساس لكل تفاصيله.

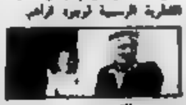
ووضع المخططان في تقريرهما النهائي، الذي صدر في ايار المنصرم، اقتراحات بديلة للهدم تكفل بقاء القرى العربية في اماكنها.

وكانت اللجنة ستعرض هذا المخطط على المسؤولين في مؤتمر عام المنصرم الا ان اندلاع الاحداث في الخليج والمنطقة حال دون ذلك. وتجري اللجنة في هذه الايام الاتصالات مع السلطات المختصة لعرض المشروع امامها من جهة بينما تسعى من جهة اخرى الى تجنيد الرأي العام والشخصيات المهنية المختصة لدعم المشروع.

المسح الشامل



كان المسح الشامل هو الأساس الاول الذي اعتمد عليه تنفيذ مشروع التخطيط القطري. وقد كشف هذا المسح عن مظاهر التمييز والغبن اللاحقين بسكان هذه القرى ... بالمعطيات والاوراق الثبوتية كذب السلطات في ادعائها الشهير ان العرب يخالفون قانون التنظيم والبناء. اذ بين الاحصاء ان قرابة ٨٠٪ من البيوت في هذه القرى قائم قبل العام ١٩٤٨ وان غالبية السكان يملكون شهادات اثبات حق الملكية على الارض وان بعض السكان في بعض القرى حصلوا على تراخيص بالبناء في سنوات السبعين رغم تجاهل الخارطة القطرية الرسمية لوجود قراهم.



توحيد القرى

خلال السنوات الاربعين الماضية، كان النضال من أجل انتزاع الاعتراف بهذه القرى يتم من خلال اتصالات شخصية لسكان هذه القرى وكل بطريقته الخاص. الا انه وبعد قيام اللجنة، تم توحيد هذه القرى في اطار واحد يعمل من اجل الهدف العام ككل. الامر الذي اكسب اللجنة وزادها احترام حتى لدى السلطات المختصة التي ترفض عليه التحدث مع ممثلي هذه اللجنة وجها لوجه بعد مماطلات ووعود متكررة.

ونجحت اللجنة في وضع القضية على الساحة الجماهيرية والاعلامية بشكل لم يسبق له مثيل وتم ذلك من خلال ● تنظيم جولات لوفود محلية واجنبية لتعريفها على القضية وجعلها اوراق ضاغطة على السلطات ● تنظيم ايام دراسية حول بعض القضايا المهنية ● اجراء اللقاءات والاتصالات مكثفة مع شخصيات سياسية اعلامية وحكومية ● اصدار نشرة اعلامية دأبت على طرح الموضوع بصورة وتعريف سكان القرى على حقوقهم وتعريف الجماهير العريضة يهودية وعربية على جذور المشكلة.

لقاء برلماني

بعد لقاءات مكثفة مع العديد من اعضاء الكنيست يهودا وعربا، ومن مختلف الكتل، تمت اقامة لوبي برلماني يضم في صفوفه نوابا من الجبهة وميام ورالتس والعمل والحركة التقدمية والحزب الديمقراطي العربي بالاضافة الى دعم من اعضاء في حركة شينوي المشاركة في الحكومة.

ويقوم اعضاء هذا اللوبي اليوم باجراء الاتصالات والاستجوابات البرلمانية مع السلطات المختصة بشأن مطالب هذه القرى، وقد حقق هذا اللوبي مطالب جوهرية هامة كالاعتراف بروضات للاطفال والعيادات الاربع التي اقامتها لجنة الاربعين بالتعاون مع جمعية الجليل في قرى الكمانة الغربية والشرقية والحسينية وعرب النعيم.

الخدمة القانونية

على الصعيد الداخلي للقرى، تعمل اللجنة من خلال محاميها والطاقم القانوني المساعد على تقديم الخدمات والاستشارة القانونية لسكان القرى في كل ما يتعلق بقضايا البناء والهدم. وقد نجحت بتأجيل تنفيذ هدم العديد من البيوت في هذه القرى حتى الانتهاء من وضع الحل التخطيطي وعرضه على السلطات.



العلاقة مع الجمعيات والهيئات الشعبية

بهدف الحفاظ على قاعدتها واحراز ترتيب وفعالية مشاريعها وبرامجها تقيم اللجنة علاقات وطيدة مع العديد من الجمعيات والهيئات الشعبية العاملة في الوسطين العربي واليهودي، ومن بينها لجنة المتابعة القطرية للرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي (ممثل لجنة الاربعين عضو في سكرتارية لجنة الاراضي)، جمعية حقوق المواطن، جمعية الجليل للبحوث والخدمات



الصحية، المركز الدولي للسلام، الجمعية الكنسية العالمية، اضافة الى الحركات والاحزاب السياسية في الوسطين العربي واليهودي.

وتهدف اللجنة من التعاون مع هذه الجمعيات الى امرين اساسيين:

١ - اشراك هذه اللجان في اعمال اللجنة ودعم مقرراتها.

٢ - تبادل الخبرات ومشاركتها في تنفيذ مشاريع في القرى.

نحو المستقبل



لا شك ان اللجنة حققت خلال مسيرتها القصيرة الكثير من المكاسب التي وحدت القرى وابرزها مطروحة من قبل الهيئات والجماهير العربية وبعض الهيئات اليهودية التقدمية. وعلى هذا الاساس تواصل اللجنة اليوم تنفيذ مخططاتها باساليب علمية جادة ونضالية غير مهادنة.

●● الكاتب عضو مؤلف مختصات لدراسة ظاهرة البناء غير المرخص - «كيف نشأت ومن المسؤول عنها؟» وكراس «لجنة الاربعين - سجل الكفاح وتحديات المستقبل».

لقاء خاطف مع والدة وأخت وقريبة الشهيدة خديجة قاسم شواهنة، من سخنين:

.. وهل اندمل الجرح اصلا..؟!

● شقيقة الشهيدة: ندافع عن الارض، المرأة الى جانب الرجل. فهذا دفاع عن شرفنا ووطننا ● قريبة الشهيدة: علينا أن نشارك في نشاطات لجنة الدفاع في يوم الارض، المرأة والرجل والشاب، كما كنا في السنة الاولى بوحدة واحدة. هكذا يكون الاحترام لذكرى خديجة وسائر الشهداء ●

● بقلم: آمال شحادة ●



● كانت عقارب الساعة تشير الى السابعة والنصف صباحا من يوم ٣٠/٣/٧٦، عندما كانت خديجة تجلس مع افراد عائلتها في البيت. فسمعوا صراخا في الشارع المجاور، ركض شقيقها خالد وكان عمره ٩ سنوات الى الخارج، لحقته خديجة لارجاعه لم تلحقه بها والدها لتري ما الامر لاستخدمها بعض الجنود. أمرها أحدهم بالعودة الى البيت، فاستجابت لطلبه، وعندما ادارت خديجة ظهرها اطلق الجندي عليها النار، فأصيبت في ظهرها، وسقطت شهيدة وهي لما تبلغ الثالثة والعشرين من عمرها بعد.

خمسة عشر عاما مرت منذ ذلك الحين على استشهاد خديجة شواهنة عروس يوم الارض، نتذكرها اليوم في كل مناسبة وكل حديث. فقد كانت لنا الام والاخت، كيف يمكن ان ننسى خديجة وهي التي كانت الساعد الايمن للجميع، خاصة عندما يأتي موسم الزيتون لقد كان لها قسط كبير في انجاز عمل هذا الموسم، هكذا تقول لنا صبحية شقيقة خديجة (٣٦ عاما)، وتضيف ابنتها، وزوجة شقيقها رسمية (٤٠ عاما) وعلينا ان نحيي ذكرى خديجة وجميع شهداء الارض، المرأة الى جانب الرجل فهذا نوع من الدفاع عن شرفنا وارضنا ووطننا.

اهل خديجة يشاركون في مسيرة يوم الارض، على الرغم من ان نوعا من الخوف سيطر على بعض افراد العائلة بعد استشهاد خديجة تقول، اما والدة خديجة فهي تحيي ذكرى خديجة على طريقتها الخاصة، لتقضي بالبيت بدلا من المشاركة في مسيرة يوم الارض، وكما هو معروف لمسيرات يوم الارض في الطرف تسير عدة كيلومترات، من بلدنا الى بلدنا، لكنها تذكر خديجة في كل مناسبة وتضع الزهور على ضريحها في كل عيد.

رغبنا في سماع ما تقوله ام الشهيدة بالذات، لكنها كانت في كروم الزيتون في الارض، فهي تريد ان تساهم في صيانة الارض التي تخضبت بدماء خديجة وبدماء سائر الشهداء والجرحى. الارض التي روتها للاجيال بعرق الجبين، فحموها وحموهم، صانوها وصانتهم.

على الرغم من كبر السن والصحة التي على قدها فان ام الشهيدة.. لا تفوت اية فرصة للعمل في الارض، وهنا نرى ذلك العمل، هذا الحب الذي تغذيه في البيت مثل كل امهاتنا المكافحات.

وعندما تخطئها في حبها نجدها معصبة منهكة، ي، ماذا نقول؟! لا نريد ان نفتح جروحا قديمة! ويكون الجواب بسؤال آخر: وهل اندمل الجرح اصلا؟!

وتعود الى رسمية، تلي يوم الارض الاول كنت حاملا في الشهر السابع لم أفصل .الجلوس «دخل الجيش» قريتنا وصوت الرصاص يدوي وفقد كثير من الناس .. لم أفكر بالخوف ولا بلحظة واحدة، كان القرار الدفاع عن الارض، تلك الايام لا يمكن لاحد ان ينساها، كنا جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا ووحدتنا هي التي انجحت هذا اليوم وسطرته في التاريخ.

وتتابع: «المشاكل والخلافات التي تحدث في مهرجانات يوم الارض في السنوات الاخيرة هي حدث لنا جميعا. علينا ان نشارك جميعا في النشاطات التي تقررها لجنة الدفاع عن الاراضي، المرأة والرجل والشاب، كما كنا في السنة الاولى يدا واحدة ووحدة واحدة. هكذا يكون الاحترام لذكرى خديجة وجميع شهداء الارض».

وتؤكد رسمية وقبلها صبحية هذه النقطة وتؤكدان بالثلاث على ان في هذا الامر احتراما لذكرى الشهيدة باعتبار ان عكسه هو مساس في هذه الذكرى وأصحابها.

●● سميح القاسم

ليالي العُشر في الرَّميلة



□ الليلة الاولى

يملأ الصحن
عليك، لتأكل
كل ما اشتهيت
ألا أيها القتيل
بيأت،
ولا اشتهيت.

□ الليلة الثانية

بيت على أقل الدراكيز ناعماً
وقلبه تحت الرمل راح يا أنت
أناديك، هل تصغي؟ سؤالي اجابة
فلا عليك بعد الموت، فيك، ولا حق»

□ الليلة الثالثة

بين طائرة تصعد، وطائرة سوف تصعد -
طائرة
بين قبلة تشتعل، وقبلة تشعلها -
قمم طفلة
تعلقّ اقلاعها في حظيرتنا الثالثة

●

بين بغداد والقاهرة
طفلة ضاحرة

●

بين جرحي وجرحي
أساطير ابنتنا الغابرة

●

في انفصال الفصل
الفصل
الفصل
كلّ مقابلة تستهل
شاعراً
أو عميل
كل أغنية قبله
كل مرثية بعده
كل قبلة ستليه
كل سنبلة تحته
كل معتقل معه
نحو باب الزمان النبيل.

●

يا انتهار دمي
بئر تقطر من الحزن
في بئر حزن من القطر
يا صوتي الناسفة
كيف أنجو بجلدي من اللغة الآسفة؟
كيف أوصد هذا النزيف
المخيف
من الوردة النازفة؟
من دليل سؤالي
الى منبع العاصفة؟
من بعيد خطاي
الى منبع العاصفة؟
بين ساعاتنا الواقفة؟

□ الليلة الرابعة

مثقل
آخ يا مثقل الخافقة
مبكي
حت العاصفة
عطرها
مبكي -
فوق أشلائها واقفة

□ الليلة الخامسة

أكابر في سري، وتصغرني جهري
وأمعن في أسري، وكم جرت في أسري
تكلت جسوري في العراق، ودمشق
معبرن لها بين الرصافة والجسر

□ الليلة السادسة

ينهضون مع الفجر من موتهم
ينفضون غبار الغربة عن بعض أطرافهم
(بعضها لم يزل عالقا في رمال الخليج!)
يناجون في غيبة الأمهات الشهيدات
جهاد
ويجيبُ اللهيبُ القريبُ القريبُ
يطربُ النحيبُ
يطربُ الرحيبُ
تتربُ الندوبُ يطيبُ الطبيبُ
وينشقُّ عن كوز ماء
رغيف قمح
كليب
وتنشق عتمة

●

ينهضون
ولا ينهض الأفق الفضفض

●

الأنابيبُ أوردةٌ تنبض

●

آه يا ايها الميتُ لم ترفض
آه لم ترفض

●

جثةٌ في اللدن تركض

●

ملكٌ الموت في جثةٍ يربض.

□ الليلة السابعة

واسعاً في الوجع
آسفاً
كاسفاً
في خرائب المجمع
أشتهي من تخيّل القديم
خشخشة قد تميت
في مرامي الميت
في صراط دمي المستقيم.

□ الليلة الثامنة

الا ليتني حفنةٌ من رمال الخليج
أوسد رأسك
وأرفع كاسك
وحين تمر وفود الحجيج
أشاغل حراسك
وأرصد في مطلع الشمس
فستانك!

□ الليلة التاسعة

دماري حانق، ودمي الشلالة
فلا جسر عائد، ولا رصافة
على باب الخليفة صاح صوتي
وضاعت في خلافته الخلافة!!

□ الليلة العاشرة

صاح في رقدات الخراب: ارفضوا
أيها الميتون ارفضوا وانهضوا
ضيّق موتكم
والجنازات واسعةٌ
والمدى الحرّ بين مقابركم ينبض
فانهضوا
هوذا ملك الموت
في باحة المنزل الخاويه
هوذا، بشعائره الدامية
فوق سرج يجف ويخضب
عسكرٌ يطلقون النبيذ على امرأة عربية
والرّدى يرفض
والمدى ينهض
فارفضوا
وانهضوا

●

صاح في زيت مراقبة
سالها تنسل مع الشمس
من غربات النور
سمعت صوته البادية
وأصاخ المطر
انهضوا
يا تماثيل الجحيم انهضوا
غدراً في القدر

●

والبساتين تعطي النساء الأميرات
من أسير الغوايات
هذا الفتى الرجيم
وتعطي الينابيع كوثرها المعدني
فتاة دماية لصفقتها «الأباتشي»
بلا موعد سابق
كل موت صغير
اذا قيس بالموت في زمن الشظل
صاح: انهضوا

●

سقطوا بالألوف على الرمل، والزيت
ما استشهدوا كيف شاءوا
ولكنهم سقطوا قبل موعدهم
- سهروا!
- ربّ. بعد موعدهم
بعد صيحته الثانيه.

●

هوذا ملك الموت
في باحة المنزل الخاويه.

(بالتعاون بين «الاتحاد» و«الاتحاد النسائي»)

أهكذا «يحتفلون» بذكرى يوم الأرض؟!

من يستفيد من ترويج فرية «الاحتواء» والهجوم الظالم على لجنة الدفاع عن الاراضي؟

● من المحزن حقا ان ينشر الصحفي صليبا خميس مغالطات وتهجمات على لجنة الدفاع عن الاراضي، وبالذات في الصحيفة التي أهانته وتخصصت في التحريض عليه وعلى لجنة الدفاع عن الاراضي ●

● بقلم: يوسف فرح ●

● نشرت صحيفة «الصنارة» مقابلة مع الصحفي صليبا خميس الذي كان سكرتيرا للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وطرح خلال «المقابلة» عدد من الافكار والتقييمات والمغالطات التي تتطلب الرد عليها. ونحن نفعل هذا لا حبا في النقاش لاجل النقاش بل حتى لا يظن احد ان صليبا خميس يقول «حقائق» والرجل ليس هناك رد عليها.

وسب الحزب الذي كان يناضل وحده

من بداية المقابلة يعلن السيد خميس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «تفرد»، ومن يسمع ذلك يعتقد ان «المنافسة» كانت للوصول الى سدة الحكم، في حين ان المقصود ان الحزب في تلك الفترة انفرد فعلا بالوقوف في وجه السلطة وقمعها واضطهادها وملاحقتها، وليس ذلك بسبب رغبته في ذلك، بل لانه، وبشهادة السيد خميس نفسه، لم يكن غيره فردا او حزبا، مستعدا لاخذ بعض العبء عن كاهله وكاهل قياداته، الى فئل رفيقنا القديم بتعبير واضح منه، الى ان صار «صاحب عمود» في تلك «الصحيفة» المحمية التي كان لها «الفضل» في صنع حملة ضده وضد لجنة الدفاع عن الاراضي معها

يتحدث خميس عن اول اجتماع تشاوري عقد في حيفا للنظر في قضية قوانين المصادرة، بثلة جماعة متكلمين، فيقول: «عقدناه !» ويتذكر ويذكر سبعة من الاسماء التي حضرت الاجتماع، والتي لم يكن بينها غير محامٍ وعد رجل وهو شيوعي، اضافة الى الكاتب نفسه. ويعترف الكاتب بطريقة «رفع العتب» انه «لم يغب ان القوة المنقذة في هذا المؤتمر (والاشارة الى مؤتمر الناصرة الاول عام ٧٥ الذي ضم ١٦١ شخصية) كانت الحزب الشيوعي الاسرائيلي بصفته الوحيد على الساحة حينذاك».

ما دام لم يكن غيره فما مكان هذا الاصطلاح، او ليست اصطلاحات من نوع «رائدة» اللغة، طليعيته اكثر دقة وموضوعية وصدقا !! ام انك تستكثر مثل هذه الصفات على الحزب حتى في الفترة التي كنت عضوا بارزا فيه !!

ويقول:

«ترأس المؤتمر الدكتور انيس كردوش الذي انتخب رئيسا للجنة التي كان من اعضائها المحامي حنا نقارة والمحامي حبيب ابو طو والمحامي محمد ميعاري ورئيس مجلس ام الفحم مصطفى محاميد والدكتور سميح غوشي والمحامي عبد كيوان ومحمد السيس وآخرونه وفي علمي ان احدا غير المرحوم نقارة لم يكن شيوعيا».

ويتابع بموضوعية لا تطلق والهدف العام للمقابلة الصحفية مركز الانتخاب حراه - ثم حرك اثر المؤتمر بالاجماع تركيب اللجنة وأبقى الباب مفتوحا لضم اعضاء جدد، فهل كان هذا الاجتماع بحرية انتخابه واجماعه وتركه بابه مفتوحا امام الراغبين في النضال، بداية «الاحتواء» !!

ويبدو انه منذ ترك الكاتب حزبه، بدأت محاولات تفريغ يوم الارض من مضمونه، وذلك بسبب رفض الاكثرية في انتخاب الشخصية المكررة الاضرب. التي يطالب بها الكاتب - ولا أدري منذ متى - بغض النظر عن الظروف الاقتصادية والسياسية واحتمالات النجاح والفشل. المهم كما يرى هذا النظر على الموقف هو الاضراب» ! اما ان ينجح ام لا فهذه قضية هامشية في نظر مشجعي هذا السلاح الفاشين، وكأن وسائل النضال يجب أن تتجمد فلا تلائم نفسها للظروف الموضوعية.

لم نفرض ان مطلب الاضراب هو الصحيح، ومع ذلك عارضته الاكثرية، فهل يجب تكفيره نزولا عند رغبة شيوعي سابق هنا وآخر ينتظر منصة خطابية هناك؟ وماذا يبقى من الديمقراطية اذا لم يكن الاحتكام لرأي الاغلبية. واذا ظل واحدا مصرا على ان يغني على ليلاه ؛ ثم اذا كان الاضراب بتراس لكي يظهروا ويستعرضوا انفسهم!

وتبدأ حكاية «الاحتواء الكامل» في اواسط الثمانينات، اي منذ طرد الحزب الشيوعي السيد صليبا من صفوفه، ومنذ مشروع لجنة الدفاع عن الاراضي «الى قرارات الحزب الشيوعي» الى ان تحولت اللجنة الى «شجرة الميلاد الاصطناعية» !

وكأننا بالسيد خميس انسى بالعراب الشطلي منذ اعتمدنا تسالك الصحيفة بذلك عن حسره الادارة المالية بظني «كل ما قيل عن الاختلاسات». ولكن - يتابع - «بالحزب الشيوعي حقل دوره السياح للجنة الاراضي بالتوجه لمؤسسات عالمية للحصول على مساعدات».

هللا ؟!

والعراب الفزاع السطح الذي يقصد

طرقا من استقلالية اللجنة عن الحزب» !

الله اكبر !

لم تقل قبل قليل انها - اللجنة - خاضعة للحزب؟! فلماذا يخشى الحزب من اموال يجمعها من هم تحت سيطرته، يحتمونها امامه حر التصرف بها؟! الا وهل هنا ايضا تستكثر ان تعلق ذلك بامكانية مطالبة الحزب، والذلك فقد فضل تحمل عبء الانفاق على اللجنة ونشاطاتها، من تلك الحملات المالية التي جمعها من اعضائه!!

ومع ذلك يصر السيد خميس على ادانة الحزب، حتى ولو اضطر الى ادانة نفسه فيقول: «حين بدأنا (القصد الحزب الشيوعي) عملية احتواء بإبعاد وعزل العناصر التي لا توافق على خط الحزب الشيوعي في اللجنة !!»

ويبدو انه بسبب هذا «الاحتواء» المزعوم، والمعشش في رؤوس ذوي المآرب، لكن الحزب من اقامة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» التي تضم بحق الشريحة الطبيعية الطليعة والقوة الاساسية بين كل القوى السياسية الفاعلة. وبالمناسبة فان النائب محمد ميعاري خرج بشكل طبيعي من لجنة الدفاع عن الاراضي عندما بادرت «الحضيرة» الى مهرجان انفصالي في يوم الارض، في محاولة مكشوفة وفاشلة لقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي.

ويسأل السؤال: ألم يلاحظ صليبا خميس محاولات الحزب الشيوعي «الاحتوائية» من بدايتها ؟ فماذا فعل ؟ وكيف استمر عشر سنوات طوال يشهد هذه «المحاولات» ولا يتحرك الا بعد ان يجرده الحزب من كل مهامه الحزبية من منطلق ابعد ما يكون عن حكاية طريق التقا ابريق الزيته - الاحتواء - المسحوق.

ويخلص الشله ويضع السؤال ! فالمسألة ليست بإعادة تركيب لجنة الاراضي وفق للنضال المزيف وليست مسألة توجهاته.

فلماذا !

بالعودة الى نقطة البدء بحيث تكون لجنة الاراضي اولا بتحقيقها كلمة لسان فرصة الدفاع عن الاراضي.

لكنه لم يشرح لنا شيئا عن طريقة تكوين تلك اللجان الفرعية، ولا عن حريتها الحزبية المحتملة، ولا كيف تكون منتخبه لا حزبية بل يكتفي بالقول: «بمشاركة جميع الاوساط والفئات والاحزاب بدون احتواءها الى هذه الوصفة «السحرية» الظاهر عن طريقة تضمن عدم الاحتواء من الشيوعيين او من غيرهم

ولعل حضرته له افضل خطة عن هذه قبل المصيرة وكشف عن هدفه في حرب الحزب والجبهة معا - ليورد بمتناول من كان مع الاضراب ومن كان ضده عام ٧٦ لتغييب موقف الشيوعيين واصدقائهم ويأكل اصابعه ندما لانه استقال من «السكرتيريته (الواقع انه لم يستقل ما كان طالب اليوم بهدم اللجنة) ويعيد - من خلال الشارة الى «ترجيح» التقليل المختلف الذي يحمله الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقلاس الاحزاب السياسية الاخرى من رغبته في تكوين جبهة للقوة تمثل الجماهير العربية» !!

اذن هذا هو بيت القصيد وكل ما عداه شكليات. اليس هذا ايضا بحثا عن بديل للجبهة، مثله مثل غيره، وهم لا يسألون لجنة الدفاع عن الاراضي، ماذا فعلت ؟ بل يكفي ان يكون سكرتيرها شيوعيا حتى لا تكون اللجنة لا شعبية ولا صالحة!!

بل الختام اود ان اسأل صليبا خميس:

- من قاد حملة التحريض الرعناء ضد لجنة الدفاع وضد سكرتيرها الذي كان هو انت نفسك قبل سنوات: هل نسيت ؟

- من حرض بعض جرحى يوم الارض ضدها ؟

- ومن الذي اتهم اللجنة وسكرتيرها بالاختلاس والسرقة ؟ ومن اصدر المنشورات المسمومة ضدها ؟

الا تذكر عندما جلسنا في امسية في صالون الاخوان خلدون كيف اقترفنا تلك المنشورات المعادية له من ابشع المحرضين ! ألم يكن لحفظ لكرامتك وهو يريد منع مقابلة صحفية، ان يفعل ذلك لتلك الصحيفة التي اهانته في حينه قبل ان وضع نفسه في خدمتها !!؟

هكذا، وعشية كل يوم ارض، وباسم مصلحة الجماهير الشعبية ومصلحة الارض، تكثر الاصوات المهاجمة لكن هدف الهجوم يظل واحدا، لا ذلك الوزير الذي صادر الارض، بل ذلك الحزب الذي ناضل وحده، لانه لم يكن غيره من يناضل !

لعلها ليتها الجماهير، وحذرا ابناها الارض من باسمك يحاولون التطاول على القيم وأصلب المناضلين دفاعا عن الارض !



● صورة من يوم الارض الاول (١٩٧٦)، المطاردون.. الذا لا يحترمون مشاعر الناس الذين ناضلوا وضحوا في يوم الارض؟!

شيفرة..

من الناصرة الى باريس مع خالص الحب

● مقلم طيموني ●

سيدتي الوقورة بريجيت باردو مع خط الالقاب الا واحدا الا وهو رئيسة الجمعيات العالمية الخيرية للرفق بالحيوانات!!

لسنالي وقبلاتي أبعثها لك من واحة الرفق بالحيوانات ومشتبا خمايتها من المتوحشين الذين يحاولون القضاء عليها والقضاء بها شكا في هذا العهد المجوسي المحروس من قبل الحيوانات البشرية لاستمرار التكاثر الحيواني رغم احتراس التطورات الطبيعية وحركاتها الدائمة كما جد يا عزيزتي الاميرة!

رسالتي المفتوحة هذه أسطرها لك لاطلب منك طلبا واحدا لا غير ولكن قبله أود ان أنقل لك صورة حقيقية عن ظروف حياة الحيوانات البحرية والبرية والجوية والادمية في أدغالنا الكثيفة والتراجيديا الاغرائية.

بعد تسحي في ان اطلعك باسم أغلب الرفقاء بالحيوانات عندنا على مراكزكم المتزوجة غير المشرفة وذلك بعدم ارسالكم الباطرة المختصين والادوية اللازمة لعلاج الطيور والاسود البارزة ومن يقف ورائها من الكلاب الاهلية مثل باقي الامم المستعمرة خصوصا الامريكية والبريطانية والتركية أطال الله أعمارها.

قبلاتي وسلامتي يا عزيزتي الاميرة للمرة الثانية فانتصر الحق وزهق الباطل كما تعلمين يا أميرة الاميرات وبدأت فرق التنظيفات الخاصة عملها بجهود مكثفة لا مثيل لها في التاريخ الحديث والقديم لتقوم بنقل الجثث المسروقة الى جميع العمليات بالربح العالي في الصحراء العربية القاحلة علينا وعليكم بسرعة فائقة. كذلك بدأت عملية اطفاء الحرائق ومحاولة منع انتشارها عملية البيئة البترولية وكما تعلمين فيها يا عزيزتي الاميرة الرقيقة فقد قامت فرق الانقاذ والفرنسيين بانتشال الطيور البحرية الحزينة التي تلفت وتم تنظيفها من الزيوت الثقيلة الدم وتطهيرها من علائق الحشرات المميتة وتطعيمها بمضادات ضد الروبية المبحة من التاريخ المزيف للمحيين من بعض الاصدقاء عندنا سره الله وجوههم واسميها «بكرسمكاه» عالمية ورشها بعطر عرف دوره الشهير بالحدم الذكية وتشبيعها بحبوب لوربة تيماميية. وقد ساعدهم في كل هذه من طرفنا بعض الفنانين والمثقفين خصوصا الكتاب الديمقراطيين منهم - أعترف لك بالاعتراف من الفضائل عن كتبة كثيرين عندنا، معادين الرفق بالحيوانات - واعترف لك ايضا يا عزيزتي بين الراويات المبهجة حاولت عرقلة عمليات الانقاذ ولكن يقظة الكلاب المدربة على بعض الناهضين وسالف الطريفين الجميلين رأيتي وأرجل من حولك نامت بمواجهة الراويات وأبعادها عن المنطقة.

الخلاصة يا عزيزتي الاميرة من الصعب شرح وسرد كل الاعمال الانسانية التي قبلت في منطقتنا لانقاذ الطيور والحيوانات والرفق بها. ولذا فانني أعود لاطلب منك طلبي الواحد والوحيد يا أميرة الاميرات أطال الله عمرك وعيبر أحبابك ونصرك على أعدائك.

من مخلفات الحرب كما تعلمين الكلاب المسعورة المنتشرة بين الجثث تنهشها ومهاجمة الطيور الامنة في صالاتها الليل ونشر داء الكلب المعدي والخطير في أثناء النهار، ونحن يا عزيزتي كما تعلمين لا علك الادوات ولا الخبرات لعلاج مثل هذه الامراض المستعصية فطلبنا الوحيد ورجاؤنا الاخير ان ترسلي من طرفك بأسرع ما يمكن يا سيدة الرفق بالحيوانات، أطباء بيطريين مختصين لعلاج هذا الداء والقلب، أقصد الكلاب المسعورة الى مصحات حيوانية قبل فوات الاوان وافلات الامور من أيدي العقلاء.

(الناصرة)



● نسيم ابو خيط ●

كوخابي شيمش في مهمة وطنية عليا

لم يكن كوخابي شيمش، احد القادة السابقين للفهود السود، اول من يجاهر بالدعوة الى وقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي. فقد سبقه الى ذلك، ومن قبل اكثر من نصف سنة، وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس الذي دعا الحكومة للعمل على اقناع الولايات المتحدة بفتح ابوابها لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي «لأسباب انسانية». وكان بيرتس قد تنبأ بـ «الكارثة» التي ستحل بالبلاد اذا ما تدفقت عشرات الوف المهاجرين اليهود. لكنه لم يحتج [illegible] على الحروب كما فعل شيمش، ولم ييئس [illegible] الهجرة او يحاول تحويلها، خصوصا وهو يشغل منصب وزير الاستيعاب في حكومة اليمين [illegible] والولولة من على منبر [illegible] كهام الدولة، واستنفار [illegible] الاتحاد السوفييتي على «اطلاق سراح شعبي». وهكذا ظلت صيحة الوزير بيرتس في واد لا تجد من يرددها سوى الأصداء.

ومن يدري فقد يتراجع السجان في يوم او شهر، بعد بضعة عقود ـ [illegible]

[illegible]

المهاجرين الى اسرائيل.

وحين تبين ان سيل الهجرة من الاتحاد السوفييتي سيتدفق اكثر من ربع مليون مهاجر في السنة ـ لم يكن ما يقلق حكام بلادنا ما يعنيه هذا بالنسبة للحياة الاجتماعية في البلاد، وانما انشغلوا في اعداد الفوائح عن عدد الصور التي يجب ان تلتقط والاموال التي يجب [illegible] على هذا «المشروع» الذي تعجز دول كبرى عن تنفيذه. وصار الحديث يجري بوعود [illegible] فلا يشغل الوزراء الا في [illegible] البحث عن مصادر تمويله والطلب من الولايات المتحدة المساعدة في توطين المهاجرين.

بعد ما ملأت جولة الطائرات الاولى كل [illegible] المساكن في البلاد، وكذا «كرفانات» [illegible] [illegible] الاستيعاب [illegible] التجارية ـ [illegible] الوطنية ـ عن طريق [illegible] [illegible] الكوكاكولا [illegible] عن طريق [illegible] عدد من المهاجرين [illegible]

[illegible]

● عبد المجيد حمدان ●

قطار الحل الامريكي متوقف اما مكاننا ففي قطار الشرعية الدولية

حول الكارثة التي حلت في الخليج، فضاعة المصائب والآلام، ضخامة المكاسب الامريكية والخسارة العربية، حجم ومرارة المأساة هذه وغيرها حجبت حتى عن العين البصيرة مراقبة [illegible] تكاثرت هنا وهناك بين الركام والحطام [illegible] السمين فيها واستخلاص [illegible] الشعوب [illegible]

[illegible]

«بالصلح والقبول» [illegible] كل ما عرفناه سابقا.

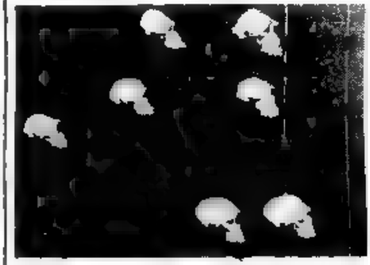
وقول هذا وذاك هناك تأكيدات امريكية اسرائيلية ان قطار الحل الامريكي سيحتل الوقوف في المحطة [illegible] العملية السلمية ـ العربية ـ الاسرائيلية، والفلسطينية ـ الاسرائيلية ـ سيتم بعده [illegible]

[illegible]



[illegible]

●● السماح للاطباء خارج المستشفيات بتجديد وصفة «اي. زد. تي» ضد الايدز



● باريس ـ ذكر وزير الصحة الفرنسي برونو دوريو، انه بات بامكان «الاطباء المعالجين» خارج المستشفيات وهم من الاطباء العامين تجديد وصفة دواء «اي.زد.تي» المستخدم في علاج تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز».

فحتى وقت قريب كان باستطاعة اطباء المستشفيات فقط وصف هذا الدواء سواء بالنسبة للمرة الاولى او لمتابعة العلاج. الا ان توزيع هذا الدواء لا يزال يقتصر على صيدليات المستشفيات.

ويؤكد العلماء ان تجاربهم اجريت في المختبر فقط ولم تجرب بعد على الانسان.

وقد قام باحثون من نيويورك ميديكال كولدج في فالهالا (نيويورك) وجامعة روكفلر بتجاربهم على خضاب الدم بسبب سمية الخضاب الطبيعي ويستخدم الخضاب المعدل لمحاربة البرقان لدى الرضع. وقد نشرت هذه الابحاث في العدد الاخير من مجلة «ذي بروسيدنغ اوف ذي ناشيونال اكاديمي اوف ساينسز».

الأسبيرين يقلل من مخاطر الذبحة القلبية

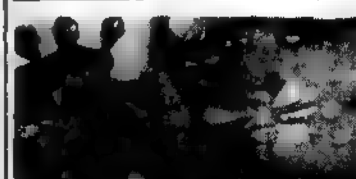
● ذكر اطباء اميركيون اختصاصيون في القلب، ان تناول الاسبرين بعد الاصابة بأول ذبحة صدرية يمكنه خفض مخاطر الانتكاس بنسبة ٢٥٪.

ونصح هؤلاء الأطباء باستخدام هذا الدواء على نطاق واسع بشكل يمكنه ان ينقذ حياة جزء من عشرة ملايين اميركي اصيبوا بذبحة قلبية.

وقال الطبيب ريتشارد بيتو الذي قام بالأبحاث التي اثبتت فاعلية الاسبيرين والتي قدمها امام المؤتمر السنوي لأطباء القلب في ولاية اطلنطا ان المشكلة هي في ان هذا الدواء رخيص الثمن لدرجة انه لا يؤخذ على محمل الجد.

وأفادت الابحاث التي قام بها بيتو والتي استندت الى مئتي دراسة شملت مئة الف مريض ان تعاطي نصف حبة من الاسبيرين يوميا يمكنه ان ينقذ حياة عشرة آلاف اميركي في السنة.

●● طرائف علمية ●●



● هناك من يدعي بأن الكون يحتوي على الكثير من المسببات غير الايجابية التي تؤثر على الجسم بصورة سلبية. هذا الأمر ليس بجديد، والجديد ان هناك من يعرف كيف يبعد هذه التأثيرات.

الطريقة سهلة جدا. خذ عددا من قطع البلور والكريستال ويفضل القطع سقطت من «الثريات» ضعها على جسمك وانتظر عدة ساعات فقط وستشعر بأن الكل تلاشى وأن لا أثر بعد لتلك التأثيرات الكريهة. من ناحية اخرى فالنوم الهادىء والتأمل للجسم يساعد ايضا على ابعاد بعض التأثيرات السلبية واحيانا يحولها الى تأثيرات ايجابية.

كيف تقف/ ين على رجليك دون أن تتعب/ ي ظهرك؟!

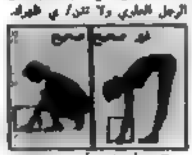
● تجميع: الدكتور جابر خوري ●

●مع أي توتر او الم في حياتك اليومية باستطاعتك ان تستعمل/ ي جسمك بصورة صحيحة قبل ان تشعر/ ي بالتعب.

١ ـ ان استعمال مسند الرجل يمنع اعوجاج الظهر.



٢ ـ أثن/ ي الركبة ومفصل الرجل العلوي ولا تثن/ ي ظهرك.

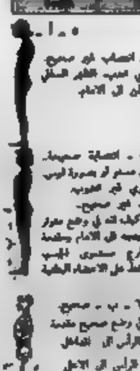


٣ ـ احمل/ ي أشياء قريبة من جسمك.



٤ ـ لا تتكئ/ ي لبعيد فقط بل اثن/ ي الركبتين.





٥ ـ أ ـ انتصاب غير صحيح. الظهر العلوي محدب، الظهر السفلي مقوس والبطن الى الامام.

٥ ـ ب ـ انتصابة صحيحة. الظهر السفلي مستو او بصورة قوس والظهر العلوي غير محدوب.

٦ ـ أ ـ غير صحيح. انظر/ ي كيف انه في وضع متوتر فان المريض يتجه الى الامام ومقدمة الرأس خارج مستوى الجسم. الاضلاع تضغط على الاعضاء الداخلية من الاعلى.

٦ ـ ب ـ صحيح. في وضع صحيح مقدمة الرأس الى الداخل الرأس الى الاعلى والبطن مستو.

حتى فصل الربيع وجاءت امراضه

الرمد الربيعي في العيون

● د. عادل بربارة من عكا يطلع قراء «الاتحاد» على احد الامراض المنتشرة في بلادنا وخصوصا في فصل الربيع، وحول السبل الافضل للتعامل معه ومعالجته ●



د. بربارة: لا يوجد شيء لا علاقة له بالوراثة.

● احد الامراض التي يبدأ في الانتشار مع حلول فصل الربيع، اي مع حلول الدفء والحرارة، هو مرض الرمد الربيعي الذي يصيب العيون. ولا شك في ان العديد من القراء المصابين بحساسية الرمد الربيعي قد بدأوا يشعرون به مع دخول فصل الربيع في هذا الاسبوع.

لمعرفة المزيد عن هذا المرض التقينا الدكتور عادل بربارة، اختصاصي طب وجراحة العيون، مسؤول قسم علاج العيون بالقمة طبرية في عيادة الزاهيات في عكا.

● لماذا رمد ولماذا ربيعي؟!

د. بربارة: الرمد يعني ظهور حبوب على الملتحف الخارجي للعين المعروف بالملتحمة تغطي حبة العين والجفون من الداخل فوق منطقة البياض. وهذا يعود الى التهابات ناتجة عن حساسية غير معروفة اسبابها حتى الآن. وربيعي لان اعراض هذا المرض تظهر في فصل الربيع وتستمر حتى منتصف فصل الخريف.

● ما هي عوارض «الرمد الربيعي»؟!

د. بربارة: حكاك في العيون، احمرار، ترميش بسرعة، افرازات مخاطية وهذه أعراض خفيفة. اما في الحالات الصعبة فلا يستطيع المريض فتح عينيه خاصة في الضوء ليس فحسب بل ان هناك أطفالا يستيقظون في الصباح ولا يستطيعون فتح عيونهم ويحسون بأن في داخلها رملا أو اجساما غريبة تمنعهم من ذلك. واحيانا يتطور المرض ليحدث قرح في القرنية.

● هل ينتشر هذا المرض في كل دول العالم؟! ام أنه يقتصر على مناطق معينة؟!

د. بربارة: يكثر هذا المرض في المناطق ذات الجو المعتدل، الحار والرطب، ومنطقة الشرق الاوسط ملائمة لهذا المرض بينما يكاد يكون منعدما في المناطق الباردة. لذا لا نرى حالات «الرمد الربيعي» في فصل الشتاء البارد في بلادنا، لان هناك علاقة بين الاصابة بالمرض ودرجة الحرارة.

● من يصيب هذا المرض؟!

د. بربارة: يصيب الاطفال من خمس سنوات فما فوق ويستمر حتى جيل ١٢ عاما ونادرا ما يستمر حتى جيل عشرين عاما.

● هل يأتي هذا المرض ضمن «قائمة» امراض حساسية الربيع؟!

د. بربارة: لا شك. فهناك أشخاص لديهم حساسية من لقح الازهار. لكن حساسية «الملتحمة» ـ الرمد الربيعي ـ كيانا منفصلا عن باقي الحساسيات.

● هل للوراثة دور في هذا المرض؟!

● ما هي أخطاره؟!

د. بربارة: بشكل عام لا يوجد خطر اذا ما ترك هذا المرض دون علاج. واجمالا كل الاطفال يشفون منه دون ان يترك في عيونهم اي أثر. لكن هناك قسما من الاطفال يتطور عندهم المرض في جيل لاحق وتأخذ القرنية عندهم الشكل المخروطي. هذا يولد ضعفا في النظر بصورة تدريجية. ولا تفيد النظارة الطبية في معظم الحالات ويحتاجون الى العدسات اللاصقة الصلبة التي تساعد في مرور الاكسجين للقرنية. واحيانا لا يتمكنون حتى من العدسات فتكون الامكانية اما بالخياطة المنسمة من القرنية السليمة او زراعة قرنية.

● ما هي نسبة المصابين في بلادنا؟!

د. بربارة: لا توجد لدي احصائيات.. لكني استطيع القول بأن هذا المرض منتشر في بلادنا.

● هل يعتبر «الرمد الربيعي» مرضا معديا؟!

د. بربارة: هذا المرض غير معد لكن من المفضل ان تكون لدى المصاب ادوات النظافة الخاصة به.

● وما هي طرق الوقاية؟!

د. بربارة: من هذا المرض لا توجد وقاية لاننا لا نستطيع منعه، لكن يجب عدم تعريض المصاب الى أشعة الشمس.

● ما هي طرق العلاج؟!

د. بربارة: أهم شيء في العلاج تعريف الاهل على هذا المرض، الذي يأتي ضمن الحالات المزمنة. فهو ليس مرضا خطيرا وفي النهاية سيشفى المريض منه. غالبا نستعمل في هذه الحالات ما يسمى «بالكورتيزون» وهو علاج ذو حدين، لانه من ناحية يساعد في كبت اعراض المرض، ومن ناحية اخرى يقلل من مناعة العين بحيث تحدث مضاعفات مثل الاصابة بفيروس «الهربيس» وهذا يشكل خطرا على القرنية.

كما ان هذا العلاج يرفع ضغط العين. لذا من المفضل متابعة العلاج لدى طبيب واحد فالثقة بما يقوم به الطبيب امر هام جدا. ايضا يوجد دواء جديد يعمل على منع الحساسية يعطى في أوائل شهر آذار لا توجد له مضاعفات، لكنه احيانا لا يكفي العلاج وحده فنكون بحاجة الى اضافة «الكورتيزون».

وهنا اريد ان احذر من الاستعمال غير الصحيح «للكورتيزون». فهناك اطباء عموميون وصيادلة يعطون قطرات «كورتيزون» للمرضى، عملياً اعطاء هذا الدواء دون اجراء الفحص المجهري للعين هو عمل خاطىء، فاحيانا تكون القرنية مصابة بالقرح الامر الذي يمنع فيه اعطاء «كورتيزون».

الضغط النفسي والمعدة..

● دلت البحوث الطبية على ان الضغوط النفسية وارتفاع ضغط الدم والارهاق النفسي والعصبي اما ان تزيد من حموضة المعدة او تضعف جدار المعدة للحموضة حتى العادية. ولذلك يشعر الكثيرون بأوجاع في المعدة بعد الصراع او التوتر الشديد.

أزياء/ بإشراف: غصوب سرحان

حان لوي شيرير والشرق



● حين يكون الشرق مصدر الالهام وايحاء للمصممين فان موديلاتهم تأتي في الحال طابعا غنيا بالالوان والقصات المختلفة وتصبح بهيجة وتمنحه الانشراح في الصدر.

جان لوي شيرار مصمم فرنسي كان احد المصممين اللذين كرسوا من كل جهدهم ومواسمهم للتعامل مع عناصر الشرق في أزيائهم لفترة كان الغرب مصدر الهامه واخرى اليابانيون ومرة اخرى الهنود والصينيون. وهو عادة يحتفي على الأصل لمسات باريسية بحتة تجعل الزي غنيا وجميلا تلبسه ساحرات باريس.

وترى في الصورة احد موديلاته المركب من جاكيت من القطيفة المطرز (الخرز والخيوط الذهبية) وتنورة من اللاميه (الساتان بلمع) وبنطلون من الماكاره الجميل.

طبعا لا يمكن اهمال تلك العمامة المزينة بالريش..

بقي ان نشير الى ان عارضة الازياء هي العارضة العربية الصومالية «اماني».

ردا على دعاة منع المرأة من المشاركة في يوم الارض:

ساحة المعركة.. أشرف موقع!

● في الوقت الذي تنادي فيه كل القيادات الشعبية والحركات والاحزاب العاملة في وسطنا العربي بوحدة الصف الوطنية ويحثون عن حرصهم على مشاركة كل الجماهير والقرويه في نشاطات شعبية، وفي مقدمتها يوم الارض، خرجت تلك الدعوة الشاذة لاستثناء المرأة واستبعادها عن ساحة الكفاح.

لم يكتف هؤلاء بالحقيقة المشينة ان دعوتهم تتناقض مع نداء الوحدة التي يرفعونه وتظهرهم غير صادقين مع انفسهم او مع الناس، انما زعموا ان دعوتهم الجاهلية هذه انما يطلقونها بدوافع اسلامية. وهذا ابعد شيء عن المنطق وعن الواقع التاريخي ايضا. ولا شك في ان كل انسان صادق وعاقل يعرف ويعترف اليوم كما بالأمس، ان التاريخ الاسلامي شهد دورا مشرفا للمرأة، ومشاركتها في حياة البلاد السياسية والاجتماعية. بل وحتى في الحروب، خصوصا في زمن الرسول العربي الكريم (صلعم) صاحب مبدأ «الناس سواسية كأسنان المشط» قد جاءت رسالة الاسلام ضمن ما جاءت به لتحرير المرأة من الكثير الكثير من قيود الجاهلية الظلامية. وبذلك فتح الطريق امام استمرار نضال المرأة من اجل التحرر الكامل والمساواة.

واننا اليوم في نهاية القرن العشرين، العالم يشهد تقدما مذهلا في كل مجالات الحياة، الشعوب التي كسرت قيود التخلف تنهض في ورشات البناء والتصنيع، والصناعة والتطوير، والثقافة والتنوير، المرأة الى جانب الرجل، فهي الرياضية والوزيرة والطبيبة والعاملة والمربية والمهندسة والكاتبة والشاعرة والرياضية والعاملة والمديرة والثقافية.

وفي شرقنا الحبيب، مهد الحضارة الانسانية وحيث لعبت المرأة دورا عظيما في التقدم، ادت سنين الاحتلال وعهود الانحطاط الى تراجع كبير شمل حتى المجتمع كله والمرأة بحسنته من مكاسبه. ومع ان العقود الاخيرة شهدت نهضة كبرى في كل مجالات حياة شعبنا، نرى اليوم من يحاول ان يعود بالمجتمع الى الوراء. واختيار المرأة ضحية اولى ليس صدفة بل علامة تميز قوى الظلام تلك.

ان اولئك نفسهم الذين يرون غيظا عندما يرون المرأة الفلسطينية تشارك في الانتفاضة البطولية، ويريدون لها ان تكون مرمية في البيت كقطعة اثاث او ماكنة انجاب لا حول لها ولا قوة وهم يقفون بهذا في صف واحد مع امراء السعودية (حلفاء بوش!).

وهم ينتمون الى المدرسة نفسها التي ينتمي اليها المطالبون بإبعاد المرأة عن نضالات يوم الارض.

لهؤلاء نقول القائلة تبسيء:

فالمرأة العربية الفلسطينية في اسرائيل لن تقبل بأي حال من الاحوال لن تدخل الى القن، وهي ترى سالبي الارض يتبرون قلبة عيش اطفالنا ان تقبل بأن تنزوي وراء الباب خلف جانة عندما يكون شعبها يناضل في الشارع، لن تقبل بأن يقرر لها احد ان لا تخرج الى الشارع وتكافح بشرف.

للمرأة العربية الفلسطينية في اسرائيل مثلها مثل الرجل، مكانها في ساحة المعركة، اشرف موقع واصدق طريق.

(المحررة)

مثلج الاناناس والكريب فروت

● علبة اناناس وسائلها.
● ثلاثة ارباع كوب من عصير الكريب فروت.
● ٣ مكعبات من الثلج.

تخلطها بسرعة كبيرة في الخلاطة الى ان يصبح المزيج دهنا وتذوب المكعبات.

بقي ان تعرفي ان كل كوب من هذا العصير يحتوي على ٣٥ ميليغرام من فيتامين «سي».

جنون جراحة التجميل

● يزداد اقبال الناس، والنساء بنوع خاص على جراحة التجميل، وفي احصاء عن عدد الذين يخضعون لعمليات التجميل المختلفة في الولايات المتحدة في كل يوم تبين ان:

● ١٨٣ عملية رفع الوجه تجرى يوميا، ١٨ منها اجريت لرجال و ١٦٥ لامرأة.
● ٢٢٥ عملية لتجميل الأنف، ٥٦ رجلا و ١٦٩ امرأة.
● ٤٧ امرأة يطلبن رفع الثدي.
● ٣٥٦ امرأة يطلبن زيادة حجم الثدي.

(عن مجلة «مباتلجه»)

سرطان عنق الرحم..



● .. هذا المرض ايضا، يمكن الشفاء منه اذا تم اكتشافه في وقت مناسب. وهو أمر ممكن اذا اهتمت المرأة بنفسها وقامت بإجراء الفحص الضروري مرة في السنة وهذا الفحص سهل وبسيط.. لكن من شأنه ان ينقذ حياة صاحبته ●

● بقلم د. الياس عبد الله خوري - كفرياسيف ●

● الامراض السرطانية التي يصاب بها عنق الرحم تشكل في مجتمعنا ولأسباب غير معروفة بالكامل بالمقارنة مع المجتمعات الغربية نسبة صغيرة من السرطانات التي تهاجم الاعضاء التناسلية النسائية الاخرى وأقصد بهذا المبيض وجسم الرحم.

ان في كل الامراض السرطانية ثمة مراحل لتغيرات معينة في الخلايا والانسجة لاعضاء الجسم المختلفة. وقسم كبير من هذه التغيرات يؤدي في النهاية الى الاصابة بالسرطان الخبيث لا محالة. وبالنسبة لعنق الرحم فان الورم السرطاني فيه يتكون عادة في المنطقة الفاصلة بين اجزاء الخارجي والداخلي له وفي هذه المنطقة يمكن بواسطة المجهر فقط رؤية الاختلاف في نوع الغشاء النسيجي المؤلف. فهو في الخارج غشاء مسطح وفي الداخل غشاء اسطواني. ان هذه المنطقة الفاصلة تتواجد لدى النساء صغيرات السن اكثر في الاجزاء الخارجية من عنق الرحم ولكنها تأخذ ومع التقدم في السن بالانتقال الى الداخل حيث تكبر مساحة الغشاء المسطح على حساب الغشاء الاسطواني الداخلي. بعض هذه التغيرات محتالة انها تغيرات خلوية وتضخمات وانقسامات غير طبيعية تعتبر مراحل اولية لسرطان عنق الرحم وان لم تشخص وتعالج فستتحول عاجلا ام آجلا الى ورم خبيث تصعب او تستحيل معالجته والشفاء منه كليا.

هناك عوامل ومؤثرات يعتقد انها تزيد من نسبة خطورة الاصابة في سرطان عنق الرحم ومنها نذكر مثلا الانجاب قبل بلوغ سن العشرين تعدد الولادات، ممارسة العلاقة الجنسية في سن مبكرة، تعدد الازواج، قلة النظافة والوقاية وفيروسات معينة كالفيروس الهربس المعروف الكثيرين. كما تكثر حالات انتشار سرطان عنق الرحم عند النساء المتزوجات من رجال لم تجر لهم عملية الختان (الطهور).

يقسم سرطان عنق الرحم الى خمس مراحل حسب تطوره: المرحلة الصفر وهي عبارة عن تغيرات في داخل الغشاء النسيجي وتبدأ الاصابة بها بين الاعمار ٣٠ - ٤٥ عاما للمرحلة الاولى واكثر النساء تعرضا لها من هؤلاء المتراوحة اعمارهن بين ٤٠ و ٥٠ عاما وفيها يكون الورم موجودا في عنق الرحم فقط. اما المرحلة الثانية وفيها يصيب الورم السرطاني اعضاء مجاورة كالجزء العلوي للمهبل مثلا فتتعرض له النساء في سن الـ ٥٥ عاما خاصة. في المرحلة الثالثة يتم العثور على ورم سرطاني قد خرج من حدود الحوض ووصل الى الاعضاء المستقيمة او القسم السفلي من المهبل. اما اكثر المراحل تطورا وخطورة فهي الرابعة والتي يكون الورم فيها قد اصاب الاعضاء المستقيمة، المثانة وغيرها، او ادى الى اصابة اعضاء بعيدة كالرئتين، الكبد والعظام عن طريق الدم او السوائل اللمفاوية.

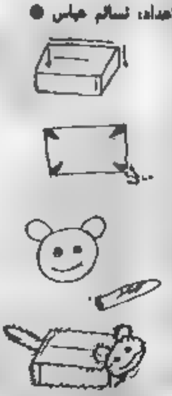
سوف نتطرق هنا باختصار للاعراض المختلفة للاصابة بهذا المرض الخبيث واهمها الافرازات المهبلية صفراء مائلة الى البني وذات رائحة كريهة. كما يمكن ايضا ظهور نزيف مهبلي خفيف في اوقات مختلفة وخاصة بعد تنظيف المهبل او بعد الجماع. اما اذا تطور الورم وكبر اكثر وضغط من الخارج او اصاب اعضاء مجاورة كالمثانة او الامعاء المستقيمة فيؤدي الى مشاكل في التبويل او الافراز ويكون عندها في مرحلة متطورة يصعب علاجها. لذلك فان الاهمية القصوى والهدف لما نكتبه هنا هو اطلاع النساء على وجود مراحل ما قبل السرطان والتي لا تؤدي الى اي اعراض جسمانية تحفز المرأة لمراجعة الطبيب والتي ان اكتشفت فيمكن علاجها والتخلص منها ابدا، ولكنها للأسف تشخص في معظم الاحيان بطريق الصدفة لدى فحص عند الطبيب النسائي بسبب الحمل او الحمل. الاهمية هنا هي تشجيع نسائنا للقيام بفحوصات روتينية وقائية. فالطبيب المعالج يرسل المصابة الى عيادة خاصة للفحص بالمنظار واخذ العينات الخلوية والنسيجية وطرق اخرى لاكتشاف عوارض بدء مرض سرطان عنق الرحم ومعالجته، لذلك رأينا يتوجب على كل امرأة متزوجة ان تقوم بفحص كهذا مرة واحدة سنويا وهو فحص سهل جدا لا يسبب للمرأة اي ضرر بل بالعكس يمكنها من الاطمئنان على حالتها الصحية والتخلص من مشكلة خطيرة ان تواجدت، بدل الاصابة بمرض خبيث يصعب علاجه.

لا بد هنا من الذكر ان ثمة طرق للعلاج، ولكن نجاحها يتعلق بمرحلة تطور الورم، وهي: ١ - الجراحة وفيها يتم استئصال الورم وابعاد الانسجة والاجزاء من الاعضاء المجاورة المصابة. ٢ - الاشعة حيث يتم ادخال وعاء صغير يحتوي على عناصر مشعة الى داخل المهبل، وقد تمت في السنوات الاخيرة تطورات هائلة على نوعية الاشعاع وكميته وكيفية تخفيف ضرره على الأعضاء المجاورة السليمة. ٣ - وهي الطريقة الانجع وبها يتم الربط بين الجراحة والاشعة معا. اما بالنسبة لنتائج العلاج فهي تتعلق بالدرجة الاولى بالمرحلة التي يكتشف فيها المرض ويباشر بعلاجه، فنسبة النجاح في المرحلة الصفر هي ١٠٠٪ وفي المرحلة الاولى من ٧٥ - ٩٥٪ اما المراحل الثانية والثالثة فنجاح العلاج فيها يتراوح بين ٦٠ - ٧٥٪ و ٢٥ - ٣٠٪ على التوالي. اما اكثر المراحل المؤدية الى نسبة ضئيلة جدا للنجاح فهي الرابعة حيث يتم شفاء ١٠٪ على الاكثر من النساء المصابات. وهنا يجدر الذكر ان التعريف الطبي للشفاء من اي مرض سرطاني هو عدم ظهور المرض ثانية لمدة خمس سنوات.

●● الكاتب هو خريج جامعة هامبورغ في المانيا والعامل حاليا في قسم النساء التابع للمستشفى الفرنسي في الناصرة

غطاء لعلبة المحارم الورقية - الكلينكس

● اعداد: نسالم عباس ●



● المواد: فرو ابيض، خيطان نايلون، ابرة، خيوط - أو ازرار - لعمل الملامح.
● الطريقة: قصي قطعة فرو مستطيلة طولها يساوي طول العلبة وعرضها + الجوانب.
● قصي مثلثات صغيرة من زوايا المستطيل والتقي أطراف هذه المثلثات بالخياطة.
● قومي بعمل رأس دقيق.
● الرأس - قصي دائرتين وتبعيها بالخياطة واملأيها بالحشوة. ثم العينين والفم، خيطي الرأس في مقدمة الغطاء والذيل من الطرف الآخر.
● اقصي بسكين كرتون الفتحة العليا لاخراج المحارم.
● ويمكنك خياطة شريطين مطاطيين بطرفي الغطاء من أسفل.

يهنئون بعيد الفصح المجيد

سميح عقل والنجمة الأولى

العمل الرائد

أول مركز احصاء وابحاث من نوعه لتطوير المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في الوسط العربي

نهنئ جميع المحتفلين بعيد الفصح المجيد وسائر ابناء شعبنا

٠٤/٦٤١٥٣٥

مكتب العمل الرائد - حيفا - هرتسل ٤

كهرباء الناصرة

اشغال وتجارة م.ض.
بناء خزائن كهرباء

الناصرة - قرب العين ٠٦/٥٧٩١٠٢ - ٥٦٥٩٨٠

صياغة ومجوهرات ابو فادي

لصاحبها جواد ابو احمد
مجوهرات ابو فادي في متناول الجميع بالإسم والأصل
الناصرة - السوق

كراج طنوس

وكالة دهونات مركزية

سيارات وتراكتورات - تصليح سيارات
فولكسفاجن واودي

الناصرة - قرب الملعب البلدي
ت ٠٦/٥٥٦٠٥٧ - ٥٧٩٠٥٧

قاعة ومحلات الشريف

احدث قاعات الافراح بالشمال تتسع لـ ٧٠٠
وتحتها محلات الشريف ، استقبال وسهرات
كراج وحانوت ٩١

يافة الناصرة ت ٠٦/٥٧٧١٠٦

كل عام وانتم بخير

راديو الجليل

بادارة : شوقي مزيبس
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية

الناصرة - العين ت ٠٦/٥٥٤٦٩٤

مطبعة واوفست الحكيم

كافة انواع المطبوعات والكتب

الناصرة

٠٦/٥٥٤١٢٥

سوبرماركت بشارة شمشوم

كل ما تحتاجه تحت سقف واحد
مواد غذائية ، مشروبات روحية وخفيفة
مواد تنظيف وغيرها

الناصرة - شارع الناصرة - يافا ٠٦/٥٧٦٧٦٣

الكترونيكا

عوني مرجية

تصليح تلفزيونات ومسجلات وغيرها ..!

الناصرة - مركز الجليل التجاري ت ٠٦/٥٧٩٧٤٩

حسام فخري حسن

تجارة عامة - جملة ومفرق
شارع الكسارات

الناصرة ت ٠٦/٥٦٢٢١٧ - ٥٥٩٤٦١

صندوق المرضى "مكابي"

الركيزة في الوسط العربي نحو الجودة

الناصرة - المركز ٠٦/٥٧١٣٦٨

مطعم الصداقة

اشهى المأكولات الشرقية والسلطات الطازجة بعرضها

الناصرة - بيت الصداقة

سنمار

Sinmar

اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
لتسويق الكمبيوتر العلمي

الناصرة - قرب مسجد السلام

٠٦/٥٧٠١٧٢ - ٥٧٨٠٥٥

منجرة محمد شراره

جميع انواع المطبخيات والمنجور

الناصرة - قرب البلدية ٥٧٧٧٤٣ - ٥٧٩٨١٢

قاعة الدر

بادارة جمال مزاوي

درة قاعات الافراح في الشمال

الناصرة ت ٠٦/٥٦٥٧٢٨

٠٦/٥٧٠٢٥٥ الناصرة

خلال فترة الحرب وما بعدها

من رسومات اطفالنا



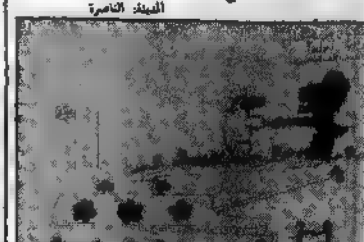
التلميذ: شهاب ريحان الصف: الثامن المدينة: الناصرة



التلميذة: جانة موريس [illegible] الصف: السادس «ب» المدينة: الناصرة



التلميذ: كيان مسيح بلال الصف: السادس «ب» المدينة: الناصرة



التلميذ: هشام جورج لنازع الصف: السادس «ج» المدينة: الناصرة

لغة المسيح ما زالت حية في قرية معلولا السورية

●معلولا (سوريا) - رويترز - من ماجدة ابو الفضل - لقد ترجم الانجيل المقدس الى كل لغات العالم تقريبا ومع ان اللغة الارامية التي كان السيد المسيح يتكلم بها تعتبر من اللغات الميتة الا ان بضعة الاف ما زالوا يتكلمونها وبخاصة في قرية معلولا السورية.

وقال ابراهيم فريد وهو استاذ كيمياء في دمشق جاء يقضي عطلة نهاية الاسبوع في قريته على بعد خمسين كيلومترا شمال العاصمة «لا يستطيع احد ان يقرأ او يكتب الارامية لعدم وجود ابجدية ارامية».

والى جانب سكان معلولا - الذين يبلغ عددهم ستة آلاف شخص يتكلم سكان ثلاث قرى مجاورة اخرى هي جبعدين وعين التينة وبخعة وستة الاف مهاجر اصولهم في هذه المنطقة باللغة الارامية.

ولم يبق أي اثر مكتوب للغة الارامية وهي لغة سامية مثل اللغات العربية والسريانية والعبرية. واكدت الراهبة ايلين حداد وهي راهبة في دير القديسة تقلا الروم الارثوذكس ان «كل ما كتب احرق في عهد الاستعمار الفرنسي» مشيرة بذلك الى الانتداب الفرنسي على سوريا من ١٩٢٠ الى ١٩٤٤.

وقد بني هذا الدير، وهو من اقدم اديرة العالم ويطل على المرتفعات المطلة على معلولا في جبال القلمون في القرن الاول الميلادي وكانت القديسة تقلا احدى تلامذة القديس بطرس.

وقالت الراهبة ان اللغة الارامية التي كانت محكية في الايام الاولى للمسيحية استمرت بفضل توارثها شفهيا لكن التعليم باللغة العربية هو السائد في المدارس.

وتشتهر معلولا بعيد الصليب الذي يحتفل به كل عام فيشعل سكان القرية نار الفرح على المرتفعات المحيطة بقريتهم ويرقصون على قرع الطبول.

وتحيط بالقرية كهوف لجأ اليها المسيحيون الاوائل عندما كانوا يختبئون من الرومان. والمنطقة غنية بالآثار القديمة.

وقال ابراهيم فريد «اتذكر انه عندما كنا اطفالا كنا نجمع قطع زجاجية وحجارة من الوادي نرميها وكنا نعتقد انها حصى ملونة. واكتشفت بعد ان ذلك لم اع الا بعد وقت طويل انها ليست الا قطع من الفسيفساء».

وقال «حول الاديرة توجد تحت القرية طبقات عديدة من مختلف الحضارات مثل دمشق».

ولكن لم يتخذ الا القليل من الاجراءات لتشجيع زيارة المواقع الاثرية والدينية في المنطقة التي تشكو من الفقر.

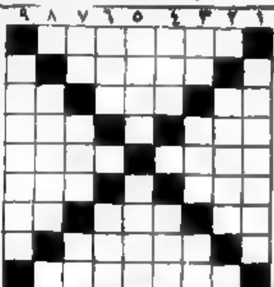
وتركت سنوات عدة من الجفاف بصماتها بحيث لم يبق الا بضع بقع خضراء على الجبل الاجرد بعد ان كانت اراضي خصبة في الماضي. واختار عدد كبير من سكان معلولا ان يقيموا في دمشق بينما هاجر اخرون الى الولايات المتحدة والبرازيل في العشرينات.

وبما ان زوار القرية لا يفهمون لغة المسيح الارامية فقد علقت لافتة عن ملهى القرية الوحيد كتب عليها بلغة انكليزية ركيكة «اهلا بكم في ملهانا».

كلمات متقاطعة

● ● ● ● اللغز رقم (٣٦٩) ● ● ● ●

● اعداد: حسان وشهناز سمور - حيفا ●



افقيا:
١ - الشرطة (معكوسة)
٢ - من الولايات بالاذنا
٣ - جواب - مرج - وضع خاصة
٤ - سرور - ارشاد (معكوسة)
٥ - من النقابة - ارة عربية (معكوسة)
٦ - من الفتوحات (معكوسة) - اداة نسيج (معكوسة)
٧ - ثقافة (الزوجة) - اسرها طيور - والد
٨ - اسم مبه
٩ - ارة عربية

عموديا:
١ - من الولايات بالاذنا
٢ - من الولايات بالاذنا
٣ - معبدنا - من الاشجار (معكوسة) - حرف
٤ - بلد - رأس في العرس
٥ - فرقة عسكرية - الرغب
٦ - [illegible] - عكس جري
٧ - خامسه - النار - عدم
٨ - نهر اوروبي
٩ - من الولايات بالاذنا

حل اللغز رقم (٣٦٨)
افقي
١ - تطبيل - امام
٢ - جن - رجع
٣ - مل - [illegible] - لي
٤ - [illegible]
٥ - الازهار
٦ - [illegible]
٧ - [illegible] - او
٨ - [illegible]
٩ - [illegible] - يونس
عموديا
١ - [illegible] - [illegible]
٢ - [illegible] - [illegible]
٣ - ان - [illegible] - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - الجزائر
٦ - [illegible] + [illegible]
٧ - [illegible] - وار - [illegible]
٨ - اهل - [illegible]
٩ - [illegible] - يونس

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ١٩٩١/٣/٢٩ ●

١٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ - [illegible]
١٧,٢٠ - الفيلم العربي
١٩,١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - برنامج [illegible]
٢٠,٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠,٤٥ - برنامج [illegible]
٢١,٠٥ - [illegible]
٢١,٣٥ - الفيلم الكوميدي [illegible]
٠٠,٣٠ - اخبار
٠٠,٣٥ - [illegible] مسلسل امريكي

● السبت ١٩٩١/٣/٣٠ ●

١٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ - الفيلم الاجنبي [illegible]
١٨,١٠ - [illegible] مسلسل
١٨,٣٥ - [illegible]
١٩,٠٠ - [illegible]
١٩,١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - رياضة
٢٠,٣٠ - برنامج [illegible]
٢١,٠٠ - الاخبار [illegible] (بالعبرية)
٢١,٥٠ - [illegible]
٢٣,٢٠ - اخبار
٢٣,٢٥ - الفيلم الاجنبي [illegible]

● الاحد ١٩٩١/٣/٣١ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - [illegible]
١٨,٤٥ - [illegible]
١٩,٠٠ - [illegible]
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ - الملحق الرياضي
٢٠,٣٠ - [illegible]
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٣ - [illegible]
٢٢,٢٥ - [illegible]
٢٣,٠٠ - مسلسل [illegible]
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - [illegible]

■ سعود الأسدي ■

اللزوميات العشر

١ ـ حزني عظيم

حزني عظيم، لو انّ الحزن يرمقني
بكى من هول حزني صائح وأحزني
ولو غدت أدمعي سيلاً لأغرقني
وطاف بي موجه في الوهد والحُزَن[1]
قد ساقني[2] اليأس حتى صرت لي أملي من
سيفٍ كالله سيفاً سيف ذي يزن
فإنّ جبالاً بحزني إن أردت له
وزناً وإلا فلا تعبٌ ولا تزن

١ ـ الحُزَن: جمع حُزنة ما ارتفع وغلظ من الأرض.
٢ ـ ساقني: ضربني بالسيف.

٢ ـ البطّة المشرقة..

يا بطّةً في خليج الزيت عائمةً
آلامُ نفسك زادت مُهجتي ألما
للعامين، ولتبكي الصبر سائلةً
ولتغتمي، بعثمُ الأيام من سَلِما
الغرب أعلامُه باتت منكّسةً
عليك، والكون في تنكيسها علما
لكنّ شعب يعاني الذبح ما علموا
بذبحه، ولذا ما نكّسوا علما
برغم ذا فالكري بالخير فضلهُمُ
لنلا، أميرٍ يعش ذا عشلٍ فقد ظلما
ولتمسحي الدمع، كي لا تخجلي أحداً
فربّ دمعٍ جرى من بطّةٍ قتلا[1]
ويشتري البطّ في شطٍّ بلى سلمٍ[2]
فالغربُ قد صبّ يحمي البطّ والسَّلَما[3]
والشرقُ في ظلميه والغربُ ظالمةٌ
يا بطّةَ الشرقِ أن يمشي لنا القلما
وفي الطبيعة كنزٌ والكنوزُ لهم
لا تسأليهم علام الأمرُ؟ فهو لما
فالنفطُ نفطهمُ، والبطُّ بطّهمُ
والنفط للنفطيّ، والشهيمي الرّتَما
شعبهمُ أصدر الفتوى وكلاهم
صلّى وصام، وزار البيتَ واستلما[4]
للشمس البطّ يرى الحظّ إذ كتبوا
فالبطُّ يلهمُ ما لا تلهمُ الثَّلَما
والبطّ يحفظه كل الأُلى حرزاً
فيه مقالةٌ من شعرِ دلّى[5]
وأنتِ مطوقةٌ للرقص طرباً
شهرت حتى غدوتِ الكرّ والعَلَما[6]
ولتعطي مثلما، فالبطُّ يجمعهُ
بالشرق أعلامه طوبى لمن علما

١ ـ كلما: جرح.
٢ ـ ذو سلم: إسم موضع في جزيرة العرب.
٣ ـ السلم: شجر له شوك ينبت في الصحراء.
٤ ـ استلم: زار البيت الحرام ولمس بحجاره أو قبّله تبرّكاً به.
٥ ـ اللمى: سُمرة في الشفتين والصفة ألمى والمؤنث لمياء.
٦ ـ العلم: الجبل، وفي الأمثال أشهر من نار على علم.

٣ ـ كتاكيت الكويت

الكوتُ حِصْنٌ، وفي التصغير تعرفهُ
فهو الكويتُ، وفي تكبيره كُوتُ
فيه كتاكيتُ[1] (صباحٍ) وقد كبروا
صاروا ديوكاً، وما في القوم كُتكوتُ
لا تنكتي[2] الأرض يا صبّاحُ متفكراً
فإنّ بَرداً على كتفيك مذكوتُ[3]
واضحك بسنّك لن تلقى معارضةً
فهم سكوتٌ، وسعدٌ عنه مسكوتُ

١ ـ كتاكيت: صغار فراخ الدجاج أو الصيصان.
٢ ـ نكت الأرض: نكتها بعود من حيرة وتفكر.
٣ ـ مذكوت: شُقّي.



٤ ـ سعد: هو سعد العبد الله الصباح أمير كويتي شغل الوزارة كبير الوزراء عظيم الشأن وهو الحاكم العسكري الكويت الآن وقد منع الصحافة ويعمل بالأحكام العرفية.

٤ ـ لمن يدانيه شك

يا دولةَ العُرْبِ في الأحلام قد وُجدتْ
وليس يوجد ما قد يجمعُ العَرَبا
بغدادُ لمّا بقهْرِ النارِ قد ضُربتْ
نادوا بكفّك يا بئسَ الذي ضربه
بِعِزّ بغدادَ ذي الأعرابُ قد حقدتْ
كعادة العُرْبِ حتى ألقوا الأرَبا
كأنهم من جَنيّ التمرِ ما أكلوا
ومن فُرات الشّنِي ما وافدٌ شَربا
أخلاقُهُمْ خَرِبَتْ، أجسادهم خربتْ
وكل قطرانهم[1] لا يُذهبُ الجَرَبا
لمن يدانيه شكٌّ في خسائسهم
إنّي أقول: خلّ الشكَّ قد قربا

١ ـ القطران: مادة نفطية يعالج بها داء الجرب، وهو مرض جلدي يصيب الانسان والحيوان وخاصة الإبل.

٥ ـ الحربُ مفتوحةُ الأجر

الحربُ مفتوحة الأجرِ التي طلبوا
والثأر عن وطن الأعراب ما ذهبا
والثورُ قد كان مربوطاً وقد وضعوا
عليهمُ اليومَ ذا الثورَ الذي رُبِطا

٦ ـ أين العروبة؟!

أين العروبةُ هل ما زال يربطها
بأهلها الراقي حقٌّ من النَّسَبِ
أن كان أهلٌ يحابي الناس كلَّهمُ
ليحط أوسمة في يدنا الأشبِ
فالشيخ زُفّوا، وزفّوا الأرزَ في كرمٍ
على العريس يجتزي أموَّ المُحْتَسِبِ
وسؤدداً[1] يا بني أمّي شيمته
ليكني وقد قيل يُنسى من يمتد بنسبِ
سؤدده إيجاب سيّد

٧ ـ تافِهٌ وخالِطٌ

يا نفطُ ـ لا كنتَ ـ يا شرّاً على عربٍ
أمورهم مثل تيسيرِ الثور إذ تلفا[1]
سمعتُ يا نفطُ بالتطبيل كيف أتى
سمعتُ بالتافه المتخبّط إذ خلطا[2]
من نفطِ نابلهم أو خلطِ خابطهم
لم يجرِ النحسُ ما قد جلا الشفطا
لكنّ ملاً من النفطِ التي شفطوا
على النواطير في الوزّة انتشطا
قد يسقطُ القرةُ حقّاً حين يتركهُ
عجزٌ ولكنّ حقَّ الشعب ما سقطا

١ ـ التافه: الخاطئ.
٢ ـ الخالط: الخابط، يقال: ماله خابطة ولا نافلة أي لا نعمة ولا خبز كثيرة من أن ليس له شيء.

٨ ـ ما فاتَ قد ماتَ

إن كان حقّك بين الناس مُهتضماً
فاركضْ بمرآك واقصد هيئةَ الأمم
في الحالِ تلقى قراراتٍ موقّعةً
من دون جدوى وجيشاً من ذوي الهمم
تقوده «الدولة العظمى» فكنْ فرحاً
واستبشرنّ وارتجنّ بالهمّ والقسم
ما فات قد مات من جدوى وسوف ترى
ما كان قبل بعيداً صار من أمم[1]
فلتحسد الله في قومٍ لهم قيمٌ
كانوا وما فتئوا قوماً ذوي ذِمَمِ
شمّ الأنوف إذا لم يبصروا خدماً
لكن إذا أبصروا يُلقون بالقسم
وذاك في «الدولة العظمى» وقد عُرفت
بالخير، فالشلغ رقّم في خيرها النغم
حتى إذا غلّفت أنيابُ عقربها
جبينك فاخرج وإلا صرت في الرّخم[2]
يا بؤس ما ترتجي من عادلٍ من ظلموا
وأحرقوا شرقنا بالنار والحمم
أبِمْ حلوعَك وابتعد على عجلٍ
تبكي وتندبُ ما في الكون من ألم[3]

١ ـ من أمم: من قرب.
٢ ـ الرّخم: الطيال الفطمة والفرد رخمة.
٣ ـ أي طرف من جنون.

٩ ـ في العالم الحرّ!!

في (العامرية) لمّا أُحرقتْ حُمَمٌ
أطفالُ بغدادَ في أتّون الظلى جاشوا
فلاف الغرب أوسمةٌ وما ثبتت
تُلقي على رؤوس أهل الشرق أوساخُ
في عالَمِ الحرِّ حكّام وقد نسخوا
أطروحة الشعر حتى قيل نسّاخُ
مُطّلقون إذا اتّفقوا، وقد نسخوا[1]
حقُّ الشعوب لهم في ذاك نُسّاخُ
حقُّ الشعوب جهل كيف يُسحقهُ
في هيكل الحقّ باسم الحقّ مُسْتاخُ؟
حضارةُ الغرب مصرى كم تُكلّفهم
دماؤنا، وهم في ذاك رَسّاخُ

١ ـ نسخ: أبطل وألغى.

١٠ ـ مصرعُ دولاتهم صفرٌ

يا نخلة التمرِ من بغدادَ إنّ لنا
وعْداً ستلقاه يوماً ما ببغداد
فصلي العزّة رغم الكرب والتزري
بالصبر واعتصمي يا أخت هذا
الصلاة في أهلها يوم الوغى صرخت
كلّا فما تنحرت إلا بأعدائي
حربٌ أعدّوا مسجات يرقّهم
ولا تُحقّقوا غيرَ أيّ إعدادِ
ثم السيفُ على الغدّاع مسلُهُمُ
كلٌّ يقول: بأنّ العُرْبَ أجدادي
هُم ـ وما ربُّ غزي العين ـ جامعةٌ
قد يدّعيهم لعمري أيّ إلحادِ
هم بلادٌ وإنّ الناسَ قد كفروا
فيها كمثل فلا أحصي بأعدادِ
بعضٌ حاكمهم قدر الأُلى انتقضوا
لكنّ للغزو جاءَ خيرُ شدّادِ
فيهم أرزقون لا يُعطون خالقهم
قرضاً، وقد حسبوهُ خيرَ سدّادِ
من لي بجنّادِ زعمون جيشهمُ
جيشاً، فأدعوه جنّادَ ابن جدّادِ
لو كنت أستطيعُ لكنْ لا أقدّمُهُم
بسيف عنتر قتلاً مثلَ جلّادِ
في الشامِ غربٌ ونجدٌ يشي نجمتُها
ومصرُ في غزوها تلقى بهم دالّي[1]
مصرعُ دولاتهم صفرٌ كما سمعت
عن سعد زغلول، لا عن سعد جدّادي

١ ـ الشيء دالّي ـ وزيغاً وبغفلة.

(الناصرة ـ آذار ١٩٩١)

حول المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي (١):

جهد كبير للتحرر من إسار معادلة «الشمال المتفوق» و«الجنوب المتخلف» في علاقة شعوب ودول منطقة المتوسط!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● رغم أن «المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي» الذي انعقد في شهر آذار الفائت في مدينة موتريل الاندلسية في اسبانيا، بدأت أعماله وانتهت في إطار دورة ثالثة إلا انه اعتبر، بحق، من جانب المنظمين والمشاركين أحد المهرجانات التأسيسية المفصلية من حيث نشر فكرة التعاون المسرحي على مستوى جميع دول حوض البحر المتوسط وعلى صعيد تكريس الفكرة الأساسية التي وجهت انشاء «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» (القائم منذ عدة سنوات ويتخذ من اسبانيا مقرا له) وتوسيع دائرة الدول والمؤسسات المتوسطية المشاركة في المعهد، نشاطا وعضوية، بحيث لا تقتصر هذه الدائرة على دول متوسطية معينة دون سواها وانما تشمل جميع دول المتوسط، من اسبانيا الى فلسطين، ومن مصر الى تونس، ومن يوغسلافيا الى فرنسا.

بصورة أدبية في الأدبيات الصادرة عن هذا المعهد، والتي لا تزال في طور الجنينية، يمكن التعرف على جوهر فكرة انشاء هذا المعهد الدولي المطلوب الاهمية، وهي تنطلق من قاعدة تطوير الهوية الثقافية الخصوصية لدول حوض المتوسط والبحث الدائب عن موقع اساسي ومركزي لهذه الدول مجتمعة في سياق العملية الثقافية الدولية.

ومن طريق هذه المهرجانات الدولية للمسرح المتوسطي والمشاركة في المهرجانات الفنية الدولية تحت يافطة المسرح المتوسطي يسعى المعهد السالف الى نشر هذا المسرح والتعريف به وتسهيل عملية التأثير والتأثر. كما يسعى الى توفير الضرورات المادية المساعدة والمسهلة لتطوير ونشر التعريف بهذا المسرح كإطار للانفتاح والتعارف والتفهم والتفاعل الانساني.

وكل ذلك يعمل على أساس مكين وجوهري وهو التحرر الشمولي من مخلفات التفكير المسبق، المقولب، المرسوم، الجاهز، الضيق، القائم على نزعات شائهة تشوه الواقع من ناحية وتحكم بشكل خاطئ، وغير عادل او متكافئ، ما يسمى بـ «علاقات الشمال والجنوب» داخل المنطقة المتوسطية نفسها، من ناحية اخرى.

ملامح هذا السعي وجدت انعكاسا قويا لها، وعميق أثرا، في مجرى النقاشات والتوصيات والمستحصلات التي خلصت اليها ندوة مهرجان موتريل.

وفي أكثر من مناسبة وخلال حديثه، رئيس الندوة ومدير المعهد الدولي للمسرح المتوسطي خوسيه مونليون، وهو احد ابرز نقاد المسرح في اسبانيا - كتابة وتنظيرا - واستاذ المسرح في جامعة مدريد ومحرر المجلة المسرحية المتخصصة «بريمر اكتو»، على التأكيد ان المؤسسات والمثقفين والباحثين والمبدعين في دول حوض البحر المتوسط يضطلعون بالمسؤولية الاولى والاكبر اهمية عن تدعيم رسالة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي والرامية الى ايجاد القنوات والتسهيلات اللازمة لتوفير المعلومات والتقريب الانساني بين شعوب المتوسط سواء الأوروبية منها او العربية، وذلك بغية تحقيق التفاهم الصحيح والتعاون المتكافئ والتبادل النافع في الحفاظ على الحضارة الغنية للبحر المتوسط.

والحقيقة انه زاد هذا المهرجان غنى على غنى انعقاده في مدينة موتريل الاندلسية الاسبانية (٥٠ الف نسمة)، وهي مدينة واقعة في قلب المنطقة الجنوبية من اسبانيا (منطقة الاندلس او «اندلوسيا» بحسب تسميتها الراهنة) في نقطة تلاق ما بين المدن الثلاث الكبرى في تلك المنطقة وهي غرانادا (غرناطة) ومالاغا وألميريا. ومثلما غالبية المدن والتجمعات السكنية الاسبانية الجنوبية تتزاوج في موتريل الماضي العريق مع الحاضر الغني في تلاحم انساني حار على البحر المتوسط شاهدا عليه طوال قرون من الزمان ولا يزال.

وهذه المدينة على صغرها ذات تجربة متميزة في العمل الثقافي لاعتبارات كثيرة لا تدخل الآن في نطاق هذه المعالجة. لكن يظل في صلب هذه التجربة المهرجان الدولي السنوي للمسرح المتوسطي الذي ترعاه بلدية المدينة.

وكانت هذه التجربة موضع اهتمام المشتركين في المهرجان والندوة. كما كانت محور احاديث رئيس بلدية موتريل، ميغيل لوبيث، لوسائل الاعلام، وخلال لقاءاته مع الوفود المشاركة. وأورد لوبيث، بشكل خاص، الى ان دعم هذه الظاهرة الثقافية الدولية السنوية قد يكلفه في يوم ما ضياع منصبه السياسي نظرا لتحامل بعض الاوساط المعارضة له على انه لا يأبه لذلك البتة، لا لأن الرسالة التي تحملها هذه الظاهرة، مثلها مثل الثقافة الانسانية عموما، تتجاوز بأبعادها ذلك الطارئ، اليومي الذي يحكم السياسة بشكل عام الى الانسان والى جوهر الحضارة والعملية [illegible].

وكما قال رئيس البلدية ايضا ان ضبطا اداريا جيدا للمشاكل التي تعترض العمل الثقافي تجعله يتيح تجاوز مشكلة عدم وجود ميزانيات كبيرة لتحقيق العمل الثقافي وبالتالي يمكن تحقيق الحد الاقصى من الفعالية وصولا الى الاهداف وحفاظا على ما يتم انجازه من سنة الى اخرى من خلال توسيع دائرة المساهمة الجماهيرية المستمرة.

● المهرجان - المحاور - الندوة

استعرض اعمال المهرجان الدولي الثالث للمسرح المتوسطي عشرة ايام عرضت خلالها عشرات العروض المسرحية والفنية والاحتفالية لفرق من مختلف دول المتوسط (استعرضت عن ابرز هذه العروض في سياق لاحق).

والى جانب العروض عقدت ندوة ثقافية - فكرية تركزت في محورين:

● المحور الاول - موضوعة النشر والترجمة للاعمال المسرحية لدول المتوسط.

● المحور الثاني - اللقاء العربي - الاوروبي. وخصص اللقاء لتقديم



● خوسيه مونليون ●

صورة عامة عن المسرح العربي المعاصر من حيث تطوره ودوره في عائلة المسرح المتوسطي (استعرض هذا اللقاء بقدر مناسب من التفصيل في سياق لاحق).

وفي اليوم الاخير للندوة عقد المشاركون والمنظمون جلسة ختامية قدم فيها الأستاذ خوسيه مونليون مقترح توصيات الندوة وقراراتها مؤكدا من جانبه، على اهمية التحرير السالكين من النواحي النظرية والعملية، وعلى أهمية مثل النقاشات التي شهدتها الندوة في ابتداع الصورة الحقيقية للواقع المسرحي وفي التقريب الانساني بما بين المثقفين والمبدعين المسرحيين من ناحية وما بين شعوبهم من ناحية اخرى، وحث على مواصلة السعي لتحقيق المزيد من التقارب والتفاهم والتعاون بين شعوب المتوسط عبر مثل هذه النقاشات وغيرها ومن خلال تكثيفها. ودعا كذلك الى تدعيم فكرة وكيانية «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» في سبيل تحويله الى عنوان لوحدة النشاط المسرحي لدول المتوسط، سواء من حيث العمل الفردي او العمل الجماعي (المسرحيات والمؤسسات الرسمية والشعبية).

وأشارت التوصيات، ايضا الى انه اضافة الى انعقاد مهرجان موتريل الدولي للمسرح المتوسطي سنويا سيبادر المعهد الدولي الى ترتيب لقاءات فكرية على مدار السنة في مختلف الدول المتوسطية بهدف نشر فكرة المعهد والتباحث حول مواضيع آنية وعامة تخص المسرح المتوسطي وعلاقته بثقافات الشعوب وواقعها الملائم.

وتوقفت التوصيات، بصورة خصوصية، عند قضية النشر والترجمة للاعمال المسرحية المتوسطية فأعلنت عن اتفاق المشتركين والمنظمين على اطلاق مشروع نشر وترجمة تلك الاعمال بخمس لغات هي الاسبانية والكاتالونية (لغة رسمية ثانية في اسبانيا) والعربية والفرنسية والايطالية. وانيطت المسؤولية عن انتقاء وترجمة نصوص مسرحية من اللغة العربية، من جانب المعهد الدولي للمسرح المتوسطي، بالدكتور احمد بدري، مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في المغرب.



● ميغيل لوبيث ●

وقد اعلن د. بدري من جهته انه سيباشر مشروعه الخاص بشأن ترجمة نصوص مسرحية عن اللغة العربية بعد اللقاء والتشاور مع لجنة مصغرة تمثل الدول العربية المتوسطية حضورية فلسطين ومصر وتونس.

ونوهت التوصيات بأهمية الترجمة الناجم عن الاعتراف بالمعهد وترسيخه ودعمه كهيئة مستقلة قائمة بذاتها والتأييد من قبل عدة مهرجانات دولية دورية ابرزها مهرجان «افينيون» المسرحي (فرنسا) ومهرجان «الحسيمة» الثقافي (المغرب) ومهرجان برشلونة الفني (اسبانيا) ومهرجان قرطاج الفني (تونس) ومهرجان المسرح التجريبي (مصر).

وعبرت التوصيات عن رغبة المعهد الدولي والمشاركين في المهرجان بتمتين أواصر الصلة مع المؤسسات الفنية والثقافية في سائر دول العالم ومع المؤسسات الثقافية الدولية وفي مقدمتها منظمة «اليونيسكو» والهيئات التابعة لها وبالاخص «الجمعية الدولية لنقاد المسرح».

وأخيرا تم بالاجماع اختيار شاعر اسبانيا الكبير رفائيل البرتي رئيسا للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي (وهو منصب مستحدث بصدد دوره لمدة سنتين). كما أعيد بالاجماع، اختيار الاستاذ خوسيه مونليون لمنصب مدير المعهد في دورته القادمة.

● المشاركون

استقطبت الندوة العديد من الشخصيات المسرحية والفكرية والباحثين المتخصصين وممثلي المؤسسات التي ترعى الثقافة والمسرح في دول المتوسط التالية: ● اسبانيا ● فرنسا ● البرتغال ● فلسطين ● المغرب ● تونس. كما شارك فيها باحثون في مجال المسرح من كل من مصر والمانيا والعراق وبريطانيا.

بالاضافة الى الاستاذ خوسيه مونليون برز بين المشتركين من جانب الدولة المضيفة (اسبانيا) كل من ● البروفيسور بيدرو مارتينيث مونتابيث الأستاذ في جامعة مدريد ومدير معهد الدراسات العربية والاسلامية في الجامعة ● الدكتورة كارمن رويث، المحاضرة في الجامعة نفسها ومن طاقم معهد الدراسات العربية والاسلامية ● المخرج المسرحي البارز سلفادور تافورا.

وشارك من فرنسا ● الممثل المعروف ريكاردو مارتين ● ميشيل سيمونو، احد مسؤولي مهرجان «افينيون» المسرحي.

وشارك من البرتغال أورلاندو غرلكين، مدير مهرجان لشبونة الفني. أما من المانيا فقد شارك استاذ المسرح والناقد المسرحي ارنست شرملتز ومن بريطانيا شارك الناقد المسرحي جون إلسون.

وحضر من فلسطين المسرحي طلال حماد المسؤول في الدائرة الثقافية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما شارك في الندوة الأديب والناقد محمد البطراوي، عن المركز الثقافي الفلسطيني في القدس المحتلة.

وشارك كاتب هذه السطور مندوبا عن «المؤسسة الشعبية للفنون» التي يرأسها الشاعر الصديق سميح القاسم.

وتألف وفد المغرب من الدكتور احمد بدري، مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط والدكتور جمال الدين الدخيسي، استاذ الدراما في المعهد.

وحضر من تونس الحبيب بلهادي، مدير المسرح الوطني التونسي.

كما حضر أعمال الندوة الناقد الادبي والمسرحي المصري المعروف حسن عطية والمخرج المسرحي المصري احمد السيد غالب وكلاهما مدرس في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة ويحضر لنيل شهادة الدكتوراة في جامعات اسبانيا.

وحضرها ايضا الأستاذ الجامعي في مدريد وليد صالح الخليفة من العراق.

وكان المؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس والممثل المسرحي السوري اسعد فضة مدعوين لكنهما لم يحضرا.

(يتبع)

تنويه

في اعلان التنظيم والبناء الذي نشر في «الاتحاد» سقط سهواً رقم الخارطة ج/ ٦٩٥٣ التي تحوي تغيير ج/٨١١ و ج/٤٣٧٠. لذا اقتضى التنويه.

لتعش الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

ندعوكم للمشاركة في الامسية المخصصة لأحياء ذكرى يوم الارض السنوية الخامسة عشرة وذلك في الثامنة من مساء اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٩ في دار الصداقة

يتكلم في الامسية:
الزميل اياد الحاج والزميل ... مرقص

الجبهة الدمقراطية
للسلام والمساواة - كفرياسيف

لقطة بقلم/ رمزي حكيم

حزب «العمل» ـ مكانك... دُرْ!

● الازمة هي السمة المميزة للاوضاع الراهنة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي. وهي ازمة تشمل كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية.

واذ كانت قوى اليمين عاجزة عن ايجاد مخرج او حل هذه الازمة، فان البدائل «اليسارية»، هي الاخرى، ما زالت عاجزة عن ذلك. وهكذا، دخلت الازمة الى كل هذه القوى، في السلطة وخارجها، في برامجها السياسية وشعاراتها.

لا حاجة للتذكير ان الاحتلال ساهم، على مدار السنوات الماضية في خلق وتعميق هذه الازمة. لكن هذه «البديهية» تعتبر نقطة حاسمة للوصول الى محور اولي من الممكن ان تلتقي حوله، بقدر او بآخر القوى الداعية الى السلام.

النائب حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، يوافق على هذا الطرح وحتى انه يدعم، بشكل مطلق، فكرة انشاء «جبهة سلام برلمانية» او «لجنة مشتركة لتنسيق المواقف السياسية» بين «المعراخ» و«راتس» و«مبام» و«شينوي».

هذه الفكرة بالاصل، هي فكرة حزب «مبام». ففي اجتماع مشترك لممثلي «المعراخ» و«مبام» و«راتس» عقد قبل ايام، عرض رئيس حزب «مبام»، اليعزر غرانوت، مسودة اقتراح تضمنت اربعة بنود اوصى ان تقوم على اساسها «جبهة السلام»:

١ ـ قبول مبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق تسويات امنية تشمل نزعا كاملا للاسلحة من المناطق التي سيتم الانسحاب منها بشكل لا تتواجد فيه اية قوة عسكرية غربي الاردن.

٢ ـ المفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية تجري مع ممثلية للشعب الفلسطيني معترف بها.

٣ ـ المفاوضات مع الممثلية الفلسطينية تجري على اساس الاعتراف المتبادل وفي اطار المفاوضات تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في بناء استقلاله القومي في الاطار الذي سيتفق عليه.

٤ ـ اسرائيل ستكون مستعدة لاجراء المفاوضات بكل الطرق وضمن كل اطار شرط ان يضمن تقدم السلام ويؤمن لاسرائيل الشروط المنصفة للمفاوضات.

■ ما هو رد حزب «العمل» على هذه المسودة؟

□ النائب رامون: مؤسسات الحزب لم تبحث الموضوع بعد.

■ وانت، بصفتك احد المشاركين في الاجتماع، هل توافق على هذا الاقتراح؟

□ من حقي سأوصي مؤسسات الحزب بتبنيه. لكن دعنا لا نستبق الاحداث. فمن الطبيعي ان يقدم كل طرف مسودة اقتراحات حول البرنامج السياسي الذي يراه مناسبا لمثل هذه «الجبهة». وحزب «العمل» سيجتمع ويقرر.

■ متى؟

□ عندما يجتمع!

■ المكتب السياسي لحزب «العمل» يجتمع اسبوعيا.

□ هذه المسألة لن تنتهي في يوم او يومين. لكن واضح ان النص النهائي للاتفاق، هذا اذا تم الاتفاق، سيعتمد بالاساس على النصوص السياسية المقبولة على حزب «العمل».

■ هذا يعني ان الحزب لن يوافق على اقتراح «مبام»؟

□ لم اقل ذلك. «مبام» قدم اقتراحه وحزب «العمل» سيبحث الموضوع ومن الممكن ان يقدم اقتراحا آخر.

الحديث مع النائب رامون لم يتوقف عند هذا الموضوع. فهو يؤكد ان حزب «العمل» ارتكب غلطة عندما رفض، مؤخرا، اقتراحه الداعي الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره: «هذا الاقتراح لم يحصل على تأييد الاغلبية لكني سأحارب في المستقبل من اجل قبول هذا المبدأ، وسأقوم بعرض هذا الاقتراح للتصويت مجددا في مؤتمر الحزب القريب».

«القريب» هذه تعني بعد حوالي عام. والحزب لديه اليوم خطة بيرس ـ رابين، وهي بعيدة حتى عن اقتراح غرانوت «التوفيقي». وعلى ما يبدو فان «جبهة السلام» بمشاركة «المعراخ» لن ترى النور قبل انعقاد هذا المؤتمر. والا انتهى الامر الى صياغة برنامج سياسي انتقائي، يحاول ان يوفق بين البرامج المختلفة او ان يعيد مفردات القديم من برنامج حزب «العمل» في هيكل جديد. وهذا ما ترفضه رئيسة حركة «راتس» النائبة شولميت الوني التي ناشدت «مبام» و«شينوي» و«سلام الآن» التغلب على المصاعب القائمة والعمل على اقامة جبهة موحدة تشن النضال من اجل السلام عشية انتخابات الكنيست الـ ١٣. وواضح ان الوني استثنت، بهذه «الفاتحة» حزب «العمل».

■ لماذا هذا الاستثناء؟

□ النائبة الوني: «لانني لا اؤمن بامكانية انشاء جبهة سلامية مع حزب «العمل» ما دام هذا الحزب يرفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ولا يهمني اذا كان السلام سيتحقق في اطار كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية او اي اطار آخر ما يهمني هو حرية الانسان وحقوقه السياسية والقومية. وهذه غير قابلة للمصادرة او للتفاوض حولها مع حزب «العمل».

«ومن الممكن ان تنشأ جبهة سلامية تضم «راتس» و«مبام» و«شينوي» وبعض الجهات داخل حزب «العمل»».

■ المقصود «الحمائم»؟

□ «نعم «الحمائم». الا ان ما نتطلع اليه ليس قائمة برلمانية مشتركة لخوض انتخابات الكنيست القادمة وانما جبهة سلامية لتنسيق المواقف السياسية وخوض معركة اعلامية مشتركة وتعبئة الجمهور من اجل السلام. وهذه «الجبهة» ستشمل العرب في اسرائيل ايضا».

■ «والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ايضا؟

«لا اعرف، يجب ان يتقرر ذلك في الاطار المناسب. لكن يمكنني القول ان كل من يعترف بحق تقرير المصير وحقوق الانسان ومبادئ الحرية يمكنه الانضمام الى هذه الجبهة».



□ حاييم رامون: حزب «العمل» اخطأ عندما رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وسأقدم هذا الاقتراح مجددا في مؤتمر الحزب القريب □



□ شولميت الوني: حرية الشعب الفلسطيني وحقوقه السياسية والقومية غير قابلة للتفاوض مع حزب «العمل». ولذلك نتطلع الى قيام جبهة سلامية مع القوى «اليسارية» والعرب في اسرائيل □

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ معلوية (القلبية) ـ اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٩ الساعة الثامنة مساء في بيت شريف توفيق محاضرة حول رؤوس اقلام المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية باشتراك رفاق جدد.

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

■ عبلين ـ يوم الاحد ١٩٩١/٣/٣١ الساعة الـ ٧:٣٠ مساء. المحاضر: حسين بشاي

■ صفورية ـ يوم الاثنين ١٩٩١/٤/١ الساعة الـ ٧:٣٠ مساء. المحاضر: عزمي حكيم

■ عين ماهل ـ يوم الاثنين ١٩٩١/٤/١ الساعة الـ ٨:٠٠ مساء. المحاضر: احمد حبيب الله

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاثنين ١ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٦ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ١٧/٢٧٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١،٨٠ شاقل ● 270/47 - 1.4.1991 - Price 1.80 Shekel

مجلس الامن يبدأ، اليوم، مناقشة مشروع قرار جديد حول العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - في ختام جلسة مشاورات تمحورت حول المسألة العراقية ارجأ اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ مساء الخميس الماضي، الاتفاق مساء اليوم الاثنين ليبدأوا مشاوراتهم حول مشروع قرار جديد يتعلق بوقف اطلاق النار رسمياً في العراق.

ويذكر ان الولايات المتحدة فشلت حتى الان في اقناع شركائها في مجلس الامن باعتماد مثل مشروع هذا القرار.

استشهاد شاب من مخيم طولكرم

● القدس - و.ص.ف - علم من مصادر فلسطينية ان شاباً فلسطينياً استشهد امس الاحد بالرصاص في مخيم طولكرم للاجئين (شمال الضفة الغربية) في اشتباك بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

واضاف المصدر ان ابراهيم عبد الرازق (١٧ عاما) اصيب بجرح خطير ونقل الى المستشفى حيث لفظ انفاسه.

وتابع ان الجيش فرض حظر التجول على المخيم بعد الحادث بعدما كان ارفع هذا النظام يومي الجمعة والسبت على كامل الاراضي المحتلة.

الشرطة احتشدت بشكل لم يسبق له مثيل ونفذت حملة اعتقالات!

الالوف في مسيرات ومهرجانات يوم الارض في كفركنا وام الفحم وسخنين ودير الاسد ورهط

(التفاصيل على ص ٨ و١٢)

دولة فلسطين المحتلة امضت يوم الارض تحت حظر تجول شامل

● الاحتلال يصادر عشرات الوف الدونمات من اراضي (٤) قرى ● منازل (٤) عائلات في سعير مهددة بالهدم ● اصابة جندي في جنين وزجاجتان حارقتان في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس (الاحد) حظر التجول الذي كانت فرضته على معظم مناطق الضفة الغربية وجميع انحاء قطاع غزة عشية حلول ذكرى يوم الارض الخالد.

كما الغت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية الحظر الذي كانت فرضته على سكان المناطق المحتلة بدخول اسرائيل، وافادت مصادر اسرائيلية ان (٥) آلاف عامل عربي خرجوا امس الى عملهم في اسرائيل.

هذا فيما واصلت سلطات الاحتلال منعهم من دخول مدينة القدس والتي كانت شهدت يوم امس الاول (السبت) اضراباً شاملاً في ذكرى يوم الارض. ومنعت السلطات يوم الجمعة الماضي اضافة الى سكان المناطق المحتلة آلاف الشبان من دخول المسجد الاقصى لاداء الصلاة وسمحت لمن تزيد

● البقية على ص ١٠ ●

«الكابينيت» السياسي - الامني أقر، أمس، «خطة قمع الانتفاضة»!

● الوزيران شارون وزئيفي قدما «خطة مغايرة» رفض شمير عرضها على التصويت ● تصعيد سياسة هدم البيوت والطرد من الوطن - في مركز «الخطة» الحكومية ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم الوزاري للشؤون السياسية والامنية (كابينيت)، أمس الاحد سلسلة من الاجراءات الرامية الى تشديد العقوبات ضد أهالي المناطق المحتلة بحجة «تصاعد الاعمال الارهابية ومقاومة ظاهرة السكاكين».

وقد أحيطت جلسة الطاقم السرية التامة وحظرت تغطيتها على وسائل الاعلام كافة.

وأفاد التلفزيون الاسرائيلي وراديو «صوت اسرائيل» أن الاجراءات التصعيدية المنصوص عليها توصل اليها فريق حكومي تألف من ممثل وزارات الامن والشرطة والقضاء.

وتوجب هذه الاجراءات المقررة سياسة توسيع سياسة هدم المنازل والطرد من الوطن، وتصعيب عملية منح تأشيرات دخول للعمال الفلسطينيين الى اسرائيل وحظر دخول سيارات خصوصية من المناطق المحتلة.

ولم تنص الاجراءات على تغيير أوامر اطلاق النار التي كانت موضع نقاش، حسب أقوال المصادر المطلعة.

وأوضحت هذه المصادر أن الوزيرين ارئيل شارون ورحبعام زئيفي قدما، من جهتهما، مقترح اجراءات أخرى أشد وأدهى لقمع الانتفاضة غير أن رئيس الحكومة شمير، رفض عرض مقترحيهما للتصويت، وإلى هذا الثلاثاء أعرب الوزيران شارون وزئيفي عن عدم رضاهما من نتائج البحث الذي جرى حول الموضوع.



□ مهرجان البطوف - يوم الارض ١٩٩١ □



● جانب من الجماهير الغفيرة التي احيت ذكرى يوم الارض ومهرجانها في سخنين «البطوف» وسط حضور استفزازي مكثف لقوات الشرطة.

(تصوير: علي عساز نعامنة - «الاتحاد» - البطوف)

كلمة الاتحاد

لتكن كل السنة اياما للارض والدفاع عن الارض!

☆ احتفلت الجماهير العربية في مختلف مناطق البلاد بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض، وحاول الناطقون بلسان الشرطة التفاخر وكأن سببه بالتواجد المكثف والقبضة الحديدية هي التي منعت قيام اضراب عام وقيام ما يسمى باعمال اخلال بالنظام.

والحقيقة المعروفة ان كل شيء قد سار كما خططت له اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واقرته لجنة المتابعة. ان العنف والصدام لم يكونا بمبادرة الجماهير العربية بل بمبادرة الشرطة والمسؤولين السياسيين عنها وقد قامت الشرطة باعتقالات استفزازية ...

من ناحية ثانية استغلت اجهزة الاعلام الحكومية ...

ويبقى القضية الاساسية، وهي ان اسباب الغضب الوطني العارم ما زالت موجودة، في مشاريع المصادرة العنصرية ومشاريع توطين القادمين الجدد على اراضينا وسياسة التمييز ...

ويجب ان لا يكون للارض يوم واحد بل يجب ان تكون كل السنة سنة ارض، سنة نضال وطني وديمقراطي دفاعا عن مصالحنا العادلة وحقوقنا القومية والمدنية العادلة ...

(الاتحاد)

تقديم (٥) مواطنين من ام الفحم الى المحاكمة بتهمة «بناء مخازن زراعية قبل ٢١ عاما»!

● احد اصحاب المخازن: لدينا رخص لبناء هذه المخازن.. فما هي النية المبيتة ضدنا؟ ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقى خمسة من اصحاب الاراضي في ام الفحم تبليغات من محكمة الصلح في الخضيرة للمثول امامها يوم ٢٣/٤/٩١ بتهمة بناء مخازن زراعية بدون ترخيص ...



□ هنا سقط شهيد كفركنا □

● هنا استشهد محسن طه في كفركنا في يوم الارض الاول. وكان درب الشهيد يشهد الالاف من الجماهير ... (تصوير: الاتحاد)

بمبادرة حلقة شبان «الطليعة» الحيفاوية

محاضرة حول «حرب الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من حلقة شبان «الطليعة» ...

مدرسة «ابن خلدون» في باقة الغربية تفتتح احتفالها التقليدي للفعاليات اللامنهجية

● فعاليات في مدرسة «ابن رشد» في جت لمناسبة شهر رمضان ●

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» ...

ندوة بمناسبة يوم المرأة وعيد الام في كفرياسيف

● كفرياسيف – من مكتب «الاتحاد» ...

دوري رمضان الرابع في كفرياسيف

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» ...

(٨) شاحنات من مجد الكروم لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» ...

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

خلال زيارة لبلدة عنبتا المحتلة

وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين يطلع على معاناة الاهالي تحت وطأة حظر التجول لمدة (٢٣) يوما متتالية!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى - زار يوم الخميس الماضي بلدة عنبتا وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، مكون من الناطقة بلسان الرابطة، دوريت ابراموفيتش، والمحامي المساعد جيمس اوورك.

ويذكر ان بلدة عنبتا (قضاء طولكرم) أخضعت لنظام حظر التجول طيلة ٢٣ يوما متتالية ابتداء من ٩١/٢/٢٨ وحتى ٩١/٣/٢٣.

وخلال الزيارة استمع الوفد الى ما طرحه السكان عن معاناتهم طيلة ايام حظر التجول. لسلطات الاحتلال منعتهم من الوصول الى حقولهم المحيطة بالبلدة، علما ان ٧٠٪ منهم يعتاشون من الفلاحة. وزار الوفد منزل السيد فاروق المحسالله، عضو مجلس النواب الاردني السابق، واستمع الى شرح مفصل عن الوضع الصحي والحالات المرضية خلال فترة حظر التجول حيث تعذر على السكان المرضى الوصول الى العيادات او تلقي العلاج. كما اشتكت المستشفيات عن النقص في المواد الغذائية الاساسية خصوصا حليب الاطفال، حيث لم يتقدم اي طرف بتقديم المساعدة او المواد الغذائية لاهالي البلدة. ورغم الحاجة الماسة للتصاريح الا انه لم يمنح سوى (٤٠٠٠) عامل في عنبتا لم يحصل سوى ٢٥ - ٣٠ عاملا فقط على مثل هذه التصاريح، وان بعض العمال ممن حصلوا على التصاريح قد تم القبض عليهم واحتجازهم لوقت الامن على اطلاقهم.

ثم توجه الوفد لزيارة عيادة الهلال الاحمر التابعة لجمعية الزكاة في البلدة وتبادل الحديث مع الاطباء في العيادة وهم د. ياسر حوراني ود. فريد حنون والصيدلي محمد عبد الرحيم اسعد ود. ... عمر

حيث ذكروا ان العيادة لم تفتح خلال ايام حظر التجول بسبب عدم السماح للاطباء بالوصول اليها وان عددا من المرضى قد لاقوا حتفهم لانهم لم يتمكنوا من الوصول الى من يزودهم بالعلاج، سواء في العيادة او في المستشفى.

وفي نهاية الزيارة اعلنت الناطقة باسم الرابطة دوريت ابراموفيتش، بأنها سوف ترفع تقريرا عما سببه منع التجول المتواصل في عنبتا الى المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان في اوروبا واميركا. كما انها ستعمم المعلومات التي جمعتها من السكان على طاولة ابحاث المحكمة العليا خلال الايام القليلة القادمة.

ويذكر ان الرابطة اصدرت يوم الخميس الماضي بيانا صحفيا حول مبادرة المحكمة العليا على بحث قضية فرض التجول على سكان المناطق المحتلة طوال عشرات في اثنا حرب الخليج.

ندوة سياسية بمناسبة يوم الارض في الطيبة

الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة لمراسلنا احمد ابو اصبع - نظمت القوى السياسية الناشطة بالتعاون مع بلدية الطيبة ندوة سياسية يوم الخميس الماضي ٣/٢٨، في بيت «الزاوية» المسقوفة حضرها العشرات من ابناء المدينة.

افتتح الندوة وأدار عرافتها الاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف، وحيا المشاركين رئيس بلدية الطيبة السيد رافق حاج يحيى. ثم تناوب في تقديم الكلمات كل من السادة عبد الحميد ابو عيطة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وعبد الحفيظ ابو اصبع سكرتير حركة النهضة في الطيبة، والشاعر محمد السمري عن الحزب الديمقراطي العربي ومازن ابو عيطة عن الحركة التقدمية.

وقد تناول المتكلمون في كلماتهم قضايا الارض والمصادرات ومعاني يوم الارض الذي اصبح رمزا لكفاح المواطنين العرب. كما تناولوا قضايا التمييز ضد السلطات المحلية وقضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وقضايا الحرب والسلام وغيرها.

وقد اجاب المتكلمون على اسئلة الحضور.

فشل عملية انتحارية ضد زورق حربي اسرائيلي قبالة ساحل جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - «رويتر» - علم من مصدر فلسطيني، ان قاربا مطاطيا مليئا كان معدا لمهاجمة زورق حربي اسرائيلي فجرته القوات الاسرائيلية ليلة الاربعاء/الخميس قبالة الساحل اللبناني دون ان الحق ضحايا.

واضاف المصدر ان القارب الذي كان محملا بـ ١٥٠ كغم من المواد المتفجرة، كان معدا ليصطدم بزورق اسرائيلي. وقد اطلقت البحرية الاسرائيلية النار على القارب قبالة الناقورة حيث يقطر الصيد قرب المياه اللبنانية الاسرائيلية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية كما لم تتوافر معلومات حول عدد ركاب القارب او هوياتهم.

وكان مصدر عسكري في تل ابيب ذكر في وقت سابق ان زورقا اسرائيليا كان يقوم بدورية قبالة ساحل جنوب لبنان أطلق النار على قارب صيد الصغير قرب الشاطئ. القتيل العلم الرئيسية الفلسطيني ولم يؤد الحادث الى وقوع ضحايا في الجانب الاسرائيلي - حسبما قال المصدر.

كبير الحاخامين الاسبق في اسرائيل:

على اسرائيل الانسحاب من الجولان

● «ارض اسرائيل تشمل كل الاراضي الواقعة غربي الاردن» ● مناحيم بيغن يعارض الانسحاب من الجولان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الراب شلومو غورن، كبير الحاخامين السابق في اسرائيل، ان على اسرائيل ان تنسحب من هضبة الجولان المحتل في اطار اتفاقية سلام مع سوريا.

وقال الراب غورين ان «ارض اسرائيل» حسب التوراة لا تشمل الجولان وانما «الاراضي الواقعة غربي الاردن» في اشارة الى معارضته للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولم يعترف، بالطبع، بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني رغم انه طالب اكثر من الفلسطينيين.

وقال ان مفتاح السلام مع الدول العربية بيد سوريا وليس الفلسطينيين وعلى حكومة اسرائيل التفاوض مع سوريا والانسحاب من الجولان في اطار اتفاق سلمي ونزع السلاح.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق مناحيم بيغن، امس، عن رفضه الانسحاب من هضبة الجولان. وقال انه لرضي في حينه الكنيست بضم الجولان ولا يرى اية حاجة لتغيير هذا القانون.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٤/١، بين جاف وغائم جزئيا بحيث تكون الغيوم على علو عال ومتوسط وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

ابتداء اسرائيلي (١٩٩١/٣/٢٩)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	٢.٣٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٦٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٦١ ش.ج
● [illegible]	٢.٣٨ ش.ج
● ذهب	٢.٢٥ - ٢.٣٣ ش.ج

تعزية

اسرة التحاري القلبية الى الرفيق محمد عودةالله مناصرة وجميع آل عودةالله ومناصرة بوفاة الوالد - له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة - الناصرة

عودة هاشم محاميد من المؤتمر الدولي حول العلاقات الاوروبية - الشرق اوسطية



● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء يوم الجمعة، النائب الجبهوي هاشم محاميد من تركيا، حيث شارك هناك في مؤتمر تناول «العلاقات بين اوروبا والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بعد حرب الخليج».

وفي حديث لمراسلنا مع النائب محاميد حول المؤتمر واعماله قال، تناول المؤتمر في اعماله عدة مواضيع، ومنها موضوع العلاقات بين الدول العظمى والسلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، كذلك بحث قضية السلام والتسوية السلمية وتأثير ذلك على قضية السلام الفلسطيني وايجاد حل لها، وموضوع حرب الخليج.

هذا وقد شاركت في المؤتمر شخصيات من الدول العربية واوروبا وكان بينهم د. احمد الخطيب عن القوى الديمقراطية المعارضة في الكويت وكذلك ممثل عن اليسار العراقي.

قائد المنطقة العسكرية الشمالية:

ثمة آمال بتحقيق السلام مع بعض الدول العربية لكن السؤال هو: متى وما هو الثمن؟!

● المنطقة «الامنية» المحتلة في جنوب لبنان «يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية لعدة سنوات»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المنطقة الامنية في جنوب لبنان يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية لسنوات كثيرة بهدف الدفاع عن سكان المنطقة الشمالية» - هذا ما صرح به قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيلد الذي سيستقيل من منصبه خلال الشهر القادم.

واضاف الجنرال بيلد انه «غير متفائل بحدوث اي تغيير داخلي في لبنان» وعبر عن اعتقاده بأنه «لا يوجد اي جسم في لبنان يمكنه تغيير الوضع القائم هناك، والوضع الراهن سيستمر لسنوات طوال. ولا اعرف عن اي جسم خارجي سيحاول، مرة اخرى، التدخل في ما يحدث في لبنان».

وكان الجنرال بيلد قد اعلن ذلك في لقاء مع الصحفيين في حيفا والشمال انه لن يرد على اسئلة سياسية ما دام يلبس البزة العسكرية كما انه لن يتطرق الى امور لا تتعلق بالقيادة الشمالية.

وحول «التهديد السوري» بسبب هضبة الجولان، قال قائد المنطقة الشمالية، «اود ان اقول ان هناك آمالا وتوقعات كثيرة. ولكن، في الواقع، التهديدات علينا من الجانب السوري ما زالت قائمة، والمخاطر موجودة على الرغم من آمالنا ورغبتنا في التوصل الى سلام وتفاهم وعلينا ان نعلم ان سوريا ما زالت تتطلع الى الجولان كجزء منها».

واضاف: «ان امكانية المواجهة العسكرية مع سوريا ما زالت قائمة بسبب هضبة الجولان وهذا يلزمنا بضرورة مواصلة الاستعداد». وقال «ان امكانية التوصل الى السلام بيننا وبين جيراننا من الدول العربية قائمة، وآمل ان نتمكن من التحدث والتفاوض والتوصل الى سلام كما فعلنا ذلك مع مصر».

ويعود قائد المنطقة الشمالية من اقواله بـ «تحقيق السلام بيننا وبين سوريا والاردن وغيرها من الدول العربية. ولكن السؤال هو: متى واي ثمن سندفع مقابل ذلك».

سخنين تشيع «شهيد العلم»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في المثلث - بقلوب يعتصرها الاسى والالم شيع الالاف من اهالي سخنين والجليل، امس الاحد، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم محمد سعيد خلايلة (٢٠ عاما) الى مثواه الاخير.

وكان جثمان الفقيد قد وصل الى الوطن صباح اليوم نفسه بعد ان كانت المنية قد وافته في بلاد الغربة حيث كان امضى ثلاث سنوات يدرس المحاماة بنجاح باهر في جامعة «كلوج» في رومانيا، اذ اصيب بمرض عضال لم يمهله طويلا وباءت سدى كل المحاولات لعلاجه الطلاب من جميع الاقطار العربية والاطباء الاكفاء.

وامام نزل العائلة في سخنين اقيمت مراسيم التأبين التي تولى عرافتها الاستاذ عدنان عوض خلايلة وابنه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي اشار في كلمته الى الظروف المعيشية الصعبة التي تضطر طلابنا للهجرة وتدفعهم الى بلاد الغربة مع انها تذهب بأمكانية ان يبني الجامعات ويغني ابناءه عن تجشم المخاطر ومصاعب الغربة، وقدم التعازي الى اهل الفقيد باسم القرية ومجلسها المحلي. كما ابّن الفقيد كل من السادة احمد بشارة وعلي محمد اسدي وابراهيم عثمان مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد عيداوي والاستاذ نمر بشارة الذي كان ابنه يدرس مع الفقيد ويصاحبه في نفس الغرفة، والاستاذ جمال غنايم، واجمع الجميع على اعتبار المرحوم «شهيد العلم».

وباسم عائلة الفقيد وبقريه القى شقيقه الاستاذ جمال كلمة موجزا شكر فيها المعزين، واعتبر الاستاذ عدنان خلايلة نظاما عن الكلام لطيب الراحل.

ثم سار الموكب الجنائزي خلف ثلاث رايات سوداء، وعلى صوت طبول كشافة المدارس.

التقرير نصف السنوي لجمعية «الجليل» يستعرض عددا من مشاريع الجمعية في الوسط العربي

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في المثلث - تسلمنا من السيد احمد بشارة، المدير الاداري لجمعية «الجليل»، نص التقرير نصف السنوي الذي اصدرته الجمعية في الاسبوع الماضي ويتضمن نشاطات الجمعية للفترة الواقعة بين اول تموز وآخر كانون الاول سنة ١٩٩١ والتي امكن تنفيذها بفضل دعم المؤسسات والمراكز من البلاد وخارجها. ومن أبرز هذه النشاطات:

● دعم شراء جهاز لتطهير مياه الشرب في كابول، ودعم مشروع المجاري في عرابة ● دعم كفركنا والمشهد لمشروع الفرض التدريبي لتخطيط المجاري ● دعم لجنة الاربعين في رفع قضيه في المحكمة العليا بخصوص مياه الشرب للقرى الاربعين ● شراء معدات لمختبر طب الاسنان لدارس طمرة وجد الكروم ● تقديم الخدمة الصحية لاربع قرى بواسطة عيادة متنقلة ● تقديم الدعم المادي لمؤسسة طيرة الروحه في الناصرة ● دعم جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة ● تقديم دعم رمزي لبعض المدارس والمؤسسات التي تعنى بالتعليم الخاص في الوسط العربي ومنها مؤسسة كفركنا.

وفي مجال النشاطات الاجتماعية نفذت الجمعية ما يلي:

● عقد يوم دراسي قطري عن المعاقين اشترك فيه حوالي (٤٠٠) وتبلورت منه لجنة متابعة ● مواصلة التحضير لعقد مؤتمر دولي لصحة الاطفال والمجموعات الفقيرة، الذي اجراؤه في مدينة الناصرة العام القادم ● مشاركة الجمعية في عدد من المؤتمرات الصحية المحلية والدولية ● المشاركة في نشاطات لجنة متابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي والتحضير لمؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي ● تقديم دعم مالي لثلاثة باحثين لاجراء دراسات في مجالات الصحة العامة وصحة البيئة.

هذا واختتمت الجمعية تقريرها بالتعبير عن شكرها في الاستمرار دعم لنا ومشاركتنا ماديا ومعنويا.

جماهير منطقة عكا تحتفل بيوم الأرض في قرية دير الاسد



(تصوير «الاتحاد» ـ عكا)

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احيت جماهير منطقة عكا الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد، وتوافدت، يوم السبت، وفود قرى الشاغور والشمال الى قريتي البعنة ودير الاسد. وغصت قاعة المركز الثقافي التابع لقرية دير الاسد بالمواطنين.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الشاعر حنا ابراهيم داعيا الجمهور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا وتكريما لارواح شهداء يوم الارض. وقال: لقد دخل يوم الارض حياتنا وتاريخنا، وان الذين يحاولون طمس هذا اليوم وتشويه مساره، وقال ان الذي يجب ان يغير سياسته هو الحكومة.

وتلاه رئيس مجلس دير الاسد المحلي، السيد علي صنع الله مشيرا الى ان حرية التعبير والديمقراطية هي مطالب اساسية على الرغم من وجود الخلاف في وجهات النظر، واضاف انه لم يجرؤ احد على الغاء يوم الارض لانه اصبح يوما خالدا. وانتقد تواجد الشرطة المكثف في القرى وفي قرى عربية أخرى.

وتحدث رئيس مجلس البعنة المحلي، د. احمد بكري، عن المعارك النضالية التي خاضها اهالي الشاغور دفاعا عن اراضيهم التي سلبت واقيمت عليها مدينة كرميئيل، واضاف ان مصادرة الاراضي ما زالت تهدد الاف الدونمات من الاراضي العربية في الشاغور والقرى العربية الاخرى، واشار الى ضرورة خوض معركة لمقاومة الاستيلاء على الاراضي.

وقال رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، ان سياسة الحكومة تسعى لسلب ما تبقى من اراضي الجماهير العربية ... [illegible] ... اشار الى ان الاحتلال هو الذي يدمر ... [illegible] ... على هذا الدرب.

ان تقتل القرى اليهودية تحتفظ احيه السيد ابراهام برشوفسكي (من كيبوتس ...)، فقد اشار الى اهمية مشاركة مواطنين يهود الى جانب اخوانهم العرب في احياء ذكرى يوم الارض، واكد عدم اجازة اخذ ارض الغير بالقوة.

وبدأ النائب الجبهوي محمد نفاع كلمته بشجب دخول الشرطة القرى العربية وخاصة القرى مثلث يوم الارض. وقال ان حشد الشرطة الكثيف الذي شاهدناه في هذه القرى والتصريحات من قبل المسؤولين عشية يوم الارض جاءت لارهاب الجماهير العربية.

وقال: يشعرون بان الجماهير العربية اصابها اليأس والاحباط جراء حرب الخليج، ولكننا نؤكد لهم ان اليأس والاحباط لن يمسكا طريقا ولن يكون لها مكان عندنا.

وعن سياسة الادارة الامريكية قال: ان سياسة الولايات المتحدة متطابقة بحق الشعوب العربية وتحاول ان تظهر اليوم بمظهر المدافع عن حقوق الانسان ... [illegible] ... اميركا الاصليين، الهنود الحمر.

وقال نفاع معرجا الى القرى الاستيطانية اليهودية: نحن لا نقول لها ... [illegible] ... الآن لان الشركة تطالب ... [illegible] ... وطنا واحدا للاستيطان.

وعن صحوا اليهود السوفييت قال: هذا كانت الهجرة موجهة الى المناطق الفلسطينية المحتلة فنحن نرفضها لان هذه ارض الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمتها القدس الشرقية، كما نرفض ان تكون هذه الهجرة على حسابنا وحسابها وعلى حساب اراضينا.

ويذكر ان حضرات رجال الشرطة وافراد الوحدات الخاصة حرصوا على تحشيدها في قرية دير الاسد وعند مدخل قريتي البعنة ودير الاسد الرئيسي منذ الساعات الاولى من يوم الجمعة الماضي وحتى انتهاء الاحتفال، امس الاول.

في الطوف:

الآلاف يشاركون في المسيرات والمهرجان ملتفين حول شعارات موحدة

● قوات «الامن» المدججة بالعدة الكاملة تكثف وجودها على مداخل قرى البطوف وفي داخلها. وتقتحم نوادي الحزب والجبهة ● مصطفى ابو ريا وواكيم واكيم يحييان الجماهير المحتشدة ويندان بسياسة المصادرة والضم ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ موجهين ساحة غرفة التحرير الوادي ستقليد ... [illegible] ... باسم الشهداء وباسم الجماهير صانعة يوم الارض وباسم لجنة الدفاع عن الاراضي، بسخنين وبشرف افتتاح مهرجان يوم الارض.

بهذه الكلمات افتتح السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي المهرجان الكبير، الذي عقد في ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين اول امس السبت ٣٠/٣.

● مسيرة الآلاف ●

وكانت مسيرة جبارة ضمت الآلاف من ابناء وبنات شعبنا قد انطلقت في الساعة الواحدة، بعد ان قام المجلس المحلي برفقة السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ورئيس لجنة المراقبة الرفيق زاهي كركبي وعضو سكرتاريا لجنة الدفاع عن الاراضي السيد احمد عبري تعلي بوضع اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء.

وانطلقت المسيرة خلف شعارات لجنة الدفاع عن الاراضي الداعية الى حماية الارض والمسكن، وانطلقت الالاف الحناجر تهتف على ايقاع طبول الشبيبة:

«طلب طلب وايه يلين عن ارضنا ما منحيد»

«شعب جبهته يا عدي ما في مستعمر بحلها»

وما ان مرت المظاهرة من امام المسجد حتى انضم الى صفوفها مئات المصلين من الرجال والمشايخ الذين فرغوا من الصلاة فورا. وكلما كانت المسيرة تتقدم كانت تكبر وتتضخم الآلاف.

وقد لوحظ ان قوات الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة الا مداخل قرى البطوف وجوانب الشارع الرئيسي، في ما يشبه حالة الطوارئ والحصار، خاصة بمشاركة عناصر الوحدة التي يذكر بمشاهد القمع التي تطلعنا عليه القنوات في القرى العربية المحتلة.

هذا، وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا اقتحمت الشرطة بعمارة الحزب بالبطوف ... [illegible] ... نادي الجبهة حيث كان الشباب يقومون بتحضير الاكاليل الزهرية وشعارات الاعلام والشعارات. على الرغم من احتجاج واستنكار رئيس المجلس الذي حضر في المكان ... [illegible] ... سكرتير الشبيبة ابراهيم ابو يونس وعضو الشبيبة ... [illegible] ...

لا بد في عمليات الاستفزاز والارهاب ... [illegible] ...

● المهرجان ●

وفي ساحة النصب التذكاري، حيث ...

... اكثر من الجماهير الشعبية قدم الطريق لرئيس المجلس عرفات سخنين ... [illegible] ... الاعضاء بمشاركة رئيس المجلس السيد ابو ريا خطيب ... [illegible] ... ورئيس المجلس السيد احمد بيرولي وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ... [illegible] ...

ثم بدأ الاحتفال بكلمة القائد والوقوف دقيقة صمت اجلالا للشهداء الزكية التي حطت القرى.

والقى رئيس مجلس سخنين مصطفى ابو ريا كلمة ... [illegible] ... الى المستوطنات اليهودية في منطقة مشروحة ... [illegible] ... الى الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي، بحجة تطبيق الشرعية، وعن ازدواجية تعاملها مع سائر القضايا. واضاف ان تلك الحرب قد ... [illegible] ... الاستراتيجي. الا ان حكام بلادنا ما زالوا يعيشون في عقليات متخلفة ... [illegible] ... في ارساء اسس السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وفي ختام كلمته دعا السيد ابو ريا الى تكثيف حملات الاغاثة لدعم شعبنا ... [illegible] ... الشهداء عن ارضهم وعن كرامتهم.

وتناول السيدان احمد بيرولي رئيس مجلس عرابة المحلي ... [illegible] ... على تواجد الشرطة المكثف حول مكان الاجتماع فكانت الكلمة الثالثة والاخيرة للسيد واكيم واكيم الذي هاجم سياسة السلطة التي تصادر الارض ... [illegible] ... لاستيعاب الهجرة اليهودية المكثفة. واكد واكيم عودة القرى الوطنية الراعية وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي على التفاني باحياء يوم الارض والتصدي، كما ندد ... [illegible] ... على وحدة الصف في هذا اليوم المقدس.

وأكد واكيم واكيم تعاوننا مع شعبنا الفلسطيني الصامد في الضفة الغربية والقطاع ... [illegible] ... واختتم كلمته بالابيات:

«هنا على صدوركم باقون، كالجدار ... [illegible] ... ونصنع الاطفال جيلا ثائرا وراء جيل كأننا عشرون مستحيل، في اللد والرملة والجليل».

هذا وقد رفعت خلال المهرجان رايات تأييد وتضامن كثيرة كان من ابرزها راية الجولان السوري المحتل، وراية المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان مسك الختام نشيد «بلادي بلادي» الذي جسد التمسك بالارض والوطن والوحدة.



● الشارع الرئيسي عند مدخل كوكبا على شارع الناصرة. ويظهر في الصورة قسم من قوة العسكر والبوليس والسيارات التي كانوا ... [illegible] ... (تصوير ... «الاتحاد» ـ الناصرة)

بمناسبة ذكرى «يوم الارض»

اجتماع تضامني مع فلسطين في طوكيو

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اليوم يوم الارض الخالد، اجتماع تضامني كبير بمناسبة ذكرى «يوم الارض» وذلك بقاعة اتحاد الصحفيين اليابانيين في العاصمة اليابانية طوكيو، حضره عدد كبير من اليابانيين من مختلف الاتجاهات والمشارب السياسية.

وقد قام بتنظيم الاجتماع جمعية نادي فلسطين ... اليابانية، بالتعاون والتنسيق مع البعثة الدائمة لفلسطين في اليابان.

وتحدث في الاجتماع كل من: الاستاذ الدكتور ... الاستاذ في جامعة طوكيو، والكاتب الصحفي الياباني السيد ... والاستاذ الجامعي السيد ... والسيد بكر عبد المنعم ممثل فلسطين في اليابان.

وقد ركز المتحدثون في كلماتهم على معنى يوم الارض في النضال الفلسطيني، وعن معنى واهمية الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية، شارحين وحللين لآخر تطورات الاوضاع للشعب الفلسطيني، خاصة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وما يعانونه على يد الاحتلال الصهيوني. كما اكد المتحدثون على ضرورة الجهد حل القضية فلسطين بحق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

كفرياسيف تحيي ذكرى يوم الارض بامسية سياسية وغرس حديقة عامة

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ احيت كفرياسيف ذكرى يوم الارض بامسية سياسية وغرس حديقة عامة.

وقد عقدت الامسية التي دعا اليها فرع الجبهة الديمقراطية في القرية، مساء يوم الجمعة الاخير في قاعة ... التي امتلأت بجمهور المحتفلين بهذه الذكرى الخالدة.

افتتح الامسية الاديب الشاعر ... الذي ... قصيدة ... ذكرى شهداء يوم الارض ... الخالدين.

وتلاه ... رئيس المجلس المحلي، فالقى كلمة ... ورفع يوم الارض الاول (١٩٧٦) ذكرى الاجيال التي ... خلال السنوات الـ ١٥ التي اعقبت ذلك اليوم، واكد فيها على العبر التي تعلمها شعبنا من ذلك اليوم الخالد، واكد على واجب الاجيال القادمة ان تعرفها وتعلمها حتى لا تتمكن قوى الاضطهاد القومي وعناصر العنصرية والفاشية من ان تنزع هذه الاجيال عن طريق الوحدة الوطنية الكفاحية.

هذا وقبل ظهر السبت، امس الاول، قام عشرات المواطنين من كفرياسيف وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي ونوابه وعدد من اعضاء المجلس بغرس عشرات الاشجار في قطعة ارض تابعة للمجلس ... الاساس لحديقة عامة في القرية.

رغم استفزازات الشرطة:

اهالي رهط يحيون الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ غصت قاعة نادي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في بلدة رهط (النقب)، امس الاول السبت، بجمهور الشباب للاحتفال بالذكرى الـ ١٥ ليوم الارض.

وتحدث في الاجتماع حسين العبرة عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، حيث دان اولئك الذين دعوا الى تغيير هذا اليوم وان هؤلاء ... غائبين عن نضالات الجماهير العربية العام ١٩٧٦. وقال ان الذين يحاولون تشكيك وحدة صف الجماهير العربية سيحاسبهم التاريخ.

وتلاه ... تحدث عن ... ثم عالجه شاملة عن مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل وقضية مصادرة الارض والتمييز الرسمي.

اما سكرتير الجبهة الديمقراطية في بئر السبع ... فتحدث عن سياسة هدم المنازل التي تمارسها السلطة ومحاولات اقتلاع بدو النقب من اراضيهم.

ويشير مراسلنا الى ان قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود كانت معسكرة عند مداخل البلدة وداخلها محاولة منع الشباب من الوصول الى النادي.

تهنئة

اسرة ... تهنئ ... بالمولودة البكر ... متمنين ... في ظل والديه.

الحزب الشيوعي والشبيبة ...

خليجيات

● يكتبها: يوسف فرج ●

بالناقص من البقل

● شعله طفلي عندما سمع المذيع بلسان وزير الشرطة ولم يصدق امام امكانية تنفيذ مطلب، فقام بترجمة المذيع لطفلي من العربية الفصحى التي لا تعرف بأنها لا تفهمها، الى العربية العامية، لم يحتاجها اكثر ذلك بقدر ما شاغلها تعليق طبيعة وطرائفه الايقاع بعد.

كانت جدتي تفرح كثيرا لقدوم فصل الربيع، شأنها في ذلك شأن سائر المخلوقات، لكن فرحتها كان يختلف باختلاف عن فرح الآخرين. فهي لم تعرف يوم المرأة العالمي ولم تحتفل به كذلك لم تحتفل بعيد الام، وذلك لسببين الاول، انها لم تعرف المناسبة والثاني انها حتى لو عرفتها لما كانت احتفلت لانها لم تكن لها ام.

كانت فرحتها بالربيع ذات علاقة بالطبيعة ذاتها، قد يكون لانها تذكرها بيوم زفافها الى جدي الذي تزوج بعلى الجبال بسبب عوله الى طهرة سهل بينما تصر هي على انه تزوجها عن حب. او لأن هذه الطبيعة تساعد جدتي في توفير الكثير من الطعام، فهي - الطبيعة - في الربيع تلون الحواكير والاراضي بشتى انواع الخشائش والاعشاب، التي تشكل عنصرا اساسيا من طعام جدتي.

وكانت جدتي مدهشة، تصوم من منتصف الليل الى منتصف النهار و ... اي تمتنع عن تناول «الزفر» كاللحم والبيض والحليب طيلة ثمانية واربعين يوما تعيش خلالها على «البقلة».

وكم كان طفلي يسر لمرافقتها الى الحقول والوعور، هي تحمل في كرجها السلة المجدولة من القضبان الزيتون والسرس البرية الطازجة ... وهو يحمل سكينا تعلمت فرقنها لكثرة ما اضطنعت بصخور الحصى، يتعجب من نشاطها وحدة بصرها، حين تقطف حزم عيسرت التلت والخبيزا والقرصعنة، وعندما تملأ سلتها وتعود، تروح تقلب في طبخ تحويلاتها او صنع الفطائر الشهية منها تحشيها بالزيت، وتطيب بها طعام الملكة لياما تعود بعدها الى الارض التي لا تبخل في العطاء.

قال طفلي لجدتي يحدثه بعد ان ترجم له المذيع:

- ستذهب انا وانت غدا الى الحقل يا ستي.

وكلي بنا ادركت العبرة

- يا ستي حاسة عالي مرحشة وحقل الشجاجة المفروشة.



(عن «الاهالي»)

لاحقها.

- وماذا تاكلون وانتم تفرح به عشاه.
- عندنا بيض بلدي تلي وتأكلنا كانت عنها الطفل تشاهران مسرعا.
- وهل جلبت ربما تعنه بعد قيد الصيام؟!
- أ. والله نسيتها اصدي بعادتنا بلدية!

عليه طفلي القتحامه لمو بدرك الما ان استلام جدتي عن الذهاب الى الحقل لم يكن مخافه المرض كما تدعي وانه يكون الحقل محبها، فتعليمات وزير الشرطة لا تترك مجالا للشك او المرض!

واطفئوا النار على كل من اصل سكينا ويعد لكم انه عسكري مسكاكيرية

الملاذا المطاطية ومن يضمن الا يطلق عليها احد جيراننا من المستوطنين النار مسدسه بعد ان يرانا نحمل سكينا وتفتش على بيت حلت الطعم بالبيت.

احتلال الارهاب واحتلال الدفاع

● لم اكن سمعت الكلام هذه الايام، لكنت عثرت على ساحق البابانية التي تسجل النوم والتاريخ وبقنت البابابيسبون قيما هي مستوطاتهم ليست دائمة لكني تاكدت ان موعد الكلب الأبيض لم اثبت بعد، ولأن التاريخ هو فعلا كما تطلق عنه ساحق البابانية، الاول من الثار، فتعطرت البابانيون في داخل ووامات الاستماع الى الاذاعة لعل والصوت يعبر مقروفا لي من شبعه وبريده الخاصة، تنقل ذلك الى مقاعدة الاستماع لكي التقط الشاء بالثانية.

وسؤال من الكوبر، وجواب من المعجب، وماذا غير الشرق الاوسط الجديد وازمة الخليج العربية والقضية الفلسطينية الهيئة من مواضيع يعرض فيها كل من يعرب عن بلاغتة ويعرف عنه انه يحاتل سلاحه.

ووراح الصحيفة بطارد بعين احتلالين والفارقة انه فنطلق بحقيقة جديدة لك عرسي كيف غابت عن بالي وبال الطلق، كما قال الصحيفة بالعراق احتل الكويت احتلالا ارهابيا بينما اسرائيل احتلت للدفاع عن نفسها امام حرب شنتها الاردن على اسرائيل!

التاريخ كان الأول من آذار هذه السنة والصحفيين في الاذاعة كان رئيس دولتنا السابق وعضو الكنيست الحالي من المراح بصحاق ثالوث احمست بعقلة، وتمنيت لو يكونوا ارجعوا طريقة يستطيع المستمع في لية خطة ان يتحدث الى من يتحدثون في الاذاعة كنت ارغب في ان اوجه الى السيد ثالوث سؤالا: لماذا كان الاحتلال الارهابي انتهى خلال ثمانية اشهر لكم من الوقت في تقديركم يلزم لكي يكف الاردن عن الرغبة الى الرغبة واعتبارا انهم يوحرب احتلا ... الى اسرائيل!

مهابرا الخيل تبحثونها..

● لم تكن حرب الخليج لتنتهي بالسرعة التي انتهت بها ولا بقس النتيجة لولا تنظر لم يالقفه المراقبون في حساباتهم فهي حرب طائر سيطرته بقاف في طرف منها الاكبر دولة بزعامة القسم مولى، التي يحطمها الله على الكويت الفطحة وعلى شعوب الخليج الطيبة يساعده عدد من الزعماء العرب الذين عرفوا ابل الاحتلال العراقي حتى لا يقفوا طالبين الاحتلال الاسرائيلي موسائل بينه يا اسرائيلي ويقف في الطرف الاخر جند العراق يعضدون بالتلفاجيه و طائرة الكوبرية التي ان كانت عملا القاضلة الكبرى التي انتصرت الآمي وقاتت القاصة الى المراجعة الرية، فقد تركت الحرب وانها دور الاصار الطويلة واستحكت القوات العراقية في ظل التحكم بحفاظ الابار المقتحمة واشتة حالته في مارستها فماذا كان العراق قادرا على طيران الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انه لا يملك القدرة على مواجهة طيران جديد اسس بانه دخل الحرب.

انه طيران مولى، الطيرا!

حكيت الحكاية لجدتي فضحكت حتى سقطت شدة الساقية ومن خلال القمها الحالة وكفرحة المراكب فالحمد مهابرا الخيل تبحثونها انها الثار مد امرها...

☐ رأي يكتبه: محمد وتد ☐

العراق دولة في المزاد العلني ضمن أكبر عملية سطو في التاريخ!

(١)

● تستعد الادارة الامريكية لطرح العراق بالمزاد العلني. الجيش الأمريكي يحتل الاراضي العراقية في الجنوب، وطائراته الثقيلة تعيث فسادا في الاجواء العراقية، ووسائل اعلامه تعرض موائمته على السلطة العراقية الشرعية، وعملاؤه يطلقون سمومهم من خلال اللجنة الطائفية والاثنية. كل هذا تمهيدا لمحافظة جسم الشركات الامريكية تحت ستار تأمين التعويضات للدول المتضررة وفي مقدمتها الكويت. ولكي تكون عملية السطو هذه مشروعة استأجر الكويتيون شركة امريكية تدعى «كارول» لتقصي آثار الودائع والاستثمارات والممتلكات العراقية في الخارج، وتقوم الادارة الامريكية بوضع يدها عليه. وما كانت الشركة شاطرة وخبيرة فقد «اكتشفت» ان الودائع والاستثمارات العراقية مسجلة باسم صدام حسين او افراد عائلة صدام حسين، وهذا الاكتشاف يسهل طبعا مصادرة اموال «مجرم الحرب» لتوزيعها على «ضحاياه» الكويت والسعودية واسرائيل التي طالته نصيبها من الصواريخ الرهيبة.

(٢)

ان عملية السطو هذه ليست الاولى ويبدو انها لن تكون الاخيرة في سلسلة عمليات السطو التي انجبت ازمة الخليج.

فانتهاء الحرب الباردة لم يترك ربونا واحدا لعرض معركة بسلاح مطروح الثمن، ولم تبق في العالم دولة من دول العالم قادرة على التقاط زبالة الاسلحة الاوروبية والامريكية ودفع ثمنها غير اصحاب «البترودولار» في السعودية والخليج. حتى الحرب الافغانية لم تعد قادرة على استيعاب هذه الزبالة المطروحة الثمن من قبل خادم الحرمين، فقد سحب السوفييت جيشهم ولم يعد ثمة حاجة لان يدافع عن دينه من «الشيوعيين الملحدين» واليوم وبعد ان بلغت ارقام حرب الخليج تصل الى السقف اصبح بالامكان وضع صورة عامة لاكبر عملية سطو مسلح في التاريخ!

وتبدو الخطوط العامة لهذا السطو على النحو التالي:

القت امريكا كل المخزون اسلحتها القديمة على العراق، وتشكل نسبة هذه الأسلحة والمتفجرات التي القوها من الجو او ارسلوها من البحر (٧٠) بالمئة ونسبة ما لا يزيد على (١٠) بالمئة من اصابتها.

اما نسبة القنابل «الذكية» والأسلحة الحديثة المتطورة فلم تزد عن (٣٠) بالمئة الا انها دمرت (٩٠) بالمئة من مجموع الدمار الذي لحق بالعراق!

(٣)

وقدمت امريكا لاصحاب «البترودولار» كشف حساب تكاليف الحرب وفي مقدمتها طبعا الأسلحة القديمة التي كانت مرشحة لتحويلها الى خردة.

وهذه الأسلحة لم تسقط فقط على العراق وانما سقطت ايضا على الكويت. وبهذا تكون الادارة الامريكية قد عقدت صفقة رابحة: الكويت والسعودية ودولة الامارات واليابان والمانيا دفعوا ثمن اسلحة لم تكن ساحة المعركة بحاجة لها.. والشركات الامريكية حصلت على تعاقدات ضخمة لاعادة اعمار خراب الأسلحة المطروحة الثمن! وعندما نشرت صحيفة فرنسية ان القيادة الفرنسية «ضخمت» حساب نفقات الحرب، اثار هذا الخبر الاستغراب. وعندما كانت الهيئة المعارضة اليابانية على مساهمة اليابان بتمويل الحرب زعقت الادارة الامريكية واعتدت على خاطرها.

لكن المسألة جدية وجدية جدا، بدليل ان الكونغرس الامريكي عند بمثابة من لا يطلع!

(٤)

ولم يتوقف السطو الامريكي عند هذا الحد فقد وضعت الادارة الامريكية مشروعا لبيع المزيد من الأسلحة على مدار السنوات القادمة لدول الخليج وفي مقدمتها السعودية و.. مصر. اما حصة اسرائيل فهي مضمونة وفي أمان! ثم هذا في الوقت الذي يتحدثون فيه عن نزع الأسلحة غير العادية من العراق كشرط من شروط الوقف الرسمي والنهائي لاطلاق النار في العراق، وحسن حديث عام عن نزع الأسلحة غير العادية من دول المنطقة، ولم يدخل السلاح النووي في قائمة هذه الأسلحة ولم يعد سرا من هو الذي يملك هذا السلاح ومن هم الذين لا ينكروا عملية السطو مستمرة. يبيعون السلاح لمن لا يحسنون استخدامه.. ويجنون بذلك ما خربته اسلحتهم ويطاردون حتى ورق خبز اطفال العراق لسنوات قادمة.

انتهت الحرب العالمية الثانية ببرنامج «مارشال» الذي ساعد على اعادة اعمار اليابان والمانيا. اما حرب الخليج فتشير الى نهايتها بعد احكام اكبر عملية سطو في التاريخ، لا لدولة واحدة هي العراق وانما لمنطقة بكاملها تضم السعودية وباقي دول الخليج.. حتى الاموال الايرانية ما تزال محجوزة في البنوك الامريكية!

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - [illegible]

تعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة لمنطقة سكنية في خطوط بناء جانبية وخلفية ونسب بناء حتى ٤٪ على الاسياد الاتية

رقم	الاسم	[illegible]	الصفة	[illegible]	[illegible]
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]
رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء - [illegible]

بعد أن خططوا لنشر البطالة الواسعة ـ يخططون الآن لسرقة مخصصات البطالة!

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● تمار غوجانسكي ●

تعزز بحث نشر مؤخرا في الاسبوعية الاقتصادية «هكلكريستينه» وبشكل قاطع ان العنصر الهام في سحق الاجور في الغرب في سنوات الثمانينات كان ازدياد البطالة. وهذه الظاهرة برزت في البلاد ايضا. فازدياد البطالة في سنتي ٨٩ ـ ٩٠ استغل لسحق متوسط الاجرة الفعلية (حسب معطيات رسمية) بـ ٥٪. ولكن الحكومة والمشغلين لا يكتفون بهذا السحق، وهم يخططون من طريق لاحداث تخفيض آخر في الاجور العاملة. وهكذا، وبحجة الاهتمام بالتنمية، تعمل الحكومة على خلق ترتيبات مؤسساتية في سوق العمل، اي ـ تصفية القوانين والمؤسسات التي صعبت على المشغلين استغلالا وحشيا للعاملين [illegible]

[illegible]

الناس غير ملزم ابدا بايجاد عمل للعاطل عن العمل او ارساله الى التدريب المهني. وبهذا فان وزارة المالية تعترف على نفسها بدفع مخصصات البطالة ونفقات التدريب المهني. وهذا سبب آخر لمبادرة الوزارة لاجراء تغيير في القانون.

● الأجانب فقط ملزمون

ومن أبرز النقاط الترتيب المتعلقة مع مكاتب التشغيل [illegible] سارية المفعول ايضا العمال الذين هم ليسوا مواطني اسرائيل او سكان اسرائيل، اي ـ ابناء العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة والعمال من خارج البلاد. [illegible]

[illegible]

● وسيلة لسرقة مخصصات البطالة

[illegible]

● تخطيط اضرابات حسب الطلب

[illegible]

● وأين الهستدروت؟

[illegible]



رسالتان

● بقلم: فايز زعبي ●

[illegible]

هدمت السلطات بيتا في قرية «البرة» قرب قيسارية



● مزبلة وخربة اور عقيبا في مدخل قرية البرة ●

□ تقرير: جهاد عقل □

● عندما يمر المسافر على شارع الشاطئ القديم - حيفا تل ابيب لا بد ان يشاهد بلدة «اور عقيبا» واللافتة التي تحمل اسم «قيسارية» بالقرب من التقاطع التي تدل ان هناك منطقة اثرية. بينما لا توجد اية اشارة الى ان هناك سكان عرب من اهالي قيسارية العربية الذين بقوا على ارضهم وفي وطنهم رغم عملية الترحيل القسري التي تعرض لها اهاليها العرب في العام ١٩٤٨ والتي بلغ عدد سكانها في حينه حوالي الالف نسمة عن قيهم عرب «برك» قيسارية التي تقع اليوم الى الشرق من قيسارية الحالية بمحاذاة بلدة اور عقيبا اليوم.

من المعروف ان قيسارية كانت احدى المدن التاريخية القائمة في فلسطين وتاريخ هذه المدينة حافل بالاحداث المرتبطة بتاريخ هذه البلاد وبمحافل المحتلين الذين سيطروا عليها في الحقب الزمنية المختلفة.

كانت مساحة اراضي قيسارية حتى سنة ١٩٤٨ حوالي ٣١,٧٨٦ دونما ملك سكانها العرب في حينه، وسيطرت عليها «دائرة اراضي اسرائيل» بعد قيام الدولة. عدا الاراضي التي بقي اصحابها فيها في «برة قيسارية».

ومع اقتراب الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد الذي اصبح احد الايام التي تعبر عن النضال الدائم للجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد من اجل الحفاظ على وجودها وبقائها في ارض الآباء والاجداد، هذا النضال الذي بدأ واستمر منذ بدأت الحركة الصهيونية بتنفيذ مخططاتها للسيطرة على فلسطين وحيث بلغ اوج هذا المخطط مع قيام دولة اسرائيل وتنفيذ هدم المدن والقرى العربية وتشريد سكانها، ومن هذه كما ذكرنا مدينة قيسارية واهاليها، الذين بقي منهم «حسن ذيب الصياد واولاده» وسكنوا في «برة قيسارية» حيث تقع اور عقيبا اليوم.

يقول خليل حسين الصياد (ابو سامي) عن ملكية عائلته من الارض: «ملكنا ٢٠٠ دونم في «البرة» القريبة قرب الشاطئ حيث يقع اليوم فندق «دان» وملعب الغولف و ١٨٣ دونما هنا حيث نسكن ومنها طابو لنا». ويضيف ابو سامي قائلا: عائلة الصياد من عرب البرة كان تعدادها حوالي ٢٠٠ فرد قبل ترحيلها من قيسارية عام ١٩٤٨ الى مخيمات اللاجئين في نابلس وطولكرم، وقد بقي والدي وعائلته حتى لا انتهاء من جمع المحصول والقلت، لكنه بقينا هنا في بلدنا ووطننا وارضنا.

التي بناه سنة ١٩٣٣ وقام خليل بترميمه والاضافة عليه في سنة ١٩٧٢ وبسبب هذه الاضافة حكمت عليه المحكمة مؤخرا. وقبل ثلاث سنوات لا غير بغرامة مالية وباستصدار رخصة بناء ثم عادت وحكمت عليه في بداية هذا الشهر بغرامة مالية مقدارها ستة الاف شاقل وباستصدار رخصة بناء خلال ستة اشهر. ويقول خليل: «من اين سأحصل على رخصة بناء وهم يعلمون ان مجلس اورعقيبا لا يعطينا رخصا للبناء ومثله لجنة التنظيم مرجي حكومي لانهم خصصوا ميزتنا. لقد طلبنا من مجلس اورعقيبا المحلي القيام بضمنا الى خارطة البلدة الهيكلية. تذكرنا تدفع ضريبة الارنونا هذا المجلس، ونعتبر من سكان هذه البلدة لكن المجلس يقول ان المشكلة هي مع دائرة اراضي اسرائيل التي صادرت الأرض سنة ١٩٥٦ كما يدعون، وهذا وفقا للقانون بالمناطق الغائبين. ورغم اننا قدمنا اعتراضنا رسميا على هذه المصادرة الا انهم لم يعترفوا باعتراضنا ووعدونا ان يعترضوا على سكاننا حيث نحن وسنبقى في مسقط رأسنا».

جاورنا قريبة جدا في هذه الارض وقدموا لهم الخدمات جميعها. ولنا اعطونا الماء فقط، ويضعون الزبالة التي بامكاننا رميها بأنفسنا على المزبلة، انهم يريدون ترحيلنا الاقامة حتى للقادمين الجدد».

وردا على سؤال حول موقف رئيس مجلس اور عقيبا يقول ابو سامي: «انه في الواقع يظهر لنا بأنه يقوم بجهود لانهاء ازمتنا، لكن بعد ذلك يقول انه لا سلطة في يده ولا يستطيع تغيير الامر وان هناك عقبات...».

● جريمة الهدم.. وعشرة اطفال بلا مأوى

بعد ثلاثة ايام من زيارة قرية عرب البرة، قامت قوات الشرطة بمداهمة المواطن صبحي حسن الصياد وابلاغه بأن عليه تنفيذ قرار المحكمة، وهدم بيته بنفسه خلال ٢٤ ساعة، والا «سيضطرون الى احضار قوة كبيرة، وجرافة، ويهدمون البيت. وسيكلف ذلك ٣٥ الف شاقل».

وكان صبحي الصياد سبق واستأنف الى محكمة العدل العليا الا انها

التوتة الجرداء وحبل الغسيل وملابس الطفل المنشورة.. شهود جريمة المضطهدين!

كما هو معروف لدينا نحن العرب سكان هذه البلاد ان من يرتبط بأرضه ووطنه يعتبر خطرا على امن الدولة وجيشها. الا ان عائلة الصياد تحدت الظروف وتشبث ابناؤها بكل ذرة تراب من ارضها وبكل لبنة من بيوتها، وصمدوا البيوت الجديدة ورمموا واضافوا الى البيوت القديمة القائمة على الرغم من ان ظروف حياتهم لم تكن تختلف عن ظروف حياة اخوتهم واهلهم في المخيمات اللاجئين.

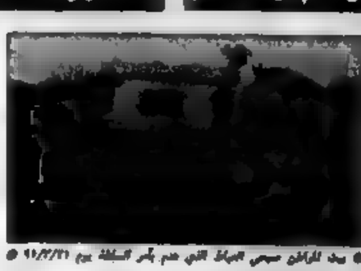
من اجل الوصول الى عرب البرة وحيث لا توجد اية اشارة تشير الى سكانها، عليك اولا الاعتماد على النفس والتردد من وسط بلدة اور عقيبا لتصل الى شارع «بين البحرين» ومن ثم الى «البرة». وتجد ان عبور الشارع المؤدي الى المزبلة مزبلة اور عقيبا. وعلى بعد عشرات الامتار منها تجد حيا عربيا، او قل قرية عربية فيها عائلاته جميلة، وبمجرد وصولك الى المكان تلاحظ الفرق، بل قل التمييز فعلى بعد عشرات الامتار رأينا اشجار النخيل والشوارع والارصفة والجدران الراقية لكن هنا في عرب البرة لا شيء من هذا ولا ذاك.

● والقد جعلونا لاجئين في مسقط رأسنا

يوجد في عرب البرة عشرة بيوت يسكنها حوالي ٧٥ نفرا جميعهم اولاد واحفاد حسن ذيب الصياد الذي توفي قبل حوالي ستة اشهر. سألت ذيب الصياد (٣٦ عاما) الجو الحسن! لمن تدفع ضريبتكم او حيكم؟ فأجاب قائلا: «اننا ندفع ومنذ عشرات السنين، ضريبة الأرنونا سنويا لمجلس اور عقيبا المحلي ويعتبرنا هذا المجلس انما نعيش في «قيسارية فيلوت» التي يسكنها الاغنياء والطبقة الارستقراطية من اليهود في اسرائيل والعالم، مع اننا لا نحصل على ما يحصل عليه ذلك الحي من خدمات. كذلك نقوم بالتصويت في الانتخابات البلدية لمجلس اور عقيبا المحلي، وكذلك في انتخابات الكنيست. اي اننا رسميا نعتبر من سكان اور عقيبا».

ويضيف اخي صبحي الصياد (٤٣ سنة) ويعيل عشرة انفار: علاقاتنا مع جيراننا في اور عقيبا جيدة، حتى في وقت الأزمات. هناك زيارات متبادلة بيننا وبينهم وعلاقاتنا جيدا جدا.

اما خليل حسن الصياد (ابو سامي) (٥٤ سنة) ويسكن في بيت والده



● بيت المواطن صبحي الصياد الذي هدم بأمر السلطة يوم ٩١/٣/٢١ ●

ويقول صبحي الصياد: «لقد حكم على اخي جميل قبلنا بغرامة مالية قدرها ستة الاف شاقل» حتى ابو سامي «ورفض الحاكم تقسيط المبلغ، ونحن عمال، فمن اين سندفع هذه المبالغ وهم يعرفون اننا لن نستطيع الحصول على الرخص للبناء، بسبب قوانينهم هم لقد حولونا الى لاجئين في وطننا ومسقط رأسنا».

● «لو وضعوا المجاري في بيوتنا لن نرحل عن خاطرنا»

الآن عند دخولك الى عرب البرة تلاحظ عدم وجود الشوارع المعبدة والحدائق او الكهرباء او التلفونات، والبيوت الجميلة العصرية تفتقر للخدمات الاساسية. رغم ان هذه الخدمات لا تبعد عن القرية غير بضعة امتار - اور عقيبا - وعلى بعد عشرات الامتار تجري اعمال منطقة قرية سيبنى للقادمين الجدد شوارع، كهرباء، مجاري وحدائق، رغم ان البيوت هي من «الكرفانات» (المتنقلة). وسألت خليل الصياد واخوانه عن رأيهم في هذه الاوضاع فقال: «لم تبن الجدران ولم تعبد الشوارع ولم تزرع الحدائق.. نحن عمال ونحن هذه المشاريع علينا ان نقيمها بأنفسنا وعلى حسابنا، وشارع الكركار هذا انشأناه على حسابنا الخاص ونحن عمال، وما يصرفونه تدفعه للمحامين والمحاكم في سبيل الحصول على شرعيته لوجودنا هنا في بلدنا وارضنا». ويصمت ابو سامي وتلاحظ عمق المأساة عبر عينيه اللتين تسرحان باتجاه البحر والمنشيء وراء التكثيف الرملية، ويضيف بغضب وكآبة: «هل رأيتم وضعنا على مدخل القرية مزبلة، وبقربنا ويحيطنا خزان، بركة ماء المجاري، كل هذا لتطفيشنا وترحيلنا لكن (رافعا صوته وبقوة) لو وضعوا المجاري في بيوتنا لن نرحل لان مسقط الرأس غال، والارض غالية جدا».

اما ذيب الصياد فيقول: «اولادنا يتعلمون في مدارس جسر الزرقاء حتى الابتدائي وفي مدارس حيفا والقرية الثانوية. لا نوافق ان يتعلموا في مدارس اور عقيبا فنحن نريدهم ان يحافظوا على قوميتهم ودينهم».

ويضيف صبحي الصياد: «انظروا بعدها» انك ترى «الكرفانات» للقادمين الجدد. فكيف يكون لبيوت هؤلاء رخص بناء ويرفضون اعطاءنا. نحن اصحاب الارض والوطن رخص بناء لبيوتنا. لقد اعطوا التراخيص لـ ٤٠٠ وحدة من هذه الكرفانات، ويرفضون اعطاءنا عشرة تراخيص بالبناء مع ان

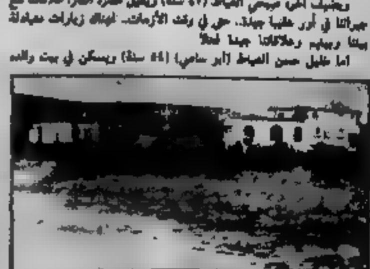
رفضت قرار المركزية وحكمت بهدم البيت ودفع الغرامة. وحاول الاتصال مع الجهات المختلفة لالغاء او تجميد القرار وتأجيل الشرطة لتنفيذ الأمر ٢٤ ساعة اخرى، وصبحي يواصل سعيه لكن لا من سامع، ولا من مجيب. وينظر صبحي الى المراح اثاث البيت، واحضار الجرافة بنفسه ويرافقها بجانب بيته. وكل عشرة دقائق تحضر الشرطة ويسأل افرادها صبحي «لو معك أغراض عروسي؟» (حتى تهدمه) برد والدموع قد تحجرت في مآقيه: بعد قليل. وينظر صبحي الى اطفاله وهم يقفون خارج البيت بجانب شجرة التوت الجرداء، وينظر الى السماء وقد تلبدت بالغيوم، والطقس اصبح باردا، وصوت امواج البحر المتلاطم يتراءى الى مسامعه. ويقول: «سأوي اطفالي، الليلة عند اخوتي. وبعدها اين؟؟ لقد اصبحت لاجئا كباقي اهل قيسارية، هم في المخيمات وأنا هنا على رمال قيسارية، بدون مأوى ايضا». ويعطي صبحي الاشارة للجرافة التي تتقدم بخطوة مترددة الى «الشيلاء البيضاء الجميلة» رئيسها بالهدم. ويبتعد صبحي عن المكان، بعد ان كان قد وقع الامر سابقا، ويتذكر صبحي الصياد والدموع تنهمر من عينيه، بعد ان ادار ظهره، وسمع صوت الجرافة، لانه لا يريد مشاهدة هذه الجريمة التي اجبر على القيام بها بأمر من محكمة «العدل» الاسرائيلية. اننا نذكر بأن هذه الجرافة هي نفسها التي تقوم بإعداد الارض لوضع البيوت الجاهزة للقادمين الجدد.. انه يدفع اجر الجرافة



● كرفانات القادمين الجدد في اور عقيبا على بعد عشرات الامتار من عرب البرة ●

لتهدم ما بناه خلال سنوات بعرق جبينه، بدون «مشكلة» او مساعدة من وزارة الاسكان او الحكومة. فهو يشعر بأنه غريب في وطنه ويقول لي قبل لحظات من بدء عملية الهدم: «حيث يبقى هذا على ارضي التي ورثتها ابا عن جد لكن السلطات اجبرتني على هدم البيت الذي بنيته بعرق جبيني، وحولتني بذلك الى لاجيء في ارضي ووطني».

وتنتهي الجرافة من «انجاز» مهمتها وتغادر المكان، ويعم الصمت «عرب البرة» ويرق السماء، وترعد وتنهمر الامطار الغزيرا طوال الليل بدون انقطاع وكأنها تريد القول للطغاة ان هذا القهر لن يستمر، وستنتهي المأساة يوما وتزرع القهر على بقايا البيت الذي «كان جميلا». وشجرة التوت الجرداء وحبل الغسيل الذي لا يزال يحمل ملابس الطفل المنكوب، وكأني بها تقول لنا ان الحياة ستستمر وسنكمي الظلم والطغيان.



● من البيوت الجميلة في قرية البرة المنسية ●

● نزيه السيس ●

كانو الحرب ما صارت!

كانو الحرب ما صارت
ولا دارت
ولا طيارة فوق بلادنا طارت
ولا غارت
ولا احلام فوق رمالنا انهارت

كانو النار ما شبت
ولا جبت
ولا جمر الرماد بارضنا دبت
ولا صبت
براكين اللهيب في قلبنا وحشة

كانو الريح ما نامت
ولا جاءت
ولا رياح الحقد في ديارنا نامت
ولا صاحت
ولا رياح الضحايا برملنا راحت

كانو المي ما هاجت
ولا ماجت
ولا موج البحر وملاتنا تاهت
ولا احتاجت
اساطير الذهب والمال او راحت

كانو الناس ما حست
ولا انحست
ولا حكام بيد شعوبها دست
ولا مست
ولا الدم الاهل عطشها تسقه

كانو الشمس طالعة
بفرحها
ولا غيمات من دخان معطرة
وعلينا عيد باقيه
علينا تقدم القربان والصبية

١٩٩١/٣/٣٠

متحف متروبوليتان ينظم معرضا للفن الاسلامي الاسباني عام ١٩٩٢ في الحمراء

مدريد - وص ف - قدم مدير متحف متروبوليتان للفن في نيويورك فيليب دو مونتبيلو مؤخرا في مدريد برنامج معرض الفن الاسلامي الاسباني من القرن الثامن الى القرن الخامس عشر في الاندلس (جنوب اسبانيا) الذي ينظمه معرضه من آذار الى ايار ١٩٩٢ في غرناطة (الاندلس) في قصر الحمراء.

وينظم المعرض بشكل متناسب مع قصر الحمراء الذي يعد روعة من روائع الفن الاسلامي وذلك بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا واستعادة اسبانيا من العرب على يد ملوكها الكاثوليكيين.

واكد مونتيبلو ان خاصية ستكون اهم عناصر المعرض في غرناطة واشار الى ان ابرزها معرضا هذا المعرض سيعرض من حزيران الى آب ١٩٩٢ في متروبوليتان الذي يضم [illegible] من الفن الاسلامية.

وقال ان نحو ١٢٠ عملا فنيا من مجموعات عامة او خاصة من العالم العربي والاتحاد السوفياتي واوروبا والولايات المتحدة ستمثل سبعة قرون من الحضارة الاسلامية في الغرب في اهم صالات القصر من الناحية الفنية وحول ملعب الاسود الشهير.

وسيكون المعرض مناسبة لرؤية اعمال فنية من الخزف والمشاغل والاسلحة والسجاد والمجوهرات والمخطوطات بشكل خاص الى اسبانيا بعد عدة قرون، وهي اعمال تمثل تركيا الاسلامي والعرض لمجموعة المرة الاولى في العالم.

وقد نظم متروبوليتان العام الماضي في متحف برادو في مدريد ونيويورك معرضا حول الرسام الاسباني فيلازكز كان احد اهم المعارض التي تجري حول موضوع واحد خلال السنوات الاخيرة ورأى مونتيبلو ان مثل هذه النشاطات تكثف التعاون بحيث يمكن ان تتجاوز الدخل عددها.

وقد وقع مصرف هيلكر دو سابادو لوزكايا الاسباني في مدريد اتفاقا بقيمة مئة مليون بيزيتا (مليون دولار) لرعاية معرض غرناطة التي تتولى مسؤوليته المديرة المساعدة لمتروبوليتان ماري جين تارابيور وينظم المعرض بالتعاون مع وزارة الثقافة الاسبانية وحكومة الاندلس الاقليمية وادارة قصر الحمراء.

طابع بريد «بني بلاك» يبيع بـ ٢،٠٤١ مليون دولار في مزاد علني

● لوغانو (سويسرا) - وص ف - اشترت مجموعة يابانية في مزاد علني نظم مساء السبت الماضي في لوغانو (سويسرا) بـ ٢،٠٤١ مليون دولار الطابع البريدي الاكثر شهرة في العالم وهو اول «بني بلاك» وقد استخدم هذا الطابع في الثاني من ايار ١٨٤٠ في الصق على رسالة.

ولم يستمر المزاد سوى حوالي عشر دقائق ونظمته شركة هارمرز أكشين البريطانية وعرض الغلاف الذي الصق عليه الـ «بني بلاك» بـ ١٧٢،٣٠٠ الف دولار لكنه سرعان ما تخطى سعر المليون دولار وهو الرقم الذي لم يكن المسؤول عن المزاد يأمل في بلوغه.

وشارك في المزاد نحو مئة من هواة الطوابع السويسريين والاجانب بالهاتف للمجموعة اليابانية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها بحسب منظم مزاد لوغانو.

وكان هذا الطابع الذي حفظ بعناية في صندوق بنك في لوغانو وطرح للمرة الاولى في المزاد في تشرين الثاني ١٩٨٨ في لندن ورسا على تاجر طوابع سويسري من مشكل شيباخ بقيمة ٩٥ الف ليرا استرلينية.

● الاثنين ١٩٩١/٤/١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٣ - حزورة رمضان
١٨،٥٥ - رياضة نظيفة وطنية
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩،٥٥ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،٠٥ - الفن اجمة
٢٠،٣٠ - برنامج علمي
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٣ - صبيا حياة الغزال ذئبة الغزال
٢٢،٠٠ - الفيلم السينمائي [illegible] الجزء الاول
٠٠،٠٠ - اخبار
٠٠،١٠ - كرة سلة

معهد العالم العربي يقدم عرضا مسرحيا فرنسيا عربيا

● باريس - وص ف - قدم معهد العالم العربي مساء الخميس (٣/٣١) عرضا مسرحيا فرنسيا عربيا بعنوان «عيد» يخرجه المخرجة المصري انتصار عبد الفتاح والفرنسي غسان ديلان مقتبسا من مسرحيتين للكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم هما «مجنون الكسلان» و«سالزا» الى قصص الكسلان» و «مجنون الشعراء» اسطوراتها من الف ليلة وليلة.

والعرض اقرب الى مسرح التجريب أي «كاتبه» تبعده عن المسرح التقليدي اذ يتكون من مجموعة من اللوحات تنطلق الى السرد ثم يجمع المخرجان في الايقاع بارتباطها.

يحكي القسم الاول قصة مجنون الكسلان بائع التلقيم والمحب الذي يعلم انه كوز ثروة طائلة ويزوج ابنة الوالي ويرتقي منها وليا، ويستخدم فيها المخرجان الحوار الذي يتناسق الايقاع وحوار المجموعات بين والارجوز مع موسيقى شرقية وغربية ابدعها معا الموسيقي انتصار عبد الفتاح واحمد يوسف الشاعر الذي غنيا.

اما القسم الثاني فيظهر فيه ابن الملك وقد صار رجلا ولكن اورثها شيئا عجيبا في دائرة وحيدة من الشمس لا يستطيع منها فكاكا حتى مع المحاولات الشخصية التي تبذلها زوجته لمساعدته.

وعلى الرغم من ان الممثلين المصريين كانوا يتحدثون بالعربية بينما زملاؤهم الفرنسيون يتحدثون بالفرنسية الا ان ترتيب الحوار نجح في ان يفهم المتفرجون حتى من لم يكن على علم بمعنى الكلمات كل ما يدور على خشبة المسرح لان الحوار السريع يفهم من كل رد ما قاله الطرف الآخر اما في المونولوجات الطويلة نسبيا فكان احد الممثلين يترجمها بصورة تبدو طبيعية ليس فيها افتعال.

اشترك في التمثيل من الجانب المصري احمد مرعي وسهام اسماعيل ويوسف معراي وبعضهم مع انتصار عبد الفتاح اعضاء في الفرقة القاهرية مسرح القرية الفصيحة ومن الجانب الفرنسي كل من فرانسيس شاغرين وفيرونيس هاتري ولويجي صيغر ونصير من غسان ديلان من فرقة مدينة ليل (شمال شرقي فرنسا) على ام ابراكسيونه.

ويقدم العرض في مصر خلال شهر ايار المقبل في تاريخ لم يحدد بعد.

اللص... والشيطان!

● اعتقلت الشرطة الفرنسية وبسرعة من القاء القبض على احد السارقين من اصحاب السوابق بعد سرقة سيارة كانت متوقفة في مرآب منزل في واترلو في ضاحية ليل. وقد تمكنت الشرطة من ذلك لان السارق نسي داخل السيارة استدعاء باسمه من الشرطة. وخلال السرقة التي ارتكبت ليل ١٣/١٢ اذار الجاري عثرت الشرطة على السيارة المسروقة ووجدت استدعاء من ادارة شرطة روبيه باسم حسن المجدالي (٢٠ عاما) الى محاولة سرقة قام بها الشاب في بلجيكا. وقد القي القبض على هذا الاخير بسرعة في منزله واودع السجن بتهمة السرقة.

شجاعة السكارى صبت الزيت على النار

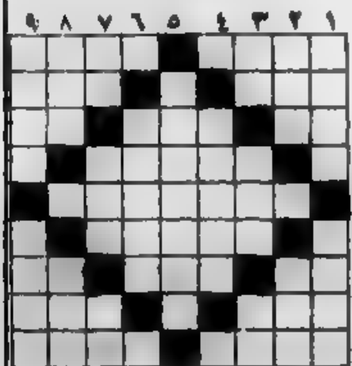
● نوتنغهام (بريطانيا) - وص ف - جرى الامس بحث رئيس فرقة من رجال الاطفاء ومجموعة من الشبان في مدينة صغيرة تقع وسط بريطانيا مساء السبت الماضي بعد ان سارع الشبان الذين كانوا يحتفلون في حانة قريبة الى المشاركة في اطفاء حريق فطلعوا المشاكل.

وذكر روس وينغ رئيس وحدة الاطفاء في لونغ ايتون القريبة من نوتنغهام ان احد الشبان رفع من على السطح ما اضطر رجال الاطفاء الى الاعتصام بشجاعته في حين قام اثنان اخران بكسر زجاج نافذة ما احدث تيارا هوائيا ادى الى اضطرام حريق هائل.

واضاف وينغ بأسف «لقد جعلهم الكحول شجعانا».

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٧٠) ● ● ●



● اعداد: مارون عيسى - الجش ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني - قرية عربية
٢ - ترشد - ابل (معكوسة)
٣ - احسان - كلب - من الحرات ان
٤ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٥ - الاغنية المستقلة
٦ - رأس القرة (معكوسة)
٧ - من الاقارب - شاه - من الخضار
٨ - حصل على - من اعراق الشعوب
٩ - بيت الاسد - من الخضار

عمودي:

١ - من الازهار - من العائلات
٢ - يعطي برايا - عابر
٣ - الشريف - عكس حرب (معكوسة) - عاصي
٤ - من الاشجار
٥ - دولة اوروبية
٦ - عكس - اله
٧ - لا يستحون - عكس - السؤال
٨ - البياء - كتب التاريخ (معكوسة)
٩ - من جبال لبنان - سجين

● ● حل لغز رقم (٢٦٩) ● ●

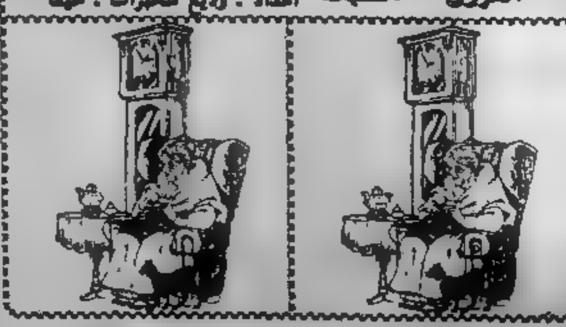
افقي:

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]

عمودي:

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]

الفروق السبعة اعداد - وديع شحرات - حيفا



اعلان حصر ارث

تقدمت لدى المحكمة محيطة مرافعة باعتماد بعض الورثة من حيفا تتضمن وفاة المرحومة رابحة احمد سليمان السيس وانحصار ارثها بمطهرتها عائشة عبد الله [illegible] (حصوت) ولا وارث لها سواها فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

محكمة حيفا الشرعية

□ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين

د. دان اوريان (صاحب دراسة «الشخصية العربية في المسرح الاسرائيلي»):

أنا اول شخص يقول ان المسرح الاسرائيلي لا يعكس الواقع الذي نعيشه!!



● حاورته: علا طوري ● تصوير: أسامة مصري ●

●من الممتع والمشجع جدا ان نلتقي، بين الحين والآخر، مع انسان يجمع بين الجرأة والمعرفة والصلابة والهدوء على الصعيد العام، وبنفس الوقت يكون مستعدا للحديث وحتى الاستفسارات بدون مطلقات.

وفعلا كان لنا لقاء مع الدكتور دان اوريان، وهو ايضا اللقاء الاول له مع الصحف والمجلات العربية على الاطلاق، وقد اختار أن يقدم نفسه للجمهور العربي والقراء «بالاتحاد» قائلا:

انا عشت في كيبوتس جسرالزيب عمري ٤٧ سنة متزوج وعندي ثلاثة ابناء ويسكنون حيفا. اعمل في جامعة حيفا وتل ابيب، ومركز موضوع الدراما والمسرح في الاخيرة، ورئيس لجنة البرامج التدريسية بوزارة المعارف والثقافة.



ومن الجدير ذكره ان الدكتور دان اوريان كتب عدة كتب بمجال عمله اضافة الى العديد من المقالات بالاساس باللغة العبرية ومنها ما ترجم الى الانجليزية والفرنسية. كما كان له العديد من البرامج التدريسية، واخيرا البحث الذي يشغله في السنوات الاخيرة حول «الشخصية العربية بالمسرح العبري»، وتخصص بموضوع فهم النص المسرحي وشرحه من خلال العرض والشكل المسرحي.

يقول دان ضاحكا: قبل خمس سنوات اكتشف احدهم ان المعلمين العرب لا يحصلون على حقوقهم من وزارة المعارف، وعندها بدأوا بالاهتمام بنا والاشتراك بدورات ▬ والتأهيل للمعلمين.

كانت هذه مرحلة جديدة ومحاولة اخرى من محاولات دان اوريان لايجاد اطار مشترك يهودي - عربي من ناحية، ولمساعدة وتطوير جهاز التدريس العربي التقليدي وغير المتطور. وبما ان كل عنصر جديد يحاول التجديد يجابه ويرفض التدريس يقابل بالشك والرفض عادة لاسباب عادية لان الدراما لا تحتاج الى ميزانية خاصة ومن السهل انجاحها واستغلالها لتطوير هذا المجال في المدارس العربية واليهودية على حد سواء. وهذا كان دافعه آخر العمل.

يقول دان اوريان: في البداية واجهتنا مصاعب عديدة. فمن ناحية نسبة كبيرة من الطلاب العرب كانت تنقصهم الخلفية والرؤية البسيطة جدا عن موضوع الدراما خاصة. ومن ناحية اخرى عدم التلاؤم العددي بين نسبة الطلاب العرب واليهود خاصة بالادوات العملية، واحيانا كثيرا وبسبب ضغط بعض الطلاب اليهود على المعلم حدث وان كانت شكاوى من المعلمين انفسهم الا انني كنت واثقا انه من الممكن التغلب على هذه الامور وما كان علي الا ان اثق بالمعلمين وتدريبهم الامر، ومن ناحية اخرى ايضا بتنظيم دورات بدعم من وزارة المعارف، كتمهيد لموضوع الدراما والمسرح للطلاب الجدد.

وفي السنتين الاخيرتين كان لنا اتفاق مع الاستاذ موفق خوري من وزارة المعارف والذي دعمنا ماديا لفتح دورات خاصة للوسط العربي. ولكن حتى هذه الدورات وبهدف عدم التمييز كانت دورات مشتركة يهودية - عربية.

من الجدير ذكره انه في بداية كل سنة يرسل معهد اورانيم لمدراء المدارس بالبلاد كراسا خاصا يحوي معلومات بكل ما يتعلق ببرنامج التعليم هناك ودوراته واوقات الدورات وما الى ذلك اضافة الى الاعلام بأنواعه المختلفة بالصحف المحلية (وتقدم وجبة مجانية كالعادة!).

■ كيف تعرف الدمج الذي تقومون به بالمعهد بين الدراما ومناهج التعليم بالمدارس؟

□ ان مهنة التعليم مهنة صعبة جدا، وفي الفترة الاخيرة تزيد صعوبة لاسباب عديدة اهمها كثافة العديد من المجالات المادية الفنية والثقافية امام طلابنا ما يسبب عدم اكتفائهم من المدرسة وبالتالي الاستخفاف بالمربين هذا اضافة الى المشاكل العديدة ومنها الاقتصادية التي يمر بها المعلمون بالمهنة التدريسية وباعتقادي احد الامور التي من الممكن ان تساعد العاملين في هذا المجال لايجاد معهم والتفاعل به هو التوجه الصحيح والجيد للموضوع وذلك عن طريق الفعاليات الابداعية الديناميكية والمشاركة بين جميع الطلاب. لذا لا ارى بالدراما منهاجا تعليميا انما حافزا لدى الطلاب للتعليم وحافزا لدي. لان الدراما هي عملية حسية تتعلق بأمر او موضوع معين بينما التعليم هو عملية ادراكية عقلانية عامة وانا اشدد على استعمال الحوافز المختلفة للطلاب قبل التوجه للمادة التعليمية، على الرغم من ادراكي الكامل للمصاعب التي ستنتج خاصة عن العدد الكبير للمشتركين، وضيق الوقت وما الى ذلك.

■ هل تعتبر هذا بحثك الأول حول موضوع عربي في الساحة الاسرائيلية؟

□ كلا لقد كان بحثي الاول عن «الجوقة الكلاسيكية للمسرح» وقد تعاملت مع هذا الموضوع بشكل مكثف لانه احببت الموضوع واثار اهتمامي كثيرا، والكثيرون هم الذين يعتبرونني كما اعتبر نفسي الاول بهذا المجال في اسرائيل. لكن بالنسبة للمسرح الاسرائيلي بشكل خاص وعميق فهذا بحثي الاول وهو حول «الشخصية العربية في المسرح العبري».

● كيف ومتى بدأت العمل في هذا البحث؟

□ منذ سنة ١٩٦٧ وبعد قراءتي لمقال بقلم ابيودا بن عزر عن «الشخصية العربية بالقصة/ الادب العبري» والذي في نهاية «كيشته» انه نظري المرار او امكانية الحوار بين المجتمع اليهودي والعربي من خلال هذه الشخصيات. في البداية فكرت ان يكون هذا موضوع رسالة دكتوراة او ماجستير لاحد طلابي او معارفي، الا انني لم استطع اقناع احد منهم بأهمية الموضوع او الجانب الذي عملا به. واستمرت الحالة كذلك حتى قبل سنتين حيث وجدت نفسي بوضع استطيع فيه بدء عمل جديد. وفعلا كان هذا اول ما فكرت به.

وتجدر الاشارة الى ان الاستاذ موفق خوري اعجب بالموضوع وكان الوحيد الذي دعمني مكتبيا بالاضافة الى المؤسسات التي اعمل بها. ولكن هذا مهم جدا بالنسبة لي واعطى لي قسما كبيرا من المصروفات الاساسية كمصروفات مواصلات، اتصالات وما الى ذلك.

■ كيف تم الربط بين الناحية الفنية والناحية الاجتماعية الواقعية بهذا الموضوع؟



□ انا اعرف نفسي كانسان اولا يهودي اسرائيلي. وقد شغلني موضوع التعامل مع المجتمع العربي كثيرا، اضافة الى قربي الجغرافي منه فقد اعتبرت الناصرة طويلا. مدينتي فقد كنا نشتري منها كل حاجياتنا ونقضي هناك الاوقات الطويل ولنا فيها الكثير من الاصدقاء. الا ان هذا البحث ولد لي اللقاء الاول الحقيقي مع الواقع الاسرائيلي العربي واليهودي لا ان دراستي كانت قراءة وابحاث اجتماعية لباحثين مثل سامي سموحة وغيرهم واحمد وغيرهم وفعلا تعلمت اشياء صحيحة من هذا الواقع.

■ ما هي «الاشياء» المركزية بالبحث؟

□ اوردت ان ابدأ بالعلاقات الغرامية التي تتكرر بشكل كبير بالمسرحيات العبرية والعبرية - علاقات بين شاب يهودي وفتاة عربية او بالعكس - فقد الفرق في الموضوع كثيرا وكيفية تعريف ردود الفعل من كلا المجتمعين - الا انه اتضح لي ان الكاتب المسرحي كان يتم دائما بارجاع الواقع الاسرائيلي الى المنصة من الباب الخلفي وبالتالي تكون نهاية هذه



العلاقة الفشل.

اما الجزء الثاني فقد اهتم بقضية العمل والعمالة. فان الشعب اليهودي حتى قبل عشرين سنة عاش وتربى على العمل الشاق والعمل بالكيبوتس ليستطيع العيش ولم يسبب هذا بوصفنا بالطبقة العمل مثلا ومن هنا اعتمدت جدا على قول الكاتب المسرحي الاسرائيلي حول العمال العرب الذين يكررون هذه الايام بأوضاعهم الصحية وشروط عملهم القاسية والمعاناة التي يعيشونها وحتى مع الاخذ بعين الاعتبار عذاب الضمير الذي يظهر بهذه المسرحيات جراء هذه الازدواجية.

واما الجزء الثالث فكان حول قضية الاراضي واللاجئين والتعامل المختلف للموضوع من كلا الطرفين العربي واليهودي. ففي الوقت الذي نرى وترتبط به العلاقة مع الارض في المسرحيات العربية تراها اقل عمقا في المسرحيات العبرية. وخلال السنين الاخيرين كانت هناك ثلاث مسرحيات كوميدية مع العلم ان الكوميديا عادة تكشف الكثير، كانت غالبيتها حول العامل العربي بدلا من عرض حلول لمشاكله.

وبالنسبة للاجئين فهي كفترة مختلفة فان اللاجئين الذين حضروا البلاد من جميع انحاء العالم هم انفسهم سبب حياة اللاجئين حتى اليوم في البلاد وهذا التناقض والازدواجية ليسا من الامور السهلة.

■ وحين سألنا دان اوريان عن العلاقة بين المسرح الاسرائيلي والواقع الاسرائيلي - رد قائلا:

□ انا اول شخص يقول ان المسرح الاسرائيلي لا يعكس الواقع الذي نعيشه. وقد سبب ذلك الى ان نسبة الكتاب المسرحيين ضئيلة في البلاد وتقل عن ١٠٪ من نسبة السكان، وهم مجموعة من الناس الذين نجحوا في التغلب على الشعور بالعداء للمجتمع العربي - وهذا صحيح بالنسبة للكتاب العرب ايضا وتوجههم للمجتمع اليهودي. وهم بمسرحياتهم يرفضون الواقع بصور من خيالهم والتي تعبر عن رغبتهم الشخصية بالارتباط مع الطرف الآخر بالرغم من كل المصاعب - الا ان الواقع الاسرائيلي يفرض نفسه دائما ويعود للمنصة من الباب الخلفي.

ولا ننسى، قال دان اوريان، القوة ورغبة اهل الفن عادة على رؤية الواقع بشكل آخر، اعمق وحسي اكثر.

● وبانتقالنا للحديث عن المسرح العربي وجوده والتخطيط الموجود فيه وحوله قال اوريان:

□ لقد وجدت مجموعة من الممثلين الذين يعرضون عادة باللغة العربية في اطار جمعية او مؤسسة تعرف نفسها كمسرح عربي ويستطيعون القيام بمسرحية جيدة بقراءة او هدف متكامل واضح. هذا يعني انه يوجد مسرح عربي. وقد رأيت مسرحية «رأس المملوك جابر» عمل ناجح وبمستوى مهني وفني رفيع. انا لم اشاهد كل الفرق العربية لكن من خلال المسرحية التي رأيتها اعتقد ان بيت الكرمة الوحيد حتى اليوم الذي وصل لمستوى الاحتراف.

● هل تعتقد ان طاقمية الممثلين العرب، محمد بكري، سليم ضو، يوسف ابو وردة، سلوى نقارة ومكرم خوري، من الممكن ان تكون نواة مسرح عربي مستقل؟

□ كلا، انا لا اعتقد انهم يستطيعون التشكل لانهم ببساطة ان يظلوا، فهم يعملون كفنانين رئيسيين كل فئة وهم يقومون بأدوار مقترحة دون اي علاقة خاصة بالعروبة مثلا، انما انهم يستطيعون الوقوف امام المسرح العربي ويقولون نحن فنانون اسرائيليون. فمثلا سليم ضو رغم الصفات العربية الا ان اسلوب عمله وتأهيله اوروبي اكثر مما هو عربي وابسط مثل على ذلك اعتماده بالاساس على الحركة ولغة الجسم وما الى ذلك. لكن من ناحية اخرى هناك محمد بكري وسلوى نقارة الممثلين اكثر بالجانب السياسي والموقف العربي والهوية العربية الفلسطينية ومنحهم الاستعداد والرغبة الكاملة بتمثيل وتقديم هذا الجانب على المسرح ايضا.

■ حتى اليوم نرى التوجه العام من المجتمع والصحافة العبرية لأي فنان عربي صاعد وكأنه ظاهرة غريبة بالوسط العبري. فكيف تعرف ذلك؟

□ أعتقد ان هذه النظرة اختفت، خاصة بعد عرض مسرحية الجزيرة بمسرح حيفا البلدي من مكرم خوري ويوسف ابو وردة، واليوم الروس هم الذين اصبحوا يجذبون الاهتمام.

وينهي الدكتور دان اوريان حديثه ضاحكا ليقول انه بالرغم من الحقائق الصعبة التي كشفتها الا ان التفاؤل ما يزال حديثه.

هموم ممثل عربي



البحث عن منصة للعرض!

■ خلال مشاركتي في عدة مسارح كانت هناك مشكلة دائمة، وهي وجود او عدم وجود منصة او بالأحرى قاعة للعرض.. وجميعنا يعرف انه لا توجد في جميع القرى والمدن العربية القاعات للعرض المسرحي.. ونعرف ايضا ان جماهيرنا تكافح لكي يكون لها مثل هذه القاعات اسوة بالوسط اليهودي.

.. لكن حتى تتحقق هذه الامنية يجب عدم ايقاف عملية الابداع المسرحي والفني بحجة انه لا توجد اماكن عرض.. لأن الفنان الحقيقي الذي يطلق عمله يبتكر كل الوسائل لكي يجد منصة عرض. ولا تستغربوا ان هناك العديد من الاماكن التي يوجد بها شيء يدعى «مسرح الغرفة». ويوجد شيء آخر اسمه «مسرح الشارع» او «مسرح الحجرة المتجولة» على خط السراء المجهول.

لقد ابدع السابقون بابتكار مثل هذه الطرق وحتى انهم كتبوا نصوصا تلائم مثل هذه الاماكن، اذكر على سبيل المثال المسرحي الايطالي داريوفو الذي كتب نصا لممثل واحد يدور في الشوارع مقدما عدة شخصيات لوحده. ولكن حذار من الوقوع في الخطأ وتقديم مسرحية في مكان لا يلائمها مما يضعف الانسجام او النظر ويحرج المشاهد دون ان يستوعب ماذا اقدم له بحجة انني اريد ان اقدم مسرحية بكل ثمن. لذلك وقبل ان نفكر بالمكان الملائم علينا ان نفكر في العمل الملائم لهذا المكان او هذه المنصة الجديدة!!

{١٦}

تحذير ليبي من اقامة قاعدة عسكرية امريكية في البحرين

● طرابلس – وص.ف – اذاعت وكالة الانباء الليبية ان العقيد الليبي معمر القذافي حذر من اقامة مركز قيادة امريكي في البحرين.

وتساءل القذافي في حديث الى القناة الاولى للتلفزيون الايطالي «كيف يعتبر دخول القوات العراقية للكويت احتلالا بينما لا يعتبر دخول القوات الامريكية البحرين احتلالا».

[illegible]

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يطلب التحقيق حول مصير الفلسطينيين في الكويت

● بروكسل – وص.ف – طلب الاتحاد الدولي للنقابات الحرة من المكتب الدولي للعمل التحقيق حول المعاملة التي تعرض لها الفلسطينيون في الكويت [illegible]

[illegible]

في المؤتمر الثالث الاستثنائي لنواب الشعب في روسيا:

الاحداث الاخيرة تؤكد استنفاد امكانية اعادة يلتسين الى الواقعية والمنطق!

● .. اتهام يلتسين بالعدمية القانونية والطموحات الامبراطورية ●

● موسكو – تاس – وبمراسلنا عدنان دامر – يواصل المؤتمر الثالث لنواب الشعب الاستثنائي في جمهورية روسيا الاتحادية مناقشة تقرير رئيس البرلمان بوريس يلتسين.

[illegible]

دولة فلسطين المحتلة امس

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

● مصادرة ●

[illegible]

● اخطارات بهدم منازل ●

[illegible]

● اصابات احتلالية ●

[illegible]

● اصابة جندي في جنين ●

[illegible]

● مصادمات واعتقالات ●

[illegible]

● زجاجة حارقة على دورية في غزة ●

[illegible]

مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر يزور اسرائيل والاراضي المحتلة

● جنيف – وص.ف – ذكر بيان صدر امس عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مدير العمليات في اللجنة جان كورنارو زار اسرائيل والاراضي المحتلة [illegible]

منظمة التحرير تنفي اي مشاركة في معارك العراق

● تونس – وص.ف – اكد محمد رمضان باسم منظمة التحرير الفلسطينية [illegible]

[illegible]

وزارة الخارجية الفرنسية تستقبل فخري كريم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

● باريس – ذكر مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزارة استقبلت فخري كريم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي.

[illegible]

سليمان النجاب في مقابلة في اذاعة لندن مساء امس الاول (السبت):

الرؤية السوفييتية تتفق تماما مع الرؤية الفلسطينية لحل المشكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي

● .. اما الولايات المتحدة فتبحث عن وسائل لتجاهل الشرعية الدولية وتمرير حلول منفردة بين دول عربية واسرائيل ووضع القضية الفلسطينية على الهامش ● الوفد السوفييتي قال للقيادة الفلسطينية: الاكثرية الساحقة من دول العالم تريد تنفيذ الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية ايضا.. واعادة طرح المبادرة السلمية الفلسطينية في مركز الصدارة العالمية هامة جدا ●



● سليمان النجاب

● تونس - الوكالات - التقى وفد سوفييتي برئاسة فلاديمير كولوتشا في العاصمة التونسية امس الاول (السبت) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما التقى ايضا السادة محمود عباس (ابو مازن) ونايف حواتمة وسليمان النجاب وياسر عبد ربه.

وقال راديو لندن الذي اجرى مقابلة مع السيد النجاب مساء السبت ان المبعوث الخاص للرئيس غورباتشوف طرح امام القادة الفلسطينيين الرؤية السوفييتية لمواصلة العمل لحل المشكلة الفلسطينية كما اطلعهم على الافكار الامريكية التي طرحها جيمس بيكر وزير خارجية امريكا خلال مباحثاته في موسكو مؤخرا.

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ان الرؤية السوفييتية تتفق تماما مع الرؤية الفلسطينية الداعية الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية (مجلس الامن والجمعية العمومية) بشأن القضية الفلسطينية.

وقال النجاب اما النهج الامريكي فهو يبحث عن وسائل للهروب من الشرعية الدولية بالسعي الى حلول جزئية ...

الحزب الشيوعي في بريطانيا يغير اسمه

● لندن - ...

استقالة حكومة اندريوتي في ايطاليا

● روما - ...

اول انتخابات حرة في البانيا

● الافراج عن ٢٢٧ معتقلا سياسيا ● عليا يعرب عن ثقته بالنصر ●

● تيرانا - ... بدأ الالبانيون امس الاحد التصويت لانتخاب برلمان جديد وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٤٦ من خلال الاختيار بين مرشحي الحزب الشيوعي الحاكم والمعارضة.

ودعي حوالي ١,٩ مليون ناخب الى ... (من اصل ٣,٢ ملايين شخص) الى الاختيار بين اكثر من الف مرشح ... سياسية.

وقد وصل الى البلاد ١٥٠ صحفيا ... مراقب ...

متظاهرون في نيويورك يرشقون الرئيس التركي اوزال بالبيض

● نيويورك - ... حوالي ٣٠٠ شخص ... الامريكيين من اصل ...

وزير عدل امريكي سابق يدين جرائم الحرب التي ارتكبها التحالف في العراق

● نيويورك ...

تسريع التعاون الشامل بين الصين والاتحاد السوفييتي



● بسمرتنيخ

● وصل الى العاصمة الصينية بكين امس الاحد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ وسوف تستمر الزيارة ثلاثة ايام يجري خلالها مع نظيره الصيني محادثات ...

وقالت المصادر الرسمية السوفييتية والصينية ان هذه ليست زيارة عادية ... وخلال الزيارة لتطوير الشامل سياسيا ... واقتصاديا وعلميا بين البلدين ...

وقد سبقت زيارة بسمرتنيخ زيارة نائب رئيس الحكومة السوفييتية ... الى الصين حيث تركزت المباحثات اساسا حول القضايا الاقتصادية ...

وقال وزير خارجية الصين ... ان المسائل الدولية الاساسية تتطلب ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

الاتحاد

الاثنين ١ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

شرطي مقابل كل متظاهر في منطقة الناصرة

● منذ يوم الارض الاول لم تشهد المنطقة مظاهرة قوة وبلطجية بوليسية مثلما حدث في يوم الارض الـ ١٥ ● اعتقال سهيل دياب وحزبيين آخرين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – منذ يوم الارض الاول عام ١٩٧٦ لم تشهد منطقة الناصرة

● المسيرة والمهرجان ●

□ صامدون، صامدون، كشجر الزيتون □



● من مسيرة ام الفحم بمناسبة يوم الارض ١٩٩١ (تصوير: جهاد عقل «الاتحاد» – ام الفحم)

مظاهرة الوف في ام الفحم تحية لشهداء يوم الارض

موجة اعتقالات في قرى البطوف قبل يوم الارض

التبريك

تهانينا الحارة

الى د. ... بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم الفلسفة

احر التهاني

الى الاخ ابراهيم ... بمناسبة النجاح ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

● الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٧ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧١ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ● 2.4.1991 ● 271/47 - 2.4.1991 - Price 1.30 Shekel

تخفيض اسعار تذاكر السفر الى اوروبا وامريكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت ادارة الطيران المدني، امس (الاثنين)، توصية وزير المواصلات، موشيه كتساب، بتخفيض اسعار تذاكر السفر الى خارج البلاد، وذلك ابتداء من (٢٢) الجاري. وبهذا القرار تنخفض اسعار السفر الى اوروبا بنسبة (٨٪) والى الولايات المتحدة بـ (٩٪)، ويجدر ان هذا القرار اتخذ على خلفية تخفيض اسعار الوقود.

عائلة مارادونا تغادر الى الارجنتين!



حقق بها هذا النجم الرياضي الكبير ويبدو انه سيخضع حد لنجوميته

● روما – غادرت العاصمة الايطالية في ساعة متأخرة من ليلة امس الاحد، عائلة لاعب الكرة الشهير دييغو مارادونا عائدة الى الوطن الاصلي الارجنتين، ويعتقد ان هذه ستكون هجرة نهائية.

ومن المعروف ان الاتحاد العام لكرة القدم في ايطاليا وجد من فحص بول مارادونا انه تناول منشطات كنوعه (كوكائين)، ومنذ ذلك الحين ومارادونا معتزل في بيته لا يغادره، وقد كانت تلك واحدة من ورطات اخلاقيه اخرى

شهيد برصاص المستوطنين في بلدة القرارة

● الفاشي ليفنغر ومجموعة من المستوطنين الاوباش يهاجمون الفلسطينيين وسط الخليل ويحطمون زجاج السيارات ● فاشيو «جبل الهيكل» وحركة «كاخ» يحاولون دخول الحرم القدسي الشريف ● اشتباكات واسعة في جميع المناطق واستمرار فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى الفلسطينية منذ (١٥) يوما ● (ص ٣ – ٤) ●



الوفد الفلسطيني في القاهرة ينفي الانباء عن الالتفاف حول م.ت.ف

● «لا يمكن ان يتم اي شيء بدون م.ت.ف» ● هدف زيارتنا ترتيب قروض للسكن وتخفيف مضايقة الفلسطينيين على حدود مصر ● الوفد التقى مع وفد رسمي عن م.ت.ف ●

القاهرة – وكالات – اكد اعضاء الوفد الفلسطيني من قطاع غزة الذي يقوم بزيارة الى القاهرة ان لا دوافع سياسية وراء زيارتهم هذه.

واوضح اعضاء الوفد في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان زيارتهم الى مصر التي تستغرق اسبوعا تهدف الى اجراء مباحثات مع البنك الاسلامي للتنمية للحصول على قروض لبناء مساكن في قطاع غزة.

وقال اكرم مطر، مدير مستشفى الصحي في غزة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية نعتت الزيارة على انها محاولة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية، وقال: «لكن هذه الزيارة ليس لها اي دافع سياسي. اننا هنا لعقد ... لقاء مع ممثل عن البنك الاسلامي»

● البقية على ص ٣ ●

على ماذا اتفق الرئيس المصري مع نظيره السوري؟!

مبارك: «الفلسطينيون ليسوا، بالضرورة، م.ت.ف»!

● اسرائيل: هذه «اشارة» لنا ولامريكا ● مبارك تحدث عن «المؤتمر الدولي» وسرعان ما انتقل بالحديث عن «المؤتمر الاقليمي» ● تبرير استمرار التواجد العسكري الاجنبي، وخاصة الامريكي، في الخليج «لان السلام لم يتحقق بعد في الشرق الاوسط»! ●

● حيفا – وكالات الانباء – يستشف من التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القاهرة، امس (الاثنين)، في ختام مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد ان الرئيسين اتفقا في مباحثاتهما العمل على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام.

فقد رأى مراقبون في اسرائيل ان عدم ذكر مبارك في المؤتمر الصحفي والاكتفاء بالحديث عن ضرورة اشراك الفلسطينيين وتأكيدات الرئيس المصري ان «الفلسطينيين ليسوا بالضرورة م.ت.ف» حسب تعبيره، وأى المراقبون ان هذه التصريحات هي «اشارات» موجهة الى اسرائيل والى الولايات المتحدة بشأن الحركات السياسية المختلفة

● البقية على ص ٢ ●

وفد من الليكود يحل ضيفا على الحزب الحاكم في مصر

● تل ابيب – اعلنت اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية، في منتصف هذه الليلة ان وفدا من حزب الليكود سيسافر الى مصر قريبا ليحل ضيفا على الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وقالت الاذاعة ان دعوة وجها المصريين سلمها وزير الدولة للشؤون الخارجية د. بطرس غالي شخصيا الى سفير اسرائيل في القاهرة.

منطقة كرايينا تنفصل عن كرواتيا وتنضم الى جمهورية الصرب

● بلغراد – وكالات – نقلت اذاعة بلغراد عن المسؤول الاول في كرايينا (جمهورية كرواتيا في شمال غرب يوغوسلافيا)، ميلان بابيتش، ان هذه المنطقة الصربية ذات الحكم الذاتي اعلنت، امس الاثنين، انضمامها الى جمهورية الصرب.

وقال بابيتش ان هذا القرار اتخذ اثر «العدوان الارهابي من السلطة الفاشية الجديدة لجمهورية كرواتيا على الشعب الصربي وسلامة اراضي منطقة كرايينا الصربية ذات الحكم الذاتي».

● البقية على ص ٢ ●

مبادرة امريكية ايجابية لحكم فلسطيني – اردني مؤقت في الضفة والقطاع!

● تل ابيب – اعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية صباح هذا اليوم، امس الاثنين، ان الراصد ميخائيل غوردوس الناطق بلسان ... وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ... ان الولايات المتحدة الامريكية عرضت مبادرة سلمية جديدة في صلبها وضع الضفة والقطاع المحتلين تحت حكم ذاتي فلسطيني – اردني مؤقت.

وقالت «تاس»، ونقلها غوردوس، ان المبادرة تمثل الكثير الايجابية، خصوصا وانها تتحدث عن حل مؤقت ينتهي بانتهاء المفاوضات، واضافت ان الولايات المتحدة نقلت المبادرة الى رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، الذي لم يعط ردا عليها بعد.

كلمة الاتحاد

المرعوبون من «خطر» السلام يصعّدون الجنون الاحتلالي

☐ لم يتسرب الى وسائل الاعلام الا القليل القليل من ابحاث وقرارات جلسة المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) التي انعقدت امس الاول (الاحد).

وهذا القليل القليل، ايضا، مثير القلق الى اقصى حد ممكن. فقد اقرت الحكومة استخدام الطرد من الوطن بوتيرة اكبر واسرع من السابق كذلك ستلجأ الحكومة الى هدم البيوت اكثر من السابق معطية ان توجه اليهم سلطات الاحتلال تهما خاصيه كما ستغلق قوات الاحتلال البيوت في حالات اخرى. واتفقت آراء الوزراء المشاركين في الجلسة على التضييق على الفلسطينيين بجعل الدخول الى اسرائيل للعمل صعبا للغاية ويحتاج الى تصاريح وتفتيشات اكثر من السابق. كما تقرر منع دخول سيارات خاصة من المناطق المحتلة الى اسرائيل.

ومن تقارير اجهزة الاعلام يتبين ان طروحات قمع الناس لم تنتهي بعد كما ان رئيس الحكومة شمير رفض ان يطرح امام «الكابينيت» الاقتراحات التي تقدم بها الوزراء شارون ورلبلي وايتان. ويستفاد من تقارير الاذاعة ان شارون اقترح طرد ١٥٠ من قيادة الانتفاضة دفعة واحدة وزيرا واقترح ايتان تنفيذ حكم الاعدام فعلي كأحد اشكال العقوبات ضد الفلسطينيين. واقترح رلبلي بالاضافة الى مطالبة من يعتبرونه مخربا طرد كل عائلته ايضا من الوطن.

ان هذا البحث في الحكومة خطير الى اقصى حد وقد نرى نتائجه الفظة والرهيبة بأسرع مما نتصور. ويبدو ان التجويع وحده لا يكفي حكومة شمير ولذلك تلجأ الى هذه العقوبات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل السجين في زنزانة الاحتلال منذ أربعة وعشرين عاما.

ولو ان الحكومة وافقت على اقتراحات الوزير مودعي بتسليح كل من يريد السلاح واعطائه مجالا طليقاً لكانت هذه البلاد اقرب الى غابة تحكمها قوانين الغابة فعلا ويعيشنا وارهابا، بمباركة مباشرة من حكومة شمير، حكومة «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط» (!!).

اننا نناشد كل انصار السلام، كل العاقلين والانسانيين في المجتمع الاسرائيلي ونسأل: أهكذا تستعد حكومة اسرائيل؟ أم ان الحكومة بهذا النهج تريد ان تبعد امكانية السلام؟ ان كل الذين تعز عليهم حقوق الانسان وكرامة الانسان وحياة الانسان، اسرائيليا وعربيا، يجب ان يهبوا لمنع حكومة شمير من تطبيق هذه المخططات الاجرامية التي تستبيح حياة الانسان الفلسطيني ودمه، وتقطع الطريق تماما على اية آفاق سلمية.

ولا شك في ان الشرعية الدولية تتحمل المسؤولية المباشرة عن الوضع الراهن في المناطق المحتلة ومن تطوراته المقبلة. وكل قوى الخير والحرية والسلام والديمقراطية وحقوق الانسان في العالم يجب ان تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه شعب فلسطين، حياته وحريته واستقلاله ومصيره.

(الاتحاد)

رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

بعد ٧ أشهر من الاجتماع «الدافىء» مع الوزير لم يتحرك شيء في قضية التعليم العربي

● لجنة المتابعة تعقد اجتماعا، هذا الاسبوع، للتداول في الموضوع ● «وضع التعليم الخاص في الوسط العربي مقلق الميزانية المعطاة له في الوسط العربي هي اقل من نصف الميزانية التي يستحقها» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رغم مرور سبعة أشهر على الاجتماع الذي عقد بين وزير المعارف، زبولون هامر، ورئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، د. محمد حبيب الله، والوعود التي قطعت في هذا الاجتماع فان شيئا لم يتحرك في قضايا التعليم العربي.

هذا ما اتضح من الرسالة التي وجهها د. حبيب الله الى وزير المعارف، وذكره فيها بجو التعاون الذي ساد الاجتماع بينما النتائج كانت مخيبة للآمال.

وقال د. حبيب الله في رسالته «في جلستنا الاخيرة في نهاية آب ١٩٩٠ مع الوزير اتفق لنا وعدا بأن تكون شركة في الابحاث حول الخطة الخمسية وان تجري هذه الابحاث ستستغرق شهرا. ومنذ ذلك الوقت مرت سبعة شهور دعينا خلالها الى اجتماع مرة واحدة في ٢٥/١٠/١٩٩٠ وعلى عكس جو التعاون الذي ساد في الجلسة مع الوزير والتلخيصات فانها تقدم بخشية أثر جراء المماطلة في بلورة الخطة وجراء تجاهلنا، على الرغم من الاهمية الكبرى للموضوع». ويطالب في الرسالة بتحديد موعد عاجل للقاء من اجل البحث في هذه الخطة.

هذا وكانت لجنة المتابعة بالاشتراك مع اللجنة القطرية للرؤساء قد ارسلت رسالة الى مدير عام وزارة المعارف، زبولون هامر، اعربا فيها عن القلق الشديد من اوضاع التعليم الخاص في الوسط العربي. اشتكى كل من يحتاج الى التعليم الخاص من اولادنا يطلب هذا التعليم. ومن بين الاسباب لذلك عدم قلة المؤسسات وانعدام الاطر والميزانية المناسبة. علما بأن الدائرة المسؤولة عن توزيع الميزانيات في هذا الموضوع لا تعطي الوسط العربي ما يستحقه بل ما تعطيه هو اقل من ٥٠٪ مما يستحقه. وهذا ظل المرة مجحفة بين الوسطين.

وجاء ايضا، ومن اجل ايجاد علاج مناسب للموضوع وتقليص الهوة تتوجه اليكم بالمطالبة بالعمل على ان تكون حصة التعليم الخاص في الوسط العربي محددة سلفا بواسطة المكتب المركزي للوزارة، حتى لا تظل المسألة خاضعة لرغبة الدائرة المذكورة ومن يحورون في فلكها.

هذا وعلمنا ان لجنة متابعة التعليم ستعقد اجتماعها هذا بعد عيد الفصح للتداول في المواضيع آنفة الذكر وغيرها.

الملاكم نزيه امارة يطالب بالغاء الحرمان عنه والتعامل معه بمساواة

● «عدد من زملائي حظوا بالغاء الحرمان وعادوا الى ممارسة تدريباتهم في صفوف منتخب اسرائيل» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم الملاكم المعروف نزيه امارة بطلب الى الاتحاد الرياضي في اسرائيل، لان يلغي الحرمان عنه ويعيده الى موقعه في المنتخب القطري للملاكمة.

وجاء في الرسالة المطولة التي بعث بها المحامي وليد خوري من كفركنا على شهر حزيران ١٩٨٩ شارك موكلي (نزيه امارة) ضمن فريق منتخب اسرائيل في مباراة دولية في الملاكمة في جنوب افريقيا. وعاد الى البلاد مع عدة انتصارات وفاز بلقب الملاكم الافضل من حيث التقنية القتالية. يقول ان موكله اختير للمشاركة في هذا الوفد دون ان يعلم بأن هناك مقاطعة دولية رسمية لجنوب افريقيا ايضا في مجال الرياضة. وانه حين قام الاتحاد الرياضي الاسرائيلي بمعاقبة كل من شارك في الوفد وفرض الحرمان عليه (استجابة للاتحادات والمنظمات الرياضية الدولية) تقبل موكلي القرار واحترمه وقد مرت سنتان وسبعة أشهر على صدور القرار لم يتمكن خلالها من التمرينات وكل امله في ان يعود الى موقعه في صفوف المنتخب.

ويضيف امارة ان عددا من اعضاء المنتخب الذين شاركوا معه في الوفد وفرض عليهم الحرمان في حينه الغي الحرمان عنهم وعادوا الى ممارسة تدريباتهم مع زملائهم في المنتخب بينما...



نزيه الملاكم يبدو من حيه والمدرب رائف خشرم وقد يطالب امارة بأن يلغى القرار بالحرمان المفروض عليه ايضا ليعاود ممارسة نشاطه في المنتخب.

ويذكر ان نزيه امارة كان قد فاز عدة مرات ببطولة اسرائيل في الملاكمة في وزنه.

تهديد اعتقال عضو مجلس سخنين المحلي

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في الجليل ـ هددت مخابرات الشرطة في عكا باعتقال عضو المجلس المحلي في سخنين عن حركة «ابناء البلد» محمد غنايم ثلاثة ايام اخرى، وكانت الشرطة ستنقل او اعتقلته يوم السبت (٣٠) آذار وذلك بعد انتهاء المسيرة والمهرجان الجماهيري في سخنين.

ودافع عن المتهم المحامي ...

واطلقت الشرطة سراح عدد من المعتقلين من قرية عرابة صباح السبت والاحد وهم السادة نهاد كناعنة ويوسف عاصلة ومحمد سعدي (وكانت الشرطة اعتقلتهم في نادي الحزب الشيوعي صباح الثلاثاء من آذار) وعرسان عمار وريحان عكريش.

كما اطلقت سراح السيد عوض عبد الفتاح رئيس تحرير جريدة «الميثاق» ويوسف عبد الفتاح من كوكب ابو الهيجاء.

تعيين نجيب صعب عضوا في مراقبة الجمعيات

● ابو سنان ـ مراسل خاص ـ تلقى سكرتير لجنة عمال ابوسنان والمنطقة نجيب صعب كتابا من سكرتير الهيئة مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب التابع للهستدروت يعلمه فيه عن قرار ادارة الاتحاد المراقبة بضم السيد صعب لعضوية مجلس الادارة.

واعرب السيد صعب عن امله في ان يسهم في تطوير وتنسيق فعاليات هذا المجلس بالتعاون مع مدير الاتحاد السيد ...

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس، عن مهرجان ومسيرة يوم الارض في كفركنا سقط سهوا ذكر اسماء سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي السيد يوسف كناعنة، ورئيسي مجلس بلدية الناصرة عرفان خطيب، والشهيد محمد يوسف حسن مصاروة.

على ماذا اتفق الرئيس

● تتمة من ص ١ ●

وكان الرئيس المصري طالب بعقد مؤتمر دولي موكلين بعد ان يتم الاعداد الجيد لعقد وقال انه اذا شاركت في هذا المؤتمر دول المواجهة مصر وسوريا والفلسطينيون واسرائيل وايضا بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فان مثل هذا المؤتمر سيكون له الدور المناسب لحل المشكلة.

ولكن مبارك سرعان ما انتقل بالحديث عن مؤتمر الفلسطيني بدلا من المؤتمر الدولي معربا عن اعتقاده بأن مشاركة الاطراف التي سبقنا ذكرها في المؤتمر الاقليمي بحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن سوف ينجح المؤتمر.

وردا على سؤال حول قضية الاجراءات العربية بعد حرب الخليج قال مبارك اننا تعودنا على ذلك في العالم العربي ومثل هذه الموضوعات تأخذ وقتها كما ان الوقت كفيل بحل هذه المشكلة.

من جانبه اكد الرئيس السوري تأييده لما قاله نظيره المصري، وقال ان موضوع تنقية الاجواء العربية يحتاج الى وقت لاعادة لم الشمل العربي مشيرا الى ذلك سيتحقق في الوقت المناسب.

وحول الوضع في العراق قال الاسد انه بحث مع الرئيس المصري الوضع العربي مضيفا الى ما يحدث في العراق حاليا بدرجة كبيرة مؤكدين نرى انها مشكلة داخلية مؤسفة وان هذا الامر يقلقنا جميعا.

وردا على سؤال حول الترتيبات الامنية في الخليج اعلن مبارك ان ترتيبات الامن تنبع من الدول الخليجية والعربية وانه لا حاجة الى بعض الساحة من الدول الاجنبية، واعني بذلك الولايات المتحدة ودول التحالف الاخرى.

وعن دور ايران وتركيا في الترتيبات الامنية في المستقبل قال مبارك ان ايران جزء من الخليج، وقال انه والرئيس السوري لم يناقشا هذا الموضوع. وعن استمرار الوجود الاجنبي وخاصة الامريكي في المنطقة ردا على سؤال حول كيف يكون هناك امن عربي مع وجود قوات اجنبية في المنطقة قال مبارك ان السلام لم يتحقق بعد في منطقة الشرق الاوسط والمهمة لم تنته وبالتالي المشاكل قائمة وبمجرد انتهائها سنطالب بخروج كافة القوات الاجنبية.

ومن جهته اعتبر الرئيس الاسد ان موضوع عقد قمة عربية لتنقية الاجواء ليس مطروحا في الوقت الحالي.

هذا، وغادر الرئيس السوري القاهرة بعد ظهر امس، بعد ان عقد جلسة مباحثات مع نظيره المصري.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» امس الاثنين ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع سيقوم غدا (الاربعاء) بزيارة عمل قصيرة الى موسكو.

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من موسكو، لكنها لم تعط المزيد من الايضاحات.

منطقة كرايينا تنفصل

● تتمة من ص ١ ●

انشاف بالمجلس الذي كان يمثلهم بعد ظهر امس الاثنين الى سكان ليتوانيا كرواتيا ان منطقة كرايينا تنفصل عن الاتحاد عن كرواتيا وانضمت الى السلطات الصربية والجيش اليوغوسلافي الذي تظهر الشرطة على الدفاع عن الصربيين في كرواتيا.

الف الف مبروك

اسرة المرحوم الى العزيزين ايلي شرفلة وزوجته اليس بولادة ابنهم البكر. ... حياة سعيدة في ظل والديه.

... وابناء السلام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩ هواتف ... ٥١٢٣٩٦ و ... فاكسميليا ... المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

● مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ... (فاكس ...)
● مكتب القدس ـ شارع كوريش ١٤ رقم ٨ هاتف ...
■ مكتب عكا ـ ساحة ارض ـ عكا القديمة هواتف ... (فاكس ...)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الجامع ـ ام الفحم هاتف وفاكس ...
● مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف وفاكس ...
■ مكتب الجليل ـ عرابة ـ هاتف وفاكس ...
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هواتف ... (فاكس ...)
● مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يافت (٣٦) ـ يافا هاتف وفاكس ...
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف وفاكس ...
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا هاتف ...
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الرازي ٣٧ حيفا هاتف ...

● ● ●

«الاتحاد» غير مسؤولة عن ... والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجنرال ايهود براك يتسلم منصب رئيس هيئة اركان الجيش



● ايهود براك ● ● دان شومرون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في مكتب رئيس الوزراء يتسحاق شمير امس الاثنين مراسيم تسلم الميجر جنرال ايهود براك منصب رئيس هيئة اركان الجيش خلفا للجنرال دان شومرون. وترفيعه بعد المناسبة الى رتبة جنرال وحضر المراسيم رئيس الكنيست واعضاء مجلس الوزراء وعدد من اعضاء الكنيست وكبار ضباط الجيش ورؤساء الاركان السابقون والمستشار القضائي للحكومة والمفتش العام للشرطة والاقارب.

وانتهت المراسيم العسكرية للتعيين في مقر هيئة الاركان في تل ابيب حيث اصدر الجنرال براك امرا يوميا الى جنود وضباط الجيش قال فيه ان مهمة الشعب الاسرائيلي هي مواصلة بناء وطنه عن طريق تعزيز قوته العسكرية واستيعاب المهاجرين الجدد وسيادة القانون وتطوير البلاد وقال ان الجيش سيواصل نقل العبء جهده لضمان أمن اسرائيل.

وقال الجنرال شومرون في مذكرة وداعية وجهها الى الجيش، خلال ٤ سنوات خدمة كرئيس هيئة الاركان عملنا بنجاح كبير الارهاب من الحدود ضد سكان اسرائيل ولم تسمح حالة الغليان (الانتفاضة الشعبية - المحرر) في مناطق يهودا والسامرة وقطاع غزة (الفلسطينية المحتلة - المحرر) املاء خطوات سياسية، واضاف بان الجيش يحمل الى حد بعيد الاجماع القومي ويعكس كل ما هو جيد وجميل في المجتمع الاسرائيلي، وقال رئيس الحكومة يتسحاق شمير في كلمته الوداعية ان حكومة اسرائيل تودع دان شومرون بعد ان ادى مهمته بامانة واخلاص خلال الاربع سنوات.

وقال رئيس الدولة حاييم هرتسوغ لدى استقبال شومرون وبراك في رئاسة هيئة الاركان الجديد ان يكون مرئيس اركان السلام.

ويذكر ان قرار التعيين قد اتخذ في (٢٥) تشرين الثاني العام ١٩٩٠ الماضي مع بدء (٣/٤) الثالث للجيش وبموجب توصية وزير «الامن» موشيه ارنس. استعد القرار ايهود براك في منصب رئيس هيئة الاركان ابتداء من الاول من نيسان الجاري. وبهذا يصبح براك الرئيس الـ ١٤ لهيئة الاركان.

الموظف الكبير السابق في جهاز «الشاباك» يوسي غينوسار:

الحكومة تتعامل مع الانتفاضة كالطبيب الذي يعالج مريضا بالأكامول بدلا من العملية الجراحية

● يقول معقبا على الاجراءات الامنية الجديدة «لمعالجة الانتفاضة والسكاكينية»: الاجراءات الجديدة هي قديمة في الواقع، ولن تنفع شيئا. لا مفر من اجراءات سياسية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الموظف الكبير السابق في جهاز «الشاباك» يوسي غينوسار، ان الحكومة تتعامل مع الانتفاضة والشعبية مثل تعامل طبيب يحاول مداواة مريض يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة بواسطة مسكنات «أكامول»!

وكان غينوسار بهذا الكلام يعقب على قرارات «الكابينيت السياسي - الامني» الوزاري بشأن معالجة «الانتفاضة والسكاكينية» وذلك في حديث اذاعي مع «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين.

وقال غينوسار ان الحكومة تركز بالاساس على الجانب العملي التنفيذي «الامني» العسكري الامني - المحرر) في الحل المطلوب للمشكلة بينما تهمل الجانب الجوهري وهو السياسي. وقال «يجب بالتالي، ما يجب المعالجة»!

وقال غينوسار ان الانتفاضة بكل ابعادها والسكاكينية تتطلب حلا سياسيا. وهو الجوهري والامر الغريب هو ان القيادة السياسية (الحكومية) لا تدرك النقطة المركزية وهي انه لا يمكن ايجاد حل جذري ونهائي لكل هذه القضيه بدون خطوات وعملية سياسية!



● يوسي غينوسار ●

وعاد غينوسار واكد مرة اخرى، انه «لا يمكن القضاء على الانتفاضة ومعالجتها بالوسائل العسكريه خاصه وان هذه الوسائل لم تنجح في مواجهة ومعالجة الانتفاضة منذ قيام الانتفاضة»، وأضاف ان «كل الاجراءات التي اتخذت مؤخرا قرارات جديدة هي في الواقع، اجراءات قديمة جرى اعتمادها وتطبيقها في السابق دون جدوى». وأورد على ذلك مثلا اجراءات الطرد من الوطن فقال «ان فائدتها من وجهة النظر العسكرية - الامنية محدودة جدا».

ويذكر ان يوسي غينوسار كان موظفا بارزا في جهاز المخابرات «الشاباك» وقد طالته خلال تسلمه هذا الجهاز في قضية الباص رقم ٣٠٠ واختفى التركيز على التحقيق بشكل مقالات سياسية في صحيفة «يديعوت احرونوت» اكد في مقاله انه لا يرى أي حل للانتفاضة الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وبانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة لافساح المجال أمام ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

كما يذكر ان الابن البكر ليوسي غينوسار شاحر، كان يؤدي الخدمة العسكرية في قطاع غزة المحتل وقد لقي مصرعه مع ثلاثة جنود آخرين دهسا قبل اكثر من شهر.

القائمة المشتركة في الهستدروت تدعو كتلتي «راتس» و«مبام» للاحتفال معا بعيد العمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت كتلتي «راتس» و«مبام» في الهستدروت الى التشاور حول الاحتفالات بعيد العمال العالمي الاول من ايار.

وجاء في الرسالة التي وجهها رئيس القائمة المشتركة ... الى رئيسي الكتلتين ... كوهين ... على كتلتي «راتس» و«مبام» في الهستدروت لعقد اجتماع مشترك مع القائمة لبحث في كيفية الاحتفال بالاول من ايار خاصة بعد الحرب في الخليج حيث يتم التركيز على اهمية السلام وحل القضية الفلسطينية اضافة الى ان تفاقم البطالة والمس بالاجور والظروف الاجتماعية.

واضافت الرسالة ... المحافظة على القيم المثالية والاحتفال المشترك بالاول من ايار العام ١٩٩١ والتصدي لموجة ...

<u>رسالة الرينة</u>

المجلس المحلي يشكو الى سلطة حماية البيئة بسبب تراكم النفايات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الوضع الذي تعانيه قرية الرينة جراء مشكلة مكب النفايات ... وصل الى سلطة حماية البيئة وذلك على اثر الشكوى التي رفعها رئيس المجلس المحلي حسن محمود خطيب.

واشار خطيب الى ان مكب النفايات الذي يبعد ثلاثة كيلومترات عن القرية والشارع المؤدي اليه ترابي وبسبب الوصول اليه معظم ايام الشتاء ... بسبب تراكم النفايات داخل القرية وقال «نحن ... وسيصبح مكبا تتوفر فيه كل الشروط الصحية ...

والرسالة وجهت الى حاكم اللواء الشمالي ... الى سلطة حماية البيئة ...

تطوير منطقة حي بلال..

من المعروف ان حي بلال في الناصرة ... ومساحته ٨٩٠ دونما وعدد سكانه ٢٥٠٠ نسمة ...

حول الخطة ... رئيس المجلس المحلي برسالة الى حاكم اللواء الشمالي ... مشاريع التطوير ...

بعد رفضها قرار وزير الزراعة بتجفيف الحدائق العامة:

اللجنة الوزارية تقرر تقليص كميات استهلاك مياه الري وتحدد يومين في الشهر فقط لري الحدائق البيتية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت «اللجنة الوزارية» الخاصة، امس (الاثنين)، قرار وزير الزراعة، رفائيل ايتان، القاضي الى تجفيف الحدائق العامة وعدم ريها وفرض قيود أخرى على استهلاك المياه، وقررت، بالمقابل، تقليص حجم المياه المقررة لري الحدائق الخاصة (في البيوت وغيرها) والعامة الى (٧٠) مليون متر مكعب في العام بدلا من (١٤٠) مليون كوب في العام الماضي.

وعقد وزير الزراعة ... القرارات التي كان اتخذها مؤكدا على عدم رضاه عن النتائج التي توصلت اليها اللجنة واكد، امس، ان ... المزارعين

التي يجب ان تجف (١٠٠) الف شجرة ...

وأكدت اللجنة الوزارية ... توصياتها ... تجفيف الحدائق العامة وعدم ريها ... بضرورة ترشيد استهلاك المياه ... ري الحدائق ... وتقليص كميات المياه المخصصة لري الحدائق وكذلك توصي برفع اسعار المياه.

وقال ... اللجنة الخاصة ... رفع اسعار المياه ...

كل متر مكعب اضافي من المياه مبلغ (٣) شيكل.

وسيجري العمل وفقا لهذه ... في العام ...

... في البيوت ... شيكل ... (١٠١) مترا مكعبا ... في الاول من كل شهر ... في ساعات الليل فقط.

وسيجري ... في الجنوب ... في بقية انحاء البلاد.

الوفد الفلسطيني في القاهرة ينفي

● تتمة من ص ١ ●

المسؤولة.

ويتكون الوفد اضافة الى عطر من ... رئيس ... المهندسين.

والتقى ... امس ... في القاهرة وفد منظمة التحرير الفلسطينية ... في المجلس الوطني ...

كما ... في القاهرة ان الوفد ... مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ...

لقاء مع مستشار الرئيس المصري - اسامة الباز.

واستنادا الى ابو رحمة ... الفلسطيني لا يمكنه ان يجري اتصالات مع اي طرف كان من دون تنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وممثلة الشعب الفلسطيني ...

وردا على سؤال حول الانباء الصحفية الاسرائيلية ... في قطاع غزة ...

وقال ان «الامر يتعلق بكل بساطة بالاتصالات بين السلطات الاسرائيلية وشخصيات فلسطينية لكننا نريد مثل هذه الاتصالات شرط ان تحصل على الضمانات الضرورية ...

... صورة الدولة العبرية في الخارج.

... الاتصالات ...

رجل مخابرات سابق يعين رئيسا جديدا للادارة المدنية الاحتلالية

● تل ابيب - ضمن التعيينات الجديدة في قيادة الجيش تم تعيين العقيد (كولونيل) جالي روتر رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة خلفا للعميد (بريغيدير جنرال) شايكي ايرز وبهذا الغرض تمت ترقية روتر الى رتبة عميد.

وروتر هو في الـ ٤٦ من العمر. اشغل عدة مناصب في الماضي في سلاح الاستخبارات العسكرية قسم التجسس والبحث. في السنوات الثلاث الاخيرة اشغل منصب مساعد الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن من بين المهام التي ...



... امس. ... في ... الفلسطينية ... الارهابية

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا ... ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة. وفي جنوب البلاد ... هبوب عواصف رملية.

درجات الحرارة القصوى المرتفعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٣/٢٨ - ٩١/٤/٩)

العملة	معدل
● دولار امريكي*	٢,٣٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٤ ش.ج
● مارك المانى	١,٣١٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	[illegible]
● [illegible]	[illegible]
● الاسترلين	٢,٣٨ ش.ج
● ...	٢,٢٥ - ٢,٣٧ ش.ج

شهيد برصاص المستوطنين في بلدة القرارة

نظلم 1

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ... [illegible]

«الاهالي» القاهرية

الشركات المصرية فشلت في الحصول على عقود في عملية اعمار الكويت

● ٨٤٪ من العقود حصلت عليها الشركات الامريكية

● القاهرة ـ كشفت صحيفة «الاهالي» القاهرية النقاب عن ان هنالك توترا شديدا بين الحكومة المصرية والحكومة الكويتية، بعد ان رفضت الكويت توقيع اية عقود مع الشركات المصرية لاعادة اعمار الكويت.

المصرية على عقود. ولكن المهمة فشلت فشلا كاملا.

[illegible]

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن امس نبأ استشهاد الشاب ... (٢٥ عاما) من بلدة القرارة ... [illegible]

[illegible]



● جانب من انقاض منزل عائلة المناضل حسين ابو ... في حي جبل المكبر الذي هدم ... اواسط شهر آذار ١٩٩١

(تصوير ... ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

[illegible]

م.ت.ف تعرب عن اسفها العميق لقرار مجلس التعاون الخليجي تجميد مساعدته المالية

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ... [illegible]

جمعيات التضامن والصداقة اليابانية مع الشعب الفلسطيني تحيي الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض

● طوكيو ـ مكتبنا خاص بـ «الاتحاد» ـ لمناسبة الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد عقد مساء امس الاول اجتماع تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في قاعة المركز الثقافي العمالي في منطقة ... وسط العاصمة اليابانية طوكيو.

[illegible]

لا مجال، بعد، «لتأجيل» النقاش حول قضايانا الاجتماعية الاساسية:

حيـــاة عصرية تقدمية دمقراطية ام استسلام للتعصب الديني والاجتماعي؟!

● في هذا المقال دعوة صادقة وصريحة للنقاش الهادف حول مشاكلنا الاجتماعية الاساسية، حول العلاقات داخل مجتمعنا، بينما تركزنا في السابق حول العلاقة بين مجتمعنا والسلطة المركزية. و«الاتحاد» اذ تنشر هذه المادة ترحب بما يصلها من مناقشات ومساهمات واضافات واعتراضات.. ونرحب خصوصا بمشاركة الباحثين والاخصائيين الاجتماعيين الذين يدمجون بين الرؤية العلمية وبين الابحاث الميدانية في هذا المجال الهام من حياتنا ●

● بقلم: سالم جبران ●

... حول كل الاجابة ... لن نحاول تلك الاجابة. وفي هذا الاستطلاع، الاجتماعي لمصيرنا حاضرا ومستقبلا، يجب ان نتدارك كثيرا، لنرسم مستقبلنا المنظور.



(عن «الاهالي»)

"لورانس".. يصوم رمضان

استعرضت القوات الامريكية في العربية السعودية تعليماتها على قواتها. تطلب فيه ان يلتزم جنودها بآداب شهر رمضان، وان يمتنعوا عن الأكل والشرب خلال ساعات الصيام.

لورانس يستعرب من جديد.

ولورانس يتأسلم من جديد.

...

آفاق عالمية

مركز للقيادة العسكرية الاميركية في البحرين وابقاء

قوات (اميركية) في السعودية

كتب باتريك تايلر مراسل "نيويورك تايمز" في واشنطن يقول:

على رغم ان يتوصل المتحالفون الى اتفاق لاقامة مركز قيادة امامي للقوات الاميركية في البحرين.

ويقول المسؤولون في الولايات المتحدة ان وزير الدفاع "ديك تشيني" والجنرال "كولن باول" رئيس القوات المشتركة في الخليج يحبذان انتهاج سياسة مضادة تسمح لبعض القوات الاميركية البرية بالبقاء بشكل دائم في العربية السعودية كجزء من اتفاقات امنية مشتركة في المنطقة مع الحلفاء العرب.

وذكر مسؤول ان الفرقة الاميركية التي ستبقى هناك ستكون بحجم لواء، من حوالي ٣ آلاف جندي [illegible] من جملة مهماتها [illegible] سلامة المعدات الاميركية العسكرية [illegible] الفرقة العسكرية، التي ترسل الى هناك في حالة نشوب ازمة، من استخدامها.

ولكن مثل هذه التوصية ستثير مشكلة للرئيس الاميركي جورج بوش الذي كثيرا ما اعلن مع المسؤولين السعوديين ان القوات الاميركية ستنسحب من العربية السعودية وان الولايات المتحدة لم تكن تسعى الى قاعدة دائمة لها في هذه المملكة.

واضاف المسؤول:

"تشيني" و"باول" يشعران انه يتوجب [illegible] ما لم نتمكن من ابقاء لواء هناك، كل الوقت، فسيتوجب علينا عندها ان ننقله الى داخل المنطقة وخارجها، الامر الذي سيكلف غاليا".

[illegible]

وقال الجنرال "باول"، يوم الجمعة الماضي ان الاتفاق [illegible] وشيكا. واضاف: "كنا دائما نتوق الى الحصول على مركز اساسي للقيادة في المنطقة [illegible]".

وحسب ما [illegible] "كريستيان ساينس مونيتور" قال الجنرال شوارتسكوف، في نهاية الاسبوع الماضي في الرياض: "هناك امكانية ان ننقل عنصرا من مركز القيادة الامامي التابع للقيادة المركزية" الى موقع في "مكان ما هنا في الخليج".

[illegible]

ان البحرين التي تتصل مع السعودية بواسطة [illegible] في العام ١٩٨٧ [illegible] للقوات الاميركية في الشرق الاوسط [illegible] منذ العام ١٩٤٩.

«.. ويا زيتونتي.. تجذري وتجذري»

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●

[illegible]

جريمة واحدة.. ومجرم واحد

● بقلم: سامر خير ●

[illegible]

(القدار)

تعزيـة

[illegible] نتقدم بها الى عزيزنا جميل [illegible] وعموم آل [illegible] بوفاة المرحوم [illegible] له الرحمة ولكم حسن العزاء.

مكتب
آل زحول
والعاملون

أما آن لنا الاتحاد ايها «الاخوان»؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●

(سخنين)

هل يتولى شوارتزكوف تحرير البصرة ؟ !

● بقلم: عبد الرحمن شاكر ●

● انتهت حرب الخليج الثانية، أو معاملة الصحراء لتحرير الكويت لكي تبدأ حرب جديدة، هي حرب لتمزيق العراق الى ثلاث دويلات، دويلة كردية في الشمال عاصمتها الموصل، ودويلة شيعية في الجنوب عاصمتها البصرة، ودويلة سنية في الوسط عاصمتها بغداد، تماما كما كان عليه العراق أيام الامبراطورية العثمانية، وكانت الدويلات الثلاث المقترحة ثلاثة اقسام تتبع تلك الامبراطورية وبالنسبة كانت الكويت آنذاك تتبع ... البصرة، وتلك الحجة ... التي استند اليها العراق في غزوه الكويت في ... من أغسطس من العام المنصرم!

(بالاهالي)

يوم انتخابات للطلاب العرب في جامعة تل ابيب

(محسن ... – دير الاسد)

مجلس سخنين المحلي
شكر وتقدير

الى اهالي مدينتنا العزيزة سخنين، الى كل من شارك في ذكرى يوم الارض الخالد الخامسة عشرة والى كل الذين عطر عليهم للمشاركة لكم شكر مجلس سخنين المحلي من الاعماق، ...

مجلس سخنين المحلي

يا عيني لو يدروت

● اسعد الاسعد/ القدس ●

عيني على دجلة · والنخل ما ينحني
سدي السطر بيدي · عليه ما لنا حق
بخله ورا بخله · لو عالنجم ينحني
طلو من العالي · ويا قلبي لا تهتدي
شدي خطاويك · أزمة ويتحدى
ولو حملوا جبالي · عالياه حدا قدي
شط العرب يا · لورنة بلوني النم
دولة ورا دولة · عالم علينا النم
عالشط بيا · لعنه علينا وهم
كل نخله عا دجلة · محموره عجيبني
لو تريدي خليها · ولمواجها تغني
ولو عيوني ما كنت · تكفي عرابيني
غار الحمام وحط · عا دجلة عند القط
طلي يا شمس شوي · كيف المظلم يشحط
يا عيني لو يدروك · بكره القوي ينحط
جاي الكمير بيدي · لحرس حساب عيوني
بـ نخل انا طلعته · والسيد بيوم تهوني
أدري أنا أدري · يا ريت ثم يدروني

□ ■ □ حكايات من التراث □ ■ □

طلاق بالجملة

● حدث الاصمعي فقال، قلت للرشيد يوماً بلغني يا أمير المؤمنين ان رجلاً من العرب طلق خمس نسوة. قال الرشيد إنما يجوز ملك رجل على أربع نسوة، فكيف طلق خمساً ؟ قلت كان لرجل اربع فدخل عليهن يوماً، فوجدهن متلاحيات متنازعات. فقال الى متى هذا التنازع ؟ وما أخال هذا الامر الا من قبلك «وقال ذلك لأمرأة منهن» اذهبي فأنت طالق. فقالت له صاحبتها عجلت عليها بالطلاق ولو أدبتها بغير ذلك لكنت حقيقاً. فقال لها وانت أيضاً طالق. فقالت له الثالثة قبحك الله. فوالله لقد كانتا اليك محسنتين وعليك مفضلتين. فقال وانت ايتها المعددة أياديهما طالق أيضاً. فقالت له الرابعة هل صدرك عن ان تؤدب نساءك الا بالطلاق ؟ فقال لها انت طالق أيضاً.

وكان ذلك يسمع من جارة له، فأشرفت عليه، وقد سمعت كلامه فقالت: والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك الا بالضعف. أبيت الا طلاق نسائك في ساعة واحدة.

قال، وأنت أيتها المؤنبة طالق ان اجاز زوجك، فأجابه الزوج من داخل بيته قد اجزت، قد أجزت.

□ الفروة الضيقة □

● اعداد: وديع شحرات ●





في الذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الشعبي

توفيق الريناوي - حادي الارض والشعب

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● صادفت في الثاني والعشرين من آذار الذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الشعبي توفيق الريناوي (ابو الامين) الذي يعتبر احد اركان الشعر الشعبي الفلسطيني في هذه الديار. لقد حمل الريناوي في حياته رسالة خالدة كرسها للغناء الشعبي الملتزم المعبر عن اماني واحلام الجماهير الشعبية الكادحة، فكان مثلاً يحتذى للمغني الشعبي الوطني الصادق الذي انتمى انتماءاً عضوياً بحياة وهموم شعبه والامه وأوجاعه ورفع شعرنا الشعبي الى مستوى راق من التمسك بالجذور والتراث الفلسطيني وترسيخ المثل العليا والقيم الاجتماعية السامية والدعوة الى الانزراع في الارض والوطن ومساعدة الفقير والضعيف والوقوف الى جانب المسحوقين.

ولد الريناوي سنة ١٩١٠ وترعرع في قريته عاريناته وتعلم في مدارسها. وحين اشتعلت نيران ثورة ١٩٣٦ شارك في القتال الى جانب الثوار، حاديا ومغنيا للثورة مع فرحات سلام والمطلق ورح ابراهيم. ولقد ابدع ابو الامين في اغانيه الوطنية والثورية المقاتلة والداعية الى المقاومة والصمود ومواجهة اعداء الثورة حتى الموت الاستشهادي.

وفي العام ١٩٤٨ حمل الريناوي مثل بقية ابناء شعبه من الظلم والقهر الاجتماعي والسياسي والاضطهاد القومي والطبقي فراح ينشد للارض ويحض الى رفض سياسة مصادرة الاراضي العربية ونهبها والتصدي لعمليات الترحيل والتشريد والاقتلاع من الوطن، ولما كانت السلطة بملاحقته ومطاردته وتتهمه المحكمة بتهمة «التحريض» فرضته وسجنته لكنه رفض بكل شمم وإباء المخرج وواصل طريقه النضالي الشريف الى جانب ابناء شعبه المناضلين دفاعا عن البقاء والحياة والمستقبل.

كان الريناوي انسانا وشاعرا مرهف الحس، عاشقا لشعبه ووطنه ومناضلا من اجل سعادة ورفاهية الناس كل الناس. ولقد انشد هذا الشعب الابي والباقي والمتجذر في ارضه الاهازيج الشعبية والاغاني الوطنية ذات الايقاع الجميل والاثر الكبير على المتلقي والسامع.

وفي الاعراس الشعبية انطلق صوت الريناوي عاليا صادقا رافضا الاحتلال والتعصب الديني والطائفي والقبلية البغيضة داعيا الى الشجاعة والتشبث بالأرض وتمتين عرى المحبة والاخوة بين ابناء الشعب الواحد بمختلف انتماءاته وفئاته وطوائفه وتعميق الوحدة الوطنية بين القوى الوطنية والسياسية المناضلة في مجتمعنا لما فيه مصلحة النضال الوطني والطبقي من اجل السلام والديمقراطية والمساواة الاجتماعية والتقدم والرقي الحضاري.

إن تراثنا الغربية وجماهير شعبنا التي عرفت الريناوي ستظل تنشد ولن تنسى كلماته الوطنية واهازيجه الشعبية الصادقة التي تشع نوراً ونارا على الظالمين ومضطهدي الانسان الفلسطيني ومغتصبي الارض الفلسطينية. ونذكر منها: «حدنا حرية وسلام» و«عاش العامل والفلاح» و«يا جليل الله اكبر يا جليل» اضافة الى اهزوجته التي قالها في خضم الثورة العربية وقائد الوطني المصري الناصري ويقول مطلعها:

من جيوشك يا جمال من سوريا للسريان» وغيرها.

لقد اختطف الموت توفيق الريناوي قبل ان يرى حلمه الابدي يتحقق على ارض الواقع. كيف لا وهو الذي غنى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية ورأى فيها اعظم الثورات التحررية في التاريخ المعاصر.

ان الواجب الوطني والانساني يحتم علينا جمع ما تيسر من الشعر الشعبي الذي جادت به قريحة الريناوي الخصبة ونشره في كتاب وتقديمه الى اجيالنا الشابة الصاعدة والقادمة المتعطشة للكلمة الوطنية والثورية المقاتلة والفن الشعبي الاصيل.

واخيرا تظل ذكرى الريناوي باقية في ذاكرة شعبنا الطيب. وانا نعاهد على حمل رسالته الانسانية ونشر عبيرها الجميل على جميع القراء والمطلوبين السائرين نحو النور.

(مصمص، المثلث)

رثاء السلام

● عبده عبده ●

قتل السلام
وما قرأ صكتع السلم
مرافقة الجنازة
كل القصائد غادرت
عادت بمصحوبها بطاقات
الاجازة

●●●

قتل السلام
وما قرأ انه لبس السواد
سرح الظلام
وما وجدنا شمعة
تحتاج شمعتها وتبقى في البلاد

●●●

قتل السلام
وما رأيت الارض تبكي
او تقطعها الصروح
قتل السلام
وما رأيت الارض ترثي
طفلها الطاهر بسوح

●●●

قتل السلام بيته
ما دق ناقوس لاعلان النبأ
ما اشعل القديس شمعته
وما الشعب ابتدأ

●●●

قتل السلام
وقد عرفنا درب كل الانبياء
من يحمل السلم بكفيه
ترافقه السماء.

(حيفا)

التلفزيون

الثلاثاء ١٩٩١/٤/٢

- ١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ١٨٫٣٢ - جولة
- ١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ١٩٫٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠٫٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠٫١٥ - عمل الخارطة
- ٢٠٫٣٠ - وقفة كرسي
- ٢١٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١٫٣٣ - ضبط كوميدي مسلسل ثاني
- ٢٢٫١٠ - طاعش بالحب مسلسل انكليزي
- ٢٣٫٠٠ - حلقات الثلاث
- ٢٤٫٠٠ - اخبار
- ٠٠٫١٠ - مسلسل

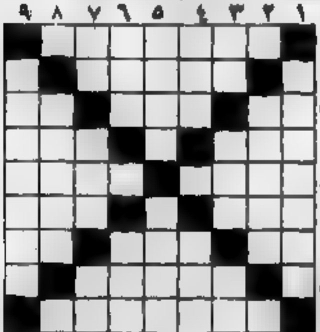


● هذا الكانغارو الرضيع اخرج من مأواه الدافئ بصحبة الجد العاقل لكي يستمتع بالطقس الربيعي في حديقة الحيوانات في مدينة جيرجس في شمال فرنسا ●

(صورة عن وكالة)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٧١) ●



● أعداد: وسيم علي ابو يونس - سخنين ●

افقي

١ - عاصمة اوروبية + حرف جر
٢ - من الحلويات
٣ - عاصفة - علم (معكوسة) - متماثلان
٤ - يثور - عهد
٥ - عكس بري (مبعثرة) - من الطيور
٦ - مصير - حرف + للسؤال
٧ - شهر (معكوسة) - كفى - عهد
٨ - قرية جليلية
٩ - اناء للشرب (جمع)

عمودي

١ - اقليم فلسطيني
٢ - من الحلويات
٣ - عظم - ارسل البضائع - بيت العصافير
٤ - دق + حرف - غير صاف
٥ - عروس البحر - حرف مكرر
٦ - مدينة جليلية (معكوسة) - عكس علي
٧ - شعور (معكوسة) - بلد - الثأره (معكوسة)
٨ - اماكن البيع
٩ - مطرانية

● حل لغز رقم (٢٧٠) ●

افقي

١ - زياد - مصمص
٢ - عمل - نعم
٣ - ي - ندد - كي
٤ - معقول
٥ - الرولس
٦ - فرنسي
٧ - عم - يعرب - شي
٨ - قال - اري
٩ - عربي - طيار

عمودي

١ - ازعاق - لمع
٢ - يصر - مني
٣ - قل - سلم - لي
٤ - زهرور
٥ - بولونيا
٦ - رولي + ربه
٧ - صم - لسع - اي
٨ - صخه - ارخ
٩ - صنعق - اسيه

«الاوبرا» ـ المسرح الغنائي



● تستطيع الموسيقى ان تعبر عن الانفعالات في شتى صورها وفي اواخر القرن السادس عشر اخذ الموسيقيون يضعون الالحان للمسرحيات، وسموا تلك المسرحيات «أوبرات» اي المسرحيات الغنائية. والايطاليون شعب يحب الغناء، وقد وضعوا عددا من الاوبرات الرائعة التي ما زال بعضها يمثل على المسارح حتى اليوم كأوبرا «عايدة» المسماة «التروفاتوري». وقد وضع «فاجنر» الموسيقار الالماني اوبرا ممتازة بلغ التوزيع الموسيقي فيها حد الروعة. فهو يصور في أوبرا «الهولندي الطائر» سفينة تصارع العاصفة في عرض البحر، ويصور في أوبرا «الفالكيري» عدو الخيل تصويرا يزخر بالحياة.

□ من اعلام الشعر العربي □ بقلم: ابن الطالب □

الشاعر العراقي ـ جميل صدقي الزهاوي (١٨٦٣ ـ ١٩٣٦)

● نشأته وحياته:

تقول الموسوعة الاسلامية عن جميل صدقي الزهاوي يعود بأصله ونسبه الى خالد بن الوليد. كان ابوه كرديا. أما قرية «زهاو» التي ينتسب اليها فهي موطن يضمه أهلي العربية والفارسية والتركية وهو بهذا يمثل حضارات شرقية متشابكة. تربيته وبيانه العربيان، ابوه كردي وجدته فارسية. وفي حياته عاصر الحكم العثماني والاحتلال البريطاني والحكم الملكي وهذا ايضا تأثير في تكوين شخصيته.

زاول شاعرنا وظائف مختلفة فقد دخل مجلس المعارف ببغداد من جهة وانتخب عضوا في محكمة الاستئناف، وكان عضوا في البعثة العلمية الاصلاحية التي ارسلت الى اليمن، وعين استاذا للفلسفة العربية في المكتب الملكي بالاستانة ومدرسا للآداب العربية بدار الفنون وانتخب ليكون احد اعضاء المجلس النيابي العثماني.

أما في الصحافة فقد ساهم في تحرير جريدة «الزوراء».

● تحرير المرأة:

يعتبر الزهاوي احد رواد تحرير المرأة ليس في العراق فحسب بل في الشرق العربي. ولا ان نذكر اسمه الا ونذكر معه معاركه الشديدة لتحرير المرأة مدافعا عن حقوقها الاجتماعية والسياسية وحقها في العلم ونبذ السفور، الامر الذي كلفه العزل من وظيفته وعدم الخروج من داره مدة اسبوع خوفا من بطش الناس وقد حدد هذه الآراء بشكل حينه. لكن هذه الآراء اليت الآن صادقة لدى العديد من الناس ذوي الافكار النيرة والعقول المتفتحة وبدأ الشباب والشابات يطالعون شعره ويحمدون شاعر المرأة وبعد مدة نتيجة دعوته ونتيجة التطور ومشاركة القوى السياسية المتحررة في العراق بدأت المرأة العراقية تخوض غمار التعليم والعمل وتصبح معلمة وطبيبة.

● شعره وآراؤه في الشعر:

يمتاز الزهاوي بالانتاج الغزير، فقد كتب في موضوعات شتى ولم يعتنِ في شعره بوحدة الموضوع. واتجه في شعره الى التفكير من الامور العلمية ويقول الدكتور جلال الخياط في مجلة «الآداب» البيروتية ان الزهاوي مؤمن بنظرية «داروين» ويعادي الفلسفة. وقد تأثر شعره بالدراسات العلمية والطبيعية والفلكية وقد عالج في اشعاره مواضيع مثل الجاذبية والروح والجسم والنار والجليد وهذه الامور اقرب الى طبيعة النثر واجدر بالمقالات والبحوث.

وفي رسالة الى محمد حسين هيكل الكاتب المصري المعروف والتي كتبها بعنوان «حول النثر في الشعر» في ٢٦ آب ١٩٢٧، يعرض آراءه في تطوير الموضوعية. يقول الزهاوي ناقده «لا يصح ان يحشر الشعراء جميعا في صعيد واحد كما لا يجوز الحكم على جميع الكتاب بالمثل لأن الاكثرية منهم تركب الشطط في كتاباتها والنثر على مرونته وسعة التطور فيه لا يزال اكثر رجاله مقصرين عما ينبغي».

وقد دعا الزهاوي الى نبذ القافية وتحطيم وجودها واستحسن محاولات الاندلسيين في التخلص منها حين نظموا موشحاتهم وازجالهم.

● آثاره:

من آثار الزهاوي المطبوعة الشعرية والنثرية ١ ـ ديوان الزهاوي طبع سنة ١٩٢٤. ٢ ـ رباعيات الزهاوي ٣ ـ الكلم المنظوم ٤ ـ كتاب الكائنات ٥ ـ الجاذبية وتعليلها ٦ ـ المجمل مما ارى وغير ذلك

المطالعة والمراجعة

بالاضافة لكتبه المذكورة

● حنا الفاخوري ـ تاريخ الادب العربي ـ ص ١٠١٥، الطبعة الرئيسية ط ٦، ١٩٦٨ ـ بيروت ـ لبنان.

● احمد حسن الزيات ـ تاريخ الادب العربي ص ٤٩١ ـ ص ٤٩٥، مطبعة الرسالة ـ القاهرة، بدون ذكر تاريخ.

● د. اسرائيل سوريه ـ القصيدة القومية والشعرية في الادب العربي المعاصر ص ١٩٨ ـ ١٩٩، دار النشر العربي تل ابيب سنة ١٩٧٨.

● د. علي عباس علوان ـ تطور الشعر العربي الحديث في العراق، وزارة الاعلام الجمهورية العراقية ـ بغداد ١٩٧٥.

● د. جلال الخياط ـ الشعر العراقي الحديث مقال بمجلة الآداب ص ٣٢ العدد التاسع ايلول ١٩٦٣، بيروت ـ لبنان.

الكاتب هانس كريستيان اندرسن (١٨٠٥ ـ ١٨٧٥)

● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ الصف التاسع ـ مدرسة سخنين الثانوية ●

● لقد تناقل الناس جيلا بعد جيل قصص أندرسن مثل «ملابس الملك الجديدة» و«بائعة الكبريت الصغيرة» و«البطة القبيحة» و«عروس البحر الصغيرة» و«ملكة الثلج» و«الأوز المتوحش» و«فرخ البط القبيح».

ولد اندرسن في اودنس في الدانمارك سنة ١٨٠٥ لوالد اسكافي فقير. وفي الرابعة عشرة من عمره انتقل الى كوبنهاغن ليبحث عن حياة افضل. وفي الثلاثين من عمره اصبح كاتبا مشهورا ذا مؤلفات كثيرة ومعروفة.

وفي العام ١٨٣٥ نشر كتاب الاساطير الاول بعنوان «اساطير تحكى للاطفال» فحقق نجاحا باهرا وطار صيته في كل مكان في العالم وتابع كتابة الاساطير والقصص الشعبية حتى وفاته في العام ١٨٧٥. وما زال الناس يقرأون قصصه الجميلة والشيقة لدرجة كبيرة حتى الآن. الصغير منه فرخ البط القبيح الى «التمام».

□□ حكاية ومغزى

لا تهادن «ذئبا» حتى تسلخ جلده

● حاول الذئب ان يتسلل الى حظيرة الاغنام ـ ذات ليلة ـ فسقط بين اركان الكلاب، وسرعان ما هبت هذه تطلق نباحا عاليا، وتدفع ابواب اركانها متحمسة للانقضاض على الذئب. ولما ذاك تصايح الحراس، فالبادرة التي تسلل فيها الى المكان.

وبادروا الى اغلاق الابواب كلها وانطلقوا يبحثون خلال المكان وقد حملوا مشاعل قوية، فاذا بهم يبصرون الذئب منزويا في ركن مظلم وقد انتفش شعره، وبدت انيابه الحادة، وتطاير الشرر من عينيه موحيا بأنه على اهبة الاستعداد للقتال بالهجوم. ولكنه ما كاد يجد نفسه وسط مساكن الكلاب ـ وليس في الحظيرة ـ حتى عمد الى الملاطفة قائلا: «أصدقائي الاعزاء علام هذه الضجة؟ اني وصلتكم اللحم بل اني اشركها وما أتيت الى هنا في ليالي الشتاء، وانا في لباب صديق لا يفكر قط في الأذى، فلتنسوا الماضي، ولنعقد صلحا فيما بيننا. واني لأعاهدكم على ان لا اقرب بعد اليوم بخرافكم، بل اني لأقسم بشرفي ـ كالشرفاء على ان اصبح لكم حارسا وحاميا».

وهنا قاطعه كبير الحراس قائلا: «مهما ايها الذئب، فمع انك الاشيب الاغبر وانا ابيض الشعر، الا انني ابدا طبيعة الذئاب، ومن ثم لا اهادن ذئبا حتى اسلخ جلده».

الى الشاغور هدية

(بمناسبة اقتراب نهاية السنة التعليمية لصفوف الثاني عشر اهدي مدرسة الشاغور هذه الهدية)

● فريد زرقاوي ـ الصف الثاني عشر ـ الشاغور الثانوية ●

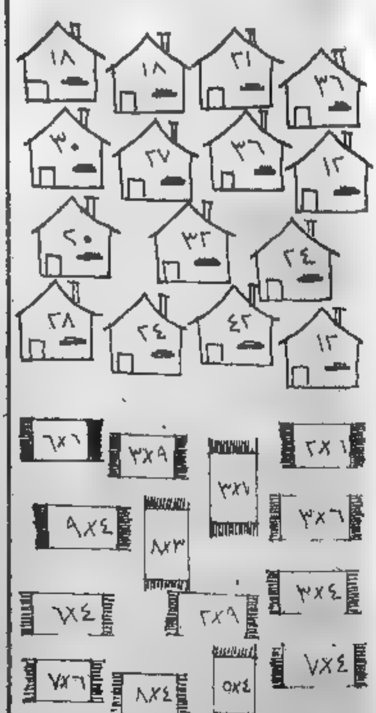


ما أجمل لفظك..
وما ارق نغمك.
فان جئتك صباحا
اعطيتني يديك..
وان عدت ظهرا.
وهبتني عينيك.
وان جلست اكتب ليلا
اعطيتني مقلتيك
وان،
وان،
ماذا سأكتب
عن درة
خرجت دررا
عن أم،
ربت، أجيالا،
واجيالا
واجيال
●●●
هل كتب الشعراء عنك.. يوما،
هل ذكروا اسمك.. يوما.
هل سمعوا آهاتك.. يوما.
لا..
لم يكتبوا.
لم يذكروا.
لم يسمعوا.
بل انا المسكين.
لا انا الامين.
لقد..
ذكرت
سمعت..
كتبت..
نعم.. كتبتُ.
اليك..
ما تشتهين.
وما تطلبين.
اليك انت يا ملاكي.
اليك يا رجائي.
اليك مدرستي،
هدية.
نجية.
زهية.
زكية.
اليك.. باقة ورد.
معطرة من عبق يديه.
هو الجار.
التي اختارها زهرة بريئة.
مشرقة الثغر.
خالعة رأسها.
عبثا.
خجلا منك ابدا
ابدا مرفئه..
عبثا.
فهل تقبليها.. هديه.
وما هي.. الا باقة ورد.. لا بل شعر.
ممزوجة بدموع عيني.
وارتعاش يدي.
فاليك.. مدرستي.
وردا.. وشعرا.. وهدية.

باقة ورد..
اليك.
باقة ورد..
الى صرحك النجيب.
اليك.
انت أمي..
اليك يا زكية.
باقة ورد..
احبك يا مدرستي..
فقد احببت الورد..
لاجلك.
وقد عشقته.
لاجلك.
فهل تقبليها.
اذكرك.
واذكرك.
ماذا تقرأين ؟!
من تلك العيون النرجسية.
ماذا تقرأين.
من تلك الباقة المسجدية.
ماذا تقرأين.
هل لمحته.
هل جئته.
هل عانقته.
لا..
لرجوك.
لا تزيديني ألمه.
لمس.. الحياة.
من الرجاء.
من السنين.
أعيدها !
ايها الشاغور.
أعيدها.
بكل اللغات.
بكل الجهات.
بكل الجوارح.
حبا ووجدا.
حبا والانا.
فانا اعطيتك..
فهل تقبلين..
مدرستي
أم..

□ نتعلم ونتسلى □

□ اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا □



● لأي بيت لا توجد سجادة ؟

الجيش العراقي يستعد للهجوم على السليمانية

ثلاثة ارباع قوات الغزو الامريكية بقيت في الخليج وواشنطن والقاهرة تؤكدان ضرورة استمرار الغزو

● المتمردون الاكراد ينفون الانباء العراقية عن انهيار مقاومتهم.. والوكالات الغربية تؤكد تقدم الجيش العراقي ● شكوى خاصة من العراق الى مجلس الامن ضد الطيران الامريكي ●

● بغداد، واشنطن، القاهرة ـ الوكالات ـ نقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر موثوقة في قيادة الجيش العراقي في بغداد ان قوات الجيش في شمالي البلاد ستعد لشن هجوم من اجل انتزاع مدينة السليمانية في قلب كردستان من ايدي «المتمردين الاكراد».

وجاء هذا الاعلان تتويجا للانباء التي تحدثت عن انهيار المقاومة الكردية ونجاح القوات العراقية في تحرير عدد من المراكز الاساسية مثل كركوك وأربيل (التي عرض التلفزيون العراقي امس الاول الاحد تقريرا عن الجزال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، عزت ابراهيم في شوارعها) ودهوك. كما اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الاثنين ان القوات الحكومية استعادت السيطرة على مدينة زاخو، التي كان المتمردون قد حولوها الى مركز لهم، بينما نفى المتمردون هذا النبأ.

وفي انقرة اعلن ان القوات التركية تواصل تصديها للاكراد وتطاردهم حتى الى داخل الحدود العراقية دون اعتراض من حكومة العراق والرافدين فيما تقوم ايران ايضا بمطاردة القوى المعارضة لها وتستغل الفوضى الحاصلة في العراق.

وفي تقرير لمراسلة وكالة الصحافة الفرنسية الى العراق، روبن كيلارد، جاء ان المقاومة في كردستان انهارت وانشقت منذ يوم الخميس الماضي وان الجيش العراقي استخدم الطائرات المروحية في هجومه كما ذكر مراسل آخر للوكالة ان العراق اغلقت نقطة العبور الوحيدة بين سوريا والعراق التي كان يستخدمها المتمردون.

ومن جهة ثانية استعادت اذاعة بغداد الرسمية بثها باللغة الكردية، بعد توقف دام عدة اسابيع.

● القوات الامريكية ●

هذا وما زالت القوات الامريكية في العراق تتحرش بالجيش العراقي. وقد قدمت العراق، امس الاثنين شكوى خاصة الى مجلس الامن الدولية احتجاجا على خرق المقاتلات الامريكية بالطائرات العراقية.

وفي الرياض صرح متحدث عسكري امريكي، امس الاثنين، ان انسحاب القوات الامريكية المتمركزة في جنوب العراق ما زال معلقا على ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار.

وفي القاهرة اعلن الرئيس المصري حسني مبارك عن تأييده لمشاركة قوات الغزو الامريكي في الترتيبات الامنية في الخليج. وقال، طالما ان هذه القوات موجودة فيجب ان تشارك في الترتيبات.

ويذكر ان ثلاثة ارباع القوات الامريكية التي غزت الخليج ما زالت موجودة فيه. اذ ان عدد القوات التي انسحبت هو ١٦٠ الفا من اصل ٥٤٠ الفا. وسوف تنسحب خلال الاسبوعين القادمين قوات قوامها ٢٠ الف جندي

● مجلس الامن ●

هذا وفي ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين بحثت دول مجلس الامن الـ ١٥ بحث مشروع قرار جديد يحدد شروط ابرام اتفاقية لوقف اطلاق النار في العراق.

وقد اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا) يوم الخميس الماضي على هذا المشروع لقرار الرابع عشر الذي يتعلق بالعراق. وينص المشروع على سلسلة من الشروط سيعتمد على السلطات العراقية الموافقة عليها لابرام اتفاقية لوقف اطلاق النار.

ومن ضمن هذه الشروط الاعتراف النهائي بالحدود العراقية الكويتية طبقا لرسم الحدود الذي تم سنة ١٩٦٣ على ان يضمن مجلس الامن هذه الحدود ويستحق على العراق ايضا الموافقة على تدمير كل اسلحته الكيماوية والبيولوجية وكذلك صواريخه البعيدة المدى تحت اشراف دولي. كما يشترط المشروع على العراق تدريا عن ابة تكنولوجيا نووية.

ويشترط ايضا موافقة السلطات العراقية على اقتطاع جانب من ايرادات صادرات النفط العراقية لتمويل صندوق لدفع تعويضات الحرب.

واخيرا ينص مشروع القرار على رفع الحصار الاقتصادي عن العراق في الحال وبلا قيد او شرط.

وليس من المتوقع ان تدخل الدول العشر الاخرى الاعضاء في مجلس الامن تعديلات كبيرة على هذا المشروع الذي يقول عدد من الدبلوماسيين انه سيجعل من العراق دولة ذات سيادة محدودة.

ومن المتوقع ان يصدر هذا القرار الرابع عشر بشأن العراق منذ ٢ آب الماضي قبل نهاية الاسبوع الجاري.



عن «روز اليوسف»

الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية في الازهر الشريف:

«ليس في الاسلام زي معين لا للرجل ولا للمرأة ولا يوجد شيء اسمه زي اسلامي.. بالمرة»

● «لو عاش النبي (ﷺ) في عصرنا لركب اسرع الطائرات» ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية (٩١/٣/٢٥) مقابلة هامة مع الباحث المعروف الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة الازهر تقد فيها بقوة، باستخدام العنف من قبل بعض الجماعات الاصولية المتطرفة. وقال ان هذه الظاهرة لها اسبابها العديدة من بينها عدم الفهم للاسلام، وهناك جانب نفسي لهؤلاء، تكوينهم النفسي غير صحيح.

وسخر الدكتور الطويل من عودتهم في السيرة الى الماضي الى حد رفض وتبادل منجزات الحضارة الانسانية المعاصرة. ومن هؤلاء عشيرة «سلامية» التي ترفض الى جامعة القاهرة ركبا ناقة. وقال الدكتور الطويل: حتى هذا من الاسلام؟ انه تخلف عقلي وحضاري واساءة بالغة للاسلام. ولو ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش في عصرنا ما ركب الا اسرع الطائرات.

وقال معقبا على سؤال عمن يرفضون التعامل مع ما انتجه العلم مثل الطائرات ووسائل الاتصال، هذا نوع من التطرف وسوء الفهم للاسلام. هؤلاء اساءوا فهم الاسلام واساءوا للاسلام.

وقال الدكتور سيد رزق الطويل ردا على سؤال محرر «روز اليوسف» الاستاذ عبدالله امام: «ليس في الاسلام زي معين لا للرجل ولا للمرأة، ولا يوجد شيء اسمه «زي اسلامي» بالمرة» واضاف «الازياء تفرضها طبيعة كل منطقة من العالم. اذا اسلم انسان في سيبيريا مثلا، أنقول له ارتد الثوب الابيض القصير حتى يموت من البرد. الخلفاء الراشدون عندما فتحوا البلدان لم يطلبوا من الناس بعد الاسلام ان يغيروا ازياءهم ولكن قالوا لهم غيروا عقائدكم».

ستة ملايين حادث قتل واغتصاب وسرقة في الولايات المتحدة ـ في عام ١٩٩٠ فقط!!

● النظام القضائي الجنائي يقترب من الانهيار ●

● شيكاغو ـ الوكالات ـ تشهد الولايات المتحدة موجة من جرائم العنف لم يسبق لها مثيل خلال (٢١٤) عاما في تاريخ الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٩٠ سجلت معدلات القتل والاغتصاب والسرقة رقما قياسيا في الولايات المتحدة اذ وقع حوالي ستة ملايين حادث!

واصبح الآن خطر تعرض المواطن الامريكي العادي لاحدى الجرائم اكبر من خطر تعرضه لحادث سيارة. وعدد المواطنين الذكور، سواء من السود او البيض الذين يلقون مصرعهم بطلقات نارية اكبر من عدد من يتوفون لاسباب طبيعية.

وخلال الاعوام الثلاثين الماضية كان معدل الزيادة في جرائم العنف اسرع (٦٢) مرة من معدل الزيادة السكانية.

وفي بوسطن التي شهدت (١٥٠) حادث قتل في سنة ١٩٩٠، عثر على جثة امرأة داخل حقيبة بعد ايام من قتلها وتعرضت اخرى للاغتصاب والطعن لاكثر من (٢٠) مرة وتركت لتموت وهي عارية في حديقة بالمدينة.

وفي لوس انجلوس، تقول الشرطة ان معدل جرائم القتل قد زاد بمعدلات قياسية في كثير من المناطق بسبب اعمال عنف مرتبطة بعصابات او بمخدرات. ويقول مسؤول للشرطة بالمدينة ان وقوع اكثر من نصف حوادث القتل على المخدرات وان وقوع قتلها على اكثر من (٥٠٠) من عصابات الشوارع.

وتقول دراسة للكونغرس ان المناطق الريفية لم تكن بعيدة يوما فيما تتسم بالهدوء والسلام تشهد تفجرا لجرائم العنف بسبب الاتجار بالمخدرات. وقد انتشرت المخدرات في الريف عن طريق العصابات.

واصدرت اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ تقريرا في الآونة الاخيرة قالت فيه ان من بين اسباب ارتفاع معدل جرائم العنف هو عدم التمكن من الاسلحة وتركيبها في كثير من الاحوال.

وقال التقرير ان الشرطة لا تملك كميات كافية من السلاح او اعدادا كافية من الافراد وان اجهزة السجون ايضا وجميع عناصر نظامنا القضائي بالتحديد الجنائي اقترب من الانهيار.

واضاف قوله ان الزيادات الاخيرة في جرائم العنف تفوق قدرة نظام القضاء الجنائي على ضبط المجرمين ومحاكمتهم ومعاقبتهم.

وقد اقترح الرئيس الامريكي جورج بوش في الآونة الاخيرة توسيع نطاق تطبيق عقوبة الاعدام بحيث تشمل عددا كبيرا من الجرائم وفرض قيود على عمليات الاستئناف بالنسبة للمحكوم عليهم بالاعدام. وقال المدعي العام ريتشارد ثورنبرغ ان عقوبة الاعدام تكاد تكون لا وجود لها في ١٦ ولاية بسبب عمليات الاستئناف.

وقال السناتور الديمقراطي جوزيف بيدن رئيس اللجنة القضائية ان مقترحات الحكومة غير كافية واقترح عدة امور من بينها حظر تصنيع اسلحة الهجوم العسكري وبيعها وتقديم معونة اضافية قيمتها مليار دولار للشرطة والمحاكم والسجون والقيام بحملة على عصابات الشوارع يخصص لها (٩٠٠) مليون دولار.

دي كويلار قلق على سفك الدماء في افغانستان

● اليوم، حداد وطني على ضحايا المتمردين ●

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعرب الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار مساء امس الاثنين عن بالغ قلقه بسبب الوضع في افغانستان ودعا جميع الافغانيين الى حل خلافاتهم بالتفاوض.

وذكرت نادية يونس الناطقة باسم الامين العام، ان دي كويلار منشغل بقلق بالغ لاستمرار المعارك وتصاعدها في الارواح البشرية وتزايد الاضرار في افغانستان. وكرر الامين العام نداءه الى جميع الافغانيين لوضع المصلحة الوطنية فوق مصالحهم الاخرى بهدف حل خلافاتهم عبر عملية سياسية.

واضاف ان هذه الفرصة يجب ان تتيح للافغانيين ضمان حقهم في تقرير المصير وتشكيل حكومة ذات قاعدة واسعة تحظى بثقة غالبية عريضة من الشعب.

ويأتي هذا التصريح بعد اعلان استيلاء المتمردين الافغان على مدينة خوست ووقوع اكثر من ٢٥٠٠ جندي حكومي اسرى في ايديهم وفق ما ذكرت المعلومات من باكستان. وكان الرئيس الافغاني نجيب الله قد اعلن في خطاب متلفز له مساء امس الاثنين عن خسائر جسيمة في ارواح المواطنين. كما اعلن عن يوم حداد وطني في كل افغانستان، اليوم الثلاثاء.

ومدينة خوست هي مدينة صغيرة (٤٠ الف نسمة) تقع على الحدود الباكستانية، واكد المراقبون ان سقوطها لا يشكل اهمية استراتيجية. لكنه ضربة معنوية. والمتمردون حاولوا احتلالها منذ وقت طويل. والمعركة الاخيرة التي شنوها دامت اسبوعين.

غورباتشوف يرفض «نزع الصفة الحزبية عن الجيش»

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الخطاب الذي القاه يوم الاحد الماضي في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي في القوات المسلحة المنعقد في نهاية الاسبوع في موسكو ونشرت وكالة «تاس» نصه انه يعارض «نزع الصفة الحزبية عن الجيش».

وقد انعقد المؤتمر بوجود الجمعة والسبت بحضور الف مندوب عن مليون ضابط سوفييتي ينتمون الى الحزب الشيوعي السوفييتي وقرر تشكيل لجنة للحزب في القوات المسلحة انتخب الجنرال ميخائيل سوركوف سكرتيرا لها.

وانتقد غورباتشوف بطالبة المعارضة نزع الصفة الحزبية عن الجيش ورفض وكافة الدعوات الى تفكيك الاتحاد وازالة الطابع السوفييتي والقيادة الملكية المركزية والتي تؤدي حسب رأيه الى انهيار القوات المسلحة في البلاد اضافة الى ان نزع الصفة الحزبية يتناقض مع المعايير الدولية للسلطة خاصة في مجتمعات ديمقراطية.

واضاف غورباتشوف قائلا ان الشيوعيين فرصة ليس فقط للمحافظة على الدور الرائد للحزب الشيوعي بل ايضا لتعزيزه وتوليه الدولة من المعارضة تهدف الى زعزعة استقرار المجتمع وبناء الدستورية واضعافها وتقسيمها في بعض الاحيان.

وقال الرئيس السوفييتي «سنعمل على تعزيز دور الجيش فيه».

● موسكو ـ «تاس» ـ انتخب مؤتمر رئاسي جمهورية روسيا، امس الاثنين، للمرة الثانية خلال بحثه امام في ابنية الكرملين للبحث في تعديل الدستور واعطاء الرئيس صلاحيات مطلقة

المعارضة في البانيا لا تنوي قبول نتائج الانتخابات

باسم الدمقراطية وبعد رفض الحسم الدمقراطي.. هناك خطر في انفجار اعمال العنف والاضطرابات

● سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي: الحزب فاز بـ ١٥٦ مقعدا من مجموع ٢٥٠ ● المعارضة في مظاهرة احتجاج على نتائج الانتخابات(!): دمقراطية نعم لكن ليس مع الشيوعيين !! ●

● تيرانا - الوكالات - يبدو ان المعارضة الالبانية لا تنوي قبول نتائج الانتخابات البرلمانية التي اعلنت امس الاثنين. وبدأت تلمح بأنها ستفجر اعمال العنف والاضطرابات. وبدأت ذلك بمظاهرة اولية، امس الاثنين، رفعت فيها الشعارات المعادية للشيوعية والتي تطالب بالدمقراطية.. ولكن، بدون الشيوعيين.

وكان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني خليل جوكل اعلن خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاثنين ان الحزب فاز بثلثي مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٢٥٠ مقعدا.

وذكرت معلومات اوردها التلفزيون الالباني ان حزب العمل الالباني (الشيوعي) فاز بـ ١٥٦ مقعدا والحزب الدمقراطي (القوة الرئيسية للمعارضة) بـ ٦٧ مقعدا ورابطة «اومونيا» الدفاع عن الاقلية اليونانية بثلاثة مقاعد.

وشاهد احد مراسلي وكالة الانباء الفرنسية نحو الفي مؤيد للحزب الدمقراطي يتظاهرون امس امام مقر الحزب احتجاجا على فوز الشيوعيين وعلى «الانتخابات المزورة» مع العلم بأن الانتخابات جرت في ظل مراقبة دولية واوروبية.

وهتف عدد من المتظاهرين: «لا ليبرالية ولا دمقراطية مع الشيوعيين»!!

وقال موظف البالغ كبير رافضا الكشف عن اسمه «هناك خطر كبير من ان يؤدي غيابا الى أعمال عنف واضطرابات في غياب صمام الامان الذي كان يشكله الفرار الى الخارج».

ووجه جوكل في مؤتمره الصحفي بـ «مستقبل اكثر تفاؤلا» في البانيا مؤكدا ان الحزب الشيوعي سيواصل طريق الاصلاحات.

هذا وكان من أبرز نتائج الانتخابات المفاجئة فشل رئيس الحزب والدولة رامز عليا في الانتخاب في منطقته وكذلك فشل العديد من القادة الآخرين بينهم وزير الخارجية محمد كابلاني والامين العام للجنة المركزية سبيرو ديدي وأحد قادة الشبيبة رجب ميجداني.

وكان تعليق خليل جوكل على هذه النتائج هو: «ان الامر الحالي رامز عليا خسر لان الحزب لم يعمل جيدا وان الحزب فاز لان عليا انتقل جيدا». وأكد ان عليا سيواصل قيادة الحزب. وأعلن انه في المؤتمر المقبل للحزب سوف يتم تغيير اسم الحزب ووضع سياسة جديدة له وانتخاب قيادة جديدة.

ويذكر ان نسبة الاقتراع بلغت ٩٨٪ في العاصمة تيرانا (٩٦٪). وبلغ عدد المرشحين اكثر من الف شخص ينتمون الى ١١ حزبا واتحادا سياسيا. اما عدد الناخبين فبلغ ١٫٩ مليون. وقد جرت الانتخابات برقابة مئة اجنبي ارسلوا من عشرات دول اوروبا والعالم اضافة الى ٢٥٠ صحفيا أجنبيا. ويدحض المراقبون ادعاءات المعارضة الالبانية حول تزوير الانتخابات. واكدوا لوكالة الانباء الفرنسية ان الانتخابات جرت دون مشاكل كبيرة او امور غير عادية.



رامز عليا.. شيوعي اصلاحي مرفوض من الناخبين

● تيرانا - يعتبر رئيس الدولة والحزب الشيوعي في البانيا رامز عليا (٦٦ عاما) رائد الاصلاحات التي اخرجت البانيا من سطالينية وعزلة استمرتا اكثر من اربعين عاما.

ومع ان النتائج غير النهائية التي اعلنها الحزب الدمقراطي (معارضة) تشير الى ان منافس عليا المهندس غير المعروف فرانكو كروكي البالغ من العمر خمسين عاما حصل على نحو ٦٠ في المئة من الاصوات الا انه يمكن اعتبار عليا سجلا ايجابيا لانه ادخل تدريجيا اصلاحات متناقضة جذريا مع ارث سلفه مؤسس الشيوعية الالبانية انور خوجه اذ اجاز الممارسات الدينية ووضع المعايير الخاصة والخروج ومارس الليبرالية في مجال حقوق الانسان.

لكن عليا الذي تلقى تدريبا في مدرسة الكادرات العليا للحزب الشيوعي في موسكو ويتكلم الروسية والفرنسية، تمسك بالدفاع عن ذكرى انور خوجا رغم تعدد المظاهرات كبيرة في البلاد بالرئيس السابق كدكتاتور ستاليني النزعة.

ويرى المراقبون في تيرانا ان الطاقات المهمة في القيادة العليا الالبانية حيث العلاقات القوية بالروابط العائلية لا تزال حية في البانيا واشاروا الى ان تحل انور خوجا متزوج من اربعة رامز عليا.

لكن عليا ليس مهددا في منصبه كرئيس الدولة اذ ان الدستور ينص على انه يمكن اختيار رئيس الدولة من خارج البرلمان.

سيريلانكا تخفف اجراءات الطوارىء عشية الانتخابات

● ١٤٢ قتيلا على الاقل في الصدامات بين الجيش والانفصاليين التاميل ●

● كولومبو - اعلن الرئيس السريلانكي راناسينغ بريماداسا التخفيف من اجراءات حال الطوارىء السارية منذ ثمانية اعوام في البلاد بغية افساح المجال امام الاحزاب السياسية للقيام بحملتها في الانتخابات المحلية المقررا في ١١ ايار المقبل.

واشار بيان صادر عن الرئاسة الى ان بعض اجراءات حال الطوارىء ستلغى اعتبارا من منتصف ليل الجمعة المقبلة. واستثنت الرئاسة من هذا الاجراء المناطق الشمالية الشرقية من الجزيرة حيث يقاتل الجيش حاليا الانفصاليين التاميل.

يذكر ان الحكومة خففت مرات عدة اجراءات الطوارىء المطبقة منذ ايار ١٩٨٣.

من ناحية اخرى اعلن متحدث امس الاثنين ان ١٤٢ شخصا على الاقل بينهم ٢٥ جنديا وشرطيا قتلوا في الاشتباكات العنيفة التي دارت طوال اليومين الماضيين في شمال شرق سيريلانكا بين قوات الامن ومتمردي حركة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية.

واوضح المتحدث في الحصيلة الجديدة ان المعارك التي اندلعت منذ يوم السبت الماضي في اقليم منار ادت الى مقتل ٢٥ جنديا واصابة ٢٨ آخرين بجروح فيما قتل الجيش مئة مقاتل من التاميل على الاقل.

من جهتها ذكرت الناطقة الصحفية لنمور تحرير ايلام تاميل التشكيل منافس لمنظمة نمور تحرير ايلام التاميلية التي تتقاتل مع القوات الحكومية انها التقطت اتصالات لاسلكية للنمور اكدوا فيها انهم خسروا نحو ٢٥ من عناصرهم من بينها جثثا ضائعين.

من جهة اخرى صرح قوات الامن مصادر لنمور تحرير ايلام تاميل في جزيرة كايتا (المسلمين) الواقعة قبالة شبه جزيرة جافنا معقل النمور ما ادى الى مقتل سبعة انفصاليين واصابة ١٧ آخرين بجروح. واضاف المتحدث ان تسعة مقاتلين آخرين قتلوا في حوادث منفصلة في شبه الجزيرة في حين قتل شرطي في الاقليم بانبالاكا.



توري يحل مجلس المصالحة الوطنية في مالي بعد أن عين رئيسا لـ «اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب»

● باماكو - من مرسلنا - عين اللفتنانت كولونيل امادو توماني توري الذي اسقط الجنرال موسى تراوري رئيسا لـ «اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب» في مالي والتي تضم ٢٥ عضوا بينهم ١٥ مدنيا واعلن بالمناسبة حل مجلس المصالحة الوطنية الذي شكل في في اعقاب اطاحة الرئيس السابق.

وترأس الكولونيل توري الذي كان قائدا لقوات المظليين، اجتماعا في مجلس الشعب (وهو المقر السابق للحزب الوحيد في البلاد) انتهى بحلس «اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب» التي كلفت بادارة سياسة البلاد طيلة الفترة الانتقالية التي ستستمر تسعة اشهر تنتهي في اول كانون الثاني ١٩٩٢.

وقال توري: «لقد انجزنا الامر معركة الحركة الدمقراطية والنقابية التي تهدف الى اعادة الكرامة الى شعبنا وجيشنا لكي نبني في اطار من السلام مجتمعا دمقراطيا تعدديا متحررا من كل ظلم اجتماعي».

وبعدما اشار الى ان الهدف من تشكيل مجلس المصالحة الوطنية هو قطع الطريق على اية حالة ماكرة قال توري ان «الجيش ليست لديه اية نية لممارسة السلطة وهو لستخلص العبر من الادارة الكارثية التي مورست باسمه مباشرة او غير مباشرة».

مجلس التعاون الخليجي ينفي انه قطع المساعدات للاردن وم.ت.ف

● الرياض - من مرسلنا - اكد عبد الله يشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، بعد ظهر امس الاثنين في الرياض ان دول مجلس التعاون الخليجي «لم تتخذ قرارا جماعيا بوقف المساعدات المالية» الى الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ادلى يشارة بهذا التصريح اثر صدور مقررات الاول التي كانت عقد في مؤتمر صحفي عقده منذ يومين في الكويت حيث نسبت اليه الانباء صحفيا انه اعلن الجميد عند المساعدات. واكد اليوم ان ما نقلته وكالات الانباء لا يتفق مع ما ذكر خلال هذا اللقاء الصحفي حيث لم يتم التطرق الى هذا الموضوع.

وقال «ان دول مجلس التعاون لم تتخذ قرارا جماعيا بوقف المساعدات في هذا الشأن ولم يسجل مثل هذا القرار في سجلات مجلس التعاون وانما تم الحديث بصفة عامة عن العلاقات مع الاردن والقيادة الفلسطينية بما فيها العلاقات المرتبطة بالدعم دون ان يشار الى قرارات معينة».

الدخان المتصاعد من الآبار المشتعلة في الكويت يتسبب على الارجح بالسرطان

● مرسيليا (فرنسا) - من مرسلنا - رأى العالم الفرنسي هارون تازييف خلال عودته من الكويت الاسبوع الماضي ان الغيوم الكثيفة من الدخان التي ارتفع من حوالي ٦٠٠ بئر نفطي في الكويت تتسبب بالسرطان.

وقال تازييف في مؤتمر صحفي في كلية العلوم في جامعة مرسيليا ان «الدخان وهو خليط من جزيئات من الملوثات النفطية المحترقة التي ينتشر في جميع البلاد في قطر يبلغ ٣٠٠ كم يشكل اخطار حقيقية يمكن ان يكون على الارجح سرطانية».

مع الاحداث

استخدام «سلاح» التجويع لن يكسر شعب فلسطين

□ تستمر اعمال الحصار والقتل والتجويع التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة فهناك استمرار لمنع التجول في مناطق مختلفة. وهناك منع للعمال من التوجه الى اعمالهم داخل اسرائيل كما زاد البطالة بشكل هائل. وهناك شبه تعطل كامل للفعاليات الاقتصادية المحلية بسبب الوضع الاقتصادي الذي شل القدرة الشرائية للسكان.

ولا تزال المناطق المحتلة تعاني معاناة مباشرة قاسية من ازمة الخليج. ففي ظل وضع الحرب ومنع التجول الكامل خسرت المناطق المحتلة، من توقف الاعمال الاقتصادية، حوالي ثلاثة ملايين دولار يوميا. وتوقف تدفق المساعدات من العمال والموظفين العرب الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الدول الخليجية.

وبالاضافة الى كل هذا، فقد تردت الاحوال الصحية كما نتج نقص خطير في المواد الغذائية. وقد اعلن تقرير لنائب الامين العام للامم المتحدة بأن ٥٪ من السكان يعانون من جوع حقيقي بينما ٥٠٪ من السكان على حافة الجوع.

ويبدو لنا ان تضييق الخناق على المناطق المحتلة، الآن، ليس بدوافع امنية فقط، بل يستهدف مضاعفة المعاناة الانسانية للشعب البطل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

في هذا الوقت بالذات، اعلنت دول التعاون الخليجي ماسميته (وقف) مساعدات دول التعاون الخليجي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللاردن عقابا على مواقفهما خلال حرب الخليج، كما زعم عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية، بحق، ان هذا الحصار الاقتصادي - المالي من «الاشقاء» في منطقة الخليج يأتي مكملا بشكل مباشر للحصار الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على المناطق المحتلة.

وحتى لا تخسر الامريكان والاسرائيليين والاعوان العرب اي وقت فانهم يستغلون هذه الاوضاع القاسية لتصعيد التآمر الشرس ضد م.ت.ف لاستبعادها عن ساحة العملية السياسية وزرع القطيعة بين الشعب داخل الوطن المحتل وبين قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف.

ان كل هذا يؤكد كذب الاوهام التي نشرها الامريكان واعوانهم والمغرضون بهم وكأن نهاية حرب الخليج سوف تكون بداية حل القضية الفلسطينية. ايضا، انما نراه هو ان الامريكية الامريكية بعد ضرب العراق تطرح الآن لتصعيد التآمر الوحشي ضد الشعب الفلسطيني. وهكذا فان الحصار الاقتصادي التجويعي من اسرائيل يرافقه حصار مالي تجويعي من «الاشقاء» بينما الولايات المتحدة تصعد من تآمرها السياسي المكشوف لتخليد الاحتلال، وتفرض ما تفرضه على الشعب الفلسطيني من املاءات الاذلة طبقا لشروط «كامب ديفيد».

وفي هذه الاوضاع بالغة التعقيد يصمد الشعب الفلسطيني بوحدته الوطنية ضد الاحتلال ويتمسك بقيادته الشرعية امام العرب والعالم كله. ويقيننا ان هذا الشعب الذي تجاوز المحن السابقة سوف يتجاوز هذه المحن، ايضا..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

● منطقة الناصرة ●

● طمرة - اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٢ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء. المحاضر: صبحي ياسين.

● سخنين - اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٢ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء. المحاضر: عمر حسين.

● دير حنا - يوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٧٫٣٠ مساء. المحاضر: عوني خطيب.

● طرعان - يوم الاربعاء ١٩٩١/٤/٣ المحاضر: محمد حبيب الله.

● منطقة عكا ●

● بيت جن - يوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٨٫٠٠ مساء في بيت هشام نافع. المحاضر: نافع نصرة.

سبح بحمد ربك ... الاتحاد
الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

الحكومة تقر خطة كشف السوق المحلية للاستيراد الحر

المستدروت: هذه خطة بطالة وكوارث للاقتصاد!

● رئيس اتحاد الصناعيين يعارض: هذه خطة لفصل العمال! ● كيسار يدعو اتحاد الصناعيين التعاون لافشال «الخطة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هذه الخطة هي احدى اكبر الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة في سياستها الاقتصادية. انها ليست خطة لكشف السوق المحلية امام الاستيراد وانما خطة لكشف السوق المحلية امام البطالة والمستدروت تعارض هذه الخطة بشدة.

هذا ما قاله السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في تعقيبه الاولي على خطة كشف السوق المحلية امام الاستيراد، التي اقرتها امس (الاثنين)، اللجنة الوزارية الخاصة بعد سبعة اشهر من الابحاث والنقاشات بهذا الخصوص.

وتوصي «الخطة» بالاساس بالغاء كل القيود والاجراءات الادارية التي كانت مفروضة على عملية الاستيراد وكشف السوق المحلية امام الاستيراد الحر دون الاهتمام الى المنعكسات الاقتصادية السلبية لذلك، خاصة الشركات والمصانع الاسرائيلية.

وسيبدأ العمل بموجب هذه «الخطة» بعد اربعة شهور، في الاول من آب القادم، وعندها سيتم الغاء جميع رخص الاستيراد التي كانت تتبع في السابق، اضافة الى جميع القيود التي كانت مفروضة.

وسيتم فرض ضريبة لا تزيد عن (٧٥٪) على جميع المواد المستوردة خلال السنوات الخمس الاولى، على ان تنخفض هذه القيمة لتصل في النهاية الى (١٢٪).

وستتضرر من هذه «الخطة» المرافق الاقتصادية في البلاد، خاصة الشركات والمصانع التي تنتج مواد لا تستطيع المنافسة مع مثيلاتها من المنتوجات المستوردة، وستقوم وزارتا المالية والعمل، لاحقا، بصندوق دعم لدعم المصانع والشركات الاسرائيلية التي ستتضرر جراء هذه الخطوة.

ورغم تعهد وزارة العمل، تسفي كوهن، ان هذه «الخطة» لن تسبب في زيادة البطالة، بينما وصفها يسرائيل كيسار انها خطة بطالة. واضاف كيسار ان هذه «الخطة» ستجلب الكارثة للاقتصاد الاسرائيلي، وستؤدي الى انهيار العديد من المصانع الاسرائيلية وبالتالي الآف العمال الى سوق البطالة.

وقالت مصادر مسؤولة في الهستدروت ان قيادة الهستدروت تفضل رفع الاسعار بدلا من خطة الاستيراد التي ستؤدي الى تزايد البطالة.

وبالمقابل، اكد رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوتمان، على رفضه لهذه «الخطة». وقال ان هذا القرار سيؤدي الى فصل العمال من اماكن عملهم ولن تؤدي الى اضافة حتى مكان واحد للعمل مما سيخلق مصاعب جمة على العمال في المصانع القادمين على الاقل.

وعلى خلفية هذا الموقف دعا كيسار اتحاد الصناعيين الى التعاون لافشال هذه الخطة.

مهاجر جديد: اضراب عن الطعام.. حتى الموت..!



● ثلاثون فلسفي (٣٠ عاما) مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي اعلن الاضراب عن الطعام حتى الموت، او حتى يجدوا له مكان سكن لائق. هكذا قال، وهو مقابل لعلم صور بلدية كريات شمونة امس الاول الاحد.

في آذار الماضي:

وصول حوالي (١٥) الف مهاجر الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الوكالة اليهودية امس الاثنين، بان (١٤،٦٠٩) مهاجرين جدد معظمهم من اليهود السوفييت وصلوا الى البلاد خلال شهر آذار الماضي.

واضافت الوكالة انه في شهر شباط وصل الى البلاد ٧٦٠٠ مهاجر يهودي فقط بسبب حرب الخليج.

وقال سيمحا دينتس، رئيس الوكالة اليهودية، ان (٣٠،٧٥٠٠) مهاجر جديد ينحدر معظمهم من الاتحاد السوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع العام الجاري (١٩٩١)، ومن المنتظر ان يصل اكثر من (٢٠) الف يهودي سوفييتي خلال نيسان الجاري.

لجنة الحوار في برقية الى «لجنة الدفاع»:

نقف معكم ضد مصادرة الارض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، برقية الى السيد افضل مناعة، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، اكد فيها دعم لجنته لحوار لنضال لجنة الدفاع عن الاراضي ضد سياسة المصادرة والتفرقة.

وجاء في البرقية: «بمناسبة الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد نعلن عن وقوفنا الى جانبكم في نضالكم المتواصل ضد التفرقة القومية ومصادرة الاراضي العربية ومن اجل المساواة التامة لسكان العرب في الدولة.

«انا ندعوكم الى تصعيد النضال اليهودي – العربي المشترك لانهاء الاحتلال البغيض والتوصل الى السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني».

الشرطة... هي مصدر الخبر الكاذب عن «طوشة طائفية» في كفرياسيف!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اكد الصحفي رجب انتراوس ان الخبر الذي نشر عن «طوشة على خلفية طائفية في كفرياسيف» كان مصدره الناطق الرسمي بلسان شرطة الجليل.

وقال انتراوس ان الناطق المذكور هو الذي وزع الصيغة المذكورة والتي اعتمدها الناطقون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة مستعجلة مساء يوم الاربعاء الاخير مثلا «معتمدا»، ايضا، انتراوس نفسه حين نشرها في اسبوعية «...» التي تصدر في عكا ويعمل مراسلا لها!

وقال انتراوس لمراسلنا: «لقد غرر بي. لقد تلقيت النبأ كما تلقاه مراسلون اخرون، من مكتب الناطق الرسمي بلسان شرطة الجليل، ولوضيح موقفنا لضيق الوقت لم استطع، للاسف، التحقيق في الموضوع والتأكد من صحة الصيغة البوليسية، اذ ان النبأ ورد في ساعات متأخرة من الليل».

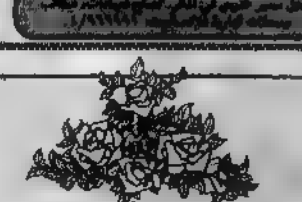
واضاف انتراوس انه سيعمل، هذا الاسبوع، لفحص الموضوع بتفاصيله واكد انه، برغم كل ذلك، فانني اتحمل مسؤولية ما نشر وسأعمل على اصلاح الخطأ. وفي الوقت نفسه فانني «اعتذر للقراء ولاهالي كفرياسيف خاصة وارجو الا يتم استغلال هذه الزلة».

آن الاوان لتخفيض ضريبة الاملاك والغاء غراماتها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن السيد خطيب، برسالة الى مدير دائرة الاملاك في الناصرة معربا عن قلقه واحتجاجه على ضريبة الاملاك الباهظة التي تفرض على اراضي القرية وما يتبعها من غرامات وفوائد.

واشار خطيب في رسالته الى ان الدائرة تقوم بتخمين اسعار الارض بارقام مضخمة على اعتبار انها اراض تستخدم للتجارة، فهي اراض موروثة من الآباء وحتى لو كانت داخل مسطحات البناء في القرية فانها تستغل للزراعة لفترة معينة حتى يكبر الابناء ويتم بناء البيوت لهم عليها، وهناك حاجة ماسة لتخفيض الضريبة لهذه الاراضي.

وطالب خطيب ايضا بالغاء الفوائد والغرامات المفروضة على اصحاب الاراضي والتي تتراكم سنة بعد سنة (بسبب عدم البت في اعتراضات الاهالي).





رمضان	آذار	امساك ٥ س	فجر ٥ س	ظهر ٥ س	عصر ٥ س	المغرب ٥ س	العشاء ٥ س
الثلاثاء ١٧	٢	٤،٤٢	٥،٠٢	١٢،٤٢	٤،١٥	٧،٠٤	٨،٢٣
الاربعاء ١٨	٣	٤،٤	٥،	١٢،٤٢	٤،١٥	٧،٠٥	٨،٢٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY
جريدة يومية
אל-איתיחאד יומי

● الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩١ الموافق ١٨ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ● יום רביעי 3.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל 272 47 3 4 1991 - Price 1.30 Shekel

المعارضة الالبانية «لم ترض» بنتائج الانتخابات!!

● بلغراد – يو.بي.آي – اعلنت وزارة الداخلية الالبانية مساء امس، ان الوضع بشقالم في شكودر حيث اسفرت اعمال العنف عن سقوط ثلاثة قتلى و(٣٢) جريحا من بينهم (١٢) رجل شرطة. واوضح البيان ان الشرطة اضطرت الى اطلاق النار على متظاهرين هاجموا بالمتفجرات والزجاجات الحارقة والاسلحة النارية مبنى حزب العمل الالباني والمجلس التنفيذي في المدينة احتجاجا على نتائج الانتخابات!!

بالتنسيق مع سوريا

خالد الفاهوم يطالب بتغيير قيادة م.ت.ف!؟

● حيفا – وكالات الانباء – تحت ستار «الديمقراطية» و«الحوار الشامل بين الفصائل الفلسطينية» و«مراجعة العمل الفلسطيني» و«الاتفاق على خطة عمل سياسية وتنظيمية» دعا خالد الفاهوم رئيس ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الموالية لسوريا امس (الثلاثاء) الى تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية و«انتخاب قيادة جديدة»!!

ودعا الفاهوم الى تعيين لجنة تحضيرية مكلفة بتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد يقوم بدوره بانتخاب قيادة جديدة. وكشف الفاهوم النقاب عن اجتماع عقدته جبهة الانقاذ مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع بهدف تنسيق تحركاتها. وانتقد الفاهوم «الموقف الفلسطيني الخاطئ» من أزمة الخليج.

سلطات الاحتلال تواصل شطر الضفة الفلسطينية الى ٣ اقسام!

■ يوم حافل بالمظاهر الاحتجاجية في العديد من المدن والقرى والمخيمات ■ قتل (٣) مواطنين في قباطية بتهمة «التعاون» ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال، امس، عملية شطر الضفة الفلسطينية المحتلة الى ثلاثة اقسام باغلاق مدينة القدس في وجه المواطنين والاهالي سواء الوصول اليها او عبورها الى شمال الضفة او جنوبها (او العكس) اي تقسم الاقسام الثلاثة الى اجزاء اصغر واصغر بالحواجز العسكرية المكثفة المنتشرة في مختلف انحاء الضفة وبخاصة مداخل المدن والطرقات الرئيسية وعلى مداخل الخط الاخضر ايضا في مواطني القطاع غير قادرين دون الحصول على تصاريح ومنعهم كذلك من الوصول الى الضفة.

وتميزت المناطق المحتلة يوم امس بالمظاهر الاحتجاجية التي جرت في العديد من المدن والقرى والمخيمات وبخاصة في الخليل وجنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس وطوباس ورفح وخان يونس ومخيم رفح وبني سهيلا ومدينة غزة. لكن اشد هذه الصدامات وقعت في رفح حيث هاجم الاهالي جنود نقطة المراقبة على الحدود المصرية والقوا عليهم وحاصروهم بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما استخدم الجنود الرصاص الحي واطلقوا القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية فاصابوا ثمانية مواطنين بالرصاص

● البقية على ص ٤ ●



● صورة من امسية التي نظمتها «مسيرة الخليج من اجل السلام» في منطقة القدس امس الاول. وتضم هذه المسيرة (٣٠) شخصا من (١٠) دول ترفع شعار السلام على جميع المشاكل الدولية وبحسب النزاع الاسرائيلي – العربي وقد قدمت من العراق عبر الاردن.



تبرئة خالد عبد الناصر في قضية «ثورة مصر»

● عائلات المتهمين تستقبل الحكم بالزغاريد والهتافات المنددة باسرائيل وامريكا ●

● القاهرة – يو.بي.آي – برأت محكمة امن الدولة العليا، امس (الثلاثاء)، خالد عبد الناصر، نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، احد المتهمين الرئيسيين في قضية حركة «ثورة مصر» السرية.

وحكم على المتهم الرئيسي محمود نور الدين بالاشغال الشاقة المؤبدة، وعلى (١٤)، متهما من اصل (١٨) بعقوبات سجن تراوحت بين خمس سنوات وسنة اشهر، وبرأت ساحة الاربعة الآخرين.

وحكمت المحكمة على احمد نور الدين، شقيق محمود نور الدين، والذي كان قد ابلغ عن التنظيم لاجهزة «الامن» بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) عاما. وحكمت على متهم آخر بالاشغال الشاقة لمدة (١٠) سنوات، والاثنين بالسجن لمدة (٣) سنوات وآخر لمدة سنة مع وقف التنفيذ وستة آخرين لمدة (٦) اشهر مع وقف التنفيذ، من بينهم جمال شوقي عبد الناصر نجل شقيق الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي اتهم بعدم ابلاغ الشرطة بعد ان علم احد المرضى الذين شاركوا في الهجوم على «دبلوماسي

● البقية على ص ٤ ●

انباء متناقضة حول الوضع الداخلي في العراق:

السلطات العراقية تدعو الصحفيين الاجانب الى التحقق، بأنفسهم، من استعادتها معظم المناطق الشمالية

● وزير عراقي سابق: ايران والسعودية متفقتان على اقامة «جمهورية اسلامية» في العراق!! ●

● بغداد – وكالات الانباء – دعت القيادة العراقية، امس (الثلاثاء)، الصحفيين الاجانب الى التحقق بأنفسهم من استعادة الجيش العراقي لمعظم المناطق في الشمال بينما لا تزال المعارضة الكردية المتمركزة في دمشق تزعم بأن مؤيديها استولوا مجددا على مدينة كركوك، انما تتحدث طهران عن استمرار المعارك في مدينة البصرة في الجنوب

● البقية على ص ٤ ●

نعي شاب عزيز

● الطيبة المثلث – شريف دهسان عبد القادر واخوته وعموم آل عبد القادر ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم وعزيزهم المأسوف على شبابه

الحاج احمد دهسان عبد القادر

(ابو عماد)

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الثلاثاء ٩١/٤/٢ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه من مسجد عمر بن الخطاب وذلك اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣.

انا لله وانا اليه راجعون

■ ملاحظة: تقبل التعازي في بيت شقيقة شريف دهسان في الحي الشرقي.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في مدرسة سخنين ... يتقدمون باحر التعازي الى والد ووالدة الفقيد واخوانه واخواته والى عموم آل خلايلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

«محمد سعيد خلايلة»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمكم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي ولو مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل – رام الله

ارملة الفقيد واولاده ... وعموم آل جرجورة ... وجميع اقرباءهم وانسبائهم في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

«كامل كرنيك سركيسيان»

(ابو السيد)

الذي وافته المنية مساء الاثنين ٩١/٤/١، عن عمر يناهز السبعين عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ وذلك من بيته الكائن في شارع الطيرة – مقابل سرية رام الله ومنه الى كنيسة القديس ... الانجيلية في رام الله ومن ثم الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في بيت الفقيد ولمدة ثلاثة ايام

عطرين للاموات الذين عرفوه في الرب

شكر على تعاز

● آل نصر وقزلي واخت الفقيد وعموم اقرباءهم وانسبائهم يتقدمون بالغ الشكر والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حنا الياس نصر

(ابو الياس)

سواء كان ذلك بالمشاركة بالجنازة او بتقديم التعازي او بالاتصال وبارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل نصر وقزلي – كفرياسيف ●

اجمل باقة ورد
الى ابننا العزيز
يوسف عبد الرحيم سمارة

اعضاء الكنيست العرب يزورون «انصار ٣» ويطلعون على معاناة المعتقلين ومطالبهم

● سجناء الحرية الفلسطينيون يؤكدون وحدة الشعب العربي الفلسطيني والتفافه حول قيادته الشرعية والوحيدة ـ منظمة التحرير الفلسطينية ● النواب يعدون مذكرة تفصيلية لتقديمها الى وزير «الامن» ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ زار امس اعضاء الكنيست العرب: هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ومحمد نفاع وتوفيق ... معسكر سجن كتسيعوت ـ ٣ في النقب واطلعوا في اقسامه المختلفة والتقوا بسجناء الحرية الفلسطينيين داخل خيام المعتقل، حيث استمعوا الى شرح المعتقلين والسجناء للاوضاع القاسية والمعاناة اليومية داخل هذا السجن الصحراوي.

وكان مدير السجن الكولونيل زايف ... قد قدم شرحا عن اوضاع السجن ذاكرا ان عدد المعتقلين بلغ (٦١٠٠) معتقلا منهم (٦٠٠) قبل المحاكمة ... في الجناح الجديد سجن رقم ٧ ... سجينا اضيفوا.

وقال مدير السجن انه ... [illegible]

العرب الحاضرين الى أهلهم وذويهم ابناء شعب الانتفاضة مؤكدين اصرارهم على ... ومواصلة النضال حتى تحقيق الاهداف الوطنية المرجوة.

وقد حمل المعتقلون في هذا ... [illegible]

كما التقى النواب العرب سجين ... [illegible]

عن تحقيق مطالب المعتقلين وخاصة مطالب ... [illegible]

وأعرب المعتقلون عن أملهم في العمل على ترسيخ وتعزيز الوحدة الوطنية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ونبذ الخلافات ... والانقسام في مواقف نضالي موحد.

ويقوم اعضاء الكنيست العرب بإعداد مذكرة تفصيلية لتقديمها الى وزير الدفاع آرنس والى ادارة المعتقل والهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية والمعنية بحقوق الانسان وأوضاع المعتقلين ... ومنها العمل على رفع المعاناة عن المعتقلين وكافة السجناء الفلسطينيين.

وقد ارسلوا برقية عاجلة الى وزير «الامن» موشيه آرنس مطالبين ... الافراج عن معتقلين وسجناء فلسطينيين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

رياضة

مارادونا لـ جمهوره:

«اتمنى ان أعود الى كرة القدم بصورة لا غبار عليها»!

● روما ـ ي.ب.آ. ـ غادر لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا مطار فيوميتشينو روما سرا، فجر امس الثلاثاء متوجها الى بوينس ايرس (الارجنتين) في صحبة مدير اعماله ماركوس فرانكي بعدما سبقته زوجته كلاوديا وابنتاه ... الى هناك، وذلك اثر قرار الاتحاد الرياضي الايطالي توقيف مارادونا عن اللعب.

وكانت الفحوصات المخبرية اثبتت وجود مادة الكوكايين في عينة البول التي اخذت من اللاعب الارجنتيني بعد شوطي المباراة التي خاضها فريقه نابولي مع فريق باري في ١٧ آذار الماضي وانتهت بفوزه (١/صفر).

وستجتمع اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الايطالي السبت المقبل في مدينة ميلانو لاصدار قرار العقوبة التي سيمنع مارادونا من اللعب بين ستة اشهر وسنتين.

والسرية التي غادر بها مارادونا روما تعود الى رغبته بتجنب لقاء الصحفيين والمصورين، وهو ... كثيرا في مغادرة ايطاليا قبل ان يصدر قرار ... لكي لا يحضر ... وقد اجتمع بعد الظهر مع فرانكي ... في مدينة نابولي قبل ان يتوجه الى روما.

وقد رفض مارادونا منذ ان ثبتت التهمة الموجهة اليه ... الادلاء بأي تصريح ... في منزله في شارع ... ولم يفتح ابوابه الا لاصدقائه الذين ... اما ... فقال ان مارادونا ... يحتاج الى الراحة طبعا بعد ما اصابه ... في القضية ... بالمتفجرات.

وحتى سفر مارادونا ان نابولي سيخوض في غيابه مباراته المهمة اليوم الاربعاء في جنوى ضد سمبدوريا في نصف نهائي كأس ايطاليا. وكان نابولي تقدم ذهابا (١/صفر).

■ بيان بالوداع

وأصدر مارادونا قبيل سفره بيانا موجها الى جمهور نابولي ... الذي انضم اليه عام ١٩٨٤ وقاده الى بطولة الدوري الايطالي مرتين وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة ... [illegible]

كل امكانياتي ... اتمنى ان اعود ... [illegible]



بكاني في اسرة الاتحاد الايطالي. اتمنى ان اعود الى كرة القدم بصورة لا غبار عليها علما ان هناك من حاول تلطيخها. ... [illegible]

بعد المباراتين المؤجلتين، امس:

مكابي حيفا يتصدر لائحة الدوري الممتاز

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حقق فريق مكابي حيفا امس، صدارة لائحة درجة الدوري الممتاز بفوزه على فريق بيتار القدس بالنتيجة (١/صفر) في المباراة المؤجلة بينهما. وهكذا يحتل فريق مكابي حيفا المرتبة الاولى برصيد (٤١) نقطة يليه فريق هبوعيل بيتح تكفا (٣٩ نقطة) ومكابي تل ابيب في المرتبة الثالثة (٣٦ نقطة).

سجل الاهداف لمكابي حيفا ...

وفي المباراة المؤجلة الاخرى فاز فريق بيتار تل ابيب على فريق هبوعيل القدس بالنتيجة (٣:١)

وجرت امس ايضا مباريات الاياب في ... كأس الدولة وانتهت بالنتائج التالية: ● مكابي ... ● ... ● ... [illegible]

اليوم في دبورية ابرز اللاعبين العرب في مباراة ودية أمام هبوعيل دبورية

● دبورية ـ ... ـ ... في دبورية في ليالي رمضان المبارك ... اليوم الاربعاء (الساعة ...) مباراة ودية في كرة القدم بين فريق هبوعيل المحلي ... وفريق من ابرز اللاعبين العرب ... [illegible]

كلمة الاتحاد

كشف السوق للاستيراد ام كشف العمال للبطالة ؟

□ بدء في الاول من آب القادم تنفيذ الخطة الاقتصادية الحكومية ... «كشف السوق المحلية امام الاستيراد».

ووفقا لهذه الخطة سيكون بالامكان استيراد مختلف المواد من الخارج ... من الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة بدون رخص استيراد ... ولكن الحكومة قررت ... ضريبة جمارك ... على ان تتناقص باستمرار الى ان تلغى كليا بعد عدة سنوات.

ومن اللافت للانتباه هنا ان النقابات العامة (الهستدروت) وكذلك اتحاد الصناعيين ... البرجوازية الكبيرة والمتوسطة ... على معارضة هذه الخطة ... بأن هذه ليست خطة لكشف السوق المحلية للاستيراد بل خطة لكشف السوق المحلية الى بطالة واسعة جدا. وقال رئيس اتحاد الصناعيين ... ان هذه الخطة سوف تؤدي الى فصل العمال بشكل جماهيري من اماكن العمل، نتيجة انهيار المصانع والمشاغل المحلية التي لن تتمكن من المنافسة ... من حيث الاسعار.

ويرى العديد من المعلقين الاقتصاديين بأن هذه الخطة التي ... حكومة الليكود تستهدف السيطرة الكاملة ... للقطاع الخاص في اسرائيل ... بين الصناعة المحلية والصناعة العالمية بحيث يسقط الضعيف من السباق ... في اسرائيل الصناعات الكبرى ... للبرجوازية الكبيرة. كما ان ... التعاون الاقتصادي بين البرجوازية الكبيرة ... مع ... الاحتكارات العالمية. بكلمات اخرى فان هذه الخطة تعمل ... الرأسمالية الاسرائيلية الكبيرة بالرأسمالية العالمية.

وهذه السياسة الاقتصادية تتلاءم ... مع النهج السياسي العام لليكود ... وتجنيد اسرائيل للمشاريع السياسية الاستعمارية العالمية ... الاحتكارية ... الرأسمالية الصناعية الاساسية.

ان ... العمال ... ضد هذه الخطة الاقتصادية الحكومية، هو برهان واضح على ان مصلحة الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل تتعارض مع هذه الخطة، تتعارض مع نهج الليكود ... عن المصالح السياسية والاقتصادية للبرجوازية الكبيرة.

مصر وسوريا متمسكتان بالمؤتمر الدولي للسلام

□ في البداية ... الاوساط الحاكمة في اسرائيل واجهزة الاعلام ... بلقاء القمة المصرية ـ السورية ... بأن الرئيسين مبارك والاسد ... على ...

ومع ان ... الرئيسين مبارك والاسد ... [illegible] ... فالشرعية العربية (جامعة الدول العربية) والشرعية الدولية (الامم المتحدة) تعترفان ... بمنظمة التحرير ... الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ... الشعب العربي الفلسطيني ... ومكرمته ...

لقد اعلن مبارك والاسد انهما ... بعقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ... الاحتلال ... وان القضية الفلسطينية هي قضية وطنية ...

وليس صدفة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ... الدور ... المصري والسوري ... مع امريكا ... عن حق الشعب الفلسطيني، ولعل الاتصالات الجارية الآن لرأب الصدع العربي بمشاركة ... والعراق، ... القضية الفلسطينية ... الامبريالية الامريكية.

«الاتحاد»

الاتحاد

● جريدة يومية. صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ ...

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة ...
■ مكتب القدس ...
■ مكتب عكا ...
■ مكتب ام الفحم ...
■ مكتب الطيبة ...
■ مكتب الطيرة ...
■ مكتب كفر ياسيف ...
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ...
■ مكتب كفاقرع ...
■ مكتب حيفا ...
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ...

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قوى الاحتجاج تجدد نشاطها ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

● حركة «يوجد حد» ستقوم بعد غد (الجمعة) بتظاهرة عند حاجز «ايرز» الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل تحت شعار: «خرجنا من مصر، لنخرج من قطاع غزة!» ● حركة «كفى» تعقد يوما دراسيا السبت ٩١/٤/١٣ في «واحة السلام» حول آفاق نضال قوى السلام ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - جددت حركات الاحتجاج المناهضة للاحتلال والمكافحة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل نشاطها في الشارع. فهناك الآن تظاهرات كل يوم جمعة في ٣٠ موقعا تنظمها حركة «نساء في السواد» باشتراك نساء يهوديات وعربيات. وتقول المسؤولات في هذه الحركة النسائية المناضلة ان نشاطاتها سوف تزداد في الفترة القريبة المقبلة.

وقررت حركة «يوجد حد» تنظيم تظاهرة يوم الجمعة ٩١/٤/٥ قرب حاجز «ايرز» الذي يفصل بين اسرائيل وقطاع غزة تحت الشعار «خرجنا من مصر - فلنخرج من قطاع غزة». والخروج من مصر هو مضمون عيد الفصح اليهودي.

هذا وقررت حركة «كفى» الحركة الشعبية غير الحزبية التي نظمت مرات عديدة ضد الحرب خلال أزمة الخليج، ان تنظم يوما دراسيا حول السبل لتصعيد نضال السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، وذلك يوم السبت ٩١/٤/١٣ في «واحة السلام» (قرب اللطرون).

ويبدأ هذا اليوم الدراسي في العاشرة صباحا، وهو مطروح امام انصار السلام الاسرائيلي - العربي الموحدين حول مبدأ «دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين».



● مصري انوع يحتج على احدى نشيطات حركة «نساء بالسواد» خلال احدى نشاطات هذه الحركة في القدس ضد الاحتلال (صورة من دو.ص.ت)

سكرتير منظمة العاملين الاجتماعيين:

(٦٠) الـف شخص من «المهـاجرين الجدد» - يعيشون تحت «خط الفقر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف السكرتير العام لمنظمة العاملين الاجتماعيين، ابلي ان غيرا، النقاب عن أنه من مجموع (٢٠٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل يعيش (٦٠) الفا منهم تحت خط الفقر.

واوضح بن غيرا الذي كان يتحدث لمراسل صحيفة «هآرتس» الصادرة أن الحديث يدور عن مهاجرين قادمين في البلاد منذ ما يزيد عن السنة ومعظمهم أصحاب حرف وحملة شهادات أكاديمية، هؤلاء لم يجدوا أي عمل ولا يتلقون أية مساعدة من الوكالة اليهودية ويعيشون عائلاتهم على دخل شهري من مخصصات تأمين الدخل مقداره (٩٠٠) شيكل.

وارجع المسؤول الاجتماعي أن يزداد الوضع تفاقما وأن تتصاعد ظاهرة مهاجرين الذين يبحثون عن الطعام في صناديق القمامة في الاسواق.

كما حذر هذا المسؤول من انعكاس ارتفاع الفقر والبؤس الذي يعيشه المهاجرون على ازدياد نسبة تساقط أولادهم من المدارس.

والى جانب حديث بن غيرا أفادت مصادر بأنه فضلا عن كل ما تقدم أخذت تستشري في حيفا ظاهرة المهاجرين المتجولين الذين يطرقون أبواب البيوت طلبا للنقود والطعام والملابس المزالة.



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أتم أمس انطلاق رسمي لتوديع طواقم منصات صواريخ «باتريوت» الامريكية الاربع التي كانت وصلت الى اسرائيل مع بداية حرب الخليج وقد أعيدت المنصات (في الصورة اعلاه) الى الولايات المتحدة امس. اما طواقمها فستغادر في الايام القريبة القادمة.

فتوى «دينية» جديدة:

ممنوع على اليهوديات المتدينات قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال!

● وجوب ارتداء الملابس «المحتشمة» وتغطية الايدي كليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة الدينية في حي «زخرون مئير» في بني براك فتوى «دينية» تمنع النساء اليهوديات المتدينات من قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال بدون اذن المحكمة!

وتعلق، هذه الايام، ملصقات بهذا الخصوص في الاحياء اليهودية المتدينة في بني براك والقدس.

وبموجب الفتوى تمنع النساء اليهوديات من قيادة السيارات ويمنعن من الجلوس في سيارة واحدة مع الرجال ويمنعن من الجلوس في التاكسيات الى جانب السائق ويمنعن من السفر في التاكسيات لوحدهن في ساعات الليل الا باذن من المحكمة!

وقد اصدر هذه الفتوى الحاخام شموئيل اورباخ، الذي شدد ايضا على وجوب ارتداء الفساتين الطويلة وتغطية الايدي بشكل كلي ومنع ارتداء الجوارب الشفافة. كما ان المحكمة الدينية في القدس اصدرت فتوى مشابهة مماثلة.

آرنس يرد على استجوابين جبهويين

● هاشم محاميد استجوب حول اغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية وحول اعتقال شخص من المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رد وزير «الامن» موشي آرنس، على استجوابين كان قدمهما اليه النائب الجبهوي هاشم محاميد حول اغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية في القدس العربية وحول اعتقال شخص من المناطق المحتلة.

وجاء في رد آرنس على الاستجواب حول الموضوع الاول ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى وقع يوم (٩١/٢/٣٠) امرا عسكريا يقضي باغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية في القدس الشرقية برئاسة فيصل الحسيني وذلك بعد ان اتضح ان المكتبين يشكلان ايضا مركزا لخدمة اهداف معادية في المنطقة! واوضح آرنس ان امر الاغلاق يبقى ساري المفعول حتى (٩١/٧/٢٨).

وحول الموضوع الثاني قال آرنس في رده ان الدكتور ... رهن الاعتقال الاداري في (٩١/١/١٥) ولفترة ستة أشهر على خلفية نشاطه في منظمة جبهة التحرير العربية الارهابية!! وقال الوزير ان المذكور اقام، خلال نشاطه، اتصالات مع نشيطين في الجبهة المذكورة في الضفة الغربية والخارج. وكان بين هؤلاء النشيطين، ايضا، اشخاص معروفون بارتباطهم بالمخابرات العراقية!!

ليخ فاليسا يزور اسرائيل في ايار القادم



ميكاييل مكوبلا الـ... بلاده في برلنا وشكل مجلسا استشاريا حول العلاقات البولندية - اليهودية.

● وارسو - دو.ص.ت - ذكر الناطق باسم الرئاسة البولندية، اندريه دراژکيفيكي، امس الثلاثاء ان الرئيس ليخ فاليسا سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في شهر ايار المقبل في موعد لم يحدد بعد.

واوضح الناطق ان هذه الزيارة وهي الاولى لرئيس بولندي الى اسرائيل ستتم على الارجح بين العاشر والعشرين من ايار المقبل.

وكان تطبيع العلاقات البولندية الاسرائيلية قد بدأ في شباط العام ١٩٩٠ بعد ان قطعتها بولندا اثر حرب العام ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية.

من جهة اخرى تعهد فاليسا منذ انتخابه رئيسا في كانون الاول الماضي ...

ولم يبق في بولندا سوى بضعة آلاف من اليهود من اصل نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون قبل الحرب العالمية الثانية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣، غائما جزئيا وماطرا انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة وتحدث سقوط امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°

في البحر الابيض المتوسط رياح جنوبية - غربية الى غربية بين معتدلة وشديدة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٤/٢)

العملة	ضريبي
● دولار امريكي*	٢،٢٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٧٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٤١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢١١٨ ش.ج
● ● شيكالين	٢،٣٨ ش.ج
● ...	٢،٣٥ - ٢،٣٢ ش.ج

تهانينا الحارة

● آل العزيز بهذه المناسبة بتهنئة حبيبته على شهادة المحاماة من جامعة صوفيا وعودته الى ارض الوطن. الف مبروك

لمقتد الحزب والشبيبة - عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● إجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

● منطقة الناصرة ●

■ دير حنا - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء، المحاضر عزمي حكيم.
■ طرعان - اليوم الاربعاء ١٩٩١/٤/٣ المحاضر محمد حبيب الله
■ كفر... - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء المحاضر عزمي حكيم.
■ يافة الناصرة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء المحاضر عودة بشارات.
■ الناصرة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء المحاضر عمر حسن.

● منطقة عكا ●

■ بيت جن - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٨،٠٠ مساء في بيت هشام ... المحاضر ... .
■ جديدة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء المحاضر ... .

● منطقة المثلث ●

■ كفرقرع - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٨،٠٠ مساء المحاضر محمد جبالي.

بعد ان خدم في الاحتياط في المناطق المحتلة:

ضابط يتصل بالنائب محاميد ويروي له تفاصيل «عينة» من ممارسات قوات الاحتلال

● فرقة من «حرس الحدود» اختطفت طفلا من طولكرم واشبعته تعذيبا ثم نقلته الى المعتقل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل ضابط في الجيش الاسرائيلي (في الاحتياط) امس الثلاثاء بالنائب هاشم محاميد طالبا في سره ويروي له عن عينة من تصرفات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة كان هو (الضابط) شاهد عيان عليها اثناء تأدية الخدمة العسكرية (في الاحتياط) الأسبوع السابق.

في يوم ١٩٩١/٣/١٢ (الثلاثاء) ...

ياسر عبد ربه:

م.ت.ف حريصة على علاقات طيبة مع الحكومة اللبنانية ومستعدة لمناقشة تنظيم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان



● تونس - عن ص.ف - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء اثر اجتماع عقدته القيادة الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية كررت على استعداد لمناقشة تنظيم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان مع الدولة اللبنانية.

انباء متناقضة حول الوضع الداخلي في العراق

● تتمة من ص ١ ●

الشرع يصل الى موسكو

● موسكو - وكالات الانباء -

الملك حسين في زيارة عمل قصيرة الى المانيا

عبد المجيد يستقبل السفير الفلسطيني في القاهرة

● القاهرة - ...

سيطرة الثوار الاثيوبيين على عاصمة اقليم ويليغا

● ...

سلطات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

تبرئة خالد عبد الناصر

● تتمة من ص ١ ●



● معتقل مصري ...

حرب الخليج المصيدة لتنفيذ المؤامرة الامريكية على الشعوب العربية

بقلم: صالح ابداح

توجه اي اي حرب، الى جانب الاهداف المعلنة، دوافع سرية. وفي حرب الخليج يجب البحث عنها في المخططات والمؤامرات الامبريالية التي صممتها الادارة الامريكية في اضخم حشد عسكري يشهده التاريخ المعاصر منذ الحرب العالمية الثانية بحجة اعادة سيادة الكويت واعادة "الشيخ" الى وطنه الذي خرج منه في ليل ما فيه ضوء، امر تركه تحت ظله.

وقد يقال عنها انها دعوا حق ولكن يراد بها باطل" لان اهداف الادارة الامريكية ليست اعادة سيادة الكويت وعودة "الشيخ" الى عرشه ولكنها الوسيلة لاعادة تشكيل هذه المنطقة من جديد.

واعتبرت الادارة الامريكية منطقة الشرق الاوسط عبر اكبر دولة عربية وهي مصر ومن خلال "التصاكي" في مجلس الامن الدولي على الشرعية الدولية التي طرقت باعضاء، على دولة ذات سيادة من قبل دولة اخرى، في الوقت الذي لم يوافق احد على عملية الاجتياح. وكذلك على التنسيق الذي مارسته الادارة الامريكية وحلفاؤها اثناء هذه الازمة بعد ان حصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، من مؤتمر القمة العربي في القاهرة على ورقة العبور التي سمحت له بحشد قواته في منطقة الخليج ومن ثم من مجلس الامن الدولي بشن الحرب العدوانية.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية سعت من خلال حرب الخليج لتحقيق مآربها الامبريالية في المنطقة الا انها ... بنظام الكفيل ... كل شيء، مقابل ... "السعودي" ... الخليج ... الاجنبية "تحارب" عنهم بعدما تم "استحضار" في ... الغطاء ... السعودية والفرنسية. وكان الهدف من خلال تصريحات المسؤولين الامريكان هو تدمير البنية العسكرية العراقية واقتصادها، على اية قوة عربية او اسلامية تظهر في المنطقة كما حدث هذا مع محمد علي باشا والرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر. والعراق كان سيهزم الاعتداء عليه حتما حتى وان لم يقم باجتياح الكويت.

ولهذا الغرض لعبت الادارة الامريكية المصيدة للعراق على مراحل مطاردة ومن هنا الطرائف.

غلاسبي تتكلم بعد صمت دام (٨) اشهر

منعت الادارة الامريكية سفيرتها لدى العراق، السيدة غلاسبي، منذ العام ١٩٩٠ من الحديث الى وسائل الاعلام منذ ال ٢٧ ايار الماضي، اي اخر لقائها وسالة من ادارتها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، وحتى الـ ٢٠ من اذار الماضي. (اسنا ٨ اشهر) عندما تكلمت لاول مرة وادلت "بشهادتها" امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي.

وتسرب منذ بداية ازمة الخليج، ما دار في لقاء صدام حسين - السيدة غلاسبي، حيث قالت له ان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا ازاء النزاع الحدودي القائم بين العراق والكويت.

ويجمع الدبلوماسيون السابقون على ان غلاسبي كانت مجرد "كبش فداء" لمخططات الادارة الامريكية، وانه عندما تصبح الامور غير محتملة بالنسبة لوزير الخارجية او الرئيس فلا بد من التضحية بشخص ما..

ويؤكد اصدقاء السفيرة الامريكية، داخل الادارة الامريكية وخارجها، ان محضر اللقاء بينها وبين صدام حسين الذي قدمته الى لجنة الكونغرس ارسلته الادارة الامريكية وهو بعيد عن الحقيقة لانه يتناقض مع التقرير الذي ارسلته غلاسبي الى واشنطن في حينه وراجعت مطابقا الخارجية الامريكية ان الصحيح من تحويله.

لقد استهدفت السيدة غلاسبي الادارة الى نقطة جوهرية وهي ان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا متحيزا الى اي من الطرفين او الى اي نزاع عربي داخلي حول منطقة حدودية. ولكن الادارة الامريكية رفضت اطلاع الرأي العام العالمي على ما تضمنه التقرير الحقيقي، والاكثر من ذلك انها فرضت على غلاسبي سياسة كم الفم لكي تمارس سياستها الخارجية بتوسعة النطاق عن الشرعية الدولية وبعد اسابيع اشهر من الصمت المفروض، اي طيلة اشهر الازمة جاءت السفيرة لتنتحل ذلك التقرير الذي ارسلته واصبحت امام مجلس الشيوخ كيف حذرت الرئيس العراقي من ان الولايات المتحدة ستدافع عن الكويت؟ وزعمت بانها ابلغته ذلك شفهيا

ومن خلال التصريحات التي تطرحها وسائل الاعلام تظهر ... الغدر والتآمر التي رسمتها الادارة الامريكية للايقاع بالعراق حكومة وشعبا واقتصادا وقوة عسكرية.

اذا اجبر الكويتيون الثناء مع العراقيين في جدة؟

جميعنا يتذكر اللقاءات الكويتية العراقية التي جرت بوساطة سعودية بهدف تسوية الامور الاقتصادية والحدودية والنفطية فيما بينهما قبل بدء الازمة في الثاني من اب الماضي حيث جرت لقاءات ومفاوضات بين الطرفين كان آخرها في الملاحق والثلاثين من تموز الماضي في جدة (السعودية)؟ واشارت وسائل الاعلام في حينها الى سماسر القتال بين الكويتي والعراقي سيطلبان لاحقا لمواصلة الحوار. ولكن حدث ما حدث!

والشرك وسائل الاعلام مؤخرا وثيقة تكشف خطة اطراف الكويتي علنية لاجتماع جدة، ولعين سطرية امير الكويت جابر الصباح من هذا اللقاء، وطلبه من سعد العبد الله - المفاوض الكويتي - عدم الاصغاء الى ما يقوله السعوديون والعراقيون عن الاخوة والتضامن العربي لان كل منهم له مصالحه فالسعوديون يريدون استغلال تنازلنا للعراق لكي تتنازل لهم من المنطقة المقسومة، وان يحصل هذا او ذاك وهذا رأي اصدقائنا في واشنطن ولندن ومصر تصلبنا في المفاوضات لنحن اقوى مما يتصورون.

ويذكر ان حاكمة الصباح استغلت الحرب الايرانية - العراقية للسيطرة على المنطقة الحرام بين الكويت والعراق ونهب النفط العراقي من حقل الرميلة الشمالي بين البلدين، وما ان توقفت الحرب بين ايران والعراق حتى واصلت الكويت العمل بالتنسيق مع الادارة الامريكية، من خلال عملياتها الفعلية في اسعار النفط وتخفيض اسعاره بهدف ابقاء العراق منهكا اقتصاديا

المؤامرة عمرها (١٥) عاما

فاذا كانت الادارة الامريكية معنية في الدفاع عن سيادة دولة مستقلة ضد اعتداء عسكري عليها فالسؤال عن هل طائرات "الاواكس" المرابطة في السعودية لم تستطع رصد تحركات القوات العراقية على الحدود العراقية - الكويتية؟ ام انها عرفت وصمتت للايقاع بالعراق في شراك المخطط الامريكي!

وفي هذا السياق نشرت صحيفة "الاهالي" المصرية (٢٠/٣/٩١) خبرا مفاده، ان الخطة الامريكية لغزو الخليج عمرها (١٥) عاما للسيطرة على منابع النفط من الاجنبي غير الامنية التي تسيطر عليها كما ذكرت دراسة اعدتها الكونغرس الامريكي منذ العام ١٩٧٥. وقالت ان الغزو كان يتم حتى عند رغبة دول حليفة. اذا لزم الامر. وعند اعتبارات الثقافية الدولي والرأي العام العالمي

ربما، عرض المؤامرة الامريكية في ثلاثة التقارير الاول يقول كن دول العالم سيتعرض لخطورة خصوصا الاثر على الدول الصناعية. ولا بد من ايجاد مفهوم مشترك بين المستهلكين للحد من ... بينهم، والتفادي لاستغلال "الاعداء" الفرص التي اتيحت

من خطر الحرب نزاع في الشرق الاوسط"

ويتناول التقرير المحاولات لوضع خطة عسكرية للاستيلاء على منابع النفط في الشرق الاوسط، عند الضرورة، لحماية السيطرة الامريكية على مصدر الطاقة الرئيسي بحجة ان السياسات الغربية والامريكية لن تستطيع وحدها تفادي الخطر النفطي

والتقرير الثاني يتضمن بحثا ضمانات لنجاح الحل العسكري من بينها، الاستيلاء على المنشآت النفطية الكاملة سليمة اثناء، وتأمينها للبلاد او التحرير او التدمير، واصلاح المنشآت التي تعرضت للتدمير بسرعة، وتشغيل كل المنشآت دون مساعدة اصحابها، وضمان المدد الأمني لاستغلال النفط ومشتقاته. ويشير التقرير الى ضرورة التساند بين الرئيس والكونغرس، فيما يتعلق من لجنة الرأي العام العالمي حيث تؤكد معارضة بعض الدول لعمل العسكري حيثها المجرى اذا ما كانوا سلاحها الوحيد التصريحات الكلامية.

اما التقرير الثالث فيشير الى رواية سرية بحث بها الملك ابن سعود الى روزفلت عام ١٩٤٦ يدعوه فيها الى نقل صدقنا لامريكا بغض النظر عن اي موقف عربي لسعودية. ويطالب ان السعودية سعتمد الحفاظ على المستوى الراهن للعلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة، والاستمرار في معارضة تهديد امدادات النفط ورفع اسعاره بشكل يهدد العلاقات مع الولايات المتحدة او الادارة السياسية والاقتصادية للغرب.

ويهدف المخطط الامريكي الى توحيد المشيخات في الخليج لتسكن الادارة الامريكية من خلال احكامها بالقوة القطرية والسيطرة على المصروفات الاوروبية واليابان، هذا بالاضافة الى السعي الى احتلال الاماكن المقدسة الاسلامية في السعودية من منابع الثروات النفطية بهدف تلافي التي يظاهر المساحة التي احتلت مؤخرا.

تكريس النهج الامريكي في المنطقة

التحركات الدبلوماسية التي شهدها الشرق الاوسط في الشهر المنصرم (آذار) انطلقت من التوازنات الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب في الخليج، وهذه التوازنات غير متوازنة بالنسبة للمصالح المتناقضة للدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان. ومن جهة اخرى الطرف غير المدرك لخطر المرحلة المقبلة عبر الكاتب العربي توحيد



تنازل عن مفهوم التضامن العربي الشامل وتغييب القضية المركزية، القضية الفلسطينية، بتغييب كيانها السياسي والفكر المتحرر اين تسلمه ... حقاء، موافقة كل الاطراف على المؤتمر الدولي، والاختلاف حول التمثيل الفلسطيني ومحاولات ابعاد منظمة هذا بعد ذلك ينسف فكرة المؤتمر الدولي باعتبارها اعترافا من كل الاطراف بشرعية الوجود الاخر وشرعية مطالبه.

لقد ارادت امريكا ان تكون التحركات الدبلوماسية ذات طابع عربي وليس دولي، ولكن لم ... مشروعية تحسم واضح الحل امن الدبلوماسية الامريكية التي فقدت اعتقادها القيادية لمصالح شعوب الشرق الاوسط بمخاطر الشرعية الدولية على الوقت نفسه ليس واضحا ما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد" الذي تريد امريكا اقرارا لكل القضايا الاقليمية وفي نفس الوقت تسعى الامبريالية الامريكية لاستغلال مشاكل الاتحاد السوفييتي الداخلية لتمرير ما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد" كسلطتها الامبريالية.

هذا بالاضافة الى العلاقة الاستراتيجية القوية بين الولايات المتحدة واسرائيل، الامر الذي سيعزز الرأي بان التحركات الدبلوماسية الامريكية او ما يسمى بـ "الهدوء المفترض" لهذه الدبلوماسية تنطلق من الاعتبارات الاسرائيلية - الامريكية اكثر من انطلاقها من الاعتبارات العربية.

ان ما صرحته الادارة الامريكية وما جاء في خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، حل النزاع العربي - الاسرائيلي، الذي مصدر القضية الفلسطينية جوهر هذا النزاع، والذي عليه القمم العربية الاخيرة وبمضمون قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨)، ولن يعرضه اي طرف هنا اسرائيل بالموافقة عليها. ولكن القضية ليست قضية المبادئ وانما قضية الزام اسرائيل بالتعهد بالموافقة على مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها العام ١٩٦٧ ومبادلة الارض بالسلام. ان ذلك ليس مطروحا لدى الكاتب العربي، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيفية تطبيق هذه المبادئ، والوصول الى الزام حكام اسرائيل بالالتزام بهذه القرارات الدولية وتنفيذها.

وما طرحه الرئيس الامريكي كان طرحه ايضا، في السابق، وزير خارجيته، جيمس بيكر، ما قبل ازمة الخليج الى مبدأ الارض مقابل السلام، والمطالب من الولايات المتحدة، الا كانت لعلا لا تكرس سياستها في منطقة الشرق الاوسط من منطلق الدفاع عن حليفها الاستراتيجي، اسرائيل، ان تقوم بالضغط على حكام اسرائيل من اجل الوصول الى تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

ويلاحظ من الحركات الدبلوماسية الامريكية عبر "التسوية" بتعميم الامريكي سعي هذه الدبلوماسية الوصول الى تسوية امريكية تكرس نهج السياسة الامبريالية في المنطقة والتي لا تسمح مستقبلا بظهور اية قوة عربية فيها.

هل بدأت المواجهة بين "الشمال" و"الجنوب"؟

بعد ان وضع مؤتمر باريس الذي شاركت فيه جميع الدول الاوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا نهاية للحرب الباردة والعدوة من خلال هذا المؤتمر الى بناء نظام عالمي جديد، بدأت تظهر مشاكل دول العالم الثالث، والبرزت جليا خلال الحرب في الخليج.

ففي الوقت الذي طالبت فيه هذه الدول، من خلال منظماتها الاقليمية والدولية وفي مجلس الامن الدولي بايجاد حل اقليمي او عربي من خلال الوسائل السلمية لازمة الخليج بعيدا عن لغة السلاح، اصرت الدول "الغالبة" من حقوق الانسان والشرعية الدولية" على اجازة استخدام القوة العسكرية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت. وصادرا عن مجلس الامن لتكون العدوان شرعيا.

وحاولت دول العالم الثالث الممثلة في مجلس الامن الدولي من خلال مشاريع قرارات طرحتها على المجلس في فترة الازمة الخليجية الخروج نحو التسوية السلمية للازمة. وكشفت انه لا يمكن الجمع بين الحل العسكري الذي تسعى اليه الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية وبين ضمان انتماء دول العالم الثالث الى "النظام العالمي الجديد" لان مثل نظام لا يمكن ان يكون اساسا لسياسة تسوية المشاكل بين الشمال والغرب بالوسائل السلمية.

وترى دول العالم الثالث من منطلقها من ابعاد "النظام العالمي الجديد" من منطلق ان عملية السلام لم تعد كلا لا يتجزأ، بل انها عرضة للتمييز والتفرقة.

وتتساءل من هي الدولة او المنطقة التالية في العالم الثالث التي ستكون حقل التجارب للاسلحة الامريكية، الا ان الاتفاقات التي وقعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية يضع امام الاسلحة الامريكان في ازمة وان مجمعات الصناعة العسكرية الامريكية تواصل "بجهود حثيثة" تطوير الاسلحة التقليدية الهجومية اضافة الى الاسلحة الاستراتيجية وفي هكذا وضع فان هذه الاسلحة ستبقى في المخازن بعد اجراء تجارب ميدانية لها لمعرفة فعاليتها.

وكان العراق حقل التجارب الاول لمختلف انواع الاسلحة ويقول العسكريون ان هذه الحرب كانت حربا من نوع جديد واستراتيجية جديدة بحسب النظرية التقليدية والخبرة العملية العسكرية التي كانت سارية قبل حرب الخليج. ترى او الكشف طويي كل سيواصل منذ تتراوح بين خمسة الى سبعة ايام، بينما واصلت قوات التحالف قصفها المتواصل للقوات والمدن العراقية لمدة (٤٠) يوما. وفي هذه الحالة وباعتراف العديد من المعلقين العسكريين لا تستطيع اية قوات برية الصمود مهما كانت قدرتها وتجربتها القتالية عالية.

وبعد توقف الحرب في الخليج اعلنت العديد من دول العالم الثالث وخاصة الدول العربية عن رغبتها في اقتناء الاسلحة الامريكية وبصفقات مالية تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

وبأسلوب حرب الخليج الكت الادارة الامريكية عن مواصلة دعمها لمجمعات الصناعة العسكرية وشركات النفط في امريكا

هل مستقبل الشعوب العربية بسياسة عفا الله عما مضى

قال الكاتب المصري، لطفي الخولي، "يجب ان نعترف بأن جميع، دون استثناء، مسؤول عما وصلنا اليه. هل انعقلا، لا تزال قضية القومية العربية والكرامة العربية ولنذكرنا اننا عالم واحد ووطن واحد قائمة مع هذا الانقسام".

ان مهمة الشعوب العربية، قبل حكام الدول العربية، تكمن حاليا، في تجاوز حالة الانقسام الراهنة في العالم العربي ومواصلة المسيرة القومية، لان عملية القطيعة، كما اكد امين اللجنة المركزية لحزب "التجمع الوطني التقدمي الوحدوي" المصري، د. رفعت السعيد، سيكون ضحيتها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ان التعامل بين الدول العربية، رغم كل التناقضات القائمة في انظمة الحكم، يجب ان يكون على اساس ميثاق جامعة الدول العربية، لان جامعة الدول العربية وميثاقها هو السبيل الوحيد لتحقيق التضامن العربي الشامل ورفض استغلالها لسيطرة او لنهج اي من الرؤساء. والتعامل بشكل اعتيادي بناء مع ازمة الخليج وحلها الغير من نتائجها ومسبباتها بهدف تفادي سياسة "عفا الله عما مضى" ومواصلة نهج بمصالح الذاتية الضيقة التي استفادت منه، فقط، الدول الغربية ومصالحها في منطقة الشرق الاوسط وعملت التفسخ والانقسام في التضامن العربي الشامل.

كلنا "حشوديم" - مشكوك فينا

هل سنمشي في الشارع العمومي من الآن فصاعدا ونحن "كمطلق" من رصاصة غير متوقعة؟! الامر غير بعيد. فكثيرا ما ابتسم عربي وشك احدهم بأن ابتسامته مقصودة امن الممكن ان يفرغ الرصاص في جسده. وتصوروا اذا كان عربي في شارع "يهودي" بينما يطلق حوله حتما سيكون "حشود" "امشكوك فينا" وسيطلق عليه الرصاص. كل شيء اصبح غير مستبعد بعد تصريحات القائد العام للشرطة، تيرنر، الذي اعطى الضوء الاخضر باطلاق الرصاص اذا ما شعر اي يهودي بالخطر، وبعد هذه التصريحات يلوم الامن ارنس بقوله "يحق للجمهور مدرب على استعمال الاسلحة وان احتمال وجود شخص مسلح في حالة هجوم بالسكاكين هو امر قائم وامكانية "علاج" القاتل لجمال كبير جدا" (هآرتس ٢٥/٣/١٩٩١)

وقد كتب يوئيل ماركوس حول هذا (هآرتس ٢٥/٣/١٩٩١) في مقالة بعنوان (كلنا "شريف")، و "الشريف" هو تعبير مصرح في الافلام الامريكية. وفي المقال تبرة استهجاج ساخرا من تصريح قائد الشرطة العام بطرب تيرنر

هل ستتحول الساحة الاسرائيلية الى معترك دائم مشوب بالعنف والكراهية بين القضية؟! هل سيحصل المشكلة بحلها!؟ عليها ؟ والحل معروف والقيادة تتجاهله.

ان وضع حد لجميع الظاهر - مثل الطعن بالسكاكين الذي نعيشه، الا ان هذه الظاهر هي نتيجة احتلال والاذلال الذي - ليس باصدار التصريحات العنصرية والقاتلة من قبل القادة المسؤولين في الحكومة وانما بالحل الوحيد المعروف والمطروح على الساحة الدولية والذي اصبح ملحا اكثر من اي وقت مضى وهو الانسحاب الكامل من الضفة الغربية والقطاع والا فسيتحول جميع العرب الى مشكوك فيهم (حشوديم) ويصبح اليهود كل ماتقم ولكن ماتقم على الزناد.

(عايدة نصر الله - ام الفحم)



☐ رسالة موسكو ☐



عدنان دافر

[illegible]

ريتشارد نيكسون "حريص جداً" على مصلحة الاتحاد السوفييتي

[illegible]

أسئلة حائرة وغير مشرقة

[illegible]

موظفو السفارة الامريكية يحرضون عمال المناجم السوفييت على الاضراب

[illegible]

ومؤامرة القاهرة

[illegible]

نحو المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية

بقلم: شاكر فريد حسن

[illegible]

تعزية

[illegible]

تعزية

[illegible]

تعزية

[illegible]

اجمل التهاني

[illegible]

المحكمة المركزية في حيفا

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاضراب التاريخي وثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين

نماذج عن بيانات ونداءات التعبئة والتحريض

● تقديم: ماهر الشريف ●

اذا كان من الصعب، لاعتبارات عديدة، اجراء مقارنة بين الاضراب التاريخي وثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين وبين الانتفاضة الشعبية المستمرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فان استرجاع للمناخات التي سادت في فلسطين اثناء ذلك الاضراب والثورة قد يساعد على قراءة صفحات من سيرة الانتفاضة المستمرة، ويبين، كما يقول الياس صنبر "وجود سمات دائمة لا يمكن وصفه بالشخصية الوطنية الفلسطينية" عبر مراحل تطورها المختلفة. كنت اسعفت قبل ايام بعض الوثائق والادبيات الشيوعية القديمة، التي حصلت على نسخ منها بعد اطلاعي في موسكو في العام الثالث على الارشيف السري الخاص بفلسطين والمودع في قسم الكومنترن التابع لارشيف الحزب الشيوعي السوفياتي المركزي، فوقعت بين يدي مجموعة كبيرة من البيانات والنداءات التي اصدرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في تلك الايام والاسابيع العاصفة من عام ١٩٣٦، والتي تعكس صورا حية لنضالات وهموم ومطالب لا تبدو غريبة عنا اليوم، رغم المسافة الزمنية الشاسعة التي تفصلنا عنها. ولما استهوتني فكرة نشر هذه البيانات والنداءات وتقديمها الى القارىء، فقد رأيت من المناسب ان امهد لها بعرض موجز لمنطلقات الاضراب والثورة ولابرز الاحداث التي دارت خلالهما وللدور الذي لعبه الحزب الشيوعي الفلسطيني في هذه الاحداث.

من منطلقات الاضراب والثورة

كانت فلسطين قد شهدت في النصف الاول من الثلاثينات مجموعة من التحولات التي صبت في اتجاه تعزيز مقومات وأسس مشروع الوطن القومي اليهودي من جانب، وخلقت، من جانب آخر، مقدمات اندلاع الاضراب والثورة. ففي الفترة ما بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٥، قدم الى فلسطين حوالي ١٥٠ الف مهاجر يهودي، كانت نسبة كبيرة منهم من اصحاب رؤوس الاموال ومن العمال المهرة والفنيين. وفي عام ١٩٣٥ وحده وصل الى فلسطين ٦٢ الف مهاجر، وبلغت تحويلات رؤوس الاموال اليهودية ١٥ مليون جنيه، ما اعطى دفعة قوية للاقتصاد اليهودي على حساب الاقتصاد العربي، الذي اصبح يعاني من ازمة خانقة، حيث تدهورت زراعات وصناعات عربية عديدة، كزراعة الخضروات والتبغ وصناعة الصابون وزيت الزيتون، وبات اليهود يمتلكون اكثر من نصف مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات، وبينما كان الفلاحون العرب يعانون من الضرائب المرهقة ومن عبء الديون الباهظة، ادى توجه المؤسسات الصهيونية الى استملاك اكبر قدر من الاراضي الى بروز فئة اجتماعية جديدة في الريف هي فئة "الفلاحين المعدمين"، والى تزايد ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة بحثا عن العمل المأجور، وذلك في الوقت الذي كانت فيه المدن الفلسطينية تعاني من تفاقم ظاهرة البطالة بين صفوف العمال العرب، نتيجة لتوسع المنظمات الصهيونية في تطبيق سياسة "العمل العبري".

وفي ظروف هذه المزاحمة اليهودية الشديدة، بدأ التناقض بين مصالح فئات الشعب الفلسطيني من جهة وبين مشروع الوطن القومي اليهودي، المدعوم من قبل سلطات الانتداب البريطاني، من جهة ثانية، يتحول الى تناقض تناحري، وصارت تبرز مؤشرات عديدة تشي بتنامي نقمة الشعب العربي الفلسطيني وتزايد عدائه للاستعمار البريطاني. ومن ابرز هذه المؤشرات حدوث تطور ملموس على نضالات العمال العرب وحركتهم الاضرابية وتنظيمهم النقابي، وقيام العمال العرب بتشكيل جاميات عمالية لمجابهة سياسة "الهستدروت" العنصرية، واندلاع العديد من المعارك الضارية بين الفلاحين العرب المعدمين ورجال الشرطة والمستوطنين اليهود، وتزايد الدور التعبوي والتحريضي للشعراء والكتاب الوطنيين، وارتقاء امكانات تنظيم الحركة الوطنية الى مستوى اعلى وظهور كتل سياسية، وتظاهرات شعبية حاشدة في المدن الرئيسية، وانتشار بعض فرق الانصار المسلحة في الجبال، ومن ابرزها فرقة الشيخ عز الدين القسام. وقد شكلت الانتصارات التي حققتها الحركة الوطنية التحررية في كل من مصر وسوريا، اثر التحركات الشعبية الواسعة التي جرت في نهاية عام ١٩٣٥ ومطلع عام ١٩٣٦، عاملا من العوامل التي حفزت جماهير الشعب الفلسطيني على اعلان الاضراب والثورة، وعززت طموحاتها لنيل الاستقلال.

انفجرت ثورة عام ١٩٣٦ بشكل عفوي. ففي الخامس عشر من نيسان ١٩٣٦، نصبت احدى فرق الانصار التابعة لعصبة القسام كمينا عند احد المنعطفات على الطريق بين نابلس وطولكرم، واوقفت نحو عشرين سيارة، طالبة من ركابها تسليم اموالهم ومجوهراتهم. واثناء عملية المصادرة، قتل تاجر يهودي وجرح عدد آخر من اليهود. وبعد يوم على وقوع هذه الحادثة، قامت عناصر صهيونية باغتيال عاملين عربيين يعملان في بيارة بالقرب من مدينة يافا. ثم انتشرت الصدامات الدموية بين العرب واليهود، وبخاصة في ضواحي يافا وتل ابيب.

وفي التاسع عشر من نيسان، واثر شيوع خبر ان اليهود قتلوا ثلاثة رجال عرب وامرأة عربية في تل ابيب، ثارت جماهير العرب في مدينة يافا، وقام التجار باغلاق حوانيتهم، وبحث اللجنة في اليوم التالي على اضراب شامل. ومن مدينة يافا انتقلت شرارة الثورة الى مدينة نابلس ومنها الى بقية المدن والمناطق الفلسطينية، وصارت تبرز تباعا لجان قومية محلية لتنظيم الاضراب، كما تشكلت بعض اللجان المتخصصة كلجان الاسعاف ولجان مساعدة المنكوبين ولجان مقاطعة البضائع اليهودية.

وتخوفا من انتقال الحركة الوطنية الى ايدي القيادات الميدانية المحلية بشكل نهائي، التقى زعماء الاحزاب العربية، في الخامس والعشرين من شهر نيسان، واقروا تشكيل اللجنة العربية العليا برئاسة المفتي الحاج امين الحسيني، والتي دعت الشعب الى الاستمرار في الاضراب العام الى ان تبدل حكومة الانتداب سياستها، وتعمل على تلبية المطالب الرئيسية التالية:

1 – منع الهجرة اليهودية منعا باتا.
2 – منع انتقال الاراضي العربية الى اليهود.
3 – انشاء حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي.

وفي السابع عشر من شهر ايار، عقد مندوبو جميع اللجان القومية، بحضور اعضاء اللجنة العربية العليا، مؤتمرا عاما في مدينة القدس، قرروا خلاله اعلان الامتناع عن دفع الضرائب، اعتبارا من الخامس عشر من الشهر ذاته كخطوة اولى على طريق العصيان المدني. ثم توالى انعقاد المؤتمرات الوطنية، كمؤتمر الطلبة ومؤتمر النساء ومؤتمرات القرويين، والتي عبر خلالها عشرات الالوف الشعب المختلفة عن عزمهم على الاستمرار في الاضراب حتى تنال البلاد مطالبها. وقام معظم مخاتير المدن والقرى بتسليم اختامهم للسلطة، واعتبروا انفسهم مسؤولين احتجاجا على الممارسات القمعية التي لجأت اليها سلطات الانتداب. وفي نهاية شهر ايار، والى جانب التظاهرات الشعبية الواسعة في المدن، بدأت تنتشر في مناطق الريف حركات الانصار المسلحة، وصارت تتزايد حوادث [illegible]ت مع وحدات الجيش البريطاني ونسف الجسور وقلب القطارات واحراق الغابات والمزروعات وبالك المحصرات اليهودية هدفا ثابتا لهجمات الثوار.

ورغم لجوء سلطات الانتداب الى تطبيق اسلوب العقوبات الجماعية على نطاق واسع، الا ان اجراءاتها المتمثلة بفرض الغرامات الجماعية ونسف البيوت والاحياء وزج الاف المواطنين في المعتقلات لم تفلح في اجهاض الثورة، التي الهب استمرارها مشاعر الشعوب العربية في البلدان المجاورة، فهبت للتضامن مع شعب فلسطين، من خلال جمع الاعانات للمنكوبين وارسال مذكرات الاحتجاج الى الحكومة البريطانية وانضمام عدد من المتطوعين والقادة العسكريين العرب الى صفوف الثوار الفلسطينيين. وكان يوم الاثنين في السابع والعشرين من تموز عام ١٩٣٦ يوما مشهودا في تاريخ الاضراب العام فبناء على دعوة من اللجنة العربية العليا، احتفل الشعب الفلسطيني بأسره في ذلك اليوم بذكرى مرور مائة يوم على اعلان الاضراب، حيث خرج المواطنون الى الشوارع واقيمت الصلوات في المساجد والكنائس على ارواح الشهداء، ووزعت نسخ من الميثاق عليها وتبرعت به لتخليل العالم على التكريم.

كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت، منذ الثامن عشر من شهر ايار، عن نيتها بتشكيل لجنة ملكية للتحقيق في اسباب الاضطرابات والبحث في تظلمات العرب واليهود على حد سواء. وفي التاسع والعشرين من شهر تموز، قدمت الحكومة بالفعل الى مجلس العموم اسماء اعضاء هذه اللجنة، مشترطة ان يستتب الامن والنظام في فلسطين قبل ان تبدأ اللجنة اعمالها. وقد شجع الاعلان عن تشكيل لجنة التحقيق هذه ملوك وامراء العرب على القيام بوساطة تلبي بعض مطالب الشعب الفلسطيني وتؤدي الى انهاء الاضراب. وفي نهاية شهر آب، وعلى اثر الوساطة التي قام بها في فلسطين وزير الخارجية العراقي نوري السعيد، اصدرت اللجنة العربية العليا بيانا اعلنت فيه انها ستعرض اسس الوساطة العراقية "على الامة بواسطة لجانها القومية في مؤتمر عام" غير ان الحكومة البريطانية رفضت انذاك حتى وقف الهجرة اليهودية مؤقتا، ومنعت انعقاد مؤتمر اللجان القومية، الذي كان مدعوا لتقرير مستقبل الاضراب.

وامام اصرار الحكومة البريطانية على موقفها المتنكر لحقوق ومطالب الشعب الفلسطيني، استمر الاضراب وتصاعدت الثورة، ووقعت، خلال شهر ايلول ومطلع شهر تشرين الاول، معارك طاحنة بين الثوار، ومعظمهم من الفلاحين، وبين وحدات الجيش البريطاني والوحدات العسكرية الصهيونية. وشعرت اللجنة العربية العليا بأن السيطرة على زمام الموقف قد بدأت تفلت من ايديها، وتخوفت من نتائج هذا النهوض الثوري الواسع، وصارت تفكر جديا بوقف الاضراب واعمال العنف، وقررت بالفعل، بعد استلامها لنداء الملوك والامراء العرب الداعي "للاخلاد الى السكينة حقنا للدماء، ومعتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية"، قررت دعوة الشعب العربي في فلسطين الى انهاء الاضراب ابتداء من صباح يوم الاثنين الواقع في الثاني عشر من شهر تشرين الاول ١٩٣٦. وهكذا انتهى الاضراب التاريخي الذي استمر ستة اشهر، واسدل الستار على الطور الاول من اطوار الثورة الفلسطينية الكبرى.





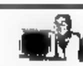
«عَ دروب الحرية نسير»

● زجلية: كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

دروب الحرية تنادي
سنادي عاكل الاحرار
بالصبح تنادي الاقمار
وارضي الغالي عشي
وتبكي ربوع الحريه
لول ربوعا عاشوا الاهل
يا يطوف وارض الغل
لوي ربوعك يا جهل
يا ستلك يا اصيل
ارض بلادي غالغالي
حب واهيا عا بالي
بومت الدنيا شرق وغرب
درب الاحرار بنتصب
ما يرضى نبيع القمر
عَ دروب الحرية لنسير

تبكي احرار بلادي
عودوا يا رجالي ع الدار
الكرمل بالعصر يناي
بمطيها مور شمشي
ال فيها عشوا ايجادي
مقبل شيوعها رح يشعل
انتمو بوطن ولادي
ما يرضى العيش الذليل
بلادي غ رجالك صخي
ميها حصصي وشوالي
اشهد يا شري الشادي
ما في اشرف من عالدرب
وتبقى اشرف شهادة
ولا بدنا عهادة تتويسر
وب وطني بحبه نتصى

تحمل اقوى ارادة



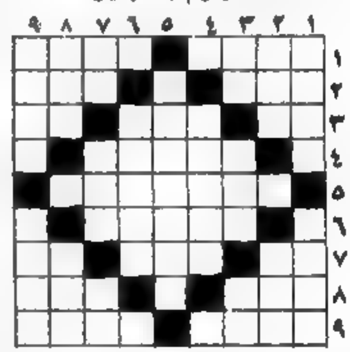
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٤/٣

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ القدير لوحدها مسلسل
١٩،٠٠ ـ نظام الصحة
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ عملا بكرنه اجنبية
٢٠،٣٠ ـ مسلسل كوميدي امريكي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ سركيه
٢٢،١٠ ـ الجزء الثاني من الفيلم السينمائي عقاتيه
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ (نوكتورنو)

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٣٧٢) ●●



● اعداد: جمال مرعي ـ سويسرا ●

افقي:
١ ـ قرية عربية ـ الاسم الفني لقرية عربيه
٢ ـ الطري ـ فرح
٣ ـ علق ـ وجع ـ الزاد
٤ ـ دولة افريقية
٥ ـ ممثل مصري
٦ ـ اسم + التعريف
٧ ـ محل ـ اسم حرف ـ سطح
٨ ـ يبيع ـ حصل على
٩ ـ طول (معكوسة) ـ عكس موجب

عمودي:
١ ـ مرتفع ـ اسكن
٢ ـ سلسلة جبال ـ عكس مر
٣ ـ ترجيح عليه الكتب ـ تام ـ سكن (معكوسة)
٤ ـ السؤال + غيره (معكوسة)
٥ ـ نجم فلسطيني
٦ ـ في كل دكان
٧ ـ حرف جر ـ واد ـ ضمير
٨ ـ وحيد ـ يستعمل في الشعلة
٩ ـ قرية عربية هدمتها اسرائيل (معكوسة) ـ من الحيوانات

● حل لغز رقم (٣٧١) ●

افقي:
١ ـ مشروبة + من
٢ ـ كتابة
٣ ـ له ـ صلح ـ آآ
٤ ـ عرش ـ غسل
٥ ـ يجري ـ عكرب
٦ ـ حسن ـ س + اي
٧ ـ هو ـ حبس ـ فن
٨ ـ عكرا
٩ ـ مشروبات

عمودي:
١ ـ البحرية
٢ ـ عرسة
٣ ـ دله ـ شحن ـ علي
٤ ـ رن + ح ـ عكر
٥ ـ بابا ـ ب
٦ ـ صقر ـ سري
٧ ـ هم ـ عكس ـ د
٨ ـ اسواق
٩ ـ سالمه

□□□ حكايات من التراث

قصة ابي نواس مع شاعر الاندلس



● كان عباس بن ناصح، الشاعر الاندلسي، لا يقدم من المشرق قادم الا سأله عمن نجم حاله في الشعر، حتى اتاه رجل من العراق فأنشده لأبي نواس، وانشده من شعره قصيدتين، احداهما قوله:
جريت مع الصبا طلق الجموح
والثانية
اما ترى الشمس حلت الحملا
قال عباس:
هذا أشعر الجن والانس، والله لا حبسني عنه حابس.
تجهز الى المشرق. فلما حل بغداد نزل منزلة المسافرين، ثم سأل عن منزل ابي نواس، فأرشد اليه، فاذا بقصر على بابه الحاجب، فدخل مع الداخلين، ووجد ابا نواس جالسا في مجلس نبيل، وحوله اكثر متأدبي بغداد، تجري بينهم المسائل والكلام في المعاني. فسلم عباس وجلس حيث انتهى به المجلس، وهو في هيئة السفر.



فلما كاد المجلس ينقضي قال له ابو نواس: من الرجل؟
قال: باغي ادب.
قال: اهلا وسهلا. من اين تكون؟
قال: من المغرب الاقصى وانتسب له الى قرطبة.
قال له اتروي من شعر ابي المخشي شيئا؟
قال: نعم
قال: فأنشدني.
فأنشده شعره في العمى. فقال ابو نواس:
هذا الذي طلبته الشعراء فأخطأته. انشدني لابي الاجرب.
فأنشده. ثم قال: انشدني لبكر الكناني.
فأنشده ثم قال ابو نواس:
شاعر البلد اليوم عباس بن ناصح؟
قال عباس: نعم
قال: فأنشدني له. فأنشده
فأنت الشريشي ومن ذا قال فقال ابو نواس انت عباس؟
قال: نعم

فنهض ابو نواس اليه فاعتنقه الى صدره وانحرف له عن مجلسه. فقال له من حضر المجلس:
من اين عرفته اصلحك الله؟
قال ابو نواس:
اني تأملته عند انشاده لغيره، فرأيته لا يبالي ما حسن في الشعر من استحسان او استقباح. فلما انشدني لنفسه استحيت عليه وجلة، فقلت انه صاحب الشعر!
من كتاب طبقات النحويين واللغويين للزبيدي الاندلسي

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحرات ●





الحصاد

□□ غمزات!

● صور الكبير كصور الصغير، تعتني به الشعد
● كي تصطاد عليك الوقوف مقابل الفريسة
● الشيطان المعروف افضل من الشيطان غير المعروف.
● احترام الذات اهم من تغيير المكان.
● قراءة الروائع الادبية تتطلب معرفة القراءة.
● الشعب هو الاصل، فلماذا لا يتوارون اليه، بل يصعدون.
فيعبر عن بعض الامور بالارجل وليس باللسان.
● لا عظم في اللسان، لكنه يسحق العظام.
● الخشن في الانف يشاهده الجميع، ما عدا صاحب الانف.
● لم يطلق المجرمون في القرون الوسطى فقط.
● من يزرع الشوك يحصد السوء.

□□ موقف

● قال العالم الانكليزي ستيفن هوكينغ:
ماذا يتوجب عليك ان تفعله حينما تضبط نفسك في خطأ ارتكبته؟
بعض الناس لا يعترفون ابدا بأنهم اخطأوا، ويواصلون اختراع المبررات الجديدة المتناقضة التي لا تدعم اخطاءهم.
وبعض الناس يدعون انهم لم يؤيدوا ابدا الفكرة الخاطئة، وكل ما هنالك انهم حاولوا الكشف عن نواقصها حينما تعاملوا معها!
ويبدو لي انه من الافضل بكثير الاعتراف، خطيا بذلك اخطائك.

□□ من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
من يركض خلف كلبة يصل الى المكتبة.

□□ للمعلومية!

● يعتقد الفرنسيون ان المرأة تكتسب جمالا مثاليا وتطور شخصيتها بعد سن الثلاثين.

□□ مع المشاهير!

● عمم الكاتب الامريكي المشهور بتأليف روايات الخيال العلمي اسحاق ازيموف رسالة على مشاهير العلماء في العالم، وطلب منهم الاجابة عن السؤال: من هو برأيكم الشخص الذي لعب اهم دور في تطوير العلم والحضارة؟
وجلبت اجابات الغالبية الساحقة من العلماء، كاليلي، ارخميدس، اسحاق نيوتن وتشارلز داروين.

□□ من تقاليد الشعوب!



● اهالي العاصمة اليابانية طوكيو، كغيرهم من شعوب الارض، يحتفلون على مدار السنة قرب الذي يدعوه ملك السمراوات، لكنهم وفي اطار مهرجان الخريف السنوي، يتجمعون حول الشجرة حول ظل الهيكل الذي يرمز اليه ويتقربون بعد انتهاء بسرقة زهور الارض!

□□ صحتك في الدنيا!

● ارسلت حسناء استرالية رسالة الى زاوية صحتك في الدنيا، التي تنشرها بالاشتراك كل يوم جمعة، تسأل فيها:
ـ كيف يمكن التخلص من الكيلوغرامات الزائدة؟
وبعد احالة السؤال على الدكتور الغذائي الياس طوبي اجاب:
ـ اسهل اسلوب تركها في الصحن!

□□ ليس للوجه الكشر!

● امي لواحدة الثميري:
ـ اصبح المستقبل الساطع خلفنا، والقروض امامنا!

● ● ●

● الشيكي لستروفاكي:
ـ دخيلك! هل تعرف ما معنى الاصلاح الاقتصادي الجديد؟
وبعد ان حك الستروفاكي جبينه واطال صمتا قليلا وقال:
ـ الأسهل عليك فهمه عليك ان تتخيل انهم اخذوا منك المعطف والملابس واعطوك جزمة امريكية وطلبوا منك ان تصفق!

● ● ●

● برلوني الزوجة:
ـ اكثر ما احب ان اذكره من سجل حياتي هو العام ١٨٢٨، ففي حينه لم يكن اي تشاجر مالي، والمعلق قال لم يكن رتيبا، وانت ما زلت بعد لتصبحي لاحقا زوجتي.

● د. ادوار الياس ●

□ حكاية

●● مكافأة.. متأخرة ●●



●تلقى سنجاب دعوة ليعيش في البلاط الملكي للأسد! وقال له الأسد في رقة ولطف: «ستصبح عضوا في الأسرة الملكية، وعندما تحال الى المعاش ستنال قدرا عظيما من البندق مكافأة لك».

وسر السنجاب بذلك العرض، وكان فخوراه حقا بخدمة ملك الغاب، فراح يبذل جهده لارضاء مولاه. فكان يجري هنا وهناك حاملا رسائل الملك، ويقفز من شجرة الى شجرة في سرعة فائقة، كي ينجز اعماله الكثيرة التي شغلت كل وقته، حتى انه لم يعد لديه متسع ليتناول غذاءه!

اما السناجيب الأخرى، فكانت تتمتع بالبندق واللهو، ولم يكن لدى سنجابنا الملكي وقت يشاركها فيه نعيمها، فقد كان دائما في خدمة الملك..

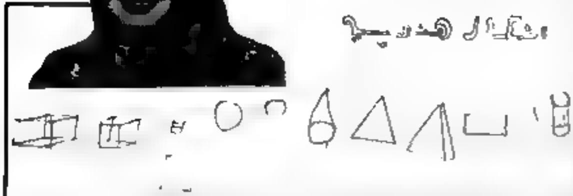
حتى ادركته الشيخوخة، واضناه العمل، ولم يعد يقوى على الجري بسرعة كما كان يفعل في اول عهده بخدمة الملك، فاعتقه سيده من الخدمة، واعطاه حملا كاملا من البندق.

وكان البندق من اجود الانواع فقد جمع من افضل الاشجار، وكانت كل بندقة منه كبيرة وناضجة، فما رأت الغابة يوما أطيب منه!

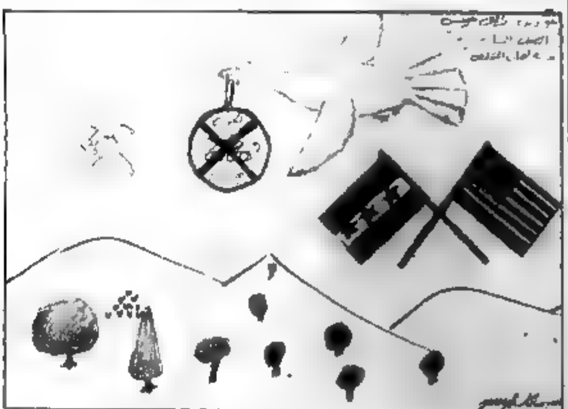
ولكن السنجاب لم يسعد بهذا الجزاء، اذ كان قد فقد مع الكبر ـ اسنانه!



● الاسم: أمارات حلمل مواسي ● العمر: ٧ سنوات ● الصف: الثاني «أ» ● المدرسة: الحكمة «ج» ● القرية: باقة الغربية ● الهواية: القراءة والكتابة ● الامنية: السلام



● الاسم: جوزيف رائق خميس ● الصف: السادس «ج» ● العنوان: الناصرة



● الاسم: سهى حد ● العمر: ١١ سنة ● العنوان: كفر جباليا ـ غزة

● يا فلسطين الحبيبة كيف أغفو؟! ●

يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني أطياف من الظلام
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني انهار من الدموع
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني جبال من العذاب
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني يقطر من دماء الشهداء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني رصاص اخترق جسم الابرياء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني بيت هدمه الاعداء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني طفل ينزف دماً حمراء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني معتقل داخل الزنزانة السوداء

● الاسم: صبحا ابراهيم وشاحي ● الصف: الثالث ● العمر: ٩ سنوات ● العنوان: وادي القصب ـ عرعرة

● الشيخ الذكي ●

● خرج الامير ذات يوم يتجول بشوارع بلده. وفي الطريق صادف رجلا عجوزاً قد غطى الشيب رأسه بينما شعر ذقنه اسود مثل الفحم. لماذا شعر رأسه ابيض بينما شعر ذقنك اسود سأل الامير هذا الشيخ فأجاب الشيخ: يا سيدي الامير ان شعر رأسي اكبر من شعر ذقني بعشرين سنة.

فأعجب الامير بالجواب وامر بجائزة للشيخ.



● الاسم: سهير مصطفى خليل ياسين ● الصف: السابع «ب»

● مدرسة عرابة «ب»

العنوان: قرية عرابة البطوف

● العمر:

١٢ سنة

●الاسم: اميرة سهيل سرحان

● الصف: الثاني

● المدرسة: عمر بن الخطاب

● العنوان: عبد الكروم

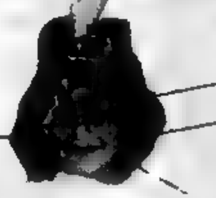
● ذكور الحيوانات والطيور ●

المعز:	تيس
القنفذ:	شيهم
السلحفاة:	غيلم
الثعلب:	ثعلبان
الضفدع:	علجوم
النحل:	يعسوب
الحية:	افعوان
النعام:	ظليم





● الاسم: نادية سعيد خليل ياسين
● الصف: السابع «ب»
● مدرسة: عرابة الابتدائية «ب»
● العنوان: قرية عرابة



● الاسم: منال ابو الزلف

● الصف: الاول

● العمر: ٧ سنوات

● المدرسة: حسون يوسف حسون ـ ابتدائية «أ»

● القرية: دالية الكرمل



المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

القوى المعارضة التي تسمي نفسها «دمقراطية» معادية للدمقراطية وتعمل على انهيار النظام العام

● غورباتشوف: المعارضة الملتفة حول يلتسين تستغل التوتر الاجتماعي وتغذيه، وهي هدامة حقا ●

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امس، بيانا للمكتب السياسي صدر في اعقاب اجتماع له بمشاركة ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة.

وجاء في البيان ان القوى المعارضة التي تسمي نفسها «دمقراطية» معادية للدمقراطية، في واقع الامر، وتستغل مطالب القيادية للدولة وتحاول مخالفة الدستور واحكامه، وجاء ايضا ان صحفيين واشخاص اجانب يسعون بشكل نشط للتأثير على الرأي العام السوفييتي.



كما اشار الى ان ساسة وصحفيين وسياح اجانب يحضرون لهذا الغرض، وتحدث عن الارتباك والعنف وغياب النظام العام.

وقالت «برافدا» ان غورباتشوف قال في اجتماع المكتب السياسي، على اثر الاخطار الحقيقية من ان قوى المعارضة الملتفة حول يلتسين والمعادية للدمقراطية تستغل لاهدافها الانانية التوتر الاجتماعي وتعمل على خلق وتأجيج هذا التوتر.

ودعا غورباتشوف كل الشيوعيين السوفييت الى الارتفاع السريع الى مستوى الاخطار والتحديات وقال ان مهمة الساعة هي توجيه ضربة ماحقة للمغامرين والدجل السياسي واللعب على مشاعر الناس وامام الشعب الآن مهام صعبة جدا للخروج من الازمة، وقال ان الشاغل الآن امام الحزب يدور حول تحسين الصلة المرتبطة بالطبقة العاملة وجماهير الشعب التي تريد بأكثريتها النظام الاشتراكي، وقال عن الحل الايديولوجي والسياسي والاقتصادي الصحيح بقدر ايضا اسا كبيرا من المشروعية.



● اول الغلاء في احد محلات «السوبرماركت» في العاصمة السوفييتية موسكو امس الاول

ارتفاع عام للاسعار في الاتحاد السوفييتي

● الحكومة تقدم تعويضات على الرواتب، شهريا ●

● موسكو - بدأ السوفييت يلاحظون امس الثلاثاء ارتفاعا عاما في الاسعار بعد ان باشرت الحكومة بالغاء دعمها للمواد الاساسية كخطوة اولى نحو اقتصاد السوق.

وزادت بعض اسعار المواد بنسبة (٦٠) بالمئة بعد ان حافظت على مستوياتها منذ اكثر من (٤٠) عاما. وهكذا زاد سعر الخبز من (٠.٢٠) روبل الى (٠.٦٠) روبل ومن ٠.١٠ دولار الى ٠.٣٥ دولار، وزاد سعر لحم البقر من روبلين الى سبعة روبلات للكيلوغرام الواحد والزبدة من (٣.٦) الى عشرة روبلات للكيلو.

وللتخفيف من تأثير هذه الزيادة قررت الحكومة تقديم تعويضات على الرواتب لا تقل عن (٦٠) روبلا في الشهر.

وارتفاع الاسعار لا يشمل الادوية والبنزين والملابس والكتب والمشروبات والفودكا وباقي على التحديدات الحكومية لبعض المواد الغذائية كالتسمم ومشتقات الحليب والسكر.

اما سلع الاستهلاك الدائمة فقد ارتفع سعر جهاز التلفزيون من (٧٥٥) الى (١٢١٥) روبل والبراد من (٥٨٠) الى (١١٥٠) روبل وسيارة «جيجولي» من نسخة الالف روبل الى (١٧٥٠٠) روبل.

بعد ادانتهم بمحاولة وقف حفل موسيقي بالقوة:

الحكم بالسجن على (١٢) من الاصوليين الاسلاميين في الجزائر

● الجزائر - من رويتر - علم امس الثلاثاء في الجزائر العاصمة ان اثني عشر من الاصوليين الاسلاميين في الجزائر حاولوا وقف حفل غنائي بالقوة قبل اسبوع في حي باب الواد حكم عليهم بالسجن لمدة سنة.

وكان هؤلاء الاسلاميون حاولوا اقتحام صالة الاطلس التي تتسع لاكثر من الفي شخص في العاصمة الجزائرية والتي كان يغني فيها المطرب الشعبي ايت منقيلات وفي نهاية الامر اليوم انتقل الى حماية فرقة مكافحة الشغب.

ومن الاحكام الاخرى التي اصدرتها المحكمة في هذه القضية حكم بالسجن لمدة ستة اشهر وثلاثة احكام بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات فيما برأت ساحة احد المتهمين، وقد وجهت الى المتهمين السبعة عشر تهم حمل اسلحة خطيرة وارتداء الزي العسكري بشكل مخالف للقانون والاخلال بالنظام العام والتجمهر المسلح.

ويقول الاسلاميون ان العروض الغنائية محرمة في رمضان ويرى المتشددون منهم ان العروض التي تقام في صالة الاطلس تشكل تدنيسا للمسجد المجاور لها.

الحكومة اللبنانية تمهل الميليشيات حتى نهاية الشهر الجاري لتسليم اسلحتها

● بيروت - من رويترز - اعلن وزير الاعلام اللبناني البير منصور ان الحكومة اللبنانية اعطت جميع «الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية» مهلة تمتد حتى ٣٠ نيسان الجاري لتسليم اسلحتها الى الدولة.

وفي اعقاب جلسة لمجلس الوزراء الاستثنائية قال منصور بيانا ينص ايضا على خطة لاعادة دمج الميليشيات خاصة في ادارة الدولة يجب ان تنتهي تطبيقها قبل ٣٠ حزيران المقبل.

والتزمت الحكومة اثر ذلك بسط سلطتها على المناطق اللبنانية التي لا تزال خارجة عن سيادتها على ان تنتهي هذه العملية في ٢٠ ايلول المقبل.

وكانت الحكومة اعلنت في ٢٠ اذار الماضي حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية لكنها ارجأت الى جلسة لاحقة برمجة هذا الحل وبسط سيادة الدولة على المناطق الخارجة عن سلطتها.

ومن جهة اخرى اقرت الحكومة مشروعا ينص على تطبيق القانون الانتخابي سيسمح لها باجراء انتخابات فرعية بعد شغور عدد من المقاعد النيابية او المستحدثة اي (٤١) مقعدا وفق اتفاق الطائف.

والغاء الميليشيات هو احد الاهداف التي نصت عليها وثيقة الطائف للاتفاق الوطني (تشرين الاول العام ١٩٨٩) التي تقضي بانسحاب الجيش السوري خلال فترة ممتدة الى سهل البقاع الشرقي في لبنان.

وتظاهر وزيران يمثلان اهم التنظيمين المسيحيين حزب «الكتائب» وميليشيا القوات اللبنانية وهما جورج سعادة وروجيه ديب الجلسة وقالا انهما لا يوافقان على هذه القرارات.

اما بالنسبة الى المنظمات الفلسطينية فصرح المكتب السياسي لحركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، ربه وجهة، بان الفلسطينيين يرغبون في اجراء حوار مع ادارة الرئيس الياس الهراوي، التي رفضت ذلك باستمرار.

ورأى وجهة ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية لا تشكل «ميليشيا» وانما هي «جيش» يخوض معركة ضد اسرائيل.

[illegible] تعليم ورقة حسابات [illegible]

[illegible] ١٤٩ [illegible] ١٩٦٥ [illegible] في السلطة [illegible] ٢/٦١١٧ [illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

[illegible] ١٤ [illegible] ٣٢٠٩٥٠ [illegible]

رئيس اللجنة المحلية - [illegible]

المحكمة الشرعية في الناصرة

[illegible] ١٩٩١/٣/٢٠ [illegible] ١٩٩١/٣/٢٢ [illegible]

قاضي محكمة الناصرة

[illegible]

تهنئة

[illegible] للدكتور [illegible] متمنين له دوام الصحة والسلامة

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في [illegible]

٧٥٠ وفاة و١٢٠ الف مصاب بالكوليرا في البيرو

● ليما - ويسبف - اعلن ناطق باسم قطاع الصحة ان وباء الكوليرا الذي انتشر في البيرو منذ حوالي شهرين ادى الى وفاة ٧٥٠ شخصا واصابة ١٢٠ الفا آخرين ادخل ٣٠ الفا منهم الى المستشفيات.

واعلنت مصادر مستشفيات العاصمة والمناطق الاخرى من البلاد انه يتم تسجيل ما بين ١٥٠ ومئتي اصابة جديدة يوميا في كل مركز صحي كبير في البلاد.

وقال مسؤولو المراكز الصحية الكبرى في ليما ان لاتساع انتشار الكوليرا سببين هما تناول الاطعمة من الباعة المتجولين وعدم التقيد بالتدابير الوقائية.

وذكرت صحيفة «سي» من جهتها ان تسجيل الوفيات يقتصر على المستشفيات والمراكز الصحية ويقدر الخبراء ان عدد الوفيات قد يكون اكثر بثلاثة اضعاف من الرقم الرسمي.

[illegible] ١٩٦٥ [illegible]

[illegible] ١٩٦٥ [illegible] ١٩٦٥ [illegible] ٣/٢٢٩ [illegible] ٥/٣٠١ [illegible] ٢٢٣٣ [illegible] ١٠٠ [illegible] ١١ [illegible] ٣٠ [illegible] ٥/٦١ [illegible] ١٢ [illegible] ١٩٦٥ [illegible]

بعد (٥) سنوات سجن في ايران بتهمة «التجسس»:

اطلاق سراح رجل الاعمال البريطاني روجر كوبر

● لندن - رويترز - اطلقت السلطات الايرانية امس (الثلاثاء) سراح رجل الاعمال البريطاني روجر كوبر (٥٥ عاما) الذي كان متهما بالتجسس وذلك بعد اعتقال دام اكثر من خمس سنوات امضاها في سجن ايفين بطهران.

وصرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد انه توجه الى موقع كوبر، بان الافراج عن كوبر خطوة مهمة على طريق تحسين العلاقات البريطانية - الايرانية.

وقال هيرد ان قضية الرهائن البريطانيين الثلاثة تيري ويت وجون مكارثي وجاك مان المحتجزين في لبنان لم تسو بعد مضيفا ان الافراج عنهم يفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين لندن وطهران.

وكان البلدان اعادا علاقاتهما الدبلوماسية بينهما في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد قطيعة جاءت في آذار (مارس) ١٩٨٩ اثر قضية سلمان رشدي صاحب كتاب «الآيات الشيطانية» الذي اهدر اية الله الخميني بدمه.

وكان كوبر الذي يتحدث الفارسية بطلاقة اعتقل في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥ على ايدي السلطات الايرانية بتهمة «التجسس».

واعترف كوبر على شاشة التلفزيون الايراني بانه كان يعمل لحساب الاستخبارات البريطانية لكنه نفى ان يكون جاسوسا. وقالت السلطات الايرانية انه حوكم وصدر بحقه حكم لكنها لم تعلن ابدا تفاصيل هذا الحكم. وقد اثارت الخارجية البريطانية قضيته مرارا مع حكومة طهران.

وتكاثرت الشائعات عن قرب اطلاق سراح كوبر بعد اسقاط التهم عن طالب ايراني اتهم في لندن بتنظيم حملة ارهابية ضد المكتبات التي تبيع كتاب «الآيات الشيطانية» واطلاق سراح هذا الشاب الذي اعتقل العام (١٩٨٩) وعاد الى ايران في مطلع الشهر الماضي.

حظر استخدام المساجد للاهداف السياسية - في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اقرت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان) عدة تعديلات على قانون الانتخابات العامة والبرلمانية في البلاد.

وتتضمن التعديلات حظرا صريحا على استخدام الدين للاغراض السياسية والحزبية، كما حظرت ايضا استخدام المساجد للاهداف الحزبية والسياسية والانتخابية.

وتعتبر هذه التعديلات ضربة موجهة للحركة «الاسلامية» الاصولية المعارضة.

خلال اول محاولة اطلاق

انفجار طراز جديد من الصاروخ «تيتان - ٤» في الجو

● قاعدة ادوارد الجوية (الولايات المتحدة) - من رويترز - قال متحدث باسم قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا)، امس الثلاثاء ان تجربة لاطلاق الطراز الجديد من الصاروخ «تيتان - ٤» فشلت امس الاول الاثنين عندما انفجر الصاروخ فوق القاعدة خلال اول محاولة لاطلاقه.

واضاف المتحدث «بيبي شرادر» انه لم تعرف حتى صباح الاثنين اسباب الانفجار الذي لم يوقع ضحايا ولم يسبب اضرارا مادية كبيرة.

وكان يجب ان يخضع الصاروخ لاختبار صورية اي بدون ان يترك منصة الاطلاق للسماح باجراء عدد من الاختبارات. وقال المتحدث انه يبقى من الممكن تحديد اسباب هذا الفشل.

والطراز الجديد من «تيتان - ٤» وهي صواريخ تستخدم في العمليات العسكرية بمحرك اقوى يمكن السلاح له بنقل شحنة اكبر، ويفترض ان تزيد قدرته بنسبة (٢٥٪) عن الطراز الحالي وقد ما ارتفع سعرها مستويات في الفضاء.

في مجلس الامن الدولي:

دول عـدم الانحيـاز تـصر على اجراء تعديـلات على مشروع القرار الامريكي حول وقف اطلاق النار النهائي في الخليج

● المشروع يحتوي على عدد من البنود تخرج عن اطار ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي
● الانباري: هناك حدود للقهر الذي يمكن ان يمارسه بلد على بلد آخر ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - قدم مندوبو دول عدم الانحياز الليلة قبل الماضية، خلال مشاورات مجلس الامن الدولي التي جرت، سلسلة من التعديلات على مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار النهائي في منطقة الخليج.

واعلن عبد الله صالح الاشطل مندوب اليمن بعد المشاورات ان مشروع القرار الذي اعدته الولايات المتحدة وحظي بموافقة اعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمين الاربعة لشكله الحالي يحتوي عددا كبيرا من النقاط التي لا يمكن الاتفاق معها.

واشار الى ان عددا منها يخرج عن اطار ميثاق هيئة الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي المعترف بها.

ومن بين هذه القضايا التي ركز عليها المسؤول اليمني مسألة الحدود بين العراق والكويت التي ينبغي ان ترسم كما جاء في مشروع القرار بموجب اتفاقية عام ١٩٦٣ الثنائية بيد ان هذه الحدود موجودة اساسا وليست مطلقة لذا يجب ان تسوى هذه القضية العالقة بين البلدين.

وقال « اذا قام مجلس الامن الدولي برسم الحدود فان هذا سيكون سابقة خطيرة في العالم حيث يوجد الكثير من الحدود المختلف عليها. وارتأى ان تحول الى المحكمة الدولية».

والقضية الهامة الاخرى هي مسألة العقد العقوبات وان مشروع القرار لا ينص الا على تخفيف الحصار الاقتصادي بصورة تدريجية.

ودعت بلدان عدم الانحياز الى الاسراع في الغاء كافة القيود المفروضة على التجارة مع العراق.

واشار الدبلوماسي اليمني الى انه من المهم ايضا تحديد مواعيد سحب قوات التحالف المسلحة من العراق عند القوات التي تسيطر الآن على ٢٠٪ من اراضي هذا البلد الشقيق.

واعدت البلدان غير المنحازة عشرات التعديلات على مشروع القرار هذا واقترحت كوبا وحدها اكثر من ٣٠ تعديلا على نص الوثيقة وهذه التعديلات تغير بدرجة كبيرة مشروع القرار الذي هو عبارة عن وثيقة كبيرة تتكون من ٣٠ صفحة.

ولم يبد عبد الله صالح الاشطل شكوكه في ان يحظى العديد منها بموافقة مجلس الامن الدولي، واشار الى ان البلدان غير المنحازة مستعدة لتحقيق الموافقة على تعديلين او ثلاثة تعديلات بشأن قضايا الحدود والعقوبات ومواعيد سحب قوات التحالف من العراق.

من جهة اخرى شجب سفير العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري الليلة قبل الماضية الطابع «القسري» لمشروع القرار الامريكي المطروح على مجلس الامن موضحا ان القرار النهائي سيحفظ على اعلى مستوى في القيادة العراقية.

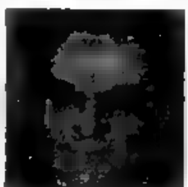
وقال الانباري في تصريح قبل اول اجتماع للتشاور بين اعضاء الدول الخمس الدائمة العضوية ان هناك « حدودا للقهر الذي يمكن ان يمارسه بلد على بلد آخر والعرب من امثاله . وبحلول الآن مشروع القرار لا ينص على وقف دائم للمعارك وانما على وقف اطلاق النار فقط معتبرا ذلك امرا شديد الخطورة». وقال انه « لايمكن اجبار بلد على فعل ما لا تريده حكومته».

محادثات بسمرتنيخ مع المسؤولين الصينيين تدشن مرحلة جديدة في العلاقات السوفييتية ـ الصينية

● المحادثات تناولت بشكل اساسي ازمة الخليج وتسوية ازمة الشرق الاوسط ● اوساط غربية: الاتحاد السوفييتي والصين يريدان ايجاد توازن بوجه سياسة الولايات المتحدة ●

● بكين - يو.بي.اي - اجتازت الصين والاتحاد السوفييتي بعد حوالي عامين من المصالحة خطوة جديدة في التقارب بينهما بفضل الزيارة التي قام بها الى بكين وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ والتي انتهت امس الثلاثاء.

وخصصت هذه الزيارة بشكل اساسي للتحضير للقمة الصينية ـ السوفييتية التي تعقد في منتصف ايار المقبل في موسكو بين الرئيس ميخائيل غورباتشوف والسكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين او رئيس الحزب الشيوعي الصيني سيزور الاتحاد



● بسمرتنيخ ●

السوفييتي منذ نحو تسع لرابع العام ١٩٥٧.

والتقى خلال زيارته وصف بسمرتنيخ بالثلاثاء امس الاول مع نظيره الصيني كيان كيشن ورئيس الوزراء لي بنغ ... والشراكة.

وبدأ الطرفان وما محورات هامة في مجلس الامن الاتصالات والمشاورات حول الثلاث الكبرى للشرق الاوسط وكمبوديا.

وقال نائب سوفييتي ان هناك تقارب بالمواقف حول بعض المسائل بحيث امكانية العمل المشترك او الوازي لتسويتها وبخاصة الدورات الدولية.

وقالت سفارة الاتحاد السوفييتي في بكين ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي تشكل مرحلة جديدة في الحوار الصيني ـ السوفييتي.

وجاء في بيان تلاه المتحدث باسم السفارة ان الاتحاد السوفييتي مستعد لبذل جهود لتطوير علاقات حسن الجوار والتعاون في مختلف المجالات.

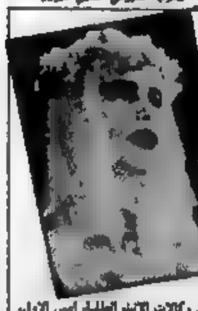
واضاف المتحدث ان الطرفين اتفقا بـ خطوات التي تمت في المفاوضات حول رسم الحدود التي تمتد (٧٣٠٠) كم ونزع السلاح في منطقة.

وارجح ان الجانبين اتفقا على صيغة حماية الخاص للتبادل القوات وتخفيض القوة المرابطة في المجال العسكري في المنطقة الحدودية وقال ان المحادثات الثنائية ستجري على المستوى العسكري في موسكو دون ان يحدد موعدا.

وعلم بالقول ان المحادثات تناولت خصوصا ازمة الخليج وتسوية قضية الشرق الاوسط وافغانستان وكمبوديا وشبه الجزيرة الكورية ومنطقة آسيا المحيط.

وترى الاوساط الدبلوماسية الغربية ان الاتحاد السوفييتي والصين يبحثان عن دور المخاوف في المقابل الامريكي جديد.

«التشيتشولينا» لن تستقيل !



● روما - مكتب «الاتحاد» - اعلنت عضو البرلمان الايطالي ونجمة الافلام الجنسية الاباحية ايلونا ستولر (والمعروفة باسم تشيتشولينا) امس الثلاثاء ان الانباء عن صوتها السياسي كانت مسابقة لاوانها بكثير !!

وكانت تشيتشولينا صمت على وكالات الانباء الايطالية امس الاول، نبأ عن انها ستستقيل من عضوية البرلمان الايطالي. لكنها عادت، امس، لتقول ان ذلك لم يكن امرا جديا وانما اراداته، فقط، ان تلخص رد الفعل(!!).

وقالت ايلونا ستولر، امس، انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستستقيل من البرلمان أم لا.

في بنغلاديش :

الرجال يطالبون السلطات بتوفير الحماية لهم.. من زوجاتهم !

● داكا - الوكالات - ذكرت التقارير صحفية امس ان مجموعة من الازواج المقهورين طلبوا الحماية من السلطات المحلية بعد تعرضهم لتعذيب دائم على ايدي زوجاتهم.

وقالت التقارير الصحفية ان لجنة جديدة مقاومة تعذيب الزوجات نظمت مسيرة في احد شوارع مدينة نرانجبور (شمال بنغلاديش) امس الاول قبل ان تقدم بقائمة مطالب لمندوب الحكومة في المقاطعة تضم (١٤) مطلبا.

ومن بين هذه المطالب تشكيل محكمة خاصة للنظر في حوادث عنف ترتكبها الزوجات ضد الازواج وتوفير حماية الشرطة للازواج في حالات التعرض لهجمات جسدية خطيرة.

وذكرت اللجنة ان النساء يعذبن الرجال نفسيا وجسديا بالاقدام وبتمريهم في كثير من الاحيان.

وكان الرئيس السابق حسين محمد ارشاد الذي استقال في كانون الاول الماضي ومعاونه فيها باسف حكمه قد انشأ محكمة عام ١٩٨٣ للنظر في قضايا العنف ضد المرأة.

الشعب الالباني منح ثقته للشيوعيين والاشتراكية المتجددة

□ أسفرت الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في البانيا، يوم الاحد السابق، عن فوز حزب «العمل» الالباني وحصوله على اغلبية مطلقة. فقد حصل على اكثر من (٦٠٪) من الاصوات و (١٥٦) مقعدا من اصل مقاعد البرلمان الـ (٢٥٠).

وقال سكرتير اللجنة المركزية لحزب «العمل» (الشيوعي) الالباني، خليل جرجي، ان الحزب الذي قاد عملية الاصلاحات الديمقراطية العميقة وبادر الى التعددية الحزبية ـ السياسية حظي بثقة الشعب. وقال: «اننا بعد الانتخابات نتطلع بتفاؤل وثقة اكثر نحو المستقبل». واضاف ان حزب «العمل» الالباني سوف يواصل نهج الاصلاحات العامة والمفرطة والانفتاح وتوسيع مشاركة الشعب مشاركة مباشرة في تقرير أمور الوطن».

ومن الامور المثيرة للانتباه والغضب معا، ان وسائل الاعلام الغربية التي قالت يوم الاحد ان الانتخابات تجري في جو مشبع بالديمقراطية، لم تكد تلاحظ النتائج حتى راحت تدعي بأن جهاز الحزب ضغط على الناخبين، وبدأت وسائل الاعلام المعادية للاشتراكية تزعم بأن مشاركة (٩٦٪) من الناخبين في ممارسة حق الانتخاب جاءت نتيجة «الضغط» من الحزب الشيوعي.

وقام قادة «الحزب الديمقراطي» المعارض ابعد بكيل التهم لرفاقهم والتهجم العنيف على قادة حزب «العمل».

ووصل الاستخفاف بالارادة الديمقراطية الحقيقية للشعب الى حد اعلان بعض قادة المعارضة «الديمقراطية» (!!) بأنهم لن يعترفوا بنتائج الانتخابات ولن يطيعوها.

ويعبر هذا عن مسلك المعارضة في البانيا ومن ردود فعل الدول الاستعمارية واعلامها المعادي للاشتراكية ان ما يهم هذه الاوساط ليس الديمقراطية، ليس ممارسة الشعب حقه في الحسم، ليس حرية التعبير والتفكير والتنظيم، بل يتعطشون من كل هذه المفاهيم والقيم الفاضلة ستارا وقناعا للحرب السياسية والايديولوجية والاعلامية ضد الاشتراكية والشيوعية. وكما يذكر القراء فان الامر نفسه تقريبا جرى في بلغاريا، فبعد ان كسب الحزب الاشتراكي (الشيوعي) حوالي ٦٠٪ من الاصوات انقلبت المعارضة المعادية للشيوعية في دعم مكشوف سياسيا واعلاميا وماليا، في حملة لتفجير الفوضى في الاقتصاد والحياة العامة لاسقاط النظام.

انه من صميم قلوبنا، مع العملية التاريخية للدمقرطة والتجدد والانفتاح في الاتحاد السوفييتي وفي غيره من اقطار اوروبا الشرقية، ولكن يجب اليقظة الكاملة لادراك الاهداف الاستعمارية الرجعية من تدخلها السافر والشرس ضد الاحزاب الشيوعية والاشتراكية، ونحن بطبيعة الحال، نتضامن مع الاحزاب الشيوعية والاشتراكية الحاكمة في الاتحاد السوفييتي والبانيا ورومانيا وبلغاريا، ولعل في المأساة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يعيشها شعب الشطر الشرقي من المانيا (المانيا الديمقراطية سابقا) عبرة لكل من يشككون في عدالة وانسانية النظام الاشتراكي ويتساءلون في حرص، وراء الحملة الاستعمارية المعادية للاشتراكية، المعادية للقيم الديمقراطية والانسانية الحقيقية.

«واشنطن بوست» :

سكوكروفت بحث مع الملك فهد «مسائل حساسة حول مستقبل الشرق الاوسط» !



● الملك فهد ●

● واشنطن - يو.بي.اي - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الثلاثاء ان مستشار الامن القومي الامريكي، برنت سكوكروفت، بحث في الاسبوع الماضي مع الملك السعودي فهد مسائل حساسة تتعلق بالشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في الحكومة ان مدير مكتب الشؤون الشرق اوسطية والاسيوية في البيت الابيض ريتشارد هاس، رافق سكوكروفت وان المسائل التي نوقشت اعتبرت حساسة جدا بحيث لا يجوز مناقشتها على مستوى اقل بين واشنطن والرياض.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» اعلنت، يوم الجمعة الماضي، عن زيارة سكوكروفت الى الشرق الاوسط لم اكدها البيت الابيض في اليوم نفسه بدون اعطاء اي تفاصيل. وقد غادر سكوكروفت وهاس واشنطن في ٢٦ آذار الماضي وعادا اليها بعد يومين حسب الصحيفة.

وكررت الصحيفة ان الزيارة التي يطلب من الملك فهد كالفته مستقبل الشرق الاوسط، ونقلت عن مسؤول قوله ان رحلة سكوكروفت وهاس كانت مكملة للجولة التي قام بها وزير الخارجية، جيمس بيكر، في المنطقة بين ٨ و١٤ آذار الماضي.

رئيس جمهورية كرواتيا:

الجمهورية لن تتنازل عن شبر من اراضيها

● بلغراد - يو.بي.اي - اعلن رئيس جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية، امس الثلاثاء، ان كرواتيا لن تتنازل عن شبر من اراضيها.

واضاف الرئيس في تصريحات نقلتها وكالة تانيوغ ردا على اعلان انفصال اراضي كرواتيا التي تقطنها اقلية من اهالي الصرب بصربيا، نحن نضمن كل الحقوق لاهالي الصرب الذين يعيشون في كرواتيا.

وقال رئيس كرواتيا يخاطب الف شاب كرواتي تقدموا من داخل ومن خارج البلاد.

وقال توجمان ان تبادل اطلاق النار، يوم الاحد الماضي بين رجال الشرطة من الصرب ومن كرواتيا في حديقة بليتفيتش (كرواتيا) تسببت فيه عناصر تدعو الى توحيد واقامة صربيا الكبرى بهدف حمل الجيش على استخدام الاسلحة لتعريض الديمقراطية وسيادة وحرية كرواتيا للخطر.

وناشد توجمان بالجيش لانه لم يسمح بالتدخل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

اقصى ما قدمه شمير لـ «تحقيق السلام» - استعداده لبحث تقليص سباق التسلح!

● اسرائيل ترفض «انتقادات» واشنطن: مع كل الاحترام... حفظ «الامن» ليس من مهمات جيمس بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، ان اسرائيل مستعدة لاتخاذ خطوات بعيدة المدى من اجل السلام. لكنه سرعان ما اعلن انه يقصد بذلك بالاصل على تقليص سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي في المنطقة!

ويستشف من تصريحات شمير هذه التي ادلى بها خلال اجتماعه امس مع السناتور الامريكي، ان اقصى ما يقدمه شمير من اجل السلام هو في مجال سباق التسلح فلم يتحدث عن امكانية الانسحاب من الاراضي المحتلة. وبالمقابل اشترط تحقيق السلام بوقف حالة الحرب مع الدول العربية.

وربط شمير بين قضية تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وبين بقاء النظام العراقي على سدة الحكم، وقال ان الذي خلف معارضا امام جرائم صدام حسين. وقال شمير ان واقع المعارك الداخلية في العراق تؤكد جديدا، كم هو الوضع غير مستقر في المنطقة. ورغم ان اسرائيل تريد تحقيق السلام وعلى استعداد لاتخاذ خطوات بعيدة المدى باتجاه السلام، حتى سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي.

وقال شمير لضيفه انه اذا وافق العرب على وقف حالة الحرب مع اسرائيل فانه يمكن عندها التحدث حول تقليص سباق التسلح.

وقال شمير ان حكومته تعرب حاليا اتصالات مكثفة وجيدة مع الادارة الامريكية وان اسرائيل تأمل بان تثمر هذه الاتصالات.

وعلى صعيد آخر اعتبر شمير، امس، ان الانتقادات الامريكية للقيود المفروضة على الفلسطينيين مغلوطة ومبنية على معلومات خاطئة.

وقال شمير للصحفيين خلال استقباله وفد اليهود من اصل ايراني ان هذه الاجراءات لا تشكل سياسة وليست مرتبطة بتطور عملية السلام، واضاف بانه توقفت اعمال العنف فان عمليات الطرد ستتوقف ايضا.

● تصريحات اولمرت ●

ومن جهة اخرى رفض وزير الصحة ايهود اولمرت امس الثلاثاء الانتقادات الامريكية وقال ان «الاجراءات التي اتخذت المذكورة ليست بديلا للعملية السياسية. لكن علينا ايجاد حل للاضطرابات بالسكين. ورغم الاحترام الذي نكنه لجيمس بيكر لكن ليس من مهماته ايجاد هذا الحل».

وذكر وزير الصحة بالخلافات القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مسألة ابعاد الفلسطينيين. وقال: «حسب المحكمة العليا من الممكن القيام بعمليات طرد فردية اما الامريكيون فيعتبرون ان الطرد يتناقض اتفاقية جنيف الرابعة».

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية اعتبر ان اسرائيل يجب ان تبحث عن وسائل لتطوير الحوار والثقة مع الفلسطينيين وليس ان تفرض قيودا جديدة.

العثور على جثة الطفل الذي «انتحر» والده!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر عصر أمس الاول الثلاثاء على جثة الطفل يرنتان كوهن (سنتان و٨ اشهر من ريشون لتسيون) وذلك على شاطئ «ماريناه» في تل ابيب بعد عشرة ايام من التفتيش المتواصل.

وقد تم العثور على جثة الطفل على كاسر الامواج في الشاطئ، المذكور وهو الشاطئ نفسه الذي عثر فيه يوم السبت الاخير، على جثة والده الياس كوهين الذي «انتحر» سوية مع ابنه الطفل.

وكان الياس كوهين انتحر تاركا وراءه رسالة الى صديقه وشريكه السابقة في تشيكا، ترك فالطفل، يقول فيها ان حياته قد ينتهي في اي شيء بعد أن تركته.

وفي الصورة اعلاه: تظهر والدة الطفل، فيما تحمل صورة طفلها يرنتان الذي عثر على جثته امس.

نائب وزير العمل، مناحيم بوروش:

على العاطلين عن العمل قبول اي عمل والا.. قطع مخصصات البطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرابي مناحيم بوروش، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بشكل غير مباشر، ان تدفق الهجرة الى اسرائيل يساعد فعلا على زيادة البطالة في الدولة.

وقال، في مقابلة في «صوت اسرائيل» صباح امس (الثلاثاء)، ان وزارته اتخذت الان الخطوات، او انها اصدرت بالاتفاقات خاصة لتحويل القسم الاساسي من الاموال المخصصة للدفع كمخصصات بطالة للعاطلين عن العمل للشروع في اعمال مدعومة.

وقال ان وزارته ستصدر انظمة يلزم بموجبها كل عاطل عن العمل ابتداء من سن الـ ٢٥ ان يقبل بأي عمل يعرض عليه، ما لم البطالة. واذا رفض فلا يحصل على مخصصات البطالة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الخميس ٤ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٩ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١,٣٠ شاقل ● [illegible] - 4.4.1991 - [illegible] * Vol 273/47 - 4.4.1991 - Price, 1.30 Shekel *

لا جديد في «الخطة» الاسرائيلية

[illegible]

شخصيات وطنية في القطاع، في حديث لـ «الاتحاد»

تعارض مخطط تعيين او انتخاب مجالس بلدية

● سفر الوفد الى مصر جاء في وقت غير ملائم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أجرى مراسلنا في غزة الزميل مصطفى البربار استطلاعا لآراء عدد من الشخصيات الوطنية في القطاع، التي تتمتع بصفة تمثيلية واسعة، لمعرفة رأيها فيما يتردد حول وجود صلة بين سفر وفد من قطاع غزة الى مصر والسعودية وبين الدعوات الاسرائيلية لتعيين أو انتخاب مجالس بلدية ومجالس للقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

واجمعت الشخصيات على رفض الدعوة لاجراء انتخابات في الظروف الحالية.

● البقية على ص ٤ ●

بشروط أبرزها: العودة الى حدود ١٩٦٣ وتدمير الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية

مجلس الامن يقر، رسميا، وقف اطلاق النار في الخليج

● الانباري: القرار لا يريد سوى نزع السلاح من العراق متجاهلا الدول الاخرى في المنطقة ● القرار يحظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق ويطالب بغداد باقامة «صندوق تعويضات» لتمويل «اصلاح اضرار الحرب في الكويت ودول اخرى في المنطقة» ! ● قوات التحالف اطلقت على العراق ما يعادل سبع قنابل ذرية من النوع الذي اطلق على هيروشيما ●



حيفا - وكالات الانباء - قرر مجلس الامن الدولي، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء (بالتوقيت المحلي)، تجريد العراق من جميع اسلحته الكيميائية والبيولوجية وصواريخه البالستية التي يزيد مداها عن (١٥٠) كيلومترا.

وأيد القرار الذي جاء على شكل شروط لوقف اطلاق نار رسمي في العراق، ١٢ عضوا مقابل معارضة عضو كوبا وامتناع عضوي اليمن والاكوادور. ويقضي القرار الذي [illegible] الغذائي المفروض على العراق ويطالب بغداد من جهة التخلي عن «الارهاب» والتدمير جميع اسلحتها الكيميائية والبيولوجية وصواريخها البالستية التي يزيد مداها عن (١٥٠) كيلومترا.

كما يطالب القرار العراق بتأسيس صندوق تعويض يهدف لتمويل «اصلاح اضرار الحرب» للكويت وغيرها من الدول.

● البقية على ص ٢ ●

بعد أن بحثت في اعتراضات المهددين بالابعاد

اللجنة العسكرية ترفع اعمالها حتى اشعار آخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد مراسلنا في قطاع غزة ان لجنة الاعتراضات العسكرية، التي بحثت في اعتراضات المواطنين الاربعة الذين ابعادهم عن قطاع غزة، عقدت، امس، آخر جلساتها بعدما اتخذ فيه قراراته.

وصرح المحامي [illegible] رئيس نقابة المحامين في القطاع والذي يرأس طاقما من ٩ محامين للدفاع عن المهددين بالابعاد، ان اللجنة رفعت اعمالها حتى اشعار آخر لترفع توصياتها الى قائد المنطقة الجنوبية، وانه في حالة مصادقة اللجنة على قرار الابعاد سيتوجه المحامون الى المحكمة العليا في القدس.

رئيس لجنة القوات المسلحة في «مجلس النواب» الامريكي يصل ضيفا على «مستوطنة اريئيل» !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس [illegible]

● البقية على ص ٢ ●

ق.ي.و.م في ندائها الجديد رقم ٦٩ (نداء الارض والاسير)

الانتفاضة ستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف

● دعوة فرنسا وبريطانيا الى تطوير موقفهما تجاه القضية الفلسطينية ● التوقيت الصيفي في فلسطين بين ٤/٥ و ٩/١٠ ● «ندعو الاخوة في حماس للالتحام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية» ●

(اقرأ ص ١٠)

الشاعر محمد عفيفي مطر يتعرض للتعذيب المكثف والوحشي في سجون النظام المصري!

● الشاعر الذي اعتقل بسبب موقفه المعارض لحرب الخليج قال لزواره: «يعاملونني في السجن كما تعامل الحيوانات» ●

● القاهرة - وكالات - اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان الشاعر المصري محمد عفيفي مطر تعرض للتعذيب بشكل مكثف ووحشي على مدار عشرة ايام في مقر مباحث امن الدولة في حي لاظوغلي في قلب القاهرة. وكان قد اعتقل في بداية آذار الماضي بتهمة الاتصال بمنظمة بعثية مزعومة.

واوضحت المنظمة في بيان سلمت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول الثلاثاء، ان ثلاثة من مندوبيها لاحظوا وجود آثار تعذيب على جسد السجين الذي زاروه بعد نقله الى سجن طره في جنوب القاهرة.

كما اوضحت ان محمد عفيفي مطر تعرض للصعق بالكهرباء والتعليق لفترات طويلة من المعصمين والضرب بشكل عشوائي بجسم صلب على الرأس واجزاء متفرقة من الجسم، وخلال الايام العشرة ظل معصوب العينين ومقيد اليدين.

● البقية على ص ٣ ●

مجلة الجيش الجزائري تهاجم الاصوليين الدينيين:

«التطرف السياسي الديني وسيلة مخادعة لتفتيت البنى الحديثة للدول العربية» !

● .. وعامل ركود والجمود لسياسات التنمية ●

● الجزائر - وكالات - شنت مجلة «الجيش» الناطقة باسم الجيش الجزائري هجوما عنيفا على المتطرفين الدينيين في هذا البلد واتهمتهم بالمشاركة في مؤامرة واسعة تهدف الى تفتيت العالم العربي والاسلامي.

وفي عددها لشهر نيسان المخصص لتحليل حرب الخليج اكدت المجلة ان الاصوليين الجزائريين لا يخفون تأييدهم لموقفهم الرسمي المنحاز الى جانب العراق الى سلطة الحركة للدفاع عن الاسلام والقضية المشتركة ولكن تأكيد ذلك في [illegible] القرار للاستيلاء على السلطة.

وانتقدت المجلة بالمقالة الموجهة للاصوليين الجزائريين واضافت ان حرب الخليج كشفت الروابط المتينة للحركات الناشطة السياسية الدينية واشارت الى ان «التطرف السياسي الديني اصبح في عارضه كوسيلة مخادعة لتفتيت البنى الحديثة للدول العربية القومية وكعامل ركود والجمود لسياسات التنمية».

القنصل السوفييتي العام لصحيفة «هآرتس»:

الازمــة في الخليج ابرزت الحــاجة القصوى لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي سياسيا

● موسكو اقترحت على واشنطن اقامة مركز مراقبة عسكري يعمل على تقليص التوتر العسكري في الشرق الاوسط والخليج تمهيدا لتحقيق عملية السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال القنصل العام للاتحاد السوفييتي في اسرائيل، ألكسي تشيستياكوف، ان الأزمة في الخليج أبرزت الحاجة القصوى الى اتخاذ اجراءات لتقييد سباق التسلح في هذه المنطقة من العالم وكذلك اتخاذ اجراءات أخرى للوصول الى تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي - العربي.



وأوضح القنصل السوفييتي في حديث مطول لصحيفة «هآرتس» نشر أمس الأول الثلاثاء ان الاتحاد السوفييتي قدم لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر مقترح أفكار في هذا الخصوص وذلك خلال زيارة هذا الأخير لموسكو في (١٥) آذار الماضي. وقال ان تلك الأفكار تشدد بشكل خاص على ضرورة التقليص المتوازن لارساليات الأسلحة الى المنطقة والبحث الجدي حول هذا الموضوع في سبيل التوصل الى اتفاق مشترك بشأنه. أيضا على اقامة جهاز مراقبة عسكري تكون مهمته الأساسية البحث عن طرق لتقليص التوتر العسكري في منطقة الشرق الأوسط والخليج.

وشدد القنصل السوفييتي القول على أن التقليص اللاحق للتوتر العسكري في منطقتنا من شأنه أن يخلق جوا مريحا لخطوات مستقبلية على طريق تحقيق عملية السلام.

وأكد القنصل السوفييتي كذلك على أن الذي يحاول أن يتغاضى عن وجود الاتحاد السوفييتي ومصالحه في الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر من العالم انما يتغاضى عمليا عن حقيقة الواقع ويحول هذا الأمر في الممارسة السياسية من شأنه أن يؤدي الى ارتكاب أخطاء في تقييم الأوضاع وفي طبيعة ردود الفعل عليها. وأعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل ترى بشكل صحيح دور الاتحاد السوفييتي في تسوية النزاع في الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول شعور حينما دخل الى «القرية المحتلة» في قلب البلاد عرض اسرائيل للقصف الصاروخي العراقي قال القنصل السوفييتي العام: لكن الوضع مشابها لما حصل في صيف ١٩٨٢ عندما سقطت قنابل وصواريخ بالقذف مشابهة من النوع آخر على بيروت التي كنت موجودا أيضا لتقدم

□ ام الفحم - مياه المجاري تفيض على احد الشوارع ومداخل البيوت □



● يظهر أطفال أحد شوارع مدينة ام الفحم في حي الاشبارية جراء فيضان مياه المجاري التي تغطي الشارع ومداخل بيوت عدد من المواطنين ويصعب الوصول الى الاسعد واحمد حسن حجار (قطر المجرور)، وأدى الامر الى الحاق أضرار بالممتلكات، كما أدى الى اصابة المواطن صادق أبو حرب (٣٠ عاما) بكسر في أحد ساقيه وذلك جراء الانزلاق يوم الاحد (٩١/٣/٣١) بسبب المياه المتدفقة في الشارع قرب بيته، وقد استدعى ذلك نقله الى المستشفى واجراء عملية له.

(كتابة وتصوير جهاد عقل «الاتحاد» - أم الفحم)

للمرة الاولى في الوسط العربي:

فرع جديد لمعهد «التخنيون» في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - علمنا من مركز الدورات المسائية في مجلس محلي باقة الغربية السيد غالب شرقية بانه تم توقيع اتفاقية بين مجلس المحلي في البلدة وبين معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون) الذي يباشر بافتتاح فرع التخنيون في باقة الغربية، وهو الاول من نوعه في الناحية العربية. واكد ممثل معهد الدراسات التطبيقية في هذه الاتفاقية السيدة رعنانا كيسلوي مديرا معهد الدراسات الاستكمالية المسائية، ومثل لجنة المجلس سكرتير السيد غالب مجادلة.

وعلمنا ان الدورات التي ستفتتح خلال الفترة القريبة القادمة هي ميكانيكيين سيارات وفنيين ثلاجات وامساك دفاتر وتحضير موضوع الرياضيات والتوجيه للجامعات وغيرها من المواضيع.

ومن جهة ثانية عقد اجتماع لمجلس محلي باقة الغربية عدة من الدورات المسائية مهنية واستكمالية، يشترك فيها العديد من ابناء منطقة المثلث.

وقال سكرتير المجلس السيد غالب مجادلة لمراسلنا ان الدورات تجري بالتعاون مع مؤسسات عليا مثل معهد الدراسات التطبيقية والمعهد التكنولوجي في بيت بيرل والجامعة المفتوحة وشبكة عمال وغيرها واضاف ان قسما من الدورات تهم جمهور المعلمين في دراستهم الاستكمالية، وهي معترف ومصادق من قبل وزارة المعارف. ومن بين الدورات المسائية في باقة دورات القص المسمى مثل دورات تعلم فن الطبخ وقص الشعر وفنون الاعمال وغيرها.

م.ت.ف لا جديد

● تتمة من ص ١ ●

الاوضاع الجديدة التي نشأت بعد حرب الخليج.

وقال ان مجمل القرارات الامم المتحدة تشكل جزءا لا يتجزأ من الشرعية الدولية يجب تطبيقها باحترام لمقاييس التي استخدمتها الامم المتحدة في التعامل مع قرارات اخرى لا تتصل بالشرق الاوسط. وقال ان موقف تونس الان استخدامها التعامل بالايجابية وبشكل جاد مع كل مقترح من شأنه تلبية حقوق انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة عام (١٩٦٧) وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في تقرير مصيره والاستقلال الوطني.

رئيس لجنة القوات

● تتمة من ص ١ ●

الجانب الامريكي، ليس اسبين امس الاربعاء في زيارته الى مستوطنة أرئيل في الضفة الغربية المحتلة.

وهذه هي أول زيارة لشخصية امريكية بهذا المستوى الى الضفة الغربية لم تقاطع فوق منذ سنوات عديدة.

ولم يدل اسبين للاتحاد باي تصريح خلال زيارته للمستوطنة، لكن رئيس مجلس المستوطنة رون نحمان قال ان هدف الزيارة التي اجراها مهمة جدا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٤/٤، غائما جزئيا وماطرا للانخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة واحتمال سقوط أمطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم

● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٩°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك هبوعليم - ٣/٤/١٩٩١)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي*	٢,٢٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢١١٨ ش.ج
● للمسافرين	٢,٢٨ ش.ج
● بالسوق	٢,٢٥ - ٢,٢٧ ش.ج

كلمة الاتحاد

مهمة المثقفين والثقافة - حماية القيم الانسانية

□ ألقى رئيس الحكومة اسحق شمير خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ ٣٥ لاتحاد الكتاب العبريين مساء امس الاول.

ويبدو ان السيد شمير فطن او ان احد مستشاريه قد ذكره بان الخطاب يجب أن يناسب المقام، بحيث يكون «روحيا» «ادبيا» ويشير الى مكان الكتاب في الحضارة. وماذا قال شمير «ابتدأنا عاطفيين بين الكتاب والسيف نزلا من السماء مرتبطين ببعضهما».

وقد وصل الامر برئيس الحكومة الى حد دعوة الكتاب والمثقفين الى ان يروا في قائد الاركان السابق دان شومرون وقائد الاركان الجديد ايهود براك نموذجا للانفتاح امام كل رياح الابداع الاسرائيلي (!).

ان شمير، بهذا الكلام يعبر ليس فقط عن عقليته الشخصية والمعادية للثقافة والمجيدة للنزعة العسكرية والسلاح («السيف») بل هو يعبر اساسا عن العقلية الرسمية للاوساط الحاكمة.

ويبدو، بعد النقاش مع رئيس الحكومة على طروحاته الاستراتيجية، ان نقول بضع كلمات للكتاب والشعراء والفنانين اليهود عموما.

خلال أكثر من نصف قرن تشوهت حياة شعبينا بالنزاع الدامي المستمر وفي اسرائيل توظفت أكثرية امكانيات الدولة ارتباطا بحالة الحرب، واما الشعب الفلسطيني فيعيش كارثة حقيقية، وتحت الاحتلال وأكثره لاجئون في المنفى بقاع الارض.

ان كل هذه التجربة الطويلة المأساوية لوصلت وتوصل الناس العاقلين الواقعيين الى الاستنتاج بأن طريق الحرب فشلت، ونظرية «فلسطين عربية بلا يهود» ونظرية «ارض اسرائيل الكاملة النظيفة من العرب» فشلت. الحياة نفسها تعيد، جميعا، بقوة، الى الاستنتاج بأن التقسيم هو الحل وبأن مبدأ «فلسطين الى جانب اسرائيل - دولتان لشعبين» هو المبدأ الوحيد الذي يمكن ان يوصل للسلام الواقعي، العادل قدر الامكان.

مأساة الفلسطينيين تحت الاحتلال، القهر والتعذيب والتجويع والتعطيش وتصفية الحريات الاولية، يجب ان تمسكم مباشرة، فباسمكم وباسم شعبكم تدير حكومة شمير كل هذا.

تنادينا الصادق الصادر من اعماق قلوبنا هو اننا بحاجة الى الحوار اليهودي - العربي، بحاجة الى التضامن اليهودي - العربي بالمشاركة كل قوى السلام، ولمهمة المبدعين، من كل شعب، لا تقتصر على ما يبدعونه من انتاج بل تشمل ايضا مشاركة اهل الفكر والثقافة والحضارة في محاربة الشر في رفض العنف والحرب، في عدم السكوت على اهانة الانسان ونهب حقوقه وتحطيمه. مهمة اهل الثقافة تتطلب ان يلتقي كل واحد منهم بين اليهود وبين العرب، بكل ثقله ووزنه الانساني والروحي لتصفية كابوس الاحتلال والحرب ونقل شعبي بلادنا، الاسرائيلي والفلسطيني الى الحالة الانسانية العادية بحيث يحصل كل شعب على حقه في تقرير المصير في دولته المستقلة وعلى الاعتراف والامن والطمأنينة.

ومع اننا نقول هذا الكلام للكتاب اليهود في مؤتمرهم فهو ليس موجها لهم فقط، بل لكتاب اليهود والعرب على حد سواء. («الاتحاد»)

امر وزاري يسمح بتسويق حر للمصفيات في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس (الاربعاء)، امرا يقضي بوضع حد لاحتكار «مجلس تسويق المصفيات» في اسرائيل في مجال تسويق المصفيات.

وبموجب الأمر الوزاري يصبح من الآن فصاعدا، بامكان أي مواطن بيع المصفيات في السوق المحلية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول، توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير، احمد علي واحسان عادلت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٦٦ و ٥٢٦-٩٥ و ٥١٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٧٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٨٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥١٨٢٤ (الفاكس - ٠٦/٥٥١٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٨ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٧٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٢٦٢ (الفاكس - ٩١٥٦٩٢)

● مكتب ام الفحم - ساحة البلدية - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٣٦٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس [illegible]

● مكتب الطيرة - عارة هاتف وفاكس ٠٦/٣٥١٦٠٢

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - [illegible])

● مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس [illegible]

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا هاتف [illegible]

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رئيس «وحدة الارتباط» الاحتلالية في جنوب لبنان:

اسرائيل لن تنسحب، حاليا، من جنوب لبنان !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس وحدة الارتباط الاحتلالية الاسرائيلية في لبنان، موشيه تمير، امس (الاربعاء)، ان اسرائيل تعارض تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥) الذي يقضي بانسحاب قواتها من لبنان، حيا دامت هناك تيارات خارجية تنازع اللبنانيين...

واضاف ان اسرائيل لن تعارض تنفيذ القرار (٤٢٥)، ولن تسمح للبنان بالانشغال في الجنوب.

وقال، في اجتماع عقده في مرجعيون مع عن وجهاء المنطقة انه «حتى تأكدنا من التأكد على الرغبات الخارجية والاتفاق اللبنانيين فانه سيظل في الوضع» يرجب بطروحات وفي اطار عقد اتفاق سلام.

وقال تمير ان مصلحة اسرائيل هي في التوازن وسلامت ابنا وابنة لكل من ابناء جيش لبنان الجنوبي، واوضح انه ستكون هناك ضمانات السلامة لافراد في كل طروحات تجري حول الطاولة. واضاف ان اسرائيل مصرة على ان يكون جيش لبنان الجنوبي ورا الجيش اللبناني الذي سيدخل للجنوب.

المنظمة المصرية لحقوق

وقال محمد حلمي مطر لوزارة مصرحت في الاهرام كما تعامل المواطنين... بالزيارة بصحبة ثلاثة من رجال الشرطة بالملابس المدنية واصروا على التواجد في اثناء الزيارة خلافا للقانون.

واضافت المنظمة في بيانها ان محمد حلمي مطر لا يسمح له بالخروج وانه محتجز في زنزانته طول اليوم ولا يخرجوا الا اثناء الحاجة...

وطالبت المنظمة بعدم استخدام السلطات المصرية للقوانين الطوارئ في مواجهة المعارضة السياسية السلمية، واكدت ان اعتقال الشاعر يرجع الى مواقفه المعارض لحرب الخليج ولمواقف الحكومة المصرية منها. واكدت ان محمد حلمي مطر صحيح جسديا.

ويبلغ الشاعر المصري الخامسة والخمسين من العمر وله انتاج شعري غزير، وهو عضو في اتحاد الفلسطينيين العرب واتحاد الكتاب المصريين، وقد عاش عدة سنوات في العراق ثم عاد الى مصر عام ١٩٨٢.

● تتمة من ص ١ ●

● الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب تطالب بمبارك بالافراج عن الشاعر مطر ●

ومن جهة اخرى وجهت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة طالبت فيها بالافراج عن الشاعر المصري محمد عفيفي مطر الذي اعتقل في مطلع آذار الماضي.

وفي بيان نشر في تونس حيث يوجد مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب... الامانة العامة للاتحاد تطالب بالافراج عن الشاعر المصري محمد عفيفي مطر... الرئيس مبارك فورا في هذا الشأن انسجاما مع المواثيق الدولية والوطنية المتعلقة باحترام حرية الرأي والتعبير.

وفي السياق ذاته وجهت جهة اتحاد الكتاب الفلسطينيين ... السريع عنه [illegible] سراح الشاعر المصري ... من حيث حرية التعبير.

بشروط ابرزها: العودة الى حدود

● تتمة من ص ١ ●

وسيرسل هذا الصندوق جزءا من مداخيل الصادرات النفطية العراقية، ويحظر القرار ايضا الى مواصلة حظر بيع الاسلحة والمعدات العسكرية الى العراق.

وعلى العراق ان يتعهد ايضا باحترام حدود الكويت وفق الترسيم الذي تم بين البلدين في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣ ويسمح لمجلس الامن هذا الترسيم بواسطة مراقبي الامم المتحدة يتمركزون قريبا في جانبي المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

وقبل التصويت شن مندوب العراق عبد الامير الانباري هجوما عنيفا على القرار واحتج على شروطه المشددة. وقال ان بلاده تتحفظ بحق طلب تعويضات لاصلاح الاضرار التي اصيبت بها.

واضاف ان دول التحالف التي دمرت البنية التحتية للعراق تتحمل الان عبء التعويضات.

واحتج الانباري بشدة على الشرط الذي يفرض في العودة الى الاتفاق المعقود والكويت بين العراق والكويت في عام ١٩٦٣ والذي كان العراق يرفضه قبل اجتياح الكويت.

واكد الانباري ان العراق حسب تقارير الوكالات الدولية في العراق اصيب بخسائر كبيرة وان مجموع القنابل التي القتها القوات المتحالفة تساوي حوالي ثمانين الف طن اي ما يعادل سبع قنابل ذرية من نوع التي القيت على هيروشيما.

واتهم الانباري الولايات المتحدة بانها تحاول ان تجعل من هذا القرار اداة عقاب على الشعب العراقي وقال ان بلاده لا تتنازل عن حقوقها ... بحق طلب تعويضات من جميع الدول التي تسببت في خسائر جسيمة...

وقال ان تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية من قبل المتحالف... المتحدة بانها لا ترى ... لها الا هي ...

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس (الاربعاء) انه على استعداد لفتح علاقات جديدة مع بغداد اذا اسقطت القيادة العراقية الرئيس صدام حسين.

المنظمة

صادر عن محكمة العدل الشرعية ... الحكمة الموقرة الى المدعى عليه ...

رياضة

أسعد ملحم

■ هذا السبت

لقاء قمة في الدرجة الاولى - في عسفيا ونتسيرت عيليت

● في الدرجة الثانية: متصدرو اللوائح الثلاث في ضيافة فرق عربية

● في الدرجة الممتازة: لقاء مثير متوقع بين مكابي حيفا ونتانيا ●

● يشهد استاد كريات اليعيزر في حيفا بعد غد السبت المباراة المركزية في الدرجة الممتازة ضمن مباريات الاسبوع العشرين، ويجمع بين متصدر اللائحة مكابي حيفا (٤١ نقطة) وبين مكابي نتانيا صاحب المرتبة السادسة. وتأتي هذه المباراة بعد اربعة انتصارات متتالية لمكابي حيفا (آخرها كانتصار على بيتار القدس امس الاول) دفعت به الى المرتبة الاولى التي انتزعها من هبوعيل بيتح تكفا. ولا يزال الحيفاويون يذكرون الهزيمة القاسية التي لحقت بهم في مباراة الذهاب في نتانيا (صفر-٥). وعليه فمن المتوقع ان يمتلئ الجمهور الوافد الى الملعب (يقدر حضور اكثر من عشرة آلاف متفرج) مباراة جميلة للاهداف بين فريقين يحبان اللعب الفني الجميل.

وسيلاقي فريق هبوعيل بيتح تكفا صاحب المرتبة الثانية مباراة خارجية سهلة امام بطل الموسم الماضي بني يهودا الذي يطمح في التقدم نحو المرتبة السادسة للاشتراك في تصفيات المجموعة العليا.

ويلاقي هبوعيل حولون (المرتبة الخامسة) مباراة بيتية امام متذيل اللائحة هبوعيل كفارسابا ... كثيرا في وجهة كل من الفريقين وتجري المباراة بعد ظهر غد السبت.

باقي مباريات السبت: بيتار القدس / مكابي تل ابيب، هبوعيل بئر السبع / بيتار تل ابيب، هبوعيل تل ابيب / هبوعيل القدس.

وفي الدرجة الثانية تجري هذا السبت مباريات ...

■ الدرجة الاولى

مباراة قمة هامة ستجري في عسفيا ونتسيرت عيليت ...

الثالث يسهم بين مشجعيهم وتجري المباراة في الحادية عشرة صباحا.

ويلعب متصدر اللائحة مكابي ... مباراة خارجية امام متذيل اللائحة بيتار ... ويلعب فريق المرتبة الثانية هبوعيل عكا هو الآخر مباراة خارجية ...

الساعة الرئيسية للمباريات هي الرابعة والنصف اعدا مباراتي ... (الحادية عشرة والثالثة).

■ الدرجة الثانية ■

... في الدرجة الثانية ... يلتقي هذا السبت ... الفرق التي تتصدر اللوائح في المناطق الشمالية (أ) و(ب) والجنوبية (أ) ضيوفا على فرق عربية.

ففي المنطقة الشمالية (أ) يستضيف هبوعيل عين ماهل ... (١:١)، المرتبة السادسة (١٣ نقطة) متصدر اللائحة مكابي طيرة (٣٣ نقطة) ...

وفي كفركنا يحل متصدر اللائحة الشمالية (ب)، هبوعيل ...

...

■ مباراة مؤجلة

فوز الاتحاد الناصرة على المشهد

● شهد الملعب البلدي في الناصرة عصر امس الاول الثلاثاء مباراة ثنية مؤجلة في الدرجة الثالثة بين فريقي الاتحاد الناصرة وهبوعيل المشهد اللذين يتنافسان لرفع هبوعيل عرب النجمات على صدارة اللائحة. وانتهت المباراة التي حضرها مئات المتفرجين عن فوز كبير للنصراويين بالنتيجة ٥:٣ من اهداف ... (٣ اهداف) ...

(من عادل مطر)

نتائج مباريات مؤجلة

جرت امس الاول

■ في الدرجة الممتازة

م. حيفا - ب. القدس	١:٠
م. القدس - ب. تل ابيب	٢:١

■ في الدرجة الاولى

م. عكا - م. عرسليا	٢:١
... - نتسيرت عيليت	صفر:١

■ في الدرجة الثانية :

ابناء سخنين - عين ماهل	١:٠
كرميئيل - معلوت	٢:٠
... - ...	٢:١

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال شاب مطارد منذ (١.٥) سنة بعد اقتحام بيته

● جنود الاحتلال يتسببون باجهاض زوجة قريب الشاب المعتقل ويعودون الى المنزل ذاته بعد ساعات، لضرب اشقاء المعتقل الصغار ●

● القدس - خاص بمكتب «الاتحاد» - داهمت قوة اسرائيلية منزل المواطن خالد ابو هلال في ابوديس واختطفت نجله جمال (٣١ عاما) وهو مطارد منذ حوالي سنة ونصف السنة.

وقد وقع الحادث قبل تناول الفطار بقليل مساء امس الاول، وفاجأوا الشاب بينما كان ما زال يغتسل في الحمام وأخضروا عنه حتى ألبسوه متعوه من عمل اي شيء سوى ارتداء سرواله وفانيلة صيفية رغم أن يوم الاعتقال كان باردا وعصفت فيه العواصف. كما شوهد الضابط الذي كان برفقتهم يحمل ملابسه الرياضية بعد ان منعه من ارتدائها. وبعد ذلك سار حتى القادمين الى سيارتي حرس الحدود (٢٢ جنديا) الذين حضروا على الفور لنقله الى المعتقل.

وسرعان ما اطلق احد افراد القوة اطلاقة قنبلة غاز لابعاد المواطنين بحجة تفرقة النساء (ام المعتقل واخواته وقريباته) لتخليص الشاب من الاعتقال ما أسفر عن اصابة زوجة ابن عمه الحامل وتدعى آمنة عبد جمال (٢٣ عاما) بحالة اختناق نقلت من جرائها الى مستشفى المقاصد لتجري لها هناك عملية اجهاض!

وخلال ذلك تعرض الشاب أيمن جمال (٢٢ عاما) شقيق زوج آمنة الى الضرب المبرح من قبل افراد القوة نفسها، ولم يكتفوا بذلك بل عاد حرس الحدود بعد نقل جمال الى مكان مجهول، وتعرضوا لاشقائه الصغار بالضرب والشتائم.

ويذكر ان محاولات كثيرة قامت بها قوات الاحتلال لاعتقال خالد خلال السنة ونصف السنة الماضية، كان آخرها قبل حوالي ثلاثة ايام، كما يشار الى أن والد خالد قد أفرج عنه مؤخرا بعد اعتقال اداري استمر تسعة شهور.

(٢٤) ساعة اعتقال للتحقق من شراء سكينين !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الشرطة احد الشبان المقدسيين ليلة كاملة ثم اطلقت سراحه بعد ان تحققت من ان الذي قد اشترى سكينين لاغراض منزلية.

وكان الشاب قد اعتقل بعد ان عثرت قوات الشرطة على السكينين بحوزته في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة كان قد اشتراهما بناء على طلب من والدته لاستخدامهما في المطبخ.

وعلى صعيد آخر يفتقد المواطنون وهم يتساءلون امام اقرار من الشرطة لاحد باعة الحلاوة المتجولين في منطقة باب العامود بافتقاد سكينه التي لا يستغني عنها لتقطيع الحلاوة وبيعها!

امنعوهم من تسفيري !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وردت مؤسسة «الحق» - القانون من اجل الانسان الفلسطينية في رام الله - فرع لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف مؤخرا رسالة من معتقل «انصار - ٣» الصحراوي بالنقب اصل توقيع أحد نزلاء اسم محمد الشطلي اداريا يطلب فيها بذل جهد السلطة المخولة دون تسليمه الى خارج وطنه.

صاحب التوقيع هو المواطن عزام عبد الرحيم الشيكي ٣٠ عاما من سكان الخليل متزوج وأب لطفلين (٤ و٥ سنوات)، يفتقد طفليه ويحتج لدى الشطار الحية بالاسراع في حمل شيء يمنعهم من تسفيري. ذلك أني أكبر ابناء العائلة التي تضم ١٣ طفلا وطفلة، احتاجة لرجل وطلب الدين المتعددة جميعا بقائي في بلدي.

تحدث الشيكي كما ورد في رسالته كيف انه منذ عام ١٩٨٢ حيث تعرض لاكثر من مرة للاعتقال والمعاملة غير الانسانية في داخل المعتقل وخارجه، واكثر ذلك ماله بدا في ١٢ شباط الماضي عندما أرغم على التوقيع على تسفيره الى خارج البلاد لمدة ثلاث سنوات.

هذا وفي ختام رسالته طلب الشيكي من «الحق» ومن الجهة الموجه بعضه اليه اسرته، أن يتساوا جهودهم مع المحامين محمد شاهين وانور ابو عيشة وهنا بعضهم لاستنكاف لدى الجهات المختصة للتوصل دون تسليمه أو الغيه فترة احتجاز.

شخصيات وطنية في...

● تتمة من ص ١ ●

ليس لمعارضة مبدأ الاتصالات، وانما الارتباط على النحو بالمساعي الرامية لايجاد بديل، ولكونها محاولة للتحايل على قرارات الشرعية الدولية وحصر المهمة السياسية في حدود مطالب معيشية حياتية لتلك السلطات ببلاغية سعيها من شأنها حلقا التحت مع رؤساء واعضاء المجالس البلدية المنحلة عام ١٩٧٦، وبالتالي فان التجاوب مع هذه الدعوة يعني تساوقا مع المخططات الاسرائيلية.

والشخصيات التي أدلت بتصريحات هي المحامي فريح ابو مدين (نقيب المحامين) ود. زكريا الاغا (رئيس الجمعية العربية الطبية) ود. حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر والمحامي يونس الجرو (عضو الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر) وا. احمد زين الدين (رئيس جمعية بنك الدم المركزي) والمهندس جمال الخضري (نائب رئيس جمعية المهندسين) والمهندس حاتم حطاب ابو شعبان (رئيس جمعية المهندسين السابق وعضو ادارتها الحالية)، ورافة مدحت الوحيدي (رئيس جمعية جل الزيتون).

واعلن عدد من الشخصيات التي استطلعت آراؤها معارضتها للفكرة التي سفر الوفد الى مصر في هذا الظرف او ان الزيارة جاءت في وقت غير ملائم بسبب الحملة الشرسة التي تتعرض لها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وما يتردد عن المحاولات من عدد من الانظمة العربية لخلق صلات مباشرة مع المناطق المحتلة بهدف الالتفاف على شرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وذلك بغض النظر عما اذا كان اعضاء الوفد يقصدون ذلك ام لا. وان المطلوب فلسطينيا الآن هو منع الانحراف عن القضية الرئيسية وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة حلها وفق القرارات الفلسطينية وعلى قاعدة الشرعية الدولية وأنه يمكن لاي اتصالات ان تكون مقبولة فقط من خلال خطة شاملة لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وتوفر ضمانات حماية دولية وفي ظروف بعيدة عن التهديد.

في ختام اعمال المؤتمر العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي:

التاكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها ومطالبة مجلس الامن بالضغط على اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة

● انتخاب المناضلة السودانية فاطمة ابراهيم رئيسة لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ●

● شفيلد (بريطانيا) - خاص بـ «الاتحاد» - أنهى المؤتمر العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي امس، أعماله بعد ان دامت جلساته الثلاثة أيام متتالية (بدأت يوم السبت ٩١/٣/٣٠) وكانت هذه المنظمة العالمية قد دعت لمؤتمرها هذا لدراسة مستقبل هذه الحركة واساليب العمل فيها وقد كرست وقتاً كبيراً في دراسة برامجها ومبناها التنظيمي وتجديد بشكل يسمح بتوسيع هذه الحركة وتطويرها.

افتتحت المؤتمر يوم السبت (٩١/٣/٣٠) في مبنى الجامعة في شفيلد (بريطانيا) السيدة ميجان دوبلي، رئيسة جمعية النساء الوطنية في بريطانيا ورحبت بالمؤتمرات مؤكدة على أهمية دور النساء في هذه الايام للعمل من اجل وحدتهن في النضال خاصة من اجل السلام وعلى الاخص ان هذا المؤتمر كان اول نشاط عالمي للنساء بعد حرب الخليج ودعت النساء لمناضلة نضالهن من أجل منع كوارث الحروب.

ثم قدمت السيدة مليحا ليس بيان السكرتارية الذي تضمن نشاط الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات منذ المجلس الاخير عام ١٩٨٩ ودوره في النضال من اجل السلام، وقدمت ثلاث ايطاليات رئيسة اتحاد النساء العالمي سابقا تقريرا واسعا عن وضع وحقوق النساء في عالمنا اليوم وواجب الاتحاد العالمي للنساء.

وقدمت دورا كراكتر تقريرا عن عمل المنظمات التابعة لاتحاد النساء العالمي في كل امريكا الشمالية والجنوبية والاتنية وكذا في اقامة مكاتب خاصة بها باساليب تطوير عملهن وتضامنهن في قضايا النساء في النضال العام.

وبعد الاستماع الى هذه المحاضرات شاركت المندوبات من البلدان المختلفة في النقاش على هذه المواضيع وشاركت عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في هذا المؤتمر سميرة خوري والتي ركزت في كلمتها على دور نضال المرأة من اجل السلام وأكدت بان يكون هذا البند بندا اساسيا في برنامج هذه الحركة العالمية وعلى الاخص بعد حرب الخليج واستمرار الاحتلال ومشاكله في المناطق الفلسطينية المحتلة وان حقوق المرأة يمكن تحقيقها في ظروف السلام، وأكدت على ضرورة ضغط وعمل الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات من اجل انسحاب القوات الامريكية والاجنبية في منطقة الخليج ومن اجل الضغط على مجلس الامن لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وأكدت على أهمية منح الاستقلالية في العمل على اساس مطالب وقرارات وللتشجيع الدمقراطية في العمل.

وبعد نقاش دام يومين تم انتخاب هيئات جديدة للمنظمة الدولية وانتخب لجنة تنفيذية تمثلة بتشريعين من كل قارة، كما وبمشاركة مندوبة عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في اجتماعات اللجنة التنفيذية كمراقب.

وقد تم أيضاً انتخاب سكرتارية وسكرتيرة عامة (بياتريس ترتيس من المانيا) ومن الجدير بالذكر انه قد تم ولاول مرة في اتحاد النساء العالمي انتخاب رئيسة من العالم الثالث وهي امرأة عربية من السودان هي المناضلة المعروفة فاطمة ابراهيم (زوجة القائد الشهيد الشهيد الشفيع) ومن المعروف بان فاطمة سجنت ثلاث مرات وكانت قبل الانقلاب في السودان عضواً في البرلمان السوداني وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر صودق على برنامج العمل الذي تضمن: (١) العمل من اجل حماية حقوق الاطفال (٢) من اجل الدمقراطية والحرية والاستقلال الوطني ومن اجل حقوق الشعوب في تقرير مصيرها (٣) من اجل سلام عادل ودائم ونزع السلاح (٤) من اجل التضامن مع النساء - وعلى الأخص اللواتي يعشن في ظروف صعبة وخطرة (٥) من اجل التطور والعمل الاجتماعي (٦) من اجل اجواء صحية سليمة.

كما تقرر ارسال برقيات الى مجلس الأمن للتضامن مع الشعب العراقي والمطالبة بانسحاب القوات الامريكية من منطقة الخليج، كذلك ارسال برقيات الى مجلس الأمن للضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والدعوة الى مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل وحل سلمي على اساس دولتين للشعبين.



بيان م.ت.ف

دعم جهود الدولة اللبنانية الهادفة الى تأمين السيادة وتحرير الجنوب المحتل

● تونس - مراسلة - اكدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس الاربعاء عن دعمها التام لجهود السلطة اللبنانية لتأمين السيادة والاستقرار وتحرير الجنوب اللبناني المحتل وتحقيق الامن والسلام بمختلف الوسائل وفي سائر المناطق.

وعبرت القيادة الفلسطينية عن حرصها التامة في الوصول الى التفاهم الكامل مع الحكومة اللبنانية عبر الحوار الاخوي حول سائر القضايا المتعلقة بتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان من جميع جوانبه ورعاية مصالح وحقوق المواطنين الفلسطينيين واستعادة العلاقات الطبيعية والرابطة على اساس ... بين الشعبين الشقيقين.

وصدر هذا البيان عن اجتماع فلسطيني موسع عقد امس الاول الثلاثاء في تونس برئاسة ياسر عرفات وشارك فيه اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وممثلو الفصائل الفلسطينية والمنظمات التحرير ... .

بعد توليه رئاسة التحرير

احمد عبد المعطي حجازي: «دور جديد لمجلة «ابداع» سعيا نحو ثقافة عربية طليعية

● ستكون المجلة جسرا لاعادة العلاقات المنتظمة بين المبدعين المصريين والمبدعين العرب الاخرين ●

● القاهرة ومراسلها يقام من سالم - اكتسبت مجلة «ابداع» الادبية المصرية طابعا جديدا منذ ان تولى الشاعر البارز احمد عبد المعطي حجازي رئاسة تحريرها الشهر الماضي، اذ انه يسعى الى دور جديد لهذه المجلة لجعل منها منبرا جامعا للثقافة العربية الطليعية على حد قوله.

ويرجع حجازي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية وقته هذا الدور الجديد للمجلة التي تصدرها الهيئة العامة المصرية للكتاب الى ان المجلة ظهرت عام ١٩٨٣ وكان الهدف من صدورها ان تكون مجلة الابداع في مقابل مجلة الفكر ... التي تحولت الى منبر للنظرية. لكنها كانت الطليعية الجديدة سجلت في التيارات الفكرية والاسلوبية العصرية الحديثة ... في ادبها وامريكا.

وأضاف ان مجلة ابداع كانت تنشر الابداعات في مجال الرواية والشعر والقصة والنقد بالاضافة الى متابعة الحركة الفنية التشكيلية او الحركة المسرحية ونشر بعض النصوص المسرحية الجديدة.

وقال لكن المجلة ظهرت في مرحلة صعبة بسبب الهجرة او الغربة مثل صلاح عبد الصبور وامل دنقل وصلاح جاهين ونجيب سرور ويحيى عشور وصبري حافظ ويحيى الطاهر عبد الله اضافة الى النقاد والمبدعين الذين كانوا في المهجر ومنهم احمد عبد المعطي حجازي وعبد الحكيم قاسم وسيد خميس وجمال مطر ... والراحل وعلي شكري.

ويقول حجازي معتبرا بعد هذا المجد من أن المصريين ليس على الساحة الثقافية يحدث فراغ من ناحية وتهالك في العمل الثقافي وانفصال بين الاجيال من ناحية اخرى لتخرج الاجيال الجديدة من دون احتكاك مع الاجيال السابقة القادرة على نقل تجربة الاجيال الجديدة.

وفي معرض الحديث عن المرحلة من تاريخ الثقافة المصرية اعتبر حجازي انه ظهرت بوادر قوية المؤسسات الثقافية في البلاد العربية الثقيلة التي ازدهرت عن طريق الاجور السخية ... وأحيانا له قيمة فنية ... وهذا كله اثر في الحركة الثقافية المصرية. وظلت «ابداع» شاهدة على هذه المرحلة بايجابياتها وسلبياتها، الايجابيات انها فتحت صفحاتها للاجيال جديدا لكي تظهر وتؤدي واجبها ... تعبير المجلة الثقافية والسلبيات ان هذه الاجيال لم تكن له تجربة بعد فاصبحت المجلة اقرب مستوى من الابداع متوسطا واقل من المتوسط.

وقال الشاعر المصري: من هنا يأتي الدور الجديد للمجلة لتستقبل الابداع الرفيع سواء كان ابداع الاسماء الكبيرة او ابداع الاجيال الجديدة والمواهب الشابة كما ان الهدف من المرحلة الجديدة ان تكون مجلة الابداع العربي عامة سواء كان من مصر او خارج مصر.



وقال «ممدحا» ظهرت المجلة في اوائل الثمانينات كانت هناك القطيعة بين مصر وبين الدول العربية على الاقل من الناحية الرسمية فجاء طابعها العام هو الطابع المصري وكانت الاسماء مصرية في معظمها. اما اليوم فقد حرصنا على ابراز الدور الجديد للمجلة فجاء العدد الاول بعد التجديد متضمنا ابداعات لاسماء عربية كبيرة مثل ادونيس وعبد الوهاب البياتي وممدوح عدوان.

ويطمح احمد عبد المعطي حجازي ليس فقط الى اجتذاب الابداع الرفيع ولكن ايضاً الى ان تكون المجلة «جسرا لاعادة العلاقات المنتظمة بين المبدعين المصريين والمبدعين العرب الاخرين. وهذا هو الهدف القريب اما الهدف البعيد الذي تطمح اليه المجلة خلال الاعوام القليلة القادمة هو ان تتحول مجلة ابداع الى منبر للثقافة العربية الطليعية الجامعة. منبر تلتقي اليه افضل الاقلام العربية ويتجه الى القارىء العربي من المحيط الى الخليج ويبحث عن القارىء الراغب في متابعة الحركة الابداعية في الوطن العربي ككل».

توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقابلة في صحيفة «روسيا السوفييتية»

الولايات المتحدة حاربت العراق ليس حرصا على الشرعية الدولية بل لتحقيق اهدافها الاستعمارية، النفطية والاستراتيجية

● شعوب الشرق الاوسط تتطلع الى انسحاب كل القوات الامريكية والغربية عموما والى حل القضية الفلسطينية على قاعدة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ مبدأ «دولتان لشعبين»

□ نشرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقابلة يوم الجمعة ١٩٩١/٣/٢٩ مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي حول حرب الخليج وآثارها والوضع في اسرائيل والجهود لحل المشكلة الفلسطينية، وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذه المقابلة:

س: كيف تقدرون الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج ورد الفعل السوفييتي عليها؟

● ج: في بداية ازمة الخليج وبعد احتلال العراق للكويت اعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن موقفه المبدئي الذي يختلف جذريا عن موقف الحكومة الاسرائيلية والاحزاب السياسية الاسرائيلية الاخرى. لقد شجبنا هذا العمل اللاشرعي الهالك ليس للشعب الكويتي وحسب بل وللشعب العراقي ايضا. واعلن حزبنا ان النزاع العراقي الكويتي يمكن حله بالاساليب السلمية فقط ضمن اطار جامعة الدول العربية والامم المتحدة ودعم حزبنا قرار الامم المتحدة المطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وفي نفس الوقت نحن ضد تركيز القوات متعددة الجنسيات في المنطقة بذريعة تحرير الكويت، لكنها في الواقع كانت تهدف الى بسط السيادة الامريكية على الثروات النفطية وتأمين المصالح الاستراتيجية الامبريالية الامريكية. وطالب حزبنا بانسحاب القوات الامريكية وحلفائها من المنطقة واشار الى الخطر الناتج عن وجودها الدائم.

اما لماذا وقفنا ضد فرض قرار مجلس الامن الدولي عسكريا فقد اعلنا ايضا انه في سبيل ضمان السلم الدولي والاقليمي لا يجوز اللجوء الى مغامرات. وكنا نقصد بذلك المطالبة برد فعل المجتمع الدولي على احتلال الكويت من جهة وعلى حل القضية الفلسطينية وحل النزاع الاسرائيلي العربي من جهة اخرى بالمعيار نفسه. فمن المعروف ان قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي لم تطبق منذ عشرات السنين بسبب الدعم الامريكي السياسي والعسكري الدائم لاسرائيل وتجاهلها لارادة المجتمع الدولي. وانطلاقا من ذلك فاننا نشير الى ان على الامم المتحدة وبعد تصفية ازمة الخليج ان تتخذ خطوات عملية لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي فيما يخص النزاع الاسرائيلي العربي والمسألة الفلسطينية، واكدنا من جديد على ضرورة دعوة المؤتمر الدولي للسلام حول قضية الشرق الاوسط.

اني اذكر دائما تصريح شيفرنادزه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو في آب من العام الماضي، اي في بداية ازمة الخليج. فقد حذر من تصفية عدوان (يقصد احتلال العراق الكويت) بعدوان آخر تقوم به دولة ثالثة. يمكن من المؤسف ان موقف الاتحاد السوفييتي الرسمي بقيادة وزارة الخارجية السابقة قد تغاضى عملي عن الوجود الامريكي العسكري في المنطقة.

لقد انتقدنا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ الذي اعطى بالضبط الاخضر للولايات المتحدة لشن الحرب على العراق، وانتقدنا عمل الاتحاد السوفييتي والتصويت الاول لمشروعه على القرار والثاني لامتناعه عن التصويت. وحسب اعتقادنا الراسخ كان ينبغي منع السماح بالاتفاق على هذا القرار الذي اضفى على الحرب شرعية دولية.

ومما لا شك فيه ان السياسة الفعالة والمبادرة للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط كان بامكانها ان تساعد على تحقيق المطامح المشروعة لشعوب الشرق الاوسط، الانسحاب الفوري لكافة الجيوش الاجنبية من المنطقة ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي واقامة سلام فلسطيني ـ اسرائيلي عادل.

● س: هل استطاع من الوضع السياسي داخل اسرائيل واقلقكم تطوره؟

● ج: ان حرب الخليج وضعت بالطبع امام اوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي مسألة التسوية السريعة للنزاع الاسرائيلي العربي والتخلص من خطر الحرب، وضمان السلم والامن. ومن الواضح اليوم اكثر من اي وقت مضى ان هذا النزاع المزمن وعدم حل القضية الفلسطينية يشكلان الخطر الاساسي للحروب في الشرق الاوسط.

في مجرى الحرب في الخليج التي دامت ٤٥ يوما، منعت السلطات الاسرائيلية الحركة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفرضت طوق و٧٠٠ الف فلسطيني في الاقامة الجبرية في بيوتهم. واصبحت الضفة والقطاع الى سجن جماعي حرم نزلاؤه ليس من الحق في العمل وحسب بل ومن لقمة العيش. ان حرب الخليج صعدت من العسف الرسمي واستخدمت العقوبات الجماعية الظالمة للشعب الفلسطيني. وبلغ عدد المعتقلين في السجون ١٥ الفا وازداد بشدة عدد المطرودين من البلاد. ولجأت سلطات الاحتلال الى شكل جديد من التعسف منع سكان الضفة والقطاع من الذهاب الى العمل في اسرائيل وبدأوا بطردهم مع المواطنين الاسرائيليين العرب من العمل وحل محلهم اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفييتي. فاذا كان يعمل قبل الحرب في اسرائيل ١٢٠ الف فلسطيني من الاراضي المحتلة فقد بقي منهم حاليا ٣٠ الفا.

ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بحاجة ماسة الى تحقيق السلم والامن وحسب المبادئ الثلاثة. بيد ان حكومة شمير اليمينية توغل في التطرف وتقوي مواقعها. ففي مجرى الحرب في الخليج اتخذت هذه الحكومة قرارا على ٩٦ صوتا في الكنيست من مجموع ١٢٠، وانضوت تحت راية شمير وزير جديد يمثل حزب «موليدت» الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين من اسرائيل وكذلك من الاراضي المحتلة. ويمثل هذا الحزب ثالثا في الكنيست. وان الوزير الجديد نائب الكنيست رحبعام زئيفي هو زعيمه العنصري الفاشي على كهانا.

ويرفض رئيس الوزراء شمير بعند كل خطوة في طريق التسوية حتى انتهاء حرب الخليج، واخيرا وخلال زيارة بيكر الاخيرة لاسرائيل تكلم شمير عن الخطة التي وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية في ايار سنة ١٩٨٩ ونصت على اجراء مباحثات مع الفلسطينيين المقيمين في الضفة والقطاع (باستثناء القدس الشرقية) الذين لا تربطهم صلة الى منظمة التحرير الفلسطينية. وطبقا لهذا المشروع ينبغي ان تتم المباحثات تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة مصر والاردن. وتنص على تخويل ادارة الحكم الذاتي الفلسطينيين تحت رقابة اسرائيل. حتى هذا المشروع الذي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يرفضه فريق كبير من الوزراء برئاسة ارئيل شارون ويضم اكثر العناصر تطرفا الذين لم يوافقوا على الاستماع الى اي موضوع حول التسوية.

وبقيت ازمة الخليج وتجدد ضغط الرأي العام الدولي الداعي الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي اضطر حزب العمل اثرها كتلة معارضة الى التكشف عن مواقفه. والجدير بالذكر ان فريقا كاملا من الشخصيات المؤثرة والمعروفة في حزب العمل بدأت تتحدث عن الرأي عن ضرورة التسوية السلمية وانشاء دولة فلسطينية بالاعتراف لأول مرة في الضفة والقطاع جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل.

ولاول مرة اكد ٤٤٪ من قيادة حزب العمل وسجلت الاعتراف الكامل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

اما فيما يخص قادة حزب العمل شمعون بيرس واسحق رابين فانهما يحاولان من جديد بعث فكرة حل القضية على حساب الاردن بواسطة انشاء كونفدرالية بين الضفة والقطاع والاردن، ويعرض بذلك الى ابراز الاردن بقيام حدود آمنة لاسرائيل.

وجدير بالذكر هنا ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية وقيادة حزب العمل المعارض يتخذون موقفا موحدا في الرفض القاطع لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وكذلك رفض حق الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع ورفض المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ان الطريق الى السلم في المنطقة قد سد منذ عشرات السنين.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي استنادا الى خبرته السابقة يعتبر ان السلم الشامل والعادل في المنطقة يمكن ان يقام على الشروط التالية كلها:

١ ـ ضمان حق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٢ ـ انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ اي من الاراضي الفلسطينية: الضفة والقطاع والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

٣ ـ اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٤ ـ عقد المؤتمر الدولي الطريق الاكثر امانة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره. ويجب ان يتم في المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة، كل اطراف النزاع بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي اطار المؤتمر يمكن ان تجري مباحثات ثنائية مباشرة.

٥ ـ تحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من كل انواع اسلحة الابادة الجماعية (النووية، الكيماوية، البيولوجية) تحت رقابة دولية، بغية اقامة سلم دائم ومضمون في المنطقة واقامة علاقات دولية قائمة على العدل.

● س: ما رأيك في مجرى البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي وما هي انعكاسات البيريسترويكا السوفييتية؟

● ج: ان البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي تهم الشيوعيين الاسرائيليين باعتبارها العملية. فقد وجدنا فيها انعكاسا للافكار الاشتراكية وتوسيع الديمقراطية ونشر النشاط المبدع للجماهير الكادحة في بناء المجتمع الاشتراكي. اننا ننظر الى البيريسترويكا كمشروع لاخطاء الماضي في البناء الاجتماعي الاقتصادي وفي اساليب الادارة كما تمثل دولة القانون التي تضمن حق كل فرد. واننا ايضا البيريسترويكا كذلك كزيادة لدور الحزب الشيوعي وليس استنادا الى المنظومة الادارية ـ الاوامرية انما بالعمل الحساب ثقة واحترام الجماهير.

انا نحي الشيوعيين السوفييت للحفاظ على وحدة حزب لينين وضرورة النهج الطليعي في المجتمع والتغلب على الصعوبات الاقتصادية والدفاع عن الخيار الاشتراكي الضمانة الوحيدة لتقدم وازدهار المجتمع السوفييتي. ونتمنى للشيوعيين السوفييت ايضا النجاحات في التغلب على الخلافات القومية وحماية وحدة الاتحاد السوفييتي، وحدة شعوب يحول دائما سياسيا وعسكريا في العالم. وان مستقبل كل شعب ودولة ضمن الاتحاد السوفييتي، وضمن السلم الدولي وبقاء الانسانية وحدها مرهون بهذه الوحدة.

الاعفاءات والتسهيلات من الارنونا البلدية بين السلطة المنتخبة وتلك المعينة

● بقلم: احمد خطيب ـ المكر ●

● للمرة الثانية اقر مجلس جديدة ـ المكر ضريبة الارنونا البلدية وسلم الاعفاءات منذ توليه مسؤولياته كمجلس معين بعد ان عينت وزارة الداخلية مجلسا يضم قريتي جديدة والمكر تحت سلطة محلية واحدة بتاريخ ٨٩/٨/٢٢ فكيف ينعكس الامر على المواطنين.

١ ـ يلاحظ المواطن في كل من قريتي جديدة والمكر من النظرة الاولى الى سلم الاعفاءات والتسهيلات التي ارفقه المجلس مع اشعار دفع الضريبة عن الاشهر التسعة المتبقية من عام ١٩٩١ كيف ان سلم الاعفاءات سنة ١٩٩١ جاء ليكون استمرارا للانكماش وتقليص منحرف لامكانيات الاستفادة المرجوة من قبل الفئات مستورة الحال في القريتين وحرمان تام الطلاب الجامعيين والثانويين من اية مساعدة مالية من قبل السلطة المعينة.

٢ ـ فبعد ان دأب المجلسان المنتخبان في كل من جديدة والمكر على منح كل طالب جامعي وثانوي منحة مالية كتعبير ولو رمزي عن الدعم الحسي من قبل السلطة المحلية لكل طالب وطالبة يدرس في الثانوية والجامعة حتى عام ١٩٨٩ جاء المجلس المفروض على القريتين بفرمان من وزارة الداخلية ليبدأ انجازاته بقطع هذه المساعدة كليا وحال تسلمه السلطة. وليس هذا وحسب بل اوقف تسيير وسائط النقل التي كانت تنقل الطلاب الدارسين في مدارس ثانوية مهنية خارج القريتين كي كان متبعا.

٣ ـ لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء للمكفوفين من دفع الارنونا كما يقر النظام المصادق عليه من وزارة الداخلية (أكالمعاقين اكثر من البصر!؟)

٤ ـ لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء اصحاب العجز الجسماني بنسبة ٩٠٪ فما فوق اعفاء تاما من الارنونا البلدية كما اعلنت وزارة الداخلية.

٥ ـ لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء من يتقاضى المخصص ضمان من الدخل من مؤسسة التأمين القومي ـ من الارنونا كما كان الوضع ايام المجلس المنتخب وكما فعلت بلدية عكا وفق البيان الذي وجهته لمواطني عكا في نشرة اخبار عكا بتاريخ ٩١/٣/٢٩.

٦ ـ لقد اعتبر المجلس المنتخب كل من يتقاضى مخصصات ضمان الدخل من التأمين القومي معفيا من الارنونا البلدية وفي البداية كان يعفى كل من كان عنده مستوى مخصصات ضمان الدخل وفي الفترة الاخيرة وقبل حله كان يعفى مثل هؤلاء من ٨٠٪ من الضريبة.

٧ ـ ان اعلى نسبة للاعفاء هي ٣٥٪ بدلا من ٨٠ـ١٠٠٪ في عهد المجلس المنتخب واقل نسبة للاعفاء هي ٥٪ بدلا من ١٥٪

٨ ـ بلدية عكا وفق النشرة المشار اليها في البند ٥ اعلاه تعلن ان كل سكان عكا يستحقون تخفيض ١٥م² من اصل مساحة البناء عند احتساب الضريبة الامر الذي لم تتضمنه لائحة الاعفاء الصادرة عن مجلس جديدة المكر المعين.

٩ ـ بلدية عكا اعفت كافة المسنين الذين يتقاضون فقط من المخصصات التأمين القومي المستوطنة من الارنونا بينما لا يرد اي ذكر لمثل هذا في سلم اعفاءات جديدة المكر.

١٠ ـ الازواج الشابة الذين يتزوجون خلال السنة المالية الجارية يستحقون اعفاء بنسبة ٥٠٪ من الارنونا ان كانوا من مواطني مدينة عكا بينما يحرم مثل هؤلاء من هذه التسهيلات في عهد المجلس المعين في جديدة المكر.

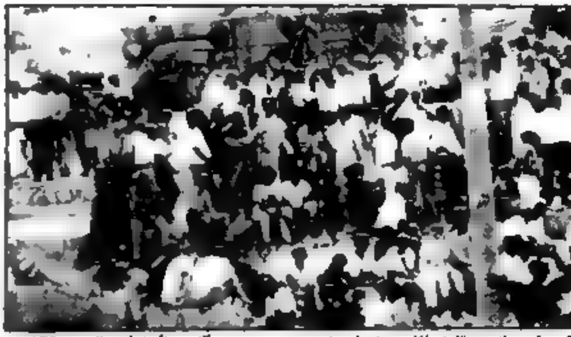
١١ ـ الارملة المعالة فقط من المخصصات الوراثة التي يدفعها التأمين القومي وتحتسب علاوة الشروط الاجتماعية تكون معفاة من الضريبة وفق سلم اعفاءات بلدية عكا بينما تحرم مثل هذه الارملة من هذه المساعدة ان كانت تسكن في جديدة او المكر.

١٢ ـ المتقاعدون البالغون ٦٥ عاما من الرجال و٦٠ عاما من النساء فما فوق يستحقون اعفاء يتراوح بين ٢٥ ـ ٥٠٪ وفق نسبة التقاعد التي يتقاضونها ان كانوا من مواطني مدينة عكا بينما يحرم مثل هؤلاء من هذه التسهيلات ان كانوا تحت سلطة المجلس المعين في جديدة والمكر.

١٣ ـ العائلات كثيرة الاولاد تستحق التخفيض من الارنونا حسب عدد الاولاد من الولد الرابع فما فوق بينما لا يستحق ذلك ارباب العائلات في المكر والجديدة.

ان الشعور بالمرارة والاحباط يزداد يوما بعد يوم من تدني مستوى الخدمات في القريتين. فالخدمات التعليمية ضربت وكذلك الخدمات الصحية والشوارع محفرة والمتاجر والموظفون صار حلم بالنسبة لهم ان يقبضوا رواتبهم شهريا كما انهم في الآونة الاخيرة يقبضون الراتب مرة كل ثلاثة اشهر وحرمان المواطنين من الاعفاءات والتسهيلات التي يستحقونها كما تفعل المجالس المنتخبة لهو في الازدياد وتشديد الخناق على الاوساط المستورة الحال لم يعد يطاق.

وفي ان تعود وزارة الداخلية الى رشدها وكي تعيد لاهالي القريتين حقهم الديمقراطي والطبيعي في كيان مستقل وسلطة محلية منتخبة لا بد من الاستمرار بمسلسل الاحتجاج على هذه الاوضاع من اجل تشديد الكفاح المشروع والعادل لاستعادة الكيان المسلوب والحق الديمقراطي المغتصب وهذا ليس بالحلم ولا بالمستحيل فبالامس تراجعت وزارة الداخلية عن المجلس المعين في قرى مركز الجليل الاربع واعادت لكل قرية مجلسا محليا خاصا بها في ان لا تكون تابعة للهيئة العامة وما ضاع حق وراءه مطالب الا وهي ان هذا هو حقه والاصرار على المطالبة به والاستعداد للنضال والتضحية في سبيل ذلك.



● منصة مهرجان يوم الارض الخامس عشر في سخنين (تصوير: علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

للحقيقة وللتاريخ..

لجنة الدفاع عن الاراضي.. سندنا

● بقلم: مصطفى اسعيد ●

● بعد اطلاعي على الهجوم الذي تشنه الحركة الاسلامية ومن لف لفها على لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، اود ان انزل الحقيقة عن تجربة اهل رمانة مع هذه اللجنة للحقيقة والتاريخ.

في سنة ١٩٨٤ قام احد سكان عيلبون/عيت رمونة باطلاق النار على مراعي احد سكان رمانة القريبة السيد حسن خليل ابو صبيح وقام السيد المذكور بتقديم شكوى الى الشرطة التي، كعادتها، لم تقم بواجبها. وبعد اسبوع من ذلك حضرت الشرطة لتلزم صاحب المراعي مطالبة بحجة ان مراعيه دخلت اراضي عيت رمونة المسيجة، واقنعته لان المستوطنة لن تدفع ثمن المراعي التي تلفت جراء اطلاق النار عليها.

عندئذ توجهنا الى لجنة الدفاع عن الاراضي طالبين تدخلها ومساعدتها لاثارة الموضوع على اعلى المستويات. وباشرت لجنة الدفاع عن الاراضي العمل فورا، واتخذت قرارا في اجتماعها الذي عقد في شفاعمرو عشية يوم الارض ١٩٨٤، باثارة الموضوع وبعثت بأول رسالة الى المسؤولين. وبعد ايام من هذه حضرت الشرطة ومعها مسؤول من عيت رمونة ودفعوا لصاحب المراعي ما طلبه ثمنا لمراعيه، شريطة ان يتنازل عن شكواه في الشرطة وعدم اثارة الموضوع من خلال لجنة الدفاع عن الاراضي.

وفي سنة ١٩٨٨ قامت دائرة اراضي اسرائيل بمنع اصحاب المراعي من سكان قريتنا رمانة من رعي مواشيهم في جبل طرعان، ولقد كنت مريضا بالاضافة عن هذا الموضوع بتوسع، الا انني اعيد التذكير به لرد هذه الهجمة على لجنة الدفاع عن الاراضي.

قمنا بالاتصال مع اللجنة وشرحنا لها الوضع ومنع دائرة اراضي اسرائيل لنا من رعي مواشينا في جبل طرعان. ووجهتنا اللجنة كيف نعمل للحصول على تصريح. وبعد اجتماعات مع دائرة اراضي اسرائيل، لم نتوصل الى اتفاق مع هذه الدائرة، وسافرنا الى عرابة للاجتماع بالمحامي توفيق ... في منتصف الليل، واوضحنا ان اجتماعاتنا مع دائرة الاراضي لم تسفر عن شيء وهي مصرة على موقفها. فقام بالاتصال مع توفيق طوبي لطرح الموضوع في الكنيست، كما قام بالاتصال ايضا مع المحامي ... من اجل تنظيم عمل جماهيري يرغم دائرة اراضي اسرائيل على التراجع عن موقفها.

وقام توفيق طوبي بطرح الموضوع في الكنيست، وبدأنا من جهتنا التحضير للتظاهر امام الكنيست، وعندها تراجعت دائرة اراضي اسرائيل وصرحت لنا برعي مواشينا في المنطقة المذكورة.

ان دل هذا الامر على شيء فعلى ان لجنة الدفاع عن الاراضي لا صوت عال يصل الى اسماع المسؤولين.

وفي سنة ١٩٨٩، حاولت دائرة اراضي اسرائيل منعنا من رعي مواشينا في جبل طرعان للمرة الثالثة بحجة ان مصطفى المكان لاب تأكل ... وان هناك توصية من وزارة الدفاع بذلك، وهذا ما قاله اسحق بن حاييم لاصحاب المراعي من قريتنا عندما اجتمعنا به في مكتب وزارة الزراعة في الناصرة يوم ٨٩/٥/٩، حيث رفضنا هذه الحجة وبعد ان قمنا بحركة شعبية واحتجاجية الى محكمة العدل العليا وكان هذا بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي واصحاب المراعي، التي حكمت بامتداد التصاريح الى القرى الثلاث، رمانة، عرب الهيب والعزير لرعي مواشيها هناك، وكان هذا كله بمساندة ومساعدة لجنة الدفاع عن الاراضي سابقاً، وكل هذا اليوم الذين يقفون وراء ... في الرمال ولا يرعون رزية الحقيقة التي يحاولونها والكيل بمحاولتها.

ما دعاني الى الكتابة اليوم - وانا لست بكاتب - هو ما قرأته في ... وما كتبه ... والمقابلة التي اجراها مع الشيخ رائد صلاح.

وهنا اريد ان اسأل صحيفتي التي هل تذكر لماذا انسحبت من اللجنة ... . الحركة الاسلامية اليوم - في كفركنا، ولماذا كان موقفها من يوم الارض ومن لجنة الدفاع عن الاراضي؟

اني على ثقة من انك لو تذكرت ... من هذه المقابلة لما كتبت ما كتبت وسألت الشيخ رائد الاسئلة التي سألته. فضلا عن الموضوعية ... الشيخ الجليل، انه حاول المس ومركات ... لجنة الدفاع عن الاراضي، ... ولا اريد له ان ... لأن هناك ليس احسن من ... لجنة الدفاع عن الاراضي ... ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

الكاتب القائل: مركز عمل لجنة اصحاب المراعي في رمانة

تقرير عن عنبتا في ظل الاحتلال:

الاطفال يموتون.. الاطباء يمنعون من التجول.. العمال يعتقلون على حواجز الجيش رغم حيازتهم على التصاريح

● استعراض: صلاح حاج يحيى ●

□ أعدت الناطقة بلسان «رابطة أطباء اسرائيليين - فلسطينيين لحقوق الانسان» دوريت ابوموفتش تقريرا خاصا حول موضوع منع التجول الذي فرض على بلدة عنبتا بالقرب من طولكرم. وسيرسل هذا التقرير الى المنظمات الدولية لحقوق الانسان في امريكا واوروبا.

وتضمن التقرير معلومات عامة عن بلدة عنبتا، ومنها ان عدد السكان حوالي سبعة آلاف نسمة، وان ٧٠٪ منهم يعملون في الزراعة، وان ٥٠٠ مواطن يعملون في اسرائيل، وان في البلدة ثلاث عيادات، واحدة حكومية، والاخرى تابعة للهلال الاحمر، والثالثة تابعة لرابطة الاطباء المحلية. وفي البلدة صيدليتان.

وذكرت معدة التقرير ان عدد ايام منع التجول التي فرضت على البلدة من ٩٠/١٢/٢٨ ولغاية ٩١/٣/٢٣، بلغ ٧٤ يوماً، منها ٢٣ يوماً على التوالي، ولم يرفع منع التجول خلال هذه الفترة لساعة او يوم كامل.

وجاء في التقرير حول المجال الصحي وخرق حقوق الانسان:

١) اتضح انه خلال منع التجول الاخير والذي استمر ٢٣ يوما ان العيادتين كانتا مغلقتين، وان د. ياسر حوراني الذي يعمل وهو مواطن من بلدة الفراية كان قدم طلبا الى الادارة المدنية للحصول على تصريح عمل وتجول خلال منع التجول، للوصول الى العيادتين في عنبتا ومزاولة عمله، الا ان طلبه رفض عدة مرات. وجدير بالذكر ان طبيبا اخصائيا للعيون، وآخر للاطفال والاولاد، كانا يحضران مرة واحدة في الاسبوع من مدينة طولكرم. ورفضت الادارة المدنية طلبهما لمنحهما تصاريح دخول الى البلدة، وهكذا أرغم اهالي عنبتا على التوجه الى العيادة الحكومية التي لا يوجد فيها غير ممرضة واحدة ولا يتواجد فيها طبيب بشكل عام.

ومثال آخر: د. انور حنون، طبيب عام من سكان عنبتا ويعمل في عيادة قرية كفر اللبد، كان يحمل تصريحا بالتجول انتهت مدته، ولدى التوجه بطلب لتجديد التصريح، رفضت الادارة المدنية طلبه، ولم يعد يستطيع الوصول الى مكان عمله وبسبب هذا الطبيب اشترى ... من عمله.

٢) اتضح من التقرير ان تصاريح التجول منعت عن المواطنين في عنبتا، واضطرهم هذا الامر الى البقاء في منازلهم لا يستطيعون مغادرتها، وبالاضافة الى تواجد الجنود باعداد كبيرة، فقد ادى الامر الى شلل كامل في المجال الصحي، من حيث ان منع التجول شمل المرضى ايضا، الذين كانوا مضطرين الى خرق نظام منع التجول، والخروج الى الجنود لطلب الوصول الى طبيب لتلقي العلاج، وفي اغلب الحالات كان الجنود يرفضون الطلب.

٣) امثلة وتأثير منع التجول على الصعيد الطبي

المواطن محمد عبد الكريم حنون (٧٠ عاماً) وهو احد سكان بلدة عنبتا، يعاني من مرض السرطان الرئوي وهو بحاجة الى تلقي علاج دائم ولمدة خاصة مرة كل شهر في احد مستشفيات نابلس، حيث يعطى هذا العلاج فقط في ايام الاربعاء والسبت وتكلفة هذه المعالجة هي (٢٥٠) شيكل. لقد تبين ان هذا المواطن لم يتلق مثل هذا العلاج خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب منع التجول المستمر، والذي كما ذكر المصدر (٧٥) يوما. لقد توجه المريض تلفونيا الى الدكتور انور حنون حيث طلبوا منه هذه المعالجة من احد مستشفيات نابلس والقيام بحقنها للمريض، الا ان الطبيب لم يستطع السفر الى نابلس لعدم حصوله على تصريح. ونتيجة لعدم تلقي المريض العلاج في الاوقات المحددة ولفترة طويلة فان وضعه الصحي قد تدهور الى حد انه قد فقد صوته. وعلى الفور توجهت زوجته لاقرب الطبيب ورجته الحضور لفحص المريض، ولم يستطع الطبيب الحضور لعدم حصوله على تصريح. وقد حاولت الزوجة عدة مرات مع الجنود لكي يسمحوا لها ولزوجها الوصول الى الطبيب ولكن دون جدوى.

ومثال آخر على خرق حقوق الانسان في المجال الصحي، وهو المواطن محمد موسى (٣٠ سنة) مهندس في بلدية عنبتا، قام بعرض طفله الرضيع على احد الاطباء لتدهور حالته الصحية وتلقي الادوية المطلوبة، الا ان حالة الطفل ازدادت تدهورا. وفي هذه الاثناء فرض منع التجول فطلب من الجنود الذين مروا بالقرب من منزله ان يسمحوا له بنقله الى احد المستشفيات الا انهم رفضوا في جميع الحالات وبعد اقل من اسبوع توفي الطفل.

وجاء في الفصل الثاني من التقرير وتحت عنوان ابعاد حظر التجول على الحالة الاقتصادية للمواطنين:

١ - تأثير استمرار منع التجول على تغذية المواطنين.

اعتاد سكان بلدة عنبتا منذ سنين طويلة على شراء المواد الغذائية ومستلزمات المنزل من مدينة طولكرم. وخلال حظر التجول منع السكان من الخروج من منازلهم وعندما كان يرفع منع التجول لمدة ساعة واحدة لم يسمح للسكان بالخروج من حدود البلدة والوصول الى طولكرم او تأمين التزود بالمؤن بعد ان انتهت كل المواد الغذائية من حوانيت البلدة. والجدير بالذكر انه نتيجة لانتهاء المواد الغذائية الاساسية من البيوت، فقد اعتاش الاهالي وخلال فترة طويلة على الزيت والزعتر والخبز لا غير. كما لوحظ نقص كبير في حليب الاطفال حيث لم يستطع السكان الوصول الى منازل مربي الاغنام والابقار لشراء الحليب. الدكتور ... وهو احد سكان البلدة كان طلب مرارا وتكرارا من الجنود الذين تواجدوا على سطح منزله في نقطة مراقبة عسكرية السماح له بالخروج لشراء الحليب لاطفاله الصغار الا انهم رفضوا كل المحاولات.

٢ - تصاريح عمل لمواطني عنبتا

نحو ٧٠٪ من سكان بلدة عنبتا يعملون في الزراعة، وخلال الاشهر الاخيرة ومع استمرار منع التجول منع السكان من الوصول الى الحقول والكروم. البعض الآخر من السكان يعتاش على تربية الاغنام وبيع الحليب ونتيجة لمنع التجول المستمر فقد منع منهم بيع منتوجات الحليب.

في عنبتا نحو (٥٠٠) مواطن يعملون في اسرائيل وفقط ثلاثون مواطنا اعطيت تصاريح عمل في اسرائيل. وعلى الرغم من حصول هؤلاء على التصاريح خلال منع التجول الا ان صعوبات جمة قد واجهتهم واحيانا رفض الجنود على الحواجز ادخالهم الى اسرائيل. امثلة على ذلك: المواطن عصام احمد جعفر (٢٨ عاماً) حصل على تصريح بالعمل الا انه اعتقل من قبل الجنود لدى وصوله الى الحاجز القريب من طولكرم ولمدة عشرة ايام اضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٥٠ شاقل.

احمد محمد بركات (٤٥ عاماً) كان قد حصل على تصريح دخول الى اسرائيل للعمل الا انه اعتقل بالقرب من حاجز طولكرم وحقق معه حتى ساعات المساء.

في نهاية التقرير وتلخيصاً لكل هذه الاحداث والاعمال جاء:

منع التجول وتأثيره على سكان عنبتا يعطي لنا صورة عامة وواضحة لسلوك وسياسة السلطات الاسرائيلية وسياسة الحكومة بكل ما يخص حياة وسلامة وامن المواطنين في الاراضي المحتلة.

ان استمرار منع التجول لمدة طويلة، ومنع الخروج الى اسرائيل وكذلك منع تلقي العلاج الطبي يشهد على اتساع سياسة العقوبات الجماعية التي تلحق ضررا كبيرا في كافة النواحي الحياتية. ان بقاء اناس مرضى في بيوتهم دون تقديم العلاج اللازم يشهد على خرق كل قواعد السلوك الانسانية التي تدعي بها دولة اسرائيل، وان لا قيمة للانسان اضافة الى خرق حقوقه وان الجنود يفعلون ما يشاؤون وهم الآمرون الناهون والمحددون من يموت ومن يحيا، وان هؤلاء الجنود هم الذين يقررون اذا كان هذا الشخص او ذاك بحاجة او لا لتلقي العلاج وتأمين الغذاء وغيره.

ان هذا التقرير يشكل شهادة حية وواقعية لانهيار العدالة وعربدة الجنود حيث ان امن وسلامة السكان رهن ايديهم.

وجاء ايضا في نهاية التقرير انه منذ شهر ٩٠/٨ جميع مرافق بلدة عنبتا مغلقة وان السكان يستطيعون الاتصال فقط داخل البلدة وحتى يومنا هذا لم تعط السلطات الاسرائيلية اي جواب مقنع حول هذا الموضوع وهناك تساؤلات عديدة بحاجة الى اجابة.

الفتاحية الشقيقة تزور هيبرغ من هذا الاسبوع:

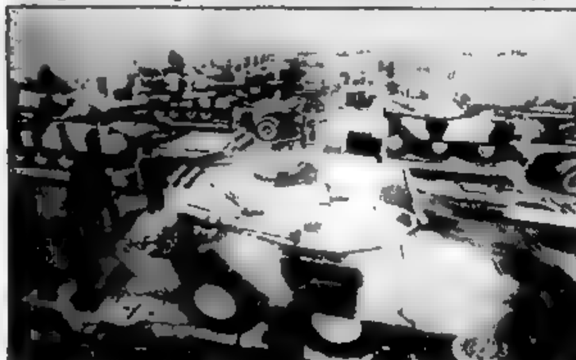
كولونية في الطريق مع ايصالات

□ منذ اكثر من شهرين احتفظ بالامر سراً. على الرغم من ان كل وسائل الاعلام المرتبطة بالامريكيين اوردت عموما الى مصدر احتراز للحكومة، فالاتفاقية السرية مع الولايات المتحدة من ٢٢ كانون الثاني، اختارت الحكومة الحالية ان اخفيها عن الجمهور، فلم يكن من المتوقع ان تواجه الحكومة مشاكل مع الجمهور الاسرائيلي، المتعاطف عميقاً مع الامريكيين. ولكن للادارة الامريكية مشكلة مع جمهور البلاد العربية شريكات أمريكا في الحرب ضد العراق.

طريق بطاقة الجيش الامريكي. ومن يحصل منهم في سلن الاسطول الامريكي يعفون من اية حاجة للتصريف. ويسمح للجنود الامريكيين بحمل السلاح عندما يكونون باللباس العسكري أو باللباس المدني. وهم يعفون قبل كل شيء للقضاء الجنائي والانضباط الامريكي. ولا تطبق الاحكام والقوانين الاسرائيلية على اعمال الجنود الامريكيين التي يقومون بها في اطار واجباتهم الرسمية. ويسمح للوحدات الامريكية بتجنيد عمال محليين أو جلب عمال من الخارج، وكذلك ادارة اماكن مثل الحوانيت البيتية، الكنتينات،

هذه الاتفاقية ستكون في الواقع خارج اطار السيطرة القانونية والقضائية الاسرائيلية، والنشاطات التي تجري في هذه القواعد ستكون خاضعة للبرامج والخطط الامريكية، فالنظام الجديد في المنطقة.

لقد واجهت في حينه خطة اقامة خطة الاقامة حصرت امريكا في الغرب مقاومة شعبية ملحوظة، وكان من بين جميع المعارضين، الخطار الاضرار البيئية والمس بسيادة الدولة. والآن، فان الامر اعظم خطراً، ذلك ان الاتفاقية تنص على ان هذه القواعد الامريكية ستضم وحدات عسكرية مع تجهيزاتها ولن يستطيع ان يضمن



والكشف السر في مقال امير اورن في «دافار» (٣/٢٩) الذي استعرض فيه تفاصيل مكانة القرية. وحسب هذه الاتفاقية التي وقعت رسمياً في خضم حرب الخليج تسمح الحكومة لوحدات الجيش الامريكي بالعمل من اراضيها حسب قوانين الولايات المتحدة وليس حسب قوانين اسرائيل. ويسمح لهذه الوحدات باستخدام موانئ اسرائيل والقيام بالتدريبات على اراضيها، واستخدام أراضي اسرائيل كقاعدة للعتاد لارسال القوات الى البلدان الأخرى. والافراد القوة الذين يأتون الى اسرائيل يعفون من ابراز جوازات السفر ومن تأشيرات الدخول، ويعرفون عن

وخدمات الاستجمام وغيرها.

ويقول امير اورن، ان هذه الاتفاقية هي اتفاقية لاقامة مستوطنة امريكية في اسرائيل تكرس حصولاً لدولة داخل دولة، وهذه تهدم السيادة، دفعته الحكومة لكي تلقت في مقابله مساعدة اقتصادية وعسكرية اضافية، امير اورن.

فالاتفاقية مكانة القواعد هي استمرار منطقي لسياسة التعاون الاستراتيجي، التي بدأت في منتصف سنوات الثمانينات ولكنها مع هذا تعد انتقالاً جوهرياً لاستغلال اسرائيل بقربها من مكانة الحماية للميزة الدول مثل بنما والفلبين فالقواعد العسكرية التي ستقام بموجب

اسد في هذه التجهيزات لا تشمل سلاحاً للابادة الجماعية بما في ذلك السلاح النووي والكيماوي وغيره كما هو معروف في مواني اسرائيل سفن حربية وحاملات طائرات امريكية كانت تحمل على متنها صواريخ مجهزة للمس ذات رؤوس نووية.

لقد انتظر في الماضي اعتقاد من الكونغرس الامريكي وسياسيون اسرائيليون، ان من جهة مصالح الولايات المتحدة فان دولة اسرائيل هي ايضاً مربحة ومفيدة لكون اسرائيل حاملة طائرات برية والاتفاقية المذكورة تحول هذا التصور لاسرائيل من خيال تصوري الى واقع عظيم الاخطار ومعنى هذا الاجراء ليس فقط ان اسرائيل ستكون محطة مباشرة في النشاطات العسكرية التي تخدم الاهداف الامريكية انما ستكون حقله السياسي او المكرسة الى استراتيجيتها لا على مسيرة سلام بل على الحرب بحماية امريكية.

وعلينا ان نوضح بأسفه ان لوساطة حاسمة لجهة جرت مؤخراً من تأييدها الاتفاقية عسكرية علنية مع الولايات المتحدة، وهذا التأييد يشير الى ضرورة نشاط تفسيري عنيد ومتواصل، لاقناع اوساط أخرى بالاضرار الكامنة في هذه الاتفاقية، وفي اقامة قواعد عسكرية امريكية في بلادنا. ان اسرائيل، وكل شعوب المنطقة بحاجة الى اتفاقية لانهاء سباق التسلح وتصفية كل المخزون من سلاح الابادة الجماعية، واسرائيل وجاراتها بحاجة الى سلام شامل وعادل يكون من اقامة علاقات اقتصادية وثقافية، واما الاتفاقية العسكرية المذكورة فتناقض من كل النواحي هذه المصالح الحيوية، ولذا فان النضال ضد هذه الاتفاقية هو واجب وطني.



حول المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي (٢)

وقائع الحضور المسرحي من البلدان العربية المتوسطية

● عرض اول لأحدث اعمال المسرح الوطني الفلسطيني ● مسرحية لوركا «يرما» تدشن تعاون المغرب واسبانيا في مضمار المسرح ● اشكالية العلاقة بين الظاهرة المسرحية والنص ●

● بقلم: انطوان شلحت ●

● ان اصل الى مهرجان مونبلييه الدولي للمسرح المتوسطي متأخرا بعض الشيء عن موعد افتتاحه، كما حصل معي، يعني ان تضيع فرصة مشاهدة كل العروض المسرحية، خسارة جداً وان يحكم الاتفاق حدود تلك المشاهدة بدون الصحبة مسبقة بين قيم بين اللعب والنص خصوصاً وانك مفتقد الى الادوات الاساسية لتمييز ذلك التمييز، زد على كل هذا ان بعض العروض المسرحية، والعربية منها خصوصاً، جرى تقديمها في الايام الاولى.

وبصدد تعدد العروض وتنوعها ينبغي الالتفات الشديد الى انه في مهرجان هذا العام احتلت دائرة «الحضور المسرحي للاقطار العربية المتوسطية» بشكل غير مسبوق لتشمل تونس والمغرب وفلسطين.

واقتلت تونس بفرقة «المسرح الوطني» التي قدمت مسرحية «مونتيس الغريبة» من تأليف واخراج محمد ادريس وهو واحد من ابرز واهم الاسماء المسرحية التونسية في الزمن الحاضر.

اما فلسطين فقد قدمت بفرقتين: ● الاول - فرقة «الورشة الفنية العاملة لمسرح «الحكواتي» المقدسي» وشاركت بمسرحيتها الاخيرة عمول بلا تجربة لجان بول سارتر واخراج مازن غطاس. ● الثانية - فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني» بقيادة المخرج البارز الدكتور جواد الاسدي، ولعب العرض الاول لاحدث اعمالها وهي مسرحية مختزرة امريكية تدعى ماكبث من تأليف واخراج جواد الاسدي وتمثيل نخبة لامعة من نجوم المسرح الفلسطيني والاردني (ستتناول المسرحية ضمن مقال مستقل في عدد لاحق).

وقدمت المغرب مسرحية «يرما» للشاعر والمسرحي الاسباني الكبير فيدريكو غارسيا لوركا. ومن تمثيل طلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط، وهي عمل اول مشترك بين المغرب واسبانيا تقاسم اخراجه الاسباني فرانسيسكو اورتونو والمغربي ادريس بن سعيدي.

ولانجاز هذا العمل استخدمت الترجمة العربية لهذه المسرحية التي اشترك فيها الاديب المصري وحيد النقاش في ترجمة النص والشاعر المصري الكبير صلاح عبد الصبور في ترجمة القصائد الملحقة.

من خلال مسرحية او مسرحانية «يرما» يحاول لوركا ان يصور المشاهد اية انحراف عاطفة وكيل غريزة وحيدة الطبيعة غريزة الامومة والتوالد وبالتالي ارادة التجدد واستمرار الحياة. انها الحكاية قصة تلك المرأة القروية «يرما» التي طلبت عبثاً الاولاد من صلب زوجها ثم انتقل ابنيها فانتهت بها غريزة الامومة الى شبه الجنون فالقتل غير المقصود.

وتقع حوادث المسرحية في اطار القرية الاسبانية الفقيرة. وهي تكشف من معالم جمال تلك القرية ببساطة الصورة وجمال الكرة وصرامة القول وعطف الانفعال وتشرق بجميع الملامح لتبرز الحياة القروية الاصيلة لا في اسبانيا فحسب وانما في ارجاء الكون القرامي الاطراف.

وجمع هذه المزايا جعلت «يرما» في نظر كبار النقاد، تحفة رائعة للادب الدرامي العالمي، فهي لا تقل صدقاً وحرارة والتصاقاً بالواقع والارض عن آثار كتاب الواقعية الكبار امثال غوغول وتشيخوف وغوركي.

غير ان المخرج اجرى تعديلاً طفيفاً على النهاية الاصلية للمسرحية استبدلت معه «يرما» الى ثلاثة حقيقية لوانها الكثير. وهو تعديل استحسب العديد من المشاهدين حضمه وأفلق الرجل بالنهاية المنطقية للمسرحية لا جعلها تترسخ في ترابطه العلاقة غير خاضعة للرابط الممكن ولا حتى لضرورات العقل.

على المستوى الذي ابتعدت في «يرما» الحركة الرشيقة والانسجام الجماعي وتجليات ترابات الاكتمال في اصوات الممثلين، واستخدم المخرج الممثلين انفسهم لبناء ديكور حي خلاله صوراً جرى توظيفها درامياً في مجرى تسلسل العرض ذاته.

من المقاطع الكثيرة التي تستحوذ على الاذهان في مسرحية «يرما» هذا الحوار بين الامرأة العاقر وبين أم وليدة.

موكيف لا أفكر فيما أراك انت والنساء الاخريات، عصنة بالازاهير بينما أظل انا دون نفع بين كل هذه الجمالات. ان المرأة التي لا اولاد لها في الريف هي دون نفع كباقة الاشواك عديمة النفع وسيئة أيضاً بالرغم من اني احس الآن نحل الله عني. على خلافك هي انه ليس حلاً سمعته فلا بد ان تكون بعلي غير أبني الامهات. وانا نفسي اصبحت اتخيل طرياً بجانب السمين الكبير لا استطيع استعمالها في سبيل كان عزيه وكذلك هذا المزارع لبرما السيما.

تاتي الشعر بحسي موالك موالك ومنحدرة الى دراء السائل من الارض عصنا اري الشيح ينبت والينابيع لا تكف عن بذل الماء والمراف تشبع علمات الحملان، وحصنا اري الكلاب... ان كل الريف حلي وانقد على موانه وعلى صغاره القطرية العميقة الموردة بالرقاد، بينما احس بضربات مطارق هنا في الوجيع الذي كان يجب ان الرضيع فيه شفاها خلقه.

● ● ●

الى جانب هذه العروض شاركت في المهرجان فرق مسرحية عديدة محلية (اسبانية) ومتوسطية. وبين هذه العروض برزت مسرحية المخرج الاسباني البارز سلفادور تافورا «وقائع موت معلن» عن رواية الاديب الكولومبي النوبل غابرييل غارسيا ماركيز.

وكانت هناك عروض مثل «صراع القبلة» للفرقة الفرنسية «بالملاسيكوس» الطالوزيه (التي شاهدتها في المهرجان قبل الاخير للمسرح الاسرائيلي الآخر في عكا) ومسرحية للفرقة الاسبانية «لا فورا ديلس باوس» وضعت مسألة عناصر المسرح وضرورة اكتمالها على نار حامية من الجدل والمناقشة والتمحيص.

فقد استغنت هذه العروض من حساب عناصر المسرح المتكاملة عنصر النص المكتوب الذي يحل. وقدمت اعمالاً مسرحية بلا نصوص وحوارات واستعيض عن ذلك بحركات ايمائية وأضواء حديثة وتشكيلية والمؤثرات صوتية متنوعة.

وغياب النص في هذه العروض لا يجعل المشاهد اكثر متلقياً من اطار الرؤية او التفسير الذي تستحقه الحركة واتصالنا به.

ولكن كانت هذه العروض تعبيراً عن اتجاه يقضي في المسرح الغربي المعاصر ذاتيا لكثرته. خلال ندوة مهرجان مونبلييه اشكالية اساسية مرتبطة بصيرورة المسرح وهي: هل يوجد المسرح اذا ما جرى التخلي في اطار يحل به من خدمة النص المسرحي او يطرأ به عن معادلة الاكثر بساطة مؤداها ان تكون هناك كتابة مسرحية في خدمة العمل المسرحي ذاته.

والمطالعة ان الاجابات والاجتهادات من جانب المشاركين في الندوة تعددت وتحدت في ضرورة البحث عن التصورات والمبررات والية وطاقة تلك الاشكالية التي ظل امر مسائلتها ومعالجتها مطروحاً بحدة تلك.

بيد ان امراً واحداً بقي اكيداً مع هذا النقاش المستمر وطرفه وهو ان المسرح كان ولا يزال وسيلة من الوسائل التي تتيح للناس ان يعبروا عن التصميم والتعبير بالفن، وتشكل احدى القنوات الاكثر اثارة لممارسة عملية التغيير والتطوير وتحقق حالة من انتقال الوعي او تحريكه لدى المشاهد الاقل حول لي من القضايا الخطيرة.

وهذا الحديث يقولنا، اولاً واخيراً الى عنصر يكتسب مكانة المرجعية في المسرح وهو المضمون والرؤية الجدلية الواثقة خلفه. ولذا لم يكن العمل المسرحي بقدر الإمكان في غيرنا ان يراقب ويلتقط الشياء بين الواقع والمجتمع فانه يسقط في نطاق الغرابة والاحتفالية الفنية التي تجعل من الحركة على التأثير في الواقع أشبه بخلق مصائراً صياغه.

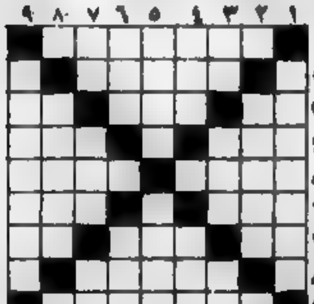
(يتبع)



● مشهد من «يرما» - اول عمل مسرحي مشترك بين المغرب واسبانيا ●
(صورة خاصة)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٣)



● اعداد: ناهد علي زبيدات - سخنين ●

افقي:
١ - لقب الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي
٢ - مدينة لبنانية
٣ - مدينة ساحلية - ضمير للغائب - للتعريف
٤ - جاء - اداة نصب + حرف
٥ - قرية عربية - مؤسسة فلسطينية (معكوسة)
٦ - يشكر - ثلاث
٧ - ضمير (معكوسة) - قال - طوى
٨ - مجلة مصرية
٩ - منطقة لبنانية

عمودي:
١ - الاسم الثاني لكاتب فلسطيني راحل
٢ - الاسم الثاني لمؤرخ فلسطيني راحل
٣ - عكس نظر - الرجس - جو
٤ - في الرأس - خبز عربي
٥ - الاسم الاول لشاعر فلسطينية - اخوه
٦ - عكس آخر (معكوسة) - اسم علم
٧ - حرف جر - من الاطفال - النمو
٨ - اسبوع
٩ - الاسم الثاني لشاعر عراقي راحل

● حل لغز رقم (٢٧٢)

افقي:
١ - عارة - سوسج
٢ - الف - عرس
٣ - ابي - ام - دع
٤ - لب
٥ - احمد زكي
٦ - نبي + كي
٧ - قع - تمد - قع
٨ - طي - ال
٩ - كريم - سالب

عمودي:
١ - عاي - النعم
٢ - الب - علم
٣ - رف - لحن - دي
٤ - ابي + ميم
٥ - البخاري
٦ - سنان
٧ - مع - اكل - نا
٨ - عبة - شال
٩ - مسمع - الطب

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٤/٤

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - العاب سحرية
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢٠.١٥ - مناظر الطبيعة فيلم عن الطبيعة
- ٢٠.٥٥ - اغاني جميلة من اجمعنا العربية
- ٢١.٤٠ - مسلسل فيلم امريكي
- ٢٢.٢٥ - اسرائيل في مصر برنامج الى
- ٢٣.٥٥ - اخبار
- ٢٤.٠٠ - مشاكل على الهاتف مسلسل انكليزي

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحرات ●





«بشائر ١٩٩١»

البطالة ستصل الى ١٠،٥٪
الاجور ستنخفض قيمتها بنسبة ٢٪
التصدير سيرتفع ٥٪ والاستيراد ١٧٪

● كانت هذه بعض «البشائر» الاقتصادية التي توقعتها وأعلنتها غرفة التجارية القطرية في اسرائيل هذه السنة ـ ١٩٩١

ففي تقرير نشر أمس الاول، الثلاثاء، جاء ما يلي:

ـ نسبة البطالة ستصل في العام ١٩٩١ الى ١٠،٥٪، بينما كانت النسبة ٩،٤٪ في العام ١٩٩٠ و ٨،٩٪ في العام ١٩٨٩.

ـ الناتج القومي المحلي سيرتفع بنسبة ٦٪ فقط، على الرغم من التوقعات السابقة بأنه يرتفع بنسبة ٩٪ (في السنة السابقة بلغت النسبة ٥،٨٪).

ـ انخفاض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٢٪.

ـ ارتفاع في نسبة الصادرات بمقدار ٥٪.

ـ ارتفاع في الواردات بنسبة ١٧٪

في أحد تقارير منظمة العمل الدولية:
زيادة البطالة بنسبة ١٪ تعني زيادة بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ في معدل جرائم الادمان والسرقة والاغتصاب

برنامج جديد لتأمين دافعي «المشكنتا» خوفا من البطالة

● بعد ان تتورط.. يجدون لك طريقا مقابل المزيد من الربح، الربح ليس لك طبعا. هذا هو النظام الرأسمالي.

كمن المعروف ان حوالي تسعين الف رب بيت في البلاد يعانون من مشكلة «المشكنتا» ولا يستطيعون دفع قسائطها الشهرية بسبب تضخمها. ومن جراء ذلك يفقد الكثيرون اليوم من المشكنتا ويضطرون البقاء بلا بيت يفكرون حتى ان يأخذوا قرض السكن. خصوصا اولئك العمال الذين يهددهم سيف الفصل من العمل او انهم باتوا عاطلين عن العمل.

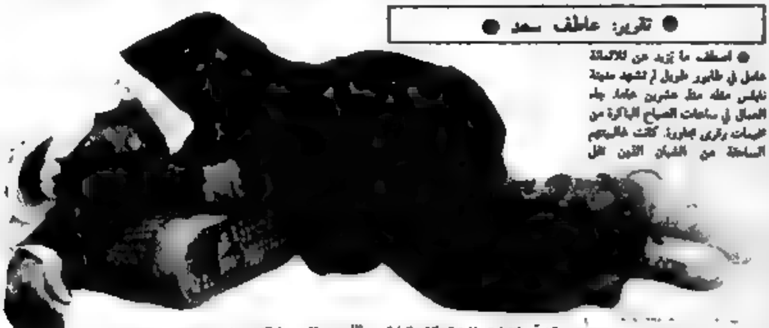
لهؤلاء بالذات.. ابتدعت ادارة بنك الطفيير والقروض للاسكان بالتعاون مع شركة «فينيكس» للتأمين برنامج تأمين جديد.

البرنامج جاء خصيصا للاجيرين أبناء ٢١ ـ ٥٥ عاما. مدته سنة. يدفع المؤمن خلالها ما يعادل ٢٪ من المبلغ الذي يدفعه للمشكنتا. بانتهاء السنة اذا اصبح عاطلا عن العمل، تقوم ادارة برنامج التأمين بدفع للمشكنتا عنه لمدة ١٢ شهرا

صور من متاعب العمال العرب امام مكاتب العمل الاسرائيلية

▢ احد العمال: «القيود عبارة عن ضغوط على لقمة العيش ومصدر الرزق»! ▢

● تقرير: عاطف سعد ●



● اصطف ما يزيد عن ثلاثمائة عامل في طابور طويل لم تشهد مدينة نابلس مثله منذ عشرين عاما. جاء العمال في ساعات الصباح الباكرة من مخيمات وقرى مجاورة. كانت غالبيتهم الساحقة من الشبان الذين تقل اعمارهم عن الثلاثين، اما الذين تزيد اعمارهم عن الاربعين عاما فكانوا خمسة اشخاص فقط.

● مشهد غير مألوف!

مثل هذا المشهد بات يتكرر يوميا في كل المدن التي يوجد فيها مكتب عمل اسرائيلي في الضفة الغربية مثل نابلس، طولكرم، جنين، البيرة والخليل.

واثار المشهد مشاعر الالم والاسف في نفوس الكثيرين من المواطنين الذين لم يألفوه. وكذلك بسبب سوء المعاملة التي يلقاها العمال المصطفون في الطابور من الحراس المسلحين الذين يشرفون دخول وخروج العمال من والى المبنى الذي كان قبل حرب عام ١٩٦٧ قصرا للحكومة الاردنية ثم تحول ليكون مقرا لاول بلدية في نابلس، وكانت السلطات وضعت يدها على المبنى بعد وقت قصير من انتهاء حرب عام ١٩٦٧

● معاملات ام عراقيل؟

التقينا احد العمال ويدعى يحيى عبد الرحيم (٣٦ عاما)، الذي قال ان استصدار تصريح عمل عملية معقدة. فالمفروض ان يكون العامل الواقف في الطابور حاصلا على موافقة خطية من صاحب العمل الاسرائيلي، والذي يحصل بدوره على موافقة مكتب العمل في منطقته. يقدم العامل هذه الاوراق لمكتب العمل. فاذا كانت على ما يرام يصادق مكتب العمل على السماح للعامل بالحصول على تصريح عمل ويحول المعاملة الى مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية للحصول على مصادقتها. هذه المعاملة تحتاج يوما آخر. ان هذا الوضع ينطبق فقط على اولئك العمال المسجلين سابقا في مكتب العمل. اما غير المسجلين فعليهم ان يسجلوا اولا في المكتب وبعد انتظار صورتين ومن ثم البحث عن صاحب عمل اسرائيلي يوافق.. الخ. هذه العملية تستغرق شهرا او اكثر. وبالطبع فان اي شخص له او لاحد اقاربه سجل امني فانه يحرم من الموافقة وبالتالي يحرم من الحصول على فرصة عمل داخل الخط الاخضر كما قال العامل يحيى.

يعمل يحيى عبد الرحيم في فرشة الصلاة في تعاونيا منذ عام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل بشكل قانوني اي انه مسجل في مكتب العمل. لكنه بحاجة لتصريح مرور. وقد طلب من صاحب الفرشة الاسرائيلي بواسطة رسول له ان يرسل له موافقة مرفقة بأذن من مكتب العمل في نتانيا وهو محتاط لذلك بسبب تعطله ثلاثة اشهر.

كما انه لم يحصل على كفالته ومستحقاته حتى الآن. ويشعر بأن اليوم الذي سيعني فيه عمله داخل اسرائيل قريب جدا. مبررا ذلك بأنهم لا يعترفون انهم يفضلون المهاجرين الروس او العاطلين عن العمل لديهم ليس لانهم اكثر مهارة بل بسبب انهم لا يرغبون ان تكرر مشاهد.

● بدون حقوق!

وما يذكر ان رئيس جمعية المقاولين الاسرائيليين كان قد اعلن ان اعضاء جمعيته لن يطلبوا تصريحات العمال الذين سيفقدون اماكن عملهم بسبب منع دخولهم الى منطقة «غوش دان» (اي تل ابيب ورمات غان والمناطق المجاورة).

ويذكر ان هذه المنطقة تستقطب ٣٠٪ من حجم العمالة الفلسطينية الوافدة من الارض المحتلة.

من ناحية ثانية لا تعتزم الحكومة الاسرائيلية التي قررت وضع القيود على العمال العرب ان تدفع لهم اي تعويضات او تعويضات. تقول نشرة اسرائيلية صادرة عن مجموعة تطلق على نفسها اسم «خط العمال» ان الحكومة الاسرائيلية ملزمة قانونيا بدفع التعويضات، لانه، اي الحكومة، تجبي من هؤلاء العمال، ومنذ عام ٦٧، الضرائب ورسوم التأمين الوطني (الاسرائيلي) بنسبة ١٦٪، وهي نفس نسبة الجباية من العمال الاسرائيليين.

وتقول النشرة ان اللجنة طالبت الحكومة والكنيست بتعويض العمال الذين تضرروا بسبب حرب الخليج لكن الحكومة الاسرائيلية غير مكترثة بتعويض العمال الفلسطينيين كما تشير البيانات. على العكس من ذلك فان الحكومة تعمل بكل جهدها لتقليص اكبر عدد ممكن من هؤلاء العمال.

وقد وضعت وزارة الاقتصاد الاسرائيلية خطة متكاملة. الرؤيا الحكومية التي تحصر العمال العرب الوافدين من الضفة الغربية وقطاع غزة بخمسين الف عامل من اصل ١٠٨ آلاف عامل (حسب المصادر الرسمية الاسرائيلية) كانوا يعملون فيها قبل الحرب.

ومع ذلك فان عدد العمال الذين سمح لهم باستئناف العمل يقدرا الى من ٣٠٪ من العدد المعين، بعد مضي ثلاثة اسابيع اي لم يتجاوز عددهم ١٠ آلاف عامل من الاراضي المحتلة. وقد سمح لهؤلاء بعد تعرض الحكومة لضغوط من ارباب عمل اسرائيليين في قطاعي الزراعة والبناء، وبعد احساس مسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية بخطورة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المناطق المحتلة.

هذا واشار الكثيرون من العمال ممن يحملون تصاريح مرور الى داخل الخط الاخضر انهم يتعرضون دائما لملاحقة الشرطة ومضايقتها. فقد اعتقلت الشرطة ثمانية عمال من منطقة بيت لحم يحملون بموجب تصاريح عمل في منطقة نتانيا. وتم الاعتقال بتهمة ان التصريح لا يتضمن اسم المنطقة اي نتانيا. وتم ايقافهم ٢٤ ساعة في مقر الشرطة وفي اليوم التالي ارغموا على العودة الى مناطق سكناهم حتى بدون اخطار صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعملون لديه.

هذا ولا يسمح للعمال المسموح لهم بالدخول الى اسرائيل بالمبيت ليلا كما لا يسمح لهم بمغادرة المكان الذي يعملون فيه.

● وبعد

فان العمال يشعرون بأن القيود المشددة والعراقيل الكثيرة الموضوعة في طريقهم هي ضغوط تستهدف لقمة عيشهم وحرمانهم من مصدر الرزق. او تحويل مصدر الرزق نفسه ليكون عاملا ضاغطا تخسر اعصابهم دائما بلقمة العيش فقط والتي اصبحت صعبة جدا هذه الايام.



قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد عبدالله توفيق سعيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل سعيد وجميع اقاربهم وانسبائهم في اسرائيل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد عبدالله سعيد

(ابو جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٦/٤/١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٣٣، حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء المرحوم واعمامهم واقاربهم وعموم آل امارة في كفركنا بوفاة المرحوم كمال يوسف امارة (ابو مصطفى)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

ق.و.م في ندائها الجديد رقم ٦٩ (نداء الارض والاسير)

الانتفاضة ستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف

● دعوة فرنسا وبريطانيا الى تطوير موقفها تجاه القضية الفلسطينية ● التوقيت الصيفي في فلسطين بين ٤/٥ و١٠/٩ ● ندعو الاخوة في حماس للانضمام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ان الانتفاضة هي خيارنا واساس كافة انجازاتنا السياسية وستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» - هذا ما اكدته القيادة الوطنية الموحدة في المناطق المحتلة في ندائها الجديد الذي وزع قبل يومين وحمل الرقم (٦٩) والعنوان «نداء الارض والاسير».

وتطرق النداء الى استمرار الضغوط والاعتداءات على الشعب العراقي وسعي الولايات المتحدة وحلفائها لزعزعة سيادة العراق واذلاله وفرض الشروط الاستسلامية عليه وقرن ذلك بما يتخذه مجلس الامن الدولي بضغط من الولايات المتحدة من قرارات ضد العراق والقرى [illegible] الابعاد ضد مواطنينا الفلسطينيين ورحب النداء بالمواقف الفرنسية الاخيرة ازاء القضية الفلسطينية وكذلك تصريحات وزير الخارجية البريطاني حول القناعة بلاده بان م.ت.ف لا تزال ممثلا للشعب الفلسطيني، لكن القيادة الموحدة وجهت الدعوة الى تطوير مواقفها باتجاه الاقرار بحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد له.

ودعا النداء الى احترام قدسية شهر رمضان المبارك وتوطيد اواصر التعاون والتضامن الاجتماعي والاقتصادي واحترام الاسرى، كما توجهت بالتهنئة الى المسيحيين بمناسبة الفصح المجيد الطوائف الغربية والشرقية واعتبرت يومي (٣١/٣) و(٤/٥) يومي فتح شامل بالمناسبة.

وحثت القيادة الموحدة الاخوة في حركة حماس وكافة القوى الاسلامية المختلفة للانضمام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية لتفويت الفرصة على العدو ومحاولاته [illegible] على وحدة الشعب والتمسك بانجازاته الوطنية [illegible].

ولمواجهة سياسة التجهيل دعت القيادة الطلبة الى الالتزام الكامل بساعات الدوام المدرسية والحفاظ على ذلك تحت كافة الظروف كما دعت طلاب الجامعات والمعلمين للعمل على تنظيم فعاليات احتجاجية جماعية تهدف الى فتح الجامعات.

وعادت القيادة الى التأكيد على ضرورة مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي يوجد لها بديل وطني ومقاطعة في مدينة القدس في الوقت الذي طالبت فيه كافة المصانع الوطنية بالعمل على رفع المستوى الانتاجي وكذلك المصانع الوطنية بالعمل على رفع التسعيرة العرض للمنتجات المحلية وخفض الاسعار بصورة معقولة.

وحددت القيادة عددا من الفعاليات النضالية المختلفة كما اعلنت عن بدء التوقيت الصيفي في فلسطين اعتبارا من صباح يوم غد الجمعة ٥/٤/٩١ وحتى مساء ٩/١٠/٩١. واعتبرت القيادة يوم (٩/٤) الحالي يوم اضراب شامل مع تطوق الانتفاضة شهرا جديدا وكذلك ذكرى مجزرة دير ياسين، وحول فتح المتاجر خلال شهر رمضان المبارك جرى تحديد ذلك حتى الثالثة من بعد الظهر (بالتوقيت الفلسطيني الذي يمكن ان يتسع في ساعات بعد الظهر) كما اعلن عن فتح المحلات طوال يوم الجمعة الاخيرة (اليتيمة) من رمضان (١٢/٤) اضافة الى ايام عيد الفطر السعيد.

مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات الامريكية:

الرئيس بوش سمح للاستخبارات الامريكية القيام باعمال «سرية» لصالح المتمردين في العراق

● واشنطن - «ووكالات» - ذكرت مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات الامريكية امس الاربعاء في واشنطن ان الرئيس الامريكي جورج بوش وقع في كانون الثاني (يناير) توجيهات تسمح لوكالة الاستخبارات الامريكية بالقيام باعمال سرية لصالح المتمردين العراقيين.

واكدت شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» ان وكالة الاستخبارات الامريكية اطلقت محطة للبث [illegible] العراق التي [illegible] ليكون الاستماع اليها [illegible].

وقالت هذه المصادر ان توجيهات الرئيس بوش السرية هذه لم تنقل الى لجان الاستخبارات في مجلس الكونغرس ولكن الى مجموعة محدودة جدا من اعضائها لم تجر مناقشتها كما تعكس من [illegible] كل [illegible] الكونغرس.

ويعرب هذا النبأ في الوقت الذي توجه فيه الحكومة الامريكية انتقادات على مستوى القوة للمعارك التي دارت بين الجيش العراقي والمتمردين الاكراد والشيعة.

مصرع مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قتلا صباح امس الاربعاء اثناء اشتباك مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث حصل قرب قرية برعشيت في شمال منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ولم يشر المصدر الى اية اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية خلال هذا الاشتباك.

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة

فريق «السلام في الخليج»: فجعنا من القصف الوحشي الامريكي للعراق ومنشآته الحضارية

● القدس - من محمود ابو عيد - عقد اعضاء فريق السلام في الخليج، وهو فريق يتكون من مواطنين ينتمون الى دول اوروبية وآسيوية بالاضافة الى مواطنين من الولايات المتحدة واستراليا مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس، اطلعوا فيه عن انطباعاتهم والنتائج التي خلصوا من جولتهم في العراق والاردن والضفة الغربية يوم امس الاول.

وقد تحدث اعضاء الوفد ويشهدون عن ان السلام في منطقة الشرق الاوسط مهدد وان السبب الاساسي في هذا التهديد نابع من سياسة الادارة الامريكية في المنطقة واشاروا الى انه لم تقلهم بعد اندلاع الحرب في الخليج الى داخل بغداد حيث رأوا اثر القصف والتدمير العشوائي للطائرات الامريكية في داخل بغداد والمدن العراقية الاخرى.

واشارت عضوة الوفد الامريكية كريستيل مارلين الى انها كانت في مدينة كربلاء قبل بدء الحرب وزارتها بعد الحرب ورأيها انها من القصف الوحشي لهذه المدينة الاثرية، واكدت على ان القصف الوحشي طرح عليها سؤالا كبيرا حول الانحطاط الحضاري الذي وصلت اليه مع ابناء شعبها سياسيا في [illegible] وحملت هذه سيطرت الادارة الامريكية على وسائل الاعلام وعلى الجهاز السياسي في الولايات المتحدة بحيث لم يحول بالاعتراض على الاعمال الوحشية الى الحقائق التي ترفض الاعلامية التي تقول بان الادارة الامريكية هي المسؤولة عن هذه الاعمال. انما نحن - في الشعب الامريكي - مسؤولون بالدرجة الاولى لانا اوصلنا هذه الادارة الى سدة الحكم.

اما الراهب البوذي برسولي ايراهام فقد اشار الى ان الربط ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية هو ربط لا ريب الفلسطيني عن اية [illegible] لهذه الحقيقة قد احتكرت في حرب الخليج كما انها عكست فيها حقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة واضاف ان انكار حق الشعب الفلسطيني هو اساس مشاكل هذه المنطقة.

واستعرض الراهب البوذي عن الممارسات والمضايقات التي تعرضت لها الوفد لدى دخوله الضفة الغربية عبرا من الاعتقالات والتهديد بالاعتقال التي سلطات الاحتلال واصلها طوال السلام التي يمثلها الوفد البوذيين. وقال ايضا ان استمرار الوفد في مسيرة المشي من اجل السلام قد اعطاها قوة حقيقية وعلمت تقول. واشار الى ان مسيرة الوفد في جزء منه مثل الحالة اللطيفة ونمر لهم عن طريق الاعتقال.

والمثير اكثر في هذا المجال ان الراهب البوذي قد وضع على منصة المؤتمر الصحفي ابلة تحتوي اليواء من معظم مياه مصيرة ان هذا الاناء هو من اجل جلب السلام الى منطقة الشرق الاوسط حسب الطقوس البوذية.

القوات الحكومية العراقية تستعيد مدينة السليمانية

● العراق يدعو الاكراد الى العودة الى البلاد ●

● نيقوسيا - اعلنت وكالة الانباء العراقية بعد ظهر امس، ان القوات الحكومية استعادت مدينة السليمانية آخر معاقل المتمردين الاكراد في شمال شرق العراق.

وكانت بغداد قد اكدت، يوم الاثنين ان قواتها ستزحف الى السليمانية بعد ان استعادت راوندوز في شمال البلاد وهي بلدة كردية اخرى فيها مقر احدى تشكيلات الجبهة الكردية الرئيسية وهي الاتحاد الوطني الكردستاني.

وكانت السلطات العراقية قد اعلنت خلال الايام الاخيرة انها استعادت كل المدن الرئيسية والبلدات في شمال العراق التي كانت بيد ايدي المتمردين وخاصة كركوك واربيل ودهوك.

ولكن عدد كبير من الصحفيين بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية من زاروا مناطق هذه المدن بعد ان استرجعتها القوات العراقية.

هذا وشهدت الانباء امس عن مقتل الاف المواطنين الاكراد في المعارك التي دارت مع الجيش العراقي.

وفي هذا الوقت اعلنت تركيا امس عن اغلاق حدودها امام الالاف الاكراد الفارين من مواقع القتال. وقال المتحدث باسم الحكومة التركية امس، ان الحدود مع العراق ستبقى مغلقة لتفادي دخول اللاجئين الاكراد الى تركيا، واوضح ان «كل التدابير الامنية اتخذت على الحدود» مؤكدا في الوقت نفسه انه «سيستقبل على تركيا استقبال الاف اللاجئين القادمين الى تركيا من العراق».

وكانت انباء تحدثت عن ان تركيا فتحت النيران على اللاجئين الاكراد على حدودها مع العراق. الا ان المتحدث التركي نفى ذلك.

ومن جهة اخرى دعا العراق مساء امس (الاربعاء) الاكراد الذين فروا من منازلهم في شمال البلاد الى العودة الى ديارهم واكد لهم انه ليس هناك ما يخشونه من جانب السلطات.

واكد بيان الذي صدر اثر اجتماع رأسه الرئيس العراقي صدام حسين وبثته وكالة الانباء العراقية ان «السلطات الرسمية لن تسائل او تلاحق الا من ارتكب جرائم القتل والقتل وهتك الاعراض والسرقة ورفع السلاح في وجه الدولة والثورة».

بطرس غالي: م.ت.ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وان على الفلسطينيين في المناطق المحتلة ان ينتخبوا ممثليهم وان يكونوا ممثلا لهم. هذا ما صرح به بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث خاص لصحيفة «معاريف» نشرته امس الاربعاء.

وقال غالي يتوجب على اسرائيل اتخاذ خطوات تهدف الى ازالة اسباب توتر الفلسطينيين من بينها وقف الاستيطان في المناطق المحتلة بالاضافة الى خطوات اخرى من بعد الاعتراف بحق الفلسطينيين وحقهم. الا ان حكومة اسرائيل تقول اليوم انه ليس هناك مواصلة عملية الابعاد واحتلال الاراضي الفلسطينية. والآن يريدون ابعاد اربعة فلسطينيين. وفي هذه الحالة كيف يريدون منه اقامة حوار مع هؤلاء. الفلسطينيين وقال «الابعاد يظلم الشعوب ويجرح مشاعر الطرفين الجماهير الفلسطينية الاتفاقيات جنيف الرابعة وهناك ضرورة الى عقد جلسته».

وحول ابنة مبارك - الاسد قال غالي باستعداد لدى الطرفين لقاءه بان الرئيس الاسد حل للسلم سوية من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨.

غدا، الجمعة تصدر:

«الغد»

● عدد حافل بالمواد والصور الجديد
● ترجمة ام المعارك
● الهلال الاحمر: الف عامة سيدة الفاتحون
● قصيدة ساخنة للزار البكي ورسالة الى رجل مات
● قصة ونقد بمناسبة يوم الارض، من وحيها والاحتلالية تفيد في [illegible] من المحتل.
■ روجنة اقول مع سكرتير شبيبة التجمع الوطني الايطالي
■ طلع عمرا بطل احمد غريبي. ذكريات مشرقة عن الشيوعيين العاملين
■ مبدئا اكثر من حركات الاحتجاج في اسرائيل من خروج مصر الى خروج غزة
■ المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية، لقاء مع توفيق كناعنة واللقاءات مع عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية، وعودة حول المؤتمر.
■ ليلة حتى يكتب من السجن - انتصار ٢
■ الثورة في الجبهة في موسكو بمناسبة يوم المرأة
■ اسهر بمناسبة، حلم وسلام
وعودة شيقة
■ كيف تحافظون على القلق
■ هل تشعر بالقلب دائما ؟
■ ترانا اللقاء ووحدة الرومانسي
والفنون
■ مادونا لعبة الحجرية
■ انتظر غيثا
■ اولاد الربيع القادم
■ ابراج ● الكشكول ● مسكات ● معلومات عامة
طاولة خطف، الشعر، طبخة العدد.
ادب طلبي - موسكو في رائحة عاصفة الثورية - لعبة مع بطولة الوالده معارضة الراشدين.
طوبي الرهان للوجل في الرياضيات

مباحثات بين مستشار عرفات ونائب وزير الخارجية السوفييتي

موسكو:

● موسكو - «ا.ف.ب» - استقبل فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتي امس الرب رمحي الخطيب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وبحث الطرفان المسائل المتعلقة بتسوية ما بعد الحرب في منطقة الخليج، واكدا ضرورة التحرك السريع في تسوية المشكلات المعقدة في منطقة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي بشكل عام.

البرلمان السوفييتي يصادق على معاهدتين بين الاتحاد السوفييتي والمانيا

● موسكو - «تاس» - صادق السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي امس الاول الثلاثاء في جلسة مشتركة مغلقة لمجلسيه على معاهدتين بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية وهما : معاهدة حول شروط التواجد المؤقت والانسحاب المنظم للقوات السوفييتية من الاراضي الالمانية، و«الاتفاقية بين حكومتي البلدين حول بعض التدابير الانتقالية».

وقد تم التصديق على هاتين الوثيقتين بالاغلبية الساحقة للاصوات.

وكان البرلمان السوفييتي قد صادق في ٤ آذار الماضي على المعاهدات الثنائية حول التسوية النهائية بالنسبة لالمانيا وحول حسن الجوار والشراكة والتعاون وحول تطوير التعاون الواسع النطاق في ميادين الاقتصاد والصناعة والعلم والتكنولوجيا. وعلى هذا النحو فقد صادق الجانب السوفييتي على مجموعة الوثائق الخاصة المرتبطة بالتأسيس الحقوقي لتوحيد المانيا والموقعة في ايلول وتشرين الثاني العام ١٩٩٠

اصابة اكثر من (٣٠) شخصا في مواجهات في الضفة المحتلة

• حظر التجول ما زال مفروضا على (١٦) موقعا في الضفة الغربية • توسيع المستوطنات القائمة بمئات البيوت «لاستقبال المهاجرين»! • اغلاق مدارس وصدامات في مختلف المناطق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب (٣٠) شخصا على الاقل بجروح مختلفة يوم امس الاربعاء في اعقاب المواجهات التي وقعت بين متظاهرين وقوات الاحتلال في مواقع مختلفة في الضفة الغربية. واعلنت سلطات الاحتلال عن منطقتي رام الله والبيرة وقرى [illegible] كمناطق عسكرية مغلقة، اثر قيام المستوطنين بمسيرة بمناسبة مرور اسبوع على مقتل احد المستوطنين من سكان مستوطنة [illegible]. واستمر حظر التجول مفروضا على (١٦) موقعا لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام وسبعة عشر يوما. وفي غضون ذلك استمرت اعمال نقل المساكن الجاهزة الى عدة مستوطنات في الضفة الغربية.

[illegible]

مع الأحداث

تحرك واسع في الكويت يطالب بالحياة الديمقراطية



● وجه (٩٦) شخصية كويتية بينهم نواب سابقون وصحفيون ومحامون واطباء ورجال أعمال ورجال دين رسالة ـ مذكرة الى أمير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح تتضمن مطالب سياسية محددة [illegible].

[illegible]

كاسترو: كوبا تواجه صعوبات اقتصادية متزايدة بسبب الازمة العامة في المعسكر الاشتراكي

[illegible]

الجنرال سوروكوف:

«الهجوم على الجيش السوفييتي لا يخدم سوى اعداء البلاد»



[illegible]

الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تعلن انتصارا جديدا على القوات الحكومية

[illegible]

ويقول ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا [illegible]

كفى ـ اجتماع دراسة ونقاش لحظة بعد... لحظة قبل... ماذا بعد؟

[illegible]

سيامة نعيد الراعقود!!

الاتحاد

الخميس ٤ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

موظفون اسرائيليون كبار:

«الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على اقصاء م.ت.ف من عملية السلام»!

● ويضيفون: اسرائيل قدمت «خطتها» للسلام الى الولايات المتحدة وهي تنص، بالاساس، على عقد «مؤتمر اقليمي» في القاهرة بمشاركة اسرائيل والدول العربية ● ... بعدها تجري المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان والسعودية ● «واشنطن تتفاوض، الآن، مع الدول العربية حول اسماء الوفد الفلسطيني»!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد موظفون اسرائيليون كبار، امس (الاربعاء)، ان الولايات المتحدة اتفقت حتى الآن، مع الحكومة الاسرائيلية على منطلقين مركزيين على قلب اسرائيل هما عقد مفاوضات متزامنة ومتوازية مع الدول العربية والفلسطينيين واقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن مفاوضات «السلام».

واكدت المصادر ذاتها ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة هذا الامر وان الاخيرة التزمت بها.

[illegible]

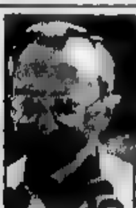
وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل ستعمل في اطار هذا المؤتمر على [illegible]

[illegible]

موشيه ارنس:

سوريا تتفاوض مع موسكو لشراء اسلحة «مهمة» لتعزيز قدرتها العسكرية

● يدعو الى عقد اجتماع بين الدول المصدرة للسلاح لخفض مبيعات الاسلحة في المنطقة ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن» موشيه ارنس، امس (الاربعاء) ان سوريا التي وصل وزير خارجيتها فاروق الشرع الى موسكو، طالبا مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي حول صفقة تسلح مهمة في اطار تعزيز قدرتها العسكرية.

جاءت اقوال ارنس هذه خلال اجتماعه امس، مع رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي، [illegible] واضاف ارنس، في لقائه [illegible] العربية [illegible] الدول المصدرة للسلاح الى الشرق الاوسط من اجل خفض مبيعات الاسلحة التقليدية الى بلدان المنطقة. وقال ان [illegible] دولا عربية [illegible] يشكل مصدر عدم استقرار وخطرا على السلام في المنطقة.

ووجه آرنس [illegible] لعقد اجتماع بين [illegible]

شكوى يمينية جديدة في سلطة البث ضد رفيق حلبي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضوا اللجنة الادارية لسلطة البث [illegible] بعقد جلسة طارئة [illegible] لسلطة البث وذلك من أجل بحث شكوى جديدة قدمتها ضد [illegible] رفيق حلبي.

وقد جاءت شكوى [illegible] الليكوديين هذه اثر [illegible] الاسرائيلي [illegible] الاول الثلاثاء، بحجة هي ان [illegible] الليكود [illegible] وزارة الاسكان [illegible] بالتحريض والتكلف ضد الوزارة [illegible] المحتلة [illegible] الليكوديون [illegible] للدولة وسائلها!!

الف شيكل غرامة وسجن سنة مع وقف التنفيذ على شاب من جلجولية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في [illegible] الاول الثلاثاء على الشاب [illegible] من جلجولية بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بمقدار الف شيكل - وذلك بتهمة حيازة سكين!

وكان الشاب قد ضبط يوم الاحد (٣/٣١) وبحوزته سكين في [illegible] المتهم [illegible] الا ان السكين التي [illegible]

وكانت وسائل الاعلام قد [illegible] التي سادت في الآونة الاخيرة.

[illegible] القاضي [illegible] احد مع سكين [illegible] في هذه الظروف.

بعد أن اطلق «مجهولون» النار على الوالد وولديه.

اصابة شاب من دير الاسد بعيار ناري

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اطلق «مجهولون» في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم امس (الاربعاء) النار على المواطن [illegible] وولديه من دير الاسد فأصيب [illegible] برجله ونقل على الفور الى مستشفى في نهريا.

وافاد السيد [illegible] انه بينما كان [illegible] من القرية سمع [illegible] اطلاق نار [illegible] البالغ من العمر [illegible] عاما) مصابا بعيار ناري في رجله.

وفي اتصال هاتفي [illegible] باسم [illegible] الشرطة في عكا لمراسل «الاتحاد» ان المعتدين كانوا ثلاثة وأن احدهم كان مسلحا.

ايتان يوافق على توصيات اللجنة الوزارية بتقليص كميات استهلاك مياه ري الحدائق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاربعاء) للمرة الاولى ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، وافق على نتائج بحث اللجنة الوزارية الخاصة المتعلقة بموضوع تقليص كميات استهلاك مياه ري الحدائق الخاصة والعامة، والتي اوصت، بالاساس، بتقليص (٥٠٪) من كميات المياه المستهلكة للري.

وكانت اللجنة عارضت قرار وزير الزراعة بتعطيش الحدائق. وعندما نشب خلاف بين الطرفين [illegible] الوزير بعدم قبول توصيات اللجنة والعمل على تنفيذ قرار.

وسيجتمع وزير الزراعة، ايتان والداخلية، [illegible] في الايام القريبة، لوضع خطة عمل لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية التي اوصت بري الحدائق الخاصة في البيوت مرتين في الشهر فقط، في مطلع كل شهر ويوم (١٥) منه.

ويشار الى ان اللجنة الوزارية المختصة اكدت في توصياتها انه لا حاجة لتعطيش الحدائق [illegible] كما يطالب ايتان [illegible] استهلاك المياه، وقررت عدة قرارات [illegible] رفع اسعار مياه ري الحدائق وتحديد كميات المياه المخصصة لهذا الشأن بعد تقليصها الى النصف (راجع «الاتحاد» امس الاول الثلاثاء).

موشيه كتساب:

«لا يجب ان تقف اسرائيل صامتة امام مذبحة الاكراد»!

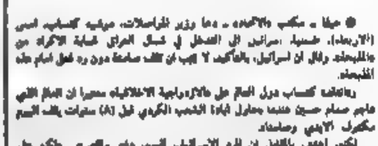
● يوسي سريد يطالب بعقد جلسة طارئة للجنة الخارجية و«الامن» لبحث مأساة الاكراد! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير المواصلات، موشيه كتساب امس (الاربعاء)، [illegible] اسرائيل الى التدخل في شمال العراق لحماية الاكراد من «المذبحة» وقال ان اسرائيل، بالتأكيد لا يجب ان تقف صامتة دون رد فعل امام هذه المذبحة.

[illegible] كتساب دول العالم على «الازدواجية الاخلاقية» مذكرا ان العالم الذي هاجم صدام حسين عندما حاول ابادة الشعب الكردي قبل (٨) سنوات [illegible] الابيض وصمتها.

لكنه، اعترف بالمقابل ان [illegible] الاسرائيلي [illegible] على اسرائيل، بالتأكيد، الرد على هذه «المذبحة»!!

وبالمقابل دعا عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الى عقد جلسة طارئة لها لبحث «المأساة الكردية في العراق»!



رمضان	نيسان	امساك د.س	فجر د.س	ظهر د.س	عصر د.س	المغرب د.س	العشاء د.س
الخميس ١٩	٤	٤,٣٩	٤,٥٩	١٢,٤٢	٤,١٦	٧,٠٦	٨,٢٦
الجمعة ٢٠	٥	٤,٣٨	٤,٥٨	١٢,٤١	٤,١٦	٧,٠٧	٨,٢٨

سيامعتال العالم إتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الجمعة ٥ نيسان ١٩٩١ — الموافق ٢٠ رمضان ١٤١١ هـ — ١٦ صفحة — الثمن ١٫٨٠ شاقل

יום שישי 5.4.1991 — המחיר 1.80 שקל — 1.80 Shekel

للاسبوع الثالث:

فرض الحظر على الصلاة في الحرم القدسي في وجه اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة

● حملة مداهمة بوليسية في مخيم شعفاط ومصادرة اجهزة التلفزيون والفيديو ● فرض حظر التجول على قرية بلعا ومخيم طولكرم. اصابة طالبين ثانويين بالرصاص في مخيم البريج ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاسبوع الثالث على التوالي من شهر رمضان المبارك يجري اغلاق

● البقية على ص ٢ ●

جيمس بيكر سيزور المنطقة، مجددا، في الاسابيع القريبة

مكتب شمير: اسرائيل لم تقدم «خطة جديدة» بل «افكارا جديدة» على اساس مبادرتها «السلمية»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف مدير مكتب ديوان رئيس الحكومة، يوسي احئير، امس (الخميس)، النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيزور اسرائيل على الاسابيع القريبة!

وقال احئير ان حكومة اسرائيل لا تزال تتمسك بمبادرتها «السلمية» من ...

وقال ان هنالك افكارا جديدة من قبلنا دعم للفكرة الاساسية التي تتمسك بها اسرائيل والتي عرضها احئير، واوضح ان عملية تبادل الافكار والاتصالات مع الولايات المتحدة متواصلة كل الوقت.

واعرب احئير عن اعتقاده ان وزير الخارجية الامريكي سيزور اسرائيل والمنطقة في المستقبل القريب، وكشف عن وجود اتصالات وتبادل افكار بين ...

● البقية على ص ٣ ●





● صورتان من حملة التفتيش والاستفزاز الاحتلالية الواسعة في القدس العربية المحتلة يوم (٤/١) (تصوير: عرفي احمد عوض ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

كل عام وانتم بخير

● احتجاب «الاتحاد» بعد غد بمناسبة العيد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، بعد غد الاحد بأول ايام عيد الفصح المبارك. وبهذه المناسبة ترفع «الاتحاد» ...

وتعلن أنه بهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور بعد غد الاحد وتعود الى الصدور كالعادة مع صبيحة يوم الاثنين.

● كل عام وانتم بخير ●

مصر ترشح وزير خارجيتها لمنصب الامين العام للجامعة العربية



● القاهرة ـ وكالات ـ ...

من مخلفات نقاط المراقبة العسكرية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ...

المهددون بالابعاد يستأنفون الى المحكمة العليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يقدم المواطنون الاربعة المهددون بالابعاد عن ارض وطنهم في قطاع غزة التماسا الى المحكمة العليا في القدس قبل يوم الاحد القريب ...

بغداد تتهم بريطانيا والمانيا واسرائيل بـ «التورط» في التمرد الكردي

● بغداد ـ وكالات ـ ...

القاهرة ودمشق قررتا تنشيط عملية تنفيذ «اعلان دمشق»!

● القاهرة ـ وكالات ـ ...

وفاة الكاتب الالماني ماكس فريش

● زوريخ ـ وكالات ـ اعلن ... الكاتب السويسري الالماني ماكس فريش في منزله في زوريخ (سويسرا).

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس:

كان على وزير المعارف توجيه الدعوة لمناقشة «الخطة الخمسية» الى لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء وليس بشكل شخصي!

● عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم واعضاء الكنيست العرب يوم (٤/٢٠) للتحضير للاجتماع مع الوزير ● الاتفاق على عدم مناقشة الخطة مع الوزير وانما الاكتفاء بالاستماع الى عرضها وطلب دراستها ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الخميس، اجتماعا لها في مبنى بلدية شفاعمرو حضره السيد ابراهيم ابو حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والدكتور احمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، واعضاء لجنة المتابعة، وذلك لتدارس آخر المستجدات حول الخطة الخمسية للتعليم العربي والاتصالات مع الوزارة.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم ابو حسين الذي تحدث عن التصرفات الشخصية التي وجهت من قبل وزير المعارف الى رؤساء السلطات المحلية ...

● البقية على ص ٣ ●

شكر على تعاز



آل ابو أسعد في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بالوفاة المفاجئة لفقيدهم العزيز الغالي

حسين عبدالله ابو أسعد

(ابو عادل)

ان كان ذلك في الاشتراك في موكب تشييع الجثمان او تقديم التعزيات في البيت او عبر الصحافة او البرقيات او بالتلفون او بأية وسيلة اخرى، راجين ان لا يصيبهم عزيزا منهم مكروه.

شكر على تعاز

● الحاج سعيد حسين خلايلة وابناؤه وعموم آل خلايلة في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي ...

محمد سعيد خلايلة

كلمة الاتحاد

خطة شمير «الجديدة» للسلام ـ مساخر.. محفوفة بالمخاطر!

□ نشرت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس الاول، مقاطع واسعة مما يسمى «خطة السلام الاسرائيلية الجديدة» التي سلمها رئيس الحكومة اسحق شمير الى وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر خلال زيارة هذا لاسرائيل مؤخرا.

وقالت الوكالة ان طاقما مشتركا من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية ووزارة الامن قد اعد هذه الخطة.

ويجيء ان كل التحرك الامريكي في الشرق الاوسط، في العلن وفي السر، تمحور حول تحسس وجهة النظر الرسمية لبعض الدول العربية، بشأن هذه الخطة.

ويمكن القول ان هذه الخطة «للسلام» تشكل تآمرا على السلام وسعيا للهرب، مرة اخرى، من ارادة الشرعية الدولية بتحقيق السلام العادل والدائم والثابت في المنطقة حسب قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية.

خطة حكومة شمير تدعو الى مؤتمر اقليمي في القاهرة (برعاية امريكية، وليس لرعاية الامم المتحدة) وبمشاركة حكومات اسرائيل وبعض الدول العربية وهناك رفض امريكي ـ اسرائيلي مشترك لمشاركة م.ت.ف.

كذلك تدعو «خطة شمير» الى الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية والغاء المقاطعة العربية مقابل، تجميد الجامعات في المناطق الفلسطينية المحتلة والتخفيف مشكلة السكان، طبقا للطلب الامريكي!

اما المناطق الفلسطينية المحتلة فتظل تحت الاحتلال الاسرائيلي لمدة اقصاها خمس سنوات يقام خلالها «حكم ذاتي» مكسيماليه للسكان، لادارة شؤونهم، في ظل استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي وفي ظل استمرار الاستيطان، وفقط بعد خمس سنوات تجيء ساعة البحث والبت في مستقبل «المناطق»!!!

بقي ان نذكر ان الخطة تتضمن بحث القمة وفد فلسطيني للاتفاق مع اسرائيل بشأن بنود «خطة المعالجة لما يسمى «المناطق»، وتقوم امريكا بالتفاوض مع بعض الدول العربية (مصر وسوريا والسعودية والكويت) كما قالت وكالات الانباء، لتشكيل الوفد «الفلسطيني»!!

ان خطة حكومة شمير «الجديدة» ليست جديدة اطلاقا، انها استمرار لمؤامرة كامب ديفيد وفصل القضية الفلسطينية عن جوهر النزاع الاسرائيلي ـ العربي العام.

كان متوقعا وطبيعيا ان تسارع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الى رفض هذه الخطة التي ليست خطة للسلام بل لمواصلة احتلال دولة فلسطين ومنع الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بالتحرر من الاحتلال واقامة سيادته الوطنية على ارضه الوطنية.

اننا ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، المقاومة حقا، وبحرارة، الى انهاء الاحتلال واقامة السلام العادل والدائم وضمان الاستقرار والطمأنينة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الى رفض هذه الخطة الاستفزازية المعادية للسلام والانطلاق للعمل والتجند الشعبي في سبيل سلام على اساس مبدأ دولتين لشعبين ـ فلسطين واسرائيل.

ونحن نحذر باعلى صوتنا، بان استمرار التهرب من حل على هذا الاساس هو تشجيع للوكف ومقدمة للحرب القادمة !!

«الاتحاد»

عدد غرف التدريس الناقصة في المغار ـ (٦٠) غرفة

● وفد جبهوي برئاسة النائب محمد نفاع يزور القرية للاطلاع على مشاكلها ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام، أمس الخميس، وفد جبهوي برئاسة عضو الكنيست محمد نفاع بزيارة الى قرية المغار.

واجتمع الوفد مع رئيس مجلس المغار، السيد قاسم غانم ومع نائب الرئيس والقائم بأعماله ... والدكتور ... وسهيل ... وشارك في الوفد الجبهوي ... والشيخ جمال معدي و...

وأطلع رئيس المجلس الوفد على المشاكل التي يعاني منها مجلس المغار ...



السيد قاسم غانم



الشيخ جمال معدي



جميع هذه المشاكل أمام عضو الكنيست المختلفة

تشكيل لجنة نسائية في مركز «جمعية المبادرة» في حيفا

● باكورة نشاط اللجنة ـ حملة شعبية لجمع الزكاة والفطرة وتوزيعها على العائلات المحتاجة في المدينة ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بحضور من جمعية المبادرة الاسلامية، عقد عدد من النساء العربيات اجتماعا تحضيريا لاقامة لجنة نسائية في مركز «جمعية المبادرة» في حيفا.

الحظر للاسبوع الثالث فرض

● تتمة من ص ١ ●

رياضة

اسعد بخعمي

لجنة الطاعة

خصم نقطتين من مكابي طرعان وإبعاده عن ملعبه حتى نهاية الموسم!

● انزلت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء امس الاول الاربعاء، عقوبات صارمة بحق فريق مكابي طرعان، من فرق الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية) في اعقاب الاحداث التي ادت الى توقف مباراته، يوم السبت الماضي، امام ابناء سخنين في الدقيقة (٨٥).

وفرضت المحكمة على الفريق الطرعاني اجراء مبارياته البيتية حتى نهاية الموسم بعيدا عن بلده ... جمهوره وقررت ايضا خصم نقطتين من رصيده ليصبح رصيده ١٤ نقطة مما أدى الى تدهوره الى المرتبة العاشرة. اما نتيجة المباراة مع سخنين فاحتسبتها اللجنة صفر/صفر بدون نقاط.

وفرضت اللجنة حكما على الفريق السخنيني، لتورط جمهوره ايضا في احداث الشغب، باجراء مباراتين بيتيتين خارج ملعبه البيتي وبدون جمهور ...

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الطرعاني ابعد هذا الموسم عن ملعبه خمس مباريات وكانت مباراته امام سخنين الاولى بعد عودته الى ملعبه البيتي!

وكانت لجنة الطاعة نظرت، امس الاول في ... والاسبوع الرياضي ... يوم الاثنين القادم، تفاصيل اوفى عن قرارات لجنة الطاعة.

مهرجان قطري يهودي-عربي في الملاكمة

● نظم فريق الكفوف الذهبية في حولون مهرجانا قطريا في الملاكمة يوم الثلاثاء الماضي اشتركت فيه فرق الكفوف الذهبية من دير الاسد ورعنانا وعكا وحولون وكفرياسيف ومكابي تل ابيب. وقد نُظمت هذه المباراة تحت رعاية رئيس بلدية حولون السيد موشي رون وبالتنسيق مع مكابي ليزون حولون حيث قدمت في نهاية هذا المهرجان الكؤوس والميداليات لجميع المشتركين.

وحقق اللاعبون التالية اسماؤهم الفوز:

محمود زغير وطارق موسى ومحمد خاسكية ووليد ... (من عكا) وأيمن علي وبلال عرفات وادهم شحادة (من كفرياسيف) ورامي ... (من مكابي تل ابيب) ... (من رعنانا) واشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في إسرائيل.

في نهاية المباراة أستلم المدرب العكي محمود ... كأس المرتبة الاولى وحصلت كفرياسيف على المرتبة الثانية وحصل المدرب محمود ... من دير الاسد على جائزة لاشتراكه اربعة في هذه المباراة.

انتخاب د. وليم شحادة رئيساً للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة

● لاول مرة في تاريخ الاتحاد الرياضي في إسرائيل يتم إنتخاب رياضي عربي لمنصب رئيس اللجنة المهنية، هذا ما تم في اجتماع اتحاد الملاكمة الذي عقد هذا الاسبوع في تل ابيب، حيث اقترح د. وليم شحادة لهذا المنصب، وكما كان متوقعا حاول ممثلا منظمة «مكابي» طرح كل الآراء والاسباب والحجج التي اخذت طابعا سياسيا عندما قالا وبأن هذا الترشيح معارض لسياسة المنظمة ولم يحدث مثل هذا الشيء من قبل، ولكن رئيس الاتحاد الجديد السيد ... لم يقتنع بهذا الكلام واكد على ان د. شحادة له تاريخه الرياضي الناصع في هذا الفرع ولا مجال لادخال السياسة في الحياة الرياضية. واجري التصويت على هذا الاقتراح وأقرّ باكثرية الاعضاء من الكفوف الذهبية ومنظمة هبوعيل.

واللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة تعتبر من اهم اللجان حيث تقرر هذه اللجنة كل الامور المهنية التي تتعلق في تطوير فرع الملاكمة وتضع برنامجا لعدة سنوات يشمل تنظيم البطولات المحلية والدولية ومعسكرات التدريب ودورات للمرشدين والمدربين واشتراك الملاكمين في بطولات اوروبا والعالم والالعاب الاولمبية وما الى ذلك...

نقص في مركب التطعيم ضد شلل الاطفال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن امس (الخميس)، ان العديد من مراكز رعاية الام والطفل في البلاد ينقصها مركب التطعيم السائل ضد مرض شلل الاطفال.

وقالت الوزارة المختصة ان سبب هذا النقص يعود الى ان الالاف من وجبات التطعيم وصلت من خارج البلاد وهي غير صالحة للاستخدام، واضافت ان الوزارة طلبت وجبات اضافية لسد النقص والتي ستصل الى البلاد في اواسط الشهر الجاري.

وقالت الوزارة ايضا ان هذا النقص وما يترتب عليه من عدم تطعيم لا يشكل خطرا على حياة هؤلاء الاطفال، لان هذه الوجبات هي الثانية التي تعطى للاطفال، بينما الوجبة الاولى التي تعطى للطفل بواسطة الابرة، من شأنها ان تمنح الطفل الحصانة اللازمة من هذا المرض.

مباريات الشطرنج للصغار تثير اهتمام الآباء في الطيرة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية «الكلية العربية» وبمبادرة من لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الزهراء» الابتدائية وادارتها في الطيرة ـ جرت، ابتداء من اول رمضان، مباريات الشطرنج باشراف وتنظيم حكم ومدرب الشطرنج، الاستاذ محمد رزق منصور، الذي يدير نادي الشطرنج في الطيرة.

وشارك في مباريات الشطرنج (٦٠) طالبا وطالبة ما دون جيل ١٢ سنة ...



● اديب محمد رزق



● لينا طارق عبد الحي



● شاكر نصر سمارة



● اعضاء في نادي الشطرنج



● قصي عبد الرحمن سمارة



● لبنى عبد الله سمارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

● منطقة الناصرة ●

■ المغار ـ اليوم الجمعة ٩١/٤/٥ المحاضر عوني خطيب.

■ كابول ـ اليوم الجمعة ٩١/٤/٥ الساعة الـ ٧.٣٠ المحاضر حسين ...

● منطقة عكا ●

■ ... ـ اليوم الجمعة ٩١/٤/٥ الساعة الـ ٨.٠٠ المحاضر ...

■ كفرياسيف ـ يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٨.٠٠ المحاضر محمد ...

■ ... ـ يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٨.٠٠ في بيت ... المحاضر ...

■ دير الاسد ـ يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٨.٣٠ في نادي الحزب، المحاضر ...

■ عكا ـ يوم الاحد ٩١/٤/٧ الساعة الـ ٣.٠٠ بعد الظهر، المحاضرة: ...

● منطقة ام الفحم ●

■ ... ـ اليوم الجمعة ٩١/٤/٥ الساعة الـ ٨.٠٠ في بيت ... المحاضر ...

■ ام الفحم ـ يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٢.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب، المحاضر ...

تعازينا الحارة

نتقدم بها الى الزميل ... وعائلته والى عموم آل ... بوفاة المرحوم ...

... تلاميذ وطالبات الصف ...

المجلس المحلي جسر الزرقاء

اعلان

يعلن مجلس جسر الزرقاء المحلي عن قبول عروض من مقاولين ... في منطقة القرية ...

يمكن تقديم الاقتراحات حتى موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٤/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع رئيس المجلس او مهندس المجلس على ارقام الهواتف ٠٦/٣٦١١٩٨ او ٠٦/٣٦٠٠٤٦

باحترام

... رئيس المجلس المحلي

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● ... ● رئيس التحرير ... ● نائب رئيس التحرير ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩ ...

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ... ■ مكتب القدس ... ■ مكتب عكا ... ■ مكتب ام الفحم ... ■ مكتب الطيبة ... ■ مكتب الطيرة ... ■ مكتب كفر ياسيف ... ■ مكتب يافا ... ■ مكتب شفاعمرو ... ■ مكتب حيفا ...

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تحليل اخباري

قرار مجلس الامن الجديد ـ انتصار للبلطجية العسكرية الامريكية

● نزع السلاح غير التقليدي من العراق فقط وابقاؤه، بكثافة، عند حلفاء أمريكا في المنطقة برهان صارخ على ازدواجية معايير مجلس الامن، في ظل الابتزاز الامريكي ●

[illegible]

العراق يصف قرار مجلس الامن حول وقف النار بأنه جائر

● فيدل كاسترو: انه قرار مريع ● المندوب البريطاني يهدد باستئناف المعارك وبقاء قوات «التحالف» في العراق اذا لم يوافق على القرار ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ وصفت وكالة الانباء العراقية امس، قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الذي تم تبنيه امس الاول الاربعاء والذي يفرض شروطا لاعلان وقف نار دائم بين العراق والقوات المتحالفة بأنه جائر.

[illegible]

رئيس مجلس البرلمان الروسي:

يلتسين وضع نفسه فوق الهيئات ويريدنا ان نصدق على ذلك قانونيا!

● النواب الشيوعيون يشلون اعمال مؤتمر نواب الشعب الروسي ●

[illegible]

في الوقت الذي تهدد فيه المجاعة الرهيبة العراق: وزير عراقي يتهم ايرانيين بنهب الاحتياطي الغذائي العراقي

● بغداد ـ الوكالات ـ [illegible]

[illegible]

«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» تقصي عبد ربه من عضويتها وتطالب باستبداله في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير



● ياسر عبد ربه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

مع الاحداث

الجزائر تتصدى بحزم للحركة «الاصولية» المتطرفة

[illegible]

الكسندر بسمرتنيخ، العائد من بكين

الاتحاد السوفييتي والصين سائران على طريق تطوير واغناء الاتصالات بينهما في مختلف المجالات

● موسكو ـ خاص ـ [illegible]

[illegible]

رئيس لجنة التضامن السوفييتية مع الشعب الفلسطيني:

واجب المجتمع الدولي حل القضية الفلسطينية والعمل بحزم لا يقل عما كان خلال ازمة الخليج

● موسكو ـ خاص ـ [illegible]

[illegible]

الحكومة الافغانية

الولايات المتحدة تعمل على اطالة امد الحرب في افغانستان

● كابول ـ و.ص.ف ـ اتهمت الحكومة الافغانية، امس الخميس، الولايات المتحدة بالعمل على اطالة امد الحرب في افغانستان [illegible] نظام كابول.

[illegible]

رأي الطليعة:

اطماع لن تتحقق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

فرنسا قدمت الضمانات اللازمة المتعلقة باللجوء السياسي للمتمرد ميشيل عون

● السفير الفرنسي في لبنان: نأمل ان يؤدي ذلك الى حل سريع للقضية ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ [illegible]

[illegible]

رسالة من الأسد الى القذافي

دمشق ـ و.ص.ف ـ

[illegible]

تعديل وزاري مرتقب في الصين

● بكين ـ [illegible]

[illegible]

السويد ترفع العقوبات عن العراق

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ [illegible]

[illegible]

مساعدة سعودية الى لبنان بقيمة (٦٠) مليون دولار

● بيروت ـ و.ص.ف ـ [illegible]

[illegible]

بن جديد يعلن اجراء انتخابات مبكرة في (٢٧) حزيران في الجزائر

● «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تهدد بمقاطعة هذه الانتخابات ●

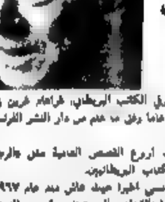


● بن جديد

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ [illegible]

[illegible]

وفاة الكاتب البريطاني غراهام غرين



● باريس ـ و.ص.ف ـ [illegible]

[illegible]

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم

[illegible]

جيمس بيكر سيزور

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مسؤولان في م.ت.ف يزوران القاهرة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ [illegible]

[illegible]

الاتحاد
الجمعة ٥ نيسان ١٩٩١ — الصفحة ٤

الزراعة العربية في اسرائيل.. آخذة في الانقراض!

□ ٢.٣٪ فقط من العمليين العرب (٥.٩٪ في المثلث و١٪ في الجليل) يعتاشون على الزراعة □

● في احصائيات نشرتها ادارة «العمل الرائد» يتضح أن نسبة التكاثر الطبيعي في قرية البعينة ـ نجيدات هي ٧.٧٪ ويعتقد انها اعلى نسبة في العالم ● في جسر الزرقاء ٥.٥٪ والمعدل بين العرب ٣.٣٪ ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الزراعة العربية في اسرائيل آخذة في الانقراض، ولم يبق سوى ٢.٣٪ من العمليين العرب يعتاشون على الزراعة، وانما تصل هذه النسبة الى ٥.٩٪ في منطقة المثلث فان نسبة العمليين العرب الذين يعتاشون على فلاحة الارض لا تتعدى ١٪ في الجليل.



● في الصورة اعلاه بعض الاسماك من نوع «بوري» ميتة في بحيرة «كفار باروخ»، فقد نفق قرابة الالف الاسماك جراء نقص الاكسجين في البركة الامر الذي سبب خسارة للمدير الالاف الشواقل.

الحاكم يقترح: اعترف بقذف الحجارة ويطلق سراحك... والمتهم الجريح يرفض!

● المتهم مصاب بستة عيارات نارية: اربعة في الظهر واثنان في الفخذ

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض حاكم المحكمة العسكرية في رام الله طلب محامي الدفاع اطلاق سراح المعتقل الجريح زهدي عبد القادر الاطرش (٢٥ عاما) من قرية جلجلية قضاء رام الله.

على خلفية اوضاعهم الصعبة:

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «عشارونه» يناشدون اعضاء الكنيست العرب القيام بزيارتهم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعاني المعتقلون الاشبال والمعتقلات الامنيات في سجن «عشارونه» في تل موند من اوضاع معيشية صعبة للغاية خاصة في الفترة الاخيرة، اي منذ اندلاع حرب الخليج.

ربع سكان اسرائيل ـ «فقراء رسميون»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتبين من إحصائيات صحفية نشرتها صحيفة «دفار» في ملحقها، امس الخميس، ان ربع عدد السكان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر الرسمي ويعتبرون، بالتالي، «فقراء رسميين»!!

دان شيلون يواصل «عطلته» من «غالي تساهل» وينتقل الى القناة الثانية في التلفزيون



شيلون تم الاتفاق على ان يواصل شيلون عطلته القسرية من العمل في الاذاعة حتى ابلغ غير مسمى.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الاجتماع الذي عقد امس الاول بين مدير قسم الاخبار في الاذاعة الجيش...

ميلو يدعو اليابان الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير الشرطة، روني ميلو الذي يزور طوكيو حاليا، في مقابلة نشرتها امس الخميس وكالة الانباء اليابانية «كيودو» اليابان الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

فجيعة في يافة الناصرة

وفاة عامل واصابة ثلاثة بجراح في حادث طرق مروع قرب البروة

● وفي حادث طرق آخر وقع في ساعات الفجر اصيب خمسة اشخاص، اربعة منهم من منطقة الناصرة ●

● حادث طرق ●

باسم حرية الكلمة واستقلالية التعبير

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يستنكر اعتقال وتعذيب الشاعر مطر

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل عملية اعتقال وتعذيب الشاعر المصري التقدمي احمد عفيفي مطر وطالب الحكومة المصرية، باسم حرية الكلمة...

تعازينا الحارة

رمضان	نيسان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	العشاء
الجمعة ٢٠	٥	٤,٣٨	٤,٥٨	١٢,٤١	٤,١٦	٧ ٦	٨,٢٤
السبت ٢١	٦	٤,٣٦	٤,٥٦	١٢,٤١	٤,١٦	٧, ٧	٨,٢٦
الاحد ٢٢	٧	٤,٣٥	٤,٥٥	١٢,٤١	٤,١٦	٧, ٧	٨,٢٧
الاثنين ٢٣	٨	٤,٣٣	٤,٥٣	١٢,٤١	٤,١٦	٧, ٨	٨,٢٨

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٥ نيسان ١٩٩١



... الأرض انتهى ولكن الملف كل المضايقات والمذلة التي يعاني منها مجتمعنا تستصرخ لتصعيد النضال الشعبي والاعلامي ... بإمكاننا ومن واجبنا النضال المثابر على توسيع نطاقه هو ... من الاحترام بعيداً عن [illegible] والاكراه [illegible]

● سكان جسرات العرب ... في نظر الشرطة ... المحكومة (ص ٣)

● سميح القاسم: مقال عن ... السلام ... (ص ٣)

● ... أبو ... (ص ٢)

● ... (ص ٤)

● ... (ص ٥)



□ الفلسطينيون في مواجهة سياسة الامر الواقع السياسي: فيصل الحسيني ود. حيدر عبد الشافي وغسان الخطيب يتحدثون لـ «الاتحاد» عن المرحلة الحالية/ رمزي حكيم (ص ٤)

□ عبد المجيد حبلان القائد المعروف يعرض بخطة السلام الامريكية (ص ١٢)



□ نسبة عالية من مرضى ... بين العرب بشكل خاص (ص ٩)

□ نصف الطلبة ... (ص ٧)

□ مساهمات جديدة بأقلام د. جابر ... د. سليمان ... مرعي ... رزق (ص ٦ و٧)

□ مقابلة د. ادوارد ... (ص ١٠)

□ اسامة ... في مهرجان ... (ص ٥)

□ ... الاحباء يكتبون عن الحياة والحرية والحب والربيع (ص ١١)

□ ... عاد من الغربة لزيارة قصيرة في «رحم الوطن» ... لـ «الاتحاد» ... (ص ٨)



□ انطوان شلحت يكمل تقريره عن المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي الذي شارك فيه في ... (الحلقة الثالثة) (ص ٩)

عرض حال

● سميح أبو خيط ●

يسقط صدام.. يعيش صدام

●في أول نيسان الجاري - والحديث لا يدور عن كذبة أول نيسان - نشرت وزارة المالية الاميركية قائمة تضم اسماء ٥٢ شركة، اعتبرتها «شركات تمويه لنشاط تجاري تقوم به حكومة العراق»، وتضم ايضا (٣٧) اسما من رجال الاعمال الذين «يديرون» هم ايضا هذه اعمال الشركات.

واعتبر نائب وزير المالية الاميركي «ان هذا الكشف» عن الشركات المذكورة سوف «يوجه ضربة قاصمة بالشبكة السرية العراقية التي تختص بشراء السلاح وبنشاطات مالية سرية اخرى في انحاء العالم».

وكانت وزارة المالية الاميركية جمدت كل الممتلكات التابعة لهذه الشركات ولرجال الاعمال المذكورين منذ بداية ازمة الخليج (احتلال العراق للكويت) وفرض الحصار على العراق - بموجب مراسيم اصدرها الرئيس الاميركي بوش.

وهذا يعني «الكشف» الجديد هو السبيل «الشرعي» للانتقال من حالة تجميد الاموال الى حالة الاستيلاء عليها رسميا، بعد ان «اتضح» بأنها «شبكة سرية تختص بشراء السلاح..». وسرعان ما صارت وسائل الاعلام الاميركية والاسرائيلية والمصرية والسورية، «تكتشف» بأن هذه الشركات وغيرها ما هي الا «ملك خاص لصدام حسين وافراد عائلته والذين يحكمون العراق». وهكذا «سقطت عصفوران بحجر واحد فمن جهة يصبح «الاستيلاء» على اموال الشركات حلالا صافيا، ومن جهة ثانية يصبح النظام العراقي مشابها لنظام الامارات في الخليج.

كنت مستعدا لابتلاع هذا الطعم لو ان «الكشف» الذي توصلت اليه وزارة المالية الاميركية تم في يوم او شهر، في سنة من سنوات الحرب العراقية الايرانية الطويلة، التي كانت خلالها «الشركات المشبوهة» تستورد الاسلحة الثقيلة سرا من اميركا واوروبا وتقيم مصانع السلاح الكيماوي سرا من فرنسا.

وكنت مستعدا لابتلاع الطعم لو تم «الكشف» المذكور قبيل اجتياح العراق لاحتلال الكويت.

اما اليوم فلا تفسير لهذا «الكشف» سوى انه جاء لزيادة رقم في ارباح الحرب التي بدأت في تحقيق السلاح الذي استهلك في عملية تدمير العراق والكويت، والسلاح الذي تشتريه السعودية اليوم والارصدة العربية المعدة لاعادة بناء ما دمرته الولايات المتحدة في الكويت (والعراق!) على ايدي الشركات الاميركية، طبعا.

● ● ●

في لغة السياسة المحبوكة يستخدمون اليوم مصطلح «استقلت القضية الى ساحته هذا الطرف او ذاك» حين يدور الحديث عن حوار او خلاف بين طرفين يحتل احدهما خطوة على الاخر بطريقة تنقل «القضية» الى ساحة الطرف الثاني.

وهذا اصطلاح «سرت» له نكتة ثالثة لكي الشكلة للنتيجة، برأيي، هي في «القضية» وليس الساحة، اي الموضوع الذي تجري تلاعبه ومتاجرة بالتلاوب، فيضيع جوهره بينما تظل الساحة ساحة والقضية قضية، فمثلا، قضية الشعب الفلسطيني التي تجوب الساحات منذ اربعة عقود ونيف، كم تلاقفتها الدول العربية وغير العربية بالشجب والاكاذيب التي لا تراعي فيه الاحكام!!

وما دام الحديث يدور عن العراق فلا بأس من مراجعة الشريط الذي رافق إعداد الساحة الثالثة التي نحن بصددها: ففي البداية كانت الولايات المتحدة (ودول التحالف) اشد قرابا في الخليج «للدفاع عن السعودية» من عدوان عراقي محتمل.. ثم توسعت «الساحة» وصارت مهمة الجيوش الاجنبية «تحرير الكويت من الاحتلال العراقي».. وبعد الحرب وما انتهت اليه من جرة العراق، صارت الساحة رحبة جدا وصار الهدف الاميركي الجديد (الضمّ في اسرائيل) يقضي باسقاط صدام حسين وحكومته لصالح «المعارضة الديمقراطية» لكن المعارضة لم تشأ ان تكون ديمقراطية وإنما حزبية.. فتغيرت الحال وانتقلت القضية الى الساحة الاميركية، وصار نظام صدام حسين الدكتاتوري - البرنامجي - الذي هو «الخيار الطيب» لتوفر الولايات المتحدة لوقف الزحف الحبشي.. وهكذا وقع الاكراد بين الصفر والنار، بعد ان «تخلت» الولايات المتحدة عن وعدها بتقديم الدعم لهم او على الاقل بعرقلة عمليات الجيش العراقي..

والذي يبدو انه لم يبق سوى قائد عمليات التحالف، الجنرال شوارسكوف، يواصل «الشقاوة» ويصدر التعليمات ويلاحق تنفيذها، مثل اسقاط طائرات العراق العسكرية التي تشارك في ضرب المتمردين ويواصل توسيع «الساحة» على الطبق الهدف الذي رقص له حكام بلادنا طربا - وهو «تدمير الجيش العراقي».. لولا اوامر الرئيس الاميركي الواضحة!!

أمر ما خطر لي استحضار الشريط الذي رافق اسلوب التهكم الجميل بالـ «هورورو» الذي نجح هذا الجنرال القائد في ان يسبغه على نفسه، حين قال، في مؤتمر صحفي بعد الاعلان عن وقف الحرب ان صدام حسين «لا هو مخطط ولا سياسي، ولا حتى جندي».. ومع ذلك فهو قائد كبير..

ذلك ان الجنرال المعظم، شوارسكوف، الذي رشحته وسائل الاعلام للمنافسة على الرئاسة في الولايات المتحدة، اثبت بأنه «لا هو مخطط، ولا سياسي.. ولا حتى جندي» ناجح يتكيف مع المتغيرات ويراعي «المصلحة» التي جاءت به من وراء المحيط..

دنيا



الإتحاد

● سالم جبران ●

«مواطنون».. في نظر الشرطة
غـرباء.. في نظـر الحكومة!

«يوم الارض انتهى.. ولكن المشـاكـل المتفاقمة والمؤلمة التي يعاني منها مجتمعنا تستصرخ لتصعيد النضـال الشعبي والاعلامي.
بـامكـانـنـا ومن واجبنـا النضـال المشترك على اوسع نطاق، في مناخ من الاحترام، بعيدا عن المزايدة والاكراه. ولكل الذين يعلنون الالتزام بالدفاع عن اراضينا وحقوقنا نقول: يـا اهـلا بالمشاركة.. وكـل الاحـتـرام لـمن يشارك».

☐ عشية يوم الارض، قام المفتش العام للشرطة وقادة الشرطة في ...



■ سميح القاسم ■

ثمن السلام!

● قبل التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد كثر الحديث في الصحف العربية والاسرائيلية والاجنبية عن ثمن الحرب. كم مليارا من الدولارات والويلات كانت عملية التسلح واعادة التسلح. تأثير كلفة التسلح على الاقتصاد العربي والاسرائيلي. واذكر حينا انهم قدروا ثمن الصاروخ بانه يكفي لبناء ملجأ من ثلاثة ادوار.

انه يكفي ثمن صاروخ لبناء ملجأ من ثلاثة ادوار او مدرستين او ... يكون كل الكلام عن ثمن الحرب صحيحا ودقيقا. لكن احدا لم يتكلم آنذاك عن ثمن السلام. ومن دفع هذا الثمن.

هل دفعته مصر؟ هل دفعته اسرائيل؟ هل دفعته اميركا؟ ويظل الجواب الواضح الوحيد ان الشعب العربي الفلسطيني هو الذي دفع من ارضه ودمه وحقه ثمن ذلك السلام. ولا يجوز النسيان ان اشقاءنا اللبنانيين اسهموا هم ايضا في دفع هذا الثمن وما زالوا يدفعون الى اليوم: قطرة دم بجانب قطرة دم. وقطعة ... بجانب قطعة ... وقطعة ارض بجانب قطعة ارض. وقطعة ... بجانب قطعة ... ودمعة ...

والبوم في اعقاب حرب الخليج ...

...

كلية عيمق يزراعيل على اسم ماكس شطرن تعلن عن بدء التسجيل للدورات التالية:

الدورة الاولى:
لمعلمات روضات الاطفال (حضانة) تحصل فيها المشتركة على شهادة معترف بها من اجل التأهيل في وزارة المعارف.

الدورة الثانية:
بالاشتراك مع المدرسة القطرية للعاملين في الخدمات الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي فرع حيفا تحصل المشتركة في نهاية الدورة على شهادة (مربية مؤهلة بارزة). تقبل للدورة كل من تشتغل في روضات اطفال حتى لو لم تحمل شهادة بجروت.

الدورة الثالثة:
تعليم خاص

تقبل للدورة الاولى والثالثة حاملة شهادة بجروت الدورات (٥٠٠ ساعة) ولمدة سنتين.

مواعيد التسجيل من ٩١/٤/٥ حتى ٩١/٥/٣١.

يتم التسجيل في مكاتب الكلية عند السكرتيرة (...) ايام الاحد حتى الخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

التسجيل يجري لاحضار رسوم (٥٠ ش.ج) وشهادات بجروت وشهادة من مكان العمل.

للاستفسار تلفون: ٠٦/٥٩٣٣٦٢

مناقيش

● احمد علي طه ●

مع مائدة الافطار

- ١ -

● في واشنطن والقاهرة ودمشق والرياض والكويت ... يتحدثون عن مقتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قال حافظ الاسد من الضروري ان يكون البطل مؤمنا باننا امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة ...

وقال حسني مبارك ...

وقال الملك فهد ...

وقال جابر الاحمد ...

وقال جورج بوش ...

- ٢ -

- ٣ -

- ٤ -

- ٥ -

- ٦ -

● ملاحظة خارجة عن النص ●

● مناقيش ● مفلح طبعوني ●

شيفرات

● رمزي حكيم ●

الفلسطينيون في مواجهة سياسة «الالهاء» السياسي!



□ د. حيدر عبد الشافي: الفلسطينيون منفتحون على اية خطة تفضي بالاستجابة الى حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة □



□ فيصل الحسيني: على اسرائيل ان تعترف اولا بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ الانسحاب من كامل الاراضي المحتلة □



□ غسان الخطيب: الشيء الاخر الذي ترغب في ان تراه هو مسيرة سلمية بدور اميركي - مصري □

[illegible]

عربي واحد.. في مهرجان الممثل الواحد!

● اكرم تلاوي يشارك في مسرحية «انا الوحش» مسرحية لممثل واحد. وينضم في الوقت نفسه الى فرقة الحكواتي ليشارك في مسرحية «عمر المختار» ● المهرجان يضم ١٦ مسرحية. واقاويل عن ممثلة روسية مهاجرة جديدة بأنها سوف تفوز بالجائزة الاولى لهذا المهرجان !!

● تقرير: اسامة مصري ●



● اكرم تلاوي في مشهد من «انا الوحش» في اثناء المؤتمر الصحفي ●

■ يقام هذه السنة للمرة الثانية، مهرجان مسرح (الممثل الواحد) والذي سيحتضنه مركز سوزان دلال للرقص والمسرح في والتي تستضيفه في تل ابيب، وذلك على مدى اربعة ايام بدءا من ٢٥/٤ ولغاية ٢٨/٤/١٩٩١. وتتنافس على جوائز هذا العام (١٦) مسرحية اختيرت من بين (١٠٠) مسرحية، وقد ضمت اللجنة التي اوكلت بها مهمة الاختيار كل من يعقوب اجرون مدير المهرجان ود. جاد كيتر وايلان رونين المدير الفني لمسرح الكامري.

هذا وستمنح لجنة التحكيم جوائز مالية على اسم الفنان الراحل نيسيم عزيكري للمسرحيات الثلاث الاولى بقيمة ١٠,٠٠٠ شاقل.

ويقف وراء المهرجان كل من مؤسسة مسارح «٢٠٠٠» ومسرح الكامري بالتعاون مع مركز سوزان دلال للرقص والمسرح وتحت رعاية بلدية تل ابيب - يافا ووزارة المعارف والثقافة وصندوق الثقافة الامريكي - الاسرائيلي ومؤسسات ديسكونت للثقافة والفنون وصندوق تل ابيب للآداب والفنون ومؤسسة الفنون المسرحية (المنوت لماي).

● عربي واحد في المهرجان ●

من بين المسرحيات الـ ١٦ المشاركة يشارك الممثل اكرم تلاوي في مسرحية «انا الوحش» التي تقوم باخراجها راحيل شور التي درست المسرح في معهد «بيت تسفي» في تل ابيب وبعدها تعلمت الاخراج في لندن وهي الآن مخرجة ومدرسة في «بيت تسفي» راحيل شور شاركت في عدة مسرحيات والافلام التلفزيونية وكان الشهرها مسرحية «طريفيلما» التي حصلت على افضل مسرحية في مهرجان اسرائيل.

مسرحية «انا الوحش» من تأليف الكاتب الارجنتيني بوروخيس الشائر بالميثولوجيا والثقافات القديمة من الاسلام (عمر الخيام وقصص الف ليلة وليلة) وحتى اليهودية ومن ارسطو حتى باسكال ومن سرفانتس حتى شوبنهاور، كافكا، فاليري، شكسبير. ولن لم يفكر هذا الكاتب الذي كان رئيسا للمكتبة الوطنية الارجنتينية عام ١٩٥٥؟!

اختيار اكرم تلاوي لهذه المسرحية سوف يثير الكثير من التساؤلات، فالمسرحية عبارة عن اعترافات مدير معسكر للابادة في الحرب الالمانية النازي عشية تنفيذ حكم الاعدام به وقد اعطى الكاتب بوروخيس بطله الحرية في الافتخار باعماله الوحشية التي ارتكبها دون ان يندم على ذلك وهنا تكمن التساؤلات. لماذا اختار اكرم تلاوي العربي ان يقوم بدور نازي الذي يتباهى باعماله الوحشية؟! لماذا لم يختر اكرم تلاوي، وهو العربي الوحيد الذي يشارك في المهرجان، احدى القضايا التي يبرز فيها العربي الضحية او ما شابه لكي يكون معبرا عن قضايا شعبه وفي رأيي سوف تكون المهمة صعبة عليه وهو الذي خرج من ثقافة وبيئة لا يوجد فيها اي شبح الشعوب الاخرى، وهو بذلك يتحدى الثقافة والجمهور قائلا: ها انا امامكم عربي من اسرائيل لا يقوم بدور الضحية او ما تعودتم ان تروه وعليكم مشاهدة شيء جديد لكي تفكروا من جديد وبصورة مختلفة.

يذكر ان اكرم تلاوي قد سافر يوم الخميس الماضي الى ايطاليا لكي ينضم الى فرقة «الحكواتي» المقدسية حيث سيقوم بالتمثيل على احد الادوار الرئيسية في مسرحية «عمر المختار» وسيعود الى البلاد يوم ٢٢/٤ لكي يعود الى الاستعدادات المشاركة في المهرجان يوم ٢٥/٤.

● المسرحيات المشاركة في المهرجان ●

بالاضافة الى مسرحية اكرم تلاوي توجد ١٥ مسرحية اخرى مشاركة في المهرجان وهي كالتالي:

١ - مسرحية «كاسبر» تأليف راؤول كرلي. اخراج: ايلان تورن. تمثيل: فلاديمير فيشنيفسكي. انتاج: مسرح الكامري تل ابيب.



● فلاديمير فيشنيفسكي في مشهد من مسرحية «كاسبر» ●

٢ - مسرحية «علي» تأليف مخائيل على ودوري ارليس. اخراج دوري ارليس. تمثيل: مخائيل على. انتاج: المسرح اليافي - حيفا ويصاحب العرض فرقة موسيقية.

٣ - مسرحية «حب متوحش» تأليف: سام شابرد. اخراج: شوكي وايزمان. تمثيل: عامي ديان. انتاج: مسرح «التكيفه» ومات غان.

٤ - مسرحية «طبيعة» دودو دوتان مع كل ابعاده. تأليف واخراج وانتاج وتمثيل: دودو دوتان.

٥ - مسرحية «دفتر غريب» تأليف ليفي سيفون، دورسي كالتس. اخراج: ليتسيه سيفون. تمثيل: دورسي كالتس. انتاج: مسرح الكمورتس.

٦ - مسرحية «حلاقة» تأليف يسرائيل هوروفيتس. اخراج: اوريل هيرشبرج. تمثيل: ميخال غرو.

٧ - مسرحية «يا ماما» تأليف: رانتا وداريوفو. اخراج: يسرائيل غوريون. تمثيل مريم غورليك. انتاج: مرئاج جاليا باري.

٨ - مسرحية «كيف حصل هذا» المأخوذة من عدة مسرحيات واشعار للاديب الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا. اخراج: نولة تشيركرمان ويائيل ساجي. تمثيل: دالي شيمكو. انتاج: مسرح هار - تاجيه.



● ايريث ميرن في مشهد من مسرحية «أنا باغشاه» ●

٩ - «حب على الطريقة الروسية» الخيار واعداد: ريفكا شوابخ عن شخصيات سائدة مسرحية وردت في عدة مسرحيات روسية عالمية من تأليف تشيخوف واستروفسكي وتولستوي وغوغول ودوستويفسكي. اخراج: ارثور كوغن. تمثيل: ايرينا سليزنيوفا. انتاج: الكامري تل ابيب.

١٠ - مسرحية «عيد القرقة» تأليف ايلندوم شيلر. اخراج: ربلي تمير. تمثيل: ايلندوم شيلر. انتاج المخرج والممثل.

١١ - مسرحية «اخرج ايها الولد الغالي» تأليف: شاي شفارتس. اخراج: نوعم ملبري. تمثيل: شاي شفارتس. انتاج: سيفانا ليلون.

١٢ - مسرحية «أنا باغشاه» المأخوذة عن قصة «أنا لا» للكاتب اوجستين جوزيه تركيس. اخراج: نولة تشيركرمان ويائيل ساجي. تمثيل: ايريث ميرن. انتاج: مسرح هار - تاجيه.

١٣ - مسرحية «انا لست بيرودي» تأليف الفنون زيدي. اخراج وتمثيل: جيفون خيمر.

١٤ - مسرحية «المسيرة الاخيرة» تأليف آريه ملوف. اخراج آلي عذاري. تمثيل: آريه ملوف. انتاج: مسرح طرجوندة بالاشتراك مع مسرح «ملتقى النفس».

١٥ - مسرحية «شلاف شترنفيه (ولك النوم)» تأليف يوديت كتسير. اخراج: بيرام فالك. تمثيل: داتيلا ميخائيلي. انتاج: مسرح بيت ليسين تل ابيب.

● همسات بعد المؤتمر الصحفي

عقد قبل اسبوع مؤتمر صحفي للمهرجان قدمت خلاله مقاطع صغيرة من كل المسرحيات التي سوف تشارك في المسابقة. ومن الاشياء التي برزت في اثناء المؤتمر طريقة تقديم وعرض مشهد من مسرحية «حب على الطريقة الروسية» الذي قدمته الممثلة الروسية الاصل ايرينا سليزنيوفا بعد ان قدمت باعتبارها قادمة جديدة وصلت البلاد قبل خمسة اشهر فقط، مع التشديد على ذلك الامر. وكان المقدم يعرف مسبقا انها سوف تبهر الجميع في تقديمها العرض، بلغة عبرية سليمة لنصوص مأخوذة من كبار الكتاب الروس، وقد قامت بذلك فعلا وبالفعل تشهد وحرفة مسرحية عالية. وسمعت بعد ذلك همسات واقاويل بانه يوجد من يعمل معها ويجهزها لكي تفوز بالجائزة الاولى!!

همسوم ممثل عربي

البحث عن مشاهد!



● لن تصدق، عزيزي القارىء، ان ثمن تذكرة دخول الى حفلات الطرب التي اجري بين الفترة والاخرى يصل الى اكثر من ٢٠٠ شاقل! والرابح الاكبر من هذه الحفلات هو صاحب القاعة، اي انه في النهاية تكون مثل هذه الحفلات تجارية والربح المادي فقط وليس من اجل مشاهدة فن اصيل.

ولا يشغل بالي القائمون على الحفلات، بل المشاهدون الذين يملأون هذه القاعات ويتزاحمون عليها. وبصراحة بت احسد اصحاب هذه الحفلات. فخلال عملي الطويل بالمسرح عانيت مع زملائي الممثلين الكثير لكي نقنع الناس بمشاهدة مسرحية ما، وكانت اسعار التذاكر رخيصة بحيث لا يمكن مقارنتها مع ثمن تذاكر الحفلات وكانت تصل احيانا الى ٥ شواقل، وكثيرا ما كنت تشاهد نصف القاعة فارغة في اثناء العرض.

لا اعرف ما هو سبب عدم الاقبال على مشاهدة مسرحية، هل لانه لا يوجد لدينا عامل امام فني يجذب الناس الى المسرح؟! ام لاننا غير ممثلين مسرحيا؟! في السابق قال احد العظماء، «اعطني مسرحا اعطيك ثوراته لتحمل جمهورا غير ثائر»، ماذا نعمل لكي نشد جمهورنا الى هذا الفن الجميل الراقي والذي تطرقه جميع شعوب العالم؟

اعزائي القراء! اذا لم تأتوا لمشاهدة المسرح وتشجعوا الممثلين فلن يكون لدينا عامل امام فني!!

(١١)

«زوريخ ـ مدينة (ملجأ)» كولاج مسرحي



● صورة من العرض الاول لمسرحية «لام كرواتيه» من تأليف برتولد بريخت في اثناء الحرب العالمية الثانية في مدينة زوريخ السويسرية ●

●● تل ابيب - من هلا طيري - يعرض حاليا الفنون في جامعة تل ابيب هذه الايام كولاجا مسرحيا تحت اشراف قسم الفنون المسرحية بالجامعة، وهو عبارة عن عرض يجمع فيه الاسلوب الوثائقي والعرض المسرحي معا بحيث يجمع بين الاحداث السياسية - الاجتماعية والفنية في اوروبا وبين حياة مدينة زوريخ السويسرية، والتي كانت بمثابة محطة لآلاف اللاجئين السياسيين والفنيين، وبالتالي عنوان هذا العمل الضخم الذي عرض سابقا في عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ في عدة اماكن في العالم.

«زوريخ - مدينة اللاجئين (ملجأ)» هذا هو اسم العرض الذي يسلط الضوء على فترة من حياة مواطنين مجاورين خلال فترة عصيبة من الحرب ضد النازية ومن الجهة اخرى عرض لتكوين مسرح حر (لا نازي - المثالي) في مدينة زوريخ وهو مسرح متميز خاصة وانه ولد في تلك الفترة العصيبة وكان شاملا وقد تطور بشكل سريع مع مشاهير الكتاب مثل فريدريك دورينمات وفرتز هوخفالد وبرتولد بريخت وآخرين.

اضافة للاجواء الخاصة المثيرة والمادة الوثائقية القيمة والمطروحة بشكل قوي جدا نرى ايضا اشتراك طلاب السنة الثالثة للمسرح من الجامعة يقدمون العروض المسرحية لاتجاهات من تلك الفترة.

•• ريفلكسولوجيا ••

•• ابتسام رزق ••

•• علاج المجرينا ••



● «المجرينا» ـ احد انواع آلام الرأس المعروفة. هذا النوع من الآلام هناك عدة اسبابه.

● الضغط والتوتر ـ خاصة لدى العاملين على الحاسوب او الآلات الكاتبة ـ فهؤلاء يرهقون نظرهم ويدخلون في توتر عصبي.
● ارهاق عام ـ يكون الضغط فيه على الرقبة والرأس احياناً.
● مرض في الكبد مما يؤدي الى تشويش في عصارة المرارة.
● التغذية ـ اي الاكثار من تناول المواد الدهنية، او وجود حساسية لنوع معين من الاغذية، او طريقة تغذية غير صحيحة.
● توتر وانفعال شديدان.
● صعوبات في الدورة الشهرية لدى النساء.
● طرق العلاج في هذه الحالات يكون: (التطرق الرسمي)
● مساج عام لكل كفة القدم مع التنفس.
● مساج للابهام بشكل خاص.
● مساج لمنطقة الرقبة في كفة القدم.
● مساج للامعاء الغليظة.
● مساج لمركز القدم لانه مركز الاعصاب التي من شأنها ان تهدىء وتخفف من الآلام.
● مساج لمنطقة الكبد.
● مساج للعمود الفقري.

والقيام بالمساج يكون بمزج ثلاث نقاط من زيت ـ كلاري سيج(**) مع ثلاث نقاط من زيت (الميورانا)(***) وثلاث نقاط من زيت الليمون وثلاثين غراما من كريم يحتوي على مستحضرات طبيعية، ودهن كفة القدم بقليل منه والتركيز على النقاط المذكورة.

تتراوح مدة المساج بين اربعين الى خمسين دقيقة خمسة عشر مرة مرتين في الاسبوع.

بالاضافة الى ذلك ينصح بشرب عصير ليمونة واحدة كل يوم واستعمال خلاصات اعشاب معينة تؤخذ لمدة ثلاثة الى اربعة شهور، وهذا يعين حسب الوضع النفسي للمريض(****).

(*) نوع من انواع المرامية.
(**) مأخوذة من قشور المنطهات.
(***) لذا يجب الاستعانة بريفلكسولوج او طبيب مختص بالعلاج الطبيعي.





أمل جدي في معالجة الصلع

● واخيراً اعلن في جامعة «كامبريدج» البريطانية عن تطوير طريقة تفتح الآفاق بشكل جدي للتخلص من الصلع، بواسطة زرع شعر اصطناعي. اكتشف الطريقة طالب جامعي يعمل ضمن طاقم باحثين في الجامعة يعالجون الموضوع منذ اربع سنوات. فقد طور الطالب طريقة جديدة لاقتلاع شعر بدون المس بجذوره، ثم طور زرع خلايا حية في الجسم خلال عمليات التجميل وقت صيانة هذه الخلايا مع الشعر وزرعها بنجاح في الرؤوس. وقد توصل هذا الطاقم الى هذه النتائج في السنة الماضية الا انه لم يعلنها طوال تلك الفترة حتى يكون النجاح اكيداً.

حافظ/ي على ظهرك من الاعوجاج

● تجميع: د. جابر خوري ●



٧) كيف يمكن ان تصل/ي الى وضع صحيح؟

أ ب) قف/ي على بعد قدم من الحائط. اتكىء/ي على الحائط على ابي الركبتين وشد/ي على الحائط بواسطة عضلات البطن والوسط. هذا الوضع يشد الحوض الى الخلف ويؤدي الى احتواء التجويف القطني السفلي ابق/ي في هذا الوضع واقترب/ي من الحائط الوضع عاموديا بواسطة تصحيح الرجلين، وكرر/ي بهذا الوضع على الحائط حول الغرفة، وبعدها دع/ي ظهرك يتكىء على الحائط لكي تعرف/ي اذا كنت بوضع صحيح.

اوجاع الظهر وتوتر عضلات الرقبة والاكتاف.

١٩) ان رجل واحدة لا يقلل من الم الظهر.

٢٠) ان النوم على الجانب بصحيح وضع الظهر. واستعمال مخدة مسطحة لدعم الرقبة.

٢١) ان النوم على الظهر صحيح ويستحسن عندما تضع مخدة تحت الركبتين.

٢٢) الرفع/ي طرف الفرشة السفلي قدر ٣٦سم تحت النوم على البطن قدر المستطاع.

٢٣) ترتيب المخدات (مسنداً) صحيح للقراءة الراحة او القراءة في السرير.



٨) اقتص/ي من الوزر بواسطة جلسة في الجزء الاساسي من الكرسي صحح/ي ظهرك باستعمال عضلات البطن وارفعي ساقك وركبك.

٩) ان استعمال مسند الرجلين يخفف من اوجاع الظهر. ان الغاية من هذا هي ان تكون الركب اعلى من المفصل العلوي الرجل احد الوركين.

١٠) ضرورة الجلوس الصحيحة عند السياقة هي القرب الى المسطحات استعمل/ي حزام الكرسي واستعمل/ي مسند اسفل الظهر.

١١) جلوس غير صحيح امام التلفزيون يحدث الم في الرقبة والاكتاف.

١٢) حافظ/ي على ان يكون وضع ظهرك بواسطة صحيحا.

١٣) اذا كان الكرسي اعلى، ظهر اوجاع الظهر يكون الاول.

١٤) ابعاد الساق من المسطحات يزيد من التعب الظهر.

١٥) وضع القراءة غير صحيح بواسطة دفع الرأس والرقبة الى امام بسبب توتر عضلات الرقبة والرأس.

١٦) النوم مستو على الظهر يزيد من الاوجاع.

١٧) استعمال مخدة عالية يزيد من توتر عضلات الرقبة.

١٨) النوم على البطن يزيد من

عملية جراحية تخلص الرجال من العقم

● كشفت المجلة الطبية الصادرة في نيوانجلند النقاب عن ابحاث جديدة ناجحة من شأنها ان تحل نهائياً مشكلة العقم لدى الرجال.

وذكرت المجلة الطبية ان مجموعة من الاطباء في مستشفى «سانت ـ لوك» في سانت لويس وكذلك في جامعة كاليفورنيا نجحت في جعل ثمانية رجال مصابين بالعقم ان يصبحوا آباء والطريقة التي اتبعوها هي استخراج حيوانات منوية من خصية رجل بواسطة ثقب الخصية (عملية الاستخراج تستغرق ساعتين ونصف الساعة) ومزجها مع بويضة الزوجة. المادة الناتجة تزرع في رحم المرأة فيتكون الحمل. وقد بلغت نسبة النجاح ٧٥٪.

د. سليمان جمال النصار اخصائي جراحة المسالك البولية في «وبما...»

نسبة عالية في مرض الكلى بين العرب

● المسألة مسألة تعويد، ويجب ان يشرب المرء يومياً ٣ ـ ٤ لترات من الماء ● على الصائمين ان يبدأوا فطورهم بشرب الماء او الشاي.. وليس السوائل المحتوية على غازات ●

● اكثرية مرضى الكلى الذين نعالجهم هم من العرب، فهناك زيادة واضحة بين فئة العرب في هذا المرض لا يستطيع الانتباه والرقابة الجدية.

هذا ما يؤكده الدكتور سليمان رؤوف نصار اخصائي جراحة المسالك البولية في مستشفى «رمبام» في حيفا.

● ما هو دور الماء في الجسم؟

○ د. نصار: يحتوي جسم الانسان على ٥٠ ـ ٧٠٪ من الماء، القسم الاكبر منها يجري داخل الخلايا، والكلية التي بحكم الشيء في ان وظيفتها التخلص من الفضلات والاملاح الزائدة في الجسم والماء دور كبير في ذلك.

● ماذا نعني بامراض الكلى؟

○ د. نصار: لا يمكننا التحدث هنا عن امراض الكلى بشكل عام لانها متفرعة ومتعددة اسبابها الرئيسية في النسبة الكلية ومنها التي تحتوي على الحصى او التهاب او مرض ناتج عن مرض السكري وامراض وراثية وغيرها.

ولنأخذ مثلاً نوع الحصى هذا المعروف بحصاة الكلى والمسالك البولية فالقسم الاكبر منها مكون من املاح الكلس، وقسم آخر مكون من مواد اخرى مثل حمض اليوريك... واسبابه لا المصابين باحد هذه الانواع تصبح بسبب انواع الاطعمة التي تحتوي على تلك الاملاح والمواد، لكن هذا يحتاج الى فحص طبي اولاً.

● ما هي نسبة المصابين بامراض الكلى في بلادنا؟

○ د. نصار: لا توجد لدي احصائيات او ارقام رسمية حول عدد المصابين في البلاد، لكن من خلال العمل في المستشفى فان اكثرية المرضى المصابين بالحصوة هم من المواطنين العرب.

● لماذا برأيك؟

○ د. نصار: اعتقد ان ذلك يعود



الى عدم شرب الماء بكميات كبيرة وهذه مسألة عادة.

● من يصيب هذا المرض؟

○ د. نصار: هذا المرض من شأنه ان يصيب كل انسان. لكن يمكن تأجيل الاصابة، وحتى منعها كليا في حالة الالتزام بشرب كميات كبيرة وبصورة مستمرة من الماء يومياً (من ٣ ـ ٤ ليترات) وهنا يجب التأكيد على ان هناك امورا تتعلق بالوراثة ولا يمكننا منعها. اي ان هناك اشخاص تكون اجسامهم قابلة لتكوين حجارة نتيجة نسبة الكلس العالية في اجسامهم وعندما يترسب الكلس يتحول الى املاح ومن ثم الى حجارة. هذا بالاضافة الى وجود خلل في الرقابة تسبب تركيزا عاليا للكلس في الدم والبول وهو ايضا يترسب ويتحول الى حجارة. هذا مع العلم بانه ما زالت هناك اسباب غير معروفة حول الاصابة بهذا المرض.

● ما هي عوارض المرض؟

○ د. نصار: الم مغص كلوي متكرر في الخاصرة من جهة الجانب حيث تترسب الحجارة. وفي حالات وجود التهاب ترتفع حرارة الجسم ويرافق ذلك الم شديد جدا يحتاج الى علاج لدى الطبيب.

● نحن الآن في شهر رمضان المبارك، شهر الصيام، والانسان الصائم يبقى ساعات طويلة دون اكل او شرب. فماذا تنصح الصائمين ان يتناولوا عند الفطور؟

○ د. نصار: اولاً يجب ان يبدأ الصائم بتناول السوائل الخفيفة كالماء والشاي وعدم تناول السوائل التي تحتوي على غازات. عدم تناول الطعام بكميات كبيرة ومرة واحدة. خاصة للمصابين بجرح الاثني عشري اي تقسيم تناول الطعام على فتراته بحيث يكون قسم منها وقت السحور.

● هناك من الصائمين من يحتاج الى تناول دواء معين، فيتناوله بعد ساعات الافطار. ما رأيك؟

○ د. نصار: هنا يعود الى نوع المرض واوقات تناول الدواء التي يحددها الطبيب، مثلا هناك امراض يجب ان تأخذ دواءها كل ست ساعات ففي هذا الوضع من غير المحبذ الصيام. ايضا مرضى السكري والقلب، والكلى. فالجفاف الناتج عن قلة شرب الماء يضر في وضعهم الصحي.

● الماء يحتوي على مواد كلسية وكلور، وفي الفترة الاخيرة كان هناك الرواج في البلاد لادخال جهاز الفلتر للبيوت لتنقية مياه الشرب، ما رأيك؟

○ د. نصار: لا شك ان جهاز الفلتر حسنات، لكن اذا وضعنا الجهاز وشربنا كوبين من الماء بدل اثنين مثلاً، فهذا ليس جيداً، فكمية شرب الماء اهم من تركيبه.

● الى اين وصلت التطورات للحد من امراض الكلى؟

○ د. نصار: لا شيء جديد يذكر. فما زال العلاج المتبع هو عمل «ديالزا» اي تكرير الدم وتنقيته من الجسم بعد ان تتوقف الكلية عن العمل او عمل زراعة كلية عند الحاجة.

● هل هناك فترة محددة لعمل «الديالزا»؟

○ د. نصار: هذا يتوقف على صحة الشخص وعمره، واعتقد انه من الممكن الاستمرار بذلك مدة ١٠ ـ ١٥ عاما.

●● هذه امي..

● كيف يمكن للمولودين حديثا ان يميزوا امهاتهم؟ اجرى الاختصاصي في علم النفس ميخائيل روسل، مؤخرا، دراسة في جامعة كاليفورنيا على اطفال من عمر يومين واسبوعين وستة اسابيع وقد تبين ان ستة اطفال من عشرة استطاعوا ان يميزوا بين اللفادات التي ارتدتها امهاتهم على صدورهن وبين تلك التي ارتدتها مرضعات غريبات عنهم.

اخذ الدكتور بورتر هذه الدراسة في وقت لاحق، واجرى مقارنة بين الاطفال الذين يرضعون من ثدي امهاتهم واولئك الذين يغذون بواسطة القنينة. يقول الدكتور بورتر: لقد وجدنا في كل حالة طفلا حديث الولادة بين لفادتين معلقتين تحت الثياب وهو على ظهره. وقد بدأ كل من الاطفال، من المجموعتين يدير رأسه من جهة الى اخرى وفي النهاية استقر الاطفال الذين يرضعون من ثدي امهاتهم على جهة واحدة اي نحو لفادة امهاتهم بينما استمرت الفئة الاخرى بدون استقرار. والتفسير لذلك هو ان الاطفال الذين يرضعون وبسبب التصاقهم بجسد امهاتهم عند الرضاعة كانوا قادرين على التعرف على رائحة اجساد امهاتهم في وقت مبكر من عمرهم خلافا لزملائهم الذين يغذون بواسطة القنينة.

للمحافظة على والعناية بنباتات وزهور المنزل

● احتفظي الاوراق الميتة ثم جففيها واسحقيها ناعما لتحصلين على مزيج مغذ يمكنك ادخاله في تراب النباتات.

● مغذ آخر هو ثفل القهوة مضافا اليه سكر بودرة. ايضا سكر البودرة بامكانك خلطه مع قشرة البيض شرط ان تكون مطحونة وادخال هذا المزيج في تراب النباتات.



والمحافظة على الزهور المقطوعة احرصي على تقصير الساق كل يوم واقطعي الجزء الاسفل من الجذع. والافضل ان تقطعيها بالسكين لا بالمقص. واقسمي جزءا صغيرا من اسفل الجذع الى قسمين هذا يساعد الزهور على تشرب المياه والاحتفاظ بنضارتها لمدة اطول. ولهذا ترتبط الماء بالقطعة لهذا الشكل من المياه الصافية التي غالبا ما تكون كلسية ومضرة بالزهور. ويساعد الزهور ايضا ان تكون درجة حرارة مياهها قريبة من حرارة الغرفة الموضوعة فيها.

تمارين لتقوية عضلات الظهر العلوية والكتفين

● اعداد: منار زعبي ●

١ - نامي على البطن، اليدان متشابكتان من وراء الرأس. ارفعي الكوعين عن الارض عن طريق السحب الى الوراء. ابقي على هذا الوضع لمدة ثوان ثم استرخي واعيدي الكرة. انتباه: لا ترفعي رأسك مع اليدين بل ابقيه على الارض.



٢ - نامي على البطن على تخت او طاولة واليدان والرأس متدليان من خارج الطاولة. اثنيي المرفقين (زاوية) وارفعي الكتفين والرأس حتى علو الطاولة وابقي. ارخي ظهرك الى بعضيهما.



٣ - نومي على البطن كما بالتمرين السابق، ضعي يديك على الرأس. زاوي قربي الذقن الى الصدر. ارفعي الرأس وفي اثناء ذلك ضمي المرفقين الى الوراء ابقي بهذا الوضع ثم استرخي.

٤ - نومي على البطن اليدان مستقيمتان ومتشابكتان من خلف الظهر. والرأس متجه للامام (اي باتجاه الارض) ضمي يديك الى تحت (وراءك) ارفعي الكتفين. حافظي على ان تبقى يداك على الارض وابقي بهذا الوضع واسترخي.



● نساؤنا في ميدان النضال الشعبي.. في يوم الارض ●



● نساؤنا رفضن الدعوة الجاهلية التي اطلقها بعض اقطاب الحركة الاسلامية وروجها حول حرمان النساء من المشاركة في نشاطات يوم الارض. في الصورة بعض النساء اللواتي شاركن في مسيرة كفركنا ●

(تصوير: امال الحداد - والاتحاد - الناصرة)

لقاء خاطف مع العاملة الاجتماعية ابنة مصمص، حكمية مرعي:

عش العائلة

مشروع جديد في ام الفحم لمساعدة الام على تنمية اطفالها



● حكمية احمد مرعي عاملة اجتماعية في قسم الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية ام الفحم. تبلغ من العمر ٢٥ سنة وهي من قرية مصمص. انت تعلمينها العلمي في النفس والتخصص في مجال الام والطفولة المبكرة. تحدثت برنامج خلفيتها التي يؤهل العاملين في مجال الطفولة المبكرة، وكامرأة تعمل وسط مجتمع في تقاليد توجهنا اليها بالاسئلة التالية:

● هل كانت هناك صعوبات في الخروج للعمل من قبل العائلة؟

- لم تكن صعوبات ميدانية من حيث قبول فكرة التعليم العالي في عائلتي الذي ساعدني الاهل والاخوة الكبار في التعليم الجامعي لا شكل في الدعم والتشجيع لما بعد الثانوي بعملي. ولكن الصعوبة كانت في الناحية المادية التي تغلبنا عليها عن طريق التعاون.

● انت اليوم عاملة اجتماعية في بلدة كبيرة كام الفحم - كامرأة هل تواجهين صعوبة من الادارة والعاملين او من قبل السكان؟

- بحسبة اصلي كعاملة اجتماعية المفروض ان اتقبل شكل التعامل في البداية حتى وان كان سلبيا. وبعد ذلك استطيع مساعدته ولكن من حسن حظي انني لم اواجه اية عراقيل من قبل الادارة. هناك حاجة ملحة لعاملات اجتماعيات خاصة فيما يتعلق بمجال الام والطفولة واعتقد ان المرأة قادرة اكثر على لمس مشاكل الام والتعامل معها خصوصا في زيارة بيتية في اي وقت والرجل. وان المرأة تستطيع الوصول للبيت ومشاكله بشكل اسهل وتيسير التعامل.

● هل هناك مشروع فكرت باقامته او بلورت افكاره في مجال الام والطفولة المبكرة؟

- منذ وقت طويل وفكرة الاهتمام بالطفل الصغير والعمل على تنميته عقليا وجسديا تراودني. ولهذا طرحت هذه الفكرة في مكتب الشؤون الاجتماعية ولاقت تجاوبا من رئيس المكتب وعلى اثر ذلك افتتحنا مشروع «عش العائلة» بتاريخ ١٩٩١/٣/١٤ وان هذا المشروع مهمته العمل على اقامة الطفل بمساعدة الام التي تتلقى الارشادات من العاملة الاجتماعية ويتضمن ذلك ارشادات عملية ونفسية. العملية تتضمن تعليم الام على صنع العاب من اشياء مستعملة وتدريب الطفل على العمل اليدوي، وهذا له جانبان ايجابيان. اولا تدريب الطفل على استخدام المواد المستعملة وانتاج العاب حتى ينمي فيه الابداع وثانيا فانه يصبح بالامكان توفير النقود التي قد تصرف لشراء العاب بينما بالامكان انتاجها في البيت. كما تتلقى الام محاضرات في الاسعافات الاولية وعن التغذية الصحيحة والآن اعمل كمركزة لهذا المركز «عش العائلة» الذي آمل ان يتجاوب الاهالي معه.

● وما هي أحلامك كعاملة اجتماعية؟

- احلم في ان تنتشر رياض وحضانات الاطفال في كل ركن من اركان بلادنا. وان هذا العش هو بداية الحلم الذي آمل ان ينقل نشاطه في دائرة اوسع. والتوجه لكل من يهمه هذا المجال ان يبادر ويساعد في تطوير برنامج الطفولة المبكرة الذي يدعم العائلة في بناء اطفالنا وتطويرها بالشكل السليم من اجل الوصول الى اجيال صحيحة وسليمة وبناءة لهذا المجتمع.

● عايدة نصرالله - ام الفحم

● من ازياء الربيع الفرنسية



(صورة من وحي...)

نصف الطلاب الجامعيين في اسرائيل من الاناث

● .. لكن هذه النسبة تنخفض مع كل تقدم في التعليم الجامعي.. لتصل الى ٦٪ فقط بين اصحاب لقب بروفسور ●

● اتضح من المعطيات التي نشرها مجلس التعليم العالي في اسرائيل في مطلع هذا الاسبوع ان الاناث يشكلن نسبة ٥٠٫٨٪ من الطلاب الجامعيين الذين يدرسون للحصول على اللقب الجامعي الاول (بي. ايه)

ولكن هذه النسبة، على الرغم من انخفاضها كلما تقدم التعليم في العلم والاكاديمي. فعند المستوى للشهادة (الماجستير) تصبح النسبة ٤٨٫٨٪ وفي مستوى الدكتوراة ٣٩٪. اما نسبة النساء بين الحاصلين على لقب الدكتوراة فهي ٣٣٪. وبين العاملين في السلك الاكاديمي بدرجة الدكتوراة تنخفض نسبة النساء الى ٢٥٪. واما بين الحاصلين على لقب بروفسور فلا تتعدى نسبة الاناث ٦٪.

ولا تتطرق احصائيات المجلس الى وضع المرأة العربية في هذا المجال. ولكن من الواضح انه سيختلف كثيرا عن المعدل العام في اسرائيل.

والمعلومات الاولية التي لدينا تشير الى ان نسبة الطالبات الجامعيات العربيات في جامعة حيفا تقترب الى ٥٠٪ لصالحة (بل ابعد).

● على الضوء ●

أدري.. يدمّرني الفؤاد اذا ابتعدت!



سحب لي تشرين مر
تشرين صمت جرح او تفتح
تشرين مر
لا برق يغسل ليلك
لا رعد ينحنا الهدوء ولا مطر
يجتاح سيطة روحنا
لا لا مطرا
لأجيء نافذة لسكان الخيمة
أو قطر
لأجيء الدنيا بحيرة
أزرعها بأشجاني
وأرفعها سماء من زهر

سحب لي تشرين مر
ويداك اعشب والشمس
سيشكرني الفؤاد اذا اقتربتْ
وتركتُ على الخطر أغنياتي
رضعتُ الحبيبة بالقبل
أدري: سيشكرني الفؤاد اذا اقتربت
ورسمت خارطة الوصول الى المقل
أدري.. يدمّرني الفؤاد اذا ابتعدت
لن ابتعد
في البعد يكبر جرحنا
في البعد يصغر شكلنا
لن ابتعد. ابن الطريق؟!
ربطوه في ساقي الرياح والبسوني للجبل
وضعوه في مخ البحيرة
خلطوه في زحل
ابن الطريق؟!
من يا ولدي
صاحوا فيا لرتعد الفؤاد وما جفل
هم اوثقوني خارج الدنيا وقالوا
حصل!
هم أغلقوا طرق الطريق الى الحياة
وجرحوني بالقبل
هم اغلقوا موتي وما زالت يداي
تقبّل الموت
وتعضنني الحجل
سحب لي لوز مرّ
هل أرى شهر البداية والقمر
هل آب ادرك دمعنا
هل آب ادرك صرختي!
هل آب أب؟!
هل آب أم؟!
ليطمئن ولدا بحلمي القراءة
والكتابة والفرح
شهر مكسّر يا مكسّري
بشهقتي
يحيى سلي تحيا/ براقتي

ويرسم لي ـ اذا ما شئت ـ قوس
قزح؟ نعم
شهر يسلمني مفاتيح الدم
هو شهرنا
هو ليرة ونهارنا
هو ثمننا الصافي وابتلاع الدم
الذي يبدد للاطفال والعاني
وحلة الثوار في صدر العلم
هو شهرنا
هو قمة الأشياء
لا، لا قمة الرؤساء، كم؟!
كم قمة سلخت دمي؟!
كم قمة سلبت يدي؟!
كم قمة اعطت عمري خيط حلم
كي يعطني
على باب القصيدة والقرم؟!
هو قمة الأشياء
يوصلني الوجهة الخروج من
الماضي
والآتي
اختزلنا طرقا (لا يحمدها العدو)
نحمدها دراعاته او براعمي
اختزلنا لغة (لا يحمدها العدو)
نحمدها براعمه
او دراعي
هو قمة الأشياء/
هربكة السحاب
هو قمة الأشياء/
يوصلة الشهيد
وغربال يغربلنا
يمحنا
يصفينا
فمن أنت؟!
من تكون؟!
لا تخشى، خلف الكلام وفي الشعر
كن واضحا مثل المطر
لا تخشى، خلف الكلام وفي
القتال
كن ناصعا كالطفل في ارض
البرتقال
كن صادقا
كن عاليا مثل الشهادة
بشاه جبهتنا
بشاه جبهتنا
بشاه روحنا
بشاه وحدتنا
بشاه وحدتنا!!

(ايلول ـ خاص بـ «الاتحاد»)

صع الكتب

يطلقون النار.. ويبكون!

● رولي روزين وايلانة هرمان، الشعراء لن يكتبوا شعرا، قصص وشهادات، تل ـ ابيب، «عام عوفيد»، ١٩٩٠ ●

بقلم: رياض بيدس



● هل من الضروري أن يكتب الشعراء شعرا في زمن الحرب، أو الانتفاضة وما هو الشعر الذي يكتبه المحتل عن القمع والانتفاضة والقتل الذي يمارسه هو؟ الأخرا كتاب رولي روزين وايلانة هرمان [illegible] يطرح هذا السؤال ويجيب عنه على نحو [illegible].

العودة الى الأدب الاسرائيلي هي ضرورة ملحة جدا في الأدب العربي والأدب عموما، وكل مستوطن عبري جديد [illegible] في طياته بقدر الأزمة ملحة الشعور. كيف يكتب أديب في ظل احتلال وانتفاضة؟ هذا السؤال المطروح الذي خلفه اكثر أسئلة أخرى تتعلق به يمكن طرحه في الكتاب المذكور بشكل [illegible] جديد من الجيش الاسرائيلي بالجنود شهاداتهم عن ما يجري في المناطق المحتلة. أهمية هذه الشهادات تنبع من أنها تحول الى وثيقة تعين ما يجري [illegible]. وان كنا لا نقصد الانتقاد والأهمية الثقافية تشير الى عمق أزمة الأدب العبري، فالمستوطن هو القادر على التجاوب مع الواقع أكثر من الأديب [illegible] ان أي مستوطن عبري قادر على نقل رسالة أكثر من أي روائي أو قصصي [illegible] الأمر بسيط جدا هو اقرب الصحافة الروائية [illegible] التقريرية والتزام القرائن على ذلك على أي حال. تكمن أهمية [illegible] على الأدب [illegible] الأخرى التي خارج اطار هذه الدراسة [illegible] الكتاب هو عن [illegible].

●● نقطة البداية

لقد استطاع [illegible] هرمان في [illegible] الاصلي ان يجمع [illegible] على [illegible] الاحتلال [illegible] الانسانية للمحتل وما يترتب على ذلك من [illegible] لا [illegible] الذكي استطاع هرمان ان يسجل مدى خطورة ما يجري في المناطق المحتلة، وكل ذلك كان قبل اندلاع الانتفاضة المباركة. ومع ان [illegible] هرمان كان [illegible] في [illegible] الا ان [illegible] الانسانية التي [illegible] الكاتب على [illegible] من [illegible] كما ان [illegible] وحوارات [illegible] دون [illegible] وان [illegible] الى انه الى حد ما [illegible] الانتفاضة هذه الامور جعلت من [illegible] هرمان [illegible] رابطة [illegible] الاحتلال. وبعد هذه الرابطة [illegible] اخرى [illegible] على [illegible] هرمان لكن [illegible] تحت [illegible] الذي يضمه هذا الكتاب الجديد!

[illegible] الذي يضمه الكتاب هو انه مكتوب في سنوات الانتفاضة [illegible] المحتل هو [illegible] القتل والقاتل ولا [illegible] كما حدث [illegible] هرمان هذا من ناحية أما من الناحية الاخرى [illegible] الصحفية [illegible] ان [illegible]

العديد من الجنود [illegible] في قمع الانتفاضة ليسكروا ما فيهم من أزمات الى درجة ان الكتاب هنا كرسالة [illegible] لأزمات الجنود الاسرائيليين اكثر ما هو وثيقة ادانة. والسؤال الذي يظل يتردد هل هذا هو الذي كنا ننتظره؟! وأين الجنود والقمع [illegible] العسكرية في المناطق المحتلة وما هو [illegible] كي [illegible] لشهاداتهم [illegible] الاسرائيليا

●● شهادات

[illegible] الكتاب بجملة واحدة [illegible] ما [illegible] «يطلقون النار ويبكون» هذه الجملة هي [illegible] العام الذي يسيطر على الكتاب من اوله الى آخره [illegible] الى [illegible] الجنود ومن قام بانتقاد الكتاب. وما هنا [illegible] لا [illegible] سوى شهادات لشخصيات معظمها [illegible] في اعماق نفس انسانيا [illegible] الى الرثاء.

«يطلقون النار ويبكون» هو احد الاسئلة التي طرحتها الشاعرة ايلانة هرمان على رولي روزين، [illegible] طرح السؤال [illegible] السؤال الأكبر ما هي أهمية هذا الكتاب في وضع [illegible] سألت هرمان [illegible] ان يكون هذا الكتاب [illegible] الكتب «يطلقون النار ويبكون» لأن هذا الكتاب، على الرغم من كل شيء [illegible] حتى ان [illegible] عن [illegible] هذا السؤال الذي لا يكون [illegible] الكتاب، هو الذي [illegible] على [illegible] الجنود [illegible] والقتل ثم [illegible] في [illegible] الى الرحلة [illegible] الى [illegible] على [illegible] ان [illegible] كما هي [illegible] هذا الكتاب انه [illegible] ان [illegible] الانتفاضة [illegible] الاحتلال [illegible] هرمان [illegible] وهذا هو سر [illegible]

[illegible] روزين [illegible] الشعراء لن يكتبوا شعرا [illegible] يطلقون النار ويبكون [illegible] النار [illegible] نحن [illegible] وحنين [illegible] نحن [illegible] ما [illegible] حسب هذا [illegible] يبكي [illegible] كما [illegible] كم هو واقع انا نستطيع ان نكتب [illegible] كم هو [illegible] نبكي [illegible]

ليست شريكة في هذا القمع، انا لا اعتقد بأن ذلك رائع بل على العكس (ص ١٥٢).

[illegible] الكتاب [illegible] حول ضرورة [illegible] الانتفاضة والشراكة [illegible] الجيش الاسرائيلي [illegible] في المناطق المحتلة [illegible] بشهادات جنود [illegible] الى المناطق المحتلة [illegible] الانتفاضة [illegible] لكن ازمة [illegible] والحرب [illegible] او [illegible] الجيش الأول الذي [illegible] في [illegible] الفلسطينيين [illegible] مع الجيش [illegible] وكيف [illegible] الى [illegible] بعد ان يرى ما يجري في [illegible] الاحتلال [illegible] كتابي [illegible] هذا [illegible] لكن هذا هو ما كان [illegible] مع [illegible] على [illegible] والخروج [illegible] العرب [illegible] هكذا لم [illegible] هذا الأمر [illegible] والخروج عن [illegible] المناطق (ص ٣٨).

[illegible] في المناطق المحتلة [illegible] بعد المشاركة في [illegible] الانتفاضة [illegible] على شاكلة [illegible] ما يجري في المناطق المحتلة [illegible] لا أرى الا القليل [illegible] من البلاد [illegible] الى حالة [illegible] بالقصر [illegible] اليوم لا [illegible] الى [illegible] البلاد. لا [illegible] (ص ٣٧).

[illegible] مع جندي آخر [illegible] الذي طرأ على هذه البلاد [illegible] في [illegible] السؤال عن كل شيء [illegible] اليوم [illegible] لا استطيع ان [illegible] الى [illegible] التي كانت في [illegible] الى حالة [illegible] في حالة حرب [illegible] لا [illegible] ما هو [illegible] الى حالة [illegible] لا اعرف ما هو [illegible] (ص ٤٨).

[illegible] التي تسيطر على شهادة هذا الجندي [illegible] والتواصل [illegible] على [illegible] التعبير [illegible] ما هو السائل او لا السائل؟ [illegible] الرسمية هي المسؤولة الاولى والاخيرة.

[illegible] مع جندي آخر [illegible] ان [illegible] في [illegible] لا [illegible] الشعراء لن يستطيعوا كتابة شعر عن الجنود الاسرائيليين الذين حاربوا الانتفاضة واطلقوا النار على الاطفال [illegible] الاحتراب ان تكون [illegible] (ص ٧٥).

[illegible] جندي آخر [illegible] العرب عامة [illegible] هذه هي الطريقة التي [illegible] من [illegible] ان يكون [illegible] (ص [illegible]).

[illegible] هذه الاقتباسات [illegible] المقاطع الانسانية [illegible] الانتفاضة [illegible]

الكتاب يحاول ان يرسم صورة [illegible] على ان الجنود [illegible] لكنهم لا يملكون خيارا سوى خيار العنف والارهاب. لذا جاءت هذه الشهادات في غالبيتها [illegible] لاولئك الذين [illegible] بسبب الانتفاضة.

●● اهمية الكتاب

[illegible] صورة [illegible] (او آخر او [illegible]) ايلانة هرمان [illegible] عن الكتاب [illegible] اسباب [illegible] في [illegible] الأسباب هو [illegible] او [illegible] التي [illegible] على الادب الانتفاضة. [illegible] هرمان لا يستطيع الكاتب ان [illegible] التفاصيل [illegible] في حالة الانتفاضة [illegible] الانتفاضة [illegible] الآخر [illegible] والآخر [illegible] التي [illegible] عن [illegible] او [illegible] عامة.

كل هذا كان من الممكن [illegible] لكن الادب العبري في غالبيته [illegible] عن الارتباط الارتوماتيكي بالحدث [illegible] الى درجة [illegible] هذا الكتاب [illegible] الارتوماتيكية [illegible] لذا [illegible] ان هرمان [illegible] في هذا الكتاب [illegible] بإصدار كتاب [illegible] لكن الكتاب [illegible] الفنانين والكتاب [illegible] الى الشارع [illegible]

[illegible] الكتاب بالدرجة الأولى [illegible] من انه صادر عن سلسلة ادبية [illegible] وهي في الوقت [illegible] شهادات [illegible] الى [illegible] دون [illegible] الى خيال [illegible] الى [illegible] في حل [illegible] الانتفاضة [illegible] الانتفاضة الرسمية التي [illegible] على الاديب [illegible] الى [illegible] والمؤلف والقراء [illegible] في الادب العبري [illegible] الانتفاضة [illegible] من [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] من (١٢) [illegible] الى [illegible] بشكل [illegible] على [illegible] الى [illegible] هرمان [illegible] الذاكرة [illegible] ما [illegible] والبيانات [illegible] المتعلقة بالانتفاضة [illegible] هرمان في [illegible] صورة [illegible] كما هي [illegible] الكتاب [illegible] الكتاب الآخرين ليشاركوا في الكتابة عن الانتفاضة من [illegible] الانتفاضة [illegible] على المستوى الادبي والابداعي.

اما الكتاب، [illegible] مرتكز [illegible] عن [illegible] جنود [illegible] من [illegible] الاحساس [illegible] ما [illegible] الكتاب [illegible] القراء الذين يطلقون النار ويبكون، [illegible] ان المشكلة لا [illegible] على العكس [illegible]

«فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا» عن مركز دراسات الوحدة العربية

● صدر كتاب «فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا» عن مركز دراسات الوحدة العربية ضمن سلسلة التراث القومي للمؤلف عادل الزعيمات وذلك بهدف الحفاظ على الذاكرة التاريخية لأمتنا العربية كما قدم له [illegible]

يعالج المؤلف في كتابه [illegible] السياسي العربي لقضية فلسطين في فترة شهدت [illegible] قوميا [illegible] نكبة عام ١٩٤٨. وكان تأليفه بداية اثر انعقاد مؤتمر [illegible] الآسيويين والافريقيين [illegible] عام ١٩٥٧ ثم اضاف المؤلف بعد ذلك فصولا حكى فيها ما جرى في [illegible] والعلن من [illegible] استعمارية [illegible] ومؤامرات [illegible] فلسطين ارضا وشعبا.

[illegible] الكتاب [illegible] مقدمة الطبعة الجديدة لاحد [illegible] ومقدمة الطبعة الأولى للمؤرخ [illegible] دروزة. واختتم الكتاب بفهرس عام يشتمل للمصطلحات والمفاهيم والأعلام.

ولد الكتاب [illegible] وتوفي الزعيمات عام ١٩٦٨ وله كتابان [illegible] و«فلسطين والقانون الدولي».

حول المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي (٣)

المسرح العربي المعاصر ـ التكون والصيرورة

● بقلم: الطوان شلحت ●

● حرية الابداع والتجريب والتنوع تظل أساس أية ثروة مسرحية موجودة ومنشودة ● المسرح العربي اختلف عن المسرح الاوروبي من حيث المضمون وينبغي تعزيز فرصه للاختلاف، أيضا، من حيث الشكل ●



● خلال حماد ●



● حبيب بلهادي ●



● د. جواد الأسدي ●

● اشتمل برنامج الابحاث الاخير من ندوة مهرجان مونبلييه الدولي للمسرح المتوسطي على لقاء عربي ـ اوروبي، وكان لقاء في غاية الاهمية لجهة الدفع خطوات كبيرة الى الامام على طريق انجاز عناوين رئيسية:

● الاول ـ وضع المشاركين في المهرجان، وبالاخص ممثلي الجانب الاوروبي المتوسطي، في صورة المسرح العربي المعاصر ونشوئه ونموه وتقنياته واشكالياته الاساسية ودوره في تقاليد المسرح المتوسطي والعالمي.

● الثاني ـ توسيع دائرة البحث والجدل المعمق، المسند بالبينات والحقائق العلمية، حول جذور المسرح في التقاليد الثقافية العربية على مر العصور.

ولكون الجدل حول الهدف الثاني لم يستنفد ولم يكن مقدرا له ان يستنفد خلال الزمن المتاح للقاء فقد تقرر استكمال الحوار والجدل حوله في المؤتمر ضمن الدورة القادمة القريبة لايام قرطاج المسرحية في تونس في اطار ثلاثة مداخلات عربية:

● أولا ـ اشكالية العلاقة بين المبدع والمتلقي.

● ثانيا ـ المسرح أو الانماط المسرحية في الثقافة العربية.

● ثالثا ـ مسألة التسويق وتبادل العروض المسرحية بين الاقطار العربية المتوسطية.

بقرار مسبق من المنظمين تركز اللقاء العربي ـ الاوروبي المذكور على الاستماع الى مداخلات حول المسرح العربي المعاصر.

ترأس اللقاء المسرحي والاديب الفلسطيني خلال حماد، عضو الهيئة الادارية للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي ولمهرجان مونبلييه الدولي.

وقدمت ثلاث مداخلات حول المسرح الفلسطيني ● الاولى للاديب والناقد محمد البطراوي حول المسرح الفلسطيني في المناطق المحتلة وحول الظواهر المسرحية في فلسطين ما قبل نكبة ١٩٤٨ ● الثانية للمخرج الدكتور جواد الاسدي بعنوان المسرح الفلسطيني وحداثة التكوين ● الثالثة لكاتب هذه السطور حول المسرح الفلسطيني في اسرائيل اعقبتها مداخلة حول الملامح العامة للمسرح العبري في اسرائيل مع تشديد خاص على ملامح مسرح الاحتجاج.

وحول المسرح المصري قدمت مداخلتان: ● الاولى للناقد الادبي والمسرحي البارز حسن عطية حول واقع نشوء المسرح المصري وصيرورته ● الثانية للمخرج عبد السيد خالب حول الاصول القديمة للمسرح المصري والمسرح العربي المعاصر.

وقدم الدكتور وليد صالح الخليفة، الاستاذ في جامعة مدريد، مداخلة حول السمات العامة للمسرح العربي في العراق.

وعن المسرح المعاصر في المغرب تحدث الدكتور جمال الدين الخضيري استاذ الدراما في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط.

وكانت المداخلة الاخيرا حول المسرح المعاصر في تونس، والقيت في تونس وأخذت قدمها المدير الاداري للفرقة بالمسرح الوطني في تونس، حبيب بلهادي.

وأن ابرز الامور اللافتة والتعليقات التي اثارتها هذه المداخلات تتعلق في ما يلي:

● أولا ـ باستثناء التجربة مصر في ميدان المسرح فان المسرح العربي برمته ما زال في طور التأسيسية ويحتاج الى تجارب على صعيد الكتابة والممارسة الفنية.

ويحق المقام احد المتداخلين الى ان هذا التأخير مرتبط بالحدث السياسي التاريخي الغزوي، كما عرفت اسبانيا تغيرات المسرح عبر فدريكو غارسيا لوركا والبيخاندرو كاسونا مثلا ووراء هذا التأخير الرجوع نفسه في تعميق الارتباط بين السياسي والجمالي.

● ثانيا ـ جذور المسرح ليست ذات حضور قوي في الثقافة العربية، والمسرح العربي بدأ منذ مئة سنة يتبع تقاليد المسرح الاوروبي عامة والمسرح الفرنسي خاصة. واليوم يجد هذا المسرح نفسه في نقطة التقاء او في مفترق تيارات ثقافية متنوعة المصادر والاتجاهات متباينة، وينتظر منه ان يتحول لوتاته الخصوصية لكن المنسجمة مع واقع العصر وآفاق الانسان بما يسهم في اثراء الصورة العامة للثقافة العالمي.

● ثالثا ـ المسرح العربي يبحث عن شكله الخاص، او كما قال الكاتب المسرحي المصري البارز الفريد فرج فان هذا المسرح يبحث عن طابعه ومزاجه الخاص في الشكل. وهو في معظمه، اختلف عن المسرح الاوروبي من حيث المضمون. لكن فرصته في الاختلاف عن المسرح الاوروبي من حيث الشكل لا تزال ضئيلة جدا.

● الابداع والدمقراطية

يعني ان يبقيها المتبقية عن المسرح بوصفه وسيلة من اهم الوسائل التي تبيح للجمهور ان يعبر عن نفسه الى اشكالية العلاقة بين الابداع والدمقراطية في العالم العربي. الحت وطأة القصة الحكم الثالث.

وتوقف عند هذه الاشكالية المسرحي التونسي حبيب بلهادي فبين بان حرية الابداع والتجريب والتنوع تظل اساس اية ثروة مسرحية موجودة ومنشودة، مشددا على ان الحرية هي حق المبدع وليست منة من السلطة الرسمية، والحق يتنزع ولا يعطى. وتبقى قضية حرية الابداع المرتبطة بالاساس، من قضية حرية الفرد العربي والافراد العرب في المجتمع ومن ارادة المسرحة السيطرة على ملمحها الجسي بالقدر نفسه من الحذف الى القضية بما يسمى التحكم في الغير مصيرها.

اما المخرج العامل في المسرح الفلسطيني والعراقي الاصل، الدكتور جواد الاسدي فقد كانت مداخلته لاسعة في حدة التحريض. وأكد في سياقها، ان للمجتمعات العربية والطاقات الابداعية الكامنة في هذه المجتمعات لا تزال، رغم زخم العسف الدكتاتوري، حية نابضة على الامل المستعاد الاعتصاب والتوالد وتطلع ذلك بظل كامنا في موضوعية الدمقراطية.

وانطلاقا من اهمية وخطورة ما قاله نختتم هذه الملاحظات الانطباعية حول مهرجان مونبلييه الدولي للمسرح المتوسطي باقتباس الفقرات التالية من مداخلة الدكتور الاسدي التي ترقى الى مستوى شهادة شاهد حي واع ونشيط على الزمن المسرحي الذي نعيشه.

● جواد الاسدي ـ شهادة

لا يزال المسرح الفلسطيني والعربي يتراقص في قفص مظلم يتطلع الى الحرية والدمقراطية بعطش ليس له مثيل. كما ان حرية الفكر التي ترتبط بحرية البوح والتفتح ما زالت مهمشة وقاتلة عن ساحة الصراع العربي. تربع السلطات العربية على كرسي السلطة غير راضية بالتنازل عن الحياة وصلها الدكتاتوري السيء، الصيت. والمسرح الذي لا يمكن ان يزدهر الا في البوح والانفتاح على المشاكل الخطيرة التي تمس الطبيعة البشرية ما زال يؤجل او يطيل مشروع العرض المسرحي المكتظ بالخطورة، الهيأة في المجتمع العربي تنظر الى الحد الادنى من التأسيس. لان السلطة العربية ترمح بمصالحها بما يكفل لها بقاءها الابدي المفرد الاحادي غير الدمقراطي سلطات تبحث الى حد كبير في تدجين الفرد وتحويله الى عبد يلبث تحت الرغيف. مشغولا بسد حاجته اليومية الى الدرجة التي تلهيه عن التفكير بالقضايا المصيرية. للمسرح الفلسطيني والعربي في بعض حالاته اشكال على الاحتلال مدرسة الكوميديا المطلقة في المسرح المصري، وفي حالات اخرى توضح نمو الغرب المسرحي باستعادتنا لرجة وعناصر فرجة جمالية جوهرة مستخرجة من الفكر الجمالي الاوروبي وفي حالات نادرة عروض مسرحية تنبع من رغبة في الارتباط بالانسان العربي المقهور.

أيضا الخطاب الفكري في المسيرات السياسية المتبقية وفي مشروع حركات التحرر التي انتقل الى مواقع ومشاريع السلطات في تأسيسها للمشروع الثقافي السلطوي. وسط هذه الثقافة المريضة والقلاقة التامة والاستعباد الابدي ما زال المشروع الثقافي العربي يحتفظ لنفسه مغتربا يأخذ عنه شاعر او مسرحي او كاتب او فنان يحاول النهوض صوبا غلبه للقتل.

لم يعن الرقت بعد كي يكون الفنان المبدع والطليعي خليصا او حل مسؤاليات السلطات المسرحية الدكتاتورية مع ان الظروف غير الموضوعية تعطنا الشارات عرية بتوزع ظاهرة المبدع الخالق التي يتحول خلقه الى حياة تتيح اللعب املا في الكشف عن التناقضات الخبيئة. للمسرح عندنا مكفوف لان سلطاتنا تريد له هذا الاكتفاء. مسرحنا ضعيف ورداهن لأنه لم يؤسس لنفسه تراكما يصلح كي يكون مثالا او ان يكون ظاهرة او مظاهرة، ظاهرة ومظاهرة.

تروح على المسرح ان يتحول الى مظاهرة والمسرح بدون ان يكون مظاهرة سيكون مضرلة لاقية. المسرح الفلسطيني تروح مرتين اولا لأنه عربي وثانيا لأنه فلسطيني، ولأنه فلسطيني سيحتج محنة استعادية بشروط الصهاينة العرب يحتلون القضية الفلسطينية، ويعرونها تحت المعاطف مع زوجاتهم ويطلونها بشهوة وبشهوة قوية تتحول بسرعة خاطفة الى الضرب او القتل او التهليل، الضرب والقتل على قدر المسبة كلما احبطه الالم، النسيان اكثر واكثر بشهوة اكبر لما تجاه ابنا الفلسطيني هكذا يحنق السلطات العربية ولكن لا تعطيه مسرحا نحلم به لحيا القضية المقدسة ولكن علاقة تروح الى غرامنا الوحيد ولكنه مطلقنا النهائية. هكذا ربحنا بعض ابسط القضايا الوهيت. الفلسطينية منها والعربية، المسرح الفلسطيني في الاراضي المحتلة يخوض معركة ثقافية مصيرية مع المحتل الاسرائيلي والمسرح الفلسطيني في المنفى يخوض معركة ثقافية مع المحتل السلطوي العربي. اما المعركة الثالثة التي يخوضها المسرح فهي مع الجمهور العربي نفسه الذي يغلق الباب على امكانية مشاهدة المسرحيين بأوجعه محنتهم بظلم الطرح العربي بحصبية الثقافة السلطوية العربية، بالطرد الثلاثة. هذا فالفلسطيني يجب ان يعبر على المسرح سيورياليا غير مهزوم او مهزوزا على ظهرت الفلسطينيا على يبدا بمنطق ويتدرج، هما هي اشكالاته حصرية مع المحدث التاريخي، او سلوكه امتداد ازماته، مشكلاته كل هذا يعني ان يحتمه للمبدع الفلسطيني على الرف كي يقدم خطابا رنانا عن فلسطين!!!

هكذا تنتهي ذاكرة الفرح وهكذا تصادر هذه الذاكرة اية امكانية على الطموح نحو طرح خراجي الفلسطيني بحركة جوهرية ومتعددة صيغة في اختلاف وجهات النظر.

هل يرتقي مسرحنا العربي الى مسرحيات جديدة في اهم سيكتشتزم للعالمية الكتابية والاخراجية والتمثيلية، الى اي حد سيمكن سرقة ما يمكن سرقته من الزمن السلطوي العربي والاسرائيلي كي يتم شحن القضية المقدسة بجماليات مبتكرة وتعبيرات ورؤية ترتبط بذاكرة الجمعيات العربية هذا ما سيكشفه الزمن الآتي.

(انتهى)

● ملاحظة ـ نشرت الحلقة الاولى في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٣/٢٩) ونشرت الحلقة الثانية في عدد امس (الخميس ـ ١٩٩١/٤/٤)

● عناد جابر ●



عُرس الأرض

اليوم عرسك فالفلاك يحتفل
اليوم عُرسك والنشيد انحنت
لك تساؤل والتحيات مؤتمر
لتناول الأيار خطوا هنا
يا ليت شعري، يوم عبوا القنا
يا ارضنا في خالجاته عز اللاونا
لن يقطع بالتشتيل خطا بيتنا
شاهورتا حنك زيادة عسيد
المجد شُد في تراك اللاهب
والقلب في بالزاوره حط رحاله
للحق في تلك الربوع مقاتل
يا أيها تباه العطاء ابتد
للمسجي اثار بشهيد النا
في كل شبر من ترابك مهجة
طوى لن يلتهي التراب بروحه
ثبت الحشاشة والحبيب الأول
المهرجان كأنا هي جحفل
حتى الجبال لواتها تتجلجل
جنت عروس القادمين تزلزل
هل هم صواعق ام رياح الهول؟!
تكن حبك في النفوس مؤصّل
لا بزل رغم القطيعة يوصل
وأكيه صخر الجليل يُجلل
فارتدت الارياح وهي تولول
حيث الكرامة والصمود الأمثل
والأرض البطل عزي الجعل
وامدم حبك كل حب يطرل
عن عهدنا يا ارض لا تتحول
وردت حياض الموت وهي تهلل
فهو الشهيد مكرّم ومبجل
(كفرياسيف)

«الاردن في العصور الحجرية» لزيدان كفافي

● صدر في عمان كتاب بعنوان «الاردن في العصور الحجرية» تأليف زيدان كفافي ويبحث تاريخ المملكة في العصور الحجرية والوحدات البشرية في هذه المملكة في عصور ما قبل التاريخ.

والمؤلف استاذ مشارك في معهد الآثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك. ويتطرق الكتاب الى مراحل التطور التي مر بها الاردن في تلك الحقبة واثرها في توزيع المواقع «وعزو الدقيقة».

كما يشتمل على مجموعة من الرسومات والصور التوضيحية لآثار العصور الحجرية التي اكتشفت في عدد من المواقع الاردنية.

وفي المقدمة اشار كفافي الى ان المكتبة العربية تخلو من المؤلفات التي تتحدث عن الآثار الاردنية باللغة العربية.

وأعد هذا البحث بتكليف من اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن وهو مراجعة شاملة لجميع ما كتب او نشر حول العصور الحجرية في الاردن حتى سنة ١٩٨٩.

ويشار الى ان هذه اللجنة تهدف الى نشر مؤلفات ابتداء الى خطة متكاملة وتجمعيا لعمر المصادر والمراجع والوثائق المتعلقة بتاريخ الاردن.

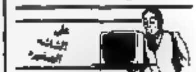
ضريبة على الدراجات في بكين

● بكين ـ و.ص.ف ـ نقلت صحيفة «الشباب دي» عن مصلحة الضرائب في العاصمة الصينية ان راكبي الدراجات الذين يبلغ عددهم ٨،٣ مليونا في بكين سيدفعون هذا العام ضريبة مقابل استخدامهم للدراجات. وتم بدئها في بكين وفي تيانجين القريبة منها اعادة احياء ضريبة اللبيت عام ١٩٨٨. ويتعين على كل راكب دراجة صيني او مقيم اجنبي دفع ٤ يوانات (٧٠ سنتا اميركيا) بدل لوحة معدنية صغيرة تثبت على خلفية الدراجة.

اما اصحاب الدراجة ذات العجلات الثلاث المستخدمة بكثرة لنقل البضائع فسيدفعون ١٢ يوانا (٢،٣٠ دولار) واصحاب العربات التي يجرها الاشخاص وهي عبارة عن سيارات اجرة عتيقة ٦ يوانات.

وسيغرم الذين لا يسددون هذه الضرائب بمبلغ كبير خلال حملة التدقيق التي ستجري في تشرين الاول حسب مسؤول في مصلحة ضرائب بكين.

وتعد الدراجة وسيلة النقل الشائعة الاستخدام في الصين اما السيارات الخاصة فنادرة



● الجمعة ١٩٩١/٤/٥ ●

- ١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٦،٣٢ ـ حب كل يوم مسلسل
- ١٧،٢٠ ـ الفيلم العربي
- ١٩،١٤ ـ اخبار (بالانكليزية)
- ١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٥ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٢ ـ مهاية الاسبوع ملحق التلفزيون لليلة السبت
- ٢١،٣٠ ـ مقتل في قطار الشرق السريع فيلم انكليزي
- ٢٢،٢٥ ـ برنامج فني
- ٠٠،٢٥ ـ اخبار
- ٠٠،٣ ـ مسلسل

● السبت ١٩٩١/٤/٦ ●

- ١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٦،٠٢ ـ الفيلم الفرنسي مذكرات
- ١٧،٣٠ ـ معالم اخرى مسلسل
- ١٨،٠٠ ـ برنامج فني
- ١٨،٣٠ ـ مجلة التلفزيون
- ١٩،٠٠ ـ استعراض برامج
- ١٩،١٥ ـ اخبار (بالانكليزية)
- ١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ رياضة
- ٢٠،٤٥ ـ برنامج فني
- ٢١،١٥ ـ الاخبار المفصلة (بالعبرية)
- ٢٢،٠٥ ـ صحيفة
- ٢٣،٢٥ ـ اخبار
- ٢٣،٤٠ ـ الفيلم التلفزيوني مقدمة الذهب الكبرى

● الاحد ١٩٩١/٤/٧ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ جزيرة رمضان
- ١٨،٤٤ ـ تاريخ
- ١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعته
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠،١٥ ـ ملحق رياضي
- ٢٠،٣٠ ـ بين الكراسي
- ٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٧ ـ مسلسل
- ٢٢،٣٥ ـ برنامج
- ٢٣،٠٥ ـ مسلسل
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار
- ٠٠،١٠ ـ كما هو

منذ يوم الجمعة الماضي.. معظم دولة اسرائيل يملكها عربي

● بقلم: ماجدة البطش ●

● منذ صباح يوم الجمعة الماضي بات الفلسطيني احمد سعيد ابو غطيش من قرية ابو غوش (قضاء القدس) يملك معظم دولة اسرائيل بعد ان وقع عقد الشراء في شارع صلاح شحاريه في القدس الغربية مع ثلاثة من كبار حاخامي اسرائيل واليهود في العالم لمدة اسبوع.

ومنذ ثلاثين عاما، وفي كل عيد فصح، يشتري احمد ابو غطيش على ابرام عقد شراء مع ثلاثة حاخامين في كنيس يهودي في شارع صلاح شحاريه (احد الاحياء الدينية المحافظة في القدس الغربية) حيث يسلمهم شيكا ويقوم كل حاخام بتسليمه بعد توقيع العقد لاشعاره بالتسليم النهائي. لكنهم يطلبون منه العودة بعد اسبوع للبحث في التفاصيل النهائية للبيع.

ويملك ابو غطيش بموجب العقد محلات حكومية ومصانع واحياء وكيبوتسات ومستوطنات ومصانع في اسرائيل وخارجها وسفنا وقطارات وطائرات ومخازن للجيش ومحلات تجارية وافرانا ومزارع وصيدليات وغيرها مما يملكه اليهود في العالم. وتبلغ قيمة العقد ٥٠٠٠ دولار مقابل معظم املاك اسرائيل واملاك يهود العالم الذين اتاحوا منهم للحاخامين الثلاثة لبيع املاكهم وتأجيرها له. وحسب الدين اليهودي والطقوس اليهودية تمنع على اليهود في عيد الفصح ذكرى خروجهم الذين غادروا مصر قبل الفي عام من الميلاد، ولم يكن لديهم الوقت لتحضير الخبز كل مادة تختمر او تنتفخ مثل الحبوب والمشروبات والسكر والبيرة والادوية واية مادة يشتبه بانها تختمر والحيوانات التي تأكل المواد المختمرة وغيرها.

وفي بيته حيث عرض اوراق وعقود ووثائق البيع من استراليا واميركا وانكلترا واسرائيل قال احمد: طيلة ثلاثين عاما كنت اعمل في مستشفى هيكور حوليم (المتدينين) مناوبا على سيارة الاسعاف يومي الجمعة والسبت لان اليهود المتدينين لا يقودون السيارات في هذين اليومين.

واضاف: «كان احد المسؤولين عن هذا المستشفى حاخاما يدعى الراهام ديفيد روزنتال وقد عرض علي ان اساعده في عيد الفصح لانه حرم على اليهود امتلاك اية مادة اختمرت في عيد الفصح والا وجب حرقها فعرض علي عملية البيع التي تنتهي بانتهاء العيد كنوع من التقوى الدينية لانهم لا يستطيعون حرقها. وانا لبيت لاني لن اخسر شيئا».

وجاء في عقد البيع «اننا نبيع العربي بيعا لا رجعة فيه ومن الآن لا يمكننا الذهاب الى المحكمة والادعاء بأن املاكنا وان اي شيء سيفقد من هذه البضائع لن يكون لنا اي حق في المطالبة به».

لكن في العقد شرط يبقيه مفتوحا لان السعر النهائي لكل هذه المشتريات يحدد بعد اسبوع من ابرامه وبحضور ثلاثة ممن يحددون القيمة النهائية حسب الاوزان والحجم وعندها يقولون السعر لابو غطيش الذي يقول بدوره انه لا يستطيع الشراء وبذلك ينتهي العقد بعد انتهاء العيد.

وعند سؤال غزوي الابن البكر لاحمد ابو غطيش حول شعوره بكون والده احد اثرياء العالم اجاب «انا مسرور بالطبع فانا اغنى من ابناء روتشيلد».

ولكن بعد اسبوع من العيد ستعود الاوضاع الى ما كانت عليه ويعود احمد العربي الى عمله في مستشفى هيكور حوليم.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

خارج سربه

● طير من طيور النورس ذو جبين اسود درج على العودة في ربيع كل عام على مدى الاعوام العشرين الماضية الى صخرة معينة في جزيرة اولست في منطقة شيتلاند شرقي اسكتلندا. علما بأنه يجب ان يكون في هذا الوقت من السنة على بعد آلاف الكيلومترات من هذا المكان وبالتحديد في جنوب الاطلسي. ويبدو ان هذا الطير الذي يبلغ طول جناحيه مترين ونصف المتر هو الوحيد في هذه المنطقة في هذا الموسم الذي هو موسم العش لطيور النورس. ولم يستطع احد ايجاد تفسير لهذه الظاهرة علما بأن حظوظ الطير في ايجاد رفيقة درب له في الصقيع الاسكتلندي معدومة.

جوارب اليابانيات.. مزيلة للروائح

● تستعد شركة يابانية لتسويق جوارب مزيلة للروائح تلبية رغبات اليابانيات الشابات الشديدات الحساسية ازاء اية روائح جسدية.

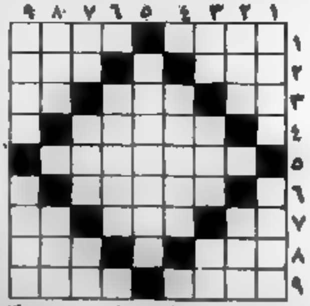
وتتوقع الشركة التي ستسوق نوعين من الجوارب المصنوعة من النايلون المعالج ان تحقق ارقام مبيعات بقيمة ٢٠٠ مليون ين (١،٤ مليون دولار) خلال السنة الاولى.

وتؤكد دراسة وضعتها الشركة ان الرجيمات المهنية تفرض على عدد متزايد من النساء المشاركة في اجتماعات عمل في المطاعم اليابانية حيث تقضي التقاليد بنزع الاحذية.

وكانت شركة يابانية سوقت في العام ١٩٨٩ اول قميص مزيل لروائح العرق. وسجل هذا النوع من الملابس نجاحا فوريا في اوساط الموظفات في المكاتب. وتنوي الشركة ذاتها تسويق ٣٠٠ الف قميص من هذا النوع خلال السنة الحالية اي بزيادة ٥٠ في المئة عن السنة الماضية.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٣٧٤) ● ● ●



● اعداد: بدرية صبري ـ عكا ●

افقي:

١ ـ الاسم الاول لفنان عربي كبير ـ صوت المياه
٢ ـ مشكا ـ في كل مطبخ
٣ ـ الفقد ـ حرف ـ ادى ـ اسم
٤ ـ خسير ـ عملة
٥ ـ احتلال الارض
٦ ـ مطارب
٧ ـ جدها في لبنان ـ جدها في الاردن ـ احسان
٨ ـ قرية عربية ـ قلة
٩ ـ تنسير ـ الاسم الاول لفنان سوري

عمودي:

١ ـ مدينة فلسطينية (في معركة) ـ مدينة فلسطينية
٢ ـ خسير ـ من الحواس
٣ ـ النبي ـ الب ـ السؤال
٤ ـ بطل عربي
٥ ـ منطقة امة
٦ ـ من المنطقات
٧ ـ جدها في بيته ـ قام مقام ـ اسم
٨ ـ هيج ـ الاسم الاول لقرية عربية
٩ ـ حيرة ـ الاسم الاول لفنان سوري

● ● ● حل لغز رقم (٣٧٣) ● ● ●

المصادفة

□ غمزات!

- ● الحب سبع ارواح اما الحقيقة فلها الاف الارواح.
- ● الحقيقة السلطة تبهر العقول، ولا تبهر الاعمى
- ● لا اروع وانفع من الاخلاص للحقيقة.
- ● لا يوجد افضل من الدفاع عن الذات.
- ● الاكتشاف الذاتي نوع من الدفاع عن النفس.
- ● لم واحد يقتل البيروقراطية
- ● حيا تطلب النفس فانه لمن يستوعب الحكمة.
- ● عند الفوانين الشريرة مستر لعدد الاشرار.
- ● عند ومياه الموت مسار لعدد جبال الفرح.
- ● من لا يفكر لا يعمل، ومن لا يعمل لا يفكر.
- ● لا يقسم الخط الوجه الكثير.

□ مواقف!

● قال الزعيم الهندي الكبير (المهاتما غاندي):
يستطيعون اعتقالي وقتل جسدي وسحق عظامي لكنهم لا يستطيعون انتزاع طاعتي.

□ للمعلومية!

● كلمة ماموث التي يرددها الصغار في الكتب الحيوانات والفيلات من اصل ارامي وتعني ....

□ من امثال الشعوب!

● يقول مثل ياباني
لا يكبر احد لوحده.

□ مع المشاهير!

● قال الكاتب الكبير جورج برنارد شو انه توجه ذات يوم الى ليفربول لحضور عرض آخر لمسرحية قيصر وكليوباترا، وحينما وصلت المسرحية ذروتها في نهاية الفصل الرابع. اظلم المسرح بالظلام. اصاحت كليوباترا والذئب ظلام. واذا وحيدة!!

وكانت السلطة اسيفة في صيحتها الى درجة ان عامل الاضاءة في المسرح رأى فيها امتثالا طبيعيا.. واغرق المسرح بالنور!

□ امريكان!

● نشر الامريكي دانييل ايفانز وايس كتابا خاصا باستطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الامريكية، واليكم بعض المعطيات التي نشرها الكتاب:

- ● ٥٠٪ من الامريكان لا يقرأون الكتب.
- ● ١١٪ من الامريكيات يعتبرون الخيانة الزوجية امرا طبيعيا لا مفر منه.
- ● ٣٦٪ من الامريكان يشربون الكحول.
- ● ٣٦٪ يعتقدون ان الكحول هو سبب الفقر.
- ● ٤٠٪ من الطلاب الامريكان يعتقدون ان اسرائيل دولة عربية.
- ● ٦٠٪ منهم يؤمنون بالحياة بعد الموت.
- ● ٥٩٪ من الامريكان والامريكيات يعانون من زيادة الوزن.
- ● ٨٢٪ منهم لا يرغبون في العمل مع من لا يستعمل العطور.

□ ليس للوجه الكثير!

● صنعت دائرة مراقبة السير في احدى المقاطعات الهندية تعليمات جديدة تنص على ان كل من يتعدى السرعة المسموح بها يغرم بمبلغ ٥٠ ليرة.

ـ لماذا خفضتم الغرامة.. سأل احدهم احد رجال شرطة المرور ـ فحتى الان كانت الغرامة ١٠٠ ليرة

ـ اضطررنا الى تخفيضها لأنه حيال غرامة ١٠٠ ليرة لم يجرؤ احد على تخطي السرعة المسموح بها ـ اجاب الشرطي.



● الفيروز والديمقراطية في اوروبا الشرقية ●

● في احدى مقاطعات القطار السريع جلس رئيس المحطة وعامل المحطة مع ام وابنتها الشابة.

وحينما دخل القطار نفقا طويلا سمع وسط الظلام قبلة قوية وصوت صفعة على الوجه.

قالت الأم لنفسها:
ـ هذا! لقد ربيت ابنتي جيدا.
وقالت الابنة لنفسها:
ـ انظروا. انظروا الى الرغم من تقدم امي في السن فان الرجال ما زالوا يعاكسونها
وقال رئيس المحطة لنفسه:
ـ القبلة عليها هو قبلها وانا تلقيت الصفعة!
وقال العامل لنفسه:
ـ بعد قليل سندخل نفقا آخر وسأطبع قبلة على كفي وأصفع بصوت اعلى.

● د. ادوار الهابي ●

□□ حكاية

السكوت وقت الأكل.. من ذهب!

● ذهب ثلاثة من الفلاحين الى المدينة في بعض الشؤون. وفيما كانوا عائدين، دهمهم الليل، فعرجوا على نزل في الطريق، وطلبوا طعاما وفراشا للمبيت.

ولم يكن بالمنزل اكثر من قدر من حساء الكرنب، وبعض الخبز، وأناء صغير مليء الى نصفه بالعصيد. فتأمل الفلاحون هذا الطعام القليل في حيرة، ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا انه خير من ان يبيتوا على الطوى.. وكان بينهم ماكر داهية، رأى ان يحتال ليستأثر بالطعام كله. فهتف بصاحبيه: من المرجح ان يدعى صديقنا توما الى الانخراط في الجيش». فتساءل الاخران: «لماذا؟.. ومتى؟»

ـ هناك انباء عن حرب مع الصين. فان الامبراطور طلب الى اهلها ان يدفعوا جزية عن الشاي!

وما ان سمع الفلاحان الاخران ذلك، حتى اشتبكا في نقاش حاد عن الحرب، ومتى يتأجج سعيرها، ولمن تكون الغلبة.. وبينما هما يتبادلان وجهات النظر، كان الثالث قد اتى على العشاء وحده!



● الاسم: لينا طارق عبد الحي
● العمر: ٨ سنوات
● الصف: الثاني «أ»
● العنوان: الطيرة
● المدرسة: الزهراء الابتدائية «ب»
● هوايتي: القراءة وخاصة قراءة القصص.
احب الحياة واكره الموت
احب الحرية واكره القيود
احب العلم واكره الجهل
احب الامل واكره اليأس
احب السلام واكره الحرب.
احب الربيع ومدرستي



● الاسم: احمد محمد حسان ● العنوان: طيرة ـ حيفا ● العمر: ١٠ سنوات ● الهواية: المطالعة. قراءة «الاتحاد» و «الغد» و «مشوار» والاستماع الى ثائر البرغوثي ومرسيل خليفة وفيروز.

● فصل الربيع ●

الحياة بلا ربيع كالحياة بلا بهجة.
ذهب الشتاء بأمطاره وجاء الربيع بزهوره.
ازهار الربيع الجميلة، والطيور المغردة البديعة، والشمس الدافئة والمشرقة، والطبيعة الخضراء، وروائح الورود التي تشرح الصدر.
ما اجمل الرحلات والجولات التي نقوم بها في فصل الربيع، وما اجمل الحفلات التي تقيمها المدرسة في فصل الربيع.

الربيع كالشاب المرح اللطيف الذي يكون في قمة نشاطه وحيويته.
الربيع يبعث في قلوب الناس الامل والتفاؤل والحنان.

اتمنى ان يعود الربيع الينا بزهوره وطيوره وعطوره وقد حل السلام، وتوقف سفك الدماء في جميع انحاء العالم، وخصوصا سفك دماء ابناء شعبي في المناطق المحتلة، وكل مكان.
وشكرا والى اللقاء



● الاسم: ثائر معين بكري
● الصف: الروضة
● العنوان: وادي الجمال ـ حيفا

يذهب الى الروضة ويرطن بالكثير من الكلمات ومن اشهرها «الو، موف، بابا» وعندما يرن جرس التلفون فيركض ويرفع السماعة ويقول هذه الكلمات ولا يزيد. ومن المضحك جدا انه يفعل ذلك ايضا عندما يكون ابوه موجودا الى جانبه.. وقد احضرنا له تصويره في هذه اللقطة ونهديها «للاتحاد» وهو يقول «الو، موف، بابا» آملين ان نهديكم صورة اخرى بعد ان يكون قد اصبح قادرا على اجراء مكالمة هاتفية كاملة وشكرا لكم.



● الاسم: حنان عدنان كوري.
● العمر: ٨ سنوات.
● الصف: الثامن «أ»
● العنوان: الطيرة، المثلث
● المدرسة: الزهراء
● الهواية: المطالعة وكتابة الخط والسباحة



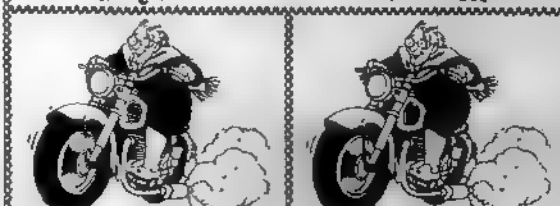
● الاسم: رفيق عبد المنان عبد الحي ● الصف: الثاني «أ» ـ مدرسة الزهراء الابتدائية ● العمر ٨ سنوات ● العنوان: الطيرة ـ المثلث ● الهواية: قراءة القصص ومشاهدة الرسوم المتحركة واللعب على الكمبيوتر والسباحة والرياضة.



● الاسم: سمر سليمان خطيب ● العمر ـ ٨ سنوات ● الهواية: السباحة وقراءة القصص ● العنوان: الطيرة، المثلث

الفريق السبعة

اعداد ـ وديع شحبرات ـ حيفا



الخطوط المتوازية لا تتلاقى والفشل المحتوم يتربص بخطة المسارين الامريكية

● تجسدت النتائج «الايجابية والمشجعة» حسب تعبير الرئيس بوش لخطوات التحرك الامريكي في اتجاه البحث عن حلول لنزاعات الشرق الاوسط عامة، والقضية الفلسطينية خاصة، تجسدت في محاولات نفض الغبار عن ملفات دخلت الى «طي» النسيان، قبل الضم من كانون الاول لعام ١٩٨٧.

لقد اثبتت التجربة الطويلة لمحاولة تطبيق الافكار التي حوتها تلك الملفات، والتي دامت منذ الخروج من بيروت، وحتى الثامن من كانون الاول ٨٧، عدم صلاحية تلك الافكار للتطبيق، وجاء موتها امرا طبيعيا، وحولت الاربعون شهرا الماضية مطالبها الى رميم.

ان محاولات نفض الغبار عن تلك الملفات ونفخ اكسير الحياة في رميم عظامها، على اساس التغيير الجذري في الظروف، لا يصحبه الصلاحية المطلوبة ولا ينفخ في جسد الحياة ابدا من جديد.

والحديث عن الملفات يتناول العودة لترديد مقولات وافكار، منها الخاص بتحديد مستقبل الاراضي المحتلة من مثل التقاسم الوظيفي «كوندومينيوم»، تحسين شروط المعيشة، استبدال موظفين اسرائيليين بفلسطينيين في اطار الادارة الذاتية، انتخاب وتعيين مجالس قروية وبلدية.

ومنها الخاص بما يسمى بتجاوز عقبة التمثيل الفلسطيني، كالمشاركة، الانابة والتفويض، والدعوة لاستضافة مؤتمر اقليمي على غرار مؤتمر «مينا هاوس» الذي اعقب اتفاقات كامب ديفيد، وتكرار العبارات الامريكية حول المؤتمر الدولي في مؤتمر مبارك - الاسد الصحفي الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

ليس هناك حاجة للتذكير بأن الشعب الفلسطيني، وفي الفترة الحالكة التي امتدت ما بين الخروج من بيروت وحتى نهاية العام ٨٧ احبط مشروعات التقاسم الوظيفي، وتحسين شروط المعيشة... الخ، باعتبار انها محاولات بائسة للالتفاف على حقه في تقرير المصير والحيلولة بينه وبين اقامة دولته المستقلة.



كما انه ليس هناك حاجة للتذكير بوجود اتفاق امريكي - اسرائيلي ومع اطراف عربية مؤثرة على تجاوز منظمة التحرير، والعمل جار باستمرار ومثابرة على اقامة بديل لها.

ويكفي ان نتذكر تصريح اسحق شمير، رئيس حكومة اسرائيل لصحيفة «جيروسالم بوست» في ملحقها الفرنسية ٣/٣١ «بأن دافع تحقيق السلام ازدادت كون العقبة المسماة منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد موجودة» وكذلك ما نسب الى مصادر دبلوماسية امريكية (القبس ٣/٣٠) «رغم انه اختفت من القاموس الامريكي مفاهيم مثل وطن للفلسطينيين ومؤتمر دولي ومنظمة التحرير، وحل ذلك يجري الحديث عن كيان، اقامة سلطة ذاتية تحت اشراف اسرائيل والاردن، ومسارين مع العرب ومع الفلسطينيين».

ما يدعو للقلق ليس محاولات نفض الغبار عن تلك الملفات ونفخ الحياة في عظامها، لكن ما يتردد عن قبول فلسطينيين لفكرة المشاركة او الانابة وحتى التفويض.

والمسألة هنا تتجاوز الوقوع في افلاس نظام شلل، يتطلب بذل مزيد من الجهود على توطيد العلاقة وتنسيق كافة خطوات التحرك معا والوصول لصيغ متقدمة من الدعم المتبادل والعمل المشترك القائم على اساس من التكافؤ.

ان ابواب الخطر في قبول مبدأ المشاركة او الانابة او التفويض، وهو ما سبق رفضه في الفترة الحالكة ايضا قبل اندلاع الانتفاضة، يعني ابداء الاستعداد للتنازل عن حق جرى انتزاعه وتكريسه بتضحيات غالية، وليس عبر الاربعين شهرا الماضية

[byline illegible]

وحدها. الحق الثابت في وحدانية وشرعية تمثيل الشعب الفلسطيني، وحق الموافقة على الحل الثالث، فالتفويض او الانابة، في الظروف الراهنة، مهما كانت الضغوط في افلاس الشلل، هو امر غير قابل للعودة عنه ومحاولات الغائه بخطرها تشكل خطرا، وهو الذي من الامور المحرمة غير المسموح بالاقتراب منها.

والتحرك الامريكي الاخير لم يسفر عما سلف فقط، لقد عاد اسحق شمير لطرح فكرة «اسرائيل الكبرى» لاستيعاب هجرة كبيرة بكلمات جديدة، ومر الطرح دون اثارة اي من ردود الفعل التي جوبهت بها محاولته السابقة. لقد قال في مقابلة مع «جيروسالم بوست» (٣/٣١) وجوابا على سؤال حول مبدأ مبادلة الارض بالسلام ان «السلام الامن، والمناطق تتعلق مع بعضها البعض، ربما تصبح قوة الامة مناطق قليلة الكثافة سكانا اكبر والاقتصاد اقوى وكل هذه تشير الى قوة الامة» ونفس الصورة تحدث عن الجولان وامكانية اعادتها لسوريا.

ما هي اذن مبررات العودة لتلك الملفات وتراكم عليها التراب وفرص احياء افكارها ما زالت معدومة؟!

يمكن العثور على الجواب من خلال التمعن في جوهر سياسة واهداف القيادة الاسرائيلية، والاسهل من ذلك استذكار تصريح الجنرال كولن باول، رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة في تقييمه لنتائج الحرب الساحقة التي حلت بالعراق امام القوة الامريكية - الاسرائيلية «الكونغرس» السلامة ٣/١٩، لقد وضع باول تدمير قوة العراق العسكرية على مستوى قرار السادات بزيارة القدس وما قادت اليه من توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

انه غيب عن المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين ليحتجون الى فرق جوهري، ذلك ان انتقال مصر الثالث من الخندق العربي الى الخندق الامريكي ووجه ضربة لعمل عربية حادة تلك في قرارات المقاطعة من قمة بغداد، ولتنع عن ذلك سير مصر وحدها على طريق الاستسلام.

ان موافقة دول المنطقة الساحقة وسوريا والسعودية على وجه الخصوص على قبول السير في الخطة الامريكية ذات المسارين تقدم لاسرائيل فرصة املاء شروط النصر على مجموع الامة العربية التي هي يحكم رغم مشاركة بعض قواتها على انتصارات جيوشهم في تدمير العراق.

والملفت عدم اعتراض الاسد على ترديد مبارك المواصفات الامريكية للمؤتمر الدولي والقبول بالمؤتمر الاقليمي يعقد في القاهرة.

ولعله من المفيد تذكير القارىء بأن النظام المصري لم يحس بأن كرامته او كرامة مصر، تعرضت للخدش حين احتجز اقرار النظام الفلسطيني عن سكريته امام فشل

ميكانيكيون الفشل على الاجراءات، ولا من السلاح... الخ.

عند ازالته من على طاولة المقترحات لسحبه للطلب الاسرائيلي.

والتعريف بخطة المسارين يكفي ايراد التلخيص الذي عرضه مسؤول امريكي رفيع في مقابلة مع رويتر ٣/٣٠ لتبرهن على، «انهما خطوط متوازية وهذا يعني انه اذا اتخذ طرف خطوة تحمل الطرف الاخر ان يكون ملزما لاتخاذ خطوة، لا احد يبدأ اولا، ولكن الامور تمضي بالتوازي وليس من المهم في آن واحد. ولكن الخطوات التي تتخذ يجب ايضا ان يكون لها نفس القيمة والثقل».

واكد المسؤول ان «الحل مصمم بحيث يتوازن القيمة والثقل ويد ايضا، والاطراف يحرص على سيأتي خطواتها تلتزم بالوزن ثم المقابلة بالتحميل».

كما اوضح المسؤول ان الخطوات المطلوبة من اسرائيل في المسار الفلسطيني تتمثل في تخفيف الاجراءات والممارسات ضد اهالي المناطق المحتلة ربما يؤدي الى انهاء الانتفاضة. وفي المسار العربي التابل على الخطوات بخطوات تطبيع العلاقات، كانهاء المقاطعة، والاتفاقيات على تقسيم موارد المياه والسياحة، الاتفاقيات الاقتصادية والخ... من السلاح... الخ.

لقد نجحت واشنطن باستخدام ورقة الموافقة العربية باقناع المفاوضين من مطالبها خصوصا فرنسا والاتحاد السوفياتي على منحها فرصة لمحاولة تطبيق خطتها.

لكن طالب المدرسة الابتدائية يعرف ان الخطين المتوازيين لا يلتقيان مهما امتدا، على عكس ما يقوله زعماء حرب، وان خطوات التطبيع في المسار العربي غير قابلة للعودة عنها كما تدلل التجربة المصرية، في حين ان اي عثرة في المسار الفلسطيني لا توقفه فقط بل ويمكن ان تنسف كل ما سبق الاتفاق عليه.

ويجيء ان سير النظم العربية في خطة كهذه لا تكفيها عن الادعاء بتحقيق مكاسب للشعب الفلسطيني فقد سبق ان عرضت حكومة شمير اكثر من مرة استعدادها ليس لمجرد تخفيف اجراءاتها مقابل انهاء الانتفاضة وتنازلات عربية بعينها المدى، بل والغاء هذه الاجراءات كلية وتطبيق حكم ذاتي موسع مقابل التعهد بتهدئة الانتفاضة والعودة للاوضاع التي سبقتها.

والقادة في اسرائيل مجمعون الى ان الفشل المحتوم هو مصير محاولات احياء رميم الملفات - الحيلة. والمسؤولون الامريكيون يدركون ان

سكانة دول المنطقة تعرضهم عقبات كثيرة في سياستهم مع تيار الخطة الامريكية ذات المسارين والعون الامريكي المحتمل يجعلهم بسرعة واسعة من الخطوات وامكانية سيالتفكير فيها من رؤيا الملفات لا يتعدى الفترة على الطلب على تلك الملفات.

صحيح ان الظروف العربية صعبة، والمكاسب الامريكية ضخمة الى درجة لا تصدق، وما حلم به ايزنهاور، وتابعه من خلفه من الرؤساء حققه بوش، لكن هناك مجموعة من العوامل تصب في الصالح الفلسطيني، وليس ادل على ذلك من توجه صحيفة «معاريف» لرئيس الاركان الاسرائيلي الجديد «ايهود براك» لابتداع اساليب جديدة لمعالجة الانتفاضة. ولان هناك وعي كما تقول الصحيفة، بأن المقترحات ستؤدي الى انهاء الانتفاضة ولكن الحقيقة تتمثل في ان انهاء الانتفاضة هو الذي سيوفر فرصة السير على طريق المقترحات السياسية، والمطلوب فقط ان يصحو الفلسطينيون قبل غيرهم في قوة هذه الحقيقة وبسبب الاستخلاص الاسرائيلي بأن لا جديد يمكن ابتداعه وان ما يعتبر جديدا ليس غير اجراءات قديمة جربت واثبتت فشلها لا اكثر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

● الاثنين ٨ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٣ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل ● Vol. 275/47 – 8.4.1991 – Price: 1.80 Shekel

الحزب الشيوعي الفلسطيني يرفض لقاء بيكر

● مشاورات لمقاطعة فلسطينية شاملة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وزع ناطق رسمي باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا خاصا، يوم امس، حول ما تناقلته وسائل الاعلام عن استعداد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للاجتماع بوفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة هذا عبروا عن رغبتهم بلقائه في اثناء زيارته لاسرائيل والمقرر ان تبدأ اليوم الاثنين.

وقال الناطق انه وعلى ضوء تصريحات ومواقف الادارة الامريكية التي تصر على التفرد في التعامل مع مسألة الصراع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

● البقية على ص ١١ ●

الرئيس التركي يجد التدخل العسكري في العراق!

شهيدان في دورا والفارعة، خلال الايام الثلاثة الماضية!

□ اصابة خطيرة لشاب من رفح □ منع اهالي الضفة والقطاع من دخول القدس □ (١٢) اصابة على الاقل في القطاع □ (ص ٤)

عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي

شمير: واشنطن لا تمارس ضغوطا سياسية على اسرائيل!

● آرنس لا يتوقع ضغطا خلال الزيارة وليفي «يوضح»: لن نخضع لاية ضغوط ولن نعرقل المسيرة السلمية! ● «بيكر معني بسماع اخبار جديدة من جانب الدول العربية ايضا»! ●



● جيمس بيكر ● اسحاق شمير ● موشيه ارنس ● دافيد ليفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر المرتقبة الى البلاد، مساء اليوم (الاثنين)، تشكل استمرارا لزيارته السابقة للمنطقة والتي كان قام بها في الشهر الماضي، مضيفا انها ستتناول العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

واعتبر شمير، الذي كان يتحدث في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس ان لا صحة للمقولات بشأن الضغط السياسي الذي تمارسه الادارة الامريكية على اسرائيل ازاء المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، منوها بان بيكر معني بسماع اخبار جديدة ليس من جانب اسرائيل فقط وانما من الدول العربية على السواء.

هذا وعقد شمير حول التشاور الجلسة اجتماعا ثلاثيا مع وزيري الخارجية والامن الحالي وتنسيق المواقف التي ستطرحها اسرائيل امام بيكر.

● البقية على ص ١١ ●

في مظاهرة كردية قمعتها القوات التركية:

عشرات الجرحى ومئات المعتقلين!

● اطلق المتظاهرون شعارات ضد «الشيطان بوش» وضد «جيلد اوزال» ●

● ديار بكر (تركيا) – ي.ب.ا – علم من مصدر في الشرطة في ديار بكر (جنوب شرق الاناضول حيث تعيش اكثرية كردية) ان ٧ شخصا جرحوا بضربات الهراوات واوقف اكثر من ٧٠٠ شخص اثر صدامات بين قوات الامن التركية وبين متظاهرين كانوا يحتجون على «المجزرة» بحق الاكراد.

وقال المصدر ذاته ان نحو خمسة آلاف شخص شاركوا في هذه المظاهرة غير المشروعة، واطلقت الشرطة العيارات النارية في الهواء واستخدمت العربات المصفحة لتفريق المتظاهرين.

واطلق المتظاهرون شعارات «الشيطان بوش» وضد «جيلد اوزال».

وصودرت اجهزة التصوير التي كان يحملها عدد من الصحفيين الاتراك والاجانب وافاد شهود عيان ان بعض الصحفيين اصيب بجروح.

بيكر في تركيا ومنها الى اسرائيل

● القاهرة تنتظر الافكار التي يحملها ● وعمان تؤكد اجتماع وزير خارجيتها معه في جنيف، يوم الجمعة المقبل ●

● انقرة – ي.ب.ا – وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الساعات الاولى من صباح امس الاحد الى تركيا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يجتمع خلالها مع المسؤولين الاتراك ويتفقد احد مراكز تجمع اللاجئين العراقيين عند الحدود العراقية – التركية.

ومن المتوقع ان يكون بيكر قد قابل مساء امس الرئيس التركي تورغوت اوزال وتناول طعام العشاء معه في القصر الرئاسي، ثم يتوجه صباح اليوم الاثنين الى جنوب شرق الاناضول حيث الاغلبية الكردية لزيارة مخيم للاجئين.

ومن ديار بكر (عاصمة جنوب شرق الاناضول) ينتقل بيكر برفقة احدى القادة العسكريين الاتراك مع وزير الخارجية التركي احمد كورتشان، ومن المنتظر ان يتوجه الى تل ابيب بعد ظهر اليوم ليجتمع غدا مع المسؤولين الاسرائيليين.

وبعد اسرائيل يزور بيكر مصر وسوريا وجنيف.

وفي القاهرة علم امس الاحد في وزارة الخارجية المصرية ان مصر تنتظر باهتمام الافكار التي سيحملها جيمس بيكر من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي.

وينتظر وصول المسؤول الامريكي، الاربعاء المقبل، الى القاهرة في اطار جولته الجديدة في المنطقة ومن المقرر ان يستقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

واكدت مصر بلسان وزير خارجيتها عصمت عبد المجيد انها تؤيد عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط وكاطار لانهاء النزاع الاسرائيلي – العربي وهو ما تعارضه الولايات المتحدة ...

وصرح عبد المجيد لمجموعة من الصحفيين بان مصر ترغب في معرفة الافكار التي سيحملها بيكر لتحريك جهود السلام وستستمع لها.

الا ان الرئيس الامريكي جورج بوش الذي وصف رحلة بيكر الى المنطقة بانها جولة «استكشافية» تتعلق بعملية السلام لم يستبعد ان تطرح الادارة الامريكية خطة جديدة لكنه لم يعط ايضاحات اخرى.

وفي عمان اكد مصدر مأذون له امس الاحد ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري سيلتقي، الجمعة المقبل، جيمس بيكر في جنيف.

● البقية على ص ١١ ●

شكر على تعاز

طيبة المثلث – عريف دعسان عبد القادر واخوته وعموم آل عبد القادر يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الجلل برحيل فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المرحوم الحاج احمد دعسان عبد القادر

(ابو عماد)

سواء بالاشتراك في تشييع الجنازة او بارسال برقيات التعازي او بالحضور الى بيت العزاء او نشر التعازي بالصحف.

سائلين المولى القدير ان لا يفجعهم بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي

● نعي ●

● سامي خشادري واولاده وعموم آل خشادري ومعارفهم في الرامة والمهجر ينعون اليكم من الحزن زوجته – امهم

نادرة ناصر خشادري

عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما

تقام مراسيم الدفن اليوم الاثنين ٩١/٤/٨ الساعة الرابعة (٤:٠٠ مساء) في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

بعد الاطلاع على معاناة اهاليها

النائب محاميد يطالب السلطات المختصة بالاعتراف بقرية عرب البرة في قيسارية

واصدار رخص البناء لبيوتهم ● ورفع يد المصادرة عن اراضيهم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة تضامنية الى قرية عرب البرة في قيسارية اثر المضايقات التي يتعرض لها اهلها من قبل دائرة اراضي اسرائيل ومن لجنة التنظيم «حوف هكرمل» في محاولة منها لترحيلهم.

[illegible]

«حوادث الطرق اصبحت اشبه ما تكون بالانتحار»

اخذ السيارة ليجربها قبل ان يشتريها.. فوقع له الحادث.. ومات

● وفاة شاب من المغار واصابة شاب من كفركنا بجراح خطيرة في حادث طرق مروع في كفركنا ● مفارقات: الطبيب الذي توجه الى مكان الحادث فوجئ بأن المصاب شقيقه ● خالد كان متوجها الى الناصرة. فاخذه المرحوم عدنان «كسدور» فوقع الحادث ●



● هكذا بدت سيارة [illegible] بعد الحادث الذي وقع [illegible] شاب عامل من المغار واصيب بجراح بالغة [illegible] شاب من كفركنا

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

المزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● [illegible] - اليوم الاثنين ٩١/٤/٨ الساعة [illegible] [illegible]

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

● منطقة ام الفحم ●

● [illegible] - اليوم الاثنين ٩١/٤/٨ الساعة الـ [illegible] في بيت [illegible]

كلمة الاتحاد

«الشرعية الدولية» الراهنة - تجسيد للازدواجية والمحاباة السياسية!

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان اقامة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة تجري بسرعة [illegible]

[illegible]

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول [illegible] ● رئيس التحرير [illegible] ● [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع [illegible]

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - [illegible]

■ مكتب القدس - [illegible]

■ مكتب عكا - [illegible]

[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في المكتبة العامة في مجد الكروم:

فيصل الحسيني: الشعب الفلسطيني يملك القوة لاجهاض

اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوقه المشروعة

ياعل ديان: مبدأ ضمان الامن باحتلال الارض لن يتحقق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - منذ العام ١٩٨٨ اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة مبادئ هي: الحل السياسي والتطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني والحل العادل. وبعد ذلك ونتيجة التطورات على الساحة الفلسطينية واندلاع الانتفاضة وقرارات المجالس الوطنية، اعتمدت مبادئ اساسا جديدا لحل القضية الفلسطينية يكمن في صلبها قبول الشرعية الدولية حكما لحل هذه المشكلة اي الموافقة على قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، ولهذا السبب وافقنا على القرار (١٨١) الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٧ الذي ينص في جوهره على اقامة دولتين للشعبين على ارض فلسطين في زمن الانتداب، ووافقنا على القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن لان الاول يرسم حدود الدولة الفلسطينية بينما يؤكد الثاني ضرورة تطبيق القرارات السابقة من خلال مفاوضات سلمية. بهذه الكلمات استهل رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس فيصل الحسيني محاضرته التي القاها مساء امس الاول (السبت) في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي في مجد الكروم خلال ندوة سياسية اشتركت فيها ايضا النائبة السابقة ياعل ديان.

اما بخصوص ازمة الخليج فقد اكد فيصل الحسيني صحة موقف منظمة التحرير من ازمة الخليج الذي دعا الى انسحاب العراق من الكويت واجراء مفاوضات بين الجانبين ومنع التدخل الاجنبي...

[illegible]

ويرى خلال تطور المرحلة المقبلة الى المستقبل ان المرحلة المقبلة خطيرة على الرغم من ظهور بوادر امل ان هنالك تحسينا سياسيا، واضاف ان هذه التحسينات لن تنجح دون وحدة الشعب الفلسطيني واستمرارية الانتفاضة.

واوضح انه في ظل النظام العالمي الجديد فان الشعب الفلسطيني لا يملك القوة لتثبيت حل عادل وشامل ولكنه يملك القوة لاجهاض اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية. واستطرد: انه بالرغم من كل مظاهر التعب التي تبدو على المواطنين الا انهم ما زالوا يشكلون الشعب في مقاومة الاحتلال.

وفي هذا السياق تطرق الحسيني الى تحركات بعض الدول العربية بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية... مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، مؤكدا انه كان من الضروري اجراء هذا اللقاء خاصة بعد خطاب بيكر الذي اعلن فيه تمسكه بمبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

[illegible]

رئيس مجلس العينة التجهدات يستنكر خبر «صوت الحق»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]



● خدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت ●

مع خدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت

وسعنا الاحتفالات بعيد «الميمونة» لان روح العيد تتماثل مع قيم الهستدروت

●جرت امس في طول البلاد وعرضها احتفالات الميمونة لابناء الطائفة المغربية برعاية قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. وقد توجهت الى رئيس هذا القسم السيد خدعون ساغي بالسؤال:

● ما هي الميمونة؟ ... [illegible]

□ [illegible]

● رأيك تدخل موضوع السلام الى وعي الناس؟

□ [illegible]

● كيف تلخص تبني الهستدروت لاحتفالات الميمونة؟

□ نطلب وجهة جديدة للاحتفالات بروح العصر وباطيافنا بحضورنا جميعا، معلنين السلام.

● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

وفد جمهوري برئاسة نفاع يطلع على مشاكل مجلس الرامة المحلي

(٦) آلاف دونم فقط من اراضي الرامة التي تمتد على مساحة (٣٦) الف دونم تخضع لمنطقة نفوذ المجلس

عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جمهوري برئاسة النائب محمد نفاع ... [illegible]

رياضة

اختتام دورة مرشدي كرة السلة

● كفرياسيف - لمراسلنا - اختتمت يوم الثلاثاء الماضي اول دورة من نوعها في الوسط العربي في اسرائيل وهي دورة قطرية معترف بها من وزارة المعارف وسلطة الرياضة ومعهد فنجيت الرياضي لاعداد المرشدين في كرة السلة.

وكانت هذه الدورة قد افتتحت في نهاية عام ١٩٩٠ وتوقفت بسبب حرب الخليج وقد عقدت هذه الدورة في القاعة الرياضية في مجد الكروم حيث قام رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع ومدير قسم الرياضة في المجلس الاستاذ ... كل الامكانيات المادية لانجاح هذه الدورة. وقام بمركز الدورة ... وقدم شهادات ... وقام السيد ... من معهد فنجيت الرياضي مع الاستاذ ... جميع الطلاب.

اما اسماء الذين نجحوا في هذه الدورة فهم: ... [illegible]

هذا ويطالب ... سلطة الرياضة ... الشهادات من معهد فنجيت الرياضي ... على جميع الذين نجحوا في هذه الدورة.

شهيدان في دورا والفارعة، خلال الايام الثلاثة الماضية!

◘ اصابة خطيرة لشاب من رفح ◘ منع اهالي الضفة والقطاع من دخول القدس ◘ (١٢) اصابة على الاقل في القطاع ◘

القدس - مكتب «الاتحاد» - اوردت المصادر الفلسطينية المطلعة في الايام الثلاثة الماضية، ما ارتكبته قوات الاحتلال ...

● شهيدا دورا والفارعة ●

● اخبار من دولة فلسطين ●

بتهمة قتل شخص مشتبه بالتعاون مع الاحتلال

السجن مدى الحياة ضد (٤) شبان من اريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة نابلس العسكرية الاحتلالية، في اواخر الاسبوع الماضي، حكماً بالسجن مدى الحياة ضد اربعة شبان من اريحا اتهموا بقتل شخص اشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال في اواخر العام ١٩٨٩. والشبان الاربعة هم ... وكانت قوات الاحتلال قد هدمت منازل عائلات الشبان الاربعة.

محامون من منطقة نابلس:

ادارتا «انصار ٣» و«الفارعة» تنكل بنا قبل السماح بمقابلة موكلينا

● القدس - مكتب «الاتحاد» ... اشتكى محامون من منطقة نابلس من ان ادارتي معتقل (انصار ٣) و«الفارعة» العسكريين ... قبل السماح لهم بمقابلة موكليهم المعتقلين ...

لماذا رفع حظر التجول عن وادي الجوز؟!

القدس - مكتب "الاتحاد" - قالت مصادر مطلعة ان قرار قيادة الشرطة في القدس رفع حظر التجول الذي فرض ليلة الجمعة الاخيرة وحتى بعد ظهر امس في حي وادي الجوز في القدس المحتلة يعود الى عدم نية الشرطة المواجهة امام المحكمة العليا اثر تقدم اثنين من سكان الحي بالتماس الى المحكمة ضد امر حظر التجول هذا.

هذا، وفي اثناء حظر التجول، نقل عن مصادر الشرطة ان احد افراد "حرس الحدود" قد اصيب بجراح جراء رجمه بالحجارة، فيما جرى اعتقال عدد من الشبان بحجة خرقهم لاوامر حظر التجول حيث تم الاعتداء على بعضهم بالضرب المبرح. وكان بين هؤلاء الشاب محمد ... ابو غوشة (١٨) عاماً الذي كسرت احدى يديه. ايضاً فقد منعت قوات الشرطة مؤذن مسجد ... من رفع آذان جميع الصلوات اضافة الى حرمان المصلين من التوجه الى المسجد لاداء الصلاة. وقالت مصادر ... ان عمليات اطلاق كثيرة للقنابل المسيلة للدموع والصوتية كانت تتم حول المنازل دونما مبررات.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع يوم ٢١ الجاري في تونس

● للبحث في عملية السلام وتحديد الموقف من الجهود التي بذلت، منذ انتهاء حرب الخليج، لتسوية المسألة الفلسطينية ●

● تونس - ... - علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في ٢١ نيسان الجاري في تونس لبحث في شكل خاص اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط والسياسة التي ستعتمدها المنظمة في ضوء ما بعد حرب الخليج.

وكان اجتماع المجلس المركزي ... والمجلس هو الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية للمنظمة وبين المجلس الوطني الفلسطيني ...

ومن المقرر ان يبحث المجلس ايضا مسألة انعقاد الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني ...

وكان المجلس الوطني في دورته الاخيرة التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ووافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ...

بري: المتمرد عون سيغادر لبنان قريبا

● باريس - ... - صرح وزير الخارجية الايطالي ... ان المتمرد ... عون سيتمكن من مغادرة لبنان قريبا ...

الحكم بالاعدام على قاتل ابو اياد وابو الهول





● صلاح خلف (ابو اياد) ● ● هايل عبد الحميد (ابو الهول) ●

● تونس - ... - ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس، يوم الجمعة الماضي ان محكمة عسكرية فلسطينية اصدرت في صنعاء (اليمن) حكما باعدام قاتل ابو اياد (صلاح خلف) وابو الهول (هايل عبد الحميد) عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح.

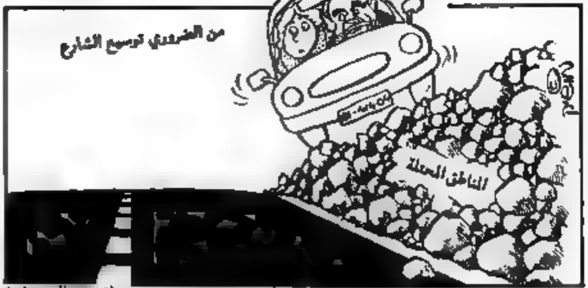
واوضح المصدر نفسه ان الحكم سينفذ في القاتل حمزة ابو زيد الذي اغتال الزعيمين الفلسطينيين في ١٤ كانون الثاني في ضاحية تونس بعد انتهاء شهر رمضان ...

الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان:

الفلسطينيون مستعدون لمساعدة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كافة الاراضي

● بيروت - ... - اكدت شخصية لبنانية تلعب دور وساطة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في اواخر الاسبوع الماضي، ان الفلسطينيين مستعدون لمساعدة الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية، داعيا الى اجراء حوار رسمي مع القيادة الفلسطينية بأقصى سرعة ممكنة.

وقال الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم انه ...



(عن صحيفة مصرية)

خليجيات

يكتبها يوسف فرح

نظرية البداية والنهاية

سألني طفلي بلا مقدمات:
من اين تأخذ البيض يا ابي؟
استغربت السؤال في البداية، اذ هو لم يسألني ولا مرة عن مصدر النقود التي يأخذها مني اول كل شهر، لكن بما اننا في رمضان، فقد افترضت انه ما في سؤاله معتقدا انه يحلم بفطور على البيض باللحم والبيض.
- من الدجاجة اجبت.
- ومن اين جاءت الدجاجة؟
- من بيضة فقست. قلت.
- لأن ايهما وجد اولا؟
احسست بضيق، ورغبت في وضع حد لثرثرته، فسألته:
- ما هي عاصمة اليمن؟
وكنت واثقا انه لم يسمع لا باليمن ولا بقرية اليمن التي كان مصيرها كمصير اخواتها شعب وصنعاء والناصرة. لكنني تعمدت تعجيزه، كما يتعمد مدرسو الطب في امتحاناتهم عندما يعودون الى البلاد.
- اذا كنت ايها الذكي الفصيح لا تعرف هذه المعلومة على تفاهتها فلماذا لا تقرأ بدل هذا الكلام الفارغ؟!
هذه المحاولة ذكرتني بكلام كاتب اسرائيلي، ادلى بدلوه في تحليل "النفس العربية" ابان حرب الخليج، ليتوصل الى ان العربي "يتمتع بقسط وافر من كلام الملق"، لانه لا يعلم الربط بين "السبب" و"النتيجة"، بل يخلطهما مثل كحله العيد، فلا يميز بين اليائسين والعقلاء البسطاء، والمحلب وجوزة الطيب.
وهكذا فعندما "سطا" العراق على الكويت، ثارت ثائرة انصار الحرية في واشنطن، اذ هو عليه دوس الدولة واحتلالها وطرد سكانها "الشرعيين" من اراضيهم [illegible]، واختيرت الاسلحة التي لم "تقتلها" امة من الامم غير الشعب العراقي.
لقد غير الكاتب ان "البداية" هي غزوة العراق للكويت، وبالتالي فكل ما ترتب عليها هو "نتائج" حتمية لهذه "البداية".
طبعا ليس هذا الكاتب مطالبا بدراسة تاريخ الكويت، وكيف كان يشكل مع البصرة اقليما واحدا، الى ان جاء الانجليز، ورسموا "كنكبرا"
الدول العربية لغيرنا مجبهم لنا. وليس مطالبا ان "يحس" حتى في بأصحاب "السلام والعرب"، واجلسهم في قصور [illegible] ليلة وليلة، وحكمهم على رقاب العباد، في انتخابات "حرة" جرت في قصر بكنغهام، وصوتت لها مكرمة صاحبة الجلالة.
الخ لماذا نذهب بعيدا ونحن لدى مشاهدة جسور دجلة تنهار، ونخيل الفرات يحترق، اليس هذا كله [illegible] ايضا؟
بالعكس كان الواجب ان نهتف لكل غارة جوية تشن على ملجأ "يحمي العدو"، فهكذا يكون موضوعيين [illegible] سلام وحق!
ولعل الكاتب نفسه لم يسهل على نفسه امكانية [illegible] جاول احد او جهة ما تطبيق هذا المنطق على الاراضي المحتلة، التي

تسميها الاجهزة الرسمية عندنا "يهودا وشومرون وغزة" - من قبيل الاختصار في زمن الكروز، ومن قبيل انها كساحات لرض كسيل الزيل، لعبير عامل "علاس" الاطفال شيلنا كرخيم والوزير شارون، صاحب البيت في القدس الشرقية، الذي لم يسكنه، لكنه مشاغله الاستيطانية، كما يقول البعض، او تطرقوا من "امطار" القدس المرحلية كما يدعي بعض ذوي النوايا الخبيثة.
ففي هذه المناطق الفلسطينية التي يؤكد اهلها انها محتلة [illegible] في الليل، يجري صراع بين ابطال الاطفال غير "الشرعية" [illegible] المستوطنين والجنود "الامنية" بالحجارة، ليخطر هؤلاء الى الرد على هذا "العنف" غير المشروع، بما يتناسب ويتمشى مع القرارات الدولية، التي "نسيها" [illegible] العرب الجديدة - الولايات المتحدة -. هنا ايضا تبدو على طبيعتنا عربا غير مستشرين وغير قادرين على التمييز بين السبب والنتيجة فلولا "عنف" اهل غزة ونابلس والمخيمات، لما استمر مسلسل القتل والجرح والهدم والطرد والاعتقال، فمن المسؤول عن كل هذه؟
الحكم عليكم
انها م.ت.ف. يجب ان "يحقق" اهل الضفة والقطاع، ويعدوا بالنكسة، تراهم يزدادون عددا في مجتمعهم، رغم ما ارتكبته من عدم الوقوف الى جانب الدول العربية "المناضلة" مع بعض ضد "الامبريالية" و"الصهيونية"!!
فما هو المطلوب في خضم هذه المعادلة؟
المطلوب "بسيط" جدا، وقد لخصه مؤخرا ابراهام معاوز من حزب "المفدال"، و"يحياوي"، لمن لا يعلم، حزب من احزاب اليسار عندنا الذين يناضلون للسلام في ظروف السلام، فماذا ما انتهت حرب الخليج، انتقل في [illegible] "حرب عادلة".
يقول ابراهام: "المطلوب ان تقوم المنظمة بشيء سياسي ما على المستوى العالمي، لاستعادة الثقة بأنها طرف مناسب للمشاركة في عملية السلام".
ولم يوضح السيد ابراهام اقتراحه عمليا، ولذلك تطوعت محاولا ان القي على مسامعه "الاقتراحات" التي لن يرفضها ما لم يكن من اقطاب "الزيدة".
١ - ان يستقيل ياسر عرفات وكل صحبه في م.ت.ف. ويحل محلهم "الياس أساطين" "محبي السلام"، ويفضل ان يكونوا من سكان المستوطنات لئلا تسلم بـ"الارهاب الفلسطيني"!
٢ - ان تنقل مكاتب م.ت.ف. من تونس الى اية عاصمة، وليس لدينا مانع من ان تكون احدى عاصمات او حتى، قلبها تتوفر متطلبات الامن.
٣ - ان توسع المنظمة الجديدة على علمها صورة الرئيس بوش، وتنشر كمبها عبارة "امريكا.. انا احبك"، ويستحسن بالانجليزية والعبرية، لكي يكون ممكنا رفع هذا العلم في احتفالات عيد استقلال دولة

اسرائيل التي تجري في معلم بلادنا مثلا.
٤ - ان تسحب المنظمة الجديدة "اولاد" حجرها التابعة من الضفة والقطاع، وتقوم بتحصير الاسلحة الفتاكة المتروكة في الطرقات مثل سكاكين المطبخ، الحجارة، والرشاشات، وتقدم هذه المعلومات للرقابة الدولية.
ولذا في قبول المنظمة هذه التغييرات "الطفيفة" لما على القادة العرب، الذين لا يطيقون الليل سهرا على القضية الفلسطينية، الا ان يطلبوا افراج المسعر مبكر بسحب [illegible] م.ت.ف. قبل بوكما قاله الرئيس مبارك، الذي "تجلى" له شعب مصر الكثير في امتنانه - ليست بالضرورة هي الفلسطينية فقط - يا عرب، وما عظمنا "الملي مثل" اجرانا المبادئات والنهايات، حتمنا السبب وحسمنا النتيجة بطريقة عصرية.
عدت الى طفلي لاواصل معه مناقشة البداية والنهاية، فوجدته غارقا في مطالعة قصة تحكي لا تنتهي "البيضة والدجاجة"..



تدشين النظام العالمي الجديد

● بقلم: شاهندة مقلد ●

● فلسنا او تختلف حول حملة الخليج، حول قرار المتحالفين بتحطيم وتدمير القوة العسكرية العراقية بعد خمسة عشر عاما ولكن الرقائق التي لم تصبح سرية. أو ان النظام العراقي هو الذي تسبب ايضا. حول موقف الانظمة العربية، وهل كانت تستطيع تطويق الموقف لم لا غدر العرب أصبح مرهونا بشيئة الحكم سلم وخليفته بوش ؟
حول تقييم دور من ساند العدوان

الامريكي ضد عربيا يتشدقه عروبته، او من وقف ضده بالبيانات الهبة والحماس الكلامي المهول ؟
فلسنا او مختلف فالوقت أمامنا طويل، والحقائق المبهمة سوف تظهر مع الايام. اما الان فانه ليس أمامنا سوى ان نرى الحقيقة معها كانت موجعة شديدة الوطأة. لقد انتصر التحالف الدولي، وتم تدشين ما سمي بالنظام العالمي الجديد ودفع ما يقرب من ربع مليون شهيد عراقي الثمن بالاضافة لاعمار وتدمير جانب كبير من قوته العسكرية وبنيته الاساسية.
وقبل طرح في تساؤلات عن دور

كل طرف... عربيا كان ام دوليا. فهناك سؤال اولي يجب طرحه على الجميع وفي مقدمتهم كل من بشر بهذا الميلاد الدموي للنظام العالمي الجديد.
ما الموقف الان.. يا انصار الشرعية الدولية والحزم الدولي والنظام العالمي الجديد من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والارض الفلسطينية وجنوب لبنان وجولان سوريا ؟ هل ستطلبون بنفس القوة والحماس ضد المحتل الاسرائيلي كما وقفتم بكل الشراسة ضد العراق ؟
هل ستفرضون على اسرائيل حصارا اقتصاديا وعسكريا كاملا كما فرض على العراق وشعبه ؟ !
هل ستطلقون كما انطلقتم غربا وشرقا وعربا على اصدار قرارات من مجلس الامن تبيح الاعتداءات بالعداء [illegible] الفوري لاسرائيل عن الاراضي العربية التي تحتلها بواقعكم منذ اكثر من اربعين عاما ؟ !
هل او رفض المحتل الصهيوني لقراراتكم الدولية - وهو ما ينطبه دائما - ستقومون بدك حصونه، وتدمير الياته العسكرية التي استخدمها في

عدواته على فلسطين ومصر والاردن، وسوريا، ولبنان والعراق حيث دمر له المفاعل النووي ؟ ،
هل ستحددون لكل ذلك مدى زمنيا يقاس بالايام كما فعلتم مع العراق ؟ وهل ستطالبون اسرائيل بدفع التعويضات الملائمة للشعوب العربية التي اغتصب اراضيها ونهب مواردها طيلة سنوات الاحتلال ؟
اذا فعلتم ذلك - غرب وعرب - فهنا كانت مرارتنا حول جرائمكم ضد الشعب العراقي ستقتنع على الاقل ان هناك فعلا ما يسمى - النظام العالمي الجديد - بغض النظر عن مدى تقييمنا له.
اما اذا لم تفعلوا - وهي بصراحة ليست أمل كبير في ذلك - فستكونون قد كشفتم وقفتم وظهرتم لعالم كله ان النظام المزعوم، النظام الجديد الذي بشرتم به هو عالم تهيمنه الامريكية الصهيونية وهذا بكل الصدق لا يحمل في ثناياه ما هو ايجابي للشعوب تهيمنه المستضعفة امامكم - وان بعد حين - ما دام لا تستطيعون ازالة مدى قوته.. وهو حركة شعوب العالم اجمع بما فيها الشعب الامريكي نفسه

(الاهالي - ١٣/٣/٩١)

رأي يكتبه: محمد وتد

اخبار "صغيرة" - معان كبيرة

(١)

حافظ الاسد يريد تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال القادوم الذي في دمشق يريد هو الاخر تغيير قيادة م.ت.ف. ويرى نفسه بديلا كرئيس "جبهة الانقاذ الوطني" ماركة سورية مسجلة للقيادة الحالية.
وحسني مبارك لا يعتقد ان "م.ت.ف." هي بالضرورة الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني..
ويتساق شمير لا يعترف بوجود "شيء" اسمه منظمة تحرير، وان هذا "الشيء" هو مجموعة من الارهابيين والقتلة..
وجورج بوش زعلان على شمير لانه يرفض "الاقتسام" الذين احضرهما الى بيكر في القدس كطرف مقاوم.
والتنكيل بشعب المناطق المحتلة مستمر..
لكن الانتفاضة ايضا مستمرة، وحدها يحمي الطريق الى التنوع الصحيح، الى "م.ت.ف." بقيادتها الحالية والتي اصبحت مشاركة الاسلامية في مؤسساتها ضرورة وطنية ملحة، على ضوء نتائج العدوان الامريكي - الاطلسي على منطقة الخليج وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مؤامرات.

(٢)

الذي لم تؤكد الصحافة وحدها هو الذي جمعت ثلاثة اخبار لها مغزاها على الماخ النفسي على التطورات في المنطقة. فالاعلام الذي ولد بعد حرب الخليج وسخرية السياسة بعده تركة بين الرياض وتل ابيب بعد ان تعرضت كل منهما لصواريخ سكاد العراقية ما يشكل سببا لهذه الحرب، اضيف له سبب اخر هو موقف الاصوليين من المرأة في السعوديين. ففي الرياض خرجت [illegible] في غزوة المشد للقدر الاجنبي، الى الشوارع وهن يقدن سياراتهن ويطلقن سفاراتها بقصد التحدي [illegible] بالسلطة، ما اثار القلق والارتباك لديها. الا انها تعهدت على ما يجدر استصحاب هذا التحرر والتمرد بالمرأة السعودية. وفي "بني براك" المجاورة لتل ابيب صدرت فتوى دينية تمنع النساء المتدينات من قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال بدون ذلك اللذ الثلاثي، وتمنعهن من الجلوس في سيارة واحدة مع الرجال..
ما تقيه الرياض "بني براك" وان كان مبرر المرأة الاول قد تبخر، فقد ترجمت القوى الجديدة صورا جديدة لصراعها المرأة جديدة.

(٣)

نحمد الله على ان الاصوليين عندنا لم يصدروا بعد، فتوى تمنع المرأة وليس المتدينة فقط، من سياقة السيارة، خصوصا بعد ان خرجت الكثيرات الى العمل والقيادة السيارة هي وسيلتهن الوحيدة للوصول الى عملهن.
قلت لم يصدروا بعد، لان الشيء بالشيء يذكر فوزير التنمية الاردني من حزب الاخوان المسلمين طبق قرارا بفصل الموظفات عن الموظفين في وزارته لانه "ما اجتمع رجل وامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما". ومن يدري فقد يأتي دور منع المرأة الموظفة في وزارة التنمية من سياقة السيارة ثم من المشاركة في النضال الاجتماعي والوطني وبالتالي اصابتها بالشلل وحبسها في المطبخ وبيت الحريم..
اقول قولي هذا وفي خاطري المثل القائل: "اذا رأيت النار في عريشة جارك فصب الماء لاطفاء عريشتك" والله من وراء القصد.

(٤)

كيف ترتبط هذه الاخبار "الصغيرة" لتصبح ذات وزن مؤثر في حياتنا؟!
اما الاولى فهي في مغزى الوضوح لكل تغيير بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية او استبدال قيادتها الحالية يعني التقهقر الى الوراء، والانغماس في خلافات لها اول ولن يكون لها آخر، ولهذا نشدد على وحدة هدف الامة والمشاركة الجماعية بتعبيد الطريق لتحقيقه.
اما الثانية فمغزاها ان فرض نمط حياة او اسلوب حياة على الاخرين يؤدي الى الكبت والانفجار وان لم يكن ذلك ممكنا فيؤدي الى التقوقع والى تأخر الامة وتراجعها كما هو الحال في الرياض وبني براك.
اما الثالثة فقد تهدد فيها عمق حياتنا هنا في اسرائيل، نحن بأمس الحاجة الى كل مناضل من اجل تحررنا رجلا كان او امرأة صبية او صبيا على اساس ترعى دون تزرع الثقة بالنفس بدون تمييز بين الجنسين وثقة (جنس الرجال) بالجنس الاخر (جنس النساء) ولا ادري كيف يتجرأ المهددون على مستقبلنا على محاولة شطب نصف مجتمعنا من مسيرته النضالية؟ ان هذا بلدنا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا به!



بوحدتنا صنعنا يوم الارض.. وانا لتقاليده لحافظون

بقلم: مفيد صيداوي



[illegible]

وجهة نظر

م.ت.ف ليست قيادة ظل وعليها مد اطرها الرسمية الى الداخل

بقلم: بسام الصالحي – سجن الخليل

[illegible]

الارض التي تبخل بالعطاء

[illegible]

(محمد الشرع – الطيرة)

ايفان بولوزكوف، سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية روسيا:

المعارضة تحاول تشكيل مركز سياسي ثان بحسب تخطيط من الخارج

● اهداف خصومنا واضحة: التصعيد من التذمر الشعبي، حل السوفييتات وقيادة البلاد ورئيس الاتحاد السوفييتي وطرد الحزب من الخارطة السياسية ● وماذا بشأن الحزب الذي يسمي نفسه طليعة المجتمع؟ لماذا يتنازل عن مواقعه بلا مبالاة الواحد تلو الاخر! ● آن اوان ساعة الحسم للبلاد والشعب ● المواجهة هي بين مؤيدي الخيار الاشتراكي وبين مؤيدي العودة الى الرأسمالية ●



لقد ولدنا انت حققت الزمن من ناحية سياسية، ويحظر علينا لحاجة وقت احالي في النقاشات والمناورات، ومن المهم ان ندرك هذا ونبحث في مهمات الحزب الشيوعي على ضوء الوضع الذي تشكل، والذي لجعو جميعنا الى انتهاج ترجة [illegible].

١) للشفاء من الاوهام والنظر الى الواقع

منذ اكثر من سنة ونحن نتحدث عن تدهور البلاد نحو كارثة، ويبدو اننا تعودنا على ذلك. لكن ما الذي نفعله في حل لخلية من الزمن! وما الذي يسمعه الناس منا عدا الاقرار بالحقائق التي تشكلت اصلا! نعترف بأننا لم نحل بعد الصعبة بعد، فليس الان جهدنا في ذلك كان كبيرا. فالبلاد تسد دون الهاوية فقط بفضل قوة البلاد الهائلة لطاقات الاشتراكي، وبفضل الانضباط الذاتي ومنطق الشعب السليم وبفضل وطنيته.

وماذا بالنسبة للحزب الذي يواصل تسمية نفسه طليعة المجتمع! ولماذا يتنازل بلا مبالاة عن مواقعه الواحد تلو الاخر! الذي على القاعة، انه آن الاوان للقول بصراحة وباستقامة، ان الحزب الشيوعي السوفييتي قد اتخذ في السنوات الاخيرة لوحده من اتخاذ القرارات الرسمية الاكثر اهمية، وان المبادرة سحبت من ايديه، وهي الان في ايدي قوة اخرى. لقد الطليعة كما هو معروف بتحديد بطاقة عالية ووحدة الهدف والعمل، بينما يسيطر الاضطراب والحيرة في داخل صفوفنا. جند الطليعة لا يختبئون برؤوسهم في الرمل، بينما نحن لم تتخلص بعد من الاوهام والغرور، والخطابات اللانهائية الفارغة من المضمون. ان الحزب الحاكم مدعو لرؤية استباق الاحداث، بينما نحن نكرر من التأخر خلف الاحداث، ونتيجة لذلك هناك واقع موضوع انقسام المجتمع وهو ليس أقل خطورة من السلاح النووي، ومرارا عشيتنا لهذه القيادة الرسمية بالسياسة وصلت حدودا خطيرة.

من المستحيل عدم رؤية ان هذه الدراية، التي اثرت الى مطمح في الرأي العام لدى الشعب، لا تمثل الطابع نفسه. فهناك القلقون من تفكك البلاد، وهناك من يطالبون في جهد التصدي ضد هذا التفكك، وهناك من يرفضون حكم المركزية وهناك من يطالبون في الرجوع في ترجمة الغذاء للجميع. وهناك من مؤيدين النظام وهناك من يخشون البلاد في الاضطراب والتوحش. ان طلعات خصومنا واضحة، التصعيد ما أمكن من عدم الرضا والتذمر، وتجميع ذلك في تيار واحد، حل السوفييتات، وحل قيادة البلاد ورئيس الاتحاد السوفييتي، وطرد الحزب من الخارطة السياسية. من ثم يجب العمل بحسب هذا الوضع الواقعي.

ان المعارضة التي بسطت جناحا، على الرغم من عدم الاتزان والتعقيد فيه، للمعارضة العاملة في الواقع تشكيل مركز سياسي ثان بحسب مخطط من الخارج، وهذا المركز يحاول الآن اصلا، ارادته على قيادة الدولة وعلى كل الجمهوريات. ولهذا فانه يريد الاتحاد جبهة واحدة من كل القوى التي اوجدته بدءا من القوميين المتطرفين الذين يرفضون علم الانفصال عن الاتحاد، وانتهاء بـ"الفاشيين الجدد".

وفي هذا السياق، لي ان اقول انه يبدو على المسرح السياسي حاليا التيم ثلاث قوى:

في الجناح اليميني - الاوساط الرجعية، الكتلة "الديمقراطيون" او "الراديكاليون اليساريون". وهؤلاء يرفعون لافتة "البيريسترويكا" والرمزها الى عملية "بناء" نظام غريب عنا تماما. والقصود هنا هم اولئك الذين يعملون على تفكيك الاقتصاد والثقافة، الذين يفرضون الارهاب الفكري والاذلال على الشعب، والذين يفرضون ذاكرته التاريخية. وانه تشكل هؤلاء، بشكل لمر مع جماعة الانفصال الاخرى، مع القسم القلب الجار اليميني والاقتصادي، وهم يتصعدون بتأييد اوساط معادية في الخارج.

في المركز - القوى التي تؤيد بقاء الخيار الاشتراكي، الحمد الراديكالي البلاد، والتي على اسلس المحافظة والالفة، التشكيلة الاقتصادية، السياسية والثقافية التي تشكلت، والحزب الشيوعي الاشتراكية الروسية هو جزء قلب هذه القوى.

جماعة اليمين يطلقون علينا بأننا "محافظون"، وهم يقصدون المفهوم الاكثر سلبية لتلك التسمية. ولكن التفسير الفعلي المحافظة - اذا فحصنا المفهوم العلمي لها - هو المحافظة على أبناء البنية الجوهرية الاصلية لحياة الدولة والمجتمع، وفي مقدمتها البنية الثقافية - الاخلاقية. بهذا المفهوم نحن محافظون، وتعالوا لا تخجل من هذه الكلمة.

فلماذا يتصب الهجوم على حزبنا بهذه الشدة، ولماذا الآن؟!

الجواب بسيط. يكفي ان نتذكر انهم بدأوا بتوجيه الانتقاد الينا - بالاجرام والتصالي - حتى قبل قيام حزبنا، واستكثروا علينا فكرة قيام حزب شيوعي روسي مستقل. وهذا كان حتى بعد ان عرفوا اهدافه وبرنامج عمله.

لقد ذعروا من امكانية قيام حزب روسيا، يكون قادرا على الصمود امام من اجل اثبات شعبها وعزتها، وذعروا ان نكون قادرين على حماية ثقافة وعلى تقاليد ابناء الشعب الروسي، وعلى الخيار الاشتراكي.

وهم لم يخطئوا من هذا القبيل، بل اننا من اننا الفرا ذات التأثير الاكثر في المجموعة، والتي تتمتع بتأييد واسع من اوساط الجماهير، وان المعادين الشيوعية ان يحققوا اهدافهم طالما ظل حزب قويا في طريقهم.

لسنا حيادين هنا وهناك، ولسنا تلتبه ورقة في مهب الريح، ولسنا من المسرعين لتغيير بطاقات ومفاهيم لاننا نظرنا البعيد كأنها حيلة.

توجد هناك على الخارطة السياسية قوة اخرى (الثالثة)، التي تسميها تلك اليمينية بسخرية في كونغرس نواب الشعب - "هيكل الطاقير السري". وهؤلاء اناس مخلصون، مخلصون للاشتراكية ولوطنهم، والذين تسبب لهم الهزات الاقتصادية والسياسية الالم لهذا الوضع، وهم يؤكدون بحقه على الطاقات جماعة الرجعية المتصلة، ويلعبه فيها، تكتيك فيه الاحساسات احيانا في السياسة!

آن اوان ساعة الحسم بالنسبة للبلاد والشعب، من حيث ان الظروف التي فيها، وحسب رأينا، اولا، كانت كلها صفتها الشامل حتى الرئيس وحتى الحزب، وهي تتحدث بصراحة كجسم معاد للشكلة، ولا التردد من انتهاج لها جميلا لتفكيك الاتحاد ومنذ وقت قصير فقط كانوا ان لدى تعارض بحسبها بحدة، الحزب الشيوعي السوفييتي مقابل حزبا، غورباتشوف مقابل بولوزكوف، الشيوعيون "الطيبون" مقابل "السيئين" و "الرشيدون" مقابل "المحافظين"، واصبح واضحا الان - ان هذه الالعيب البارعة وان هذا مجرد مناورة من مخلين، ونحن، بالمناسبة تبينا القيادة المركزية منذ وقت طويل الى هذا الامر.

ثانيا لقد ملّ المجتمع لكثرة الفوضى والبلبلة، ولا يثق الكثيرون بأحد ولا بأي شيء. والمغامرون الهدامون يرفعون الرؤوس سرا الحرب. وهذا يخيف الناس، الذين يريدون استقرارا، ومن الواضح انه يجب الاصلاح، ولكنه لم يجر، لمكن ان يطالب الناس بانتهاج الدكتاتورية.

ثالثا، اعداؤنا يتمادون الان في احيان كثيرا، الاقنعة والاغطية الديمقراطية، ويطلعون بالبلاد بشكل صريح الى "النظام الجديد".

وعلى الرغم من استحالة فرض "النظام الجديد" على الشعب السوفييتي، الا انها دمروا البنى الاساسية الاقتصادية والسياسية، التي تشكل الضمانة لوحدة المجتمع واستقراره. فمثلا، غبرائيل بوبوف (رئيس بلدية موسكو) يعد العقليين، الغاء الاتحاد (الفيدرالية)، الغاء البنية السوفييتية والغاء القائم. ولكنه يحسن الادراك بأنه ليس من البساطة تحقيق كل هذا. ولذا فهو يطلب بحدث شيء، ان "بيريسترويكا" كهذه تفرض علينا لوحدنا بيد من حديد من الخارج، وبالذات من الخارج ليس غير ومن هنا انه تكمن هنا جذور الكراهية القديمة التي يحملها اوليا. الديمقراطية تجاه السوفييتي ولل "كي-جي-بي" والبنى الرسمية الاخرى!

ان طبيعة الاحداث الاخيرة تربطنا على استخلاص النتيجة بأن تقييمنا الاخير للوضع هو - مواجهة بين مؤيدي الخيار الاشتراكي وبين مؤيدي العودة الى الرأسمالية - يبقى صحيحا بشكل عام، ولكنه لا يعبر الان عن كامل ماهية الوضع الراهن. وعلينا ان نكون واعين جيدا، وان نصل الى ضمير وقلب كل مواطن وان نرضح له، مصير الوطن هو المستهدف - وهل تتواصل تاريخ الوطن ابن الالف عام.

ان دولة عالمية كبرى وصلت الى الحدود بين البقاء وبين عدم البقاء. انهم يريدون بتر البلاد وتحويلها الى بضع عشرات من انصاف الكولونيات، وجعلها مزودة للمواد الخام وقوة العمل الرخيصة. وكل من يهمه سير الاحداث بهذا الشكل لا يهمه اطلاقا تحت اي علم يناقش امس، مثلت الاوان قد مضى.

(اقرأ الحلقة التالية في عدد قادم)



كتاب مفتوح الى رئيس واعضاء ادارة بلدية ام الفحم

حضرات الافاضل المحترمين،

تحية وبعد،

انا احد المواطنين العرب الذين اتيح لهم شرف المشاركة في التظاهرة التي سارت في مدينتكم يوم السبت ٣٠ آذار ١٩٩١، احياء للذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد، وتخليدا لذكرى شهداء الاذار. وعند دخولي للمدينة شاهدت اعدادا كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود، بكامل عدة القمع ومجنزراتها وسياراتها المصفحة، تحتشد في مدخل المدينة، وفي الشوارع الرئيسية في الداخل.

وعندما وصلت الى ساحة "المهرجان"، مكان تجمع المتظاهرين، شاهدت المسرح وهو تلف بهدوء، وتستمع الى النداءات التي تنطلق من مكبر الصوت، وشاهدت كيف كانت سيارات الشرطة تخترق بين الحين والاخر الساحة التي يتجمع فيها المتظاهرون بشكل استفزازي، الامر الذي بدا وكأن الشرطة تبيت شرا لسكان المدينة وضيوفها.

لكن التظاهرة سارت في واقعها المحدد وانتهت بانضباطها ونظامها. وعند وصول المتظاهرين الى شارع المقبرة شاهدنا اعدادا كبيرا من رجال الشرطة وحرس الحدود وهم يتحرسون بداخل المقبرة وحولها، ومنهم من وقف على ابعد الشلف من اهالي ام الفحم منتهكة بذلك حرمة المقبرة وقدسيتها.

وهنا اريد ان اتوجه الى حضراتكم بالاسئلة التالية:

١ - اين كنتم في ذلك اليوم، حيث كان يجوب جماهير ام الفحم عدوان بوليسي واسع

٢ - الم يكن من واجبكم، بصفتكم مسؤولين وتترأسون رئاسة البلدية، ان تتصلوا بالمسؤولين عن الشرطة وتطالبوهم بسحب حشودهم من داخل المدينة ومداخلها؟

٣ - هل لسمع بأي اجراء احتجاجي على انتهاك الشرطة لحرمة المقبرة، باعتبارها مكانا مقدسا وليست "كراجا" للتربص بأمن الناس وحياتهم

اختم اليكم بهذه الاسئلة واثقا على علم تام بقرار "الحركة الاسلامية" مقاطعة الاحتفالات التي تقرها لجنة الدفاع عن الاراضي، ليظلني بأن هذا لا يعفيكم من القيام بواجبكم تجاه اهالي مدينة ام الفحم وضيوفها، ومحاولة منع امكانية وقوع عدوان لا يعرف احد عقباه.

ابراهيم بياضسة - باقة الغربية

مركز صابرين الموسيقي.. تطلعات وطموحات للحركة الموسيقية الفلسطينية

بقلم: ماجدة البطش

مركز صابرين الموسيقي انشيء حديثا في القدس المحتلة ويحمل في طياته مشروع مدرسة موسيقية تكون بمثابة النواة الحقيقية لاوركسترا فلسطينية على المدى البعيد ويساهم في تحريك الحركة الموسيقية وتأمين استمراريتها وضبطها في هذه المرحلة من الاقل.

انشأت هذا المركز فرقة صابرين الموسيقية، الا ان العلاقة بين هذا المركز وبين الفرقة لا تقتصر الا على المساهمة في طرح الافكار والمشاريع. وكانت فرقة صابرين التي اسسها سعيد مراد وكاميليا جبران وسهيل خوري ويعقوب ابو عرفة وغيرهم من الوجوه الموسيقية في القدس انطلقت الى خارج الاراضي المحتلة وساهمت في تظاهرات موسيقية عالمية في الولايات المتحدة وسويسرا ومصر ودول اخرى.

وتحدث مدير المركز سعيد مراد، في لقاء خاص مع وكالة الانباء الفرنسية عن اسباب وكيفية نشأة مركز صابرين وعن العثرات التي تعترض الحركة الموسيقية الفلسطينية. وحول انشاء المركز قال "استطاعت فرقة صابرين بعد فترة طويلة من العمل ان تبني جسرا من العلاقات بين موسيقيين عالميين وبين موسيقيين محليين ملمين بالموسيقى الى حاجتهم الى اختصاصيي التسجيل الموسيقي، وتحاول استثمار هذه المعارف لخطوات بشيء مفيد للبلد".

واضاف سعيد مراد ان "المركز تبنى افكارا رئيسية منها مكتبة سمعية ومشروع لتعليم صناعة الآلات الموسيقية ودورات لتعليم هندسة الصوت ومدرسة لتعليم الموسيقى اضافة الى اقامة علاقات واتفاقات مع معاهد دولية وعربية لتطوير الدراسة الموسيقية في الاراضي المحتلة عن طريق استقبال البعثات او ارسال مواطنين لاختصاصيين لدورات مكثفة" واشار الى ان "ثمة ارتباطات رسمية مع عدد من المؤسسات لتطبيق هذه المشاريع وتم تنفيذ اجزاء من هذه الافكار ونحن بصدد تنفيذ الاجزاء الاخرى".

ويعمل حاليا في مركز صابرين الموسيقي كاميليا جبران الفنانة في فرقة صابرين وسعيد مراد وعيسى الفرحان بالاضافة الى عصام مراد وسامر سلم بوظائف مساعدة.

وقال سعيد مراد ان الهدف الرئيسي لهذا المركز هو "حماية الحركة الموسيقية وضمان استمراريتها في ظل الاوضاع الراهنة التي صعبتها" واضاف ان "مقومات الحركة الموسيقية هي الفنان والجمهور والامكانيات. ونقصد بالامكانيات مكان العرض والتمارين والمعاهد والمراكز وامكانيات مادية للتمويل".

واعتبر ان "الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول الوحيد عن تعثر الحركة الموسيقية لان ثمة حركة تمت وتطورت لتصل الى مستوى معين في الطليعة ثم توقف وذلك بسبب الظروف الموضوعية اي الظروف الماثلة التي نعيشها او بسبب اعتقال احد او عدد من افراد الفرقة او منع التجول او اغلاق الطرق".

وقال "على سبيل المثال لا الحصر تسبب منع التجول واغلاق الطرق حرم عشرة طلاب من اصل اربعين طالبا من الوصول الى المركز لمدة شهرين ما اضطرنا الى تأجيل مواد دراسية متخصصة".

واضاف "ان غياب الانظمة خاصة بنا كفلسطينيين ودولة تتبنى نشاط الموسيقيين وحماية انتاجهم وانشاء معاهد موسيقية عليا وانغلاقنا داخل الارض المحتلة بمعزل عن الدول العربية وعملية التفاعل بيننا وبين الحركة العربية كلها عوامل تسبب بتعثر الحركة الفنية الموسيقية في الاراضي المحتلة".

الفدية.. اغنية للفقراء في البرازيل

● اختطف مجهولون الاسبوع الماضي الصناعي خوسيه كريلو ليبرا (٣٢ عاما) في وسط العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو. وطالب المختطفون عائلة المختطف بمبلغ فدية للافراج عنه. لكنهم اشترطوا ان يتم تحويل هذه الفدية الى اغذية توزع على الفقراء في احد احياء بيوت الصفيح في المدينة. وحدد الصناعي في رسالة مؤثرة وجهها الى عائلته وطلب منها فيها احترام رغبة الخاطفين كيفية توزيع قيمة الفدية على الشكل التالي طن من الارز وطن من الفاصوليا والباقي من اللحوم.

ويعيش مليونا شخص من اصل سكان ريو دي جانيرو البالغ عددهم نحو احد عشر مليونا في مدن الصفيح (الفافيلا) ويعيش ثلاثة ملايين اخرون في الضاحية الشمالية المسماة (باكسيادا فلومينينسي) التي تعتبر من اكثر المناطق فقرا وعنفا.



● كوالالمبور – ماليزيا – حارس في حديقة الحيوانات يطعم ثلاثة من صيصان الطيور الكاكية (طيور كبيرة تشبه الكرواطف) (١٩ اذار ١٩٩١) وهي الاولى التي تفقس في جهة مراقبة في آسيا والفراخ التي ولدت لزوج من الطيور الكاكية في حديقة الحيوانات في كوالالمبور وضعت في جهاز مصطنع للحضانة (حضانة الفراخ) ولا تجري تربيتها الا في اوقات الطعام والبيضات الثلاث كلها فقست بنجاح في اوائل اذار بعد فترة حضانة استمرت ٤٠ يوما.

(صورة من نفس الوكالة)

واب صالحا

● اعلنت شرطة دالاس (الولايات المتحدة) ان رجلا باع ابنه البالغ من العمر اربعة اعوام مقابل جرعة من الكوكايين قيمتها ٤٠ دولارا لكن زوجته تمكنت من استرجاع الطفل من خاطفيه الثلاثة.

وقالت ناسيفا روبي، ان زوجها مدمن على ترويج المخدرات وتعاطيها وقد انتابته نوبة غضب شديد عندما علم انها استعادت الطفل فضربها وحاول قتله ليبيعه مجددا!

الاثنين ١٩٩١/٤/٨

- ١٨،٣٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ١٨،٣٢ – حزورة رمضان
- ١٨،٤٥ – رياضة عالمية ومحلية
- ١٩،٣٠ – اخبار (بالعبرية)
- ١٩،٥٨ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ – اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠،١٥ – افلام انكليزية
- ٢١،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٢ – برنامج رياضي
- ٢٢،٤٥ – الجزء الاول من الدراما البريطانية خطة محكمة
- ٠٠،١٠ – اخبار
- ٠٠،٢٠ – كرة السلة

يا للهول!

● منذ العام ١٩٨٣ لم يخرج مطعم السيد وانغ في سيشوان من ركاب يستقلون الطرق خلف الطعام الذي مر عليه شهرا واسرا طائلة وفي سيشوان السفر على الطائرة لكن الوجه السياحي اسمها غالبا في احدى قرى المنطقة وجمع حبا هذه العجائب الرائعة لا لان افراد عائلة القليلة نعوا الى المرأة الثلاثة الطائر الاخيرة على ابنهم فلذا جرم مردد انها بلا خطة وحولها. وابلغ ان احد الشاكين في للمرأة مع خليل وانغ ومصدر التحريم حالات التسمم الخطف اليها.

◻◻ عيونها ◻◻

● جان زهر ●

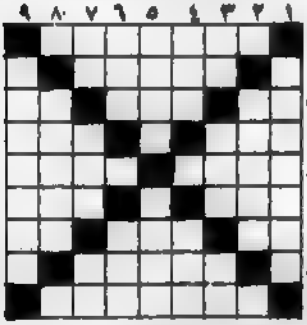
عيونها
في غيهم
كثير ممكن يحكي
لعروس الحب
جالو عنهم يوم يشتكي
دق،
سألته من عاليا
قال،
هرب من العذاب
انا العروس الحرى
أن في بحر عيونها
غراق
غيب
وما انا لرتوى
سألت،
والظروف
قال،
اليوم
انا وانت سرا
نصوم
في بحور
تحول
في بيوت شعر الحرى
يكون بين السطور
شي كلمة تكون
تايه بالكون

ترصف عيونها
تنقل من الفراق
صفحات
غاصت بسحرها
كلمات
الوف اسرعها
تلعت بعيون
خياله
مسروق برمش
ودلاله
من سحرا ذابت قلوب
وقلوب نارها
شعلاته
قلت،
السحر المدفون في عيونها
عندي مالك دوا
في تطهير الباب الحرى
الليل
والذكرى
وعيون مع جمال عيونها
لا كاتب
قدر وصف
ولا دارى
حرف رؤى

(حيفا)

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٧٥) ●●



● اعداد: خالد ماضي – سويسرا ●

افقي

١ – صحيفة يومية
٢ – نسبة الى احدى القارات
٣ – اداة جزم – القطار – سلم
٤ – غاية – اسم عدد (معكوسة)
٥ – الاسم الاول لزعيم اسيوي – عاصمة اوروبية
٦ – آلة موسيقية (معكوسة) – من الحيوانات (معكوسة)
٧ – فرح – عدد – من العائلة (معكوسة)
٨ – ابوب
٩ – من الشيطان

عمودي

١ – من شوارع حيفا
٢ – يستخرج من البحار
٣ – للنبي – اسم حرف – للتعريف
٤ – من الحيوانات – شخصية كاريكاتورية
٥ – افقد ساعتها (معكوسة) – للبيد (معكوسة)
٦ – عام – الاسم الاول لممثلة امريكية (معكوسة)
٧ – السؤال – عرب + حزاه – لغا سلس
٨ – اماكن الظهر
٩ – معلقة في بلادنا

●● حل لغز رقم (٢٧٤) ●●

افقي

١ – خالد – طرم
٢ – لا – ملح
٣ – يا – ع + طل – من
٤ – لا + ون
٥ – استعمار
٦ – مرغوب
٧ – نبي – ه – ل – ق – م
٨ – يه – طبي
٩ – تطر – بلد

عمودي

١ – طليل – جنين
٢ – انا – سبع
٣ – لا – اسم – حل
٤ – عنتر
٥ – الفارع طرا
٦ – ليسره
٧ – رم – الذب – طه
٨ – علم – يا
٩ – رحيل – دريد

الفروق السبعة

اعداد – وديع شحيرات – حيفا





برنامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر نيسان الجاري

سينما.. رحلات.. دورات

الناصرة – مكتب "الاتحاد" – اعلن المركز الثقافي البلدي التابع لبلدية الناصرة، في برنامجه لشهر نيسان الجاري، ان "نادي معالم الوطن" يجدد نشاطه، ويعلن عن رحلته الرابعة بارشاد الاستاذ ابراهيم ناصر، وذلك يوم الاحد ٢١/٤/١٩٩١. وان التسجيل لهذه الرحلة سيكون يومي الجمعة والسبت (١٩ – ٤/٢٠) من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا.

وفي مجال الدورات يعلن المركز في برنامجه عن استمرار الرسامة جهينة اللاتي في دورات الرسم للاطفال، وذلك يومي الجمعة والسبت من الساعة الثالثة والنصف وحتى [illegible]

اما دورة الباليه، باشراف المدربة ايرينا جمال، فتقام في يومي الثلاثاء والخميس من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة.

وتقام دورة ايروبيكا ورقص، باشراف المدربة منار رحمي، في يومي الاثنين والاربعاء من الساعة السابعة حتى الساعة الثامنة والنصف مساء.

ويعرض النادي السينمائي التابع للمركز في الساعة الثامنة مساء من ايام الجمعة (٤/١٢) فيلم "الساحلة" و (٤/١٩) فيلم "الليلة" و (٤/٢٦) فيلم "ايام الراديو".

ويلفت المركز الانظار الى ان مكتبة ابو سلمى تقدم خدماتها يوميا من الساعة ٨ – ٢ ظهرا و ٣ – ٦ مساء، اما في يومي الاربعاء والسبت فمن الساعة ٨ – ٢ ظهرا

مبادرة جريئة لتعليم الموسيقى الشرقية

● سامي مرجية يريد ان يعلم الموسيقى لابناء شعبه بأي ثمن ●

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●



□ اليوم، ايضا... لا مبادرات الا في المبادرات... لا دعم ولا تشجيع. كلها امور تدركها جميعا وتعيشها يوميا ونلمسها افرادا ومؤسسات. ولكن! هل يعني هذا ان نقف مكتوفي الايدي مستسلمين؟

حتى وان كانت هناك اعمال ومشاريع ومبادرات ذاتية لكسر هذا الواقع المبني على اساس ابقائنا قابعين صامتين في الخنادق، وكأنسي شوارع. سامي مرجية، شاب يعشق الموسيقى، علم بالفطرة ويحسه الفني ومن خلال دراسته وتدريسه قلة الذين ان جمهورنا في البلاد بحاجة الكثير في هذا المجال لكي يصبح قادرا على التعامل معه على اسس علمية مدروسة. ويعلم ايضا وبشكل اوتوماتيكي ان المسؤولين عن المناهج التعليمية لن يقدموا له هذه الخدمة من تلقاء انفسهم، وحتى انه لم يفكر بالتوجه الى هؤلاء المسؤولين. وعندما سألته: لماذا لم تتوجه الى المسؤولين في وزارة المعارف لكي تطرح عليهم فكرتك الجريئة بتعليم الموسيقى؟ احتار في الاجابة لان الفكرة لم تخطر على باله من الاساس، وكأنه يعلم علم اليقين انه لا فائدة مرجوة منهم.

ماذا فعل سامي مرجية في هذا الصدد، الذي كان يحس به منذ تعامل في هذا المجال منذ عشرين سنة تقريبا؟

قرر مرجية ان يصدر كتابا لتعليم الموسيقى الشرقية، نظريا وتطبيقيا على الات العود والكمان والايقاع (الدربكة). ويقول مرجية ان العمل في هذا المشروع استغرق سنوات، وقد كلفني الكثير من الجهود بالاضافة الى التكاليف المادية الباهظة. ولكن التفكير بالنتائج خففت عني كثيرا، لذلك امضيت كل هذه الفترة حتى رأى كتابي النور.

□ من هو المستفيد الاول من هذا الكتاب؟

■ يستفيد منه مدرسو الموسيقى والمهتمون في تعلم الموسيقى الشرقية. اما الاكثر استفادة فهم العازفون الذين يعزفون سماعيا اي ليس حسب النوتة.

□ هل تظن ان هذا الكتاب اهل لان يكون احد الكتب المنهجية في المدارس العربية؟

■ بالطبع، لان الكتب التي تدرس بها الموسيقى في مدارسنا العربية لا تؤهل اي شخص لان يعمل لنا موسيقية علمية. ولا يبقى في ذهن الطالب العربي الا احرف النوتة. وغالبا ما ينساها ايضا وهذا لانه لا يوجد من الاهل اهتمام بهذا الموضوع.

□ لقد لفت نظري وجود رسومات توضيحية دقيقة في الكتاب للمساعدة على التطبيق، فهل استعنت برسام او برسومات جاهزة للالة؟

■ لا... لقد استفدت من عملي في هندسة الديكور والصناعة منذ عشر سنوات تقريبا. لذلك كنت بنفسي برسم كل الرسومات التوضيحية واشرفت على كل شاردة وواردة في هذا الكتاب.

□ ما هي الخلفية الموسيقية التي اهلتك لاصدار مثل هذا الكتاب؟

■ لقد درست الموسيقى الشرقية والغربية في معهد دروبيته خلال عشر سنوات. وانا ادرس هذا الموضوع واصنع الات موسيقية يدوية مثل الكمان والقانون والعود. بالاضافة الى اني اعزف على هذه الالات بشكل ممتاز.

□ ما هي محتويات الكتاب باختصار؟

■ يحتوي الكتاب على تعليم الموسيقى الشرقية (سولفيج) كتابة وقراءة النوتة وتطبيقها على الات العود والكمان مع تصوير لكل اصبع من اصابع اليد على زند الالة مع عشرات من اهم المقامات الشرقية وشرح عنها وايضا كتابة وقراءة النوتة للايقاع مع عشرات من اهم الايقاعات لالة الطبلة. ويحتوي ايضا على حوالي مئة معزوفة واغنية مشهورة غالبا ما تغنى في الحفلات والاعراس وقبل كل قطعة اسم الاغنية واسم المؤلف واسم الملحن الذي تعزف عليه هذه القطعة. وتبدأ هذه المعزوفات من الاسهل الى الصعب وبالتدريج. وتوجد في الصفحة الاخيرة معزوفة تحت عنوان الصبايا والشباب وهي من تأليفي الخاص.

□ هل عرضت الكتاب على المكتبات للبيع والتوزيع؟

■ بصراحة لا فانا حتى الان اعتمد على معارفي واصدقائي في بيعه ويسعر زهيد جدا وايضا في مركز بيت النعمة في حيفا حيث اكرس هناك معظم وقتي لتدريس الموسيقى لابناء العائلات الفقيرة الذين لا يستطيعون دخول المعاهد الموسيقية.

ملاحظة: سوف اعمل في المستقبل على اصدار اجزاء اخرى تكمل هذا الكتاب اذا عاد بالنتيجة المرجوة منه.

همو ممثل عربي

البحث عن ممثلة عربية!



■ اعود لاتذكر ايام دراستي لفن التمثيل.. عندما كان ينصح معلمونا الممثلات بان يتسابقن على الدور، وان يعملن كل ما يستطعن للحصول على دور في مسرحية! وذلك لان النصوص النسائية في المسرح قليلة جدا، ومعظم النصوص كتبت للرجال ولكن هذه النصيحة تقال للطالبات اليهوديات وعددهن كبير بالنسبة للنصوص الموجودة.

تذكرت ذلك عندما كنا ونحن نبحث عن ممثلة او بالاحرى فتاة عربية ملائمة تقبل بان تقوم باحد الادوار المسرحية. ولن تصدقوا انه وجدنا فتاة موهوبة في فن التمثيل، ولكن! وبعد اشهر من التدريب والمعاناة، وبعد ان بدأنا في عرض المسرحية، اخبرتنا هذه الفتاة بانها ستتزوج. وفرحنا بذلك، وشارك جميع اعضاء المسرح في حفلة خطوبتها. وبعد عدة ايام اخبرتنا بان خطيبها، الذي تحبه ويغار عليها، لا يريدها ان تكون ممثلة.. وعلمنا ايضا انه لا يرفض بان تعمل زوجته في اي عمل، الا التمثيل!! ولان الفتاة خافت ان يطير العريس طارت هي من المسرح.

نسيت ان اذكر ان الممثلة التي كانت قبلها اخرجها ابوها من المسرح بعد ان شعر ان اصبحت بالغة وفي سن الزواج (١٦ عاما)!!!

وبالمناسبة! ان اهلنا لا يشجعون حتى الذكور بان يصبحوا ممثلين، ولكن الذكور عادة يستطيعون التمرد والاستقلال.. ونحن بانتظار ان البنات فربما يصبح في يوم ما عدد الممثلات العربيات اكثر من عدد النصوص المكتوبة لهن!!

(٣٢)

المصالحة بين نيويورك وهوليوود



● وودي الن ●

نيويورك – ي.بي.اي – ستعيد هوليوود تصب الان تصويرها في شوارع نيويورك بعد خمسة اشهر من المقاطعة الناجمة عن نزاع نقابي لتعيد هذه الصناعة من جديد على مدينة ناطحات السحاب مئات الملايين من الدولارات.

كانت العقود المبرمة بين الشركات الامريكية الكبرى للانتاج السينمائي وبين النقابيين الرئيسيين لصناعة السينما في نيويورك قد انتهت مدتها في الخريف الماضي. وتعذر تجديد هذه العقود اثر مطالبة هوليوود اكثر من المرونة في مواعيد العمل بواسطة النقابيين لذلك ومطالبتهما في المقابل برفع الاجور.

وخلفية الوقائع عرضة لاسباب مقاتي، وسط تصوير احد الافلام ذات الانتاج الضخم التي تكلف ملايين الدولارات انضمت الشركات الكبرى على مقاطعة نيويورك. وكان وودي الان الوحيد الذي شذ عن القاعدة بمباشر تصوير فيلمه الاخير في نيويورك التي تعتبر دائما احد العناصر الرئيسية لافلامه.

وقد احدثت هذه المقاطعة ايضا ثغرة في ميزانية المدينة التي تجلب لها هذه الصناعة حوالي ٥٠ مليون دولار سنويا على شكل ضرائب مضافة هذا الالاف من فرص العمل. وفي المجمل تدر صناعة السينما على نيويورك حوالي ٢ مليارات دولار سنويا.

وفي الصيف الماضي اجتاح ارباب العمل في فيلم "بونفاير اوف ذافانيتيز" (محرقة الغرور) لبريان دي بالما محكمة برونكس لاسابيع عدة بينما اغلق جسر بروكلين ست ليالي لتصوير لقطات من الفيلم الاخير للممثل بروس ويليس.

ومع المقاطعة بدأ عمال الاكسسوار او الكهرباء في مغادرة المدينة واضطر عدد من الوكلاء الكثيرين الى تسريح موظفيهم. وخشي البعض ان "تعتاد" شركات الانتاج على تصوير افلامها في اماكن اخرى بعد تصوير فيلم "قطب في حلزام" في مدينة سينسيناتي واختيار كاروليانا الشمالية لتصوير فيلم "الشارع التاسع والعشرين" رغم انه النيويوركي.

وكانت بعض الشركات التمست بالفعل على تصوير افلامها في مدن اقل كلفة ونقاباتها اقل تطلبا مثل تورنتو. فقد صور في هذه المدينة العديد من لقطات فيلم "مونستريك" (سحر القمر الصغير) مع شير. وفي مدينة فانكوفر صور فيلم "كراك حول ترتيبهم" الذي من حمضها مع جون ترافولتا.

وفي النهاية وقعت شركات معهد مرامين ماير وكولومبيا وفوكس وباراموونت في ١٩ اذار الماضي اتفاقا مع نقابيي نيويورك اللذين قدما تنازلات بشأن المواعيد مقابل تحسين الاجور.

ايزابيل اوبير تمثل مدام بوفاري للسينما

بقلم: جان نويل جيليه

لا تشعر الممثلة الفرنسية ايزابيل اوبير بالخوف من الادوار الكبيرة. فهي تتقمص حاليا شخصية "مدام بوفاري" المرأة التي ماتت من فرط حبها للحياة، في الفيلم الذي اخرجه المخرج كلود شابرول عن رائعة الكاتب الفرنسي الكبير غوستاف فلوبير والتي تحمل الاسم نفسه.

وفي هذا الفيلم الذي بدأ عرضه على الشاشات الفرنسية مؤخرا تقوم ايزابيل في فيلمها الخامس والاربعين بتجسيد شخصية اما بوفاري التي تعيشها مشاعر حب جارفة للحياة والرجال. لكنها لا تستطيع اشباعها لتنتهي بها في النهاية الى الانتحار بعد ان تعلق بحبهما للسمو الذي تشعر فيه بالاختناق.

وقالت ايزابيل اوبير في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه "غالبا ما تظهر صورة مدام بوفاري مغلوطة. فهي لم تكن مجرد امرأة غير راضية وحالمة وسوداوية لن تجد فيها الكثير من نساء هذا العصر انفسهن. لكن لم تشعر كذلك برغبة ملحة في الخروج من عالمها الضيق بوسائلها المتواضعة وتحليق احلامها حتى النهاية وهي في هذا تجسد صورة الكثيرات من نساء العصر".

في هذا الفيلم الذي تدور احداث قصته التقليدية في الريف النورماندي يحترف كلود شابرول بانه اراد الوفاء. كليا لنص فلوبير معتمدا على حوار للقتال يحواره حرفيا، ويضيف شابرول ان "طموحي هو ان يأتي هذا الفيلم مطابقا لما يكون ان يكون فلوبير قد تصوره".

ويحكي الفيلم قصة اما ابنة المزارع التي تلجأ الى الزواج من طبيب ضعيف الشخصية بحثا عن التحرر من ميلها.

لكن اما التي اصبحت مدام بوفاري تشعر بالضجر من حياتها الرتيبة التي لا تلتقي فيها سوى بشخصيات باهتة وتلهمها الاحلام بحياة راقية مثيرة. لتصبح عشيقة لرجل ثري (كريستوف مالاقرا) يهجرها سريعا لتنتقل بعدها الى عراقي محامي كاتب عدل ما تلبث ان الله يطردها، وبعد خيبة املها في الرجال وتراكم الديون عليها بسبب حبها للرفاهية تقدم على الانتحار بالسم.

وقد ادى التجاري لقصة مدام بوفاري للسينما الى تأخر او اعادة اصدار فلابحها صورة بطلة الفيلم ايزابيل اوبير.

اجمل باقة ورد

الى العزيز نبيه لمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة المحاماة من جامعة صوفيا وعودته الى ارض الوطن سيرورة وانما في خدمة شعبه.

دار ابو جابر – عرابة

تهانينا الحارة

الى الصديق زياد لمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة المحاماة من جامعة الينا وعودته الى ارض الوطن الف مبروك

دار ابو جابر – عرابة

اعلان حصر ارث

نعلنا سنطلق مرفقة من بعض اعيان ارث عمر الاسد تحصر بولاية المرحوم علي حسين ابو جمعة بوفاته المرحوم بتاريخ ١٩٩٠/٨/٥ وانحصار ارثه الشرعي الزوجة غزالة ابو جمعة وبالاولاد منها وهم سميح وامين وجمالة وحسيبة وحسني واحد وجمالة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

اجهزة الاستخبارات الكويتية انتقدت، بشدة، تصرفات الاسرة الحاكمة وقادة الجيش!

● واشنطن - ذكرت شبكة التلفزة الاميركية «اي.بي.سي» ان اجهزة الاستخبارات الكويتية وضعت تقارير قبل الاجتياح العراقي للكويت، تتضمن انتقادات شديدة لتصرفات الجيش الكويتي والاسرة الحاكمة في البلاد.

وحسب هذه التقارير فان المسؤولين العسكريين في البلاد اعتبروا غير اكفاء وكان ضباط كبار يتغيبون عن البلاد فترات طويلة ويرفضون المشاركة في اجتماعات مهمة.

واضافت شبكة التلفزة الاميركية ان مراسلها في لندن بيار سالينجر، وشبكة التلفزة البريطانية «سي» تمكنا من الحصول على هذه التقارير.

واضافت الشبكة نفسها ان المشاكل التي اشارت اليها تقارير اجهزة الاستخبارات كانت موجودة منذ بضع سنوات في الكويت التي اجتاحها العراق في الثاني من آب الماضي.

وتكلمت «اي.بي.سي» ايضا عن هذه التقارير ان افرادا من الاسرة الحاكمة وكبارا عسكريين في معظم الاحيان يتغيبون الى المؤسسات كما ان فواتير حسابات الفنادق التي كانوا يتركون بها خلال وجودهم في الخارج كانت تصل الى ارقام مذهلة.

اعضاء بعثة «يونيسف»

الاوبئة تهدد جنوبي العراق

● عمان - اكد عضو في بعثة «اليونيسف» (صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة) التي وصلت الى عمان اليوم من بغداد ان خطر الاوبئة يخيم على جنوبي العراق حيث تدهور الوضع الصحي كثيراً اثر الاضطرابات التي اندلعت فيه مؤخراً.

واوضح الدكتور الفاتح السماني، الخبير والمستشار الاقليمي لصحة الاطفال، ان «الوضع سيء، للغاية في الجنوب حيث تهدد الكثير من الاوبئة وخصوصاً الكوليرا والتيفوئيد وشلل الاطفال السكان المضطرين الى استعمال المياه ملوثة وعلى الاخص مع اقتراب موسم القيظ الشديد».

ومن جهة اخرى اشار الدكتور جيالي دورتي، ممثل اليونيسف في العراق، الذي جاء لزيارة اسرته في عمان قبل عودته الى بغداد من جديد، الى ان ١٠٪ في المئة من الاطفال المرضى في الجنوب مصابون بالاسهال بسبب تلوث المياه». واضاف الدكتور السماني ان اطفال الجنوب «معرضون ايضاً للاصابة بشلل الاطفال».

واعتبر عضو آخر في البعثة هو المهندس، رامون نمسي ان «ما يحتاجه الشعب العراقي للخروج من هذه المأساة هو مواد كيميائية لتطهير المياه والوقود لتشغيل محطات الضخ والادوية».

واضاف نمسي انه شاهد بنفسه خلال جولته في الجنوب، المتاجر بالمرضى الى مستشفيات تعاني المياه التي تدخل الى المنازل احياناً.

واوضح ريتشارد رييد، ممثل اليونيسف في عمان، ان المنظمة تأمل في الحصول على دعم مجلس الامن للاسراع بايصال المساعدات الانسانية الى العراق. واضاف «لا نستطيع اعادة بناء بلد بأكمله، وكل ما نحاول القيام به هو وقف نزفه على الاقل».

١٢ الف جندي باكستاني سيبقون في السعودية!

● اسلام اباد - ي.ب.ا. - ذكر مصدر في اسلام اباد ان حوالي ١٢ الف جندي باكستاني ارسلوا الى السعودية سيبقون في هذا البلد طالما رغبت الحكومة السعودية في ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الجنود العسكريين الباكستانيين المتطوعين في السعودية، اعلن الاسبوع الماضي في البرلمان للمرة الاولى وهو ١١٨٣٣ ضابطا وجنديا بينهم ١٤٥٥ عسكريا كانوا فيها قبل الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال وزير الدولة للشؤون العمل والشؤون البرلمانية، شودري امجد حسين في كلمة امام البرلمان ان الجنود الباكستانيين سيبقون في السعودية لمدة غير محددة.

واشار الى ان الوحدة الباكستانية تعمل تحت امرة القيادة السعودية للدفاع عن الاماكن المقدسة.

وردا على سؤال، اكد الوزير الباكستاني انه ليس هناك حلف عسكري بين البلدين وان ارسال قوات باكستانية كان نتيجة بروتوكول اتفاق لم يحدد تاريخ ابرامه.

توقيع «اتفاق مبدئي» مع «البنتاغون» لبيع مصر (٤٦) مقاتلة «اف - ١٦»

● فورت وورث (الولايات المتحدة) - ي.ب.ا. - اعلنت شركة جنرال داينامكس، المزودة الرئيسية لوزارة الحربية الاميركية بالمعدات الحربية في بيان لها ان الحكومة المصرية وقعت مع «البنتاغون» اتفاقا مبدئيا لشراء (٤٦) مقاتلة «اف - ١٦».

وتم ابلاغ الكونغرس الاميركي بهذا الطلب في نهاية شباط الماضي ولم يعترض خلال مهلة الثلاثين يوما القانونية ما اتاح توقيع هذا الاتفاق المبدئي.

وتكمل الطلبية التي تقدر بـ (١.٦) مليار دولار، الطائرات المقاتلة وقطع الغيار والصيانة والتدريب وسيتم التفاوض بشأن بنود الاتفاق بالتفصيل بين الشركة المصنعة وبين سلاح الجو الاميركي والمسؤولين المصريين. ويقدر ثمن المقاتلات الـ (٤٦) بـ (٩٠٠) مليون دولار.

ومن المقرر ان يتم تسليم الطائرات بين تشرين الثاني ١٩٩٣ ومنتصف ١٩٩٤.

وتعقب هذه الطلبية طلبية اخرى تقدمت بها كوريا الجنوبية في (٢٨) آذار الماضي لشراء (١٢٠) مقاتلة «اف - ١٦».

وقد طلبت مصر ثلاث مرات حتى الآن طائرات مقاتلة اميركية وبذلك يصل عدد الطائرات التي ستكون في حوزة مصر مع نهاية العام ١٩٩٥ الى (١٧٤) طائرة.

وجدير بالذكر انه تم تسليم اكثر من (٣٥٠٠) مقاتلة «اف - ١٦» الى ٢٦ دولة اجنبية منذ طرحها في الاسواق.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تكشف النقاب عن

حملة قمع رهيبة تتعرض لها الجالية الفلسطينية في الكويت

● المنظمة طلبت من السلطات الكويتية التصريح لها بايفاد بعثة لتقصي الحقائق ●

● القاهرة - ي.ب.ا. - نددت المنظمة العربية لحقوق الانسان، امس الاحد بـ «استمرار اعمال القمع ضد الجالية الفلسطينية وبعض ابناء الجاليات العربية الاخرى في الكويت».

وطلبت من السلطات الكويتية السماح بارسال بعثة تحقيق الى الكويت «لتقصي الحقائق حول الاحداث الجارية هناك».

وقالت المنظمة في بيان لها ان ٦٠٠ فلسطيني راحوا ضحية هذه الممارسات منذ تحرير الكويت الى جانب اربعة الاف معتقل لا يعرف مصيرهم او مكان احتجازهم من بينهم عدد من الاطباء الفلسطينيين. واكد الامين العام للمنظمة عبد الله خليل ان هذه الارقام وضعت بعد التثبت منها من مصادر عديدة.

واضاف البيان ان الاجراءات ضد الفلسطينيين شملت اماكن تجمعهم وجرى اقتياد اسر بأكملها الى مراكز تحقيق واعتقالات جماعية بتهمة «التعاون مع السلطات العراقية خلال فترة الاحتلال».

وقال خليل في هذا الخصوص «لقد جمعنا عددا كبيرا من الروايات المرعبة عن حوادث وقعت في شكل خاص في الايام الاولى التي اعقبت تحرير الكويت».

وتابع البيان ان «هناك لدى المنظمة العربية لحقوق الانسان ان جماعات كويتية مسلحة تأخذ القانون بيدها وتمارس هذه الاجراءات. فيما تتهم بعض التقارير الواردة المنظمة الحكومة الكويتية بممارسة دور في هذه الانتهاكات. وفي كل الاحوال فان الحكومة الكويتية مسؤولة عن امن وسلامة المقيمين على اراضيها».

وطلبت المنظمة من السلطات الكويتية التصريح لها بايفاد بعثة لتقصي الحقائق وناشدتها «عدم الاسترسال وراء منطق العقاب الجماعي والاسراع باصدار القانون لمن تعاونوا مع القوات العراقية اثناء الاحتلال حرصا لا يقل عن حرصها في محاكمة منصفة».

كما طالبت بـ «المحاكمة بعد واضح بحقيقة ما يجري في الكويت ازاء ابناء الجالية الفلسطينية وغيرهم من ابناء الجاليات العربية الاخرى ورفع الحماية لحقوق المصريين والاتجاهات الفكرية العمم وطبيعة الاجراءات القانونية التي سيواجهونها».

وذكر خليل ان ايا من دول الخليج العربية لم توقع المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان التي انضمت اليها احدى عشرة دولة عربية فقط.

مضمون قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ في «ادانة القمع في العراق»

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - في ما يلي المقاطع الاساسية للقرار ٦٨٨ الذي تبناه مجلس الامن بغالبية عشرة اصوات مقابل ثلاثة (كوبا واليمن وزيمبابوي) مع امتناع صوتين (الصين والهند)، مساء امس الجمعة الاخير (بالتوقيت المحلي):

ان مجلس الامن اذ يضع في اعتباره واجباته ومسؤولياته بموجب ميثاق الامم المتحدة بالنسبة لصيانة السلم والامن الدوليين.

واذ يساوره شديد القلق ازاء القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في اجزاء كثيرة من العراق والذي شمل مؤخرا المناطق السكانية الكردية وادى الى تدفق اللاجئين على نطاق واسع عبر الحدود الدولية والى حدوث غارات عبر الحدود مما يهدد السلم والامن الدوليين في المنطقة.

واذ يشعر بالانزعاج بالغ لحجم المعاناة البشرية التي ينطوي عليها ذلك.

واذ يحيط علما بالرسالتين المرسلتين من الممثلين الدائمين لتركيا وفرنسا لدى الامم المتحدة والمؤرختين في ٢ نيسان ١٩٩١ و٤ نيسان ١٩٩١ على التوالي.

واذ يحيط علما ايضا بالرسالتين اللتين ارسلهما الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة والمؤرختين في ٣ و٤ نيسان ١٩٩١ على التوالي.

واذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة العراق وجميع دول المنطقة وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي:

- يدين القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في اجزاء كثيرة من العراق والذي شمل مؤخرا المناطق السكانية الكردية ويهدد نتائجه السلم والامن الدوليين في المنطقة.

- يطالب بان يقوم العراق على الفور، كاسهام منه في ازالة الخطر الذي يهدد السلم والامن الدوليين في المنطقة، بوقف هذا القمع ويعرب عن الامل في نفس السياق في اقامة حوار مفتوح لكفالة احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية لجميع المواطنين العراقيين.

- يصر على ان يسمح العراق بوصول المنظمات الانسانية الدولية على الفور الى جميع من يحتاجون الى المساعدة في جميع انحاء العراق ويوفر جميع التسهيلات اللازمة لعملياتها.

- يطلب الى الامين العام ان يواصل بذل جهوده الانسانية في العراق وان يقدم على الفور حسب الاقتضاء، استنادا الى بعثة اخرى توفد الى المنطقة تقريرا عن محنة السكان المدنيين العراقيين وخاصة السكان الاكراد الذين يعانون من جميع اشكال القمع التي تمارسه السلطات العراقية.

- يطلب الى الامين العام ان يستخدم جميع الموارد الموجودة تحت تصرفه بما فيها موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة للقيام على نحو عاجل بتلبية الاحتياجات الملحة للاجئين وللسكان العراقيين.

غورباتشوف: سأزور اليابان لفتح عهد جديد سلمي في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

● طوكيو - و.ص.ف. - توقع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان يجري مفاوضات صعبة بشأن الخلاف السوفييتي - الياباني حول الاراضي خلال الزيارة التي يستعد للقيام بها الى اليابان خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ نيسان الحالي وذلك في حديث نشرته صحيفة «يوميوري شيمبون».

وقال غورباتشوف ردا على اسئلة مكتوبة للصحيفة «لا تساورني اية اوهام ولا ارجح ان تكون مفاوضاتنا سهلة». واوضح مع ذلك ان الاتحاد السوفييتي حقق تقدما في حل مسألة الماضي وبناء علاقات جديدة. واضاف انه يستعد لزيارة اليابان «لوضع حد لفترة من التفاهم غير الكافي والسلبيات والمواجهات الماضية ولفتح عهد جديد سلمي حقا في علاقاتنا الثنائية».



● غورباتشوف ●

ويمكن حل الخلاف الياباني - السوفييتي حول الجزر الاربع التي احتلها الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتطالب بها اليابان. ويمنع هذا الخلاف توقيع معاهدة سلام وتحول دون تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وفي حديث للصحيفة المذكورة اعرب غورباتشوف عن اعتقاده بوجود ظروف مؤاتية لوضع وتوقيع معاهدة سلام سوفييتية - يابانية سيكون لها اثر كبير في تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية والتربوية.

توقيع اتفاقات تجارية بين التشيلي والاتحاد السوفييتي

● سانتياغو - ذكر في سانتياغو ان زيارة وفد تجاري سوفييتي الى التشيلي بعد عام من اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ادت الى فتح اعتمادات بقيمة ثلاثة ملايين دولار في مصارف تشيلية لصالح السوفييت.

ووصف نائب وزير الشؤون الاقتصادية السوفييتي الكسندر بوريسوف الموجود في العاصمة التشيلية نتائج هذه الزيارة بانها مطمئنة ومرضية.

واعلن بوريسوف ان الاتحاد السوفييتي سيفتح بعثة تجارية في سانتياغو ستعمل فيها المؤسسات الخاصة السوفييتية وذلك بعد سبعة عشر عاما من قطع العلاقات الثنائية منذ الانقلاب العسكري ضد الرئيس سلفادور اليندي عام ١٩٧٣.

واضاف انه تم فتح خط اعتماد تشيلي لان هذه الزيارة اتاحت توقيع اتفاقات لبيع سيارات نقل جماعي ومحاريث سوفييتية جاهزة الى التشيلي.

ويستورد التشيلي حاليا من الاتحاد السوفييتي بضعة ملايين عددا من الجرارات ويمكنها ان تشتري بالمقابل النفط ومواد زراعية من الاتحاد السوفييتي ويحتاج البلدان في مجال الصيد الى انشاء مؤسسات مختلطة.

تعيين حبيب تيام رئيسا للوزراء في السنغال

● داكار - ي.ب.ا. - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف عين حبيب تيام امس الاحد رئيسا للوزراء وهو المنصب الذي اعيد مستحدثا قبل اسبوعين بعد الغائه عام ١٩٨٣ وكان تيام شغله من ١٩٨١ الى ١٩٨٣.

ويتوقع المراقبون ان يجري تيام مشاورات قبل تشكيل حكومته التي ربما يكون اجتماعها الاول مجلس الوزراء التقليدي الذي يعقد يوم الثلاثاء عادة. ويعتقد المراقبون ان اثنين في الاقل من احزاب المعارضة سيكونان في الحكومة وهما الحزب الديمقراطي السنغالي وحزب الاستقلال والعمل.

وحبيب تيام من مواليد ١٩٣٣ وحصل اجازة من المدرسة الوطنية الفرنسية لما وراء البحار وكان رئيسا للوزراء في عهد عبدو ضيوف عام ١٩٨١ مباشرة بعد تخلي الرئيس ليوبولد سنغور عن السلطة وتركه هذا المنصب عام ١٩٨٣ ليصبح رئيسا للجمعية الوطنية السنغالية.

وكان بطلا سابقا للرياضة في سباق القفز العالي (١٩٥٤ و١٩٥٧)، كما كان وزيرا للتخطيط والتنمية الريفية وعضو مكتب الحزب الاشتراكي الحاكم وكان رئيسا لمجلس ادارة احد اكبر المصارف في السنغال ومدير مشروعا لانتاج الحليب.

المجلس الوطني العراقي يوافق على قرار ٦٨٧

صدام حسين: التعددية اصبحت ضرورية «لانقاذ العمل الوطني على امتداد الوطن العربي»

● سعدي مهدي صالح ـ قرار ٦٨٧ لا يقوم على اساس ازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة ● «الثورة» ـ القرار يشكل عدوانا جديدا على العراق ●

● نيقوسيا ـ عواصم ـ وكالات ـ أكد الرئيس العراقي صدام حسين امس الاحد عشية موافقة بلاده على قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الذي يحدد شروط وقف نهائي لاطلاق النار، ان ما تعرض له العراق ما كان ليقوى على مواجهته اي بلد في العالم او في الوطن العربي.

وفي كلمة القاها لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتأسيس حزب البعث أكد الرئيس العراقي تمسكه بمبادىء هذا الحزب مهما كانت التضحيات.

واضاف الرئيس العراقي ان بلاده انكت وهي متمسكة بالمبادىء من ان تنحدر الى اسم لم تحصل المؤامرة على وحدة اراضيها ووحدتها الوطنية وذلك في اشارة الى الاضطرابات التي وقعت في شمال العراق وجنوبه.

واعتبر ان هذا «التصدي العظيم» كان ممكنا بفضل طليعة العالية التي تميز بها تشكل الحزب مشددا على ضرورة التمسك بمبادىء هذا الحزب.

وتطرق الرئيس العراقي في خطابه الى الاحزاب والتعددية وممارسة الديمقراطية، وقال في ضوء المواجهات القسرية وحساباتها الصارمة تتكشف الحاجة المتجددة لوجود الاحزاب وتعدد الاتجاهات واعتبر ان التعددية حاجة موضوعية داخل البلد الوحدة الوطنية خلالا استندت الى ممارسة مسؤولة للديمقراطية ورأى ايضا انها اصبحت ضرورية لانقاذ العمل الوطني على امتداد الوطن العربي من الظواهر السلبية للمرحلة السابقة.

غير انه لم يقدم اي وعد واضح بانفتاح ديمقراطي في العراق او بتعددية السياسية فيه كما كان فعل في خطابه الاخير في ١٦ اذار الماضي. وتوجه الى ابناء «الامة العربية» بالقول أن اسمكم محفلة بعزها النصر والمجد والخلود وليس لنا من درع يشبهه سوى الاتفاق حول الموقف الوطني القومي الذي من شأنه ان يجمع حوله طرحة الاستسلام والتمزق والضعف ويعزز الوحدة العربية في مواجهة تحديات المستقبل.

ودعا مختلف التيارات العربية الى توحيد جهودها معتبرا انه «لا حدود لعمل اليوم تقاتل القوميين والوطنيين والديمقراطيين وحملة شعارات الاسلام في الدول العربية».

وفي خطابه هذا الذي كانت الاستشهادات الدينية فيه اقل مما كانت في خطبه خلال حرب الخليج رأى صدام حسين ايضا ان «ما من قوة في العالم تستطيع ان توقف اندفاع الامة العربية نحو الغاية الكريمة التي لا تتحقق رأيه الا في ظل الوحدة والحرية والتحليق الكامل للروح الوطنية والقومية العربية وتحقيق الممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان».

من جهة اخرى اكد انه «لا بد من التوقف لاستخلاص فهم الدروس والعبر من الظواهر التاريخية التي كان العراق طرفها الصميمي فيه وذلك من اجل ترتيب المستقبل».

واكد الرئيس العراقي في هذا الاطار ان هذه المواجهة المصيرية ستظل حية ساطعا على نقاط القوة والضعف في الذكرة ونحن مطالبون بان نصارح جماهير امتنا بالحقائق وان ندرس الدرس الذي تكشف الذل وحقيقة الاخطار وذلك للنهوض بالواقع القومي الى المستوى الذي يمكننا فيه من التحديات المصيرية.

هذا وكان المجلس الوطني العراقي وافق يوم السبت على قرار مجلس الامن (٦٨٧) الذي يفرض شروط وقف اطلاق النار بين العراق والتحالف المناهض له.

وعلم ان غالبية ١٦٠ نائبا صوتت موافقة على هذا القرار.

وكان رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح دعا مع بداية الجلسة النواب الموافقة على القرار الذي اعتبر انه غير قائم على اساس مبدأ ازالة اسلحة الدمار الشامل في اجمل المنطقة.

واعتبر ايضا ان في هذا القرار عدوانا صريحا يعمل على وضع الامة العربية والمنطقة باسرها تحت هيمنة الاحتكار الصهيوني الدميم بحيازة رهيبة من اسلحة الدمار الشامل.

وكانت اللجان النيابية للشؤون الخارجية والشؤون القانونية التي اجتمعت في وقت سابق اكدت بعدم وجود خيار اخر سوى الموافقة على هذا القرار لتفشيل المؤامرة الاميركية الصهيونية.

واعتبر الاثنان ان القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن الاربعاء الماضي يفرض على العراق سلسلة شروط منها الاعتراف بالحدود مع الكويت وتدمير اسلحة الدمار الشامل واقامة صندوق لدفع تعويضات الحرب.

واعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد امس الاحد ان قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) يشكل عدوانا جديدا على العراق.

وفي افتتاحيتها غداة موافقة المجلس الوطني العراقي على القرار المذكور كتبت الصحيفة انه يشكل عدوانا ثالثا جديدا على العراق وان كان عدوانا سياسيا وليس عسكريا.

وتابعت «الثورة» ان دراسة متأنية لبنود القرار تؤكد انه يطلق التحالف الاميركي ـ الصهيوني الاهداف التي عجز عدوانه العسكري عن تحقيقها.

واضافت ان هذا القرار بمشروطه المجحفة القاسية التي لا سابقة لها في تاريخ المنظمة الدولية يتنافى مع القواعد القانونية الدولية ويتناقض مع ميثاق الامم [illegible]

واعتبرت ايضا انه «يمس بسيادة العراق وبأمن اراضيه وثرواته ويشكل تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية».



● صدام حسين ●

عشية زيارة وزير الخارجية الاميركي

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهته قال الوزير موشيه آرنز (صحيفة) عشية الجلسة: «لا جدوى من ممارسة ضغوط سياسية على اسرائيل، مضيفا عليها ان تهتم وتحافظ على مصالحها، مصالحها الدفاعية والامنية، دون الخضوع لمختلف الاقتراحات الواردة» وكأن اجراء جهة تسود اليوم في سياق المنطقة.

ومن جانبه، صرح الوزير المتشدد ارييل (شارون) قائلا: «على اسرائيل ان تتمسك بمبادرتها السياسية العائدة الى ٨٩/٥/١٤ كأساس لاية مفاوضات مستقبلية، فيما اعتبر وزير الداخلية أرييه درعي بالقول ان لدى اسرائيل جهة حقيقية لزيارة بيكر».

وعلى الصعيد نفسه بالحزب المتطرف الاسرائيلي في الولايات المتحدة زلمان شوفال، الذي عاد الى البلاد لاجراء بعض المشاورات عن اعتقاده بان بيكر «سيعيد ترتيب بعض النقاط التي كان طرحها وطرحت امامه في زيارته السابقة للبلاد، سائلا مسألة التمثيل الفلسطيني مثلا على ذلك».

من جهة ثانية، صرح وزير الدفاع موشيه آرنس، بانه لا يتوقع ضغطا اميركيا على اسرائيل بحكم الصداقة المتينة التي تربط البلدين.

واضاف آرنس، الذي كان يتحدث في احتفالات عيد الفصح في باحة تنشر انه يأمل «دعم الحزب حاليا القراري (٢٤٢) و(٣٣٨) قبل وصول بيكر الى اسرائيل».

ومن جهته، قال وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي تواجه هو الآخر في تقرير انه يأمل «دعم كشف الاوراق» قبل الاجتماع ببيكر مرضحا ان اسرائيل «لن تخضع من جهة لاية ضغوطات» وان يزال السير السلمية من جهة اخرى.

واعتبر ليفي ان الجواب الاسرائيلي على قرار (٢٤٢) معروف ولكنها ستوضح الامور ويحيا لوجه مع هؤلاء الذين عليهم ان يشعروا انهم يمدون سلاما حقيقيا معنا.

واضاف ليفي ان اسرائيل مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات مع وفد يمثل الفلسطينيين، شريطة ان لا يكون هذا الوفد من طرف منظمة التحرير ويمثل بالمبادرة الاسرائيلية.

وحول امكانية اجراء مفاوضات مع سوريا قال ليفي: «مفاوضات نعم ولكن بدون شروط مسبقة» مشيرا الى الوقت نفسه السوريين من مغبة اطلاق حرب جديدة على اسرائيل، «لانها ستكون مستعدين ويعلمونها انها خاسرة وانما اذا ما اختاروا طريق السلام فستجد اسرائيل مستعدة مع يد ممدودة للسلام ولن تخيب امالهم».

وحول زيارة بيكر المقبلة والتي تم الاعلان عنها دون اعلام مسبق واحمد اشعار اسرائيل بالموعد قال عضو حلم ديوان رئيس الحكومة يوسف بن اهرون: «لا مشكلة في ذلك، نحن سعيدون بالتدخل الاميركي وبكل امر من شأنه ان يسفر عن نتائج سياسية ايجابية».

واعتبر الدكتور ان بيكر لا يحمل معه ضغوطات اميركية على اسرائيل، مضيفة بان اسرائيل مهتمة بالوصول الى اتفاقيات سلمية بدون ضغوطات.

وفي سؤال لمراسلة حول دراسة الحكومة الاسرائيلية لبيكر قال «لا يمكن التطرق في التفاصيل، نحن منكبون على الاعداد والتحضير لاستقبال بيكر وهناك طاقم خاص برئاسة يتضحان شمير بحثه في هذا الصدد والتم حينها مؤكدا على تقبل بتلك الاتفاقيات سلام مع الدول العربية مشروطة بالمحافظة على الثقة والتفاهم».

بيكر في تركيا ومنها الى اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

وارجع المصدر ذلك الى الهدف من هذا اللقاء هو تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط وجهود السلام.

واكد مسؤول اردني رفيع ان الاردن يوافق على مبدأ المقاربة المزدوجة للمشاكل في الشرق الاوسط كي تفرج والقطاع شرط ان تتم هاتان العمليتان في خط متواز وان لا تسوى مشكلة على حساب الاخرى.

وكان بيكر اقترح هذه الطريقة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي داعيا الى معالجة مسألة علاقة الدول العربية مع اسرائيل من جهة والمشكلة الفلسطينية من جهة ثانية وذلك خلال الجولة الاولى التي قام بها في اذار الماضي.

واضاف المسؤول الاردني ان الاردن يطرح الفارق بين النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية التي تعتبر المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط غير انه يوافق على مبدأ المقاربة المزدوجة اذا جرت على وقت واحد ومن دون ان تعتبر كل منها بديلا عن الشق الاخر.

واشار من جهة اخرى الى ان عمان ترى ان المؤتمر الدولي هو «الاطار الملائم لتسوية النزاعين العربي ـ الاسرائيلي والفلسطيني ـ الاسرائيلي لنزاع الشرق الاوسط في وقت واحد» واكد ان الاردن لن يكون ابدا بديلا عن مصالحه.

بمهمة مساعدة السكان

● تتمة من ص ١ ●

وكانت انقرة الاناضول التركية شبه الرسمية ذكرت ان لم تعلق تركيا.

واضاف ان هذا التحول الكبير في ازاء المراء العراقية بالمشكلات، لن يكون كافيا ويجب ان يتم التدخل على الارض، لكن الرئيس التركي لم يوضح اشكال هذا التدخل في العراق.

واسف اوزال، الذي كان يتحدث من انقرة «ان قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٨ الذي صادق الجمع في العراق يدعو الى تقديم مساعدة انسانية دولية للسكان المدنيين العراقيين لم يسمح بحل هذا المشكلة» واعتبر انه سيكون من الصعب جدا الحصول على قرار يدا الجديد.

مع الاحداث

٥.٥ مليون طفل جائع في... الولايات المتحدة الامريكية!

قالت مدرسة امريكية لمراسل وكالة «رويتر» بانه عندما يجيء الطفل بيل الذي يبلغ من العمر تسع سنوات، الى المدرسة في لويزفيل في ولاية كنتاكي فانه عادة يلبس ملابس قذرة والقرا ورائحته كريهة. واضافت: اعتقد انه، كطفل في الصف الرابع، لا تسمح له كرامته ورعيه ان يقول انه جائع، ولكنه يكون جائعا فعلا.

واضافت «رويتر» ان الطفل بيل هو واحد من ٥.٥ مليون طفل في الولايات المتحدة تحت سن الـ١٢ عاما يعانون جوعا حقيقيا ويعانون نقص التغذية بشكل يجعلهم يتعرضون للامراض.

وقالت الوكالة ان دراسة أجريت على ٢٣٥ الف عائلة توصلت الى هذه الارقام المذهلة، حتى للمسؤولين في البلاد.

وقالت مدرسة الطفل بيل انها تعتقد بان ٧٥٪ من طلابها الاطفال في المدرسة «يجيئون الى المدرسة كل صباح وبطونهم خاوية تماما». وقالت ان وجبة الطعام المدرسية التي يأكلها الطلاب هي وجبتهم الرئيسية بل وجبتهم الحقيقية الوحيدة.

وقال جيرالد ساندرز من ولاية «الاباما» الذي يقود منظمة انسانية لمكافحة الجوع ان ثلث تلاميذ الولاية، وكثير منهم سود يعيشون في مناطق ريفية، يعانون من امراض ناتجة عن نقص التغذية.

وقال ساندرز لوكالة «رويتر» ان الاوضاع الاقتصادية والغذائية القاسية سادت دائما بين السود، على الغالب، ولكن انتشار البطالة بشكل مأساوي وتراجع مختلف خدمات الرفاه والخدمات، في العقد الاخير، زادا من انتشار مشاكل التغذية.

وقالت كريستي بيرنر رئيسة جمعية مكافحة الجوع في ولاية واشنطن «يوجد نحو ٦٠٠ الف طفل في واشنطن يتناولون وجبات طعام مجانية أو مخفضة خلال السنة الدراسية نظرا لفقرهم ولكن ... ٧ فقط يحصلون على هذه الوجبات، خلال الصيف ايضا».

وقال معلق الوكالة ان المرء يصاب بالصدمة حقا عندما يعرف ان اغنى دولة في العالم و«دولة الامكانيات غير المحدودة» تعاني نسبة عالية من اطفالها من الجوع، ومن المؤكد ان ليس الاطفال فقط يعانون من الجوع، فهناك نحو ٢ مليون انسان امريكي ينامون وبطونهم خاوية، حسب تقرير وزارة الرفاه الاجتماعي في الولايات المتحدة.

وهذه الحقيقة المؤلمة المثيرة الانساني تذكر من جديد كل من نسي، ما هي الطبيعة الحقيقية للرأسمالية، ففي جانب الغنى الخيالي هنالك الفقر المدقع والهوة الطبقية العميقة بين الرأسمالية والفقراء، وهي صفة مميزة ودائمة في النظام الرأسمالي.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يرفض لقاء بيكر

● تتمة من ص ١ ●

طرح اطار الامم المتحدة ومجلس الامن وبعيدا عن الشرعية الدولية وقراراتها، واصرارها على التفاعل مشترك والتفاعل مع الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في دولة مستقلة لا يرى الحزب الشيوعي الفلسطيني ان مثل هذا اللقاء سيخدم قضية نضال الشعب الفلسطيني بل على العكس، فانه سيسهل مهمة الامريكان في تجاوز التمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واضاف الناطق ان مثل هكذا لقاء لن يفضي على ادنى تقدير او البعيد الا للموقف الاميركي ـ الاسرائيلي الصريح في البحث عن طرف فلسطيني يقبل التفاوض على اساس الخطط الاميركية الاسرائيلية، اي بالتنازل المسبق (العلني او الضمني) عن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني والعودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وحقه في اختيار ممثليه.

واختتم الناطق بالتأكيد مجددا بان الحزب الشيوعي الفلسطيني يرى بان امكان التحرك الوحيد لحل القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط حلا عادلا هو الامم المتحدة ومجلس الامن وفي اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي الاطار نفسه قال الدكتور صائب عريقات، احد الشخصيات الوطنية التي التقت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الشهر الماضي، ان الشخصيات الفلسطينية تجري مشاورات لاتخاذ موقف موحد في حالة توجيه دعوة اخرى للجانب الفلسطيني للقاء بيكر.

لكنه استدرك قائلا انه يعتقد ان الجانب الفلسطيني سيطالع اللقاء على الارجح خاصة وانه لا جديد لدى الجانب الاميركي. وقال المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان ما سيقال عليه الجانب الفلسطيني سيعرض في مؤتمر صحفي دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

ورجحت مصادر فلسطينية اخرى ان تتم مقاطعة بيكر في حالة توجيه دعوة للشخصيات الفلسطينية لكن هذه المصادر لم تستبعد تسليم الوزير الاميركي مذكرة اخرى تعكس الموقف الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان غسان الخطيب ورياض المالكي وهما مقربان من الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية كانا قد قاطعا اللقاء الذي جرى في (٣/١٢) الماضي بين بيكر ووفد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

اما المحاضر الجامعي الدكتور رياض المالكي فقد كشف النقاب عن انه لن يشترك في لقاء بيكر في حالة توجيه الدعوة له معربا عن اعتقاده بان زملاءه من الشخصيات الاخرى لن يلتزموا بلقاء الوزير الاميركي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتفالات الميمونة جرت تحت شعار «سلام للبلاد»!

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تحت رعاية قسم التنظيم وتعاليم العمال في الهستدروت احتفلت البلاد، امس، شعبيا ورسميا بعيد الميمونة، وهو العيد التقليدي لابناء الطائفة المراكشية الذي تحول الى عيد شعبي تشترك فيه المؤسسات الرسمية في البلاد وفي مقدمتها الحكومة.

وقد جرى افتتاح احتفالات الميمونة بحفل رسمي حصل يوم السبت امس الاول، في المتنزه الوطني (بارك ليومي) في تل ابيب حيث نصبت الخيمة المراكشية الضخمة بالزوايا التراثية التي افتتحتها بلدية تل ابيب من مراكش لنقل هذه المناسبة من كل عام.

وشارك في حفل الافتتاح عدد من الوزراء وممثل الهستدروت كان من بينهم وزير الاخرين، ونائبه الرئيس ودوير الامكان، الوزير شاكي، ووزير الاسكان، يتسحاق رابين وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس قسم التنظيم وتعاليم العمال الذي اشرف على تنظيم احتفالات الميمونة، شمعون سلامي. كما شارك عدد كبير من المدعوين من بينهم شيوخ عرب من الجليل والمثلث.

ويفيد مراسلنا الذي اجرى مقابلة مع السيد سلامي الذي اشرف على تنظيم احتفالات الميمونة الى ان الهستدروت وحدها نظمت ١١ خيمة شعبية لهذا الغرض في كل انحاء البلاد. اهمها المنصات الرئيسية في كل من القدس وتل ابيب والمثلث. وقد تواجد على هذه المنصات عدد كبير من الوزراء وقادة حزب العمل والهستدروت. كما شارك عدد كبير من الفنانين في تقديم فقرات الحفلة، من بينهم فرق غناء ورقص عربية.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد سلامي ان الهستدروت اطلقت مضمونا جديدا لاحتفالات الميمونة بان جعلت شعار السلام الشعار المركزي للاحتفالات في هذا العام فالشعار هو «مرحبا بالسلام للبلاد» وهو فقرة من الميمونة.

ويفيد مراسلنا بان شعار احتفالات الميمونة التي جرت في كل انحاء البلاد جذبت اليها عشرات الآلاف من ابناء الطائفة، جلهم من ابناء الطوائف الشرقية خصوصا من اصل مراكشي. وان معظم المدارس قد تعطلت لكي يشارك الاطفال عائلاتهم في الاحتفال الذي يغلب عليه طابع الاستجمام الشعبي.

ويضيف مراسلنا الذي حضر احتفالات الميمونة في حدائق تل ابيب وتحدث مع العديد من المحتفلين وشاركهم طعامهم كما تقتضي تقاليد الميمونة، ان المحتفلين يتقبلون شعار السلام باحترام، فقد اكد العديد من ابناء الطائفة بانهم يؤمنون بان لا بديل عن السلام وان احتفالات الميمونة التي تأصلت في مراكش قبل اكثر من ١٠٠ عام كانت تجري في ظل السلام القائم حينئذ وان العرب المسلمين كانوا يشاركون اليهود في احتفالات الميمونة ويقدمون الزهور لهم.



● افراد الشرطة يشكلون بأحد اعضاء حركة «يوجد حد» قرب حاجز «ايرز» على مشارف قطاع غزة المحتل، وقد نظمت الحركة يوم (٥) الجاري، تظاهرة طالبت فيها بتحديد حدود اسرائيل مع القطاع! ●

بعد اعتقال تعسفي دام ٩ ايام:

المحكمة تأمر باطلاق سراح عضو مجلس سخنين المحلي محمود شواهنة

● مع اثبات وجوده في الشرطة اربع مرات اسبوعيا! ● شواهنة اعتقل على خلفية يوم الارض الأخير ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الجليل - امرت محكمة الصلح في عكا امس الاحد (٩١/٤/٧)، باطلاق سراح عضو مجلس سخنين المحلي عن حركة «ابناء البلد» السيد محمود شواهنة بعد اعتقال دام تسعة ايام وذلك بكفالة شخصية على الرغم من الطلب الذي تقدمت به الشرطة للمحكمة وطالبت فيه بتمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

كما الزمت المحكمة في بلزوم السيد شواهنة باثبات وجوده في مركز شرطة مسغاف اربع مرات اسبوعيا ولمدة ثلاثة اشهر.

يذكر انه القي القبض على السيد شواهنة يوم السبت (٣/٣٠) مباشرة بعد انتهاء مهرجان يوم الارض، ووجهت اليه تهمة «التحريض والدعوة الى التمرد» رغم قيامه بالحفاظ على الهدوء والنظام خلال مسيرة ومهرجان يوم الارض.

ومن الجدير ذكره ان رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا كان قد حضر جلسات المحكمة وادلى بشهادة امام القاضي شرح فيها دور السيد شواهنة خلال يوم الارض، ودافع عن التهم المنسوبة اليه.

العثور على رفات جندي فرنسي في عكا

● الجندي لقي مصرعه خلال حصار نابليون لعكا في العام ١٧٩٩ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر في عكا على هيكل عظمي متكامل لجندي فرنسي من جيوش نابليون، وكما يظهر فان الجندي لقي مصرعه خلال المعركة على اسوار عكا في اذار العام ١٧٩٩.

وعثر على الهيكل داخل معطف عسكري ذي ازرار معدنية تحمل شعارات فرنسا والوحدة العسكرية التي انتمى اليها.

وقامت سلطة الآثار التي تجري الحفريات في عكا، بابلاغ السفارة الفرنسية بالامر.

المؤتمر الثاني حول الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في ٢٧ حزيران في الناصرة

● اضافة الى القضايا الاجتماعية العامة يبحث المؤتمر قضايا حول الاسكان والازواج الشابة وحول الشبان والشابات في الضائقة وظاهرة المخدرات وازمة البطالة وحقوق وحماية الولد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل عقد المؤتمر القطري الثاني في السابع والعشرين من حزيران القادم في الناصرة.

ففي الاجتماع الاخير للجنة تقرر الانطلاق في الاستعداد للمؤتمر والبدء بسلسلة لقاءات وابحاث تحضيرية بمساعي اللجنة العاملة والمشاركة والتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية للرؤساء ووزارتي العمل والرفاه الاجتماعي ونقابة العاملين الاجتماعيين وغيرها.

وستتركز ابحاث المؤتمر الحالي اضافة الى قضايا الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل ومشاكل القرى غير المعترف بها والمدن المختلطة، على كل من المواضيع التالية: ● الاسكان والازواج الشابة ● الشبان والشابات في الضائقة ● ظاهرة تفشي المخدرات ● ازمة البطالة ● ضمان وحماية حقوق الولد.

وسيتم بحث هذه المواضيع في ورشات عمل بمشاركة الحيز الاكبر من الابحاث، بينما سيستهل المؤتمر بالتحيات ثم القاء ثلاث محاضرات: «الخدمات الاجتماعية، مشاكل وحلول»، ويشترك فيها احد اعضاء الكنيست، الهستدروت، وزارة العمل، رئيس مجلس محلي، نقابة العاملين الاجتماعيين، وغيرهم.

مجلس الرينة المحلي

اعلان مناقصة ٩١/١

لتوسيع شوارع رئيسية رقم ٢٠ - ٤٠ - ٤١

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول المناقصات لتصليح وتوسيع الشارع الرئيسي.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات من مكتب المجلس في ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٩٠٠ ش.ج لا تعاد.

١ - كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض وسارية المفعول لمدة ٦٠ يوما.

٢ - ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون لفرع اعمال تطوير شوارع حسب البند درجة تفرع (٢٠٠)

٣ - تصديق بمسك دفاتر وفق قوانين ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وشهادة تسجيل في الضريبة في القيمة المضافة.

تقدم الطلبات بالظرف المختوم للمجلس المحلي حتى تاريخ ٩١/٤/٢٣ في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المناقصة التي لا تشمل جميع المستندات المطلوبة تعتبر لاغية. جولة المقاولين ستكون بتاريخ ٩١/٤/١٣ الساعة ١٢ ظهرا من المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض كان. تنفيذ المشروع مشروط بالحصول على ميزانيات ملائمة.

مع الاحترام

حسن عسود خطيب

رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

● الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٤ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٢٢١ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ● 9.4.1991 - Price 1.30 Shekel



شمير يقترح على مبارك لجنة امنية مشتركة!

● القاهرة - اقترح رئيس الحكومة يتسحاق شمير على الرئيس المصري حسني مبارك اقامة لجنة مشتركة تتولى التنسيق والتعاون داخل البلدين

هذا ما كشفه مراسل صحيفة الاهرام في القاهرة مساء امس الاثنين. وجاء في النبأ ان الاقتراح الاسرائيلي جاء في رسالة جوابية بعثها شمير مؤخرا ردا على رسالتين من مبارك. وقال التلميح ان مبارك طلب في رسالتيه من شمير ان يتصح ما هو مفهومه للسلام في المنطقة. ويطالب بوقف القمع في المناطق المحتلة. الا ان شمير تجاهل هذين الامرين في رده وراح يتحدث عن الارهاب الذي يجب مكافحته



الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٤١) حافلة بعطاء (١٠٤٥) شهيدا وشهيدة

ص ٤

ناطق فلسطيني في تونس، في ساعة متأخرة من مساء امس:

الـوفد الفلسطيني سيقول لبيكر: الكلام مع م.ت.ف!

الدول العربية، باستثناء الاردن، وافقت على مشروع بيكر للتفاوض بين اسرائيل والدول العربية

● تونس - الوكالات - نقل عن ناطق كبير باسم م.ت.ف. في تونس قوله، في ساعة متأخرة من مساء امس، الاثنين، ان الوفد الفلسطيني الذي سيقابل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في القدس، اليوم الثلاثاء، سوف يبلغه بأن المفاوض الوحيد باسم الشعب الفلسطيني هي منظمة التحرير الفلسطينية وانه سيبلغ بيكر برفض المؤتمر الاقليمي للسلام.

واضاف ان م.ت.ف. تعرف ان بيكر يحمل في جعبته مبادرة جديدة محصورها الاساسي يقول: ● عقد مؤتمر اقليمي في المنطقة باشتراك مصر والاردن وسوريا ولبنان والسعودية ووفد آخر من دول الخليج ● الفلسطينيون يشاركون بواسطة مجموعة من الاشخاص من الضفة والقطاع يعلنون انهم ليسوا اعضاء في م.ت.ف. ويكون اشتراكهم ضمن الوفد الاردني ● تبدأ المفاوضات في المرحلة الاولى فقط بين اسرائيل والدول العربية حول العلاقات المتبادلة وانهاء حالة الحرب ● بعد ذلك فقط يجري الحديث

● البقية على ص ٤ ●

شمير: لا توجد لـدى اسرائيل اراض للانسحاب منها !

● «اسرائيل وافقت على المشاركة في «المؤتمر الاقليمي» شرط تسميته بـ «اللقاء» وان يكون حفلا افتتاحيا للمفاوضات مباشرة» ● اسرائيل متمسكة بمبادرتها السياسية واتفاقيات «كامب ديفيد» ● بيكر سيطلب الموافقة على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير ديوان مكتب رئيس الحكومة، امس (الاثنين)، ردا على الانباء التي تفيد بأن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيطلب من محادثيه الاسرائيليين، اليوم (الثلاثاء)، الموافقة على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ «الارض مقابل السلام» - ان اسرائيل وافقت، عمليا، على مبدأ «الارض مقابل السلام» عندما انسحبت من سيناء تنفيذا لمعاهدة «كامب ديفيد»، مؤكدا انه لا يوجد لاسرائيل، الآن، اراض تنسحب منها!!

وافادت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير الامن، موشيه ارنس سيعلنون موافقتهم على مبدأ الاجتماع مع الدول العربية لكنهم، بالمقابل، سيطلبون من بيكر الذي وصل مساء امس الى البلاد تسمية مثل هذا الاجتماع، المقترح عقده في واشنطن، بـ «لقاء اقليمي» وليس «مؤتمر اقليمي»، كما جرى الحديث في السابق. وقالت المصادر ذاتها ان المسؤولين الاسرائيليين الثلاثة اتخذوا هذا القرار في ختام مشاوراتهم التي عقدوها،

● البقية على ص ٤ ●



● في اسرائيل يحتجزون اليوم لاجئي اللاجئين الاكراد من البطش العراقي ويلقا عن اللاجئين الفلسطينيين الذين يفرضون البطش الاسرائيلي عشرات السنوات!

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

تحرير الالف معتقل فلسطيني هو جزء من سياسة الجزرة والعصا

● «قرار يتخذ عشية عيد الفطر من كل سنة» ● لجنة الخارجية و«الامن» في الليكود تجتمع، اليوم، وتحذر من الوقوع في «المصيدة الامريكية» ●

● تل ابيب - القرار الذي اعلنه وزير الامن، موشيه ارنس، عن اطلاق سراح حوالي الالف معتقل فلسطيني واتخاذ هذه الخطوات عن المواطنين هو جزء من سياسة الجزرة والعصا التي اختارتها سلطة الاحتلال.

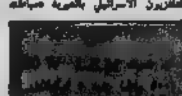
هذا ما يتضح من تصريحات رئيس الادارة المدنية الجديد، داني روتشيلد للصحفيين الاسرائيليين بالصورة مباشرة مساء امس الاثنين. فقد قال روتشيلد ان هذا جزء من سياسة «الاعوم» في المناطق، وتكمل هذه السياسة في الهلون

● البقية على ص ١١ ●

تعزية

الاتحاد من الحزن والاسى نتقدم الى السيد احمد مصطفى حاج - ابو كاظم وجميع آل الحاج في تحف برقة التأسف على شابه احمد مصطفى حاج الذي وافته المنية مساء الجمعة الماضي الرابعة الصحية عن عمر يناهز الـ ٢٩ عاما.

الحزب الشيوعي
فرع تحف





وزارة الصحة تحذر من انتشار مرض الحصبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة الصحة من خطر انتشار مرض الحصبة خلال الاشهر القريبة في مختلف مناطق البلاد.

واشارت وزارة الصحة في تقرير لها امس الاول الاحد الى ان (٥٩٥) حالة اصابة بمرض الحصبة سجلت في الربع الاول من العام الجاري منها (٤٧٤) حالة اصابة بمرض الحصبة في منطقة الجنوب، ابرزها بين المواطنين البدو في النقب.

وتتوقع الوزارة ظهور حالات اضافية من مرض الحصبة خصوصا في الريف القريب، ولهذا نصحت الوزارة بالتطعيم في العيادات القريبة.

(٥٠) بيتا لمستوطنة «كريات اربع»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد شهود عيان في منطقة الخليل في حديث لمراسلنا امس (الاثنين)، انهم رأوا نحو خمسين منزلا جاهزا (كرفانات) احضرت الى مستوطنة «كريات اربع» امس الاول حسن عدة قوافل وصلت الى المستوطنة في المدة الاخيرة.

واضاف هؤلاء ان عشرات العائلات من المهاجرين الجدد (وبخاصة السوفييت) انتقلت للاستيطان في المستوطنة المذكورة.

المحكمة العليا تعلق تنفيذ قرار الابعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة العليا يوم امس النظر في الالتماس الذي قدمه المهددون الاربعة بالابعاد عن وطنهم في قطاع غزة الذين صدرت بحقهم اوامر ابعاد الشهر الماضي، وقد علقت المحكمة قرار الابعاد الى حين الانتهاء من النظر في الالتماس وصدور قرار نهائي فيه.

ويذكر ان المهددين بالابعاد هم معين احمد مسلم وجمال ياسين ابو جبل وجاسم احمد دحلان وثلاثتهم من مخيم جباليا وجمال عبد ربه ابو الجديان وهو من مشروع بيت لاهيا.

ازدياد عمليات الانتحار بين القادمين الجدد..

مقابل كل عملية انتحار «ناجحة» هناك ثماني عمليات انتحار «لم تنجح»!

● قادمون جدد كثيرون يصلون الى البلاد فيصدمون، ويغرقون في السوداوية والبؤس النفساني. بلا عمل، بلا مستقبل وبعد هذا يصلون بسرعة الى لحظة الانهيار.. فالانتحار! ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون المحلية - ازدادت عمليات الانتحار بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي بحيث لم يعد من الممكن الكلام حول حالات فردية بل تحولت هذه الظاهرة الى وباء واسع. وتثير الانباء حول انتحار القادمين الجدد آثارا عنيفة جدا بين القادمين الجدد الذين وصلوا الى ارض «العسل والسمن». وكذلك تثير هذه الانباء اصداء واسعة في الاتحاد السوفييتي وفي الغرب.

وقد طالب هذا الاسبوع الدكتور ليدي غوردون، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية جمع كل المعطيات حالا وتشكيل لجنة لفحص هذه الظاهرة المقلقة واسبابها ونتائجها فورا بلا تأجيل.

وافاد الدكتور الكسندر سيغال، الطبيب النفساني في مستشفى «ايخيلوف» ان اكثرية المرضى من بين القادمين الجدد الذين يعالجهم منهارون نفسانيا وجسمانيا ويقولون له: بلا حاجة للعلاج، فانا اريد ان اموت يا دكتور!

وقال ان الاكثرية الساحقة من المحاولين للانتحار هم قادمون جدد ابناء سن الـ (٤٥) عاما، عامة. واضاف، مقابل كل محاولة انتحار «ناجحة» (اي تؤدي الى موت المنتحر) هنالك (٨) محاولات انتحار فاشلة لا تؤدي الى الموت ولكن تترك آثارا نفسية مدمرة.

وقال ان القادمين الجدد الذين يأتون الى اسرائيل يصطدمون عند المواجهة الحقيقية المباشرة مع الواقع. فيغرقون في السوداوية المرة والبؤس النفساني والانهيار. يجدون انفسهم بلا عمل وبلا مستقبل. وبعد هذا تكون الطريق قصيرة الى الانهيار فالانتحار!

وردا على سؤال، هلا تتراجع في المستقبل، قال الطبيب النفساني الكسندر سيغال، حسن للوصف اني كطبيب نفساني لدي تنبؤات سوداوية فقط. ▬ ازدياد الفشل في الاستيعاب يزيد عدد اليائسين الذين المختارين الانتحار بوصفه الطريق بلا مخرج من الوضع الذي وجدوا انفسهم فيه.



عكا.. اظهرت صحف امس فرحة المهاجرين الجدد في احتفالات الميمونة

توقع فصل ١٥٠٠ عامل من الصناعات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي المجلس الاداري للصناعات العسكرية فصل (١٥٠٠) عامل من اصل (١١) الف عامل وقد طالب نقابة العمال القطرية بمواصلة المفاوضات بهذا الشأن.

ويشمل الفصل عمالا ذوي اقدمية تتراوح من (١٥) عاما الى (٣٠) عاما. وصرح رئيس نقابة العمال القطرية حاييم حيفيتس بأن النقابة لن تفاوض المجلس الاداري حول شروط الاستقالة والفصل الى ان تلبى ابسط المطالب التي وعد بها كل من وزراء الامن والاسكان والمالية.

واعرب حيفيتس عن اعتقاده بان تنفيذ قرار الفصل سيؤدي الى اغلاق مصانع تابعة للصناعات العسكرية في كريات شمونه وتسيرت عيليت والجليل. ويكون التوجه دون عملية فصل العمال اذا واصلت وزارة الامن استيراد معدات عالية من هذه المصانع بدلا من استيرادها من الولايات المتحدة.

وقال حيفيتس ان عمال مستعدون لقبول تنازلات اخرى ولكن علينا ان نعلم اننا لن تنجح في التسويات المطروحة الى المجال الحيوية!

وفاة شاب من عكا في حادث طرق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي عكا العربية يوم السبت الماضي جثمان المأسوف على شبابه يوسف شيتي من عمر يناهز (٢٢ عاما) اثر حادث طرق على مفارق عكا الشرقية. وكان الشاب وزميلاه جريس خليل الياس (٢٢ عاما) ووسيم فتي (٢٢ عاما) في طريق عودتهما الى البيت من حيفا في الساعة السابعة من صباح السبت الماضي بعد ان قضوا ليلة كاملة لدى اصدقائهم الذين يسكنون في حيفا. وعند وصولهم الى مفارق عكا الشرقية ارتطم اطار السيارة التي كانت تقلهم بالرصيف مما ادى الى ارتطام السيارة بعامود كهرباء الامر الذي ادى الى اصابة يوسف برأسه وقتل حالا بجراحه بينما اصيب زميلاه بجراح طفيفة.

تنويه

● ورد في عدد امس من «الاتحاد» خطأ غير مقصود في وفاة المحتفل سالم الصالحي الذي نشر له مقال على الصفحة السادسة حيث ان الكاتب ليس طالبا في جامعة بير زيت وانما يعمل مدرسا في مدرسة «الفرلدي» في رام الله.

«هتحيا» تتهم «ديغل هتوراه» بخداع الناخبين في الانتخابات المعادة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت حركة «هتحيا» شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية ضد حركة «ديغل هتوراه» تتهمها فيها بخداع الناخبين والمس بـ «طهارة الانتخابات».

وقالت «هتحيا» في شكواها، ان احد نشطاء الليكود يحاول بالتعاون معه مصوتين لصالح «ديغل هتوراه» في الانتخابات المعادة التي من المقرر ان تجري في صناديق الاقتراع في بني براك ورمات غان.

وادعت «هتحيا» ان نشيط الليكود المذكور يفعل ذلك لقاء مبالغ من المال تدفعها له «ديغل هتوراه».

ورد نائب الوزير موشي غفني (من ديغل هتوراه) على اتهامات (هتحيا) هذه بقوله ان نشيطين من كل الاحزاب يساعدون حركته وكذلك حركة «هتحيا».

ويذكر ان المحكمة قررت اعادة الاقتراع في الصندوقين المذكورين من انتخابات الكنيست الاخيرة بسبب التلاعب والغش والتزوير.

كلمة الاتحاد

القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع.. وهي المفتاح للحل

● وصل مساء امس (الاثنين) الى البلاد وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها بيكر للمنطقة خلال شهر.

ولقد مهدت اجهزة الاعلام للزيارة بالقول ان بيكر سوف يبتعد بالضغط عبر المقترب في البداية، على حكومة شمير - ليفي - ارنس. ولكن شمير نفسه قال ان واشنطن لا تمارس اي ضغط علينا، بينما قال ارنس «واذا مورس ضغط علينا فلن نخضع»!

يقال، على لسان مساعدي بيكر، بأنه يريد ان يسمع، ان يجس نبض الاطراف المختلفة. ويقال ايضا على لسان مساعديه انه يتوقع خطوات حسن طوية من الجانبين. كيف؟! ان يعلن العالم العربي، مثلا، الغاء حالة الحرب او على الاقل الغاء المقاطعة العربية. وبالمقابل ماذا يتوقع بيكر من اسرائيل؟! ان تلغي المحاكمات وتطلق سراح بعض سجناء الحرية الفلسطينيين على شرف عيد الفطر السعيد.

في التحركات الامريكية المكثفة يجب ملاحظة امرين جوهريين: الاول هو سعي واشنطن للتهرب من عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة والثاني هو الفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام وهذه الفكرة بالذات مقبولة، بحماس، على حكومة الليكود. فالليكود ايضا يعتقد بانه يجب تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية الرجعية وهكذا كاسب «يليد» بعقد الصلح مع السعودية والكويت ودول الخليج والمغرب وسوريا! وفقط بعد هذا يجيء دور القضية الفلسطينية.

وهذا النهج الامريكي - الاسرائيلي، على الرغم من التناقضات والخلاف في الرأي، هو نهج متفق عليه مبدئيا الآن بين اسرائيل وامريكا. وهو يتفق مع سعي واشنطن لاقامة حلف سياسي - استراتيجي في الشرق الاوسط، معاد للتحرر القومي والاجتماعي، تشارك فيه الدول العربية «المعتدلة» الموالية لامريكا واسرائيل وتركيا.

لذلك، فاننا نقول بألم وقلق ان ما يجري من نشاط امريكي لا يستهدف تحقيق السلام حقا، بل من شأنه تشديد الهيمنة الامريكية على المنطقة وزيادة تدفق الاسلحة للمنطقة وتأجيل القضية الفلسطينية.

ولكن هذا السيناريو الامريكي لا يأخذ بعين الاعتبار الممثل الوطني الموحد للشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف. - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كما لا يأخذ هذا السيناريو ضغط الشعوب العربية لتحقيق السلام العادل الذي يضمن حق شعب فلسطين. وهذا السيناريو الامريكي يتناقض مع ارادة اكثرية دول العالم وشعوبها.

ان مئات ملايين الناس في العالم الذين لم يتخلصوا بعد، من كابوس حرب الخليج، يطالبون، بحق، ان تتخذ الشرعية الدولية قراراتها لحل القضية الفلسطينية.

ونعتقد بأن اكثرية الانظمة العربية، ايضا، ليست قادرة على التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويجب ان تتصاعد الضغوط السياسية والدبلوماسية والشعبية لتحقيق انعطاف حقيقي نحو السلام وعدم اعطاء امريكا واسرائيل الامكانية لتضييع الوقت، بلا جدوى ومواصلة «طحن الماء»!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي والطرون شلمت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١١٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٣٩٣٩٩
■ مكتب عكا - ساحة ارمي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٢٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب الجلوف - عرابة هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٣
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٣٣٩٣
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٢١) - حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشية زيارة بيكر الى اسرائيل:

شـارون: اسرائيـل ستواصل بناء المساكن لتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة!

● ران كوهن يكشف عن مخطط لبناء مدينة استيطانية جديدة تدعى «ريحانيت» على جانبي «الخط الاخضر»! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الاثنين، ان اسرائيل ستواصل بناء المساكن في مستوطنات الاراضي المحتلة «لايواء الاسرائيليين وليس المهاجرين الجدد».

وقال شارون: «سنواصل البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة لان هذا الامر يشكل اساساً لبرنامج الحكومة الحالية» وكان يتحدث في مقابلة اذاعية مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية قبل بضع ساعات من وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في زيارة الى اسرائيل.

واضاف شارون: «ولا واحد في المئة من المهاجرين الجدد الذين وصلوا قبل عام ونصف العام يقيم في مناطق المستوطنات» وكان يشير الى التعهد الذي قطعته الحكومة الاسرائيلية بعدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة لقاء حصولها على قرض من الحكومة الامريكية قيمته (٤٠٠) مليون دولار يخصص لتمويل بناء مساكن المهاجرين الجدد.

ولم يشمل حساب وزير الاسكان القدس الشرقية لانها «جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولا وجود فيه لاي قيود» [illegible].

في المقابل، ترى الولايات المتحدة ان الاحياء الاسرائيلية الجديدة التي شيدت في القدس الشرقية تابعة للاراضي المحتلة وان المهاجرين الجدد الذين يقيمون فيها يعتبرون من المستوطنين.

واتهم النائب ران كوهن (راتس) الوزير شارون، امس الاثنين، بتوطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة. واكد في بيان ان وزير الاسكان يرغب في بناء مدينة تدعى «ريحانيت» تقع على جانبي «الخط الاخضر» الذي كان يشكل حدود اسرائيل قبل حزيران ١٩٦٧.

وقال كوهن ان المدينة ستشيد على بعد بضعة كيلومترات الى الغرب من [illegible] الواقعة في شمال الضفة الغربية وستضم عشرات الآلاف من المساكن التي اعدت لاسكان المهاجرين الجدد.

واضاف «عمليا سيسجل هؤلاء المهاجرون على انهم من سكان مدينة [illegible] الاسرائيلية وسيقطنون في مساكن واقعة في الضفة الغربية» وقال: «هذا عملية [illegible] لخداع العالم ومن شأنها ان تهدد العلاقات مع الولايات المتحدة».

وكانت الصحافة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، وجهت بالطائرة الى اسرائيل، الجمعة الماضي في سياق اعلان زيارة بيكر وعبرت عن «الامل في ان لا تكرر الولايات المتحدة ملاحظته بشأن مسألة المستوطنات».

خلال العام الجاري:

(٢٠٪) من اجمالي مصروفات وزارة الاسكان «وظف» في المناطق المحتلة

● هذه النسبة تعادل اكثر من مليار شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وظفت وزارة الاسكان، خلال العام الجاري، (٢٠٪) من اجمالي مصروفاتها اي اكثر من مليار شيكل، في توسيع بناء المستوطنات في المناطق المحتلة بالرغم من ان (٣٪) من عدد سكان اسرائيل (اليهود - المحرر) يستوطنون وراء «الخط الاخضر» - هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس»، امس الاثنين، في بحث خاص بها.

وتقول الصحيفة في بحثها الى ان هذا المبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما خصصته الحكومة الاسرائيلية خلال الاعوام الاخيرة للاستيطان في المناطق المحتلة وتبين، ايضا، ان اكثر من (٢٥٠٠) مهاجر جديد حتى الآن، استوطنوا في المناطق المحتلة!

واضافت الصحيفة ان وزارة الاسكان وظفت العام الجاري (٥٦٠) مليون شيكل لبناء وحدات سكن ووضع البيوت الجاهزة (كرفان) في المناطق المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان وزارة الاسكان ركزت توظيف اموالها في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وان وزارة الاسكان «تبذل جهودا» لتفادي بناء مستوطنات جديدة اضافية على تلك التي اقيمت في اطار الاتفاق الائتلافي، ولهذا تتخذ اجراءات لتوسيع البناء في المستوطنات القائمة!!

«طريقة جديدة»!

اصحاب عمل يهود يشغلون عمالا فلسطينيين بدون ترخيص ويحرمونهم من الاجر ثم يسلمونهم للشرطة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمارس بعض اصحاب العمل اليهود اسلوب «جديد» مشاره مع العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

ويتمثل هذه الممارسة الجديدة كل البعد عن الانسانية واحترام الحقوق الطبيعية بما يلي: يشغل اصحاب العمل اليهود العمال الفلسطينيين، الذين رفضت «الادارة المدنية» منحهم تصاريح من اجل العمل في اسرائيل، ومن ثم يتصيدون عليهم، اذ يرفض اصحاب العمل دفع الاجر لهؤلاء العمال، والانكى من ذلك انهم يسلمون العمال الفلسطينيين الى الشرطة بحجة دخول اسرائيل بدون تصريح!

وكانت صحيفة «حداشوت» قد تطرقت، امس الاثنين، الى هذا الموضوع مشيرا الى ان ثلاثة من افراد عائلة ابو [illegible] من بلدة [illegible] قد قدموا الى القدس، بحثا عن لقمة العيش بعرق الجبين، بدون تصريح. وعلى الفور رحب بهم مقاول بناء الا انه بعد يوم عمل طويل وشاق في البناء، وقبل ان يدفع لهم الاجر استدعى الشرطة وسلمهم اياهم بسبب انه ليس لديهم تصريح.

وقد غرمت الشرطة كل واحد مبلغ (٣٥٠) شيكل.

للمرة الثالثة:

اعتقال عدي محمد نفاع لرفضه الخدمة العسكرية الالزامية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة جرى، امس الاول (الاحد) اعتقال الشاب عدي محمد نفاع من بيت جن لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي لاسباب ضميرية.

وافاد المعتقل في اتصال هاتفي مع ذويه، بأن الاوضاع في المعتقل صعبة جدا والمعاملة سيئة.

ومن جانبهم اعرب ذوو المعتقل في حديث لمراسلنا عن اعتزازهم وتقديرهم لابنهم وطرحوا في الوقت نفسه من اية محاولة ضغط بأية وسيلة كانت او اية معاملة سيئة لابنهم عدي، لانه كما اكد والده، النائب محمد نفاع، حريص على حب الناس والتفاني في خدمة شعبه وقضيته واية محاولة لحرفه عن ذلك ستواجهها بكل قوة، وانما لرفضه الخدمة العسكرية على اساس ضميري وانساني وقومي.

هذا ومن المتوقع ان يقدم المعتقل للمحاكمة، كما جرى مع شقيقه هشام الذي سجن لذا سنة للسبب نفسه.

في اجتماع مع النائب نفاع:

اهالي ساجور يطالبون بتأسيس مجلس محلي مستقل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الكثير من وجهاء واهالي قرية ساجور الجليلية في اجتماع مع النائب محمد نفاع، في القرية امس الاول (الاحد) عن اصرارهم على الخروج من المجلس الاقليمي «مركز هجليل» بسبب التمييز اللاحق بهم وباقامة مجلس محلي للقرية.

وافاد النائب نفاع مع وجهاء واهالي القرية البالغ عدد سكانها حوالي الالف نسمة، على مواصلة التعاون والتوجه الى المؤسسات الرسمية للاستجابة لمطلبهم.

بعد زيارة تضامنية:

نفاع يطالب وزير الشرطة بالكشف عن هوية الذين اطلقوا النار على شاب من دير الاسد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب محمد نفاع امس الاول (الاحد) بزيارة تضامن للجريح علي محمد اسعد من قرية دير الاسد الذي اصيب بعيار ناري اطلقه عليه مجهولون تحصنوا بالفرار ولم تتمكن الشرطة من القبض عليهم.

واثر ذلك ابرق النائب محمد نفاع الى وزير الشرطة، روني ميلو يطالبه بالكشف في اسرع وقت عن هوية المجرمين.

ومن المعلوم ان المجرمين اطلقوا النار على الشاب [illegible] ليلا كان الجريح يساعد والده في قطف العشب حول اشجار الزيتون التي يملكها وعمها مع الوالد ولاحقه المجرمون الثلاثة عندما [illegible] بالقتل.

«بيت الكرمة» ينظم اسبوعا للثقافة العربية في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في الطيرة - في جلسة عمل بين مجلس سخنين المحلي والسيد حنا [illegible] مدير «بيت الكرمة» انعقدت امس (الاثنين) تم وضع اللمسات النهائية للاسبوع الثقافي في سخنين بعد ان [illegible] ويستمر اسبوعا.

ويتضمن البرنامج سيشارك في حفل الافتتاح، عدد من الرسامين في معرضات رسامين. اما الليالي الثقافية فسوف تعرض المسرحيات، فيما يعرض [illegible] للكاتب [illegible] في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي ويستمر طيلة الاسبوع. وكرنفالا للاطفال، ومعرضا مصورا للفنانين عبد [illegible] وسراتيل [illegible] واختيار الفولكلور الشعبي.

اما مسك الختام فسوف تكون مسرحية لمركز الثقافة جلوبة بمشاركة السيد فوزي زريقات نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الثقافة عن هذا الاسبوع. [illegible] تتناول معالم تراثنا الشعبي والثقافة، ويتوقع مشاركة شعبية حيث كما تم عليه الاسبوع الثقافي. ويتم بعد الانتهاء من الافراح، ويضيف السيد زريقات ان النشاطات في اسبوع الثقافة الحالي كانت بالمسابقات الاجيال، وخاصة ابنائنا الاطفال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين غائم جزئيا وغائم وتساقط امطار متفرقة.

ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الاربعاء ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرا طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في المنطقة الغربية وبين هادئة ومائجة في المنطقة الشرقية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين متر واحد و(١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٤/١٩٩١)

العملة	المسبوق
● دولار امريكي*	٢,٢٦٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٥٧ ش.ج
● مارك ماني	١,٣٣٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢٥٨٣ ش.ج
● الاسترليني -	٢,٣٦١ ش.ج
● طسوبي-	٢,٢٣ - ٢,٢٤ ش.ج

اللجنة المركزية للهستدروت في اجتماعها الاخير:

فرصة اخيرة للتفاوض بين كيسار وموداعي

● تل ابيب - لمراسل خاص - قررت اللجنة المركزية للهستدروت في اجتماعها امس الاول، اعطاء فرصة اخيرة للمفاوضات التي سيجريها سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، لحمل الاخير على التراجع عن تهديده بخصم ١٪ من عائدات اموال صناديق التقاعد لصالح البورصة.

واذا اصر وزير المالية على تنفيذ تهديده فسوف تعلن الهستدروت عن نزاع عمل تتخلله سلسلة من الاجراءات الكفاحية، سيكون في مركزها تنظيم مظاهرة للمتقاعدين والمؤمنين في صناديق التقاعد ومن الممكن ان تعلن الهستدروت عن نزاع عمل يضم جميع التنظيمات المهنية في البلاد.

هذا ما صرح به، لمراسلنا، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، السيد دوف يعقوب الذي قال ان الهستدروت لن تساوم على حقوق التقاعد اللائقة للعمال المتقاعدين، واضاف ان تخضع بأي شكل لاقتراح المالية الداعي الى تحديد اموال التقاعد او تحويل الصناديق عن السوق بدلا من ابقاء ميزانيات التقاعد [illegible].

وابلغ مراسلنا بان من بين الاقتراحات المطروحة للنقاش في ادارة الهستدروت تقديم دعوى ضد الوزير في المحكمة العليا.

في رسالة الى رئيس بلدية عكا:

مجلس لجان الاحياء يطالب بوقف تحرير المخالفات لاصحاب السيارات في المدينة القديمة عشية عيد الفطر!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وجه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، امس، رسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاستري، طالبه فيها بوقف عمليات تحرير المخالفات لاصحاب السيارات التي تقف في شارع صلاح الدين وفي ساحة طرعين في المدينة القديمة، عشية عيد الفطر المبارك.

وطلب مجلس لجان الاحياء من رئيس البلدية الموافقة على العمل بهذا الامر ابتداء من الثاني من الشهر الجاري حتى الثامن عشر منه حتى يتمكن اهالي القديمة العرب وغيرهم من القرى المجاورة من شراء حاجياتهم بدون اية عوائق، وذلك اسوة بما يطبق في المدينة اليهودية، حيث توقفت البلدية، عشية عيد الفصح العبري وخلاله عن تحرير المخالفات لاصحاب السيارات، الذين كانوا يوقفون سياراتهم في اماكن غير مسموح بها في عكا القديمة والجديدة.

الجنرال يتسحاق مردخاي يتسلم قيادة المنطقة العسكرية الشمالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، امس الاثنين، مراسيم تعيين الجنرال يتسحاق مردخاي قائدا للمنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال يوسي بيلد، الذي قرر الاستقالة من الجيش بعد ان تولى قيادة المنطقة العسكرية لمدة زادت عن (٥) سنوات.

وكان الجنرال يتسحاق مردخاي يشغل، حتى الآن، منصب قائد المنطقة العسكرية الوسطى وذلك منذ اب ١٩٨٩ حيث كان يشغل قبل ذلك منصب قائد المنطقة العسكرية الجنوبية.

وبذلك يكون الجنرال مردخاي الجنرال الاول في تاريخ الجيش الاسرائيلي الذي يتولى قيادة المناطق العسكرية الثلاث في الجيش.

مجللة بدماء (١٠٤٥) شهيداً وشهيدة:

الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤١)

■ (١١) شهيدا سقطوا في شهر الانتفاضة الاربعين (من ٣/٩ حتى ٩١/٤/٨) ■

● هنا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة لكنس الاحتلال عن الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة اليوم الثلاثاء (١٩٩١/٤/٩) شهرها الـ (٤١) مجللة بدماء (١٠٤٥)، شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني سقطوا برصاص المحتلين وسوائب المستوطنين وجراء القنابل اثر الاحتلال.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الاربعين (من ٩١/٣/٩ حتى ٩١/٤/٨) احد عشر شهيدا.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٤٠) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا [illegible]

[illegible]

صدامات عنيفة ومظاهرات صاخبة في المناطق المحتلة عشية زيارة بيكر

اعلان الاضراب العام، اليوم، بمناسبة الشهر الـ ٤١ للانتفاضة

● قيادة معسكر الجيش في غزة تغير مدخل المعسكر.. هربا من مقاليع اطفال الحجارة ● حملة انتقامية ضد اهالي جنين اثر اغتيال شقيق الرئيس المعين لبلدية جنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عشية وصول وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل شهدت المناطق المحتلة مظاهرات صاخبة فيما يعلن الاضراب الشامل، اليوم، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٤١).

[illegible]

شمير: لا توجد لدى اسرائيل اراض

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

● اخبار من دولة فلسطين ●

شيء عادي!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

رهائن !

● القدس – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

الافراج عن الدكتور ممدوح العكر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

ناطق فلسطيني في تونس، في ساعة

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

التجربة الجزائرية.. مهمة بالنسبة للعالم العربي كله.

الدمقراطية والتجدد والانفتاح على حضارة العصر – الرد الحاسم على التعصب الديني والتحجر الاجتماعي

بقلم: سالم جبران



● هواري بومدين ●



● الشاذلي بن جديد ●

لتشهد الجزائر، بعد ثلاث سنوات، هزا سياسيا وفكريا واجتماعيا وثقافية عميقة جدا، ولا نبالغ اذا قلنا ان المشاكل الداخلية دفعت الى ذلك دفعا، ولكن النظام الحاكم ايضا كان مستعدا، بسرعة، للمراجعة النقدية الشاملة والبحث الصادق عن الصيغة الافضل للحكم وللعلاقات الاجتماعية انطلاقا للمستقبل.

منذ عام ١٩٦١، عام الاستقلال، والبلاد يحكمها حزب جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، في اطار نظام الحزب الواحد. في حقيقة الامر كانت طوال الوقت احزاب اخرى، حزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي) واحزاب ليبرالية وبرجوازية واحزاب انشقت في مراحل مختلفة عن جبهة التحرير ولكن كل هذه الاحزاب كانت تعمل سرا، وتواجه القمع والتعذيب وبالطبع محرومة من المشاركة العلنية في الحياة الانتخابية والسياسية.

[illegible]

"علمنا التاريخ وقال: امريكا راس الحية"

بقلم: غازي ابو ريا

[illegible]



ايفان بولوزكوف – سكرتير اللجنة المركزية في جمهوريا روسيا: (الحلقة الثانية)

التناقض في بلادنا اليوم هو بين الشعب العامل وبيـن بيـروقراطيـة مستعدة للخيانـة المباشـرة

* القوى المعادية خططت كل تفاصيل الانقلاب المعادي للثورة * تصور سرقة ممتلكات الامة وبيعها بنصف بلاش رائعة للمعنوية * بتر روسيا بقيد الشركات متعددة الجنسيات للسيطرة على مصادرنا الطبيعية ويعيد الحاقيا عندنا والذين يرفعون شعار الخروج من الاتحاد *

ان مهمتنا الاكثر الحاحا هي فضح جوهر وانشطة وانطلاقة عمل القوى المعادية للشعب والمعادية للحكومة، التي كمنت لوقت طويل خلف التهمة الديمقراطية ومن الممكن تغيير هويتهم السياسية عندما يستخدمون ورقة المساعدة الاقتصادية كما يطرحون، وذلك بدون القيام بأي عمل من شأنه استقرار الوضع في المناطق التي يحكمونها والامر واضح للعيان خصوصا في موسكو ولينينغراد لهم يقتحمون عالم التجارة والسياسيون، انه ليس من المفيد لهم القيام بصفقات مع غورباتشوف ومع الحكومة السوفييتية

وماذا بشأن السطرات التي لا حد لها الى الخارج، المحولة من الخارج، والتي في عرف كل الديمقراطيين انها ضغط اجنبي، يعتبر جنحة بحسب القانون الجزائي؟ ان الوقائع الملموسة كثيرة جدا بحيث لا يمكن التغاضي عن هذا الموضوع. فالعاملون يتساءلون في احيان كثيرة، اكثر فأكثر: هل هنالك قوة عمل لمراقبتنا، لحكومتنا، للجنة مراقبة القانون؟ واخيرا، هل يتساوى الجميع امام القانون؟ ان على النواب الشيوعيين ان يطرحوا، بإصرار اكثر، مثل هذه الاسئلة في اللجان المختصة بالامر في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والفيدرالية الروسية والحصول على اجوبة بحث حولها.

(يتبع)

(الحلقة التالية في عدد غد)

خمسة رجال وامرأة.. وكان يوم الارض

بقلم: زهرة صباغ

٣٠ آذار ١٩٧٦.



(الناصرة)

سليمان النجاب:

عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني - في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن:

المبادرة الفلسطينية عارضت احتلال العراق للكويت



● وربما يصر البعض على الخلط بين رفض م.ت.ف لضم الكويت وبين موقفها المتضامن مع العراق ضد العدوان الامريكي ● القيادة الفلسطينية حريصة على الا تتخطى، اية دولة عربية الحساب وتتراجع عن قرارات الاجماع العربي الخاصة بفلسطين واهمها الاعتراف بـ م.ت.ف ●

س. لا بد وان انتهاء الحرب في الخليج وآثارها على القضية الفلسطينية قد دفعكم لمراجعة اداءكم السياسي خاصة في ظل ما تتعرض له قضيتكم الوطنية من مضايقات سياسية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حملات الترحيل في الاراضي المحتلة وكذلك ما يجري ضد جاليتكم في الكويت انتقاما من موقفكم تجاه ازمة الخليج

ج. المرحلة الآن هي مرحلة مواجهة المخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني وم.ت.ف وجميع الشعوب العربية بلا استثناء. والمطلوب هو تجاوز جراح الماضي ووقف الانتقام وحملات التعبئة بروح الحقد والكراهية والاهتمام بالقضايا والمصالح العربية المشتركة بلا استثناء.

فالموقف الفلسطيني، موقف م.ت.ف، معروف تماما من ضم العراق للكويت، فلدى المبادرات الفلسطينية التي سلمت الى دول الخليج ومصر ودول اخرى يظهر بوضوح اصرارنا على الحل السياسي والعربي للمشكلة العراقية الكويتية.

هذه المبادرات وفي بندها الاول تدعو الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وربما يصر البعض على الخلط بين رفض م.ت.ف لضم الكويت وبين موقفها وموقف الشعب الفلسطيني المتضامن مع العراق لمواجهة العدوان الامريكي.

نحن لا نرى اية مصلحة في استمرار هذا الخلط وفي التصرف بروح الانتقام ضد ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت والخليج والتصرف بخلفية معاقبة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة بقطع المساعدات التي كانت تقدمها دول الخليج لجامعاتنا في الاراضي المحتلة ولمستشفياتنا ومؤسساتنا الوطنية الاخرى التي تشكل قاعدة من قواعد الانتفاضة وتواصلها.

نحن نطالب باستمرار بوقف اعمال القتل والتنكيل بحق ابنائنا وابناء الجاليات العربية الاخرى في الكويت، الا ان هذه الممارسات لا تقدم احدا، وتعرف السلطات الكويتية ولجان المقاومة الكويتية، بأن ابناء الجالية الفلسطينية رفضوا المشاركة في الجيش الشعبي العراقي او في اية نشاطات كانت تنظمها الادارة العراقية في الكويت.

نحن مستعدون هنا وتقدر للشخصيات وطنية كويتية مثل د. غانم النجار وغيره من الشخصيات تصديهم الشجاع للحملة الانتقامية التي يتعرض لها ابناء شعبنا في الكويت ونحن حريصون على ان تتوقف اعمال القتل ضد جاليتنا بأسرع وقت ممكن. كما اننا حريصون على صيانة حقوق جاليتنا المكتسبة في الكويت (الرصدتهم - اموالهم) وحريصون ايضا على فتح باب العودة الى الكويت لابنائنا الذين غادروها بسبب ازمة الخليج والذين اسهموا عبر عشرات السنين في بناء وتطوير القطر الكويتي الشقيق.

ان للقيادة الفلسطينية وهي تتصدى للهجوم الامريكي - الاسرائيلي الشامل ضد الشعب الفلسطيني وقضيته وضد م.ت.ف حريصة كل الحرص على الا تتخطى، اية دولة عربية الحساب وتبحث عن مبررات وذرائع للتراجع عن قرارات الاجماع العربي الخاصة بفلسطين واهمها الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا، والتمسك بفكرة السلام المستندة الى الشرعية الدولية وقراراتها والتي تبعتها قمة الفلر العربية الاخيرة بكاملها.

ان هناك فرصة لمنع تكريس الانقسام في صفوف الدول العربية وذلك بالعودة الى الجامعة العربية واعتماد مبادئها وقراراتها في توحيد الصف العربي وفي تطوير التعاون والتضامن العربي الاخاء. فليس لمصلحة اي طرف تكريس هذا الانقسام او اشاعة النعرة التاريخية والتراث التاريخي للعمل العربي المشترك والتي تضمن لها الاستمرار ووحدة الصف العربي.

س: هناك دعوات وتلاحقة من قبل السيد "خالد الفاهوم" تدعو لتنحية الرئيس ياسر عرفات والدعوة لعقد مجلس وطني فما موقفكم في ذلك كحزب شيوعي؟

ج: نحن كحزب متفقون مع جميع الفصائل المؤلفة لمنظمة التحرير على ضرورة حماية الممارسة الديمقراطية الفلسطينية من خلال اطر ومؤسسات وهيئات م.ت.ف بما فيها المجلس الوطني، وكما هو معروف فقد وقفنا بقوة ضد محاولات شق منظمة التحرير ورفضنا بشدة ما يسمى بـ "جبهة الانقاذ" التي يرأسها السيد خالد الفاهوم والتي حاولت تشكيل منظمة بديلة وكنا ولا نزال ندعو "خالد الفاهوم" والفصائل المكونة لهذه الجبهة الى وقف اسلوب مقاطعة المجلس الوطني، وطرح افكارهم من خلال هذه المؤسسات والقائمة الان ولمكان فصائل جبهة الانقاذ الممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني والمركزي المشاركة في عمل هاتين المؤسستين.

لقد رفضنا ونرفض هذا الانشقاق ولا نزال مع تطوير مؤسسات م.ت.ف وليس هدمها.

س: هل هناك مسعى لدى القيادة الفلسطينية بعقد مجلس وطني خاصة في اطار هذه التطورات الهامة؟

ج: نحن الآن نحضر لانعقاد المجلس المركزي والذي سيعقد في الثلث الاخير من الشهر القادم لتعزيز العلاقة بين شعبنا في الارض المحتلة وفي الشتات لحسة خاصة. لذا نحن نلاحظ ان القوى التي تركز نارها على موقف تحاول توجيه ضربتها الاولى الى الارض المحتلة.

وكما هو معروف فان محاولات اسرائيل لاستغلال آثار حرب الخليج وتصعيد اجراءاتها القمعية ضد الانتفاضة وتشديد الحصار الاقتصادي ضد شعبنا لم تؤثر على وضع الانتفاضة في التحرير والعودة والاستقلال الوطني وفي تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تضمن له هذا الحق وكذلك عن تمسكه بممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف هذه المواقف بالضبط هي التي سمعها الزوار الاجانب الذين التقت بالشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة فالشعب الفلسطيني قد اسمعهم جوابا واحدا: اننا لن نتم مناقشة الشعب الفلسطيني وقضيته الا مع م.ت.ف ومن خلال منظمته التي ترفض التوجه الى تونس الى م.ت.ف وقيادتها

س: هناك طروحات تتحدث عن تحولات عميقة في منطقة الشرق الاوسط، وان القيادة الحالية وبحكم موقفها من ازمة الخليج قد لا تكون مقبولة ومن المستحسن اختفاؤها وبالاخص السيد ياسر عرفات.

ج: تضامنا مع العراق الشقيق في مواجهة الغزو الامريكي، وقبل ذلك تضامنا مع الشعب الكويتي في تقرير مصيره وحماية استقلاله الوطني، واعتقد ان القوى ذات التفكير الموضوعي على الصعيدين العربي والدولي بدأت تتحدث بانصاف اكبر عن مواقف م.ت.ف وقيادتها طوال ازمة الخليج.

واريد ان تسجل ان م.ت.ف والشعب الفلسطيني ما تزال تتضامن مع الشعب العراقي الشقيق في نضاله من اجل تحرير وطنه من آثار الاحتلال الاجنبي وفي نضاله من اجل حماية استقلاله ووحدة ترابه، ومع جهده من اجل رفع الحصار الاقتصادي عنه ومن عملية تجويعه ويستمر في ذلك.

اما حول قضية المحاولات المستمرة لتشويه موقفنا والتدخل في شؤوننا الداخلية فأعداء شعبنا يحاولون من جهتهم بأن اية محاولة للتدخل في شؤون المنظمة وفي الهجوم على قيادتها تزيد من وحدة المنظمة وتمسكها بهذه القيادة. لا يجوز للولايات المتحدة وغيرها من الدول ان تتجاوز الشرعية الدولية. وهي حرة ان تعترف بالمنظمة او لا، ولكنها تعرف ان هناك قرارات في الامم المتحدة تعترف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد، والمنظمة عضو مراقب في هذه الهيئة الدولية كما تعرف الادارة الامريكية ان هناك اكثر من ١٠٠ دولة تعترف بدولة فلسطين التي يترأسها "ياسر عرفات".

س. يتم الحديث الان عن زيارة "كالفرت" الى تونس ويشار الى انه جاء بمشروع سوفييتي - امريكي ومعروف ايضا ان هذه الزيارة جاءت بعد زيارة بيكر لموسكو فما رأي القيادة الفلسطينية بهذه الاحاديث؟

ج: لم يحمل المندوب السوفييتي ما أسميته "مشروع سلام سوفييتي امريكي". فزيارة هذا المسؤول تأتي في اطار الاجتماعات المنتظمة بين القيادتين، فيما اطلعنا الضيف السوفييتي على محادثاتهم مع بيكر في موسكو حيث احتل موضوع ازمة الشرق الاوسط حيزا هاما في هذه المباحثات، ولا افشي سرا اذا قلت ان هناك تباينا بين الموقفين السوفييتي والامريكي.

فالاتحاد السوفييتي يتمسك بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني بخلاف الموقف الامريكي المعادي للمنظمة، كما ان الاتحاد السوفييتي يتمسك بالمؤتمر الدولي كإطار لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والاتحاد السوفييتي صريح في اعترافه للشعب الفلسطيني بحق تقرير مصيره بخلاف الجانب الامريكي الذي يتحدث فقط عن حقوق مشروعة للفلسطينيين.

في هذه المباحثات جرى البحث عن الية لدفع عملية التسوية السياسية للامام، واتفق الطرفان على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية. ونحن كمنظمة تحرير اكدنا على ضرورة العودة الى جميع القرارات الدولية الخاصة بالمشكلة وكان هناك تفهم كامل لهذه المنطلقات.

كما اتفق الطرفان على الاهمية الكبرى لاستعادة وحدة الموقف العربي واهمية ذلك لاجل التحرك المشترك لتنفيذ قرارات القمة العربية والتي تستند الى قرارات الامم المتحدة.

من الضروري ان نشير هنا الى ان الجانب الفلسطيني عندما يتحدث عن قرارات مجلس الامن فهو لا يحصرها على قراري ٢٤٢، ٣٣٨، بل جميع قرارات المجلس التي تعترف بأن ارضنا المحتلة هي ارض فلسطينية وكذلك القرارات التي تعترف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وكذلك قرارات مجلس الامن التي تلغي جميع اجراءات اسرائيل بضم القدس ومصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها.

ان زيارة المبعوث السوفييتي للعاصمة السوفييتية ولقاءه مع الرئيس ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف تأكيد مهم من جانب السوفييت في هذا الموقف بالذات رداً على من يحاول القفز على م.ت.ف كما اكدت على ان المدخل الحقيقي لايجاد تسوية عادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي يكمن في اعلان اسرائيل عن قبولها بقرارات مجلس الامن واستعدادها لتنفيذ هذه القرارات، حينئذ سيكون من السهل البحث عن الشكل الرسائلي والاطر لتنفيذ هذه القرارات. ويكون من الواضح ان اسرائيل والولايات المتحدة لا زالتا تضعان العراقيل والعقبات لحكام اسرائيل يرفضون تنفيذ قرارات مجلس الامن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبالتالي حقه في من يمثله. والادارة الامريكية بدورها تزيد من العقبات عندما تعلن عن انها لن تمارس اي ضغط على اسرائيل وانها ضد اية قرارات دولية جديدة تدين مخالفات اسرائيل الجديدة للشرعية الدولية، وأكثر مثال على ذلك كان موقف المندوب الامريكي في مناقشة مؤخرة ابعاد سلطات الاحتلال لأربعة مناضلين فلسطينيين مما اضعف البيان الصادر عن مجلس الامن بهذا الشأن.

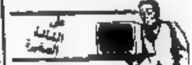
ومع ذلك فان هناك نقطة اضعف في الموقف الامريكي يجب استغلالها، تكمن في هذه الازدواجية في التعامل مع قرارات الامم المتحدة سواء من حيث التمسك بها ام من ناحية العمل المثابر من اجل تنفيذها وتأتي في مواجهة الموقف الامريكي ان العالم كله شهد كيف تعامل مجلس الامن مع قرارات الشرعية الدولية وطريقة تنفيذها مع العراق والتي ما تزال حية في اذهان العالم.

اننا نؤكد من جديد على ان نقطة البداية السليمة هي في الالتزام بقرارات مجلس الامن والعمل لتنفيذها من خلال مجلس الامن والاطر التي يقررها.



روث يساوي ذهبا!

ساد الاستياء، يوم ٤/٩، في خيم وعربات سيرك "رينغلينغ براذرز بارنوم" الاكبر في العالم عندما سرق منه ليلا طنان من روث الفيلة. وكان السيرك اعلن سابقا في حملة اعلانية واسعة انه سيمنح هذا الروث للمزارعين المعنيين بالامر غير انه لم يتمكن من الوفاء بوعده اذ سرق الروث الذي جمع طوال سبعة ايام من فضلات ١٦ فيلا تستهلك عشرة اطنان من القش وطنا من الجزر و ٧٢ خبزة في الاسبوع. واكد متحدث باسم السيرك ان روث الفيلة مرغوب جدا لعشاق المزروعات ويساوي ثقله ذهبا. واضاف انه "يعطي الخيار حجم البطيخ والفراولة حجم كرة قدم".



على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/٤/٩

١٨	٣	— موجز الانباء (بالعربية)
١٨	٣٣	— «جولة»
١٩	٣	— اخبار (بالعربية)
١٩	٥٨	— موجز الانباء (بالعبرية)
٢		— اخبار (بالانكليزية)
٢	١٥	— «على الخريطة»
٢٠	٣٠	— «كرتونية»
٢١		— اخبار (بالعبرية)
٢١	٣٢	— «سيد كرمين»
٢٢	٥	— «الصور بالذهب» مسلسل انكليزي
٢٣	.	— «الليلة» برنامج ثقافي
٢٤	.	— اخبار
	١	— مسلسل

دراسة تثير القلق في صفوف العسر!

• لكن بعض العلماء يشككون في صحتها •

• واشنطن - «وجورنال» - نشرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» دراسة تؤكد ان العسر (الذين يستخدمون ايديهم اليسرى) قد يعيشون اقل من الاشخاص العاديين الذين يستخدمون ايديهم اليمنى بتسع سنوات. لكن علماء آخرين شككوا على الفور بصحة هذه الدراسة.

وكانت بعض الدراسات اشارت في السابق الى ان العسر (الذين يشكلون ما نسبته ١٠ في المئة من الاميركيين) يتمتعون عامة بذكاء يفوق المعدلات الوسطى للذكاء. لكن دراسات اخرى اظهرت انهم اكثر تعرضا من غيرهم لبعض الاضطرابات الطبية والعصبية.

وقد اجرى البروفسور في علم النفس ستانلي كورين العامل في جامعة «كولومبيا» بالتعاون مع الباحثة في جامعة كاليفورنيا ديان هالبرن تحقيقا استندا فيه الى شهادات الوفاة في مقاطعتين من مقاطعات ولاية كاليفورنيا. وطلبا من اقرباء نحو الف شخص متوفى ثم اختيارهم عشوائيا بتحديد ما اذا كان هؤلاء المتوفون عسرا أم لا.

وأظهرت النتائج وفقا مثلا للاختصاصيين انه تبين ان فارقا يصل الى تسع سنوات يفصل بين العسر وغير العسر، ولم تكن هذه النتيجة متوقعة اذ كانت دراسة اجريت قبل ثلاث سنوات وشملت فقط عينة من لاعبي البيسبول الاميركيين اظهرت فارقا على حساب العسر لا يتعدى النصف تقريبا.

لكن نتائج هذه الدراسة الاخيرة لم تكن مميزة، لان الرياضيين يتمتعون بأوضاع صحية افضل بكثير من صحة السكان العاديين.

وابدى باحثون آخرون على الفور تشككا حيال هذه النتائج وشددوا على ضرورة اجراء دراسات جديدة لتأكيد هذه النتائج. وقال استاذ علم النفس في جامعة «سان لورانس» في «سينديكيت» المنسوبة لمؤسسة بالوفاشنغتن بوست»، المختص [illegible]: «ما كنت لافاجأ بفارق ضئيل، لكني لا استطيع ابدا تصور فارق يصل الى تسع سنوات. ومن غير المنطقي عدم اكتشاف هذا الفارق قبل العام ١٩٩١».

ولاحظ واضعو الدراسة المذكورة في صحتها فارقا كبيرا بين المعرضين من العسر وغير العسر في حوادث السير وغيرها من الحوادث. اذ تصل نسبة المتوفين من العسر في حوادث السير الى ٥.٣ في المئة وفي الحوادث الاخرى الى ٧.٩ مقابل ١.٤ في المئة لغير العسر في حوادث السير و١ في الحوادث الاخرى.

وكانت دراسات اخرى سابقة اظهرت ان العسر اكثر تعرضا للاصابات الجسدية والنفسية من غير العسر، وتعتبر نظرية شائعة ان حالة العسر مرتبطة باصابات في الدماغ خلال فترة الحمل قد تكون ناجمة عن فرط في افراز هرمون التستوستيرون او اثناء الوضع.

ومن الثابت ان اوزان المواليد من العسر اقل بصورة عامة من اوزان المواليد العاديين. وان امهاتهم مصابات عامة بارتفاع الضغط ويحملن بالتالي مخاطر ظهور بعض العاهات الجسدية والذهنية لدى مواليدهن. واشارت هذه الدراسات ايضا الى ان هذه الاصابات قد تؤدي الى ظهور وظائف اخرى في ادمغة المواليد مما قد يسفر عن سنوات مقابلة للخلل.

واعتمد الدراسة شددوا من ناحية اخرى على وجود جامعة كبيرة من العسر المعمرين.

عمرها ١١٣ عاما

● احتفلت عميدة المسنين في اليابان ساكو شيرهامه بعيد ميلادها الثالث عشر بعد المئة مؤخرا وهي في فراشها تعاني من اصابة في الورك. وكشفت ساكو التي لديها سبعة اولاد و٣٨ حفيدا احد اسرار طول عمرها وهو النظام الغذائي الذي تتبعه ويتمثل في بعض الفاكهة والحليب والعسل الخفيف والقليل من الارز وطعام مصنوع من حبوب الصويا والارز المخمر المشار.

للتذكير فان في اليابان حاليا ٣٢٩٨ شخصا تخطت اعمارهم المئة وتشكل النساء نسبة ٨٠ في المئة منهم.

عميد السن في مجلس الشيوخ (٨٨ عاما) تتركه زوجته

كارليسيا (الولايات المتحدة) - «وجورنال» - اعلن عميد السن في الكونغرس الاميركي السناتور ستروم ثورموند (٨٨ عاما) وزوجته نانسي (٤٤ عاما) التي احدث زواجها منه في الستينات ضجة اعلامية كبيرة انهما قررا الطلاق.

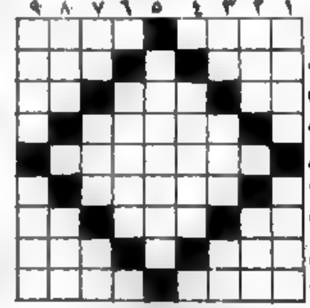
وفي تصريح صحافي قالت نانسي ثورموند "في هذه المرحلة من حياتي ارغب في الاستفادة من امكانيات عدة في مجالي المهنية والاستمتاع بحس الاستقلال". واضاف السناتور الجمهوري عن ولاية كارولينا الجنوبية "ان تصريح نانسي كاف بحد ذاته".

وكان زواج السناتور ثورموند عام ١٩٦٨ (كان ارملا آنذاك وفي السادسة والستين) من عمرها من نانسي وهي ملكة جمال سابقة في العشرين ربما احدث ضجة في كارولينا الجنوبية وفي انحاء الولايات.

وقال ثورموند انه تم الاتفاق "وديا" على الطلاق.

كلمات متقاطعة

■■ لغز رقم (٢٧٦) ■■



اعداد: يحيى قلة - حيفا

افقي

١- بسائر بحرا - عقاب
٢- من الاسماء - من الاشجار
٣- صلة - ليم - قلبا جاب
٤- مدينة عراقية
٥- صحيفة عربية
٦- من المشروبات + الاسم الاول لعينة لوجنتينية (معكوسة)
٧- الله - يضايع (معكوسة) - حم
٨- عرت - الشمس
٩- من الطيور - لمس

عمودي

١- بسائر بحرا - من جبال بلادنا (غير معرفة)
٢- عاصمة اوروبية - ظاهرة طبيعية
٣- لك - من الحيوانات - حنبة
٤- دولة عربية (غير معرفة) + حرف
٥- عاصمة اوروبية
٦- الاسم الاول لنهائي رئيس
٧- عكس الملك - صفة - حشيش
٨- ابوها - يستعمل في البناء
٩- قاتل - من جبال بلادنا (غير معرفة)

• حل لغز رقم (٢٧٥) •

افقي

١- الاعداد
٢- أسيدي
٣- لم - دول - حي
٤- عرش - الف
٥- رجب - براغ
٦- لاي - رعى
٧- يد - طمس - اب
٨- اطول
٩- الاطلسي

عمودي

١- العربي
٢- مرجان
٣- لا - شيء - ال
٤- السد - بيبا
٥- الزيت - طالب
٦- عرل - ليس
٧- اي - ق + ل - اس
٨- ملاعب
٩- الاغوار

! [illegible]

غمزات!

● بالبرقرطة يستعدون لاستقبال الحقيقة الصارخة.
● لحظة الانتظار تستمر، احيانا، عشرات الاعوام.
● الرجل بدون عزة كالطاحونة بدون ماء.
● يحسم الانسان حينا يمسك لسانه عن العدو بكلام سخيف.
● الكتاب الجيد بحاجة الى قارىء جيد.
● يكتشف الانسان، احيانا، انه كان حرا ولم يعلم بذلك.
● ما ابشع الموقف الذي يفقد فيه الانسان اسمه.
● الطموحات الكبيرة تقتل اصحابها حتى انها تستطيع افتراس ضمائر اصحابها.
● من مفارقات الحب انه مرض قاتل ودواء عجيب.
● لا الهروب من الوحدة الى الوحدة.
● ما اصعب التظاهر بالسرور.

موقف!

● قال الفيلسوف الساخر فولتير في راقصة «كنيته» فيها الاول لانه تكلم وفيها الثاني لانه استمع اليه سماع استحسان.

من أمثال الشعوب!

● يقول المثل السويدي:
انه جميل كالحصان الذي صنعت في الطريق تسع عذاراته.

للمعلومية!

● تؤمن المرأة الفنية بأن زوجها مصدر شرفها ولهذا تحافظ على الاتصال به دائما.

مع المشاهير!

● الشاعر الانكليزي روبرت براونغ (١٨١٢ - ١٨٨٩) الذي تميز شعره بالرقة والتعاطف مع البائسين كتب ذات قطعة خيالية غامضة عجز النقاد عن فهم وتفسير احد ابياتها الشعرية فتوجهوا الى الشاعر كي يشرحه لهم.

قرأ براونغ بيت الشعر وصمت، ثم هز كتفيه وقال:
- حينما كتبته كنت انا والله نعرف معناه. اما الآن فالله وحده يعرف معناه.

صحتك في الدنيا!

● يستهلك كل مواطن في اوغندا سنويا، حوالي ٢ كغم من الموز الناضج الذي يطهى بمختلف الاساليب. ويعتبر الموز في هذه الدولة غذاء رئيسيا.

واول سؤال يسأله المواطن الاوغندي الذي يعتزم السفر الى خارج بلاده يتمحور حول العثور على، وشراء الموز للطعام واذا جاءت الاجابة سلبية يحمل المسافر معه حوالي ١٦ كغم من الموز.

اضخم!

● تقوم الحكومة الفرنسية ببناء اضخم مكتبة في العالم، وبموجب احدث منجزات العلم والتكنيك. ويقام المكتبة على مساحة ٧ هكتارات من الارض. وسيتم الانتهاء من بنائها في العام ١٩٩٥.

ليس للوجه الكشر!

● كتبت صحيفة «السيربه» السلوفاكية:
اصبح مستقبلنا الساطع، حاليا، ماضينا المعتم!
● احتجز لاجئون في مدينة غلبروغو البلغارية.
- اعطونا هذه البلاد لكيلا نفكر مثل الوسائل.

● ● ●



● الثورة بالديمقراطية في اوروبا الشرقية ●

● بعد ان ظفر اسرائيلي ثلاثة رهبان في استجوابها سأله صاحبها:
- هل احببتها؟
- جدا! لكنني لا ارى الاصطبل!
- لماذا؟ احتاج الاصطبل!
- من اجل الحفار الذي دفع فيه مثل هذه الاجرة.

● ● ●

● جارة الميترك
- هل سمعته يا جارتي؟
- لا، لم اسمع.
- لكنني سمعت انك سمعت!

● د. ادوار الياس ●

وجودك بلا نهاية



● يوسف علي مطاوع ●
(مدرسة علي علي الثانوية - كفرياسيف)

لأنك انت التي احبها واحبني
وليس هنالك شيء آخر
سوى وجودك هنا
سوى حديثك الساحر يسري
الرقا بكل القصيدة كتبتها والقصيدة
لم اكتبها بعد
أحبك وأحب الجنون والاندفاع
نحو الحب
وكل الجنون والاندفاعات أنت
ولا شيء سوى وجودك هنا يجعل
يا سيدة الحب
لم يبق لي هنا في هذه القرية
الغرائرة
سوى احلامك أنت
انت الحياة والحب كله انت
المختارة
مختارة الحب الذي لا ينتهي
في زمن الخيالات والنهايات
السريعة
تنتهي الاشياء كلها
تموت الطيور والاسماك تموت لكن
وتبقين أنت برغم ارادة القبيحة
يا سيدة الحب الباقي
أزرع القصائد من سكاكر
ازرع الآلات وأطفئ لن يرجعك
الزمن
اريد الحب واطالب الحب
واحيا بلا مأوى في جوف لم يبق لي
سوى عينيك للسكن
لا أرض لي ولا ارض تليق هنا
انت البيوت، الشوارع، المصانع،
الحدائق
والاشجار انت الوطن
قلنا يا سيدة الشعر
منذ ولدت وأنا احيا دونا وطن
آه لو تبلي عرضي الآخر
لأحلم في عينيك وأكتب الشعر
الذي اريد
وأحبك واقبل الاشياء التي احبها
في الوطن الرائع القانون
أحبك الرقا واركض خلف ظلك
من زاوية لأخرى واصرخ
كالمجنون
قلبي يا سيدة الجنون
وكفاني معي قليلا
ما كنت احبك واركض من زاوية
لأخرى
ما كنت أصرخ او ابكي هنا
لو لم يكن في عينيك ما لا يكرره
يا سيدة الزمن
احرام مضت امك ترانك
غرفتك
ولم اكتب بعد
احب الدخول اليك واطالب
الدخول
لتصبحي اللوحة اكتبها
ولم اكتب بعد
اريد ان احبك اكثر واكتب اكثر
ولك القول ولك القول
يا سيدة الرسم
والقصص والمذكرات والشعر
القصير والطويل
نحو عينيك اقدم أنا
حاملا بخطاياي وحطامي
نحو عينيك للرحيل
هاربا من كل الطرقات
من كل شخص اعرفه
لنبدأ الحياة والحب ووجودك
الذي لا ينتهي

الرازي - ابو الكيمياء والطب العربي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● يعتبر ابو بكر محمد بن زكريا الرازي من اكبر اطباء العرب. جاء الى الدنيا سنة ٨٦٤ في مدينة الري الواقعة جنوبي طهران وانتقل كثيرا بعد الري ومدن بلاد فارس الى ان استقر في بغداد درس الطب والكيمياء وعمل في الليل والنهار طبيبا في احد مستشفيات بغداد وكان يكثر من مطالعة الكتب الادبية والعلمية والتاريخية حتى ضعف بصره وبدأ يفقد النور من عينيه فاراد العمل والعلاج عليه احد تلاميذه ان يجري له عملية جراحية فرفض ذلك وعاد الى مدينة طبرستان القريبة من مسقط رأسه وهناك لفظ انفاسه الاخيرة سنة ٩٢٥.

كان الرازي متعدد المواهب فكان طبيبا وكيميائيا واديبا وشاعرا وفيلسوفا يجيد العزف على العود. وكان مولعا بالطب كثير الاطلاع على كتاباته وكتب في مختلف امراض الطب والكيمياء والطبيعيات بلغت الافا ربما ولهذا صبغة الاسمر لم من مرهبة علمية كبيرا.

وكان الرازي انسانا عطوفا، يكره الكذب والتملق وينادي بالعدل والمساواة، محبا للناس وبارا لهم، يرعى الفقراء والمحتاجين ويقدم المساعدات لحالات المرضى الفقيرة.

وكان كاتب خصب الانتاج وترك وراءه ٢٢٥ كتابا في موضوع عدة في الطب والكيمياء والفلسفة ومنها: «سر الاسرار» «الجامع» «الحاوي» «الجدري والحصبة» «صيدلة الطب» وغيرها الكثير وتمتاز مؤلفاته باسلوبها السليم والدقة العلمية التي تدل على ثقافته واطلاعه الواسع.

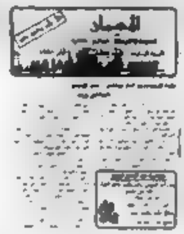
واعترف الفارسيون والمؤرخون بمكانة الرازي ومواهبه الريادي وفضله على العلوم الانسانية. وقد ترجمت مؤلفاته الى اللغات اليونانية والايطالية وغيرها.

وكان الرازي اول من استخدم الخيوط المصنوعة من امعاء الحيوانات في خياطة الجروح ووصف الجدري والحصبة وميز فيما بينهما، واجرى تجربة الهواء، الطبي والتي الى شفاء المرضى واكتشف تأثير الضوء على حدقة العين ووصف الزكام الربيعي، وهو اول من ذكر حامض الكبريتيك واجرى التجارب في حساب الكثافة النوعية وقسم المواد الكيميائية الى اربعة اقسام وهي المعدنية، النباتية، الحيوانية والمشتقة. وهو من اوائل الذين استخدموا الموسيقى لعلاج المرضى وقاموا باجراء عمليات تجميل الانف.

هذا هو ابو بكر الرازي، احد ركائز النهضة الحضارية العلمية في العهد العباسي الذي قيل عنه: كان الطب معدوما فاحياه جالينوس وكان مفرقا فجمعه الرازي وكان ناقصا فكمله ابن سينا.

(مصمص المثلث)

صدور العدد الثالث من «المهماز»



● صدر العدد الثالث - السنة السابعة - من نشرة المهماز وهي نشرة تصدرها المدرسة الاكليركية - الفرار - الناصرة، تصدرت النشرة كلمة الارشمندريت اميل شوفاني مدير المدرسة وكانت تحت عنوان «المهماز امل ورجاء» وقد تحدث فيها عن عيد الام وعيد الفصح وحلول الربيع وعن الحرب والسلام. ويحوي العدد على كلمة «لجنة أولياء أمور الطلاب»، و«رسالة لجنة الآباء بمناسبة عيد الام» بقلم جورج غريب، و«ريبورتاج مع معلمات وعاملات المدرسة بمناسبة يوم المرأة وعيد الام» اجرى اللقاء، قصيرة بشارات، و«مقابلة مع المعلمة جميلة شلتت، معلمة اللغة في المدرسة، اجرى اللقاء: اعضاء لجنة المهماز.

ومن المواد التي احتوتها النشرة: «عدها» و«عبر مرآة الحياة» و«امنية بالانجليزية» بقلم ليا عيد، و«بعض النساء» بقلم غادة بشارات، و«نحن على طريق الصيد» بقلم رنا خطيب، و«نشاطات والهاجرات»، و«عن ومن يوم الارض» لحشير دلال طلبية وجماد شلعري، و«ربما لهشاشة ابيها الارضية» شادي غريب، و«ابنها الارض» رامت اسماعيل، و«طرف ونوادر» المحامي سالم جبرين، و«اطلبا اسراكم...» و«الصحراء» بقلم بشار احمد قاسم، و«نحن بانتظاره منى لمدة» بقلم منى ابو راضي، و«اشحطه» لعمه لبنانة وبطاقة شكري، و«ابن عن هذا الاستاذ» بقلم نمي نصير اسعد، و«عقله مرضي» «نور الصباح» بقلم هلا الاصر، و«جني ارضعه لن تموت» بقلم علا مزاري، و«الام» «الارض» بقلم غسرين بشارات، و«في عيدها امرأة» بقلم جيهان رافع شحرور، و«حرية» بقلم شيبان برغرلي، و«حالات الارض الركحي» بقلم سليمان عبود، و«رسالة الى ام فلسطينية» بقلم لينا قاسم، و«اخطر من الثلوج» اعداد جوان ومانين، و«شحوري لنحو الازمات المقيمة» علي زعبي، و«نحو السلام» امل مراد، و«تساكي»، ومقاطع من قصيدة الشاعر شكيب جهشان عنوانها «القبر العظيم ما اجمل حسرته».

ما هو كتاب «الأموات»؟

● اعداد: زهر الدين بشارة - سخنين ●

● كتاب الحضارة المصرية القديمة ويحتوي على صلوات وطقوسات بصفة باقة شعرية مخاطبات الروح عندما تفارق جسم الانسان وتنتقل للعالم الآخر. وفي الكتاب ارشادات للروح ماذا عليها ان تفعل او تقول في العالم الآخر لكي لا يكون مصيرها الى الجحيم.

وكان المصريون يكتبون ابواب الكتاب على توابيت الموتى او على القبور. وقد عثر على ١٩٠ فصلا من هذا الكتاب.

اعلان حصر ارث

وردنا طلب مرفقا من رئيس ومجلس اعضاء الهيئة المحلية في قرية الطيبة لحصر وراثة المرحوم سليمان محمد طه بتاريخ ٣/١٩٧٢ والانحصار ارثه الشرعي بزوجته خيرية مرسى حيث لا غيرها.

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسيني الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معلوت - ترشيحا

اعلان عن ايداع خارطة تنظيم وبناء لجنة ١٩٧٤ لبلدة التنظيم المحلي معلوت ترشيحا
تم ايداعها حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلوت ترشيحا ... تم طلب تسجيل به رقم ... في ملف رقم ٩١/٢٨ بواسطة السيد ... في ... شارع ... مساحة ... التسجيل ... بنسبة ٪ ... للشارع به في الخارطة ٢١٦٠ ... الملك ١٩٥ ...

كل من يستطيع تقديم اعتراض للكتاب اللجنة المحلية معلوت ترشيحا ... خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان.

باحترام
رئيس اللجنة المحلية معلوت ترشيحا

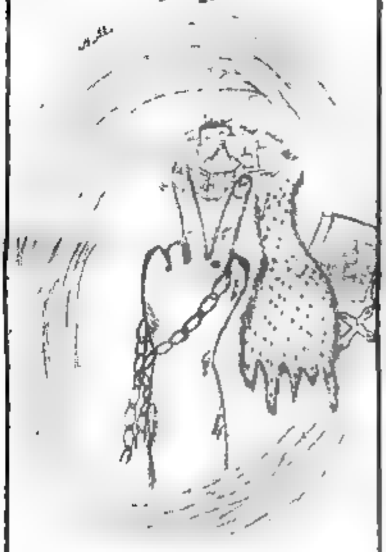
الحرية والسلام

● رانية الشيخ سليمان - الصف العاشر - مدرسة ... - الناصرة ●

اين الحرية
اين السلام
نحن نريدها ونبحث عنها في كل مكان. الحرية يبحث عنها الانسان في كل مكان. السلام تبحث عنه الشعوب وتريده.
اين السلام؟ اين الحرية؟
ماذا؟
هل تقتلنا؟ هل سنصير الحرب؟ اين الشعارات البشرية هل ماتت؟؟
يطالبون انسحاب صدام حسين من الكويت ولا يطالبون الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.
نحن نريد السلام العادل الشامل للجميع.

لا للحرب	نعم للسلام
لا للدمار	نعم للحرية
لا للكراهية	نعم للمحبة
لا للعنصرية	نعم للمساواة

● لوحة صراع الصمود ●



● حمل ابو احمد - الناصرة ●

العصفول

● اعداد: وديع شحيرات - حيفا ●

ما هي انواع الالوان؟

تقسم الالوان الى عدة مجموعات حسب الطول الموجي المنعكس على الجسم الملون وهذه المجموعات هي:

1. الالوان الاساسية والاولية وهي الاصفر والازرق والاحمر وتنتج من خلطها الالوان الاخرى.
2. الالوان الثانوية تنتج من خلط لونين اوليين مثلاً الاصفر والازرق يكون الاخضر.
3. الالوان الثالثة وتنتج من مزج لونين ثانويين.
4. الالوان المعتمة انواع من الالوان اذا مزجت متساوية اعطت لونا ابيض رماديا.
5. الابيض والاسود ليسا لونين لأن السواد هو انعدام جميع الالوان مجتمعة والابيض هو امتزاج الالوان كلها.

● لماذا تبدو السماء زرقاء؟

السماء هي ذلك الفلك الجوي الذي يحيط بالكرة الارضية. وعندما يكون الجو صافيا وخاليا من الغيوم نرى السماء زرقاء. وذلك لأن الالوان المنتشرة في الفضاء مختلفة الاطوال كأطوال الموجات الضوئية هي التي تشكل اللون الأحمر واقصرها التي تشكل اللون الازرق والبنفسجي ولانها الصيغة التي الاقرب الينا وتختفي الالوان الاخرى فنراها لذلك نرى السماء لونها ازرق.

● لائم اسماء الحيوانات مع اصواتها.

القسم الاول:
□ الحصان □ الحمامة □ الكلب □ القطة □ الاسد □ الديك □ الذئب □ الثور □ الضفدع □ النحل □ الحمار □ الغراب □ العصفور □ الجمل.

القسم الثاني:
١ - رغاء ٢ - نعيق ٣ - نباح ٤ - خوار ٥ - صياح ٦ - زئير ٧ - نقيق ٨ - صهيل ٩ - طنين ١٠ - مواء ١١ - هديل ١٢ - نهيق ١٣ - عواء ١٤ - تغريد

● ● ●



١ - فرخ
٢ - عكس بنت
٣ - على شاطئه البحر

● ابتسامة:
ذهب رجل الى الطبيب وقال له
قد جئت زوجتي قائلا تريد ان تفحص عينها
قال الطبيب: وماذا في عيني؟
قال الرجل: تريد ان تدخلها غرفة النوم لا يتسع لها في المطبخ!
الطبيب: ولماذا ضعفت الشهية؟
الرجل: غير ممكن، عندما سيظهر الجسم الذي اريده في الغرفة!



● نساء فلسطينيات مع اطفالهن في الكويت يقفن في الدور للحصول على الخبز وبعد شهر من تحرير الكويت يستمر اعتقال ما بين ٣٠ الى ٤٠ فلسطينيا حتى يومنا ● (صلاربس ٨/٤/١٩٩١)

(٣٠٠) الف عاطل عن العمل في المجر قبل نهاية العام الحالي

● بودابست – ي.ص.ا.ه – ذكرت صحيفة «نيبسابادساغ» نقلا عن احصائيات وزارة العمل المجرية ان عدد العاطلين عن العمل في المجر سيبلغ حوالي (٣٠٠) الف قبل نهاية هذا العام، اي نسبة ٦ بالمئة من القوى العاملة.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية آذار الماضي ٣,١ بالمئة من القوى العاملة وفق ما قال بيلا هنرادي المسؤول في وزارة العمل.

واضاف ان (٢٠٠) الف الى (٣٠٠) الف عامل ربما يصرفون من الخدمة هذا العام وسيجد معظمهم الخط عملا لهم.

الكسندر بسمرتنيخ يزور يوغوسلافيا

● بلغراد – اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ، وصل امس الاثنين الى بلغراد في زيارة رسمية تستغرق يومين الى يوغوسلافيا.

وكان في استقبال الوزير السوفيتي لدى نزوله من الطائرة نظيره اليوغوسلافي، بوديمير لونتشار، الذي بدأ على الفور مباحثاته السياسية معه.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليوغوسلافي بوريسالف يوفيتش، ورئيس الوزراء الاتحادي، انتي ماركوفيتش، الوزير السوفيتي.

والى جانب المسائل الدولية والوضع في يوغوسلافيا فان بسمرتنيخ سيبحث مع مضيفيه المشكلات المرتبطة بالتجارة الثنائية والتي بلغت (٥,٦) مليارات دولار عام ١٩٩٠ وقد انخفض حجم هذه التجارة بشكل كبير منذ ان اتفق البلدان في بداية هذا العام الى استخدام طريقة الدفع بالعملات القابلة للصرف.

عرفات يختتم زيارته في ليبيا

● نيقوسيا – اعلنت وكالة الانباء الليبية المتخصصة في نيقوسيا ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، غادر طرابلس، صباح امس الاثنين، في ختام زيارة قصيرة لم تحدد الوكالة برنامجها.

وكان عرفات وصل مساء امس الاول الى طرابلس ويرافقه وفد من المنظمة على حد ما ذكرته الوكالة.

قتل (٣) اطباء فلسطينيين في الكويت:
الجنود الكويتيون اوقفوا سيارة الاطباء... واطلقوا النار!

● القدس – مكتب «الثورة» – علم ان طبيب الاسنان الفلسطيني الدكتور سليم سعيد النجار (٦٤ عاما) من مدينة الخليل والذي يعمل في الكويت قد قتل مع طبيبين فلسطينيين آخرين يوم الجمعة الماضي، على يد جنود كويتيين اوقفوا سيارة يستقلها الاطباء الثلاثة على احد الحواجز واطلقوا النار باتجاههم!

وافيد مصادر القدس ان الدكتور النجار من مواليد الخليل وغادر الى الكويت قبل نحو (٣٩) عاما وهو اب لخمسة ... وطبيبة ...

في رسالة رسمية الى الامم المتحدة
القرار ٦٨٨ – قرار مغرض ومجحف يكرس نهج الازدواجية في التعامل مع العراق

● استنكار ابداء مجلس الامن اهتمامه برسائل كل من ايران وتركيا حول وضع الاكراد على الرغم من انهما لا تعترفان، اصلا، باي حق من حقوق الاكراد القومية ●

● نيقوسيا – اوردت وكالة الانباء العراقية المتخصصة في نيقوسيا، امس الاثنين، ان العراق اعرب رسميا للامم المتحدة عن استنكاره للاجحاف الجديد الذي ارتكب في حقه عبر التصويت على القرار (٦٨٨) بشأن الاكراد وذلك في رسالة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة.

وقالت الرسالة التي سلمها المندوب العراقي عبد الامير الانباري الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مرة اخرى حول ... هذا ... مجلس الامن على القرار مغرض ومجحف اثر ضد العراق، انه يكرس نهج الازدواجية في التعامل مع العراق.

واكدت الرسالة ان مجلس الامن ... الداخل ... العراق لاستقبال بعثة تقصي الحقائق من قبل الامم المتحدة في كردستان قبل التصويت على القرار ٦٨٨.

واستنكرت الرسالة ابداء المجلس اهتمامه برسائل كل من ايران وتركيا حول اوضاع الاكراد مع ان العالم يدرك ... ان هاتين الدولتين لا تعترفان اصلا باي حق من حقوق الاكراد القومية ... الاكراد.

اعتقال (١٠٩) اشخاص في مصر بتهمة «التخطيط لاعتداءات لصالح العراق»

● القاهرة – ي.ص.ا.ه – اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، ان قوات الامن المصرية اوقفت ١٠٩ اشخاص هم ٩١ مصريا و١٨ عميلا لاجهزة الاستخبارات العراقية يشتبه في انهم خططوا لاعتداءات في مصر لحساب العراق.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن موسى ان هؤلاء الاشخاص الذين انزعوا في مجموعات ارهابية مسلحة ارسلها العراق، كانوا يخططون لـ باغتيال شخصيات مهمة وارتكاب اعتداءات بالمتفجرات على مؤسسات حكومية ومنشآت حيوية واماكن مكتظة بالسكان ... من الفوضى.

ولم توضح الوكالة متى اعتقل هؤلاء الاشخاص.

واضاف الوزير ان الضباط المصريين ... والمصريين ... النظام العراقي الذي ... العراق ... من الاشخاص ... الاخرين ... الاستخبارات العراقية ... موضع استجواب حاليا.

مذكرة عراقية الى الامم المتحدة حول انتهاكات جديدة للمجال الجوي العراقي

● نيقوسيا – ي.ص.ا.ه – قدم العراق مذكرة جديدة الى الامم المتحدة اتهم فيها الولايات المتحدة والسعودية بانتهاك مجاله الجوي في عمليات وصفتها بانها استفزازية.

وقالت وكالة الانباء العراقية المتخصصة في نيقوسيا ان المندوب العراقي في الامم المتحدة عبد الامير الانباري، اشار امس الاول الاحد الى (٤٦) طلعة جوية قام بها (٢٦) سربا من الطائرات الاميركية والسعودية خلال الشمال والايام ... التحليق.

واضافت الوكالة ان هذه الطلعات التي قامت بها مقاتلات من طراز «اف ١٥» ... «اف ١٦» ... على ... (١٥٠٠) كم في الساعة ... بغداد والكويت والناصرية والعمارة وكربلاء والرطبة في جنوب البلاد.

ويشار الى ان العراق كان تحدث عن اكثر من الف طلعة للقوات المتحالفة خلال المعارك ... العمليات العسكرية في ٢٨ شباط الماضي.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يعاقب نوابه الذين عارضوا الحرب ضد العراق!

● باريس – و.ص.ف. – فرضت القيادة الوطنية للحزب الاشتراكي الفرنسي في اجتماع لها، امس الاول الاحد، في ضاحية باريس عقوبات بحق ١٢ برلمانيا اشتراكيا لم يوافقوا في ١٦ كانون الثاني الماضي على استخدام القوة ضد العراق بعد انتهاء مهلة الانذار الموجه اليه من قبل الامم المتحدة.

برلمانيون عديدون من الذين فرضت عليهم عقوبات قريبون من وزير الدفاع السابق جان بيار شوفينمان الذي استقال من الحكومة الاشتراكية في ٢٩ كانون الثاني بسبب تحفظاته على التدخل العسكري الفرنسي في حرب الخليج. وينتمي البرلمانيون الآخرون الى التيار اليساري في الحزب، وقد حرم البرلمانيون الـ ١٢ من تولي اية مسؤولية حزبية على الصعيد الوطني.

وفرضت العقوبة على اربعة منهم ينتمون ايضا الى حركة انصار السلم بينهم النائب الاوروبي ماكس غالو احد الناشطين في تيار شوفينمان حتى اجتماع قيادة الحزب في الخريف المقبل اما بالنسبة الى الثمانية الباقين الذين اظهروا تمسكا اكبر في مواقفهم فستمتد العقوبة حتى دورة الربيع.

واعرب عدد من المتكلمين في «المؤتمر الوطني» للحزب الاشتراكي، الذي انعقد في كاشان خلال عطلة الاسبوع، عن تأييد فرض عقوبات اشد وكان بينهم ... رئيس الحزب بيار موروا الذي عاد ووافق على هذه التسوية السياسية حرصا على «التماسك».

خامنئي يدعو الشعب العراقي لـ «مقاومة نظام بغداد والانتهاء منه»!

● طهران – وجه مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي في نهاية الاسبوع نداء الى الشعب العراقي يدعوه فيه الى مقاومة النظام البعثي في بغداد والانتهاء منه.

واضاف خامنئي في خطبة صلاة الجمعة التي القاها في جامعة طهران، حمل الزعماء العراقيين التراجع امام رغبة شعوبهم مضيفا «ليس امام صدام حسين والمحيطين به حل غير الخضوع لارادة الشعب».

ونفى ايضا مجموعة الزعماء العراقيين حيال ايران التي ... مساعدة ... ومحرقته للعراق خلال نزاعه مع ... التحالف الدولي.

واضاف خامنئي مخاطبا ما يسمى الزعماء العراقيين في قمع الشعب ... مشيرا الى ان على قادة الجيش والمسؤولين العسكريين الآخرين تذكر ما يخطرونه حاليا بالشعب وقال «ان الجيش الذي ينضم الى الشعب سيكون قويا ولكن الذي يقمعه سيباد كما حدث في كل مكان اخر».

واشار آية الله خامنئي الى ان «الوضع في العراق ... مضيفا ان هذا النظام الوحشي غير الشعبي الفاسد والضعيف بدلا من ان يشعر بالقلق لرؤية جنوب البلاد تحت احتلال اجنبي ذهب ليشن حربا ضد شعبه».

استقالة الامين العام للحزب المحافظ الحاكم في اليابان

● طوكيو – ي.ص.ا.ه – افادت مصادر في الحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ الحاكم في اليابان ان الامين العام للحزب ايشيرو اوزاوا (٤٨ عاما) قدم استقالته، امس الاثنين، متحملا بالتالي مسؤولية فشل مرشحه في الانتخابات لمنصب حاكم طوكيو.

واوضح المصدر ذاته ان اوزاوا قدم استقالته الى رئيس الوزراء توشيكي كايفو الذي يرأس الحزب، ووافق هذا الاخير، آسفا، على استقالة الامين العام.

وتلي استقالة اوزاوا اعادة انتخاب حاكم طوكيو الذي انتهت ولايته شونيتشي سوزوكي (٨٠ عاما) لولاية جديدة. فقد هزم سوزوكي بالغالبية الساحقة مرشح المدعوم من الهيئات الوطنية للحزب الليبرالي الديمقراطي وهو مقدم البرامج التلفزيونية المشهور هيساتورو ايزوسورا.

وكان سوزوكي مدعوما من الهيئات المحلية للحزب الحاكم وفاز بالاقتراع امس باكثر من مليونين و٣٥٠ الف صوت مقابل اقل من مليون ونصف المليون لايزوسورا. وكان اوزاوا اعلن في نهاية الماضي انه ينوي تقديم استقالته اذا هزم مرشحه.

شيسون:
الدول الاوروبية معنية في منح الشعب الفلسطيني الحقوق ذاتها التي يملكها الشعب الاسرائيلي!

● باريس – ي.ص.ا.ه – اكد النائب الاشتراكي الاوروبي وزير الخارجية الفرنسي السابق، كلود شيسون امس الاثنين ان الدول الاوروبية معنية في ان تمنح الشعب الفلسطيني الحقوق ذاتها التي يملكها الشعب الاسرائيلي في اطار الاستقرار والامن لكلا الشعبين، مشيرا الى ان الاوروبيين لهم مصلحة في استقرار الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد الحرب.

وقال شيسون ان «الذين يعتقدون ان الولايات المتحدة لا بد ان تذهب الى ابعد في حرب الخليج انما يرتكبون خطأ سياسيا فادحا او انهم عميان في تصرفاتهم عن اعتدام تلك المسؤولية».

وقال للاذاعة مونتي كارلو: «ان حسن الخط لا تزال هنالك سلطة في العراق وان السلطات الكردية التي تعمم ... كل عوامل زعزعة استقرار الدول المجاورة».

ورأى شيسون ان «الجانب المعروف من الحرب انتهى لكن ازمة الخليج لا تنتهي لكون هذا الجزء من العالم هو الاقل استقرارا» وقال ان «التوازن بين الثقافات والحضارات والشعوب كان دائما هشا فيه بشكل غير عادي وفي كل مرة يجب هذا التوازن يحتمل ... ذلك عن سلسلة من الظلم المتوازي».

واضاف «ان حسن الحظ، وهذه كلمة فظيعة، ان صدام حسين كان قد سحق التمرد الشيعي في الجنوب ولولا ذلك لاننا كنا سنتطلق في الهلال موجة كبيرة من الاصولية في ايران وفي النقد الخليجي».

من جهة اخرى اشار شيسون الى ان اوروبا غابت عن الحرب بالضرورة بسبب خلافات في المصالح والمسائل.

تقرير لوكالة «رويتر» يصور مأساة سكان المانيا الشرقية:

٤٠ بالمئة من الـ ٨ ملايين عامل في المانيا الشرقية فقدوا وظـائفهم بعد ابتلاع المانيا الغربية لها!

● «الوعود الزاهية بالرفاهية انطفأت.. وسكان المانيا الشرقية غارقون الان في خضم البطالة اسوأ مما كانت عليه الحال في فترة الكساد والركود في الثلاثينات»!!

● برلين - اخرت وعود الرفاهية الالمان الشرقيين على تأييد الاتحاد السريع مع المانيا الغربية في العام الماضي. اما الان فهم غارقون في خضم من البطالة اسوأ مما كانت عليه الحال في فترة الكساد في الثلاثينات.

ويقول المطلعون لشؤون العمال ان ما يصل الى (٤٠٪) في المئة من بين ثمانية ملايين عامل كانوا في المانيا الشرقية فقدوا وظائفهم عندما حدث الاندماج الرأسمالي مع المانيا الغربية [illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي السوفيتي:

افكار لينين ما زالت صالحة لبناء وتطوير الاشتراكية

● رغم محاولات التخريب الفكري التي تحاول ان تنال من اللينينية ●



● موسكو - تحتفي في الاتحاد السوفيتي الاحتفالات بشكل لم يسبق له مثيل منذ بداية طريق «البيريسترويكا» بذكرى ميلاد المفكر الفذ وقائد الطبقة العاملة فلاديمير ايليتش لينين (٢٢/٤/١٨٧٠) واقيمت الاحتفالات في ٣٧ مدينة كبرى من مدن الاتحاد السوفيتي.

وارسل الحزب الشيوعي السوفيتي رسائل الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم اكد فيها على ان افكار لينين ما زالت صالحة لبناء وتطوير الاشتراكية على الرغم من محاولات التخريب الفكري التي تحاول النيل من اللينينية ودعت هذه الرسائل الى دعم افكار لينين في مواجهة اعداء الداخل والخارج والاحتفال بتراثه الفكري واستخدامه في النضال العام للاحزاب العمالية وتطويره باستمرار ارتباطا بالواقع القومي، المحلي، الملموس لكل حزب.

امير الكويت سيطلب من «الحلفاء» ابقاء قواتهم في الكويت!

● ... الانتخابات البرلمانية لن تجري الا العام المقبل (دون تحديد موعد) ●

المعارضة الكويتية «ترحب» بحذر بخطاب الامير ●

● المنامة - دو ب أ - قال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مساء امس الاول الاحد انه سيطلب من «الحلفاء» ابقاء قواتهم في الكويت.

[illegible]

تحرير الالف معتقل فلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مع الاحداث

شعب ألمانيا الشرقية اكتشف «خدعة القرن»!

● قام هلموت كول مستشار المانيا، امس الاول، بزيارة خاطفة للشطر الشرقي من المانيا، الذي كان حتى العام الماضي، جمهورية المانيا الديمقراطية.

وقد زار كول مدينة ايرفورت التي سبق ان زارها قبل ١٤ شهراً خلال معركة الانتخابات حيث هتفت له الجماهير «هلموت هلموت». هذه المرة كانت الصورة مختلفة تماماً. فقد احتلت الشوارع قبل الزيارة لكي لا تحدث امور غير سارة للمستشار، مثل المظاهرات المعادية، ومع هذا، فقد تمكن الناس من ان يعرفوا موعد زيارة كول فتجمعوا «لاستقباله» له واستقبلوه بالبيض والطماطم؛ وانت كذاب، انت ملك الكذابين».

وتفيد وكالات الانباء، ان هذا التحول في الرأي العام في المانيا الشرقية بسبب خيبة الامل الصادقة جداً بين الناس. فكل الوعود الوردية بالرفاه والازدهار ورفع مستوى المعيشة، بعد «التوحيد» ذرتها الرياح.. وبقيت الاوضاع القاسية جداً - البطالة التي تشمل اكثر من مليوني انسان من الشطر الشرقي وحده، وارتفاع الاسعار حد الضعف، وارتفاع ايجار الدور واجور السكن بنسبة تتراوح بين ضعفين الى خمسة اضعافه. كذلك الغت الحكومة الالمانية الموحدة (الغربية فعلياً) مختلف الحقوق والمكتسبات الاجتماعية. وقد قامت الاحتكارات الالمانية بتنفيذ خطة عمدت الى الاستيلاء التام على كل المصانع التابعة للقطاع العام وجرى تحويلها بيعها، بينما فقدت مئات الوف العمال والشغيلة الى ميدان البطالة. وقد وصفت احدى الصحف في برلين ما حدث للشعب في المانيا الشرقية بانه «خديعة القرن». وقالت ان الحياة الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية كانت جيدة وراء الناس الضمانة السياسية وحرية اكثر في التعبير والتنقل وتشكيلة اوسع للاختيار في كل المجالات. وكانت النتيجة - كما قالت الصحيفة - ان الشطر الشرقي من المانيا اصبح المقاطعة الثالثة الفقيرة التعيسة من المانيا الموحدة، والبهجة الاحتفالية الفاترة التي عمت المانيا الشرقية عند الوحدة انطفأت تماماً وحل محلها الاكتئاب والتشاؤم والحزن.

وقالت وكالات الانباء، ان الحالة الاقتصادية - الاجتماعية - الكئيبة السائدة الان في الشطر الشرقي الالماني ليست شهادة جيدة للرأسمالية في صراعها مع الاشتراكية. كما ان هذه الحالة قد تكون اساساً رئيساً لاتساع نفوذ الحزب الشيوعي في المانيا الموحدة وايضاً لاحداث عنف اجتماعي حاد جداً. اذا لم تجر معالجة الاوضاع بسرعة، ويبدو ان مصالح الاحتكارات في المانيا اقوى، على ارض الواقع، من مختلف الوعود والبرامج الحكومية.

خلال ١٥ يوماً:

محاكمة مئات الفلسطينيين والعراقيين في الكويت

● التهمة.. «ارتكاب جرائم حرب»!! ●

● الكويت - دو ب أ - [illegible]

[illegible]

اغتيال «جلاد برج زيغربيه» في اسطنبول

● اسطنبول - دو ب أ - [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد
الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩١

اهرون بريف:

لا حل بدون دولة فلسطينية!

● غينوسار، الدولة الفلسطينية ستقوم حتما! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ورئيس لجنة الصياغة لبرنامج حزب «العمل» الجنرال (احتياط) اهرون بريف، انه لن يكون هناك اي حل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة!

وقال بريف، في محاضرة القاها امام حشد من الاكاديميين والدبلوماسيين والعسكريين في الاحتياط، ان الدولة الفلسطينية التي ستقوم علينا ان نكون مستعدين لهذا الواقع بعينه!

من جهة اخرى، قال الموظف الكبير السابق في جهاز «الشاباك» يوسي غينوسار، الذي انضم مؤخرا الى النشاط السياسي في صفوف حزب «العمل» انه ليس لديه ادنى شك في ان الفلسطينيين سوف يحصلون على دولة مستقلة واحتلال، لكن السؤال الذي يجب ان يشغلنا هو ماذا ستكون مضامين هذه الدولة وكيف نستطيع نحن الاسرائيليين، التأثير على مجرى الاحداث فيها!

بعد ارتفاع اسعار السجائر المستوردة امس:

موجة غلاء جديدة مرتقبة في الايام القريبة تشمل عددا كبيرا من السلع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من يوم امس الاثنين، اسعار السجائر الاجنبية المستوردة بنسبة تراوحت بين ٣٪ و٨٪ وذلك بموجب امر خاص اصدره وزيرا المالية والتجارة والصناعة.

وقال مراقب الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، زئيف ظفري، ان هذا الغلاء يأتي نتيجة التغيير الذي طرأ على السعر التبادلي للشيكل في بداية شهر آذار الماضي.

وفي اعقاب هذا الغلاء، تصبح الاسعار الجديدة للسجائر المستوردة على النحو التالي: ● روثمانز وبارلمنت وكامل ووينستون وكنت ومارلبورو – (٥،٤٥) ش.ج ● «بيل مول» – (٥،٨٥) ش.ج ● لاكي سترايك – (٣،٨٥) ش.ج.

هذا، واعلن امس ان موجة جديدة من الغلاء يتوقع ان تطرأ على اسعار عدد من السلع في البلاد خلال الايام القريبة.

واعلن ان موجة الغلاء هذه تأتي في اعقاب تخفيض قيمة الشيكل وارتفاع اسعار المواد الخام وتكاليف الانتاج.

وستشمل موجة الغلاء هذه العديد من السلع ومنها السلع الغذائية الاساسية مثل الحليب والبيض والخبز والدجاج.

لجنة مراقبة الدولة في الكنيست:

كمامات الاطفال والفتيان وزعت بدون التحسينات الضرورية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، امس (الاثنين)، استنتاجات مراقبة الدولة بشأن توزيع كمامات الوقاية من الغاز (الكفشيرات) للاطفال والفتيان والتي اكدت ان الجيش لم يضع في سلم اولوياته تطوير وسائل الوقاية وجعلها اكثر تطورا من تلك التي وزعت.

وكانت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، اكدت في استنتاجاتها المستندة الى تقارير ووثائق داخلية في الجيش، ان الجيش قرر في اواخر السبعينات ان طريقة الوقاية من الغاز المعمول بها غير صالحة بما فيه الكفاية ورغم ذلك لم يعمل الجيش على تطوير وسائل الوقاية لكمامات الاطفال والفتيان.

وتتهم مراقبة الدولة الجيش بالتصرفات عديمة المسؤولية، بينما انه لم يعمل على ادخال التحسينات اللازمة على كمامات الوقاية التي وزعت على الاطفال دون سن الرابعة. كما تبين وقت الحرب ان كمامات الاطفال مع غطاء كهربائي لم تكن كافية الجميع ولذلك تم توزيع كمامات عادية بدون الغطاء الكهربائي في حين ان الاولى كانت افضل بكثير ورغم ذلك تشير مراقبة الدولة الى انه كان من الضروري ادخال التحسينات على النوعين من الكمامات.

هذا ورفض رئيس هيئة الاركان، ليبيد براك اتهامات مراقبة الدولة وانتقد قرار لجنة مراقبة الدولة وقال ان مراقبة الدولة اعتمدت باستنتاجاتها المذكورة على وثائق اعدها صغار المختصين في الجيش، وقال ان الكمامات كانت صالحة.

وردا على ذلك تساءل رئيس اللجنة، دافيد ليبائي، عن السبب وراء الطلبية التي قدمها نائب رئيس هيئة الاركان في حينه، رئيس الاركان الحالي والتي طلب فيها انتاج (٦٠٠) الف كمامة مع غطاء كهربائي باسرع وقت وبدون الاهتمام بالتكلفة.

ومن جهة اخرى تواصل اللجنة اليوم اجتماعها للبحث في مسؤولية القيادة السياسية للتصورات التي حدثت والتأخر في الاستعدادات اللازمة.

لجنة الاغاثة في اكسال تجمع ٤٠ الف شيكل!

● اللجنة ترسل دفعة من الاغذية الى غزة وتستعد لارسال البقية الى الضفة الغربية ● .. والحملة مستمرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغت قيمة التبرعات التي جمعتها لجنة الاغاثة في اكسال من اهالي القرية لدعم اهلهم المنكوبين في فلسطين المحتلة اربعين الف شيكل، خلال الاسابيع الاخيرة.

وقد قام وفد عن اللجنة بارسال دفعة من المواد الغذائية، خصوصا حليب الاطفال، الى الاهل في غزة قبل يومين وبلغت قيمتها المادية عشرين الف شيكل، وستقوم بارسال ما تبقى الى الاشقاء في منطقة جنين للحملة الرهيبة.

وضم وفد اكسال الحاج ابو معروف، طارق اسعد دراوشة، والسيد الفاضل عبد المجيد خضر درويش وكلا من السادة التالية اسماؤهم رئيس المجلس المحلي عمر شلبي، واعضاء المجلس المحلي احمد سليمان عبد الهادي وعمر دراوشة وعمرو حيشي وكذلك الاستاذ فؤاد دراوشة المربي والفاضل المعروف. وتكلم باسم الوفد كل من احمد عبد الهادي وعمرو فؤاد دراوشة وعمرو حيشي لتحيا صمود الاهل في غزة المحتلة وسائر فلسطين مؤكدين ان هذا الصمود هو الضمانة للنصر ووعدوا بمواصلة حملة الدعم لهذا الصمود. وقد استقبل في غزة من جانب عدد من اعضاء الجمعية الطبية وبنك الدم واتحاد النقابات العمالية والزراعية ورئيس اتحاد نقابة المحامين، زكريا الاغا، الذي شكر بدوره اعضاء لجنة الاغاثة على هذه المساعدة وعلى كل المساعدات التي يقدمها المواطنون العرب الفلسطينيون في اسرائيل لاخوتهم في الضفة والقطاع، واكد انها ساهمت وستساهم في الصمود والتضحية حتى يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة في اقامة دولتهم المستقلة.

وقام الوفد بجولة داخل العديد من المخيمات واطلعوا على المعاناة اليومية للسكان هناك جراء مضايقات جنود الاحتلال المستمرة والاوضاع الصحية المتردية والخدمات المتدنية، وقد روى الاهالي لاعضاء الوفد عن الملاحقات واعمال التنكيل والتعذيب من قبل الجيش ودوريات حرس الحدود، ومع هذا فقد اكدوا على الصمود والتحدي في سبيل بزوغ فجر الدولة الفلسطينية الذي هو قادم لا محالة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السيد عمر شلبي، امس، ان حملة الاغاثة لا تتوقف ابدا، ودعا اهالي اكسال الى الكرم المعهود، ودعاهم الى مواصلة الحملة.

محاميد يطالب رئيس الكنيست بالتدخل لحل مشكلة قطع خطوط الهاتف في منزله



● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى رئيس الكنيست دوف شيلانسكي محتجا على استمرار انقطاع خطوط الهواتف في بيته منذ حوالي الشهرين، مما يؤدي الى عرقلة عمله وعدم تمكينه من الاتصال بجمهور المواطنين.

وجاء في البرقية، حتى البرقية الثالثة بل الرابعة لحضرتك على امل ان تساعد في وضع حد للفضيحة المستمرة في قطع المكالمات عن بيتي منذ اكثر من شهرين عدا عن بعض الساعات في كل اسبوع الامر الذي يؤدي لانقطاعي الكلي عن جمهور المواطنين. ورغم توجهي المتواصل لحضرتك ولحضرة وزير الاتصال الا ان الامر بقي على ما هو وبقي عضو كنيست في اسرائيل بدون تلفون.

وطالب محاميد شيلانسكي بالعمل على تحويل المشكلة باسرع وقت والا سيضطر الى التوجه الى القضاء «كي افتح والطلع على هذه الظواهر المشينة والمرفوضة بشكل حكم القسم بحمل ونشاطي كعضو كنيست».

شكر على تعاز

● ابناء المرحوم مصطفى جاد ذياب وعموم آل ذياب يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة الوالدة المرحومة

آمنة حسين ذياب (ام جاد)

ان كان ذلك عن طريق حضور الجنازة او ارسال برقيات التعازي او الحضور الى بيت العزاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز ورحم الله فقيدتنا الغالية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

● الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٥ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١/٣٠ شاقل ● * Vol 277/47 - 10.4 1991 - Price 1.30 Shekel *

عرفات: م.ت.ف مستعدة للحوار مع اسرائيل

● لندن ـ في.بي.ايه ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، القول ان المنظمة مستعدة لفتح حوار مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة حول نزاع الشرق الاوسط.

ورفض عرفات فكرة توقيع اتفاقات سلام منفصلة بين الدول العربية واسرائيل، وقال عن هذا الامر انه [illegible].

الشخصيات الفلسطينية في مذكرة الى بيكر:

● م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● اعادة الحوار مع م.ت.ف ـ عنصر حيوي للسلام.

● سياسة اسرائيل هي العقبة في طريق السلام بينما م.ت.ف بادرت للسلام بكل مسؤولية.

(اقرأ ص ١٤)

خلال اللقاء مع الشخصيات الفلسطينية، امس

بيكر يقترح مشاركة افراد من خارج م.ت.ف في «مؤتمر اقليمي»!

● فيصل الحسيني: نعتبر المقابلة هامة لكننا نود ان نرى وقائع ● د. حيدر عبد الشافي: مقترحات بيكر ضحك على اللحى ● د. زكريا الآغا: التعاطي مع المشروع الامريكي يعني الدخول في نفق ليست له نهاية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف ـ اجرى عدد من الشخصيات الفلسطينية الست، التي التقت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عصر امس (الثلاثاء)، عن خيبة الامل والاسف لما دار من طروحات من الجانب الامريكي. وقال الآخرون انهم افتقروا بيكر للاستماع منه عن جديد لدى ادارته والجرأة على استخدام التي اقترحوها في اللقاء الاول معه لكنهم فوجئوا بان الوزير الامريكي جاء ليستمع مرة اخرى دون اجابات على عدد [illegible]

● البقية على ص ١١ ●

خلال اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين، امس

بيكر: الاسس المقبولة على الادارة الامريكية ـ لا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية!

(اقرأ ص ١٢)



● من مشاهد التفتيش الشديد والدقيق الذي يتم ضد كل مواطن فلسطيني في القدس المحتلة هذه الايام

(تصوير: عرفان تحت عرض خاص به «الاتحاد» ـ القدس)

عبد ربه:

اعلان اسرائيل الالتزام بالانسحاب قادر على دفع السلام في الشرق الاوسط

● تونس ـ في.بي.ايه ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، في الوقت الذي يزور فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اسرائيل ان الاجراء الوحيد الباعث على الثقة والقادر على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط هو اعلان اسرائيل التزامها بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

واوضح عبد ربه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان على الولايات المتحدة يجب ان يحمل الى حمل اسرائيل على تطبيق قرارات الامم المتحدة خاصة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي احتلها وتوفير الوسائل للشعب الفلسطيني التي تتيح له استخدام حقه في تقرير المصير.

من جهة اخرى رأى المسؤول الفلسطيني ان المجموعة الاوروبية الاقتصادية عززت نفسها بنفسها عبر القرار الذي اتخذته مساء امس الاول الاثنين في لوكسمبورغ بدعم وجهة النظر الامريكية حول المسألة الفلسطينية وارجاء عقد مؤتمر دولي للسلام التي دافعت عنها منذ اعلان البندقية في العام ١٩٨٠ الى وقت لاحق.

وقال عبد ربه في هذا الصدد ان اوروبا تخرج عن مقارعتها المميزة من النزاع في الشرق الاوسط في حين تعزز الولايات المتحدة وجودها على حساب اوروبا.

وصرح عبد ربه بأن المحاولات الرامية الى ترجيح تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي من دون السعي قبل ذلك الى حل للمسألة الفلسطينية تشكل عودة الى صيغة «كامب ديفيد» التي تجسدت في ابرام اتفاق سلام منفصل بين اسرائيل ومصر، وقال ان ذلك يعني استمرارا للحروب والنزاعات في المنطقة.

واكد بالتالي ان صيغة عقد مؤتمر او لقاء اقليمي بناء على اقتراح واشنطن غير مقبولة لانها تعني الابعاد لاية تسوية للمشكلة الفلسطينية وستؤدي الى تغييب اية اشارة الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المشكلة.

وبعد ان استبعد «اية تسوية بديلة لمؤتمر دولي للسلام» اكد عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان الخطوة الاولى في اية عملية للسلام تكون في حل يصدر عن مجلس الامن الدولي الذي يتكفل بالاشراف على تطبيق اية تسوية.

«اكراما لبيكر»!

اخضاع عشرات الآلاف من الفلسطينيين لاوامر حظر التجول!

● اضراب شامل في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احرق شبان النيل قطور امس الاول، ياسا لسرائيليا بقل عمالا بعد انزال السائق والركاب قرب بلدة يعبد التي فرض عليها حظر التجول مع آذان المغرب، كما فرض هذا الحظر على بعض احياء الخليل فجر امس، اثر وقوع مظاهر احتجاج ومصادمات فيها وفي شارع السلام وصريحة سبتة وأجزاء من حي الخاروف.

وفرض حظر التجول ايضا على نابلس ومخيماتها الخمسة وبعض ضواحيها مثل كفر قليل وبيت فوريك على الحظر مفروضا على مخيم الفارعة وبلدة وسيلول [illegible]

● البقية على ص ١١ ●

هولندا تقترح تشكيل «ترويكا» امريكية ـ سوفييتية ـ اوروبية لاقرار السلام في الشرق الاوسط

● امستردام (هولندا) ـ في.بي.ايه ـ اطلق وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك، امس الثلاثاء من امستردام فكرة تشكيل لجنة ثلاثية «ترويكا» تضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للعمل على اقرار السلام في الشرق الاوسط وحل مشاكل ما بعد حرب الخليج وخاصة المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

ورأى الوزير الهولندي في كلمة القاها امام نحو [illegible] باتباب الدولية التي [illegible] ان هذه التكوينات الثلاثة ستستطيع تقديم مساهمة كبيرة وهامة بفضل علاقاتها المميزة مع المنطقة.

وتساءل فان دن بروك الذي سيرأس بلاده المجموعة الاوروبية في النصف الثاني من هذا العام [illegible] الامريكا القوية عملية التنسيق [illegible] الاطراف المعنية.

واضاف فان دن بروك بان المجموعة الاوروبية ستدعم بجهودها الخاصة مع الاطراف المعنية في المنطقة عبر الوسيط الامريكي الولايات المتحدة حيث تستطيع ذلك وسيتحقق، ايضا، لمركزها مع الاتحاد السوفييتي.

كلمة الاتحاد

الصحيح هو الممكن

■ عقدت، في مطلع هذا الاسبوع، في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ندوة علمية مثيرة حقاً حول آفاق حل القضية الفلسطينية. وشارك في هذه الندوة العلمية الجنرال (الاحتياط) اهارون يريف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجي ويوسي غينوسار الشخصية البارزة في "الموساد" سابقاً وموشيه شاحال عضو الكنيست، الوزير السابق.

ومن قراءة للتقرير التفصيلي حول هذه الندوة نصل الى الاستنتاجات الاساسية التالية

اولاً هناك كثيرون ممن لا يقولون كل استنتاجاتهم وهم في موقع المسؤولية في الحكومة والجيش، بينما عندما "يخلعون البدلة الرسمية" يقولون الحقيقة. يريف وغينوسار وشاحال قالوا، بصراحة: "لا حل للنزاع الاسرائيلي – العربي بدون دولة فلسطينية".

ثانياً، هناك عملية صراع سياسي ايديولوجي عميق في المجتمع الاسرائيلي، اذ تصل اوساطاً واسعة، صهيونية في "العمل" و"المبام" و"راتس" و"شينوي" وحتى في "الليكود" الى ان استمرار الاحتلال مستحيل وتجاهل ارادة الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال غير ممكن الاستمرار بلا حدود

ثالثاً تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة ليست مصلحة فلسطينية فقط بل هي مصلحة مباشرة للشعب الاسرائيلي، ايضاً، اذا اراد ان يحافظ على حياة ديمقراطية وقيم انسانية في مجتمعه. والحقيقة ان صيغة "الارض مقابل السلام" ليست صيغة دقيقة. فالشعب الفلسطيني من حقه ان يتخلص من الاحتلال وان يستعيد السيادة على ارضه الوطنية، والسلام هو مصلحة للشعب الفلسطيني ومصلحة في الوقت نفسه، للشعب الاسرائيلي

رابعاً، بعد الانتفاضة المستمرة وبعد حرب الخليج التي انتهت هنالك تفاعلات سياسية واستراتيجية عميقة لجعل البحث عن السلام العادل والشامل والدائم بين اسرائيل والدول العربية (بما فيها دولة فلسطين) قضية وجود بالنسبة لشعوب المنطقة وخصوصاً اذا تذكرنا طاقات التدمير الهائلة الكامنة في مخزون الاسلحة في المنطقة، "التقليدية" و"غير التقليدية".

اننا نتفاءل، حقاً، بان العمليات السياسية والاجتماعية والنفسية العميقة والمتزايدة الجارية في المجتمع الاسرائيلي سوف تزيد من وزن المعسكر العاقل والواقعي والمتزن وبعيد النظر الذي يدرك ان البديل للسلام العادل هو الكارثة، للاسرائيليين والفلسطينيين.

وبغض النظر عما سوف يقال او لا يقال في اللقاءات المقبلة بين بيكر وشمير وبيكر وعبد المجيد وبيكر وسعود الفيصل وبيكر وفاروق الشرع، فان الحقيقة الساطعة كالشمس هي ان كل "الحلول" غير العادلة وكل الحلول "الانتقالية" وكل الحلول التي تجاهلت حقوق الشعب الفلسطيني قد جرى تجريبها وفشلت.

وهي طريق واحد للسلام على اساس مبدأ دولتان للشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، وعبر هذا الطريق يمر مسيرة السلام الاسرائيلي – العربي العام.

("الاتحاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٥ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

[illegible]

□ مكاتب الاتحاد في المناطق □

● مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ [illegible]

■ مكتب القدس – شارع [illegible] هاتف [illegible]

■ مكتب عكا – [illegible] هاتف [illegible] (الفاكس – [illegible])

● مكتب ام الفحم – [illegible] هاتف وفاكس [illegible]

● مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف وفاكس [illegible]

■ مكتب الطيرة – [illegible] هاتف وفاكس [illegible]

■ مكتب كفر ياسيف – [illegible] (الفاكس – [illegible])

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يافث (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس [illegible]

● مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو هاتف وفاكس [illegible]

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٣) – حيفا هاتف [illegible]

□ المطبع مطبعة الاتحاد التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل للاتحاد لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، في بيان صحفي مطول:

عشرات المرضى توفوا في المناطق المحتلة جراء حظر التجول المستمر!

■ الرابطة تقدم التماساً الى المحكمة العليا حول ابعاد ونتائج حظر التجول الذي فرض على شعب المناطق المحتلة لاكثر من (٤٠) يوماً متتالية خلال الحرب ■

● تل ابيب – من مكتب "الاتحاد" في الطيبة، من صلاح عيسى – اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان بياناً صحفياً مطولاً حول الفحص الشامل الذي اجرته الرابطة لمعرفة الاسباب التي ادت الى وفاة العديد من المواطنين من ابناء المناطق المحتلة، داخل مستشفى المقاصد في القدس، وتبين خلاله ان عشرات المواطنين توفوا نتيجة حظر التجول الذي استمر في المناطق المحتلة خلال حرب الخليج

واتضح من فحص الملفات ان (٣٢) حالة وفاة وقعت خلال كانون اول الماضي (٩٠/١٢) بينما سجلت (٤٤) حالة وفاة خلال شهر كانون ثاني (٩١/١).

ويطلب من الرابطة القيام بعدد من الاطباء العاملين في المستشفى بفحص الاسباب التي ادت الى مضاعفة حالات الوفاة في هذا الشهر (الذي بدأت فيه حرب الخليج وفرض نظام حظر التجول على سكان المناطق المحتلة) وقد اجرى الاطباء فحصاً دقيقاً على (٦٩) ملف وفاة تبين منها ان خمسة مرضى توفوا بسبب تأخير في تلقي العلاج وعدم تلقيه في الوقت المناسب خلال فترة منع التجول.

هذا وقد وضعت رابطة الاطباء هذه النتائج على طاولة المحكمة العليا ضمن الالتماس الذي قدمته حول ابعاد ونتائج حظر التجول الذي فرض على سكان المناطق المحتلة لمدة اكثر من (٤٠) يوماً وكانت نتيجته خطيرة وسلبية على السكان.

وتقول معدة البيان، عضو الرابطة دوريت [illegible]، ان هناك ارتفاعاً بنسبة (٤٠٪) في حالات الوفاة في مستشفى المقاصد خلال شهر كانون الثاني ١٩٩١ ويورد البيان العديد من الامثلة عن حالات مرضية تؤكد استنتاجها بالاسباب التي ادت الى الوفاة من بينها:

● المواطن مسعود [illegible] (٦٦) عاماً من منطقة رام الله، توفي جراء اصابته بمرض في القلب، وكان وضعه الصحي جيداً نسبياً في ايامه الاخيرة حيث عانى من مضاعفات سلبية وحدث كل هذا في الليل ولم يصل الى المستشفى في الوقت المناسب بسبب منع التجول.

● الرابطة ساقت الطفل [illegible] (٧) اعوام من القدس توفيت جراء [illegible] في ترايين القلب، وقد بدأت تعاني من الالام صحية جداً، وقد قام شخصيها احد الاطباء على نقلها الى المستشفى، ولكن تعذر عليها الوصول في الوقت المناسب بسبب منع التجول الاروقي، وبعد عصيبة الوقت المفيد.

وقد اوردت الرابطة (١٩) حالة وفاة وقعت نتيجة لمنع التجول المستمر وعدم وصول المرضى الى المستشفى وحصولهم على العلاج في الوقت المناسب، وجميع حالات الوفاة هي من القدس ورام الله وغزة والخليل والبيرة والرام.

□ البيت المهدوم في عرب البرة (قيسارية) □



● السلطات الاسرائيلية [illegible] هدم بيت السيد [illegible] من قرية عرب البرة في قيسارية. وقد تم الهدم في [illegible] [illegible] الذي [illegible] على هدم بيته بنفسه [illegible]
(تصوير: [illegible] – "الاتحاد" – ام الفحم)

رياضة
اسعد تلحمي

دعوة مارادونا للتدريب مع منتخب الارجنتين

■ بوينس ايرس – وكالات – (ذكرت وكالة "نوتيسياس" الارجنتينية ان لاعب كرة القدم المعروف دييغو مارادونا، الذي اوقف عن اللعب من قبل الاتحاد الايطالي لتعاطيه الكوكايين دعي الى التدريب مع منتخب بلاده.

اضافت الوكالة ان مدرب المنتخب، الفيو باسيلي، يخطط لمنح مارادونا فرصة الاشتراك في تدريبات المنتخب الذي يستعد لكأس دورة امريكا الجنوبية "كوبا امريكا" التي تستضيفها تشيلي خلال تموز المقبل.

وذكر باسيلي للوكالة: "مارادونا هو واحد من اللاعبين الذين يظهرون مرة واحدة كل ٢ او ٥٠ سنة ولا اقدر على تجاهل الخبرة التي اكتسبها في مبارياته الدولية الخمسين التي خاضها حتى اليوم".

اضاف باسيلي، الذي عين مدرباً للمنتخب في كانون الاول الماضي مكان كارلوس بيلاردو، ان ايقاف مارادونا خسارة لا تعوض للمنتخب.

ورفض ماركوس فرانكي، مدير اعمال مارادونا، التعليق على مبادرة باسيلي، واكتفى بالقول ان مارادونا يقضي حالياً عطلة طويلة في كوبا او جامايكا.

مساء اليوم الاربعاء:

ذهاب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية

● لندن – لان تكمل ابطال الدوري في الكأس "الام" لدى لقاء "سبارتاك موسكو" السوفياتي و"مرسيليا" الفرنسي وكذلك "بايرن ميونيخ" الالماني "والنجم الاحمر" اليوغوسلافي سيكونان في واجهة المباريات الست التي [illegible] في ذهاب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية الثلاث مساء اليوم الاربعاء، اما من جهة "السيدة" فتبرز مباراة برشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي في مسابقة ابطال الكؤوس.

■ اخبار عبلين

هبوعيل الاهلي عبلين لكرة السلة (اشبال) ٧٠

هبوعيل نهاريا (اشبال) ٦٠

■ عبلين – من يوسف حيدر – فاز يوم الاربعاء (٩١/٤/٥) وعلى ملعب عبلين لكرة السلة فريق هبوعيل الاهلي عبلين (اشبال) على هبوعيل نهاريا بنتيجة (٧٠ – ٦٠) نقطة.

وقد سجل لعبلين ايهاب رسلان (٣٥) وفادي رسلان (٢١) وايليا سعيد وسليمان مارون (٨) وآرثر ابو النيل (٦) وقد شارك ايضاً في المباراة كل من رامي مازن ومحمد عمر وابراهيم حبيب.

★ هبوعيل الاهلي عبلين (٦٦) – هبوعيل الرينة (٥٢) ★

■ سجل لعبلين الياس مارون (٣٠) ومهارش حاج (٥) وهيثم حاج (٤) ورامي شحادة (٨) ووسام عواد (٢) وحنان حاج (١٧) واشترك في المباراة خليل خليل.

كأس اندية امريكا الجنوبية..

مباراتان في ختام الدور الاول

■ ميامي (الولايات المتحدة) – وكالات – فاز "امريكا كالي" الكولومبي على "كاتيرا" الفنزويلي (٢/٣) وتعادل "كاسوبانكا ميميون" الكولومبي مع "مارياسيو" الفنزويلي (٢/٢) في المباراتين اللتين اقيمتا في ميامي (فلوريدا) في ختام مباريات الدور الاول لكأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم "كوبا ليبرتادوريس".

وتصدر "امريكا كالي" المجموعة الخامسة برصيد (١١) نقطة من ست مباريات وصعد الى الدور الثاني مع "كاسوبانكا ميميون" (٦ نقاط) و"كاتيرا" (٥ نقاط) بينما خرج "مارياسيو" (نقطتين) من المسابقة.

يذكر ان الفرق الكولومبية ممنوعة من اللعب في ارضها بقرار من الاتحاد الدولي.

مبادرة جمعية الوفاء والامل:
حملة تبرعات في باقة الغربية لدعم العائلات المحتاجة

● باقة الغربية – من مكتب "الاتحاد" في الطيبة، لراسلنا ابراهيم بياسة – اقامت جمعية الوفاء والامل في باقة الغربية حملة جمع تبرعات من المحال التجارية والمواطنين في باقة وجمعت (٢٥٠٠٠) شيكل هذا بما يشمل [illegible] من الملابس، وسوف تقوم الجمعية بتوزيع هذه التبرعات على العائلات ذات الامكانيات المحدودة في البلد. ولدى جمعية الوفاء سجل يضم (٥٠) عائلة بحاجة للمساعدة.

ويقول مراسلنا بان الجمعية سبق وان ارسلت شحنتين من المواد الغذائية والملابس الى المناطق المحتلة، وكانت رئيسة الجمعية المذكورة قد صرحت بان حملة جمع التبرعات سوف تستمر والتوسع بحيث تشمل جمع مواد غذائية لارسالها للمناطق المحتلة.

السجينات الفلسطينيات في سجن «هشارون» للنائب محاميد:

«التفاوض يكون، فقط، مع م.ت.ف»!

● السجينات يرفضن مؤامرة الحكم الذاتي والانتخابات في ظل الاحتلال ● احدى السجينات: اصبحت كالبركان.. وقد انفجر في كل لحظة واضحي بكل شيء ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل - عادتنا رفض المحررات المشبوهة ومؤامرة الحكم الذاتي والانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي وسنبقى نناضل باسم ممثلنا الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ومن يريد التفاوض عليه ان يفاوض فقط مع المنظمة.

هذا ما اكدته سجينات الحرية الفلسطينيات القابعات في سجن «هشارون» (تلموند) للنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي ... وقام بزيارتهن والاطلاع على ظروفهن.

...

وطالب النائب محاميد ... سجينات الحرية ... وزارة الشرطة ...



● في ندوة ديبورية: زهير يهلول، الاول من اليمين، وعلى يمينه كل من رفيق حلبي ونحمان شاي وموشيه شلونسكي (تصوير: احمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

في ندوة صحفية في دبورية:

نحمان شاي: يجب التعامل مع العرب ليس كأقلية بل مواطنين متساوين في الدولة

لا افهم لماذا لا يكون هناك تمثيل صادق للعرب في الاذاعة والتلفزيون؟!!

● يجوز اننا لم نعلن عن كل الصواريخ التي سقطت فوق اسرائيل ● رفيق حلبي: انا اتعرض لضغوطات من اجل فصلي من التلفزيون في كل يوم ● نحمان شاي هو الذي اوصلني الى التلفزيون ● موشيه شلونسكي: الحقيقة عن حرب الخليج لم تظهر كاملة على التلفزيون ● لقد نجحت دول التحالف في خنق الصحافة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، احمد مصالحة - «يجب الا يتم التعامل مع العرب على اساس كونهم اقلية انما كمواطنين من الدرجة الاولى ودمجهم في كل مؤسسات الدولة ...

...

● الراصد الجوي ●

● ... الارصاد الجوية ... اليوم الاربعاء ١٠/٤ ...

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦١° ● الاغوار الشمالية - ٦٨° ● ... - ٦٩° ● القدس ... - ٦٤° ● السهل الداخلي - ٦٧° ● السهل الساحلي - ٦٨° ● النقب - ٦١° ● البحر الميت - ٦٦° ● ايلات والعربة - ٦٧°

...

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٤/١٩٩١)

العملة	سعر
● دولار امريكي	٢٫٢٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٣٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٣٨٨٥ ش.ج
● ...	٢٫٣١ ش.ج
● ...	٢٫٢٤ - ٢٫٢٧ ش.ج

اربعة مؤبدات على قاتل النساء الاربع في القدس الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول، بالسجن المؤبد الفعلي اربع مرات على المواطن حسن ابو جلالة من ... في قطاع غزة، بعد ان ادين بقتل اربع نساء اسرائيليات في ...

...

نافع يطالب باخراج المعتقل المهندس اديب شاهين من الغرفة الانفرادية في سجن «جنيد»

● شاهين في الغرفة الانفرادية منذ نصف سنة بحجة المحافظة على حياته (!!) ● سلطات الاحتلال ترفض اطلاق سراح المربي بسام الصالحي رغم انتهاء محكوميته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب ... نافع امس الاول رسالة الى وزير الشرطة ... طالبه فيها باخراج المعتقل المهندس اديب رشدي شاهين من الغرفة الانفرادية التي يقبع فيها منذ نصف سنة في سجن «جنيد».

...

هذا وقدم نافع طلبا لزيارة المعتقل المذكور ...

عشر اصابات خطيرة في حادث طرق بالقرب من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وقع مساء امس الاول (الاثنين)، حادث طرق مروع على شارع ...

...

الشخصيات الفلسطينية في مذكرة الى بيكر

م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

● اعادة الحوار مع م.ت.ف ـ عنصر حيوي للسلام ● سياسة اسرائيل هي العقبة في طريق السلام بينما م.ت.ف بادرت للسلام بكل مسؤولية ● هناك ضرورة ملحة لمعالجة الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد حياة الانسان وحقوقه ومصادر رزقه تحت الاحتلال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر هنا النص الحرفي الكامل للمذكرة التي سلمتها شخصيات دولة فلسطين المحتلة الى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، خلال اجتماعها معه امس:

حضرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر

القنصلية الاميركية

القدس

لقد اتضح خلال اللقاء الذي تم في ١٢ آذار ١٩٩١، بوجود عدد من الملاحظات والاسئلة التالية التي تستلزم الدراسة الفورية.

١ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد [illegible] الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي [illegible] العملية السلمية من خلال المفاوضات والحوار [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية [illegible]

[illegible]

٢ ـ [illegible]

٣ ـ ان ما يتطلب جميع المواضيع الهامة التي طرحت الادارة الاميركية ضرورة [illegible] الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد حياة الانسان وحقوقه ومصادر رزقه تحت الاحتلال [illegible]

[illegible]

٤ ـ [illegible]

٥ ـ [illegible]

٦ ـ [illegible]

● القدس المحتلة ـ ٧ نيسان ١٩٩١ ●

● من الشخصيات الفلسطينية تحمل التوقيع [illegible]

العراق سيستورد مواد غذائية بقيمة ١١٨ مليون دولار

■ بغداد ـ و.ص.ف. ـ اعلن وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، ان الوزارة وقعت عقوداً بقيمة (١١٨) مليون دولار لاستيراد مواد غذائية. وهذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها العراق عقوداً لاستيراد مواد غذائية منذ رفع الحظر الدولي عنه.

وقال صالح، في تصريح نشرته امس الثلاثاء الصحافة العراقية ان المواد المستوردة ستباع في المجمعات التي تعمل لحساب وزارة التجارة ولم يفصح الوزير العراقي عن مصدر هذه المواد.

يذكر ان العراق بات يستطيع استيراد المواد الغذائية بحرية بعد صدور قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الاربعاء الماضي الذي رفع الحظر المفروض عليه منذ السادس من آب ١٩٩٠. وبعد صدور هذا القرار سمحت بغداد للعراقيين باستيراد اية كمية من المواد الغذائية بدون دفع رسوم جمركية كما سمح للقطاع الخاص باستيراد مواد اساسية مثل الارز والسكر والشاي والزيت.

● رسالة خاصة من اليابان:

نائب رئيس بلدية اوساكا اليابانية يؤكد على التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اكد السيد [illegible] نائب رئيس بلدية مدينة اوساكا اليابانية على تضامنه والتضامن ابناء اوساكا مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واكد على ضرورة ان يتحرك المجتمع الدولي ويتحمل مسؤوليته بالاسراع في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني جاء ذلك خلال استقباله واجتماعه مع بكر عبد المنعم ممثل فلسطين لدى اليابان، وذلك بمكتبه في بلدية اوساكا، وذلك صباح السبت (١٩٩١/٤/٦).

من جانبه عبر بكر عبد المنعم عن شكر الشعب الفلسطيني لتضامن ابناء الشعب الياباني في اوساكا مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، وتبادل مع السيد [illegible] الحديث عن آخر تطورات الاحداث في الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية [illegible]

[illegible]

رسالة من مسؤولين سياسيين لبنانيين الى م.ت.ف حول اوجه العلاقات الثنائية

● تونس ـ و.ص.ف. ـ [illegible]

لبنان في مختلف اوجهه [illegible]

[illegible]

«مجموعة الاحزاب الثمانية» الجزائرية ستشارك في الانتخابات التشريعية المقبلة

● الجزائر ـ و.ص.ف. ـ قررت «مجموعة الاحزاب الثمانية» التي تضم احزابا معارضة في الجزائر المشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة في السابع والعشرين من حزيران المقبل بدون ان تتراجع عن دعوتها الى الاضراب العام احتجاجا على اجراءات الاقتراع وذلك اثر اجتماع عقد ليلة الاحد/ الاثنين.

وذكر الناطق باسم المجموعة في مؤتمر صحفي ان مجموعة الثمانية ستعلن [illegible]

[illegible]

خواطر اقتصادية

بقلم: د. ماجد خمرة



قبل كتابة هذه السطور حاولت مراجعة بعض الكتب الاقتصادية للتعرف عن كثب على كنه موضوع كشف السوق المحلية أمام الاستيراد الحر، والذي سيتم خلال شهر أيلول (سبتمبر) هذا العام والصراحة لم أجد غير مبرر نظري واحد وهو تخفيض الاسعار والتسيير الافضل لعوامل الانتاج. لتخفيض الاسعار بشكل عام سيتم عن طريق المنافسة بين الاسعار المحلية والخارجية، بحيث سيعطي الاستيراد الحر اسعارا منخفضة، نتيجة سياسة الدعم السلعي التي ستنتهجها الدول المصدرة او عن طريق فارق السعر بعد ازالة الرسوم الجمركية فيما بعد.

بشكل غير مباشر على انه لو لم يكن الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ازمات لكانت هذه الخطوة سليمة لما تتضمنه من خفض للاسعار وتنشيط لعوامل الانتاج وطبيعة الحال يسأل السؤال، هل في ظل هذه البطالة المتفشية، والتي ستزداد بمقاييس كبيرة، من الممكن لهذه الخطوة ان تعالج البطالة؟ اضف الى ذلك لازدياد الهجرة والتي اصبحت تتناسب تناسبا طرديا مع البطالة.

قبل هذا الشهر فاجأتنا الصحف بتقرير عام لخمسة من جهابذة الاقتصاد، مدرسين في الجامعات الاسرائيلية، يقترحون من خلاله خطة اقتصادية لتكوين نقطة انطلاق الهجرة والاستيعاب [illegible] فهم يقترحون مثلا زيادة ضريبة القيمة الزائدة وغيرها من الاجراءات التقشفية التي ستتحمله الفئات المحدودة الدخل. صحيح انه من الناحية الاقتصادية البحتة، يجب معالجة الهجرة من زاوية انها العمل [illegible]



[illegible]



● مداخلة في النقاش حول قضايانا الاجتماعية الاساسية:

الوثنية العائلوقراطية - دين عبّاد الحمولة الصنم

● بقلم: تركي عامر ●



[illegible]

... على العلاج جذورنا الوطنية، واحباط طلقات القومية، وطمس معالم الحضارية، وتعطيل مسيرة التقدمية.

(الكاتب المقال الاستاذ تركي عامر (حرفيش) معلم، خريج جامعة حيفا، مؤلف عدد من الكتب الاجتماعية والدواوين الشعرية)



في الاول من شهر نيسان الجاري ١٩٩١ ، دخل الى حيز التنفيذ التعديل على قانون التسويات خالة الطوارئ. التعديل على التأكيد هو بمثابة تعليمات مؤقتة ويسري مفعولها حتى ٩١/١٢/٣١

وفقا للتعديل سيكون اعتبارا من الآن دخل واحد فقط لدفع مخصصات الاولاد عن الوالدين الاول والثاني لدى العائلات التي لها حتى ٣ اولاد لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر.

من الآن فصاعدا يقوم صاحب العمل بدفع مخصصات الاولاد عن الوالدين الاول والثاني للعامل الاجير الذي لا يتجاوز دخله ٩٥بالمائة من متوسط الاجور من كافة المصادر الواردة في المادة ٢ (٢) من قانون ضريبة الدخل.

الدخل المؤهل بمخصصات الاولاد عن الوالدين الاول والثاني في شهر نيسان ١٩٩١ هو ٤.٢٤ شيكل جديد (٩٥ بالمائة من متوسط الاجور)

مبلغ المخصصات ٨٠. شيكل جديد للولد

* كان هناك حتى الآن امتيازات للدخل اعتبار لدفع مخصصات الولد الاول والاعتبار الاخر لدفع مخصصات الولد الثاني.

«لا نأكل من خبز امريكا فقط بل اننا مجرد تابع لها»

● لو ارادت الولايات المتحدة، فعلا، الضغط على اسرائيل لكان ذلك ناجعا للغاية.. فليس سرا انه لولا المساعدة الاقتصادية الامريكية المباشرة ومليارات دولاراتها ولولا الفيتو الامريكي لكنا، في المجال العالمي في وضع، من الافضل ان لا نفكر به!! ●

● بقلم: محمود ابو شنب

● الغول، في حكاياتنا الشعبية، لا يعود الى مغارته، الا وعلى فمه بلوة وعلى رأسه شجرة. واما الغول، في حكاياتنا غير الشعبية فهو الغول نفسه، ولكنه غول عصري، يلبس ربطة العنق ويركب الطائرات ويحتل مركزا مرموقا جدا في اكبر دولة تطبق بخناق «الشرعية الدولية» حتى آخر نفس.

الغول «العصري» جيمس بيكر زار بلادنا قبل حوالي الشهر، ولم يعد الى بلاده عبر المحيط، قبل ان يكون في فمه بلوة وعلى رأسه شجرة كما في حكاياتنا الشعبية.

اما الشجرة فكانت المظلة العربية لمشاريعه الامبريالية واما البلوة، فالخليج الذي التهمه ليطهو فيه مطامعه على نار عربية، في القمة مبارك، طالعا لعين امريكا. وها هو الغول، وبعد مضي شهر يعود الينا مرة اخرى، ولعله ليستطلب طعاما للخليج العربي الذي التهمه. فما الذي اعده في جعبته هذه المرة يا ترى؟ ولم هذه العجلة، ولقد علمنا انه اعلن وشدد على عقد مؤتمر اقليمي يسهل عليه التسهيلات والتطمينات لاسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة مقابل انهاء حالة الحرب مع اسرائيل بشكل علني من جانب الدول العربية. اليس من اهداف جولة الغول هذه المرة «تطبيل» سوريا، التي لا تزال تصر على ما يعد هذه مؤتمر اقليمي قبل الاعلان من جانب اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من الجولان السوري المحتل.

قبل اسبوع واحد من الاعلان عن زيارة بيكر القادمة، اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية عن اقامة حلف عسكري دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة، يبدو من وجوده ان اسرائيل ستتحول الى كولونيالية امريكية، ومن جهة اخرى فعل هذا الحلف لا يشير بأن امريكا واسرائيل تريدان التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط عموما والمشكلة الفلسطينية بوجه خاص، فتكديس السلاح الامريكي الحديث ومنها النووي في اسرائيل لن يكون من ضربات حكامها على تليين مواقفهم ولا اتجاه بل على العكس سيكون من دوافع لزيادة تصلبهم ورفضهم الحق الفلسطيني بدعم السلاح الامريكي والجيش الامريكي المرابط في اسرائيل.

يشير الدكتور يورام بيري — رئيس تحرير «دافار» (٦/٤/٩١) الى مغزى ومخلفة هذا الحلف العسكري قائلا: انه على الرغم من الصوت العالي في كلامنا عن استقلالنا وحريتنا فنحن مرتبطون حتى النخاع بالولايات المتحدة. وليس سرا انه لولا المساعدة الاقتصادية الامريكية المباشرة ومليارات دولاراتها ولولا الفيتو الامريكي في مجلس الامن من الافضل الا نفكر كيف كنا سنبدو في المجال العالمي. ويتابع الكاتب بشجاعة ذاتية كاشفا ما اسماه بالكذبتين اللتين تعلمناهما، الاولى هي الادعاء بأن الحكومات الاستقلالية التي اقامها المعادون لا تقل في امتعها عن مساعدة امريكا لنا والثانية التضليل على ان التعامل بيننا يجري على اساس اطراف متساوية.

واما الكذبة الثالثة المتفق عليها فهي النظرية القائلة بأننا نعتمد في امننا على انفسنا، فهذه النظرية قد انهارت في خنادق الحرب الاخيرة... ولذا فان الذي علينا فعلا، ليس التراجع بل الاعتراف بعد الاعتراف بأننا لا نأكل من خبز امريكا وحسب بل اننا ايضا تابع لها.

وعلى الرغم من كل هذه الاعترافات لا يرى الكاتب بهذا الحلف العسكري مع امريكا اية غضاضة، وعلى العكس فيقول ان ترتيبات امنية في المنطقة يجب ان تستند اولا على قوتنا الا ان خطة عقد اتفاق دفاعي مع امريكا الى هذه القوى صفقة الامن عامة.

ويصل اخيرا الى الاستنتاج بأن رضى امريكا عقد هذا الحلف مع اسرائيل هو جزء من صفقة اساسها منطلق مقابل السلام، ومن لم من الصعب الاعتراض بأن حكومة شمير [illegible] قبل بهذا الشكل.

استنتاج عجيب حقا فالمعروف لكل من هب ودب ان اسرائيل [illegible] طريقة حل مثل هذا الحلف فكيف يضع الكاتب علامة سؤال كبيرا حول هذه.

فبمجرد الكشف عن هذا الحلف الجديد في هذا الاسبوع وزيارة بيكر للمنطقة، ترجح الترجيحات انه جاء لوضع اللمسات الاخيرة الثاقبة لهذا الحلف، الذي تخشى الولايات المتحدة الكشف عنه [illegible] العربيات، قبل [illegible] بعد ان كشفت وسائل الاعلام عن هذا الحلف بأن الهدف من هذا الحلف هو منطلق مقابل السلام!

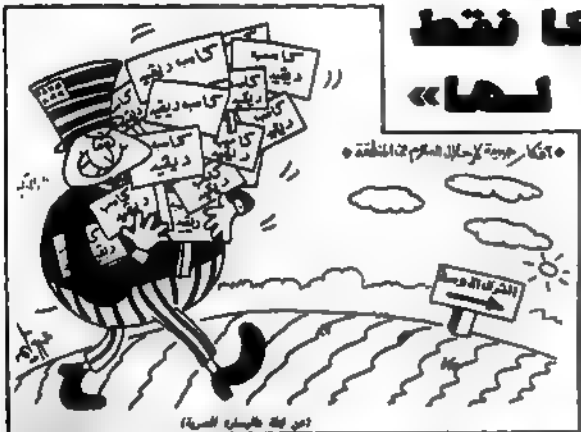
ان تجربتنا المريرة مع السياسة الامريكية تجعلنا نشك بأن جولة بيكر القادمة هذه انما جاءت لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وعودته الى بلاده، ولن نشد كما يتوهم البعض حتى قرب الشعور لهذا الشعب بعد ان اشك انه لم يبق في الميدان [illegible] غير اسرائيل العزيزة بحلف امريكي.

[illegible] من تجربتنا خلال عقد الخيار العسكري الاسرائيلي من عهد الغزاة [illegible] والضجة الاعلامية التي كانت مفتعلة لها، وان الغول بيكر جاء ليطلب اجوبة اسرائيلية على ثلاثة اسئلة هي: اوافق اسرائيل على مؤتمر اقليمي؟ هل توافق على التفاوض مع الفلسطينيين على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨؟

ولم يعد الامر سرا انه طرح عليه [illegible] الخارجية [illegible] وفي رده على الفلسطينيين من اسئلة بيكر [illegible] مرارا من استعدادنا للتفاوض مع الفلسطينيين شريطة الا تكون لهم علاقة بـ م.ت.ف. واننا نعترف وهو ليس بالامر الجديد بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ولكن لنا تفسيرا خاصا [illegible] واما بالنسبة للمؤتمر الاقليمي فلم تكن بالوزير حاجة للاجابة وهو لم يسأل عنه اصلا، وذلك لان فكرة المؤتمر الاقليمي هي فكرة اسرائيلية اصلا.

اذن، فالكل يعرف الاجوبة الاسرائيلية على اسئلة بيكر، ومن الطبيعي ان يكون بيكر يعرف هذا قبل الجميع، ولذا فالاسئلة والاجوبة هي من قبيل ذر الرماد، ولا تعدو كونها سطرا يخفي خلفه الهدف الحقيقي وهو الايهام بأن الدائرة السلمية تتحرك بينما هي في مكانها لا تتقدم خطوة.

لقد قدر الشعب الفلسطيني ان [illegible] بقوته، وما من وسيلة لارغام المتآمرين العرب والغول الامريكي والوحوش الاسرائيليين على الاعتراف بالقضية الفلسطينية العادلة، غير مواصلة وتصعيد الانتفاضة، ولقد اثبت الشعب الفلسطيني المناضل انه [illegible] صوت الانتفاضة بعد احداث الخليج، وانما هي في صعود.



● أفكار جديدة لإحلال السلام في المنطقة

(عن مجلة [illegible] المصرية)

حول المواقف المختلفة من حرب الخليج

● [illegible] ان مواقف الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية، وبشكل خاص فيما يتعلق بحرب الخليج هي مواقف معقدة [illegible]. واعتقد انه من الصعوبة الحكم فيها دون المقارنة بالرجوع الى الاخطاء. حقيقة هي ان هذه المواقف تشغل بال كل قوى التقدم في كل مكان، ومن هذا المنطلق [illegible] الامر مرحلة الاجتهادات الشخصية [illegible] وسائل الاعلام التي [illegible] الاعلامية [illegible] بالمعلومات الناقصة والمشوهة والمزيفة.

[illegible] المواقف [illegible] واجتهاد [illegible] ثلاثة.

الاول: [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يكون [illegible] الشعوب المستضعفة. [illegible] القوى الامبريالية [illegible] الاسئلة [illegible] هذا الهدف [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] على الاردن [illegible] «العالم الثالث» [illegible] (٢٣) [illegible] (٢٨/٣/٩١) [illegible] (١٧/٣/٩١) [illegible]

الاتحاد بين الجمهوريات». [illegible] في اوكرانيا، [illegible] الاسلوب [illegible] ملكة الفكري، او المجتمعي، [illegible] الاتحاد [illegible] ١٩/٣/٩١ [illegible] اوكرانيا [illegible] الاتحاد على الغالبية [illegible] ٥٦٪، [illegible] الاتحاد، حصل على ٧٥٪ [illegible] ٢٠٪ [illegible] ١٢٥٪ [illegible] الاتحاد [illegible] وهو ان [illegible] حرب الخليج [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] وكيف كان ذلك ممكنا!!

- الاساس الثاني، غير المعادي اصلا للاتحاد السوفييتي وهذا حسب رأيي يشير الى وجود مواقف كثيرة لا تفسيرها المنهج والتحليلات [illegible] ومن الاخرى، التواصل بين هذه المواقف غير واضحة المعالم والتداخلات فيها كثيرا.

● اولها، المؤيد كليا للموقف السوفييتي ومن بين تحليلاته طبيعة النظام العراقي ورئيسه [illegible].

● ثانيها، المعارض كليا للموقف السوفييتي لدرجة اتهامه بالتآمر والخيانة (!!) ومن بين تحليلاته التصويت على قرار (٦٧٨) وعدم [illegible] الاخيرة قبل بدء العمليات البرية.

● ثالثها، «الوسطي» الذي [illegible] للمواقف السوفييتية [illegible] من اجل ان [illegible] «حمل المظلة ان امطرت في موسكو» [illegible] بالمزاج الانفعالي الخاص في العالم.

● رابعها، وهو في رأيي الاصح [illegible] حول الافكار [illegible] الاخطاء [illegible] البوصلة، [illegible] الاخطاء [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] الكشف امام [illegible].

في الخلاصة: لا يكفي، حسب وجهة نظري، التطرق الى مواقف الاتحاد السوفييتي في نطاق ضيق من الامور كما رأينا في بعض الكتابات. فالمطلوب هو الاكثار من المعالجات الاساسية الجريئة الجدية والمكثفة، الكفيلة باعطاء الجواب على التساؤلات الكبيرة لدى كل من يهتم عليه المواقف، او على الاقل محاولات طرح التفسير، وان لم يكن شافيا يكفي ان يكون علميا لا بد يطلع عنه «روح السكر ومجرى الفكر».

(بيت جن)

ايفان بولوزكوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية (٣)

ليس الشيوعيون والشعب بحاجة الى صورة مبسطة للمستقبل

وانما بحاجة الى خطة عمل شاملة للخروج من الازمة

• مع ان القوى اليمينية المعادية للاشتراكية حققت نجاحات الا انها فشلت في تحقيق اهدافها الاساسية.. والحزب الشيوعي الآن يقف بالمرصاد لكل هذه القوى واستعداد تجميع طاقاته، وهو يصمد في امتحان صعب •



لتعزيز الحزب والانتقال الى نشاطات حاسمة

لقد سألوني في اماكن مختلفة: ما الذي يجب فعله بشكل عملي في هذا الوضع المعقد القائم؟ وكيف يجب ان تتصرف الهيئة القيادية، اللجنة الحزبية او اللجنة المنطقية؟ كيف يجب ان تتصرف منظمة حزبية اولية وكل شيوعي؟ وهذه في الواقع اسئلة معقدة، والآلاف من أمثالنا في رحاب روسيا لكننا لا نستطيع الاجابة على هذه الاسئلة بشكل قاطع، طالما لم نفهم بعد دور ومكان الحزب الشيوعي السوفييتي اليوم في البلاد.

السؤال الاكثر مرارة: لماذا انقلبت الآمال في التطور الاقتصادي والروحي الديناميكي الى خراب وتمزق؟

لقد اعتقد الكثيرون الى وقت قريب، بأن القضية تكمن في ان البيريسترويكا لم يجر التفكير فيها كما يجب، وانها بدأنا، مرتجلا بتطبيق تغييرات في اتجاهات كثيرة. ويبدو انه هنا ايضا لم نمعن التفكير الى النهاية. الا انه عندما نمعن النظر في السنوات التي مضت، يتملكنا الشك، فيما لو لم تلحق بسرعة الى خطة التجديد، خطة اخرى، فرضت بقوة معالم مهمة البيريسترويكا – التجديد الاشتراكي – وحرفتها الى اتجاه آخر تماما!

مرت ثلاث سنوات منذ انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اعلن فيه بشكل قاطع، بأن المهمة المركزية للبيريسترويكا، هي كشف قدرة الاشتراكية عن طريق دمج كل قوى الشعب. وهذه هي صيغة رائعة، الا ان تنسيها التالي قد تأجل. ان اكثر الاصلاحات تعقيدا طبقت بدون الارتكاز الى الحزب، على آلية الادارة الرسمية، على فرق العمل، على النسيج الشعبي، على افضل القوى المنظمة القائمة بين اوساط الشعب بأعداد كافية. ولهذا تحولت البيريسترويكا الى احتكار بأيدي جماعة قليلة من المصلحين الراديكاليين الذين يجلسون في دوائرهم، واحتكروا وعي الجمهور بشكل ذكي، وعرضوا افكارهم وكأنها افكار الحزب كله.

لقد ادرك بالطبع، كل هؤلاء الذين خططوا مجددا مزيفا للبيريسترويكا، ان الطريق الى هذه "الحضارة" سوف تؤدي، بمجملها بشكل حتمي، الى الهلاك والتفكك والانحلال. كل شيء، يشهد على ان المؤامرة استهدفت دفع بلادنا، بقيادة

الحزب الشيوعي وجميعا بالرئيس الشيوعي، الى نقطة حاسمة من الهزات الاجتماعية، التي تطالب بطلب الحساب، بينما كل اولئك الذين وجهوا العملية هذه بشكل فعلي، يخططون لانفسهم دور المخلصين ودور ملائكة الانتقام.

غير ان الكثيرين بدأوا يدركون الخديعة الكاملة في ما يجري، واعتقد، ان اولئك الذين يقارنون قدرتنا بقدرة الشعب، والقائلين وكأنه غير دستوريين جدد، امتلأوا حماسا طروادة – ليسوا بعيدين عن الحقيقة. غير ان الديمقراطيين – الزائفين في الايام الغابرة، عرفوا انهم محتالون، وانهم ادوات بأيدي ملوك اجانب، الا ان الديمقراطيين الزائفين الحاليين لا يعترفون بذلك.

لا نستطيع ان نأخذ على عاتقنا المسؤولية عن اعمال السلطات الديمقراطية – الزيلة الجديدة ولن نقبل الكذب الا انه ليس من حقنا الاخلاقي الجلوس كسالى على الحياد ازاء ما يجري. ولعني ان نصل بفعل اسلوب خصومنا، وحسب المبدأ اليسوعي: "كلما ازداد سوءا، يكون افضل"، والانتظار حتى تلك اللحظة التي تنتبه فيها الجماهير حسب التجربة المأساوية، للاهداف الحقيقية للمعادين للشيوعية.

حالة الامور اليوم، ان عملا ملموسا وتحسينا للوضع الى الاحسن من شأنها فقط ان يبرهنا على صدقنا فعلى الرغم من الازمة وعلى الرغم من الخسائر التي حزبنا من جهة بنيته التنظيمية، حزبا ذا قوة، وهو يشكل المركز الذي يصمد كل شيء حوله. وان قوى اخرى كهذه لم تقم في داخل مجتمعنا. ومن الضروري الخروج من الحصار. علينا ان تكون موجهة ليس من حسابات رسمية، بل من قبل حساب مصلحة الشعب والدولة، ولا يجب ان نخشى الاتهام بأن الحزب، مرة اخرى، وكأنه يتولى امورا ليست له. ولنقل بصراحة، ان التردد ليس فقط لا مكان له – انه جريمة، ويكلفنا التفكك.

وطالما لم تطور بعد البنى السلطوية الجديدة، وطالما كانوا غير قادرين، او اسوأ من هذا، لا يريدون القيام بالمهام، كان على منظمات الحزب وهيئاتها اخذ هذا الدور بأجمعهم وليس القصد من ذلك العودة الى الاساليب القديمة، فقد انتهت الايام التي كان يمكن فيها حل كل شيء عن طريق الاملاء، وعلى الشيوعيين العمل اليوم فقط من خلال الاستناد الى الديمقراطية، على تأييد الجماهير وعلى صدق افكارهم.

ومن هذا الواجب الكبير الاهمية، استعادة ثقة الشعب وتعزيز البنية الاجتماعية للحزب، وقبل كل شيء التوجه الى فرق العمل، فهم كانوا يشكلون قاعدتنا.

ان تطور الاشكال المختلفة لحركة العمال يتطلب منا مساواة ووثقا معها، بحثا وتحليلا ورقابة متصلة، والاسلحة. فان الحزب الشيوعي السوفييتي لم يقيم هذه الحركة بما فيه الكفاية. غير ان هذا الحزب الذي يمثل مصالح الطبقة العاملة، ملزم ان يكون مع هذه الحركة وان يقف في مقدمتها.

من الضروري الاعتراف على شكل انتقاد ذاتي، اننا لم نكرس العناية المطلوبة للعمليات التي تجري في اوساط الفلاحين، على الرغم من ان علاقاتنا في هذا المجال علاقات التحالف، والامر كذلك بالنسبة للمثقفين والشبيبة. والنتيجة، بدأ الانسحاب من صفوف الحزب. ولقد ترك الحزب في السابق في جمهورية روسيا ما مجموعه (... ٢٨٩ ١) عضو، وفي مناطق كمروي وسفيردلوفسك وتيومين ومناطق اخرى، خسرت المنظمات المحلية ٢٠٪ من اعضائها.

وواضح انه من جهة اخرى كانت هناك عمليات تطهير في الحزب، ولا يجب ان نأسف على الوصوليين والراكضين خلف الوظيفة، الذين لم يكونوا قلة بين الاوساط التي خرجت من صفوفنا. ولكن لا يجب ان نتخطى اعيننا ذلك، حقيقة انه ترك الحزب كذلك الشيوعيون النشطاء، وعمال بشكل خاص غير قليل. والاسباب هنا شديدة التعقيد ومن الضروري استقصاء الظروف.

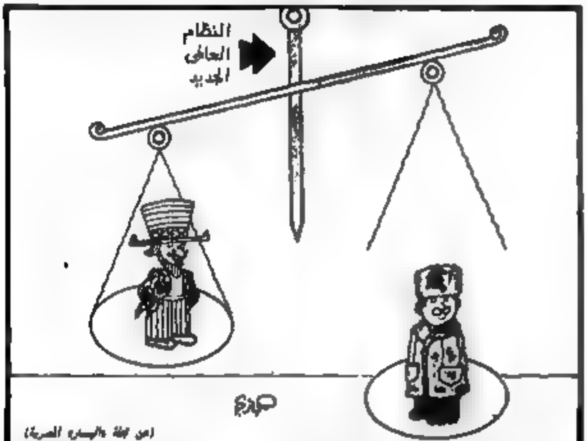
الشيوعيون والشعب كله ليسوا بحاجة الى صورة مبسطة للمستقبل، بل بحاجة الى خطة عمل عملية، بما في ذلك تشريح مفصل لطريق الخروج من الازمة الراهنة. والمطلوب هو برنامج يمكن بواسطته الانتصار في انتخابات البرلمانات، وتطبيقه بشكل فعلي بواسطتها.

ان الخطر الاساسي الذي يقف اليوم بكل حدته امام الحزب، هو تزايد نشاطات قوى اليمين في داخل الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه. فهذه القوى هي التي ابعدت الحزب عن وسائل الاعلام الجماهيرية. والاسلوب الذي اتبعت هذه القوى اتجاهه هو، انزال الضربات الشديدة بالذات على البيروقراطية، حسب ما يسمونها، ونظمت هذه القوى مرة تلو اخرى الشغب في الميدان وقاموا بحملات دعائية صاخبة في المهرجانات. ومع ان هذه القوى حققت نجاحات كثيرة، الا انها لم تنجح في تحقيق الاهداف التي وضعتها لنفسها. فالحزب وقف لهذه القوى بالمرصاد، وصمد في الامتحان ويكمل مرة اخرى.

وحتما ادركت "الحركة الشيوعية الديمقراطية". كما تسمي نفسها، عندما ادركت ذلك في هيكل الحزب، غيرت تكتيكها. وهي تركز جهودها الآن على تنظيم معارضة في داخل الحزب، وهؤلاء يتحدثون ويخططون ويشنون اعمالهم. فالجماعة ترتدي اليوم غطاء عقليا. وهم يكيلون اليوم هجمات متهجمة لا وجود اطلاقا حتى للمحتوى الاشتراكي – الديمقراطي فيها، بل هي خليط غير متماسك من فرضيات كانوا اتخذوها بحيث لا يستطيع احد ان يبرر ابرزا مقرراتها المقبلة.

علينا ان نوصي بحزم كامل منظمات الحزب وهيئات المراقبة لديه ان يكرسوا انتباههم لتعزيز الطاعة الحزبية، ولا يجب ان نتخلى، ان شيوعيين كثيرين تركوا عن التمسك والاحتراس بوجوب ان تكون ممارساتهم متفقة مع قرارات الحزب، وبالطبع فهم لا يعملون على تطبيق هذه القرارات. وعلينا ان نقف بحزم الوسائل الى جانب منظمات الحزب التي تقدم للشيوعيين الحساب الكامل، والبارحة طرد الحزب الشيوعي السوفييتي الروسي من صفوفه س سوبوروف، رئيس لجنة السوفييت الاعلى للشبيبة في الفيدرالية الروسية، بسبب ممارسات لا تتفق مع دستور الحزب. وكان هو الذي بادر الى ابعاد الحزب من مؤسسات التعليم في الفيدرالية الروسية.

(الحلقة الرابعة والاخيرة غدا)



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

العراق المعتدي.. واسرائيل المسالمة!

لم تعد القضية هي قضية النظام العراقي، فلم يختلف احد قبل او بعد كارثة الخليج حول طبيعته التي لا تختلف كثيرا عن نظم عربية اخرى، الا من حيث عدد الضحايا ودرجات التعذيب. لكن ما يحدث الآن لا علاقة له من قريب او بعيد بالنظام العراقي، والحكم بحقي الاحداث.

• المشروع الذي يراد له ان يصدر عن مجلس الامن عما يسمى تدمير اسلحة الدمار لدى العراق تحت اشراف الامم المتحدة (اي الولايات المتحدة) يقتل الآن واهانة الشعب العراقي والجيش العراقي وكل شعوب الامة العربية وليس حالة صدور واحد قبل او بعد كارثة الخليج يعد هذا الصمت العربي الفاضح والمتحرج عن المطالبة بأن يكون تدمير الاسلحة شاملا للعرب وغير العرب سواء كانوا من الاسرائيليين او الايرانيين او الاتراك.. الخ.

ولعل العرب – بما فيهم نحن المصريين – يتذكرون ان هناك اقتراحا مصريا ورسميا يطالب بتدمير ومنع تلك الاسلحة في كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وهي الدولة الوحيدة التي تمتلك اسلحة نووية الى جانب الكيماوية والبيولوجية.

ولقد قيل ان السبب هو "عدوانية" النظام العراقي فهو سبب مضحك على احسن الفروض فلو ان العراق لديه القدرة او النية على استخدام هذه الاسلحة لم يكن هناك افضل من استخدامها دفاعا عن نفسه ضد التدمير الامريكي الشامل لكل قواته ومرافقه المدنية. وما ثبت عمليا هو ان النظام العراقي كان "مسالما" في مواجهة الامريكيين بما يرشحه لجائزة سلام عالمية!

ومن جهة اخرى يؤكد مشروع قرار مجلس الامن ان اسرائيل النووية الكيماوية البيولوجية هي نموذج للدولة المسالمة التي لا تعتدي على احد منذ قيامها وتقدم غدها الايسر لمن يصفعها على الايمن، وتبحث بكل ما اتاه من تفان وتضحية مبادئ المهاتما غاندي في الشرق الاوسط وفي العالم، ومن ثم لمن حقها ان تتبع وتقتل ما تشاء، وتستخدمه عندما تشاء.. خاصة انها حتى الآن لم تعتد او تعتد الا على اراضي ثلاث دول عربية من بين عشرين دولة عربية على الاقل وهي اقل من النسبة الدولية التي يعترف بها زعماء مجلس الامن لتعريف طبيعة الدولة المعتدية!

• والقضية اخرى لا يرتفع فيها صوت عربي سواء من الذين وقفوا مع الولايات المتحدة الامريكية او في مواجهتها وهي قضية استمرار الاحتلال الامريكي لاراضي عربية في العراق.

وهنا الحديث يمكن ان يوجه لانصار الشرعية الدولية والقانون الدولي. فهل يتضمن قرار مجلس الامن استمرار الزحف الامريكي بعيدا عن ارض الكويت بعد "تحريرها" وتدمير العراق؟

واخيرا وليس آخرا نحن مع الحقوق القومية للشعب الكردي العراقي في اطار دولة عراقية موحدة. لكن المخجل حقا ان نصمت او نصفق لما تفعله ايران وتركيا وبعض الدول العربية تشجيعا للاكراد على الانفصال عن العراق.

ان للاكراد العراقيين حقوقا يجب ان يحصلوا عليها في اطار نظام سياسي ديمقراطي يشمل الاكراد والعرب في العراق. لكن ما رأيكم في ان الاكراد في ايران بشهادة متعاطفين مع الحكومة الايرانية لا يتمتعون ببعض ما يتمتع به اخوانهم في العراق؟ وما رأيكم اذا كان النظام في تركيا يرفض الاعتراف بشيء اسمه الاكراد (١٥ مليونا) ويسميهم اتراك الجبل، ويعاقب من يضبط متلبسا بالحديث باللغة الكردية!

هل نخجل من بعض ما نفعل ونحن نخلط بين صدام حسين ودولة عربية وشعب وجيش عربيين دون ان ندري اننا نساهم في انتحار جماعي بجماهير اماني اسرا اعدائنا؟

فيليب جلاب (الاهالي ٩١/٤/٣)

الاب المزور

● علم ايطالي من مدينة بال السويسرية قبل زواجه مباشرة ان صديقته السابقة وضعت طفلا وهذا لان المرأة نسبت اليه الطفل، الامر الذي انكره. امرت محكمة الاحوال الشخصية الاب المفترض باجراء فحص دم لاثبات البنوة وعندئذ ارسل الرجل شقيقه الاصغر لاجراء الاختبار واعطاه جواز سفره. وعندما توجهت الام الى الطب الشرعي اكتشفت من صورة اخذت للشاب في المعهد انه لم يتم تحليل دم الاب المفترض وانما دم شقيقه. فأعلمت السلطات المختصة بالامر واكتشف امر الاب «المفترض».

ايطالي ينتقم من عشيقته!

● تريفيزو (ايطاليا) - (ي.ب.ا) - نشر ايطالي كتابا مرفقا بشريط تسجيل صباغة يروي فيه بالتفاصيل الدور الغرامي لعشيقته وذلك ليثأر منها بعد ان هجرته.

وظهر الكتاب، الاسبوع الماضي في مكتبات تريفيزو قرب البندقية وهو بعنوان «قصة في الليل» وقد صادرته الشرطة بعد الظهر بناء على طلب السيدة التي ترى انها كانت موضع «تشنيع علني».

وذكرت الصحافة ان فرانشيسكو دي مرتيلو (٥٠ عاما) وهو صاحب حانة متزوج واب لاربعة اولاد التقى برتيلا ب. في صقلية عام ١٩٧٩ وهي مرشدة في الخادمة والشيمس. وعاش الشخصان قصة حب استمرت لمدة اثني عشر عاما تقريبا الى ان عادت برتيلا لتعيش مع زوجها.

وساعدنا احد الناشرين المحليين ارو دي مارتينو ان يروي كل شيء في ١٦٧ صفحة في «اباحية ملتهبة» واشترى سكان تريفيزو آلافا عدة من نسخ الكتاب ومن الشريط قبل ان تتدخل الشرطة التي لم تتمكن من مصادرة سوى بعض النسخ المتبقية.



الاربعاء ١٩٩١/٤/١٠

- ١٨:٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ١٨:٣٣ - هندير لوحداه مسلسل
- ١٩:٠٠ - الزراعة المصرية
- ١٩:٣٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢٠:٠٠ - بث مباشر للطلوس المركزية لذكرى الكارثة والبطولة
- ٢١:٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١:٣٠ - الجزء الاول من الفيلم الوثائقي الضخم «الكارثة» المكرس لابادة اليهود في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. يستمر العرض حوالي اربع ساعات ونصف الساعة.

التهمه قبل ان يلتهمك!

● بقلم: ماري سالز ●

● «التهمه قبل ان تلتهمك». تحت هذا الشعار الطريف ادرجت التماسيح في قائمة اطباق ارقى مطاعم هراري في الوقت الذي تشهد فيه جلود هذه الزواحف اوج ازدهارها حيث تتضاعف تربية التماسيح التي اصبحت مضمونة القيمة واستثمارا جيدا.

ويقول رئيس اتحاد مربي التماسيح في زيمبابوي جون هيوتن ان تصدير جلود ولحوم التماسيح يدر على البلاد اكثر من اربعة ملايين دولار سنويا. واضاف ان الطلب عليها كبير وخصوصا من دور الازياء والمصنوعات الجلدية الراقية في اوروبا واليابان الى حد ان حجم مبيعات البلاد من جلود التماسيح يمكن ان يزيد بمقدار ثلاثة اضعاف حتى عام ١٩٩٥. وقد صدر هذا البلد جلود ١٥ الف تمساح سنة ١٩٨٩ ويأمل في بيع ٥٠ طنا من لحومها الى سائر انحاء العالم.

وتعد فرنسا المستورد الاوروبي الاول لجلود التماسيح زيمبابوي اضافة الى لحومها المحلية التي تصدر الى بعض محلات البقالة الكبرى في باريس.

ويوضح هيوتن انه يوجد في العالم عشر مدابغ لجلود التماسيح تقع ثلاث منها في فرنسا. وفي المقابل فان ٧٥ في المئة من مشتري السلع المصنوعة من جلود التماسيح هم من اليابانيين. وقال انهم «المسؤولون» القادرون على دفع اسعار هذه المصنوعات الفائقة.

ويرى الخبراء ان لحم التمساح وهو ابيض ومتماسك، يشبه في مذاقه لحم الدجاج ويمكن طهيه بطرق مختلفة وان اكثر القطع ليونة هي الذيل والرأس. وقد اعد اتحاد مربي التماسيح في زيمبابوي كتابا يحتوي على ٧٠ وصفة الى وطريقة طهي لحم التمساح.

وقبل بضعة اشهر تم افتتاح مسلخين جديدين للتماسيح احدهما في فيكتوريا فالس القريبة من شلالات زامبيزي والآخر في بيئتا الواقعة على بحيرة كاريبا (شمال البلاد) وهما يضمنان رقابة صحية مشددة ويسمح العمل في انشاء مسلخ جديد قرب هراري.

وكان تمساح النيل (النوع الوحيد الموجود في افريقيا) يعتبر منذ سنوات قليلة في طريقه الى الانقراض نتيجة الاقبال الكبير لانيقات السيدات على الحقائب والاحذية المصنوعة من جلوده.

الا انه اتخذت اجراءات حماية صارمة اتاحت تكاثر التماسيح في جميع انحاء القارة السوداء تقريبا. وفي زيمبابوي يوجد حول بحيرة كاريبا وحدها ما يقرب من ٣٠ الف تمساح.

ويقوم اعضاء اتحاد مربي التماسيح البالغ عددهم حوالي ٦٠ مربيا باخراج بيض التماسيح من الاعشاش الموجودة على ضفاف المجاري المائية (٤٦ الف بيضة في العام الماضي) ووضعها في حضانات صناعية لمدة ٩٠ يوما. وبعد فقس البيض تربى صغار التماسيح تحت رقابة مشددة وتبيع جلود بطونها الناعمة. ويبلغ طول التمساح في هذه السن ١,٥٠ مترا او اكثر.

وبعد سلخ الجلود يتم تمليحها وتصنيفها وارسالها او اعدادها للتصدير. والتمساح حيوان شديد التكاثر وتضع الانثى ما بين ٤٠ الى ٩٠ بيضة سنويا ويمكن ان تعيش ٨٠ سنة. ورداً على الانتقادات المتأتية من البيئة بان مربي التماسيح بأنها حيوانات خطيرة تقتل عشرات الاشخاص والعديد من الحيوانات الاليفة سنويا. يقول جون هيوتن ان «التمساح ليس حيوانا اليفا يشعر المرء بالرغبة في مداعبته». ووصف الانتقادات الاوروبية من محبي الحيوانات بأنها «في غير محلها». واضاف ان الوسيلة الوحيدة للمحافظة على التماسيح هي شراء الحقائب والاحذية الواردة من مزارع تربية التماسيح الجيدة الادارة والرقابة والتي تجلب عملات صعبة للدول الافريقية الفقيرة.

(وكالة الانباء الفرنسية)

ايها الشعراء!

حافظوا على جوازات السفر!

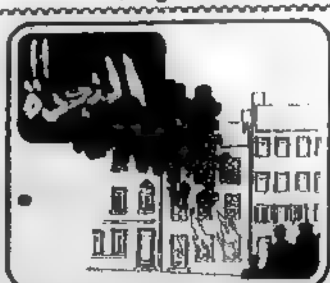
● حقق جواز السفر الذي اعطي الشاعر الفرنسي الكبير ارثور رمبو في القاهرة في الثالث والعشرين من ايلول ١٨٨٧ سعر ٢٢٥ الف فرنك فرنسي (٤١ الف دولار) عندما بيع مؤخرا في مزاد علني جرى في صالة دروو للمبيعات.

وجواز السفر هذا الذي يضم ورقة واحدة، وليس دفترا مثلما هي حال جوازات السفر الحالية، يشير الى رمبو الذي يصل هذا العام بحرية ولانه بلغ عمره ٣٣ عاما وطوله متر وثمانون سنتيمترا وشعره كستنائي وجبهته عالية وبشرته سمراء.

وبيع سعر وصل امضته الملكة في هرار (اثيوبيا) الى رمبو في التاسع والعشرين من تموز ١٨٨٩ مبلغ ٧٥ الف فرنك فرنسي (١٣ الف دولار) حسب دروو.

الفروق السبعة

● اعداد: وديع شحيرات - حيفا ●





سرقة جاروزين من متحرفة فينوس لدالي

● قام مجهول بسرقة اثنين من الجوارير الثلاثة في منحوتة سلفادور دالي الشهيرة، التي تقدر قيمتها بمليون دولار وتمثل فينوس ميلو مثلما تصورها الفنان السريالي الشهير، وذلك من احدى الغاليريات في بروكسل.

والمنحوتة برونزية بارتفاع ٩٨ سنتيمترا ومنحوتة بالابيض وهي تبدو مماثلة للاصلية للوهلة الاولى، ومكان الثديين والخصر والبطن والركبة اليسرى وضع سلفادور دالي جوارير. وصممت المنحوتة عام ١٩٣٦ ونفذت عام ١٩٦٤.

واختفى اثنان من الجوارير في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وسرق الاول مساء الجمعة والثاني صباح الاحد. وليس للجاروزين اية قيمة تجارية. ولم يتلق منظمو المعرض في احدى غاليريات بروكسل اية معلومات او مطالب بالفدية المحتملة في شأن هذين الجاروزين اللذين يسهل اختفاؤهما.

رسالة حب وصمود

● الشيخ ابو اليزيد من غزة معتقل اداري في سجن «انصار - ٣» عمره يزيد عن الستين عاما ومن يحد من شيبته.. من معتقله الاداري من وراء اشواك السياج الذي يحوط رعيرة الصحراء رعرة الجنوب المشتعلة «انصار - ٣» سلم القصيدة ليد النائب هاشم محاميد وقرأها على مسامعه ليعبر عن فرحه بلقائه وبزيارة النواب العرب في الكنيست يوم ٩١/٤/١. القصيدة مهداة ايضا الى كل الشعب الفلسطيني في كل مكان من داخل المعتقل الرهيب «انصار - ٣».

حل السرور بمحبسي عند زيارة اخوتي
باليوم عمدي فرحة ولشكرة يا اخوتي
انتحن شعب واحد متضامن في المحنة
ولنحن اخر البلاد متماثل لاصلي
وهنا تروند حياتنا وصمودنا في المحنة
املا حطمتم بمحبسنا ومرحبنا في كربتي
ترجمو لكم حسن الختام ومشيننا في العودة
ويظنوا منا السلام لاهلنا في الثورة

● الشيخ ابو اليزيد - «انصار - ٣» ●

وحديث مع البحر

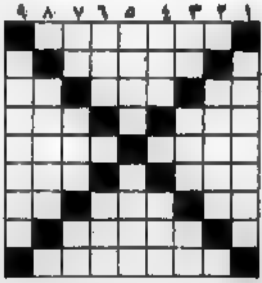
● محمود زيدان ●

ايها البحر المطوي
تركت خلفي
تاريخ العصور
وجئت لعادتك
ايها البحر المالح
تركت خلفي جسيا
وشرا وحقدا وثأرا
وجئت احالك
ايها البحر الهادىء
تركت خلفي
هموم العذارى
وعون السهارى
وبكاء حبي
وجئت احاورك،
خذ حتى الليلا
واعطني من اسرارك،
سحرك الخالد
صمتك
هيجانك
اسرارك
اسمالك
انا ظمآن
ظمآن
ظمآن
وانا احبك

(حيفا - الكبابير)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٧)



● اعداد: وائل واكيم - الرامة ●

افقي:

١ - قرية لبنانية
٢ - مفكر وقائد ثوري
٣ - نهي (معكوسة) - يسكن فيها النمل - قائد بطل
٤ - ان - من الثمار
٥ - تمكن - في الاول منه عيد العمال
٦ - ثروة - الشرع (معكوسة)
٧ - عقبة (معكوسة) - من الجهات - عاصفة
٨ - مفكر وقائد ثوري
٩ - احتلال

عمودي:

١ - الشبكة الثورية
٢ - يصبح الاستقلال طعم الـ...
٣ - التعريف - الظفر - ثورة شعبية
٤ - اسم - صوت
٥ - من الدول - مصدر
٦ - من الانهار - براع
٧ - عملة - من الثمار - الفا سار
٨ - شيطان
٩ - عكس رأسمالي

حل لغز رقم (٢٧٦)

افقي:

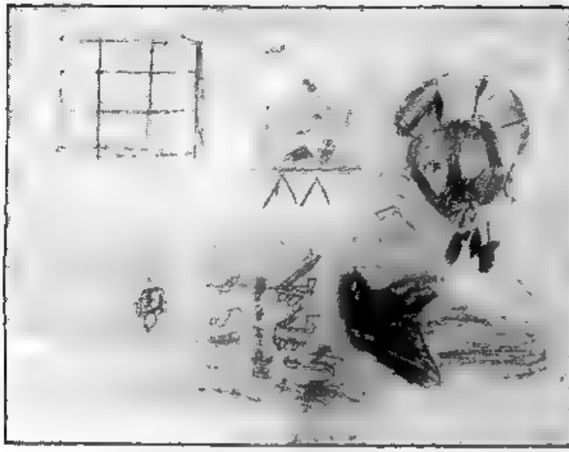
١ - يحمر - التماس
٢ - طول - حور
٣ - بن - حلب - جا
٤ - كركوك
٥ - الاهرام
٦ - ال - نكد
٧ - رب - سلع - هر
٨ - مرت - نجم
٩ - القائل - بطل

عمودي:

١ - بطرو - كرمل
٢ - ترك - برق
٣ - حل - كلب - تل
٤ - عراق - ع
٥ - ستوكهولم
٦ - بودنس
٧ - صبح - كار - نا
٨ - ارج - سجر
٩ - صارع - جرجل

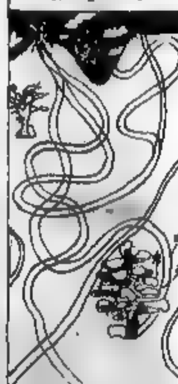


● الاسم: رنا عبود ● الصف: الرابع ● العنوان: الناصرة



● الاسم: نرمين عبد مرعد ● الصف: الثالث ● العنوان: الناصرة

□ تسلية □



● كيف يمكن للمتزلج على الثلج الهبوط من الجبل!

□ حكاية

كرم.. في غير موضعه!

● مرت سحابة كبيرة ممطرة فوق قطر مجدب يكاد ينشق اديمه بسبب الجفاف والحر اللافح. بيد انها مرت مسرعة، فلم ترسل قطرة واحدة الى تربة تلك البلاد، وانما واصلت السير حتى بلغت البحر فأمطرته وابلا.

وراحت السحابة - بعد ذلك - تتشدق بفضلها، وهي تتحدث الى جبل، فقال لها: هما جدوى كرمك هذا!.. لو انك اسقطت وابلك على الارض الجافة لانقذت كل الملايين في المنطقة من المجاعة. اما البحر ففيه من الماء الكفاية ولن تزيده هديتك شيئا يذكره

● اسمي سفيان مفلح شلاعطة من سخنين.



انا في الصف الخامس من مدرسة (ج) الابتدائية.
عمري ١٠ سنوات.
احب صفحة المنوعات من جريدة «الاتحاد» واحب بعض القاب الشعراء والادباء ومنها:
● احمد شوقي - امير الشعراء ● حافظ ابراهيم - شاعر النيل ● نزار قباني - شاعر المرأة ● احمد رامي - شاعر الحب ● حسان بن ثابت - شاعر الرسول ● خليل مطران - شاعر القطرين ● ابو العلاء المعري - رهين المحبسين ● شكسبير - شاعر الانسانية ● طه حسين - عميد الادب العربي.

● الاسم: صابرين داود ● الصف: الاول - الكرمليت حيفا
● العنوان: حيفا ● العمر: ٧ سنوات



● الرسام والاميرة

كانت الاميرة تحاول ان ترسم، حاولت وحاولت ولم تنجح.
وقال الملك اريد ان احضر رساما ليعلمها.
جاء الرسام، جربت الاميرة ولم تنجح ومن زعلها سخنت، قالت:
كيف انت ترسم؟ قال: يجب عليك ان ترسمي وتحاولي وتكرري.
فعلت ما قاله وصارت ترسم جيدا.



● الاسم: سناء رشيد عمر ● الصف: الرابع ● المدرسة: ابن سينا الابتدائية ● العنوان: الطيبة - المثلث

□ انني احب جريدتكم كثيرا، واقرأ فيها زاوية الاطفال واحل الالغاز والنمن في الفروق السبعة. احب دروسي كثيرا واهوى الرسم والاشغال اليدوية واحب المراسلة، واحب الدورات الصاتية في بلدنا. واشكر هيئة التحرير.



● الاسم: حمدي عبده دعاس ● العمر: ٧ سنوات ● المدرسة: الزهراء الابتدائية ● العنوان: الطيرة المثلث ● الهواية: احب موضوع الحساب ودورة الكمبيوتر واحب مساعدة الغير واكره العنف والصراخ بصوت عال.

هل استيقظتم حقا؟!

■ (٣٠) زجاجة بيرة..

● حكم على سائق شاب تسبب بحادث سيارة بعد ان احتسى حسب اقواله بين ٣٠ و٤٠ زجاجة بيرة امس الاول الاثنين بالسجن ستة اشهر بينها شهران مع التنفيذ من قبل المحكمة الجزائية في مونبلييه وبعد تصريحات الفرية لدى كريستيان ... تبين ان كل ليتر من دمه يحتوي على ثلاثة غرامات من الكحول اما شقيقه الاكبر (٣٠ عاما) صاحب السيارة فحكم عليه بالسجن ١٥ يوما وسحبت منه رخصة السوق بسبب اشتراكه في القيادة في حالة السكر.

■ الفراش الحبيب..

● تم ضبط ١٥٠٠ فرش معدة للشعر في احدى الكنائس الباريسية وللمرة الاولى اكتشف شبكة بكامل اعضائها واعتقل اربعة اشخاص وادخلوا السجن. وكان المستورد المفترض ... والفراش المحبة التي اعتقل ايضا بمستورد بين الف و١٥٠٠ فرش اسبوعيا طوال عامين لبيعها الى زبائنه الذين يرتادون حلب الليل الباريسية.

■ سجيني التعلب ...

● ليل (فرنسا) - ذكر مصدر في الشرطة انه عثر مساء امس الاول الاثنين على جثة رجل في العقد السابع من العمر التهمته كلابه الثلاثة في منزل لهم في وازيم وهو احد الاحياء الشعبية في ضاحية ليل بشمال فرنسا.

واتصل جيران العجوز وتربية بولس بالشرطة بعد ظهر امس الاول بعدما ازعجهم عواء الكلاب منذ نحو اسبوع. وبعدما حطم رجال الشرطة نافذة المنزل عثروا على العجوز وجثة اكتشفوا الاطراف السفلى عند اسفل السلم اما رأس المسكين فكان في الطابق الاول.

وسلمت الكلاب الثلاثة الى جمعية الرفق بالحيوان. وفتح تحقيق لمعرفة وتحديد ظروف موت العجوز الغامض.

لقطع الطريق امام المخططات الامريكية الاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية وخلق قيادة بديلة:

«جبهة الانقاذ» تعرض المصالحة مع القيادة الفلسطينية والعودة الى م.ت.ف!

● احتمال عقد اجتماع المصالحة قبل (٢١) الجاري ●

● حيفا - وكالات الانباء - عرضت فصائل «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الموالية لسوريا، عقد مصالحة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والعودة الى صفوف المنظمة والانضواء تحت لوائها بعد ثماني سنوات من الانشقاق ومحاربة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ودعت «الجبهة» التي تتكون من ثلاثة فصائل تتخذ دمشق مقرا لها الى حوار شامل ومسؤول وجاد مع ياسر عرفات وقيادة «فتح» وقالت في بيان اصدرته بهذا الخصوص انها ترى ان يقوم المجلس الوطني الفلسطيني بعقد اجتماع لاختيار قيادة جديدة.

ولم يذكر بيان «الجبهة» تاريخ او مكان عقد اجتماع المصالحة المقترح لكن مسؤولين فلسطينيين اشاروا الى ان جبهة الانقاذ ومنظمة التحرير واثقا خلال اتصالات غير رسمية على الاجتماع في ليبيا قبل (٢١) نيسان، وهو الموعد المقترح لعقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني التي يتألف من (٨٠) عضوا ويعتبر الهيئات التنفيذية للمجلس الوطني الفلسطيني.

ولفت المراقبون النظر الى ان ايا من الفصائل الثلاثة - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) والصاعقة وفتح الانتفاضة - لم تكرر مطالبتها بتنازل عرفات عن رئاسة منظمة التحرير كما لم تكرر انتقاداتها للمنظمة السياسية الفلسطينية وسياسة ياسر عرفات كما كانت تفعل في الماضي.

وكان مطلب الفصائل الثلاثة الوحيد هو ان يشمل القرار المقترح اعادة النظر في الفترة الماضية. وهو اشارة الى النزاع الذي استمر ثماني سنوات مع القيادة الفلسطينية وجمع ياسر عرفات والذي بدأ عام (١٩٨٣) بالتمرد عليه.

ويتزامن هذا الاعلان الفلسطيني مع بدء جولة شرق اوسطية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وقال البيان انهم يرحبون مبادرة المصالحة في ظروف دقيقة حيث تبذل الجهود لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ورأى المراقبون ان توقيت وصياغة البيان يوجهان رسالة واضحة لبيكر بأن الفصائل الفلسطينية بغض النظر عن خلافاتها ستعارض اي جهد لاختيار فلسطينيين من خارج المنظمة للتفاوض حول حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على الطريقة الاسرائيلية الامر الذي يحاول الاسرائيليون والامريكيون عمله منذ وقت طويل.

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر فلسطينية طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان المرونة التي ابدتها الفصائل الثلاثة الموالية لسوريا شجعت عرفات على ارسال مبعوث الى السفير السوري في تونس، احمد عيسى، لطلب موافقة سوريا على استقبال وفد من منظمة التحرير.

ويشار الى ان سوريا انتقدت في الشهر الماضي سراح (١٠٧٣) فلسطينيا من حركة «فتح» كانت تحتجزهم منذ عام (١٩٨٣) وقد اعتبر هذا الاجراء خطوة كبيرة امام جهود المصالحة بين المنظمة وسوريا.

هذا ويعقد المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعتبر اعلى هيئة سياسية فلسطينية، كما يقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية التي تتكون من (١٥) شخصا وينعقد المجلس الوطني مرة كل اربع سنوات.

الاتحاد السوفييتي يرحب بأي دعم انساني للتخفيف من معاناة الاكراد

● موسكو - (رويتر) - اكد الاتحاد السوفييتي قلقه البالغ على مصير مئات آلاف الاكراد الذين احتشدوا على الحدود العراقية - التركية والعراقية - الايرانية مذكرا بموقفه المبدئي المرحب بأي دعم انساني يهدف الى تخفيف معاناة اللاجئين الاكراد.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية حول الموضوع. واشار البيان الى ان مأساة اللاجئين الاكراد بالنسبة للاوساط السوفييتية ليست خالية من المعنى لان عشرات الالوف من الاكراد يعيشون في الاتحاد السوفييتي.

واضاف البيان انه لا يمكن ان يقف المجتمع الدولي موقفا لامباليا ازاء هذا الوضع وانطلاقا من الناحية الانسانية للوضع القائم فان ما يقلق الاتحاد السوفييتي ايضا ان انعكاس التنقل للمهاجرين الى الحدود العراقية مع تركيا وايران وانتقالهم الى اراضي هذين البلدين يضفي على القضية مقاييس دولية تهدد بمضاعفات اضافية للوضع في المنطقة. واكد البيان ان هذا القلق وجد له انعكاسا في القرار الذي اتخذه مؤخرا مجلس الامن والذي وافق عليه الاتحاد السوفييتي. واشار الى ان مثل هذا القرار املاه سعي المجتمع الى تخفيف معاناة المهاجرين وعدم انتقال الوضع الى منطقة توتر كبيرة ومن الطبيعي ان اتخاذ مثل هذا القرار لا يعني بأي حال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وان حل القضية هو من شأن العراق بالذات وشعبه.

لمناقشة مشروع الوحدة السياسية:

وزراء خارجية المجموعة الاوروبية سيجتمعون في المانيا الشرقية (سابقا) في ايار القادم

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) - ... - اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس ان وزراء خارجية الدول الاثني عشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيجتمعون في المانيا الشرقية سابقا تلبية لدعوة من وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر لمناقشة مشروع الوحدة السياسية.

واوضح بوس، في مؤتمر صحفي، ان الوزراء اتخذوا هذا القرار خلال مأدبة عشاء في لوكسمبورغ على هامش القمة الاوروبية.

واشار الى ان هذا اللقاء سيكون الاول في المانيا الموحدة وسيعقد في ايار المقبل لكن موعده ومكانه لم يحددا بعد.

في حملة تهدف الى «تجديد» كوادر الجيش:

احالة (١٠) الاف ضابط، بينهم (٣٥) جنرالا، الى التقاعد في بولندا

● الجيش هو المؤسسة الاكثر شعبية! ●

● وارسو - (وكالات) - نقلت الصحف البولندية عن مسؤول عسكري في وارسو، امس الثلاثاء، قوله ان عشرة الاف ضابط بولندي بينهم خمسة وثلاثون جنرالا احيلوا الى التقاعد في العام ١٩٩١ في حركة لا سابق لها تهدف رسميا الى تجديد كوادر الجيش.

وصرح الجنرال ... رئيس دائرة الكوادر في وزارة الدفاع ان الجيش سيفقد الضباط ويرفع امكانات مهنية وكفاءة الضباط الشبان. واشار الى اعادة البناء هذه بدأت في العام الماضي وشملت حتى الآن (٩١) الف جندي و(١٣٠٠٠) ضابطا. وقال ان الاجمالي المخفض عدد افراد الجيش البولندي من (٣٩٠) الفا في ١٩٨٩ الى (٣٠٥) الاف في نهاية العام الماضي.

وكان الضباط الصغار من ذوي الاجور المتدنية والذين حدث ارتفاعهم اجبروا على ... تسريحهم من المعاهد العسكرية السوفياتية. والبوم تسعى بولندا الى تأهيل ضباطها في الدول الغربية (الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا).

ورغم تطبيقه بحزم قانون الاحكام العرفية في كانون الاول ١٩٨١ بناء لاوامر الجنرال ... ياروزلسكي فان الجيش البولندي بات المؤسسة الاكثر شعبية في بولندا متقدما على الكنيسة الكاثوليكية حسب استطلاع رأي اجري اخيرا.

بورصة طوكيو والدولار في انخفاض

● طوكيو - (وكالات) - سجلت بورصة طوكيو انخفاضا طفيفا صباح امس الثلاثاء وكذلك الدولار.

واقفل مؤشر نيكاي عند منتصف الجلسة على ٢٦٥١٥,٣٧ ين بانخفاض ٩٢,٦٢ ين مقارنة مع اقفال امس الاول الاثنين.

وبلغ التداول ارتفاع حجم المبادلات مع بيع ٢٥٠ مليون سهم.

وفي سوق الصرف سجل الدولار انخفاضا بسيطا جدا اذ تراجع ٠,٠٢ ين ليقفل على ١٣٦,٩٨ ين.

وبلغ رقم الاعمال ٢,٠٣٦ مليار دولار مقابل ... مليارات صباح امس الاول.

■■ أخبار في سطور ■■

□ الشيوعيون الالمان يفوزون بثلثي مقاعد البرلمان □

● تيرانا (البانيا) - فاز حزب العمل الالباني الشيوعي الحاكم منذ عام ١٩٤٦ باكثر من ثلثي مقاعد البرلمان الـ (٢٥٠) في الانتخابات الاولى التعددية المحددة حسب النتائج التي اعلنت امس الاول الاثنين في مقر الحزب الديمقراطي (معارضة) في تيرانا.

□ اغلاق جميع المدارس والجامعات في تسوغو جراء الاضطرابات □

● لومي (توغو) - ادت مواجهات بين متظاهرين وحراس منطقة كبلي (شمال غرب لومي) الذين هاجموا طلاب بالسهام الى سقوط اصابات بينهم احد الحراس. واصيب ثلاثة بجروح خطرة.

واعلنت حكومة توغو مساء امس الاثنين الاغلاق الفوري لجميع المدارس والجامعات الرسمية والخاصة في جميع انحاء البلاد.

□ صدامات عند الحدود البولندية - الالمانية □

● فرانكفورت سور اودر (المانيا) - اندلعت المواجهات مجددا عند الحدود الالمانية - البولندية في فرانكفورت سور اودر بين الشرطة والشبان المتطرفين الذين ارادوا منع السياح البولنديين من الدخول من دون تأشيرة الى المانيا كما بات ممكنا منذ منتصف ليل الاحد الماضي.

□ تشيكوسلوفاكيا تطرد دبلوماسيين عراقيين □

● براغ - قررت تشيكوسلوفاكيا طرد دبلوماسيين عراقيين اثنين خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة وموظفين في السفارة العراقية في براغ بعد اطلاق الرصاص من السفارة على متظاهرين اكراد الجمعة الماضي.

□ مقتل ١٨ شخصا وتشرد ٢٥

□ الفا جراء حريق في ماليزيا □

● بانكوك - (كوبرو) - ذكرت وكالة ... ان حريقا اجتاح مدينة ... بوسط ماليزيا اسفر عن مقتل ١٨ شخصا وتشريد ٢٥ الفا.

□ محاكمة وزير الدفاع الكرواتي مستمرة □

● بلغراد - ... وزير الدفاع الاتحادي يوغوسلافي سلطات كرواتيا بان الجيش سيمنع ... بجميع الوسائل التي يملكها على حسن سير المحاكمة الغيابية لوزير الدفاع الكرواتي التي ... صباح الاثنين ... خمسة عشرة الاف شخص امام المحكمة العسكرية في زغرب.

□ مقتل شرطي وجرح ٣ في انفجار في الباسك □

● برشلونة (اسبانيا) - ادى انفجار ليلة مساء الاثنين الى مقتل شرطي واصابة زوجته بجروح بالغة اضافة الى شخصين اخرين في اقليم بيسكاي في الباسك وفق ما ذكرت متحدثة الشرطة في المنطقة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث.

□ رائدان امريكيان يجريان تجارب في الفضاء الخارجي □

● هيوستن (الولايات المتحدة) - خرج اثنان من رواد المكوك الامريكي «اتلانتس» الى الفضاء الخارجي لمدة ست ساعات العديد من الاولويات ... لعمليات بناء وصيانة محطة الفضاء المستقبلية (فريدوم) وخصوصا اجهزة الانتقال على سكة وتحريك الذراع الآلية للمكوك.

□ مقتل ١٣ معتقلة جراء حريق في سجن للنساء في سيبيريا □

● موسكو - ادى حريق اجتاح سجنا للنساء في سيبيريا الغربية الى مقتل ١٣ امرأة معتقلة حسب ما ذكرت وكالة الانباء الروسية المستقلة (ريا).

سعدون حمادي:

العراق سيقاوم بكل الوسائل الاقتراح بانشاء منطقة حماية للاكراد

● نيقوسيا — [illegible] — رفض رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، امس الثلاثاء، الاقتراح بانشاء منطقة حماية للاكراد مؤكدا ان العراق سيقاوم هذا الاقتراح بكل الوسائل.

ونقلت وكالة الانباء العراقية [illegible] في نيقوسيا عن حمادي قوله ان الاقتراح المذكور [illegible] وان العراق يرفضه رفضا قاطعا.

[illegible]

اعتقال محام بحجة التواجد في اسرائيل بدون تصريح مسبق

[illegible]

كتاب في امريكا عن «السيرة الذاتية الحقيقية» لنانسي ريغان:

نانسي قادت «البيت الابيض»، فعليا!

● كانت «السيدة الاولى» على علاقة حب عنيف مع المغني فرانك سيناترا وكانت لقاءاتها الغرامية معه في البيت الابيض، في غياب الرئيس!! ●

● نيويورك — الوكالات — يقول كتاب جديد ان نانسي ريغان سيدة امريكا الاولى السابقة ادارت شؤون الرئاسة وحكمت «البيت الابيض» وكانت على علاقة حب عنيف مع المغني فرانك سيناترا [illegible]



[illegible]

خلال اللقاء مع الشخصيات

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

● فيصل الحسيني:

[illegible]

● الدكتور زكريا الاغا:

[illegible]

● الياس فريج:

[illegible]

● مصطفى النتشة:

[illegible]

● ماهر المصري:

[illegible]

عبد ربه: اعلان اسرائيل الالتزام

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مع الاحداث

المأساة الكردية — مأساة إنسانية

[illegible]

ولكننا لسنا قادرين ان نفصل هذه المأساة عن الوضع السياسي. [illegible]

ونتضامننا الحار والمبدئي مع التطلعات الوطنية الديمقراطية للشعب الكردي لا تمثل فقط موقفا انسانيا. فذلك هو ايضا مصلحة للعراق، ومصلحة للشعوب العربية قاطبة.

الاتحاد
الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٧

بيكر خلال لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين، امس:

الاسس المقبولة على الادارة الامريكية .. لا للدولة الفلسطينية ولا لـ م.ت.ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كشف» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الثلاثاء امام وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، عن «الاسس» المقبولة على الادارة الامريكية والمتعلقة باحراز تقدم بالعملية السياسية في الشرق الاوسط.



وبيّن بيكر في نهاية الامر الموقف الامريكية المطابقة كل التطابق مع الموقف الاسرائيلي الرسمي من القضية الفلسطينية حيث اعلن «لا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية»، واضاف ان «اللقاء الاقليمي» يتحول الى ثلاث عمل لرعية ثلاثية اسرائيلية - عربية ولسرائيلية - فلسطينية، وان الرعاية الامريكية - السوفييتية لهذا اللقاء ستكون رمزية.

وكان اليوم الاول، امس، من زيارة بيكر الى اسرائيل حافلا باللقاءات مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية اضافة الى لقائه وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة [illegible]

[illegible]

واضاف بان لقاءه وسعيا مع الولايات المتحدة طريقا مشتركا وامل في ان الحصول على موافقة الاطراف الأخرين حتى ان يبدأ اللقاء «الاقليمي» بجلسة افتتاحية ويكن بعدها اجراء اتصال مباشر بين اسرائيل والدول العربية.

[illegible]

ومن المتوقع ان يعود بيكر الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الجاري لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج مباحثاته في كل من القاهرة ودمشق.

في الاجتماع الدوري وفقا لبنود الائتلاف..

على قيادة الهستدروت أن تنفذ بوتيرة اعلى الاتفاقيات الائتلافية مع القائمة المشتركة في مجالس العمال

● في اجتماع مع رئيس دائرة التنظيم، غدعون ساغي، يعرب مندوبو المشتركة عن عدم اكتفائهم بوتيرة التنفيذ. وساغي يعد بدراسة سريعة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نعم، نحن لسنا راضين عن وتيرة تنفيذ بنود الاتفاقيات الائتلافية بين القائمة المشتركة والمعراخ في المجالس العمالية في الناصرة والطيبة وكفر قاسم والمغار ومركز الجليل. وقد طرحنا هذا الموقف بصراحة، مؤكدين اننا مصرون على تقدم المعركة من اجل المساواة والديمقراطية داخل الهستدروت».

[illegible]

هذا وقال سهيل دياب لـ «الاتحاد» ان الاجتماع جرى في جو ودي وصريح، [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

* Vol 278/47 ..4..991 - Price 1.30 Shekel *

● الخميس ١١ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٦ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل

تركيا تتدخل، عسكرياً، في العراق!

● انقرة - و.ص.ف - صرح الناطق بلسان الحكومة التركية مراد سنكي امس الاربعاء، بان جنودا اتراكا اجتازوا الحدود مع العراق ليضمنوا سلامة امن اللاجئين الذين تدفقوا على المنطقة!

وذكر سنكي ردا على سؤال، خلال لقاء صحفي، ان جنودا اتراكا موجودون على الاراضي العراقية موضحا انهم هناك فقط لضمان امن عراقيي الشمال! ولم يحدد عددهم

سوية مع بدء عملية الافراج عن الف معتقل

حملة اعتقالات واسعة تشمل عشرات شبان دولة فلسطين المحتلة

● حظر التجول لا يزال قائما في العديد من المواقع الفلسطينية ● اقتلاع (٣٠) شجرة حمضيات في نزلة عيسى ●

(ص ٤)

م.ت.ف. ومصر وسوريا يعيدون الكرة الى الملعب الاسرائيلي - الامريكي!

السلام يتحقق بالمؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة!

● عرفات: اي اقتراح يتجاهل الشعب الفلسطيني مصيره الفشل ● مصر: من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولة واختيار ممثليه ●

(ص ١١)

المسؤولون الاسرائيليون، لدى مغادرة بيكر امس:

«اتفقنا على اللقاء الاقليمي... والكرة الآن في الملعب العربي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الكرة الآن في الملعب العربي» - بهذه العبارة لخص المسؤولون الاسرائيليون المباحثات التي اجروها مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والتي اتفقا خلالها على مبدأ عقد «لقاء اقليمي» (!!) هو بمثابة «حفل افتتاحي» للمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وكان بيكر عقد امس، جولة ثانية من المباحثات مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير، وصفت بأنها ودية وجيدة في ابعادها.

واعلن امس ان الفكرة الاساسية التي وافقت عليها اسرائيل هي فكرة اللقاء الاقليمي بعد رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي شرط ان يؤدي سريعا الى مفاوضات مباشرة.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان اسرائيل وافقت على الخطة السياسية لبيكر، والآن تنتظر الرد العربي على اقتراحها. وقال أبي بازنر المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة ان اسرائيل الآن ... في المباحثات وانها راضية من جو المباحثات، واشار الى وجود تفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة على القضايا والمواضيع التي بحثت.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي انه راض جدا من المباحثات، ورفض ليفي في ختام اجتماعه مع بيكر قبل مغادرته، بحث النقاط الاربع التي عرضها وقال انه لا يوجد اي سبب للتعليق على هذا الموضوع قبل اجتماع بيكر مع مبارك.

هذا واعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، قبل مغادرته البلاد، امس، انه يستطيع ان يقول ان جميع الاطراف موافقة على ان تجري المفاوضات على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، مشيرا الى ان اسرائيل اعلنت موافقتها على بدء المفاوضات على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لكنها ترفض الحل على اساس ضمن الاراضي من مناطق السوريا المحتلة للقرارين المذكورين.

ومن جهة اخرى رفض وزير الطاقة ... ان ما تم الاتفاق عليه بين شمير وبيكر، واكتفى بالقول ان مباحثات شمير - بيكر امس، تخللت زيارة بيكر الى اسرائيل، والترجيح عدم وجود لغة والتي اقترحها الوزير الامريكي منه ليحصل على ترتيب شمير عليها لذلك المباحثات بين الطرفين كتبت في البروتوكولات.

وقال يوسي بن اهرون، مدير مكتب شمير، امس، ان اسرائيل ردت على الوزير بيكر بشأن تصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة، بأنها لن توقف الاستيطان لانها لا تستطيع فعل ذلك. واكتفى بن اهرون بالقول ان اسرائيل وافقت على «اللقاء الاقليمي» بدلا من المؤتمر الدولي الذي تعارضه.

● مطلوب ●

■ عمال
■ مقاولون

لتبليط الشارع من الشارع

للاتصال: ت. ٠٤/٩١٥٦٩٨٥ - ٠٤/٩٥٥٢٤٤

ت السيارة - ٠٥٠/٢٣٣٣٦٩

للبيع في كفرياسيف

دار مساحتها ١٥٦ م² في داخل البلد، موقع ممتاز، تصلح للسكن ولمحلات تجارية.

للاتصال - زهير

٠٤/٩٦٦٩٩٤٩ - كفرياسيف

مستشار الرئيس السوفييتي:

غورباتشوف مستعد للنقاش مع مختلف القوى السياسية في البلاد



● طلب الرئيس السوفييتي تعليق الاضرابات والمظاهرات يتعلق بوقف الاشكال المتطرفة من الصراع السياسي التي تلحق ضررا مباشرا بالبلاد ●

● موسكو - و.ص.ف - اكد غيورغي شاخنازاروف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، ان غورباتشوف مستعد لاجراء نقاش مع مختلف القوى السياسية في البلاد بهدف التوصل الى اقامة ائتلاف او الى عقد طاولة مستديرة.

وكان رئيس جمهورية اتحاد روسيا، بوريس يلتسين، اقترح امام مجلس النواب في الجمهورية قيام حكومة ائتلافية على المستوى الاتحادي وكذلك عقد طاولة مستديرة تضم مختلف التيارات السياسية في البلاد.

واشار شاخنازاروف في هذا المجال الى ان الرئيس السوفييتي اعلن، امس الاول الثلاثاء خلال جلسة لمجلس الاتحاد انه مستعد لاجراء نقاشات حول هذا الموضوع. ومجلس الاتحاد هو هيئة جديدة مكلفة بالتنسيق بين السلطات المركزية والجمهوريات.

واضاف المستشار «اذا كان التوجه ذاته موجودا لدى التيارات السياسية الاخرى، ورأيي في هذا الشأن ان لا تكون المداخلات امام مؤتمر نواب روسيا قد اتت لاغراض دعائية، فسيكون بالتأكيد بدء مرحلة من التفاهم والتعاون الفعلي. قد يكون شكله طاولة مستديرة او طاولة مربعة، يبدو جليا انه يتعين اجراء مفاوضات حول الموضوع مع دائرة واسعة من القوى السياسية».

واضاف «اني مقتنع بان ميخائيل سيرغييفيتش غورباتشوف منفتح على هذه الامكانية مع كل الذين يبدون استعدادا للتوحد حول برنامج لمواجهة الازمة».

من جهة اخرى وردا على سؤال حول طلب تعليق الاضرابات والمظاهرات التي تقدم به غورباتشوف لمجلس الاتحاد قال شاخنازاروف ان الامر لا يتعلق سوى بوقف الاشكال المتطرفة من الصراع السياسي التي تلحق ضررا مباشرا بالبلاد.

واشار المستشار المقرب من الرئيس السوفييتي الى ان المشاركين في اجتماع مجلس الاتحاد تطرقوا الى التحضير لمعاهدة الاتحاد التي ستحدد العلاقات الجديدة بين المركز والجمهوريات.

وكشف ان المشروع اصبح قيد الدرس في برلمانات الجمهوريات وان بعضها بدأ بعد الرد والمواقف التي ستقوم بالتوقيع على المعاهدة النهائية.

● البقية على ص ١١ ●

كلمة الاتحاد

تحية الى المحررين والعقبى عند البقية

□ تحاول الاوساط الحاكمة في اسرائيل وكذلك الادارة الامريكية اعتبار قرار حكومة شمير اطلاق سراح الف ونيف سجين من سجناء الحرية الفلسطينيين عشية عيد الفطر السعيد خطوة دراماتيكية وانطلاقا بالغ الاهمية. والحقيقة ان الزعيق الفريجي المشترك من شارون وزئيفي وتكمان وغيرهم كوهين وتساحي هنغبي ضد اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين انضم في آخر الامر حكومة شمير نفسها، ويجهل شمير يقول للامريكان اذا كان جانبي بالمرونة. كل هذه الثورة ويجمعون كل هذا الضجيج ضد اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين، رجاء ان لا مكان البحث في تقرير المصير ودولة فلسطينية وكلام من هذا القبيل!!

اننا نعتقد بأن اضطرار الاحتلال الى اطلاق سراح الف سجين فلسطيني هو نتيجة مباشرة للصمود البطولي للسجناء ولشعبهم وللضغط العالمي دفاعا عن حقوق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني، وقد يكون ايضا نتيجة لطلب امريكي بتخفيف ضائقة سكان المناطق المحتلة كما طلبت واشنطن مؤخرا.

ولكن من السخرية والوقاحة الطلب من الفلسطينيين والعرب ان يقدموا بخطوة مقابلة. ويجب ان يكون واضحا ان اطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين ورفع الحصار عن المناطق الفلسطينية ووقف نهب الاراضي ووقف الاستيطان الكولونيالي ورفع مجالات العمل والرزق للسكان هي مطالب عادلة ويجب تحقيقها بدون قيد او شرط اذا كانت اسرائيل سوف تلتزم بمواثيق الشرعية الدولية واذا كانت الشرعية الدولية مستعدة ان تمارس صلاحياتها وتحترم المبادئ والقرارات التي تقوم عليها.

قبل اسبوع اكد تقرير رسمي لنائب السكرتير العام للامم المتحدة ان ٥٪ من شعب المناطق المحتلة جياع حقا بينما ٤٠٪ على حافة الجوع. ويرتفع سجناء الحرية الفلسطينيين هو معاناة رهيبة لكسر القلب وتكسير كل السجون ولكشف عن مدى وحشية الاحتلال الذي يحاول ان يكسر معنويات السجناء، وان يدفعهم دفعا الى الموت البطيء الرهيب!

اننا اذ نحيي ونبارك كل سجناء الحرية الفلسطينيين الذين سوف يطلق سراحهم (والذين اطلق سراحهم امس) نطالب باطلاق سراح بقية سجناء الحرية الفلسطينيين ووقف حصار التجويع ورفع الجامعات وفتح فرص العمل، وهذه وغيرها ليست بديلا لطلب التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال بل احدى الخطوات الاولى نحو انهائه وتسهيلا وتمهيدا لعملية السلام العادل التي يجب ان توصل الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لتخفيف ضائقة السكان ليست بديلا للاستقلال الوطني للشعب العربي الفلسطيني.

(الاتحاد)

كيف يمكن ترحيل العرب بمحض ارادتهم؟!

زئيفي: لا جامعات ولا مدارس ولا عمل!

● «الوزير» يطرح «افكاره» هذه في مقابلة معه تنشرها مجلة «شتيرن» الالمانية، اليوم! ●

● بون – دوبوتيف – طالب الوزير رحبعام زئيفي، زعيم حزب الترانسفير العنصري، على مغادرة الاراضي المحتلة باغلاق المدارس والجامعات ومنعهم من العمل!!

في مقابلة تنشرها اليوم الخميس مجلة «شتيرن» الالمانية قال زئيفي ان لا شيء يجبر الاسرائيليين على تقاسيم حول ... وقال انه يمكن التوصل الى ترحيل العرب بمحض ارادتهم من الاراضي المحتلة عبر سياسة «لا جامعات ولا مدارس ولا وظائف بعد الآن».

واضاف زئيفي انهم لا يجدون ان يعيشوا مجالا مع عائلاتهم فسيضطرون الى الرحيل، واشار الى ان الفلسطينيين هاجروا بعد تحطيمهم خلال القرن الماضي (؟) اليهم حوالي ٣٠٪ امكانية الاستقرار في عدد الدول العربية.

وقال زئيفي ان ترحيلهم سلميا ممكن وذكر بأن تشيكوسلوفاكيا طردت بعد الحرب الاخيرة ثلاثة ملايين الماني من السوديت ولكنهم تكيفوا من جديد.

واعرب زئيفي عن اعتقاده بأنه يمثل حزبه الذي لا يمثل سوى مقعدين حاليا في الكنيست، وقال ان معظم الاسرائيليين يشاطرونه افكار الترحيل هذه وان معظم المهاجرين الروس سيصوتون معه.

تمديد اعتقال حامل السكين من جت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب امس (الثلاثاء) فترة اعتقال شاب من قرية جت، لمدة (١٢) يوما، بعد ان كانت شرطة تل ابيب اعتقلته امام مركز الشرطة، وبحوزته سكين.

وكانت الشرطة ان المتهم قال انه حمل السكين للانتقام من رجال الشرطة الذين انهالوا عليه بالضرب. هذا، وافادت الانباء ان الشرطة فتحت تحقيقا حول ادعاء المتهم بهذا الخصوص.

وزارة المعارف ترعى محاضرة عن الادب العربي

● القدس – لمراسلنا – في نطاق دورة اقامتها وزارة المعارف والثقافة للقيمين على المكتبات في البلاد، وبرعاية مجلس الفنون والآداب، استضيف يوم الاثنين في فندق «رمادا» في القدس، المحاضرون الشعراء د. ابو حنيرة ود. فاروق مواسي ود. نعيم عرايدي.

وقد ادار اللقاء د. عرايدي فقدم المحاضرين الذين اعطوا فكرة عن مواضيع الشعر الفلسطيني المحلي وعن المراحل السياسية والادبية التي مر بها هذا الشعر وتأثير ذلك على الشكل والمضمون.

وقرأ د. فهد ابو خضرة قصيدته «طيور الصباح» وترجمها عريب القلاء الى العبرية، وقرأ د. مواسي ثلاث قصائد قصيرة من مجموعته «مسكوب» «القدس». كما قرأ د. عرايدي قصيدة له بالعبرية من ديوانه الجديد «عرائس الانسان للانسان» الجديد.

واجاب المحاضرون الثلاثة في الاجابة عن اسئلة الجمهور تتعلق بتأثير الفكر بالتراث وعن العامة الشعر المحلي ورموزه. ولاقت المحاضرة استحسان الكثيرين من القيمين على المكتبات، فوجهوا دعوات مباشرة لاستضافة ندوات مشابهة لانها تساهم في اثارة الكثير من الجديد في العلاقة بين الشعوب.

ويذكر ان محاضرات اخرى القيت في نطاق الدورة شارك فيها الشاعر المعروف يهودا عميحاي والاديب حانوخ بارطوف، رئيس ادارة مجلس الفنون الشعبية.

لاعب الشطرنج الطيراوي يتنافس على الربع النهائي للمنطقة الوسطى

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – يحتضر لاعب الشطرنج الصاعد الشاب حسين عبد الله خطيب احدى مجموعات الدوري القطري (الشارون المنطقة الوسطى) ويتنافس مع لاعبي المنطقة للصعود الى الربع النهائي.



ويذكر ان اللاعب حسين قد تلقى شهادة من منظمة الشطرنج الاسرائيلية لانه لم يهزم في اية مباراة خاضها خلال الثمانينات. وقد اشترك مع فريق الشطرنج الطيراوي في مباريات بطولة المنطقة وفاز (الفريق) في المرتبة الاولى في منطقة الشارون، وفي المرتبة الثالثة قطريا.

ويذكر ان اللاعب حسين خطيب (٢٢) سنة بدأ يهتم بلعبة الشطرنج وهو في الصف السابع (حاليا في الصف الثاني عشر) ثم انتسب الى نادي الشطرنج في الطيرة وحافظ على كل المراتب المتقدمة للتدريب، وقد شارك لاول مرة في بطولة النادي وهو في الصف التاسع وكان من بين الثلاثة الاوائل. ثم اخذ مدربه الاستاذ محمد رزق منصور بتعليمه هو ومجموعة من اعضاء نادي الشطرنج المشاركة في الدوري العام – القطري. وشارك بالفعل في المباريات التي جرت عام ١٩٨٨ وحقق الفريق نجاحا جزئيا في هذه المباريات.

في الكنيست

ليفي: اسرائيل ستقدم المساعدة للاكراد «تمشيا مع قيمها»!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «اسرائيل ستقدم المساعدة للاكراد بما يتماشى مع قيمها حسبما تتطلب مساعدة انسانية (!) واسرائيل تشكل مثلا في هذا المجال!» هذا ما قاله وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء في اطار رده على ثلاثة اقتراحات قدمها كل من الفراج والفكرو «ومحصيله» للكنيست لبحث المذبحة التي يقترفها صدام حسين ضد الشعب الكردي، وذلك في جلسة خاصة عقدتها الكنيست خلال عطلتها لبحث هذا الامر.

وكان ليفي استنكر المذابح التي يعاني منها الشعب الكردي على ايدي صدام حسين، وطالب انظار العالم بالتدخل السريع لوضع حد لهذه المأساة!

وتقرر في نهاية الجلسة ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال الكنيست لمواصلة بحثه.

● رد على استجواب ●

● تلقى النائب محمد نفاع ردا من وزير الطاقة والتطوير، يوفال نئمان، على استجواب كان قدمه بشأن المشاكل التي يعاني منها المواطنون في مدينة عكا جاء فيها بأن ايصال الكهرباء للبيوت يتم بواسطة شركة الكهرباء بعد ان يتوجه المستهلك لها لهذا الغرض ويقوم بالترتيبات الخاصة بذلك، ولم يطلب حتى الآن وصل الكهرباء للبيوت حسبما قيل في – اقوال الوزير.

واما بالنسبة لمحطة الوقود فقال الوزير بأنه يتوجب الترخيص اللازم لنيل رخصة لذلك ولاحدى شركات الوقود لتزويد المحطة به. واضاف بأن وزارته لا تستطيع التدخل بذلك.

● رسائل الى الوزراء ●

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير المعارف طالبه فيها بفتح مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية في طولكرم والتي كانت اغلقت قبل عدة ايام.

واضاف محاميد في رسالته بأنه يجب التعهد مع اهالي المنطقة لان التلاميذ في المدرسة لا يد لهم في الاحداث التي ادت لاغلاقها.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بالتحقيق في حادثة المعتقل ... (١٦ عاما)، وذلك في اعقاب زيارة محاميد يوم (٩١/٤/٩) لسجن «مشارونيه» حيث شرحت الفئة المعتقلة امامه شكواها بمحاملة السجانين السيئة لها ووضعها في السجن الانفرادي مرارا وضربها ضربا مبرحا بأيدي السجانين، ونتيجة لذلك فانها تعاني من اضرار جسمية ونفسية الامر الذي قد يعرض حياتها للخطر. وطالب محاميد الوزير باتخاذ كافة الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بالتدخل السريع لتمكين العائلات الفلسطينية من زيارة ابنائهم المعتقلين في السجون في داخل اسرائيل.

واضاف محاميد انه منذ منع سكان المناطق المحتلة دخول اسرائيل منذ اندلاع حرب الخليج الى عدم تمكنهم من زيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية لفترات طويلة بسبب هذه السياسة الجديدة وذلك امر غير انساني لذلك طالب بايجاد الحلول المناسبة لهذا الامر.

● طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في رسالة بعثها الى وزير الشرطة بتمكين الفتاة ... من قرية ... (رام الله) بزيارة والدها الموجود المعتقل في سجن «مشارونيه» منذ سنة وشهر دون ان تقدم للمحاكمة.

وجاء في الرسالة بأن الفتاة كانت اعتقلت لفترة شهر واطلق سراحها دون ان تحاكم، وحسب القوانين المتبعة فهي ممنوعة من زيارة ابيها.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بنقل السجينات الفلسطينيات من المناطق المحتلة من سجن «مشارونيه» الى سجن في المناطق المحتلة وذلك بسبب ان عددهن غير كبير ويمنع عائلاتهن من زيارتهن في اعقاب منع سكان المناطق من دخول اسرائيل الامر الذي يسبب معاناة للسجينات وذويهن.

ويطالب محاميد ايضا بتمكين العائلات من زيارة المعتقلات بشكل منتظم ودوري.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة جاء فيها يوجد اكثر من (٦١٠٠) معتقل في سجن «انصار – ٣» يتم منعهم من زيارتهم.

وتساءل محاميد عن موقف السلطات العسكرية للاهالي لزيارة ابنائهم المعتقلين واذا كانت هذه الزيارات ستتم بالتعاون مع الصليب الاحمر.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الداخلية في اعقاب التغييرات التي حصلت مؤخرا في منطقة سلطة ... والتي كانت ... ام الفحم طالب فيها بالاجابة على عدد من التساؤلات منها: كيفية وماهية هذه التغييرات وما هي مساحة منطقة ... حاليا بالمقارنة مع مساحة نفوذها قبل التغييرات، وما هي مساحات المناطق التي اخرجت من منطقة ... وسلطة من حسب!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١١/٤، غائما جزئيا وتتواصل هطول الامطار المحلية مع رياح نشطة السرعة، وفي ساعات المساء يتوقف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦١ ● الاغوار الشمالية – ٦٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٦١ ● القدس وضواحيها – ٦٤ ● السهل الداخلي – ٦٠ ● السهل الساحلي – ٦٠ ● النقب – ٦٦ ● البحر الميت – ٦٥ ● ايلات والعربة – ٦٩

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٢.٥) الى (٣.٥) م.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩١/٤/١٠)

العملة	مجموع
● دولار امريكي	٢.٣٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٨٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٢٤٣٦ ش.ج
● المسقوف	٢.٣٤ ش.ج
● طسرية	٢.٣٣ – ٢.٣٥ ش.ج

القاء القبض على منفذ عمليات السرقة في منطقة ام الفحم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – واخيرا استطاعت الشرطة القاء القبض على الشاب الذي قام بعملية عمليات السرقة العديدة التي تمت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في منطقة المثلث.

وقد قررت محكمة الصلح في الناصرة امس الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب ... احمد عبد القادر (١٩ سنة) من الطيبة الذي القي القبض عليه يوم الاثنين الاخير لاربعة ايام الى حين انتهاء التحقيق معه. وقد اعترف المتهم بتنفيذ عدة عمليات سرقة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في بنك العمال في ام الفحم وبنك البريد عارة والبنك العربي عرعرة وبنك البريد باقة الغربية وسطو ونهب في جت وباقة الغربية.

كما وجهت للمتهم اضافة الى تهمة السرقة تهمة حيازة سلاح وسياقة سيارة بدون رخصة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا: شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٩ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥٠ ٥٢/٥١٤ – فاكسيميلي ٥١١٢٩٣ المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠ – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٣ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٢٣٠)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٩٩٩٩

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا الجديدة هواتف ٠٤/٩١١٢٤١ (فاكس – ٩١١٢٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهتدي – ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٣٢٨

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٧٦

■ مكتب الجليل – عرابة هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٣

■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ – (فاكس – ٩٩٦٥٩٩)

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٦٦) – يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٧٦٦

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٣) – حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٢٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٢٧

■ ■ ■

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خطة لبيع المستشفيات الحكومية.. مع عمالها!

● الخطة جاهزة تماما وتنتظر فقط التنفيذ ● بنيامين غونين: الخطة تؤدي الى مستويين في الطب على المكشوف: طب للاغنياء وآخر للفقراء ●

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – وصلت الى ايدينا في مكاتب «الاتحاد» نسخة من خطة حكومية جاهزة لبيع المستشفيات الحكومية ببيع عمالها ايضا. وكذلك خلق مستويين في الخدمات الطبية وعلى المكشوف – طب للاغنياء وآخر للفقراء.

بالخطة سرية ومطروحة جميعها في كراس [illegible] وضعت على طاولة الحكومة ويبدو انها اقرت بشكل مبدئي على الاقل ويتطلعون فقط ان تحين الوقت للتنفيذ.

وتتضمن الخطة الآتية عناصر اساسية هي: ● بيع المستشفيات الحكومية جميعها الى القطاع الخاص، مع كل ما يترتب على ذلك من شروط مرتبة والمرافقات المعروفين. احد ابرز الشروط المقترحة هي [illegible] علاقات العمل على اسس جديدة في سلوكها ● عقد عقود عمل فردية مع كل عامل وطبيب وذلك بدلا من اتفاقيات العمل الجماعية ● اعطاء شرعية لما يسمى بالخدمات الطبية [illegible] بحيث تقدم هذه الخدمة في ساعات [illegible] مقابل مبلغ يتفق عليها الطبيب مع مريضه.

هذا وقد اقر رئيس كتلة النقابة [illegible] في الهستدروت بنيامين غونين، هذا الموضوع في لجنة [illegible] وقال ان هذا يعني خلق مستويين من الطب للاغنياء والفقراء [illegible] [illegible] رئيس الدائرة [illegible] هذا الموضوع واكد غونين على رأيه وقال انه [illegible] انا لا يمكن عنها [illegible] ! [illegible] خطة خطيرة، واكد على [illegible].

لقي مصرعه قبل موعد زفافه بثلاثة اشهر

● [illegible] من مكتب «الاتحاد» في الطيرة – [illegible] المقار والقرى المجاورة، عصر امس (الاربعاء) [illegible] احد ابنائها المأسوف على شبابه المرحوم [illegible] وهو في الرابعة والعشرين من عمره. وابلغ والد المرحوم، الذي عمل في شرطة الناصرة، مصرعه اثر اطلاق رصاصة من مسدسه الذي كان يقوم بعملية تنظيفه.

ويذكر ان المرحوم كان يقضي في بيته اجازة مرضية في أعقاب تعرضه لحادث كسر في يده خلال عملية مطاردة لمجرمة من اللصوص قبل ايام.

كما يذكر ان المرحوم كان من المفروض ان يحتفل بزفافه في السابع من شهر آب القادم.

القرار النهائي بعد ايام:

تخفيض اسعار السيارات الجديدة ورفع اسعار البنزين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم لجنة وزارية خاصة في نهاية الاسبوع الجاري توصياتها حول تخفيض اسعار السيارات الجديدة ورفع اسعار البنزين الى متنفذي [illegible] بمصادقة موداعي والمواصلات مرغب كتساف.

ومن المتوقع ان يوافق الوزيران على تخفيض اسعار السيارات الجديدة بنسبة تتراوح بين (٥) الى (١٥) في المئة ورفع اسعار البنزين بنسبة (١٠٪). وقد اتخذت وزارتا المالية والمواصلات قرارا بهذا المعنى، الا انها تنتظران توصيات اللجنة الوزارية بهذا الخصوص لاتخاذ القرار النهائي.

ويأتي اقتراح التخفيض لاسعار السيارات الجديدة على خلفية التخفيض الذي طرأ على ضريبة الشراء حيث اصبحت نسبتها (١٠٥٪) وعلى جميع السيارات الجديدة بعدما كانت في الماضي (١٤٠٪) على السيارات ذات المحركات التي تزيد قوتها عن (٢٠٠٠) حصان، و(١١٦٪) للسيارات التي تحمل محركا قوته اقل من (٢٠٠٠) حصان.

تمديد اعتقال الشاب من طرعان الذي قام بطعن والده

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الاربعاء اعتقال الشاب مصطفى حسن حمدي (٣١ سنة) من طرعان لفترة ايام من اجل استمرار التحقيق معه بتهمة طعن والده بالسكين.

وكان الشاب قد قام بطعن والده في بيته بسبب خلاف نشب بين الاثنين وقد اعترف بذلك في أثناء التحقيق وقرر القاضي [illegible] تمديد اعتقاله الى حين معرفة وضع الوالد الصحي.

هذا ولا يزال الوالد يعالج في مستشفى [illegible].

شجار بين شابين في الناصرة يتحول الى «طوشة كبرى»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة [illegible] امس الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب احمد توفيق عابد من الناصرة خمسة ايام بتهمة الاعتداء على شاب آخر وطعنه بالسكين في طوشة كبيرة بدأت بشجار بين شقيق المعتقل والمصاب واتسعت عندما هرع عدد من الاقرباء الطرفين.

وكان الشجار قد نشب في الساعة العاشرة من ليلة الاثنين (٨/٤) على خلفية الخلاف الذي بين الشابين مصطفى بياطرة (٣١ عاما) واحمد توفيق عابد (٢٧ عاما) واحتدم الخلاف ثم تحول الى اشتباكات بالآلات الحادة وحسبما قالت الشرطة قام احمد عابد بطعن مصطفى بياطرة بالسكين ولاحقه بالسيارة ودهسه. ورد على ذلك عدد من اقارب المصاب بتوجيه ضربة قاسية الى احمد عابد واتسع نطاق الشجار لحضرت الشرطة واعتقلت احمد عابد ومن ثم شقيقه احمد وثلاثة شبان من عائلة بياطرة.

هذا ولا يزال المصاب بياطرة يعالج في مستشفى الناصرة حيث اصيب في معظم انحاء جسمه.

[illegible]

[illegible]

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة مرافعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد من علم ويقين بأن المدعو سعيد عاشور الذي كان يحمل هوية رقم ٠٢٨٨٧٨٤١-٠ والذي كان من سكان مدينة يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى في تاريخ ١٩٩١/٢/٢٥ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته [illegible] عاشور وفي اولاده منها [illegible] وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة بموجب المذكرة اصدار حصر ارثه المذكور للمذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة المقدمة الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سليم [illegible]

سكرتير المحكمة يافا الشرعية

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

مباراتا قمة في الناصرة وعكا

● الاخاء يستضيف مكابي عسفيا وهبوعيل عكا يستضيف مكابي طمرة وكل من الفرق الاربعة المتبارية يتطلع الى الوصول الى مباريات الاختبار للصعود للقطرية ●

■ تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الحادي والعشرين في الدرجة الممتازة وهو الاسبوع قبل الاخير للدوري وعليه تشتد المنافسة بين عدد من الفرق على احتلال مكان في القسم الاعلى من اللائحة (المراتب ١-٦). وعمليا فان المراتب الثلاث الاولى محصورة للفرق التي تحتلها حاليا (مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا وبيتار تل ابيب) فيما تدور المنافسة بين سبعة فرق على احتلال المراتب الثلاث المتبقية. ويبدو فريقا هبوعيل بئر السبع ومكابي تل ابيب قريبين جدا من ضمان مشاركتهما في تصفيات المجموعة العليا على ان يبقى الصراع على احتلال المرتبة السادسة مفتوحا حتى انتهاء الدوري العادي، يوم السبت بعد القادم (٢٠ نيسان الحالي).

وهذا الاسبوع يلعب متصدر اللائحة مكابي حيفا مباراة خارجية امام الطليل، هبوعيل كفار سابا الذي سيواجهه بعد خسارته يوم الجمعة الماضي (أمام هبوعيل حولون). وسيحاول الحيفاويون وضع حد للانتصارات المتتالية للفريق الحيفاوي (خمسة) وحسابه الكرات في الترجمة على امل ذلك.

ويلعب مطارد المتصدر، هبوعيل بيتح تكفا هو الآخر مباراة خارجية، ثانية على التوالي، امام مكابي تل ابيب الطموح.

وفي ملعب "عكا" سيدور صراع بين هبوعيل القدس وهبوعيل حولون على احتلال المرتبة السادسة. باقي المباريات تجمع بين: مكابي نتانيا/هبوعيل بئر السبع (الغد الجمعة)، هبوعيل تل ابيب/بني يهودا، بيتار تل ابيب/بيتار القدس.

■ الدرجة القطرية

تدخل مباريات الدرجة القطرية مرحلتها الاخير في ظل صراع شديد في القاع حيث الهبوط لمجموعته ستة فرق على الاقل في حين تبدو المنافسة على الارتقاء محصورة مبكرا [illegible] مكابي يافا (٤٢ نقطة) وهبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة الثالثة (٣٢ نقطة).

[illegible]

(أ) ستجري في الملعب البلدي في الناصرة (الساعة الثانية والنصف) بين هبوعيل شباب الناصرة باشراف لاعب الفريق عزمي نصير ابعد ترك المدرب عوني [illegible] وهبوعيل مجد الكروم وكلا الفريقين سجل النتائج [illegible] في الاسبوع الاخير [illegible] في المرتبة السابعة برصيد ١٨ نقطة [illegible] في المرتبة الثانية برصيد ٢٦ نقطة.

[illegible]

■ الدرجة الاولى

[illegible]

■ الدرجة الثانية

المباراة المركزية لهذا الاسبوع في المنطقة الشمالية [illegible]

[illegible]

بيافا مباراتيه خارجيتين الاول امام عليها، كفار سابا (الساعة الحادية عشرة صباحا) والثاني امام محلات [illegible].

الساعة الرئيسية للمباريات هي الرابعة والنصف عدا المشار اليه اعلاه بزمن آخر

استضافة مونديال ١٩٩٨.. سبع دول تبعث طلبات ترشيحها

■ برن – و.ص.ف – ذكر متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان سبع دول هي: البرازيل وانكلترا وفرنسا والمغرب والبرتغال وسويسرا والهند تبعث طلبات ترشيحها لاستضافة نهائيات مونديال ١٩٩٨ وأن الاتحاد لم يتلق شيئا على هذا الصعيد من التشيلي وسبحيا علما ان المهلة القصوى لذلك انتهت في منتصف ليل [illegible].

وامام الدول السبع المذكورة مهلة تنتهي في ٢٧ أيار المقبل لتسحب طلباتها

★ النادي الاهلي في عبلين يستعد ويحضر لمهرجان الربيع الثاني (١٩٩١) ★

● يقوم النادي الاهلي في عبلين باجراء التحضيرات الاخيرة لاجراء مهرجان الربيع الثاني في ايام عيد الفطر السعيد، باجراء دوري كرة القدم المصغرة من جيل ١٤ – ٢٠ سنة، وبطولة عبلين في تنس الطاولة، ومباريات مهرجانية لكرة القدم لفرق الكبار والشبيبة والمخضرمين، ومهرجان في كرة السلة، ورياضة جديدة بطولة عبلين في [illegible]، ويقوم النادي الاهلي الآن بتصليح وتحضير مقره الجديد – لاقامة [illegible]

● اخبار من دولة فلسطين ●

اطلاق القنابل المسيلة للدموع - نوع من التمارين الرياضية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى اهالي يطا من سوء معاملة افراد نقطة مراقبة عسكرية اقيمت مؤخرا على سطح احد المنازل في القرية. وقال الاهالي ان افراد النقطة يزعجون الاهالي يوميا باطلاق قنابل غاز مسيلة للدموع حتى بدون حدوث اي اسباب موجبة لذلك. واضافوا ان اطلاق القنابل يأتي بالخلط مع موعد تجمع الناس حول مائدة الافطار.

وفي اليومين الماضيين سقطت ٢٠ قنبلة في باحة منزل المواطن عمر رحمون، كما سقطت (٤) قنابل اخرى في منزل المواطن عامر عمر ابو بكر.

منع والد الشهيد سعد صايل من السفر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت السلطات الاسرائيلية الحاج عامر صايل (٩٠ سنة) من السفر الى الاردن.

وقد حاول السيد عامر من سكان قرية كفر قليل ووالد الشهيد سعد صايل (المدفون في سوريا) يوم الاثنين الماضي، مغادرة جسر دامية في طريقه الى سوريا عبر الاردن. لكن سلطات الجسر اعادته بالرغم من انه حصل على عدم ممانعة الادارة المدنية الاسرائيلية في نابلس بعد تدخل حركة «تراكس» الاسرائيلية وبعض المحامين.

وكان الحاج عامر يسعى الى زيارة ضريح ابنه وتلاوة سورة الفاتحة على روحه بمناسبة عيد الفطر.

مستوطنو «عطيرت كوهانيم» يستولون على (٣٠) دونما مزروعة في وادي الجوزا

● «هآرتس»: عملية الاستيلاء تمت بتوجيهات من الوزير شارون ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افادت صحيفة «هآرتس» ان مساحة (٣٠) دونما من الاراضي المزروعة بشجر الزيتون في منطقة وادي الجوز بالقدس قد تم الاستيلاء عليها من قبل الييشيفا الاستيطانية المسماة «عطيرت كوهانيم» بتوجيهات من وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون.

واضافت الصحيفة ان الهدف المعلن للاستيلاء هو [illegible] واضافت بأن المساحة المصادرة تقع في الحوض ٩٣، القطعة رقم ٦، وتعرف باسم كرم [illegible].

من ناحية ثانية أعلن المدير الاداري ليشيفا «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية في البلدة القديمة بوسي بومول، ان المستوطنين يخططون في الوقت الحالي للاستيلاء على حوالي ٢٥٠ منزلا في القدس القديمة، قال انها تحت سيطرة وزارة العدل الاسرائيلية.

واضاف بومول، بأنه على ضوء الاوضاع الراهنة فان الاستيطان في هذه الممتلكات سيعزز اجراءات الامن داخل الاسوار.

وهدد بومول باحتلال المزيد من البيوت والممتلكات العربية الاخرى في اعقاب كل حادثة طعن اخرى في البلدة القديمة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه التهديدات تأتي في اعقاب استيلاء اليشيفا الاستيطانية عطيرت كوهانيم على اربعة منازل في البلدة القديمة في اعقاب حادث الطعن الاخير الذي تعرض له مواطن اسرائيلي في اثناء توجهه الى حائط المبكى.

من مستلزمات بناء الثقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - (١١) مواطنا فلسطينيا قتلوا برصاص الجيش في صدامات في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين زيارتي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل، وهي فترة لا تتجاوز الشهر - جاء ذلك في احصائية موثقة اصدرها مركز القدس للاعلام والاتصالات ووزعها على الصحفيين الى بيكر يوم الثلاثاء.

وجاء في الاحصائية انه تم اطلاق ٤١ عيارا، واطلاق غاز [illegible] لمدة [illegible] بالاضافة الى تمديد اغلاق الجامعات الفلسطينية لمدة ٣ اشهر اخرى.

وهدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية ٦ منازل واغلقت ٩٠ منزلا أخرى بشكل كامل، ولاسباب قيل انها امنية تم اقتلاع ١٣٣١ شجرة مثمرة، وفرض منع التجول على ٩٤ موقعا اضافة الى منع تجول شامل على قطاع غزة لمدة ٣ ايام واصدرت السلطات العسكرية امرا بالابعاد بحق ٤ مواطنين من قطاع غزة.

واوضحت الدراسة ان مجموع الاراضي التي ابتلع استصدارها بالمصادرات المختلفة، بينها الاستيطان ٦٩,٣٣٣,٥ دونم في اقل من شهر.

هذا ولم تتطرق الدراسة المختصرة الى موضوع الضرائب وعدد المعتقلين والاجراءات بحق الصحافة الفلسطينية وراء الخط الاخضر.

سوية مع بدء الافراج عن الف معتقل

حملة اعتقالات احتلالية واسعة تشمل عشرات شبان دولة فلسطين المحتلة!

● حظر التجول لا يزال قائما في العديد من المواقع الفلسطينية ● اقتلاع (٣٠) شجرة حمضيات في نزلة عيسى ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترافق الاعلان عن الافراج عن (١٠٠٠) معتقل يوم امس، ضمن خطوات يومية للافراج عن الف معتقل شارفت فترات محكومياتهم على الانتهاء، ترافق مع حملة اعتقالات خلال اليومين الماضيين شملت العشرات من الشبان كان منهم (٢٠) شابا من مدينة نابلس وحدها و(٦) شبان من بلدة عرابة/ جنين واعداد اخرى من منطقة رام الله وغيرها من المناطق.

ويشكو الاهالي من العودة الى الاغلاق مدينة القدس في وجه اهالي باقي انحاء الضفة والقطاع بعد ان سمح لهم بعد ظهر امس من دخول المدينة. ويذكر ان يوم امس يصادف الجمعة اليتيمة (الاخيرة من شهر رمضان المبارك) وكذلك ليلة القدر التي يحتفل فيها الاف المسلمين من مختلف انحاء الضفة والقطاع الغربي في باحات المسجد الاقصى المبارك.

على صعيد آخر فقد فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرية كفل حارس/ نابلس اثر حصول صدامات بين الاهالي ومستوطنين اثناء زيارة استفزازية للقام الذي على الكفل واطلاق العيارات النارية باتجاه المواطنين الذين رجموهم بالحجارة.

بينما رفع حظر التجول عن بلدتي [illegible] وعصيرة بعد ان استمر ثلاثة ايام فقد ظل قائما في العديد من المواقع القرى المجاورة للتضامنا منذ ايام في مخيم الفارعة ومخيمي ومخيم الدهيشة وعصيرة الشمالية والعيزرية وقرية بيت لحم ومنطقة [illegible] والبيرة وقرى [illegible] ووسط البلاد في الزوايدة والظاهرية والبرج [illegible] الله وبعض احياء الخليل. وفرض حظر التجول قبل ظهر امس على يطا حوريا الخليل اثر مسيرة نظمت الاهالي والطلبة الى ضريح الشهيد احمد الغروب تخللتها صدامات مع الجيش.

واصدرت سلطات الاحتلال اوامر عسكرية باغلاق ثلاثة مدارس في طولكرم ومدرسة المعهد الاعدادية في بيت لحم حتى اشعار آخر ومدرسة عمر بن الخطاب في بلدة الشرقية لمدة اسبوعين.

وفي اثناء صدامات مع قوات الجيش اصيب عدد من الشبان في انحاء الضفة والقطاع كان منهم شابان ادخلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وشاب من طلوزة وثالث من قرية الباذان ادخل الى مستشفى رفيديا ورابع تلقى علاجا طبيا في قرية [illegible].

هذا وهددت جماهير احتلالية عمال معتقلي بيت لحم وبيت [illegible] من الدخول الى اماكن عملهم في اسرائيل يوم امس في حين جرت مداهمات لعدد من المناطق كان بينها عرابة ومخيم الدهيشة ومركز [illegible] طولكرم والزبابدة. وفي الاخيرة جرى اغلاق المحال التجارية القريبة في اعقاب العثور على جثمان احمد راغب ابو (٤٠ عاما) من بلدة القباطية والذي كان قد اختطف من منزله قبل يومين على خلفية اتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال. وكان المذكور يشغل منصب نائب رئيس رابطة قرى جنين وعضوا لحزب الجبهة الشعبية الثالثة. على صعيد آخر نسفت قوات الجيش الشاب غسان احمد نزال (٣٠ عاما) اثناء دخوله الى مقر «الادارة المدنية» في قلقيلية بحجة العثور على سكين بحوزته.

من ناحية ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٣٠) شجرة حمضيات تعود للمواطن سعيد طاهر من قرية نزلة عيسى/ طولكرم بحجة تعرض قوات الجيش والمستوطنين الرجم بالحجارة من بين هذه الاشجار كما جرت مصادرة العديد من بطاقات هوية الشبان في طولكرم.

وافاد مراسلنا في قطاع غزة ان الجريح فوزي جابر النجار (١٧ عاما) من مخيم جباليا رفح نقل الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى «الشفاء» في غزة بعد ان امضى عدة ايام رهن العلاج في مستشفى تل هشومير اثر اصابته برصاصة في رأسه واخرى في رقبته يوم السبت الماضي وادت الى اصابته بشلل تام.

وافاد مراسلنا في القطاع ان المواجهات التي وقعت خلال نهار امس والليلة قبل الماضية اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين في رفح ومخيم جباليا والشجاعية والقطاع في مدينة غزة.

«مجهولان» يطلقان العيارات النارية على مقر السفارة الفلسطينية في الكويت

● الكويت - وكالات الانباء - تعرض مبنى السفارة الفلسطينية في الكويت، الليلة قبل الماضية الى وابل من الرصاص اطلقه شخصان كانا يستقلان زي الجيش الكويتي.

وذكرت الانباء ان الشخصين «المجهولين» كانا يستقلان سيارة كويتية ذات لوحة ارقام رسمية حكومية على سقفها مصباح ضوئي كذلك الذي يكون على سيارات الامن الكويتية.

وقام «المجهولان» قبل ذلك بالتعرض لمواطن فلسطيني في الشارع المحاذي للسفارة الفلسطينية وطلبا منه هويته الا انه فر منهما الى مقر السفارة.

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤١

عرفات يدعو لتأمين حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● لم يعد من المقبول الاستمرار في تشجيع اسرائيل على مواصلة احتلال الاراضي والقمع ضد الشعب الفلسطيني ●

● تونس - «وص ف» - وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والاربعين نداء من اجل تأمين حماية دولية وعاجلة للشعب الفلسطيني الرازح تحت القمع الاسرائيلي المتصاعد في الاراضي المحتلة.

واتهم عرفات في رسالة الى الشعب الفلسطيني نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس الاول دعم الادارة الامريكية غير المحدود لاسرائيل مؤكدا على ضرورة معاملة مجلس الامن لجميع القضايا بمقياس واحد.

واضاف عرفات انه لم يعد من المقبول او المعقول الاستمرار في تشجيع اسرائيل على مواصلة احتلالها لاراضينا وعلى سياستها ضد الشعب الفلسطيني منتقدا دعم الادارة الامريكية غير المحدود لاسرائيل والتي تعيق اي تحرك داخل مجلس الامن.

واكد عرفات ان «الاحتلال الاسرائيلي كثف منذ حرب الخليج الاجراءات القمعية الاكثر وحشية ضد الشعب الفلسطيني». واضاف ان «الحملة المعادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الكويت وفي جنوب لبنان وفي الاراضي المحتلة تهدف للاساءة الى القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية ولمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني».

واشاد عرفات بالشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة على مقاومته الباسلة لهذه الحملات المسعورة وعلى تمسكه بحقوقه الوطنية وبمنظمة التحرير.

واكد عرفات اخيرا ان «الانتفاضة ستكثف نضالها ضد سياسة القمع الاسرائيلية وان الشعب الفلسطيني سيواصل مسيرة تحقيق حقوقه».

مصر توقع اتفاقا مع صندوق النقد الدولي حول «برنامج الاصلاح الاقتصادي»!

● الاصلاح يقوم على اساس رفع اسعار الطاقة وفرض ضريبة على مبيعات المواد الاستهلاكية ●

● القاهرة - «وص ف» - ابرمت الحكومة المصرية ووفد من صندوق النقد الدولي مؤخرا اتفاقا مبدئيا بشأن تدابير الاصلاح الاقتصادي التي سيترتب عليها اعطاء مصر من جانب كثير من دونها الخارجية تجاه الدول الاعضاء في نادي باريس حسبما قالته امس الاول الثلاثاء من مصدر مالي مطلع.

ومن المتوقع ان يصادق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي في واشنطن على الاتفاق في منتصف ايار المقبل كي يصبح نافذ المفعول وسيترتب عليه ايضا ان يمنح الصندوق قرضا يبلغ (٦٠٠) مليون دولار لدعم ميزان مدفوعاتها.

ويبلغ حجم ديون مصر الخارجية حوالي (٣٥) مليار دولار بعد ان الغيت الولايات المتحدة ودول الخليج العربية اسقاط ديون لها عن مصر مقابل الدور الفعال الذي قامت به مصر في التحالف المناهض للعراق. وقد تم اسقاط (١٣) مليار دولار اجمالا منها سبعة مليارات للولايات المتحدة.

وقد ابرم الاتفاق الاخير في القاهرة بين الحكومة المصرية برئاسة عاطف صدقي ووفد صندوق النقد الدولي برئاسة عبد الشكور شعلان، مدير عمليات الصندوق في الشرق الاوسط وهو يقضي بأن تتعهد مصر بخفض العجز في ميزانيتها الى حوالي سبعة في المائة من اجمالي ناتجها القومي للسنة المالية ١٩٩١ - ١٩٩٢ التي تبدأ في اول تموز المقبل.

وهناك تدبيران اساسيان يتعين تطبيقهما لبلوغ هذا الهدف. الاول هو زيادة اسعار الطاقة التي لا تزال تغطي بدعم كبير وذلك اعتبارا من ايار المقبل للوصول تدريجيا الى متوسط الاسعار العالمية قبل سنة ١٩٩٥. والتدبير الثاني هو فرض ضريبة على مبيعات السلع الاستهلاكية.

ومن المقرر ان يصادق مجلس الشعب المصري (البرلمان) على هذه الضريبة التي تماثل ضريبة القيمة الاضافية المطبقة في اوروبا الغربية واسرائيل او ان يصدر بها مرسوم قبل منتصف ايار المقبل وهو الموعد المقرر لاجتماع ادارة صندوق النقد الدولي.

وعلى الرغم من ذلك فالاقتصاد المصري يعاني خللا جذريا، اذ تعتمد مصر في (٦٠٪) من استهلاكها الغذائي على الدول الاجنبية ويصل العجز السنوي في ميزانها التجاري الى سبعة مليارات في الوقت الذي تواجه مشكلة بطالة حادة تشمل ما يقرب من (٢٠٪) من السكان القادرين على العمل اي حوالي (٢,٥) مليون شخص مع تخرج نصف مليون من الشباب كل سنة ينتظرون عملا

ولايتي:

اطلاق سراح الرهائن الغربيين مرتبط بالضغوط على اسرائيل

● لندن - «وص ف» - صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، بان اطلاق الرهائن الغربيين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان سيصبح ممكنا اذا الزمت الولايات المتحدة وبريطانيا اسرائيل باطلاق المعتقلين اللبنانيين.

واضاف في مقابلة مع شبكة تلفزيون «بي بي سي» البريطانية، «لقد ساعدنا غالبا في الافراج عن بعض الرهائن لكننا لم نستطع متابعة جهودنا لانها من جانب واحد فقط».

واعتبر الوزير الايراني ان بعض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين لم تقوما كما يجب لثني اسرائيل عن الخطف في لبنان لم تتخذا اجراءات ايجابية وفق مبدأ المعاملة بالمثل. واذا وجدنا انفسنا في طريق مسدود يصعد بعده الشك المتعمد

هل من جديد في جعبة بيكر؟!

★ الحسم العسكري ليس نهاية المطاف بل بداية مرحلة صراع سياسي واقتصادي ★

■ بقلم د. أحمد سعد ■

■ يقوم وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، بجولة في منطقتنا للمرة الثانية خلال اقل من شهر. وتدور هذه الجولة المكوكية في فلك المساعي الاميركية لقطف الثمار السياسية لحرب الخليج. وعلى حد تعبير الناطقة الرسمية باسم بيكر ("يديعوت احرونوت" ٣/٤/١٩٩١) انه "ما كان ليزور الشرق الاوسط لولا توصل الى نتيجة انه يوجد ما يتحدث" والواقع، ان هذه الزيارة لم تأت من فراغ ...

[illegible]

لن يستطيع احد تجاهل الدور السوفييتي

● بقلم: حسين التيني ●

[illegible]

(الطليعة)

مجلس أمن.. لمن؟!

● كيف يطلب من العراق تدمير اسلحة في الوقت الذي تملك مثلها دول اخرى في المنطقة ●

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● يستمر مجلس الامن في مواقفه المشينة العدوانية ضد العراق وشعبه التي تتناقض مع ميثاق منظمة الامم المتحدة الذي يعتبر مجلس الامن احد اجهزتها الاساسية. وقد تمثل اخر هذه المواقف في القرار رقم ٦٨٧ الذي اتخذ في الثالث من الشهر الجاري بهدف وقف اطلاق نار رسمي.

فالقرار الجديد لا يختلف من حيث طبيعته وجوهره عما سبقه من القرارات الامريكية الجائرة وغير الشرعية ضد العراق، فهو موجه لتكريس سياسة العدوان الامريكية وسياسة القهر الفرض الامبريالية. فالقرار يتضمن من بين ما يتضمن



الامور الاساسية التالية لوقف اطلاق النار ضد العراق: ١ - تدمير الترسانة العسكرية العراقية وخصوصا الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ البالستية ٢ - تخلي العراق عن الارهاب ٣ - يدفع العراق تعويضات للدول التي تضررت بسبب الحرب ٤ - حظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق ٥ - تعهد العراق باحترام حدود الكويت وفق الترسيم الذي تم عام ١٩٦٣، وعدم تنفيذ ذلك يعني بالطبع لجوء التحالف الى القوة العسكرية لتطبيق هذا القرار.

ان هذا القرار لا يعتبر قرارا بالمفهوم القانوني الدولي للقرار، وبنوده تخلو من اية مصداقية. فتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية هو في الاساس شأن عراقي داخلي لا يخرج ابدا عن الامور التي تعتبر من شؤون الدولة الداخلية، وبالتالي لا يمكن من الناحية القانونية اعتباره امرا دوليا مطلقا. ومن الناحية الاخرى يمكن تدمير هذه الترسانة العسكرية فقط على اساس التعاون الدولي البناء الذي يجب ان يرتكز على المبادئ الاساسية للقانون الدولي المثبتة في المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة (احترام سيادة الدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية، والخ) والاتفاقيات الدولية الثنائية العادلة وليس اعتباطيا بمجرد صدور قرار عن مجلس الامن. اضف الى ذلك، كيف يسمح مجلس الامن لنفسه مطالبة العراق بتدمير اسلحته هذه في الوقت الذي تملك فيه دول اخرى في المنطقة واهمها اسرائيل مثل هذه الاسلحة؟ واذا كان لا بد من تدمير اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، فيجب ان يكون ذلك شاملا وبنفس المقياس على سائر دول المنطقة ووفق الاحكام المنصوص عليها في القانون الدولي.

ويتطرق القرار الى قضية الارهاب ويعتبرها شرطا لوقف اطلاق النار، وهنا يتساءل المرء: هل يعتبر وقوف العراق في وجه المطامع الامريكي في الخليج ورفعه شعار منطق الحرب للحرب ارهابا؟ هل يعتبر التصدي العراقي للعدوان الامريكي على شعب العراق ارهابا؟ هل يعتبر وقوف العراق الى جانب الشعب الفلسطيني او منظمة التحرير ارهابا؟ لقد اخطأ مجلس الامن كثيرا في ذلك خاصة وان الامين العام للامم المتحدة يعرف اكثر من غيره بحكم مسؤوليته عن النبأ ويرى الارهاب في منطقة الشرق الاوسط والعالم ولا داعي لتذكير مجلس الامن بأن الارهاب الممارس ضد القضية الفلسطينية والقرارات الصادرة عن هذا المجلس نفسه انما يمارس من زعيمة هذا المجلس - الولايات المتحدة - المتباكية الآن على الشرعية الدولية وغيرها من دول العالم الحر واسرائيل بالدرجة الاولى.

اثبت تطور الاحداث التي ادت الى نشوب الحرب في الخليج بأن العراق كان من وجهة نظر القانون الدولي واحكام المادة (٥١) لميثاق الامم المتحدة في وضع الدفاع عن النفس فأمريكا والقوات المتحالفة هي التي بدأت الحرب العدوانية ضد العراق بالمعنى الوارد لتعريف العدوان في البند الاول من قرار تعريف العدوان رقم ٣٣١٤ لعام ١٩٧٤ وخلال هذه الحرب القت القوات الامريكية والمتحالفة معها على البنية التحتية العراقية اكثر من ثمانين الف طن من القنابل والمواد المتفجرة اي ما يعادل ٦ الى ٧ قنابل ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما ابان الحرب العالمية الثانية. وهذا يعني في المفهوم العصري للقانون الدولي بأن الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها تتحمل مسؤولية قانونية دولية عن الاضرار التي لحقت بالعراق وبالتالي يتوجب على هذه الدول تعويض العراق عن جميع الاضرار والخسائر التي لحقت به كدولة ضحية العدوان والارهاب المنظم.

ومن حيث الصلاحية يحق لمجلس الامن الطلب من اي عضو في الامم المتحدة الامتناع عن بيع الاسلحة التقليدية الى عضو آخر. وهذا ايضا ينطبق على الحالة التي نحن بصددها غير انه لكي يكتسب هذا الطلب طابع المصداقية القانونية يجب ان يخضع اولا وقبل اي شيء بالعدالة والنزاهة كما ينص على ذلك القانون الدولي ونظريته المثبتة. والتالي نرى ان عدم نزاهة او عدالة الطلب بالحواله هنا تكمن في انه في الوقت الذي يطلب مجلس الامن من الدول عدم بيع الاسلحة للعراق تقوم امريكا ببيع ومنح الاسلحة التقليدية المتطورة جدا الى اسرائيل التي تقع هي والعراق في منطقة اقليمية واحدة. ومن هنا نرى ان هذا البند يتناقض كليا واحكام العدالة والنزاهة القانونية الدولية الواجب ان تكون مقياسا لعمل مجلس الامن الدولي.

يعتبر فرض الالتزام على العراق بترسيم الحدود العراقية الكويتية لعام ١٩٦٣ التي رفضه العراق دائما كشرط لوقف العدوان الامريكي عملا منافيا للقاعدة القانونية القاضية بحل كافة النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية فقط، وتدخلا في الشؤون الداخلية البلدان الاخرى المحظور قطعا بموجب المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة. فقضية الحدود العراقية الكويتية هي قضية تهم العراق والكويت ويجب ان تسوى في اطار الاحكام القانونية المنصوص عليها في المادة (٣٣) لميثاق الامم المتحدة التي تلزم الدول في مثل هذه الحالات اتباع المفاوضات، والتحقيق، والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية.. او غيرها من الوسائل السلمية وليس الفرض كافة هذه الوسائل ووضع القضية الاقليمية مباشرة في مجلس الامن. وعليه نرى ان التدخل المباشر لمجلس الامن في قضية الحدود العراقية الكويتية بشكل سابقة في تاريخ القانون الدولي ومجلس الامن، وحملا ذا ابعاد سياسية خطيرة. ويمكن لمجلس الامن ان ينظر في هذه المسألة فقط في حالة واحدة ووفقا لاجراءات معينة. فأولا وقبل اي شيء يجب ان ترفع هذه المسألة فقط من قبل العراق او الكويت الى محكمة العدل الدولية بهدف النظر فيها واتخاذ القرار المناسب وبعد صدور قرار المحكمة يتوجب على الدولة التي يصدر قرار المحكمة ضدها بموجب المادة الرابعة والتسعين من ميثاق الامم المتحدة تنفيذ هذا القرار. وفي حالة عدم تنفيذه يحق للدولة الاخرى ذات العلاقة الاستعانة بمجلس الامن الذي بدوره يقوم بتقديم التوصيات الواجب اتباعها لتأمين تنفيذ قرار المحكمة. وهنا نحن ملزمون انه لا يوجد في نصوص الميثاق ما يجيز لمجلس الامن التدخل مباشرة في القضايا الاقليمية قبل لجوء الاطراف المعنية ذات العلاقة الى محكمة العدل الدولية اولا.

وبناء على ما تقدم نرى ان القرار ٦٨٧ هو قرار سياسي امريكي بعيد كل البعد عن القانون الدولي والشرعية الدولية، وهو قرار عدواني لا يأخذ بالحسبان مصالح الشعب العراقي وحقه في التطور العلمي والتكنولوجي. والتاريخ وحده كفيل بالاجابة عما اذا كان هذا القرار موجها لوقف اطلاق النار ام لبدء اطلاق النار في ظل التطورات الجارية على الساحة الدولية.

(يتبع)

جاك يعقوب في... (١)

«صالون جاك» - الاول والحقيقي!

■ حين زرنا السيد جاك يعقوب في صالونه لقص الشعر والعرائس لم يخطر ببالنا اننا سوف نضطر الى العودة الى بعض «الدفاتر العتيقة» من اجل اعداد هذه المادة التي نهدف منها هو اطلاع القراء والجمهور عامة على المزيد من التفاصيل عن «صالون جاك» القائم في شارع هشيطي ليفي رقم (١٧) في مدينة حيفا.

ولكن، تبين لنا فيما بعد (كما سيتبين لكم انتم ايضا) ان هذه العودة الى بعض «الدفاتر العتيقة» كانت ضرورية جدا من اجل شرح وتوضيح الامور على حقيقتها فعلا.

جاك يعقوب (ابن قرية الجش الجليلية ومن سكان حيفا حاليا) هو صاحب «صالون جاك» لقص الشعر والعرائس وصاحب مدرسة «جاك» لتعليم قص الشعر، يتحدث بصراحة تامة فيقول: انها مشكلة صعبة جدا... فما هي هذه «المشكلة»؟!

عدنا الى «الدفاتر العتيقة» فوجدنا في صحيفة «الاتحاد» (يوم ١٩٩٠/١٢/١٢) خبرا على الصفحة الثانية بعنوان: «الناس في الحيرة الحقيقية لصاحب صالون قص الشعر الحيفاوي المتهم بالاغتصاب»

وهذا العنوان المذكور اعلاه، بالقضية التي يحكي عنها الخبر المذكور بشكل طرف الخيط في المشكلة التي تحدث عنها. ففي شهر ١٩٩٠/١٢ امتلأت الصحف العبرية المحلية، التي تصدر في حيفا بشكل خاص، باخبار عن فضيحة اعتقال صاحب احد صالونات الشعر في حيفا بتهمة اغتصاب احدى العاملات لديه وذلك اثار الكثير، اذ كان اثنائها وبعده لهم لدى العديد من الناس حول الهوية الحقيقية للشخص المتهم وكان السبب الاساسي وربما الوحيد لهذا الالتباس هو ان اسم المتهم قريب الى حد كبير (وكذلك صورته!) من اسم (وصورة!) السيد جاك يعقوب صاحب «صالون جاك» ومدرسة «جاك».

فقد كان المتهم هو المواطن اليهودي المدعو يعقوب بن يشاي والملقب بـ «جاك» وصاحب صالون لقص الشعر اسمه ايضا «صالون جاك» ويقع في شارع هرتسليه (رقم ١٠) في حيفا.

يقول جاك يعقوب: هذه القضية سببت لي ازعاجا وضررا كبيرين الا ان بعض الناس اتوا، بشكل اوتوماتيكي ودون ان يستفسروا المعلومات يظنون ان المتهم هو انا وبعضهم حولني كل ما يسببه لي اتصال يعقوب بن يشاي لقب «جاك» واسم «صالون جاك» من اضرار وخسائر ومتاعب لم يكن كافيا حتى تأتي هذه المشكلة الصعبة ايضا (تهمة الاغتصاب) وتزيد الطين بلة!

الآن، فان «الطامة» موجودة، اصلا.. حسب ما يشرح جاك فيقول: عدد كبير جدا من الزبائن يعرفون انه يوجد في حيفا «صالون جاك» واحد هو صالوننا، ولكن عندما يأتون الى حيفا، وخصوصا من القرى العربية لتلبيس عرائس يصطدمون انهم لا يعرفون عنوان صالوننا ومكانه بالضبط وحين يسألون احيانا في الطريق عن مكان «صالون جاك» يرشدونهم في حالات كثيرة، الى «صالون جاك» الآخر- صالون المواطن اليهودي المدعو يعقوب بن يشاي في شارع هرتسليه. وهكذا فهم يحضرون الى ذلك الصالون وهم مقتنعون (بينهم وبين انفسهم) بأنهم جاءوا الى صالوننا.

سألنا جاك: هل تعرف عن حالات معينة محددة كهذه؟

قال: طبعا. اعرف عن حالات عديدة حصل فيها ذلك ومن المؤكد ان هنالك حالات اخرى عديدة لا اعرفها. ومن الحالات التي اعرفها مثلا: اتصلت بي هنا في الصالون، ذات يوم، عروس عربية من احدى القرى في الجليل وقالت لي انها تريد تحميل الفستان الابيض قد منها انها اخذته من عندي. سألتها بعض الاسئلة ففهمت انها لم تكن عندي ولم تأخذ فستانا ابيض من عندي وانما من الصالون الآخر. ولكن هي اصرت على ان الفستان من عندي وانها كانت هنا في صالوني. في النهاية سألتها: هل الصالون الذي كنت فيه واعطاك الفستان الابيض هو في الطابق الارضي ام في الطابق الثاني؟ فقالت انه في الطابق الثاني. قلت لها: صالوني انا في الطابق الارضي بينما ذلك الصالون في الطابق الثاني!

وفي حادث اخر مثلا، جاء الي مصور من الناصرة مسرعا يسأل: اين العروس؟ الم تجهزها بعد؟.. قلت له ان لا عرائس لدي اليوم فقال: غير ممكن.. لان العروس اكدت لي انها هنا في «صالون جاك».. فقلت له اذهب الى شارع هرتسليه، وخلصنا من هالقصة!



غريب هذا الامر - قلت لجاك وسألناه: ولكن، كيف يحدث ذلك طالما ان الذين يأتون من القرى العربية يعرفون انك عربي وانهم قادمون الى صالون عربي، حينما يحضرون، في النهاية، الى الصالون الآخر، الا يكتشفون انهم ليسوا في الصالون الذي يريدونه؟

قال: هذا ما يحيرني انا!!

لكن الحيرة لا تمنع جاك يعقوب من تطوير صالونه ومدرسته بشكل دائم ومستمر، وخصوصا في مجال تلبيس العرائس اوهذا ما سنراه في الحلقة القادمة يوم غد).

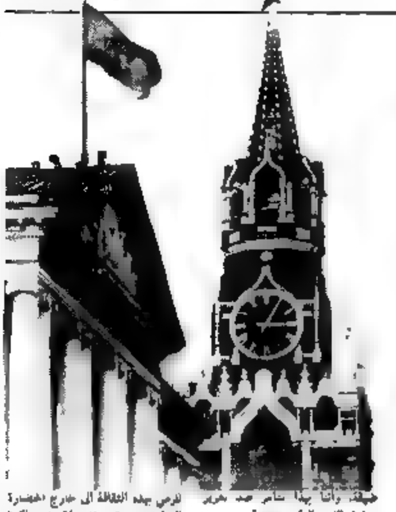
■ صالون جاك - شارع شبطاي ليفي (١٧) - حيفا، تلفون (٠٤/٥٢٣٣٣٣) ■

ايفان بولوزكوف، سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية روسيا: (٤)

وطننا يقف اليوم امام خطر اشد هولا مما كان في سنة ١٩٤١

*** انحلال الاتحاد يولد كارثة قومية * نعارض ثنائية المركزية على نطاق الاتحاد * اولئك الذين لا يقيمون وزنا لقيم وطننا ولا يدافعون عنها، مصيرهم التعفن الاخلاقي * كم هي حقيرة وجوه الذين يجهدون لرمي الثقافة اللينينية خارج الحضارة العالمية ***

(الحلقة الرابعة والاخيرة)



تثبيت الاقتصاد ـ المهمة الملحة الآن

ان التنازل عن توجيه الاقتصاد وعلاقاته، وعقد الآمال على الانتقال السريع الاعمى الى اقتصاد السوق ولد فوضى ودمار وهبوطا في مستوى المعيشة. فمنذ فترة طويلة الآن وعشرات المراكز الصناعية لا يوجد فيها تزويد منظم للمواد الغذائية ولمنتجات الاستهلاك الشعبي، ويعاني من اوضاع صعبة بشكل خاص، عمال الاورال، وفي الشمال وفي الشرق الاقصى وفي منطقة تيومين، ففي هذه المناطق لا يحصلون على البضائع حتى ولا بالبطاقات.

ويزداد وضوحا، ان المؤسسات الادارية التي قامت في الجمهورية لا تحظى بالمكانة القانونية المطلوبة، فالمنظمة والكوادر التي تشغلها لا يلامسون حاجات الاقتصاد القومي. والسوفييت الاعلى في روسيا وحكومتها لم يلبيا بنية ادارية جديدة، ولكنهم تسرعا جدا في كسر البنية التي كانت قائمة، وهذا الامر ادى الى عدم استقرار اقتصادي والى خلق مواقف كثيرة من التوتر الاجتماعي.

ان تصفية هذا التوتر، هي المهمة التي لا تحتمل التأجيل، وفي هذه اللحظة المصيرية محظور على الحزب ان يقف متفرجا بشكل سلبي على انهيار الاقتصاد. فالناس يلومون الشيوعيين، ويحق، بانهم ابتعدوا وتركوا العمل الاقتصادي، ويعتبرون ذلك خطأ جسيما.

ويمكن ان يقال من اجل الصدق والامانة، ان هذا الوضع غير منتشر في كل مكان فلي الجمهورية ذات الحكم الذاتي الفلكارية ـ الكفردينية، وفي اقطاع ستافروبول، ومناطق فولغوغراد، اوريول، روستوف وغيرها، قررت لجان الحزب ان تقف الى جانب السوفييتات، وباعتمادهم على سلك رؤساء الاقتصاد والخبراء، استطاعوا ان يؤمنوا استقلالا ناجحا لما فيه الكفاية للطاقة الانتاجية، ورغبوا من وتائر الانتاج وطوروا الآلية الاقتصادية الجديدة. وكل ذلك مكنهم منع هبوط متزايد في مستوى المعيشة.

لنعد النظام بحسب الدستور ولنعد قدرة عمل السوفييتات

كل الجهود لتثبيت الاقتصاد ستبقى معرقلة على النهج، لم ووقف العمليات التدميرية الدائرة في المجال السياسي، والعمل على سيادة النظام بحسب الدستور، والا كنا نسمح بانحلال الدولة.

ويتعلق هذا الامر الى حد كبير، بمدى الجهد والشجاعة التي تبدأ بها سوفييتات نواب الشعب في العمل. ولقد اتضح ان نقل السلطة من ايدي الحزب الى السوفييتات كان شديد التعقيد ومرافقا لآلام كبيرة اكثر مما ظننا. فقد اصبح واضحا اليوم ان هذا النقل لا يمكن ان يكون عملا لمرة واحدة، بل يتطلب العديد من المراحل. ذلك انه في كل مكان ابتعدت فيه لجان الحزب عن السلطة بعجالة او تركته باضطرابها، انوجد فراغ التقطته عناصر سياسية متطفلة بسرعة، وحولته ما بسرعة عجيبة لبس الشكل ما في العقائد البرلمانية البرجوازية، وتحولت سوفييتات معينة ليس الى مؤسسات شعبية، بل الى مؤسسات ادارية، انشغلت به محرب الفراغية وتحولت الى ناطق باسم القوى المعادية للاشتراكية.

يجب ان نعترف، ان الحزب حتى الآن قام بعمل قليل فقط من اجل اصلاح الوضع. وان الشيوعيين لم يطوروا استراتيجية، ولا تكتيكا لنشاط اعضائهم في مؤسسات التمثيل الشعبية. وهم في الواقع، تركوا عمليا اشتراكهم الناجح في حملة الانتخابات ومكنوا خصومهم السياسيين من احتلال المبادرة والانتصار في عدد من السوفييتات ذات الاهمية الحاسمة. ونحن الآن نستصعب التفتيش عن اشكال عمل في المؤسسات التي اصبحت فيها الممارسة السلطوية اساسا في ايدي طفيليي العلم وطفيليي الصحافة. واما العمال، الفلاحون، الاطباء، والمعلمون والمهندسون فلا يوجد تقريبا تمثيل لهم في سوفييتات كثيرة.

علينا ان نضع تحت مجهر الانتقاد عملنا في السوفييتات وان نغير هذا العمل من اساسه.

كل لجنة من لجان الحزب ملزمة باستخلاص العبر من الانتخابات السابقة، وان تقوم بعمل منهجي مع النواب، وان تطالبهم بنشاطات ملموسة لتنفيذ تعليمات الناخبين وابرز علاقات الاحترام تجاه المؤسسات الرسمية والشعبية.

كفا، كل نواب الشعب انتخبنا وصرنا ليس من اجل البيريسترويكا التي تتبع اليوم.

من الضروري اقامة كتل حزبية في كل السوفييتات، واقامة نشاطات مشتركة ومع مجموعات نواب اخرى. مثلا، في السوفييت الاعلى الفيدرالية الروسية اتحد الشيوعيون مع زملائهم في الرأي من جماعة مراسيات مع المزارعين مع ممثلي الجمهوريات ذات الحكم الذاتي ومع جماعات اخرى، وبدأوا باعمال تشريعية بناءة. ويجب ريادة الهيئات المحلية الاولية. الا ان هذا الامر يتوقف اولا، على تكوين الكتل الشيوعية، وعلى مدى طاقة هذه الكتل في تطبيق الاستراتيجية والتكتيك التي تجري مناقشتها بشكل جماعي. وثانيا، بتأييد العمل الكبير من قبل لجان الحزب وفي مساعدتهم بالتشاور العلمي المهني الخ. وهذه الامور يجب اعطاء الاولوية في عملنا.

في الوقت الذي يتآمر فيه الديمقراطيون لتصفية السوفييتات، فاننا ملزمون بالدفاع عن السوفييتات لكونها مؤسسات سلطة الشعب، التي تلتقي بشكل كبير مع التعددية الثقافية ـ الاجتماعية والقومية في بلادنا.

في الـ ١٧ من آذار سيعبر مواطنو روسيا عن علاقتهم بالنسبة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية، ومعروف لكم ان عدة مضاربات قد اثارت هذا الامر وعلى هذا فان واجبنا الاكثر اهمية هو ان نوضح للناس المغزى الهام جدا لنتائج الاستفتاء.

وعلى كل انسان ان يدرك بشكل عميق: ان انحلال الاتحاد يولد مجموعة كبيرة من المشاكل عسيرة الحل والتي ستثير موجة من المآسي والنزاعات، ستتحول الى كارثة رسمية قومية. ان وطننا اليوم يقف امام خطر هائل اشد هولا مما كان معرضا له في سنة ١٩٤١.

الاتحاد السوفييتي هو اكبر انجازات القرن الـ ٢٠، وكان هذا الانجاز ممكنا بفضل الاعمال والنشاطات المتكافلة للشعب الروسي والشعوب بلدنا الاخرى. انه اتحاد متعدد القوميات سياسي فريد في توحده نشأ بطريق التطور التحرري، وعليه يتوقف التوازن العالمي القائم القوى العالمية من نزاع كثيرة.

يمكن اليوم سماع الناس يقولون تستطيع بالطبع روسيا كبيرة وغنية، ان تعيش بدون الاتحاد. وهذا خطأ فاحش. واذا خرجت الجمهورية من الاتحاد، ستزداد بشكل ملحوظ مشكلة ملايين الروس ومتحدثي الروسية الذين يقطنون خارج حدود روسيا، وعندما تتحول الحدود الرمزية الى حدود فعلية ثابتة ـ الحدود ـ ستتحول الى سكين في الجسم الاثني الروسي، وستتركه فيه جرحا لا يتوقف عن النزيف الدموي. فمن ذا الذي بحاجة الى سيادة كهذه!

فسيادة السوفييت الاعلى الفيدرالية الروسية، التي تدعم بنشاط القوميين المتطرفين المطالبين بخروج جمهوريات البلطيق وغيرها من الاتحاد، لا يمكنها حصر لنفسها شعبها، وان تشكيلة الاتفاقيات الثنائية هي في الواقع عاطفي بشأن تواريا لا يوجد الى جانبها اجهزة تطبيق ملموسة. وبالنسبة للاتفاقيات مع لاتفيا ومع استونيا، يجب القول بصراحة: انها خيانة للجمهور المتحدث بالروسية. فهل يمكن ان نمر على هذا بهدوء!

لا يشك الشيوعيون ـ ان اتحادا جديدا لجمهوريات متساوية الحقوق ضروري لكل الشعوب، وضروري كذلك لروسيا.

وكما هو معروف لكم نجحت قوى معروفة في اتخاذ قرار بشأن اجراء استفتاء بالنسبة لقضية انتهاج منصب رئيس في الجمهورية الروسية. واعتقد انكم تعرفون جيدا لماذا. وفي الجلسة الاستثنائية لمجلس نواب الشعب لم تطرح هذه القضية مباشرة. واما الآن فقد انتهج توجه آخر، قد يؤثر من ناحية نفسانية ـ بحيث يقال اذا لم يتفق امر كهذا في جمهوريات اخرى!

ان خصوم الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية يجهدون انفسهم لاثبات اننا نعارض في وظيفة الرئاسة في روسيا فقط من خلال تطلعات خيفة، وانا بهذا تامر ضد تحرير سيادة الفيدرالية الروسية.

بودي ان اذكر ان شيوعيي روسيا ايدوا دائما سيادة روسيا ويمكن القول، انهم يعدون من آباء هذه الفكرة.

ولكننا نعارض ثنائية المركزية على نطاق الاتحاد، الامر الذي يؤدي، حسب المنطق الى نشوء بنية متعددة المركزية بدل الاتحاد. وهذا هو معنى وظيفة رئيس روسيا، اذا كنا نبحث حسب اقتراح دستور الفيدرالية الروسية الذي طور من قبل مجموعة روميانتسيف.

ان تطبيق البرنامج لن يؤدي الى اية نتيجة، عدا تعميق المواجهة المبنى بالكولوث بين الاتحاد وبين جمهوريتنا.

ان الوضع في الجمهورية يتوقف على ريادة يقظة لجان الحزب والتوجه الى المجالات الثقافية ـ الاجتماعية.

الكثيرون يرون، بأن خطر تفكك المجتمع من ناحية اخلاقية ـ روحية يتحول الى خطر فعلي. والمقاييس الاجتماعية تشير، ان علائم هذه المشكلة ثابتة في كل مكان يغزوه الجهل والكراهية للتعليم في المجال الاجتماعي، الذي تعاني فيه الطهارة الاخلاقية من غياب الاخلاق، والذي يستبدل فيه التعليم بالفساد الروحي واذا لم نعمل على انقاذ ساحة حياتنا، فمن المشكوك فيه اذا كنا سنستطيع التحدث عن تغييرات ايجابية اية كانت في المستقبل المنظور.

علينا الاهتمام بنشاطات المؤسسات الجماهيرية والمحافظة على القانون والنظام ومساعدة فرق العاملين على نشر النظام في الانتاج وفي الحياة اليومية. والتدقيق على تطبيق القانون والاخلاق وتنظيم مراقبة ناجعة على التجارة وعلى المجال الاستهلاكي. ان مسألة معرفة القانون ـ والواقع مسألة تصفية الفراغ في المجال القانوني ـ تقف اليوم بشكل حاد. وعلينا ان نجند هذا الامر الهام قوى الحزب الاكثر مجاعة. ولن نتعلم بأنفسنا ونساعد الغير.

كل اولئك الذين لا يقيمون وزنا للقيم المقدسة لوطننا ولا يدافعون عنها، فان مصيرهم هو التعفن الاخلاقي. وان من واجب كل مواطن مستقيم اليوم، الدفاع عن اسم وقضية لينين امام الهجمات المنظمة القائمة ضده.

لينين، واللينينية ـ هما جزء من الثقافة الانسانية كلها. وكم هي حقيرة وجوه كل هؤلاء الذين يجهدون لرمي بهذه الثقافة الى خارج الحضارة العالمية وستبقى مربوطة في ذاكرة الشعب شخصية لينين العظيمة.

اننا نناشد الشيوعيين، وكل الشعب السوفييتي، احياء ذكرى ولادة لينين الـ ١٢١ بما يليق به، ويجب ان نحول هذا اليوم الى يوم ذكرى القائد العظيم، مؤسس حزبنا ودولتنا.

وفي النهاية، الخص مرة اخرى، المهمات الاساسية، التي علينا الآن ان نركز اهتمامنا بها.

اولا، دمج كل اعمالنا بتوقف على استعادة الشعب بالحزب وتعزيز نفوذه في اوساط العاملين، الفلاحين والمثقفين العاملين، واحياء منظماتهم وحركاتهم والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم، الفهم بتفسير واسع لما يتصل بالاهداف التي يناضل الشيوعيون من اجلها.

ثانيا، المساعدة على وحدة كل القوى الوطنية، المؤيدة لانبعاث الوطن ووحدته وسلامته ورفاهيته وازدهاره. ومن ان نتذكر ان الشعب يحتاج قبل كل شيء الى السلام والخير. ويجب الدفاع عن الاتحاد السوفييتي، وتعزيز الصداقة بين الشعوب الشقيقة في بلادنا، والنضال بدون هوادة ضد مظاهر التطرف القومي والشوفينية.

ثالثا، عدم انزلاق بلادنا الى كارثة اقتصادية، النضال من اجل ان يكون تطبيق الاصلاح في العلاقات الاقتصادية، والانتقال الى اقتصاد السوق، بأيدي العاملين انفسهم ولمصلحتهم.

واعادة الصلاح عن سلطة السوفييتات وتعزيزها، وعدم السماح بتحويل السوفييتات الى مراكز للثرثرة والوصول بواسطة انتخاب الشيوعيين في داخل السوفييتات، الى وضع يتغلبون فيه على نزعات تفضيل المصالح المحلية ووضع حد لحرب القوانين والسيادة.

ان افكار العدالة الاجتماعية، والعزة القومية والوطنية، هي افكار لا يمكن القضاء عليها، ايها الرفاق الشيوعيون تعالوا نعمل بنشاط واصرار، ولنتذكر دائما وطننا التاريخي، وعظمة المبادئ والمثل والمهمات والاهداف السامية لحزبنا.

(انتهى)

اعدّ الدراسة الفكرية السياسية العامة هي محاضرة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية. وقد نشرت في «برافدا» بتاريخ ١٩٩١/٣/٧.

مزاح باهظ الثمن!

وافق رجل اعمال ياباني على دفع ٢٨٦ دولار لشركة "يونايتد ايرلاينز" الاميركية للطيران تعويضا على ما تسبب لها من ازعاج حين ادعى وهو ثمل وعلى سبيل المزاح انه يحمل قنبلة

فخلال الرحلة بين طوكيو وسان فرانسيسكو اضطرت الطائرة للعودة الى اليابان واعتقل صاحب النكتة هيرومو كاتو (٤٨ عاما) فور نزوله منها وقال للشرطة انه وضع في احد الاكياس الصحية علب سجائر فارغة وبعض الفضلات واكد لمضيفة الطيران بالانكليزية "انها قنبلة" مضيفا على الفور "انه مزاح" غير ان المضيفة سارعت الى ابلاغ الربان الذي فضل العودة الى طوكيو

اعمال باهظة الكلفة

قامت مجموعة من الغجر، الاسبوع الماضي، باداء بعض الاعمال في مدرسة روفاش الزراعية (الرين الاعلى) في فرنسا وذلك عبر تبليط ممرات المؤسسة الزراعية. وبعد بضعة ايام تلقت ادارة المدرسة فاتورة بقيمة ١٧ الف فرنك فرنسي (حوالي ثلاثين الف دولار) مقابل تبليط " ٥ مترا" من الشرفات، اي اكثر من ثلاثة فرنكات للسنتيمتر الواحد

وحاولت ادارة المدرسة خلال ١١ ساعة بحث الموضوع مع الغجر الذين احتلوا مبنى المدرسة وهددوا باضرام النار فيه. وساعدت الشرطة توصل الجانبان الى الاتفاق على مبلغ لم يعلن عنه

قيلولة للقاء الاجداد!

في سقطاع اعف، مجلس الشيوخ في سوازيلاندا الاسترسال في النوم خلال الاجتماعات النيابية. فقد اعتبر

رئيس هذا المجلس الرفيع جاكوب ماليمبيلا انهم ربما كانوا على اتصال مع اجدادهم خلال قيلولاتهم القصيرة وان ازعاجهم قد يتسبب لهم بصدمة قاتلة. وكان يرد على احد الشيوخ الذي عمد في احدى الجلسات بايقاظ كل النائمين ومن بينهم احد الوزراء.

متحف.. منفر

سيعرض احد متاحف كاليفورنيا قريبا على الجمهور قطعا غريبة بقايا قطع بيتزا وزجاجات بيرة فارغة وفضلات اخرى. ومن اهم "روائع" المتحف الذي يهدف الى تعريف الاميركيين بمشاكل حجم فضلاتهم ومعالجتها "حائط النفايات" الذي يبلغ طوله حوالي ٣٠ مترا وارتفاعه حوالي ستة امتار. وهذا الحائط مكون من علب دهان فارغة واطباق قذرة ودمى مهشمة واكياس بلاستيك وبقايا اطعمة.

سارقان معارضان للتدخين!

تعرض ثلاثة سائقي شاحنات محملة بالسجائر الى هجوم شنه مسلحان في كورسيكا وقام المهاجمان بتقييد السائقين واحتجازهم طوال ١٨ ساعة، ثم لاذا بالفرار من دون الحمولة. ويعتقد المحققون بعد التفكير طويلا بالفكر حول دوافع السارقين اللذين تخليا عن الغنيمة ان المهاجمين ربما اعتقدا ان الشاحنات تنقل اموالا وانهما ليسا من المدخنين ولا يملكان وسيلة لتسويق الحمولة.



«الغد» العدد الجديد

مع اطلالة الربيع

● في الربيع تستيقظ الحياة. هذه هي رسالة «الغد» في عددها الجديد وفي الربيع تستيقظ «الغد» بعد طول غياب، بهرجة اللون بدون عشوائية (دون ان تشير الى ذلك) وكل المهم انها تواصل الصدور. ويقول عودة بشارات رئيس التحرير في بعض الكلمات: «من اجل ان يستمر هذا النبر في رسالته الكفاحية - من اجل ان تستمر الغد مشعلا وضاء ينير الطرق لالاف الشباب».

ومع الربيع المستيقظ تتزين «الغد» بالزهور المتفتحة في بلادنا. وفي الربيع تستيقظ الحياة مع مؤتمر الشيوعيين الشباب: شباب متجدد بصورة ملونة على الاغلفة الداخلية. اما الغلاف الاخير فيتزين بصورة «سيدة الشاشتين» (الشاشة الكبيرة السينما وشاشة التلفزيون) فاتن حمامة نجمة المسلسل التلفزيوني الشهير «ليلة حكمتهم».

عودة بشارات يكتب عن مؤتمر الشبيبة وينتهي بالقول «بدون الشبيبة الشيوعية فلن طعم الحياة والنضال» «والقصيدة» احمد يوسف، عضو المكتب السياسي لحزبنا يناقش اولئك الذين بحجة رفضهم «احتكارية الحزب» يريدون استثنائنا من النضال» ويرد على الزعيم مفوّه الطالب بالغاء يوم الارض فيتساءل: «هل تتخلى الشعوب عن رموزها وايامها الكفاحية حتى لو انتهت اسباب هذه الايام».

وجولة حوار الغد مع سكرتير شبيبة المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقدم ارقاما مذهلة: «٢٣ مليون مواطن اسود يملكون ١٣٪ من الاراضي و(٩) ملايين ابيض يملكون ٨٧٪ من الاراضي». وعبدالله فاتر يستعرض وضع حركات السلام بعد حرب الخليج والتطور الايجابي في موقف اعتدال من حزب العمل.

ويرد «الغد» محمد يوسف شريدي ابو سامي وصفحات من ذكرياته - تاريخ حزبنا. مليح لصرة يلتقيه يحدثه عن التاريخ المجيد «ما ان اخرج من السجن اول يوم حتى تكون التهمة جاهزة لي في اليوم التالي».

وبصدد مؤتمر الشبيبة تلتقي الغد مع توفيق كناعنة، احد قدامى الحركة الذي يقول «هناك اهمية ان تتعمق روح الشباب داخل الشبيبة الشيوعية وان لا تتحول الى حزب صغير». ولقاءات مع رفاق شبيبة في الفروع حول تصوراتهم واقتراحاتهم للشبيبة ودعمها المستقبلي. وبالاضافة لكل ذلك فالغد تحوي جزءا من مواد المؤتمر (البرنامج والاسس التنظيمية وبعض الفصول الاخرى).

اياد حلبي، مراسل «الغد» يكتب من الصفار (٣) عن «الرجل الذي قرر ان يكون شيئا» وتستعرض «الغد» الهجرة من وجهة نظر الصحافة الاسرائيلية وبصدد مسلسل «عشيو ليلة حكمته» تكتب «الغد» عن حياة فاتن حمامة وتطورها الفني.

و«الغد» تحوي مواد مشوقة تهم الكثيرين. ربما لا يتحدثون عن ذلك ولكن كلا منا يصادف هذه الامور بهذا الشكل او ذاك: مثلا كيف تواجه القلق ويحصل نتيجة جهل ما يفيد الناس هو ان تصغي الهموم فالاطباء النفسانيون قد يعصرون ثروات طائلة بإزالة رأس وهذه المسألة. وهل تشعر بالذنب دائما. موضوع مثير وعلى رأس الاسئلة لتحديد وضعك: هل تفكر كثيرا في رأي الاخرين فيك وهل تعرف كونك رومانسيا بمجرد قراءة الكتب؟!

«مادونا» الفنانة التي تتبوأ المركز الاول في عالم «البوب» هذا بعد الايحاءات الجنسية المتفقة؛ قصة تجاربها هنا راي «الغد» وفي العلوم الرهان الازلي حتى الشيطان قد يخطف كله بقصده.

وهناك بعيدا من روسيا ومن اوائل القرن التاسع عشر تأتينا قصة الكسندر بوشكين. قصة حب مؤثرة تواجه رفض الوالدين، تواجه بالصدف، بالالام وبأمنية مرهفة.

و«الغد» هذه المرة حافلة بالاخبار الفنية الطازجة. ومن فيلم تامبي الفلل وطبعا الكشكول الفني جدا جدا (نكات ومعلومات وطرائف وكلمات متقاطعة)، وزاوية الطعام وكاريكاتيرات ومعلومات عامة من مختلف انحاء العالم. والازياء، الصيف والشتاء ومقال ساخر لمحمد مصالحة بعد ان توقف عن القلق بشأن الكيماويات وصواريخ سكاد.

ومسك الختام قصيدة نزار قباني المتفقة «رسالة الى رجل ما» بهذه القصيدة تشن «الغد» معركة ضد الرجوع الى الجاهلية في تعاملنا من المرأة وفي تعاملنا مع النفط.

● الغد ●

«آيات»

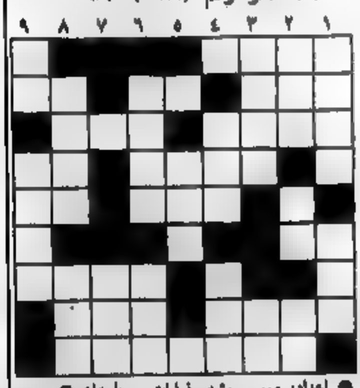
● بقلم: سليم شوفر ●

افرحي يا أورشليم
فيومك آتٍ
وغنّي بالاناشيد
ومزامير داوود..
فعريسك آتٍ
يختال على فرس رمادي
عاد اليك بعد ان جاب الدنى
عاد كالصقر المدلل
مشدودا بالشوق اليك
افرحي وغنّي
وتزيّني بأحلى الثياب
ورشّي العطور
افرحي يا زهرة الزهور
يا زنبقة مشرقة
يا عذراء تنتظر
شغفا لاحلامها
يا سوسنة بلسم شافٍ
يا مرهم عشق
يا ثلجا ناصع البياض
ذاب ليروي الثرى الظمآن..
سبحي يا اورشليم ربك
في كل صباح
وارفعي عينيك لاطراف السماء
والرابي القاتمة
على أرواح من استشهدوا
وانطلقي بأحلى لحنك تصفين
وصفقي للعدل الذي يجيء
ويضرب بالسوط الظالمين
غطّي جروحك بسلاسل السجناء
اسجدي لاول معابد القدس
ولا تتركي الاوجاع
تحتضن الضحايا
اسجدي خلف اسواره
والتمسي للصبر والسلام
وأبقي بوعوده
امام كل العصور.
هل يدخل من أبوابك الفرسان
هل يأتيك الصديقون يوما
من اي باب سيدخلون
افرحي وغنّي
فها عريسك اليوم آتٍ
وابعثي للوساء
قبل ان تدخلي الجنة.

(يافا - ١٩٩١/٣/١٧)

تسليات متقاطعة

** لغز رقم (٢٧٨) **



● اعداد: موسى بشير ذيابات - طرعان ●

افقي:

١ - قتالي
٢ - ذهب - حرف جر - من الاقارب
٣ - علم مذكر - قلب
٤ - ضعيف - لزة حسابية
٥ - عندما - شاهد (مجزومة)
٦ - الهوة
٧ - من الفصول (معكوسة)
٨ - الاسم الاول لممثل كوميدي مصري - سيطر
٩ - مدينة فرنسية

عمودي:

١ - حسن - من الشعوب (معكوسة)
٢ - القرب - اداة نصب - من العائلة
٣ - القتل - اعطى موفرا
٤ - خابر - بضائع (معكوسة)
٥ - دولة عربية (اخير محرفة)
٦ - مدينة الجليلة - شهد
٧ - الفداء + حرف
٨ - عاصمة عربية - ظهر
٩ - من الحواس - فرح

● حل لغز رقم (٢٧٧) ●

افقي	عمودي
١ - ماركسية	١ - العاصفة
٢ - ليبين	٢ - طيبات
٣ - طل - عنق - بلي	٣ - ال - قول - اس
٤ - عيد - لوثة	٤ - ريم - شنقه
٥ - الولي - أيار	٥ - كثيرا - مرجع
٦ - مال - اسن	٦ - سين - قلم
٧ - ال - شرق - اله	٧ - بن - كون - سا
٨ - الجلس	٨ - بواسل
٩ - استعمار	٩ - اشتراكي

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٤/١١

١٨:٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨:٣٢ - «بالكارثة في السينما»
١٩:٠٠ - الفلم
١٩:٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠:٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠:٣٥ - الجزء الثاني والاخير من فيلم «بالكارثة»
٠١:٠٥ - اخبار

عمر المعيار الزراعي للتنظيم والبناء في منطقة عكا

...

رئيس اللجنة الزراعية للتنظيم والبناء ...

لعنة الله على مجتمع يقبل ان يهان فيه الآباء والأجداد..

ألم يبق للحكومة ما تنهبه.. حتى تتجرأ على سلب لقمة المتقاعدين؟!

● المعركة التي اعلنتها قيادة الهستدروت ضد المساس بصناديق التقاعد هي معركة طبقية عادلة وذات ضرورة ماسة. والمأمول ان تكون معركة جدية بلا تراخ وبلا تهادن! ●

● لعنة الله على المجتمع يقبل ان يهان فيه الآباء والامهات. فهؤلاء الذين يفنون اعمارهم في سبيل بناء مجتمعهم، مستقبل ابنائهم لن يكون اصعب عليهم من ان يجدوا هؤلاء الابناء يحتقرون لهم ظهورهم، يستهترون بماضيهم، ويوجهون لهم طعنة من الخلف.

ان جمهور العمال والموظفين المتقاعدين هو جمهور كبير في اسرائيل يتعدى ربع مليون انسان. بغالبيتهم الساحقة مؤمنون في صناديق التقاعد الهستدروتية. وعندما نقول مؤمنون، فان ذلك يعني انهم خلال عملهم في السنوات الطويلة قبل التقاعد وفروا من اموالهم وعرق جبينهم ما يؤمن لهم المستقبل، لكي لا يخرج الواحد منهم الى التقاعد ليحتاج ابنا او قريبا او جارا، بل يحصل على معاش تقاعد يمكنه من العيش بشكل محترم موفور الكرامة.

وعلى الرغم من ان هذا المعاش مثل كل اجور العمال والموظفين في اسرائيل تأكل واسحقت ليصبح شهرا بعد شهر، فان الحكومة الحالية رأت فيه مصدرا للنهب والاقتطاع. فقد قررت طرح اموال صناديق التقاعد للمضاربة في السوق المالية. مثل كل الاموال التي تضارب في البورصة. والقتها بذلك الضمانة الحكومية القيمة حتى الآن والتي ضمنت لهذه الاموال ربحا سنويا يتناسب والفوائد البنكية العادية وارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وبهذا اتاحت عمليا ليس فقط عدم الحفاظ على قيمة هذه الاموال بل وايضا اتاحت المجال للخسارة فيها. ويشكل هذا القرار ضربة قاسية لجمهور المتقاعدين ولجمهور العاملين والآخرين الذين يدفعون اليوم المبالغ الطائلة لصناديق الضمان الاجتماعي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان قيادة الهستدروت اعلنت رفضها الشديد لهذه الخطوة الحكومية وقررت في اجتماع اللجنة المركزية الاخير (١٩٩١/٤/٨) مكافحة القرار حتى لو ادى ذلك الى اعلان الاضراب العام لسائر العمال في البلاد. وخولت اللجنة المركزية طاقم اتصال الهستدروت الاعلان عن نزاع عمل شامل.

وهذه بدون شك خطوة ايجابية تتخذها الهستدروت، خصوصا وان الحكومة كانت قد تعهدت لها في كانون الاول الاخير بعدم المساس بهذه الصناديق. اي ان الحكومة نكثت بوعودها ووجهت ضربة الى هيبة هذه القيادة ومكانتها.

ولكن.. المأمول هو ان يكون اعلان قيادة الهستدروت جديا ومثابرا وليس مجرد حبر على ورق. فهذه معركة طبقية ذات ضرورة ماسة. ولا يجوز التراخي او التهادن فيها.



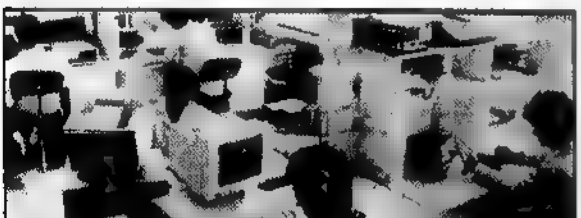
■□ البطالة مرض العصر..

(عن «صباح الخير» القاهرية)

التطور التكنولوجي

لماذا يجب ان يؤدي الى توسيع البطالة

● ـ من المفروض ان يكون هذا التطور نعمة كبرى للانسانية. فلماذا تنتشر البطالة في دول العالم الرأسمالي على هذا النحو: اوروبا ٥٪، بريطانيا ١٠٪، امريكا ٨٪، اوروبا الشرقية (بعد الانقلاب في انظمة حكمها) ١٥ ـ ٤٠٪ ●



● احد الامور التي اصبحت بديهية في النظام الرأسمالي هو انه كلما زاد التقدم التكنولوجي تزداد البطالة. فأصحاب العمل، عندما يطورون ماكينات جديدة متطورة، يحاولون الاستغناء بها عن العمال. فبالضرورة، ومع كل تطور جديد يزداد عدد العاطلين عن العمل. وهذا الامر يسبب في مزيد من الاغتراب بين العامل وعمله وصاحب عمله ايضا.

وهذه مشكلة معروفة تاريخيا.

والسؤال الذي يجب ان يسأل: لماذا يجب ان يظهر التطور التكنولوجي كأنه معاد للعمال؟! ولماذا لا يمكن الدمج ما بين التطور التكنولوجي وحماية حقوق العمال؟!

ان نظاما يحترم العامل، يحترم الانسان كانسان، بمقدوره ان يجعل التطور التكنولوجي نعمة كبرى للانسانية جمعاء وليس فقط مصدرا لزيادة ربح اصحاب العمل. والنظام الرأسمالي بحاجة الى هذه النعمة لا اقل من غيره من الانظمة خصوصا وان البلدان الرأسمالية المتطورة تعاني اليوم ايضا من ازمة اقتصادية كبرى. وعلى الرغم من الانتعاش الظاهري في هذه البلدان، واسرائيل واحدة منها، فان الجماهير العمالية تعاني بالملايين من البطالة والفقر وحتى الجوع فضلا عن الاستغلال وهضم الحقوق النقابية وسلب المكاسب الاجتماعية.

في اوروبا الغربية مثلا بلغت نسبة البطالة ٥٪ في العام ١٩٩٠ وفي بريطانيا ١٠٪ وفي الولايات المتحدة ٨٪ وفي دول اوروبا الشرقية، حيث لم يكن المواطنون يعانون من البطالة بتاتا تتراوح نسبة البطالة اليوم ما بين ١٥ و٤٠٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية ترى ان الخطة الاقتصادية الحكومية الاستراتيجية تتحدث عن زيادة البطالة بنسبة ٥٪ حتى سنة ٢٠٠٠؟ والامر يجري بشكل مخطط.

وتدهور الخدمات الاجتماعية والضمانات الفردية والجماعية وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعمال في كل دول الغرب الرأسمالي، كما اشار اتحاد النقابات العالمي في مؤتمره الـ ١٢ الذي عقد في موسكو في نهاية السنة الماضية.

والدول الايديولوجيا السائدة في العالم الرأسمالي اخفاء هذه الحقائق بل وانكار وجود هذه الازمة اصلا. وقد اصبحت هذه المركزة عنصرا دائما في حياة عمال البلدان الرأسمالية المتقدمة وهي تستهدف ايضا اقناع عمال وشعوب مناطق اخرى في العالم، والهدف منها تصوير العالم الرأسمالي وكأنه مثل اعلى اقتصادي واجتماعي صالح للجميع. وفي ظل الوضع القائم اليوم تتزايد الضغوط لاقناع عمال وشعوب اوروبا الشرقية وتوجيه خياراتهم السياسية والاقتصادية، لكن هذه الضغوط جاءت تصطدم بواقع متزايد بين هذه الشعوب، او قسم منها على الاقل، مدى كبر هذه الخديعة.

● التطور التكنولوجي ●

ولا يزال تعميم وتطبيق التطورات التكنولوجية خاضعا الى الآن للمصالح الخاصة ولمنطق المنافسة اللذين يحكمان الاقتصاد الرأسمالي. وهذه المنافسة ليست دائما بالشكل الذي يظهرونه في الغرب، ذخرا للاقتصاد. وقد تؤدي الى كوارث ايضا. والاهم من هذا ان العامل يداس بين الكراسي في معظم هذه المنافسات لكم بالغربي حين يحاول صاحب العمل جعل العامل ضحية التطور التكنولوجي فيقوم بفصله حالما تعرض هذه الآلة الجديدة المتطورة؟!

ان الحقيقة الاساسية تبقى، حتى لو لم يعترف بذلك صاحب العمل، ان تقدم مستوى الفاعلية والانتاجية لا قيمة له اذا كان يعني استبعاد المزيد والمزيد من البشر من النشاط الانتاجي او تجريد العمال من امكانية الاستفادة بل الازدهار في ظل التطور التكنولوجي.

والمفروض هو ان تعميم التكنولوجيا الجديدة وادخالها يجب ان يفتح آفاقا جديدة لتحسين الفعالية الاقتصادية والاجتماعية بالانتاج والعمل. فالتكنولوجيا الجديدة تتيح تحقيق النمو الاقتصادي الكفيل بالتغلب على النواقص الخطيرة في ظروف المعيشة وعمل العمال وضمان تحسين الظروف المادية والثقافية لحياة جميع فئات السكان.

●● زيادة الطلب على خبراء الكمبيوتر بنسبة ٢٧٪

● يتضح من الاعلانات المبوبة التي نشرت في الصحف تحت عنوان مطلوبون للعمل، في شهر آذار الماضي ان عدد الطلبات على موظفين في فرع الكمبيوتر زادت بنسبة ٢٧٪ عن الشهر الاسبق.

ففي حين بلغ عدد المطلوبين لوظائف مرتبطة بالكمبيوتر ١٢٣٦ طلبا في شباط ١٩٩١ زاد العدد الى ١٦٣٦ طلبا في آذار. وقد تركزت الطلبات هذا الشهر على الوظائف في مجال الاختصاصات العالية: برمجة، تحليل شبكات، هندسة كمبيوتر.

قرار مجلس الامن ٦٨٩:

انشاء بعثة دولية لمراقبة الحدود بين العراق والكويت

● خلافات قانونية في الامم المتحدة حول ما اذا كان وقف اطلاق النار اتفاقا نهائيا نافذ المفعول ام انه سيكون كذلك بمجرد قبول المجلس رد العراق بالايجاب على شروط وقف اطلاق النار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية انشاء بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة للعراق والكويت المكلفة بمراقبة الحدود بين البلدين وطولها (٢٤٠) كيلومترا.

وينص القرار الذي اتخذ بالاجماع وحمل الرقم (٦٨٩) على نشر (٣٠٠) مراقب عسكري يتم سحبهم من البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) على طول الحدود.

ويساعد هؤلاء المراقبين في مهمتهم (٦٨٠) عسكريا من المشاة و(٣٠٠) من جنود سلاح الهندسة لنزع الالغام اضافة الى طيارين وحدة اركان.

وسيجري نشر المراقبين على جانبي منطقة منزوعة السلاح على طول (٢٠٠) كم من الحدود البرية و(٤٠) كيلومترا من السواحل عند خور عبدالله الممر المائي الفاصل بين الكويت والعراق. وسيتم انشاء نقطة اتصال في بغداد واخرى في مدينة الكويت.

اما مركز القيادة فسيكون في ام قصر المرفأ العراقي الوحيد المطل، الذي سيصبح منذ الآن ضمن المنطقة المنزوعة السلاح.

ولم تحدد اية مهلة لمهمة البعثة التي يحق لمجلس الامن وحده انهاؤها وفق ما اوضح القرار.

ويعتبر انشاء هذه البعثة اول تطبيق للقرار رقم (٦٨٧) بتاريخ الثالث من نيسان الجاري الذي حدد شروط وقف اطلاق النار الرسمي وهي شروط وافقت عليها بغداد.

وسيحسن مجلس الامن هذه المهمة وعلى الدول الاعضاء كل التدابير اللازمة لضمان حسن تطبيقها.

ويعتزم السكرتير العام للامم المتحدة ان يسحب على الفور (٥٠٠) من عناصر القوات الدولية في جنوب لبنان و(٣٠٠) عنصر من قوة حفظ السلام بين سوريا واسرائيل اضافة الى عدد غير محدد من جنود الامم المتحدة في قبرص.

من جهة اخرى ... الامم المتحدة بين الدبلوماسيين ... وقف اطلاق النار في العراق ... الرسمي حول ما اذا كان وقف اطلاق النار اتفاقا نهائيا نافذ المفعول أم انه سيكون كذلك بمجرد قبول مجلس الامن رد العراق بالايجاب على شروط وقف اطلاق النار.

وسيجتمع مجلس الامن في وقت لاحق للتصديق على مشروع رسالة اعدتها الرئاسة البلجيكية.

وسيوضح مجلس الامن في هذه الرسالة ان الموافقة العراقية على شروط وقف اطلاق النار التي اعلنت يوم السبت الماضي جاءة وغير مشروطة طبقا لنص الفقرة ٣٣ من القرار ٦٨٧ الذي يحدد هذه الشروط.

وبحسب آخر يعتقد بعض الدبلوماسيين ان وقف اطلاق النار النهائي سيسري مفعوله بمجرد موافقة مجلس الامن على مشروع رسالة الرئاسة.

ويعتقد دبلوماسيون آخرون ان وقف اطلاق النار الرسمي نافذ المفعول منذ ٤٨ ساعة على الاقل بل اكثر.

اي ان هناك انقسامات. ... وقف اطلاق النار يسري منذ ... السبت الماضي، عندما سلم المندوب العراقي عبد الامير الانباري رسميا رد حكومته بالقبول الى الرئاسة على شروط مجلس الامن.

والنقطة الثانية ... ان هذا الرد سيعتمد ... رسميا بعد ترجمته الى اللغات الرسمية الست للامم المتحدة ... الانكليزية والعربية والصينية والاسبانية والفرنسية والروسية، ... على جميع البعثات الاجنبية المعتمدة لدى الامم المتحدة. ولذلك ... وقف اطلاق النار قد ... بات نافذ المفعول ... انه سيكون كذلك بمجرد قبول مجلس الامن ... صباح امس الاول الاثنين.

فرنسا وبولندا توقعان «معاهدة صداقة وتضامن»!

● باريس - «و.ص.ف» - وقع الرئيسان الفرنسي فرانسوا ميتران والبولندي ليخ فاليسا امس الاول الثلاثاء في قصر الاليزيه «معاهدة صداقة وتعاون» فرنسية - بولندية هي الاولى التي توقعها بولندا مع بلد غربي والاولى التي توقعها فرنسا مع احدى دول اوروبا الشرقية.

وقال وزير خارجية فرنسا رولان دوما في تصريح صحفي اعقب التوقيع ان هذه المعاهدة تسهل المستقبل خصوصا وانها تؤكد التزام فرنسا بالمساعدة على تقريب بولندا من المجموعة الاوروبية في اطار فكرة الكونفيدرالية مستقبلا.

واخيرا ذكر بان هذه الوثيقة التي وضعت اسسها في تموز من العام الماضي تتناول شتى الميادين بما في ذلك الامن في اوروبا.

وتتيح هذه الوثيقة الية لاجراء مشاورات منتظمة تتناول كل المسائل الدولية والبناء الاوروبي الى العلاقات الثنائية. وسيكون بامكان كل من الطرفين ان يطلب من الاخر اجراء مشاورات اضافية في حالة وجود خطر على السلام او في حال تهديد المصالح الامنية الكبرى.

وتعهدت فرنسا ايضا في هذه الوثيقة بدعم تطوير العلاقات الوثيقة بين بولندا والمجموعة الاوروبية. وهي تدعم في مرحلة اولى فكرة ابرام اتفاق انضمام وتؤكد في الوقت نفسه انها تنظر بايجابية الى فكرة انضمام بولندا الى المنظمات الاوروبية عندما تستوفي الشروط المطلوبة.

وذكرت المعاهدة ان البلدين يعملان من اجل وحدة اوروبا ومن اجل ان تتطور هذه الوحدة لتصبح مجتمع دول ديمقراطية يمكن ان ياخذ شكل كونفدرالية.

ويتناول عدد من بنود المعاهدة التي ابرمت لعشر سنوات قابلة للتجديد تلقائيا بعد ذلك كل خمس سنوات تطوير العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين وكذلك تعاونهما في الميادين الثقافية والعلمية والتقنية.

حكومة جديدة في السنغال باشتراك ممثلين عن المعارضة

● دكار - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في دكار ان حبيب تيام الذي عين يوم الاحد رئيسا للوزراء شكل مساء الاثنين حكومة من (٣١) وزيرا تضم عددا من المعارضين.

ومن المعارضين الذين يشاركون في الحكومة عبد الله وادي، الزعيم الرئيسي للمعارضة السنغالية وهو الامين العام للحزب الديمقراطي السنغالي (ليبرالي) ومرشح خاسر في الانتخابات الرئاسية الاخيرة. وقد كلف بوزارة دولة.

كما عهد بحقائب وزارية الى ثلاثة مسؤولين آخرين في الحزب الديمقراطي السنغالي.

كما وصل الى الحكومة كوزير للبلد بالاشكال زعيم آخر في المعارضة هو امات دانسوكو الامين العام لحزب الاستقلال والعمل الماركسي.

وتضم الحكومة الجديدة (١٩) وزيرا يحملة وزراء ماردين يتم احتفاظ في الحكومة السابقة.

وارتفع ان وزيرين كانا يشغلان منصبين مهمين في الحكومة السابقة خرجا من الحكومة الجديدة وهما موسى توري (الاقتصاد والمالية والتخطيط) وسيدنا عمر سي (خارجية).

(١١) مليون بريطاني في حالة فقر: (٥) ملايين يعيشون على وجبة واحدة في اليوم!

● لندن - «و.ص.ف» - افادت دراسة وضعها فريق من جامعة بريستول في بريطانيا ونشرت امس الاول الاثنين ان عدد الذين يعيشون في حالة فقر متفاقمة في هذا البلد تبلغ نسبتهم عشرين بالمئة ... (١١) مليون بريطاني.

واستندت الدراسة التي اجريت لحساب شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة الى عينة من (١٨٠٠) شخص واكدت ان عشرة ملايين بريطاني يعيشون في منازل غير مجهزة بوسائل التدفئة وخمسة ملايين لا يتناولون سوى وجبة واحدة في اليوم ونسبة ملايين يفتقرون الى ملابس ... لا يمكنهم ... ملابس جديدة.

واعتمد في تحديد الفقر معيار عدم توافر ثلاثة عناصر ضرورية مثل الطعام والشرب والملابس.

هل من جديد في جعبة بيكر؟!

● كتبه س. س. ●

المسقل العربي والوحيد للشعب الفلسطيني ويحترف بهذه الحقيقة اليوم حتى افرايم يوسف رئيس طاقم الشبيبر برنامج حزب «العمل» ورئيس معهد الدراسات الاستراتيجية عندما صرح امام اجتماع لرجال الاكاديمية وبلوماسيين وجنرال جيش سابقين («عل همشمار» - ١٩٩١/٤/٨) انه لن يكون هناك حل في المنطقة بدون الموافقة على قيام دولة فلسطينية. وبهذا فان الموقف من القضية الفلسطينية، والدولة المستقلة والحل الشرعي، لا يزال المحك الرئيسي بالنسبة لانجاز ايه تسوية عادلة شاملة ودائمة. وهذه هي الصخرة الاساسية التي سيصطدم بها بيكر في جولته الحالية ايضا كما هو قلبت اي مرحلة الصراع المصيري قد بدأت وان هذا الجديدة.

هل استيقظتم حقا؟!

■ الكلب وصاحبه السائق

● كان احد سكان موريسون في دويس يؤنب كلبه الذي يسير امامه لعبرية سائق سيارة اعتاد على الاهانات موجهة اليه وكان صاحب الكلب يشتم كلبه على الرصيف فظن السائق انه يقصده بدون سبب فاوقف سيارته ونزل وانهال على صاحب الكلب بالضرب. وخرج صاحب الكلب من هذا الدرس مصابا بجراح في الوجه وبذاكرة سوداء حول عينه وبعواقب عن العمل لمدة (١٣) يوما. فطالب لمحكمه بتعويضات عن الاضرار.

■ في الوقت المناسب..

● يلوم روبل (عمال المالي برنس شركة «كوندوم اكسبريس» بجمع ثروة عن طريق تسليم واقيات في البيوت بين الساعة التاسعة مساء والثانية صباحا. ويرضح رجل الاعمال هذا، واسمه تيم لوش من سيدني بالمئة من ليلة «هاك عليه» من تسليم واقيات بنسبة حملاته في منازل خاصة. والنقل يتم ليلا وتقدم «كوندوم اكسبريس» تشكيلة كبيرة من الواقيات من مختلف الانواع والانواع بعضها بزين والاخر معطر لكن الذي يلقى رواجا هو الواقي الفوسفوري الذي يلمع في الليل.

مصرع (٥) بحارة جراء اصطدام سفينة قبرصية وسفينة صيد في بحر المانش

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن حرس الحدود البريطاني ان خمسة بحارة لقوا حتفهم في عداد المفقودين صباح امس الاربعاء بعد ان اصطدمت سفينة شحن مسجلة في قبرص وسفينة صيد في بحر المانش.

واوضح حرس الحدود ان الحادث وقع حوالي الساعة ٢٠٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس، على بعد ثلاثين كيلومترا من مرفأ بورتلاند جنوب غرب انكلترا.

وقال ان طاقم سفينة الصيد لا تزال عمليات البحث مستمرة.

جورجيا تعلن «استقلالها» من جانب واحد

● موسكو - «و.ص.ف» - علم من المنظمة الحاكمة لجورجيا في موسكو ان مجلس السوفيت الاعلى في جورجيا انعقد في دورة استثنائية امس الاول الثلاثاء اعلن من جانب واحد «استقلال» الجمهورية.

واوضح نائب رئيس المنظمة، كاخا لوميا لوكالة الصحافة الفرنسية ان البرلمان الجورجي استند في ذلك الى نتائج الاستفتاء الذي نظم في الجمهورية في (٣١) اذار الماضي والى اعلان استقلالها الذي نشر في ايار ١٩١٨.

وكانت الانتخابات التشريعية التي نظمت في اواخر تشرين الاول الماضي في جورجيا افرزت غالبية مؤيدة للقوميين ولكن لم يتم لجوء الى اعلان استقلال بعدها. وفي اواخر اذار الماضي عبر الجورجيون ايضا عن تأييدهم للاستقلال في استفتاء نظم في جمهوريتهم.

■■ اخبار في سطور ■■

□ حوار حول مستقبل ايرلندا السياسي □

● بلفاست - علم من مصادر ايرلندية وبريطانية ان اللقاء بين الوزير البريطاني لايرلندا الشمالية بيتر بروك، ونظيره الايرلندي، جيري كولينز، ان حوارا تشارك فيه اطراف عدة حول مستقبل ايرلندا السياسي سيبدأ قبل نهاية الشهر وهو الاول منذ اكثر من (١٦) عاما.

□ انسحاب القوات الامريكية من العراق «مسألة ايام» □

● واشنطن - ذكر البيت الابيض، الليلة قبل الماضية، ان جزءا من القوات الامريكية التي تحتل جنوب العراق منذ انتهاء حرب الخليج انسحب وان عملية الانسحاب هذه ستتم بسرعة الاسبوع القادم مع وصول قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة. وقال «لا نستطيع ان نحدد كما هو مقرر جميع القوات من العراق الا انها ليست سوى مسألة ايام».

□ بعثة لتقصي الحقائق عن مصير الاكراد □

● نيويورك (الامم المتحدة) - عين السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار، الدبلوماسي البلجيكي ايريك سوي، رئيسا لبعثة تقصي الحقائق عن مصير الاكراد في شمال العراق. وقد حصل على موافقة السلطات العراقية.

□ حظر تجول شامل في طوغو □

● لومي - اعلنت حكومة توغو حظر تجول شامل مساء امس الاول الثلاثاء في كامل البلاد، وفق ما افادت اذاعة لومي.

وقد جاء هذا القرار الحكومي في ختام يوم من الاضطرابات في العاصمة اوقع جرحى بحسب مصادر طبية ... قتيلين على الاقل اصيبا.

□ مصادرة اكثر من (٣٠) طنا من الكوكايين في كولومبيا □

● بوغوتا - ذكرت الشرطة الكولومبية ان الاجهزة المكلفة بمكافحة المخدرات ضبطت (٣٦,٥) طنا من الكوكايين وازالت (٣٩٦١) مورية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

وضبطت الشرطة ايضا (٩,٩) اطنان من ورق الكوكا و٩٩,٦٣ طنا من الماريجوانا و(٣٩٠) كلغ من الافيون، وجرى ايضا اكتشاف كميات كبيرة من المنتجات المستخدمة لتحويل المخدرات خلال عمليات قامت بها اجهزة الشرطة.

ودمرت قوات الامن (٣٩) مختبرا سريا و(٣٢) مدرجا لاقلاع طائرات وصادرت (١١٦) قطعة سلاح و(٥٤) زورقا واربع طائرات.

□ مصرع (٣٠) شخصا في اشتباكات في السلفادور □

● سان سلفادور - ذكر المكتب الصحفي للقوات المسلحة ان المعارك بين الجيش والثوار السلفادوريين اوقعت في غضون (٢٤) ساعة (٣٠) قتيلا بينهم (١٨) ثائرا وبعض الجنود في شمال البلاد وشرقها.

□ مصرع (١٠) عسكريين فرنسيين جراء اصطدام طائرتين □

● كاميرون (البرانس/فرنسا) - ذكر مصدر رسمي فرنسي ان عشرة عسكريين قتلوا في اصطدام بين مروحية تابعة للبحرية الفرنسية ومقاتلة من طراز ميراج - ٢٠٠٠ خلال مناورات بين الجيوش الفرنسية في وسط البلاد.

□ لبنان يطلب من الجزائر تسهيل حواره مع م.ت.ف □

● الجزائر - صرح موفد الحكومة اللبنانية، محسن ابراهيم، امس الاول الثلاثاء، ان السلطات اللبنانية طلبت رسميا من الجزائر تسهيل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن نزع سلاح القوات الفلسطينية في لبنان.

واعتبر ابراهيم الذي ادلى بهذا الاعلان اثر زيارته للجزائر في تصريح ادلى به اثر مقابلته الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان «الجزائر يمكن ان تلعب دورا مهما في الحوار بين الطرفين».

مجلس الفريدس المحلي مطلوب

يعلن مجلس الفريدس المحلي عن حاجته الى معلمة لتدريس اللغة العربية ... الاسلامي في مدرسة الفريدس الثانوية ... مؤهلات ...

تقدم الطلبات الى السكرتير في مجلس الفريدس المحلي

المخلص عبد الرؤوف مرعي
رئيس المجلس المحلي

م.ت.ف. ومصر وسوريا يعيدون الكرة الى الملعب الاسرائيلي ـ الامريكي!

السلام يتحقق بالمؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة!

● عرفات: اي اقتراح يتجاهل الشعب الفلسطيني مصيره الفشل ● مصر: من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولة مستقلة واختيار ممثليه ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ رفضت منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ومصر في تصريحات متفرقة اطلقها مسؤولوها، امس (الاربعاء)، الفكرة الاسرائيلية ـ الامريكية بعقد «لقاء اقليمي» برعاية الولايات المتحدة ويكون بمثابة «افتتاح احتفالي» لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل والفلسطينيين، مؤكدين تمسكهم بالمؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رفضه مجددا، للاقتراح الاسرائيلي الداعي الى عقد «لقاء اقليمي»، وقال ان كل مقترح، ان كان على شكل مؤتمرات مغلقة او «كامب ديفيد» جديدة، يقوم على اساس تجاهل القضية الفلسطينية، فان مصيره الفشل.

وعلى الصعيد ذاته صرح خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس، (الاربعاء) من اقتراح «اللقاء الاقليمي»، وقال ان هذا الاقتراح يهدف الى اضاعة الوقت، واصفا هو الاقتراح الآخر الذي الاسرائيليون سيطرحونه، عقد «اللقاء الاقليمي ـ المحور» مع الاشخاص غير المناسبين، انه مصيدة للوقت.

واكد الحسن ان م.ت.ف لن تقبل بأقل من المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة وعلى اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

ومن جهتها رفضت سورية امس فكرة «اللقاء الاقليمي» وذلك عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي سيجتمع اليوم الخميس مع الرئيس السوري حافظ الاسد واكدت سوريا انها متمسكة بالمؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وعلى اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، وعبرت سوريا عن هذا الموقف، امس، عبر صحفها الرسمية، ايضا.

وكذلك اعلنت مصر امس، قبل ساعات من وصول بيكر اليها رفضها الفعلي لفكرة «اللقاء الاقليمي» حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وقالت ان مشروع سلامها مؤلف من اربع نقاط انها تتمسك بالمؤتمر الدولي وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واختيار ممثليه واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وجاء المشروع المصري على النحو التالي:

● رفض المشروع الاسرائيلي الرامي الى اجراء مفاوضات منفصلة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة.

● ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام يكون الاطار السياسي المناسب لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بشرط الا يتم التصديق له جيدا.

● وجوب ان يشكل مبدأ مقايضة الارض بالسلام الذي حدده الرئيس الامريكي جورج بوش في مطلع آذار الماضي اساسا لكل حل يؤدي بتسوية عادلة وشاملة في المنطقة.

● تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة وفي حرية اختيار ممثليه.

واكدت مصر، انها تطالب بوقف سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة.

بالاحرف الاولى:

الاتحاد السوفييتي واليونان يوقعان معاهدة الصداقة والتعاون

● اثينا ـ تاس ـ وقع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ امس الاربعاء، ونظيره اليوناني انطونيس ساماراس، بالاحرف الاولى على معاهدة الصداقة والتعاون بين اليونان والاتحاد السوفييتي.

وكان بسمرتنيخ قد وصل الى اليونان امس الاول الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى التي يقوم بها وزير الخارجية السوفييتية الى اليونان.

وناقش بسمرتنيخ ايضا الثلاثين حول القضية القبرصية والثلاثة في عرض البحر كما بحث مع المسؤولين اليونانيين سبل تعزيز العلاقات الثنائية بالاضافة الى مسألة السوفييت من اصل يوناني والقضية القبرصية والوضع في البلقان والشرق الاوسط بعد الحرب في الخليج.

واجرى بسمرتنيخ امس الاول، محادثات مع الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس، ورئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس.

بعد انتهاء الانتخابات التي فاز بها الشيوعيون بثلثي مقاعد البرلمان

مشروع دستور جديد في البانيا

● بلغراد ـ يو.بي.اي ـ قالت وكالة الانباء الالبانية انه من المتوقع ان يطرح على البرلمان الالباني الجديد خلال اجتماعه الاول، الاثنين المقبل، مشروع دستور جديد للبلاد.

وحسب هذا المشروع فان البانيا لن تدعو جمهورية البانيا الاشتراكية بل جمهورية البانيا كما انه سيتم ابعاد الجيش والشرطة عن العمل السياسي.

ويعتبر هذا المشروع مكملا للمشروع الآخر الذي اعدته السلطات الشيوعية في الثلاثين من كانون الاول الماضي والذي نص على حق الاحزاب والحرية الدينية وحق الملكية الخاصة وانشاء احزاب سياسية مستقلة الا ان المشروع الجديد ينص على ان البانيا هي دولة ديمقراطية ودولة القانون.

وحسب المشروع الجديد فان العمل الحزبي سيحظر داخل الجيش والشرطة وفي وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية في الخارج كما في سلك القضاء. وسيعرض هذا المشروع الاثنين المقبل على اول برلمان منبثق عن انتخابات حرة بعد الحرب العالمية الثانية تمكن حزب العمل الالباني (الشيوعي) الحاكم منذ عام ١٩٤٤) من الفوز بثلثي مقاعده الـ٢٥٠.

ويعترف المشروع الجديد بحق الاقليات القومية ويسمح بالسفر الى الخارج والهجرة لاسباب اقتصادية وانتقال السلطة الى رئيس الجمهورية ينتخب بالاقتراع السري لولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

كما من المتوقع ان تشكل هيئة جديدة هي المجلس الدستوري الذي سيضم القضاة فقط وسيكلف بالتأكد من مطابقة القوانين مع الدستور حسب ما اوضحت ايضا الوكالة الالبانية.

خوفا من عودة الشيوعية الى اوروبا الشرقية!

ليخ فاليسا يستنجد برؤوس الاموال الفرنسية

● باريس ـ يو.بي.اي ـ دعا الرئيس البولندي ليخ فاليسا، امس الاربعاء، فرنسا ورؤساء مؤسساتها الى المساعدة على «انقاذ الاصلاحات البولندية التي قال انه يجب العمل على انجاحها خشية التسبب بعودة الشيوعية الى الدول الشرقية(!) والوحدة المصلحية بين الاتحاد السوفييتي واوروبا بمجملها.

وقال فاليسا امام ارباب العمل الفرنسيين المجتمعين في المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين «اني اطالبكم بمساعدتنا على انقاذ هذه الاصلاحات لانها لا تستطيع انجاحها وحدنا!»

واعرب عن اسفه لضعف اقبال رجال الاعمال الفرنسيين على الاستثمار في بلاده، ويشار الى ان فرنسا تعتبر الشريك الاقتصادي السابع لبولندا مع ٢٫٨ في المئة من رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في بولندا وبـ١٫٦ في المئة من المبادلات التجارية مع هذا البلد.

ومن جهته اكد رئيس المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين فرنسوا بيريغو للرئيس البولندي ان المؤسسات الفرنسية تستطيع، بل ويجب عليها مساعدة بولندا في سياسة الاصلاح الصناعي ونقل المؤسسات الى القطاع الخاص!

الحكومة الفرنسية: المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ـ أمر لا مفر منه

● فكرة «المؤتمر الاقليمي» لا ترضي المجموعة الاوروبية ●

● باريس ـ يو.بي.اي ـ تعتبر الحكومة الفرنسية بخصوص فكرة عقد مؤتمر اقليمي حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي ان كل ما من شأنه تشجيع الحوار هو «موضع ترحيب» الا انها ترى ان المؤتمر الدولي يبقى امرا لا مفر منه.

فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الاربعاء، ان «كل ما من شأنه ان يشجع الحوار هو موضع ترحيب على اسس ان هذه الفكرة اذا ما اعتمدت لا تتناقض مع تلك الداعية الى عقد مؤتمر دولي الذي يبقى بنظرنا لا مفر منه في نهاية المطاف لا بل على العكس».

وكان برنار يرد على سؤال حول فكرة عقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والتي تطرح الآن خلال جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في المنطقة.

ولاحظ برنار ان هذه الامكانية اثيرت في الماضي وانها «تظهر والتي مفادها ان المشاكل للمنطقة وجميع الاطراف بغرض مقاربة جماعية لمشاكل الشرق الاوسط ولا سيما مشكلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

من جهة اخرى علم من مصادر دبلوماسية في بروكسل اليوم ذاته ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترغب في ان تشارك في اية عملية سلام في الشرق الاوسط وستعلم الولايات المتحدة بذلك اثناء اللقاءين المرتقب عقدهما هذا الاسبوع مع القادة الامريكيين.

وافاد بعض دبلوماسيي المجموعة الاوروبية ان فكرة عقد مؤتمر اقليمي حول المسألة الاسرائيلية ـ الفلسطينية باشراف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة «لا ترضي» العديد من دول المجموعة الاوروبية لانها تستبعد الاوروبيين والفلسطينيين على ما يبدو.

وذكر احدهم ان المؤتمر المقصود «صيغة قديمة هي صيغة العام ١٩٧٣» التي تستبعد المجموعة الاوروبية والتي يقوم فيها الاردن بتمثيل الفلسطينيين.

ومن المفترض ان ينقل هذه الرسالة الى الولايات المتحدة رئيس وزراء لوكسمبورغ جاك سانتر، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حتى اواخر حزيران المقبل اثناء اللقاء المقبل ظهر اليوم الخميس مع الرئيس جورج بوش في واشنطن.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي وزراء خارجية «الترويكا» الاوروبية (لوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) عند وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لدى عودته من جولته الشرق اوسطية، واخيرا من المنتظر ان يتحادث عدد من مسؤولي المجموعة الاوروبية منهم سانتر والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير، في الخامس عشر من نيسان الجاري في لندن على هامش افتتاح مصرف انماء الاعمار والتنمية.

مستشار الرئيس السوفييتي:

● تتمة من ص ١ ●

وقال المستشار الرئاسي ايضا ان الذين اعتبروا في اجتماع مجلس الاتحاد الاخير التوقيع على معاهدة الاتحاد من دون انتظار الجمهوريات التي لم تعبر بعد عن رأيها وقال انهم اعتبروا ايضا انه يتعين مناقشة الجمهوريات التي تطرح مسألة خروجها من الاتحاد السوفييتي في الاعتبار على المستويات القانونية والسياسية والاقتصادية غير انه اكد ان اي قرار عملي لم يتخذ في هذا الشأن.

وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) اضافة الى مولدافيا وجورجيا وارمينيا رفضت المشاركة في اعداد معاهدة جديدة للاتحاد.

مع الاحداث

الـطـريـق لـشفاء لبنان: حكومة واحدة.. وجيش واحد



□ اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان قرار لبنان بتحقيق الوحدة الاقليمية والوطنية للبلاد هو قرار لا رجعة عنه، وسوف يستمر العمل لتحقيقه اسرع ما يكن مهما كانت العقبات والصعاب.

وقال في مقابلة لصحيفة «النهار» اللبنانية ان كل الميليشيات العسكرية التابعة للاحزاب السياسية او القائمة على اساس طائفي ـ دينية سوف يتم حلها وتسليم سلاحها للجيش اللبناني.

وقال الرئيس الهراوي ان التجسيد الفعلي، دستوريا وعمليا للوحدة الاقليمية والوطنية هو وجود حكومة وطنية واحدة وتصفية كل مراكز القوى التي تصرفت خلال الحرب الاهلية كما لو كانت «حكومات». وهو ايضا وجود جيش لبناني واحد وموحد يصون الوطن ويحمي سيادة الدولة.

ويصطدم هذا المشروع حول الميليشيات والتنظيمات العسكرية باشكالات وحساسيات جمة. في البداية قالت قيادة كل ميليشيا، يجب ان تحل الميليشيا الاخرى اولا. ولكن هذا الجمود تم كسره فعلا. ويقال ان «جيش» سمير جعجع بدل ان يسلم اسلحته لجيش لبنان قام ببيعها الى دولة افريقية بقيمة.. اربعمائة مليون دولار، فقط (!!).

هناك اشكالات، ايضا، على الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الاستاذ وليد جنبلاط الذي يعارض حل ميليشياته واستقال من الحكومة على هذه الخلفية.

كذلك هناك اشكاليات متعلقة بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، والقيادة الفلسطينية تقول، بحق، ان سلاحها ليس للتدخل في الحياة السياسية الحزبية اللبنانية، وهي ليست «ميليشيات» بل هي مخصصة للدفاع دفاعا امام العدوان الاسرائيلي المستمر.

ومع هذا تصر حكومة لبنان على نزع سلاح الفلسطينيين ايضا. وقال السيد محسن ابراهيم رئيس «منظمة العمل الشيوعي» ان قيادة م.ت.ف لا ترفض المطلب الرئيسي اللبناني، بل تريد التباحث لتنفيذه بشكل لا يلحق ضررا بالفلسطينيين.

ومع السعي الجاد والمثابر لبسط الشرعية الكاملة للسيادة اللبنانية فوق ارض لبنان بحدوده، يجري الكفاح لتصفية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وقد طلب الرئيس الهراوي من الرئيس مبارك (مصر) والرئيس الاسد (سوريا) الضغط على واشنطن لكي تجبر هذه اسرائيل على اخلاء الجنوب اللبناني، وقال الهراوي ان بسط السيادة اللبنانية في شمال البلاد يظل ناقصا ما لم تبسط الشرعية حول كل شبر في الجنوب ايضا.

وعندما يجري الحديث الآن حول العملية السلمية في الشرق الاوسط وتطبيق الشرعية الدولية فان المطلوب، بلا تأجيل، هو انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وحل ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل وارتفاع علم لبنان فوق الجنوب الذي طال انتظاره للعودة الى حضن الوطن الام ـ لبنان.

اسبوعية «جينز ديفينس ويكلي»:

الصين حصلت على تكنولوجيا الصواريخ الاسرائيلية!

● لندن ـ يو.بي.اي ـ اكدت اسبوعية «جينز ديفينس ويكلي» المتخصصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير، امس الاربعاء، ان الصين حصلت على تكنولوجيا صاروخ «بايثون ـ جو ـ جو» الاسرائيلي لتشكل اساسا في نظامها الدفاعي الجوي الجديد وهو الامر الذي يعتبر اول دليل مباشر عن العلاقات العسكرية بين البلدين.

وقالت الاسبوعية البريطانية ان السلطات الصينية كشفت مؤخرا نموذج نظامها الدفاعي الجوي «بي.ال ـ ٨ اتش» الذي يتضمن صاروخا «يشبه الى حد كبير نظام» «بايثون ـ ٣» جو ـ جو الاسرائيلي.

واضافت «جينز» ان نظام «بي.ال ـ ٨ اتش» هو انموذج للتصدير من «بايثون ـ ٣» او نسخة مصنوعة بموجب رخصة او صورة طبق الاصل.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اهالي عرب المزاريب تشعر بوفاة المرحوم قاسم قاسم مزاريب بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة وبأولاده صبح وصبري وعلي، صبحية امين، خالد رابعة، وفاروق لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي المحكمة الناصرة الشرعية

حسن حسون الاسدي

منطقة تنظيم محلي ـ شفاعمرو

معلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم عدة طلبات [illegible] على اسم السيد [illegible] عثمان سعدي مرعي الرجيبي

وتتعلق بالمخالفات التالية وهي التسهيل على:

١ خلق الحال

٢ زيادة ٣٫٢٪ السكن

٣ زيادة ٢٢٫٣٪ البناية مساحة ـ في بناء مساعد

٤ مسحة جانبية ٢٫٥٪ و بدلا من ٣ م.

ويمكن تقديم الاعتراضات خطيا وبالتفصيل خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان اللجنة المحلية شفاعمرو ص.ب ١٨ وعنوان بطرس ـ ٠٤-٩٨٦٠٣٠

ناهض الياس

رئيس اللجنة المحلية

شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

وفد الجبهة في بيان صحفي اثر زيارته لمعسكر العمال في غزة:

سوق عبيد جديد في غزة!

«قلب بيكر محروق على الاكراد في العراق.. فلماذا لا يلتفت الى الفلسطينيين»

● الوفد الجبهوي يعد مذكرة بما شاهده من فظائع الاستغلال الاجرامي والقمع والاذلال للعمال ● غوجانسكي وغونين ودياب يلتقون د. عبد الشافي بعد لقائه مع بيكر فقال: امريكا ليست جادة في السعي الى السلام ●

● غزة – مكتوب «الاتحاد» الخاص – «سوق عبيد جديد اليوم في غزة. فظائع الاستغلال الاجرامي فيه. القمع الاحتلالي. اساليب التنكيل والاذلال التي يتعرض لها الوف العمال الفلسطينيين فيه تذكر بشروط العمل والتعامل في العهود البائدة. ولذا فاننا نستصرخ كل اصحاب الضمائر في اسرائيل والعالم وكل دعاة حقوق الانسان ان يرفعوا صوت الاحتجاج والغضب على هذا الواقع اللاانساني والمطالبة بوقفه فوراً».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الاولي الذي اصدره، ظهر امس الاربعاء، وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اثر زيارته الاستطلاعية الخاطفة في معسكر جبس العمال في مدخل قطاع غزة. وقد تألف الوفد من عضو الكنيست تمار غوجانسكي والنقابيين بنيامين غونين وسهيل دياب عضوي اللجنة المركزية للهستدروت. وقد وصلوا الى مكان تجمع العمال في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الاربعاء، واطلعوا على رحلة العذاب التي يمر بها كل عامل فلسطيني صباح كل يوم حتى يصل الى مكان العمل حتى يأمل حصل عملاً يحلمون بالارتزاق. ينتظرون صاحب العمل في ارض صادرها الاحتلال وضرب طوقاً من الاسلاك الشائكة حولها وطوقاً آخر من الجنود. ينتظرون في ظل البرد القارس وحر الشمس بلا غطاء ولا ماء ولا حتى مراحيض. وقد يأتي صاحب العمل وقد لا يأتي فيخسر العامل او العاملة يوم عمل آخر. وقد يعيب صاحب العمل اجرة العامل الذي لا يملك اية وسيلة لكفه من تحصيل حقه. وهناك عشرات الحالات التي خرج فيها العامل مجبراً بالوف الشواقل. الا ان اصحاب العمل المتقاعدين تمكنوا من تورطهم مع ضريبة الدخل. فالعامل الاجير والبسيط يسجله صاحب العمل مقاولاً، ويخصم له الاجرة على الورق، فتلاحقه ضريبة الدخل، ذلك الى قطع رزقه ايضاً.

والانكى من هذا كله ان هؤلاء العمال يصبحون محظوظين بالمقارنة مع عشرات الوف العمال من سكان قطاع غزة العمال الذين لا يتمكنون من مغادرة القطاع ابدا للعمل، وبينهم عمال كانوا يشتغلون اكثر المزارع في اسرائيل. ولم يقبضوا مستحقاتهم شهرا او اكثر او قبضوا شيكات بلا رصيد ولا يجدون اليوم في بيتهم مالا او حتى الرغيف.

وقد اعلن اعضاء الوفد الجبهوي انهم سيعدون مذكرة مفصلة بما شاهدوه وسمعوه ليرفعوا صرخة ارباب العائلات في غزة الى العالم اجمع ومعه كل القوى في اسرائيل لوقف هذه الجريمة. ومندوب «الاتحاد» الذي رافق الوفد سيبدأ في نشر سلسلة من المقالات في هذا الموضوع الخطير من عدد غد. وقالوا في البيان الصحفي: ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر زار مخيمات اللاجئين الاكراد العراقيين في تركيا، واظهر ان قلبه محروق عليهم وعلى حقوق الانسان، فلماذا لا يأتي ويرى ما يجري هنا عند السكان الفلسطينيين؟!

هذا وقام الوفد بجولة في غزة نفسها حيث زار مقر جمعية الهلال الاحمر والتقى رئيسها د. حيدر عبد الشافي، الذي شارك في اللقاء الذي عقدته ست شخصيات فلسطينية مع بيكر امس الاول في القدس، بناء على قرار م.ت.ف. وتكلم د. عبد الشافي عن استنتاجاته من اللقاء فقال: ان امريكا ليست جادة النية في السعي الى السلام.

كما قام الوفد بزيارة الى بنك الدم الفلسطيني والتقى رئيسه د. [illegible] زين الدين ومدير الادارة عبد الهادي ابو خوصة.

وواصلت غوجانسكي جولتها في غزة، بعد ان توجه عضوا الوفد النقابيان الى مهمة اخرى، واطلعت على معاناة اهالي غزة والملابسات المحيطة بما يرافق القمع والتنكيل الاحتلاليين.

بعد بئر السبع:

انتشار الحصبة في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مدينة بئر السبع، ينتشر مرض الحصبة هذه الايام في القدس بشكل واسع.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة امس انه رغم انتقال الحصبة من بئر السبع الى القدس وخطر استمرار انتشارها في مناطق اخرى، الا ان الوزارة لن تقوم بتطعيم الاطفال تحت عمر (٥) شهور، وهو العمر الذي يجري فيه التطعيم من الحصبة المرة الاولى، وذلك لان جسم الطفل يحصن طبيعيا من الاصابة بالمرض حتى هذا العمر بواسطة [illegible] والدته.

[illegible]

القائمة المشتركة، معقبة على التوجه لضرب صناديق التقاعد:

الهجوم على صناديق التقاعد يستهدف ضرب ركن آخر من أركان الهستدروت

● ٧٠٠ الف عامل يتهددهم خطر خسارة اموالهم.. وربما مصدر رزقهم اذا نجحت الحكومة في لعبتها لتقويض صناديق التقاعد ●

● حيفا – محرر الشؤون النقابية – اكدت القائمة المشتركة في الهستدروت ان الهجوم الحكومي على صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي لا يستهدف فقط التلاعب الاقتصادي ونهب اموال المؤمنين انما يستهدف ايضا، وبالاساس، توجيه ضربة قاسية لركن آخر من اركان الهستدروت على طريق تدميرها.

وقال بنيامين غونين، رئيس الكتلة، ان من لا يريد ان يقاوم هذه الخطة ويواجهها بخطة كفاح مناسبة فانه يساهم في الجريمة. واضاف ان اهم وسيلة كفاحية هي تجنيد الجماهير العمالية، خصوصا الـ ٧٠٠ الف مؤمن ومتقاعد مشتركين في هذه الصناديق، في النضال الشعبي الواسع ضد الخطة الحكومية.

ويذكر ان الحكومة بدأت محاولات ضرب هذه الصناديق قبل عدة سنوات، وفي نهاية السنة الماضية عندما اتضح ان الخطر داهم اعلنت الهستدروت اضرابا عاما للتحذير، وبدأت بمفاوضات مع وزير المالية انتهت ظاهرا على اتفاق لتأجيل الموضوع حتى نيسان ١٩٩٢ على ان تجري مفاوضات قبل ذلك. وفي مطلع الشهر الثالث اعلن وزير المالية بشكل مفاجئ عن تجديد اجراءاته في نهاية نيسان الجاري وسيقوم برفع الحماية عن اموال هذه الصناديق وطرحها في السوق الحرة الامر الذي قال فيه حاييم هبرفيلد رئيس الدائرة النقابية، «يجعل المؤمنين في مصير مجهول، ولا احد يضمن لهم اموالهم ابداً».

هذا وكانت اللجنة المركزية للهستدروت قد اتخذت قرارا بخوض معركة في مطلع الاسبوع (راجع الخبر في الصفحة الثانية في هذا العدد).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٧ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٩ ● ١٦ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل — Vol 279/47 12-4-1991 Price 1.80 Shekel

جنود وشرطة يحاصرون القدس العربية!

الاحتلال يمنع اهالي الضفة والقطاع من احياء «ليلة القدر» في الحرم الشريف!

● اعتقال عشرات الشبان ● صدامات في بيت ساحور ومخيم خانيونس ومخيم بينا وغيرها ●

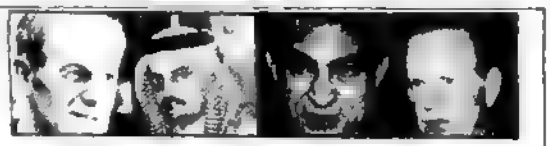
● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال الليلة الماضية القدس ومسجدها المبارك في وجه المواطنين والمسلمين من باقي انحاء المناطق المحتلة وبالتالي حرمتهم من مشاركة مسلمي المدينة في احياء «ليلة القدر» في الحرم الشريف. وشددت قوات الشرطة على ضرورة مغادرة المواطنين من غير سكان القدس المدينة قبل الساعة السابعة من

● البقية على ص ٢ ●

في لقاءات المسؤولين من مصر وسوريا والسعودية مع وزير الخارجية بيكر

الدول العربية تعارض «المؤتمر الاقليمي» وتطالب بعقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة

● مصر تطالب بتقرير المصير للفلسطينيين بما في ذلك اقامة الدولة ● سوريا تطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة ـ شرطا للسلام، وكل صيغة اقل من ذلك هي مضيعة للوقت ●



● بيكر ● مبارك ● سعود الفيصل ● حافظ الاسد

● حيفا ـ الوكالات ـ اعلن مساء امس، رسميا، في دمشق ان القيادة السورية ابلغت بيكر بان الحل هو بانسحاب اسرائيلي كامل من المناطق الفلسطينية المحتلة، والجولان السوري المحتل، وكل الاراضي اللبنانية المحتلة، ووقف الاستيطان الاسرائيلي. واشارت وسائل الاعلام السورية الى ان «اي جهد او صيغة للسلام اقل من ذلك وتتجاوز القرارات الامم المتحدة محكوم عليها بالفشل».

هذا ما تناقله وكالات الانباء بعد الجولة الاولى من المحادثات التي اجراها بيكر مع الرئيس السوري حافظ الاسد بينما امتدت الجولة الثانية الى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. ومن المنتظر ان يعلن الطرفان عن نتائج محادثاتهما صباح هذا اليوم.

وكانت الحكومة المصرية ابلغت بيكر، امس وامس الاول، بان اية خطوات للحل يجب ان توصل الى اقامة دولة فلسطينية، وان الوفد الفلسطيني الذي سيشترك في المحادثات يجب ان ينتخبه الشعب الفلسطيني ولا احد غيره.

وحول الموقف من المؤتمر الاقليمي اشترط الرئيس المصري مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ودول المواجهة العربية مع اسرائيل. كما اشترطت مصر وقف الاستيطان في المناطق المحتلة.

وافادت الانباء الى ان الموقف الذي ابداه وزير خارجية السعودية سعود الفيصل في لقائه صباح امس مع الوزير بيكر ـ لا يختلف في محتواه عن الموقف المصري، الذي يحتفظ من اقتراح المؤتمر الاقليمي ويفضل الحل في المؤتمر الدولي.

ومن ناحية ثانية قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير في اجتماع الطاقم الوزاري (الكابينيت) امس، انه ابلغ الوزير الامريكي رفض اسرائيل مشاركة وفد فلسطيني مستقل ومنفرد في المفاوضات لان هذا ينطوي على صيغة «الدولة على الطريق» وحول الاستيطان قال شمير ان عدم تجميد اسرائيلية «مفاجئة».

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي كان انتقد هذا خطط الاستيطان التي يقوم بها الوزير شارون ووصفها بانها تعرقل مساعي السلام. (اقرأ خبرا مستقلا على الصفحة الاخيرة).

هذا ومن المنتظر ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي، بيكر بعد ظهر اليوم الجمعة في جنيف ـ وزير الخارجية الاردني طاهر المصري، كما سيلتقي زعيم حزب العمل شمعون بيرس ووزراء آخرين ـ قبل عودته الى واشنطن.

ناطق فلسطيني

لا جدوى من الدخول في متاهات حول أشكال المفاوضات

● تونس ـ عن ص ب ـ قال مسؤول رسمي فلسطيني في تونس امس الخميس انه من المرفوض ومن غير المجدي الدخول في متاهات وجدل لا طائل منه حول اشكال المفاوضات والزيارات في الشرق الى اقتراح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عقد مؤتمر اقليمي وافقت عليه اسرائيل.

وقال المتحدث في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الموقف الذي عبرت عنه الشخصيات الوطنية الفلسطينية خلال اجتماعها مع بيكر يؤكد انه يجب الارض المحتلة الصارم بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

واضاف ان هذا الموقف يجب ان يدفع الجميع للاقتناع بان الاولويات ومتطلبات السلام العادل تقتضي الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

«بفضل المغادرة»

النقاط التسع التي اتفق عليها بيكر مع شمير!

● القدس ـ عن ص ب ـ ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير قدم امس الخميس، الى الحكومة تسع نقاط جرى الاتفاق عليها بين اسرائيل والولايات المتحدة خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وفي ما يلي نقاط الاتفاق التي اوردتها الاذاعة حسب الاذاعة:

١) يوافق البلدان على مبدأ عقد مؤتمر اقليمي تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

٢) يقر البلدان بان الهدف النهائي لعملية السلام لن يكون انشاء دولة فلسطينية.

٣) تشكيل وفد الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يحدد بالاتفاق مع اسرائيل.

٤) لا تطالب الولايات المتحدة بوجود فلسطينيين من القدس الشرقية (ضمتها اسرائيل في ١٩٦٧) ولا فلسطينيين سبق وابعدتهم اسرائيل في صفوف هذا الوفد.

٥) ترفض اسرائيل اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ولن تستأنف الولايات المتحدة الحوار مع المنظمة.

٦) يوافق البلدان على اعتبار انه ليس هناك تفسير وحيد لقرار مجلس الامن ٢٤٢. وتعترف الولايات المتحدة بان لاسرائيل الحق في ان يكون لها تفسيرها (الصيغة الانكليزية تتحدث عن انسحاب اسرائيل من اراض في حين تتحدث الصيغة الفرنسية عن الانسحاب من الاراضي المحتلة).

٧) سيكون القرار ٢٤٢ موضع مفاوضات بين اسرائيل ومفاوضيها العرب في المرحلة النهائية من العملية.

٨) ستتناول المرحلة الاولى من المفاوضات وضع حكومة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعد ثلاث سنوات من هذا النظام تجري مفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

٩) على الاتحاد السوفييتي ان يعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل (المقطوعة في ١٩٦٧) ويوافق على مبدأ عملية السلام لكي يشارك في المؤتمر الاقليمي.

في اجتماع المجلس الوزاري السياسي ـ الامني المقلص، امس:

شمير: «لم نوافق على وفد فلسطيني مستقل! لم نوافق... ولن نوافق!»

(اقرأ ص ٦)

السعوديون يبلغون اسيادهم الامريكان:

قطعنا المساعدات عن الفلسطينيين!

● واشنطن ـ عن ص ب ـ ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس، ان السعودية ابلغت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انها اوقفت الدعم الذي تقدمه لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والتقى بيكر، امس، في القاهرة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل ان ينتقل الى دمشق.

وصرح هذا المسؤول في الطائرة التي اقلت بيكر الى دمشق ونشرت تصريحاته في واشنطن ان الوزير السعودي «قال بوضوح بالغ انهم (السعوديين) لا يدعمون منظمة التحرير».

واوضح المسؤولون الامريكيون انهم يجهلون مستوى المساعدة السعودية للمنظمة قبل ازمة الخليج التي سببت خلاف العلاقات بين المنظمة والرياض بسبب دعم الاولى للعراق.

الهراوي ينضم الى جوقة الردح ضد الشعب الفلسطيني!

● ويتهم الفلسطينيين بانهم «في اساس كل الحروب القذرة» ●

● بيروت ـ عن ص ب ـ اتهم الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الخميس الفلسطينيين بانهم على اساس كل الحروب القذرة» في لبنان واكد من جديد رفض الدولة ابرام اتفاق ينظم وجودهم في هذا البلد.

وقال الهراوي في تصريح نقلته الصحف ان قرار الحكومة حل الميليشيات يعني جميع الذين جاءوا الى لبنان وارادوا ان يحولوا كل انهم وقطعة ارض لبنانية الى وطن لهم.

واضاف مهددا «هذا حتى قرار الدولة فعلا وسهلا بهم واذا رفضوا فانهم يعرفون مصير كل من يحاول اعتراض مسار السلام في لبنانه!!

✝

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة وجميع آل حلو وابو سالم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس المرحومة

انيسة طنوس ابو سالم حلو
(ام طوني)

وذلك يوم السبت ٩١/٤/١٣ في تمام الساعة الـ ٥:٠٠ ب.ظ في كنيسة البشارة المارونية في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.
لا اراكم الله مكروها بعزيز



نعي
هو الحي الباقي

● آل الخوري وانسباؤهم وانرباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور سليم بشارة الخوري

عن عمر يناهز السادسة والثمانين وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاربعاء الموافق ٩١/٤/١٠ في مسقط رأسه الجش.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

الى اخواننا ابناء الطوائف المسيحية والاسلامية وافراد عائلاتهم وعشرات منظمته اقدم اجمل التهاني بمناسبة حلول الاعياد ـ راجية ان تكون سنة سلام، محبة ومساواة بين جميع الشعوب.
كل عام وانتم بخير

ماشا لوبلسكي
السكرتيرة العامة للحركة النسائية «نعمت»

المستدروت العامة للعمال في اسرائيل

عائلة «عمال» تتقدم بالتهاني الحارة الى المعلمين والعاملين والطلاب وعائلاتهم بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعاده الله على الجميع بالخير والتعاون في سبيل التقدم العلمي والتكنولوجي وفي سبيل السلام.

ليفوور كهلاني
رئيس شبكة «عمال»

المستدروت

تهنئة

الى اخواننا ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الفصح المجيد والاسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد والدرزية بمناسبة عيد النبي شعيب وافراد عائلاتهم اعضاء المستدروت اقدم اجمل التهاني.

عضو الكنيست يسرائيل كيسار ـ سكرتير عام المستدروت

كلمة الاتحاد

العالم يخطط للسلام وهم يخططون.. للترانسفير!

■ نشرت صحيفة "شتيرن" الالمانية أمس، الخميس، مقابلة طويلة مع الجنرال المتقاعد والوزير في حكومة شمير، رحبعام زئيفي رئيس حزب "موليدت" العنصري – الترانسفيري.

ولقد عاد زئيفي ودعا، علناً وبصريح العبارة، الى تنفيذ الترانسفير باقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه، فلسطين، ونقله الى العالم العربي ("لديهم ٢١ دولة"!!).

وقال زئيفي ان حزبه يسعى الى تحقيق ترانسفير "بالاقتناع"، "بالطرق السلمية"، كيف؟ قال "يمكننا ان نوصل العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة الى طلب الرحيل بمحض ارادتهم، عندما نتفق صيغة: لا جامعات ولا مدارس ولا عمل في اسرائيل".

من المفارقات المذهلة حقاً وعميقة الدلالة ان زئيفي قال هذا الكلام بالذات في اليوم الذي كان يُحيي فيه الشعب الاسرائيلي ذكرى ستة ملايين يهودي راحوا ضحايا للعنصرية النازية، المعادية لليهود، المعادية للانسانية. كما قال هذا الكلام بعد يوم واحد من اجتماع خاص للكنيست "للتضامن مع الاكراد" "ضحايا الاقتلاع والقمع" كما قال رئيس الكنيست شيلانسكي.

واذا شئتم فان زئيفي قال هذا الكلام ايضاً، بينما رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير "الأمن" يتباحثون مع بيكر وزير خارجية امريكا حول "العملية السلمية في الشرق الاوسط".

إننا نصرخ بأعلى صوتنا ونريد للشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي والامم المتحدة والدول العظمى والمتوسطة والصغيرة، والعالم كله ان يسمعوا صرختنا. ان تصعيد الاستيطان الكولونيالي والاحلام العنصرية بتوطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة والتجويع والقهر ("لا جامعات ولا مدارس ولا عمل في إسرائيل") هي جوانب لسياسة رسمية تستهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وتحقيق حلم "أرض اسرائيل الكاملة" الذي قال عنه السيد شمير بصراحة متناهية: "هذا هو حلمي، هذه هي ايديولوجيتي".

الشعب في المناطق المحتلة بحاجة الى حماية حقيقية فعّالة وبحاجة الى التخلص من براثن القمع الوحشي الاحتلالي، بكل ما يرافقه من خنق وقتل وسجن وتجويع واهانة انسانية وقومية.

نعتقد بأنه لا حاجة للبرهنة على ان مشاريع زئيفي للترحيل "عن طيبة خاطر" تشمل ايضاً الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل. والخطط الوحشي لنهب البقية الباقية من اراضينا وللدفع بالاكثرية عمالنا الى أشداق البطالة هما تنفيذ عملي للسياسة العنصرية الساعية الى تحقيق "الترانسفير" سلمياً.

لذلك علينا المبادرة لنضال، للاتصال المسؤول مع القوى الديمقراطية والانسانية اليهودية لمجابهة هذه الاخطار. وعلينا ان نعمل على تشكيل حركة رأي عام تطالب شمير بإقالة زئيفي من حكومته... فمن العار للحكومة والدولة ومن الخطر على المجتمع والحياة الديمقراطية ان يكون في الحكومة عنصريون أمثال رحبعام زئيفي.

("الاتحاد")

سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لخصت نشاطات يوم الارض:

الشعب احتفل، في كل المناطق، بذكرى مرور يوم الارض على الرغم من الحملة الارهابية البوليسية الشرسة

● فضل نعامنة: بعد ان فشلت قيادة والحركة الاسلامية في الهيمنة والاحتواء، انتقلت الى الهجوم المكشوف والحرب الاعلامية ضد لجنة الدفاع عن الاراضي، بينما، بالمقابل، تشن الحكومة حملة سياسية وبوليسية ضدنا ● على رأس اهتمامات اللجنة في الفترة المقبلة تعزيز اللجنة بقوى وطاقات اضافية والتركز حول مسألة مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية وانتزاع الاعتراف بالقرى الاربعين والتصدي الشعبي النضالي للمشاريع العنصرية لنهب بقية اراضينا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعاً مطولاً مساء الاربعاء (امس الاول) لخصت فيه بعمق وتفصيل الاحتفالات بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض ...

[illegible]



● فضل نعامنة



صور من مسيرة ومهرجان ام الفحم بمناسبة يوم الارض.

جاك يعقوب في ... (٢)

افضل ما تتمناه العرائس والفتيات من الفساتين البيضاء والفساتين الملونة للسهرات

■ خطوة رائدة اولى من نوعها في الوسط العربي في مجال تأجير تشكيلة واسعة من الفساتين الملونة للسهرات ■

● في الحلقة السابقة تحدثنا عن مشكلة الاكتئاب والحيرة نتيجة انتحال صاحب صالون آخر لقص الشعر في حيفا لقب مجالته واسم صالون جالكه. وقلنا ان هذه الحيرة لا تمنع السيد جاك يعقوب من العمل في تطوير صالونه ومدرسته ...

[illegible]



● صالون جاك – شارع شبتاي لفي (١٧) – حيفا. ت: (٠٤/٥٢٣٣٣٣)

ندوة في القدس حول تأثير يوم الارض على الجماهير العربية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقد في نادي الحزب الشيوعي في القدس يوم (٨) الجاري (الاثنين) ندوة حول «يوم الارض – ١٩٩١» تأثيره على الجماهير العربية في اسرائيل، وذلك بدعوة من الجبهة في القدس وحركة «كامبوس» الطلابية وبمشاركة فرع ميلي في القدس.

افتتح الندوة وأدارها الاستاذ انور داوود فتحدث عن اهمية يوم الارض واهمية الحفاظ عليه.

وتلاه سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة، مستعرضاً تاريخ هذا اليوم بأسبابه ومعاناة ونضال الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى الانتفاضة هذه الجماهير في يوم الارض مدافعة عن حقوقها.

واضاف: سنواصل نضالنا حتى تنتهي جميع الاسباب التي ادت الى حدوث ذلك اليوم، وقال: حري بحكومة اسرائيل والتي تدعي انها تريد السلام مع الدول العربية ان تتفق مع الجماهير العربية في البلاد.

واما الصحفي حاييم برعم فقال بأن دخول الشرطة للقرى العربية في يوم الارض الاول لم يكن محض صدفة وانما جاء بعد تفكير ودراسة وتخطيط.

واضاف بأن الايديولوجيا السائدة في اسرائيل هي غير ديمقراطية وبأن الوكالة اليهودية وصندوق اراضي اسرائيل (كيرن كييمت) عملا ويعملان لسلب العرب اراضيهم وتوطين اليهود مكانهم.

وتطرق برعم الى القوى اليسارية في اسرائيل وقال بأنه لا يمكن ان يكون هناك يسار حقيقي وديمقراطي طالما هو لا يعمل من اجل تغيير تعامل الدولة مع العرب، وأكد على ضرورة ان يكون النضال في البلاد يهودياً وعربياً.

وتحدث في الندوة دوري العلمي رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق الفرد فقال هدف الدولة تحويلنا لعبيد في وطننا، وشرح معاناة البدو ومطاردتهم ومصادرة اراضيهم منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا.

وقدم امثلة على التمييز الصارخ ضد البدو في مجال التعليم والصحة.

واما اسرة برنس، عضو اللجنة المركزية للمستعروت، فقال نحن مع التطوير ولكن دون تمييز وظلم ويجب ان تكون برامج التطوير لجميع مواطني الدولة عرباً ويهوداً.

وانتهى الى القول بأنه طالما استمر الظلم والتمييز فسيستمر النضال حتى دحره واقتلاعه.

١٥٠٠ ضابط وشرطي يحاصرون القدس

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

اليوم يصدر العدد الثالث لمجلة

الجديد

● تصدرت العدد كلمة رئيس التحرير الكاتب محمد علي طه تحت عنوان «كلمة في البداية» وفيها يدعو قراء «الجديد» الى تزويدها بملاحظاتهم الناقدة حول ما ينشر في المجلة، كي يهب محبي الادب والفن والثقافة الفلسطينية والعربية والانسانية الى يهبوا لدعم «الجديد» بجمع المزيد من الاشتراكات وتوزيعها والكتابة اليها كي تواصل مشوارها الحضاري والانساني.

[illegible]

الاتحاد
[illegible]

المحكمة العليا ترد الالتماس ضد حظر التجول في وادي الجوز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ردت المحكمة العليا امس (الخميس) الالتماس الذي تقدم به المحامي ... ضد اوامر حظر التجول التي فرضت على حي وادي الجوز ليل الجمعة الاخير باعتبار ان اوامر الحظر قد رفعت ... الا ان المحكمة استمعت الى الملتمس وزوجته اللذين افادا ان رجال الشرطة ... ومن التوجه الى المحكمة العليا لتقديم الالتماس ... الخاصة والحالات المرضية ... لاوامر حظر التجول.

وطالبت المحكمة، من اجل تسهيل هذه العملية بتخصيص مركز هاتفي للشرطة توزع ارقامه على الاهالي في حالات فرض حظر التجول من اجل ان تكون دوي الاوضاع الطارئة من ترتيب عمليات خروجهم دون الخطر على حياتهم، وتشمل الحالات الطارئة ... الماضية لاوامر حظر التجول.

ويذكر ان عدة مناطق واحياء وقرى في القدس قد اخضعت لاوامر حظر التجول خلال الانتفاضة. ويذكر ايضا ان سلطات الاحتلال تعتبر المدينة العربية جزءا من اسرائيل بل وعاصمتها «الموحدة»!

(٢٢٤) ألف جندي امريكي غادروا الخليج

■ بقاء (٣١٦) ألف جندي ■

● الرياض ـ «ر.ص.ف.» ـ قالت القيادة العسكرية الامريكية في الرياض ان نحو (٢٢٤) الف جندي امريكي ... غادروا المنطقة ... رجل كل يوم.

وقال ضابط امريكي لوكالة الصحافة الفرنسية انه لم يطرأ تسريع ... الرسمي لوقف اطلاق النار الذي صدر، امس، عن الامم المتحدة. واوضح هذا الضابط انه «لا نستطيع ان نسرع اكثر ... لاننا لا نملك سوى عدد محدد من الطائرات».

... فان (٣١٦) الف جندي امريكي ما زالوا في الخليج ... والسعودية وفي جنوب العراق وذلك بعد ستة اسابيع من انتهاء العمليات الحربية.

ويستغرق الانسحاب الكامل للقوات الامريكية فترة شهرين، اذا ما استمرت الوتيرة الحالية.

حذرا ايران وتركيا من مغبة تغذية الاضطرابات الكردية في شمال العراق:

عزيز: على الحكومتين التركية والايرانية ان تعرفا ان المشكلة الرئيسية للاكراد هي على اراضيهما وان تماديهما في هذه المسالة سيف ذو حدين!

■ العراق مستعد للتعاون من اجل تهيئة الظروف لعودة اللاجئين الاكراد الى منطقتهم ■ «الثورة» العراقية تتهم ايران بطرح احتمال ارسال قوات نظامية لدعم المتمردين الشيعة في جنوب ووسط العراق ■ ولايق يؤيد اقامة «مناطق حماية للاكراد في شمال العراق ومناطق حماية للشيعة، ايضا، في الجنوب»!! ■

● عمان ـ «و.ص.ف.» ـ حذر نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الخميس، كلا من ايران وتركيا من مغبة تغذية الاضطرابات الكردية في شمال العراق ...

... الاردني طاهر المصري الذي من المقرر ان يلتقي، اليوم الجمعة، في ... الامريكي، جيمس بيكر ...

... على الحكومتين التركية والايرانية ان تعرفا هذه الحقيقة على اراضيهما وانه اذا ما تماديا في السلوك الاستعماري ... في هذه المسالة لعلمتها ان يتذكرا بأن ذلك سيف ذو حدين».

... وعلى صعيد آخر، اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، انه يؤيد اقامة مناطق حماية للاكراد في شمال العراق ومناطق حماية للشيعة ايضا في الجنوب.

«جبهة الانقاذ» ترفض «المؤتمر الاقليمي»

● وتصر على مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف ●

● دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ رفضت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، امس الخميس، فكرة عقد «مؤتمر اقليمي» التي اقترحتها الولايات المتحدة.

وقال رئيس الجبهة خالد الفاهوم، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، «اننا نرفض هذا المؤتمر لانه ينطلق منه لجان ثنائية عربية ـ اسرائيلية وتترك قضية فلسطين حتى النهاية كي تنفرد اسرائيل بالفلسطينيين وتصفي القضية الفلسطينية».

واضاف «اننا نصر على عقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة». الا انه اكد ان الفلسطينيين يمكن ان يقبلوا بالتمثيل ... عربي موحد.

وكرر الفاهوم من ناحية ثانية دعوته ... فلسطيني ـ فلسطيني من اجل ... جديد ... جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» تعتبر المجلس الوطني الحالي غير شرعي وترفض بشكل خاص ... الذي اعلن فيها عرفات ... واعترافه ضمنا باسرائيل.

العراق يدعو المنظمات الانسانية الدولية الى زيادة مساعدتها الطبية

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ دعا مسؤول عراقي كبير المنظمات الانسانية الدولية، امس الخميس، الى زيادة مساعدتها الطبية الى العراق ...

... كما اوضح ان مستشفيات الاطفال والولادة تعرضت للعدوان والتخريب ... او الاحراق.

عشية زيارة غورباتشوف الى اليابان:

كايفو: علاقات الثقة بين الاتحاد السوفييتي واليابان تتجاوب مع مصالح السلام في العام

● طوكيو ـ «تاس» ـ ان عقد معاهدة سلام بين اليابان والاتحاد السوفييتي على اساس حل قضية الاراضي من شأنه ان يساعد في ... اقامة علاقات تعاون جديدة مع الاتحاد السوفييتي ...



من جهة اخرى قالت الشرطة اليابانية، امس الاربعاء انه سيتم نشر اكثر من (٣٠) الف شرطي لتأمين حماية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي سيصل في ... طوكيو ...

... واكد كايفو انه «لا بد ان ندرك واقع ان اقامة علاقات الثقة بين اليابان والاتحاد السوفييتي تتجاوب مع مصالح السلام والاستقرار في منطقة آسيا ـ المحيط الهادي، وفي العالم قاطبة».

مع الاحداث

اصبعها الغربية متمسكة بالمؤتمر الدولي للسلام

● فرنسا: لم نوقف يوما اتصالاتنا مع م.ت.ف ووزير الخارجية دوما سيقابل الرئيس عرفات ●





... وتحاول فرنسا الآن في القنوات الدبلوماسية ان تروج له والمنطلق هو خطة جديدة منقحة لمشروع كامب ديفيد.

مبعوث فرنسي في تونس للاعداد للقاء عرفات ـ دوما

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ توجه مبعوث فرنسي خاص، امس الخميس، الى تونس للاعداد للقاء بين وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ووصل باتريك لوكليرك، مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية الى تونس برفقة المندوب العام لفلسطين في فرنسا ابراهيم الصوص.

وكان دوما اعلن، مساء امس الاول، انه سيقوم اعتبارا من (٢٩) نيسان (ابريل) الحالي بجولة تشمل الجزائر وتونس وليبيا ومصر وسيكون لقاء دوما بعرفات خلال زيارته تونس، اللقاء الاول بين الرجلين منذ بدء حرب الخليج. وكان دوما اجتمع مع الرئيس الفلسطيني في خريف الماضي خلال زيارته للعاصمة التونسية في اطار جولة شملت عدة دول عربية.

ولا تزال فرنسا تعبر مطلقة ... الفلسطينية ... الولايات المتحدة والعديد من الدول الاوروبية على هذه الصفة الفلسطينية بسبب دعم عرفات للعراق خلال حرب الخليج!

... من مسئولي المجموعة الاوروبية وبلدان جنوب البحر المتوسط مشيرا الى انه يجب معرفة ما اذا كان هذا التعاون ... مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ... يمكن ان يشمل جميع بلدان المتوسط ... ١٩٨٣ ... يهدف اقامة مؤتمر للامن والتعاون في المتوسط يشجع الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والثقافي ويحاول تصور اسس جديدة للامن.

انضمام احد زعماء المتمردين في افغانستان الى قوات الحكومة

● كابول ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت وكالة «باختر» الافغانية للانباء، ان احد زعماء المتمردين انضم الى القوات الحكومية برفقة مئتين من مقاتليه بعد ان وافق على الهدنة التي عرضها الرئيس الافغاني نجيب الله.

واضافت الوكالة ان القائد ... ومقاتليه الذين ينتمون الى الحركة الاسلامية ...

وصرح متحدث عسكري ان اكثر من (١٢) الفا من افراد المقاومة المسلحة تخلوا عن مقاتلة الحكومة اثر اتصالات واتفاقات مع الحكومة منذ دعوة الرئيس نجيب الله في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ الى المصالحة الوطنية.

قتيل في بلفاست برصاص الشرطة

● بلفاست ـ «و.ص.ف.» ...

سياسة الاسلام الاتحاد

الاتحاد

الحكم بالسجن وغرامة على الشيخ محمود دغش بتهمة التماثل مع «منظمة ارهابية» وترديد شعارات «معادية للدولة»!

● دير حنا – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – حكمت المحكمة الصلح في عكا امس (الخميس) على الشيخ محمود ابو دغش (٦١ عاماً) من دير حنا بدفع غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شاقل، وبالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

ويذكر ان التهمة التي وجهت للشيخ دغش هي التهمة التقليدية المسجورة «التماثل مع منظمة ارهابية وترديد شعارات معادية للدولة» في مهرجان يوم الارض الذي جرى في دير حنا في ٣٠ آذار ١٩٨٩. ومن الشعارات التي ترجمت في المحكمة واستعملت كدليل اثبات:

«وحدة وحدة احرار – ما منا حصرية
ومحمود واسلام وانتصر – مع الطائفة الدرزية
ولهيبنا للجولان – وكل المنطقة السورية»

[illegible]

نفاع يطالب رئيس الكنيست بالتدخل لحل مشكلة قطع خطوط الهاتف عن منزل النائب محاميد

■ ويطالب وزير الشرطة بتمكين اربعة طلاب ثانويين من الجولان معتقلين من التقدم للبجروت ■

[illegible]

● وبرقية الى ميلو ●

وابرق النائب محمد نفاع، امس ايضاً، الى وزير الشرطة، روني ميلو، مطالبا اياه باصدار تعليمات فورية لتمكين اربعة طلاب ثانويين من هضبة الجولان السورية المحتلة من الاستعداد والتقدم لامتحانات «البجروت» علما بأن الاربعة معتقلون في سجن بمنطقة.

والطلاب الاربعة هم: سليم سليمان ابو جبل، ومهنا علي واميه علي علي وقاسم محمود ابو صالح، وجميعهم من قرية مجدل شمس.

في اجتماع الطاقم الوزاري السياسي – «الامني» المقلص، امس:

ليفي: وافقنا على وفد فلسطيني مستقل! شمير: لم نوافق... ولن نوافق!

● واشنطن وافقت على ان يكون اكثر من تفسير لقرار (٢٤٢) ● اتفاق اسرائيلي – امريكي: اسرائيل لن تجري اي حوار مع م.ت.ف وكذلك واشنطن! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التقارير التي قدمها رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير «الامن» امس (الخميس) في اجتماع الطاقم الوزاري للشؤون السياسية و«الامنية» (الكابينيت) ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على مبدأ عدم مشاركة الفلسطينيين الشرقية المحتلة وفلسطينيي الخارج في «الوفد الفلسطيني» المقترح، وعلى استبعاد م.ت.ف كليا من اي اجراء سياسي.

[illegible]



● على ماذا اتفق شمير وبيكر؟

٣٥٪ نسبة الزيادة في البطالة خلال شهر آذار الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت المعطيات الجديدة التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني عن وضع الاقتصاد الاسرائيلي في شهر آذار الماضي، على ارتفاع حاد جدا في عدد الطلبات الجديدة المقدمة للمؤسسة للحصول على رسوم بطالة. واشارت المعطيات الى زيادة بنسبة ٣٥٪ في عدد الطلبات عما كانت عليه في شهر شباط.

ووفق المعطيات وصل مكاتب مؤسسة التأمين الوطني في الشهر الماضي ١٤٤٠٠ طلب جديد لرسوم بطالة مقابل ١٠٦٣٤ طلب في شهر شباط.

وذكرت مصادر مؤسسة التأمين ان مثل هذا الارتفاع الحاد في عدد الطلبات لم تشهده المؤسسة منذ سنوات.

وبالمجموع فقد وصل عدد طالبي رسوم البطالة في الشهر الماضي ٦٣٨٠٠ شخص مقابل ٥٧٧٠٠ شخص في شباط الذي سبقه ويعني ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد تصل الى ١٢ بالمئة.

وذكرت الناطقة بلسان المؤسسة ان ارتفاعا غير طبيعي في عدد طالبي رسوم البطالة سجل في عدد من فروع المؤسسة وابرزها فرع الناصرة حيث سجل ارتفاع بنسبة ١٣٩ بالمئة في عدد الطلبات الجديدة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس الخميس انه نتيجة الارتفاع الملموس في عدد طالبي العمل تعطل تدفق «القادمين الجدد» الى اسرائيل وان الحكومة [illegible] خلال العام ١٩٩١ لن يتحقق وان الكثيرين من اليهود السوفييت الذين حصلوا على تأشيرات دخول يفضلون عدم المجيء بسبب تفاقم البطالة.

مبادرة جمعية «المبادرة» الاسلامية في حيفا:

حملة شعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية بمشاركة الطوائف العربية في حيفا (غدا السبت ١٩٩١/٤/١٣)

● حيفا – المراسل خاص – عقدت جمعية المبادرة الاسلامية [illegible]

[illegible]

كما توجه السيد [illegible] رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا، الى جميع ابناء الطائفة الارثوذكسية في حيفا والى الطلاب من ابناء الطائفة للمساهمة الفعلية في انجاح هذه الحملة.

المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية:

نقاشات واسعة في الفروع حول «اوراق العمل»

● في مركز النقاش: الاسس والمبادىء التنظيمية ● انتخابات مباشرة في الفروع والمناطق ● استقلالية كبيرة للفروع والمناطق ● «الغد» – نجاح هام

[illegible]

«الغد» – نجاح هام

[illegible]

بعد اكثر من عام:

سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة مصمم على عدم دعوة الفرع للانعقاد

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – [illegible]

[illegible]

«تويوتا» ستسوق سياراتها، للمرة الاولى، في اسرائيل

● طوكيو – وكالات – اعلنت شركة «تويوتا موتور كوربوريشن» اليابانية، امس الخميس، انها ستسوق سياراتها في اسرائيل للمرة الاولى اعتبارا من الخريف المقبل.

[illegible]

«انما الصدقات للفقراء والمساكين»

اللجنة الخيرية في سخنين تجمع اموال الزكاة

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – تنشط هذه الايام لجنة الزكاة الخيرية في سخنين في عملية جمع اموال الزكاة من اهالي القرية، حيث يقوم اعضاؤها [illegible]

وكانت هذه اللجنة قد انتخبت في اجتماع تشاوري عقد في المجلس المحلي قبل اسبوع، وبادرت الى [illegible]

ويذكر ان اللجنة تألفت من المشايخ والسادة: مالك خلايلة وعبد الله ابراهيم خلايلة وسليمان طربيه وعلي ابراهيم ابو صالح وزياد عبد ابو ريا واحمد يوسف ابو ريا وعلي بدارنة وفؤاد بكر ونوري محمد ابو يونس.

قداس وجناز الاربعين



● ارملة المرحوم وابناؤه وبناته وعموم آل دياب وعزام في الناصرة والزبابدة واقاربهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور القداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى سليمان دياب

(ابو سليمان)

وذلك يوم السبت ٩١/٤/١٣ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الاتحاد

هذا هو اهم ما دار في اللقاء بين الوفد الفلسطيني والوزير الامريكي بيكر:

أمريكا تريد ما تريده.. اسرائيل

● د. حيدر عبد الشافي: لقد رفض بيكر اي ضغط على اسرائيل حتى من اجل وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. مع انه اعرب عن اعتقاده وثقته بأن الاستيطان عقبة في طريق السلام ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● لنبدأ الموضوع من السطر الاخير. الدكتور حيدر عبد الشافي خرج بنتيجة واضحة من لقائه الثاني ضمن وفد الشخصيات الفلسطينية يوم الثلاثاء الاخير، بالموقف التالي: امريكا ليست معنية بالسلام. ولكن مسألة المشاركة او عدم المشاركة في لقاءات كهذه في المستقبل ستبت فيها حسب ظروف اللقاء نفسه وإيابنا بعد ذلك؟



هذه زبدة الموقف. فهو لا يوافق على مقاطعة اللقاء مع الامريكان. ولا يوافق على القول انه سيشارك في كل اللقاءات المستقبلية ويرى ان يكون النقاش الاساسي هو حول هذه النقطة. ويطرح القضية المركزية: الولايات المتحدة الامريكية اثبتت انها تريد ان تضيع القضية الفلسطينية، وما تريده من حل هو الذي تريده اسرائيل. فعلى هذه القضية يجب ان تتركز المعركة.

التقيناه في مكتبه في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، التي يرئسها. هاتفه لا يكف عن الرنين. فالجميع يريد سماع وجهة نظره من هذا اللقاء خصوصا حول الامور التي لا تنشر في الصحف او وسائل الاعلام. فالتفاصيل التي لا تنشر تبقى مغرية اكثر من المعلومات المنشورة. لكن اكثر الملحاحين لمعرفة المعلومات هم الصحفيون انفسهم، وهؤلاء يتصلون به من القدس وتل ابيب وواشنطن واوروبا وحتى من القاهرة، التي كانت وما زالت منهمكة في استقبال بيكر، ويطلب من السكرتيرة ان لا تحول له مهاتفات بعد.

شخصية وطنية معروفة منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي لغزة. يعرف اليوم على انه مقرب للحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. لكنه، في اللقاء مع بيكر، اتخذ موقفا مخالفا للتنظيمين. فهما دعيا للمقاطعة باعتبار ان لا جدوى من اللقاء في

الظروف الحالية (والحزب الشيوعي يؤكد انه مبدئيا ليس ضد اللقاء انما الاعتراض اليوم هو على طريقة اللقاء ومضمونه عمليا.). بينما د. عبد الشافي يعلن: لا جدوى من المقاطعة.

وما زال هذا الرأي يثير جدلا في اوساط اليسار الفلسطيني، وقد شهدنا بعضا من هذا الجدل حيا خلال لقاءاتنا في هذه المدينة المكافحة. جدل حي لنا ولكن ليس خلافا ولا مهوما. وهذا عنصر مهم لانه لم يأت صدفة. انما يأتي الآن انما يمثل الشعب الفلسطيني الذي ارضعته السياسة وفي الوقت نفسه يعيش جوا ديمقراطيا متطورا. والحديث عن ديمقراطية الحياة الفلسطينية يأخذ اليوم حيزا عزيزه عن حيز الانتفاضة وهموم العموم. تكون المطالبة بالديمقراطية حذرة ومسؤولة فلا تصيبنا ما اصاب شعوب اوروبا الشرقية التي شطر الديمقراطية انهار النظام والانظام وضاعت القيم الانسانية وما تخلف الشعب سوى الفوضى والبطالة والعنف وغيره من امراض النظام الرأسمالي.

الا ان الجدل الديمقراطي يظل لنا مشارف ولكي ناتي هذا الجانب من اللقاء ونتطرق للامر الاساسي - اي الهدف الامريكي من التحرك السياسي الحالي في المنطقة - نختم بقول الدكتور عبد الشافي «كان مهما بالنسبة لشعبنا الفلسطيني خصوصا واننا بعد حرب الخليج، ان نشارك في هذه اللقاءات. فقد خرجت زعامة الولايات المتحدة من الحرب منتصرة تدعي انها فعلت كل ما فعلته من اجل الشرعية الدولية وحقوق الانسان. وكان من الضروري ان نضع هذه التصريحات امام الامتحان، ليس لانفسنا فقط بل للعالم اجمع. علينا الا نتركه بحالا للمشككين في موقفنا المبدئي الساعي للسلام العادل والمشرف الذي يضمن حقوقنا الشرعية واستقلالنا. لذلك اشتركت في اللقاءين. ولمست اليوم بشكل قاطع الموقف الامريكي. وفي المستقبل لن اشارك في لقاءات جديدة الا اذا كان هناك ما يرجى ذلك من ناحية مصلحة شعبنا الفلسطيني».

وننتقل الى اللقاء بحد ذاته.

● عندما بدأ الحديث عن القضية الفلسطينية، تذكروا الديمقراطية الامريكية!! ●

كان الامر الاول الذي يلفت اهتمامنا هو ما الحديث في جولة بيكر الثانية. ففي الشهر الماضي حضر بيكر والتقى وفدا فلسطينيا. فما الجديد في هذا اللقاء الجديد الان.

قال د. حيدر عبد الشافي: في الجلسة الاولى مع بيكر (في الشهر الماضي) قلنا له اننا تحدثنا عن بداية التدرج نحو السلام، ولذلك يجب ان تكون هناك خطوة مهمة. وهذه الخطوة، حسب رأيي، يجب ان تكون

وقف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة. والمقصود هو ان تعلن حكومة اسرائيل عن وقف الاعمال المستهدفة الى زيادة الاستيطان القائم. فالاستيطان الجاري اليوم هو في نظر شعبنا وسيلة للتعدي على آمالنا الوطنية. والاعلان عن وقفه يعكس توجها جديا لتحقيق سلام حقيقي ومثل هذا الاعلان يمهد - حسب اعتقادي - الطريق امام تخفيف التوتر وازالة المخاوف. ومن شأنه بالتالي ان يخفف من حدة الانتفاضة، ولكنا له حتى ان الاجواء السلمية تساعد اسرائيل نفسها امام العالم، وهي التي تظهر يوميا من خلال اعمال القمع والتنكيل الهمجية القاتلة ضد شعبنا الفلسطيني والتي تنتهك وتدوس بها حقوق الانسان. وقلنا ان تمهيد الطريق لتخفيف التوتر يخلق جوا من الثقة بين الطرفين.

- وماذا رد بيكر على هذا؟

- لم يعلق الا بعد ان سألناه بوضوح وصراحة، هل تحقق ذلك، اي

السيد جيمس بيكر، ان استمرار الاستيطان يتناقض مع امكانيات السلام؟ فأجاب: نعم يتناقض. فقلت له حينئذ، وما دام هذا هو موقفكم وانت والرئيس بوش تعلنان في الوقت نفسه ان ما تريدانه هو انجاح مسيرة السلام، أفلا ترى ضرورة في ان تمارسا الضغط على اسرائيل من اجل وقف عمليات الاستيطان؟؟ فأجاب بيكر: والكونغرس لن يوافقه انها دولة ديمقراطية كما ترى!

- ديمقراطية عندما بدأ الحديث عن القضية الفلسطينية فحسب. فعندما اعلنوا حرب التحرير على العراق كان الرئيس بوش يتحدى الكونغرس ويهدده بأنه سيقوم بالعمليات العسكرية حتى لو لم يوافقوا!

- عندما قال ان الكونغرس لن يوافق ذكرته بما حدث في العام ١٩٥٧، عندما كانت اسرائيل نفسها تحتل

قطاع غزة وجزءا من سيناء في حينه ايضا امتنع بن غوريون عن الانسحاب. ولكن عندما قرر الرئيس الامريكي ايزنهاور ان الانسحاب يجب ان يتم قبلت حكومة اسرائيل القرار بدون اعتراض. وكذلك الامر عندما قامت اسرائيل بتجفيف الحولة واعتدت على مصادر المياه السورية، تدخل الرئيس الامريكي ووبخت اسرائيل. لذلك لا اعتقد ان الكونغرس يشكل عقبة لا يمكن تخطيها بالنسبة للرئيس بوش خصوصا وان الشعب الامريكي مع المطالبة بوقف استمرار الاستيطان.

- وماذا اجاب بيكر على هذا؟

- قال ان الظروف تغيرت. هذا هو الامر الاساسي في اللقاء الاول والذي لم نتحدث عنه في وسائل الاعلام باعتبار اننا ننتظر منهم ان يفكروا في الموضوع ويتدارسوه مع الاطراف المعنية ونسمع الجواب.

● الجديد في اللقاء الجديد ●

- وفي اللقاء الثاني هذه الثلاثاء؟

- في اللقاء الثاني جئنا واصغينا بشكل عام مركزين على اهمية المرحلة الاخيرة وظروفها. وقلنا له ما يلي: ان الولايات المتحدة الامريكية تحت ادارة بوش، ما ترددت في خوض حرب شرسة نجم عنها ازهاق عشرات



الوف الارواح والتدمير لم يسبق له مثيل في كل تاريخ هذه المنطقة. وكل هذا من اجل تطبيق الشرعية والقرارات الدولية حسبما تزعمون. وعلى الرغم من كل هذا الوضع المؤلم والخسائر الجسيمة نرى ان هناك جهدا لتسليط الاضواء على القضية الفلسطينية، ونحن لا نطالبكم بشن حرب على اسرائيل ولا بفرض الحصار الاقتصادي عليها ولا بأي شيء خارج حدود المعقول. كل ما نطلبه هو ان تقوم امريكا بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان. فهل انتم مستعدون لذلك؟ فأجاب بيكر بكل وضوح وبلا تردد: لا.

- اذن، ما الذي تريده من اللقاء معكم. هل طرح قضية الكونفدرالية او مؤتمر اقليمي؟

- طبعا الامر أصبح معروفا لكم اللعبة تتناقل عنه طواقم ملاحقات

واَلاف مصريين. انحصر حول النزاع الاسرائيلي - العربي والثاني حول النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهنا اتضح بيكر عن هدفه الاساسي اذ قال: كلما سارع الفلسطينيون في الجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل كلما كان الامر في صالحهم وساعدنا لهم على حل قضيتهم.

- كيف؟ وعلى اي اساس؟ وحول هذه المفاوضات؟

- في رأي بيكر ان المفاوضات تملي نفسها بنفسها الى امام. لكن الهدف واضح: حكم ذاتي تتلوه مفاوضات على تقرير المصير. فقلنا له: وهل يمكن ان يكون هناك ضمان ولو في قضية وقف استمرار الاستيطان. فأجاب: هذه المرة ايضا بالنفي. فقلت له حينئذ: ان استمرار الاستيطان في ارضنا المحتلة يعني اتاحة الفرصة امام اسرائيل لفرض أمر واقع. وليس فقط الامر الواقع انما الشكل النهائي للحل. ومثل هذا الاستيطان يفرغ حق الحكم الذاتي من محتواه فكم بالحري بالنسبة للمستقبل وحق تقرير المصير. وفي الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل ومن الآن بتقرير الحل النهائي الذي تريده تؤجلون الحديث عن حل نهائي للفلسطينيين الى عدة سنوات بعد انتهاء الحديث عن الحكم الذاتي. والقضية لا تقتصر فقط على الاستيطان. انما اسرائيل اليوم بكل ما يلزمها من عمل وجهد للسيطرة النهائية على الارض ومصادر المياه. باختصار، ان كل ما يطلب منا هو المشاركة في اللعبة كمهزلة. لا اكثر. اننا نرى من حقنا ان نطالب بأن نجلس على طاولة المفاوضات بعد ان يكون واضحا لنا اعتراف اسرائيل بحقنا في تقرير المصير والاستقلال.

- بالطبع، لم يعجبه هذا الكلام.

- لقد حاول الاجماع علينا بقبول المشاركة في اللقاء الاقليمي، وحجته في ذلك انه ليست اقل غرابة من حجة الاخرى اذ قال ان هذه المشاركة من شأنها ان تؤدي الى امريكا الى السلام الاسرائيلية، وعندها ستخرج ديناميكية معينة تفرض على الحكومة الاسرائيلية التجاوب!!

- واي حركات سلام هذه التي تنتظر ان يحركها موقف الشعب الآخر.

- أتري؟

- وما هو الوفد الفلسطيني الذي يريده الامريكيون شريكا في المفاوضات؟

- انه الوفد نفسه الذي يتحدث عنه شمير. يريدون وفدا من الشخصيات من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وبشكل واضح بدون القدس. ويريدونه وفدا من الشخصيات التي تعلن انها لا تمثل منظمة التحرير الفلسطينية وهذا غير وارد.

- باختصار، انكم لم تتفاوضوا مع بيكر وعمليا، تفاوضتم مع شمير من خلال بيكر

- اجل، اجل.

- وهل كان الوفد الفلسطيني موحدا في الموقف امام بيكر

- نعم، بشكل عام كان موحدا. لقد طرح بعض الاخوة قضايا عينية مثل مشكلة اغلاق بيت لحم (طرحها السيد الياس فريج - ن.م) ومشكلة الشارع الرئيسي الذي يمس اراضي الخليل (طرحها السيد مصطفى النتشه ن.م). وراح بيكر يسأل سفيره في اسرائيل عن هذه الامور واذ كانت تتم بقرار من شارون، ام الحكومة وغير ذلك.

- عمليا، كان واضحا من بيكر وبشكل قاطع، ان امريكا لا تريد ان تلعب اي دور للضغط على اسرائيل.

- نعم. الاكثر كان مستعدا للقول هو ان امريكا مستعدة لاعلان موقفها القائل من كل موضوع او تحفظها وامتعاضها من هذا الموضوع او ذاك باعتبار انها وسيط فقط. ولكنها، عمليا، لا تعمل شيئا. وبالتالي فهي تتخذ موقفا مشابها لموقف اسرائيل، ولن تضغط ابدا على اسرائيل.

- السؤال الذي يطرح نفسه الان هو: ما رأيك في موقف الشعب الفلسطيني وكيف سيكون؟

- ما توصلنا اليه من لقاءات ومحادثات تفرض على شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية التفكير فيما يمكن عمله الان. فالامل الذي كان معقودا على امريكا بأنها تريد نهجا جديدا، قد انتهى فعلا وبشكل مفيت. وهنا يرجع شعبنا الى النقطة البداية. وفي هذا الموضوع، من السابق لاوانه الحديث عن اي شيء عملي.

- وماذا عن موقف الدول العربية.

- ... (يبتسم دون ان يقدر على اخفاء الالم ثم يقول): لا اريد ان اتحدث الان عن هذا الموضوع. فجريدتكم تصدر في اسرائيل. ولكن بعد الليل، ستحصل اي مراسلة «الاهرام» القاهرية. وسوف اقول ما عندي في هذا الموضوع.

- قبل ان اقول ان ينشر ما ستقوله في «الاهرام» اريد ان اسألك ان كنت، بعد ان شاركت في كل مراحل اللقاءات والمحادثات والمفاوضات، ما زلت متفائلا؟

- الوضع صعب جدا. ولذا كان الحديث عن التفاؤل من اللقاءات والمحادثات فليس فيها اي عنصر يدعو للتفاؤل. ولكن، انا انسان متفائل بطبيعتي ولا اعرف التشاؤم. من هنا، وانطلاقا من ايماني بالقدرة النضالية لشعبي وصموده الاسطوري واستفادته من تجاربه، فانني متفائل بالطبع.

سالم جبران

هدف رحلة بيكر – ترجمة الانتصار العسكري – سياسيا!

• بيكر اعلن لشمير وليفي وآرنس موافقة واشنطن على كل اللاءات الاسرائيلية: لا لاقامة دولة فلسطينية، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا لمشاركة شخصيات من القدس العربية الفلسطينية المحتلة في "الوفد الفلسطيني"، بعد هذا ليس صعبا ادراك ماهية "السلام" الذي تتحدث عنه الادارة الامريكية. تريد ترجمة الانتصار العسكري في الخليج – سياسيا •

اذاع "صوت اسرائيل" يومي الاثنين والثلاثاء، الماضيين تقارير سياسية تدل على ان هنالك ارتياحا في حكومة شمير من المباحثات مع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر. فقد ابلغ بيكر كلا من شمير وليفي وارنس خلال لقاءاته معهم بأن الولايات المتحدة تتفق مع اسرائيل بشأن لاءات اساسية جدا: لا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لمشاركة شخصيات فلسطينية مستقلة ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لمشاركة شخصيات فلسطينية من القدس العربية المحتلة في "الوفد الفلسطيني".

وتعتبر الادارة الامريكية مع حكومة اسرائيل على اعتبار اطلاق سراح الف معتقل فلسطيني والنية لفتح الجامعات الفلسطينية وما يسمى "تخفيف حالة سكان المناطق المحتلة" انعطافا ايجابيا حاسما في السياسة الاسرائيلية يتطلب – حسب الموقف الامريكي – تجاوبا عربيا. والتجاوب العربي الذي تسعى واشنطن لتحقيقه هو اعلان السعودية والكويت ودول الخليج الغاء حالة الحرب مع اسرائيل واعلان الاستعداد للاعتراف بها.

كذلك تبين خلال زيارة بيكر لاسرائيل ان واشنطن موافقة على الفصل بين النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني والنزاع بين اسرائيل والدول العربية، وتظن واشنطن ان المؤتمر "الاقليمي" المقترح سيكون تحت رعاية واشنطن وموسكو "شكليا فقط"، مع انعقاد المؤتمر يتفرع فورا عن واشنطن وموسكو وتبدأ المفاوضات المباشرة ثنائيا بين وفد اسرائيلي ووفد "فلسطيني" وكذلك بين طواقم اسرائيلية وطواقم من الدول العربية المختلفة.

ان هذا الطرح الامريكي، المقبول اسرائيليا يعني: ١) تجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتجاهل القيادة الشرعية الفلسطينية المعترف بها من جامعة الدول العربية ومن كل الدول العربية ومن الامم المتحدة. ٢) "حل" مفترضا بين اسرائيل والدول العربية بمعزل عن القضية الفلسطينية ٣) تجاهل كامل قرارات الهيئة العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن.

ان الولايات المتحدة بعد الضربة العسكرية المرعبة التي وجهتها للعراق وتشديد الهيمنة الثقيلة من الانظمة الرجعية العربية للولايات المتحدة، تحاول "حل" المشكلة في الشرق الاوسط بما يعني ترجمة سياسية للانتصار العسكري الاستعماري لصالح الولايات المتحدة وحلفائها، لصالح اقامة ما يسمى الحلف السياسي – الاستراتيجي الذي دعا اليه بوش وبيكر قبل حرب الخليج وخلالها، وخصوصا بعدها.

بالمقابل تتمسك منظمة التحرير والشعب الفلسطيني بالثوابت العادلة والصحيحة والواقعية. والاسبوع الماضي اعلن الرئيس مبارك سوف يقول لبيكر (بعد التشاور مع الاسد والقذافي والهراوي والملك حسين) ان المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة هو الاطار الافضل وان حل القضية الفلسطينية يجب ان يعطي الشعب الفلسطيني، في نهاية المطاف حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من كل جنوب لبنان ومن هضبة الجولان السورية المحتلة.

لا يشكك احد ما بمصداقية تصريحات مبارك، وبحق. ولكن الانظمة العربية، حتى اكثرها ارتباطا بواشنطن، ليست طليقة تماما لخيانة القضايا القومية العربية بالجملة وبالمفرق. ويخطئ من يعتقد بأن ارادة الشعوب العربية غائبة تماما ومعطلة وبالتالي بامكان "الاسرة" و"الامير" والملوك وشيوخ النفط والرؤساء واشباه الرؤساء ان يسرحوا ويمرحوا على هواهم.

وعليه فان كل الضجة الآن حول الجهود "المكثفة" لتحريك "العملية السلمية" سوف تفضي الى لا شيء، الا اذا كانت اسرائيل مضطرة ومجبرا ان تتعامل مع قرارات الشرعية الدولية ومع حقوق الشعوب بالعراق.

وبالنسبة لنا فان تأييد الولايات المتحدة وللاتحاد السوفييتي والاسرة الدولية وللامم المتحدة وللعالم كله: فانا لا يتركز الحديث حول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين وبحرب لبنان وهضبة الجولان بدل هذا "البحث" عن الاعيب لعلاقتها بطرائق التضليل الرخيصة؟!

ونعتقد بأن شعب فلسطين وكل اصدقائه في العالم وكذلك انصار السلام العادل والعلم، داخل اسرائيل، يجب ان يتركزوا حول هذه المسألة، لتحقيق السلام على اساس تصفية الاحتلال واحترام حق شعب فلسطين وشعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة في الوجود المستقل. ونحن نقول هذا على الرغم من ان الصدع العنيف في العلاقات الدولية والانتصار الامريكي في الخليج يصعبان جدا هذه المهمة التي لا بديل لها.



سميح القاسم



الكوندومية!

• ما كنت لأستعمل هذه اللفظة لو ان المقصود هو ذلك المعنى واستعمالي لها بهذا المعنى لا يلغي ذلك المعنى، ذلك ان الجنس والسياسة مرتبطان ارتباطا وثيقا، على ذمة الدكتور زيغموند فرويد!

وعليه، فلا علاقة بين الكوندومية وبين تحديد النسل، في هذا السياق، بل المقصود هو العهد الحرية ومرحلة النطق وسعجار حتى.

وكما جرت العادة في هذه المنطقة، فان المستهدفين، هذه المرة ايضا هم ابناء الشعب العربي الفلسطيني، فبعد عقود من النضال القاسي المروع والمجيد بالدم والنار والدموع والعرق، يأتي السادة الامريكيون ليقترحوا الكوندومية على هذا الشعب.

والكوندومية كلمة مشتقة من كوندومينيوم، وهي لفظة لاتينية مركبة تعني الحكم المشترك.

فالولايات المتحدة تقترح ان ترجع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الكوندومينيوم الاسرائيلي – الاردني. اسرائيل تحكم المستوطنين اليهود والاردن يحكم الوطنيين واللاجئين الفلسطينيين. وهكذا، حسب المنطق الامريكي اللامنطقي، تستقر الاحوال وتقر الاطراف ويحلو اللقاء المحتال.

وبهذا المنطق اللامنطقي فان الولايات المتحدة الامريكية – التي حققت نصرا باهرا على دولة عظمى تعادلها في العدد وتوازيها في العدد وتضاهيها في العتاد، وحتى العراق طبعا! تريد العودة بالأمة الى ايام الاستعمار الغربي الاول يوم كان لصوص اوروبا يورعون العالم على موائدهم ويوم وضعوا السودان وهو قطر عربي تحت الحكم الثنائي المشترك (الكوندومينيوم). واختاروا لهذا الحكم الكوندومي بلدا اجنبيا (بريطانيا) وبلدا عربيا (مصر)، وهكذا صدر اسم السودان آنذاك، السودان الانجليزي – المصري (انجلو – ايجيبشيان سودان) وما عنى على هذه الانجلو – ايجيبشيان!

اما الآن فالمقترح هو ان يصبح اسم فلسطين: "إزرا – جوردينيان بالستاين"، او فلنقل: الكوندومية الاسرا – اردنية او المثلى، كوندومية فلسطين الاسرا – اردنية او فلنقل اي شيء، ينطق ويحويه. لان هذا العصر الامريكي هو عصر الصرعات السياسية والجنسية الكوندومية وغير الكوندومية، ويبقى ان تحذر الشعوب من وباء الايدز الامريكي الذي لا يقتصر على الشؤون الجنسية، بل يتعداها الى مسائل السياسة والمجتمع والاخلاق والدين والقانون، واذا كان الدكتور زيغموند فرويد قابلا للنقاش في بقاع الارض قاطبة، فاننا نستطيع التسليم برأيه في الولايات المتحدة، ساحة الاعاجيب والالاعيب والنظريات الكوندومية.

السلام عليكم.

بلى، جاسوس هو الشاعر!

(تحية الى محمد عفيفي مطر)

• حين يصير الشاعر في امة ما "كافرا" و "جاسوسا" فان هذه الامة في مأزق!

واية امة نحن! وأي مأزق هو مأزقنا!!

فاذا كانت هواية الانجليز القومية هي صيد الايائل بإطلاق الكلاب المدربة في الرها، ثم اطلاق الرصاص عليها، فان هوايتنا القومية، وللاسف الاسيف والأسوف، هي صيد الشعراء بإطلاق الكلاب المدربة والمدبرة في الرحم، ثم اطلاق السهام والرصاص عليهم. هكذا كان منذ المتنبي الى المتنبي، وهكذا يكون من المحيط الى الخليج!

فنحن في مأزق، ونحن في مأزق مزمن مزمن. فحين تفتح الامم المتحضرة لشعرائها ابواب الابداع في البيوت الرطبة المجهزة بأحدث ادوات الكتابة والاتصال والطباعة، فانهم يفتحون لنا، نحن شعراء هذه الامة، ابواب السجون والزنازين المزودة بأحدث اجهزة التحقيق والقمع والارهاب..

يأتيهم ليحرقون على الاماتا لاسم الله وانبيائه ورسله واوليائه، فيتهموننا بتهمة الكفر والزندقة – نحن الادنى منهم الى وجه الله والاقرب الى مثله عرشه – لا لسبب سوى تصورهم المختلف عن اللحاق بركاننا الهامسة نحو عدالة الارض – الباب الارحب الى عدالة السماء.

ويبلغ بهم الجبن والجهل والغباء والجشع والجمود مبلغ اللجوء الى الفرية الفاضحة – الرتهم الفاورا الفيبة التكيبية البلهاء، الفريز الطليقة الفلقه – لسحق وردة الحلم ولتسميم سنبلة الأتي.

يتهموننا بالكفر! بلى بلى كفرنا بظلامهم وبجهلهم وتلفيقهم وتخلفهم وبجهالتهم وظلمهم وظلامهم. بلى كفرنا. ويتهموننا بالجاسوسية! بلى. بلى اخوتي الشعراء. بلى اخي محمد. نحن جواسيس الخليقة في عالم الفناء، جواسيس الروح في زمن الجسد، جواسيس المعرفة في عهد الجهل والتجهيل، جواسيس النور في بلاد الظلام، جواسيس الكرامة والحرية والعقل والخير، في البيئة العفنة والاغلال والمسدسات والسياط وكرابيج الصوت.

ولا بأس ولا يأس. هذه الامة هي أمتنا الوحيدة، وهذا الوطن هو وطننا الوحيد وهذا الاقل هو افقنا الوحيد. اما التاريخ فليس رحيلة هذا تاريخ الشخص وهناك تاريخ القصيدة. وسيكون تاريخ الامة هو تاريخها الوحيد حين يكون هو تاريخنا، تاريخ قصيدتنا، تاريخ حلمنا، وروحنا، سنبلتنا ودمنا.

وهذا ما سيكون.. لانه ارادة الانسان ومشيئة الله. لان الله محبة والله حرية والله عدل والله نور، فليحشروا في غيهم، وليرفلوا في دياميسهم وبطالبهم وكوابيسهم ولراميسهم وكواميسهم ورواميسهم، فلا ماضيهم هو الماضي ولا حاضرهم هو الحاضر ولا مستقبلهم هو المستقبل.

نحن زهور هذه الامة وهم قبورها. نحن خلودها وهم قيودها. نحن سرورها وهم شرورها ونحن نسورها. يقول الله "انتصر" لينتصر ان الله نصير الشعراء الشعراء. هو حبهم ودربهم. وهو حسيبهم. وهو العزيز القدير.

•• البابونج ••



• يستطيع «البابونج» ـ أن يعمل على شفاء الالتهابات، فتعطي كمادات «البابونج» التي يصفها الطبيب مثلا، الالتهابات الجلدية بسرعة كي انه يعمل نفس عمل الادوية المضادة للحيوية في شفاء الالتهابات ايضا فاذا ما غلي شيء منه واستنشقه الشخص، استطاع ان يزيل من الجيوب الانفية والجبهة الالتهاب بسرعة والقضاء على جميع الجراثيم الموجودة هناك بمدة قصيرة.

يساعد «البابونج» على رفع التشنجات الحاصلة في المعدة وسائر اقسام الجهاز الهضمي ويزيل المغص من المعدة والامعاء والمرارة حيالا. وعلاوة على ذلك فان باستطاعته ان يخفف آلام العادة الشهرية.

كي انه يساعد على شفاء الجروح غير الملتهبة بسرعة، وعلى الاخص في تلك الاماكن في جسم التي تعسر معالجة الجراح فيها كالشرج الاسفل في الساق. فهنا يمكن معالجة الجراح بكمادات البابونج او المراهم المركبة منه. فتندمل بعد وقت قصير كي انه يعمل على شفاء قرحات المعدة.

يمكن استعمال أيضا «البابونج» في معالجة النزلات الصدرية والرشوحات الرئوية وهنا يسخن الماء في قدر على النار ويلقى فيه شيء من البابونج ثم يغطي الرأس مع القدر بقطعة كبيرة من القماش، ويشرع في استنشاق بخار البابونج مدة ربع ساعة على الاقل، فيقوم بقتل الجراثيم ورفع الالتهابات. ويستخدم منه البابونج ايضا في معالجة العينين وغسلها به لكن يجب استشارة الطبيب اولا.

وفي حالة الاصابة بلدغة النحل او احدى الحشرات السامة فان البابونج يفيد في تخفيف الآلام اذا استعمل على شكل كمادات، وفي حالة الصداع يستطيع ان يقدم خدمات جلى اذا اجريت للشخص حمامات ساخنة بغلي البابونج وجعلت رأسه بقطعة من الصوف.

هذا على غسل الشعر الاشقر بغلي البابونج يكسبه لونا زاهيا وذلك باضافة ملعقة كبيرة من زهر البابونج الى ليتر من الماء ثم يسخن المزيج دون ان يصل الى درجة الغليان، ويترك حتى ماقلل ثم يغسل به الشعر الاشقر بالطريقة المعتادة.

الاقلال من ملح الطعام يقلل من ضغط الدم وامراض القلب

لندن ـ الوكالات ـ اظهرت دراسات منفصلة نشرت يوم الجمعة الماضي هنا، ان الاشخاص الذين يقللون من تناول ملح الطعام يحققون نتائج افضل في خفض ضغط الدم من العلاج بالادوية.

وقال باحثون انه اذا خفض الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم الـ ٥٠ عاما تناولهم لملح الطعام بمعدل ثلاثة غرامات يوميا فان ذلك يقلل احتمال تعرضهم للسكتة الدماغية بنسبة ٢٢ في المئة وامراض القلب الاسكيمية ـ الحالة بنقص تدفق الدم الى عضلة القلب ـ بنسبة ١٦ في المئة.

واضافوا انهم انه اذا خفض الناس على مستوى الاغلبية الملح المستخدم في مطعماتهم فان ذلك سيخفض الاصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٣٩ في المئة وامراض القلب الاسكيمية بنسبة ٣٠ في المئة.

ووجدت ثلاث دراسات نشرت في العدد الحالي من "بريتش ميديكال جورنال" علاقة ملموسة بين تناول ملح الطعام وبين ضغط الدم.

وحلل الباحثون في مستشفى سانت بارثولوميو في لندن معلومات بشأن ... ٤٧ شخص من انحاء العالم ومعلومات من ٧٨ دراسة منفصلة عن الملح ثم اجروا نحو ٨٠ اختبارا بالتفصيل.

وقالوا ان الاختبارات ايدت النتائج التي توصلوا اليها من تحليل الدراسات السابقة وهي ان الاقلال من ملح الطعام بدرجة متوسطة يخفض من معدلات الوفاة بشكل اكبر من الخضوع لعلاج كامل بأدوية ارتفاع ضغط الدم.

ليلة هنيئة بدون حليب

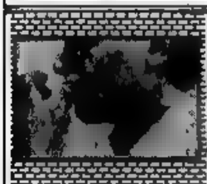
تبين في البحث الذي اجري في بلجيكا على اولاد حتى سن الخمس سنوات، والذين يعانون من قلق عند النوم، ان حوالي ١٢٪ من هذه الحالات تعود اسبابها لتناول الحليب.

وعندما تم ابعاد الحليب من غذاء هؤلاء الاولاد اختفت آثار القلق وانخفض الوقت الذي يحتاجونه حتى ينامون من ١٥ الى عشر دقائق، وانخفض عدد مرات الاستيقاظ في اثناء الليل من خمس مرات الى مرة واحدة وبالمقابل ازدادت ساعات نومهم في اليوم من خمس ساعات الى عشر ساعات.

لكن بعد ان ترك وضع هؤلاء الاطفال وعادوا لتناول الحليب ثانية، عادت ظاهرة القلق السابقة مرة اخرى.

د. الياس طوبي، اخصائي امراض جهاز المناعة والحساسية يتحدث لـ "الاتحاد" حول:

"حساسية الربيع"



• تلوث البيئة والاطعمة التي تحتوي على مواد كيماوية اضعفا جهاز المناعة • قبل ثلاثين سنة كانت الاصابات اقل لأن الاكل كان طبيعيا •

نوع اكثر من الحساسيات التي ترافق فصل الربيع والبهجة. انها الربيع: "حساسية الربيع" التي تنتشر وترافق الكثيرين خلال هذا الفصل الجميل.

الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض جهاز المناعة والحساسية يقول: "ان الحساسية هي عملية انفعال في جهاز الحساسية ـ او جهاز المناعة ـ الموجود لدى كل انسان، ضد الغلاف ما يهاجمه. هذا الانفعال يؤدي الى افراز مواد تؤدي الى التهاب لاغشية القصبة الهوائية والعينين والجيوب الانفية".

• هل تلعب الوراثة علاقة بالوراثة؟

د. طوبي: احد اسبابها وراثية.. لكن يظهر انها ليست السبب الوحيد. فقد زادت امراض الحساسية في البشرية اكثر بكثير مما كانت عليه قبل ثلاثين سنة وهذا يعود الى عدة امور، مثل: تلوث الجو الذي يضعف جهاز المناعة وانواع الاطعمة التي نتناولها، اذ باتت تحتوي على مواد كيماوية مختلفة، الامر الذي لم يتواجد في السنوات البعيدة.

• وما هي علاقة لقاح الازهار بـ"حساسية الربيع"؟!

د. طوبي: احدى المواد التي تؤدي الى تهيج حساسية الجسم هي لقاح ازهار الربيع، الذي ينتشر في الجو ويصل الى الاغشية المذكورة. وهناك اعتقاد لدى البعض بأن ازهار زهرة الورد يسبب الحساسية، وهذا اعتقاد خاطئ، لان زهر الورد يرى بالعين المجردة واللقاح الذي يسبب الحساسية لا يرى.

• مثل ماذا؟!

د. طوبي: اللقاح المسبب يكثر في الاعشاب البرية وفي اشجار السرو والصنوبر والسنديان والزيتون التي تزهر في فصل الربيع.

• ما هي اعراض الحساسية؟!

د. طوبي: احمرار في العينين والشعور بحكة ودموع وانسداد الانف وفي الجيوب الانفية، رشح، عطاس. وعندما يصل اللقاح الى القصبة الهوائية فانه يسبب نوبات "الربو" المعروف بالازمة، بشكل مؤكد ان اللقاح سيسبب التهابا في القصبة الهوائية وليس في العينين او الانف. لكن في العديد من الحالات الفاشلة تصاب المواضع الثلاثة.

• وماذا يحدث هذا السبب الاصابة بالربو؟!

د. طوبي: الربو ـ الازمة ـ هي من اشد عوارض الحساسية، يحتاج فيها المصاب احيانا الى الاستعانة بغرفة الاسعاف الاولي.

• هل تزول الحساسية مع انتهاء فصل الربيع؟!

د. طوبي: حوالي ٩٪ من الحساسية تستمر حتى اواخل حزيران، لكن هناك اشخاصا يتأثرون من نوع لقاح واحد، لتستمر الحساسية حتى انتهاء اللقاح لذلك النوع من الشجر او العشب.

• الاصابة مرة واحدة في هذه الحساسية.. تعني الاصابة بها مع بداية كل فصل ربيع؟!

د. طوبي: عادة، بعد انفعال جهاز الحساسية يعود مرة اخرى في نفس الموعد لعدة سنوات. لكن من غير المعروف اذا كان هذا الامر سيستمر على مدى الحياة؟ فهناك مصابون بحساسية الربيع، لم تعاودهم الحساسية بعد عشر سنوات وعادوا الى وضعهم الطبيعي من جديد. لكن من الممكن ان تعود الحساسية في الربيع القادم بصورة اخف او اشد.

• هل للطقس والحرارة علاقة مع هذه الحساسية؟!

د. طوبي: الطقس، هو احد العوامل التي يختلف الرطوبة، ويساعد على انتشار اللقاح في الجو. بينما في فصل الشتاء يغسل اللقاح المتطاير في الجو وينزل على الارض الامر الذي يمنع وجود الحساسية، بينما الحرارة والهواء الجاف يساعدان في انتشار اللقاح في الجو بشكل اسرع.

• هل هناك طرق للوقاية؟

د. طوبي: من الصعب جدا ايجاد طرق وقاية، لان اللقاحات المختلفة تطير الى بعد ٤٠ كم مثل لقاح الزيتون. وفقط في الاماكن التي لا يتواجد فيها لقاح لن يعاني فيها احد من الحساسية، وهذا الامر موجود فقط في جبال الهملايا او في المناطق الصحراوية.

• هل يجب ان يصاب الانسان في المناطق الثلاث المذكورة؟!

د. طوبي: من الصعب القول بشكل مؤكد.

• هل من الممكن ان تسبب "حساسية الربيع" العدوى؟!

د. طوبي: لا.

• هل من الممكن ان تتحول الحساسية الى حساسية في كل ايام السنة؟!

د. طوبي: هناك درجات للحساسية تعيق الحياة اليومية، لكن المصاب يستطيع ان يعيش فيها لحالا ويعمل بصورة عادية، والحساسية لا تتطور اكثر مما هي عليه ولا تؤدي الى تعقيدات في المستقبل.

• هل من المسموح تناول ادوية الحساسية دون الوصفة الطبية؟! مثل "الهستمين"؟!

د. طوبي: هذا الدواء يخفف من انفعال جهاز الحساسية، لكن لتلقي العلاج الكامل يجب التوجه الى عيادة الطبيب المختص.

• وما هي طرق العلاج؟!

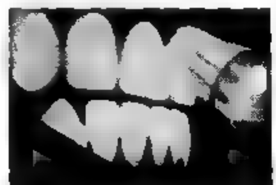
د. طوبي: العلاج يتكون من مرحلتين. الاولى ـ المعالجة عن طريق الادوية المختلفة التي تعطى مع بداية فصل الربيع، وساعدنا حبوب تهدئ انفعالية جهاز الحساسية، او عن طريق رذاذ يحتوي على ادوية تصل الى الاغشية. وكلما بدأنا بالعلاج بصورة مبكرة كلما كانت النتائج احسن، ان ـ ٧٥٪ من المرضى الذين يتلقون العلاج مبكرا يمضون الربيع بهدوء. والثانية ـ اذا لم يعط العلاج السابق نتيجة، فهناك امكانية لاعطاء تطعيم مكون من اللقاح نفسه بتركيزات مختلفة، والهدف من ذلك انه اذا اعطيت هذه التركيزات قبل الربيع بكميات متتالية وبشكل اسبوعي فانها ستؤدي الى تطوير مضادات الجسم لتخفف من انفعال جهاز الحساسية. التطعيم يستمر خلال فصل الربيع ومن الممكن الاستمرار باعطائه مرة كل شهر للمحافظة على هدوء جهاز الحساسية.

• وما رأيك بعلاج الاعشاب كالبابونج مثلا؟!

د. طوبي: كل العلاجات غير العينية هي علاجات خاطئة، ومن الخطأ القول بأن المريض يمكنه حل امره بنفسه، نحن ننصح بشرب السوائل الساخنة المكونة من الاعشاب، مع استنشاق بخار لانها تساعد في فتح الجيوب الانفية. لكن، ليس هذا هو العلاج.

حافظوا على اسنانكم..

•• ست مراحل لتنظيف الاسنان بصورة صحيحة ••



١) تنظيف الاسنان الامامية يكون عن طريق مسك الفرشاة بزاوية ٤٥ درجة وتحريكها بحركات قصيرة انتبه/ي بصورة خاصة لمنطقة التلاقي بين الاسنان واللثة



٢) نظف السطوح الداخلية للاسنان العلوية والسفلية بحركات رقيقة ومتحركة ذهابا وايابا، للامام والخلف.



٣) عد على نفس العملية لتنظيف السطوح الخارجية للاسنان العلوية والسفلية انتبه/ي جيدا ان كل الاسنان نظفت كما ينبغي



٤) لتنظيف السطوح الداخلية للاسنان الامامية امسك/ي الفرشاة بصورة تصل فيها شعيرات الفرشاة للاسنان وخط اللثة ليجتاز الرأس/ي بحركات رقيقة.



٥) نظف/ي سطوح اسنان المضغ العلوية والسفلية من خلال حركات رقيقة ذهابا وايابا للامام والوراء.

٦) استعمل/ي فرشاة اسنان تكون شعيراتها ناعمة ومستديرة حتى لا تجرح زجاجية ـ مينا ـ السن.

باشراف الطبيبة ج. ج. الناصرة ●

مع فنانينا...

ع الدعسة

■ يحررها : اسامة مصري ■

مكرم خوري في «طيفا على البحر» ويوسف ابو وردة على البر في «سيجد [illegible]»

● مسلسل تلفزيوني جديد للاطفال بطولة مكرم خوري ●

محمد بكري.. بطل فيلم تلفزيوني هولندي

فرقة الرقص الشعبي والحديث الناصراوية تنفض عنها غبار الحرب وتعود الى النشاط

فرقة «يعاد» تعود الى اطلاق «زغرودة كانون» وتحاول الاستفادة من «قطر الندى»!

مسرح «البقاء» الجهلاوي يقدم العرض الاول لمسرحية «وجع السنابل»

□ وراء الكواليس □

هذا المخرج عربي شاب مبدع حاصل على جوائز في الاخراج المسرحي وله باع طويل في الاخراج الجيد. اضطر مؤخراً الى العمل في مهنة المراقبة (الشبابة) لكي يلبي الحاجة الضرورية خاصة وانه اصبح صاحب عائلة.

المخرج يحمل افكاراً فنية كثيرة، ولكن الظروف الحالية لا تسمح له ان يباشر بأي عمل. وهذا لا يعني ان هذا المخرج قد انخرط في مهنة المراقبة.. ففي حديث معه قال، والعيد القريب التي قد تكون جديرة بأن أخرج كلياً ومن جديد للعمل المسرحي.

● مكرم خوري ويوسف ابو وردة

■ يعرض مسرح حيفا البلدي في هذه الأيام، مسرحيته الجديدة طيفا على البحر، وهي من تأليف عدد من [illegible] واخراج [illegible]. يشارك في التمثيل مكرم خوري وأمنون مسكين وحنا روط والشيخ ميخائيل وايلاد كوري وميكي كام وشلومو شلوم وسفيرا سمبه.

ويكمن في اثنان الادوار التي يقدمها مكرم خوري هذه المرة ايضاً. فهو يقوم بدور شاب صاحب مرض مزمن من عائلة يهودية يذهب مع عائلته ورجاله الى الاصطياف في باسعيد على شاطىء البحر الادرياتيكي مع مجموعة من يهود لبنا الذين يحضرون الشموع من الصحن. وكل احداث المسرحية تدور في هذا البسعيد.

جميع النقاد اعتبروا دوره والديكور كان جميلاً جداً والاخراج ايضاً ويجمعون ان العمل من ناحية فنية كان ممتازاً. لكن القصة التي هي واحدة من سلسلة المسرحيات التي تقدم على المسارح الاسرائيلية وتتحدث عن فترة الحرب العالمية واضطهاد النازيين لليهود ومعاناة اليهود خلال تلك الفترة. مثل هذه القصة لم تعد تجذب الجمهور وحتى ان النقاد.

الشيء طرأ مثل هذا الموضوع ومناقشة يجمل في هذا ان الممثل يوسف ابو وردة بدأ في التمارين الاولى على هذه المسرحية ولكنه بعد ان شعر انها لا تأتي بجديد انسحب منها لما اثار بعض المشاكل بينه وبين ادارة المسرح.

ويذكر ان يوسف ابو وردة بدأ في التدريب على مسرحية «سيجد احد الحيتان» من تأليف الكاتب الايطالي [illegible] وهي دراما كوميدية عائلية وستعرض في اول شهر حزيران.

ويصور مكرم خوري حالياً مسلسلاً جديداً للاطفال من جيل ٨ حتى ١٤ سنة وذلك ضمن اطار البرنامج العربي في التلفزيون الاسرائيلي. المسلسل يروي قصة اكتشاف بعض الاطفال لكرخ قديم ومهجور بقرب حيهم يسكنه فنان غريب يصادق الاطفال معه وعن طريق هذا الفنان يبدأ الاطفال باكتشاف عالم الفن والمسرح وأسرار الحياة.

يصاحب الممثل مكرم خوري خمسة اطفال عرب من سكان حيفا والناصرة. كتب قصة المسلسل حاليا كرمي - سيمط.

● محمد بكري

■ خلال فترة حرب الخليج قام التلفزيون الهولندي بتصوير فيلم وثائقي عن العرب الفلسطينيين في اسرائيل مدته ٢٧ دقيقة. وقد بث هذا الفيلم في معظم الدول الاوروبية عن طريق التلفزيون الهولندي.

بطل الفيلم الفنان محمد بكري ممثلاً الشخصية الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل ومن خلاله ومعه تدور الكاميرا على اربع حلقات. الحلقة الاولى مع والد محمد بكري والثانية مع الكاتب اميل حبيبي والثالثة مع البروفيسور يهوشع ليبوفيتش والرابعة مع المخرج والت ركلس مخرج فيلم «حيفا» الكلاسيكي الذي شارك فيه معظم النجوم العرب اما الحلقة الخامسة فكانت بمحادثة مع شاب عربي زوجه مختطفاً لعمل طوعه المجتمعية التي ذكر الى انه كان [illegible] في بل الى بعد ان احيل بعد بالسكتة الدماغية، واصبح من المعالجين من دولة اسرائيل جراء الاضطهاد الذي عاشه هو وكل من التحق بعده من السلطة الصراع في نفس الوقت الذي يشعر فيه انه منبوذ من قريته بسبب عائلته والصورة



● فرقة الرقص الشعبي والحديث في احد عروضها ●

بأن ابناء لم يعتبروا به كما اهتمت به الحكومة الاسرائيلية.

وخلال كل هذه الحلقات يظهر الوضع النفسي والاجتماعي للعرب الفلسطينيين داخل اسرائيل.



● يوسف ابو وردة ●



● محمد بكري ●



● اميرة كبير ●

● فرقة الرقص الشعبي والحديث

■ لقد تركت ايام الحرب اثرها على كل الانشطة والفعاليات الثقافية ومعظم الفرق الفنية اصيبت بالشلل التام وبعضها مازال يعاني من هذا الشلل ومن بين الفرق التي بدأت بنفض غبار الحرب والعودة الى نشاطها هي فرقة الرقص الشعبي والحديث الناصراوية بقيادة نهاد وحنين المشهور.

وفي حديث مع الفنان حنين قال: «لقد تضررنا كثيراً من ايام الحرب بحيث الغي الكثير من العروض التي كنا سنقدمها في المدن والقرى العربية. وأما الشيء الكبير الذي خسرناه فهو جولة عروض في كل من باريس والمانيا».

ومن الاستعدادات لعروض الفرقة الحالية حنين قائلا: جاهزون تماماً لأي عرض، وسوف نعاود الاتصال لكي نستطيع العرض في الاماكن نفسها التي كنا خططنا ان نعرض فيها وحتى الآن ربما جلسة عروض في الناصرة وسيكون اولها في ٢٠/٤/٩١.

ويذكر ان فرقة الرقص الشعبي والحديث كانت قد استضافت الفنان اللبناني بالفنان منصور نشر في برنامج صوان، نظراً لارتباط الاول بعمل فنية أخرى وجرت كذلك بعد الحرب، بعض التغييرات في الكادر لأسباب متعددة.

● فرقة «يعاد»

■ فرقة أخرى توقفت عروضها في ايام الحرب وهي فرقة يعاد الراملاوية ولكنها استوقفت من هذه الفترة ورجعت الى عروضها بنشاط وهذه مكثفة سلسلة عروض برنامجها الاخير وهو «زغرودة كانون» الذي يشتمل على غناء وتمثيل وموسيقى متنوعة.

وفي حديث مع المشرف على الفرقة ومخرجها نبيل عازر قال: «لقد بدأنا فعلاً بالعروض، وكان لنا عرض لاسبوع العرض الاول بعد الحرب في ترشيحا وستكون عروض في كل من الرملة وجامعة بئر السبع وفي مسرح الحكواتي».

ومن المشاريع المستقبلية قال نبيل: «لقد انتهيت الآن من تلحين قصيدة «قطر الندى» وهي من مجموعة وجهات الروح للشاعر سميح القاسم. القصيدة طويلة مدتها ٢٠ دقيقة تقريباً - وبالمناسبة انها على مستوى عالية فنية صغيرة جداً - وقد بدأت الفرقة بالتمارين الاولية على هذا العمل الجديد ولكن حتى الآن لا اعرف الشكل النهائي الذي سنقدم به مثل هذه القصيدة التي تستغرق اكثر من ساعة فقط. وعلى الاغلب سوف ادخل بعض اشكال المسرح ولكن حتى الآن هذا ليس نهائياً ومع الشكل الجديد جديد».

يذكر ان نبيل عازر يدرس الاخراج المسرحي في جامعة تل أبيب لا سيما في عمل الفرقة. والقصيدة الموجهة نحو المسرح الغنائي لذا استمر نبيل مع الفرقة على نفس المنوال.



● فرقة «يعاد» اثناء التدريب ●

● مسرح «البقاء»

■ يقدم مسرح «البقاء» الجهلاوي يوم غد السبت العرض الاول لمسرحية «وجع السنابل». المسرحية من تأليف واخراج وتلحين الممثل محمد كنعان.

تعالج المسرحية قضية التمسك بالارض والحق والكفاح من اجل الحرية وضربة الظلم وهي كوميدية هادفة.

يشترك في التمثيل مجموعة من هواة المسرح من قرية جد الكروم وهم: ازرع عودة محمد منصور، عائدة دبيه، شادي شرس، علي ابوب، رفيف مداح، عتاب سرحان، سوزان كيوان، رضا مداح، منصور مداح، شوكت كنعان، علاء سرس وشاكر كنعان.

وسوف يستمر عرض المسرحية طوال الاسبوع في القاعة الرياضية في جد الكروم.

هموم ممثل عربي
البحث عن مشكلة!



يحصل دائماً ان نعمل مع احد المخرجين الذي يعرض عليك دور معين وترى انك ملائم جداً لهذا الدور. وفي الوقت نفسه ترى انت ان الدور لا يناسبك وان المسرحية من اسلوب لا تعجبك. لكن وبما انك ارتبطت مع هذه الفرقة المسرحية سيكون رأيك المخالف سبباً في فشل المسرحية أو عرقلتها ما يجعل المخرج يبحث عن ممثل آخر ويستغنيك عن المسرحية تماماً، لأنك خالفت رأيه. وهنا ستقف امام خيارين، اما ان توافق على رأي المخرج وبهذا تكون قد دست على مبادئك وستقدم العمل بدون رغبة ما يضعفه ويجلب لك سمعة سيئة في مجال التمثيل. واما ان تصر على موقفك وتبدأ في البحث عن فرقة مسرحية اخرى، وبهذا تكون قد رفضت اتفاقاً رسمياً مع ذلك المسرح لتصبح سيئاً لدى المسرح لأنك تركت العمل وهنا ايضاً ستقع بمشكلة.

هذه المشكلة حساسة جداً وجديرة بالنقاش ولكن، وبصراحة الى ان نحصل برصيد. لأنه لكي نحصل هذه المشكلة يجب اولاً ان تكون لدينا مسارح عربية محترفة وفيها اعضاء محترفون مع ضمانات رسمي. وهذا بحد ذاته يكفيه شيء مطرح. لذلك لا تقلق عزيزي الممثل وتشغل بالك في أمور سوف تحصل في زمن لاحق. فطالما يبقى الشيء متعلق على الشيء!!



● مشهد من مسلسل الأطفال الجديد ويظهر الممثل مكرم خوري بصحبة الأطفال ●



● مكرم خوري في مشهد من مسرحية طيفا على البحر ●

نعم للشرعية الدولية ولا قاطعة، للقاء الاقليمي

● عبد المجيد حمدان



● المواصفات التي طرحتها حكومة اسرائيل، وابلغتها واشنطن، لصورة وجدول اعمال اللقاء الاقليمي، وموضوع المشاركة الفلسطينية فيه، تشير الى ان اسرائيل نالت، عبر الرسول الاميركي، ما يؤكد ان عدة عواصم عربية باتت اقرب للانضمام الى معسكر كامب ديفيد.

ولا اظنه يمس بصحة التقدير السابق، ذلك الفشل الذي منيت به محاولات ابرام مواصفات مماثلة للمؤتمر الدولي في وقت سابق. وان كان منطقيا انتظار ان طرح المواصفات في هذا الوقت، اعقب النجاح الاميركي في مواجهة السدع العالمي لفكرة المؤتمر الدولي وسحائم الشروط لعقده، وفي الحصول على موافقة دولية يمنح واشنطن فرصة، ومتسعا من الوقت، لتحركها في المنطقة وامكانيات تطبيق خطتها.

لقد بات واضحا ان اختلال موازين القوى في المنطقة لصالح اسرائيل وواشنطن، عقب انتقال مصر الى المعسكر الاميركي وما اصاب منظمة التحرير في لبنان، غير كاف لتحقيق مساوماته جدد في العواصم العربية.

مطالب الاسرائيلية باملاء شروط مهينة على العراق، ونزع سلاحه غير التقليدي ومنعه من امتلاك القدرة على اعادة بناء قوته العسكرية ومنشآته والنفط، مما استخدمته من اصرار ومواظبة على متابعة مطالبها، رغم طول مدة الحرب ومعارضة بعض حلفائها انتزاع مصادقة مجلس الامن. ومع ذلك مع المعرفة المسبقة بان معطيات العصر ما دمرته الحرب والاضطرابات الداخلية تحول دون وصول العراق الى وضع القدرة العسكرية المهددة خلال عقد من الزمن على الاقل.

ولقد استغلت واشنطن معارضة دول مجلس الامن للسياسات العراقية قبل وبعد ازمة الخليج ورأت دوله ان القرار رغم قسوته واجحافه يبقي على وحدة العراق الاقليمية ولا يمس بالخطر مرجعيته الوطنية. ويترك لشعب العراق تحديد مصيره السياسي والاجتماعي اللاحق.

وفي اللقاء الاقليمي المقترح يوفر اختلال موازين القوى، بالشكل الذي سيقف الانظار اليه، فرص أكثر موائمة لتطبيق صيغة السلام الاميركي الاسرائيلي.

وعليه فان صيغة تشكيل الوفد الفلسطيني والدور المحدد له ذات اهمية ضئيلة هنا واتشدد الاسرائيلي الاميركي فيها مجرد عملية لمزيد ذكية لاشغال الشارع الفلسطيني ...

محمد علي طه

مناقيش

من يخاف "الزمن الضائع"؟



... الشعب العراقي - امام حلفائه/ عملائه العرب - باسم حرية الكويت.

والسفير جيمس بيكر يعرف حق المعرفة ان اية تسوية سلمية في منطقتنا لا يمكن ان تتحرك او تخطو خطوة واحدة او ان تكون "بنت مصيبة" ... السيد اسحق شمير ... الضفة الغربية والجولان ... حكومة اسرائيل ... قطاع غزة ... الجولان السورية والجنوب اللبناني.

... بالك اسحق شمير ... وما دام اسحق شمير متمسكا باللاءات ... وما دام لسانه ... "لا، لا، لا..." وما دام لا يكتفي باللاءات ... السلام ...

ان جيمس بيكر ليس طرفا في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بل هو يتبنى الموقف الاسرائيلي سياسيا وهو الذي يدعم ويؤيد لاسرائيل اقتصاديا وعسكريا. ... ان السيد بيكر قد اعلن منذ بداية "اللعبة" انه لن يضغط على اسرائيل لانه لا سلام ولا حب ولا زواج بالاكراه ...

...



... او ان "الزمن الضائع" هو على حساب اسرائيل ...

...

أكثر من ٧٠٪ من الألمانيات يتعرضن للتحرش الجنسي في العمل

*** وهذا عنصر آخر من عناصر "التجديد" في المانيا الشرقية ***

* بون – في المانيا الغربية توجد وزارة خاصة للمرأة اسمها وزارة النساء، تترأسها الوزيرة انجيلا ميركيل.

فهذا هو الشكل الذي اختاره النظام الرأسمالي لتحقيق المساواة للمرأة. ويقال انه يحقق بعض الانجازات ولكن غير الجوهرية.

أما في المانيا الشرقية، فقبل ان ينهار فيها النظام الاشتراكي، كانت القوانين هي التي تلزم بالمساواة. وقد كان الفارق شاسعاً في حقوق المرأة في البلدين، وحقيقة معروفة هي ان المرأة في ألمانيا الشرقية تمتعت بحقوق اكثر من اختها الغربية.

.. ولكن، بعد سقوط سور برلين وتوحيد المانيا بمقاييس الدولة الرأسمالي الغربي، بدأت تتسرب الى المانيا الشرقية التقاليد الغربية بحسناتها وسيئاتها. فعرفت المرأة الالمانية الشرقية لأول مرة الاستغلال والبطالة والفقر والجوع والتشرد.. ولا أقل من ذلك المضايقات من الاعتداءات الجنسية.

وفي تقرير لوكالة الانباء الفرنسية من العاصمة الموحدة بون جاء انه في أول دراسة من نوعها اعدتها وزارة النساء ونشرت في مطلع الشهر ان أكثر من سبعين في المئة من النساء تعرضن للتحرش الجنسي في اماكن عملهن.

وفي نتائج هذه الدراسة ان ٧٩ في المئة من النساء يشتكين من الملاحظات الفظة و٣٤ في المئة من القرص والملامسة اللا اخلاقية و٢٢ في المئة من الهجمات الجسدية. ومن جهة اخرى فان سبعة في المئة من النساء تعرضن لتهديدات مهنية وخمسة في المئة وجهن لرشاوات جنسية.

وفي اطار هذه الدراسة فان ٧٩٨ حالة تحرش جنسي احصيت بين ١٠٨١ إمرأة يعملن في عشر مؤسسات، ولم يطرد سوى ثلاثة رجال في حين ان ٤٦ إمرأة اضطررن للاستقالة.

وبحسب وزيرة النساء، انجيلا ميركيل، فان التحقيق اظهر ان على الموظفين والنقابات ان يحضروا اكثر [illegible] والتحرش الجنسي يعد في اماكن العمل.

وبما أن التحرش الجنسي يجب الا يعتبر بعد الآن مقبولاً فانها ستقترح قريباً على النقابات والهيئات [illegible]



المرشحة [illegible]

نسبة النساء بين القوى العاملة العربية – ١٥,٦٪

● بعض القوانين حول حقوق المرأة العاملة ●

● ان مشاركة المرأة العربية في العمل اصبح امراً مقبولاً لدى العائلة العربية ويحظى بالتشجيع من هنا نرى تغيراً في اهتمام العائلة بتعليم البنت واكسابها مهنة تمكنها من العمل [illegible]

●● تستحق المرأة العاملة الحصول على التعويضات حول انهاء عملها في الحالات التالية:

● استقالة الأم العاملة خلال الأشهر التسعة الأولى التي اعقبت الولادة [illegible]

● استقالة المرأة العاملة بسبب تغيير مكان سكناها [illegible]

● الاستقالة بسبب مرضها او مرض احد افراد عائلتها.

● عند وصول المرأة الى جيل ٦٠ – ٦٥ سنة.

●● العمل في ورديات ليلية

[illegible]

● إعداد: رفيقة جرايسي ● (سكرتيرة مجلس دمشقه – فرع الناصرة)

[illegible]

لا تصدقي بأن هناك كريمات تجميل.. طبيعية!

*** السبب بسيط.. وهو انه لا يمكن ان يحفظ شيء في علبة الا اذا اضيفت عليه مواد كيماوية ***



الزيتون وغيرها من الزيوت التي تستطيعين استعمالها [illegible]

جاكلين ابطي – حكيم

على غلاف كل علبة كريم او اية مادة تجميل [illegible]

● أزياء صيف ٩١ ●

حنين للتمرد، حنين للستينات وصيف ساخن..

● اللون الابيض هو سيد هذا الموسم. ولو ان الايطاليين يخلطونه بالاسود ● .. اتذكرون حقبة الستينات، حين انطلقت موجة التمرد في اللباس والموسيقى وغيرها.. نحن نعود الى ذلك التمرد كما يبدو وبشكل اقوى ●

● بقلم: مصمم الازياء خصوب سرحان ●



[illegible]

المــزج بيــن الاضــداد

(دراسة في شعر طه محمد علي من خلال قصيدته "ملبحة على شراطي، عكا")

بقلم: رياض كامل



كنت اعشق الشعر والشعراء القدامى، وكنت احس ان أبي البحتري يقف امامي شامخا تاه مكشرا عن انيابه، فيتملكني بعض الخوف والرهبة ازاء هذه الصورة، خاصة حين يقرأ علينا استاذ العربية ابيات الدراسة الثانوية لقصيدة البحتري ويصف:

يتظلعن عصلا في اسرتها الردى
كالخنجر المشرور ارعد البرد.

وكان عنق الاستاذ يشرئب كصوته كلما قرأ علينا احدى هذه القصائد خاصة قصائد المتنبي وبيت الشاعر القائل:

وردة اذا وردة البحيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا

فتميلنا - نحن الطلاب - مع خيال الشاعر والاستاذ وتساءلنا اي "ورد" هذا الذي يستطيع ان يصل صوته من الفرات الى النيل؟ وكيف استطاع بحر بن عمار ان يصرعه؟ خاصة حين نرى علامات الفخر والاعتزاز بادية على محيا استاذنا العزيز وهو يشرح لنا هذه الصورة، صورة هذا الورد الذي "ورد". وكانت الهيبة - هيبة الموقف وهيبة الشاعر - تأخذ منا كل مأخذ، وتزداد قناعتنا ان الشعراء قد ماتوا، والا فلماذا لا يكتبون اليوم شعرا كشعر المتنبي والبحتري وابي نواس، وابن الرومي، وغيرهم؟

درسنا الادب في تلك الايام وسكنت في اذهاننا صورة الشعر الكلاسيكي "الموزون والمقفى"، وكل ما عداه ليس شعرا، ان هو الا نثر. ولكن الجرائد والمجلات كانت تطل علينا حاملة انواعا جديدة من الشعر، وكنت أتناوله اقرأها من منطلق حبي للشعر وللشعراء، فأجدني اقرأ نثرا لا شعرا، فيزداد تمسكي بالقديم وأطعن كل ما هو جديد "غريب" ومقيت.

كم اذكر ان كثيرين من الشعراء كانوا يصدرون دواوين اشعارهم الجديدة بتعريفات مختلفة للشعر، في محاولة منهم لاثبات ان ما يكتبونه هو شعر حديث وأصيل. وكنت احس ان هؤلاء الشعراء يجهدون انفسهم في تفسير معنى الشعر. والحق انني استوعبت مفهوم الشعر من خلال قراءتي للشعر نفسه، لا من خلال تلك التعريفات.

بان من يصر على شعر المتنبي وامثاله كيف يستطيع ان يعتبر شعر طه محمد علي شعرا؟ فأين الصدر والعجز والوزن والقافية والرنة؟ واين واين..!

كان القدامى يقولون: "أجمل الشعر أكذبه" وانا حين اقرأ شعر طه محمد علي اقول: أجمل الشعر أصدقه. الشاعر يحملنا، ببساطة متناهية، وينقلنا من عالمنا الى عالمه، حتى نلتحم واياه في عالم واحد، وقضية واحدة وهم واحد.

كيف يفعل طه محمد علي ذلك؟ وما الذي يعطي شعره هذه المصداقية؟ الكلمة عند شاعرنا تنسجم انسجاما تاما مع الصورة، وتخرج من اطارها التي حددتها لها معاجم اللغة وتأتلف مع الصلة من ايحاءات تزخر رغم بساطتها.

ومن اجل الوقوف على ذلك عن كثب، اخترت قصيدة "ملبحة على شراطي، عكا" وفي ديوانه "القصيدة الرابعة وعشر قصائد اخرى"، الصادر سنة ١٩٨٣.

انها تمزج ما بين سذاجة العربي وآلام الاجنبي، وبالتحديد البريطاني. لقد اختار الشاعر اسلوب القصة، التي تبدو لنا للوهلة الاولى كأنها قصة من قصص جداتنا البسيطة السهلة والبنا.. قصة من تراثنا العربي التي كانت تبدأ بـ "كان يا ما كان..".

محمود مصطفى ابو عليان،
شاب ذو وجه واحد،
وأم،
ومجموعة نادرة،
من الشمائل.
شاور قريتنا
ضحى،
قبيل نضوج التين،
وأوروبا تكسر انيابها،
على الكلمتين،
لمعرض الحرب الثانية.

كأني بالشاعر يجلس في "ديوان" عربي يحدث أهل الديوان عن شخص مألوف ومعروف له حق المعرفة. انه "محمود مصطفى ابو عليان" باسمه الكامل، الاسم الشخصي واسم الاب والعائلة. وهكذا لم تعد القصة قصة محمود ما، بل هي حكاية هذا الشخص بعينه. وعلينا نحن المستمعين/ القارئين ان نتابع مع الشاعر في الاستماع الى حكاية هذا الشخص بعينه.

ان الشاعر، في الواقع، يترجم من اللغة العامية، وهو بذلك يجعلنا نحس اكثر ان هذه ليست حكاية خيالية، بل هي حكاية واقعية لانسان معروف كل المعرفة. لم يخل هذه السذاجة والبراءة والبساطة يبدأ الشاعر قصيدته. قد تسأل للوهلة الاولى، ما هذه المباشرة المفرطة في السرد، وأين نحن من الشاعرية والشعر؟

ان المباشرة قد تصدم للعمة لدى القارئ، وبالتالي تفقد (بنظر البعض) النص شعريته او نثريته، قيمته الادبية، وبالاحرى يكون مجرد كلام عادي لا علاقة له بالادب الكتة إزاء النص اعلاه، بكل ما فيه من بساطة. نعب لم، فلماذا "محمود مصطفى ابو عليان"؟ وليس "محمود"؟ ولماذا "شاب ذو وجه واحد"؟ ولماذا "وأم"؟.. الخ من التساؤلات. ثم ماذا تعني كل هذه التعابير؟

عرفنا اعلاه، لماذا "محمود مصطفى ابو عليان". اما "شاب ذو وجه واحد" فلأنه لا يعرف التلون والخداع. وماذا يعني انه لا يعرف التلون والخداع؟ هل يكفي ذلك؟ وما علاقة هذه الميزة بالنص الكامل؟ ستعرف فيما بعد انه ليس كغيره، وبالاحرى ليس كالبريطاني الذي "يجيد" هذا الفن والخداع. والمقطع "وأم"، اي جذور وأصل، وسيحن لهذه الام كما سنرى في المقطوعة الثانية. ان الكلمة او التعبير ليسا مجردين او انهما يأخذان معنى اكثر حين يقصدان (يعني المجهولين) بحسها الصورة، وبالاحرى باستعارة حية نابضة. لمحمود هذا "شاور قريتنا (الاحظ انه ابن قرية الشاعر) ضحى، قبيل نضج التين، وأوروبا تكسر انيابها، على الكلمتين". لاحظ جمال الاستعارة "وأوروبا تكسر انيابها، على الكلمتين" فأوروبا كلب او وحش او اذئب من الحرب، لا بل انها الحرب بعينها، الحرب التي كشفت كل عوراتها، بحيث لم تبق في اي مستور او مخفي. كأن يكفي الشاعر ان يقول: وأوروبا تكسر عن ساقيها لمعرض الحرب الثانية، كي نعرف ان الحرب على الابواب، لكنه بذلك يفقد ما للحرب من عيب وعورات، وبالتالي لا يشعر الواقفون من وراء هذه الحرب. لكنه (الحرب) حيث تكسر حتى الكلمتين تصبح اكثر حدا وصدقا وتأثيرا، وتبتعد عن المباشرة التي كانت من الممكن ان تمس بالنص كما اقترحناه نحن.

ان طرح الموضوع بالاسلوب الذي اختاره الشاعر يجعل القارئ يحس بالصدق، في التعبير، اعني ان الترجمة عن العامية ونقل الشاعر بهذه البساطة وبأسلوب القصة الشعبية المتداولة بين الناس، فرض علينا ان نحس بأننا امام قصة حقيقية، الامر الذي جعلنا نقبل الاستعارة القائلة والتشبيهات والصور التي سيعرضها علينا الشاعر فيما بعد. ولنسمع "تقشعر لها جلدة الرأس" في المقطوعة الثانية صورة واقعية لا مبالغة فيها.

تلك حرب!!
تقشعر لها جلدة الرأس،
ففي النهار،
محمود يرافق البنطلون
ويغسل الصحون.

عند المحور!!
في قاعدة السلطنة،
تبعد ضرب سيكارة،
عن تل نابليون.
وفي الليل،
محمود يحن الى أمه،
ويحلم بمظلة،
ويحتمي ان يهبط بالباراشوت،
لو مد في عمره،
لاصبح لبا،
او سائق اسمه،
لكن..
دبابة بريطانية،
فارة من مجازر الدبابات،
في الصحراء،
خبطته!!
يتنشق هواء البحر،
على شراطي - عكا،
قسرت في حيفنا الرعدة،
وجدت منها الناقم.
وما زاد الاذى جنونها
انها لمحت على وتغيه
اوستنازيتها!!
تتعقب الغواصات،
وتحلل قوافل الامداد.

المفارقة وسيلة فنية يعتمد عليها الشاعر. المحمود رجل فلاح ابن قرية طيب وساذج يعمل في خدمة الفلتاء. "عند المحور" انه يقوم بغسل الصحون في قاعدة السلطنة. يسرح في الليل للتجوال، وفي هذه الاثناء، تتعثر دبابة بريطانية تشكك في نواياها والتكاثر محمود وتخطط فعلته.

لو التفتنا بالشرح اعلاه لقصيدة الشاعر وقصيدته، الا اننا بذلك نفقد النص الادبي قيمته. فلن كيف عبر الشاعر عن هذه الافكار وبأي لغة وبأية وسائل فنية اعتمد؟

"تلك حرب، تقشعر لها جلدة الرأس". هكذا يبدأ الشاعر المقطوعة الثانية. ان التعبير المألوف عن "يقشعر له شعر الرأس" (يعني تعجبا)، او "تقشعر له الابدان" لكن "الشعر الجلد" عنى ترعب. فلنتخيل الان كيف ترتعد جلدة الرأس؟! ان التعبير الذي اختاره الشاعر اعطى المضمون زخما وصدقا، وجعل الموقف اكثر هيبة ورهبا. وكنا نتوقع ان يعطينا الشاعر صورا من هذه الحرب، لكن الذي يهم الشاعر مباشرا هو محمود، ولذلك يربط التعبير اعلاه بطلبه. فأخذناه "ففي النهار/، محمود يرافق البنطلون/ ويغسل الصحون/ عند المحور!!/ في قاعدة السلطنة،/ تبعد ضرب سيكارة،/ عن تل نابليون/".. الخ. الان فالحرب "تقشعر لها جلدة الرأس" يظهر الشاعر في اثر ما يحدث لمحمود.

"محمود يرافق البنطلون". اي ان هذا الفلاح ابن القرية يلبس لباس الاجنبي، لا اللباس العربي، ويعمل عند "المحور". كيف!! في غسل الصحون. واين!! في قاعدة السلطنة، تبعد ضرب سيكارة، عن تل نابليون".

ان المفارقة اعلاه تعطي التعابير البسيطة عمقا. فمحمود هنا يخدم الفلتاء، خدمة غير الصحف - في غسل الصحون -، ويحتجب في تل نابليون الذي نسب مقاتله هناك كي ينتصر على عكا. وفي محمود، حولاء - الفلتاء - الذين يخدمهم محمود هم الذين يخططون لقتله وهم الذين نقلوا لقتله (وكما سنرى)

لاحظ كيف يطرح الشاعر التعبير العامي "ضرب سيكارة" بحيث يدخل في النص ويتحول الى جزء عضوي منه ليعبر عن المسافة القصيرة. وهكذا ادخل هذا التعبير البسيط بتلاؤم مع الموضوع ببساطة، يلائم ايضا بساطة الكائن "محمود".

مسكين محمود لا تعرف عند هذا الحد. ففي الليل "محمود يحن الى امه،/ ويحلم بمظلة،/". انه يحن الى الام التي تركها في قريته كي يعود اليها، وهاهو يحلم بمثله "بمظلة"، بلدية، كما انه يتخيل امرا يحبها، "يحتمي ان يهبط بالباراشوت" وان يصبح لبا، او سائق اسمه، هذه هي طموحات محمود لا اكثر ان الشاعر يقول هذه البساطة بمرارة اكثر على شخصية محمود، وعلى طموحاته المتواضعة، التي تتم من الشخصية ساذجة. "لكن../ دبابة بريطانية/ فارة من مجازر الدبابات،/ في الصحراء،/ خبطته!!/ يتنشق هواء البحر/ على شراطي - عكا،/".

ان "لكن" هذه حرف استدراك فعلي، جاءت لتقطع كل ما كان يدور في فكر محمود وتقصير الامور كما تخطط لها الدبابة لا كما يخطط لها محمود، ولذلك وردت في سطر مقطوع متبوعة بعدد من النقط.

ان هذه الدبابة البريطانية "فارة من مجازر الدبابات". هذا ما قاله الشاعر. فلنأخذ هذا التعبير ونتصرف بهذا الشكل "فارة من حرب الدبابات"، انه بتعبير مجازي بكلمة حرب، فبالرغم مما تحمله كلمة حرب من ايحاءات بالقتل وسفك الدماء، الا انها تظل عاجزة عن التعبير عما يريده الشاعر او الاستعارة كما يطرحها الشاعر هي اكثر اتصال التعبير شاعريا حقا، وبالتالي تصبح الحرب اكثر شراسة، انها عملية ذبح. فالدبابة العمل سكينها لتطيح الدبابة الاخرى، وتشتعل الجزار كيف يقوم بذبح القتلا. ان الدبابة من خلال هذه الاستعارة وما يليها من نص خرجت من اطار الجماد الى اطار الاحياء، فهي تشاهد وتحس وتخطط، وعليه فانها كانت تتعامل معها على هذا الاساس. هذه الاستعارة تأخذ زخما اذا ما اعتمدت على المفارقة وعلى الصورة الشعرية. فالدبابة "فارة"، فلن تهمي هاربة. هذه الهاربة كان عليها ان تواجه دبابات الاعداء، حيث المجزرة، لكنها خبطت محمود الذي اصبح الانسان لا حول له ولا قوة، الساذج بلا سلاح يصبح يقوم بخطفها من حيث لا يعلم، وتكبر المفارقة مع تتمة النص. فهذه الدبابة قد "خبطته"، وكنا نتوقع ان تخبطه مقتلا بحرية. اما هو؟ انه "يتنشق هواء البحر واين؟ "على شراطي - عكا" ان النص يجب ان تخبط هي الدبابة، لانها "فارة" من الحرب، وقد خبطت "محمود" لا لسبب سوى انه يتنشق هواء بلاده، وبذلك تصبح المفارقة مؤلمة ومرة اكثر.

قلت ان الدبابة خرجت، باستعمال الاستعارة، من كونها جمادا واصبحنا نتعامل كمن يحس ويخطط، لا بل ويكيد كيدا "قسرت في حيفنا الرعدة وجدت منها الناقم". انه لكيد عظيم، والا فلماذا هذه الرعدة وهذا الارتياب والجنون!! انها لمجرد "انها لمحت على وتغيه اوستنازيتها!!/ تتعقب الغواصات،/ وتحلل قوافل الامداد/" الشاعر يريدنا ان نضحك مرتفعا، ان نكره هذه الدبابة ولذلك اعطاها صفات الانسان الحاقد الماكر.

ماذا كان يفكر محمود، وماذا كانت تفكر الدبابة؟

"كان يحسبها!!
يحتفل نفسه صاحب بندقية
سريعة الطلقات،
يطلقها في المناسبات والاعراس،
ويحسبها!!
فلم تجرؤ على مغازلتها!!
وجها لوجها!!

محمود يفكر بعالمه الخاص، كان من قبل "يحلم ان يهبط بالباراشوت" وها هو يتخيل نفسه صاحب بندقية، سريعة الطلقات، يطلقها في المناسبات والاعراس، هذه هي طموحات محمود مصطفى ابو عليان، بينما الغريب غارق في حرب "تقشعر لها جلدة الرأس"، بينما يدور جزء من هذه الحرب على الارض العربية. هذه المفارقة ابرزت سذاجة العربي الذي لا يدرك ما يدور حوله، لا من قريب ولا من بعيد. ان النص عند الشاعر يبدأ نحو توجه ما ثم يتحول الى الاتجاه المغاير تماما، كيف؟ وماذا تقصد بذلك؟

"محمود يحسبها، يحتفل نفسه صاحب بندقية سريعة الطلقات". ان هذا النص يجعلنا نحس في البداية كأن محمود يخطط لامر هام ان يملك سلاحا يواجه فيه اعداء وطنه. ولكن هيهات!! الا انه سيملك البندقية السريعة الطلقات كي "يطلقها في المناسبات والاعراس". وهكذا يتحول مفهوم النص كله وينقلب الى مفارقة مضحكة مؤلمة، و "شر البلية ما يضحك".

يتبع

(كاتب الدراسة، رياض كامل (الناصرة) - ماجستير في الادب العربي، استاذ اللغة العربية وآدابها في مدرسة "المطران" في الناصرة)

● حنان جريس خوري ●

وكان.. أن العلتنا

وكان..
أن العلتنا
وأقلب المخاض.. عينينا
غزونا آفاق الليل
زرعنا في الشمس
الغناء..
وكان..
يا حبي النقي
أن العلتنا..
وفي حقول الصبا..
غرنا
موعدنا..
قرأنا الاحلام
رويناها رعاياك الحب
غمسنا بالفرح الالام
وعدونا..
في بيادر الصحو
وطرنا..
في ملاعب النجوم..
فاشرقت في الروح
اغنية الامطار
والرعد الصغير
في حروج النهار
وعدونا..
وقرنا
أن.. ونسينا
لاحتراق الشوق
في راحتينا..
وكان..
يا حبي الغالي
أن العلتنا
وأقلب المخاض عينينا
غزونا بحار الليل
زرعنا في الشمس
الغناء
وكان..
يا حبي النقي
أن العلتنا..
(حيفا)

■ ■ قصة قصيرة

"آقي" و"يوشكا"

■ بقلم: سليم سلامة ■



● لم أر «يوشكاه» من قبل، ولم أكن عرفت اسمه قبل ان يناديه «آفي»، صاحب «المقهى» الصباحي الذي كنت اتردد عليه من حين الى آخر، وخصوصا في الايام التي كانت تعقد في لياليها، صباحيا، لا استطيع الاوياء الى فراشي للنوم، لاي سبب كان. كنت، اذا ادركني جنون الضجر، وحيدا على تلك الحال، انسى ان الليل وجد للنوم والراحة فتداعى بين «اللي يحضر» مدرج الفجر عليه مقابلة الصباح».

أما الصباح الحقيقي فكانت اقابله في «مقهى آفي» حيث اشاهد الافواج الاولى من العمال الذين يبكرون الى اعمالهم. اجلس الى طاولة وحيدة اكثر آكل «السادوتشي» الصباحي اللازم واشرب كأس «المقلوب» الذي لا اعرف — حتى هذا اليوم — سبب اطلاق هذه التسمية الغريبة عليه رغم اني ممن يمكن اعتبارهم «مدمنين» على شربه منذ زمن طويل، اعرف كيف يصنعونه — وقد صنعته مرارا عديدة — من الحليب المغلي الذي يسكبونه في كأس تكون قد وضعت فيها ملعقة او اكثر — حسب الشارب — من «النيس كافيه»، حليب مغلي مع سكر وقهوة «نيس» مشروبا لذيذا وممتعا لا استطيع قبول اي مبرر لتسميته بهذا الاسم «المقلوب»، حتى وهذه التسمية تزعجني الى درجة مؤرقة لانها تعبر عن أسلوب مقلوب في التسمية يفضي الى قلب الامور وتشويه الحقائق...

على «المقلوب» كنت اتجلس اتابع حركات وسكنات اولئك العمال انتهي في الاعجاب لشدة بعدها عن جيلهم وهمومهم ومتاعبهم. تعرفت على معظمهم دون ان اتحدث مع اي منهم ولو كلمة واحدة. يتبادلون، فيما بينهم، جملا قليلة مثل لحظة وصولهم وحتى لحظة انصرافهم كل الى عمله، الى المكان الذي اعتاد بيع قوته وتعبه فيه.

في ذلك الصباح التشريني البارد، كنت اول من وصل الى «المقهى» لاجد «آفي» منهمكا بتحضير «السادتوتشات» التي لن يبقى منها شيء ما ان يحضر الزبائن المتوقعة في محطة الاستعداد — كما يسميها «آفي» بسخريته التي لا تخلو من معان لاذعة.

— اصحابي «سادتوتشي» و«مقلوبي»... يبدو ان عملا طويلا لا يزال امامك — قلت، فرد «آفي» وكأنني شتمته اي عمل واي طبيخ. نصف الزبائن لا يأتون لانهم لا يخرجون هذه الايام الى العمل بسبب الوضع...

— اكيد ولكن الحرب ما زالت بعيدة. وعليك ان تشتبه امالك...

— ولكن الناس هنا ينتظرون كأن الحرب ستقع اليوم قبل غد وفي داخل بيوتهم. الا ترى...

— الخوف صفة انسانية...

— عن اية انسانية تتحدث!... الخوف يكون صفة انسانية حين يكون له ما يبرره في الواقع الملموس... وفي ما عدا ذلك، فهو مرض يعبر عن نفسيات وارباح ومصالح...

— مصالح!...

— نعم مصالح، ربح وخسارة بالمفهوم البسيط للكلمات...

توقف «آفي» فجأة عن الحديث وارتسمت على وجهه علامات تذمر لم افهم سببها حتى بعد ان التفت نحو الباب ورأيت شخصا ذا قامة قزمة وعضلات بارزة رغم تقدمه الواضح في السن. القى تحية الصباح واتجه، مباشرة، يضغ كلمات الفا بلغة عربية تشوبها اللهجة الروسية.

قال آفي: انظر الى هذا «الزوجي»... اسمه «يوشكاه» وقد جاء من روسيا قبل ثلاثة اشهر. انت وانا الذين ولدنا هنا في هذه البلاد، لا نجرؤ على قول ما يقول وليست لدينا الوقاحة التي لديه لطلب ما يطلب. تحسبه وانت تراه يدخل الى هنا في مثل هذه الساعة عاملا مسكينا «كغيره» مثل الآخرين. لكن هذا السيد المحترم لا يعمل ولا يتعب. يأتي الى هنا فقط لانه معتاد على الصحو من النوم باكرا. يأتي من بيته القريب يجلس لا يأكل ولا يشرب ولا يشتري شيئا وانما يثرثر ولا يتوقف عن الحديث. ولم يعد يكتفي بالثرثرة الفارغة غير المؤلمة انه يحصل على كل ما يريد من الدولة وان تسمعه الآن يتحدث تحسبه من مواليد البلاد. انه يعتقد من المؤكد هل تعرف لماذا — لانه يخشى ان تتوقف المخصصات التي يحصل عليها او ان تقلص...

— ولكن، ما العلاقة بين الحرب وبين ما يعتقده من مخصصات؟

— تمهل واسأله. انصت لكي تسمع انه يريد ان يصوت شركة صواريخ لانه يريد «الترانسفير» للعرب...

— ولكن هذا غباء. قبل الاشهر الثلاثة التي قضاها هنا حتى الآن، كانت كافية لاقناعه «بالترانسفير»...

— لا لا تخطئ... فهذا ليس غباء وانما هو لؤم صادر عن تفكير وعن اقتناع. فهو يؤيد «الترانسفير» لانهم اقنعوه بانه حين يتم طرد العرب سيجري تحويل كل ممتلكاتهم وحقولهم الى امثاله وستصبح هذه الدولة جنة خالصة لليهود...

— عجيب...

يا اخي انا اتكلم بجدية تامة عن وضع مأساوي وانت تقول لي عجيب... هذا «اليوشكاه» يحصل على اشياء كثيرة وقد يحصل على اشياء اخرى عديدة دون ان يتعب ولو قليلا بينما انا الذي ولدت هنا وقدمت الكثير للدولة يطردونني الضرائب... وكل هذا بسبب هذا الشخص وامثاله بالاضبط فقط رفعوا نسبة ضريبة القيمة المضافة بسبب «الظاهرة المصورة»... انهم يعجنون على اكتافنا وعرقنا فلوسي نحن في الارض وموجود... لم اعد احتمل، والآن سأطرده!

لم اكن اصدق ان «آفي» كان يقصد فعلا ما يقول... فما لبث ان تقدم من «يوشكاه» وامسك به ثم دفعه بقوة الى الخارج وهو يصرخ: «لا اريد رؤيتك هنا ثانية يا وجه النحس».

لم اعرف سبب الانزعاج الشديد الذي انتابني في تلك اللحظات حين عاد «آفي» ليقول: لو ان اهل حصلوا حين اتوا الى هنا على جزء بسيط جدا مما يحصل عليه هؤلاء الآن لكان وضعي افضل بكثير... وفيما انا افكر بما سأقول دخلت مجموعة من الزبائن دفعة واحدة فانصرف «آفي» الى تحضير طلباتهم بينما عدت انا الى مستوى النجية في «المقهى»... اشرب «المقلوب» واتابع حركات السائرين في دروب الحياة الوعرة مع اطلالة كل يوم.

(حيفا — نيسان ١٩٩١)

● حنا عواد ●

في لحظة وداع



في لحظة أو لحظة من الزمن — تجمدتْ ـ عمري ـ طيوف من الحبّ
ترشحت تلك الشموس بالضبا — ب والنجوم بالسواد في المدن
توقفت كل الطيور فجأة — عن الصباح فوق فرع او فنن
والعود والقيثار والاوتار قد — أسلمها في وقفة تحر الوهن

● ● ●

في روعة اشجارها تلوّنت — اعطافها ثم انحنى منها البدن
والجدول النشوان جف ماؤه — والبلبل السكران عاتب الزمن
حتى المروج والكروم اصبحت — جدباء هكذا بلا غيث هتن
في روعة هم الجفاف واقرا — ب رحيبه صحراء قل صارت إذن

● ● ●

منها انطلقتُ في غياهب الظلا — م عنوة احمل نعشي والكفن
اقاوم الردى على الدروب والـ — حياة قد تكون والعمر الثمن
مشرد مثل المسيح احمل الجيا — ع لا مكان لي او دار او وطن
لكنني لم أنتق اسلم غير — بني ونفسي في الصعاب لم تهن

● ● ●

في لحظة الفراق رحت انتقي — لموق الأديم والتراب احتضن
معاً تعرب جبلة تفلو كما — كنا بداية الوجود والزمن
ادركتُ نفسي طائرا مهاجرا — على جناح الريح امتطي المزن[1]
واصبهر البحر ليلة الـ — دم العباب لا شراع او سفن

● ● ●

ادركني أبعد عن ارضي التي — فيها الجمال والسلام قد سكن
ارض الهدى والانبياء الأولين — والشجرة التي شمت شمس
ارض القرى والشاعرين الحالمين الجالسين فوق صهوة الفنن[2]
التيجان ابعد عن قلبي الذي — تركته والروح فيها مرتهن

● ● ●

في حبها تلاحمت الاحزان في — قلبي الجريح اذ تعالت كالدخن
والذكريات قد ترامت صورا — تراقصت احلام عمر في الوسن[3]
لم انتقها لم أعد اسمعها — كأنها في الأصل ـ عمري ـ لم تكن
والضحكة السمحة ما اظهرها؟ — حل شحمت. تبخرت. ذابت إذن؟

● ● ●

جنات عدن فيها ابن الله — ـ والصفاء والرواء والفتن
هناك رفقة الصبا تركتهم — لكنهم بالورد في حلى الذهن
رأيتهم للحظة ثم اختفوا — عبر الخيال والحنين والشجن
ذكرتهم ودمعي غوارب — وجعل المجهول مصر ام ابن

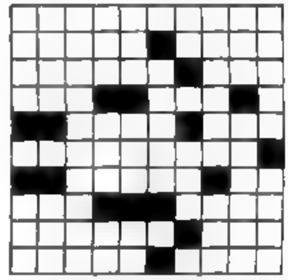
● ● ●

لمكتسبا بلا وداع ابتهي — لو نظرة لوجهها الحلو الحسن
لعمتي بلا لقيتها لو ضمها — لأطفئ الشوق الذي ثار وجن
لمخرج ان اسامي غيهب — خلفي تراث شعره للمدفن
لكن وان خرجتُ من هذا الوطن — فما من قلبي اخرج الوطن

١ ـ المزن ـ السحب ٢ ـ الفنن ـ غصن الجبال ٣ ـ الوسن ـ النوم

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٧٩) ●



● إعداد: سمير عدنان عيساوي - كفرمندا ●

افقي:

١) مؤلف القاموس المحيط
٢) ثرة - الجرالة
٣) نهر (معكوسة) - بشري
٤) من الحيوانات - حر
٥) رجاء - دولة (معكوسة)
٦) مؤلف عرائس المجالس
٧) لمس - ندي (معكوسة) + حرف
٨) عودة - عقل
٩) اعطى - مرتفع
١٠) ينجب - دخل عنوة

عمودي:

١) دولة - اسم
٢) ينمي - عاصمة
٣) الغرب (معكوسة) - جمل
٤) حب - الغير
٥) مرض عضال (معرفا)
٦) ضاحية - من المشروبات - الغني
٧) سلام (بالانكليزية) - وحدة قياس - مرتبة دينية (معكوسة)
٨) الاحتجاجات
٩) حرف + ويح
١٠) يشي - غزال

● حل لغز رقم (٢٧٨) ●

افقي

١) جمال
٢) منح - في - عم
٣) يكسر - اسر
٤) محيط - اس
٥) لا - ر
٦) ان
٧) ربح
٨) عادل - ساد
٩) مرسيه

عمودي

١) جبل - عرب
٢) منا - ان - لم
٣) احسن - حر
٤) رحل - سلع
٥) ان
٦) يافا - عسل
٧) يا + ي
٨) عمان - بها
٩) قم - سرور

اللبناني علي بن محمد حسين - اكبر معمّر في العالم

● عمره ١٢٠ عاماً.. ويقول: من لا يحب النساء لن يعيش الى الخمسين من عمره ! ●

● بيروت - الوكالات - يقول معمر لبناني يبلغ عمره نحو ١٢٠ سنة ان رفاقه ماتوا قبل ٥٠ سنة وانه يعيش على اللبن والحليب الطازج وان من لا يحب النساء لن يتجاوز الخمسين من عمره.

ونشرت صحيفة «النهار» البيروتية المستقلة صورة علي بن محمد حسين من قرية فنيدق في عكار بشمال لبنان ووصفته بانه «اكبر معمر» في هذا القرن.

ونشرت النهار صورة وثيقة صادرة عن الحكومة الفرنسية تؤكد ان علي بن محمد حسين ولد سنة ١٨٧٢ ونقلت عنه قوله ردا على سؤال عن رأيه في النساء «من لا يحب النساء لا يستطيع ان يتجاوز الخمسين من عمره».

وقال ردا على سؤال عن رفاق صباه «رحمهم الله منذ زمن بعيد ولا رفاق لي منذ خمسين سنة جميعهم ماتوا».

وعلى الذي بكى على الرفاق في الرجال لكنها زوجته لا يزال قويا وحدها مراسل الصحيفة الى كتفه في ان مارسا قوة بواسطة قبضة اليد والزند.

وقال انه لم يتناول دواء سوى الاعشاب البرية وانه يدخن كثيرا لكنه الان صائم في شهر رمضان وقال عن طعامه انه اللبن والحليب الطازج والسمن البلدي والبيض البلدي ولم اشترِ في عمري من انواع السمن العلب او بيض الدجاج.

كان العمر الفعلي لعلي محمد حسين وهو يعيش الان مع زوجته الثانية بعد وفاة زوجته الاولى.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٤/١٢

١٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
١٦,٣٢ - حب كما نحبه مسلسل
١٧,٣٠ - الفيلم العربي
١٩,١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٠٥ - نهاية الاسبوع ملحق التلفزيون ليلة السبت
٢٢,١٥ - «السينيدروم الصيني» فيلم سينمائي
٠٠,٢٠ - أخبار
٠٠,٢٥ - تحصيل حريه مسلسل

السبت ١٩٩١/٤/١٣

١٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ - الفيلم السينمائي «ماكس وطوني»
١٧,٣٠ - معلم اشرف مسلسل كوميدي
١٨,٠٠ - تحقيق الاستوديو
١٨,٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩,٠٠ - استعراض برامج (بالعربية)
١٩,١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - رياضة
٢٠,٤٥ - نصف ساعة طيبة
٢١,١٥ - الاخبار المحلية (بالعبرية)
٢٢,٠٥ - برنامج ترفيهي
٢٢,٢٥ - ماهلة سيئة
٠٠,٠٥ - اخبار
٠٠,١٠ - برنامج ثقافي

● تهنئة ●

● اجمل باقة ورد للعزيز جمعة ابو شهاب وزوجته بولادة المولود «جهاد» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه. والف مبروك للجدين والوالدين

● اجمل باقة ياسمين للعزيزين نايفة وفراز ابو الزلف بولادة الابنة الثالثة «مقالية» نتمنى لها حياة سعيدة في احضان والديها والف مبروك.

الاقارب والاصدقاء - منطقة حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على مشروع خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/١٩٤٦١

المساحات المشمولة في الخارطة: بالاراضي منطقة عرابة
حوض ١٩٥١٢ القسائم ١٥
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص منطقة زراعية لمنطقة السكن وتخطيط قسم التسوية

وتم الاعلان عن الخارطة في ملف المشروعات رقم ٣٣٦١ صفحة ٢٤٣٨ بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٩

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي وكل من له اهتمام بالاطلاع يمكنه ذلك في ايام وساعات الدوام المعروفة

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



المضافة

■ غمزات !

- اقصروا الحياة بسرعة في الضحك، فاعترفوا بها!
- الجبال عالية، لكن آمال الناس اعلى.
- الامانة صعبة، لكن التفريط بها اصعب.
- الثقة اساس المعاملة، والمعاملة ترسخها.
- يخطئ الذكي الحذر، احياناً.
- يقولون انه «ماهرع» الصيارفة عن اي صيارفة يتحدثون؟ انظروا كيف تلطم حياته والمعنى، ليبرالياً!
- يلتصق الانسان، دائماً، بشيء ما.
- لا ينسى الناس الماضي الجميل.
- حينما يخاف الانسان يهرب، ولو كان وحيداً.
- ما اقسى العيش مع احلام العودة.
- ما أصعب ان تقول له الحقيقة في وجهه، وانت تعلم انه كلمة تلف خلفها

■ موقف !

- قال الامبراطور القاهر والشهير نابليون بونابرت: في الحروب تظهر الارباح في كل خطة.

■ من امثال الشعوب !

- يقول المثل البرتغالي: افضل من اربعين تفاحة حمراء في منديل حرير.

■ للمعلومية !

- في شهر تشرين الثاني الماضي حلت الذكرى المئوية لميلاد الزعيم الفرنسي شارل ديغول. وفي الشهر ذاته حلت الذكرى الـ ٢ لوفاته. ومن المعروف ان ديغول تعرض، خلال حياته السياسية، الى ثلاثين محاولة اغتيال فاشلة. وكانت اخطرها تلك التي اعدها الضباط الفرنسيون الذين عارضوا خروج فرنسا من الجزائر، وحدثت يوم ٢٢ آب ١٩٦٢.

■ مع المشاهير !

- ثلاثة من القادة العظام قادوا الجيوش التي خاضت المعركة التاريخية التي وقعت يوم ١٨٠٥/١٢/٢ بالقرب من بلدة «سلافكوف» الموراقية في الاراضي التشيكية.

وعلى الرغم من ان المعركة لم تستمر أكثر من ١٢ ساعة، الا انها اثرت على مستقبل القارة الاوروبية بأسرها

ولقد خاضت المعركة جيوش الامبراطور الفرنسي نابليون ضد الجيوش النمساوية والروسية المتحالفة بقيادة القيصر فرانتيشك والامبراطور الكسندر

وبعد انتهاء المعركة عقد قادة النمسا وفرنسا اتفاقية سلام، ما زالت تعرف حتى يومنا هذا باسم «سلام براتسلافا».

وكانت هذه الاتفاقية اوجا مجد نابليون، الذي اصبح سيداً على معظم اوروبا. وواصل زحفه وانتصاراته حتى صدته، وهزمته الجيوش الروسية في العام ١٨١٢، بقيادة الجنرال كوتوزوف.

■ كاتب وكلب !

- في ظل حكومة الكاتب فاتسلاف هافل التشيكية ارسلت، في الاشهر القليلة الماضية، فرقة عسكرية مكونة من حوالي ٢٠٠ خبير في الحرب الكيماوية لتساعد جيوش «الحلفاء» الغربيين «المتحالفين» في حربهم «العادلة» لتحرير «شقيقتهم» الكويت من «العدو العراقي».

وبما ان الفرقة العسكرية التشيكية كانت بحاجة ماسة الى كلب «خبير» لتصطحبه معها، توجه الرئيس الكاتب هافل نحو شريكه الكاتب التشيكي الكبير بوهوسلاف هاشيك وتوسل اليه ان يطلب من بطل روايته «الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية» ان يساعده في العثور على الكلب المطلوب، لان شفيك، كما كتب هاشيك، كان يعمل، في شبابه، مرافقا في مكتبة.

هذا، ولم تتم المشاورات والمداولات طويلاً، لان هاشيك يعرف انه في الحكايات المثيرة، عندما تصبح فرقة الجيوش سريعاً، يجب ان تصبح مطاردات الحرب سريعة كذلك».

وبعد الانتهاء من المداولات والمشاورات ابلغ «شفيك» كاتبه بان احد كلاب مكتبته مستعد للسفر والمشاركة في الحرب دفاعا عن «الغرب». لكنه، اي الكلب، يشترط نقل تمثال «الحرية» من مدينة نيويورك الامريكية الى الجزيرة العربية بسبب قلة الشجر هناك!

■ ليس للوجه الكشر !

- عند انتهاء برامج التلفزيون الاسرائيلي ظهر المذيع وقال:
- اذا كنتم قد اعجبتم ببرامجنا ليلة ذلك فما

● د. ادوار الياس ●

من يافا يهنئون بعيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

من البطوف يهنئون بعيد الفطر السعيد

أعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع شرقنا الحبيب

يد عمت العالم تحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الاحد ١٤ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٩ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٠ ● ١٦ صفحة ● الثمن ١,٨٠ شاقل

Vol. 28 — 47 – 14.4 1991 Price 1.80 Shekel

استشهاد مواطن في غزة ومصادرة (٣٥٠٠) دونم واقتلاع اكثر من (٢٠٠٠) شجرة!

(اقرأ ص١٣)



●● رضوان ابو عياش، يتحدث الى «الاتحاد» بعيد اطلاق سراحه: التجربة علمتنا ان نناضل لنجابه المحاولات المحمومة لاستعبادنا! (ص ٤)

●● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي: مقترحات بيكر تتجاهل الامم المتحدة والفرق بين الشعوب وستؤدي الى طريق مسدود وادامة النزاع ومزيد من كوارث الحرب (ص ٢)

بعد ان أكد «رضاه» من المباحثات مع بيكر:

شمير: لا علاقة بين الاستيطان وعملية السلام!

● بيكر قد يعود الى المنطقة بعد اسبوع او اسبوعين ● ارنس: ستنتظر (٣) شهور في احسن الاحوال ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - زعم رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس (السبت)، ان الاستيطان في المناطق المحتلة ليست له اية علاقة بعملية السلام لان هذه المسألة لا تولي اية اهمية خاصة في المرحلة الحالية للمفاوضات.

واشاد شمير بمضمون محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واعرب عن «رضاه» من نتائجها. وقال ان هذه المباحثات ليست سوى تبادل الاقتراحات والافكار فلا حاجة، في هذه المرحلة، لعرض خطة متكاملة على الحكومة، وفقط بعد ان تتكامل مثل هذه الخطة ويكون كل شيء مهيأ، ستطلب هذه الخطة لبحثها في الحكومة واتخاذ القرار بشأنها.

واقع شمير في امكانية نشوب ازمة ائتلافية مشيرا الى ان «الازمات لن تقلق القيادة السياسية» واعرب عن اعتقاده بانه «اذا لم يكن امامي مفر من القيام بانتخابات برلمانية جديدة فانه لن يتردد في ذلك».

وعرض شمير، في مقابلة مع برنامج «الاسبوع الذي مضى» في الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية عند اجتماع لمركز الليكود، ...

● البقية على ص ١٣ ●

«مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى» لمراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

اسرائيل «حددت شروطها» للقبول بعقد «مؤتمر اقليمي»!!

● وزير الخارجية الاردني يؤكد عقب اجتماعه مع بيكر تمسك الاردن بتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر دولي ● سوريا تصر على ان تؤدي المفاوضات الى اقامة دولة فلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتكشف يوما بعد يوم المعلومات عن الشروط التي تضعها الحكومة الاسرائيلية من اجل القبول بـ «المبادرة الامريكية الاخيرة» «عقد مؤتمر اقليمي»!

فقد تسربت لمراسل راديو مونت كارلو في القاهرة امس السبت نقلا عن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى ان الحكومة الاسرائيلية «قد حددت شروطها لانجاح مؤتمر اقليمي للسلام على النحو التالي:

اولا: موافقة الدول العربية على تبني سياسات سلام واقعية تحترم الامن الاسرائيلي.

ثانيا: موافقة الدول العربية على سياسات التعايش الاقتصادي والسياسي والامني مع اسرائيل.

ثالثا: موافقة الدول العربية على اعادة النظر في تغيير حدودها الامنية مع اسرائيل وبما يحقق الامن الاسرائيلي المطلق».

كما تطلب اسرائيل من واشنطن عدم اجراء اية اتصالات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة المباحثات والضغط على الدول العربية لاجل ان لا يكون هناك دور سياسي لـ م.ت.ف والتأكيد على القبول بالافكار الاسرائيلية بشأن حل القضية الفلسطينية من خلال ...

● البقية على ص ١٤ ●

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مقترحات بيكر تتجاهل الامم المتحدة والقوانين الدولية وستؤدي الى طريق مسدود وادامة النزاع

• مناشدة كل انصار السلام للعمل المشترك لوقف الاستيطان ومن اجل مفاوضات سلمية بمشاركة حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي على اساس مبدأ دولتان لشعبين •

حيفا - مكتب "الاتحاد" - اكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيان اصدره على خلفية التحركات السياسية الاخيرة وجولة وزير الخارجية الاميركي في المنطقة، ان الشعب الفلسطيني، عبر انتفاضته الباسلة، يعرض على حكومة اسرائيل السلام العادل والشامل لكن حكومة شمير - شارون لا ترفض هذا العرض وحسب وانما تصعد من سياسة مصادرة الاراضي والاستيطان.

واكد، ايضا، ان الادارة الاميركية تجاهلت جميع المبادئ، التي استخدمتها كغطاء لشن الحرب الوحشية على العراق، وان بيكر اثبت ان تصريحاته عن "السلام" ما هي الا زخرفة كلامية لسيرة تتجاهل الامم المتحدة والقوانين الدولية ولن تؤدي الا الى ادامة النزاع.

وجاء في البيان:

"جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، في اسرائيل ودول عربية مجاورة لم تأت بتقدم من شأنها دفع عملية السلام. لا اذ بيكر تنصل في البيت الابيض، المعقلة الاطراف الرئيس بوش التي استخدمها غطاء للحرب الوحشية التي شنها في الخليج وهي المبادئ، التي تقضي بمعارضة الاحتلال والاصرار على تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالخليج. وهنا كشفت الادارة الاميركية عن الاوجه المتناقضة وتلاعبها بسائر الشعوب.

الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي اللذين يدفعان ثمن النزاع المستمر، يتطلعان الى السلام والامن. ان الانتفاضة، المستمرة للسنة الرابعة اثبتت بشكل لا يقبل الشك ان الشعب الفلسطيني، الذي لا يسلم مع الاحتلال ومصادرة حقوقه وارضه - يعرض على اسرائيل سلاما وجيها عادلا. لكن حكومة شمير - شارون ليس فقط غير مستعدة للرد بالايجاب على مبادرات السلام وانما تصر على سيطرتها بالقوة على الاراضي مكرسة التي بشكل الاساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) وانما تصعد، وبالذات الآن، من حملة المصادرة والاستيطان في المناطق المحتلة واحراجها الى معسكر احتلال للفلسطينيين.

"وبواجه الضغط على حكومة شمير حملها على الرفاقة على وقف الاستيطان وقبول مبدأ "الاراضي مقابل السلام"، وباعلانه الرفض عنه مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وضد اقامة الدولة الفلسطينية - يفتح بيكر، المعروف رابع السعودي الرئيس بوش، ان الحديث عن "تسيرا في خطوات معيارية" بالطعم "فقرة خطرة نحو السلام" ما هو الا زخرفة كلامية لسيرا تتجاهل الامم المتحدة بالقوانين الدولية ولن تؤدي الا الى طريق مسدود وادامة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اقتناع ان السلام ممكن تحقيقه على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وكل محاولة للقيام بـ"مسيرة" تهدف عمليا الى ادامة الاحتلال وتتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، هي وصفة اكيدة لكوارث وحروبات اضافية.

"الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد كل انصار السلام - الاحزاب والحركات والشخصيات - للعمل المشترك ضد استمرار بناء المستوطنات في المناطق المحتلة ومن اجل مفاوضات بمشاركة حكومة اسرائيل وم.ت.ف وبقية اطراف النزاع في اطار مؤتمر دولي على اساس مبدأ "دولتان للشعبين".

ردا على اعلان زياد موسى الانسحاب من الحزب الشيوعي:

الحزب سيبحث قريبا في مصير مقعده في بلدية عكا

● عكا - مكتب الاتحاد - تناقلت وسائل الاعلام، الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية وصحيفة «كول هتسافون» في الشمال، امس الاول الجمعة بالكثير من التفصيل نبأ اعلان زياد موسى، عضو بلدية عكا، الانسحاب من الحزب الشيوعي.

وكما قيل في المصدرين المذكورين، ان زياد موسى قرر الانسحاب بسبب شكل عمل الحزب، فهو، اي الحزب، متجمد ومواقفه متصلبة ومتخلفة ورغم ان العالم الشيوعي كله تغير ويسود نحو الانفتاح فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باق كما هو. وكذلك الامر من الجبهة، فهي ايضا متخلفة حسب تعبيره ولا تعمل كثيرا على توحيد وتنشيط القوى الديمقراطية المحبة والنشاط الجماهيري - العربي يجب ان يكون فعلا ملموسا وليس شعارات فقط.

وجاء ايضا ان زياد موسى يسعى لاقامة جسم ديمقراطي يهودي - عربي وانه يجري حاليا مفاوضات مع جسم مقرب من التيكوم ليعمل من طرفه في احدى القرى العربية في الجليل، وانه من الممكن ان يبدأ عمله في ذلك الجسم خلال هذا الشهر.

وقد عقب سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، احمد ابو شنب، على هذا النبأ وفاضحا بالاعراب عن الاسف الشديد. وقال، ان ادعاءات زياد موسى حول الحزب وشكل عمله ومواقفه هي ادعاءات باطلة، ويكفي ان نشير بأنه لم يثر هذا الموضوع ولا مرة، خلال فترة وجوده في الحزب وفي العمل الحزبي. وفقط بعد ان اضطر الحزب، وبسبب اوضاعه المالية الصعبة، الى ايقاف عمل بعض الموظفين ومنهم زياد موسى، ظهر هذا الادعاء. والحقيقة هي ان الخلاف الوحيد مع زياد موسى في الحزب، كان في الاونة الاخيرا حول عمله الحزبي والغاء بعض المقررات المخالفة لخط الحزب. هذه المقررات التي دفعت المحرر الثاني في «الاتحاد» د. كميل شقحوري الى الاستقالة من البلدية اجل اعله للمهندس عن علاقته من الحركة النقابية.

وقال سكرتير المنطقة ان فرع الحزب في عكا سيبحث قريبا في مصير مسألة التمثيل في البلدية.

جمعية انصار السجين في الناصرة ترسل المطبوعات الى السجون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افادت جمعية انصار السجين في اسرائيل في بيان صدر في الناصرة في نهاية الاسبوع انها تقوم بارسال حوالي طنين من المطبوعات المختلفة الى جميع السجون من قلعة الصحراوي في الجنوب مرورا بعسقلان وحتى الدامون والجلمة في الشمال.

وقالت الجمعية انها ترسل المطبوعات الى السجناء بمناسبة عيد الفطر المبارك ويوم السجين العالمي الذي يصادف في ١٧ نيسان الجاري.

"ليس محايدا"!

سقطت سهوا من "معالجة" الكاتب محمد علي طه في عدد الجمعة الاخير كلمة "محايدا" من احدى الجمل التي تعيد نشرها. لا يخفى على القارئ ما تقدم من التشويه المعنى. وهي "ان جيمس بيكر ليس طرفا محايدا في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني". ولذا اقتضى التنويه.



• تهانينا الحارة •

الى ابننا العزيز مهند عبد خلايلة بمناسبة حصوله على شهادة الطبيب من الجامعة العبرية في القدس الف مبروك والى الامام في خدمة شعبك وبلدك.

الوالدان - والاخوات سخنين

كلمة الاتحاد

قرارات الشرعية الدولية أم شريعة الغاب الامريكية؟

■ اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل، خلال محادثات بيكر مع شمير وأرنس وليفي على سبع نقاط اساسية. وهذا الاتفاق يعني، في الحقيقة، تبنيا امريكيا كاملا مع المواقف الاسرائيلية.

واهم هذه النقاط: • التخلي عن المؤتمر الدولي للسلام برعاية الأمم المتحدة والاستعاضة عنه بما يسمى "المؤتمر الاقليمي" • الهدف النهائي للسلام لا يتضمن اقامة دولة فلسطينية. • م.ت.ف. لن تشارك في العملية السلمية وامريكا لن تستأنف الحوار معها • لن تشارك شخصيات من القدس العربية الفلسطينية المحتلة في الوفد الفلسطيني • ليس هناك تفسير واحد لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ ومن حق إسرائيل طرح تفسيرها • المرحلة الاولى للحل تتضمن "الحكم الذاتي" (الاوتونوميا) وبعدها، بعد ثلاث سنوات، يحضر البحث عن "الحل النهائي".

وهناك نقطة اتفقت امريكا واسرائيل بشأنها لاتقل خطورة، وهي الفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام. كما يستفاد من تصريحات بيكر ان هنالك ايضا فصلا بين النزاع بين اسرائيل والدول العربية المختلفة. أي ان واشنطن تجزئ النزاع الاسرائيلي - العربي الى عدد كبير من "النزاعات" المنفصلة عن بعضها.

ويلاحظ أيضا ان الولايات المتحدة متفقة مع اسرائيل على الفصل بين الفلسطينيين الباقين في الوطن تحت الاحتلال وبين الفلسطينيين في الشتات.

بعد هذا الاتفاق السياسي - الاستراتيجي الشامل بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل ذهب بيكر الى العواصم العربية لاقناع حكامها بالموافقة على هذا النهج. والإدارة الامريكية، بعد حرب العراق وتشديد تبعية الأنظمة "المعتدلة" (!) لواشنطن تعتقد بأن كل شيء ممكن لأن حلفاءها العرب بحاجة إليها سياسيا واقتصاديا اكثر مما هي بحاجة اليهم.

ولكن الواضح، الى الآن، ان الانظمة العربية الصديقة جدا لامريكا ليست قادرة على ابتلاع هذه الصفقة التي يراها العرب، بحق، تنازلا كاملا وتصفية للقضية الفلسطينية وتركيعا للعالم العربي واستسلاما كاملا عمليا لامريكا واسرائيل.

إن هذه الصورة المأساوية والتي تشكلت حتى الآن تؤكد، بكل دقة ما قاله الدكتور حيدر عبد الشافي للاتحاد، وهو ان "واشنطن تريد ما تريده اسرائيل".

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد صدق الصحفي رضوان ابو عياش عندما قال لـ"الاتحاد" هذه الحكايات برأيه بأنه من غير الممكن سياسيا تقسيم الشعب الفلسطيني الى "داخل" و"خارج" فالشعب كيان واحد وم.ت.ف. هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني.

إننا نسأل كل انصار الشرعية الدولية اياها: لماذا يجري هنا البحث عن مختلف "الحلول" و"المشاريع" ولا يكتفون حول قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ومشاكل الشرق الاوسط عموما؟ لماذا يجري كل هذا التدليل للاحتلال الاسرائيلي على حساب حقوق وكرامة وحياة الشعب الفلسطيني؟

كل الذين وعدونا بأن الشرعية الدولية سوف تنتقل حال انهاء مهامها في الخليج الى الشرق الاوسط يجب ان يعترفوا الآن بأنهم كانوا مخدوعين أو ساذجين، وان لامريكا التي شرعنها العسكري العراق وفي حمايتها ورعايتها للاحتلال الاسرائيلي لا تنفذ الشرعية الدولية بل تنفذ شريعة الغاب الامريكية.

والمهمة الكبرى والصعبة المطروحة الآن امام شعب فلسطين وقوى السلام في إسرائيل والشعوب العربية وشعوب العالم هي النضال لاجبار امريكا واسرائيل على التخلي عن رفضهما الصلف والمتغطرس لارادة الشرعية الدولية.

("الاتحاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول، اميل توما ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩ [illegible]

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة [illegible]
■ مكتب القدس [illegible]
■ مكتب عكا [illegible]
■ مكتب ام الفحم [illegible]
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي [illegible]
■ مكتب الطيرة [illegible]
■ مكتب كفر ياسيف [illegible]
■ مكتب يافا [illegible]
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي [illegible]
■ مكتب حيفا - شارع الوادي [illegible]
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية [illegible]

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اتفاق بين الجبهة وابناء البلد على خوض الانتخابات الطلابية في الجامعات بقائمة مشتركة

● المقصود جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية وجبهة العمل الوطني الطلابية في جامعات: حيفا والقدس والتخنيون ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - عقد كل من جبهات الطلاب العرب (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وكل من الحركة الوطنية التقدمية وجبهة العمل الوطني الطلابية (حركة ابناء البلد) اتفاقا فيما بينها على خوض معركة الانتخابات الطلابية في قائمة واحدة مشتركة.

واصدروا بيانا وقعه كل من ناظم بدر رئيس الدائرة الطلابية في الجبهة وزيد سليمان سكرتير الجبهة في جامعة القدس واحمد ريحان، المسؤول الطلابي في الطرف الثاني، وفيما يلي نص الاتفاق:

وكان من المفروض ان تجري الانتخابات لمجالس الطلاب العرب والاتحاد القطري في اواسط شهر كانون الثاني الماضي الا ان ازمة الخليج والغزو الامريكي للاراضي العراقية حال دون تنفيذ هذا الامر.

وعلى ضوء الاوضاع الراهنة والمصيرية دون انشغال جمهورنا الطلابي في معركة جانبية هو في غنى عنها ولكي تصب جميع جهوده في النضال من اجل القضية شعبنا العادلة وحقه في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. والنضال ضد جميع المخططات والمؤامرات الحاكة ضده، ومن اجل توحيد جهود الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية في النضال من اجل تحقيق المكاسب الاكاديمية والمطلبية والسياسية لجمهور الطلاب العرب، فقد قررنا نحن ممثلي جبهات الطلاب العرب في جامعة حيفا القدس والتخنيون والحركة الوطنية التقدمية في جامعتي القدس والتخنيون وجبهة العمل الوطني الطلابية في جامعة حيفا الاتفاق على ما يلي:

١ - تجميد موازين القوى بين الفئات الثلاث في لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في المؤسسات المذكورة اعلاه بموجب نتائج الانتخابات في السنة الماضية بحيث تخوض هذه الفئات الانتخابات السنة الحالية في قائمة مشتركة مبنية حسب موازين القوى الحالية.

٢ - التوجه للهيئات السياسية الطلابية في المؤسسات المذكورة بالعمل على وضع الاسس القانونية لضمان مشاركة الفئات الممثلة في لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في الهيئات والنشاطات الطلابية.

٣ - التوصية بدراسة دستور لجان الطلاب في كافة الجامعات والعمل على تطويرها على اسس دمقراطية والارتقاء بها الى مستوى المهام المنوطة بجمهور الطلاب العرب وحركته النضالية.

ومن الجدير ذكره ان توازن القوى في المعاهد الثلاثة هو الآن، وفقا لنتائج انتخابات السنة الماضية: في حيفا ٨ مقاعد للجبهة و٣ لتحالف ابناء البلد والتقدمية، في التخنيون ٦ للجبهة و٣ للتحالف، وفي القدس ٨ للجبهة و٦ للتحالف.

الخطوط الهاتفية مقطوعة عن اهالي حي "عين جرار" في ام الفحم منذ شهرين

ام الفحم - من مكتب "الاتحاد" - ما زال اهالي حي "عين جرار" في مدينة ام الفحم يعانون من انقطاع الاتصال الهاتفي عن بيوتهم منذ حوالي الشهرين.

والتقى مراسلنا مع العديد من اهالي الحي الذين اشتكوا من الاهمال الذي يتعرضون له من قبل البلدية. وقال احد سكان الحي "لقد قامت البلدية، ومنذ حوالي سنتين "بتوسيع" شارع عين جرار وتركه كما هو مع الحفر والاتربة ما يضطرنا الى الوحل في الشتاء، والغبار في الصيف. واليوم هنالك حوالي (٨٠٪) من سكان الحي انقطع الاتصال الهاتفي عنهم منذ حوالي الشهرين لأن اعمدة الهواتف والخطوط انقلعت من مكانها بسبب الامطار والعواصف وذلك بسبب قيام البلدية بحفر الارض بمحاذاة الاعمدة ما ادى الى انقلاعها وعندما راجعنا شركة "بيزك" اخبرونا بأن المشكلة معلقة بالبلدية، حيث عليها دفع مبلغ (٨٠) الف شيكل لتغطية نفقات تصليح الخط والاضرار التي نجمت عن ذلك".

وعليه فقد اجتمع اهالي الحي وقاموا باتخاذ قرار بعدم دفع الضرائب حتى يتم اصلاح خط الهواتف والشارع.

وفي حديث لمراسلنا مع القائم باعمال رئيس البلدية الشيخ هاشم عبد الرحمن قال: "الموضوع وما فيه انه عندما قمنا بتوسيع الشارع المؤدي الى حي عين جرار وهطول الامطار عملا ادى ذلك الى انقلاع خط التلفونات وحدثت اضرار في على الخطوط. قمنا بالاجتماع مع "بيزك" واتفقنا معهم على ان تقوم "بيزك" بتصليح الخطوط خلال شهر ونصف الشهر".

وحول المبلغ الذي طلبته شركة "بيزك" من البلدية وان كان بقيمة (٨٠) الف شيكل قال الشيخ هاشم عبد الرحمن: "بيزك طلبت تعويضا عن الاضرار فعلا لكن لم يحدد المبلغ الذي تطلبه".

القادمون الجدد الى اسرائيل بدأوا بالرحيل الى الخارج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء امس الاول (الجمعة)، تقريرا مثيرا اعترف فيه بأن اليهود الذين جاؤوا الى اسرائيل في العام الماضي بدأوا يستخلصون النتائج، اثر صدمتهم من الواقع الاسرائيلي وبدأوا يسعون للهجرة الى الخارج.

وجاء في التقرير ان اعدادا كبيرة من هؤلاء القادمين الجدد يقفون طوابير امام سفارات الولايات المتحدة والمانيا وجنوب افريقيا ودول امريكا اللاتينية لترتيب هجرتهم الى تلك الدول.

وقال محلل التلفزيون الاسرائيلي (الشبكة العبرية) ان القضية الاساسية التي تدفع القادمين الجدد الى التخطيط للرحيل عن اسرائيل هي ازمة الاسكان بشكل صارخ والضائقة السكنية الخانقة.

وافاد التلفزيون بأن كل قادم جديد سوف يتلقى طرفي السكن والعمل، سوف تطالبه الحكومة بدفع المبالغ التي ابتدعها من الحكومة ومن الوكالة اليهودية في اطار ما يسمى سلة الاستيعاب.

وافاد التلفزيون ايضا ان بعد طلبتهم جاءا فعلا بدفع مسالة استرداد مخصصات سلة الاستيعاب من حوالي ٥٠٠ عائلة سوف تغادر اسرائيل.

عملية سطو مسلح في كفر قرع نهبا (٤٠) الف شيكل وجرحا مواطنا وضربا سيارة.. وسرقا سيارة اخرى.. وهربا..

●.. ومعظم هذه العمليات تمت، امس، على مرأى من رجال شرطة وادي عارة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام شخصان ملثمان بعملية سطو مسلح خطيرة في فرع البنك العربي في كفر قرع، صباح امس السبت اسفرت عن نهب ٤٠ الف شيكل واصابة مواطن بجراح والتسبب في حادث طرق وسرقة سيارة، ومعظم ذلك على مرأى من رجال شرطة وادي عارة.

ففي ساعات الصباح اقتحم البنك ملثمان مسلحان لخطف المال واطلق احدهما الرصاص فاصاب مواطنا بجراح خفيفة، بالصدفة، وفرا هاربين، وما ان غادرا البنك حتى وصلت الى المكان قوات من الشرطة فانطلق اللصان بسيارتهما وتسببا بحادث طرق في القرية ثم نزلا من السيارة واجبرا سيارة اخرى على الوقوف وانزلا سائقها ثم هربا بها مجددا وطاردتها قوات الشرطة في اثناء ذلك. ويعتقد ان كانا قد فرا باتجاه وادي عارة عائدا الى بالة القريبة، وهناك اختفت آثارهما.

●الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٤/٤، بين غائم جزئيا وبين غائم بحيث تغلب الغيوم على علو مرتفع ومتوسط ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء وصاخب.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩٠/٤/١٣)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	٢,٣٣٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٩٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٣٩٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٣٤ ش.ج
● جاسوردة -	٢,٣٠ - ٢,٣٢ ش.ج

اثر لقائه مع جيمس بيكر في جنيف:

بيرس: النقطة الاكثر الحاحا في جهود السلام الامريكية تكمن في «حل مشكلة التمثيل الفلسطيني»!

● جنيف - يو.بي.آي - قال رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، في مقابلة نشرتها صحيفة «لا تريبون دو جنيف» السويسرية انه يؤيد قيام اتحاد كونفدرالي على النمط السويسري يضم غزة والضفة الغربية والاردن كحل للقضية الفلسطينية.

وقال بيرس الذي التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعد ظهر امس الاول، في جنيف ان حرب الخليج غيرت بعض المعطيات السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط وان هناك حاليا فرصا للتوصل الى تسوية النزاع في المنطقة.

لكنه اضاف ان «الوقت يضغطنا وانه ينبغي الانتقال في اسرع وقت ممكن من المسائل الاجرائية الى الجوهر لان العام المقبل سيشهد انتخابات امريكية واسرائيلية وعندها يكون الوقت قد فات».

واشار بيرس في هذه المقابلة التي نشرت امس الاول (الجمعة)، الى ان النقطة الاكثر الحاحا في جهود السلام الامريكية تكمن في «حل مشكلة التمثيل الفلسطيني».

واقترح تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك لا يستبعد منه سوى الذين يؤيدون العنف او يقيمون علاقات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وذكر بأن حزب «العمل» يدعم فكرة مبادلة الاراضي بالسلام وانه سيضغط على حكومة تعارض القيام بعملية سلام حقيقية. ورأى ان حرب الخليج واستخدام العراق صواريخ سكاد ضد اسرائيل اظهر ان التفوق العسكري ان الصواريخ لا تحترم الحدود. ورأى ان التسلح في الخليج ادى الى ما يدعو الى القلق في مواقف الدول العربية.

واعتبر بيرس في القاهرة المنطلقات حول جهود الامين العام للامم المتحدة في شأن الشرق الاوسط والمهمة التي عهدها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في هذا الشأن الى الدبلوماسي السويسري ادوارد بروناك. وقال بيرس انه يرغب في اعطاء الاولوية الى بيكر، هما في القاهرة من ارسال مفاوضين الموجهة.

م.ت.ف.

اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين «مسرحية لخداع الرأي العام»

● تونس ـ و.ص.ف ـ وصفت منظمة التحرير الفلسطينية الاعلان الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية حول اطلاق سراح الف معتقل فلسطيني من المناطق المحتلة بأنه مسرحية اعلامية تهدف الى خداع الرأي العام العالمي.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن ناطق رسمي باسم المنظمة في تونس تأكيده ان هذه التمثيلية الاعلامية، التي اخرجتها السلطات الاسرائيلية لن تنجح في حجب جرائم المستمرة التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وذكر الناطق ان هذه المسرحية مفضوحة الى درجة ان المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلقت سراحهم السلطات الاسرائيلية هم جزء من السجناء الذين لم يبق من محكومياتهم سوى ايام او اسابيع.

واكد ان «آلاف المعتقلين الفلسطينيين الذين صدرت في حقهم احكام قاسية لا يزالون معتقلين منذ سنوات في السجون الاسرائيلية حيث يخضعون لظروف اعتقال غير انسانية ومهينة».

مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال التلفزيون الاسرائيلي ان العمل يجري الآن لبناء مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء هذا النبأ بعد يوم واحد من اختتام وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، زيارة لاسرائيل في اطار مهمة سلام في المنطقة وتعارض الولايات المتحدة انشاء مثل هذه المستوطنات وتطالب اسرائيل بأن تقايض الارض المحتلة بالسلام.

وتقع المستوطنة الجديدة واسمها «رفافا» الى جوار قرية حارس الفلسطينية.

وقال أوري اريئيل سكرتير حركة «غوش ايمونيم» القوة المحركة وراء الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان «رفافا» هي اول مستوطنة تقام في الضفة الغربية منذ نحو عامين.

وقد بدأت اسرائيل في الآونة الاخيرة حملة لبناء المساكن في الاراضي المحتلة سترفع عدد السكان اليهود بنسبة ٥٠ في المئة خلال عامين. ويعيش حاليا ٩٩ الف يهودي بين فلسطينيي الاراضي المحتلة البالغ عددهم ١,٧٥ مليون نسمة.

وقال اريئيل انه تم اضافة ٨ منزل متنقل الى المستوطنات القائمة خلال العام الماضي وان الحكومة تعهدت بتقديم ٣٥ منزلا آخر

عودة مارسيل خليفة الى لبنان!

العرب لم تمنعني من الحلم!



بيروت ـ «و.ص.ف» ـ عاد المغني والموسيقي مارسيل خليفة الى لبنان امس الاول (الجمعة)، بعد سنوات عديدة في الخارج. وينوي القيام بجولة في جميع المناطق اللبنانية بما فيها تلك التي اضطر الى مغادرتها في العام (١٩٧٥).

وقال خليفة، لدى عودته، ان الحرب «حرمت خمسة عشر عاما من وجودنا لكنني لا استطيع منع نفسي من الحلم».

وكان مارسيل خليفة اللبناني ورمز الاغنية الوطنية الملتزمة في لبنان تراه عمشيت في شمال بيروت عندما باتت تحت سيطرة حزب «الكتائب» في العام (١٩٧٥)، وانتقل الى بيروت الغربية ثم الى فرنسا والجزائر.

وقال انه ينوي ان يعود مع فرقته جميع المناطق التي منعته الحروب المختلفة المتعاقبة منذ (١٩٧٥) من التوجه اليها.. وسيحيي في جنوب لبنان وشماله وبيروت.

ولدى خليفة، الذي له العديد من الاغاني الشعبية، قصائد لكثير من الشعراء العرب المعاصرين وخصوصا قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش التي تروي قصة حصار مخيم تل الزعتر في لبنان في العام (١٩٧٦). كما غنى للعديد من الشعراء الفلسطينيين بينهم الشاعر سميح القاسم.

رضوان ابو عياش، في حديث خاص لـ «الاتحاد» بعيد اطلاق سراحه:

التجربة علمتنا ان نناضل.. ونناضل..

هكذا نجابه المحاولات لاستبعادنا..

● «ليس هناك، سياسيا، «داخل» و«خارج». فالشعب الفلسطيني كيان واحد، ومنظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا ● معنويات سجناء الحرية الفلسطينيين عالية رغم الظروف القاسية» ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال امس الاول (الجمعة) سراح المناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة بعد خمسة اشهر من الاعتقال الاداري.

وكان في استقباله في باب السجن جماهير غفيرة من الاهل في سجن نابلس وعدد كبير من الشخصيات السياسية والصحفية والثقافية الفلسطينية، كما تحدث وسائل الاعلام المحلية احتفاما كبيرا بالحدث واللقاء. ووصل الاخ ابو عياش الى مدينة رام الله حيث يسكن حاليا تدفقت الجماهير والشخصيات الوطنية للترحيب به وتهنئته.

وقال الاستاذ رضوان ابو عياش ردا على سؤال مندوب «الاتحاد» انه يخرج من السجن وانا اكثر من اي وقت مضى بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وانتصارها. وقال ان معنوياته كانت طوال الوقت عالية واستمد القوة والدعم من صمود الابطال سجناء الحرية الفلسطينيين الذين رغم الظروف اللاانسانية التي يعيشونها يحافظون على معنويات عالية.

وقال: مرت احداث جسام خلال هذه الاشهر وكنت اود لو كنت بين ابناء الشعب ولكن الاشهر الخمسة هي حافز لي لمواصلة النضال المشاركة مع شعبي كله في النضال لتحقيق اهدافنا وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية تتحدث حول خلافات بين «الداخل» و«الخارج» بين قيادات وبين الانتفاضة وبين القيادة الفلسطينية الرسمية وبين القيادات الجديدة فماذا تقول؟

ـ ليس هناك داخل وخارج. نحن شعب واحد كيان واحد، لنا اهداف وطنية عادلة مشتركة. ويجمعنا ممثلنا الشرعي والوحيد للشعب ونقدر ما هناك خلافات واجتهادات فان شعبنا يحسم كل شيء بشكل ديمقراطي وعلى قاعدة الوحدة الوطنية ـ قال.

● ما هو تعليقك على قرار الاحتلال اطلاق سراح ١٢٠٠ من السجناء الفلسطينيين؟

ـ هؤلاء الـ ١٢٠٠ ـ انتهت فعليا مدة محكومياتهم على الواحد منهم ايام قليلة. نحن نطالب بالافراج عن جميع السجناء الفلسطينيين، ولكن هذا هو واسرائيل المحاولات للتغلب على الفلسطينيين الذين يطالبون نحن الذين نقدم تاريخية لقضية السلام بطرح المبادرة السلمية الفلسطينية وانطلاقها نهدف بتحقيق السلام العادل الذي يضمن حقوقنا الوطنية العادلة.

وبالنسبة لهذا نطالب بوقف الاعتقالات الادارية والعمل الفوري على الاحتلالية في ارضنا المحتلة ووقف هدم المنازل ووقف الاستيطان واطلاق حرية العمل السياسي لشعبنا وفتح المؤسسات الفلسطينية والغاء حصار التجويع لشعبنا كما نطالب اسرائيل بالالتزام فعلا بقرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وحق شعبنا في تقرير المصير. وكل هذا من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام

السلمية الحقيقية.

● ما رأيك في التحركات السياسية الجارية الآن، ارتباطا بزيارة بيكر للمنطقة؟

ـ الحكمة العربية والتجربة السياسية الطويلة لشعبنا علمتنا ان نقول ما هي اهدافنا ومصالحنا وان نناضل لتحقيقها. نحن لا نرفض اي لقاء او اي اطار اذا كان يضمن تحقيق الاهداف الوطنية العادلة لشعبنا، وكل اطار لا يحقق اهدافنا نرفضه. وكل صيغة تتجاهل وجودنا كشعب وحقوقنا الوطنية كشعب وقياداتنا الوطنية الشرعية تصبح صيغة غير مقبولة. وعلى الرغم من الظروف الصعبة والمعقدة جدا فان شعبنا سيواصل النضال لتحقيق اهدافه، سيواصل التمسك بالمبادرة السلمية الفلسطينية، سيواصل المشاركة في السعي من اجل تحقيق السلام العادل.



● رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة لدى لقائه بأقاربه بعيد اطلاق سراحه، امس الاول

الامين العام للامم المتحدة، في تقرير رفعه الى مجلس الامن:

الاحتلال الاسرائيلي ينتهك اتفاقيات جنيف بممارساته القمعية وحظر التجول المستمر

● سيواصل المشاورات بشأن عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لبحث الوضع في فلسطين المحتلة ●

نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اكد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، في تقرير رفعه الى مجلس الامن، امس الاول الجمعة، ان متاعب الفلسطينيين زادت الى حد كبير خلال ازمة الخليج ثم خلال حرب الخليج.

واوضح دي كويلار ان اسرائيل «طبقت في جميع الاحوال بحماية السكان المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت سيطرتها».

ورغم اعتباره ان الفلسطينيين انحازوا الى جانب العراق اكد ان «الاحتياطات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لحمايتهم في مجال الدفاع المدني لم تكن ملائمة».

واكد دي كويلار ان «استمرار حظر التجول يطال كامل السكان الفلسطينيين بصورة جماعية، وبصورة اعم فان استمرار ممارسات فرض حظر التجول والحبس الاداري والعقوبات الجماعية واغلاق المدارس وهدم المنازل تبعث على القلق فضلا عن انها انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة».

وكما يذكر ان مجلس الامن يطلب من الامين العام في القرار (٦٨١) الذي اصدره في (٢٠) كانون الاول (ديسمبر) الماضي اطلاعه على وضع الفلسطينيين بعد حوادث دامية عدة وقعت في الاراضي المحتلة، بينها مجزرة الاقصى، وفرة عدد منهم.

ويطلب هذا القرار ايضا من دي كويلار ان يطور فكرته التي تتعلق في الدعوة الى اجتماع (١٦٤) دولة موقعة لاتفاقية جنيف الرابعة ذات النقطة البنود التي تتعلق بحماية المدنيين في حالة الحرب.

وجدير بالذكر ان دي كويلار وضع هذا التقرير عقب المهمة التي قام بها جان كلود ايميه، في اسرائيل والاراضي المحتلة من الاول الى (١١) آذار (مارس) الماضي، واستنادا الى المعلومات التي نقلتها اليه «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة).

وارجع دي كويلار انه ملاحظا على المشكلات الخطيرة التي حدثت بين السكان والجيش الاسرائيلي فالفلسطينيين لم يتمكنوا من الحصول ابدا على اقنعة ملائمة واقية من الغازات بعكس ما كان متوفرا للسكان الاسرائيليين.

وقال ان فرض حظر التجول مرات متتابعة شل حياة الفلسطينيين ونشاطاتهم الاقتصادية وكانت المدارس مغلقة حتى بعد رفع حظر التجول.

واعلن دي كويلار عزمه على ان يطلب من البرنامج الانمائي للامم المتحدة بحث مشروعات يمكن ان تدر على السكان الفلسطينيين دخلا، كما اعرب عن امله في مواصلة مشاوراته بشأن الفكرة الداعية الى اجتماع الدول الموقعة لاتفاقية جنيف الرابعة.

ويشيد دي كويلار في تقريره حثنا بمجلس الامن لانه عهد الى الامين العام للامم المتحدة للمرة الاولى «مسؤوليات واسعة اتجاه الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي».

والمعلوم ان القرار (٦٨١) يوضح ان الامين العام عليه ان يعد تقريرا كل اربعة اشهر بشأن وضع الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة ويعرضه على مجلس الامن.

شـاركت في احتفـالات الميمـونة

تقرير: نسيم ابو خيط

احتفل ابناء الطائفة المغربية اليهودية، يوم الاحد الماضي، بعيد الميمونة التقليدي في معظم انحاء البلاد. وقد تبنت الهستدروت الاحتفالات لهذا العام واقامت لهذا الغرض ١٤ منصة في المدن والبلدات.

كانت تلبس زيا سحريا - لبنانيا. سألتها:

- ماذا هذا الزي بالذات؟ فأجابت: "اللباس الفولكلوري هو لباس للرقصة. وهناك حاجة لأن نتذكر لباس ابناء الطوائف الاخرى"

والفولكلور المراكشي من اجل دمجها في الكرنفالات الجارية في اسرائيل.

- سألته: هل هناك من تغيير يجري في هذا العام، عندما تجري الاحتفالات تحت رعاية الهستدروت؟

اجاب التغيير - برعاية





رئيس جمعية تراث الآباء، ليهود مراكش - مرسي بن شتريت

الفنانة روزنا قبل صعودها الى المنصة

المختلفة، امث شعار "باعطيت السلام للبلاد" وفي يوم الاحد شاركت المحتفلين بالميمونة امام احد اكبر المنصات التي اقيمت في حدائق تل ابيب.

في الميمونة تخرج العائلات للاستجمام وتناول طعامها في احضان الطبيعة. لهذا سألتني النساء في "باراك اتومي" كانت تنشد الحان الاغاني العربية، المصرية والمراكشية (المغربية): "إن لاقاكم حبيبي سلموا لي عليه" والدف المغربي الشعبي. العائلات تفترش العشب الاخضر، في الشمس وتحت ظل الشجر الظليل وغيرها، منها من نصب الخيام ومنها من اختار العشب "الحالي". والجميع يطلقون العنان للدخان المتصاعد من مواقد الشواء.

في الميمونة يحتفل الشخص بانه ينتمي للطائفة المغربية وكل شيء يأخذ صبغة مراكشية، وهناك "يخرون" الاكثار المتاعهم او يعرضون عنه بابداء مشاعر الفرح الزائدة.

الاكل مراكشي والكعك يصنع في البيوت، وهناك من يصر على لبس الزي الشعبي المراكشي، القفطان والطربوش للرجال، وعصبة الرأس للنساء، والقلائد الطويلة المتدلية في اعناقهن.

وهناك على الطرف نصبت الخيمة الكبرى المفروشة بعشرات الحبال والمزركشة من الداخل بالبسط والسجاجيد المطرزة - كأنها هي مقتطعة من اساطير الف ليلة وليلة.

- "هذه الخيمة اشتريتها بشحنة تل ابيب من مراكش" - صرح احدهم وشرح لي، واضاف: "امس جرى فيها افتتاح الاحتفالات."

حين احتلت المنصة احدى الفرق الموسيقية، اعلنت عريفة الحفل، المغربية المشتعلة: السلام الوطني للميمونة لكن الفرقة الموسيقية بدأت بعزف مقطوعة موسيقية هي مقدمة لاحدى اغاني ام كلثوم تبدأ بها، عادة، الفرق العربية في الاعراس... وهكذا تشعر بالدف، كانت العائلة حقا في عرس شرقي. ومرحلة ما تنقل الفرقة لتقدم معزوفة اخرى لاحمد فؤاد حسن. الى ان اعتلت المطربة المغربية - الاسرائيلية، الفنانة روزنا، عندها انتقلنا الى مراكش.

الفنانة روزنا ٢ سنة من الغناء الشعبي المغربي بالاساس، لا تستطيع ان تنسى عند اغانيها لصورة القامة مليحة القوام والوجه.

كانت الفنانة روزنا تتحدث معي ورحبت لكنها اصبحت فجأة النشلت بأنني لا اعرفها بعد.

وحين لمعت خشبة المسرح رآه المحتفلون حول مواقد الشواء، فتركوهم وجاءوا امام الخشبة واقتلوا يصفقون حلقات الرقص، حينها فقط ادركت ان

الهستدروت - يعطي للعائلات المرح والاحتفالات والفرح الواسع عن المؤسسات السياسية، وتحول هذا اليوم الى يوم تلتقي السلام والاخرة واوساط. الواقع السلام بيننا وبين جيراننا، والعرس في افرحنا اللحظة الاخرى.



تشاركي الحرار باللباس الفولكلوري

جعلني بحرارة هذه الفنانة لا يقتلني

انتزعت الفنانة روزنا الاعجاب، كل الاعجاب، من جمهور المحتفلين في الميمونة وصارت الطلبات تتوالى من الجمهور. وكان من بينها طلب بأن تغني احدى اغنيات ام كلثوم، اسألنا تلك روزنا؟ قالت: "ام كلثوم لا تغني تحت المنصة الشمسية".

كان الفنان العالمي الذي اعتلى منصة الحفل هو سامي دنيلو سألته: ما الذي سيقدمه في الحفل، فقال اغاني عربية دينية. فهو مغن ومرتل، يلائم الادعية مع الموسيقى. وقال انه جاء هذا من الطار الصالح خلفها: فرنسا وكندا ومراكش واسبانيا وغيرها وهو يعتز لأنه يقدم اغاني دينية كتبها آباء المرتلين في الطائفة اليهودية، في مراكش، قبل (١) عام، وتتحدث كلمات احدى هذه الاغاني عن المجون والصلاة وشجر الرمان والفوه والهواء الطلق في عيد الميمونة.

في محيط المنصة، داخل السياج "المحروس" التقيت بالسيد مرسي بن شتريت، رئيس جمعية تراث الآباء لليهود المغاربة، قال: لقد جئنا الى ومجموعة من الاصدقاء، احياء الميمونة - اي ادخلنا تقاليد الاحتفال الى تل ابيب ومنطقة المركز لقد عملنا على إحياء الغناء الشعبي

اول ما التقيته، كان يشوي اللحم قرب السياج الاخضر في طرف الحديقة. احتضني انه لباسه القرمزي الفولكلوري، القفطان الذي اتاح ابلغ الفولكلور مع القلنسوة والطربوش الاحمر. حاولت ان التقط له صورة دون علمه، لكني اضطررت لأن اطلب منه ان يواجه الكاميرا. فقال مازحا: ومن انت؟ قلت: انا صحفي. قال: يواصل المزاح: من الصحافة التركية؟ وهكذا تعرفنا..

بعد ان عرفت ما طاب لي بالعلاقات العديد من الصور وكنت اتأهب للخروج من "الميمونة" غير ان الجلي به مرة اخرى الطربوش والشملاني، وان اتعرف عليه ويطلب لاشاركه الشباب انه تشارك الحرار قال: في الميمونة تجري العديد من الامور، فلديها تجري خطبة العرسان،

بالطريقة بسيطة: يتقدم العريس ويقرع باب دار عروسه ومعه باقة من الورد او النعنع - هدية الميمونة. واضاف في مراكش يأتي العرب الى اليهود في الميمونة ومعهم الحلويات والزهور المشاركة في العيد. اليهود المراكشيون يتبادلون السلام والعلاقات الاخوية مع العرب، فهذه جزء من تقاليد الميمونة.

ماذا وراء السياسة الجديدة في قلقيلية؟

• الكولونيل عميت زيد يمنح سكان المدينة تسهيلات واسعة، من ضمنها اصدار التصاريح لآلاف العمال •

تحقيق: صلاح حاج يحيى

الوضع التجاري:

عاشت مدينة قلقيلية على مدار ثلاث سنوات سابقة من وضع اقتصادي شديد للغاية بسبب اغلاق الاسواق الاسرائيلية في وجه مزارعي هذه المدينة. وقبل ثمانية شهور، وبالتحديد منذ ان عين حاكم عسكري جديد برتبة كولونيل لأول مرة يتم فيها تعيين حاكم عسكري يحمل هذه الرتبة العالية) في المدينة التي كانت تابعة لمنطقة طولكرم اداريا - بدأت

"الادارة المدنية" تسمح لتجار المدينة بدخول الاسواق الاسرائيلية والتعامل معها، ومنح الغرفة التجارية المحلية تسهيلات كبيرة. مثل السماح لمنتسبيها بالسفر للاردن لتحسين الوضع الاقتصادي والتجاري" وكان آخر وفد من هؤلاء التجار قد عاد من عمان يوم الجمعة قبل الماضي (٥/٤/٩١) ويشار الى ان مندوبي الغرفة التجارية يستطيعون اجراء مقابلة مباشرة مع الحاكم العسكري الجديد، الكولونيل عميت زيد.

وعلمت من مصادر في الغرفة التجارية في قلقيلية ان الزيارة الاخيرة للاردن "كانت ايجابية للغاية، ومن شأنها تحسين الاوضاع الاقتصادية في المدينة".

الوضع التعليمي:

يتضح انه منذ تحويل مديرية قلقيلية اداريا (!) وعسكريا، عن منطقة طولكرم، قبل ثمانية اشهر، جرى بتعيين مدير تربية وتعليم جديد لهذه المنطقة، وافتتح له مكتب خاص "بناء على طلب الاهالي من الحاكم العسكري الجديد، والذين طلبوا فصل منطقة قلقيلية من لواء طولكرم، علما بأن قرابة ٥٩ قرية تابعة لمنطقة قلقيلية، ولا يحبذ ابناء المدينة وقراها تبعية لطولكرم".

ما الذي دفع هذه الطالبات الى الارتياح من سكان المدينة. ولوحظ انه منذ تطبيق هذه السياسة الجديدة والفاضحة "لم تسجل" وسائل الاعلام خلال الشهور الثمانية الماضية اي احداث او صدامات في محيط مدارس المدينة، وذلك بعد ان اصدر الحاكم العسكري الجديد تعليماته لجنوده بعدم التواجد بالقرب من المدارس وعدم الاحتكاك بالطلاب، واذا كان سبب التعليم تواصل بدون اية عراقيل او اجراءات "امنية". ولم يحدث ان اغلقت اية مدرسة خلال الفترة المذكورة، علما بأن المدارس الثانوية في المدينة كانت قد اغلقت لفترة شهرين كاملين قبل تولي الحاكم العسكري منصبه - الاداري - الجديد بخمسة شهور.

التعامل مع السلطة، مباشرة

منذ تولي الحاكم العسكري الجديد منصبه في قلقيلية اتخذت السلطات الاسرائيلية هناك من سياسة "الباب المفتوح" وقد عين الحاكم العسكري يوما واحدا في الاسبوع لاستقبال الناس والنظر في طلباتهم مباشرة، ويحاول وضعها قيد الدراسة وحلها خلال اسبوع واحد! واكثر من ذلك فقد ذكر العديد من المواطنين ان الكولونيل الحاكم يرفض التعامل مع الواسطات والمحسوبيات وانما يتعامل مع اصحاب المصالح مباشرة. وهذا الوضع لا

مثيل له في دوائر "الادارة المدنية" وعلمت، من خلال حديثي مع عدد من المواطنين انه تتم الموافقة على معاملات مثل لم الشمل او لمقابلة العائلات المشردة، بدلا من الخضراء. العديد من المعتقلين الذين تم الافراج عنهم، ومن المظاهر الجديدة في عهد الحاكم العسكري الجديد ان سائر المواطنين في المدينة يتوجهون مباشرة الى مقر الحكم العسكري بخلاف ما هو متبع في انحاء المناطق المحتلة. كما تم التوجه الى البلدية او المتعاونين مع السلطات لانجاز مثل هذه المعاملات. وقد فتحت هذه السياسة الجديدة الباب امام اجراء حوار مباشر مع مختلف فئات السكان، بينما كانت العادة في السابق ان يجري هذا الحوار بين السلطات العسكرية والجهات المحسوبة عليها او بعض الشخصيات التي لا يرضى عنها المواطنون. فقد علمت من بعض المصادر الموثوقة بأن الكولونيل عميت زيد يلتقي حوارا مع فئات الشبيبة المثقفة ويستمع لآرائهم فيما يتعلق بالامور التي تخص المدينة ومنطقتها.

وهذه السياسة تركت اثرها على القرى التابعة لمدينة قلقيلية. ففي الآونة الاخيرة اخذت تسمع اصوات من بعض القرى المجاورة تطالب بضمها الى منطقة قلقيلية للحصول على تسهيلات مماثلة لتلك التي تحصل عليها مدينة قلقيلية في ظل سياسة الكولونيل عميت زيد.

تأثير السياسة الجديدة على سلوك الجنود

يشار الى ان سلوك الجنود واعمالهم قد تغيرت في منطقة قلقيلية خلال الاشهر الاخيرة. لقد قلت او اختفت اعمال الاستفزاز ولم تعد بأي حال كما كانت في السابق. كما لاحظ المواطنون بأن الجنود لا يستخدمون العنف لدى قيامهم باعتقال "المطلوبين"، ولا ينفذون هذه الاعتقالات من خلال حملات عسكرية كبيرة، كما جرت العادة!

التصاريح والعمل:

في الوقت الذي تشدد فيه السلطات الاسرائيلية في كافة المناطق المحتلة اجراءات منح التصاريح للعمال الذين يعملون داخل اسرائيل تستمر عملية التسهيلات في منح التصاريح للعمال في مدينة قلقيلية. ويقدر عدد العمال الذين حصلوا على تصاريح عمل بحوالي (٣٥)، وهم يخرجون الى العمل يوميا داخل اسرائيل، بينما لم يحصل على مثل هذه التصاريح قبل ازمة الخليج سوى نصف هذا العدد

عدم فرض نظام حظر التجول منذ آب ١٩٩

من المعلومات التي استقيتها من مصادر مطلعة ان نظام حظر التجول لم يفرض على مدينة قلقيلية منذ شهر آب ١٩٩ سوى فترة ٤ ساعات بتاريخ ١٢/٨/٩٠، اي في يوم الجمعة التي تلت مجزرة القدس الشريف، بالاضافة الى فترة الحرب التي فرض فيها حظر التجول على كافة المناطق المحتلة. وكانت مدينة قلقيلية اول مدينة يرفع عنها نظام منع التجول بعد حرب الخليج، وانها اول مدينة يرفع عنها الحظر الليلي الذي كان مفروضا على كافة المناطق المحتلة

والسؤال الهام الذي يطرح نفسه: ماذا وراء هذه التسهيلات التي تمنح لسكان مدينة قلقيلية ومنطقتها؟ وما الهدف من وراء هذه السياسة الجديدة؟

لقد حاولت الحصول على اجوبة لهذه الاسئلة من الناطق بلسان الادارة المدنية، شمرئيل نعمان، الا انه تعذر علي ذلك.

(الطيبة)

من كان بيته من زجاج.. عليه ان يحذر قذف بيوت الآخرين بالحجارة!

بقلم: محمد يوسف عيوقي

● الحقيقة انني ما كنت اهتم للرد على الاخ قاسم زيد وافتراءاته في اسبوعية «الصراط» و«صوت الحق»، ولكن بعد ان تمادى في غيه قررت ان اكشفه بهدوء وبشكل علمي.

والمذكور، منذ سنتين، اي خلال ثلاثين عاما تربى في كيبوتسات حزب «مبام» وعمل مراسلا لجريدة «عل همشمار». حيث كان يكتب وفي فترات متقاربة مقالات واستطلاعات بعيدا عن الواقع، وحيث استغل التحريض على الشيوعيين والجبهويين عموما.

وقبل ثلاثة شهور تقريبا، وبحجة التقليصات، فصل الاخ قاسم زيد من عمله في «عل همشمار» ويبدو انه استنزف ولم يبق ما يعطيه لحزب مبام وجريدته فأرادوا ان يفتشوا عن شخص آخر لم ينكشف طلبه بعد، ليقوم بالمهمة.

وعلى اثر ذلك مباشرة بدأ الاخ قاسم بمغازلة الحركة الاسلامية. وكانت البداية تصريحاته في المقابلة التي اجراها معه رئيس تحرير الصراط، السيد خالد مهنا، ونشرت في ٩١/١/١١ حيث يكتشف قاسم فجأة، يا سبحان الله ان حزب مبام في وهن وانه رأى ضلاله، وراح يهاجم صديقه ورفيقه في حزب، عضو الكنيست السيد حسين فارس، ويردد ما كان يردده زمبه في المبام من ان السيد فارس وصل الى كرسي الكنيست عن طريق الخطأ. ولم يسلم من مسانه حقده كتيمب آخرين فقال عن مبعاري انه مصاب بانفصام شخصيته وعن هاشم محاميد انه فشل كرئيس بلدية.

الا ان اكثر ما يثير السخرية في هذه المقابلة، قول قاسم زيد، «ان قرار فصلي من الجريدة هو انطلاقا من اسلاميتي»(!). الامر الذي يشير بوضوح ما يعنيه في هذا بكلام مقدمة للارتقاء في احضان الحركة الاسلامية وبطاقة دخول للعمل والكتابة في «صوت الحق» وهكذا كان.

ولم يجب قاسم زيد اجل رؤساته الجدد، تكتب في «صوت الحق» - ٩١/٣/٢٩، مقالا بعنوان «طولوا سلاماته» يتهم فيه الشيوعيين بالسيطرة على لجنة الدفاع عن الاراضي ويقول، هذا التصرف الشائن للشيوعيين كان السبب في الخلافات مع باقي الاوساط السياسية، وان الشيوعيين تصرفوا بعصبية في اجتماع كفرمندا ويطالبهم بالتنازل عن مناصبهم وغيرهم.

ترى من هو الصادق ومن الذي يتطاول على الغير؟ هل هم الشيوعيون الذين وقفوا طيلة حياتهم في طليعة النضال لخدمة شعبهم في احلك الاوقات، ام اولئك الذين لن تستطيع مياه الدنيا تطهير ماضيهم الملطخ في خدمة الاحزاب الصهيونية؟ ويبلغ التطاول بقاسم زيد درجة القول ان جيرته على الشيخ رائد صلاح في ان يكون ترشيح زياد عضوا في لجنة الزكاة. فانا اعرف انه حلم يوما واحدا ان اخرج زكاة ماله منذ انتمائه للحزب الشيوعي.

اي قلق وانتفاخ هائل يشده قاسم هذه سحب وراء القلم؟ وهو يزيد قائلا - «صوت الحق» ٩١/٤/٤، ويتكلم عن الهيئة وشعور الاحباط والقرف لدى الشيوعيين ويطالب لجنة المتابعة بوضع حد للسلوك الانزلاقي للشيوعيين، وما يدري او لعله يدري انه يردد كالببغاء ما تقوله الحركة الاسلامية بحيث يصل حد الكذب عندما يقول انه لم يشارك في مظاهرة سخنين في يوم الارض اكثر من الفي متظاهر، مقابل عشرين الفا في الماضي، كما لم يشارك في ام الفحم اكثر من مائتي شخص، بينما في الحقيقة كان اكثر من عشرة آلاف في سخنين واكثر من ثلاثة آلاف في ام الفحم وليسأل قاسم اهالي ام الفحم الذين رأوا او شاركوا في المظاهرة ليعرف الحقيقة وليكتب بالامانة الصحفية المطلوبة، وليكف ان يكون بوقا يحمي الآخرين للتحريض على الشيوعيين والجبهويين.

(ام الفحم)

■ ■ وجهة نظر: • بقلم: بسام الصالحي - سجن الخليل •

ملاحظات حـول الاولـويـات

يحتل أهمية خاصة لكل ما يصدر عن الارض المحتلة في هذه الايام، نعني، بالمكانة المركزية الخاصة التي تحتلها بالنسبة للشعب الفلسطيني، بوصفها ساحة الصراع الرئيسية، تواجه مسؤولية خاصة، تتمثل ليس فقط في الحفاظ على التحولات التي رافقت مسيرا نضال الشعب الفلسطيني، وانما كذلك شكل تدريجيا لتحقيق الاهداف الرئيسية لهذا النضال. والى جانب التحديد من الروابط الخاصة لهذه الساحة، وعلى رأسها انتفاضتها، فهي لذلك اكثر الحقل نسبيا من ساحات التواجد الفلسطيني في الخارج، والمرحلة في هذه الايام لتحقيقات اقتصادية وسياسية مترابطة، وكذلك امتداد هذه الساحة لسياسة أكثر استقلالية ومحررا من الضغوط لكيد جماهيرنا تواصل التصدي لمثلة الهجوم الواسعة على اهداف نضال الشعب الفلسطيني وتمثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. ولهذا السبب بالتحديد فان الصوت المطلوب من الارض المحتلة الآن يتعارض مع ذلك التيار الذي وجدت له بعض التصريحات والمقالات التي نشرتها جريدة «الفجر» الغراء، والتي يمثلها الاخ والصديق جراحي والاخوة السيد حنا سنيورة وغيره في اطار تصورات جديدة حول المرحلة الراهنة. ويكمن هذا التعارض في جوهره في مجموعة اعتبارات تتلخص في التالي:

١- ان التصورات المقترحة تنطلق من الضرورة لاستغلال اللحظة من اجل الحاق بركب العملية السياسية، وذلك من خلال الايحاء بالاستعداد للتجاوب مع بعض المواصفات المطلوبة امريكيا واسرائيليا لشكل المشاركة الفلسطينية في عملية التسوية. ويمكن القول، رغم صعوبة الاوضاع الناشئة بسبب الخلل القائم في توازن القوى العربي والدولي لصالح الولايات المتحدة واسرائيل، ان هذا التوجه لا يقل ابداء صحيحا على معطيات المرحلة. التي تتطلب مواصلة التمسك الثابت ببرنامج السلام الفلسطيني، بمحور م.ت.ف. واعتمادها مجمعا كأساس للتواجد على الساحة الدولية، وفي إطار تحويل مجلس الامن والامم المتحدة مسؤولية معالجة الصراع السياسي الجديد، ورفض الدوران في دائرة التحرك الامريكي المنفرد.

ورغم ما يمكن ان يقال حول ضرورة التكيف مع المتغيرات والاندماج في فهمها، خاصة في ظل تراجع م.ت.ف. والقضية الفلسطينية، الا ان ذلك لا يغير من حقيقة الدور الذي لا تزال القضية الفلسطينية تتمتع به على الساحة الدولية نظرا لتواصل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من جهة، ولمواصلة القمع وتحدي القرارات الدولية من جانب اسرائيل من جهة اخرى. فضلا عن تزايد حاجة الولايات المتحدة «لتسويق» اسرائيل في الساحة العربية واعتمادها بصورة اكبر في خارطة ترتيباتها الأمنية. وعلى الرغم من المخاطر والمعاناة الهائلة التي يخلقها استمرار الاحتلال ومواصلة الاستيطان ومصادرة الاراضي وتغيير التركيبة الديموغرافية للضفة والقطاع فان من الصعب الزعم ان التلاقي مع المصلحات الامريكية خطة تسير يمكن له ان يقلل من هذه المعاناة والاخطار، ان لم يكن يعطيها مشروعية اكبر ومبررا للانفتاح الاسرائيلي على العالم العربي، دون اي تراجع حقيقي عن الاحتفاظ بالاراضي، والتمسك بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

٢- ومن هنا فان القضية الاساسية التي يجب ان تكون محور تركيزنا في تلك المرحلة بضمان تطبيق الانسحاب الاسرائيلي من كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وانجاز حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار دولة مستقلة ومن الممكن التفاوض انجاز هذه العملية في اطار فترة انتقالية، ما بين الانسحاب وتقرير المصير، تخضع خلالها المنطقة لاجراءات «خلق الثقة» في اطار ضمانات دولية ملائمة تراعي، كما هو معروف وطبيعي، اعتبارات الامن لاطراف المختلفة، وتتواصل خلالها عملية التفاوض الشامل على الصعيد الفلسطيني والعربي، من اجل تأمين اسس سلام عادل وشامل. ومن الممكن في هذا الاطار ان يجري الحديث عن تشكيل وفد التفاوض والتشكيلات المقترحة حول تركيبة م.ت.ف. وفي كل الاحوال فان كل هذه الترتيبات الخاصة بالتمثيل الفلسطيني لا يمكن ان تشكل الخطوة الاولى، بل ان الانشغال بها سيؤدي الى الساحة بصورا غير مباشرة في إضافة شروط جديدة على م.ت.ف. والايهام بالفصال ممثليها للخارج عن الداخل.

٣- ويقتضي النظر عما يفكر به الاسرائيليون ازاء التحرك السياسي، فانهم وجدوا فيه على الاقل فرصة مناسبة لتشديد الخناق على الانتفاضة، ولطرد م.ت.ف. وعزلها بصورة مباشرة نظرا لحسبون ما لعله من أعمال مرحلة للشعب الفلسطيني. ولهذا السبب الرئيسي يشددون شروطهم ويلوحون بالالحاح على الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية من أجل تشديد الخناق على م.ت.ف. ودفع البلدان العربية للفصل من أية علاقات معها وتبدو محاولة الولايات المتحدة ثم المجموعة الاوروبية في تحويل قيادة م.ت.ف. الى «قيادة ظل» للشعب الفلسطيني خطرا على طريق التجاوب مع الشروط الاسرائيلية واساسا للالتفاف على مكانتها. ويعتبر كذلك بالنسبة للبلدان العربية وخصوصا الاردن الذا ما توفر المناخ المناسب لذلك من الداخل والدول في الخارج. ومن هنا فان تشجيع تلك الحالة القائمة الآن في تجميد العلاقات مع قيادة م.ت.ف. من جهة والتعامل على الشخصيات في الداخل من جهة اخرى من جانب اكثر من بلد اوروبي والولايات المتحدة. وفي ظل تصاعد الدعوات لتعزيز ذلك من خلال تصورات لها وانتخابات المجلس الوطني داخل الارض المحتلة ستقضي بصورة او بأخرى الى نوع من الخلطة والتمايز بين صفوف شعبنا، والى التشكيك بوحدانية تمثيل م.ت.ف. ذاتها، ومن هنا فانه وبالاختلاف الكلي مع مجرى النحو الذي طرحه السيد السنيورة بشأن تشديد ترابط الداخل مع الخارج، ربما تكون الوسيلة الافضل تتمثل في تشكيل وفد مشترك من شخصيات الداخل والخارج تحت الاشراف المباشر للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تتحدد مهمته في القيام بجولة عامة، لعواصم البلدان الدائمة العضوية لمجلس الأمن والمجموعة الاوروبية، مطالبها باعتماد تطبيق قرارات مجلس الأمن، بخصوص القضية الفلسطينية والمطالبة بوقف المقاطعات المرجهة ضد م.ت.ف.، وبينها تجميد العلاقات معها، والاحتجاج، في حال مواصلة هذه السياسة، من جانب المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة عن عقد أية لقاءات سياسية خاصة مع ممثلي هذه البلدان، الزائرين للاراضي المحتلة، وبالصيغة الحازمة والكفيلة بتبديد الاوهام المتزايدة حول إمكانية تجزئة قضية الشعب الفلسطيني، واستبعاد دور م.ت.ف. أو تحويلها الى اطار هامشي بالوافدة الفلسطينية.

(الكاتب رهن التوقيف للمحاكمة وهو معلم في مدرسة «الفرندز»/رام الله)

تقاعس جماهير القريتين يطيل عمر هذا المجلس التعيس

بقلم: حنا مخول

■ مجلس جديدة المكر المعين يحتضر. خدمات «بولك»، عشرات الصالات تصدرا وعشرات في طريقهم للتقص، وبالمقابل زيادة عبء الضرائب على كاهل المواطنين. تقاعس جماهير القريتين يطيل عمر هذا المجلس التعيس!

منذ ان اوهمت وزارة الداخلية قبل اكثر من سنة ونصف في فرض التعيين على السلطتين المحليتين في قريتي جديدة والمكر، مستغلة قلة يائسة وانانية من سكان القريتين، حيث عرض الحائط بمصلحة القريتين الحقيقية واصرت على تنفيذ سياسة الداخلية المعادية لجماهيرنا، والسكان في جديدة والمكر يعانون الأمرين من سوء المعاملة وشح الخدمات الحيوية، فالثقة معدومة بين الجماهير وبين اللجنة المعينة من ناحية وبين أعضاء اللجنة المعينة انفسهم بعضهم وبين العمال حيث يسود بينهم جو مشحون بالوشايات للتقاريرية وحيث يعيشون في ظل الرهبة والتهديد بالفصل حتى لتهم حرموا من حقهم الأساسي والشرعي في الإضراب، وحتى، عندما لم يتقاضوا رواتبهم لمدة أشهر، لدرجة ان معلمي الثانوية الذين كانوا يضربون في ايام الإدارة الجبهوية عندما تتأخر رواتبهم من القريتين لأعضاء اللجنة بشكل عشوائي. وفي هذه الأيام تحدثت بعض الشائعات عن مطالبة الداخلية اللجنة المعينة بفصل حوالي خمسة وعشرين عاملا، وبالطبع فاللجنة المعينة لن تبال على الاعتراض (من يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه) هذا فيض من غيض، ولقد كان معروفا من اللجنة المعينة ان تحاول السير على عجينها لكسب ماء الوجه على الاقل وذلك بالتخفيف من عبء الضرائب المفروضة على كاهل المواطنين او وضع سلم إعفاءات يراعي الوضع



● اهالي جديدة يتظاهرون احتجاجا على مؤامرة حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس المكر (صورة من الارشيف)

لعدة ساعات، يطلقون المهم الى الهدم، والسكينة عندما تتأخر رواتبهم عدة أشهرا وفي ظل هذا الجو الإرهابي تقلت اللجنة المعينة في إنجاز مشروعات ضرورية منها:

١) التخلي عن اراضي خطور ومطالبتها على حصتها لفترة بلدية عكا للتصيل في تنفيذ مخطط تهجير عرب عكا إليها

٢) فصل عشرات العمال بحجة انه لأسباب مهنية وتعويض العشرات

الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه السكان نتيجة للبطالة وتآكل الأجور، ولكن المقيلة معاكسة والظاهر ان تعمل الداخلية في المجلس مُطلق إرادة وزارته على اللجنة التي لا حول لها ولا قوة وقد فعل الحكم ما يلي:

١) المد الاقصى للاعفاء هو ٣٥٪ فقط

٢) زيادة عشرات الأضعاف غير المرجودة على عدد معظم المواطنين.

ولقد اعلنت اللجنة المعينة في بيانها قانون التأمين الدولي الذي منح كل مواطن مؤمن تخفيضا بنسبة ٦٠٪. الا ان ذلك لم يطر سكان القريتين، ويحق بعد المسد الى ما يجري في القرى المجاورة رغم بداية الشقراء كاذبة.

أما بخصوص مشروع المجاري الذي جرت خرائطه قبل الصيغ فقد قامت اللجنة المعينة بتطبيق جزء منه في قرية جديدة لم توقف العمل لتعطل وبشكل جزئي ايضا قرية المكر ورغم هذا فقد أرسلت اللجنة المعينة اشعارات دفع مبالغ خيالية الى معظم المواطنين في القريتين تضمنت:

١) زيادة غير مرجودة في مساحة دور السكن واحيانا شملت مخازن لا تخضع للضريبة قانونيا.

٢) المبالغ المطلوبة تفوق بكثير تكاليف المشروع.

٣) ربط المبالغ المطلوبة بجدول الغلاء، اي ارتفاع للفهر واحد.

وحتى لو سلمنا بكل هذه الخروقات غير القانونية ودفعنا المبالغ المستحقة فمن يضمن لنا تنفيذ هذا المشروع الحيوي في ظل هذه اللجنة الخائبة؟ لذا ومن خلال هذه السطور اناشد كل المواطنين من سكان القريتين الابتعاد عن لواء المصلحة العامة والعمل معا للتخلص من الأجواء الجاثم فوق رقبتنا ونعلن هذه اللجنة وربما يكون عبرة لمن يحاول التطاول على جماهيرنا ومصالحها الحقيقية، لان الاستمرار بالتقاعس سيطيل عمر هذه اللجنة وهذا أمر غير مرغوب فيه.

أما وزارة الداخلية وقد حققت هدفها من التعيين ونهش اراضي خطور فقد آن لها ان تتراجع عن التعيين وتعيد لسكان القريتين حقهم الديمقراطي المسلوب في مجالس محلية مستقلة ومنتخبة كما فعلت في قرى اخرى.

(جديدة)

طريق اثرية ام طريق سياسية؟

علماء الآثار الاسرائيليين يكتشفون وفي اعقاب العاصفة الصحراوية طريقا اثرية استعملها الحجاج المسلمين في طريقهم الى الاراضي الحجازية.

علماء الآثار يكتشفون طريقا حجيجيا عربيا بالقرب من مدينة ايلات المحاذية للحدود الاردنية السعودية.

غريب، طريق عربية في ارض اسرائيل التوراتية؟

غريب، لم نسمع من قبل عن ذلك!

كنا نسمع عن طرق ومحطات يهودية، كنا نسمع عن كنس ومعابد يهودية، اما ان نسمع عن طرق اثرية عربية فهذه من الامور المفاجئة. فهل الطريق الاثرية هذه هي طريق سياسية للوصول الى السعودية والدول الخليجية، وبالاخص بعد الاخبار التي تحدثت عن ان بعض الدول الخليجية ستلغي المقاطعة الاقتصادية المفروضة على الشركات التي تتعامل مع الدولة الاسرائيلية. هل هذه الطريق ستفتح بعد ان سمحت السلطات السعودية للمجندين اليهود الامريكيين باقامة الشعائر الدينية، هل الطريق هذه ستمكن السياح الاسرائيليين من زيارة خيبر والمعالم الحجازية؟

هل هذه الطريق ستفتح في الذاكرة الاسرائيلية، فكانت السياحة الاخضر الذي سيسير عليه بايزمن المنهيد ليصل الى ابن سعود، ليجدد ذكريات حدثت وعهود انقضت؟ هذا ما ستكشفه الايام القادمة!

● يحاولون تخليد بوش ●

شارع "بغداد" في الكويت يستبدل باسم "شارع بوش"، هذا ما تناقلته وسائل الاعلام، وما انتظره عشاق العصير الامراء يحاولون تخليد اسم "بوش" ومحو اسم بغداد من ذاكرة المواطنين ووجدانهم.

فهؤلاء يحاولون استغلال مشاعر الناس عن استقلال المتهيأة للحرب وأمثال ذلك علم بها اسيادهم، فهم يحاولون خداع المواطنين وتضليلهم عن طريق خلق الانطباع بأن بوش جاء لتحريرهم وتحرير انسانيتهم. ولكن الكويتيين يدركون بأن الكثيرين من بني البشر، على هذه الدرية، انتظروا الاعوام والسنوات الارغفية والبلادية بدون ان يلمسوا اهتماما من الديمقراطيات الغربية، وهم يدركون بأنه لو لم تكن مصلحة غربية في اخراج القوات العراقية من الاراضي الكويتية، لما جاءت هذه القوات، ولما استماتت في تحرير "الانسان" و "الانسانية الكويتية" من "اللاانسانية الصدامية"!

فبغداد في القلب رغم محاولة البعض محوها وطمسها من الذاكرة والوجدان العربي، وبوش مثل اللمبي ولورانس وابو حنيكش سيزول من هذه الذاكرة.

فبغداد وشعبها باقية وعامرة في الوجدان العربي رغم هجمات "المتحضرين الانسانيين"، بغداد باقية في العروق والشرايين العربية رغم المحاولات التضليلية لمشايخ الكويت السكسونية والارغفية، فالشمس لا تغطى بغربال وليس بامكان اسم بوش ان يغطيها.

● راقصات المشايخ يطالبن بتعويضات ●

راقصات الحلو من تركيا ولبنان وسوريا ومصر يطالبن في اطار واحد لمطالبة السلطات العراقية بتعويضات مالية لخسارتهم ملايين الدولارات، بسبب ما وصلته بالحرب التي شنتها العراق. هذه هي آخر اخبار التعويضات المالية التي يطالب بها ابناء الانسانية من "اللاانسانية الصدامية".

هذه هي اخر اخبار التعويضات التي يطالب بها كل صغير وكبير، حتى راقصات المشايخ يطالبن بالتعويض على ما خسرنه من حفلات الرقص للامراء وابناء الشريفات والشخصيات، يطالبن بدنانير عراقية تعويضا على خسارتهن من حفلات خلاعية وليالٍ لمبية وغمزات مشيخية.

وبسبب "اللاانسانية" حرم هؤلاء الراقصات من الدولارات والدنانير والريالات، وقيل بأنها اكثر صرخة في عالم التعويضات تلك. انتظروا صرخة او صيحة اصحاب المراقص المرصعة بالجواهر، انتظروا صيحتهم التي تطالب براقصين جواهرية بدلة حرمانهم من استعمال مراقصهم هذه ابان العاصفة الصحراوية.

(محمد قشوع - الطيرة/ المثلث)

رد على كتاب السيد ابراهيم بيادسة

حضرة السيد ابراهيم بيادسة المحترم،

لقد قرأنا كتابك المفتوح الذي يحمل في طياته عدة تساؤلات لا نجهل اجاباتها وان بدا في ظاهر الامر ذلك، ولكن طمعا باحقاق الحق ودفع الوهم، ودحض الباطل، وازالة الشبهات، نقول:

١ - كان رئيس واعضاء ادارة بلدية ام الفحم في ام الفحم يشهدون مراسيم التواصل ومسلمهم العطاء، كما هي عادتهم في باقي ايام السنة، وكرامهم قد اعتذروا عن حل الكلام في مهرجانكم فذلك لا يلغي وجودهم في مراكزهم واماكنهم ومواقعهم، فالبعض كان في مقر البلدية يتابع سير الاحداث في يوم الارض تحسبا من وقوع اي طارئ، والبعض كان يشرف على الحفل والبعض الاخر كان يشارك بزيارة بعض قرى الارض... واللوز على اهل ام الفحم والبعض كان يشارك بزيارة بعض القرى الاربعين.

٢ - اما حضور الشرطة التي تواجدت مدخل مدينة ام الفحم خلال يوم الارض فقد كانت بنفس الاعداد او يزيد في قرى كفركنا وسخنين ودير الاسد وعرابة وسائر مدن وقرى الوسط العربي، وقد جرى حشد هذه الاعداد باوامر صارمة من وزارة الشرطة رغم استنكار لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية العربية بما فيهم بلدية ام الفحم - يا سيد ابراهيم - بل ورغم توجه جميع الهيئات الرسمية ورؤساء السلطات المحلية العربية بطلب عدم دخول قوات الشرطة الى الوسط العربي في يوم الارض الا ان الامر وقع خلاف ذلك وكان فوق ارادتك يا سيد ابراهيم وفوق ارادة الجميع.

٣ - وبخصوص تلك المباحث للمقابر والاماكن المقدسة لتتحرك على ذلك والمطالبة ان الحركة الاسلامية عامة وفي ام الفحم بشكل خاص تعمل بشكل متواصل لصيانة الاوقاف والحفاظ عليها والسعي الى تجديد رسالة المساجد وكلمة الحق ونور الهداية التي سعى البعض لاطفائها من واقع ومستقبل الامة الاسلامية.

الشيخ رائد صلاح

... أمام الشرطة

بقلم: فايز زعبي

انا يا اخوان في مرحلة ارتفاع الضغط التي لا تسمح لي بالهيجان، ومطلبي ليس من ان تكسر دفتر يانس سرايلي - في ال ليب مثلا - ليجري ان ملابسي شركة، وان قطع عربية الا يا اخوان رغم كوني ابن الثقة مقابل اسرائيل. ورغم التكتلات العربية المتتالية - فضمني بقايا من كرامة، وكرامتي لا تسمح لي بحمل نظرات سائق الباص التي تعريني - على كبر - من أمي - الى اخمصي.. فيما لا تسمح لي بحمل سهام الركاب الساخرة الرثة التي تغطيني "كلنا، العبد العبد" اورحم الله طرفة وعرجاء الرقالة!

والى ان يصلنا الفرج من "عرب اسرائيل" ولست من عرب القطامين (وفي الواقع ما الفرق بينهم!!) الى حيث اطلب ان ترتفع روحي ولآت من يكفني ويكرم علي

اعترف انكم يكفي وجرت الساق عضلات زرقاء على متن تلفيق ملابسي الشرقية - كصحتي وشرابي السمراء!

تخلصت من قلبي وجرت مع بشراي وقميصي اخير لبسنا - فالشحتي للقليل التي ورثتني غير القشتمية

لبست الشورت حتى - وصلت الشرطة لم يجدت - فصاح كل ما في: "عربي"! "عربي"!

انطلاقا من هذا كله ومن تشجيعي على نفسي الآتية - والغر لحرجة اللازمة - قررت عدم الركوب في الباصات بعد اليوم بأي حال. كي اكمل ترايا كيرتر - ولكن لله الزمتين شر القتال، وكيف سأحل مشكلة التنقل والسفرة تسألون ويدكم من هذه حكومة وشعبها كحكومتنا، لن يلحقه ضيم ابدا بل لا حاجة به للتفكير حتى، فهي تعفيه من التفكير!

اسهرا منها على سلامة مواطنيها - وخاصة "الكلاما" - المقلى قررت تخفيض اسعار السيارات الامريكية المستوردة وما علي الا ان حمد الله في سري الا انهد القلة شهر رمضان والتراجع من راتب شهرلكي لاستطيع شراء سيارة كهذه تريح اعصابي المكدودة وتعفيني مشقة ورثة السفر بالباصات!

تأمل

في الدرجات الدنيا من كرة القدم - الدرجة الثالثة خاصة - يمكنك

كرة، ود" الكثير من المكان، بأوراق خضراء يكنك شراء نتيجة مباراة حتى . النزاهة والانصاف عما اكثر ما يقال عنها هؤلاء - المتلهسون على التحكيم، هناك حكام شرفاء طبعا، لا شك كم؟ اسطرا مصباح ديوجينس، ابحثوا!!

في دولنا العربية - وكلها من دول العالم الثالث - حكام من هذا الصنف



اليهم ليس كذلك في الواقع!! وعملة "كرة، اليد" واحدة، حاكما حكام اوراق خضراء ما عيد خضراء. ما حكام الشعوب ما شئت، حسام حكام (ما شئت) حسام شعوبه، تحال شعوبه، معادا لتلك الشعوب بها معارك عربية قبل انطلاق صافرة حكم/ الثار/ طلقة واحدة، النتائج تسجل في البطاقة قبل ان يصطف الفريقان المتحاربان وطبعا هناك حكام عرب شرفاء ما كما ديوجينس!

تاريخ من طرف واحد

لمصري) قوم من مصري الى البصرة - خراب!

من ابلول الاسود حتى حرب الخليج الاسود - غلطة.

من فرعون الاول حتى حسني مبارك - عبودية.

من موريتانيا حتى السودان - مجاعة.

من عبد العزيز حتى... عبد العزيز - سي، اي، ايه.

من مولاي حتى ... - محمد بن العلمي.

من الشريف حسين حتى الحسين - طير الهلبي.

من القائد من سبتمبر حتى نهاية آب وطرابلس - بيروت

ومن حافظ.. حتى الاسد - صحوة.

وضع تسللا

المواطن العربي في وضع تسلل - ارتسابه ابدي - بدون ان يدخل الكعكة الترام حتى. كل اللعب منطقة حرام في عيون حكامه اصلا!!

مع دليل كل حركة يطالك ويراقبنا حمراء علينا دموية، حكامنا كالثيران الاسبانية - او بالعكس - لا يرون الا اللون الاحمر ومن الاثرية الا الدم حكامنا من مسرحنا للملاعب والمحارب هم اول من يقيم الثيرانا الصدر باول من يسجل في مرمانا عندنا غالبا.

لصوص رغما عنا



الرفاق العربي امس غالبا ليس اليه مصطلف وكسرله، لنحن شعب اثنا.." ولكن الكلمة هي الرعوين، هي دون الشعب. الكلمة خطرا حكامنا يطاردون الكلمة. شعوبنا تتهم بالنوق والتاكيت. فلسان حالنا الشعبي - مباركة ومواهبة العرس نصحنا من هذا "ابعد عن الشر" و "جانب السلطان واطعم بطنه".

نطة وفاتتنا

كل الاحترام للعرب "الغادمين" في "ساحل"، لعلنا حسابهم للوطن يطلبون لمجتمعنا كسبا كبيرا لشعبهم ادت لانتشار التعليم وارتفاع نسبة مثقفيهم وخريجي الجامعات منهم - بشكل يفوق باقي العرب غير الخادمين - بل يفاقس نسبتها في الوسط اليهودي نفسه.

وبمناسبة اللباس العسكري يحل مشاكل كثيرة ومضايقات في غنى عنها كل من اضطر لركوب حافلة اسرائيلية ودلت عليه ملامحه الشرقية.

هل تسمع الاذن ما قاله الفم؟

"ان حكومة اسرائيل تعبر عن بالغ اسفها وحزنها للمآسي التي يتعرض لها الشعب الكردي العريق من جلاديه العراقيين. ان رئيس حكومتها لا ينام الليل والاسى يعتصر قلبه وهو يسمع انات الجرحى واستغاثات اللاجئين والمعتقلين من هذا الشعب المكافح المناضل في سبيل حريته وكرامته وحقه في دولة على ترابه فحمله في مصاف البشر. ان الحكومة تطالب العالم الحر والهيئات العالمية المختصة القيام بجهد مشترك لردع الاحتلال وتخفيف معاناة هذا الشعب المقهور والمعذب ووضع حد لمعاناته الانسانية ومنحه الاستقلال".

(الناصرة)

البهيم الحقيقي

بقلم حسيس ابو العافية

صباح ومساء، كل يوم تتحفنا وسائل الاعلام الالكترونية المحلية منها والعالمية بريبورتاجات مصورة عن ابشع المجازر التي يرتكبها الكويتيون بأمرة حكومة الزبانية بحق الفلسطينيين العزل. ولتبرير هذه الاعمال الاجرامية قالت فتاة كويتية عن اشتركوا بتلك الاعمال البهيمية لمراسل محطة التلفزة الامريكية "سي. ان. ان" كلاما تمجه الاسماع. هاكم مقتطفات من اقوالها "انكم لا تعرفونهم، انهم (الفلسطينيون) يأكلون من الصحن ثم يبصقون فيه. انهم خونة، غشاشون غير مخلصين. انهم بهائم واين وجد فلسطيني يجب قتله قبل ان يطلب المزيد من الكوارث". هذه الكلمات التافهة صدرت عن امرأة تنتمي الى امة عرفت "الرقي، التقدم، والعز" فقط من آبار النفط الموهوبة من العلي القدير لا بفضل عقول واختراعات ابنائها. ان اقوال هذه السيدة تستوجب الرد الفوري.

لقد اظهرت وبرهنت منطقة الخليج للعالم ان اموال البترول قد استثمرت ليس بمشاريع بناء عقول وتكنولوجيا محلية تضمن الاكتفاء الذاتي بل في "مشاريع" خطب ود زانيات لندن والرودي باريس وغيرها من العواصم الاوروبية.

ولعل هذه البهيمة الكويتية لم تدر ان منتجي ومخرجي افلام الانحطاط والاسفاف في هوليوود وغيرها من مدن صناعة الافلام، انهم عندما يرغبون بانتاج افلام اجرام ودعارة فانهم يسألون على حجز مكان خاص في اللاهيم الثلاثي يطلبون تقمص الشخص العربي بلباسه الخليجي، تجسيدا لتصرفات امراء الخليج الذين ينطلقون حالا وصولهم الى عاصمة اوروبية، على بيوت الدعارة وصالات الميسر، وعندما تتحدث بهيمة كويتية تجعلنا كاملا بالبهيم يستوجب الامر تذكيرها ان البهيم الحقيقي، من يهدي لفتاة هوليوودية شهيرة، مليوني دولار لقاء ليلة، بينما قسط كبير من ابناء امته العربية يفتقدون للرغيف، ان البهيم الحقيقي من "يستثمر" اكثر من ربع مليون دولار في مقعد مرحاض مرصع بالذهب والماس بينما مدارس كثيرة تعاني من نقص في غرف التعليم ناهيك عن غرف المختبرات والمكتبات. ان البهيم الحقيقي هو ذلك الذي جعل من مضاجعة الذكور عادة موجودة في نفسه. ان البهيم الحقيقي والاصلي هو ذاك المرائي والمنافق الذي يأبى استلام الفوائد من البنوك الاجنبية لقاء ايداعه المليارات كونها محرما، الصيانة لتعاليم دينه الحنيف في الوقت الذي يحتسي فيه الخمر ويلعب الميسر ويلتصق بزانيات اوروبا متجاهلا الاسلام وتعاليمه. ان البهيم الحقيقي، ايتها السيدة الكويتية، الذي يشتري، البنة "عربية" لفتيات من تايلاندا والفلبين وغيرها من الدول الفقيرة والسعي للقيام بالعاب جنسية من شأنها اشباع غرائزه الجنسية الشاذة ويترجم ذلك على انه معاملة جارية.

وفي النهاية لا يسعني الا ان ارده على مسامعك ما قاله الامام الشافعي، صاحب مذهب الشافعية: "ان شئت ان تحيا سليما من الاذى وحظك موفور وعرضك صين لسانك لا تذكر به عورة امرئ، فكلك عورات وللناس السن"!

(يافا)

شوارما ومشاوي العين

لصاحبها كميل كريش

هاتف: ٠٤/٩٦١٥٣٦

شوارما خروف عجل، مشاوي عيون، كباب العمدة بيتي، مع امكانية ايصال الطلبية الى البيت.

يتقدم لجميع الطوائف بأحر التهاني بمناسبة الاعياد المجيدة والمباركة.

وكل عام وانتم بخير

المحل مفتوح من الساعة صباحا وحتى العاشرة مساء.



مراكز التأهيل المهني

بإدارة احمد ياسر واولاده

مكتب ترخيص السيارات م.ض

مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات

سخنين ت ٧٤١٨٢ - ٧٤٧٧٨٩

مكتب الاتحاد للسلطوف

عرابة - تلفون ٠٦/٧٤١٩٠٧ فاكس

محمد وحي تسويق

منتوجات حضارة المسكن

عكا - تلفون : - ٩١٠٤٥٦ - ٠٤/٩١٤٨٧٩

سخنين - المنطقة الصناعية ص.ب تلفون ٠٦/٧٤٣٥٤٩

تتقدم بأحر التهاني الى زبائنها الكرام وعموم شعبنا بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

محلات الامين

بادارة : دوخي ومجيد قسوم

المركز رقم ١ في الشمال للانتاج وتسويق المفروشات

كل عام وانتم بخير

سخنين تلفون ٠٦/٧٤١٦١٥ - ٠٦/٧٤٤٣٧١ - الناصرة ت ٠٦/٥٦٢٧٠٨

مركز الحديد

بإدارة الاخوان ابو محمود

يتقدمون بأحر التهاني لشعبنا عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

سخنين - المنطقة الصناعية ت ٠٦/٧٤١٣٧٩ - ٧٤٣٣٧٠

سخانات لطوف الشمسية

وكلاء - ابواب امان - ابواب ملاجئ

وكلاء - حمامات - ماتور - نيروز - اورطيع

مكيفات هواء

اسعارنا معقولة وامكانية التقسيط حتى ١٨ قسطاً

كل عام وانتم بخير

سخنين - تلفون المكتب ٠٦/٧٤٣٥٨٧ - البيت ٠٦/٧٤٣٩٣٥

مكتب لهندسة مساحة وتصميم معماري

بادارة المهندسين جمال دغيم

مساح قانوني

علي ابو صالح

مهندس معماري

تتقدم بأحر التهاني والتبريكات لعموم شعبنا بمناسبة عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

سخنين - هاتف ٠٦/٧٤٣٧٥٥

منتزه سخنين للافراح

بادارة سعد الله المصري

كل عام وانتم بخير

سخنين تلفون ٠٦/٧٤٢٠١٩

شركة أدهم

بادارة علي محمود شواهنة

شركة للبناء والتطوير م.ض

بناء • مد خطوط مجاري مياه • ترميمات

نتقدم بأحر التهاني لشعبنا بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

سخنين - تلفون ٠٦/٧٤٣١٥٦

بلوك اخوان ابو يونس

انتاج وتسويق كافة انواع البلوكات حسب المواصفات

• اسمنت • مواد بناء

نتقدم بأحر التهاني لعموم شعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

سخنين - تلفون ٠٦/٧٤٣٧٦٩

ابناء حسين ابو ريا

سخنين - الشارع الرئيسي

شركة
عبدالله ابو صالح واولاده م.ض

بمناسبة عيد الفطر السعيد.. يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء شعبنا

وبهذه المناسبة نعلن عن حملة تنزيلات على جميع الاطارات

العاملين في الشركة

كل عام وانتم بخير

جميعها بـ ٦ أقساط . بالفيزا او بسركارت بدون اي فائدة

سخنين

المنطقة الصناعية هاتف ٧٤١٤٣٧ - ٠٦/٧٤٣٧٦٨

المعهد العربي للتكملة المهنية
سخنين

٠٦/٧٤١٣٨٠

بقيت اماكن محدودة للدورة فني بناء في عكا

اوقات التعليم في ساعات المساء ، يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارتي العمل والمعارف

التفاصيل والتسجيل لدى المعهد العربي - سخنين



من باقة الغربية
يهنئون
بعيد الفطر
السعيد
وكل عام وانتم بخير
شركة باقة
بادارة جمال غنايم
لتصليح وترخيص التراكتورات
باقة المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٣٨٣٩٥٤
مصنع لعب وتعصير الليمون والتطهير
باقة المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٣٨٢٢٢٦
كراج فخري
باقة المنطقة الصناعية
كيتر هشمرون
يوسف قعدان واخوانه
صناعة وتركيب جميع أنواع السقالات
باقة ت: ٠٦/٣٨٢٤٥٤
البيت ٣٨١٨١٤ - ٠٦/٣٨١٣٤٣
سعدي عمر عزالله
باطون مواسي
مصنع باطون جاهز مع مضخة
المصنع: الطيبة - طريق الكسارة
ت: ٩٩٢٥٣٤ - ٠٥٢/٩٩٢٨٩٢
المكتب - باقة الشارع الرئيسي
ت: ليلا نهارا ٣٨٣١٧٤
ياسين مقالدة
كهربائي سيارات
لجميع أنواع السيارات
ت: العمل ٠٦/٣٨٤٦١٢
فاكس ٠٦/٣٨١٨٤٨
البيت ٠٦/٣٨١٩٤٠
بلاط باقة م.ض
بادارة مروان حمدان
مصنع لجميع أنواع البلاط
جودة عالية
باقة - المنطقة الصناعية
الحق وكالة تأمين
بادارة أحمد رجب غنايم
وكالة لكافة أنواع التأمينات
باقة الغربية الشارع الرئيسي
ت: ٣٨٣٨١٨
الشروق
بادارة يوسف محمد حسن قعدان
تسويق جميع أنواع المواد الزراعية
باقة الغربية الشارع الرئيسي
ت: ٠٦/٣٨٢٩٤٦
إخوان رزق الله
شركة لتصنيع وتركيب
البيوت البلاستيكية
جميع أنواع المواسير والبلاستيك
ت: ٣٨٤٨٧٠، ٠٦/٣٨٤٨٦٨/٩
فاكس ٠٦/٣٨٤٨٩٧
الكرنك
هدايا وتحف
لصاحبه جميل محمد أبو حسين
باقة الغربية ت: ٠٦/٣٨١٣٧٤
مصنع للشيد
وطحن الحجر الكلسي الناعمة
بادارة: سمير أبو ربيع
باقة الغربية ت: ٣٨٢٤٢٠
أبو حسين جلال واولاده
ستوديو باقة
أنيس أبو حسين
ت: ٠٦/٣٨٣٣٧٢
أزياء جميلة
أجهزة عرائس
جاهزة وتفصيل
فساتين زفاف، سهرة وخطوبة
جميع مستلزمات العرائس
الشارع الرئيسي
ت: ٠٦/٣٨٤٦٢٩
باقة للتأمين
رشيد كنانة
كيبوتس باقة الشارع الرئيسي
ت وفاكس ٠٦/٣٨٣٣٠٦
البيت ٠٦/٣٨٢٨٨٠
مجوهرات فاطمة
مصنع لانتاج جميع أنواع
المجوهرات
ت: ٠٦/٣٨٢٤٥٥
كراميكا مواسي
بيع جميع أنواع الكراميكا
والأدوات الصحية
المجمع التجاري الكبير
باقة الغربية الشارع الرئيسي
مكتب الاتحاد - الطيبة



تخلص من الإدمان وعد الى الحياة
مركز الشفاء العربي
لعلاج الإدمانات - طرة
٠٤/٩٤٦٣٨٦
مركز الشفاء العربي لعلاج الادمان
-طموه-
المركز الاول من نوعه والوحيد في البلاد لعلاج الادمانات على كافة انواعها ومسبباتها . يعمل في المركز طاقم مختص من الاطباء ، اخصائيون نفسيون وعامل اجتماعي ، وهم مؤهلون لعلاج المدمنين من الوسط العربي بلغتهم وبطريقتهم الخاصه .
يتم العلاج في بيت المدمن او في العياده او في المركز وذلك وفقاً لظروف المدمن وحالته .
يعمل مركز الشفاء الان في هذه البلاد بطريقته الخاصه من اجل المدمنين على المخدرات والكحول ومن اجل ابنائهم وعائلاتهم
لاول مره في البلاد يحظى المدمن بعنايه جذريه وجديه في جميع مراحل العلاج المطلوبه ، ابتداءً من التشخيص ، طريقة ملائمه العلاج ثم الاقلاع الجسمي والنفسي والغاية العوده الى الحياه اليوميه الطبيعيه .
اما العلاج فيتم في اماكن عديده : في بيت المصاب ، في عيادة مركز الشفاء او في المركز الصحي.
• طريقة خاصة للاقلاع بدون حاجة لبديل عن المخدرات
• تشخيص طبي ونفسي لكل منتفع.
• تنسيق برنامج اقلاع شخصي لكل مريض.
• إتجاه علاجي في البيئة الطبيعية، في احضان العائلة، وفي العيادة الاقليمية.
• إتجاه علاجي في المركز الصحي، مركز إقلاع بظروف دار نقاهة وجو ريفي .
• طريقة عالمية مبتكرة تنفذ على أيدي اخصائيين كبار .
• الطريقة الوقائية المانعة :
١- محاضرات من مختصين بموضوع المخدرات .
٢- عرض أفلام عن المخدرات وطرق التخلص منها .
٣- ندوات مانعة في المراكز الثقافية والأحياء .
• برامج وقائية مانعة في المدارس الثانوية وبيوت الشبيبة .
نعم للحياة
لا للمخدرات

* مكتبين على العهد *



سختين ماذا قيلت يا سختين
وعلام يجذبني إليك حنين
هذا هو الطابر اللي خصت به
أرض الجليل بخصها سختين



اسهاما منه في الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر القطري الرابع عشر للشبيبة الشيوعية في البلاد اصدر فرع الشبيبة الشيوعية في سختين نشرة لها واحدة تحمل اسم "مشاعل". تحتوي على العديد من المواد المليئة والمشرقة، وكلها بأقلام ابناء سختين.

تكلمة مشاعل كتبها مروان بطارنة وكلمة الشبيبة بقلم سكرتير الفرع ابراهيم ابو يونس. وكتب مصطفى قسوم عن "دور الجبهة بين جماهيرنا" ويوسف فرح خاطرة بعنوان "ذات يوم من السنة" وشادي ابو ريا عن: "جناية "المتعلمين" على الفكر الديني" ومحمود المجلس المحلي يوسف ريا بطارنة "حسبة لسالفين" والمثقف الصحي صبحي بطارنة عن "النساء والصحة" ورامز سكر عن "كلب في جبل مبكر" وتحدى ابو يونس عن "الاسباب والعوامل المؤدية لاستعمال المخدرات". وكتب مقالا ابو يونس مقالا بعنوان "انتفاضة شعبنا الفلسطيني انطلقت لتستمر" واعد كل من عدنان بطارنة ورامز سكر ونمير شريف زبيدات ونبيل خلاج استطلاعات حول مشاركة المرأة في يوم الارض. واجرى كل من ابراهيم ابو يونس وسمير زبيدات وعدنان بطارنة مقابلة مع رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا (ابو ابراهيم) تحدث فيها، بايجاز، عن اهم منجزات المجلس، بلدية الجمهورية والمشاريع المستقبلية.

وتحتوي النشرة كذلك على لقاء مع لاعب ومدرب فريق هوجيل سختين سالم شلاعطة ولقاء آخر مع لاعب مكابي ابناء سختين صبحي بلال ومواد بأقلام شادي يوسف قسوم ومحمد محسن زبيدات وتوفيق زياد ابو ريا.

حسنات وسيئات الهاتف النقال

بقلم: ايف غاكون

بلاقى الهاتف النقال الذي اطلق في ايطاليا بمناسبة مباريات كأس العالم في كرة القدم اقبالا كبيرا الى درجة جعلت من الضروري اتخاذ اجراءات للحد من استخدامه بعد ان كادت بعض المطاعم تتحول الى غرف هاتف وبعد ان قطع رنين الهاتف حفلات موسيقية وتلقى كهنة اتصالات حتى داخل الكنيسة.

وآخر من لعن هذا الجهاز كان اسقف ليقي (جنوب ايطاليا) كوسيمو فرانشيسكو بعض الذي دعا الى "وقف هذه الصرعة السخيفة" وقال ان عددا كبيرا من الايطاليين يستخدمون الجهاز ليس لاجراء اتصالات فعلية "بل فقط لاظهار اهميتهم وثرائهم".

وصحيح ان هذه "اللعبة الباهظة الثمن" تعني دائما الاستقلاف اصبحت المفضلة منذ نحو عام لدى رجال الاعمال وطالبي الشهرة. الا انه لم يعد نادرا رؤية رجال او نساء في المقاهي الكبيرة يسيرون في الشارع وهم منهمكون في حديثهم الهاتفي حتى ان بعضهم في روما خاصة، يسيرون على دراجاتهم النارية وهم يضعون الجهاز بين كتفهم واذنهم.

وبعد استخدام الهاتف النقال في مختلف الاماكن العامة، وكان الاتصال من السيارة بهاتف لاسلكي في السابق دليلا على الثراء والسلطة ولكن مع الهاتف النقال انتشر "ميكروب الهاتف" في الشوارع والباصات والمحلات التجارية والمقاهي.

وبلغت الظاهرة في بعض الاحيان حدا غير متوقع مثلما حدث في ميلانو حيث طلب اصحاب بعض المقاهي من الزبائن عدم استخدام الهاتف النقال اثناء تناول وجباتهم بعد ان اشتكى بعض الزبائن من الضجيج يشكون انهم يأكلون في غرفة الهاتف وسط احاديث لا تخلو من الخصوصية احيانا.

وفي روما طلب مدير عام مسرح الاوبرا جانباولو كريمشيني منع الهواتف النقالة في الصالة وحتى في مجلس النواب سيتم تبني ترجيهات لمنع النواب من استخدام هذا الجهاز في قاعة المجلس.

لكن لا شيء يمنع رنات الصوت من التسرب في المتاجر الكبيرة او انتظار اولادهم من المدارس وهم يتحدثون مع سكرتيراتهم.

وبلغ عدد المشتركين في الهاتف النقال في نهاية آذار ٢٣٥ الف شخص بمعدل ٢٧ الف اشتراك جديد شهريا. وتتوقع شركة الهاتف الايطالية ان عددهم سيصل الى ٤٤٠ الفا مع نهاية العام.

لكن الهاتف النقال لا يزال باهظ الثمن. ويتراوح سعر الجهاز بين ٣٠٥٠٠٠٠ و ٢٠٢٠٠٠٠ ليرة ايطالية (١٩٠٠ الى ٢٩٠٠ دولار). واذا اضيفت اليه رسوم الاشتراك والصيانة تتجاوز كلفة الاتصالات لكل مشترك كثيرا المصاريف المعتادة لهاتف مكتب او شقة.

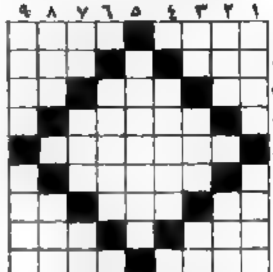
لكن "الشياطين الاسر" للذين يستخدمون هذا الجهاز هي ان الاتصال بواسطته لا يتمتع "بالحماية" التي تتمتع بها الاتصالات بالهواتف العادية. ويمكن لاجهزة بسيطة ان تؤمن الاستماع الى المحادثات التي تجري عبر الهواتف النقالة كما كان الامر بالنسبة للهواتف اللاسلكية.

ويتجنب الصناعيون ورجال الاعمال عطاء تفاصيل كثيرة في محادثاتهم. كما يحتاط العشاق. لكن شبكة من المومسات كانت تستخدم الهاتف النقال للاتصال بالزبائن تم تمكن من الافلات من الشرطة مؤخرا.

(وكالة الانباء الفرنسية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٠) * * *



اعداد: عتاب كيال - جديدة

افقي:
١ - اسم - من الاشجار
٢ - ميل - عكس علني
٣ - اداة نصب - سلس - اشار الى
٤ - من الاشهر الهجرية
٥ - من الحواس + من الحيوانات
٦ - عيد مسيحي
٧ - من الاطراف - من الحيوانات - ظاهرا طبيعيا
٨ - يحب - من الالوان
٩ - من المختار - مجلة الشباب

عمودي:
١ - اسم - عاصمة جمهورية سوفييتية
٢ - ضعف - القطار
٣ - من العائلة - الفى - آلة موسيقية
٤ - الجرائم (معكوسة)
٥ - من الابعاد + نصف
٦ - آلة موسيقية + نادي
٧ - من المختار - ثرج - حرف عطف
٨ - يجيب - كسب (معكوسة)
٩ - اسم - عكس عتيق

* * * حل لغز رقم (٢٧٩) * * *

افقي:
١ - ليرعد ابادي
٢ - رلاد - ميلان
٣ - زين - السالي
٤ - ليل - عيو
٥ - امل - ترس
٦ - كارل ماركس
٧ - مس - طل + ا
٨ - ايات - شجر
٩ - ركب - الساعي
١٠ - بولة - الصحم

عمودي:
١ - فرنسا - مادي
٢ - يلي - مكسيكو
٣ - القرار - ابق
٤ - ره - راب
٥ - السلي
٦ - امن - طل - لا
٧ - بس - راط - الس
٨ - الاعتراضات
٩ - د + اب CrE
١٠ - بامر - بيم

حكايات من التراث

هلال رمضان

تحرى الناس هلال شهر رمضان، فلم يره احد غير انس بن مالك الانصاري، وقد قارب المائة سنة من العمر. فشهد بذلك عند القاضي إياس بن معاوية. فقال إياس:
أشر لنا الى موضعه.
فجعل يشير ولا يرونه، فتأمل اياس، واذا شعرة بيضاء من حاجب انس قد انثنت وصارت على عينه، فمسحها اياس وسواها، ثم قال له:
ارنا موضع الهلال.
فنظر فقال:
ما ارى شيئا!
(من كتاب "سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون" لابن نباتة)

كلمات خالدة

"ما أضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه، وصفحات وجهه".

الامام علي



على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٤/٤/١٩٩١

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ حزورة رمضان
١٨.٤٥ ـ تجهيزات واختراعات
١٩.٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ رياضة
٢٠.٣٠ ـ بين الكراسي
٢١.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٧ ـ صلالتو
٢٢.٢٥ ـ استعراض برامج
٢٢.٣٥ ـ مصلون غناء ـ دراما اسرائيلية
٢٣.٣٠ ـ مسلسل تلفزيوني
٠٠.١٥ ـ اخبار
٠٠.٢٥ ـ كرة سلة

روح الضحايا

نزيه قسيس

امشي معي شرق وغرب قبلي وشمال
وصلي على روح الضحايا يا بلال
غاب القمر صلي معي وعيد الصلاة
حتى علينا يعود ويطل الهلال

غاب القمر والسما سودا غيومها
ودخانها وليخ عسكر تجومها
قلب الارض مقهور يا خيي بلال
وشق حاراتي تشكي لك همومها

قلب الارض محروق من نار الغريب
وحق السما مخنوق من جور الغريب

رمل الصحاري نم طاهر بدمو
وقلب الثكالى نزي صوت التحية

رمل الصحاري عم وعظام وخراب
وقلب السما دخان عالي للسحاب
لا صوت عصفور المدى غير الردى
وصوت الشر والليب او صوت الغراب

لا صوت سافي لا صهيل ولا حديل
الا انين الروح عالدرب الطويل
صلي معي بالصحرا يا خيي بلال
يمكن دليل يطل او فارس اصيل
(الطايرة)

بعد صلاة «الجمعة اليتيمة» امس الاول:

استشهاد مواطن من غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع

اقتلاع اكثر من (٢٠٠٠) شجرة

ومصادرة (٣٥٠٠) دونم قرب رام الله

● القدس ـ مكتب «الفجر» ـ اضافة الى استشهاد المواطن احمد محمود ابو كرش (٤٥ عاما) من غزة، وهو اب لسبعة ابناء جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع، فقد ابرزت المناطق المحتلة خلال اليومين الماضيين بحملة واسعة النطاق من جرائم اقتلاع اكثر من الفي شجرة معظمها مثمرة ومصادرة اضافة الى مصادرة (٣٥٠٠) دونم من احدى قرى رام الله لاقامة مستوطنة عليها فيما يجري على قدم وساق بناء مستوطنة جديدة قرب قرية حارس اضافة الى عمليات التوسيع الجارية في كل المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة تقريبا.

وبالرغم من تمكن نحو (٦٠٠) الف مواطن من الوصول الى باحة الحرم الشريف واداء صلاة «الجمعة اليتيمة» فيه يوم امس الاول (حسب مصادر الشرطة) وهو اكبر رقم يستطيع الوصول الى القدس منذ اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عند ارتكاب مجزرة الاقصى يوم (٨/١٠/٩٠) حيث جرى منع المصلين من الوصول الى الحرم الشريف والمواطنين من الوصول الى المدينة في ايام الجمعة. وزادت «التقييدات» مع اندلاع حرب الخليج وبعدها. وبالرغم من تمكن هذا العدد الكبير من الوصول الى الحرم الشريف، فقد ظل حظر التجول ساريا في العديد من المواقع ابرزها مخيم الفارعة (اليوم الثامن على التوالي) وجنين وطوباس (اليوم السادس على التوالي) ودير شرف وعنبتا (اليوم الرابع) والخليل (اليوم الثاني) فيما فرض الحظر فجر امس على مخيم بيت الماء/ نابلس وعلى مدينة رام الله قبيل ظهر امس.

هذا وقد انفجرت النيران الليلة قبل الماضية في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت تقف في شارع السلطان سليمان في القدس بينما انفجرت عبوة ناسفة في الحديقة المجاورة لباب العامود في القدس قرب مكان تجمع قوات الشرطة وحرس الحدود ولم يصب احد بأذى لكن حملة اعتقالات واسعة جرت ضد الشبان شملت العشرات لا يزال عشرة منهم على الاقل رهن الاعتقال منذ وقوع الحادث يوم امس الاول.

والشرع منذ ليل الخميس/ الجمعة عندما اطلق مجهولون النار باتجاه سيارة اسرائيلية كانت تقل احد سكان قرية نحالين الذي اصيب بجراح جراء ذلك.

ومن ناحية ثانية حاصرت قوات الجيش ايضا قرية نحالين مع حلول ذكرى المذبحة التي ارتكبتها قوات حرس الحدود هناك قبل عامين واودت بحياة اربعة شبان واصابة العشرات بجراح وكانت عدة مسيرات ومظاهر لاحياء ذكرى شهداء المجزرة قد وقعت في انحاء مختلفة من الضفة كان من ابرزها مسيرة انطلقت من الخليل الى اضرحة الشهداء في قرية بيتا.

من جهة اخرى اغلقت قوات الجيش الليلة قبل الماضية منزل عائلة الدكتور وجدي يوسف رشيد (٣٢ عاما) في نابلس الخدمة في جنين من اعتقال الشابين المطاردين جهاد احمد بدوي وسليمان فهد تركمان (٢٣ عاما) وثالث كان برفقتهما وهو جمال سليم عابرمة (١٩ عاما).

ويفيد مراسلنا في جنين ان اعمال تنكيل واعتداء تجري ضد العشرات من المواطنين والشبان الذين يكونون امام منازلهم بحجة خرق اوامر حظر التجول. كما تجري اعتقالات بالضرب على بعض حملة التصاريح من العاملين في قطاعات حيوية. وفي هذا الاطار تعرض مساعد صيدلي (بلال حلمي نزال) ويعمل في صيدلية ابو بكر في المدينة للضرب ثلاث مرات خلال اليومين الماضيين بالرغم من انه يحمل تصريحا بالتنقل في نطاق حظر التجول.

● شهيد غزة ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان جثمان الشهيد احمد محمد محمود ابو كرش (٤٥ عاما) وهو اب لسبعة اولاد وابنة واحدة تتراوح اعمارهم بين (٧) سنوات و(٢٠) سنة كان لا يزال في معهد الطب الشرعي «ابو كبير» حتى ساعات متأخرة من مساء امس بعد ان نقلته الى هناك قوات الاحتلال التي داهمت مستشفى «الشفاء» واطلقت على تقرير اداري للمستشفى عن اسباب استشهاده.

ويضيف مراسلنا نقلا عن شهود عيان واقرباء الشهيد، ان قوات الجيش والشرطة هاجمت الاهالي من المصلين في اعقاب اداء صلاة «الجمعة اليتيمة» من شهر رمضان في مسجد العباس في حي الرمال، وادعى الجنود انهم تعرضوا بالحجارة من قبل شبان واطلقوا وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع وجراء اختناقه الشديد بالغاز فقد سقط ابو كرش الذي كان يعاني من بعض المشاكل في قلبه واستشهد على الفور بينما كان الدم يتدفق من فمه، وقد قرر اطباء مستشفى «الشفاء» ان اسباب الوفاة ناجمة عن اختناق شديد.

والشهيد من سكان حي النصر في غزة وكان يدير متجرا لبيع التمور في حي الرمال وهو معروف بسمعة طيبة في اوساط الاهالي.

وكان رياض محمد عدوان (٢٨ عاما) من رفح قد طعن احد جنود دورية راجلة بسكين في ساعده حسب رواية الجيش التي اضافت ان جنديا آخر اطلق النار باتجاه رياض واصابه في بطنه وجراء صعوبة حالته نقل الى مستشفى «سوروكا» حيث كانت اصابة الجندي طفيفة. وكان جنديان قد اصيبا بجراح خفيفة شبان الانتفاضة في خانيونس رشق الرمال...

ليل الخميس/ الجمعة الاخير وقد نقل الجنديان الى مستشفى «سوروكا».

وقد اعتبر معظم انحاء غزة وبخاصة احياء الرمال والنصر والشجاعية خاضعة في اعقاب دهس سيارة تابعة للشرطة الطفل محمد خالد حبيب (٤ سنوات) وقيام سائقها بمغادرة المكان (حي الشجاعية) بينما كان الطفل ينزف دما وفي حالة فقدان الوعي حيث نقله الاهالي الى مستشفى «الشفاء» وتبين انه مصاب بكسر في ساقه اضافة الى جروح وكدمات في مختلف انحاء جسده بما في ذلك الرأس. ودارت صدامات طوال النهار (امس الاول) في مخيم جباليا اسفرت عن اصابة فتى بحجر معدني في جبهته.

ويجري اقتلاع نحو (٢٠٠٠) شجرة مثمرة وشتلات في عدة مناطق في الضفة كان بينها (٩٠٠) شجرة في منطقة جامع الاحمر في الخليل تعود الى جبريل عبد الحافظ الجعبري و(٣٥٠) شجرة اخرى بينها (٢٠٠) شجرة زيتون و(١٥٠) شجرة سرو في مدخل قرية الفنار/ طولكرم تعود للمواطن نبيل عرفق عبد الغني. كما جرى اقتلاع (٢٥) شجرة زيتون من ارض المواطنين بحجة القاء حجر على احد شبان او مواطنين. ومن قرية دير بلوط جرى اقتلاع (٥٠٠) شتلة زيتون تعود لخمسة عائلات من القرية. وفي الظاهرية اقتلعت (٢٥٠) شجرة زيتون تعود الى السيد عبد السلام صالح. وصادرت جرافات الاحتلال التابعة الى قرية قفين فاقتلعت (١٥) شجرة زيتون تعود الى عبد الرحمن جابر و(٢٥) شجرة اخرى الى محمد حوراني كما جرى اقتلاع (٢٥) شجرا تعود الى ابراهيم سلمان من قرية رامين/ طولكرم وفي بلدة يعبد جرى اقتلاع نحو (٥٠) شجرة زيتون على جانب الطريق الى بلدة الشرقية. ويذكر ان الشرطة العسكرية تتهم عائلات البلدة هناك من قيام شبان برجم المستوطنين بالحجارة من داخل هذه الاشجار.

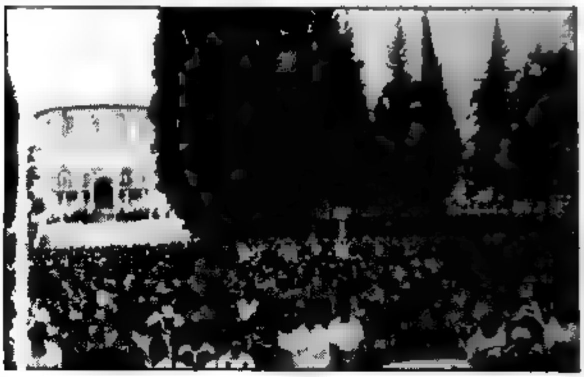
● مصادرة (٣٥٠٠) دونم

وصادرت سلطات الاحتلال (٣٥٠٠) دونم من اراضي قرية الزوجة الغربية/ رام الله فيما اعلنت مصادر عليا ان النية تتجه لاقامة مستوطنة على الاراضي المصادرة.

ويذكر ان حركة «هيكل» الاستيطانية تعدت من قيامها ببناء مستوطنة اطلق عليها اسم «مرفالة» وتقع على اراضي سيعبرت بجوار قرية طوباس.

على صعيد آخر فقد جرت عمليات اطلاق نار داخل قرية او رامية العديد من المواقع كان ابرزها قيام الجرافات العسكرية باقتلاع احد المداخل الفرعية، واغلاق «الغرفة الفرعية» قرب مستوطنة «شعاري تكفا» التي اغلقت كل مداخلها بعد اندلاع حرب الخليج بسلاسل حديدية وترابية ضخمة وفي قرية دير شرف/ نابلس جرى اغلاق (٦) مداخل للقرية التي تخضع لاوامر حظر التجول ويجري اغلاق مدخل فرعي ثالث منها يؤدي الى شارع طولكرم/ نابلس الرئيسي بالبراميل الاسمنتية فيما اغلق مدخل في حارة السطح في مخيم نور شمس بكتل اسمنتية ضخمة.

■ انفجار عبوة ناسفة في الحديقة المجاورة لباب العامود في القدس



● اكثر من مئة الف مصل تجمعوا في الحرم القدسي الشريف امس الاول الجمعة لاداء صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك (في الصورة لقطة)

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف:

منظمة التحرير الفلسطينية ترفض صيغ: «المؤتمر الاقليمي» للسلام في الشرق الاوسط

●عمان ـ وكالات ـ اكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، رفض المنظمة لصيغة «المؤتمر الاقليمي» المقترح عقده للسلام في الشرق الاوسط ووصفها بانها غير قائمة على قرارات الشرعية الدولية.

واشار عبد ربه الذي يزور حاليا الاردن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان هذه الصيغة تسعى لحلول منفردة بين الدول العربية واسرائيل كما تسعى لفصل القضية الفلسطينية عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي. واضاف ان م.ت.ف ابلغت جميع الاطراف التي اتصلت بها عربيا ودوليا انه لا يوجد اي طرف فلسطيني خارج اطار المنظمة من يشارك في مشروع كهذا.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان مستقبل الكونفدرالية بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو شأن ثنائي، وشدد على ان جميع القضايا الخاصة بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية المستقبلية هي شأن ثنائي بين الاردن وفلسطين ونحن متفاهمون حوله مع القيادة الاردنية.

وقال عبد ربه «اننا متفقون مع ما يطرحه الاردن الآن وما اكده رئيس وزرائه، طاهر المصري، من ان الاولوية للجوهر والمضمون وانه يجب على اسرائيل والولايات المتحدة ان تعطي الاولوية للالتزام بالانسحاب التام والشامل استنادا الى قرارات الشرعية الدولية».

واوضح عبد ربه اخيرا ان «العلاقة الكونفدرالية بيننا وبين الاردن امر طبيعي اما العلاقة مع اسرائيل فان المطلوب هو ضمانات دولية لوقف اي عدوان اسرائيلي في المستقبل على الدولة الفلسطينية والدول العربية الاخرى».

بعد ان اكد «رضاه» من المباحثات

انه «لا يوجد شيء حتى الآن لعرضه على الكنيست».

ورفض شمير ردا على سؤال، التعقيب على اقوال وزير خارجيته السابق، النائب موشيه ارينز، التي قال فيها ان «الجولان اكثر اهمية من السلام». وقال انه لا يشعر بأية حاجة للتعليق على اقوال اعضاء الكنيست «وعندما نصل الى خطة سياسية سنعبر عن رأينا، وللجميع يعرف موقفي من هضبة الجولان. ولست بحاجة لان استند الى اراء غيري من الاشخاص».

ومن جهته اعرب وزير «الامن» موشيه ارينز، امس، عن تفاؤل حذر ازاء جولة الوزير بيكر وقال انه «يمكن ان تبدأ حقبة جديدة في المنطقة ولكن يجب التسلح بالصبر بالنظر الى سوء النية لدى العرب» ورأى انه يجب الانتظار ثلاثة اشهر

● تتمة من ص ١ ●

في احسن الحالات، للتوصل الى اتفاق في اطار حل سلمي».

واكد ارينز عزمه الحكومة على «الدفاع عن حق اليهود في الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة».

وقال ارينز، في مقابلة مع البرنامج ذاته، انه «لا توجد خلافات بين وزراء الليكود حول «المؤتمر الاقليمي»، واضاف انه لا توجد اية انتقادات ضد رئيس الحكومة ولانه بواسطة لم يتم اتخاذ اي قرار، وعندما نصل الى هذه المرحلة ستجتمع مؤسسات الليكود وتقرر في الموضوع».

هذا، واعلن، امس، على لسان المقربين من بيكر، ان الوزير الامريكي، قد يعود الى المنطقة، ابتداء بعد اسبوع او اسبوعين، لمواصلة اتصالاته السياسية.

هل سيطلقون حقاً!

■ ومن الفسيخ ما قتل!

● اشارت صحيفة جديدة نشرتها صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس السبت، الى ان ثلاثة اشخاص توفوا نتيجة التسمم من اكل «الفسيخ» يوم الاثنين الماضي (يوم الاحتفال بعيد شم النسيم).

واوضحت الصحيفة ان ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة توفوا امس الجمعة، وان خمسة آخرين توفوا واصيب اربعة آخرون بالتسمم من «الفسيخ».

وقالت الصحيفة نقلا عن اطباء ان «الفسيخ» الذي تناوله هؤلاء لم يكن مملحا كفاية وقد ادى الى اصابتهم بمرض تسمم خطير جدا اصاب بشكل خاص جهازهم العصبي.

■ صفعة لرئيس البرلمان!

● قام احد نواب المعارضة في تايوان بصفع رئيس البرلمان مما ادى الى خلق فوضى عارمة بين النواب هي الثالثة خلال اربعة ايام.

ونقل نائبان آخران من الحزب الديمقراطي التقدمي (معارض) هما لو هسيو يي وتاي شي ياي الى المستشفى، وعالجا الجلسة.

فقد قام النائب شانغ شون هسيونغ (معارض) امس الاول، بتقديم رسالة احتجاج الى رئيس البرلمان ليانغ سو يونغ (حزب كومينتانغ الحاكم) على الصدامات التي حصلت في المجلس يومي الثلاثاء والاربعاء ثم صفعه. فقام ليانغ برد الصفعه قبل ان يهوي على الارض اثر التدافع مع مهاجمه.

ودخل عندئذ حوالي خمسين شرطيا الى قاعة المجلس واحاطوا برئيسه ليانغ بينما كان نواب المعارضة يلاحقونه بكل ما تطاله ايديهم.

وكان البرلمانيون تواجهوا الثلاثاء الماضي بقبضات الايدي والركلات خلال مناقشة الميزانية!

الاتحاد السوفييتي يعارض اقامة «مناطق آمنة» للاكراد في العراق:

اقامة «مناطق آمنة» للاكراد في العــراق تعني الغاء السيادة العراقية على جزء من اراضي العراق وهذا يخالف انـظمة الامـم المتحدة!

● مئات الالوف من الاكراد في البرد والوحل على ابواب ايران ● دي كوليار: اقامة مناطق حماية على الاراضي العراقية تتطلب موافقة الحكومة العراقية ● تركيا تعترف بادخال جيشها الى الاراضي العراقية وايران تعترف بانطلاق المتمردين الشيعة من اراضيها ●

● عواصم - وكالات الانباء - بعد نحو اسبوعين من بدء النزوح الجماعي للاكراد العراقيين فان مئات الآلاف من اللاجئين لا يزالون ينتظرون في الوحل والبرد والبؤس، التمكن من ايجاد ملجأ في ايران.

وعلى امتداد النظر من الجانب العراقي فان الطريق الممتدة بين الجبال على الحدود الايرانية - العراقية ليست سوى ازدحام هائل وصفوف من الشاحنات والسيارات والجرارات والعربات والمشاة العالقين في الوحل. وتفيد الشهادات العديدة ان صفوف المنتظرين تبدأ على بعد خمسين او سبعين او ربما مئة كيلومتر من الحدود. وتقول بعض الشهادات ان نحو مليون ونصف المليون من اللاجئين الاكراد يتجمعون على هذه الطريق.

وتفيد ان روايات جميع اللاجئين القادمين بكثرة من مناطق كركوك واربيل تؤكد حالة النزوح الكثيفة للناس الذين كانوا على طرقات الجبال في شمال العراق هم من الكثرة بحيث لزمهم من ثمانية ايام الى خمسة عشر يوما من السير على الاقدام او في السيارات للوصول الى الحدود.

وخلال الانتظار على نقطة العبور الايرانية يعيش هؤلاء على ايقاع تحركه شاحنة ساحبة حيث الاكثر حظا يحركون عائلات بكاملها في ملجأ سيارة او شاحنة في حين ان غالبيتهم يشربون المياه الثلوج الذائبة وعلى اجسادهم غطاء مبلل يشكل ملابسهم الوحيدة.

● موسكو تعارض اقامة «مناطق آمنة» ●

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، امس الاول (الجمعة) ان موسكو تعارض اقامة «مناطق آمنة» للاكراد في شمال العراق.

واعتبر المتحدث خلال مؤتمر صحفي ان اقامة هذه المناطق التي اقترحتها بريطانيا بدعم من الولايات المتحدة يعني الغاء السيادة العراقية على جزء من الاراضي العراقية بدون موافقة الحكومة العراقية، وهذا ما يخالف انظمة الامم المتحدة ويشكل سابقة غير مرغوب فيها ابداً.

وقال تشوركين ان الموقف السوفييتي ازاء مشكلة الاكراد لم يتغير وان موسكو تعرب عن قلقها ازاء التطورات الحالية في هذا الموضوع.

وحول ارسال مراقبين سوفييت الى الحدود بين العراق والكويت وفقا للقرار (٦٨٧) الصادر عن مجلس الامن قال المتحدث انهم «مستعدون للمشاركة» وينتظرون اتخاذ قرار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار. واكد المتحدث السوفييتي ان قرار ارسال مراقبين من الامم المتحدة يستبعد مشاركتهم في عمليات عسكرية، واشار المتحدث اخيرا بقبول العراق لوقف اطلاق النار.

وعلى الصعيد ذاته رأى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بعد ان استقبل مساعد وزير الخارجية البريطاني، ليندا تشالكر، ان اقامة مناطق حماية على الاراضي العراقية يتطلب موافقة بغداد. واشار الى انه لا يستبعد اقامة مثل هذه المناطق «لكن موافقة العراق ضرورية». وقال ان العراقيين، على ما يبدو حتى الآن، يعارضون بعض المناطق لحماية الاكراد.

وبالمقابل اعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان لها امس الاول، (الجمعة) ان الولايات المتحدة اوقفت الايام بـ «حماية المئات» كيرت الاجهزة العراقيين في منطقة الحدود التركية العراقية وفي شمال العراق من خشيتها اقامة مخيمات مؤقتة في المنطقة الحدودية وفي شمال العراق بالتعاون مع تركيا.

واما نقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن رئيس الوزراء التركي، امس الاول، ان الحكومة التركية تدرس طلب عقد القمة الذي تقدم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اعلنت تركيا المرة الاولى رسميا ان الجيش التركي موجود في العراق بحجة «حسان المطلوب» (؟) في المنطقة الحدودية لجبال كردستان.

وفي هذه الاثناء اعلن في العراق ان عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قام بزيارة لمحافظة اربيل في منطقة كردستان العراقية التقى خلالها بمسؤولين محليين.

● بريطانيا تهدد وايران تنذر ●

واما تمثل بريطانيا بدعم واشنطن على اقامة ما يسمى بـ «مناطق آمنة» اعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ان بريطانيا وحلفاءها في حرب الخليج سيحذرون عاليا خطط عراقية اقرة بحزم على اي استخدام للقوة من جانب العراق لمنع وصول المساعدة الانسانية الى اللاجئين الاكراد. وقال بلغة تهديدية «اذا حاولوا منع وصول المساعدات او هاجموا عمال الامم المتحدة فان ذلك يمثل خرقا لشيء قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨».

ومن جهة اخرى حذرت الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة العراق من مغبة «الاتهامات» التي تتهم بلاده فيها بادخال جنود ايرانيين الى الاراضي العراقية. وقال رفسنجاني ان «حسم ابناء اي رد فعل غاضب على هذه الاتهامات الباطلة لم تبل اخلاقي من جانبنا».

لكن رفسنجاني اعترف بأن المتمردين الشيعة في العراق انطلقوا من الاراضي الايرانية. لكنه نفى ان تكون «من تدبير حكومة ايران».

وعلى صعيد آخر اعتبر رئيس المفوضية الاوروبية، جاك ديلور، ان استخدام القوة ضد العراق «حصل، اذا عارض ايصال المساعدات الانسانية الى اللاجئين الاكراد».



● جنود اتراك يشرفون على مجموعة من اللاجئين الاكراد العراقيين بالقرب من احد مخيماتهم الموقتة لمساعدات الاغاثة في منطقة قريبة من الحدود

مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى

● تتمة من ص ١ ●

خطة رئيس الحكومة يتسحاق شمير (خطة ايار ١٩٨٩) مع استعداد اسرائيل لادخال بعض التعديلات على هذه الخطة شريطة ان لا تؤدي هذه التعديلات الى الاخلال بالمضمون الاساسي للخطة الاسرائيلية!!

والهيرا، السعي الى اقناع كافة الدول العربية بضرورة ابتعادها الى ابداء الاستعداد على الوصول الى اسرائيل كمظهر من مظاهر حسن النية ازاء عملية السلام في المنطقة!!

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انهى جولته الشرق اوسطية باللقاء الذي اجراه وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، في جنيف وسط نفحة من تصريحات مسؤولي الدول التي زارها بيكر وخاصة العربية انها متحمسة بشأن مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط.

فقد اكد وزير خارجية الاردن ان «المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار الافضل لاحراز التقدم على طريق حل القضايا».

وقال المصري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت انه اثر خلال لقائه مع بيكر على الموقف الاردني والداعي الى ضرورة التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة بشرح واف وذلك من خلال تطبيق قرارات مجلس الامن وخاصة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ على اساس الارض مقابل السلام».

وقال المصري ان «هناك عملية اخرى هي الصيغة التي سيتم العمل وفقها وتعتبر ان «المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار الافضل للتقدم على هذه الطريق». الا انه ترجح بانه يجب ان يكون واضحا ان الهدف من عملية السلام هو الوصول الى حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية».

واكد المصري اخيرا على ضرورة «تمكين الشعب الفلسطيني من المشاركة في عملية السلام ووجوب تمتعه بحق تقرير المصير والتعبير عن ارادته» مكررا تأكيد بلاده انها «لن تكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية».

وصرح المصري في اعقاب لقائه مع بيكر في جنيف امس الاول، بان مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام هي مسألة يجب ان تسوى مع الفلسطينيين وليس مع الاردن.

وفي السياق نفسه قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاول الجمعة ان سوريا متمسكة بطلبها بشأن عقد المؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تؤدي فيه الامم المتحدة دورا مهما وانها تعارض الافكار الاميركية بشأن عقد مؤتمر اقليمي. واضاف انه تم خلال لقائه مع بيكر الاتفاق على ضرورة ان تسعى كل الاطراف المعنية الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى عقد مؤتمر السلام من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة وان مؤتمر السلام يجب الا يفرض اي شيء مخالف او مناقض لقرارات الامم المتحدة.

وردا على اسئلة الصحفيين حول ما اذا كانت سوريا تصر على عقد مؤتمر دولي اكد الشرع «نحن نؤيد عقد مؤتمر سلام تقوم فيه الامم المتحدة بدور كبير».

من جهة اخرى ذكرت وسائل الاعلام ان الرئيس السوري حافظ الاسد اشترط لقبول حضور المؤتمر بأن تقوم اسرائيل من خلال الادارة الاميركية بشكل رسمي والتعهد بالانسحاب من عملية الجولان المحتل.

والشرط الثاني الذي تشترطه سوريا لعقد المفاوضات هو: التزام اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ان تتضمن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واشار الرئيس السوري الى ان سوريا لن تتدخل بمسألة تمثيل الوفد الفلسطيني.

وكان بيكر قد صرح في ختام زيارته الى سوريا بان «الخلاف من اي مؤتمر هو انهاء النزاع العربي - الاسرائيلي». واضاف ان اجتماعه مع الاسد والتي استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة كانت مفيدة وان الجانبين اتفقا على انه توجد الآن فرصة للتوصل الى سلام في المنطقة.

وقال بيكر «اتفقنا على انه توجد هنا فرصة لتحقيق تقدم في عملية السلام وانه يجب ان نحاول عدم تضييع هذه الفرصة».

واكدت صحيفة «تشرين» السورية امس السبت ان السلام في الشرق الاوسط مسؤولية عربية ودولية في اطار مؤتمر دولي.

وقالت الصحيفة «ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية وجوهر النزاع في المنطقة».

واضافت ان سوريا ترى انه يتعين على جميع الاطراف المعنية ان تبذل جهودها وتعدل مواقفها وصولا الى السلام المطلوب المستند الى قرارات الهيئات الدولية وخصوصا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وذلك من خلال المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية.

واعتبرت الصحيفة ان «اسرائيل هي التي تحتل الاراضي العربية واسرائيل هي التي تعرقل مساعي الاستقرار والسلام في المنطقة وتتنكر من اهمية الشرعية الدولية. ومن غير المعقول ولا المقبول ابدا ان تظل اسرائيل تتطاول وبهذا الشكل على ارادة المجتمع الدولي».

اما صحيفة «الثورة» السورية فقد اعتبرت، امس الاول، فكرة «مؤتمر اقليمي» للسلام في الشرق الاوسط واضافت ان «الاستقرار الكامل في المنطقة يملي ربما بكسر شوكة التعنت الاسرائيلي الذي كان وما يزال سبب توتر الوضع واعاقة كل فرص السلام في المنطقة لانها تمارس سياسة الخداع والتضليل والمراوغة وتتحدى الارادة الدولية».

وتابعت الصحيفة «يبقى ان الشرعية الدولية في حل ازمة الخليج وزمن قياسي مطلوب منها ان تبادر الى حل ازمة الشرق الاوسط بالكيال نفسه

الوسيط اللبناني لدى م.ت.ف:

المنظمة تدرس بجدية مسألة وجودها المسلح في لبنان بطريقة تسمح للحكومة بسط سيادتها وتجنب اية مواجهة لبنانية ـ فلسطينية

● الافكار التي طرحتها القيادة الفلسطينية واقعية وخاصة تلك المتعلقة بأمن المخيمات في الجنوب اللبناني ● المراوي: دقت ساعة السلام في لبنان ● بري: اسرائيل ترفض الانسحاب من الجنوب قبل ابرام اتفاقية باقتسام مياهه ●

●تونس ـ ويص.ا.ف ـ قال محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي اللبناني والشخصية التي تؤدي دور الوسيط بين الحكومة اللبنانية وبين منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، ان المنظمة تدرس بجدية مسألة وجودها المسلح في لبنان بطريقة تسمح للحكومة ببسط سيادتها على جميع اراضيها وتجنب اية مواجهة لبنانية ـ فلسطينية.

وذكر ابراهيم الذي اجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والحلقة المعنية في القيادة الفلسطينية في تونس ان الافكار التي طرحها مسؤولو م.ت.ف واقعية ولا سيما تلك المتعلقة بأمن المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وذكر ابراهيم من جهة اخرى ان مسألة انهاء الوجود المسلح في جنوب لبنان ولا سيما وجود مقاتلي منظمة التحرير [illegible] مطروح حاليا اعتبارا من ٣٠ حزيران المقبل الموعد الذي يجب ان تنتشر فيه القوات الشرعية في هذه المنطقة.

واضاف ابراهيم انه سيحاول الاتصال مع القيادة السورية لان لسوريا دورا مهما في تسهيل حل المشكلات.

وبعد ما اشار ابراهيم الى انه حقق تقدما كبيرا في وساطته قال انه «لا يزال هناك الكثير من النقاط التي تحتاج الى معالجة» وقال ان المحادثات تناولت طريقة بحث العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية اضافة الى مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

واكد ابراهيم ان اجواء عرفات كانت ايجابية بشكل عام حول كل هذه المسائل وربما ما يسمح لي بالتوجه الى الوزراء للحصول على دعم هذا البلد لهذه المبادرة التي تهدف الى التوصل الى علاقات سياسية طبيعية بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان. وتابع ان حل هذه المشكلات احد الطرق السياسية والاجتماعية والمدنية للسكان الفلسطينيين في لبنان اضافة الى ضمانات امنية.

من جهة اخرى صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الاول، بان ساعة السلام دقت في لبنان. واكد ان لبنان هذا بلد بعد اليوم بحاجة الى سلاح في الجنوب غير السلاح الشرعي. وذلك في خطاب القاه لمناسبة الذكرى الـ ١٦ لاندلاع الحرب الاهلية في لبنان التي بدأت في الـ ١٣ من نيسان العام ١٩٧٥.

وعلى صعيد اخر قال الرئيس اللبناني [illegible] حركة امل نبيه بري، ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من الجنوب اللبناني قبل ابرام اتفاق باقتسام مياهه.

واضاف بري ان معركة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ هي معركة المياه مع اسرائيل لان اسرائيل تحاول ان لا تطبق القرار الا بايجاد اتفاق يؤمن لها حصة من مياه الجنوب.

وقال بري «لا الميليشيات لكن نحن المقاومة» وتلتزم بقرار مجلس الوزراء على شرط توجه الجيش الى الجنوب ليكون درع الشعب لتحرير اخر شبر من ارض الجنوب.



طارق عزيز في الخرطوم:

القوى الاستعمارية تواصل تآمرها على العراق ووحدته!

●الخرطوم ـ الوكالات ـ قد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس السبت، بالقوى الاستعمارية والاميركية التي تواصل تآمرها على العراق النيل من امن ووحدته وذلك لدى وصوله الى الخرطوم في زيارة رسمية حاملا معه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق عمر حسن البشير، تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف عزيز ان هذه القوى استغلت [illegible] ويما يسمى بقضية اللاجئين الاكراد، واكد ان اللاجئين الاكراد غادروا منازلهم تحت ضغط [illegible] وان القيادة العراقية وفرت للاكراد فرص العودة الى منازلهم ومدنهم.

وصول قائد قوة المراقبين الدولية الى الكويت

مدينة الكويت ـ رويترز ـ يصل قائد بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت، الجنرال النمساوي غنثر غرينلد، امس السبت الى مدينة الكويت حيث اعلن ان الدفعة الاولى من هذه القوة ستصل هنا الاثنين في الاسابيع.

ولم يوضح الجنرال غرينلد متى سيتسلم عناصر القوة الدولية مواقعهم لتحل مكان القوات الاميركية التي لا تزال موجودة في جنوب العراق.

وصرح امام الصحافيين انه ٣ وهناك الكثير من المسائل التي تتطلب المعالجة مؤكدا ان الرائد هو انه سيجتمع بالقادة الكويتيين بانه يأمل ان يتمكن من الحصول على معلومات في اليوم الاحد. ثم قال «لكي استطيع ان اقول لكم بأنني سأصل ما يجب... لعل ان يتمكن كل الجنود من الوصول الى المنطقة في اقرب وقت ممكن».

وكان قرار مجلس الامن الدولي (٦٨٩) نص على انشاء قوة المراقبة الدولية التي تضم ثلاثمئة مراقب عسكري. وقد كلفت هذه القوة السهر على المنطقة العراقية الكويتية المنزوعة السلاح على طول (٢٠٠) كم وعمق [illegible] داخل العراق. وستحصل هذه القوة على عسكريين من سلاح المشاة وطيارين من ترع الاقسام التابعة الى الملاحة ما مجموعه (١٤٤٠) رجلا.

ومن بعد للمراقبين سيأتي عدد منهم من الدول اعضاء اللجنة الخاصة في مجلس الامن (بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين).

ومن المقرر ان تشرف هذه القوة على منطقة منزوعة السلاح تمتد عشرة كيلومترات الى عمق الاراضي العراقية وخمسة كيلومترات داخل الاراضي الكويتية.

تشكيل الحكومة الايطالية الـ ٥٠

●روما ـ ويص.ا.ف ـ اعلن مصدر رئاسي ايطالي ان جوليو اندريوتي من الحزب الديمقراطي المسيحي (٧٢ عاما) شكل الثلاثاء، قبل الاحد، الحكومة الايطالية الخمسين وهو بذلك يترأس مجلس الوزراء المرة السابعة في حياته السياسية.

وتتألف الحكومة الايطالية الجديدة الى جانب رئيس المجلس ونائب الرئيس من ٢٢ عضوا جميعهم اعضاء في الاحزاب الاربعة في الائتلاف السابق (حزب الديمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الليبرالي والحزب الاشتراكي الديمقراطي).

ويذكر ان حكومة اندريوتي السادسة التي شكلت على اساس الائتلاف الخماسي نفسه قدمت استقالتها في ٢٩ اذار الماضي.

المخرج السينمائي يوسف شاهين:

اعتقال الناقد السينمائي سمير نصري تعتبر انطولوجيا لمعرفة السينما العربية

● سمير نصري توفي ليلة الخميس/ الجمعة ●



○ يوسف شاهين ○

● نيقوسيا ـ ويص.ا.ف ـ اعتبر المخرج السينمائي المصري الكبير، يوسف شاهين، ان غياب الناقد السينمائي اللبناني ـ المصري سمير نصري، الذي توفي ليلة الخميس ـ الجمعة في القاهرة يشكل خسارة كبيرة للسينما العربية، واعتبر انه كان «اكبر مؤرخ للسينما العربية» وان اعماله النقدية السينمائية تشكل «انطولوجيا لمن يريد ان يعرف اي شيء عن السينما العربية».

وفي حديث هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا قال شاهين الموجود حاليا في باريس ان «هوما كبيرا حل به رابح. وهو كان يشتغل معي حتى اخر لحظة وكنت اخذ رأيه في كل الامور ولا سيما خلال الاعمال الاخيرة. وهو اما كان يكتب معنا او انه يمارس النقد ويعد الملاحظات ويظهر الاخطاء خلال فترة خلق السيناريو. وكان سمير نصري يعمل معي في ايام بالقاهرة مسرورة بعطيته اضافة الى انه كان يستعد للعمل معي في مشروع مسرحية «كاليغولا» التي ستعرض في «الكوميدي فرانسيز» وهو بالنسبة الى سمعي حيا وكان بعيدا عني. كل ما علمني اياه سمعي حياه».

واضاف السينمائي الكبير ان سمير نصري «هو اكبر مؤرخ للسينما العربية بالمقالات التي كتبها وقالت حياة الفنانين العرب واعمالهم. كان يفحصهم يعرجهم اكبر جزء من تاريخ السينما العربية، بل مؤرخها ويجب ان تجمع اعماله لانها انطولوجيا مهمة لكل من يريد ان يعرف اي شيء عن السينما العربية».

وكشف شاهين ان سمير نصري شجع الشخصيات السينمائية على التعامل مع الوجوه الجديدة، واحب ان اقول ان سبب بروز اهم السينمائيين الذي يرجع من خلال يعود اليه هو فقد كان يرافقهم مرحا ونحيا ومشجعا، مبينا اين الطاقات واين الخلقات الجميلة واين ينبغي التلف وكيف ينبغي علينا ولا ينبغي ...

وقال يوسف شاهين ان بالنسبة كانت رسالة في حياة سمير نصري كان يقدم النصيحة الى السينمائيين الشبان لانها الى ضرورة عدم الاستعجال. وكانت له اراء خاصة وكان غاية في الطلاقة بل كان على الملم بالفن العمل بالنية الفرنسية. من قرأنا واحدة كان يعرف اين الطاقات واين التي ابل واين الذي لم يقل. كان المرء هنا مبنية على علم وليس على مجرد احساس فحسب. لقد كان فنانا سينمائيا بامتياز.

وختم المخرج السينمائي قائلا ان سمير نصري مارس اسس الرؤية وراء الفنان الجديد بالتريم وحظوظ انه علم اناسا كثيرين بل اكسبهم ثقة وامالا بانفسهم اوصلهم الى احل القامات بعد ان كانوا مغمورين، وهؤلاء موجودون اليوم وهؤلاء هم سمير نصري.

مع الاحداث

الاقتصاد المصري على ابواب الانفجار!



■ قالت صحيفة "ايكونوميست" البريطانية ان الاقتصاد المصري يعاني من ازمة خانقة جداً قد تؤدي الى الكارثة وبالتالي الى الانفجار. ومع ان حرب الخليج انقذت مصباً انفجار الوضع إلا ان الحكومة المصرية تفكر بقلق شديد للمستقبل القريب. وتقول الصحيفة ان المشاكل التي يواجهها الرئيس مبارك الآن تشكل امتحاناً صعباً جداً لنظامه.

وقالت الصحيفة ان ديون مصر الخارجية بلغت قبل حرب الخليج حوالي (٥٠,١) مليار دولار وان مصر تخلفت عن تسديد عشرة مليارات دولار كان قد حان موعد تسديدها.

ووصلت الأمور الى حد عدم وجود عملة صعبة في خزينة الدولة ما يعني العجز عن شراء الكميات الهائلة من القمح الضرورية لمصر وبدأ الدوائر الحكومية والشعبية تذكر أحداث ١٩٧٧ عندما انطلقت "ثورة الخبز" التي أسماها انور السادات "ثورة الحرامية" حيث قتل حوالي ١٠٠ شخص بين مواطنين ورجال أمن".

وتجد حكومة مصر صعوبة حائلة في تنفيذ كل توصيات "صندوق النقد الدولي" التي تعني، ببساطة، مواصلة تقليص الدعم الحكومي (السوبسيديا) وتصفية اية حواجز امام الصناعات الاجنبية والبضائع الاجنبية. ولكن حكومة مصر استغلت حالة الحرب ونفذت الاجراءات التالية:

- تقليص الدعم وبالتالي رفع أسعار كل الحاجيات المدعومة.
- بدأت الدولة ببيع مصانع تابعة للقطاع العام.
- اصبحت العملة المصرية (الجنيه) عملة عائمة قابلة للتغيير حسب العرض والطلب كما رفعت القيود عن أسعار الفائدة البنكية.
- رفع أسعار الطاقة الى معدلات الاسعار العالمية.

وقالت صحيفة "ايكونوميست" ان الغاء امريكا لبعض ديون مصر هو الغاء للديون ولكنه لا يحل مشكلة العجز التجاري الكبير كما لا يشكل دواء او شفاء للاقتصاد المصري الذي تنخر الامراض الاقتصادية جسده نتيجة هيمنة الاحتكارات الأجنبية على الاقتصاد المصري.

وقالت الصحيفة ان كل هذه الاجراءات قام بها نظام حسني مبارك للحصول على ثقة البنك الدولي والحصول على (١٠,٠٠٠) مليون دولار كقرض طويل الأمد.

وقد انهت مجلة "ايكونوميست" مقالها التحليلي بالقول: "وعندما يتجرع ملايين الفقراء المصريين (العلاج) الذي يقدمه صندوق النقد الدولي فانهم سوف يشعرون بمرارة هذا العلاج، لانهم كانوا يحصلون حتى الآن على الأغذية والوقود والأدوية المدعومة من الدولة، وهذا سوف يتقلص وينتهي".

الاتحاد

لنرفع اعلام ايار الحمراء في مظاهرة التحدي في الناصرة

● المظاهرة ستقام يوم اول ايار الساعة العاشرة والنصف صباحا ● استعدادات واسعة لفروع الحزب والجبهة والهيئات النقابية والشبابية والنسائية ● ٧٠٪ من هدف المنطقة لاشتراكات الاتحاد حتى اول ايار ● اسعد يوسف: لنجعل مظاهرة اول ايار ردا على سياسة الاحتلال والفطرسة والتمييز والهجوم على مصالح العاملين ●

الناصرة – من مكتب "الاتحاد" – كي هذه السنة بالفات سنرفع اعلام ايار الخفاقة في مظاهرة الناصرة التقليدية متحدين سياسة الاحتلال والفطرسة والهجوم على مصالح العاملين، رافعين شعارات التضامن الاممي للشغيلة ومكثفين معركتنا من اجل المساواة الحقيقية وشعارات تقوية وحدتنا الوطنية وتعميق مسيرة الكفاح الجماهيرية امام السياسة الرسمية لحكومة اليمين الخطيرة وامام السياسة المتخاذلة لقيادة الهستدروت".

هذا ما اكدته سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها المنعقد يوم الجمعة اول امس.

وجاء في النداء الصادر عن هذا الاجتماع ان جماهير شعبنا في منطقة الناصرة مدعوة للاشتراك الفعال في مظاهرة الناصرة يوم اول ايار الساعة العاشرة والنصف صباحا والتي ستنطلق من ساحة اول ايار في العين وصولا الى الكازانوفا وعودة عبر الشارع الرئيسي الى ساحة عين العذراء.

ودعا النداء الجهات المحلية معا، السلطات المحلية العربية والنقابات العمالية والنسائية والشبابية لاخذ دورها في هذه المظاهرة الضخمة. واكد النداء على اهمية المسيرة الشعبية وتراثها وجمهور الشباب في التحضيرات لهذا اليوم الكفاحي. كما دعا النداء الفنانين والشعراء والكتاب الساهمة في اختتام الاممي والتقدمي لتعميق المفهوم الطبقي والوطني لكفاح العاملين.

كما قرر الاجتماع الوصول الى ٧٠٪ من اشتراكات صحيفة الصدا "الاتحاد" حتى اول ايار وتكون بذلك قد ساهمنا مساهمة كبرى في تعميق فكر الطبقة العاملة.

وصرح اسعد يوسف كنانة سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي: "ان مظاهرة اول ايار هذا العام بالذات تتسم بالتحدي. ودعا الحزب والجبهة وكل العمال والوطنيين الشرفاء في المنطقة والنقابات الشبابية والنسائية لاخذ دورها في انجاح هذه المظاهرة وجعلها صرخة للشعب باكمله ضد الاحتلال والتمييز وللدفاع عن مصالح الشغيلة".

وقرر الاجتماع العمل على انجاح الاجتماع الموسع للقيادات الجماهيرية في منطقة الناصرة الذي سيعقد في نهاية الشهر، ليكون انطلاقة كبرى في العمل الجماهيري والنقابي خصوصا في هذه الظروف التي يعيشها شعبنا، والتي يحتاج فيها الى الطريق الجماهيري، لما يتسم به من حرص على وحدة الصف المخلصة الواعية والمسؤولة والفعالية.

رؤساء المجالس الدرزية يقررون اعلان الاضراب الشامل

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – قرر رؤساء المجالس المحلية الدرزية الاعلان عن اضراب شامل ومفتوح في كافة المجالس المحلية الدرزية اعتبارا من الاول من الشهر القادم وكذلك تنظيم مظاهرة جماهيرية امام ديوان رئيس الحكومة في القدس يوم الخامس من الشهر نفسه.

وذكر ان اعلان الاضراب جاء بسبب رفض الحكومة الصهيوني لطلبات المجالس المذكورة المتعلقة بالميزانيات وغيرها من الامور المالية.

حتى نهاية العام الحالي:

ربع مليون عاطل عن العمل في البلاد!

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – افادت مصادر مسؤولة في وزارة المالية والاقتصاد بان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل سيرتفع حتى نهاية العام الحالي بنسبة (٤٠٪) عن العام السابق ليصل في كانون الثاني القادم الى (٢٣٠) الف عاطل عن العمل مقابل (١٦٤) الفا في نهاية العام الماضي، وبذلك فان نسبة العاطلين عن العمل ستصبح ١٣٪ من الجمهور [illegible] في اسرائيل مقابل ١٠٪ في العام الماضي.

وفي تعليقه حول هذه المعطيات قال المدير العام لوزارة الاقتصاد، ان العثور على (٥٢٤) الف مكان عمل خلال اربع سنوات مقبلة يلزمه اقامة دولة جديدة الامر الذي يتطلب تعاون كافة الوزارات والمكاتب.

واضافت صحيفة معاريف بان الحكومة تدرس اقرار مشروع لحل مشكلة حوالي (١٢٠) الفا من المهاجرين الجدد العاطلين عن العمل ووفقا لهذا المشروع ستمول الحكومة اجرة العمال الذين سيعملون في مصانع لمدة سنتين الامر الذي يعني صرف اربعة مليارات شيكل خلال السنتين.

واكدت صحيفة معاريف ان ظاهرة ارسال رسائل من مهاجرين جدد الى ذويهم ومعارفهم في الاتحاد السوفييتي لتحذيرهم من الهجرة الى اسرائيل اخذة بالازدياد.

منذ حوالي اسبوعين:

الشرطة تنفذ حملة اعتقالات واسعة بين شبان قرية عارة

عارة – من مكتب "الاتحاد" ام الفحم – تقوم الشرطة، ومنذ حوالي الاسبوعين، بحملة اعتقالات واسعة بين شبان قرية عارة حيث اعتقلت، حتى الان، ثمانية شبان وفتيان من ابناء القرية وتواصل اعتقالهم حتى اليوم.

وتأتي حملة الاعتقالات هذه على خلفية مجزرة الاقصى (في ٨/ ١٠/ ٩٠) والاضراب الاحتجاجي التي قامت به الجماهير العربية احتجاجا على هذه المجزرة.

وكانت الشرطة اعتقلت يوم (١٩/٣/٢٧) فتى في السادسة عشرة من عمره (الاسم محفوظ في ملف التحرير) والشقيقين عصام ابراهيم يونس (١٩ سنة) ونضال ابراهيم يونس (٢٠ سنة) وبعدها قامت الشرطة باعتقال الشاب بلال جودت زحالقة (١٨ سنة) والقت القبض على ابو زرقة ١٧١ سنة) ثم اعتقلت الشبان جلال ابو واصل (١٧ سنة) والشاب امين علي يونس (٢٠ سنة) وفتى في السادسة عشرة من العمر (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وتوجه اليوم الشرطة تهمة "القاء حجارة على السيارات" في الشارع الرئيسي المحتفرة المغلقة والاشتراك في مظاهرات "غير قانونية" احتجاجا على مجزرة الاقصى ورفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات وطنية.

فقط امس، كشف النقاب عن:

صاروخ عراقي اطلق على اسرائيل وسقط ولم يتفجر..

● تل ابيب – كشف صوت اسرائيل بالعبرية صباح امس السبت انه خلال الحرب سقط صاروخ عراقي على منطقة المركز واخترق بنايتين لكنه لم يتفجر.

وجاء في النبأ ان الصاروخ وزنه ثلاثمئة كيلوغرام. وقد اخترق مبنى كبيرا ثم اخترق مبنى اخر من ثلاثة طوابق. واستقر في ساحة خبراء المتفجرات، حيث تم تفكيكه بسلام. وخلال ذلك ولمدة ثلاث ساعات متواصلة، بقي المواطنون في الملاجئ، والغرف المأطومة. ومنع تواجد الناس في دائرة قطرها ٣ كيلومترات وحضرت عشرات سيارات الاسعاف والاطفائية وتواجد عشرات الصحفيين المحليين والعالميين.

وقد فرض تعتيم تام على النبأ طيلة الفترة من ذلك الوقت وحتى صباح امس





سياسية العربية اليومية

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

* Vol. 281/67 – 15.4.1991 – Price: 1.30 Shekel *

● الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩١، الموافق ١ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٢٨١ ● ٢٤ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

شمير يقترح على فلسطينيي المناطق المحتلة انشاء «حكومة ذاتية» غير مسؤولة عن الامن والسياسة الخارجية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، على فلسطينيي الاراضي المحتلة انشاء «حكومة ذاتية» وذلك في مقابلة نشرت موجزها امس الاحد صحيفة «...» هشماره وقالت ان نصها الكامل سينشر في عدد عيوم الاستقلال.

وقال شمير ان اعضاء الحكومة الذاتية يحملون وزاراتهم اعضاء الحكومة الاسرائيلية في قطاعات التربية والنقل والتجارة والصحة.

واضاف ان الفلسطينيين عبر هذه الحكومة يديرون شؤونهم الخاصة باستثناء تلك المتعلقة بالامن والسياسة الخارجية وربما يتولون شؤونا اخرى ايضا يتعين ان تتفق في شأنها.

وقال ان بامكان الفلسطينيين ايضا ان تكون لديهم شرطة ولكن اجهزة الامن تبقى تحت سيطرة اسرائيل.

وقال شمير ان اقتراحه هذا اكثر قليلا من الاوتونوميا المنصوص عليها في اتفاقيات «كامب ديفيد» لكنه اقل ايضا من السيادة.

كل عام وانتم بخير

● تنتهز فرصة حلول عيد الفطر السعيد لترفع احر تهانيها الى جماهير المسلمين والى شعبنا عموما متمنين ان يعود عليهم وقد حل السلام العادل وانزاح الظلم والاحتلال وتحققت اماني الشعوب في الحياة الكريمة والمساواة.

وتعلن انه بهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الثلاثاء (١٦/٤/١٩٩١) وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة بعد غد الاربعاء.

● «الاتحاد» ●

مصادر عليمة في الخليل:

دهس الجندي نجم عن حادث طرق عادي !

□ جندي آخر خف الى اطلاق النار نحو السائق (أب لاربعة أطفال) مما اسفر عن استشهاده على الفور □

● «الاتحاد» مع عمال غزة في معسكر انصار رقم (٥) ●



● بعد معسكرات الاعتقال انصار ١ (في جنوب لبنان) وانصار ٢ (غزة) و٣ (النقب) و٤ (...) اقامت سلطات الاحتلال معسكرا جديدا وهذه المرة لعمال القطاع ... (الصورة: ... خاص – «الاتحاد»)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رجحت مصادر مدينة خليل الرحمن ان يكون حادث دهس المواطن مطر ناجي رشيد (٣٣ عاما) لاحد الجنود في المدينة ظهر أمس، ناجم عن حادث طرق عادي لم يكن يستدعي قيام جندي آخر باطلاق النار نحو المواطن/ السائق وقتله على الفور. وقد داهم الجنود في وقت لاحق مستشفى «عالية» (الاميرة عالية سابقا) ونقلوا جثمان الشهيد وهو اب لاربعة اطفال، الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». وكان مطر يقود سيارة صغيرة (فيات ١٢٧) عندما انحرفت السيارة واصطدمت باحد الجنود في شارع السلام. وقال الناطق العسكري مساء امس ان اصابة الجندي متوسطة وانه نقل الى مستشفى وان حظر التجول فرض على المدينة مشيرا الى ان اطلاق النار تم فور صدم السيارة بالجندي من قبل جندي ثالث.

● العثور على جثمان مواطن من بيتا بعد اختفاء دام شهرا وشكوك بأن مستوطنين من «الون موريه» ارتكبوا جريمة الاغتيال ● عدة مناطق تخضع لحظر التجول مع اطلالة العيد السعيد ●

القيادة الوطنية الموحدة تعلن رفضها لفكرة تعيين لجان للمجالس القروية في فلسطين المحتلة

● شعبنا أعلن الانتفاضة للحصول على الاستقلال وليس على بعض الخدمات ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عممت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة موقفها الرافض بحزم للمجالس القروية المعينة في المناطق المحتلة. وحذرت «الوسطاء» من الترويج لفكرة تعيين لجان للمجالس القروية بعد حملة استدعاءات لعدد من الاشخاص من قبل سلطات الاحتلال في قرى المنطقة.

اقرأ في ملحق هذا العدد

● عدنان ابو ربيع – عيد الوطن اولا.

وعدنان عوض خلايلة يكتب حول لقاء لجنة الزكاة في ... في مواجهة لجنة الزكاة التي اقامها المجلس المحلي وأئمة المساجد (ص ٣).

● د. احمد سعد يكتب عن تكثيف الاستيطان في فلسطين وتعبئة المستوطنات بالمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي وغيره (ص ٤).

● يوسف فرح يكتب في زاويته «خليجيات» – تعددت الاسباب والقتل واحد (ص ٥).

● بعض «النكتيات» عن «القطاري» «الجاهلية» التي ... في الاسلام بقلم الشيخ مصطفى ... والشيخ خليل عبد الكريم (ص ٦).

● علا ظبري – ... بالمقل ... عودة الله – ... (ص ٦).

● منوعات – ... (ص ١٢).

■ نعي ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ... (...).

والاسبوع الرابع على التوالي ...

سكوكروفت يشكك في قيمة حجة «العمق الاستراتيجي» الاسرائيلية !

● واشنطن – و.ص.ف – اعتبر مستشار الرئيس الامريكي للشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت امس الاحد انه لا يمكن لاسرائيل التمسك بحجة «العمق الاستراتيجي» لتبرير ضرورة الاحتفاظ بالاراضي المحتلة من اجل الدفاع عن نفسها.

وقال سكوكروفت في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية ... ان عبرة هذه الحرب (حرب الخليج) هي في ان امن اسرائيل لا يرتبط بتلك النقطة.

وقد اطلق العراق صواريخ ارض – ارض من طراز سكود على اسرائيل وصلت الى الاراضي المحتلة بعد ان عبرت اجواء الاردن.

واعتبر سكوكروفت ان اسرائيل اعادت سيناء الى مصر مقابل معاهدة سلام واضاف «وها نحن الآن نعيش ... استراتيجي في مواجهة اكبر قوة في الشرق الاوسط وهذا العدو ليس بجوار».

ورفض سكوكروفت حجج وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون الذي اكد في البرنامج التلفزيوني ذاته ان الحكومة الاسرائيلية ترى الاستيطان في الاراضي المحتلة ... الاراضي الاكثر حيوية بالنسبة لوجود اسرائيل في ...

واعتبر المستشار الرئاسي الامريكي انه يتوجب على اسرائيل ان تقوم مع سوريا ... ذاته الذي قامت به مع مصر ...

لنحو «مقرطة الحياة السياسية» في تونس

اجراءات حكومية لصالح المعارضة الشرعية

● مساعدات مادية ومعنوية وتسهيلات ادارية لاحزاب المعارضة الستة

● تونس – و.ص.ف – علم من مصادر المعارضة، امس الاحد ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتخذ سلسلة من اجراءات الدعم المالية والمعنوية لصالح احزاب المعارضة الشرعية في تونس لتشجيع عملية الديمقراطية في البلاد.

وهذه الاجراءات التي ابلغتها المعارضة رسميا، في الايام الماضية تشمل منح مساعدة مالية لاحزاب المعارضة الستة للتعرف بها ... وهذه المساعدة هي بقيمة ٨٠ الف دينار (حوالي ٥٠٠ الف فرنك فرنسي) لكل حزب ومنها ٣٠ الف دينار كمساعدة لاصدار الصحف والى ما لاقت الصحف عن مصدر تونسي.

وتنص الاجراءات على استخدام المعارضة للتلفزيون والاذاعة الرسميين اللذين باتا من الآن وصاعدا ملزمين بتغطية نشاطات المعارضة بحرية تغطيتها الى النقاشات الرئيسية.

وسيكون بامكان ممثلي احزاب المعارضة المعنية المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الخارج، وسيستفيدون من تسهيلات ادارية لنشاطاتهم السياسية.

واخيرا سيمنح رؤساء الاحزاب جوازات سفر خاصة وسيحظون بمعاملة خاصة في المطارات التونسية حيث سيستقبلون في صالونات الشرف خلال سفرهم.

في المحكمة العليا:

تأجيل البت في الالتماس ضد قرارات الابعاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأت المحكمة العليا، امس الاحد، البت في الالتماس ضد الابعاد الذي قررته سلطات الاحتلال بحق اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وستعود المحكمة العليا النظر في الالتماس بعد عشرة ايام، حيث سيقرر القضاة حول مسألة المواد السرية عن ادعاءات النيابة العامة ضد المهددين بالابعاد او ابقائها.

ولكن في المرحلة الراهنة قرر القضاة النظر في الالتماس على اعتبار انه اتفق على امر احترازي ضد وزارة «الامن» بعدم تنفيذ قرار الابعاد.

وسمح القضاة للملتمسين بتقديم مواد وادلة دفاعية خلال ثلاثة ايام.

مصرع مقاتلين في الجنوب اللبناني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مقاتلان من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاحد، مصرعهما في اشتباك مع دورية اسرائيلية في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» امس.

وذكر الراديو ان الدورية الاسرائيلية كانت قد تعرفت على المقاتلين في اثناء دورية عملية في المنطقة فاطلق افراد الدورية النار على المقاتلين ولم يصب احد من افراد الدورية باذى، حسب الراديو نفسه.

ضبط كيلوغرام من الهيروين في حوزة احد افراد عائلة الصباح في القاهرة!

● القاهرة – و.ص.ف – صرح اللواء ... ابراهيم، مدير اجهزة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية المصرية، لوكالة الصحافة الفرنسية بانه تم القبض على الشيخ طلال ناصر الصباح، احد افراد عائلة الصباح الكويتية الحاكمة بينما كان في حوزته كيلوغرام من الهيروين.

واعترف الشيخ ناصر الصباح بانه جلب الهيروين بمساعدة شريكه سوري يدعى ... لتهم ... في مصر.

وقد القبض عليه في شقة استأجرها في مصر الجديدة، احدى ضواحي القاهرة.

واوضح مدير ادارة مكافحة المخدرات انه استقل المعاملة الخاصة التي تتعامل بها السلطات المصرية عائلة الصباح لجلب المخدرات الى مصر التي يكثر من زيارتها.

كلمة الاتحاد

السلام العادل والدائم يتحقق بمشاركة م.ت.ف

□ اعلن جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، في جولته انه متفائل وان تقدما ما قد تم احرازه. ولكن مشكلة التمثيل الفلسطيني ما زالت بدون حل بسبب الخلاف بشأنها.

ومن كلام بيكر يبدو وكأن مشاكل كثيرة جرى حلها ولم يبق الا مشكلة واحدة. والحقيقة ان المشكلة الوحيدة الباقية هي كل المشكلة فالنزاع الاسرائيلي - العربي هو بالاساس نزاع اسرائيلي - فلسطيني، وعدم الوصول الى الاعتراف بـ م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة يعني، في الحقيقة ان المشكلة في الشرق الاوسط ما زالت تراوح مكانها، على الرغم من الضجة الدبلوماسية الامريكية.

اننا نذكر الجميع بأن حجة امريكا لعدم تجديد الحوار مع م.ت.ف واشتراكها في العملية السلمية هي التأييد المزعوم من م.ت.ف للاحتلال العراقي للكويت، واذا كان هذا صحيحا فلماذا تسعى واشنطن لتطبيع العلاقات مع الاردن وحثها على المشاركة في العملية السلمية؟

الحقيقة ان الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على استثناء م.ت.ف كليا ورفض ومنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وبهذا المعنى فان بيكر نفسه بامكانه ان يكون رئيسا للوفد الاسرائيلي المفروض للعرب. ان واشنطن تعمل جاهدة لترجمة انتصارها العسكري الاجرامي ضد العراق وما احدثه من هدم وتدمير ترجمة سياسية لتصفية القضية الفلسطينية ووضع العالم العربي كله تحت الوصاية السياسية، الصهيونية السياسية الامريكية. واسرائيل شريكة استراتيجية في الهدف وتشارك وتنشط في السعي لتحقيقه.

وليس صدفة ان اوروبا الغربية (خصوصا فرنسا) والعالم الثالث والعالم العربي والامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وافقت تطالب بالتركيز حول المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية.

ان الاعلام الاستعماري الامريكي يقوم الآن بلعبة خطيرة جدا وساقطة جدا، وهي ايهام العالم بأنه تم الاتفاق على تحقيق السلام مع اسرائيل ولم يبق الا موافقة الفلسطينيين والعرب. وعندما يرفض الفلسطينيون هذه الصيغة التي تعني بالنسبة لهم انتحارا سياسيا والقبول بالاحتلال، تنطلق آلة الدعاية الامريكية - الاسرائيلية لتقول ان الشعب الفلسطيني هو المعرقل للسلام.

ان منطقة الشرق الاوسط ازاء مؤامرة اوسع وابعد من "الفاظ" وكاتب وايهام ميثة السيتة، والشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، هو كيان واحد شعب واحد قضية واحدة. كما قال المناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش عند خروجه من السجن.

والسلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون سلاما للفلسطينيين ايضا، ولذلك يجب مشاركتهم في صنعه سلاما عادلا ودائما وثابتا. وهذا يتطلب مشاركة م.ت.ف المؤهلة الوحيدة للتكلم باسم شعب فلسطين وقضيته الوطنية العادلة.

(«الاتحــــاد»)

فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا تقرر:

الاحتفال المنطقي باول ايــار هذا العام ايضا في ابوسنان وكفرياسيف

● تحويل يوم الشغيلة العالمي الى يوم كفاح كبير من اجل السلام العادل والمساواة وارض الفلاح ولقمة العامل ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - باشتراك ممثلي احد عشر فرعا من فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا عقد بعد ظهر السبت اول امس اجتماع في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد للتداول حول الاوضاع القائمة وفي الاستعدادات للاحتفال بالاول من ايار.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي م. مرقس والقى موضوع البحث. ثم جرى النقاش حوله. حوله ايضا رئيس مجلس الرامة المحلي الياس سمعان، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، ورئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور احمد بكري، والباحث الاقتصادي الدكتور احمد سعد، وعضو مجلس محليا المحلي الياس ابو عقصة ونائب رئيس مجلس المكر المحلي المنتخب احمد خطيب، وعضو سكرتارية فرع الجبهة في كفرياسيف عبد الكريم صليبا. وقد اكد الجميع على ضرورة الاحتفال باول ايار هذه السنة باكبر حشد جماهيري من منطقة عكا ليكون ردا من جماهير المنطقة على سياسة القمع والاستيطان والتنكر لمتطلبات السلام العادل التي تمارسها حكومة شمير ومطرانة الى الاوضاع الناشئة بعد حرب الخليج استنادا الى دعم الادارة الامريكية. وليكون ايضا ردا على مواصلة الحكومة سلب اراضي المواطنين العرب وتعميق البطالة في اوساط العاملين والتنكر لاحتياجات السلطات المحلية.

وبعد النقاش اقر المجتمعون بالاجماع ان يتم الاحتفال المنطقي باول ايار هذه السنة ايضا في القريتين التوأمين ابوسنان وكفرياسيف بالمسيرة والمهرجان التقليديين. واكدوا على ضرورة التوجه الى القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في هذا الاحتفال.

وانتخب المجتمعون لجنة مصغرة قوامها ممثلو الجبهات في ابوسنان وكفرياسيف وبركا وجديدة والمكر واركانها بتنفيذ الاستعدادات اللازمة تحضيرا للاحتفال. كما اتفقوا على عقد اجتماعات دورية متقاربة لممثلي الجبهات في المنطقة، وشكروا جبهة دير الاسد على استضافتها للاجتماع.



● كفرياسيف ستستقبل هذا العام ايضا مع توأمتها ابو سنان مهرجان منطقة عكا بمناسبة اول ايار
(صورة من الارشيف)

القائمة المشتركة تطالب بعقد اجتماع عاجل لمجلس العمال في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال شفاعمرو، محمد بركة، رسالة مستعجلة الى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت السيد شمعون سالفي.

وجاء في الرسالة «نتوجه اليك حسب صلاحياتك، طالبين من حضرتك بالعمل على عقد اجتماع عاجل لمجلس العمال المنتخب الذي لم يعقد اية جلسة منذ انتخابه في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٩ وحتى الآن لم يجر انتخاب هيئات المجلس العمالي». وتذكر الرسالة بأن مجلس عمال شفاعمرو في الدورة السابقة «انتخابات ١٩٨٥» لم يفعل ولم يعقد اية جلسة لانتخاب السكرتير والهيئات وان العمل تم فقط عن طريق السكرتير لوحده. وأكد بركة على ضرورة عقد جلسة عاجلة لمجلس العمال على ضوء وضع البطالة المتفشية وضرورة احترام ارادة الناخبين.

اتحاد الصحفيين يحتج على منع التلفزيون من تغطية احداث المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس اتحاد الصحفيين الاسرائيليين، يشالي ليفنه، مذكرة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، يطالبه بالسماح للتلفزيون الاسرائيلي بتغطية الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء في المذكرة التي وجهت الى ارنس في نهاية الاسبوع المنصرم، «انكم تحول مناطق الضفة وقطاع غزة ستار يحول دون تغطية التلفزيون الاسرائيلي الاحداث هناك في الوقت الذي تغطي فيه شبكات التلفزيون العالمية هذه الاحداث. كما رأينا خلال هذا الاسبوع، لدى عملية اطلاق سراح رضوان ابو عياش من سجن النقب».

واضافت المذكرة انه منذ اندلاع الحرب في الخليج تتخذ وزارة «الامن» والجيش اجراءات تمنع امام مراسلي سلطة البث ليس حواجز الاوامر فقط، التي اوجدها بحظر الدخول الى المناطق، وانما حواجز بيروقراطية.

ونبهت المذكرة «عالم الاتصالات الالكترونية لا توجد حدود وفي الوقت الذي يستطيع العالم كله ان يشاهد الاحداث الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس عدلا منع المواطنين الاسرائيليين من مشاهدة تغطية الاحداث في برامج مسؤول ومعقول».

شمير في لندن وبيرس في الارجنتين

● القدس - اعلن مصدر رسمي في القدس ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، غادر اسرائيل مساء امس الاحد الى لندن لحضور افتتاح البنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار اليوم الاثنين.

واوضح المصدر ذاته ان شمير سيلتقي، خلال وجوده في لندن، رؤساء الوزراء البريطاني والسوفييتي والروماني والتشيكوسلوفاكي والفرنسي. وستجري في اسرائيل هذا اللقاء.

يشارك في البنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار ٤٢ دولة ومنظمة دولية. وسيتم افتتاحه في ١٤ و١٦ نيسان في ... حضور ٣٣ رئيس دولة وحكومة. وتشترك اسرائيل في رأس مال البنك بنسبة ٠.٣٥ في المئة.

ومن ناحية اخرى وصل رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاحد الى الارجنتين في زيارة رسمية يقابل خلالها الرئيس كارلوس منعم ووزيري العلاقات الخارجية والاقتصاد غويدو دي تيلا ودومنغو كافالو.

واوضح بيان السفارة الاسرائيلية ان بيرس يزور الارجنتين تلبية لدعوة من دي تيلا.

وسيغادر بيرس الارجنتين صباح الاربعاء الى البرازيل.

ندوة علمية هامة في جامعة حيفا، امس حول «اليقظة الاسلامية الى اين؟»

● المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا ينظم مؤتمرا علميا دوليا في الشهر القادم حول العراق ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - اقام المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا بعد ظهر امس (الاحد) يوما دراسيا علميا هاما تحت عنوان: «اليقظة الاسلامية - الى اين؟».

ترأس الجلسة الاولى الدكتور بطرس ابو منة المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا. وقدم المحاضرات خلالها الدكتور اودي كوركشميت (القاعدة الاجتماعية والتنظيمية للاخوان المسلمين) والدكتور يوسف كوستينر (اليقظة الاسلامية في دول الخليج) والدكتور امتسيا برعام (حركات المعارضة الشيعية في العراق).

وترأس الجلسة الثانية البروفسور جورج قانازع المحاضر في قسم اللغة العربية ورئيس المعهد اليهودي - العربي وقدم المحاضرات خلالها الدكتور يلراح زليرمن (الفاظ القيادة للاخوان المسلمين في المناطق المحتلة) والبروفسور سامي سموحه (المحافظة على الدين بين المسيحيين والمسلمين واليهود في اسرائيل والاستقلال وروبية بار احول حركة حماس).

وقدم الاساتذة والمحاضرون خلفية فكرية وتاريخية واستعراضا حول التطبيق السياسي والفكري في الحياة اليومية للحركات الاصولية الاسلامية، وخصوصا بين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل دولة اسرائيل.

هذا واعلن البروفسور جورج قانازع ان المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا سوف يقيم في الشهر القادم مؤتمرا علميا عالميا حول العراق.

وفد من الحزب الشيوعي في كابول يزور غزة هاشم

● كابول - لمراسلنا - قام اعضاء الحزب الشيوعي في كابول بجمع فطرة رمضان من الاهل والاصدقاء الذين تجاوبوا مع نداء اعضاء الحزب لارسالها الى الاهل في المناطق المحتلة.

وقام وفد من الحزب الشيوعي يوم السبت (١٣/٤) مؤلف من الرفيقين رائع حمد وعمر خطيب بزيارة الاهل في غزة وتسليمهم الفطرة.

واجتمع الوفد مع اللجنة الشعبية في القطاع للاطلاع على اوضاع السكان وخاصة في الهم جبالي.

والتقى الوفد مع النقابي المناضل توفيق المبحوح من الهم جباليا الذي قضى ٣٧ شهرا معتقلا اداريا في سجن انصار ٣ في النقب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا: شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٣٩٦ و ٩٥ ٥٣٦ و ٠٤/٥١٤٠٠٥ - فاكسميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٣ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
● مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥١٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٧٩٣٩
■ مكتب عكا - ساحة فرعي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٦٣٦ (فاكس - ٩٩١٤٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٩٣٨٩
■ مكتب الجليل - عرابة هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١١٦٠٣
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩١١٥٩٦)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٣٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا هاتف ٠٤/٦٦٢١٥٥
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٢١٥٥

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية اصحابها والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«ووترغيت اسرائيلية!!»

«المعراخ» ينوي تقديم شكوى ضد «الليكود» بشأن التسلل الى مقر قيادته الانتخابية في ١٩٨٨!



● روني ميلو ●



● حريش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي «المعراخ» في بحر الاسبوع الجاري، تقديم شكوى الى المستشار القضائي للحكومة ولمدير عام الشرطة بهدف التحقيق ضد «الليكود» بعد ما كشفت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة، ان مفتشين سريين كلفهم «الليكود» بالتسلل الى مقر قيادته الانتخابية العام ١٩٨٨.

ومشتمل الشكوى، ايضا، مدير قسم الاعلام في «الليكود» اثناء الانتخابات، يوسي ارئيلي، وغيره.

وكانت «معريف» قد ذكرت ان مفتشين خاصين جندهم «الليكود» تسللوا مرتين، على الاقل، في ايار العام ١٩٨٨، اي قبل (٣١) اشهر من الانتخابات البرلمانية الى المقر العام الذي اقامه «المعراخ» في فندق «دان» في تل ابيب.

واضافت ان هؤلاء تجسسوا في تصوير وثائق وخاصة الاعلانات التي كان «المعراخ» ينوي نشرها ونقلها الى «الليكود».

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء المفتشين كانوا في ...

سابق من قبل «المعراخ» بالنسبة لنظام انذار في غرفة الفندق التي حولت الى مقر قيادة انتخابي الامر الذي مكنهم من تعطيل هذا النظام بسهولة.

ونسبت الصحيفة الى احد المفتشين الخاصين قوله ان هذه العملية تمت برقابة المسؤول الاعلامي في الليكود يوسي ارئيلي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان المعراخ يزمع ان يعهد بالتحقيق الى قاض وليس الى وزير الشرطة، روني ميلو لانه قد يكون متورطا في هذه الفضيحة التي وصفتها الصحف بـ «ووترغيت الاسرائيلية».

ونفى مسؤولو «الليكود» وبينهم ميلو تورطهم في هذه الفضيحة. وقال بيان «الليكود» امس، انه لم تنظم العملية ولم تدفع مالا للحصول على الوثائق.

هذا وستعمد كتلة «المعراخ» في الكنيست الى جمع تواقيع عشرين نائبا لطرح هذه الفضيحة على جدول اعمال الكنيست.

وكان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، ارجأ البت بموضوع فضيحة «ووترغيت الاسرائيلية» بذريعة ان على جدول الاعمال تتابع زيارة بيكر وقضية القادمين الجدد ولا يوجد وقت كاف لبحثها.

في اجتماع ممثلي حركات السلام في «واحة السلام» السبت الماضي

الـدعوة الى العمل المشترك لكل قوى السلام في اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل

* وفد من الشخصيات الفلسطينية البارزة يشارك في اللقاء ويدعو الى تجديد وتكثيف الحوار والعمل المشترك بين الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل * تخطيط لنشاطات جماهيرية ضد الاحتلال في ذكرى حرب حزيران *

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - شارك اكثر من مئتي شخص، يمثلون مختلف حركات السلام في البلاد، في لقاء السلام الذي جرى امس الاول (السبت) في قاعة قرية «واحة السلام» قرب القدس.

كما شارك في اللقاء عدد من الشخصيات الفلسطينية المحلية وهم: فيصل الحسيني وغسان خطيب واسعد الاسعد وفؤاد العارف. وانضمت الى اللقاء بعد سماع الكلمات من برلين بقيت التضامن مع مساعي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقد تم اللقاء بدعوة من ممثلي الهيئة (حركة «كفى») التي نشرت ابان حرب الخليج واحتدت بعد الحرب.

افتتح اللقاء واول مراقبه الصحفي حاييم برعام، فرحب بالوفد الفلسطيني والمشاركين في اللقاء، وتكلم عن تحري الهيئة التي نظمها مع زملائه من حركة «كفى» ونشروها في الصحف ...



● غسان خطيب ●



● فيصل الحسيني ●

بالعدوان الامريكي وباحتلال العراق للكويت، ثم تناول الخطيب الاوضاع التي آلت اليها الحرب في الخليج وقال ان الولايات المتحدة لا تحمي اليوم او تهتم بمصير الاكراد الذين هم ضحية غير مباشرة للحرب. وقد ادارت الولايات المتحدة ظهرها للاكراد بعد ان حققت اهدافها من الحرب.

وفي معرض ترحيبه بالوفد الفلسطيني قال برعام: بانا لا نعتبر بان الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال هو شعب غير ناضج، نعتبر بالتقدير للشعب الفلسطيني ولانتفاضته التي تحمل كل المقومات السياسية والثقافية التي لا تجيز لنا ان نسميها باعمال الشغب.

وتكلم السيد انوري داوود احد مؤسسي «واحة السلام» فرحب بالمشاركين في اللقاء، وقدم نبذة موجزة عن فكرة اقامة قرية «واحة السلام» التي تجمع معا ابناء الديانات الثلاث.

ثم تحدث اعضاء الوفد الفلسطيني بالتناوب.

وفي كلمته قال الاستاذ غسان خطيب المحاضر في جامعة بير زيت ان المهمة الآن، بعد حرب الخليج وما خلفته من وضع مأساوي، هي تكثيف الكفاح من اجل السلام العادل وتحسين وتوسيع المبادرات من لقاءات ومؤتمرات ...

...

الاسرائيلي ويتوجب علينا العمل على اعادة الحوار على ان يتم ذلك بحذر وبعقلية.

وقال: يجب ان نعمل كل ما بوسعنا لحل قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي وقضايا اخرى على قضية الديمقراطية ...

وفي رده على سؤال حول الموقف من ملاحقة الاكراد قال: انه ننظر بألم لما يجري في العراق ...

ورغم الاتفاق في نهاية هذا النشاط العام على مواصلة النشاط والسعي لتنظيم فعاليات معادية للاحتلال جماهيرية في ذكرى حرب حزيران، كما تم الاتفاق على المبادرة للعمل المشترك والتخطيط لنشاط مماثل يعقد في الناحية العربية.

مبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين

يوم اغاثة طبية في مخيم طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان يوم السبت، امس الاول، زيارة طبية الى مخيم طولكرم. وقد اشترك في هذا الوفد كل من عضوة الرابطة دوريت ابراموفيتش ... متخصصا في طب النساء والجراحة والعظام والعائلة والاطفال ...

... ووعد المسؤولون عن الرابطة بالعمل على تكرار مثل هذه الزيارات.

وقالت عضوة الرابطة دوريت ابراموفيتش ان رابطة الاطباء تنوي ارسال بعثة من طبيب الاطفال الى سكان بلدة ... طولكرم التي كانت قد خصصت نظام منع تجول لفترة طويلة.

● الراصد الجوي ●

...

أسعار العملات الاجنبية

...



قرار عسكري بمصادرة اكثر من ثلث اراضي قريـة ارطـاس المحتلة !

● الاهالي يباشرون في جمع الوثائق للاعتراض ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشر اهالي قرية ارطاس (جنوب بيت لحم) باستخراج وجمع الاوراق الثبوتية اللازمة للاعتراض على اوامر عسكريه احتلالية جديده تقضي بمصادرة ما يصرعه (١٤٤٣٢) دونما تقع الى الجنوب من القرية وتشكل اكثر من ثلث مساحة اراضيها الكلية والبالغه (٤٢٠٤) دونمات ويتم زراعه القسم من الاراضي الشوري مصادرتها (وبعضها مزروع الآن) فان الاوامر العسكرية الموقعة من قائد المنطقة الوسطى التي سلمت الى الاهالي يوم الجمعه الاخير تقرر ان الاراضي المعنية بتبريرها اي حكومية وغير مستغلة.

وسبق ان صودر (٢٠٠٠) دونم من اراضي ارطاس معظمها (١٥٠٠ دونما) صودر عقب احتلال الضفه مباشره في العام ١٩٦٧ في المنطقة التي يطلق عليها «كفار عتصيون» كما صودر (٥٠٠) دونم من اراضي مرابض الصوانة التي طرق بالبهاء «كفار عتصيون».

ويذكر ان عدد سكان القرية يبلغ نحو (٣٤٠٠) مواطن ينتمون الى (٦) عائلات رئيسية ويزرعون على (٥٥٦) اسرة يوجد في ارطاس (٩٨) مزارعا محترفا و(٢٥) موظفا وانخفض عدد العاملين في اسرائيل الى (٤٥) عاملا من اصل (٢٥٥) عاملا قبل الانتفاضة. ويتضح ان اعتماد الاهالي يتم بشكل اساسي على الزراعه حيث تشتهر ارطاس بزراعة العديد من انواع الخضار.

خلال سلسلة لقاءات مع الرئيس التونسي والملك المغربي

الرئيس الفلسطيني يبحث آخر المستجدات بالنسبة للنزاع الشـرق أوسطي والقضيــة الفلسطينية



● بن علي ● الحسن الثاني ● ياسر عرفات

● الرباط ـ ذكر التلفزيون المغربي ان الملك المغربي الحسن الثاني اجتمع للمرة الثانية مساء امس الاول السبت في الرباط مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل قبل قليل لاجراء مشاورات تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

ولم يعلن رسميا عن مضمون هذه المباحثات التي يعتقد انها تركزت على فكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط التي طرحتها الولايات المتحدة ورفضتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات قد ابرز ضرورة دفع عملية السلام طبقا للشرعية الدولية ووصف المبادرات السياسية الحالية حول الشرق الاوسط بانها «مهمة».

وابلغ عرفات بهذا التصريح الذي ادلى به لوكالة الانباء الفرنسية اثر لقاء امس الاول الجمعة في تونس مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تناول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والجهود الحالية لتحريك عملية السلام.

واكتفى عرفات بالقول ان المشاورات «مستمرة» واشار بوجه خاص ملاحظا القضية الفلسطينية.

وحضر وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، ومدير الدائرة السياسية للمنظمة الفلسطينية فاروق القدومي لقاء عرفات مع بن علي.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها وفد الخارجية التونسي، يوم الخميس، في دمشق مع وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر.

واعلن متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول السبت ان منظمة التحرير تتابع باهتمام شديد الاتصالات والحوارات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير على وشك بحث نتائج هذه الاتصالات لتحديد الموقف الرسمي الفلسطيني.

ويعتقد بان منظمة التحرير تحرص بهذا التصريح على ان توضح انه لم تتخذ بعد موقفا بشأن المشاورات التي اجراها بيكر خلال جولته الرامية الى دفع جهود السلام والتي شملت زيارة القدس والقاهرة ودمشق وجنيف تباعا.

الرئيس العراقي يتفقد مصفاة في بغداد



● بغداد ـ افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد امس الاحد مصفاة الدورة في بغداد التي تعرضت لاضرار ...

اضافت الوكالة ان الرئيس العراقي اعرب عن «شكره للجهود غير الاعتيادية التي يقوم بها العاملون في المصفاة والمنشآت الاخرى والتي تشكل معاجلة لكل من يعرف العمل الفني ومعنى الارادة في ميدان الصحيح». وكانت المصفاة اصيبت باضرار كبيرة في اثناء حرب الخليج واضاف «ان عالم اليوم لا احد يحل مشاكل الآخر فليس البلد هو الذي يحل مشاكله بنفسه وبوسائله الصحيحة وتصرفه الصحيح».

وكان الرئيس العراقي تابع بالاصلاحات التي جرت في المصفاة التي بامكانها مع المصافي الاخرى في البلاد ان تؤمن الاستهلاك المحلي للمواد النفطية مثل البنزين والغاز ومشتقاته خلال الاسابيع المقبلة.

واشارت الوكالة الى ان قدرة انتاج مصفاة الدورة (٩٢ الف برميل يوميا) لن تكتمل الا في نهاية حزيران في حين انه اعتبارا من مطلع ايار سيكون بامكانها انتاج ٨٧ بالمئة من قدرتها.

بعض ممارسات الاحتلال في ابو ديس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الجمعه (١٢) الجاري عددا من شبان قرية ابو ديس وهم: صلاح حسين بدر (٢٢ عاما) ومصطفى احمد بدر (٢٤ عاما) وعمار خميس بدر (٢١ عاما) واحمد خضر بدر (١٩ عاما) وذلك اثر نصب كمين في حي (الراس) في القريه.

وقد تعرض المذكورون للضرب المبرح فيما اعتدت قوات الاحتلال في الحادث نفسه على الفتى محمود عبد حسين حلبية (١٥ عاما) بالضرب المبرح وقامت بربطه من رجليه على شجرة قبل ان تطلق سراحه.

كما اعتدت بالضرب المبرح على الفتى فطون احمد بدر (١٦ عاما) بالقرب من المسجد القديم فيما تم نقل الشاب عبد الناصر خليل اوحيش (١٧ عاما) للمستشفى بعد ان تقيأ الدم جراء الاعتداء عليه بالضرب المبرح من الاخرين.



في مصر.

وفاة (١٤) شخصا جراء التسمم الغذائي

● القاهرة ـ ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد، ان (١٤) شخصا توفوا من جراء التسمم الغذائي الناتج عن اكل الفسيخ الذي اعتاد المصريون اكله في عيد شم النسيم الذي احتفل به يوم الاثنين الماضي.

واوضحت صحيفة «الجمهورية» ان خمسين شخصا لا يزالون يعانون من حالة التسمم في المستشفيات.

واضافت الصحيفة ان وزارة الصحة لا تزال تسعى الى الحصول على العلاج اللازم لهذه الحالة وكانت قد طلبت من منظمة الصحة العالمية الادوية اللازمة للعلاج وقد طلب ٢٤٠ مصلا وينتظر وصول ... الى مصر.

وذكر مصدر طبي مطلع ان التسمم سببه بكتيريا تفرز مادة سامة وهي تنمو عادة في علب الاطعمة المحفوظة غير المعقمة تعقيما جيدا وتؤدي الى الوفاة في (٥٠٪) من الحالات.

وصول سفير فرنسا الجديد الى طهران

● طهران ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الايرانية ان السفير الفرنسي الجديد لدى ايران، اوبير كولان دوفيرديير وصل الليلة قبل الماضية الى طهران.

ويحل كولان دوفيرديير في هذا المنصب مكان كريستيان غراف. وكان سابقا سفيرا لبلاده في الامارات العربية المتحدة.

وهو يبلغ من العمر (٤٩) عاما وشغل مناصب دبلوماسية خصوصا في كانبيرا والجزائر ومدريد اضافة الى مهام مختلفة في وزارة الخارجية في باريس قبل ان يسمى سفيرا في ابو ظبي في العام ١٩٨٧.

ايران تحتج رسميا لدى العراق بشأن الطائرات العراقية «اللاجئة» !

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران احتجت رسميا لدى العراق امس الاحد بشأن عدد الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران خلال الحرب بين القوات المتحالفة والعراق واكدت ان عدد هذه الطائرات هو ٢٢ طائرة وليس ١٤٨.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الايرانية المكلف بالشؤون العراقية للقائم بالاعمال العراقي حمودي الدليمي، الذي استدعي الى الوزارة ان «مثل هذه التصريحات تتعارض مع مواقف جمهورية الاسلامية الودية حيال العراق ومع المساعدة الانسانية التي قدمتها طهران للعراق خلال الظروف الصعبة في الاشهر الاخيرة».

واكد المسؤول الايراني ان الارقام التي قدمها العراق «غير صحيحة» وحذر القائم بالاعمال العراقي من ان مثل هذه التصريحات الملفقة التي تدلي بها المسؤولون العراقيون تضلل الرأي العام الدولي.

وهذه هي المرة الاولى التي تحتج فيها ايران رسميا بشأن الطائرات العراقية التي جاءت اليها منذ الايام الاولى للحرب في الخليج.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد الجمعه الماضي ان ايران ... واكدت على ان تبقى هذه الطائرات المحتجزة في اراضيها وستحرر دون غرامة من الاضرار ودون مقابل ...

وكانت صحيفة «كيهان انترناشونال» القريبة من تيار المتشددين طلبت امس الاحد من الحكومة عدم اعادة الطائرات «طالما لا يزال صدام حسين في الحكم».

تعاون نووي بين الجزائر والصين لاغراض سلمية بحتة

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية، الليلة قبل الماضية ان هناك تعاونا علميا بين الجزائر والصين في المجال النووي «لاغراض سلمية بحتة».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية قد نشرت، يوم الخميس مقالا قالت فيه ان الجزائر تعد برنامجا للتسلح النووي يتضمن انشاء محطة نووية على ساحل البحر المتوسط بمساعدة الصين.

واضاف المسؤول ان الجزائر تطور البحث في هذا القطاع منذ عدة سنوات بالتعاون مع شركاء من بينهم الوكالة الدولية للطاقة التي تسمح بها الجزائر بحضورها مجلس الحكام.

وتقول الاوساط المعنيه ان الجزائر لا تملك حاليا سوى مفاعل تجريبي قوته ميغاوات واحد وقد اشترته من الارجنتين واقامته في درارية بالقرب من الجزائر العاصمة.

مركبة الاستكشاف الاميركية "ماجيلان" تنهي المرحلة الاولى من مهمتها قبل الموعد المحدد

● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان مركبة الاستكشاف الفضائية "ماجيلان" انهت عملية تصوير كوكب الزهرة قبل الموعد المحدد لانهاء هذه المرحلة من المهمة التي تقوم بها.

واشار مدير المسؤول في مختبر الدفع النفاث (جيت بروبلشن لابراتوري) في باسادينا (كاليفورنيا) ان المركبة "ماجيلان" حققت اكثر من شهر من الموعد المحدد الهدف المحدد للمرحلة الاولى بتصوير ٧٠ في المئة من مساحة الكوكب.

واشار الى انه مع نهاية المرحلة الاولى من المهمة في ١٥ ايار ستكون المركبة صورت ٨٤ في المئة من كوكب الزهرة.

واشارت الوكالة الاميركية "ناسا" المرحلة التالية من عمليات التصوير التي ستقوم بها المركبة وتستغرق ٢٤٣ يوما. وقال الناطق باسم الوكالة انه تم اقرار هذه المرحلة بعد ان التقطت المركبة صورا جيدة النوعية اثارت حماسا في الاوساط العلمية.

وقد احدثت اهداف هذه المرحلة الثانية من المهمة بتصوير القسم المتبقي من مساحة الكوكب (١٦ في المئة) ولا سيما قطبه الجنوبي الذي لم تلتقط اية صورة له بعد.

ويبلغ تكاليف مهمة مركبة الاستكشاف "ماجيلان" ٧٤٤ مليون دولار، وكانت قد اطلقت في ٤ ايار ١٩٨٩ بواسطة المكوك الفضائي اتلانتس.

غورباتشوف الى طوكيو في زيارة رسمية

هي الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي

● الزيارة تكرس الانفراج الذي يسود العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واليابان ●



● كايفو ●



● غورباتشوف ●

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غادر، امس الاحد، موسكو متوجها الى طوكيو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو.

واوضحت الوكالة ان غورباتشوف سيتوقف لوقت قصير في خاباروفسك في اقصى الشرق السوفييتي.

وقالت الوكالة ان الرئيس السوفييتي ادلى بتصريح قبل مغادرته قال فيه «لا يزال امامنا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به».

ويصل غورباتشوف غدا الثلاثاء الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي الى اليابان وتكتسي اهمية رمزية كبيرة لانها تكرس الانفراج الذي يسود العلاقات بين البلدين بعد خلاف استمر زهاء قرن.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية، تارو ناكاياما، يوم الجمعة بان اليابان تأمل من هذه الزيارة التي لم يسبق لها مثيل حتى في عهد الامبراطورية الروسية ان تترجم الى منعطف يؤدي الى تطور ديناميكي للعلاقات اليابانية - السوفييتية.

وحسب البرنامج الرسمي للزيارة فان غورباتشوف سيجري ما لا يقل عن ثلاث جولات من المحادثات مع رئيس الوزراء كايفو.

والمتوقع الحصول ان يقترح غورباتشوف تطويرا مهما للعلاقات الثنائية وخصوصا في اطار التعاون الاقتصادي ومبادرة جديدة في اطار الامن في شمال المحيط الهادئ.

ولكن اليابانيين دعوا من قبل الحليف الاميركي الى ابداء الحذر كثير من الحذر بخصوص القطعتين الاخيرتين وفق ما اوردت الصحف اليابانية. وتعارض الولايات المتحدة خصوصا خفض القوات البحرية في المحيط الهادئ، كما انه يقترح ذلك الاتحاد السوفييتي في نطاق خطة امنية جديدة للمنطقة.

ويتوقع ان يقدم غورباتشوف لليابانيين لائحة في اسماء عشرات الالاف من اسرى الحرب الذين احتجزوا في الاتحاد السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية، ويقدر احصائيات يابانية ان (٦٠٠٠) الف ياباني احتجزوا في سيبيريا ومات (٦٠) الفا منهم لاسباب مختلفة. وسيتم خلال الزيارة توقيع اتفاق ينظم الاعتناء بقبور هؤلاء الاسرى وزيارات عائلاتهم اليها.

كما ينتظر توقيع حوالي ١٥ اتفاقا آخر للتعاون في مجالات متنوعة مثل المساعدة الفنية البيريسترويكا ومساعدة ضحايا تشيرنوبيل واستخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية والتبادل التجاري والثقافي.



● السفينة تحترق بعد حادث الاصطدام مع ناقلة نفط يوم الاربعاء الماضي ●



طوكيو - جنود يابانيون يفحصون احد المنشآت العسكرية في مطار ... (caption partly illegible)

وزير الدفاع الاميركي:

«قواتنا بدأت بالانسحاب من العراق» !

● ٣٠٠ الف جندي اميركي ما زالوا منتشرين في الكويت! ●



● واشنطن - و.ص.ف - اكد وزير الدفاع الاميركي، ديك تشيني، لشبكة التلفزة الاميركية «ان.بي.سي» ان القوات الاميركية بدأت امس الاحد تنسحب من جنوب العراق.

واوضح تشيني ان هذه القوات بدأت تراجعها الى منطقة منزوعة السلاح تقع على طول الحدود العراقية - الكويتية، واضاف انها «ستكون خارج العراق في الايام القليلة».

وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش «اعطى تعليمات للقائد امس» الى الجنرال نورمان شوارزكوف (قائد القوات الاميركية في الخليج) حول انسحاب القوات الاميركية من هذه المنطقة الواقعة في جنوب العراق الى المنطقة المنزوعة السلاح.

واضاف ان القوات الاميركية ستبقى في هذه المنطقة العازلة التي يبلغ عمقها عشرة كيلومترات داخل الاراضي العراقية وخمسة كيلومترات داخل الاراضي الكويتية حتى وصول قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ولفت الى ان ٣٠٠ الف عسكري اميركي لا يزالون منتشرين في مسرح العمليات الكويتي.

اللجنة المركزية المستقيلة توصي مؤتمر الشبيبة الشيوعية (١٩ و٢٠/٤/٩١)

● تتمة من ص ٨ ●

السكرتارية الرفاق عودة بشارات، المركز القطري للحركة، وقال: «ان دورة اللجنة المركزية المنتهية قد مرت في فترة عاصفة في التاريخ الانساني وفي تاريخ حركتنا». وقال «ان الخيط الذي جمعنا هو الشعور بالمسؤولية العميقة وضرورة المساهمة بقدر ما يمكن في النضال لصالح شعبي البلاد».

وقال بشارات: «ان الشبيبة الشيوعية تضج بحيوية وتشهد باستمرار دخول طاقات كبيرة تصرفها والفرح في الوقت نفسه طاقات اخرى للحزب وال... مجالات عامة في حياة هذه البلاد». وطالب الرفاق الذين ينهون عملهم في هذه الفترة بأن يكونوا على اتم الاستعداد لتقديم المساعدة للشبيبة متى يتطلب الامر ذلك.

وبعد ذلك انتقل بشارات للحديث عن التحضيرات النهائية للمؤتمر وكذلك اقرار شعارات المؤتمر.

وبعد ذلك جرى نقاش حيوي تعرض فيه الرفاق لمختلف جوانب عمل الحركة وبلهجة انتقادية قدم الرفاق العديد من الملاحظات حول التحضير للمؤتمر وحول «الفراغات التي ظهرت في الاستعداد للمؤتمر على مستويات الحلقة. واكد العديد من المناقشين على ضرورة تطوير وسائل عمل الشبيبة الشيوعية.

وتحدث الرفيق بنيامين غونين عن زيارة الوفد الشيوعي الى مدينة غزة وشرح عما شاهده من المعاناة الهائلة التي يعيشها العمال العرب في المناطق المحتلة واكد ضرورة تجند كل القوى في هذه الايام لازالة هذه الغمر عن جبين المجتمع الاسرائيلي.

وقدم بنيامين غونين ملاحظاته حول عمل الشبيبة وقال انه يشعر بالاعتزاز لانه رافق الشبيبة الشيوعية وناشد الجميع التجند لانجاح المؤتمر.

وقد قرر الاجتماع دعوة المؤتمر لاتخاذ قرار يقضي بان لا تزيد دورة اللجنة المركزية القادمة عن السنتين، وان يتم انها بعد تنفيذ الدستور الجديد لانتخاب مجلس قطري».

وكان قد عقد اجتماع قبل اجتماع اللجنة المركزية، لمركزي حلقات الطلاب في المؤتمر حيث وضعت برامج مفصلة لذلك

خلال مؤتمر الاساقفة الانجليكانيين

مطالبة الامم المتحدة بادارة شؤون الاراضي المحتلة لحين التسوية النهائية

● نيوكاسل - ايرلندا الشمالية - رويتر - دعا اساقفة انجليكانيون من انحاء العالم امس الاول السبت الامم المتحدة الى ادارة شؤون الاراضي المحتلة حتى التوصل الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية.

وقال بيان صدر في ختام اجتماع دام اسبوعا في بلدة نيوكاسل في ايرلندا الشمالية «ندعو الامم المتحدة الى تولي شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة من اسرائيل.. لحين تسوية النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي».

كما دعا البيان ايضا المجتمع الدولي الى العمل على تخفيف عنت الفلسطينيين الذين يعانون من عمليات حظر التجول ومن يزالون محرومين من حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقد حضر الاجتماع اساقفة يمثلون ٢٨ كنيسة تابعة للكنيسة الانجليكانية.

الثوار في السلفادور ينزلون الخسائر في صفوف الجيش



● سان سلفادور - و.ص.ف - اكدت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني امس الاحد ان الجيش الحكومي فقد ٢٩٧ رجلا بين قتيل وجريح في اسبوع من المعارك شمال وشرق البلاد.

واكدت الجبهة في بيانها التي اطلقته اذاعة الثوار بين القتلى والجرحى.

وتتواصل المعارك العنيفة مع الجيش في حين تجري مفاوضات سلام بين حكومة الرئيس كريستياني والثوار في مكسيكو منذ الرابع من نيسان الجاري.

السلطات العراقية شكلت لجنة لتشجيع وتسهيل عودة الاكراد الى منازلهم

● صحيفة «الثورة» تدعو الاكراد والعرب الى التكاتف والعمل من اجل بناء عراق عظيم ● «القادسية» تتهم رفسنجاني بالعودة الى سياسة تصدير الثورة ● رئيس حزب العمل الكردستاني: تحرير شعبنا لا يمكن ان يتحقق الا اذا قاد الكفاح اكراد تركيا ●

● نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية المتقطة في نيقوسيا ان السلطات العراقية شكلت لجنة «لتشجيع وتسهيل» عودة الاكراد الذين لجأوا الى المناطق الحدودية مع تركيا وايران.



ـ واحنا مين اللي حيطفي النار اللي في قلوبنا..

صحيفة «الاهرام»:

واشنطن ترفض دائما ممارسة اي ضغط على اسرائيل لاحراز اي تقدم في عملية السلام

● القاهرة ـ هـ الصفحة ـ انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية امس الاول السبت الجولة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى الشرق الاوسط ورأت ان الولايات المتحدة ترفض دائما ممارسة ضغط على اسرائيل لاحراز اي تقدم في مفاوضات السلام.

وكتبت الصحيفة ان زيارة بيكر اظهرت ان الموقف الاميركي لا يزال كما هو رافضا مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ورافضا ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة نجحت في اقناع الدول العربية بعدم جدوى الربط بين تحقيق الكويت وفلسطين مؤكدة ان القضية الاخيرة سوف تحل بعد تحرير الكويت ورأت ان واشنطن تسعى الى «استهلاك الوقت في تحركات لن تحرك الموقف».

واعتبرت الصحيفة ان «حلقة البدء في احراز اي تقدم لا يمكن ان تكون الا ممارسة الضغوط الاميركية على اسرائيل لاجبارها على الدخول في عملية السلام». واشارت الى ان «محاولات اقناع اسرائيل الى الدخول في عملية السلام تتلاشى في ظل حكومة يمينية متطرفة ترفع شعار الاستعداد للحرب من اجل التفاوض».

اخبار في سطور:

□ السويد تؤكد ضرورة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر دولي للسلام □

● القاهرة ـ اجتمع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس الاول السبت بنظيره السويدي ستين اندرسون الذي وصل صباحا الى القاهرة في زيارة تستغرق بضع ساعات.

وفي تصريح صحفي ادلى به في اعقاب هذا اللقاء شدد اندرسون على ضرورة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

□ ٣ وزراء في الحكومة الايطالية يرفضون تأدية اليمين □

● روما ـ رفض الوزراء الثلاثة من اعضاء الحزب الجمهوري الذين عينوا في الحكومة الايطالية الجديدة، يوم الجمعة اداء اليمين الدستورية الذي جرى امس الاول مما سيؤدي الى استبعادهم من التشكيلة الجديدة.

□ اشتباكات اثنية في جنوب افريقيا □

● جوهانسبورغ ـ قالت الشرطة وشهود عيان ان اشتباكات اثنية بالاسلحة اودت امس الاول السبت الى سقوط قتيلين على الاقل قرب منزل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، المناهض للتمييز العنصري نلسون مانديلا في اورلاندو في حي السود سويتو قرب جوهانسبورغ.

□ مصرع ٢٥ شخصا في الهند □

● نيودلهي ـ اعلنت وكالة برس ترست اوف انديا امس الاول السبت ان حوالي (٢٥) شخصا بينهم ستة ناشطين انفصاليين من السيخ قتلوا ليلة الجمعة/السبت في حوادث عنف متفرقة في البنجاب (شمال).

□ مصرع وجرح ٧ اشخاص في الكاميرون □

● دوالا ـ اعلن التلفزيون الكاميروني مساء امس الاول السبت ان اربعة اشخاص قتلوا وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجراح في غرب الكاميرون في تظاهرات ضد السلطة.

جون ميجور لا يستبعد اي خيار «لحماية اكراد العراق»!



● جون ميجور

رياضة

بطولة أيطاليا ـ سمبدوريا تخطى عقبة روما

بطولة أسبانيا ـ خمس نقاط بين برشلونة واتلتيكو مدريد

رئيس الوزراء اللبناني:

«مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين في لبنان بشأن حقوقهم ما دام ذلك لا يهدد استقلالنا»!

● اتهام فرنسا بالتعدي على سيادة لبنان في طريقة معالجتها لقضية العماد عون ●

● بيروت ـ و.ص.ف. ـ اكد رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي، ان السلطات اللبنانية لا تنوي «اللجوء الى القوة» ضد الفلسطينيين لاجبارهم على حل تنظيماتهم المسلحة.

وفي تصريح الى صحيفة ... السفلة نشرته في عددها ... الاحد قال كرامي ...

بوش «حريص على وحدة الشعب العراقي»:

الشعب العراقي يجب أن يقرر مستقبله السياسي بنفسه!

● قاعدة ماكسويل الجوية (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف. ـ دافع الرئيس الاميركي جورج بوش، يوم السبت، عن سياسته القاضية بعدم التدخل عسكريا في العراق، مؤكدا انه يجب ان يختار الشعب العراقي مستقبله بنفسه ولن اي جندي اميركي لن يتورط في حرب اهلية.



غرق ناقلة النفط «هافن» في مرفأ جنوا

● الحكومة الايطالية تعلن حالة الطوارىء ● العثور على (١٢٠) جثة محترقة بين حطام السفينة ●

● جنوا ـ و.ص.ف. ـ اعلنت ادارة مرفأ جنوا ان ناقلة النفط القبرصية «هافن» التي كانت تحترق منذ يوم الخميس الماضي، على بعد بضعة اميال من مرفأ جنوا في شمال غرب ايطاليا وعلى متنها (١٤٠) الف طن من النفط غرقت صباح امس الاحد.

وكان مجلس الوزراء الايطالي قد اعلن حالة الطوارىء في منطقة جنوا بعد ...

من جهة اخرى اعلن مسؤولو الاغاثة الايطالية، انه تم العثور على ١٢٠ جثة بين حطام سفينة الركاب الايطالية ...

عند نهاية نيسان الحالي

مباحثات سوفييتية ـ باكستانية حول المشكلة الافغانية

● اسلام اباد ـ و.ص.ف. ـ اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الباكستانية ان الاتحاد السوفييتي سيرسل وفدا كبيرا الى اسلام اباد خلال نيسان الجاري لمناقشة مشكلة افغانستان التي تشهد حربا اهلية منذ ١٢ عاما.

وقال المسؤول ذاته انه من المقرر ان تعقد هذه المناقشات التي اقترحتها موسكو في نهاية الشهر الحالي غير ان موعدها النهائي لم يحدد بعد.

وسيكون هذا اول اتصال مباشر بين موسكو واسلام اباد بعد سيطرة المتمردين الافغان على مدينة خوست في شرق افغانستان في ٣١ آذار الماضي.

وتتهم كابول الجيش الباكستاني بانه ساعد المتمردين الافغان في هذا الهجوم ويجهد ... سقوط خوست ... باكستان سلسلة مبادرات دبلوماسية لتسوية النزاع وتريد اسلام اباد ان تحل حكومة موسعة مكان نظام الرئيس الافغاني نجيب الله وذلك بمساعدة من الامم المتحدة.

مع الاحداث

يجب حل المشكلة الكردية ووقف الاستغلال الاستعماري لها!

■ بلغ عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين فروا الى ايران حوالي مليون ونصف المليون من البشر، وبلغ عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين وصلوا الى الاراضي التركية حوالي ٥٠٠ الف انسان. وتفيد وكالات الانباء ان قوافل الاكراد ما زالت تتدفق الى الحدود.

والصور التي بثها التلفزيون هي صور مؤلمة حقا ... الانسانية الصادقة هي مع الكل الاكراد، مع الشعب الكردي ...

ان المأساة الكردية هي مأساة حقيقية. فهذا الشعب العريق ... محروم من حق تقرير المصير ومحروم من ابسط الحقوق القومية.

الاتحاد

تقرير مراقبة الدولة:

ثلث الاقنعة الواقية من الغاز التي وزعت على البالغين في اسرائيل - غير فاعلة!

□ حوالي خُمس الاولاد كانوا عرضة لخطر الموت خلف «البرنس الكمامة» □ اهالي المناطق المحتلة حصلوا على اقنعة واقية يعود انتاجها الى ما قبل (٢٠) عاما □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن تقرير مراقبة الدولة حول الاقنعة الواقية من الغاز الذي كشف النقاب عنه ظهر يوم امس الاحد، هجوما عنيفا على قيادة الجيش وجهاز «الامن» على خلفية الاهمال الفظيع في توزيع وتأمين اقنعة واقية فاعلة على المواطنين خلال حرب الخليج وما انطوت عليه من خطر تعرض البلاد لهجمات بالاسلحة الكيماوية.

ومن الامور المروعة التي كشف عنها تقرير المراقبة مريم بن بورات ما يلي:

● ثلث الاقنعة الواقية التي وزعها الجيش على البالغين خلال الحرب كانت غير فاعلة، واستنادا الى ذلك فان نحو مليون و(٣٥٠) الفا من البالغين الاسرائيليين لم يتمتعوا بالحماية الضرورية من هجوم كيماوي محتمل.

● (١٧) بالمئة من «الاولاد» الذين استعملوا «البرنس الشفاف» كانت حياتهم مهددة بالخطر بسبب نقص الاوكسجين الذي تسلل عبر طريقة التنفس.

● السرير الواقي، الذي جرى توزيعه على الاطفال الصغار جدا بشكل وسيلة واقية غير فاعلة بتاتا، وهذا الامر واضح لاولي الامر منذ العام ١٩٨٨ وهنا جرى انتاج وسيلة واقية بديلة لم يتم استلاكها من جانب اسرائيل حتى يومنا هذا.

● الاهالي الفلسطينيون في المناطق المحتلة تلقوا اقنعة واقية غير فاعلة بتاتا يعود انتاجها الى ما قبل (٢٠) سنة.

● في هذه الايام ايضا ليست هناك امكانية لتوزيع اقنعة واقية فاعلة بدل تلك غير الصالحة الموجودة في حوزة المواطنين.

● الدولة لم ترصد الميزانيات الضرورية لحماية المواطنين من الهجمات الكيماوية.

واشترا بموجب التقرير عن القلق البالغ جراء المستقبل نتيجة هذا الوضع.

هذا وردت مصادر الجيش التقرير مراقبة الدولة وردت بحدة عليه مدعية ان المواطنين حصلوا على اساليب وقاية فاعلة وان معدي التقرير لم يستمعوا الى آراء الخبراء والمختصين وقادة الجيش في هذا الخصوص.

اما الحكومة فقد اعلنت على لسان رئيسها اسحق شمير، بأنها تثق بمراقبة جهاز «الامن» والجيش.

وكان المجلس الوزاري المصغر بحث امس الاحد قضية الاقنعة الواقية من الغازات السامة قبل صدور تقرير مراقبة الدولة.

وقال وزير «الامن» موشيه أرنس، ان التقرير لا يعكس الواقع ولم يصب الهدف ويمكن أن نعتبره واحدا من اخطاء مراقبة الدولة.

واوضح رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان موقف وزير «الامن» هو موقف الحكومة.

وكان رئيس هيئة الاركان قد اكد مجددا في الجلسة ان جميع المواطنين اخذوا الوقاية المطلوبة القصوى مع الاخذ بعين الاعتبار جوهر الخطر الذي كان يهدد اسرائيل والمصادر التي كانت لدى تصرف الجيش.

اما وزيرا الداخلية والمالية اريه درعي ويتسحاق موداعي، فقد اعربا عن رأيهما القائل بان ضررا خطيرا لم يلحق بالبلاد من ناحية الثقة بالجهاز «الامني» ويجب قبول الخلاصة للجمهور.



● واحد من الصواريخ العراقية التي اطلقت على اسرائيل ابان حرب الخليج ولكنه لم ينفجر ●

اللجنة المركزية المستقيلة توصي مؤتمر الشبيبة الشيوعية (١٩ و٢٠/٤/٩١)

مدة الدورة القادمة سنتان على الاكثر!

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، يوم الجمعة الماضي، جلستها الاخيرة قبل المؤتمر ترأس الاجتماع الرفيق عمر سكرتير سكرتارية الحركة وقدم تقرير

● البقية على ص ٥ ●

«الاسبوع في ساعة»

انهم يزيفون نزار قباني!



حرب «الخليج: فعل رسلكم يا «اصحاب» برنامج «الاسبوع في ساعة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، ضمن نشرته الاخبارية «الاسبوع في ساعة» مساء امس الاحد قصيدة للشاعر العربي المعروف نزار قباني ادعى محرر البرنامج ومقدمه انها تحمل عنوان «انا ضدكم» وان القباني كتبها حديثا في مهاجمة الرئيس العراقي.

والحقيقة ان القصيدة التي جرى بثها بصوت مقدم برنامج «ستوديو رقم واحد» الاذاعي جرى تركيبها من مقاطع اختيرت من قصيدة طويلة للشاعر صدرت في العام ١٩٨٧ عن دار الريس للكتب والنشر تحت عنوان «السيرة الذاتية لسياف عربي» وكان القباني قد كتبها في جنيف يوم ١٩٨٧/٦/١ والقاها في مهرجان الشعر العربي الذي اقيم في لندن يوم ١٩٨٧/٦/٢٦ تكريما للشاعر الراحل يوسف الخال، اي قبل اكثر من ثلاث سنوات من

استطلاع جديد يؤكد ازدياد التطرف في الوسط اليهودي

٩١٪ يؤيدون تطوير اسرائيل للسلاح النووي!

● ٤٠٪ يؤيدون سياسة «الترانسفير» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي اعده مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب على ان ٩١٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون تطوير اسرائيل للسلاح النووي.

واشار الاستطلاع، ايضا، الى ان ارتفاعا ملموسا طرأ على نسبة الذين يؤيدون استخدام اسرائيل للسلاح النووي.

واضاف التقرير ان ٦٥٪ من المستطلعين مستعدون للتنازل، اكثر من اي وقت مضى عن مناطق مقابل السلام ونسبة مماثلة متمسكة برفضها.

ودل الاستطلاع الذي اجري في الاسبوعين الاخيرين من آذار الماضي ان ٣٩٪ من المستطلعين قالوا ان الحرب في الخليج سببت في تغيير مواقفهم تجاه الوضع السياسي والامني بينما يعتقد البقية ٦١٪، ان تكون الحرب قد اثرت على مواقفهم.

واعرب ٤٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لممارسة سياسة «الترانسفير» ضد الفلسطينيين.

الشرطة تحقق مع الوزير شاكي حول فضيحتي اختلاس ورشوة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري قسم التحقيقات في المركز القطري للشرطة التحقيقات مع وزير الاديان ابنر شاكي حول فضيحتي اختلاس ورشوة منفردتين.

ويجري التحقيق في القضية الاولى والمتعلقة بموضوع توزيع الاموال على جمعيات دينية على رأسها المقرب الوزير شاكي ومقربوه في الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى.

وعلم ان الشرطة كانت قبل عدة اسابيع قد نقلت الى النيابة العامة الملف المتعلق بالموضوع مع توصية باغلاقه لانه لا توجد أية ادلة تدين الوزير ولكن وبتطور مفاجيء، قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش اعادة الملف الى الشرطة ومواصلة التحقيق مع الوزير شاكي لانه لم يقم في حينه لتفنيد كل الشبهات المطروحة.

ويجري وبشكل مواز للتحقيق الاول تحقيق آخر في الوحدة القطرية للتحقيق في الاجرام، بشبهة ان الوزير شاكي تصرف بشكل سيء بأموال تبرعات وصلت الى جمعيات مرتبطة باسم الوزير.

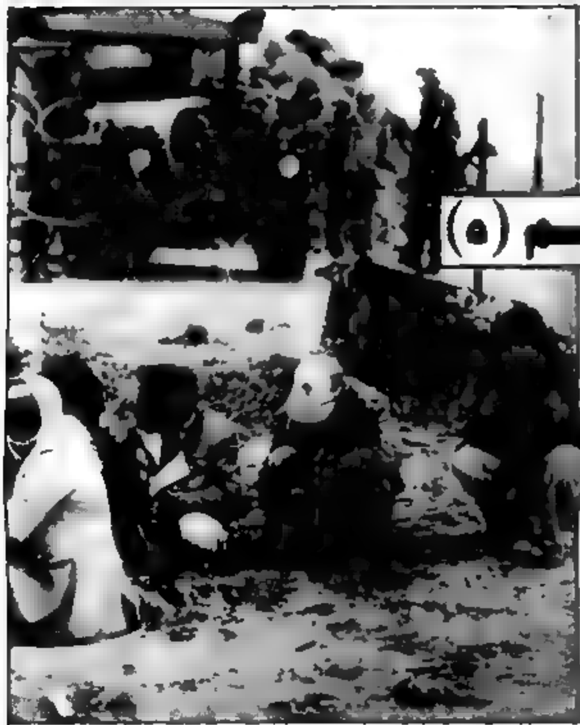
وكانت الشرطة قد حققت مع الوزير شاكي، يوم الجمعة الاخير، في احد الفنادق في تل ابيب.

وقال شاكي، امس الاحد تعقيبا على ذلك على الحديث يجري عن اتهامات عينية لم اسأل ولم يتم التحقيق معي، واضاف ان كل المعلومات التي في حوزته استقاها من وسائل الاعلام، وقال «ان لقاءه مع المستشار القضائي للحكومة لم يتطرق اطلاقا الى التحقيقات»



في سنة ١٩٨٢، خلال الحرب العدوانية على لبنان، اقام الاحتلال الاسرائيلي معسكر اعتقال في منطقة الجنوب للمعتقل ... الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين ومواطنين عاديين في ظروف بعيدة عن كل ما هو انساني. واطلق اسمه ... معسكر انصار ... [illegible] ... ثم اقامت معسكر اعتقال ثالثا "معسكر انصار - ٣".

في النقب يسمى "معسكر انصار - ٣" ("كتسيعوت" بالعبرية تعني - "كسحات") ثم اقامت معسكر اعتقال رابعا في ... "معسكر انصار - ٤". واليوم هناك معسكر خامس ... ان يكون معسكر اعتقال. الهدف منه تجميع العمال الفلسطينيين الذين يتقدمون الى البحث عن مصدر رزقهم في ورشات العمل الاسود في اسرائيل. ... الاسلاك الشائكة ... الدوريات العسكرية المحيطة به ... المعاملة التي يتلقاها العمال والعاملات فيه ... كلها وغيرها جعلت من الكاتب ان يطلق عليه اسم "معسكر انصار - ٥". وهو الاسم الذي يليق به فعلا.



(تصوير: الكس. خاص بـ"الاتحاد")

معسكر انصار رقم (٥)

• الاحتلال الاسرائيلي اقام سوقا جديدا للعبيد. القصص التي تسمع فيه تكاد لا تصدق، وسامعها يحسب ان الاجندة تكذب عليه. فهل نحن في نهاية القرن العشرين حقا؟! • الساعة اشارت الى الرابعة فجرا.. اي الثالثة حسب التوقيت الفلسطيني. والوطن كان نائما. ومزاج الجندي معكرا. والعامل العربي متعبا. والحارس الامني زعيما.. وانطلقت معها تلك القصة •

بقلم: نظير مجلي

(الحلقة الاولى)

"الشكوى لغير الله مذلة. لكن ويش هل الناس ... يوم ماضي للمعسكر يوم واحد ... [illegible] ... ثلاثة من الاولاد في انصار (معسكر انصار - ٢ للاعتقال في غزة). ... [illegible] ... واحد التاريخ ... وما يقولوا ... [illegible]".

[illegible]

ما الجديد في غزة

[illegible]

• البقية على ص ٥ •

اكراد العراق ضحية النفاق الامريكي والمطامع الاوروبية!

(١)

لن تتمكن الادارة الامريكية من فرض هيمنتها على العالم بصورة مطلقة كما يحلو لبعضنا من منظري الاسرة الدولية لها والاعتبار وراء سياستها.. ويمكن القول ان الشراكة الامريكية الاوروبية على حساب دول العالم الثالث قد تعززت على خلفية حرب الخليج. الا ان هذه الشراكة تنطوي على تناقضات وصراعات داخلية ... [illegible] ... الامريكية - الاوروبية.

[illegible]

(٣)

لقد دعا جورج بوش الشعب العراقي بأكراده وعربه ... الى الثورة على صدام حسين واقتلاع نظام الحكم ... [illegible]

(٤)

[illegible]

عيـد الـوطـن اولاً ...

*** وكل عام وانتم بخير * مأساة شعبنا الفلسطيني ليست من نصيبه وحده. فهي تترك ابعاداً مدمرة للآخرين. ونحن نريد أن نفرح بالعيد ليس فقط من أجلنا. بل من أجل فرحة حقيقية للجميع ***

البهجة، السعادة، الراحة النفسية والجسدية، المائدة العامرة، الثوب الجديد الجميل، الهدايا، الزيارات، الاحتفالات، انها جميعاً تعابير ملازمة لكلمة "عيد". فالعيد حق مشروع لكل الناس، وواجب على الجميع ممارسته لنيل جزء من كياننا الروحاني.

إنه حاجة اجتماعية ضرورية خاصة لمن هم في مثل حال شعبنا. فأين نصيبنا من هذا كله!!

لقد تفاوت به النهب الجهنمية لطال اعيادنا فصادرها او حتى تفتالها، كما فعلت بذكرياتنا الاخرى.

في كل عيد جديد، نرى، والا هم يطلون الى القائمة جرائمهم البشعة ضد شعبنا جرعة لكآبة أخرى، فأي خصائص انسانية سلبوهم وهم الذين اوقعوا في كل بيت فلسطيني مأساة، وفي كل قلب فلسطيني عذابا عظيما، وهم الذين حلوا شوارع فلسطين والاردن ولبنان بالجثث الفلسطينية البشعة؟! ماذا سيهدهم وهم الذين حشوا المقابر بجثث ألف شهيد هم شهداء الانتفاضة!! من سيهدهم وهم الذين لجموا افواه السجون المظلمة بعشرة آلاف حبيس حرية؟! لسنا دولاً حتى لا نغضب ونحن ازاء كل هذا وإزاء عشرات آلاف العاهات المكسبة امامنا والتي استقرت في اجساد اطفال وشبان في عمر الورود. وماذا عن دموع الأم الفلسطينية التي اصرت الى دماء، وماذا عن كبدها القطع الدامي! من سيطفئ النار المشتعلة في احشائها منذ ان منعت من تقبيل ابنها الشهيد قبل مواراته بالتراب لولا! أليس كل هذا من عمل تلك اليد الآثمة.

من حقنا ان نذكر لكي تذكر العالم الذي يحصي عنيه ويصم آذانه من هذا العار الانساني الذي سيلاحقه كالكابوس لاجيال قادمة. إن عملية قتل ابتسامة وبرعم احلامنا، زهرة حياتنا، لجريمة بشعة نكراء، لا بد وأن يأتي مرتكبوها العقاب المناسب عاجلاً أم آجلاً.

أين انت ايها الضمير الانساني؟! اين انت ايتها العدالة؟! اين هي جميع الشرائع، الدينية والدنيوية؟! أين حتى شريعة حمورابي؟! أين هو الحق وأين هم انصاره؟!

ليست هذه بصرخة يأس او استغاثة [illegible]. وانما هي دعوة ونداء للتأكيد على ضرورة استئناف القوى في المعركة التي لا بد من شنها من اجل حماية الربيع والمشرق. وبالتالي نحن لا نريد من احد ان يحارب عنا. ولا نطالب احداً بأن يقاتل بدلاً منا، لسن عريدا. فالحل مكلا شري بشماليها. ولا يحرث الارض إلا عجولها.

الحق لا يموت وكذلك هو الباطل. فالنصر لاحدهم فلا بد ان يكون على حساب الآخر. وأنا اقالي لمطلقين في دعوته لحقامنا تربح إلا النصر الباطل، والاخرى نكرة [illegible]. والعكس حتما تنقلب المعادلة.

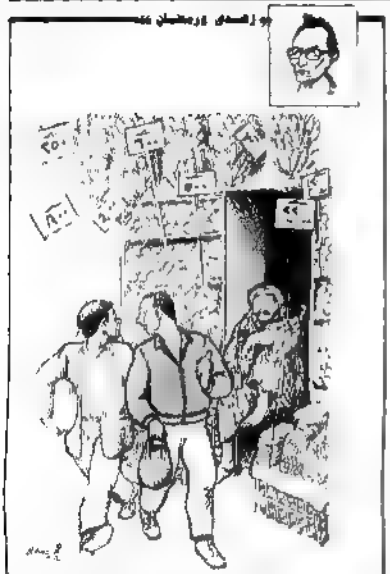
إن اي مقاتل او [illegible] في تحمل المسؤولية، مسؤولية نصرة الحق الفلسطيني الساطع كشمس [illegible] [illegible]

العالم بعيدهم الوطني الاول، عيد الشطر المستقل ذات العلم الخاص والعملة الخاصة والقانون الخاص اسوة بباقي خلق الله. وعندها يكون هناك معنى حقيقي للعيد، لا يوجد ما هو أروع وامتع من نكهة الاعياد، كل الاعياد، الدينية والأممية والتراثية، في ظل الحرية والاستقلال، اي بعد الفوز بعيد الوطن. فالباب عيد الوطن يعني ان كل الاعياد الاخرى ناقصة.

لذلك، فان ما يمكن ان يقوله الواحد منا في مثل هذا العيد، قبل كل عام وانتم بخير، دعوة ودعاء، صرخة ونداء، الى شعبنا - صحوة ووحدة.

طريق الانتفاضة هو الطريق، طريق الوحدة النضالية الكفيل باحقاق حقوق شعبنا. وهكذا تكون فرحتنا بالعيد حقيقية. وكل عام وانتم بخير.

(الناصرة)



(عن "صباح الخير" المصرية - ١٩٩١/٤/١١)

حول قيام لجنة الزكاة في سخنين، في مواجهة لجنة الزكاة التي اقامها المجلس المحلي وائمة المساجد:

ما لله فهو المتصل..

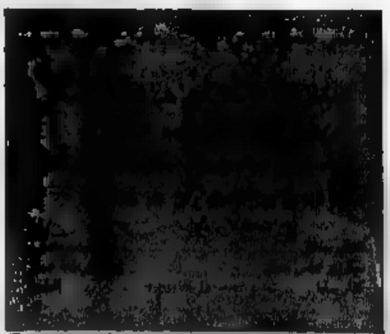
● لماذا شوهنا جمال تأدية الزكاة وحولناها الى معركة فئوية ومشادات ومشاحنات؟! ● التعددية حتى في لجان الزكاة.. تؤدي الى هدر اهدافها ●

● بقلم: عدنان عوض خلايلة ●

● توارت الشمس بالمحيط [illegible] وراءها ليلا مظلما، مظللا يحاصب [illegible]. حتى شخصت الابصار ومدت العيون نحو الغروب عند الافق البعيد حيث تعانق اديم الارض مع اديم السماء عناقا طويلا يستخلف منه [illegible] والوئام - مظهر لم عبر البشرية حيث [illegible] [illegible]

[illegible]

(سخنين)



تكثيف الاستيطان والهجرة جزء من الخطة الاسرائيلية المنهجية لمواجهة حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

• منذ انفجار ازمة الخليج حذرنا من مخاطر جديه في أن يستغل الاحتلال الاسرائيلي مناخ الأزمة والحرب فيها بعد تكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة وتعبئة مستوطنات بالمهاجرين من الاتحاد السوفييتي وغيره. وأكدنا في حينه ان حكومة اسرائيل تعمل على استغلال إنشغال الرأي العام العالمي بأزمة وحرب والخليج لخلق وقائع جديدة - احداث تغييرات جغرافية وديموغرافية - لتستثمرها فيما بعد الحرب لعرقلة تسوية عادلة تضمن للشعب العربي الفلسطيني حقه المشروع في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والواقع، أن الاحتلال الاسرائيلي يعمل على تكثيف الاستيطان الكولونيالي وزرعه بالمستوطنين الجدد وفق خطة منهجية تنسجم وسياسة الحكومة الاسرائيلية حول تسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، والتي تجسم بتعزيز لوعد "أرض اسرائيل الكبرى" وعدم التنازل عن اي شبر من المناطق المحتلة. فحتى قبل انفجار ازمة الخليج كشفت صحيفة ("هآرتس" ٢٢/٦/ ١٩٩٠) عن مخطط اتفاق سري لم يعلن عنه بين اطراف الائتلاف الحكومي اليميني، تتم بموجبه تعبئة المستوطنات الكولونيالية اليهودية في مناطق المحتلة بأكثر من (١٧) ألف مستوطن كولونيالي جديد حتى شهر أيلول ١٩٩٠، ويصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى هذا التاريخ المذكور الى (٩٦ ٩٥ ١) نسمة، اي بزيادة (٦١,٩٦١/٪) عما كان عليه في حزيران ١٩٩٠ وفي هذا الاطار منهجي لزيادة الاستيطان وعدد المستوطنين إستغلت اسرائيل ظروف الحرب في الخليج وقامت بأكبر عملية تكثيف للاستيطان توفقاً للتقرير الذي اعدته - ابناء على مصادر اسرائيلية) - وزارة الخارجية الامريكية وقدمته الى الكونغرس الامريكي (انظر "معاريف" ٢٢/٣/١٩٩١) إستوطن في السنة الاخيرة ٤٪ من المهاجرين اليهود الجدد في عام ١٩٩٠ في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في القدس العربية. وان حوالي (٣٠,٠) مهاجر جديد استوطنوا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، إضافة الى (٥٨٣٠,١) مهاجراً جديداً استوطنوا في القدس الشرقية عام ١٩٩٠ وحسب هذا التقرير يعيش في الضفة الغربية المحتلة لوحدها (الى نهاية ١٩٩٠) اكثر من (٩٠) الف نسمة مقابل (٨١,٢٠٠) كولونيالي في نهاية عام ١٩٨٩ (حسب احصائيات المجالس المحلية اليهودية، في الضفة والقطاع).

إن الخطر الجدي يكمن في محاولة حكام اسرائيل استغلال نتائج حرب الخليج والاختفاء وراء التاج المساعي السلمية للتسوية لتكثيف الاستيطان الكولونيالي. ويلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى عدة وسائل عملية لاخفاء الحقائق عن تكثيف الاستيطان وتعبئتها بالمهاجرين اليهود الجدد وسعى خلق وقائع جديدة يستثمرها لصالحه في المفاوضات عن السلام.

ومن أهم هذه الوسائل التضليلية التي تنتهج بقيادة الوزير ارييل شارون وحكومته:

• العمل على صبغة المستوطنات الكولونيالية القائمة عن طريق توسيع مسطحات نفوذها على حساب نهب الاراضي من القرى والمدن العربية في دولة فلسطين المحتلة لزيادة مسطحات البناء والسكان الكولونياليين الجدد في عام ١٩٩١، وكذلك الامتناع عن التصريحات الديماغوغية بشأن اقامة مستوطنات جديدة قد تثير غضب الرأي العام العالمي، خاصة بعد الحرب، وتحرج الادارة الامريكية وتعرقل مساعيها لبلورة محور تحالفي مع الانظمة العربية. هذا بالاضافة الى لجوء وزارة الاسكان برئاسة الوزير شارون الى إخفاء المعطيات عن حقيقة عدد الأبنية السكنية والمستوطنين الجدد في خطة التطوير للعام ١٩٩١ فعلى سبيل المثال، اكد الوفد المرافق لوزير الخارجية الامريكية ("هآرتس" ٩/٤/١٩٩١) أن جيمس بيكر وجد "صعوبة" لفهم تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة قبل اقرار ارجاء المساعدة الامريكية بمبلغ (٤٠٠) مليون دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. وجاء ذلك، بناء على المعلومات التي تشير الى تناقض صارخ بين ما تعلنه الحكومة الاسرائيلية وبين واقع الممارسة.

فالولايات المتحدة تطلب معلومات "تفسيرية" من حكومة اسرائيل حول المعطيات التي نشرتها "دائرة البناء للهجرة" التابعة لوزارة الاسكان ("هآرتس" ٩/٤/١٩٩١). والتي تحدث بالتفصيل عن بناء لمهاجرين للمهاجرين في المناطق المحتلة، لاكثر من (٨) آلاف وحدة سكن في ٢٥ مستوطنة.

وجاءت هذه المعطيات في التقرير رقم (٢١) "لدائرة البناء للهجرة" هذا في حين ان المصدر (ذاته) المعطيات الرسمية لحكومة اسرائيل التي نقلتها للادارة الامريكية بواسطة ماسرس ... المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة تتحدث عن بناء (١٠,٠) الى (١٢,٠) وحدة سكنية في المناطق المحتلة. وفي وثائق وزارة الإسكان تتحدث التفاصيل عن إقامة (١٢٥,٠) براكية (كرفان) للمهاجرين الجدد في المناطق المحتلة بالإضافة الى (١٨٤,٠) وحدة سكنية لعائلات مزدوجة (عائلتان واكثر في مسكن مشترك واحد). ويؤكد عضو الكنيست ديدي تسوكر ("هآرتس" ٩/٤/١٩٩١) "أنه بعد ان نشر وحرر الكنيست حاييم اورون معطيات وزارة الاسكان عن برامج البناء في المناطق المحتلة، لتتم وزارة الإسكان التفصيل عن عدد المساكن المؤقتة (كرفان) وغيرها من الأبنية المعدة للمهاجرين الجدد في المستوطنات. وفي التقريرين (٢٢) و(٢٣) تتركز المعطيات حول هذه المساكن تحت عنوان "اماكن اخرى"!!.. هذا، وعلى ضوء التناقض في المعطيات ومحاولة الاحتلال الاسرائيلي اخفاء الحقيقة ارسل عضو الكنيست حاييم اورون رسالة الى رئيس الحكومة شمير يقول فيها ("عل همشمار" ٧/٤/١٩٩١): "إن موضوع البناء في المناطق المحتلة ليس موضوع لعبة القط والفأر بين

● البقية على ص ٥ ●



• شارون في قيادة الاستيطان الكولونيالي



* خليجيات * يكتبها: يوسف فرح *

"تعددت الأسباب والقتل واحد"



مسح الرجل بأصابعه الغليظة حبات العرق التي "تندت" على جبينه العريضة، وتصبب بعضها قبل أن يعانق نظيره ومستقبله في مطار القاهرة، رغم أن الطقس كان شعريا حالما وباردا، الا ان الجهود التي بذلها في تل ابيب مع مفاوضيه الاسرائيليين قد اتعبته، رغم "تسامحهم وتسهيلهم"، وما هو يحمل في جعبته "التنازلات" الاسرائيلية التي تمكن من انتزاعها، كرمال العيون العربية..

وبينما كان بيكر يروح كرلية ويسلم على بلدة رسمية، كان مجلس الامن في نيويورك منهمكا في اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار في الخليج، "بشكل رسمي"، وقد اعتقدت انه توقف من زمان، لماذا "بالشرعية الدولية" تتاجلنا، وتصدر قراراها المكون من ٦ و ٧ و ٨ بترتيب آخر، الذي يلزم كل الاطراف وعلى راسها ابو ظبي وقطر وزايد والكويت اوعمي برحالك منها!

الا ان طرفا ما – على ما يبدو – "ابي واستكبر"!

لكيف لمثل "عرين الاسد" ان يوقف حربه ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية!! لقد اقسم بالمبادئ، المحقة ان يواصل النضال، الى ان تنكسر "النصال على النصال"، لا "بالانتفاضة الشعبية"، لا في فلسطين، بل في العراق، مستمرا، وتطبق على خناق العراق "من جنوب وشمال" كما يقول امرؤ القيس، حتى يسقط "طاغية بغداد"، وتنظف المنطقة كلها، الا من رشحرا الديمقراطية من القلب الامريكي الرحب، قيام دولة شيعية في جنوب العراق، واخرى كردية في شماله، في خدمة خالصة للقضية العرب الاولى، فلسطين!!

وبما ان بيكر جاء يتحسس مواقف الاطراف، فلا بد من ان تظهر له "عينا حمراء"، فلا يعتقدن ان بوسعه ان "يوت" علينا بسبب تخلصنا من صدام العراق!

لكن، بما ان لكل ظروفه، وبما ان قادة العرب صاروا "يفقهون" في السياسة، فلا بد ان تفرح لجيرتهم، في السعودية، والآن يضم البيت

الهلاهلة، ومن يده في النار ليس كمن يده في الماء.. فقد فاجأوا بيكر بانهم قد قطعوا كل مساعدة مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واضاف خادم الحرمين، "فلتساعدها انت وزوجتك الا اردتما"؟

اما في لبنان فالرئيس الهراوي الذي يكظمته متعنا بالعربية "خراوي". قد "طمأن" الفلسطينيين انه لا مكان لابرام اتفاق معهم ينظم تواجدهم، واذا رغبوا، فهم يعرفون ما ينتظرهم ويصير البحث هذا الكلام دليلا على تصميم بلد الارز على اخذ قسطه من واجب المساهمة على حدود اسرائيل الشمالية، شأنه في ذلك شأن غيره من بلاد العرب. بينما آخرون يتعهدون، ذلك تساوقا مع مواقف الشقيقة الكبرى سوريا، كالتمسك بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، يلقى ابوابها المعدة الى "قلب" لبنان. لقد نال "الشرع" بشجاعة لبيكر، بأن اي كلام يستبعد المؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة، هو مضيعة للوقت، ومن اكثر من الامريكيين ادراكا لاهمية الزمان في الحل الفلسطيني بالاستكرونيكا!!

وتقل هذه المواقف "الوطنية" كلها موقف الرئيس المصري، لولا ما طرأ

عليه من تعديل آخر لحظة. امر لي الزائر الصحفي الذي عقده مع ضيفه الكبير، وكل ضيف في اذاعات العرب كبير، انه تمسك مصر بالمؤتمر الدولي، وبدولة فلسطينية.

ويبدو ان بيكر في هذه اللحظة حمل الشارة خلسة، فقد رفع احدى يديه بكل اصابعها، ورفع الاخرى باصبعين، لا رمزا للنصر كما يفعل اولاد غزة ونابلس عندما يحشرونهم في السيارات العسكرية بل تذكيرا لسيادة الرئيس بالتيارات السبعة، معا بالامس القريب ومنعوه مشكورا.

وهنا لاحظ احد الصحفيين الاذكياء، الاشارة فأحب الاستفسار.

– ماذا تقصد يا سيادة الرئيس؟

– اقصد.. ومالو المؤتمر الاقليمي؟ ثمه برجته مؤكرا!

و.. و.. و.. بخصوص الدولة الفلسطينية، عرفنا فاكتفيت بالدولة عنده ان جملة الامير مستغلب

جاء في البلاد غربا وجاء شرقا تاكرا ما لحق بالكرى والملوك والكرم من شرور، ولم يكن الامير ليحققه، ولم يكن احد من الناس ليجرؤ على مطالبة الامير بذلك، حتى لم يعد الناس يتحملون، فاتفقوا على مقابلته بالامر والطلب منه الرحمة لابدعاتهم، على ان يقاسم الجميع خطر المقامرة والمواجهة، وهكذا كان، ترجه اهل البلد الى الامير وطلبوا مقابلته. وبعد صمت قال انه يصمت المنازات، نيرا صاحب الدور الاول يا سيدنا. وسكت.

فقال الآخر: الجمل.. وسكت.

وعندها صرخ الامير بغضب

– ما قال الجمل؟

لم يجرؤ الثالث كما تقول الرواية ان ينبس ببنت شفة عما فركل الله. لكنه مطالب بالاجابة، فما كان منه الا ان قال: الجمل يا سيدي.. حرام ان يظل وحيدا، وارى ان تنور له.. ناقة.

تكثيف الاستيطان والهجرة

● تتمة من ص ٤ ●

وزير الاسكان ورئيس الولايات المتحدة الامريكية، ويجب ان يوضح للشعب في إسرائيل حل النشاط الاستيطاني للوزير ارييه شارون بحري بمعرفة رئيس الحكومة؟!

● مواصلة التوسع الفعلي التكثيف الجديد في المجال الاستيطاني ومضمون هذا التكثيف يتمحور في النتاج وسيلتين اساسيتين لتكثيف الاستيطان الكولونيالي منه إحداث ضجة معارضة في الرأي العام العالمي والتمويه عليه. الوسيلة الاولى: خداع الرأي العام العالمي عن طريق ما يلف تبادل سكاني، حيث انه في ظروف الارتفاع الجنوني في أسعار الشقق السكنية في إسرائيل، تجري حملة منظمة لحركة انتقال سكان يهود من اسرائيل للاستيطان في المناطق المحتلة في شقق مجانية تقريبا مقابل تأجير شققهم للمهاجرين الجدد. والتراجع هذه الشروط للاستيطان ترافق مزايا الاسكان ٢٠٪ من ميزانيتها في بناء المستوطنات ("حداشوت" ١٩٩١/٤/٨) التي أكثر من مليار شيكل) في ترسيخ بناء المستوطنات، وهذا المبلغ يعادل ثلاثة امثال ما خصصته الحكومة الاسرائيلية خلال الأعوام الاخيرة! وحسب ما اوردته صحيفة ("حداشوت" ١٩٩١/٤/٨) فإن وزارة الإسكان رصدت العام الجاري ١٩٩١ (٥٦٠) مليون شيكل لبناء وحدات سكن جديدة وترميم البيوت الجاهزة (الكرافانات) في المناطق المحتلة. والوسيلة الثانية، هي الادعاء أن الحكومة لا تشجع المهاجرين الجدد

بالتوجه للاستيطان في المناطق المحتلة وانما يتوجهون من منطلق إنساني "بعد الشقة" جدا. ودعمهم الاقتصادي الصعب وعدم إمكانية استيعابهم في اسرائيل، فوضعهم لا يسمح لهم بتوفير شراء مسكن أو حتى تغطية نفقات الاجرة السكنية. ولهذا يتعرض قسم منهم المهاجرين ويدخل البيوت التي تشرع الخ..

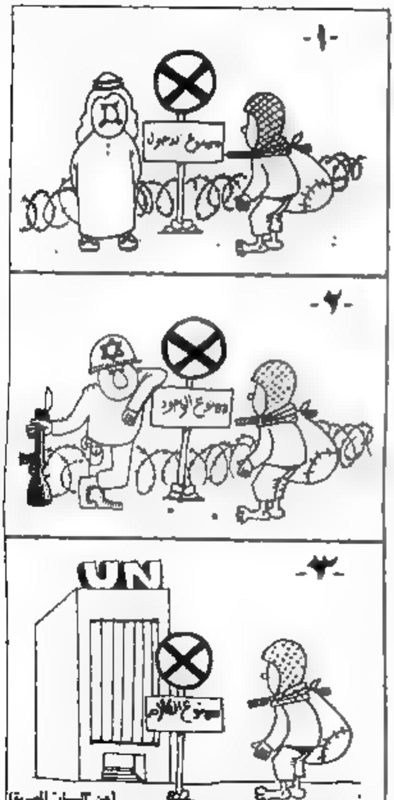
وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية ("عل همشمار" ١٩٩١/٤/٨) فإن ١٠٪ فقط من المهاجرين الجدد عام ١٩٩٠ وجدوا عملا في إسرائيل، ورغم هذه الحقائق المرة، فإن الشعب العربي الفلسطيني يحمل المسؤولية لتكون الهجرة اليهودية على حساب إرادته ووطنه وحريته!! انها ليست قضية إنسانية فحسب، إذ ان ترحيل المهاجرين جزء عضوي من مخطط فرض سياسة الأمر الواقع في دولة فلسطين المحتلة بهدف ضمها الى اسرائيل ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ولهذا كان وزير الاسكان الوزير شارون صريحا في اعرابه عن التوجه الكولونيالي الرسمي، إذ اعلن في مقابلة مع راديو صوت اسرائيل بالعبرية – ١٩٩١/٤/٨ قبل وصول وزير الخارجية الامريكي بيكر الى اسرائيل بساعات "سنواصل البناء في يهودا والسامرة وقطاع غزة لأن هذا يشكل اساسا لبرنامج الحكومة الحالية"

● استغلال الحديث عن مفاوضات ومؤتمر اقليمي حول النزاع الاسرائيلي – العربي كمظلة لتكثيف الاستيطان

الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. فإسرائيل ترفض رسميا مبدأ "الارض مقابل السلام" بالنسبة لأية مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية وتتبنى مقولة "مفاوضات بدون شروط مسبقة" وستعمل اسرائيل وفقا للمبادرة الاسرائيلية" و"خطة شمير" التي تتبناها الإدارة الامريكية والمرهونة "بالطريق ذات المسلكين المتوازيين". مفاوضات منفردة لبحث الصراع الاسرائيلي – العربي، وبشكل موازٍ، الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، وعقد المؤتمر الاقليمي لبحث هذه المسألة. وعقد المؤتمر الاقليمي بحضور اسرائيل و"مجموعة الثماني" (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا) وباشراف امريكي لا يلزم اسرائيل بشيء.

وتحت غطاء المحادثات للسلام بين الدول العربية واسرائيل، تعمل حكومة اسرائيل، كما عملت ايام محادثات "كامب ديفيد" (المصرية – الاسرائيلية – الامريكية)، على تكثيف الاستيطان الكولونيالي في فلسطين المحتلة وتوظيف هذا التكثيف الاستيطاني لخلق واقع جديد في دولة فلسطين المحتلة يكون منطلقا جديدا للتفاوض وفق المنطق الكولونيالي الاسرائيلي حول الحكم الذاتي – حكم ذاتي للسكان فقط وليس على الارض!!

هذا هو المنطق الكولونيالي للاحتلال الاسرائيلي، ولكن هذا المنطق الأعرج يصطدم بحقيقة ساطعة، وهي ان شعب الانتفاضة الفلسطينية حي لا يموت، واصرار الكفاحي على التمسك بحقه المشروع بكنس الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، سيهدم حتما أسس الاستيطان العنصري المبنية على رمال الأوهام الكولونيالية.



(عن "اليسار" المصرية)

معسكر انصار

● تتمة من ص ١ ●

له.

– سيعطيهم بالوزن الكيس، ويحسبون عليكم.

بالفعل، تواجدت في المكان معتمر الكيس من الجهة، قار خوجانسكي، والقاسمان بتحاميه خوري وسهيل دياب، ويبدو ان هذا هو السبب في هبوط مستوى الاخلاق لدى بعضهم. ولكن.. ليس كلهم، لعندما استدرك للاطلاع على كيفية تفتيش سيارة الاجرة وجدت جنديا لطيفا، لا يترك عاملا في السيارة الا ويمليه، فكل كل ما يمكن اخراجه من السيارة الى الخارج. حتى الاطار الاحتياطي، نزل تحت السيارة. عندما تناول المصور الكاميرا مستهما لتصويره صاح: "لا اريد ان اتصور، اياك ان تصورني". وعندما صوره من خلفه، يراح يلعن بعلمه الشاتم الملونة (!).

" – هذا رابع حاجز تفتيش"، قال احد العمال. "اننا نصرف اربع – ست ساعات في اليوم على الطريق من البيت الى العمل ذهابا وايابا" لماذا يضاف الى ذلك ثماني ساعات عمل على الاقل يكون يوم العمل منه منزلا، لا يقل عن ١٢ – ١٦ ساعة.

وتسألهم عن الاجرة

● اياد عوني الرفاتي من غزة القطاع، عمره ٢٣ عاما، متزوج واب لطفل واحد، يقبض خمسين شيكل في اليوم، يدفع منها سفريات امن غزة الى تل ابيب، ذهابا وايابا، بقيمة ٢٥ شيكل، ويمش ما يبقى له.

● محمد حمدان العبد من جباليا، عمره ٥٨ عاما وهو زوج لاثنتين واب لثمانية اطفال، مريض بالازمة، اضطر الى العودة الى العمل بعد ٣ سنوات من البطالة الرهيبة – "لم يعد عندي ما اعيل به الاطفال". لا يعرف كم سيقبض بالضبط لكنه سمع ان الاجرة تتراوح بين ٤ شيكل و ٥ شيكل في اليوم، لكنه يعرف انه سيدفع منها مبلغ ٢٥ شيكل مقابل اجرة الباص.

والامثلة الاخرى شبيهة. في احسن الاحوال يقبض العامل منهم ٦٥ شيكل يوميا واجرة السفر تتراوح ما بين ٢٥ و ٣ شيكل، الجميع يصلون جميعا تقريبا في منطقة المركز.

ولكننا حتى الآن لم ندخل الى ذلك المعسكر "انصار – ٥" او "سوق العبيد" او "الزريبة" الخ. وحتى الآن كنا نتحدث عن العمال الذين يصمدون الطقل وضيع وبالمقارنة مع الآخرين يعتبرون في احسن حال، ومحظوظون.

(يتبع)

بعض الكلمات.. عن "الفتاوي الجاهلية" التي يطلقها جاهلون في الاسلام

*** لقد وصل الامر ببعض المتمشيخين في احدى الدول العربية ان يعتبر مباريات كرة القدم حراما وتوزيع الكئوس فيها حرامين.. * وماذا يقول الشيخ مصطفى في حرية المرأة؟! * "للمرأة حق المشاركة الفعلية في ادارة وسياسة المجتمع دون الوقوف بها عند عصور الحريم والاحتباس خلف اسوار الجهل والرجعية.." ***

من المعروف عن الحركات السياسية التي تتلفع بالدين ستارا انها تحاول باستمرار ابتداع القوانين والتقاليد والعادات الرجعية والجاهلية، التي تحاول تبريرها بحجة الدين. ونجد زعماء هذه الحركات يصبحون بين ليلة وضحاها "شيوخا" و "حكماء" و "خبراء" في الدين، وبمجرد ان يرخي الواحد منهم لحيته، يأخذ في اطلاق الفتاوى ايضا، ولا يتورع عن نسب هذه الفتاوى، كلها وجهدا، الى القرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

ان مثل هذه الظواهر موجودة ليس فقط عندنا انا، وقبلنا بكثير، في مصر يقوم الشيوخ والعلماء الحقيقيون باستمرار في مقارعة تلك الفتاوى الكاذبة وتفنيدها.

وفيما يلي نموذجان للرد على قضية تحرير المرأة ومشاركتها الفعالة في المجتمع الامر الذي يرفضه المتعصبون بحدودنا وعلى قضية مباريات كرة القدم الحل، فتاوى "شيوخ" مصريين حرموا على اللعبة! الاول كتبه الشيخ مصطفى عاصي والثاني كتبه الشيخ خليل عبد الكريم في جريدة "الاهالي" (٣ نيسان ٩١) بمناسبة شهر رمضان المبارك.

* مشاركة المرأة في الديمقراطية سبيل لنجاح التنمية

في مواجهة الخطر والهزيمة تتجمع قوى المجتمع الحية القادرة على الفعل لتخطي المحنة. وفي هذه الحال لا يكفي معرفة اسباب الهزيمة، لكن الاهم الرغبة في العمل على تغيير المجتمع الى الافضل.

بل ان الرغبة في حد ذاتها ايضا لا تكفي دون الاستعداد في العقل والحركة والاعتماد على الامكانات المتاحة بشرية او مادية.

لذا كان من اخطر اسباب الازمة في الواقع الاسلامي والعربي الراهن، الخروج على الشورى والديمقراطية والعدوان المتكرر على حريات المواطنين والانتقاص من حقوقهم السياسية والاجتماعية.

فلا حدود لسلطات معظم الحكام، ولا ضوابط لحماية معظم الثروات العامة، ولا تنظيمات سياسية مستقلة وقوية تعبر عن شرح آراء الجماهير او مصالحها الاقتصادية وتطلعاتها المشروعة بشكل صحيح.

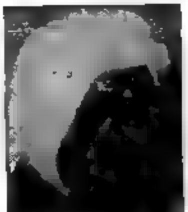
فالعمل على تأكيد الديمقراطية وتعميق روح الشورى واحترام الرأي والرأي الآخر يرد للانسان كرامته ويحسسه بأهميته.

كما ان احترام المؤسسات التي يقوم عليها بناء المجتمع كالاسرة والمدرسة والجامعة والصحيفة والنقابة والمجالس النيابية.

والالتزام بمبادئ الدين والقانون والشرعية بين كافة اطراف المجتمع ابتداء من تصحيح وترشيح العلاقة بين الرجل والمرأة سواء كانت ابنة او زوجة او اما عاملة او ربة بيت، والتي تقوم في اساسها على المحبة والاحترام والثقة المتبادلة. وكذلك علاقة المعلم بالطالب، والكاتب بالقارئ، والقاضي باطراف الخصومة، والرئيس بالمرؤوس وصاحب العمل او الارض بالعامل او الفلاح واخيرا علاقة الحاكم بالمحكومين. فهذه كلها مداخل وابواب لتأكيد الحرية وارساء قواعد الشورى والديمقراطية في العلاقة والتعامل بين ابناء المجتمع الواحد والمجتمعات المجاورة تبدأ خصوصا بتوفير اكبر قدر من الحرية والمساواة والكرامة التي اقرها الاسلام للمرأة وسجلت عليها العظم الحنيفة باعتبار ان المرأة شريكة الرجل وصاحبة مسئولية. فالمرأة الراعية او الغائبة لا تصنع مستقبلا ولا تربي جيلا ولا سيفا. ومن هنا كانت عناية الاسلام بالمرأة كبيرا فأكد لها على حق الحياة وحق الحرية وحق التعلم وحق العمل والاجر المساوي وحق اختيار شريك الحياة بل وحق المشاركة الفعلية في ادارة وسياسة المجتمع دون الوقوف بها عند عصور الحريم او الاحتباس خلف اسوار الجهل والرجعية عملا بقوله تعالى: "من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة" وقوله تعالى "اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض" وقوله تعالى "للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن" وقول النبي (ص) "النساء شقائق الرجال".



الشيخ مصطفى عاصي



الشيخ خليل عبد الكريم

لتعيد النظر الى المرأة كمخلوق آدمي محترم مساو للرجل لها حقوقها وعليها واجباتها، وليست مجرد متعة او وعاء للشيطان تغير الرجل وتدفع بالرجال الى حمأة الخطيئة - كما يزعم البعض.

امر بالغ الاهمية في واقع المسلمين اليوم حتى تتمكن من تصحيح الاوضاع وتسريع التنمية وتحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

ولقد مرت شعوب بمثل ظروف امتنا وانتصرت وحققت اعلى معدلات الانتاج كاليابان او المانيا لانهما لم يفرقا في التعامل بين الرجل والمرأة في الحقوق او الفرص. ولم يفرضا القيود التي فرضنا. ولقد سبق للمرأة العربية قبل الاسلام وبعده ان خرجت للعمل.

واسهمت بدور فعال في بناء الدولة الاسلامية في المدينة وفي نشر الاسلام حتى انها شاركت في الحرب واسهمت في التنوير والتعليم.

* ماذا تعني الفتوى بأن مباريات كرة القدم حرام؟

ارسل الي احد الاحباب المستنيرين في بلد عربي شقيق (اهله الايام علاقتنا معه حسن على عسل) صورة "كربتوكوبي" من فتوى صادرة من اكبر هيئة دينية هناك تنص على ما يأتي:

مباريات كرة القدم حرام وكونها على ما ذكر من كأس او منصب او غير ذلك منكرا آخر، لان كانت هذه الجوائز من اللاعبين او بعضهم لكون ذلك قمارا وان كانت تلك الجوائز من غيرهم فهي حرام لكونها مكافأة على فعل محرم، وعلى هذا لتحضر هذه المباريات حرام وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

مباريات كرة القدم تجري منذ عشرات السنين في مصر التي فيها اعرق جامعة اسلامية تضم الفقهاء واساطين الفكر، يشهد لهم الجميع بالتبحر في علوم الدين، بيد اننا لم نسمع من واحد منهم ان المباريات مكروهة حتى كراهة تنزيه والنصوص المقدسة (القرآن الكريم والسنة المطهرة) في البلدين واحدة، فكيف يقع هذا التضارب البعيد بين علمائهما الدينيين في هذه المسألة؟

واذا كانت المباريات حراما كما افتى جهابذة فقهاء القطر الشقيق فكيف يسوغ في موازين العقل والشرع ان يغفل عنها شيوخ مصر الافاضل؟

بخلاف هذين السؤالين تقود في الذهن اسئلة اخرى لا تقل عنهما الحاحا:

اذا كان (الشيوخ) قد تخطوا بهذه الصورة الصارخة على (اللعب) فكيف سيكون موقفهم ازاء الشؤون الجادة والمصيرية مثل: السياسة - الاقتصاد - الاجتماع - التعليم - الاعلام - الثقافة - الفنون - الآداب - العلوم الطبيعية والانسانية.. الخ؟

واذا العسر البعض العمل لشباب الجماعات الاسلامية عندما يطلعون علينا بفتاوى عجيبة مثل هذه وارجعها الى قلة بضاعتهم من الفقه والحديث والتفسير... الخ فما هو عذر رجال الدين الاثبات وشيوخ الائمة الاعلام ومصابيح الانام في ذلك القطر العربي الشقيق؟

وترتيبا على تلك الفتوى يصبح ما يطرحه المفكرون المستنيرون من ان البيئة التي ترى فيها الفقيه والمجتمع الذي نشأ بين احضانه وبدرجته من السلم الحضاري وحصيلته من معارف وعلوم عصره هي التي تلون فتاويه وان رجل الدين وخاصة (المسيس) يحمل من النصوص المقدسة ذريعة لما يراه من فتاوى وان الحكام الظلمة قد بروا ممارساتهم الطاغوتية بالالتجاء الى النصوص والاحتماء بها والتمترس خلفها وان تاريخ التاريخ الاسلامي اعظم دليل.



عن "الاهالي" ٣/٤/٩١

من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير

مِنْ أُمِّ الفحم . يهنئون بعيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير

منجرة سامي الشربجي ومفروشات

هاتف: ٠٦-٣١١٩١٤

مصنع للأثاث الجاهز
غرف نوم . غرف أطفال وشباب
صالونات . مطابخ
طاولات سفره . كراسي



لدينا غرف نوم
عسلي - دهـ
ذات جوده خاصه
وتصميم أوروبي رفيع

مفروشاتنا تتناسب مع جميع الأذواق والأمكانيات * نلبي جميع الطلبات بدقة وسرعه * نحترم بطاقة فيزا ويسراكارت
الدوام من الثامنه صباحاً حتى الثامنه مساءً
صالة العرض - مدخل أم الفحم - المنطقة الصناعية - مقابل شراب أبو شقره .

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات الحاج فضل الدسليمان ابوغمر

تتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات إلى جموع المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد . أعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات .

تجدون في محلاتنا جميع المواد التموينية والغذائيه
ووكالة **كوكاكولا** بالجملة والمفرق

الميدان - أم الفحم - مقابل بنك العمال - ت ٣١١٦٦٠ وكل عام وأنتم بخير

محاجنه يوسف نايف

وكيلنا أبو منصور مقصص
تنزيلات ٥٠٪
بالإمكان دفع التأمين مع ١٢ قسط

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات سليمان خالد وأولاده

مواد بناء - دهانات طمبور - شبكات مياه
ماكنات كهربائيه - كراسي وطاولات كيتر
عدة عمار - وجميع أنواع ومقاسات
المواسير من البلاستيك والحديد
منطقة الكينا - مدخل أم الفحم
تلفون: ٣١١٧٥٧ ٣١٢٧٣٥-٠٦

مؤسسة لؤي العربية

للمنتوجات الغذائيه والحلويات
من منتوجاتنا :
بسكويت ويفر * بفلا وروده *
بودي . كما ونعلن عن جوائز فوريه
لأبطال اللاعب (حيدو) . دراجات
هوائيه . كرات قدم . وجوائز ثمينة أخرى .
المصنع - أم الفحم - المدخل الرئيسي
هواتف : ٣١٢٧٤٤-٣١٣٩١٩-٣١١٥٤٩
بإمكانك الاتصال مع وكيلنا في الجليل مسعود أبو زيد
عيلبون هاتف ٠٦-٧٨٥٨٧٧

محمد الشيخ ... - ...
يتقدم بأحر التهاني والتبريكات
لجماهير ...
عيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بخير

محلات عبد اللطيف

قطع غيار

لجميع أنواع السيارات
تلفون : ٠٦-٣١٣٩٨١

محمد يوسف عيوقي

بيع وتنجيد كنبايات
وبيع أدوات كهربائيه
ت ٣١٢٨٥٧ و ٣١١٩٧٧

محمد عثمان وإخوانه

مواد بناء - حديد: قص وتطعيج
حسب المقاسات المطلوبه -٤١٥٥-
مواد للموزاييكا * طبس جاهزه

تلفون المحل : ٣١٣٣٧٠
تلفون البيت : ٣١٢٧٤٨ } ٠٦

نقليات السلام

رمل * صرار * حمره
لصاحبها شريف توفيق
معاويه * تلفون ٠٦-٣١٣٦٢٠

□ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين □

الممثل محمد عودة الله.. احد الرجال في الشمس

● نحن نملك مسرحنا من خلال الطاقات القديرة الموجودة عندنا.. لكنها تنتظر ان تفتح الابواب لتنميتها وما ينقصنا هو الاطار الذي يجمعها ●



■■ في ظروفنا الحالية وفي ظل عدم وجود مسارح عربية محترفة يجاهد الكثير من ممثلينا للحفاظ على ارتباطهم مع خشبة المسرح الى جانب خشبة الطوبار التي يرتزقون منها. هؤلاء الممثلون الذين ضحوا بعدة سنوات من حياتهم لكي يعملوا في التمثيل وبالنهاية لا يستطيعون العمل المسرحي بسبب انعدام الدخل المادي مما يضطرهم للعمل في اية مهنة اخرى غير مرتبطة بالفن الذي درسوه.

من هؤلاء الممثلين نلتقي اليوم مع الممثل النصراوي محمد عودة الله. فبعد ان انهى محمد دراسته للمسرح في تل ابيب عاد مباشرة للناصرة ايمانا منه بان الاصدقاء ومحبي الفن ينتظرونه لتحقيق حلمهم باقامة مسرح عربي في الجليل. وبعد ذلك الحين اضافة الى عمله بشكل بسيط في مسرحيات عربية للاطفال اقتصر عمله على بعض المسرحيات العربية النصراوية مع عدد من المخرجين العرب.

□ يقول محمد - كان حوالي السبع عشرة مسرحية نصراوية خلال كل فترة عملي. لم اهجر المسرح ابدا! اذا كان العمل يسير باتلاع بطيء في عمل مسرحية وربما اثنتين في السنة مع عدد عروض لم تقترب الارقام القياسية. وقد نالت هذه الاعمال حينها قسطا طيبا من الدعاية الاعلامية بشكل عام وحازت على اعجاب الجمهور واثارت العديد من النقاط المهمة في حياتنا الاجتماعية والسياسية والفنية على السواء. ومن هذه المسرحيات «رجال في الشمس» «بالدراويش يبحثون عن الحقيقة» «المتشائل» «عشرة حربية» «الملهفلحه» بطلة لسمها بيروت» و«عيد» حتى الاخيرة «بلا» انتاج مسرحية «طالوجة الناسفة».

■ كيف ترتبط وجود هذه الاعمال المسرحية العربية مع التخبط القائم حول تعريف وكيان مسرح عربي حسب رأيك؟

□ المسرح ليس بناية او مؤسسة مستقلة فقط. وان كان كذلك فنحن لا نملكه لكننا نملك مسرحنا من خلال الطاقات القديرة الموجودة عندنا من فنانين ومخرجين وتقنيين وكتاب الطالبة. والذين هم ثروة لنا قيمتها لكنها تنتظر ان تفتح الابواب لتنميتها. وما ينقصنا حقا هو الاطار الذي يجمعها.

■ كيف تعرف العقبات التي تواجه عملية التأطير هذه؟

□ يمكن اختصارها بعدة نقاط. اولا للمسرح له احترامه ويجب ان يكون مستقلا لكن تنقصنا الناحية المادية والفن عامة مكلف جدا ولن نستطيع تغيير الوضع دون قاعدة مادية قوية - حوالي فكروا برأس المال الجاري بمطرد بالوقت الحاضر بمحتوى فني رفيع.

ثانيا - نحن لا نعمل الى جانبيه وهذا يعود لطقس ومشاكل في الناحية التنظيمية لهذه الاعمال ومن ناحية اخرى الصحافة لا تعد لاستمرارية العمل وحتى لاستمرارية الفنان نفسه.

- وثالثا - حاجتنا للنقد البناء والتحليل الموضوعي لاعمالنا الفنية.

■ اخر اعمالك الاشتراك به «طالوجة الناسفة»؟

□ بمسرحية «طالوجة الناسفة» وحسب رأيي الشخصي كانت هنالك مشكلة تنظيمية بحيث لم يتم الاعلان عنها بالشكل اللازم - لا اقصد من ناحية صحفية - ومن ناحية اخرى المسرحية لم تعطي الاكتفاء الذي كنت حلمت به بالرغم من التجربة الممتعة نفسها الا انها لم تكوّن شكلا خاصا بالنسبة لي. ولم احظ بالعمل مع طاقم اجنبي (بالمحكي) بالمستوى المعين فلم يكن الطاقم الاجنبي افضل منا. اضافة الى اننا قمنا باداء ادوار فرضت علينا معطياتها دون الاخذ بعين الاعتبار ترابطها مع شخصية واسلوب وتوجه الممثل نفسه وهذا لم يعطني الشعور بالثقة.

■ حتى «طالوجة الناسفة» - اقتصرت اعمالك على الطابع السياسي، فهل هذا يميز الفن الذي تقدمه حاليا؟

□ نعم - كل اعمالي كانت سياسية. انا عادة لا ارضى بالاشتراك بأي عمل كان. فمن الضروري ان يتماشى مضمون العمل مع حياتنا وواقعنا اليومي. وانا اقدم اشكالا مسرحية عديدة. لكن الموضوع والفني. والسياسة بحتنا واصبحت اسلوب حياتنا.

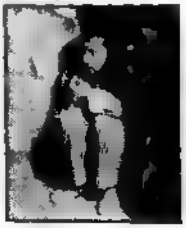
كما اعتقد ان للمسرح الساخر هو احسن وسيلة للوصول لجمهورنا اليوم والتحدث عن الكثير من الامور التي تهمنا اذ ان هذا المسرح يضم ويسمح بضم العديد من الاشكال الفنية.

●● نقطة تحول!

□ فترة الحرب الاخيرة كانت خاصة جدا وكانت بمثابة تحول معين بتفكيري وتوجهي للمسرح وكيفية بنائه. وانا الان - يقول ضاحكا - تعلمت من وعيي ورغبته انه لن استطيع اقامة المسرح بالطاقات فقط دون القاعدة المادية القوية والدعم المستمر.

●● ملحوظة!

■ وبالرغم مما قيل سابقا نجد محمد عودة الله مع المخرج لؤاد عوض يعملان معا وبمجهودهما الشخصي منذ اشهر بترميم وتحضير قاعة بيت الصداقة في الناصرة



● محمد عودة الله.. طاقات فنية تجلس بالزاوية تنتظر الفرج. مشهد من مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» ●

لمشروع فني كبير هو «مقهى المسرح»؟

ومن الجدير ذكره ان كليهما يعملان بمهن اخرى بعيدة عن المسرح ويخططان مرارا لعطائها الفني. والسؤال الذي يعيد نفسه. هل هذا من المستحيلات ان تقابل هذه الطاقات وهذا الحماس بدعم مادي لها كان؟!

●● لفتت نظرا

■ محمد عودة الله ممثل نصراوي في الثالثة والثلاثين من عمره متزوج واب يرفض ان يعطي ابنه ثلاثة شواقل ليدخلها لفرقة مسرحية عربية تقدم مسرحا رخيصا ولا فنيا حسب رأيه.

□ يقول محمد: جمهورنا كالطفل. نحن الذين نتولى مسؤولية اطعامه وعلينا تزويده باطعمة مغذية وملونة ليستطيع ان يقف على رجليه قويا وصامدا في المستقبل.

●● اعلام!

■ كيف ترى دور الصحافة الفنية بشكل عام، وبالصحافة خاصة!

□ انا مستاء جدا من الصحافة. وضعف الصحافة الفنية يكمن بعدم استمراريتها ومتابعتها لاخبار الفن والفنانين - فنادرا ما يتوجه جمهور قاعات العرض بسبب ان الممثل الفلاني هو احد المشاركين به. العمل - كان عليك بتقصيهم الرابط و العلاقة بالجمهور. صحيح ان عمالك في حينه نالت تغطية صحفية طيبة بسبب مسيرات الربيع التي عرضت نفسها، الا ان عدم استمرارية الاهتمام الصحفي وقطع العلاقة مع الجمهور جعلت هذه الاعمال في خبر كان.

انا شخصيا لم احد حلي من الصحافة ولن احارب من اجل ذلك وبرغم اهمية الصحافة الا انه يكفيني تقدير الجمهور لاعمالي والتي اعتز بها.

محمد عودة الله كله امل بان يزور «مقهى المسرح» في بداية الشهر القادم. والذي تاخرت ولادته بسبب الاوضاع الامنية بالفترة الاخيرة والتي لا تخفى على احد - ليقدم لنا اشكالا مسرحية وفنية مختلفة. ومع فنجان قهوة وطاولة مستديرة تتسع بكثير الكثير من الكراسي، وهو متفائل جدا لكون العرب اكثر شعب يحب شرب القهوة

هموم ممثل عربي
طبيب رغم انفه!



■ كثيرا ما حدثني ابي عن مغامراته وهو في سن الشباب. ودائما كان يريد بعض المهارات من عنده. ولكنه لم يكن يكذب ابدا والشيء الذي لفت نظري في احاديثه تلك هو ان دائما كانت تاتي بعد ان يرى عملا جيدا من احد اخوتي او غيره، ليقول: كنا نعمل اكثر من ذلك.

اني رجل عجوز يرى شبابا يتكلم ويحاطه حسرا على تلك الايام. ولكن الموضوع الذي يشغل بالي هذه الايام هو هل سيحصل معي مثل ما حصل لابي؟ هل سأترك هذا الكثار (مهنة التمثيل) واعمل بغيرها رغم انفي لكي اطعم نفسي واطفالي! هل سيأتي اليوم الذي احدث به اطفالي عن تلك الايام التي كنت اعمل خلالها على خشبات المسارح؟ هل سيصبح كل ذلك مجرد ذكرى!

كان ابي يريدني ان اصبح طبيبا. ولكني خرجت الى الدنيا وانا لا استطيع النظر الى جرح في اصبعي. واحببت التمثيل حتى الجنون، وها انا اعلن على الملأ بأني لن اكون غير ممثل ولن اكون طبيبا رغم انفي حتى لو ادى ذلك الى موتي جوعا!

(١١)



الاثنين ١٩٩١/٤/١٥

- ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - رياضة محلية وعالمية
- ١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠,١٥ - برنامج غنائي
- ٢٠,٣٠ - برنامج علمي
- ٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١,٢٧ - الفيلم الوثائقي على بكرة حنيفة
- ٢٢,٠٠ - «لا يلزمه دمعة» فيلم تلفزيوني انكليزي
- ٠٠,١٥ - اخبار
- ٠٠,٢٥ - كرة سلة

الثلاثاء ١٩٩١/٤/١٦

- ١٨,٣٠ - موجز الانباء بالعربية
- ١٨,٣٢ - جولة
- ١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ١٩,٥٨ - بث مباشر من طقوس احياء ذكرى من سقطوا في حروب اسرائيل
- ٢٠,٣٠ - على لهب النار فيلم وثائقي
- ٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٠ - «صورة» فيلم وثائقي
- ٢٢,٣٠ - برنامج خاص بيوم الذكرى
- ٢٣,٠٥ - «معركة البوفور» قصة حب حقيقية فقدت ابطالها في معركة البوفور في الجنوب اللبناني
- ٠٠,١٠ - اخبار
- ٠٠,٢٠ - اغاني ليوم الذكرى



● محمد عودة الله (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «رجال في الشمس» ●



● (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «نداء السيدة كرار» ●



● (في الخلف) في مشهد من مسرحية «عاشقة مشور حربه» ●

كلارا بيتاتشي تدافع عن عشيقها موسوليني!

● بقلم: دومينيك شابرول ●

تلقي رسالة كتبتها كلارا بيتاتشي عشيقة موسوليني في العام ١٩٤٣ أضواء جديدة على السنوات الاخيرة للفاشية وعلى العلاقة العاطفية بينها وبين الدوتشي التي ملأت صفحات صحف الإثارة الايطالية.

وفي هذه الوثيقة التي تقع في ١٢ صفحة ونشرتها مجلة "بانوراما" بعد تحقيق طويل للتأكد من صحتها كتبت كلارا: "الدوتشي لم يكن يريد الحرب وقد قاتل بكل قواه لمنعها"

وكانت كلارا كتبت رسائل الحب الاولى الى موسوليني وهي في الرابعة عشرة من العمر وفي العام ١٩٣٢ التقت به ولحقته حتى الموت. وحين كتبت هذه الصفحات كان الدوتشي معتقلا وسقوط الفاشية صار محتما.

وقالت "أريد ان اروي كل شيء بالتواريخ والكلمات والوثائق، لكنني لم اكتب كثيراً في حياتي". حينها كانت كلارا فرت من روما الى نوفارا في مقاطعة بيدمونتي حيث سجنت بدورها.

وعاشت الشابة في أروقة الفاشية طوال عشر سنوات. وهي تدافع بكل قواها عن الرجل الذي كرست له حياتها كتبت: "كان يقول لي إذا تم الزج في اتون الكارثة (الحرب) فان كل شيء سينتهي في الفوضى. وأنا لا اريد ذلك لأنه ما زال علي ان افعل الكثير".

وتصف "كلاريتا" كما كان المعجبون بها يسمونها موسوليني حين اصبح متقدما في السن (كان يكبرها بـ ٢٩ عاما) مؤكدة انه كان لعبة في ايدي جنرالاته الطامعين للمجد. وكتبت: "أنه شاركه حياة النضال والمرارة والغضب التي عاشها.. ان طبيعته المنهجية صبغت جميعا في وجه ضربات الخونة والأشرار"

ووصفت المرأة الشابة رموز الفاشية مؤكدة أنهم يتساوون في الدناءة والفساد. وقالت ان رئيس هيئة اركان الجيش الايطالي المارشال بادوليو "باع نفسه" للفرنسيين لتأخير الهجوم الايطالي على فرنسا. وأما المارشال غراتسياني "الحقد والجنون ربما" فقد عجل بسبب جبنه الهزيمة الايطالية النكراء في ليبيا.

ولم تزل كلارا صهر موسوليني الكونت تشيانو. وتقول انه دفع بالدوتشي الى مهاجمة اليونان مدفوعا بطموحه الشخصي مسبباً في واحدة من أكبر الهزائم الايطالية بلالا.

وكتبت "بسبب صدقه الكبير لم يكن الدوتشي يشعر بحقارة هؤلاء الرهط الذين كانوا يلعبون بقرار الأمة وحياة الجنود فقتلة لمرتزقتهم".

واكدت انها حاولت بالطبع لفت انتباه الدوتشي غير انها اصطدمت بهؤلاء "الخادمين الذين يحملون دائما اوراقا ومعطيات ثابتة في ايديهم". وروت أنه في وقت بدأ العالم ينهار حوله صار موسوليني يحاول شيئا فشيئا المأساة التي غرقت فيها ايطاليا. وكتبت: "لقد كانت هذه الفترة الأكثر فظاعة بالنسبة الى الدوتشي. ويقتل غيرته التي لا تطاق تراجع انهيار الامبراطورية والمأساة المعنوية وكل الطاقة التي اهدرت سدى والاطار الكارثي للوضع".

وفي العاشر من آب ١٩٤٣ قامت كلارا بتسليم ما كتبته الى رئيس الشرطة في نوفارا. وبعد شهرين أطلق الألمان سراح موسوليني واسس في الشمال جمهورية كرتونية. عندها كانت كلارا مهتمة باسترجاع الوثيقة لكنه لم يتح لها ذلك بعد ٤ عاما عثر عليها المؤرخ ديفيد موسيلي.

وتحفظ هذه الوثيقة أهمية استثنائية اذ ان ملف بيتاتشي المحفوظ في الارشيف الوطني الايطالي والذي يتضمن في شكل خاص ٣٥ رسالة من موسوليني لن يكون من الممكن الاطلاع عليه سوى بعد ٢٥ عاما بموجب القانون المتعلق بالملفات الشخصية.

وفي ٢٩ نيسان ١٩٤٥ قام مقاومون ايطاليون بإعدام موسوليني وعشيقته في دونغو وعلقت جثتا العشيقين من القدمين وعرضتا للجمهور.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

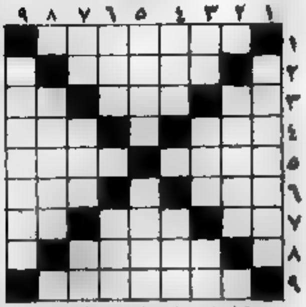


● مونتبليار - فرنسا - اوديتي كوردن رئيسة نادي هواة ملصقات الكممبير (نوع من الجبنة) في فرنسا التي للملصقات التي تلصق على علب الجبنة تعرض بعضاً من آلاف الملصقات التي في حوزتها (١٨ آذار ١٩٩١) التي يعود تاريخها الى ما قبل ... ٢ سنة (من رويتر).



الكلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٨١)



● إعداد: صائب فاعور - عكا ●

افقي

١- ضمير + عكس هر
٢- من النباتات
٣- ارله - من الأنهار - للتعريف
٤- تعيج - راية
٥- شفقة - عرفك
٦- اسم حرف - اسم حرف
٧- ثلثا كرم - وسائل نقل - متماثلان
٨- نسبة الى خمسة
٩- من نباتات بلادنا (معرفة)

عمودي

١- يلبسون الملابس
٢- جميع + سنة
٣- ضمير - يجمع - صديق
٤- للفرع - سهر
٥- جميل - يغيب (معكوسة)
٦- من الأقارب - جهد (معكوسة)
٧- بحر - ارتفاع - الفداء
٨- من الجوهرات (معرفة)
٩- من البحار

● حل لغز رقم (٢٨٠) ●

افقي

١- جواد - نخيل
٢- نهب - سبي
٣- ان - مرض - دل
٤- رمضان
٥- شم + عروسة
٦- الفطر
٧- يد - ابل - مد
٨- برة - بحي
٩- الليل - الفد

عمودي

١- جنان - كهف
٢- وهن - درل
٣- أب - رمي - دل
٤- الموسم
٥- عرش + رقيع
٦- ناي + ظل
٧- لمس - لسر - بل
٨- برة - غنم
٩- ليلي - جليد

من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بخير

صالون الجليل للعرائس
بإدارة نحلة حسن - طمرة
هاتف: المحل ٩٤٦٩٠٩ البيت ٠٤/٩٤٦٢٤٩

أحمد مجذوب
بلاط غليظ وقراميكا
طمرة - الشارع الرئيسي - قرب المستوصف
هاتف: ٠٤/٩٤٧٣١٨

كراج طمرة
بإدارة: أحمد فضل حجازي
ت: ٠٤/٩٤٦٤٦٤
تصليح سيارات، بيجو، رينو، فيات

محلات أبو عادل حجازي وأولاده
وكيل لجميع المشروبات المنعشة
بريسيد وشويبس
طمرة - الشارع الرئيسي - هاتف ٠٤/٩٤٦٨٩٧

كاسيت وزنوثيه المركز
لصاحبه: أحمد النمر - ٠٤/٩٤٧٠٥٤
كاسيتات وهدايا ...

تنجيد طمرة
لصاحبها: غازي زياب
الشارع الرئيسي - ٠٤/٩٤٧٨٥٦

باصات الجليل

بقالة طمرة
لصاحبها: محمود زياب
جميع المواد الغذائية والأدوات المنزلية
٠٤/٩٤٧١٧٧

نقليات عبد الله حجار
طمرة - هاتف ٠٤/٩٤٥٢٨٤

مطبعة اخوان شمار
تحت بناية المجلس المحلي
هاتف: ٠٤/٩٤٦٠٦١

فايف ستارز

الومنيوم اخوان عوادم
بإدارة: باسم عواد
ت: ٠٤/٩٤٥١٣٥

إبراهيم مصطفى شمار

دنيا الأطفال
بإدارة محمد فهمي زياب
ت: ٠٤/٩٤٦٨٤١

صياغة ومجوهرات
عاطف عبد الهادي
٠٤/٩٤٧٢٩١

مكتب إدارة حسابات
بإدارة وائل فوزي ذياب
طمرة - هاتف: ٠٤/٩٤٧٣١٨

مكتب إدارة حسابات طمرة
لصاحبه: عدنان قمام
الشارع الرئيسي - قرب المجلس المحلي ٠٤/٩٤٥٧٥٠

سوبر ماركت طمرة
لصاحبها: أحمد أبو الهيجاء وابنه: عاطف أبو الهيجاء
جميع أنواع المواد الغذائية والأدوات المنزلية
هاتف: ٠٤/٩٤٦٦٨٧

شوارما أبو سليم

بقالة حمد انيس شحادة
طمرة - الشارع الرئيسي ٠٤/٩٤٦٦٨٦

مكتب سميح زياب
لكافة أنواع التأمين
طمرة - ت ٩٤٦١٣٦ - فاكس ٠٤/٩٤٧٤١٠

بقالة شريف رجب أبو روي
جميع المواد الغذائية والأدوات المنزلية
طمرة - أول البلد - الشارع الرئيسي ٠٤/٩٤٥٠٢٣

من أم الفحم .. يهنئون بعيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

مجيد مهض
شركة لخدمات الحراسة
والحماية والنظافة والسفريات
العفوله : شارع شابيرا رقم ٩
تلفون : ٥٩٤٠٥٧ وللاتصال ليلا ٥٢٣٠٦٤
فاكس رقم ٥٢٨١٠١ ورقم ٥٢٨٠٩٩

مطبع غيار أم الفحم
بإدارة
فرج محمد فاعور
قطع جديدة ومستعملة
لجميع أنواع السيارات
هاتف ٣١٤٨٣٦-٠٦
مدخل أم الفحم الشارع الرئيسي

أنوار محمد صابر
شركة بناء وتطوير م.ض.
A.M. SABER — N.D. ONZT

يهنئون بعيد الفطر السعيد

للانشاء للتعمير
حفريات أبو عنتر
شق طرق * رصف كركار
مد شبكات مياه ومجاري
تلفون : ٣١١٥٥٨ - ٣١١٢٤٦ - ٠٦

كل عام وانتم بخير
من صنع كراميكا
عرسلامة
للتحف والزينة
أم الفحم

مطعم المتحد التعاوني

شراب أبو شقرة
الرائد في الوسط العربي، الأجود
الأنقى، ذو طعم لذيذ، ومذاقات عدة
مدخل أم الفحم المنطقة الصناعية
تلفون : ٣١٢٨٢٤ - ٣١٢٢٥٥ - ٠٦

شركة سمر للمنسوجات
بإدارة :
نائل شريف
محاميد

كتلة الجبهة الديموقراطية في الكنيست
تتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات لجماهير
شعبنا بمناسبة حلول الأعياد المباركة
أعادها الله علينا جميعاً وأعلام السلام
ترفرف على ربوع منطقتنا
وكل عام وانتم بخير

مجلس كفر قرع المحلي
رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع
يتقدمون بأحر التهاني وأسمى التبريكات الى
جمهور المواطنين في كفر قرع وكافة المسلمين
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. أعاده
الله علينا باليمن والبركات. وأعلام
السلام ترفرف على ربوع المنطقة
وكل عام وانتم بخير.
رئيس المجلس الحاج محمد حسن مناصرة

محلات محمود خبزنه
لبيع جميع أنواع بروفيل الألومنيوم
والزجاج والترس والبراويز
القص حسب الطلب
جميع أعمال تفصيل وتركيب
الشبابيك والبرندات وواجهات
العرض * أم الفحم
ت المحل : ٣١١٨١٧
البيت : ٣١٢١٢٦ / ٠٦

مجلس ...
... أعاده الله علينا باليمن والبركات ...
وكل عام وانتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٩١، الموافق ٣ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

Vol. 282/47 - 17.4.1991 - Price 1.30 Shekel

خلافات اوروبية - اسرائيلية!

● حيفا - وكالات الانباء - فيما يلتقي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اليوم (الاربعاء) في لوكسمبورغ نظراءه في المجموعة الاوروبية قبل ان يزور على التوالي اسرائيل والاردن والسعودية وسوريا، اعلنت المجموعة الاوروبية، امس، ان اسرائيل هي حجر العثرة في طريق اضطلاع المجموعة بدور بالغ في ديناميكية السلام في الشرق الاوسط. وقالت مصادر مطلعة ان اوروبا لن تتخلى عن هذا الدور.

ووصفت مصادر اوروبية مسؤولة الخلاف الاوروبي - الاسرائيلي حول كيفية ارساء تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط بأنه عميق. واشارت الى ان المحادثات الاخيرة بين رئيس وزراء لوكسمبورغ، جاك سانتير، وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، كانت مخيبة للغاية بسبب تباين وجهات النظر بين الطرفين.

وبالمقابل رأى المراقبون ان بيكر سيحاول اقناع الاسرائيليين بمشاركة اوروبية في المؤتمر الاقليمي، الامر الذي ترفضه اسرائيل مطلقا (اقرأ عن جولة بيكر على ص ١).

المعارضة البرلمانية تنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اقامة المستوطنة

ليفي: شارون يتصرف بدون عقل!

● التصرفات هدامة ستجلب الضغوط على اسرائيل ● الحكومة لم تتعهد بوقف الاستيطان ●



أريئيل شارون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم وزير الخارجية دافيد ليفي امس الثلاثاء بشدة وزير الاسكان اريئيل شارون، على خلفية اقامة المستوطنة الجديدة مؤخرا في الضفة الغربية المحتلة عشية زيارة وزير الخارجية

● البقية على ص ١١ ●



دافيد ليفي

واشنطن: المستوطنات عقبة امام السلام!

● واشنطن - من مراسلنا - قالت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، ان المستوطنات الاسرائيلية الجديدة في الاراضي المحتلة تشكل عقبة امام السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد اقامة مستوطنة في الضفة الغربية عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل.

ورفض البيت الابيض التعليق على الدوافع الاسرائيلية لاقامة هذه المستوطنة واعرب عن امله في امكان تحقيق تقدم بشأن مسألة المستوطنات خلال المحادثات التي سيجريها بيكر بعد غد (الجمعة) مع المسؤولين الاسرائيليين.

شهيدان في فلسطين المحتلة خلال اول وثاني ايام العيد!

● مسيرات عارمة، في أعقاب صلاة العيد نحو المقابر وأضرحة الشهداء ● مظاهر الاحتجاج على الاحتلال تمتزج باحياء ذكرى القائد الشهيد ابو جهاد ● [اقرأ ص ٤] ●

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة وجميع آل ارشيد وآل الياس يدعونكم لمشاركتهم القداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة

زادة عيسى ارشيد

(أم رئيف)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠/٤/١٩٩١ في تمام الساعة الثامنة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المؤتمر الرابع عشر - الناصرة ١٩ و٢٠/٤/١٩٩١

البرنامج

مواضيع فرق النقاش

١ - في النضال الاجتماعي الطبقي
٢ - صحافة الحركة
٣ - ابناء الكادحين
٤ - الطلاب العرب
٥ - العمل اليهودي العربي المشترك
٦ - العلاقات مع تنظيمات شبابية اخرى
٧ - الارشاد
٨ - النشاط الرياضي والثقافي

المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية، بعد غد، الجمعة، في الناصرة

● ٣٠٠ مندوب من مختلف انحاء البلاد يشاركون في اعمال المؤتمر ● وفد رفيع المستوى من الحزب يشارك في المؤتمر ●

● حيفا - لمراسل خاص - بحضور حوالي ثلاثمائة مندوب ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح في الناصرة يوم الجمعة، بعد غد صباحا المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وسيفتتح المؤتمر ويترأس جلسة الافتتاح الرفيق دوف حنين عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

ويسلم الرفيق عودة بشارات مركز السكرتارية القطرية للحركة، بيان اللجنة المركزية للمنظمة حول فترة العمل السابقة للحركة، يتناول فيه اهم القضايا التي شغلت الحركة وخاصة قضايا النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والطلبة والدفاع عن حقوق الشبيبة العربية. وسيعرض في البيان التغييرات في البرنامج والاسس التنظيمية للحركة بكونها جيلا الدستور القائم.

وسيترأس جلسات المؤتمر كل من الرفاق: هيئة الشرف: اخلاص داود، سعيد سعد، محمد جمل، عمر حمدي. وسيتولى حركة الجلسة الاحتفالية كل من الرفيقين عوني خطيب وايريس ترجمان.

ويشهد المؤتمر الحالي تحولا هاما في شكل ادارته حيث سيتوزع المشتركون في المؤتمر الى حلقات نقاش في اعقاب مراجع اقسام الحركة بحيث يتاح لكل رفيق ان يتحدث مباشرة في الموضوع الذي يهمه في الوقت نفسه فان حلقات وانما النقاش العام وفي اعقاب المراجع.

واقرت اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير الشعارات التي ستكون محورا للمؤتمر وهي: ١ - مواطن للشعبين - اسرائيل فلسطين ٢ - الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والطلبة ٣ - مساواة قومية في الحقوق ٤ - المساواة للمرأة ٥ - انا نريد سلام، ديمقراطية اشتراكية ٦ - وحدة حركات الشبيبة في النضال ضد العنصرية.

وصدرت على شرف المؤتمر نشرتان باسم الشبيبة الشيوعية، الاولى باسم منطقة حيفا الشبيبة الشيوعية والثانية اصدرتها الشبيبة الشيوعية في سخنين. وفي الوقت ذاته فقد بلغت الاستعدادات للمؤتمر اوجها حيث وصلنا ان منطقة الناصرة (فرع الناصرة بالذات) مستعدة تمام الاستعداد لاستقبال المؤتمر حيث تم اعداد جميع التحضيرات اللازمة لاستضافة المؤتمر واقامة الاجواء المهيئة لاجراء المناقشات والدراسات واتخاذ القرارات المناسبة وكذلك فقد تم جمع التبرعات لاستضافة الرفاق من المناطق البعيدة عن الناصرة بيوتا وقال منطقة الناصرة ان المنطقة جندت لانجاح المؤتمر وانه بامكان المشتركين الاطمئنان بأن كل الامور ستجري على ما يرام.

ووصلنا من قيادة الشبيبة الشيوعية انه مواسة رئيس الاقلام قد تك في جميع فروع الشبيبة الشيوعية وانه قد تم انتخاب المندوبين في كل الفروع وبرعاية قيادة الشبيبة الى الرفاق بالمؤتمر بالمجلس الرئيسي للحركة الشبيبي الابتدائي والرابطة الشرطية.

وفي الوقت ذاته فقد تبين ان الاستطلاع (استطلاع الرأي) قد خرج من ازمته والامور تجري بصورة جيدة ومن المتوقع وصول عدد كبير من الصالح (باطلية الرفاق) حتى يوم المؤتمر وسيقدم تقرير حول نتائج استطلاع الرأي والاحصاء وعلى صعيد آخر وزع الرفاق مئات الدعوات لاصدقاء الشبيبة ومؤيديها لحضور الجلسة الاحتفالية في المؤتمر والتي ستجري يوم الجمعة مساء وسيقدم فيها برنامج فني وفي مركز اللجنة ستقدم تحية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

وقد اصدرت قيادة الشبيبة الشيوعية بيانا الى الشيوعيين تطمئن الرفاقات بشعب سير اعمال المؤتمر، وعبرت فيه عن ثقتها لن يصحون المؤتمر الى حدث يترك اثره على حياة الشبيبة وتطورها لعقود تقبال الشباب، وحث البيان الشيوعي الشباب ان يكونوا في مستوى المسؤولية من اجل انجاح المؤتمر، ليلة الظاهر اجيال لمحنا (الصاعدة)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استقلال - ليس على الورق فحسب

● اطلل جماهير الشعب يوم الاستقلال الـ ٤٣، واسرائيل ما زالت بعيدة عن علاقات سلام مع الشعب الفلسطيني ومع جاراتها العربيات. وحكومة شمير، التي تعرقلها على كل خطة لايجاد حل على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» كان، وما زال هدفه تكشف في كل مرة، استعداد حكومة للتضحية بكل شيء على مذبح «سلامة البلاد» في سلامة الاحتلال. هذه الحكومة تتجاهل الحقوق الاساسية للفلسطينيين كشعب وافراد. ومشاريعها المقترحة للحل ليست سوى استمرار الاحتلال في غلاف حكم ذاتي لسلطة وهمية.

لكن سخرية القدر هي ان حكومة دولا غير جوه عليه بالذات هي التي وضعت استقلال اسرائيل بمواجهة في كانون الثاني من هذه السنة على اتفاقية تسمح الولايات المتحدة بأن تقيم في البلاد اجهزة عسكرية خاضعة للقانون الامريكي واستعمال اراضيها كقاعدة لانطلاق القوات العسكرية للتدخل في دول اخرى.

تحت سيطرة حكومة «الليكود» تعمقت الهوة الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل، وقذفت على غالبية ابناء المجتمع - اليهود والعرب، القدامى والجدد - بالعيش في ازمة متواصلة وبطالة او تحت تهديد البطالة، وتقليصات في «الحقوق الاجتماعية»، وبتلازمه، حسب المبدأ «المعيشي القوي يبقى والضعيف يسقط». حكومة شمير مع الثلاثي الترانسفيري المعلن بداخلها (زئيفي، شارون، نئمان) تبرع عملية نهب تلو من اراضي الجماهير العربية، ووعودها بالمساواة بقيت شيكا بدون رصيد.

لذا، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى الاحتفال بالذكرى الـ ٤٣ لاستقلال اسرائيل بتصعيد النضال من اجل سياسة اسرائيلية اخرى، تفتح امام سكان اسرائيل اليهود والعرب - آفاق السلام والديمقراطية والمساواة، وحياة كريمة الانسان العامل، ومستقبلا سعيدا للجيل الصغير.

(تل ابيب - نيسان ١٩٩١)

---

٣٠ بالمئة من القادمين الجدد - ليسوا قادرين على التأقلم في اسرائيل

● ١٨٪ عبروا عن رغبتهم في العودة الى الاتحاد السوفييتي ●

● تل ابيب - اعلنت الدكتورة اكيرا ليفي، المسؤولة عن قسم العلاج النفساني في مستشفى سوروكا، ان ظاهرة تنقل القادمين الجدد لطلب المعالجة النفسانية هي ظاهرة مقلقة وهي وصمة عار على جبين اسرائيل.

وقالت الدكتورة ليفي التي اتت هي نفسها جاءت الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي قبل عدة سنوات) ان ٣٠٪ من القادمين الجدد يجدون صعوبة في التأقلم. وقالت ان من ٣٠ - ٥٥ في سن يواجه فيها القادمون الجدد صعوبات بشكل خاص، حتى هذه السن كانوا في الاتحاد السوفييتي قد بنوا مركزهم الاجتماعي ولهم مكان عمل ومسكن وبيئة اجتماعية واصدقاء وعلاقات. يبادرون الى هنا فيجدون صعوبة في ايجاد عمل في مجال اختصاصهم، وبالطبع ليسوا قادرين على القيام بعمل اسود عقل الشباب الآلف.

واضافت ان ١٨٪ من القادمين الجدد بحاجة الى العودة للاتحاد السوفييتي، وهم يقولون ذلك بصراحة. وقال بعضهم انه يعاني معاناة حادة جدا من الاغتراب وحتى الحنين العنيف الى مد الصهد والارق وعدم القدرة على النوم.

المدير العام لوزارة العمل، شموئيل سلافين:

نصف مليون عاطل عن العمل - خلال السنوات الثلاث القادمة

● مشاكل جدية في مجال ايجاد اشغال للقادمين الجدد الاكاديميين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع مدير عام وزارة العمل شموئيل سلافين ان يصل عدد العاطلين عن العمل خلال السنوات الثلاث القادمة الى نصف مليون شخص في اربعة اضعاف عدد العاطلين عن العمل المعلن عنه اليوم (١٢٤ الف عاطل) وذلك في حالة ارتفاع نسبة الانتاج فقط بـ (٤) بالمئة سنويا.

واضاف سلافين في تصريح صحفي نشره امس ان عدد طالبي العمل سنويا سيكون ١٢٥ الفا - ٩٠ الف قادم جديد و٣٥ الف اسرائيلي - وان ٣٥ الفا منهم فقط يمكن استيعابهم في المرافق الاقتصادية. وقال سلافين حتى لو ارتفعت نسبة الانتاج السنوي الى عشرة بالمئة فان لا اقل من ٥٥ الف شخص سيكون عاطلين عن العمل.

ودعا سلافين الى ضرورة الاسراع في الاستثمار في الشوارع ومشاريع المياه والمجاري والبحوث العلمية والاتصال والكمبيوتر. وقال ان وزارة العمل تقدمت قبل نصف سنة الى الحكومة ببرنامج لتشغيل عشرات الآلاف القادمين والعاطلين في مجالات الصناعة والزراعة بتمويل حكومي كامل الا ان البرنامج هذا، الذي يكلف ٤٠٠ مليون شيكل، لم يتم بحثه في الحكومة.

ويرى سلافين ان الحل لمشاكل التشغيل يكمن في ايجاد العمل المناسب للقادمين، كل حسب موضوع اختصاصه وان عشرة بالمئة من ١٨ الف قادم استوعبتهم الصناعة المحلية تم تشغيلهم في مهن اكاديمية بينما تصل نسبة الاكاديميين منهم الى ٦٠ بالمئة.

وعلى الصعيد نفسه اشتكت مصلحة تشغيل عدد كبير من القادمين من عدم ايجاد عمل يناسب مؤهلاتهم الشخصية وامس الاول ام مئات القادمين صالة التشغيل في القدس التي تقع بلدية القدس ومكتب خدمات التشغيل الا ان غالبيتهم عادوا بخفي حنين نظرا لعدم التلاؤم بين مؤهلاتهم الشخصية العالية (معظمهم من الاكاديميين) والوظائف المطروحة.

وقال دافيد مغون، مدير عام مكتب خدمات التشغيل ان الهاتف الكبير على صالة التسجيل يدل على حجم البطالة في البلاد وان هناك ٢٥ الف طالب عمل من القادمين الجدد لا يزالون عاطلين عن العمل نظرا لا توجد مصادر تشغيل جديدة لهذا سهل ازمة حقيقية.

كلمة الاتحاد

نصف مليون عاطل عن العمل ؟!

□ اعلن المدير العام لوزارة العمل، السيد شموئيل سلافين في مقابلة شرب صحيفة «معريب» امس، ان هنالك امكانية حقيقية ان يرتفع عدد عاطلين عن العمل في الدولة الى نصف مليون خلال ثلاث سنوات.

وقال ان عدد العاطلين عن العمل الآن رسميا، هو (١٢٤) الفا. وقال ان الزيادة تسوية متوقعة في عدد العاطلين عن العمل هي ٣٥٠ الفا - (٩٠) الف من بين القادمين الجدد و(٤٥) الفا من بين الاسرائيليين القدامى. وقال حتى لو زادت الانتاجية الاقتصاد بنسبة ١٠٪ فان هذا يضمن العمل لـ (٩٠) الف اضافيين بينما الـ (٤٥) الف سوف ينضمون سنويا الى جيش العاطلين عن العمل.

وقال ان (٦٠٪) من القادمين الجدد ذوو ثقافة اكاديمية بينما (١٠٪) منهم فقط يجدون عملا في الاقتصاد تناسب ثقافتهم المهنية.

وقال السيد سلافين ان وزارته قدمت قبل نصف سنة اقتراحا اقتصاديا لايجاد عمال لعاطلين عن العمل، ولكن هذا المشروع يكلف (٤٠٠) مليون شيكل ولذلك رفضته الحكومة.

وهذه الصورة القاتمة جدا التي رسمها المدير العام لوزارة العمل تعني ان البلاد قادمة على ازمة اقتصادية - تشغيلية اخطر من اية ازمة سابقة عرفتها الدولة.

كل هذا يجري بينما الحكومة تواصل سياسة النعامة التي تضع رأسها في الرمل وتتجاهل الواقع متوهمة انها بهذا تلغي الواقع. فالحكومة تواصل سياسة العسكرة والتسلح، وتواصل سياسة الاستيطان والاحتلال وتواصل تقديم المبالغ الضخمة للشركاء الائتلافيين للمحافظة على بقاء الحكومة الحالية. واما العمل للعاملين، اما الخبز والعلم والمسكن للشعب فهذه امور ليست على راس اهتمامات الحكومة.

في ظل حالة قاتمة كهذه ليس مصادفة ابدا، ان احلام حكومة شمير قد بدأت تتحطم بالهجرة تدخل ازمة خانقة ايضا. فاعداد كبيرة ممن كانوا ينوون الهجرة الى اسرائيل الغوا ذلك او اجلوه على الاقل، وهنالك هجرة واسعة من اسرائيل الى الخارج، وقد كتبت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس (الثلاثاء) بأن حوالي (٦٠٠) الف شخص يريدون ان يهاجروا من اسرائيل الى امريكا وتمنعهم من تحقيق ذلك، مؤقتا، اسباب مالية، فقط. فالاكثرية ليس لديهم ثمن تذكرة السفر كما ان الحكومة تطالب من يتركون اسرائيل بدفع ما تلقوه من منح ومساعدات تحت اسم «سلة الاستيعاب».

ومن المفهوم، حقا، ان الحكومة بدل ان يدفعها هذا الوضع للبحث عن السلام الحقيقي، العادل، للتفرغ لحل المشاكل الاقتصادية الخانقة التي تزداد تطرفا ورفضا وتجاهلا لحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

والحقيقة ان المرء يقف قلقا جدا على المستقبل القريب والبعيد عندما يرى كيف تتعامل الحكومة بشكل مغامر وغير مسؤول اطلاقا تجاه مصير الشعب ومصير الدولة ومصير الشعوب عموما في منطقتنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٥ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي والمحرر هاشمت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - الفاكسميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٣٣ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف ٠٦/٥٥٥٨٢٤ (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كوريش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٥٣٩٩

■ مكتب عكا - ساحة ترمي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٠٢٥٣٩ (الفاكس - ٩١٠١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيئات - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٦٤٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٦

■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٩٠٢

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٦٥٠٩ - (الفاكس - ٩٩٦٠٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦١) - يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨١٢٢٥١

■ مكتب حيفا - شارع الرازي (٤٣) - حيفا هاتف ٠٤/٧٧١٤٥٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرازي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٧٧١٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي:

الجماهير العربية احيت الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض بشكل كفاحي وموحد رغم الارهاب البوليسي المكثف

● استنكار الهجمة الاعلامية التي شنتها «الحركة الاسلامية» على لجنة الدفاع عن الاراضي وكذلك الاصوات التي دعت الى افراغ يوم الارض من مضمونه النضالي الوطني ●

واحتفلت جماهير شعبنا باحياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد في ٣٠ آذار وفقا للبرنامج الذي اقرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، بالمسيرات والمهرجانات والندوات في الجليل والمثلث والنقب، وكانت الاحتفالات المركزية في البعنة وسخنين وكفركنا وام الفحم ورهط. ورفعت جماهير شعبنا الشعارات الكفاحية ضد سلب الاراضي العربية، من اجل البقاء وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي، والتضامن مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

لقد عبرت جماهير شعبنا بمشاركتها الجماهيرية في احتفالات يوم الارض، عن رفضها للاصوات التي اسمعت عشية يوم الارض والتي دعت الى الغائه وافراغه من جوهره النضالي ... وهذا التجاوب الجماهيري مع نداء اللجنة القطرية ... ووحدت جماهير شعبنا على الارهاب البوليسي الذي قام به ... وقد فرضت قوات الشرطة جوا من الارهاب وقامت باعمال استفزازية فصادرت الشعارات المكتوبة التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واعتقلت عددا من الشبان في عرابة وسخنين وكوكب ابو الهيجاء ومجد الكروم والناصرة وكفرقاسم وغيرها فتحياتنا الى ابناء وبنات شعبنا الذين صانوا شرف يوم الارض وجددوا العهد لشهداء الارض الابرار بالاستمرار في مسيرة الكفاح والنضال.

ان حملة الشرطة المكثفة قبل يوم الارض وخلاله هذا العام، تؤكد اهمية هذا اليوم، وتعكس رغبة السلطة في تصفية نضال شعبنا عن ارضه ووجوده، والقضاء على لجنة الدفاع عن الاراضي العربية كاحدى الاطر الوطنية لشعبنا. ولكن لم تتنازل ولا يمكن ان تتنازل عن طريق الكفاح المشرف لجماهير شعبنا.

وتأسف اللجنة اشد الاسف لقرار «الحركة الاسلامية» مقاطعة احتفالات يوم الارض بدعوى رفضها للشعار ... المطالبين، والمسيح بحرف من هم ... المنبر في مهرجان سخنين تكلم رئيس المجلس المحلي في سخنين السيد مصطفى ابو ريا والمطران ... وفي كفركنا تكلم رئيس المجلس المحلي السيد عارف حمدان وهكذا.

اما بالنسبة لاولئك الذين دعوا الى الاكتفاء بغرس الزيتون في يوم الارض، فنقول لهم ان غرس الزيتون هو عمل مقدس قامت به اللجنة القطرية في الماضي في كل مرة كانت فيها ... ولكن علينا ان نؤكد ان غرس الزيتون كضمان للحفاظ على الارض وليس كبديل لرفضه، بل يجب ان يرافقه معركة سياسية مستمرة ضد سياسة سلب الاراضي العربية، فالسلطة لم تتورع عن مصادرة كروم الزيتون ... وغيرها.

ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بدعم والتفاف جماهير شعبنا، ستقاوم كل محاولة للقضاء على وجودها ... النضالي المجيد ... الاجتماعات مثل اعادة البناء او اقامة لجنة بديلة ونحن نسأل اولئك الذين قرروا مقاطعة احتفالات يوم الارض، ما هي الاعمال الكفاحية التي قاموا بها في هذا اليوم الخالد، وليس صعب عليهم ايجاد الاطار الذي بواسطته كان في الامكان تنظيم مهرجانات ومسيرات؟

وتؤكد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، انها ستتابع الجهود من اجل تقبل جميع القوى العاملة على الساحة، على اساس برنامج سياسي وكفاحي متفق عليه لتعزيز الوحدة الكفاحية لجماهير شعبنا دفاعا عن حقوقها العادلة.

اننا نستنكر الاعتقالات والاعمال الاستفزازية التي قامت بها الشرطة في يوم الارض مطالبين باطلاق سراح من تبقى من المعتقلين والغاء اي محاكمات ضدهم.

اننا نطالب بايقاف سلب الاراضي العربية ولا سيما اراضي كفركنا والرينة وعين ماهل.

عاشت وحدة جماهير شعبنا الكفاحية دفاعا عن الارض والبقاء والعيش بحرية وكرامة على ارض الاباء والاجداد.

رياضة

أسعد تلحمي

تلخيص الثلث الثاني من مباريات الدرجة الاولى

اندفاعة رائعة لعسفيا وتحصيل ممتاز لام الفحم

● تقهقر ملحوظ في تحصيل مكابي طمرة والاخاء الناصرة ●

● انتهت يوم السبت الماضي مباريات الثلث الثاني من الموسم الحالي في الدرجة الاولى بتغييرات جدية في اللائحة عما كانت عليه مع نهاية الثلث الاول من المباريات. فمكابي طمرة، مثلا فقد المرتبة الاولى التي احتلها بعد المباريات الاولى (١٦ نقطة) وهبط للمرتبة الرابعة. بالمقابل ترك هبوعيل ام الفحم المرتبة قبل الاخيرة (ثلاث نقاط في المباريات العشر الاولى) وحقق قفزة رائعة في الثلث الثاني.

وجعلنا خصة النجاح في الثلث الثاني سطرها فريقا مكابي عسفيا وهبوعيل ام الفحم. الفريق العسفاوي جمع (١٥) نقطة في المباريات العشر الاخيرة (٦ انتصارات و٣ تعادل وخسارة وحيدة) بينما جمع في الثلث الاول عشر نقاط فقط فجاء في المرتبة الثانية في لائحة الثلث الثاني بعد هرتسليا.

وهبوعيل ام الفحم يأتي في المرتبة الثالثة في لائحة الثلث الثاني لتحقيقه نجاحا بنسبة ٦٥ بالمئة في مباريات الثلث الثاني بجمعه ١٣ نقطة (٤ انتصارات و٥ تعادل وخسارة وحيدة) بينما كانت نسبة نجاحه في الثلث الاول من الموسم ١٥ بالمئة فقط.

بالمقابل لاحظنا تراجعا ملموسا في تحصيل مكابي طمرة ومكابي اخاء الناصرة (جمع كل منهما ٩ نقاط فقط في المباريات العشر الاخيرة) ... هبوعيل دالية الكرمل ... بينما سجل هبوعيل الطيبة ... نجاح باقي الفرق في الثلاثي.

وعاكس التحصيل بالارقام ... العربية الست في الثلث الثاني:

■ مكابي عسفيا:

الفريق العربي الاكثر بروزا في الثلث الثاني فجمع في نهاية مباريات الثلث الاول احتل الفريق المرتبة التاسعة برصيد ١٠ نقاط وها هو اليوم في المرتبة الخامسة برصيد ٢٥ نقطة ...

■ هبوعيل ام الفحم:

...

■ هبوعيل دالية الكرمل

كما في الثلث الاول مكانا الان باقي الفريق ... في مركز اللائحة في الثلث الاول جمع ١١ نقطة وفي الثاني عشر نقاط ...

■ مكابي طمرة:

تصدر الطمراويون اللائحة مع نهاية الثلث الاول لكن تراجعا حادا في الاداء في الثلث الثاني، خاصة في المباريات الست الاخيرة ... هبوط الفريق الى المرتبة الرابعة ...

■ مكابي الاخاء الناصرة

مع نهاية الثلث الاول جمع الفريق ١٥ نقطة بينما جمع في الثلث الثاني تسع نقاط فقط ...

■ هبوعيل الطيبة:

...

■ باقي الفرق:

ابرز مكابي هرتسليا هو الابرز ... خلال الثلث الثاني - ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (نجاح بنسبة ٨٠ بالمئة) ما دفع به الى المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط عن الثانية مستغلا انهيار مكابي طمرة وهبوعيل عكا والاخير جمع ١٠ نقاط فقط في الثلث الثاني.

الجار بيتار نهريا جدير ايضا بالاشارة اليه فالفريق جمع عشر نقاط في مباريات العشر الاخيرة مقابل نقطة وحيدة في المباريات العشر الاولى وبني حصور ايضا حقق تقدما ملموسا (١٠ نقاط مقابل ٦ في الثلث الاول) بفضل ... الذي سجل ثمانية اهداف في مباريات الثلث الثاني.

● لائحة الثلث الاول ●

	الفريق	الاهداف	النقاط
١	هـ. طمرة	٩:١٥	١٦
٢	هـ. عكا	١٣:٢٠	١٦
٣	الاخاء	٨:١٧	١٥
٤	هـ. هرتسليا	٧:١٩	١٥
٥	هـ. بيسان	٥:١٣	١٤
٦	تسيرت عيليت	٧:١٣	١٤
٧	دالية الكرمل	٧:٨	١١
٨	اور عقيبا	١٦:١٦	١١
٩	هـ. عسفيا	١٤:١٠	١٠
١٠	كريات شمونة	٨:١٠	٩
١١	هـ. العفولة	١٧:١١	٧
١٢	هـ. الخضيرة	١٥:٩	٦
١٣	حصور	١٥:٧	٦
١٤	هـ. الطيبة	١٣:٥	٦
١٥	هـ. ام الفحم	[illegible]	٣
١٦	بـ. نهريا	١٨:١	١

● لائحة الثلث الثاني ●

	الفريق	الاهداف	النقاط
١	هـ. هرتسليا	٨:٢٧	١٦
٢	هـ. عسفيا	١١:١٨	١٥
٣	هـ. ام الفحم	٩:١٣	١٣
٤	تسيرت عيليت	٩:١١	١٢
٥	هـ. عكا	٥:١٦	١٠
٦	حصور	١٢:١٤	١٠
٧	بـ. نهريا	٩:١١	١٠
٨	هـ. بيسان	٧:٨	١٠
٩	دالية الكرمل	١٠:٨	١٠
١٠	هـ. طمرة	١٠:١٠	٩
١١	هـ. الطيبة	١٢:٩	٩
١٢	الاخاء	١٤:٨	٩
١٣	اور عقيبا	١٤:١٣	٨
١٤	كريات شمونة	١٠:٧	٨
١٥	العفولة	١٦:١٠	٦
١٦	الخضيرة	١٤:٩	٥

● اللائحة اليوم ●

	الفريق	الاهداف	النقاط
١	هـ. هرتسليا	١٥:٣٦	٣١
٢	هـ. عكا	٢٦:٣٦	٢٦
٣	تسيرت عيليت	١٦:٢٤	٢٦
٤	هـ. طمرة	١٢:٢٥	٢٥
٥	هـ. عسفيا	٢٤:٢٨	٢٥
٦	هـ. بيسان	١٢:٢١	٢٤
٧	الاخاء	٢٢:٢٥	٢٤
٨	دالية الكرمل	١٧:١٦	٢١
٩	اور عقيبا	٣٠:٢٩	١٩
١٠	كريات شمونة	١٨:١٤	١٧
١١	حصور	٢٧:٢١	١٦
١٢	هـ. ام الفحم	١٧:١٩	١٦
١٣	هـ. الطيبة	٢٥:١٦	١٥
١٤	العفولة	٢٨:٢١	١٣
١٥	الخضيرة	٢٩:١٥	١١
١٦	بـ. نهريا	٢٧:١٢	١١

● الهدافون ●

	الهداف	الاهداف
١	ابو خويلد (عكا)	١٢
٢	ابو الغول (ام الفحم)	١٠
ـ	البكر ليفي (الاخاء)	١٠
ـ	[illegible] (حصور)	١٠
ـ	[illegible] (اور عقيبا)	١٠
٦	[illegible]	٩
ـ	[illegible] (هرتسليا)	٩
٨	[illegible] (عكا)	٨
٩	[illegible] (عسفيا)	٧
ـ	[illegible] (طمرة)	٧
ـ	[illegible] (هرتسليا)	٧
ـ	[illegible] (بيسان)	٧
ـ	[illegible] (الخضيرة)	٧

■ مكابي حيفا - مكابي نتانيا في الربع النهائي من تصفيات الكأس

● تم في مكاتب اتحاد كرة القدم امس الاول الاثنين سحب قرعة مباريات الربع النهائي للفوز بكأس الدولة التي تشترك ثمانية فرق وصلت الى هذه المرحلة ووفق السحب ستجرى المباريات التالية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري:

مكابي حيفا	مكابي نتانيا
بيتار تل ابيب	هبوعيل كريات اونو (درجة اولى)
بني يهودا	هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا	شمشون

وستجرى المباريات بجولتين ذهاب واياب تقرر في نهايتها هوية الفرق الصاعدة الى جولة النصف النهائي.

■ ثلاث مباريات اليوم في بطولة الامم الاوروبية

● تقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم.

في المجموعة الثالثة تلعب المجر مع الاتحاد السوفياتي وتحتل المجر المركز الاول في المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات وتليها ايطاليا (٤ من ٣) والاتحاد السوفياتي (٣ من ٢) والنرويج (٣ من ٣) وقبرص (لا شيء من ٤).

وفي المباريات السابقة فاز الاتحاد السوفياتي على النرويج ٢-صفر وتعادلت النرويج والمجر صفر-صفر والمجر وايطاليا ١-١ وفازت المجر على قبرص ٤-٢ وتعادلت ايطاليا والاتحاد السوفياتي صفر-صفر وخسرت قبرص امام النرويج صفر-٣ وامام ايطاليا صفر-٤ وامام المجر صفر-٤.

وفي المجموعة السادسة تلعب هولندا مع فنلندا، وتتصدر البرتغال المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات وهولندا (٦ من ٤) واليونان (٤ من ٣) وفنلندا (٣ من ٢) ومالطا (١ من ٦).

وفي المباريات السابقة تعادلت فنلندا والبرتغال صفر-صفر وفازت البرتغال على هولندا ١-صفر واليونان على مالطا ٤-صفر وهولندا على اليونان ٢-صفر وتعادلت مالطا وفنلندا ١-١ وخسرت مالطا امام هولندا صفر-٨ وفازت اليونان على البرتغال ٣-٢ وخسرت مالطا امام البرتغال صفر-١ وفازت البرتغال على مالطا ١-صفر وهولندا على مالطا ١-صفر.

وفي المجموعة السابعة تلعب ايرلندا ضد تركيا، وتتصدر جمهورية ايرلندا المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات بفارق الاهداف امام انكلترا. وكانت ايرلندا تعادلت من مباراتين بينما لم تكسب تركيا اية نقطة من مباراتين.

وفي المباريات السابقة فازت انكلترا على بولندا ٢-صفر وايرلندا على تركيا ٥-صفر وتعادلت ايرلندا وانكلترا ١-١ وخسرت تركيا امام بولندا صفر-١ وتعادلت انكلترا وايرلندا ١-١.

لقاء ملاكمة في المكر

● التقى في نهاية الاسبوع في القاعة الرياضية في المكر (٤٤) ملاكما من فرق الكلوب الذهبيه في عكا ودير الاسد والناصرة وكفرقرع وكفرياسيف والمكر وتجري المباريات المتفقة بين جميع الملاكمين تحضيرا لبطولات القطريه القادمه وقد اشرف على هذا اللقاء مدربو الفرق محمود ترشحاني وعماد ابو رعيد ومحمود ذياب وغانم عروم وبشران اماره ورضوان حرباوي وعلي ترشحاني وزياد ابو عدم والدكتور وليم شحادة، رئيس الكلوب الذهبيه.

انتهاء دوري رمضان في كفرياسيف

● بحضور مئات الطلاب وبعض الاهالي اختتم يوم الاثنين دوري رمضان الرابع الذي نظمه قسم الرياضه في مجلس كفرياسيف المحلي للسنة الرابعة على التوالي.

قبل بدء توزيع الجوائز قدمت فرقة الباليت التابعة للمركز الثقافي بقيادة الفنانة ... عرضا لبعض الرقصات الشرقية والغربية واقامت فرقة الانشاد التابعة للمدرسة الابتدائيه ... بقيادة الاستاذ ... بعض الاناشيد المدرسية.

ثم القى الاستاذ ... نائب رئيس المجلس كلمة قصيرة اكد فيها باهمية الرياضة ودورها الفعال في تقريب القلوب ... وليم شحادة مدير قسم الرياضة هذا الدوري.

وكان قد اشترك في هذه السنة في دوري رمضان الرابع (١٨٣) طفلا انقسموا الى (٢٩) فرقة ولعبوا (٧٤) مباراة في مباريات كرة القدم المصغرة وقد القى شحادة في كلمته الى الصحبة الى ... الرياضيين سهيل ... حكم الدرجة الممتازة ومعلم التربية البدنية في المدرسة الابتدائية (ب) والاستاذ ... مركز المركز الثقافي في الحي الشرقي والسيد ... مركز النشاطات الرياضية في المدرسة الابتدائية ... والسيد ... مدرب ابطال الناشئين في المركز الثقافي. كذلك شكر الاستاذ ... والسيد ... على انجاح مهرجان في الكراتيه بهذه المناسبة.

وبجو من الفرح والتصفيق قدم السادة ... رئيس المجلس ... بالقائم باعمال الرئيس ... نائب الرئيس ... مدير المدرسة الابتدائية (ب) ... مدير المركز الثقافي ... مركز النادي في الحي الشرقي وسهيل ... عن اللجنة المركزية للمهرجان ... رئيس نوادي الجوجوريو للكراتيه في اسرائيل ... رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (ب) بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين في الكراتيه.

... محمد ... ناظور ياسر عبدالله ... ناطور.

وفي كرة القدم، الفرق الفائزة حسب المراتب: المحترفون، ... النسور الكمال، النجوم ... النجوم، الاهلي، الفهود ... الزمالك، ... الوادي.

شهيدان في فلسطين المحتلة خلال اول وثاني ايام العيد !

● مسيرات عارمة، في اعقاب صلاة العيد نحو المقابر واضرحة الشهداء
● مظاهر الاحتجاج على الاحتلال تمتزج باحياء ذكرى القائد الشهيد ابو جهاد ●

● القدس ـ مكتب «الانتفاضة» ـ قتل مستوطنون اول ايام عيد الفطر، بالرصاص، الفتى عمرو حرب الصبار (١٣ عاما) من البيرة لدى قتل سائق صهريج اسرائيلي في نابلس الصبي عبد القادر عزمي الواوي (٨ سنوات) ثاني ايام العيد، بعد ظهر امس الثلاثاء، بدهسه في شارع فيصل وسط المدينة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على العديد من المناطق كما اعلنت مناطق جديدة، خلال العيد، لاوامر الحظر هذه كان من بينها مخيم الفارعة (اليوم العاشر على التوالي) ومخيم دير جنين (اليوم التاسع على التوالي) اضافة لاماكن اخرى منذ فترات متفاوتة وهي مخيمات عين بيت الماء وقلنديا والعروب والفوار وخانيونس وجباليا والنصيرات والشاطئ، ومدينة خانيونس وقرى وبلدات واحياء الظاهرية ودورا وبيت امر والسموع وحلحول وشارع السلام وتل الرميدة (الخليل) ومشروع بيت لاهيا والشيخ رضوان (غزة).

هذا وتميزت المناطق المحتلة خاصة في اعقاب صلاة عيد الفطر، بمسيرات عارمة نحو المقابر واضرحة الشهداء، التي تكاد لا تخلو منها قرية او مخيم او حي في كافة انحاء الضفة والقطاع وسط اطلاق الهتافات الوطنية والتكبيرات والشعارات المنددة بالاحتلال.

وفي معظم الحالات، خاصة في القرى والمخيمات، كان المشاركون من شبان الانتفاضة يتقدمون هذه المسيرات التي كان اكثرها ضخامة، حسب مصادر مراسلة في قطاع غزة، في احياء المخيم رفح. واوضح ايضا ان قوات الجيش اكتفت بمحاصرة عدد من المناطق التي شهدت مثل هذه المسيرات، وتدخلت في حالات معينة باستخدام النار لتفريق المتجمهرين كما جرى في مخايم المخيم الجنوبي في نابلس وجنين.

هذا وامتزجت الفعاليات ومظاهر الاحتجاج التي شملت معظم انحاء المناطق المحتلة بما في ذلك بعض المناطق الخاضعة لاوامر حظر التجول، مثل جنين، باحياء ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس.

من ناحية ثانية اطلق مجهولون النار باتجاه نائب مدير الشرطة في قطاع غزة النقيب عبدالله يونس (٥٠ عاما) من حي الزوايدة في المخيم رفح الفلاء «زيارته» حي الشعبورة في المخيم وقد قتل الشرطي الذي كان يعمل في رئاسة الشرطة في غزة. واطلقت النيران ايضا باتجاه رياض شاعيل الشص (٣٢ عاما) من المخيم نفسه في رفح ونقل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى ناصر في خانيونس ثم الى مستشفى تل هشومير.

● شهيد البيرة ●

وحسب المصادر المحلية فقد تبين ان الفتى عمرو حرب الصبار (١٣ عاما) كان عرج الصحف مع اثنين من شقيقاته في ساعات الصباح الاول ايام العيد امس الاول، عندما داهمتهم سيارة استيطانية صعدت شقيقه (السلام ـ ١١ عاما) واطلق ركابها الرصاص باتجاهه فقتل على الفور فيما جرى اعتقال شقيقه الثالث، وكان يامن يقل جرحا له توقف في مكان قريب واطلق الجنود في اطلاق الرصاص وانطلقت الملاحقة مع شهيد الاحتفال من زيارة مقبرة البيرة وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء والتوجه حيث تفرقت المسيرات من الشبان لرجم جنود الاحتلال بالحجارة ووصلت احدى المسيرات الى شارع البيرة الرئيسي والتي جابت الى عدد من المستوطنات وقد مر الناس الذي افرغت الرشق بالحجارة ووصلت السيارة الاستيطانية وسط اطلاق النار قامت الاشقاء الثلاثة وارتكب ركابها الجريمة قرب مسجد العين هنا وقالت مصادر رسمية ان المستوطنين وهم من مستوطنة ... تعرضوا للرشق بالحجارة قبل اطلاق ركابها النار واسقوا الشهيد على جثمان الفتى الشهيد وفرض حظر التجول طوال نهار امس الاول في المنطقة.

من جهة ثانية علم ان حالة الفتى المصاب (جراء صدمه بسيارة المستوطنين) يحيى (السلام ـ ١٠ سنوات) في حالة متوسطة، وذكر المصادر المحلية ان منزل عائلة الشهيد كان قد اغلق قبل بضعة شهور اثر اعتقال احد اشقائه (ناصر) بتهمة طعنه.

على صعيد آخر، لم يتم تسليم جثمان الشهيد الفتى حتى ساعة متأخرة من مساء امس وتم دفن الجثمان لكن بتجهيزات وعززت طالت هذه خوارج في المدينة وحول منزل عائلة الشهيد وهي تحمل ... احدها الشهيد والاخر القائد الشهيد ابو جهاد.

● وشهيد في نابلس ●

وفي ثاني ايام العيد (بعد ظهر امس الثلاثاء) تقول مصادر مدينة نابلس، ان صهريج وقود تعرض للرشق بالحجارة فاطلق الحارس النار فيما صعد السائق على جسد الصبي، القتيل، عبد القادر عزمي الواوي (٨ سنوات) فقتله على الفور فيما هرعت قوات الجيش الى المكان (شارع فيصل وسط نابلس) واستولت على جثة الصبي ونقلتها الى مقر الحكم العسكري في المدينة، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يسلم الجثمان الى ذوي الشهيد.



● اغلاق منزل عائلة شهيد الخليل ●

واغلقت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل عائلة شهيد الخليل في المدينة والذي كان قد قتل على يد احد الجنود اثر استشهاده (بسيارة) بجنين يوم الاحد الماضي.

عرفات :
لا سلام بدون الدولة المستقلة !

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني لمناسبة عيد الفطر ان «لا سلام ولا استقرار ولا امن الا بتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الحرة المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف».

وقال عرفات في هذه الرسالة ان «الرقم الفلسطيني كان ولا يزال هو الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط ولا يمكن لاحد القفز عنه او تجاهله» واكد ان «اولويات البحث عن السلام تتطلب الاقرار بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بدلا من الاستمرار في متاهات الجدل العقيم حول اشكال المفاوضات والمؤتمرات».

وحذر عرفات من «التصاعد غير المسبوق في حجم وكثافة القمع الوحشي الاسرائيلي واجراءات الاستيطان ومصادرة الاراضي في الوطن المحتل خلال الاسابيع الاخيرة» ودعا الرئيس الفلسطيني ان «المجتمع الدولي مطالب بتحرك عاجل لتوفير الحماية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

بعد لقاء مع رئيس الوزراء السوفييتي
شمير يعرب عن امله في ان توافق موسكو على مبدأ عقد «مؤتمر اقليمي»

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير امس الثلاثاء في لندن عن الامل في ان يوافق الاتحاد السوفييتي على مبدأ عقد «مؤتمر اقليمي» حول الشرق الاوسط على اساس اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واسرائيل كشرط ضروري جدا.

وبعد لقاء لم يستغرق اكثر من ساعة مع نظيره السوفييتي فالنتين بافلوف في سفارة الاتحاد السوفييتي في لندن على هامش افتتاح البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية اوضح شمير ان هذا «المؤتمر الاقليمي» سيوضع تحت اشراف واشنطن وموسكو وليس تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال شمير خلال مؤتمر صحافي «انها المرة الاولى التي يطلع فيها الاتحاد السوفييتي عليها بمقترحاتنا بالتفصيل» واضاف «انه اهتم وامل في ان تتم الموافقة عليها».

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «بافلوف فهم جيدا مقترحاتنا وسيقوم نحو حكومته التي ستقبل الينا موافقتها» واعتبر ان «الاتحاد السوفييتي سيجري مع ايضا اتصالا حول هذه النقطة مع الولايات المتحدة».

وشدد على انه من الضروري جدا ان يعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية الطبيعية قبل عقد هذا المؤتمر الاقليمي. ويذكر ان العلاقات مقطوعة بين البلدين منذ حرب ١٩٦٧ وقد اعيدت عام ١٩٨٨ على مستوى قنصلي فقط.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية اللقاء بين رئيسي الوزراء بمثابة مرحلة مهمة من التقارب.

ولم يشر شمير الى احراز تقدم نحو حل لجميع العقبات الاساسية امام عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، اي قيام اسرائيل بتسكين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة لكنه راى انه «ما من خلاف» بين البلدين بحسب المحاوره. وقال ان «مسألة انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة منفصلة عن قضية سلام دائم».

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي على أن «المؤتمر الاقليمي» حول الشرق الاوسط الذي يفضل ان يطلق عليه تسمية «اجتماع» لن تكون له أية علاقة بالامم المتحدة ولن يوافق على اي قرار ولن يكون هناك اي تصويت».

وقال «ستكون هناك كلمات لكل من رؤساء الوفود» تسبق لقاءات بين اسرائيل وجيرانها العرب. واكد مجددا معارضته لمشاركة منظمة التحرير في هذه المناقشات.

واشاد شمير من جديد بـ«تصميم» الولايات المتحدة على التوصل الى حل سلمي للنزاع. وقال ان زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الجديدة الى اسرائيل هي البرهان على ذلك.

مصادر لبنانية مطلعة :
(٣٠) نيسان ليس موعدا نهائيا لنزع سلاح الميليشيات

● ويجب أن ينظر اليه كموعد سياسي ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اشارت مصادر لبنانية الى ان الثلاثين من نيسان الموعد الذي حددته الحكومة لنزع سلاح جميع الميليشيات، يجب ان ينظر اليه من زاوية نسبية وليس كموعد نهائي لا يمكن المساس به.

وينص البرنامج مع حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية على ان هذه التشكيلات يجب ان تسلم الى الدولة بين العشرين من آذار (تاريخ اعلان حل الميليشيات) والثلاثين من نيسان ١٩٩١ جميع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة والصواريخ والاسلحة.

وينص البرنامج نفسه على ان القوات المسلحة ستنتشر بين العشرين من هذا الشهر والعشرين من حزيران في المناطق التي لا تزال الى الآن خاضعة لسيطرة الميليشيات اللبنانية باستثناء جنوب لبنان.

وبحسب البرنامج فان على الجيش ان ينتشر بين العشرين من حزيران والعشرين من ايلول في جنوب لبنان حيث تنتشر في شكل خاص التنظيمات الفلسطينية التي تعتبرها الحكومة ميليشيات غير لبنانية.

ويلاحظ ان هذا البرنامج يتضمن الجدول زمنيا الا انه ينص على انتشار الجيش قبل انتهاء مهلة نزع سلاح الميليشيات وليس من الواضح كيف سيستطيع الجيش الانتشار بفاعلية في مناطق الميليشيات قبل ان تسلم هذه الفصائل كامل اسلحتها.

واكدت مصادر مطلعة ان الثلاثين من هذا الشهر يجب ان ينظر اليه كـ«موعد سياسي» وليس موعدا عسكريا يجب ان تبدأ معه عملية تسليم الاسلحة.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات تعتقد بان نزع سلاح الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية لن يكتمل الا مع انتهاء القوات النظامية التي يعني الجيش خلالها الى الانتشار في المناطق المفروضة السلاح.

ويجب عدم اغفال هذا التفسير لموعد الثلاثين من نيسان الذي لم يعد سوى خمسة عشر يوما قبل الايام عملية نزع السلاح وهو موعد يعبر عن التصميل الرفاه به.

وبالمثل فان تسليم اسلحة الميليشيات غير اللبنانية بالنسبة الى المنظمة الآن مقابل فلسطيني في لبنان لا يزال في مرحلة المفاوضات.

وكان الوسيط اللبناني محسن ابراهيم بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية اشار بطريقة غير مباشرة السبت الماضي الى مسألة المهلة مصرحا في تونس حيث التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات ان الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان لن يطرح فعلا الا ابتداء من العشرين من حزيران.

وقال ان جنوب البلاد ليس معنيا الا بالمرحلة الاخيرة من البرنامج.

الثوار يهاجمون الثكنة الرئيسية في العاصمة السلفادورية

● سان سلفادور ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان مجموعة من ثوار الجبهة التابعة لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني هاجمت بالصواريخ الثكنة العسكرية الرئيسية في البلاد وهي ثكنة لواء المشاة الاول الواقعة في شمال العاصمة سان سلفادور.

واسفر الهجوم عن خطوط جرحى واصيب سبع اليات عسكرية واخرى حصينة لواية رسمية.

واستخدمت المجموعة التي من صنعها اطلقت من سيارات وهي تسير في اتجاه الثكنة التي يقودها الكولونيل فرانسيسكو فرينش.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم من اعلان جبهة فارابوندو مارتي تبنيها شن هجمات انتقامية بعد مقتل قائد المنطقة الشمالية في الجبهة الكولونيل كارديناس (القائد خيسوس روخاس) في كمين نصبته القوات الخاصة الحكومية.

الرئيس الايراني يوجه تحذيرا جديدا الى العراق!



● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وجه امس تحذيرا جديدا، الى الحكومة العراقية طالبا منها معاملة الشعب المضطهد في العراق سلميا واحترام مطالبه.

وقال رفسنجاني خلال استقباله وفدا من ضباط قوات الامن بمناسبة عيد الفطر ان طهران بشرطها اللاجئين العراقيين انما تؤدي واجباتها الاسلامية والانسانية تجاههم بالرغم من كل صعوبات الماطلية.

واضاف ان مواقف الجمهورية الاسلامية في ازمة الخليج ترتكز الى الواجبات الاسلامية وليس الى الاعتبارات السياسية.

وفاة مخرج «لورنس العرب»

● لندن ـ توفي المخرج البريطاني ديفيد لين امس الثلاثاء في لندن عن ٨٣ عاما اثر مرض مزمن، بحسب ما ذكر طبيبه لوكالة ...

ولد ديفيد لين في الخامس والعشرين من آذار عام ١٩٠٨ في كرويدون في جنوب لندن وبدأ درس المحاسبة لكنه سرعان ما ترك ذلك في الشنطة عاملا من عمله متنقلا الى السينما. وانضم الى ستوديوهات ... غرف التقنية.

وبعد سنوات من الرقابة الفنية والعمل الاخراجي بدأ في الاربعينات بتحقيق اعماله الشخصية ـ «لقاء قصير» عام ١٩٤٥ و«الآمال الكبرى» عام ١٩٤٦ و«اوليفر تويست» عام ١٩٤٧ و«جسر نهر كواي» عام ١٩٥٧ و«لورنس العرب» عام ١٩٦٢ و«الدكتور جيفاغو» عام ١٩٦٥.

وحاز اوسكارات هوليوود على فيلميه «جسر نهر كواي» و«لورنس العرب» وكان منح رتبة فارس الامبراطورية البريطانية عام ١٩٨٤. تزوج اربع مرات وله ولد من زواجه الاول.

في سنة ١٩٨٢، في أوج حرب لبنان العدوانية أقامت اسرائيل معسكر اعتقال للمناضلين الفلسطينيين واللبنانيين، هو عبارة عن مجموعة خيام كبيرة محاطة بأطنان من الاسلاك الشائكة ومئات الجنود. وعلى الرغم من ردود الفعل العالمية ضد هذا المعسكر، والتي أدت الى تفكيكه، فقد أقام الاحتلال الاسرائيلي معسكرات اعتقال اخرى، في غزة (معسكر انصار-٢) وفي النقب (معسكر انصار-٣) وفي خانيونس (معسكر انصار-٤). واليوم، بعد حرب الخليج، أقام الاحتلال "معسكر عمال" في مدخل قطاع غزة المحتل يسميه العمال هناك "معسكر أنصار-٥". فهو أشبه بالسجن، مع فارق اساسي انه خال من الماء، والسقف والمراحيض وأية خدمات انسانية.

معسكر أنصار رقم (٥)



كل عامل يُفحص بالجهاز الالكتروني في البطاقة الممغنطة التي يحملها. فإذا كان مطلوباً او مديوناً للضريبة او أي جهة حكومية اخرى.. يعيدونه الى غزة أو يأخذونه الى الحجز. في الصورة الثاني (الاول من اليمين)، الذي قام بزيارة عمال غزة سرية مع وفد الجبهة باشتراك عضو الكنيست تمار غوجانسكي والثاني سهيل خوري يشير الى طابور العمال.. الذي يبدأ عادة في ساعات الفجر الاولى. (تصوير: اليكس ليباك - خاص بـ"الاتحاد")

● ليس صحيحاً الادعاء بأن هناك ٢٥ ألف عامل يخرجون من قطاع غزة يومياً للعمل في اسرائيل. فالمصادر الفلسطينية تتحدث عن ١٠ آلاف فقط. بينما بلغ عدد العمال الغزيين في اسرائيل ذات مرة ١٢٠ ألفاً ● فإذا كان المعتدي الذي يخرج بقوله الحق الوسخ، فماذا يقول المواطن، الضحية!! ●

بقلم: نظير مجلي

(الحلقة الثانية)

في الفترة ما قبل ١٩٨٩/٨/١٨، كان عدد العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل الذين يعملون في اسرائيل يقارب الثلاثة وعشرين (١٢٠) ألفاً. في أعقاب الانتفاضة وعلى أثر بدء نظام اصدار البطاقات الممغنطة هبط الرقم الى النصف، أي الى ٦٠ ألف عامل. فلم تعد سلطات الاحتلال تسمح لمن لا يحمل بطاقة ممغنطة بدخول اسرائيل، ولم تعط هذه البطاقات للسجناء الامنيين البالغين بحجة ان لهم سوابق أمنية. وبذلك القت بمعظمهم الى سوق البطالة والافلاس. ولم يمنع منهم إلا اولئك الذين غُيّبوا في الضرب والتشرد فأصبحوا مخالفي القانون، أو اولئك الذين تمكنوا من ايجاد عمل في قطاع غزة نفسه، وهم أقلية.

خلال الحرب في الخليج، لمدة شهرين وأكثر، منع العمال بتاتاً من الخروج، بسبب أوامر حظر التجول على سائر المناطق الفلسطينية المحتلة. ثم سمحت سلطات الاحتلال لبعضهم بالخروج الى العمل في اسرائيل وهم اولئك الذين يحملون البطاقات الممغنطة الذين يأتي صاحب العمل الاسرائيلي وينظم لهم الخروج وفق تصريح مدته سنة. تقدر السلطة لعدد هؤلاء هو ٢٥ ألف عامل، لكن مراسل "الاتحاد" في غزة، الزميل مصطفى البربار، يؤكد ان عدد العمال الذين يخرجون الى اسرائيل لا يزيد عن عشرة آلاف، حسب المصادر النقابية الفلسطينية، فليس كل من يحمل بطاقة ممغنطة يسمح له بالخروج - قال وأضاف - هناك من لم يجد صاحب عمل ينظم له التصريح، وهناك من يعتقل او يصادر منه التصريح والبطاقة الممغنطة. فكل من لم يدفع ضريبة الدخل ولا يحمل براءة ذمة من مؤسسة الضريبة او غيرها من الدوائر والمؤسسات يصادرون له البطاقة الممغنطة"

وقد شاهدنا كيف يمر كل عامل لفحص مدقق بالكمبيوتر على حاجز ايرز. يعطي البطاقة للجندي، يمررها على الحاسوب، فاذا كان مديوناً او مطلوباً لدى السلطات، يطلق الحاسوب ضوء أحمر او يصفر صوتاً معيناً.. فيرافقون العامل جانباً. ويحاكمون أمره. فاما يعيدونه الى غزة، او يحيلونه الى الحجز ويسلمونه لسلطة الاحتلال في بلده الخ.

"وهناك من ▒ من الانتظار والاستجوابات والمعاناة فيقرر ان البقاء في البيت بلا عمل افضل واشرف"، يؤكد البربار. "خصوصاً اولئك الذين يضطرون الى الرد بسوق العبيد الجديد"، أي "معسكر أنصار-٥".

المعسكر

من يحاول الدخول الى معسكر العمال من جهة اسرائيل لا يحتاج الى الوصول الى الحاجز العسكري في ايرز. فقبيل الحاجز بخمسين متراً يوجد مدخل ترابي يقود الى بوابة المعسكر، حيث تقف سيارتان عسكريتان للمراقبة الشكلية.

أما العمال الذين يأتون الى هذا السجن الاختياري من جهة غزة، فعليهم المرور بمراحل من الجهة الاخرى. وقبل الوصول اليها يمرون بمحطة التفتيش دقيقة يدخل فيها الكمبيوتر وأيدي الجنود وعصيهم ايضاً. ثم ينتقلون الى ساحة رملية مسيّجة وبعدها ساحة اخرى يوصل بينهما جسر بنائي.. محاط هو الآخر بالاسلاك الشائكة.

الى جهتنا الجنود، باحترام وأدب، الى المدخل الاسرائيلي لهذا المعسكر. فنحن قادمون من اسرائيل. وهذا هو سبب "الاحترام". قبل بضعة أشهر كان هذا الطريق يقود الى المدخل الشمالي لمدينة بيت حانون. وهي مدينة يسكن فيها ٢٥ ألف مواطن، محاطة بالبيارات. يحصرونها هي ايضاً بدء مشابهة. الآن فقد اغلقوا مدخلها الرئيسي من هذه الجهة بأكوام من التراب وسياج لم يكتمات من الباطون، طول الشخص فيها حجر ومنتشرة على الشارع بحيث لا تتمكن أية عربة او سيارة من عبوره، دخولاً أو خروجاً.

أرض المعسكر مزالة من الطمعين، فصلها كانت بيارة للبرتقال، وحراثة، ومهدت. والقاعة كانت مزيلة. ولقد دأب الاحتلال على تخريبها، آثارها. الى الغرب ترى بقية من أشجار الحمضيات وفي الشرق ترى، الكرام النقابات وتضم واحتها حتى المرطان. ولكي لا تحسب ان الاحتلال يبز الهمرة على الغرب، فقد وضعت على المدخل الشمالي الشرقي، قرب الرمال، قوة عسكرية، تستقبل السيارات الاسرائيلية القادمة لأخذ العمال، الجنود يرحبون بنا، معتقدين انّا اصحاب عمل. لم يطردونا من خطر الاعتصام، وعندما تأكد وتحدثي بالكلام انه يبقوم من يعبر عن المرارة خالة وغائلة العمال، وابد من بكى العمال.

عندما حاثنا العمال عن أجورهم وكيف ينقصون حوالي نصفها للسائقين، قال احد الجنود: "ثم حصلهم، انهم يكذبون". فسألته، الا تعتقد انهم ينقصون سلوكيات، فأجاب: بلى، ولكن ليس ٢٥ أو ٣٠ شيكل كما يقولون. فسألته إلى.. ثم يدفعون أجرة على المسافة من غزة وقل أجر ▒ ▒..؟! حسبت قليلاً ثم قلت ١٨-٢٠ شيكل لمسافة أقل وقلت لا تنسى ان هناك مقارنين على الرأس، فتحديد مسيرة على كل واحد. فيرتفع السعر الى ٢٥ و٣٠ وربما أكثر..

بعد ان تركنا الجندي وأصحابنا قال هو يشبه لعضو الكنيست تمار غوجانسكي: "أجل، انا أعرف انهم مساكين. لكن، لا أريد ان اتكلم بالسياسة التي أتتنا من هذا الوسخ منذ ثلاث سنوات" فإذا كان الجندي الذي يخرج بقوله "الحق الوسخ".. فماذا يقول المواطن، الضحية؟!

ولماذا أنصار

الى هذا المعسكر يأتي العمال الذين لم ينظم لهم عمل ثابت، ولكنهم مرتبطون. بمعظمهم بصاحب عمل اسرائيلي يقدر لكل منهم تصريح عمل مؤقت، ويعرف بالبطاقة الخضراء، مدتها أسبوع او أسبوعان أو شهر على الأكثر، وبانتهاء مدتها ينبغي تجديدها مرة اخرى، ويجددها ذلك صاحب العمل، الذي يوقع على كفالة مالية ويتعهد بتحمل المسؤولية عن تصرفات العامل.

عندما وصلنا بلغ عدد العمال في المعسكر حوالي ألف وخمسمائة، يقدر حوالي سبعين عاملاً. المكان محاط بعدة أكوام من الاسلاك الشائكة، الجنود يطوقونه ويتجولون في جنباته. ودون العاملين بسياراتهم الفخمة وبأسلحتهم المعدنية أي طارئة لا يوجد في المكان اية مراحيض، ولا سقف يقي العاملين مياه الأمطار او حرارة الشمس في أيام النهار. لا يوجد حتى مياه الشرب، لا توجد مظلة.. ولا اي نوع من الخدمات الانسانية. فقد يضطر العامل هنا ينتظر ساعتين ثلاث وأربعاً. فإذا انطرق السماء، مثلاً لن يكون هناك أي مكان يحتمي فيه. فإذا أراد الجلوس، الأرض رطبة، فلا يكون أمامه سوى الزلزال تحت الظهر، حتى لو أراد الهرب والعودة الى غزة وخسارة يوم العمل، فعليه ان ينتظر كرسي. ايضا تحت السماء والطارق.

.. ▒ بالمارين ما بين هذا المعسكر وبين معسكرات الاعتقال - انصار، بالمراودة ▒ الفارق الاساسي بان في معسكرات الاعتقال توجد مراحيض وتوجد سقائف تقي المطر والشمس.

ولذلك ايضاً تجد من يسمي هذا المعسكر بـ "كيتة" و"معسكر تركيز".. والخ..

● البقية على ص ١١ ●

الخسائر الفادحة تهدد بانهيار فرع الحمضيات

● اسعار بيع الحمضيات في قطاع غزة تتدنى الى أقل من ثلث معدلها العام ● ١٠ آلاف دونم حمضيات مهددة بالاقتلاع ● السعودية تضع العراقيل أمام التسويق ●

بقلم: مصطفى البربار

فرع الحمضيات يعتبر العامود الفقري للاقتصاد الوطني في قطاع غزة المحتل. لكنه منذ بداية الاحتلال وهو يتعرض للتصفية تلو الاخرى. وفي السنة الاخيرة صار يتهدد هذا الفرع خطر انهيار حقيقي وكارثي.

فالسعر هبط الى أقل من الثلث في حين ان تكاليف التكلفة زادت وتزيد باستمرار. الارض مهددة بعد كبيرة في أسعار التكلفة فمن المعروف أن اسعار الوقود ارتفعت خلال السنة بأكثر من ٤٠٪ وبالتالي ارتفعت أسعار النقل. وارتفعت اسعار الأسمدة، فبينما كان صاحب البيارة يشتري ٣ أطنان من الاسمدة في قيمته سعر طن واحد من الحمضيات بات سعر الطن الواحد من الاسمدة يساوي سعر ستة أطنان من الحمضيات. وكذلك ارتفعت أسعار المبيدات.



حتى الاطفال يشاركون في قطف الحمضيات.. ولكن، هل من مردود اقتصادي يساوي هذا الجهد؟!
(تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ"الاتحاد")

ثانياً، السوق مغلقة أمام الانتاج

التقينا بالسادة رئيس اتحاد منتجي الحمضيات، الحاج حاتم عطا الشوا، والمهندس الزراعي مظهر الريس، وأصحاب البيارات السادة يعقوب سيسي وفضل البورنو وحسن الجرو. وقد أجمعوا على رؤية الأخطار الفادحة، مؤكدين ان معدل أسعار الحمضيات في غزة تراوح هذه السنة ما بين ٣٠-٥٠ دولار للطن الواحد بينما كانت تساوي في السنة الماضية ١٠٠ دولار للطن وفي سنوات سابقة ١٥٠ دولار بالمعدل للطن الواحد.

وعلى سبيل المثال فإن طن الليمون بيع هذه السنة بقيمة ٣٠ دولار للطن (حوالي أربع اغورات ونصف الاغورة بالعملة الاسرائيلية للكيلوغرام الواحد)، وكان سعره في الماضي ١٠٠ دولار. والكريب فروت بيع الطن الواحد في هذا الموسم بخمسين دولار والسعر السابق ١٠٠ دولار. والبرتقال الشمرطي بيع بخمسين دولار والسعر السابق ١٥٠ دولار.

وقد رافق هذا الانخفاض في أسعار البيع زيادة

ومشكلة المشاكل تكمن في التسويق. ان كمية الانتاج المنتظرة لهذا الموسم تبلغ ١٤٠ ألف طن، تمكنوا تسويق منها لا يزيد عن النصف وبالطبع بأسعار متدنية. لقد أغلق قسم جدي من الاسواق في وجه الحمضيات الغزية. فالسعودية مثلاً تضع عقبات أمام التسويق. إذ انها ترفض اليوم استقبال الحمضيات المحملة على شاحنات اردنية. وتطلب ان تقوم شاحناتها بنقل الحمضيات من الاردن الى السعودية. وهذا يزيد في التكاليف. ويتحمل الزيادة كلها، اصحاب البيارات، ما يعني ان معظم ثمن المنتوج يصرف على التكاليف، ويكون المنتوج بخسارة.

ان هذا الوضع يؤدي الى تيئيس عدد كبير من اصحاب البيارات، ومن الآن بات واضحاً ان اصحاب حوالي عشرة آلاف دونم من البيارات لن يتمكنوا من الصرف على بياراتهم للموسم القادم (هناك ٤٠ ألف دونم حمضيات في القطاع) وقد يضطرون الى اقتلاع اشجار الحمضيات والانتقال الى مجال زراعي آخر!

■ يوم دراسي في جامعة حيفا حول «اليقظة الاسلامية - إلى أين؟» :

الحركات «الاصولية» تضع «الديني» في مواجهة «القومي» وتؤدي الى «صدع حضاري» في المجتمع العربي

● «الاخوان المسلمون» لم يقوموا بأية مشاركة في النضال السياسي والجماهيري والعمل المسلح الفلسطيني منذ ١٩٦٧ وحتى بداية الانتفاضة ● «الاخوان المسلمون» في المناطق المحتلة معادون لـ م.ت.ف اكثر من عدائهم للاحتلال الاسرائيلي، و«الاخوان» داخل اسرائيل معادون للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اكثر من عدائهم للسلطة الحاكمة ● الحركة الاسلامية في اسرائيل تحافظ على القوانين الاسرائيلية بكل صرامة ودقة ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - أقام «معهد اليهودي - العربي» في جامعة حيفا يوماً دراسياً علمياً حول صعود الحركات الاسلامية بين الشعب الفلسطيني والعالم العربي بشكل عام، وذلك بعد ظهر الخميس ١٩٩١/٤/١١.

وأهمية مثل هذه الايام الدراسية على المستوى الجامعي الأكاديمي هي ... بين التقييم العلمي المجرد، وبين الاتصال بالعمليات اليومية الملموسة، وبين الرؤية السياسية الصلبة من ناحية وبين «المشاهد السياسي - الحزبي».

كان أول المحاضرين الدكتور أوري م. كوبرشميدت (جامعة حيفا) الذي حلل القاعدة الاجتماعية والتنظيمية لحركة الاخوان المسلمين منذ ظهورها بقيادة حسن البنا وحتى الحاضر.

وقدم الدكتور يوسف كوستينر (جامعة تل ابيب) محاضرة حول الحركات الاسلامية في دول الخليج، فقال انها تحت التأثير الايراني والشيعي، بشكل عام شكلت تحدياً راديكالياً، سياسياً واجتماعياً للأنظمة الحاكمة في الخليج. وقال ان المحاولة الثورية في السعودية باعتصام الثوار في المسجد الكبير في مكة المكرمة كان جزء من هذه الحركة. وقال ان انعطاف ايران نحو البراغماتية السياسية الآن يقلل بالتالي من الدعم والتوجيه الايراني لهذه الحركات في دول الخليج والتالي فهي في تراجع.

وقدم الدكتور أماتسيا برعام (جامعة حيفا) محاضرة حول حركات المعارضة الراديكالية الشيعية في العراق، فقال ان عدد نشطائها داخل العراق لا يتعدى عدة آلاف، بينما هناك نشطاء هذه الحركات ... لاجئين سياسيين في ايران. وقال ان حزب الدعوة الاسلامية ومنظمة العمل الاسلامي ... ردًا على التطور العلماني للدولة العراقية منذ العشرينات وحتى صعود البعث للحكم، كما جاء ردًا على تعاظم دور الحزب الشيوعي العراقي في الحياة السياسية والثقافية للمجتمع العراقي، ...

باغية وواعظة.. وتنادي بالشرعية؟

● بقلم عبد الحفيظ دراوشة ●

● انه لا يكون علينا ان نبكي على اللبن المسكوب، ولكن من المفيد والمجدي لنا وللاجيال القادمة ان نستخلص العبر مما حدث في منطقتنا. انه رغم تاريخ ... الامريكي شعار «الشرعية الدولية» ...



● المنتدى الحر ●



● البروفسور سامي سموحة ●

المعهد العربي للتكملة في سخنين يتحول الى كلية جامعية

● المعهد يدرس (٣٧) موضوعا ● تربط المعهد بدول اجنبية كثيرة علاقات ثقافية وتربوية وطيدة ● مدير المعهد: بلا لمجتمعنا العربي أن ينطلق في مبادرات ذاتية ●

● تقرير: يوسف فرح ●



● اعجبت بتصريح السيد واليد صليق، ادلى به مؤخرا لوسائل الاعلام، لما فيه من شجاعة وصراحة، لا يتحلى بها الكثيرون من المسؤولين في هذه البلاد.

والسيد صليق هو الوزير المسؤول عن شؤون الاقليات كما هو معروف، وقد اجاب عندما سئل عن المساواة بين المواطنين اليهود والعرب اين وصلت؟ بأن قرار الحكومة قبل سنوات بمساواة الدروز (باعتبارهم ليسوا عربا) الا ان هذا القرار لم ينفذ حتى الآن. اما بالنسبة لباقي الاقليات (وهو يقصد العرب بطوائفهم الاخرى) فالامر اشد، اذ طالما هم لا يؤدون الخدمة الوطنية، فمن المشكوك فيه كثيرا تحقيق المساواة لهم.

هذا الكلام بقوله وزير مكلف برعاية شؤون المواطنين العرب في دولة تحتكر الحرية والديمقراطية والنور في الشرق «المظلم» بعد (٤٣) عاما من قيامها، ومعنى ذلك ان كثيرا من مجالات الحياة الاساسية والمصيرية ستظل على تخلفها، وفي مقدمة هذه المجالات، التعليم.

ان تقارير الوزارات الرسمية تقر وتعترف بان الفجوة الواسعة بين مستوى الطالب اليهودي ومثيله العربي لا تقل عن ثلاث سنوات، وهذا الامر لا يتأتى بسبب لون ابنائنا وانما بسبب اختلاف الظروف والتقصير في دعم مدارسنا ومؤسساتنا العلمية. ان طلابنا ليسوا محرومين من الاطر التعليمية التي تناسب قدراتهم وميولهم فحسب بل هم وبالاساس محرومون من ابسط مقومات العملية التعليمية، غرف التدريس ذاتها - فكم مدرسة تتكون كل غرفها من «الكرفانات» اضطرت الى اغلاق ابوابها طيلة فترة الطوارىء، وكم مدرسة اخرى تتناوب معها على الغرف خلال ساعات النهار.

ان اخر احصاء يفيد بانه ينقص الوسط العربي (١٥٠٠) غرفة تدريس، سوف تعمل الحكومة على سدها على مدار خطة خمسية!! وعندما ابحث لجنة متابعة شؤون التعليم العربي خطة خمسية تشمل حل هذه الضائقة ايضا، طوتها الوزارة واعلنت انها ستعد خطة خاصة بها، وانتظر يا كديش..

●● العرب يعيشون في دوامة دفعتهم الى التحرك

يقول خليل غنايم، مدير المعهد العربي للتكملة في سخنين بان الجماهير العربية في اسرائيل تعيش في دوامة ثقافية واجتماعية واقتصادية، فهي تلهث لتحقيق اسرائيلية في كل شيء، بينما الواقع الظالم يشير الى شيء اخر تماما، وبالتالي ازاء هذا الوضع كان لا بد للمجتمع العربي ان يشهد مبادرات فردية احيانا وجماعية احيانا اخرى، من اجل المساهمة في النهوض بعض النواحي المهملة في حياة العرب الثقافية والتعليمية.

●● معالم الطريق من معهد مدرسة ثانوية الى كلية جامعية

تأسس المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين سنة ١٩٧٩ على يد مجموعة اكاديميين عرب من منطقة الجليل، خططوا لتقديم بعض الخدمات التي تقوم بها المعاهد التعليمية في المدن. لقد كانت الطموحات متواضعة جدا، لذا تقدمت ادارة المعهد الى وزارة المعارف بطلب ترخيص لتعليم ثلاثة مواضيع فقط هي اولية حسابات، سكرتارية عامة وطباعة، واستمر الوضع على هذا النحو مدة خمس سنوات، بعدها بطلب اخر لوزارة العمل، حصلنا على ترخيص باضافة مواضيع اخرى، حتى وصل عدد المواضيع التي يدرسها المعهد الى (٣٧) موضوعا، استشارة ضرائب، كهرباء، حاسوب، دعاية، خياطة.. الخ. وخلال سنتين حصل المعهد على اعتراف وترخيص من وزارة المعارف بانه مدرسة ثانوية خارجية، لمن الذين لم يكملوا دراستهم بغض النظر عن تحصيلهم العلمي السابق، حيث تعطى لهم الفرصة لاكمال الدراسة الثانوية والالتحاق بالمعهد ذاته لمواصلة الدراسة في مواضيع مختلفة اخرى.

●● مئة معلمة روضة اطفال تخرجن عندنا

في سنة ١٩٨٨ حصل المعهد على ترخيص من وزارة المعارف لتعليم معلمات رياض الاطفال، اللاتي يعملن في هذا المجال، لكنهم غير مؤهلات. وكان المعهد الوحيد والرائد في الوسط العربي، الذي يقوم بذلك. وقد تخرج من هذا الفرع حتى الآن حوالي (١٠٠) معلمة، مستعدين لتقدمن للامتحانات النهائية الحكومية.

وفي ايار ١٩٨٩ زار المعهد وفد من وزارة المعارف ضم مختصين اطلعوا على نشاط المعهد وعمله، وكان انطباع الوفد ايجابيا بحيث اوصى بالاعتراف بالمعهد «كلية» رسمية.

وفي تشرين الثاني من نفس السنة زار المعهد وفد اخر من مسؤولي وزارة المعارف خرج هو الاخر بنفس الانطباع ورفع نفس التوصية بتحويل المعهد الى كلية لمنح اللقب الاكاديمي شريطة ارتباطه باحدى الجامعات القائمة لمدة ثلاث سنوات.

وهكذا تم الاتفاق مع جامعة حيفا وسيشرع في تنفيذ ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

●● علاقات وطيدة مع دول اجنبية كثيرة

● كم خرج من معهدكم؟

بلغ عدد الخريجين الذين درسوا في المعهد منذ تأسيسه حتى نهاية ١٩٩٠ قرابة (٣٠٠٠) طالب من سخنين وقرى الجليل.

● تردد كلام عن وجود مشاكل مع الخريجات المعلمات، ما مدى دقة الكلام؟

- لم تكن هناك اية مشاكل، واللاتي درسوا انهوا دراستهم حصلوا على شهادات في مواضيع اختصاصهم وادارة المعهد حرصت على تنظيم وقت الدورات بما يتناسب مع ظروف الاقليات، بالاضافة الى ذلك سهلنا عملية دفع الاجور بالاقساط مريحة لا بل حصل بعض الطلاب على منح من المعهد نفسه للمشكلة الوحيدة التي علق منها الطلاب هي ضيق الغرف، ونحن اليوم نعمل كل ما في وسعنا وبالتعاون مع المجالس المحلية في سخنين والقرى المجاورة من اجل توفير بناية خاصة للمعهد تكون فيها كل وسائل الراحة والوسائل التعليمية والمختبرات.

ان الكثير من المؤسسات والمكاتب في المنطقة تتوجه الينا بطلبات لاستيعاب الخريجين المؤهلين الامر الذي يوفر فرص عمل كثيرة.



● تتكرر زيارات وفود اجنبية لمعهدكم، من هي هذه الوفود، وما الهدف من زيارتها؟

- قمنا بحملة مكثفة من الاتصالات مع وفود وشخصيات اجنبية لنشرح ما تعانيه الجماهير العربية خاصة في مجال التعليم المنهجي واللامنهجي وقد لبت هذه الوفود والشخصيات الدعوة، واطلعوا على ما يقدمه المعهد من خدمات، من هذه الوفود وفد من الحكومة البلجيكية ضم عددا من اعضاء البرلمان البلجيكي. كذلك زارنا وفود من سفارات هولندا واليابان وفنلندا، استراليا ومؤخرا اسبانيا. وهناك برنامج لزيارة عشرة وفود من دول اوروبا وامريكا خلال الشهرين القادمين. بحثنا مع الوفود امكانية تطوير العلاقات الثقافية والعلمية بيننا وبين بلدانهم ولاقت الفكرة ترحيبا لدى كل الوفود.

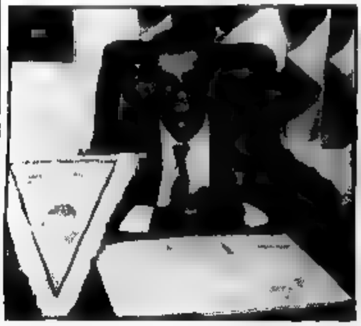
● هل لهذه الزيارات برنامج عيني محدد؟

- ان كل وفد يزور معهدنا يقوم بمقابلة الطلاب والمعلمين فيه، ويطلع عن كثب على المستوى العلمي فيه، ثم يقوم بزيارة المرافق والمؤسسات العامة كالمجلس المحلي والمتحف العربي والنصب التذكاري والكنائس والمساجد والمواقع الاثرية والمؤسسات التعليمية.

● هل من كلمة اخيرة؟

- امل بعد تحويل معهدنا الى كلية تقوم بسد ولو جزء بسيط مما ينقص وسطنا العربي في مجال العلم والثقافة، وما الجامعة نفسها الا مجموعة من الكليات.

● بطاقة شخصية ●



● الاسم: خليل محمد خليل غنايم

● العنوان: سخنين

● مواليد - ١٩٥٦

● الحالة الشخصية: متزوج واب لثلاثة

● تعلمت في ثانوية سخنين، وفي جامعة حيفا حصلت على اللقب الاول في موضوع التربية - ادارة وتفتيش. عملت مستقلا في ادارة الحسابات، واشتغلت مديرا للقسم العربي في مدرسة «اورط» للكبار من ٧٦ - ٧٨، بعدها شرعت في تنظيم دورات، ثم تركت «اورط» نهائيا في سنة ١٩٧٩ لتأسيس المعهد.

من روائع الشعر العربي الحديث

عيد الفطر

لشاعر رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)

القاها في حفلة عيد الفطر التي احيتها جمعية الخيرية الاسلامية في سنبول سنة ١٩٣٣

سبحا الى أن يفطر السيف بالدم — وصمنا الى أن يصدح الحق يا فمي
المفطر... خمس في جماعه ؟ — وعيد واطفال الجهاد يتامى ؟
بلاده فلمهم على كل حالة — ومن أجله أطفي ومن أجلها شعو
ان مس هذا الصوم الكاد قلم — ولا هز هذا الفطر أرواح يوم
لقد صام هندي* فجوع امه — ابن صار حقا صوم مليون مسلم !!
فيهم عن أوطانه صوم صائم — فيحكم اوطان الهندي صوم مرام
لعاب بالات الصيد فعطلت — مصانع كانت جنة المنعم
وشل دواليب الرخاء بصرخة — أدارت دواليب الفقد المعمم

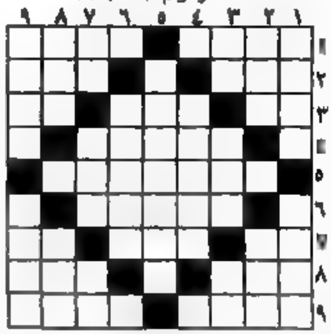
●●●

أكرم هذا العيد تكريم عاجم — بمد بآيات الحق المعظم
ويكفي أصير الى عيد أمة — عروبة الاحفاد من رق أعجمي
الى علم من نسيج عيسى وأحمد — وآمنة في ظله أخت مريم
هيوني عيدا يجعل العرب امة — وسيروا بجثماني على دين برهم
فقد مزقت هذي المذاهب شملنا — وقد حطمتنا بين ناب ومنسم
سلام على كفر يوحد بيننا — واهلا وسهلا بعده بجهنم !!

* اشارة الى الزعيم الوطني الهندي غاندي، وصيامه ضد الانجليز

الكلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٨٢) ●●



● اعداد : سهيلة أسدي - جليلة ●

■ افقي :

١ من أدوات الفلاح - عاصمة اوروبية
٢ حصن حي - نظر
٣. كثير - فش - في السلم الموسيقي
٤. مقالع
٥. يعملون في الصحافة
٦. من الأشجار
٧. حرف جر - آلة تسيع - حرف جر
٨. صبور - تجري في عروقي
٩ منصب في العمل - اسم

■ عمودي :

١ من أدوات الفلاح - مدرس
٢ غرة رتيبة - تحب
٣ المسي (معكوسة) - من الاشجار - عالي
٤. عبودية + للسؤال
٥. الاسم الثاني لكاتب عالمي
٦. من الأشهر الميلادية
٧. اله - رقاد (معكوسة) - اتراك
٨. اجر - شعوب (معكوسة)
٩. اقول - اسم

■ حل لغز رقم (٢٨١) ■

● افقي :
١ الحم + طه
٢ سلام
٣ حله - نيل - ال
٤. ثلي - علم
٥. فطه - علمت
٦ لام - واو
٧ يوم - مكن - س س
٨. خاسي
٩ الرهان

● عمودي :
١ يستطرد
٢. كل + عام
٣. يا - يام - خل
٤. السن - سر
٥. منيح - بالكل
٦ خالق - حسن
٧ يم - علو - يا
٨ الماس
٩. المتوسط

بتهمة الاتجار بالدعارة

الحكم بالسجن ٤٦ عاماً على زوجين

● ليون (السبانيا) - وص.ف - جاء في حكم قضائي صادر عن محكمة ليون (٣٠٠ كيلومتر شمال مدريد) ونشرته الصحافة المحلية يوم الاحد (٤/١٤) ان زوجين مصريين حكما بالسجن لمدة ٤٦ عاما بتهمة الاتجار بالدعارة واحتجاز شابات من المغرب واميركا اللاتينية بصورة غير شرعية.

وكان المصري عبد الفتاح (٥١ عاما) وزوجته سلمية جرجس الملقب (٣٨ عاما) استدرجا ١٤ امرأة شابة مصرية ومغربية ولاتينية اميركية الى ناديهما الخاص بعد وعدهن بايجاد عمل لهن.

كان ان الفتيات كن يحتجزن في شقة بمدينة بونفيرادا (مئة كيلومتر غربي ليون) ولم يكن يسمح لهن بالخروج سوى لارغامهن على ممارسة البغاء في نادٍ خاص يملكه الزوجان ويقع في ضاحية المدينة ويدعى طيقالاس.

في المقابل برأت المحكمة الاسباني ماتوبل دوميتاير كروكوبا الذي كان شريكا في النادي والذي طلب الادعاء والمحامي القضايا معاقبته بالسجن لمدة ست سنوات.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

كفرياسيف الى الدرجة الثانية

● الانتصار الذي حققه فريق بيت الشباب كفرياسيف على مكابي كفرمندا يوم السبت الماضي يفتح المجال مرة اخرى لهذا الفريق ويحقق العظمى بجدارة الصعود الى الدرجة الثانية. ان حلم الصعود الى الدرجة الثانية في كرة القدم رافق الكفارسة منذ اواسط الستينات حيث كانت كفرياسيف من اوائل القرى العربية التي دخلت الى اتحاد كرة القدم الاسرائيلي وكان ذلك في عام ١٩٦٥/١٩٦٦ بادئاً بعض لاعبي كرة القدم في كفرياسيف بأنهم معلموا الفرق الاخرى هذه اللعبة ويعترفون بذلك.

ولكن الواقع يظهر بأن معظم هذه الفرق ارتقت وتطورت وارتقت... والفريق الكفرساوي لا زال مكانه منذ اكثر من (٢٥) سنة في ربع قرن!! لم تطل الساحة الملعب كفرياسيف بالفرق العربية الاخرى في طمرة وعبلين والطيرة ودير الاسد وكفر كنا والناصرة... والمزرعة.

إن هذا المجهود الذي بذل اليوم أمام فريق هرتسيليا بيت الشباب كفرياسيف وكل الامكانيات موجودة لأن يكون عام ١٩٩١ - عام الارتقاء الى الدرجة الثانية. فالمجلس المحلي في القرية يقدم كل الدعم المطلوب بالرغم من حالته الصعبة بسبب شحة الميزانيات، والملاعب الرياضية مفتوحة ليلا ونهارا واللاعبون في مستويات عالية ولياقة لا بأس بها والمدرب يسهر على احسن حال. بكلمات اخرى ان الباب مفتوح على مصراعيه للارتقاء، والارتقاء يتطلب تكثيف الجهود من جميع الجهات في المباريات القليلة المتبقية فلا وقت الآن للبت في امور التدريب بل الاجتهاد والمثابرة والتدريب بجدية، والارتقاء يتطلب التعاون والعمل بجماعية والتعالي عن المشاكل والحسابات الشخصية، والارتقاء يتطلب التعاون مع الادارة والمدرب والانصياع لجميع القرارات حتى لو لم يكن اللاعب مقتنع بها. والارتقاء يتطلب جمهوراً رياضياً يتحلى بالروح الرياضية وتقبل الخسارة كفرحة في الانتصار وتكريم الفريق الضيف ويكرمه.

إن ما حدث يوم السبت الماضي في كفرياسيف لم يخطر ببال أحد، فقد قامت ادارة الفريق وقسم الرياضة بتحضير جميع الترتيبات الادارية لاستقبال الفريق الضيف على احسن حال، رحبنا بفريق مكابي كفرمندا وتمنينا للجميع النجاح وطالبنا الجمهور بالتحلي بالروح الرياضية العالية والابتعاد عن الكلمات النابية، هذا ما شملته كلمة الاستقبال التي القاها مدير الفريق. وفي اثناء المباراة وصلت فرق اخرى وجمهور من القرى المجاورة، وازدحام عند الجمهور عن الذي شخصي... ومن حيث لا ندري وبعد انتهاء المباراة لتحيته جمهور فريق بير المكسور مع فريق كفرمندا بسبب خسارته الاول في مباراة سابقة... واين يتم هذا الاشتباك في كفرياسيف!!

ولا بالشرطة وحرس الحدود تأخذ دورها الفعال في حل الطوشة ضرب من كل حدب وصوب واعتقالات وجرحى الخ الخ الخ...

والسؤال المطروح هنا على جميع المسؤولين في البلاد، ما هو الحل وما العمل حل التناقض القائم بين تطور الرياضة وأخذ دورها الطبيعي بدون العصبية والتعصب الموجود عند جمهورنا ولا استثني أحداً من هذا. إن الاستمرار في هذا النهج مع الطوشات المتكررة في الملاعب الرياضية وتدخل الشرطة ليس قضية رياضية وحسب بل انها قضية اجتماعية تربوية سياسية من الدرجة الاولى وتحتاج الى قرارات سريعة للحلول.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٤/١٧

١٩٫٠٠ - اخبار (بالعربية)
١٩٫٣٠ - أخبار (بالعبرية) تلخيص احداث يوم ذكرى من قتلوا في حروب اسرائيل
١٩٫٤٥ - بث مباشر من طقوس اضاءة المشاعل عند انتهاء يوم الذكرى وبدء الاحتفالات بيوم الاستقلال
٢١٫٠٠ - أخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٠ - استعراض برامج
٢١٫٤٥ - حوارية برامج ترفيهي
٢٢٫٢٥ - جلسوبيو الاستقلال
٢٢٫٣٥ - برنامج ترفيهي
٢٣٫٢٠ - أخبار
٢٣٫٣٥ - الفيلم صلوار الصندوق المفقود

الخميس ١٩٩١/٤/١٨

١٨٫٠٢ - برنامج خاص بيوم الاستقلال
١٩٫٠٠ - جوائز اسرائيل لعلم وثقافي عن الفائزين
١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ - بث مباشر من طقوس توزيع جوائز اسرائيل
٢١٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ - كرة سلة - نهائي كأس أوروبا بكرة السلة اذا نجح فريق مكابي تل ابيب في الوصول الى المباراة النهائية فإن التلفزيون سينقلها في بث مباشر من باريس
٢٣٫٠٠ - الفيلم الانكليزي «كل ولا شيء»
٠١٫٠٠ - اخبار

٧ لمحـــات

غمزات !

- تريد ان تحقق أحلامك! استيقظ
- ما أسهل تعقيد الأمور، وما أصعب تبسيطها.
- يدافع الغبي عن كل ما يفعله
- لا يدافع الذكي الا عن مواقفه الصحيحة.
- الذاكرة الضعيفة افضل من الكذاب بذاكرة
- ولد الانسان كي يحول الاحلام الى حقيقة.
- يراجع الجبان ولو كان على حق.
- الشجاع الشجاع، فقط يراجع حينما يكتشف أنه اخطأ.
- ليس من الضروري أن يبقى الانسان في الدرجة السفلى ابداً.
- لا يقترب الناس من يصطحب كلبه المسعورة الى كل مكان.
- خلال بحثه أحدهم عن الفرج علق في مشنقة.

مواقف !

● كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشك في رائعته «الشجاع الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
وعليه الجندي الحالم من أعماق قلبه متحسراً على شبابه وولادته في هكذا زمن صعب.

من أمثال الشعوب !

● يقول المثل الروسي القديم:
الاجتهاد يقلل جميع المصاعب.

المعلومة !



● يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٤/١٢) حلت الذكرى الثلاثون لأول انطلاق إنساني في الفضاء الكوني.

ففي يوم ١٩٦١/٤/١٢ تمكن رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين من الانطلاق لأول مرة في تاريخ البشرية، من الجاذبية والدوران حول الكرة الأرضية وغنت له الشعوب المقهورة والمستضعفة استعماريا، كما غنى له «الحادي العربي»:
مرحى، مرحى غاغارين/ في السفينة الكونية/ احد رجالك، يا لينين/ من طلاب الحرية/ مرحى للجيش الاحمر/ للكومسومول وعنابر/ جيش العمال مظفر/ ع جنوش الفاشستية.

مع المشاهير !

● كان العالم الانكليزي تشارلز داروين (١٨٠٩ - ١٨٨٢) لم اعلق، وليس يدون سببه ان الانتقاص الزراعي الذي شهدته بريطانيا العظمى في حينه، سببه زجوة العدد الكبير من الأنسات الانكليزيات للسنانير، اللواتي يحبين القطط.
فالقطط تأكل الفئران التي تخرب «عشش» الدبابير التي تلزج الحساد والريش من الرسيم الذي تتغذى عليه الابقار، والابقار، الخ.

الف ليلة عصرية !

● احد صالونات الازياء الباريسية يزعم، عند نهاية العام الماضي، انتاج اغلى ملابس نسائية في العالم، وهذا الطقم مصنوع من أجود أنواع النسيج، وثمن بـ ٥١٩ جرامة، ويصل سعره الى مليون جنيه استرليني، وقد اشترته احدى أميرات امارات النفط الخليجية!

ليس للوجه الكشر !

● سار احدهم مسرعاً، في شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، غاضباً، وكان يتلفظ في كلمه ويشتم:
- اللعنة عليهم! لم يبق شيء، لا توجد لحمة ولا جبنة ولا يوجد حليب وطحين ولا فواكه، ولم يبق سوى الجدران للاستهلاك فقط!
سمعه أحد رجال شرطة النظام الديمقراطي الشعبي فصاح به:
- فكر لماذا أحسن ما فعلناه بكتب الرصاصة الى ان يتطاير الشرر من عينيك!
- لماذا يا سيدي؟ - اجاب الرجل - وهل لم يصلنا الرصاص، كغيره من الامدادات التي وعدتنا بها «الاشتراكية» في الغرب!!

● د. ادوار الياس ●

حكـــاية

الذئاب.. لا تخاف الراعي الغبي!

■ اراد ذئب ان يدرب ابنه على البحث عن الطعام ـ كما يفعل هو ـ فأرسله ذات صباح يتجول خارج الغابة، عسى ان يجد فرصة طيبة في احد الحقول لصيد خروف شهي لطعام الافطار.. وسرعان ما عاد الذئب الصغير الى والده ووجهه يتهلل بشرا، وصاح قائلا: «هيا اسرع يا ابت لاريك مكان صيد دسم، فهناك قطيع كبير من الاغنام على سفح ذلك التل، وما علينا الا ان ننتقي ما يطيب لنا، وننخطفه».

فقال الذئب الكبير: «رويدك يا ولدي، يجب اولا ان اعرف نوع الراعي الذي يحرسها».

فأجاب الابن: «شاب عنه انه في غاية المهارة والنشاط، ويقوم بحراستها على خير ما يكون. لقد حمت حول القطيع كله والقيت نظرة فاحصة على كل مكان، ولكني لم الق بالا الى الكلاب، فانها تبدو سمينة خاملة.. وانا على يقين من اننا لن نلاقي منها متاعب تذكر». فهز الاب رأسه وقال: «ان ما تقوله لا يوحي الي بمحاولة النيل من هذا القطيع. فانت تقول ان راعيها ماهر نشيط. ولو صح هذا، فلا بد ان اختار لحراسة قطيعه كلابا رشيقة سريعة العدو. تعال لاريك قطيعا يحرسه عدد كبير من الكلاب، ولكن راعيه رجل احمق.. ومن ثم فليس هناك ما نخشاه. فحيثما تجد راعيا غبيا، فثق بان الكلاب ليست بذات شأن».



● الاسم: حنان النبورة ● العمر: ١٠ سنوات ● الصف: الخامس مدرسة الكرمل ـ حيفا ● الهواية: القراءة والسباحة.

● المربع السحري ●

١ ـ من الحيوانات القارضة
٢ ـ ليث
٣ ـ أعاد وكرر

● الاسم: بدر رياح طه ● الصف: الرابع ● العنوان: دير الاسد

● انا في الصف الرابع، احب ان ارسم واكتب، احب المدرسة ومعلميها ومعلماتها، كما احب اخوتي ووالدي.

اسم امي جميلة، واسم اخوتي بلال ومحمد وهما ولدان مرتبان نشيطان، يحبان المدرسة أكثر مني. احب الطبيعة واحب منظرها، ولا اقطف الازهار، واقول صدوا العيون الى الرياض ولا تمدوا الاصبع.

احب الناس الطيبين الذين لا يكذبون ولا يغشون، واحب رمضان لاننا نشعر فيه بالفقراء الجياع ونحس بالمهم.



● الاسم: احمد محمد شحادة ● العنوان: الناصرة ● الصف: الثالث ●

● الاسم فرسان بسام عبد الحي ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني أ ● العنوان: الطيرة المثلث ● المدرسة: الزهراء

احب جميع دروسي المدرسية والسباحة وكرة القدم.



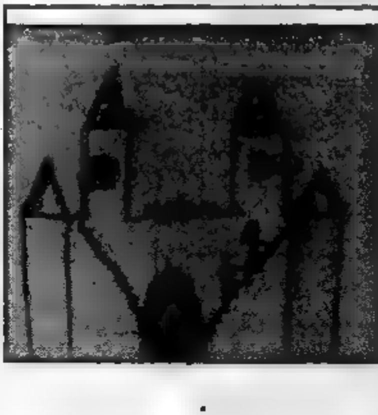


● الاسم: ايمان محمد احمد طه الاسدي
● العنوان: دير الاسد ـ ٢٠١٨٨

● بلدي ●

● دير الاسد احلى واجمل قرية في الجليل الاعلى احبها واحب الجبال واحب الزيتون والعشب الاخضر، والخضراوات والفواكه.

احب ارسم كثيرا واكتب مكاتيب دائما لاقاربي خارج البلاد وهم ايضا يرسلون لي الرسائل احب منكم ان تكتبوا لي مكاتيب.





● الاسم: لينا اندريا ● الصف: الثاني ● المدرسة: راهبات الناصرة ـ حيفا ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: الرسم وقراءة القصص ●

بدء المباحثات السوفييتية ـ اليابانية على اعلى المستويات

● غورباتشوف يدعو امبراطور اليابان الى زيارة الاتحاد السوفييتي ● وسيقترح عقد مؤتمر متعدد الاطراف حول الامن في آسيا ●

● طوكيو ـ او.بي.اف ـ دعا الرئيس السوفييتي غورباتشوف امبراطور اليابان اكيهيتو، في كلمة القاها خلال تبادل الانخاب في مأدبة التي اقامها هذا الاخير على شرفه، مساء امس الثلاثاء، في طوكيو، الى زيارة الاتحاد السوفييتي في «الموعد المناسب».

وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الى امبراطور اليابان دعوة كهذه. وكان الامبراطور كمضيف استقبل غورباتشوف في احتفال رسمي تلته محادثات بين الرجلين ثم عشاء الدولة بحضور زوجتيهما. وكان غورباتشوف وصل صباح امس الثلاثاء الى طوكيو في زيارة رسمية الى اليابان تستغرق اربعة ايام هي الاولى يقوم بها زعيم سوفييتي الى اليابان.

واشار كل من الامبراطور الياباني والرئيس السوفييتي خلال المأدبة التي حضرها ١٦٠ شخصية الى العلاقات السابقة بين البلدين المتميزة بالصراعات. وكان البلدان تواجها في الحرب اليابانية الروسية في العامين ١٩٠٤ و١٩٠٥ ثم في الحرب العالمية الثانية.

وقال غورباتشوف «علينا ان نبكي سوية ساكان بلدينا الذين قتلوا في الحروب والحرب عن تعاطفي مع عائلات اسرى الحرب الذين توفوا خارج بلادهم».

من ناحيته اشار الامبراطور الياباني الى الماضي وقال ان العلاقات بين البلدين «شهدت فترات اثرت بالالم والحزن والحرب» عن امله في ان تشكل زيارة غورباتشوف منعطفا تاريخيا نحو اقامة علاقات صداقة ثابتة بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيقترح اليوم الاربعاء امام البرلمان الياباني عقد مؤتمر متعدد الاطراف حول مشكلات الامن في آسيا والمحيط الهادىء. وقالت الوكالة انها حصلت على مسودة خطاب غورباتشوف.

وسيضم المؤتمر المقترح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان والصين والهند لوضع اجراءات الثقة وتخفيف التوترات العسكرية في هذه المنطقة.

ويتوقع غورباتشوف ايضا اعلان خفض الوجود العسكري السوفييتي في آسيا والمحيط الهادىء واقتراح اجراء مفاوضات حول نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان مع طلب خفض القوات البحرية الاميركية. وكانت الولايات المتحدة رفضت الخطة الاخيرة في الماضي.

واشار مسؤول للصحفيين في وزارة الخارجية اليابانية امس، الى ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو بحث مع الرئيس السوفييتي النزاع حول جزر الكوريل التي يسيطر عليها الاتحاد السوفييتي منذ ١٩٤٥ وتطالب بها اليابان، مؤكدا على ضرورة ايجاد حوار سياسي في الوقت المقبل.

وبحث كايفو وغورباتشوف مطولا، خلال اللقاء السياسي الاول الذي استمر ثلاث ساعات، النزاع على الجزر الذي يسمم العلاقات اليابانية السوفييتية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ومنع البلدين من توقيع معاهدة سلام.

واضاف الموظف الياباني ان رئيس الوزراء قال لغورباتشوف ان الوقت حان ليتخذ قادة البلدين قرارا سياسيا.

واوضح المصدر نفسه ان غورباتشوف اشار من ناحيته الى انه جاء الى اليابان آملا فتح صفحة جديدة في العلاقات اليابانية السوفييتية.

واشار مصدر ياباني الى ان كايفو وغورباتشوف، اللذين سيلتقيان مرتين اضافيتين من المحادثات السياسية بشكل مشترك، حتم اعطاء تفاصيل حول مضمون مباحثاتهما حول النزاع على الكوريل في الوقت الحالي.

ووصف المتحدث باسم غورباتشوف فيتالي اغناتنكو من ناحيته اول لقاء لقمة ياباني ـ سوفييتي بانه «علاقة جيدة».



● باربارا بوش ●



● صدام حسين ●

وزير الدفاع الاميركي:

لا نعارض محاكمة صدام حسين!

● صدام بوش تود رؤية صدام مشنوقاً، لانها تكرهه! ●

● واشنطن ـ وكالات ـ أعلن وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة لا تعارض فكرة احالة الرئيس العراقي صدام حسين على محكمة دولية لكنها لن ترسل قواتها لاعتقاله.

وقال تشيني في مقابلة مع اذاعة خاصة «ليس لدي رغبة في العمل لارسال قواتنا وتحمل خسائر احتمالية في هذه الظروف. واضاف «اذا كان احد يريد ان يذهب الى بغداد لتوقيف صدام حسين ومحاكمته فهذا جيد وليس لدي اعتراض على ذلك لكن هذا الامر ليس مدرجا في جدول اعمالي».

من ناحية اخرى اعلنت زوجة الرئيس الاميركي باربرا بوش لمجموعة من المستمعين انها لن تحزن على صدام حسين اذا ما حكمت عليه محكمة دولية بالاعدام، وقالت «اود ان اراه مشنوقا اذا ما اعتبر مذنبا». واكدت صدام بوش «اني اكرهه».

بسبب الاضرابات

الاتحاد السوفييتي خسر اكثر من مليون يوم عمل!

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية امس الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي خسر اكثر من مليون يوم عمل في آذار الماضي بسبب الاضرابات التي اجتاحت سائر القطاعات الاقتصادية في البلاد وخصوصا قطاع المناجم.

واوضحت «تاس» ان ١،٠٦٩ مليون يوم عمل قد اضيعت وادت الى شلل كبير من «مؤسسة» مؤسسة في الاتحاد السوفييتي منها «منجم» ولا يتوفر بعد اي رقم عن شهر نيسان الجاري لكن «الوضع مستمر في التدهور».

وقد انطلقت حركة الاضرابات من المناجم في الاول من آذار الماضي، ثم ما لبثت ان اتسعت الى هذه الحركة مدن اخرى مثل مينسك عاصمة روسيا البيضاء. كما ان هناك مدنا اخرى مثل كييف عاصمة اوكرانيا تهدد بذلك ايضا.

واضافت «تاس» ان اتحاد الانتاج «فوركوتاوغول» الذي يضم مناجم الشمال حيث تشمل حركة الاضراب اثني عشر منجما من اصل ثلاثة عشر خسر ٦٠٠ الف طن من الفحم في آذار الماضي. كما لم تستطع كمية ما ينتجه عمال المناجم في كوزباس (حوض كوزنتسك) بسيبيريا الغربية حيث يضرب ٤٥ منجما من اصل ٧٦، من الفحم للصناعة المعدنية ٨٠٠ الف طن.

واكدت «تاس» ان الاضرابات الكبيرة التي قام بها عمال المناجم في صيف ١٩٨٩ ادت الى خسارة عشرة ملايين يوم عمل.

بعد الهيرويين..!

«الشيخ» طلال الصباح متهم بمحاولة قتل المغني المصري الشعبي احمد عدوية!

● القاهرة ـ علم من مصدر في الشرطة المصرية ان «الشيخ» طلال ناصر الصباح، الذي ينتمي الى الاسرة الحاكمة في الكويت والذي اعتقل السبت الماضي، في مصر لادخاله الهيرويين الى هذا البلد لا يزال موقوفا بينما التحقيق معه حول الهيرويين وحول التهمة الموجهة اليه بمحاولة قتل المغني المصري الشعبي، احمد عدوية، الذي اصيب بشلل «اثر تناوله سائلا يحتوي على المخدر».

وتاخذ النيابة العامة على الامير الكويتي، وهو احد افراد عائلة الصباح الحاكمة في الكويت، انه ادخل الهيرويين واستهلكه وباعه في مصر بمساعدة محمد نعيم البالغ من العمر (٥٤) سنة والذي يحمل الجنسية السورية.

وكان «الشيخ» طلال ناصر الصباح اعتقل السبت في شقة مفروشة يشغلها في هليوبوليس في ضاحية القاهرة وفي حوزته كيلوغرام من «الهيرويين» واعترف امام المحققين انه يتناول هذا المخدر يوميا.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان الامير الكويتي رفض توكيل محام للدفاع عنه كما انه لم يشأ الاتصال بسفارة الكويت في القاهرة، وهو لا يحمل اي جواز سفر لكنه يملك وثيقة تؤكد انتماءه الى الاسرة الحاكمة في الكويت. واقر انه زار سوريا مرارا منذ الاجتياح العراقي للكويت بعد ان اتخذ من مصر مقرا دائما لاقامته.

من جهة اخرى ذكر «الشيخ» طلال الصباح انه وصل الى العاصمة المصرية في مطلع نيسان «ابريل» الجاري قادما من دمشق بصحبة صديقه السوري وبحوزته كيلوغراما من الهيرويين. اما محمد نعيم فنفى الاتهام المنسوب اليه مؤكدا انه ليس سوى موظف بسيط في مكتب صرافة يملكه «الشيخ» طلال.

لكن قضية «الشيخ» طلال اثارت قضية المغني الشعبي احمد عدوية الذي وجد في آب (اغسطس) ١٩٨٩ في حالة غيبوبة في احدى غرف فندق ماريوت في القاهرة «اثر تناوله سائلا يحتوي على المخدر».

وكان التحقيق كشف في ذلك الحين ان «الشيخ» طلال كان موجودا بصحبة المغني المصري في غرفته حيث يتزل في الفندق ثم توارى بعد ذلك عن الانظار. واوردت الصحف القاهرية ان احمد عدوية كانت عائلته رفع دعوى ضد الامير الكويتي بتهمة انه حاول قتله.

وذكرت صحيفة «الاخبار» من جهتها ان الشيخ طلال اقر بانه تعرف على المغني المصري بواسطة فتاة كانت ترافقه في سهراته.

ويواجه الامير الكويتي في حال توصل المحكمة الى اثبات التهمة المنسوبة اليه عقوبة الاعدام، ويأتي اعتقاله في وقت يسوده فيه بعض الفتور في العلاقات بين القاهرة والكويت.

واشارت بعض المعلومات الواردة من الامارة ان العمال المصريين الذين بقوا في الكويت في ظل الاحتلال العراقي يتعرضون لمضايقات مختلفة بما في ذلك سوء المعاملة. والى ذلك فان مصر اصيبت بخيبة امل كبيرة لعدم تمكنها من الحصول على الحصة التي كانت تأمل بها من عقود اعادة اعمار الكويت.

«السمور آخر حور»!

الـحكومة الـكويتية الجديدة ـ تبديل وزراء العائلة الحاكمة بآخرين من العائلة نفسها!

● الكويت ـ او.بي.اف ـ سيطرأ تعديل شكلي على بعض المناصب المهمة في الحكومة الكويتية الجديدة التي ينتظر الاعلان عن تشكيلها السبت المقبل، بحيث يتم ابعاد اعضاء العائلة الحاكمة من مناصبهم ليحل محلهم اعضاء آخرون من العائلة نفسها!

واوضح مصدر مقرب من الحكومة انه قد يتم على الاقل تغيير وزراء يتولون ١٤١، حقيبة وزارية من اصل (٢٢) وزارة في الحكومة الحالية.

واشار المصدر نفسه الى ان رئيس الوزراء المكلف ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، قد يعين وزراء جددا في وزارات المالية والشؤون الاجتماعية والداخلية والتخطيط والنفط على الاقل.

ويتمتع وزراء المالية والشؤون الاجتماعية والداخلية وكذلك خمسة وزراء من الحكومة الحالية الى العائلة الحاكمة.

وهكذا قد توكل وزارة الشؤون الاجتماعية التي يتولاها حاليا الشيخ جابر العبد الله الى الشيخ نواف الجابر الصباح الذي يتولى وزارة الدفاع في الحكومة الحالية.

كما قد توكل حقيبة الدفاع الى الشيخ صباح الاحمد الصباح احدى الشخصيات الاكثر تأثيرا في الفريق الحالي والذي قد يحتفظ بوزارة الخارجية.

ويحل محل آخر من عائلة الصباح لم تعرف هويته محل الشيخ صباح السالم وزير الداخلية الحالي.

واشارت مصادر حكومية الى انه قد يعلن عن تشكيل الحكومة رسميا السبت بعد شهر على استقالة الفريق الوزاري السابق الذي كان برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ايضا.

والحكومة السابقة التي شكلت في حزيران ١٩٩٠ هي الرابعة التي يرئسها الشيخ سعد منذ ١٩٧٧.

ووعد امير الكويت في ٢٨ شباط وعودة الشيخ سعد الذي كلف بتطبيق القانون العرفي خلال ثلاثة اشهر طالبت عدة شخصيات من المعارضة بتشكيل حكومة ائتلافية.

ورأت هذه الشخصيات ان ترعى الحكومة الائتلافية الانتخابات المقبلة التي يجب ان تجري خلال الشهور الستة المقبلة والتي اعلن امير الكويت بالتأكيد تنظيمها خلال عام (١٩٩٢).

كما رأت شخصيات المعارضة انه على الحكومة اطلاق الحياة السياسية كما ينص عليه دستور عام (١٩٦٢) المعلق منذ حل البرلمان عام ١٩٨٦.

وطالبت الشخصيات المعارضة ايضا بالغاء القانون العرفي حتى ٢ حزيران المقبل واقالت المجموعات التي ارتكبتها الميليشيات الخاصة بعائلة الصباح.

تهانينا الحارة

الى الزميل عيسى [illegible]
وزوجته بالمولود الجديد
والى الزميل احمد ياسين [illegible]
بالمولود البكر
الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة
في ظل والديها.
حسين واسمة ياسين ـ عرافة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لواء التنظيم المحلي [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعلان عن [illegible] خلال ٦٠ يوما من تاريخ النشر

[illegible]

اللجنة المحلية [illegible]

قانون اجراءات التنظيم والبناء (احكام مؤقتة) ـ ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية [illegible]

اعلان بخصوص اقرار خارطة تفصيلية [illegible]

[illegible]

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٤/٦/٩٠ والوقائع الرسمية رقم [illegible] صفحة [illegible] بتاريخ ٢٦/٦/٩٠ ، الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. اذ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام استقبال الجمهور

موشي شابيلي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

قانون اجراءات التنظيم والبناء (احكام مؤقتة) ـ ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية [illegible]

[illegible]

عبرائيل [illegible]
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

بيكر يعود الى المنطقة متأبطا «حلا وسطا»

«الادارة الامريكية مصممة على ضرب الحديد وهو ساخن» !

● واشنطن – عن.ص.ف – يعود وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في جولة ثالثة الى الشرق الاوسط لمدة خمسة أيام يحاول خلالها «التقاط فرصته لاحراز تقدم نحو «السلام» قبل انهيارها». وستكون المحطة الاولى اسرائيل التي سيصلها، غدا (الخميس)، ليلتقي مع المسؤولين الاسرائيليين بعد غد (الجمعة).

وخلال زيارته الاخيرة الى المنطقة حصل بيكر على موافقة اسرائيل ومصر والاردن المبدئية لعقد مؤتمر اقليمي للسلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولم ترفض سوريا الفكرة واظهرت السعودية اهتماما بها. الا ان وزارة الخارجية الامريكية ذكرت ان مسائل عديدة تبقى عالقة وخصوصا حول تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر وجدول اعماله.

وحتى الآن عمد أن وزير الخارجية لم يتوصل سوى الى اتفاق على الطريقة وليس على الجوهر. لكنه يلقي اوراقه بعناية ولا تسمح وزارة الخارجية بتسرب اي شيء حول مباحثاته مع المسؤولين في المنطقة والتسهيلات التي قد يكون التزمها.

وقالت مصادر أمريكية ان بيكر مصمم على «ضرب الحديد وهو ساخن» وعدم افساح المجال امام تحالف الاعرابي في الحكومات المعنية لمواجهة المواقف التي قد تعني. وصرحت الناطقة باسمه مارغريت تاتوايلر، لدى اعلانها هذه الرحلة الجديدة ولا يريد ان تفلت بسبب الاهمال فرصة يمكن ان تكون موجودة».

وسبق للحكومة الاسرائيلية ان اعلنت موقفا متصلبا عندما اكدت عزمها على مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة واعلن البيت الابيض، امس، ان الاستمرار في انشاء مستوطنات جديدة يشكل عقبة امام السلام. وسيكون هذا الموضوع نقطة مهمة في المناقشات التي يجريها بيكر في القدس وفق ما قال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان اسرائيل تريد خصوصا ان تطلع من بيكر على ردود فعل الدول العربية التي زارها الاسبوع الماضي، على فكرة عقد مؤتمر اقليمي.

وتسعى واشنطن الى ان تحصل من اسرائيل والدول العربية على بادرات متبادلة تطمئن كل طرف حول نوايا الآخر وسيكون المؤتمر الاقليمي حلا وسطا بين المطالبة العربية الدائمة بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة ورفض اسرائيل اجراء مفاوضات ثنائية على طريقة المفاوضات التي انتهت الى توقيع اتفاق السلام مع مصر.

واوضح دبلوماسي غربي ان هذه الاستراتيجية تهدف الى البدء بعملية سلام لا يكون شكلها النهائي الذي حل الاسرائيليون وله موضع التناقض الاسرائيليين امام خيار السلام او تصلب تكتل «الليكود» الحاكم الذي تعرف الرأي العام جيدا انه ليس مستعدا للتخلي عن الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».

وثمة عنصر آخر لجولة بيكر الجديدة في الاوساط السياسية في واشنطن يتمثل بصورة الايام بتصرف فالادارة الامريكية تحاول ان تثبت انها تحرز تقدما على الجبهة الاسرائيلية – العربية. واذا فشلت في ذلك فانها تلقي المسؤولية على عاتق اطراف النزاع مثلما فعل بيكر العام الماضي.

اجتماع الرئيس الفلسطيني عرفات والقائم بأعمال السفير السوفييتي في تونس

● تونس – عن.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجرى بعد ظهر امس (الثلاثاء) مباحثات مع القائم باعمال السفارة السوفييتية في تونس روبرت تورداييف تناولت خصوصا التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان المناقشات دارت حول التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية «على المستويين العربي والدولي» وحول وضع الفلسطينيين في الاراضي التي احتلتها اسرائيل وتصاعد القمع الاسرائيلي ضدهم.

يذكر ان هذا اللقاء يأتي بعد الجولة التي قام بها في الاسبوع الماضي الى الشرق الاوسط وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر واقتراحه عقد مؤتمر اقليمي للسلام بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ورفضت منظمة التحرير هذا الاقتراح وهي تدعو منذ وقت طويل الى مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

في رسالة موجهة باللغة العربية، بمناسبة عيد الفطر

قداسة البابا يدعو الى تعاون وطيد بين المسيحيين والمسلمين



● الفاتيكان – عن.ص.ف – دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى تعاون وطيد بين المسيحيين والمسلمين بالمساهمة ضمنها القرب وبناء السلام وذلك في رسالة بالعربية وجهها شخصيا للمرة الاولى الى المسلمين في العالم اجمع بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

واضاف البابا في رسالته التي نشرت امس الثلاثاء ان هذا التعاون لصالح الذين يتألمون سيكون القاعدة المتينة لحوار اخلص وعمق ودائم بين المؤمنين المسيحيين والمؤمنين المسلمين يمكن ان ينجم عنه تفاهم متبادل اكبر.

وسيؤدي مثل هذا الحوار الى «التأكيد على ان باستطاعة كل مؤمن المجاهرة بايمانه بحرية وبطريقة صادقة في اي مكان».

وكان رئيس المجلس من اجل الحوار بين الاديان هو الذي يتولى توجيه رسالة الفاتيكان. الا ان البابا اوضح بانه قررت هذه السنة ان يوجه هذه الرسالة شخصيا بسبب التقاسم المأساوي للاشهر الاخيرة من النزاع والحرب في الشرق الاوسط والآلام التي لا تزال بعض شعوبها عدد كبير من الاشخاص.

المعارضة البرلمانية تنزع الثقة عن الحكومة ● تتمة من ص ١ ●

الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل غدا (الخميس)، واصفا تصرفات شارون بأنها «عدائية تهدف الى التخريب على جهود الحكومة لتقدم المسيرة السلمية».

ورغم اعتراف ليفي بأن الحكومة [illegible] الرد، الى حد ما، ستراتيجية الاقامة هذه المستوطنة وتأكيده، بأن اسرائيل لم تعهد لاي مصدر خارجي بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة، الا انه وصف شارون بـ «طائف الطائرة» دون ان يلفظ اسمه، على خلفية توقيت الاعلان عن اقامة هذه المستوطنة. وقال ليفي: «هذه الاوقات تتطلب عقلا تأملا اذا كنت تؤمن بأي شيء لكي، من هذا العقل بالضبط».

وعلى صعيد آخر تقدمت كتل المعارضة: «المعراخ» و«راتس» و«الجبهة الديمقراطية» و«ماباي» و«شينوي» و«الديمقراطي العربي» امس، باقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية بناء المستوطنة الجديدة. واكدت كتلة الجبهة البرلمانية انها قدمت هذا الاقتراح على خلفية سياسة الحكومة الاستيطانية التي تقرب من احتمالات [illegible] وعلى خلفية مسؤولية الحكومة عن تصاعد حدة البطالة في اسرائيل.

وقالت الجبهة ان الاستمرار المتصل باقامة المستوطنة الجديدة اضافة الى توسيع المستوطنات القائمة هو ثمرة سياسة الكوارث الحكومية التي تمنع اي حوار مع الفلسطينيين وتهدد بخطر اندلاع الحرب ولذلك فان هذه السياسة تمنع الاستقرار الاقتصادي الداخلي في اسرائيل وتقف سدا امام التطور وتقضي الى تصعيد حدة البطالة.

وقال عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، ان [illegible] مستوطنة «رفافا» قبل يومين من وصول الوزير بيكر مثلها مثل وضع [illegible] متفجرة في طائرة الوزير لنسف الجهود السلمية.

ومن جهته قال القائم بأعمال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية الثانية، شيفح فايس، انه يطالب وزير الخارجية ليفي بجدية المسيرة السلمية داخل الحكومة بلجم وزير الاسكان لمنع هذه السياسة وابقاء الحكومة تحشيرش العلاقات مع الولايات [illegible] لم تمنع بعض الوزراء من مواصلة التخريب على هذه العلاقات.

وقال عزرا ويلس المعتبر اليهودي إيرلوخ، انه يجب الاكتفاء بقرارات الحكومة وعدم تجاوزها، واضاف انه كان من الممكن تأجيل اقامة المستوطنة بضعة ايام بسبب زيارة بيكر، وقال انه اذا كانت الحكومة تعتقد بوجوب اقامة المستوطنات عليها ان تعلن [illegible] بشكل علني حتى اذا كان ذلك سيخلق المشاكل مع الولايات المتحدة، ولكن لا يجب خلق انطباع وكأننا نتصرف باختلاف.

اما نائبة الوزير غيولا كوهين (هتحيا)، فقد رحبت ببناء المستوطنة الجديدة، وقالت ان بناء المستوطنات سيمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل.

● مصادر عسكرية: لا تعلم بالتوقيت ●

وقالت مصادر عسكرية رسمية امس، انها كانت على علم بقرار اقامة المستوطنة الا ان احدا لم يبلغها بتوقيت اقامة المستوطنة.

هذا وبين المعطر انه تكون اكثر من (١٠) عائلات يهودية من عائلات المستوطنين قد انتقلت امس للسكن في البيوت الجاهزة التي وزعت الليلة قبل الماضية الاثنين – الثلاثاء في المستوطنة الجديدة «رفافا» التي اقامها المستوطنون خلال ليلتين متتاليتين.

ويذكر ان هذه المستوطنة الجديدة هي واحدة من المستوطنات الست التي اتفق الوزيران الكبيران الليكود والمراح على اقامتها خلال فترة حكومة «الوحدة الوطنية» ولم تخرج الى حيز التنفيذ.

وقد اثار اقدام المستوطنين على اقامة مستوطنة جديدة، في هذا الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لتحقيق السلام عن طريق الزيارات المتتالية لوزير خارجيتها جيمس بيكر، بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط بهدف حثهم على اجراء حوار سلمي – اثار ردود فعل غاضبة في اوساط المعارضة والاوساط السياسية في البلاد.

وحول الكشف ان الاعداد للمستوطنة خرجت لمجموعة تضم حوالي ٢٠ شخصية من «حباد» و«تحيه» و«هرانسيه» وسط افرادها بسياراتهم الخصوصية صباح يوم الاثنين امس الاول، الى المكان المعد لاقامة المستوطنة قرب قرية قراوا بني حسان والرية عبر لنتيا البعد حوالي ١٠ كيلومترات شمال غرب ارئيل. وكان هدف افراد المجموعة ان يحضروا لمستخدمي عملية اقامة المستوطنة، ولكنهم لم يجدوا في المكان سوى تراكتور واحد بينما كانت الارض قد سويت خلال الليل. ورافقوا التراكتور بمعاول الحديد البعد من مواصلة العمل وجلسوا وانتظروا حتى... وكان سرعان ما جاء قائد الجيش وامرهم بمغادرة المكان الذي اعلن عنه منطقة عسكرية مغلقة وهكذا عاد افراد المجموعة ومعهم المستوطنون الثلاث.

وفي الليلة الثانية عاد المستوطنون (عرض فرقتهم) الى الموقع الذي اعلن انه منطقة عسكرية مغلقة، المعدات الثقيلة، وقد شيدوا البيوت الجاهزة ومولد كهرباء ضخم ووسائل الحماية وخزانات المياه وهكذا تكونت المستوطنة.

● ليفي: تصرفات لن تجلب الا التشرط ●

وكان ليفي هدد الحكومة في اطار هجومه على الوزير شارون، بالفصل اذا تطلب الامر من تصرفات حماقة كهذه. وقال ان شارون يحاول ان يغير النظرة في نفوس الجمهور الاسرائيلي والايحاء بأن الحكومة تعهدت للادارة الامريكية بعدم وقف الاستيطان. وفي ذلك يتصف مشيرا الى ان تصرفات شارون لن تجلب على اسرائيل الا التشرط الخارجية. وقال انه يحمل ايضا الخطوط المرجحة للحكومة ومبادرة الحكومة.

ايران: من الخمينية المتطرفة الى.. الانفتاح على الغرب

□ ترى، خلال العدوان الامريكي على العراق، اسئلة كثيرة بشأن السياسة الايرانية ومناوراتها. فمع ان ايران تعتبر الولايات المتحدة رسميا الشيطان الاكبر، فانها لم تتخذ موقفا صلبا ضد العدوان الامريكي. ومع ان العراق دولة اسلامية شقيقة لم تقف ايران لمساعدتها. وهناك بوادر واضحة لتحسين العلاقات مع السعودية بينما كانت ايران الخمينية تعتبر النظام السعودي اساءة للاسلام ولمكة المكرمة.

وهذا التحول في السياسة الايرانية يحتاج الى تفسير.

هناك في ايران الآن نسبة عالية جدا من القوى العاملة عاطلة عن العمل والاسعار في ارتفاع والتضخم المالي يصل الى ٦٠٪ سنويا. ويبلغ اجرة موظف المتوسط شهريا (١٠٠) الف ريال بينما اجرة شقة متواضعة شهريا تصل الى (٤٠٠) الف ريال. والعاملون مضطرون ان يعملوا وظيفتين او ثلاث لضمان الرزق. وهذا الركود الحاد في الاقتصاد الايراني يرافقه انفتاح على الغرب وذكرت صحيفة «شبيغل» الالمانية ان حجم استيراد ايران من الغرب، وحجمه يصل الى ٦ مليارات دولار سنويا. وهناك تشجيع واضح للرأسمال الغربي للتوظيف في ايران.

وتقول الصحف الغربية ان الشرط الضعيف الذي ميز المرحلة الخمينية يترك الساحة الآن لانفتاح صار جيدا خوفا من انتقامه المتطرفين. والآن يمكن للسائح ان يرى في الشارع العام وفي جامعة طهران فتيات لابسات على الطريقة الغربية مع احتشام اكثر، كما ان المناديل الشفافة تأخذ مكان اللباس القديم الكثيف الذي كان يغطي الرأس والوجه (ما عدا العينين).

وكل هذه التحولات البطيئة والمتكررة هي نتائج انتصار «جناح البراغماتي» الانفتاحي برئاسة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني (٥٦ عاما) على جناح المتزمتين بقيادة احمد الخميني، نجل الزعيم الراحل الخميني، ووزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي. ويقال ان جناح المتزمتين كان يريد ان تشارك ايران في القتال دعما للعراق ولكن رفسنجاني منع هذا. وهو يعتقد بأن تطبيع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الغرب هو المصلحة المباشرة للنظام الايراني الآن.

وتشير وكالات الانباء الى ان رفسنجاني كان قبل صعوده الى الزعامة صاحب مركز كبير في العاصمة للوساطة لبيع الاراضي والعقارات ولذلك فان النزعة الانفتاحية الرأسمالية ليست غريبة عنه تماما.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء والصحف الغربية ان الصراع ما زال جاريا لم يحسم بعد في القيادة الايرانية وان الانتخابات البرلمانية في العام القادم سوف تكون مناسبة للتصادم بين الايديولوجيين المتطرفين من اتباع الخميني وبين التيار البراغماتي «الواقعي» الانفتاحي برئاسة رفسنجاني.

معسكر انصار رقم (٥)

● تتمة من ص ١ ●

وجاء المعلم

عندما تصل سيارة الترانزيت اليها عشرات العمال. وفي كل يوم يختار صاحب العمل من يريد من العمال. وقد يحدث، وكثيرا ما يحدث، ان يأخذ الرجل أخذ قسم من العمال ويبقى القسم الآخر في المعسكر واقفا، تماما. ليعود أدراجه الى غزة بلا حول ولا قوة. فصاحب العمل هنا يحكم بمصائر العمال دون حسيب او رقيب. والعامل ملزم بالتعاطي مع صاحب العمل الذي اصدر له التصريح المؤقت، ولا يستطيع التعاطي مع صاحب عمل آخر. ففي التصريح (البطاقة الممغنطة) يسجل اسم ذلك «المعلم» الوصي عليه.

صالح يوسف صلاح من جباليا في الـ٤٢ من العمر وأب لستة اولاد يعمل في قسم الصيانة في بلدية «رعننا» بواسطة المقاول العاملين هلويس بن عزرا. «كنا نعمل ١٧ عاملا، عشرة منا شبان، والبقية من ابناء جيلي. فجأة جاء المعلم وابلغنا نحن السبعة انه سيحضر الى الاستغناء عنا مؤقتا. والشبان العشرة من يومها لم يأخذنا. لقد عملت لديه ثلاث سنوات. ولا اريد ان افرط بمكان عملي هذا الذي رافقني سنة او الاء. لذلك ما زلت احضر الى هنا كل يوم، وبلا جدوى».

صلاح سليم بربخ – ٤٣ عاما يعول عائلة من ٢١ نفسا يسكن في خانيونس. منذ اربعة اشهر لم يعمل سوى عشرة ايام. «آتي الى هنا وانتظر. في الاسبوع يأتي المعلم عوفاديا غرابي لاخذه مرتين ثلاثا فاذا كان سعيدا في تلك الليلة لا يأتي لأخذ العمال في الصباح. وكل مرة يأخذنا فيها نجد لديه عمالا جدد من المهاجرين الجدد تعلمهم على العمل ونحن نعرف انهم سيأخذون مكاننا في القريب بعضهم لا يصمد في العمل. فيعود الينا عوفر لأخذنا».

علي محمد جبرين – ٥٥ عاما والد لـ١٢ ولدا يعمل لدى المقاول «اليه شغين» في تل أبيب. «نعمل في البناء، فرقة من ٨ اشخاص، انا وسبعة عمال آخرين. منذ شهرين لم نعمل يوما واحدا طيلة هذا الاسبوع لم يأت المعلم لأخذنا لا ادري لماذا؟ آمل ان يكون خيرا فالحالة صعبة جدا بدون المعاش. واذا كان هذا الغياب معناه غياب المعاش ابدا تكون مصيبة. فمن اين نسد الديون؟ ومن أين نشتري اللحمة والخبز للاولاد؟!».

وتتكرر هذه القصص أمامنا. لم نكتشف ان عددا من أصحاب العمل يستغلون هذا الوضع بشكل مرعب يذكرنا بالمافيا.

الحلقة القادمة في عدد المجمعة

سياحة الكادحين تتحد!
الاتحاد
الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٩١

مقتل متسلل اردني واصابة جندي اسرائيلي بجروح خطيرة بالقرب من طبريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، ان مقاتلا اردنيا نجح في التسلل الى اسرائيل ليل الاثنين / الثلاثاء من الاردن لقي مصرعه فيما اصيب جندي اسرائيلي بجروح خطيرة.

وجرى الاشتباك قرب مستوطنة ... على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوب طبريا. واضاف المصدر ان دورية كشفت آثار التسلل وبدأت التحريات. وبعد اكتشاف وجود المتسلل فتحت الدورية النار في البداية وقتلته على الفور. واوضح المتحدث ان المتسلل اردني في الرابعة والعشرين من عمره.

واضاف ان جنديا اسرائيليا جرح في اثناء تبادل اطلاق النار ونقل بطائرة مروحية الى احد المستشفيات، وقد وصفت حالته صباح امس بأنها خطيرة.

واوضح ان المقاتل كان يحمل بندقية رشاشة من طراز «كلاشينكوف» وعثر بحوزته على ... .

ومن جهة اخرى علم من مصدر اردني مطلع ان الجيش الاردني فتح امس الثلاثاء تحقيقا لتحديد ظروف تسلل ... الى اسرائيل انطلاقا من الاردن.

واضاف المصدر ان الجيش الاردني عمد امس الى اجراء عملية تفتيش في قطاع خط وقف اطلاق النار الاردني - الاسرائيلي، حسب المصدر نفسه، ولم يكن بوسع المصدر تحديد هوية المتسلل.

وهذه هي ثامن عملية تسلل عبر خط وقف اطلاق النار الاردني - الاسرائيلي منذ بداية هذا العام. وآخر عملية تعود الى (٢٩) آذار الماضي وادت الى مقتل ثلاثة ... تسللوا الى شمال اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

قادمة جديدة عاطلة عن العمل:

«توجد هنا شمس وازهار وما ينقصنا هو.. العمل والمسكن»!

● تل ابيب - في مكتب العمل في شارع ... في تل ابيب احتشد ... العاطلين عن العمل، الذين اكثرهم من القادمين الجدد. وفي العاطلين عن العمل، خصوصا من القادمين الجدد بشكل مبكر جدا، بين الذين ... والمهندس والمعلمين. ليديا (٣٢ عاما) قالت امس الاول في مقابلة اذاعية: «جئت الى اسرائيل وكنا نظن الحياة هنا جنة والحقيقة انه توجد هنا شمس وازهار كثيرة.. وما ينقصنا هو.. العمل والمسكن».



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر طلاب الجامعات الاسرائيلية، امس الاول، اضرابا عن التعليم لمدة ساعتين احتجاجا على النية لرفع القسط الجامعي حتى مبلغ (٥٥٠٠) شيكل سنويا.

واقام الطلاب، في كلية الجامعات والمعاهد العليا، تظاهرات احتجاجية رفعوا خلالها الشعارات الرافضة لرفع القسط الجامعي، ومن بين الشعارات «لن ندفع (٥٥٠٠) شيكل رسوم تعليم في الجامعات» ... وغيرها من الشعارات.

وقالت احدى طالبات قسم الفلسفة في جامعة بئر السبع، ان الحل الوحيد على ما يبدو هو تحويل الجامعات الى مدارس ... متحصل على دعم مالي مناسب!

مطالبة الكنيست ببحث تفاقم البطالة

● القدس - لمراسل البرلماني - قدمت النائبة اورا نمير ... الى جدول اعمال الكنيست لبحث استفحال البطالة في اسرائيل وتفاقم عدد العاطلين عن العمل.

واشارت النائبة ... الى ان حسب المصادر الرسمية يصل عدد العاطلين عن العمل في البلاد الى ١٣٥ الفا بينما في الحقيقة يصل العدد الفعلي الى ١٨٥ الف عاطل عن العمل، ويتوقع تزايد عددهم ليصل حتى ٢٥٠ الفا.

وفي الشهر الاخير زاد عدد متقاضي مخصصات البطالة بنسبة ٣٥٪. الامر الذي يهدد المجتمع الاسرائيلي، وعليه يجب ايجاد الطرق لمواجهة هذه المشكلة الاجتماعية المصيرية.

الجبهة تبادر لاجراء نقاش في الكنيست حول التحركات السياسية الاخيرة

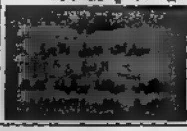
● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد، يوم الاثنين، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه باجراء نقاش سياسي في الكنيست وذلك على خلفية الجهود والمساعي السياسية العالمية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط في الاسابيع الاخيرة بعد انتهاء حرب الخليج، وحيث ان هذه المساعي والتحركات العالمية يمكن ان تسفر عن نتائج باتجاه احلال السلام في المنطقة كلها، وعليه فانه من واجب الكنيست اجراء بحث ونقاش شامل في هذا الموضوع.

وصول طائرة شحن اسرائيلية الى تركيا وعلى متنها اغاثات للاجئين الاكراد

● انقرة - (رويتر) - اعلنت السفارة الاسرائيلية في انقرة ان طائرة شحن اسرائيلية محملة بعشرة اطنان من الاغاثات الى اللاجئين الاكراد العراقيين حطت صباح امس الثلاثاء في ديار بكر في جنوب شرق الاناضول.

وذكرت المفوضية الدبلوماسية الاسرائيلية ان الطائرة وهي من طراز هركوليس سي ١٣٠، نقلت مواد غذائية وادوية وخياما سلمت عند الصباح الى مسؤولي الهلال الاحمر التركي في ديار بكر لتوزيعها على اللاجئين العراقيين وكان ارسال هذه الاغاثات حصل على الضوء الاخضر الرسمي من وزير الامن الاسرائيلي موشي آرنس.

والمساعدة الاسرائيلية جزء من مساعدة تم تسريحها ابتداء من امس الاول الاثنين لمساعدة العراقيين وخاصة منهم من الاكراد الذين يبحثون لاجئين حاليا في تركيا وايران.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

Vol. 283/47 - 19.4 1991 - Price. 1.80 Shekel

شهيدان آخران في الضفة والقطاع هدية الاحتلال في عيد الفطر

● الاحتلال يغلق القدس العربية في وجه اهالي الضفة والقطاع ● ويفرض حظر التجول والحصار على خط سير المسيرة الاستيطانية الاستفزازية ● حملة مداهمات للعديد من القرى لازالة المظاهر الوطنية ● اغلاق مداخل عدة قرى بالصخور والاتربة ● مشيرات وصدامات وجرحى واعتقالات في العديد من المواقع ●

● البقية على ص ٢ ●

بيكر يبدأ اليوم مباحثات جولته الثالثة مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية

● يجتمع غداً السبت، مع وفد الشخصيات الفلسطينية ● القضايا المطروحة: قضايا الاستيطان والتمثيل الفلسطيني في المؤتمر، ومشاركة دول اوروبا في المؤتمر ●

● القدس - ي.ص.ف - وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل، مساء امس الخميس، لاجراء سلسلة مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين.

ويسعى بيكر خلال هذه الزيارة، وهي الثالثة في اقل من خمسة اسابيع، اليوم الجمعة لمحادثات مع رئيس الوزراء اسحق شمير ومع وزير الخارجية ليفي حول «انطلاق عملية السلام».

ويلتقي بيكر غداً وفداً من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان بيكر سيحمل، خلال هذه الزيارة على حل ...

لشراء ما قيمته مليار دولار من السلع الضرورية :
العراق يطالب الامم المتحدة بالسماح له بتصدير نفطه !

● نيويورك (الامم المتحدة) - ... - تلقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة رسالة من العراق يطالب فيها السماح له بتصدير نفطه ليتسنى له شراء ما يساوي مليار دولار من السلع الضرورية.

...

للبيع

● سيارة فولكسفاجن ... موديل ١٩٨٨ ...

للبيع بمركز الناصرة

مكتب بالفتاحية مساحة ٦٢م٢

للاتصال:

ت: ٠٦/٥٦٦٥١٤

بعد الساعة الثانية بعد الظهر: ٠٦/٥٦٦٨١٥

ندوة وافتتاح معرض الكتاب في ابو سنان

○ يسر المجلس المحلي في ابوسنان الاعلان عن افتتاح معرض الكتاب لاهالي ابوسنان والقرى المجاورة ابتداء من يوم السبت ٩١/٤/٢٠ ولغاية يوم الاثنين ٩١/٤/٢٢ من العاشرة صباحاً حتى العاشرة مساء.

مطلوب للعمل

لشركة ... كرمئيل شارع الجليل ٧/٥ ...



هو الحي الباقي
قداس وجناز

آل حداد ... يدعونكم لحضور قداس وجناز راحة لنفس فقيدهم الغالي

سليم يعقوب حداد

(ابو يعقوب)

الذي وافته المنية في بيروت عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاماً وذلك في كنيسة ... في الناصرة يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

● رئيس واعضاء وموظفو مجلس الطيرة المحلي، واهالي الطيرة عموماً ينعون بمزيد من الاسى والحزن ... اول رئيس لمجلس الطيرة المحلي، المغفور له

الحاج صويلح عبد الهادي منصور
(أبو فيصل)

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء ٩١/٤/١٧ عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاماً.

وانا لله وانا اليه راجعون

طارق عبد الحي

رئيس المجلس المحلي

اليوم صباحا يفتتح المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية

● من اجل شبيبة، يهودية عربية، تعكس طموح شعبي هذه البلاد في السلام والمساواة والتقدم ● توفيق طوبي، سكرتير عام الحزب يحيي المؤتمر ● رسالة تحية من الكومسومول اللينيني ● تأكيد الوحدة اليهودية العربية للحركة في وجه العنصرية ●

● البقية على ص ٢ ●

من نتائج المباحثات السوفييتية - اليابانية على اعلى المستويات

تأييد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

● اليابانيان يوقعان ١٥ اتفاقا لتطوير العلاقات




● كايفو ● ● غورباتشوف ●

● طوكيو - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ياباني بان مواقف حكومة اليابان من قضية الشرق الاوسط وخصوصاً المسألة الفلسطينية متقاربة الى حد التطابق مع مواقف حكومة الاتحاد السوفييتي من هذه القضية.

● البقية على ص ٢ ●

خمسة طيارين امريكيين لا يزالون مفقودين في الخليج

● الرياض - ي.ص.ف - علم لدى القيادة الامريكية في الرياض، امس الخميس، ان خمسة طيارين في القوات الامريكية لا يزالون في عداد المفقودين في الخليج حيث قتل ٢٦٠ جندياً امريكياً منذ بداية آب.

...

العراق يدعو اللاجئين الاكراد للعودة الى مدنهم وقراهم:
وقف اطلاق النار بين المقاتلين الاكراد والحكومة العراقية

● امان كامل للعائدين ومساعدة مادية من الحكومة في عملية اعادة الاستقرار الى كردستان ● مسؤولون اكراد في تركيا يعارضون «مخيمات بوش» ●

● بغداد - دمشق - ديار بكر - الوكالات - اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني، امس الخميس، عن وقف مؤقت لاطلاق النار تقرر منذ ٤٨ ساعة بين المقاتلين الاكراد وبين الحكومة العراقية.

● البقية على ص ٢ ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
المؤتمر الرابع عشر - ١٩ و ١٩٩١/٤/٢٠

يفتتح المؤتمر في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة ٩١/٤/١٩، وذلك في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة، ويستمر حتى بعد ظهر غد السبت ٩١/٤/٢٠

يرجى من الرفاق المندوبين والمشاركين من الشبيبة الشيوعية ان يحضروا الى المؤتمر باللباس الرسمي.

للاتصال بالمؤتمر في فندق غراندنيو - الناصرة

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة وجميع آل ارشيد وآل الياس يدعونكم لمشاركتهم القداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة

زادة عيسى ارشيد

(ام رفيق)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٤/٢٠ في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

● الطيرة - المثلث - آل منصور في الطيرة - المثلث ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد عائلتهم

الحاج صويلح عبد الهادي منصور
رئيس مجلس الطيرة المحلي الاسبق

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاماً، قضاها باعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاربعاء، امس الاول، من مسجد عمر بن الخطاب الى المقبرة الشرقية في الطيرة.

انا لله وانا اليه راجعون

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

آل منصور - الطيرة

قائد عسكري اسرائيلي يكشف النقاب عن :
رئيس الكنيست دوف شيلانسكي كان قائد الوحدة التي ارتكبت المجزرة في قرية الصفصاف الجليلية !

● اهالي المنطقة يعرفون انه في تلك المجزرة التي وقعت في آب ١٩٤٨ قتل حوالي ١٠٠ فلسطيني ● احد قادة عملية «حيرام» لاحتلال الجليل الاعلى، مردخاي يعقوبوفيتس: في قرية الجش قتل العشرات من الناس والقيت جثثهم في حفرة غطيت باوراق الزيتون ●

[اقرأ ص ٢]

كلمة الاتحاد

ماذا يحمل بيكر في جولته الثالثة؟

□ وصل الى اسرائيل، امس، وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر مستهلا جولته المكوكية الثالثة في المنطقة سعيا للسلام.

واذا ازلنا الضباب الكثيف والدراماتيكية المفتعلة فان الصورة الحقيقية للوضع هي كالتالي:

● اسرائيل ترفض رسميا مبدأ «الارض مقابل السلام» كي ترفض وقف او تجميد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة وترفض مشاركة اية شخصية فلسطينية من المناطق المحتلة لا تعلن مسبقا موافقتها على ما يسمى بالمبادرة الاسرائيلية وترفض مشاركة شخصيات فلسطينية من القدس العربية، في الوفد الفلسطيني.

امس الاول اعلن السيد شمير في التلفزيون ان اللقب الذي اعطي له والسيد لا؟ هو لقب غير صحيح وهو يقول الآن «نعم»، ولكن ما قيمة «نعم» شمير بعد كل اللاءات السالفة الذكر التي هي موقف رسمي للحكومة وكررها شمير ... في مقابلة في التلفزيون مساء الاربعاء، وكذلك في مقابلة في «معاريف».

وكما هو معروف فان اسرائيل ترفض مطلقا الاعتراف بـ م.ت.ف وترفض اقامة دولة فلسطينية ...

مقابل هذا فان العالم العربي، وفي مقدمته منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة، على استعداد للسلام العادل والثابت، على اساس الشرعية الدولية التي لا تجيز الاحتلال وتضمن لكل شعب حق تقرير المصير ومواقف م.ت.ف وحكومات مصر وسوريا والاردن بهذا الشأن معروفة تماما.

وبدل ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل، لاجبار اسرائيل على تنفيذ ارادة الشرعية الدولية، فان واشنطن تتماثل مع موقف حكومة اسرائيل وتطلب من الدول العربية مزيدا من التنازل لفرض الاستسلام على العالم العربي وتصفية القضية الفلسطينية.

لقد قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ان النقاش حول شكل المؤتمر ... هو نقاش جانبي، والجوهر هو هدف المؤتمر والصيغة النهائية ... على ... مشاركة م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية مستقلة ...

اننا نفهم ان الولايات المتحدة بعد انتصارها العسكري في منطقة الخليج تريد ترجمة هذا لمكسب ... سياسية لتوسيع الهيمنة الامريكية في المنطقة ...

(«الاتحاد»)

قائد عسكري اسرائيلي يكشف النقاب عن:

رئيس الكنيست دوف شيلانسكي كان قائد الوحدة التي ارتكبت المجزرة في قرية الصفصاف الجليلية!

● اهالي المنطقة يعرفون انه في تلك المجزرة التي وقعت في آب ١٩٤٨ قتل حوالي ١٠٠ فلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية الازمة الخانقة التي حلت في مجال الثروة المائية في البلاد، وكذلك استقالة الناطق الرسمي لشركة المياه القطرية «مكوروت» مردخاي بعقوبوفيتش (٦٣ عاما) من منصبه (٣٦ سنة خدمة) اجرت معه صحيفة «دعل - همشمار» مقابلة ...



مطالبة الكنيست ببحث سياسة الحكومة الاستيطانية في الاراضي المحتلة

وفاة الحاج صويلح منصور - أول رئيس لمجلس الطيرة المحلي

وفاة فرحان خطيب، الرئيس السابق لمجلس كفركنا المحلي



شهيدان آخران في الضفة والقطاع

● شهيد الخليل

● شهيد رفح

العراق يدعو اللاجئين

جمعية انعاش الاسرة في الطيبة تزور جناح الاطفال في مستشفى «مئير»



اليوم صباحا يفتتح المؤتمر القطري

● تحرير المرأة

● النضال اليهودي - العربي المشترك

مباراة رياضية لذكرى حبيب يعقوب داود

من نتائج المباحثات السوفييتية

لجنة تأبين شعبية وحفل تكريمي لذكرى حسين ابو اسعد

الاتحاد

● تهنئة ●

«أمنستي» تندد بعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل ضد الفلسطينيين في الكويت:

بعض الضحايا قتلوا في الاماكن العامة بعد ان اعتقلوا داخل منازلهم او اوقفوا في الشارع وتعرضوا للتعذيب في المؤسسات العامة!

● «أمنستي» تنشر، اليوم، تقريرا خاصا حول الموضوع تؤكد فيه ان «عددا كبيرا من الضحايا قتل واعتقل مئات اخرون اعتباطيا وتعرض العديد منهم للتعذيب على ايدي القوات المسلحة الكويتية وعناصر «المقاومة»»!! ●

● لندن ـ ور.ص.ف.ـ ـ نددت لجنة العفو الدولية (أمنستي) في تقرير بنشر اليوم الجمعة بعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل المرتكبة خصوصا بحق الفلسطينيين في الكويت بعد انسحاب القوات العراقية.

وقالت هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان، التي زار فريق من العاملين فيها الكويت من ٢٨ آذار الى ٩ نيسان ان عددا كبيرا من الضحايا قتل واعتقل مئات اخرون اعتباطيا وتعرض العديد منهم للتعذيب على ايدي القوات المسلحة الكويتية وعناصر مجموعات «المقاومة» منذ ٢٦ شباط.

واوضحت لجنة العفو الدولية ان الضحايا هم في اكثريتهم الساحقة من الفلسطينيين وان بعضهم يحمل الجنسيات الاردنية والعراقية والسودانية. واشارت الى ان بعضهم من افراد مجموعات تعيش في الكويت ولا تحمل اي هوية وتطلق عليهم صفة الـ «بدون».

وقالت اللجنة ايضا ان «بعض الضحايا قتلوا في الاماكن العامة بعد ان اعتقلوا داخل منازلهم او اوقفوا في الشوارع وتعرضوا للتعذيب في مراكز الشرطة والمدارس ومراكز الاعتقال او قتلوا سرا». واضافت ان العديد منهم «اختفوا» على ما يبدو واعربت عن قلقها لمصير نحو (٦٠٠) سجين في السجن العسكري الواقع خارج العاصمة.

وحصل فريق لجنة العفو الدولية على شهادات الثلاث سجناء نقلوا من هذا السجن الى سجن الاحداث في العاصمة الكويت حيث ...

...

الجولان يحتفل بجلاء الاستعمار الفرنسي عن سوريا

● الجولان السوري المحتل ـ لمراسلنا ـ لمناسبة الذكرى السنوية لجلاء الاستعمار الفرنسي عن سوريا الذي اتفق في (١٧) نيسان عام (١٩٤٦) بعد احتلال دام (٢٦) عاما، جرى ما بين العاشرة صباحا والواحدة من بعد ظهر الاربعاء احتفال خطابي ...

...

سلطات الاحتلال تعتقل طالبا ثانويا من قرية بقعاثا السورية المحتلة

● الجولان المحتل ـ لمراسل خاص ـ اقدمت سلطات الاحتلال في الجولان السوري المحتل على اعتقال الطالب نضال عبدالله القيش (١٧ عاما) في الصف الحادي عشر) من قرية بقعاثا، وذلك على ارضية عملية رفع اعلام سورية وكتابة شعارات على جدران القرية تندد بالاحتلال الاسرائيلي.

ويفيد مراسلنا ان الاعتقال تم في يوم عيد الفطر ـ الثلاثاء الماضي.

مع الاحداث

هل منح الامريكان محرقة جديدة على الاكراد؟!

□ اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انها قررت المباشرة بجهد مشترك لاقامة مخيمات آمنة للاجئين الاكراد في الجانب العراقي من الحدود العراقية ـ التركية.

وحذر الرئيس الامريكي بوش السلطات العراقية من «التدخل» (!) ضد النشاط الذي سيقوم به العسكريون الامريكيون في هذا المجال.

ومن الواضح ان النشاط الامريكي والغربي بشكل عام، في هذا المجال، هو خرق فظ لسيادة العراق على اراضيه، وليس نابعا من حرصه والمتظاهر على المصالح الانسانية للاكراد، بل هو استمرار للتدخل الاستعماري الوحشي في شؤون العراق الداخلية.

ونقول هذا على ضوء تطورين هامين في مجال المأساة الانسانية للاكراد.

● اولا: اعلن النظام العراقي رسميا العفو العام ودعا كل اللاجئين الاكراد للعودة الى مدنهم وقراهم. وقد عاد بالفعل، حسب وكالات الانباء، اكثر من ٢٨٠ الف انسان خلال اقل من اسبوعين.

● ثانيا: اعلن الرئيس العراقي في رسالة الى جلال الطالباني احد قادة الاكراد، استعداد العراق منح الاكراد نظام الحكم الذاتي ومشاركة حسب نسبة مناسبة في البرلمان والحكومة والجهاز الحكومي بشكل عام، كما تعهد صدام حسين التزام النظام العراقي باحترام الحقوق القومية واللغة القومية للشعب الكردي.

وقد اكدت هذا السيدة ان كلويد عضو البرلمان البريطاني (عن حزب «العمال») التي زارت شمال العراق مؤخرا، وقالت لصحيفة «الاندبندنت» البريطانية ان النظام العراقي يرى في حل المشكلة الكردية الآن بعد القضاء على التمرد في الجنوب والشمال، اساسا للاستقرار. وقالت ان النظام العراقي يقوم بعملية حساب نفس عسيرة جدا، وانه توصل الى الحاجة الى التعددية الحزبية والسياسية، وقالت ان النظام العراقي يعمل الآن على اعادة التطبيع وتقديم كل الخدمات للشعب وهذا يحظى بالاولوية المطلقة.

ويستفاد من تصريحات رئيس الحكومة العراقية الدكتور سعدون حمادي بأن بغداد معنية بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدول العربية، ومستعدة للتطبيع مع الكويت والسعودية ومصر بما في ذلك اعادة العلاقات الدبلوماسية.

وتفيد وكالات الانباء الغربية بأن الادارة الامريكية التي دعت القيادة الكردية الى التمرد تشعر الآن بالمسؤولية عن المسألة الكردية ولذلك تقوم بمظاهرة اعلامية دعما للاكراد لذلك قالت وكالة «رويترز» بأن العراق يشهد بسرعة تطبيع الداخلي واستقراره وتخشى واشنطن ان يتحول «الانتصار العسكري» الى هزيمة سياسية، ولذلك يتحرشون بالعراق وقد يستهدفون فعلا شن حرب جديدة ضده من الشمال، بمشاركة الدول الغربية وتركيا وايران، بحجة حماية الاكراد.

الوسيط اللبناني، محسن ابراهيم:

م.ت.ف مستعدة لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتسهيل بسط سلطة الدولة اللبنانية !

● يؤكد، عقب اجتماعه مع رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية اللبنانيين: «الذين يعتقدون ان الاسلحة الفلسطينية تشكل عقبة امام الوفاق الوطني في لبنان مخطئون» !! ●

● طرابلس (لبنان) ـ ور.ص.ف.ـ ـ اكد الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان، محسن ابراهيم، الذي يقوم بوساطة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الاربعاء ان نتائج مهمته كانت «ايجابية» وان منظمة التحرير مستعدة لـ «تسهيل بسط سلطة الدولة» وخصوصا في جنوب لبنان، حيث تتمتع بوجود قوي.

وصرح ابراهيم للصحفيين اثر لقائه مع رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي في طرابلس (شمال لبنان) ان «نتائج مسعى ايجابية والموقف الفلسطيني ايجابي لان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لاتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لتسهيل بسط سلطة الدولة».

وذكر ابراهيم انه التقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي، واكد ان منظمة التحرير تدعم عملية السلام في لبنان وتطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط وعلى انتشار الجيش اللبناني في جنوب قوات الامم المتحدة على طول الحدود الدولية.

واضاف ابراهيم ان «اولئك الذين يعتقدون ان الاسلحة الفلسطينية تشكل عقبة امام عملية الوفاق الوطني في لبنان مخطئون». وكان الوسيط اللبناني التقى الاسبوع الماضي في تونس، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، ومسؤولين جزائريين وليبيين بهدف ترسيخ العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

ومن المقرر ان ينتشر الجيش اللبناني في اطار عملية حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ابتداء من العشرين من حزيران في لبنان الجنوبي حيث لمنظمة التحرير حوالي عشرة الاف مقاتل، ومن جهتها تطالب المنظمة بتوقيع اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

سعدون حمادي:

القطيعة بين العراق ومصر والسعودية لن تدوم الى الابد

● ويتهم ايران بمحاولة «تصدير ثورتها» الى العراق ● «سنعيد النظر بكل القوانين لتوسيع الحرية واحلال الديمقراطية الى ابعد الحدود» ●



● بغداد ـ ور.ص.ف.ـ ـ اعرب العراق عن «استعداده» لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ومصر التي قطعتها بغداد اثناء حرب الخليج لكنه اتهم ايران وانها تريد تصدير ثورتها الى العراق.

وقال رئيس الوزراء سعدون حمادي في تصريح نشرته مجلة «الف باء» العراقية ان «العلاقات التي قطعت مع بعض الاقطار العربية قطعت لاسباب ولذا لا نتوقع ان هذه القطيعة ستدوم الى الابد». واكد انه «علينا ما لسنا تغييرا واستعدادا للمصالحة في مواقف الدول التي قطعت العلاقات معها تستقابل ذلك بمواقف ايجابية».

لكنه اعرب عن اسفه لانه لم يحصل حتى الآن اي شيء ايجابي من تلك الدول (السعودية ومصر) التي قطع العراق علاقاته الدبلوماسية معها في السادس من شباط (فبراير) الماضي احتجاجا على مشاركتها في العدوان الذي شنته قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على اراضيه.

وصرح رئيس الوزراء العراقي ايضا ان العراق «كان يريد بشكل خاص تطبيع العلاقات مع ايران وتعزيزها». لكنه اتهم الجانب الايراني بأنه «لم يرغب في ان ينظر الى المستقبل وبقي متأثرا بالماضي من خلال السعي الى تصدير الثورة الى العراق واقامة حكومة موالية لايران في العراق».

واكد حمادي بالتالي ان بغداد تطالب طهران باعادة طائراتها التي لجأت الى ايران خلال حرب الخليج. ويبلغ عدد هذه الطائرات (١٤٨) طائرة بحسب ما يؤكد العراق بينما تقول ايران ان عددها (٢٢) طائرة فقط. الامر الذي يرفضه العراق بشدة، في حين كانت ايران ...

... ويتعرض الوضع الداخلي في العراق كرر حمادي وعوده بارساء الديمقراطية في البلاد. وقال «سنعيد النظر بكل القوانين والاجراءات ذات الصبغة الاستثنائية التي احدثت ابان ازمة (الخليج) بالاتجاه لتوسيع حرية المواطن واحلال العلاقات الديمقراطية الى ابعد الحدود». ثم قال ان «توفير المواد الغذائية وربطها بالسعر مدعومة يقع في مقدمة اولويات حكومته».

...

خصوم العراق وانصاره في ازمة الخليج.

وقال «هناك حاجة الى تقوية مؤسسات الجامعة العربية واحداث اصلاح في ميثاقها ما يؤدي الى تقويتها».

واضاف ان السعودية ومصر لا يقيم العراق علاقات دبلوماسية مع سوريا التي شاركت في التحالف المعادي للعراق. وتعود القطيعة بين دمشق وبغداد الى مطلع الثمانينات اثر اندلاع الحرب بين ايران والعراق.

ومنذ وقف الاعمال العسكرية في الخليج ضاعف العراق مبادراته اتجاه الدول العربية في محاولة لتطبيع علاقاته معها.

سوريا تواصل التمسك بالمؤتمر الدولي

الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي حول «المؤتمر الاقليمي» عثرة جديدة امام السلام !

● ابو ظبي ـ ور.ص.ف.ـ ـ رفض الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا، عبدالله الاحمر، في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) فكرة المؤتمر الاقليمي.

وحمل الاحمر اسرائيل مسؤولية المأزق الذي تواجهه جهود السلام لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي واكد انه لن يكون سلام في الشرق الاوسط طالما ظلت اسرائيل ترفض التخلي عن الاراضي العربية التي تحتلها.

وقال الاحمر «نحن نعتقد ان طرح الاجراءات العملية المطروحة من قبل اسرائيل وما قيل عن اتفاق امريكي اسرائيلي على صيغة مؤتمر اقليمي او الحديث عن اجراءات لتبادل الثقة لا يقدم الجهود اللازمة لتحقيق السلام وانما يؤدي الى تعثر جهود تحقيق السلام».

واكد الاحمر ان اي اتفاق سلام يقتضي اعادة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وضمانات السلام.

وقال «عندما يتم الاتفاق على الارض والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فان الامور الاخرى يمكن بحثها اما الآن فكيف يمكن الحديث عن اجراءات تبادل الثقة ولا يزال عدوي يحتل ارضي» ! وختم «ان الاساس الذي ينطلق منه هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة من خلال صيغة المؤتمر الدولي».

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية ان سوريا تعتبر من الضروري عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط برعاية واشراف الامم المتحدة.

واكدت ان «الاطار الموضوعي الذي يكفل التنفيذ السليم للقرارات الدولية في ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر سلام برعاية واشراف الامم المتحدة وحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اضافة الى الاطراف المعنية».

وقالت ان «سوريا مصممة على الوصول الى سلام عادل وشامل ومصممة على عقد مؤتمر سلام يكون للامم المتحدة فيه دور هام وعلى الجميع عدم تفويت هذه الفرصة».

انتصار الوزير (ام جهاد) في دمشق :

الظروف باتت مهيأة لاعادة العلاقات الاخوية والنضالية بين م.ت.ف وسوريا

● دمشق ـ ور.ص.ف.ـ ـ صرحت عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» انتصار الوزير، ارملة الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل قبل ثلاث سنوات في تونس ان «الظروف باتت مهيأة لاعادة العلاقات النضالية والاخوية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا».

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق التي تزورها منذ الاثنين قالت ام جهاد امس الخميس انه «على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالمؤتمر اتفقا على ارض صلبة والتقاء اكبر قدر من التضامن حول القضايا الوطنية المطروحة في مواجهة الهجمة الامبريالية التي تستهدف وحدة هذه الامة».

وكانت العلاقات بين المنظمة وسوريا توترت وتدهورت الى ادنى درجاتها منذ ١٩٨٣، تاريخ طرد رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، من دمشق. ولم تستقبل دمشق منذ ذلك الحين سوى قلة من القادة الفلسطينيين.

واشارت السيدة الوزير، من جهة اخرى، الى ان منظمة التحرير ترفض الاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر اقليمي لان هذا النوع من المؤتمرات «ينسف كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ويحاول الالتفاف عليها».

وحول الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قالت ام جهاد انه «وجود للدفاع عن المخيمات وفي مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر والمتواصل على شعبنا وهذا الوجود يشكل خط دفاع اول عن سوريا ومن مصلحة سوريا والفلسطينيين ابقاء هذا الخط الدفاعي عن الاراضي العربية».

بمناسبة «يوم المعتقلين الفلسطينيين» :

عرفات يوجه نداء لحماية المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل

● تونس ـ ور.ص.ف.ـ ـ اكدت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، دعا المنظمات الدولية الى العمل لحماية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وفي رسالة وجهها في مناسبة «يوم المعتقلين الفلسطينيين» الذي يحتفل به في السابع عشر من نيسان في الاراضي المحتلة لفت عرفات انتباه هذه المنظمات الى «تصاعد القمع الاسرائيلي في حق المعتقلين الفلسطينيين المحرومين من الشروط الدنيا للمعاملة الانسانية».

ولفت الزعيم الفلسطيني الى معاناة عشرات الآلاف من المعتقلين الذين تسببوا في تحويل معتقلاتهم الى مدارس لاعداد الكوادر للثورة والانتفاضة.

وكانت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» اعلنت في ندائها السابع والستين الذي صدر في آخر آذار ان السابع عشر من نيسان سيكون يوما للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين.

«حرب الخليج.. وبعد» ـ فيلم سينمائي لثمانية مخرجين عرب!

● الفيلم يتألف من سبعة فصول تتحدث عن الدمار الهائل في العراق وانعكاسات الحرب على المواطن العربي ● ميشيل خليفة وايليا سليمان يخرجان الفصل الفلسطيني من الفيلم ●



● برهان علوية ●



● ميشيل خليفة ●



● ترافيل صالح ●

● تونس ـ ور.ص.ف.ـ ـ بقلم نجاح المولى ـ «وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح».. بهذا العنوان ومن وحي هذه الشخصية الوهمية الشهيرة في الادب العربي ورمز التراث والحرية، صور المخرج ...

...

اخبار في سطور

● كارلسروه (المانيا) ـ أوقف القضاء الالماني موظفا في وزارة الدفاع بشبهة بأنه كان واحد اهم عملاء «جهاز الامن الالماني الشرقي سابقا (ستازي)» في «المجال العسكري» كما اعلنت محكمة كارلسروه الفدرالية (جنوب غرب).

● واشنطن ـ بدأ الآلاف عمال سكك الحديد الامريكيين حركة اضراب واسعة تهدد بشل اكثر من ثلث حركة نقل البضائع وتهدد بالاخلال بنقل الركاب. وبدأ نحو (٢٣٥) ألف موظف في شركات سكك الحديد اضرابهم صباح امس بعد ساعات من فشل المفاوضات الاخيرة.

● بلفاست (ايرلندا الشمالية) ـ اعلنت منظمتان بروتستانتيتان موالتيان هما «الوحدة الولستر» و«الولستر فريدوم فايترز» امس وقفا لاطلاق النار ابتداء من ٢٩ نيسان الحالي عشية بدء المحادثات المتعددة الاطراف حول ايرلندا الشمالية.

● ليما ـ طالب الحزب البيروفي الحكومة باعلان حالة الطوارئ على الصعيد الصحي في جميع انحاء البلاد حيث توفي (١٣٠٤) شخصا امس من بين ٩٤٥ الف مصاب بالكوليرا فيما بدأ الوباء يصل الى البلدان المجاورة للبيرو. وكان الوباء ظهر في مرفأ شيمبوت شمال ليما في نهاية كانون الثاني الماضي.

العثور على فتاة جزائرية في السادسة من العمر مخنوقة في فرنسا

● غرينوبل (فرنسا) ـ ور.ص.ف.ـ ـ شهد عيد الفطر مأساة، مساء يوم الثلاثاء في غرونيب، وهي مدينة صغيرة في جبال الالب الفرنسية، على بعد (١٥) كم من غرينوبل، حيث اكتشفت جثة طفلة جزائرية صغيرة في السادسة من العمر واختفاؤها على الارجح.

وقد عثر على جثتها صباح امس الاول الاربعاء، في غابة على بعد مئتي متر من منزلها وفق ما ذكر مصدر موثوق به. وكانت شوهدت للمرة الاخيرة مساء الثلاثاء وهي تلعب في فناء منزلها، وتشير الشواهد الى انها تعرضت للاغتصاب لكن يفترض ان يؤكد التشريح ذلك.

وكانت صغيرة مع شقيقتها التوأم، اصغر سبعة اطفال لزوجين جزائريين، وقد ابلغ والدها العامل الشرطة عن اختفائها وبدأ رجال الاطفاء البحث عنها نحو منتصف ليل الثلاثاء/ الاربعاء، ولم يعثروا عليها سوى صباح امس الاول.

نزاهة نموذجية

● لندن ـ ور.ص.ف.ـ ـ تطلقت صحيفة «ديلي ميرور» الشعبية، امس الخميس، على ليس كاري، العامل في اصلاح الطرقات في برمنغهام (وسط) لقب «اكثر رجل في بريطانيا نزاهة» لانه وجد في الشارع المحفظة مجوهرات ومبلغ سبعة آلاف جنيه استرليني (١٢ الف دولار) الى صاحبها.

...

رفض فيتنامي لشرط واشنطن تطبيع العلاقات بحل المسألة الكمبودية

● هانوي ـ ور.ص.ف.ـ ـ اكد دبلوماسيون غربيون، هذا الاسبوع، في هانوي ان واشنطن وهانوي تشددتا في الربط بين تطبيع العلاقات بينهما وحل مسألة كمبوديا.

واعتبر احد هؤلاء الدبلوماسيين ان واشنطن زادت ضغطا على فيتنام لكي توافق على خطة السلام في كمبوديا التي اقترحتها الدول الكبرى ...

هانوي حول خطة السلام في كمبوديا التي اقترحتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا).

وتقضي هذه الخطة باعطاء دور رئيسي للامم المتحدة التي سيتم تكليفها خاصة بادارة كمبوديا مؤقتا والاشراف على وقف اطلاق النار وتسريح القوات المسلحة وتنظيم انتخابات لوضع حد للصراع.

ولم يتم تنفيذ هذه الخطة حتى الآن بسبب رفض نظام بنوم بنه وحليفه الفيتنامي للموافقة على بعض البنود ولا سيما حل الجيش الحكومي.

...

الاتحاد

غذاء السبت

اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو

● امام الاجتماع تحديات لا تحتمل التأجيل في مواجهتها واهمها: احتياجات التعليم العربي والازمة المالية المستديمة ●

● حيفا - محرر الشؤون البلدية - يعقد في الثانية من بعد ظهر غد السبت، الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية. وامام الاجتماع هذه المرة تحديات لم يعد ممكنا الاتفاق حولها ولا تفادي مواجهتها. فعليه سيبحث المجتمعون الشيئين رئيسيين مزمنين، الاول: احتياجات التعليم في الوسط العربي، والثاني الازمة المالية المستديمة والتلاعب الحكومي المتبع حيالها.

هدموا معلول على الارض.. لكنها باقية في الذاكرة وفي القلب!



(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

على اثر تزايد عمليات التسلل من الاردن ومقتل مزارع واصابة جندي بجراح خطيرة

وزير «الامن» الاسرائيلي يحذر الاردن!

● ويقول: علينا اتخاذ الاجراءات التي تفرض نفسها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس، امس، الاردن من استمرار عمليات التسلل انطلاقا من اراضيه بعد مقتل مزارع اسرائيلي امس الاول الاربعاء.

شمعون بيرس، في البرازيل:

لا اهمية، الان، لتحديد مستوى مؤتمر السلام وانما المهم هو البدء في المفاوضات!



● برازيليا - ي.ص.ب.ا - زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس.

وفد تضامني من لجنة المبادرة الدرزية مع علي محمد نفاع

خلال الاجتماع الشهري الدوري:

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالاستجابة لمطالب المجالس المحلية في القرى الدرزية

● توجيه التحية الى رؤساء المجالس المحلية على قرارهم الاضراب والتظاهر في بداية الشهر القادم من اجل تحصيل الحقوق ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الشهري الدوري.

شاحنة اغاثة من جمعية الهلال الشفاعمرية الى الاشقاء في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» -

لجنة العمل البرلمانية تبحث خطة فصل (١٥٠٠) عامل من الصناعات العسكرية

● رئيس بلدية كريات شمونة: اغلاق المصنع يعرض المدينة برمتها لخطر الاغلاق ●

● القدس - (رامنا الراكاني) - عقدت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس الاربعاء، جلسة لبحث الخطة التي تقضي بفصل ١٥٠٠ عامل من الصناعات العسكرية وبضمنها اغلاق مصنع في الناصرة العليا يشغل ٤٥٠ عاملا.

مساء غد في «مساكنا» - حيفا - لقاء مفتوح مع فيصل الحسيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -

اغاثة لمنطقة جنين من لجنة المبادرة الدرزية وبخط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال

● عكا - مكتب «الاتحاد» -

نداء المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» -

يتسحاق مردخاي:

اسرائيل ستواصل دعم مرتزقتها في جنوب لبنان!

● رامب (لبنان) - ي.ص.ب.ا - اكد القائد الجديد للمنطقة العسكرية الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل ستواصل دعم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العاملة فيها.

وفي تصريح لاذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل عبر مردخاي عن رفض محاولة التعرض لامن المنطقة التي تسيطر عليها هذه الميليشيات في جنوب لبنان. وكان مردخاي يتحدث اثناء زيارة له قام بها بمناسبة عيد الفطر برفقة قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء المتقاعد انطوان لحد الى منطقة «الحزام الامني» التي تقيمها وتحتلها اسرائيل في الجنوب.

وقال مردخاي: «ان اي اضرار بامن المنطقة الحدودية هو اضرار باسرائيل وسنمنع اي كان ان يتناول الشيء بطرق غير مشروعة!» واعرب عن امله في ان تكون هذه المنطقة «جسرا للسلام بين لبنان واسرائيل»!

وجاء موقف مردخاي هذا في وقت تعمل الحكومة اللبنانية فيه على حل الميليشيات والمحلية وغير اللبنانية، وقد ربط بعض الميليشيات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية تسليم سلاحها بتجريد «جيش لبنان الجنوبي» واكد انه سيواصل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

اسرائيل تقترح الغاء اجراءات التأشيرة مع المجر

● بودابست - ي.ص.ب.ا - ذكرت وكالة الانباء المجرية ان وفدا اسرائيليا برئاسة وزير السياحة، جدعون باتث، اقترح على المجر الغاء اجراءات التأشيرة بين البلدين لتسهيل تطوير السياحة.

واشار الوزير الاسرائيلي الى ان اربعين الف سائح اسرائيلي زاروا المجر في العام ١٩٩٠ مقابل نحو اثني عشر الف مجري زاروا اسرائيل.

رغم عدم تقديم اية شكوى

الشرطة تقدم مواطنا من ام الفحم الى المحاكمة بتهمة «الاعتداء على زوجته»!!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» -

وقد ذهب الزوج والزوجة، معا، الى المحكمة. وعند صدور القرار النهائي على الزوج، بهتا الصدمة ادت الى انهيار الزوجة الحامل، فاستدعت المحكمة، على الفور، سيارة اسعاف اولى قامت بنقلها الى المستشفى، وهناك ولدت طفلا سليما. ويقبع الزوج، حاليا، في السجن.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة المكر يتقدمون باحر التعازي الى اولاد الفقيد والى عموم عائلة منصور في الطيرة بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج صويلح منصور

(ابو فيصل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

توفيق خطيب

رئيس مجلس جديدة المكر

■ نعي ■

ننعي بمزيد الحزن والاسى الاخ العزيز

محمود خضر عاصي

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٨ عاما. كما ونتقدم باحر التعازي الى زوجته وابنائه واخوانه وجميع آل عاصي وانسبائهم.

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

مجد حسن عسلي والعائلة

كفرراعي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩١

معسكر انصار.. رقم (٥)

(الحلقة الثالثة والاخيرة)



الحركة في معسكر العمال - "انصار - ٥" لا تتوقف. منذ الرابعة فجرا، ساعة وصولنا، وحتى السابعة صباحا تتدفق اليه الوف العمال. وكانت السيارات الاسرائيلية العشر بالعشرات. تبتلع بداخلها فرق العمال بلا نهاية. واضافة الى تلك الفرق، كان يهجم على كل سيارة عشرون و "ثلاثون" عاملا آخر يسألون اصحابها اذا كان يريد عمالا آخرين. فان قال: "نعم" كنت تشهد حربا بين العمال: "انا اولا" "انت جئت الآن" "انت اشتغلت امس" "انا لم اشتغل منذ شهرين" "برقبتي عشرة اولاد".

كانت تلك ثلاث ساعات فقط. لكننا شعرنا ان الارض اكملت، خلالها، دورتها حول الشمس. بدأنا عندما كان الظلام دامسا فلا يقوى المرء على رؤية اصبع يده، وانتهينا عندما كانت الشمس قد ارسلت اشعتها على كل جنبات المعسكر واضاءت مئات العمال الذين لم ينجحوا في الذهاب الى العمل، فبقوا ينتظرون الامل الاخير لعل صاحب العمل يأتي في آخر لحظة، وان لا، فعليهم العودة الى بيوتهم خائبي الرجاء.

قد يكون عدد الذين مروا في هذا المعسكر اليوم ثلاثة او اربعة آلاف عامل وعاملة. بينهم الرجال والنساء، الكبار والصغار، الرجال المعافون واولئك العاجزون. الكل يبحث عن لقمة الخبز، التي تركض امامه.

يحرق القلب بوجه خاص اولئك الفتية الصغار، والقصة معروفة لكل واحد: "والدي في السجن وانا كبير اخوتي ومعيلهم الوحيد". وتسمع ايضا: "والدي شهيد".. او "مريض" او حتى "والدي يعمل في الخليج واصبح هو الذي يحتاج الى الدعم".

ووجدنا عشرات العمال الذين يحملون شهادات اكاديمية. المهندس والمعلم، وحامل "الليسانس" في الزراعة او اللغة او التاريخ الخ. كل واحد منهم يتمنى ان يقبله صاحب العمل اليهودي كعامل بناء او صيانة او نظافة..

● .. والنساء العاملات ●

وفي الطرف الشمالي من المعسكر، لدى المدخل الاسرائيلي، وجدنا مجموعة من النساء، المحجبات اللواتي افترشن الارض ملتحفات، يجلسن في صف واحد. ظروفهن شبيهة بظروف الفتية الذين اضطروا الى خوض غمار العمل حتى يوفروا لقمة العيش لبقية افراد العائلة.

ام علي، عائشة محمد ابو زايد عمرها اربعون عاما، وهي ام لستة اطفال. "زوجي مريض. وقد فقد القدرة على العمل منذ ثلاث سنوات". العمل الوحيد المتاح لها هو التنظيف. يأتي صاحب العمل بسيارته ويأخذ عشر عاملات. من المفروض ان يأتي في كل يوم "لكنه، منذ ٣ ايام، لم يحمل لاخلتنا. لو شاء الله يأتي اليوم. ربما لا يحبب عائل".

الاجر الذي تتقاضاه كل واحدة منهن لا يتعدى الثلاثة شيكل في اليوم. وام علي لم تتلق اجرها منذ شهر.

النساء العاملات لا يخضعن الى تصاريح خروج من قطاع غزة. فحتى الآن لا يشكلن خطرا على الامن. ومن الاسهل على اصحاب العمل تشغيلهن. فالاجرة قليلة. ولا حاجة لدخول الصورة البيروقراطية المرتبطة باصدار التصاريح. والتعامل معهن اسهل من حيث شروط العمل.

لكن نسبة النساء من العاملين لا تتعدى ٥٪. واصحاب السيارات لا يأخذونهن الا عندما يكون هناك نقص بالايدي العاملة. "يأخذون عمالا من اليهود المهاجرين الجدد من روسيا فلذا لم يجدوا يأتون لاخذنا". قالت ام علي.

وعندما سألناها عن الوضع عندما لا يأتي صاحب العمل وتضطر الى العودة الى البيت خالية الوفاض لم ترد. فقد جاء الجواب وحده بدمعة لوزية سالت من عينيها. فغطت وجهها بكلتي اليدين وعادت لتجلس مع زميلاتها.

قلنا بنا نلتقط صورا لها ولهن. اعترضن واحدا غاب بلطف صادقا "ممنوع تصوير النساء". وقبل ان تنطق كلمة لملاقنتنا، حيث لم تعلو والدة في وجه الكاميرا فقالت "صور وانشر الصورة كما تشاء". وقالت اخرى: "لعل النشر يفيدنا بشيء.. لعل العالم ينظر ويقرأ" ونحمل شيئا لتغيير هذه الحالة.. لم تستطع عامل آخر تلك الشاب وقال: "انا كان بحاجة نشر صورة، يجب ان يحاكمه الكثر نزول النساء الى العمل تشغيل، غير ان الكل فلا يتركن الى العمل.

وكان ذلك موضوعا لنقاش بين الحاضرين فانسحبنا لمتابعة موضوعنا الاساسي.

● مافيا.. ●

عندما كنا نقف في اية زاوية كان يتحلق حوله عشرات العمال. وتبدأ الحالة عادة برواية قصة معاناة احد العمال. فلا تمر هذه القصص تنتهي فالكل واحد قضية. مشكلة.. شكوى، وربما مأساة.

لكن موضوعين طرحا هنا يستلفتان كل: ● الاستغلال المرعب من طرف اصحاب العمل ● ومطاردات حالة شرعية التنقل وغيرها من دوائر الاحتلال.

قصص الاستغلال تذكرنا بأساليب المافيا. هنا ولا نقول ذلك من اجل تخفيف وطأة الاستغلال الرأسمالي المألوف ولا من اجل تضخيم الحقيقة ابدا فما يجري هنا هو، بالاضافة الى الاستغلال المعهود، عملية نصب واحتيال وتوريط في ديون وغيرها من اساليب الربح القذر تعود بالدمار على مئات وربما الوف العمال الفقراء وعائلاتهم.

ان اصحاب العمل يعرفون تماما ظروف عمل وحياة اهل قطاع غزة فمن لم يعرف عن هذه الاوضاع اليوم، من خلال تجربته وعلاقته مع العمال انفسهم فانه يعرف ذلك من خلال الخدمة الاحتياطية او النظامية في الجيش. فمن المعروف ان العديد من الضباط العسكريين المتقاعدين اصبحوا مقاولي بناء. في هذه الايام وقد اختير تشغيل هؤلاء في هذه الفترة بالذات، وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد، ارئيل شارون. فلي هذه الاشهر تزدهر اعمال البناء والتطوير في البلاد، في سبيل بناء الوف المساكن لاستقبال المهاجرين اليهود الجدد. وشارون، صاحب التاريخ العسكري الحافل، له نظرة تلميع

الاساليب التي يستعملها عدد من اصحاب العمل تذكر بأساليب المافيا [illegible] الاستغلال المألوف. تجد [illegible] بالخداع والتوريط [illegible]

بقلم: نظير مجلي

● البقية على ص ٢ ●

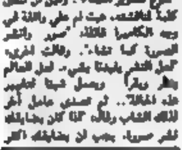
٥٪ من القوى العاملة نساء. استغلال فاحش!



● زوجي مريض في البيت ولا يقدر على العمل، واولادي لسبعة. لا معيل غيري لذلك خرجت الى العمل في التنظيف لمعيشتهم.

(تصوير: مصطفى الربايعة - خاص بـ «الاتحاد»)

التجويع هو سياسة مبرمجة..!



● هدفهم هو تيئيس عمالنا من اجل تمرير المؤامرة السياسية الكبرى، الرضوخ لاراداتهم.. الاستسلام ● عملاء يتحدثون عن بديل لمنظمة التحرير يحاولون سلخنا عن النقابات الفلسطينية في تونس ●

● تضييق الخناق على عمالنا لدرجة الركض اللاهث وراء لقمة الخبز والتجويع هو سياسة مبرمجة. هذا ما قاله لنا نائب رئيس الاتحاد العام للنقابات في الضفة والقطاع جورج حزبون، عندما عرضنا عليه الصورة التي تكونت لدينا بعد عودتنا من غزة.

والهدف هو جعل الناس يائسين، حتى يقبلوا بأي حل سياسي للقضية الكبرى. والمؤامرة لا تقتصر على حكومة اسرائيل وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. ان الذين يعملون لتمرير المؤامرة على الشعب الفلسطيني يأخذون في حساباتهم قضية العمال والنقابات. ونحن في اتحاد النقابات نشم رائحة هذه المؤامرة من خلال العروض التي تقدم لنا بواسطة «الهستدروت» ومنظمة العمل الدولية وغيرها. يحاولون الدخول في حديث مباشر معنا بعيدا عن اتحاد النقابات الفلسطينية وممثلها في تونس. يعرضون التوسط بيننا وبين الهستدروت، يعرضون علينا التفاوض معهم والتوصل الى اتفاقيات لمواجهة مشاكل عمالنا بعيدا عن تونس. المهم ان نوافق على الابتعاد عن تونس. فهؤلاء يتحدثون عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ويحاولون سلخنا عن النقابات الفلسطينية العامة من اجل حلول انفرادية ومطلبية بالمسقط.

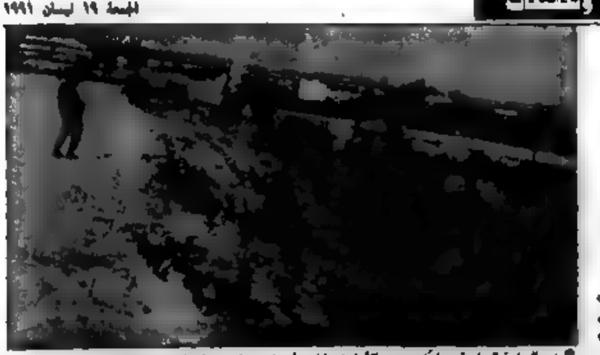
والطريق لتحقيق الهدف هو تحويل العمال الى قوة ضاغطة باتجاه اليأس. عندما تكون الغالبية الساحقة منهم بلا عمل، واولئك الذين يتوجهون الى العمل يتعرضون لمثل ذلك الاستغلال البشع سيضطرون الى البحث عن بدائل اخرى لهذه الاوضاع. ويتم تخطيط تلك البرامج والمؤامرات بأن يكون اتجاه الضغط العمالي نحو الاستسلام واليأس والرضوخ لاراداتهم.

ويحلمون كثيرا يا عزيزي. لكن احلامهم اكبر منهم. وقد تنقلب الامور باتجاه آخر. والضغط قد يولد الانفجار، وليس بالضرورة اليأس والاستسلام.

ذهب العامل الى صاحب العمل طالبا اجرته.. فكان الجواب:

اذا عدت الى هنا مرة اخرى ساستدعي الشرطة واقول انك صحت في وجهي.. "الله اكبر" ورفعت السكين!

● تتمة من ص ١ ●



● في الساعة السابعة صباحاً، يتجمع الآمل في الحصول على عمل في ذلك النهار، ومع ذلك فإن عدداً من العمال يستمعون العودة الى البيت خالي الوفاض. (الصورة: مصطفى البربار - "الاتحاد")

● اكتشفت انني مقاول ●

●.. ونحن في الف خير ●

●.. التعسب والتهديد ●

.. طعن السكاكين ليس سببا!

● حجة الاحتلال بأن اجراءات الكبت واقامة معسكر اعتقال للعمال هي حجة فارغة. فالسكاكين ليست المشكلة. والاجراءات الاخيرة هدفها سياسي ● "وراء كل طاعن بالسكين قصة.. فاما كان ضحية للقمع واما كان شاهدا على جريمة احتلالية ●



عمال غزة في الخليج.. صاروا يطلبون دعمًا من الداخل..

● مصادر الدخل الاساسية الثلاثة في قطاع غزة ضربت، واصبح الوضع الاقتصادي في اسوأ حال في تاريخنا الحديث ●

سالم جبران

هل يبنى استقلال شعب على خرائب شعب آخر؟!

احتفلت دولة اسرائيل، أمس، بيوم الاستقلال. في الشوارع والساحات العامة كانت هنالك احتشادات احتفالية. وعلى المباني العامة وعلى جوانب الشوارع وعلى السيارات اعلام اسرائيل، بأعداد كبيرة جدا. وبطبيعة الحال فان المؤسسة الحاكمة حاولت ان تعطي طابعا ملحميا مهيبا لكل عملية اقامة دولة اسرائيل.

ويلح السؤال الكبير: أحقا اسرائيل مستقلة؟ او لنقل: الى اي حد اسرائيل مستقلة، فعلا؟

منذ قيام هذه الدولة ربط حكامها سياستهم ربطا وثيقا بالسياسة الامريكية والمشاريع الاستراتيجية الامريكية والاستعمارية بشكل عام. الآن لم يعد هنالك شخص واحد يعتقد بأن اسرائيل هاجمت مصر بسبب "الفدائيين"، بل ساعدها لبريطانيا وفرنسا اللتين أمم لهما جمال عبد الناصر قناة السويس.

منذ قيام هذه الدولة وحكام اسرائيل يضعون كل امكانياتها السياسية والعسكرية ضد الشعوب العربية وكفاحها الوطني للاستقلال القومي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. والحقيقة ان اسرائيل مرتبطة اقتصاديا وعسكريا ارتباطا عميقا جدا بالولايات المتحدة. تصوروا مثلا ماذا كان يحدث لو ان امريكا لم تبعث لاسرائيل عام ١٩٧٣ كل الاسلحة التي خسرتها في الايام الاولى للحرب. تصوروا ماذا يحدث لو ان الولايات المتحدة توقف المساعدة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل. تصوروا لو ان امريكا منعت المنظمة الصهيونية الامريكية من جمع التبرعات، باستمرار، لاسرائيل.

واذا نظرنا الى الجانب الاساسي من مسألة وجودنا، وهو جانب القضية الفلسطينية فانه يصعب علينا التفكير بأن اسرائيل لم تكن قادرة على ان تواصل تحدي العالم كله ورفض حل القضية الفلسطينية لولا الدعم الامريكي الشامل، سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا.

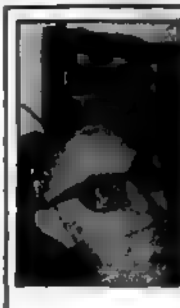
والسؤال الذي يؤرقنا، باستمرار، هو: ماذا يريد حكام اسرائيل؟ أن تظل هذه الدولة قلعة سياسية - عسكرية مقابل العالم العربي كله وضد العالم العربي كله؟ أحقا بإمكان دولة اسرائيل ان تكون في علاقات جيدة حسنة مع البحر، فقط؟!

منذ اتفاقيات كامب ديفيد بدأ حكام اسرائيل يحلمون بإمكانية كسر الحصار واقامة علاقات مع الجيران ليس من خلال الاحترام والتعاون والمصلحة المتبادلة بل من خلال التحالف مع انظمة عربية، رجعية وتابعة، للمرحلة الامريكية. السادات اصيب بالرصاص من ثورة الفقراء، "المباحثة" (؟)، لتحالف اسرائيل. وحكام السعودية والكويت والامارات الآن مستعدون للتحالف مع اسرائيل. السؤال الكبير هو: هل صفقات صلح بين اسرائيل والانظمة العربية الكلة والمفلسة والتي ليست بعد معيشا، هي اتفاقيات سلام، حقا؟!

ان الامريكيين يتكلمون الآن حول "العملية السلمية" في المنطقة ويعبر ان صيغة الحل المقترح هي "سلام" بين اسرائيل والانظمة العربية، مع ابقاء القضية الفلسطينية بلا حل، ولو لوقت الآن الى ثلاث سنوات، وبعدها نرى، بحيث يواصل شامير مخططاته الاستيطانية الرهيبة.

لعل الآن ايضا، كما في كل السنوات الماضية، سوف يكون "الصلح" بين الانظمة العربية واسرائيل على حساب الشعب العربي الفلسطيني!!

لقد قضينا عمرنا كله الى الآن، في ظل هذا النزاع المتواصل المأساوي. ويخيل لنا احيانا ان حياتنا قصيرة



البروفسور يعقوب طلمون

* "الحق عندما ينعم به الجميع يكون حقا. واذا نعم به شعب على حساب شعب آخر فان هذا ببساطة - اغتصاب. والمطلوب هو العدل للجميع، السلام للجميع، هو عودة الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الى مسار الحياة العادية، الطبيعية" *

بمجرد من ولد في قرية مظلمة وبلغ طوال حياته من مقاومة هذه القرية. وهذا الكلام ينطبق ليس فقط علينا نحن العرب بل على الاجيال الشابة الملاحقة اليهودية ايضا.

يقال ان الشعب الفلسطيني قدم خلال حرب لبنان، وحدها، حوالي ١٠ آلاف شهيد بين مقاتلين ومدنيين، بين اطفال وشيوخ، رجال ونساء. وهل هنالك احصائيات دقيقة حول ضحايا الشعب الفلسطيني منذ بداية الصراع الى الآن؟

اعترافنا اليوم لمستقبلنا محفوظا مؤلما جدا لتذكر ضحايانا: "لكل انسان - اسم" حقا ولكن هذا صحيح ليس بالنسبة لضحايا اليهود، فقط، بل لضحايا كل الشعوب. ان كل شهيد فلسطيني، ايضا له اسم، له أب وأم، له تاريخ ميلاد، له مسقط رأس، له حلم وفي كثير من الحالات له اولاد واحفاد.

ونحن نعرف ان الشعب كان يعاني، ايضا، في الجانب الاسرائيلي، ايضا. للأسف تلك المقابر العسكرية اتسعت باستمرار، خاصة في ثراها اجيالا ملاحقة من الشباب الاسرائيلية.

بغض النظر عن التفسير فان الشعب هو دائما الضحية، هو الخاسر، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي والشعوب العربية.

واعتقد انني لست من التفسير الهامشي لعصرنا عندما اقول ان هذه التضحيات البشرية الملاحقة، هذا السالك المستمر للفهم الانساني يجعلنا مرهقين من هذه الحياة، يجعلنا طامحين، بقلق، الى وضع حد لهذه المأساة المستمرة.

ومنذ ١٩٦٧ تفاقمت الازمة اكثر، واتسعت دائرة المأساة. لم تعد القضية قضية الاقلية الشعب الفلسطيني الى اللاجئين بل احتلال البقية الباقية من الوطن وتحويل الشعب في ارضه الى سجناء في اسر يحكمون من العسكر واحد. العسكر الذي اصبح العسكر الآن... وهكذا، فالحقيقة ان كل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة هي معسكر اعتقال واحد كبير، الوطن كله سجن، هذه هي الحقيقة المأساوية للشعب الفلسطيني.

ولم يكن صدفة بل كان طبيعيا ان تتفجر الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني، التي تحقق له كل ما تحقق. لكل شعب حق وان دعا اليه ذلك المؤرخ اليهودي العظيم البروفسور يعقوب طلمون متحدثا عنه في رسالة مفتوحة الى بيغن (نيسان ١٩٨٠): "ان الصيغة المركبة للاستيلاء السياسي والطمع الاقليمي والاهانة القومية هي ذلك مركزك يؤدي الى تراكم الثورة القهر بان كل الناس واستقامة احرارا ومتساوين ولكن لم يكن لشعوركم لم تسمح بعد بذلك. وخلال القرآن سمعت هي ايضا بهذا وبذلك لم يعد هنالك مفر، ان من يحكم، مرارا، - الشعوب المسكورة، على شعب آخر يدفع الثمن بتحمل على صاحبه. الحفاظ على الخراب هو طريق فوق بركان ومصدر دائم لعدم الأمن والشعور الدائم".

والبروفسور طلمون الذي يقول هذا الكلام هو القائل ان التاريخ ليس جمعا للوقائع المجردة بل دراسة لجوهر العملية التاريخية الانسانية. وجوهر العملية الانسانية ان كل شعب من حقه ان يعيش حرا وليس من حقه استعباد اي شعب آخر.

من زوايا مختلفة على شعب اسرائيل ان يقلق. فاذا تجاوزنا الازمة الوقائع، فالقوة العسكرية ليست كل شيء... الازمة الاقتصادية - الاجتماعية خانقة. الازمة الفكرية - النفسية - الاخلاقية أعمق من أي وقت مضى. والبروفسور طلمون نفسه هو القائل عام ١٩٨٠: "ليس بإمكاني الوصول الى القرار اذا كان تاريخ الشعب اليهودي في الفترة الشديدة علينا شعبا محروما تحت الاعصار وفاتح الكسير - اقامة دولة اسرائيل - او حكاية طويلة من الاهانة وسلك نحوها في الشعور القومي الذي اقامه الشعب اليهودي نفسه. الشعور الزائف على ذاته، التفوق في ذاته، الرافض ان ينسجم مع وحدة الوجود او ان يعترف به".

سألني امس الاول صحفي اجنبي ما هو شعوري كعربي فلسطيني في يوم استقلال اسرائيل، الدولة التي اعيش فيها. قلت له ان جوابي، الاكثف الشديد، هو الجواب الذي اعطيته قبل عشرين عاما. لم يتغير. انه شعور انسان يعطي حزينا في عيد اقامة والده بينما الجيران يقصفون الزادير على العالم، في لحظة مرحة.

لا. انني لا أنشر اية مشاعر عدائية او سلبية اتجاه الاسرائيليين. ولكني اعتقد ان استقلال اسرائيل يظل ناقصا، ومن الصعب على ان احتفل به الا عندما تقوم دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل ويعبر الاحتلال والقمع. انا مقتنع جدا كل السلام، السلام الحقيقي، لليهود والفلسطينيين، للشعوب قاطبة. فالحق عندما ينعم به الجميع يكون حقا، ولكن اذا نعم به شعب على حساب شعب آخر فانه ببساطة، اغتصاب.

والمطلوب هو العدل للجميع، هو السلام للجميع، هو عودة الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الى مسار الحياة العادية، الطبيعية.



سميح القاسم

اعلام التنوير واعلام التعتيم

* حين رن جرس الهاتف في المنزل، في ساعة متأخرة من الليل، فإن المرء المستيقظ تورا، يشعر بانقباض شديد ومفاجئ، لأن مثل هذه المكالمات الليلية المتأخرة في اغلب الاحيان تنذر بشر لا بخير.

ويكون الشر، اكثر مدعاة للانقباض حين يكون في اقربائه او اصدقائه شخص مريض او غائب. فكيف اذا كان المريض وطنا والغائب شعبا؟!

كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة بعد منتصف الليل، حين رن الهاتف في بيتي، وفي الاقارب والاصدقاء اكثر من مريض واكثر من غائب، واعترف بأنني فكرت فيهم وانا ارفع سماعة الهاتف، ولم افكر آنذاك بالوطن ولا بالشعب.

- هالو
- هالو
- مين
- هذا انا وليد. لقد بدأت الحرب في الخليج.
- شكرا على الاتصال. تصبح على خير
- تصبح على خير

اي خير! لقد أصبحنا على حرب. ولا بد من استيضاح الامور وتطورات الاحداث.

وهرعت الى جهاز الراديو... ثم الى جهاز التلفزيون... ثم الى الترانزستور كالغريق الباحث عن قشة تلوح في الرؤية.

إذاعة عربية تبث تلاوات من آي الذكر الحكيم.. ثقلة اخرى. إذاعة عربية تتابع بث اغنية لأم كلثوم... نقلة اخرى... اذاعة عربية تبث حوارا عن الفن كما اعتقد... ونقلة اخرى... اذاعة عربية اخرى تبث حديثا عربيا آخر.

ولم يكن هنالك سوى إذاعة اسرائيل العربية... في بث متواصل عن الحرب، احداثها، إمكانياتها، آفاقها ومصيرها.

بعد قليل بدأ التلفزيون الاسرائيلي البث، ولم يكن هنالك من المحيط الى الخليج سوى... التلفزيون الاسرائيلي.

وتظلم الجدران وينهمر القلب: وكأن النار تشتعل داخل البيت وحده والجار او جارنا هو وحده الساهر!

أما من أمة بين المحيط والخليج سوى أمة اسرائيل؟

أما من اعلام بين الماء والماء، سوى الاعلام الاسرائيلي؟

وانا ألا نستطيع تغيير هذا الحدث العربي إلا باللغة العبرية؟

وأقسم لكم قسما صادقا انني في هاتيك اللحظات لم يحضرني سوى المطلع من قصيدة شاعرنا يوسف الخطيب:

أكاد اؤمن، من شك ومن ريب
هذي الملايين ليست امة العرب

المصيبة وانه كانت اذاعات الملوك والامراء والشيوخ والرؤساء، كلها ساهرة، والامة نائمة. اسئلة تتوقع ان تسمع منها عن الحرب! وهل يخطر ببالك أن تعرف أجهزة اعلام (تعتيم) السلطة بأنه منذ الفتوحات العربية الاسلامية لم تشارك الشعوب العربية مشاركة فعلية في اية حرب وفي اي سلام، وفي اية هدنة او وقف اطلاق نار؟

انه إعلام التعتيم وآخر التعتيم.

ويحز في نفوس الاحرار ان الاعلام السائد في الوطن العربي هو إعلام التغييب التام للحقيقة التي تعني الأمة وتطال مقدراتها ومصيرها.

وهذا الاعلام التعتيمي القائم في صميمه على قلب الحقائق وتزوير الوقائع بالضرورة تصبح "نصرا"، والكارثة العسكرية تصير "نكسة"، وقاهر الشعب هو "حبيب" الشعب والعاجز عن تحرير أرضه المحتلة هو "بطل التحرير"، والمهزوم هو المنتصر والدكتاتور هو "رمز" الأمة، والحاكم المطلق الصلاحيات هو الحامي والمنقذ والمخلص ومانح الأمل، وهلمجرا، مما يتنافى مع الحق والحقيقة والمنطق والتاريخ والأخلاق والضمير والمصلحة والواجب.

لسنا من السذاجة بحيث نعتقد بوجود إعلام ما في العالم كله يتمتع بالحرية المطلقة، بيد أن الحرية النسبية هي أمر ضروري للاعلام والقضاء في أي مجتمع حر (نسبيا!!).

وبتوفر هذه الحرية النسبية، نستطيع الحقيقة ونستطيع العدل ونستطيع الحق ونعم الجهالة ونسود الفرح ونتقبل الخطأ ونقيم الرؤية ونتعلم الرؤيا ونتهم المقاييس بتصدع البنيان الاجتماعي وبتصدع الكيان السياسي ويتزعزع الحلم ونأسى الآفاق ويحطم اليأس ويعم البلاء والدمار والتخلف والتوحش.

هنا يأتي دور الاعلاميين الطلائعيين الاحرار، هنا يأتي المعنى الحقيقي للقلم الجريء، وفي هذا الامتحان يكرم الكاتب او يهان. هنا تتجلى المواقف ويتجلى الجوهر ويبرز التفاوت بين قلم سيف الضمير وقلم سيف الارتزاق والتسلق.

وفي فترة الحرب الاخيرة اظهرت بعض الاقلام قدرتها النبيلة على التمييز بين العقل والقلب، ولم تتخل عن واجبها التاريخي في التمييز بين الحق والباطل والصح والغلط والصواب والضلال، بينما أظهرت اقلام أخرى قدرتها الفائقة على مكرسة الاعتبارية المنحطة بصفاقة ونذالة نادرتين. ومن هذا البعض الساقط من حاول ويحاول مهاجمة امريكا بما لا يغضب إلا مرضي القراء، ومهاجمة القراء بما يرضيهم ولا يغضب حكام اسرائيل، ومهاجمة حكام اسرائيل وامريكا بما لا يغضب الاتحاد السوفييتي ولا يغضبه، وهكذا، مرارا على درب دليله على غير وخطأ على خطأ، ما دام الأمر منطوقا من الفكر من جهة وبه دام الرضا والتحمة موفورة.

وهنا، مرة أخرى، يأتي دور الاعلاميين الطلائعيين الاحرار والمسؤولين إزاء الكلمة، إزاء الشعب والوطن، إزاء التاريخ والضمير. اللهم إني بلغت!

عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

استخدموا احتياطي قوى السلام..

ها هي حكومتك تعود الى ثياتها البنيئة وطبيعتها السياسية وكفاءتها "الطفائية" السابقة فهي تجري مراسيم طرد المقربين والمخرجين، وتغلق البيوت التي يعربط اطفالها في القيام بشارات كتوعة في وجه الجلود، بل تغلق كل البيوت على بلسها من البحر الى البحر، وتقتل المخربين الذين يتسللون من وراء الحدود الاردنية الذين تزايدت محاولاتهم عبور الحدود رغم يحملون السكاكين والمصاحف - بعد ان "تضعضعت سيطرة الملك حسين على الوضع ولم يعد يستطيع التحكم فيه"...

وكل هذ و"لا سائل ولا مسؤول"

ها هو الوزير شارون يركب اسنان الجرافة ويغرزها في "بطن" القضية، يسوي الارض وينقل "الكرفانات" اليها، ومن خلال ذلك يشغل الصحف وسائر وسائل الاعلام في الجدل

التي يضيع صوتها في ضجيج الليل، فلا يسمع الصباح الا وتكون المستوطنة "التي قررت الحكومة اقامتها من قبل قد قامت، وشربت نيها الانخاب.

وقد اريد ان اصبي المراد للمصيرة، من اليسار الصهيوني، الذين سيروا في ساعات الصباح الباكر الى المستوطنة، في ليلة تسوية الارض، لوقف عملية الاعتداء على اراضي الغير، بابطالهم، ومنعهم الجيش من تحقيق هذه الرغبة. اريد ان ادعوهم وادعوهم الى استخدام الاحتياطي الجبار لقوى السلام في البلاد؛ المواطنين العرب، انهم اصحاب حق حماية الارض، ارضهم.

في احد برامج "صوت اسرائيل" باللغة العربية اقتبس معد البرنامج من صحيفة "الاهرام" المصرية قولها انه لو كانت اسرائيل تلك ذي مصلحة للتوسع لما رفضت عقد المؤتمر الدولي، ولما رفضت مفاوضة اصحاب الشأن.

وانا اعتب على صحيفة "الاهرام" انها لم تر المسجد الاقصى بل الظاهر

فرقة من فرائس العرب الدورية.

والامر ما تخطر ببالي الزيارة سكرتير قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، شمعون ساعي، في مقابلة اجريتها معه مؤخرا، كن اليمين ايهم في استغلال المشاعر القومية الاقل كلفة والاقرب للقاليد لدى الشعب، لتعزيز اهدافه" وهذا يقودنا الى استعادة مقطع الفتية شبية الليكود (المهروت سابقا) "البطار" الثالث: "للاردن ضفتان، واحدة لنا والثانية ايضا لنا" ويبدو ان هذا الامر يدخل في صلب مفاهيم السياسة الاميركية ويشكل ميراثا لكل جهد اميركي "يسعى لارساء السلام" في المنطقة، من عهد كيسنجر الى جيمس بيكر.

قبل زيارة بيكر الاولى للمنطقة، التي تهدف الى "مساعدة الاطراف على الحل السلمي"، كان يجدر ان الشرعية الدولية التي لاحقت العراق المعتدي على الكويت - حتى رفيف العلم وحبيب الاطفال - محتفل، بلا رباط البنكيها، العمى الاحتلال

الديمقراطي الحر" حول، هل يعلم شمير او لا يعلم؟ و لماذا يعلم؟ وهل هو "بليس" وراء شارون ام ان الوزير، البولدوزر، يقوده كما قلد التي من قبله؟ (ألثالث، جيم وعد شارون بيغن بحرب لا تزيد عن ٧٢ ساعة في لبنان وامتدت الى ما شاء الله - قبل ان بيغن كان يعرفه. والله [illegible] الى ولكن اعتكاف بيغن، وهو يكاسل لواء العاقلة والبدلية. انهى الجدل)

إن هكل شارون الهكل الذي يختلف لديه الاسرار حول الاجابة الصحيحة عن السؤال، كم عدد الشياطين (او الملائكة) الذين يستطيعون الوقوف معا على رأس إبرة واحدة!

ها هي الحياة تطلع من جديد، ويطرح القراء حركة "غوش ايمونيم" من الغراب، هلا جلاء، وهلا حاري، و"يطالبون" الجيش و"يصلون" احكاما يسمي اليسار الصهيوني عملية اقامة المستوطنة الاخيرة (دالة) في "الخاطئ"، ويصمم حلهم الخليف الذي لا يرافق النقل، البيوت الجاهزة المحملة على شاحنات "السميطرار"، وحركات البرلدوزر

التي بعد حسب آلاف سنة في بطن التاريخ، الخشوع بحمده سبحانه وتعالى، شخصيا المستعد الذي يقرأ كسرته الابطال، افراد "غوش ايمونيم"، حين يدخل البيت الى رحم الجسد، عندما يحملون كتاب التوراة ويلوحون به وهم يرقصون منتشين من رائحة الارض المنهوبة التي تصل اليها اسنان البولدوزر، في أعقاب كل

الاسرائيلي ورئيس الحقل السلمي.

ولكن، بعد ان غادر الوفد الاميركي المنطقة ويد شارون البراكتورات تجر الناقل للمنطقة من خلال الحرص على ان يكون ذلك في وضح النهار، ولفت يمس الاثار الاستيطانية التي شاركت في الحرب الاخيرة.

[illegible] انتظار بيكر الى انتاء زيارته الثالثة للمنطقة، الى ترجمة "القائد الباهر" الوزير شارون، وتخليص اعقه، وما نحن نشهد، بعد الزيارة الثالثة كيف يجمع افراد "غوش ايمونيم" اكما في القيام وزيارتها في "المسلل" واقامة المستوطنات التي عارضتها الولايات المتحدة، ومتى؟ قبل عشية من وصول بيكر للمنطقة

والسؤال، هل تعرقل مهمة بيكر في الوساطة بين الوزير شارون و"غوش ايمونيم" من جهة وبين الحكومة ووزير الخارجية دافيد ليفي من جهة، اتم الفصل في الجانب الاسرائيلي، ام انه سيقوم الابقاء على وضع الانقسام في الجانب الاسرائيلي واشراكه في لسرائيلية بدلا من الوفد الزائد، مقابل الزيارة القريبة في المؤتمر المطلقي العتيد التي سيحضره الامراء، والملوك من الف ليلة وليلة، وحتى ان يدركه شهرزاد الصباح!







تعزية

كعازرية الطابرة تتقدم بها الى آل سحلية في يافا وخارجها بوفاة الوالد المرحوم زكي سحلية، له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

● عائلة ابو الثالثة - يافا ●

تعزية

● اسرة الصفحات الثلاثية نتقدم من آل ابطال الفقيد وانقالته وعموم آل خطيب في كفركنا بوفاة المرحوم ابو كامل فرحان احمد خطيب، له الرحمة ولكم من بعده جميل العزاء وطول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في كفركنا



("الاهالي" ٢٠ مارس ١٩٩١)

ميزان العدالة الامريكية لا يستقيم مع معايير الشرعية الدولية

عبد المجيد حمدان

قبيل الاعلان عن بدء الجولة الثالثة في المنطقة لوزير الخارجية الاميركي، بيكر، اعلن رئيسه جورج بوش ان "معاملة جميع الشعوب بعدل"، هو واحد من اربعة مبادئ، تشكل اركان النظام العالمي الجديد، التي اخذت تتبلور ملامحه في اعقاب وقف القتال في الخليج.

ولأن التحرك الاميركي الجاري حول نزاعات الشرق الاوسط، العربية - الاسرائيلية والفلسطينية - الاسرائيلية، هو الاول، فانه يصلح محكا في التطبيق المبدأ المذكور، ويكشف بعضا من ملامح صورة العدالة الامريكية التي التعامل بها مع الشعوب.

لقد اكد الوزير بيكر في دمشق، في المرحلة الاخيرة من جولته الثالثة، ان المضمون لا الشكل هو المهم اليوم لرجح الاطراف للمضي على طريق اقرار السلام العادل في المنطقة.

من البداية استطر مضمون مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل"، في تطبيقه على القضية الفلسطينية، على التعارض مع الشرعية الدولية. لقد انتقت واشنطن قراري ٢٤٢، ٣٣٨ من بين سائر قرارات الامم المتحدة المختصة بالقضية

مثل كل مواطني هذا، اتهم سبب انتقاء واشنطن القرارين السابقين بالتركيز على قرار ٢٤٢، واهمالها لـ ١٨ قرارا، وقعت على الشرعية، وصدرت عن مجلس الامن منذ العام ٨٠، وبينها تسعة قرارات صدرت منذ بداية الانتفاضة. وجميع هذه القرارات الى جانب القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة مثل ٣٢٣٦، ٣٢٣٧ والقرار الصادر عن الاجتماع الطارئ السابع في حزيران ٨٠، والقرارين ٣٨٥٨ و ٤٥٦٩ الصادر في نهاية العام الماضي تركز على وجوب وقف الممارسات الاسرائيلية والالتزام بمقاتل جنيف، وتعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ممثلا شرعيا له كما تطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات الاسرائيلية، وتؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي.

لكن ما لا افهمه، مثلي مثل كل مواطني ذلك السر الذي منع الانظمة العربية، والفلسطينيين، القفز على ذكر القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ونسيان سائر القرارات الاخرى.

ليس هناك حاجة للتذكير بأن اساس انتقاء واشنطن القرارين المذكورين من بين عشرات القرارات التي ذكرتها بمرارتهما، يكمن في انهما يعتبران الضفة والقدس والقطاع اجزاء من اراضي اردنية ومصرية. وبالتالي يجري ازمة تحويل القضية الفلسطينية الى قضية نزاع حدودي وليس لقضية وطن وهوية وحق تقرير المصير.

ولان القرار ٣٣٨ واضح، ولان النسختين الفرنسية والعربية للقرار ٢٤٢ تتجاوزان العبارات الغامضة، في النسخة الانجليزية، فان ميزان العدالة الاميركية يسمح بالتركيز التأكيد على النسخة الانجليزية للقرار ٢٤٢ وهكذا يتحدث بيكر عن وجوب الالتقاء، على طاولة واحدة للتفاوض والوصول الى تفسير واحد متفق عليه للقرار المذكور.

ولا يتذكر الوزير بيكر ان القرار ٦٠٥ ثم القرارين ٦٠٧ و ٦٠٨ والقرارات التي تلتها وصولا للقرار [illegible] الغت الفقرات الموجودة في القرار ٢٤٢ بل وقد تسلخه تماما. اذ نص الاول (٦٠٥) على ان الضفة والقدس والقطاع اراض فلسطينية محتلة وعد اسرائيل في وضع الدولة المحتلة للاراضي الفلسطينية هذه وحسبت الوضع لتلك من نزاع حدود الى صراع من اجل وطن وهوية وحق تقرير مصير. وطالبا باحترام ارادة هذا الشعب في اختيار ممثله الذي هو منظمة التحرير. كما سحب هذا القرار امكانيات البحث بتشكيل الوفد الفلسطيني.

والحالة بركة اردني كما يقتضي القرار ٢٤٢

وبالطبع لا ترى واشنطن ان رفضها اعتماد قرارات الجمعية العمومية السالفة الذكر وغيرها يخل بعمل الميزان، الذي تمسكه بيديها، في تطبيق مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل". فواشنطن وقفت في التصويت على تلك القرارات الى جانب اسرائيل وفي مواجهة المجتمع الدولي بأكمله، وهي لذلك ترى ان تلك القرارات تتعارض مع الشرعية.

وليس ذلك وحده الذي يوصلنا الى الاستنتاج بأن مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل" لا يلتقي مع الشرعية الدولية ممثلة بقرارات منظمة الامم المتحدة، وبالتالي فان تطبيقه لا يحتاج التعامل مع الامم المتحدة وانما يحتاج رعاية اميركية كاملة لمعالجة قضايا النزاع بعد نزع الحساسية عنها وتحويلها الى قضايا ثانوية.

فالوزير بيكر طالب من الفلسطينيين بسلسلة من التنازلات، تبدأ من تهدئة لوقف الانتفاضة، الى التنازل عن الوطن ذاته. ويقتضي ان يشمل ذلك سلسلة من التنازلات "الفرعية او الهامشية" مثل سحب الاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا، والموافقة على عدم اشراكها في اي مرحلة من مراحل المفاوضات. ومثل التنازل عن روابط القربى مع الاهل المتفرقين في دنيا الشتات والغربة وعلى القدس، حقهم في العودة الى نابلس وغزة والاصرار وجعلها وسائر قرى ومدن الضفة والقطاع.

اما في الجانب الخاص بالشكل فقد انبرت ادارة السيد بوش بالاشكال التي سبق وحققت نجاحا في تعاملها مع قضية الشرق الاوسط، ومن اعتماد فاصلة انها الوسيط المحايد والحكم النزيه، المقبول من جميع الاطراف، اخذت بأسلوب كيسنجر في رحلاته المكوكية والذي اعتمد الخداع والتضليل كما تكشف لاحقا وبأسلوب مفاوضات كامب ديفيد والرعاية الاميركية للمطروحات الثنائية ثانيا.

ففي الجولتين السابقتين لعب بيكر دور "الخاطبة" في التوفيق بين اسرائيل والعواصم العربية، فهو الناقل الوحيد لتوجهات تلك الاطراف، وهو الذي يقولبها ويعرضها بالصورة التي لا تثير اعتراض الطرف الآخر.

وما يتضح حتى الآن عما دار بينه وبين القادة من الزعماء، يؤكد انه يطمح بالجميع الى طاولات مفاوضات كامب ديفيد، عبر فصل القضايا عن بعضها، وضمان عدم تقديم رأي او موقف موحد تجاه القضية الفلسطينية، او اردني تجاه العلاقات الاسرائيلية الخليجية... الخ.

وتتمثل مهمة واشنطن، كما عرض بيكر على القاهرة، في الوصول بالوساطة بين كل طرفين الى لقائهما على طاولة المفاوضات بالرعاية الاميركية اولا ثم يتركها لاحقا مع حق التدخل عند بروز مصاعب، تماما كما حدث في كامب ديفيد.

ويقتضي ان تواصل واشنطن الاصرار على تفردها بامساك ميزانها للعدل بين جميع الشعوب، وان ترفض مشاركة اوروبية، سوفييتية، او من الامم المتحدة، لاغلاقه، لكي يستقيم ميزان العدل هذا

ويظل اول الاستخلاصات الهامة ان ميزان [illegible] الاميركية لا يتعامل مع الشرعية الدولية ولا يلتقي معها. وهو لذلك ميزان غير صالح لمعالجة قضايا الشعوب. وان يوما سيأتي ليشهد انتقال التبعية الاميركية عن هذا الميزان وايداعه الى يد المنظمة الدولية مستندا المعايير الانسانية والاخلاقية، معايير الشرعية الدولية الاساس لتطبيق مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل".

استربتيز!



بقلم: د. رفعت السعيد

. ولم أكن من قبل مهتما بالقاموسيات، حتى استوقفتني عبقرية المعنى المركب في اصطلاح بعض الكلمات مثل كلمة «عكسيس» في الكتابة الهيروغليفية. فادركت ان اللغة - أي لغة - هي عنصر واسع التعقيد، وان مفرداتها لا تأتي اعتباطا بل تنحت في كثير من الاحيان من صخر الواقع.

واستوقفني واقعنا العربي المأساوي وتداعيات كل ما جرى وقفزت الى خاطري كلمة «استربتيز» ولجأت الى عمق اللغة عساني ان استكشف معنى وبه، حقيقة ما يقع امام ابصارنا من فعل فاضح - رغم كوننا في شهر رمضان المبارك.

واكتشفت - بعد بحث - بالخيط الدقيق الذي يربط بين الواقع واللغة. فكلمات مثل «قتل» او «هدم» او «استعمر» او «سرق» لم تأت الى عالم النطق الا بعد ان وقعت كفعل مادي وبعدها - وليس قبل ذلك - امتدت يد الى عمق اللغة لتستخرج الكلمة اللائقة لحدث الجسد امام اعيننا.

وفي القاموس «لاروس» الكبير (المعجم الفرنسي الفرنسية) بحثت عن كلمة «استربتيز» وهي عملية تعرية الجسد تتم بخلع الملابس قطعة قطعة على انغام موسيقية. ثم، مرتكز على المكان الذي يقع فيه هذا الفعل وايضا. وهذا هو العبقري في الكلمة «... وعلى كل عمل او اعمال يقوم بها الانسان فتؤدي الى الكشف عن حقيقته، او تعريته امام الآخرين».

أرأيتم عبقرية الكلمة. ثلاثة معان معبأة في كلمة واحدة. وتساءلت بلاليب الكلمة. وتأمل كيف تتم عملية تحتها عبر لغة واقعي، وتأمل ما يجري حولك لتكتشف ان الافعال هي التعرية الحقيقية اصطياد، وان المكان العربي قد اصبح من كثرة ما يجري «الاستربتيز» فيه ومن كثرة ما يلومون به من تعريات لاتكشف لسياساتهم وقد امكن ان تطلق عليه هو نفسه ذات الكلمة «استربتيز» وتأمل معنا ما يجري، بحقيقة المرارة على اعصابنا.

● استربتيز شامل ●

العراق لم تنتهي، حاكمه المتسلط لم ولكن وطنا عربيا دمر، بعض من ارض احتله الامريكيون. الاف من عرب ماتوا قتلوا، والاف اخرى وقعت في الاسر. وعلى نغمات القصف الامريكي «الوحشي»، على موسيقى المدافع الثقيلة، والصواريخ دمرت مدن اصبحت اشياء حبيبة الى القلب العربي حتى ولو لم نرها الموت. بغداد، البصرة، الكوفة. وعلى هذه النغمات لعب حكام كثيرون هم وصحافتهم واعلامهم لعبة الاستربتيز لعبوها ليس امرا لاحد لها من شيء على فيهم. وانما لعبوها لرغبة السيد الامريكي.

فهل يليق ان يعرف السيد بكل هذه الالاف من الاطفال المقتولين، والصواريخ والقاذفات، والدمار (الذي اكتشفنا انه ليس عرضا دوليا). هل يليق ان يعرف سيدنا الامريكي ويكل هذه الوحشية دون ان ... طربه ونتجاوب معه رقصا.

هل يليق

بل، هل هو مسموح به؟

عراقيون بالالاف قتلوا ومعهم مصريون كثيرون كانوا هناك صدقوا لعبة العروبة، والاخاء العربي، والوطن العربي، ومجلس التعاون العربي، صدقوا الاقاويل وهربوا من جحيم الامن والامان هنا حيث لا عمل ولا خبز للاطفال، ذهبوا ليعملوا وليجمعوا الخبز للشاهم الوطني الامريكي بالموت!

انهار من دم سالت دم، ابرة دم ليس في لون البترول.. دم ليس ثروة دم اناس بسطاء ومنازل، ورياض اطفال، وحدائق ومساجد وكنائس.. ومرها الوطن، وعلى نغمات الموسيقى الكريهة، واقي الصمت نفسها على الاذن العربية، رقص البعض طربا.

نعم. اعترف.. والله قلتها منذ اللحظة الاولى اخطأ حاكم العراق، ولكن كيف نبيح لانفسنا وطن اسمه العراق. كان السيد الامريكي يطل في فيهم، ونحن نصفق في بلاهة وبلاهة. السيد الامريكي امتص الدم العراقي، عيناه في زجاجات اعلامية ليكونوا في متناولنا.

وكان البعض من الحكام ومن تابعيهم من الاعلاميين هم الاكثر عطشا والاكثر عطشا. تخرب حتى امتلأ حتى استرخاء واسترخاء حتى الشلل ونتلذذ حتى انتفضل فلا.

وتغيل لتكتشف ان الدم العراقي كان دم اخر عربر الشاكل، ومدير التاريخ.

● استربتيز كويتي ●

وقيل أن يعيد الامير الى امارته يتعين تطهيرها من الالغام

ويقيل الى البعض ان الالغام خبرة عبرات قد تلتهب، ولكن الامير الماكر يدرك خطر الالغام البشرية.

تمددنا في الامراء. تركوا كل شيء وهربوا، فلما كان اهم ما في الوطن هو الثروة، وهي في بنوك اجنبية، فهم حيث تكون الثروة. عندما هربوا والتهم الكثيرون عن الاهب، البعض الاول نفسه في الديسكو منشغلا بكاملنا بجسده عليها والبعض حاول النضال اعلاميا وبالكلمات.. كان هناك من بقوا ليحاربوا الاحتلال.

كويتي تلول معنى الوطن. اسمه بمقاومة، حارب، رفض، فلم تطب هو لهم الخطر من كل ما ترك العراقيون من الغام.

هكذا وقيل ان يعود الامير الى امارته كان من الواجب تطهيرها من الالغام الكويتية. والطلقات رصاصات الى صدر احد رموز المقاومة، لكن الالغام لم يتخلص بتلي حيا، رمزا واملا.

واعيد من الامراء يصرح. المهام حسب اولوياته الامن ثم الاعمار ثم الديمقراطية في منطق، امن بلا ديمقراطية يعني سطوة واي منطق يضع الامن اولها الديمقراطية وشفقلا عليها.

الامير جاء ومعه ان نزع الالغام هو اول الواجبات والديمقراطية هي الالغام الحلي وحجتها بمنظر الامن وتحكم القبضة يكون من السهل اسكات الصوت الديمقراطي، ولتحيى القلم الكويتي الثاني.

والفلسطينيون، يفلسطينيون في الكويت، يطلبون بالغاوي وليس في الامر اي خطأ ولا بد للمشاعر الكويتية الفاضبة ان تنحرف نحو مسارات جديدة، كراهية العرب بدلا من كراهية الظلم والتسلط، انتقام من الفلسطينيين بدلا من مسراكة حرية الشعب وحقه، وامرصونه دستورا يليق بالبشر ويليق بمستحق الاحترام.

رقصة لعبة تكتبها تعري اليوم على انغام السيد الامريكي الذي اتى المنطقة بزعم الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان.

● استربتيز ●

على الطريقة الدمشقية

دمشق سالة (وسالة العلم هي وكالة الانباء السورية الرسمية).

اعلن العراق ان طائرة من طائرات الائتلاف الدولي قصفت امس احد الملاجئ في حي العامرية ببغداد..

وقال مراسل شبكة كيبل نيوز ان جثثا عرضت علينا وهي اشلاء بشلاحة لا ندري من اين جاءت ولا الى اين وجهتها..

- وقالت رويتر ان المتحدث باسم البيت الابيض اكد ان وجود مدنيين كان مصادفة بسبب ان الرئيس العراقي لا يحترم شعبه ولا يقدس الحياة الانسانية الغالي.

(البعث - ١٩٩١/٢/١٤).

واستعيد الكلمات.. ولأن جثثا عرضت علينا وهي كتلة بشلاحة لا ندري من اين جاءت والى اين وجهته واستعيد حالات الاستكبار العالية حد كشف اللثام الفني والفارق بين ادانة صحف واعلام امريكي وبريطاني ومن كل جنس ولون «استربتيز» يحكي على الطريقة السورية، كل هذه ابن يكرس روح الشقي المسعور وان تسكره السيد الامريكي حتى وان اقل عربا مدنيين اطفالا وايتامهم متفحمين. لكن راقص الاستربتيز السوري لم يعرف من اين جاءت هذه الجثث ولا الى اين وجهتها، وكانما يمكن ان تكون جثثا مسحورة..

اي عار يمكن ان يكسو كلمات كهذه.

ومثلا تلقى البعث السوري بعد كل هذا الاستربتيز على انغام القصف الامريكي. هل يا وجهه العراقي ومثلا تلقى له وارجه في الجولان لم تزل صلة بينا هو مشغول بطر عني والعيب. اي قدر على ان يفقد الانسان عقله والتصريحات معقولها.

● استربتيز مصري ●

يتراقص الإعلام المصري على المسرح.

نسيت الناقع بعد ان فيحت من الدم العربي ولكن ابتلنا الاعلامية المصرية لا تتوقف.

ويتخصص البعض في اداء دور مشبوه ليكرس كلماته هجوما على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى عرفات تحديدا.

وان كانت الخطيئة في نظركم هي الوقوف الى جانب العراق فقد فعلها الكويتيون فلماذا عرفات بالذات.

ولا تحتاج الاجابة الى كثير ذكاء.. فالامريكيون الذين اسمروا الاذان العربية بالمدافع، وبالادعاء بالدفاع عن الشرعية الدولية هذا الادعاء الصاخب الكاذب يحتاج الى فعل شيء ما بعد القصف.

والسيد الامريكي يحاول ان يقلل بعضا من الكراهية العربية المتراكمة ضده بالحديث عن القضية الفلسطينية اكي في استطاعتنا - بعد حيث الاستعلاء الراقي. وهنا يأتي الدور المشبوه ان يطرح مصريون بالهجوم على عرفات وعلى المنظمة وترده اسرائيل وامريكا ما يقوله البعض من المصريين وقالت من ايديها بجمعة اشهر في جعل سليم منظمة لم تعد عرفات لم غيره. وكأنما اوصياء على الشعب الفلسطيني العروبة ابتليه سلفا.. والذي يصفه بتلميحه ويعرقلته بالاكثر مما يحتمل البعض. الاجابة معلومة لكن المتلف الثلاث بجمعة اشهر تدره فيها القضية بين يدي البعض، وادعاء البعض، وبين تساؤل الشعب بقلاقه. وبعدها تأتي مرحلة انتخابات الرئاسة الامريكية والحيلة لاسكات كل شيء تكون جاهزة. وياتي عام ١٩٩٢ لتجد القضية وقد خلت من جديد.

والاستربتيز ليس مقصورا على كاتب بعينه بل كل الاعلام الرسمي الريعون مثلا من ركام كثير. عظم الارض المحتلة ابتسرا مع مبكر كل اجهزة الاعلام في العالم وركزت واكدت ان الوفد اكد ان تلتطلب هي للمثل الشرعي والوحيد.. الا الاعلام المصري اورد القالبة ولم يشر مطلقا الى جوهرها ولا كلمة واحدة عن تساءل الفلسطينيون بقيادتهم وقائدهم. فأي حق يقبل الاعلام المصري ذلك ولاية مصلحة؟ هل يفسر الامر كي قلنا بانه مجرد استربتيز يلقب الانظار ولعلنا اشهر بعيدا عن القضية الخليجية بقلت الامريكيون من مآزقهم؟

مرة اخرى باي حق.. ولاية مصلحة؟

● حكمة قديمة ●

قديمة

سئل حكيم، لماذا هذه الاذن الكبيرة للحمار؟ قال: لرفضه الطبيعة عليه كي يصمت. فصوته الكريه ما ان ينطلق حتى يصبح الاذنه الكبيرة فلا يملك الا الصمت.

وتسائل.. وتمنيت، حتى تنمو الاذات البعض عندئذ كي لا نسمع صوتهم الكريه، وما يرددونه من استربتيز كلامي يخيفنا ويجرح مشاعرنا كاي فعل فاضح يرتكب علنا.. رغم اننا في شهر رمضان المبارك.

وإلى اللقاء.

شيفرة

مقلع طيموني



لقد يطول الحديث عن عدالة الحكام الدوليين في مباريات كرة القدم، خصوصاً تلك العدالة التي انتشرت في منطقتنا وجميع مناطق هذه البسيطة. ولكي تكون الصورة واضحة لجميع المعجبين بهذه اللعبة سأحاول نقل مجريات المباراة التي تقام على الملعب الدولي والتي تصنف ما بين الودية وغير الودية بين الفريق الاسرائيلي - المعزز بلاعبين امريكيين واوروبيين وعرب ايضاً - بالفريق العربي القوي الذي يواصل التأرجح منذ عدة طويلة ما بين الخسارة الفادحة والفوز الزائف والتعادل في النادر.

بدأت المباراة حماسية من الفريقين حيث رفع المؤيدون والمشجعون من الطرفين كل الشعارات الرنانة واطلق مشجعو الفريق الاسرائيلي وابلاً من الرصاص مرة في الهواء، وبما لمن المطرجين لتطويف الفريق العربي ومشجع اللاعبين الاسرائيليين. ورغم كل ذلك ورغم ما حدث في الدقيقة ٤٨ حيث تمكن الفريق الاسرائيلي بدعم كامل من الحكام احراز هدف النصر الرئيسي وبعده الاحتفال الذي الغاه الحكام بالفريق العربي بالدقيقة ٣٦

في الدقيقة ٥٦ تمكن الفريق الاسرائيلي بدعم تام من الحكام من احراز هدف آخر ولكن اعتراض بعض الحكام الدوليين بسبب اي الغاء هذا الهدف.

في الدقيقة ٦٧ قاد قلب الهجوم الاسرائيلي هجمة منظمة على الفريق العربي والحقت الهزيمة به.

في الدقيقة ٧٠، ٧١، ٧٢ تمكن الفريق العربي من ارهاق الفريق الاسرائيلي باستغلاله.

في الدقيقة ٧٣ هجمة مرتدة للفريق العربي تمكن من خلالها ادخال هدف في المرمى الاسرائيلي ويلغيه ولكن غيا، اللاعب العربي الذي سجل الهدف منعت الفريق العربي من تسجيل الاهداف والنصر النهائي.

في الدقيقة ٨٢ قام الفريق الاسرائيلي بهجمات جانبية لم تسفر عن شيء.

في الدقيقة ٨٧-٨٨.... تدخل التقبيل من الجمهور العربي المتحمس بدءاً بقلب الحجارة والزجاجات الحارقة نحو منطقة الفريق الاسرائيلي الذي قلب التدويل المسيلة للدموع والقنابل الدخان وغيرها من الاسلحة المؤذية نحو الجمهور العربي.

بدأت سيارات الشرطة تتوافد على ارض الملعب وبدأت وسائل الاعلام الاهتمام بالفريق العربي وباخباره.

في الدقيقة ٩٠، ٩١/٩ انقلبت كل مجريات اللعب حيث قام الحكام باخراج اللاعب العربي الرئيسي من ارض الملعب وبعده بعض اللاعبين وقسم كبير من المؤيدين امام كاميرات التلفزيون العالمية.

على اثر ذلك تراجع قسم كبير من اللاعبين العرب بينما يحتجون بمساعدة الحكام والفريق الاسرائيلي الامر الذي كان بسبب انهياراً تاماً للفريق العربي..

ترقبت المباراة الى اجل غير معروف.

حمل الحكم الامريكي كرة القدم - الرأس الفلسطيني الشاب وخرج من الملعب وهو يبتسم ابتسامة الصفراء امام عدسات المصورين وكاميرات التلفزيون.

- القاهرة -

تنظيف الاسنان: ٣ مرات في اليوم

• الخيار والجزر وسائر انواع الخضار تساعد في تنظيف وتقوية الاسنان. لكن لا غنى عن الفرشاة ومعجون يحتوي على الفلوريد •



• المحافظة على أسنان الاطفال، عليكم الاهتمام بإعطائهم مادة الفلوريد...

• يجب ان يبدأ الانسان في تنظيف أسنانه بعد تناول الطعام...

• كافة انواع الخضار، خاصة الصلبة منها، كالخيار والجزر، تساعد في تنظيف الاسنان...

• الفلوريد يساعد في تقوية الاسنان...

• عند تناول الحلويات يجب تنظيف الاسنان بالفرشاة...

المازوقة

•• لاراحة القدمين المتعبتين ••

•• لتليين تصلب العنق والكتف ••

الأرق.. ظاهرة طبيعية عابرة.. لكنها قد تحتاج الى علاج طبي

• ٣٠٪ من الناس الطبيعيين يعانون من الأرق. وفي سن ما بعد الـ ٦٥ تصبح النسبة أكثر من ٥٠٪ •



• هل تعتبر ظاهرة الأرق ظاهرة طبيعية؟

• ماذا يمكن أن يحدث؟

• ما هي عوارض الأرق؟

• هل النوم في النهار يؤدي الى ارق في الليل؟

• ماذا تنصح للتخلص من الأرق؟

•• زيت الليمون

• زيت الليمون غني بالاملاح والكالسيوم والحديد والنحاس والمنغنيز والفوسفور...



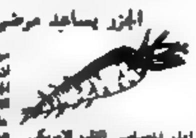
• اقبل رزق •

•• الجلد ايضا ••

• ملاحظة هامة

• طريقة الاستعمال

الجزر يساعد مرضى القلب



الدوخات الحركية

يصاب بعض الاشخاص بالدوخة نظرا لحساسيتهم الشديدة للحركة وخاصة اثناء ركوب السيارة او الطائرة او الباخرة...

(اليوميات الصحية)

الاستعمال الصحيح للثلاجة

• الثلاجة عامل هام في منع الامراض ••

الاستعمال الصحيح للثلاجة يساعد على منع تكاثر الجراثيم...

وقوف الزوج قرب زوجته.. في مرحلة الولادة



ما زال موضوع وجود الزوج الى جانب زوجته في اثناء الولادة مثاراً للجدل والنقاش. والواقع ان هذا الامر مسألة شخصية، تعتمد اعتمادا كليا على رغبة الوالدة.

وهناك في الحقيقة عدة عوامل ترجع بقاء المرأة وحدها مع الاطباء والقابلات او طلبات للمساندة منه. فكثير من الازواج لا يحبون ان يروا الزوجة تتعذب كل هذا العذاب في سبيل انجاب الطفل. وفي كثير من الاحيان لا تحب المرأة ان يراها زوجها بهذا الوضع.

وفي مقابل ذلك يفضل الكثيرون ان يكون الزوج الى جانب الزوجة، يشد ازرها ويخفف معاناتها. ويرى هؤلاء ان الطفل اسري بطبعه، فكل ذلك يزيد من متانة الروابط بين الزوج وزوجته، ويجعل الزوج اكثر وعيا بحاجة الزوجة الى العناية والرعاية في مرحلة الولادة والارضاع.

وهناك ايضا تحسن ملحوظ في هذا الشأن، انطلاقا من الوالد والوالدة بالولد. وهو يشعر بالحب والعاطفة نحو وليده في اسابيعه الاولى، وليس في فترة الحمل فقط، ولكنه بحاجة الى الدعم الوطيد بعد الولادة، من جراء الشعور بالقلق من الجهد الذي يتطلبه الوليد من امه في فترات الارضاع، او فصل الاب عن الام والولد في فترات الراحة. فالوالد هو احد العوامل التي تجعل الزوجة تشعر بالطمأنينة، ويمكن ان يحظى الاب بالقرب منها اكثر الوقت. على ان هذا القرب او الاقتراب، يفهم الطفل من خلاله العلاقة الانسانية السامية، ويساهم في تمتين الزوجين وتجاوب بينهما، ويقلل كثيرا من الرابطة العائلية.

وهكذا، فكلما كان الزوج اقرب الى زوجته في اثناء الولادة، كان ذلك ادعى الى توثيق اواصر السعادة للطفل ليشب ويترعرع في جو مفعم بالحب والحنان الناجمين عن طبيعة العلاقة الزوجية بين الزوجين اولا، ومن مراعاته لمتطلباتها اثناء ولادتها وبعد المحافظة على هذه العلاقة وتوطيدها.



كعكة الشوكولاطة الوطنية

● اعداد: جميلة سعدي - عراية ●



● المقادير:
● ٢/١ كأس سكر (النصف الكمية الى كأس واحد ونصف في كأس اخرى)
● علبة مرجرين
● ثلاث ملاعق كاكاو
● ثلاث ملاعق ماء
● بياض اربع بيضات لوحده
● صفار ٤ بيضات لوحده
● ملعقة فانيل
● ملعقة عصير حامض
● كأس وربع طحين
● علبة بودرة للخبز (بكنباودر)
● طريقة التحضير:
● حمي المرجرين وكأساً من السكر والكاكاو والماء في وعاء واجعليه على النار يغلي.
● اخلطي صفار البيض مع الفانيل وعصير الحامض ثم اضيفيه الى مزيج الكاكاو بعد ان يبرد. حمي كأساً من المزيج جانباً.
● اخلطي الطحين مع بودرة الخبز (بكنباودر) ثم اضيفيه الى مزيج الكاكاو المتبقي.
● اخفقي بياض البيض حتى يصبح كالرغوة. اضيفي السكر بالتدريج حتى تحصلي على خليط جامد.
● اضيفي هذا الخليط الى العجينة بحركة دائرية.
● ضعي هذه العجينة بقالب دائري اطرافه مرتفعة الى ورقة ماء ثم ادخليها الى فرن درجة حرارته متوسطة لمدة ٥٠ دقيقة ● بعد ان تبرد الكعكة ادهنيها بمزيج الكاكاو الذي تركتيه جانباً.

في لقاء خاص مع سميرة خوري، اثر عودتها من المؤتمر العاشر لاتحاد النساء الديمقراطيات العالمي في بريطانيا:

في سنة ٢٠٠٠ يكون عدد النساء في العالم ٥،٥ مليار نسمة



● انتخاب فاطمة ابراهيم اول عربية تحمل شرف رئاسة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي، هو انعكاس للتقدير الكبير في العالم لكفاحها من اجل وطنها (السودان) ومن اجل قضايا المرأة ومساواتها ● حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل تنتخب عضواً مراقباً في اللجنة التنفيذية بسبب عدم التمكن من حضور الاجتماعات الاقليمية في لبنان ●

● قبل ايام عادت الى البلاد رئيسة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري، بعد ان شاركت في المؤتمر العاشر لاتحاد النساء الديمقراطيات العالمي الذي عقد في بريطانيا في الفترة ما بين ٣٠ آذار وأول نيسان الجاري. حول هذا المؤتمر وحول اهتمامات المرأة العالمية ودور حركات النساء الديمقراطيات لتقدم مصالح المرأة في عصرنا كان لنا هذا اللقاء معها:

● اتحدث اولا عن اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي، ما هو؟ وكيف تأسس؟ وما هي أهدافه؟

- تأسس الاتحاد في شهر كانون الاول من العام ١٩٤٥ اي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وكان الهدف من انشائه بلورة اطار يمثل نساء العالم ويرفع صوت المرأة ضد الحرب والظلم والقهر ومن أجل السلام والعدل والتقدم وطرح قضية مساواة المرأة في الحقوق ورفع مكانتها في العائلة والمجتمع.

● كم منظمة يضم الاتحاد؟ وما هي طبيعتها؟

- يضم ١٤٤ منظمة من ١١٥ دولة. الطابع الاساسي لهذه المنظمات ديمقراطي، هناك ٣٦ منظمة نسائية دولية والباقي جمعيات خيرية اسلامية ومسيحية وحركات نسوية مختلفة.

● نفهم ان المؤتمر العاشر هذا كان متواضعا من ناحية الحضور؟

- نعم، لقد حضره ١٠٢ مندوبات فقط بينما كان يحضر المؤتمرات السابقة حوالي الخمسمائة.

● وما هو السبب في ذلك؟

- في هذه السنة ونتيجة التغيرات في الانظمة الاشتراكية، عقد المؤتمر ولاول مرة من غير دعم في الميزانية لدعم المنظمات النسائية المختلفة في الدول الاشتراكية توقف، وأصبح اتحاد النساء يعتمد في ميزانيته على اشتراكات الاعضاء. وهذا الوضع سينعكس أيضا على مجلة اتحاد النساء العالمي اذ انها وللاسف ستتوقف عن الصدور باللغة العربية ولغات أخرى.

● بماذا يتميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة؟

- الظروف السياسية العالمية وخاصة سياسة الانفتاح كان لها التأثير الاكبر على هذا المؤتمر. فقد جرت الكثير من التعديلات على دستور المؤتمر (أصبحت ثلاث سنوات بدل أربع سنوات)، كذلك ألغي المجلس العالمي وأصبح بدله تنظيم الدول المشتركة على أساس خمسة أقاليم هي أوروبا وآسيا وأفريقيا والامريكيات الثلاث (الشمالية والجنوبية والوسطى) والدول العربية، ولكل اقليم يوجد مكتب خاص في دولة معينة.

● أي اقليم يضم حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل؟

- لقد جرى نقاش طويل حول هذا الموضوع خاصة وان الدول العربية اختارت ان تكون مقر اجتماعاتها في لبنان لان الدخول اليها متعذر بدون جوازات، وقد حاولت من خلال نقاشي مع المندوبات العربيات ان يكون مقر هذه المجموعة في قبرص مثلاً أو اية دولة تستطيع الوصول اليها لكن الظروف لا تسمح لي بذلك. عندها اقترحت ان تكون حركة النساء في اسرائيل عضوة في اللجنة التنفيذية وقد قبل الاقتراح وستكون مندوبتنا في اجتماعات اللجنة التنفيذية بصفة مراقبة.

● هل توجد علاقة بين اتحاد النساء الدولي ومنظمة الامم المتحدة؟

● نعم هناك عضوية دائمة عن الاتحاد في هيئة الامم المتحدة. كما ان هيئة الامم تشارك في جميع مؤتمرات وجلسات الاتحاد. كما ان الاتحاد يشارك في المؤتمرات والمؤسسات التابعة للامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية.

- لقد تم ولاول مرة انتخاب امرأة عربية رئيسة لاتحاد النساء العالمي، كيف جرى ذلك؟

- الانتخابات جرت بالطبع بالطريقة السرية وقد حصلت فاطمة ابراهيم (٥٧ سنة) من السودان على الاكثرية. وهذا يؤكد انها تستحق هذا المنصب وهي انسانة معروفة بتاريخها النضالي من اجل وطنها وكذلك من اجل تقدم المرأة وحقوقها. وبسبب هذا النضال انتخبت عضواً في البرلمان قبل الانقلاب الاخير في السودان، ومعروف انه عانت الكثير جراء مواقفها النضالية فاعدم زوجها المعروف بالشفيع قبل عشرين عاما وهي سجنت ثلاث مرات. وهي تضطر اليوم للعيش خارج السودان مع ابنها الوحيد بسبب مطاردة السلطة لها.

● كيف تقيم المؤتمر لوضع المرأة في العالم اليوم؟

- ان التقديرات تشير الى ان عدد النساء في العالم سيصل في العام ٢٠٠٠ الى ٥،٥ مليار امرأة. والملاحظ هو ان مستويات حياة النساء عموما آخذة في التراجع وهناك هجوم حتى على ما حققته من مكاسب بهدف ارجاعها الى الوراء. وعلينا ان نأخذ في الاعتبار أيضا ان المصاعب التي يعيشها ملايين البشر في العالم الثالث، وكذلك في دول العالم المتطور، المرأة متضررة منها أكثر من الجميع. حتى مثلاً نسبة الامية، من المعروف ان ثلثي سكان أسيا ما زالوا اميين. ومع ان المرأة هي نصف المجتمع لكن نسبة النساء بين الاميين أكبر بكثير من الرجال. ونكتشف ان هناك مجتمعات متخلفة ما زالت تقفل أبواب المدارس والجامعات والعمل أمام النساء. والامر نفسه ينطبق على مشاكل الفقر والبطالة والجوع والامراض والخ.

● لهذا السبب وضعتم قضية السلام كقضية مركزية في هذا المؤتمر؟

- بالتأكيد، فهي القضية الاساسية في العالم. لتحقيق السلام تصرف خيرات البشرية على المجتمع نفسه لسد حاجاته. ويكون النضال من أجل كل التغيرات أسهل وأفضل. ان أحد شعارات المؤتمر الاساسية كان: نحن اللواتي ننتج الحياة ونصونها في بيوتنا، لا يمكننا ان نقبل الحرب وويلاتها. وفي النداء الصادر عن المؤتمر اشارة واضحة بهذا الخصوص تقول فيه: نحن النساء ان نرفع صوتنا ونتوحد من أجل ان نرد العنف ونخطط هؤلاء الذين يسكرون زمام السلطة والحكم ان يبتعدوا عن القوى والحروب، ونواصل سباق التسلح المجنون. نريد المحافظة على كوكبنا من كل الاسلحة النووية او الملوثة للهواء. نطالب بان تصرف الميزانيات ليس على الموت بل ان تكرس لخدمة الحياة ولانشاء مشاريع لازالة الفقر والتعاسة.

● ما هي الاهداف التي وضعها المؤتمر امام عمل اتحاد النساء العالمي للفترة المقبلة اضافة الى قضية السلام؟

- في النداء المذكور وضعت القضية على هذا النحو: دعونا نساء العالم الى الوحدة في المطالبة بـ ● تنفيذ حقيقي لكل القوانين المتعلقة بالمرأة ومكانتها ومساواتها ● النضال لازالة كل اشكال التمييز والعنف ضد المرأة وتنفيذ خطة نيروبي (اقرت عام ١٩٨٥) والتي تتحدث عن التغلب على الكوارث الاجتماعية مثل المجاعة والامية والامراض والمخدرات ● النضال على التعصب والعنصرية والارهاب ● ان يكون التقدم الاقتصادي والسياسي قائماً على القدرة وعلى احترام مكانتنا وكرامتنا.

□□□ شكيب جهشان

من ترى يحفظ الحكمة الآتية

١ ـ «عندما»

عندما ترجع الاغنيه
والقوافل تصهر ارتال الفراشات
للوردة الزاهية
عندما
تنتصب الأمنيه

عندما يسترد الصبيّ الغزالَ التي حيّرا
عندما يسقط البرقع
عندما ...
تمحي الأدمع

عندما تنتهي الفرصه
عندما يقطر القلب من غير ظفرٍ
ومن غير نابْ
عندما ستهون المسافات خلف الضباب
وخلف السحابْ
عندما
تولد الأزمنه
وتجيء الأعاريد من شفة السوسنه

عندما تستحيل المناديل براية العيد في المشرق
عندما
يطلع الرغد من خبزنا
ويعبر الأمان الى ليرنا
عندما نرتقي
وتصير السماوات حقلاً من الورد
والزنبق

عندما تفرح السنبله
والروح التي لوّحتها سمومُ الردى
تستفيق من الزلزله
والطيور التي صوّحتها الرياح
تستعيد الجناح
والمدى
والصدى
عندما تهزم الجلجله
وتهزّ القلوب خطى الفرحة المقبله

٢ ـ «رقم آخر»

يكبرون ولا يكبرون
من ترى كسّر القاعده!!
يعشقون ولا يعشقون
أمة ولدت عاقده!!

من هنا مرّت العاصفه
فاعشقوا
اعشقوا النفه
من هنا مرّت العاصفه
ام يلف
ام يلفها لنف

انها الحبة العاقره
فاستعدّوا
وعشّوا معي
إنها الطعنة الغادره
أو يا .. ؟!
أو يا أحبابي؟!

٣ ـ «كان يا ما كان»

كان يا ما كان ولتمّ تكن
انه وارث الاله
صار يا خيبتي من علوه يُلمّ
انه واهب الحياة!!

كان لي صاحبٌ لا يطيق الحق ويرش الشيء في الكلام
صار في حجره يستطيب الزند ويجيد الشي والكلام

٤ ـ «حيّ يا شهرزاد»

أشرقت في المدى
صوتها السّنا
من ترى يحفظ الحكمة الآتية؟!
واستفاق الصباح
يائساً تعبا
والكلام المباح
لم يعد مسعفا!!
أترى تنتهي الليلة التالية؟!

حيّ يا شهرزاد
أبطل الفقا من رماد الرماد
وهل تنتهي يا شهرزاد
وهل تنتهي خيبة السندباد!!

٥ ـ «لو لا»

لو تصير الحياة
بيدراً للحمام
وتصير الدماء
يا حبيبي حرام

لو على راحتي
حزمة من ضياء
وعلى عاتقي
بعض ورد وماء

لو يطلّ الزمان
ضاحكا مشرقا
ويطلّ الحنان
ليمدّ خافقا

لو يكون السراب
سلسلاً باردا
ويكون العتاب
في الأذى واحدا

لو تطلّ الثنا
وابرقت القلائل
ويطل لنا
في الورى والمقاتل

لو تذوب الغيوم
في لهيب الكفاح
ويلف الوجوه
غبشة من أقاح

٦ ـ «تهاليل لأحد الصبية»

أيها الصبي



من ترى هلّت
أن تكون التي
والأغاني تنتهي!!
غيّر الأسرار!!
كل وعدٍ لديك
بلد الأخضر

كنت تشعر حرقه
في طول العمر
أين هو دعك
تحركت السور؟!
كارتعاش الندى
سرت في خاطري
آه لو تهتدي
بالدم الطاهر

دقّ أخضر
والطريق الطويل
أنت، لو فكروا،
لتسيك وجيل
للرصاص الذي
مزّق الخاصره
يا جميل العيون
الدم الباكره

من ترى
من ترى
وغيب ونار
اول كل الصود

ويطل النهار
ابيا القائلون

يا حبيبي الحبيب
كل كأس تطيب
ثم هل موعد
فالصباح قريب

اي عمر نعطي
لوعة وابتهال!!
فلتغني واتغني
يا حبيبي تعال

زهرة البيلسان
انت رونقها
والليالي الحسان
انت عشقها

كبّروا ساعديك
ساعدا،
ساعدا،
ثم صبّوا عليك
غيا حاقدا

الدم المستباح
والعيون الملاح
انت ارجعتني
وتبوت الجناح!!

زهرة الانبياء
عشقتها دماك
ودروب السماء
مهدتها يداك

لي غد في غد
لزهر السوسنه
يا سخيّ اليد
يرعاه الطاهره

وعرق الزمن
وبلوح الوجوه
لوي علم الوطن
بعرق ونشيد

(الناصرة)

المزج بين الاضداد

(دراسة في شعر طه محمد علي من خلال قصيدته "ملحمة على شواطئ عكا")

(الحلقة الثانية) • بقلم: رياض كامل •

• "الاتحاد" – هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذه الدراسة. وقد نشرت الحلقة الاولى منها يوم الجمعة الماضي ١٢/٤/١٩٩١.

توقفت فجأة!!
كما يتوقف القلب!!
بادرته بالتحية العسكرية
روت له حكاية حبه للحرب

للتعبير عن المضمون اختار الشاعر اسلوب القصة الرومانسية، اذ عرفنا تعريفا تاما على البطل، ملامحه، تفكيره، ثم عرض علينا الموضوع الذي اخذ يتطور ويرتقي بشكل عربي ليصل الى النهاية، مقتل البطل. لكن هذا البناء الرومانسي مطعم بنكهة عربية من تراث العرب القصصي، الذي يطرح علينا الشخصية محددا المعالم مسطحة، هذا بالنسبة لمحمود مصطفى ابو عليان. اما بالنسبة للدبابة فهي شخصية نامية، تبدو احيانا ساذجة سطحية ثم ذكية ماكرة. انظر امام شخصيتين، شخصية الشرقي، البسيط الساذج، وشخصية الغربي المخادع المتلون.

عرض الشاعر علينا القصيدة، كما ذكرت، بأسلوب قصصي لانه بين الاسلوب الشرقي والغربي ومزج ما بين المباشرة والرمزية. كل ذلك بأسلوب ساخر. ولو اختار غير ذلك لسقطت الى مهاوي المباشرة المجوجة، فالمضمون فرض على الشاعر ان ينتهج اساليب مغايرة.
منذ الحرب الاولى.

لوحت الدروع،
وتظاهرت بالخجل،
وهي تخلع البرج!!
لتريه مراضع الهزيمة،
ابتسمت له
ابتسامة شقراء
لزجة
طمأنتها رجاء من الخلفاء،
الا يمين عليها!!
وان يغطي انسحابها،
مهلاً او مهلين.

يستمر الشاعر في اعتماده على المفارقة وابراز الفوارق بين شخصية محمود والدبابة. فقد "توقفت فجأة!!/ كما يتوقف القلب!!". نستطيع ان نفهم من "توقفت فجأة" ان التوقف كان تلقائيا وسريعا، لكن حين يدعم الشاعر ذلك بالتشبيه "كما يتوقف القلب" تأخذ الصورة الشعرية بعدا اعمق، فان توقف القلب سريع ومفاجئ وقاتل. ولم يكتف الشاعر بذلك بل تابع بنفس الاتجاه حين اضاف "بادرته بالتحية العسكرية"، فلم يعد لدينا ادنى شك ان هذا النص الذي يعبر للوهلة الاولى الى غاية البساطة يحمل شيئا ابعد من مجرد التوقف

التلقائي السريع، بل اصبح تعبيرا عن شخصية الدبابة، انه بالاحرى تعريف للشخصية الدبابة التي اجيد رسم الخدع بسرعة وعفوية، فلم كان يبتسم للعودة الى الام و "فاطمة"، كانت الدبابة تبتسم له "ابتسامة شقراء/ لزجة" ان استعمال التعبير ابتسامة شقراء لزجة، يتلاءم تماما مع النص السابق الذي يناسب شخصية الدبابة التي "لوحت الدروع، وتظاهرت بالخجل، وهي تخلع البرج!! لتريه مراضع الهزيمة" والتي نجحت في رسم خطتها.
لما وجهت جنازيرها
نحو سوريا ولبنان،
واوجعته!!
انها تواصل ترابيعها الطويل،
محمود ودعها،
بعطف محزون،
وبسمة طيبة
وكف تلوح بالهواء.

بالنظر الى النص اعلاه نلاحظ ان الشاعر بدا يحرك زمان، اذا دققنا لم يبدأ بشكل معاكس بحيث يصبح النص كالتالي: "محمود ودعها، بعطف محزون، وبسمة طيبة وكف تلوح بالهواء.. لما وجهت جنازيرها نحو سوريا ولبنان، واوجعته!! انها تواصل ترابيعها الطويل".

اهمية الصريف الذي سيلقي الصيغة الشاعرية من النص، كما سيقلل من اهمية التعريف بالشخصية، شخصية محمود وشخصية الدبابة. لكن التركيز على "لما" الزمنية يبرز سرعة التخطيط الماكر لدى الدبابة من ناحية، ويبعد سذاجة محمود من الناحية الاخرى، فالدبابة تسبق بمكرها زمنيا تفكير محمود، وهذا ما يتلاءم مع التركيب الظاهر للشخصيتين. كما ان لهذا التركيب زخما وعمقا اكبر، محمود يودع الدبابة بحزن وألم وعهد اكيد بأن يحافظ عليها في حين كانت هذه الدبابة في طريقها نحو الطريق لتريح من الفكر الوطن العربي. ثم ان للقارئ تصبح اكثر عمقا حين يدعم الشاعر هذه العملية – عملية الوداع بصورة شعرية، تصور لنا وجه محمود الذي لم يعد لدينا شك في سذاجته وكذلك لم يعد الشاعر الى اضافة "واوجعته!! انها تواصل ترابيعها الطويل" الضد الامثل من خفايا تفكير الدبابة. وكان بالامكان ان



تقرأ ذلك بدون التصريح اعلاه، لكن الشاعر نفسه يريد ان يصبح هو الآخر جزءا من القصيدة، فهو في النص القصصي مشارك كلي، ولذلك سمح لنفسه ان يتابع بمكر البرج في المقطوعة الاخيرة مصرا على ابراز موقفه من محمود بالذات.

ولما كان محمود،
يصلي لله،
وللخضر ابي العباس
ويطلب من الاثنين
ان يضعا حدا،
لهذه الحرب!!
وان يعيدا كل دبابة،
غريبة،
الى اهلها، وبلادها
كانت دبابة! الحلفاء،
تطبق عليه،
من ثلاث جهات
وتطعنه من الخلف.

محمود الساذج يصلي لله وللخضر ابي العباس ويطلب من كليهما، ليس من واحد فقط، ان يضعا حدا لهذه الحرب. فلو اكتفى بذلك لكان الامر ايجابيا وكانت صلاته مقبولة علينا، لكن الشاعر مصمم كعادته ان يظهر الصورة على حقيقتها وان يحافظ على شخصية محمود كما رسمها هو، لذلك يتابع صلاته متمنيا ان تعود كل دبابة غريبة الى اهلها. وبينما هو يصلي هذه الصلاة الساذجة تبرز المواقف المتناقضة بأن الدبابة اطبقت عليه من ثلاث جهات لتطعنه من الخلف. وبهذه الصورة المجردة انهى الشاعر القصيدة بما يتلاءم مع تركيب الشخصيتين اللذين رسمهما في القصيدة.

خلاصة، الكلمة، الصورة الشعرية والمضمون عناصر فنية لا يمكن فصلها عن بعض، بل هي عناصر يجب ان تتمازج وتتزاوج برباط عضوي وثيق حتى يصبح النص الذي نقرأه شعرا.
فالكلمة، كما رأينا، خرجت عن اطارها المعجمي وليست معانيها منفصلة عن ابنائها لتخدم الصورة الشعرية والمضمون.

(الطيبة)

● سعود الأسدي ●

١) أيام الملح الخشن

زْنِحنا ولاد، وصِحاب بْنكتب عَ الدينْ
شو كانوا غُنّا أجلاف
عاقْوِلا جيْلا
وشالوا ت عايْلوا،
ونْحنا عيلة بْتِشْرِبين
ذيال بيّة دار خليل عبد اللطيف
وِنْقَرّع جْبِير من ها الشطاري وباخْتِر
نْلْمِز نْتْطُر عَ الخْتير تحت الشجر
ونْغمّس بالملح عيلة وأوكلو
أيام كان الملح بْيِجْدِر بالشوال
شوال خو احمر عَ جنب المصطبه
لي البيت نْزكي تحت قوس الشطي
مَشي ليو دجو
بيبع صالح جليلنا..

٢) كل شي في لكن؟؟

في بلاد الى ما ليها شمس
طلوع الشمس تِبلّي حيلْ
زْنِحنا هونا بلاد الشمس
وْكل يوم نْلبسْب لمس
بايدينا بْحراس الشمس
ويشرفونا كل الناس
ويقولوا: عِنا إحساس
وكلس وطلس وكل شي في
لكنْ ما عنّا زْلا عيدنا

٣) ما في هوا

كان الهوى أيام ما كان الهوى
يْدوّر دواليب لهوا خشب الهوى
واليوم الصين الهوى مش عا سَوا
وما في هوا يدوّرْ
دواليب الهوى!!

٤) هُرَة..

بْزِرة تَرِع في غرام لْزْؤل بْلتقى
للنيش هذ البِزْره بيْبكي عليه



بِلْ غرام بدر لا تْطِلعي لِزْقِه
لِلْبيل تِبكي علِيه وينه

٥) الشيو الكرة..

طْلع الغَنْج في سكني ولو زْكّه
بين الغنج جلَسْت هالا بسكني
شي غير عادي موجب فيها تِبه
والقبر عادي هو شرف اليوجه
يْبي قصيدة شِعر تِبحي نْطقه
غير الشعر، ترتيب تالي مرتّبة
وتبكي عروسه وبالهال مْرشّه
وتقصد، ونْصفّقه عَ الترّبه
كلماتها عَ الطْفل تِبكي لا
الكلبه التّبه يلما تحت سكبه
وأوزانها من الدلْتر زيش فَقْفقه
عَ الثقف، أو فلان طلْقب غلبه
ويكون فيها شاعرهُ مْنطقه
بْكُل الفَرْش ماشي يركبه خوزيه
ولِيها معاناة الشِعر مش خلْقه
ولِيها الشاعر تايِهه عن تحريه
تاتظل في صدور الخليقه نْطقه
وشر يِنتظرها بهم من شيخ وصبي
يا مين يكيبها تا نْحنّطها ليا
وغالريابه كل ليله جْرحها
من بعد ما آلوله
صلوا عَ النبي!!

بير الأمير/الناصرة/نيسان ١٩٩١

كتاب جديد لانطوان شلحت عن "دار الريس" في لندن

"أسطورة التكوين" - دراسات حول الثقافة العبرية في اسرائيل



اصدرت "دار الريس للكتب والنشر" (لندن) مؤخرا، كتابا للزميل انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير "الاتحاد"، يحمل عنوان "اسطورة التكوين" ويضم مجموعة من الدراسات حول الثقافة العبرية والواقع الثقافي في اسرائيل، ويقع الكتاب في (٢٢٦) صفحة من القطع المتوسط وتزين غلافه لوحة للفنان محسن حبلة ويحتوي على الفصول التالية: «في سحرا» الثقافة الاسرائيلية من الكل المتسربة الصهيونية * في صياغة اعراف الاطفال الاسرائيليين بواسطة الثقافة العنصرية * الصحافة في اسرائيل * صراع الغرب والشرق في الثقافة العبرية * الصهيورة، انعزالات ثقافية بعد حرب لبنان.

وأوضح المؤلف، في كلمته المطلبية، ان اصدر هذا الكتاب كتب بعضها على الغزو الاسرائيلي للجسد اللبناني والدم الفلسطيني في حزيران ١٩٨٢ وكتب البعض الآخر بعد ذلك بقليل.

ويحتل الحيز الاكبر في هذا الكتاب الفصل الخاص حول صيرورة الثقافة الاسرائيلية بعد غزو لبنان، الذي شكل بمجمله ومحصلاته ومفرزاته فيصلا بين مرحلتين الخلاف في كل منهما بل وتناقض دور الكلمة في صياغة وتنميط لتفكير الانسان الاسرائيلي.

وكما جاء في ظهير الناشر ان هذا الكتاب، فضلا عن طرحه في مسألة تكون الثقافة الاسرائيلية، يضم موضوعات اخرى كالصراع بين الغرب والشرق في الثقافة الاسرائيلية وهي مواضيع لا تزال كسواها من الموضوعات التي تكتنف الكتابة الاسرائيلية وكتابها غير مطروقة وغير مستقرأة عربيا.

وجاء من الناشر ان الكتاب اثار، فور صدوره، اهتمام الاوساط الثقافية العربية، وقام الملحق الثقافي في جريدة "القدس العربي"، التي تصدر في لندن، بنشر اصداره تباعا مذيلا بأهمية الاضواء التي يلقيها على الموضوع.

لقاء أدبي في تل أبيب احتفاء بصدور «الذاكرة الزرقاء»

● بمبادرة من حلقات رابطة الادباء في اسرائيل اليوم مساء الاثنين لقاء ادبي في تل ابيب احتفاء بصدور انطولوجيا «الذاكرة الزرقاء» التي تضم ترجمات عبرية لمختارات من الشعر العربي الفلسطيني عن منشورات عطرابين.

واشترك في هذا اللقاء الشاعران سميح القاسم ونزيه خير، الفنان اسطفان باسم الانطولوجيا وترجمة قصائدها والاديبان ساسون سوميخ وشلوميت حوماني.

وعقد اللقاء في قاعة الصحفيه في حلة الكلية شارع دكلانه رقم ٦ في تل ابيب.

الجماهير العربية في اسرائيل على ضوء الحرب في الخليج والانتفاضة الفلسطينية

● أصدرت دار الفرقة لنشر كتيبا اصل العنوان أعلاه ويحتوي على بعض المقالات والدراسات السياسية المتعلقة بحرب الخليج من جهة وبأوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وتأثير الانتفاضة الفلسطينية عليها من جهة اخرى.

كما يستعرض الكتيب، الذي يقع في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط، دور الجماهير العربية إزاء الانتفاضة ودور التسلل في العملية الوطنية.

قراءة أولية في باكورة صالح فارس الزجلية

● بقلم : تركي عامر ●

● أصدر الشاعر صالح محمد فارس، في أواخر ١٩٨٩، باكورة قصائده الزجلية «كفى» تقع المجموعة في (١٠٤) صفحات من القطع المتوسط، وتضم (٢٨) قصيدة.

يتكشف حب شاعرنا للزجل، جليا واضحا، في أحد مقاطع قصيدة الاهداء حيث يقول: (لكل إنسان حُبْ وهُو حُب/تِطْلُر يِتْحسر ويقلب صالِح/تَعل عُمْر الزجل للبيت موله). يدخل الزجل في عداد موتة البيت، وكأنه شمع الروح، او زيت القنديل. وهذا ما يؤكد على انه ملتبس بالخبز وحده عيا الانسان.

في تقديمي المجموعة، تطرقت الى قضية الموضوعية في أن يكتب المرء في صديقه. غير أني سأحاول في هذه القراءة الأولية، سبر أغوار قصائد «كفى» ما استطعت الى ذلك سبيلا. واذا لم استطع التزام الموضوعية قدر الامكان، فسيكون هذا دليلا على السبيل الذي على جلة البشر.

ولكن، قبل كل شيء لنتحدث عن صالح الانسان. لعل الأمر يلقي بعض الضوء على صالح الشاعر. ولد في عرفيش (١٩٥٢). يشتغل في التربية والتعليم منذ (١٨) عاما في قريته الجش. خلال هذه الفترة، بدورات استكمالية عديدة الى أن أصبح معلما موظفا كبيرا. كما التحق بدورات أخرى في برقية المسرح والصحافة والاتصال. ومنذ أربع سنوات، بدأ بدراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا.

بدأ صالح مشواره مع القلم منذ أوائل السبعينات، في كتابه بعض المقالات التي تعالج القضايا اجتماعية وتربوية. وفي منتصف السبعينات والثمانينات في العام ١٩٧٦، كتب شاعرنا أولى محاولاته الزجلية. وذلك بعد ان اطلع على كتاب «فتال الزجل» الذي يضم مباريات زجلية أجريت في لبنان في العامين ١٩٧١ و ١٩٧٢. وبعد ان سمع عشرات الحفلات المسجلة لشعراء الزجل اللبنانيين. ولا زال الى الآن، يبحث عن كل شريط او كتاب يضم زجلا لشعراء الشعراء مشهورين أو مغمورين على السواء (راجع مقدمة المجموعة، ص ١١ ص ١٢).

اضافة الى الزجل، لشاعرنا قصائد بالفصحى - عمودية وحديثة - الى جانب المقالات والخواطر الاجتماعية. نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات المحلية ولا زال. غير أن انتاجه الزجلي أغزر من الشعري بالفصحى والنثري. لكننا بانتظار مجموعة شعرية له وأخرى نثرية لا يحول دون نشرها سوى كوابيس النشر والتوزيع الضاغطة على القلم العربي في بلادنا.

قصائد «كفى» ليست محاولات شاعرنا الأولى في الزجل، فبين جوارحه عشرات. ولا أبالغ ان قلت مئات، المقطوعات الزجلية في مختلف ألوان الشعر الشعبي من تقسيد وقصيد ومعنى وعتابا وميجنا ومراثي، وغيرها. اما موضوعات زجلياته فتتراوح بين الغزليات والوجدانيات والاجتماعيات والوطنيات.

أما «كفى» فهي مجموعة من نوع القصيد. كل قصيدة فيها تعالج موضوعا مستقلا، فمنه يطلب فيها الالم وتلك الهمة، وأخرى الشعب ورابعة الصداقة، وخامسة القلق، وسادسة الصداقة، وهلمجرا.

جميع القصائد تجمعه بعبارة «كفى» جاءت قصيدة تخاطب السياسة «كفاكي يا سياسة تفرقينا/بِحِنْ مَفْتِتح لم يندرينا/ بِلْتا/تِطْفِي وحالته مأكلة وبِعَد/تَشْتِي في شِبكاته تْتِرْشِفينا/تَحِنّا يا سياسة ناعيبه/أَتْلُبْر تَشِتاطْري وتقرلينا/... /اشتاقه خلي تحنا مواجينه/يلا تْ تِياجينا وأَفرقنا/ويجرا يْشغِلاه راجينه/وكاس فراقه نَتْقبل

لسلينا/... /اشتاقه ما يِنْحلي عليه/ولا يِنْحلي تَفْزِلْنا/لاجلّه بِحَل والفاقه حيتاه/زِمْ مِنَّه الصِل يمطلك حاله/ولا مره يْحطّي تا نْزِلْناه (ص ٤٨ - ص ٥٠).

صحيح أن الشعر الشعبي يقل مباشرا واضحا ولا يحتمل اللغة الرمزية، وذلك لأنه خطاب الزجل يخاطب الجماهير الشعبية، ولأنه غالبا يلقى أو يغنى من على المنابر فيجب أن تكون عباراته واضحة ومباشرة كي تصل الى المتلقي السمعي بأقصر الطرق.

لكن هذا لا يعدم قصيدة الزجل جماليتها من طلاوة ألفاظها المحسنة اضافة الى المحسنات البلاغية التي لا تقتصر على الشعر الفصيح فحسب. واليك بعض المقاطع من «كفى» شاعرنا هاتا يا حظ غم مفرح موقي/بحضري الكتب زهره بيزهره/رأيت يا حظ هنا راسي مرفي/مصايب مثل غطاك مجيبه (كفى يا حظ ص ٣٤). لاحظ الجناس بين «مرفي» (الحية) و«شرفيه» (اسم الفاعل من وفي/مرفي بمعنى كمل).

واليك نموذجا آخر «كفى يا بين لا تقطف شو صايبك/أن تهزو؟ وأداك ميكي مصايبك/الشخص على بعجايبة حربه/ تا بالرأسو العمى جيابته (كفى يا بين ص ٥٨). لاحظ الاستعارة الموفقة في عبارة «عجاية عربه» في الاكثار من الكحول.



● صالح فارس ●

وفي القصيدة نفسها، يعبر الشاعر عن آرائه الشخصية في قضية التربية والتعليم ومواصلة الابن لتحصيله العالي فتسمعه يقول: «ملا ابن اليوم شلحة محتوية/ وعلم وطموح بيحكيك جرايده/ بدو إيدك تسمرا السخية/ لو مال من أول شبابك/ ويبدو بجامعة حتى عسكرية/ واستغلال مش قاصد عقابك» (ص ٥٩). أعتقد أن هذه محتوية تضاهي أجمل عبارات الفصحى بجمالها الاخاذ وأيضا عبارة «بيحكيك جرايده» تصور أعباء الحياة المادية تصويرا بارعا.

وفي قصيدة «كفى يا عالمنا» يعبر شاعرنا عن رفضه للعائلية التعصبية المستشرية في المجتمع القرية العربية، والتي تشكل عاملا مفرقا لا ليجعل جماهير القرية الواحدة ومسرحا للتشابك والاحتراب الهمجيين. فاسمعه يقول: «كفى يا عائلة وطريقنا/ عاجلك قطعه وقطعة الطعمة/ ... / بلاكي المجتمع بمنحيش أكثر/ كفاكي تفرقة بلا انزالتنا/ ... / بلا ارحل الله أكبر/ وعلي سكة بيئة وريقنا/ بلكي يحلي يوم بيعوقني» (ص ٩٨ - ص ١٠٠).

مرة اخرى، قصائد «كفى» تعالج مواضيع اجتماعية من صميم واقعنا الصعب القروي العالي. فالشاعر يعطي موضوعاته من بيئة القرية، يريد بعض تراث المجتمع لا تغيير، وبالمقابل تراه شديد الحرص على استبقاء القيم والعادات والتقاليد الجميلة راسخة في عمق خارطة ثقافتنا الاجتماعية حيا طرا على إجتماعنا من تغييرات مادية. فاسمعه في قصيدة «كفى يا قرابيه» يقول: «القرابة مثل صحيه ع التجاسه/ القرابه وواجب وحق ومحبه/ ... / بلاها هالقرابة وبلا ناسي/ اذا هالموت صار اليوم قوي/ ع شانو بس إنتو بطريقه» (ص ٣٧ - ص ٣٩).

ثمة موضوعات ومحاور أخرى كثيرة، يراوح شاعرنا بينها. لا تكفي لعرضها مقالة واحدة تستأثر أكثر من وقفه متأنية تستحق مواطن جدها شكلا ومضمونا على حد سواء أرجو أن أعود اليها في غير مناسبة.

كنت جئت على ذكر هاجس الموضوعية، في مستهل مقالي، لكن هذا لا يعني أن أغش، «بالسراج والفتيلة» عن مآخذ شكلية هنا أو عثرات مضمونية هناك كي أثبت تحرري بأن موضوعي في ما أكتبه في باكورة ابداعية لصديق لي.

عايشت معظم قصائد «كفى» قبل طبعها في كتاب. وناقشت شاعرنا غير مرة في بعض القصائد، انطلاقا من أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

أبدأ بالسياسة. أمرت، سابقا، الى بعض الموضوعات السياسية التي يتطرق اليها صالح في غير قصيدة. لكن، في قصيدة «كفى يا حكومة» (ص ٩١ - ص ٩٦)، يوجه شاعرنا نقدا للحكومة على سياستها الاقتصادية فحسب غير منتبه الى سياستها العنصرية ضد المواطنين العرب في جميع المجالات الحياتية.

أصدر شاعرنا كتابه في خضم الانتفاضة الفلسطينية، غير أنه لم يلمسها بأية قصيدة، اللهم الا في قصيدة «كفى يا سياسة» (ص ٤٩)، فقد جاء على ذكر المجزرة. ولكن في غير سياقها الانتفاضوي.

في قصيدة «كفى يا مفتش» (ص ٣١ - ص ٣٣) صحيح ان بعض المفتشين يقومون بنشاط بوليسي - مخابراتي بدلا من نشاطهم الارشادي - التوجيهي لكن لا اعتقد توافق على ان نعمل بروحية صارمة والرعب وأعمهاه دونما رقيب او موجه بالمعنى الايجابي للرقابة والتوجيه.

صالح : أعجبني في قصيدة «كفى يا حظه» ما يلي: «آه يا حظ قدامك مهنتي/سلاحي العقل والقلب الأبيض/ وإنت يا حظ لو تحمل شهدْ/ وتضرب في من ساعه لساعة/ م قبال تخيل مثل المتربيه» (ص ٣٥)، هل تذكر نقاشاتنا التي لم تنته بعد حول الحظ والصدفة والجهد والارادة؟ لا أبالغ ان قلت ان هذه المقطوعة أجمل ما في القصيدة.

في احدى جلسات «الشعرية» تبيم حسين ومالك صلالحة وشرغام جوجبة وصالح فارس وتركي عامر، قرأ لنا صالح قصيدة «كفى يا أمه» التي يعيب فيها على المرأة الخروج الى ميدان العمل الابداعي خارج المنزل. ناقشته في رأيه هذا، وكانت هذه القصيدة، كما يؤخذ بسببها على شاعرنا، بصرف النظر عن جمالية الشكل.

بقي أن أقول شيئا واحدا وهو أن قصائد المجموعة كلاسيكية من حيث تركيبة الشكل، ولكننا شهدنا ونشهد ظاهرة الشاعر الزجلي اللبناني ميشال طراد، والشاعر الشعبي المصري عمر الفرا وغيرهما، الذين حاولوا الخروج على المباني الكلاسيكية للقصيدة العامية مع الابقاء على الايقاع والقافية، فضلا عن أنهم يستخدمون أدوات شعرية كالتي تستخدم في القصيدة الحديثة بالفصحى، مثل الرمز والاسطورة وما الى ذلك من العناصر الجمالية مبنى ومعنى في آن واحد.

فالذي اتمناه على صالح فارس أن يحاول هو الآخر الخروج على المباني الكلاسيكية للقصيدة الزجلية، هذا لا يعني انه على شاعرنا ان يتنكر بالكلية للقصيدة الزجلية التقليدية ولكن، مثلما ان شعراء العربية الفصحى يكتبون القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر - فليحاول شعراء العربية العامية ان يحذو حذو زملائهم الفصحيين. بتجريب، والا لم تنجح التجربة، فليعودوا أدراجهم الى قوالبهم الكلاسيكية.

وفي الختام، أتمنى لأخي الشاعر صالح فارس أن يحتفي بمجموعته القادمة، عامية كانت أم فصيحة سيان، سيما وأن عتمة جوارحه تضج بما يستأهل الخروج الى أمداء النور والحضور أمام القراء.

(حرفيش)

٧٢ جائزة للفائزين في النشاط الثقافي لمدرسة الزهراء في الطيرة

الطيرة – من مكتب "الاتحاد" في الطيبة – وزعت ادارة مدرسة الزهراء في الطيرة في الحفل الكبير الذي اقامته ادارة المدرسة في المسرح البلدي، يوم الخميس الماضي ٧٢ جائزة للفائزين في المسابقات التي اجرتها ادارة المدرسة خلال شهر رمضان.

ويفيد مراسلنا بأن تجاوب الطلاب واولياء امورهم مع هذا النشاط الثقافي كان كبيرا، فقد شارك في الحفل قرابة الف شخص، وحفل آباء الطلاب عدد من اولياء الامور، كما حفل المجلس المحلي حضور ادارة المجلس محمد عبد الكريم منصور.

وكانت ادارة المدرسة اجرت مسابقة يومية للطلاب بمساعدة افراد عائلاتهم وحددت وسما ورمزيا للمتسابقين عن شكل واحد. وقد تلقت الادارة (٣٥٠٠) مغلفا تحوي الاجوبة، حمل من بينها (٣١٧١) مغلفا حلولا صحيحة للاسئلة. وقد اختير ٥ من الفائزين عن طريق القرعة لتلقي الجوائز.

اما المسابقة الثانية فكانت حول موضوع: من هم علماء الاسلام. وقد طلب من المتسابقين (وعددهم ٢ طالب وطالبة) ان ... كتب اختارتها لجنة الثقافة في المدرسة. وقد اختير من بينهم السبعة الاوائل جرى تقسيمهم الى فريقين، وكان يوجه لكل فريق سؤال بالتناوب. وكان السؤال الذي يعجز عنه الطلاب يوجه للجمهور والذي يجيب عنه يتلقى جائزة.



طلاب المدرسة يشكلون جمهور في مقاعد المسرح البلدي ●



● مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي يمنح جائزة لاحد الطلاب الفائزين ●



● جوقة المدرسة بصحبة معلم الموسيقى الاستاذ يوسف ابو خيط ●

وتضمنت فقرات الحفل توزيع الجوائز على الفائزين في مباريات الشطرنج التي جرت في امسيات ليالي رمضان الست وحكاية المهنة المقترحة في الطيرة، وقد تم توزيع ٥ كؤوس و ٦ شهادة على المشاركين والفائزين.

وكان افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ تسيم منصور وتكلم فيه كل من مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي ورئيس لجنة الآباء عبد الله سمارة والمعلمة سلوى منصور عن الهيئة التدريسية.

وتخلل الاحتفال الاناشيد حماسية قدمتها جوقة المدرسة بإشراف الاستاذ يوسف ابو خيط، وعزفت على الاورغ بين فقرات الاحتفال الطالبتان رشا السمو وامتى سمارة.

ويفيد مراسلنا بأن جميع الهدايا التي وزعت في الاحتفال قد جمعت من اصحاب المحلات في البلدة الذين تبرعوا بها للمدرسة، وجمعت العديد من الهدايا القيمة.

اخبار من "كان" في انتظار المهرجان

باريس – وصوف – تجري الدورة الـ ٤٤ لمهرجان كان الدولي للافلام بين ٩ و ٢٠ ايار المقبل ويترأس المخرج البولندي الاصل رومان بولانسكي لجنة التحكيم، وبدأت بعض الاخبار حول المهرجان تتسرب في انتظار اعلان لائحة الافلام التي ستشارك فيه خلال مؤتمر صحافي يعقد في باريس.

● "دفاتر السينما" تحتفل في "كان" بعيدها الـ ٤٠ ●

وتحتفل مجلة "كاييه دو سينما" (دفاتر السينما) الفرنسية بعيد تأسيسها الـ ٤٠ خلال الدورة الـ ٤٤ لمهرجان "كان". وفي بداية ايار المقبل تصدر للمجلة عددا خاصا يتناول تاريخ اربعة عقود من السينما مع لقاءات مع المخرجين ورحلة على ذكريات ١٢٠ شخصية من عالم السينما.

ومنذ تأسيسها على ايدي اندريه بازان واريك رومير وفرانسوا تروفو وجان لوك غودار وغيرهم حظيت المجلة بأهمية كبيرة بالنسبة الى النقد السينمائي والى السينما الفرنسية. فهي حملت لواء "الثورة السينمائية" التي قادت، مع مطلع الستينات، الى ما يسمى بـ "الموجة الجديدة" الاوفيلي ثانيا. وبلغ تأثير المجلة اوجه مع فوز الناقد السابق فيها والمخرج فرانسوا تروفو بالسعفة الذهبية في مهرجان "كان" عن فيلمه الاول "الـ ٤٠٠ ضربة" (١٩٥٩). ويعتبر هذا الفيلم مع الفيلم الاول الذي اخرجه ناقد آخر في المجلة هو جان لوك غودار "الى آخر نفس" (على آخر رمق ١٩٥٩) ابرز نتاجين من "الموجة الجديدة".



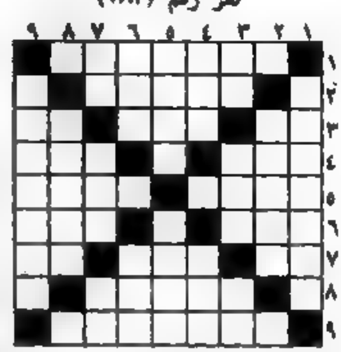
فرانسوا تروفو

وكذلك كانت "دفاتر السينما" احد الفاعلين عن السينما الاميركية وكتابها عن بعض ابرز مخرجيها مثل "الفيلم الاسود" والافلام المطبوعة على طريقة هيتشكوك، واشتهر نقاد المجلة بشراستهم وهم يحتضنون اليوم من رواد النقد السينمائي بفرنسيه الحالي.

وللمناسبة تصدر المجلة الجزء الاول من مجموعة مخصصة لـ "دفاتر السينما" تحمل عنوان "تاريخ مجلة" وتروي تاريخ "دفاتر السينما" وتحت عنوان "الامر مع سينما" (الجزء السينما) ويتكلم الطوان دو بايك بمغطي الجزء الاول السنوات العشر الاولى من عمر المجلة بين ١٩٥١ و ١٩٦٠، اي منذ ولادتها حتى تصوير "الى آخر نفس".

تسليات ممتعة

لغز رقم (٢٨٣)



● اعداد: الياس سلوم فرح – حيفا ●

افقي

١ – اسم الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي
٢ – عاصمة
٣ – للتعريف – التقطي (معكوسة) – نبي (معكوسة)
٤ – علم مؤنث – حال دون
٥ – ابن آبت (معكوسة) – مجلة الشباب
٦ – نهر اوروبي – علم مؤنث
٧ – عملة – عاد – مرض معدي
٨ – مفكر اوروبي
٩ – عكس الشراكي

عموديا

١ – نظرية اوربية
٢ – مفكر اوروبي
٣ – متماثلان – السؤال – الفي
٤ – حاجز – في الجسم
٥ – عكس ابن – مصدر (معكوسة)
٦ – طير في المكان – مدينة ساحلية
٧ – متماثلان – يوجد في كل مطبخ – لقنا عسل
٨ – مفكر اوروبي
٩ – عكس الظلم

حل لغز رقم (٢٨٢)

افقي

١ – محول – براغ
٢ – نال – بصر
٣ – جم – رذى – دو
٤ – الظلم
٥ – عرانسلون
٦ – ريحون
٧ – عن – قول – مع
٨ – لوح – نحس
٩ – بلور – معلم

عموديا

١ – معمل – معظم
٢ – حلم – نيه
٣ – ور – آور – حى
٤ – ولد – ابن
٥ – لوسمبرى
٦ – نيلون
٧ – رب – لوم – دع
٨ – ابعد – لمس
٩ – غروب – سحابه

الحصادة

غمزات!

● الورقة البيضاء تلمع امام الكبير والصغير.
● الشجرة التي تلف وحيدة تخاف من الريح.
● من يرغب في اصطياد السمك لا يخاف البلل.
● من يزرع السلام يحصد السعادة.
● يسهل الكفاح مع انتفاخ الجيب.
● لا يلاكمون الرجلين على ملمس الحذاء بل بالعكس.
● حق المطر يسبق اقواله الاخرى.
● جاع المحب لانه فقد نفسه واصدقائه.
● لا يؤمن القرير بوجود الاخيار.
● من شدة خوفها تأكل الذئاب بعضها البعض.
● سلط الافعى اوحشا، قبل الاطول

موقف!

● في مسرحيته «المفتش العام» (١٨٣٦) قال الكاتب الروسي الساخر غوغول:
«مثل المرء لا يحطم الكراسي»
وتحطيم الكراسي يعني مثل حالة في غير محلها.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الفرنسي:
من يحتفي بالشجر يأكل الثمر.

للمعلومية!

● قبل عام ونصف العام كانت صحيفة «رودي برافو» (صحيفة الشعب) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في تشيكوسلوفاكيا تبيع، يوميا، حوالي مليون نسخة. اما اليوم فان عدد نسخها المباعة لا يزيد عن ٢٠٠ الف نسخة.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي في روايته «الابله»: «اطعن قلبي، ولكن دع لي لحيتي، كما قال توماس مور»!
اما توماس مور (١٤٧٨ – ١٥٣٥) فهو مفكر انكليزي كبير، واحد مؤسسي الاشتراكية الطوباوية. اتهم بالخيانة العظمى بحجة معارضته للاصلاح، واعدم بامر من الملك هنري الثامن.
ويقال ان توماس مور طلب من الجلاد، لحظة اعدامه، ان لا يقطع لحيته بسيفه وقال له: هذا يعني كثيرا ان اصاب لحيتي بأذى، ولكن من مصلحتك ان يقول الناس عنك انك تجيد مهنتك اجادة تامة. لان القرار يقضي بانه عليك ان تقطع رأسي وليس لحيتي!

بنك السخرية!

● مهندس كندي اختص ببرمجة الحاسوب (الكمبيوتر) فاطعم ذاكرة حاسوبه بالالاف النوادر والمشكلات والمقالات الساخرة، وصنفها حسب مواضيعها وبالاتجاه واصبح، بهذا، اول مؤلف له «بنك السخرية» في العالم ويقدم هذا «البنك» خدماته لكل من يرغب مقابل سعر معقول. ويكفي ان يختار الزبون موضوعا معينا ليحصل، فورا، على كم كبير من المضحكات.

ليس للوجه الكشرا

● ثار صراع عنيف حول قومية ادم وحواء.
– حسب رأيي – قال العربي – ان ادم من اصل عربي. فنحن العرب صدورنا واسعة ولا يوجد اكرم منا ونعرف التفاحة حواء.
– انا اعترض! صاح الفرنسي، مستشهدا بالتشيكي – انما مهذبون ولطفاء، ولا نترك بطلا الفلك حول تفاحة تكهنا!
– كلكم مخطئون، جمع العالم القطبي – زعق البولوني واضاف: ادم وحواء من اصل بولوني، ويجري في عروقهما الدم البولوني النقي. لان البولونيين وحدهم يستطيعون التنقل والسير عراة ولا يأكلون الا التفاح، ويعتقدون انهم يعيشون في الجنة.

● د. ادوار الياس ●

معلول.. الذاكرة والأمل



كنيسة الروم الكاثوليك في معلول.. جدران ملوثة وأرض يغطيها الزبل.



مسجد قرية معلول.. أين المسجد

قصة تشرد ام نايف

.. هكذا روت ام نايف صعدة سرحان(٧٧ عاما) قصة تشردها: وكنت اعمل مقابل البيت وزوجي يرعى الغنم خارج القرية. لا أعرف بالضبط سكانه. واذا بصوت الطلاق الرصاص يدوي في القرية لحملت اولادي الثلاثة (يقتون روابنا) اكبرهم في الخامسة من العمر واصغرهم عمره سنة ونصف السنة. وبدأت اسير خارج القرية لوصلت الى المجدل، جلست هناك لاستريح لكن الشاكل بدأت بعد الاحتلال، بعد أهالي المجدل رأيت الرجال والنساء والاطفال يطردون امامي. فقط الحظ هو الذي انقذني واولادي. الرصاص تطاير فوق رؤوسنا لكن لم يصبنا. لحملت اطفالي مرة اخرى وهربت الى بلدة الناصرة ومن هناك وصلت الى صحيفة انا من الناصرة يعلمونها باسم جوزيف. ولكن بعد ان دخل اليهود الى الناصرة عدت وهربت الى الرينة وبقيت اسبوعين عند احد الاصدقاء. واصبح من الصعب ان ابقى فترة اطول.. وحتى ذلك الوقت لم اعرف ما جرى لاهلي وزوجي. فطلبت من أحد سكان الرينة الذي يملك فرسا ان يوصلنا الى عرابة ولم يرفض الطلب فركب الفرس ووضع خرجين على جانبيه وشماله لوضع الطفلين وحملني الصغير جلس امامه وانا سرت مشيا على الاقدام حتى وصلنا عرابة البطوف

ومن هناك الى دير حنا حيث كان المركز لجميع السيارات التي تنقل من يريد الرحيل الى لبنان. سمعت ان امي وشقيقي رحلوا الى لبنان فصعدت والاطفال الى الباص ورحلنا. عبرنا بيروت ورحلة حتى وصلنا بعلبك.. كان هناك مقر للعسكر مليء باللاجئين بقينا فيه شهرين لم اعثر على والدتي وشقيقي فقلت ربما كانوا في سوريا، وهاجرت الى هناك وبالفعل التقيت بهم مع بقية اللاجئين الفلسطينيين. ومن هناك ذهبنا الى حلب لنحضر احد السوريين وبلغنا بان هناك حاجة الى عدد من العائلات لن يعملوا في أماكن اخرى وكل عائلة ذهبت حسب اختيار السوريين وجاء حظنا في كفرصل ذهبنا جميعا الا شقيقي الكبير احمد الذي رفض الذهاب معنا لبقي في قرية جوبر وبعد شهرين من وجودنا في كفرصل لم تعد أمي تطيق ان يبقى شقيقي احمد لوحده فعدنا الى جوبر وهناك عملت في الكسارات. كنت احمل ملقته الحجار على رأسي. ماذا أفعل؟ نريد ان نعيش.. عملت حوالي سنتين. لقد تعبت كثيرا من الغربة تنهدت ام نايف.. ثم أضافت بالغربة صعبة والوطن غالي.. لم اقدر على تحمل الغربة ومفارقة البلاد أكثر من سنتين. فقررت أن أعود معها كانني الامر. ويصون لي ترداد لفتت الغراحتي وحملت أولادي، أمي واخوتي

رفضوا العودة، فتركتهم وذهبت الى الاردن وبعد يومين ذهبت الى سيلة الحارثية ومن هناك وصلت الى صندلة ومن ثم الى العفولة وعدت الى الناصرة.. طوال وقت السفر لم يكن لي جيبي قرش واحد. كنت اتوسل السائقين ان يأخذوا معهم.. ... أبناء الحلال كثيرون.. ايه.. ريحة الوطن حلوة وحبات ترابه غالية. بعد ما وصلت الى الناصرة التقيت بزوجي وسكنا في بالقتم.

ومشكلة أم نايف لم تنته هنا فعند رجوعها وزعت هويات اسرائيلية على جميع الموجودين وهي لم تحصل على الهوية.. وبعد سنة من وجودها في بالقتم وُلدت.. وبعد سنة أخرى استدعاها الحاكم العسكري وابلغها ان من لم يأخذ بطاقة هوية في وقت الاحصاء سوف يطرد. وما هي الا أيام حتى أبلغوني انه صدر قرار بطردي انا وأولادي الثلاثة الذين لم يسجلوا في مكتب التسجيل ولا توجد لهم بطاقة هوية. جننت من هذا الوضع. قررت ان لا أترك بيتي الا وأطرده لكي أحسن بطالي، وذهبت للعسكرية. كانت هناك سجانة اسمها مريم زرتونة وحكيت لها وأخبرتها اني حامل أيضا. فقالت لي ان المرأة الحامل لا يجوز طردها. وهكذا أنقذت. أخذوني الى طبيب سلم فأكد اني حامل. وبقيت في وطني.



شجرة تين ... قرب ... معلول ومن حولها أشجار الزيتون ... فوق تل معلول



راح البيت.. لكن ضريح سليمان علي سليمان باقٍ.

● تتمة من ص ١٢ ●

به وما يرمز اليه. اما الكنيستان فعلى الرغم من صمود جانبيهما، الا انها

مهانتين.. فقد تحولتا الى اشبه ما يكون بزريبة، ارضها مليئة بالزبل، الجدران ملوثة، الابواب يحطمها

الشمع حتى ابو احد الأبناء الذين ختموا في كنيسة الروم الارثوذكس فيها تم هدمه. وبالطبع فقد سرقت كل محتويات المعابد الثلاثة.

هذا المقل كاف على الجوهر، على ان هناك طرفا واحدا معاد لكل أهل معلول بكل طوائفهم وعائلاتهم مثلما هو معاد لكل شعبنا بكل طوائفه وعائلاته ومدنه وقراه. وعندما تسمع ذكريات هؤلاء الناس عن ماضيهم الرائع ذاك ببساطته وصدقه وحلاوة قصصه، تجد ألف دليل ودليل.. على ذلك الجوهر منذ شربنا الماء السائل من البئر لحن عشنا على الزيت من نفس الزيتونة وعلى الزعتر والزيتون والصبر والتين.. من نفس الارض.

وعندما جمعنا المسنين الشايين معا ليعودوا الى عمق التاريخ أيام الطفولة لتنهمر الذكريات كالشلال عن .. فالمعلم الذي يحمل عصا طويلة انهيه وهو جالس في مقعده للقراءة على الوصول الى ابعد طالب في الصف، وعن ابو صبره الخلالي الذي لا يعرف سوى قصة عنتر واحدة على الوجب. وكان ابو صبرة الخلالي ايضا طبيب القرية وهات يا أحاديث وحكايات عن كؤوس الهواء العلاج لكل الامراض. وعن قصة الشيخ صالح وكان في القرية مغارة اعتقد الاهالي انها مقام الشيخ صالح وبعد كل موسم حصاد يأتي اليه الاهالي ويطعمون الفاقول لوالده على شكل أعلام ترفرف. ولم يكن أحد ليجرؤ على الفاقول. وذات مرة احتاجت امرأة فقيرة الى تطبيع طفلها ولم تجد قماشا. فطلبت من ابنها الفتى الصغير ان يجلب لها قماشا من أحد بيوت الاقارب او الجيران. لما كان منه الا ان ذهب الى مقام الشيخ صالح وجلب كل الفاقولة. وعن «الفلاب» على سليمان الذي توفي في العشرين من

العمر، وكان وحيدا بين سبع بنات. القبر والده ابكانه في البيت، وبنى له ضريحا في ساحة البيت. وقد هدم البيت عندما هدمت القرية كلها وما زال الضريح قائما حتى اليوم.

.. ولكن تبقى الذكريات الاقوى والأشد ايلاما هي تلك التي تحكي قصة الترحيل. فابو عصام لا يزال يذكر كيف قتل أمام ناظريه المرحومان توفيق عوض عابد (٣٠ سنة) وسليمان سليم سالم (٢٠ سنة) وهما جالسان بجوار أحد البيوت كاصطادتهما الطلقة اسرائيلية. وابو هشام لا ينسى كيف كان الجيش الاسرائيلي يقوم باستعراض عضلاته

لارهاب المواطنين حتى يهربوا.. فتركنا القرية دون ان نأخذ محصول الموسم بعد دوس البيادر.

راحت معلول أصبحت ذكرى ولو ان بصيصا من الامل ما زال متوقدا في صدور أهلها. فهي الرمز للوطن السليب.

اللجنة الشعبية لتأبين المناضل الشيوعي حسين أبو أسعد



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي القائمة الكاملة بأسماء أعضاء اللجنة الشعبية لتأبين المناضل الشيوعي المعروف حسين عبدالله ابو اسعد (ابو عادل)، التي ستقيم حفل تأبين كبير يوم الاربعاء القادم في الناصرة، في ذكرى الاربعين لوفاته:

١ ـ توفيق زياد ٢ ـ د. سامي جرايسي ٣ ـ اسعد يوسف كناعنة ٤ ـ سالم جبران ٥ ـ علي عاشور ٦ ـ رامي كركبي ٧ ـ رامز جرايسي ٨ ـ اديب ابو رحمون ٩ ـ سهيل فاهوم ١٠ ـ عيسى حبيب ١١ ـ حسن العبد خطبا ١٢ ـ صالح مرشد ١٣ ـ سليم الشيخ سليمان ١٤ ـ عبدالله اسقيقة ١٥ ـ مسعود الغول ١٦ ـ سامية حكيم ١٧ ـ عبد الرحمن سليمان ١٨ ـ وليد الحاج ١٩ ـ سهيل دياب ٢٠ ـ ربيق زعبي ٢١ ـ د. بسيم ابوما ٢٢ ـ صبيح بزبك ٢٣ ـ خليل طربيه ٢٤ ـ غسان حبيب ٢٥ ـ احمد عبد الهادي سلامة ٢٦ ـ سليم حامد ٢٧ ـ صالح دراوشة ٢٨ ـ عبد الغني محمد ٢٩ ـ اسحق داهود ٣٠ ـ هاني الفاهوم ٣١ ـ فضل نعامنة ٣٢ ـ عبد اللطيف دراوشة ٣٣ ـ احمد بكر زعبي ٣٤ ـ سليم احمد ابو احمد ٣٥ ـ مصباح زيتاوي ٣٦ ـ عدنان ابو ربيع ٣٧ ـ توفيق مقشور ٣٨ ـ سامي الحاج ٣٩ ـ كمال ابو أحمد ٤٠ ـ فيصل طه ٤١ ـ سامي خطاطبي ٤٢ ـ عمر مصطفى ٤٣ ـ زياد القاسم ٤٤ ـ سعيد بلال ٤٥ ـ د. جابر عودي ٤٦ ـ ممدوح فاهوم ٤٧ ـ توفيق سليمان ٤٨ ـ حاتم المصلحي ٤٩ ـ عادل شهاب ٥٠ ـ امين سمعان ٥١ ـ احمد بركة ٥٢ ـ يوسف بسيوني ٥٣ ـ خليل دخيل ٥٤ ـ فاروق حكيم ٥٥ ـ احمد سليمان عبد الهادي ٥٦ ـ سعيد بدر ٥٧ ـ حنا خشيبون ٥٨ ـ امين احمد علي ٥٩ ـ سالم عراف ٦٠ ـ مفلح طبعوني ٦١ ـ سمير ابو العسل ٦٢ ـ حبيب ريدان ٦٣ ـ صليبا خميس ٦٤ ـ مطر سلامة ٦٥ ـ سميرا خوري ٦٦ ـ روضة جرايسي ٦٧ ـ نظير مجلي ٦٨ ـ نايف شعشوع ٦٩ ـ امين عساقلة ٧٠ ـ ابراهيم شعشوع ٧١ ـ عادل ابو الهيجاء ٧٢ ـ نصري المر ٧٣ ـ خليل طربيه ٧٤ ـ عبد الفتاح زعبي ٧٥ ـ امين قدحة ٧٦ ـ فوزي عاقلة ٧٧ ـ احمد خليل سليمان ٧٨ ـ خليل بشارة ٧٩ ـ اديب جزان ٨٠ ـ سعيد ابو حرب ٨١ ـ صبحي سروجي ٨٢ ـ سهيل نصار ٨٣ ـ احمد ابراهيم زعبي ٨٤ ـ توفيق كناعنة ٨٥ ـ الشيخ سالم النصة ٨٦ ـ نجيب الفاهوم ٨٧ ـ نصرة جمال المصلحي ٨٨ ـ خالد عون الله ٨٩ ـ الشيخ صلاح الطبلي ٩٠ ـ منعم جرجورة ٩١ ـ توفيق الطبلي ٩٢ ـ رائد جرجورة ٩٣ ـ سميح القاسم ٩٤ ـ توفيق طوبي

معلول.. الذكرى والأمل!

●.. كان على المواطن العربي في اسرائيل ان يحصل على تصريح من الحكم العسكري عندما يخرج من بلده الى اي مكان. العمل، العلاج الطبي، الاستجمام. الخ. وفقط في يوم ذكرى الاستقلال يتجولون بحرية. وقد اختار اهالي معلول قضاء هذا اليوم في ارضهم السليبة وعلى اطلال قريتهم المهدومة. وزال الحكم العسكري فيما بعد. ولكن اهل معلول باقون على العهد. وقد كانوا يوم امس ايضا في معلول. وكنا معهم ●



عندما يقولون لك : مُهجّرو أهل معلول، يجب ان تتخيل انك تتحدث عن عائلة واحدة موحدة. فالتسلسل عندهم لم يأت صدفة. ان أهالي معلول كانوا طيلة عمرهم اخوة. فهم مسلمون ومسيحيون. لكن حياتهم لم تعرف اية تفرقة. التقينا اثنين من قريتها في أيام العز اللذين أصبحا الآن رجلين كبيرين أو جدين شايبين.

● سميحة سرحان، تجاوزت السبعين من العمر لكن هذا لم يمنعها من الوصول الى معلول. ففي الساعة السادسة من فجر أمس الخميس لبست رداءها. وانطلقت من بيتها في يافة الناصرة مشيا الى معلول. طيلة الساعات التي قضتها هناك ظلت ساهمة.. في الارض. الاشجار وكل الآثار

● تقرير وتصوير، أمال شحادة ●

● ايه يا بنتي شو بدي احكي وشو بدي احكي. كل صفحات الجريدة ما بتكفي للحكي عن معلول. رما بتروي ربقنا من القرية من بدنا. دمرعنا حتى اليوم ما نشفت. كل ما أنطق كلمة معلول أبكي عليها. بتذكر ايامها الحلوة واهلها الطيبين وبتذكر أهلي اللي رحلوا وماتوا في الغربة.. واخطر هو لوحده اللي أبقاني في بلدي بعد ما هاجرت ع لبنان وسوريا والاردن. قصتنا قصة طويلة الها أول وما الها آخر مثل قصة ابرص ابريت. شو بدي أقول.

يا ريتني شجرة ع باب خيمتك وأشوف شو جرى بمعلول عنك

يا ريتني غرمة ما بين ايديين وأشوف شو جرى وصار عيبين

يا ريت .. يا بنتي .. يا ريت.. الغربة كثير صعبة والوطن .. الوطن غالي علينا كثير

بهذه الكلمات انفجرت أم نايف بالحديث عن معلول والدموع تترقرق من عينيها اللتين أضناها تعب سنوات طويلة من العمل والسهر ووجهها الذي ارتسم بالتجاعيد يحمل في ثناياه سطورا وصفحات كثيرة من تاريخ شعبنا الفلسطيني الذي تشرد وعانى وتحمل العذاب.. وارتبط في أرضه ووطنه.

أم نايف، مسعفة سرحان ٧٧١ عاما) من يافة الناصرة حاليا، من معلول هي واحدة من حوالي سبعمئة نفس تشردوا عن قريتهم معلول في سنة ١٩٤٨ وقد كانت من الفوج الاخير الذي هجر القرية أو هجروه من القرية بأطلال الدار، وكانت شاهدة على عشرات الشباب والاطفال والنساء الذين قتلوا بالرصاص في الشوارع في أثناء سيرها من معلول الى الناصرة ومن ثم الى الرينة وعلى عربة. و الخط وحده هو الذي خلاني انا وأطفالي الثلاثة على وجه الارض، تضيف أم نايف.

رحلت الى لبنان ومن ثم الى سوريا وعودة الى الاردن. ثم .. كيف عادت الى الوطن؟ ستعود الى قصتها التي تسميها بـ قصة ابرص ابريت. ولكن لنتعرف اولا على بعض من تاريخ أهالي معلول وحياتهم.

● الصبر الزيتون اللوز التين شجرة التوت. هذه وغيرها من آثار البيوت المهدومة ورعنة الماء والبئر والكنيستين وآثار الجامع وضريح شايب. كلها شهود على وجود معلول وعلى تاريخ أهلها. الزائر الذي لا يعرف ان معلول هي قرية عربية فلسطينية مهدومة. يحسب انها مرابع عسكري ليس لانها استراتيجية. ولا لانها مستغلة للمستوطنات والاستحكامات فببساطة لانه سيطر عليها الجيش. ووضع على مدخلها الرئيسي، في طريق الناصرة حيفا، شرب بلال الانشئة كتب عليها معسكر معلولية



آثار بيت.. وحطة ماء.. وارض معلول، وما زالت شجرة التوت (في وسط الصورة) راسخة.

عندما تطأ قدماك اول شبر من هذه القرية تنتعش بنسيم هوائها الذي لا يطغى على رائحة بالزفة والعبير. وكلما دخلت اليها أكثر تشوق للبقاء فيها مدة أطول. فارضها التي اكتست في هذا الشهر بأجمل حلة من العشب الاخضر والزهور الملونة تشوق زائرها القريب للبقاء فيها والعودة لزيارتها. فكيف بالنسبة لاهلها الذين عاشوا فيها فترة طويلة من العمر وحرموا من زيارتها طوال فترة الحكم العسكري.

في يوم أمس الخميس ذهب قسم كبير من أهالي معلول الذين يقطنون في الناصرة ويافة الناصرة لزيارتها ليس للاحتفال بعيد الاستقلال.. انما لانعاش الذاكرة وتعميق الارتباط بمعلول وترسيخ وجودهم هكذا في كل سنة.

يقول أبو هشام كمال بشارات:نعهد ان تركنا معلول وفرض الحكم العسكري علينا منعونا من الدخول اليها وفقط في يوم الاستقلال كانت السلطات تسمح بالدخول اليها والى اي مكان آخر فهذا هو اليوم الوحيد الذي أعطوا فيه المواطنين العرب حرية التجول في البلاد ونحن اخترنا ان نذهب في هذا اليوم فقط لزيارة معلول وهكذا استمر الوضع. وقد اعتاد معن أهالي معلول بترسيخ هذه العادة ايضا بعد انتهاء الحكم العسكري وهكذا استمرت حتى اليوم.



● كل العائلة الكبار يتذكرون والصغار يتعلمون، انهم من معلول، ولا يمكن ان ينسوا معلول. التقطت الصورة، امس الخميس.

أبو هشام الذي سبق ذكره (٦٣ عاما) وأبو عصام الياس خوري (٦٣ عاما) شمعاثا الثانية: الامر المميز لهذه القرية الصغيرة انه لا فرق بين المسلم والمسيحي. فعندما كان يتزوج المسلم كان عشيرته مسيحيا والعكس بالعكس. وعندما بنيت كنيسة الروم الكاثوليك كان لاهالي معلول السهم كبير في بنائها خاصة النساء اللواتي اسن بنقل الباطون وحفر الاساسات وقد عملت النساء المسلمات مثل اخواتهن المسيحيات في الكنيسة.

.. وهكذا تجدهم اليوم ايضا وهم يقطنون في معلول. ينظر الواحد منهم الى الخضار بالحديقة، وقلبه يتحسر لوعة على المظاهر الطائفية البغيضة التي تبرز من فترة لاخرى وبشكل محدد. ولكنهم لا ينسون ان القضية الاساسية تبقى قضية معلول، هدفها، تحديد تهجيرها، التعليم الأمل في استعماريا.

وفي الواقع، ان ما تبقى من معلول يدل هو أيضا على هذه القضية الجوهرية. فلا الجامع سلم من البطش والاهانة ولا الكنيستان سلمتا. الجامع آيل للسقوط، بعد ان هدم احد جدرانه الاساسية. كل اثر فيه ينطق بممارسات انتهاك حرمته والاستهتار

● البقية على ص ١١ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٢١ نيسان ١٩٩١، الموافق ٧ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل ●

Vol. 284/47 21.4.1991 Price 1.80 Shekel

الشخصيات الفلسطينية امس، الى بيكر: م.ت.ف هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني وهي فقط القادرة على التفاوض باسمه (ص ٣)

اليوم:

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث جولة بيكر

● تونس ـ الوكالات ـ اكد ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ان اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني ستبدأ اعتبارا من مساء اليوم الاحد في تونس.

واوضح عبد ربه ان الاجتماعات ستبحث خطة لدعم الاراضي المحتلة والتطورات الاخيرة بما فيها جولة بيكر كما سيبحث العلاقات الفلسطينية ـ العربية وخاصة بعد حرب الخليج. ومن ناحية اخرى سيقوم المجلس المركزي بالاعداد للاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

مصادر امريكية مسؤولة، امس السبت:

بيكر «لم يستسغ» ما سمعه من شمير وليفي!

● اسرائيل تقول: بيكر سيعود الثلاثاء او الاربعاء الى اسرائيل... واحد مرافقي بيكر يؤكد: لن يعود قبل الحصول على رد اسرائيل على «مقترحاته الجديدة» ● «بيكر تراجع عن بعض ما تفاهم عليه مع المسؤولين الاسرائيليين، سابقا» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر امريكية مسؤولة، امس (السبت)، ان محادثات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع المسؤولين الاسرائيليين كانت «صعبة» وان الوزير الامريكي لم يستسغ الامور التي سمعها من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، دافيد ليفي.

ومن جهة اخرى قال احد المرافقين لبيكر في جولته الشرق اوسطية امس، ان بيكر عمل ما بوسعه لن يعود الى اسرائيل مرة اخرى قبل ان يحصل على الرد الاسرائيلي على المقترحات التي قدمها والتي وصفت بأنها تهدف الى تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والعربية حول مؤتمر اقليمي للسلام.

وطلبت اسرائيل في ختام المباحثات مع بيكر مهلة للتفكير في هذه المقترحات، وسيستعرض شمير في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم الاحد، مباحثاته مع بيكر والمقترحات التي قدمها والتي قالت مصادر اسرائيلية وامريكية عنها بأنها «مقترحات عربية واوروبية».

وكان شمير اجتمع مع بيكر، امس الاول، على مدى اربع ساعات بينها ساعة ونصف الساعة على انفراد، كما التقى على مدى ساعتين مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي قال اثر الاجتماع ان اسرائيل والولايات المتحدة ستواصلان الاتصالات والمباحثات حول طريقة وطالب الجانب الاخر ـ الجانب العربي ـ باظهار الاستعداد لتقدم المسيرة السلمية والاثبات بأنه جدي من اجل هذا الهدف، اما بيكر فرفض الادلاء بأية تفاصيل.

ويتكتم المفاوضون الامريكيون والاسرائيليون حول المقترحات الجديدة التي عرضها بيكر، والتقى بيكر المؤتمر الصحفي الامريكي المعتاد اثر هذه المباحثات.

لكن مصادر دبلوماسية اسرائيلية

● البقية على ص ١٠ ●



● حتى بيكر... لم يستسغ ما قاله له شمير خلال اجتماعهما امس الاول. (في الصورة اعلاه).

الشخصيات الفلسطينية خرجت من لقاء امس مع بيكر «اكثر تفاؤلا»:

«لا نستطيع القول اننا نجحنا لكننا لمسنا جوا جديدا»!

■ فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. زكريا الآغا يعلنون ان لقاء امس تطرق الى «تحديد القضايا» وليس كما كان الحال في اللقاءين السابقين، «التحدث في القضايا بشكل عام» ■

(ص ٣)

في الاجتماع العام بحضور قيادة لجنة متابعة التعليم واعضاء كنيست:

رؤساء السلطات المحلية العربية يحددون برنامج وقاعدة الاجتماع مع وزير المعارف، غدا، لبحث وضع التعليم العربي

(ص ٢)

المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ندائه الى جماهير الشباب:

لنكوّنا «صنع المستقبل» شبيبة مكافحة لا تتنازل عن مستقبلها!

● المؤتمر يدعو قوى اليسار الى ان تكف عن التحرك الداخلي وتنطلق في نضال موحد فوق خلافات الرأي والفكر ● المؤتمر يتلقى التحيات من الكومسومول السوفييتي ومن الشبيبة الشيوعية الفلسطينية ومن شبيبة ميام وراتس وحشومير حتسعير ●

(ص ١٣)

وفد القيادة الكردية يصل الى بغداد للتفاوض مع الحكومة بشأن المشكلة الكردية

● الحكومة العراقية تدعو الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الحكم المركزي والاكراد..

(ص ١١)

بيكر يطلع مبارك، اليوم، على نتائج محادثاته في اسرائيل:

عبد المجيد: جهود السلام يجب ان ترتكز على (٢٤٢) و(٣٣٨)!

■ بيكر يصف محادثاته مع الملك حسين في العقبة امس بأنها كانت «مفيدة ومثمرة» ■

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ يواصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، جولته في عدد من الدول العربية بعد محادثات مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية (اقرأ خبرا مفصلا) تركت لديه شعورا بالمرارة.

ويطلع بيكر الذي وصل مساء

● البقية على ص ١٠ ●

تضامنا مع رافضي الخدمة السجناء:

العشرات من اعضاء حركة «يوجد حد» يتظاهرون امام سجن عتليت

● السجن لثلاثة جنود، بينهم نظامي، لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر العشرات من اعضاء حركة «يوجد حد» عصر امس السبت، امام سجن عتليت للتعبير عن تضامنهم مع زملائهم المسجونين في هذا السجن بعد ان رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة. ويبلغ عددهم (٩٣) سجينا رافضا للخدمة.

ويعد ان العشرات المتظاهرون مع السجناء رافضي الخدمة لمراقبة اوضاعهم الصحية ابرقت حركة «يوجد حد» الى كل من نقابة الاطباء الاسرائيلية ونقابة العلاج الرئيسي تطالبها باجراء فحص سريع حول العلاقة بين سلطات السجن وبين رافض الخدمة السجين، الى الاكثر الذي اصيب مؤخرا عبد الفتاح السعدي بمرض ورفضت سلطات السجن دون توجيهه الى طبيب لتلقي العلاج.

واشارت البرقية الى ان سلطات السجن سمحت للاكسر، بالتوجه، قبل خمسة ايام الى طبيب اعطاه حبات «اكامول» الا انه اصيب بالتهاب بطنه امس الاول الجمعة.

واضافت البرقية ان هذه ليست هي المرة الاولى التي ترد فيها دلائل تثبت اهمال سلطات السجن الصحية الطبية. هذا، وكانت محكمة عسكرية، حكمت في اواخر الاسبوع الماضي، على جنديين

● البقية على ص ٢ ●

المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في ندائه الى جماهير الشباب:

تعالوا نصنع البديل: شبيبة مكافحة لا تتنازل عن مستقبلها!

● المؤتمر يدعو قوى اليسار ان تكف عن التمزق الداخلي وتنطلق في نضال موحد، فوق خلافات الرأي والفكر ● المؤتمر يتلقى التحيات من الكومسومول اللينيني ومن الشبيبة الشيوعية الفلسطينية ومن شبيبة ميلم وراتس وهشومير هتسعير ● المؤتمر يقرر مبادىء تنظيمية مرنة بدل الدستور ويعلن تمسكه واعتزازه بالحزب وبرنامجه وقيادته السياسية وتوجيهه الفكري ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «تعالوا فتيان وفتيات، يهودا وعربا وعربا ويهودا، تعالوا نصنع جيلا لشبيبة مكافحة لا تتنازل عن مستقبلها. تعالوا نعمل سوية حتى تتحول بلادنا الى بلاد يطيب فيها العيش. نعمل بوحدة بين الشبيبة من اجل القضايا الاساسية، ضد العنصرية والاحتلال، من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين، من اجل المساواة في الحقوق للشبيبة والجماهير العربية، من اجل التعليم. لنناضل سوية ضد ضائقة السكن والبطالة من اجل السكن والعمل والثقافة. وامام الترانسفير ودعاة الاستيطان علينا ان نصنع جيلا لشبيبة تعرف كيف تقول، بالاعمال لا بالاقوال، لا للاحتلال والاضطهاد. شبيبة موحدة ضد العنصرية. وامام الانقسامات التي تمزق اليسار، علينا ان نصنع جيلا لنضال مشترك على الرغم من الخلافات في الرأي والتوجهات الفكرية».

بهذا النداء خرج المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ختام اعماله مساء امس السبت في فندق «غراند نيو» في الناصرة.



● في الصورة: ... مجموعة من الشبيبة الشيوعية تلوح بالعلم الاحمر خلال البرنامج الفني في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية ... في الناصرة (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الجلسات الاخيرة

● التحيات

● الافتتاح الاحتفالي

● سير اعمال المؤتمر

● البقية على ص ١١

كلمة الاتحاد

نتنافس فيما بيننا ونجابه السلطة مجتمعين!

☐ خلال كل شهر آذار وبعده، قامت اوساط معينة بشن حملة عنيفة جدا ضد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وفي منتصف هذه الحملة سمعنا ايضا تهجما مشككا في هيئات اخرى عربية، في مقدمتها اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة.

لا ندعي، بالطبع، ان هنالك هيئة او مؤسسة معصومة عن الخطأ او فوق الانتقاد.

ولكننا نقول، بأعلى صوتنا، ان هنالك حاجة الى اليقظة الكاملة ازاء محاولات التفجير الداخلي هنالك ولمجتمعنا بشكل عام ولدينا اكثر من سبب يجعلنا نقول ذلك. فالاستراتيجية الحكومية الآن هي التمزيق الداخلي، تفريق الفئات وتفريق الشعب، وهنالك عودة الى اعادة تقسيم الرؤساء الى معتدلين ومتطرفين، وهنالك محاولات لارجاء البحث بهدف خلق التناقضات واضعاف عملية التحويل انتقالها الى الامام.

كل تجربة حياتنا علمتنا ان السلطة الظالمة ارادت لنا دائما التمزق والتشرذم والانقسام الداخلي والصراع الداخلي عائليا وطائفيا وسياسيا وبالمقابل كان العمل للوحدة الوطنية، للتركيز حول اهدافنا الحقيقية العادلة معيارا لوطنيته ومعيارا لمسؤوليته.

والاوساط الحاكمة تتبع هذه السياسة الآن نظرا لتفاقم مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية والبلدية والتعليمية وغيرها. سلطاتنا المحلية تعاني من ازمة خانقة والبطالة تزداد انتشارا ومشاكل التعليم العربي حادة جدا وأراضينا الباقية ما يهددها غول النهب والمصادرة. ويجب ان نتركز حول هذه القضايا لنجابه السلطة الحاكمة بجميع التزاعات الداخلية في مجتمعنا.

اننا نقول بكل وضوح وموضوعية ان كل قضية هنالك عدم اتفاق بشأنها يجب ان نتناقش حولها كما ان الصراع حول المواقف والآراء ليس عيبا بل هو من طبيعة الحياة. ولكننا يجب ان نشن نقاشاتنا - صراعاتنا بشكل حضاري ومسؤول، بعيدا عن التعصب والانغلاق والتطرف الفكري والكلامي، وان لا ننسى ان معركتنا الحقيقية والحاسمة هي ضد سياسة التمييز والقمع والحصار وسياسة القمع والاقتلاع.

والمعادلة الصحيحة بين التعامل مع نقاشاتنا الداخلية في مجتمعنا وبين حاجتنا المصيرية الى النضال المشترك ضد سياسة الحكومة هي معيار حاسم للنضج السياسي والاجتماعي لشعبنا وهي صمام هام من صمامات بقائنا وتحقيق النجاح نحو البقاء والمساواة والتطور العصري الاقتصادي، الاجتماعي والبلدي والحضاري بشكل عام ودعوتنا الصادقة للجميع هي ان نشارك جميعنا في صياغة هذه المعادلة الصحيحة والضرورية.

(«الاتحاد»)

تضامنا مع

بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في قطاع غزة.

وحكمت على ... (١٨ عاما) ...

الشخصيات الفلسطينية خرجت من لقاء امس مع بيكر واكثر تفاؤلا:

«لا نستطيع القول اننا نجحنا لكننا لمسنا جوا جديدا»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من عيسى ابو شريف ـ اكتفت الشخصيات الفلسطينية الثلاث، التي التقت صباح امس السبت، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بعرض النقاط التي نوقشت خلال الاجتماع دون التطرق الى اية تفاصيل عن اجزاء اي من المقترحات الامريكية او الاسرائيلية (المقدمة عبر الطرف الامريكي)، وكشفت الدكتورة حنان عشراوي، احدى هذه الشخصيات، ان الوزير بيكر طلب من الجانب الفلسطيني عدم التطرق الى بعض القضايا



● د. زكريا الآغا ●

او مناقشتها بشكل علني حتى لا تفسح المجال لاطراف اخرى ان تخرب المسيرة خاصة وان الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تلتقط اية معلومات لاتخاذ اجراءات وقائية قبل اي تحرك. حسبما اضافت د. عشراوي في حديث خاص للاتحاد عقب المؤتمر الصحفي الذي عقدته هذه الشخصيات ظهر امس في قاعة المسرح

الفلسطيني الحكواتي والذي ترأسه بالاضافة الاسماء لفيصل الحسيني والدكتور زكريا الآغا اضافة الى د. حنان عشراوي.

وكما في اللقاءات السابقة فقد حددت هذه الشخصيات دورها في اللقاء بيكر بانه لسماع مقترحاته واجوبته على اسئلة الجانب الفلسطيني ونقلها الى الجهات المخولة باتخاذ قرارات بشأن القضية الفلسطينية.

هذا وخرج الجانب الفلسطيني من اللقاء الاخير اكثر تفاؤلا من اللقاءين السابقين حسبما اجمعت الشخصيات



● د. حنان عشراوي ●

للتفاوض المختلفة. اما في ذلك الشعب فيهدف اشتراكا ... على الموقف الامريكي قالت د. عشراوي ان السياسة الامريكية لم تكن تعني بالعدالة ... لكن هذا لا يجب ان يعني ... الاطراف على ... محققة ان ... كما ... الاشكال ... سياسية وطنية ...

ومن رأينا في وجهة النظر ... بضرورة التوجه الى الامم المتحدة ومجلس الامن بدلا من امريكا قالت د. عشراوي ... على الشرعية



● فيصل الحسيني ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٢١/٤، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤. ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧. ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨. ● القدس وضواحيها ـ ٢٤. ● السهل الداخلي ـ ٣٢. ● السهل الساحلي ـ ٢٦. ● النقب ـ ٢٧. ● البحر الميت ـ ٣٣. ● ايلات والعربة ـ ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩ ـ ١٩٩١/٤/٢٠)

العملة	سعر
● دولار امريكي*	٢.٣٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٩٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣١٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٩٢٨٠ ش.ج
● للمسافرين	٢.٣٥ ش.ج
● جمرك	٢.٢٠ ـ ٢.٣٢ ش.ج

وثيقة: المذكرة التي قدمتها الشخصيات الفلسطينية، امس، الى بيكر:

م.ت.ف هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني وهي، فقط، القادرة على التفاوض باسمه

● بينما يبدي الفلسطينيون التزاما اصيلا بالسلام من خلال الجهود المتواصلة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان اسرائيل تقف موقفا متعنتا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للمذكرة الجديدة التي قدمتها الشخصيات الفلسطينية الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال الاجتماع المشترك امس السبت:

بعد ان قمنا بمراجعة محضر وقائع اجتماعاتنا السابقة معكم بالاضافة الى الجهة الثالثة وجهود المتابعة لهذه الاجتماعات فاننا نود ان نعيد امامكم المسائل التالية:

في الوقت الذي ابدى فيه الفلسطينيون التزاما اصيلا بالسلام من خلال الجهود المتواصلة لمنظمة التحرير الفلسطينية للحفاظ على حوار ايجابي وقنوات اتصال مع الولايات المتحدة فاننا مقابل ذلك ما زلنا نشهد موقفا اسرائيليا متعنتا وعدائيا على مستويين اذ تصر اسرائيل اولا على توسيع وتكثيف نشاطها الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية في نفس الوقت الذي تواصل فيه سياساتها القمعية في القسوة والقمع الوحشي ضد الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال. ومن ناحية ثانية فان اسرائيل تعرض على عملية ...

الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المخولة بصلاحية تمثيل الشعب الفلسطيني والتفاوض وتوقيع اي اتفاقيات نيابة عنه في كافة اماكن تواجده. ان اي سلام دائم وشامل وعادل لا بد وان يستند على الاقرار بهذه الحقيقة.

ان مضمون عملية السلام يجب ان يعنى بتطبيق القرارات الامم المتحدة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني دون الانجرار الى مسائل تتعلق بالتفسيرات الذاتية المتعارضة، او ان تصبح خاضعة للاولويات الاسرائيلية وممارساتها التي تستهدف فرض واقع السيطرة والهيمنة.

اما الية المسيرة السلمية لتبنى القرار الدولي برعاية الامم المتحدة. كما يبقى التمويل الدائم والتكامل احد اسباب لتطبيق حقوق ومصالح جميع الاطراف المعنية وان المشاركة الاوروبية الكاملة والمتواصلة خلال عملية السلام برمتها هي مطلب جوهري لضمان نجاحها ومن اجل ارسائه وتعزيز دعائم التعاون والتطور في المنطقة.

ومن الجلية، يجب تناول ومعالجة التأكيدات والضمانات لمنع اسرائيل من التلاعب بمتطلبات عملية السلام، ومن المضي في اجراءاتها العقابية ضد الفلسطينيين، ومن العمالة لها ...

...

القدس في ٢٠ نيسان ١٩٩١ م.

عن الشخصيات الفلسطينية المشاركة: فيصل الحسيني

اصحاب الاراضي يطالبون المحكمة العليا بطرد المستوطنين الجدد في «رفافاه»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - تقدم المواطن جمال عبد الرحمن درويش من قرية كفل حارس المحاذية لقرب مستوطنة اريئيل، التماسا للمحكمة العليا، صباح يوم الجمعة، امس الاول، عن طريق محاميه، ضد مصادرة الاراضي التي اليهود عليها استوطنة الجديدة «رفافاه» في الاسبوع الماضي.

وتقدم الالتماس باسم السيد درويش، المحامية ليئة برايس، ويطالب الالتماس المحكمة بامرين اساسيين:

● اصدار امر بايقاف عمليه البناء في المستوطنة.

● اصدار امر يلزم قائد القوات العسكرية في الضفة الغربية بشرح الاسباب التي يستند اليها في عدم طرد المستوطنين الجدد من المستوطنة المذكورة.

كما يطالب الالتماس بدفع تعويضات مالية لاصحاب الاراضي الذين تضرروا، ومحاصيلهم جراء شق الطرق واقتلاع الاشجار.

وبعد ان توجه المواطن جمال درويش لمحامية برايس وطلب اليها تقديم الالتماس ضد مصادرة ارضه الواقعة قرب قرية كفل حارس ومساحتها (٥٠) دونما - تبين ان هناك شركة اسمها «هارمونا» تعمل على شراء الاراضي تدعي انها اشترت (٣٥٠) دونما، من بينها اراضي المواطن درويش وبقية الارض التي يملكها ورثة المرحوم عبد الرحمن سلطان.

ويقول ورثة سلطان في حارس ان سمسارا لبيع الاراضي هو فهيم سلطان قام بتزوير الملكية وباسماء اصحاب الاراضي و ...، وان السمسار قد هلك عام ١٩٨٠ وانهم اعترضوا على هذه الصفقة واستصدروا قرارا من المحكمة العليا بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٠ لصالحهم وببطلان البيع.

وفي حديث لمراسلنا مع الورثة، قالوا انهم توجهوا الى مقر الادارة المدنية في سلفيت، حال استيلاء المستوطنين على الارض، يوم الاربعاء الماضي، وطالبوهم باخلاء الارض الا ان شيئا من هذا لم يحصل.

ثلاث زجاجات حارقة على قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين:

هدم منزل معتقل واقتلاع وجرف (٧٠) شجرة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت صباح امس السبت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية قرب سوق خضار جنين. وكانت زجاجة حارقة اخرى قد القيت عصر امس الاول باتجاه دورية اخرى قرب دوار المدينة واصابت الزجاجة السيارة التي يستقلها افراد الدورية. والقيت زجاجة ثالثة باتجاه دورية عسكرية في شارع رفح الرئيسي الليلة قبل الماضية.

وكانت المناطق المحتلة شهدت خلال اليومين الماضيين العديد من مظاهر الاحتجاج فيما اعلن الاضراب التجاري في قطاع غزة وفي القدس وعدد اخر من مدن الضفة احتجاجا على الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية وبناء على دعوات كانت وجهتها حركة «حماس» في قطاع غزة الاسبوع الماضي تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين حسبما افادنا مراسلنا هناك.

وفيما واصلت قوات الاحتلال اغلاق مدينة القدس في وجه باقي ابناء الضفة ومنعت المصلين من الوصول الى المدينة واداء صلاة الجمعة في مسجدها المبارك فقد منعت هذه القوات اداء صلاة الجمعة في مسجد العباس في حي الرمال في غزة كما اصدرت اوامر عسكرية باغلاق (٦) مدارس ابتدائية واعدادية لمدة شهر في غزة (بدءا من يوم ٤/٢٨ الماضي) كما جرى اغلاق مدرسة القرية في بيرزيت شمال غرب القدس لمدة اسبوع.

وهدمت هذه القوات منزل عائلة المعتقل ياسر دقاق الصبيحي (٢٢ عاما) في رفح والمتهم بطعن احد الجنود في شهر تشرين الثاني الماضي. ويتكون المنزل من (٣) غرف تأوي عشرة افراد.

وفي طولكرم جرى اقتلاع نحو (٣٠) شجرة مثمرة تقع في الشارع الرئيسي بينما جرى جرف نحو (٤٠) شجرة فواكه مثمرة في كرم انور رمزي التين في حي الرمال في غزة بعد هدم سور استنادي للكرم بطول (٤٠) مترا وارتفاع ثلاثة امتار وذلك بحجة رشق قوات الجيش بالحجارة من اسفل هذه الاشجار.

ولكن جنود الاحتلال الذين داهموا قرية السيلة الحارثية من اعتقال الشاب الفلسطيني المطارد عطا احمد عبد القادر صبيحات (٢٦ عاما) والشاب رسمي احمد صالح (٢٥ عاما) وهما من قرية رمانة المجاورة. وقد اصيب الشابان بالرصاص قبل اعتقالهما. وفي وقت لاحق (عصر امس الاول) داهم الجنود قرية رمانة لتفتيش عن شبان في الخلف اصابتها انما استخدم الجنود الرصاص الحي بغزارة واصابوا الشاب مروان رشيد (١٩ عاما) برصاصة في بطنه.

من ناحية اخرى لم يعرف مصير فتاة صرخت في الساحة الداخلية لمقر شرطة غزة الرئيسي ليل الخميس - الجمعة مما ادى الى حالة شديدة من الفزع والتوجس في صفوف المواطنين داخل المقر وقالت مصادر محلية ان فتاة هي التي القت القنبلة من خارج المقر فيما قالت مصادر الشرطة ان القنبلة سقطت من احد افرادها.

وافاد مراسلنا في القطاع ان صدامات وقعت بين عشرات الشبان وقوات «حرس الحدود» في شاطئ غزة حيث كانت اعداد كبيرة من اهالي تستجم على الشاطئ ظهر امس عربا من اخر الشديد عندما تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة فاستدعت قوات كبيرا حاصرت الشاطئ واطلقت في الهواء الاهالي وجمعت نحو (٢٠٠) شاب على رمل الشاطئ وصادرت بطاقات هوياتهم ثم اعتقلت (٤٠) شابا منهم.

وعلى صعيد اخر ارغمت قوات الجيش ظهر امس حظر التجول في بلدتي اذنا وترقوميا (الخليل) اثر اندلاع مواجهات فيهما كما وقعت مواجهات اخرى في قرية ياصيد (نابلس) اسفرت عن اصابة شاب برصاصة في الفم. واغلقت قوات الجيش بالقوة المحال التجارية في مركزي الخليل وبيت لحم وبعض شوارع رام الله.

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان شبانا ملثمين في شوارع جنين لتعطيل الاضراب التجاري اليوم، تعاطفا مع معتقلين ومكاتب عمارة الواد المركزية وجوارها في المدينة التي صدر امر عسكري باغلاقها لمدة (٣) شهور.

وشهدت رام الله اليوم مظاهرة عقب صلاة الجمعة انطلقت من محيط مسجد جمال عبد الناصر وعندما وصلت الى شارع فلسطين احرق الشبان علما اسرائيليا واطلقوا شعارات منددة بالموقف الامريكي ازاء القضية الفلسطينية.

تشكيـل حكومـة كويتية جديدة

● المنامة - اكدت وكالة الانباء الكويتية المتحدثة في المنامة ان ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح اعلن مساء امس السبت تشكيل حكومة كويتية جديدة مؤلفة من (٢٠) وزيرا. واضافت الوكالة ان هناك (١١) وزيرا من اصل الـ (٢٠) يحتفظون بمناصبهم في الحكومة الاولى.

وزير الخارجية اللبناني:

الدولة اللبنانية لا تستبعد مناقشات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية قد تحدد بـ «اعلان مكتوب»

● كل ما هو سياسي وبشري واجتماعي ومهني وطائفي قابل للبحث ●
موفدان لبنانيان مكلفان باجراء اتصالات مع م.ت.ف يطلعان السوريين على نتائج الاتصالات ●

● بيروت - و.ص.ف - قال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان العلاقات بين الدولة اللبنانية وبين منظمة التحرير الفلسطينية قد تحدد بـ «اعلان مكتوب» وتكون موضوع مناقشات بين الطرفين لبناني وفلسطيني.

وفي مقابلة مع صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ونقلتها الوكالة الوطنية للانباء قال بويز «لا مانع من التوصل الى اعلان مكتوب يحدد نمط العلاقة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتفاقات التي تنتجها المفاوضات بين الطرفين».

لكنه قال انه «لم يعد مقبولا استمرار الوجود الفلسطيني المسلح بسلاح متوسط او ثقيل وكذلك العودة الى ما يشبه اتفاق القاهرة التي هي من المسائل غير القابلة للتفاوض في غياب اتفاق اي صيغة» مذكرا ان هذا الاتفاق الاخير كان يرعى العلاقات الفلسطينية - اللبنانية بين ١٩٦٩ و ١٩٨٧ ثم الغته الحكومة اللبنانية.

وتابع بويز «لا نرى مانعا من تشكيل وفد لبناني للتشاور مع الجهات الفلسطينية المعنية او استقبال وفد فلسطيني اذا اقتضى احداث التفاهم ذلك».

واكد وزير الخارجية اللبناني «ايضا ان موضوع فتح مكتب لمنظمة التحرير او سفارة فلسطينية في لبنان هو موضوع قابل للبحث وكل ما هو سياسي وبشري واجتماعي ومهني وطائفي قابل للبحث».

كما اكد بويز ان «مشكلات المخيمات الفلسطينية البالغ عددها (١٣) فيما يعيش فيها اكثر من نصف الـ (٣٠٠) الف فلسطيني الموجودين في لبنان مقابلة للبحث، وانما خارج نطاق المسائل المطروحة ولم يحدد اكثر من الاستحقاقات».

وعن قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان قال الوزير اللبناني «اننا رأينا ربما في الطريق الى تطبيق القرار ٤٢٥. فالاميركيون يتحدثون عن تطبيقه هذه المرة اكثر من الماضي لا سيما بعد ... اكبر المطالبة».

وتابع ان «الدولة اللبنانية ستطالب من جميع الفصائل المقاومة اللبنانية تجميد عملياتها اذا شعرت ان هناك وعدا والتزاما قاطعا دوليا وجديا بتطبيق القرار (٤٢٥) عبر طريق محدد وقد جرى طرح هذا الموضوع خلال الجولة مع الاميركيين».

من جهة اخرى علم من مصادر سياسية في بيروت ان موفدين لبنانيين توجها يوم الجمعة الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج اتصالاتهما مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية حول نزع السلاح الفلسطيني في اطار حل الميليشيات.

والموفدان هما الامين العام لمنظمة الحزب الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم ووزير الرياضة الحالي محسن دلول.

واضافت المصادر نفسها انهما سيجريان محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بلودان قرب دمشق.

(٦) ملايين شخص معرضون للاصابة بالكوليرا في امريكا اللاتينية

● ليما - ي.ب.ي.ر.ف - اعلن مدير المنظمة الامريكية للصحة كارلايل غيرا دي ماسيدو امس الاول الجمعة، في ليما ان وباء الكوليرا قد يصيب ستة ملايين شخص في امريكا اللاتينية. واشار الى ان منظمته ارصدت مخصص (١٢) مليون دولار لمكافحة انتشار هذا الوباء.

واعتبر انه من المستحيل عمليا حصر الوباء، الذي بدأ في البيرو في كانون الثاني الماضي، واضاف انه بسبب هذا السبب تتوقع ان يستمر هذا الوباء لفترة طويلة في امريكا اللاتينية.

واشار مدير المنظمة الامريكية للصحة الى ان المبالغ المخصصة لمكافحة الوباء تأتي من منظمات مختلفة في حين ان المساعدة الدولية كانت ضئيلة جدا حتى الان.

وحسب اخر الاحصائيات فان حوالي (١١٠٠) شخص لقوا حتفهم في البيرو نتيجة اصابتهم بالكوليرا في حين بلغ عدد الاصابات (١٥٨) الفا.

ابو عياش والحسيني في مؤتمر صحفي مشترك:

اي تحـرك سيـاسي مـن اي طـرف ينبغي ان يـؤدي، بالضرورة، الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!



● صورة من المؤتمر الصحفي المشترك وتظهر السيدان، رضوان ابو عياش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة رضوان ابو عياش، ان اي تحرك سياسي من اي طرف كان ينبغي ان يؤدي، بالضرورة، الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتأكيد على الثوابت الفلسطينية في تقرير الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير.

وقال ابو عياش في مؤتمر صحفي مشترك عقده برفقة رئيس مركز الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني امس الاول الجمعة ان مرونة الموقف الفلسطيني هي التي جعلت من اللقاء مع وزير الخارجية بيكر (امس - المعرب) امرا ممكنا. وقال: «نأمل ان يصل الوزير الامريكي في جعبته اجابات حاسمة وصادقة على الاسئلة التي طرحها الفلسطينيون في اللقاءات السابقة والتي تحدد العلاقة لا المراوحة».

كما ذكر ابو عياش في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترفض فكرة حكومة انتقالية مؤقتة في الاراضي المحتلة ضمن تسوية مرحلية تؤدي الى مفاوضات نهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي حديث اخر الى وكالة الصحافة الفرنسية قال ابو عياش ان منظمة التحرير «لا تمانع التدخل في تسوية مرحلية تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية».

وكشف ابو عياش ان شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة تسلمت امس الاول ردا امريكيا جزئيا.

وبحسب الرد الامريكي فان الفلسطينيين سيحصلون على حكومة ذاتية تؤدي ثم استقلالا فعليا خلال مراحل تختلف تطبيقات المفاوضات في حين تحاول اسرائيل السياسة الخارجية والامن.

واكد ابو عياش ان الامريكيين لم يحددوا ما اذا كانت هذه الالية ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، الا انهم سيعطون ضمانات بانها ستؤدي الى مفاوضات على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

من جهته قال فيصل الحسيني في المؤتمر الصحفي المذكور، ان اللقاء الثالث خلال الشهرين الماضيين مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر (امس السبت - المحرر) انه «يهدف الى بحث تفاصيل النقاط والمحاور التي لم يبحث في المدى البعيد والحالي، نأمل ان نحصل على اجابات اكثر وضوحا كي نستطيع ان نطلع قياداتنا السياسية عليها حتى نقوم ببلورة مواقف من القضايا المطروحة».

واوضح الحسيني ان المذكرة التي سلمت الى بيكر امس (اقرأ نصها على ص ٣) صيغت بشكل يهدف الى ابلاغ بيكر بأنه لن يكون مقبولا ان تبقى اقتراحات وطروحات نظرية في حين تقوم اسرائيل باجراءات عملية على الارض مخالفة للمواقف التي جاءنا لمكانية ايجاد تسوية سياسية جدية.

واشار الحسيني الى ان المذكرة تضمنت هذه المرة، بشكل اقوى من المذكرتين السابقتين الى خطورة هذا الوضع.

تهانينا

الى الصديق ... نتقدم بها الى العزيز ناصر عون وزوجته وذلك بالمولودة الجديدة ... متمنين لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اصدقاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

نتقدم باحر التهاني للعزيز غازي ... وزوجته بالمولود الجديد متمنين له حياة سعيدة.
الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة - عرعرة

اعلان

تقدم اليها القاصر صالح احمد ... ابو رحال من قرية طرعان بطلب تسجيل حصر ارث والمرحوم ... ابو رحال، المتوفى عام ١٩٤٧ الذي صدر بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢٩ بموجبة رقم ٧٨/١٣٢ فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه نبيل سليمان ... من مدينة القدس والمجهول محل الاقامة

ليكن معلوما لديك انه بتاريخ ١٩٩١/٤/٦ صدر حكم بالزامك بدفع مبلغ ١٩٠٠ شيكل شهريا نفقة كفاية لاولادك القاصرين ... سليمان وسامر بموجب رقم ٩١/٩٣ حكما صحيحا شرعيا قابلا للاعتراض والاستئناف.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

الترانسفير - مخطط عنصري قديم لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه

بقلم: زاهي كركبي



● حاييم وايزمان ●



● دافيد بن غوريون ●

نظرة الى الوراء

تعني كلمة "ترانسفير" حرفياً "نقل"، ولكن مضمونها الحقيقي يعني الطرد - طرد ابناء الشعب الفلسطيني من وطنهم.

وهو اليمين الصهيوني المتطرف، ويشمل ذلك وزراء في الحكومة مثل ارئيل شارون ورحبعام زئيفي وغيرهما، كرهين بيرغال نئمان، الى "ترانسفير" ابناء الشعب الفلسطيني، اي طردهم من وطنهم الى الاردن وغيره من الاقطار العربية المجاورة.

وكشف النقاب قبل سنوات ان هناك مشاريع وبرامج محددة لطرد مئات الالوف من الفلسطينيين، في حالة نشوب حرب بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية، والمسـ ظروف ملائمة.

وعشية حرب الخليج وخلالها، اسمعت تهديدات كثيرة بعملية "الترانسفير" اذا اتسعت رقعة الحرب وشملت الاردن واسرائيل.

فهل "الترانسفير" امر جديد في قاموس السياسة الاسرائيلية؟ ام انه شيء قديم، جرى تنفيذه في الماضي؟

...

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات لها تتعلق بالاملاك ... لاستصدار اوامر خاصة ... على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي يجري عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة قد تصدر امرا ...

رقم الطلب	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٦١٤/٩١	[illegible]	٩١/٣/٢١	مصطفى [illegible]
٦٢٤/٩١	[illegible]	٨٨/١٠/٢٣	[illegible]
٦٥٩/٩١	ابو جابر [illegible]	٨٨/٢/٣٠	ابو جابر [illegible]
٦٥٢/٩١	[illegible]	٨٨/٦/١	[illegible]
٦٦٨/٩١	[illegible]	٩١/١/٣١	[illegible]

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى شركة ... للتأمينات حيفا وال وكيلها في بيت جن

السيد شفيق حمزة

على دفع تعويضات كاملة (بدون خصم ...) عن سيارتي بعد اصابتها كليا في حادث طرق بعد ... مباشرة.

باحترام
راجي ... - بيت جن

لماذا نحن مقلدون وغير مبدعين

بقلم: صالح شيخ احمد

...

عداء الحركة الاسلامية للحزب الشيوعي وللجبهة

بقلم: محمد يوسف عوالي

منذ نشوء الحركة الاسلامية، أو الشباب المسلم، كما كانوا يسمون أنفسهم، بقيادة واضحة الاخوان المسلمين، الشيخ عبد السميع، الذي كان يتنقل في القرى العربية في اسرائيل ضمن خطة مدروسة على ما يظهر...



مساهمة في النقاش حول المشاكل الاجتماعية للوسط العربي:

عزة المرأة بالاسلام

○ بقلم: خير الله خليل صالح شلاعطة ○

وصلنا المقال المنشور فيما يلي مشاركة في النقاش حول القضايا الاجتماعية للوسط العربي، وخصوصا موضوع مكانة المرأة في مجتمعنا. ونحن اذ ننشره، عملا بحرية النشر، ندعو الى مناقشة مضمونه مع أملنا ان يكون النقاش بشكل عام، نقاشا منطقيا، علميا، تتصارع خلاله الحجة مع الحجة المضادة في موضوعية.

التحالف؟!

● كم من الشعب المصري يعرف ان مصر اصبحت عضوا في احد الاحلاف العسكرية؟! انا شخصيا وكثيرون غيري لم يكونوا مدركين من ذلك. ولكن الشك اصبح يقينا بعد التصريحات الكثيرة التي تعطي انا قطعة الشطة في تصريح اخير السيد الرئيس وفي حضور الرئيس الاسد عن ترتيبات الامن في المنطقة ذكر سيادته هنا تجمع من الدول الخليجية والعربية وقد تحتاج الى بعض المساعدة من الدول الاجنبية ولتعني بذلك الولايات المتحدة ودول التحالف الاخرى وفي هذه الحالة ستحقق معهاه حكما قاله السيد الرئيس بصراحته المعهودة.

وكان الدكتور اسامة الباز قد صرح منذ ايام حاسما موافق على ان تكون الولايات المتحدة اماكن لتخزين بعض الاسلحة مع احتفاظها بوجود بحري ووجود جوي في مواقع ممتازة ولكن الوجود البري غير مطلوب نهائيا ولي رأينا ان معنى هذا التصريح بعد استخدام التعابير الدبلوماسية هو وجود قواعد في المناطق الممتازة في الخاصة في الارض العربية وكما يذكر فان الرئيسين الاسد والقذافي طرحا في بيان لهما يوم ٢/٢٣ وجود اية قوات اجنبية او تخزين اسلحة ومعدات في المنطقة.

وكانت تصريحات المسؤولين قبل ذلك باسابيع وايام من عملية مخاصمة الصحراء تؤكد ان الامن العربي نابع من ذاتنا دون اي تواجد اجنبي الامر الذي جعلنا نتشكك في مصداقيته في كشفنا عن ازمة الخليج لكن تلك الاجراءات ودفعنا الى اقتراح تحديث ميثاق الجامعة العربية لاستيعاب النظام الشمولي وتركيزه فقط على النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية وترك الحرية للاعتماد للتعاون في امور الدفاع حسب ظروف كل دولة حتى تتفادى مصر التدخل بارجلها الى المصيدة التي تستهدفها وهي مصيدة الاحلاف التي امتحنت مصرنا - حتى قبل قيام الثورة - في معارضتها والعزوف عنها.

ولكن يبدو ان الامور قد انتهت الى بناء حلف لا نعرف اسمه ولا اعضائه او اهدافه ولا نعرف اين نحن منه من هذا الحلف؟! وما الماضي لوجوده؟ وهل هو حلف يمثل مصلحة كل اعضائه ام انه يخدم مصلحة احد اعضائه؟! وهل ستدخل اسرائيل هذا الحلف من بابه الامامي ام من ابوابه الخلفية؟! وما موقف الحلف من القضايا الشعبية واطماع المرجوة؟ ما موقف الحلف - الذي لا نعرف اسمه حتى الآن - من الارهاب والمطامع الصهيونية؟!

وهل وافق مجلس الوزراء على عضوية مصر في الحلف المجهول الهوية؟ هل نوقش الموضوع الخطير في مجلس الشعب ام انه يسمع به مثلنا لاول مرة؟ هل هذه المجالس اخر من يعلم شأنها شأن الجماهير التي تمثلها؟!

وصدقوني فان القضية اخطر كثيرا مما يظن البعض. لعلنا يستعيد الشارع العربي توازنه ويسترد انفاسه من هول ما حدث فانه لن يسكت او يرجع ابدا ليدخل برجليه الى المصيدة او حكما اخر!

امين هويدي
(الاهالي)

تعزية

بمزيد الحزن والاسى نتقدم الى الرفيق عاطف بشر منصور في الطيبة باحر التعازي بوفاة عمه ابو منصور

الحاج صويلح عبد الهادي منصور

(ابو صويلح)

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ ... لوفاة ... والدته ...

الحزب والجبهة ...

تحتفل الانسانية التقدمية في الـ٢٢ من نيسان الحالي بالذكرى الـ١٢١ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس اول دولة للعمال والفلاحين في العالم.

وبهذه المناسبة ننشر مقالاً كان كتبه الشيوعي والكاتب الاميركي جون ريد، يبرز فيه احد الملامح العبقرية في شخصية لينين.

بقلم: جون ريد

جون ريد (١٨٨٧- ١٩٢٠) – شخصية بارزة في الحركة العمالية الاميركية، وكاتب ومؤلف في القضايا الاجتماعية والسياسية. في اعوام الحرب العالمية الاولى كان مراسلاً حربياً، ووقف ضد الحرب الامبريالية. في عام ١٩١٧ جاء الى روسيا ورحب بثورة اكتوبر الاشتراكية، وكرس لها كتاب "عشرة ايام هزت العالم" الذي كتب له ف. إ. لينين مقدمة له. ريد احد مؤسسي الحزب العمالي الشيوعي في الولايات المتحدة الاميركية (١٩١٩). في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٩ انتخب عضواً في لجنة الكومنترن التنفيذية، واشترك في عمل المؤتمر الثاني للكومنترن. توفي في موسكو، ودفن في الساحة الحمراء.

الى الامام قدما

في الساعة الثامنة والاربعين دقيقة بالضبط اعلنت موجة هادرة من التصفيق والهتاف دخول اعضاء هيئة الرئاسة(١) ومنهم لينين، لينين العظيم. قامة ربعة متوسطة برأس كبير أصلع ثابت على الكتفين. عينان صغيرتان وانف كبير، وفم واسع دمث، ولحية [illegible] بدأت تنمو على شكلها المعهود جداً في ماضيه ومستقبله. كان يرتدي بدلة مستهلكة، وبنطلونه طويل عليه الى حد ما. لم يكن فيه ما يوحي بأنه معبود الجماهير، انه بسيط ومحبوب ومحترم على نحو ربما لم يحظ به غير عدد قليل من الزعماء في التاريخ. انه زعيم شعبي عجيب – زعيم يستحق لشمائل عقله، بلا أي تزويق، ولا تأثر بالعواطف ولا مهادنة، [illegible] ولكنه مالك لقدرة جبارة على الافصاح عن الافكار المعقدة بأبسط الكلمات، وتقديم تحليل عميق للوضع الملموس مع المزج بين المرونة الفائقة الفكر وبين جرأة العقل الشجاعة..

وها هو لينين على المنبر. وقف ممسكاً بحافة المنبر مجيلاً عينيه الصغيرتين في جمهور المندوبين، وانتظر، كما يبدو غير ملتفت الى الهتاف المتصاعد الذي استمر عدة دقائق. وعندما انتهى، قال ببساطة باختصار:

– حان الوقت الآن لنشرع في بناء النظام الاشتراكي!

موجة جديدة هادرة من الرعد الانساني.

"يجب أن تكون خطوتنا الاولى خطوات عملية نحو تحقيق السلام. يجب ان نعرض على شعوب جميع الاقطار المتحاربة السلام على أساس الشروط السوفييتية دون الحاقات، وبدون تعويضات، على أساس حق تقرير المصير للشعوب. وفي وقت واحد مع ذلك نحن ملزمون، وفقاً لوعدنا، بأن ننشر المعاهدات السرية، ونرفض العمل بها... ان قضية الحرب والسلام من الوضوح بحيث انني، كما يبدو، على أن اعلن، دون اية مقدمات، مشروع نداء الى شعوب جميع البلدان المتحاربة."

تحدث لينين فاتحاً فمه بسعة، وكأنه يبتسم، وكان صوته ذا بحة – ليس غير لطيف، بل وكأنه قد قسته [illegible] في الخطابة استمرت سنوات طويلة – ورتابة صوته بنبرة متساوية حتى بدا وكأنه قادر على أن يمضي في خطابه دون نهاية... انحنى لينين الى الامام قليلاً راغباً في التشديد على فكرته. ولم يستعمل اية اشارات بيده، وقد نظرت اليه آلاف الوجوه البسيطة [illegible] وولاء:

نداء الى الشعوب وحكومات جميع البلدان المتحاربة

ان حكومة العمال والفلاحين المنبثقة عن ثورة ٢٤-٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) والمستندة الى سوفييتات نواب العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بالمفاوضات في سبيل صلح ديمقراطي عادل.

ان الحكومة تعتبر صلحاً عادلاً او ديمقراطياً مطلباً تتعطش اليه في جميع البلدان المتحاربة الغالبية الكاسحة من العمال والطبقات الكادحة التي ارهقتها وانهكتها الحرب ومآسيها الطاحنة – الصلح الذي طالب به العمال والفلاحون الروس مطالبة اكيدة وملحة جداً بعد اسقاط الملكية القيصرية – الصلح الذي يقوم على الفور من غير الحاقات (اي من غير اغتصاب للاراضي الاجنبية ومن غير ضم القوميات الاجنبية الى كيانات دول اخرى بالقوة) ومن غير تعويضات.

هذا هو الصلح الذي تقترحه حكومة روسيا على جميع الشعوب المتحاربة كي تعقده على الفور، وهي تعلن انها مستعدة لان تقوم بدون تأخير وعاجلاً بكل الخطوات اللازمة الى ان يتم التصديق النهائي على كل شروط هذا الصلح من قبل المجالس ذات الصلاحية لممثلي الشعب في جميع البلدان والامم..."(٢)

[illegible] التصفيق جداً لدرجة الكلام من جديد.

"اننا نقترح على المؤتمر اقرار هذا النداء، والمصادقة عليه. اننا لا نتوجه فقط الى الشعوب، بل والى الحكومات لأن التوجه الى شعوب البلدان المتحاربة وحدها يمكن ان يطيل من اجل عقد الصلح. وستوضع شروط الصلح اثناء الهدنة وستصادق عليها الجمعية التأسيسية. ونحن اذ نحدد مدة الهدنة بثلاثة اشهر نريد ان نعطي للشعوب استراحة طويلة حسب الامكان من الاقتتال الدموي، ووقتاً كافياً لانتخاب ممثليهم. ستعارض بعض الحكومات الامبريالية اقتراحاتنا السلمية، ونحن بشكل عام لا نخادع انفسنا في هذا. ولكننا نأمل بأن الثورة ستنشب قريباً في جميع البلدان المتحاربة، ولهذا السبب بالذات نتوجه بالنداء خاصة الى العمال الفرنسيين والانكليز والالمان..."

واختتم لينين خطابه قائلاً: "ان ثورة ٢٤-٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) تفتتح بالنسبة عصر الثورة الاشتراكية. [illegible] الحركة العمالية في سبيل السلام والاشتراكية [illegible]..."

كانت كلماته تفيض بالطمأنينة والقوة المتدفقة في نفوس الناس، وكان واضحاً لماذا كان الناس يصدقون ما يقول لينين.

... وبعد ذلك توالى الخطباء. [illegible] الاشتراكيين-الديمقراطيين [illegible] الاشتراكيين-الديمقراطيين [illegible] والاشتراكيين [illegible] الاشتراكيين-الديمقراطيين [illegible] الحزب الاشتراكي البولوني [illegible]...

[illegible] في كل من هؤلاء الرجال. تحدث احدهم عن "الصورة العظيمة المثيلة التي نحن شهدناها" والآخر عن "العهد الجديد الاخاء الذي يوحد جميع الشعوب في اسرة واحدة عظيمة".. واعلن مندوب باسمه الشخصي "هنا يوجد تناقض. في بادئ الأمر تعرضون سلماً دون الحاقات وتعويضات، وبعد ذلك تقولون انكم مستعدون الى كل اقتراحات الصلح والنظر فيها..."

وفي الحال قال لينين من مكانه: "نحن نريد صلحاً عادلاً، ولكننا لا نخاف حرباً ثورية... [illegible] الحكومات الامبريالية [illegible] ولكننا يجب ان لا نضع لهم انذاراً نهائياً من السهل جداً الرد عليه بالرفض... فاذا رأت البروليتاريا الالمانية اننا مستعدون للنظر في اي اقتراح للصلح فقد يكون هذا آخر [illegible] الكأس، وتندلع الثورة في المانيا..

نحن موافقون على ان ننظر في اية شروط للصلح، ولكن هذا لا يعني اننا موافقون على قبولها. اننا سنناضل في سبيل تحقيق شروطنا حتى النهاية. ولكن من الممكن جداً ان [illegible]..."

[illegible]



ميخائيل مارس [illegible] الالوف، وعشرات الالوف في السجون والمنافي، وفي مناجم سيبيريا. صحيح ان الامر لم يتحقق بالشكل الذي صوروه، ولا بالشكل الذي توقعه المثقفون. الا انه تحقق على اية حال – بحماس، وقوة ونفاذ صبر [illegible].

وقرأ لينين مرسوم الارض:

"١- تلغى ملكية الملاكين العقاريين للارض فوراً دون اي تعويض.

٢- توضع املاك الملاكين العقاريين، وكذلك جميع اراضي العائلة القيصرية والاديرة والكنيسة مع كل ما فيها من مواش وعتاد، ومع ابنيتها ومرافقها تحت تصرف اللجان الزراعية في النواحي وسوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية، الى ان تبت الجمعية التأسيسية بالمسألة.

٣- يعلن كل اتلاف في الاملاك المصادرة التي غدت منذ الآن ملكاً للشعب بأسره، جريمة فادحة تعاقب عليها المحكمة الثورية. تتخذ سوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية جميع التدابير الضرورية من اجل التقيد بنظام صارم لدى مصادرة املاك الملاكين العقاريين، من اجل تحديد مساحة الاراضي الواجب مصادرتها، وتعيينها بدقة من اجل وضع جرد دقيق بجميع الاملاك المصادرة وتأمين الحراسة الثورية الصارمة على جميع ما ينتقل الى الشعب من مستثمرات زراعية وابنية وعتاد ومواشي ومؤن وغيرها.

٤- ان وصية الفلاحين الوارد نصها ادناه والتي وضعتها هيئة تحرير صحيفة "ازفيستيا سوفييت نواب الفلاحين لعامة روسيا" بناء على الوصية الـ٢٤٢ من سوفييتات نواب الفلاحين المحلية والتي نشرتها الصحيفة المذكورة في عددها ٨٨ (بتروغراد، العدد ٨٨، ١٩ آب-اغسطس ١٩١٧)، ينبغي استخدامها كمرشد لانجاز التحويلات الزراعية الكبرى حتى تبت الجمعية التأسيسية بالمسألة بصورة نهائية.

٥- لا تصادر اراضي الفلاحين البسطاء، والقوزاق البسطاء"(٤)

واضاف لينين قائلاً:

"ليس هذا مشروع الوزير السابق تشيرنوف الذي قال انه يجب "تركيب صقالة" والذي حاول ان يجري اصلاحاً من فوق. ان مسألة اعادة توزيع الارض ستحل من تحت في الاقاليم. وستحدد حصة الفلاحين من الارض تبعاً لموقع الارض.

في عهد الحكومة المؤقتة رفض الملاكون العقاريون رفضاً باتاً اطاعة اوامر لجان الارض – تلك لجان الارض التي ابتكرها لفوف، وطبقها شينغاريف، ووجهها كيرينسكي!"

في الساعة الثانية ليلاً طرح مرسوم الارض للاقتراع، وصوت عليه بجميع الاصوات ما عدا صوت واحد، وكان المندوبون الفلاحون في حالة حماسة.

وهكذا سار البلاشفة قدماً على نحو لا يقاوم، مبعدين جميع الشكوك، مكتسحين في طريقهم جميع المقاومين. وكانوا الوحيدين في روسيا المالكين برنامجاً محدداً للعمل بينما جميع الآخرين انشغلوا طوال ثمانية اشهر بالثرثرة فقط.

---

(١) المقصود هنا هيئة رئاسة الجلسة الثانية للمؤتمر الثاني لسوفييتات عامة روسيا في ٢٦ تشرين الاول (٨ تشرين الثاني) ١٩١٧

(٢) ف. إ. لينين المؤلفات، المجلد ٣٦، ص٢١٧

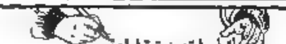
(٣) ان هذه الثورة معروفة، حسب التقويم القديم، بثورة شباط ١٩١٧

(٤) ف. إ. لينين المؤلفات، المجلد ٣٦، ص ص ٢٢٥-٢٢٩

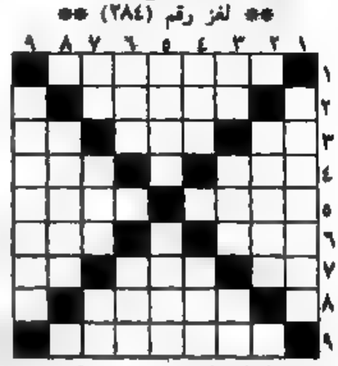
يحيا بيكر !

● نايف سليم ●

بيكر لن يرجع أحداً في إسرائيل
قال الليكي وشمير
ما تبقى يصير
لن تضغط جيد سيطلع، تعلق على كل الكلق عليه سيكر، وتؤجل كل الخلاف
عنه
ـ يا ما كلع التأجيل ـ
في الماضي
والقاضي اللاعب وحده يرجع راضي
لا أشبه.. لا سحب جيوش
نحن نريد سلاما لا مجرد كلام، مع دول، لا مع إرهابيين
حلفاً حق من دون رتوش
كل الملك كان العرب رجوش
والآن نأنس بعضهم ستؤنسهم بالقوة،
ندعهم لسلام فقط
الفرح لا شأن به لأصحاب الشأن
أو للأمم المتحدة
أو للعصبة!
شفع سلام رأى إنتاج حلول
تريحنا بتجربة مر الأيام
والأسواق تقام،
والطرقات،
وندفع كل المصروفات،
للخادم والخادم!!
ـ هتف الجمهور،
ـ بسرور ..!
بيكر ما أعظم بيكر
دجن سوريا، الله أكبر، كاد يضاهي كيسنجر
فلتعش الرحلات المكوكية
ملهاة الكرة الأرضية
يحيا بيكر، يحيا بيكر، والحل مسوغ!!



●● لغز رقم (٢٨٤) ●●



● أعداد: قاسم مصري ـ جديدة ●

أفقي:
١ ـ دولة
٢ ـ دولة
٣ ـ للنفي ـ أم ـ أداة حسابية
٤ ـ الفز ـ من الكائنات (معكوسة)
٥ ـ المرأة (معكوسة) ـ بيعه (معكوسة)
٦ ـ عاصمتنا ـ مدخل
٧ ـ نعم (بلغة أجنبية) ـ أستمر ـ لا (بلغة أجنبية)
٨ ـ عاصمة
٩ ـ عاصمة

عمودي:
١ ـ الأم
٢ ـ عاصمة
٣ ـ عطية (معكوسة) ـ الفم (معكوسة) ـ والد (بالعامية)
٤ ـ يلقى ـ ويش (معكوسة)
٥ ـ جني ـ وبه جواب
٦ ـ سهل (معكوسة) ـ الاسم الأول لزعيم أسيوي راحل
٧ ـ منطقلان ـ سلفة ـ أعطى معاً
٨ ـ دولة
٩ ـ مدينة أسيوية/أوروبية

● حل لغز رقم (٢٨٣) ●

أفقي:
١ ـ كسيول
٢ ـ جوسكر
٣ ـ أل ـ كز ـ ٦
٤ ـ بيا ـ منع
٥ ـ لنه ـ الله
٦ ـ سيد ـ حلا
٧ ـ بلد ـ ريح ـ سل
٨ ـ ماركس
٩ ـ راسلي

عمودي:
١ ـ ماركسية
٢ ـ لبنان
٣ ـ م م ـ ابو ـ ها
٤ ـ سيد ـ رأس
٥ ـ يسار ـ مريج
٦ ـ مكة ـ هكا
٧ ـ رو ـ منع ـ سل
٨ ـ القطن
٩ ـ النملة

الهجرة الرائعة للفراشات الموناركة

● بقلم: فرنسوا كمبيرون ●

● سحب برتقالية وسوداء مؤلفة من مئات ملايين فراشات الموناركة التي بشرب خلال شهر آذار الماضي بجمال متلاحقة هجرتها السنوية الرائعة من غابات وسط المكسيك الى البحيرات الكبرى في كندا.

جاءت فراشات الموناركة على عادتها كل سنة منذ قرون في تشرين الثاني لقضاء الشتاء في حرارة تلال ميكرواكان الكثيفة بالأشجار. وستقطع ذوات الأجنحة الرقيقة هذه نحو ستة آلاف كيلومتر في خلال شهر ونصف الشهر بمعدل ١٣٠ كيلومترا في اليوم للعودة الى مواقع اصطيافها الشمالية.

وترتاح عشرات الآلاف من فراشات الموناركة مجتمعة في شكل عناقيد ملتصقة على أغصان أشجار الأوياميل أنوع من الصنوبريات المكسيكية.

ومع طلوع الشمس تتجاوز سماء ميكرواكان الزرقاء سحب من فراشات الموناركة في رقصة رائعة تملأ الأجواء مترافقة مع حفيف الأجنحة البرتقالية اللون المخططة بخيوط سوداء.

وتجتمع الفراشات في الربيع بعد أن تكون استعادت قواها وكان وزن كل منها يتراوح من ٥٠٠ الى ٧٠٠ ميليغرام، ويقوم الذكور بعرض أنفسهم والإناث يحملون الاناث على ظهورهم ويرتفع المتلاقون في الأجواء في رقصة حب مثيرة.

بعد ذلك تتجه فراشات الموناركة شمالا. لكن معظمها لا يصل الا بتمضي في طريقه بعد وضع مئات البيوض في شمال المكسيك وفي الولايات المتحدة حسبما أوضحت كولسيبون فيلاسكو عالمة الأحياء المسؤولة في وزارة البيئة المكسيكية عن حماية فراشات الموناركة.

وقالت ان أحدا لا يعرف كيف وفقا يعود جيل جديد من الموناركة بعد ثمانية أشهر الى وسط المكسيك ويقطع آلاف الكيلومترات الى الغابات ذاتها.

ويعتقد بعض علماء الأحياء ان مستور ميكرواكان البركانية اجتذب الفراشات واتخذ لها الهامها.

ويسعى باحثون كنديون وأميركيون الى استكشاف المزيد من هذه الظاهرة، فيصعدون كل سنة الى تراقيم واحصاء مئات من الفراشات قبل انطلاقها الى المكسيك فيحصلون على المفتاح الآن لكل منها ورقة أصل رقما وعنوانا. وقد يعثر أحد المفتوحين في المحميات المكسيكية على فراشات مرقمة.

وقد أحصت السلطات المكسيكية المختصة نحو عشرين منطقة استيطان في أعالي هضاب المكسيك تهاجر اليها الفراشات، وأعلنت هذه السلطات أكثر خمس بينها محميات طبيعية، ويمكن لزوار هذه المحميات التنزه وسط أشجار الصنوبر وأسراب الفراشات.

ويؤكد الشاعر هوميرو أريدجيس رئيس مجموعة المئة التي تعتبر واحدة من أهم حركات البيئة في المكسيك ان الانسان يبقى العدو الأول للموناركة.

ويوضح أريدجيس وهو من أبناء منطقة ميكرواكان ان شجرة الأوياميل التي توفر الرطوبة الضرورية لبقاء فراشات الموناركة وتحميها من الشمس والرياح تؤمن لحماً خشباً مطلوباً جداً في أعمال البناء.

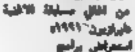
ويقوم رجال كبار الملاكين المكسيكيين ليلا بقطع هذه الأشجار سراً لصالح أسيادهم. ويؤكد الشاعر ان أحد هؤلاء الملاكين قام في منتصف الثمانينات بقطع أشجار مليئة بعشرات آلاف فراشات الموناركة.

ويتذكر: مقابل طفولتي كانت أسراب من الفراشات تعبر شوارع كونتيبك (مسقط رأسه) في مواسم الهجرة، وأسف لأن مثل ذلك لم يعد موجوداً الآن.

ويقول أريدجيس ان أول ضحية للفراشات الميت بحفظ من أنصار البيئة في العام ١٩٨٦ وكان مقرراً في حينه ان تقوم طائرة الأطفال في مكسيكو حد تلوث الأجواء. وقد وافقت وزارة البيئة على اللجنة أول ضحية للموناركة مقابل تلك الظاهرة.

ويرى أنصار البيئة أنه من الضروري القيام بالمزيد من المحميات لحماية فراشات الموناركة وهجرتها الرائعة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



على الشاشة الصغيرة

الأحد ١٩٩١/٤/٢١

١٨،٣٥ ـ مع الجمهور
١٨،٤٥ ـ المنوعات والفراشات
١٩،٠٠ ـ الأسبوع في ساعة
٢٠،٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
٢٠،٠٢ ـ مسلسل الكرتون
٢٠،٢٨ ـ عرض الكراسي
٢١،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
٢١،٣٣ ـ من الثاني مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيزيون ١٩٩١»
٢٢،١٧ ـ استعراض برامج
٢٢،٣٧ ـ ملالات
٢٣،١٥ ـ مسلسل
٠٠،٠٥ ـ أخبار
٠٠،١٥ ـ كرة مع ال من ال ...

في المنافسة على «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» الـ ٤٤

١٨ فيلما بينها فيلم «خارج الحياة» للمخرج اللبناني مارون بغدادي

● باريس ـ ويسبات ـ سيدخل ١٨ فيلما في المنافسة على «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» الدولي الرابع والأربعين الذي سيقام من ٩ الى ٢٠ أيار المقبل. ومن بين هذه الأفلام «مسلسلة» (جوزة القمر) للمخرج الأميركي جيم جارموش «بعطاف البصة المعلقة» للمخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس وفيلم في دو فيرونيك (حياة فيرونيك المزدوجة) للمخرج كريستوف كيسلوفسكي و«تنفل الحياة» (من الداخل) للأميركي سبايك لي ومنافسه المخرج الأميركي جويل وإيثان كوين «بارتون فينك» ولا يفوته (خارج الحياة) للبناني مارون بغدادي الذي يدخل فيلمه في فئة الأفلام الفرنسية.

ويشارك في هذه المنافسة أيضا ثلاثة أفلام فرنسية أخرى هي «فان غوغ» لموريس بيالا، «الجميلة المشاكسة» لجاك ريفيت، «المخلصون (الكاذبون)» لأنتوان ...

كما سيعرض خارج المسابقة فيلم ... الفرنسية أمبرتو إيكو ... الذي ... أوروبا الراحل ... المقبل ...

وسيرأس لجنة التحكيم المؤلفة من عشرة أعضاء المخرج رومان بولانسكي ...

<hr>

! حصاد ...

غمزات!

● من يصبح الشركة الناجحة، يتوجب عليه اثبات نفسه.
● يتوجب على الانسان ان يحمي نفسه بنفسه من المحللين.
● من يسير بحرف في أي موضع يضغط الحذاء على قدمه.
● لمسة اليد الفضل صديق للانسان.
● اذا أردت ان يصبح الجميع معلمك، كن معلمهم!
● يتحدث المحترف الى المحترف كالمتعلم الى المتعلم.
● صحيح ان الجميع على سفينة واحدة. لكن!
احدهم يشرب الويسكي في البار، والثاني يقطع في المطبخ، الخ.
● مهما خبط من سقط الى الحضيض بالمطرقة فلن يصغي اليه الناس.
● وراء كل غزلان خرافة.

موقف!

● قال الكاتب الانكليزي الكبير برنارد شو:
ان الركائز الثلاث التي تقوم عليها الانتصار هي: الهجوم والذكاء والعزيمة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاسباني:
الخبز لا يدخل الفم لوحده.

للمعلومية!

● لم تلحق بالتشيكوسلوفاكيين، حتى الآن، سوى ذاتي مصيبة الالمان الشرقيين. فقد لم يطلقوا البحث القاسم في وجه فاستلاف هافل، كما الالمان في وجه هلموت كول.
لينما انطلت نسبة البطالة في الشطر الشرقي من المانيا ٤٠٪ فانها ما زالت تراوح حاليا في تشيكوسلوفاكيا عند نسبة ٢٠٪.

مع المشاهير!

● الملك الفرنسي لويس الخامس عشر (١٧١٠ ـ ١٧٧٤) هو الذي قال العبارة المشهورة:
ومن بعدي الطوفان!

ثعلب وارنب!

● عند طرف احدى الغابات التقى ثعلب وارنب، واخذا يراقبة كوخ حارس الغابة حيث كانت دجاجاته تلتقي وتنطر التراب في الحوش.
وبعد لحظات من الصمت قال الارنب:
ـ من بعلها وحسب أي شيء، يمكن معرفة عمر هذه الدجاجات؟
فلحس الثعلب شفتيه بلسانه واجاب:
ـ حسب الاسنان!
ـ لكن! لا توجد اسنان للدجاج ـ قال الارنب ساخرا.
ـ لكنني امتلك الاسنان ـ اجاب الثعلب.

امريكانيات!

● كيف تقيم الامريكانيات المثاليات الزوجات؟
قبل عشرين عاما اظهر استطلاع للرأي ان ٦٦٪ من الامريكانيات كن يعتبرن الزوج همها ومعظمها وفطنتها.
اما اليوم فان الامريكانية تعتبر زوجها ثانيا وهيا ثالثة. لماذا؟!
لانه كما تفيد الاستطلاعات الحديثة، عندما قررت المرأة الامريكانية المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية اصطدمت بالعقبات التي تلاها على طريقها الرجل!

العلكة المفيدة!

● العلكة (اللبان) في فم السائق تقلل من المخاطر، وتفيد معطيات بحث ياباني اجري بين مجموعة من سائقي التاكسيات والسيارات الخاصة ان علك اللبان في اثناء السياقة يزيد في سرعة رد الفعل الطرقي، ويمكن السائق من الانتباه السريع الى اشارات المرور والعلامات الطرقية. ويضاعف انتباهه الجيد في الارشادات والتعليمات وكل ما هو امامه.
والتفسير العلمي لهذه الظاهرة يكمن في ان علك اللبان يعزز نشاط خلايا الدماغ المسؤولة عن التحكم في حركة الجسم.

ليس للوجه الكشر!

● خلال عرض لمسرحية من تأليف الرئيس التشيكوسلوفاكي الحالي فاستلاف هافل، قال تشيكي لسلوفاكي:
ـ لماذا تصفق كالمرحوم؟ الم تفهم كلمات المقطع التالف على الطاولة؟
ـ اريده ان يعود الى الخشبة، ما زالت معي بيضة!

●●●

● المدير غاضبا:
ـ لماذا تعتقد انه عندنا تشخيص في الوظائف؟
ـ لانني رأيت سكرتيرتك!

●●●

● موظف لزميله:
ـ هل تعلم لماذا لا يحب مديرنا الصحفيات؟
ـ لا اعلم!
ـ لان احدا لن يبحث عنه.

● د. ادوار الياس ●

اكتشافات أثرية قيمة في سوريا

● عثر، مؤخراً، على بعض الآثار القيمة تعود الى ازمان مختلفة في مناطق اللاذقية وادلب غرب سوريا وشمالها.

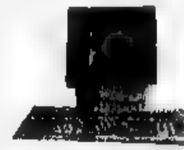
ففي موقع تل مرديخ (ايبلا) ظهرت بنتيجة التنقيب قصور ومعابد من الألف الثاني قبل الميلاد، وهي من اضخم المعابد في تلك الفترات بمنطقة الشرق كله بالاضافة الى منحوتات كلسية وبازلتية ذات مواضيع دينية تعتبر من اهم ما عرف من فن النحت السوري.

وتوصلت بعثة اثرية سورية فرنسية الى اكتشاف مدينة اوغاريتية اخرى الساحل السوري، أحد طرق اوغاريت (المستعمرة الثقافية) وفي المدينة العمران اكتشف فيها ارشيف اوغاريتي مهم جداً من القرن الثالث عشر قبل الميلاد. كما اكتشف قالب لصب المعادن يعتبر الاول من نوعه ويدل على ان مدينة اوغاريت كانت مصدراً للمعادن وتصدير ابارته اضافة الى تصنيعه.

فضلاً عن ذلك ساعدت السيول التي نجمت عن الأمطار الغزيرة التي هطلت، مؤخراً، في مختلف مناطق سوريا في الكشف عن معابد رومانية عثر فيه على تمثال من البرونز الاحمر الذهب مع النقاشا والى جوار التمثال السوارتان من الزجاج تعودان الى القرن الرابع قبل الميلاد في قرية مشرفة في محافظة اللاذقية.

على صعيد آخر عثر في حي المزرانية بمدينة منبج على تمثال من الحجر داخل مغارة تحت سطح الأرض يعود العهد الروماني يمثل رجلا برداء الكامل ويده رسالة ويعتبر خبراء الآثار ان هذا التمثال يمثل نموذجاً للفن النحتي المتشابه للفن المصري السائد في منطقة سوريا الوسطى والشمالية، والتمثال مصنوع بدقة متناهية لأن معظم تشكيلاته الفنية واضحة ويعبر عن شكل فني متطور الشخصية الجماعية حسب هؤلاء الخبراء.

فرنسيون يطورون نظاما لمكافحة قرصنة الكومبيوتر



● طور عدد من الباحثين الفرنسيين الذين طوروا نظاما عالميا لا يمكن خرقه لضمان سلامة الكومبيوتر لوجيه تاه دولي الى الزاجم من جامعيين ومهندسين وتقنيين لمساعدتهم في تطوير اختراعهم.

وقال فيليب بورشونيه احد الباحثين وهو مهندس في بوردو أن هذا النظام يستخدم معطيات جديدة الحلقة مادية ومعلوماتية ويحل تقريبا كل مشكلات القرصنة عند انظمة المعلومات المرتبطة بالبرامج والبطاقات والفيروسات الاخرى.

وقرر الباحثون الذين يشككون بالمستثمرين التقليديين والصناعيين في مجال المعلوماتية البحتة بالتسهم في فرنسا وفي الخارج عن مستثمرين مستقلين من جامعيين ومهندسين والتقنيين مهتمين بمحاربة قرصنة الكومبيوتر.

واوضح بورشونيه ان وضع النظام وتصميمه استغرقا سنتين من العمل في عدد من مختبرات البحث والشركات الكبرى وبلغت كلفته ٢،٥ مليون فرنك فرنسي. وقد تم عرضه على عدد من الاختصاصيين في مجالات مختلفة في ايار ١٩٨٩ فاعترفوا بفاعليته وبعدم قابلية النظام للخرق.

علي مياه شخصي



● صممت الشركة الاميركية «انجنيرنغ ريكفري» مجموعة من آلات تحلية المياه، بهدف مساعدة البحارة المرة في حالة انجرافهم القسري الى عمق البحر، وانقاذ حياتهم اذا ما تأخر وصول المساعدة لهم.

والاجهزة المحلية هذه خفيفة الوزن ويمكن تخزينها بكل راحة في قارب النجاة او في حقيبة كل بحار وقد جرى خفر الشواطىء الاميركي باستعمالها.

واحد نماذجها هو «سيرفايفور - ٠٦» الذي يعمل يدوياً وينتج خلال ١٠ ثوان كأس مياه حلوة من مياه البحر المالحة.

وعملية التصفية في هذا الجهاز لا تحتوي على مواد كيماوية ولذلك لا تؤثر على طعم مياه الشرب ومع هذا فانه يؤمن تنظيف المياه من الاملاح والجراثيم والاوساخ، وهو مصنوع من مواد قابلة للمقاومة لتأمين عمله في الظروف الصعبة. وسعره في الولايات المتحدة ٥٥٠ دولارا.

ونموذج آخر من هذه الاجهزة الشخصية لتحلية المياه هو «باور - سيرفايفور» ويعمل بواسطة بطارية ويصرف ٤ امبير، ويمكن تشغيله بواسطة بطارية سيارة لمدة ١٠ ساعات متواصلة، وهو خفيف الوزن وثقال، ولا يحتل حيزاً كبيراً في وسيلة الابحار، وسعره حوالي ١٨٠٠ دولار.

ويجمع اجهزة التحلية هذه طورت بطلب من اجهزة الاميركي، والاهم انها جربت على ايدي المغامرين - وليم وسيمون بتلر - اللذين واصلا العيش ٦٦ يوما في قلب البحر في قارب صغير، بعد ان غرق المركب

ضاغط زبالة بيتي



● ماذا يخطرون حيثما تتجمع في البيت كمية كبيرة من الزبالة؟ - يحدث هذا احيانا خاصة عند من يسكنون في الطوابق العليا.

ان ضاغط الزبالة المخصص لحل المشكلة بصورة مريحة تمنع التقلبات الكثيرة للاعصاب حول حمل ونقل تلك الزبالة ويحول دون تجمعها في اكياس مثيرة الروائح والحشرات.

ويقوم هذا الجهاز بضغط كل الزبالة البيتية - علب تنك وزجاجات بلاستيكية وكرتون واوراق فارغة وغيرها - حتى ربع حجمها الاصلي.

ويمكن تركيب هذا الجهاز على كل وعاء للزبالة، ويستطيع كل فرد من العائلة استعماله بسهولة بواسطة ثلاث ضغطات صغيرة، ولا يصدر ضجة وسعره ٢٠ دولارا.

النجاح بتسويق دواء التقيؤ عن طريق الهندسة الوراثية

● اعلنت شركة هوفمان لا روش، مؤخراً، ان بريطانيا سمحت بتسويق دواء منتج عن طريق الهندسة الوراثية والمخصص لتحفيز انتاج بعض الكريات البيضاء.

وقد سمح هذا الدواء المسمى جي/سي اس اف المستعمل في اطار المعالجة الكيماوية للسرطانات لتخفيف بعض آثارها وخصوصا لتقليص خطر الالتهاب حسب الشركة التي تقع مقر شركتها في بال في سويسرا.

وسيسوق الدواء تحت اسم (نوبوجين)، وسمح ايضا بتسويقه في السويد وسمحت الولايات المتحدة بتسويق هذا الدواء منذ شباط الماضي.

وسيتم تسويقه في اوروبا بالتعاون مع شركة «امجين» الدولية ومركزها كاليفورنيا، ويعامل النسيج هذا او المادة المفرزة لانتاج خلايا دموية هو الثاني من نوعه، فالاول واسمه «ابوجين» الذي يحفز انتاج الكريات الحمراء في الجسم يتم ايضا تسويقه بناء على ترخيص في اوروبا.

«التحليل النوعي» جيل جديد من الات «الذكاء»

● تولوز (فرنسا) - عرضت خلال المؤتمر الذي نظمه المعهد الفرنسي الثاني وتحليل الانظمة (لاس) في تولوز (جنوب فرنسا)، مؤخراً، تقنيات جديدة خاصة بـ «التحليل النوعي» تسمح باستخلاص استراتيجية في حل النزاع وتحليل سيناريو الاسواق المالية.

وحضر المؤتمر نحو مئة مندوب من ١٥ بلدا هم أعضاء الجمعية العلمية الدولية وصناعيون ومسؤولو مصارف او شركات تجارية للاطلاع على قدرات جيل جديد من الآلات «الذكية» المخصصة لاختيار وتقييم القرارات الاستراتيجية والتنبؤ حول بامكانياتها.

ويرى المختصون ان تقنيات «التحليل النوعي» تسمح بتقديم معلومات وعلاقات غير واضحة في صيغ رياضية وصياغة اختيارات نوعية ومعطيات غير مصنفة واتخاذ الانظمة الاكثر تلبية للمساعدة على اتخاذ القرار والتي تستند الى معلومات كمية.

وخلال ايام المؤتمر عرضت ادلة معلوماتية تسمح بادارة مطالب الاسهم وتقرير واختصروا ان هذا النظام يحدد الاستراتيجيات الواجب الاستناد اليها عبر ادخال المعلومات المقصودة (غير المؤكدة) التي يمكن ان تؤثر على مزاج المشاريع وتسمح بالتحقق من ملاءمة الاهداف المحددة.

وقد حضر علماء فرنسيون لشرح نظام «أنساء» الجديد الذي يسمح انطلاقا من حالة محلية وازالة تضاريس معينة توقع مخاطر حدوث انهيارات في موقع محدد.

كما عرض على المؤتمرين نظام آخر وضعته جامعة «والرار» الكندية يسمح بتحليل جميع الفرضيات التي يمكن ان تؤثر على نزاع معين اخذة بالاعتبار مصالح واهداف الاطراف المختلفة في النزاع بشكل سريع وبطريقة دقيقة. كما يقدم هذا النظام من ناحية ثانية تصورا للسيناريوهات المختلفة الممكنة لمسار النزاع نفسه.

حتى العام ٢٠٠٠

المياه في الشرق الاوسط ستكون اثمن من النفط!

● يؤكد عدد كبير من الخبراء في مجال الثروة المائية في العالم ان تطورنا الفعل في مجال استغلال وادارة الثروة المائية ضرورة جديدة لايجاد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

ويجد هذا التأكيد ايضا على لسان عدد كبير من الخبراء خلال مؤتمر صحفي نظمته مجموعة «غلوبال ووتر سوميت ايننشيتيف» المتخصصة في ابحاث المياه حول ضرورة تسوية مشكلة المياه في الشرق الاوسط وهي الثروة التي ستصبح من الآن وحتى العام القادم أثمن من النفط نفسه.

وبسبب النقص في المياه التي تعاني منه منطقة الشرق الاوسط وانخفاض معدلات الامطار والجفاف الذي يولد خلافات حول توزيع المياه المشتركة بين عدد من الدول تظهر ضرورة تعاون هذه البلدان في هذا المجال. وفي هذا الصدد عرض موفد الرئيس التركي تورغوت اوزال سفير تركيا في العراق نيكاتي اوتكان مجددا مشروع «انبوب السلام» الذي طرحته حكومته والذي يقوم على اساس توزيع مياه نهري سيحان وشيحان التركيين الى بلدان المنطقة في مشروع كلفته ٢١ مليار دولار، ويشترك في تنفيذ هذا المشروع الذي طرح عام ١٩٨٨ تسع دول.

ونظمت مجموعة «غلوبال ووتر سميت ايننشيتيف» في حزيران الماضي في القاهرة مؤتمرا حول مشكلة الثروة المائية في افريقيا وستنظم مؤتمرا آخر حول هذه المشكلة في الشرق الاوسط من ٢ الى ٩ تشرين الثاني المقبل في اسطنبول، وسيضم المؤتمر خبراء حكوميين وغير حكوميين برئاسة الرئيس التركي تورغوت اوزال.

باحثون يقترحون استخدام مقاربة جديدة لمقاومة فيروس الايدز

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت مجلة «ساينس» العلمية في عددها الاخير ان باحثين اميركيين توصلوا الى تحديد البنية الثلاثية الابعاد لجزء اساسي من انزيم يقوم بدور لا بد منه في دورة تكاثر فيروس القصور المناعي البشرية المكتسبة «الايدز» ما يفسح في المجال لمعالجة مرض الايدز بطريقة جديدة.

واكد الباحثون العاملون في شركة «فايزر سنترال ريسرتش» في لا جولا (كاليفورنيا) ان التوصل الى شكل عمل هذه البنية لانزيم النسخ المعكوس للحمض الريبي النووي قد يؤدي الى القضاء على الطابع الرتائي الفيروسي.

وقال رئيس فريق الباحثين ديفيد ماثيوز ان هذا الاكتشاف سيقدم هدفا علاجيا واضحا واختلاف ضمن الممكن بالاستناد الى معرفة البنية الثلاثية الابعاد في تفاصيلها على مستوى الذرة ايجاد الاجسام الكفيلة بشل عملها.

واعتبر ان التوصل الى عقار يشل نشاط هذا الانزيم يمكن ان يوفر بديلا المرضى غير القادرين على تحمل الآثار الثانوية للعقار الوحيد المعتمد لايدز المطروح حاليا في الاسواق «اي. زد. تي». ويقوم هذا العقار الاخير على مقاومة وظيفة اخرى لعنصر في الانزيم ذاته.

من ناحية اخرى يقوم الباحثون بدراسات على مركب كيميائي آخر يشل العنصر الاساسي لانزيم النسخ المعكوس في الحمض الريبي النووي. وتقول شركة «اغورون» انها تقدمت بطلب تسجيل لاستخدام هذا المركب.

طالب قتيل وعشرات الجرحى في الدار البيضاء!

● القوات المغربية تقمع تظاهرات الطلاب المطالبة بتحسين ظروف العمل الجامعي ●

● الدار البيضاء - ق.ص.ب - ذكر مصدر جامعي مطلع امس السبت انه تم الافراج امس الاول الجمعة عن الطلاب المحبوسين الذين اعتقلوا اثناء التظاهرة التي جرت في كلية الطب في الدار البيضاء الخميس الماضي.

واوضح المصدر ذاته ان الثلاثة من الطلاب المعتقلين الذين سيحاكمون ... رئيس ... الماضي ...

وكانت حوادث الخميس الماضي التي ادت الى مقتل شخص واحد ... عشرة آخرين بجراح في صفوف الطلاب ...

[illegible]

غورباتشوف: الوضع في الاتحاد السوفييتي خطير!

● يجب عدم الخلط بين العمل الحازم والدكتاتورية



● طوكيو - ق.ص.ب - اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس الاول (الجمعة) ان الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي بشكل خطرا ...

وقال غورباتشوف في مؤتمر صحفي في ختام ثلاثة ايام من المحادثات مع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو يجب عدم الخلط بين العمل الحازم والدكتاتورية.

[illegible]

استئناف مفاوضات «ستارت» في جنيف

[illegible]

مجموعة فلسطينية مجهولة تتبنى اغتيال «ابو اياد» و«ابو الهول»

● بيروت - ق.ص.ب - اعلنت مجموعة فلسطينية مجهولة في بيروت مسؤوليتها عن اغتيال مسؤولي الجبهة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) ...

[illegible]

اكثر من (٢,٥) مليون طفل يتعرضون لسوء المعاملة في الولايات المتحدة

● اكثر من (١٢٠٠) طفل ماتوا، العام الماضي، جراء سوء المعاملة ●

[illegible]

مصادر امريكية

[illegible]

بيكر يطلع مبارك، اليوم،

[illegible]

هل سيلتقي هذا!

■ الجلب الاولاد بموافقة البلدية فقط!

[illegible]

■ الرجل الطائر ● بطولة جوية!

[illegible]

■ ... السكتة الدماغية!

[illegible]

وفد القيادة الكردية يصل الى بغداد للتفاوض مع الحكومة بشأن المشكلة الكردية

● النظام العراقي يدعو الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الحكم المركزي والاكراد.. وقيادة الاكراد تطالب بضمانات دولية للاتفاقات التي يتم التوصل اليها ●

● دمشق - «ا.ف.ب» - صرح ناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، امس السبت لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق ان مسؤولي الجبهة الكردستانية العراقية، التي تضم احزاب المعارضة الكردية الرئيسية، اتفقوا على مبدأ عقد لقاء مع الرئيس العراقي صدام حسين، في بغداد.

واضاف الناطق الذي طلب عدم كشف اسمه ان المسؤولين الاكراد اتفقوا على مبدأ هذا اللقاء ليبحثوا مع صدام حسين موضوع اللاجئين الاكراد وفي الارجح المسائل السياسية المتعلقة بمستقبل كردستان العراقية.

واشار ايضا، الى انه ليس على علم بالموعد المحدد لهذا اللقاء. وقال انه من المفترض ان يشارك فيه ايضا، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، على رأس وفد من اربعة اشخاص.

واشار الناطق الى ان الوفد سيطلب من الحكومة العراقية تطبيق اتفاقية العام ١٩٧٠ التي تضمن للاكراد نظام حكم ذاتي.

من جهة اخرى، علم يوم الجمعة الماضي في طهران من مصدر قريب من «جبهة كردستان» التي تضم كافة احزاب المعارضة الكردية ان اربعة ممثلين عن الجبهة موجودون منذ الخميس في بغداد لاجراء مفاوضات مع وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير.

وارجح المصدر ذاته ان تطلب الاكراد بالافراج عن جميع الاسرى قبل اي اتفاق سياسي.

وقال المصدر ذاته ان المندوبين الاربعة هم فاضل مطني وعمر عثمان من الحزب الديمقراطي الكردستاني ونائبان عن الاتحاد الوطني الكردستاني الا ان مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ليس في بغداد.

وكان الطالباني اعلن حسنا عن هذه الاتصالات في العاشر من نيسان الجاري وقال ان المسؤولين العراقيين حاوروا قادة الاكراد من اجل التوصل الى اتفاق سياسي.

وقال المصدر القريب من جبهة كردستان ان هذه المفاوضات بدأت بعد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى جبهة كردستان نقلها ممثل كردي من قبل الرئيس العراقي هو عزم الطالباني الذي فتح صفحة جديدة بين حكومة بغداد والاكراد.

وقال المصدر ايضا ان مسؤولي الجبهة، التي تضم اضافة الى الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني نحو عشر من الحركات الكردية الاخرى تشاوروا ووضعوا شروطا هي وقف الهجمات على الاكراد واعلان وقف اطلاق النار والافراج عن جميع الاسرى.

وقال المصدر ان هؤلاء المسؤولين قبلوا مبدأ المفاوضات لكنهم تمسكوا بمطالبهم التقليدية ازاء الرئيس العراقي وهم يطالبون بضمانات دولية للاكراد.

واكد المصدر نفسه ان صدام حسين ارسل كذلك اربع مرات مرافقين الى قادة الاكراد وخاصة الاثنين الماضي حيث ارسل ضابطا رفيع المستوى. واثر آخر اتصال امكن اعلان وقف اطلاق النار من جانب الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ يوم الخميس الماضي.

وتفيد وكالات الانباء في تقاريرها من بغداد ان اوساطا واسعة شعبية ورسمية بين الاكراد تبدي قلقا شديدا من التدخل الامريكي الغربي في الشمال العراقي (كردستان). وقال مسؤول كردي - عراقي ان عودة الاكراد الى مدنهم وقراهم هي الضمان الحقيقي والحل الحقيقي وان اقامة غربية للاكراد هي خطر كبير على نظام جديد حتى لو كانت تبدو انسانية مؤقتا.

وقال وزير الثقافة العراقي حامد يوسف حمادي ان المواطنين الاكراد يعودون بشكل واسع والحكومة العراقية معنية بذلك كما اتفقت مع الامم المتحدة لتقديم مساعدات انسانية للاجئين الاكراد. وهذا يعني عدم الحاجة اطلاقا للتدخل الاجنبي من اجل ما تسميه واشنطن بالمساعدة الانسانية للاجئين الاكراد.

مع الاحداث

النظام المغربي «يحاصر» قوى المعارضة.. بالرصاص!



□ حدثت في جامعة الحسن الثاني في الرباط يومي الخميس والجمعة الماضيين صدامات عنيفة جدا بين الطلبة وبين شرطة النظام وقد اسفرت الصدامات عن مقتل شاب طالب في كلية الطب (مدة ثالثة) وجرح اكثر من عشرين واعتقال عدد غير معروف من طلبة كلية الطب وكلية الصيدلة.

والخلفية المباشرة للصدامات هي ان الطلبة يطالبون منذ بداية السنة الدراسية ببعض التحسينات في ظروف الدراسة الا ان ادارة الجامعة رفضت كل هذه الطلبات وعندما اضرب الطلاب، اعتصاما في كلية الطب، كان جواب النظام المغربي: الرصاص.

وكالات الانباء تقول بحق ان النظام المغربي عصبي جدا ومضطرب جدا من اي شكل من اشكال المعارضة السياسية الفعالة، خصوصا بعد التظاهرات الجبارة خلال حرب الخليج التي اضطرت الملك الحسن الذي شاء ان يعلن تأييده للتظاهرات وتأييده للعراق، ثم رحل السيد الامريكي رحلا كبيرا.

وتضيف وكالات الانباء ان الحالة الاقتصادية العامة في المملكة المغربية تتطور من سيء الى اسوأ وهناك غضب شديد بين القطاعات الشعبية نتيجة البطالة والفقر الشديد خصوصا ازاء هذا البذخ الشديد للنظام الحاكم وبطانته.

وهذا التوتر الاجتماعي على الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية يرافقه ايضا توتر شديد بين الاحزاب المعارضة والنقابات والمنظمات الشعبية وخصوصا بين طلاب الجامعات والمثقفين والكتاب والفنانين الذين يطالبون بالديمقراطية الحقيقية وحرية التعبير والنشاط السياسي الحقيقي والانتخابات الحرة للبرلمان الذي يجب ان يكون مسؤولا فعلا عن الحكومة ومساءلتها.

وقالت وكالة فرنسبرس ان «الشغب العنيف الذي حدث في جامعة الملك الحسن الثاني هو تعبير عن ازمة اوسع واشمل من مشاكل الدراسة في الجامعة» والنظام الحاكم في المغرب يواجه في الحقيقة مطلب التغيير الديمقراطي الذي نسمعه الآن بصوت عال في العديد من الدول العربية.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

العراق لم يعد قادرا على صنع القنبلة الذرية

● بغداد: تملك (٥٢) صاروخ «سكاد» و(٣٠) رأسا كيمياويا ●

● فيينا - «ر.ص.ف.» - اعتبر موظف رفيع المستوى في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفض الكشف عن اسمه، ان العراق لم يعد قادرا على صنع القنبلة الذرية بعد عمليات القصف التي قامت بها الدول المتحالفة في حرب الخليج.

وقد ادلى هذا الموظف بتصريحه هذا بعد الرسالة التي وجهتها بغداد والمتعلقة بالعتاد النووي والتجهيزات الفنية الممكن استعمالها لصنع اسلحة ذرية.

وعلم من اوساط الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ان العراق اكد في رسالته ان جميع منشآت الابحاث وتطوير القدرات النووية فيه دمرت نتيجة عمليات القصف التي قامت بها القوات المتحالفة. واكد العراق ايضا انه لا يملك لا اسلحة نووية ولا عتادا نوويا يمكن استخدامه لصنع اسلحة نووية.

وشكلت الرسالة التي وجهها العراق ايضا الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، استجابة لقرار مجلس الامن الدولي الرقم (٦٨٧) القاضي بضرورة ان يبلغ العراق في مهلة ١٥ يوما عن جميع مواقع منشآته النووية وانواعها وعددها.

ويقضي القرار المتعلق ايضا بالاسلحة الكيمياوية والبيولوجية والصواريخ البعيدة المدى بانشاء لجنة خاصة من الامم المتحدة مكلفة بالتحقق من المعلومات التي يقدمها العراق والسهر على تدمير او نقل او ازالة جميع هذه الاسلحة.

واعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية رسميا امس الاول الجمعة، انها ستطلب من العراق تقديم ايضاحات حول الرسالة. والوكالة معنية خاصة بمعرفة الوضع الذي اصبحت عليه مواد الطاقة للانشطار في منشآت البحث والتطوير النووي العراقية والتي كان خبراء الوكالة يقومون كل ستة اشهر بعمليات تفتيش دورية لها.

وقال مصدر مطلع ان العراق شدد في رسالته على ان العتاد النووي المعروف من قبل الوكالة لا يمكن بحال ما تعديله لاستخدامه لصنع قنبلة. واضاف ان العراق لم يشر الى منشآت نووية غير تلك المعروفة من قبل الوكالة.

واعربت بغداد عن استغرابها لان القرار اخضع العراق لكل هذه القيود ولم يخضع اية دولة من دول الشرق الاوسط ولا سيما اسرائيل لمثلها وطغت على الامم المتحدة استخدام معايير مزدوجة.

ومن جهة اخرى اتهمت الولايات المتحدة العراق بأنه قلل في الرسالة التي بعث بها الى الامم المتحدة من حجم المخزونات الفعلية لديه من الصواريخ والاسلحة الكيمياوية والبيولوجية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر، ان «الاعلان الذي تم تسليمه في نيويورك يوضح صراحة ان العراقيين يملكون كميات كبيرة من الذخائر الكيمياوية والصواريخ البعيدة المدى والمنشآت الممكن استعمالها بواسطة هذه الصواريخ».

ويبدو ان الارقام التي تسلمتها الامم المتحدة هي اقل من الحقيقة. وقال ان بغداد اعلنت في رسالتها انها تملك (٥٢) صاروخ «سكاد» و(٣٠) رأسا كيمياويا.

غورباتشوف يدعو الى «حوار المصالحة» بين الكوريتين

● شيجو (كوريا الجنوبية) - «ر.ص.ف.» - دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، الكوريتين الجنوبية والشمالية الى بدء حوار المصالحة واعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية وذلك قبل عودته الى موسكو في ختام زيارة استغرقت (١٧) ساعة في جزيرة شيجو في كوريا الجنوبية.

وفي اعقاب اجتماع دام ساعتين ونصف مع نظيره الكوري الجنوبي روه تاي وو قال غورباتشوف ان على الكوريتين في الشمال والجنوب ان يتحاورا ويجعلوا حوارا للتوصل الى المصالحة والوحدة.

واضاف امام الصحفيين ان الدعم الدولي بخاصة دعم الامم المتحدة امر ضروري للتخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة.

وصرح الرئيس السوفييتي انه سيقوم بزيارة ثانية الى كوريا الجنوبية لكنه لم يشأ الايضاح عما اذا كان ينوي التوجه في وقت واحد الى الشمال والجنوب كما اشيعت الى ذلك بعض المعلومات.

وكان مؤتمر صحفي عقده في طوكيو قبل وصوله مساء امس الاول الجمعة الى شيجو اعلن غورباتشوف انه قبل الدعوة لزيارة كوريا الشمالية.

الى ذلك شدد الزعيم السوفييتي على ان موسكو تريد المحافظة على علاقاتها الطيبة مع الشطرين الكوريين وقال في هذا الصدد «نحن حريصون على علاقاتنا مع كوريا الشمالية ونحن في الوقت نفسه نسعى لتطوير علاقاتنا مع كوريا الجنوبية».

وقد اثارت زيارة غورباتشوف وهي الاولى التي يقوم بها رئيس سوفييتي الى شبه الجزيرة الكورية بعض التعليقات السلبية في الصحف الشيوعية الكورية الشمالية.

واخيرا وصف غورباتشوف محادثاته مع الرئيس روه تاي وو بأنها كانت مثمرة.

اما اهم المواضيع الرئيسية التي كان من المفترض ان يتناولها الرئيسان فتتعلق بالسياسة النووية التي تعتمدها كوريا الشمالية.

وكانت صور التقطت بواسطة قمر اصطناعي امريكي بينت وجود مصنع في شمالي بيونغ يانغ قادر بحسب ما تؤكده واشنطن وسيئول على انتاج البلوتونيوم وصنع رؤوس نووية صالحة لتجهيز صواريخ سكود.

وقد طلب الاتحاد السوفييتي من الكوريين الشماليين القبول بعملية تفتيش دولية لمنشآتها النووية لكن بيونغ يانغ رفضت ذلك. واكد المتحدث باسم غورباتشوف في طوكيو ان موسكو عندما قدمت شحنات من الوقود النووي اذ لم تغير كوريا الشمالية موقفها هذا.

وفي موازاة ذلك تطالب موسكو بسحب الاسلحة النووية الامريكية من كوريا الجنوبية، لكن سيئول ترفض الاستجابة لهذا الطلب طالما ان الصين والاتحاد السوفييتي يحتفظان بقدراتهما النووية القادرة على اصابة الجنوب.

بريطانيا تسجل اعلى نسبة بطالة منذ عشرين سنة

● مسؤول اقتصادي: الوضع سيتدهور اكثر ●

● لندن - «ر.ص.ف.» - افادت الاحصاءات التي اعلنتها وزارة التوظيف البريطانية ان عدد العاطلين عن العمل تجاوز عتبة المليوني شخص في آذار الماضي في بريطانيا لتسجل بذلك اعلى نسبة ارتفاع شهرية منذ عشرين سنة.

فقد تم تسجيل (٢٠٠٩٣٠) مليون عاطل عن العمل بحسب المعطيات المعدلة وفق المتغيرات الفصلية وزادت نسبة العاطلين عن العمل ٧٫٤ في المئة مقابل ٧ في المئة في شباط الماضي.

وجاء في احصائيات اخرى ان نحو (١١٣) الف شخص فقدوا وظائفهم خلال الشهر الماضي بينهم ٣٧ الفا في قطاع الصناعة اثر انخفاض الانتاج في هذا القطاع بنسبة ١٫٦ بالمئة في شباط الماضي وهي اكبر نسبة تسجل في ثلاث سنوات.

وخلال الاشهر الثلاثة انخفض الانتاج ٤٫٦ في المئة في المصانع البريطانية بالنسبة للفترة نفسها من العام السابق. وقد نبه كيث سكيورنكس المسؤول الاقتصادي في شركة البورصة «جيمس كابل» ان الوضع سيتدهور اكثر قبل ان يتحسن.

المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة

● عمة من ص ٢ ●

كتبه بسحال بن [illegible] احد القادة حزب العمل وسكرتير عام [illegible] الاسبق، في صحيفة دوفار امس عن هذا الموضوع. قال: «للاشتراكية انجازات تاريخية عظيمة في تاريخ الانسانية. انجازاتها ما زالت القائمة وما [illegible] وعشرات الدول والشعوب اجل هناك انجازات كبرى للاشتراكية لا يمكن محوها. وهناك فشل في التطبيق، يجب ان نقوم لكن البديل ليس بالرأسمالية، حتى الضمانات الاجتماعية للعاملين، التي تعطى في النظام الرأسمالي، ما كانت لتوجد لولا ثورة اكتوبر الاشتراكية والنظالية التي زرعتها في المجتمع البشري. لم يسأل السؤال في اي وضع يعيش العالم غير الاشتراكي اليوم؟ فقط بالامس علم رالم مزعزع ان هناك ٢٠٠ مليون انسان ما زالوا يعيشون في ظروف العبودية في امريكا ٦٠ مليون انسان يعيشون على حافة الجوع والفقر. البطالة جارية اطنابها في كل دول العالم الرأسمالي — كلا من الدول التي كانت اشتراكية بدأت تتحول مزايا النظام الرأسمالي الجديد والرخيص الذي - اضاف غوزن - لا يقال ولا يعبر للناس. يجب علينا ان نواجه الاوضاع الجديدة بكل قوانا ووعينا والتفاعل، ان نضيعه ليس هو ما نقبل به بل العكس. فاذا حرب الخليج وتيسرا موقف حزبنا مع كل الاحزاب الاخرى، العربية او اليهودية، نحن لم نقم وراء العواطف. ولم نرهم الجماهير بقيم هذه الحقيقة كما هي ويرجم ما قمنا من مواقف والجماهير بحاجة الى حزب كهذا.

وقام بتلخيص النقاش والرد على اسئلة المندوبين مركز المؤتمر عودة بشارات، الذي بانتهاء المؤتمر انهى مهامه في الشبيبة. فأشاد هو ايضا بأهمية هذا المؤتمر التاريخية.

وقال انه يترك الحركة وهو يعتز بكوادرها وقياداتها الجديدة والحيوية المؤثرة. وباسم رئاسة المؤتمر تكلم مروان حيفاوي شاكرا عودة بشارات على اسهامه في قيادة عمل الشبيبة عبر سنوات طويلة.

هذا وكان حضر المؤتمر ورافق اعماله وقد كرم من اللجنة المركزية للحزب كلا من: عامر الطيبي رئيس الكونغرس، وتوفيق طوبي السكرتير العام، وتوفيق زياد، واحمد سعد وسالم جبران اعضاء المكتب السياسي وعصام مخول ومحمد بركة وتمار غوزانسكي اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية، وزاهي كركبي رئيس لجنة الرقابة المركزية، وتوفيق كناعنة سكرتير اللجنة، واحمد الخطيب عضو لجنة الرقابة وعدد من اعضاء اللجنة المركزية.

وفي ختام المؤتمر تم انتخاب لجنة مركزية للشبيبة ضمت ٣٦ عضوا هم: ابراهيم يونس وهشام عمر ومروان حيفاوي وفراس [illegible] وحسين [illegible] عبد الله وجمال ودلال [illegible] وحسن خوري وكميل خوري [illegible] ومحمد وعمر [illegible] وسهراب [illegible] مراد وجمال [illegible] [illegible] وسليم [illegible] ومحمد [illegible] وفيليب فرجان [illegible] وغسان [illegible] غوزانسكي.

الاتحاد
الاحد ٢١ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

في الاجتماع العام بحضور قيادة لجنة متابعة التعليم واعضاء كنيست

رؤساء السلطات المحلية العربية يحددون برنامج وقاعدة الاجتماع مع وزير المعارف، غدا، لبحث وضع التعليم العربي

■ حول الازمة المالية: الرؤساء يقررون المطالبة باعادة جدولة الديون ■

●شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد رؤساء السلطات المحلية العربية، امس السبت، اجتماعا في شفاعمرو حضره اعضاء الكنيست العرب واعضاء سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وذلك للتباحث حول المواقف التي يجب اتخاذها اثناء الاجتماع المزمع عقده يوم غد الاثنين (٩١/٤/٢٢) مع وزير المعارف الذي دعا رؤساء السلطات المحلية العربية وكرؤساء البلاد وليس كلجنة قطرية. كما بحث المجتمعون الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه غالبية السلطات المحلية العربية.

وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات منها ان يتحدث في اللقاء مع وزير المعارف كل من د. احمد حبيب الله وطارق عبد الحي واحمد عزايزة وبكر عواودة. كما تقرر تحضير الخطة المفصلة التي ستعرض على المجتمعين والاستماع الى الوزير والرد عليه بعد التحضير الكامل. كما تقرر تحديد النقاط التي تلزم اللجنة القطرية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي يمكن ان لا ترد في خطة الوزير. كما قرر المجتمعون المطالبة بخطة ثلاثية لمعالجة وضع التعليم العربي بدل الخطة الخمسية والتي لم يتم تنفيذها حتى اليوم وبعد تحويل الميزانيات اللازمة لها. وقرروا أيضا المطالبة بمشاركة المجالس العربية في تحديد ميزانيات التعليم العربي التكنولوجي والتعليم العالي وفي الوسط العربي.

وحول الوضع المالي الصعب قرر المجتمعون المطالبة باعادة جدولة الديون التي لم تكن على قاعدة سليمة من جديد لان الديون لم تكتمل جدولتها وفي الاماكن التي تمت فيها الجدولة اصبح الوضع المالي اصعب بكثير مما كان عليه قبل الجدولة.

كما تقرر أيضا عقد مؤتمر للجنة القطرية التي انتهت مؤخرا من رؤساء السلطات المحلية العربية ووزارة الداخلية للبحث من جديد بخصوص الوضع المالي الصعب الذي يواجه السلطات المحلية العربية واعطاء تقارير تفصيلية بعد المدة للجنة الرؤساء لاتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية، واشترك في النقاش كل من د. احمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، وطارق عبد الحي واحمد عزايزة واحمد حامد واحمد ريان وواصل طه ومروان دويري والنواب محمد نافع وحسين فارس وتوفيق مصالحة، واكد جميعهم على ضرورة العمل من اجل تطوير وضع التعليم العربي ورفع مستواه في مدارسنا العربية، وابدت الحفظ من النواقص الكبيرة في الصفوف حيث يوجد نقص (٨٥٠) غرفة في جميع المدارس العربية.

وطالب رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، بخطة ثلاثية لبرامج التعليم العربي يتم الموافقة على المراحل. واكد زياد ان الوعود والكلمات الحلوة والتي يحدثنا بها وزير المعارف اعتقد انه تأتي تحضيرا لانتخابات الكنيست القادمة، واكد زياد ان النتيجة التي توصلت اليها لجنة المتابعة نتيجة صحيحة لما يحاق بمراكز الابنية في السلطات المحلية العربية، اما بخصوص الابنية فيجب ان نطالب بخطة ثلاثية وليس خمسية.

هذا وقد انسحب من الاجتماع اثناء بحث وضع التعليم العربي النائب عبد الوهاب دراوشة بعد مشادة كلامية بينه وبين النائب حسين فارس بحجة القاء الاخير خطابات زائدة حسب رأي النائب دراوشة.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي

يتحدثون كثيرا عن السلام.. لكن ارجلهم لا تتقدم خطوة واحدة نحوه!

● شمير يريد ان يتفاوض.. فقط مع ظله! ● اي سلام مع الشعب الفلسطيني يكون هذا اذا كانوا يشطبون م.ت.ف، التي اختارها هذا الشعب ممثلة شرعية ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان القوى ونشاط تطلعات شعوب المنطقة نحو السلام ونحو وضع حد لسفك الدماء والعداء القومي، تنتظر حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل في هذه الايام الى الاكثار من الكلام حول التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي، ولكن ارجل حكامين المذكورين لا تتقدم في الواقع ابدا في اتجاه التسوية السلمية القائمة على الاحترام المتبادل للحقوق».

هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي امس الاول الجمعة ردا على جولة بيكر الجديدة. وكان طوبي يتكلم في مؤتمر اللجنة الشيوعية القطرية الذي انعقد امس في الناصرة. واضاف طوبي ان بيكر الى المنطقة مفتشا دور شرطي كيسنجر الكلاسيكي ...

[illegible]

شاحنة اغاثة من ام الفحم الى «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية» في القدس العربية

ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم بتسليم شاحنة كبيرة محملة بالمواد الغذائية الارز والسكر والطحين وبعض الادوات ... الى اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في القدس العربية.

وتحدث باسم الوفد ... عن الدور الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ...

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ العزيز ... خضر عاصي ... بوفاة المرحوم ...

محمود خضر عاصي

(ابو ...)



صالون زينب شمعي للسيدات

احدث التسريحات للعرائس
قص، تمليس، تجعيد، صبغ
الصالون مفتوح يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة ... مساء.

عيادة «كوبات حوليم» في حيفا ترفض معالجة مسنة عربية اصيبت بنوبة صعود!

● المسنة كانت «تتمرمغ» على الارض من شدة الالم... والطبيبة في العيادة رفضت مجرد استقبالها بحجة انها ليست الطبيبة الخاصة بها! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المواطن الحيفاوي الياس اندراوس بشكوى الى ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» ... يشكو فيها المعاملة السيئة التي لاقتها والدته المريضة في عيادة «ابن سيناء» التابعة للمؤسسة ...

[illegible]

اضرار صواريخ «باتريوت» التي استخدمت في اسرائيل والسعودية اكثر من فوائدها

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة ... ان علماء امريكيين ادلوا بشهادة الاسبوع الماضي امام اللجنة العسكرية في مجلس النواب الامريكي في واشنطن اكدوا في سياقها بان صواريخ «باتريوت» التي تلك الحماية الى المدن الاسرائيلية والسعودية ابان القصف الصاروخي العراقي الحقت اضرارا اكثر من الفائدة المرجوة منها.

[illegible]

مؤسسة حضانات الناصرة
الطفولة ـ مركز تربوي
اعلان عن دورة حاضنات

نزولا عند رغبة طالبات الصف الثاني عشر نعلن عن تأجيل افتتاح الدورة الى ما بعد امتحانات البجروت. ولذلك نستمر في التسجيل لدورة المربيات الحاضنات.

الدورة تحت اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. التسجيل مفتوح امام كل فتاة او امرأة عربية انهت الصف الثاني عشر او الصف العاشر مع خبرة في العمل مع الاطفال. كل مشتركة تجتاز امتحان الانهاء الوزاري تمنح شهادة مربية حاضنة درجة (أ) من قبل وزارة العمل. الدورة لمدة سنة (٧٢٠ ساعة).

لمزيد من التفاصيل والتسجيل الرجاء التوجه الى مقرنا الجديد شارع ٩١٣ بيت خاص (خلف فيور الروم) كل يوم من الثلاثاء الى السبت الساعة ٩ ـ ١٢ و١٤ ـ ١٧ بعد الظهر وذلك اعتبارا من ٤/٢٢ ولغاية ١٩٩١/٥/٢٢

تلفون: ٠٦/٥٧٤٥٥٩ في ساعات الصباح

ادارة المركز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

● الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٩١، الموافق ٨ شوال ١٤١١ ● العدد ٢٨٥/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١.٣٠ شاقل

Vol 285/47 - 22.4.1991 - Price 1.30 Shekel

الزحف الاستيطاني يصل الى مرج ابن عامر

ادارة اراضي اسرائيل تبعث باوامر لاخلاء (١٦٠٠) دونم من اراضي معلولا!

هزيمة كبيرة لحزب هلموت كول

● مانيز (المانيا) - و.ص.ف - اشارت استطلاعات معطيات اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع الى ان «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول مني امس الاحد بهزيمة كبيرة في الانتخابات المحلية في مقاطعة رينانيا بالاتينا (غربي المانيا) التي يحكمها الاتحاد منذ الحرب العالمية الثانية.

واشارت هذه الاستطلاعات الى ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي حل في المرتبة الثانية بعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي سبقه بخمس نقاط.

واذا ما تأكدت هذه الاستطلاعات، التي تعتبر عادة جديرة بالثقة فان المسيحيين الديمقراطيين سيفقدون الاغلبية في البوندسرات (المجلس الفدرالي) في برلمان المانيا الاتحادية الامر الذي سيجعل العمل التشريعي لحكومة كول اكثر صعوبة.

واستنادا الى النتائج الاولى في التلفزيون الالماني فان الاتحاد المسيحي الديمقراطي

● البقية على ص ٣ ●

مصادر مصرية عليمة عن فحوى مباحثات بيكر - مبارك

«اسرائيل تشترط ان لا يكون هناك اي تمثيل فلسطيني مستقل في مؤتمر السلام الاقليمي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، صباح امس، مع الرئيس المصري حسني مبارك، الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الاقتراحات الامريكية الداعية الى عقد مؤتمر اقليمي للسلام لوضع الحلول العملية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وذكرت مصادر مصرية عليمة ان بيكر ابلغ مبارك بموقف الحكومة الاسرائيلية من عقد المؤتمر الاقليمي، التي تشترط عدة شروط لضمان نجاح هذا المؤتمر وهي كالتالي كما حددها بيكر:

● اولا، ان يقتصر المؤتمر الاقليمي على مشاركة مصر وسوريا والاردن ولبنان والولايات المتحدة شريطة ان لا يكون هناك اي تمثيل فلسطيني مستقل في هذا المؤتمر.

● ثانيا، تقبل اسرائيل بامكانية اشتراك مفاوض فلسطيني او اثنين من المفاوضين ضمن وفد اردني يشارك في هذا المؤتمر مع ضرورة ان يكون لاسرائيل حق الموافقة على اسماء الوفد الفلسطيني في حال رفض الاردن بحث المشاكل الامنية فيما يخص اسرائيل.

● ثالثا، تقترح اسرائيل عقد هذا المؤتمر في واشنطن وتحت الرعاية الامريكية وترفض عقده في القاهرة نظرا لكون الحكومة المصرية انتقدت في الآونة الاخيرة عددا من السياسات المعادية لاسرائيل وهو الامر الذي افقدها حيادها في عقد هذا المؤتمر حسب الدولة الاسرائيلية!

● رابعا، تقصر المفاوضات في المؤتمر الاقليمي على بعض القضايا الخاصة بتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين اسرائيل والدول العربية على ان تتم مناقشة القضايا الاساسية الاخرى في اطار مفاوضات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية وكل على حدة على ان تعد اسرائيل مسبقا، اما طرح جدول الاعمال الخاص بالمباحثات الثنائية مع كل دولة عربية على حدة او موافقتها على جدول اعمال مقترح لهذه المباحثات تحدده واشنطن.

● البقية على ص ٣ ●



● مبارك ●



● بيكر ●

وزير الخارجية الامريكي يعود الى اسرائيل غدا او بعد غد

● بيكر يتباحث في جدة مع نظيره السعودي والملك فهد قبل ان يتوجه، اليوم، الى سوريا ●

● جدة (السعودية) - و.ص.ف - وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى جدة (غربي السعودية)، امس الاحد ليبحث مع المسؤولين السعوديين عملية السلام بعد ان حصل من مصر على اول تعهد واضح من دولة عربية بالمشاركة في مؤتمر اقليمي للسلام مع اسرائيل.

وصرح بيكر لدى مغادرته مصر بأنه لا يتوقع ان تشارك السعودية في المفاوضات السياسية الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب او بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف بيكر ان مؤتمر السلام، اذا عقد سيؤدي الى تشكيل مجموعات عمل تكون مهمتها مناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك في المنطقة مثل البيئة والتعاون الاقتصادي وحتى نزع السلاح. وقال «اتوقع ان تكون السعودية عاملا اساسيا في الجهود لخلق جو ملائم لعملية السلام بحيث من دون ان يذكر كيف سيتم ذلك.

وفي مصر اعلن وزير الخارجية

● البقية على ص ٣ ●

مصدر مطلع:

المفاوضات العراقية - الكردية تدور وسط اجواء متفائلة

● بغداد - و.ص.ف - صرح مصدر مطلع امس الاحد في بغداد ان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى هيئة قيادية في البلاد، يجري بنفسه المفاوضات مع المعارضة الكردية عن الحكومة العراقية.

واضاف هذا المصدر غير العراقي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق، طارق عزيز ووزير الدفاع حسين كامل حسن، يشاركان في هذه المفاوضات.

وتجري هذه المفاوضات التي بدأت وفق هذا المصدر منذ اقل من عشرة ايام في بغداد مع ممثلين عن الحزب الديمقراطي لكردستان العراق (بزعامة مسعود البرزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) على اساس الاتفاقات التي وقعت في آذار ١٩٧٠ والتي تمنح الاكراد حكما ذاتيا الا انها تعتبرهم جزءا لا يتجزأ من الجمهورية العراقية.

واضاف هذا المصدر انه «اذا استمرت الامور على هذا المنوال فيفترض ان يتوصل الجانبان قريبا جدا الى اتفاق».

ورفضت السلطات العراقية التعليق على هذه الانباء.

القاص والروائي المصري يوسف ادريس في المستشفى بسبب نزيف في الدماغ



● القاهرة - و.ص.ف - علم امس الاحد من مصدر موثوق به ان القاص والروائي المصري المعروف يوسف ادريس (٦٤ عاما) اصيب بنزيف في الدماغ وحالته الصحية تدعو الى القلق.

وكان الكاتب المصري نقل، يوم الجمعة الماضي، الى المستشفى ليخضع لعملية جراحية قبل ان يتم ادخاله الى غرفة العناية الفائقة حيث كان لا يزال فيها امس.

ونال يوسف ادريس عام ١٩٥٢ شهادة في الطب لكنه تخلى سريعا عن مهنته ليكرس حياته للادب.

ويوسف ادريس مؤلف قصص كثيرة ومسرحيات وهو حاليا المستشار الثقافي لمؤسسة «الاهرام» للنشر.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى ابننا واخينا الغالي محمد خالد جبارين وخطيبته آمنة بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة القادمة.

الوالدان والاخوة والاخوات

ام الفحم

الى الصفحة الاخيرة

للايجار

بعلن عن مغلبات عديدة

مطلوب عاملة للعمل في المحل في طمرة.

تلفون ٠٤/٩٤٧٣٦٥ - ٩٤٧٣٤٠

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى العزيز برلس روحانا وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عائلة ...

انيس روحانا وعائلته

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عابد في الناصرة والبلاد بوفاة المرحوم

ابو سعيد عابد

له الرحمة ولاهله حسن العزاء

اخوان عاصي - يعقوب عاصي عطيا

شكر على تعاز



● آل خطيب في كفركنا يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم وشاركهم العزاء بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج فرحان احمد خطيب

(ابو كايد)

سواء كان ذلك بتقديم التعازي بالحضور الى البيت او بأي طريقة اخرى والمشاركة بالجنازة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رئيس مجلس محلي كفل حارس يناشد اصحاب الضمائر الحية:

المستوطنون يزحفون نحو البقية الباقية من اراضينا

● يتعرضون للناس، يقتلون المواشي، يتلفون الزرع، يحرقون البيوت ●

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» – من صلاح الحاج يحيى – ناشد رئيس المجلس المحلي المنتخب في قرية كفل حارس المحتلة السيد عبد الجليل صالح عبود، اصحاب الضمائر الحية العمل على انقاذ قريته من طوق المستوطنات التي يفرض عليها ويستحكم على اراضيها.

جاء هذا في نداء وجهه السيد عبد الجليل الى الرأي العام ومن خلال حديث مباشر مع مراسلنا.

وقال رئيس المجلس ان كفل حارس ان قريته تقع قرب مستوطنة اريئيل وان الاخيرة ابتلعت اكثر من (٥٠٠٠) دونم من اراضي القرية التي تعرضت خلال سنوات الاحتلال الى اقتلاع الاشجار المثمرة ومنها الزيتون الرومي بحجة فتح شوارع جديدة ومد شبكات المياه والمجاري والكهرباء.

[illegible]

وقال رئيس المجلس عن كفل حارس انه يتحدى اي شخص يقول ان مواطنا واحدا من اهالي القرية قد باع ارضا للمستوطنين او الشركات، وهي الحجة التي يستند اليها المستوطنون [illegible]

نص الاسئلة الثلاثة التي وجهها بيكر للحكومة الاسرائيلية

● القدس – [illegible] – افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاحد ان وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر طرح ثلاثة اسئلة على الحكومة الاسرائيلية حول اجراء عقد مؤتمر سلام اقليمي خلال محادثاته يوم الجمعة مع رئيس الحكومة اسحق شمير.

وفي ما يلي نص الاسئلة الثلاثة وفق الاذاعة والصحف الاسرائيلية:

١ – هل توافق الحكومة الاسرائيلية على استمرار المؤتمر الاقليمي بعد الجلسة الافتتاحية [illegible]

٢ – هل توافق الحكومة الاسرائيلية على ان يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من الضفة الغربية المحتلة [illegible]

٣ – هل توافق الحكومة الاسرائيلية على مشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي.

[illegible]

مقتل عامل من دالية الكرمل في حادث عمل

● دالية الكرمل – [illegible]

[illegible]

في دولة فلسطين المحتلة

(٤) زجاجات حارقة باتجاه صهريج وقود ودوريات الاحتلال العسكرية!

● هدم منزلين في القدس المحتلة بحجة «عدم الترخيص» ● اقتلاع اشجار مثمرة في بيت وزن ودير الحطب ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت زجاجة حارقة يوم امس، باتجاه صهريج وقود في نابلس، واكدت المصادر العسكرية انبأ [illegible]

[illegible]

كلمة الاتحاد

موقف حكومة شمير – حاجز في طريق السلام

□ [illegible]

[illegible]

خلال كل هذه التحركات لا يجوز لقوى السلام في اسرائيل ان تقف موقف المتفرج والمراقب بل يجب ان تشارك بالضغط السياسي والشعبي لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة المجتمع الدولي بالسلام العادل والشامل الذي هو ايضا مصلحة وطنية عليا لاسرائيل.

اللقاء مع عامر حوراني قضايا التعليم العربي

□□ [illegible]

[illegible]

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رغم تهديدات الحزب

لاهط مصر على فصل ممثلي «حيروت من مهامها القيادية» في بلدية تل ابيب



● شلومو لاهط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، مصر على رأيه حول الطلب من مجلس البلدية باقرار فصل ممثلي حزب «حيروت» من مهامها القيادية في البلدية وهما من تسيون نوردوف وايمان سيرني. هذا ما صرح به في برنامج «الكل كلام» صباح امس الاحد.

واكد لاهط انه سيصر على طلبه هذا رغم تهديدات قيادة «حيروت» بالاطاحة به.

وكان مجلس حزب «حيروت» في منطقة تل ابيب قد عقد اجتماعا مساء امس الاول، لتسوية النزاع الذي يهدد وحدة «الليكود» في تل ابيب في اعقاب قرار لاهط المذكور.

ودعا المجلس الاعضاء الستة ممثلي «حيروت» في البلدية الى العمل من اجل عقد جلسة للكتلة من اجل الغاء قرار الفصل قبل انعقاد المجلس البلدي لاقراره.

وجاء في قرار المجلس انه في حال عدم اجتماع الكتلة فان جميع اعضاء الكتلة (١٢) عضوا من بينهم (٦) اعضاء من الحزب «الليبرالي» سيدعون للتصويت ضد الفصل.

واتخذ اجتماع مجلس «حيروت» وجهت انتقادات شديدة ضد لاهط، وطالب معظم المتحدثين بتعيين لاهط مرشح آخر من «الليكود» في الدورة الانتخابية المقبلة.

وقد قرر شكل مجلس «حيروت» لجنة خاصة لدراسة ما يسمى «استعداد» الحزب لانتخابات السلطات المحلية المقبلة.

وكان مسؤولون في «الليكود» قد عرضوا على وزير الشرطة روني ميلو ان يكون مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في الدورة المقبلة.

وعلم من مقربي ميلو ان وزير الشرطة وافق مبدئيا على ذلك شريطة ان لا يتم ترشيح اي مرشح من قبل «الليكود» سواه او اذا لم تعرض عليه اية مهمة اخرى في الحكومة القادمة.

وهناك مرشح آخر من قبل «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في حال رفض ميلو ذلك وهو الجنرال يوسي بيلد قائد المنطقة الشمالية السابق. الا ان اوساط «الليكود» اعتقدت بأن «المعراخ» سيرشح في الدورة المقبلة لرئاسة بلدية تل ابيب الجنرال دان شومرون.

وذكرت مصادر في «حيروت» امس، ان هناك حظوظ بأن يكون مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في الدورة المقبلة.

مسلسل «ووترغيت» الاسرائيلية مستمر:

«الليكود»: قيادة «المعراخ» تنصتت على اجهزة الفاكسيميليا التابعة لنا خلال معركة الانتخابات للهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم كبار «الليكود» في الهستدروت ليتهم الاستئناف على قرار القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، عدم التحقيق في قضية تنصت قيادة «المعراخ» على خطوط اجهزة الفاكسيميليا التابعة «لليكود» في اثناء معركة الانتخابات للهستدروت في تشرين الثاني العام ١٩٨٩.

وكان تيرنر قد برر قراره بأن القانون لا يمنع تنصتا كهذا.

وكان قرار كبار «الليكود» اثر تصريحات رجل القانون، مرشح لقب، لراديو «صوت اسرائيل» امس الاحد اذ قال انه ولا اساس لتحليل القائد العام للشرطة حول التنصت الى اجهزة الفاكسيميليا. وقال، ايضا، ان القانون التنصت السري يقر بين التنصت السري مرع لمكالمة هاتفية او (ا) ات بواسطة وسيلة اتصال اخرى، واصطلاح وسيلة اتصال اخرى تشمل الاتصال المحسب والفاكسيميليا.

وكانت قيادة «الليكود» طلبت من المستشار القضائي، يوسف حريش، فحص رفض الشرطة التحقيق في هذه الشكوى.

اولمرت:

كوبات حوليم ملزمة باتخاذ اجراءات «اشفاء» تشتمل على تقليص المصروفات

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري وزير الصحة ايهود اولمرت، اتخاذ اجراءات تلزم «كوبات حوليم» باتخاذ خطوات «اشفاء» تشتمل على تقليص المصروفات.

وقال اولمرت: «اذا لم تتخذ اجراءات «اشفاء» كهذه فان كوبات حوليم ستصل الى نهاية «كوبة» التشغيل» واضاف «ان كوبات حوليم تدار بشكل غير مسؤول وبدون رقابة جدية ووضعها المالي على حافة الانهيار».

ويسعى الوزير الى مضاعفة مساهمة الهستدروت في ميزانية كوبات حوليم ويبلغ هذه المساهمة حاليا ٢٧٪ من الميزانية.

ويسود الخلافات بين ادارة كوبات حوليم ووزير الصحة الذي يريد ان امر الاخير بخصم مبلغ (٤١) مليون شيكل من رسم التأمين الذي حول الى صندوق المرضى من التأمين الوطني.

وردا على الاجراءات الاخرى (القاها) الى مدير عام صندوق المرضى، تاجيوم يلند، ان وزارة الصحة لا تستطيع ان تفرض على صندوق المرضى دفع مبالغ مالية لا تستحقها الوزارة.

باكورة نشاطات المركز الجماهيري في ابوسنان:

معرض للكتاب وندوة ادبية حول الشعر العربي الحديث

● ابوسنان - مراسل خاص - بدأ المركز الجماهيري في ابوسنان باكورة نشاطاته الثقافية الادبية باقامة معرض للكتب وباستضافة شاعرين باحثين في الادب العربي الحديث هما د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي.

فقد جرى امس الاول السبت لقاء تحت عنوان «الادب المحلي والتجربة الادبية» لدى الشاعر فهد مواسي ابن القرية وذلك امام جمهور واسع من ابناء القرية والمنطقة، بين من بينهم رئيس المجلس المحلي السيد علي حزة وزملاؤه من اعضاء المجلس الجديد. وقد تحدث مدير المركز الجماهيري السيد حسن ابوعلي الذي عرض في الشاطات التي يقوم بها المركز عامة واكد على عزم المركز الاستمرار في النشاطات الادبية والثقافية بما يعزز علاقة الادب المحلي بالجمهور.

وتحدث د. يوسف حطاني، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي ورئيس ادارة المركز الجماهيري، فاعلن عن تبرع المجلس لكل من مدارس ابوسنان الخمس بمبلغ معينة بهدف دعم المكتبات المدرسية.

اما عريف الحفل الادبي فقد استعرض النتاج الادبي من ادب العرب موجها اسئلة للمحاضرين، فركزت د. ابو خضرة على تيارات الشعر الحديث والحداثة كما تناول مطالع الواقعية في شعرنا المحلي.

اما د. مواسي فقد قدم صورة وصفية لعلاقات الكلمة المحلية وتحدث عن مضامين الشعر المحلي في البلاد، ومن نواحي التصيد والاتجاع فيه ويربط بين الاهم الشكل والتشبيه او تطور هذا الشعر وادواته.

وكانت لمداخلات الجمهور التي شارك فيها الاساتذة كمال ابيس وشريف حسب وحسين الريق - اهمية في هذه المداخلات وخاصة فيما يتعلق بقضايا التذوق الادبي ومكانة الادب المحلي بين الجمهور ومدى مواجهته لتيارات الادب في العالم عامة والعالم العربي خاصة.

واختتم اللقاء بقراءات شعرية، فقرأ الشاعر ابو خضرة قصيدته «فلسطينية» وقرأ الشاعر مواسي قصيدته المهداة الى الترجمة «الانتفاضة» كما قرأ عريف الحفل قصيدة «عندما القصيح» رحل بها قرية ابوسنان.

ويذكر ان مجلس الفنون والادب التابع لوزارة المعارف والثقافة ترجمه للمجلس المحلي العربية باستعداده لدعم النشاطات الادبية اذا ابدت المجالس المحلية استعدادها لتغطية الاعباء المطلوبة. وعلى ضوء هذا التوجه كان المركز الجماهيري بالتعاون مع المجلس المحلي في ابوسنان مبادرين في هذا الميدان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاثنين ٢٤/٦ بين صاف وغائم جزئيا يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية خفيفة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي المستحبين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٤ - ١٩٩١/٦/٢١)

العملة	مصنوعة
● دولار امريكي*	٢,٣٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٦٥ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٦٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٨١٤ ش.ج
● السالين -	٢,٢٤ ش.ج
● شيوك -	٢,٢٠ - ٢,٣٣ ش.ج

[illegible]

هزيمة كبيرة لحزب هلموت كول

حصل على ٣٩ في المئة من الاصوات مقابل ٤٥,٢ في المئة في الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨٧) والحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٤٤ في المئة (مقابل ٣٨,٨ في المئة). وحصل الليبراليون والخضر على سبعة في المئة لكل منهما (مقابل ٧,٢ و٥,٩) والاحزاب الاخرى على ثلاثة في المئة.

اما النتائج الاولية فاكدت ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي جمع ٣٩ في المئة من اصوات الناخبين والحزب الاشتراكي الديمقراطي ٤٥,٥ والليبراليون سبعة في المئة والخضر ٥,٦ في المئة.

والهزيمة تعتبر قاسية بالنسبة لكول لان رينانيا/ بالاتينا هي معقله اذ ترأس طوال سبع سنوات رئاسة هذه المقاطعة حيث مقر اقامته الرئيسي.

وهذه هي الهزيمة الثانية لكول منذ النصر الكبير في الانتخابات العامة الاولى التي عقدت في المانيا الموحدة في الثاني من كانون الاول الماضي. ففي كانون الثاني هزم الاتحاد المسيحي الديمقراطي في مقاطعة هيس (منطقة فرانكفورت) امام ائتلاف شكله الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع حزب الخضر.

وزير الخارجية الامريكي يعود الى

المصري عصمت عبد المجيد ان بلاده لن تتردد في المشاركة في مؤتمر السلام هذا.

وبدأ بيكر، مساء امس، في جدة وهي المرحلة الرابعة من جولته الثالثة في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج مباحثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل ثم مع الملك فهد.

وينتظر ان يتوجه اليوم الى سوريا.

وفي اسرائيل اعلن مصدر رسمي امس الاحد انه ينتظر وصول الوزير بيكر الى اسرائيل غدا مساء او بعد غد. واضاف المصدر ان مدة هذه الزيارة في تحديد.

وكان بيكر قد غادر اسرائيل، يوم السبت، في اعقاب زيارته الثالثة اليها في غضون خمسة اسابيع في نطاق البحث عن حل سلمي في الشرق الاوسط.

وقبل ان يغادر اسرائيل طلب بيكر من قادتها الرد على جملة من الاسئلة المتعلقة بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. وكانت هذه الاسئلة بحثت، امس، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية. ولم يرشح اي شيء عن هذه المناقشات.

مصادر مصرية عليمة عن فحوى مباحثات

من جانبها ابلغت مصر وزير الخارجية الامريكي تأكيدها على المبادئ الاساسية لعملية السلام وعدم قبول اي تنازلات بشأن المسائل الموضوعية في عملية السلام مع استعدادها لمناقشة كافة الافكار الخاصة بالمسائل الاجرائية.

واشارت المعلومات الى ان وزارة الخارجية المصرية اعدت مذكرة بهذا الموقف سلمت الى بيكر خلال زيارته اكدت فيها على ضرورة ان تسعى الادارة الامريكية سعيا جادا من اجل تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

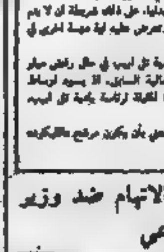
ورأت المذكرة ان هناك رؤية غير واضحة بشأن القبول بحلول المؤتمر وطريقة انعقاده.

وفي هذا الصدد اقترحت مصر ان تعد كل دولة عربية على حدة جملة من المبادئ العامة والتفصيلية حول تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة على ان تقوم اسرائيل بوضع وجهة نظرها، ايضا، بشكل علني.

وتؤكد المذكرة المصرية ضرورة ان تقوم الادارة الامريكية بتجميع هذه المذكرات في اطار مذكرة واحدة يطلق عليها اسم «مذكرة تفاهم». ويمكن ان تشترك في اعدادها مع واشنطن الدول الاوروبية والاتحاد السوفييتي على ان تبلغ «مذكرة التفاهم» تلك الى الدول العربية واسرائيل وفي حال رفض اي من الجانبين لاسس هذه «المذكرة» فان واشنطن تتفق مع الدول الاوروبية والاتحاد السوفييتي على الوسيلة التي يمكن بها تجاوز نقاط الخلاف العربية - الاسرائيلية.

وترى المذكرة ان جميع هذه الخطوات يجب ان لا تتعدى فترة زمنية محددة حرصا على تحقيق السلام العام والشامل في اقصر فترة زمنية ممكنة.

النيابة العامة تعد لائحة الاتهام ضد وزير الداخلية درعي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعكف النيابة العامة على صياغة لائحة الاتهام ضد وزير الداخلية، اريه درعي حول فضيحة تحويل الاموال من وزارة الداخلية إلى السلطات المحلية.

وقالت المدعية العامة للدولة دوريت بينيش، انه تقرر الانتهاء من صياغة لائحة الاتهام ستقدم الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ليقرر بشأن تقديمها للمحكمة.

واضافت ان عملية التأخير في اعداد لائحة الاتهام ناجم عن مركبات الملف المعقد الذي احتوى على تفاصيل كثيرة، بالاضافة الى ان الامر متعلق بشخص ذي منصب.

٤٨٥٠٠ مهاجر جديد الى اسرائيل منذ بداية العام

● القدس - اعلن رئيس اللجنة البرلمانية للهجرة والاستيعاب، ميخائيل كلاينر امس الاحد، للصحفيين ان ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد معظمهم من الاتحاد السوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام.

وقال ان «اسرائيل استقبلت منذ بداية كانون الثاني ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد بينهم ١٠٥٠٠ وصلوا منذ بداية الشهر وان يصل الا ٥٠٠٠ اخرين قبل نهاية نيسان».

واضاف ان عشرات الالاف من المهاجرين الجدد المسجلين الذين يصلون بالعشرات بحسب الاصول يفضلون تأجيل وصولهم والبقاء في الاتحاد السوفييتي بسبب الانباء عن البطالة المتزايدة وازمة السكن في اسرائيل».

وقال كلاينر انه يصل الى اسرائيل هذا العام اقل من مئتي الف من المهاجرين الجدد وهو رقم اقل بكثير من التوقعات الاكثر تفاؤلا باحتمال وصول ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف مهاجر في ١٩٩٠ وحوالي مليون قبل نهاية ١٩٩٣».

ووصل الى اسرائيل في العام الماضي اكثر من مئتي الف مهاجر جديد.

ارجاء اللقاء مع وزير المعارف الى ٦/٣٠

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ مكتب وزير المعارف امس الاحد رؤساء السلطات المحلية العربية بارجاء الاجتماع بينهم وبين وزير المعارف، زبولون هامر، من اليوم الاثنين (٦/٢٤) الى الى ٣٠ من الشهر ذاته.

ومن المقرر ان يبحث رؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير هامر واقع التعليم العربي.

بمناسبة جولات بيكر المكوكية

ما هي «الافكار الامريكية» المطروحة لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس» المقدسية في عددها الصادر امس (الاحد) ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بحث مع الوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه صباح السبت الماضي في مقر القنصلية الامريكية في القدس الغربية الافكار الامريكية المطروحة للشروع في مفاوضات سلمية لحل الصراع العربي الاسرائيلي.



● طب خلي حاول ترسم لنا صورة الفلسطيني التي لا تكون للقاص معاه (عن «روز اليوسف» ـ ١٥/٤/٩١)

الرئيس الايراني يزور سوريا وتركيا، قريبا

● ولايتي يطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الشيخ عبيد

● طهران ـ ص ب ـ اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي صباح امس، خلال مؤتمر صحفي في طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيزور قريبا سوريا وتركيا.

وقال ولايتي خلال مؤتمر صحفي «على الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح الشيخ عبيد والمسلمين الآخرين المعتقلين في هذا البلد».

● اخبار من دولة فلسطين ●

حارس مستوطنة عوفرة يطلق النار على مواطن مقدسي!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب المواطن ... جابر ٤٠ عاما من ... القدس بجراح في ... من جراء اطلاق عيارات نارية ... من قبل حارس مستوطنة «عوفرة» في منطقة رام الله.

قوات الاحتلال استولت على سيارته وقالت له انها احترقت!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ...

اكثر من (٣٠٠) قتيل و(٧٠٠) جريح حصيلة الهجوم بصواريخ «سكاد» على مدينة اسعد اباد الافغانية

● بيشاور (باكستان) ـ ص ب ـ علم من مصادر افغانية وباكستانية ان حصيلة الهجوم بصواريخ «سكاد» على مدينة اسعد اباد التي يسيطر عليها المتمردون الافغان ارتفعت، امس الاحد، وبلغت اكثر من (٣٠٠) قتيل و(٧٠٠) جريح.

مقتل عنصر لحدي خلال هجوم في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ ص ب ـ افادت مصادر في اجهزة الامن ان احد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل قتل وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجروح امس الاحد في جنوب لبنان في هجوم تبنت مسؤوليته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المؤلفة من تنظيمات لبنانية وفلسطينية علمانية.

لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا:

قـــدوة تـحـــتـــذى

• مندوب "الاتحاد" الخاص – حيفا •



• فهمي فوراني •

رأي يكتبه: محمد وتد

الربط بين العرب في اسرائيل والمستوطنين في المناطق المحتلة ماذا يعني..؟!

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

مذكرات صائم – الاحد ١٤/٤/٩١

• خلوجيات • يكتبها: يوسف فرح •

اجمل باقة ورد

بعد انتهاء حرب الخليج

آفاق المستقبل الاقتصادي في الارض المحتلة

خلال اشهر الحرب السبعة خسرت المناطق المحتلة .. ٦٠٠ مليون دولار

*** الوضع الكارثي الذي يعيشه شعبنا في المناطق المحتلة يقتضي وضع خطة طوارئ عاجلة لانقاذ الاقتصاد الوطني واغاثة عشرات الآلاف من العائلات المتضررة * .. والامر لا يحتمل التأجيل بتاتا ***

بقلم: د. حازم [illegible]

من اجل استشراف مستقبل الاقتصاد الفلسطيني في ضوء النتائج التي تمخضت عنها حرب الخليج لا بد من تقديم اجمالي للوضع الاقتصادي الناشئ في الارض المحتلة بسبب تلك الحرب، واهم العوامل التي افرزتها الحرب والتي يمكنها التأثير على المستقبل السياسي والاقتصادي الفلسطيني.

شهدت المناطق المحتلة عشية المواجهة العسكرية في الخليج حالة من الانهيار الاقتصادي، كانت ابرز اسبابها عدا عن وضع الانتفاضة والاجراءات الاسرائيلية المشددة:

اولا: ازمة الخليج وما ترتب عليها من تقلص التحويلات الخارجية وانحسار حجم الصادرات الصناعية والزراعية وتلاشي الدخل السياحي وانهيار سعر الدينار (الاردني) وزيادة معدلات البطالة نتيجة للهجرة المعاكسة للعاملين المسرحين من الخليج والركود الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض معدلات الاستهلاك.

ثانيا: تسارع واتساع حملة تسريح العمال الفلسطينيين من المؤسسات الاسرائيلية بسبب تصاعد وتيرة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وحدة العنف في المواجهات خصوصا وراء الخط الاخضر وتبني الحكومة خطة بتشغيل المهاجرين العاطلين عن العمل والتخلص من العمال العرب من الارض المحتلة في اسرائيل.

ثالثا: انحباس الامطار الى وقت متأخر من موسم الشتاء وما ترتب عنه من آثار سلبية حالية ومستقبلية على القطاع الزراعي.

لكن منع التجول مع بدء الحرب كان الضربة الاكثر ايلاما للاقتصاد الفلسطيني فقد شكل المنع [illegible] الحرمان شبه الكامل لعمال المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل كما الحق خسائر فادحة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وبالعمالة المحلية وادى الى تفشي حالة من الركود الاقتصادي وارتفاع معدل البطالة (١٥٠ الف عاطل عن العمل - ٥٠٪ من القوى العاملة).

وقد ادى كل ذلك الى هبوط حاد في معدلات الدخل وفي مستوى المعيشة كانت ابرز علائمه انخفاض معدلات استهلاك السكان من السلع الاساسية. وبناء على الدراسات التي اجريت حول آثار مجمل العوامل السابقة على الاقتصاد الفلسطيني، فان الخسارة الناجمة عنها خلال الفترة منذ بداية آب ونهاية آذار ٩١ (سبعة اشهر) هي حوالي ٦٠٠ مليون دولار اي اكثر من ثلث الدخل القومي السنوي وحوالي نصف [illegible].

من هنا فان هذا الوضع الكارثي يقتضي وضع خطة طوارئ عاجلة لانقاذ الاقتصاد الوطني واغاثة عشرات الآلاف من العائلات المتضررة وخصوصا العائلات [illegible]. وتلك المهمة الملحة تقتضي قبل كل شيء [illegible] حالة [illegible] الحركة التنموية والبدء بالعمل الهادف والجاد للنهوض باعباء المرحلة بنوع من التنسيق والتنظيم والتخطيط.

وينبغي ان تضع الخطة في رأس سلم اولوياتها مهمة خلق فرص عمل لتشغيل اكبر عدد ممكن من العمال العاطلين عن العمل مع توفير اعانات مؤقتة لتلبية الحاجات المعيشية منهم. وهكذا فان التوجه الرئيسي للخطة يجب ان يكون اشراك السكان في مهام النهوض الاقتصادي بالعمل المنتج وايجاد موارد رزق ثابتة لهم بدل الاعتماد والاتكال على الاعانات الخيرية الزائلة.

وعلى الصعيد الزمني للخطة فانه وفقا لحجم وطبيعة المشاريع ومدة استردادها بالامكان تقسيمها الى ثلاثة برامج: قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل. اما على الصعيد القطاعي فانه تبعا لمدى مساهمة كل قطاع في التشغيل وادرار الدخل ومدى التصدير وامكانيات التطوير وخلق فرص عمل مختلفة، يمكن تحديد حصته من الخطة. وعلى صعيد القطاعات الفرعية فان تلك الخطة يجب ان توجه نحو النهوض باعباء التنمية الاقتصادية [illegible] على التنمية الاجتماعية (وفقا للمعايير السابقة). اما على صعيد القطاعات الاقتصادية فان الزراعة والصناعة يجب ان يكون لهما الاولوية. ولا شك ان منع العمال من العمل في اسرائيل سيوفر الاساس اللازم لعودتهم الى اراضيهم واستصلاحها. كما ان الخبرة المتراكمة لديهم في مجالي البناء والصناعة ستساعد في حل مشكلة الاسكان وترسيخ البنية الصناعية. ولا بد من تحسين قطاع السياحة نظرا لاهميته في الدخل الوطني. اما بالنسبة للبعد الاقليمي للخطة فيجب الاخذ بالاعتبار نسبة مساهمة كل منطقة بالتشغيل والدخل، ومستوى التطور الاقتصادي، ومعدل دخل الفرد ومستوى المعيشة، حاجة كل منطقة وامكانيات تطويرها حيث يجب زيادة حصة المناطق الاكثر [illegible] والاوسع آفاقا للتطوير. وباعتقادي فان منطقتي غزة وشمال الضفة يجب ان تحظيا بنصيب اوفر من الرعاية والاهتمام في الخطة العتيدة.

اما على الصعيد الوظيفي فيجب ان تعالج الخطة مشاكل التسويق والتدريب والتأهيل المهني والتشجيع الاستثمار المحلي والخارجي بشكل خاص، وتوفير مصادر المياه والطاقة والتكنولوجيا الانسب بما يكفل جدوى الانتاج الوطني وقدرته التنافسية من ناحية وعدم التعارض مع هدف خلق اكبر قدر من فرص العمل من ناحية اخرى. وعلى الصعيد الفني يجب ان تعتمد الخطة على حصر الفرص الاستثمارية المحلية في القطاعات المختلفة والتقدير لتكاليف تلك الفرص [illegible] وتكلفة كل فرصة عمل فيها.

ان وضع وتطبيق مثل هذه الخطة مشروط بجملة عوامل ذاتية وموضوعية واهم العوامل الذاتية هو مدى قدرة الفعاليات الوطنية المختلفة في اطار [illegible] والتنسيق والتعاضد فيما بينها، وباعتقادي فانه على اكبر [illegible] العامل سيكون فرصة لانقاذ الوضع الاقتصادي وامكانية تلافي الانهيار الكامل للاقتصاد المحلي [illegible] بالشكل الصحيح.

وهكذا فان انقاذ الوضع الاقتصادي القائم يعتمد كثيرا على ارادتنا [illegible] على مواجهته بالوسائل [illegible].

اما العوامل الموضوعية فابرزها العامل السياسي ومدى جدية المسعى الامريكي - الاوروبي - الخليجي في السعي لايجاد حل سياسي للصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية بعد ان وضعت الحرب [illegible] التعامل بجدية وفعالية اكبر مع هذه القضية وطبيعة التنمية مرهونة بالتأكيد بطبيعة الحل الذي سيتم اعتماده لها، وشكل [illegible] السياسي الذي سيتبع المناطق المحتلة. ولا يخفى تأثير طبيعة السلطة السياسية على ظروف التنمية وكيفية معالجة مهامها وتوفير القروض اللازمة لتحقيقها. وعلى اية حال ينبغي التعامل بحذر في مرحلة ما بعد الحرب، من المحاولات الجارية لاستغلال حاجة المناطق المحتلة الى موارد مالية للتعمير، وتحقيق اهداف سياسية ابرزها خلق قيادة بديلة [illegible] مع الحل [illegible] للقضية الفلسطينية [illegible] المساعدات التي تقدمها امريكا او السوق الاوروبية او دول الخليج [illegible] بعض الرموز السياسية المشاركة مع تلك الحلول. غير ان الحل مهما كان نوعه [illegible] لا يقل عن ثلاث سنوات، ومهام مواجهة المأزق الاقتصادي لا تحتمل التأجيل لذا فان القيام بالمهام التنموية الراهنة يجب ان [illegible].

ولا شك ان النهوض بهذه المهام مشروط الآن بمدى استعداد اسرائيل لتقليص القيود التي فرضتها على النشاطات التنموية. كما انه مشروط ايضا بحجم الدعم الاقتصادي الذي ستقدمه الجهات الخارجية لسكان المناطق المحتلة عبر المؤسسات التنموية المختلفة. فالمساعدة الاوروبية المقررة للمناطق المحتلة لا تساوي اكثر من ثمن (١/٨) خسائر [illegible] هذه المناطق خلال الاشهر السبعة الماضية ولا بد هنا من الاشارة الى [illegible] الفلسطينية والعربية [illegible] بالحجم المطلوب.

وفي الختام لا بد من التذكير بان الخروج من المأزق الاقتصادي الذي نعيشه سيعتمد بشكل كبير على كيفية ادارة الصراع الاقتصادي [illegible] على اسس علمية صحيحة. اما الفشل في مواجهة الاعباء الاقتصادية [illegible] فمن المؤكد ان تكون آثاره [illegible] على المستقبل السياسي للمناطق المحتلة. وعلى الوضع المعيشي لسكانها فترة طويلة.

* الكاتب هو من نابلس يحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد



من مكتب "الاتحاد" في العاصمة السوفييتية

رسالة موسكو



ما بين العربدة والنظام.. نموذج لحرب القوانين

[illegible]

الحزب في مرآة التحليلات الاجتماعية

[illegible]

عائلة آل الصباح مصرة على التصرف كما لو كانت الكويت ملكًا شخصيًا للعائلة

● بقلم: جون كافنر ●

بعد مرور حوالي الشهرين على انتهاء الحرب في الخليج نشب نزاع ما بين عائلة الصباح الحاكمة والمعارضة التي تطالب بمزيد من الديمقراطية ما أدى الى عرقلة عملية تشكيل حكومة جديدة.

وهذا النزاع التاريخي يعود الى التحولات التي احدثتها الثروة النفطية وحولت الامارة الى مجتمع اريد من نوعه.

فمن جهة طالبت المعارضة باعادة البرلمان ووجهت النقد الى حكومة الصباح بسبب الاسلوب الذي اتبعته في ادارة البلاد.

الا ان الصباح يعتمدون على دعم قوم بعد العائلات التجارية الرئيسية لاستعادة السيطرة التي تمتعت بها قبل ظهور النفط بعد الحرب العالمية الثانية وما تبع ذلك من ظهور طبقة متعلمة من صفوف العائلات التي لم تتمتع بالنفوذ آنذاك.

وحاله ايضاً الانقسام الحاصل بين الكويتيين الذين ظلوا في الكويت خلال اجتياح القوات العراقية وبين اولئك الذين استمتعوا بالبقاء في المنفى. ثم هناك الصراع الحاصل ضمن صفوف القوة العاملة حيث تشكل الاجانب الاغلبية فيما لم يشكل من لهم حق الانتخاب سوى جزء صغير من الاقلية الكويتية التي تمتعت بحقوق المواطنة.

ووفق اقوال الدبلوماسيين فان الفئة التي تطلق على نفسها "الحركة الديمقراطية" ليست في حقيقة الامر سوى فئة او ارستقراطية (او اقلية من علية القوم) ويقول هؤلاء ان الدمار الذي لحق بالكويت طرح اسئلة صعبة حول الطريقة التي ادار بها حكام آل صباح البلاد.

وقام مسؤولون امريكيون من وراء الكواليس بحث عائلة الصباح على القيام باصلاحات. والذي ادار الكويت عملياً هم الامريكيون وعلى الاخص القوات الامريكية المكلفة بالاعمال المدنية وفي بعض الاحيان تدخل الجنود الامريكيون عندما كان الكويتيون يحاولون بالضرب على الفلسطينيين.

وقد عقد سعد العبد الله الصباح رئيس الوزراء لقاءات مع قادة المعارضة من العائلات البارزة في محاولة لتشكيل حكومة جديدة.

ورفض زعماء المعارضة الاشتراك في حكومة موسعة قبل تحديد موعد لاجراء انتخابات برلمانية جديدة.

ولا شك بان الامير سعد سيترأس اية حكومة قادمة بحكم منصبه كولي للعهد ورئيس لمجلس الوزراء.

كما ان المعارضة لم تطالب بتنحي عائلة الصباح لان مثل [illegible] المطلب يعتبر غاية التطرف بالنسبة للكويت.

الا ان الجبهة الديمقراطية التي تضم معظم الجماعات المعارضة ذهبت الى حد المطالبة "باجراء دراسة جدية لانتخاب رئيس للوزراء من خارج عائلة الصباح". والى جانب منصب رئيس الوزراء احتفظت عائلة الصباح بمناصب وزراء الخارجية والدفاع والداخلية والنفط.

وحتى قبل الاجتياح العراقي كانت الكويت تعاني من انقسامات داخلية حادة ولم يلتحم شمل هذا المجتمع الا عن طريق الثروة الضخمة.

ويقول دبلوماسي غربي: "لقد كان للمجتمع الكويتي متنفس على نفسه قبل الحرب لكنه الآن اكثر انقساماً".

وحسب اقوال عبد الرزاق الطبق وزير التخطيط فقد كان عدد الكويتيين حوالي ٧ الف في ما يقارب ٢٨٪ من عدد السكان الاجمالي وكان معظم هؤلاء من المسلمين السنة رغم ان الشيعة شكلوا ثلث عدد السكان وكان معظمهم من اصل ايراني. واعتبر هؤلاء ان معظمهم من الطبقات الفقيرة الا ما استثنينا عدداً قليلاً من التجار.

وفي حالة اجراء انتخابات فان عدد الذين يحق لهم التصويت في الذكور المتعلمين فوق سن ٢١ لن يزيد على ٦٢ الف اي اقل من ١٠٪ من السكان. وهؤلاء ينحدرون من العائلات التي ثبت تواجدها في الكويت قبل عام ١٩٢

ومعظم الاعمال كانت تنجز على ايدي الاجانب من فلسطينيين ومصريين وايرانيين وفي السنوات الاخيرة زاد عدد الباكستانيين والفلبينيين والهنود والبنغلادشيين والسيرلانكيين. ولم يكن لهؤلاء اي دور سياسي وحوالي ٧٨٪ من الوظائف الادارية والمهنية كانت ملقاة على عاتق الاجانب وكذلك الامر بالنسبة لجميع الاعمال الدنيا.

وحتى في وزارات الدولة التي اعتبرت اكبر مستخدم للعمالة في الكويت كان الموظفون الكويتيون يحتسون الشاي ثم يتركون الاجراءات لاستدعاء الفلسطينيين او غيرهم من الاجانب للقيام بمعظم المهام وكانت مهمة الكويتي تنحصر في اغلب الاحيان بتوقيع اية معاملة رسمية.

[illegible]

لقد حدث تحول تاريخي عام ١٩٣٤ عندما منحت بريطانيا حقوق الامتيازات النفطية وما تبع ذلك من تدفق العوائد في الخمسينات وما اسفرت عنه من تحولات في المجالات الحياتية والسياسية.

وعندما هاجرت القبائل البدوية من صحراء نجد الى السواحل اختارت عائلة الصباح عام ١٧٥٦ لادارة شؤون التجارة والسفر وصيد اللؤلؤ وقام افراد هذه العائلة بادارة الوزارات وكانوا الطاعمات خاصة حيث كان النفوذ والواسطة هما معيار الحكم.

الا ان التجارة الكويتية البحت اساليب التعامل التجاري البحت وكان للعائلات التجارية نفوذ حقيقي واستطاعت عائلة الصباح تدبر امرها من المبالغ التي جنت بالتجارة ومن الاعانة التي تلقتها من حكومة بريطانيا التي وقعت مع آل الصباح معاهدة عام ١٨٩٩ لحمايتهم من جيرانهم".

اما الثروة النفطية التي ادت الى تدفق الدولارات بين ايدي حكام المشايخ الخليجيين فقد غيرت علاقات القوى.

[illegible]

وقال مسؤول حكومي مقرب من ولي العهد: "مع اكتشاف النفط تبدلت الادوار ولم يعد آل الصباح بحاجة الى اموال التجار ولذلك لم يعودوا مضطرين لدفع الثمن السياسي مقابل ما يسلمهم به التجار والآن نرى ان العائلات التجارية قد فقدت امتيازاتها السابقة".

ويقول وزير التخطيط الكويتي: "عندما تدفق النفط تبدلت مواقفهم تجاههم".



● سعد العبدالله الصباح ● جابر الاحمد الصباح ●

الاموال على التعليم والحصول على الشهادات الجامعية ما اوجد طبقة جديدة انضمت لسلك الوظائف الحكومية.

وقال المسؤول الحكومي المقرب من ولي العهد "بعد ثلاثين عاماً من ظهور النفط وانتشار التعليم ظهر آلاف الكويتيين من صفوف العائلات متوسطة الدخل وطالب هؤلاء بنصيبهم من ثروة الدولة".

ويشبه وزير التخطيط الوضع في الكويت بحالة بريطانيا بعد الثورة الصناعية عندما انتقلت السلطة من ايدي الملاك الصغار التقليديين.

ويقول دبلوماسي غربي على علم بالمعارضة "انها حركة تنتمي بالمحيط حركة او ارستقراطية ولكن الطبقة الجديدة لا تنحدر من صفوف العائلات الكبرى بل من ابناء البدو الذين استقروا في المدن واستطاع ابناؤهم تلقي العلم وعملوا مع الفئات الاخرى في وزارات الدولة. وهذه الفئة قد تعتبر الاقرب للعمل الحكومي".

ويقول احد منتقدي الحكومة من الشيعة والذي شغل في السابق منصب سفير ان هدف المعارضة هو "الديمقراطية والقضاء على نظام الواسطة ووضع نهاية لفساد الحكومة واحترام حقوقنا وحرياتنا".

ويحذر دبلوماسي غربي من تركيز الاضواء على الحركة الديمقراطية التي تمثل ثقافة غريبة لان من شأن هذا حجب الاضواء عن عناصر المعارضة الاخرى وخصوصاً المجموعات الدينية التي تنادي ببرنامج خاص بها رغم هذه الحركات هي منظمة "[illegible]".

● آل الصباح مصرون الا يكون منهم رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والدفاع والاعلام والداخلية والنفط... [illegible] ●

وعلى جانب عائلة الصباح شكلت عائلات كبار التجار البناء الاجتماعي الاساسي في البلد وسيطرت على مجالس ادارات البنوك والمؤسسات التجارية الرئيسية. وتعتبر ديوانياتهم التي تعقد في منازلهم قلب التفكير لدى المعارضة السياسية. وفي هذه الديوانيات او المجالس وعبر عشرات السنوات بدأت حركة المطالبة باعادة البرلمان.

وانشئ البرلمان في ظل دستور عام ١٩٦٢ من قبل الامير عبد الله السالم والذي اعتبر عقداً اجتماعياً ما بين العائلة الحاكمة وكبار التجار ورؤساء القبائل.

وكان هذا البرلمان الى جانب الصحافة الحرة مظهراً وحيداً على الساحة الخليجية تفتخر به الكويت ازمنا.

وقد تم الغاء هذا البرلمان عام ١٩٨٦ لما وصف بانه "تهديد كبير ومن بين الانتقادات التي ظهرت آنذاك طريقة معالجة انهيار سوق المناخ او سوق الاوراق المالية حيث بلغت الخسارة ٩ بليون دولار الا ان عائلة الصباح استطاعت تعويض خسارتها.

وفي السنوات الاخيرة تم انفاق الكثير واصبح اكثر المتقنين اثرى طرف لكن العائلات التقليدية تسعى للمحافظة على الزعامة".

وفي ديوانية عائلة السلطان التي تعتبر من اشد معارضي الحكومة قال حبيب السالم وهو من كبار التجار: "ما يجب عليك ان تدركه هو ان عائلة الصباح لم تكن عائلة كبيرة قبل ظهور النفط".

[عن صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية]

نريدك مجلساً للأمن.. يا مجلس الامن !

بقلم: محمد الشروع

يطالبون بتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية العراقية. لماذا فقط العراقية؟ أهناك فرق بين سلاح بيولوجي عراقي وسلاح بيولوجي اسرائيلي؟ أهناك فرق بين كيماوي عراقي وكيماوي اسرائيلي؟ أهناك فرق بين نووي عراقي ونووي اسرائيلي؟ بكله قاتل! وكله مهلك! وكله مدمر وكله عدو الانسانية! وكله عدو للحياة الكريمة!

فلماذا يا مجلس الامن الذي يهمه أمن البشرية جمعاء لا تطالب إلا بتدمير الاسلحة غير التقليدية العراقية!! لماذا لا تنادي بتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في جميع الدول الشرق اوسطية؟ لماذا لا تنادي اذا كان يهمك أمن العالم بتدمير جميع الاسلحة غير التقليدية في جميع الدول العالمية!! لماذا فقط الأسلحة غير التقليدية العراقية!!

اننا يا مجلس الامن معك في الامن، ومعك في الحرية، ومعك في جميع مبادئك وشعاراتك الحضارية والانسانية.

ولكن هل الامن يتجزأ؟ وهل الانسانية تتجزأ؟ هل هناك أمنان وانسانيتان!! اننا يا مجلس الامن نريدك ان ترتفع الى مستوى المسؤولية التي اوكلت اليك. اننا يا مجلس الامن نريدك مجلس امن لا لدولة ما او لعدد من الدول، بل للعالم أجمع. اننا نريدك مجلساً للامن

يا مجلس الامن !

* * *

"الترانسفير بالاقناع"

رئيس حزب "موليدت" الاسرائيلي، والقائد المنطقة الوسطى الاسبق ورئيس مجلس اسرائيل، وعضو الكنيست رحبعام زئيفي او كما يكنونه بـ"غاندي"، وليس غاندي الهندي طبعاً وكلا، يقول في مقابلة مع صحيفة "شتيرن" الالمانية بان حزبه يسعى الى تحقيق الترانسفير على العرب بالاقناع وليس بالقوة، كما تسعى اليه حركة "كاخ" الاسرائيلية

وتسأله الصحيفة "وكيف ترحل مجموعة سكانية بالاقناع" فيقول "بلا جامعات، بلا معاهد ومدارس.. بلا عمل في البلاد"

هذه طريقة الترانسفير بالاقناع. فكيف طريقة "الترانسفير" بالقوة؟ هذه طريقة الترانسفير عند "الترانسفيريين المتحضرين" فكيف طريقة القوة عند "الترانسفيريين المتخلفين"!؟ هذه طريقة الاقناع عند "الترانسفيريين المهذبين" فكيف طريقة القوة عند "الترانسفيريين الهمجيين"!؟

لهذا الترانسفيري يختلف عن "ترانسفيري" بالقول بانه يسعى الى ذلك ليحافظ على اليهود من "الترانسفير" فكيف يدافعون عن الخطيئة بالخطيئة، وعن الجريمة بالجريمة وعن الاثم بالاثم. !!

لهذا الترانسفيري الذي يسعى الى ترحيل اناس بترانسفير "لا جامعات. لا مدارس. لا معاهد. لا عمل في البلاد" هو الترانسفيري الذي يرحل نفسه عن الانسانية والمجتمعات هو الذي يخرج نفسه من العالم الانساني والحضارات فهو يبرر ترانسفيره بالمحافظة على نفسه والآخرين من ابناء جلدته من الترانسفير، فمنطق وأي منطق، وسخرية وأية سخرية، ومهزلة وأية مهزلة!!

* * *

"ضحايا اللاسامية... ضحايا السامية"

اوردت الصحف الاسرائيلية في الآونة الاخيرة اخباراً عن مهاجرين يهود وصلوا الى البلاد يعتبرون لا ساميين، ولم يقبلوا في اسرائيل كيهود ساميين، لانهم ليسوا يهوداً وفقاً للشريعة اليهودية.

واوردت احدى الصحف قصة مواطنة روسية تهوّدت وتزوجت من يهودي وانجبت منه اطفالاً، والتي وصلت الى البلاد بدعوى تعرضها هي واولادها لاضطهاد اللاساميين، ولم تقبل على يد وزارة الداخلية الاسرائيلية، بسبب عدم كونها يهودية وفقاً للشريعة اليهودية، في حين ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قبلت باولادها على انهم يهود فاية شريعة هي هذه التي تفصل بين ام واطفالها! وبين الام غير اليهودية واطفالها اليهود؟

فوفقاً لقانون العودة الاسرائيلي من عام ١٩٥٢ لا يحق لغير اليهودي، اي يهودي وفقاً للشريعة اليهودية، ان يهاجر الى الدولة الاسرائيلية وان يصبح مواطناً ذا جنسية. فضحايا اللاسامية هم ضحايا السامية اليهودية، لهؤلاء الذين ليسوا مقبولين على يد "اللاساميين"، ولا على يد "الساميين اليهود"، هم ضحايا الدعاية المغرضة. انهم مطرودون فالى اين يلجأون؟ والى اين يذهبون؟ والى اين يلتجئون؟ انهم كمن "استجار بالرمضاء من النار" انهم بحاجة الى "هرتسل جديد"! بحاجة الى "وطن يهودي جديد"! من الممكن في اوغندا او في منطقة حماية دولية في الدولة اليهودية، ليسكنوا انهم ايها اليهود الذين انتم "ساميون" في نظر "اللاساميين"، و"لا ساميون" في نظر "الساميين اليهود". فانتم ضحايا العنصرية العرقية والدينية انتم ضحايا السامية واللاسامية.

(الطيرة - المثلث)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لجنة تنظيم محلية [illegible]

[illegible]

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة [illegible] مجلس التنظيم الاعلى

[illegible]

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لجنة تنظيم محلية [illegible]

[illegible]

الاتحاد تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد المحتلة الفلسطينية

ناظم شريدي صاحب الدكتوراة الاولى في فن الاخراج السينمائي يعيش صيفا فلسطينيا حارا!!

● ابن مدينة ام الفحم يلبي "نداء الجذور" ويعد بالعودة الى الوطن لممارسة نشاطه السينمائي بعد ان طاف العالم ليحرك ضمير الانساني عبر "صيف فلسطيني حار" ●

● تحقيق: احمد حسيان ●

● حمل البريد الينا مؤخرا طردا مسجلا ارسله من تشيكوسلوفاكيا المخرج السينمائي ناظم شريدي الذي ارفق طيه مداخلة مطولة، اسهاما منه في استكمال ملف السينما الذي تواصل "الاتحاد" نشره منذ اشهر معدودة.

وقد استهل شريدي مداخلته باستجزال وافر الشكر لـ "الاتحاد" على "مجهودها الحضاري والثقافي الهام هذا"، ومنحها عطاءا وافيا لالقاء عنه "في مسألتين على غاية من الاهمية" والتين يأتي على تلخيصها بقوله "انه لم اهاجر الى تشيكوسلوفاكيا، كما ذكرت، وانما سافرت لاكمال تحصيلي العلمي واتمام دراستي السينمائية العليا" وهذا ما نرحنا اليه في مداخلة لاحقة، لم تصل – على ما يبدو – الى يدي مخرجنا العزيز (انظر مداخلة قاسم شعبان – ١٨/٣/٩١)، علما بأن العديد من معارف وزملاء شريدي اكدوا على ان "الرجل استقر نهائيا في بلاد التشيك بحكم انقطاعه الكبير عن البلاد وزواجه من مواطنة تشيكية" وهذا ما لا احد حكم عليه او دخل فيه سوى الايام وناظم نفسه الذي يؤكد في رسالته انه "على وشك العودة الى الوطن لممارسة نشاطه السينمائي"، بعد ان حصل على الدكتوراة في موضوع الفن السينمائي من اكاديمية السينما في براغ، وذلك عن مسلسله التلفزيوني "صيف فلسطيني حار" الذي يشكل نقطة العتاب الثانية.

للشريدي عاتب علينا لعدم ادراج المسلسل في قائمة الافلام العربية المحلية التي اقتصرناها على اربعة اشرطة تسجيلية هي "حكاية مدينة على الشاطئ" (علي نصار)، "الناصرة ٨٤" (قاسم شعبان)، "نداء الجذور" (ناظم شريدي) و "الطيارة" (احمد مصريها). وعمدنا – وهذا ما فات ناظم شريدي – الى اضافة افلام رشيد مشهراوي اليها وأسقطنا، الافلام مسلسل شريدي منها (!!)، على اعتبار ان الاولى محلية التمويل، في حين ان الثانية اجنبية الانتاج، وهذا ما ينسحب على مسلسل "صيف فلسطيني حار" الذي انتجه التلفزيون التشيكوسلوفاكي والذي عرض في مختلف عواصم ومهرجانات العالم (ومنها القاهرة ودمشق) تحت اسم فلسطين، او لفوز بالفتاح الفلسطيني – (التشيكوسلوفاكية). وحاز الفيلم على جائزة "قضايا السلام والاشتراكية".



● ناظم شريدي خلال تصوير مسلسله "صيف فلسطيني حار" ●

تشيكوسلوفاكي مشترك، وذلك على غرار "الذاكرة الخصبة" و "عرس الجليل" و "نشيد الحجر" التي تعتبر – هنا في اسرائيل – افلاما اجنبية رغم ان مخرجيها يحملون الهوية الاسرائيلية، في حين انه (وهذا يغيض ازدواجية غريبة) ان افلام المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (مخيم الشاطئ، للحتل) هي افلام محلية، اي اسرائيلية الانتاج، بدليل ان "الثلاثة" اسماء قبل نحو سنتين بجائزة افضل فيلم اسرائيلي وفاز الفيلم عليه عن دوره فيه وقلب الفيلم قل في اسرائيل. ولو ابتغى الفيلم ان يصل الى الاوسكار لكان يمثل هناك اسرائيل وليس فلسطين!

ولعل المخرج ناظم شريدي يوافقني ايضا الرأي في ان "صيف فلسطيني حار" لو كان يحمل الهوية المحلية (وليحمد ربه العربية الاسرائيلية) – ما وجد له من ان يكون – لما كان منظمو مهرجاني القاهرة ودمشق ووافقوا على عرضه في اطار المهرجانين، وانا فعلوا ذلك انطلاقا من انه فلسطيني الهوية، وكذا "الاتحاد" ايضا.

وعليه، فلا غرابة العتب وافع العتب، او يظل العتب قائما!

***

يعالج "صيف فلسطيني حار" الذي لم يطلع عليه الجمهور المحلي بعد، والذي حققه المخرج ناظم شريدي بين العامين ٨٧ و ٨٨ لحساب التلفزيون التشيكوسلوفاكي ونال عنه نيل الدكتوراة في اكاديمية السينما في براغ من خمس حلقات تصور واقع الاحتلال الاسرائيلي وصمود الشعب الفلسطيني.

وقد شارك هذا الفيلم المسلسل الذي تزيد مدة عرضه عن ثلاث ساعات في غالبية مهرجانات وتظاهرات سينمائية دولية وحاز العديد من جوائزها الهامة.

ويسلسل شريدي هذه المهرجانات على النحو التالي:

● مهرجان كارلو فيفاري الدولي (١٩٨٨).

● مهرجان ابو نسالك للافلام الوثائقية (بولندا). وحاز الفيلم على جائزة شرف (١٩٨٨).

● مهرجان لايبزغ (المانيا) للسينما التسجيلية (١٩٨٩).

● مهرجان القاهرة الدولي (مصر). وحاز الفيلم على "جائزة الشرف" (١٩٨٩).

● مهرجان دمشق السينمائي الدولي (سوريا). واستأثر الفيلم بجائزة الجمهور (١٩٨٩).

● مهرجان ميونيخ (المانيا) السينمائي الدولي (١٩٨٩).

● تظاهرة ثقافية فنية تضامنية مع الشعب الفلسطيني في جامعة اسنة (السويد) العام ١٩٩٠.

● مهرجان بيلسن السينما العالمية (المانيا) العام ١٩٩٠.

كما تم تقديم "صيف فلسطيني حار" في عشرات العروض في مختلف النوادي السينمائية والتظاهرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في تشيكوسلوفاكيا وخارجها.

***

الآن، ونحن ان نأتي على تقديم مداخلة ناظم شريدي ابى من الكاتب تسجيل اعتذارا لمن لم الحصر على هذا الانجاز الفني الهام والذي لا بد وان القاري الذي نحسب مدى خصوصيته. انحن لسنا امام عمل عادي وانما امام ملحمة فنية يحق ويليق تقديمها لعاشقي السينما الفلسطينية بابعادها الفكرية والتاريخية، من ناحية، ولمشاهدة المشاهد العرب والاجانب من ناحية ثانية، وعليه يطلق من غير الماضي – لا بل من غير المنسي والطبيعي – ان لا تعرف جماهيرنا العربية شيئا عن كل هذا الفيلم ومخرجه الذي تحقق عملا مشكورا، اخذ طاقاته العالمية من تشيكوسلوفاكيا، متوجة على شريط الجمهور.

يقول شريدي في هذا الفيلم الاعلامية: كما اخترت انجاز هذا المسلسل لاحكي واجهها الشعب الفلسطيني المستمرة، ولعرف العالم عن قرب على الانسان الفلسطيني، وليس الارهابي كما يدعي حكام اسرائيل.. واستحوذ هنا ما قاله الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني "العالم لا يمكن فهمه الا من خلال القلب والعاطفة الصحيحة".. لذلك اعتمد على نقطة ارتكاز وعي الانسان، عن ظروفه ومعاناته التي عاشها من شعبنا الفلسطيني، الموجود في الواقع لاحكي قصصهم عن حياتهم ومعاناتهم".

ويضيف شريدي: "ابطال مسلسلي هم الشعب بجميع فئاته. احكي قصص اناس عاديين كانوا مضطرين بسبب الحياة التي يعيشونها في واقعها اليومي وتفاصيلها، لتصبح قضيتهم هذه، متمسكين بالارض ومحبتهم لشعبهم. ونقطة الارتكاز هنا على الكثير الذي يعيشه هذا الشعب بكل ما فيه من الم وحلم وفرح وحزن ومعاناة وذكريات".

والى ذلك يقول شريدي: "تنتقل الكاميرا ما بين المدن والقرى والمخيمات لتحكي قصص من الواقع اليومي الفلسطيني، مستعرضة احتياجاتهم، طموحاتهم، معاناتهم، التناقض التي تواجههم وصراعهم اليومي والتأقلم مع الحقائق". مضيفا "احكي في المسلسل مأساة شعب يقتل اليوم على مرأى ومسمع العالم.. شعب لم يبق امامه ما يخسره. وكما قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا "ان حياة كل شعب اشهد وانا لا يبقى امامه سوى خيارين: اما الركوع واما مواصلة النضال".. فالخيار في هذا المسلسل هو شعب يرفض الركوع، شعب مصمم على مواصلة النضال حتى النقطة مزاعم الرقابة الشعلة".

وينتهي شريدي الى التأكيد "المسلسل هو محاولة لفهم الانسان الفلسطيني التاريخ الذي يتعرضه بحرقة. علني اربط الحضور الانساني من اجل وضع حد لهذه المأساة، لان الاحتلال طويل مستمر ويغتصب الارض لا يزال، والمزيد الفلسطيني يتحمل، يملكون هذا الشعب ما زال حيا رغم كل شيء، ولم يجد بعدما اعياء. بحجة لا يمكن اسكاتها ونسيانها من الرصيد".

ويختم مؤكدا انه تم تصوير المسلسل بحلقاته الخمس الخمس قبل اندلاع الانتفاضة، وتمكن للشاهد بعضه، من خلال المشاهد التي يفرضها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، ان يركاها ما يحصل مستقبلا، وان الانتفاضة قادمة لا محالة، لا سيما وان هذا الشعب، وبكافة قطاعاته، متضرر بشكل مباشر من الاحتلال وموبقاته التي يصعب حصرها. وعليه فالمسلسل يتنبأ باندلاع الانتفاضة التي لم تكن عفوية او وليدة الصدفة، او مجرد هبة عاطفية كما ظن بعض رجال السياسة الثقافون، بل هي تعبير عن رفض الاحتلال جملة وتفصيلا. ولو لم تنطلق الانتفاضة في اواخر العام ١٩٨٧ لانطلقت بعد سنة او سنتين لا محالة. لان الشعب الفلسطيني، مثل كل الشعوب، يرفض الاحتلال والاهانة ويرفض وطنا بديلا لوطنه"

(غدا نلتقي..)



علامات فارقة

● ولد المخرج السينمائي ناظم شريدي عام ١٩٥١ في ام الفحم (المثلث).

● درس فن الاخراج السينمائي والتلفزيوني وكتابة السيناريو في اكاديمية السينما والتلفزيون في براغ (التشيكوسلوفاكيا) خلال الاعوام ١٩٧٧ – ١٩٨٢ ونال شهادة ماجستير.

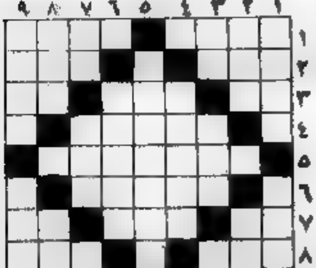
● زاول مهنة التدريس في الاكاديمية نفسها لمدة سنتين (بين العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٤).

● عاد الى الوطن عام ١٩٨٥ واخرج بالتعاون مع مركز احياء التراث في الطيبة فيلمه الاول "نداء الجذور".

● حقق بين العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ مسلسل "صيف فلسطيني حار" الذي نال عنه الدكتوراة من اكاديمية السينما في براغ، حيث كان الفيلم الذي حازه في ثماني مهرجانات عالمية اطروحة الدكتوراة السنوية.

تسلية مع تقاطع

***** لغز رقم (٢٨٥) *****



● اعداد: ليلى عليف كيال – جديدة ●

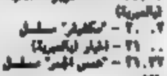
الافقي:
١ – عكس يطوي – مرتفعات
٢ – ... – عكس ابهجة
٣ – افتا ... – اسم علم – ضمير متصل
٤ – مذكر ابنتي
٥ – متالصيد
٦ – عاصمة + تكلم (معكوسة)
٧ – ابدا احسب – قرأ – غير معلن
٨ – اقارب – آلهة
٩ – مهلة – من الطيور

عموديا:
١ – من الحيوانات – مزارع
٢ – من القشريات – مجرى مياه
٣ – نوع عملة – عكس اكثر – طرق
٤ – من المشروبات (جمعا)
٥ – دولة عربية
٦ – من الشعوب
٧ – من الحيوانات – من يحطب ... – عبرية
٨ – من العائلة – طريق
٩ – ارنب – تعب

***** حل لغز رقم (٢٨٤) *****

الافقي:
١ – البرتقال
٢ – تركيا
٣ – ٣ – ش – ... الى
٤ – ... – ...
٥ – اسيا – ترسل
٦ – انا – باب
٧ – ها – علم – نور
٨ – بغداد
٩ – نيويورك

عموديا:
١ – الوالدة
٢ – البنا
٣ – ... – ...
٤ – ... – ...
٥ – وركي – ...
٦ – ... – ...
٧ – ... – ...
٨ – ايران
٩ – اسطنبول



الاثنين ١٩٩١/٤/٢٢
١٨.٣٥ – رياضة
١٩.٣٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ – مجلة الانباء (بالعبرية)
٢٠.٣٠ – "...." مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٣ – "... الحمر" مسلسل ...
٢٢.٢٥ – الجزء الاول من الفيلم التلفزيوني البريطاني "..." الجزء الثاني بث يوم الاربعاء الساعة ٢٢.٠٥
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – كرة سلة

القانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم ... – الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/....
...
المساحات المشمولة في الخارطة وماكيتها ...
عرض ١٩٧٤٩ القسائم ...
عرض ١٧٦٤١ القسائم ...
عرض ١٩٦٣٣ القسائم ١ – ٤
...
يمكن الاطلاع على الاعلان في ...
رقم ... صفحة ... بتاريخ ...
بالخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية – الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ... وكل معني بالاطلاع في ايام ساعات الدوام للجمهور.
... رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

■ تعرش في عالم المسرح والمسرحيين ■

في اول لقاء صحفي له:

لطف نويصر: "فنان بدون صحافة.. وردة بدون ماء"

* انا على استعداد للقيام بأي عمل تنظيمي، اذا كان هذا الامر يعود بفائدة على المسرح العربي * اتمنى ان اذهب لمدرسة ابنتي لالقاء محاضرة عن المسرح *

● حاورته: علا طبري ●



● لطف نويصر في مشهد من مسرحية "على جناح التبريزي وتابعه قفة" ●

■ التقيتها بصراحة احسست بالحرج من سمعته يقول: "هذا اول مقابلة صحفية لي" وانا اتساءل فعلا، كيف هذا وهو صاحب مشوار طويل في الاعمال الفنية المحلية وغير المحلية. وما هي الاشياء التي من الممكن ان تثيرنا وتدفعنا للاهتمام بأي فنان اذا لم يكن عملا فنيا مثيرا؟!

يقول: "الفضل عائد اعطيه للتعامل مع مسرحنا هو العمل في مسرحية "على جناح التبريزي وتابعه قفة" مع عبد الله الزعبي. كانت مسرحية رائعة وناجحة، ونجاحها الكبير لدعم عدد من الفنانين الذين تولوا عملية التنظيم للعمل وكرؤيا فنية احست بجميع الملل، مع العروض والمذاكر. القاعة وما الى ذلك، وقالوا لنا "انتم بس مثلوا".. لكن للاسف الشديد تذكروا بعد المسرحية بوقت قصير، والان اقول انها اصبحت عادة عندنا. لوثائق الكثير من البدايات الا ان عدم دعمها او احتضانها بأي اطار يجعلها تنطفئ بنفس سرعة ظهورها".

"اعتقد اننا نملك الطاقات الكبيرة لبناء مسرحنا، صحيح ان الامكانيات بشكل عام ضعيفة لكنها موجودة، وهي بداية نقطة انطلاق جيدة حتى القضية الدعم المادي والتي هي مشكلتنا الاساسية. ارى انه يمكن التغلب عليها [illegible] ان جمهورنا المتعطش الذي بالتجديد مستعد للذهاب اليها عن [illegible].

[illegible] بشكل شخصي [illegible] العروضات [illegible] جمهورنا [illegible] بشكل خاص [illegible] على استعداد للقيام بأي عمل تنظيمي [illegible] على خشبة المسرح [illegible] هذا الامر [illegible].

هذا الانتاج [illegible] لطف نويصر، الشخصية المسرحية التي كانت "[illegible]" كما في مسرحية "[illegible]" هذا عن العديد من الاعمال الفنية الاخرى.

[illegible]

● مشوار.. وهوايات ●

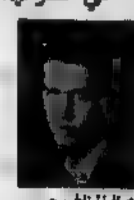
[illegible]



■ مع فنانينا... ع الدعسة ■ يحررها: اسامة مصري

ممثلان عربيان آخران في الطريق اليكم

خليفة ناطور وضرار سليمان يتألقان في مسرحية "تاجر البندقية"



● خليفة ناطور ●



● ضرار سليمان ●

● بعد اقل من شهرين تقريبا ينهي الممثلان خليفة ناطور من الطيرة وضرار سليمان من الناصرة فترة دراستهما لفن التمثيل في معهد "بيت تسفي" ويبدو بكرا قد حصلا على تأشيرة الدخول الى اي مسرح.

واما آخر عمل اشتركا فيه فكان مسرحية "تاجر البندقية" للكاتب الانجليزي وليم شكسبير على مسرح المعهد نفسه في رمات غان والتي ترجمها آبي عوز واخرجها اوليرا عمي وقد اشترك في تمثيلها اضافة الى خليفة وضرار بقية طلاب السنة الثالثة في المعهد، وقد تألق خليفة وضرار بدوري الاب والابن خاصة حين اديا على المنصة في مشهد رائع تركه بصمات قوية لدى الجمهور حيث قوبل بالتصفيق الحار لعدة مرات.

المسرحية تتحدث عن تاجر من البندقية يدعى انطونيو يطلب الاقتراض بعض المال من مراب يهودي غريب في البندقية يساعد صديقه العزيز بأن يخطب فتاة غنية يريدها، الا ان الكفالة التي يطلبها هذا المرابي شايلوك غريبة من نوعها، وهي ان يقتطع الطرطور من لحمه في حالة عدم ارجاع المال بالوقت والمكان المذكورين.

اعمالي للاطفال القلة التي منها "[illegible]" مع [illegible].

● هل حملت اعمالك عليها ارشكلا [illegible]؟

- ابدا. لم افكر [illegible] الشكل التام لاعمالي حتى الآن غير [illegible] واعتقادي هذا بسبب عدم توفر فرص [illegible] وتأثيره مع الاعمال الفنية؟

- جمهورنا متعطش للمسرح، لكن هناك حاجز كبير يحجبه عن اعمالنا ويحجبها عنه، وهذا لاسباب اهمها انا، كالم العاملين بالفن، تنقصنا الديبلوماسية وطرق التعامل السليم مع الجمهور وكيفية التوجه له خاصة واننا نفتقد الاطار المسرحي والمركز الثابت كعنوان لنا ولجمهورنا وارى ان للاعلام ايضا دورا مهما ان كان على المستوى الصحفي او التنظيمي. واعتقد اننا سنستطيع جمع شمل جمهورنا بقدراتنا واستمرارية عطاءات الفن.

● تفاؤل.. واصبع اتهام ●

يخط مستقيم يظهر لطف خلال كل اللقاء تفاؤلا واستعدادا كبيرين للعمل والبناء والمشاركة من جديد، ويظل القدر يوجه اصابع الاتهام الى تخاذل وتكاسل العديد من الجهات المسؤولة مباشرة عن العمل الفني ويحد للمسؤولية عن الجمهور والفرق المسرحية العربية التي تظهر هنا وهناك كل منهم نتيجة طبيعية للوضع الثقافي.

وحسب رأيه ان الانتاج العربي العمل بشكل عام هو اضعف من ان يقيم جسرا قائما ومصرا ايا كان مع الجمهور. [illegible]



● شخصية العجوز رافقتني في الكثير من اعمالي ●



● فنان.. واعلام ●

[illegible]

■ ما رأيك [illegible] الجمهور [illegible]

جمهور ممثل عربي



اوبرا بخمسة قروش! ومسرحية بثلاثة شواقل!

■ على لسان احد الممثلين قرأت قبل ايام في جريدة "الاتحاد" انه لن يعطي ابنه ثلاثة شواقل ليدفعها لفرقة مسرحية عربية تقدم مسرحا وطنيا ولا فنيا حسب رأيه.

ماذا يعني هذا الكلام يعني ان الطفل المذكور لن يشاهد المسرحية المذكورة مع باقي [illegible] الاطفال، ومن السبب في ذلك؟ السبب هو تقدير ابيه لمستوى الفرقة، بالخاصة الفرقة هي عربية ومحلية.

[illegible]

في تقرير لوكالة «رويتر» حول الوضع الراهن في المانيا الشرقية (سابقا):

دمج المانيا الشرقية في السوق الرأسمالية الالمانية العامة أدى الى بطالة رهيبة وصلت ٤٠ بالمئة

● حوادث الانتحار على خلفية اقتصادية ـ اجتماعية، مادية، زادت بنسبة ١٠٠٠ بالمئة (عشر مرات!)
● الامراض العصبية تفشت بين الالمان الشرقيين الذين يحنون الى العهد السابق الذي مع كل نواقصه، قام على اساس ضمان عمل لكل مواطن ● الالمان الشرقيون قلقون جدا من تفشي الوقاحة والعدوانية والكراهية بينما كان مجتمعهم قبل «الوحدة» يتسم بالتضامن الجماعي ●

● برلين ـ في المانيا الشرقية ...

على المستقبل حقا!

■ زراعة انسجة من جنين لآخر!

● كشف باحث امام احدى لجان مجلس النواب الاميركي الفرعية، مؤخرا، اجراء عملية نقل انسجة من جنين تم اجهاضه الى جنين آخر وذلك للمرة الاولى في الولايات المتحدة الاميركية في ابتر اساليب من العلم الفائت.

واوضح الطبيب روبرت سوندايك ... في جلسة ... ان هذا النقل جرى ... انقاذ حياة الطفل الذي ولد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من الاصابة بمتلازمة هورلر وهو مرض ... واشار الى ان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة ما اذا كانت العملية نجحت.

واستخدم الطبيب لاجراء عملية الانسجة من جنين اجهض بسبب حمل غير طبيعي ويعتقد عدد كبير من الباحثين الاميركيين ان خلايا الاجنة التي لا ... يمكن استخدامها في علاج امراض كالزهيمر وباركنسون لدى الكبار.

البرلمان الاوروبي يطالب بوضع الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة

● ستراسبورغ ـ ...

صحيفة «الثورة» السورية:

اسرائيل تطالب بـ «المؤتمر الاقليمي» لتتلاعب بالصيغة الدولية وتتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢)

● هي وحدها تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين بسبب العراقيل التي تضعها امام جهود السلام في المنطقة ●

● دمشق ـ رأت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية امس الاول السبت ان المصداقية الاميركية هي الآن في دائرة الاختبار الدولي في مواجهة مطالبة اسرائيل استبدال عمل دولي لمصلحة مؤتمر اقليمي.

وقالت الصحيفة ان المصداقية الاميركية هي الآن في دائرة الاختبار الدولية واضافت ... قرارات دولية محددا ونصوص محددة تتصل بالسلام في المنطقة وما على اسرائيل سوى الالتزام بها.

واعتبرت الصحيفة السورية انه ليس هناك مجال واسع للمناورة او المراوغة الا اذا كانت اميركا ستغض الطرف عن الدلع الاسرائيلي كما كانت في السابق ... الظروف ... والمعادلات ...

كوبا تطالب برفع كل العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق

● لماذا تهتم واشنطن بوضع الاكراد في العراق ولا تهتم بوضع الاكراد في الدول الاخرى ●

○ هافانا ـ الوكالات ـ دعت كوبا امس الاول الى رفع جميع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق قائلة انه ينبغي للعالم ان يظهر من الاهتمام بكل السكان المدنيين بالعراق ما يظهره للاكراد العراقيين.

وقال ريكاردو الاركون النائب الاول لوزير الخارجية الكوبي في مؤتمر صحفي في هافانا انه من الغريب ان الولايات المتحدة وحلفاءها يبدون فجأة هذا الاهتمام الكبير بمصير الاقلية الكردية التي تعيش في شمال العراق.

ولاحظ الاركون ان اعدادا كبيرة من الاكراد يعيشون ايضا في دول مجاورة كانت جزءا من التحالف المناهض لبغداد الذي قادته الولايات المتحدة.

وفي اشارة الى تحركات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لاستخدام قوات في المساعدة على بناء مخيمات آمنة للاجئين الاكراد في شمال العراق ... قال الاركون ... لبقية السكان المدنيين في العراق.

واضاف ... هو رفع العقوبات عن العراق.

وكانت كوبا العضو الوحيد في مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي صوت بالاعتراض على شروط وقف اطلاق النار في الخليج التي ابقت عقوبات اقتصادية صارمة على العراق ... الغذاء وغيرها من الاحتياجات الانسانية الاساسية.

بغداد تعلن عفوا شاملا عن جميع المتمردين

● نيقوسيا ـ ...

اكثر من ٤٥٠ الف سوفييتي اختاروا الهجرة عام ١٩٩٠

● موسكو ـ ...

هروب المتهم الرئيسي باغتيال رفعت المحجوب

● القاهرة ـ ...

جل عمل جل برك!

الحكومة الجديدة للعائلة المالكة في الكويت تقسم اليمين والاستياء الشعبي يتصاعد

● المعارضة تؤكد: الشعب يشعر بالكبت والخيبة وهذه الحكومة لا تستجيب لتطلعاته ● وهي حكومة معادية للديمقراطية والحياة البرلمانية ●

● الكويت ـ و.ص.ف ـ اقسمت الحكومة الكويتية الجديدة اليمين الدستورية، امس الاحد، امام امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في وقت يتصاعد الاستياء في أوساط المعارضة التي تعتبر أن الحكومة الجديدة ستكون معادية للاصلاحات الديمقراطية.

وادى رئيس الحكومة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح بقيادة القسم امامه بالوزراء العشرين وظل الامير صامتا طوال الحفل علما بانه كان من المفترض ان يلقي كلمة خلاله.

وبعيدا عن أوساط الحكم تقوم ائتلاف مجموعات المعارضة باعداد بيان مشترك من المتوقع ان تدين فيه الفريق الحكومي الجديد الذي تعتبره نسخة جديدة عن الحكومة السابقة التي اتهمت بمسؤوليتها عند الاجتياح العراقي في الثاني من آب الماضي.

ويعتقد رجل الاعمال عيسى شاهين الذي درس في الولايات المتحدة وينتمي الى الحركة الدستورية الاسلامية ان غالبية الكويتيين تشعر بالكبت والخيبة.

وقال شاهين في مؤتمر صحفي مقتضب ان هذه الحكومة لا تستجيب لتطلعات الشعب وتبرهن على ان المسؤولين السياسيين لا يثقون بالشعب الكويتي ولا يحترمون التعاون معه.

وعلى غرار ما عبرت عنه المعارضة العلمانية مساء السبت قال شاهين انه يشعر بـ «صدمة لرؤية الاشخاص ذاتهم المسؤولين عن كارثة الثاني من آب يعودون الى الحكومة وحتى ان يحتفظوا بمراكزهم».

وكان يلمح الى نائب رئيس الوزراء الشيخ سالم الصباح السالم الذي كان يتولى وزارة الداخلية عند الاجتياح. كذلك ذكر وزير الدفاع السابق الشيخ نواف الاحمد الصباح الذي كلف بوزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة الجديدة.

واستطرد شاهين ان الاجتياح العراقي للكويت كان «كارثة امنية تتعلق في شكل خاص بـ «الاستخبارات والظروف الامنية التي كان يتعين على هاتين الوزارتين (الداخلية والدفاع) جمعها قبل ان تبرز الازمة الحالية».

واضافة الى رئيس الوزراء ينتمي اربعة وزراء في الحكومة الجديدة الى العائلة الحاكمة وهم يتولون وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والشؤون الاجتماعية.

وقال شاهين ان بعضا من الوزارات المهمة يبقى حكرا على العائلة واضاف انه يتعين الغاء هذا الاحتكار وعلى الشعب ان يشارك بشكل فاعل في هذه الوزارات.

وانتقد اعضاء المعارضة الكويتية من معتدلي الحكومة الجديدة في لا مبالاتها الا في مماطلة مطالبها باجراء انتخابات تشريعية وعودة الحياة البرلمانية المعلقة في الكويت منذ العام ١٩٨٦ بقرار من الامير.

واضاف شاهين «اننا نطالب ببرهان على تعهد جدي لاحترام دستور العام ١٩٦٢». وتساءل حول الارادة الفعلية للحكومة الجديدة في اجراء انتخابات وما اذا كانت تتمتع بالقدرة على ذلك.

وكان امير الكويت اعلن في خطاب في بداية نيسان الجاري عن امكان اجراء انتخابات في العام ١٩٩٢ ما اثار مرارة عميقة في صفوف المعارضين الذين كانوا مصرين على تنظيمها خلال العام الجاري.

ويشاطره كافة التجمع الديمقراطي الذي يضم مجموعات المعارضة العلمانية شاهين رأيه.

وقال احد الناطقين عبد [illegible] متحدثا عن اعضاء الحكومة «كل هؤلاء الاشخاص معادون للديمقراطية والحياة البرلمانية». وخلافا للمعارضة فان غالبية الوزراء في الحكومة الجديدة فروا من البلاد بعد الغزو العراقي.

وهم يشكون بعد ان عانوا من الاحتلال العراقي انهم غير مستعدين للتخلي عن المطالبة بعودة الحياة البرلمانية.

وقال شاهين اخيرا ان بعض الاعضاء في السلطة يعتقدون ان [illegible] الشعب الكويتي انما هو [illegible] بالدهشة لان هؤلاء المسؤولين لم يتغيروا.

موجز الاخبار

●● التظاهرات في الكاميرون اوقعت ستة قتلى (على الاقل)

● ياوندي ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر موثوق به في ياوندي امس الاحد ان التظاهرات التي وقعت يوم السبت في نغاونديري تسببت في مقتل ستة اشخاص على الاقل، اثنان من رجال الامن واربعة من المتظاهرين.

وكان وقع اشتباك بين قوات الامن والمتظاهرين المطالبين بالافراج عن شبان اوقفوا خلال الليالي الماضية. ودعا حاكم المنطقة في بيان بثته الاذاعة والتلفزيون السكان الى التزام الهدوء واكد انه تم الافراج عن جميع الشبان الموقوفين.

●● مصرع ٢١ قرويا في شرق سريلانكا

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ صرح متحدث عسكري، امس الاحد في كولومبو بان ٢١ شخصا على الاقل، بينهم ٧ اطفال، لقوا مصرعهم على ايدي اشخاص يعتقد بانهم من الثوار التاميل في قرية سنهالية تقع في شرق سريلانكا.

واوضح المتحدث ان الثوار المنتمين على الارجح الى حركة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية هاجموا قرية بيادلا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت وقتلوا القرويين بالرصاص او بالسلاح الابيض ثم لاذوا بالفرار بعد ان احرقوا ثلاثة منازل وسيارات وزرعوا الغاما انفجرت احداها من بعد ... قافلة تقل قوات الامن الى حيث ... الضحايا.

●● رسالة من حسني الى الحسن الثاني

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي غادر القاهرة صباح امس الاحد متوجها الى الرباط في زيارة الى المغرب تستغرق ثلاثة ايام ناقلا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني.

وصرح بطرس غالي الى الصحافة بأن موضوع هذه الرسالة يتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط واستقرار الخليج وامنه والعلاقات الثنائية.

●● ملكة انكلترا تحتفل بعيد ميلادها الـ ٦٥ في هدوء!

● لندن ـ و.ص.ف ـ احتفلت الملكة اليزابيث، ملكة انكلترا، امس الاحد بعيد ميلادها الـ ٦٥ في قصر ويندسور (غرب لندن) في مأدبة غداء مع اولادها واحفادها.

غير ان طلقات المدفعية التي تحيي عادة عيد ميلاد الملكة لن تطلق سوى اليوم الاثنين اذ يحظر استخدام نيران المدفعية يوم الاحد الذي يعتبر يوما مقدسا.

وفي الوقت الذي ركز فيه بكلامهم على الطبع الصالح ... لعيد ميلاد الملكة تساءلت بعض الصحف عما اذا كان عمر التقاعد والتنازل عن العرش قد حل بالنسبة الى الملكة.

●● تأجيل زيارة رئيسة وزراء بنغلادش الى السعودية

● دكا ـ اعلن امس عن تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان تقوم بها رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء الاسبوع المقبل الى المملكة العربية السعودية.

واوضح المصدر نفسه ان الحكومة السعودية رحبت بهذه الزيارة لكنها طلبت من دكا الانتظار بعض الشيء.

وكان من المقرر ان تقوم السيدة ضياء وهي اول سيدة تتولى منصب رئاسة الوزراء في بنغلادش اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الجاري بزيارة الى المملكة العربية السعودية والكويت لتطلب من المسؤولين في هذين البلدين تشغيل عمال من بنغلادش في الخليج. ويذكر ان اكثر من مئة الف عامل من بنغلادش غادروا منطقة الخليج عائدين الى بلادهم خلال الاشهر السبعة لحرب الخليج.

●● اعتقال ١٢٤ اصوليا في نيجيريا

● لاغوس ـ اعلن المفوض العام للشرطة في شرطة كاتسينا (شمال نيجيريا) اعتقال ١٢٤ شخصا بعد التظاهرات العنيفة التي جرت يوم الجمعة واضرم خلالها اصوليون النار في منشآت عامة.

واوضح المفوض احمد ... في تصريحات ادلى بها الى الصحافيين ان الزعيم المحلي للمسلمين الاصوليين المعلم يعقوب ... نجح في الفرار قبل ان تقتحم الشرطة منزله.

شبكة التلفزيون سي. ان. ان:

سوريا تملك وسائل لانتاج سلاح بيولوجي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت شبكة التلفزيون سي. ان. ان الاميركية النقاب عن امتلاك سوريا وسائل لانتاج سلاح بيولوجي.

واشارت الشبكة الى ان شركة ميكسار اوراليا الاميركية زودت الجيش السوري بالوسائل اللازمة لانشاء مصنع لانتاج الادوية الذي يمكن تحويله الى مصنع ينتج اسلحة بيولوجية. الا ان الشركة وسوريا نفتا ذلك.

وكان رئيس لجنة الرقابة على نشاط التجارة الاميركية السناتور جون غلين قد قال خلال كلمة ان بيعها مباشرة الى وزارة الدفاع السورية، لا يجعل الشك في الامر مختلفا.

وحسب سي. ان. ان فان شركة ميكسار باعت قبل عام مصنعا لاسرائيل، وبعد مرور ثلاثة ايام وقعت اتفاقا مع السوريين.

اعلان حالة الطوارىء في عاصمة أوسيتيا الشمالية السوفييتية

● موسكو ـ اعلنت وكالة تاس ان البرلمان في جمهورية اوسيتيا الشمالية التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال القوقاز والتابعة لجمهورية روسيا الاتحادية فرض نظام حظر التجول امس الاول السبت في العاصمة فلاديكافكاز وضواحيها.

واوضحت الوكالة ان المجلس السوفييتي الاعلى في اوسيتيا اتخذ هذا القرار اثر اشتباكات مسلحة بين الاوسيتيين والانغوش وهم شعب من شعوب منطقة القوقاز الشمالية واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة عدد من الاشخاص بجراح خطيرة ليلة الجمعة / السبت في قرية كورتات في ضواحي فلاديكافكاز.

مع الاحداث

معلة العائلة.. حكومة العائلة!

□ واخيرا، وبعد نقاش عسير جدا اعلن سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي تشكيل الحكومة الجديدة برئاسته وتقول وكالات الانباء ان آل الصباح حرصوا حرص الحافظ بكل مطالب الشعب والمعارضة الكويتية وشكلوا الحكومة الجديدة، مرة اخرى، باعتبارها حكومة العائلة، فقد احتفظ آل الصباح بالاضافة الى رئاسة الحكومة بالمناصب الرئيسية الخمسة ـ الخارجية والداخلية والدفاع والنفط والاقتصاد.

وتقول الوكالات ان حديث الناس في الكويت الان هو عن نقل وزير الداخلية السابق الشيخ سالم الصباح الى منصب وزير الخارجية وابقي على منصب نائب رئيس الحكومة، ايضا وحل مكانه في وزارة الداخلية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح.

وقال رئيس الوزراء سعد العبدالله الصباح في رسالة الى امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح ان حكومته سوف تعد البلاد وتحضر الاجواء للانتخابات البرلمانية المقبلة، الا انه امتنع عن تحديد موعد محدد للانتخابات.

واثار تشكيل الحكومة ردود فعل غاضبة في اوساط المعارضة، وفي الاوساط الشعبية عموما. ووصف احد الناطقين بلسان المعارضة هذا التشكيل الوزاري بانه خاطئ للشعب الكويتي ولا يتجاوب مع الحد الادنى للمطالب الشعبية.

وقال ان تقليص تمثيل آل الصباح من ٧ الى ٥ في الحكومة هو تقليص شكلي جدا لكن المناصب الهامة والحاسمة سياسيا واقتصاديا واداريا ما زالت في ايدي العائلة الحاكمة. واضاف، ان هذا يدل على ان العائلة المالكة مصممة على التعامل مع دولة الكويت على انها ملك شخصي وبالتالي فيجب ان تكون الحكومة كذلك ايضا.

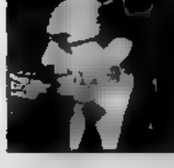
وتفيد وكالات الانباء ان السادة الاميركيين نصحوا آل الصباح باجراء تغييرات ديمقراطية ولكن آل الصباح اقنعوا الاميركان بأن خروج المطالب الاساسية من ايدي افراد العائلة سيعني بدء سقوط النظام الملكي وبالتالي سيطرة من استلم سعد العبدالله الصباح والعناصر المتطرفة المعادية للعائلة المالكة وايضا للعلاقات الكويتية ـ الاميركية.

ويعتقد المراقبون بان النظام السعودي حث جابر الاحمد الصباح على عدم اجراء تغييرات جوهرية في مبنى الحكومة والنظام حتى لا ينطلق هذا المطلب ايضا في السعودية حيث يزداد الضغط ايضا لتغييرات في مبنى الحكم في مركزها لتخفيف سيطرة عائلة سعود واقامة شيء من الحياة الدستورية والديمقراطية.

والمعنى الحقيقي لتشكيل حكومة الكويت هو ببساطة رفض الانظمة التقليدية في منطقة الخليج اجراء اية تجديدات سياسية على النظام السياسي فيها على الرغم من المطلب الشعبي للتغيير ومصالح والاصدقاء الاميركيين بالتحلوب ولو لامتصاص الغضب الشعبي. وقال معلق راديو لندن امس الاول ان العبرة من تشكيل الحكومة هي ان عائلة الامارة لا تريد اي تغيير وتعتبر الامارة ملكا شخصيا لآل الصباح، وقال ان هذا من شأنه زيادة التوتر وتعجيل الصراع السياسي في الكويت.

قريبا:

وزير الخارجية السوفييتي سيقوم بجولة شرق اوسطية ستشمل، ايضا، اسرائيل



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ قريبا بجولة في دول منطقة الشرق الاوسط ستشمل ايضا اسرائيل. هذا ما اوردته صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاحد، نقلا عن مراسلها في موسكو. انتون كابيتروف.

وقال الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف انه اعلن مساء يوم الجمعة في طوكيو عن قيام وزير الخارجية السوفييتي بجولة في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة انه سبق اعلان غورباتشوف استعداد القنصل الاسرائيلي في موسكو اريه ليفين، ومساعده اسرائيل مي ـ عامي الى وزارة الخارجية السوفييتية حيث ابلغا بان بسمرتنيخ سيزور اسرائيل في اطار جولته الشرق اوسطية. الا انه لم يتم تحديد موعد الزيارة بعد.

واعرب مصدر سوفييتي عن تقديره بان الزيارة قد يتم تنظيمها حتى التاسع من ايار او في النصف الاول من الشهر ذاته.

وستشمل جولة بسمرتنيخ الاردن وسوريا ومصر ولبنان كما انه سيلتقي القادة من منظمة ... في العاصمة الاردنية.

خلال الاشهر الثلاثة الماضية:

استمرار انهيار النشاط الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ الوكالات ـ تفيد احصائيات رسمية لمكتب الاحصاء نشرتها وكالة الانباء السوفييتية «تاس» يوم الجمعة بان انهيار النشاط الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي استمر خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي تراجع اجمالي الناتج القومي بنسبة (٨) بالمئة وبلغ عجز ميزانية الاتحاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى للعام الجاري (٣٦،٩) مليار روبل (١٧،٣٤ مليار دولار) بينما كان البرلمان السوفييتي توقع ان يبلغ عجز الميزانية لهذا العام كله (٢٦،٧) مليار روبل (١٦،٢ دولار).

ويفسر مكتب الاحصاء تفاقم عجز الميزانية بعدم تمكن الجمهوريات من الوفاء بما تعهدت به.

وسجل ايضا تراجع النشاط في القطاعين الزراعي والتجاري حيث انخفض الانتاج الزراعي بنسبة ١٢ بالمئة وهي نسبة قياسية في السنوات الاخيرة وفق الوكالة. كما سجل ميزان التعامل مع الخارج فائضا دون ما حققه خلال الاشهر الثلاثة الاولى للعام الماضي.

ويعزو مكتب الاحصاء انهيار الانتاج خصوصا الى سوء تموين القطاع الزراعي بالموارد وتدهور العلاقات الاقتصادية وانقطاع الانتاج في المؤسسات بسبب نقص المواد الاولية والمعدات وتفاقم الاضرابات والاضطرابات العرقية التي تهز الاتحاد السوفييتي وخصوصا منها اضراب عمال المناجم الذي بدأ في الاول من آذار الماضي.

سياسية الحركة العامة
الاتحاد
الاثنين ٢٢ نيسان الصفحة ١٧

[illegible]

ادارة اراضي اسرائيل تبعث بأوامر لاخلاء ١٦٠٠ دونم من اراضي مقيبلة!

الهدف: استيطان يهودي. والتوقيت: انشغال الاهالي بالانتخابات المحلية (غدا)

• اكثر من نصف سكان قرية مقيبلة يعتاشون من هذه الارض ومعظمها ما زالت مزروعة بالقمح والشعير.. والسلطة تريد بلمح البصر، ان يرفع الاهالي ايديهم عنها • الاهالي يتصلون بلجنة الدفاع عن الاراضي ويباشرون في شن معركة قضائية وشعبية • الموضوع يضع علامة استفهام على كل اتفاقيات الاستئجار طويلة الامد في البلاد •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – باشر اهالي قرية مقيبلة في الطرف الجنوبي لمرج ابن عامر الاعداد لخوض معركة شعبية وقضائية ضد الهجمة الاستيطانية الشرسة على اراضيهم والتي تتمثل في اوامر الاخلاء التي اصدرتها ادارة اراضي اسرائيل بحق ١٦٠٠ دونم من اراضي القرية، تنوي الحكومة بعد تجريدهم منها اقامة مستوطنة جديدة عليها لتوطين القادمين اليهود الجدد.

الى ذلك: اكثر من نصف ارباب العائلات في مقيبلة اوامر اخلاء موقعة من مسؤولة القسم الشمالي في دائرة ادارة اراضي اسرائيل، [illegible] تبلغ كل منهم بأنه حتى تسيطر على ارض سلمتها (للفلاحين) حسب اتفاق استئجار طويل الامد (٤٩ سنة). هذا الايجار ينتهي في ١٩٩١/٤/٣٠. وحسب شروط اتفاق الاستئجار عليهم اخلاء هذه الارض. وعلى ضوء ذلك فانه مطالب باخلاء الارض حتى التاريخ المذكور واعادة الأرض فارغة خالية من البشر والادوات.

والارض المقصودة هي تلك الواقعة في الشمال الغربي لقرية مقيبلة مساحتها ١٦٠٠ دونم يملكها سكان قرية مقيبلة الذين يعتبرون لاجئين في وطنهم واصبح لمسكنهم مع هذه الارض الى سنة ١٩٤٣. اذ كانوا يقطنون في [illegible] عرابة حوالي [illegible] حالية. وقد عرضت عليهم سلطات الانتداب البريطاني آنذاك ان ينتقلوا الى مرج ابن عامر حيث الارض الخصبة ويبدو ان البريطانيين استعملوا من اجل السيطرة على اراضيهم الاستراتيجية [illegible] لحركة الاستيطان الصهيونية في تلك الفترة، ولكن الاهالي لم يعطوا البريطانيين رغبتهم. ثم اتفقوا على استئجار ارض مرج ابن عامر هذه وفلاحتها ولكن دون ان يتركوا اراضيهم [illegible] ولكنهم يقيمون الوسم الزراعي حتى ثم يعودون الى بيوتهم في المركز.

وفي العام ١٩٤٨ اضطر اهالي [illegible] الى البقاء في مقيبلة الا ان السلطة الاسرائيلية رحلت سكان قرى المركز كلها تقريبا، وظلوا في الارض حتى اليوم. واستقروا فعليا في مقيبلة وباشروا بفلاحة الارض وتطويرها واليوم تعتبر هذه من الاراضي الخصبة التي تملكها ارض ريّ، وعلى قسم منها تقوم المنشآت. والباقية ارض بعلية منتجة وتعتبر مصدر الرزق الاساسي والوحيد بالنسبة لعشرات العائلات. وهي مزروعة بالقمح والشعير. وقد اقترب موسم الحصاد الكبير.

وقد اثارت اوامر الاخلاء هذه على الاهالي كوقع الصاعقة. فهم لم يتخيلوا في اسوأ احوالهم ان تطالبهم السلطة في يوم من الايام برفع ايديهم عنها هكذا بلمح البصر. فهذه الارض الناس عمرهم فيها، وهم يعرفون اراضيها تماما. [illegible] بل وحية حية.

ويبدو ان عليهم ان هذه الخطوة جاءت بهدف اقامة مستوطنة يهودية للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي. وان توقيت وصول بلاغات الاخلاء لم يكن صدفة، فمن المعروف ان اخلاء ارض، اذا كان هذا سيتم يحتاج الى عدة اشهر. فلماذا انتظروا حتى آخر لحظة؟! السبب هو في ان انتخابات السلطة المحلية في القرية ستتم غدا الثلاثاء وقد اجروا حساباتهم آملين ان يكون الاهالي مشغولين في الصراعات العائلية والحزبية الانتخابية. [illegible] لا يكونون موحدين بسهولة الحلف بهم ويسحب الارض من تحت اقدامهم دون ان يقدروا على فعل اي شيء.

هذا ويقوم اهالي مقيبلة المتضررون من هذه الاوامر، بالتشاور في الموضوع واعداد العدة لخوض معركة قضائية وشعبية لا هوادة فيها. وقد كلفوا محاميا بالعمل على تجميد اوامر الاخلاء، واتصلوا بلجنة الدفاع عن الاراضي للتداول في الاجراءات الكفاحية الشعبية والقضائية الواجب اتخاذها.

ومن الجدير ذكره ان استعادة الحكومة للارض بانتهاء مدة ٤٩ عاما هي سابقة في تاريخ عقود الاستئجار طويلة المدى في اسرائيل.

فالمتعارف عليه هو ان هذه العقود تجدد بصورة اوتوماتيكية والاستئجار هو بمثابة بيع وشراء فعليا. ومما لا شك فيه ان هذا الاجراء الخطير سيضع آلاف مئات الوف المواطنين في اسرائيل، يهوداً وعرباً، الذين يسكنون في بيوت على قاعدة الاستئجار طويلة الامد. فاذا نجحت الحكومة في خطتها هذه ضد اهالي مقيبلة، سيعني الامر عدم الثقة بتاتا باتفاقيات الاستئجار طويلة الامد التي تبرمها الحكومة مع المواطنين بواسطة شركات الاسكان وغيرها.

[illegible]



بهدف الاطلاع على آثار الوضع الاقتصادي المأساوي
النواب نفاع ومصالحة ودراوشة يزورون مدينة جنين المحتلة

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النواب محمد نفاع وبرهان مصالحة وعبد الوهاب دراوشة، امس الاحد بزيارة عمل الى مدينة جنين المحتلة وذلك بناء على توجه من قبل المواطنين وخصوصا من مسؤولي الغرفة التجارية في المدينة.

واطلع النواب، خلال الزيارة، على آثار ومظاهر الوضع الاقتصادي المأساوي الذي يعيشه اهالي جنين وخصوصا جراء اغلاق قوات الاحتلال لشارع حيفا بكامله (الشارع الرئيسي)، منذ مقتل خليل رئيس البلدية [illegible] في ١٩٩١/٤/٨، وجراء هذا الاغلاق لم اكثر من (٩٠) محلا تجاريا بصيبها الشلل مما يعني قطع ارزاق (٢٥٠) عائلة. وعلم النواب ان المحال التجارية لم تفتح ابوابها منذ شهر تشرين الاول ١٩٩٠ سوى (٩٣) يوما وبعضها بشكل جزئي فقط.

وخلال جولة قام بها النواب شاهدوا بأنفسهم آثار اعتداءات سافرة نفذها جنود الاحتلال على الطريق بين جنين ونابلس عند مفترق [illegible] – حيث قاموا بتكسير عدد كبير من السيارات واطلاق النار على اطاراتها والاعتداء على ركابها الذين اصيب عدد منهم بجروح مختلفة لا بل قام الجنود بمصادرة بعض السيارات (!). وكل ذلك تحت سمع وبصر جنود الاحتلال.

وعقد النواب اجتماعا مع الاهالي ومسؤولي الغرفة التجارية حيث استمعوا الى شكاوى المواطنين وطلباتهم. وعلى الفور اتصلوا بالبريغادير [illegible] السكرتير العسكري لوزير «الامن» وطالبوه بالتدخل الفوري لرفع الظلم المتواصل عن الاهالي.

هذا، وعلم مراسلنا ان النواب الثلاثة يعدون مذكرة خاصة حول هذه الاوضاع في جنين لرفعها الى وزير «الامن».

وزير الخارجية الدنماركي الى اسرائيل بين ٢٨ و٣٠ نيسان الجاري

• كوبنهاغن – ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الدنماركية في كوبنهاغن ان وزير الخارجية الدنماركي أوف المان ينسن سيقوم من ٢٨ نيسان الجاري حتى ٣٠ منه بزيارة رسمية الى اسرائيل بناء على دعوة من نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي.

وسيجري ينسن، الذي سيصل مباشرة بعد اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ، محادثات مع ليفي وكذلك مع رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير «الامن» موشيه ارنس ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ وممثلين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

اضاف البيان ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب محادثات ينسن مع المسؤولين الاسرائيليين.

وتعود آخر زيارة لينسن الى اسرائيل الى عام ١٩٨٩.

قريبا:
استقالة رئيس قسم الارشاد في الجيش

○ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر اتفاق بين رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود باراك وبين رئيس قسم الارشاد في الجيش، الجنرال [illegible]، سيقدم الاخير استقالته من منصبه قريبا دون ان يقترح الاول على الاخير اية وظيفة اخرى في القيادة العامة.

وذكر راديو صوت اسرائيل امس الاحد ان مصادر الجيش اعربت عن اسفها لاستقالة الجنرال [illegible].

شكر على تعاز

• اهل الفقيد [illegible] وعموم آل عابد يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم لفقدهم الوالد الغالي

ام سعيد عابد

ابو السعيد

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعازي شخصية او برقيا او بالصحف او بأية وسيلة اخرى، راجين ان لا يصيب مكروه عزيزا منكم

قداس وجناز الاربعين

• زوج الفقيدة وابناؤها [illegible] وعموم آل الفار وآل منصور يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سهيلة منصور الفار

(ام [illegible])

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٤/٢٤ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٩١ الموافق ٩ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

Vo 286/47 - 23.4 1991 - Price 1.30 Shekel

١٢١ عاما على ميلاد لينين



(اقرأ صفحة ١١)

الاحتلال الاسرائيلي يعزز وجوده العسكري في جنوب لبنان!

● صور (لبنان) - فرنس-برس - ذكرت مصادر اجهزة الامن في منطقة صور ان الجيش الاسرائيلي نشر، امس (الاثنين) تسع بطاريات مدفعية ثقيلة جديدة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل نصبت خمس بطاريات مدفعية من عيار (١٥٥) مليمترا واربع بطاريات من عيار (١٧٥) مليمترا الصقها (١٤٠)، جنديا في منطقة الماري في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام».

وذكرت المصادر نفسها بأن الجيش الاسرائيلي اقام في مطلع نيسان الحالي ثلاث قواعد جديدة في مناطق الخيام والهبارية ومرجعيون في القطاع الشرقي.

ورفضت مصادر عسكرية اسرائيلية التعليق على هذه الموضوع، واضافت ان اسرائيل ليس من عادتها تأكيد او نفي مثل هذه الانباء!

بينما عكفت طواقم الحكومة، امس، على اعداد الرد الاسرائيلي على «مقترحات» بيكر:

شمير: لن نتنازل عن الاراضي مقابل السلام!

● وهذا يعني، كما يقول شمير: معارضة مبدأ «الارض مقابل السلام» والاصرار على التمسك بـ «أرض اسرائيل» ● الحكومة تعارض مشاركة شخصيات من القدس الشرقية المحتلة وممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة في «اللقاء الاقليمي» ● «الحديث عن خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة - مبالغة اعلامية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اجتماعه مع زعماء حركة «هتحيا»، امس (الاثنين)، انه يعارض مبدأ «الارض مقابل السلام» ويتمسك بـ «ارض اسرائيل» دون ي سـ... للتنازل «عن أية قطعة منها»!

وتأتي هذه التأكيدات في الوقت الذي



● غزة - اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس (الاثنين) ميدان فلسطين في وسط مدينة غزة وشارع عمر المختار. ومعروف ان سلطات الاحتلال تغلق هذا الميدان الذي يعتبر الشريان الرئيسي للحياة التجارية والسوق في المدينة بكثرة. وفي الخروج من مطلع هذه السنة اغلق حوالي مئة يوم على السنة الماضية اغلق طيلة مدة اشهر.

(تصوير وتقرير: مصطفى البربار - «الاتحاد»)

بسمرتنيخ يؤجل زيارته الى المنطقة

● موسكو - الوكالات - قالت مصادر دبلوماسية سوفييتية، امس (الاثنين)، ان جولة وزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بسمرتنيخ، التي كانت مقررة في نهاية هذا الشهر قد تأجلت الى موعد لاحق لم يحدد بعد.

ويشار الى ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كان اجرى اتصالا هاتفيا امس، ولمدة نصف ساعة مع نظيره السوفييتي، بسمرتنيخ، وابلغه ان واشنطن ترغب ان تشارك موسكو في رعاية مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط شريطة ان يقبل السوفييت باعادة علاقاتهم الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل، حسب ما افادت الانباء.

السعودية: تدعم الجهود الامريكية!

الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الاردني «خطة بيكر»: الحل على مرحلتين -

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس (الاثنين)، ما وصفته خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والتي قالت انها تعتمد مرحلتين لانهاء النزاع في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان الخطة تنص على عقد مؤتمر مفاوضات يضم اسرائيل والدول العربية المجاورة: سوريا والاردن ومصر ولبنان، على ان ينضم الوفد الفلسطيني الى الوفد الاردني.

وسيبحث هذا المؤتمر العلاقات في وجهات النظر القائمة بين الطرفين بشأن

حالات الاسهال الكثيرة في العراق باتت مقلقة!

● بغداد - فرنس-برس - اعربت منظمة رعاية الامومة والطفولة التابعة للامم المتحدة «يونيسف» في تقرير وزعته، امس الاثنين عن قلقها من ازدياد حالات الاسهال في العراق، واشارت الى ان هذه الحالات تشكل حاليا ٩٥ في المئة من الحالات التي استدعت الاستشفاء في بغداد.

وقال التقرير الذي وضع اثر جولة في كردستان العراقية ان «الاوضاع في الموصل (٣٥٠ كيلومترا شمال بغداد) وفي كافة انحاء شمال البلاد ليست المختلفة عنها في بغداد، وشدد ايضا على النقص الخطير في الادوية.

وكان الاطباء العراقيون والمنظمات الانسانية الدولية الموجودة في العراق شددوا مرات عدة منذ نهاية الحرب على تزايد حالات الاسهال والاصابات المعوية وحذروا من امكانية تدهور الوضع سريعا بسبب النقص في المياه ومع موسم الحر التي يبلغ والتي يمكن ان ترتفع الحرارة خلالها في الصيف الى اكثر من ٥٠ درجة مئوية.

تهنئة

نهانينا الحارة الى القاضي سليم جبران بمناسبة انتخابه عميد نادي الروتاري في البلاد. مزيدا من التقدم والى الامام.

محبيب دياب والعائلة

عكا

[illegible]

[illegible] وكل مياه [illegible]

● [illegible] ١٢٥٣ شيكل

● [illegible] ٣٠/٣٠ - ١٧٫٥٠ شيكل

● [illegible] ٢٥/٢٥ - ١٤٫٥٠ شيكل

● [illegible] ٣٣٠ شيكل

● [illegible] ١٦٥ شيكل

● [illegible] ١٤٧ شيكل

٧ [illegible]

[illegible] ٠٦/٩٢٢٨٨٨

[illegible] ٩٨٩٩٤٧ - ٠٤/٩٩٩٩٠٧

■ نعي ■

● آل عاصي في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

تريز حبيب العاصي

(ام ليليا)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩١/٤/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٢٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الشيوعي العريق

خليل دخيل حامد

(ابو يوسف)

احد مؤسسي فرع الحزب في الناصرة واحد قادته النقابيين الذين لعب دورا بارزا في الدفاع عن حقوق العاملين خاصة في كفاح عمال شركة السجائر

اللجنة الشعبية للتأبين



تدعوكم للمشاركة في حفل تأبين الاربعين لفقيد الذكرى الفقيد الراحل الزميل

حسين عبد الله ابو اسعد

(ابو عادل)

الشخصية الشيوعية المحترمة وعضو بلدية الناصرة لمدة ٢٤ عاما، وذلك يوم الاربعاء ١٩٩١/٤/٢٤ الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

✝

هو الحي الباقي

من آمن بي وان مات فسيحيا

انتقل الى رحمته تعالى في كفركنا المرحوم

اميل جريس عبود

عن عمر يناهز الثالثة والخمسين عاما وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شفاعمرو اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٤/٢٣ الساعة الخامسة مساء ومنه الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين



لزوجة الفقيد وشقيقه واولاده وعموم آل نصر وعائلة وعموم اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور القداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حنا الياس نصر

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الشبيبة الشيوعية – السورية.. مداولات

☐ عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين في ... المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وقد شارك في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ مندوب اكثر من ٢٥٪ منهم من ... [illegible]

[illegible]

لم يكن الاهتمام بما يسمى بالسياسة العليا فقط، بل ايضا ... [illegible]

[illegible]

الاتحاد

في ندوة سياسية في طمرة بدعوة من لجنة الطلاب الجامعيين والاكاديميين:

فيصل الحسيني: في اجتماعاتنا مع وزير الخارجية الامريكي نؤكد على ضرورة ان تكون الشرعية الدولية هي اساس العملية السلمية

●● طمرة – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – من ... بدعوة من لجنة الطلاب الجامعيين والاكاديميين في طمرة ... [illegible]



● فيصل الحسيني

[illegible]

افتتاح «دار المنبر الثقافي» في كابول

● كابول – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – ... [illegible]

ورقة نقدية من فئة (٢٠٠) شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ... [illegible]

في يوم الكرة الارضية:

مياهنا ملونة اكثر!

● وطول تيهم: استحموا مرة في الاسبوع ●

[illegible]

ستتان بالسجن الفعلي على شاب من عارة

● عارة – من مكتب «الاتحاد» ... [illegible]

لاغاثة اطفال الشرق الاوسط المنكوبين بالحرب

● مؤسسات المانيا «دجريف» و«يونيسيف» وجمعية النساء العربيات تقيم مهرجانا دوليا غنائيا للسلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ... [illegible]

وزير الخارجية اليوناني يزور اسرائيل قريبا

● اثينا – ... [illegible]

تهنئة

[illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
[illegible]
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
[illegible]
☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
[illegible]

قوات الجيش تمنع النائب محاميد من زيارة شابين فلسطينيين جريحين في مستشفى العفولة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الجيش النائب الجبهوي هاشم محاميد من مقابلة الشابين الفلسطينيين عطا صبيحات من رمانة واحمد سليم زيود من السيلة الحارثية (قضاء جنين) اللذين اصيبا برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهة مع هذه القوات في السيلة الحارثية ورمانة في نهاية الاسبوع الماضي. وكانت اصابتهما صعبة جراء اطلاق الرصاص عليهما والشابان كانا مطاردين لقوات الاحتلال.

وصرح محاميد لمراسلنا قائلا: وعندما توجهت لزيارة المصابين في مستشفى العفولة يوم امس الاول (الاحد) في قسم العظام وجدت اربعة جنود وضابطا اخبروني بأنه لا يمكنني زيارة الشابين ولا حتى تبادل التحية معهما لان هناك اوامر عليا تمنع اية مقابلة معهما. ورفضوا الادلاء بأي تصريح حول وضعهما ورفضوا ايضا تأكيد وجودهما.

وعندما توجهت للاستفسار لدى قسم الاستقبال والتسجيل في المستشفى وسألت عن الشابين انكروا وجودهما وقالوا: هذه الاسماء غير موجودة مع اني



محاميد: الشاب عطا صبيحات في قسم العظام

ولم يحرد محاميد عن استغرابه واستياءه من هذا التصرف العجيب من قبل الجيش وقسم التسجيل في المستشفى.

وبعث برسالة احتجاج بهذا الشأن الى وزير الامن ارنس.

شحنة اغاثة جديدة من معليا الى جنين

● معليا - لمراسل خاص - سلم وفد من قرية معليا شحنة من المواد الغذائية الى لجان الاغاثة العاملة في منطقة جنين المحتلة.

وكان الوفد تألف من رئيس المجلس المحلي كامل العبد ونائبه ميخائيل عراف واعضاء المجلس: بشارة ليوس وحاتم عراف والياس ابو عقصة وكذلك الاخوة واكيم واكيم ونوال موزال ووهيب شاهين وانطون ليوس.

والتقى الوفد هناك بعدد من مسؤولي الاغاثة في المنطقة. وبعد جولة قصيرة في مدينة جنين توجه الوفد الى مخيم جنين للاجئين. وزار عددا من بيوت شهداء الانتفاضة.

ثم توجه بعض اعضاء الوفد الى قرية فباطية المجاورة، فاستمعوا هناك الى معاناة الاهالي والمضايقات التي يتعرضون لها على ايدي قوات الاحتلال.

ويشار الى ان شحنة الاغاثة جمعت في القرية برعاية المجلس المحلي وبمشاركة العديد من الهيئات السياسية والاجتماعية الفعالة في القرية.

بعد اعلان الادارة «الاضراب الوقائي»!

غوزين يزور عمال مصنع البلاط في «سدوت يام» للتضامن معهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الشركة في الهستدروت، امس الاثنين، بزيارة الى مصنع البلاط في كيبوتس سدوت يام (قرب قيسارية) تضامنا مع العمال.

وجاءت هذه الزيارة في اعقاب اقدام ادارة المصنع على اعلان «اضراب وقائي» ابتداء من يوم امس الاول وذلك في خطوة مستهجنة هدفها محاربة الحفاظ على العمال الـ(٤٠) في المصنع واجبارهم على قبول شروط الادارة والهستدروت (التقاعد العادي) والموافقة على العمل اجرة كاملة.

واجتمع غونين مع العمال معبرا عن تضامنه وتضامن كتلة الجبهة الشركة معهم ووعدهم بطرح الموضوع على جدول اعمال الهستدروت. كذلك اجتمع غونين مع سكرتيرة مجلس عمال اور عقيبا التي اعلنت تأييدها للعمال.

ويذكر ان المصنع والكيبوتس تابعان لحركة «الكيبوتس».

للالتفاف على نضالات العاملين: العمل لاقامة شركة منبثقة عن «بيزك» تهتم بالبث الاذاعي والتلفزيوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيقدم مدير عام شركة «بيزك» يتسحاق كاوي، قريبا، توصية الى مجلس ادارة الشركة لاقامة شركة منبثقة عن شركة «بيزك» تعنى بتشغيل البث الاذاعي والتلفزيوني. وسيطلب كاوي في اطار التنظيم الجديد من العاملين الفرعيين على انه يهتم وقف اي بث في اطار نشاطات المتعلقة بالعمل (اضرابات، اعتصامات وغيرها). ويعود هذا التعهد سوصى المدير العام باخراج موضوع البث الاذاعي من شركة «بيزك».

شكوك حول سوء تصرف باموال منظمة المعلمين فوق الابتدائيين

● رئيسة النقابة الجديدة تنوي تقديم شكوى للشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانا اورن، التوجه للشرطة للتحقيق في قضية اساءة التصرف في اموال النقابة والادارة من قبل عدد من كبار المسؤولين في ادارة النقابة ومن بينهم امين الصندوق (الكعاصية) منذ عين رئيسة النقابة السابقة شوشانا يافي وغيرهم الذين يقوم بعد رقابة في النقابة.

وكانت اورن قد اشارت الى انها ستتوجه الى الشرطة بهذا الصدد بعد اخذ رأي المستشار القضائي للنقابة.

وتعتمد اورن في شكواها على تقرير مراقبة اعده طرف خارجي رغم معارضة ادارة النقابة له الذي استأجرت لجنة المراقبة في المنظمة.

تعزية قلبية حارة

امير المعاري القلبية للتعبير الى رفيق عبود واخوته واخواته والى جميع آل عبود وأنسبائهم والسيلتهم بوفاة المرحومة حميدة عبود، اوملة المرحوم جبور عبود (ام رفيق). له الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة الديمقراطية شفاعمرو

تعزية

امير المعاري تتقدم بها الى ارملة وابناء الفقيد المرحوم حسين ابو اسعد للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

احمد ابو ومحمد وحمزة غزا

رفع القيود عن التغطية الصحفية لاحداث المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت سلطات الاحتلال، ابتداء من يوم امس الاثنين، القيود التي كانت فرضتها على الصحفيين الاسرائيليين ومنعتهم بموجبها من تغطية الاحداث في المناطق المحتلة.

وكان الجيش صبح امس الاول الاحد تعليمات جديدة يلغي بموجبها القيود التي فرضت على الصحفيين عشية اندلاع الحرب في الخليج. الا ان هذه القيود تبقى مفروضة على تغطية مواضيع معينة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢٣/٤، حارا وجافا نسبيا وحارا ويحتمل حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● النقب - ٣٨ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية جد معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر جد هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه جد هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه جد هادئة ومائجة.

وأما للسابحين في مياه البحر الابيض المتوسط فحرارة ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠-٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٢٢/٤/١٩٩١)

العملة	متوسط
● دولار اميركي	[illegible] شيكل
● جنيه استرليني	[illegible] شيكل
● مارك الماني	[illegible] شيكل
● فرنك فرنسي	[illegible] شيكل
● فرنك سويسري	[illegible] شيكل
● دينار اردني	[illegible] شيكل
● السائحين	[illegible] شيكل
● جاسوبة	[illegible] شيكل

الناصرة تفقد مناضلا شيوعيا آخر، خليل دخيل حامد



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فقدت مدينة الناصرة والقوى الوطنية والتقدمية جماء امس الاثنين، مناضلا شيوعيا اخر معروفا بنضاله واخلاصه وتضحياته، ابو يوسف خليل دخيل حامد.

وكان الراحل قد اعيى الفقيد منذ بضع سنوات. فتوفي صباح امس وهو في الـ ٧٧ من العمر وشارك في تشييع جثمانه الالاف من اهالي الناصرة وخارجها بينهم رفاق درب الفقيد واصدقاؤه وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونواب وقادة الحزب الشيوعي في البلدة والمنطقة.

وعلى ضريح الفقيد القى توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة تأبين مؤثرة قال فيها: نودع اليوم اخانا وحبيبنا ورفيقنا ابو يوسف، الذي عرفه شوارع عديدة من الربط شخصته كثيرا لانه كان نموذجا للانسان الشعبي المعروف بصلابة الطبع والروح الرحبة والخلق الرضي. كان صادقا في حياته ومماته. تعرف اليه والتقاه ... في صداقته وعلاقاته ليبرز روح التضحية لا من اجل نفسه بل من اجل الاخرين. وكان لنا مثالا عطوفا وجهاد في انسانه على حب الاخرين وعلى المبادئ وعلى الوطنية الصادقة. كان مثالا كلما تحصل على لقمة يحرك بيده، وكان وطنيا حيا ومناضلا، وعند شبابه الاول اتجه طريقه الى الحزب الشيوعي، ومن هنا كانت صلاته الراسخة مع الناس ومعارك الكادحين. تحمل قضايا الناس في صدره ودافع عنها بلا تردد، ويحمل في يده مقرا للحزب في بيتي على مدى سنوات.

وتكلم زياد الذي عرف الفقيد عن قرب عن العلاقة الوطيدة التي ربطت ابو يوسف بجريدة «الاتحاد» فقال: «كانت تربطه بها علاقة خاصة. لم يتم ليلة قبل ان يوزعها على قرائها. وما توقف عن ذلك الا عندما اعياه المرض. ولا عجب، فقد رأى فيها منبر الشعب العامل الامين».

واشاد زياد بالتاريخ الكفاحي للفقيد الذي شارك في كل معارك شعبه ودفع جراء ذلك الثمن الذي ليس منه بد. واشاد بصلابته المبدئية وتمسكه بطريقه الحزبي - فرأى في الحزب تعبيرا عن الطموح الوطنية والعدالة الاجتماعية. ولم يتزعزع ايمانه على الرغم من كل الهزات التي مرت على هذا الشعب، وبرى اليوم كم كان هذا التمسك صحيحا. خلق حلم البشرية، وحلم ابو يوسف، كان وسيبقى التخلص من الاستغلال والظلم الاجتماعي والسياسي وحركة الجماهير مستمرة ومن موقعها غرسه.

وانهى كلمته قائلا: هنا في ابي يوسف الشيوعي والمثل الانساني، انه المثل الطيب والسمعة الطيبة التي لم يكن يبيعها بأموال الدنيا كلها. نعم وحدها تبقى في الارض، ارض وطنك الحبيب، هذه الارض التي تصبح اغلى واغلى عندما تحتضن اطرحة الابناء المخلصين.

هذا ومن المعروف ان خليل الدخيل انتسب الى الحزب قبل قيام الدولة، وكان كادحا، وخلال عمله في شركة النحاس في الناصرة انتخبه العمال رئيسا للنقابة، وعرف بصلابته في الدفاع عن حقوق الكادحين طيلة تاريخه. وقد اعتقل عدة مرات، ونفي الى خارج الناصرة ايام الحكم العسكري.

«ديغل هتوراة» زيفت، ايضا، نتائج الانتخابات المعادة، مؤخرا (!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مسؤولون كبار في الشرطة امس الاثنين، بحث كيفية التحقيق في الشكوى التي قدمتها امس الاول الاحد حركة «شاس» ضد حركة «ديغل هتوراه» تتهمها بارتكاب مخالفات جنائية ودفع رشاوى في الانتخابات التي اعيدت في صندوقي الاقتراع في رمات غان وبني براك مؤخرا.

وتعتمد شكوى «شاس» على تقرير اعدته شركة «الاستعلامات المهنية للتحقيقات»، وتشاء «شاس» في الشكوى التي قدمتها مساء امس الاول لقسم الابتزاز في شرطة تل ابيب انه دفعت رشاوى في صندوق رقم (٦٦٧) في مدرسة حوريف في شارع البيشي في رمات غان.

وبعد ان اكتشف الناطقة باسم الشرطة تقديم الشكوى من المتوقع ان يتم تحويلها لوحدة التحقيق للتحقيقات في الرشاوى لفحصها.

وبموجب تقرير شركة «الاستعلامات المهنية للتحقيقات» يتوقع ان يبدأ الشرطة التحقيق في الموضوع قريبا. وجاء فيه ان معلومات وصلت الى «شاس» تشير الى ان ممثلي «ديغل هتوراه» وزعوا اموالا على الناخبين عشية الانتخابات المعادة التي جرت في (١٥/٤/١٩٩١) بناء على قرار المحكمة. وبموجب المعلومات ذاتها، فان هؤلاء الناخبين اكدوا تلك المعلومات.

الاحتلال يقيم مستوطنة جديدة بالقرب من قرية الجانية!

● جنود الاحتلال يقتحمون مسجد التميرات وينهالون على المصلين بالهراوات! ● هدم منزل عائلة شاب معتقل في الشابورة ● استخدام راجمات الحصى والعيارات النارية الحية بكثافة وعشوائية في القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب [illegible]

[illegible]

● اعتقالات في طولكرم ●

[illegible]

● ومصادرات ●

[illegible]

□ مستوطنة جديدة □

[illegible]

● اخبار من دولة فلسطين ●

امر احترازي يأمر قوات الجيش بالكف عن اقتلاع اشجار الزيتون في عنبتا

● التماس ضد اقتلاع الاشجار في قرية قريوت ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

اليوم في القدس المحتلة:

ندوة حول «مؤتمرات السلام»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد في الساعة [illegible] من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في المسرح الوطني [illegible] ندوة حول مؤتمرات السلام، هل هي وسيلة [illegible]

[illegible]

بينما عكفت طواقم الحكومة، امس، على اعداد الرد

● تتمة عن ص ١ ●

[illegible]

منظمة «امنستي» الدولية:

السلطات الكويتية تمنع الصليب الاحمر الدولي من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في الكويت

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ [illegible]

[illegible]

نظام عالمي جديد.. ام نظام الهيمنة الامريكية على النطاق العالمي؟

■ بقلم: سالم جبران ■

"الحلم الوردي الانساني حول النظام العالمي الجديد يتطفى.. والامبريالية الامريكية، تستغل الازمة العميقة للاشتراكية، لبسط الهيمنة الامريكية، اقتصاديا وعسكريا على العالم كله.. ويصح اليوم ايضا ما قاله كارل ماركس عن الحضارة الاستعمارية الكولونيالية، "ان هذه الحضارة الكولونيالية لا يحلو لها ان تشرب نبيذها الا بجماجم ضحاياها"."



"هل المرأة عورة ام انسان"

● بقلم: غازي ابو ريا ●



الجائزة الاولى في البلاد للمزارع العربي

* رسمي دلة، مزارع عربي من قرية يمة، يفوز بالجائزة الاولى في تطوير التصدير الزراعي في البلاد للعام ١٩٨٩-١٩٩٠ *

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

* شهادة تقدير *

تمنح لسيد رسمي دلة الذي اختير للقب المزارع المتفوق، لاسهامه المبارك في تطوير التصدير الزراعي في العام ١٩٨٩-١٩٩٠ وقد امتاز بشكل خاص في تصدير الخيار، والبندورة، والبندورة من نوع "شيري"، حيث وصل، خلال ثلاث سنوات الى زراعة ما يقارب الـ ٢٠ دونمًا مخصصة كلها للتصدير وذات انتاج عالٍ وجودة صالحة للتصدير. وهو، بهذا، يعتبر نموذجًا للمزارعين في منطقته، كي يتعلموا منه كيفية تطوير الزراعة للتصدير.

اغريسكو – شركة التصدير الزراعي

● هذا نص شهادة التقدير التي فاز بها المزارع العربي، رسمي دلة وهي اعلى مرتبة من بين جميع المزارعين اليهود والعرب يحصل عليها اي مزارع في البلاد، وشهادة واضحة على انه الاول في تطوير الزراعة المخصصة للتصدير ●

■ في يوم ٤/٦ جرى احتفال في معهد "فولكاني" في بيت دجن، حضره وزير الزراعة وكبار المسؤولين في وزارة الزراعة الى جانب مديري وكبار موظفي مجلس تصريف الخضروات والفواكه وغيرهم من المصدرين، خصوصًا المزارعين المبرزين في التصدير.

وقد اعلن في هذا الاحتفال عن فوز المزارع العربي، رسمي دلة ابن قرية يمة بالجائزة الاولى في تطوير التصدير الزراعي للعام ١٩٨٩-١٩٩٠ لانجازاته في البندورة العادية، البندورة من نوع "شيري" والخيار. وقد اثنى كثيرًا باسم المزارعين اليهود والعرب المتواجدين المتعرضين فيها مشاكل الزراعة بشكل عام وقضايا المياه في الوسط العربي.

حين دخلت الى احدى الدفيئات التي يعمل فيها السيد رسمي دلة، هو وعائلته، لم استطع ان امنع نفسي من التصور اني كنت اسبح في الغابة وهم يحاولون الحديث. والسبب راجع لانتصاب البندورة ارتفاع كالسلاسل الماثلة، حوالي ثلاثة امتار.

سألت السيد رسمي دلة:

– أخبرنا عن الارتفاع الطبيعي لهذا النوع من البندورة؟

■ ٦٠. انها قد ترتفع الى اكثر من خمسة امتار، لكننا نرخي الخيطان لاطراف النبتة و"ننزلها" مرة اخرى بعد ان تبلغ الامتار الثلاثة التي شبت الدفيئة لها.

كانت الاغصان السفلى لعراميش الثمر على اطراف القضيب، فالحب لا يزيد عن حجم "البندورة" التي يلعب بها الاولاد، وهو يتدلى في "عناقيد" تطوف على امتداد ارتفاع النبتة.

– وهذا النوع يسهل في انتاجه؟ – سألته.

■ انه جيد سوقه عليها جدًا ... يصبح اغلى من البندورة العادية.

– ؟

■ في البداية – قبل – كانوا يستعملونه "حلوى" على الموائد. واليوم صاروا يستعملونه على شكل سلطة جاهزة، اي بعدد كرم. الكمية تبلغ ١٠-١٥ قرانًا، وهي قصة صادقة جدًا.

– كم "يطرح" الدونم الواحد من الثمر؟

■ الدونم يعطي حوالي ٨ اطنان من هذا النوع (الشيري) بينما يعطي حوالي ٢٠ طنًا من البندورة العادية.

– كم يبقى الموسم؟

■ يمكن القول ان الموسم يمتد على مدار السنة في البداية بسبب اعداد الارض للزراعة المذكورة والتسميد والتعقيم. ثم تبدأ عملية الزراعة وهي تمتد الى نهاية ٧ يونيو. اذا كنت في الربيع و... ١١ ايام اذا كنت في الشتاء. بعد هذه الفترة تبدأ عملية القطف وتستمر في الظروف الطبيعية، من ٧-٨ اشهر.

– البت كمية ٨ اطنان قليلة نسبيًا؟

■ انتاج ٨ طن من الـ "شيري" معناه استغلال كامل الارض والجهد، والذي يتعامل مع زراعة هذا النوع من البندورة يعرف اي جهد يجب ان يبذله من اجل انجاز العمل بالطريقة المطلوبة. واضيف على ذلك ان هذا النوع من البندورة لا يحظى بعد من كل المزارعين العرب حيث يحتاج أكثر من غيرها في حسن زيادة.

– ماذا تعني شهادة التقدير بالنسبة لك؟

■ هذه شهادة تسجل بافتخار اعتزازي. ... اكبر مشجع لهذا النوع من البندورة ... اكبر مصدر له.

– كم نوع من "الشيري"؟

■ ٦ دونمات.

– لم تتحدث عن البندورة العادية. كيف "تعطي" الدونم ٢٠ طنًا في الموسم الواحد؟

■ طريقة تربية البندورة العادية تختلف عن ذلك. فنحن نمدها للسقف حتى علو ٣ امتار والآن ما تركنا إطالة عمرها ...



● بطاقة: رسمي دلة، (٤٥) سنة، أب لخمسة. ● المهنة: مزارع. ● البلد: قرية يمة – المثلث.

● في الصورة: يظهر رسمي دلة وفي يده اليمنى حبة بندورة عادية وفي اليسرى حبة بندورة "شيري".

والقطف للثمر يرخي حبالها (خيوطها) ونمددها على الارض ثم نعيد اطرافها لتواصل التسلق من جديد. وبهذه الطريقة تواصل النبتة طرح الثمر.

– هل كنت مزارع دفيئات؟

■ كنت مزارعًا ... الفلاحة والمساحة. ولكني اتجهت الى زراعة منذ حوالي ثلاث سنوات.

● عملية فصل النبتة عن التربة ●

من بين الدفيئات العشرين، هي مجموع الدفيئات التي يملكها السيد رسمي دلة، هناك دفيئة تضم ٤ دونمات زرعت فيها شتلات البندورة في الماء. وعدد (٢٥٠٠) شتلة في كل دونم. وقد ركب في كل متر قسمًا تنقيط موصولة بخط المياه، وعن طريق هذه الطريقة تشرب الشتلة، داخل الماء، وتسمد ايضًا. وفق خطة يرسمها الحاسوب الكائن في زاوية الدفيئة.

■ هذه الطريقة من الزراعة تسمى "عملية فصل النبتة عن التربة" (وسيلة الزراعة الآن).

لكن الدفيئة لم تقتصر على الحاسوب فقط وسائل التدفئة التي توفرها الزراع خاصة طيلة فترة البرد (حوالي شهرين تقريبًا)، ومراوح تشغل في اشهر الصيف الحارة.

– ما هي فوائد وسائل التدفئة داخل الدفيئة؟

■ التدفئة تسهل عملية التلقيح والسرعة في انتاج الثمر بعد القطاف وجمع الثمار (نبتنا اكثر ... الثمر او يجعله مثلا) وهي تعطي جودة عالية في المحصول.

– والتهوية؟

■ أ التهوية الآن الدفيئة مغلقة، لهي مليئة للامراض ايضًا وغيرها كان المزارع يعمل على تبديل الهواء، تخرج الهواء الملوث بالحشرة والميكروبات وتستبدله بهواء "صافي".

– لمن الى "الجائزة الاولى" او شهادة التقدير، من الذي اتيحا وما هي المواصفات؟

■ الذي يقرر، لجان خاصة عينت لهذا الغرض، وهي تحكم وفق مواصفات معينة مثل: النسبة للمزارعين والفلاحين في العمل، التخصص، التعاون مع دائرة الزراعة وقسم الارشاد، والزيارات المتبادلة مع المزارعين، الجودة في الانتاج، الكمية العالية في الوحدة، وغيرها.

– ما رأيك في قرار وزير الزراعة بتقليص كمية المياه للمتوسط للفلاحين والمزارعين في الصيف؟

■ لا تعرف الى اين. مخاطرها الجدية بتقليص حصص المياه، فاذا تقلصت الى النصف سيؤدي تقليص الزراعة الى النصف. ولهذا نحن نسعى لوقف هذا التهديد.



حول القضايا الاجتماعية في وطننا العربي

بقلم: عبد السلام عرابي

توضيح نقاط من المقال الذي كتبه "سالم جبران" في ٩١/٤/٢ في جريدة "الاتحاد"

لاحظت يا اخي بانك تطرقت الى عدة مواضيع منها: تغيير مجتمعنا من مجتمع نام الى الاحسن ربما عاد الى مجتمع نام متطور حسب رأيك. اريد رأيك في هذا المجال واقولها نعم لم نصل حتى الآن لما وصلته المجتمعات الاخرى، في ذلك تطور العلم وكثرة التعليم، وفي علاقات الشاب بالشابة وبالعائلة وغيرها، وفي دور المرأة في المجتمع.

بكلمات قليلة يا اخي اريد ان اقول بان مجتمعنا لم يصل الى ما وصلت اليه المجتمعات الاخرى للاسباب التي ذكرتها، وبالنسبة للدين الاسلامي فهو يحث على التعليم وهناك آيات في هذا المجال. وبالنسبة لدور المرأة في المجتمع الاسلامي فلها دور، ويجب ان يكون للمرأة دور فعال. ولكن هذا الدور يجب ان يكون تحت اشراف وان يكون مدروسًا لكي لا يؤدي هذا الدور الى حياة ومجتمع اسوأ مما نحن عليه الآن.

اريد ان اقول، يجب على المرأة العمل في مجالات معينة مدروسة تقدر عليها وتؤدي الى التطور وليس الى الاسوأ. المجالات هذه مثل مجال "التعليم" "الابرة" وغيرها كثيرة، وهي تبقي المرأة في احترامها وتعطي لنا تقدمًا.

اخيرًا اريد ان اسأل عدة اسئلة ● هل تقدم المجتمعات الاخرى بالعلم والصناعة وغيرها من الاعمال على مجتمعنا هو بارتداء المرأة الملابس القصيرة او بحرية الشباب المتطورين في السهر خارج البيت؟! ● هل التقدم وصناعة الطائرات والصواريخ لوجود المرأة بهذا اللباس والحفلات وما شابه؟!! ● اخيرًا هل تظن بان الاسلام هو السبب في التأخر؟ ● او هل تظن بان الدور الذي وضع وحدد للمرأة من قبل الاسلام، هو التأخر؟!

اريد ان اقول في آخر توضيحاتي، انه لو حتى للمرأة في مجتمعنا واعطيناها الحرية الكاملة كما تقول، ومثل المجتمعات الاخرى، هل تصبح لنا قوة عظمى وهل نزدهر وهل نتطور ونصبح مجتمعًا راقيًا؟ ان دور المرأة في الاسلام يكفي يا اخي الى التقدم والتطور.

اخيرًا:

هل قرأت يا اخي او سمعت ان في امريكا الدولة المتقدمة والديمقراطية بانه يوجد تعليم النساء، بالاضافة الى الشرطة لتقديم شكاوى ضد رجال المغتصبين؟ فهل هذا تقدم؟! ام الانحلال الخلقي؟!

مجتمعهم تقدم في مجالات، والانحلال الخلقي في مجال آخر.

لا يوجد لدينا صناعات وتقدم كما عندهم ولكن يوجد لدينا اخلاق عالية. الا يجب ان نجد الاسباب التي ادت الى تقدمهم هنا في مجالات الصناعة وغيرها.

(الطيبة)

تحية اللجنة المركزية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ-١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد في الناصرة في ١٩-٢٠/٤/٩١، والتي القاها السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي

مثلنا العليا تحثنا لرفع علم الكفاح ضد العداء والحروب التي يشكل الشباب ضحاياها الاولى

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي احيي مؤتمركم الـ-١٤ متمنياً لكم النجاح حتى يكون مؤتمركم معلماً هاماً في حياة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، ومحطاً جديداً لتطور اتحاد الشبيبة الشيوعية واتساع صفوفه وبخاصة اسرائيل حرى وجميع الشباب اليهودي والعربي محبة لمثل السلام والتقدم والديمقراطية ومستقبل الاجيال الناشئة الشابة اليهودية والعربية في اسرائيل.

ينعقد مؤتمركم في ظروف حاسمة دولياً ومحلياً ومحلياً، تبرز فيها احداث اصرار التحدي والاستعلاء الاستعماري والرجعي والتعصب والفرقة القومية، سلبية لنشر اليأس والاستسلام والاغلال الظلامية القائمة في تاريخ الانسانية والتي تسير قدماً الى امام على الرغم من الصعوبات والتراجعات والردات.

ان التقاء هذا الجمع من الشبيبة اليهودية والعربية على قاعدة مشتركة من الطموح نحو مجتمع انساني يضمن كرامة الانسان وحقوقه ومساواته وحقوق الشعوب واستقلالها وسيادتها والسلام والأمن لجميع الشعوب والعالم اجمع، ان التقاء هذا الجمع من الشبيبة اليهودية والعربية على قاعدة الاخوة والنضال المشترك من اجل السلام والمساواة الحقيقية، من اجل هزم العنصرية والتفرقة القومية، ان انعقاد مؤتمركم على هذا الصعيد المشرف هو فخر واعتزاز لكم ولاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي يجمعكم.

انكم ايها الاعزاء، أمل وعماد حزبكم الشيوعي، فأنتم مرآتنا ومستقبل شعبكم. فاعملوا على المزيد من الوحدة اليهودية العربية لردع العنصرية والتعصب ومجابهة قوى الترحيل – الترانسفير – والكراهية والتفرقة القومية واعملوا على توسيع صفوف هذا الاطار يحمل هذا السلاح الذي هو في ذات الوقت المعبر للتمسك بالكرامة والثقافة والمطالب القومية الفلسطينية والقرارات التي لولا حزبكم لكانت حكومة الصهيونية القومية طمسته منذ سنوات بعيدة.

تاريخ الانسانية لم يكن قط مسيراً مستقيماً الى امام.

والجبار في هذه الاوقات اجتياز المراحل الصعبة والمعقدة، والرابحة الامكانيات ايضاً، من التطور الانساني الهيكلي العلمي والاجتماعي في ظل ما تعانيه مسيرة الاشتراكية من تراجعات وانتكاسات وفي تلك الاوقات مصيدة الرجاء.

ومع كل تحول ونكسة تطلقه ابواق الرجعة وأتباعها والاستعمار والرأسمالية، علينا التأكيد مجدداً انه في مجتمع الصراع الطبقي كمجتمعنا، وفي ظل الصراع القائم بين الاستعمار والشعوب المناضلة الى التحرر السياسي والاجتماعي، وفي معركة الانسانية حفاظاً على نفسها من اخطار الدمار الذري وتلويث البيئة، ستبقى الاشتراكية، ستبقى سلطة العاملين والكادحين وملكية المجتمع للثروات الطبيعية ووسائل الانتاج الرئيسية والقضاء على نظام الاستغلال الرأسمالي وعلى استغلال الانسان لاخيه الانسان وبناء مجتمع المساواة والحقوق الفردية والحياة الديمقراطية وإخاء الشعوب، سيبقى هذا المجتمع الافضل – الاشتراكية – هدف الانسانية وركيزتها نحو [illegible] الاجتماعية، نحو ملاقاة الانسان ومساواته، نحو حياة سلام وطمأنينة.

ان كل انسان مستقيم وكل شاب مخلص في بلادنا يعرف ويقدر الدور الهام والكريم الذي لعبه الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في اسرائيل في حياة شعبي هذه البلاد، وبخاصة في حياة جماهيرنا العربية كأقلية قومية مضطهدة محرومة الحقوق المتساوية ومحرومة الارض

وأبعادها سياسة الصهيونية القومية الشوفينية عاماً بعد عام كان ومنظمتي عبر حزبنا وحركة شبيبتنا الشيوعية في مقدمة النضال والاضطهاد الاجتماعي والقومي، في مقاومة العداء والكراهية والعنصرية، في نشر الثقافة القومية التقدمية والتراث القومي ومقاومة الصهيونية القومية، ونشر القيم الانسانية المثلى – احترام الانسان للانسان والمساواة والتآخي بينهما... وكان حزبنا ولا يزال الثقافة الفكرية والسياسية والانسانية التي ساهمت في الحفاظ على شعبنا في وطنه منذ قيام اسرائيل واعطته السلاح الفكري والسياسي والتنظيمي لمجابهة الاقتلاع والتشريد. فساهمنا معاً ومجتمعاً واطرنا السياسية والاجتماعية حكل جيل بعد جيل ولتنشئة اجيال مسلحة بالكرامة الانسانية والوطنية والوعي السياسي النابع من التشريد والتهجير. وخرجنا صامدين في ارض الوطن.

سيذكر دائماً شعبا هذه البلاد – اليهودي والعربي الفلسطيني – دور حزبنا الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مختلف الاوضاع الصعبة وحتى يومنا هذا في حمل برنامج السلام الوحيد الواقعي والعادل والعاقل، برنامج الحياتين للشعبين، البرنامج الذي يكفل الوجود الحر لدولتين اسرائيل وفلسطين ويلبي قوى السلام الاسرائيلية الجادة، الاحتلال وإحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وستبقى حزبنا بسياسته العلمية والعادلة والثابتة على مصلحة كلا الشعبين، الذي يجمع كلا شعبينا من اجل بناء مستقبل السلام والأمن في ربوع هذه الديار.

واننا باستمرار مطالبون [illegible] بالتركيز على معالم الماركسية – اللينينية الملائمة مع الظروف المحلية والمتجددة وعلى التحليل الاجتماعي وعلى القيم الانسانية وعلى مبادئنا الشيوعية، تشكل المثل التي تحثنا لرفع علم الكفاح ضد العداء القومي والحروب التي يشكل الشباب ضحاياها الاولى، من اجل تحقيق مجتمع العدالة والعمل، عاملين ومناضلين على بناء جبهة سلام ديمقراطية والتقدم والمساواة وعدل اجتماعي تتطلع الى اليوم الذي نرى فيه شعبينا نحو السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي نتطلع اليه بكل [illegible]

ايها الرفاق

ان الحرب والدمار وتقاضيات شعوب المنطقة نحو السلام تتحرر وتعج به ساحات القتال والعداء القومي. فانظر حكومة الولايات المتحدة وحكومة الشمير في هذه الايام الى اكثار الكلام حول تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي. الا ان ما يريدونه لا تقاوم في اتجاه التسوية السلمية القائمة على الاحترام المتبادل العادل.

وبعبارة مكررة، فان الخارجية الاميركي الذي عبر حرب ١٩٦٧ ونزع المكرر بعد حرب ١٩٧٣، لم يحقق شيئاً، وملامح بيكر الصهيونية تظهر انه قادر على اسس السلام العادل بين الجانب الاسرائيلي والجانب العربي خرجاً من رحلات سابقة له يلتقي من القادة الاميركيين لاستخدامه نظام الحرب المدمرة في الخليج خدمة الاحتكارات النفطية والمخططات الاميركية.

وبقدر التفاؤل والاثارة والزيادة حول اسم المؤتمر الذي سيحصل في اطار المفاوضات – مؤتمر دولي او مؤتمر اقليمي – وحول من سيحضر هذا المؤتمر ومن يكون الممثلين للفلسطينيين ومن سيكون الناطق باسمنا الفلسطيني دوراً

هذه الامور انما تستحق ذكرها بالذكر

الامم المتحدة ومجلس الامن هو الاطار الذي يتخذ الحل الى الشرعية الدولية. ولكن كيف يمكن لاي مؤتمر مهما كان اسمه واياً كان الجالسون الى طاولته – الرعاة المتميزون الكبار – اميركا والاتحاد السوفييتي – أو اوروبا حتى ايضاً – كيف يمكن للمؤتمر كهذا ان يحقق شيئاً واحداً الى امام الا سبيله كما هو الحال الائتلاف الاسرائيلي – الاميركي الذي لعلو صدد عليه ليثي جيد الخارجية الاسرائيلية. ذلك الائتلاف الذي يطلب مرحلة – رفض الشعب الفلسطيني، مبادئ او تنكر قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اي الشرعية الدولية اساساً لاقرار السلام والمفاوضات، ويرفض ان تكون نهاية للاتفاقيات السلمية قيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل. حتى انه ما دام ينكر الشعب الفلسطيني حقه بحرية في الاطار الصحيح، ان كل مؤتمر يطرح جانباً الحقوق الوطنية لا يمكنه ان يحقق خطوة واحدة نحو السلام.

واي مؤتمر يمكن ان يصل الى سلام حقيقي [illegible] حكومة اسرائيل بإقامة المستوطنات في المناطق المحتلة والجولان مستوطنة واقامة قرب نابلس محافظة على السلام وقبيحة فيه عبر ان الاستيطان في جميع انحاء الوطن – "اسرائيل" هو حق مع علمه حكومة اسرائيل لاستقلال ومطالب والهام الكيان القومي الفلسطيني من وقف رفض بعد ذلك انها تريد السلام!

اي سلام يكون ذلك او حكومة شمير تتكلم عن السلام وتحمل معولاً [illegible] على الوضع الراهن الرفض حول القدس والضفة الغربية وحقوق الشعب الفلسطيني الذي ممثله شمير وليس المذكورة في الاسس يكفيه ان الآن الرجل الذي يقول "نعم" وليس "لا" كما عرف سابقاً

ما هو "نعم" الذي حل مكان "لا" عند شمير؟

شمير الذي يقول نعم للاستيطان في كل جزء من الوطن – "اسرائيل" في المستوطنات قبل ٦٧ وفي المناطق المحتلة بعد ١٩٦٧

شمير يقول الآن نعم للتفاوض والحوار ويرى بالمسلسلات المصري المكرر (الخالدي): شمير يقول الآن نعم لحكم الحكم الذاتي معتبراً انه جزء لا يتجزأ من اسرائيل، جاعلاً للضيف من مفاوضات بلاده المنعة صيغة جوهرة المؤتمر.

وعندما يقول شمير نعم للتفاوض مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة، غير ان يلغي ذلك بمجمله. بل يطلب ليحكي الفلسطينيين النوع للبلاد بيكر [illegible] الضفة الغربية او قطاع غزة من مصطلح شمير وممثل منظمة التحرير الفلسطينية، وكلاهما يقول نعم لذلك مع ذلك

ايعقل اليوم مرحلة صعبة وخطيرة في مسيرة السلام الاسرائيلية العربية والاسرائيلية الفلسطينية.

لقد انفتحت بعض نوافذ على باب السلام في

المنطقة بقرارها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة في الجزائر سنة ١٩٨٨ حيث تبنى التسوية السلمية على اساس قرارات مجلس الامن والامم المتحدة اي على قاعدة الحل العادل للقضية الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس الشرقية بجانب اسرائيل ضمن حدود حزيران ١٩٦٧، وهذا الموقف القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق والتعايش السلمي المشترك يجعل من تحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل... ان مطالبة الولايات المتحدة ازالة الموقف الملتزم على الشرعية الدولية ساعد من الطريق امام السلام في المنطقة كلها والخلاص من القضية الفلسطينية. ان كل هذا التصحيح المصطلح من قبل شامير، الذي ملاحظتهم حول الحوار ليس بشمير وما هو الا مناهضة الموقف الفلسطيني الذي شمير في التعامل مع بيكر وامكان الوصول الى السلام الذي يرتكز على قاعدة احترام حقوق كلا الشعبين، قاعدة الشرعية الدولية، بخطوات مرحلية وتركز على خطوات عملية والاحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها.

لقد فرضت الولايات المتحدة ابتداع حرب خاصة في منطقتنا ولا تزال قواتها تعمل صرحاً لتنفيذ قرارات مجلس الامن ويلجم الشرعية الدولية حيثما تريد الولايات المتحدة هذا ضرورياً في الشرق الاوسط بالائتلاف مع حكومة اسرائيل

ولكن اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة بجانب اسرائيل ضامناً لمشروع وحيد، هذا للجانب الفلسطيني في كل مساعي التسوية السلمية يجعله ايضاً رأي عام دولي وحتى اميركي، وكذلك لوسط سلمية اسرائيلية متزايدة تقوم من اجل السلام السلام والتعايش بحدود منظمة بعد، يرفضه صواريخ، وهذه مناصر جانبه عرب الزعما والناس معظمة على الساحة.

ان القوى الاسرائيلية المحبة اليوم

لاحلال السلام العادل في منطقتنا وانهاء النزاع الاسرائيلي العربي القائم، عليها ان تمهد برحما لوسع ومشاركة جماهيري اكثر نطاقاً لمطالبة حكومة شمير بايقاف الاستيطان في المناطق المحتلة، وايقاف عمليات القمع والقتل والاعتقالات ضد الشعب الفلسطيني واطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين طالما يقبس اميركا، وايقاف عمليات الابعاد عن الوطن. ان هذه خطوات ضرورية لايجاد جو من الطمأنينة وازالة مناخ العنف



● جانب من الحضور في المؤتمر الـ-١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ● التصوير: امال شحادة – "الاتحاد" – الناصرة

القرارات مجلس الامن والشرعية الدولية لا يرى حقيقة ما تشهده الولايات المتحدة هنا ليس السلام العادل والشرعية الدولية وانما كسيحة امبريالي للنظام الهيمنة النفطية والعسكرية التي اوجدته في الخليج.

ومع ذلك فان الولايات المتحدة ليست وحدها في البلاد فهناك شعوب في المنطقة مع مطالبة بالسلام العادل يشكلها، الاسرة المتحدة. هناك شعب فلسطيني مع انتفاضته الباسلة، وقيام الاحتلال وحده لمنظمة التحرير مكتسباً ذلك ويتضامن الحالة الدولية. وهناك قوى دولية اذا ما انها الاتحاد السوفييتي والذي على الرغم من صعوباته الداخلية يظل دولة كبرى يحمي التسوية السلمية القائمة على الشرعية الدولية على صداً حق الزعيم الشمير

طالبوا بحق الطرفين المباشر من اجل السلام مع الحل الحقيقي للشعب الفلسطيني، مع وحدته، مع الدول العربية، برعاية الامم المتحدة وعلى اساس الشرعية الدولية.

هذا ما نتطلع اليه اليوم قوى السلام في اسرائيل والجماهير العربية مواطني اسرائيل الذين يشكلون جزءاً هاماً من المجتمع الاسرائيلي الديمقراطي المحب للسلام. ومع اجل تحقيق هذه الاهداف القائمة عليها او تلك المساعي جميعاً الى صفحة الاحتلال البغيضة من تاريخ العلاقة بين الشعبين، حتى تحقق السلام العادل وتأمين مستقبل وأمن كلا شعبي البلاد، الاسرائيلي والفلسطيني.

ايها الرفاق والرفيقات

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ينظر بثقة وأمل نحو مؤتمركم الهام هذا

بآمالٍ من عزيمتكم واصراركم – في هذا المؤتمر وبنضالكم اليومي في المصنع والمدرسة والحقل – من اجل توسيع صفوفكم ونشر كلمة الحزب والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. اننا ندعوكم للمزيد من المشاركة النشطة في صفوف الاشتراكات لاتحاد الشبيبة وارفع صحيح وذلك لتجسيد استمرارية هذا السلاح الهام بايديكم، لايصال صوت النضال بصبر وأناة من اجل المستقبل الزاهر لاجيال الشبيبة الناشئة.

انتم جزء حيوي هام من الحزب بدوركم حاسم في بناء المستقبل الذي النشيد الذي يتطلع اليه حزبنا والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتي خاضت اجيال معطاءة في النضال من اجل انطلاقه.

انتم ستكملون دربنا المشترك، متطلعين على دمار، بقلوب متقدة وضمير مفعمة بالأمل وحماس ثابتة واياد نظيفة انكم ستجدون انكشفة الطريق نحو الغد المشرق، نبديكم شعلة وهاجة نسلمكم اياها وبأيديكم مستقبل نور ترسمه مثلنا العليا، مستقبل الكرامة والحرية والمساواة والاخوة الانسانية.

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عاشت الاخوة النضالية للشبيبة اليهودية – العربية

عاش المؤتمر الـ-١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي



● الرفيق طوبي خلال القائه كلمته في المؤتمر ●

الإتحاد تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد الورقة الثامنة

قراءة في "صيف" ناظم شريدي "الحار"!

• "السينما الفلسطينية نجحت في اختراق الحصار الاعلامي المفروض عليها" •

• تحقيق: احمد حسان •



• مسلسل ناظم شريدي حلقاته الخمس في "صيف فلسطيني حار" على الشاشة.

• الحلقة الاولى.. "المخيم المحيشة" (٥٧ دقيقة)

[illegible]

• الحلقة الثانية.. "ما بين الحلم والذاكرة" (٢٨ دقيقة)

[illegible]

• الحلقة الثالثة.. "اسوار القدس المنهوبة" (٣٧ دقيقة)

[illegible]

• الحلقة الرابعة.. "القرية المحاصرة" (٤٥ دقيقة)

[illegible]

• الحلقة الخامسة.. "موسم الخصب" (٤٠ دقيقة)

[illegible]

•••

[illegible]

(الاثنين القادم.. موعدنا)



مغاطس ومغاسل مصنوعة من عجينة الكوكايين

[illegible]

حاول سرقة سيارة تابعة لشرطة نيويورك.. بداخلها شرطي

نيويورك - وكالات - [illegible]

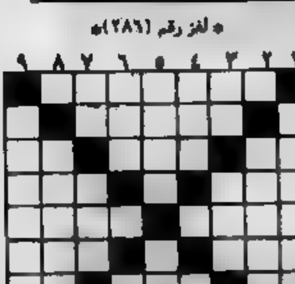
[illegible]

الثلاثاء ١٩٩١/٤/٢٣

١٨.٣٥ - "جولة"
١٩.٣ - اخبار بالعبرية
٢٠ - [illegible]
٢٠.٣ - [illegible]
٢٠.٣ - [illegible]
٢١.. - اخبار بالعبرية
٢١.٣٣ - [illegible] مسلسل
٢٢.. - [illegible] مسلسل
٢٢.٥. - [illegible] مسلسل
٢٣.. - [illegible]
٢٤.. - اخبار
١.. - [illegible]

الكلمات المتقاطعة

• لغز رقم (٢٨٦) •



• اعداد: عدي شلحت - عكا •

عمودي:
[illegible]

افقي:
[illegible]

••• حل لغز رقم (٢٨٥) •••

[illegible]

هيا بنا نتعلم!

مع الفن والفنانين – صناعة الزجاج

• خاص بـ "الاتحاد": اديعا دارد • • ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس •

• هل شاهدتم، ايها الاعزاء، كيف يصنع الزجاج؟ لم تشاهدوا لكن، من المؤكد انكم شاهدتم كيف تتحطم الكأس الزجاجية!

هل تصدقونني اذا بحت لكم بالسر وقلت ان الرمل من مركبات الزجاج الرئيسية؟

أتريدون معرفة كل شيء؟ اذن اجلسوا بهدوء، ودون همسات، وسآخذكم الى مكان بعيد..

اعتاد الناس مشاهدتها، في ساعات الصباح الباكرة، بجانب البحيرة.

النجوم لم تغب بعد، والشمس ما زالت منطوية بشعل اسنانها. وجمانا تفحص البحيرة بعينيها، وكأنها تبحث عن شيء ما. ولمسة براحتيها سطح الماء، وتلعب مع الامواج، وتغط شعرها الطويل.

وخاف الناس من التوجه اليها وسؤالها عمن تبحث، وماذا تنتظر في ساعات الصباح الباكرة؟!

– ماما، ماما! لقد شاهدت جمانا، مرا اخرى، وهي جالسة على الصخرة!

– ارجعي، يا ولدي، ودعك من هذا الكلام. كجمانا ابنة الهنا، ربما سببت لنا السوء. فلنعمل ما نريد. بالله ماذا كنت تعمل بجانب البحيرة؟! الله يكون في عونك اذا كنت قد تركت الغنم لوحدها فيقع الفدا! سرقت هلكك – صاحت الام بغضب، في وجه ابنها بلوف، الصبي تعالي عليه، وليعلم الاخيار، ما يريدون.

لكن عيني جمانا البحيرتين لم تتركا بلوف في حاله. لقد تراءتا وتابعتا وجمعتا وتحسستا وتلاحقتا في كل مكان. مستلقيتين على العيون الكثيفات، ويتطلعون امامه على الطريق، وساحبتين في الماء، وهو يغتسل.

فكر بلوف لنفسه:

– لا تسير الامور كما يجب! سأذهب اليها واسألها عما تفعله في ساعات الصباح الباكرة، بجانب البحيرة، ولتحدثنا ما يحدث.

ذهب بلوف وتسلق الى قمة الصخرة، بجانب البحيرة، بالقرب من الصاحبة.

وجادت جمانا، وقربت تلك التي الى الماء بحزن شديد:

– ايتها المياه الجميلة، ايتها المياه الخالية الصافية، كم كنت احب ان اراك مكذا في البيت. ليعم اعماقه وجهي، لكي استطيع النظر على السطح لعلي ابعد من شعرتي كيف يكون بالامكان دائما. او تعرف على، يكون لنا خاطئه، ودائما خاطئه، ووقت خاطئه، وعلى خاطئه.

[illegible]

ثم وجه بلوف بعد استماعه لشكوى محبوبته جمانا، وجه رأسه وفكر لكن، المشكلة، لم يعرف كيف يمكنه مساعدة جمانا. وجاء على وجهه الى ارجاء المعمورة، على امل ان يحقل امانا رغبتها. لكنه عاد يطلب حقنة ومياه الحزن. اشتعلت الكامات وانطلقت وتلت، واشتعلت مرا اخرى واشتعلت وانت ثابتة على الماء مع الرمل لتصنع البرطانية ولمع الاسة تكشفت اللامعات.

– من اية اللامعات تصنع في ملعقة، يا ولدي؟ – سألت الام الفلة.

– اتها يا امه. لقد جلبت بأتين خيطت الرمل لاصنع البرطانية فتطايرت منه اللامعات!

– انه عاطفي يا ولدي!

– ولماذا لم يكن خيطا؟! ولماذا كان خيطا؟!

[illegible]

الى القلع فيه ويصطرد اشكاله الغلابة.



وحقنيا ان لا تضطروا! انه يجب على صانع الزجاج ان يكون صاحب رؤية فنية صحيحة، وان يمتلك الكثير من الفنية.

يصب الزجاج احيانا، باشكال ثم يجري تطيله وتلميعه، وهكذا تصنع الاطباق والزهريات الجميلة الزاهية، التي تفرحنا في الاهل والاصدقاء.

[illegible]

وعلينا ان تعلم ان الزجاج القالب يجري كالآتي.. لكنه يتطلب بسرعة. انا يلف صانع الزجاج خاطره القاطع في ابريق، وفي اللحظة التي يبدا فيها سائل الزجاج بالانصب بسرعة [illegible]

[illegible] اذا تتمتع بشاشة الصالون في المرايا. ابدأ في مدينة حيفا مرجة سكلار كيفا. اتها حقلا الصالون، تركنا طريقا والحصويا بالشفاه.

والى اللقاء.. ايها الاصدقاء.

ويلات الحروب وزمن السلام

• شادي ابراهيم جبارين – مدرسة تيراسانطة – الناصرة •

ان تاريخ الانسانية حافل بالحروب الدامية وقد ساهم الانسان في ظالمها بالحرائق انشئة الدمار التي ما فيه، بطريقة تصيب اكثر نهاية في القضاء على الانسان والحيوان. وخلال القرون الماضية لم يتردد الانسان في الهجوم على جيرانه لتوسيع رقعة ارضه او تملكه سالكا دماء الاطفال الابرياء، كما قامت دول واسرالطوريات القصور القديمة والقرون الوسطى على انقاض شعوب بأكملها.

وكانت الحرب الاخيرة اكثر مقالا على وحشية الصراع بين بني البشر، فبعد الحرب العالمية الثانية التي اودت بحياة الملايين من الضحايا كان على العالم ان يعي مخاطر الحروب ويعلم جدوى الكبرى الاسلحة الدمار لحل مشاكل الشعوب.

لذلك اناشد جميع الاجيال الحالية والقادمة ان تأخذ العبرة من اسفار التاريخ الحافل بأهوال الحروب، ويسعوا الى نشر السلام والاخاء بين الشعوب، ولا بد من تربية الاطفال الابرياء على هذا النهج والبعد الكامل عن العنصرية وذلك بالرغبة في الاطفال الذين هم رجال الغد وعليهم سيرتكز مستقبل السلام في المستقبل.

هل تعرف معنى اسمك؟

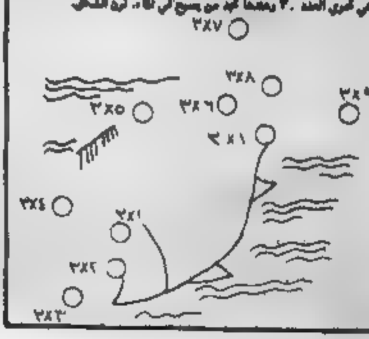
• اعداد: مليد صالح بكر – طمرة •

ليا : الغزالة الصغيرة التي تنبت بقرب نخلة كبيرة.
عرين : بيت الاسد، او ساحة القلب.
سوسن : زهر جميل والحدة عطرة.
ريحانة : حبيب الريحه والله، او الزينة.
خالد : الباقي، الدائم، الابدي.
علي : صاحب المنزلة الرفيعة.
رنا : الرائحة الطيبة.

• نتعلم ونتسلى •

• اعداد: معلمات مدرسة الكرملية – حيفا •

• حل تأريخ الضرب، وسجل حاصل الضرب في الدوائر، بعد ذلك صل خط مستقيما من الدائرة التي تحوي العدد ٣ الى ٦، ٩... حتى تصل الى الدائرة التي تحوي العدد ٣٠ وعندها تجد من يسبح في الماء، لون الشكل.



الطالب – نشرة يصدرها طلاب اقدم مدرسة في الناصرة!



• الناصرة – من مكتب "الاتحاد" – تعتبر مدرسة الناصرة الاعدادية "أ"، وادارة الاستاذ زهير الطاهر، اقدم مدرسة في الناصرة، فهي قائمة منذ زمن الاتراك في البناية القديمة في مركز المدينة – [illegible] – ثم انتقلت الى مكانها الجديد قرب المركز الثقافي البلدي في سنة ١٩٦٧!

عدد طلابها ٦٠٠ وعدد صفوفها ٢٤ وعدد معلميها ٢٥ معلما.

بعد غياب طويل عادت الى الصدور النشرة الطلابية بعنوان "الطالب" يشرف عليها مركز التربية الاستاذ محمد الشيخ خليل والاستاذ خليل شحادة. ورئيس تحريرها الطالبة لقاء مليح شحادة، وسكرتير التحرير الطالب بسام ابو احمد، واعضاء هيئة التحرير هم: [illegible] ونبيل الشيخي وبهاء حسن والفنان [illegible] وطارق حامد وبكالي عبد القادر.

وقد ضم هذا العدد: • مقابلة مع مدير المدرسة اجراها الطالبان بسام ابو احمد وطارق حامد • مادة عبر سرقة من رمضان • مقالات ادبية من الطالبة ليلى سليمان بعنوان [illegible] • بحث عن الحمار وتقرير عن نشاط الطالبة ليلى عثرا بعنوان "هذا هو السلام" • مرافقة مع اللاعب رافع سليمان • ماذا عن كرة السلة اعداد عبير ابراهيم • زاوية علمية غير مرتبطة • مقال عن القدس. زهرة للقلال بقلم لقاء سمير عباس • ماذا عن جبل الطور بقلم الاستاذ صلاح بشير وأخرى عن كنيسة البشارة في الناصرة بقلم لقاء شحادة • مقال بعنوان "العلاقة بين الطالب والمعلم" بقلم عبير محمد ابراهيم • ماذا بالعربية عن الشعر الاسطوري بقلم لقاء شحادة • نوادر وتسالي ومعلومات عامة

رسائل الاصدقاء

• الى صاحب القصيدة "سنلقاكم قريبا جدا" نعتذر عن نشرها لما في بعض ابياتها من حساسية للمخالفة التي نشرناها قرينة قالب الاحلام.

• الى صاحبة القصيدة "القصيدة"، نشرنا لك مادة واحدة، نعتذر عن نشر هذه المشاركة لاسباب موضوعية.

• الى صاحب القصة القصيرة "يا اطفال الحجارة"، لقد بعثت قصة جديدة، تعابيرك جميلة لكن مضمون القصة يعتذر عليه نشره.

• "طيارتي" عنوان لقصة طريفة ارسلتها احد طلابنا من طمرة، نعتذر عن نشرها لطولها، باستطاعتك ارسال مختصر الموضوع.

• "علمنا التاريخ وكذا امريكا رأس الحية" عنوان موضوع ارسله الينا طالب من سخنين، نعتذر عن نشره لاسباب موضوعية.

• الى صاحبة القصيدتين الشعريتين "شمس السلام" و "عنادل"، المشاركات غير صالحة للنشر.

العصفور

• اعداد: وديع شحيرات •

• اي طائر يبلغ طول منقاره ثلث طول جسمه؟



• هو طائر الطوقان الجميل وهو طائر امريكي من رتبة النقاريات يتواجد في الاصقاع الامريكية الاستوائية وخاصة في حوض الامازون. يتراوح طوله بين ٣٠ – ٦٠ سم ويبلغ طول منقاره الضخم ثلث طول جسمه. ريشه جميل متعدد الالوان، يعيش بين الاشجار ويتغذى من الثمار والحشرات.

• من اكتشف المغناطيس؟

• اكتشف المغناطيس كأشياء اخرى صدفة وذلك في جزيرة كريت قبل الاف السنين حيث كان شاب اسمه ماغنيس يرعى الغنم في الجبال لاحظ فجأة قطعة من الحديد بطرف عصاه يلتصقها الظاهرة وبحث عنها واستطاع اكتشاف المغناطيس الذي يحمل اسمه.

١	٨	٩	٨	١	٢
٤	٦	٢	١٠	٣	٨
٣	١٠	٥	٧	٦	٤
١	٨	٤	١	٥	٣
٤	٧	٢	٣		
٧٠ =		٥	١٠		



• سكم على هذا الارنب الوصول الى الرقم ٧٠ قافزا على عدة ارقام بحيث يكون مجموع هذه الارقام ٧٠

• ابتسامة.

■ المعلم للتلميذ: لن سامحني عطلة الصيف!
– التلميذ: في تشيكوسلوفاكيا يا استاذ
■ المعلم: حسنا اكتبها على اللوح!
– التلميذ: لقد غيرت رأيي سأمضي العطلة في مصر

هل استيقظتم حقا!

■ الكنيسة مفتوحة للجميع! ■

● [illegible]

■ البيرة تكرس في القطب الشمالي ■

● [illegible]

١٢١ عاما على ميلاد لينين

● موسكو - [illegible]

في التقرير الحكومي امام السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي:

بافلوف: الحكومة اختارت طريق التدابير الحازمة والصارمة الى حد ما لمواجهة الازمة الاقتصادية

● البرنامج يجمع بين الادوات الاقتصادية السوقية والادارية... ويسعى الى تجميد الاضرابات ● الاصلاح الاقتصادي الجذري لا يمكن تحقيقه بدون سلطة دولة قوية ●... لا توجد دمقراطية بدون الانضباط والنظام ●

● موسكو - تاس - وصف فالنتين بافلوف، رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي [illegible]

[illegible]

غدا في اسبانيا

لقاء بين مسؤولين من م.ت.ف وشخصيات اسرائيلية يسارية

● [illegible]

[illegible]

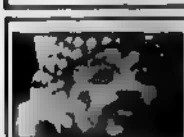
مانديلا يحذر من التسرع باستئناف العلاقات التجارية مع جنوب افريقيا



● [illegible]

[illegible]

عرفات: نرفض اية شروط مسبقة



● تونس - [illegible]

[illegible]

الاكراد يحتجزون عزة ابراهيم كرهينة!

● [illegible]

الصحف المصرية تتوقع فشل مهمة بيكر وتحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن ذلك

● «تشرين» الحكومية السورية: مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة لتنفيذ الشرعية التي تعني انسحاب اسرائيل الكامل واحترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة السلام العادل. واقل من هذا مرفوض ولن يقنع العرب لسياسة «الامر الواقع» الاسرائيلية ●

● القاهرة ودمشق - الوكالات - توقعت الصحف المصرية [illegible]

[illegible]

احر التهاني

[illegible]

تهنئة

[illegible]

تهنئة قلبية حارة

[illegible]

● اجمل باقة ورد ●

[illegible]

مجلس التعاون الخليجي «يعاقب» الدول العربية غير «المتحالفة» ويحرمها من المساعدات المالية!

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ يدرس وزراء المال في الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي ابتداء من مساء أمس الاثنين، في الرياض برنامجا للمساعدة المالية الى الدول العربية التي «تأثرت» بأزمة الخليج لكنه يستبعد العراق والدول التي «دعمته».

واقر مبدأ هذا البرنامج في القمة الثانية عشرة لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) التي عقدت في الدوحة في كانون الاول الماضي، واكدت الدول العربية الثماني اعضاء التحالف العربي المناهض للعراق هذا المبدأ في منتصف شباط الماضي. وهذه الدول هي بلدان مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا.

ومن الراجح ان الجزء الاساسي من المساعدة المالية التي سيقدمها دول مجلس التعاون الخليجي وفي شكل خاص السعودية والكويت سيذهب الى مصر وسوريا والمغرب، الدول العربية الثلاث التي ارسلت قوات الى الخليج.

واستنادا الى مصادر مطلعة في الرياض فان صندوقا رأسماله عشرة مليارات دولار سيخصص للبرنامج المذكور على ان يرفع رأسماله تدريجيا ليصل الى (١٥) مليار دولار.

ومن المقرر ان يحدد وزراء المال، ايضا، مساهمة كل عضو من اعضاء المجلس في البرنامج وحصة كل دولة مستفيدة منه.

وفي المقابل اعتبرت المصادر ذاتها ان دولا مثل الاردن واليمن والسودان ستحرم طويلا من المساعدة المالية من دول الخليج التي اغلقت عليها دعمها للعراق.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» عن رئيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، بدر الحميضي، ان «الدول التي وقفت مع الحق الكويتي ومساندته سيكون لها تعامل ومزايا افضل من الدول الاخرى وطبعا لا بد ان يكون لمصر وسوريا اهتمام خاص».

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبدالله بشارة، ان «هناك غضب في المنطقة وسخط وعدم رضى في منطقة الخليج وبالذات في الكويت ازاء العرب الذين خذلونا اثناء الازمة». غير انه اضاف ان اعضاء المجلس لم يتخذوا قرارا جماعيا بتجميد مساعداتهم المالية الى الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

□□ النازية تعود الى المانيا الشرقية □□



● اعتقل يوم السبت (٢٠/٤) اكثر من ٢٠٠ نازي جديد في المانيا بعد ان قاموا باعمال فوضوية تخريبية والاعتداء على الاجانب بمناسبة يوم ميلاد هتلر. ووقعت اخطر هذه الاعمال في مدن المانيا الشرقية: كوتبوس ولايبزك وهمبورغ، وفي مدينة دريزدن تظاهر العشرات من النازيين الجدد وهم يحملون شارات نازية ويرفعون ايديهم بالتحية النازية. ويظهر في الصورة رجال الشرطة وهم يعتقلون نازيا جديدا في مدينة ماغدبورغ في المانيا الشرقية.

(عن صحيفة «بيلد» الالمانية)

مع الاحداث

المجلس المركزي الفلسطيني يتمسك بالثوابت.. والمرونة



● عبد الله حوراني ●

□ انعقد في العاصمة التونسية المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو يضم ١٠٠ عضو، وهو الهيئة الوسط بين المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) واللجنة التنفيذية (الحكومة).

ويرى المراقبون السياسيون اهمية قصوى لعقد «جلسته» على ضوء التطورات والتحركات السياسية النشطة، واستعدادا للمرحلة الجديدة، مرحلة ما بعد حرب الخليج وتصاعد النشاط الامريكي في المنطقة.

ومع ان الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على استثناء المنظمة من العملية السلمية فان الدول العربية ـ مصر والاردن وسوريا ـ قالت لبيكر ان من غير الممكن ذلك. كما ان الشخصيات الفلسطينية التي التقاها بيكر في القدس العربية ثلاث مرات قالت له بصريح العبارة ان م.ت.ف وحدها المخولة بالمفاوضة باسم شعب فلسطين وتوقيع المواثيق باسمه.

ولذا يمكننا القول ان العملية السلمية اذا كانت سليمة فعلا واذا كانت تريد النجاح، يجب ان تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ثبت حتى الآن عمليا انه ما من شخصية فلسطينية في المناطق المحتلة مستعدة ان تشارك في وفد ما الا اذا شكلته م.ت.ف.

على ضوء هذه التطورات، حتى الآن لم يبرز الشيء ما سيطرحه المجلس المركزي للمنظمة ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان م.ت.ف سوف تؤكد تمسكها بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» ـ دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. كما ستؤكد تمسكها بالمؤتمر الدولي للسلام ودعوتها الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ومن المتوقع ان تسقط جلسة المجلس المركزي اصواتا تطالب باعتزال ياسر عرفات كما سوف تسقط اصواتا رافضة منطرفة، وبالتالي فان مجمع المبادرة السلمية الفلسطينية سوف يؤكد للعالم من جديد اصالة السعي الفلسطيني للسلام العادل.

وقال عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية ان المجلس المركزي سيطالب بالاتصال فورا مع الاشقاء في مصر وسوريا والاردن للتنسيق والوقوف على قاعدة مشتركة خلال التحركات السياسية الراهنة. وقال: «ان دعوتنا الصادقة والمسؤولة هذه تنفق والمصلحة الوطنية الفلسطينية ومصالح بقية الدول العربية الشقيقة، سواء كان الذهاب الى مؤتمر دولي او اقليمي او اية صيغة اخرى. وقرارنا بالسعي الى تنقية الاجواء العربية واعادة بناء التعاون الاخوي بين الاشقاء العرب هو قرار المصلحة الوطنية، حاضرا ومستقبلا وهو القاعدة لانطلاق نشاط مكثف في المرحلة المقبلة».

نائب ورجل امن سوفييتي بارز: الولايات المتحدة وبريطانيا تتآمران على وحدة الاتحاد السوفييتي!

● موسكو ـ «طاس» ـ دعا المشاركون في المؤتمر الثاني لاتحاد نواب الشعب «سيوز» الى عقد مؤتمر استثنائي لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي يقدم خلاله الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تقريرا حول الوضع في البلاد.

وابدى المشاركون في المؤتمر معارضتهم لمشروع المعاهدة الاتحادية الذي نشر في الصحف. ودعوا الى اعداده بموجب نتائج استفتاء (١٧) آذار الماضي شرط المحافظة على التتابع مع معاهدة ١٩٢٢.

وكان النائب ميكولاي لاوريف، وهو من قيادة الـ «كي.جي.بي» قد اتهم في مداخلته في المؤتمر الولايات المتحدة وبريطانيا بأنهما تعملان ضد وحدة الاتحاد السوفييتي. واشار الى «مؤامرة» المزعومة المعدة من قبل الكونغرس الامريكي التي تبث تقارير موجهة بهدف زرع الشقاق والكراهية بين القوميات السوفييتية لتصعيد التوترات القومية العرقية.

السعودية: ندعم الجهود الامريكية!

● تتمة من ص ١ ●

للمواضيع الاقليمية والاراضي.

وقالت الصحيفة ان الخطة تنص على وجوب مشاركة ممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة في هذا المؤتمر علان المؤتمر سيبحث في قرارات مجلس الامن.

اما المرحلة الثانية من الخطة فستعلق بعقد مؤتمر شرق اوسطي يضم جميع دول المنطقة بما فيها السعودية ودول الخليج الاخرى، سيبحث مشاكل اللاجئين ومصادر المياه والتعاون الاقتصادي ومراقبة انتشار الاسلحة.

وتقترح الخطة مشاركة المجموعة الاوروبية في هذا المؤتمر وكذلك قوة اقتصادية لها وزنها.

● السعودية: ندعم الجهود الامريكية ●

وفي الوقت الذي افتتحت فيه جولة بيكر، اعلن مصدر سعودي مسؤول، امس الاثنين، ان السعودية «تدعم الجهود الامريكية لعقد مؤتمر سلام» بيكر حول الشرق الاوسط. وقال المصدر ذاته ان الوقت قد حان لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال بيان حكومي صدر في الرياض اثر زيارة بيكر ان المملكة العربية السعودية رحبت بمبادرة الولايات المتحدة «المرتكزة الى الشرعية الدولية».

وقد اكد البيان موقف المملكة هذا الذي «لم يتغير» الى مشروع المؤتمر الدولي للسلام الذي طالب به الدول العربية منذ سنوات عديدة.

وكان وزير الخارجية الامريكي وصل بعد ظهر امس الى الكويت قادما من جدة (غرب السعودية) في اطار جولته الهادفة الى ايجاد حل في الشرق الاوسط. وكان اجرى محادثات حول هذا الموضوع مع عاهل السعودية الملك فهد ومع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وقال البيان السعودي ان المملكة العربية السعودية رحبت بمبادرة الولايات المتحدة الامريكية الى المفاوضة الدولية التي تدعو الى حل شامل بناء على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وشدد البيان على ان السعودية تدعم السلام العادل الشامل في المنطقة وتتطلع اليه وتعمل له على اساس حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليسود الامن والاستقرار في المنطقة وتنعم شعوبها بالتطور والازدهار اللذين حرمها منه هذا الصراع طيلة العقود الماضية.

واشادت الحكومة السعودية بجهود وزير الخارجية الامريكي الساعية الى جمع اسرائيل وجيرانها العرب حول طاولة المفاوضات وقالت انه «يستحق كل التقدير».

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ان بلاده لن تشارك في مؤتمر للسلام بين اسرائيل والدول العربية.

وقال الامير سعود «من المعلوم ان الدول التي تشارك هي تلك المعنية مباشرة بمفاوضات السلام اي مصر وسوريا ولبنان واسرائيل».

■ ويصل الوزير بيكر، مساء امس، العاصمة السورية، دمشق، ويجتمع اليوم (الثلاثاء)، مع المسؤولين السوريين على أن يتوجه في ختام هذه الزيارة مساء اليوم الى اسرائيل.

وزير الاعلام الجزائري محمد صالح حمدي في مقابلة تلفزيونية:

«استخدام الاسلام اداة في الصراعات السياسية والحزبية ـ اساءة كبرى للاسلام»

● وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز أعلن، في آذار الماضي، بأن بلاده تمّول نشاط «جبهة الانقاذ الاسلامي» في الجزائر.. وهذه تنفي ● «المجاهد»: اذا كانت «جبهة الانقاذ الاسلامي» لا تتلقى المساعدات من الخارج فلماذا عارضت، بشدة، التعديل الدستوري الذي يمنع الاحزاب الجزائرية من تلقي المساعدات المالية من الخارج؟! ●

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعلن السيد محمد صالح حمدي وزير الاعلام الجزائري بأن «محاولة» مؤامرة كبرى على الاسلام حاكتها عناصر في البلاد على اتصال دائم بأجهزة استخبارات اجنبية معروفة تماما».

واضاف «ان استخدام الاسلام في الصراعات السياسية والحزبية هو اساءة كبرى للاسلام ومحاولة خطيرة جدا لاستخدام الاسلام الحنيف والطريقة سبيلا من المفروض ان الدين لله والوطن للجميع، والاسلام يجب ان يكون عاملا لتوحيد الصفوف لرفعة الوطن ومحاربة الاعداء الاجانب».

وقال وزير الاعلام الجزائري الذي كان يتحدث في مقابلة مطولة في التلفزيون الجزائري مساء امس الاول «ان التاريخ يجب ان لا يغيب عن وعينا للتعامل بطريقة خطيرة بالاسلام الذي هو ديننا جميعا والحضارة الاسلامية التي كانت درع الشعب كله في مقاومة الاحتلال الفرنسي والانتصار عليه».

وقال ان الاسلام دين عقل وحكمة ومنطق وتعامل لتطارحنا الاسلام اليه بالتعصب والتطرف ورفض التقدم والتجديد ومواكبة العصر.

● السعودية تمول نشاط «الاخوان المسلمين» في الجزائر ●

من ناحية ثانية عالجت ضجة سياسية واسعة في الجزائر حول ما كشفه في نهاية الشهر الماضي آذار الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع في السعودية وهو أن المملكة السعودية تمول نشاط حركة «الاخوان المسلمين» في الجزائر المسماة «جبهة الانقاذ الاسلامية» ومع أن زعيم «الاخوان» عباسي مدني انكر ذلك بنفسه الا ان الاوساط الشعبية لم تقبل التكذيب هذا. خصوصا وان حركة «الاخوان» في الجزائر تعرف صراعا خفيا، وقد عارضت حركة «الاخوان» بشدة التعديلات في الدستور التي تمنع منعا باتا تلقي الاحزاب السياسية في البلاد مساعدات مالية من الخارج.



● عباسي المدني ●

وقالت صحيفة «المجاهد» «اذا كانت جبهة الانقاذ الاسلامي لا تتلقى مساعدات من الخارج فلماذا تقلقت من هذا التعديل القانوني والدستوري والوطني الذي يمنع الاحزاب في البلاد ان تكون معتمدة ماليا، وبالتالي سياسيا، على قوى اجنبية».

ويذكر ان «جبهة الانقاذ الاسلامي» دعت الى اضراب عام احتجاجا على هذه التعديلات وقالت ان هذه التعديلات هي لصالح حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) والابقاء على سيطرته. وضمان النجاح له، سلفا، في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٢٧ حزيران (يونيو) القادم.

صباح العمال تقدموا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

حسب تقديرات وزير المالية امس

البطالة ستصل الى اعلى نسبة في تاريخ اسرائيل

موداعي، الرأسمالي الكبير، يلجأ الى اسلوب الاقتصاد الاشتراكي حتى يواجه الازمة

● نسبة البطالة المتوقعة ١٠.٧٪ بينما وصلت اعلى نسبة في الماضي الى ١٠.٤٪، وذلك ايام ازمة اواسط الستينات ●

● حيفا - تحرير الشؤون الاقتصادية - اعترف وزير المالية، يتسحاق موداعي بان البلاد ستشهد نسبة عالية من البطالة في الاشهر القريبة وقال ان في تقديره الشخصي ستصل البطالة الى نسبة ١٠.٧٪ وهي اعلى نسبة في تاريخ اسرائيل، والرقم القياسي السابق هو ١٠.٤٪ وقد بلغته في ايام الازمة (ميتون) في اواسط الستينات.

وحسب تقديرات الوزير فان عدد العاطلين عن العمل سيصل في الاشهر القريبة الى مئتي الف عامل بينما هناك تقديرات اخرى تقول ان عددهم سيصل الى ربع مليون عامل حتى منتصف السنة ونصف مليون حتى نهايتها في ان تقديرات الوزير جانب متواضعة.

وكان الوزير يتكلم في اجتماع لجنة المالية في الكنيست. وقد طرح على المجتمعين مشروعا للاهتمام الا انه وهو المعروف بكونه رأسماليا كبيرا وداعية رأسمالية اكبر، فهو مشروعا لمواجهة البطالة المتوقعة يعتمد فيه على اسس واسلوب الاقتصاد الاشتراكي. فقد اقترح ان يرسل العاطلون عن العمل، من المهاجرين اليهود الجدد بالاساس، الى المصانع والشركات الاساسية في البلاد مثل بيزك وشركة تكرير البترول وشركة الكهرباء ومصانع الادوية وغيرها ليعملون هناك لمدة سنتين ايضا وتدفع الحكومة بقيمة الحد الادنى من الاجور (١٠٠٠-١١٠٠) شيكل شهريا بشرط الا يطرد عمال اخرين.

وقد اثارت اقتراحات موداعي هذه غضب كل اعضاء اللجنة من الليكود والمراخ. وطالب رئيس كتلة المراخ في اللجنة، ابراهام شوحاط، باستقالة موداعي. بينما انتقده عضو الليكود قائلا انه يطلب للمهاجرين اليهود الجدد اسلوب عمل هربوا منه هذا اسلوب شيوعي.

وقد دافع موداعي عن مشروعه مؤكدا ان الحل الوحيد امام الدولة لاستيعاب المهاجرين واستيعابهم فعلا هو باعطائهم العمل فقد ترى هؤلاء الناس على العمل بدونه لن يبقوا هنا وقال انه اليوم لا يتردد في تغيير مواقفه السياسية ايضا في سبيل استيعاب الهجرة. وعندما سئل عن اي تغيير قال: فالقول بما هو الآن من الحكم لقتال الفلسطينيين والقل من الدولة ذات السيادة.

● صفعة من الحكومة ●

هذا ووجهت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد امس الاثنين، صفعة جديدة لرئيسها موداعي، حين رفضت توصيته المتعلقة بالطلب لاصحاب البيوت الفارغة من دفع ضريبة على كل بيت لا يزيد مبلغ ايجاره عن (١٦٠٠) شيكل.

وقررت اللجنة بغالبية اصوات مقابل صوتين الابقاء على الترتيبات القائمة اي عدم القبض المبلغ من (٣٠٧٠) شيكل الى (١٦٠٠) شيكل.

وسيطالب من العناصر المختلفة ان الوزير موداعي قصد بهذه الخطوة الزام اصحاب البيوت على تخفيض الاجار بطريقة ملتوية، اذ ان الهدف من ذلك كما قال، هو اجبار اصحاب البيوت على تخفيض اجار مدخولهم من سلطات الضريبة عن طريق تخفيض اسعار الايجار بالقل من (١٦٠٠) شيكل!!



الشرطة تطلق النار على شاب من جلجولية

خلال مشادة جرت على خلفية «ملاحظات سير»!

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اطلقت الشرطة صباح امس الاثنين النار على مجموعة شبان من جلجولية في اثناء مشادة جرت بين افراد الشرطة، الذين كانوا يرتدون اللباس المدني وبين عدد من ابناء عائلة عودة من جلجولية، كانوا في طريقهم للعمل. وقد جرى هذا الحادث في مدخل قرية جلجولية في ساعات الصباح الاولى. وقد اصيب الشاب محمود ابراهيم عودة (٢١ سنة) بجراح من رصاصة اخترقت المعدة ونقل الى مستشفى مئير في كفار سابا، ووصفت حالته بالمتوسطة.

وفي اعقاب الحادث اعتقلت الشرطة (٤) شبان من ابناء عائلة عودة هم رائد ونادر ومحمد ووليد عودة.

اما تفاصيل الحادث، كما رواها الشهود فهي كما يلي:

بينما كان الشاب محمود ابراهيم عودة يقود سيارته في طريقه للعمل لحقت به سيارة تحمل افراد الشرطة (لم يكن يعرف بانهم من الشرطة لانهم كانوا باللباس المدني). وعند مدخل القرية المفضي الى الشارع العام - القلنسوة رأس العين - اعترضت سيارة الشرطة طريقه وسأله افرادها بحجة انه لم يراع قواعد السير ثم تطور الكلام الى مشادة ترجل خلالها افراد الشرطة وسحبوه من وراء مقود السيارة وانهالوا عليه بالضرب.

وفي هذه الاثناء وصلت سيارة اخرى تقل ٤ شبان من اقرباء محمود، كانوا في طريقهم للعمل. وعندما رأوا ان قريبهم يتعرض للضرب نزلوا من سيارتهم وتقدموا لتخليصه من ايدي المعتدين. عندها اطلق احد افراد الشرطة النار على الشاب محمود في المعدة.

هذا وقد نشرت الشرطة بيانا مطولا حول الحادث جاء فيه ان الشرطة وكانت تقوم بنشاطات جنائية على خلفية تعاطي المخدرات وجاء في البيان: «بعد ان لاحظت سيارة شرطة في مدخل جلجولية وجه الشرطي الى سائق سيارة من القرية ملاحظات حول سلوكه في السياقة وتطور النقاش. ما ادى الى تجمهر عشرات من السكان الذين احاطوا بسيارة الشرطة وقاموا بضرب بعض افراد الشرطة، ونهب بعضهم السكاكين» ويضيف بيان الشرطة: «ومن اجل منع وقوع اصابات سحب احد افراد الشرطة مسدسه واطلق رصاصة واحدة اصابت احد المتجمهرين بجراح طفيفة». وانتهى بيان الشرطة الى القول ان قائد لواء المركز يأمر ابين جون عين ضابطا للتحقيق في ظروف الحادث!

هوجاسكي:

وزارة الصحة تتجاهل الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتقدت النائبة الجمهورية، نافا هوجاسكي، عمل وزارة الصحة وتجاهلها الكنيست في عدد من القضايا الاساسية فضلا عن اهمالها القضايا الصحية السلبية.

وجاء ذلك خلال جلسة لجنة العمل في الكنيست التي عقدت امس الاثنين بحضور وزير الصحة اهود اولمرت. وطالبت هوجاسكي في الجلسة المخالفة التي في الوزارة لبيع المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص، وطالبت بتوسيع الخدمات الطبية العامة خصوصا في المدارس.

احالة معتقلي كفرقاسم الى المحكمة العسكرية بعد تمديد فترة اعتقالهم

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من صلاح الحاج يحيى - مددت محكمة الصلح في كفارسابا صباح الاحد امس الاول فترة اعتقال ستة شبان من كفرقاسم لخمسة ايام اخرى حتى يتسنى للنيابة العامة تقديم لوائح اتهام بحقهم وتقديمهم لمحاكمة في المحكمة العسكرية في اللد.

اما المعتقلون الستة فهم نايف بدير واحمد عامر ومالك بدير ومالك صرصور وعايد بدير وكريم عيسى. وقد جرى اعتقالهم قبل حوالي شهر على ايدي قوات كبيرة التي داهمت منازلهم واعتقلتهم من دون ابداء الاسباب.

وفي اثناء طلب تمديد الاعتقال طلبت المدعية العامة، دوريت بينيش، من قاضي المحكمة، شمعي غرونشكل، نقل ملفات المعتقلين الى المحكمة العسكرية في اللد، وقد استجاب غرونشكل لهذا الطلب.

وجاء في لوائح الاتهام ان الشبان الستة المعتقلين قاموا تنظيما سريا محظورا ضد امن الدولة، وانهم قاموا بتحضير زجاجات حارقة بنية القائها باتجاه سيارات اسرائيلية. وجاء ايضا ان هؤلاء المعتقلين قاموا بعمليات اخلال بالنظام العام في القرية بالاضافة الى عمليات تحريض في منشورات وضد الاضرابات الاحتجاجية اللتين جرتا في اعقاب مجزرتي الاقصى (التي راح ضحيتها ٢١ شهيدا) وريشون لتسيون التي راح ضحيتها سبعة من العمال العرب ابناء قطاع غزة، بالاضافة الى الجرحى في المجزرتين.

الاطباء من القادمين الجدد يتظاهرون امام الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات الاطباء من القادمين الجدد، امس (الاثنين)، امام مبنى الكنيست مطالبين بايجاد اماكن عمل لهم.

كما طالب المتظاهرون بالغاء الامتحانات الخاصة للحصول على رخصة الطب الاسرائيلية.

ويشار الى ان البلاد استوعبت، حتى الآن، ستة آلاف طبيب من القادمين الجدد، والغالبية العظمى بدون عمل.

الوزير ميلو في رده على النائب نفاع:

الشرطة حولت الى النيابة ملفي التحقيق ضد الشيخين سكيفة والعاصي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حولت شرطة اللواء الشمالي ملفي التحقيق ضد الشيخين محمد محمود سكيفة، من الناصرة وسمير العاصي من جديدة الى النيابة وذلك من اجل اعداد لائحتي اتهام لمحاكمتهما بتهمة التحريض ضد الدولة والحض على التمرد.

هذا ما جاء في رد وزير الشرطة روني ميلو، امس الاثنين، على استجواب كان قدمه بهذا الشأن النائب الجبهوي محمد نفاع. وقال ميلو مدافعا عن موقف الشرطة التي اعتقلت الشيخين في مطلع السنة انها اعتقلتهما لمتطلبات التحقيق وحسبه.

ويذكر ان الشيخ سكيفة هو امام مسجد الشيخ في حي الدولة في الناصرة والشيخ العاصي امام مسجد جديدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

Vol 287 / 47 — 24. 4.1991 - Price. 1.30 Shekel — יום רביעי 24.4.1991 המחיר 1.30 שקל — ● الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٩١، موافق ١٠ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١،٣٠ شاقل ●



لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما

(التفاصيل ص ١٠)

وفد فلسطيني رفيع المستوى وصل الى موسكو، امس لمباحثات هامة.

(التفاصيل ص ١١)

تقرير بنك اسرائيل يحذر من كارثة اقتصادية ٤٠٠ الف عاطل عن العمل خلال عامين!

● التقرير يتوقع هجرة (٢٠٠) الف من البلاد الى الخارج.. وعميد البنك، البروفسور برونو يتهم الحكومة والكنيست والهستدروت بالمسؤولية عن هذه الكارثة الاقتصادية المرتقبة! ●



ميخائيل برونو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر عميد بنك اسرائيل، البروفسور ميخائيل برونو، في تقريره السنوي الذي قدمه امس (الثلاثاء) الى الحكومة والكنيست، من كارثة كبيرة وخطيرة قد تصيب الاقتصاد الاسرائيلي في السنتين القريبتين، اذا لم تسارع الحكومة الى اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة. واكد عميد بنك اسرائيل انه اذا لم تبدأ الحكومة فورا بتنفيذ الخطة الاقتصادية التي اقترحها وتعهدت هي نفسها في ايلول ١٩٩٠ فان الاقتصاد الاسرائيلي سيغرق، خلال السنتين القريبتين في وضع كارثي.

ويشير عميد بنك اسرائيل، في

● البقية على ص ٤ ●

محادثات ماراتونية وصعبة واجهت بيكر في دمشق

● راديو دمشق: نجاح المسعى الامريكي يتطلب تضافر كل الجهود واحترام جملة من المبادىء ● تشوركين: مسألة الشرق الاوسط ستكون أهم مسألة في مباحثات بسمرتنيخ - بيكر ● وزير الخارجية الامريكي قد يعود الى دمشق اذا تكللت محادثاته في اسرائيل بالنجاح ● بيكر يعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم قبل مغادرته دمشق

● حيفا - وكالات الانباء - يغادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاربعاء، دمشق، المحطة السادسة في جولته الثالثة الى منطقة الشرق الاوسط متوجها الى كيسلوفودسك في شمال القفقاس لاجراء محادثات مع نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ.

● البقية على ص ١١ ●

دراسة منح ضمانات دولية لاتفاق على الحكم الذاتي في كردستان العراقية

● بغداد - (و.ص.ف) - علم من مصدر حسن الاطلاع مساء امس الثلاثاء في بغداد أن السلطات العراقية وممثلي المعارضة الكردية المجتمعين في بغداد يدرسون مسألة «الضمانات الدولية» لاتفاق مقبل حول اقليم كردستان العراقي.

واضافت المصادر ذاتها ان المفاوضين العراقيين والاكراد يواصلون حاليا دراسة نقطة او نقطتين متعلقتين بالضمانات الدولية للحكم الذاتي في كردستان، واكدت ان التوصل الى اتفاق بين الطرفين بات مرهونا بتسوية هاتين النقطتين دون ان تعطي المزيد من الايضاحات.

لماذا قتلت؟؟؟ لانها امرأة!!



● حيفا - لمراسلنا - تستمر جرائم قتل النساء في مجتمعنا دون أن يحرك احد ساكنا. ويتمادى القتلة باعطائها الشرعية بحجج اجتماعية ودينية واهية. ويبدو ان الاستهتار في حياة المرأة وصل الى المحاكم في البلاد، بحيث نرى كثيرا من جهاز القضاء في الاحكام التي صدرت حول قضايا قتل واعتداء على نساء اظهرت مدى الاستهتار بحياة النساء، فبينما يحكم قاض على سارق بنك بعشرين سنة سجن، يحصل القاتل زوجته على سبع سنين سجن فقط!!!

هذا ما ورد في المنشور الذي وزعته حركات نسائية عربية - يهودية في التظاهرة جرت امس قبالة المحاكم المركزية في كل من حيفا، القدس، بئر السبع، تل ابيب احتجاجا على استمرار هذه الظاهرة.

وعلمنا من مراسلنا البرلماني ان النائبة تمار غوجانسكي قدمت اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث اعمال العنف ضد النساء واحالة الموضوع الى لجنة القانون والتشريع التابعة للكنيست من اجل زيادة عقوبة المتهمين بقتل، اغتصاب وضرب النساء.

كما طالبت غوجانسكي بتخصيص ميزانيات لدعم التنظيمات التي تعمل لدعم وحماية النساء اللاتي تعرضن للعنف أو الاغتصاب، واقامة مراكز للتوعية والتدريب بهذا الخصوص.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من التظاهرة في حيفا امس، مقابل المحكمة المركزية استنكارا جرائم العنف ضد النساء (تصوير: اسامة مصري).

اقتياد مركب مدني لبناني الى ميناء حيفا

●مصرع عنصرين لحديين●

● بيروت - ذكر راديو «لبنان الحر» امس الثلاثاء ان البحرية الاسرائيلية العسكرية اعترضت، الليلة الماضية، مركبا مدنيا لبنانيا كان قد ابحر من ميناء صور متوجها الى قبرص واقتادته الى ميناء حيفا.

ولم يذكر الراديو ما اذا كان على متن المركب ركاب ام لا.

من جهة اخرى اكد حزب «الله» انه قام امس الثلاثاء بعملية ضد «جيش جنوب لبنان» العميل اسفرت عن مقتل اثنين من عناصره وكرر عزمه على مواصلة هجماته على اسرائيل.

فقد اعلن بيان للحزب صدر في بيروت ان مقاتليه هاجموا بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية دورية «جيش جنوب لبنان» العميل في قطاع شمالي منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني المحتل.

واضاف البيان «ان جثتي العنصرين بقيتا عدة ساعات في مكان الهجوم بينما كانت سيارات الاسعاف تنقل القتلى الجرحى الآخرين».

● كل عام وانتم بخير ●

● [illegible]

[illegible]

كلمة الاتحاد

«اسرائيل على اعتاب كارثة اقتصادية مخيفة»

□ تم تسريب سبغ من تقرير عميد بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، لرئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست والجهات المسؤولة عن موضوع الهجرة والاستيعاب.

وقدر المعلقون السياسيون والاقتصاديون، امس، قبل نشر المعطيات الرسمية للتقرير بانه سوف يؤدي الى معمعة سياسية غير عادية.

فالتقرير يقول بانه اذا لم يحدث نمو اقتصادي كبير فان البلاد تقف على اعتاب كارثة اقتصادية قاسية، اذ يتوقع التقرير ان تصل البطالة الى (٤٥٠) الف انسان وان تحدث هجرة واسعة من البلاد الى الخارج، مع توقف الهجرة من الخارج الى البلاد توقفا كاملا تقريبا.

وقد اعترف وزير المالية امس الاول بأن البطالة سوف تشمل حتى نهاية هذه السنة ١٠٫٧٪ من قوة العمل العامة، وهذه هي اعلى نسبة بطالة عرفتها دولة اسرائيل على فترة الازمة الاقتصادية العنيفة («المتون») في اواسط الستينات وصلت نسبة البطالة ١٠٫٤٪ فقط.

امس الاول تظاهر امام مقر رئيس الحكومة مئات الاطباء المهاجرين من القادمين الجدد الذين شكوا من البطالة الواسعة بين الاطباء، ومن الامتحانات التعجيزية التي حددها الليكود عدم اعطاء رخصة للاطباء لاجبارهم على القبول باية اعمال تعرض عليهم.

هذا الانهيار الاقتصادي المخيف يحدث بينما حكومة شمير - ارنس - نيمان لا تعطي الحد الادنى المطلوب لمواجهة المشاكل الاقتصادية مواجهة حقيقية، اي تخفيض المصروفات العسكرية تخفيضا عميقا وتحويل مبالغ ضخمة للترفيه في الاقتصاد لدفع عجلة النمو الاقتصادي الى الامام. كما ان الحكومة تقدم مبالغ هائلة للمشاطات الاستيطانية الاستفزازية وتخصص مبالغ هائلة للمؤسسات الدينية والتعليمية التابعة للاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف بينما الوزارات التي تقدم الخدمات المدنية للشعب تصرخ بصوت عال طالبة الميزانيات لضمان مواصلة القيام بواجبات تجاه الجمهور.

هذه الكارثة الاقتصادية المحدقة، اذا لم يتم صدها، ليست كارثة اقتصادية فقط فمن شأنها ان تدفع الاوساط الحاكمة الى المزيد من التطرف القومجي الاعمى الرافض للسلام لاثارة الجنون القومي بين الشعب وتخديره والهائه عن مآسيه الاقتصادية - الاجتماعية. كما ان هذا الوضع الاقتصادي قد يدفع الاوساط الحاكمة الى مغامرة حربية ضد العالم العربي على أمل ان تؤدي الحرب الى مخرج من الازمة ومدخل في النهوض الاقتصادي كما حدث بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

من حق الشعب يهودا وعربه أن يشعر بالقلق الشديد على الحاضر والمستقبل ازاء هذه التطورات الاقتصادية الرافضة جدا.

ومن واجب كل القوى السياسية الحزبية والمستقلين وكل الحريصين على مستقبل آمن ومزدهر للشعب والبلاد ان يناضلوا بوحدة صف لاسقاط هذه الحكومة ونهجها السياسي والاقتصادي ولتحقيق انقاذ سياسي واقتصادي للبلاد، ويقينا ان المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية تبدو اليوم مترابطة بل ومتمازجة مع قضية السلام اكثر من اي وقت مضى، منذ قيام دولة اسرائيل.

(الاتحــــاد)

في جلسته العادية امس الاول:

مجلس الطيرة المحلي يبحث قضية زيارة رئيس الدولة للبلدة، غدا الخميس

● المجلس يبحث قضايا تطوير ضخمة مثل ترميم الساحات العامة ومد خطوط مجار جديدة تصل كلفتها اكثر من ٥ ملايين شيكل ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بحث مجلس الطيرة المحلي في جلسة دورية يوم الاثنين امس الاول، قضايا التحضير لزيارة رئيس الدولة التي ستجري غدا الخميس، كما جرى بحث عدد من القضايا الخاصة بميزانية التطوير والمشاريع التي بدأ بتنفيذها او سيبدأ بتنفيذها في الايام القليلة القادمة.

وحول زيارة رئيس الدولة التي ستستمر يوما كاملا يتعرف خلالها رئيس الدولة على مرافق البلدة وقضاياها العمرانية التي تنتظر الحل وقد دعي للمشاركة في اللقاء مع رئيس الدولة - رئيس مركز السلطات المحلية السيد مكسيم ليفي ورؤساء البلديات لكل من كفرسابا ورعنانا والطيبة ورؤساء المجالس المحلية ورؤساء مجلس السلام في المنطقة كما دعا المجلس المحلي عددا من رؤساء الدوائر الحكومية من وزارات الداخلية والمواصلات والصحة والبناء والاسكان الذين سيساعدون في تمويل مشاريع عمرانية مقررة في البلدة وتتالى للمجلس برنامج زيارة الضيف لرئيس الدولة والوفد المرافق، ويتضمن تنظيم استقبال رسمي يشترك فيه رئيس المجلس المحلي وكامل اعضائه وتنظيم جولات للوفد الضيف التي تدور خلالها عددا من المعالم مثل المسجد والمدرسة الاعدادية ومدرسة التعليم الخاص، والحفل الرسمي الذي سيجري في قاعة بيت المحروث في البلدة وتتخلله وجبة غداء.

ومن بين المواضيع التي بحثها المجلس كان موضوع مصادقة وزارة الاسكان على تقسيم هبة للمجلس بمبلغ (٣٠٠) الف شيكل خلال السنة الحالية الجارية لتطوير الشوارع والساحات في حارة القريبة من القرية. وقد تقرر تخصيص هذا المبلغ لعملية تطوير الساحة المركزية (المنصة) والشوارع المتفرعة عنه وسوف يساهم المجلس المحلي بمبلغ مساو لهذا المبلغ. والقى رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي بهذا الخصوص الى ان وزارة الاسكان وعدت بواسطة المهندس المقيم المشاريع المطلوبة لتطوير مرافق وساحات اخرى في الطيرة من خلال التنسيق المتواصل.

وفي بند آخر قرر المجلس المحلي المصادقة على ميزانية لمد خطوط لشبكة مجار في المنطقتين الشمالية والغربية من البلدة تبلغ كلفتها (٦٫٢) مليون شيكل تعتمد في غالبيتها على القرض السكني ومن المنتظر ان يبدأ العمل في هذا المشروع خلال شهر ايار القادم.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس المجلس ان دائرة المشروع القطري المجاري ابلغته عن استعدادها لتمويل مشروع مد المجاري خارج القرية، ويشمل بناء بركة تطهير جديدة الى جانب البركة القائمة وتحويل مياه المجاري الى مجمع في اراضي كيبوتس رمات هكوفيش، يجري استعمال هذه المياه للري. وان المجلس وقع اتفاقية مع الكيبوتس بهذا الخصوص.

كما يشمل المشروع على مد خط مركزي للمجاري من بركة الطيرة الى المجمع المذكور ونقل جميع المخلفات الموجودة حاليا قرب بركة المجاري الى منطقة خارج نطاق سلطة المجلس. ومن المتوقع ان تكون تكلفة المشروع حوالي (٣٫٥) مليون شيكل وفقا للمشروع القطري للمجاري.

طالبة كفرساوية تفوز بجائزة التفوق العالمية بموضوع الانشاء!

● يبنع تكفا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - احتفل في قاعة مدرسته في يبنع تكفا امس (الثلاثاء)، بمنح الطالبة دالة احمد الشعري من قرية كفرياسيف جائزة التفوق العالمية وميدالية بعد ان فاز موضوعها الانشائي بالمرتبة الاولى بين ربع مليون طالب يهودي وعربي شاركوا في المسابقات.

وحققت الطالبة دالة البلاد في المسابقات العالمية التي اقيمت في مدينة اوساكا في اليابان، وحصل موضوعها الانشائي مرسية شجرة على جائزة التفوق وسيقوم المسؤولون عن المسابقات في اليابان بتوجيه دعوة للطالبة المذكورة لزيارة اليابان. كما ارسلت لها ميدالية لهذا الغرض. ومن المعلوم ان مجلس كفرياسيف المحلي كان قد اقام احتفالا في (١٩٨٩/١٠/٢٤) حضره وزير الاتصال في حينه، كما يحضر رئيس علم وزارة المعارف د. علي هارون وعدد من المدعوين من الشخصيات العربية واليهودية. وكانت ادارة المجلس في السابق قد قررت تبني الطالبة المذكورة.

هذا، وتم توزيع الجائزة الاولى لعام (١٩٩٠) للطالب فل فعلا من يبنع تكفا، والمرتبة الثانية لنيل بخرنة من مدرسة سخنين والمرتبة الثالثة للطالبة امل دبور من مدرسة الاعدادية في الناصرة. كما تم توزيع شهادات تقديرية على (١٦) طالب يهوديا وعربيا بينهم عشرة طلاب عرب من بينهم الطالبة سهى رمزي شحادة من كفرياسيف.

ويشار بأن الطالبة دالة كانت قد حصلت على المرتبة الاولى بين الطلاب العرب في مسابقة الرياضيات في عام (١٩٩٠).

ومنحت لها شهادة تقديرية رمزية بحضور مدير المعارف العربية علي حيدر ومفتش المعارف سميح خطيب.

ومن المعلوم أنه مثل مجلس كفرياسيف المحلي في حفل التوزيع نائبا رئيس المجلس، جميل مساعدة وسهيد جريس، بالاضافة الى مديري مدارس ومفتشين.

ادارة مجلس ابوسنان تطرح امام شارون مطالب وقضايا اهالي القرية

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - ابوسنان - قام وزير البناء والاسكان ارئيل شارون، يوم امس الثلاثاء (٤/٢٣) بزيارة الى الجليل شملت العديد من القرى العربية والعبرية - مركز الجليل ومرغليت والتلمح كما زار فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، بهدف «التعبئة» والظاهر ان الوزير شارون يستغل مركزه السلطوي في معركته الشخصية - السياسية للوصول الى كرسي رئاسة الوزراء.

وقد زار شارون في جولته هذه قرية ابوسنان الجليلية، وفي اطار اللقاء مع ادارة المجلس المحلي في جلسة عمل قدمت ادارة مجلس ابوسنان المحلي مطالب واحتياجات اهالي القرية واهمها:

● حسن المساواة الرسمية بالمساعي العربية في نقل الميزانيات والتطوير ● ان تقوم وزارة الاسكان بتمويل اكمال مشاريع تطويرية مثل البركة وشارع رقم (٢) وبناء روضتين وشبكة تصريف المياه، وكذلك الاثنية شبكة هامة ● ان تقوم وزارة الاسكان بتسديد عجز من مشاريع سابقة تقدر بـ(٨٠٠) الف شيكل ● بناء ملاعب لكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد ● المساعدة في ترميم اجزاء القرية القديمة واحياء التراث ● المساعدة لتخفيض اسعار قطع الصخر المعدة للأزواج الشابة والتي لا يكون سعرها - كما هو الحال اليوم - حسب الاختلاف سعرها في البلدات اليهودية ● بناء (١٠٠) وحدات سكن للعائلات محرومة مساكن السكن ● المساعدة لضم جميع اراضي ابوسنان الى منطقة نفوذ المجلس المحلي لابوسنان ● تمويل بناء المدرسة الثانوية في القرية ● بناء نادي جماهيري في الحي الغربي من القرية.

هذا وقد جرى استقبال شارون في قاعة المجلس ... [illegible] ... الوزير العديد من الوعود ...

في نداء خاص الى جماهير قرى ومدن المنطقة:

الجبهة في منطقة عكا تدعو الى الاستعداد الواسع للاحتفال المنطقي بالاول من ايار

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ننجعل من احتفالنا بالاول من ايار مرحلة جماهيرية موحدة ضد هيمنة امريكا والطغمة الحاكمة في المنطقة لنجعله يوم تضامن شاملا مع شعب الانتفاضة الصامد ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. ولنجعله يوم احتجاج شامل ضد ممارسات القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة، وضد اخطار العنصرية والفاشية المستفحلة، وضد السياسة الحكومية على لقمة العامل وارض الفلاح وضد الخنق المالي والاداري على السلطات المحلية العربية.

بهذا النداء الحار توجهت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا الى جماهير قرى ومدن المنطقة في دعوة الى الاستعداد للاحتفال بالاول من ايار عيد العمال العالمي.

وبعد ان استعرض النداء الاوضاع السياسية والتطورات في المنطقة قال: «اننا في هذه الظروف نحوكم اكثر من اي وقت مضى الى تحقيق وحدة الصف الكفاحية، وان المخلص من شبح الاحباط والتيئيس والفرقة التي ينشرها هؤلاء الحكام واعوانهم وخدام مآربهم، لا طريق لمواجهة سياسة الحكام الظالمة بالاختيار سوى وحدة الصف لكل العاملين والمخلصين، لا طريق سوى طريق التحدي الجماهيري لهذه السياسة ومخاطرها ومخططاتها، هذه وجهتنا بما يجعل من الاول من ايار، ايها الاخوة والاخوات، هو رمز هذه الوحدة الكفاحية فلتجعلوا احتفالنا به هذا العام - في المظاهرة والمهرجان المنطقيين عصر الاول من ايار في ابوسنان وكفرياسيف - يوما له ما بعده عملا ولتشاركوا جميعا في تحويل هذه المظاهرة وهذا المهرجان الى اكبر حشد جماهيري عرفته منطقة عكا، ولتنطلق فيه صرختنا لمواجهة المريعة».

واختتم النداء: ■ لا للاحتلال والقمع والاضطهاد! ■ نعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل ■ دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين! ■ لا للبطالة! لا لسياسة افقار الجماهير لصالح حفنة من الاغنياء! ■ ميزانيات للخدمات والتطوير لا للحرب والتدمير ■ لا للتطوير والاستيطان على حساب ارض ولقمة عيش المواطنين العرب! ■ لا للعنصرية والتمييز القومي! ■ نعم للسلام والمساواة! ■.

هيا جماهير بلدنا الغربي، عسكرا! موعدنا عصر الاول من ايار في ابوسنان وكفرياسيف!

الشرطة اطلقت سراح ملهب عبد القادر من الطيبة بدون كفالة ولا اعتراف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة سراح الشاب ملهب احمد عبد القادر (١٩ سنة) بدون كفالة ولا اعتراف وذلك بعد ان كانت ضللت الجمهور بانها تمكنت اخيرا من القاء القبض على عصابة عمليات السرقة في منطقة ام الفحم.

وكانت الشرطة قد حصلت الخبر في حينه للنشر في الصحف. ولكن، عندما اطلق سراحه لم تعمم خبرا. وقد بعث الينا والد الشاب المذكور برسالة يعرب فيها عن أمله من نشر خبر الاعتقال في «الاتحاد» دون نشر خبر حول اطلاق سراح ابنه، ويقول: نعم حققت الشرطة معه واطلقت سراحه حتى بدون كفالة وبدون اعتراف منه يمكن اخفاء القضية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ١٠ - ٠٤/٥١٤ - الفاكسيميلي ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٢٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - عين العذراء - ص.ب ١٩٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥١٨٢٤ فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٣٣٩٩
■ مكتب عكا - ساحة ترمي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ فاكس - ٩١٠١٩٣
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدة - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٦٩٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٩١
■ مكتب الجولان - عرابة هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٢
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - فاكس - ٩٩٦١٥٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٢٢٦٩
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٦) - حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٧٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والآراء التي تصل «الاتحاد» لا تمثل اصحابها نشرت ام لم تنشر

٧ اطباء قادمون جدد ـ مضربون عن الطعام احتجاجا

٧٥٠٠ طبيب قدموا الى اسرائيل خلال سنة اقل من ١٠٪ منهم، فقط، وجدوا عملا!

● الامتحانات التي يتقدم لها الاطباء، حسب قرار وزارة الصحة، هي امتحانات تعجيزية.. وفقط ١٥٪ على الاكثر ينجحون فيها! ●



● صورة من المظاهرة التي قام بها امس الاول اكثر من (١٠٠٠) طبيب يهودي من أصل سوفييتي احتجاجا على الامتحانات والتعجيزية للاطباء وعلى اللافتة ... الشعارات التي رفعوها ... لماذا يجب التنكيل بنا، ابعدونا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل امس لليوم الثاني سبعة اطباء قادمون جدد من الاتحاد السوفييتي الاضراب عن الطعام احتجاجا على معاملة السلطات للاطباء القادمين من الاتحاد السوفييتي.

وقد بدأ هؤلاء الاضراب امس الاول، بعد انتهاء مظاهرة امام الكنيست شارك فيها اكثر من الف طبيب من اصل سوفييتي احتجاجا على المعاملة التي يلاقونها.

فقد شكوا بأن «الامتحانات التي تطلبها منهم وزارة الصحة هي امتحانات تعجيزية ولا ينجح فيها الا ١٥٪ على الاكثر بينما ٨٥٪ يفشلون وانما لذا لا يحصلون على رخصة طبيبهم ولا تبقى امامهم الا امكانية العمل في التنظيف والتنظيف وبائعين في الحوانيت هذا اذا وجدوا عملا كهذا.

وقد وصل عدد الاطباء الذين هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي خلال السنة الماضية ٧٥٠٠ بين طبيب عمومي وطبيب اسنان. وهم يعيشون حياة اقتصادية ـ اجتماعية قاسية جدا ولكن ما هو اكثر ايلاما ومأساة هو ان دولة اسرائيل لا تعترف بنا كأطباء مع اننا مارسنا المهنة سنوات طويلة والبعض منا كان يعمل اساسا في مستشفيات مهمة وذات سمعة عالية في موسكو ولينينغراد وغيرها كما قال احد الاطباء.

ومع ان الطلاب العرب الذين درسوا الطب في الدول الاشتراكية شكوا خلال السنوات الماضية من ان الامتحانات التعجيزية لوزارة الصحة لم تراع ساكنا. اما الآن فهناك اعتراف بصعوبة الامتحانات وان النجاح او عدم النجاح فيها لا يعني امتلاك اصول المهنة.

وتناقلت وسائل الاعلام امس ان عددا كبيرا من الاطباء القادمين الجدد يفكرون بترك البلاد جماعيا كما قالوا ان الكثيرين ممن كانوا ينوون الهجرة الى اسرائيل غيروا آراءهم فاما قرروا عدم ترك الاتحاد السوفييتي اطلاقا او قرروا الهجرة الى الدول الغربية.

واعلن وزير الصحة السيد ايهود اولمرت مساء امس الاول بأن وزارته قررت ان تجيز كل الاطباء الى التقاعد في سن الـ ٦٥ كما قررت منع اي طبيب من شغل اكثر من وظيفة واحدة.

واعترف اولمرت بأن هذا حله جزئي جدا ولكنه لا يحل المشكلة حلا اساسيا. فالبطالة بين الاطباء وبين الاكاديميين القادمين الجدد عموما هي مشكلة اسباب جدا قد تكون سببا للهجرة من البلاد وكذلك لتقلص الهجرة الى اسرائيل من الخارج.

آرنس يرد على استجواب جبهوي:

الكشف عن مكان احتجاز الشيخ عبيد «يمس بأمن الدولة»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الامن، موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه لمعرفة مكان اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد الذي كان اختطف من بيته في الجنوب اللبناني على ايدي القوات الاسرائيلية التي تحتجزه بصورها كرهينة من اجل ممارسة ضغوط سياسية والمفاوضة لاستبداله بالاسرى الاسرائيليين في لبنان.

هذا وكان النائب نفاع تقدم بعدة طلبات لوزير «الامن» من اجل معرفة مكان اعتقال الشيخ عبيد وزيارته الا انه قوبل بالرفض من قبل الوزير والحجة هي ان الكشف عن مكان اعتقال الشيخ عبيد يمس بأمن الدولة وان التفاصيل بخصوص الاعتقال نقلت الى لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست.

النواب نفاع ومصالحة ودراوشة في رسالة الى الوزير آرنس:

كفوا ايدي الاحتلال وعملائه عن اهالي مدينة جنين!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث نواب الكنيست محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة برسالة لوزير «الامن» موشيه ارنس، على اثر زيارتهم لمدينة جنين يوم الاحد ٩١/٤/٢١ اطلعوا فيها على الاوضاع القاسية التي يعيشها سكان المدينة تحت وطأة الاحتلال.

ويبين النواب في رسالتهم معاناة المواطنين والبطالة والاوضاع الاقتصادية القاسية حيث يمنع العاملون من العمل في اسرائيل ولا تعطى لهم التصاريح بذلك.

وتذمر التجار واصحاب المحلات والمتضررين من الضرائب العالية المفروضة عليهم خاصة وان معيشتهم تضررت منذ ازمة الخليج.

كما جاء في الرسالة انه خلال سنة ٩٠ كانت ايام المنع في مدينة جنين ١٢٦ يوما وعانت المدينة من المنع وحظر التجول، التي فرضته سلطات الاحتلال، في باقي الايام.

وفي الايام الاخيرة تم اغلاق شارع ابو بكر واعلن كمنطقة عسكرية مغلقة واغلقت المحلات التجارية والحوانيت والتي تعيل اكثر من ٣٥٠ عائلة، عدا عن الحطم وسرقة الحوانيت اثناء حظر التجول من قبل الجنود، واخيره.

واستنكر النواب ايام السلطات باعتقال عدد من المواطنين الذين تم اطلاق سراحهم بتسبب طول عيد الفطر نالية وعرف منهم احمد سمير حسيني.

وجاء في الرسالة ان خطورة الموقف في المدينة وتدهور الاوضاع يتطلبان من وزير «الامن» التدخل الفوري من اجل تحسين الاوضاع في مدينة جنين والسماح للعمال بالرجوع لعملهم في اسرائيل، ورفع الحظر عن الشوارع المغلقة، وتخفيف الضرائب والحد من اعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال وعملاؤها في المدينة ضد المواطنين.

٩٠ بالمئة من القادمين من الاتحاد السوفييتي ـ يعيشــــون تحت خط الفقـــــر في اسرائيــــل

● هناك قادمون جدد لم يأكلوا اللحم منذ قدومهم الى اسرائيل !! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال روبرت غولان، رئيس اتحاد المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفييتي لصحيفة «معريف» (٩١/٤/٢٣) «حوالي ٩٠٪ من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل يعيشون حسب تقديرنا تحت خط الفقر ويعيشون مسافات طويلة يوميا الى الاعمال، لتوفير اجرة السفر، ويحصلون على قوتهم بصعوبة، وهناك من القادمين الجدد من يأكلون الخبز والتفاح، فقط، ولم يتذوقوا اللحم منذ قدومهم الى اسرائيل».

واضاف غولان ان التقارير التي تصله تؤكد ان الوضع متدهور جدا خصوصا على ضوء عدم ايجاد العمل ومشاكل السكن.

وقال غولان لصحيفة «معريف» ان كل التنبؤات السيئة في موضوع الهجرة قد تحققت فالهجرة على مشارف الانهيار المطلق وتقلصت الهجرة من ٤٠ الف شهريا الى ٣٠٠٠ الف ومن الممكن ان تهبط كليا عام ١٩٩٢، وذلك نتيجة الوضع الصعب جدا الذي يواجهه القادمون الجدد.

اثر لقاء مع ممثل الجبهة

الجلسة القادمة لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة يوم ٥/١٣

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل طالبة عدم عقد جلسات الفرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة منذ اكثر من عام التقى ممثل الجبهة في الفرع الاستاذ جاد الله المبارك، يوم الاثنين الماضي (٩١/٤/٢٢)، في بناية الفرع سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة السيد ليل دهان.

وخلال اللقاء، الذي تميز بالصراحة والاحترام المتبادل، بحثت امور كثيرة من بينها انتظام جلسات الفرع حيث تقرر عقد الجلسة القادمة للفرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يوم ١٩٩١/٥/١٣.

منح «صندوق القدس» لـ (٢٥٠) طالبا فقط

● والشطن ـ اخطرت ادارة «صندوق القدس» في واشطن الى اعادتها النظر في برنامج المنح للعام الدراسي ٩٢/٩١ وذلك بسبب تضاؤل التبرعات التي يعتمد عليها الصندوق لمواصلة هذا البرنامج.

فقد رصدت الادارة ميزانية محدودة جدا تشمل ٢٥٠ طالبا فقط من بين الذين حصلوا على منحة في العام الدراسي ٩١/٩٠ ليتمكنوا من مواصلة دراستهم. وستتصل الادارة بهؤلاء الطلاب في حينه للحصول على مستند التسجيل للعام الدراسي ٩٢/٩١.

وتعتذر الادارة عن عدم تلبية الطلاب الذين اتصلوا بها راغبين في الحصول على تبرع طلب للعام الدراسي ٩٢/٩١ لانه كما تبين اعلاه، لن تصدر طلبات جديدة للعام القادم.

اعلان وراثة

ورثتنا محفوظة مرفقة من محكمة ... وجهاد قرية مصمص تشعر بوفاة المرحوم ناجي صلاح المحاجنة من قرية مصمص بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٩، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فريدة ناصر المحاجنة وفي اولاده منها وهم احمد، محمد، رفيق، سعيد، اسحق يوسف، علي، ماجد، ميسرة وفريدة لا غير.

فمن له اعتراض على محضرها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

الجريا ١٩٩١/٤/٣٠

قاضي المحكمة الشرعية في ...

يوسف خليل ...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٤/٢٤ بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وقال «المستجمون» في معهد البحر الابيض المتوسط بتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠)، الى (١٢٠) وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٤/٢٣)

العملة	«وسيط»
● دولار امريكي*	٢,٣٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٨٦٢ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٠٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٥٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٥١ ش.ج
● للمسافرين	٢,٣٤ ش.ج
● «السوق»	٢,٢٣ ـ ٢,٣٠ ش.ج

● الف مبروك ●

● احمل التهاني واعطرها نتقدم بها الى الزميل احمد حسيان وزوجته فاطمة بولادة طفلتهم ولاء اخنا نجد والدين واجين لها حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديها. والف مبروك.

● العاملون في مؤسسة «الاتحاد» ●

الى متى يواصل مجلس محلي اور عقيبا انتهاج سياسة التمييز ضد عائلة العباط؟

● النائب محاميد يستجوب وزير الاسكان حول الموضوع ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير الاسكان حول عائلة العباط التي تسكن في اور عقيبا وعددهم ٧٣ نفرا. وتعد العائلة من سكان البلدة حيث يدفع افرادها الضرائب المستحقة للمجلس المحلي لكنهم لا يتلقون الخدمات الاساسية منه كخطوط الكهرباء والهاتف والشوارع ورخص البناء.

ومن المعروف ان العائلة تسكن هذه المنطقة من قبل قيام الدولة وكان اسمها جسر ـ قيسارية وللعائلة اراض واسعة في هذه المنطقة التي قامت على انقاضها بلدة اور عقيبا.

ويطالب محاميد الوزير شارون باعطاء تعليماته لمجلس محلي اور عقيبا والجهات المختصة في وزارة الداخلية من اجل الاعتراف بالعائلة كمواطنين كاملي الحقوق في البلدة وتقديم كل الخدمات لهم او العمل على اعلانهم كمنطقة منفصلة ومستقلة عن البلدة.

استجوابان حول ضم اراض من عين ماهل للناصرة العليا وتأجير الاراضي الزراعية لمواطنين من قرية المقيبلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير البناء والاسكان بخصوص ابطال ادارة اراضي اسرائيل، تأجير الاراضي الزراعية لمواطنين من قرية المقيبلة.

هذا وكانت ادارة اراضي اسرائيل تؤجر الاراضي الزراعية المحيطة لقرية المقيبلة لسكان الفلاحين، وبعد انتهاء مدة الايجار لمدة ٤٩ سنة اعلمت الفلاحين بابطال العقد الامر الذي يضر بالفلاحين حيث ان تلك الاراضي هي مصدر رزقهم الوحيد.

وطالب محاميد الوزير بحث الموضوع واعطاء التعليمات للجهات المختصة بتجديد عقود ايجار تلك الاراضي للاهالي المقيبلة.

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية حول قرار وزارته في آذار الماضي بضم ٣٥٠ دونما تابعة لقرية عين ماهل لمنطقة نفوذ الناصرة العليا.

ويسأل النائب نفاع وزير الداخلية عن السبب في هذه الخطوة المجحفة بحق اهالي عين ماهل، ويطالبه بالغائها وبالكشف عن خطة وزارة الداخلية مستقبلا من اجل توسيع منطقة نفوذ قرية عين ماهل لتلائم وزيادة عدد السكان.

صدامات حامية في مختلف انحاء فلسطين المحتلة

● اغلاق مداخل عدة قرى في منطقة رام الله ● اقامة حواجز ضرائبية على مداخل الخليل ● هدم (٨) محال تجارية في رفح.. وهدم منزل عائلة المعتقل يوسف عيسى الى جانب ٨ محال في رفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هاجم المستوطنون قبل ظهر امس مجموعة من انصار حركة «السلام الآن» نظمت مسيرة وزيارة تضامنية مع اهالي قرية الجانية/ رام الله وتستنكر اقامة مستوطنة جديدة على اراضي القرية وقرية اللبن المزروعة الغربية المجاورة. وقد اعتدى المستوطنون على احد مصوري شبكة التلفزيون البريطانية على نبرزه وعلى احد انصار الحركة فيما اصيب جنديان خلال تفريق الطرفين (المستوطنون وانصار الحركة) اللذين وقع بينهما صدام.

وكانت قوات الجيش قد فرضت حظر التجول طوال الليلة قبل الماضية على بلدة بيت زيت دون ان تعرف اسباب هذا الحظر فيما جرى اغلاق مداخل عدة قرى في منطقة رام الله بتلال ترابية وصخرية من بينها بيت لقيا وقطنة وبيت عنان كما جرت مداهمة القرية الطيبة لازالة المظاهر الوطنية فيها.

واقامت قوات الجيش حواجز ضرائبية على مداخل شوارع الخليل احتجزت فيها عددا كبيرا من سائقي السيارات واصحاب المتاجر لعدة ساعات وكانت تتقدم في مجموعات لفرض الضرائب عليهم. وكان بين هؤلاء جميل المحتسب وهو صاحب مصنع احذية.

وكانت عدة وسائط نقل عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة في حلحول وبني نعيم اعقبتها مصادمات بين الجنود والاهالي لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. من ناحية اخرى رفع حظر التجول عن قرية السموع بعد ان استمر ثلاثة ايام واشتعلت النار في القدس بسيارة اسرائيلية مستأجرة.

وهاجمت قوات الشرطة وحرس الحدود تجمع مظاهر احتجاجية في مخيم شعفاط/ القدس فيما اقترح المتظاهرون ورجال الشرطة. كما وقعت مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس.

وافاد مراسلنا في القطاع ان قوات الاحتلال هدمت يوم امس ثمانية محال تجارية في الطرف الغربي لمدينة رفح في رفح على الشريط الحدودي مع مصر وذلك على خلفية القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية من المكان. وجاءنا في وقت لاحق انه تم فرض حظر التجول في الساعة من مساء امس على حي البرازيل في مخيم رفح. وكانت قوات الاحتلال هدمت الليلة قبل الماضية منزل عائلة المعتقل يوسف علي عيسى في رفح والمكون من (٣) غرف على سطح المنزل. وفي ساعات الصباح وقعت مصادمات اسفرت عن اصابة شاب بجراحه في ساقه.

وحسب مراسلنا ان صدامات حامية استمرت عدة ساعات في مخيم النصيرات واسفرت عن اصابة (٣) شبان بالرصاص وافاد مصدر من الاهالي ان القرية من بناية حكومية التي احتلتها القوات منذ اكثر من عام من واستخدمتها كنقطة عسكرية على جدرانها وارضها بمساعدة الاهالي على هذه الفترة التي كان تم ضرب وتعذيب الشبان بالصمت فيها وقد دخل الاهالي الى المبنى المكون من ثلاثة طوابق الى اعلاها من قبل قوات الجيش في ساعات الظهر امس وانطلقوا في ثلاثة جسم التي واحتشد آخرون لرجم قوات الجيش بالحجارة فيما انسحبت قوات الاحتلال من المنطقة للتمسك مع الاهالي وقتال طوال عدة ساعات وحتى المساء.

● اخبار من دولة فلسطين ●

تحطيم اثاث منزل واجهاض مواطنة من السيلة الحارثية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال في الساعة ٣:٣٠ من فجر ٩١/٤/١٤ بلدة كبير منزل المواطن عبد الرحمن مصلح جرادات (٤٤) عاما، وقام الجنود بتحطيم جميع ادوات المنزل حيث حطموا التلفزيون علوا وزجاج النوافذ وكل ما وصلت ايديهم به وداهم الجنود منزل المواطن عبد الرحيم.

وافاد جنود بضربه وارعاب اطفال المواطن وزوجته مما ادى الى اصابتهم بالخوف والرعب وعلى اثرها نقلت زوجة المواطن عبد الرحيم، سامية محمود سعدي جرادات ٣٥ عاما، الى عيادة طبية ثم حولت الى مستشفى الطبيب خالد مطيع وأجريت لها عملية تنظيف حيث سجلت المواطنة في الشهر منذ شهر ١٤ و ٩١/٤/٩٩ مما ادى الى اجهاض الجنين الذي في بطنها وعمره (٢٦) اسبوع.

وهذه هي المرة الثانية التي اجهضت فيها بسبب اقتحام قوات الاحتلال المتواصل لمنزل العائلة حيث اجهضت في شهر ٩٠/١٢ في مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس ويعزو الاطباء ان المواطنة اجهضت بسبب حالة الرعب الذي مارسه الجنود اثناء اقتحام المنزل في المرات السابقة.

الارمن يحيون، اليوم، ذكرى الابادة وتشريد شعبهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يحيي الشعب الارمني اليوم، الرابع والعشرين من نيسان الذكرى السادسة والسبعين للابادة وتشريد الامة الارمنية من وطنها الام ارمينيا والتي عاشت على اراضيها لاكثر من اربعة الاف عام.

وفي عام ١٩١٥ اقترفت الحكومة التركية اول ابادة وتشريد منظمة ومتتالية عرفها القرن العشرين ضد الشعب الارمني والتي راح ضحيتها اكثر من مليون ونصف المليون شهيد ارمني كما شرد القسم الباقي عن اراضيه الى خارج ارمينيا واحتلال ٩٠٪ من اراضي ارمينيا.

وبهذه المناسبة وككل عام فسوف يقيم الفلسطينيون الارمن قداسا تأبينيا على ارواح الشهداء وذلك في كاتدرائية مار يعقوب للارمن الارثوذكس في القدس قرب باب الخليل صباح اليوم وبعد ذلك ستنطلق مسيرة واسعة من دير الارمن الى نصب الشهداء في المقبرة الارمنية قرب باب النبي داود. والشعب الارمني في جميع انحاء العالم سيواصل كفاحه حتى الاعتراف بالحقوق العادلة والمشروعة للشعب الارمني وحقه في العودة الى دياره واقامة دولته الموحدة على ارض وطنه. حسبما جاء في البيان الذي وزعته في القدس منظمة اللجنة الارمنية الشعبية الموحدة.

ندوة عن مؤتمرات السلام في القدس:

الاجماع على ضرورة التمسك بالشرعية الدولية والمؤتمر الدولي للسلام والتشكيك في النوايا الامريكية

● القدس - خاص من محمد خاسكيه - عقدت بعد ظهر امس ندوة عن مؤتمرات السلام في المركز الثقافي الفلسطيني في مدينة القدس تحدث فيها كل من الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، والدكتور احمد جاد الله والدكتور ممدوح العكر وادارها الصحفي داود كتاب.

وقد تحدث ابو عياش عن ضرورة حفاظ الفلسطينيين على كل المشاريع المطروحة والتعامل معها بوعي وادراك كما ركز على ضرورة ان يشمل اي حل منشود اقامة دولة فلسطينية مستقلة وكرر رفضه لفكرة المؤتمر الاقليمي.

وتحدث الدكتور محمد جاد الله عن المؤتمر الدولي منذ ان طرحه الرئيس السوفييتي الاسبق، بريجنيف في شباط العام ١٩٨١ وتحدث عن خطة يتسحاق شمير رئيس الحكومة الاسرائيلية وخطة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة وعن مشروع شولتس وزير الخارجية الامريكي السابق.

واعلن تمسكه بالمؤتمر الدولي كاطار لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وتحدث الدكتور ممدوح العكر عن الحوار الديمقراطي الذي يجري على صفحات الصحف والذي يتم الحوار ورأى فيه ترسيخا للديمقراطية الفلسطينية. واشار الى ان الظروف غير مناسبة لاجراء مفاوضات خصوصا بعد تدمير القوة العسكرية للعراق والخلل الكبير في ميزان القوى بين طرفي الصراع.

واعلن تأييده المشاركة في اي مؤتمر اذا تحققت بعض الشروط ومنها وقف الاستيطان والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

تقرير بنك اسرائيل يحذر من كارثة

● عشا من ص ١ ●

تقريره، الى ان الوضع الكارثي المذكور سيشمل تسجيل البطالة ارقاما قياسية لم تعرفها البلاد مثيلا لها من قبل اطلاقا. اذ يتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى (٤٠٠) الف انسان يشكلون نسبة (١٨٪) من قوة العمل البشرية في البلاد. واضافة الى ذلك، يتوقع التقرير ان تتصاعد وتائر الهجرة من البلاد وخصوصا بين القادمين الجدد حيث يقول ان اكثر من (٢٠٠) الف من بين القادمين الجدد سيهاجرون من البلاد. هذا فضلا عن اعداد كبيرة من المواطنين القدامى الذين لن يكون امامهم اي مفر سوى الهجرة.

ويحذر تقرير بنك اسرائيل بشدة من تعمق الازمة الاقتصادية المستفحلة في البلاد حتى ولو بدأت الحكومة، فورا، بتنفيذ الخطة الاقتصادية المذكورة فهو يؤكد ايضا ان البطالة ستزداد خلال السنتين القريبتين بشكل حاد وكبير وستصل الى نسبة ١٢ - ١٤٪ من قوة العمل البشرية في البلاد، حتى لو شرعت الحكومة بتطبيق الخطة الاقتصادية الآن.

وفي حديث للاذاعة امس، اتهم محافظ بنك اسرائيل كلا من الحكومة والكنيست والهستدروت بالمسؤولية عن تدهور هذا الوضع وعن اخطار الكارثة الاقتصادية المرتقبة.

وردا على سؤال حول الاجراءات الفورية التي يجب على الحكومة اعتمادها للتقليل من حجم الكارثة المرتقبة قال محافظ بنك اسرائيل ان هذه الاجراءات الفورية تتلخص في: ● اولا - تخفيض نسبة الحد الادنى للاجور في البلاد ● ثانيا - الغاء ربط الاجور بغلاء المعيشة (مثل جدول الغلاء او الترولي) ● ثالثا - الغاء تسهيلات لارباب العمل والتجار ورسوم التسهيلات التي يطلبونها ● رابعا - ايجاد زيادة الاستثمارات في التشاريع الاقتصادية الاساسية وفي البنية الاقتصادية التحتية.

هذا، واعلن ان تقرير بنك اسرائيل نزل كالصاعقة امس على المؤسسات والهيئات الحكومية والرسمية.

واعلن ان لجنة المالية البرلمانية ستعقد جلسة اليوم في تقرير محافظ بنك اسرائيل.

مساهمة في النقاش حول القضايا الاجتماعية في وطننا العربي

وعـينـا الاجتماعـي

■ بقلم: د. ماجد خمرة ■



* جرت العادة عند البدء بالحديث او العمل لتغيير مجتمعنا، والمقصود المجتمع العربي الفلسطيني، ان ننطلق من عدة منطلقات منهجية أصبحت بمثابة مسلمات سياسية ومؤشرات اجتماعية اقتصادية. ومنها مسألة التحول الكيفي بالكسر

المصادر العربية في هذا محصورة من الزمن. اي ان هذا التحول يجري كيفيا كما رأينا مؤخرا. وبالتالي تصبح لنا الصورة بأنه على مدار خمسة عقود جرى هذا التحول العميق - "تحول من مجتمع زراعي متخلف الى جزء من المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي" وهذا القياس الزمني دون اعتبار الكيفي، حيث يتم تطبيق "المقارنة والنسبية". ليتم القول بأنه "مقارنة" بالعقود الخمسة لهذا التطور من تطور شامل ونشط. وفي هذا المجال لن

لن اطرح مسألة الثورة العلمية – التكنيكية مقرونة بعملية العصرنة لمجمل العمليات الاجتماعية الثقافية الاقتصادية والسياسية.

فاذا اخذنا على سبيل المثال الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية ووضعناها في مراقبة زمنية لاتضح لنا عامل التكثيف والسرعة في ابراز هذه الابتكارات. ففي السابق كانت الفترة بين الاختراع وتطبيقه كبيرة اما خلال العقود الثلاثة الماضية فقد تقلصت هذه الفترة لتصبح مجرد السنة او الشهور.

بناء على ذلك فانني ارى انه ما يلزمنا على استخدام الفترة الزمنية كمقياس لمدى التطور تكون بالتالي قد مارسنا "تحايلا" كبيرا نحسد عليه. حتى ان السلطة المركزية راضية كل الرضى عن هذه الطريقة وخاصة انها دائمة التبجح بوضعها كأنها بمثابة الشعب العربي الفلسطيني داخل دولة اسرائيل. وهذا وضعنا ويضع المجتمعات العربية الفلسطينية داخل الدول العربية المجاورة بخبر المقارنة. وذلك كي "تمنننا الجميل" بأن الاحتلال الاسرائيلي يعود لسياستها الرشيدة.

ببساطة اشير علينا المنطقين من هذه النظرة لان الاوضاع الحالية اليوم لا تحصل بعد حقبة "ما هي عشر او عشرون سنة في حياة الشعوب". فالتسريع كل شهر وكل سنة لها اهميتها في تاريخ وحياة المجتمع الذي شعب كان وما زال شعبنا العربي الفلسطيني. هذا من ناحية المقاييس القيم والمقاييس الاجتماعية والاخلاقية والقيم العلمية السائدة في المجتمع لها الدور الحاسم (وليس الكمي) في سياق عملية التطور – تطور الوعي الاجتماعي للمجتمع في الوعي القومي، الاخلاقي، السياسي، الجمالي والايديولوجي.

صحيح ان عالم القيم ومجالات الفكر والعادات والثقافة والاخلاق والتعامل بين الفرد والجماعة تتبدل وتتغير وتتأثر الى حد ما من الوضع الاقتصادي. الا ان كل هذه العناصر التي تصب في بوتقة الوعي الاجتماعي العام لها استقلاليتها النسبية وتأثيرها الخاص. فالفرد هنا يصبح ويخضع ما ولد في بيئة اجتماعية – اقتصادية مختلفة. الا ان هذا الشخص اصبح طبيبا او محاميا او اكاديمية هامة وابعد الشعور. والاكثر من هذا على الثقافة العامة وابعد الشعور. انه ليس كل الاطباء والمهندسين وبشكل عام الاكاديميين على شتى انواع تخصصاتهم يظهرا ذلك الشكل من التخلف. انما زال مجتمعنا يعاني من التخلف القيمي داخليا. اي ان هنالك اشكالا داخل مجتمعنا تعيق تطورنا الاجتماعي والتي لا تمت بصلة مباشرة مع المصادر السلطوي المركزي، كقضية المرأة والدين والايمان الغيبي والعمر، الى التعصب ساحة الشدة كلها تصطل بها وتلتقط به.

انه كان لوجدنا التعاطي التقديري يحكم علينا بالتبا الاخذ بعين الاعتبار اوانها والبحثا الرورقة، الا ان هذه العملية التي ذاتها مصحوبة بازدواجية متناقضة من القول المطلق والممارسة الفعلية على غرار الدول النامية فهل اصبحنا مجتمعا ناميا داخل دولة متطورة؟! اعتقد انه يجب ان لا نتجاهل وجود مجتمعات يهود الشرق، الذين يشكلون حوالي ٦٠٪ من السكان اليهود الذين هاجروا بعد الاتحاد السوفييتي، والذين ما زالوا يعانون من التخلف الاجتماعي لدى اسرائيل من مجموعة من التناقضات فيما يخص كونها دولة متطورة او نامية. الامر الذي حدا بأحد الباحثين الاقتصاديين عام ١٩٨٤ الى القول ان اسرائيل هي دولة متخلفة من حيث التكنولوجيا غربي العراقة من حيث تدخل الدولة بالاقتصاد، وهي نامية من حيث حجم الدعم الخارجي.

هنا يجب ان نضيف انها ما زالت تعاني ايضا من التخلف في الوعي الاجتماعي، فبالرغم مثلا المرأة اليهودية في المجتمع اليهودي، لكم من التناقضات تواجه في المسائل المتعلقة من ابسطها لرتبت بحق المرأة اليهودية الحديثة علما لا تريد هنا التخلف من وضعنا الراهن او تبرئة ازاء قضية القيم والاخلاق والثقافة، الا ان توسيع رقعة البحث سيمكننا من التعامل بشمولية اكبر.

ان التناقض بين القول والفعل والقيام بأعمال غير مقتنعين بها، كثيرا ما نجدها لدى المثقفين وذلك من اجل مراعاة المجتمع والمكانة.

اعتقد انه يجب بدء الحركة من هذه النقطة وبسبب التضحية لتغيير ما هو سلبي ويحي وعلم التعليم بالمركزية الطرابلية الاجتماعية. لان ما يجري مثلا هو تطبيق لهذا الوعي مثلا للنمط الاجتماعي في القيام بأعمال غير مقتنعين بها. هذا الوعي لا يمشي على هذا الامر الا انه بالتعليم السطي والتقسي يتم تطويله بهذا الشكل.

على التحليل العلمي لتطور المجتمع ان يتضمن وصفا ملموسا للروابط والقوة الاساسية العاملة في المجتمع وعليه ان يتضمن ليس فقط الوصف الكمي والكيفي للبنية الاجتماعية الطبقية المجتمع بل وصف الثقافة الفعلية لوعي الجماهير وبنية الحاجات الجماهيرية والاماني والتطلعات المادية والروابط الاجتماعية – النفسية والمشاعر والامزجة.

(حيفا)



•• بدون تعليق ••

(الاهالي)

المتسترون بالدين في رهط

بقلم: حسين العبرة

المتسترون وراء مشاعر الناس الدينية في رهط، لا تكفيهم اموال الزكاة التي اخذوها في الماضي، حيث رفض الناس ان يعطوهم الفطرة، فتحولوا في هذه الايام الى جمع الزكاة، زكاة المال، ومن من؟ من النساء.

فيقول هؤلاء. للنساء الاميات، ان الله فرض على كل امرأة تملك مصاغا وذهبا، ان تدفع ٢٫٥٪ من قيمته زكاة عنه، والى من تدفع؟ الى لجنة الزكاة التابعة لهم فقط لانها اذا دفعت ذلك لغيرهم فهو حرام، حتى ولو كان ذلك الى لجنة مؤازرة السجونة، اذ يدعون ان السجين تلتزم به حكومة وقد تم يطلق هذا الكلام على البعض ورفضوا اعطاء الزكاة لهؤلاء المتسترين بالدين قاموا بعملية جديدة وهي اقناع النساء بالسفر الى القدس كل يوم جمعة في شهر رمضان لاداء الصلاة هناك، وهو امر طيب ومبارك ولكن لا يجب استغلاله لهدف الربح، بل من أجل هداية الناس.

الا ان الامر لم يكن كذلك، وظهر ان المتسترين بالدين يقومون بهذا العمل من اجل الربح فقط، فهم يأخذون (٢) شاقلا من كل امرأة مسافرة في الباص الذي يحشرون فيه (٦٠) امرأة، اي انهم يتقاضون ما مجموعه (١٢٠) شاقل ويدفعون اجرة الباص (٥٠) شاقل فقط! فماذا تراهم يفعلون بـ (٧٠) شاقل الباقية؟

لقد انكر المتسترون بالدين هذا الأمر في البداية، وطالبوا باثبات ولما ثبت، قالوا ان المبلغ المتبقي لهيمه للمساجد. واذا كان الامر كذلك فلم لم يتركوا هذا للمسافرين منذ البداية؟

اننا نطلب من الله ان يهديهم سبيل الصدق والكف عن التستر وراء الدين، خصوصا وقد انكشفوا بعد أن قالوا للناس عن "مجاهدي" الدولار في افغانستان انهم كانوا يملأون اكفهم بالتراب ويلقونها على الدبابات الروسية فتحترق بارادة الله. فما سيقولون اليوم عن مجاهدي الدولار من افغانستان بعد ما شاركوا الى جانب بوش في الحرب ضد العراق وتدمير الثروة العربية!

(رهط)

المؤتمر الاقليمي تمهيدا للتخلي عن ٢٤٢!

* بقلم: محمد سيد أحمد *

ان الفكرة ليست اصلا من قبل ليبي. وهنالك ما يعد الاعتقاد بأن حكومة شمير انه ارادت بها التخلي كلية عن فكرة "المؤتمر الدولي" بهدف التخلي عن "الامم المتحدة"، اطلاقا التسوية. كما يفسح المجال للتخلي عن "الشرعية الدولية"، وبالذات عن قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وبالتالي استبعاد مبدأ "مبادلة الارض بالسلام"، كأساس للتسوية!!

بل وانه يكون "المؤتمر الاقليمي" مجرد موقف تفاوضي مرحلي، الهدف التخلي عن فكرة عقد اي مؤتمر اصلا، وتمهيد الطريق من اجل مفاوضات مباشرة تجريها اسرائيل مع كل دولة عربية على حدة!!

ويقطع على اي الاحوال، ان قرارات مجلس الامن، وعلى رأسها القرار رقم ٢٤٢، اصبحت الآن مرفوضة اسرائيليا رفضا قاطعا. وقد كرر شمير مرة اخرى، في حضور بيكر خلال جولته الاخيرة بالمنطقة، انه يرفض قبول ان يقبل مبدأ مبادلة الارض بالسلام!!

وقد اعلنت امريكا قبولها مبدأ "المؤتمر الاقليمي" بعد لقاء بيكر بشمير، وانه تركت بالتالي الباب مفتوحا لاكثر من سيناريو يجري باعتماد تطبيق هذا المبدأ والهدف في النهاية تيسير عملية قبول الاطراف بالتخلي عن "المؤتمر الدولي"، ومن اعتراضات على "المؤتمر الدولي الاقليمي"!

والمحير بالنسبة الي في هذا الصدد ان "المؤتمر الاقليمي" – الذي سوف يعقد بمعزل عن الامم المتحدة، وبالتالي عن قراراته – انما يضع مصر في مركز حرج. فلقد بررت حكومة مصر دورها في ازمة الخليج الى جانب القوات الدولية ضد العراق، من منطلق انها تلتزم بقرارات مجلس الامن "وبالشرعية الدولية". لسبب تطوير مواقفها الا وقفت ضد دولة عربية لكونها من "الشرعية الدولية" الكيف تبرر للعيها، والتصرف العربية عموما تخليها عن "الشرعية العربية في موقف يخص اسرائيل واحتلالها لاراض عربية، وسعيها الى ضم هذه الاراضي ضما نهائيا!

ان اسرائيل تحاول استغلال ازمة الخليج لتكريس التحالفات التي انشأتها هذه الازمة. ولتوظيف هذه التحالفات لصالحها هي. لقد انشأت ازمة الخليج تراتب بالقوى، واقامت بعد – ولو بصورة نسبية – لـ"سيناريوهات" في المنطقة تنسب في صف واحد امريكا وحلفاءها في الغرب، والدول الخليجية ومصر وسوريا، ومع هذه الاطراف جميعا اسرائيل (!) ضد العراق، وضد منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد هذا "النمط لسيناريوهات" كي يصبح النزاع العربي الاسرائيلي انه يعني ان تقف في صف واحد الدول الخليجية ومصر وسوريا، واسرائيل (!) في سياق حركة تهيمن عليها واشنطن – ضد منظمة التحرير الفلسطينية!! وهذا هو الذي تعنيه اسرائيل بفصل مفاوضاتها مع الدول العربية عن مفاوضاتها حول القضية الفلسطينية. انها تعني "بالدول العربية" تلك التي وقفت في صف واحد معها ضد العراق. وتعني "بالقضية الفلسطينية" امرا واحدا، لا غير هو إستبعاد منظمة التحرير عن مفاوضات التسوية نهائيا، لا بوصف ذلك مطلبا اسرائيليا فحسب، بل بوصفه يعبر ايضا عن موقف "الدول العربية" المعنية!!

هذا في النهاية هو المقصود "بالمؤتمر الاقليمي"، انه مؤتمر الذين لا يعيد ضمانة في حرمان الفلسطينيين من حقهم الطبيعي في التحرر من الظلم والدفاع عن انفسهم ابعد هذا كفيل بحل النزاع العربي الاسرائيلي فعلا ناهيك عن النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، لب القضية وجوهرها!

(الاهالي ١٧/٤/١٩٩١)

تكـريـم الخـيـانـة

رسالة موسكو



عدنان داغر

فلاديمير بوكوفسكي هو خائن وجاسوس معا، فقد حكم في السبعينات بالسجن لقاء خيانته للوطن وتجسسه عليه، وايصاله معلومات هامة تتعلق بغزو الفضاء الى استخبارات الدول الغربية وقد اعترف بوكوفسكي في حينه وبصراحة تامة بجريمته التي كلفت البلاد ثمنا باهظا. وتشهد ملفات المحاكمة على ذلك وامضى في السجن عشرا اعوام، وفي عام ١٩٧٦ استبدلت فلاديمير بوكوفسكي بلويس كورفلان رعيم الحزب الشيوعي التشيلي الذي كان يقبع في سجون بينوشيت وبدا الأمر منطقيا في حينه. لكن ثمة من قال ان حياة كورفلان اثمن بكثير من بوكوفسكي فاطلق سراح الاخير ووصل الى اسيادة لهما استقبلت موسكو كورفلان وكرمته وانطوت صفحتهم.

وكان بوكوفسكي يستقبل في امريكا وانكلترا استقبال الابطال فالقى المحاضرات وكتب المقالات واجرى العديد من المؤتمرات الصحفية التي هاجم فيها الاتحاد السوفييتي ونعته بشتى النعوت، وازبد وارعد وافرغ كل ما في جعبته. ولاعتبار بعد ان استنزف اعلاميا بعد ان تعاونه مع الاجهزة الغربية الامنية استقر طبعا وبأشكال ترسم له وتتناسب مقامه.

ان كل شعوب العالم تنظر الى خونتها نظرة ازدراء واحتقار شديدين. لكن صحيفة "ازفستيا" لسان حال البرلمان السوفييتي افاقتنا بعددها (٩١) وعلى الصفحة الاولى بالخبر التالي "في الخامس عشر من نيسان/١٩٩١ وبدعوة من الحكومة الروسية وصل موسكو قادما من لندن الخائن السابق فلاديمير بوكوفسكي. وقد تعرض بوكوفسكي الى التحقيقات والسجنات الى ملاحقات السلطة السوفييتية وامضى في السجن (١١) اعوام. وفي عام ١٩٧٦ طرد من البلاد بعد استبداله بقائد الحزب الشيوعي التشيلي لويس كورفلان. ان بوكوفسكي محروم من المواطنة السوفييتية وقد حصل بصعوبة على سمة الدخول من الحكومة السوفييتية!

اجل .! وصل الى موسكو بدعوة من حكومة الروسية !

pgs. 6-7 missing

مارسيل خليفة يتحدث في مؤتمر صحفي في بيروت

عن الاغتراب القسري.. عن الاحلام.. وعن الفن

■ بيروت - الوكالات - في مؤتمر صحفي مثير "تحدث فيه عن العالم والزمن والعمر وسكوك الاوهام" اعلن الفنان مارسيل خليفة انه سيقوم بجولة فنية في مناطق من لبنان يقدم فيها مع فرقة الميادين ٢٥ امسية وحفلة فنية.

قال الموسيقي والمغني العائد من الخارج والذي عرفه اللبنانيون واتبعوه بصحبة الكلمة الشهيرة مفتتحا المؤتمر الصحفي "حدقت في المرآة جيدا هذا الصباح على غير عادتي ربما لانني في بيروت وبليت اخاطب نفسي لبرهة لا اعرف كم طالت اللحية منذ متى لم احلقها خمس عشرة سنة من عمر الحرب"

واضاف: "وانا انظر الى المرآة تجاعيد الف ذكرى، نظرت الى عيني ورماد الصمت حزين حين احس وحين اضحك وحين استرق النظر الى نفسي كانما لا اتقد ... الشعرات البيض التي تتكاثر يوما بعد يوم هل كبرت هذا الى الحد الذي اخبرتني به تلك المرآة عن الحرب والتهجير والهجرة والغربة والسفر والرحيل الدائم في كل ذلك".

الفتى الذي جعلته رحلة الحرب اللبنانية يغادر بلدته عمشيت في منطقة جبيل اللبنانية يغادر بلدته على صهوة احلامه مبكرا ليجوب العالم مغنيا الانسان والوطن عاد الآن الى منطلقه ليطوق مرارا اخرى بعد رحلته الطويلة ان بعض الاحلام كان بالفعل اوهاما ولكنه وهو لا يزال شابا ان حساب العمر لا يجري بالضرورة في زمن



• لا استطيع الامتناع عن الحلم بوطن حقيقي حين تتبدل القصور والامكنة.. جولة فنية من الشمال الى الجنوب تتضمن (٢٥) حفلة كبرى باشتراك فرقة "الميادين" •

الشيخوخة وان حفلة الربيع تنتظرنا على مفترقات الازمنة الكاذبة.

المؤتمر الذي عقد في فندق كارلتون في بيروت اراده مارسيل خليفة الا يكون كالمؤتمرات الصحافية الاخرى فبدأه بتقديم مقاطع غنائية وموسيقية.

قال خليفة "ثلاث السنوات الغربية ابعدتني عن طبيعتي وشيعتني اكثر ما تبقى لي من ذلك الشيء، الشيء الذي ما زال يطلق عليه اصطلاحا تسمية الوطن".

"لقد كنت جزءا من تلك الطبيعة من تلك الريح من تلك الشمس الربانية الساطعة. بعد حين نوجت بالحرب تعلمني من ذلك الكلام الجميل وتحملني عن تلك الوجوه التي احببت وانتزعتني من فراشي من حضن والدي الطيب وكنت ما ازال طريا. حملت عودي ورحلت بعيدا".

واضاف "الآثر في منتصف السبعينات حين عاد ذلك الشاب الصغير والشاب الاخر من هجرته الاولى الى بيروت كي يغير العالم بيروت الثقافة كانت تغلي بالاحلام والافكار الكثيرة وكانت الكتب والمعارض والمقاهي وبدأت فرقة الميادين تقيم امسياتها".

تحدث خليفة عن ايام بيروت والحرب عام ١٩٨٢ والسنوات التي تلتها "يحتل ذلك اليوم لم تعد بيروت ابدا كما كانت. صحيح ان اهل المدينة قاوموا كما في الصمود لكن الكلمة الاخيرة ما كانت لهم والحقت المقاهي بالمسرح الحقت المعارض والمكتبات الصامدة والحقت المدينة وانقرضت على صورة الزمن العربي الى قرى ومتاريس ومتاريس وخنادق ماثلة

الانحطاط "تهلة بعد الانباء على حقيقتها السافرة وبدأ الاصدقاء يسافرون وآخرون يقترفون في المنفى الداخلي ويعانون من جحيم الطلب الذي عاشوه سنة ١٩٧٦ عندما انسلخت انسيا عن طبيعتي".

الفنان الذي قام في السنة الماضية والحالية بجولتين في الولايات المتحدة وكندا واوروبا قال انه سيقدم في جولته اللبنانية التي بدأت يوم الاربعاء الماضي في مدينة صيدا الجنوبية وتشمل طرابلس في الشمال والجبل والبقاع وجرت تسويته اعمالا جديدا اختيرت نصوصها من قصائد للشعراء محمود درويش وطلال حيدر وشوقي بزيع وطلال حيدر ومحمد العبد الله وجوزف ... ونقولا ... .

قال مارسيل خليفة في مؤتمره الصحافي "خلال السنوات الماضية رأيت بكثرة الوجوه الاولى تتفرق بأنواع الواقع. رأيت اوراق العمر تتساقط من بين اصابعي الاطفال يتحولون الى محاربين. اسباب الشباب تبت في اوراد الصباح يشيخ المرء هنا حين يفقد كل ايامه. تذكرت في ذلك وانا احس انني اباعد ابنة عمري".

"يشيخ المرء هنا حين يرى احلامه تنطفئ حوله ولا يجد احدا يبحث عن الوطن ليفهم انه غياب بسميه الشباب".

ولان المنفى القديم كما قال بعض الاحتلال لا يموت بل قد تكون حالة الفراق التي لا تعيها انتقالا الى آخر قال مارسيل خليفة "وجهه خرجت اليوم الى الشارع ابدا للمكم الصحفي نسمة ربيعية ماكرة عبثت مشاعري فتذكرت انني لا استطيع الامتناع عن الحلم بوطن حقيقي حين تتبدل القصور والامكنة".

الايدز يدخل البرامج التلفزيونية الامريكية

● نيويورك - وكالات - لعل افضل دليل على ان مرض تفاقم تصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) بات يشكل جزءا من حياة الامريكيين اليومية هو ظهور هذا المرض الذي اودى بحياة مئة الف شخص في الولايات المتحدة حتى الآن في البرامج التلفزيونية الشعبية.

ولقد سبق للتلفزيون الامريكي ان كرس العديد من المسلسلات "الدرامية" للايدز لكن مسلسلين طويلين هذه المرة يلتقي خلالهما المشاهد الوجه للفنانين كل اسبوع باتوا يطرح الموضوع مجددا

فقد اختارت شبكة "ان بي سي" مسلسل "عالم منحرف" وشبكة "سي بي اس" الموضوع نفسه حيث يعرف احد الشخوص انه ايجابي المصل وهي حالة يعيشها نحو مليون من الامريكيين.

ولا يتعلق الامر بالطبع بأحد الابطال المحبوبين من قبل الجمهور وانما بشخصية غير مهمة تقوم بدور ثانوي في المسلسل.

ويطرح المسلسل الاول الذي يتابعه جمهور المراهقين المشكلة لدى فتاة تكتشف الامر لصديقتها ومعلمتها.

اما الثاني الموجه لجمهور اكبر سنا ليكتشف انه يعرف احد موظفي شركة دعائية يرأسها احد ابطال الفيلم انه ايجابي المصل وقد انتقلت اليه العدوى بسبب علاقته برجل آخر



● الاربعاء ١٩٩١/٤/٢٤ ●

١٨.٣٥ - "كمبير لوجيا" مسلسل دراسي

١٩.٠٠ - "الرياضة المصرية"

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)

٢٠.٠٢ - "الانسان غير المرئي" مسلسل

٢٠.٣٠ - "على العجلات"

٢١.٠٠ - اخبار (بالعربية)

٢١.٣٢ - "موكيه"

٢٢.٠٥ - الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني "جاك المطر"

٢٣.٤٥ - اخبار

٢٣.٥٥ - "كوكوريكو"

الثلوج تتساقط على الريفيرا

● باريس - وكالات - عاد الشتاء ليأتي الى فرنسا بعد ان اجتاحتها حرارة مبكرة في بداية الربيع اذ تساقطت الثلوج على الريفيرا الفرنسية بالعرا في الاسبوع الماضي وهو ما لم يحصل منذ عشرات السنين.

كما تساقطت على جزيرة كورسيكا في البحر المتوسط وفي البيرنيه من ارتفاع ٥ او ٦ متر

وفي انحاء البلاد هبطت درجة الحرارة الى حد كبير واكدت مصلحة الارصاد الجوية الفرنسية ان الحرارة تعدت اربع درجات تحت الصفر عند الفجر

واعلان خصوصي

الى المدعى عليه احمد جرجس الهاروني حامل هوية رقم ٥٤٤٤٥٣٦ تولد ١٩٦٠ بالحضور الى محكمة يافا الشرعية يوم الاحد ١٩٩١/٤/٢٨ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المرفوعة عليه من قبل زوجته مريم حسن الهاروني والمسجلة

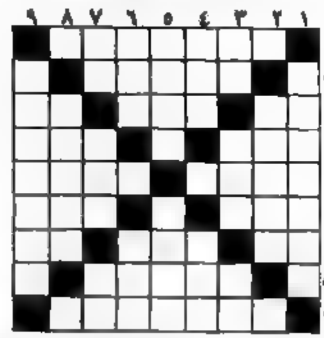
تحت رقم ٩٠/٤٤ وموضوعها النفقة

فان تخلفت ولم تحضر احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المحضر الشرعي بصورة غيابية وانما قد صار تبليغك.

قاضي محكمة يافا الشرعي

الكلمات المتقاطعة

● ● لغز رقم (٢٨٧) ● ● ●



● اعداد: ابراهيم عزيز بكري - البعنة ●

افقي:

١ - مشاوشات

٢ - اكلي

٣ - اداة نصب - يشجر - ماء

٤ - ابرج (معكوسا) - مدينة (غير معرفة)

٥ - اختطف - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة)

٦ - تخمر - ملموس

٧ - نعم (بلغة اجنبية) - مدينة فلسطينية - ابرج

٨ - باهم + الامر من وقف

٩ - مدينة عربية

عمودي:

١ - رجل لغناء

٢ - من الحبر بات

٣ - من الطيور - رابح - ماحدا عائلة

٤ - ابرك - اسم علم

٥ - مصانع - عكس انقطا

٦ - سكران - في الوجه

٧ - للسؤال - من الازهار (معكوسا) - في البحة

٨ - حاجز + يخرج

٩ - نسبة الى احد الشعوب

● ● ● حل لغز رقم (٢٨٦) ● ● ●

افقي:

١ - مصمص + رجب

٢ - مظلوف

٣ - لد - مصمص - اب

٤ - شرح - قار

٥ - ادمي - بولس

٦ - صار - لطم

٧ - لر - مسك - اي

٨ - سبانغ

٩ - منح + ناسك

عمودي:

١ - الفارقة

٢ - دوار

٣ - سم - مصمص - سن

٤ - علم - سوح

٥ - مغشي - عسان

٦ - روس - كا

٧ - جف - لول - خس

٨ - اشلال

٩ - كاوستو

! ملاحظة

●● غمزات!

● لا يصدر الزعيق عن القوة، بل عن الضعف.

● لا يرى الانسان سوى ما هو موجود.

● لا يقترب الصياد الشاطر من الذئب الجريح.

● من ينسى السيء يرى الاحسن.

● اللون العريق لا يطرق باب الترميمات.

● يشعر الانسان بنعمة الانتصار حين يتذكر كيف عانى.

● صغار الناس، ايضا، يحلمون احلاما كبيرة.

● كل شيء زاد عن حده انقلب الى ضده.

● حيثما تنتشر الفوضى تنبت الفضائح.

●● موقف!

● قال الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي:
لاحظت ان اصحابنا الليبراليين، في احيان كثيرة، لا يسمحون للآخرين ان يكون لهم رأي شخصي. وانهم يردون على معارضيهم، فورا، باهانات او بشيء أسوأ من الاهانات نفسها

●● من امثال الشعوب!

● يقول المثل الدنماركي:
رجل صغير وعطاء كبير جدا!

●● للمعلومات!

● يوجد في العالم حوالي ٢٠ الف نوع من النمل. لكن المختصين، حتى الآن، من التعرف على (٤ الاف) اصناف منها. واثبت العلماء ان تطور النمل بدأ قبل تطور الانسان بحوالي ١٠٠ مليون سنة.

●● مع المشاهير!

● الكاتب الروسي الكبير ايفان كريلوف (١٧٦٩ - ١٨٤٤) كتب قصصا جميع ابطالها من الحيوانات. ومن اطرف ما كتبه قصة الحمار الذي لبط اسدا دب فيه الهرم.

ومن تشبيهات كريلوف الطريفة جدا قوله: "مثله في ذلك كمثل تلك السحابة التي مرت فوق حقول يابسة من الظمأ، ثم مضت تهطل مطرا غزيرا فوق المحيط!"

●● ذاكرة!

● سار الجد مع حفيده نحو الوادي. وكانت ايديهما مرفوعة فوق رأسيهما وفوق رأس الجد اقتفاها ثالث وسأله:

- الى اين انتما ذاهبان؟

- الى بستاننا، لنقطف المشمش والاسكدنيا - اجاب الجد باعتزاز.

- ولماذا ترفعان ايديكما المفتوحة الى اعلى؟

فرفع الجد عينيه، ونظر نحو ابنه حفيده وشقيقه ثم بصق وقال:
- يكمن عيناك وعيناه.. نسينا السلم في البيت!

●● باقية!

● على الرغم من ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الديمقراطية، الا ان القائمة ما زالت قائمة، وستظل كذلك حتى اواخر العام ١٩٩٢، على الاقل بالنسبة لرجال البريد، الذين يجب عليهم مواصلة استعمال اسم المانيا الديمقراطية (باختصار DDR) ورموزها البريدية. وذلك الى ان يفرغ المختصون في بريد المانيا الاتحادية من اعداد مخطط جديد وبرنامج جديد مع رموز بريدية جديدة

●● ليس للوجه الكشر!



● موظف لموظف:
- يبدو ان مديرنا عن الفيلسوف اليوناني سقراط!
- لا علم لي بذلك.
- هو يعرف، كذلك، بانه لا يعرف، لكنه لا يعترف بذلك.

● ● ●

● واحد لواحد:
- متى بدأت العمل؟
- حينما هددوني بالفصل منه.

● ● ●

● مفتش الـ "سكوتلاند يارد" لاحد مرؤوسيه:
- اذا عدت، ثانية، على عوسه الرياضي وسكت للمجرم الهارب يشاركون سباق الذي.

● ● ●

● القاضي للمتهم:
- لماذا سرقت جارك يوم السبت؟
- لانني كنت مشغولا طيلة الاسبوع.

● د. ادوار الياس ●

• الاسم: سعيد عمل • الصف: الثالث • المدرسة: الكرمليت – حيفا • العمر ٨ سنوات.



• الولد الشجاع •

كان في قديم الزمان ولد شجاع يسمع كلمة امه دائما. وفي احد الايام طلب الولد من امه، ان يذهب ليجمع الحطب وفي الطريق لقي حيوانا مفترسا وهجم عليه، وصار الولد يصرخ، سمع الحطابون صراخ الولد فذهبوا ليروا من الذي يصرخ، عندما وصلوا وجدوا الذئب فهجموا على الذئب ليقتلوه. فصار الذئب يهاجمهم وهم يهاجمونه ويضربونه بالفؤوس التي معهم وصار يقتلهم واحدا تلو الاخر ولم يبق سوى الولد وهجم عليه بالفأس فقتله. بقي الولد حزينا على الحطابين الذين قتلهم الذئب وعاد الى البيت فسألته امه لماذا تأخرت عن البيت فروى لها القصة وفرحت الام بشجاعة ابنها وحزنت لموت الحطابين.

• الاسم: محمد باسم حجازي • العنوان: طمرة • العمر: ٤ سنوات • الصف: البستان



احب الماما والبابا واحب مدرستي كثيرا واحب مشاهدة الحيوانات في حديقة الحيوانات وقد ذهبنا – عائلتي وعائلة صديق ابي في العيد في رحلة الى مدينة حيفا وزرنا هناك حديقة الحيوانات وشاهدنا اللبوة والقرود والعصافير والوز والبط والتقط صديق ابي هذه الصورة لي ارجو ان تنشروها في جريدتكم وشكرا.

• الاسم: محمود احمد محمود طهارة • العنوان: كفرقرع – المثلث الشمالي • الصف: الثاني • العمر: ٨ سنوات.



• تفاصيل قليلة عن حياتي وعن قريتي •

لي خمس اخوات: ابتهال، منى، شروق، وفاء، سماح. هواياتي: السباحة والرياضة خاصة الكاراتيه.

تقع كفرقرع في المثلث الشمالي في وادي عارة عدد سكان قرية كفرقرع ١٢ الف نسمة تقريبا قسم منهم يعمل في الزراعة وآخر خارج القرية وداخل القرية.

مؤسسات كفرقرع فيها ٣ مدارس ابتدائية، ومدرسة اعدادية، ومدرسة ثانوية، وعدة مصانع خياطة، ودكاكين، ومجلس محلي، وصيدلية، ومركز للمعارف، وكروبات حوليم عمكيوت وكميست، ومكتبة عامة، وملعب لكرة القدم، و ٣ مساجد، ومطعمة، وصحية، وبريد، ومجلس عمال، ومنتزهات.

• نكتة •

مرة ولد راح يشتري بوكيت شوكولاطة فسأل البياع اذا كان عنده شوكولاطة ثمنه شاقل فقال له البياع نعم يوجد شوكولاطة بشاقل فقال له الولد كم ثمنه.

• الاسم: نادرة جرجورة • العمر: خمس سنوات • الصف: الحضانة • القرية عيلبون.



ابوي يوسف وامي لوريس واختي نادرة وعمي جرجورة وخالتي نادية.

بيلقبوني "ام سعيد" عشان انا قوية، وبينادوني "ام حسن" على اسم ستي نهيل.

وانا بشتري "كولا" من دكان الشرعية، من عند زاهي زهران الطويل، وباخذ الفشة بلاش من دكانة الجيران.

ومعلمتي وداد زهران كثير منيحة مع البنات والاولاد. بس انا بحكي الولد لبيرش خربوش، انا بحب ابن عمي جميل

وانا بعرف اغني:

صار عمري خمس سنين/ حكياتي صاروا حلوين/ بابا وماما فرحانين/ لبي انا المحبوبة.

انا حبيبة اهلي/ وبحركاتي وبعقلي/ بكرا بتعرفوا شغلي/ لن اكبر هالطولي/

هيك بيطيروا العصافير/ هيك بيسبحوا الاسماك/ هيك بيدور الدولاب/ هيك بيصفقوا الاولاد.

وبغني كمان:

طلع الصباح، زقزق العصفور/ قال سبحي سبحي الحمد لله طلع النور/ الشمس طالعة من شباك الدار/ طلعت وقالت قوموا يا شطار/ افتحت عيني اديش كنت مبسوط/ لن شفت الماما بتحضر الفطور.

● الاسم: عرين مصاروة ● الصف: الثالث ● العنوان: الناصرة



● انثى وابن وبيت وصوت كل من الاسماء التالية

اسم الحيوان	انثاه	ابنه	بيته	صوته
الحمار	أتان	كر	اسطبل	نهيق
كلب	كلبة	جرو	وجار	نباح
حصان	فرس	مهر	اسطبل	صهيل
جمل	ناقة	حوار	صحراء	رغاء
اسد	لبوة	شبل	عرين	زئير
ثور	بقرة	عجل	حظيرة	خوار
الحصان	حية	حريش	جحر	فحيح
خروف	شاة	حمل	حظيرة	ثغاء
ديك	دجاجة	صوص	كن	صياح



عرفات: متمسكون بالمؤتمر الدولي ونرفض «الاقليمي» لان اساسه لن يكون قرارات الامم المتحدة!

● المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة م.ت.ف والمجموعة الاوروبية ● وزير الخارجية الفرنسي: نشك في نجاح «المبادرات» الامريكية... ولا يمكن لاسرائيل ان تختار محاوريها الفلسطينيين ●

● طرابلس - يو.بي.اي - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اثر اجتماعه في طرابلس مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضح ان اجتماعه مع دوما الذي استغرق ساعة ونصف الساعة تقريبا الليلة قبل الماضية تناول الوضع في الشرق الاوسط وجولات الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في المنطقة.

واكد مصدر فرنسي ان لقاء طرابلس وهو اول لقاء بين عرفات ووزير اوروبي منذ حرب الخليج اتاح الفرصة الرئيس لاستكشاف اشكال المشاركة الفلسطينية في مفاوضات سلام.

وكان دوما بحث احتمالات السلام الاسبوع الماضي في لوكسمبورغ مع وزراء المجموعة الاوروبية ومع بيكر كما بحث الموضوع نفسه في مطلع نيسان (ابريل) الحالي في باريس خلال زيارة العاهل الاردني الملك حسين الرسمية.

وقد اعرب هذا الاخير عن استعداده لقبول مشاركة وفد اردني - فلسطيني مشترك شرط ان يطلب منه الفلسطينيون ذلك بصراحة وان يشاركوا في المفاوضات.

واوضح مصدر فرنسي ان دوما يرى انه «لا حل للمشكلة الفلسطينية بدون الاردن» وان «الصيغة الاردنية - الفلسطينية تحظى بتأييد» وترى باريس ان على الفلسطينيين انفسهم اتخاذ القرار وانه لا يمكن لاسرائيل ان تختار محاوريها الفلسطينيين. وقال دوما قبل لقائه مع عرفات «طالما ان ذلك سيكون ممكنا سنتحاور مع الجميع».

ورداً على اسئلة الصحفيين حول مشاركة فلسطينية - اردنية مشتركة ابدى عرفات تمسكا بالرفض مطالبا بحوار فلسطيني - اسرائيلي وفقاً للمشروع الذي قدمه بيكر العام الماضي.

وحتى الآن ترفض اسرائيل اي شكل من اشكال الحوار مع م.ت.ف ومنذ انتهاء ازمة الخليج التقى بيكر ثلاث مرات في القدس شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة اعتبرا مسبقا موافقة منظمة التحرير على مثل هذه اللقاءات.

وقال عرفات سابقا تعقيبا على عدم استعداد واشنطن حتى الآن للحوار مع منظمة التحرير التي باشرت بمحادثات في حزيران (يونيو) الماضي ان «الولايات المتحدة تحاول حجب الشمس بمنخليه».

وبخلاف عرفات فقد شكرت دوما على ما قدمه الرئيس فرنسوا ميتران من دعم لقضية الشعب الفلسطيني العادلة وعلى الاخص خلال ازمة الخليج. وقال ان «المبادرة الفرنسية الامريكية» وتعني «عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير ورفضنا فكرة المؤتمر الاقليمي لان اساسه لن يكون قرارات الامم المتحدة» وقال «نحرص ايضا على مشاركة اوروبية وروسية على الاخص».

وقبل الاجتماع صرح دوما بان فرنسا تستطيع القيام بدور مفيد في محاولات دفع عملية السلام. وذكر بان باريس تدعم المبادرات الامريكية لحلحلة المواقف. وقال الوزير الفرنسي «هذا سارت الامور على ما يرام فلا بأس. واذا كان يمكننا الاسهام في ذلك لفعلنا. ولئن كانت لدينا شكوك حول نجاحها».

وقام دوما بزيارة قصيرة لطرابلس استقبله خلالها بالفعل العقيد معمر القذافي.

هذا وافادت باريس امس عن اللقاء الذي عقد الليلة قبل الماضية في طرابلس بين وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، معتبرة انه يقع في صميم حواره.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني، وليس لفرنسا ان تقرر ما اذا كان عرفات مرغوبا فيه ام لا ان يكون رئيسا للمنظمة.

واشار المتحدث الى خصوصية فرنسا في موقفها من منظمة التحرير، واضاف ان فرنسا تستطيع ايضا ان تكون مفيدة بان تنقل ما يفكر به عرفات الى شركائها مثل الولايات المتحدة.



هل استيقظتم حقا؟!

■ عندما يسرقون السارق!

● عندما يشتكي السارق من سرقة ما سرقه يقع في شباك الشرطة. لم يكن احد يشك في نزاهته، فهو عامل نشيط وزبونه ومراقب، والده وفي اوقات الفراغ كان يمد يده لاشياء ليست له، لم يكن يفعله بسبب ولكن بحوزته الوسائل الكفيلة بالحصول عليها ويحمي ذلك انه سرق في اوقات الفراغ.

والقصة حتى الآن قد تكون عادية لو ان صاحبنا استفاد من عطلة الصيف في احد المنتجعات الفرنسية بيعا سيارته بأجهزة التصوير والتسجيل وما خف نقله وغلا ثمنه. وعاد من حيث جاء وكأن شيئا لم يكن، حتى اكتشف عن سرقة من ضبط ما في سيارته واحتاج اليه بالرغم من شكواه الى صاحبها.

وهنا تبدأ القصة فقد ذهب السارق المسروق الى الشرطة التي بدأت تحقيقاتها وعثرت على المسروقات فاكتشف انه مسروق فتحولت الشرطة السارق والمسروق والذين امتدت ايديهم الى ما بينها.

■ على ماذا يبكون!

● ادت موجة الكساد التي اصابت بريطانيا هذه السنة الى خسارة «لويدز» ٢٠٠١ لمؤسسة بريطانية ما يقارب الملياري دولار. والخسارة على حد قول احدى الصحف ناجمة عن تدني قيمة اسهمهم واملاكهم وثرواتهم الثابتة.

وهكذا بات هؤلاء القلة يبكون الا ان ذلك لا يعني ان مبلغ الـ (٨٠) مليار دولار الذي يملكونه قد فقد بريقه او انه لم يعد «كبيرا». اما انتم الذين اصبتم بملل القصة فعليكم ان تعرفوا أن مبلغ الـ (٨٠) مليار دولار كاف لبناء مئة الف كت المنازل، ولذلك احفظوا دموعكم!

وزير الدفاع الفرنسي السابق يحذر من التقارب مع الولايات المتحدة

● باريس - يو.بي.اي - اكد وزير الدفاع الفرنسي السابق، جان بيار شوفنمان، الذي استقال ابان حرب الخليج في ٢٩ كانون الثاني على استقالته في الحكومة الاشتراكية التقارب المتواصل مع الولايات المتحدة.

وقال شوفنمان ان فرنسا يجب الا تعود الى حضن حلف شمال الاطلسي موجها انتقادا حادا الى السياسة الخارجية الحكومية في الصحيفة التي يصدرها تيار داخل الحزب الاشتراكي.

ورأى الوزير السابق ان حرب الخليج كانت حملة امريكية على غرار زمن المستعمرات ومخالفة لمصالح السلام في المنطقة.

واضاف الزعيم الاشتراكي ان مصلحة فرنسا لا تكمن في التبعية للولايات المتحدة بل في اقامة كيان اوروبي للاعمال والاوامر الامريكية والعودة الى السياسة الديغولية ومتطلبات الاستقلال وحق تقرير الشعوب...

وعارض شوفنمان ايضا ما توصل اليه المحللون الذين اشاروا عبر استطلاعهم الرسمي حرب الخليج الى وجوب ان تعير فرنسا كثيرا اهتمامها على العمل في الخارج وتعزيز وسائلها العسكرية. وينبغي الا يكون من اولويات فرنسا ارسال جيش القيام بمهمات خارجية... العسكرية من ستة الى عشرة الاف جندي...

مصدر فلسطيني مطلع: الشخصيات الفلسطينية رفضت استبعاد مسألة القدس من اية مباحثات

● القدس - صرح مصدر فلسطيني مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر طلب من الشخصيات الفلسطينية التي التقاها يوم السبت الماضي عدم ادراج موضوع القدس الشرقية على لائحة اولوياتها.

وقال المصدر ان الشخصيات الفلسطينية ردت بدورها على الوزير الامريكي بانه لا يمكن استبعاد مسألة القدس من اية مباحثات.

صحيفة «بوسطون غلوب»:

الادارة الامريكية تبذل جهودا محمومة لانعاش تجار الاسلحة الامريكان

● واشنطن ستبيع أسلحة بقيمة (١٨) مليار دولار لدول الخليج!! ●

● نيويورك - هاليه - تصعد الولايات المتحدة من وتيرة تصدير الاسلحة تحت ستار ترويج مبدأ «النظام العالمي الجديد» وضرورة الحد من تجارة الاسلحة - هذا ما اشارت اليه صحيفة بوسطون غلوب الامريكية.

وكتبت الصحيفة ان ادارة بوش قد بحثها الخبراء العسكريون المشهورون لتحقيق حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بذل جهود محمومة لتصدير السلاح. وقالت ان طلبيات الجديدة لتصدير السلاح تتضمن خطة لبيع منظومات اسلحة حديثة لخمس دول حليفة في الخليج تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات وتقديم التسهيلات الحكومية لبيوتات شراء السلاح وتقديم الدعم من جانب وزارة الخارجية.

واضافت الصحيفة ان الادارة الامريكية تخطط على وجه التحديد لتقديم كمية كبيرة من الاسلحة تبلغ قيمتها الاجمالية (١٨) مليار دولار لدول الخليج الخمس وفي الاساس الى السعودية. ومن بين هذه الاسلحة احدث الطائرات المقاتلة - القاذفة من طراز «اف - ١٦» ومنظومات الصواريخ المضادة للصواريخ «باتريوت».

وكشفت «الصحيفة» ان نائب وزير الخارجية الامريكية، لورانس ايغلبرغر، ارسل في منتصف العام الماضي مذكرة سرية الى سفارات الولايات المتحدة في الخارج اوعز فيها للدبلوماسيين تقديم المساعدة لتجار الاسلحة الامريكيين. كما سمحت وزارة الخارجية ايضا نظام تسجيل الانواع لتصدير السلاح الذي تم خلال سنوات طويلة بغير الاعتقادات من جانب شركات المجمع العسكري الصناعي.

واكدت الصحيفة انه لم يتوقف بعد الاعلان الصريح لمبدأ «النظام العالمي الجديد» واحد من تجارة الاسلحة بشأن الخليج، بل انه لو تمت واشنطن تميل الى الرأي القائل ما هو جيد للصناعة العسكرية - جيد لامريكا.

العراق يشارك في «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» الذي يعقد غدا في الخرطوم

● نيقوسيا - يو.بي.اي - افادت وكالة الانباء العراقية ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالله فاضل غادر بغداد متوجها الى الخرطوم حيث سيشارك في «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» الذي يعقد الخميس المقبل. واستنادا الى الوكالة فان مجلس الصداقة الشعبية العالمية في السودان نظم هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه بشكل خاص القائد الفلسطيني ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة والرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا ورئيس مجلس النواب الاردني عبد اللطيف عربيات والزعيم الاسلامي التونسي راشد الغنوشي والجزائري عباس مدني.

وسيعقد المؤتمر طوال اربعة ايام بهدف تعزيز الدعم لقضية فلسطين وسائر القضايا الاسلامية في الوطن واسهام الخلق فانه سيقوم بتطوير استراتيجية مشتركة للتصدي للمخططات العدوانية الرامية الى النيل من العرب والمسلمين وخلال ازمة الخليج عقد مؤتمر شعبي اسلامي في عمان ثم في بغداد وشاركت فيه شخصيات عدة مؤيدة للعراق اتت من اليمن والاردن والسودان او من منظمة التحرير الفلسطينية، كذلك حضره زعماء اسلاميون او معارضون من البلدان العربية الاخرى وخصوصا من دول المغرب.

البرلمان الياباني يرفع حالة الطوارئ بعد ٤٣ عاما

● تايبيه - يو.بي.اي - الغى البرلمان التايواني امس الاول الاثنين قوانين صدرت منذ (٤٣) عاما وكانت تقضي باعلان الحرب على «المتمردين الشيوعيين» منذ انتصار هؤلاء في الحرب الاهلية التي شهدتها الصين سنة ١٩٤٩.

وكانت تلك القوانين التي صدرت بعد انهزام جيش الوطنيين امام قوات ماو تسي تونغ قد عملت الكومينتانغ لنقلها السلطة بعد فرارها الى تايوان.

وهكذا سيتمكن الرئيس لي تنغ هوي الاسبوع المقبل من اعلان انتهاء رسميا «الفترة الشيوعية» وحالة الطوارئ.

الا ان رئيس الوزراء هو بي تسون شدد على ان هذا القرار لا يعني انتهاء لربع عقود من العداء مع حكام بكين الشيوعيين.

وكان الجنرال تشان كاي تشيك الذي توفي سنة ١٩٧٥ هو الذي اعلن حالة الطوارئ سنة ١٩٤٨ عندما كان رئيسا للجمهورية الصينية والكومينتانغ (حزبه وطنيا).

الوسيط محسن ابراهيم اثر عودته من سوريا:

لمست ارتياحا لدى المسؤولين السوريين لما نقوم به في اتجاه تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية

● يؤكد ان هنالك «تزكية سورية» لوساطته بين الحكومة اللبنانية وم.ت.ف

● عمر كرامي: تلقينا ردودا ايجابية من الفلسطينيين ●

● بيروت - يو.بي.اي - اكد محسن ابراهيم، الذي يجري بطلب من الحكومة اللبنانية، اتصالات لتحديد العلاقات بين م.ت.ف والدولة اللبنانية في بيروت ان هنالك تزكية سورية لمهمته.

وفي تصريح صحفي ادلى به عقب عودته من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اكد ابراهيم «لمست ارتياحا لدى المسؤولين السوريين لما نقوم به في اتجاه معالجة العلاقات اللبنانية الفلسطينية وفي اتجاه تأمين افضل ادارة وطنية لحركة التحرير وصولا الى تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية».

وفي اطار وساطته التي بدأها في بداية نيسان الجاري زار ابراهيم تونس حيث التقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واشار ابراهيم الى انه قد يلتقي مسؤولين سوريين وفلسطينيين خلال الاسبوع المقبل.

وقد التزمت الحكومة اللبنانية بعملية حل الميليشيات بناء على اتفاق الطائف الذي ينص على حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية.

وقال رئيس الحكومة، عمر كرامي، الذي التقى ابراهيم يوم الاحد الماضي، «لقد تلقينا ردودا ايجابية من الفلسطينيين ونحن لا نزال نتابع الموقف معهم لوضع اطار يقبل الوزراء موضع التنفيذ. لا بد من ان يكون هناك نوع من التمييز بالنسبة الى السلاح الفلسطيني خصوصا ان البيان الوزاري للحكومة نص على ان المقاومة حق مشروع لاي شعب ارضه محتلة».

قبيل اجتماع بسمرتنيخ - بيكر، غداً، في القوقاز:

وفد فلسطيني رفيع المستوى يتوجه الى موسكو لعقد «اجتماع عاجل» مع وزير الخارجية السوفييتي

● الوفد الفلسطيني يضم ياسر عبد ربه وسليمان النجاب، وسيسلم الى المسؤولين السوفييت رسالة من م.ت.ف تؤكد ان المنظمة «لن تتخلى عن دورها التمثيلي للشعب الفلسطيني ولا عن القرارات الدولية» ●

● تونس - ا.ف.ب - اكد رئيس الدائرة الاعلامية وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، امس (الثلاثاء)، ان وفداً فلسطينياً رفيع المستوى (يضمه هو وسليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية) سيعقد في موسكو، اليوم الاربعاء، «اجتماعاً عاجلاً» مع وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ.

وقال عبد ربه، الذي كان يتحدث الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس قبيل مغادرته مع النجاب الى موسكو، امس الثلاثاء، ان هذا «الاجتماع العاجل» بين الوفد الفلسطيني ووزير الخارجية السوفييتي يأتي قبيل المحادثات التي سيجريها بسمرتنيخ مع نظيره الاميركي جيمس بيكر، غداً الخميس في القوقاز الشمالية (في الاتحاد السوفييتي) قبل ان يعود هذا الاخير (بيكر) الى اسرائيل في اليوم نفسه.

واكد عبد ربه ان الوفد الفلسطيني يحمل رسالة من عرفات الى المسؤولين السوفييت تؤكد فيها المنظمة انها «لن تتخلى عن دورها التمثيلي للشعب الفلسطيني ولا عن القرارات الدولية».

وقال ان «اي بحث عن حل مرحلي للقضية الفلسطينية يجب ان يكون مرتبطاً مع الحل النهائي - اي مع الانسحاب وتقرير المصير للشعب الفلسطيني».

ورداً على سؤال حول امكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير (وهو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني) قال عبد ربه ان المجتمعين درسوا «بالتفصيل» الى اي حد يجب ان يستند اليها موقف منظمة التحرير من مشاريع السلام المطروحة.

واضاف ان «الاساسي هو المشاركة من خلال وفد فلسطيني من الداخل والخارج في عملية السلام»، ومضى يقول ان «مثل هذا الوفد يجب ان تشكله منظمة التحرير». واشار الى ضرورة «اعتماد الشرعية الدولية وقراراتها كأساس للحوار الدولي».

وكان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات اكد امس الاول الاثنين في ختام لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان المنظمة «تتمسك بمؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

واشار عبد ربه الى ان رولان دوما وعرفات «والمحا» الى ان «الفلاد» وكان الجانبان، لكنه الح الى خيبة امله من دور اوروبا المقلل، وخصوصاً فرنسا، في جهود السلام واعرب عن امله في ان تلعب «دوراً اكبر».

من جهة اخرى اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، امس، ان وزير الخارجية الاميركي سيغادر دمشق، اليوم الاربعاء، الى كيسلوفودسك في شمال القفقاس للقاء نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ.

وقالت تتوايلر ان بيكر سيغادر كيسلوفودسك غداً الخميس الى اسرائيل حيث سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير.

واجرى بيكر، امس، اتصالاً هاتفياً مع شامير وابلغه بنتائج محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك السعودي الملك فهد.

واوضحت تتوايلر ان بيكر هو الذي اتخذ قرار الرحلة.

واتفق بيكر على الاتصال مع بسمرتنيخ خلال جولته التي بدأها في (١٨) نيسان الجاري.

محادثات ماراتونية وصعبة واجهت بيكر

● تتمة ص ١ ●

وتميزت محادثات بيكر مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع من اصعب المحادثات التي اجراها مع زعماء الدول الشرق اوسطية التي شملتها جولته.

واستمر الاجتماع بين بيكر والمسؤولين السوريين اكثر من (١٠) ساعات نقل خلالها الاول رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال التلفزيون السوري ان بيكر سلم الرسالة خلال مقابلته الرئيس السوري ولم يعط اية ايضاحات اخرى.

واشار التلفزيون الى ان المحادثات جرت في حضور وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير الولايات المتحدة في سوريا ادوارد جيرجيان وتناولت «الجهود المبذولة لاطلاق عملية السلام في المنطقة».

والتزم الجانب الاميركي الصمت الكامل طيلة امتداد اللقاء الذي بدأ عند الساعة (١١,٥٠) من صباح امس وانتهى عند الساعة (١٠,٣٠) من ليلة امس. ولم يطلع اي شيء عن نتائج اللقاء الا ان بيكر اعلن في ختامه انه سيعقد صباح اليوم الاربعاء لقاء ثانياً مع نظيره السوري فاروق الشرع.

هذا وانتقدت اذاعة دمشق امس التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ووزير خارجيته دافيد ليفي، واعتبرت ان «التأكيد الصادر عن شامير لا يشكل تحدياً للمؤتمر الدولي فحسب بل انه استخفاف واضح بالجهود الاميركية وجهود وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر».

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها على رئيس وزراء اسرائيل لا يعني انسحابه لاجلاء الاراضي العربية المحتلة وتهويدها لا بل انه يرفض رعاية الامم المتحدة لمؤتمر السلام المنشود ويرفض مشاركة اوروبا واعضاء مجلس الامن الدائمين ويرفض الجهود الاميركية لتطوير الجهود الاميركية وانجاحها بغرض اعادة ترتيب الساحة الى الوراء الى ما قبل ازمة الخليج.

واضافت الاذاعة «مع ان الموقف الاميركي مهم واساسي الا ان نجاح هذا المسعى يتطلب تضافر كل الجهود واحترام جملة من المبادئ، وقد ابدى العرب من جهتهم كل استعداد لتحقيق السلام العادل والشامل واظهرت سوريا بشكل مسؤول مع متطلبات المجتمع الدولي بخلاف اسرائيل التي تصر علناً على التوسع والعدوان».

وقالت الاذاعة انها «الفرصة» مناسبة اليوم لتحقيق السلام المنشود واسرائيل تتحمل وحدها امام العالم مسؤولية اضاعة هذه الفرصة اذا استمرت في مخططها التوسعي العدواني.

ونظراً لما تقدم حول جولة بيكر فقد الاتصالات التي اجراها مع نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ والاتفاق الذي تم حول عقد لقاء بين الوزيرين قبل ان يعود الى اسرائيل مساء الخميس.

ومن المتوقع ان يعود بيكر ثانية الى دمشق اذا ما تلقى ردوداً ايجابية على الاسئلة التي طرحها على الحكومة الاسرائيلية بهدف استكمال المحادثات مع المسؤولين السوريين.

وكان مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، قد اعلن امس الثلاثاء في موسكو ان مسألة الشرق الاوسط ستكون اهم مسألة في جدول اعمال المحادثات بين بسمرتنيخ وبيكر.

واوضح تشوركين في لقاء صحفي ان هذا اللقاء سيتيح للجانبين عرض الحلول للمسائل التي تمثل عقبة للعملية تحول بسمرتنيخ في الشرق الاوسط حاملاً معه ان لم يكن قد تحدد بعد تواريخه وبرنامجه.

ورفض المتحدث تأكيد او نفي احتمال زيارة بسمرتنيخ لاسرائيل، واكتفى بأن رد على هذا التوجيه ستجده لاحقاً.

ومن جانب آخر اقترح تشوركين رداً على سؤال بشأن الموقف السوفييتي من عقد مؤتمر اقليمي بشأن الشرق الاوسط، انتظار لقاء كيسلوفودسك.

في القراءة الاولى

مجلس السوفييت الاعلى يؤيد، بالاغلبية، خطة الحكومة لمواجهة الازمة

● موسكو - ايد مجلس السوفييت الاعلى امس الثلاثاء في القراءة الاولى خطة مواجهة الازمة التي قدمتها الحكومة السوفييتية بالاغلبية.

واعلن النواب بأكثرية (٣٣٣) صوتاً تأييدهم المبدئي للخطة التي قدمها رئيس الوزراء، فالنتين بافلوف، مقابل (١٣٣) صوتاً معارضاً وامتناع (٣٩) عن التصويت.

وتقضي الخطة خاصة بحظر الاضرابات ذات الطابع السياسي والتجمعات خلال ساعات العمل، وستعرض الخطة على اللجان البرلمانية اليوم الاربعاء وقد يجري التصويت النهائي عليها يوم الجمعة المقبل في جلسة عامة.

ما لا يقل عن ٢٤ قتيلاً في بنما بسبب الزلزال في كوستاريكا!

● بنما - ا.ف.ب - في معلومات اولية اوردها مصدر رسمي ليل الاثنين/الثلاثاء جاء ان الزلزال الذي وقع يوم الاثنين الماضي في كوستاريكا ادى الى سقوط (٢٤) قتيلاً في بنما المجاورة.

وافاد الجهاز الوطني للدفاع المدني ان ٢٤ شخصاً لقوا حتفهم في المناطق الحدودية بين بنما وكوستاريكا وذلك خاصة بسبب انهيار منازلهم. وافيد عن اصابة ٤٠٠ بجروح دون الاشارة الى خطورة جراحهم.

وقال احد ضباط الشرطة في مقاطعة بوكا دل تورو، الاكثر تضرراً في شمال غرب البلاد، ان طرقات وجسوراً تضررت، واضاف ان الزلزال ادى الى انحراف القطار عن سكته.

والزلزال بلغت قوته ٧,٤ درجات حسب مقياس ريختر، وكان مركزه على شاطئ كوستاريكا الاطلسي.

هذا وفي سان خوسيه افاد الصليب الاحمر في كوستاريكا في حصيلة اولية ان الزلزال اسفر عن سقوط ما لا يقل عن ثمانية قتلى، واعلنت الصحافة المحلية عن سقوط ما لا يقل عن ١٥ قتيلاً.

السعودية تواجه اسوأ ازمة مالية منذ ثلاثين سنة

● الولايات المتحدة تطالب السعودية بدفع (١٣,١) مليار دولار فوراً وترفض ان تأخذ كميات نفطية بدلاً لهذا المبلغ ●

● واشنطن - قالت صحيفة واشنطن بوست الاميركية ان الولايات المتحدة رفضت ان تأخذ نفطاً بدلاً المبلغ المستحق من السعودية، وهو ١٣,١ مليار دولار، مساهمة في نفقات حرب الخليج.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة طالبت السعودية بدفع المبلغ، وقالت الصحيفة ان «الفاتورة» التي قدمتها واشنطن للسعودية تتضمن مبلغاً قيل انه تكاليف نقل (٥٤٠) الف جندي الى السعودية. والمبلغ هو مليار دولار. لم تقنع السعودية بصحة هذا المبلغ، والمطلع لم يجرؤ على المطالبة بشأنه.

وقالت الصحيفة ان السعودية تواجه بالاضافة الى صعوبة تسديد المبلغ (١٣,١) مليار دولار مبلغاً آخر وهو ٦٤ مليار دولار، قيمة التكاليف الفعلية للحرب والالتزامات الخارجية المترتبة على الحرب.

وقالت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية تواجه الآن اصعب ازمة اقتصادية واجهتها خلال الثلاثين سنة الماضية.

وقالت الصحيفة ان نيكولاس برادي وزير الخزانة الاميركية سوف يصل الى السعودية قريباً للاتفاق مع الملك فهد حول شكل دفع المبلغ نقداً وبأسرع ما يمكن.

مع الاحداث

هزيمة سياسية كبرى للحزب الحاكم في المانيا



○ اصيب الحزب الحاكم في المانيا «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» بهزيمة انتخابية سياسية كبرى، وذلك في الانتخابات التي جرت في مقاطعة «رينانيا بالاتينات» في غربي البلاد، هذه المقاطعة التي يحكمها هذا الحزب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. والمنتصر في الانتخابات هو «الحزب الاشتراكي - الديموقراطي».

فقد حصل الاشتراكي - الديموقراطي على ٤٤,٨٪ من الاصوات، (٤٧ مقعداً) بينما حصل «المسيحي الديموقراطي» على ٣٨,٧٪ (٤٠ مقعداً)، وحصل «الديموقراطيون الاحرار» على ٦,٩٪ (٧ مقاعد) وحزب «الخضر» على ٦,٤٪ (٧ مقاعد).

وهذه الانتخابات ليست هزيمة للحزب الحاكم حزب المستشار هلموت كول، في المقاطعة فقط، بل تغير توازن القوى في البرلمان المركزي لالمانيا بحيث صار بالامكان منع اي اقتراح قانون تتقدم به الحكومة.

وتفيد وكالات الانباء ان الحزب الاشتراكي - الديموقراطي سيسعى الى اقامة ائتلاف في مقاطعة رينانيا بالاتينات مع «الاحرار الديموقراطيين» ومع «الخضر» سعياً الى تنسيق التعاون مع هذين الحزبين لمحاصرة «الحزب المسيحي الديموقراطي» على النطاق القومي العام ولا تستبعد وكالات الانباء سقوط حكومة هلموت كول وتقريب موعد الانتخابات العامة.

وقال هاينر غيسلر من زعماء حزب «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» الحاكم ان هذه النتائج هي «كارثة حقيقية لحزبه». وقال ان «هزة ارضية عنيفة يجب ان تحدث في الحزب بعد نتائج كهذه». وقال: «نحن وحدنا المانيا ولكن ما هي المانيا تعود حوله بصحوة الحزب الاشتراكي الديموقراطي السريع».

وقال زعيم آخر من الحزب الحاكم «برنارد فوجل» ان حزبه «يجب ان يبدأ بداية جديدة، الى ان يظهر عدد كبير قليل من القادة».

ما هي اسباب الهزة السياسية الحالية للمستشار هلموت كول وحزبه؟

● اولاً: حكومة كول وعدت بعدم رفع الضرائب وقد رفعت الضرائب بشكل كبير مما زعزع مصداقية الحكومة.

● ثانياً: بعد «الوحدة» مع المانيا الشرقية انتشرت ازمة اقتصادية واسعة جداً في الشرقية (بطالة ٤٠٪ من القوة العاملة وانهيار مربع للشركات والمؤسسات وارتفاع حاد جداً للاسعار واجور السكن). وهذا انعكس ايضاً في المانيا الغربية حيث اصبحت البطالة جداً وادى تدفق العاطلين عن العمل من الشرقية الى الغربية الى انخفاض حاد في الاجور ومنافسة حادة على اماكن العمل.

● ثالثاً: هناك عدم رضى واسع بين الشعب الالماني نتيجة سياسة حكومة كول التي لا تتبع سياسة خارجية مستقلة وتواصل التبعية للولايات المتحدة. بامكان المانيا ان تقود اوروبا الغربية كلها - يقول الالمان - وان تتبع سياسة مستقلة عالمياً سياسياً واقتصادياً ولكن للمستشار كول يخاف من انتهاج سياسة كهذه.

ان جو الحماس القومي شبه الهستيري الذي اثارته حكومة هلموت كول بعد ابتلاع المانيا الشرقية مباشرة، انتهى ومكانه حل جو عام من الاحباط والاحباط والضغط العنيف في المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. كذلك هناك قلق واسع من اتساع النشاطات السياسية والارهابية للقوى النازية - الجديدة بينما الحكومة لا تقاوم هذا التحدي.

ان التظاهرات قبل اسبوع احتفالاً بعيد ميلاد المجرم النازي ادولف هتلر كانت تعبيراً عن الخطر السياسي الصاعد. ولا شك ان قيام مظاهرة كهذه في منطقة دريسدن (في المانيا الشرقية - سابقاً) حيث كانت النشاطات النازية ممنوعة قانونياً هو مؤشر الى التطور المقلق لالمانيا بعد «الوحدة».

يبدو ان الشعب الالماني قرر ان يعاقب المستشار كول وحزبه على كل هذا. وحقيقة ان الحزب الاشتراكي - الديموقراطي هو حزب معارض حقاً، يطرح سياسة استقلالية عن الولايات المتحدة وسياسة شعبية داخلياً، جعلته يكتسب انصاراً جدداً من انصار الحزب الحاكم.

ميتران الى الاتحاد السوفييتي في السادس من الشهر المقبل

● موسكو - «تاس» - ستجري المباحثات بين رئيس الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، لمقارنة مواقف الطرفين من المسائل الهامة التي تراكمت بعد قمة القمة السوفييتي - الفرنسي الاخيرة. هذا ما اعلنه الناطق الرسمي باسم الرئيس السوفييتي فيتالي اينياتينكو امس الثلاثاء.

وكان اينياتينكو قد اعلن في وقت سابق ان الرئيس الفرنسي سيزور الاتحاد السوفييتي يوم (٦) ايار المقبل.

ومن المتوقع ان يناقش الرئيسان مسائل الامن الاوروبي والمواضيع المتعلقة بتطورات الوضع في منطقة الخليج بعد الحرب والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مستمران في مناقشة مسألة عقد القمة الاميركية - السوفييتية المقبلة ولم يتم تحديدها بعد.

واوضح ان وزير الخارجية الاميركي سيناقش هذه المسألة يوم الاربعاء مع وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، خلال لقائه بينهما في كيسلوفودسك في شمال القفقاس بعد غد الخميس.

وكان اينياتينكو اكد ان القمة السوفييتية - الاميركية ستعقد في مطلع حزيران المقبل في موسكو. ورجح مصدر اطلع على عقد هذه القمة في مطلع شهر حزيران المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٣

ليفي: سوريا تمثل الخطر الرئيسي على اسرائيل!

شمير: غير مستعدين لاعادة الجولان الى سوريا!

● القاهرة ـ و ص ف ـ قال وزير الخارجية دافيد ليفي، ان سوريا تعتبر حاليا الخطر الرئيسي الذي يهدد اسرائيل بينما اشار رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، بشكل ضمني، الى ان اسرائيل ليست مستعدة لاعادة الجولان الى سوريا!

واعلن ليفي في مقابلة مع صحيفة الاهرام في عددها الذي صدر امس الثلاثاء ان ما خطر كله يأتي الان من سوريا، وان الرئيس السوري حافظ الاسد «لا يريد السلام» لانه يحصل للحصول على صواريخ جديدة!

من جهته اكد شمير ضمنيا في مقابلة ثانية نشرتها الصحيفة في اليوم نفسه ان اسرائيل ليست على استعداد لاعادة هضبة الجولان الى سوريا.

وقال، «اننا نعرف على وجه التحديد ماذا تريد سوريا، ولكن هل سمعتم ان بلدا يعلن استعداده لتغيير حدود ارضنا انا لم اسمع بذلك» وكان شمير يرد بذلك على سؤال حول امكانية نزع سلاح الجولان في اطار تسوية تنص على انسحاب اسرائيل من الهضبة التي احتلتها منذ عام (١٩٦٧) والتي ضمتها عام (١٩٨١).



من جهة اخرى اكد شمير ان خطة السلام الاسرائيلية في ايار (مايو) ١٩٨٩ تشكل مبادرة منطقية وواقعية لحل المشكلة الفلسطينية ولانهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واضاف شمير: «اننا نريد تطبيع العلاقات مع البلدان العربية وفي الوقت نفسه التفاوض مع الفلسطينيين». وقال ان انهاء المشكلة الفلسطينية هو الطريق للسلام ويؤدي الى هذا التطبيع.

للمرة الالف!

شمير: لن اتنازل، اطلاقا، عن «المناطق»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس الحكومة يتسحاق شمير، مجددا انه يعارض الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وقال «لن اتنازل، اطلاقا، عن المناطق. فلا اريد ان ادخل التاريخ القومي الاسرائيلي كمن باع بعض الاجزاء من اسرائيل»!

جاءت اقوال شمير هذه في مقابلة مع صحيفة «فيغارو» الفرنسية نشرت اليوم واسع بعنوان «اسرائيل بعد صواريخ سكاد». واضاف شمير انه لا يستبعد ان يأتي خلفه ويتنازل عن مناطق، في اطار مفاوضات للسلام «لكن انا شخصيا، لن استعد اطلاقا لفعل مثل هذا الامر»!

وعرض شمير، في المقابلة، اقتراحات وكتب «رأيه» حول الفلسطينيين: «نحن نعمل من اجل السلام ومن الافضل له ان يقنع الفلسطينيون بقبول الاقتراحات كلها» وقال ان رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن، عرض على الفلسطينيين حكما ذاتيا وانه هو يعرض عليهم الآن، حكما مستقلا» على ان تدير اسرائيل المسائل الامنية (وا ليها الجيش) والسياسة الخارجية «وبعد خمس سنوات تبدأ المفاوضات حول الاتفاق النهائي».

لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني بمناسبة الاول من ايار

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من شخصيات نقابية اسرائيلية، يهودية وعربية، في منطقة المثلث ومنطقة مفتشه سيعقد لقاء يهودي عربي، باشتراك قيادة النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة، على الخط الاخضر قرب قرية عيمر في الطيبة صباح يوم السبت ٤/٥/١٩٩١

وسيعقد هذا اللقاء تحت شعارات: «عقد المسنة بالقانون ـ عم لاول ايار هذه السنة بالمثلث ـ في ظل التدهور الاقتصادي وفي ظل تدهور اوضاع العاملين في اسرائيل والمناطق المحتلة، في ظل البطالة المتفاقمة التي لا تميز بين الشعوب

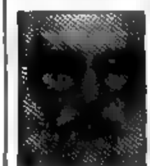
هذه السنة بالذات اول ايار ـ امام الامكانيات القائمة لحل سلمي يضمن رفاهية العمال للشعبين ـ عن طريق احلال السلام العادل والدائم لكلا الشعبين.

وقد اصدرت لجنة السلام في منطقة المثلث/ مفتشه، دعوة خاصة بهذا اللقاء ووزعت على العديد من الشخصيات النقابية والهيئات والحركات المختلفة في البلاد



نائب الوزير مناحم بوروش:

الصواريخ العراقية قللت من اهمية امتلاك الاراضي!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تعد للاراضي، اليوم، تلك الاهمية التي كانت تتمتع بها قبل حرب الخليج، بعد ان استطاع العراقيون تهديدنا بالخطر بواسطة صواريخ سكاد».

هذا ما قاله نائب وزير العمل، مناحم بوروش (اغودات يسرائيل)، في مقابلة مع صحيفة «هارتس» نشرت امس (الثلاثاء)، تطرق فيها الى مختلف المواضيع، في مقدمتها التحركات السياسية.

ويعلن بوروش استعداده للتوسط بين «المعراخ» و«الليكود» لاقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة تتجه نحو «السلام» في حال تهديد الاحزاب الدينية المتطرفة بالانسحاب من حكومة شمير على خلفية التحركات الاخيرة. واعترض بوروش على تصريحات وزير الاسكان، اريئيل شارون، بشأن اقامة المستوطنات وقال انه «في شارون، مشكلة بحد ذاتها، لكن الاغلبية في مركز الليكود تدعم شمير وليفي وارنس».

وقال، «لا يوجد شك، لدى شامير بان المستوطنات، في نهاية المطاف، لن تشكل عقبة امام السلام. واذا نجحنا، بالفعل، ان توقف بناء المستوطنات مقابل الغاء المقاطعة التي تفرضها الدول العربية على اسرائيل، فان ذلك يعتبر احد الانجازات الكبيرة».

ورد على سؤال حول رفض حكومة شمير تقديم اية تنازلات، ذكر بوروش بان شمير، في الماضي، «كان ضد الحكم الذاتي». وقال: «انتقلنا من مصطلح الى آخر ـ من الحكم الذاتي الى الحكم المستقل، وسوف يمنح الفلسطينيون ما لم يحصلوا عليه في السابق. ويجب، ايضا، الاخذ بعين الاعتبار الجهة التي تمنح ذلك، انه ذلك الشخص الذي رفض كل فكرة عن الحكم الذاتي».

«الشباك» يملك «قائمة سوداء» باسماء نشطاء «اليسار»!

● المحكمة العليا تنظر في الموضوع، اليوم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة العليا اليوم (الاربعاء) في الاستئناف الذي تقدم به ثلاثة من نشطاء «اليسار» في اسرائيل ضد جهاز الاستخبارات «الشباك» واجهزة «امنية» اخرى، داعين فيه الى كشف «القائمة السوداء» التي اعدها «الشباك» ضد مجموعة من نشطاء «اليسار» بينهم الثلاثة المذكورين، والتي بموجبها تتم ملاحقتهم ومراقبتهم ومنعهم من مغادرة البلاد الا بعد اجراء تفتيشات «دقيقة» تصل حتى الى الاجزاء الحساسة من الجسم.

واثر انفضاح الامر كشف «الشباك» النقاب عن وجود مثل هذه «القائمة السوداء»، لكنه يرفض، بشكل قاطع، عرض هذه «القائمة» على المحكمة العليا.

ويطرح الثلاثة وهم د. ميكلا فرسي، مديرة «المركز للمعلومات البديلة» ونشيطة في حركة «السلام الآن»، ... ان رجال «الشباك» يلاحقونهم واثناء مغادرتهم البلاد يقومون من ذلك قبل ان يقوم «الشباك» بفحص كل ورقة بحوزتهم ويجرون التحقيقات الطويلة.

مطالبة شمير باقامة لجنة تحقيق حول صلاحية كمامات الغاز

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطالب عضو الكنيست، امنون روبنشطاين، باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في صلاحية اجهزة الوقاية من الغازات الكيماوية والجرثومية التي وزعت على الجمهور الاسرائيلي في اثناء حرب الخليج.

وبدأ النائب روبنشطاين بجمع تواقيع اعضاء كنيست على عريضة بهذا المعنى لتقديمها الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

ويشار الى ان هذه الخطوة تأتي اثر الاستنتاجات التي خرجت بها مراقبة الدولة، مريم بن بوراث، والتي شككت في صلاحية الاقنعة الواقية التي وزعت على الجمهور الاسرائيلي واتهمت اجهزة «الامن» بالتقصير والمخاطرة بارواح الناس.

كتلة الجبهة في مجلس جلجولية:

حياتنا وارواحنا كعرب اصبحت مهددة بالخطر

● تطالب المجلس المحلي بعقد جلسة طارئة ●

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ طالبت كتلة الجبهة الديمقراطية في مجلس جلجولية المحلي، بواسطة ممثلها في المجلس العضو احمد خروب، في رسالة بعثت بها امس لرئيس المجلس ـ بعقد جلسة طارئة لبحث قضية العدوان البوليسي على ابناء جلجولية الذي اسفر عن جرح ابن جلجولية الشاب عودة ابراهيم عودة من جراء اطلاق النار عليه والذي قام به شرطي امس الاول.

وجاء في رسالة كتلة الجبهة «ان حياتنا وارواحنا كعرب اصبحت مهددة بالخطر، وانه لمجرد اي خلاف بسيط يستطيع اي يهودي عنصري شرطيا كان ام غيره، ان يشهر سلاحه في وجوهنا دون ان توجد حماية من اي طرف حكومي».

واضافت الرسالة: «ما حدث مع ابناء عائلة عودة كان يمكن ان يحدث مع غيرهم من ابناء جلجولية او اية قرية عربية».

من ناحية ثانية علم مراسلنا ان الجريح قد وضع تحت الحراسة داخل المستشفى وقد جرى ربطه بالسرير ولم يفك قيده الا بعد احتجاج العائلة.

من ناحية ثالثة علمنا ان الشرطي المعتدي يحاول ان يجري اتصالات ومشاورات من داخل مركز الشرطة، حيث لا يزال الشاب بلال عودة في المعتقل بهدف التخلي عن الدعوى.

تخفيض آخر، امس، في السعر التبادلي للشيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجري امس الثلاثاء ولليوم الثاني على التوالي، تخفيض آخر في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة الى الدولار الامريكي.

وقد جرى، امس، تخفيض قيمة الشيكل بنسبة (٠,٦٪) واصبح السعر التبادلي للدولار الواحد (٢,٢٨٣) شيكل. وكان السعر التبادلي للشيكل قد خفض، امس الاول، بنسبة (٠,٩٪).

[illegible]

مبادرة الجبهة:

مطالبة الداخلية ببحث اطلاق النار على الشاب من جلجولية

● النقب ـ لمراسلنا الرياض ـ قدم النائب محمد نافع امس، اقتراحا لجدول اعمال لجنة الداخلية التابعة للكنيست لبحث حادثة اطلاق النار على بلال عودة من جلجولية امس الاول (الاثنين).

ونظرا لخطورة الحادثة طالب نافع لجنة الداخلية باجراء بحث مستعجل حول هذا الموضوع.

● تهنئة ●

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي يتقدمون باحر التهاني الى جماهير الطائفة الدرزية بمناسبة حلول

عيد النبي شعيب عليه السلام

راجين ان تعود المناسبة وقد تحقق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل

وكل عام وانتم بخير

الياس قسيس

رئيس المجلس المحلي

● تهنئة ●

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرقيمة المحلي يتقدمون باحر التهاني الى جماهير الطائفة الدرزية عامة بمناسبة حلول

عيد النبي شعيب عليه السلام

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

صالح خير

رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

Vol 288 / 47 – 25. 4.1991 — Price: 1.30 Shekel

● الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩١ الموافق ١١ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١,٣٠ شاقل ●

● الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث مستعجل لهذه المشكلة الخطرة ●

(اقرأ ص ١٢)

التوصل الى اتفاق بين الحكومة والاكراد في العراق

● صدام حسين يعانق زعماء الاكراد بحرارة ●

● بغداد - عن وكالات الانباء - ظهر الرئيس العراقي صدام حسين في الصور التي عرضها التلفزيون العراقي، وهو يعانق بحرارة اربعة من الزعماء الاكراد استقبلهم امس الاربعاء بينهم زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وقد عانق الرئيس العراقي، وهو يرتدي اللباس العسكري، كلا من الطالباني واحمد عبد الرحمن الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ورسول مامند رئيس الحزب الاشتراكي الكردي ونيجيرفان البرزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكان الزعماء الاربعة يرتدون الزي الكردي التقليدي كما كانت الابتسامات

● البقية على ص ١٠ ●

المجلس المركزي الفلسطيني يرفض اي مؤتمر لا يستند الى الشرعية الدولية

● ويؤكد تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية المعلنة في العام ١٩٨٨ ● ويدعو الى اجتماع خماسي عاجل يضم مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين ● ويدعو الى فتح حوار فلسطيني لبناني ●

● تونس - عن وكالات الانباء - اكد المجلس المركزي الفلسطيني في ختام اعمال مكثفة استغرقت ثلاثة ايام في تونس العاصمة مقر القيادة السياسية الفلسطينية، انه يرفض اي مؤتمر اقليمي او غيره لا يستند الى الشرعية الدولية.

وفي بيان ختامي للاجتماع وزعته وكالة الانباء الفلسطينية امس الاربعاء اكد المجلس المركزي تقديره للمساعي الايجابية والنشاط في جميع الجهود السياسية المبذولة كما اكد تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية المعلنة منذ ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر العاصمة، وبقرارات القمم العربية والشرعية الدولية في التعامل مع الملف

المشاريع والمبادرات الدولية.

كما اوضح انه سيعمل على حشد اوسع القوى عربيا وعالميا في سبيل تصحيح مسار العملية السياسية حول القضية الفلسطينية، ويدعو المجلس المركزي في هذا السياق الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية وباشراف الامم المتحدة.

ودعا المجلس الى اجتماع عربي خماسي عاجل يضم الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع الاسرائيلي وجوهره الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين من اجل تنسيق وتوحيد المواقف حيال القضايا المطروحة على قاعدة مقررات الشرعية العربية والدولية.

ومن جانب آخر دعا المجلس الى تشكيل هيئة مشتركة من الاردن ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان لاعداد الخطط التي تكفل حماية المصالح العربية وخاصة

● البقية على ص ١ ●

شهيد في رفح ـ (١٥) دقيقة وهو ينزف!

(اقرأ التفاصيل ص ٤)

هل شمير مستعد للقيام بذلك؟!

عرفات: امد يدي الى شمير لنقيم سلاما حقيقيا!

● باريس - عن وكالات الانباء - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة بثتها مساء امس الاربعاء محطة التلفزيون الفرنسية «القناة ٥» رغبته في اقامة سلام مع اسرائيل، ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شمير الى القيام بذلك.

وقال عرفات في رد على سؤال حول رئيس الحكومة الاسرائيلية، في اطار برنامج مسيرة القرن حول امد اليه يدي

● البقية على ص ٤ ●

الوفد الفلسطيني في موسكو يؤكد للسوفييت:

الوفد الفلسطيني يجب ان يكون من الداخل والخارج

● بسمرتنيخ التقى الوفد الفلسطيني، امس، قبيل اجتماعه مع بيكر، اليوم

● الوفد الفلسطيني يجتمع مع السفير المصري في موسكو ●

● موسكو - وكالات الانباء - اكدت مصادر سوفييتية ان مسألة الشرق الاوسط ستتصدر مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر مع نظيره

● البقية على ص ٤ ●

ضبط (٤) اسرائيليين اثناء زرع جهاز تنصت على السفارة الايرانية في قبرص

● نيقوسيا - عن وكالات الانباء - ذكرت مصادر الشرطة القبرصية، امس الاربعاء، انها اوقفت الليلة قبل الماضية، اربعة اسرائيليين (رجلان وامرأتان)، كانوا يحاولون زرع جهاز تنصت على الخط الهاتفي للسفارة الايرانية في قبرص.

واوضحت الشرطة ان الاسرائيليين الاربعة ضبطوا بالجرم المشهود من قبل شرطي قبرصي بينما كانوا داخل المبنى الذي يضم مقر السفارة بوسط المدينة وكانوا منهمكين في وضع نظام تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة.

واضافت الشرطة ان هؤلاء حولوا صباح امس الى محكمة محلية بناء لطلب الشرطة وحجزهم قيد الحجز الاحترازي لمدة ثمانية ايام.

وعلم ان الاشخاص هم ... واسم عائلة الرابع ... ولم يعرف بعد ما اذا كان للاربعة صفة دبلوماسية.

عن اهالي ...

■ نعي ■

العائلة المرحوم يوسف وعبد المجيد وعبد الحميد ... وعبد الفتاح وابنائهم ... وعموم آل الزعبي ينعون ... والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الرؤوف عمر الزعبي

(ابو ...)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٩١/٤/٢٤ عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر اليوم نفسه.

● تقبل التعازي في ... حتى يوم الجمعة ٩١/٥/٣.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

العنف ضد النساء - عار يجب محوه!

☐ قامت، امس الاول، نشيطات من حركات اجتماعية نسائية مختلفة بالتظاهر امام المحاكم المركزية في تل ابيب والقدس الغربية وحيفا وبئر السبع، احتجاجا على الاحكام المخففة والليّنة التي تصدرها المحاكم عادة، ضد رجال قاموا بممارسة العنف الوحشي ضد النساء، بما في ذلك القتل، انطلاقا من تخلف المجتمع الرجعية المستندة الى تبريرات اجتماعية او دينية او سواها.

ولقد سلطت هذه الاضطرابات الضوء حول مشكلة سائدة مؤلمة، وهي العنف الوحشي اللاانساني ضد النساء. كما سلطت الضوء على ما هو ابعد مدى من ذلك - مكانة المرأة في المجتمع ودورها وحقوقها ومشاركتها في الحياة العامة.

ومن الواضح تماما ان المشكلة الاجتماعية للمرأة هي مشكلة قاسية في المجتمع اليهودي والمجتمع العربي على حد سواء.

ان المواقف السلفية الرجعية الظلامية احيانا التي تكشفت خلال سنوات السنين ضد المرأة، توهم بعض الرجعيين المتعصبين بأن اضطهاد المرأة والاساءة اليها والعنف مع التقاليد. ولكن هذا اولا افتراء، فمرات كل الشعوب تحترم المرأة مع واحد وروحه، بجوهرها انسانة. كما انه يجب القول بأن كل حركاته ومعنى معاد للمرأة يجب محاربته وعقاب القاتل.

الانسانية تنطلق الى الامام بحثا عن حلول المشاكل الكبرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويجب القول ان مجتمعا نصفه مظلوم مضطهد، محروم مهان، هو مجتمع مريض، ضعيف وغير قادر على الانطلاق. والمجتمع الانساني ليس «مجتمع الرجال» وفيه نساء، بل مجتمع انساني. والانسانية هي الرجال والنساء معا، في شراكة وتعاون هما اساس استمرارية المجتمع الانساني.

ان عوامل كثيرة جعلت هذه المسألة مسألة حساسة وملحة على النطاق الاسرائيلي العام. ولكن هذه المسألة تكتسب اهمية خاصة الآن في مجتمعنا العربي، على ضوء التقلبات الاجتماعية والبحث الصادق حول آفاق المستقبل.

ونعتقد بأن كل القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية والتنويرية والعصرية في مجتمعنا مدعوة الى النضال، سياسيا وفكريا وتربويا لضمان المشاركة الكاملة والمساواة الكاملة والاحترام الكامل للمرأة، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا. ويجب معالجة ليست سهلة تخلفات المرأة الى كل مجالات العمل وهي شريكة الآن في اعالة المجتمع. والمطلوب هو ترجمة هذا سياسيا ايضا بمشاركة المرأة في تقرير امور مجتمعنا، كل امور مجتمعنا. وهذا هو واجب انساني عام وهو مصلحة وطنية مباشرة. فقديما هتف شاعرنا العربي العراقي الخالد جميل صدقي الزهاوي في معرض دفاعه عن حرية المرأة:

مزقي يا ابنة العراق الحجابا... [illegible]
[illegible] ... بجناحيه بطيراه

(الاتحـــــاد)

صندوق الانطلاقة التنموية في كفرياسيف

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - صرح سكرتير لجنة العمال للشركة العربية [illegible] وكفرياسيف وجمعية ... السيد نجيب عسيب بأنه لاول مرة يدخل صندوق الانطلاقة التنموية الى لجنة العمال بغية المساهمة في الحد من تفاقم البطالة المتزايدة في المنطقة.

واضاف سكرتير اللجنة ان ادارة الصندوق برفقة عضو اللجنة المركزية السيد يوسف فرح قاموا بتاريخ ١٠/٤/٩١ بزيارة لمصنع السيد ابراهيم برانس واولاده حيث اطلع الوفد على اوضاع المصنع واستمعوا الى شرح مفصل من ابراهيم برانس وعن برنامجه المستقبلي فيما اذا استوجب معدلات كما شرح سكرتير اللجنة اهمية دعم المصنع وتقديم العون له بموجب الشروط المعمول بها في المشروعات بهذا الخصوص.

وانه تم في نهاية الزيارة ضم المصنع والعاملات فيه الى صندوق الانطلاقة التنموية، ويتم هذه الايام اعداد جميع الترتيبات اللازمة من اجل تقديم قرض طويل الامد يخصص لرفع انتاج المصنع وزيادة انتاجيته.

هذا وكانت ادارة الصندوق قد زارت في ذلك اليوم ايضا مصنعين في ... [illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٩٩٩ و ٥٣٩٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٩٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
● مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٩٩٩٩
■ مكتب عكا - ساحة [illegible] هواتف ٠٤/٩١١٢٤٢ (فاكس - ٩٩١٥١٩٣)
● مكتب ام الفحم - ساحة [illegible] - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٩٣٩١
● مكتب الطيرة - [illegible] هاتف وفاكس ٠٩/٧٩١١٠٣
● مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ - (فاكس - ٩٩٩٥٨١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع [illegible] (٣١) - يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٧٩٠
● مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا هاتف ٠٤/٦٦٤٤٦٣
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٥٢٥٥٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تسع قوائم تفوز بتسعة مقاعد في اللجنة المحلية في مقيبلة

● الانتخابات سارت في جو من التفاهم والتحدي رغم تواجد رجال الشرطة المكثف ● المعركة الآن من اجل استعادة الارض ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتضح من النتائج النهائية لانتخابات اللجنة المحلية في قرية مقيبلة التي اعلنت فجر امس الاربعاء، ان تسع قوائم فازت بتسعة مقاعد في اللجنة بينما تنافست على المقاعد ١٢ قائمة، انسحبت واحدة منها في نفس يوم الانتخابات (امس الاول الثلاثاء) وسقطت اثنتان.

وقد جرى فرز الاصوات بعد انسحاب حق الاقتراع ٧٦٣ عدد المصوتين ٧٣٠ (نسبة التصويت حوالي ٩٦٪) اصوات لاغية ١٣ صوتا.

ووزعت الاصوات على النحو التالي: ● قائمة الشفيرة - ١١٦ صوتا (وسيمثلها في اللجنة [illegible] زيادات) ● جبهة مقيبلة الديمقراطية ● ٧٥ صوتا (سيمثلها عدنان عبد الله) ● النور - ٧٣ (عبد اللطيف خلف) ● العمل والتطوير - ٧٢ (باسم حاج) ● الخير - ٦٥ (الشيخ محمد) ● البناء - ٦٤ (احمد زيادات) ● الازدهار - ٥٥ (صبحي زيادات) ● الشعلة ٥٣ (مصباح قاسيا للمستقلين - ٥١ (حسن طاهر).

كما افتقدت العشرة عن تجاوزها نسبة الحسم قوائم [illegible] ... بواسطة والاعتقالات وتنافسها على رئاسة والقائمة التي انسحبت اسمها «الخير» وبرامجها تسمح للسم.

وكانت الانتخابات قد جرت في جو من التفاهم والتحدي، اذ ادرك الاهالي ان امامهم معركة اساسية ضد نهب اراضيهم (١٩٠٠ دونم) وعليهم ان يتجاوزوا معركة الانتخابات من اجل الفرع المشترك الكبرى، دفاعا عن الارض، اضافة لحاجات القرية الى عدد من الخدمات التطويرية الاساسية.

وكانت الشرطة من تواجدها في القرية بشكل خاص في يوم الانتخابات بواسطة عدد من رجالها باللباس الرسمي والمدني، ما زاد من الشعور بالتحدي عند الاهالي.

مطالبة وزير البناء والاسكان بمساعدة مالية لتطوير الشوارع في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ارسل نائب رئيس مجلس طمرة المحلي السيد احمد [illegible] رسالة الى وزير البناء والاسكان ارئيل شارون، مطالبا بمساعدة مالية لتطوير الشوارع في البلدة.

ويذكر انه في رسالته ان بلدة طمرة لم تنل اية مساعدة من وزارة الاسكان لهذا الغرض، واكد ان البلدة التي في طريقها الى [illegible] فيها تستحق مساعدة من هذا القبيل لكي تستطيع المجلس متابعة الطريق التي اختطها لتطوير البلد.

نادي البلد الثقافي يفتتح مقره الجديد بمعرض شفاعمرو في صور

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «نحو ثقافة وطنية شعبية» تقدمية يحتفل نادي البلد الثقافي في شفاعمرو بمناسبة انتقاله الى مقره الجديد، افتتاح معرض الصور تحت اسم شفاعمرو في صور، يتضمن صورا فوتوغرافية وتعبر عن البلد شفاعمرو وآثارها القديمة والاماكن القديمة وطاقاتها ونواحيها المختلفة.

يفتتح المعرض يوم الجمعة (٢٦/٤/٩١) ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

استمرار تبادل الزيارات بين الكشاف الاسلامي في الناصرة والصليب الاحمر في المانيا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علم المراسل، امس الاول الثلاثاء، عشر ابناء نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة التابع ... الى المانيا ضيفا على الصليب الاحمر الالماني. وتأتي هذه الزيارة للمشاركة [illegible] زيارة مجموعة من الكشاف الاسلامي الى المانيا في شهر ايار القادم ... [illegible] الكشاف الاسلامي.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى العروسين [illegible] ... بمناسبة الزفاف ... بالرفاه والبنين.

المهنئون: [illegible]

مراقبة الدولة تنتقد بشدة نشاطات السفير الاسرائيلي في باريس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت مراقبة الدولة، مريام بن بوراث، بشدة امس، السفير الاسرائيلي في فرنسا [illegible] الذي يعمل في باريس منذ عشر سنوات ودعت الى حد اقتراح استدعائه.

فقد دعت بن بوراث وزارة الخارجية الاسرائيلية الى بالكشف عن الحقيقة في اسرع وقت فيما يتعلق بنشاطات السفير.

وقالت بأن السفارة الاسرائيلية في باريس تلقت معلومات وتقييمات سياسية خطيرة جدا الى الوزارة والاتصالات بين السفارة وبين الوزارة مضطربة كما ان العلاقات بين موظفي السفارة سيئة واضرت بالعلاقات بين السفارة وبين السلطات الفرنسية.

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

اختبار صعب لعسفيا في هرتسليا

● تبدأ هذا الاسبوع مباريات الجولة النهائية (البلاي أوف) في الدرجة الممتازة بعد ان انتهى يوم السبت الماضي الدوري العادي وتم تقسيم اللائحة الى مجموعتين (كل منها تتشكل من ستة فرق)، عليا وسفلى. وفيما تنحصر المنافسة على بطولة الدوري في المجموعة العليا بين مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا فان جميع فرق المجموعة الدنيا تصارع من اجل البقاء وقد تحمل هذه المجموعة مباريات مثيرة حتى نهاية الموسم بعد عشرة اسابيع.

وهذا السبت يستضيف المتصدر مكابي حيفا فريق المرتبة السادسة هبوعيل بات يام. الفريق الحيفاوي سجل تسعة انتصارات متتالية (منها سبعة في مباريات الدوري) فيما المباريات المتبقية لم السبع هي عقبة لتسجيل حاصل الفوز الشاسع في النقاط بينه وبين المرتبة الاولى.

ويلعب هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة بيتية هو الآخر امام مكابي نتانيا، الذي يحتل المرتبة الخامسة وعاني هروب منتظم في الاسابيع الاخيرة رغم ان فرص خلاله بالقمة لم يعد له مستحيلا.

اما المباراة الثالثة في هذه المجموعة فتجمع بين بيتار ومكابي تل ابيب التي فقدا كل امل بحسم مباريات الدوري.

وضمن مباريات المجموعة الدنيا يستضيف هبوعيل حولون (المرتبة السابعة) مطيل اللائحة من كفارسابا. وفي اسدود بالمرطبة يجري هنا دربي القمة بين بيتار وهبوعيل وكل منهما بحاجة للنقاط وفي الملعب نفسه يستضيف هبوعيل تل ابيب الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية جدد في اللائحة على حيفا وكان الفريقان التقيا قبل اسبوعين وانتهت المباراة عن فوز هبوعيل (١:صفر).

وربما لا شك فيه ان نتيجة المباراة آتية بالغة على مشوار كل من الفريقين. فوز عسفاوي سيقلص الفارق مع هرتسليا الى ثلاث نقاط ويفتح باب المنافسة على احتلال القمة من جديد. نتيجة تعادل ستبقي الوضع على حاله بينما خسارة لعسفيا ستعني تباعد صعود هرتسليا عمليا الى القطرية وتبقى للعسفاوية أملا في المنافسة على احتلال المرتبة الثالثة. ومن المتوقع ان يحضر الفريق العسفاوي الى هرتسليا مع مدرب جديد ارز حليم طال، الذي خلف شمعي بربان الريس.

وفي الملعب البيتي في الناصرة يجري لقاء دربي عربي بين فريق الاخاء الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٥ نقطة وبين هبوعيل ام الفحم المتقدم منذ اسابيع نحو مركز اللائحة ويحتل حاليا المرتبة ١١ مع ١٨ نقطة.

وفي دالية الكرمل يجري دربي عربي آخر بين هبوعيل طلعيت المتمركز في وسط اللائحة بدون امل النضال او خشية الانهيار الى التالي وبين هبوعيل الطيبة الذي زاد وضعه سوءا في القسم الاسفل من اللائحة (المرتبة ١٣ مع ١٦ نقطة).

اما مكابي طمرة فيلعب مباراة بيتية في مجد الكروم امام مكابي العشيرة الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة ويحاول الطمراويون الى تسجيل الفوز الاول منذ سبعة اسابيع ولكن سيغيب عن التركيب سعيد علم وابن طلايلة (مصابان) واحمد ياسين (مصاب اثر حادث طرق).

باقي المباريات في الدرجة الاولى تجمع بين هبوعيل عكا - بيتار ايريا، هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل تسيرت عليت (الساعة ١٦:٣٠) هبوعيل بيسان - مكابي العفولة، مكابي نور عليا - مكابي حتسور (الساعة ١٦:٠٠).

■ الدرجة القطرية

تستطيع العشيرة القطرية الحالية مكابي يافا باب المنافسة جديا على المرتبة الثانية بعد ان تقلص الفارق بين هبوعيل رمات غان ويافا الى خمس نقاط. بالمقابل يعود ارتقاء المتصدر مكابي بيتح تكفا اكيدا الى الممتاز.

وهذا الاسبوع يلعب هبوعيل رمات غان مباراة خارجية صعبة امام مكابي هبوعلي اشدود كما يلعب مكابي يافا مباراة خارجية ليست سهلة في يافا امام مكابي المحلي. اما باقي المباريات فتجمع بين هبوعيل الخضيرة - مكابي بيتح تكفا، مكابي رمات هشارون - بيتار نتانيا، مكابي شعرايم - طيرات هكرمل، هبوعيل طبريا - هبوعيل اشدود، هبوعيل حيفا - هبوعيل بات يام، مكابي عكا - العفولة.

■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع العشرين على النحو التالي:

- المنطقة الشمالية (أ): مكابي كفركنا - مكابي طرعان، هبوعيل شباب الناصرة - مكابي ابناء سخنين (الثالثة بعد الظهر) هبوعيل دبورية - هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل كرميئيل - هبوعيل عين ماهل (العاشرة والنصف صباحا) هبوعيل سخنين - هبوعيل شباب طمرة، مكابي شفاعمرو - هبوعيل كريات آتا، مكابي طبريا - مكابي معلوت (الحادية عشرة والنصف).

- المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل هرتسليا - هبوعيل كفركنا (الحادية عشرة والنصف)، هبوعيل رهط - هبوعيل باقة الغربية (العاشرة والنصف)، نجمات اورانيا - هبوعيل عرعرة (الحادية عشرة)، اتحاد عسفيا - كفار يونا، هبوعيل كريات آتا - بيت الجمل، مكابي تسور شالوم - هبوعيل تل حنان (الحادية عشرة)، بيتار حيفا - هبوعيل كريات حاييم (العاشرة والنصف).

- المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل لجلات يهودا - هبوعيل جلجولية، اتحاد شباب يافا - بيتار بيتح تكفا (العاشرة والنصف)، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل رمات هشارون، هبوعيل كفرسابا - هبوعيل روش هعاين (الحادية عشرة)، هبوعيل بيت شيمش - نجمات شمريل (العاشرة والنصف)، مكابي بات يام - رمات الياهو (العاشرة والنصف)، هبوعيل عسقلان - هبوعيل ازور (الحادية عشرة صباحا).

جميع المباريات، عدا المشار اليها، تبدأ الساعة الرابعة عصرا ... في المرتبة الرابعة والنصف.

■ الدرجة الاولى

مباراة الاسبوع هذا السبت ستجري في هرتسليا حيث يستضيف فريق مكابي المحلي، متصدر اللائحة فريق مكابي عسفيا صاحب المرتبة الثالثة بفارق خمس نقاط. مكابي هرتسليا لعب هذا الموسم عشر مباريات بيتية فاز في ثمان منها وتعادل في الاخريين. بالمقابل جمع العسفاويون عشر نقاط في مبارياتهم الاخيرة (بدون اية خسارة) فتقدموا حتى المرتبة الثالثة.

الاديب العبري البارز سامي ميخائيل في محاضرة في نادي «مشاركة»:

الحقيقة المركزية التي اؤكد عليها في كتاباتي هي ان اسرائيل جزء من هذا المحيط العربي الواسع

● لم آت الى اسرائيل بدوافع ايديولوجية صهيونية بل هربا من القمع الذي تعرض له الشيوعيون في العراق على يدي النظام الرجعي ●



● سامي ميخائيل ●

● حيفا - لمندوبنا - استضافت رابطة «مشاركة»، في مقرها في حيفا، الليلة قبل الماضية، الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في امسية ادبية تمحورها والعربي الذي في داخله.

وقد افتتحت الامسية وادارت الحوار مع الاديب مديرة رابطة «مشاركة» الباحثة الاجتماعية غزالة ابو بكر وحضر الامسية جمهور من العرب واليهود شارك، أيضا، في المناقشة وطرح الاسئلة.

وقد دارت الاسئلة التي وجهت الى ميخائيل حول ماضيه العربي العراقي وحول حاضره الاسرائيلي وما بينهما من حوادث ومتغيرات ذاتية وعامة.

في بداية الامسية قرأ ميخائيل مقطعا من شهادة للحقوقي والاديب شالوم درويش، صاحب الاصل العراقي تضمنها كتاب صدر حديثا حول اليهود في العراق، لمؤلفه نسيم قزاز. وفي هذا المقطع يؤكد درويش ان هويته العراقية عصية على الاقتلاع فهي ليست ملابس او جلد افعى يمكن خلعه بسهولة. وقال ميخائيل ان ما يصرح به درويش ينطبق عليه تماما فلقد كانت هويتنا عراقية عربية وديانتنا يهودية، تكلمت اللغة العربية وفكرنا بها وبها حلمنا وكرهنا ومارسنا سائر طقوس الحياة.

وقال انه جاء الى اسرائيل ليس بوصفه مهاجرا جديدا مشبعا بالافكار الصهيونية وانما عقب ملاحقة السلطات العراقية آنذاك في اواخر الاربعينات، للحركة الشيوعية السرية التي كان ينتمي اليها منذ شبابه المبكر.

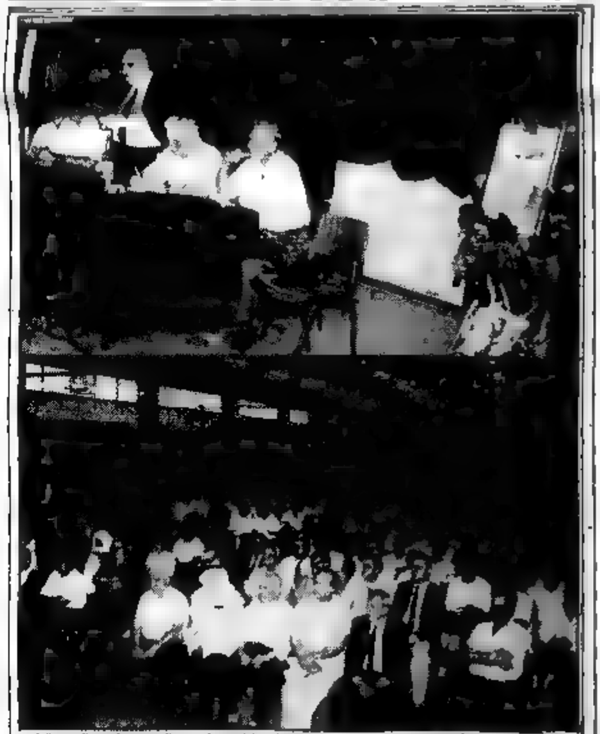
واوضح ان تلك الملاحقات الشرسة والمحمومة لم تطاول الحركة السرية الصهيونية، التي كانت نشطة ايضا بين صفوف يهود العراق، كما يحاول بعض الباحثين أن يصوروا في ميل كبير الى المغالاة واخراج الحقيقة من سياقها التاريخي الموضوعي. ويعود ذلك الى حقيقة ان السلطات العراقية لم تنظر الى الحركة السرية الصهيونية نظرة عدائية. وشدد على ان تلك الملاحقات طرحت العديد من الاشخاص اليهود لا بوصفهم يهودا وانما بسبب انتمائهم الى الشيوعية وانخراطهم في صفوف المعارضة الرئيسية لنظام الحكم الذي كان ذلك آنذاك جنبا الى جنب مع سائر العراقيين ابناء الفئات الاخرى. ونوه خصوصا بهذا الامر الى التجربة النضالية العراقية التي وصلت ذروتها حد تبوأ انسان يهودي هو ساسون دلال، منصب رئيس حزب معارض في دولة عربية للمرة الاولى في تاريخ المنطقة (المقصود الحزب الشيوعي العراقي).

وتابع سامي ميخائيل: من ناحية ثانية وصلت الى اسرائيل بعد لجوء مؤقت في ايران، بوصفي عربيا وكنت احسب أن مقامي فيها سيكون مؤقتا اعود بعدها الى العراق بعد زوال تلك الغمة. وفي السنوات الاولى لوصولي البت في حيفا بين العرب في حي وادي النسناس ولتخليد تلك الفترة كتبت رواية «حمام في الترافلغار» وتعرفت على الشيوعيين وانخرطت بنشاط في صفوف الحزب الشيوعي وكنت عضو هيئة تحرير صحيفة عربية («الاتحاد») وهكذا لم انقطع عن اصلي العراقي. الا انه شيئا فشيئا بدأ الواقع يفرض نفسه علي ويحدد امكانية تحقيق الحلم بالعودة، وعندما بدأت بتعلم اللغة العبرية، واستغراق ذلك حوالي خمس عشرة سنة، بدأت بعدها الكتابة الادبية بهذه اللغة من اجل ممارسة التأثير على الاجيال الطالعة.

وردا على سؤال حول دافع كتابته واختيار مواضيعه الادبية قال سامي ميخائيل: احاول فيما اكتبه تركيز حقيقة ان اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، من هذا المحيط العربي الواسع. ولذا اخترت بداية ان اكتب عن العربي مثل يكتب اي كاتب عربي عن عماسه ومساوئه، عن احلامه وانكساراته. خلافا لمعظم الكتاب الاسرائيليين الذين اما ان يشوهوا شخصية العربي تشويها تاما وقالبيا واما ان يظهروا حبا له كما يحبون حيوانا داجنا او حبة وردة في الصحن. والصدق فقط، هو سلاح الادب الراقي. والعربي الذي في داخلي هو الجزء الاجمل من مسيرة حياتي، وليس في مقدور احد ان ينتزعه مني وطبيعي جدا ان احافظ عليه ايضا.

وفي سؤاله عن المشاعر التي طغت عليه ابان حرب الخليج قال ميخائيل ان بعض حالات تلك الحرب عصرته تأثيرها عليه من خلال حالتين منفصلتين: الاولى - عندما شاهد على الشاشة الصغيرة الجسر الكبير الممتد فوق نهر دجلة مدمرا بفعل قصف طيران دول «التحالف» وغاطسا في مياه النهر محطما - قال - شعرت ان جسدا حيا عزيزا علي يقطع من خلال بعد ان صادروا روحه. انا بالكم وهذا الجسر - الجسد الذي يمثل بالنسبة لي ذلك الماضي الذي اعيش على ذكراه بكل كياني.

اما الحالة الثانية فقد حصلت في مدينة «برمات غان» حيث تقطن امه العجوز عندما كان في زيارة لها خلال امسية تعرضت فيها البلاد للقصف الصاروخي العراقي. في تلك الامسية - تابع - انطلقت صفارات الانذار ثلاث مرات. في المرة الاخيرة كنت قد آويت الى الفراش وسمعت صوت الصفارة مرفقا بصراخ حاد احترق في مصدره وعجبت لامر صاحبه حتى اكتشفت انه صراخ امي التي استفاقت مذعورة ولم تطلع في المرة الصباح الكهربائي.



● صورتان من حفل تأبين الفقيد الشيوعي حسين ابو اسعد في ذكرى الاربعين امس في الناصرة. ويظهر في الصورة العليا (من اليمين) كل من حسن ابو اسعد (شقيق الفقيد) وتوفيق زياد وعلي عاشور (يتكلم) وسهيل دياب والمحامي بشارة. وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور. (ستنشر خبرا مفصلا غدا).

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اثر اللقاء مع فيصل الحسيني في منزله:

نواب الجبهة: المشاركون الفلسطينيون في اية مباحثات سلام يجب ان يمثلوا م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صدر عن كتلة الجبهة في الكنيست، بيان بمناسبة عن اثر اللقاء الذي عقده نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة: محمد نفاع وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي مع فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في بيته.

وجاء في البيان، ان الشعب الفلسطيني مستعد للتفهم وتبني مواقفه من اجل تخطي الصعوبات والعقبات لعقد مؤتمر السلام، ويكن على جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي اعلان موقف واضح باستنكار ووقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، والاجابة على الاسئلة التي قدمت له سابقا من قبل الوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه.

واوضح الحسيني ان المشاركين في محادثات السلام عن الشعب الفلسطيني يجب ان يمثلوا منظمة التحرير الفلسطينية ومن يدعو للمفاوضات ويتجنب منظمة التحرير الفلسطينية، فليست لديه، حسب النية الحقيقية للتفاوض مع الشعب الفلسطيني.

تأجيل محاكمة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا امس الاول الثلاثاء تأجيل محاكمة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة حتى يوم (٩١/٧/٤) وذلك استجابة لطلب محامي الدفاع، حامد سعدي.

وقد قرر استدعاء عاملين واعتقاد كتيبت جرب كشهود النيابة والتحرير الشعارات التي رفعت في ذكرى يوم الارض ١٩٨٩ والتي اعتمدتها الشرطة حجة في التهم الموجهة الى نعامنة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد ان يكون الجو اليوم الخميس ٤/٢٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وقال المختصون في عباب البحر الابيض المتوسط بتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه ٢١° درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٤/٢٥)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢,٣٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٥٩ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٩٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٢٠٥ ش.ج
● للمسافرين	٢,٣٤ ش.ج
● والسوداء	٢,٣٠ - ٢,٣٢ ش.ج

تهنئة

لابو الكمال ال امال وسامي ابو جاهد بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين

اهلك الحزب والشبيبة - كابول

اعلان حصر ارث

ورثة المرحومة مرفقة من الغار وبعض اعيان الناصرة لتقديم ورثة المرحومة فتوى محمد زيادة بتاريخ ١٩٩١/٣/١٢ وانحصار ارثها الشرعي بشقيقها محمد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

شهيد في رفح - (١٥) دقيقة وهو ينزف!

● المستوطنون يطلقون النار على الاهالي في منطقة رام الله ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد قبل ظهر امس، الشاب حسن محمد ابو مر (٢١ عاما) من سكان رفح، جراء اطلاق النار عليه من قبل حراس مقر «الادارة المدنية» بحجة انهم ظنوا ان الشاب كان متوجها نحو مقرهم علما انه كان يسير في الجانب الآخر من الطريق، علما بأن هذا الجانب محظور على المارة ولكن لا توجد اشارة تدل على ذلك.

وذكر شهود عيان ان الشاب كان متوجها الى مقر «الاهلي» المتشفى لاخذ معالجة له، وقد ترك الشاب ينزف الى ان وصل الى مستشفى ناصر في خانيونس وتم نقله الى المستشفى بعد ان نزف وهو ملقى على الشارع لمدة ١٥ دقيقة حتى وصول سيارة اسعاف عسكرية.

ثلث السكان الجزائريين اميون

● الجزائر - مرص.ايه - افادت ارقام المكتب الوطني للاحصاءات التي نشرت غالبية الفترة التي انشئها جمعية مكافحة الامية بالجزائر ان ثلث سكان الجزائر اميون (٧،٥ ملايين ونصف المليون من اصل ٢٥ مليونا).

وسجلت اعلى نسبة من الاميين بين النساء اذ يبلغ عدد الاميات (٤،٥) ملايين امرأة من اجمالي (٧،٥) ملايين امي.

بعد تدهور صحته

نقل يوسف ادريس الى بريطانيا للعلاج



● القاهرة - مرص.ايه - اكد مصدر من المستشفيات في القاهرة ان الاديب المصري الكبير يوسف ادريس الذي اصيب بنزيف في الدماغ يوم الجمعة الماضي غادر القاهرة، ليل امس الاربعاء على متن طائرة خاصة نقلته الى لندن للعلاج في عيادة متخصصة.

وذكر مصدر طبي ان حالة يوسف ادريس تدهورت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة عندما ارتفعت نسبة السكر في الدم بدرجة عالية جدا تطور نقله الى لندن، وارجع المصدر ان الساعات الاربع والعشرين المقبلة ستحدد حالته.

ومن المعروف ان يوسف ادريس نال منذ العام ١٩٥١ شهادة في الطب لكنه اعتزل المهنة وانصرف الى عالم الادب الذي له فيه نحو اربعين عملا في القصة والمسرح والرواية.

الوفد الفلسطيني في موسكو

● تتمة من ص ١ ●

الارمن الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ ٧٦ للابادة الجماعية

● القدس - خاص من مكتب «الاتحاد» - نظمت الهيئة الارمنية الموحدة في القدس يوم امس مسيرة حاشدة شارك فيها ابناء الشعب الارمني واصدقاؤهم من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين للابادة الجماعية المروعة التي تعرض لها الشعب الارمني على ايدي الحكومة العثمانية التركية.

هل شمير مستعد للقيام بذلك

● تتمة من ص ١ ●

● اخبار من دولة فلسطين ●

هل الغي الاضراب امس ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم يعرف اذا كانت حركة «حماس» قد الغت الاضراب العام الذي كانت دعت له امس (الاربعاء) بمناسبة الزيارة التي كانت مقررة للمنطقة من قبل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في اليوم نفسه وذلك في النداء الاخير رقم (٧٣) الذي وزعته الحركة يوم الاحد الماضي في العديد من المناطق المحتلة. ويذكر ان بيكر اجرى تعديلات طارئة على برنامج زيارته للمنطقة وطار فجأة الى موسكو بعد محادثات اجراها مع القادة السوريين في اليومين الماضيين.

رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة تستضيف، قريبا، وفد الاتحاد الدولي للصحفيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستقبل رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة يوم الثلاثاء (٣٠/٤) الجاري وفدا من الاتحاد الدولي للصحفيين وذلك بعد ان قرر الوفد تقديم زيارته للقدس بحيث تتم في ٣٠/٤ بدلا من ٣٠/٥.

وقررت الهيئة الادارية تنظيم مهرجان كبير على شرف رئاسة الاتحاد العام الدولي للصحفيين في الساعة العاشرة صباح يوم الخميس (٢) ايار القادم في قاعة المسرح الوطني (الحكواتي سابقا).

احتجاجا على معاناتهم داخل سجن الخليل المعتقلون الفلسطينيون يمتنعون عن اللقاء مع ذويهم

تأجيل النظر في محاكمة بسام الصالحي ومحمد خالد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله التي انعقدت امس، النظر في تمديد اعتقال المعتقلين والصحفي بسام الصالحي والمهندس محمد علي خالد.

محاولة اعتقال ميت!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، الاثنين الماضي، منزل المرحوم عمر القبل من سكان الحارة الشرقية في مدينة جنين في محاولة اعتقال ابنه سمير (٢١ عاما) وهو مطلوب منذ (٣ اشهر)...

تعزية

الى يوسف دخيل وعائلته ... عائلة خليل دخيل في الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مساهمة في النقاش حول المشاكل الاجتماعية لمجتمعنا العربي

عـــزة المرأة، في مشـاركتها على اســـاس المساواة في كل مجالات المجتمع والاحترام الحقيقي لانسانيتها

● بقلم: نبيلة اسبانيولي ●



نشرت "الاتحاد" يوم الاحد ١٩٩١/٤/٢١ مقالاً بعنوان "عزة المرأة بالاسلام" ودعت "الاتحاد" الى مناقشة مضمونه على ان يكون النقاش "منطقياً، علمياً، تتصارع خلاله الحجة مع الحجة استناداً الى موضوعية".

ان مثل هذه الدعوة تتطلب الاتفاق اولاً على تعريف مثل هذه المصطلحات، فباسم حرية الفكر، يطرح مقال يطرح فيه الرد "غير موضوعية" حسب تعريفكم فكيف تريدون منا ان نناقش الافكار المطروحة بشكل منطقي وعلمي، عندما لا يعترف كاتبه بمثل هذه العلمية والمنطقية؛ فحسب رأيه لا تريد غير جديدنا غير القيم الاسلامية بقوله "وحذاري من اغراء اطالب الصغار لم يبحث انه يمكن على غير الاسلام تأية قيم تقربي في تدريس هؤلاء الصغار باية تربية يعتقدون علمية"؟

ان التربية العلمية المبنية على [illegible] مصلحته ادى الى تطور الميزان الى انسان اجتماعي اتخذ طرقاً مختلفة من الحياة حسب الظروف البيئية التي يعيش فيها. [illegible]

● بدون المشاركة الكاملة، وعلى قدم المساواة للنساء ٥١ بالمئة من مجتمعنا في جميع مجالات الحياة، فان مجتمعنا لا يمكن ان يتطور ويتقدم. والعقلية الرجعية، الغيبية، الظلامية، المتعصبة هي قيد النساء وعقبة كأداء في طريق تقدم المجتمع ●

كاتبه توجه "الاخوان المسلمين" الى المرأة، لمط على اسبحث "الاتحاد" منبراً للاخوان المسلمين!!

كما ان الدعوة الى النقاش المنطقي العلمي تتطلب طرحاً منطقياً علمياً، والتطرق على الواقع. فاي منطق يمكن النقاش مع الفكر الغيبي الذي يطرحه صاحب المقال؛ ورواية علمية يمكن مناقشة افكار البنت التجربة والابحاث العلمية ومرحلتها!

فالامومة مثلاً التي يتطرق اليها صاحب المقال هي ليست الدرة يعطيها الله او لا يعطيها، فالام والاب وظيفة مهمة جداً للمجتمع، انهما يكونان العائلة التي تعد مؤسسة التربية الاولى. وعلم التربية هو علم واسع يحتاج الى الكثير من الدراسة. وليست اية امرأة تلد ابناً او بنتاً تصبح اماً، مربية، فهنالك العديد من النساء اللواتي يسببن، بطريقة لا يستعيبون المشاكل النفسية لاولادهن، وهنالك العديد من الآباء الذين يستغلون ابناءهم وبناتهم، ويستعملون العنف مثلاً كوسيلة من وسائل "التربية"، او يستغلون الاطفال [illegible]

(وكاتبة هذا المقال على علم بحالات من هذا النوع في عائلات متدينة ايضاً) كما ان هذا الامر غير مرتبط بايمان الشخص او عدم ايمانه، فهنالك العديد من هؤلاء الآباء والامهات الذين يمارسون العنف والاستغلال ضد ابنائهم او يلجئون للصلاة للتكفير عن اخطائهم "والله غفور رحيم". اما انا فلا، انا لا استطيع ان اغفر لاب او ام يسببان المشاكل النفسية لابنائهم وبناتهم.

وانا اعلم انني هنا يحل هنا المؤلف

التعرف المبسط من علم النفس والاجتماع والتربية وغيرها من العلوم تستطيع ان الاطفال الصغار بحاجة الى تلبية احتياجاتهم الانسانية بما في ذلك الحاجة للحب والحنان وتطوير الامان والثقة التي بالاضافة الى الغذاء، لمساعدتهم من اجل التطور بشكل يسمح لهم ان يحققوا في المستقبل القيم المناسبة لمجتمعهم، الثقافية لشخصيتهم وانفسهم. لذا تعمل هذه القيم كم تكون قيماً اسلامية او مسيحية، او علمانية، او يهودية او انسانية او اي خليط من هذا. وانا تبنيا القيم العلمانية الانسانية لانهم سيحترمون كما سعى وزير التعليم الفرنسي الى حل الخلاف حول الحجاب باحترام حق الطالبات اللواتي اخترن ان يلبسنه. ان هذه القيمة العلمانية الانسانية مبنية على اساس احترام التعددية الفكرية والدينية وعلى اساس احترام حق الاختيار للفرد ما دام لا يمس بحقوق الآخرين. لذلك اعتقد انه لا يحق لاي بان القيم الخاصة به صحيحة فلا يحق له ان يفرضها على غيره. وحيث لو استطعنا الاخذ بمثل هذا الامر ككل على وجه الله "يحت" واثنا على فكري ومن اجل الرسالة التعامل.

واني اشهد انه لمن هنا على هذا النحو، ترددت في البداية في الرد على هذا المقال، ولكنني وجدت ان من المهم ان اكتب هذه الملاحظات ليس من اجل الرد او النقاش مع كاتبه بل من اجل طرح الفكرة في حوار مع القراء.

يعتقد صاحب هذا المقال "بان الانسان بلا عقيدة دينية تحكمها الغرائز الحيوانية". وحسب الفكر العلمي، الذي اتبناه، فان الانسان تطور من حيوان صارع من اجل البقاء، واستعمل ادوات من اجل السيطرة على البيئة، ونقل هذا التطور في تدريبه [illegible]

[illegible]

اليوم بان تزوج المرأة الاقتناع حقها مثل الرجل، ان تخلق هذه المساواة هي مساواة ميكانيكية سطحية فقط.

كما انني لا اعتقد اليوم ان المرأة قادرة على عمل اي عمل يقوم به الرجل [illegible]

ان كان المساواة التي تطلبها اليوم هي [illegible]

بدون مشاركة ٥١ بالمئة من اعضاء المجتمع بشكل كامل في جميع المجالات التي تقدر عليها لا يمكن ان يتطور ويتقدم مثل هذا المجتمع.

(كاتبة هذا المقال، نبيلة اسبانيولي (الناصرة) ماجستير في علم النفس ومديرة مركز الطفولة الطلع (مؤسسة "حضانات الناصرة" في الناصرة))

اعلان

تخفيض في عدد المنح الدراسية

لصندوق القدس

للعام الدراسي ٩٢/٩١

تعلن ادارة صندوق القدس في راشطن عن تخفيض عدد المنح للطلاب الجامعيين في السنوات القادمة. ستقتصر المنح في العام الدراسي ٩٢/٩١ على عدد محدود من بين الطلاب الذين حصلوا على منح في العام الماضي (٩١/٩٠) ليتمكنوا من مواصلة دراستهم. وستتصل بهم الادارة في حينه للحصول على مستند التسجيل بعد التسجيل للجامعة.

تعتذر الادارة عن عدم الرد على الطلاب الذين اتصلوا بها مباشرة راغبين في الحصول على نموذج طلب جديد للعام الدراسي ٩٢/٩١ وتعتبر هذا الاعلان بمثابة الاجابة الفردية لكل منهم.

هذا وتأمل ادارة صندوق القدس ان تعود في المستقبل القريب الى استئناف برنامجها السابق عندما تسمح الظروف.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٢) من انظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية

اعلان رقم ١ و٢ و٩١/٣

اسم الوظيفة:

مهندس بناء مسؤول عن المشاريع البلدية

مهندس معماري بلدي

مهندس مياه ومجاري

نسبة الوظيفة: كاملة

المؤهلات المطلوبة: شهادة هندسة البناء او الهندسة المعمارية او مهندس مياه او مهندس مدني مع تخصص مياه ومجاري وتجربة مع الخبرة المناسبة في المجالات المطلوبة.

التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الافراد في البلدية مرفقة بنسخ عن الشهادات والمستندات حول الخبرة السابقة والتوصيات.

الموعد الاخير لتسليم الطلبات في مكتب الادارة هو يوم الثلاثاء ١٩٩١/٥/٧.

باحترام

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

ووصل «النبأ الهام» الى الاذاعة!



رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو

○ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، باللغتين العبرية والعربية، نبأ هاماً مفاده انه منذ تاريخ (١٣) نيسان الجاري اصبح المجلس البلدي في عكا بدون تكتل شيوعي؛ ووضعت كلمة هام داخل قوسين صغيرين لان المشاكل البلدية التي يعاني منها المواطنون العرب في هذه المدينة، على رأسها قضية السكن، قطعي وغير الانساني، نادراً ما تحظى باهتمام تلك الاذاعة!

الحقيقة انه حتى مع وجود هذا «المشكل الشيوعي» سوية مع ثلاثة اعضاء عرب آخرين، اثنان ضمن الائتلاف واثنان يدعمانه من الخارج، كان الشعور السائد ان التمثيل العربي الحقيقي غائب عن هذه البلدية التي يرأسها شخص وصل الى هذا المنصب باصوات المواطنين العرب، وباصواتهم فقط.

اما الآن، وفي ظل الائتلاف الجديد الذي يجمع ما بين المفدال وبالليكود، فان مشاريع تهويد عكا تظهر من جديد وتأخذ بعداً تطبيقياً واسعاً.

وقبل هذا الائتلاف الجديد وطوال حوالي ثلاث سنوات من عمر البلدية الحالية تنكر رئيسها، ايلي دي كاسترو، لكل التعهدات التي قطعها على نفسه خطيا لتحسين اوضاع المواطنين العرب على طريق مساواتهم في الخدمات البلدية.

والمواطنون العرب شهود، هذه الايام، على سقوط الحجة الواهية التي تذرع بها دي كاسترو لتبرير عدم تنفيذ تعهداته وهي «انعدام الاموال» وبروز الحجة الحقيقية وهي التمييز العنصري الذي يقف وراء كل الاجحاف اللاحق بهؤلاء المواطنين منذ قيام الدولة. فقد ظهرت الاموال فجأة لكن لليهود فقط، وها هم يحصلون الآن باقامة حي جديد لهم في المدخل الشرقي المدينة (مشروع حيفا ـ عكا)، والانكى من ذلك انه جرى مؤخراً دفع رواتب مستخدمي البلدية الضروية من الميزانية المخصصة للقاعة الرياضية في المدرسة العربية!

واذا اضفنا الى كل ذلك تكرار الدعوات العنصرية لتنفيذ مشاريع «الترانسفير» الهمجية ضد الاهالي العرب في عكا والتي تتكرر على السنة بعض كتل «الليكود» الاعضاء في الائتلاف البلدي في مدينتنا اكثر من اي وقت مضى لما يستدعي جميع القوى الحرة ان تقف وقفة رجل واحد لمواجهتها وافشالها. فهل من مجيب!

● خليل عمار ـ عكا القديمة ●

رسالة الى جريدة «دفار»

● وجه سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بورام غورجانسكي، رسالة الى هيئة تحرير جريدة «دفار» بشأن ما نشرته عن فرقة فنية سوفييتية، لعدم الدقة والابتعاد عن الواقع.

وجاء في الرسالة:

كتبت مراسلتكم الينا زلان، مقالة يوم ٩١/٤/١٢ عن «الفرقة الفنية للجيش الاحمر في الجيش الروسي من موسكو» وحسب معرفتي الوثيقة بان المعلومات الواردة في المقال بعيدة عن الحقيقة.

انا ترددت في التدخل في هذه القضية بسبب علاقة ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تبارك توثيق الروابط الثقافية مع الاتحاد السوفييتي بل انها بذلت جهوداً كبيرة في هذا المجال. ولكن الحقيقة يجب ان تقال، ولا يجب ان تتطور الروابط الثقافية بسبب معلومات مضللة. [illegible]

أ ـ فرقة الجيش الاحمر واسمها «الكسندروف (وليس الكسندروفسكي)» والتي انبعثت في سنة ١٩٢٧ (وليس قبل اكثر من مائة سنة) ـ لم تزل ولا تزال هي الفرقة القائدة بين كل الفرق الفنية للجيش الاحمر ونحن نأمل ان تأتي هذه الفرقة الى اسرائيل ـ كما هو مبرمج.

ب ـ الفرقة الفنية التي وصلت الى اسرائيل ـ ليست فرقة فنية تابعة للجيش الاحمر واسمها الحقيقي هو «ابناء الوطن» وليس لها اية علاقة بالجيش السوفييتي.

جـ ـ انبعثت هذه الفرقة من قبل مديرها فقط في سنة ١٩٩٠ وظهرت مرة واحدة حتى الآن في موسكو.

د ـ زيارة هذه الفرقة لاسرائيل هي اول رحلة لها الى الخارج.

هذه الحقائق فقط ـ بغض النظر عن المعلومات الواردة في مقالة الينا زلان عن الفرقة المسماة «فرقة الجيش الاحمر الجيش الروسي من موسكو» هي معلومات غير دقيقة تماماً.

وحسب رأيي، فان نشر معلومات كهذه تزلزل الصحيفة، ذلك انه يمكن ان تكون هذه الفرقة، فرقة جيدة بحد ذاتها وليست بحاجة الى دعاية ليست لها. ولهذا لا يكون الامر اساءة لهذه الفرقة. الا ان الفضيحة الاساسية هي بتسمية الفرقة الفنية الحقيقية للجيش الاحمر بفرقة «ام» وهي الفرقة المشهورة، التي لم اسميه الهيئة بالنشر المذكور، اساءة كبرى.

بورام غورجانسكي

سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

رسالة موسكو

«انتم لا تعرفون ما هي الرأسمالية»



● رونلد لوكلين عالم امريكي هرب هو واسرته من ملاحقة الديمقراطية الامريكية التي كانت تلاحقه وتعرقل نشاطه العلمي بسبب افكاره التقدمية قبل بضعة اعوام وهو حاليا لاجىء سياسي ويعمل في احد المختبرات العلمية. وقد اجرت معه صحيفة «برودمو...» هذا الحديث ونود ان ننقل ابرز ما فيه الى قراء «الاتحاد»

س: كيف بدأ

ج: خلال الاربع سنوات الماضية التي عشتها مع اسرتي في موسكو، لاحظت تردياً حاداً في مستوى حياة الشعب وزيادة التوتر. وكانت الصحافة الغربية تتنبأ قبل ذلك بنقص انتاج الكومبيوترات الى ٨٠٪ وبتفشي البطالة والتضخم النقدي.

ولا عجب في الغرب ان الاجراءات الاقتصادية المتخذة في الاتحاد السوفييتي تعني بانعطاف الاتحاد السوفييتي الحاسم نحو رأسمالية السوق الحرة، وان الكوارث الاقتصادية الناشبة والنزاعات القومية والتطرف والهجوم على الشيوعيين الشرفاء وعلى القوات المسلحة، كل ذلك هو مراحل لمسيرة الاتحاد السوفييتي نحو رأسمالية السوق الحرة.

ان ازمة الاتحاد السوفييتي هي لصالح الامبريالية. فقد كتب بجيجنسكي مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي السابق في الصحف الغربية، ومن مصلحة الولايات المتحدة تجنب الاتحاد من الصعوبات الداخلية في الاتحاد السوفييتي، وفي الوقت نفسه يجب علينا ان نشجع التحولات الواسعة الجارية في هذا البلد والتحولات في نظامه

ويجب القول ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا لا يمكن ان يصبحا بمستوى الدولة الرأسمالية المتطورة في مسيرتها نحو مثل هذا السوق. ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت دولة جبارة على حساب نهب الشعوب الاخرى. وقد التمست الدول الامبريالية العالم فيما بينها. ان الرأسمالية لاية جمهورية سوفييتية تعني ان تغدو شبه مستعمرة للامبريالية وان تحكم على نفسها بالفقر والعوز. وان محاولة اعادة الرأسمالية بالكامل تشكل الخطر الاساسي الداخلي على حياة الشعب السوفييتي.

ان بعض الذين يشتغلون بالديمقراطية خذلوا الحزب الشيوعي ويعملون الآن على تدمير البلاد.

اني لا ازعم بمعرفة بلادكم اكثر منكم لكني اعرف الرأسمالية افضل منكم.

س: هل انت مستعد للتكلم عبر التلفزيون وشرح ما قلته؟

ج: انا مستعد لكن التلفزيون المركزي غير مستعد. ان ما قلته ليس سراً، وكثيراً ما تكتب عن ذلك الصحافة الغربية. واستنتاجي الوحيد هو معرفتي الجيدة باللغة الانجليزية ومطالعتي الدائمة للصحف الغربية في موسكو

س: ما هي انطباعاتك عن بلادنا؟

ج: انطباعات جيدة. انا معجب بالناس هنا وبالبساطة معهم. ثمة صعوبات كبيرة، انا لست متذمراً، لدى اسرتنا الكثير من الاصدقاء. نحن نعمل من اجل الاشتراكية. للاتحاد السوفييتي تراثه واثق ان القوى السليمة ستنتصر في النهاية.

س: ما هي اسباب وجود النواقص في اقتصادنا؟

ج: الاشتراكية ليست هي المذنبة انما جهل القيادة.

س: ان كوريا الجنوبية وتايوان لم تنهبا الشعوب الاخرى لكنهما تعيشان احسن منا، ما السبب؟

ج: لا اعتقد ان الجميع في كوريا الجنوبية يعيشون احسن منكم. انا اثق في ذلك. ثمة في امريكا الكثير من المهاجرين من كوريا الجنوبية، ولم يهرب هؤلاء من الحياة الرغيدة. اما امريكا فقد شاركت في نهب الشعوب، لكن ليس بصورة مباشرة.

(ملاحظة: يوم العمل في كوريا الجنوبية ١٢ - ١٤ ساعة).

س: هل يريد العمال الامريكان بناء الاشتراكية؟

ج: لا يعرفون في امريكا عن النظريات الاشتراكية وامكانياتها. فالدعاية عالية وحيدة الجانب ولا توجد ديمقراطية حقيقية. لكن توجد قوة اجتماعية كبيرة تناضل ضد امراض الرأسمالية ومن بينها الحزب الشيوعي.

س: من يعيش احسن في امريكا والاتحاد السوفييتي، والاتحاد العامل والطبيب؟

ج: مستوى الحياة في امريكا ارفع وان ٨٠٪ من سكان امريكا يعيشون احسن مما عندكم و٢٠ - ٢٥٪ يعيشون اسوأ منكم. انكم تعيشون حياة غنية ولكنكم لم تعيشوا في فقر مثلما هو موجود في الغيتوات الامريكية. ان ذلك لشيء فظيع. انكم مخطئون في الاعتقاد انكم تعبرون ان الانتقال الى السوق، الى السوق الرأسمالية سيجعلكم تعيشون الرأسمالية وتعيشون مثل امريكا. ان ذلك غير ممكن. لماذا؟ سوف لا تستطيعون نهب الشعوب الاخرى بل ستكونون شبه مستعمرة.

س: منذ العام ١٩٨٦ جئت الى بلادنا والتي فيها اللجوء السياسي. فهل تغير الموقف منك؟ وبخاصة من جانب ما يسمون بالديمقراطيين؟

ج: انا مع الديمقراطية لكن ما يجري في بلادكم ليس ديمقراطية دائماً. ان الموقف من اسرتي جيد وبخاصة من بسطاء الناس.

س: انت عالم ولديك اختصاص جيد لماذا تمارس السياسة؟

ج: السبب واحد لي ولقد مارست السياسة طيلة حياتي انه واجبي اني اعمل في ايام العطل الاسبوعية لكي استطيع الالتقاء مع الناس. انا شيوعي.



ضرورة ترك الباب مفتوحا

● بقلم: حسين التميمي ●

● يقوم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بزيارته الثالثة للمنطقة منذ وقف العمليات العسكرية في الخليج وبدء التحرك السياسي الدولي في الشرق الاوسط للبحث عن حل يضع حداً للنزاع العربي الاسرائيلي وفي طليعته القضية الفلسطينية، وهي لب هذا الصراع وجوهره واساسه

ان كل الحلول التي لا تعتمد مبدأ تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي تنص على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واعطاء الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير، لسوف يعاني شعوب ودول المنطقة لن يكتب لها النجاح وستجر على المنطقة مزيداً من الويلات والآلام وتعمق شعور العداوة والكراهية بين شعوب المنطقة، وبالتالي تجدد وزيادة وتيرة سباق التسلح ذي الكلفة الباهظة نتيجة الاستمرار المخيف الاسلحة المتطورة الجديدة. ولا اشك انه لن يكون هذا الا على حساب تقدم وتطور دول المنطقة وشعوبها التي تعاني جميعها من ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية مستعصية كما ان عدم ايجاد حلول جذرية لهذه القضايا الملحة والخطيرة سيؤدي حتماً الى زيادة التوتر وعدم الاستقرار والكراهية في المنطقة ومن ثم الى انفجار حروب مدمرة جديدة ذات آثار سلبية على الاستقرار والامن الدوليين. لهذا ليس غريباً ان يكون تحقيق الامن والاستقرار الى جانب السلام العادل والدائم لجميع شعوب ودول المنطقة يحتل اسبقيته على رأس سلم اولويات المحافل السياسية في المنطقة والعالم غير ان حكام اسرائيل الحاليين وما يعرف عنهم من عرقلة وافشال كل محاولات ومساعي تحقيق السلام انطلاقاً من مبدأ الاعتماد على القوة لتحقيق الايديولوجية الخطيرة والمتعصبة خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة للاحتلال العسكري المطلق الذي يستند على تأييد الفئات المتطرفة الدينية المتطرفة - كل هذا لا يبعث على التفاؤل بتحقيق تقدم سريع في عملية السلام في الشرق الاوسط.

الا ان هذا يجب ان لا يدفع الطرف العربي وفي مقدمته الفلسطينيون، من التحرك والمطلوب مع روح المرونة الحازمة من الاجماع الدولي. وهذا الامر يتطلب مزيداً من التفاؤل والتضامن بين الاطراف العربية المعنية والتنسيق بينها في المواقف والطروحات. والحذر كل الحذر من عدم اعطاء الجانب الفلسطيني حقه في التمثيل والاختيار بما فيه الترشيح برعاية منظمة التحرير الفلسطينية لانه بذلك يمكن انطلاق ممثلين في وقت واحد الاول، وضع الشرعية الدولية ومصداقيتها على المحك بعد فرضها بالقوة في ازمة الخليج، ووضع الارادة الامريكية التي تتمتع بها كطرف مرجح الآخر، واستغلال حالة الضعف والحرج في الموقف الامريكي بسبب الدعم الذي تلقته من اطراف التحالف العربية، والثاني هو عدم السماح لاسرائيل بهدر الفرصة والمناخ الذي وفرته ازمة الخليج وتداعياتها من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص قضايا الشرق الاوسط، من المشروعية وضع اسرائيل مباشرة امام مبدأ الارض مقابل السلام الذي اقره العالم والطرف من الذي كان عقبة في وجه السلام.

لقد ارادت اسرائيل وحلفت كل ما في وسعها لكي لا يحصل كل المفاوض، مباشراً او غير مباشر، من محادثات هوتر بارتجاع الى مؤتمر جنيف وفي تفسير قرارات مجلس الامن وحتى في محادثات الحكم الذاتي مع مصر، وغيرها الاشكال والاطر والصيغ والمناورات التضليلية، وذلك لاشغال العالم عن جوهر القضية ومضمونها، والمطلوب من المحاور العربي، وخاصة الفلسطيني، هذه المرة الا يدع الطرف الامريكي والاسرائيلي يفلت من جوهر الحوار بالاصطدام بالاشكال التي يجب ان يدور الحوار فيها او بالصيغ الفارغة، وذلك بتجنب الاجوبة القاطعة، وترك الباب مفتوحاً على الدوام للمزيد من الاتصال والاستمرارية وهذا عكس ما تريده الاوساط الحاكمة في اسرائيل، وهو الوصول دائماً الى الباب المسدود.

ان عودة بيكر في المرة الثالثة، وتراجعه عن بعض ما توصل اليه مع الاسرائيليين ومطالبتهم الموافقة على مشاركة اوروبية، وسكوته على حقيقة ان الشخصيات الفلسطينية التي تقوم بعملية الاستطلاع، تفعل ذلك بتأييد وبإذن من منظمة التحرير الفلسطينية - كل هذا يشير الى ان شيئاً ما آخذ بالتحرك. واذا اضفنا الى ذلك ما اعلن عن الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفييتية لدول المنطقة، ومن ضمنها اسرائيل لم تطلق طلقة لم يعبأ المناخ المطلوب لادركنا ان شيئاً ما آخذ في التحرك وان المؤتمر الدولي - الاقليمي العتيد الذي لم ترفضه اية جهة رسمية هو اكثر من اسم وان الدفع يسير في اتجاه المضمون وليس الشكل فقط.

أمريكا ترفض الضغط على اسرائيل وتفضل عقد «مؤتمر محلي» للسلام

● بقلم: جميل عطية ابراهيم ●



● عاملان اساسيان حكما جولة جيمس بيكر الاخيرة في المنطقة اولهما الحرص على دفع عملية السلام في المنطقة في كنف الولايات المتحدة الامريكية وبعيداً عن مظلة الامم المتحدة ومجلس الامن والثانيا هو عدم الضغط على اسرائيل او التلويح بذلك وعدم الاشارة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ او الى مبدأ تبادل الارض بالسلام او حق تقرير المصير الفلسطيني.

اذن ما هي مهمة جيمس بيكر الحقيقية؟

التحول في المنطقة نقل اقتراحات اسرائيل الى مصر وسوريا والاردن واذا كان هناك نقل للضغط فهو الضغط على حكومات هذه البلاد في ظل اوضاع عربية بالغة السوء للحصول على تنازلات بالغة قاطعة هنا وقاطعة هناك.

في اجابته عن احد الاسئلة لصحفي امريكي لخص طبيعة مهمته في ثلاثة مبادىء وابسطها ان احلال السلام في الشرق الاوسط يتوقف على الرغبة الحقيقية للاطراف المعنية وانه ليس في مقدور طرف خارجي فرض السلام في المنطقة، وانه علينا ان لا نتمسك بالشكليات، وانه لا فرق بين مؤتمر دولي للسلام ومؤتمر محلي للسلام فالمهم هو مؤتمر ويجلس الاطراف المتفاوضين الباقي.

وهذه الكلمات مليئة بالمغالطات للاسف فالمؤتمر المحلي ليس معادلاً للمؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة بغرض تطبيق قراري مجلس الامن وتحقيق الشرعية الدولية في ظل النظام العالمي الجديد الذي طلت له آلة الدعاية الامريكية المجنسية طوال اسابيع حرب الخليج والاعداد لها فالمؤتمر المحلي غايته الحقيقية كسر العزلة حول اسرائيل والاعتراف بها ووضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي دون اعادة الاراضي المحتلة في مقابل السلام بدون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير اي ان التنازلات كلها من الجانب العربي في مقابل لا شيء او في مقابل رفع العلم الاسرائيلي في العواصم العربية المختلفة.

والصيغة سوريا

وعلى الجانب الآخر اعلن اسحق شمير بأنه اخطر مجلس الوزراء الاسرائيلي بأن مباحثاته مع جيمس بيكر قد اسفرت عن تسع نقاط اساسية اهمها ان عملية احلال السلام ليس الغرض منها منح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حق تقرير المصير او خلق دولة فلسطينية وان اي وفد فلسطيني يجب ان يتكون فقط من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. اما الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة فقد تركزت على تفسير كل منهما لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اي تبادل الارض في مقابل السلام.

ومن الحرب الدعائية التي خرج بها اسحق شمير على العالم في الايام الاخيرة قوله ان اسرائيل قد اعادت الاراضي العربية لاصحابها عندما انسحبت من سيناء وانها بذلك قد نفذت قراري مجلس الامن والقضية الآن هي احلال السلام بين اسرائيل وجيرانها.

والشروط التي سوف تفرضها الولايات المتحدة سوف تقع في معظمها على سوريا من جانب وعلى الفلسطينيين والمنظمة من جانب آخر. وبصريح العبارة قال شمعون بيرس بعد لقائه مع جيمس بيكر في جنيف، ان السوريين والعرب يعرفون ان الدور السوفييتي في المنطقة قد تقلص اخيراً وان عليهم في النهاية القبول بالمقترحات الامريكية وهذا القول ينطبق ايضاً على الفلسطينيين والمنظمة وهو ما لم يصرح به شمعون بيرس.

ضربة امريكية

والقول بأن فكرة عقد مؤتمر محلي للسلام فكرة امريكية ليس صحيحاً لانه مقترحات اسرائيلية قلباً وقالباً وقد اخذ جيمس بيكر على عاتقه مهمة ترويجه تارة باللين وتارة بالضغط.

وهكذا تعمل الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة قاضية الى النظام العالمي الجديد ومبدأ الشرعية الدولية والى منظمة الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن.

(الاهالي)

القائد الوطني الشهيد فؤاد سليم

- فؤاد سليم – هو أحد الاعمدة الكبيرة للثورة السورية الوطنية الكبرى ضد الاحتلال الافرنسي. وهو القائد العسكري القدير، ومن الذين عملوا على تحديث اساليب قتال الثوار وتوفير السلاح الجديد لهم ان امكن وكذلك المشتقات، واسهم في توجيه مسار تلك الثورة لتكون شاملة وقوية. وهو صاحب شعار الثورة المعروف "الدين لله والوطن للجميع".

ولد في بلدة "بعقلين" في جبل لبنان وتلقى علومه العسكرية في استنبول وتخرج برتبة "ملازم".

منذ اول شبابه ثار على دولة بني عثمان بطابع قومي عربي، حيث كان من المتحمسين للاستقلال عن تركيا وتحقيق الوحدة العربية. وعندما ترامت الانباء باندلاع الثورة العربية ضد الاتراك في الحجاز، وجد فؤاد في هذه الثورة تعبيراً عما يجيش بنفسه فعقد النية مع رجالها في مقاتلة الاعداء، وانشاء الصرح العربي الجديد.

وفي صيف ١٩١٧ استولى جيش الثورة على سيناء، العقبة وانتقلت العمليات العسكرية الى شرق الاردن. فذهب فؤاد سليم، الى جبل العرب/الدروز بحجة زيارة اقاربه. وسافر من هناك مع احدى قوافل البدو الى شرق الاردن. والتحق بجيش الثورة المرابط ما بين العقبة ومعان. وعمل قائداً لفوارز التدمير التي كانت تعمل ناشطة في مهاجمة المراكز العسكرية التركية المنتشرة على طول سكة حديد الحجاز وفي تدمير الجسور وفرع القضبان الحديدية وتدمير الالغام لنسف القطارات العسكرية.

وابلى فؤاد خلال عامي ١٩١٨/١٩١٧ بلاء حسناً في المعارك المريرة التي خاضتها جيش الثورة لتحريرها في ميدان شرق الاردن. وكافأت بطولاته رقي في جيش الثورة الى رتبة "رئيس". وبعد هزيمة الاتراك وتشكيل الحكومة السورية المستقلة بدمشق، بقي فؤاد ضابطاً في الجيش. وبعد ان ظهرت نوايا الفرنسيين الغادرة ضد استقلال سوريا، ابى الا ان يكون في طليعة المناضلين بنفس الحمية التي اظهرها في المعارك السابقة ضد الاتراك. وساهم في البداية بسائل الانصار ضد المستعمرين الافرنسيين في منطقة البقاع.

وكان فؤاد سليم في طليعة الضباط البواسل الذين صمدوا في معركة ميسلون عندما حمي وطيس المعركة. ولقد ترك ساحة القتال بعد ان استشهد "يوسف العظمة" وزير الدفاع السوري البطل. الذي كان يقود بنفسه تلك المعركة وعز عليه ان يترك الطريق الى دمشق مفتوحة بوجه الغزاة. وحاول قدر استطاعته الاستبسال في منع العدو من التقدم. وبقي الى ان انقطعت الجنود المطوقين من الاسر، وكاد يقع في الاسر. وبعد ساحة القتال الا بعد آخر طلقة بحوزته، وبعد دخول الجنرال غورو مدينة دمشق وكان ذلك.

في اول ١٩٢٠ نزح كغيره من القادة والاحرار الى مصر والسعودية وشرق الاردن. حيث كانوا مطلوبين للسلطات الفرنسية. وجاء فؤاد سليم الى شرق الاردن في جملة من جاء، امثال رشيد طليع، رئيس الحكومة، وأحمد مريود، من حكم المجلس العسكري الفرنسي في دمشق باعدامهم. واعلم الاحرار السوريون تنظيم حزب الاستقلال في عمان، واخذوا يعملون على ترتيبه القيام بحكومة شرق الاردن والامال تراودهم في ان تتاح لهم الفرصة لمقاتلة الافرنسيين وطردهم من سوريا. وكان فؤاد سليم زعيم الضباط الاستقلاليين في الجيش الوطني الذي بدأ عمله في تشكيله في شرق الاردن. وبعد مضي بضعة اشهر عزز الانكليز وجودهم في شرق الاردن. ثم قدموا الملك أو قل سلطة الى الامير عبد الله بن الملك حسين الهاشمي. ثم بعد هذا بدأ من الوراء. ويقضي بإخراج زعماء الاستقلال السوريين من شرق الاردن. ويساهم فؤاد سليم خلال

من زملائهم وفي مقدمتهم الشيخ كنج ابو صالح الذي نفاه الى "مصر". ولم يتم هذا الاجراء. لتشتعل الثورة في هذه المنطقة ورفع راية الجهاد فيها وفي تشرين الاول ١٩٢٥ انتقل وفد من الجولان مع سلطان الاطرش القائد العام للثورة، ليعرض عليه رغبة اهل قرى الجولان في مجدل شمس ورفاقها وسحيتا، ويوجد النية للاتصال بالثورة



ثلاثة ايام، وهكذا اضطر للخروج من الاردن الى الحجاز ثم الى القاهرة، حيث ثقل في صحفها فصولاً كثيرة تناولت فيها القضية العرب.

وعندما بلغ فؤاد سليم وهو بالقاهرة خبر اندلاع الثورة السورية الكبرى في صيف ١٩٢٥، سارع بالعودة الى سوريا والاتصال بالثورة.

اشترك فؤاد في معركة "المسيفرة" القاسية وابلى فيها بلاء حسناً. وقام بعدة مناورات مشهورة بخطط عسكرية من وضعه لتوسيع نطاق الثورة كي تشمل سوريا كلها. وتم الاتفاق في قيادة الثورة على ان يتولى فؤاد سليم تنظيم الحركات القتالية في منطقة "الاقليم" وهو الاسم الذي يطلق على شمال منطقة الجولان حيث يطلق المواطنون العرب الشيخ السوريون. بعد احتلال الفرنسيون منها

يمشي الى منطقتهم واسهم فؤاد سليم الذي حضر الاجتماع في اتباع القائد العام للثورة بوجوب توسيع عمليات الثورة لتشمل الجولان ووادي التيم في جنوب لبنان. واختير زيد الاطرش قائداً لحملة ضمت عشرات المجاهدين من جبال العرب والغوطة ودمشق واتجهت الى شمال الجولان لتنظيم الثوار هناك. واختير فؤاد سليم لركان حرب لها الى جانب الشيخ اسعد كنج ابو صالح قائد الثوار في قرى الجولان الشرقية الشمالية. وعقدت خطة فؤاد بعد انضمام الثورة في "الاقليم"..

الزحف على حاصبيا لاثارة حرب جبل عامل. وباتت مجدل شمس مقراً ومركزاً للثوريا، ومنها انطلق المجاهدون الى حاصبيا وبعد تحريرها وطرد الفرنسيين من السرايا التي تحصنوا. زحفوا بعدها الى جديدة مرجعيون وتمكنوا من الاستيلاء عليها بعد معركة حامية الوطيس ابدى فيها الثوار شجاعة فائقة وبرز معهم فؤاد سليم كقائد محنك موهوب. ومن هناك توجه مع مفرزة من المجاهدين واحتلوا جسر الخردلي بعد اشتباك عنيف مع حامية الجسر. وتوجه الثوار بعد ذلك الى راشيا الوادي وحاصروا

• بقلم ايهم علي الخشماني •



قلعتها فتمكنوا من تحريرها بعد معركة مريرة استمرت اكثر من يومين. استشهد فيها العشرات من الثوار من بينهم الشيخ المجاهد حسن حمزة الصفدي ورفاقه الابطال فارس محمود ابو صالح وقاسم المقلق، ومحمد السلعب، ونجيب الكحلوني وغيرهم من مجدل شمس. فقامت قوات فرنسية كبيرة بقيادة الجنرال "غاملان" بهجوم واسع لفتح طريق الثوار وابادتهم. واتسع الهجوم الفرنسي متجهاً نحو الجانب الشرقي جبل الشيخ وبشكل رئيسي الى بلدة مجدل شمس، فقرر الثوار من قرى الجولان العودة اليها على عجل، وفي طليعتهم البطل فؤاد سليم. واشتبك الثوار مع الافرنسيين في معركة طاحنة حامية الوطيس ولكن الاعداء من الاحتلال بالبلدة. لكن الثوار سطروا صور الابطال رغم تجمع اعداد من ابنائها القادرين على حمل السلاح من شرف المشاركة بالدفاع عنها نذكر على سبيل المثال منهم: أن الشهيد البطل "صالح شمس" من بلدتنا، انقض بسلاحه الابيض على الدبابة الفرنسية القريبة منه بعد ان نفدت ذخيرته متحدياً الاعداء، عليها وخلص من فيها فاقتدى به عشرات الثوار محاولين تحطيم دبابات العدو والفتك بالعدو بسلاحهم الابيض، وبالفؤوس التي استعملوها في بدء المعركة لسد الطريق في مواقع. الكر وادى دفاع الثوار المجيد عن مجدل شمس الى هزيمة الغزاة الفرنسيين هزيمة منكرة وانسحاب جيشهم الهاجم. وتمكن الثوار من مطاردته الى قرب "تل الراح" القريب من القنيطرة، وكبدوه خسائر كثيرة بالارواح والعتاد وكانت تلك المعركة البطولية حول مجدل شمس قد بدأت في الصباح الباكر من يوم ٢ كانون الاول ١٩٢٥ حيث مغيب الشمس سقطت قنبلة مدفع بالقرب من البطل "فؤاد سليم" الذي كان يهاجم مع عدة من رجاله فلول الجيش الفرنسي، جنوب مجدل شمس فانتشرت شظايا القنبلة واصابت من فؤاد مقتلاً سقط وروى الارض بدمائه الزكية. وفاضت روحه وهو يردد قول الشاعر (وسيلقى نفس عذرها مثل متحيا) وعلى سفح رابية "تل الاسود" دفنوا شهيد الوطنية الاصيل فؤاد سليم، واطلق رفاقه الرصاص قبل دفنه عهداً منهم لأن ينتقموا له ولجميع شهداء الوطن من الطغاة المستعمرين وان يستعيدوا بالنضال لتحرير سوريا كلها.

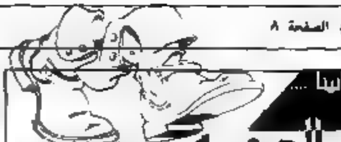
كان فؤاد سليم اول من شرع مفاهيم الثورة الوطنية بالحكمة الخالدة "الدين لله والوطن للجميع" واعطى المثل الصادق على الوطنية الصادقة التي تعلو فوق المنعطفات الطائفية وفوق الاغراض الشخصية.

وهكذا غيب الثرى رفات بطل من ابطال السيف والقلم لا تزيد دوماً نيله كل يوم. والشهيد فؤاد سليم شهيد في الثالثة والثلاثين من العمر بعد ان صمد في ميدان الجهاد تسع سنوات كاملة مثل فيها خير تمثيل الخصائص الاصيلة في امة العرب وهي معروف الشجعان المخلصين لعروبتهم واوطانهم.

وانه لشرف كبير لاحرار الجولان ان يقوموا اليوم قبل الغد بواجبهم اتجاه هذا المجاهد الكريم ويتنادوا للتعريف الى مكان قبره وبناء نصب تذكاري يليق به وجعله مزاراً للشباب وطلاب المدارس وجميع المواطنين الحريصين على تقدير الشهداء وزرع حب النضال الوطني وحب الشهادة في سبيل الوطن في قلوب الصغار والكبار.

(الجولان السوري المحتل)

● بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لجلاء آخر جندي الفرنسي عن وطننا الحبيب سوريا وكان ذلك في ١٧ نيسان من عام ١٩٤٦ رأيت من واجبي القاء الضوء على جانب من الكفاح الشعبي الوطني في سوريا ضد الاستعمار الفرنسي. وابراز دور البطل الشهيد فؤاد سليم في هذا الكفاح.



مع فنانينا ...

ع الدعسة ■ يحررها: اسامة مصري ■

اليوم يفتتح مهرجان الممثل الواحد

● عرضان لاكرم تلاوي في ٤/٢٨ ●



● الممثل العربي اكرم تلاوي ●

■ يفتتح اليوم الخميس الساعة السادسة مهرجان الممثل الواحد في قاعة سوزان دلال في تل ابيب في برنامج احتفالي يتضمن مشاهد فردية من مسرحيات يقدمها ممثلون مشهورون واغاني لمطربين مشهورين وسيكون حفل الاختتام في القاعة نفسها يوم الاحد ٤/٢٨ الساعة الثانية عشرة ليلا وستقدم خلاله الجائزة الاولى للمسرحية الفائزة في جو احتفالي يحضره العديد من الفنانين الاسرائيليين.

تتخلل المهرجان عروض خاصة منها مسابقة في الخطابة باشتراك اعضاء الكنيست ديفيد ليفي وجدعون يعقوبي وياير تسبان والياهو بن اليسار ورؤوبين ريفلين وجدعون جلوت وهادا يوسي بلور (فنان ضيف) وذلك يوم الاحد ٤/٢٨ الساعة العاشرة والنصف. كما سيقدم طلاب المسرح من جامعة تل ابيب مشاهد مسرحية فردية وغنائية من مسرحيات كلاسيكية يوم الجمعة ٤/٢٦ الساعة العاشرة والثانية عشرة ليلا. وايضا طلاب معهد بيت تسفي سيقدمون مشاهد فردية من مسرحيات غنائية معروفة بادارة ارري عوسكر في نفس اليوم والساعة. هذا بالاضافة الى تقديم عروض المهرجين والسحرة في ساحة سوزان دلال الى جانب امسية معايد بارائه بمشاركة الجمهور، ولاستضافة الجمهور ستفتتح عدة مقاه خاصة في محيط اماكن العروض الى جانب معرض للكتب.

● برنامج العروض

خصصت ادارة المهرجان عرضين متتاليين وقاعة خاصة لكل عمل والبرنامج كالتالي:

١ - مسرحية «ابن الوحش» لممثل اكرم تلاوي الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال (أ) ٩١/٤/٢٨

٢ - مسرحية «كلب» لممثل مناحم عيني الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ في قاعة سوزان دلال (ب) ٩١/٤/٢٨

٣ - مسرحية «حب متوحش» لممثل عامي ديان الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (ب) ٩١/٤/٢٧

٤ - مسرحية «معشر غريب» لممثل يوسي كاتس الساعة ٣,٠٠ ظهرا والساعة ١٠,٠٠ مساء في قاعة عنبل (ي) ٩١/٤/٢٦

٥ - مسرحية «اجتماع دودو دوتان مع كل اجيالها» لممثل دودو دوتان الساعة ١٠,٠٠ والساعة ١٢,٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال (ي) ٩١/٤/٢٦

٦ - مسرحية «الاثاء» لممثل ميخائيل فره الساعة ١,٠٠ ظهرا والساعة ١٠,٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (ي) ٩١/٤/٢٦

٧ - مسرحية «لا ماوراء» لممثل مريم غرليلي الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال ٩١/٤/٢٧

٨ - مسرحية «كيف حصل هذا» لممثل داليا شيمكو الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٢,٠٠ ليلا في قاعة «يورشلمي» ٩١/٤/٢٧

٩ - مسرحية «حب على الطريقة الروسية» لممثل ايرينا سيلبوفا الساعة ١١,٣٠ ظهرا والساعة ٨,٠٠ ليلا في قاعة «عنبل» ٩١/٤/٢٧

١٠ - مسرحية «عروة الفرقة» لممثل المترجم شيلو الساعة ١١,٣٠ ظهرا والساعة ٨,٠٠ ليلا في القاعة الصغرى ٩١/٤/٢٧

١١ - مسرحية «طرح ابي الولد العاري» لممثل شاي غتاريس الساعة ٦,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في القاعة التراجمات على اسم جت شيحه ٩١/٤/٢٧

١٢ - مسرحية «أنا بالفعل» لممثل ابيت ميمون الساعة ٦,٣٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في قاعة «يورشلمي» (أ) ٩١/٤/٢٨

١٣ - مسرحية «انا لست يهودية» لممثل جدعون شيمر الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في قاعة عنبل (أ) ٩١/٤/٢٨

١٤ - مسرحية «المسيرة الاخيرة» لممثل آريه ماراه الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (أ) ٩١/٤/٢٨

١٥ - مسرحية «ملاك شغولد» (رات الترب) لممثل دانيلا ميخائيلي الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٢,٠٠ ليلا في قاعة عنبل ٩١/٤/٢٥

١٦ - مسرحية «الصبي» لممثل شلومو فيشينسكي الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ ليلا في قاعة «يورشلمي» (ب) ٩١/٤/٢٥.



● ازلة جسرح الاخيرة في عرضها لمسرحية «قصص حب» من اخراج موتي يوسف. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) خليل كبورة واحمد طاهر وميسرة مصري (على الطاولة) طاسم لتورة ودانة عرابي. يقدمه مي التلفزيون الاسرائيلي (بالعربية) وستعرض هذه الفرقة في برنامج مجلة النور التي سيبثها الساعة ١٨:٢٥ من مساء اليوم (صورة من ارشيف)

بروفيسور تشيكي، في الهندسة المعمارية يحاضر، اليوم، في البيرة المحتلة

○ القدس - مكتب «الاتحاد» - يلقي البروفيسور التشيكي في الهندسة المعمارية يان تشيكا محاضرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس حول «التصميم والتحديث. كيف لم نتابع في مقالتي ٢٧٩ في مدينة البيرة المحتلة».

والبروفيسور تشيكا المحاضر في جامعة «موتيشيه» الالمانية صمم العديد من الروائع الهندسية المعمارية منها جامع الملك عبدالله في الاردن.

وعلم في هذا الشأن ان هناك اتفاقا تم مؤخرا مع معهد «جوته» الالماني فرع عمان لرعاية الاعمال الثقافية والفنية في الاراضي المحتلة.

الخميس ١٩٩١/٤/٢٥

- ١٨,٢٥ - مجلة النور (الظهر الصورة على غس الصفحة)
- ١٩,٠٠ - «ثلاثة»
- ١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - مربز الابطال (بالعربية)
- ٢٠,٠٣ - رياضة
- ٢٠,٣٠ - امسية من الاغاني التي ستشترك في مسابقة الاغنية الاوروبية «اوروفيزيون»
- ٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٣ - «ثلاثون وشيء» حلقة مسلسل امريكي
- ٢٢,٢٠ - «الرحلة طرية» مسلسل وثائقي
- ٢٣,٢٠ - «صوت زائف» مسلسل
- ٠٠,١٠ - اخبار
- ٠٠,٢٠ - «كل على الخطة» - مسلسل انكليزي

● عبده عبده

□□ وطني □□

بقلبي عشت يا وطني
كوشم ظل في بالي
أريج الزهر في دمي
خرير الماء حولي
وشدو الطير المنشي
نسيم الصبح عرسالي
عبير الفل يجلسني
لافرشه على شالي
لرائي المقل من حولي

وحب الفل لشالي
شجون الزنبق الثالي
يرافقني بتجوالي
نشيد وبهاك الفلل
لحاضري وآمالي
وعشت الورد من حولي
وطيب وروائد الثالي
وعلى حبك الاحلى
وعلى مجدك الغالي

(حيفا)

عبثا تحاولون

● شربل عبود ●

يا من تريدون اقتلاعي
واذا لدرتم لاقتلاعي
عبثا تحاول جندكم
ما من ضياعي
ان الذي اقتلني
ما من ضياعي
من يعرف الزيتون
لا يخشى لحينا للاقتلاع
كلا
والى ما احسنت على سنزائي
ملى ذراعي
لا تعصرون الحيث
بالقاتل المسيل
لا تقطعون الورد
في سيح الفكاك والمفارق

وتعود عالية
الى السامي السامي
النبت مع فجر جديد
لتقاوم الكيد المتجدد
فالارض رائت الاقراح
والارض رائت العسيرة

●●●

يا من تريدون اقتلاعي
واذا لدرتم لاقتلاعي
عبثا تحاول جندكم
انا لا اموت اموت
في بلدي/وما حطمت من حلمي
وما مزقته من شقاء شراعي

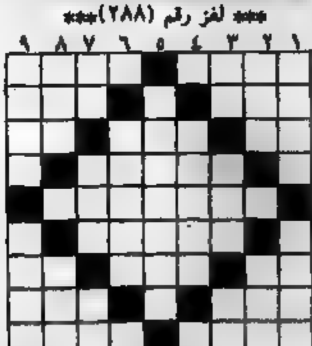
(الجش)

مطلوب حالا

عمال بناء مهنيون، فرقة كاملة او بشكل منفرد - طوبرجية - حدادون وعمال غير مهنيين ويحوزون وسيلة نقل العمل في منطقة حيفا. الاتصال ت: ٠٤/٥٣٧٠٦٨ - ساعات بعد الظهر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٨٨)



● أعداد: فاتنة عبد الله ابو صالح - سخنين ●

افقي:

١ - اسم علم - عالم
٢ - من الاسماء الخمسة - ظهر
٣ - [illegible] - زعل - من المشروبات (معكوسة)
٤ - مبعوث
٥ - الفعاليات
٦ - كنشرت - يابسة
٧ - منزل - آلة موسيقية - من الاقارب
٨ - فرقة زعفية - [illegible]
٩ - البيع - اسم علم

عمودي:

١ - اسم علم - اسم علم
٢ - من الرياضيات (معكوسة) - الوقف عن الاكل
٣ - حرف عطف - بيبق (معكوسة) - اسم علم
٤ - لغال + حرف جر
٥ - منطقة عراقية
٦ - برجع في الزيت
٧ - من العائلة - جيب - [illegible]
٨ - [illegible] عليه - اسم علم
٩ - يسري - اسم علم

حل لغز رقم (٢٨٧)

افقي:

١ - مهمات
٢ - طماس
٣ - ان - قل - حل
٤ - خيس - النس
٥ - النحف - طيبة
٦ - رابع - حسي
٧ - يس - مكا - رن
٨ - ملس + ام
٩ - ام القسم

عمودي:

١ - فاظرين
٢ - امطس
٣ - بط - رحيم - مم
٤ - امي - علا
٥ - حامي - الكسل
٦ - لبل - الف
٧ - اي - حل - مع
٨ - خد + يسر
٩ - المسلسل

بحث علمي جديد يؤكد ان

علاوة الغلاء لا تساوي اكثر من ٥٠٪ من الغلاء

● البحث يؤكد ان العلاوة ليست سببا في زيادة التضخم المالي ● في حين تخضع اجور العاملين لمراقبة شعبية قاسية يتلقى مديرو الشركات والمؤسسات أجورا اعلى من المعدل العالمي.. بدون حسيب أو رقيب ●

● اكد بحث علمي جديد ما كنا نقوله في الماضي من ان علاوة الغلاء التي تدفع للاجيرين لا تساوي اكثر من ٥٠٪ من قيمة الغلاء الحقيقية.

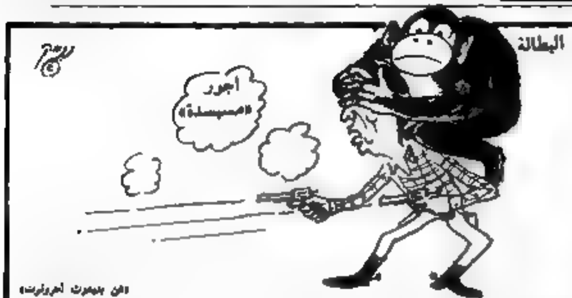
والبحث يتناول ديناميكية تكلفة الاجور في اسرائيل القوى في السوق ومقارنات بين الفروع، قد اعده تسفي زوسمان من جامعة تل ابيب ويائيل ارتشطاين من بنك اسرائيل. ونشرت بعض نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩١/٤/٢٣).

ويقول انه حسب اتفاقية علاوة الغلاء المعمول بها في البلاد من المفروض ان يقبض الاجيرون ما قيمته ٧٠٪ من معدل ارتفاع الاسعار الشهري، ولم تعد هذه النسبة تدفع بشكل فوري بعد الغلاء، ولذا فانها تخسر من قيمتها الاساسية باستمرار. وحسب الاحصائيات الدقيقة التي جرت خلال الاشهر الاخيرة فان الاجير لا يقبض سوى نصف قيمة الغلاء الحقيقية.

ويدحض هذا البحث الادعاء الاساسي للحكومة واصحاب العمل القائل بان دفع علاوة الغلاء الكاملة يؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم المالي. وقال: ان العلاوة لا تؤثر ابدا في ارتفاع نسبة التضخم خصوصا وان هناك زيادات اجور اخرى بعيدا عن العلاوة ولا تتعلق بها.

من جهة ثانية يشار الى ان اجور العاملين وعلاوة الغلاء لا يمكن ان تزيد الا بعد معارك نقابية وشعبية ومفاوضات وتنازلات يتعرض خلالها الاجيرون الى التحريض والاتهامات بالابتعاد عن المسؤولية الوطنية الخ.

وبالمقابل، فان الذين يقررون في زيادة اجور العمال او تقليصها في الشركات والمصانع والمؤسسات وللمدراء الكبار، تعتبر معاشاتهم سرية، وهي بشكل عام عالية جدا. وحسبما ورد في الصحيفة المذكورة فان معدل اجور المديرين في الاقتصاد الاسرائيلي هو اعلى بكثير من المعدل في العالم.



سبحان مغير الاحوال

موداعي يتحدث عن مرونة تجاه القضية الفلسطينية.. ويطرح خطة اقتصادية اشتراكية

«يديعوت».. تعلن: الحل هو في تقليص المصروفات العسكرية..

●.. وكم من المعاناة والضحايا ستقع بعد، حتى يقتنع كافة المسؤولين بالحقيقة الاساسية: لا حل سوى بالسلام؟! ● البطالة المتوقعة: ٤٧٠ الفا ●

● عندما طرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، مشروعه الجديد لمواجهة البطالة هاجمه زملاؤه السابقون واللاحقون، من المراخ ومن الليكود، وراحوا يشيرون الى انه انسان متطرف ناقص فقط ان يقولوا انه مصاب بمس من الجنون.

وماذا اقترح موداعي؟! ولماذا؟ انه يعرف ان البلاد مقبلة على وضع يصل فيه عدد العاملين العاطلين عن العمل الى ٤٧٠ الفا حتى نهاية السنة، وكل عاقل يعرف ان هذا هو وضع كارثي. ولن تنفع معه اية حلول تعتمد على الشعارات الوطنية وبالاخرة اليهودية وحرارة استقبال المهاجرين. ولن تنفع الاحاديث عن تشجيع المبادرات في الاستثمار ولن ينفع الاعتماد على الدعم الامريكي وغيره، وحتى اولئك الترانسفيريون الذين يحلمون بان يستبدل العمال العرب بمهاجرين جدد يعرفون ان هذا ليس الحل المشكلة.

وموداعي، الذي يعتبر يمينيا متطرفا في مواقفه السياسية ورأسماليا كبيرا في مواقفه الاقتصادية، هو اكثر من يريد ان يلفظ الكلام وسياسته الرأسمالية الاستيطانية التوسعية لكنه، في الوقت نفسه يعرف ايضا ان كل هذه الوسائل لم تعد تنفع. ولذلك راه يتوصل الى استنتاج واحد واضح:

اولا في الاقتصاد يقترح مشروعا يعتمد على اسس الاقتصاد الاشتراكي، اي ان تقوم الدولة بتوفير العمل للعاطلين عن العمل مقابل اجرة شهرية بقيمة الحد الادنى من الاجور لمدة سنتين، وذلك بدلا من دفع رسوم بطالة لعمال لا يعملون شيئا.

ثانيا في السياسة: يقترح مرونة سياسية في القضية الفلسطينية. وموداعي، صاحب سياسة الاطواق الشهيرة الذي بدأ متطرفا أكثر حتى من شمير، اصبح يرى ضرورة في ان توافق اسرائيل على حل نهائي للقضية الفلسطينية يكون «اكثر من الحكم الذاتي واقل من الدولة الفلسطينية ذات السيادة» حسبما جاء في «يديعوت احرونوت» (٩١/٤/١٩).

وليس موداعي فحسب..

ها هي «يديعوت احرونوت» نفسها تتحدث عن ضرورة تقليص ميزانية الامن. وتعترف ضمنيا بما قلناه كل الوقت، ان الصرف على العسكرة وما يرتبط به (ديون، استيطان.. الخ) هو اساس البلاء. فقالت بلسان محررها الاقتصادي يسرائيل توعار «يتضح اكثر واكثر ان التسوية السياسية الاستراتيجية فقط، التي ستمكن من تحقيق تقليص جدي في مصاريف الامن، هي التي ستؤدي الى توفير المرافق الاقتصادية لانقاذ الهجرة وغيرها».

ونحن ما يهمنا تلك الـ«وغيرها». فالهجرة «ربما» سيأتي يوم وسيعترفون بها انها جلبت وبالا على البلاد، ولكن المصيبة الاكبر هي في اوضاع البلاد عامة وجماهير العاملين، الخدمات الشعبية، الصحية والتعليمية والزراعة وازمة المياه وازمة الطرق والمواصلات وغير ذلك..

والحل الوحيد الممكن لكل هذه القضايا هو في تغيير النهج العام لسياسة الدولة، من سياسة عسكرة وتوسع وعربدة الى سياسة سلام حقيقي.

في الماضي قلنا هذا الكلام لوحدنا. اليوم يقال بلسان الاخرين وهذا الامر ليس حسنا فقط بل انه مبعث امل على انه في نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح، ولكن ما ندعو اليه هو ان تقصر الطريق، وتقلل الضحايا.

مساهمة في تخفيف البطالة

١٠ مشاريع بـ ٣٢ مليون دولار.. ولا شيء منها للعرب!

● قررت ادارة مركز الاستثمار في وزارة التجارة والصناعة مباركة اقامة عشرة مشاريع اقتصادية في مختلف انحاء البلاد بميزانية بقيمة ٣٢.٢ مليون دولار بهدف توفير ٥٦٠ مكان عمل جديد.

وقد جاء هذا القرار كمساهمة في تخفيف مشكلة البطالة.

ومع ان هذه المساهمة تعتبر جزئية من الجمل ذاته، فانها خطوة هامة وايجابية. ولكن المشكلة ان هذه المشاريع لم تأخذ بالاعتبار العمال العرب العاطلين عن العمل وهم يشكلون ضعفي نسبة العاطلين عن العمل اليهود. فالمشاريع تتعلق باقامة مصانع جديدة او توسيع مصانع قائمة في مختلف انحاء البلاد.. في فروع الري والاخشاب والمجوهرات والالعاب والكمبيوتر وغيرها، وكلها في البلدات اليهودية.

بصوت خافت وبكلمات قليلة..

يعترفون بازمة النظام الرأسمالي!

● من فترة لاخرى تنشر الصحافة الاسرائيلية اخبارا تعترف بها في الازمة الاقتصادية الاخذة بانظمة الحكم الرأسمالية في العالم، مع انها بشكل عام لا تنشر عن البلدان الرأسمالية الا ما يظهرها بالوان زاهية - تطور وحضارة ورفاه اقتصادي الخ.

من بين المواد القليلة التي تنشر حقيقة الوضع هناك قرأنا في «حل عشاره» مقالا بقلم وأي تكونه جاء فيه ما يلي:

«الازمة («الركود الاقتصادي») المعروف لدينا باسم «سيتون» هي ظاهرة شاملة تعم اليوم كل العالم المتطور الغربي».

ويقدم الكاتب بعض الامثلة فيقول:

- في بريطانيا انخفض الانتاج القومي الخام في الربع الاخير من السنة بمعدل سنوي قيمته ٤٪ تقريبا، ووصلت نسبة البطالة الى ٧٪.

- في الولايات المتحدة الامريكية وصلت نسبة الانخفاض في الانتاج القومي بنسبة ٢٪ في الربع الاخير من السنة، وهناك تقديرات بانه في الربع الاول من هذه السنة انخفضت بنسبة ٤٪.

- الوضع شبيه في جميع البلدان الرأسمالية باستثناء هولندا واليابان، والصورة في الغرب ليست مشجعة.

- ما يقلق راحة رجال الاقتصاد هو ان حساباتهم بان ينكسر الركود الاقتصادي بانتهاء ازمة الخليج، قد فشلت. فحسبما قدروا في الماضي كان يجب ان يتحرك السوق بمجرد هزيمة صدام حسين، لكن الاحلام تبددت.

وينصح الكاتب الاقتصاديين في اسرائيل بان لا يفرحوا ان الازمة في الغرب ستظل بعيدة عنهم.



المبدعون عبيد..

● تحت العنوان اعلاه كتبت الشاعرة العبرية، داليا ربيكوفيتش، مقالا في «حدشوت» (٩١/٤/٢٣) تحتج فيه على تعامل ضريبة الدخل مع الكتاب والمبدعين. اذ تقضي بان يخصم مبلغ بقيمة ٤٣٪ من اجرة كل كاتب سلفا قبل ان يقبضها لمصلحة الضريبة.

وتروي ربيكوفيتش، كيف زارت مكاتب الضريبة عدة مرات للتفاهم، لكانوا ينقلونها من موظفة الى اخرى، ومن غرفة الى غرفة حتى وصلت الى العنوان المناسب، وهناك طلبت الموظفة لفتح ملف ربيكوفيتش من العام ١٩٨٩ واذا لم يفتح فلا حديث عن العام ١٩٩٠. وتنازلت الشاعرة المراسلة عن حقها في استعادة ما خصم من دخلها في الماضي، وطلبت تصحيحا يتيح ان الخصم لها سالفة بقيمة تقل عن ٤٣٪. وقالت - ان كبار المقاولين والشركات، من المقاول برلوفيتش الى تاجر السلاح النمرودي، يحصلون على تصديق كهذا. وانا ذهبت الى الضريبة لاثبت ان دخلي يقل عن دخل هؤلاء، وفي الواقع ان دخلي من الكتابة يقل عن اجر الحد الادنى في الشهر.

- ولكنهم لم يسمحوا لي ذلك.

يضربون الضعفاء..

١٠ الاف مسن يخسرون عددا من الخدمات والحقوق الاساسية!

● قررت الحكومة ان تجري تقليصا في الفئات الاكثر ضعفا واحتياجا بين المسنين. وهذه قمة الوحشية للنظام الرأسمالي ●

● قررت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي (التوفير) الى كفة علاوتها الغاء عدد من الخدمات الاساسية عن حوالي عشرة الاف مسن في البلاد بغية توفير في المصاريف.

الخدمات المذكورة تعطى اليوم الى ٣٩ الف مسن عاجزين وفقراء يحتاجون الى مساعدة مباشرة في البيت او في ملجأ العجزة، مساعدة طبية واعداد الطعام وتنظيف البيت وشراء أجهزة اساسية (مدفأة او مروحة هوائية او طاولة او سرير.. الخ) ومساعدة في الخدمات المنزلية التي يقدمها عادة متطوعو المنظمات والكنيسة والفئات من الطوائف وغيرها.

وقد قررت الوزارة تقليص عدد المستفيدين من هذه الخدمات من ٣٩ الف مسن الى ٢٩ الفا فقط، اي ان عدد الذين سيحرمون منها هو ١٠ الالف.

وتريد الوزارة تمرير قرارها هذا ابتداء من مطلع الشهر الجاري، والتوقيت بحد ذاته يشكل ضربة اخرى لهؤلاء المسنين، اذ انه يكلفهم ديونا ستخصم من مخصصات التأمين التي يتقاضونها.

لقد اعلنت «المعدروت» رفضها الشديد لهذا التوجه وابلغت الوزارة بموقفها.



وفي حديث مع «الاتحاد» وصف النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في «الهستدروت»، هذا القرار بانه قمة في الوحشية ملائمة لطبيعة النظام الرأسمالي. فالمسنون العشرة الالاف هؤلاء، هم من اكثر الفئات ضعفا واحتياجا في البلاد. وان قطع المساعدة عن بعضهم وربما اكثرهم قد يعني تهديد حياتهم بالخطر.

وأضاف: ان هؤلاء العجزة هم آباؤنا واجدادنا الذين عمل كل منهم عشرات السنين في بناء البلاد وتعميرها. الكثيرون منهم خسروا صحتهم وسعادتهم الشخصية في هذه الاعمال، وربما يستحقون منا هو التقدير والاحترام. وفي دولة تحترم نفسها كان يجب البحث عن وسائل لمكافأة هؤلاء الناس وشكرهم على ما قدموه، وليس توجيه الضربات اليهم في الصميم، في الخدمات الاولية التي من المفروض ان يحصلوا عليها بدون عناء.

ومن الجدير ذكره ان «الهستدروت»، في بيان لها في الموضوع، اكدت ان المبلغ الذي تريد الوزارة توفيره من هذا التقليص يمكن تعويضه بتحويل مبلغ لا يزيد عن ٢٪ من ارباح مؤسسة التأمين الوطني في السنة.

في اتفاق لم يسبق له مثيل منذ عدة اشهر:

غورباتشوف وقادة تسع جمهوريات اتحادية يوقعون بيانا مشتركا حول الوسائل اللازمة لاحلال الاستقرار في البلاد

● اجراءات حازمة لاعادة النظام الدستوري والالتزام الصارم بالقوانين المعمول بها ● المهمة الاساسية لتذليل الازمة تتجلى في التوقيع على المعاهدة الاتحادية لدول ذات سيادة ● مناشدة عمال المناجم وكافة الشغيلة وقف الاضرابات ●



● غورباتشوف ●

● موسكو - «تاس» - اصدر رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وقادة الهيئات الحكومية العليا لتسع جمهوريات اتحادية بيانا مشتركا حول التدابير العاجلة لاحلال الاستقرار في الوضع داخل الاتحاد السوفييتي وتذليل الازمة التي يواجهها.

ورأى المشتركون في اللقاء الذي عقد في ضواحي العاصمة السوفييتية موسكو امس الاول ان اتخاذ اجراءات حازمة لاعادة النظام الدستوري في كل مكان والالتزام الصارم والدقيق بالقوانين المعمول بها حتى التوقيع على المعاهدة الاتحادية الجديدة واقرار دستور الاتحاد السوفييتي هو شرط حتمي لاقرار الاستقرار في البلاد.

واشار البيان، الذي نشرته صحيفة «برافدا» امس الاربعاء الى ان المهمة الاساسية لتذليل الازمة تتجلى في التوقيع على المعاهدة الاتحادية لدول ذات سيادة. واعرب المشاركون في اللقاء (وهي قادة روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا واوزبكستان وكازاخستان واذربيجان وطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمنستانيا) عن اعتقادهم بانه بات من الضروري انجاز العمل في اقصر الفترات اللازمة باعداد المعاهدة الاتحادية الجديدة بحيث يمكن التوقيع على الوثيقة المتفق عليها من قبل وفود الجمهوريات المذكورة.

ويشار في هذا السياق الى انه من المرتقب اعداد واقرار الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي في مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفييتي خلال موعد لا يتجاوز ستة اشهر بعد التوقيع على المعاهدة الاتحادية ثم القيام بتحقيق واجراء انتخابات لهيئات السلطة في الاتحاد السوفييتي.

وقالت الصحيفة، ان المشاركين في اللقاء لا يعترفون بحق ليتوانيا واستونيا ولاتفيا ومولدافيا وجورجيا وارمينيا في حل مسألة الانضمام الى المعاهدة الجديدة على نحو مستقل. ويرون في الوقت نفسه انه من الضروري تحديد نظام التفضيل والمراعاة بالنسبة للجمهوريات الموقعة على المعاهدة الاتحادية في اطار مجال اقتصادي موحد تلزم بتشكيله.

واكد قادة الجمهوريات المذكورة التزامات الهيئات الاتحادية والجمهوريات المتبعة في الاتفاقية الاقتصادية لعام ١٩٩١ واعربوا عن دعمهم لاجراء تدابير مشتركة لمواجهة الازمة مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي - الاجتماعي الخاص.

واعرب قادة الجمهوريات السوفييتية التسع خلال اللقاء مع غورباتشوف عن تأييدهم لسياسة الحكومة التي اتخذت عددا من التدابير الاضافية من اجل تأمين الحماية الاجتماعية للمواطنين وخاصة لذوي الدخل المحدود.

وناشد قادة الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الاتحادية عمال المناجم وكافة الشغيلة وقف الاضرابات ذات الدوافع الاقتصادية والسياسية وبذل الجهود لتعويض ما فات في اقرب وقت ممكن.

واعتبر المشاركون في اللقاء ان المحاولات الرامية الى تحقيق الاهداف السياسية عن طريق التحريض على العصيان المدني والاضرابات والدعوات الى اسقاط هيئات السلطة الحكومية المنتخبة بصورة شرعية هي محاولات غير مقبولة اطلاقا.

ولاحظ الرئيس السوفييتي وقادة الجمهوريات في بيانهم ان حازمة بصدد ما اتخذت تعمق بسبب خطورة المشكلات المتراكمة منذ عشرات السنين والصعوبات المولدة للمرحلة الانتقالية والاخطاء التي ارتكبت خلال عملية اعادة بناء البيريسترويكا وداعية الى القيام باعمال مشتركة.

واعلن موقعو البيان تأييدهم لاقامة نظام خاص لعمل النقل والقطاعات الصناعية الاساسية والشركات المختصة التابعة للمستهلكين السوفييتيين. وكانت خطة مواجهة الازمة التي قدمها رئيس الوزراء فالنتين بافلوف امس الاول للاتحاد في المجلس السوفييتي الاعلى خلقت هذه التدابير.

ويطرح البيان توفير الامدادات الغذائية للمواطنين كاولوية ويتعهد الموقعون ببذل جهود منسقة لتأمين النشاط الطبيعي في القطاع الزراعي.

وطلب البيان من مجلس الوزراء في الجمهوريات تعزيز «الروابط بين القطاع الزراعي وقطاعات الاقتصاد الوطنية الاخرى» قبل نهاية شهر حزيران المقبل بالتعاون مع الحكومة الاتحادية.

وقرر الموقعون «الغاء ضريبة الخمسة في المئة على المشتريات بالنظر الى انهيار مستوى معيشة السكان بعد رفع الاسعار ابتداء من الثاني من نيسان الجاري» وكانت هذه الضريبة فرضت في بداية العام «على المواد الاساسية».

ويتوجب على الحكومة الاتحادية وحكومات الجمهوريات وضع حصيلة لارتفاع الاسعار قبل غضون اسبوعين وتحديد الزيادات التي تطبق اكبر قدر من التوترات الاجتماعية. ويتوجب على الحكومات وضع «اجراءات لتحديد مؤشرات المداخيل» في خلال شهر واحد.

بدء اعمال الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الكرملين

● الاجتماع يناقش تقريرين: «الوضع في البلاد وسبل اخراج الاقتصاد من الازمة» و«عمل الشيوعيين في سوفييتات الشعب» ●

●موسكو - «تاس» - بدأ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اعماله عصر امس الاربعاء في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو.

ويعقد الاجتماع نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي في المجالين الاقتصادي والسياسي في الوضع المعقد الذي تمر فيه البلاد حاليا. وادرجت في جدول اعمال الاجتماع الكامل مسألتان «حول الوضع في البلاد وسبل اخراج الاقتصاد من الازمة» و«حول عمل الشيوعيين في سوفييتات الشعب».

ويقدم رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف، بيانا عن الموضوع الاول في حين يقدم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فالنتين كوبتسوف، بيانا عن الموضوع الثاني.

ويصف المراقبون السوفييت الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بانه الحدث الرئيسي في الاسبوع الحالي في الاتحاد السوفييتي.

وسيحدد الاجتماع الكامل موقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من برنامج الحكومة السوفييتية الاقتصادي لمواجهة الازمة والذي صادق عليه مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومنظمات الحزب الشيوعي في مجال تنفيذه.

وفي المجال السياسي من المقرر ان يحدد الاجتماع الكامل للجنة المركزية اشكال التفاعل والتعامل مع الاحزاب الاخرى، في ظروف تعدد الاحزاب الفعلي والحركات الاجتماعية في السوفييتات وهيئات السلطة الاخرى من اجل معالجة المشاكل الآنية في البلاد.

وتوقعت وكالة «تاس» استعراض السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرد على العديد من الانتقادات التي سيوجهها اليه اعضاء اللجنة المركزية.

مسؤول في «الناتو»:

الاتحاد السوفييتي يظل قوة عسكرية يحسب حسابها

● بروكسل - «رويتر» - اكد القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال الامريكي جون غالفن في مقابلة مع صحيفة «دي مورخن» البلجيكية، ان الاتحاد السوفييتي يظل قوة عسكرية يحسب حسابها اليوم بمنظور الرقابة للسلطات.

ولا يعتقد الجنرال غالفن بوجود رغبة عدوانية لدى موسكو لكنه يبقى حذرا. وقال: «لا اريد القول انهم يعدون هجوما لكن قدراتهم العسكرية لا تزال كبيرة. والحالة، فالوضع قد يصبح غير مستقر في مستقبل قريب. فمن يستطيع تأكيد ما سيحل بالاتحاد السوفييتي في غضون عامين واكثر».

عن مخاوفه من ازدياد قوة الجيش السوفييتي في السياسة السوفييتية.

التوصل الى اتفاق بين

● تتمة من ص ١ ●

وسمحت الاذاعة بادية على ابراهيم وقد جرى اللقاء بحضور نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم.

الى ذلك اعتبر بعض المراقبين هذا اللقاء بمثابة اعتراف فعلي من بغداد بالاحزاب الكردية الاربعة كما انه يوحي ايضا بان الطرفين قد توصلا الى اتفاق.

من جهة اخرى افادت مصادر عراقية مطلعة انه من المرتقب ان يعقد رئيس الحكومة العراقي سعدون حمادي صباح اليوم الخميس، مؤتمرا صحفيا قد يعلن فيه نتائج المفاوضات مع الاحزاب الكردية.

وفي حوار صحفي في موقع عقده مساء امس، صرح الطالباني ان الحكومة العراقية والمعارضة الكردية توصلت الى «اتفاق مبدئي» لتذليل تطبيع الوضع في كردستان العراقية والديمقراطية في العراق واحترام الحقوق الوطنية للاكراد، مؤكدا في الوقت نفسه ان الاتفاق ربما سيتم، الاسبوع المقبل، بين وفدي المعارضة الكردية والحكومة العراقية.

وقال الطالباني انه لم يعط بعد اية تفاصيل عن هذا الاتفاق لكنه اضاف ان الامر يتعلق بتطبيق اتفاقات الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ التي تمنح الحكم الذاتي لكردستان العراقية.

المجلس المركزي الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

موارد المياه وذلك ازاء مخططات اسرائيل لسرقة المياه العربية.

وتحدث البيان عن العلاقات الاردنية الفلسطينية فدعا الى «استمرار تنسيق الجهود بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في المجالات كافة» ولم يوضح البيان شكل هذا التنسيق.

واخيرا اوضح البيان انه «يدرس الترتيبات الخاصة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني» واوصى «اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس بتشكيل لجنة التحضيرية للمجلس الوطني» وذلك بهدف مشاركة جميع القوى والشخصيات في المجلس الوطني القادم.

ويدعو المجلس لبنان لفتح حوار مع الحكومة اللبنانية بهدف تسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، واكد ترحيبه بالخطوات الهادفة الى وضع حد نهائي للازمة اللبنانية بما في ذلك بسط سيادة الدولة على جميع اراضي الجمهورية اللبنانية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب اللبناني وفق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

واستطرد البيان في هذا الصدد معربا عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمساهمة الايجابية والاخوية الجادة في الجهود الرامية لتحقيق هذا الهدف بما يضمن للاخوة اللبنانية الفلسطينية وبوفر الامن والحماية لمخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان ضد العدوان الاسرائيلي المستمر.

واوضح المجلس المركزي في بيانه انه لا بد ان يكفل لابناء الشعب الفلسطيني المقيم حقوقهم السياسية والمدنية والاجتماعية في اطار السيادة اللبنانية واعرب عن ثقته وامله في تعاون كامل لقاء اللقاء مع القيادتين السورية واللبنانية في هذه الجهود الرامية الى تسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

منظمة «اطباء بلا حدود»:

٥٠ الف سوداني على الاقل لجأوا الى زائير

● فروا من المعارك الى... خطر المجاعة ●

● كنشاسا - «فرانس برس» - اعلن متحدث باسم منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية ان (٥٠) الف سوداني فروا من المعارك الجارية حاليا في جنوب السودان ولجأوا الى زائير حيث يواجهون خطر المجاعة.

واوضح غوتيه كاسبيلا لوكالة الصحافة الفرنسية ان تدفق اللاجئين الى زائير المرتبط بحرب العصابات الدائرة في جنوب السودان منذ العام ١٩٨٣ بين السلطات المركزية في الخرطوم وجيش الجيش الشعبي لتحرير السودان على مدينة مريدي قبل ثلاثة اسابيع.

وكاسبيلا عاد لتوه من مدينة دونغو في شمال شرق زائير، والحدود (٢٠٠) سوداني على الاقل يصلون يوميا الى هذه المنطقة حيث بدأ الاحتياطي الغذائي ينفد واضاف ان الاتصالات مع كينشاسا التي تقع على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر صعبة للغاية.

وقال، ايضا ان وباء الحصبة الذي تفشى بين اللاجئين ادى حتى الآن الى وفاة ٣٣ طفلا في دونغو حيث من المقرر ان يتوجه فريق آخر من «اطباء بلا حدود» في نهاية الاسبوع الجاري للقيام بحملة تلقيح.

واكدت المنظمة ان تأمين الغذاء لهؤلاء اللاجئين يتطلب (٧٠٠) الف دولار شهريا.

هل استيقظتم حقا؟

■ براءة.. بعد سجن (٢٦) عاما!!

● برأت المحكمة في طوكيو، يابانيا في الرابعة والخمسين من العمر بعد ان امضى (٢٦) عاما في السجن بتهمة اغتصاب موظفة مصرف وقتلها مما جدد الجدل حول الاعترافات التي تحصل عليها الشرطة اليابانية بالقوة.

واعتبرت المحكمة العليا في طوكيو ان الشرطة رغمت السجين على الاقرار باعتراف خاطىء بعد ان استجوبته بشكل متكرر خلال وجوده قيد الحجز الاحتياطي.

وبعد ان اعترف بقتل موظفة المصرف العام (١٩٧٤) اصدرت محكمة شيبا، وهي مدينة تقع قرب طوكيو حكما بالسجن المؤبد في حق ادوم.

ومنذ العام (١٩٨٣) برأت المحاكم اليابانية اربعة محكومين بالاعدام بعد ان امضوا (٢٠) وحتى (٣٠) عاما وراء القضبان بعد ادانتهم بتهم اعترفوا خلال فترة حجزهم الاحتياطي بارتكابها.

وثبتت المحكمة التهمة على ادوم لارتكابه عملية اغتصاب اخرى وقيامه ببعض السرقات واصدرت في حقه حكما بالسجن لمدة ست سنوات. ونظرا لانه امضى (٢٦) عاما وراء القضبان فقد افرج عنه على الفور.

في ختام مباحثات دامت اكثر من (٩) ساعات بين بيكر والاسد:

الشرع: «مؤتمر السلام» سيكون بمشاركة الامريكان والسوفييت والامم المتحدة والمجموعة الاوروبية!

□ ويضيف: الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر من يمثله في المؤتمر! □

● بيكر: الهدف من المؤتمر هو تحقيق تسوية شاملة تستند الى قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● والمباحثات جرت بطريقة بناءة جداً! ●

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده، صباح امس (الثلاثاء)، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في ختام مباحثات الاخير مع المسؤولين السوريين، ان سوريا ستشترك في مؤتمر سلام، تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة، بالاضافة الى كل الاطراف المعنية مباشرة في النزاع بما فيها الفلسطينيون، مؤكداً ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر من يمثله في هذا المؤتمر.

ويستشف من تصريحات الشرع ان خلافات في وجهات النظر بين سوريا والولايات المتحدة قد ظهرت في الاجتماعات المتواصلة بين بيكر والرئيس السوري، حافظ الاسد والتي استغرقت اكثر من (٩) ساعات الا وانه، على ما يبدو، انه تم الاتفاق على مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في المؤتمر. اذ قال الشرع «المؤتمر لم يعد مؤتمراً اقليمياً، فلا يمكن ان يسمى مؤتمر تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة مؤتمراً اقليمياً وواضح ان مؤتمراً يتميز بهذه الطبيعة والخصوصية فهو اصلاً ابعاداً دولية. ويجب ان يكون واضحاً للجميع منذ الآن، بأننا سندعو هذا المؤتمر مؤتمر سلام» وانا قلت وعددت (؟) الاطراف التي ستشارك في هذا المؤتمر».

وبالمقابل، وعلى الرغم من اقرار الوزير الامريكي، بيكر، بأنه لم يجر اي اتفاق من شأنه دفع عملية السلام» الا انه قال ان هناك درجة عالية من الاتفاق بين الاطراف حول ان الهدف من عقد مؤتمر كهذا هو تحقيق تسوية شاملة تستند



الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)» ولم يتطرق بيكر الى تصريحات الشرع بشأن طبيعة «الدولية» المؤتمر المقترح.

لكن بيكر اضاف ان جميع الاطراف تصوراتها المختلفة حول ما هو المطلوب تماما وحول قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، وهذا هو السبب في رغبتها باجراء مفاوضات مباشرة ثنائية بحيث تعقد اثره وتقود بالاتفاق ماذا يعني لنا ان يتحقق السلام الشامل وهذا ما تعنيه تسوية النزاع وفقاً لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، والحقيقة ان كل هذه الدول، والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يحاولان تحقيق ذلك، وآمل ان يكون كل ذلك واضحاً الآن».

ورداً على سؤال يتعلق بشكل المؤتمر المقترح وهل سيكون انعقاده بصفة الدائمية ام على اساس هيكلية معينة وسيكون للامم المتحدة دور يقرر فيه ومن قرب وجهات نظر الاطراف المختلفة قال بيكر «اننا نعمل على حل هذه المسائل بطريقة بناءة جداً» وقال متفائلاً: «حتى يجيء حصها تتلقى اتفقنا بطريقة بناءة اننا لم نتوصل الى شيء جديد، وتتوقع تطورات التي لا تلزم باجراء مفاوضات عبر الصحافة لاننا نريد النجاح لهذه المقترحات. انها مفاوضات جدية ومن الافضل ان لا نجريها عبر وسائل الاعلام وانا اعلم ان هذا الامر قد لا يرضي الصحفيين، ولكن الضرورة احكامها. واود ان اقول بأننا نعمل على حل هذه المسائل بطريقة بناءة اعترفت بعض التقدم لكنني لا استطيع التكهن بمدى هذا التقدم».

ومن جهته ورداً على سؤال حول الالتزامات التي ترى سوريا انه يجب على اسرائيل تقديمها لانعقاد مؤتمر السلام واظهار نيتها ازاء السلام قال الشرع على ضوء التصريحات التي صدرت عن اسرائيل امس (امس الاول ـ المحرر) نحن لسنا متفائلين ابداً لكنني اؤكد ان الرئيس الاسد التقى اكثر من (٩) ساعات مع بيكر في سعيه لتوفير عميق الالتزام الامريكي والموقف الامريكي لانا نعرف مقدماً اننا اذا استمعنا الى الموقف الاسرائيلي فلن يكون هناك سلام. انهم يقودون المنطقة الى الحرب وفي ظل مثل هذه التصريحات التي تصدر عنهم لا يعطون على التحرك باتجاه السلام بينما نحن نريد السلام».

وحول تصور سوريا لدور الامم المتحدة في هذا المؤتمر، هل سيكون لمرة واحدة ام بانعقاد دائم قال الشرع «سوف لن يكون لمرة واحدة بل سيكون بانعقاد دائم وسيكون للامم المتحدة دور هام في هذا المؤتمر».

وطالب وزير الخارجية السوري الى القول على ما هو مهم حل هو المدخل، والتاكد من الوصول الى تسوية شاملة وعادلة في المنطقة.

بيكر: المستوطنات عقبة امام السلام

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس (الاربعاء) ان واشنطن اصيبت بخيبة امل جراء الاعلان عن اقامة مستوطنة جديدة في الجولان المحتل.

وقال بيكر في اطار المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في دمشق مع نظيره السوري، ان الاعلان عن اقامة مثل هذه المستوطنة «لا يساعد بالضرورة على دفع جهودنا الى الامام» واضاف ان هذا العمل «من شأنه عرقلة السلام».

وزير الخارجية الفرنسي يختتم زيارته في مصر:

المجموعة الاوروبية ترغب في تأدية دور كبير في عملية السلام في الشرق الاوسط

● عرفات بدا منفتحا على مقترحات بيكر لكنه قلق جدا من احتمال طمس المعادلات الجوهرية ● بن اهرون: لقاء دوما ـ عرفات يشكل صفعة لاسرائيل! ●

● القاهرة ـ ي.ب.أ.ـ صرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الليلة قبل الماضية، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترغب في تأدية دور كبير في عملية السلام في الشرق الاوسط التي يجري اعدادها.

وفي مؤتمر صحفي عقده قبل لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، قال دوما ان اوروبا «لا ترغب في ان تكون مراقباً في هذه المفاوضات وانما تريد المشاركة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين باستطاعتهما ان تفرضا نفسيهما بما يعدد سكانها البالغ (٣٤٠) مليوناً» واضاف ان «اوروبا تريد ان تؤدي دوراً كبيراً كمشارك وكشريك في الرحلة».

وفي معرض حديثه عن الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حالياً في الشرق الاوسط قال دوما ان «لاوروبا مكاناً في هذه المفاوضات التي نتمنى لها النجاح ونعتقد بأن حضورها من شأنه ان يطمئن هذا الطرف وذاك».

وفي تعليقه على لقائه في [illegible] الاثنين/ [illegible] رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكد الوزير الفرنسي ان الزعيم الفلسطيني «بدا لي منفتحاً على مقترحات بيكر لكنه قلق جداً من ان يتم طمس المعادلات الجوهرية». وتابع انه من ضمن هذا المنظور يرى عرفات ان المقترحات يجب ان ترتكز الى ثلاثة عناصر هي: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بدون شروط مسبقة وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي واخيراً تمثيل الفلسطينيين تمثيلاً حقيقياً».

الى ذلك ذكر دوما بأن مواقف فرنسا ومصر متقاربة جداً بشأن عملية السلام التي يجري الاعداد لها وخصوصاً ما يتعلق بحضور اوروبا والامم المتحدة الضروري مؤتمر السلام الذي ابرزاه» وكان الوزير الفرنسي اجتمع بعيد وصوله صباحاً الى القاهرة بنظيره المصري، عصمت عبد المجيد.

ورأى دوما ان مصر كما فرنسا تعتقد بأن مؤتمراً يضم هؤلاء المشتركين فضلاً عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول المواجهة سيسمح بتقدم المقترحات بأن تتم بدون ان تحول في الوقت نفسه دون اجراء اتصالات مباشرة».

هذا وغادر دوما الليلة قبل الماضية القاهرة متوجها الى باريس منهيا جولته التي شملت ليبيا ومصر.

وعلى صعيد آخر صرح يوسي بن اهرون، مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول، بأن لقاء وزير خارجية فرنسا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس يوم الاثنين يشكل صفعة لاسرائيل».

وقال بن اهرون ان المحادثات بين دوما وعرفات «ليس مناسبة على الاطلاق في وقت تريد فيه اوروبا المشاركة في مؤتمر اقليمي حول الشرق الاوسط».

واضاف بن اهرون بأن فرنسا تقدم الشرعية لعرفات في وقت يرفض فيه العديد من البلدان العربية استقباله ويواجه معارضة حتى داخل منظمة التحرير الفلسطينية» ووصف الموقف الفرنسي بأنه «سلبي جداً».

وقد رفض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي التعليق على اللقاء لكن مصدراً مقرباً منه رأى ان هذا اللقاء «لا يساهم في عملية السلام».

مع الاحداث

مغزى اللقاء الفرنسي ـ الفلسطيني



● ياسر عرفات ●



● رولان دوما ●

□ اللقاء الذي تم بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما، مهم بحد ذاته. فهو اول لقاء بين شخصية رسمية غربية وبين مسؤول في م.ت.ف وهذا اللقاء، يؤكد فشل اوهام الادارة الامريكية وحكام اسرائيل (وبعض الاوساط الرسمية العربية الموالية لواشنطن) لشطب دور م.ت.ف وتلفيق «حل» لمشكلة الشرق الاوسط، بدون مشاركة م.ت.ف وحدها ممثلا وحيدا عن الشعب الفلسطيني كله.

ولكن بالاضافة الى اهمية انعقاد اللقاء نفسه فان تصريحات السيد دوما بالغة الاهمية ايضا ومع انه قال «ان فرنسا لا تريد ان تعرقل جهود بيكر الا انه من الواضح لفرنسا بأنه لا يمكن ان تتحرك العملية السلمية خطوة واحدة الى الامام بدون مشاركة م.ت.ف».

وسخر دوما بسخرية حادة من مطلب حكومة شمير بأن توافق هي سلفا على ممثل الشعب الفلسطيني وبأن لا يكون فيه ممثلون عن م.ت.ف او مواطنون من القدس العربية فقال: «في اية مفاوضات في التاريخ كان من حق طرف مفاوض ان يشكل هو تركيبة وفد الطرف الآخر؟!».

واشارت وكالات الانباء الى ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هو الذي اعطى التوجيه لوزير خارجيته باللقاء مع عرفات بل انه بعث لعرفات رسالة خاصة بواسطة دوما تؤكد ثوابت السياسة الفرنسية التي تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف وقال الرئيس ميتران ان فرنسا تعتقد بأن الشرعية الدولية كل لا يتجزأ وان الواجب يتطلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

من جهة ثانية انهارت حملة الحرب النفسية ضد م.ت.ف والادعاء بأنها على حافة الانقسام، وانه هنالك خلافات متصاعدة. بالقائد ياسر عرفات. الحقيقة الواضحة الآن هي ان المجلس المركزي اعاد تأكيد الثوابت الفلسطينية ووحدة التزامه بالمبادرة السلمية الفلسطينية، ولكنه اكد بحق، ان كل تحرك للسلام بدون مشاركة م.ت.ف مكتوب له الفشل. بل ان المنظمة وضعت الصيغة اعلاها من اجل نجاح العملية السلمية يجب مشاركة م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان الوضع الآن، بعد حرب الخليج، ما زال يتميز بالتحريض الاستعماري ضد م.ت.ف لتمرير مخططها. ولكن كل مسار التطورات يقود الى تأكيد الحقيقة الصلبة، وهي ان السلام العادل يتطلب مشاركة شعب فلسطين وضمان حقه في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني. وليس بامكان حكام امريكا واسرائيل، في نهاية المطاف، التهرب من هذه الحقيقة.

الاتحاد
الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

شكوى الى رئيس الكنيست ضد هنتسبي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع شكوى الى رئيس الكنيست، احتج فيها على اقوال وتصرفات اليكيم هعتسني (تحيا) الفاشية، في جلسة الكنيست امس، حيث وجه هعتسني اقواله للنائبين النافع وفريجالسكي قائلا: يجب اخراجها من البلاد.

وسألت النائبة فريجالسكي هعتسني لماذا كان يتيه بعد الفراشيين بتراب كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة؟!

مستشار وزير الزراعة لشؤون المياه:

المياه التي نشربها تحتوي على مـــواد سرطـــانية !

● كتلة الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث مستعجل لهذه المشكلة الخطرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث تلوث مصادر المياه في البلاد، مستندا على ما جاء على لسان البروفيسور دان رسلوفسكي، مستشار وزير الزراعة لشؤون المياه في اسرائيل وقوله ان الفحوصات التي اجريت في مناطق مختلفة لمصادر مياه الشرب والتي تزود للمواطنين كشفت عن وجود مواد سرطانية وتلوثات معدنية، وعليه طالب النائب محاميد الكنيست باجراء بحث مستعجل لهذه المشكلة الخطيرة.

وكان البروفيسور رسلوفسكي قد انهى خلال اجتماعه مع مجموعة من رؤساء البلديات، المطالبات المسؤولة عن فحص جودة المياه بابلاغ الناس عن الجمهور، بين الحين والآخر، نتائج فحص المياه غير الجيدة في مناطق مختلفة من البلاد. وقال انه في بعض الحالات فقط تعمم نتائج الفحص على الجمهور، ويحذر من استعمال المياه.

واضاف البروفيسور بان المياه التي نشربها ملوثة بشكل مختلف تحتوي على مواد معدنية وكذلك مواد سرطانية، وان الجمهور حتى لو عرفوا حقيقة ما تحتويه المياه لتوقفوا عن شربها.

وعلى الصعيد ذاته اكد رئيس لجنة المياه التابعة للسلطات المحلية رئيس مجلس دكريات ابوه دوبرون كرب على ان جودة المياه في بعض مناطق البلاد منخفضة بسبب تلوثها.

الجمعية المسيحية العالمية تقدم (٤٠) الف شيكل لدعم مشروع المجاري في يافة الناصرة



● شوقي خطيب (الثاني من اليمين) يستلم الشيك من د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في البلاد ويبدو الاسقف رفيق نصار، عضو الجمعية، ويظهر في الصورة ايضا كل من المهندس فؤاد فرح، عضو الجمعية والى يمينه القائم باعمال رئيس المجلس المحلي خليل بشارات، ومحاسب المجلس، سامي مرجية، ويظهر في الصورة من اليمين سكرتيرة المجلس، هند علي.
(تصوير: آمال شحادة ـ بالاتحاد الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من الجمعية المسيحية العالمية بتقديم مبلغ اربعين الف شيكل الى مجلس يافة الناصرة المحلي هو عبارة عن قرض يسدد خلال ثلاث سنوات بدون اية فائدة.

وقد اعلن الدكتور سامي جرايسي رئيس الجمعية، عن ان الهدف من هذا القرض هو المساعدة في تنفيذ مشروع شبكة المجاري في القرية والمساعدة في بالاساس للمواطنين لا انهم حسب القانون يدفعون رسوم المجاري كاملة ويتكلفون المبالغ بسبب الفوائد وبواسطة هذا القرض يتم اعفاؤهم من الفوائد.

وعقب رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب على هذا الامر قائلا: بان المجلس ارسل الى المواطنين كشفا عن قيمة رسوم الدفع ولمساعدة المواطنين سيكون الدفع على ٢٤ قسطا متساوية بدون اية فائدة، واضاف متوجها الى جميع المواطنين الى الاسراع في الدفع الامر الذي يسرع بتنفيذ عملية تنفيذ المشروع.

ويذكر ان مشروع شبكة المجاري التي يقام حاليا في المجلس المحلي هو بطول ٦٠كم ويغطي ٦٠٪ من مساحة يافة الناصرة وقد نفذ منه لغاية اليوم ٢٠كم.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية المسيحية العالمية تقوم بتقديم هذه القروض بالاتفاق مع المؤسسة المسيحية الالمانية للتطوير.

وقد خصصت المؤسسة مساعدات هذه السنة لمشروع شبكات المجاري في المناطق بعد ان اطلعتها الجمعية على خطر الضرر الكبير الناجم عن عدم وجود شبكات المجاري في المناطق العربية. واتفق مع خمسة مجالس لغاية اليوم على تقديم هذه القروض وهي: عرابة واكسال وعين ماهل ورهط ويافة الناصرة.

ارتفاع اسعار السجائر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع، ابتداء من يوم امس الاربعاء، اسعار السجائر من الانتاج المحلي بنسبة (٣،٠٪) وذلك بموجب قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاسعار.

وكانت اسعار السجائر المحلية ارتفعت بنسبة (٥،٦٪) في (٩١/٣/٢٢). كذلك ارتفعت، ابتداء من يوم امس ايضا، اسعار السجائر المستوردة بمبلغ (٠،٠٥٪) شيكل بسبب التغيير الذي حصل في الضرائب المفروضة عليها. ويذكر ان اسعار السجائر المستوردة كانت ارتفعت في (٩١/٤/٨)، بنسبة بين ٧٪ و٨٪.

وبموجب هذا الارتفاع الجديد تصبح الاسعار الرسمية على النحو التالي: ● مورنفات وتايم (١٠٠) وبرودوي (١٠٠) ـ (٣،٦٠) ش ج ● برودوي (٨٠)، واوروبا ـ (٣،٤٠) ش.ج ● تايم (٨٠) ـ (٣،٥٥) ش.ج ● روثمانز (٨٠) وبارلمنت وكامل ووينستون وكنت ومارلبورو ـ (٤،٥٠) ش.ج ● دانهيل وجور ـ (٤،٩٠) ش.ج ● لاكي سترايك ـ (٣،٩٠) ش.ج

تخفيض اسعار تذاكر السفر الجوي بين اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت، ابتداء من يوم امس، اسعار تذاكر السفر الجوي بين اسرائيل والولايات المتحدة بنسبة (٩٪) بينما انخفضت اسعار تذاكر السفر بين اسرائيل والدول الاوروبية بنسبة (٨٪).

وقد جاء هذا التخفيض تنفيذا لقرار وزير المواصلات، موشي قصاب، الذي اصدر امرا الى رئيس سلطة الطيران امس بالغاء الضريبة التي فرضت على اسعار الوقود مع بدء حرب الخليج.

نزاع عمل في مكاتب التشغيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، ابتداء من يوم نصف الاول، نزاع عمل في سلطة التشغيل ومكاتبها (مكاتب العمل)، وذلك استجابة لطلب لجنة عمال سلطة التشغيل ونقابة مستخدمي الدولة.

ويأتي اعلان نزاع العمل هذا احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطلب المستخدمين بتحسين فوري لشروط وظروف العمل المتبعة في مكاتب التشغيل التي تستخدم عشرات الآلاف العاطلين عن العمل.

هذا واعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هوفمان، ان اعلان نزاع العمل لا يعني بالضرورة تنفيذ الاضراب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD DAILY

● الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٩١ الموافق ١٢ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ١٢/٢٨٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١،٨٠ شاقل ●

Vol. 289 / 47 — 26. 4.1991 — Price: 1.80 Shekel — 26 . 4 . 1991

الغالبية الساحقة من قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي تؤيد بقاء غورباتشوف في منصبه

● غورباتشوف طلب، امس، اعفاءه من منصب الامين العام للحزب بعد ازدياد انتقاد المنظمات الحزبية لعدم اتخاذه تدابير صارمة لتطبيع الوضع في البلاد ●

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قرر، امس الخميس، بغالبية ساحقة عدم مناقشة مسألة استقالة ميخائيل غورباتشوف من منصب كأمين عام للحزب

● البقية على ص ٢ ●

الاتحاد السوفييتي يعلن استعداده، مع امريكا، لرعاية «مؤتمر اقليمي» للسلام في الشرق الاوسط

● تل ابيب، موسكو - وكالات الانباء - وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس (الخميس) الى اسرائيل قادما من الاتحاد السوفييتي في اطار مواصلة جولته الشرق اوسطية.

وقال بيكر في تصريح ادلى وصوله الى مطار بن غوريون وتوجه على الفور الى القدس. وعلم من مصادر وزارة الخارجية ان بيكر الذي يقوم برابع زيارة الى اسرائيل منذ انتهاء حرب الخليج سيجري محادثات مع رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي، صباح اليوم الجمعة. كما يفترض ان يجري محادثات مع وفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ان

● البقية على ص ٢ ●

الوفد الفلسطيني يعد زيارته الى موسكو

● تونس - عن وكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس، امس الخميس، ان الوفد الفلسطيني الذي يزور موسكو منذ يوم الثلاثاء، عاد بعد زيارته الى العاصمة السوفييتية لمواصلة مشاوراته مع المسؤولين السوفييت.

واوضحت الوكالة ان المناقشات بين المسؤولين السوفييت وبين الوفد الفلسطيني مستمرة بعد مباحثات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ والتي جرت امس.

ويضم وفد منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة اعضاء من اللجنة التنفيذية هم ياسر عبد ربه وسليمان النجاب والسيد عباس (ابو مازن).

واوضحت مصادر ان الجانبين تبادلا وجهات النظر قبل وصول بيكر، في الجولة الاولى من المباحثات امس الاول الاربعاء، واكد المسؤولون في منظمة التحرير استعداد المنظمة للتعاون من اجل تسهيل احراز تقدم حقيقي يحقق سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط كما اوضحوا ان هذا لا يمكن ان يتحقق سوى بتطبيق الشرعية الدولية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

من جانب آخر، شدد الوفد الفلسطيني على ان تمثيل الشعب الفلسطيني في اي مؤتمر للسلام مسألة فلسطينية داخلية تقررها منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الوكالة الفلسطينية بعدها ان المسؤولين السوفييت اعربوا عن حرصهم على ان تستند جهود السلام التي تبذل الى الشرعية الدولية بحيث تؤدي الى سلام عادل ودائم يحفظ جميع حقوق الشعب الفلسطيني.

القاء عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش واهداف احتلالية في فلسطين!

● اضراب تجاري في رفح حدادا على استشهاد الشاب حسن ابو مر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت، الليلة قبل الماضية ونهار امس، عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش واهداف احتلالية مختلفة كان بينها دورية عسكرية في رفح وثانية في مخيم دير البلح وثالثة في طوره الغربية ورابعة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة الصباوي في نابلس وخامسة باتجاه مركز الضريبة في رام الله اضافة الى عدة زجاجات متفجرة قذفت باتجاه النقطة العسكرية على سطح مبنى «الفقوعي» في جنين.

وجرت عدة مظاهر احتجاج نهار امس والليلة قبل الماضية كان ابرزها في نابلس [illegible]

[illegible]

● البقية على ص ٢ ●

معتدون جادي يؤكد رسميا، عقد اتفاق مبدئي مع الاكراد ويعلن:

الحكومة العراقية والاحزاب الكردية متفقة على ضرورة انهاء التواجد العسكري الاجنبي في شمال العراق

(اقرا ص ٣)

«الاتحاد» تحصل على النص الكامل لخطة وزير الصحة لبيع المستشفيات الحكومية والمستدروتية الى القطاع الخاص

(على الصفحة الاخيرة في ملحق «الاتحاد»)

الجبهة الدمقراطية في منطقة الناصرة في نداء الى العاملين والجماهير الشعبية:

لترفرف اعلام اول ايار خفاقة دفاعا عن الكرامة

مظاهرة منطلقية تقام في الناصرة في العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء، الاول من ايار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اعلام اول ايار ستظل مرفرفة خفاقة، نحملها برأس مرفوع وهامات منتصبة، دفاعا عن كرامتنا الوطنية والطبقية تحت هذا العنوان ... دعت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في منطقة الناصرة منشورا تدعو فيه جماهير العمال وسائر المواطنين الى المشاركة في مظاهرة اول ايار التي ستقام في الناصرة هذه السنة.

[illegible]

هذا وستنطلق المظاهرة في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء، الاول من ايار، من ساحة العين في الناصرة لتشق شارع البشارة، الكازانوفا عودة الى الشارع الرئيسي وصولا الى بيت الصداقة، حيث سيقام مهرجان سياسي يتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، ... والفنان سعيد بنر.

وسيكون هنا مهرجانا منطلقا يضم الجماهير ... من الناصرة والطرف ...

هذا ويحث سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة برسائل الى العديد من الشخصيات الوطنية والاجتماعية والنقابية في المنطقة يدعوهم فيها الى المشاركة في المظاهرة والمهرجان ... [illegible]

الاحتلال يهدم (٥) بيوت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت جرافات الاحتلال امس الخميس، ثلاثة بيوت في ... بحجة البناء بدون ترخيص.

وكانت جرافات الاحتلال هدمت، امس الاول ايضا، منزلين اخرين في القدس والخليل، فقد هدم بيت المواطن احمد حسين ابو دريع (١٩ عاما) من جبل المكبر في القدس الشرقية ... بحجة البناء غير المرخص ... كما هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن ... من قرية ... قضاء الخليل ...

ثلاثة نواب من بريطانيا يزورون جريدة «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النواب البريطانيون من حزب «المحافظين» ... الذين يزورون البلاد بزيارة امس لجريدة «الاتحاد».

وقد استقبلهم رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران، وقدم لهم شرحا حول تاريخ جريدة «الاتحاد» ونضالها خلال العقود الخمسة الماضية. كما قدم لهم شرحا مفصلا حول وضع الجماهير العربية في اسرائيل والوضع السياسي الداخلي في اسرائيل والانتفاضة والجهود لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وابدى الضيوف اهتماما بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد».

جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

● صور (لبنان) - عن وكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا امس الخميس، في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان جرى بعد ساعتين من عملية اودت بحياة اثنين من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل.

واطلقت حوالي عشرين قذيفة على منطقة «الحزام الامني» فاصيب قرية ... وجرحت ثلاثة اشخاص ... و... اضرارا مادية في المنازل.

نعي

● آل فراج في طرعان والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

حنا موسى فراج

(ابو لطيف)

الذي وافته المنية ظهر امس عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة ... وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في طرعان الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك اليوم الجمعة ١٩٩١/٤/٢٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

✝ قداس وجناز الاربعين



صليبا الياس خليل واولاده وعموم آل خليل وشماع واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وعيلبون يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم طيب الذكر

بيير صليبا خليل

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٤/٢٧ في تمام الساعة الثانية والنصف (٢،٣٠) بعد الظهر في الكنيسة الرعوية للروم الكاثوليك في الناصرة (السوق).

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد ووالده ووالدته واخوته واخواته وعموم آل نداف وآل عازر واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سهيل راجي نداف

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد وشقيقته واولاده وعموم آل نصر والفولي وعموم اقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حنا الياس نصر

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

فلسطين مستعدة للسلام العادل مع اسرائيل

□ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة هامة ومثيرة وصريحة في التلفزيون الفرنسي، ان الفلسطينيين قيادة وشعبا متمسكون بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ دولتين لشعبين - دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل المستقلة.

وقال عرفات: «اني امد يدي الى السيد شمير واقول له تعال نصنع سلاما حقيقيا فهل هو مستعد لذلك؟» واضاف ردا على سؤال حول طبيعة السلام الذي تقترحه م.ت.ف: «السلام للجميع، للاسرائيليين ولنا نحن الفلسطينيين والشرح مجدد: سلاما على اساس مبدأ دولتين لشعبين، دولة فلسطين ودولة اسرائيل. ولكن المسألة هي ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تهتم بارض اسرائيل الكاملة وليس بالسلام».

واعلن عرفات ان م.ت.ف يطالب بالتمسك بالشرعية الدولية، بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومشاركة كل اطراف النزاع في الشرق الاوسط، بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال، بحق، ان من يريد سلاما فعلا لا يمكن ان يعمل على تجاهل م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق حقه غير القابل للتفريط او المساومة او المقايضة، وهو حق تقرير المصير.

ان عرفات، المسؤول الاول في الحركة الوطنية الفلسطينية، بهذا الطرح الشامل والواضح والصحيح، يساعد العالم على رؤية الحقيقة وهي ان الفلسطينيين ليسوا رافضين للسلام بل ساعين ومبادرين للسلام بينما حكومة اسرائيل بالرفض الاعمى والتمسك بارض اسرائيل الكاملة والاستيطان وانكار وجود الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال تضع الغام متفجرة جدا تحت العملية السلمية.

م.ت.ف تخاطب العالم بحرارة وقوة داعية الى التمسك بالشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. ويبدو ان المؤامرة الاعلامية على م.ت.ف تتهاوى وتعود القضية الفلسطينية العادلة الى موقع الصدارة كما يتطلب من العالم، دولا وحكومات وشعوبا الاضطلاع بمسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، تجاه قضية السلام في منطقتنا.

اننا نناشد كل قوى السلام في اسرائيل، التيار الواقعي داخل حزب العمل والمبام وراتس والسلام الآن وبالطبع الجبهة والحزب الديمقراطي العربي والقائمة التقدمية وكل القوى والحركات الشعبية والاحتجاجية النشيطة خارج البرلمان الى الانطلاق بشكل سريع، وبوحدة، للنضال البرلماني والشعبي لتحصين السلام الوحيد الممكن السلام الوحيد العادل، السلام الوحيد الذي يمكن ان يدوم، سلام العدل والاحترام المتبادل مع الشعب الفلسطيني والدول العربية قاطبة بكلمة نحن ندعو اسرائيل الى الاستجابة لنداء السلام الذي اطلقه عرفات، مجددا، باسم الشعب العربي الفلسطيني.

(الاتحاد)

استجابة لالتماس قدمته رابطة الاطباء لحقوق الانسان:

المحكمة العليا تصدر قرارا يجيز للمرضى والاطباء والمحتاجين التنقل في اثناء فرض حظر التجول

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من صلاح الحاج يحيى - اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، قرارا يقضي بنشر تعليمات خاصة وشاملة، تصاغ باللغتين العبرية والعربية، حول تجول الاطباء او المرضى في اثناء فرض نظام حظر التجول.

وطالبت المحكمة بأن تصدر الادارة المدنية هذه التعليمات وان تتضمن تفاصيل كاملة عن حرية التنقل التي يسمح بها للمرضى وابناء عائلاتهم الذين هم في حاجة للمعالجة في اثناء حظر التجول.

وطالب قضاة المحكمة بأن تصبح الاجراءات الجديدة ...

يستطع الوصول الى المستشفى في رام الله حيث توفيت الطفلة بسبب منع التجول.

وقد جاء هذا القرار على اثر تقديم رابطة الاطباء لحقوق الانسان التماسا للمحكمة العليا قبل حوالي شهر حول سياسة منع التجول التي كان مفروضا على كل المناطق المحتلة خلال حرب الخليج، حيث تعذر على السكان الخروج حتى لتلقي العلاج الطبي، وقد سجلت حالات وفاة عديدة، كان من بينها وفاة الطفلة المذكورة.

وعقب مديرة الرابطة ... على القرار بقولها ان الرابطة واطباءها يأملون بأن يتمكن المرضى والمحتاجون من قضاء حاجاتهم خلال منع التجول ...

في رسالة رسمية:

السفير الامريكي في اسرائيل يدين انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان السفير الامريكي في اسرائيل، وليام براون، سلم مساء امس الاول الاربعاء وزارة الخارجية في القدس رسالة تدين انشاء مستوطنة جديدة بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح السفير الامريكي في هذه الرسالة ان الولايات المتحدة ...

وقال المصدر نفسه ان مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ... رفض الاحتجاج الامريكي ...

في حفل تأبين حسين ابو اسعد

من يعرف كيف يصون الامانة.. سيعرف كيف يخلد ذكرى المناضلين القدامى

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من رفاق درب المناضل الشيوعي، حسين ابو اسعد، واصدقائه واهله في الحفل التأبيني المهيب الذي اقيم امس الاول الاربعاء في الناصرة بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته.

وقد ترأس الحفل وافتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ...

... للقل للآخرين. واصبح جزء من هذه المدينة ليس لانه ولد وعاش ومات فيها وحسب بل لانه حمل هذه المدينة في قلبه ...

وقال: كان من المطرقين الذين عرفوا طريقهم الى الوطنية الصادقة والعدالة الاجتماعية في مطلع الشباب الاول ...

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب، توفيق زياد، فقال: خسارتنا بفقدان ابي عادل لا تقتصر علينا انها خسارة للمدينة وشعبنا باسره فقد كان واحدا من ذلك الرعيل القيادي الكادح الذي ...

وفي ختام الحفل وباسم عائلة الفقيد، قدم ... ابو اسعد الشكر لكل من شارك في الحفل ...

حديث اليوم مع النائبة تمار غوجانسكي

الخطة الاقتصادية المطروحة ستمس مجمل جمهور العمال

● على الحكومة الاستثمار في تطوير الخدمات الشعبية بدل الصرف على التسلح والاستيطان ● بدون سلام لن تحظى اسرائيل ابدا بتحقيق نمو اقتصادي حقيقي ● تخفيض الحد الادنى للاجور لن يوفر اماكن عمل اكثر انما سيؤدي الى انخفاض الانتاج



● من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية بعد غد الاحد في «الخطة الاقتصادية» الجديدة لوزير المالية يتسحاق موداعي التي ترتكز الى عنصرين اساسيين: تخفيض الحد الادنى من الاجور والغاء الارتباط بجدول غلاء المعيشة في اتفاقات العمل في الاقتصاد.

وتحدث وزير المالية عن خطته ترمي الى تخفيف حدة البطالة. حول هذا الموضوع اجرينا الحديث التالي مع الباحثة الاقتصادية النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة).

● اية خطة اقتصادية هذه التي تعتمد على تخفيض الحد الادنى من الاجور؟

● غوجانسكي: تستغل الحكومة الحالية الهجرة الى اسرائيل لتحقيق اهداف سياسية واجتماعية. الهدف السياسي الاول هو تحقيق هجرة كبيرة الى ارض اسرائيل الكبرى، والهدف الاجتماعي هو جعل هذه الهجرة كرافعة ضد جمهور العاملين ...

في حفل توزيع جوائز «بساط الريح» لشركة عيليت في الناصرة، المدير العام نتان نيسلي:

شركة «عيليت» اشترت شركة «تلما» للمواد الغذائية

● «... تنتظر مصادقة وزارة الصناعة والتجارة» ● انتهاء حملة «بساط الريح» التي استمرت ٦ اشهر ● الشركة تتلقى ٣٦ الف رسالة من الوسط العربي خلال مدة الحملة ●



● السيد ابراهيم حسون مدير التسويق لشركة عيليت في الوسط العربي يلقي كلمته في الاحتفال.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المدير العام لشركة عيليت السيد نتان نيسلي، في حفل توزيع جوائز «بساط الريح» الذي اقامته الشركة مساء امس الاول، الاربعاء، في الناصرة، ان الشركة تنتظر مصادقة وزارة الصناعة والتجارة ليتم استملاك شركة عيليت فعليا لشركة «تلما» العاملة للمجمع الصناعي المستقلة «كور» بعد شرائها مؤخرا.

... وقد تولى عرافة الحفل الكاتب ... والقيت كلمات من المدير العام ... الذي شكر السيد ابراهيم حسون على نجاحه الخاص في الوسط العربي. والقى ابراهيم حسون مدير التسويق في الوسط العربي للشركة كلمة اكد فيها ...

... راتهت في ٩١/٣/٣١ وقد تلقت عيليت حوالي ٣٦ الف رسالة وقد وزعت اسبوعيا بعض ١٠٠ جائزة طيلة فترة الحملة وفاز بالجائزة الاولى وهي اوتصة ... التي ارسل ١٠٠ رسالة احتوت كل واحدة منها على عشرة مغلفات لمنتوجات عيليت.

الغالبية الساحقة من قيادة الحزب

● تتمة من ص ١ ●

واعلن الامين العام المساعد للحزب، فلاديمير ايفاشكو، عن استئناف اعمال اللجنة المركزية بعد ظهر امس ان المكتب السياسي للحزب يحثه على عدم المناقشة ...

وقال ايفاشكو ان ذلك لا يتناسب مع مقتضيات الوضع.

من جهة اخرى صرح عضو اللجنة المركزية، فلاديمير كاربوف، للصحفيين بأن غورباتشوف اعلن امام الجلسة الموسعة ...

... عن منصب الامين العام، وبناء على ذلك فقد طلب غورباتشوف اعفاءه من منصبه، الا ان المكتب السياسي رفض ذلك بالاجماع ...

بيكر وصل امس الى اسرائيل قادما

● تتمة من ص ١ ●

يعود، اليوم مساء الى الولايات المتحدة، وفق ما ذكر راديو صوت اسرائيل. وفي كيسلوفودسك (شمال القفقاس)، حيث انتهت امس مباحثات بيكر مع نظيره السوفييتي، اعلن الكسندر بسمرتنيخ، وزير الخارجية السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لرعاية مؤتمر سلام اسرائيلي - عربي الى جانب الولايات المتحدة ...

القاء عدة زجاجات حارقة

● تتمة من ص ١ ●

غزة - شارع عمر المختار ...

للمرة الاولى:

انتخاب لجنة محلية في ام القطف

● ام القطف - من مكتب «الاتحاد» - في ام القطف من جزة حكمت كيها - جرت، يوم الثلاثاء، انتخابات لاختيار اللجنة المحلية في قرية ام القطف في المثلث الشمالي، وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات في القرية منذ ضمها الى المجلس الاقليمي ... قبل (١٦) عاما، وقد اديرت شؤون القرية طوال تلك الفترة لجنة معينة من قبل قائمقام المنطقة الشمالية.

وقد تنافس على مقاعد اللجنة السبعة ... قوائم انتخابية ... ائتلاف مكون من (٤) قوائم بينما فازت القائمتان الاخريان بالمقاعد الثلاثة الباقية.

وقد شارك في الانتخابات، التي جرت في اجواء ديمقراطية، عدد كبير من المواطنين حيث وصلت نسبة المقترعين الى (٩٨٪) من اصحاب حق الاقتراع.

هذا وفاز بعضوية اللجنة كل من السادة: عبد الرحيم داوود وحسني محمود وعلي فارس وزياد احمد ومحجوب امين واحمد طاهر واحمد يوسف.

نادي «الروتاري» في شفاعمرو يقيم احتفالا كبيرا باشتراك ممثلي (٤٠) ناديا «روتريا»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقام نادي «الروتاري» الشفاعمري احتفالا كبيرا يوم الاثنين الماضي في قاعة منتزه ... بمشاركة ممثلي اكثر من (٤٠) ناديا روتريا في البلاد. كما اشترك في الاحتفال ...

... القاضي سليم جبران ... نائب رئيس النادي، الدكتور يوسف خوالد ... وادار الاحتفال الاستاذ جميل مباريكي.

وقد اجمع المتحدثون من اعضاء «الروتاري» بالتماس سلام بين جميع الطوائف في البلاد وخاصة بين الشعبين العربي واليهودي، على اساس السلام العادل ...

وقد تم توزيع الاوسمة والشهادات على جميع اعضاء نادي الروتاري الشفاعمري البالغ عددهم (٣٩) عضوا من رجال الاعمال والاطباء والمهندسين والمحامين. كما تبادل نادي الروتاري الاعلام مع نوادي الروتاري التي وصلت الى الحفل من بر الشيخ حتى كريات شمونة.

وكان الحفل لقاء اخويا يهوديا - عربيا. وتخللت الاحتفال برامج فنية وكلمات ترحيب قدمها كل من رئيس البلدية والدكتور ... رئيس النادي، وعميد المنطقة ... والعميد السابق ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● جتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ القدس (الحزب) - يوم الاحد ٩١/٤/٢٨ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كورش ١٤ - المدخل الرابع رقم (٨) اجتماع كادر لانتخاب مندوبين لمجلس الحزب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● محرر مسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير: ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات ...

الاعلانات على مسؤولية المعلن، والجريدة غير ملزمة بإعادة ما لا تنشره من مواد.

سعدون حمادي يؤكد، رسميا، عقد اتفاق مبدئي مع الاكراد ويعلن:

الحكومة العراقية والاحزاب الكـــردية متفقة على ضرورة انهاء التواجد العسكري الاجنبي في شمال العراق اذ لم يعد له اي مبرر!

■ «العراق يقود حوارا صادقا للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي في كردستان العراقية»
■ العراق يسعى الى تطبيع علاقاته الاقتصادية مع الغرب والى تعزيز التضامن العربي وتطبيع العلاقات مع الدول العربية بأسرع وقت ممكن ■

● بغداد – عن وكالات – اكد رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، امس الخميس، ان السلطات العراقية وممثلي اربعة احزاب كردية توصلوا الى اتفاق مبدئي يفتح الطريق امام مفاوضات بشأن وضع الاكراد في المستقبل داخل الجمهورية العراقية. وكان الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، اعلن هذا الاتفاق امس الاول الاربعاء.

واوضح حمادي في مؤتمر صحفي عقده امس في وزارة الاعلام العراقية في بغداد، ان بلاده ترغب في تطبيع علاقاتها الاقتصادية مع الغرب وكذلك مع البلدان العربية في اطار جامعة الدول العربية.

وقال رئيس الوزراء خلال التوصل الى اتفاق بين الحكومة العراقية والزعيم الكردي جلال الطالباني، مؤكدا ان العراق يقود حوارا صادقا ليس فقط للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي في كردستان العراقية وتطبيق اتفاق آذار ١٩٧٠. واكد حمادي اتفاقه مع تصريحات الطالباني امس الاول قائلا ان كل ما قاله الزعيم الكردي صحيح...

[بقية نص المقال غير مقروءة في هذه النسخة]



مع الاحداث

اتفاق حكومة العراق مع القيادة الكردية

● أعلن الزعيم الكردي جلال الطالباني ان الحركة الوطنية الكردية توصلت الى اتفاق كامل مع الحكومة المركزية في العراق.

وبعد مفاوضات مكثفة استمرت عدة ايام امكن الاعلان للشعب العراقي والعالم عن هذا الاتفاق الهام. وقام الرئيس العراقي صدام حسين باستقبال الوفد الكردي المفاوض برئاسة الطالباني وعانقهم واحدا واحدا بحرارة. وقال الطالباني امام حشد من الصحفيين «اننا نفتح الآن صفحة جديدة ونعتبر هذا الاتفاق السلام الداخلي في وطننا العراق المشترك كي نطبق فعلا الحقوق العادلة للاكراد».

[...]

في كل انصار الحرية والتقدم والسلام في العالم يأملون ان يتم تنفيذ هذا الاتفاق تجسيدا للحقوق الوطنية العادلة للشعب الكردي وتسهيلا على اعادة اعمار العراق، بعد ما حل به من دمار رهيب نتيجة القصف الاستعماري خلال الحرب

بدء حملة تجنيد في مرتزقة لحد

ضباط الاحتلال الاسرائيلي يهددون بفرض «التجنيد الاجباري» لزاء رفض شبان القرى اللبنانية التجند!!

[نص المقال غير مقروء في هذه النسخة]

● اخبار من دولة فلسطين ●

اهالي قرى رام الله يرفضون تعيين مجالس قروية

[نص الخبر غير مقروء في هذه النسخة]

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يعقد مهرجانه الثاني ابتداء من اليوم

● القدس – مكتب "الاتحاد" – ينظم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، على مدار الايام الثلاثة القادمة وابتداء من اليوم الجمعة مهرجانه الثاني للصحة الوقائية وذلك في قاعة دير اللاتين (الكلية الاهلية) في رام الله حيث يكون هذا المهرجان مكرسا لاجراء مجموعة من الفحوصات والنشاطات الوقائية المجانية والتي تشمل: • قياس الوزن والطول • قياس ضغط الدم • فحص الهيموغلوبين (قوة الدم)، لفصيلة الدم وفحص السكري • فحص النظر • فحص السمع • فحص القدرة التنفسية (السعة الحيوية للرئتين) • فحص الاسنان • تقديم الارشادات الصحية العامة.

وسوف يجري استقبال المراجعين طوال النهار، ما بين التاسعة والسادسة تتخلله فترة استراحة لمدة ساعة واحدة، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ويذكر ان المهرجان الاول لاتحاد لجان الاغاثة الطبية جرى تنظيمه الصيف الماضي في مدينة القدس المحتلة.

هذا وترعى المهرجان شركة بير زيت لصناعة الادوية.

هوية «خضراء» – لرضوان ابو عياش

● لمنعه من دخول اسرائيل والنشاط السياسي – الاعلامي لمحاورة الرأي العام الاسرائيلي ●



● القدس – من مكتب «الاتحاد» – اعطت سلطات الاحتلال هوية «خضراء» للمناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين في دولة فلسطين المحتلة وقد اخترعت سلطات الاحتلال هذا الصنف من الهوية خصيصا للشخصيات الوطنية وللمجندين الفلسطينيين المحررين التي يحرمون طبقا لها من زيارة اسرائيل والتجول الحر في المناطق المحتلة.

وقالت الاوساط الوطنية في القدس، امس، ان هذه الخطوة تهدف الى منع ابو عياش من النشاط السياسي – الفكري – الاعلامي داخل اسرائيل لمحاورة الرأي العام الاسرائيلي.

ويذكر ان الاستاذ ابو عياش اطلق سراحه مؤخرا بعد خمسة اشهر من الاعتقال الاداري دون اسباب مبررة، بوصفه احد الشخصيات المركزية في المناطق المحتلة التي يمكن ان تشارك في الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام.

ميتران وكول في مؤتمر صحفي مشترك:

السلام في الشرق الاوسط يجب ان يمر عبر تسوية المشكلة الفلسطينية والاعتراف بحقوق الفلسطينيين

● باريس – عن وكالات – اعرب الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، والمستشار الالماني، هلموت كول، يوم الاربعاء عن دعمهما للجهود التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من اجل السلام في الشرق الاوسط لكنهما اكدا مجددا ان هذا السلام يجب ان يمر عبر تسوية المشكلة الفلسطينية.

واشار الزعيمان، في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في ختام مباحثاتهما في قصر الاليزيه، الى انهما اتفقا على اعطاء زخم جديد لبناء اوروبا خلال الاشهر المقبلة.

[بقية نص المقال غير مقروءة في هذه النسخة]





«الطليعة» المقدسية:

لا تنازل عن مبادرة السلام الفلسطينية

[نص المقال غير مقروء في هذه النسخة]

المحامون الكويتيون يشتكون من عدم تمكنهم من مقابلة المعتقلين المتهمين بالتعاون مع العراق

● الكويت – عن وكالات – اتهمت نقابة المحامين الكويتيين السلطات الكويتية بمنع اعضائها من مقابلة المعتقلين المتهمين بالتعاون مع العراقيين مشيرة الى ان المئات منهم لم توجه اليهم اية تهمة ولم يمثلوا امام القضاء بعد شهرين من اعتقالهم.

ووصف رئيس النقابة، مشاري العنجري، هذه الاجراءات بانها انتهاك للدستور واخذ على السلطات انها لم تقدم بعد الى المحاكم حوالي ٨٠٠ شخص...

واكد العصامي من ناحية ثانية ان مستقبل حقوق الانسان في الكويت ليس مضمونا واعتبر ان الحكومة الكويتية الجديدة التي اعلنت السبت الماضي «غير مقبولة من الشعب الكويتي». وانتقد ادارة البلاد منذ عام ١٩٨٦، تاريخ تعليق الحياة البرلمانية من قبل الامير جابر الاحمد الصباح. وقال ان «محاكمنا وقضاتنا ليسوا مستقلين...» والسلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية محصورة بيد الحكومة.

كشف شبكة لبيع الاطفال في الدومينيكان تزود مستشفيات اجنبية بالاعضاء البشرية

● سان دومينغو – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المحلية انها كشفت شبكة لبيع الاطفال في الدومينيكان تعمل على الارجح في تزويد مستشفيات اجنبية بالاعضاء البشرية.

وذكرت الشرطة ان الشبكة، التي تضم ٢٣ شخصا، باعت ٤٩ طفلا واشارت الى انها تجهل مصير هؤلاء الاطفال بكنها رجحت ان يكونوا قد انتهوا في مستشفيات اجنبية للافادة من اعضائهم.

واستنادا الى الصحافة فان معظم الاطفال بيعوا اجمالا الى ربائن من اوروبا والولايات المتحدة حيث تجري عمليات زرع الاعضاء، وقالت ان الطفل بيع بسعر يتراوح بين ٦٠٠ و١٧٠٠ دولار.

في اول زيارة رسمية:

الرئيس التونسي يصل الى بكين

● بكين – عن وكالات – وصل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الى بكين امس الخميس في زيارة...

[بقية نص الخبر غير مقروءة في هذه النسخة]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الالوف شاركوا امس في الزيارة السنوية التقليدية لمقام النبي شعيب



● الشيخ امين طريف



● المطران سلوم

● سيادة المطران سلوم يشارك على رأس وفد كبير من رجال الدين المسيحيين ويدعو الى توطيد الوحدة المقدسة للشعب، بكل طوائفه ● فضيلة الشيخ امين طريف يدعو الى تحقيق السلام العادل في المنطقة ويقول أن هذه هي مهمة الحكومة اولا ●

● حطين – لمندوب «الاتحاد» – منذ صباح امس الباكر توافد الآلاف من ابناء الطائفة العربية الدرزية والمئات من الضيوف من ابناء كل الطوائف للمشاركة في زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وكان اول الضيوف الذين وصلوا قبل بدء المراسيم بكثير هو قنصل الولايات المتحدة في اسرائيل وعندما قدمه عريف الاحتفال بالترحيب الاعتيادي لم يصفق له احد وقال احد الشيوخ مستهزئا: نعم رحبوا به جيدا لعل حكومته تحل قضيه الشرق!

وكان من المفروض ان تبدأ المراسيم في الساعة العاشرة صباحا وأخروها اكثر من ساعة حتى حضر وزير الشؤون الدينية البروفسور زفولون هامر.

وقال شاكي ايضا نحن في ارح مرحلة لتحقيق السلام ...

وتكلم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة كلمة قصيرة جدا ...

طوبى ينوء فضيلة الشيخ طريف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه توفيق طوبى، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية الى فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ...

بعد شهرين:

توقع الغاء التخفيضات الممنوحة للمكلوفين في الاتصال الهاتفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاتصال رافائيل بنحاس ...



● رئيس الدولة حاييم هرتسوغ (الثاني من اليسار) في الطيبة امس، ويظهر الى يمينه رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي (تصوير «الاتحاد» – الطيبة)

رئيس الدولة يزور الطيرة ويتعرف على مرافقها

● «حين جئنا لحل القضايا.. سقطت الحكومة» ●

● الطيبه – مكتب «الاتحاد» في الطيبه – «انني ادرك مدى المصاعب التي تواجه الجمهور العربي وخصوصا قيادة البلديه، وانا اعرف ...»

ودعا رئيس الدولة في نهايه كلمته الى فتح صفحة جديدة في الشرق الاوسط مليئة بالأمل بالنسبة لكافة الشعوب ...

السباحة والمدرج الرياضي، وانتهى الحفل الرسمي الذي اقيم في قاعة بيت ...

عشية زيارة بيكر:

شارون: بنينا وسنبني مستوطنات!

● وهذا موقف شمير ايضا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الاسكان ارئيل شارون، عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي الى البلاد واتصالات ومباحثات حول بناء المستوطنات في اسرائيل ...

مدرسة «أ» في عرابة تتعرض لثلاثة اعتداءات متتالية

● عرابه – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على مدار ثلاث ليال متتالية – الثلاثاء والاربعاء والخميس – تعرضت المدرسة الابتدائية (أ) في عرابة لاعتداءات غاشمة، نجم عنها اتلاف وتخريب وسرقه بعض التجهيزات والالعاب المدرسية.

الطلبات وترغب في التحقيق، الا انها لم تعتقل احدا حتى كتابه هذا الخبر.

بفضل ملاحقة عضو البلديه العربي:

حل مشكلة العائلات العربية في «حي الخيام» في الرملة

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» ...



جبهة كفرياسيف ترحب بجماهير الاول من ايار

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – اصدر فرع جبهة ديمقراطية هنا، امس الخميس، منشورا دعت فيه اهالي كفرياسيف وجميع اخواتنا واخوتنا في القرى المجاورة، ومن جليلنا الغربي الى المشاركة في مظاهرة ومهرجان الاول من ايار اللذين سيجريان عصر الاربعاء المقبل في شوارع ابوسنان وكفرياسيف.

ودعا فرع الجبهة في هذا المنشور ايضا لتحويل المظاهرة والمهرجان الى اكبر حشد جماهيري عرفته منطقة الجليل الغربي ردا على سياسة الحكومة – سياسة البطالة والافقار، سياسة التمييز القومي وسلب الارض، وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقد قامت مجموعة من نشيطي فرع الجبهة بتوزيع مئات النسخ من هذا المنشور في السوق الشعبي الاسبوعي امس على الجماهير التي امته من كل حدب وصوب وخاصة من الجليل الغربي.

ومن جهة اخرى تواصل شبيبة الحزب والجبهة اعداد الزينات والتدريب على طبولها وزمورها استعدادا للاحتفال بالاول من ايار عصر الاربعاء المقبل.

استفزاز بوليسي في حيفا ضد شقيقتين وشاب من عسفيا

● حيفا – مراسل خاص – تعرضت شقيقتان وشاب من عسفيا، مساء امس الاول، الى استفزاز بوليسي في مركز حوريف التجاري في حيفا لا لسبب سوى لكونهم عربا ...

طواقم المساحة تعتدي على اراضي عين السهلة

● الاهالي يلجأون الى لجنة الدفاع عن الاراضي والى القضاء ●

● عين السهلة – مراسل ...

قريبا

ارتفاع حاد في اسعار المياه والدجاج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يتضاعف سعر المياه في الصيف الوشيك بناء على قرار وزير الزراعة رافائيل ايتان ورغم معارضة لجنة المياه.

ويوجب قرار الوزير لان سعر كوب الماء للسلطات المحلية والصناعة سيصبح شيكلا واحدا (بينما سعره اليوم ٥٦ أغورة) وسيصبح سعر كوب الماء للزراعة ٤٣ أغورة (بدل ٣٢ اغورة اليوم). اما المستهلك فمن المتوقع ان يدفع ثمن الكوب الواحد من مياه الشرب ثلاثة شواقل.

● ورفع اسعار الدجاج ●

والى جانب ذلك يتوقع ان يطرأ ارتفاع حاد في اسعار الدجاج بعد الغاء السوبسيديا حكومية المقدمة بنسبة ١٢ بالمئة. ويرافق هذا الالغاء الغاء مراقبة اسعار منتجات الدجاج المجمد.

ولم تتبين بعد النسبة التي سترتفع فيها الاسعار الا ان الغاء السوبسيديا على البيض والزيت رفع اسعار البيض بـ (٥٠) بالمئة والزيت ثمانين بالمئة.

في العقد الاخير:

مقتل (٢٥٣٠) عاملا في (٦٣٠) الف حادث عمل في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت رئيسة لجنة العمل البرلمانية، عضو الكنيست اورا نمير امراخ، النقاب عن وقوع (٦٣٠) الف حادث عمل في اسرائيل في السنوات العشر الماضية مما ادى الى مقتل (٢٥٣٠) عاملا.

وحذرت نمير من تدهور ظروف العمل في اسرائيل وقالت ان الجمهور الاسرائيلي غير مطلع على الاضرار التي سببها اهمال المشغلين للعمال.

ومن جهته اوضح القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت حاييم هابرفيلد ان (٦) الف حادث عمل وقعت في العام الماضي. وقال ان هذه الحوادث اصابت الاقتصاد الاسرائيلي باضرار قدرت بـ (١.٢) مليار شيكل.

موشيه نيسيم:

مشكلة العمل تفوق مشاكل «الامن»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المشكلة الرئيسية في اسرائيل اليوم، وربما الاكثر اشكالية من قضايا الامن، هي مشكلة العمل وعبء ايجاد نصف مليون مكان عمل جديد خلال السنوات الثلاث القادمة».

هذا ما قاله وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، داعيا الحكومة الى التدخل لايجاد اماكن عمل، رغم موقفه السابق الذي عارض فيه مثل هذا التدخل ودعا، في حينه، الى تحرير الحكومة من ادارة المرافق الاقتصادية وتحويلها من القطاع العام (الحكومي) الى الخاص.

ويتوقع نيسيم ازدياد عدد سكان اسرائيل بنسبة (٢٠–٣٠٪) جراء تصاعد الهجرة، وفي مثل هذا الوضع لا سبيل اخر سوى تدخل الحكومة المباشر لايجاد اماكن عمل.

واعرب عن اعتقاده بان البطالة ستزداد خلال السنوات الاربع القادمة اذا لم يتضاعف الانتاج في الدولة.

في اذار الماضي:

(٤١) قتيلا في حوادث الطرق!

● (١٦) الف قتيل منذ قيام الدولة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مكتب الاحصاء المركزي ان شهر اذار الماضي شهد ارتفاعا قياسيا في حوادث الطرق في البلاد حيث وقع (١٥٦٧) حادثا قتل فيها (٤١) شخصا وجرح (٣٧٠٠) اخرين.

وافاد المصدر ذاته، ايضا، ان الربع الاول من العام الجاري شهد (٣٨٤١) حادث على الطرق وقتل (٩٢) شخصا وجرح (٨٩٩) اخرين.

وعلى الصعيد ذاته قال عمير ورلود للمواصلات يعقوب يقن، ان اكثر من (١٦) الف شخص قتلوا منذ قيام الدولة جراء حوادث الطرق ببين الحروب المختلفة التي خاضتها اسرائيل الى مقتل ١٧.١٥ ١ شخصا – حسب الارقام الرسميه.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى الزميلة نفيسة كامل عيشي وعائلتها وجميع آل عيشي في البلاد والخارج بوفاة المرحوم الغالي الوالد

كامل عبد القادر عيشي

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

● أسرة لجنة معلم المرأة ●

أحقا هنالك تناقض بين التراث القومي والحضارة العالمية؟





* سميح القاسم *

الأقلية.. مرآة الاكثرية!





((اليسار))

مناقيش

محمد علي طه

انهم يعودون من بوابات المدينة



قبل ثلاثين عاما ونيف التهمت الورقة الاخيرة من جنودهم مولية الادبار فصحنا: "لا رجعة" واحتفلنا بطرد المستعمرين من المحيط الى الخليج وغنينا حتى مطلع الفجر "وطني العربية للعرب، يا غرب شيل وارحل".

كان الفرنسيون الذين دكوا اسوار الباستيل وكتبوا على اعلامهم "حرية واخاء ومساواة" يستعبدون اهلنا ويقمعون ثورات لبنان وسوريا والجزائر وتونس والمغرب وغيرها.

وكان الانكليز بلد القانون والديمقراطية (!!) يستعبدون ويقتلون ويسلبون اهلنا وبلادنا في فلسطين والاردن والعراق ومصر والسودان والكويت وعمان وغيرها.

وكان الطليان يرقصون على صدر طرابلس بعد ان علقوا شهيد الحرية عمر المختار واعلنوا بأنهم ارتقوا بالحرية عن الشروق كما ارتقى ابن نون في الكتاب المقدس.

وكان الاميركيون قد سال لعابهم على منابع النفط فعششوا في قصور آل سعود وقصور الامراء والشيوخ على شواطئ الخليج العربي.

كان يا ما كان.

كانت بلاد العرب مستعمرات للغرب ومرتعا لجنوده.

ودفعت شعوبنا الدم الغالي مهرا للحرية.. والاستقلال.

وصدرت عندنا ممالك وامارات وجمهوريات وصار عندنا ملوك وامراء ومشايخ ورؤساء ومشيرون وعمداء وجنرالات.

كان المستعمرون الاجانب ينهبون خيرات بلادنا ويجوعون شعوبنا. فصار الملوك والامراء والجنرالات ينهبون الخيرات ويجوعون شعوبهم.

كان المستعمرون قد حولوا بلادنا الى معتقل كبير، الى سجن كبير، معاصر [illegible] عليه [illegible] الحرية.

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

ولكن.. سبحان الله الايام ما كنت جاهلا..

يقدر ان الشيخ ابا السيد كان حكيما وحازما وبرا القلب بحب العروبة.. ويصف الذي "يا ما احمل ذريات"؟!

آه.. يا ما احمل سيافا وذريات من هذا الزمن الرديء.. الرديء!!

• بارون لوتدون •

قرأت في صحيفة "جيروزاليم بوست" (٢٦/٤/٩١)

مقالة للصحفي المعروف بارون لوتدون عن قضية ابن الصديق محمد كناع.

وقد كتب بارون لوتدون اسم الصديق كناع على هذا النحو: مرة "كناع" ومرة "كنعا" ومرة "كانع" ومرة اخرى "كنعا".

تصوروا لو كتبت اسمه مثلا "بارونة"، "بيروت"، "بيرون"، "كبور" واسم عائلته "لوتدون"، "لونادا"، "لوليفرا"، "لوليد"... الخ.

ماذا سيقول هذا الصحفي اليساري عنه؟

ما علم ابناء اسرائيل لا يعرفون الثقافة العربية والاسماء العربية ولا يلفظون اسماءنا بصورة صحيحة لانهم لا يريدون ان يكونوا جزءا من هذا الشرق!!

• الانتفاضة والشعر العلني •

ارسلت حكومة اسرائيل حملة طائرة هيركوليس مساعدات طبية لابناء الشعب الكردي الذين [illegible] "مصيف الشعر".

[illegible]

حكومة اسرائيل التي [illegible]

[illegible]

هل تستطيع هذه الحكومة ان [illegible]

هل تستطيع ان تنظر على سياستها ومواقفها ضد الشعب الفلسطيني؟

ابدا.. ابدا.. لا تستطيع.. لان الانتفاضة لا تستطيع ان تفعل شيئا مع الشعر العلني او العكس!!

ولكن الشيخ "ابو السيد" [illegible] ١٩٣٦ [illegible]

[illegible]

يحدثك عن ابي السيد طويلا حتى يحدثك.. وحلا اهلا ببني المرتبة في احمق الاسواق..

- مرحبا ابو السيدا
- اهلا وسهلا.

• بشير البرغوثي •

التحرك واجب ولكن توفير المقومات اوجب



[illegible]

ثم خطة بيكر. كذلك الآن تريد الادارة الاميركية استعمال مجلس الامن وقراراته بعد ان استخدمته في ازمة الخليج، والعودة الى الاساليب والمشاريع التي سبق ورفضها الشعب الفلسطيني.

ومن المؤمل ان تكون قرارات المجلس المركزي وتصريحات الرئيس الفلسطيني في ليبيا اساسا للتحرك الفلسطيني اللاحق، بما تضمنته من تأكيد على المؤتمر الدولي وعلى حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني.

ان مواجهة هذا الموقف وتوفير الظروف الملائمة ليحقق ثماره تتطلب ترسيخ قاعدة الوحدة الوطنية، والتنسيق مع الدول العربية المعنية على قاعدة قرارات الشرعية العربية المتمثلة بقرارات القمم العربية، والتعاون مع القوى الدولية التي ما زالت تحترم مبادئ الشرعية الدولية.

ويأمل مجلس الامن الدولي هو الساحة المناسبة لاتخاذ [illegible] حول الموقف الفلسطيني من خلال مطالبته، مثلما فعلت الادارة الاميركية في ازمة الخليج، بتنفيذ قراراته. والمواقف والتحرك على حقيقة اهداف الادارة الاميركية من وراء تحركها الحالي. واذا كان هذا التحرك حقيقيا سيكون الرد الى الواقع حينها يسمع في قاعة مجلس الامن وليس في اماكن اخرى.

[illegible]

النظام العالمي الجديد.. او رجل الشرطة الوحيد

• داود عزيز •



[illegible]

NEW WORLD ORDER

بعد اختصارها الى ثلاثة حروف (N.W.O) حتى تصبح عبارة مألوفة ثابتة.

[illegible]



• صدام •



• بوش •

[illegible]

(الاهالي - ٩١/٤/١٧)

قداس وجناز الاربعين

ابناء وبنات واخوة واخوات الفقيدة وعموم آل دلدن وغطاس يدعون جميع المعارف والاصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الاربعين لنفس فقيدتهم الغالية

باسمة دلدن (غطاس)

الذي سيقام في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يوم الاربعاء الموافق ٩١/٥/١ في كنيسة سيدة الوردية المارونية قرب دير الراهبات في عكا

لها الرحمة ولكم طول البقاء

• تعليق: نسيم ابو خيط •

.. ويتبدد السحر العظيم وينادي المنادي: اوقفوا الهجرة اليهودية

[illegible]

• يجب وقف الهجرة

[illegible]

• مخاطر تقطع نياط القلب

[illegible]

ايتها المرأة يكفيك فخرا ان البشرية كلها تخرج من احشائك



• بقلم: يوسف فرح •

أ – ملاحظات اولية

[illegible]

ب – المرأة.. عورة!!

[illegible]

ج – القشور والجوهر

[illegible]

د – بيت القصيد

[illegible]

□ سعود الاسدي □

البحر!!

(الى ابن عمي، شهيد البحر، الشاب الغالي، المرحوم مارون ركور)



قالوا: البحر غدّار
غدّار مُش كِلّيه
تِصين غدّار وألف غدّار

○ ○ ○

بيوخذ ولاد زغار
بيوخذ شباب متل الحبق
بيوخذ زلام كبار

○ ○ ○

والبحر شو ملعون!!
ما بيشكل دينه ديلِه
دوم بيقلّب بين بسار
بيعطي اللّي معطار
رغات بكثر
بيردها تاني إلو بنهار

○ ○ ○

والناس ولو قالوا: البحر غدّار
بيحبّوا كتير،
بيحبو نُو راني،
بيحبّ مرجاني،
بيحبّ شسانِي،
وبيحبّ رملاتي
بلّي بعيد حدّك بيخلّ
لي الشط، ولي موج البحر اسرار

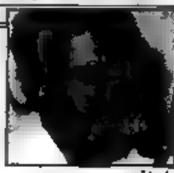
○ ○ ○

والناس ولو قالوا: البحر غدّار
غدّار مُش كلّه
تِصين غدّار،
وألف غدّار!!

(الناصرة)

● ابراهيم مالك ●

سيعبرُ يا ولدي زمنٌ



(مهداة الى ولدي الصغير بلال
الذي اثقل علي بالاسئلة وتركني
عاجزا عن الاجابة عليها)

□ على الشط
بين الرصافة والجسر
كانت رؤوس النخيل
تطاولُ حدّ السماء
تفتش في كبرياء
عن المجد في الزمن المستحيلّ
□ وكانت، كما في الزمان القديم
عذارى العراق
على الشط سبحٌ من سَعف النخل
ارجوحةً لفتاها الوسيم
وتضفر من زهرات النجوم
قلادة غار تزين
هامة فارسها العائد بعد
طويل فراق
□ على الشط
بين الفرات ودجلة
كان يطيب المساء
ويعبق في الأفق الفائض
وعبارة البلدة
تموج روح النواسيّ
تسائل عن بابها
وتلوذ بكل بيت
تروم رحيق الخمور وعطر النساء
□ على الشط
بين الفرات ودجلة
أورق حلمٌ
وحلق طير السعادة
ولاح على الأفق
من وسط ليل العمالقة، نجمٌ
وعادت لبابل نشوتها
وحكايا اجتراح الريادة.
□ على الشط
كانت وكان
ودار زمانٌ
واقبل صبحٌ وجاء مساء
وفي بابل اختلط الأمرُ
عز الرجاء
أتوا، لحظة انتصف الليل
من كل حدب
ومن كل صوب
على سابح من ظلام الليل كثيف
تفجّر نارا وعاصفة
تبعث الرعب في كل قلبْ
وتلقي على دجلة
وابلا من لهيب تحقّد
□ أتوا من شمال الجنوبْ
أتوا من جنوب الشمالْ
على فمهم صرخات الردى والحروبْ
وفي دمهم عطش للقتال
□ من البحر جاؤوا
ثقالا كموج البحارْ
ومن آخر الأفق جاؤوا
وخلف السحابْ
ومثل جياع الذئابْ
أتوا من بطون الصحارى القفارْ
□ أتوا مثل ريح السمومْ
أتوا جهلاء، غارة اثر غارة
فألقوا على والعامرية
نار الردى مخطله
ودكوا مخطله كل بيت وحارة
وقد حجبوا من عيون الفرات النجومْ
□ على الشط
بين الفرات ودجلة
راحت عذارى العراق
تواصل رقصتها البابلية
في ألم واختناق
تلملم حاسرة الرأس سعف النخيل
لتنسج من لحمها كفنا للقتيل
□ وكانت رؤوس النخيل
وكانت عذارى العراق
ومرّ هنا من على هلل عبر للتلو
تفجر في الافق بابل عاصفة واحتراق
□ سيعبر
يا ولدي زمنٌ قد يطولْ
ويصبح مرا شبح الفتاة
ولكنها حكمة العمر تبقى
أنر رؤوس النخيل
تظل كعادتها تتسامى
تطاول حد السماء
تفتش في كبرياء
عن المستحيل لتجترح المستحيل □

(كفرياسيف)

في عيد ميلاده السادس والثمانين

يحيى حقي: أنا لغوي وارجو ان لا تكتفوا بالقول عني انني مجرد قاص

الموسيقى تأتي بعد الكتابة لا قبلها. والبلاغة هي دعتاء، وهذا ما دافعت عنه طيلة حياتي. وافضل الا تذكر لي قصة ولكن ان يذكر جهادي في سبيل التبشير باسلوب علمي، يتوقف على تحديد اللحن والمعنى واللفظ.



القاهرة - من عصام عبدالله:

هذا الحوار محاولة لكي يخرج يحيى حقي عن صمته لتجربته طويلة ولديه الكثير ليقوله:

● تداركت القيم الاخلاقية والفن في البداية، وبالتحديد في قصة والشاعر بصيره، هل تغيرت رؤيتك الى الفنان منذ هذه القصة حتى الآن؟

- بداية يجب ان تعرف الفنان. الفنان انسان خارج عن المألوف، والعرب انفسهم سبقونا الى ان الفنان او الشاعر الحقيقي هو الذي مر على وادي عبقر وهكذا اشترطوا ان يكون هذا الشخص ممسوسا.

وانا اعتبر ان الفن صراع مع الزمن، صراع ضد الموت وضد العدم، فعندما اقف امام لوحة زيتية او استمع الى قطعة موسيقية، اشعر ان الفنان يريد ان يقتطع من الزمن لحظة ليخلدها، ويقول هذا هو تخليد العابر وصور الخالد ايضا هذه اللحظة نور وجدان الفنان، تحمل الفن هذه المسحة الأسيوية الدرامية.

وبعض الفنانين، للأسف، يزعم انه غير خاضع لقوانين الاخلاق حتى تكون الاخلاق السائدة هي اخلاق الطبقة البرجوازية، وامامنا امثلة كثيرة وغريبة جدا، فالفنان الذي استضافه رجل من الاعيان، وانزله منزله، فاذا به يعاشر زوجته، وهناك مثال آخر غرضه يعني ان الفنان غير خاضع للتقاليد والقوانين الاخلاقية. لكن الحقيقة ان الاخلاق ليست مجرد تقاليد اجتماعية، بل تقاليد ترجع اساسا الى الضمير، والضمير عنصر اساسي في كيان الانسان، سواء كان فنانا او غير فنان، ومن ثم لا يمكن ان تنفصل الفنان عن الاخلاق.

● من المآخذ التي يأخذها النقاد على الاجيال الجديدة من الادباء الميل الى الجرس او نغم الالفاظ اكثر من المعنى او المضمون، فتارة يتهمون بالسطحية، وتارة اخرى يصفون لديهم بالالفاظ، فما رأيك؟

- خطر على الكاتب ان يخضع الموسيقى او جرس الالفاظ عندما يجاهد للمرة الاولى، وانصح الشباب من الادباء، واقول لهم: عندما تكتبون اتقنوا الرادكم تماما واخضعوا المتحكم واتركوه خارجا، فليس البحث هنا عن النغم ابدا، ولكن معاني المعنى، لحين تستقر الكلمة في مرحلتها الصحيح وجود يخضع المعنى وحرية بينا، يفضل تحديد اللفظ سعيا الكلمة، لان النغمة نتيجة لا سابقة للكتابة، واعتقد ان السبب في ذلك يعود الى حفظنا - في الاوروبي - للشعر العربي والكلمات المأثورة، فالكاتب حين يستحضر القراءة يجب ان يتحرر من كل هذه الايحاءات الموسيقية، التي كانت تناسب زمانا او مكانا معينا.

واعود فاقول الموسيقى تأتي بعد الكتابة لا قبلها، والبلاغة هي دعتاء، وهذا ما دافعت عنه طيلة حياتي، وافضل الا تذكر لي قصة ولكن ان يذكر جهادي في سبيل التبشير باسلوب علمي، يتوقف على تحديد اللحن والمعنى واللفظ.

● يلاحظ انك اردت ان تعلم اللغة العربية من باب الادب لمحاولتك ان تخرجها من الميوعة والتصنعت بالمرادفات الكثيرة، اتجاهك إسهاماتك في حقل اللغة اكثر وضوحا عنها في الحقل الادبي...

- اريد ان يتأكد على هذا، فانا لست لغويا بل بالعكس، فالمعنى اللغوي الذي به ليس محصورا في الادب او الفن بل في طريقة التفكير، كيف تفكر؟ ومن ثم كيف تكتب؟ لا بد من التحديد، تحديد الفكر الذي يحتاج الى قالب محدد من اللفظ.

● البقية على ص ٥ ●

● تأخرتُ كثيراً ●

● مفلح طبعوني ●



■ الحقيقةُ
الحقيقةُ التي تمزقني
أنكِ تأخرتِ
تأخرتِ عن النبع كثيراً
لكنّ الحقيقة
التي
ترثيني
انني تأخرت
تأخرتُ عنكِ كثيراً
وهل تُتاب قلبي تمكناً
حتى لحظة تنهّدنا
عند جداول النسيان
والهروب من الذاكرة المصادرة
لطفلة الغابة الخصبة
مع دفء الألحان
المخزّنة فينا
قبل الولادة

تعالي نتسرّبُ من هذا المدار
تعالي
لننطلق كبرعمين ناهدين
من الماضي
ونفلت من لجاسة
القوانين المطورة
فوق قلب شهشرون
الكسيرة

تعالي
كي نكون معاً
ونحافظ على قطرات شفاهنا
من الضياع
ونتمادى بالغناء خارج الحقيقة
تعتصم وحدنا
إلا من الجرح الحزين
داخل الجنون المعاق
بعيداً عن
الحكماء
والعقلاء
والمنظرين

تعالي
نهمس شعراً
للفراشات
شريانين من الأقلام
تغطي جسديها بنوار اللوز
وعندما تعودُ الى التراب
من تعب الورق
تنصب فوق قلبيها
شقائق نعمان
مقدسة
تتفتح في كل الفصول
طقوساً أسطورية
يرتلها الزائرون مزارنا
القادمون
من فتات السنين ■

(الناصرة)

قُصيِّدات

● د. فاروق مواسي ●



١ - قيسارية

عندما أتمعّج من بئرٍ سحيقه
ظلمة التجوي الغريقه
عنده، تأتي مسافاتُ لملكْ
للقلبي كمديته

٢ - الأب الياس شقور

معه العصا
من سنديانة كفربرعم
معه الحنينُ إلى الشجر
حيّوا
فقلتُ شَقوراً، ولكن شَقور

٣ عكاء

عكا امرأةٌ عشقتْ
لم يلمسها رجلٌ
داعبها حلمٌ، داعبها
فمدتْ طيفه
عانق أمواجها في السرداب الموصل للبحر
ألقاه البحرُ على أمواج الغزلة
يسأل عن عكا
ترشقهُ امرأة عشقتْ
ترنو للضوء المعتد
المُشتد (وما يمسّتْ)

٤ - القدس

في القدس
رائحةٌ تفلتُ من أعماقِ السنوات
تتصاعد مع بخور حجّيّ في الآفاق
وأنا أمضي في كل طريق
مع أمواج الآيات أتبرّ الأشراق
تحكي لي قصصاً
بلغات
أسرّدها وأعيها بالحكمة
يبدي شيخه
من خشب - أعلاق -
- من أي زمان أنت؟ هاا
- إسأل تلك الزيتونه
أعرفني منذ عهودٍ به
إسأل ذاك النجم وذاك الإشراق
إسأل درب أريحا
إسأل رام الله
طرق في القدس عناق
تتلاقى في كبه
تشبه قلب الانسان الخلاق

٥ - الله والشيطان

أتوازى
أتوازى
أتقلّل
أتقل

تلك سلطان الأخرى
حتى أتجمل في يده
علني اليد القطعي

٦ - خط

أنحني
(...) (الخط)
أنا أصبح
أنا أبرح
(لا الخط)
بأني
يلتف
أسكر معه
في حضرة وجهٍ أشرب

٧ - بحري

...
حتى أتواصل بعد بحيٍ أو قبل
راودته قلبي
إذ حقّ بحري
...
واستويا فوق مرفأٍ كي نُقلّ

٨ صوت

أنصتُ على صوتك يا أنتِ
وعرفتُ بأن الصوتَ دعه
وبأن الحبَّ وراءَ الصوتِ فلا قول -
شفتان وثغرٌ مشبوبه
جسمٌ (...)
وعناقٌ القلبُ يلثم وسهاد

٩ - ساعة ضعف

كل الأعلام وكل الآلاف
تدلهما عند دُوار الرأس
وتلتهمها من غير ندم
● ● ●
كل الأمراض وكل الأهوال
تدلهما إن غاب الحزم

١٠ - العيد

يا ميلاده
حتى العيد
مسطرا مجده

(باقة الغربية
كانون الثاني - نيسان ١٩٩١)

أخبار ثقافية



«ذاكرة المطر - دالية الكرمل في ثلاثمئة عام» للشاعر نزيه خير

○ أصدرت دار الهدى للنشر والتوزيع - كفرقرع مؤلفا جديدا للشاعر نزيه خير يحمل عنوان «ذاكرة المطر - دالية الكرمل في ثلاثمئة عام».

وهذا الكتاب (٢٠٨ صفحات من القطع الكبير) كما يقول الناشر، هو تجربة خاصة في رصد تاريخ قرية من قرى هذا الوطن الجميل، ومن خاصية هذا العمل أن واضعه هو الشاعر المعروف ابن دالية الكرمل نزيه خير.

بالاضافة الى قصائده الاثني عشر يضم الكتاب العديد من الوثائق والصور تحت عنوان «وجوه ومشاهد من دالية الكرمل» و«وجوه من دالية الكرمل».

ومما جاء على الغلاف الاخير في تعريف هذا الكتاب:

على مسافة الحرمان الى الطلوع في الصلة الحضارية للثقافات المعاصرة وفي حماية المستقبل للابناء والاحفاد، ورغم ان موسوعاتنا ومصادرنا تؤكد على خريطة الوطن فان التفاصيل والخصائص في كل موقع من هذه المواقع هي البيت بحبة الرمل التي تجد جانب الحضارة لتصبح لؤلؤة كما يقول شاعرنا سميح القاسم. لها امل ان تزين هذه اللؤلؤة جيد الوطن الى جانب حبات اخرى يجمعها مبدعونا، فتكون قد بدأنا مشروعا نرصد من خلاله تاريخ كل موقع وموقع في وطن الآباء والاجداد.

«الراحلون»



○ ضمن سلسلة «الموسوعة الثقافية» التي بدأت باصدارها المؤسسة الشعبية للفنون صدر مؤخرا كتاب الشعر الاول بعنوان «الراحلون» من اعداد وتقديم الشاعر سميح القاسم.

يضم الكتاب (١٧٦ صفحة من القطع المتوسط) قصائد لتسعة من شعرائنا الراحلين مرفقة بنبذ عن حياتهم وآثارهم وهؤلاء الشعراء هم: عصام العباسي، خليل حسن الأسدي، خليل خوري، راشد حسين، مؤيد ابراهيم، حبيب شويري، جمال قعوار، لبيب خوري، فوزي عبد الله وابراهيم بحوث.

ومما جاء في تقديم الكتاب بعنوان «فاتحة الراحلين» بقلم الشاعر سميح القاسم:

تطمح المؤسسة الشعبية للفنون الى تحقيق فكرة في مجال النشر، تحت عنوان «الموسوعة الثقافية»، وتقوم الفكرة على اساس موسوعي توثيقي، الى حد ما، يعني ان تكون اصداراتها جامعة على الغالب وان تغطي مجالات العمل الابداعي شعرا واقصوصة ورواية وبحثا ومسرحا، كلا على حدة بحيث يتوفر للقارئ والباحث معا مصدر متكامل على النحو التالي: كتاب الشعر الاول، كتاب الشعر الثاني، كتاب الشعر الثالث وهلمجرا، ثم كتاب الدراسات الاول فالثاني فالثالث، وهكذا في ابواب النتاج الاخرى.

ومن خلال هذا المشروع فانه يوفر الزمن بشكل مرجعا اساسيا لمتابعة الحركة الثقافية المحلية والتعرف الى مصادرها وانجازاتها وآفاق تطورها.

وارتأت المؤسسة الشعبية للفنون ان يكون اصدارها الاول مكرسا للراحلين من الشعراء، وذلك لسببين اثنين اولهما، توفير نماذج منتقاة من اعمال هؤلاء الشعراء للقارئ، الذي قد يجد صعوبة في العثور على دواوينهم، وثانيهما، ارجاء التحية لذكراهم الطيبة ولدورهم في حركتنا الشعرية هنا، وتأكيد اعتزازنا بهم وبعطائهم وبحرصنا على استمرارية اصواتهم الصادقة على ساحتنا الادبية المتراصة في نهاية المطاف، حول الم واحد وحلم مشترك، رغم تعددية المذاهب الفكرية والمشارب الفنية التي تتفاعل وتحتدم بوضوح على هذه الساحة.

الشاعر ايمن ابو الشعر يتابع اعداد الموسوعة الشعرية السوفييتية



● نشرت صحيفة «باكو» (...) الصادرة باللغة الروسية في موسكو في عددها الماضي عشر (...) نيسان) لقاء مع الشاعر العربي المعروف د. ايمن ابو الشعر ابرزت فيه المجالات الثقافية العربية - السوفييتية التي تنشط في تصياغها، واشارت الى الحقيقة التي يبديه ويحبه الشاعر ماياكوفسكي. وترجمته الى عربية الشاعر العاملة عنده في الموسوعة الشعرية السوفييتية التي اصدر منها المجلد الاول ويعد الآن لاعداد وترجمة مجموعة من الشعراء الاذربيجانيين في المرحلة السوفييتية.

وقد وجه الشاعر ابو الشعر خلال هذا اللقاء نداء الى المثقفين الاذربيجان والارمن لتحكيم العقل مؤكدا ان العلاقات التاريخية والثقافية والفولكلورية بين الشعبين اكبر من ان تعكر بظروف السنوات الاخيرة وان الحب في النهاية هو الذي سينتصر.

من جهة ثانية كان الشاعر الذي انتخب كعضو عربي في اللجنة الدولية لحقوق الانسان التي تحمل تسمية «...» - قد زار جمهورية كازاخستان في اطار الندوة العالمية لالقاء بحر آرال والتقى هناك رئيس الجمهورية نزار باييف، وقد نشرت صحيفة «...» الصادرة في اثر اللقاء الذي اجراه مع الرئيس داعيا لتعميق العلاقات العربية - الكازاخية الثقافية والاقتصادية.

«جواز الحجر» - مجموعة قصائد جديدة للشاعر سليمان دغش



● صدرت مؤخرا، للشاعر سليمان دغش مجموعة قصائد جديدة تحمل العنوان «جواز الحجر» جاءت في (١٢٨) صفحة من القطع الصغير ومزينة بغلاف من تصميم الفنان سامر خير.

تضم المجموعة خمس عشرة قصيدة بعد قصائد من السجون التي تضم خمس مقطوعات.

و«جواز الحجر» هي المجموعة الثالثة لسليمان دغش بعد «حوريتي الأرض» (١٩٧٩) و«لا خروج عن الدائرة» (١٩٨٢).

«الكرمل» - العدد ٣٩

● نيقوسيا - صدر العدد (٣٩) من مجلة «الكرمل» عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين مخصصة بمقالة الازمة الثقافية التي تعصف بوسائط الثقافة والاعلامية الفلسطينية عنه.

وتضمن العدد دراسة لعلي الخليلي في عنوان «...» (...) الفرق السائدون عن (...) الاوروبيين هذا الرقم (...) لامتياز «باب الكرمل» فيه شهادات من كتب الانتفاضة.

وفي باب النص كتب محمد (...) مسرحية الشهيد، وفي المختارات ارتكاتور (...) وفي الشعر كتب الشاعر (...) درويش (...) (...) السنين، وعالم (...) ورواية (...) على الحرالة واحمد على البيسطي (...) ويلي (...) وفي باب (...) الفلسطين (...) (...) بطارات ليليته.

وفي القصص كتب رياض بيدس وعبد السلام الطويل والطايع الحنواي والحبيب السالمي واحمد الشيخ وربيع الصبروت.

وفي باب «الراس» يحرب الفلاسفة (...) ويحيون «الكلمات» لصبحي حديدي و«الانا/الاخر/المطيعة» لناصر (...) و«الحب المجاني وغيره» لقاسم صالح وبينا هو الفلكيه خيري لرغيار.

في عيد ميلاده السادس

● (...) ●

● ان التحفظ في ادخال العامية الى جانب اللغة الفصحى في الابداع الادبي، فالى اي مدى تجحت في ذلك؟

- العامية لغة قائمة وموجودة في مجتمعنا، ولها مفرداتها المستقلة، كما للغة الفصحى تماما، ومن عجيب الامور ان في اللغة العامية كثيرا من الالفاظ محددة المعنى، لكن الاديب من الاسفغناء عن جملة باكملها في العربية الفصحى، لكن يجب الا ننسى ان هناك فرقا بين العامية الفنية والعامية السوقية.

العامية الفنية توجد في ميدانين اثنين لا ثالث لهما: في الامثال والاغاني الشعبية. اما العامية السوقية فهي لغة رجل الشارع الذي يتعامل بها في السوق والمصنع والشارع، هذه اللغة تذوب وتضمحل، وتتاثر بتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية، لذا لا تدخل في نطاق الادب او الفن. اود هنا ان اتحدث عن محمد المويلحي الذي اعتبر كتابه «حديث عيسى بن هشام» فهذا الكتاب من اوائل التجارب التي ادخلت العربية الفصحى الى القصة الحديثة، ويجب ان ندرسه دراسة مجانية لنعرف كيف خرج المويلحي من هذا المأزق وماذا فعل.

● والمثقف الثقافي المصري كيف يراه اديبنا الكبير؟

- «علي» التحدث للاجيال الجديدة مباشرا، ولا اصف ما تعيشه لان الصورة قاتمة، لم هي، للاجيال الجديدة لن تلم بتاريخ بلادها، ولا اقول ان يكون كاتب القصة او الرواية او المقال جاهلا بتاريخ مجتمعه لانه يعبر عن وجدان شعبه، اولا واخيرا، وعليه ان يعرف كيف يكون هذا الوجدان؟ والرأي عندنا للشباب لا تطيروا بعيدا «من الفراعنة ثم الفترة الرومانية واليونانية»، ابتدأوا من الحملة الفرنسية على مصر وغزوة نابليون التي بدأت عندها مشكلة كبيرة جدا ما زالت موجودة حتى الآن، وهي ماذا تفعل ازاء هذه الحضارة الغربية الوافدة الينا؟ ثم اسرة محمد علي والاحتلال الانكليزي والعبارات والانقلابات التي لعبت دورا مهما في تاريخ مصر الحديث.

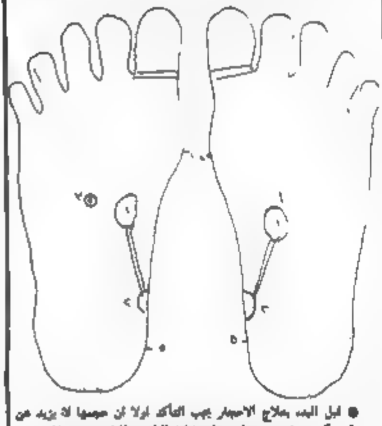
في بحث في «الجبرتي» الذي يمثل المصطلح الفقيه في تلك الفترة (الحملة الفرنسية) لان الحملة الفرنسية ومن ورائها الثقافة الغربية التقت في مواجهة «اسابة» التي خرج اليها الثقافة بسبب مرسحة وخبرة مطبعة الثقافة الفرنسية، فلم يمكنها اكثر من ربع الساعة امام تكفيه جيد وحديث تستخدم فيه الطالع والحيل الحربية الحديثة، فانهزمت الثقافة الشرقية في ربع ساعة، ومنذ ذلك التاريخ تفجرت القضية الاساسية ولا تزال كما سبق واكرت، ماذا نفعل ازاء هذا الوافد الجديد؟

هل نأخذ الحضارة الغربية برمتها؟ ام نأخذ ما نريده منها فقط؟ هذه القضية ستظل مطروحة على مدى اجيال واجيال.

(عن «الحياة» - لندن)

رفلكسولوجيا / اعداد: اقبال رزق

احجار الكليتين والمرارة والمسالك البولية



● قبل البدء بعلاج الاحجار يجب التأكد اولا ان حجمها لا يزيد عن سنتمتر مكعب واحد عن طريق استشارة الطبيب المختص حتى لا تتضرر حجارة الكليتين والمرارة ومنع العلاج في حالة كان حجمها اكبر من الحجم المذكور اعلاه.

هذه الطريقة بالعلاج تكون ناجعة ومساعدة للاشخاص الذين يعانون من مشاكل الحجيرة بعد العملية الجراحية او بعد التأكد من ان احجام الحجارة صغيرة.

والزيوت المستعملة في علاج هذه الحالات:

● زيت الليمون، زيت الفنيل وجوبير وزيت العطرة، وذلك باضافة خمس عشرة نقطة منه في حمام مدة فاتر (بانيو) مدة عشر دقائق او دهن البطن بالزيوت المذكورة.

ويشدد العلاج الرفلكسولوجي على المناطق التالية: التكيه ـ رقم (١) والاستمرار في نفس الخط الى رقم (٢) في كفة الرجلين. رقم (٤) و(٥) المنطقة السفلى للعمود الفقري. رقم (٣) يعمل حول الكليتين. رقم (٤) الغدة الدرقية ـ المسؤولة عن ترسب الكلس في الجسم.

لا حاجة لتنظيف آذانكم يوميا



● صمغ الاذن حاجز طبيعي ضد الجراثيم والامراض والغبار، وهو مزيج لزج مقاوم للماء من الافرازات الدهنية للغدد العرقية الواقعة في قناة الاذن والصمغ لا يتراكم لان الاذن تنظف نفسها بنفسها من خلال حركة الفك الاسفل والشعيرات الموجودة داخل القناة والتي تتحرك على شكل موجات تساعد في دفع الصمغ الى الجزء الخارجي للأذن. لذا لا داعي لازالته يوميا ويكفي تنظيف الجزء الخارجي للاذن اذا احتجنا ذلك.

في حالات معينة ولدى اشخاص يعملون في ظروف يتراكم فيها الغبار يتراكم الصمغ في الاذن ويصبح للسداد في هذه الحالة يجب التوجه للطبيب لسحب المادة الصمغية المتراكمة عن طريق الضخ بماء او بالطريقة التي يراها الطبيب.

●● الأفتا ●●

● الأفتا الاسم العلمي للتقرح بالعامية، والتي تظهر على شكل حبيبات بيضاء صغيرة مؤلمة ومزعجة تنتشر داخل الفم. ليست مرضا معديا كما يعتقد بعض الناس. لان اسبابها ما زالت مجهولة حتى الآن كما انه غير معروف لماذا تصيب النساء أكثر من الرجال.

مع ذلك هنالك ادوية خاصة لتسكين الالم، لكنها تحتاج الى ثمانية ايام على الاقل حتى تختفي، وثلاثة عشر يوما كحد اقصى حتى تختفي نهائيا. تنظيف الفم والاسنان عدة مرات في اليوم تساعد على اختفائها ايضا.

●● لنزع الشظايا من الجلد ●●

○ قم اولا بتنظيف المنطقة بماء معقمة او ادهنها بالكحول ثم ارفع الجلد المحيط بالشظية برفق بابرة معقمة الى ان تصبح قادرا على الامساك بالشظية بالملقط باحكام، ثم انزعها. بمجرد ان تنزع الشظية اغسل المنطقة بالماء والصابون وضع مرهما قاتلا للجراثيم. اما اذا كانت الشظية غائرة تحت الجلد ولم تكن قادرا على نزعها بسهولة فاترك الامر للطبيب لئلا يصاب المكان بالالتهاب والتلوث.

د. علي حسين حواري

لا تستهينوا بالامعاء الغليظة

● اهمال هذه الاعضاء من الجسم قد يتسبب في مضاعفات خطيرة لا تحمد عقباها: الاكثار من تناول الخضروات والفواكه وشرب الماء، والتقليل من المواد المعجنة.. هلا تنسوا الرياضة البدنية والمشي ●



تحتل الامعاء الغليظة في جسم الانسان ركنا هاما، يجب الاهتمام بها كاي عضو آخر في الجسم، وعدم الاستهانة بأية ظاهرة غير طبيعية فيها. هنالك امراض تصيب الامعاء الغليظة منها البسيطة والمزمنة غير المعدية والحادة وحتى الخبيثة. كما يقول الدكتور علي حسين حواري من الناصرة. ان ٦٪ من الاورام التي تصيب الامعاء، يكون اغلبها عند اول ٣-٤ سم من نهاية الامعاء الغليظة (عند الشرج). ونسبة الاصابة فيها تكون اكثر من الاصابة بالامعاء الدقيقة. وربما ذلك يعود لأن الفضلات الراكدة في الجسم تمكث فترة طويلة. لكن هذا غير مؤكد وما زالت الاسباب غير معروفة.

● وما هو دور الامعاء الغليظة في الجسم؟

د. حواري: موضوع الامعاء الغليظة هو موضوع واسع جدا اذا ما اردنا التحدث عن كل حالة وحالة فيها. الامعاء الغليظة هي جزء من الجهاز الهضمي، وتقوم بعملية الهضم [illegible]

[illegible]

هناك عدم معرفة [illegible] الانسان لا يظهر الا بعد التعرضات [illegible] واحيانا اخرى تكون حالات [illegible]

● وما هو ذلك.. ماذا يعني؟

د. حواري: اذا تريد ان هناك مرضا جديا، من المحتمل ان يكون قد اصاب جزءا من المصران الغليظ. [illegible]

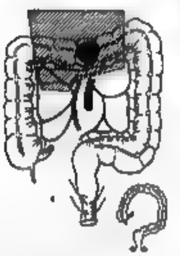
● هل لعامل الوراثة تأثير؟

د. حواري: هناك انواع لامراض معينة مثل السرطان يكون لها عامل وراثي في عائلات معينة، خاصة سرطان [illegible] والامعاء الغليظة.

[illegible]

● ما هو العلاج للاصابة بالامعاء الغليظة؟

[illegible]



فالخضروات [illegible] فيها.

● هل تنصح بتناول انواع معينة من الاطعمة مثلا لتسهيل عملية الهضم؟

د. حواري: الاكثار من تناول الخضار والفواكه، شرب الماء، عليه الجسم ويمنع الامساك مع التقليل من تناول المواد النشوية المعجنة التي تأخذ وقتا طويلا في عملية الهضم.

بالاضافة الى ذلك فان الحركة والرياضة مثل المشي تبعد امساك المعدة. مع الحرص على ضرورة اخراج الفضلات الزائدة من الجسم على الاقل مرة واحدة في اليوم لان بقاءها يسبب الآلام وتعبا بالاضافة الى التخريب للجسم الذي يقوم بامتصاص هذه الفضلات المضرة.

● هل تنصح باستعمال الادوية للتخلص من الامساك؟

د. حواري: لا انصح لان جهاز الامعاء هو جهاز حساس جدا. لذا في حالة استمرار الامساك، يجب التوجه للطبيب.

●● مقاومة لسع الحشرات ●●

○ لسع البعوض والبرغش وبعض البراغيث وسوى ذلك من حشرات هو بوجه عام ليس خطيرا في حد ذاته. ولكن الحكة التي يسببها يمكن ان تكون شديدة الازعاج. لمعالجته، اغسل مكان اللسع بالماء والصابون، ثم ضع كمادة باردة لتخفيف الحكة والالتهاب. فاذا اصبح مكان اللسع والعض ملوثا (وهذا يحدث بسبب الحك) فاعرض الامر على الطبيب. علامات التلوث تشمل خفقانا واحمرارا (ربما كانا مصحوبين بوجود خطوط حمراء متجهة خارجا من مكان اللسع) وشدة حساسية مؤلمة وتورما وتقيحا او ظهور مادة قاتمة اللون وتورم الغدد والحمى.

●● نزع «زباني» النحل والحشرات السامة ●●

○ اولا، افحص منطقة اللسع وابحث عن ابرة الحشرة، فاذا كانت ما تزال غارزة في اللحم فانزعها برفق باطراف الاظافر او بسكين معقم او ببرد الاظافر. لا تستعمل اصابعك او الملقط لنزع الزباني، اذ ان الضغط عليها يطلق مزيدا من السم في الجرح.

بعد ذلك ضع كمادة ثلجية فوق مكان اللسع الى ان يخف التورم.

تنبيه خاص: هناك اشخاص كثيرون شديدو التحسس بسموم النحل والدبابير وامثالها من الحشرات اللاسعة السامة. فاذا بدأت تظهر عليك او على الشخص الذي تقوم باسعافه علامات رد فعل تحسسي، كضيق التنفس او الدوخة او القيء، فاقصد غرفة الطوارىء بالمستشفى فورا.

تجديد في مستشفى العفولة

طريقة جديدة للخصي.. بدون عملية

● المقصود بطريقة بسيطة لمعالجة اختلاط المظاهر الذكرية والانثوية في الشخص الواحد ● الجهاز الذي استعمل لاول مرة لهذا الغرض، يدخل الى الجسم ويقطع الخصيتين ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الطاقم الطبي في مستشفى العفولة، د. [illegible] ان الطريقة [illegible]

[illegible]

التي تحصل في سن البلوغ.

● القضية الطبية ●

في ٢٠ ـ ٣٠٪ من مجموع تلك الحالات [illegible]

[illegible]

الرجل الجزائري يستطيع ان يدلي بصوته.. وبصوت زوجته في الانتخابات

● رغم التغييرات الايجابية والتقدمية التي اقرها البرلمان الجزائري في جلسته الاخيرة في مطلع هذا الشهر في موضوع قانون الانتخابات (مثل التعددية الحزبية..) الا انه عجز عن تغيير ذلك البند الرجعي الذي يتيح للرجل حق ان ينتخب بدلا من زوجته.

فبموجب هذا البند يتوجه الرجل الى صندوق الاقتراع. فاذا كان يحمل بطاقة هوية زوجته يمكنه ان يدلي بصوته باسمها. وقد طالب عدد قليل من النواب بتغيير هذا البند المهين ليس فقط للمرأة بل وللرجل والمجتمع بأسره. الا ان الاكثرية رفضت ذلك، وبهذا بقي البند على حاله ليشكل في عمر ركن اخر من اركان الجاهلية التي تتاخل المرأة الجزائرية لتحررها. فليس من المعقول ان تعامل اخوات وبنات وحفيدات جميلة بوحيرد على هذا النحو.

الرضاعة لا تسبب ترهل الثديين!

ان الرضاعة لا تسبب ترهل الثديين. فالترهل يأتي اساساً نتيجة تقدم السن.. ان العناية بالثديين في أثناء فترة الرضاعة وبعد توقفها تساعد على المحافظة على شكل الثدي وعدم ترهله.

وثبت ايضاً انه ليس هناك غذاء معين يزيد افراز الحليب، ولكن المطلوب من الأم ان تأكل جيداً. كما انها لا بد ان تشرب السوائل كثيراً خاصة اذا كان الجو حاراً.

قرنة على طريقة دوائر - اليويو -



يمكنك عمل قرنة جميلة بالوان زاهية ومخيطة بطريقة سهلة.

المواد

- اقماش سيفان - مثر
- حشوة - اكريلان - حبات من اللؤلؤ، ٣ امتار من التنتنة، ابرة، خيطان، قطعة كرتون لرسم دائرة وربع صحن لفنجان قهوة، وقصها.

طريقة العمل

- قصي الدوائر (٢٠-٣٠ دائرة)
- جوزي كل دائرة على حدة، اطوي نصف سم من اطراف الدائرة وخيطي باليد على حوالي الطي كما هو مبين بالشكل، ثم شدي الخيط، بطريقة زم الدائرة، ثم احشيها بقليل من الحشوة، واحكمي اغلاقها وزيني الفتحة بحبات اللؤلؤ، قبل قطع الخيط.
- بعد تجهيز جميع الدوائر، رتبيها على المائدة بالشكل الذي تريدين، دائري، مربع، مستطيل، مثلث - والصقيها بالخياطة الخفية من الخلف.
- لعمل قالب للقرنة، قصي قطعتين من القماش بمقاس الشكل المجوز، لبلي التنتنة - او الدانتيل - على الاطراف، وبعد خياطتها يكون حشوها وتثبيت شكل الدوائر الجاهزة عليها..

اعداد: تسالم عباس

العنظيف الدائم للبشرة ضمان للحفاظ على نضارتها



تنظيف البشرة هو شيء اساسي للمحافظة على البشرة ونضارتها. ووظيفة تنظيف البشرة هي:

١- ازالة الاوساخ وبقايا الماكياج.

٢- ازالة بقايا الخلايا الميتة والعرق الذي تفرزه البشرة.

وهناك عدة مواد تستطيعي اختيارها وملاءمتها لبشرتك.

أ- حليب الوجه أو الكريم المنظف.

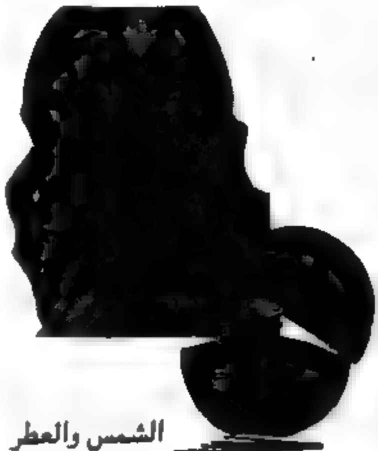
ب- ماء الوجه.

ج- صابون الوجه (خاص للبشرة) مع ماء الوجه.

أ- حليب الوجه او الكريم المنظف المادتان لهما نفس التركيبة ونفس الفعالية، لكن الكريم المنظف ازج اكثر، والاثنان يحتويان على زيوت مثل الفازلين والبرافين وهذه الزيوت لا يمتصها الجلد. ووظيفتها اذابة الزيوت التي على البشرة (الزيت يذوب بالزيت) ولان حليب الوجه او الكريم لا تمتصه البشرة تبقى بقايا الزيت على البشرة لذلك لاتمام عملية التنظيف يجب اتباعها بالماء المنظف اللازم لبشرتك. اما اذا لم تستعملي ماء الوجه فقد يسيء لبشرتك اكثر من الفائدة لان عدم ازالة بقايا الحليب يسد مسامات البشرة ويمنعها من التنفس.

اما ماء الوجه فيحتوي على ماء مقطر كحول وبلسم ومواد اخرى تلائم كل بشرة - الماء يذوب الاوساخ التي تذوب بالماء. الكحول يذوب الاوساخ التي تذوب بالزيوت وتنظف بقايا الحليب الذي لم تمتصه البشرة وبمحافظة على نضارة البشرة وحيويتها.

(جاكلين قبطي - حكيما)



الشمس والعطر

من الافضل ان تتجنبي العطور حينما تتعرضين لاشعة الشمس وذلك لوجود البرغموت وهي خلاصة عضوية حساسة للضوء تسبب لطخات سمراء تظهر على الجلد وتعطر مكوناتها. على الشاطئ تستطيعين استعمال المياه التي تخلو من البرغموت او خالية منها. لكن احذري الكحول التي تثير البشرة الحساسة.

السلطة اليونانية



المقادير:

خسة صغيرة

٢ خيارات متوسطة الحجم

٣ حبات بندورة متوسطة

١ فلفل اخضر

١٥٠ غراماً من الجبنة البلغارية البيضاء

بصلة واحدة تقطع على شكل حلقات

القليل من الزعتر

زيت زيتون

ليمون حامض

ملح حامض

طريقة التحضير:

تغسل الخسة وتقطع

تقطع بقية الخضار على شكل مكعبات متوسطة. تضع الخس مع الخضار في وعاء من الزجاج. تقطع الجبنة على شكل مكعبات وتضعها فوق بقية الخضار. تضيف قليلاً من الزعتر والزيت حسب الذوق.

تزين السلطة بحلقات البصل والليمون.

اعداد: نعمات خمرة - ابو جهول - شفاعمرو

حركة نسائية فرنسية تطلب من الممثل الفرنسي دوبارديو تقديم توضيحات عن موقفه من الاغتصاب

باريس - وكالات - دعت الحركة النسائية «شوازير لا كوز دي فام» (اختيار قضية المرأة)، مؤخراً في بيان الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو تقديم توضيحات حول التصريحات التي ادلى بها للصحافة الامريكية مؤكداً فيها خصوصاً انه شارك في عملية اغتصاب وهو في التاسعة من العمر.

وجاء في البيان وهذه التصريحات ادليت بها في العام ١٩٧٨، كان عمره حينها ٢٨ عاماً. وبعد ١٣ عاماً تطلب منه توضيحات.. هل ما زلت رجل العنف ذاته كما يبدو. هل تنكر ان الاغتصاب هو اقطع الجرائم التي ترتكب في حق المرأة ويقتل النساء.

وختم البيان موجهاً الى دوبارديو: واذا بقيت مغتصباً محتملاً فان النساء الفرنسيات على غرار الامريكيات سيتذكرن ذلك وسيحتلن بالمقاطعة كل عروضك في كل مكان.

وكان الممثل الفرنسي نفى بعد اندلاع الجدل في الولايات المتحدة التصريحات التي نسبت اليه وقال انه سيلاحق الصحف الامريكية التي نشرتها امام القضاء.

نقاش مع توجه الحركة الاسلامية

هل كتب على المرأة ان يكون نضالها على جبهتين؟!

بقلم: هيفاء ظاهر

انه لمن المؤسف حقاً انه في اواخر القرن العشرين بالذات، حيث يقوم الاستعمار بابشع عملية تدمير لحضارتنا وتاريخنا ويقوم حكام اسرائيل بالسعي لتدمير شعب وكلهم يستخدمون اكثر الوسائل عصرية وتكنولوجية، في هذا الوقت بالذات، تظهر فئة دينية لا تريد النضال ضد هذه السلطة الاسرائيلية في يوم الارض ضد مصادرة اراضي شعبنا وتشتيت اصحابها ومطاردة باسباب واهية وسخيفة منها وهي تطرها بانها لا تشارك في أي نشاط فيه للمرأة عنصر هام الى جانب الرجل.

انها "الحركة الاسلامية" التي ترى بان تجلس جانباً دون اي عمل نضالي موحد ضد المؤامرات التي تضرب بمصيرنا وارضنا. لقد قال الشاعر "وهل الطائر الا بجناحيه يطير" فلماذا تريد هذه الحركة بتر احد الجناحين، فهل تعتقد بانها ستنجح في الطيران. انها لا تريد للمرأة بان ترفع صوتها محتجة على نهب الارض والتمييز ضد ابنائها وحاكميها وشعبها. فهل ما زالت تعتقد في هذه الفترة من الزمن وهذه الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا بأن صوت المرأة عورة.

انه لمؤسف حقاً بان تتذرع بالدين والدين بريء من ذلك. فالتاريخ الاسلامي يحكي لنا عن المرأة في الاسلام ومكانتها وكيف "سما بالتقدير واعلى مركزها في المجتمع وحماها". لقد كانت تحضر مجالس الخلفاء وبرزت فصاحتها وبلاغتها ورجاحة رأيها حتى انهن تمكن على الحكم احياناً ويديرن شؤونه" فهذه نبذة من تاريخ المرأة في الاسلام لعلها تضيء الطريق ليس للمرأة العصرية فحسب وانما للفئات الجاهلية التي نشأت في عصرنا وترفض مشاركة المرأة.

وسأقدم فيما يلي بعض الامثلة التي استقيتها من كتاب "نساء لهن في التاريخ الاسلامي نصيب" للدكتور علي ابراهيم حسن.

العباسة اخت الرشيد التي كان يحرص على حضورها مجلسه لثقافتها



● "نحن العام مراهقة"، "نحن واحل بعضيبات"، ولعن وتعن ... لنساء كثيرة لنساء كتلن على يد ازواجهن وضعت امام تمثال، مكتنفات استظلهن على قارعة الطريق في التظاهرة النسائية التي اقيمت لهالة المحكمة المركزية في حيفا يوم الثلاثاء ٤/٢٣. (تصوير: اسامة مصري)

وذكائها النادر ورجاحة عقلها. وصبيحة زوجة الخليفة الحكم المستنصر بالله التي اقترن اسمها بالنهضة العلمية والاقتصادية والامن والنظام الذي رفرف على ربوع الاندلس والتي كان لها اعظم الاثر في تسيير دفة الامور هناك. كذلك في المعارك والحروب كان لها قسط وافر مثل:

"عائشة ام المؤمنين قادت معركة "يوم الجمل" وكانت من افصح اهل زمانها، لها خطب حماسية في المعارك، وكذلك كان رثاؤها في ابيها عثمان بن عفان بعد قتله يدل على رسائلها وتضلعها في الادب والمكها للحجة. وكان قال لها الرسول "صلعم": خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء.

وغزالة التي قادت ايرهن جنداً فتك لمحارب الحد والتي رجل في الدولة الاموية الحجاج بن يوسف الثقفي الذي كان جيشه ٤ آلاف جندي والقت الرعب في قلبه حتى ان وصفه الشعراء "اسد علي وفي الحروب نعامة".

ونسيبة بنت كعب التي اصلت سيفها ودافعت عن النبي دفاع الابطال في موقعة احد حتى قال فيها النبي:

ما التفت يميناً او شمالاً الا رأيتها تقاتل دوني.

وست الملك ابنة "العزيز" الذي يرجع اصله للرسول، اثبتت خطورتها في ميادين الدين والسياسة وكان ابوها يحرص على مشاورتها في امور الدولة، ثم استطاعت ان تساند عرش اخيها الحاكم بامر الله وتحميه من المؤامرات في بداية تسلمه الخلافة بعد موت ابيها. كذلك استطاعت ان تنقذ الدولة والشعب والاسلام منه حين رأت ان الدولة مشرفة على الانهيار، نتيجة الجلاد والاختلال الذي اصابه حين ادعى الالوهية وجار على شعبه وشجرة الدر التي استطاعت بحكمتها وذكائها ومقاومتها الفادرة ان تنقذ المسلمين في حربهم مع الصليبيين

عندما توفي زوجها "الصالح ايوب" وسيرت دفة الامور خلال ثمانين يوماً الى ان جاء ابن زوجها "توران شاه" الذي ارسلت في طلبه لتسلم قيادة الجيش ضد الصليبيين واستطاع ان يهزمهم.

كذلك يجب ان لا ننسى بان اول من آمن بالنبي "صلعم" هي امرأة الا وهي خديجة ام المؤمنين، والتي كشفت مؤامرة الكفار ضد الرسول قبيل هجرته هي امرأة، وكذلك بنت صبيان.

وايضاً، لولا اسماء بنت ابي بكر التي تكبدت المصاعب والاخطار ليلاً بين الجبال لتحمل الزاد للرسول وصاحبه ابو بكر في الغار الذي التجأ اليه لما استطاعا العبور للهجرة ما".

اولئك هن النساء، اللواتي سطعن في سماء التاريخ الاسلامي، والتاريخ مليء بامثالهن، وما ذكرت هؤلاء الا بقصد "وذكر ان نفعت الذكرى" فمثل هؤلاء النساء تشرف كل المخلصين للاسلام وللانسانية. فهل التصريح بعدم شرك المرأة المناضلة بين المناضلين هو ما يحتاجه شعبنا؟ ام هل كتب على المرأة بان يكون نضالها مزدوجاً على جبهتين، ضد السلطة من جهة ومن جهة اخرى ضد الفئات التي ترفض مشاركتها باسم الدين والدين بريء من ذلك!

(عكا)

كيف قاومت سومر واشور وبابل قنابل القرن الـ ٢١؟

○ بغداد ـ ص.ص.ف ـ حزن علماء الاثار في العالم اثناء الحرب لمصير الكنوز التي يملكها العراق المدينة والتي اصيبت باضرار لا يمكن اصلاحها.

واكد مدير الاثار مؤيد سعيد الدامرجي الى الصحفيين ان خمسة متاحف على الاقل، وهي متاحف العمارة والكوفة والديوانية والبصرة في الجنوب وكركوك في الشمال التي نقلت اليها القطع الاساسية من متحف بغداد نهبت ودمرت تماما.

وقال الدامرجي: «كل متحف من هذه المتاحف يضم الاشياء التي اكتشفت في المواقع المحيطة بها مثل اور قرب الناصرية. وتأسفنا لتدمير اليوم بسبب الصعوبات في النقل والاتصال على وضع لائحة كاملة بالقطع التي فقدت. نتوقع ان يظهر بعضها خلال اشهر في الاسواق الموازية في اوروبا وغيرها. ونأمل في مساعدة الانتربول لاستعادتها».

لقد بدأ التاريخ بظهور اول طريقة للكتابة منذ خمسة الاف سنة في سومر بين دجلة والفرات وحول جزر السماوة والعمارة والناصرية والبصرة.

وامتدت الحضارة غربوة بالجهة الشمال واسست في حوالي سنة ٢٣٥٠ قبل الميلاد مملكة اكاد حول مدن النجف والديوانية والكوت. وولدت بابل بعد ذلك بقليل على بعد تسعين كيلومترا الى الجنوب مما اصبح بغداد. وفي القرن الثاني عشر قبل الميلاد اقام الاشوريون مملكتهم على طول نهر دجلة قرب كردستان.

ومنذ نهاية آب انشغلت مديرية الاثار بحماية هذه الكنوز الصا من ان يحدث الاسوأ. وكان من المستحيل التفكير في حماية اثار فاعلية لعشرة الاف موقع اثري مسجل في العراق.

واغلق المتحف الوطني في بغداد في تشرين الثاني بعد ان اغلق مرتين اثناء الحرب مع ايران من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ ومن ١٩٨٣ الى ١٩٨٨.

ووزعت القطع التي جمعها ويبلغ عددها ١٥٠ الف قطعة على متاحف المنشآت والمستودعات التي تملكها الحكومة العراقية والتي ما زال مدير الاثار يحفظ سرها.

والتي بعض هذه القطع الى متاحف كركوك والعمارة والكوفة التي دمرت تماما في اثناء الاضطرابات في هذه المدن.

ويرجح الدامرجي «لكن كان من المستحيل نقل بعض القطع الاكثرية مثل الثور المجنح وقاعدة عرش شلمنصر التي تزن اكثر من سبعين طنا وحملنا حولها اكياس الرمل واعمدتها كي تتولى حماية نفسها بنفسها».

وللاسف ادت القنابل التي اصابت مبنى الاتصالات ووزارة الدفاع على بعد مئات الامتار من المتحف الى تشققات كبيرة في هذه القطع الاثرية التي لا تقدر بثمن ويحاول علماء الاثار منذ نهاية الحرب ترميمها.

وما متحف بغداد الذي اخلي من سكانه الان الا صحابة فارغة وحزينة. ولم يحدد حتى الان موعد اعادة فتحه. واكد الدامرجي ان المتحف سيفتح ابوابه من جديد «عندما ننتهي من اصلاح كل شيء، لان كل الزجاج تحطم بفعل الضغط الناجم عن الصواريخ. وعندما نتأكد من ان اية طائرة اجنبية لن تحلق على ارتفاع منخفض».

وتشكو مديرية الاثار ايضا من الاضرار التي اصابت المواقع والابنية الاثرية.

وقال الدامرجي: «صور الجيش الاميركي لم تصلني ونحن نحاول في كل اتجاه مواقع مدينة اور السومرية. لقد اصيبت زاقورة اور (بناء يشبه الاهرامات من الاجر يعود تاريخها الى ٢١٢٥ قبل الميلاد) بقنابل او صواريخ من وجهتيها الشمالية والشرقية. وليس لدينا سوى حارس وحيد في قاعدة الصرح. كيف يمكن منع جنود من ان يسلبوا معهم قطعة من الخزف او اجرا من القطار حفرت عليه كتابة سومرية».

والمتاب وهو يحسم ترارة ان عدة اليمات للبحث عن الاثار اصيبت في شمال البلاد قرب الموصل حتى خيام علماء الاثار التي اليحث حول بعض المواقع اصيبت. لقد ظنوها قوات التحالف مراكز عسكرية.

وذكر الدامرجي لائحة طويلة من الاثار التي تعود خلفية الاكثر حداثة مثل قلعة اربيل وجامعي النجف وكربلاء. وقد اصابها القصف. وقال «عندما ارى هذه الصور اشعر بالقدرة على التوحيد».

اسدان يقومان بنزهة في شرق المانيا

○ لايبزغ (المانيا) ـ و.ص.ف ـ قالت السلطات المحلية ان اسدين فرا من سيرك تنزها بضع ساعات يحدوهم الاسبوع الماضي، في قرية قريبة من مدينة لايبزغ في جنوب المانيا الشرقية سابقا.

وقد دب الهلع بالعديد من سكان القرية لدى رؤيتهم الاسدين وسارعوا الى ابلاغ قوى الامن. وتمكن رجال الشرطة في النهاية من بالقاء القبض على الاسدين بعدما اكتشفهما احد القرويين في حقل مجاور لمنزله.

وبعد مفاوضات مع المسؤولين عن السيرك «هدم الاسدان رميا بالرصاص».

تذاكر مخفضة للنساء المصابات بحساسية من كرة القدم

● باريس ـ ص.ص.ف ـ انتهت الشاشات التي تنشب احيانا خلال عرض مباريات كرة القدم على الشاشة الصغيرة اذ نظمت عشر دور سينما في باريس يوم الاربعاء (٤/٢٤) عروضا سينمائية مخفضة الثمن للنساء المصابات بحساسية من كرة القدم وذلك خلال عرض مباراة العودة لفريق مارسيليا وفريق سبارتاك موسكو.

وكانت عملية مخفضة مخفضة للنساء التي انطلقت خلال مباراة الذهاب التي جرت في موسكو سجلت نجاحا كبيرا. فرغم غياب الرجال حققت احدى دور العرض الباريسية رقما قياسيا في عائداتها بالنسبة لمساء يوم اربعاء وذلك علما بان البطاقة تباع بـ ٢٨ فرنكا فرنسيا بدلا من ٣٦.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٤/٢٦

- ١٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالانكليزية)
- ١٦,٣٥ ـ حب كما نحبه مسلسل
- ١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي
- ١٩,١٥ ـ استعراض برامج
- ١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٥ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢١,٠٥ ـ حصيلة الاسبوع ملحق التلفزيون لليلة السبت
- ٢٢,١٥ ـ حكمة التسوية فيلم سينمائي
- ٠٠,٠٥ ـ اخبار
- ٠٠,١٠ ـ مسلسل سرية مسلسل اميركي

السبت ١٩٩١/٤/٢٧

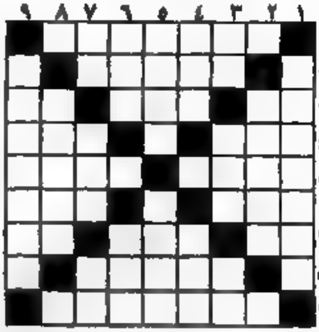
- ١٦,٠٠ ـ موجز الانباء (بالانكليزية)
- ١٦,٠٥ ـ طلاب دوليغ هلل مسلسل
- ١٦,٥٠ ـ الفيلم السينمائي حيث جرائم بدون عقاب
- ١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
- ١٩,٠٠ ـ جليب في الاستوديو
- ١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ رياضة
- ٢٠,٤٥ ـ مونتسيلو برنامج ترفيهي
- ٢١,١٥ ـ الاخبار العالمية (بالعربية)
- ٢٢,٠٠ ـ برنامج القلق غل
- ٢٢,٣٠ ـ برنامج موسيقي غنائي
- ٢٣,٢٠ ـ اخبار
- ٢٣,٢٥ ـ الفيلم السينمائي «العصامي»

عندما تلفظ الالة نقودها

○ تمكن احد اللاعبين في الة القمار (جاك بورت) من كسب ١٥٠٩٦٦٨ فرنكا فرنسيا (ما يقارب ٣٠٠ الف دولار) في احد كازينوهات اسبانيا في منطقة الوزيل (فرنسا) وذلك عندما لفظت الة القمار ما في بطنها. وكان ذلك اكبر مبلغ يربحه لاعب في الكازينو المذكور بواسطة هذه اللعبة.

الكلمات المتقاطعة

● لغز رقم (٢٨٩) ●



● اعداد: شريف زكي لويصري ـ (حيفا) ●

افقي:

١ ـ حقول + عدد
٢ ـ مؤلف «الفلاش المعلوم»
٣ ـ حب ـ طيران ـ للسؤال
٤ ـ الاسم الاول لمغنية اميركية ـ من الجزائر
٥ ـ لسمح ـ غطاء
٦ ـ التحسر الى اخي (معكوسة) ـ عليش + حرف
٧ ـ نعم (بلغة اجنبية) ـ عاصمة اوروبية ـ نصف كندا
٨ ـ صبيان (معكوسة)
٩ ـ دولة الريشة

عمودي:

١ ـ مؤلف «الشرق الملكوته»
٢ ـ شجر العنب
٣ ـ نصف دحدح ـ قواعد (معكوسة) ـ ارشد
٤ ـ شهيد (معكوسة) ـ وسيلة سفر
٥ ـ قرية جليلية (غير معرفة) ـ اسم علم
٦ ـ بيروت ـ رفاه
٧ ـ فقد ـ سرير ـ مستقلان
٨ ـ مؤلف «الشطار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»
٩ ـ الباهرة

● حل لغز رقم (٢٨٨) ●

افقي:

١ ـ فارس ـ فالس
٢ ـ ابو ـ بان
٣ ـ برج ـ اسرع ـ هر
٤ ـ منسوب
٥ ـ المسائل
٦ ـ عبث + بد
٧ ـ نص ـ لكي ـ هم
٨ ـ يوم ـ علي
٩ ـ عظيم ـ رسمي

عمودي:

١ ـ فارس ـ ولبه
٢ ـ جو ـ صوم
٣ ـ ار ـ علم ـ مي
٤ ـ سمو + من
٥ ـ كردستان
٦ ـ حوال
٧ ـ اب ـ بار ـ يم
٨ ـ حمار ـ علي
٩ ـ نايب ـ لوس

[illegible]

غمزات!

- مع التقدم في السن يصبح الانسان حكيما، او خرفانا.
- بالمسبحة، عبر احدث اختراعات العلم، لن تطحن القمح، اما بالطاروشة اليمانية فنعم.
- حينما تهز شجرة التين بشدة لا تسقط عنها الاكواز الناضجة فحسب، بل والتي في طريقها الى النضج.
- الخوف يقطر على التفكير، والتفكير يحافظ على التوازن.
- الانحراف يتم بالطرق، واحيانا بالصدفة.
- بالجرأة والتجربة تكتشف الحقيقة.
- من يدير ظهره للالام النفسي يطال.
- من عاشر الاوباش اربعين يوما صار منهم.
- بئس من يقول: على وعل اصدقائي، يا رب.

موقف!

- قال برنارد شو:
كوني كاتبا لا يعني، ابدا، انني لم احاول كسب لقمة عيشي بشرف.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الروسي:
في دير غير ديرك لا تحاول ان تفرض انظمتك.

مع المشاهير!

- قال الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الضخم «الشطار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية» على لسان الكاهن الحربي:
«لماذا لم ارغب في ان اغفر لاحد خطاياه، فلن اغفرها له، حتى ولو سجد على ركبتيه وتوسل الي».
«الله يسامحك على كل ما اقترفته نظرا وسمعا وشما وتذوقا وقولا ولمسا وسيرا».

ذاكرة!

- اعتاد شيخ جليلي جليل، على الرغم من فقدانه حاسة البصر، السفر، وحيدا، على ظهر حماره الى المدينة.
وعند نقطة محددة على الطريق كان الشيخ يحني ظهره لفترة زمنية معينة ثم يعود الى استقامته.
وحدث ان رافقه ذات مشرق احد احفاده وحينما احنى الشيخ الجليلي ظهره سأله الحفيد مستغربا:
ـ لماذا احنيت ظهرك، يا جدي؟
ـ كي لا يلتطم رأسي باغصان الشجر، يا ولدي!
ـ اي شجر؟
ـ شجر غابة الزيتون!
ـ لقد اقتلعتها السلطات قبل عشر سنوات!
تجهم وجه الشيخ وصمت. وتنهد وقال:
ـ ولماذا تملأ رائحة شجر الزيتون انفي؟!

ليس للوجه الكشر!

- سأل احد سكان المدينة قرويا جالسا على عتبة بيته وبجانبه ذئب السؤال التالي:
ـ عفوا! هل كلبك يعض؟
ـ كلبي؟ لا يعض.
وفي تلك اللحظة هجم «الكلب» الاثاليه على المدني ومزق، بانيابه، رجل سرواله.
ازعق الرجل:
ـ لكنك قلت بانه لا يعض!
ـ ومن قال لك انه كلبي؟



● عن صحيفة «غلاسنوست» السوفيتية ١٩٩١/٣/٢٨ ●

● ● ●

- زبون المطرجي:
ـ عندكم من تلك البيضة التي اكلتها في الاسبوع الماضي؟
ـ عندنا.
ـ اذن، اعطني صحن حمص.

● د. ادوار الياس ●



مع قضايا ...

ع الدعسة

بحررها: اسامة مصري

كميل ضو.. «قديم وحديث في الخط العربي»



● «ساعيش رغم الداء والاعداء.. كالنسر فوق القمة الشماء» احدى لوحات كميل ضو المعروضة ●

● يفتتح اليوم الجمعة في معرض دالية الكرمل معرض للفنان الفيتقاوي كميل ضو تحت عنوان «كميل ضو - قديم وحديث في الخط العربي» وذلك الساعة الرابعة من بعد الظهر.

يقدم المعرض الاذاعي نايف خوري وسوف يلقي الشاعر سميح القاسم كلمة الافتتاح ويبقى المعرض مفتوحا يوميا حتى ١٩٩١/٥/١٨.

- ولد كميل ضو في عكا عام ١٩٥٦ وهو متخصص في الخط العربي القديم والحديث كذلك يدرس الخط العربي والرسم في حيفا. كما حاز على الجائزة الاولى للفن التشكيلي ضمن اسبوع الكتاب والثقافة العربية.

- اقام ضو عدة معارض شخصية وهي: في مركز سانت لوكس - حيفا (ثلاثة معارض)، ومعرض في قاعة «دوجيستة» في تل ابيب ومعرض في «بيت روتشيلد» - حيفا، ومعرض في قاعة «جمعية الشبان المسيحية» - القدس، ومعرضان في بيت الكرمة، ومعرض في المركز الجماهيري - دالية الكرمل، ومعرض في المركز الثقافي - الناصرة. كما اشترك في معارض جماعية في البلاد وخارجها (امريكا، البرتغال، كوبا).

معاهد لتعليم الفنون في البلاد

■ نتابع اليوم النشر عن معاهد تعليم الفنون في البلاد موضحين كل الامور المتعلقة بهذه المعاهد اسهاما منا في مساعدة جمهورنا بالتوجه لتلك المعاهد.

● معهد «اورانيم» - طبعون

في معهد «اورانيم» يوجد الكثير من فروع الفن نختار منها اليوم قسم الدراما والمسرح آملين ان ننشر عن الباقي في حلقات قادمة.

- يقسم هذا الفرع الى قسمين الاول: ٢٥٤ ساعة تعليم يومي الاحد والثلاثاء وهو عبارة عن دورات نظرية وعملية في مجال الدراما والمسرح واساليب تدريسها وهي معدة للطلاب بشكل عام وللمعلمين والعاملين في مجال الفنون بشكل خاص (دورات تكميلية لمعلمي المدارس كل حسب خبرته وشهادته). من هذه الدورات: دورات تحضيرية في الدراما والمسرح (تاريخ المسرح، اساليب التدريس، تحليل المسرحيات، طريقة كتابة نصوص فنية على انواعها، والدراما الابداعية)، بالاضافة الى دورات في التحليل السينمائي والمشاهدة الفنية الصحيحة للافلام. ويوجد دورات يرتبها الطالب نفسه حسب الشهادة التي يريد ان يخرج بها.

- القسم الثاني لفرع الدراما والمسرح هو عبارة عن ٩٢٠ ساعة يومين بالاسبوع، يمكن تقسيمها بالتنسيق مع الطلاب لمدة سنتين وهذا يؤهل الطالب لتدريس الموضوع حسب الشهادة التي حصل عليها، بالاضافة الى ان هذا القسم يكون عوضا عن اية سنة تحضيرية لاي معهد يدرس الفنون المسرحية والتمثيل وهو ايضا مخصص للمعلمين في مجال التدريس.

- يشتمل هذا القسم على دورات نظرية وعملية في التمثيل، الحركة (لغة الجسم)، صوت، اساليب في الاخراج وخاصة بالمسرح التربوي، وايضا دورات في التحليل السينمائي والمشاهدة الفنية الصحيحة للافلام.

- يشترط في المسجل اذا كان يريد ان يحصل على درجة اكاديمية ان يكون حاصلا على شهادة «بجروت» اما اذا كان الهدف دورة تكميلية فلا حاجة لذلك لكنه سوف يدفع في كلا الحالتين رسوم تسجيل ٤٠ شاقل ويجرى معه لقاء لمعرفة قدراته من اجل تصنيفه او رفضه.

- التسجيل لهذا المعهد بدأ منذ اسابيع.

المخرج سمير خوري: ان مسرحا مستقلا يحترم الفن هو انجع وسيلة لخدمة الفن والاطفال معا

• بقلم: ماجدة البطش •



● مشهد من مسرحية «طبل والقبيه» لتقديم مسرح «جبينة» اخراج سمير خوري ●

• يقدم حاليا مسرح "جبينة" الحيفاوي مسرحيات مختلفة للاطفال في قرى ومدن الجليل وفي مدينة القدس.

انشيء هذا المسرح عام ٨٦ في مدينة حيفا بادارة المخرج سمير خوري الذي درس الاخراج في جامعة تل ابيب وتخصص في مسرح اساطير الاطفال.

وفي لقاء خاص اجرته وكالة فرانس برس مع المخرج سمير خوري حول مسرح الاطفال والعمل في قال "اطفالنا العرب بشكل عام واطفالنا الفلسطينيون بشكل خاص محرومون من امور كثيرة ومن الرفاهية والحياة الطبيعية التي يعيشها الطفل في دولة اخرى متقدمة. والطفل هو جمهور المستقبل ورجله. لذا ساهم المسرح في عملية تربية القيم وساهم في تكوين مفاهيم الطفل والارتقاء بذوقه لنتمكن جيلا متفتحا ولنحن نحاول التعويض عن الحرمان الذي يعانيه الاطفال الفلسطينيون".

واضاف المخرج "ان للمسرح دورا ذا اهمية تربوية وتثقيفية في مجال المعرفة وفي مجال مساعدة عقول الاطفال السيطرة على حقائق جديدة من الادراك. كما انه يساعد على توسيع علاقة الطفل الشخصية بالعالم".

وعن مسرح "جبينة" للاطفال وتسميته اشار المخرج سمير خوري الى اسطورة فلسطينية قديمة تحت اسم "جبينة" وكيف حولها الى اول عمل مسرحي له خلال دراسته الجامعية "لانني اردت ان انتج عملا محليا من التراث وليس عملا اوروبيا. ومن ثم كانت هذه الاسطورة اول اعمالي بعد تخرجي وسميت المسرح على اسمها".

وعن الهدف من تأسيس مسرح جبينة اعتبر المخرج ان مسرحا مستقلا يحترم الفن هو انجع وسيلة لخدمة الفن والاطفال معا "فلا يوجد مسرح عربي متخصص للاطفال ومستقل، لا في الضفة الغربية ولا في اسرائيل. هناك مسرح بيت الكرمة في مدينة حيفا وهو مسرح حكومي".

ويرى "ان اخراج عمل مسرحي للاطفال هو اكثر صعوبة من اخراج عمل مسرحي للكبار. فانا اشعر بتعب حقيقي عند انتاج مسرحية للاطفال واخراجها ابدأ بدراسة ما كتب عن الاسطورة وتحليلها واعادة التعامل مع النص وفق تحليلات تستطيع التعامل معها في مجتمعنا ومعالجة القيم المطروحة بالشكل التحليلي والترفيهي والمسرحي".

واضاف "اقوم بدراسة عميقة لمختلف الادوات المسرحية من موسيقى وديكور واضاءة وملابس لانني اقف امام انسان ذكي. ان الطفل هو اشد ذكاء مما نتخيل. ولي امكانية ابداء ملاحظات عبر همساته او تعليقاته او خلال تركيزه بالعمل المسرحي وبالتالي فهو يعطيني المؤشر على مدى تقبله هذا العمل او رفضه".

وانتج مسرح جبينة مسرحية "جبينة" و "الريس في بلاد العجائب" و "ليلى الحمراء او ليلى والذئب" و "بيضاء الثلج والاقزام السبعة" و "مغامرات الشاطر حسن" بالتعاون مع المخرج فؤاد عوض و "سانتوريللا" ومسرحية "كلهم ابنائي" للكاتب ارثر ميلر.

ولا يقتصر عمل هذا المسرح على انتاج مسرحيات للاطفال بل يتعداه ليقوم بمخيمات تدريب للاطفال اصحاب المواهب وتطوير هذه المواهب واقامة دورات الارشاد ودراما ابداعية لطلاب المدارس بالاضافة الى محاضرات وندوات مسرحية بين طلاب المدارس و "ذلك بهدف خلق وعي مسرحي بين طلاب المدارس".

ومن اهم الصعوبات التي تواجهها المسرح بحسب مخرجه "اشراك الطفل في التمثيل بعد ان تم تدريبهم بشكل جيد للعمل مع طاقم مسرح جبينة الدائم رغبت منه المشاركة في مسرحية "بيضاء الثلج والاقزام السبعة".

واختتم المخرج سمير خوري حديثه عن مسرح جبينة للاطفال بانه "عرض في الثلاث سنوات الاخيرة خمس مسرحيات وكان مجموع العروض التي اقامها ٤٥ عرضا ومجموع المشاهدين نحو ١٢ الف مشاهد".

(وكالة الانباء الفرنسية)

مسرحية "رأس المملوك جابر"

هل هي مجرد تجربة جميلة وممتعة

■ ان سكرنا ابداع مسرحية "رأس المملوك جابر" يجعلنا نخرج الى بحر من الاحلام والطموحات اللامتناهية. واعتقدنا ان هذا النجاح سيقودنا الى ابداعات اخرى واخرى. حققنا بواقع جديد لمسرحنا. بامكانيات عمل افضل. فبمجرد فوز المسرحية بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا. اعتقدنا ان كافة الابواب فتحت على مصراعيها امامنا. علينا ان نغزو العالم. فالعروض تنهال على مسرح "الكرمة" من فرقنا ومليئة بالرايات المسبقة. كانت لحد العشاء... على الطريق لابداعات اخرى للمسرح العربي.

مضت ايام استعدادنا لعرض مسرحية "رأس المملوك جابر" في مهرجان المسرح الآخر في عكا كالحلم. كما تصل ليلا بالنهار في صالة البيادر. وكان العمل لعرض المسرحية. وكنا نذهب الى مكان آخر في عكا لنسترح قليلا ثم نستعيد نشاطنا لنقدم عرض مسرحي آخر. فقد كنا نقدم في اليوم الواحد ثلاثة عروض متكاملة. ولكننا بعد انتهاء كل عرض مسرحي كنا نقبل بحماس العرض الذي يليه. على عكس غير كامل. لقد العروض بالراحة لنيل الجائزة وعرضنا لمجرد المسرح. فالمسرح بالنسبة لنا يستحق مستقرا مسرحا. الى هذه اللحظات نستمد نشاطنا وعطاءنا جابر والنجوم ومحمد ... وسيرهم. كنا نعيشهم ونستنطق مواقفهم بالدرب ماهم ... "الباشا" بيننا والمجتمع البشري ايضا.

ثم الاشتراك في مهرجان مسرحي كمهرجان عكا، بالعمل الى درجة كبيرة كفرقة مهرجان عكا. ... لانه لم يكن الشعر لنا... وحده. وفي الوقت ذاته كل الاجواء والظروف تساعدنا لنكون وحدنا مع عملنا. ... وتمتعنا شيئا واحدا ... وابداعا واحدا.

الاشتراك في مسرحية "رأس المملوك جابر" تجربة جميلة وممتعة. وحصول لي ايضا للحظات مع هذا الماضي. شريطة ان لا ننسى انه ماض وان هناك حاضر والمستقبل بانتظارنا بعمل جديد وابداع جديد. ولن الاخرى.

ولكن السؤال الذي كان يلاحقني دائما عملا بعد رأس المملوك جابر: فالطريق لنا ان نواجهنا والطريق لنا ان ابدعنا اعمالا



● مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» التي عرضتها في حلم البيادر في مهرجان المسرح الآخر في عكا ●

والتي هذه ماضيات سيمحو الزمن كل ما فعلت. او هو احسن الاحوال يصبح مجرد ذكرى او حكاية نسردها على ابنائنا واحفادنا.

ان استقبال الجمهور العربي الغالي لعرض مسرحية "رأس المملوك جابر" يؤكد لنا ان جمهورنا بخير. ويريد ان يقف حول مسرح يعبر عن آلامه وآماله. يريد مسرحا لا يقبل بأقل من جمهور جمهور بأعماله لا مساومة له. يريد مسرحا يعادل المسرح العربي لان شعبنا ليس باقل من اي شعب آخر. ويحق له ان يبني مسرحا ليس بأقل من مسارح الشعوب الاقل من "رأس المملوك جابر" او حتى بذات المستوى. فيجب علينا ان نقدم الافضل. ولكن هل الامر متعلق بنا فقط؟! ام ان الشارة لا تكتمل الا بإشارة شمولية ومساعدة على مصلحة الفرقة. ويصمود مواقف ومحاسبيها...

كونوا دائما معنا، فنحن بحاجة اليكم في ايام العسر واليسر. بحاجة الى تشجيعكم عند نجاحنا، وبحاجة الى ايديكم لمساندة عندما نتعرض لخطر السقوط.

• عفيف شليوط •
(احد ابطال المسرحية)

هموم ممثل عربي
مذكرات مجنون!



■ المشكلة المادية التي تواجه فرقنا المسرحية. وتلك الافكار الجنونية في الابداع المسرحي المركونة على الرف بسبب تلك المشكلة. الى متى؟

هل سألتم انفسكم مرة انتم اصحاب الخيال الواسع في خلق القصة، انتم الذين تجعلون ابطال مسرحياتكم يجمعون الاموال بطريقة ذكية ولا تستطيعون فعل ذلك بالواقع.. كيف تقدرون على اقناع الجمهور بصدق بطلكم. كيف؟!

يقال ان التاجر الناجح يعرف نفسية زبائنه ويعاملهم كل حسب هواه.. فهل التاجر اعلم من الممثل بنفسية الآخرين؟ مع العلم ان نجاح الممثل يرتبط بمدى فهمه لنفسية الشخصية التي يلعب دورها.

هل سمعتم عن شيء اسمه المرأة. وعن شيء اسمه انعدام الاخطار، وعن الافكار المجنونة؟.. لا تستغربوا فانتم القائلون «المجنون فنونه».

هل تعلمون كم يربح كشك لبيع الفلافل بالشهر؟.. لم اسمع حتى الآن ان فرقة مسرحية تملك كشكا للفلافل.. انه عن سرقة البنوك فلن نتحدث الآن وهذا لضيق المجال فقط لان ذلك اهون من فتح كشك صغير لبيع الفلافل!!

(٣٣)

■ ■ الدين لله والوطن للجميع ■ ■



النصف الآخر/ وهل الطير الا بجناحيه يطير؟ - الجيل الصاعد الذي يعلق حرية وعطاء وعنفوانا وخاصة فتيات شعبنا، شكل علامة تميزا تهدف الحالة الشعبية الراقية لصيانة المقدسات العربية والدفاع عن وجودنا التاريخي في وطن الآباء والاجداد



الجماهير العربية بمختلف انتماءاتها الطائفية والسياسية لبت نداء جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وهبت للمشاركة في حملة تنظيف المقبرة الاسلامية في كفرسمير بتاريخ ١٣/٤/١٩٩١، فقدمت بذلك مثلا يحتذى لوحدة ابناء شعبنا الاخرا في الهم الواحد والمصير الواحد



السواعد السمراء تقلع وتصنع. بهذه السواعد السمراء تقتلع الشوك والصخر، وتصنع بيئة حضارية راقية للمقدسات العربية المسيحية، بهذه السواعد السمراء نحرس عرضنا التاريخية والحضارية.



الجسم السليم.. للاغنياء فقط!



● تتمة من ص ١٢ ●

تدابع للعمال.

هنا تحمل الحكومة مسؤولية العجز في الميزانية الى العاملين في المستشفى. فاذا فشلت الادارة مثلا في ادارة المستشفى حسب الميزانية، يدفع العاملون في المستشفى ثمن هذا الفشل.

- في المرحلة الاولى من تطبيق الخطة تقرر الحكومة قيمة رسم النوم في المستشفى. واذا رأت ادارة المستشفى ضرورة رفع السعر تقبل الحكومة ان تأخذ هذا الطلب بالاعتبار وتبت فيه خلال مدة اقصاها ستة اسابيع.

● الخدمات الطبية ●

تقدم الخدمات الطبية على اساس توزيع المستشفيات على خمس مناطق في البلاد: الشمال (من الخضيرة شمالا) ● منطقة الشاطئ، (حتى عرتسليا) ● المركز ● الجنوب ● القدس.

المستشفى يكون ملزما بتقديم الخدمات الطبية الى المرضى في المنطقة المقررة خلال وقت محدد فاذا لم يقدم هذه الخدمة يضطر صندوق المرضى ان ينقل المريض الى مستشفى اخر.

● العاملون في المستشفيات ●

يوضع العاملون في المستشفيات (جهاز الاطباء، والممرضين والجهاز الاداري) امام خيارين:

● الاستمرار في العمل كموظفي دولة (بالنسبة للمستشفيات الحكومية) ويتم تأجيرهم الى الشركات التي تشتري المستشفى.

● العمل وفق عقد عمل خاص (وليس اتفاقية عمل جماعية،) مع ضمان الحقوق المكتسبة حتى الآن.

وبالنسبة للعاملين الذين يختارون البقاء موظفي دولة لا تعطى لهم زيادات اجور سوى تلك التي تقرر في الدولة (المقصود هنا فتح المجال امام اصحاب المستشفى الجدد لمساومة العمال على زيادة اجور معينة مقابل التنازل عن كونهم موظفي دولة وبالتالي ربطهم في العمل بواسطة عقود عمل شخصية).

اما العاملون الجدد في المستشفيات فان الخطة تقول بوضوح: يقبلون الى العمل فقط حسب شروط الشركة ووفقا لعقود عمل شخصية وبعد فترة تجربة.

من الواضح ان عقود العمل الخاصة بحد ذاتها، جاءت لتضرب التنظيم النقابي للعاملين في المستشفيات. وسياسة العقود الخاصة اخذة في الانتشار في البلاد، بواسطتها تحاول الحكومة، سوية مع اصحاب العمل، ضرب المكاسب النقابية المحققة حتى الآن واضعاف التنظيم النقابي في البلاد. وهو الاسلوب الرأسمالي المستحدث في السنوات الاخيرة بهدف تقوية مكانة اصحاب العمل واضعاف احد اهم اسلحة الطبقة العاملة: التنظيم (اقرأ الملحق الخاص بقضية العمال، الاتحاد).

● الربح ●

تحرر الخطة ادارات المستشفيات الى العمل السريع على اقامة جهاز اقتصادي - اداري يعمل على تحويل الدوائر والاقسام في المستشفيات الى مراكز عمل ربحية.

ولضمان ذلك، يعين مراقب حسابات مراقبة عمل ادارة المستشفيات اذا سقط ...

● دور الحكومة ●

تلتزم الحكومة بالدفاع عن المستشفيات في وجه اي تكتل معاد من طرف صناديق المرضى او احتكار احد الصناديق.

وتلتزم الحكومة بتحصيل الاموال من صناديق المرضى التي تتأخر في الدفع، وتتعهد بالعمل على ان يتم تحويل المبالغ المستحقة على صناديق المرضى مباشرة من «الضريبة الموازية» (ماس مكبيل) التي تدفع لصندوق المرضى من الحكومة (عن موظفي الدولة وشركاتها) واصحاب العمل.

تلتزم الحكومة بتعويض المستشفيات عن الخسائر او عن اوضاع الطوارئ، والمساهمة في تمويل الابحاث الطبية وغيرها من النشاطات المركزية.

بمقابل تحصل الشركات التي تملك المستشفيات جميع النفقات التي تقدم اليوم من ميزانية الحكومة مثل: اجرة الاطباء المتدربين، اعمال الحاسوب وغيره. كذلك الامر بالنسبة لميزانيات التطوير والاجهزة الجديدة. اما ميزانية التطوير في وزارة الصحة فتصرف على امور معينة مقررة سلفا وتتعلق اساسا في سد الفجوة في مستوى الخدمات ما بين المستشفيات.

● العلاقات العمالية ●

الخطة المذكورة تحتوي على ملحق خاص بعنوان علاقات العامل واصحاب العمل، هكذا وبكل وضوح.

والبنود الاساسية في هذا الملحق هي:

● كل عامل (المقصود طبيب، ممرض، عامل فني او اداري،) يقبل العمل لمدة التجربة لمدة سنة ويستحق من ذلك فقط العاملون الجديون.

● ادارة الشركة (التي تدير المستشفى) ليست ملزمة بقبول العامل الذي لا ترغب به حتى لو كان مقبولا اي انها عمليا تستطيع طرد اي عامل لاترغب فيه، طبيبا كان ام مرضا ام تقنيا ام موظفا.. الخ.

● كل العاملين الجدد يقبلون الى العمل وفق مناقصة، وباستثناء الاطباء يكون هذا العمل الخاص مرهونا لجميع العاملين.

● الاطباء المتخصصون يعملون وفق نظام تطوري يكون ملزما في كل المستشفيات، والطبيب غير الثابت يعمل بعقد عمل مؤقت مدته خمس سنوات، ومن يواصل العمل بعدها يتم تثبيته.

● مديرو الاقسام والوحدات يعينون لخمس سنوات حسب مناقصة تحدد شروطها ادارة الشركات.

● الى جانب كل مدير حقل يعين مساعد اداري لخمس سنوات يمكن تجديدها لخمس سنوات اخرى. وبعدها يكون المساعد موظفا مثبتا في المستشفى بالاجرة نفسها.

● الاجرة ●

يجب ايجاد علاقة قوية بين اجرة العامل وبين مردود العمل ومردود العمل يقصد به ربط الاجرة بين الربح والمبيعات. فتعطى مكافآت بمدفوعات شخصية مقابل تقليص عدد العاملين في القسم وزيادة الانتاج ويطور سير العامل (الطبيب او الممرض الخ.) بالوضع الاقتصادي العام للمستشفى.

ويعني هذا البند ان الاجرة قد لا ترتفع وربما تنخفض، اذا كان الوضع الاقتصادي للمستشفى سيئا. ومن جهة اخرى يمكن ان يزيد الاجر اذا وافق العاملون على تقليص الوظائف وفصل عدد منهم.

● تبييض الطب الاسود ●

تتضمن الخطة بندا خاصا حول الخدمات الطبية السوداء التي يقدمها اطباء كبار ومتخصصون عادة مقابل دفع مبالغ كبيرة من تحت الطاولة.

والخطة تجعل هذا الدفع شرعيا وتأسسه مساريوية للاول ماقابل ...

● الخطة تشمل تبييض الخدمات السوداء.. وهكذا يتكون مستويان من الخدمات. واحد للاغنياء، واخر للفقراء. فمن يملك المال ويستعد لدفعه يحصل على خدمات طبية افضل واسرع واغنى. وبهذا يفسدون ايضا المهمة الانسانية للاطباء وللطب ●

المستشفى والقائل خارجه.

● داخل المستشفى ●

بعد الساعة الرابعة من بعد الظهر يتاح للطبيب المتخصص القيام باعمال طبية خاصة وفق تصريح خاص من ادارة الشركة.

على هذا الطبيب ان يكون عاملا في المستشفى بعدد محدد من الساعات، وعندها يمكنه استقبال مرضاه الخصوصيين في العيادات الخارجية للمستشفى ويمكنه كذلك اجراء عمليات جراحية لهم في المستشفى. على ان لا يزيد عدد هذه العلاجات عن ٢٠٪ من مجمل الخدمات الطبية للمستشفى.

اطباء المستشفى الذين يحصلون على التصريح بالعمل الخاص هم الذين يقررون اجرة الخدمة الطبية التي يقدمونها على ان يقرر مجلس الادارة العام للمستشفى توزيع نسبة الارباح بين الطبيب والمستشفى، وذلك بعد خصم اجرة الاجهزة وثمن المواد والادوية التي توفر من المستشفى.

● خارج المستشفى

المستشفى الذي لا يقوم بتقديم خدمات طبية شخصية تجارية يتيح لعامليه حق تقديم خدمات كهذه خارج المستشفى على ان تقدم هذه الخدمات خارج ساعات الدوام وبدون المساس بكفاءة وعمل المستشفى نفسه.

ومن اجل ضمان الرقابة على هذا الفرع من الخدمات تسن الخطة عقوبات لكل من يخالف التعليمات الاساسية المقررة.

● الخلاصة ●

ان هذه الخطة جاءت لتحدث انقلابا جذريا في النظام الطبي في اسرائيل. وتحويل ما كان يعتبر حتى الآن بالسر والامور المقننة بعبارات خافتة عن المنافسة الحرة وزيادة النجاعة والغاء البيروقراطية الى واقع مكشوف بكل ما يحمله من بشاعة.

واذا اردنا تلخيص هذه الخطة وترجمتها الى لغة الواقع نجد فيها الامور التالية:

●● اولا - ان اهم جعل الخدمات الطبية مسألة تجارية هو وصمة اخلاقية قبل اي توجه طبقي وحتى، فالخدمات الطبية من المفروض انها خدمات انسانية. فمن حق كل انسان في الدولة ان يتلقى خدمة طبية متكاملة على صحته وحياته. والخطة جاءت لتبين بشكل واضح الغني على الفقير.

فالمستشفى تدب حركة هدفها الربح. لانها اذا لم تحقق الربح ستخسر وتضطر الى اغلاق المستشفى. ومن اجل الربح، عليها ان ترفع اسعار الخدمات ومن سيتحمل هذه الزيادة سوى المواطن العادي! ومن ايضا من يملك المال يحصل، ومن لا يملك عليه ان يستغني عن الخدمة الطبية.

●● ثانيا - ان الحكومة بهذه الخطة تقوم عمليا بسحب يدها من موضوع الخدمات الطبية اولا وقبل كل شيء. فهي تلغي المساعدات المالية (سوبسيديا) التي تصرفها حتى الآن على المستشفيات الحكومية. ولكي لا تضع المستشفيات الحكومية في منافسة صعبة مع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى العام (كوبات حوليم) فانها تجبر المستشفيات على بيع مستشفياتها فلا يبقى للمواطنين اي مجال لتلقي الخدمات الطبية سوى في اطار التنافس بين المستشفيات على من يربح اكثر وعلى المواطن ان يدفع.

●● ثالثا - ان اضطرار بيع المستشفيات الحكومية يضعف مرة اخرى من قوة صندوق المرضى العام، وهذا هو هدف بحد ذاته عند الحكومة. وعندما يضعف هذا الصندوق جراء دفع الاموال عن استخدام خدمات المستشفيات تضعف الهستدروت نفسها ويزيد ولاؤها للحكومة وتفقد الهستدروت مكسبا طبقيا اخر. فاذا اضفنا اليه ما يحدث من ضربات للعاملين والتنظيم النقابي في المستشفيات، كما بين اعلاه، فان الحكومة توجه بهذه الخطة، ضربة طبقية قاسية لطبقة العاملين والتنظيم النقابي.

●● رابعا - الطب الاسود، الذي جاءت الخطة لتبييضه وجعله شرعيا، سيؤدي الى تقديم مستويين من الخدمات الطبية توجد بينهما هوة سحيقة. طب للاغنياء وطب للفقراء. فالمريض الذي يريد خدمة طبية افضل يأتي الى طبيبه بعد الظهر ويدفع. كذلك من يريد عملية جراحية سريعة. اما المواطن الذي لا يستطيع ان يدفع فعليه ان ينتظر بالدور اشهرا وربما سنوات وان يكتفي بالخدمات العادية.

ومن المعروف ان مثل هذا النظام سيؤدي الى فتح المجال امام طب مفسد لاخلاقيات الطب. ففي ظل تفشي النفوس من بين الاطباء والراكضين وراء الربح، لن يترددوا هم انفسهم في تقديم مستويين من الخدمات. ونحن نعرف ان مثل هذا الامر قائم اليوم ايضا فيعمد الطبيب نفسه يتعامل مع مريض بشكل اخر اذا كان يقبض منه المبالغ من تحت الطاولة.

والخدمة كما هو معروف، تجري ليس عن طريق منة ومنن شكل انا عن الرقابة الدولارات. واذا اضطر عامل كادح الى دفع مبلغ كهذا من اجل ضمان ان تجرى لطفله في عملية جراحية كبيرة مثلا سيضطر الى دفع كل مدخراته عن مدى هذه الاشهر حتى يرضى الطبيب ويضمن تلقي خدمة سريعة وناجعة. والا فان عليه ان يسلم امره الى الخدمات الاعتيادية، مع كل ما قد تحمله من اخطار.

وان مثل هذا النظام يفقد الطب جوانبه الانسانية ويجرد العديد من الاطباء (وليس جميعهم) من التزامهم الانساني.

●● خامسا - يجب عدم الاستهانة بالضربات الطبقية الموجهة الى علاقات العمل الجديدة التي تفرضها الخطة في المستشفيات، فهذه الضربة تحاول الحكومة فرضها بدعم من اصحاب العمل. لهذا نجحت مشروعها الحكومة على شركات اخرى تابعة لها. ان سياسة بيع الشركات الحكومية هي سياسة رسمية في البلاد، جاءت تلبية لتعليمات صندوق النقد الدولي المعروفة. واذا سادت علاقات عمل كهذه، على اساس عقود عمل



شخصية، وعلى اساس ربط الاجور بالوضع الاقتصادي للشركة، اذا سادت في الشركات التابعة للحكومة اليوم وهي تشكل خمس قوة العمل في اسرائيل فان ذلك يعني بداية النهاية للعمل النقابي.

فالنقابات والتنظيم النقابي اصبحت سلاح بيد العمال للحفاظ على مكتسباتهم وضمان حقوقهم. والتوجه لضرب هذا السلاح يعني ضرب العاملين كلهم. وان كنا الآن نعي هذه الضربات وحجم اخطارها، لكنها بدون شك تعيد العاملين الى ما قبل هذا القرن من حيث شروط العمل الاستعبادية.

لذلك كله فان هذه الخطة المليئة بالاخطار، يجب ان تقاوم بكل شدة، خصوصا من الهستدروت ومن جماهير العمال، ومن المحزن حقا انها لا تواجه حتى الآن باي رد فعل جدي، مع ان نصها الكامل موجود على مكاتب عدد من قادة الهستدروت، وهذا لعرفه بيقين كامل.



المضمون الاساسي لخطة الحكومة لبيع المستشفيات الحكومية والهستدروتية

تحويل الطب... الى تجارة!



● الخطة تتحدث صراحة عن بيع المستشفيات الحكومية والهستدروتية الى شركات تجارية بادارة اصحاب عمل مجربين لتكون مستشفيات تجارية ربحية ● الحكومة، حسب الخطة، تلغي الدعم (سوبسيديا) وتطرح امام المستشفيات مهمة تغطية مصاريفها كاملة من الدخل الذاتي - اي من جيوب المواطنين ● احد الاهداف الاساسية توجيه ضربة للهستدروت وصندوق المرضى التابع لها وتوجيه ضربات الى التنظيم النقابي في البلاد ● نقل المستشفيات الى ملكية الشركات يعني تجريد العديد من العاملين من حقوقهم خصوصا وان احد شروطه الاساسية: يحق للشركة عدم اخذ العاملين الذين لا ترغب فيهم ●

● منذ عدة اسابيع، يحكى عن وجود خطة حكومية لبيع المستشفيات الحكومية والهستدروتية الى القطاع الخاص، وبلّغ ذلك لقطع من موظفي وزارة الصحة ومن قيادة الهستدروت، وكان وزير الصحة، ايهود اولمرت، قد تحدث عن خطة لاعادة توزيع مهام المستشفيات وتنظيمها، وليس بيعها.

اليوم يوجد بين ايدينا النص الكامل للخطة، وهي خطة كاملة، اعدت في وزارة الصحة، تتحدث عن بيع المستشفيات ونقل ملكيتها بالكامل الى تنظيمات او جمعيات جماهيرية. والاهم من ذلك، ادارة هذه المستشفيات على اسس ربحية من الناحية المالية.

والخطة ليست مجرد اقتراح او توصية من جهة متخصصين، انها قد اعدت على اساس التوصيات التي كانت قدمتها لجنة التحقيق لفحص مبنى وادارة شبكة الخدمات الصحية في اسرائيل، وقد اقرتها الوزارة نهائيا وبدأت في مفاوضات ومساومات مع قيادة الهستدروت من اجل تنفيذها بشكل مشترك.

وانا نعي وجود هذه الخطة فقد جاء لان الخطة تحتوي على عناصر خطيرة جديدة، تتعدى مسألة بيع القطاع العام الى القطاع الخاص وزيادة السوق الحرة، وتتعلق بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين. فهي، اي الخطة، تجعل الخدمات الطبية مطروحة في السوق مثل البضاعة التي يأخذ الخدمة الافضل، والفقير يضع علامة استفهام كبرى امام حاجاته الصحية والطبية، ستكون خدمات طبية خاصة تحسن حسب الثمن المالي الذي يدفع.

ولضمان تسيير هذه المسألة في المستشفيات يضربون الاجور التي يتقاضاه العاملون والمتضررين لدى بيع المستشفى، وفي الوقت نفسه يخولون للطبيب بامكانية العمل في المستشفى نفسه بعد دوامه لخدمة مرضاه الخصوصيين.

وهناك مساس في حقوق العاملين في المستشفيات والحق في وضعيتهم النقابية بحيث يجيع الفلق بشكل تعاقد شخصي.

وهناك العديد والعديد من التهديدات

● بقلم: نظير مجلي ●

التي تستهدف عمليا فرض نظام التأمين الصحي الرأسمالي الذي يحلم به الليكود منذ وجوده ويستهدف بواسطته ضرب صندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم) من اجل ضرب الهستدروت عموما وتصفية المؤسسة النقابية في البلاد والحكم لسيطرتها المطلقة.



● مقدمة ●

من الاسطر الاولى في مقدمة الخطة ويعد الحديث عن ضرورة للاصلاح والنجاعة يتحولون مباشرة بالخطة عملية نقل المستشفيات الى التشغيل بايدي تنظيمات (او جمعيات) جماهيرية مستقلة تديرها على اساس اقتصادي (اي

ويتم تطبيقها في سبعة مستشفيات، اربعة منها حكومية وهي: هوميلو في حيفا وعفولة في نهريا وبطالب تروليم وتشيبه في المركز وثلاثة هستدروتية هي: بيلنسون وكابلان في مركز البلاد ومستشفى العفولة في الشمال. وتكون الخطوة الاولى المتبعة في هذه المستشفيات هي ادارة مستقلة تماما عن الادارة المركزية.

ب - على الرغم من التوجه النهائي القائل بضرورة تحول الادارة الكاملة تجاري او ربحي). ويؤكدون ان الهدف النهائي هو ابعاد الحكومة عن المسؤولية المباشرة في ادارة المستشفيات، وجعل دور الوزارة مقتصرا على اقرار السياسة العامة.

الخطة تعترف بان عملية نقل الملكية هذه معقدة ومركبة، ولذلك تقترح ان يتم النقل بشكل تدريجي، ولذلك وضعت ثلاث مراحل هي:

أ - المرحلة الاولى تبدأ في ١٩٩٢/١/١

المستشفيات الى ايدي المالك الخاص او شركة تجارية للاطباء الخ، فان المستشفيات تدار في هذه المرحلة على النحو التالي: الادارة الحالية تواصل عملها الاداري تحت اشراف مجلس اداري شعبي معين مع التجربة يتم تعميق وتوسيع نقل الملكية.

جـ - الوزارة تعد البرنامج التفصيلي النهائي لتطبيق عملية النقل في جميع انحاء البلاد.

ويحق للادارة المستشفى ان ترشح رجال جمهور لعضوية المجلس، اعضاء المجلس المنتخبون ينتخبون الرئيس، الانتخاب يكون لخمس سنوات قابلة للتجديد خمس سنوات اخرى وليس اكثر.

اعضاء ادارة المستشفى الذين سيعينون في مجلس الادارة العام هم مدير المستشفى ونوابه هؤلاء ايضا سيعينون في مراكزهم بقرار من وزير الصحة.

ووظيفة المجلس العام المعين هي: ●

الجسم السليم.. للاغنياء فقط!

● المجلس العام ●

تعين كل مستشفى شركة بمسؤولية مجلس ادارة عام مؤلف من ١١ عضواً، بينهم ٧ رجال جمهور و٤ اعضاء من ادارة المستشفى. رجال الجمهور يحصلون ايضا اجرة، واذا لم تكن لديهم فكرة عن الموضوع يتم تدريبهم لذلك.

وزير الصحة هو الذي يعين هؤلاء الاعضاء ويختارهم من بين رجال الاعمال.

اقرار السياسة العامة والميزانية ● اقرار سياسة الاجور في المستشفى ● اقرار سياسة اختيار مديري الاقسام في المستشفيات والوظائف الكبرى، وكل ما يتعلق بسياسة القوى العاملة ● العلاقة بين المستشفى والوزارة وسائر المؤسسات ● مراقبة عامة.

عمليا من الناحية الادارية تظل الحكومة صاحبة سيطرتها على المستشفيات.

● تمويل ذاتي.. ●

هذه قضية التمويل تتضح الاهداف الاساسية من عملية البيع، وهي:

- فالمستشفيات ترى كل نشاطاتها مع مداخيلها فقط، اي ان الحكومة ترفع يدها تماما عن دعم الخدمات الطبية، الا في حالات استثنائية جدا تتعلق بارتفاع القوارير او اوضاع خاصة اخرى.

واما المداخيل الذاتية فتكون من: ● بيع الخدمات الطبية لصناديق المرضى او الجيش او التأمين الوطني او شركات التأمين او المرضى الافراد الذين يحتاجون هذه الخدمات او المشروعات التجارية (المقصود بهذه فكرة خاصة مع المشروعات الكاملة مثل موظفي شركة معينة او مصنع او مكتب الخ..) ومن التبرعات (على ان يكون بند التبرعات مستقلا وتبت الحكومة في شكل التصرف بها).

وسيكون على ادارة المستشفى ان تعد خطة مسبقة للتمويل لمدة سنتين، ومن المفروض ان تتضمن الميزانية مبلغا احتياطيا بقيمة ٥٪ من الاجرة الشهرية للعاملين، وهذه الاجرة لا تدفع للعاملين الا بانتهاء المدة. فاذا لم يحقق المستشفى الدخل المقرر، يخصم المبلغ من الاجور. فلا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

Vol 290 / 47 — 28. 4.1991 — Price: 1.80 Shekel

יום ראשון 28 . 4 . 1991 המחיר 1.80 שקל

● الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٤ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل ●

مقترحات بيكر التسعة

● القاهرة - و.ص.ف - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عرض تسع افكار «لدفع مسيرة السلام» في الشرق الاوسط. واوردت الوكالة النقاط التسع التالية استنادا الى مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى:

(١) ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية باعتبارها تمثل جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي.

(٢) اعطاء المزيد من الحريات الى سكان المناطق المحتلة قبل البدء في اي مفاوضات حول مستقبل هذه المناطق.

(٣) البحث عن تسوية في اطار اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني.

(٤) عقد مؤتمر للسلام على مرحلتين. المرحلة الاولى تتم خلالها مفاوضات ثنائية خاصة بالسلام بين اسرائيل وجيرانها وتعبر هذه المرحلة عن الارتباط الخاص بين هذه

● البقية على ص ١٠ ●

قسم «نيتسان» في سجن الرملة - مقبرة للاحياء!

(اقرأ رسالة السجناء لـ «الاتحاد» على ص ٥)

بيكر لا يعرف اذا كان حل يقنعنا كلنا بالعودة الى المنطقة!

ارنس: العرب يحاولون ايقاعنا بمصيدة المؤتمر الدولي!

● ويضيف: لم يتم التوصل الى اي شيء مع بيكر ● اسرائيل موافقة على مشاركة المجموعة الاوروبية في «المؤتمر الاقليمي» ● «آخر رجل دولة لجأ الى صيغة «الارض مقابل السلام» - هو هتلر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» موشيه ارنس، امس السبت، انه لم يتم التوصل الى اي شيء مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اثناء زيارته الاخيرة الى اسرائيل، امس الاول، والتي قطعها اثر وصوله نبأ وفاة والدته في واشنطن.

وقال ارنس: لم يتم ابرام اي شيء خصوصا ان قادة العالم العربي يمارسون ضغوطا على بيكر ويحاولون التوصل الى مؤتمر دولي».

واضاف ان مشروع «المؤتمر الاقليمي» يقترح اساسا عقد اجتماع واحد بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتابع: واما اليوم فهناك مسعى لتحويل هذا اللقاء الى مؤتمر اقليمي في حد ذاته واشراك مندوبين اوروبيين فيه ومراقب من الامم المتحدة ومطلوب منا ان نوافق على ان يعقد هذا الاجتماع مرات عديدة. ان المسافة بين هذا الاجتماع والمؤتمر الدولي تضيق!

وفي صعيد آخر صرح مصدر اسرائيلي مسؤول اثر اجتماع وزير الخارجية، دافيد ليفي مع نظيره الامريكي جيمس بيكر ان اسرائيل توافق على الا يقتصر دور الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مؤتمر اقليمي على رعاية المفاوضات.

وصرح مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ترحب بانعقاد المؤتمر الاقليمي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من وقت الى آخر لكي يتلقيا تقريرا عن المفاوضات الثنائية لكن مثل هذا الاجتماع لا يمكن ان يعقد بدون موافقة الطرفين.

● البقية على ص ١٠ ●

الطفلة رشا.. بعد ١١ يوما من الضياع والشتات..



● عثر عليها وقد بدت مرهقة جدا وجسمها مليء بآثار اللسعات البرغوثية في شاطىء بحيرة طبريا. «الاتحاد» التقت الطفلة واهلها والشابين اللذين عثرا عليها (التفاصيل على ص ١٢).

(الصورة: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

بمبادرة وتنظيم حزب الكادحين وجبهتهم وشبيبتهم الشيوعية

نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار

● مظاهرات ومهرجانات ولقاءات في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وحيفا وشفاعمرو ويافة وغيرها ● الشبيبة الشيوعية توزع الورود على العمال ● هدية ثمينة لكل عامل ومستخدم في بلدية الناصرة ● لقاء اسرائيلي - فلسطيني على الحدود ●

اقرأ التفاصيل على ص ٣

ياسر عبد ربه:

واشنطن تضغط على العرب بدلا من اسرائيل

● «في ضوء محادثاتنا مع المسؤولين السوفييت لا نعتقد ان موسكو ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ● الاتحاد السوفييتي نقل الى بيكر «افكارا فلسطينية»... ولكن النتائج كانت محدودة جدا ●

● تونس - و.ص.ف - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لدى عودته من موسكو ان الاتحاد السوفييتي نقل الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر «افكارا فلسطينية» وابلغ المنظمة بالاجوبة الامريكية مضيفا ان «النتائج كانت محدودة جدا». وقال ان واشنطن لا تحاول من جهتها الضغط على اسرائيل لدفعها الى تليين مواقفها بل تمارس ضغوطا على الاطراف العربية المعنية.

ورفض عبد ربه الذي كان في عداد وفد فلسطيني زار العاصمة السوفييتية عشية وصول بيكر الى الاتحاد السوفييتي الافصاح عن المطالب التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية واكتفى بالقول لم يحصل تقدم جوهري».

● البقية على ص ١٠ ●

انظر الصفحة الاخيرة

ليفو سنتر يعلن عن مفاجآت

† الى رحمته تعالى

يوسف ميخائيل داود ابو ميخائيل واولاده وعموم آل داود وانسبائهم واقربائهم في كفرياسيف ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة فقيدتهم

بهيجة عزيز داود

(ام ميخائيل)

عن عمر يناهز ٦٦ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ١٩٩١/٤/٢٨ من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تهنئة ●

احر التهاني نتقدم بها الى الحاج سعيد السطل (ابو سليمان) لتعيينه مأذونا شرعيا لمدينة يافا

عائلة طرطير وبلحة ورفقه

اليوم الاحد ١٩٩١/٤/٢٨ الساعة ... مساء في ... شارع ...

● الطبقة العاملة اليوم ...

● ...

كلمة الاتحاد

ليست لديها اوهام ولا تنتظر العجائب؟

□ اعلن وزير «الامن» السابق، اسحق رابين، في مقابلة اذاعية امس الاول وهو يتحدث حول مهمة جيمس بيكر، فقط اذا حدثت عجيبة يمكن ان تنجح مهمة بيكر، وفي ايامنا لا تحدث عجائب».

ولم يكن رابين بهذا الكلام ينطلق من تشاؤم ذاتي بل اعتمادا على الحقائق المعروفة للجميع، لحكومة شمير - ارنس - ليفي التي تشاركه فيها ايضا قوى اكثر تطرفا من هذا الثلاثي، تتمسك، بقطاطة، بالمواقف التالية:

● لا للمؤتمر الدولي ولا مشاركة فعلية من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن

● لا لمنظمة التحرير الفلسطينية او لوفد تشكله هي او يعلن ولاءه لها، ولا لأية شخصية تعلن ثالثها مع م.ت.ف، ولا لمشاركة اية شخصية من القدس العربية المحتلة

● استيطان اليهود في كل «ارض اسرائيل» هو حق طبيعي وقضية داخلية، ولا يجوز لاحد ان يتدخل فيها

● لا انسحاب من القدس العربية الفلسطينية المحتلة تحت كل الظروف، بالاضافة لهذه اللاءات الرسمية القاطعة تعلن حكومة شمير ان الجولان جزء من اسرائيل وهو مضموم رسميا وفعليا، وان لا موافقة على اقامة كيان رسمي فلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة

وعلى الرغم من هذا الحشد الضخم من اللاءات الرسمية الاسرائيلية الرافضة للسلام فان وزير «الامن» موشيه ارنس قال امس «ان الرفض من الجانب العربي هو الذي يقف حاجزا امام العملية السلمية وان وقف الرفض العربي والقبول بكيان اسرائيل، هو وحده الكفيل بنجاح المهمة السلمية»!!

وقالت وسائل الاعلام امس الاول وامس ان شمير ابلغ مساعديه بأنه اذا حدث انعطاف في الجانب العربي في اتجاه السلام فان شمير ايضا مستعد «لتنازلات» على الصعيد الاجرائي، التكتيكي، مثل ان يوافق على مشاركة مندوب للامم المتحدة في مؤتمر السلام في جلسته الاخيرة بصفة مراقب ولكن بعد ان تكون قد انتهت المفاوضات بين اسرائيل والعرب!

ان هذا الكلام وكل الموقف الرسمي الاسرائيلي يبدو مثيرا للضحك لولا انه مثير للبكاء حقا، وللقلق الشديد من امكانية اطفاء الجهود السلمية سريعا وتدهور المنطقة نحو «الجمود» اولا ونحو الحرب المدمرة، لاحقا.

من المذهل والمثير للغضب فعلا ان قوى السلام في اسرائيل تبدو ساكتة او على الاقل بطيئة جدا في التحرك للضغط على الحكومة التي تكشف عن عدم اية امكانية للسلام. كما ان من المذهل والمثير للغضب ان العالم كله - الامم المتحدة، امريكا، الاتحاد السوفييتي، اوروبا الغربية، العالم العربي، الخ - لا يبدو مصمما على تنفيذ الشرعية الدولية بل يقف شاهدا ذليلا امام حكام اسرائيل. لماذا كانت للشرعية الدولية قوة ضغط رهيبة في حالة ازمة الخليج ويبدو مسلما به ان من غير الممكن الضغط لتنفيذ الشرعية الدولية هنا؟ على احتلال عمره خمسة اشهر غير محتمل واحتلال عمره اكثر من عقدين من الزمن محتمل ومقبول ويجب الصبر وطول النفس تجاه سلميا، او حتى ابقائه بدون حل!!!

بقدر ما تكشف هذه الازدواجية عهر الامبريالية وشلل الشرعية الدولية الحقيقية، فانها تكشف صعوبة الوضع الناشئ، بعد الغطرسة الامريكية عالميا والانتصار العسكري الامريكي في الخليج.

ولذلك من المهم تصعيد النضال فلسطينيا وعالميا وتصعيد نضال قوى السلام في اسرائيل، ومن اجل المثابرة في النضال، من المهم التعامل مع الوضع السياسي والعملية السلمية بدون اوهام.

(«الاتحاد»)

لجنتا منطقتي الحزب الشيوعي في الناصرة وأم الفحم:

حتى اول ايار سنصل الى ٧٠٪ في اشتراكات «الاتحاد»

● الناصرة، ام الفحم - من مكتبي «الاتحاد» - قررت كل من لجنتي منطقتي الناصرة وام الفحم للحزب الشيوعي في اجتماعيها الاخيرين، دعوة اعضاء الحزب واصدقائه الى التجند في جمع اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى نسبة ٧٠٪ حتى اول ايار.

ففي منطقة الناصرة، حيث تم الوصول حتى الآن الى نسبة ٥٥٪، وضعت اللجنة برنامجا اكدت فيه ضرورة الاسراع في انجاز المهمة والوصول الهدف ٧٠٪ حتى اول ايار كخطوة اساسية في اتجاه تحقيق الهدف الاكبر.

وكان قد ترأس الجلسة عضو سكرتارية المنطقة، سامي الحاج، ثم قدم رئيس الحزب، محاضرة سياسية، ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، امين يوسف كناعنة بيانا حول عمل المنطقة منذ يوم الارض وركز فيه على التحضيرات لمظاهرة اول ايار وضرورة تحويلها الى مظاهرة شعب بأكمله.

ام الفحم

واما اجتماع لجنة منطقة ام الفحم فترأسه عضو اللجنة، محمد سعد، ثم قدم سكرتير المنطقة، عضو اللجنة المركزية للحزب، عفو عفيفي، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تطرق فيه الى المساعي الامريكية - الاسرائيلية لطمس الحق الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

ثم تطرق الى الهجمة الاستيطانية في وادي عارة، وحملة اشتراكات «الاتحاد»، والتطلب مندوبين لمجلس الجبهة القطري واحياء يوم الطفل العالمي والتحضيرات لمظاهرة تل ابيب بمناسبة الاول من ايار - عيد العمال العالمي، وفي نهاية بيانه دعا للمشاركة في اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني بمناسبة الاول من ايار والذي سيقام في حرش قرية مصمص.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عشرة اعضاء قدم سكرتير المنطقة بالتلخيص وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الآتية:

● استنكار البرنامج الاستيطاني للشارون والهادف لنهب ما تبقى من الاراضي العربية ● التجند لجمع المزيد من اشتراكات «الاتحاد» اليومية والوصول الى اكبر عدد ممكن من الاشتراكات حتى نهاية الشهر الجاري ٧٠٪ ● دعوة جميع الرفاق والاصدقاء للاشتراك في مظاهرة اول ايار في مدينة تل ابيب ● التحضير لاحياء يوم الطفل العالمي والذي يصادف الاول من حزيران القادم ● المشاركة في اللقاء الثنائي الاسرائيلي - الفلسطيني الذي سيقام عند الخط الاخضر قرب قرية مصمص في المثلث صباح يوم السبت ٤/٥/١٩٩١ وذلك بمناسبة الاول من ايار.

بدعوة من لجنة الطلاب العرب:

ندوة سياسية في جامعة تل ابيب

● بمشاركة سالم جبران ومحمد ميعاري وواكيم واكيم ●

● جامعة تل ابيب - لمراسلنا - عقدت لجنة الطلاب العرب هنا مساء الاربعاء (٢٤/٤/١٩٩١) ندوة سياسية بمشاركة سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو الكنيست محمد ميعاري (القائمة التقدمية) والمحامي واكيم واكيم (الجبهة الديمقراطية)، وترأس الندوة الطالب عامر، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.

تركزت الامسية حول حرب الخليج اسبابها ونتائجها وجولة جيمس بيكر والتحركات السياسية - الدبلوماسية بشأن القضية الفلسطينية والوضع السياسي - الحزبي بين الجماهير العربية في اسرائيل.

وبعد اجابة المشاركين الثلاثة حول اسئلة الطلاب حول هذه القضايا شارك الطلاب الحاضرون في الندوة بتقديم الاسئلة والاستفسارات والملاحظات التي اجاب المحاضرون عليها.

طارق عبد الحي: وسائل الاعلام تجاهلت مطالبنا

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - علمنا من رئيس مجلس الطيرة المحلي ان وسائل الاعلام عتمت تعتيما كاملا على المطالب السياسية التي اثارها امام رئيس الدولة في اثناء زيارته للبلدة يوم الخميس الماضي (٢٥/٤).

الدولة لان يعمل من اجل احلال سلام عادل يقوم على اساس مواثيق الشعوب، وان السلام لا يمكن ان يتم الا اذا كان عادلا على اساس قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وقيام الدولة الفلسطينية سيحقق حدودا آمنة لجميع شعوب المنطقة.

اما بالنسبة للمساواة فقد قلت انه برغم هذا التطور او ذاك الذي يجري في القرى والمدن العربية فاننا نعاني من نقص كبير في المشاريع العامة، وما يجري تنفيذه من مشاريع يتم على حساب ميزانياتنا البلدية.

وقلت انه لا يمكن الاستمرار بهذا الوضع، ولن يقبل العرب الاستمرار بدفع جميع انواع الضرائب بينما لا يؤخذ بالاعتبار عند توزيع الميزانية العامة التي ترتكز بالاساس على الضرائب، لا يؤخذ بالاعتبار احتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون في هذه البلاد. منذ اكثر من ٤٠ سنة ونحن نطالب بالمساواة ولا يمكننا أن نقبل الا ان نعيش على اساس المساواة لنا وللاجيال القادمة.



وقال: طالبت الرئيس الشيوعي السابق بموقف تجاه قضايا المواطنين العرب في اسرائيل حول قضية السلام وقضية المساواة. وحول قضية السلام طالبت رئيس

غونين في رسالة الى كيسار:

لتحول الهستدروت أول أيار الى يوم مظاهرات ضد سياسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، برسالة عاجلة امس الاول الجمعة، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يدعوه فيها الى اجراء بحث في اجتماع اللجنة المركزية (المنعقد اليوم) واقرار تحويل يوم اول ايار الى يوم مظاهرات احتجاج ضد سياسة الحكومة وليس فقط يوم عطلة.

وطالب غونين كيسار بان توجه شعارات هذه المظاهرات ضد خطة الحكومة الهادفة الى ضرب مستوى معيشة العاملين بما يخفض قيمة الحد الادنى للاجور والمس بالنقابات العمالية وصناديق التقاعد وحق العاملين بالخدمات الصحية. كذلك دعاه الى مطالبة الحكومة بتأمين اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وقال: ان دعوة مجلس العمال الى التظاهر في اول ايار في جميع انحاء البلاد دفاعا عن حقوق العمال وضد البطالة، هو الوسيلة الكاملة للاحتفال باول ايار.

المحكمة تمنع معلمة شفاعمرية من اقامة دورات تحضيرية للبسيخومتري

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت محكمة الصلح في حيفا الاسبوع الماضي امرا اتخ بموجبه السيدة رديفة شمول من شفاعمرو من اقامة اية دورة تحضيرية لامتحانات البسيخومتري ابتداء من اليوم ذاته ولغاية آخر شهر تشرين الاول من هذا العام سواء في التخنيون او في محيطه.

ويقول محمد سحتوت رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، ان اللجنة كانت قد اتفقت مع السيدة المذكورة بأن تقيم دورة تحضيرية لامتحانات البسيخومتري مع التخفيضات (٣٠٪) من الرسوم التي يدفعها الطالب، ولكن السيدة رديفة رفعت الرسوم من (٢٥٠) شاقل الى (٣٠٠) شاقل ما حدا باللجنة بأن ترفع دعوى المخالفة منعها من الاستمرار في الدورة.

وقد سجل لجنة الطلاب العرب المحامي هاشم سواعد وقد استنكر في دفاعه الهجوم العنيف على لجنة الطلاب العرب من قبل المحامي الآخر ومحاولة المس بمصداقية اللجنة من قبل اي طرف كان في حين مثل الطرف الآخر المحامي صديق نصار الذي ادعى خلال دفاعه ان اللجنة جسم غير قانوني ولا يحق لها ان تقدم كطرف امام القضاء. وقد احضر لاثبات ذلك ورقة من منظمة الطلاب العامة في التخنيون بانها لا تعترف بلجنة الطلاب العرب وانها لا تجري اي اتصال معها. ورغم ذلك استصدرت المحكمة الامر المذكور.

معرض لأشغال الطلاب اليدوية في مدرسة التدريب العملي - الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على شرف اسبوع التربية الخاصة في الوسط العربي، الذي تقيمه وزارة المعارف، في الفترة ما بين نيسان و٣ ايار ١٩٩١، افتتح في مدرسة التدريب العملي في مدينة الناصرة، في الاسبوع الماضي معرض يتضمن اشغالا من الخياطة والنجارة والرسومات وغيرها ويستمر المعرض حتى بعد غد الثلاثاء.

وكان قد حضر الافتتاح مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ خليل عوراني ومفتش التربية الخاصة، الاستاذ احسان بشارة، وسكرتير نقابة المعلمين الاستاذ صبحي القسي، وعدد من الاهالي ومعلمي المدارس في مدينة الناصرة والمنطقة.

ويذكر ان مدرسة التدريب العملي هي الاولى في الوسط العربي وهي مدرسة التربية الخاصة تضم ٣٧ طالبا موزعين على ثلاثة صفوف، وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ مروان مصالحة، الخميس الماضي قال: هذا هو المعرض الاول للمدرسة ونعتبره انجازا كبيرا لهذه المدرسة التي افتتحت هذه السنة وطلابها الذين بحاجة الى رعاية واهتمام خاص استطاعوا انجاز الكثير. والمدرسة تؤهلهم لاكتساب صناعات بعد انهاء الدراسة مثل الخياطة والنجارة والتصوير.

ويذكر ان هناك سبعة مربين ومستشارة تربوية واخصائي نفساني يتولون مهمة التعليم في المدرسة.



● مدير المدرسة، مروان مصالحة، وزائران في معرض الاشغال اليدوية لطلاب مدرسة التربية الخاصة في الناصرة. (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: الرفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير نظير مجلي واطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٦٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٧١) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٥ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٧٣٣٩
■ مكتب عكا - ساحة ابو عيسى - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١٢٥٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٦٩٢٥
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٦١
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٥٦١٠٦ - (فاكس - ٩٥٦٥٩٩)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يافت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٣٣٥٩
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا هاتف ٠٤/٦٦٧١٤٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦٧١٤٧

● ● ●

بمبادرة وتنظيم حزب الكادحين وجبهتهم وشبيبتهم الشيوعية

نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار

● مظاهرات ومهرجانات ولقاءات في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وحيفا وشفاعمرو ويافة وغيرها ● الشبيبة الشيوعية توزع الورود على العمال ● هدية ثمينة لكل عامل ومستخدم في بلدية الناصرة ● لقاء اسرائيلي - فلسطيني على الحدود ●

● الناصرة، ام الفحم، شفاعمرو، كفرياسيف - من مكاتب «الاتحاد» - بمبادرة وتنظيم من الجبهة الوحيدة التي ترفع باصرار وصدق ومثابرة، رايات العمال والكادحين، اعلام اول ايار وما ترمز اليه من دفاع عن مصالح العاملين، الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، تجري نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار.

ومن ابرز النشاطات التي ستقام:

● الناصرة - مظاهرة جماهيرية كبرى باشتراك العاملين في مدينة الناصرة وشفاعمرو وقرى الطرف وسهول طمرة وطرعان ودمرج بن عامر. وستنطلق المظاهرة في العاشرة والنصف من صباح الاربعاء، اول ايار، من ساحة العين باتجاه شارع البولس - الكازانوفا فالشارع الرئيسي وعودة الى ساحة بيت الصداقة، حيث يقام مهرجان شعبي يتكلم فيه توفيق زياد وبنيامين غونين وسعيد نفاع.

● كفرياسيف - مظاهرة تنطلق من ساحة مسجد ابوسنان في الساعة الرابعة بعد الظهر باتجاه ساحة مجلس كفرياسيف المحلي حيث يقام مهرجان يتكلم فيه ماير فلنر والياس نسيم وعلي حزبة واحد ابو عنب وشخصية من المناطق المحتلة. ويرافق مظاهرة أول ايار عدد من فناني الشعب: الشاعر الزجال سعود الاسدي والفنان امل مرقس ونزار زريق وغيرهم.

● تل ابيب - بدعوة من منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة القائمة «الهستدروت» تقام مظاهرة شبابية كبيرة يكون جسمها مقطع خاص للشبيبة الشيوعية يشارك فيه جمهور الشباب والعاملين من مختلف انحاء البلاد. وستنطلق المظاهرة من ساحة متحف تل ابيب (الدخول اليه من شارع حيفا - تل ابيب الى شارع الملك شاؤول) في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء، اول ايار.

● حيفا - لقاءات ومقابلات مع مختصين نقابيين وغيرهم حول مختلف القضايا التي تهم العاملين والعاملات والجمهور الواسع. وتقام هذه اللقاءات في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاحد في قاعة بيتمر في حيفا.

وستقام اجتماعات ومهرجانات شعبية في شفاعمرو ويافة الناصرة وغيرها خلال الايام القادمة قبل اول ايار وبعده وذلك بالمناسبة نفسها.

وفي منطقة المثلث سيقام لقاء سلام فلسطيني - اسرائيلي على الحدود (اقرأ عنه خبرا منفردا).

وكما في كل سنة تقيم بلدية الناصرة احتفالا سنويا لجميع المستخدمين العاملين بمناسبة اول ايار في الثالثة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء بعد غد في قاعة المركز الثقافي البلدي حيث يتسلم كل واحد منهم هدية من مسؤولي دائرة الرفاه والثقافة.

ويقيم مجلس عمال الناصرة والمنطقة احتفالا كبيرا للجان العمال ولوسائط عمالية واسعة وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء في قاعة فرانك سيناترا في المدينة. وفي صباح اليوم نفسه يقوم وفد من مجلس العمال بزيارات الى اماكن العمل في المدينة.

الشبيبة الشيوعية

عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعا موسعا مساء السبت، وذلك تحضيرا لانجاح مظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة.

ادار الاجتماع صبحي بلعلي، وقدم سكرتير المنطقة عمر حمدي بيانا شاملا حول مهمات الشبيبة الشيوعية في المنطقة ولمستعدادها لمظاهرة الاول من ايار. واكد على ان الشبيبة الشيوعية في جميع فروع المنطقة بصدد الانجاح للمظاهرة وذلك من اجل رفع رايات اول ايار عالية وخاصة في ظل الصعوبات الجديدة.

كما ستقوم فروع الشبيبة الـ(٢٥) في المنطقة بتوزيع الورود الحمراء على العمال وتهنئتهم بالعيد. كذلك قررت لجنة المنطقة في اجتماعها الموجه الى جميع النوادي والمؤسسات الشبابية الاشتراك في مظاهرة اول ايار. وكانت الشبيبة اصدرت بطاقات معايدة ستوزع مع الورود على العمال.

بمناسبة اول ايار
لقاء سلام على الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد التضامن الاممي للطبقة العاملة، اول ايار، يقام في صباح يوم السبت القادم لقاء سلام اسرائيلي - فلسطيني على نقطة الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية في المرفق قرب قرية مصمص في المثلث.

وتتجسد في هذا اللقاء قوى سلام عديدة، في صلبها القوى النقابية من مختلف الاحزاب اليسارية، وقد دعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في ام الفحم جماهير المنطقة الى المشاركة الفعالة في هذا اللقاء.

«شهر العسل بين المهاجرين السوفييت واسرائيل، انتهى»!

● .. يهددون باقامة حزب جديد ● «الاوضاع الحالية تهدد بوقف الهجرة» ● جنوب افريقيا ستفتح ابوابها، قريبا، امام يهود الاتحاد السوفييتي ●



كانت موضة في الاتحاد السوفييتي، وها تغلف شوارع تل ابيب من الشابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شهر العسل بين المهاجرين السوفييت اليهود واسرائيل انتهى، المهاجرون، اليوم، امام طريق مسدود والحكومة لا تفعل اي شيء باستثناء تصريحات وقطع الوعود».

هذا ما قاله نتان شيرانسكي، زعيم المهاجرين السوفييت، الذي اكد من ان النية لدى المهاجرين انشاء حزب على اساس عرقي، وطالب الحكومة بايجاد اماكن عمل للمهاجرين.

من جهة اخرى ترتفع الاصوات، يوما بعد يوم، من اليهود الاسرائيليين لوقف الهجرة، او على الاقل لتجميدها. ففي اجتماع رؤساء بلديات التطوير، طالب رئيس بلدية شديروت، دافيد بوسكيلا، الحكومة والوكالة اليهودية بتقليص هذه المهاجرين الى اسرائيل. وقال ان «الوكالة اليهودية العالمية، لا تصرف الاموال الطائلة لجلب المهاجرين الى اسرائيل، بينما يجب ان تستثمر هذه الاموال في ايجاد اماكن عمل للذين قدموا الى البلاد».

وعلى صعيد آخر كشفت عضو الكنيست لورا ابير (معراخ)، استنادا الى معلومات موثوقة وصلتها، النقاب عن ان جنوب افريقيا ستفتح ابوابها، قريبا، للمهاجرين اليهود السوفييت على خلفية المصاعب الحالية التي يلاقونها في اسرائيل. وقالت ان الاوضاع الحالية تهدد بوقف الهجرة الى اسرائيل.

وبالمقابل بدأت بلدية تل ابيب امس الاول (الجمعة)، بتوزيع الفواكه والخضروات على المهاجرين الجدد. سكان تل ابيب وقالت البلدية انها ستقوم بهذا الاجراء اسبوعيا كل يوم جمعة، بسبب عدم استطاعة هؤلاء شراء الفواكه والخضروات واضطرارهم الى التوجه الى النفايات للتفتيش عن الطعام.

في الكنيست

غوجانسكي: المجتمع الاسرائيلي دفع، حتى الان، ثمنا غاليا لسياسة «استيعاب القادمين الجدد»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان سياسة استيعاب القادمين الجدد دفع ثمنا غاليا المجتمع الاسرائيلي حتى الان: نصف مليون عاطل عن العمل وعائلات بحاجة للخبز وانهيار الخدمات الطبية والخدمات البلدية». هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي، خلال النقاش في الكنيست حول استقبال المهاجرين الجدد واستيعابهم.

واضافت غوجانسكي، حسب هذه النتائج من الاجدى للمسؤولين عن استيعاب القادمين الجدد تقديم استقالتهم. ووقف عملية تضليل الجمهور بطرح برامج لا يمكن تطبيقها. واتباع سياسة وزير المالية لتحويل مواطنين بقبول القادمين الجدد لاي عمل ساتح ومتوفر سيهدد العمل المنظم في اسرائيل ويجعل منها مخلوبة الشرق الاوسط.

واكدت غوجانسكي، ان استيعاب القادمين الجدد مشروط بالسلام والتطور الاقتصادي الجدي، الذي لا يمكن ان يتحقق دون احلال السلام في المنطقة، وحكومة اسرائيل تفضل اقامة المستوطنات على السلام والتطور الاقتصادي والاستيعاب الجدي للقادمين الجدد.

■ التأجيل المستمر لانتخاب قاضي مذهب للطائفة الدرزية ■

● وزعت كتلة الجبهة في الكنيست، بيانا للصحافة حول التأجيل المستمر لاجتماع لجنة تعيين قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية من قبل وزير الشؤون الدينية.

وكان النائب محمد نفاع قدم استجوابا للوزير بخصوص هذا الموضوع، تساءل فيه، لماذا كان التأجيل المستمر لاجتماع هذه اللجنة، مقصودا من قبل وزير الاديان، والهدم مصلحة المتفقية ويتعارض مع مصلحة الطائفة العربية الدرزية. وسأل نفاع كذلك عن سبب تسمية هذه اللجنة بلجنة «تعيين» وليس لجنة «انتخاب» قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية.

■ ردود على استجوابات جبهوية ■

الاحتلال يمنع ضخ المياه الى بيت اولا كي لا تتضرر اسرائيل!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه حول منع سلطات الاحتلال مواطنين من بيت اولا من ضخ المياه من الابار التي رووتهم بها الري واغلاق سبع منها واجبارهم على تلك المضخات واغلاق الابار.

وجاء في الرد ان عملية ضخ المياه تمت بدون اذن من السلطة ومخالفة للقانون وحفر الابار في هذه المنطقة يضر بطبقة المياه الارتوازية والتي تزود اسرائيل بالمياه! وان اجبار المواطنين على فك مضخات المياه جاء على خلفية مخالفة القانون ورفضهم فكها بانفسهم بعد ان اعطيت لهم مهلة سبعة ايام.

وعن عدم تزويد المنطقة بمياه الري ادعى الوزير ان المنطقة تعد بعلية والنقص بالمياه لا يسمح بتلك وبحسب الوزير ان يكون المزارعون قد قاموا بتخريب المزروعات في المنطقة المذكورة.

● وتلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول هدم خمسة بيوت في قرية برطعة نفذتها سلطات الاحتلال.

وجاء في الرد ان البيوت التي تم هدمها كانت خارج قرية برطعة وبدون رخصة من قبل السلطات المختصة وان الطلبات التي تقدم بها اصحاب هذه البيوت بحثت في لجنة فرعية لمجلس البناء والتخطيط ورفضت طلباتهم للحصول على رخص البناء لانها لم تستوف كل المقومات المطلوبة عدا عن ان هذه الطلبات قدمت بعد ان كانت البيوت قد بنيت.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه بخصوص السماح للمواطن طلال ابو عليقة من سكان القدس بالسفر الى الاردن لتسلم شهادة الجامعة.

وجاء في الرد ان الطلب قيد المعالجة في وزارة الداخلية في القدس.

وكان المواطن المذكور قد منع في السابق من السفر الى وجهته لتسلم شهادة التخرج.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن»، على استجواب كان قدمه بخصوص اعتداء احد العملاء وأولاده على السيدة فاطمه بعولان من قريه قطنه وطعنها بالسكاكين جاء فيه ان ملف التحقيق في الحادثة قيد معالجته لدى النائب العام.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير المعارف والثقافة، على استجواب كان قدمه حول طلب نقل المعلم عدنان حسني الذي يعلم منذ سبع سنوات في يافا الى منطقة سكناه، كفرمرع. وجاء في رد الوزير ان هنالك الكثير من المعلمين الذين يعملون بعيدا عن مناطق سكناهم ولفترات طويلة، وان هنالك اعتبارات تقرر حسبها الوزارة نقل المعلمين بالتفاق مع نقابة المعلمين منها التعليم والثقافة والحالة الاجتماعية والتي لا يستوفيها المعلم المذكور.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» موشيه ارنس، بخصوص شكوى وتذمر سكان بيت حنينا وحزمة والشيخ سعد وابو ديس من منطقة القدس.

وقد شكا السكان من انه عند اقامة الحواجز واغلاق الشارع الوحيد المؤدي الى القدس من ايدي سلطات الاحتلال. لمنع دخول سكان المناطق المحتلة اليها، يمنع منهم الوصول الى اماكن عملهم.

وعليه طالب النائب محاميد وزير «الامن» ببحث الموضوع وايجاد حل الملائم للسكان في هذه المناطق وتمكينهم من مزاولة اعمالهم وحياتهم اليومية بشكل طبيعي.

■ استجواب لاقرار لم شمل عائلة ■

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير الداخلية اريه درعي طالبه فيه باعطاء تعليماته للجهة المختصة في وزارته باصدار شهادة لم شمل لعائلة سعيد ابراهيم. حيث كان رفض طلب له سابقا لانه من سكان الخليل بالرغم من ان زوجته من سكان القدس وله خمسة اولاد وكان يعيش وعائلته في بيت زوجته في القدس.

في النقاش حول اختراق الحدود مع الاردن:

نفاع: عمليات الاختراق يمكن وقفها ولكن.. باحلال السلام العادل والشامل، فقط!

● محاميد: هتحيا العنصرية خرجت باقتراح ناجم عن عدم الثقة بالعرب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لو سمع الشيطان بنفسه ان شعبا يريد السلام، لاصبح يرضى التضحية» - هذا ما قاله النائب محمد نفاع في جلسة الكنيست امس الاول الاربعاء والتي بحثت موضوع اختراق الحدود الى اسرائيل من الاردن.

واضاف نفاع ان حياتنا اليومية امتلأت بالمصطلحات مثل: الاحتلال، الطرد، الترانسفير، المستوطنات، حظر التجول، الانتفاضة، هدم البيوت، الحصار - وهذا يدل على وضع قائم يجب العمل على تغييره. فان عمليات اختراق الحدود الاسرائيلية لا يمكن وقفها بالاستنفار وبزيادة القوات على الحدود وتخصيص الاموال والمعدات لوزارة «الامن» من قبل الحكومة. واليوم ثمة فرصة سانحة للسلام اكثر من اي وقت مضى، حيث ان الفلسطينيين يصرون على تذليل العقبات من اجل عقد مؤتمر السلام ولكن تعنت الحكومة الاسرائيلية وتصريحات شمعون شيريه بانه لن يتنازل عن المناطق المحتلة، وعدم استعداده لارجاع الجولان السورية، وتشجيع اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة، كل هذا يبعد فرص السلام والتسوية العادلة في المنطقة باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

هذا واكد نفاع ان السلام في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية هو الضمان الوحيد لوقف عمليات اختراق الحدود الاسرائيلية.

واضاف نفاع انه يجب وقف التحريض على منظمة التحرير الفلسطينية حيث يعرف الامريكان وحكومة اسرائيل جيدا انه لا يمكن استبعاد منظمة التحرير من مسيرة السلام ومنظمة التحرير هي الوحيدة القادرة على صنع السلام وتمثيله في المفاوضات مع اسرائيل من خلال مؤتمر السلام.

● وكان النائب هاشم محاميد قد طالب في جلسة الكنيست باسقاط اقتراح النائب اليكم همعسي (هتحيا) الداعي الى القيام بعمليات عسكرية داخل الاراضي الاردنية كرد على اختراق الحدود الاسرائيلية. هذا الاقتراح الذي اعتبره محاميد انتقاميا ويعتمد على عدم الثقة باي عربي وان «العرب لا يريدون السلام» حسب اقوال همعسي.

وقال النائب محاميد ان هذا الاقتراح يعتبر كأعلان حرب دائمة تعتمد على مبدأ الاستعلاء العنصري الذي يناقض الاسس الانسانية، مؤكدا ان مطلب همعسي يضمن استمرار سفك الدماء على مدار الاجيال القادمة فطلب اسقاط اقتراحه.

● اخبار من دولة فلسطين ●

السماح لابو عياش بالدخول الى القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان السلطات المختصة التي سلمت يوم الخميس الاخير لرئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش، قد ارفقت بتصريح خاص مدته شهر يسمح بموجبه للزميل ابو عياش بالدخول الى القدس لممارسة نشاطه العادي والتواجد في مكتبه او في مكان آخر في المدينة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تمنع حاملي البطاقات الخضراء من الدخول الى اسرائيل بما في ذلك القدس المحتلة الا في حالات نادرة.

طفلا هاني بيضون يطالبان قنصل بريطانيا التدخل للافراج عن والدهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه طفلا المعتقل السياسي هاني بيضون ابيسان وغسان، من القدس المحتلة رسالة الى القنصل البريطاني العام في المدينة طالباه فيها بانتداب هيئة دفاع بريطانية للدفاع عن والدهما امام القضاء العسكري ـ الاسرائيلي والتدخل لوقف ما يتعرض له من حرب سجنية، كما جاء في الرسالة التي تسلمنا صورة عنها والتي شرحت بعض ما يعانيه والدهما وما ينسب اليه من اجهزة «الامن» الاحتلالية. وطالب الرسالة ايضا بقيام المستشار القانوني للقنصلية بزيارة بيضون في مركز التوقيف في سجن بئر السبع «للاستيضاح عن ملابسات» اعتقاله ودعوة الهيئات (البريطانية) للاحتجاج لدى السلطات الاسرائيلية والمطالبة بالافراج الفوري عنه ليمارس حقه الطبيعي في التعبير السياسي والنضال السياسي والدبلوماسي لاحقاق حقوق الوطنية الثابتة والمشروعة لشعبنا الفلسطيني اسوة بغيره من الشخصيات السياسية الفلسطينية حسبما جاء في الرسالة التي دعت ايضا الى الدعوة او التسهيل في دعوة اتحاد المحامين البريطانيين ومنظمات وهيئات حقوق الانسان البريطانية لانتداب محام او هيئة محامين للدفاع عنه موضحة الخروقات الاسرائيلية للاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان.

وقالت الرسالة ان هاني بيضون يقدم لمحاكمة عسكرية في رام الله استنادا لقوانين الطوارئ البريطانية بتهمة عضويته القيادة الوطنية العليا وهيئة التنسيق السياسي في الاراضي المحتلة وعضويته الجهاز السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بغياب المادة خطية او موقعة منه كما بغياب اعترافات منه.

واضاف طفلا بيضون ان السبب الحقيقي لاستمرار اعتقال والدهما هو رفضه لقاء مستشاري رئيس الحكومة الاسرائيلية وعقد لقاءات سياسية سرية مع مسؤولي اجهزة الامن وتمسكه بحق شعبه في الحرية والاستقلال واصراره على انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

بعد اعتقال دام (٤٠) يوما:

مقتل فلسطيني من القدس في الكويت

● دفن في مقبرة جماعية للفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي ميليشيات آل الصباح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت عائلة المواطن حسين عطية محمد عريبة (٣٦ عاما) من قرية ابو ديس جنوب شرق القدس ان ابنها استشهد في اثناء توقيفه في احد المعتقلات في احد السجون الكويتية.

واضافت العائلة انها ابلغت نبأ وفاة ابنها عن طريق الصليب الاحمر الدولي.

واشارت العائلة الى انها تلقت النبأ مؤكدا الحادث بأن (حسين) كان محتجزا في السجون الكويتية منذ حوالي ٤٠ يوما وذلك في اطار حملة الاعتقالات التي طالت آلاف الفلسطينيين والعرب في الكويت.

وعلم من العائلة ايضا ان ابنها قد دفن في مقبرة جماعية مع عدد آخر من الفلسطينيين الذين قتلوا او عذبوا حتى الموت حالهم على ايدي ميليشيات آل الصباح او سلطات «الامن» الكويتية.

ويذكر ان الشهيد حسين متزوج وله خمسة اولاد وكان يعمل كـ... سيارات لدى الجيش الكويتي.

لبحث الاتفاقية بين السلطات العراقية والاكراد:

فرنسا تطلب اجتماعا للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن

● باريس ـ وكالات ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، صباح امس السبت، ان فرنسا طلبت عقد اجتماع للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي لبحث تطورات الوضع في العراق.

واضاف المصدر نفسه ان بحث الوضع سيتم خاصة على ضوء المفاوضات الجارية بين السلطات العراقية وممثلي الحركة الكردية.

وعلم في باريس ان فرنسا تلتزم بقرار مجلس الامن رقم (٦٨٨) حول المطالب الاستقلال للوضع في العراق وترغب باجراء مشاورات مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاعضاء الآخرين من اجل بحث تطور هذا الوضع ونتائج المفاوضات التي جرت بين الاكراد والمسؤولين العراقيين.

ويذكر ان اتفاقا مبدئيا ابرم الاربعاء الماضي بين السلطات العراقية والقادة الاكراد على اساس اتفاقات آذار (١٩٧٠) التي تمنح الحكم الذاتي للاكراد مع اعتبار مناطق الحكم الذاتي جزءا لا يتجزأ من الاراضي العراقية.

ومن جهة أخرى علم رسميا لدى الامم المتحدة في جنيف ان رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الاربكي بيرنالس بالسستيروس، وجه رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول، دعاه فيها بشكل عاجل الى احترام حقوق الانسان في العراق وخاصة بالنسبة الى الاكراد.

واعرب بالسستيروس في هذه الرسالة عن قلقه البالغ ازاء الانباء التي افادت عن وقوع مجازر وانتهاكات لحقوق الانسان في العراق والتي تأثر بها السكان من اصل كردي من جراء من تعرضوا.

وجاء في الرسالة بان حقوق الانسانية الاولية المطبقة في كل الاوضاع بما في ذلك الاضطرابات والشغب والتوتر الداخلي لا يمكن ان يكون فيها اي انتهاك.

الاحتلال يستخدم الطائرات المروحية لاعتقال المواطنين في جنين!

● اصابة فتى بجراح خطيرة في نابلس ● اغلاق مدارس وحملة اعتقالات واسعة في مختلف المناطق المحتلة ● اضرام النيران في (٤) باصات لشركة «ايغد» واحراق سيارة «جيب» عسكرية ● اعتصام نسائي في البيرة احتجاجا على اوضاع المعتقلين ● استمرار حظر التجول على العديد من المناطق ●



● مشهد من مسيرة القدس احياء لذكرى مذبحة الارمن. (تصوير عوض محمد عوض)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم شبان، قبل ظهر امس (السبت)، وعلى مداخل قرية بيت حانون، شمال غزة، النار في اربع سيارات باص تابعة لشركة «ايغد» اتت على باصين بشكل كامل واحرقت الآخرين جزئيا. وكانت هذه الباصات تقف في احدى المحطات انتظارا لنقل عمال من القرية الى اسرائيل.

واصيب عدة رجلات حارقة بالجنود دوريات الاحتلال في جنين واصيب جندي في رأسه في جنين.

وكانت النيران اشتعلت، يوم امس الاول، في سيارة «جيب» عسكرية اثر القاء زجاجات حارقة اثناء عبورها في شارع بغداد في حي الشجاعية في غزة كما شبت النيران، يوم امس، في سيارة اسرائيلية مستأجرة في باب العامود وسيارة اخرى يوم امس الاول في حي وادي الجوز في القدس المحتلة.

وتدور الشكوك حول اسباب الانفجار الذي ادى الى اصابة احد الجنود في مدينة الخليل يوم امس الاول، فيما قالت المصادر العسكرية ان جنديا اصيب جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة السوق المركزي في المدينة بينما تسبب مكتب الاعلام التنموي الى عدد من الصحافيين قولهم ان الجندي اصيب جراء انفجار قنبلة صوتية كان يحملها. ويذكر ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على كافة انحاء مدينة الخليل يوم امس الاول، ويوم امس ابقي حظر التجول، بشكل متشدد في المنطقة الممتدة ما بين باب الزاوية وحتى سوق الخضار (الحسبة) بينما منع الجنود اصحاب المتاجر في باقي انحاء الخليل من فتح معظم المتاجر رغم تخفيف اوامر حظر التجول عنها.

● اغلاق مدارس ●

واغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، مدرستي الامة الاسلامية والاسلامية في ضاحية البريد وبلدة الرام شمال القدس المحتلة لمدة اسبوعين. كما جرى اغلاق مدرسة يعربها الثانوية حتى التاسع من الشهر القادم فيما اغلقت المدرسة الاسلامية الثانوية في رام الله حتى (٥/١٤) القادم.

من ناحية اخرى اعيد فتح مدرسة ... الاعدادية صباح امس بعد اغلاقها بامر عسكري استمر شهرا كاملا.

● تكثيف حملات الاعتقال في جنين ●

وافاد مراسلنا ان قوات الجيش كثفت في الآونة الاخيرة من عمليات المداهمة والمراقبة للاحياء والقرى في منطقة جنين حيث جرى، مثلا، اقتحام قرية جلبون يوم امس الاول باستخدام طائرة عمودية وقد تمكن الجنود من اعتقال احد الشبان المطاردين كما تمكنوا من اعتقال شاب مطارد مع ثمانية شبان آخرين في مخيم جنين على حوالي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس اضطر الشبان جنودا بالحجارة وسط جنين فاطلق الجنود النار فيما فرضت قوات اضافية فرضت حظر التجول على القرية لبعض الوقت كانت الطائرة خلاله قد القات ابوابها.

هذا ويستمر حظر التجول في محلية اليوم الرابع فيما جرت مداهمات وصدامات متفرقة لعدد من القرى والبلدات كان بينها قباطية والسيلة الحارثية وعرابة واليامون ويعبد.

● اغلاق مدخل رفيديا واصابة فتى بجراح خطيرة في نابلس ●

وكان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم ضد الشبان والفتية قبل ظهر امس الاول، اثر تظاهرات واشتعال الاطارات المطاطية في مختلف انحاء المدينة بما في ذلك مركزها. وقد اصيب جراء ذلك الفتى نضال المشيمش (١٧ عاما) بجراح خطيرة. وقد نقل من المستشفى الانجيلي الى مستشفى رام الله. وكانت صبية اخرى قد اصيبت بالرصاص في قدمها خلال صدامات واسعة مع الجيش واهالي قرية عورتا الشهيرة الغابلس.

على صعيد آخر فقد اغلقت قوات الاحتلال يوم الخميس الفائت المدخل الرئيسي الغربي الذي في ضاحية رفيديا في نابلس بالبراميل الاسمنتية.

● عقوبات في غزة ●

ويوصف اهالي مدينة غزة وضع القسم الغربي لشارع عمر المختار بالشلل على ميدان فلسطين بانه يشبه «الخط» حيث لم تكتف قوات الجيش باغلاق الشارع من منتصفه بالبراميل الاسمنتية بل منعت اصحاب المتاجر (نحو ٩٠٠ متجر) وعشرات العائلات من الخروج من الشارع او فتح المحال التجارية. ويضطر اهالي المنطقة داخل منازلهم بين الاسلاك الشائكة التي تغلق ميدان فلسطين والبراميل الاسمنتية التي شطرت الشارع الى قسمين.

على صعيد آخر علم ان حاكم عسكري غزة استدعى قبل ايام اصحاب نحو (٧٠) متجرا في شارع عمر المختار (منطقة سوق الفراس ـ الذهب) وسلمهم اوامر بوضع جدار من الاسلاك الشائكة بارتفاعات تتفاوت بين مترين وثلاثة امتار على اسطح متاجرهم لمنع رجم الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه قوات الجيش. وخاطب الحاكم التجار بالقول انه صاحب الفضل عليهم(!!) اذ يطلب منهم ان يقيموا ذلك خاصة وان لديه صلاحيات بضرورة هدم هذه المتاجر ووعد الحاكم التجار بانهم ان لم يفعلوا ما امرهم به فسوف تقوم قوات الجيش بفعل ذلك وتكون على نفقة اصحاب المتاجر.

على صعيد آخر فقد منعت قوات الاحتلال وللاسبوع الثاني على التوالي المواطنين في حي الرمال من اداء صلاة الجمعة في مسجد العباس.

هذا وابعدت سرطة بوسف ربيع (١٩ عاما) حيفا، وهي في شهرها الثالث جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في مخيم خانيونس يوم امس الاول.

● حظر تجول في رفح واعتصام نسائي في البيرة ●

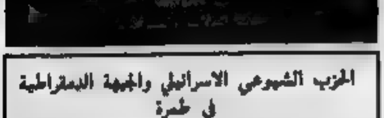
وترى ان «الاسباب الامنية» التي وقفت خلف اوامر حظر التجول نهار امس في رفح ومخيماتها تمثل في طياتها عمليات مداهمة من بيت لبيت واخراج الرجال من سن (١٦ ـ ٤٠ عاما) الى الساحات العامة واجراء التحقيقات معهم ليلا وفحص اوراق الماء والكهرباء واجبارهم على دفعها.

من ناحية اخرى اعتصمت عشرات النسوة من الاسر الاربعة الرئيسية في رام الله اعتصاما لهن في مقر الصليب الاحمر في البيرة وسلمن ادارته مذكرة تشرح اوضاع المعتقلين واحتجاجاتهم ومطالباتهم بتحسين ظروف اعتقالهم.

ويشير في هذا الاطار الى ان ادارة معتقل الظاهرية العسكري منعت ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم الخميس الاخير بحجة قيام المعتقلين بارتكاب «مخالفات» عوقبوا عليها بحرمانهم من الزيارة حسب قول الادارة لذوي المعتقلين.

على صعيد آخر يستمر حظر التجول في قرية طريفا بني حارث لليوم الرابع على التوالي فيما جرت مداهمات لعدد من المنازل في دير قديس وعين بيروت وبلدة ... كما عاد الجنود الى مسألة تخريب ... وتخطيط الباعة المتجولين في شوارع رام الله الرئيسية.

واشير الى حدوث مواجهات متفرقة في بني نعيم وصوريف/ الخليل.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ القدس (الحزب) ـ اليوم الاحد ٩١/٤/٢٨ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كوبال ١٤ ـ الطابق الرابع رقم (٨) اجتماع كادر للمنتخبين مندوبين لمجلس الحزب.

● كفركرع (الحزب) ـ يوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار، بمشاركة سهيل دياب والدعوة عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية في طمرة

بمناسبة الاحتفالات بالاول من ايار يعقد يوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة ٧،٣٠ في نادي الحزب الشيوعي في طمرة اجتماع.

خطيب الاحتفال: سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

الدعوة عامة

تهانينا الحارة

الى الصديق ناجي بحارثة وعمر ياسين بمناسبة افتتاحهما محل الجليل ـ عرابة لقطع غيار وادوات تجميل السيارات الشارع الرئيسي ـ تلفون ٠٦/٧٦١٦٦٤ الف مبروك وبالتوفيق.

جميل الشلبي ـ عرابة

ماير فلنر، في بيان امام لجنة منطقة الناصرة للحزب:

المعركة تدور اليوم، حـول وجود الاتحـاد السوفييتي وحـول وجود الاشتراكية فيه



● .. لكن الحركة الشيوعية العالمية، رغم الازمة الكبرى، تبدو اليوم في صحوة ● كل التحديات تؤكد ضرورة العمل على تفعيل الحزب ● اثر ثورة ١٩٠٥ ترك الحزب الشيوعي السوفييتي ٩٠٪ من اعضائه، وبعد ١٢ سنة قام الحزب بثورة اكتوبر ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المعركة تدور اليوم حول مجرد وجود الاتحاد السوفييتي وكذلك حول وجود الاشتراكية فيه، بعد ان انهارت في شرق اوروبا، وليس هناك من وضوح وجزم بان المعركة ستنجح مئة بالمئة. والحركة الشيوعية في اعمق ازمة تعيشها، لكن هناك صحوة، وهناك تحديات. وليس لنا الا ان ننطلق في تفعيل قواتنا والقيام بواجبنا تجاه جماهير الشعب».

هذا ما قاله رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، خلال محاضرته السياسية امام اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب. وقال فلنر: تصدر في الاتحاد السوفييتي مئات الجرائد المعادية للاشتراكية. قبل مدة قصيرة تم تغيير مدير التلفزيون نتيجة مواقفه المعادية للاشتراكية، وتم تعيين آخر مكانه ـ فماذا فعلت نقابة الصحفيين؟ لقد رفضت قبول المدير الجديد عضوا فيها لانه يؤيد الاشتراكية!!

هنالك من يحرّض على الاتحاد السوفييتي بشكل منظم مدعوما من الامبريالية. التحدي الاقتصادي لم يحل بعد بل تفاقمت بين الجمهوريات وفي داخل الجمهوريات آخذة بالتوتر اكثر واكثر.

البيريسترويكا صحيحة ونحن ايدناها. ولكن النتائج حتى الآن من البيريسترويكا هي: اقل اشتراكية واقل استقلالية وليس العكس. لذا فان الشعب السوفييتي يعيش وضع عدم ثقة ما لم تحل القضايا الاقتصادية والاستهلاكية والقضايا القومية.

اما الامبريالية فانها ليس فقط لم تغير جلدها وانما زادت من عنفوانها. ولم تغير استراتيجيتها في النضال ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفييتي، وهم ماضون جدا بهذا الاتجاه. نحن نرى بعد حرب الخليج قتالا في المدولية الباكستانية ضد الفلسطينيين. ولاول مرة بمشاركة الجيش الباكستاني وبدعم امريكي وفي كمبوتشيا ما زالت الحرب قائمة. كذلك الامر في السلفادور. اما تهديد الامبريالية لجمهورية كوريا الاشتراكية فقد اخذ وتيرة أعلى.

صحيح اننا نشاهد انفراجا في المناخ الدولي نتيجة سياسة السلام السوفييتية ولكن هذا غير كاف. وهنالك تطورات سلبية جدا، انهيار شرق اوروبا والتخبط الداخلي في الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا خلق توازن قوى مختلا لصالح الامبريالية والرأسمالية.

ولكن علينا ان لا ننسى ان هنالك تطورات ايضا ايجابية. هنالك صحوة عالمية في الحركة الشيوعية في امريكا اللاتينية والحزب الفرنسي والهندي والبرتغالي والاسترالي واليوناني وغيرها. بالمقابل نرى الحزب الشيوعي الايطالي يتنازل عن اسمه ويسمي نفسه حزب اليسار الديمقراطي. ويتنازل عن الماركسية. وفي بريطانيا اضافة الى الانشقاق ثلاث فرق شيوعية ترى ان اسلافا تنسى تقسها اليوم حزب اليسار الراديكالي.

حرب الخليج ـ لقد طرحنا الموقف الاساسي لحزبنا الذي اثبت صحته. وقلنا ضد احتلال العراق الكويت، ولكنا وبحق رأينا ان الامر الاساسي يكمن في النضال ضد الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية. انها حرب بربرية قتلت الى قتل عشرات الالاف الناس. والمؤسف هو ان اول من تحدث عن استعمال القوة هو شيفردنادزه (وزير الخارجية السوفييتي في حينه). وهذا الامر نشر لاول مرة في الصحف السوفييتية حديثا.

لقد كلفت الحرب مئة مليار دولار. بهذا المبلغ كان من الممكن حل مشكلة اللاجئين الذين يموتون سنويا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بسبب الرأسمالية وجرائمها. ان الولايات المتحدة تلعب بحرب طبقية خدمة لمصالحها وليس دفاعا عن الكويت ونظامه العفن.

زيارة بيكر

اننا نشهد زيارات مكوكية لبيكر. الموقف الامريكي يعتمد على ان لا تقوم دولة فلسطينية مستقلة، ولا مباحثات مع م.ت.ف ولا اشراك حتى الامم المتحدة في المباحثات. الموقف الاسرائيلي يعتمد على المماطلة وبيع الوقت حتى عام ١٩٩٢ عندما تبدأ المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة واسرائيل وبوت الامر لوحده للفراغ بريد حلا اردنيا ـ فلسطينيا بدون م.ت.ف يعتمد على التنازل الاقليمي.

وبالمقابل هنالك «صباح» و«رائس» وحاتم حزب «العمل» الذين يؤيدون مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. الخطر ان جميعهم يتحدث عن مرحلة وسطى في الحل وهي «الحكم الذاتي» (الاوتونوميا) مدعيا انه يمكن ان تكون هنالك مرحلة وسطى ولكن يجب وضع الحل النهائي مسبقا وهو ضرورة اقامة وطن مستقل للشعب الفلسطيني وضرورة اجراء المباحثات في اطار الامم المتحدة وليس بشكل ثنائي.

● الوضع في الحزب

لا جديد ان قلنا ان الوضع صعب خاصة بعد الذي جرى في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي وحرب الخليج. حزبنا موحد من الناحية السياسية ـ هنالك من يطالب بالغاء اسم الحزب واقامة حزب يسار معين تختلف عن كل احزاب اليسار الاخرى مثل «راتس» والاخرين ـ جميعهم لا يتحدث بتاتا عن القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. جميعهم وقفوا الى جانب كل حروب اسرائيل والى جانب المؤسسة العسكرية ولا حزب جلس بشكل رسمي مع ممثلي الشعب الفلسطيني م.ت.ف كما فعل حزبنا واصدر بيانات مشتركة مع عرفات واعضائه.

بالمقابل يمكن تفهم رفاق غير متفائلين في الظروف الحالية ولا عجب في ذلك فانتم تعلمون ان ٩٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي قد تركوا الحزب بعد فشل ثورة ١٩٠٥ ولكن بعد ١٢ سنة من ذلك كانت الثورة ـ ثورة اكتوبر الظافرة. هنالك كل التحديات المطروحة امامنا تجعلنا نواصل دورنا لتفعيل الحزب والرفاق. فهنالك قضية الاحتلال المستمر والبطالة الخانقة والفقر والتمييز وآثار الهجرة المستمرة. كل هذا يحتم علينا النزول للمعركة ولا بديل لنا عن الكفاح كحزب شيوعي ذي تاريخ عريق.

اسرى الثورة الفلسطينية في سجون الاحتلال، في رسالة خاصة لـ «الاتحاد»:

قسم «نيتسان» في سجن الرملة ـ مقبرة للاحياء!

● يناشدون الرأي العام المحلي والعالمي وكل المؤسسات والجمعيات والحركات الانسانية: انقذونا من الموت البطيء ●

تحية الفلسطينية وبعد:

نحن اسرى الثورة الفلسطينية في سجون ومعتقلات ومعسكرات الاحتلال والذي يبلغ تعدادنا ما يزيد عن خمسة عشر الف مناضل فلسطيني موزعين على سجون ومعتقلات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الاخضر. نود اولا تحيتكم وحثكم في صبرنا آخر ما آلت اليه اوضاعنا من حيث تفاقم الاسى.. وتكريس الظلم، وارتفاع وتيرة البطش، في الوقت الذي صمتت فيه اصوات نيران الطائرات والمدافع في حرب الخليج. فتحت علينا سلطات الاحتلال كافة وزارتي الشرطة والدفاع المسؤولتين مسؤولية مباشرة عن اوضاع السجون والمعتقلات. نار حقدها وقلقها لتمس انتفاضتنا الوطنية وتتنكر لحقوقنا الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف. ومحاولات الالتفاف المحمومة على وادنا تمثيلنا وممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. ومن اجل تحقيق هذا الهدف الدنيء، شرعت مديرية السجون بانتهاج جملة من الاجراءات التعسفية واللاانسانية بحقنا استمرارا لسياستها السابقة في حرماننا من ابسط حقوقنا الانسانية التي نص عليها ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ وتضمنتها مواثيق وانظمة هيئة حقوق الانسان وكافة المؤسسات والجمعيات والاتحادات الانسانية وقد كان آخر هذه الاجراءات:

اولا: حرماننا من تأدية شعائرنا الدينية وفق ما تنص عليه الشرعية الاسلامية حيث تم منع خطبة الجمعة، الخطيب عند المصلين المسرح لهم باداء فريضة الصلاة في ساحة السجن، واشاعة اجواء رعب ومحاولة منع نصوص دينية وتعليمات الى جانب خطابنا الدينية وفق اهوائهم وامزجتهم لا وفق ما تقتضيه وتنص عليه مبادئ ديننا الحنيف.

ثانيا: الاستمرار في سياسة تقليص مخصصاتنا من الطعام وتقليص صرف مخصصاتنا من الملابس ومعدات الصحة والنظافة بنسبة ٨٠٪ بحجة تقليص الميزانية المرصودة للسجون نتيجة الضائقة المالية التي تعيشها اسرائيل.

ثالثا: الاستمرار في سياسة الاهمال الطبي وعدم توفير ادنى مستلزمات الرعاية الطبية والصحية ورفض اجراء عمليات جراحية لعدد من المناضلين الذين هم بأمس الحاجة لمثل هذه العمليات والذين تشكل حالتهم خطرا على حياتهم هذا بالاضافة الى وجود عدد كبير من المناضلين المصابين برصاص الاحتلال ويكسور في مختلف اطرافهم نتيجة لاصاباتهم البليغة. وهؤلاء المناضلون بحاجة الى اهتمام ورعاية خاصة الا ان مديرية السجون وما يسمى بطاقمها الطبي لا يدرك ساكنا ازاءهم.

ونجدر بنا ان نشير الى ان ما يسمى «مستشفى الرملة» الخاص بمعالجة الاسرى الذي يفتقر لادنى متطلبات الرعاية، حيث الاكتظاظ وسوء المعاملة وقلة الفرشات والبطانيات المعدة للمرضى وافتقارها والاقسام بالنظافة.

رابعا: الاستمرار في سياسة عزل المناضلين وزجهم في زنازين انفرادية وفي ظروف قاسية في القسوة واللاانسانية وحرمانهم من رؤية الشمس وتنشق الهواء الذي رزقه الله بمحتوى القرآن وصور مما انزل الله بها من سلطان وفي عن البيان الاشارة الى القسم «نيتسان» في سجن الرملة والذي يمثل شاهدا على اكثر جرمة تعرف في القرن العشرين حيث يستخدم هذا القسم كمقبرة للاحياء.

خامسا: تكريس حالة الازدحام التي تعيشها السجون والمعتقلات وزج اعداد كبيرة من المناضلين في غرف صغيرة لا تتناسب مع عددهم هذا عدا عن الرطوبة وسوء التهوية التي تتسم بها تلك الابنية وفرض العقوبات الجماعية على الاسرى لابسط الاسباب، كحرمان من زيارات الاهل ومن النزول الى ما يسمى بساحة النزهة وفرض حالة من الحصار الاجتماعي والثقافي على المعتقلين، ورش السجون بالغاز المسيل للدموع والذي ينجم عنه حالات اختناق وضيق نفس كثيرة لدى المناضلين، وكذلك منع الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية وعدم السماح لنا بالتعبير عن مشاعرنا وطموحاتنا.

سادسا: الاستمرار في عمليات التحقيق والتعذيب ومعسكرات الاعتقال هذا باستخدام كافة اشكال العنف والبطش ضد المعتقلين والتنكيل عليهم ومساومتهم على كرامتهم الوطنية وهدم منازلهم وتشتيت اسرهم وفرض حالة نفسية سيئة جدا عليهم، ونحن كأسرى فلسطينيين نرزح تحت وطأة قيود السجن والظلم والبطش، وانطلاقا من عمق المأساة الانسانية التي نعيشها بكافة ابعادها وتفاصيلها ها نحن نرفع صوتنا عاليا ليصل من خلالكم الى كل المؤسسات والجمعيات والاتحادات الانسانية الى الرأي العام المحلي والعالمي. الى كل ذي شعور انساني وضمير حي في هذا العالم ان يقف ضد هذه الممارسات.

ومع خالص تحياتنا وتقديرنا لكم
وانها لثورة حتى النصر
اسرى الثورة الفلسطينية ـ دولة فلسطين

كتاب مفتوح

الى مدير الشرطة السيد روني ميلو المحترم، تحية طيبة

انا السجين محمود احمد مصدرها من سكان قرية باقة الغربية وانا سجين في المعتقل الرهيب المسمى في وزارتكم السجن «ايلون الرملة» ومحكوم عشر سنوات سجن بتهمة تجسس لصالح حزب «مليشته» البريطاني المنتمي الى حزب العمال البريطاني. سيدي المدير منذ اعتقالي في سنة ١٩٨٨ وانا اعاني من اضطهاد عنصري بشع من قبل حكومات سجن «ايلون» الرملة والرك حكومات، لأنه توجد في سجن الرملة ادارتان وليست وحدة وهذا تمكن ان يكون غريبا على معالي المدير ان تكون ادارتان لسجن واحد

ادارة السجن المتعارف عليها، وادارة السجن الثانية المعترف بها من قبل الشرطة والمخابرات. والادارة الثانية هي التي تأمر وتسير وهي تتلقى الاوامر من رجال المخابرات كيف يعامل كل سجين.

سيدي المدير، منذ اعتقالي حتى اليوم لم يسمح باعطائي اي حق يذكر من الحقوق التي تنص عليها وثيقة الاستقلال، وهي حق المساواة بين جميع السكان بدون فرق بين الاديان او القوميات وهذه الحقوق التي تعطى لكل سجين اذا كان مواطنا: ١) الاجازة التي يخرج فيها من السجن الى بيته. ٢) الاتصال مع عائلته. ٣) التعليم. ٤) ادخال الكتب التي تطبع في الدولة. ٥) استلام وارسال الرسائل

انني محروم من كل هذه الحقوق الا من بعض الرسائل استلمها بين فترة طويلة واخرى. حتى صور اطفالي الصغار تمنع من استلامها والبرهان على ذلك، انه منذ ٣ اشهر ارسلت لي ابنتي الصغيرة صورا لها وحتى الآن لم استلمها

ربما لا يعترف معاليكم بي كمواطن، ولكن يوجد للغير المواطن ايضا حقوق، وهذه الحقوق يحرمونني منها الرجاء من حضرتكم ان تعالج هذه الشكوى وأن ترد عليها.

وشكرا

اذا اردنا ان نعرف لمَ هكذا هو الشرق يجب أن نعرف لم هكذا هو الغرب





«هل كتب علي عالمنا العربي الهزيمة حقاً؟». هذه العبارة ترددت كثيرا على الألسنة، بعد أحداث الخليج ومضاعفاتها المأساوية على العراق جيشا وشعبا وبالتالي على الشعب الفلسطيني وكما تركت هذه الحرب آثارها على شعوب المنطقة بأسرها، ومن بينها الجماهير العربية في اسرائيل بحيث أخذت الاقلام تحلل الوضع ومسبباته، وكل حسب تخيلاته ومعلوماته وادراكه للأمور مثل اتهام الكاتب محمد علي طه في مقاله بجريدة «الاتحاد» الرئيس العراقي صدام حسين بأنه «ديكتاتور» محتقرا اياه بالرقائق المقدسة تارة وحسب اعتقاده تارة اخرى لكانت ردود فعل القراء على مقالته تنطوي على نغمة التعاطف مع صدام احيانا وهجومية ضد الكاتب وتارة بأسلوب اللغة الماكر.

الرئيس صدام حسين أعلن رفضه قبول شرط التحالف الصادر عن مجلس الامن كقرار، بالانسحاب دون قيد او شرط. صحيح ان شعوب المنطقة المسروقة حقوقها هللت له وأملت ان ينتصر على الامبريالية الامريكية وحلفائها وينزل بهم الهزيمة، ولكن الخبرا كانت تنتاب هذه الشعوب لموقف صدام وكانت تضرب الكف بالكف قائلة: «على ماذا يعتمد صدام، هل لديه اسلحة سرية سيفاجئ بها العدو». إلا ان موقف صدام اوقع الهزيمة وجلب الموت والدمار، وخاصة للشعب العراقي وجيشه.

والسؤال كان دائما: هل كان موقف صدام هو الموقف الذي يجب ان يتخذ في مثل هذه الحالات؟ ان صدام ...

ثبت صدام في موقفه بحيث وقع في المصيدة التي نصبها له الغرب، ووقع الجيش والشعب العراقي فريسة سائغة لطائرات التحالف الامريكية.

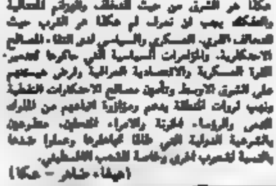
بالرغم ان الالم الذي نحمله اليوم ليس الا مضاعفات الحرب الخليجية، بحيث اصبحنا مشتتي الآراء لا نعرف ماذا نريد، هل نتكلم عن صدام او نهاجمه، ونسينا في ظل الهزيمة التحدي الاكبر - امريكا وحلفائها - ومن في مخالبه زحفت جيوشه الى منطقتنا.

ان قادة وحكومات منطقة الشرق الاوسطية ما زالوا يعانون من عقلية بالية لا تعرف غير المصالح الفردية الانانية، مثل صدام بعناده امام الهجمة الامبريالية وقوتها الهائلة - وفهد السعودية وصباح الكويت بتخلفهم العقلي والاجتماعي وحكام مصر وسوريا والمراء الدولارات التي انهكت عليهم ولائهم تلقائيا بعجزهم التصدي للامبريالية وخنق صوت الشعب.

لذلك يذكرني بقول ... (حسنيا)، بأننا اذا اردنا ان نعرف ما يوجد في ايطاليا يجب ان نعرف ماذا يوجد في البرازيل. أما انا فأقول اذا اردنا ان نعرف لم هكذا هو الشرق من حيث التخلف والهزائم المتتالية والتفكك يجب ان نعرف لم هكذا هو الغرب حيث التحالف الغربي العسكري والسياسي ... - المصالح الاحتكارية، والمؤامرات السياسية التي حاكوها لتدمير القوة العسكرية والاقتصادية العراقية ...

(ابو ... – عكا)

«مدام بوش»



مدام بوش، أسلب منك مرارا بوش كان يوجها ان ترى صدام حملك بحبل المشنقة لانها تكرهه!! لماذا يا مدام بوش هذا الكره الاعمى؟ ألانه اهان زوجك المحترم ولم يخضع لتهديداته لدرجة احرجت زوجك ووطنه وجها لوجه أمام هذا التحدي فلذا كالنحو والمرض ... الى طلب المساعدة من معظم دول العالم بما فيها الدول العربية كي يستطيع محاربته والانتصار عليه؟ أم لانك رأيت فيه - في صدام - رجلا غير الشكيمة اراد ان يلحم بالامة العربية لتكون قوة بمواردها الذاتية دون اللجوء الى الغرب من الدول العظمى، والتهديد بها قدما نحو التصنيع العسكري والتكنولوجي وهذا ما يضر بمصالح زوجك الغاصب ويكسر الامن لدى احتكاراتكم. عجبا!! من الذي يجب ان يحاكم دوليا ويشنق؟ أهل ذهب صدام الى بلادكم لمحاربتها؟ أم هو «بوشك» الذي جاء بأساطيله مستعمرا وراء ... ما لا يقل عن الالف دولة ليقتل الاطفال والنساء والشيوخ في ملاجئهم ويهدم المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس متسببا بمئات آلاف القتلى والجرحى صبا كل حقده الاعمى على الشعب العراقي الذي صبرا عليه ما يوازي خمس قنابل نووية من المتفجرات وصمد بشجاعة نادرا يحسد عليها. ان من يجب ان يحاكم هو «بوشك» يا مدام بوش. ومن يجب ان يعدم شنقا هو «بوشك» يا مدام بوش ومن يجب ان يكون مكروها من شعوب العالم هو «بوشك» يا مدام بوش. ولأؤكد لك يا مدام بوش بأن الله يمهل ولا يهمل وسوف يأتي اليوم الذي ينال به زوجك المحترم عقابه على ما جناه وما زالت تجنيه يداه من جرائم وآثام بحق الانسان والانسانية التي هو براء منها والله قادر على كل شيء.

انني هنا لا ادافع عن صدام ولا ... الوحيد المسؤول عنها ويتحمل عواقبها لكن هذا يعني انه لا يعطي الحق لزوجك كي يتحرك بأقصى درجات السرعة الهمجية ليحل مشكلة احتلال الكويت. التي لم تكن هي هدفه الحقيقي والتي ايضا، كان يكفي عليها عربيا دون تدخل اجنبي الذي دان الفلاط صدام بحسم الاحتلال بينما مشكلة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال منذ اربعة وعشرين عاما لم تحرك ضميره ولا تعبه المطروق ... على امراء الكويت بل بالعكس يقدم كل ما يمكن من مساعدات لتكريس الاحتلال الاسرائيلي. فهل هذا ما يسمى النظام العالمي الجديد!!

(جان ... – حيفا)

• • على ضوء التدهور الاقتصادي:

أفلحوا في تشخيص الداء وتعمدوا الانحراف عن الدواء

فيما في الآونة احتمال كبير ان هذا الحكومة بوزارة المالية في وقت قريب جدا الى انتهاج خطة طوارئ اقتصادية بعد مبادرتها بتنفيذ مشروعها منذ انتهاء حرب الخليج. وتستعد الحكومة، كما هي العادة، عند طرح اية خطة او اجراءات اقتصادية موجها اجتماعيا الى عملية خلط الاوراق المتقابلة بين الاسباب والنتائج لرسم المخارج التي تليق بالمصلحة، ... على الفئات الاجتماعية التي تمثل مصالحها، او في الفئات العاملة ... الارباح ومنع الانهيار، وهذا ما نواجهه على حافة التطور خلال الاشهر الاخيرة

فالتباطؤ الحاصل في النشاط الاقتصادي وحصول مرحلة الركود التي ... بها الاقتصاد الاسرائيلي جعل العديد من ...

■ ■ خطة لتخفيض مستوى المعيشة:

يعتبر ميخائيل برونو في خطة «بنك اسرائيل» لمنع الكارثة الاقتصادية من الجوهر الاساسي لخطة الطوارئ الاقتصادية التي طرحها الوزير موداعي في ايلول ١٩٩٠، ويتمثل السبب ... مواجهة ... مكاسب ... اسرائيل - القاعدة الطبقية لتطور الازمة وهذا، الهجرة اليهودية الواسعة التي لا تتفق مع طاقات الاقتصاد الاسرائيلي والامكانيات المسؤولة الاستيعاب، خاصة في ظروف ...

الاقتصادي والسياسي لا يمكن ان تكون اسرائيل محطة جذب للاستثمارات الاجنبية كما يتجاهلون ظروف المنافسة التجارية العالمية وارتباط اسرائيل بعدة معاهدات تجارية - اقتصادية مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة التي تجعل امكانيات المناورة الاسرائيلية محدودة، ويخضع تطور نموها الاقتصادي للشروط هذه المعاهدات.

ومن هذا المنطلق يبقى الخيار الوحيد في ظل مواصلة السياسة الاقتصادية القائمة هو شد الاحزمة على بطون الجماهير الشعبية الكادحة بهدف التخفيف من وقع الكارثة وايجاد حلول «اصلاحية» ...

الشرط كشرط اساسي لرفع عبء السالبة الثقيلة في جسم الاقتصاد الوطني ومعالجة مظاهر الازمة ومواجهة الكارثة القاتلة ومنع حدوثها



تعازينا الحارة

الى عموم آل ابراج في طرعان وخارجها بوفاة المرحوم حنا موسى ابراج ابو ... لفقيدكم الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

الحزب الشيوعي في السعودية:

لا للوجود الامريكي



● يواصل المخطط الامريكي تطبيقاته في منطقتنا العربية حسب السيناريوهات التي وضعتها الادارة الامريكية وحلفاؤها وتعني السياسة الامريكيا الدما بهدف اركاع الشعوب العربية واعادة رسم الخارطة السياسية لمنطقتنا مستندا في ذلك على المعطيات الجديدة التي افرزتها تطورات ازمة الخليج والانتصار الذي حققته الولايات المتحدة على العراق ومحاولة تعميم ثمرات الهزيمة على كامل تفاصيل المنطقة العربية من اجل اخضاعها لتقبل هيمنة القطب الامريكي والامتثال لارادة الاقوى في هذا العالم المتحالف.

وفي هذا السياق تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها المعادي الى فرض حلولها على جميع القضايا العالقة والشائكة التي تعج بها منطقتنا بأسلوبها وطريقتها الخاصة، وتجري في هذا الصدد النظام السعودي بدور ملحوظ في تطبيق هذه الحلول سواء كان ذلك فيما يتعلق بصياغة النظام العربي الجديد او حل القضية الفلسطينية او اسقاط انظمة الحكم السائدة المرتبطة بالامبريالية الى غير ذلك من القضايا الهامة التي تشغل بال المواطن العربي.

وعوضا عن اعطاء الفراغ على صعيد هذه القضايا المطروحة والتعامل معها بلغة حضارية تشهد تصاعدا ملحوظا في عنجهية اسرائيل، اصرارها على شطب القضية الفلسطينية وتصفيتها، ويتكشف هنا دور الولايات المتحدة المتواطئ والمتحلل في تعاملها المزدوج تجاه القضايا العالقة وتطبيق الشرعية الدولية واحترام القرارات هيئة الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى يطلق الملك فهد تصريحات يرفض فيها اجراء اي تغيير على اسلوب الحكم الفردي والمطلق الذي يمارس بحق شعبنا وشعوب منطقة الخليج وتجري التراجع بشكل واضح عن تلك التصريحات التي وعد فيها الملك نفسه بادخال تغييرات مؤكدا على طريقة الحكم في السعودية والانتهاء من وضع "المسات الاخيرة" على النظام الاساسي للحكم ومجلس الشورى ونظام المقاطعات.

ويعلن النظام الكويتي بشكل غير مسؤول وعدم اخذ رأي شعبه والمعارضة الوطنية، الاحكام العرفية لمدة ثلاثة اشهر يبررها الحصانة دون تحديد ماهية المرحلة المقبلة ومصير الديمقراطية في الكويت. اننا بهذه المناسبة نقف مؤيدين كما كنا دائما للمعارضة الكويتية في مطالبها العادلة التي تمس ليس فقط الكويتيين بل عموم منطقة الخليج العربي التي تفتقر الى ابسط اشكال الديمقراطية وحقوق الانسان.

واستنادا الى هذه المعطيات نؤكد موقفنا على المسبة:

– ايجاد حل عادل وعام لازمة الشرق الاوسط يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان وتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط.

– انسحاب القوات الامريكية والاجنبية من منطقة الخليج فورا وترك دول المنطقة تقرر بنفسها النظام الاقليمي الخاص بها والبعد عن الهيمنة الامريكية القائم على التعاون البناء والاحترام المتبادل فيما بينها.

– الانسحاب من الاراضي العراقية المحتلة وترك الشعب العراقي يقرر مصيره بنفسه دون وصاية او تدخل اجنبي والتأكيد على وحدة العراق واستقلاليته، ورفع الغاء الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي الشقيق.

– اعتماد الديمقراطية في عالمنا العربي، والخليج خصوصا، واخذ رأي شعوبنا تجاه كافة القضايا المصيرية التي تهم شعوب بلداننا.

ان موجها بدعوته الى كافة القوى الوطنية في الخليج والجزيرة العربية، بغض النظر عن مشاربها الفكرية المختلفة، مطالبا اياها بالمزيد من الجهد الصحيح وجمع حركتنا الوطنية للانتقال بها من حالة التشرذم والتفكك الى الوحدة والتلاحم وبخروج الرؤية تجاه عملية التغيير المنشودة. وكذلك القاصة باسمه ان كونا الامكانيات الذاتية الثانوية والموضوعية خاصة اذا ادركنا ان المنطقة وحركة شعوبنا قد شهدت وعيها في تعمق وعيها واصرارها على نيل حقوقها المتمثلة في الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ووحدها المنطقة والتصدي اللازم للوجود العسكري الامبريالي في المنطقة، بعد ان انكشفت خلال ازمة الخليج عمق ازمة مؤسسات الانظمة السائدة في المنطقة والتشريعات التي تعاني منها في سياستها الداخلية والخارجية التي باتت تعاني ما لا يمنع سبيلا الشاة الى اعادة صياغة تركيبتها الاساسية بحيث يراعي فيها رأي الشعوب واحترام ارادتها.

("الجسر" العدد الرابع عشر / ابريل ١٩٩١)



● جنبا الى جنب شاركت المرأة الرجل في نضالات جماهيرنا.. نساء الشاغور في احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض في دير الاسد ●

● تصوير: اسامة مصري ●



مساهمة في النقاش حول الاوضاع الاجتماعية في وسطنا العربي

المـرأة الصـالحـة

● بقلم: عدنان خلايلي ●

النعيم بها، وحبيبه يحاور شقاق واحتضانه من التفسير، بسبب خرق ابوا هم على الوسيلة [illegible] حليل السورة [illegible] آية ٢٩) وبسبب خرج آدم وحواء من نعيم الجنة وحرما خلالها ووضعها عليهما لتلقاء الارض وعقابها (سورة البقرة آية ٣٦) فأزلهما الشيطان عنها. وحط اللحظة التي حيث الرجل آدم وحواء على الارض نزع انهر الحياة الانسانية عليهما، مستقلا بالرجل والمرأة جنبا الى جنب حيث يقاوم عالي في ابوتهما لعمرت الارض بالانسان من الصالحا الاصالحا – انا ختالكم من ذكر وانثى.

منذ الازمنة الغابرة الى على المرأة انعكاسات مؤلمة، حيث عوملت بانحطاط وتميم وقسوة لا الحق انقطعا الكراهيا وحتما لفترها وطمسا لعالم كيانها. الا ذاتها الفرصة الاتيات جدارتها للفصل والمشاطرة في حمل اعباء الحياة. على زمنية مرت والمرأة تعرض كسلعة تباع وتشترى حتى ان شعوبا ثارت بالوحشية لماتت وهي حية مع زوجها عندما وافته المنية وبها. العدل من قسما ذاو يقطع على الظلم وبحثت النساء ليحل الحق ويزول الباطل ليقر بها والرسم منهاجا عادلا سببا حقيق المرأة وعزتها وكرامتها مستقلا لها من براثن العبودية والظلم. ولو ادركنا بالتمعن في رياض القرآن لتعلمنا احجاما من خلال آيات بينات الرفع من شأن المرأة، مريم عليها السلام واشرحا تعالى بكلمة منه يصطفي منها ميلاد المسيح عليه السلام الذي ملأ الارض

عدالته نورة يهتدي بها التائهون – حولة بنت ثعلبة تجادل الرسول (ص) وتشكو زوجها لله تعالى لتسمعها ويأتيها بالحكم من السماء (سورة المجادلة آية ١) "قد سمع الله قول التي". لو تتبعنا تاريخ الاسلام المشرق لوجدناه حافلا بذكر المرأة ودورها الريادي المشرف والبك بعضا منه:

● خديجة زوجة الرسول (ص) تخفف من روعه وتطمئنه بكلمات ما زال صداها يحدو في الاحياء اثر نزعه من خوط الوحي مبشرا اياه بالرسالة وتقف الى جانبه بحزم واخلاص وثبات بعد جفاء اهله وعزوته.

● عائشة التي جاءها البراءة من السماء، من حادثة الافك كانت مرجعا لامور عسر حلها على المسلمين في مجال التحكيم والتشريع بعد وفاة الرسول (ص).

اسمع حادثة القول لاسماء بنت الصديق لولدها عبد الله عندما احجم من منازلة الحجاج خوفا من التمثيل به بعد موته، وهل يضر الشاة سلخها بعد ذبحها.

● امرأة تنبري لعمر بن الخطاب من خلال صفوف المصلين بعد ان اخذا بمحضيه الامر بمنع الحق لمرأة ازاد زوجها استبدالها بأخرى وحجتها (الآية الكريمة ١٩ من سورة النساء "وان اردتم استبدال زوج مكان زوج" فما كان من الخليفة العادل الا القول، اخطأ عمر واصابت امرأة.

● ليلى الاخيلية بطلاقة لسانها وطلاقة حديثها وصلاة، حكمتها يبدع

شعرها عايها اعتى الرجال حتى ان الحجاج الطاغية الشديد كان يطاطئ رأسه بحضورها اكبارا لها ولتمعن في شعرها الذي يتضرع منه الطهر والعفة ولثا خليل لا ينتهي ان يطويه والت لاخرى صاحب وخليل.

● الخنساء، ذالت تقدير واعجاب سيد المرسلين والنبيين كان يناشدها لرض الشعر بهية يا خناس" وعندما استشهد ابناؤها في سبيل الله لم تجزع بل فرحت وحمدت الله لنيلهم الشهادة.

اختي امرأة في كل مكان وعبر كل زمان – لك ان تعتزي من اسلافك وتكوني خير خلف لخير سلف – حيث بقيت مآثرهن ناصعة وضاءة.

اختي المرأة انت نصف المجتمع بصلاحك يصلح – انت منبع الحنان ونبراس المحبة والعطف، انت رمز الاخلاص والاخلاص لزوجك – انت معهد الاخلاق الحميدة والتربية المثلى بتربيتك النشء على مكارم الاخلاق والتضحية والعطاء والجد.

اختي المرأة لا تصغي لهؤلاء الذين يقدمون المفاهيم من اجل تقييدك واحتجابك في البيت انا تعلم الحياة بنظرك في الحقل. في المستشفى في المدرسة في المصنع في الجامع وفي الكنيسة.

اختي المرأة، تحصني بالتقوى تدثري بالعفة تحلي بالطهر تأنقي بالامانة ترصعي وتدثري بالاستقامة والحرص لكل مرافق الحياة لتعيشي فيها حياة.

اختي المرأة تجاهلي هؤلاء الذين يشجعون الكارهين ويهيبون ازاء عقولهم ويستغلون اللاهيم لتقييدك لتحرمك نعمة الحياة.

اختي المرأة حسرتك ليس عورة – اطلقيه من عقاله ليردد التسابيح ليعلم القرآن ولترنم الاغاني والنوار لينهل الطفل في السرير، ويلقي المحاضرات في المعاهد وفي الجامعات وينطق كلمة حق في وجه سلطان جائر.

ما اعظمك اختي المرأة وانت توفرين المأكل والملبس والامن والاستقرار لاسرتك بعد تساهمين في انشاء مجتمع متكامل صالح والكمال لله – وهذا ما تصبو اليه العالم السماوية والانسانية جمعاء.

(سخنين)

رسالة موسكو

– عدنان داغر



عندما تنزع الاقنعة

● بدأت النزعات الانفصالية في جمهوريات البلطيق السوفييتية الثلاث تظهر منذ ثلاثة اعوام تقريبا، وكانت في حينها تبدو لدى البعض بريئة وربطا لا تتعدى حدود القوانين والشرعية، ولا تبغي سوى تطبيق الاستقلال الاقتصادي للمؤسسات وفق مبدأ "الحساب الاقتصادي" في سياق "البيريسترويكا". غير ان البعض الآخر وجد في تلك المطالبات براعم الانفصال، وحذر منها في حينه، بإدراكهم ان فيها ما غير طبيعي يجول في تلك الربوع. بيد ان قيادة البلاد كانت "سليمة النية" الى اقصى حد، ولم تلتفت الى تحذيرات الشيوعيين الصادقين في هذه الجمهوريات.

واتضح لنا بعد ان قادة الاحزاب الشيوعية في جمهوريات البلطيق كانوا يتصرفون تصرفات عالمة، ويحظرون بدعم من بعض اعضاء المكتب السياسي آنذاك من امثال الكسندر ياكوفليف، وعند احتدام الارجاع كشف قادة تلك الجمهوريات عن وجوههم الحقيقية وصاروا يدعون للانفصال. فانشقت الاحزاب الشيوعية وانسحب نواب هذه الجمهوريات من البرلمان السوفييتي، واقرت برلماناتها قرارات تتعارض مع دستور وقوانين البلاد. بعد ان كسبوا الاكثرية في البرلمانات، وطرحوا مقولة ان الاتحاد السوفييتي احتل جمهوريات البلطيق وان وجود هذه الجمهوريات ضمن الاتحاد السوفييتي هو وجود غير شرعي، وطالبوا العودة من دون مماطلة الطلب في عهد [illegible]، وصراحة، ولا براءة، كدول مستقلة عن الاتحاد السوفييتي، وحظروا طرد المتكلمين باللغة الروسية من تلك الجمهوريات وتحريم عمل الاحزاب الشيوعية واعتبروها احزابا عميلة تعمل لمصلحة دولة اخرى.

وكانت الولايات المتحدة والدول الغربية تعمل وتسعى من اجل استقلال جمهوريات البلطيق، وبدأت المعونات تنهمر عليهم من الغرب على شكل ترحيبات المهاجرين من هذه الجمهوريات، واعلن قادة هذه الجمهوريات اكثر من مرة انهم يحظون الرعب بواجبهم وعدم التدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي، لكنهم كانوا يحظون برسلهم الى مختلف انحاء البلاد ويحرضون على الحزب الشيوعي والسلطات المركزية ويتعاونون مع شتى انواع المنشقين والمعرضين واعداء الاشتراكية السابقين والحاليين، واتضح انه [illegible] لم يكن القبلا في تكوين تشكيلات انفصالية في اوكرانيا ومولدافيا وجورجيا وارمينيا وبيلوروسيا، وشاركوا في تكوين منظمات واحزاب معارضة وحرضوا العمال على الاضرابات واصدروا الصحف السرية والعلنية وعقدوا اتفاقات كثيرة محلية وغير محلية، ولعبوا بورقة يلتسين ولعب الاخير ادوارهم لمواصلة تفتيت البلاد.

وكانت آخر "مأثرة" لقادة برلمانات الجمهوريات الثلاث انهم، كما قال غورباتوف رئيس برلمان لاتفيا، سيتعاونون مع جمهوريات جورجيا وارمينيا ومولدافيا، وقد يصدرون بيانا باسم الجمهوريات [illegible] لمحاكم المعارضة عند المركز [illegible] تفتيت البلاد.

نتائج مسابقة ملكة جمال اسرائيل عرفت قبل المسابقة !!

● يافا – مكتب «الاتحاد» – من سهام عصفور ● المكان: استاد الرياضة / «يد الياهو». ● الزمان: ليلة الثلاثاء ١٩٩١/٤/٢٣.

● جو من الانفعال والتوتر اللطيف ساد الاستاد الرياضي في يد الياهو، الذي كان مكتظا بعشرات الآلاف من المشاهدين الذين أتوا لمشاهدة اروع عرض في مجال الجمال. الازياء، والتسلية. عشرون حسناء، طويلات القامة، تتراوح اعمارهن ما بين الـ-١٧ والـ-٢٢ – معدل طولهن ١٧٣ سم، تنافسن بينهن على لقب ملكة جمال اسرائيل.

كان الحفل من افخم الحفلات في تاريخ حفلات «ملكات جمال اسرائيل». اقيم الحفل برعاية المجلة الاسبوعية «لاشا» – (לאשה) احيا الحفل فنانون «من الدرجة الاولى».

في منتصف الليلة وصل الحفل الى ذروته، عندما وقفت المتباريات السبع الاخيرات على خشبة المسرح لاختيار ملكة الجمال من بينهن. قام عريف الحفل بطرح بعض الاسئلة على المتبارات وتلاقى معدوما نقصها. تم تتويج ميري جولدبرغ (٢١ سنة، من سكان بيتح تكفا) ملكة جمال اسرائيل.

في الحقيقة لم أكن اتوقع فوزها بلقب ملكة الجمال، لانها لم تكن بارزة في حضورها على المسرح (عرضها)، ولا في مشيها او رقصها. ما ميز هناك فعلاً هو فريق المشجعين من مدينة بيتح تكفا. انتظرت ان تخرج «محكمتها» ولباقتها في الكلام من مخدعهم ولكن للأسف، «وهاكم ما حدث»: عند مقابلة للنقابة من الجمهور بالفكي:

١. ان نتائج المسابقة قد تسربت الينا قبل نهاية الحفل لجميع رجال الشرطة الذين كانوا بجوارنا قد علموا بالنتيجة. وكانوا متأكدين بنسبة ١٠٠٪ من ستكون ملكة الجمال.

٢. ان عريف الحفل قد سأل جميع المتبارات اسئلة تتعلق بحياتهن الشخصية ومن «خططهن المستقبلية» باستثناء «الملكة» التي كانت الاولى والوحيدة التي سألها: «لنفرض انك فزت بالمسابقة وسافرت



● ملكة الجمال وسط وصيفتيها ●



● ملكة الجمال (الاولى من اليمين) في غرفة الملابس بعد ارتدائها الغرب الابيض ●

سؤال العريف لها عن رأيها في الجنود الامريكيين اجابت: "They were very bravery" (الكلمة من اختراع الملكة نفسها). سألها: ماذا بعد؟ قالت: "Bravo" – ابرية الى الاس انجلس وارادوا هناك ان يحاوروا ما هو شعورك بالت الحرب ورأيك عن الجنود الامريكيين، ماذا تقولين لهم؟

معرض للكتاب العربي في جامعة تل أبيب

ابتداء من اليوم وحتى ٥/٢:

■ حيفا – مكتب "الاتحاد" – يفتتح، اليوم الاحد (٤/٢٨)، في جامعة تل أبيب "معرض الكتاب العربي" الذي يستمر حتى (٢) أيار القادم، ويكون مفتوحا يوميا من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

يقام المعرض بادارة من الهيئات التالية:

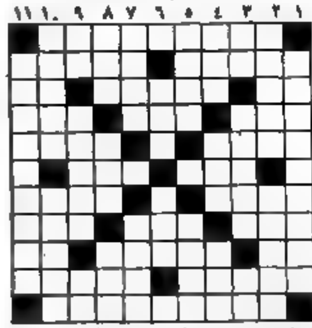
● قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تل أبيب ● قسم تاريخ الشرق الاوسط وافريقيا ● المكتبة المركزية على اسم سوراسكي ● دار الهدى للنشر والتوزيع – كفر قرع.

وسيعرض الكتب في قاعة مدخل المكتبة المركزية على اسم سوراسكي، وتشمل مؤلفات في مجالات الادب العربي الحديث والقديم وتاريخ العرب والاسلام ومعاجم متنوعة.

الكلمات المتقاطعة

● لغز رقم (٢٩٠) ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١



● اعداد: مي يوسف حلمي عسلية – ام الفحم ●

الكلمات الافقية:

١- الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢- عاصمة اوروبية – عليقة
٣- زاد شرفا – حامله – للنفي
٤- الحلي – رئيس دولة استعمارية – شخصية تاريخية عربية (معكوسة)
٥- برلين (مبعثرا) – بيان (معكوسة)
٦- غل – كلام مرتفت
٧- مسيل – عملة
٨- شباب – اسعر (معكوسة) – نهر
٩- دل – اليم – معظم
١٠- قرية فلسطينية – الماضي (مبعثرا)
١١- خالد جمعي

الكلمات العمودية:

١- خالد جمعي راحل
٢- اسم علم – احجار البناء
٣- عكس بحر – دولة افريقية – اصف صورة
٤- محل عبادة – غطاء – للمباكاة
٥- اخلاق – بقرفه (معكوسة)
٦- امللا – اطلق
٧- لاتجة (معكوسة) – جاوز بالكلام (معكوسة)
٨- لمعان – لبن – ليطلق
٩- بحر – رعاء للسوائل – اعرف (معكوسة ومجزومة)
١٠- اراها في المنام (معكوسة) – اعمال جيدا ومشهورا
١١- رسام كاريكاتير فلسطيني شهير

● حل لغز رقم (٢٨٩) ●

افقي:
١- كليم + دمر
٢- غرغرة
٣- رد – النار – حل
٤- لوس – مامي
٥- واسع – غرشف
٦- الخ – حي + ي
٧- دلي – بين – كن
٨- ارلاه
٩- الصومال

عمودي:
١- غرلوغرف
٢- دوالي
٣- وخ – شمس – هل
٤- قري – باس
٥- مطار – ازلو
٦- دور – ترح
٧- حل – مرح – 11
٨- عاشها
٩- السفينة

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩١/٤/٢٨

١٨.٣٥ – وارية حلاء
١٨.٥٥ – والمهمات والمخرامات
١٩.٠٠ – والاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٣٠ – وبعيشان معاً، مسلسل التلفزي كوميدي
٢٠.٣٧ – دون الكراسي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – وسلالة
٢٢.٢٠ – استعراض برامج (بالعبرية)
٢٢.٣٠ – برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٥ – مسلسل بريطاني
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – كرة سلة من الـ ... الاسبوعية

توقيع اتفاق تعاون في مجال الطاقة النووية بين المغرب وفرنسا

● الرباط – وص.ف – اكد مصدر رسمي مغربي ان اتفاقا للتعاون في مجال الطاقة النووية وقع يوم (٤/٢٦) في الرباط بين وزارة الطاقة والمناجم المغربية والمفوضية الفرنسية للطاقة الذرية.

وقال المصدر نفسه ان الاتفاق يهدف الى تطوير المبادلات العلمية والتقنية بين هيئات البحث الوطنية في مختلف مجالات الاستخدام السلمي للتقنيات النووية.

وستكمل هذه الوثيقة برامج التعاون الجارية بين المركز الوطني المغربي للطاقة والعلوم والتقنيات النووية من جهة وبين رابطة مهندسي الذرة في المغرب والمفوضية الفرنسية للطاقة الذرية من جهة اخرى وبشكل خصوصا تأهيل الكوادر المغربية.

المضافة

■■ غمزات !

- من يزرع الشك يحصد الشك.
- ومن سكائر الامور يشع الجمال (بحث).
- النزول عن درب الضلال، قبل نهايته بلحظات، اسلم من مواصلة السير عليه.
- جميع النفوس العظيمة متشابهة.
- التغير على الطريق الصحيحة اهم وارسخ من كل تقدم.
- المسافات كالسنوات، تغير الانسان.
- عادت حليمة الى عادتها القديمة، ولكن مع "الهديدات والمراهقات"!
- تبعد الافكار الذكية عن الرؤوس الحمقاء.
- المواجهة الفكرية اصعب من المواجهة الجسدية.
- العار، كل العار، لمن يطلي ماضيه بالقار.
- تتساقط رجال النضال بلهيب الاطفال.

■■ موقف !

- قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير في رائعته "كنديد":
من الارجح ان يكون كل شيء في هذا البلد على أتم ما يرام، ولذلك الضرورة وجود بلد من هذا الطراز حتما.

■■ من أمثال الشعوب !

- يقول المثل الاسباني:
لا يمكن قلي العجة بدون كسر البيض.

■■ للمعلومية !

- يرسم المؤمنون المسيحيون، حاليا، اشارة الصليب، على الجبين والصدر، بثلاثة او خمسة اصابع، لكن المؤمنين، في الزمن الغابر، كانوا يرسمون اشارة الصليب باصبعين.

■■ مع المشاهير !

- مخترع المظلة (الباراشوت) التي انقذت، وما زالت تنقذ، حياة الآلاف من الطيارين هو السلوفاكي شتيفان بانيتش، الذي ولد يوم ١٨٧٢/١١/٢٣ وكان يعمل في البناء. ثم رحل في العام ١٩٠٧ الى الولايات المتحدة هربا من جور السيطرة المجرية على بلاده.

وفي امريكا عمل اجيرا زراعيا، ثم عاملا في احد مناجم بنسلفانيا. واعتاد قضاء وقت فراغه في "مختبره" البيتي الخاص للتجارب التكنيكية والتركيبية.

وتوصل، بجهده ومثابرته، الى اختراع المظلة. وسجل براءة بذلك على اسمه في شهر آب ١٩١٤، اي عشية الحرب العالمية الاولى. وكانت المظلة الاولى مصنوعة على نمط المظلة الشمسية.

وفي العام ١٩٢٠ عاد بانيتش الى وطنه وعمله، وخلال تجواله بين احضان طبيعة بلاده التي احبها جدا اكتشف، في جبال "الكربات الصغرى"، مغارة "ديمنا" المشهورة عالميا، والتي يستطيع الزوار التجول داخلها والتمتع بمناظرها الخلابة.

■■ "انا" !

- اجرى طلاب جامعة "سيراكوزا" دراسة تحليلية لخطابات مختلف الزعماء السياسيين خلال الحرب العالمية الثانية.

واتضح من الدراسة ان الزعيم النازي هتلر كان يكرر كلمة "انا"، خلال خطاباته، بعد كل ٥٣ كلمة بالمعدل. اما الزعيم الايطالي الفاشي موسوليني فبعد كل ٨٣ كلمة. كما لم ينس الرئيس الامريكي روزفلت من قول "انا" بعد كل ١٠٠ كلمة، ورئيس الحكومة الفرنسية دالاديير بعد كل ٢٣٤ كلمة. اما رئيس الحكومة البريطانية تشامبرلين فكان الاكثر تواضعا، وكان يلفظ كلمة "انا" بعد كل ٢٤٩ كلمة يلفظها.

■■ ليس للوجه الكشر !

- تلميذ لزميله:
- ماذا تقرأ، باستمرار، في كتاب "تربية الاطفال"؟
- لاتبين ان الاب والام فيما اذا كانا يربيانني كما يجب!

***

- الام لابنها:
- اشتريت لك كتابا جديدا، اياك، ثم اياك ان تمزقه!
- لا تخافي، يا ماما، اقسم لك بانني لن امسه.

***

- الاستاذ يسأل التلميذ، خلال الامتحان الشفهي:
- ما هو اسمك؟
- ابراهيم ليبمان.
- جيد جدا. ولماذا تبتسم؟!
- لانني حصلت على علامة جيد جدا على السؤال الاول.

● د. ادوار الياس ●

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى الزميل العزيز شاكر فريد حسن وعروسه لمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة العامة.

اسرة مكتب «الاتحاد» ام الفحم

امريكانا

الهاتف هدف جديد لقرصنة الانظمة المعلوماتية



• باتت المسجلات الهاتفية الخاصة التي تستخدم في غالبية الشركات الاميركية الكبرى منذ فترة، رموزاً هدفاً لقراصنة الانظمة المعلوماتية الذين يرطنونها لمصالحهم الخاصة.

وافتتح اخيرا تحقيق حول الموضوع من قبل مصلحة سجية التحقيق على الضرائب في وزارة المالية الاميركية. ولم يسمح التحقيق حتى الآن بقياس سعة عملية القرصنة هذه التي تتعرض لها مئات الشركات والادارات، والتي تقدر كلفتها بمبالغ تصل الى عشرات الملايين من الدولارات، حسب اقوال موظفي المسؤول في هذه المصلحة.

لطلب الرسائل الالكترونية التي تسمح تلقيها المرسلين الكبار بالفترة، بتلقي رسائل خاصة وسرية خلال فترة غيابهم كانت الهدف الاول للقراصنة بسبب السهولة النسبية لفك رموزها حسب اختصاصيي المعلوماتية.

[illegible]

زلزال كبير يضرب التشيلي قبل العام ٢٠٠٠ !

● باريس - و.ص.ف. - يتوقع علماء الزلازل ان يضرب زلزال كبير، قبل نهاية القرن الحالي، منطقة شمال التشيلي التي تعتبر من اكثر المناطق في العالم تعرضاً للهزات. ويقوم باحثون فرنسيون بعملية مراقبة لنشاطاته هذه المنطقة المعرضة للخطر.

ويعمل ارمان من معهد فيزياء الأرض في باريس والمعهد الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية على اقامة مراكز رصد في المنطقة الواقعة بين مدينتي انكيكي واريكا [illegible] لرصد تحركات طبقات الأرض والتموجات لتضاريس التشيلي في السنوات المقبلة وسيستطيعون للمرة الأولى الأنظار الاصطناعية لدراسة ما يجري قبل وقوع هزة ارضية.

وقال مدير مختبر علم الزلازل في معهد فيزياء الأرض رأول ماداريغا انه يتوقع ان يضرب زلزال كبير تبلغ قوته درجة يقدر ان تسجل وتصل ٩ درجات على سلم ريختر منطقة ساحل تشيلي على امتداد يتراوح بين ٣ و٣٠كلم وعمق يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ كلم.

واضاف انه يتوقع ان تشكل حركة المد الناتجة عن الزلازل خطراً كبيرا على المدن الساحلية التشيلية.

[illegible]

ولم يتم ١٣ مركزاً في نظام الرصد الشامل مرتبطة بالاقمار الاصطناعية الاميركية في شبكة [illegible] في المنطقة الواقعة بين انكيكي واريكا على ان يتم نشر مراكز النظام الأخرى في العام ١٩٩٢.

وفي نهاية العام ١٩٩١ سيتم نشر ثلاثة مراكز رصد من نوع «دوريس» في شبكة الرصد التي صممها المعهد الوطني الفرنسي [illegible] في جزيرة سام [illegible] قرب انكيكي وفي [illegible] في جبال الانديز وسيتم ربطها بالقمر الاصطناعي الفرنسي «سبوت ٢» وستوفر هذه المراكز امكانية قياس [illegible] خطوط الكتلة [illegible] تراكم الضغوطات في باطن الأرض.

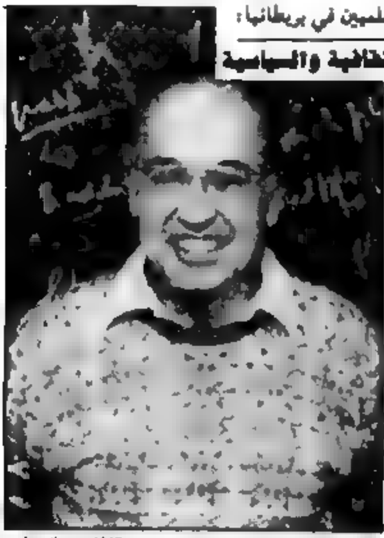
تهنئة

[illegible]

مايكل عطية اللبناني الاصل يتولى اعلى منصبين علميين في بريطانيا:

العلم يجمع بين الناس ويسد الفجوات الثقافية والسياسية

• بقلم: محمد عارف •



• نال عالم الرياضيات اللبناني الاصل مايكل عطية الذي احتل اخيرا اعلى منصبين علميين في بريطانيا، [illegible]

[illegible]

• اصل العلم

[illegible]

• فترة ثورية

[illegible]

• عطية وسيرن

[illegible]

(الحياة)

تعاون بين باحثين فرنسيين واميركيين حول زراعة المورثات

• ذكرت صحيفة «كوتيديان دو ميدسان» الطبية المتخصصة الفرنسية ان [illegible]

[illegible]

وفي المرحلة الثانية سيحاول الباحثون الفرنسيون ادخال ناقل يضع بذراً علاجية داخل الخلايا [illegible]

جديد البيئة

دودة الارض النهمة تلتهم النفايات

• سيبدأ احد المصانع الفرنسية لمعالجة النفايات المنزلية باستخدام دودة الارض (لومبريكوس) النهمة لمعالجة النفايات المنزلية في تحويل هذه النفايات الى محللات يمكن استخدامها كأسمدة في الريف القليل في منطقة ارديش جنوب فرنسا.

وسيعالج المصنع الجديد من نوعه في فرنسا سنوياً في البداية عشرة آلاف طن من النفايات من ١٢ بلدة وتبلغ كلفة معالجة الطن الواحد بين ٢ الى ٣ فرنك فرنسي (حوالي ٥ دولارا للطن) اي [illegible]

[illegible]

وفكرة استخدام دودة الارض لمعالجة النفايات المنزلية ليست جديدة اذ تعود الى العام ١٩٧٦ عندما اقترح مدير مختبر الابحاث [illegible]

[illegible]

قمة صينية ـ سوفييتية في موسكو من ١٥ الى ١٩ ايار

● بكين ـ يو.بي.اي ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ... ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، سيزور الاتحاد السوفييتي من ١٥ الى ١٩ ايار لعقد لقاء قمة مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وبذلك يكون جيانغ اول زعيم للحزب الشيوعي الصيني يزور الاتحاد السوفييتي منذ زيارة ماو تسي تونغ في ١٩٥٧ ويحمل جيانغ ايضا لقب رئيس اللجنة العسكرية المركزية التي تشرف على الجيش الصيني.

وقد جاءت زيارة وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الى بكين في مطلع الشهر الحالي، بمثابة تمهيد للقمة الصينية السوفييتية، وبهدف التاهب لتبادل الزيارات الذي اثر على صعيد العلاقات الثنائية كما انها خطوة جديدة على طريق التقارب الذي اعلن رسميا في ايار ١٩٨٩ خلال قمة دنغ هسياو بنغ، ميخائيل غورباتشوف التاريخية في بكين.

وقد تعهدت الصين والاتحاد السوفييتي وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي مؤخرا، بمضاعفة الاتصالات والمشاورات حول المشكلات الكبيرة مثل الشرق الاوسط وكمبوديا.

غورباتشوف:

الاقتصاد السوفييتي بحاجة الى نظام صارم للعمل والرقابة

● موسكو ـ يو.بي.اي ـ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، امام الصحفيين ان «الحالة الاستثنائية» التي ستطبق قريبا في بعض مجالات الاقتصاد السوفييتي ستكون عبارة عن «نظام خاص حازم للعمل والرقابة».

وكان الرئيس السوفييتي اعلن قبل ذلك امام مجلس السوفييت الاعلى ان الاتحاد السوفييتي سيصدر بعد الاول من ايار مرسوما يقضي بفرض «حالة استثنائية» على عدد من القطاعات الاقتصادية.

ولم يعط غورباتشوف مزيدا من التفاصيل عن طبيعة هذا «النظام الخاص الصارم للعمل والرقابة» وقال ان هذا النظام سيطبق على «المساحات الاساسية ومجالات انتاج السلع الاستهلاكية».

وفي خطاب القاه في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي انتهت اعماله مساء الخميس الماضي دعا رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف الى اقامة نظام استثنائي في المصارف والضرائب، واقترح فرض حالة الطوارىء على وسائل النقل والصناعات المعدنية ومجال الطاقة.

ومن جهة اخرى اعتبر بتشيل بيلاكوف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتفاق الذي ابرم ليل الثلاثاء / الاربعاء بين الجمهوريات السوفييتية التسع يمكن ان يصبح منعطفا حاسما في الاتحاد السوفييتي الحالي.

وقال بيلاكوف، امس الاول، ان الجمهوريات التسع الموقعة على الاتفاق والحريصة على التفاهم تشكل (٩٣٪) في المئة من سكان الاتحاد السوفييتي و(٩٧٪) في المئة من اراضيه.

وردا على سؤال عن مدى دوام الاتفاق بين غورباتشوف ورئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين بعد الاعلان المشترك الصادر عنها لاخراج الاتحاد السوفييتي من الازمة، قال بيلاكوف «ليس في الحياة امور تدوم مئة في المئة، ان تراجع الامور لا يزال يشكل خطرا محتملا لكن لا فرق اخر سوى احترام هذا الاتفاق».



● الرئيس العراقي يعانق بحرارة الزعيم الكردي جلال الطالباني

وفاة مؤلف موسيقى «العراب ٢»

● لوس انجلوس ـ او.بي.اي ـ علم من مصدر طبي ان كارمن كوبولا والد المخرج الايطالي الاميركي فرانسيس فورد كوبولا ومؤلف موسيقى «العراب ٢» توفي، امس الاول الجمعة، اثر اصابته في النخاع عن عمر (٨٠) عاما.

وقد توفي كارمين كوبولا والد المخرج اثر نزيف دماغي في مركز نورثريدج الطبي في لوس انجلوس.

ويذكر ان كارمين كوبولا والمؤلف الموسيقي الايطالي نينو روتا نالا عام (١٩٧٤) جائزة الاوسكار لافضل موسيقى عن فيلم «العراب ٢» الذي اخرجه فرانسيس كوبولا.

ووضع ايضا موسيقى افلام اخرى اخرجها نجله مثل «ابوكاليبس ناو» و«بلاك ستاليون» ووضع موسيقى النسخة الجديدة لفيلم ابيل غانس الصامت «نابليون» وتولى بنفسه مرارا قيادة الفرقة التي كانت ترافق العرض.

.. وفاة روبرت فيلتر مبتكر شخصية «سبيرو»

● سان مالو (فرنسا) ـ يو.بي.اي ـ توفي روبرت فيلتر، مبتكر شخصية القصص المرسومة «سبيرو» ليل الجمعة ـ السبت الماضي في مستشفى سان مالو (غرب فرنسا) عن (٨٢) عاما حسب ما ذكر احد اصدقائه المدير السابق لمنشورات دوبوي فرانسوا ميرسل.

وظهرت شخصية «سبيرو» للمرة الاولى في (آب) ١٩٣٨ فقد توجه الناشر البلجيكي جان دوبوي الى باريس للقاء فيلتر الذي كان حقق الشهرة سابقا في اوساط القصص المرسومة التي كان يوقعها باسم «روب فيل» واقنع دوبوي فيلتر بابتكار شخصية لروايات مرسومة معدة للاطفال.

واستوحى فيلتر من عمله السابق كخادم على متن سفن شركة الاطلسي فابتكر شخصية الحاجب «سبيرو» صاحب البزة الحمراء والشعر الاشعث والنظرة الثاقبة يرافقه سنجابه «سبيب». واعطت هذه الشخصية اسمها لمجلة «جورنال دو سبيرو» التي لا تزال تصدر عن دار نشر دوبوي ومقرها مارسينيل في بلجيكا.

وحتى العام ١٩٤٣ وقع فيلتر عشر مغامرات لسبيرو ومع اندلاع الحرب لم يعد يتمكن من ارسال رسومه الى بلجيكا لكن «الحاجب الصغير» ظل على قيد الحياة بفضل رسامين آخرين. وقد احاط نفسه شيئا فشيئا بشخصيات اخرى تعمل في المجلة التي تحمل اسمه ومنهم «فانتازيو» و«مارسوبيلامي» و«ماسترون» الاعداد...

دي كوليار:

الامم المتحدة ستتولى مسؤولية مخيمات الاكراد في زاخو

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ يو.بي.اي ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ان الامم المتحدة ستتولى في الايام «القادمة» مسؤولية مخيمات اللاجئين الاكراد التي اقيمت حول مدينة زاخو في شمال العراق.

وقال دي كوليار وهو يرد بحذر: حتى الامم المتحدة تنوي تولي مسؤولية هذه المخيمات في القريب ولكن ليس ... مسألة ايام.

واوضح ان مسألة موعد مغادرة قوات التحالف من هذه المخيمات ما زالت في حاجة الى حل وكذلك موعد وصول موظفي الامم المتحدة.

ويشار الى ان القوات الاميركية وحلفاءها اقاموا المخيمات عند حول هذه المنطقة التي يقوم العسكريون البريطانيون بدوريات فيها.

وطلب العراق اكثر من مرة من الامم المتحدة تولي مسؤولية هذه المخيمات وفقا للاتفاق المبرم في (١٨) نيسان في بغداد بين السلطات المحلية وبين منسق الامم المتحدة لعمليات الاغاثة الامير صدر الدين آغا خان.

مسؤولون اميركيون:

قمة بوش ـ غورباتشوف المقبلة ستبحث النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية

● بوش: تقدم «طفيف» في مجال نزع السلاح في اوروبا ●

● واشنطن ـ يو.بي.اي ـ قال مسؤولون اميركيون ان القمة بين الرئيسين، الاميركي جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ستبحث مسألة النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية، بالاضافة الى نزع السلاح في اوروبا.

ومن جهة اخرى صرح الرئيس الاميركي جورج بوش، امس الاول الجمعة، ان هناك تقدما «طفيفا» احرز في المفاوضات الاميركية ـ السوفييتية بشأن نزع السلاح ولكن لم يتم تحديد اي تاريخ لعقد قمة بين الزعيمين.

وكان وزيرا الخارجية الاميركي جيمس بيكر والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ قد اجريا اثر محادثات في كيسلوفودسك (القوقاز) ان بعض نقاط الاختلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حول تطبيق معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقع العام الماضي قد تم حلها.

وتريد الولايات المتحدة ان تحل هذه المشكلة تماما قبل ان تتقدم المفاوضات حول خفض الاسلحة الاستراتيجية. ويحاول الاتحاد السوفييتي الذي يرى ان الاتفاق لا يشمل القوات البحرية التخلص من تطبيقه على وحدات الدفاع عن الشواطىء والمشاة على الصواريخ الاستراتيجية ومشاة البحرية.

وقال مسؤول اميركي ان موسكو وافقت على طلبي الجمهوريات المخصصة لقوات الدفاع عن السواحل لاحترام الحد الاقصى الشامل المحدد في المعاهدة. ورأى انه يبدو ان مسألة العاملين على الصواريخ الاستراتيجية يمكن حلها ايضا. وهكذا، بقيت فقط مسألة مشاة البحرية وهي اصغر المشكلات الثلاث.

وأكد ذلك فان هذا التقدم في مجال خفض الاسلحة التقليدية يقرب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من القمة التي من المقرر عقدها قبل نهاية حزيران المقبل في موسكو. وكان من المقرر ان يعقد هذا اللقاء في شباط الماضي وقد تم تأجيله بسبب حرب الخليج وبطء المفاوضات حول نزع السلاح.

وكانت الولايات المتحدة لا تريد اصلا عقد قمة الا اذا وقعت معاهدة «ستارت». وقد اوضح بعض المسؤولين الاميركيين انه لا بد من توقيع اتفاقية «ستارت» وحل مشكلة خفض الاسلحة التقليدية قبل ان تعقد قمة.

طارق عزيز: طهران سرقت الطائرات العراقية

● الرباط ـ يو.بي.اي ـ اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بانها «سرقت» بغداد وحلفها اثناء ازمة الخليج «سرقت طائرات الشعب العراقي».

وكان عزيز قد وصل امس الاول الى الجزائر قادما من الرباط في اطار جولة على دول المغرب العربي.

وتؤكد بغداد ان (١٤٨) طائرة عراقية حطت في ايران اثناء حرب الخليج بينما تقول طهران ان (٢٢) طائرة عراقية فقط حطت في الاراضي الايرانية.

بيكر لا يعرف اذا كان

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ان ليفي صرح ردا على الاسئلة التي وجهها بيكر الى اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية توافق على ان يرعى الاتحاد السوفييتي المؤتمر الى جانب الولايات المتحدة لكنه ربط مشاركة موسكو باعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى ان ليفي اوضح الى بيكر ان اسرائيل ترحب بمشاركة اوروبية في المؤتمر واضاف ان ليفي سيناقش شروط مثل هذه المشاركة مع ممثلي المجموعة الاوروبية في (١٣) ايار المقبل في بروكسل.

وعلم ان ليفي اكد امام بيكر ان اسرائيل تعارض ان يكون للمؤتمر «سلطة فرضية» واقترح ان يطلق عليه تسمية «المؤتمر الاقليمي لمفاوضات سلام مباشرة».

وافاد المصدر نفسه ان الوزير الاسرائيلي اقترح ايضا ان يعالج المؤتمر قضايا اقليمية مثل المياه والطاقة والحد من التسلح.

وبالمقابل اكد ليفي معارضته التامة لاي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى واستمرارا لرفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة، انتقد الوزير موشيه ارنس صيغة «الارض مقابل السلام» معتبرا ان عبد (؟) كان آخر رجل دولة لجأ الى هذه الصيغة، وقال ارنس «انها صيغة خادعة، وآخر رجل دولة تحدث عن الارض مقابل السلام هو الرجل الذي كان يقود الرايخ الثالث (هتلر). فلم يكن بعد بأن السلام سيحصره يجب ان يعطي هذه المنطقة او تلك».

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، غادر اسرائيل بعد ظهر امس الاول الجمعة، اثر اعلان وفاة والدته (٩٦ عاما) والتي جعلته قسما من لقاءاته التي كانت مقررة مع المسؤولين الاسرائيليين.

وكان يفترض ان يجري بيكر محادثات مع وزير الامن موشيه ارنس، ومع وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة. وكان التقى قبل ذلك نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، ورئيس الحكومة اسحق شمير.

وصرح بيكر بعد هذه المحادثات انه حصل على «بعض الردود الايجابية» من جانب اسرائيل. وقال انه لا يعرف اذا كان حتى تلقى كافة الردود التي طلبها المحتملة.

مقترحات بيكر التسعة

● تتمة من ص ١ ●

الدول واسرائيل.. المرحلة الثانية تتم خلالها مفاوضات شاملة بين اسرائيل ومجموعة اوسع من الدول العربية وتشترك فيها السعودية مع دول الخليج وتتناول موضوعات التعاون الاقتصادي والبيئة والحد من التسلح.

(٥) وقف الاستيطان فور انعقاد المؤتمر والتفاوض بشأن المستوطنات القائمة.

(٦) انشاء صندوق دولي لتمويل تعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين سنة ١٩٤٨.

(٧) اقامة نظام اقتصادي يكفل تنمية المنطقة.

(٨) حل المشكلات القائمة بين اسرائيل والدول العربية بشأن المياه.

(٩) البحث عن حل وسط من خلال المقترحات لمشكلة القدس.

واكدت الوكالة ايضا ان بيكر اقترح على المسؤولين الاسرائيليين ان تتعهد الولايات المتحدة رسميا في وثيقة مكتوبة الا يكون المؤتمر المقترح الزاميا والا يفرض حلولا على المشتركين رغما عنهم. واوضحت الوكالة ان مصر تؤيد الجهود الاميركية الرامية الى ايجاد نوع جديد للتوصل الى تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية سواء في اطار مؤتمر اقليمي او دولي.

ياسر عبد ربه

● تتمة من ص ١ ●

وفي ما يتعلق بزيارة وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ المقبلة الى اسرائيل قال المسؤول الفلسطيني على الظروف الحالية وفي ضوء علاقاتنا مع المسؤولين السوفييت لا نعتقد ان موسكو ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وقال ان استئناف هذه العلاقات مرتبط بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف.

واضاف «من جهتنا اكدنا لمحاورينا ان قرارا موسكو في هذا الاتجاه بحظ اليوم لا يساهم في عملية السلام الجارية لا بل على العكس من شأنه ان يعزز التعنت الاسرائيلي».

ومن جهة ثانية حمل عبد ربه اسرائيل مسؤولية غياب التقدم في جهود السلام الجارية.

وقال ان اسرائيل اتخذت باستمرار موقفا متعنتا ازاء المسائل الاساسية بفعل اصرارها على ان يكون لمؤتمر السلام دور شكلي ورفضها التفاوض مع وفد يضم الفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها ورفضها اعتبار قرارات الامم المتحدة اساسا للمفاوضات.

واكد ان «الردود الاسرائيلية التي وصفت بانها ايجابية ليست الا مناورة تؤكد ثوابت السياسة الاسرائيلية المتعنتة».

مستشار الرئيس السوفييتي، يفغيني بريماكوف:

كان يمكن تجنب حرب الخليج لو منحت الجهود السوفييتية الدبلوماسية وقتا لتعطي ثمارها!



● لا يمكن اقامة «النظام الجديد» في الشرق الاوسط بدون حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي أساسه: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ●

● باريس ـ ي.ب.ب.ا ـ اعتبر يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الذي كان موفدا خاصا لهذا الاخير لدى الرئيس العراقي صدام حسين، ان حرب الخليج كان يمكن تجنبها لو منحت الجهود الدبلوماسية السوفييتية وقتا لتعطي ثمارها.

ويقوم بريماكوف حاليا بزيارة الى باريس لتقديم كتابه «مهمات الى بغداد» لمناسبة صدور ترجمته الفرنسية من دار «سوي» للنشر. وقال في مؤتمر صحفي امس الاول الجمعة ان «اعادة توجيه الازمة بعد اشتعالها اتاحت له التوصل الى هذا الاستنتاج».

واضاف: «لا اسعى الى ازالة اية مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق صدام حسين الذي تأخر كثيرا عن اتخاذ القرار او القرارات المناسبة. لكن من الجانب الآخر من جانب «التحالف» كان من الممكن اعطاء المزيد من الوقت».

واستنادا الى بريماكوف الذي يعرف صدام حسين منذ العام (١٩٦٩) فان هذا الاخير «لم يكن يعي في شكل كامل ما كان يحصل حوله» واضاف بانه ارتكب اخطاء فادحة بالنسبة الى مواقف الولايات المتحدة والسعودية والمجتمع الدولي وكان في شكل خاص مقتنعا بأن الاتحاد السوفييتي «سينظر الى الاحداث من زاوية المواجهة الاميركية السوفييتية» وتابع «لقد كان ايضا مقتنعا بانه سينجح في جر اسرائيل الى الحرب».

ويستخلص بريماكوف في كتابه دروسه من ازمة الخليج في محاولة لتحديد سبل تسوية المشكلات الاخرى القائمة في المنطقة بدءا بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. ودعا الى بناء «نظام امن اقليمي لا يصح حصره بهذا الشكل كل الدول في المنطقة من دون استثناء بما في ذلك ايران واسرائيل» واضاف ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية يجب ان تكون في آن واحد مشاركة (في هذا النظام) وضامنة له. غير ان اقامته يتطلب اولا تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

ورأى انه «يتعين تحويل عقد مؤتمر دولي للسلام القيام باتصالات لتحضيره تركز على مناقشة القضية الفلسطينية والمسألة الاساسية فيها هي في رأيه حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم».

وردا على سؤال عن مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بهدف ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط قال ان «القيام بهذه المبادرة هو في حد ذاته امر يستحق التقدير. غير انه اعتبر ان على اوروبا ان تنضم الى الحل وان لا يكون مهمة دور مركزيه فقط». ورأى اخيرا ان «لا جدوى من السعي الى تسوية المشكلة بين العرب والاسرائيليين وتأجيل حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى وقت لاحق».

تعيينات جديدة واعفاءات من اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ اختتمت دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي اتمت اعمالها قرارا حول عمل الشيوعيين في مجالس نواب الشعب ووجهت نداء الى الشعب السوفييتي بمناسبة الاول من ايار، ونداء آخر بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لكارثة تشيرنوبيل.

ومن ناحية اخرى اتخذت الدورة عددا من القرارات التنظيمية باضافة او اعفاء اعضاء من اللجنة المركزية والمكتب السياسي على الشكل التالي:

١ ـ انتخب الدورة «موسالييف» من عضوية المكتب السياسي اعتراف نشاطه كأمين اول للجنة المركزية للحزب في قيرغيزيا وعينت بدلا منه «ماسالييف» الذي حل محله في الامانة العامة للحزب، وعين كذلك في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

٢ ـ انتخب لعضوية المكتب السياسي كل من «موسييه» الامين الاول للجنة المركزية للحزب في مولدافيا و«سوروكوف» الامين الاول للجنة الحزب في المجلس السوفييتي.

٣ ـ اعفاء «ماناييف» من أمانة اللجنة المركزية لانتخابه نائبا لرئيس مجلس الدفاع الوطني.

٤ ـ اوكلت مهمة رئاسة لجنة شؤون السياسة الدولية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى «فالين» امين اللجنة المركزية للحزب.

٥ ـ اعفاء «شتالوف» من عضوية اللجنة المركزية للحزب.

كارتر يطالب باجراء تحقيق حول اطلاق سراح الرهائن الاميركيين من ايران

● اتلانتا (الولايات المتحدة) ـ ي.ب.ب.ا ـ طلب الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر في اتلانتا (جورجيا) فتح تحقيق حول الشائعات التي تفيد ان اوساط حملة رونالد ريغان عملت كل ما بوسعها كي لا يتم اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران الا بعد الانتخابات الرئاسية لعام (١٩٨٠).

وقال كارتر انه «لا يعتقد بأن هذه الشائعات ربما كانت صحيحة بكل الاعتزاز واني اعتبرت ذلك حتى الآن بأنه لا يعقله» وتابع «لكن المؤشرات تكاثرت الى درجة ان المسألة صارت حقيقية» مؤكدا على «ضرورة فتح تحقيق عميق ربما من قبل لجنة من الكونغرس».

وقال كارتر ان الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر كان احد مصادر المعلومات حول «المفاوضات السرية» مع موظفي رونالد ريغان. وكانت انباء صحفية اشارت الى اتصالات بين وليم كايسي رئيس حملته الانتخابية عام (١٩٨٠) ثم رئيس جهاز الاستخبارات الاميركية (سي.اي.ايه) مع ضباط ايرانيين في اسبانيا خلال صيف (١٩٨٠).

كما ان غاري سيك المسؤول السابق في البيت الابيض في ظل ادارة جيمي كارتر، صرح اخيرا لصحيفة نيويورك تايمز انه اكتشف اثر اتصالات بين معاوني رونالد ريغان والايرانيين.

وتفيد الشائعات التي استند اليها كارتر الى ان مسؤولي الحملة الانتخابية لرونالد ريغان كانوا يحاولون التوصل مع الايرانيين الى عدم اطلاق سراح رهائن السفارة قبل الانتخابات كي لا يستفيد منه الرئيس جيمي كارتر. ويذكر ان الاميركيين الذين اسروا (٤٤٤) يوما اطلقوا مباشرة بعد ان اقسم الرئيس الاميركي اليمين الدستورية كرئيس للولايات المتحدة في (٢٠) كانون الثاني (١٩٨١).

اعلان حالة الركود، رسميا في الولايات المتحدة

● الركود يتسم بانخفاض دوري للانتاج والايرادات والوظائف والنشاط التجاري ●

● واشنطن ـ ي.ب.ب.ا ـ اعلن المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية ان الولايات المتحدة دخلت رسميا في حالة ركود منذ تموز الماضي.

وجدير بالذكر ان المكتب الوطني هيئة خاصة تلك تقرر متى يبدأ الركود ومتى ينتهي.

واوضحت لجنة تاريخ الدورات الاقتصادية التابعة للمكتب الوطني انها توصلت الى نتيجة وهي «ان النشاط بلغ اقصى حد له في الولايات المتحدة في تموز ١٩٩٠» ومن ثم فان «الركود الحالي بدأ اعتبارا من ذلك الشهر».

وتتألف هذه اللجنة من ستة اعضاء وهي جهة التحكيم الرسمية في الولايات المتحدة في مجال تاريخ الدورات الاقتصادية.

وترجع جداول اللجنة التي توضح مدد نمو وتقلص النشاط الاقتصادي الى سنة (١٨٥٤) ونشرتها وزارة التجارة الاميركية بانتظام منذ سنة ١٩٦١.

والتعريف الذي اعطاه المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية للركود اكثر تعقيدا من التعريف الذي توردة بصفة عامة الدوائر صحافيون ربع سنويين. فهو في نظره يتسم «بانخفاض دوري للانتاج والايرادات والوظائف والنشاطات التجارية خلال مدة تتراوح ستة اشهر وتتميز بتقلص النشاط بشمل العديد من القطاعات الاقتصادية».

ويعني قرار لجنة التاريخ ايضا ان آخر نمو اقتصادي في الولايات المتحدة توقف في تموز (١٩٩٠) بعد ان دام (٩٢) شهرا وهي ثاني اطول فترة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وكانت اول مرة من (١٩٦١) الى (١٩٦٩) واستمرت (١٠٦) شهور.

وعلى الرغم من ان الركود الحالي بدأ في الربع الثالث من سنة (١٩٩٠) حسبما اوضح المكتب الوطني فان اجمالي الناتج القومي لم يتراجع سوى في الربع الاخير من العام (اقل من ١،٦ في المئة بمعدل سنوي).

ومن المقرر ان يجتمع الاعضاء الستة للجنة التاريخ التابعة للمكتب الوطني في وقت لاحق لتحديد مدة وحجم الركود الحالي ويتكون اعضاء اللجنة من الاقتصاديين تابعين لجامعات اميركية كبرى مثل برنستون وهارفارد ونورث وسترن وستانفورد وكولومبيا وشيكاغو.

اكثر من مئة مليار دولار لتحديث الصناعة في الصين

● بكين ـ ي.ب.ب.ا ـ نقلت صحيفة «الشعب» اليوم عن مسؤول رفيع في اللجنة الحكومية للتخطيط (ولايا) ان الصين ستخصص (١٠٥،٣) مليار دولار للتحديث التكنولوجي للبنية الصناعية في البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة.

واوضح نائب الوزير شيانغ شوبين ان الاولوية ستعطى للشركات الصناعية الكبرى والمتوسطة التي تملكها الدولة.

واضاف ان هذا المبلغ يساوي ذلك الذي خصصته الصين للتحديث الصناعي خلال السنوات العشر الماضية.

واوضح ان الحكومة قررت الاستمرار في استيراد التكنولوجيا المتطورة حتى وان ادى ذلك الى زيادة الديون الخارجية للصين. وستخصص بكين الجزء الاكبر من احتياطها من العملات الاجنبية للتحديث التكنولوجي لصناعتها.

وقال ان الهدف هو تحسين الفاعلية الاقتصادية لشركات الدولة التي ينبغي ان يصبح انتاجها اجود واكثر تنوعا. وتأمل الصين ايضا في زيادة قدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية.

ورغم ان النمو الصناعي الصيني شهد انطلاقة كبيرة في الربع الاول من العام الحالي بزيادة (١٣،٣) في المئة بالنسبة الى الفترة ذاتها من العام الماضي فان وضع غالبية مؤسسات الدولة لم يتحسن.

واوضح شيانغ ان المليارات ستوزع اولا على (٣٠٠) مؤسسة اساسية في القطاعات الصناعية الرئيسية وعلى ستة تجمعات صناعية.

مع الاحداث

اصدقاء امريكا يرجونها: اضغطي من فضلك على اسرائيل!!



□ انشأت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان الحكومة السورية افتتاحيه يوم امس الاول الجمعة حول جولة بيكر وامكانيات نجاح العملية السلمية. فقالت ان «بسط انسان في العالم بامكانه ان يلاحظ ان العالم العربي بما فيه الفلسطينيون، مستعد للسلام العادل والدائم في اطار تنفيذ مبادىء وقرارات الشرعية الدولية، بينما اسرائيل وحدها تقف رافضة بشكل كامل لما جاء لاية امكانية للسلام».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ليست قادرة ان تفعل هذا لولا الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من الولايات المتحدة مؤكدة حقيقة لا تحتاج الى براهين. ولذلك طالبت صحيفة الحكومة السورية الولايات المتحدة «بأن توقف كل اشكال المساعدة التي تقدمها الى اسرائيل حتى تعدل عن اعاقة الجهود المبذولة من اجل السلام واقامة العدل في الشرق الاوسط».

وقالت الصحيفة «عندما توقف هذه الدعم العسكري والمالي والسياسي المقدم لاسرائيل، وشعرت بالعزلة الخانقة دوليا حينئذ فقط، تنصاع الى الشرعية الدولية المطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى باثبات مصداقيتها ووحدة مقاييسها في التعامل مع قضايا المنطقة».

هذا المقال للصحيفة الناطقة بلسان حكومة سوريا يعبر عن مناخ واسع جدا من الغضب والاحباط لدى الانظمة العربية التي تحالفت مع الولايات المتحدة ولم تخجل ان تبعث قواتها لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في الخليج. بينما تقول الولايات المتحدة الآن انه من غير الممكن الضغط على اسرائيل ومن غير الممكن فرض السلام على الاطراف المختلفة ومن غير الممكن تنفيذ شروط مؤتمر اقليمي او دولي بدون موافقة حكومة اسرائيل.

الانظمة العربية الحاكمة في سوريا ومصر والسعودية والعالم العربي كله مدعوة ان تسأل امريكا: لماذا لم تتحمل «الشرعية الدولية» احتلال العراق للكويت اكثر من خمسة اشهر بينما تسكت عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي؟ ولماذا تظهر «الشرعية الدولية» عنفا مسلحا وحشيا ضد العراق وتلاطف حكام اسرائيل وتتملق لهم؟

لقد قال الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، يوم الجمعة، في مقابلة صحفية ان امريكا اغتصبت مجلس الامن واصدرت منه قرارا لم يعرف احد كيف سيتم تنفيذه. وتدمير العراق بهذا الشكل هو جرح في الضمير القومي العربي. والكراهية لأمريكا الآن، بين العرب، اعنف منها في اية مرحلة سابقة. وهذا الغضب المكبوس في قلوب العرب من الممكن ان ينفجر عنيفا جدا في المستقبل غير البعيد.

وقال انه لا يحسد اصدقاء امريكا في العالم العربي على حالتهم، فقد حالفوا امريكا لتنفيذ الشرعية الدولية في الخليج، بينما لا تقوم الادارة الامريكية بأي ضغط على اسرائيل.

ان الاحداث الكبيرة، الايجابية او السلبية لا تهدأ كل انعكاساتها ونتائجها على الفور. ويبدو لنا ان العالم العربي، شعوبه واحزابه ومثقفيه، ورأيا عاما، لم يقل بعد كلمته ردا على حرب الخليج. ويبدو لنا ان هزة ارضية شاملة سوف تسقط عروشا ولتسحق انظمة وتعاقب خونة ومتعاونين. والشعوب، كما قال جمال عبد الناصر تمهل ولا تهمل. ويرفض العقل الانساني ان يقبل بقاء الاوضاع الراهنة على حالها. والمعركة القومية المقبلة لن تكون ضد الغزاة الاجانب فقط بل ضد انظمة العسف والظلم والقمع والفساد السياسي والاجتماعي التي يرتكز الاستعمار عليها الآن في خنق ارادة الامة العربية.

الزلزال ادى الى زيادة مساحة كوستاريكا

● ادى الزلزال العنيف الذي اجتاح الساحل الاطلسي لاميركا الوسطى موقعا ٧٠ ضحية الى بروز حدث غير متوقع فقد نتج عن هذا الزلزال زيادة في مساحة كوستاريكا. فالزلازل القوية التي حدثت في فلق موجود تحت سطح البحر ومحاذ للشاطئ الكاريبي ادى الى رفع القشرة الارضية على طول الساحل فكانت نتيجة ذلك بروز شريط جديد من الارض اليابسة يصل عرضه في بعض النقاط الى ١٥ مترا. ويبلغ الارتفاع العمودي لشريط الساحلي ١،٢ متر حسب الحسابات الاولية.

بوش يتعلم الكومبيوتر

● بدأ الرئيس الاميركي جورج بوش (٦٦ عاما) في نهاية الاسبوع التدرب على استعمال الكومبيوتر الشخصي وذلك ليبرهن على «ان التعلم في العمر لا يحول دون التعلم» ويتدرب بوش، الذي يعترف بانه لا يعرف شيئا من الكومبيوتر، مرتين في الاسبوع لمدة (٣٠) دقيقة في كل مرة.

ووعد بوش بتعلم الكومبيوتر الاسبوع الماضي عندما اعلن آخر مبادرة له لتحديث التعليم وحث الكبار على اكتساب مهارات جديدة دائما.

ويبدو ان كوت باربارا، زوجة بوش، باتت تجيد التعامل مع الكومبيوتر مرتبط بالقرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي.

الاتحاد
الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

العثور على الطفلة ابنة عيلوط بعد ١١ يوما من فقدانها..

اول كلمة لفظتها - «عطشانة» ثم «جوعانة»!

● بالزمامير والزغاريد استقبل اهل عيلوط، في الناصرة، طفلتهم الضائعة ● وضعها الصحي جيد. لكن جسمها مليء بالجروح والندوب جراء لسعات الحشرات على شاطىء طبريا ●



● رشا ووالدتها في المستشفى، حيث تعالج حاليا. (تصوير: أمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» أمال شحادة وعبد الرحمن عواودة - «لم اصدق عيني وانا أرى الطفلة أمامي. كنت احاول في البداية ان أتأكد من ذلك لم يظهر منها سوى عينيها ووجهها. فصرخت انادي زميلي عاطف. ومنذ اللحظة الاولى خطرت ببالي الطفلة رشا من عيلوط فهممت لاحتضانها. لكنها رفضت ذلك وحاولت الهروب. الا ان المكان الذي اختبأت فيه لا يمكنها من الحراك غير مليء بالعشب الذي يصل ارتفاعه الى حوالي المترين».

هكذا وصف العامل غالب عبدالله جاحجة (٢٩ سنة) من كفركنا امام «الاتحاد» عملية عثوره على الطفلة رشا احمد ابو موسى (٦ سنوات) سوية مع زميله عاطف ناجي حزة (٢٨ عاما).

وكان قد تم العثور على الطفلة رشا في حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الاول الجمعة عندما كان العاملان غالب وعاطف يقومان بجولة صيد في منطقة عين جيفة في بحيرة طبريا وقد بدت لهما كأنها جسمها هزيل وملىء بالجروح والندوب جراء لسعات الحشرات والجراثيم التي تملأ المنطقة.

وقد سرد لنا غالب وعاطف، امس السبت، قصة العثور على الطفلة وهي اشبه بالاسطورة، بالنسبة لمن يزور المنطقة التي عثر عليها فيها وترددها لنا بل باختصار على ان تعود الينا في تقرير مصور قادم:

«في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس (الجمعة) اتفقنا على غير عادتنا في مثل هذه الساعة ان نذهب لنصطاد في بحيرة طبريا كالصيد هوايتنا المفضلة. وقد رافقنا احد أبنائنا ايضا سوية مع طفله الصغير وانطلقنا الى بحيرة طبريا. قبل وصولنا الى المكان اتفقنا باحد الزملاء الذي الح علينا ان نرافقه. الا اننا وبدون أي سبب رفضنا الفكرة واستمرينا بطريقنا وربما لحسن الحظ فقد كان رفضنا هذا هو السبب في وصولنا الى الطفلة رشا».

ويتضح انهما مرا في المكان من قبل وان الطفلة رشا سمعتهما يتكلمان وشاهدتهما ولكنها لم تفه بكلمة لقد خافت، كما يبدو. وعندما شاهدها غالب لم يكن ظاهرا منها بين غابة القصب سوى وجهها. فصاح منادي زميله وحاول الاقتراب منها فحاولت الهروب، لكنها لم تتمكن.

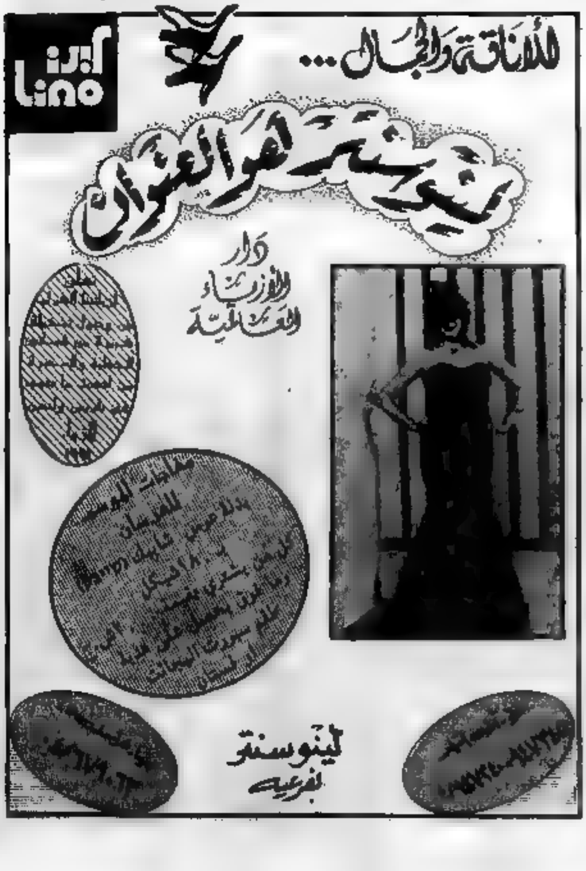
ويضيف عارفا: كلمة نطقت بها كانت «عطشانة» ثم «جوعانة» لكننا رفضنا اعطاءها أي شيء حتى لا تتعرض حالتها الى تدهور الصحي، واسرعنا بها وجهنا ثم اخذنا الى كفركنا حتى يوصل زميلنا طفله الى البيت. ومن هناك اتصل احد الاقارب بشرطة الناصرة، وقد رفضنا تسليمها حتى لا رغبنا ان نذهب بها الى أهلها، وانطلقت الشرطة مع ذلك. ومن هناك انطلقنا والشرطة الى عيلوط. في تلك اللحظات وصل النبأ الى اهل الطفلة فاستقبلونا بالزمامير والزغاريد مقابل شرطة القشلة في الناصرة.

هذا وبعد ان التقت رشا والديها ووالدتها واخوتها، حولت على الفور الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) للعلاج وهي اليوم في وضع ممتاز نسبيا. وتحاول ان تستوعب ما جرى فلا تتكلم عن ذلك كثيرا لكنها تتمتع بذاكرتها تعرف اقاربها والناظرين.

والاطباء المعالجون لوضعها. تروي انها لم تأكل شيئا خلال هذه المدة معها حين وصلت الى المستشفى لم تكن نسبة الهزال عندها عالية. كما ان دمها كان بدرجة عادية مما يؤكد انها اكلت شيئا خلال هذه المدة.

ويذكر ما يدور قصة ضياع هذه الطفلة غريبة، ويذكر ما يدور بخلدها في القرية كل هذه الفترة عشرا ويصل الكثير من الاسئلة وعلامات الاستفهام. ويذكر ما كانت قصة العثور عليها مفاجئة بقدر كل هذا ... والاثر. جاءت فرحة والدي الطفلة وكل قرية عيلوط وفرحة العاملين الشابين اللذين عثرا عليها وفرحة كل الناس الطيبين.

ويذكر ان الطفلة رشا فقدت ثاني ايام عيد الفطر المبارك، بينما كانت برفقة والديها واخوتها وبعض الاقارب يستجمون على شاطىء عين جيفة على بحيرة طبريا ذهبت الى سيارة والديها لاحضار ملابس السباحة وعندما وجدت السيارة مقفلة توجهت الى مكان آخر حيث كان والدها بمساعد مصابين في حادث طرق على الشارع الرئيسي ولكنها لم تصل اليه. وبعد حوالي الساعة فقد الاهل الطفلة ومنذ تلك اللحظة باشروا هم والشرطة وجمهور كبير من المتطوعين اليهود والعرب البحث عنها الى حين تم العثور عليها، امس الاول، اي بعد ١١ يوما من فقدانها.



للمرة الثانية:

اعمال تخريبية في مقبرة كفربرعم

● اعبلين - مراسل خاص - اكتشف اهالي كفربرعم امس السبت، خلال تواجدهم لطالب فارس ابو فارس في مقبرة كفربرعم والتي اعتاد اهالي هذه القرية المشردين دفن موتاهم فيها - اكتشفوا آثار تخريب كبير المعطم وتشويه الشواهد والقبور) من قبل مجهولين، ما اثار سخط واستنكار الاهالي.

ويذكر ان هذا هو الاعتداء الثاني من نوعه على هذه المقبرة. وقد قام اهالي كفربرعم بتقديم شكوى الى شرطة صفد ولكن الشرطة لم تحرك ساكنا!

بوش... في مستوطنة «اريئيل»!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح المستوطنون في مستوطنة «اريئيل» في الضفة الفلسطينية المحتلة، امس الاول (الجمعة)، شارعا جديدا اطلق عليه اسم الرئيس الامريكي، جورج بوش!

وقال رئيس مجلس المستوطنة، رون نحمان، ان اطلاق اسم بوش على الشارع جاء لرد الجميل للرئيس الامريكي على دوره في حرب الخليج. ودعا الرئيس بوش الى مواصلة محاباته اسرائيل والدفاع عن الشعب اليهودي.

سجل مخالفات للسير.. وهو بدون رخصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئت بلدية كرمئيل مفتش مخالفات السير التابع لها بعد ان تبين انه بدون رخصة سواقة.

والمفتش المذكور واصل تسجيل مخالفات السير منذ ثلاث سنوات، لكن تبين الآن انه كان يقود سيارته، طوال هذه المدة، بدون رخصة سياقة!

وكان المذكور قد ابرز رخصته لدى بدء عمله في البلدية قبل (٣) سنوات، بينما كانت رخصته مسحوبة قبل شهر من ذلك جراء تراكم مبالغ مخالفات السير التي اقترفها دون ان يستطيع تسديدها. والقانون يقول، في مثل هذه الاحوال، ان على السائق المذكور ان يجري امتحانات سواقة، نظرية وعملية، مرة اخرى... والا فان الرخصة لن تعود اليه. وصاحبنا لم يفعل ذلك... والانكى انه كان يسجل مخالفات سير للغير.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

A-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

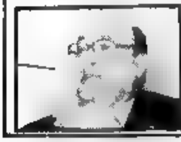
Vol 291 / 47 — 29 4.1991 — Price: 1.30 Shekel

● الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٩١ الموافق ١٤ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٢٩١/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١/٣٠ شاقل ●

في ختام لقاء غرناطة:

وفدا م.ت.ف ومعسكر السلام الاسرائيلي يتفقان على مواصلة الحوار

● د. شعث: م.ت.ف متمسكة بنهجها السياسي المتبع منذ ١٩٨٨ بدون تغيير ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كانت صحيفة «دفار» امس الاحد، في رأس عناوينها، ان لقاء ممثلي معسكر السلام الاسرائيلي وممثلي م.ت.ف وفلسطينيي المناطق المحتلة، الذي عقد في نهاية ...

● البقية على ص ١١ ●

داعية السلام ايبي نتان يبدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على قانون حظر اللقاءات مع الفلسطينيين

ليفي: شمير وافق على مشاركة اوروبا في «اللقاء الاقليمي»!

شمير: لم اوافق لان الدول الاوروبية تفتقر الى الموضوعية!

■ بيكر يطالب: جلسات دورية للمؤتمر الاقليمي... واسرائيل ترد: جلسة افتتاحية فقط! ■



● شمير ●



● ليفي ●

● احزاب اليمين المتطرف تهدد باسقاط الحكومة.. وشمير يطمئن: لم نقدم اية تنازلات ● شارون: نرفض مبدأ «الارض مقابل السلام» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت الحكومة، في جلستها الاسبوعية المنعقدة امس (الاحد)، على رفض انعقاد «اللقاء الاقليمي» دوريا والمطالبة بعقد جلسة واحدة ...

تطالب اسرائيل بان تكون «افتتاحية» تجري بعدها مفاوضات مباشرة مع الدول العربية. ...

● البقية على ص ١٠ ●

واشنطن:

بيكر فشل واسرائيل المسؤولة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وسائل الاعلام الامريكية، امس (الاحد)، ان بيد الادارة الامريكية نية، الآن، نحو تحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية المباشرة لفشل جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في المنطقة.

وقالت المصادر ذاتها ان الرأي السائد داخل الادارة الامريكية ان بيكر فشل في جولته في المنطقة وان الادارة الامريكية ستعتبر اسرائيل الجهة الاساسية المسؤولة عن هذا الفشل.

وقالت وسائل الاعلام الامريكية ان اسرائيل لم تقدم اية «تنازلات» وهي متصلبة في مواقفها بشأن الفلسطينيين.

الاحتلال يباشر في توسيع احدى المستوطنات!

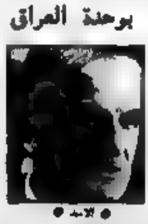
● توتر شديد في بيتا اثر وفاة شاب كان راقدا في المستشفى منذ اعتقاله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت سلطات الاحتلال في توسيع مستوطنة «عيليه» شمالي رام الله باقتلاع (٥٠٠) شجرة كرمة و(١٢٠) شجرة زيتون والاعلان عن مصادرة (١٢) دونما من اراضي قرية اللبن الشرقية تعود للمواطن عبد الرحمن القاسم ... حسب مصادر القرية.

[illegible]

● البقية على ص ٤ ●

الرئيسان السوري والايراني يؤكدان معارضتهما لاي مس بوحدة العراق



● الاسد ●



● رفسنجاني ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ تناولت المحادثات، التي اجراها الرئيس السوري، حافظ الاسد والايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الوضع في لبنان وفي المنطقة. واعلن الرئيسان، في ختام اجتماع مغلق بينهما امس الاحد في دمشق في اليوم ...

● البقية على ص ٤ ●

طارق عزيز: ينبغي عدم ادخال كركوك ضمن منطقة الحكم الذاتي

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مقابلة اجراها معه الجزائريون انه ينبغي عدم ادخال كركوك ضمن منطقة الحكم الذاتي الكردية.

[illegible]

الشاب محمد جرابرة يناشد الرأي العام عبر «الاتحاد» بالضغط على السلطات للسماح له بمغادرة البلاد لتلقي العلاج. (اقرأ التفاصيل على ص ٤)

شكر على تعاز

● آل منصور في الطيرة يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم في مصابهم الاليم بفقدان فقيدهم

الحاج صريلح منصور

سواء بحضورهم لتشييع الجثمان او الى بيت العزاء او بارسالهم برقيات التعازي او كتابتها في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

اضـراب عن الطعام من اجل السلام !

□ أعلن المناضل من اجل السـلام ابي نتان، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية الاضراب عن الطعام، احتجاجا على السياسة الحكومية التي تمنع الاتصالات مع م.ت.ف، مع الفلسطينيين عمليا، وتضع حواجز شائكة في طريق العملية السلمية.

وقال ابي نتان الذي قام احتفالا في تل ابيب بمناسبة مرور ٢٥ عاما على رحلته السلمية الى مصر، بان كل انسان عاقل وواقعي يدرك تماما ان الاعتراف بـ م.ت.ف والحوار معها شرط لا بد منه لتحقيق السلام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين والعرب قاطبة.

وقال انه يقوم بهذه الخطوة للضغط على الحكومة وكتحريك وتصعيد حركة سلمية جماهيرية واسعة تتدخل بنشاط، في العمليات السياسية الجارية بهدف اجبار الحكومة على الانصياع لارادة السلام العادل. وقال انه لا يجد معنى لحياته في هذه البلاد، وحياة الاجيال الصاعدة، اذا لم يتحقق السلام.

ان ابي نتان بهذه الخطوة الشخصية الشجاعة يريد ان يهز الرأي العام الاسرائيلي، والعالمي، للخروج من جو اللامبالاة والحياة الروتينية ورؤية الاخطار المليئية المذهلة، اذا لم يتحقق السلام، ولقد كانت حرب الخليج نموذجا صارخا للدمار الرهيب الذي يمكن ان تحدثه الحرب.

حكومة اسرائيل تحاول بلبلة الشعب الاسرائيلي في النقاش حول التفاصيل. وبعض اجهزة الاعلام تغطي مسألة الاتصالات السلمية كما لو كانت تغطي عملية عسكرية سرية او تحاول حل طلاسم الهام بولسي.

القضية المطروحة على بساط البحث ليست قضية ادارية - اجرائية: مؤتمر دوري او «اقليمي» وتشارك او لا تشارك المنظمة الدولية، وهل يعقد في القاهرة ام في مكان آخر. القضية المطروحة هي: هل مستعدة اسرائيل للسلام العادل والدائم على اساس مبدأ دولتان لشعبين والانسحاب من المناطق المحتلة وافساح المجال للشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ام ليست مستعدة؟ والموقف من م.ت.ف، ايضا، هو جزء من هذه القضية الجوهرية.

السلام ممكن، على مرمى العصا، كما يقال. وهذه الحقيقة يجب النضال لكي يفهمها الشعب الاسرائيلي ويكون مستعدا للنضال الشعبي لتحقيق السلام الذي هو مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

مرة اخرى كان ابي نتان الشجاع والرائد معا. ونحن اذ نحييه ونعانقه اخا شهما ومناضلا، ندعو كل قوى السلام، افرادا وشخصيات وجمهورا الى تحويل عملية التضامن مع ابي نتان الى معركة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، معركة للضغط على الحكومة لتغيير مواقفها وخلق بالضبط ما قصده ابي نتان من اضرابه عن الطعام.

(الاتحـــــاد)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ كفرقرع (الحزب)، اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار بمشاركة سهيل دياب ومحمد حطاطبة.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧٫٣٠ في نادي الحزب، محاضرة بمناسبة الاول من ايار، المحاضر: توفيق حصري.

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧٫٣٠ في بيت شريف توفيق، محاضرة بمناسبة الاول من ايار، المحاضر: احمد محاميد.

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة الـ ٧٫٣٠ في نادي طير الطيور، اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار يتحدث فيه القادة الحزبيون وخطيبون من الجبهة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واحمد سعد

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٩٠٩٥ و ٠٤/٥٢٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٩٧ - حيفا ٣١٠٩٦

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - عمارة الصائغ - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٥ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٤٩٩٩٩
■ مكتب عكا - ساحة ارض - عكا الجديدة هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلد - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٧٥٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٥٩
■ مكتب المثلث - عرابة هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٣
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يافت (٩٦) - يافا هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٢٣٦٩
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا هاتف ٠٤/٦٦٦٥٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» العصرية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٦٥٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سجناء الحرية في «جنيد» يوجهون رسالة/نداء الى النائب هاشم محاميد:

(١٠٥) سجناء في المعتقل يعانون الامراض الخطيرة واوضاعهم الصحية تشكل خطرا على حياتهم!

■ «أما آن الاوان لانهاء عذابنا وتخفيف الامنا؟... أما آن الاوان لضمائر الانسانية ان تصحو، فعلا لا قولا، على واقعنا المروع؟»! ■ محاميد يوجه رسائل عاجلة الى الجهات المختصة ■

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة/مذكرة من سجناء الحرية في معتقل «جنيد» يكشف فيها سجناء الحرية للنائب هاشم محاميد وبشكل تفصيلي عن اسماء (١٠٥) سجناء حرية في «جنيد» يعانون من امراض واوضاع صحية متدهورة تشكل خطرا على حياتهم. وقد جاء في بداية المذكرة متوجهة الى كل ذي ضمير انساني وشأن اخلاقي وتقدمي والى جميع المؤسسات والمنظمات الانسانية والتقدمية والديمقراطية في العالم بأسره، والى كل ذي حس انساني نبيل يحارب الاضطهاد والتمييز العنصري وامتهان كرامة الانسان على الارض وينشد شروع مبادئه لاعلان حقوق الانسان، والى الهيئة العامة للامم المتحدة واتفاقيات جنيف الرابعة وكل المنظمات الدولية الداعية الى احترام حقوق الانسان وتطبيق مبادئ الحرية والكرامة والعدالة الانسانية اينما وجد وقع الظلم والاستعباد على بني البشر، اليكم جميعا نوجه رسالتنا هذا من خلف قضبان الاسر والاعتقال في معتقلات القهر الاسرائيلية التي تكدس فيها عشرات الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني في جحور الاضطهاد والظلمة وتحت سطوة السجانين الاسرائيليين، محرومين من ابسط حقوق الحياة الكريمة التي نصت عليها كل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية في العالم ويتعرضون لشتى صنوف العذاب والارهاب النفسي المنظم دون رادع او وازع من ضمير في وضح النهار وفي ظل ظروف مظلمة لا يرا العالم بأسره.

واضاف سجناء الحرية في رسالتهم اليكم جميعا نرفع صوتنا عاليا مصحوبا بالمعاناة اليومية والالام المستمرة التي لم تعد تطاق وباتت تنذر بالانفجار ويعاني منها كل فرد في هذه السجون التي تهدد حياتنا ووجودنا على حافة الاستشهاد بدون حقوقنا الانسانية والاعتقالية في ظل صلف وتنكر وزارة الشرطة الاسرائيلية ومديرية السجون العامة لابسط هذه الحقوق، وامعانها في سياسة التنكيل النفسي المنظم ضد وجودنا وكرامتنا ومتطلبات العيش الادمي في ظل هذه الظروف الصعبة التي لحقها بالتوجه.

ويعدد سجناء الحرية القضايا الاساسية والمشاكل التي تواجههم ومنها العزل الانفرادي وتطبيق العقوبات الجماعية عليهم وسوء العلاج الطبي وقلة الادوية وسوء الخدمات الصحية في مستشفى الرملة (مشفى السجون) والازدحام الهائل والاختلاط المحبوس بالسجناء وقلة التهوية ومشكلة الزيارات والمنع عزل الاشبال والمشاكل الثانية التي بالاكواب وذلك ضمن اجل السلم مطران الحياة الانسانية في السجن الكثيرة والاشبال.

وقد شملت الرسالة اسماء المرضى في «جنيد» وتشخيصا لامراضهم ومنهم سجين الحرية عماد عيسى العالني المحكوم ١٣ عاما قضى منها خمسة اعوام والذي يعاني من مرض السرطان في النخاع ووضعه الصحي متدهور جدا ويحتاج لعملية مستعجلة لزرع في الخارج، والسجين مصطفى عثمان ام الخير الذي يعاني من ورم خطير في الكتف الايمن ورشح في القصبة الهوائية وضيق في التنفس، وعبد الجبار عبد الجواد سلامة يوسف الذي يعاني من ضيق التنفس وألم في الرأس وتشنجات في العين وشلل في الرجل اليمنى وخطايا في جميع انحاء جسمه ووجع في المعدة ويخرج اسهال وآلام في اليد المكسورة.

ويتساءل سجناء الحرية في نهاية رسالتهم «اما آن الاوان لانهاء عذابنا وتخفيف الامنا؟ اما آن الاوان لضمائر الانسانية ان تصحو، فعلا لا قولا، على واقعنا المروع؟ انا لا نطلب المستحيل ولا نطلب القمر وانما مع الشمس على جبهاته».

هذا وعلم مراسلنا ان النائب محاميد توجه برسائل الى الجهات المختصة مطالبا باطلاق سراح بعض السجناء الذين يعانون من وضع صحي صعب في طمحهم عند الملكي وطالب محاميد ايضا بتحسين ظروفهم وقام ايضا بتعميم الرسالة على الهيئات الانسانية ووسائل الاعلام.

لجنة الاغاثة في طمرة تلخص نشاطها خلال شهر رمضان المبارك

● وتضع خطة عمل مستقبلية ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت لجنة الاغاثة في طمرة اجتماعها التلخيصي لعملها خلال شهر رمضان المبارك ولاعداد خطة عمل لها لشهر ايار المقبل.

وقدم الاخ محمد فضل حسان، بين اللجنة حول ما تم ارساله من مؤن خلال شهر رمضان المبارك ومنها (٣٩٠٠ كغم) طحين (١٨٠٠ كغم) سكر (١٢٥ كغم) ارز (٦٠٠٠) قطعة ملابس (٧٥٠٠ شيكل نقدا) وغيرها من المواد التموينية المختلفة.

واكد ان اللجنة قامت بشراء (٦) اطنان من المؤن المختلفة بالنقود المجموعة وأرسلت جميعها الى مخيم الدهيشة المحتل بتاريخ (٤/١٥) حيث سلمت للجنة الطوارئ للاغاثة في القدس.

هذا وقد قدر قيمة ما جمع من مواد وتبرعات خلال شهر رمضان المبارك بحوالي (٤٣ الف) شيكل.

وشكرت لجنة الاغاثة اهالي قرية طمرة على تجاوبهم السخي بدفع التبرعات وقسم من فطرة وزكاة العيد لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

كما تعهد جميع افراد لجنة الاغاثة بمواصلة العمل وجمع المواد التموينية للاهل في الاراضي المحتلة حتى زوال الاحتلال.

كما اقر المجتمعون توجيه نداء لاهالي طمرة لحثهم على جمع تبرعات خلال شهر ايار، حليب لاطفال فلسطين.

ويذكر ان اللجنة جمعت في اثناء حرب الخليج مواد بقيمة (٣٣ الف) شيكل ارسلت عن طريق لجنة الاغاثة التابعة للامم المتحدة للاهل في فلسطين المحتلة.

ندوة سياسية في الطيبة عن:

تأثير الهجرة اليهودية على المواطنين العرب وعلى الطبقات اليهودية المسحوقة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - عقدت جبهة الطيبة الديمقراطية ندوة سياسية في نادي عثمان ابو رأس تحت عنوان «تأثير الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي على المواطنين العرب وعلى الطبقات اليهودية المسحوقة» وقد اشترك في هذه الندوة كل من الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث، وكرطلي غيمش قائد الاحياء اليهودية الفقيرة وادارها الدكتور زهير الطيبي.

وقد افتتح الندوة الدكتور الطيبي باعطاء النشاطات التي ستعقد خلال الايام القادمة ومنها الاحتفال الكبير الذي سيقام في ملعب بالرابطة المشتركة يوم الثلاثاء القادم بمناسبة الاول من ايار وذلك تحت رعاية جامعي عمال الطيبة وغيرها من النشاطات.

وحول الهجرة اليهودية قال الدكتور الطيبي: سيكون للهجرة تأثير سلبي على الوضع الاقتصادي وحسب ما يراه في الاسرة حسب رأيه اسرائيل البروفيسور ميخائيل برونو، فان كارثة كبرى على وشك الحصول وان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ما يزيد عن (٤٠٠) الف عاطل عن العمل.

واضاف ان الضحية الاساسية للهجرة اليهودية هم المواطنون العرب والفقراء في الوسط اليهودي، وقال، ايضا، ان هذه الهجرة ستؤدي الى الاستيلاء على ما تبقى من ارض حيث ان هناك المخططات الكثيرة لزرع مناطق وادي عارة في المثلث والنقب والجليل بالمستوطنات.

وتحدث الدكتور احمد سعد فقال انه منذ بدء الهجرة الكبيرة قبل سنة ونصف تقريبا الى اسرين مهمين لها تأثير كبير على الوضع في اسرائيل والمنطقة وهما: ● ان الهجرة اليهودية الحالية تختلف عن جميع موجات الهجرة السابقة، وهي هجرة غير طبيعية بظروف ليست طبيعية حيث ان المصاعب التي تواجه النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي اضافة الى انهياره في اوروبا ولا بد من الذكر ان الهجرة قد حصلت في ظل المصاعب الاقتصادية والازمات الداخلية هناك وليس حبا بارض صهيونية وشعب صهيوني، هذه الهجرة ليست هجرة الاسابقة، كما تحاول الاوساط الصهيونية تأكيدها وانما هجرة سياسية، جاءت لسلب ونهب حرية الاخرين، واراضيها والخطرها الطرق امامها ولها تأثير كبير على حاضر ومستقبل جماهيرنا العربية.

وتطرق الدكتور سعد في حديثه عن الخطر الديموغرافي الكبير نتيجة هذه الهجرة الواسعة والحديث ايضا حول استغلال الاراضي المصادرة السابقة وتحويلها الى اماكن لمواطنين القادمين الجدد حيث ان ثلث الاراضي في اسرائيل تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي ومناطق عربية واسعة يسيطر عليها سيطرة تامة مثل الملّ - ام الفحم ووادي عارة حيث تستغل كمناطق للمناورات العسكرية.

وحول موضوع تأثير الهجرة على العمل والعمال قال: ان هناك تعليمات واضحة لاستغلال العمال اليهود في كافة القطاعات حيث عندنا اليوم تشاهد العمل العبري. فالمواطن العربي اخر من يقبل للعمل واول من يفصل منه لجميع القلاقل مختلفة اساسا وهناك التسهيلات للمقاولين بغية تشغيلهم العمال السوفييت، ان هذه السياسة والوسائل لن تجعلنا نترك هذه البلاد وسنبقى فوق ارض الوطن او تحت ارض الوطن.

وتحدث كرطلي غيمش قائد الاحياء اليهودية الفقيرة والذي اشتهر قبل حوالي السنة حيث كان اول من نادى بوقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي نظرا لابعادها وتأثيرها السلبي على مستوى المعيشة في الدولة.

وحول تأثير الهجرة الكبيرا على الوضع الاقتصادي قال غيمش: لم يأت مستثمر واحد لاسرائيل من اجل استثمار امواله باقامة المصانع او الشركات وغيرها، وذلك لكون اسرائيل بحالة حرب مستمرة مع الدول العربية المجاورة، وبهذا لم يبق امام حكومة اسرائيل الا التفتيش مستمرين المعيشة واجراء التقليصات والمس بالطبقات الفقيرة بواسطة تقليص الاجور. ان المتضرر الاول والاخير من هذا الوضع هم المواطنون العرب في الدولة وابناء طبقات الشرائح الشرقية.

واضاف غيمش قائلا ان الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي سيء جدا وهذا ما شاهده خلال زيارته الاخيرة قبل اسابيع، ولاحظ ايضا ان هناك عدم استقرار على الصعيد السياسي لذلك فان الهجرة ستتواصل وعلى نطاق واسع وان اليهود السوفييت سيواصلون القدوم الى اسرائيل.

وقال غيمش ان الضائقة المالية وقلة العمل وعدم تواجد شقق للسكن من ابناء الشرائح الشرقية سيضطرهم للتوجه الى الكتل اليمينية المتطرفة لاسكانهم في المستوطنات حيث سيمنحوا التسهيلات الكثيرة وليس من عائدة وسعاً سيتوجهون الى هذه المستوطنات.

بحث طبي في مستشفى «رمبام» في حيفا:

زيت الزيتون والكمون يمنعان انتشار مرض السرطان في المجاري البولية

نسبة المرض لدى السكان اليهود تساوي ضعفي نسبته لدى السكان العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل بحث اعد في قسم الامراض البولية في مستشفى «رمبام» في حيفا على ان استعمال زيت الزيتون والزيتون والكمون والفلفل يحول دون ظهور اية تورمات سرطانية في المجاري البولية.

واشارت نتائج البحث الى ان الامراض السرطانية في الجهاز البولي لدى السكان اليهود تساوي ضعفي الامراض لدى السكان العرب وهذا يعود الى مركبات الغذاء.

وعرض هذه المعطيات رئيس طاقم البحث ورئيس قسم المجاري البولية في المستشفى الدكتور د. بيرمان اثناء مؤتمر عقد في طبريا يوم الجمعة الماضي.

واشار البحث الذي شمل (٦٦٤) مريضا بلغ معدل اعمارهم (٦٧) عاما انه تمت معالجتهم في قسم المجاري البولية بين اعوام ١٩٨٦ - ١٩٨٩ وعانى (٢٨٪) منهم من امراض خبيثة في المجاري البولية الى ان (٦٢٪) من هؤلاء عانوا مرض سرطان المثانة و(٣٦٪) - من مرض سرطان الغدة البراجعة (بروستاتا) والباقي من سرطان الكلى. وان (٢٣٪) من مجمل المرضى تعرضوا لامراض بولية في الخصيتين والاعضاء التناسلية الاخرى.

وقال د. بيرمان ان امراض السرطان في المجاري البولية التي تم الكشف عنها في العام ١٩٨٨ وجد انها كانت مقسمة على النحو التالي (٧١.٠٥٪) بين السكان اليهود و(٢٨.٩٥٪) بين السكان العرب وان البحث اثبت ان تواتر مرض السرطان يرتفع مع الجيل بعد ان يصبح الربط الوراثي غير حوائي.

واضاف د. بيرمان ان الطاقم الذي اعد البحث توصل الى نتيجة مفادها ان السبب في نسبة التواتر بين مجموعتي السكان هي عملية التغذية المختلفة التي تشمل على مركبات تحصين طبيعية ضد تطور مرض السرطان.

وحسب معطيات البحث فان مجموعة مرضى السرطان تتناول المواد الدسمة اقل من المجموعة الاخرى التي لم تصب بمرض المثانة. واقر بيرمان ان كمية السوائل وليس نوعية التناول كانت الاكبر. واضاف في الماضي اشير الى ان تناول المواد الدسمة بشكل مكثف يساعد على شيوع الجهاز البولي من المواد السرطانية التي تم تناولها او تلك التي ظهرت داخل الجسم. وقال ان البحث اظهر ان (٤٧٪) من المصابين بمرض السرطان يشربون حوالي (١٠) كؤوس مواد سائلة يوميا وان (٣٣٪) منهم يشربون ما بين (١٠) الى (١٥) كأسا وان حوالي (٢٠٪) فقط يشربون اكثر من ذلك.

وحول تناول الزيوت وجد انه في اوساط المرضى بالسرطان كانت نسبة الذين استعملوا زيت الزيتون غير المصنع (١٥.٢٨٪) فيما استخدم (٨٤.٧٢٪) الزيوت الاخرى المصنعة من السويا والقطن والذرة وغيرها.

واضاف ان ٨٠٪ من السكان العرب تستخدم زيت الزيتون. ونتيجة عملية الاكسدة في الجسم فان الزيوت تعطي الا ان عملية تعفن زيت الزيتون تتأخر اكثر وذلك بفضل احتوائه على نسبة عالية من فيتامين «ي» وهو ضد الاكسجين الطبيعي. ومن ميزات الفيتامين «ي» ايضا انه يحول دون خلق مواد مسرطنة داخل الجسم او تدخل الى الجسم عن طريق تناول مواد اخرى. وقال بيرمان ان فيتامين «ي» الذي يحتويه الزيتون الاخضر يقوم بمهمة كافة في الجسم.

وكشف البحث ايضا ان الكمون بالاضافة الى انه ضد الاكسدة السريعة فانه يسبب تغيير طريق تحليل المواد الزيتية وخلق مواد تقوي من ردود فعل جهاز المناعة ضد الخلايا السرطانية.

سطو مسلح على فرع بنك «هبوعليم» في كفاريونا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولان مسلحان وملثمان صباح امس الاحد بسطو على بنك «هبوعليم» في كفار يونا.

وكان «المجهولان» قد اقتحما فرع البنك، قبيل بدء استقبال الجمهور، وتحت تهديد السلاح ارغما الموظف على اعطائهما كل ما يوجد من مال في الخزنة. وبعد ان اخذا المال لاذا بالفرار بسيارة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢٩/٤، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة بحيث تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب - ٣٩ ● البحر الميت - ٤٠ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/٤/١٩٩١)

العملة	التحويل
● دولار امريكي*	٢.٣٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٩٣٩ ش.ج
● مارك المان	١.٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٣٥٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٢ ش.ج
● طرود -	٢.٣٠ - ٢.٣٢ ش.ج

خبير امريكي:

صواريخ الـ «باتريوت» سببت اضرارا اكثر من الفائدة في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال خبير في الشؤون العسكرية الامريكية ان صواريخ الـ «باتريوت» المضادة للصواريخ سببت اضرارا اكثر من الفائدة في اسرائيل.

وقال البروفيسور تيد بوستول من المعهد التكنولوجي في ماساتشوستس في تقرير امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي ان الاضرار التي تسببت في المناطق السكانية في اسرائيل بعد نصب صواريخ الـ «باتريوت» في اثناء حرب الخليج اكثر منها قبل نصب هذه الصواريخ.

واشار الخبير الى ان صواريخ الـ «باتريوت» تصيب صواريخ «سكاد» على علو منخفض جدا هذا بالاضافة الى ان الاولى لا تستطيع تدمير الثانية بشكل مطلق، وان اجزاء صاروخ «سكاد» التي تسقط على الاحياء السكنية تؤدي الى اضرار كبيرة.

مصطفى مراد يستقيل من الحركة «التقدمية»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الشاعر الصحفي مصطفى مراد استقالته من اللجنة المركزية للحركة التقدمية ومن رئاسة تحرير صحيفة «الوطن» التي تصدر بشكل متقطع، ومن كل الهيئات المحلية والقطرية التقدمية.

وقال انه بعد هذا الشهر من استقالته وتوقف «الوطن» عن الصدور لم يستلم ما يستحقه على حساب عمله عن هذا الشهر. كذلك انتقد بشدة، شكل توزيع المنح الدراسية التي توزعها «التقدمية». وقال انه بينما كان القرار تشكيل لجنة خاصة لهذه الغاية فان الاخ احمد ميعاري قام وحده بتشكيل لجنة. وقال ان ميعاري اتصل باحد الشبان في بلدة الناصرة ورتب معه توزيع المنح بينما هو مصطفى مراد سكرتير فرع بلدة الناصرة لم يعلم بذلك.

ويفيد مراسلنا ان هذه الاستقالة تجيء ضمن استقالات واسعة من «الحركة التقدمية» وهناك فروع موجودة على الورق فقط. وعلمنا ان فرع «التقدمية» في الناصرة ما زال على خلفية خلافه مع اللجنة المركزية التقدمية.

اجمل باقة ورد

الى ابنتنا العزيزة «ولاء» وزوجها احمد الحاج بالمولود البكر «خالد» - الوالدان موسى وزوجته نسيبة وحسين الهيجي وزوجته وابناء حوالي وزوجته وابو رامي وزوجته وعموم الاهل في الطيرة



● سمكة قرش بطول ٢.٥ متر اصطادها صيادون من حيفا على بعد (٣٠٠) متر من شاطىء البحر القريب من موقع الاستجمام في شاطىء حيفا ●

(عن «يديعوت احرونوت»)

الصحف القبرصية:

قبرص كانت، دائما، مكشوفة امام المخابرات الاسرائيلية

● التحقيقات مع الاسرائيليين الاربعة مستمرة بعد تمديد اعتقالهم ●

الخارجية الاسرائيلية: ستقدم الدعم القضائي اذا لزم الامر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة القبرصية التحقيق مع الاسرائيليين الاربعة الذين ضبطوا في اثناء محاولة زرع جهاز تنصت في مرافق السفارة الايرانية في قبرص.

ونقلت الانباء ان الصحف القبرصية شنت هجوما عنيفا على اسرائيل على خلفية اكتشاف هذه الفضيحة وقالت صحيفة «هاربتيا» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي القبرصي ان قبرص كانت دائما مكشوفة لاجهزة المخابرات الاسرائيلية ودعت الصحيفة المذكورة الى وضع حد والى الابد لما وصفته بالهجومات الاسرائيلية.

وبالمقابل علم ان السلطات القبرصية اجرت، فور اكتشاف الحادث، تفتيشا شاملا في جميع السفارات الاجنبية خشية من زرع اجهزة تنصت اخرى في تلك السفارات.

هذا واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان اسرائيل ستقدم مساعدة قضائية للاسرائيليين الاربعة اذا لزم الامر كما تفعل بالنسبة لأي مواطن في وضع كهذا. وكشف ناطق بلسان الوزارة ان اسرائيل اتصلت بالسلطات القبرصية دون ان يشير الى ما دار خلال هذا الاتصال.

وكانت المحكمة القبرصية مددت اعتقال الاسرائيليين الاربعة لمدة (٨) ايام لاستمرار التحقيق والاسرائيليون هم: ديني دبف ورال سموك وانا دولعين وعاميت ببتحود. وطالب السلطات القبرصية بهم لم تقرر بعد تقديمهم الى المحاكمة وان التحقيق قد يستغرق عدة ايام كي تكشف ان السلطات القبرصية تجري تحقيقات خاصة على اجهزة التنصت التي ضبط بحوزة العصابة التي وجدت عليهم. والتي قيل انها حقيبة مثار العصابات!

الحكم بالسجن على رافضي خدمة في المناطق المحتلة

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية على التوالي حكمت احدى المحاكم العسكرية على رافض الخدمة في المناطق المحتلة ليئور وفشاني، جندي في هندسة الطيران، بالسجن الفعلي (٢٨) يوما.

وقال والد ليئور عاموس أن الجيش اراد كسر ولده واضاف «ابني تطوع لسلاح الجوية والمظليين وهو مستعد للخدمة في اية مهمة قتالية، ولكن لديه شعور انه بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة وبعد ان كتب مذكرات احتجاج الى وزير الامن - وضع في حالة معينة، كنت اود ان يبدي الجيش نوعا من المرونة».

كما حكمت المحكمة على رافض خدمة اخر من جيش الاحتياط، ولم اول ذوي حيون بالسجن لفترة مماثلة للسبب ذاته.

وهذه هي المرة الثالثة التي يسجن بها حيون لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات المصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١ -	٩١/٦٨	موسى وإسكندر حبيب	١٦٥٣٩	١/٤٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب التخطيط المطلق
٢ -	٩١/٣٣	علي صبري طوقان	١٦٥٩٥	٩٣/٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح به بموجب تخطيط المنطقة وبالامة بالكون ضمن حدود الارتداد الاساسي
٣ -	٩٠/٣٦١	علي + باسم + عاطف + نايف فلاح ابو حاضية	١٦٥١٢	١/١٣٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح به بموجب التخطيط المطلق وبخط الارتداد الاساسي وبموجب خط البناء القائم من نفس الجهة من الشارع القائم المجاورة للقسيمة موضوع الطلب
٤ -	٩١/٩٥	ربة حسن ناصر ابو احمد	١٦٥١٩	١٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب التخطيط المطلقة وبخط الارتداد الاساسي وبموجب خط البناء القائم في الطابق الثاني.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

● اخبار من دولة فلسطين ●

الافراج عن د. سري نسيبة بعد قضاء محكوميته



● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال يوم امس عن الدكتور المقدسي المعروف، سري نسيبة بعد انتهاء امر الاعتقال الاداري ضده والبالغ ثلاثة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اتهمت، في حينه، الدكتور نسيبة بتسريب معلومات الى الحكومة العراقية، عبر طرف فلسطيني في الخارج، عن اماكن سقوط صواريخ «سكود» العراقية في اسرائيل خلال حرب الخليج، الامر الذي نفاه نسيبة تماما.

«ق.و.م» في القدس ترفض الاجراءات الاحتلالية في المدينة وتدعو الى اضراب تجاري احتجاجي يوم غد الثلاثاء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة في القدس بيانا خاصا وصلت نسخة منه يوم امس، خصص للحديث عن الاجراءات الاحتلالية الخاصة ضد المدينة الهادفة في المحصلة الى سلخ القدس عن باقي المناطق المحتلة وتفريغها من سكانها عبر سلسلة هذه الاجراءات التي استعرضت القيادة الموحدة اهمها في خمس نقاط. ومن اجل الاحتجاج ورفض ذلك فقد دعت «ق.و.م» الى اعلان الاضراب التجاري في القدس يوم غد (الثلاثاء ٣٠/٤) احتجاجا على اجراءات الاحتلال ورفضا لتصرف القدس الرافض لها حسب ما جاء في البيان الذي دعا الى تنظيم الاعتصامات الاحتجاجية في ايام الاحد من كل اسبوع في مقار الصليب الاحمر احتجاجا على هذه الاجراءات.

هذا وطالب البيان مجلس الامن الدولي بفرض الغاء فوري لقرار اسرائيل ضم مدينة القدس مشيرا الى ان الامم المتحدة التي لم تعترف بالضم مطالبة اليوم بتطبيق هذا الموقف دوليا وبطالبة.

الشاب المريض محمد حسني برابرة يناشد الرأي العام، عبر «الاتحاد»، للسماح له بمغادرة البلاد للمعالجة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى - للمرة الخامسة على التوالي ترفض سلطات الادارة المدنية في طولكرم المصادقة على تصريح للمواطن الشاب محمد حسني قاسم برابرة (٢٤ عاما) من طيبة بالتوجه الى احدى الدول الاجنبية لتلقي العلاج.

ويعاني الشاب برابرة من شلل نصفي في اعقاب حادث طرق بين سيارته وسيارة احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٨٦ ومنذ ذلك التاريخ يحاول برابرة الحصول على تصريح لمغادرة البلاد بغية تلقي العلاج لكن كل المحاولات باءت بالفشل. وفي تقديمه الاوراق المطلوبة في المرة الاولى للادارة المدنية، تلقى بعد حوالي الشهر رفضا لطلبه بحجة ان جهاز «الامن» العام هو الذي اصدر امر منعه من السفر.

وقد واصل الشاب برابرة تلقي العلاج والتمارين على الاجهزة الخاصة في مستشفى بيت ليفنشتين في رعنانا وتبين ان هناك املا في الشفاء، فعاد ثانية الى الادارة المدنية في طولكرم بامل الموافقة على سفره الا ان طلبه رفض للمرة الثالثة. وهكذا استمر الوضع الى ان رفض طلبه الخامس في نهاية الاسبوع الماضي لنفس الاسباب: ان «الشاباك» هو الذي يمنع سفر هذا المريض!

ومن الجدير بالذكر ان الشاب محمد برابرة لا يستطيع ان ينشط بالانتفاضة لكونه معاقا قبل بدايتها ويعاني في هذه الايام من ازمة نفسية صعبة لرفض السلطات منعه من السفر دون ذكر الاسباب المقنعة حيث ان هناك املا في شفائه.

وكان قد تدخل كل من عضو الكنيست ديدي تسوكر ومنظمة «بتسيلم» ورابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان بدون جدوى، وفي الاسابيع الاخيرة استطاع الحصول على اوراق مصادقة من قبل بيت ايل في القدس بوجوبها يسمح له بالسفر بعد الحصول على تصريح من مقر الادارة المدنية ولكن دون جدوى ايضا.

وترفض الادارة المدنية في طولكرم منحه تصريح دخول لاسرائيل وتطالبه بتقديم استدعاءات ووراقا ثمة واوراقا عديدة لا اهمية لها لكي يحصل على مثل هذا التصريح.

ويناشد برابرة عبر صحيفة «الاتحاد» القراء من ذوي الشأن بالتدخل لايجاد حل للمشكلة والضغط على السلطات لمنحه مثل هذا التصريح.

مطالبة بالافراج عن معتقل امضى ١٧ عاما في السجون تسببت له بعدة امراض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني عبد الرحيم جميل الشريان (٤٠ عاما) من قرية مزارع النوباني/رام الله الرأي العام والهيئات الانسانية المختلفة التدخل للافراج عن المواطن عبد الرحيم الذي امضى في سجون الاحتلال (١٧) عاما متواصلة من اصل حكم بالسجن لمدة (٣٠) عاما.

وتفيد مصادر العائلة ان فترة الاعتقال الطويلة هذه ورداءة وسوء ظروفها جلبت الكثير من الامراض والآلام لعبد الرحيم ابرزها الام في العمود الفقري وهذا ما دفع العائلة للمطالبة بالافراج عن ابنها الذي امضى كل هذه الفترة رهن الاعتقال والمحتجز حاليا في سجن نفحة المركزي.

بعد تعمق الازمة السياسية - الاجتماعية

مظاهرات عنيفة في سلوفاكيا

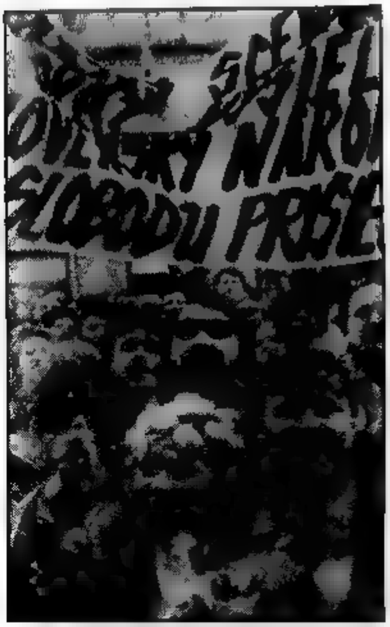
● المعارضة المؤلفة من الشيوعيين والقوميين والخضر تتغلب على الائتلاف الحاكم وتجبر نائب رئيس الحكومة على الاستقالة ●

● براتسلافا - الوكالات - تصاعدت، مؤخرا، الازمة السياسية - الاجتماعية في جمهورية سلوفاكيا (تشيكوسلوفاكيا)، وجرت، عند نهاية الاسبوع الماضي، مظاهرات صاخبة وعنيفة في العاصمة براتسلافا تأييدا لرئيس الحكومة المستقيل فلاديمير ماتشيار الذي اقيل منصبه لزعيم حركة المسيحيين الديمقراطيين يان تشرنوغورسكي.

وتمكن المتظاهرون من اقتحام حواجز الشرطة وحطموا بوابة المدخل الرئيسي للبرلمان وكسروا زجاج النوافذ وقذفوا البيض الفاسد على قاعة الاجتماعات ومكتب رئيس البرلمان. كما ان بعض المتظاهرين استعملوا قنابل الغاز والقنابل ذات الروائح الكريهة. ولجأت الشرطة الى العنف لتفريق المتظاهرين وابعادهم عن بناية البرلمان.

ويشير المراقبون الى ان جذور الازمة في سلوفاكيا تعود الى الاصلاحات الاقتصادية الجاري تطبيقها والرامية الى بيع المؤسسات الانتاجية الى رؤوس الاموال الخاصة والتسبب في رفع الاسعار بشكل عال وانتشار البطالة بشكل لم تشهد له البلاد منذ عشرات السنوات، وحرمان الجماهير الشعبية من المكتسبات الاجتماعية التي توفرت لها خلال الـ ٤٣ سنة الماضية.

ومن المعروف ان رئيس الحكومة المستقيل ماتشيار يرفض القيام بهذه الاصلاحات الاقتصادية، والعواقب الناجمة عنه على كاهل الجماهير الشعبية. فقد انضم مؤيدوه في البرلمان الى النواب الشيوعيين والقوميين والخضر وفازوا، الجمعة ٢٦/٤، في التصويت على نزع الثقة عن نائب رئيس الحكومة يوزيف كوتشنيراك المسؤول عن الاصلاح الاقتصادي بفارق خمسة اصوات، واجبروه على الاستقالة من منصبه.



● لقطة جانبية للمظاهرة الصاخبة العنيفة التي شهدت مقر البرلمان في براتسلافا ●

في غضون اربعة اشهر:

وباء الاسهال يفتك بنحو ٨٠٠ شخص في بنغلادش

● دكا - فرانس برس - كشف مسؤولون في اجهزة الصحة، امس الاحد، ان وباء الاسهال فتك بنحو ثمانمائة شخص في غضون اربعة اشهر في بنغلادش، مؤكدين في الوقت نفسه انه اصاب عشرات آلاف الاشخاص.

واوضح المصدر نفسه ان المرض لا يزال ينتشر في بعض المناطق لا سيما في مقاطعة بترخالي الساحلية وان ١٦٥٠ شخصا اصيبوا بهذا المرض خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وقد نصبت خيام في حديقة المركز الدولي للابحاث المتعلقة بالاسهال في دكا لاستقبال مئات المرضى الذين يتوافدون يوميا الى المستشفى التي تفتقر الى الاسرة.

خلال مباحثات دمشق

● تتمة من ص ١ ●

اتفاق لزيارة الرئيس الايراني لسوريا انها بمعارضتان اي مس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية.

وقابل الرئيس الايراني، المتوقع ان يغادر بعد ظهر اليوم الاثنين دمشق الى تركيا، في دمشق امس شخصيات سياسية ودينية لبنانية.

وقال الناطق باسم رئاسة الجمهورية السورية، جبران كوريه، ان الاتفاق تم بين الرئيسين تمحور حول انعكاسات حرب الخليج على المنطقة والتطورات في لبنان على ضوء الجهود المبذولة لتطبيق اتفاق الطائف.

واضاف كوريه ان الاجتماع ابرز تطابقا في وجهات النظر حول هذه المواضيع. وافاد المصدر ذاته ان الرئيس الاسد اطلع نظيره الايراني على الجهود التي تبذلها سوريا على الصعيد للتحضيرات لاحترام الشرعية الدولية في الشرق الاوسط وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي حول الصراع العربي - الاسرائيلي والقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال مصدر سوري رسمي ان الرئيسين بحثا ايضا وسائل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

من ناحية اخرى افاد مصدر في الوفد الايراني ان الرئيسين السوري والايراني اكدا خلال اللقاء على معارضة اي مس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية وحقوق الشعب العراقي.

وقال المصدر ذاته ان الرئيس الايراني شدد على الدور الهام جدا والحاسم لسوريا في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تطورات خطيرة.

وكان الرئيسان حافظ الاسد وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني اجريا صباح امس، جولة ثالثة من المفاوضات في جو ودي حسب ما اكد المصدر الايراني.

وحضر هذا الاجتماع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء، محمود الزعبي، وشارك من الجانب الايراني وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ووزير التجارة والنفط عبد الحسين وحيدي وغلام رضا آغازاده.

هذا واجمعت الصحافة السورية امس، على وصف الزيارة التي يقوم بها الرئيس الايراني منذ السبت الماضي الى سوريا بانها حافلة بالاهمية.

واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه الزيارة تكتسب اهمية بالغة في ضوء التطورات التي شهدتها منطقة الخليج خصوصا والشرق الاوسط عموما وفي ضوء السعي السوري الدؤوب لاعادة التضامن العربي والاسلامي بهدف قيام تعاون حقيقي بين الدول العربية والاسلامية بما يعزز النضال المشترك ضد العدو الاسرائيلي ومن اجل تحرير فلسطين.

وتابعت «تشرين» ان المباحثات بين الرئيسين ستسفر بلا شك عن نتائج هامة لصالح القضايا العرب والمسلمين ذلك ان العلاقات الايرانية - السورية ليست عميقة ووطيدة فحسب بل استراتيجية وبين الرئيسين وشائج عميقة وتجمعهما مشتركات العديد من الامور ونظرة مشتركة للعديد من القضايا.

من جهتها رأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان المباحثات ستسفر ما يمكن معالجته بالتعاون مع الاطراف الاخرى في المنطقة وخصوصا الدول العربية الخليجية.

اما «الثورة» فكتبت ان الزيارة تكتسب اهمية موضوعية اذ ستجري خلالها بحث قضايا مهمة وخصوصا امن المنطقة وهو اساسا مسؤولية ابنائها والحفاظ على وحدة العراق والبحث حل شامل للصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

الاحتلال يباشر في توسيع

● تتمة من ص ١ ●

بالرصاص في الفارعة.

وتخلص القصام المحررة لمدرسة هارون الرشيد الاعدادية في الخليل بالاقامة في زعامة الاوتار في المخيم.

من ناحية ثانية اغلقت قوات الجيش شارع بغداد الرئيسي في حي الشجاعية بالكتل الاسمنتية الضخمة على خلفية القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

هذا ويذكر ان قوات الجيش التي رفعت حظر التجول على رفح يوم امس الاول اعتقلت (٦٥) شابا على الاقل في اثناء ذلك كما جرت حملة مماثلة الليلة قبل الماضية في حي الشيخ رضوان/ غزة اعتقلوا اعتقال (١٥) شابا آخر واحتجاز العديد من الفتية وضربهم بشكل مبرح في احد المعسكرات القريبة من الحي.

وكانت المصادر العسكرية قد اعلنت انه تم اعتقال (٣) شبان ملثمين يوم امس الاول، اثنان في مخيم جباليا والثالث في منطقة غزة بينما كانوا يكتبون شعارات وطنية على الجدران.

● اغلاق مدرسة ●

وظل حظر التجول ساري المفعول في بعض احياء الخليل مثل سوق الخضار وحي القصبة وشارع الشهداء والكرنتينا والبلدية القديمة وشارعي الشلالة وباب الزاوية وذلك منذ يوم الجمعة كما علم ان حظر التجول فرض على طوباس منذ يوم امس الاول كما فرض لبعض الوقت في البلدة القديمة لنابلس وفي حي رأس العين

في المدينة اثر وقوع مظاهر احتجاج هناك. اما في بلدة دورا التي رفع حظر التجول عنها بعد عدة ايام من فرضه فقد اغلقت قوات الاحتلال مدرسة صلاح الدين الاعدادية في البلدة حتى اشعار آخر.

وكانت صدامات ومظاهر احتجاج عنيفة وقعت في رام الله ونابلس وطولكرم وسعير وعصيرة وترقوميا وبيت جالا وجنين وعنبتا ونعلين وعين قينيا وغيرها. وقد فرض حظر التجول لبعض الوقت في شارع الارسال في رام الله اثر اشعال النار في سيارة اسرائيلية عسكرية كانت تقف بالقرب من احدى البنايات.

والقيت قنبلة صوتية على نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة مدلجي في جنين والقيت اخرى باتجاه مقر الادارة المدنية في جنين واصيب خلال اطلاق قوات الجيش للرصاص في بيت جالا الفتى فريد محمود عرفي (١٤ عاما) الذي ادخل الى مستشفى المدينة. وكان الشبان قد اضرموا حريقا بالزي الموحد في قرية المغير/ جنين مساء امس الاول.

من ناحية ثانية احتجز جنود الاحتلال عشرات الباعة المتجولين وحرروا المخالفات وغرامات لاكثر من (٦٠) منهم قيمة كل غرامة (٧٠) شيكلا بعد احتجاز بطاقات هوياتهم. وفي حملة القناطر رجال «التنظيم» سورا لعدد من المنازل عرف من بين اصحابها خليل معالي. اما اعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على افراد عائلة احمد فرح في قرية عين ابيا/ رام الله كما اجبر الجنود بعض اهالي سنجل وكفر نعمة على ازالة المظاهر الوطنية.

* "لمشة خلق" * يكتبها: يوسف فرح *

لا تقولوا.. لم يقولوا

* ترك سؤالها على كتوول ولو جاء بارد في عز الصيفية الكنسيرا!

– هل شارون ابن عرب؟

لدت لها والمحول مسيطر على؛

– وهل يكون عربيا من اسمه ارييل واسم حمولته شارون!!

واصلت عنادها مع انها ابدت بعض التنازل

– او انه عربي في بيئة عربية بل وقروية ايضا، والا لما كانت عنده تلك "الفتيلة" المعطلة بصراحته ووضوحه في تعامله مع العرب. لقد قال ابدادونا "الصخرة المدوية لكسر السكة". ولذلك فقد عرضوا على افراغ الصخور المدلولة في احشاء الارض، لعلها مكاتبهم سابقة دون كسر بكيها التفت بهمة تكميل بطون الغراب. ان لم تعد ثمة ارض يحرثونها، وصاروا يحصلون على ما يحتاجون من خلال من "كترفا" ويطلبون له فلقد سممت الحكومات الاسرائيلية على الدينا وارادتنا من الحراثة والزراعة، المقامت، بهمة نكر من "اولاد" البلاد، بنقل ملكية اراضيها الى مالك جديد يدعو انه شريك في الخيرات اسمه "الكيرن كييمت"!

لكن ما علاقة هذا بسؤالك؟

– الا ترى بيكر كالشماط اللصرح، لا يكاد يغيب رأسه، حتى تطل رجلاه، يحاول ان يقترح "التنازل" تلو التنازل من اسرائيل، حتى "اخذ الله بيده" يقدمون له اقتراحات اشبه بعروض التصفية التي تتبعها محلات الملابس في آخر كل موسم "ارض مقابل سلام، ارض مقابل سلام"، فيحمل بيكر الافراح، ويطير الى العواصم العربية باحثا عن مشترين وتظل الاقتراحات والعروض تتدحرج الى ان ينشغل الاسرائيليون والامريكيون بانتخاباتهم، ويصير من المحتم تأجيل البيع والشراء في القضية الفلسطينية، الى ان تشتعل وتنطفئ - كالنيزك، حرب خليجية جديدة تكون بعيدة هذه المرة عن الخليج، "وينتصر" فيها عرب آخرون!

ورغم عناد قادة الليكود، فلقد اقترح بيكر "تنازلات" لم يحلم بها العرب في زمانهم

أولا: قبلت اسرائيل المؤتمر الاقليمي، لانها لا تحب الشوشرة والمثل قال "كله تستقله"، الا يقال "ان كثر الطباخين شاطت الطبخة"

ثانيا: رضيت بالولايات المتحدة، رغم "تحيازها" للعرب، راعية ومروجة، بعد أن لم يعد ما يبر الولايات المتحدة عن الامم المتحدة، وصارت امريكا هي مجلس الامن ومجلس الامن هو امريكا، الليس من السخف والحالة هذه التمسك بـ "الامم المتحدة"؟

ثالثا: وافقت ان تتحاور مع الوفد الفلسطيني الذي سوف تفاوضه، بحيث لا يكون مقدسيا ولا عرفاتيا، بل من اهل بيرو! والسامرة الذي يصح لسكان نابلس ان يكونوا فيه من اهل "وادي"، التي دعيت مؤخرا "الحد مقابل السر"

– وكيف تتنازل عن سيناء وطابا؟

– حسنا، يبدو أنه ذهب من بيد جديد "لكسر الميزان وباع مشابك". كما لعل موسى بلّغ الرصاصة في ساحة قتليه.

– لكن ثمة حزبا آخر موقفه يختلف كثيرا، صحيح ان الثوابت معلق عليها، واولها ان الخلاف خلاف حدود، وبالتالي لم تسويته مع "الدول" المجاورة الا انهم مع ذلك يظلون يتمسكون بجرأة ما بعدها جرأة اسمي زعيمهم بطرح طرح مسألة



*هذه الحزمة.. من شمير الى شعب الانتفاضة. رسمت بريشة زهدي – رسام الكاريكاتير في مجلة "صباح الخير" المصرية (٢٥/٤/٩١) *

رابعا: سمحت للاتحاد السوفييتي بالاشتراك في المؤتمر الاقليمي الاقتصادي التصالحي، شريطة ان يصل بها ما انقطع، خاصة وانه سيقود الى هذا الوصال مَن مَن "كت رأسه" طبعها مع اسرائيل.. الرمن..الخ

ورغم ذلك ما زلت لا افهمك ولا افهم تشبيهك في شارون.

وتابعت كأنها لم تسمعني بالمرة:

– هذا الوزير وحده الذي برفع سباته في وجه بيكر وحلفائه من العرب، مبينا لهم بالقلم الشفيف اسس الطارحين، لكي لا يكسروا سكاكنهم وهم يسرقون كعك السلام، انه يحكم صلاحيات منصبه سيواصل اقامة المستوطنات في كل شبر من ارض اسرائيل، والضفة الغربية والقطاع فوّا عليها جزء من ارض اسرائيل الحالية، والله وحده يعلم الى اين يمكن ان تصل محبة شارون لارض اسرائيل، وشارون "ما في قلبه، على رأس لسانه"، يؤمن بما يقول، ويعمل ما يؤمن به، اعرفها البلد، تلذ ارنست او تعلم خفايا السياسة الاسرائيلية، اما عليك الا ان تتحدث مع شارون" لانه الوحيد في حكومته ودوائها حول الارض بقوله: "من كان منكم ضد الاستيطان فليرفع اصبعه". ولم يرفع احد اصبعه، بل ان رئيس الحكومة رفع صوته، فليس من المعقول ان يسمح لهذا القرار ان "يتحرك" من الغاية ما لا يجمله يحمل مكانته ابدا

ولذا اعلن، "انني كرئيس لحكومة اسرائيل لا اسمح بأن يكتب التاريخ عني بأنني تنازلت عن اجزاء من اسرائيل"

"تنازل" عن الارض على الكيبوتس او على الشعب الاسرائيلي يقول فيها كلمته لأين عربه ديمقراطية مثل التي عندنا؟

وما الذي يضلط العرب في هذا على صوت الكيبوتس على "منح" الضفة والقطاع للفلسطينيين، اصروا عليهم والا "كالكتب مرفوع والتل على الله" وبقي امامهم اما ان يبحثوا في كتف ديمقراطيتنا منضمين بالعسل في مقاراتنا وقلاراتنا، واما ان يبحثوا لهم عن وطن يتمسون فيه كالهضبة او كويت مثلا..

ثالث: يا حسن حظ تركيا بالاكسجان وايران، فلو كانت لها حدود معنا لكانت صرخت الكيبوتس على حسمها او عدمه، لكن حل الفرابلسية العرب يوافقون على ذلك!

– اسرة بالله، الشفاه استمعت الى السيد ليفي مصطفة في حديث له اذيع من راديو الغد يوم ١٩/٤/٩١. انه اكد استعداده، في سبيل اجراز سلام شامل وكامل، لاعادة "جزء كبير" من الاراضي ولم يقل طبعا بأي حق يحتفظ ابو "باقيا" الاقدس وبقية الاجزاء الصغيرة من الاراضي.

– لا تقلقوا فما هي الا سنة او اكثر قليلا، حتى يملا هؤلاء، اولئك قرانا خالية اسرائيلة وبأيديها لسياستهم وبرامجهم بعد ان يكبروها، عندها سيقول لهم الله طردناكم من زمانه، وتعرفها في اواخر نيسان عام ٩١، وبالعلامة بعد أيام من ولادة الزعيمة ام بيكر، فلا تقولوا.. لم يقولوا.

وابكم على جنبكي

عمارو!

■ رأي يكتبه: محمد وتد ■

التصريحات متفائلة والحقائق تدل على العكس

(١)

تحلل ملائكة الموت في مهمة بيكر البحث وراء والفه التصحيحية واعطاء مهلة زمنية اخرى، لمواصلة مهمته قبل الاعلان عن وفاتها، ولما كانت الدبلوماسية فن التلاعب بالكلمات المزدوجة المعنى، فان الاطراف المشاركة في لعبة بيكر "متفائلة" وغير "يائسة" وترى ان الشباك الموصل الى "تسوية" ما زال مفتوحا وان احدا من اللاعبين المتفائلين الكثرة لا يرغب في الخروج من اللعبة او مقاطعتها، لكي يتحمل في النهاية الطرف الاخر مسؤولية الفشل واغلاق الشباك ليكون بذلك في حل من دم ابن يعقوب!

السيدة تاتوايلر الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية صرحت وهي في طريق العودة التابعة الى واشنطن، ان بيكر لم يحصل بعد على كل الاجوبة التي يطلبها من الحكومة الاسرائيلية.

وقبل هذا التصريح قال بيكر ويصرح في مؤتمر صحفي اثر اجتماعها (القاهرة، هو الاخرا بنغمة التفاؤل وقبل هذا المؤتمر قال بيكر في مؤتمر صحفي آخر مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكلا الاثنان "متفائلون" ونائب وزير الخارجية الاسرائيلي السيد دافيد ليفي هو الآخر لهجة التفاؤل، فلماذا وعلى ماذا الخلاف اذن؟

(٢)

ان "المتفائلين" يحاولون التغطية على الخلاف الجوهري القائم بين اطراف النزاع، فكل يتمسك بموقفه الكافي لرغبات الطرف الاخر

الطرف السوري مثلا، يصر على المؤتمر الدولي ومبدأ "الارض مقابل السلام" والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، هذا ما قاله الشرع على مرأى ومسمع من العالم بحضور بيكر.. اما الطرف الاسرائيلي فهو ما زال عند موقفه برفض المؤتمر الدولي ومبدأ مقايضة الارض بالسلام ورفض الاعتراف بالحقوق الوطنية والسياسية للشعب العربي الفلسطيني.

فكيف يمكن التوفيق بين هذين الموقفين وجعلهما يتوافقان الموقفين السوري والاسرائيلي.

ومنعما يقول شمير انه لا يريد ان يدخل التاريخ كمن يتنازل عن اجزاء من "ارض اسرائيل" فلماذا لا تصدقه؟! وهل من حل غير سقوط حكومة شمير وتنحيه عن رئاسة حكومة اسرائيل ان هو على استعداد لاستبدال المناطق المحتلة مقرونة بسلام ابدي بدلا من الاحتفاظ بها مقرونة بعداء ابدي؟ ام ان المسألة مسألة قضية وقت كما قال "المتفائلون" منذ بداية نشاط بيكر بعد حرب الخليج، كمشروع لا بد منه للتظاهر "باحترام الشرعية الدولية"؟

(٣)

لقد نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط نصوصا خطة من تسع نقاط سيحملها جيمس بيكر لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولم تتضمن النقاط التسع كلمة واحدة عن "مبدأ الارض مقابل السلام" ولم ترد فيها كلمة "انسحاب" من الاراضي المحتلة، ولم تتعرض ولو بكلمة واحدة لقرار مجلس الامن، وتتجاهل "الخطة" مسألة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني اهلا كيف، وليست هناك به اشارة الى دور منظمة التحرير الفلسطينية.

اما بالنسبة للاستيطان فان وقفه مشروط بانعقاد مؤتمر الدولي ويعقدها يتم "التفاوض بشأن مستوطنات القادمة"، وليس في هذه النقاط او مقدمتها تحديد زمني للفترة التي يجب ان يتم التحضير فيها لعقد المؤتمر، وتهدف ابد شارون والمستوطنين في سباق مع الزمن لاقامة المزيد من المستوطنات وتكثيف المستوطنات القائمة، فالمفاوضات ستكون "حول مستقبل هذه المناطق" اما الاسس التي سيعتمد عليها هذه المفاوضات فتظل في حكم المجهول والتهديد على كلمة "مستقبل"!

في خطة بيكر بنود كثيرة تتعلق بتحقيق السلام بين اسرائيل ودول المواجهة العربية اولا، ثم كافة الدول العربية على اساس التعاون الاقتصادي الاقليمي وحل المشكلات القائمة بشأن المياه، والاهم من هذا كله تعهد امريكي بأن "لا يكون المؤتمر المقترح الراعي والا يفرض حلولا على المشتركين وعائلاتهم"

(٤)

ولعل بيت القصيد يتمثل بالسطر الاخير وهو يعني تحويل المؤتمر الدولي او الاقليمي الى ديوان "لقص خطاب" عما دام المؤتمر غير ملزم وما دام لا يستند الى مقاييس واضحة ومحددة كقرارات مجلس الامن، فمن اين يستمد هذا المؤتمر صوابطه التي يسير بموجبها؟

لقد ترجم بيكر في النقاط المشار اليه ما قاله في تصريح سابق وهو ان العرب لا يحبون تعبير "كامب ديفيد" واسرائيل لا تحب عبارة "الانسحاب من الاراضي المحتلة" ولذلك يتحاشى استعمالهما، ان هذ "السحرات" التي يحاول الى صوت النعامة التي تدفن رأسها بالرمل عندما تواجه الخطر، وبيكر يدس رأسه بالكلمات بدلا من مواجهة الموقف بصدق، وما دام يعتمد سياسة اللف والدوران، فان مهمته تبقى تحت علامة استفهام كبيرة، حتى لو اطال ملائكة الموت عمره قليلا

شيء عن أزمات النظام الرأسمالي:

الركود الاقتصادي في كندا هو الاسوأ منذ الثلاثينات

* الاتفاقية الاقتصادية التي عقدها الرئيس الكندي مع الولايات المتحدة، وصلت البطالة الى معدل ٩,٧٪ * عدد الافلاسات في الشركات الكندية، زاد بنسبة ٤٦٪ بالمعدل العام وبنسبة ٣٤٪ في الشركات التجارية * الصناعة الكندية تهرب الى الولايات المتحدة *

● بقلم: ماري وليمز ولش ●

■ سبقت كندا الولايات المتحدة في دخول حالة الركود الاقتصادي بأكثر عمقا، ومن المتوقع ان تبقى فترة اطول. ولقصر اداء الاقتصاد الكندي عن توقعات عام ١٩٩٠ كافة وارتفعت معدلات الفائدة في العام الماضي على نحو اقلق الكنديين.

ويقول بعض الخبراء الاقتصاديين ان هذا الركود سيكون اسوأ ما شهدته كندا منذ الثلاثينات غير ان المتفائلين يتوقعون ان تشهد كندا انتعاشا اقتصاديا بحلول الربع الثالث من العام الحالي لكن الخبراء يجمعون على ان الركود سيتردى اذا طالت آثار حرب الخليج.

ومن المؤشرات على الركود الاقتصادي ان معدل البطالة ارتفع الى ٩,٧ في المئة ولا يزال يرتفع. وتقلصت حركة البناء السكني والصناعي بمعدل يتراوح بين ١٥ و ٣٠ في المئة عما كانت عليه في العام الماضي. وانخفض سعر المساكن الخاصة الى ادنى حد وصل اليه في السنوات الثماني الماضية.

وازدادت الافلاسات الخاصة بنسبة ٤٦ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٩، ولم يلمس هذا العدد من الكنديين منذ ركود عام ١٩٨١/١٩٨٢ وارتفعت ايضا الافلاسات التجارية بمعدل ٣٤ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٩.

وقلت الصادرات الكندية بمقدار ٧٣٢ مليون دولار في شهر تشرين الثاني الماضي، وانسحبت الصادرات الكندية الى الولايات المتحدة بكثرة.

ويحرب عدد من المطلين الكنديين عن قلقهم من ازمة الركود الكندي، اذ بسبب القطاع الصناعي الذي يعتقد عدد كبير من المفكرين انه بحاجة الى دعم وتعزيز، ولا يساعد الاقتصاد ان كندا بلاد واسعة وذلك موارد طبيعية غنية اخرى مثل المزارع والمناجم والاحراج ومزارع الاسماك.

يكن الخبراء، يدركون ان هذه الموارد محدودة وعرضة لتقلبات السوق والطلب الدوليين، ولهذا يحذرون دائما من تقلص الانتاج الصناعي كما يجري

ومن اخطار الركود الحالي ان الصناعيين الكنديين ينقلون مصانعهم او ينقلون الى الولايات المتحدة وامكسيك وبلاد البحر الكاريبي بدلا من استثمار الاموال في البحث والتطوير

ويقول سيدويك ويلسي رئيس بنك "نوفاسكوشيا" ان مستحيل على الكنديين ان يأملوا في بقائهم في المعترك الصناعي الدولي اذا خسروا صناعاتهم الان. فالصناعات تنتقل الى الولايات المتحدة ولن تعود مع عودة الانتعاش"

* ارتفاع البطالة

ويعزو الكنديون الركود الذي يعانون منه الى سياسة رئيس الوزراء الكندي الاقتصادية الذي رفع معدلات الفائدة في العام الماضي على امل خفض معدلات التضخم وعقد اتفاقا اقتصاديا مع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٩. وعلى رغم اجماع الخبراء على ان هذا الاتفاق كان ضروريا الا انه تسبب في ارتفاع معدلات البطالة لان الاتفاق نص على خفض التعرفات التي كانت تحمي الصناعات الكندية وعرض قطاعي المشروبات والاثاث الى منافسة اجنبية حادة

(خدمة "لوس انجيليس تايمز")

ما بين قراري مجلس الامـن ٦٧٨ و ٦٨٧

● بقلم: المحامي سعيد ثقاع ●

● يقال ان للارقام لغة وحسابات ولست من الضالعين في ذلك. ولكن السعف لنا، ان نرقام عددي القرارين تلس الارقام مع بعض الاختلاف في الترتيب فحي، واحد معالمه ان الخطورة الكامنة والتزايد في القرارين لا تختلف جذريا عن بعضها. فاذا كان القرار ٦٧٨ مهد الطريق امام الحرب الهمجية على العراق مجللا اياها بالشرعية الدولية فهل جاء القرار ٦٨٧ محاولة لتنفيذ الجولة الثالثة بعد ان تبين فشل الجولة الاولى - الحرب - في الوصول الى الاهداف كاملة، وفشل الجولة الثانية - الحرب الداخلية - في اكمال النقص في الجولة الاولى! وهل هذا هو نهاية المطاف لسلسلة القرارات والعمليات الاستعمارية ضد العراق مرة اخرى حرب غير متكافئة للقصف، على ما تبقى له من بنى تحتية اقتصادية وعسكرية؟!

حقيقة هي، ان نص القرار جاء مختلفا عن مسودة القرار التي وضعتها الولايات المتحدة عند بداية البحث، والتغيير الذي جاء في النص له ابعاده. ومع اني لست الان بصدد هذا لكن الاشارة اليه مهمة من ناحيتين، الاولى ان القرار يختلف عن المسودة فيما يخص الاسلحة غير التقليدية وصندوق التعويض بأنه "يطلب الى العراق تدمير اسلحته واتلافه، صندوق كهذا في حين ان المسودة تضمنت صيغة مجابرا وليس هذا مجرد تلاعب الفاظ والثانية ان هذا التغيير هو ثمرة الموقف السوفياتي وليس هذا مجرد كلام، ولكن ان المطلوب منه اكثر من ذلك، وهذا وذلك مع غيرها طبعا تفسر القبول العراقي السريع للقرار.

الاسئلة المطروحة لعلها مهمة على ضوء ما طرحته وسائل الاعلام الغربية والسعودية مثل وقف العمليات عن "النصر الكبير" و "النصر الاكبر" وما طرحه في هذه الايام عن ان ٥٧٪ من الامريكان يعتقدون ان الحلفاء لم ينتصروا وهذا ما جاء في بعضها:

١ - تصريحات شوارسكوف عن عدم وجود اتفاق على وقف اطلاق النار (بينه وبين البيت الابيض) نزلت على الادارة الامريكية في وقت غير مريح، وكذلك تقارير المخابرات عن العدد الكبير من الدبابات العراقية التي استطاعت ان تفلت من عملية الالتفاف، اوقعت الادارة الامريكية في وضع محرج. الرئيس مدير البلاد وقائد الاركان يقرون اقوال شوارسكوف (وكالات الانباء، ومقابلة نشر "هآرتس" ١٩٩١/٣/٢٩) تصريحات شوارسكوف هذه جاءت على خلفية التقارير عن حجم المعارك والتي تعكس تصريحاته الصحيحة الخطيرة عن تدمير الجيش العراقي مثلا، التنافس بعدم اعطاء الفرصة لاكمال مهمته، بوقف العمليات دون اتفاق معه.

٢ - ان معاناة سابقة للحرب كانت ابحث وجهة نظري بل واعتقد ان التحالف لن يحقق مع خسائره، والايام لم وتحالف القرارات العسكرية لقادة التحالف وموضوعها خسائر العراق وكان في هذه الحرب طرف واحد هو العراق والعالم بحاجة ان يسمع فقط ما اصابه، كما جاء بحد الضباط البريطانيين الى التعليق "لقد انسان حاذق ويكن او يحقق ان امريكا فقدت ٨ رجلا خلال شهر ونصف من التحضير للحرب و - ٣ رجلا خلال شهر ونصف من الحرب" (هآرتس ١٩٩١/٣/١٥)

٣ - بمرطرح ساخر "الاواسط" - ١٩٩١/٣/٩

"نصر الله نصر صدام، لكنه خسر الجولة الاولى، ويستطيع القول بالطبع ان الحرب قد انتهت وحققت اهدافها. فالكويت محررة، غير ان صدام باق، وباقي جيشه او معظمه موجود في العراق، فمن يستطيع ان يضمن ان صدام، خلال عامين او ثلاثة، لن يخرج حربا مع احد جيرانه"

٤ - انباء عبر "هآرتس" ١٩٩١/٣/١٣

"عدد الجنود العراقيين الذين كانوا في الكويت وجنوب العراق عند بدء المعركة البرية كان فقط (٢٥) الف جندي وليس (٥٤) الفا كما قيل، ويذكر ان الناطق باسم البيت الابيض لم يكن مستعدا ان يصادق على هذا الرقم"

٥ - مقال ماركوس "هآرتس" ١٩٩١/٣/١٩ تحت عنوان "صلوا منا المعركة" "حقيقة انه بعد (١٩) الف طلعة جوية و - ٩ الف طن متفجرات لا توجد بيانات على النصر متحمة صواريخ معركة واحدة، فهم اطلقوا علينا وعلى السعودية حتى وقف اطلاق النار، وبالية الضحات للمعركة بقيت مبهم"

٦ - كاند سلاح الجو الامريكي في مؤتمر صحفي - "هآرتس" ١٩٩١/٣/١٧ و "يديعوت احرونوت" ١٩٩١/٣/١٧

"القنابل التي اسقطت على العراق بلغت (٨٨,٥) الف طن منها ٧٪ موجهة ...

... (١١٤٣) مصفحة من اصل (٢٨٨٠) التي كانت في جنوب العراق والكويت، وقد كانت القيادة العليا ابدت ان هذه القوة دمرت كلها تقريبا وبقي منها (١٥) فقط الذي مع المصدر اعلاه - عند وقف اطلاق النار كان التقدير انه دمرت (٦٥٠) مصفحة ولكن التقدير اليوم ٩٥٠، ومن اصل (٢٢٥٣) مدفعا بقي فقط (٣٦٠) مدفعا (نفس المصدر اعلاه) - عدد المدافع في ساحة المعركة كان يوم ١٩٩١/١/١٥ (٣٣٠) حتى الان لم الامريكان انهم دمروا (٣). اليوم يعترفون انه دمر فقط (١٥)

بعد هذه المعلومات، ليس من الغريب ان تتحدث وسائل الاعلام الغربية عن "الجولة الثانية" وعن "النصر" مع الرئيس الامريكي وهذا يعكس الاجابة على شكلية ومضمون القرار ٦٨٧ بابعاده فقد جاء خطرا حتى من القرارات السابقة بشروطه الجديدة قاسيا مطلقا. ورغم الفرق، كما اعتقد، بين المسودة وبين النص النهائي. اولا لانه على ما يبدو ان القيادة العراقية فعلا فوتت عليهم ضرب الجيش العراقي، وانسحبت بتكتيكا شجاع وتنظيم من العراق حدود العراق عند خطوط الرايجيف، وما النسبة التي يتحدثون عنها من الاراضي العراقي المحتلة الا على الذي اطلقوا فيها حول القوات العراقية، والا فما معنى هذا الخبر؟ "قائد ناطق عسكري امريكي في الرياض ان جنودا عراقيين وصلوا في الايام الاخيرة حول جنوبها على بعد ١ م من الحدود الكويتية العراقية وفي المنطقة المقرر ان تفصل بين القوات لمنع الاحتكاك" - "هآرتس" ١٩٩١/٤/٣ ووكالات الانباء، عن ممثل بواشنطن ... الا يعني هذا الخبر الكثير. لكيف يثبت القوات العراقية على الحدود الكويتية العراقية؟ وكانها ستحتفظ الملاك عن مبادئهم الشخصية. فالزاميا لزاما تحديدها وانه العراق ليعيدوا ما حسبوا.

الخلاصة، اعتقد ان احدى الخلفيات الاساسية لهذا القرار هي الحقائق التي ابرزت اعلاه، فحرب الخليج لم تعد وخطوا لهذه العمليات القتالية الا اذا فوتت المشكلة الفرصة، وهذا على ما يبدو ما يحدث حتى الان.

(يتبع)



● عن «السفارة المصرية» ●

"الانسانية الامريكية" في المقاييس القانونية

بعد ان توقف العدوان الامريكي على العراق اعلنت الولايات المتحدة الامريكية ...

البعد الانساني.. للقرار الحتمي بحل الميليشيات اللبنانية المسلحة

مقاتلون.. وضعوا ارواحهم على أكفهم.. يواجهون اليوم.. وبقسوة: المصير الغامض

● الوف المقاتلين في صفوف مختلف الميليشيات المسلحة في لبنان، لم ينظم لهم عمل او تعليم بعد حل الميليشيات. والكثيرون منهم بدأوا يتحدثون عن البطالة واليأس والندم.. بينما هناك من يزعم منهم بأن القتال لم ينته.. وقد يعود! ●

● بقلم: بيار شلهوب ●



● مقاتل ميليشياوي.. سابقاً ●

على مسيرة السلم المتعثرة ... راسخة عنده ... لا زالت تشكل ... من اجله.

ومن وضع بيروت بعد ... الاعداد لها: "لا استطيع ... على وحدة الوطن ... لكنه الفرصة سانحة ... بعد ان تحل الميليشيات ... وفي كل الظروف والاحوال ...".

(عن "الحياة" اللبنانية)

الحقيقة هي الاقوى !

● مهما يقل «الاخوان المسلمون» عن «يوم الارض» وما حدث فيه وقبله وبعده تبقى القضية الاساسية انهم تركوا السلطة، ناهبة الارض، وصبوا هجومهم على لجنة الدفاع عن الاراضي ● وفي ام الفحم.. غادروا المدينة حينما كانت قوات هائلة من الشرطة وحرس الحدود تحتلها، وذلك بحجة الاطلاع على اوضاع القرى ●

● بقلم: عريد فريد ●

● سؤال بسيط للاخوان المسلمين: انتم تريدون ان تظل المرأة بعيدة عن القرار السياسي ومن النشاط العمي.. ومن.. ومن.. فلماذا تركضون وراء صوت كل امرأة في الانتخابات.. وبغض النظر عن "الحشمة" في الملابس التي ترتديها !؟ ●

المخدرات في مصر.. موضوع قديم في الواجهة مجددا

• بقلم: ميشال تريشيه •



• القاهرة – وجريف – جاءت فضيحة "المخدرات السياسية" التي اندلعت في الايام الاخيرة في مصر اثر حملة صحافية وانشاء وجود اربعة من "زعماء" مخدرات في مجلس الشعب الذي انتخب في تشرين الثاني الماضي لتلقي الاضواء مجددا على موضوع مكافحة الادمان على المخدرات.

ومع اقتراب موعد امتحانات الثانوية العامة و "موسم القلق" بالنسبة الى ٢٥ الف مرشح قررت السلطات مضاعفة تحذيراتها في هذا الشأن.

"لا شيء بالصديق الذي يريد بك خيرا" هذا هو العنوان الذي يمكن اعطاؤه للحملة التلفزيونية الجديدة في مصر التي تدعو الطلاب الى عدم الاستسلام للتجربة باللجوء الى المخدرات تبديدا لقلقهم عشية الامتحانات.

ويشعر المسؤولون عن الصحة بالقلق من انتشار استهلاك المنشطات وهو امر يطول نحو ٢ في المئة من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات. واستنادا الى صحيفة رسمية فان مكافحة المخدرات في العام ١٩٨٩ ادت الى مصادرة مليون ونصف المليون متر مكعب من هذه المنشطات وخصوصا من منشط "ماكستون فورت" الذي يقوم صيادلة غير شرعيين بصنعه.

ويقدر الخبراء حجم تجارة المخدرات بمليارات عدة من الدولارات. ففي العام ١٩٨٩ تم ضبط ٨، ٣٧ طنا من حشيشة الكيف و ٨٩ كيلوغراما من الافيون و ٥٨ كيلوغراما من الهيرويين. كذلك جرى تدمير ٦٢٣ الف نبتة حشيشة و ٣٥ الف نبتة قنب كانت تزرع في وديان سيناء وفي بعض مناطق في صعيد مصر.

وهكذا فان تجارة المخدرات هي تجارة مربحة جدا لدرجة ان خطر التعرض لعقوبة الاعدام لا يبدو رادعا كافيا بالنسبة للذين يمارسونها.

فمع التعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات في العام ١٩٨٩ اصبح تاجر المخدرات يعاقب بالاعدام. ونفذت اول عقوبة اعدام في ايار ١٩٨٩ في حق باكستاني يبلغ ال ٢٧ من العمر ضبط وهو ينقل كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام من الهيرويين. وهناك نحو ٢ محكوما اخر ينتظرون دورهم ومن بينهم الاسرائيلي يوسف طحان الذي حوكم قبل سنوات عدة.

غير ان تنفيذ عقوبة الاعدام في حق تجار المخدرات اثارت جدلا فقهيا في العام ١٩٨٩ فمن وجهة نظر القضائية بحسب ما يقول بعض الاسلاميين المتشددين ان هذه الجريمة لا ترد بين تلك التي يذكر القرآن والاحاديث النبوية الى معاقبتها بالاعدام.

ويعتبر هؤلاء من جهة اخرى ان ما طبقت المحاكم الشرعية في مصر كما يطالبون فان استهلاك المخدرات يساوي استهلاك المواد الكحولية والذين يتناولونها يجب ان يعاقبوا ايضا بالجلد وحتى بالاعدام اذا كرروا فعلتهم.

وفي المقابل يرى اخرون ان افضل طريقة لقطع الطريق امام المخدرات هو تشجيع ما تسمى "المشيشة" على بيع البيرة. ويستند هذا الطرح الى تجربة مرات عدة نيمات مرخصة تناول البيرة الممزوجة بالكوكا... على الباعة المتجولين هنا يخلطون الحشيشة بواسطة "الجوزة" الشبيهة بالنرجيلة.

واذا المخدرات ليست ظاهرة جديدة على ضفاف النيل. ففي نهاية العشرينات كانت مجلة "الدنيا المصورة" الواسعة الانتشار تطلق عليها اسم "السم الابيض". وفي العام ١٩٢٩ اثارت المجلة عن اعتقال ١٥٦٤ تاجر مخدرات و ٥٦٨١ مدمنا وضبط ١٢٨٧٤ كيلوغراما من الحشيشة و ٩٤٤ كيلوغراما من الافيون و ٦٨٢ كيلوغراما من الهيرويين.

واذا اخذ في الاعتبار عدد السكان في تلك الفترة الذي كان يصل الى نحو ١٢ مليون نسمة (مقابل ٥٦ مليونا حاليا) يتبين ان تداول المخدرات كان في تلك الايام اكبر بكثير مما هو عليه الان.

وموضوع المخدرات كان على اية حال من بين المواضيع التي كانت هذه المجلة تعالجها في شكل دائم حتى انها كانت تنشر اعلانا لاحدى العيادات في مصر الجديدة تضمن للمدمن على الهيرويين والمورفين والافيون التخلص من ادمانه في غضون خمسة ايام.

اما الادمان على تدخين السجائر الذي يتوسع في شكل مستمر ليبلغ ٥٠ مليار سيجارة في العام فيثير ايضا قلق المسؤولين المصريين الذين فرضوا طبع تحذير "خطير جدا على الصحة" على كل علبة سجائر.

وفي العام ١٩٢٣ لم يكن احد يدرك بعد خطر التدخين. ففي احد اعدادها لهذا العام نشرت مجلة "الدنيا المصورة" على صفحة كاملة صورة للممثل الفرنسي الشاب شارل بوايه كتب عليها "لا استطيع ان اتصور اني امضيت هذا العدد من السنوات وانا ادخن ٨٠ سيجارة في اليوم من دون ان اتعرف على سجائر "نستور جياناكليس". ليتني اعيش طويلا لاعوض عن الوقت الضائع".

واليوم لم يعد هناك سجائر تباع تحت اسم جياناكليس بل شيء. وهذه قصة اخرى.

(وكالة الانباء الفرنسية)

الافلام التي ستعرض في قسم "نظرة ما" في مهرجان "كان" الـ ٤٤

• باريس – وجريف – يعرض قسم "نظرة ما" العديد من افلام دول العالم الثالث، وهو قسم غالبا ما يساعد ايضا على اكتشاف مواهب سينمائية جديدة.

وفي ما يلي قائمة الافلام الـ ١٧ التي ستعرض في قسم "نظرة ما" الذي يهدف الى اكتشاف السينما الجديدة.

• "قلوب القلق" (طارق اوف ماركس) (الولايات المتحدة).
• "الى الغد، ايتها الغريبة" (البيغلو فروينديا) للمخرج ترافيق باتو (المانيا).
• "ايام عطلة على نهر يارا" (ارليهيز اون لا ريفر يارا) للمخرج لير ركيلي (استراليا).
• "كسير في البلاد" التي كانجيف ابي في لاند" للمخرج جنة سيتي (الولايات المتحدة).
• "الزوار" لارسيك شيلوتوباف (الاتحاد السوفياتي).
• "الى النار" (اتا مونا) الفيلم الاول للمخرج لادنس درابر (مالي).
• "طريق الرب والاكلة" (طاكرواتو اس الشيالوك) الفيلم الاول للمخرج توفاش كاسوتشي (اليابان).
• "سيد القاطعة" (سالفو ماي) الفيلم الاول للمخرج باسيك يا كيشيد (الكاميرون).
• "على شرا بطلقا" (بوغوزيب كاروترانا) الفيلم الاول للمخرج يان جاكوب كولسكي (بولندا).
• "حروب سينما الحرية" (الرسيشكا ذي كنا فرانوسان) للمخرج فويستش مارسولسكي (بولندا).
• "استفاء ورفاق" (ايستافات ترابيستا) للمخرج دني مارلوغ (النمسا).
• "جزيرة الكنز" (البل او ترانس) لمخرج راءول روبز (فرنسا).
• "ايماشو" للمخرج اوبمان سيام فاريما (الهند).
• "في دروب الحب" (اولو كريش علي انتيا) للمخرج خميرو سيالي (ايران).
• "ارواد في الغابة" (فورط ابن في بيدا) اول فيلم للمخرج جنة سيفلفون (الولايات المتحدة).
• "برميس" للمخرج سيجريد سلدكي (البابان).
• "الطالب" (لالا) الفيلم الاول للمخرج ديوسا انيس (بوركينا فاسو).
• "تدريب الطفل قبل السلام" للمخرج رالر تابر (فرنسا).
• "٣ صياغير حول سومتر" للمخرج ارايد ريستوي (التكسيك).

انتاج تلفزيوني لمخرجين عرب للتعريف بالحضارة الاسلامية والعربية

• باريس – وجريف – اعد الصحافي العربي الاصل والمولود في فرنسا نور الدين شريف بالتعاون مع المستشرق الفرنسي واحد مترجمي القرآن الى الفرنسية جاك بيرك مشروعا تلفزيونيا من خمس حلقات يحمل عنوان "ارابي" (العالم العربي) ويهدف الى "شرح الحضارة العربية والاسلامية الى الجمهور الفرنسي".

ولا يزال المشروع ينتظر الحصول على موافقة احدى محطات التلفزيون الفرنسية ليتمكن شريف من الحصول على التمويل الكافي لتنفيذه. ويقدر الصحافي كلفة البرنامج بنحو ١٢ مليون فرنك فرنسي (مليونا دولار).

ومن المقرر ان تبلغ مدة عرض كل حلقة ٥٢ دقيقة، وسيعهد تنفيذها الى مخرجين سينمائيين عرب معروفين. ومن بين الاسماء المطروحة الى الان التونسي فريد بوغدير والمصري يوسف شاهين والجزائري محمد لخضر حامينا.

ويعتبر مشروع البرنامج لا سابقة له في التلفزيون الفرنسي وهو يحمل العنوان ذاته لسلسلة الاحاديث التي اجرتها الصحافية اللبنانية ميرفا شكر قبل اكثر من عشر سنوات مع جاك بيرك وصدرت عن دار سندباد للنشر.

وقال نور الدين شريف لصحيفة "لوموند" الفرنسية ان الهدف هو "شرح الحضارة العربية والاسلامية للجمهور الفرنسي" ومن اجل ذلك من المقرر ان تعالج الحلقات الاربع الاولى مواضيع متعلقة بالتاريخ والحضارة والدين على ان تخصص الحلقة الخامسة والاخيرة لـ "سبل اندماج العرب المسلمين في فرنسا".

واضاف شريف، ان البرنامج سيعتمد انطلاقا من وثائق ومحفوظات او من تحقيقات مصورة حديثة. وهو سينتقل من ولادة الاسلام في شبه الجزيرة العربية قبل ١٥ قرنا الى التراجع التدريجي للامبراطورية الاسلامية التي بناها العرب خلال قرن تقريبا من الهند الى الاندلس. حتى نشوء الجاليات العربية الاسلامية في فرنسا التي يقدر عدد ابنائها الان بنحو خمسة ملايين نسمة من بينهم اربعة ملايين عربي.

وقالت "لوموند" ان العديد من محطات التلفزيون الفرنسية تبدي للمشروع بحالة تعليق بأسبقية بالنسبة الى المشاهدين الفرنسيين كي يلفت بصر كل المسؤولين الفرنسيين عن اصحاب الاجانب للتطرق الى ما يسمونه – المسألة العربية – على القناة الصغيرة".

"لا كاسا باتلو" في المزاد العلني لدى سوسبيز

• لندن – وجريف – علم ان "لا كاسا باتلو" في برشلونة وهي واحدة من الشهيرات الاكثر شهرة للمعماري الكاتالاني الطوني غاودي (١٨٥٢ – ١٩٢٦) وضعت في المزاد العلني لدى سوسبيز.

وكانت "لا كاسا باتلو" شيدت بين ١٩٠٥ و ١٩٠٧ واعلنت سوسبيز انها مستعدة لتلقي جميع العروضات "التي تزيد بشكل جوهري عن عشرة مليارات بيزيتا" اي ما يعادل مئة وعشرة ملايين دولار تقريبا.

وكان الصناعي الذي طلب بناء اي كاتالونيا لوضع المعماري غاودي "لا كاسا باتلو" الموجودة في قلب برشلونة. ويختصر هذا العمل كل افكار غاودي التي ابطلت الخط المستقيم والزوايا المستقيمة لاعطاء اعماله اشكالا عضوية متحركة.

والعمل الاكثر شهرة لدى غاودي هو "ساغرادا فاميليا". وكان غاودي اعاد قراءة والتشكيل حتى بعد الى عام ١٨٧٢ محولا جميع الغرف الى سطح اخذا مظهر شرائح او كهوف واعطى سكان برشلونة هذا المبنى اسماء متعددة منها "منزل العظام" او "منزل السلحفات".

والنقد "لا كاسا باتلو" حاليا احدى شركات التأمين.

الاثنين ١٩٩١/٤/٢٩

٣٠ ١٨ – رياضة
٣ ١٩ – اخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ – "مكغايفر" مسلسل
٢١,٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٣ – "حسن الجار" مسلسل ...
٢٢,٢٥ – "من الصف برمتهام" دراما واقعية
١,٠٠ – اخبار
١,٠٢ – كرة سلة

فعاليات رابطة "مشاركة" خلال شهري ايار وحزيران

• غدا – ندوة حول "مفهوم السلام في الديانات المختلفة" •

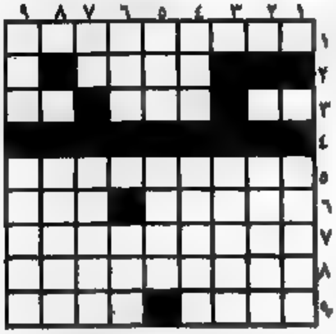
• حيفا – مكتب "الاتحاد" – وزعت رابطة "مشاركة" لخلق ظروف ملائمة للمشاركة بين العرب واليهود برنامج فعالياتها لاشهر نيسان وايار وحزيران.

ويتضمن البرنامج الفعاليات التالية: • يوم الثلاثاء (٤/٣٠)، غدا ندوة حول "مفهوم السلام في الديانات المختلفة" باشتراك القاضي فريد وجدي الطبري والراب بحرنيل شتار والقس رياح ابو العسل والبروفيسور ناطيل منصور • يوم الثلاثاء ٩١/٥/٧ – ندوة حول "الحياة الجامعية كمجسد للعلاقات اليهودية – العربية في البلاد" باشتراك ... عميد الطلبة في جامعة حيفا ... ورئيس منظمة الطلاب العامة ... رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة • يوم الاربعاء ٩١/٥/١٥ – لقاء بين كاتبات وشاعرات عربيات ويهوديات بعنوان "ان اكون امرأة مبدعة" باشتراك الشاعرة ... والكاتبة ... • يوم ٩١/٥/٢٨ – عرض فيلم حول "موقع العرب في اسرائيل" ثم يجري نقاش ... • يوم ٩١/٦/٤ – ندوة حول "تأثير الحرب على الادب" باشتراك الشاعر سميح القاسم والكاتب ... • يوم ٩١/٦/١٢ – امسية فنية وموسيقية عربية باشتراك فرقة "صحوة".

وتقام جميع هذه الفعاليات في مقر "مشاركة" في حيفا (شارع هليل رقم ١٨)

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩١) ***



* اعداد: عبد المنعم حسن ماضي – عرابة البطوف *

افقي:
١ – الاسم الثاني لقائد عربي راحل
٢ – دولة عربية
٣ – من العائلة – من العائلة
٤ – ....
٥ – رائحة ذكية + دولة عربية (معكوسة)
٦ – يجالس – دولة عربية
٧ – حرف + من اللون + نظر + ابدا عكس
٨ – نحن بالانجليزية + واحد بالانجليزية + ضمير منفصل + تقولها عند رفع سماعة الهاتف
٩ – ... – لغم + ضمير منفصل

عمودي:
١ – قرية عربية
٢ – مدينة سياحية
٣ – من اجزاء الجسم + حسنا باللغة الانجليزية
٤ – شركة للنسيج ... في اسرائيل – من الشعوب + حرف
٥ – ... – العملة المتداولة في لبنان
٦ – احرف متشابهة – للسؤال
٧ – ... – الذئب + ضمير منفصل
٨ – مغنية سورية شابة
٩ – يوم (معكوسة) + مائة عام + نحن بالانجليزي

*** حل لغز رقم (٢٩٠) ***

افقي:
١ – عبد الرحيم
٢ – مدريد – ايمان
٣ – ... – ...
٤ – ... – ... – ...
٥ – ... – ...
٦ – ... – ...
٧ – ... – ...
٨ – ... – ... – ...
٩ – ... – ...
١٠ – ...
١١ – ...

عمودي:
١ – ...
٢ – عدنان – ...
٣ – ... – ليبيا – ...
٤ – ... – ... – ...
٥ – ... – ...
٦ – ... – ...
٧ – ... – ...
٨ – ... – ... – ...
٩ – ... – ... – ...
١٠ – ... – ...
١١ – ...

إبداع آخر لفناني غـزة

● بقلم: إياد حلس ●



● مشهد من مسرحية «دوارين» ●

عرضت فرقة الامل للفن والمسرح بقطاع غزة مسرحيتها الجديدة «دوارين» في قاعة المستشفى الاهلي العربي بمدينة غزة، وقد جاء هذا النشاط المميز للفرقة سعياً دؤوباً نحو تنشيط وتفعيل الحركة المسرحية في قطاع غزة، والتأكيد على ضرورة دور المسرح كجزء لا يستهان به في الحياة الفلسطينية رغم ما يعانيه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ومحاولة جادة نحو خلق حالة مسرحية تشكل حافزاً قوياً للفنانين المسرحيين لتطوير قدراتهم وطاقاتهم الفنية، والدفع نحو إثارة المزيد من الاهتمام لدى الجمهور والمؤسسات الوطنية بالحركة المسرحية الفلسطينية التي يفتقد اليها شعبنا وخاصة في هذا الوقت بالذات.

لقد اثارت مسرحية «دوارين» عدة قضايا فنية وفكرية يمكن ان تشكل حافزاً نحو التفكير في ماض جدي ومستفيض حول قضية العمل المسرحي هذا، وترابط الشكل الفني مع واقع وظروف وحواجز التربة الخاصة التي تقف عليها وما يواجهه ابناء الشعب الفلسطيني من معاناة...

القصة: تستعرض احداث المسرحية مواضيع هامة تدور في الساحة الفلسطينية، فالمسرحية تستعرض محاولة "ابو داوود" الذي يمثل تياراً انتهازياً معادياً للشعب بمحاولة سلب اراضيهم ويضع يده عليها بكافة الوسائل، فيقوم بتقديم رشوة لمختار القرية الذي يسيل لعابه عندما يرى اربطة من النقود التي قدمها له "ابو داوود"، ويحاول جاهداً شراء اراضي الفلاحين والمزارعين ابناء الارض الذين يرفضون ويصرون بيع اراضيهم له رغم كل ما اغراهم به، وعندما يفشل في ذلك يأتي وبالاتفاق مع المختار الى دور "حاوي" يقدم الاعيب بهلوانية، ثم يجلس وبعض الفلاحين يستعرض مشاكلهم ويعدهم بأن يجد لهم حلولاً، فيستعرض احد العمال مشكلته المتمثلة في عدم توفر لقمة العيش والبطالة التي تفشت بعد اغلاق اسواق العمل جراء منع التجول واغلاق قطاع غزة المتكرر وعامل آخر يشكو الفقر وعدم توفر رغيف الخبز لاشباع اطفاله جراء قطع باب رزقه من عمله في احدى مدن اسرائيل عندما أفصل ليحل محله احد القادمين الجدد وآخر وآخر...

ويطرح "ابو داوود" (الحاوي) حلولاً لمواجهة هذه المشاكل بأن يبني لهم قياماته ويرد مساحة ولرأدي لتعبية المحتلات وان يشتري لهم الزراعة محتفظة من الشيكرات ومختلف انواع عصير الفواكه وخصوصاً كما قال الحاوي «عصير الافوكادو».

ليحرر احد العمال باحاديث الحاوي صبياً ضرورة توفر رغيف الخبز قبل براد السباحة والعصير والشيكولاته، يعده "ابو داوود" بأن يجعل له الارض ذهباً ويوفر لهم كل متطلباتهم فقط عندما يوقعون على وصولات لبيع ما يملكون من اراض، لكن يفاجأ بالرفض القاطع مرة اخرى، ويطرده العمال والمزارعون من اراضيهم، ويخطب فيهم احد العمال يتحدث عن ضرورة التمسك بالارض وعدم التفريط بها تحت كل الظروف مهما كانت، لأن التفريط بها يعني التفريط بكل شيء، وعلى هذا العامل من كل المخططات التي يرسمها اعداء الشعب لمحاولة مصادرة الاراضي كخطوة اولى للتجريد من كل شيء..

وفي نهاية المسرحية يُجمع العمال على ضرورة توحيد رأيهم ضد كل الظروف ليكونوا يداً واحدة في مواجهة مخططات المختار والحاوي وكل "الحواة" الآخرين.

العمل المسرحي، في رأيي، وبعد ان شاهدت المسرحية، يأتي على الجهود الذي بذله طاقم فرقة الامل للفن والمسرح بالقطاع. لقد تقمص الفنانون (علاء ابو مصطفى الليب - نبيل سالم الله - صائب (السقا) ادوارهم دون تقيد او تصنع، واستطاعوا ويتجاوز اولى محاوره ان يخطوا خطوة ولو بسيطة الى الامام، واستطاعوا تقديم هذا العمل الجاد بالجهد. ولكن احدى المشاكل التي يعاني منها المسرح الفلسطيني في قطاع غزة افتقاده للعنصر النسائي. وعند الاستفسار عن المشاكل التي تعاني منها الفرقة يقول سكرتير الفرقة نبيل سالم الله: وان اهم ما تعاني الفرقة منه هو عدم توفر الامكانات المادية لتقديم عروض مسرحية اخرى حيث يصرف على جميع الاعمال وانشطة الفرقة الاخرى من جيوب اعضائها، وانه بهذا الصدد تناشد كل المهتمين بالفرقة المسرحية في الارض المحتلة ابداء المزيد من الاهتمام لانشطة العمل المسرحي في القطاع وتقديم الدعم المادي والمعنوي حتى يستطيع ان يرى النور ويستمر في تقديم اعمال مسرحية اخرى بالمستوى المطلوب».

وبعد، وختاماً احيي فرقة الامل للفن والمسرح على المجهود الذي بذلوه من أجل تقديم هذا المستوى الفني. واتمنى ان ارى المؤسسات الوطنية وقد ابدت شيئاً من الاهتمام بهذا الجانب. واتمنى ان اشاهد لوحات مسرحية اخرى من قطاع غزة، وان تُخلق فعلاً على ارض الواقع حالة مسرحية تشكل هذا الحافز المطلوب لتطوير قدرات وطاقات الفنانين المسرحيين الفنية.

(غزة)

● الاتحاد تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد (الورقة التاسعة)



ناظم شريدي بين الرفض والافتراض

■ لا يكفي تطوير فن السينما وانما يجب تطوير فن المشاهدة ■

● علينا ان لا نكتفي بعقد ولقب المخرج الجامعي أو فيلم يتيم نطل به على مشاهدينا، بل يجب أن توصل صوتنا كمبشرين للسينما العربية الفلسطينية واضعين نصب أعيننا ملء الفراغ الثقافي في مجال الفن السابع ●

● تحقيق: احمد حسبان ●

■ يرى المخرج اللحساوي ناظم شريدي ان المهمات الملقاة على عاتقه، كسينمائي فلسطيني ملتزم، تتفرع في منحيين اساسيين، اولهما «انجاز افلام انسانية تحترم نفسها شكلاً ومضموناً وتخاطب انساناً بذاته وتحترم وجوده وعقليته». ارتكازاً على ما للسينما من دور واثر في التثقيف والتحريض والتوجيه، بحكم شمبيتها وجماهيريتها. اما ما وضعت في ابد ابنائه، مركزاً في هذا الصدد ان ابناءه الذين حققها حتى الآن (وفاء، الظهور، رصيف فلسطيني حار) «كانوا تواقين للمزيد عن حياة شعبنا وتراثه التاريخي والثقافي والحضاري والنضالي».

تسجل الماضي والتاريخ والاحداث الهامة وتركز على الحاضر بمشكلاته وطروحاته واهتزازاته وما تفرزه القوى الظلامية التي تقف حجر عثرة امام نهضتنا الحضارية من آلام. وعلينا كذلك انتقاء مواضيع ملتهبة تساهم في توعية جماهيرنا وإزالة آثار التخلف وتعبر بصدق عن واقع ونضال الشعب وتنقل معاناته وتجربته النضالية الهائلة.

ويدعو شريدي زملاءه الى العودة بالسينما الى جذورها «لإنتاج جذور الثقافة الشعبية والاستيحاء من الادب الوطني الاصيل وابراز تراثنا العريق الذي لا يمكن لنا التفريط بكنوزه او السماح بالتفاتها. ولذا الاحتراز - اشد الاحتراز - من الاجنبية التي تدعم هذا النوع من الافلام لا تعمل (لله حباً) بالشرق وبالفلسطيني وانما لايقاعنا في شرك ومصيدة السينما التجارية الهابطة والمشكوك بامرها التي تطلب منك مقابل اموالها الطائلة تنازلات جمة. فما الفائدة اذا اخترقنا الجمهور العالمي عبر هذه الافلام ويبيعنا المال وخسرنا شعبنا وانفسنا؟!».

ويقول شريدي موضحاً: «علينا اولاً انجاز افلام لنهضة شعبنا وجمهورنا وليس السعي لحالة الغرب وصناعة افلام "هوليوودية" حسب السرعة والطلب والتفصيل ومن عند الخياط. بل يجب ان نبني استراتيجية لسينما وطنية انسانية ملتزمة لتوعية وخلق الشخصية العربية الفلسطينية الفذة. وفي المقابل رفع مستوى الذائقة السينمائية فكرياً وثقافياً وبناء قاعدة لجمهور سينمائي جديد والعمل على توثيق العلاقة ما بين السينمائي والمتفرج العربي. وكما قال ويقال "لا يكفي تطوير فن السينما وانما يجب تطوير فن المشاهدة"».

ويتابع: «والمطلوب منا تنمية الذوق الجمالي والفكري لدى الجمهور وهذا لا يتحقق الا بانجاز افلام بديلة لتلك التي استطاع الغرب من خلالها ان يثير الانبهار عند الكثير من المشاهدين رغم ما تنطوي عليه من ترويج للانحراف والجريمة والشعوذة والتزييف والرعب والشهوة الجنسية والقتل. فهذه الافلام موجهة باستمرار نحو عرقلة مسيرة الدول النامية وتلك التي ما زالت تخوض معارك التحرر على الكثير من الاصعدة والمجالات. والمتتبع لهذه الافلام سيقف حتماً على توجه كثيراً من العنصرية والحس المجحف الذي تلحقه بحق شعوب العالم الثالث، وهنا يكمن الخطر، لان المتفرج البسيط سيجد نفسه - من غير ان يعرف - اسيراً لتلك التأويلات والصور الخيالية التي يبرزها المنتج الاجنبي بتكنيكه سينمائي عالٍ وقدرات فنية هائلة». ويؤكد شريدي ان «هذه قضية حضارية وعلينا ان لا نقف موقف المتفرجين حيالها، وانما العمل على الارتقاء بسينمانا لمجابهة هذا التيار غير مكتفين بعقد ولقب المخرج الجامعي او فيلم يتيم نطل به على مشاهدينا، بل يجب ان توصل صوتنا كمبشرين للسينما العربية الفلسطينية واضعين نصب اعيننا ملء الفراغ الثقافي في مجال الفن السينمائي، ورداً على تجاهل السلطات الاسرائيلية الحاكمة للحركة الفنية العربية في البلاد ومحاولة خنقها».

وحول سؤال مطروح عن خصوصية السينما العربية المحلية ومستقبلها، يقول شريدي: «في العقد الاخير لنا تجمع سينمائي محلي لا يستهان به من مخرجين ككليف ومصورين وممثلين ومصممين «ديكور ومصممي مكياج وغيرهم من العاملين في سائر القطاعات الفنية باستثناء القطاع الانتاجي». لهذا العدد من كوادر الفنانين والفنيين يشكل قوة خلاقة طبيعية وطاقة ابداعية ريادية، ولكن للأسف ينقصه المال والدعم والامكانيات. واذا ما توفرت له هذه العوامل لتمكن من النهوض بحركة ابداع جديدة في المجال السينمائي تواكب متطلبات العصر وانجازات الشعب الى جانب الابداعات الاخرى في مضامير

ويرى شريدي ان الرحلة التي تواجه السينما الفلسطينية الآن «تتضح بكل ما هو ثقافي وتنموي وتحريضي»، معتبراً ان السينما الفلسطينية «حري بها ان تنظر الى نفسها بهذا المنظار». ويأتي على تفصيل ذلك بقوله "علينا تجنيد السينما كوسيلة اعلام جماهيرية لخلق بلد مشتركة وبالتالي توفير كل الظروف الموضوعية التي تسمح بايجاد إطار لسينما وطنية يتعاطف معها الجمهور ويدعمها بالدعم المادي والمعنوي وينقل رسالتها بعد ان فقد احترامه وعلاقته بالسينما العربية نتيجة الكثير من الافلام المصرية الهابطة والرديئة التي اساءت الى سمعة الفن السابع ورسالته الهادفة».

واما الشق الثاني لمهامه فيرى شريدي حضوراً بسابقه، مشيراً الى «خصوصية وخلق سينما وطنية فاعلة ومتفاعلة مع واقعنا المحلي والعالمي تساهم بدورها في شرح قضيتنا العادلة للعالم عبر لغة سينمائية محكمة تستند الى رؤية نظرية علمية في تحليل الواقع والاحداث اليومية لشعبنا». فالسينما عند شريدي تفقد مصداقيتها وتتجرد من واقعيتها ورسالتها ان لم «تجسد اوجاع شعبنا في مختلف مواقع تواجده، عاملاً ومثقفاً وفلاحاً ومهجراً ومشتتاً». ونقل ذلك صوراً كل قرية ومدينة ومخيم وقلعة وكنيسة ومسجد وكرم عنب او زيتون».

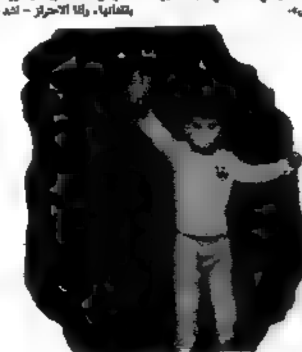
من انتظاره وآماله ومعاناته وتقديره من خلال العمل على الحياة بالرؤية ونشره بكاملها كاملة.

ويرى شريدي في تطوير سينما عربية محلية شعبية «قادرة على مسايرة صراع شعبنا ويوصل نضاله وواقع الاحداث السائدة الى الامام، اصبحت حضارية من الدرجة الاولى، لا سيما وانه اذا لم تنجز نحن ذلك لن ينجزه الآخرون او غيرهم بالنيابة عنا، لما يحصل حولنا وفي منطقتنا بالذات يفرض علينا مضاعفة نشاطنا لتعريف العالم بما يرتكب بحق الشعب الفلسطيني من ارهاب وعنف ومجازر. مطلوب منا ابراز هذا الواقع التراجيدي وتوضيح موضع الساؤل للعالم "كله" الذي "وقف شحيحاً" في معظم القضايا بالأسى ولا تحرك له شعرة ضمير حيال المأساة الفلسطينية ..».

ويتساءل شريدي: «الى متى هذا السكوت والتجاهل والاستبداد للعصر يا "رأي عام عالمي"؟ لقد قال بريخت ابان الحرب العالمية الثانية عن سكوته البعض على مجازر النازيين بحق البشرية "لن يقولوا كانت ازمة صعبة، بل سيقولون لقد صمت الشعراء". وانا اضيف صرختي الى ما قاله هذا المبدع الالماني الخالد لاوقظ وصمت "الرأي العالم العالمي" بكافة مؤسساته ومشرعيه ..».

وفي الوقت نفسه يحذر شريدي من عملية الهيمنة سواء عن طريق المالية والاحتكار وراء تحقيق الافلام التي ترضي المتفرج الغالي، محذراً ايضاً والفنح او الشركة

وفي هذا الاطار، يشدد شريدي على ضرورة استمداد مواضيع افلامنا من ثقافتنا وتراثنا الشعبي، والنضالي، بحيث



● لقطة من فيلم «رصيف فلسطيني حار» ●

الشعر والغناء والرقص والرسم والادب والمسرح وغير ذلك».

واخيراً يضم شريدي صوته الى اصوات سائر الزملاء ويتوجه الى مؤسساتنا الشعبية ومجالسنا البلدية والمحلية ورجال الاعمال العرب من التجار ومقاولين وهموم العاملين من محامين واطباء والملاحين وغيرهم بضرورة وحتمية ووجوب دعم هذا الفن لانه منكم واليكم».

(ويظل الملف مفتوحاً .)

هموم ممثل عربي



تمرين مسرحي امام المرآة

■ قال لنا استاذ المسرح في اول درس «منذ اليوم سوف تنقلب حياتكم الى جحيم، وعليكم لانكم قررتم ان تصبحوا ممثلين». على الفور تبادر الى ذهن الطلاب ان المعلم يبالغ في الامر ويريد ان يجعل من الموضوع قيمة اكبر كي نرغب به ويجعلنا نعتقد اننا مغامرون في عرضه. ولكنه اضاف: «من اليوم فصاعداً عليكم مراقبة الناس بدقة، حركاتهم نفسياتهم ردود فعلهم همومهم.. افعالهم.. وعليكم ايضاً حفظ كل ذلك او تسجيل كل جديد على دفتر الملاحظات خاصتكم بالاضافة الى انكم يجب ان تحللوا كل هذا مع البحث في حياة الناس وعلاقتهم والبيئة التي نشأوا فيها والتي أدت الى كل تصرف من تصرفاتهم».

بعد الاستماع الى ما قال المعلم اصبحنا على يقين باننا لو نفذنا ذلك سوف تنقلب حياتنا الى جحيم. مرت الايام واصبحت اميز بين ممثلين حقيقيين وليس مجرد طلاب، وكان هؤلاء استطاعوا اول من بدأت اراؤهم. وكان الجميع يراقب الجميع. وخلال ذلك اكتشفت امراً خطيراً وهو ان معظم الفنانين لا يراقبون انفسهم. والاسوأ من ذلك انهم لا يتقبلون حتى النقد من غيرهم ويغضبون حين يقال لهم ان هذا العمل ينقصه شيء ما، ويبدأون بالدفاع عن انفسهم معتقدين بأن الذي ينتقدهم يريد بهم سوءاً او انه كقبل النهم ويصبح عدوهم الاول.

اريد ان اقول لكم سراً وهو ان ذلك الامر حدث معي شخصياً ولكنني اصبحت بعد ذلك عمل جاداً للذين ينتقدونني اكثر من الذين يمدحونني».

وزراء خارجية دول «مجلس التعاون الخليجي» يجتمعون في الخامس من ايار في الكويت

● الرياض - و.ص.ف - اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة، امس الاحد ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون يوم الاحد في الخامس من ايار المقبل في الكويت اجتماعا غير عادي لدراسة موضوع الترتيبات الامنية في الخليج.

وكانت وكالة انباء الامارات اعلنت امس الاول عن الاجتماع وهو الاول الذي يعقد في الكويت منذ انسحاب القوات العراقية منها.

وذكرت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات، راشد عبد الله، سيرأس وفد بلاده.

واضاف بشارة ان وزراء خارجية الدول الست سيبحثون «الوضع في الخليج وترتيبات الامن في المنطقة في ضوء اعلان دمشق».

منظمة «يونيسيف» الدولية:

الوضع الصحي في العراق ما زال صعبا جدا!

● باريس - و.ص.ف - اكدت اللجنة الفرنسية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة «يونيسيف» في بيان لها ان الوضع «ما زال صعبا جدا» في العراق ولا سيما على الصعيد الصحي في شمال البلاد حيث سجلت باصابات متفرقة بالكوليرا.

وتعمل «يونيسيف» التي تعمل على اعادة تنظيم الخدمات الصحية اكثر من ٦،٦ ملايين حقنة واكثر من خمسة الاف كيس للقاحات وادوية اساسية بعد ان لاحظت النبذ الذي تعرضت له مستودعات الادوية والنقص في النقل الصحي.

واكد البيان ان سكان بغداد يحصلون اليوم على ما بين ٤٥ ليترا و٥٠ ليترا من الماء للشخص الواحد مقابل ١٥ ليترا عند انتهاء الحرب. واعيدت الكهرباء بنسبة ٩٠ بالمئة واستؤنفت حركة النقل وعاد الناس الى العمل. واكدت «يونيسيف» ان سكان بغداد حافظوا على هدوء يدعو الى الاستغراب.

من جهة ثانية وصفت «يونيسيف» الوضع الصحي في شمال العراق بانه «كارثة». وخلت مدن مثل اربيل وكركوك ودهوك من سكانها بما في ذلك المسؤولين في المستشفيات.

واكدت «يونيسيف» انها سجلت اصابات متفرقة بالكوليرا في هذه المنطقة حيث لا تصبح المياه الصالحة الا نادرا (لا تتعدى تغطيتها اسبوعيا) الى حاجة مراقبة صحية.

واخيرا اشار الى ان الوقاية من الامراض المعدية محصورة تقريبا تلك «يونيسيف» ٣٧ طنا من المحاليل الطبية والمضادات الحيوية ومواد غذائية الى اللاجئين.

الرئيس السوري يؤكد تطور الموقف الامريكي ازاء الصراع العربي الاسرائيلي

● دمشق - و.ص.ف - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم السبت الماضي في خطاب القاه في حفل عشاء على شرف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تطور موقف الولايات المتحدة ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال الرئيس الاسد ان الولايات المتحدة اعلنت بلسان رئيسها انها مع انتهاء حرب الخليج عازمة على القيام بسعي جاد لتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

واضاف: «لقد رحبنا بهذا التطور في الموقف الامريكي لاننا لولا نريد السلام العادل والشامل ولاننا ثانيا نرى في هذا التطور موقفا ايجابيا اذا ما ادت هذه المبادرة الامريكية الى الهدف المنشود».

وقال الاسد «بالتأكيد لن تكون سورية ولا العرب عقبة في سبيل المبادرة السلمية الجارية بل ستكون اسرائيل اسرائيل هي عقبة العقبات باصرارها على مواقفها المتعنتة ويبدو ذلك واضحا في التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الاسرائيليين والتي تتحدى المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة ورفض قرارات الامم المتحدة التي تجسد الشرعية الدولية وهي بذلك تتحدى العالم كله بشكل لا سابقة له في هذا العصر».

وقال الاسد ان «العالم مسؤول عن اقرار السلام ولا بد ان يحصل على تنفيذ قراراته التي حددت مقومات السلام». مضيفا «ونحن حددنا موقفنا واضح وعلني نريد السلام ونعمل من اجله على اساس الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة التي وافق عليها المجتمع الدولي ولن نفرط بحقوقنا او نساوم عليها».

وانتقل الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية فقال انها «جزء لا يتجزأ من نضال الشعب العربي ضد العدوان الاسرائيلي. ونحن ندعمها بكل طاقاتنا مثلما ندعم نضال اهلنا في الاراضي السورية المحتلة ونضال اشقائنا في جنوب لبنان المحتل».

وعن لبنان قال الرئيس السوري ان هذا البلد «يجد الخطى على طريق الوفاق الوطني وسلطته الشرعية تعتز بصبر رجاله وجهوده التي تجسدها تستمر من اجل تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي». وقد اكدنا للاخوة في لبنان ان سوريا ستبذل كل ما بوسعها في سبيل عودة الحياة الطبيعية بالكامل الى لبنان في ظل سلطته ومؤسساته الدستورية وتحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي».

وكان الاسد تحدث في بداية كلمته عن ازمة الخليج وانتقد الرئيس العراقي صدام حسين قائلا ان «حاكم العراق اصم الاذن فاغلق كل مبادرة مخلصة بحثا عن مخرج حتى جلب الموت والدمار للعراق والكويت الى ما آلت اليه بعد وقرع الكارثة ان وضع لكل ما كان يراه سابقا ولاكثر منه لجأ بالقوات الاجنبية الى داخل العراق وتعامل معها مفاوضة واتفاقات بعد ان كان يصور وجودها في المنطقة ذريعة لعدم الانسحاب من الكويت».

وعندما انتقل الاسد الى محادثته الى مسائل بوحدة العراق ارضا وشعبا اكد ان «امن هذه المنطقة هو اساسا مسؤولية ابنائها».

سويسرا تبدي استعدادها لاستضافة مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

● القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية السويسري كلاوس جاكوبي، مساء يوم السبت الماضي، في القاهرة ان بلاده مستعدة لاستضافة مؤتمر اقليمي او دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد ادلى الوزير السويسري بهذه التصريحات للصحفيين بمجرد وصوله الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف جاكوبي ان هذه الزيارة تندرج في اطار الجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي يحسم النزاع العربي - الاسرائيلي.

الافراج عن مارادونا بكفالة مالية



● مارادونا بين رجال الشرطة في طريقه الى مركز الشرطة في بوينس ايرس للتحقيق معه.

○ بوينس ايرس - و.ص.ف - علم في العاصمة الارجنتينية انه تم الافراج صباح امس الاحد بشروط وبكفالة مالية قيمتها ٢٠ الف دولار عن لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي تم توقيفه مساء الجمعة في بوينس ايرس في اطار حملة لمكافحة المخدرات.

وبعد مضي ٣٦ ساعة على توقيفه غادر مارادونا المحكمة في سيارة عسكرية متوجها الى مقر مكافحة المخدرات في الشرطة الفدرالية لانهاء اخر المعاملات للافراج عنه.

واستمر ملاحظة مارادونا بتهمة حيازة المخدرات وتوزيعها مجانا وقد منع من مغادرة الارجنتين.

ويواجه لاعب كرة القدم الشهير امام المحاكم الفدرالية عقوبة السجن من شهر الى ستة اشهر مع امكانية الافراج عنه بشرط العمل في مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات.

وتوجيه الاتهام اليه اعلن القاضي بعد الملاحقة القضائية السادسة ضده في اكثر من بلد (الرجمة في ايطاليا والثمان في الارجنتين) والثالثة المتعلقة بالمخدرات.

وكان مارادونا وصل امس الى قصر العدل في سيارة الشرطة وبدا متعبا ورد على العرق وملامح الاعياء بادية على عينيه بعد ليل امضاه في احدى زنزانات فرقة مكافحة المخدرات.

وذكر انه قال لبعض حراسه في المحكمة بعد انتظار دام عدة ساعات للمثول امام القاضي «لم اعد قادرا على تحمل ذلك اريد ان اموت. اخرجوني من هنا».

وكانت جلسات الاستجواب الاولى بدأت بعد قليل من توقيفه مساء يوم الجمعة الماضي. وامرت القاضية الفدرالية امليا بيراز مواجهة مارادونا مع اثنين من اصدقائه واجراء تحاليل لدم وبول اللاعب.

وقد شاعت معلومات شبه رسمية مفادها ان الفحوصات كشفت عن وجود بعض اثار للكوكايين.

وكان المحاميان ارنستو سيلتزر ورافايلو راياتي اللذان يتوليان الدفاع عن مارادونا طلبا اخلاء سبيله بكفالة.

واضافة الى كفالة عشرين الف دولار فرض القاضي الفدرالي دفع كفالة بقيمة ١٥٠٠ دولار عن صديقيه الموقوفين معه خوان سيبق ريكاردو ايالا.

وكانت حملة مكافحة المخدرات ادت يوم الجمعة الماضي الى توقيف الثلاثة نتيجة التحقيق. استمر اسبوعا بحسب الشرطة.

وكان وزير الداخلية خوليو سيزا فيفيروا صرح عقب بعد ظهر السبت الماضي ان مارادونا كان قد تناول المخدرات ساعة توقيفه.

وفي الوقت نفسه صرحت حكومة الرئيس كارلوس منعم انه انتزع من مارادونا يوم الخميس قبل توقيفه لقب «السفير الرياضي» الشرفي الذي منحه اياه رئيس الدولة قبل ثلاثة ايام من افتتاح كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وقد قال الرئيس منعم المعروف بعلاقاته مع البطل ان مارادونا «مريض جدا يجب مساعدته لانتشاله من آفة المخدرات».

وصرح رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني خوليو غروندونا انه «سيعرف مارادونا لمساعدته».

اما المدرب كارلوس بيلاردو الذي ترأس المنتخب الارجنتيني الذي فاز ببطولة العالم في العام ١٩٨٦ فانه اكتفى بالقول انها «ضربة قاضية ولم يعد امامنا سوى متابعة سير الاحداث».

وفي الوقت الذي استعاد فيه مارادونا حريته اكد محيط اعماله وهو اعادة التهذيب حتى الوطن الذي سيطر عليه في الساعات السابقة للصحفيين ان مارادونا «احترق وقد انهى».

ليفي: شمير وافقَ على مشاركة اوروبا

● تتمة من ص ١ ●

الاوروبية في «اللقاء الاقليمي» والا يقتصر هنا «اللقاء» على جلسته الافتتاحية فقط.

ورغم هذا النفي اكد ليفي، امس (الاحد)، في ختام اجتماع الحكومة، ان ما طرحه امام نظيره الامريكي كان بموافقة شمير نفسه، وقال ان «شمير وافق على الطروحات التي قدمتها امام بيكر» وهذا اعتبر المراقبون ان شمير «تراجع عن «الوعود» التي اعطيتها امام بيكر بهذا الشأن».

ومن جهته عارض شمير، بشدة، عقد «اللقاء الاقليمي» بشكل دائم. وقال ان بيكر «بصفته وسيطا يعتقد ان فرص نجاحه تزداد اذا قدمت اسرائيل تنازلات تسمح له بان يعرض للعرب بان اطار المؤتمر الاقليمي هو اطار دائم. لكننا غير موافقين على هذا الشيء». ويعتبر هذا التصريح، الذي جاء اثر الهجوم العنيف الذي شنه بعض اقطاب «الليكود» على الوزير ليفي «رفضا تاما» لما اعلنه الاخير بان اسرائيل وافقت على الا تقتصر رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للمؤتمر الاقليمي «ولن لا يقتصر هذا «اللقاء» على جلسته الافتتاحية فقط.

وعلى خلفية الخلافات بين ليفي وشمير، اعلن مصدر مقرب من شمير امس، ان الاخير سيل، ويرفض خلال لقائه بيكر موقف ليفي واصفا اقواله بانه «تنازلات تبعث عن سوء تفاهم»!

واطلق وزير «الامن» موشيه ارينس «الشرارة» لهذه الهجمات على ليفي حيث اكد انه «لم يتم التوصل الى اي شيء مع بيكر كذلك عبر عن رفضه لوجود ممثلين لاوروبيين ومراقب من الامم المتحدة وسوفييت وامريكيين في الاجتماعات التالية واعتبر ان هذا الحضور سيحول «المؤتمر الاقليمي» الى مؤتمر «دولي».

وكان ليفي اعلن، اثر اجتماعه مع بيكر ان اسرائيل لا تعارض عقد المؤتمر الاقليمي غير المزود بسلطات الرئاسة مرة على الاقل كل ستة اشهر لاعطاء تقرير عن المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والدول العربية.

واثار هذا الاعلان موجة سخط من قبل الاحزاب اليمينية في الحكومة التي هددت بالانسحاب منها على خلفية هذا الموقف. وقالت نائبة الوزير، غيئولا كوهين، ان على «الحكومة ان تفهم ان الامريكيين ليسوا حياديين في هذه المسألة وليسوا وسطاء نزيهين، والدبلوماسية الامريكية تعمل الان لصالحة تكتيك معروف جيدا عند العرب (!!) وهو التقدم في الظهور، حكومة تحرص، معارضة كاملة، مشاركة المجموعة الاوروبية في «اللقاء الاقليمي» واصفة الدول الاوروبية بانها «تفتقر الى الموضوعية». وقالت الانباء ان شمير رد بـ «لا» على ثلاث نقاط هي: ● مشاركة سكان من القدس الشرقية المحتلة في الوفد الفلسطيني ● التفاوض مع «فلسطينيين مرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية» ● مشاركة ممثل عن الامم المتحدة او عن سكرتير الامم المتحدة.

● اسرائيل تخشى المؤتمر الدولي ●

ويستشف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ان حكومة اسرائيل، وعلى خلفية المباحثات مع بيكر، باتت «تخشى» من تحول الاقتراح الامريكي بعقد «المؤتمر الاقليمي» الذي تفضل اسرائيل تسميته بـ «اللقاء الاقليمي» الى «مؤتمر دولي» وذلك على خلفية مطالبة بيكر بمشاركة المجموعة الاوروبية والامم المتحدة.

ويشدد المسؤولون الاسرائيليون، عبر تصريحاتهم المختلفة، ان «المؤتمر الدولي» ليس مطروحا، فيما اعتبر وزير «الامن» موشيه ارنس، ان العرب يحاولون «ابلاغ اسرائيل بصيغة «المؤتمر الدولي»».

وينحصر «التطرف» الاسرائيلي في التصريح الذي اكده مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، والذي مفاده ان رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للمؤتمر الاقليمي لن تقتصر بالجلسة الافتتاحية. وتليت هذه التصريحات اعتراضا من شمير وارينس اللذين يريدان ان يقتصر هذا المؤتمر بالجلسة الافتتاحية.

● شارون: لا ارض مقابل سلام ●

ومن جهته اعلن وزير الاسكان ارئيل شارون امس ان حكومة اسرائيل ترفض مبدأ «الارض مقابل السلام». وقال شارون في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت امس، ان اسرائيل «سلمت العرب ثلثة الاراضي عام (١٩٤٧) (!!) - موافقة فهي غير مستعدة الان للقيام بهذه الخطوة مرة اخرى»!

وزعم شارون ان المستوطنات في المناطق المحتلة هي «ضمانة» من قبل حكومة اسرائيل لتحقيق السلام!

الدول الـ ١٢ ستوصي منظمة التحرير الفلسطينية بتوخي الاعتدال

فرنسا تقترح انشاء صندوق للتعاون مع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي

● المجموعة الاوروبية وفرنسا ستشتركان في تمويل مساعدة انسانية للاجئين الاكراد ●

● ضواحي لوكسمبورغ (لوكسمبورغ) - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يوم السبت الماضي ان الدول الـ ١٢ ستنقل الى منظمة التحرير الفلسطينية «رسالة توصية بتوخي الاعتدال» وذلك بالطرق الدبلوماسية الرسمية.

وكانت المجموعة الاوروبية قد قررت في شباط (فبراير) الماضي عدم اجراء اية اتصالات رسمية بين رئاسة المجموعة (لوكسمبورغ حتى حزيران (يونيو)) والترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية التي ايدت العراق في ازمة الخليج.

واوضح دوما الذي التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مطلع الاسبوع في تونس للصحفيين ان المدير السياسي لوزارة خارجية لوكسمبورغ جان جاك كاسل سيستقبل سفيرا لمنظمة التحرير في لوكسمبورغ وان الفكرة وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعين في لوكسمبورغ هذا القرار بعد ظهر امس الاول السبت.

واوضح دوما انه سيقوم في هذا اللقاء الذي لم يوضح موعده تسليم منظمة التحرير الفلسطينية ردا كتابيا من الدول الاثنتي عشرة على الرسالة التي ارسلها عرفات الى رئيس وزراء لوكسمبورغ جاك سانتر بعد تجميد الاتصالات مع المجموعة الاوروبية.

ولم يفصح دوما عن مضمون هذا الرد على وجه التحديد الا انه اوضح انه سيكون «اكثر من مجرد تحفظ بالاستلام» وانه سيكرر «رسالة الاعتدال» التي سلمها هو نفسه الى عرفات. وقال «ان شركائي رغبوا في تجديد هذه الرسالة في كل مناسبة».

واضاف انه لم يتلق اي نقد من شركائه في المجموعة الاوروبية فيما يتعلق بلقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح انه طلب من عرفات ان يقابل بالمبادرات الاميركية الرامية الى عقد مؤتمر اقليمي بروح ايجابية.

واوضح الوزير الفرنسي ان مبادرته «تكمل» مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وانها كانت «منسقة» وشدد على «التأييد الكامل» من جانب فرنسا لمبادرات السلام الاميركية.

ويذكر ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية بدأوا يوم السبت الماضي في لوكسمبورغ اجتماعا غير رسمي خصصا بشكل رئيسي للشرق الاوسط ولمشروع الوحدة السياسية الاوروبية.

ويناقش الوزراء كما هو مقرر جانبا اثار جدلا كبيرا من جوانب الوحدة السياسية المقبلة وهي فكرة اعتماد سياسة دفاعية مشتركة. وسيبحثون ايضا في بحث مسألة مراقبة صادرات الاسلحة من دول المجموعة.

كما يناقش وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة في الفرص المتوافرة لاكراد العراق بعد الاتفاق الذي وقع الاربعاء الماضي في بغداد والمبادرة الفرنسية في الامم المتحدة. وكانت فرنسا طلبت يوم السبت الماضي عقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث تطور الوضع في العراق.

الى ذلك قررت دول عدة من المجموعة الاوروبية منها فرنسا والمانيا ارسال جنود الى شمال العراق لاقامة المخيمات للاجئين الاكراد.

واعلن بيان لوزارة الخارجية الفرنسية يوم السبت الماضي ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وفرنسا ستشتركان في تمويل مشروع اقامة وتشغيل محطة انسانية داخل الاراضي العراقية لتلبية الحاجات لـ ١٥٠ الف شخص في طريق عودتهم الى منطقة سكنهم. وسيتم انشاؤها في ٣٠ نيسان الجاري بارسال طائرتين من طراز بوينغ ٧٠٧ على ان تليهما ٢٨ طائرة اخرى حتى الرابع عشر من ايار المقبل.

واوضح البيان ان المجموعة الاوروبية ستخصص مبلغا بقيمة ٢،١٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (٢،٣١ مليون دولار) لشراء ١٢٥ الف زوج من الاحذية و١٤٤٣ طنا من المواد الغذائية (خبز واجبان وحليب وحبوب ومعلبات).

واضاف بيان الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية صاحبة فكرة هذه العملية تؤمن من ناحيتها كلفة الوسائل اللوجستية البرية والجوية وتقدم حاجيات اخرى للاغاثة مثل البطانيات والالبسة والخيم.

وكان متحدث باسم اللجنة الاوروبية اعلن في وقت سابق ان المجموعة الاوروبية وحولندا ستقيمان مخيما لمساعدة عشرة الاف لاجئ في وادي زاخو بشمال العراق.

وسيحدد وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الى تقويم نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

والجدير بالذكر ان المجموعة الاوروبية تدعم الجهود الاميركية وتريد ان تشارك في مؤتمر السلام.

وسيقدم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تقريرا عن زيارته الاخيرة الى مصر وتونس ولقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

يذكر ان المجموعة الاوروبية تفرض عقوبات على ليبيا منذ العام ١٩٨٦ بعد ان اتهمتها بدعم الارهاب.

وقد تحادث دوما مع نظيره بشأن الطلب الذي تقدمت به فرنسا والمتعلق بعقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث الوضع في العراق.

واكد الدبلوماسي البريطاني ان بريطانيا ابدت استعدادها الان للاخذ بالاعتبار هذه الفكرة.

وقال دوما من جهته ان فرنسا ترغب في تدخل الامم المتحدة في عملية عودة الاكراد طالما تريد ايضا تسريع هذه العودة.

من جهة اخرى اعرب دوما عن ثقته في ان يكون الاكراد مقتنعين بان المجتمع الدولي سيتدخل لدعم الاتفاق الذي وقع بين بعض الاحزاب الكردية وبين السلطات العراقية.

واكد الوزير الفرنسي ان باريس ترغب في ان يتقدم خبير كوبلار تقريرا الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل ان يتخذ المجلس القرار الذي يراه مناسبا.

هذا وقد اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا عرضت على شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مشروع انشاء صندوق للتعاون الاقتصادي مع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

واكد دوما على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ان هذا المشروع الذي ارجأ بحثه من دول المجموعة التي ابدت رغبتها في المشاركة في اطار اعمال واللقاء دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

واكد دوما ان فرنسا تقترح انشاء صندوق متعدد الاطراف يغطي من جهة تمويل دراسات ومساعدات تقنية للمشاريع ذات اهمية اقليمية.

وعمليات التمويل هذه ستخصص لبعض القطاعات مثل التعليم والتدريب المهني والزراعة والصحة والخدمات الاجتماعية. ويقوم هذا الصندوق الذي يملكه البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي وصناديق عربية وسيكون صندوق النقد الدولي وممثل عن الامين العام للامم المتحدة بصفة مراقب.

وفي موازاة ذلك ينص المشروع على وضع برنامج مماثل للبرنامج الخاص الذي انشئ قبل سنوات في افريقيا لتنسيق المساعدات الثنائية او المتعددة (البنك الدولي والوكالة الدولية للتنمية والمجموعة الاوروبية والصناديق العربية والمصرف الاسلامي للتنمية).

واوضح نص المشروع ان «كل (بلد) راغب سيحتفظ بحق القرار كاملا في ما يتعلق بالمشاريع او الدول المستفيدة من مساعداته لكن هذا الجهاز سيسمح بتنسيق افضل».

خوفا من قيام حكم توتاليتاري متخلف وظلامي

حزب الطليعة الاشتراكية يدعو الى مقاطعة الانتخابات التشريعية في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - دعا حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري (الشيوعي) في بيان اصدره امس الاحد مكتبه السياسي الى مقاطعة الانتخابات التشريعية التي ستنظم في الجزائر في ٢٧ حزيران المقبل.

وكان حزب الطليعة اعلن في وقت سابق انه لن يرشح احدا لهذه الانتخابات ولكن بعض مسؤوليه المحوا الى انهم لن يدعوا الى مقاطعتها.

واعتبر المكتب السياسي للحزب في البيان الذي اصدره في مناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي في الاول من ايار ان الانتخابات المقبلة «ستدفع البلاد حتما على طريق الفوضى وتقحمها في دوامة خطيرة تؤدي الى الحرب الاهلية».

وتابع ان «السماح لاحزاب توتاليتارية ومعادية للدستور باستخدام الديموقراطية للاحتيال في تطبيق والتفريط في ٢٨ عاما من البناء الوطني المجيد والقضاء على المكاسب الاجتماعية التي تحققت بعناء كبير لا يعني ابدا خدمة الديموقراطية وانما قيام حكم توتاليتاري متخلف وظلامي يرفض مبدأ التعددية والحق الطبيعي».

وكان بيان الحزب يلمح بذلك الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي يصفها عادة بانها حزب فاشي.

ودعا الشيوعيون الجزائريون اخيرا الى رفض كل اشكال التحالف مع المشاركة في اقتراع «لم تكن وراءه دوافع سياسية».

يذكر ان الجبهة الاسلامية للانقاذ من جهة والمجموعة الثمانية التي تضم خصوصا التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية بقيادة سعيد سعدي والحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر بقيادة الرئيس الاسبق احمد بن بلا والحركة من اجل العدالة والديموقراطية بقيادة رئيس الوزراء الاسبق قاصدي مرباح من جهة اخرى تعتزمان توجيه «عرائض» متضمنة الى الاضراب العام احتجاجا على القانون الانتخابي وتقسيم الدوائر الانتخابية.

● احزاب جزائرية تخشى ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران

وعلى الصعيد ذاته عبر عدد من احزاب سياسية جزائرية بينها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم يوم السبت في غرناطة (جنوب اسبانيا) عن تخوفهم من ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران اذا فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وعلى هامش مشاركته في ندوة حول السلام في حوض البحر الابيض المتوسط صرح ممثل جبهة التحرير الوزير السابق بوبكر بلقايد على بعض قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ يعتبرون ان الديموقراطية كفر ويعتبرون الاحزاب الاخرى كافرة. واضاف ان جانبا كبيرا من السياسة صار يطرح في المساجد وليس في المؤسسات العلمانية منذ فوز الجبهة الاسلامية في الانتخابات المحلية في حزيران ١٩٩٠.

من جهته صرح ممثل حزب الطليعة الاشتراكية عضو لجنته المركزية مصطفى بن علال ان حزبه «حاسم» في تأجيل الانتخابات التي سيقاطعها الى حين توافر ظروف افضل لقيام تحالف بين الاحزاب الديموقراطية.

ورأى بن علال ان تشكيل جبهة تواجه الجبهة الاسلامية للانقاذ ليس حاليا سوى مجرد وهم لان احزابا عدة اعلنت انها تنوي التصويت لصالح الاسلاميين في الدورة الثانية.

وتابع ممثل حزب الطليعة الاشتراكية ان احتمال ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران ليس واردا فقط في حال فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ بالغالبية، وانما ايضا في حال عدم تمكن جبهة التحرير من كسب غالبية كافية لان العديد من اعضائها لا يترددون في التضامن بالبرامج الظلامية.

اخيرا شجبت السيدة فاطمة مراح وهي احدى المسؤولات في الحركة الجزائرية لنصرة حقوق المرأة بند القانون الانتخابي الجزائري الجديد الذي يسمح لاحد الزوجين بالاقتراع نيابة عن الآخر. وقالت هناك في الجزائر ستة ملايين زوج لرجل وامرأة متزوجان ولكن الواقع يثبت ان الرجال هم الذين سيقترعون نيابة عن زوجاتهم ويشاركون في الانتخابات بمحركتها وكانت هذه الحملة وجهت رئيسيا الى الانتخابات.

زلزال خفيف في شمال غرب اليونان وآخر في النمسا

● اثينا وفيينا - و.ص.ف - اعلن مرصد اثينا ان هزة ارضية قوتها ٤،٦ درجات بمقياس ريختر وقعت بعد ظهر السبت الماضي.

واضاف المصدر ان مركز الزلزال يقع في البحر الايوني على بعد حوالي ٤٢٥ كلم في شمال غرب اثينا.

ولم يسفر عن وقوع ضحايا ولا خسائر مادية جسيمة.

وقد هز الزلزال جزيرة خاصة جزيرتي كورفو وسيفالونيا في البحر الايوني.

واعلن معهد رصد الزلازل في فيينا ان هزة ارضية تراوح قوتها بين خمس وست درجات بمقياس ميركالي وقعت مساء اليوم نفسه (السبت) في جنوب شرقي النمسا.

واعلنت السلطات النمساوية ان الهزة لم تسفر عن وقوع ضحايا ولا اضرار مادية.

مع الاحداث

لبنان: خطوات سريعة لتطبيق الخطة الامنية



● الياس الهراوي ●



● وليد جنبلاط ●

□ ارتسمت في نهاية الاسبوع الماضي، خطة اساسية من طريق تطبيق الخطة الامنية الشاملة لتطبيع ونشر سلطة الدولة الشرعية والقانون في لبنان. فقد الغت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي قرارها السابق بعدم تسليم اسلحتها وحل ميليشياتها. وبالفعل قام الحزب التقدمي الاشتراكي بتسليم اسلحته الى الجيش اللبناني. وقال اعتقد بانه خلال اقل من شهر سيكون كل الميليشيات قد سلمت اسلحتها للجيش.

وقال وليد جنبلاط ان عدم الموافقة في البداية كان نابعا من عدم الثقة بالاستقرار ونجاح الخطة، واضاف: اننا في «الحزب التقدمي الاشتراكي» كنا دائما اول الدعاة لبناء العربي الموحد وسيطرة الدولة على كل اراضيها واقامة حكم واحد وجيش واحد في لبنان.

من جهة ثانية قال الرئيس الياس الهراوي امس الاول انه اعطى الاوامر لرئيس الحكومة لتجنيد عشرة الاف جندي لنشرهم في المنطقة الجنوبية وقال ان لبنان لن يسلم بقاء «حزام» اسرائيلي في الجنوب وسوف يطالب الامم المتحدة ان تنفذ قرارها الشهير الذي يطالب بانسحاب اسرائيل ووقف تدخلها في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وقالت وكالات الانباء ان الحكومة اللبنانية تقوم باتصالات مكثفة جدا مع فرنسا والاتحاد السوفياتي والفاتيكان انطلاقا نحو طرح القضية اللبنانية عالميا لاجبار اسرائيل على الانسحاب لان تطبيق الشرعية بكل ما فيها ومواقعها وهشا ومهددا بالانهيار اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وواصلت اسرائيل التدخل في الشؤون الداخلية لدولة لبنان.

وافادت الوكالات ان هنالك ترقبا متفائلا بين الشعب اللبناني وهنالك ارتياح للقرار بحل الميليشيات التي لم تكن تكريسا للتقسيم الطائفي فقط بل كانت ادوات للظلمية السياسية واغتصاب امن المواطنين ايضا. وقد اقترفت الميليشيات اعمالا تدخل في اطار تحصيلات لحساباته وعمقت جراح الشعب اللبناني. ومع هذا التطور الامني - قالت الوكالات - هناك تطلع مستمر وجلي الى الآن لعودة العمليات الاقتصادية والتجارية. والتحدي الآن امام لبنان هو جلب الرأسمال الاجنبي للاعمار وكذلك لاعادة الحياة المصرفية التي كانت عصبا اساسيا من اعصاب الحركة الاقتصادية في البلاد

التوصل الى اتفاق بين الحكومة والثوار في السلفادور

● مكسيكو - و.ص.ف - اعلن وسيط الامم المتحدة الفارو دي سوتو في مؤتمر صحفي عقد في مكسيكو ان المفاوضات التي تجري بين حكومة السلفادور والثوار في هذه الدولة منذ الرابع من نيسان الجاري انتهت يوم السبت الماضي بوضع سلسلة من الاتفاقات بين الطرفين سيتم ابرامها في وقت قريب جدا.

واوضح دي سوتو ان ابرز ما اتفق عليه الطرفان هو انشاء «هيئة لكشف الحقائق» تحت رعاية الامم المتحدة مهمتها التحقيق في اعمال العنف الخطيرة التي ارتكبت في السلفادور خلال السنوات العشر الاخيرة.

واوضح ان الحكومة وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اتفقا من جهة اخرى على عقد اجتماع جديد في النصف الثاني من ايار المقبل من اجل مناقشة وقف اطلاق النار.

واضاف وسيط الامم المتحدة ان «الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اجتماع مكسيكو انتقل خطوة كبيرة الى الامام في المفاوضات التي بدأت في السلفادور وسيساعد على تحسين الوضع في هذا البلد».

في ختام لقاء

● تتمة من ص ١ ●

الاسبوع الثالث في غرناطة (اسبانيا) انتهى بالاتفاق على ضرورة وحيوية استمرار الحوار بين الطرفين الذي توقف عقب حرب الخليج.

ونسبت الصحيفة الى رئيس وفد «م.ت.ف» ومستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الدكتور نبيل شعث، قوله خلال مؤتمر صحفي عقد في ختام اللقاء ان «م.ت.ف» «اخطأت في سياستها تجاه صدام حسين» مؤكدا ان «ذلك لن يتكرر».

واضاف شعث وفقا للصحيفة ذاتها ان «م.ت.ف» تعيد هذه الايام الى النهج السياسي الذي تبنته منذ ١٩٨٨ بعدما ابتعدت عنه. واضاف ايضا ان «م.ت.ف» اعطت ضوءا اخضر لفيصل الحسيني لمواصلة الاتصالات مع اسرائيل والولايات المتحدة بهدف دفع العملية السياسية الى الامام.

وشارك في اللقاء عن الجانب السلامي الاسرائيلي كل من عضو الكنيست لوفا الياف ويامير دبان وخليل الزعيم سعيد ودافنة غولدمان (من حزب «العمل») وعضو الكنيست ديدي تسوكر (من «راتس») والياف اوري (من «مبام»).

كما شارك في اللقاء الذي بادر الى عقده الحزب الاشتراكي الاسباني ممثلون من عدة دول متوسطية هي تونس والجزائر والمغرب ومصر وايطاليا وتركيا وغيرها.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

في حال فشل لقاء كيسار ـ موداعي، اليوم:

اللجنة المركزة للهستدروت تعلن، غدا، نزاع عمل شامل في مختلف قطاعات الاقتصاد في البلاد

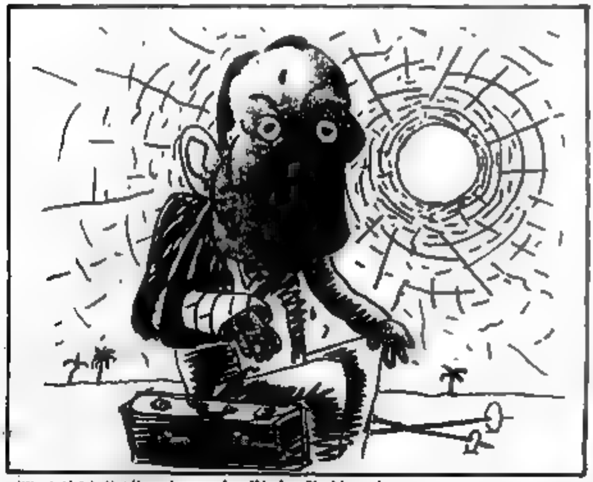
● واحتمال اعلان الاضراب العام خلال الاسبوعين القادمين يبقى قائما ●

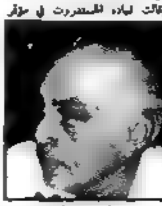
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها امس الاحد اعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد، يوم غد الثلاثاء. ويبقى احتمال اعلان الاضراب العام في مختلف قطاعات الاقتصاد في البلاد قائما خلال الاسبوعين القادمين.

واتخذت اللجنة المركزة للهستدروت هذه القرارات لتصبح سارية المفعول في حال فشل اللقاء الذي سيعقد اليوم الاثنين بين وزير المالية يتسحاق موداعي والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار بهدف التوصل الى اتفاق بشأن صندوق التقاعد وقانون التسويات الشامل وحول تقليص الحد الادنى للاجور.

وترفض قيادة الهستدروت مواصلة المفاوضات مع وزارة المالية بشأن «الصفقة الثلاثية» في الاقتصاد وحل مشاكل صندوق التقاعد.

وقالت قيادة الهستدروت في مؤتمر صحفي عقد صباح امس انها لم تصل حتى الآن الى حل، وان الهستدروت ستخرج الى نضال يجر الرأي العام في اسرائيل.





● حاييم هرتسفلد

وتشترط قيادة الهستدروت ان يطرأ تقدم في المواضيع المختلف عليها وهي مستقبل صندوق التقاعد والحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء، لكي يتم اللقاء عصر اليوم بين السكرتير العام للهستدروت ورئيس مكتب التنسيق لارباب العمل دوف لاوطمان مع وزير المالية.

ويذكر ان خطة موداعي الاقتصادية تشتمل على سحق الحد الادنى للاجور والغاء ربط الاجور بجدول الغلاء.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني حاييم هرتسفلد، قال حول خطة موداعي الاقتصادية بان من يقترح في نيسان ١٩٩١ تقليص الحد الادنى للاجور الذي هو حاليا (١٦٦٣) شيكل شهريا ويطلب من العائلات في اسرائيل بان تدبر نفسها بمبلغ اقل من هذا، يجب ان يكون انسانا معاقا او منقطعا عن الواقع. وقال هناك اسرائيليون يتقاضون راتبا بالالاف الشواقل شهريا الى جانب الالاف الذين يتقاضون مبلغا حد ادنى. وحل ازمة الاقتصاد الاسرائيلي يأتي على حساب سحق الاكثر ضعفا في المجتمع.

وتساءل هرتسفلد هل يسعى موداعي من خلال خطته الاقتصادية لاحداث مواجهة وغليان لا حاجة لها في علاقات العمل.

أما رئيس قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت، آبي امرغيلد، فقد توجه، امس الاول، برسالة الى وزير المالية قال له فيها الشقاء العامل لان يده مكسورة وطرده في الوقت نفسه يعمل ان تكون يده مكسورة يصبح رأسه مكسورا.

ويجدر الاشارة الى انه في الجلسة الطارئة التي عقدتها نقابة المهندسين والتقنيين يوم الجمعة الاخير، قررت الرد بحزم وصرامة الى حد اعلان الاضراب العام ضد خطة موداعي الاقتصادية.

خلال مباحثات بين الحزب الدمقراطي اليساري (ايطاليا) والحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب:

حكومة شمير تتحمل المسؤولية الكاملة عن سد الطريق امام التسوية السياسية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حل وفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي (الحزب الشيوعي الايطالي سابقا)، الذي يزور اسرائيل هذه الايام، صباح امس الاحد ضيفا على مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب.

وأجرى الوفد الايطالي الذي يرأسه السكرتير العام للحزب اكيل اوكيتو مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام توفيق طوبي.

واظهرت المباحثات اتفاق الحزبين في تقييم الوضع في المنطقة وحرب الخليج ووسائل دفع العملية السلمية الى الامام. وحمل الطرفان حكومة شمير، التي تواصل اقامة المستوطنات الكولونيالية وترفض التفاوض مع م.ت.ف، المسؤولية الكاملة عن سد الطريق امام التسوية السياسية التي تبدو في متناول اليد في الظروف الدولية والمنطقة الراهنة.

واكد الطرفان عمق التعاون المثمر بين الحزبين وعبرا عن رغبتهما في استمرار وتطوير العلاقات بينهما.

وتجدر الاشارة الى ان لقاء وفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو لقاء اول ضمن سلسلة لقاءات اجراها الوفد خلال زيارته مع احزاب وشخصيات سياسية اسرائيلية.

وشارك في اللقاء عن الجانب الايطالي ايضا كل من بيترو باسيتو، سكرتير الدائرة الدولية ومارتا فيسوا، رئيس معهد الدراسات الدولية في روما. وشارك في وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل من دافيد (ساشا) خنين عضو المكتب السياسي وعوزي بورشطاين، محرر اللجنة المركزية وجورج طوبي، سكرتير دائرة العلاقات الخارجية.

شعارات عنصرية ضد العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الموت للعرب» و«القضاء على الاسلام» و«ابعاد العرب من الجامعة» هذه الشعارات العنصرية كتبها عنصريون فاشيون على جدران المراحيض في مبنى الجامعة في حيفا.

واضاف الفاشيون الى هذه الشعارات العنصرية ضد العرب رسم الصليب المعقوف والمهج نجمة داود.

وكانت الشرطة قد بدأت التحقيق بالموضوع الذي اثار غضب واستنكار الطلاب العرب واليهود التقدميين على حد سواء.



مجلس عمال الطيبة يعقد مهرجانا على شرف الاول من ايار

● المهرجان لجماهير عمال الطيبة ومنطقة المثلث ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس عمال الطيبة عشية اول ايار، غدا الثلاثاء، مهرجانا احتفالا بهذه المناسبة.

وقد اصدر مجلس العمال بهذه المناسبة بيانا دعا فيه العمال للالتفاف حول مجلس العمال لضمان حقوقهم كما دعا الهستدروت للوقوف في وجه المؤامرات التي تحيكها الحكومة اليمينية ضد المكاسب العمالية، حيث لا يزال الخطر يتهدد قاعدة الحد الادنى للاجور وصندوق التقاعد والتأمين الصحي.

وطالب البيان الحكومة باعطاء العامل العربي المحلي حرية العمل والتعامل الانساني معه.

هذا وسوف يتضمن برنامج المهرجان الذي سيعقد مساء غد في باحة المعارض في الطيبة كلمات يلقيها اعضاء مجلس العمال وفعاليات وبرنامجا فنيا.

احتجاجا على القانون الذي يمنع الاتصالات مع م.ت.ف

داعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان، يعلن الاضراب عن الطعام



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدا داعية السلام الاسرائيلي ابيي نتان، امس الاحد اضرابا عن الطعام احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي صدر العام ١٩٨٦ ويمنع اجراء الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ناتان قد سجن مرتين في السجون الاسرائيلية، (٦) اشهر كل مرة بسبب اتصالاته مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة مع رئيسها ياسر عرفات.

وقال ناتان للصحفيين انه يحتفل اليوم (امس) بعيد ميلاده الرابع والستين وبالذكرى الخامسة والعشرين لرحلة الى القاهرة اكسبته شهرته سنة ١٩٦٦، وكان ناتان قد استقل طائرته الخاصة التي اطلق عليها اسم «شالوم» (السلام) في محاولة لتسليم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عريضة وقع عليها الالاف من دعاة السلام الاسرائيليين. وقد اكسبته هذه العملية لقب «طيار السلام».

اختصاصيون في بنك اسرائيل:

٢٢٥ الف عاطل عن العمل حتى نهاية العام الحالي

● وتيرة الانتاج في الصناعة ستصل الى ادنى مستوى لها ● التضخم المالي سيتراوح بين ١٦ ـ ١٧٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدر الاختصاصيون في الابحاث من بنك اسرائيل من ازدياد البطالة في البلاد حتى نهاية العام الجاري لتصل الى (٢٢٥) الف عاطل عن العمل وتبلغ النسبة بذلك (١٣٪)، وذلك اذا لم يطرأ اي تغيير في سياسة التشغيل التي تنتهجها الحكومة.

واشار احصاء جديد نشره امس الاحد الاقتصاديون ببنك اسرائيل بناء على معطيات الربع الاول من العام الجاري، الى ان نسبة الانتاج لم تتطور ووتيرة الانتاج في الصناعة ستصل الى ادنى مستوى لها.

واضاف الاحصاء، ايضا، ان التضخم المالي سيصل الى مستوى يتراوح بين ١٦٪ و١٧٪، الا ان الاستقرار في التضخم سيتم التوصل اليه بعد دفع ثمن باهظ.

مجلس عمال الطيبة
دعوة عامة

نتشرف بدعوة جمهور اعضاء الهستدروت والعاملين للاشتراك في مهرجان

أول أيار

الذي سيقام في متنزه الواحة الخضراء في الطيبة غربي محطة دهان ـ المدخل الشمالي وذلك عشية الاول من ايار ـ غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٤/٣٠، في تمام الساعة السابعة والنصف مساء. يتخلل المهرجان:

● كلمات لمجلس العمال والهيئات ● برنامج فني

يسرنا ان تشاركوا في المهرجان

مع الاحترام
عبد الله عصارورة
سكرتير مجلس عمال الطيبة

عاش اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين

● اعلام اول ايار الخفاقة دائما، سترفرف غدا في مظاهرات الناصرة وكفرياسيف ـ ابوسنان وتل ابيب ●



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

Vol. 292 / 47 — 30.4.1991 — Price: 1.30 Shekel

● الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٦ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٢ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

● الناصرة، كفرياسيف، حيفا ـ من مكاتب «الاتحاد» ـ تحتفل الطبقة العاملة وكل الكادحين والانسانية التقدمية جمعاء، غدا الاربعاء، بيوم التضامن الاممي للعاملين، الاول من ايار، تأكيدا للتمسك بحقوق العاملين.

وفي بلادنا، ترتفع رايات اول ايار غدا في الناصرة وكفرياسيف ـ ابوسنان وتل ابيب حيث تقام ثلاث مظاهرات كبرى. وكانت قد جرت نشاطات احتفالية

● البقية على ص ١٥ ●

باكثرية (٤٤ ـ ٣٣) اسقطت الكنيست خمسة اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة

غوجانسكي: بالسلام.. لابالصواريخ يتحقق الامن

نفاع: م.ت.ف هي اكثر قيادة عربية منتخبة دمقراطيا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ منظمة التحرير الفلسطينية، القيادة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، هي اكثر قيادة منتخبة دمقراطيا موجودة اليوم في العالم العربي. فالشعب الفلسطيني مختلف موقفا فلماذا تصر اسرائيل على التفاوض مع القيادات العربية وترفض هذه القيادة؟

هذا ما قاله عضو الكنيست الشيوعي عصام نفاع في النقاش على اقتراحات نزع الثقة بالحكومة امس في الكنيست. وكانت الكنيست قد صوتت بشكل جماعي على الاقتراحات الخمسة التي قدمتها كل من كتل المعراخ والجبهة وميرتس والحركة التقدمية وشينوي لنزع الثقة بالحكومة واسقطت الاقتراحات باكثرية ٤٤ صوتا مقابل ٣٣ صوتا للمعارضة.

وبدأ في تقديم الاقتراحات شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، اذ ركز على

● البقية على ص ١٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء العاملين بعيدهم

● تهنئ بأحر التهاني لكل العمال في اسرائيل، اليهود والعرب، النساء والرجال، الذين يتوقون الى حياة سلام ورفاهية ومساواة وصداقة بين الشعوب واحترام الانسان العامل.

اصحاب العمل والحكومة يستغلون البطالة الجماعية للهجوم على الاجور والحقوق الاجتماعية وخدمات الصحة ولتعميق التمييز القومي ضد الجماهير العربية وزعزعة مكانة النقابات المهنية. وهذا الغبن الاجتماعي يضاف على ثمن غياب السلام والامن الناتج عن استمرار الاحتلال والمستوطنات.

ومن واجب الهستدروت الوقوف على رأس معركة جماهير العمال من اجل العمل والسلام والمساواة. وهنالك اليوم احتمالات للسلام الذي هو مفتاح التنمية وخلق اماكن عمل جديدة، وشرط ذلك استعداد حكومة شمير لاجراء المفاوضات مع الشعب الفلسطيني، مع ممثله الشرعي والمعترف به ـ م.ت.ف. على اساس مبدأ حوابان للشعبين.

الاول من ايار كان وسيبقى يوما نضاليا ـ يوم التضامن العمالي الاممي

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية ●

القصة الكاملة للعثور على الطفلة رشا ابو موسى من عيلوط، في تقرير مصور على ص ٨ ـ ٩



كلمة الاتحاد

دفاعا عن اول ايار ومبادئه واهدافه الحمراء!

□ منذ سنوات طويلة والبيمين الاسرائيلي المعادي للعمال وللطبقة العاملة يشن حملة سياسية ـ فكرية ضد الطبقة العاملة والحركة العمالية ورموزها وفي مقدمتها العلم الاحمر وعيد اول ايار، يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة.

وقد زادت التراجعات الخطيرة في اوروبا الشرقية من شهية الحكم اليميني في اسرائيل لالغاء اول ايار والغاء تقاليد التضامن العمالي اليهودي ـ العربي في اسرائيل.

وحتى ان الهستدروت قررت، هذا العام، ان يكون الاول من ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر للشغيلة.

ولكننا نريد مناقشة المسألة من زاويتها المبدئية: اصحيح ان هذا الزمن هو زمن فقدان المفاهيم وتقاليد اول ايار؟ احقا لم تعد هنالك حاجة للاحتفال بهذا اليوم؟ لقد قام العيد، اصلا، لتخليد شهداء الطبقة العاملة في شيكاغو (امريكا) قبل اكثر من مئة سنة يومها ناضلوا من اجل يوم عمل من ثماني ساعات ولكن هذا اليوم صار يوما لمطالب الشغيلة ضد النظام الطبقي ودفاعا عن مصالح الشغيلة، وتعبيرا عن مشاركة الشغيلة في النضال الانساني العام للسلام والديمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي. فهل انتهت الحاجة الى هذه المعارك؟ هل تحققت كل هذه المطالب؟

في النظام الرأسمالي بشكل عام، تعمق الاستقطاب الطبقي تحت هيمنة الاحتكارات، والآن قلة قليلة (اقل من ١٥٪) تهيمن على اكثرية الانتاج القومي (٧٥٪) في الولايات المتحدة مثلا. وهنالك بطالة تشمل عشرات الملايين (١١ مليون في الولايات المتحدة، ٢٫٨ مليون في المانيا، ٣٫٢ مليون في بريطانيا، ٢٫٨ مليون في فرنسا، ٣٫٣ مليون في ايطاليا). كذلك يتسع الفقر المدقع والجوع والتشرد وانعدام المساكن لقطاعات واسعة من السكان. والرئيس الامريكي بوش اعترف في خطاب في كانون الاول السابق ان ٣٠ مليون انسان في امريكا يعانون ويطويهم جوع. والعالم الثالث (٧٦٪ من سكان العالم) يتمتع ١٦٪ فقط من الانتاج العالمي ويعيش حالة الانفجار السكاني والفقر المدقع حيث يصح ان نسميه حي الفقر العالمي على هامش الحضارة الرأسمالية العالمية.

وفي بلادنا هل اختفت هذه الانقسامات الطبقية والمشاكل العمالية بحيث ولا حاجة لاول ايار؟ ان البطالة تشمل الآن اكثر من (٢٠٠) الف وقد تشمل بعد عامين (٤٠٠) الفا. هناك هجمة حكومية على الاجور والحد الادنى للاجور وصناديق التوفير والضمان الاجتماعي. وهناك تصعيد في الاستغلال البشع للعمال اليهود وطرد جماعي للعمال العرب ومعاملة كراوتية وحشية اجرامية للعمال من المناطق الفلسطينية المحتلة. والحكومة الحالية، حكومة اليمين المتطرف، هي حكومة الاحتكارات والتطرف السياسي، وهي تهدف الى هدم الهستدروت والقاء العمال بلا درع تلقي جانبا من مصالحهم.

ان الجماهير العربية في اسرائيل التي تعيش واقعا قاسيا جدا من البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا ومن التمييز المطلق في كل الخدمات الحكومية الاجتماعية والاقتصادية والبلدية والثقافية هي جماهير تندرج في وعيها لاول ايار بكل الاهداف العادلة حتى صار عيدا وطنيا حقيقيا. الاهداف الوطنية العادلة تلازمت بالاهداف الطبقية والكرامة الوطنية مترابطة مع النضال الطبقي الاجتماعي التقدمي.

لكل هذا، فاننا نقول ان هنالك حاجة هذا العام اكثر من اية سنة سابقة للتمسك باعلام اول ايار ومبادئه، التمسك بافكار التقدم الاجتماعي لنحط الوعي ضد النظام الطبقي الذي يشكل الظلم القومي فرعا له. هنالك حاجة لان نرفع اعلامنا عالية خفاقة، وان نتمسك بطريقنا. ونعتقد بان الطبقة العاملة بين جماهير شعبنا ليست الطبقة الاكبر عددا فقط، بل الاكبر وزنا، الاكبر مساهمة في اعالة مجتمعنا والاكبر عطاء في ساحات النضال. وهذا احد العوامل التي جعلت عيد العمال عيدا لشعبنا كله.

لكل عام وانتم بخير.. والقوا نحو انجاح مظاهرات ومهرجانات اول ايار!

(الاتحاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: [illegible] ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات:

حيفا، شارع الحريري ٩، [illegible] ـ المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا [illegible]) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب [illegible] ـ حيفا [illegible]

○ مكاتب «الاتحاد» في الداخل ○

■ مكتب القدس ـ [illegible]
■ مكتب القدس ـ شارع [illegible]
■ مكتب عكا ـ [illegible]
■ مكتب ام الفحم ـ [illegible]
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة [illegible]
■ مكتب الطيرة ـ [illegible]
■ مكتب كفر ياسيف ـ [illegible]
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يافت [illegible]
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو [illegible]
■ مكتب حيفا ـ شارع [illegible]
○ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع [illegible] حيفا [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

مدير سلطة التشغيل يستغل منصبه لخدمة مصالحه الحزبية في «الليكود»!

■ مطالبة مراقبة الدولة بفحص هذه التصرفات ■ دافيد مينع: «اتهامات عارية عن الصحة»! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اورا نمير، مذكرة الى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، تطالبها فيها بالفحص في ما اذا استغل المدير العام لسلطة التشغيل، دافيد مينع، منصبه الرسمي الشاغل في المناصب الحزبية داخل حزبه «الليكود».

واتهمت نمير في المذكرة مينع باستغلال منصبه والمصادر الرئيسة تحت تصرفه، بالاضافة الى تسييس مكتب خدمات التشغيل، واستخدام الارهاب الداخلي لمنافع ذاتية.

وقالت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي انه بموجب المعلومات الرائجة والشعبية التي تراكمت لديها فان مينع خلال تسلمه مهام المنصب المذكور قام بتعيين (٢٥٠) شخصا من الاعضاء الناشطين في الليكود كي يضمن مقعده في انتخابات الكنيست القادمة.

وطالبت نمير مراقبة الدولة بشكل خاص بفحص طريق عمل لجان المناقصة في مكتب خدمات التشغيل والى اي مدى تتساوى التعيينات مع المستوى المطلوب.

واضافت المذكرة انه اذا ثبتت الادعاءات والمعلومات القريبة من الليكود بشكل عام والمعسكر الصحيح داخل الليكود بشكل خاص [illegible] في خدمات التشغيل، فيما تمارس حملات [illegible] والتخويف والضغط والارهاب ضد كل من لا يخضع او ضد كل من لا يشارك بشكل فعال باسلوب النشاط العام [illegible] المدير العام. وقالت هذه اساليب للعمل الشرعي، بل التسجيل السري بحق كل من لا يخضع او يرافق اساليب المدير العام الشخصية.

من جهة اخرى اتهم سكرتير منظمة [illegible] المدير العام لمكتب خدمات التشغيل بتسييس الجهاز وفصل عدد من الموظفين على خلفية مواقفهم السياسية والحزبية.

وكشف [illegible] ان عددا من الموظفين تسلموا في الايام القليلة الماضية رسائل فصل من العمل بسبب عضويتهم في مركز حزب العمل، فيما لم تحصل موظفين معظمهم اعضاء في مركز «الليكود». وقال ان المدير العام الحالي يحمل ضد العمل [illegible] في [illegible] الهيئة التي قام من اجلها مكتب خدمات التشغيل.

هذا ورفض مينع التهم الموجهة ضده وقال ان الاوراق تهم عارية عن الصحة ومشوهة، وان مصادر المشاكل هي مراقبة [illegible].

استجواب جمهوري حول الترجمة العربية في التلفزيون العبري

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في جلسة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية [illegible] عقب [illegible] النائب هاشم محاميد باستجواب وزير المعارف حول الترجمة العربية للاخبار والبرامج التي تبث في التلفزيون بالعبرية، وقد وعد بالرد خطيا على الاستجواب.

وكانت عدة شكاوى من الجمهور للمواطنين وصلت النائب محاميد بخصوص هذا الموضوع حيث يريد الكثير من المواطنين العرب في الدولة ان تكون ترجمة بالعربية في التلفزيون.

رياضة

أسعد تلحمي

■ مهاجم هبوعيل ام الفحم، احمد ابو الغول:

لولا المشاكل التي واجهتنا في بداية الموسم لنافسنا على الارتقاء

● افضل مواصلة اللعب في الفريق الفحماوي لذا لم اتلق عرضا جيدا من درجات اعلى ● الجمهور الفحماوي يستحق فريقا في الدرجة الممتازة ● الموسم الحالي في الدرجة الاولى فاتر جدا ● سأسعد اذا ما حصلت على لقب هداف الدوري ●

● ١٢ هدفا في ١٥ مباراة وقيادة الى صدارة الهدافين. يبدو انك سائر نحو تسجيل افضل موسم لك في حياتك الرياضية؟

● ابو الغول: هذا هو الواقع فعلا فانني لا اذكر موسما ناجحا كهذا.

■ بماذا اختلف هذا الموسم عن المواسم السابقة؟

● ابو الغول: لولا الثقة بالنفس لم اكن [illegible] عملية جراحية في ركبتي وعدت بعد شفائها الى التمرينات [illegible] العلاج الطبيعي (الفيزيوترابيا) اللازم وتمكنت من استعادة لياقتي البدنية واستعادة الهدوء.

من ناحية ثانية اعترف ان الحظ يحالفني هذا الموسم [illegible] اكثر من فرص التسجيل [illegible] في مركز الهجوم، [illegible] لا اهدر فرصا كثيرة كما في المواسم السابقة.

■ هل تطمح بالحصول على لقب هداف الدوري في نهاية الموسم؟

● ابو الغول: [illegible]



[illegible] للارتقاء او بطاقة المشاركة في مباريات الاختبار للصعود الى الممتازة.

■ فرق كثيرة تنافس على احتلال المرتبة الثانية رغم ان [illegible]

● ابو الغول: اعتقد اننا نشهد موسما ضعيفا جدا. [illegible]

■ ومن ترشح لاحتلال المرتبة الثانية؟

● ابو الغول: ارشح هبوعيل عكا بسبب خبرته الكبيرة في اللعب في الدرجة الاولى، كذلك فان امكانيات احتلال مكاني حسب هذه المرتبة لا تزال واردة.

■ ومن ترشح للهبوط؟

● ابو الغول: [illegible]

■ اخيرا هل تود الاضافة؟

● ابو الغول: [illegible]

[illegible]

● ابو الغول: [illegible]

هجمة يمينية على رئيس منظمة «الكشوف اللحية»

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

وصل الى القرية ... [illegible] الطريق في بداية الشهر القادم في السويد.

هذا وقد اشترت يوم الخميس (٢٥/٤) جريدة «يديعوت احرونوت» بنشر خبر على لسان احد مسؤولي «الشبيبة العاملة والمتعلمة» الوطنية الذين انضموا منذ عدة سنوات الى نوادي الكشوف التلحية وقرر الانسحاب من نوادي الكشوف التلحية بسبب كون رئيسها عربيا [illegible] الكشوف التلحية في حيفا. [illegible]

[illegible] مراسلة باسم رئيس الكشوف اللحية لمدم شكوى الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي وطالب بالغاء قرار التعيين [illegible] لان هذا التصرف يسيء الى العلاقات [illegible] ولا يتناسب مع دستور الاتحاد الرياضي.

فريق العاب القوى النصراوي يتصدر لائحة الدرجة الاولى

● شارك فريق هبوعيل العاب القوى البلدي في البطولة الثانية للكبار للفرق المشاركة في الدوري العام الاسرائيلي وذلك يوم السبت الماضي (٢٧/٤/٩١) وقد كانت المرتبة الاولى لمسافة ٥٠٠٠ م من نصيب العداء النصراوي نزار عبد الجواد الذي سجل رقما قدره ١٥ دقيقة واربع ثوان وثلاثة في الرتبة الثانية [illegible] والمرتبة الثالثة [illegible] وشارك ايضا متسابقون مشهورون امثال [illegible] وغيرهم من الجيل المتسابقين في البلاد.

ومن الواضح ان نزار عبد الجواد بدأ في السنة الاخيرة في التقدم والتحسن لنتائجه خصوصا بعد جلب المدرب المعروف [illegible] والذي يشرف مع نزار على تدريب الفريق.

اما منال زعبي (١٧ سنة) وقد جاءت في المرتبة الخامسة وكان وقتها ١١٫١٢ د وقد شاركت نسرين زعطه (١٦ سنة) في سباق ٨٠٠ م حسب المعيار المطلوب. [illegible] في النتيجة بحيث يحلف المدرب الى تحسين نتائجها في المسافات القصيرة [illegible] حتى ١٧ سنة.

كما وشارك ايضا عادل سويطي (١٩ سنة) لمسافة ٥٠٠٠ م وسجل رقما قدره ١١٫٢٠ د ووسيم يونس (١٥ سنة).

وتصدر الفريق النصراوي قائمة الدوري للدرجة الاولى ويليه يافا [illegible] فريق الجليل الاعلى.

امام استهتار «ماعتس» ومحاولتها فرض الامر الواقع!

مجلس يافة الناصرة يستصدر امرا قضائيا لوقف العمل في الشارع المحيط في البلدة!

● شوقي خطيب، رئيس المجلس: مطلبنا الاساسي ان يؤخذ بالحسبان مصلحة يافة الناصرة واهلها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر القاضي محكمة العمل [illegible] اهارون برقاي امس الاثنين امرا يمنع بموجبه دائرة الاشغال العامة (ماعتس) من الاستمرار في العمل في شق الشارع المحيط بمدينة جبال حيش، والذي يمر في اراضي يافة الناصرة. وذلك بناء على الطلب الذي قدمه المحامي احمد ابراهيم باسم المجلس المحلي.

وكان المجلس المحلي يافة الناصرة قد بدأ مفاوضات مع دائرة الاشغال العامة بشأن الشارع المذكور [illegible] والذي يمس بشكل واضح مصلحة يافة الناصرة [illegible] (ماعتس) [illegible] وممثلي لجنة التنظيم اللوائية، الا ان ماعتس كانت [illegible] الشارع مستجيبة لمصالح [illegible] الناصرة ومطالبها.

ومن المعروف ان المخططات الهندسية بشأن الشارع تقضي بعدم البناء على بعد (٧٥) مترا من جانبي الشارع كما ان عرض الشارع يبلغ (٥٠) مترا الامر الذي يحجز مساحات [illegible] الشارع.

وفي حديث لمراسلنا قال المحامي شوقي خطيب رئيس المجلس المحلي ان مطلبنا الاساسي هو ان يؤخذ بالحسبان مصلحة يافة الناصرة واهلها [illegible]

واضاف السيد خطيب [illegible] المجلس المحلي [illegible] الاراضي في يافة [illegible] المجلس المحلي.

واكد شوقي خطيب ان المجلس المحلي سيواصل هذه القضية من اجل مصلحة يافة الناصرة.

على شرف اول ايار:
خط تلفوني مفتوح مع نقابيي الجبهة

● تظاهرة رفع شعارات، اليوم، في منطقة «كريات آتا» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم جبهة حيفا الديمقراطية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) تظاهرة رفع شعارات في منطقة «الكراجيم» عند مفرق كريات آتا، وذلك على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وسيرفع المتظاهرون الاعلام الحمراء والشعارات المهمة بالجبهة المعبرة عن العمال ومطالبهم الاساسية.

ومن ناحية اخرى تستضيف جبهة حيفا الديمقراطية يوم الجمعة القادم [illegible] [illegible] [illegible] عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس [illegible] وجميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت [illegible] عضو مجلس عمال حيفا عن الجبهة [illegible] عضو مجلس [illegible] في حيفا وذلك في خط هاتفي مفتوح للاستفسار عن مشاكل العمال المختلفة [illegible] بشأن التسريحات وحقوق العمال وحول القضايا [illegible] [illegible]

ودعت الجبهة في منشور [illegible] الجمهور الى الاتصال [illegible] الاسئلة المتعلقة التي تشغل بال العمال [illegible] وذلك على ارقام الهواتف التالية (٠٤/٦٤٤١٤٠٢)، (٠٤/٦٦٩١٨٣) و(٠٤/٦٦٦٦٨) (٠٤)

راتب رئيس الدولة - (١٤،٤٨٠) شيكل

● وراتب شمير: (٨٣٨٤) شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر رئيس اللجنة المالية البرلمانية موشيه زئيف [illegible] (الموارد بسرائيل) امس الاثنين المعطيات عن الرواتب الشهرية التي يتقاضاها كل من رئيس الدولة والوزراء والقضاة.

وبموجب هذه المعطيات فان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ سيتقاضى معاشا عن هذا الشهر قدره (١٤،٤٨٠) شيكل ورئيس الوزراء يتقاضى شهريا (٨،٣٨٤) شيكل. ويتقاضى كل وزير معاشا قدره (٧،٦٣٢) شيكل. بينما يتقاضى رئيس المحكمة العليا معاشا قدره (١٢،٧٤٤) شيكل وكل قاضي محكمة مركزية سيكون معاشه (٨،٤٦٨) شيكل.

■ رسالة يافة الغربية:

المحكمة العليا ترفض التماس المعارضة بالغاء حل المجلس المحلي

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - [illegible] العلية لمراسلنا ابراهيم [illegible] - رفضت المحكمة العليا امس الاول الاحد بتركيبة [illegible] القضاة الالتماس الذي قدمته المعارضة في مجلس باقة المحلي والتي يطالب [illegible]

● الغاء قرار وزير الداخلية بالغاء حل المجلس المحلي واذا لا تتوافق المحكمة على هذا البند يطرح الاقتراح البند التالي وهو:

● تنحية رئيس المجلس المحلي الحالي عن رئاسة اللجنة المعينة الحالية.

هذا ورفضت المحكمة العليا توجيه وزير الداخلية النظر في امكانية اجراء انتخابات خلال سنة.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس السيد سعيد [illegible] حول موقفه من اجراء انتخابات مبكرا لمجلس باقة المحلي قال انه يرحب بذلك [illegible] لانه رئيسا [illegible] [illegible] رئيسا منتخبا لمجلس باقة المحلي.

● ١٢ الف شيكل تبرع لمشاريع الاعمار من مجلس باقة الغربية ●

قام رئيس مجلس باقة الغربية المحلي [illegible] في منطقة [illegible] وبعد ان اطلع على الاوضاع [illegible] باسم المجلس مبلغ (١٢) الف شيكل [illegible] بالعمل على [illegible] حالات [illegible]

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٩٩١/٤/٣٠ بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة وانخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المرتفعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩١/٤/٢٩)

العملة	مسجلة
● دولار امريكي	٢،٣٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٨٢٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٨٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٦٢٩ ش.ج
● [illegible]	٢،٣٨ ش.ج
● [illegible]	٢،٣٠ - ٢،٣٢ ش.ج

خلال الاسبوع المنصرم:

٩ قتلى و٥٤ جريحا في ٤٨ حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٩) قتلى و(٥٤) جريحا حصيلة (٤٨) حادث طرق مرورية وقعت في الاسبوع المنصرم.

وبموجب معطيات [illegible] عدد القتلى منذ مطلع العام الجاري (السابق) في حوادث الطرق [illegible] شخصا و(٣٦٦) شخصا اصيبوا بجراح خطيرة في (١٥٧) حادث طرق.

وبلغ عدد القتلى في حوادث الطرق في الربع الاول من العام الجاري (١٧٣) شخصا و(١٠٨٦) جريحا.

في الكنيست







مبادرة جمهورية لالغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد مبادرة من اجل الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية، حيث وجه رسالة بهذا الخصوص الى رؤساء الكتل البرلمانية، مبام، راتس، شينوي، الحزب الديمقراطي العربي، الكتلة التقدمية للسلام وكتلة [illegible] [illegible]

وبارك محاميد خطوة [illegible] (٢/٣٢) من اجل الغاء هذا القانون الذي يمنع [illegible] الاسرائيليين من اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف محاميد ان هذه الخطوة تعبر عن الايمان العميق بضرورة المفاوضات مع الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

في اجتماع لجنة الداخلية:

نقاع يطالب الشرطة بالكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم

القدس - لمراسلنا البرلماني - في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية امس طالب النائب احمد نقاع الشرطة بالكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم.

وطالب نقاع ان يحل ممثلو شرطة لواء الشمال بذل المزيد من الجهود من اجل الكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم والمحافظة على مقدسات كافة الطوائف في البلاد. هذا وكانت لجنة الداخلية [illegible] لبحث قضية الاعتداءات [illegible] [illegible] والذي [illegible]

ردود على استجوابات

القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب كان قدمه بخصوص قيام افراد من الشرطة بضرب المواطن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة حول استجواب كان قدمه بخصوص تعرض عائلة سعيد عودة من [illegible] للضرب والتنكيل وتكسير اثاث المنزل على ايدي قوات حرس الحدود [illegible]

● تلقى النائب احمد نقاع رد وزير الشرطة حول استجواب كان قدمه بخصوص [illegible] [illegible]

● تلقى النائب احمد نقاع رد وزير الدفاع موشيه ارنس حول قيام قوات الاحتلال بمهاجمة بلدة [illegible] في غزة عدة مرات ومصادرة والثائق والسجلات [illegible] الادارة بلدة [illegible]

وكان نقاع قد طالب [illegible] وزير «الامن» بكف هذه المضايقات والعمل على وقفها فورا واتاحة الفرصة لبلدة [illegible] العمل بشكل منتظم كما طالب باعادة الوثائق والاغراض التي صودرت.

وجاء في رد الوزير، ان [illegible] [illegible] كان [illegible] لجنة [illegible] [illegible] الثلاثة في يافة.

مواجهة سكان البلدة القديمة والتي ادت لتكرر [illegible] الى تراجعت في المنطقة قد منعت [illegible] [illegible]

رغم مرور الوقت اللازم:

١٢ استجوابا جمهوريا لا تزال بلا ردود!

القدس - لمراسلنا البرلماني - بالرغم من مرور الوقت [illegible] لا يزال النائب نقاع ردود الوزارات المختلفة على (١٢) استجوابا موجهة الى وزراء الخارجية والاسكان والداخلية والشرطة، وكان من المفروض ان تقدم الردود [illegible] [illegible]

ومن بين مواضيع الاستجوابات [illegible] [illegible] [illegible]

+

عن النفس الباقي

[illegible]

فؤاد حبيبي مطر

[illegible] ١٩٩١/٤/٣ [illegible] الناصرة.

جنود الاحتلال يربطون الفتيان الى سياراتهم العسكرية كسواتر من الحجارة!

● هدم واغلاق العديد من المنازل ● اعتقال طفل (٧ سنوات) في حلحول ● مستوطن يصدم بسيارته طفلا (٧ سنوات) في الخليل ● مداهمة مدرسة بنات البيرة على اثر وقوع مظاهر احتجاج فيها ● احتجاز ١٠٠ عربة لبائعين متجولين في شرطة جنين ●



● اخبار من دولة فلسطين ●

محققو سجن رام الله يحطمون اسنان معتقل

من اساليب الضغط على العائلة لتسليم احد افرادها: قوات «الامن» ترغم (٩) افراد من عائلة شهوان من قطاع غزة المثول، على مدار (٣٩) يوما، الى مقر الحاكم العسكري

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الاكراد الى اتخاذ «موقف مسؤول»!

وزير الخارجية البريطاني سيزور عمان بعد غد «الخميس»

باكستان تأمل الا تؤدي الاضطرابات في كشمير الى حرب مع الهند

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ان بلاده تأمل الا تؤدي «الانتفاضة الاسلامية» في ولاية كشمير الهندية الى حرب بين البلدين.

وقال الرئيس امام الصحفيين بمناسبة افتتاح مستشفى قرب اسلام اباد يوم الاحد الماضي، متأملا ان يتم حل المسألة بالمناقشة والتفاهم المتبادل.

يذكر ان ثلاثة حروب دارت بين الهند وباكستان منذ استقلالها عام ١٩٤٧ اثنتان منها حول ولاية كشمير التي يطالب بها البلدان.

يوسف ادريس لا يزال في حالة خطرة لكن وضعه مستقر»

اصابة الفي شخص بتسمم غذائي في بنغلادش

نشرة «ميس»:

العراق مستعد لاستئناف تصدير نفطه جزئيا

الاحتلال يقتل بلا سلاح، ايضا في فيتو غزة المحاصرة والجائعة

"لعلكم لي ولدا، بقي ثلاثة. اعطوا للثلاثة الباقين على الاقل ان يعيشوا. نحن ثلاثة اخوة. واحد تقولون ان له ماضيا امنيا، ولا تسمحون له بالعمل. اسمحوا لنا على الاقل. لكل واحد منا عائلة واطفال كثيرون. كيف نعيش. انتم تقتلون، بلا سلاح، ايضا – بالتجويع حتى الموت" – صرخة عامل من غزة.

● بقلم: سالم جبران ●

الاحتلال الاسرائيلي، وقبل حرب الخليج، كان يخطط لمنع العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة من العمل في اسرائيل. وبهذا اراد الاحتلال ان يحقق عدة اهداف:

● في ظل البطالة المتفشية بشكل واسع في اسرائيل فان طرد كل عامل عربي يعني اعطاء فرصة عمل ليهودي، وقد قالها اكثر من مسؤول بصراحة.

● في ظل الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل توجد امكانية لتطبيق "العمل العبري" لتعبئة "الفراغات" في العمل.

● التجويع هو اداة اضافية – تابعة للمخطط السياسي على الشعب الفلسطيني، ولذلك لا بأس ان يجوعوا الى ان يصرخوا. واذا كان لا يعجبهم العيش تحت حكمنا فهنالك ٢٢ دولة عربية.

ويجب القول انه مع كل وحشية الاحتلال تحت قيادة اسحق رابين، بما في ذلك الاوامر بتكسير الايدي والأرجل، فان الاحتلال تحت قيادة موشيه ارنس يبدو "آلاديا" في وحشيته، تماما كما تخفي كلمات ارنس اللطيفة، المؤدبة، "الجنتلمانية" تطرفا ليس اقل وحشية من تطرف شارون.

وجاءت حرب الخليج مناسبة لتحويل كل المناطق الفلسطينية المحتلة سجنا كبيرا. لم تسمع احتجاجا واسعا في اسرائيل، ولم تسمع ابطال حقوق الانسان، عالميا، يحتجون على سجن شعب بكامله، على تحويل دولة بكاملها، فلسطين، الى سجن واحد كبير ولمدة غير محدودة. وقد اعلن الناطق بلسان الجيش في "جنتلمانية" "بريئة" ان منع التجول سوف يستمر طالما تتطلبه ظروف الحرب ذاتها.

وانتهت الحرب، ويبدو ان احد استنتاجات الاحتلال من تجربة الحرب انه بالامكان ويجب مواصلة "فصل" المناطق المحتلة عن اسرائيل، اقتصاديا، ويجب الاستفادة من تجربة التجويع خلال الحرب لاستعماله اداة دائمة، في زمن السلم ايضا.

والاحتلال ليست لديه اسلحة القتل وعسكريون يكسرون الايدي والارجل، بل لديه ايضا تخطيط، يستفيد من القتل "المطرز" "الاكاديمية".

قرروا ان كل عامل يأتي من المناطق المحتلة الى اسرائيل يحتاج الى تصريح.. وعشرات الالوف ممن يقال ان لهم ماضيا "تخريبيا" لا تعطى لهم تصاريح كهذه. وقرروا ان العمال من غزة مثلا، لا يجوز ان يناموا في اسرائيل. ولكن كيف يضبط الاحتلال هذه المسألة؟ ببساطة: تحميل المقاول اليهودي المسؤولية عن مخالفة العامل العربي، ولذلك فان المقاول "يسطل" العمال الاقارة السود، على العمال القريبة، الى حدود قطاع غزة ويرافقهم "كحلم" وعليه ضمان عودة الشغيلة في المساء.. بعد نهاية العمل.

"ببساطة لا يريدون للعمال من المناطق الفلسطينية ان يعملوا في اسرائيل ويخترعون الطرق المختلفة لتحقيق هذا" هذا ما قاله لنا مناضل نقابي فلسطيني. واحد عمال غزة وضع المسألة بصيغة اخرى: "بعد حزيران ١٩٦٧ كانوا بحاجة الينا، اخذونا. نحن بنينا نصف تل ابيب. نحن بنينا ثلاثة ارباع بات يام، على المساحات الواسعة من الرمال قرب حولون. بنينا للاسرائيليين عمارات شاهقة. نحن صنعنا، ازلنا، الاسرائيليون، كل ما لا يقبل الاسرائيليون ان يعملوه. نحن كنا الزنوج في امريكا والافارقة في جنوب افريقيا. نحن كنا بالاعمال طالما كانت اسرائيل بحاجة الينا. والآن انتهت المهمة ويريدون اعمالا للمهاجرين الجدد، ويريدون اعمالا للاسرائيليين العاطلين عن العمل، لذلك بامكان القريبين ان لا يأتوا. بامكانهم ان يجوعوا، بامكانهم ان يموتوا".

لقد نشرت الصحف حقائق مذهلة حول المضايقات، لمنع الفلسطينيين من الوصول الى العمل في اسرائيل. مثلا: لا تعطي سلطات الاحتلال تصريحا لمن عليه دين – مثلا بقايا – لضريبة الدخل. يطالبون من العامل ٥٠ الفا او ١٠٠ الف، واحيانا اكثر عن السنوات السابقة. وقالت صحيفة "عل همشمار" ان بعض العمال طالبوهم بضريبة الدخل لما يسمى المستحقات عليهم منذ عام ١٩٨٤!! وهناك غرامات باهظة جدا على البقاء في اسرائيل. وهناك رسوم عالية جدا لتأمين السيارات، ولذلك فان الاكثرية لم يجددوا تأمين سياراتهم. وقالت الصحيفة ان سيارات كثيرة متوقفة على حجارة، تراها في الاحياء المختلفة من غزة. واكثر من هذا فان من يريد ان يأتي في اسعات سيارة السيارات يدفع رسوما تصل الى الف شيكل. "هناك الف حاجز وحاجز في اسرائيل – قال مراسل "عل همشمار" – تعمل كلها معا، وبتنسيق. بعضها سلاح ناعم وبعضها سلاح يعني اقل. ولكن النتيجة للنشاط المنسق لهذه الاجهزة: امر الطرد حقا. التجويع منهجي مخطط للاهالي. القتل بالتجويع، القتل بالاوامر، القتل بالسلاح، القتل بالسحق الانساني والقومي"

احد عمال غزة ذكر ايضا ما يسمى "رسوم التعليم" مثلا بشكل من الطالب الواحد. وماذا يفعل اب عائلة سبعة اولاده في المدرسة وليس لديه



ثمن الخبز لان اسرائيل تمنعه من العمل؟ هل يطردون اولاده من المدرسة؟ انا لم اتعلم. انا عامل لا اقرأ ولا اكتب. فالمسألة يريدون ان يحرموني من ضمان التعليم الاولي لاولادي"

احد العمال من قرية قرب غزة قال: "رأيت قبل حوالي شهر ابلها في الطريق عن القطاع الثالث. هذا كان سيرها والسب حقا. كيف يصل اعمالا كهذه؟ ولكني اقول بكل الخبز الاسرائيلية تطعم منه شيئا ما..

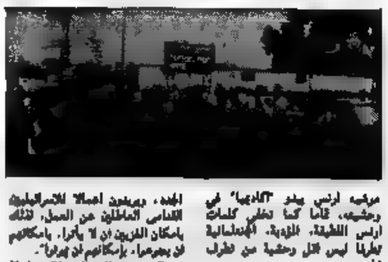
لا انني لا اكره. ولكني حزين، مظلوم، هذه الحياة ليست معقولة. ليست حياة، لا يمكن الاستمرار بها. ومع هذا، لا نرى في الافق نهاية لهذا الجحيم" – هكذا قال عامل، لمراسل الصحيفة، وطلب بالحاح عدم نشر صورته او اسمه، لان هذا يزيد الاشكاليات لعدم اعطائه تصريحا في المستقبل، ايضا.

***

قطاع غزة هو غيتو، هو سجن، هو جحيم، هو الحالة الماساوية او هو كل هذه الأمور معا. هكذا يعترف اسرائيليون كثيرون في مواقع المسؤولية والسياسة وناس عاديون. ولعل هذا هو ما جعل حزب العمل "يجرؤ" على المطالبة بالانسحاب من جانب واحد، من قطاع غزة، الى جانب اراضي للزراعة في القطاع لاستغلالها للاستيطان. ولكن يحمله حزب العمل بان هنالك مصلحة اسرائيلية بضرب قطاع غزة. اما الليكود فيعتقد ان قطاع غزة جزء من ارض اسرائيل، مع ان ٧٠٠ الف فلسطيني يعيشون في القطاع حتى الآن. وما تخطط له الليكود هو منع سكان القطاع من العمل في اسرائيل ومنع اقامة اماكن عمل في القطاع، في المناطق المحتلة بشكل عام الى مدى؟ الى ان يرحل سكان القطاع تنفيذا لمشروع "الترانسفير" عن طيبة خاطر!!؟

العالم الحضاري غارق الآن في همه جدا بقضية الاكراد، ولا بأس. ولكن لماذا عندما تعرض الفيزيانات البشرية الفلسطينية في الكويت للرصاص، بعد عمليات التعذيب، لا تستيقظ حساسية العالم لهذه حقوق الانسان.

ولماذا لا يرفع العالم صوته ازاء الماساة الرهيبة التي يصنعها الاحتلال في قطاع غزة؟ هل الشعب الفلسطيني هو اقل انسانية، هو اقل له الرحمة



اليس هذا ايضا قتلا انسانيا؟! ان حملة الابادة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة هي حرب مناطقة جدا حملة ابادة لا تستعمل طائرات الفانتوم والاشعة والبطاقات. فقط، مع كل اهميتها هذه، بل حملة ابادة عائلية رسمية وشعبية اداتها سياسة التجويع التي ينفذها بشكل علمي، بلا شفقة، ابطال الاحتلال الاسرائيلي.

جاكي صباغ «مطهر» نهريا

● بقلم: دوف يرمي ●

● رئيس بلدية نهريا تفاخر لتصريحه في الراديو بانه «سيطهر» مدينته من العرب، وقد تباهى بنجاحه في «اقناع» ٣٠٠ عائلة عربية بالرحيل عن نهريا التي كان في الواقع كذبة كبرى، ذلك انه لم يسكن في هذه المدينة اطلاقا اكثر من عشر هذا الرقم من العائلات العربية، وعدد العائلات التي «اقنعها» لا يزيد عن خمس عائلات. واما العائلات الاخرى التي تركت المدينة فقد فعلت ذلك في اعقاب ارتفاع اجرة الدور المذهل الذي صار في اعقاب وصول المهاجرين الجدد الى المدينة.

ولكن جاكي عنيد وصادق مع اسلوبه، فهو ينكل بالعرب المرتبطين بالمدينة والذين يقدمون خدمات لسكانها بكل الطرق الممكنة.

وانسجاما مع هذا الاسلوب، قام بابعاد «صورجة سوالي الكسبيات» من عرب المراشة عن المدينة، وهم الذين خدموا سكان نهريا والمنطقة باخلاص طوال عشرات السنين، واعطى مكان وقوف سياراتهم وحقوقهم لسوائقين يهود من خارجها.

وسجل جاكي «انتصارا» اخر لصالحه في هذه الايام عندما طرد، بطريق دعوى قضائية عشوائية عن وجوه «دكان لبيع الخضار بدون ترخيص»، مرعي اصلان من قرية المزرعة جارة نهريا، الذي خدم سكان حي عميدار في المدينة وكان محبوبا منهم طوال تسع سنوات. وكان مرعي اصلان يجدد رخصة دكانه كل سنة ويحفظ كامل شروط الرخصة دون تأخير.

حتى حضر – لدى انتهاء الرخصة سنة ٩٠ – الى الدكان، رئيس البلدية بشحمه ولحمه، وطلب اخلاء العريشة المسقفة التي هي جزء من البناية المؤجرة لاصلان. واصطدمت كل جهود اصلان لتجديد الرخصة بالرفض. وبدون اي انذار اخر تلقى يوم ٩١/٣/٦ مذكرة حضور الى المحكمة، وجاء في لائحة الاتهام: اتضح ان المتهم يزاول العمل المذكور بدون رخصة قانونية الخ.

وفهم اصلان ان الامر عبارة عن تنكيل مقصود على خلفية عرقية عنصرية، وقام باقفال دكانه فورا، وخرج من المدينة وهو ينتظر الاقتصاص من قبل المحكمة.

الزبائن والعديد من السكان الاخرين يرون في الامر كما يراه عن ويتابعون بقلق وغضب سياسة واعمال رئيس البلدية الذي لا يخفي اراءه وتوابعه العنصرية، وينشرها بشكل علني.

ان جاكي «المطهر» يلوث نهريا التي اقيمت من قبل يهود هربوا من المانيا سابقا واقاموا نهريا الثانية جميلة وجذابة، ولكن جاكي ينفث فيها ريح العنصرية التي يتسبب فيها هرب هؤلاء اليهود ويصبغ اسم نهريا بالخزي والعار. (نهريا)

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه رامي احمد يوسف الموت من قرية الرينة وحاليا مجهول الاقامة يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الاربعاء الواقع ١٩٩١/٥/١٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/١٢٥ تأييد النفقة والتعويض المقدمة من المدعية ليلى موسى صالح من قرية الرينة وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد الفاهوم

اعلان وراثة

صادر عن محكمة الطائفة الدرزية الشرعية في الطيبة

وردنا طلب مقدم من ... يطلب اعطاء امر حصر ارث الموروث صالح سليمان ... المتوفى بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة ... واولاده ... وبناته ... وكذلك في اولاده القاصرين ...

فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٤/٥
قاضي الطائفة الدرزية الشرعي في الطيبة
يوسف خليل ...

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية ...
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن هنا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص ايداع خارطة مفصلة مسالة:

١) [illegible]

٢) [illegible]

٣) [illegible]

٤) [illegible]

٥) [illegible]

٦) [illegible]

ان الخارطة المذكورة مودعة في مكاتب اللجنة ... [illegible]

د. ...
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

في اول ايار ١٩٩١

مؤامرة اليأس والارتداد.. والهجرة اليهودية الكبرى اخطر كابوسين امام الطبقة العاملة العربية منذ نكبة ١٩٤٨

* بقلم: سهيل دياب *



من تاريخ الطبقة العاملة الفلسطينية كتب وسيكتب الكثير. ولا شك في ان هنالك منعطفات عديدة في مسيرة شعبنا الفلسطيني وطبقته العاملة خلال عشرات السنين الماضية. ومن الواضح ان اخطر منعطف واصعبه الى يومنا هذا كان في نكبة عام ١٩٤٨... فهل نحن اليوم امام منعطف جديد هو الاكثر صعوبة وخطورة منذ العام ١٩٤٨؟!

ملامح الوضع الجديد

[illegible]

مؤامرة اليأس والارتداد

[illegible]

الهجرة اليهودية الكبرى

[illegible]



● [illegible] ●

طوال الوقت خالفوا قانون الحد الادنى للاجور

● القانون المسمى قانون الحد الادنى للاجور يقضي بان تكون نسبة هذا الاجر بمعدل ٥٠٪ من المعدل العام للاجور في البلاد. ولكن، يتضح ان الحد الادنى للاجور لم يكن في اية مرة يصل هذه النسبة بخلاف لما ينص عليه القانون، وحتى في الشركات الهستدروتية.

والقرية الوحيدة التي اقتربت نسبة الحد الادنى من الاجور ٥٠٪ كانت في شهر تشرين الاول ١٩٩٠ حينما وصل الى ١٠٤٢.١٥ ش.ج. بينما كان معدل الاجور ٢٣٣٣ ش.ج. اي بنسبة ٤٤.٩٪.

وحسب تقرير معهد الابحاث في الهستدروت يظهر الجدول التالي (الارقام بالشواقل والاغورات) كيف لم يتم الالتزام بالقانون. والجدول يحكي فقط عن القطاع الهستدروتي الذي هو افضل من الوضع في الاقتصاد عامة.

الفترة	معدل الاجور	الحد الادنى للاجور	النسبة المئوية
١٩٨٤/٨٥	٣٣٠.٠٧	٩١.٣١	٪٢٧.٨
١٩٨٥/٨٦	٧٧٧	٣٦١.٢٩	٪٤٦.٥
١٩٨٦/٨٧	١١٣٩.٤١	٤٧٤.٢٢	٪٤١.٦
١٩٨٧/٨٨	١٤٦٥.٧٣	٥٧٦.٥٣	٪٣٩
١٩٨٨/٨٩	١٧٧٩.٦١	٧٣٦.٨٤	٪٤١
١٩٨٩/٩٠	٢١٠٠.٨٨	٨٨٢.٣١	٪٤٢

والامر نفسه ينطبق على بقية المعدل الشهري للاجور وعلى سبيل المثال فان نسبة الحد الادنى من الاجور بالمقارنة مع المعدل العام للاجور خلال السنة ١٩٩٠ كانت على التوالي ٤٣٪ (في الشهر الاول من السنة) و٤٣.٢٪ (في الشهر الثاني) و٤٢.٥٪ (في الثالث) ف ٤٣.٩٪ و٤٤.٧٪ و٤٥.٠٪ و٤١.٣٪ و٤٣.٩٪ و٤٣.٢٪ و٤٤.٩٪ و٤٣٪ و٤٥.٠٪.

والجدير الاشارة هنا الى انه ابتداء من العام ١٩٨٨ لم يعد هناك فرق بين التزام الشركات الهستدروتية وبين التزام الشركات الحكومية وشركات القطاع الخاص في قضايا اجرة الحد الادنى. واصبح الجميع يخالفون هذا القانون.

أ. ب. مطرانية

الاجور انخفضت بنسبة ١،١٪ والضرائب زادت بنسبة ٧٪ والغلاء ارتفع بنسبة ١٦٪

المحصي جيبك..

● اصدر معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، تقريره الشهري (نيسان ١٩٩١) عن اوضاع الاقتصاد والاجور وفيه تلخيص هام في عدد من المواضيع الاساسية التي تهم العاملين وتتعلق بجيوبهم ومعاشهم ولقمة خبزهم. وينبغي ان يطلعوا عليها. وقد لخصنا، فيما يلي، بعض اهم ما جاء في هذا البحث.

الاجور

● في تلخيص عام لسنة ١٩٩٠ يتضح انه بالمعدل العام للاجور في اسرائيل انخفضت قيمتها الحقيقية بنسبة ١،١٪، ولم ترتفع كما زعموا. الا علاوة الغلاء كانت كاملة، ولا زيادة الاجور كانت كافية.

اجرة الحد الادنى

● في شهر اذار الماضي تم تعديل قيمة الحد الادنى للاجور حسب ارتفاع علاوة الغلاء. فاصبح قيمته ١٠٨٢.٥٨ شيكل، ومنذ مطلع نيسان الجاري تم تعديله مرة اخرى حسب الاتفاقيات الجماعية والقرار الحد الادنى للاجور ليصبح ١١٦٣.٣٣ شيكل. ويتضح ان قيمة الحد الادنى للاجور بالمقارنة مع متوسط الاجور كان في نهاية السنة بنسبة ٤٠.٢٪ وليس ٥٠٪ حسب [illegible]

الغلاء

● على الرغم من الاستقرار العام في الاسعار وعدم ارتفاع نسبة التضخم لاكثر من ١٧.٢٪ الا ان هناك انباء واضحة في هذه السنة ارتفاع معدل التضخم الآن. ففي الاشهر الثلاثة من ايلول ٩٠ الى شباط ٩١ بلغت نسبة الغلاء بالمعدل السنوي ٢٨٪ بينما كانت في نصف السنة السابقة ١٦٪. ويعود الارتفاع هنا الى انخفاض قيمة الشيكل (١٠٪ منذ مطلع السنة) وما جلبه من غلاء.

الضرائب

● على الرغم من انخفاض نسبة جباية الضرائب خلال حرب الخليج وانخفاض الاستهلاك فان ارتفاعا بنسبة ٧٪ سجل في جباية الضرائب خلال الشهرين الاولين من السنة. وقد بلغت قيمتها ٧.٨ مليار دولار.

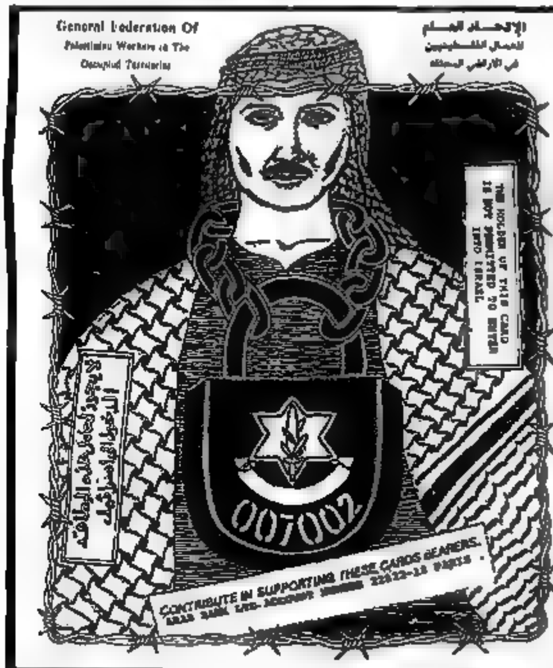
العمال الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين:

مستوى المعيشة انخفض بنسبة ٤٣٪ والبطالة ارتفعت الى ٥٠٪ ومعدل العمل الشهري ١٤ يوما!!

سياسة تأزيم الوضع الاقتصادي جزء من السياسة الامريكية الاسرائيلية الهادفة الى تيئيس الفلسطينيين حتى يتنازلوا عن حق الاستقلال

*** النقابات الفلسطينية وحدها لن تقدر على مواجهة هذه الازمة. هذه مسؤولية وطنية شاملة يجب معالجتها بفهم ووضوح * اقتراح: عقد مؤتمر عام يشارك فيه اصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية تدعى اليه المؤسسات الشعبية والنقابية ويخرج بخطة اقتصادية - اجتماعية ***

*** بقلم: جورج حزبون، نائب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة والقطاع ***





ليست الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية السائدة حاليا في الارض المحتلة طارئة او عارضة رغما عن مفاعيلها الرهيب بعد حرب الخليج، وقد اصبح قياس الوضع يكون بما قبل الانتفاضة. وقد عمدت السلطات الاسرائيلية على استخدام العامل الاقتصادي كاحد العناصر الاساسية في سياسة مواجهة الانتفاضة. فقد جرى التعرض للتصدير وخاصة القطاع الزراعي واستخدام العصي الغليظة في جباية الضرائب بشكل متهاد، دفع في احيان كثيرة الى اغلاق مصانع ومشاغل ومؤسسات، الى جانب التأثير المباشر للاغلاقات المتكررة للمناطق والحواجز العسكرية على الطرق حتى وصل الامر حدا اصبح معه متوسط ايام العمل الشهري للعامل يصل الى ١٤ يوما، وانخفض متوسط الاجور الى حوالي عشرة دولارات امريكية يوميا وبالتالي انخفض مستوى المعيشة الى حوالي ٤٣٪ وارتفعت البطالة الى اكثر من ٢٠٪ (وان كان هذا الرقم يوجد حوله اجتهادات كثيرة بسبب غياب الاحصائيات الدقيقة الا ان هذا الرقم يمثل الحد الادنى حين تأخذ بالاعتبار البطالة الموسمية والمقنعة وعمل المرأة وبحسابات شاملة اكثر يصل الرقم الى ٥٠٪)

ورغم هذا الوضع والمناخ الاقتصادي الصعب وانزلاقاته الاجتماعية فان القاعدة الجماهيرية للشعب الفلسطيني تواصل اصرارها على نيل حقوقها السياسية مدركة ان هذه معركة مصير، وتبقى رهينة في اصرارها على برنامج سلام ديمقراطي يعترض احترام قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ويدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة (مبادئ للحقوق).

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية غائبة عن هذا الوضع بل مارست دورا مباشرا في محاولة تفريغ مضمون انتفاضة الشعب الفلسطيني، وقدمت عددا من المشاريع سواء في عهد ريغان او بوش، وحضر شولتز شخصيا ليعرض برنامجه المستند الى موضوعة (تحسين شروط المعيشة)، ولم يجد من يلقاه يومها ليفهم انه لا يجوز القفز عن الواقع الشرعية والعرف الدولي وان الفلسطينيين برنامجهم للسلام بمرحلته للحوار في مؤتمر دولي، برحمة بحضور امريكا نفسه وان اية حوارات او اقتراحات يجب ان تمرض حتى لا يكون ابوها مشروع رابين وزير اسرائيل (السياسي)، ومن ثم برنامج حكومته والذي من خلاله ان يعرض ما يشاء على ان تقدم في المكان المناسب البحث، واستمر المسعى الامريكي فيما بعد بطروحات بيكر واسئلة مبارك وخمسة نقاط والحوار مع المنظمة ثم تجميده، وجميعها كانت تجري في دائرة الفاولد للفلسطينيين (الى احسن التعابير لها) مع استمرار رفع مستوى القمع والتنكيل، والعمل وخروج التراث الفلسطيني وتوجيه التهجير القسري البطالة بطريقه وفي قاعدة تغطى دوليا عربيا، اصبح بشكل ادق خطة واحراج لبرنامج الحل (الامراسرائيلي)

وفي سياق هذا الصراع المحتدم في سبيل نيل الاستقلال الفلسطيني او خطبه الدول الغربية الامريكية نقل الغرب الامريكية الى حالة ازمة الخليج وعرض المسألة، وكان الصراع لم حسمه في انحسار المصالح التي يجب ان يتجسد في ارض نبع الولايات المتحدة على مستقبل ساحة الشرق الاوسط وطرح المسألة على انها بؤرة صراع يتطلب انهاؤها ووضع نظام امني واقتصادي المنطقة بالرعاية الامريكية وتكون للمسألة الفلسطينية احدى هذه الهياكل التي على المؤتمر الاقليمي الذي الغته بدلا من المؤتمر الدولي او مجلس الامن بحثها كقضية جانبية، وما هي مستوى المسألة الكردية او غيرها بعد ان وقع (انتصار الخليج) مناسبة هامة وقرت وجود عدد من الدول العربية، اصبحت على استعداد للتعاطي مع الحل الامريكي.

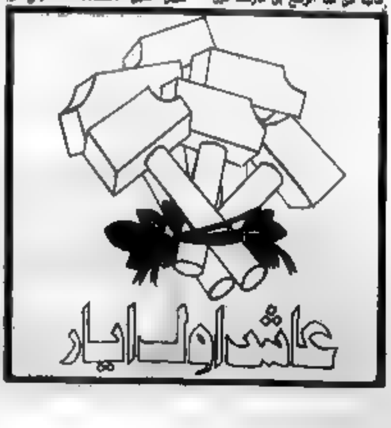
وحتى تسقط الجماهير العربية وارادتها القومية والوطنية من الحساب، خاصة حين قرأ امريكا تجربة الخليج التي انهت منها ان الحركة الوطنية والتحررية العربية في حالة جزر كبير وطرحها من خلال نظام امني وترتيبات معينة حشر هذه القوى في الزاوية وحسم الصراع في المنطقة لصالحها.

وضمنا على هذي هذا التوجه المراد تطويره استمرت السلطات الاسرائيلية بواصلة الضغط على الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، مستفيدة من اجراءات الطوارئ التي اعلنتها بمناسبة حرب الخليج، ومنها نظام منع التجول والاغلاق الشامل ومنع دخول العمال الى اسرائيل الا بموجب تصاريح خاصة وحددت سقفا لعدد العمال يصل عدده الى حوالي ٢٠٪ ، وبذلك فصلت ما بين منعهم الى سيطرة الان بشكل عسكري عبر اية حقوق او تعويضات، كل ذلك تحت غطاء الاجراءات الامنية. وبذلك اضيف الى اعداد العاطلين عن العمل اصلا هذا الرقم الكبير مع ضرورة الملاحظة انه بسبب ما نتج عن ازمة الخليج من فصل العمال الفلسطينيين وعودة قطاع كبير منهم الى الضفة والقطاع، وصل الى حوالي عشرين الفا ويذلك يرتفع رقم البطالة حتى يكاد يصل الى حوالي ٥٠٪ من مجموع قوة العمل. بعد ليس امرا خافيا بل ان العاملين بموجب التصاريح الجديدة في اسرائيل معرضين او محرومين على الاحتجاج عن دخول اسرائيل في مناسبات معينة والمراقبة لعدد الى ايام بسبب اجراءات امنية تعطيها السلطات بين الحين والاخر، منها زيارات بيكر او اعياد او غيرها من المناسبات. وهذا يعني انخفاضا مطلقا في ايام العمل حيث اصبح يصل متوسطه العام الى حوالي ١٢ يوما شهريا. وهذا ايضا احد انواع البطالة المقنعة اضافة الى كونه احدى الوسائل القهرية التي يراد منها ليس فقط انهاء الانتفاضة، بل خلق الاداة الجماهيرية منهكة ومحبطة تقبل باية حلول او على الاقل لا تعارضها، وهي اجراءات يصبح انها جزء من توجه فرض الحل الامريكي.

وبازاء الوضع الاقتصادي الراهن والبطالة المتفاقمة، فنحن اننا بحاجة سنويا الى حوالي احدى عشرة الف فرصة عمل جديدة حتى يمكن من التمكن مواجهة هذا الوضع، مضافا اليه نسبة الزيادة العالية التي تصل الى حوالي ٤٪ سنويا وهي زيادة باستمرار حول العمل بافراج جديدة مضيفها الى خانة البطالة.

وحيث ان الوضع الراهن، وانزلاقاته في الساحة الاقتصادية والاجتماعية هو نتاج ساحة الصراع، فهو اذن مسؤولية وطنية شاملة يجب معالجتها بهذا الفهم وهذا الوضوح، ولا تستطيع الحركة النقابية ان تواجه هذه المسؤولية مهما حاولت ومهما تملكت من معنويات داخلية عليها انجازها وطنيا وبسرعة، وطرح ملحة نقابية جديدة الفاز بالمعالجة بالديمقراطية بل ان على كافة المؤسسات الوطنية والتنموية التي باتت اليوم اصبحت تعج بها البلاد، ان تتقدم بخطة شمولية وان تعمد المؤسسات الجماهيرية المختلفة والحركة النقابية الوطنية والعمالية الى عقد مؤتمر عام يشارك فيه اصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية لدراسة الوضع الراهن والخروج بخطة اقتصادية واجتماعية، وهيئات متابعة للشروع باتجاه معالجة الازمة الراهنة وعدم انحدار جماهيرنا الى الاهتزاز السياسي وتركها عرضة للتشرذم. ولن يكون حتى ماوس الفقد، وبها التصميم والثقة في تجاوز عن الساحة التاريخية والوطنية، فان الجبهة الان تكمن في العمل على الخروج من هذه الازمة والصمود الجاد والجماهيري لمواجهة هذا الواقع التعددي لاعمالنا وشعبنا.

وانه لمن المهم ان تتقدم جماهيرنا بلغة شمولية على قاعدة بلدية وطنية على التمسك بالثوابت ببرنامج السلام الفلسطيني، وليست مجرد تجربة صلبة العرض للحقائق بل الارتقاء بالعمل والعمل المسؤولية بجماعية، وبها يحقق جزءا منها الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي اشرت اليه. واعتقد انه خطوة مرحلة وحتمية في فترة قريبة



القصة الكاملة للعثور على الطفلة (ابنة عيلوط) التي ضاعت في طبريا عشرة ايام



٢ ـ هنا اختبأت رشا على طرف غابة القصب. حافظة من الـ... حاول وغالب (من اليمين) اول من رآها.

«نبحت كلاب سود. وطارت عصافير وحيتها (الافاعي). كنت أخاف كثير الفيا لبيه. نبيه.. والعد ره الحركش. وما اطلعش ولا صوت. ولما تروح الحيوانات بعيد، اصير ابعط (أبكي)، وأنادي على امي..». هكذا، بهذه الكلمات البسيطة وصفت الطفلة رشا ابو عرمس صورة لبعض لحظات عاشتها وهي ضائعة في البرية، وحيث عقل هذه اللحظات عاشتها هذه الطفلة ابنة السنوات الست من العمر الف مرة ومرة خلال عشرة ايام من العذاب.

لا يزال الخوف يشع في عينيها ويرتعش لمعيها ارتجاف جسمها النحيل المليء بالجروح والخدوش والندوب يحكي هو ايضا بعض جوانب قصتها بل الاسطورة التي عاشتها. وخرجت منها حية سليمة. لتعود وتحكي الآثار التي حركت كل والديها واهلها في قريتها.

● شاهدنا آثار الافاعي والحيوانات البرية الاخرى ●

شربت من الكثير ماء البحيرة. قطعتان صغيرتان من الجبنة. قاعدة كنينة شراب بلاستيكية برتقالية اللون. اصناف صغيرة. هذا كله، اضافة الى نقيق الضفادع وأصوات الطيور المختلفة والغريبة وبعض الحيوانات. رافق رشا في وحدتها في مأواها داخل غابة القصب. في النهار كانت اشعة الشمس حارقة وفي المساء ظلام دامس واصوات غريبة مرعبة.

عندما حدثتنا عن هذا، كان السؤال



٤ ـ صبحي حزة، الصدف هي التي اوصلتنا الى رشا.

الذي يلح علينا هو: ماذا اكلت خلال عشرة أيام؟ اين اختبأت بالضبط؟ لماذا لم يعثر عليها احد من الباحثين الكثيرين، وهم حوالي مئتي شخص بينهم رجال شرطة كثيرون واطباء، كيبوتسات بجوار المنطقة بالشبر وعشرات المتطوعين الآخرين من اليهود والعرب الذين ما تركوا المنطقة شبرًا واحدًا؟

ورأينا ان نزور المنطقة سوية مع الاشخاص الذين عثروا على الطفلة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي. وفي ساعات الصباح من يوم السبت، اليوم التالي للعثور عليها، رافقنا الشابان غالب عبدالله جاحشة وعاطف ناجي حزة، وهما من قرية كفركنا، وبواسطة «الاتحاد» في

كنت أعيِّط... وأنادي عَ إمي

● تقرير وتصوير: أمال شحادة ●

● خمس صدف اجتمعت.. حتى تمكن غالب جاحشة وعاطف صبحي حزة من العثور على رشا. لو ان واحدة منها افلتت لما عرف احد ماذا سيحدث معها بعد ١٠ ايام من الضياع ● الوالدة: «كنا نجلس انا والاولاد. ننظر في وجوه بعضنا البعض.. ونبكي. لم اعد احتمل. اصابني اليأس. فذهبت الى المنجمين». ولكن اولئك لم يصدقوا ● . حتى في مثل هذه المأساة الانسانية، كان هناك من استغل الوضع لبث الشائعات والاضاليل.. والرعب في نفوس الوالدين. احد اولئك السفلة قال: اختطفت الفتاة الى دير. وشخص اخر قال: البنت ميتة وجثتها في كفركنا.. وهكذا ●

واستغرق الامر منا حوالي ربع ساعة حتى وصلنا الى المأوى الذي التجأت اليه رشا.

بعد مترين ثلاثة فقط من المكان الذي أوقفنا فيه السيارة بدأت الشعر بجو الرعب. خصوصا حين اخيلت الوضع ليلًا. غابة من القصب التي ترتفع بحته حوالي المترين. الاشواك البرية القاسية تشعرك بوجودها كل بضعة أمتار، وبعضها قادر على اختراق الحذاء بالكامل. وتذكرت هنا ان رشا كانت حافية القدمين طيلة فترة غيابها. وحين الهرب منها وتسير في اتجاه آخر تجد طريقا رملية موحلة يخترقها واد غزير المياه. وهنا، الحشرات اللاسعة تهاجمك. وزرافات زرافات وعلى الارض ترى بوضوح آثار سيارات وأقدام آدمية كثيرة. ويبدو انها آثار اولئك المتطوعين ورجال الشرطة الذين بحثوا عنها. ولكنك ترى ايضا آثار حيوانات من انواع مختلفة. مزالقها الخلال بشيرة الى الارض الالية والطري هنا. هذه آثار افاعي كبيرة. وكانت الشراشيم متجهة الى خط عريض عميق يمر بالنق الارض مسافة طويلة جدا وكأنه مرسوم بيد انسان. ويؤكدون المنطقة مشهورة بالحيوانات البرية فيها، خصوصا بالخنازير.

ووصلنا الى الموقع المأوى الذي كان بيت رشا خلال عشرة أيام.

كان ذلك على طرف غابة القصب، على بعد مترين ثلاثة من الوادي. بشكل يسافه، جلست على الارض بحيث يحيطها القصب من كل النواحي. فتحت ساقيها. انها بعد حين سبب اختيارها المكان أكدت انها استهدفت الاختباء حتى لا يراها احد. وقالت لا يراها احد لانها تنتظر ان تلتقي امها او ابيها.

بين هذا الموقع وبين الوادي يوجد ممر طويل من الرمل الاسود. على هذا الرمل كانت تلعب في النهار. وداخل القصب تنام في الليل. نقيق الضفادع القريب كان يسليها. لكنها عندما كانت تسمع أصواتا اخرى تصاب بالفزع، وتواصل كلامها..»

الاتحاد، عبد الرحمن عواودة، وتوجهنا الى طبريا. على بعد كيلومترين من كيبوتس معارة جنوبا وأربعة كيلومترات من عين جيف شمالا، في الشاطئ الشرقي للبحيرة أوقفنا السيارة على الشارع الرئيسي. فقط سيارة جيب تستطيع الدخول الى الشاطئ. ابتدأنا بالمشي..



١ - رشا في حضن والدتها، الوالد احمد (في الوسط) يتساءل ان كان هذا ليس حلماً بعد، ويحيط بهم المنقذان غالب (من اليمين) وعاطف (اليسار).

كل ما تذكره رشا ان جدتها كلمتها باللغة العربية سألتها وين اهلك، وين امك، وبعدين حكت عبرانية ما فهمتش عليها وراحت. انا مشيت، طلعتلي امي وابي.

وفي الوقت الحاضر، لا يهم رشا كثيراً كيف ضاعت وكيف وجدت. فهي في احضان والدتها التي لا تفارقها ابداً، الناس يزورونها بالعشرات ورشا الفتاة الصغيرة زارها امس وفد من بلديه الناصرة من رئيس البلدية، ومرافق ونائب رئيس البلدية سليم ابو الشيخ، وعدد كبير، وعشرات الصحفيين الذين حولها والتقطوا لها مئات الصور، والتلفزيون، والاذاعة.

خلال الزيارة مساء امس الاول الاحد تركت الزوار قائلة: جيبي لتوكل حالي على التلفزيون.

وأهلها ابرهوت لها كثيراً وعطاؤهم جميعاً لتفعل ما تريد، فقد جاءها وجاءهم عمر جديد، وبقدر ما تجرى القلب وجمع ابتهم خلال فترة ضياعها فان فرحتهم لا يقل سروراً.

الوالد احمد ابو مرسي، عندما عثروا على ابنته ...

لولا تراكم هذه الصدف..



٢ - صورة عامة للوادي الذي انجدت اليه رشا الراجحة.

للشابين اللذان عثرا على الطفلة رشا هما عاطف ناجي حزة (٢٨ عاماً) متزوج واب لثلاثة اولاد وغالب عبدالله جمعة (٢٩ عاماً) متزوج واب لطفلين، وقد سافرا بسيارة صبحي حزة عم عاطف، وعمره ٤٣ عاماً وهو اب لعشرة اولاد.

الثلاثة التقوا صدفة، وبالصدفة ايضاً ذهبوا الى الشاطئ الذي وجدت فيه رشا، وبالصدفة ايضاً مروا الدرب رفقه مع ان طريقهم بعيدة عنها، وهكذا تلاقت هذه الصدف كما رواها لنا كل منهم ...

وهذه اول صدفة.

...

وهذه هي الصدفة الثانية.

...

وهذه هي الصدفة الثالثة.

● وكيف وصلت الى هنا؟

...

● كذبوا ولو صدقوا ●

...

وعادت العروس لوحدها



١ - عاطف يقبل رشا في كفركنا وهذه اول صورة التقطت لها بعد العثور عليها، صورت بعدسة مصور هنا.

...

العاب رشا في وحدتها



● عندما روت رشا مكان العثور على رشا، سوية مع غالب وعاطف، وجدنا الالعاب التي تسلت بها رشا خلال وحدتها ...

تاريخ اول ايار.. في العالم والدول العربية

*** الطبقة العاملة العربية وتنظيماتها السياسية خاضت غمار كبرى معارك الشعوب العربية وقدمت اغلى التضحيات.. من معارك السويس والجزائر وحتى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ***

قرر مؤتمر "الاممية الثانية" المنعقد في باريس في تموز ١٨٨٩، اعتبار الاول من ايار، عيدا للعمال في العالم يوحد للتضامن مع الطبقة العاملة في جميع الاقطار. وقد جرى اختيار هذا اليوم تخليدا لذكرى عمال شيكاغو الذين سقطوا صرعى برصاص الشرطة في الاضراب الذي حدث في الاول من ايار عام ١٨٨٦ مطالبين "بتحديد يوم العمل بثماني ساعات".

ومنذ العام ١٨٩٠ جرت التظاهرات والمسيرات العمالية في الاول من ايار في اغلب البلدان الاوروبية وتعدت شعاراتها تحديد يوم العمل لتشمل الشعارات السياسية والمطلبية الاخرى للطبقة العاملة.

وقد اوجدت ثورة اكتوبر في روسيا عام ١٩١٧، اول حكومة للعمال في العالم، وكان ان اكتسبت احتفالات الاول من ايار، في العالم، قوة وزخما معاديا للرأسمالية. وبعد هزيمة الفاشية في الحرب العالمية الثانية وظهور المعسكر الاشتراكي العالمي ونهوض حركات التحرر في المستعمرات، الامر الذي ادى بدوره الى النمو العددي والتنظيمي للطبقة العاملة في العالم الثالث وزاد من ادراكها لرسالتها التاريخية: القضاء على كل اشكال الاستغلال.

ويعتبر الاول من ايار في المستعمرات السابقة كيوم للنضال ضد العنصرية والرجعية المحلية ولتعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

اما في الدول الرأسمالية فان الطبقة العاملة تعتبر الاول من ايار كيوم للنضال من اجل تحسين ظروف العمل واجراء التحولات الاجتماعية وصولا للمجتمع الاشتراكي الذي تسود فيه اشتراكية فعلية وعدالة اجتماعية حقيقية وديمقراطية ويتجلى فيه احقاق حقوق الانسان.

وتتجلى الاخوة الطبقية في جميع الاقطار عبر النضال من اجل السلم العادل في العالم اجمع، ومن اجل لجم مشعلي الحروب ونزع السلاح وتخفيف التوتر بين الانظمة الاجتماعية المختلفة.

والجدير بالذكر ان الاحتفالات بالاول من ايار، بدأت في الامبراطورية القيصرية الروسية، عام ١٨٩٠ في وارسو حيث اعلن عشرة آلاف عامل الاضراب عن العمل. وفي العام التالي شارك عمال بطرسبرغ بالاحتفال بأول ايار، وانسحب بعد ذلك هذا التقليد على عمال تولا واوريل وتيفليس وكازان وكييف وايفانوفو [illegible] وبلستوك ومينسك وخاركوف وكانت الاحتفالات تأخذ شكل اضرابات ومظاهرات تصطدم مع جنود القيصر وتهتف بسقوط الاوتوقراطية والملكية.

وفي عام ١٩٠٥ احتفلت ٣٧ مدينة في الامبراطورية القيصرية، بعيد الاول من ايار، وشارك في الاحتفال بالاضافة للعمال، الفلاحون والجنود والبحارة والطلبة. وفي عام ١٩١٢ اضرب ٤٠٠ عامل عن العمل في اول ايار، ردا على المذابح التي ارتكبتها القوات القيصرية بحق العمال. وكانت المطالب العمالية تتمحور حول تحديد يوم العمل بثماني ساعات وتوزيع الاراضي التي يسيطر عليها الاقطاع على اصحابها الحقيقيين الفلاحين، وقلب السلطة الاستبدادية.

وقد ارتفع عدد العمال المضربين في روسيا القيصرية، في اول ايار عام ١٩١٣ الى ٤٢ الفا وعام ١٩١٤ الى ٥٠٠ الف. وبعد انتصار ثورة شباط عام ١٩١٧ اعتبر الاول من ايار عيدا رسميا وشارك ملايين العمال باحتفالات ايار تحت شعار البلاشفة "كل السلطة للسوفييتات" و"لتسقط الحرب الامبريالية".

ومع انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية تغير طابع الاحتفالات بأول ايار حيث يعبر الكادحون السوفييت عن تضامنهم مع الكفاح الثوري للطبقة العاملة في الدول الرأسمالية وبلدان العالم الثالث، معلنين في نفس الوقت تصميمهم على النضال من اجل السلام العالمي والتقدم وبناء المجتمع الشيوعي. وكان مجلس الوزراء السوفييتي قد اقر عام ١٩١٨ اعتبار الاول والثاني من ايار عطلة رسمية في الاتحاد السوفييتي. ثم اصبح عيد عطلة للعمال في اوروبا والكثير من دول العالم.

وفي اسرائيل، على الرغم من التراجع الذي تقوم به قيادة النقابات (الهستدروت) عن تقاليد اول ايار واعلامه الكفاحية، فان اول ايار ما زال يوم عطلة مدفوعة الاجر ويرفع فيها عشرات الوف العاملين الرايات الحمراء.

• العالم العربي •

وفي العالم العربي بدأت طلائع الوعي العمالي بالاحتفال في الاول من ايار في مطلع العشرينات حيث ارتفعت الرايات الحمراء من شواطئ الاطلسي الى شواطئ دجلة. وفي هذه المرحلة اصبحت الطبقة العاملة، في كل بلد عربي، عنوانا [illegible] ورفع المشاركون في احتفالات ايار، وفي كل مناسبة شعارات الوحدة الوطنية والاستقلال الوطني والاقتصادي ورفضا في نفس الوقت السير في ركاب الاحزاب والتنظيمات البرجوازية.

وفاعلية الاول من ايار كانت تعقد في العالم العربي الاجتماعات الخطابية وغير السرية، وتوزع المناشير التي تطالب العمال بالوعي الاكيد والدفاع عن مصالحهم المهنية والوطنية.

لقد خاضت الطبقة العاملة العربية وتنظيماتها السياسية غمار المعارك الكبرى للشعوب العربية وقدمت اغلى التضحيات لاسقاط حلف بغداد، وفي معركة السويس ومعارك الجزائر وفي النضال ضد المشاريع التي احتكرتها الرجعية العربية والبرجوازية العربية نفسها. ويكفي على سبيل المثال، لا الحصر ذكر اسماء شهداء الطبقة العاملة الذين سقطوا دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها، الزعيم الفذ (يوسف سلمان يوسف) فهد ورفيقه حازم وصارم ومن بعدهم سلام عادل وآلاف الشهداء من العراق، وسامي جمد وشهدي عطية الشافعي وزكي مراد من مصر وفرج الله الحلو وسهيل الشويلة والمئات من لبنان، وعبد الفتاح تولستان من الاردن واحمد الشيخ دحدول من سلفيت وخليل سالم من بيت لحم ونصري ابو رمان من بيت جالا والشاعر عبد الرحيم محمود ومحمد يوسف كتيل من طاريوا - رام الله وخضر عيسى من عين عريك/ رام الله وحسين بلال من الجملة/ غزة وغيرهم.

والشعب الفلسطيني، شعب الكادحين والتضحيات، احتفل بالاول من ايار وسار على تقاليده الكفاحية باستمرار، خصوصا بعد احتلال ٦٧. اذ دفعت الطبقة العاملة جل التضحيات واكبر كوكبة من الشهداء. وما الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الا قمة من قمم الكفاح الشعبي، الذي كان للعمال فيه دور طليعي بارز.

ان الشبيبة ايار، شبيبة العمال، تتعمق حتما في العالم العربي. وليس من قبيل الصدفة ان تحسب الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية الف حساب للحركة العمالية، وتشن عليها هجمة وحشية تصل الى حد التجريح والتعطيل بهدف تركيع هذه الحركة لتمرير مؤامرات الاستسلام.



الشهيد احمد الشيخ دحدول



الشهيد خليل سالم

لا حول ولا قوة الا بالله!

مجتمع نصفه عورة والنصف الآخر حارس له!

■ وهي معركة، لان القضية تتعلق بوجه شعبنا، هل نعيش على اعتاب القرن الـ ٢١ ام في غياهب العصور الوسطى؟ ■ العورة هي النفس التي ترى في كل جزء من جسم المرأة موضوعا جنسيا ■

• بقلم: عودة بشارات •

[illegible]



[illegible]

(الناصرة)

يوم دراسي في الطيرة عن:

• تقرير: نسيم ابو خيط •

القانون في علاج مشاكل الاطفال والشبيبة في المجتمع العربي المعاصر

• كل بالغ يعرف او يسمع عن ضرب الاولاد او التنكيل بهم ولا يبلغ الشرطة او موظف الشؤون الاجتماعية، عقوبته السجن لمدة (٦) اشهر • ظاهرة التنكيل بالاولاد هي ظاهرة غير منظورة ويجري التستر عليها ونفي وجودها، لكنها قائمة وبشكل واسع •

نظم مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة يوما دراسيا حول موضوع "وجهات النظر القانونية في علاج مشاكل الاطفال والشبيبة في المجتمع العربي المعاصر" وقد جرى اليوم الدراسي في قاعة بيت المستوطنين في الطيرة، يوم ٢٢/٥/٩١ حضره العشرات ممن لهم علاقة مباشرة بالاولاد، ومختصين من الاختصاصيين الاجتماعيين.

[illegible]



[illegible]

ثيابنا المقارة

[illegible]

ثيابنا المقارة

[illegible]

اجمل باقة ورد

[illegible]

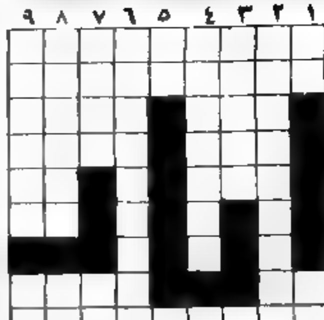
خلوا عاملنا محترم!

افرح يا عامل وانتهي — صار لك دعامه في المرح
تضحيه رجالك تستحق — والصبر مفتاح الفرج
صار لك جريدة والمعاهد — تمشي ذمار اللي انظلم
تطلب حقوقك في البلاد — وتلقي شغلك منتظم
يعطي شغلك فيه أمل — وفيه سعادة وفيه آمال
يقوي عزمك في العمل — وتمشي معاك وقت النضال
تمشي معاك وتعين خطاك — تبقى امورك في انتظام
لترفع مداها في العراق — للنصر وتسقل الحسام
حيي شباب الاتحاد — عصبه متينة ذات شمم
نهضوا وصاروا للجهاد — خلو عاملنا محترم
انتم يا عمال البلاد — انتم عمادة في المحن
بالروح تضحوا وبالجسد — واتقدوا ذكرى الوطن
احمل الصبر هو الاساس — المجد والذكر الحميد
لازم يكون عندك حماس — يعيش بأوطانك سعيد

«لاني خيسة»

(«الاتحاد» العدد الرابع/ السنة الاولى ١٩٤٤/٦/٤)

الكلمات المتقاطعة



● اعداد: ليسور عبدالله الياس - الجش ●

لغز رقم (٢٩٢)

افقيا:
١ - يحل في الاول من ايار
٢ - مذكر ابدي + ارتفع
٣ - الاع (معكوسة) - تشاهده (مبعثرة)
٤ - ضمير - الشرق
٥ - يستعمل في البناء - اداة نصب
٦ - عير
٧ - .....
٨ - للسؤال - من ادوات الفلاح
٩ - ضمير (معكوسة) + عكس رأسمالي

عموديا:
١ - اللغة ماء - من العائلة
٢ - عملة + القرية لربية
٣ - مجاهد (معكوسة) + الامر من رأى
٤ - العمال
٥ - اللفا ملس
٦ - عالم + شهر هجري (معكوسة)
٧ - اسم علم (معكوسة) - ضمير
٨ - حرف + مذكر ابدي (معكوسة) - يضعها في جارك
٩ - مذكر ابدي + حرف - خاص

حل لغز رقم (٢٩١)

افقيا:
١ - عبد الناصر
٢ - الرئيس
٣ - اب - اب
٤ - .....
٥ - عطر + العراق
٦ - بيارق - مصر
٧ - ل + رسم + راي + ان
٨ - ... + ... + هي + عطر
٩ - طالب - ني + هي

عموديا:
١ - عيلوط
٢ - ليبيا
٣ - رأس + ...
٤ - ... - ليمن + ب
٥ - ال - ليبا
٦ - ن - اين
٧ - اس - ... + هي
٨ - العالة
٩ - ... - ....

شارلي شابلن..

الفنان الذي جعل السخرية سلاحا قويا ضد الظلم والدفاع عن الانسان



● الفنان الكوميدي العالمي شارلي شابلن يحث حيا في العاصمة الفرنسية على مسرح كامل جرى خلاله الاحتفاء بذكرى ميلاده المئوية عن طريق عرض صور تبين مراحل حياته المختلفة منذ ولادته وحتى وفاته عن عمر يناهز الثمانية والثمانين عاما. وكذلك عرض مجموعة من افلامه القصيرة والطويلة في قمة ما مثل واخرج.

ولم يكن الفيلم القصير الاخير الذي عرض في الحفلة "الطفلة الكبرى" الذي اخرجه عام ١٩٢٦ اي بعد اربع سنوات من الاول الا دليلا على القدرة التي احتاجها شابلن في ان المستقبل اذ قام بتجسيد في الوقت ذاته للسكون والتلقي. وقد صور بأسلوبه الشيق المعاناة الذي تبلغ حياة الضحايا ربما يعانون والاكرباء الكبرياء ويكيف بحقوق. وكالعادة تنتصر النزعة الانسانية على الظلم والمحبة على الحقد.

●● افلام شابلن

اما في افلام شابلن الصامتة الاخرى فنجد ما تبرز عن غيرها افلامها وكذلك باعتبار انه الفنية بشهادة جميع النقاد. ولعل من هذه الفئة من الافلام بالاضافة الى "ازمنة حديثة" عام ١٩١٧ فيلم وصل الاكتشاف عام ١٩١٩ وكذلك الهاجر بالقطار عام ١٩١٧.

ومن الافلام الاخرى الشهيرة "البحث عن الذهب" عام ١٩٢٥ و "اضواء المدينة" عام ١٩٣١ و "الازمنة الحديثة" عام ١٩٣٦ و "الدكتاتور الكبير" عام ١٩٤٠ و "ملك في نيويورك" عام ١٩٥٧ وكان آخر افلامه "كونتيسة من هونغ كونغ" عام ١٩٦٧ وهو الفيلم الذي اشترك فيه الممثلان المشهوران مارلون براندو وصوفيا لورين.

وقد بلغ عدد الافلام التي اشترك فيها شابلن او اخرجها واخرجها (٨١) فيلما عكست المراحل التي مرت بها حياته وكذلك التطورات الاجتماعية والسياسية التي عاشها. وفي عام ١٩٥٢ انتقل شابلن ليعيش في سويسرا وانقطع علاقاته بأميركا بعد ان اتهم بأن له ميولا شيوعية ولم يعد اليها الا لاوقات محدودة بعد عشرين عاما.

منح شابلن جائزة "الاوسكار" عام ١٩٧٢ في تكريم له تأخر سنين وفي عام ١٩٧٥ منحته ملكة بريطانيا لقب "سير" تقديرا لاعماله الفنية وبعد ذلك بسنتين في عيد الميلاد عام ١٩٧٧ توفي خلال نومه. وكان له كتب سيرة حياته سنة ١٩٦٤ الا ان احد النقاد قال انه رغم ذلك بقيت دقائق حياة شابلن سرا غامضا ليستمر الهالة الكبرى حول شخصيته وشهرته.

ولد شابلن في ١٦ نيسان ١٨٨٩ في بريطانيا بضاحية لندن من ابوين ينتميان الى فن الغناء. الا انهما انفصلا ولم يكن الطفل قد اكمل العام الثاني من العمر فترك والدته ليعيش مع اخيه من اب آخر او والده ما لبثت ان اصيبت عصبيا بعد ان انقطعت عن العمل وبعد ان تحولت الحياة الصعبة. وكان شابلن وحيدا في العاصمة مع اخيه.

وهكذا تمضي طفولة شابلن البائس بالفقر والحرمان الا ان فرقة مسرحية للاطفال انقذته فقد منحها البلاد ليجد بعدها الى الفن ويشترك بأول دور له في مسرحية تجاوزه حوالي ثلاث سنوات. ولا شك ان حضوره له على الطفل ترك اثرا على واقعه كما يخرج ذلك من الحركات الغريبة التي امتاز بها فيما بعد شابلن.

الا ان شابلن لم تبرز فقط حركاته بل حالة لباسه الذي لا يتغير بالاضافة الى عصاه وقبعته وشارب الشاربين الخاص وصوته الذي يعطي بها دور الفتى على طريقته الابتدائية بينما حركاته ورغم انها المتكلمة وعلى شفتيه ابتسامة او ضحكة التناسب مع تقاسيم وجهه وتعابيره.

ولم تقتصر موهبة شابلن على التمثيل الا ان مواهبه تعدت ذلك الى الانتاج والاخراج وحتى الى التلحين الموسيقي علاوة على مراسيمه التي انتقل اليها دائما في الرابعة والعشرين وعمل مع احدى الشركات الامريكية وكسب شهرة واسعة في الروايات الصامتة وهو يجسد شخصية للسكير البائس وكذلك الانسان المتشرد البائس الذي يستهتر بقوة العنف والسيطرة.

●● الشهرة

كانت هذه الشهرة بالنسبة الى شابلن فرصة لتحقيق موهبته حيث اشترك في الافلام حينما قبل ان يلجأ الى الاخراج الخاص ويطلع في تحمل مسؤولياته ذكريات لا تنسى ويكسب شهرة لم تجاوزه فيها احد. ايضا من احداث بذكرى الصغار والكبار وكسب حب الجماهير.

ولا شك ان ماضي شابلن الاليم كان له اكبر الاثر على حياته الفنية وهو الذي عبر مآسي الدنيا بمحاولة الضحك فصورها على واقعها لتكون صورة لمن يعتبر. وللوصول الى غايته لجأ شابلن الى اسلوب التهكم والسخرية اللاذعة بين الحق والباطل بأقدار ما في الضحك من سخرية بها الى الشر من رذيلة.

ولعل ذلك يتجلى في فيلمه القصير "ازمنة حديثة" الذي عرض في حفل الختام المهرجان والذي سألته الظروف فيه الى ان يصبح عاملا بمكنة ويخرج من الشاشات "البطل" الذي اعجبنا لذلك الثروة اقصر الشكل وانما بطلنا "الضحاك" لا يخرج في النهاية مغلوبا فقط بل يتحول الى انسان مسالم يضحك بالحياة الفكرية الهادئة الى الحب.

واحة التلفزيون

● الثلاثاء ١٩٩١/٤/٣٠ ●
١٨,٣٥ - "جولة"
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠,٠٢ - "عائلة كروس"
٢٠,٣٠ - برنامج علمي
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ - "سيطا كوجون" مسلسل محلي
٢٢,٠٠ - "التحويل بالذنب" مسلسل انجليزي
٢٢,٥٠ - "على الخريطة" برنامج حول معرفة البلاد
٢٣,٠٥ - "الليلة" برنامج الثقافات
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - اغاني اجنبية

● الاربعاء ١٩٩١/٥/١ ●
١٨,٣٥ - "تحيير لوحته" مسلسل
١٩,٠٠ - "كلام الصحة"
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - "الامتحان غير الرائي" مسلسل
٢٢,٢٠ - بث مباشر من احتفالات "عيد العمال" عند اليهود
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٣ - "مركبة"
٢٢,٠٥ - "ربطة في الامتحان" فيلم سينمائي
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - "تركيبات"

المضافة

غمزات!

● اذا انحرف المنحرف عن انحرافه فهذا لا يعني انه عاد الى الاستقامة.
● يتعلم المرء الحديث بسهولة اما الصمت فصعوبة.
● البلاد، كل بلاد، تخصص لاهلها.
● ما اصعب ان تعلم الطفل النطق به بلاده.
● في الاداب والفنون توجد اعمال كلاسيكية، لكن لا يمكن ان يوجد مبدع كلاسيكي.
● الصلاة غير مضرة، فليصل كل من يعتقد انها مفيدة.
● لا يستطيع الانسان ان يكون فاتحا ومحتلا في الوقت ذاته.
● لا يوجد حاس في الحدس الذي يجب التركه.
● من يدلل على فكره يميتها.

موقف!

● قال الشاعر الالماني العظيم غوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢): الجزار يطلب المرقد اما السكرت فيطلب النقانق

من امثال الشعوب!

● يقول المثل السوفاكي:
اعطه اصبعا فطلب يدا!
اما المثل العربي فيقول:
(كبلد على الحمار مد يده على الخرج)

للمعلومية!

● الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧) كتب في العام ١٨٣٠ قصيدة بالطلاء فرح الايام المحزنة التي تعبر عن اجل القصائد الغنائية. وقال فيها:
حين الدام خرجت الحزين
قد يحتسب القلب في
ابتسامة وداع

مع المشاهير!

● البروفيسور آرثر ادنغتون (١٨٨٢ - ١٩٤٤) كان عالما فلكيا انكليزيا، اشتهر بدراساته حول تكوين النجوم وتطورها، وعمل استاذا للفضاء في علم الفضاء في جامعة كامبردج البريطانية.
وفي مطلع العشرينات من القرن العشرين حاوله احد الصحفيين قائلا:
- سمعت ان ثلاثة اشخاص فقط في العالم بأسره يفهمون نظرية النسبية العامة التي وضعها اينشتاين.
وبعد ان صمت العالم وصفن برهة اجابه:
- احاول ان اتذكر اسم الشخص الثالث.

القائد!

● تقول الحكمة الشعبية عرف الطيور من ريشه. واثبتت الابحاث العلمية صحة هذا القول.
فالابحاث التي اجريت في اوروبا وامريكا على طيور الزرقف (طيور صغيرة ذات مناقير قصيرة) وطيور البادق الدارجة البحث ان عرض الخطوط الملونة على رؤوس واعناق الطيور تحدد مكانتها الاجتماعية في السرب.
ومن الطريف انه حينما قام الباحثون بتلوين الطيور ونقلها من سرب الى آخر احتلت بسرعة مراتب تتلاءم مع الوانها الجديدة.

ليس للوجه الكشر!



● الاقتصاد التشيكوسلوفاكي بعد الانقلاب "الديمقراطي المخملي" ●

●●●

● ذهب مريض الى طبيب، طلب للفحص والمعالجة
- زوجتي، يا سيدي الطبيب تمنعني من ان ... لا يمكني الهدوء في العمل طوليا!

●●●

● انكليزي عائد على النطافة وضع لافتة على مدخل داره تقول:
- الرجاء تسح الاحذية على عتبة الجرادة!

● اعداد: ادوار الياس ●

■ دراسة ميدانية ■

الانتماء الاجتماعي وتأثيره على السلوك المهني للطالب العربي في اسرائيل

• بقلم: الاخصائي النفسي كميل نجار •



عملية اختيار مهنة تعتبر فعلا سلوكيا يعكس شخصية الانسان وهويته وهي من القرارات المركزية في حياة غالبية الناس في مجتمعنا إلا يتسبب لها قدرا كبيرا من الاهمية وتكون عادة بعوامل مختلفة ومتعلقة منها الذاتية الاجتماعية، الحضارية والاقتصادية التي وكذلك قدراته، ميوله، اهتماماته، الفرص التربوية، الامكانيات الاقتصادية العائلة.

[illegible]

(Vocational Maturity)

(Extrinsic and Intrinsic Factors)

(Vocational Interests)

[illegible]

(الناصرة)

عشتم ايها الرؤساء العرب

• سميرة محمود ايوب – الصف الحادي عشر – مدرسة

• نحف الشاملة •

[illegible]

الحسرة

• منير رياض ابو شقرة – الصف التاسع – عكا

• الندبة •

[illegible]

العيد

• اشرف محمد الشيخ محمد – مدرسة الشاغور الثانوية – مجد الكروم –

[illegible]

مجلة الرسالة

يصدرها برلمان المدرسة الاعدادية – باقة الغربية

[illegible]

مجلة الطالب

• اصدار مدرسة الزهراء الابتدائية – الطيرة •

[illegible]

تتمنى لطلاب مدرسة الزهراء ان تكون اعمالهم كلها ابداعا، وان يستمروا في الكتابة والعطاء.

عاش الاول من ايار – عيد العمال العالمي

○ بهذه المناسبة نرفع اسمى التهاني والتبريكات الى العمال والكادحين وكل الجمهور في قرانا ومدننا والعاملين اجمعين راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تكللت كل نضالات الطبقة العاملة بالنجاح من اجل المساواة والحق في العيش بكرامة وليس تحت خط الفقر بسبب سياسة حكومة الليكود المعادية للطبقة العاملة. وان يعم السلام الشامل والعادل ويعود شرقنا الحبيب وان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل

كل عام وانتم بخير

فضل ابراهيم

سكرتير لجنة عمال دبورية اكسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

[illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

[illegible]

٣٢ قتيلا في اشتباكات دامية في معازل السود في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – حورص–فيه – قتل ٣٢ شخصا على الاقل في الاشتباكات العنيفة التي جرت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في معازل السود في جنوب افريقيا من بينهم عشرة اشخاص امس الاول الاحد مقاتلون من الزولو انطلقوا غاضبين ... دفن احد زعمائهم في سويتو قرب جوهانسبورغ

ويأتي هذا التصعيد للعنف عشية التحذير الذي اطلقه نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ... زعيم الزولو مانغوسوتو بوتيليزي، من حزب انكاتا المحافظ ... معازل السود ... مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي

[illegible]

القدومي يترأس وفد فلسطين في المجلس الوزاري للجامعة العربية

○ القاهرة – [illegible]

[illegible]

شمير خيب امل بيكر وواشنطن

● واشنطن – [illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ [illegible] – اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة ٧:٣٠ ... اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار ...

■ [illegible] – اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة ٧:٣٠ في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار ...

عاش الاول من ايار – عيد العمال العالمي

○ بهذه المناسبة نقدم احر التهاني واجمل التبريكات الى العمال والكادحين وكل الجمهور ... والعالم اجمع ...

[illegible]

كل عام وانتم بخير

[illegible]

الاتحاد السوفييتي يرحب باتفاق الحكومة العراقية مع ممثلي الاكراد

رائحة البارود تفوح مرة اخرى في الخليج

● طلب الحلفاء ان يسحب العراق قواته من شمال العراق وتحليق الطائرات الحليفة فوقه يبث رائحة البارود ●

● موسكو – لمراسلنا ... – [illegible]

[illegible]

في الخامس من ايار القريب، في الكويت: وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يبحثون «الترتيبات الامنية في الخليج»

● الرياض – [illegible]

[illegible]

واشنطن ومانيلا تقتربان من التوصل الى اتفاق بشأن القواعد الامريكية

● مانيلا – [illegible]

[illegible]

عرفات: م.ت.ف وجنوب افريقيا يناضلان ضد عدو واحد



● عرفات ●



● مانديلا ●

● جوهانسبورغ – [illegible]

[illegible]

وقالت الصحيفة ان عرفات زعيم حكيم ... ان عرفات زار مانديلا اثر اطلاق سراحه العام الماضي بعد ان امضى اكثر من ربع قرن في السجن.

اخبار محلية

في استجواب الى وزير «الامن»:

عاميد يطالب بالغاء البطاقة الخضراء لرضوان ابو عياش

● وبالغاء امر منع ابو عياش من السفر الى الخارج ●



● القدس – لمراسلنا ... – [illegible]

[illegible]

شمير الى بيرس:

اقعد واسكت!

● القدس – [illegible]

[illegible]

خبير اقتصادي كويتي: اموال دول الخليج النفطية في البنوك الاجنبية تصل الى ٨٠٠ مليار دولار

● وينتقد سياسة الكويت النفطية التي تسببت في الاجتياح العراقي ●

● ابو ظبي - ي.ص.ب - قدر الخبير الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون ممتلكات دول الخليج النفطية العربية العامة والخاصة في الخارج بما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليار دولار.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي اوضح الخبير الكويتي ان حجم الممتلكات الخاصة تتراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليار دولار.

وتكسبت الاموال العامة والخاصة من توظيفات في البورصة وعقارات وودائع مصرفية في معظمها خلال فترة الطفرة النفطية في السبعينات التي بلغت العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي خلالها قرابة ١٥٠ مليار دولار وفي ١٩٨٢ كلف هبوط البورصات الغربية المستثمرين من الخليج نحو ٢٥ مليار دولار واطلق النقاش حول استعادة هذه الممتلكات.

وايد السعدون هذه الفكرة ودعا الى وقف هدر الرساميل واستخدامها في بناء اقتصاديات دول المنطقة.

من جهة اخرى قدر السعدون احتياجات اعادة بناء الكويت بنحو ٥٥ مليار دولار، ويشمل هذا الرقم عشرة مليارات دولار تعويضات للمصارف التي اقرضها العراقيون من محتوياتها وما بين ستة الى سبعة مليارات دولار لاصلاح المنشآت النفطية.

واكد الخبير الكويتي من المعارضة ان الحكومة الكويتية لم تنجح في انجاز خطتها الطارئة التي كلفت ما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار والهادفة الى اعادة الخدمات الاساسية الى البلاد بعد تحريرها.

وانتقد ايضا سياسة الكويت النفطية قبل الغزو العراقي مؤكدا انها كانت احد الاسباب التي تسببت في دخول القوات العراقية الى الامارة في الثاني من اب الماضي.

وقال ان الكويت «كانت الدولة بعد كل الخلق المحنة التي اصبحنا لها ارتبطه مضيفا ان العراق لم يكن البلد الوحيد الذي اثار هذه المشكلة بل كذلك السعودية وايران».

مجموعة السبعة تؤيد انتهاج سياسات في النقد والميزانية تشجع خفض الفائدة

● واشنطن - ي.ص.ب - اعلنت مجموعة البلدان الصناعية السبعة التي اجتمعت امس الاول الاحد في واشنطن انها مع انتهاج سياسات في النقد والميزانية تسمح بخفض اسعار الفائدة وعودة النشاط الاقتصادي العالمي بالاتجاه مع المحافظة على استقرار الاسعار.

وشدد وزراء المال وحكام المصارف المركزية في بلدان المجموعة السبعة في بيان مشترك على اهمية السياسات النقدية وسياسات الميزانية التي توفر اساسا لمعدلات فوائد حقيقية اقل وعودة النشاط الاقتصادي العالمي الثابت مع استقرار الاسعار.

واتفق اعضاء المجموعة على اتخاذ الاجراءات الضرورية في اطار عملية التنسيق من اجل الوصول الى عودة النشاط الاقتصادي السليم وقويه.

وشدد البيان على اهمية مواصلة التنسيق الدولي للسياسات الاقتصادية وصولا الى هدف مشترك في النمو الثابت مع استقرار الاسعار.

عاش اول ايار

● تتمة من ص ١ ●

واحتفالية واسعة في مختلف انحاء البلاد، ميزت من بينها بشكل خاص تلك التي اطلقها الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

وستقام التظاهرات غدا الاربعاء (٩١/٥/١) على النحو التالي:

● في الناصرة - يبدأ التجمع في الساعة العاشرة صباحا في ساحة العين في الناصرة والنصف تنطلق المسيرة عبر شارع البلدية - الكازانوفا الى العين عبر الشارع الرئيسي الى العين حيث سيقام المهرجان الاحتفالي في ساحة بيت الصداقة. ويتكلم فيه كل من رئيس البلدية توفيق زياد، ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين، والقائد محمد بركة [illegible] النقابية الهستدروت.

● كفرياسيف - ابوسنان - يبدأ التجمع في الرابعة بعد الظهر في ساحة مسجد ابوسنان ثم تنطلق التظاهرة باتجاه ساحة مجلس كفرياسيف وهناك يقام مهرجان كبير ويتكلم فيه كل من مائير فلنر رئيس الحزب الشيوعي، الياس نسيم، رئيس مجلس الرامة المحلي، علي عزيز رئيس مجلس ابوسنان احمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي عضو اللجنة المركزية وشخصية من المناطق المحتلة ويشارك ايضا شاعر الشعب سميح القاسم ويلقي مرئيس مجلس كفرياسيف.

● تل ابيب - تقام مظاهرة كبرى لحركات الشبيبة بتنظيم من الشبيبة العاملة والمتعلمة في الهستدروت وتشارك فيها الشبيبة الشيوعية، وتنطلق التظاهرة في الرابعة بعد الظهر من ساحة محطة السرائيل (بعد الوصول اليه من شارع حيفا - تل ابيب بالاتجاه يمينا في شارع الملك شاؤول).

(اقرأ المزيد عن اول ايار ونشاطاتها على الصفحات ٥ و٦ و٧ و١٠)

الميليشيات تسلم اسلحتها للقوات السورية واللبنانية

● بيروت - ي.ص.ب - سلمت ميليشيا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط امس الاثنين الى الجيش اللبناني اسلحة ثقيلة ومتوسطة في حين واصلت تسليم الجزء الاكبر من ترسانتها الى القوات السورية في اطار عملية حل الميليشيات.

من جهة اخرى قام حزب الطاشناق الارمني المشارك بنقله على عدد وافر مليشيا مقربة لسوريا في شمال لبنان امس بتسليم ترسانته الى الجيش السوري المنتشر في لبنان.

وبدأت معظم الميليشيات تسليم اسلحتها الى الدولة بعد ان حددت الحكومة الثلاثين من نيسان موعدا نهائيا لحل الميليشيات. وستقوم الحكومة بعد ذلك باستيعاب جزء من عناصر الميليشيات في المؤسسات العامة.

بأكثرية (٤٤ - ٣٣)

● تتمة من ص ١ ●

الخلافات بين اعضاء الحكومة ليستنتج بانه ليست هناك حكومة في اسرائيل ولذلك يجب ان تسقط. وقال النائب عمير بيرتس انه يختلف مع من يقول بان الحكومة لا تريد السلام، فهي - قال - تريد السلام مع السعودية. اما رئيس حركة شينوي، امنون روبنشتاين فقال: الحكومة بلا رأس.

وتكلمت باسم الجبهة النائبة تمار غوجانسكي فاستعرضت ما يدفعها الى نزع الثقة عن الحكومة فقالت: بسبب السياسة الاستيطانية للحكومة في المناطق المحتلة ودعمها الفئة وتوسيع المستوطنات ومسؤوليتها عن تفشي الوظائف ان اقامة المستوطنات هي خلاصة المسيرة للاحتلال، لتحرك الحكومة ووزارتها وقوات الجيش، ووسائل الاعلام الرسمية باحتمالها المستقبلية، والحكومة لا تعمل جديا على مشكلة البطالة المتفشية، والانهيار الاقتصادي، وسياسة وزير المالية سيكرت تتيجتها تحيا ميزانيا تجري تقليصات اجتماعية حادة.

واضافت غوجانسكي، ان التمسك بالمناطق المحتلة ليس ضمانا لامن اسرائيل، وليست مسافات الصواريخ وسائل القتال والتطلعات العسكرية، ووضع اسرائيل تحت تصرف الجيش الامريكي سيضمن الامن الاسرائيلي بل التسوية السلمية وفتح الحدود والتعاون الاقتصادي سيضمن امنها. يجب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وشارك النائب محمد نفاع في النقاش فقال: ان اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تضر ولا بالمسيرة السلمية والحل العادل للقضية الفلسطينية. واستمرار الحكومة بسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة هي رد واضح لرفضها للمقترحات والتطبيق السلام.

واكد نفاع ان سياسة الرفض التي تتبعها حكومة شمير ستؤدي لمزيد من الضحايا وسفك الدماء والدمار الاقتصادي الاجتماعي والاخلاقي للمجتمع الاسرائيلي.

افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني في بيونغ يانغ

● طوكيو - ي.ص.ب - اعلنت وكالة انباء كوريا الشمالية ان المؤتمر الخامس والثمانين للاتحاد البرلماني بدأ اعماله امس الاثنين في عاصمة كوريا الشمالية بحضور الرئيس كيم ايل سونغ الذي دعا الى حظر تجارب الاسلحة النووية والتفاعل.

وافادت الوكالة الملتقطة في طوكيو ان الرئيس كيم ايل سونغ اعلن ايضا ان تدمير الاسلحة والانواع الاخرى من اسلحة الدمار الشامل تشكل حاليا اهداف الاكثر الحاحا لضمان السلام.

وبشأن اعادة توحيد شبه جزيرة كوريا قال رئيس كوريا الشمالية سيعمل بنشاط على دعم الحوار بين الشمال والجنوب نزولا عند الرغبة الساطعة للامة بأسرها في اعادة التوحيد وسيعمل كل ما بوسعنا لتذليل العقبات التي تعترض هذا الطريق.

ويشارك حوالي (٥٠٠) مندوب ينتمون الى اكثر من ٨٥ دولة بينها كوريا الجنوبية واليابان والاتحاد السوفييتي والصين (الولايات المتحدة ممثلة) في اعمال هذا المؤتمر الذي سيستمر ستة ايام وتناقش خلاله مسائل نزع السلاح ووقف انتشار الاسلحة النووية.

ويشار الى ان الاتحاد البرلماني منظمة دولية مقرها في جنيف وهي مكلفة بتنشيط الاتصالات بين برلمانيي العالم اجمع.

تسوية مشكلة الحدود بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو - ي.ص.ب - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان نائب وزير الخارجية السوفييتي ايغور روغاتشيف ونظيره الصيني تيان زينغ وقعا بالاحرف الاولى امس الاثنين في موسكو اتفاقا لتسوية الخلاف حول الجزء الشرقي من الحدود السوفييتية الصينية.

والتقى الدبلوماسيان بين ٢٦ و٢٩ نيسان في جولة خامسة من المفاوضات حول المسائل الحدودية الصينية السوفييتية ووقعا بالاحرف الاولى اتفاقا على الحدود بين الدولتين في جزئها الشرقي، وفق ما اوضح المتحدث فيتالي تشوركين في مؤتمر صحفي.

ويتقاسم الاتحاد السوفييتي والصين حدودا مشتركة طولها ٧٥٠٠ كلم، وقد قرر البلدان نزع سلاحهما في بعض مناطقها، وفي اب ١٩٩٠ وافقت موسكو على ان تعيد الى الصين منطقة تضم جزيرة كسيكوسيازي عند الجزء الشرقي من الحدود المشتركة.

واستقبل وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في وقت لاحق الدبلوماسي الصيني.

مع الاحداث

بيكر يعترف بان مهمته قد فشلت عمليا



□ قالت صحيفة واشنطن بوست وكذلك صحيفة نيويورك تايمز امس الاول ان الرئيس الامريكي يشعر بالاسف الشديد ازاء تصلب وتعنت حكومة شمير. وقالت الصحيفتان ان جيمس بيكر اعترف في احاديث مع مساعديه بان مهمته في المنطقة قد فشلت عمليا بسبب موقف حكومة شمير.

وقالت الصحيفتان ان تصريحات بيكر العنيفة ضد الاستيطان - وفي مؤتمر صحفي في دمشق بالذات، عبرت عن غضب الادارة الامريكية من حملة الاستيطان، وبالذات خلال زيارة بيكر للمنطقة. وقالت واشنطن بوست ان الادارة الامريكية سوف تشن حملة بصوت عال اكثر ضد استمرار الاستيطان.

وتقف حكومة شمير الآن في تصادم مع اكثر من جهة سياسية دولية:

● مع الادارة الامريكية، برغم ابة مظاهر اللين والمرونة والتمسك بالاملاءات القاطعة.

● مع اوروبا الغربية التي تريد المشاركة الكاملة في العملية السلمية بينما اسرائيل تعارض ذلك معتبرة اوروبا منحازة للعرب.

● مع الموقف السوفييتي الذي يفضل المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف وكل اطراف النزاع.

● كذلك تعلن السكرتارية الدائمة للامم المتحدة وعلى رأسها دي كويلار ان حكومة شمير تواصل نهج تنفيذ الخطوات والاجراءات في المناطق المحتلة المناقضة للشرعية الدولية وهناك قلق خاص من استمرار الاستيطان وسياسة قطع الارزاق ومنع العمل والاعتقالات الواسعة ومواصلة اغلاق الجامعات.

الصحف الامريكية تقول ان جيمس بيكر سوف يقوم بزيارة واخيرة في محاولة لانقاذ الموقف، واذا فشل فسوف تقوم الادارة الامريكية بإعادة نظر شاملة لكل مواقفها في الشرق الاوسط.

ان تعثر مهمة بيكر وامكانية فشلها تعيد القضية الى الحالة التي كانت قبل حرب الخليج، حيث تصر مجتمعة والعالم العربي والامم المتحدة واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي والصين والعالم الثالث على عقد المؤتمر الدولي.

وكما قال دافيد ليفي وزير الخارجية فان من يرفض المؤتمر الاقليمي عليه ان يستعد لاخذ المؤتمر الدولي. ولكن المنطقة لن تعود الى الجمود السابق.

ولذلك تتعاظم المهمة فلسطينيا واسرائيليا (قوى السلام) وعالميا، الى الضغط لتنفيذ الشرعية الدولية، قرارات مجلس الامن، بشأن القضية الفلسطينية وكل نزاع الشرق الاوسط.

فشل رابع محاولة اصلاح على متن المكوك «ديسكوفري»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - ي.ص.ب - اعلنت وكالة ابحاث الفضاء (الناسا) في كاب كانافيرال فشل رابع محاولة لاصلاح جهازي تسجيل المعطيات على متن مكوك الفضاء ديسكوفري واوضحت ان هذا العطل تسبب بالغاء اول تجربة تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

واوضحت الوكالة ان رواد الفضاء واصلوا امس الاثنين محاولة رصد العطل واصلاحه. وقال مدير رحلات الوكالة ان جهازي التسجيل سيجمعان معطيات ثلاثة من الاجهزة العلمية الخمسة لستة من التجارب المقررة، ومن المقرر ان تقوم هذه الاجهزة بدراسة ظواهر طبيعية قد تلقي اثر صاروخ موجه التعمل.

ولا يتعلق هذا العطل بالعمل الفضائي الذي اطلق امس والذي ستجري استعادته في اليوم الرابع للرحلة.

وكان ديسكوفري قد انطلق يوم الاحد الماضي من قاعدة كاب كانافيرال وعلى متنه طاقم من سبعة رجال في مهمة عسكرية بحتة تكرس لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

هزة ارضية في جورجيا السوفييتية تسفر عن ضحايا في الارواح

● موسكو - ي.ص.ب - اعلن متحدث باسم البرلمان الجورجي في تبليسي ان ٢٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح اربعون اخرون في الهزة الارضية التي ضربت صباح امس مناطق معزولة في جبال جورجيا الوسطى.

واضاف المتحدث مافرلي فاتشيري ان عشرين شخصا قتلوا في ساشير على بعد حوالي ١٥٠ كم من تبليسي واثنين في امبروليوري وشخصا واحدا في مدينة كفاريشيلي.

الاتحاد
الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٦

كيسار تراجع عن اعلان نزاع عمل شامل

اليوم، تبدأ المفاوضات على صفقة شاملة

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - بعد ان تراجع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، باسم كل العمال في اسرائيل عن الاعلان عن نزاع عمل شامل في البلاد، اتفق مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، على ان تبدأ اليوم الثلاثاء مفاوضات بينها وبإشتراك اتحاد الصناعيين على صفقة شاملة.

ويسعى هذه الصفقة بلغة كيسار بـ «الميثاق الاقتصادي». ولم يحدد موداعي على ان الصفقة ان تكون ... بيت لكل ... كيسار عن استعداد ... بشكل ... الآخرون ان يكون ... للعيشة ...

واتفق في جلسة امس على ان ... قرار الحكومة المس بصناديق الضمان الاجتماعي ... الهستدروت ... كيسار على تجميد الاعلان عن نزاع عمل ... في المفاوضات على الصفقة الشاملة.

ومن المعروف ان ... بالصفقة الشاملة ... التجربة دلت على ان هذه الصفقات ... كل شيء بالعاملين.

هذا وشكا الوزير موداعي خلال جلسته مع لجنة الاقتصاد في الكنيست، من ان ...

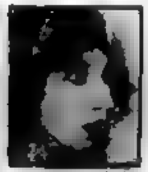
كما توقعت «الاتحاد»:

الممثلة الروسية تفوز بالجائزة الاولى لمهرجان الممثل الواحد

● اكرم تلاوي - لغة مسرحيته باعدت بينه وبين الجائزة ●



● لريفا ميلوبرنا ●



● دانييلا ميخائيلي ●



● دودو دوتان ●



● اكرم تلاوي ●

● تل ابيب - من امانة مصري - انتهى مساء الاول الاحد ٢٨/٤، مهرجان الممثل الواحد والذي شارك فيه ١٦ ممثلا بـ ١٦ مسرحية، وقامت لجنة التحكيم المكونة من ... بالاعلان عن نتائج المسابقة في حفل الاختتام.

وكما توقعت «الاتحاد» سابقا (راجع عدد ٥/٤) فقد فازت بالجائزة الاولى الممثلة الروسية لريفا ميلوبرنا القادمة منذ سنة الى البلاد، عن مسرحيتها ... الروسية. وتقاسمت معها الجائزة الممثلة دانييلا ميخائيلي عن مسرحيتها ... والجائزة عبارة عن خمسة الاف شاقل لكل ممثلة. وقد حاز الممثل دودو دوتان على شهادة تقدير خاصة عن مسرحيته الكوميدية ... دودو دوتان مع كل ...

● اكرم تلاوي: لا اتوقع الفوز

وفي حديث مع الممثل العربي اكرم تلاوي بعد عرضه الاول لمسرحية «هذا الوطن»، التي شارك في المهرجان، قال: «انا لا اتوقع الفوز بالجائزة»، وصرح ... اللغة المسرحية ... بهدف معالجة امور ... على المسرح».

واحد الانتقادات على المسرحية انه ... الجمهور ... العرض الاول.

اعتقال استفزازي لنقابيين وزعا منشور اول ايار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتجزت شرطة الناصرة، صباح امس الاثنين، النقابيان ... عضو اللجنة ... الهستدروت وسكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة، ... عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة ... منشور اللجنة بمناسبة الاول من ايار ... امام مكاتب العمل والتسجيل ... العمل في الناصرة.

... وقد اطلق سراحهما بعد حوالي الساعة ... قبل ... مركز الشرطة.

وقد استنكر الحزب الشيوعي في الناصرة هذا الاستفزاز ...

... الاشتراك الفعال في مظاهرة الاول من ايار ...

هذا ويقيم مجلس عمال الناصرة في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء، ... بمناسبة الاول من ايار.

مجلس مجد الكروم المحلي
هاتف ٩٨٦١١٨٩/ ٠٤/٩٨٩٩٠١

اعلان مناقصة رقم ٩١/٥٤

بشأن مد خط مياه

١ - يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن قبوله عروضا من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع خطوط مياه لطول ٢٢٠٠ م وبأقطار مختلفة لغاية ٦ انش.

٢ - يمكن الحصول على نماذج العطاء من سكرتير المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا يعاد لدافعيه.

٣ - العمل يشمل الحفريات وقطع المواسير فقط حيث قام المجلس بشراء كميات المواسير اللازمة.

٤ - على المقاول الذي يرغب بالاشتراك في المناقصة ان يكون ذا خبرة ومسجلا في سجل المقاولين للفرع المذكور ومستوفيا الشروط القانونية اللازمة.

٥ - توضع العطاءات بشكل شخصي في صندوق المناقصات في المجلس المحلي مرفقة معها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء مدتها ٩٠ يوما.

٦ - الموعد الاخير لتسليم العطاءات الاثنين ٢٠/٥/٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٧ - تنظم جولة للمقاولين وتنطلق من المجلس المحلي الخميس ٩/٥/٩١ العاشرة صباحا.

٨ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض آخر

محمد مناع
رئيس المجلس المحلي

● حملة اشتراكات «الاتحاد» ●

بقي علينا جمع ٤٨٦٨ اشتراكا للوصول الى الهدف

● ام الفحم حققت ٥٣٪ من حصتها تليها الناصرة والمثلث ٤٩٪ وعكا وحيفا ٤٢٪ ● حتى ١٣ ايار يوجد حوالي ٨ الاف مشترك وينبغي العمل فورا لتجديد الاشتراكات المنتهية ●

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - ما زالت حملة الاشتراكات لـ«الاتحاد» تسير ببطء اذ لم يجمع منذ بداية الحملة اكثر من ٧٥٩ اشتراكا جديدا او تجديد.

ومن المعروف ان ٨ الاف مشترك الموجودة حاليا ستتزايد الى ١٣٣ اشتراكا في ١٣ ايار القادم (هي الاشتراكات الشهرية الثابتة والاشتراكات ... حتى الآن) الا ان هذا هو موعد انتهاء بقية الاشتراكات. ويجب ان يتم تجديد الاشتراكات المنتهية في ١٣ ايار قبل هذا الموعد ان امكن.

ويلاحظ ان الحملة تسير ببطء في جميع المناطق ... منذ بدايتها تمت ٧٥٩ اشتراكا جديدا وتجديدا جمع في منطقة الناصرة ٣٩٩ اشتراكا (وصلت الى ٤٩٪) وفي منطقة عكا ١٤٩ (٤٣٪) وام الفحم ٩٧ (٥٣٪) والمثلث ٩٩ (٤٩٪) وحيفا ٢٣ (٤٢٪) وتل ابيب - يافا ٢٢ (٣٠٪).

بيان الاشتراكات

المنطقة	الهدف	اشتراكات شهرية ٦ جديدة وتجديدها	ما تم جمعه منذ بداية الحملة	مجموع الاشتراكات الثابتة	الباقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٢٥٠	١٦٧٣	٣٩٩	٢٠٧٢	٢١٧٨
عكا	٢٢٢٠	٨٣٨	١٤٩	٩٨٧	١٢٣٣
المثلث	٩٤٠	٣٦٢	٩٩	٤٦١	٤٧٩
ام الفحم	٦٥٠	٢٥٠	٩٧	٣٤٧	٣٠٣
حيفا	٤٥٠	١٦٨	٢٣	١٩١	٢٥٩
تل ابيب - يافا	١٨٠	٣١	٢٢	٥٣	١٢٧
القدس	٢٣٠	٧٣	-	٧٣	١٥٧
الجنوب	٥٠	٩	-	٩	٤١
المجموع	٩٠٠٠	٣٣٧٣	٧٥٩	٤١٣٢	٤٨٦٨

● تهنئة ●

... الاول من ايار ...

جميعنا للتظاهرة ومهرجان الاول من ايار في ... وكفرياسيف

يا جماهير شعبنا العربية ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

Vol. 293 / 47 2 . 5.1991 Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 המחיר 2 . 5 . 1991 יום חמישי

● الخميس ٢ ايار ١٩٩١، الموافق ١٨ شوال ١٤١١ ● العدد ٤٧/٢٩٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

الجبهة تهنىء الطبقة العاملة الفلسطينية بالاول من أيار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برقية الى شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة وجورج حزبون، القائم باعمال رئيس الاتحاد العام، هنأت فيها بعيد العمال العالمي.

ومما جاء في البرقية:

«بمناسبة الاول من أيار نرفع اليكم أحر التحيات النضالية متمنين لكم مزيدا من الكفاح لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولتكم المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف متحدين بذلك كل مؤامرات «الحلول الامريكية» الفاشلة حتما. ان قيادتكم الموحدة للطبقة العاملة الفلسطينية ودفاعكم العنيد عن حقوق العاملين النقابية والمطلبية كان معلما بارزا رغم كل الصعوبات وسياسة الخنق والاغلاق الاحتلالية. نحييكم مرة أخرى وقدما نحو تحقيق الاستقلال الوطني والاجتماعي».

الاحتفال باول ايار في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب

● صرخة عشرات الوف العمال العاطلين عن العمل وعائلاتهم - في مركز شعارات الاحتفالات الشعبية بعيد العمال العالمي ●

● حيفا - لمراسلنا النقابي - احتفلت الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية المتمسكة بمبادىء اول ايار واعلامه النضالية الحمراء احتفالا واسعا بيوم التضامن العالمي للشغيلة.

فقد سارت في الناصرة مظاهرة لكادحي الناصرة والجليل حيث ارتفعت المطالب العادلة للعمال وصرخة الجماهير العربية للمساواة وامتلأت سماء المدينة باعلام ايار الحمراء. ولوحظ بالاضافة الى المشاركة الواسعة من الشبان والنساء مشاركة واسعة من شخصيات سياسية وثقافية ونقابية من مختلف قطاعات

● البقية على ص ١٠ ●

★ رايات ايار الحمراء ترفرف في سماء الناصرة ★



● جانب من مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة، امس ● (تصوير لنال شحدة - «الاتحاد» الناصرة)

وزير المعارف يعلن عن خطة خماسية لتحقيق حلول جذرية للتعليم في الوسط العربي

★ يقول لرؤساء السلطات المحلية العربية: هذه الخطة ثمرة مبادراتنا ومبادراتكم ويجب استمرار التعاون لتحقيقها ★ الرؤساء يطالبون باقرار الخطة رسميا، في الحكومة، حتى تصير ملزمة للحكومة ★

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير المعارف ظهر امس الاول (الثلاثاء) في مكاتب الوزارة في القدس حوالي ثلاثين رئيس سلطة محليه عربية، الى جانب مفتش التعليم العربي وضيوف آخرين. وكان الى جانب الوزير مدير الوزارة العام اورليف، ومستشاره اهرون زيدة، ومدير المعارف العربية علي حيدر. وقد حضر اللقاء من اعضاء الكنيست العرب محمد ميعاري.

افتتح اللقاء مستشار الوزير اهرون زيدة فرحب بالحضور وحدد موضوع اللقاء وهو رغبة الوزير في عرض خطة خماسية اقرتها الوزارة للخروج بالتعليم العربي من الوضع المزري الذي وصله.

وتكلم الوزير زبولون هامر فقال، انه منذ دخوله الوزارة قبل ستة اشهر وضع

● البقية على ص ١٠ ●

استشهاد فتى (١٢ عاما) في نابلس

(اقرأ ص ٤)

†

قداس وجناز الاربعين

اشقاء الفقيد اسكندر وجميل وسهيل وشقيقتهم ناديا وعموم آل شومر وزهر وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس شقيقهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

جابي داود شومر

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

†

قداس وجناز الاربعين

اخ الفقيد، وابناء وبنات المرحوم وجميع انسبائهم واقربائهم في شفاعمرو يدعون الاصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم لويس فضل بركات

«ابو يوسف»

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٥/٤ الساعة الخامسة مساء في كنيسة اللاتين في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء أعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع



† من أمن بي فسيحيا الى الابد

قداس وجناز الاربعين

لوعة الفقيد ووالدته واخوه وجميع آل جرجورة واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بولس جورج جرجورة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩١/١

١ - يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول مناقصة لتأمين جميع مؤسسات المجلس المحلي ومحتوياتها لسنة ١٩٩١.

٢ - تقبل عروض المناقصة فقط من:

أ - شركات تأمين.

ب - وكلاء شركات تأمين مرخصين: لهم خبرة سابقة لا تقل عن سنة واحدة في هذا المجال

٣ - يمكن الحصول على لوائح المناقصات من سكرتير المجلس المحلي طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع، مقابل دفع ٢٥٠ شيكل جديد لا تعاد.

٤ - يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد يسري مفعولها حتى ١٩٩١/٨/٣١.

٥ - توضع عروض المناقصة داخل غلافات مغلقة ويكتب عليها رقم المناقصة ٩١/١.

٦ - آخر موعد لقبول عروض المناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

سمير درويش

رئيس المجلس المحلي - باقة الغربية

كلمة الاتحاد

مهاجرون الى.. المأساة!

□ قام ايفور يعقوبسون (١٩ عاما)، وهو قادم جديد من الاتحاد السوفييتي وطالب في كلية التخنيون في حيفا بوضع حد لحياته شنقا. وبعد اختفاء يومين وجدت جثته معلقة على شجرة، في ضواحي حيفا. وعند وصول هذا الخبر المأساوي حاولت والدته اليزبيتا، ان تنتحر، ايضا. وهناك معنى انساني عميق لحقيقة ما قاله صديق للعائلة، وهو ان ايفور كان طول الوقت، منذ وصل الى اسرائيل، يحن حنينا حارا الى روسيا.

ان هذه المأساة الفردية هي جزء من مأساة اكبر واوسع مدى. فبينما ٦٠٪ من المهاجرين الجدد اكاديميون فان ١٠٪ منهم، فقط يجدون اعمالا في مهنتهم. هناك مهندسون يعملون كناسي شوارع وهناك اساتذة موسيقى يعملون في المقاهي، وهناك اساتذة جامعيون واطباء يعملون في تنظيف الحدائق العامة. وفوق هذ، تنشر الصحف تقارير مأساوية حول الوف السيدات اليهوديات، من اصل سوفييتي، اللواتي يبعن اجسادهن في سبيل اللقمة. وقد نشرت جريدة «البوست» يوم الجمعة الماضي تقريرا بهذا الصدد هو وصمة عار على جبين حكومة اسرائيل وسياستها.

حكومة شمير تستغل الازمة الاقتصادية الداخلية في الاتحاد السوفييتي بجلب اكبر عدد من اليهود (وغير اليهود) الى اسرائيل وهذا يعمق البطالة (٢٠٠ الف الآن قد تصل الى ٤٥٠ الفا) ويعمق ازمة السكن (اجرة شقة متواضعة شهريا في القدس او تل ابيب او حيفا بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار). كما تهتم حكومة اليمين المتطرف باستخدام الهجرة الجماهيرية لاسرائيل لتغيير الطبيعة الدمغرافية تغييرا جذريا في اسرائيل، وايضا في المناطق الفلسطينية المحتلة كجزء من مخطط اقامة «ارض اسرائيل الكاملة».

ان ما نشر حتى الآن عن هذه الهجرة العربية العجيبة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، آثارها على القادمين انفسهم وعلى الاسرائيليين القدامى تجعلنا نقول ان هذه الموجة من الهجرة هي مأساة: مأساة للمهاجرين انفسهم اولا، ومأساة للفلسطينيين في المناطق المحتلة ومأساة للعرب في اسرائيل، ومأساة لليهود القدامى، ومأساة للاتحاد السوفييتي.

وكلنا امل ان تضع تجربة الحياة نفسها حدا لهذه المأساة!

(«الاتحاد»)

مجلسا سخنين وعرابة يقران اصلاحات تطويرية في سهل البطوف

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد مجلسا سخنين وعرابة، يوم الجمعة الماضي، اجتماعا مشتركا لهما، تم فيه وضع خطة لتعبيد شارع الحانوق المؤدي الى البطوف، من جسر مسلخيت الى رمانة، والاكتفاء حاليا بتسوية وتمهيد طرق السهل الداخلية المتآكلة بفعل مياه الامطار، بواسطة «الجريدر» كما تم في السنة الماضية.

وفي الاجتماع نفسه تقرر كذلك دمج الجمعيات التعاونية الزراعية في كلتا القريتين في جمعية واحدة تعمل على انجاز مشروع الري، وتقديم الخدمات المتعلقة بالارض والزراعة.

وقد افادنا السيد يوسف رجا بدارنة، عضو مجلس سخنين المحلي، الذي حضر الاجتماع ان تمويل مشروع تعبيد الشارع، سوف يتحمله المجلسان المحليان في عرابة وسخنين، والجمعية الزراعية، والمزارعون واصحاب التراكتورات والاراضي، والمتبرعون الكرام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٩ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٢ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

محاميد يزور اربعة سجناء فلسطينيين في «شطة»:

الادارة تزج بـ ٢ ـ ٣ سجناء في زنزانة ضيقة جدا فيها فرشة واحدة فقط ودلو «لقضاء الحاجيات»، لأتفه الاسباب!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد بزيارة السجناء سمعان بشارة خوري (وهو صحفي محكوم لمدة اربع سنوات) وعايد محمود صلاح (من القدس، محكوم لمدة ست سنوات) واكرم حاج يحيى وعدنان شلالدة (محكوم لسنتين ونصف) وجميعهم في سجن «شطة».



واستعرض السجناء امام محاميد المشاكل التي تواجههم ومنها مسألة التفتيش التي تعتبر اهانة للسجناء ويجبر حلالها السجناء على خلع ملابسهم بشكل فظ ومع ضربهم بالعصي والاحذية (!!). مما يضطر السجناء الى الدفاع عن انفسهم قدر المستطاع فيزج بهم في الزنزانة كعقاب لهم ويمارس ضدهم الضرب كهدف لاشباع غريزة سادية يشارك فيها، احيانا، عشرة سجانين ضد سجين واحد.

واضاف سجناء الحرية بأن الزنزانة التي يزجون داخلها هي بمساحة (١٨٠ سم + ٧٠سم) يزج في داخلها وفي نفس الوقت ٢ ـ ٣ سجناء وكل ما يوجد فيها «فرشة» واحدة ودلو لقضاء الحاجة وكأس وحيد للاستعمال.

اما عن الزيارات فقال سجناء الحرية انه يتم الغاؤها احيانا بحجج مختلفة كذلك لا توجد مراحيض للزائرين مع انهم يضطرون للانتظار امام الزيارة عدة ساعات متواصلة.

وطرح سجناء الحرية قضية العلاج الطبي السيء والذي لا يتعدى اقراص «الاكامول». كذلك هناك تدن في كمية ونوعية الاكل ويفتقر للاشياء الضرورية. ويتم العد يوميا لربع مرات ثلاث منها والسجناء واقفون.

وعلم محاميد ان هناك (١٢٤) معتقلا امنيا في «شطة».

رياضة

أسعد تلحمي

■ هذا السبت

لقاء بيتي صعب للطيبة امام مكابي هرتسليا

* في الدرجة الثانية: مباراة قمة في كفركنا: مكابي/ طبريا * في الممتازة: مباراة الموسم في كريات اليعيزر *

● تتركز انظار متتبعي اخبار الدوري الممتاز هذا الاسبوع في «مباراة الموسم» التي ستجري بعد غد السبت في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين متصدر اللائحة مكابي حيفا (٥٣ نقطة) ومنافسه على لقب بطولة الدوري هبوعيل بيتح تكفا (٤٩ نقطة).

وعلى الرغم من تبقي تسع مباريات حتى انتهاء الدوري فان نتيجة المباراة المذكورة قد تقرر بشكل نهائي في هوية الفائز المتوقع ببطولة الدوري ولكن من شأنها ايضا ان تبين انه من السابق لاوانه تقرير ذلك.

فوز حيفاوي سيزيد فارق النقاط عن بيتح تكفا الى سبع وهذا فارق جدي في مثل هذه المرحلة من الموسم وعندها سيعطي الضوء الاخضر للاستعداد لاحتفالات حيفاوية بالفوز بالبطولة. بالمقابل فان فوز الضيوف سيقلص الفارق الى نقطة ويعلن ان المنافسة على احتلال الصدارة مستمرة حتى الدقيقة التسعين. والتعادل ايضا وارد وفي مثل هذه الحالة قد ننتظر الى مباراة الاياب بين الفريقين، بعد خمسة اسابيع. بقي ان نشير الى ان الفريق الحيفاوي هو اقوى فرق الدرجة الممتازة في ملعبه البيتي (لم يخسر اية مباراة) بينما هبوعيل بيتح تكفا هو اقوى الفرق في هذه الدرجة خارج ملعبه (٧ انتصارات، تعادلان، خسارتان).

المباراتان الاخريان في المجموعة العليا هي تحصيل حاصل ليس اكثر: مكابي نتانيا/ بيتار تل ابيب، هبوعيل بئر السبع/ مكابي تل ابيب.

وفي المجموعة التحتا احتدم الصراع ضد الهبوط بعد نتائج السبت الماضي وتقليص فارق النقاط بين فرق هذه المجموعة، وتجمع مباريات هذا السبت بين:

هبوعيل حولون ـ هبوعيل القدس، بيتار القدس ـ هبوعيل تل ابيب، هبوعيل كفارسابا ـ بني يهودا.

■ الدرجة القطرية

يلعب متصدر اللائحة مكابي بيتح تكفا مباراة بيتية ليست سهلة امام فريق المرتبة السادسة مكابي شعرايم ويلعب مكابي يفنه هو الآخر مباراة بيتية امام الفريق المنتعش هبوعيل الخضيرة وفي طيرات هكرمل يجري لقاء قاع بين هبوعيل المحلي، مذيل اللائحة وهبوعيل حيفا (اي بين طمير حلبي وهشام الزعبي).

باقي المباريات تجمع بين هبوعيل بات يام ـ هبوعيل اشدود، هبوعيل رمات غان ـ مكابي عكا، شمشون ـ هبوعيل طبريا، هبوعيل اشدود ـ رمات عميدار، بيتار نتانيا ـ مكابي يافا.

■ الدرجة الاولى

في الطيبة يستضيف هبوعيل المحلي بقيادة مدربه الجديد نعيم خيط (حل بديلا لنسيم ليفي) متصدر اللائحة مكابي هرتسليا في مباراة هامة جدا للفريق الطيباوي الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد ١٦ نقطة ويفارق نقطتين فقط عن مرتبة الهبوط. فقط فوز طيباوي قد يمنح الفريق وجبة اكسجين ضرورية جدا عشية اللقاء بعد عشرة ايام، فريق هبوعيل كريات شمونه في مباراة قاع ساخنة.

وفي تسيرت عيليت يستضيف الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٢٨ نقطة فريق مكابي طمرة الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق نقطتين. ومن المتوقع ان يعود الى تركيب الفريق الطمراوي لاعباه امين خلايلة وسعيد هلم بعد غياب اسبوعين (ابعاد) بينما يخشى ان يغيب نادر هلم بسبب الاصابة. ورغم احتلال الفريقين مرتبتين متقدمتين الا ان الفريق المضيف لم يسجل الفوز منذ ست مباريات (خمس نتائج تعادل وخسارة) بينما لم يذق الطمراويون طعم الفوز منذ حوالي الشهرين وفي مبارياتهم الثماني الاخيرة جمعوا خمس نقاط فقط (تعادل).

ويعود مكابي عسفيا، بعد هزيمته القاسية في هرتسليا الى ملعبه البيتي لاستضافة فريق القاع من كريات شمونة (المرتبة ١٢ مع ١٨ نقطة). ورغم الهزيمة في هرتسليا فان امال وصول العسافنة الى المرتبة الثانية لم تتضاءل لبعدهم مسافة نقطة واحدة عن هذه المرتبة حاليا.

وفي ام الفحم يجري لقاء مركز لائحة بين هبوعيل المحلي (المرتبة العاشرة مع ٢٠ نقطة) وهبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الثامنة مع ٢٣ نقطة). الفحماويون خسروا نقطة واحدة فقط في مبارياتهم البيتية الست الاخيرة بينما سجل الدلاويون ثلاثة انتصارات خارجية هذا الموسم.

ويلعب مكابي ابناء الناصرة الذي تقهقر حتى المرتبة السابعة (٢٥ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام جاره، جفعات شابيرا مكابي العفولة الذي يصارع في القاع ضد الهبوط.

باقي المباريات تجمع بين: مكابي اور عقيبا ـ هبوعيل عكا، مكابي بئر حتصور ـ هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة ـ بيتار نهريه.

■ الدرجة الثانية

«مباراة الموسم» في المنطقة الشمالية (أ) ستجري هذا السبت بين مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين متصدر اللائحة مكابي طبريا (بفارق النقاط). الكنعاويون خسروا نقطة بيتية ثمينة السبت الماضي امام طرعان بينما خسر الفريق الطمراوي مباراته البيتية أمام معلوت. تجدر الاشارة الى ان الفريق الكناوي فاز في مباراة الذهاب على الطبراويين في عقر دارهم (١:صفر).

وفي مجد الكروم يجري لقاء قمة آخر بين هبوعيل المحلي (المرتبة الثالثة برصيد ٢٤ نقطة) ومكابي معلوت الذي يبتعد عنه بنقطة واحدة. وكان الفريق المجدلاوي فاز في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين.

ويخوض هبوعيل شباب الناصرة (المرتبة الرابعة مع ٢٣ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام المتذيل، هبوعيل شباب طمرة. النصراويون في اندفاعة مختارة في الاسابيع الاخيرة بينما خسر الطمراويون مبارياتهم الثلاث الاخيرة

باقي مباريات هذه المنطقة: مكابي طرعان ـ هبوعيل كرميئيل، هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل صفد، ابناء سخنين ـ مكابي شفاعمرو، هركفوت ـ هبوعيل دبورية.

في المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء دربي عربي بين هبوعيل باقة الغربية (المرتبة ١٢ مع ١٧ نقطة، وهبوعيل كفركنا (المرتبة الرابعة مع ٢٤ نقطة). اما هبوعيل عرعرة المتدهور نحو القاع بعد البداية الرائعة للموسم فيلعب مباراة «راديوس» بيتية أمام فريق المرتبة الثالثة هبوعيل مجدال هعيمق

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة ١١ مع ١٨ نقطة) مباراة خارجية امام جاره في اللائحة هبوعيل روش هعاين. ويلعب هبوعيل جلجولية الذي سجل التعادل في المباريات الثلاث الاخيرة مباراة خارجية امام فريق وسط اللائحة بيتار بيتح تكفا امام هبوعيل كفرقاسم (المرتبة السابعة مع ٢٠ نقطة) فيلعب مباراة بيتية ثانية على التوالي امام جاره في اللائحة، تحلات يهودا.

الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة عصرا.

هبوعيل كريات اونو الى النصف النهائي!!

● صعد هبوعيل كريات اونو، من فرق الدرجة الاولى ـ المنطقة الجنوبية ـ الى النصف النهائي من تصفيات كأس الدولة بعد تحقيقه مفاجأة كبيرة بالفوز على فريق الدرجة الممتازة بيتار تل ابيب بهدف للاشيء، علما بأن لقاء الذهاب اسفر عن تعادل (٢:٢).

وصعد فريق شمشون تل ابيب ايضا الى مرحلة نصف النهائي رغم خسارته امام مكابي بيتح تكفا صفر:١ بعد ان فاز عليه في مباراة الذهاب ٢:١.

وحقق مكابي حيفا فوزا ثانيا على مكابي نتانيا (١:صفر) وعلى ملعب الاخير وكان فاز عليه ايضا في جولة الذهاب بالنتيجة نفسها.

وصعد هبوعيل بيتح تكفا الى هذه المرحلة بعد تسجيله الفوز المقنع على بني يهودا (٤:صفر) بعد ان تعادل الفريقان في مباراة الذهاب.

وستجري مباراة النصف النهائي في استاد رمات غان الدولي يوم الاربعاء القادم.

البرت ادري الى طمرة ؟

● تجري اتصالات حثيثة بين ادارة مكابي طمرة ومدرب هبوعيل عكا البرت ادري لفحص امكانية قدوم الاخير لتدريب الفريق خلفا للمدرب اوري فاينبرغ. ويذكر ان ادري درب الفريق الطمراوي ثلاثة مواسم وصعد معه الى الدرجة القطرية وفيها دربه أيضا لموسم واحد.

وفي حالة توصل الطرفين الى اتفاق فان مدة التعاقد قد تكون سنتين!

لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي تقرر عقد المؤتمر الثاني في (٧/٤)

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قررت لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي عقد المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في الرابع من تموز المقبل. وذلك بدل (٢٧) حزيران المقبل حيث يصادف عيد الاضحى المبارك.

وقرر الاجتماع الذي عقد في مدينة ام الفحم امس الاول الثلاثاء، تشكيل لجان مختلفة واصدار كراس يتحدث عن نشاط اللجنة بين المؤتمرين وعقد مؤتمر صحفي عشية المؤتمر لشرح اهدافه.

كما قرر الاجتماع توجيه دعوة الى اعضاء الكنيست العرب لعقد جلسة مشتركة تحضيرا للمؤتمر بالاضافة الى مواصلة التنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

هذا وقام وفد لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية بزيارة مدينة ام الفحم والتقى مع القائم باعمال رئيس البلدية، الشيخ هاشم عبد الرحمن، ونائب الرئيس، الشيخ طارق عاجنة، وعضو البلدية ورئيس لجنة المعارف والرفاه الاجتماعي، الشيخ معهد جبارين، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية وعضو لجنة المتابعة، الحاج عادل الجبارية.

واستمع الوفد الذي ترأسه، د. سامي جرايسي، الى شرح عن معالم ام الفحم والمشاكل المختلفة منها التعليم والقضايا الاجتماعية وعلى رأسها البطالة التي تصل الى قرابة ٪١٣ حسب احصائيات مكاتب العمل. ومن ثم قام بجولة لزيارة المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

لجنة شعبية الى جانب عيادات صندوق المرضى في اكسال ودبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في دبورية، امس الاول الثلاثاء، عن اقامة لجنة مشاركة جماهيرية في دبورية واكسال تعمل الى جانب مؤسسة صندوق المرضى «هستدروت» وبالتنسيق معها ومع لجنة العمال في القريتين في سبيل تطوير الخدمات الطبية والاجتماعية.

وتم ذلك خلال زيارة قام بها مدير اللواء الشمالي، ميخ بلين وغيره من المسؤولين في «صندوق المرضى». وتكلم في اللقاء سكرتير لجنة عمال دبورية ـ اكسال، فضيل ابراهيم، فطالب بحل عدد من المشاكل مثل: خريجهات فرع التمريض وايجاد اماكن عمل لهن، اقامة مركز طبي ليلي، ادخال اجهزة طبية متطورة، فتح صيدلية وفرع للطب المهني. ورد بلين بالوعد بأن تخصص ميزانية لذلك على ان تكون هناك مشاركة من تبرعات الاهالي.

هذا وقام الوفد ايضا بزيارة لجنة عمال كفركنا حيث قام سكرتيرها علي عدوي بالحديث عن «بجارات» اللجنة.

الاجتماع الدوري للجنة اتحاد الكتاب العرب يقرر «اليوم الثقافي الثاني لعام ١٩٩١» في (١٨) ايار الجاري في كفرياسيف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، امس الاول الثلاثاء، اجتماعها الدوري في حيفا.

وبحث الاجتماع، الذي ترأسه الكاتب محمد علي طه، رئيس الاتحاد، جملة من المواضيع المتعلقة بمسائل تنظيمية ومالية وبالتحضير للمؤتمر الدوري القادم لجميع اعضاء اتحاد الكتاب واقر برنامج نشاطاته للفترة القريبة القادمة.

واستمع الاجتماع الى بيان من رئيس الاتحاد حول النشاطات الماضية وفي مركزها اليوم الثقافي الاول، الذي عقده الاتحاد في عكا، وحول الوضع المالي ومجلة «مشاوير».

واشترك في مناقشة البيان ومواضيع البحث الاخرى كل من الادباء والكتاب د. فاروق مواسي، د. حبيب بولس، المحامي وليد الفاهوم، نزيه خير، سلمان ناطور، مفلح طبعوني، انطوان شلحت وطه محمد علي.

وقرر الاجتماع التجاوب مع عدة دعوات وجهت اليه من جانب هيئات ثقافية وجماهيرية في بعض المدن والقرى العربية لاقامة نشاطات ثقافية في تلك الاماكن. كما اقر عقد «اليوم الثقافي الثاني لعام ١٩٩١» يوم السبت ـ (١٨) ايار الجاري في كفرياسيف وان يشتمل على عقد ندوتين ادبيتين ترافقهما قراءات، الاولى للاقلام الشابة والثانية حول القصة المحلية القصيرة. وقد تشكلت لجنة تحضيرية خاصة لهذا النشاط.

كذلك اتخذ الاجتماع عدة قرارات تتعلق بتحسين وضع الاتحاد المالي وتعميق دوره الثقافي بين الجماهير العربية والوسط الثقافي العام في البلاد والتحضير الجدي المدروس للمؤتمر العام القريب.

تحويل القضية الى الوحدة القطرية للتحقيقات:

شاب يافاوي لا يزال في وضع صحي صعب جدا جراء اعتداء رجال الشرطة عليه وهو مقيد بالسلاسل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت شكوى الشاب اليافاوي فؤاد زينب من شرطة تل ابيب الى الوحدة القطرية للتحقيقات بأحداث العنف في الشرطة للتحقيق بشأنها.

ويقول الشاب فؤاد في شكواه ان رجال الشرطة ضربوه بوحشية على رجليه الى ان كسرتا وهو مقيد بالسلاسل اثناء اعتقاله في مركز شرطة يافا. واضاف ان رجال الشرطة وضباطا عديدين كانوا شاهدين على عملية التعذيب التي تعرض لها ولم يحركوا ساكنا لايقافها.

ويذكر ان الشاب لا يزال، منذ الحادث المأساوي، يتلقى العلاج في قسم العظم في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب بعد ان اجريت عمليتان في رجليه وهو لا يستطيع ان يقوم بأية حركة ويتوقع ان يبقى مقعدا طيلة حياته.

وتعتبر مصادر مسؤولة في شرطة تل ابيب وفي الشرطة القطرية كذلك ان هذا الحادث خطير جدا، لان الشكوى تتحدث عن ضرب معتقل بشكل وحشي في احدى غرف التحقيق في مركز شرطة يافا وهو مقيد بالسلاسل وغير قادر على الدفاع عن نفسه.

واصبح لدى ضباط الشرطة اطلعوا على تفاصيل الشهادة التي ادلى بها الشاب فؤاد ووقائع التحقيق انطباع بأن الحديث يدور عن حادث يعتبر في الواقع من اخطر الحوادث ولذلك تقرر منحه اولوية قصوى.

وعلى الرغم من ذلك تواصل مصادر في شرطة تل ابيب الادعاء بأن الشاب فؤاد زينب وافراد عائلته «ضربوا بوحشية احد رجال الشرطة اثناء قيامه بمهمة عملياتية، قبل قيام رجال الشرطة بالسيطرة على الوضع واعتقال افراد عائلة زينب» وحسب اقوالها، ايضا، فان رجل الشرطة بسبب تعرضه للضرب لجرح «عانى من آلام في مختلف انحاء جسمه وارتجاج في المخ، بل توسل الى معتديه بالكف عن ايلامه»!

الا ان عائلة زينب تنفي ادعاءات الشرطة وتؤكد ان عملية الضرب الوحشي التي تعرض لها ابنها فؤاد وتسببت بكسر رجليه تمت بعد ان ضربه رجال شرطه بعصا على رجليه في احدى غرف التحقيق وهو مقيد بالسلاسل ولا يستطيع تهديد حياة اي شخص

رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين تقدم الحليب لاطفال عنبتا وذنابة ونور شمس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ قام وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، هذا الاسبوع، بتنظيم حملة اغاثة تتضمن شحنة من حليب الاطفال (٢٢٠٠ علبة) من نوع «ماتيرنا» و«دايسة».

وقد ضم الوفد الدكتورة روحاما ماراتون، رئيسة الرابطة ودوريت ابراموفيتش، مديرة الرابطة وعددا من الصحفيين.

وقد تم توزيع شحنة الحليب في كل من قرية ذنابة ومخيم نور شمس، شرقي طولكرم، والجزء الاكبر من الشحنة تم توزيعه في بلدة عنبتا التي كانت خضعت الى نظام حظر التجول طيلة (٢٣) يوما متتالية.

وقد التقى وفد الرابطة برئيس بلدية عنبتا السيد طاهر حجازي، واستمع منه الى شرح مفصل عن اوضاع البلدة والمشاكل التي تواجه السكان جراء سلوك الجنود واعتداءاتهم على المواطنين العزل. وقد سجلت جميع شكاوى السكان بهدف ملاحقتها والعمل على حلها.

كما حضر الى دار البلدية في عنبتا العديد من السكان الذين ترفض سلطات الاحتلال تلبية طلباتهم الحياتية، مثل السفر الى عمان للدراسة وغيرها.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس بلدية عنبتا الوفد على المساعدة الرمزية التي قدمها للسكان وعلى اهتمام الرابطة بالمشاكل التي تواجه سكان بلدة عنبتا، من خلال زيارات مندوبي الرابطة الثلاث التي تمت خلال فترة تقل عن شهر واحد.

● سلطات الاحتلال تعتقل اخوين بالتناوب وتنكل بهما لدرجة فقدان احدهما السمع ●

ومن عنبتا توجه وفد الرابطة الى مدينة نابلس والتقى بعض ذوي المعتقلين، واستمعوا الى شكاواهم عن معاناة ابنائهم داخل السجون.

ثم توجه الوفد الى مدينة طولكرم، حيث التقى هناك عائلة المعتقل هيثم هشام خضر جراد (٣٣ عاما) الذي اعتقلته سلطات الاحتلال للمرة الخامسة على التوالي قبل اسبوع. وكان هيثم اعتقل اداريا لفترات (٦) اشهر و(٥) اشهر و(٦) اشهر و(٤) اشهر قبل الاعتقال الاخير وهو يعاني من آلام شديدة في اذنيه بسبب الالتهابات، نتيجة للضرب الذي يتعرض له في فترات الاعتقال الاداري مما ادى الى فقدانه السمع.

ويذكر ان هيثم متزوج واب لخمسة اولاد وزوجته حامل. وهو يعيل افراد عائلته ووالديه وعائلة اخيه الذي كان يقضي فترة محكومية سجن (٦ اشهر) اداري.

ويفيد مراسلنا بأن سلطات الاحتلال «تتعامل» مع الاخوين بالتناوب: فهي تعتقل الواحد قبل انتهاء فترة محكومية الثاني وهكذا لا يستطيع اي منهما رؤية الثاني. خلال (٤) دورات سجن متتالية فقد كان اخوه معتصم (٢٨ سنة) معتقلا اداريا افرج عنه بعد اعتقال هيثم بيومين.

هذا وعلم مراسلنا ان رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين سوف تتوجه الى الجهات المختصة وسلطات السجن في سجن الفارعة حيث يحتجز هناك المعتقلون والى سلطات سجن انصار (٣) ومطالبة هذه السلطات بتقديم المساعدة الطبية لهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢، صافيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● جبال الجليل ـ ١٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٥/١)

العملة	صرف
● دولار امريكي	٢,٢٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٩٩ ش.ج
● للسائقين	٢,٣٠ ش.ج
● داسوره ٢,٤٥	٢,٣٠ ش.ج

اورا نمير:

خطة موداعي ستدفع (٧٠) الف انسان اضافي الى ما تحت خط الفقر!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اورا نمير، من مغبة تنفيذ خطة وزير المالية، يتسحاق موداعي، الرامية الى تقليص الحد الادنى للاجور لان ذلك سيؤدي الى ضم اكثر من (٧٠) الف شخص الى (٤٣٩,٥٠٠) شخص يعيشون تحت خط الفقر من بينهم (١٩٦) الف طفل.

وكانت نمير قد اعتمدت في هذه الارقام على المعطيات التي حصلت عليها من مكتب الاحصاء المركزي. اذ تشير هذه المعطيات الى ان كل عائلة معيلها يتقاضى راتبا قدره (٢٣٨١) شيكل وتربي طفلين سيكون موقعها تحت خط الفقر.

وكشفت نمير في اليوم الدراسي الذي جرى تحت اشراف الهستدروت في حيفا عن ان حوالي ٪٤٤ من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر تحصل من راتب الحد الادنى (١١٦٣) شيكل.

حفل استقبال لوفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي في «المركز الدولي للسلام»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» عقد في فندق «موريا ـ بلازا» في تل ابيب حفل، استقبال لوفد «الحزب الدمقراطي لليسار» (الحزب الشيوعي الايطالي سابقا) الذي ضم السكرتير العام للحزب اكيلي اوكيتو وفيارو فاسينو، السكرتير الدولي ورفائيلا تشيدي من قسم الشرق الاوسط وعضوين آخرين.

وقد حضر حفل الاستقبال السفير الايطالي والعديد من الشخصيات الاسرائيلية من زعماء احزاب اليسار في البلاد ومن حزب المعراخ ايضا.

وحيا الحضور السفير الايطالي مؤكدا على ضرورة اجراء مثل هذه اللقاءات وضرورة ان يعم السلام المنطقة وتحدث ايضا حاييم تسادوك وزير العدل السابق عضو حزب المعراخ، الذي اثنى على التغيير الذي حدث في موقف الحزب وخاصة من الصهيونية.

وتحدث النائب هاشم محاميد الذي تطرق في كلمته الى القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني وقال «اننا نؤمن بأن لب الصراع هو القضية الفلسطينية، وان آلية السلام يجب ان تكون من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك الدول الخمس والاطراف ذات العلاقة بالنزاع».

واضاف: «كما انه لا احد يستطيع ان ينكر ان حكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الاسرائيلي فلا احد يستطيع ان يملي تعليمات على الشعب الفلسطيني خاصة وان هذا الشعب قد اختار منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين ولم يحصل في التاريخ ان اختار عدو ممثل خصمه للتفاوض».

وقال ايضا: «مؤتمر السلام، مهما يكن اسمه يجب ان تكون قاعدته القانون والشرعية الدولية وصيغة الارض مقابل السلام والحقوق الشرعية وكل ذلك على اساس القانون. ولاحظت مؤخرا الازدواجية في تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، ويجب ان تطبق هذه القرارات بما يخص قضية الشعب الفلسطيني واي حلول يجب ان تأخذ بالحسبان طموحات الشعب الفلسطيني من اجل تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل».

وشكر محاميد الحزب الايطالي على مساهمته بالضغط على الحكومة في سبيل احلال السلام وطالبه بالضغط على الحكومة الايطالية لتضغط على اسرائيل لحل القضية «وحتى نضع حدا لحالة الكراهية والدم والالم».

وتحدث عضو الكنيست عن «راتس» شولاميت الوني التي طالبت بانهاء الاحتلال «وان تكون عدالة في الحل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني». وتحدث ايضا ممثل حزب مبام الذي وافق على اقوال الوزير السابق تسادوك.

وتحدث سكرتير الحزب الايطالي الذي قال للوزير تسادوك وغيره حول تغيير موقف الحزب من الصهيونية: «بالنسبة لحزبنا عليكم تغيير مواقفكم حتى نعرف ان الصهيونية غير عنصرية. تربطنا بالقيادة الفلسطينية علاقات وثيقة، وقلنا لهم انهم اخطأوا بتأييد العراق في حرب الخليج، لكن اذا القيادة اخطأت فهذا لا يعني ان الشعب اخطأ».

هذا وشارك في اللقاء، ايضا، من جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضو الكنيست تمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين.

استشهاد فتى (١٢عاما) في نابلس

● فعاليات كفاحية في فلسطين المحتلة لمناسبة الاول من ايار ● مواجهات عنيفة في العديد من المواقع ● عشرات الاصابات والاعتقالات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد في الساعة السابعة من صباح امس الفتى نضال تيسير العينبوسي (١٢ عاما) من سكان مدينة نابلس في مستشفى مدينة رام الله متأثرا بجراحه حيث كان اصيب بعيار ناري في رأسه خلال الاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال التي شهدتها مدينة نابلس يوم الجمعة (٤/٢٦) الماضي.

من ناحية اخرى شهدت العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والقطاع لمحتلين فعاليات كفاحية بمناسبة الاول من ايار فيما زينت الشعارات الجدران محيية شهداء الطبقة العاملة ومؤكدة على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية ومطالبة بتحسين ظروف العمل والاجور.

وبهذه المناسبة اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بيانا سياسيا اكد فيه على الثوابت الفلسطينية ورفض الدور الانفرادي الامريكي والتمسك بالشرعية الدولية كما نظم الاتحاد احتفالا مركزيا بهذه المناسبة في قاعة جمعية الاتحاد النسائي في نابلس تليت خلاله تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسط التصفيق الحاد والهتافات الوطنية.

● مواجهات عنيفة في نابلس ●

اندلعت في مدينة نابلس، امس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال فور انتشار نبأ استشهاد الفتى نضال العينبوسي. واغلقت المدارس ابوابها، فيما ساد المدينة جو من التوتر واندلعت اشتباكات عنيفة في المدينة اصيب خلالها الشاب مجدي الفور (٢٤ عاما) بعيار مطاطي في خاصرته واياد الخياط (٢٧ عاما) جراء الضرب المبرح وعبد الغني ابراهيم (٢٣ عاما) اثر صدمه من قبل سيارة جيب عسكرية وعبد الكريم حسن يوسف ابو زيد (١٩ عاما) جراء الضرب المبرح.

وجرت، يوم امس، مواجهات عنيفة في مخيم شعفاط (القدس) بمناسبة الاول من ايار، فيما اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود المخيم واغرقته بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والرصاص الحي. واصيب خلال ذلك الفتى محمد طه غنايم (١٥ عاما) بعيار ناري في الظهر وحالته خطرة والشاب محمد ابو الهدى (١٨ عاما) برصاصة مطاطية بالرأس.

● اشتباكات في رام الله ●

شهدت مدينة رام الله، اشتباكات عنيفة اصيبت خلالها المواطنة تهاني جورج سرواح (٦٠ عاما) والفتى نعيم محمد عبد العزيز (١٥ عاما) من قرية شقبه والشاب محسن ابو خضير (١٦ عاما) من شعفاط بعيار ناري، فيما نظمت مسيرات في عدة مواقع من المدينة بمناسبة الاول من ايار رفعت فيها اليافطات وجرت خلالها مواجهات مع قوات الجيش. وافادت مصادر فلسطينية بان المصانع والمؤسسات في مدينتي البيرة ورام الله منحت عمالها عطلة مدفوعة الاجر بهذه المناسبة.

●رفع حظر التجول عن بيت لحم ومخيم الدهيشة ●

رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مدينة بيت لحم بعد ان كانت فرضته ظهر امس الاول في اعقاب مقتل السائحة الفرنسية قرب كنيسة المهد.

وعلى الصعيد نفسه رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشه بعد اربعه ايام من فرضه، وخلال فرضه قامت القوات باعتقال العديد من المواطنين كانت بينهم المواطنه سميمة يونس والتي فرض عليها دفع غرامه مقدارها (٥٠٠) شيكل بحجه خرق حظر التجول. ويذكر انها كانت ذاهبة لشراء دواء لطفلها.

كما رفعت السلطات نظام حظر التجول عن بلده دورا بعدما كانت شنت حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين، كما فرضت الغرامات والضرائب على عدد كبير من المواطنين.

واغلقت المحال التجارية في منطقة الزاهد وحارة القيادة في الخليل ابوابها امس احتجاجا على المداهمات الضريبية التي جرت بالمنطقه.

● مسيرات احتفالية في جنين بمناسبة الاول من ايار ●

نظم الشبان في جنين، ليلة امس الاول الثلاثاء، عرضا خلوا فيه الاعلام واليافطات ورددوا الاغاني الوطنية واذاعوا بيانا حيوا فيه الطبقة العاملة والقيت كلمات بهذه المناسبة في مدرستي السلام وجنين الثانويتين.

على صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية جلبون وفرضت حظر التجول. وحوالي الساعة العاشرة والنصف هدمت القوات منزل المواطن عدنان مصطفى ابو الرب (٣٥ عاما) بحجة عدم الترخيص.

وكانت القيت، مساء امس الاول، زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في شارع فيصل في جنين قام الجنود اثرها باطلاق الرصاص العشوائي الكثيف. وصباح امس القيت زجاجة كربونية على سيارة عسكرية مرت في الشارع الموصل بين جنين والناصرة.

وفي مخيم طولكرم باشرت اربع عائلات من المخيم باخلاء منازلها وذلك في اعقاب مصادقة المحكمة العليا على الاوامر بهدمها لاسباب امنية! وتعود هذه المنازل لكل من المواطن سمير عبد الحافظ وفارس شحادة وواحد النافع وابراهيم الحاجبة.

● دهس مواطنين بالقطاع من قبل السيارات العسكرية ●

اصيب خمسة مواطنين خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية في القطاع جراء دهسهم من قبل السيارات العسكرية!

ففي قرية بيت حانون اصيبت المواطنة عايشة خزاوات (٥٥ عاما) وابنتها نعمة (٣١ عاما) بجروح وكدمات في انحاء الجسم اثر دهسهما من قبل سيارة عسكرية مما استدعى نقلها الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج. كما نقل لهذا المستشفى الاطفال حليم محمد نجم (١٠ سنوات) ومحمد ابو ثريا (١٠ سنوات) ومصطفى بسيسو (١١ عاما) بعد اصابتهم جراء حادث مماثل.

واصيب خلال اليومين الفائتين (١٥) مواطنا في مدينة رفح ومخيماتها ومخيم خانيونس ومدينة غزة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

وكان مخيم خانيونس شهد مواجهات عنيفة اصيب خلالها الطفل نواف شحده سحلول (١٠ سنوات) بعيار مطاطي بالوجه والطفل يوسف النجار (١١ عاما) بعيار معدني بالفخذ ومحمد شبير (١٥ عاما) بعيار معدني بالفم.

ومن رفح اصيب سليم ابو جزر بعيار ناري بالركبة.

من ناحية اخرى طالبت سلطات الحكم العسكري اهالي المعتقل محمد حسن البرعي (٢٢ عاما) من مخيم جباليا باغلاق الطابق الذي من منزلهم بعد ان كانت اغلقت الطابق الاول يوم الاثنين الفائت.

على صعيد آخر وصل الى مستشفى ناصر في خانيونس الليلة قبل الماضية المدعو جمال خليل القاضي (٣٠ عاما) اثر تعرضه للطعن بالسكاكين من قبل ملثمين حتى فارق الحياة ونقلته قوات الاحتلال الى معهد ابو كبير.

● اعتصام في مقر الصليب الاحمر●

نظم اتحاد نقابات العمال بالاشتراك مع الاتحادات النسائية، صباح امس، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في غزة بمناسبة الاول من ايار. ورفع المعتصمون شعارات احتفالية وبددوا بالممارسات الاسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين.

وحاصرت قوة كبيرة من الجيش المبنى وغادرته بعد مفاوضات مع ممثلي الصليب الاحمر.

كما عقد بهذه المناسبة احتفال جماهيري في مركز اتحاد النقابات بمشاركة مؤسسات وشخصيات في قطاع غزة.

وزارة الداخلية تمنح قرية الطيرة (المثلث) مكانة مدينة

● طارق عبد الحي: انا مسرور لان الطيرة اعطيت حقها ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير الداخلية، اريبه درعي، منح قريه الطيرة في المثلث مكانة مدينه. جاء هذا القرار بعد الاطلاع على التقرير الذي عدته لجنة خاصة عينها مدير عام وزارة الداخلية

واوصت اللجنة في تقريرها بتحويل قرية الطيرة الى مدينة بسبب موقعها الجغرافي كمركز اقليمي وقدرة السلطة المحلية فيها على تطوير القرية في المجالات المختلفة وتوفير اماكن عمل لمواطنيها.

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي، ان توصية اللجنة جاءت بعد بحث جذري وواسع جدا قامت به اللجنة في عدة لقاءات مع المجلس وعدد كبير من سكان القرية، كما اطلعت اللجنة على بنية القرية والمشاريع التي اقيمت بها والخدمات التي تقدمها للمنطقة.

واضاف «انا مسرور جدا، مثلي مثل باقي سكان القرية، لان الطيرة اعطيت حقها. واشكر جميع الذين ساهموا في تنفيذ هذه الخطوة وخاصة وزارة الداخلية وعلى رأسهم الوزير اريبه درعي لان قراره يعتبر قرارا تاريخيا».

وقال رئيس مجلس الطيرة المحلي «آمل ان تدعم وزارة الداخلية وجميع الوزارات الحكومية الطيرة من خلال الميزانيات الملائمة والتي بحاجة اليها لمواصلة بناء المشاريع التي تنقص الطيرة لكي تكون مدينة وتحصل على رفاه سكانها وتقدم الخدمات الجيدة للمنطقة».

واشار عبد الحي الى انه صودق للطيرة، في اطار الخارطة الهيكلية الجديدة، على اقامة منطقة صناعية على رقعة ارض مساحتها (٢٠٠) دونم كمرحلة اولى وان امكانية توسيعها من (٥٠٠) الى (٦٠٠) دونم في المستقبل قائمة وان هذه المنطقة الصناعية ستستوعب عددا كبيرا من العمال خاصة وان الطيرة تعتبر اليوم مركزا تجاريا للمنطقة بما فيه الوسط اليهودي.

مصرع شاب عامل من الناصرة في حادث طرق



الاول الثلاثاء جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد يومين من حفل خطوبته توفي العامل الشاب فؤاد صبحي مطر (٢٧ عاما) من الناصرة اثر اصابته في حادث طرق مروع وقع له بعد ظهر الاثنين (٤/٢٩).

وكان الشاب عائدا الى بيته من مكان عمله في مصنع «دشتيه» في منطقة مفرانس في حيفا. وبعد مطلع كسارة شفاعمرو اصطدم بسيارة شحن كانت خارجة من الكسارة باتجاه حيفا. ويذكر ان المرحوم احتفل بخطوبته يوم السبت الاخير، على شابة من جنوب لبنان.

وقد شيعت جماهير الناصرة، امس

بازار خيري يرصد ريعه لتطوير مستشفى الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقام يومي غدا وبعد غد في مستشفى الناصرة بازار خيري يرصد ريعه لتمويل مواصلة بناء الجناح الجديد الضخم الذي يقام في المستشفى.

وقد بادر الى هذا البازار لجنة اصدقاء المستشفى ونساء الروتري وغيرها. وسيشمل مجموعة كبرى من الاشغال اليدوية وبضائع مختلفة تبرع بها عدد من اصحاب المحلات التجارية في المدينة.

تعزية

نقدم احر التعازي الى زميلنا الاستاذ عطاالله قبطي واهله واخوته وجميع آل قبطي ومطر في الناصرة وعلينا بوفاة المأسوف على شبابه

فؤاد صبحي مطر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية والادارة
الكلية الارثوذكسية العربية
حيفا

ندوة هامة في حيفا عن القضايا الاجتماعية



● جانب من الجمهور الذي حضر ندوة حيفا.

(صورة خاصة: تصوير نقولا عبده)

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا عقدت بمناسبة اول ايار ندوة حول «الطبقة العاملة في اسرائيل ـ الفقر والتفاوت الاجتماعي» وذلك يوم الاحد الماضي في قاعة «بيتينو».

افتتح الندوة وادارها د. ارنون بار اون الذي ركز في كلمة الافتتاح على اعطاء صورة مصغرة عن الحالة الاجتماعية وقضايا الفقر والتفاوت الاجتماعي في اسرائيل. وقدم العديد من المعطيات عن تردي الاوضاع الاجتماعية لدى الاوساط الكادحة وعن التمييز اللاحق بالجماهير العربية. وقدم اول المشاركين في الندوة حول موضوع « التحولات في المجتمع الاسرائيلي والفئات المتضررة» فتحدث د. احمد سعد رئيس معهد اميل توما عن السمات المميزة لتطور الجماهير العربية في اسرائيل في ظل سياسة القهر القومي التي تمارسها السلطة بمنهاجية مبرمجة.

وتحدث عن سياسة «الدمج بدون تطويره العنصرية ضد العرب ومظاهرها الاساسية: خصائص التحول من مجتمع قروي الى «مجتمع صناعي» عملي (احتياطي للاحتكارات اليهودية)، عدم تصنيع القرية العربية، التحولات في البنية الاجتماعية والتشغيلية للجماهير العربية. وابرز د. سعد دور العاملين العرب (٨٣٪ يعملون بالاجرة) وشريحة الاكاديميين العرب، وحذر من مغبة خطة بناء قاعدة الترانسفير الطوعي عن طريق نهب الاراضي ونهب اماكن العمل العربية. وشرح مخاطر الهجرة على تطور ومستقبل الجماهير العربية. وتحدث عن اهمية الوحدة الكفاحية للجماهير العربية وعن الكفاح اليهودي ـ العربي في معركة التطوير والبقاء.

وتحدث كوخافي شيمش عن «اليهود الشرقيين والهجرة الى اسرائيل» فأكد على مخاطر الهجرة على موقع اليهود الشرقيين في المجتمع الاسرائيلي وان هذه الهجرة ستزيد من حدة التقاطب الاجتماعي ومن تردي الاوضاع المعيشية لليهود الشرقيين. وطالب بايقاف هذه الهجرة.

وبعده قدم بار اون المتناقشين الآخرين حول موضوع: «الطبقة العاملة اليوم ـ امكانيات وكفاحات» حيث تحدث بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن خطة الحكومة الاقتصادية المعادية للعاملين التي مضمونها الاقتطاع من اجور العاملين والاساءة الى شروط العمل. وربط غونين بين المعركة من اجل السلام العادل وبين توفير العمل ولقمة العيش. وتحدث بعده ايلي نحمياس، نائب سكرتير مجلس عمال حيفا، فتحدث عن «انتهاء عهد الايديولوجية» وان الليكود ينفذ عمليا في سياسته الاقتصادية لاستيعاب المهاجرين ليس سياسة «الاقتصاد الحر» بل الاقتصاد المبرمج المركزي. وتحدث عن الغبن اللاحق بعرب حيفا وعن ابعاد السياسة الاقتصادية الكارثية على التطور الاجتماعي هذا.

وقدم بار اون آخر المتناقشين رضية جرايسي سكرتيرة فرع نعمات في الناصرة، فتحدثت عن موضوع «النساء كشريحة فقيرة» وقدمت المعطيات عن التمييز المنهجي اللاحق بالنساء في مجالات العمل وتقسيم العمل والاجور. وتحدثت عن التمييز المزدوج اللاحق بالمرأة العربية اجتماعيا وفي مجال العمل والاجور.

وكان آخر المتحدثين عز الدين عماش، رئيس مجلس محلي جسر الزرقاء، الذي تحدث عن قريته البلدة الافقر في البلاد، فأكد على النواقص الصارخة في شتى المجالات وعن المحاولات لتطوير القرية ومواجهة التمييز المنهجي الذي يفرض التخلف على العرب.

وبعد تقديم المداولات، شارك الجمهور بطرح الاسئلة التي رد عليها المحاضرون.

مظاهرة الالوف في الناصرة.. مظاهرة قوة وتحد وتمسك برسالة وتقاليد اول ايار

* توفيق زياد: الطبقة العاملة تمر في اصعب وقت لها في القرن. لكن الرأسمالية ليست البديل. ولا حل سوى بالاشتراكية الصحيحة. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حرارة القلوب فيكم ايها المتظاهرون تغلبت على برودة الطقس»، هكذا هتف النقابي سعيد بدر في بداية المهرجان الخطابي الذي اختتمت به مظاهرة الالوف في الناصرة، صباح امس الاربعاء، الاول من ايار. فذكر بذلك واحدا فقط من التحديات التي خاضها المتظاهرون.

فقد كانت تلك مظاهرة قوة وتحد وتمسك راسخ برسالة اول ايار وتقاليده العريقة وتمسك بطريق اول ايار وحزب الطبقة العاملة. فعلى الرغم من الطقس الماطر، على الرغم من ان الهستدروت فتحت المجال لجعله يوم عمل وذلك لاول مرة في تاريخ اسرائيل، على الرغم من اصرار اصحاب العمل على جعله يوم عمل ورفع سوط التهديد بالفصل فوق رؤوس العاملين، وعلى الرغم من جو الازمات والاحباط الذي يخيم على الكثيرين، انطلق حوالي خمسة الاف متظاهر، عمالا وفلاحين ومثقفين، وشبابا واشبالا، رجالا ونساء، شيوعيين ووطنيين، في مظاهرة اول ايار في الناصرة، امس الاربعاء، رافعين شعاراتهم الكفاحية المعبرة عن كل ما يجول في نفوس وامال الكادحين - السلام، الحلول، الخبز، العمل، التعليم، الارض، المسكن، المساواة وضد العنصرية والبطالة والحرب والاحتلال والاستغلال، وفوق رؤوسهم ترفرف رايات اول ايار الحمراء خفاقة في اعالي السماء.

انطلقت المظاهرة من ساحة العين يتقدمها حملة الاعلام الحمراء يليهم حملة عدد من الصور الكاريكاتورية التي تعكس الغبن الفاحش ضد العاملين ثم حملة الشعارات المركزية للمظاهرة: «اسرائيل - فلسطين: دولتان للشعبين» و«عاش اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين» و«لا للعنصرية والفاشية، لتسلط حكومة الحرب والتمييز» و«جبهة للانتفاضة ونقف صفا واحدا ضد ضربات الحكومة الاقتصادية. لا للبطالة الواسعة. لا لفصل العمال العرب وجلب مهاجرين مكانهم» و«حزب قوي وجبهة قوية - درع للشعب في معارك الحاضر والمستقبل».

ثم سار قارعو الطبول تليهم فرقة من اشبال ابناء الكادحين الذين ارتدوا مختلف الازياء التي تمثل الطبقة الكادحة (عمالا وعاملات وفلاحين واطباء وممرضات وطباخين وبدو ومعلمين) وعدد من سجناء الحرية وجرحى الانتفاضة.

وبعد مجموعة اخرى من حملة الاعلام الحمراء سار المتظاهرون يتقدمهم سكرتير عام الحزب الشيوعي، توفيق طوبي، ورئيس بلدية الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توفيق زياد، واعضاء المكتب السياسي للحزب وقادة الجبهة القطرية والجبهات المحلية ومناطق الحزب وفروعه ورؤساء السلطات المحلية في الرينة (حسن محمود خطبا) وكفركنا (عارف حمدان) ويافة الناصرة (شوقي خطيب) وسخنين (مصطفى ابو ريا) وعيلبون (صالح مرشد) والنقابيون الجبهويون وغيرهم.

وطوال وقت المظاهرة، منذ ان شقت شارع البنوك - الكازانوفا وحتى عودتها الى ساحة بيت الصداقة ظلت اصوات الهتافات الشبابية تصدح في سماء الناصرة منددة بالاحتلال وجرائمه وبالسياسة الحكومية الاسرائيلية المعادية للسلام وبالبطالة ومطالبة بالعمل وبكرامة وبالمساواة.. وغيرها وذلك من خلال الهتافات والاهازيج الشعبية الحماسية الجميلة.

وفي بيت الصداقة افتتح المهرجان بدقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الحرية - من اولئك الذين سقطوا في شيكاغو عام ١٨٨٦ وهم يتظاهرون من اجل ان يكون يوم العمل ٨ ساعات الى شهداء ملجأ العامرية في بغداد عبر شهداء الانتفاضة الفلسطينية الذين ما زالوا يتساقطون»، كما هتف رئيس المهرجان النقابي سعيد بدر.

ثم كانت الكلمة لعضو مجلس عمال الناصرة، الاستاذ وديع عليمي، الذي اكد على ضرورة التمسك بتقاليد اول ايار وطريق الطبقة العاملة والكفاح من اجل تغيير اوضاع العمال وسائر الاجيرين، وركز بشكل خاص على آفة البطالة.

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، فهاجم سياسة قيادة الهستدروت المخاذلة التي تتراجع عن حمل راية ايار شيئا فشيئا. وقال: لاول مرة في تاريخ الهستدروت تتنازل عن اعلان يوم اول ايار كيوم عطلة مدفوعة الاجر للعاملين وتخير العاملين بين جعله عطلة او يوم عمل. ولاول مرة يفتح ابوابه حتى بنك العمال، الذي يعتبر شركة هستدروتية. اتعرفون لماذا؟ لان مدير عام البنك يقبض مرتبا مقداره ربع مليون شيكل في السنة، بينما في مصانع هستدروتية اخرى يطردون عمالا لانهم يطالبون بزيادة اجورهم عن مبلغ ١٢٠٠ شيكل يتقاضونها. هذا هو الطابع الذي تريده قيادة الهستدروت.

وارسل غونين من منصة ايار في الناصرة تحية اخوية الى عمال المناطق المحتلة وابنائهم وبناتهم المتظاهرين هذه السنة في بلداتهم بمناسبة اول ايار تحت الشعارات الطبقية الشريفة لكنس الاحتلال وتحقيق الاستقلال».

وكانت الكلمة الاخيرة لتوفيق زياد. فاستهلها بقوله: «نحن في الطبقة العاملة نعبر وقتا عصيبا، ربما هو اصعب من اي وقت في هذا القرن. ولكن في مثل هذا الوضع نحن احوج ما نكون الى التشبث بالحقيقة العلمية والحقيقة الاجتماعية الاساسية وهي انه على الرغم من التجربة الفاشلة التي مرت بها دول اوروبا الشرقية فان النظام الرأسمالي لا يمكن ان يكون البديل عن الاشتراكية. لان المجتمع البشري لا يمكن ان يسلم لابد الابدين بنظام قائم على الاستغلال والبطالة وظلم شعوب لشعوب اخرى. فالاشتراكية الصحيحة هي البديل

وقال ان في المرحلة الصعبة تهتز لدى الضعفاء مفاهيم مختلفة. والمرتدون عن حركة الطبقة العاملة والفكر الاشتراكي يسلون انفسهم مثل الشعرة من العجين ويعجلون في محاولة اغراق السفينة التي يعتقدون انها غارقة حتى ينجوا بجلدهم. لكن الحقيقة الاساسية تبقى رفض الاستغلال الطبقي والظلم القومي ورفض تركز الثروة البشرية بيد اقلية تمص الطبقة العاملة.

واشار زياد الى اساليب التلون والديماغوغية والنفاق والازدواجية التي يتبعها المرتدون في مختلف المواقف. وهاجم تلك الاساليب عند قوى اخرى مثل الحركة الاسلامية «التي تعيش على الدولارات والديماغوغية الدينية». وقال لقد فضحوا موقفهم هذا في حرب الخليج بشكل خاص. فهم الذين مجدوا انظمة الحكم في السعودية ودول الامارات على «تطبيقها الشريعة الاسلامية» بينما كانوا يعرفون انها انظمة عار تسرق اموال الشعب وتعيش في القصور الغارقة برائحة الويسكي والدعارة وتحكم وترسم باسم الاسلام رافعة شعار «الاسلام هو الحل».

وقال زياد: ان المناضل من اجل السلام ابيي نتان، وهو يهودي ابن يهودي، اقرب لنا واشرف من كل اولئك الحكام الذين يحكمون باسم الاسلام زورا.

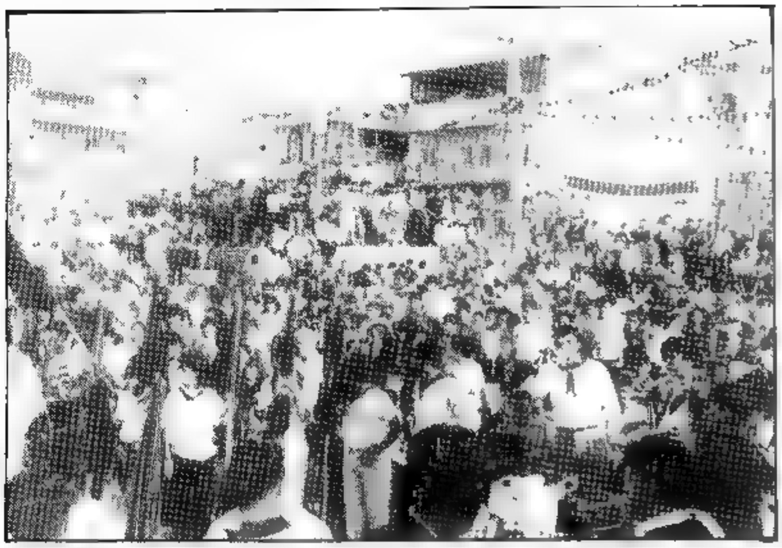
واسهب زياد في الحديث عن حرب الخليج والمعايير المزدوجة للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وكيف يتآمرون اليوم على القضية الفلسطينية ويرفضون التعامل معها على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومقياسهم الاساسي هنا هو ما توافق عليه اسرائيل. وتساءل: اين اولئك الذين ارتفعت معنوياتهم وهم يتأملون في ان تتجه امريكا لحل القضية الفلسطينية بعد ان حررت الكويت؟!

واشار زياد الى النصف الثاني من الحقيقة ان بعض الحلفاء العرب لن يتمكنوا من تمرير المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني ولذلك يؤكدون الحق الفلسطيني بصوت عال وكذلك دول اوروبا التي جرى في مواقفها تغيير نوعي. كما اشار الى التفاعلات العميقة في المجتمع الاسرائيلي مشيدا بالاضراب عن الطعام الذي اعلنه ابيي نتان.

واختتم زياد كلمته بالتأكيد على الطريق النضالي الذي لا غنى عنه في مواجهة البطالة والتضخم المالي والهجرة اليهودية التي تتم على حساب العرب ومصادرة الاراضي. وقال: ان الطريق الوحيد الاصح لخدمة قضايا جماهيرنا ومصالحها هو الطريق الذي اشار اليه دائما الحزب الشيوعي والجبهة، طريق الوحدة الشعبية النضالية العريضة. فهذا الطريق ما خاب في الماضي. ولن يخيب في المستقبل ايضا.



● طليعة مسيرة اول ايار في ابوسنان، امس ●



● لقطة جانبية للجماهير المحتشدة في ساحة اول ايار في كفرياسيف، امس ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» - عكا)

اعلام ايار تخفق عاليا في سماء الجليل

مهرجان ضخم في كفرياسيف

● ومسيرة كفاحية من ابوسنان الى ساحة اول ايار في كفرياسيف ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت الوفود، بعد ظهر امس، من عكا وقرى الشاغور والجليل الغربي والاعلى، رافعة اعلام ايار الحمراء وشعارات الكفاح، الى قريتي كفرياسيف وابوسنان لمشاركة اهلها في مهرجان اول ايار.

وبعد ان تحدث نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق مصرة، بالجماهير المحتشدة انطلقت المسيرة في تمام الرابعة والنصف من بعد الظهر في اتجاه كفرياسيف، يتقدمها حملة الشعارات وفرق الكشافة التابعة للشبيبة الشيوعية.

وسار على رأس المسيرة قادة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعديد من الشخصيات الجبهوية وفي مقدمتهم رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مئير فلنر، وسكرتير منطقة عكا، احمد ابو شنب، ورؤساء المجالس المحلية السادة نمر مرقس (كفرياسيف) وعلي هزيمة ونائبه رفيق مصرة (ابوسنان) والياس قسيس (الرامة) ومحمد مناع ونائبه علي حريكة (مجد الكروم) ود. محمد بكري (البعنة) والنائب محمد نفاع ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، واعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب احمد خطيب والياس ابو عقصة وتوفيق كناعنة.

وانتهت المسيرة في ساحة اول ايار، امام بناية مجلس كفرياسيف المحلي، حيث احتشد الالف المواطنين في الساحة الرحبة المزينة بالاعلام الحمراء في انتظار المهرجان السياسي الذي افتتحه وتولى عرافته احمد ابو شنب.

وتكلم في المهرجان كل من المحامية ناهدة شحادة (كفرياسيف) وعلي هزيمة (ابوسنان) والياس قسيس (الرامة) ومائير فلنر

واختتم المهرجان ببرنامج فني تخللته وصلات غنائية وزجلية رائعة قدمها الفنانان امل مرقس ونزار زريق والشاعر سعود الاسدي.

الاحتفال بعيد العمال في ام الفحم

● الاول من ايار سيبقى دوما رمزا للنضال ضد الظلم والاستبداد ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار في نادي طير الطيور يوم الثلاثاء وحضره جمهور من الاصدقاء.

افتتح الاجتماع بديع حصري بتحية قصيرة لجمهور العاملين في المدينة وللعمال قاطبة في عيدهم.

ثم تكلم محمود محاميد مشيدا بمناسبة اول ايار باعتبارها الرمز لكل اشكال الكفاح ضد جميع انواع الظلم والاستبداد وباعتبارها انجازا لجمهور العاملين في العالم. واستعرض الوضع السياسي العام في دول اوروبا الشرقية وما يجري في الاتحاد السوفييتي بشكل خاص.

كما وندد محاميد بجميع القوى المعادية للجبهة والحزب والتي تحاول احباط منجزاته على مدار السنين مستغلة الظروف الصعبة التي تمر بها المنظومة الاشتراكية. هذه القوى التي حاولت بكل اشكالها بدءا من السلطة ومرورا (بالاخوان المسلمين) ان تحبط انجازات الجبهة والحزب في ام الفحم، الا ان النجاح الذي انجزته ام الفحم بجماهيرها الشريفة في ٣٠ آذار بشكل اكبر برهان على ان قيادة الجبهة والحزب ما زالت هي الممثل الحقيقي لجماهير ام الفحم.

مجلس عمال الطيبة يحتفل باول ايار

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من اهالي الطيبة ووفود من المنطقة احتفل مجلس عمال الطيبة مساء يوم الثلاثاء امس الاول، بالاول من ايار وذلك في متنزه الواحة الخضراء في المدينة. وقد شارك في الاحتفال مجلس «معماله» في الطيبة.

افتتح المهرجان السيد يوسف جبالي، من مكتب مجلس العمال، فرحب بالمحتفلين وتولى عرافة الحفل. وقد تكلم في الحفل كل من السادة: محمد طباخ حاج يحيى من قسم التنظيم المهني وجميل ابو راس، نائب سكرتير مجلس عمال الطيبة وولي منصور، سكرتيرة مجلس نعمت في الطيبة وعبدالله مصاروة، سكرتير مجلس العمال في المدينة.

وقد اكد الخطباء في كلماتهم انهم لن ينزلوا اعلام ايار كي تطالب بعض الاصوات، وان اول ايار سيظل يوم العمال الذي يرفعون فيه مطالبهم النقابية والاجتماعية. ونددوا بالاحتلال وجرائمه وطالبوا الهستدروت باتخاذ خطوات جادة وواضحة للدفاع عن عمال المناطق المحتلة، ونددوا بسياسة الحكومة الاقتصادية وهجومها الشرس على مكتسبات العمال الاجتماعية. ودعا سكرتير المجلس عمال الطيبة الى الالتفاف حول مجلسهم مشيرا الى ان مجلس عمال الطيبة «سيظل البيت الدافئ للعمال ويقدم لهم المشورة والخدمة».

وبعد المهرجان السياسي انتقل الحفل لتقديم فقرات البرنامج الفني الذي شارك في تقديمها جوقة مدرسة ابن خلدون، بقيادة زياد حبيب حيث قدمت اغاني عن عيد العمال وموشحات اندلسية ثم قدم عدد من الطلاب معزوفات منفردة واختتم البرنامج الفني بوصلات دبكة شعبية قدمتها فرقة نجوم قلنسوة بقيادة عبد الغافر فروجة.

جبهة الرامة الدمقراطية تحيي الاول من ايار باحتفال بهيج

● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - احتفلت جبهة الرامة في لقاء احتفالي ضم عشرات الجبهويين من الرفاق والاصدقاء ومن مختلف الاعمار بمناسبة الاول من ايار وذلك مساء يوم الاحد (٢٨/٤/٩١). تخلل الاحتفال كلمات من رئيس الجبهة وسكرتيرها، المحامي حبيب ابو حلو، والدكتور انور عوض. بعدها انتقل المحتفلون الى القسم الفني وقد اشترك كل من سرين غندور وميرا عوض في الغناء والمطرب الناشئ عضو فرقة «يعاد»، نادر سمعان وصاحب الغناء على العود الشاب حبيب شحادة وعلى الطبلة شكري عويس وقدم البرنامج الفني بكلمة لطيفة منذر سمعان من فرقة «يعاد» ايضا. وانتهى البرنامج بالدعوة الى حضور المهرجان المنطلق في كفرياسيف ودعوة جماهير الرامة للمهرجان.

نحو مناقشة اسلامية، لا منفعية!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

وكان، أن قادت امرأة امريكية الطائرة، والقت بقنابل موجهة باشعة ليزر، وساد الخراب وكثر القتلى، وفي ذات الوقت، خرجت صبية من شوارع القدس تحمل حجراً، وتضرب «دبابة». واهتزّ عرش الله، ليس للموت في العراق، لكن لأن «امرأة» عورة تقود طائرة. واهتز العرش ثانية، ليس لدبابة تسحق امرأة. لكن، لصبية جعلت من خمارها مقلاعاً.

ويبدأ الصراع في الجزائر، هل وقعت قائدة الطائرة في دائرة الاثم، والجواب، نعم، لأن قيادة السيارة حسب الفتوى السعودية محرّمة على النساء. وبالقياس الاصولي على المفتي السعودي، تكون الفتاة الامريكية قد ارتكبت اثماً عظيماً. غير أنها رافقت «محرماً» لهان الامر.

اما، تلك المقدسية، صاحبة المقلاع، فقد جاءها التكفير من سخنين، والنقل من اصولية اسرائيل الاسلامية، بأن سحقها تحت دبابة معادية اهون على «الله» من خلعها الخمار لصنع ذلك السلاح الحجري.

ويطول الجدل، حول المرأة، وتُهمل كل قضايا العرب والمسلمين. ويبع العالم الآن، يناقش قضية المرأة، اولئك هم، نحن، فذاك اصولي يحمل فأساً لحفر القبور الجماعية، لاعادة مجد الوأد في الجاهلية، وذاك، يصرخ: حرام.. وقطار الارض يجري الى امام، وما زلنا نناقش حتى الاقتتال: ماذا تلبس المرأة؟!

وما دام الجمع قد جلس بالف مليونه يناقش شرعية ذلك الفستان، فلتترك اليابان تبني فندقاً في الفضاء، وتعود للمرة الكثيرة، نشرح لمن يأبى الفهم، بان الاسلام، ليس حانوتاً خاصاً لأحد، وليس بضاعة حتى يصادرها البعض، ثم يحتكر تسويقها.

فيا من تدعي الحرص الشديد على الاسلام، وصرخت، «لباس المرأة عورة». هل سألت نفسك ماذا ترتدي حضرتك؟ واذا كنت تبغي لباساً اسلامياً يناسب تماماً ما كانت عليه ايام الرسول، فهل سألت نفسك، ايها الرجل، هل لباسك يناسب تلك الفترة؟!

وهل تعلم يا اخي الاصولي، ان الرسول، رأى، بأن لباس الرجل، يجب ان يكون ملاءة تصل الى ما بين الرّسغ والركبة، اي منتصف الرِّجل وذلك حتى لا يجعل الرجل من لباسه طويلاً يجرّ «الخيلاء»؟! هذا هو لباس الرجال الاسلامي. فاين ذلك الاخواني الذي يلتزم بتعاليم الرسول، او سنته؟ انا لا الومكم ايها «الاخوان»، فالحياة لا يمكن ان تقف عند لحظة معينة، وكذلك مسيرة التاريخ لكن لماذا تطلبون من النساء لباساً «معيناً»، وتصرون على ان هذا اللباس الذي تقترحونه للنساء هو رداء زوجات النبي وزوجات المؤمنين؟

فيا اخوتي، البسوا أولاً، عباءة او قباءً يصل الى نصف المسافة ما بين الركبة والرسغ، عندها تقول صدقتم، فماذا يلبس الرجال؟

قال تعالى «يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوأتكم وريشاً» [الاعراف: ٢٦].

وكم غاظني مشاهدة سوآت الرجال، حين يلبسون ذلك الشفشاف الابيض الشفاف فهم رجال، يفسرون القرآن حسب اهواء دار الافتاء السعودية/الامريكية.

وقال تعالى «يا ايها النبيّ قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهنّ ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين» [الاحزاب: ٥٩]. والجلباب هو الملاءة او الفستان، فهل هذه الآية الكريمة، تحدد شكل الفستان؟

او هذه الآية تمنع ارتداء البنطال؟ وقد ذهب البعض، وبينهم اعظم حكماء «الاخوان» وهو الشيخ السيد سابق المصري، الى تحريم ارتداء البنطال بالنسبة للنساء، لانه تشبُّه بالرجال. لا شك بان الاسلام يكره تشبّه الرجل بالمرأة، وكذلك العكس، لكن، من قال بان لباس البنطال هو للرجل اسلامياً، حتى يكون لباس المرأة له حراماً؟! وقد يكون ارتداء المرأة للبنطال هو الاصح – والله اعلم. فيكون الرجل هو الذي تشبه بالنساء.

وتقول الآية الكريمة: «وليضربن بخمرهنّ على جيوبهنّ» [النور: ٣١]. والخُمُر، جمع خمار، وهو المنديل الذي يغطي الرأس، وكان الناس يستعملونه اتقاءً للحر الشديد. اما الجيوب، فانها جمع جيب، اي الثوب. وكانت النساء ترتدي ثياباً مفتوحة الصدر الى حد فاحش، ولا يجهل احد ان قريش كانت تُلزم الحجيج بالطواف عراة. وقد آمن الكثيرون من النساء والرجال، ان موسم الحج هو «لله»، فطافوا عراة، وفي خطبة الوداع النبوية، جاء القول الفصل، لا عراة بعد اليوم، لذلك حثّت آيات الله على امور واضحة كما قال تعالى «ولا تبرّجن تبرج الجاهلية الاولى» [الاحزاب: ٣٣].

وقبل ان اصل الى ختام حديثي ارغب كل الرغبة ان اناقش قضية المرأة اسلامياً، ولكن، ابحث عن جدية الطرح الاسلامي، لمقالة الاخ خير الله خلاصة من سخنين، والتي قرأتها باهتمام بالغ عبر «الاتحاد». تلك المقالة، كانت – حسب اعتقادي – مجرّد افكار يطرحها شاب، لا تمثل الا رأيه الخاص.

وارغب، لو تلفتت «حركة الاخوان» بطرح ايديولوجيتها بالنسبة للمرأة، والحياة الاسلامية عامة، حتى نتباحث الامر.

وفي الختام، اطرح سؤالاً يحمل كل الجدية، حددوا لنا مفهومكم عن المرأة، حتى نتباحث الامر، ونصل جميعاً الى سواء السبيل. فاذا اردتم حياة اسلامية ثابتة لا تتغيّر كما كانت ايام الرسول الكريم، فحددوا لنا الخطوات. واقول لكم، نبحث عن نقاش منطقي يستند الى تعاليم الاسلام، وليس النقاش حول ماهية الاسلام كما كتب صاحبكم في «الاتحاد».

تعالوا، نناقش كل الامور بهدوء، وبدون غوغاء.. اكتبوا سياستكم، واطرحوها للنقاش. لان مجتمعنا سئم الاوصياء. ولن نقبل اوصياء بعد اليوم، فلا أوصياء على مصيرنا ولا على ديننا ولا اوصياء على حياتنا. وهيا نناقش بموضوعية، كل القضايا التي تؤرّقها امتنا.

(سخنين)



شمعون بيرس، والعائلية في الطيبة

● زيارة شمعون بيرس للطيبة، الطلقة الاولى في هجوم المعراخ على الصوت العربي، ويبدو ان الاحداث السياسية المتسارعة على الحلبة المحلية والمنطقية والعالمية تفترض ضرورة اجراء انتخابات برلمانية قريبة في اسرائيل، كما يبدو ان رائحة الانتخابات وصلت أنف المعراخ، الذي راح يدعو علنا لاجرائها وفوراً، «على ضوء عدم تجاوب الليكود الكافي» مع مساعي العراب الامريكي للنظام العالمي الجديد.

بوصول رائحة الانتخابات الى انف المعراخ، لا بد من وصول «طراطيش» الى انوف زلمه العرب، فكانت زيارة بيرس للطيبة في هذا الاطار الى مجلس العمال، في الطيبة.

مما يدعو للاستغراب ان الدعوة لهذا الاجتماع مع بيرس، اخفيت، تقريباً، عن الجمهور، وعرفت فقط قبل يوم او يومين من قدومه. وذلك أما خجلاً، أو لانه «اجتماع عائلي ضيق»، حيث افادت المعلومات عن هذا الاجتماع، ان الحضور كان قرابة مئتي شخص كان لجميعهم حق الاستماع والموافقة والتصفيق، بدون أن يكون لهم حق السؤال أو النقاش.

●

غني عن البيان والايضاح مواقف المعراخ تجاه قضايا جماهيرنا العربية وتجاه حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة الى جانب اسرائيل. واما لاءات بيرس فأشهر من أن تعرف، وليست اقل سوءاً من لاءات شمير. وكل طروحاته حول الكونفدرالية مع الاردن هي للتخلص من الفلسطينيين.

ومإذا فعل حزب بيرس في الماضي، واليوم؟ الم يكن مسؤولاً عن المآسي التي حلت بجماهيرنا العربية؟ اليس هو المسؤول في الاساس عن عدم تطور قرانا ومدننا؟ والهستدروت التي يرئسها المعراخ بكل مؤسساتها الاقتصادية التي تشكل ٣٥٪ من اقتصاد الدولة، كم عربي يعمل في هذه المؤسسات؟

ان زيارة بيرس للطيبة، كانت، في رأيي بدعوة من اقطاب عائلة معينة وليس الامر صدفة. فالصراع قد بدأ في هذه الايام بين زلم المعراخ على الكراسي، وبدأ شيوخ القبائل بالاصطفاف ورص الصفوف ليثبتوا للوالي بيرس ان معسكر فلان اقوى واقدر على اقتناص اكبر عدد من اصوات الناخبين العرب في معركة الانتخابات القادمة.

ويبدو ان احدى الشخصيات المعراخية «المركزية» في المثلث بدأ يشعر بمحاولات لسحب البساط من



تحته، ولذا اراد ان يثبت لبيرس قبل ان يسبقه غيره، انه هو هو وحده الاجدر بمواصلة تسنم المركز المرموق. ذلك ان زعيماً آخر من حزب العمل، وربما كان يورام كاتس، يعمل لكسب شخصية «مرموقة» من الطيبة. وتقول بعض الاشاعات ان مجموعة يورام كاتس تسعى ان تكون هذه الشخصية المرشحة لاحتلال مكان مضمون في قائمة المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة.

ان الصراع العائلي القبلي للاسف، ادى ويؤدي الى المزيد من التمزق والاحتراب والتشرذم في الطيبة، والمحصلة هي الركض لتقبيل كف السلطان وحل بعض القضايا الشخصية وضمان بعض الوظائف للمقربين، بدون الاخذ بالاعتبار أية مصلحة شعبية او وطنية او عامة. فوباء العائلية المستشري في الطيبة سيجلب معه المرارة ان لم يكن المآسي في المستقبل.

● بقلم: د. أحمد عراقي ●



منذ ثلاث او اربع سنوات تعيش الطيبة جواً من الاحتراب العائلي، وكان يتهيأ لي في لحظات معينة، أننا نشبه نسخة عن المجتمع اللبناني ولكن بدون وسائل القتل والدمار، ذلك ان بعض زعماء العائلات يتراكضون وراء الاحزاب الصهيونية، متذرعين بشتى الحجج والمعاذير، ويرون ان اقوى حججهم هي ضمان الزعامة، النفوذ، في البلد وفي العائلة، بحيث وصل الوضع، ان يكون العمل في مجلس بلدي او اية مؤسسة اخرى تحت سيطرة هؤلاء المشايخ – بحاجة الى انتماء قبلي صحيح او مقرب منه، وليس مهماً ان يكون المرشح للعمل من المحالين على المعاش او من الذين لم يعملوا في اي عمل في حياتهم.

ويشاع بان احدى العائلات شكلت «لجنة» لاقامة صندوق منح جامعية مقتصرة على ابناء الحمولة فقط!! وهو أمر ضروري وحضاري وحيوي جداً في مجتمعنا الذي يعاني الفقر في هذا المجال، غير ان اقتصار الصندوق على ابناء العائلة فقط، أمر لا ينظر اليه بعين الارتياح.

وربما ارتبطت بمساوىء التعصب العائلي مسألة المس برموزنا ومقدساتنا. ففي الطيبة ميدان مركزي يدعى، ساحة الشهيد والتسمية جاءت لتخليد ذكرى شهيد يوم الارض رأفت الزهيري الذي روى بدمه ثرى مدينتنا في يوم الارض الاول، حيث اقيم له نصب تذكاري، ولكن دوف شايش رئيس لجنة التنظيم اللوائية اصدر اعلاناً للموافقة على تغييرات ومواصفات من ضمنها تغيير مواصفات الميدان المذكور وتغيير معالمه. وهذا الامر، اضافة الى ان التغيير المقترح سوف يخنق المدينة ويحرم المواطنين من ساحة تقيم بها القوى الوطنية اجتماعاتها الشعبية، فان التغيير في هذه الساحة يعني كذلك محو النصب التذكاري للشهيد فيها.

وعلمنا بشكل غير مباشر ان المجلس البلدي ليس لديه نية – مؤقتاً – لتغيير البنية الحالية لساحة الشهيد رأفت الزهيري. وهذا جيد ولكنه غير كاف، فالعدول عن هذا المشروع ينبغي ان يكون بقرار من لجنة التنظيم، لرفع سيف هدم ساحة الشهيد.

ان الراكضين وراء الاحزاب الصهيونية، يساهمون بوعي او بدونه، في تفتيت جماهيرنا وجعلها لقمة سائغة لاعدائنا، وذلك بسبيل مصالح آنية. ولكن جماهيرنا التي خبرت الاحزاب الصهيونية، رفضت وترفض كل محاولات استلابها لحقوقها، وحكومات اسرائيل بنظامها العنصري لا تفرق بين عربي وآخر في مصادرة الارض والتجهيل. ونحن لسنا ضد العائلة كنظام اجتماعي، الا اننا سنحارب كل محاولة لاستغلال الاطار العائلي ضد وحدة شعبنا وجماهيرنا وضد وحدة نضال هذه الجماهير من اجل حقوقها القومية والمدنية في اطار الدولة.

(الطيبة)

■ رسالة موسكو – عدنان داغر ■

حتى انت يا كاسباروف!!

● حين تبوأ هاري كاسباروف عرش بطولة العالم في الشطرنج، غدا نجماً لامعاً في هذا اللون الرياضي البديع، وصفق له الهواة والمحترفون لمهاراته الرفيعة وحينما تدفقت عليه الملايين، اخذ لونه يتغير بالتدريج، فازداد نزقه واخذت الغطرسة تطغى على تصرفاته، وصار يدلي بتصريحات فيها نزاهة غريمه كاربوف بطل العالم السابق ورئيس صندوق السلام السوفييتي والمتبرع بسخاء لاعمال الخير.

وفي عهد البيروسترويكا شرع كاسباروف بممارسة السياسة، ولا اعتراض على ذلك، اذ ان السياسة ليست حكراً على احد، فمن حق كل شخص ممارستها في المجتمع وخاصة في زمن البيروسترويكا.

انضوى كاسباروف في البداية تحت خيمة نيقولاي ترافكين، الشيوعي السابق والنائب في البرلمان السوفييتي، وبطل العمل الاشتراكي في عهد الركود، والمرتد حالياً، والذي «اكتشف» ان حياته السابقة كانت على ضلال فتحول متطرفاً، الى مرتد وخرج من الحزب وبدأ يهاجمه بعنف ويطالب بتحريم نشاطه وتأميم ممتلكاته ومحاكمة منتسبيه وتحريم ايديولوجيته، وحين باركه اعداء الشيوعية اخذ يرطن باضرار الشيوعية على المجتمع وشن حملة تناسب مقامه «الرفيع» على الماركسية اللينينية واعتبر الحزب الشيوعي كابوساً يثقل بظله على الشعب وتوصل الى نتيجة ضرورة الغاء، ما أسماه، احتكار ح.ش. لمؤسسات الدولة وحمّل مسؤوليه مسؤولية «كل الجرائم التي اقترفها بحق الشعب خلال سبعة عقود ونيف من الزمن»!!

هذه الافكار «والاكتشافات العبقرية» راقت للسيد كاسباروف فقرر العمل مع ترافكين على تأسيس حزب سياسي وتمويله، وتأسس هذا الحزب باسم (الحزب الديمقراطي في روسيا) واخذت الصحف تسلط الاضواء على النجم الرياضي «والسياسي» كاسباروف وخاصة صحف المعارضة، وبالأخص المعادية للشيوعية. وبقدرة قادر ادرك كاسباروف ان انقاذ البلاد لا يتم، الا عبر الغاء الاشتراكية نهائياً في البلاد، والاقتداء بالغرب والتمدن!!

نحن هنا لا نحاكم القناعات فقد أتاح زمن البيروسترويكا حرية النشاط السياسي لكل من هب ودب (ملكيين، فوضويين، صهاينة، شوفينيين، نوادي اصحاب الملايين، رجال الاعمال – بل وحتى اللوطيين والشواذ جنسيا) وغيرهم كثيرون، بيد أن السيد كاسباروف يعتبر القوانين من صنع الحزب الشيوعي ولذا، يجب الغاؤها.

وفي المؤتمر الاخير الذي عقده هذا الحزب حدث انزلاق في هيئة اركانه، اي بين ترافكين، الرئيس – وكاسباروف – المسؤول – إذ غير ترافكين بعض اتجاهاته المتبلدة ازاء الحزب الشيوعي واخذ يميل الى اسلوب سيادة القوانين، بينما بقي عزل الحزب على آرائه السابقة واعلن هو وزميله مورالشوف الخروج من هذا الحزب وتشكيل منظمة اخرى تناسب مقام بطل العالم في الشطرنج وترضي طموحاته.

ويعلق الظرفاء على خطوات كاسباروف بقولهم: انه يريد ان يصبح بطلاً للعالم في السياسة هذه المرة!!



للجمهوريات البلطيقية، الرسمية وغير الرسمية.

ورداً على ذلك، عقد الشيوعيون في الجمهوريات الثلاث مؤتمراً في ريغا عاصمة لاتفيا حضره أكثر من ٣٠٠ مندوب، شجبوا فيه الاعمال الارهابية وطالبوا السلطات المركزية والمحلية بوضع حد لهذه الحملة القذرة والعمل على حماية وحدة الوطن السوفييتي من التمزق وتنديدا بالنزعات الانفصالية لقادة جمهوريات البلطيق ودعوا للتمسك بدستور وقوانين البلاد والعمل على انتشالها من الأزمة الاقتصادية الخانقة واشاعة الاستقرار وحماية ارواح المواطنين والكف عن محاربة الشيوعيين والناطقين بالروسية في ارزاقهم واحترام الجيش السوفييتي وتأمين حياة لائقة لافراده وأسرهم وحمايتهم من تعديات المرتدين.

* باقة.. ولكن ليست من زهور *

* فجّر اعداء الشيوعية في استونيا مقر الحزب الشيوعي في العاصمة تالين الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم ٤/٢٥، وأسفر الانفجار عن الحاق اضرار بالغة بالبناية وجرح اثنين من الحراس. ويأتي هذا العمل المنكر بعد سلسلة من الاعتداءات والتهديدات التي يتعرض لها الحزب وأنصاره، وموجة العداء المستشرية ضد الاتحاد السوفييتي في جمهوريات البلطيق عموماً. ولم تتوقف هذه الحملة ضد الشيوعيين في هذه الجمهوريات حتى بعد بدء المفاوضات مع المركز. بل ازدادت حدة وخاصة في اجهزة الاعلام

* في السادس والعشرين من نيسان/٩١ أضرب عمال وشغيلة العديد من المؤسسات في روسيا الاتحادية بدعوة من اتحاد النقابات الحرة في روسيا لمدة ساعة واحدة واعتبر هذا الاضراب تمهيدياً لاضرابات أشمل وأوسع، وكانت مطالب هؤلاء، (قبل البيان المشترك الذي أصدره قادة ٩ جمهوريات) استقالة الحكومة المركزية والرئيس والبرلمان المركزي – وضد غلاء المعيشة، وبما أن الاضراب جاء بعد البيان فقد خفف قادة هذا الاتحاد النقابي المنشق من غلوائهم وركزوا على غلاء المعيشة وزعموا ان ٣٤ مليوناً قد شاركوا في الاضراب في سائر انحاء روسيا الاتحادية.

* اجتمع في موسكو زهاء ٥ آلاف شخص ممن يطلقون على انفسهم (اصحاب الملكية الفردية) وشكلوا جمعية باسمهم وطالبوا باصدار صحف لهم وتمثيلهم في مجالس السوفييتات وحماية حقوقهم واصدار تشريعات قانونية بذلك واعتماد نظام داخلي لجمعيتهم التي يأملون بتحويلها فيما بعد الى حزب سياسي، ومن المعروف ان لدى رجال الاعمال حالياً العديد من الجمعيات والصحف واجهزة الاعلام وقد تأسس قبل مدة نادي اصحاب الملايين الشباب في البلاد.

* اعلنت حكومة ارمينيا «اللاسوفييتية» عن الشروع ببيع مؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي للافراد والرأسماليين. لكن الجديد في هذا التوجه هو دعوة الرأسماليين الارمن من مختلف انحاء العالم الى شراء القطاع الاشتراكي وتحويله الى قطاع لمن يدفع أكثر، ونذكر بالمناسبة ان برلمان هذه الجمهورية اقدم مؤخراً على تأميم ملكية الحزب الشيوعي فيها والتي هي ملكية عامة للحزب الشيوعي السوفييتي ككل، خلافاً لقوانين البلاد التي تتيح لكل حزب وجمعية ان تكون لها ملكيتها وأموالها الخاصة بها.

* عقد في كييف المؤتمر العاشر لكتاب اوكرانيا وقد احتشدت جماهير غفيرة أمام بناية المؤتمر تحمل رايات العهد القيصري السابق، وسيطرة جماعة روخ (حزب سياسي قومي اوكراني مناهض للاشتراكية) على المؤتمر، ورحب المؤتمر بالضيوف القادمين من كندا واميركا ورومانيا و«اذاعة الحرية»، ولم يدع ضيوف من روسيا، وضم المؤتمر بعض الشيوعيين بحكم مكانتهم الادبية ولكنهم لم ينجحوا بانزال شعار (يسقط الحزب الشيوعي السوفييتي) من قاعة المؤتمر واتهم الخطباء الحزب الشيوعي بشتى التهم وطالبوا بانفصال اتحاد الكتاب الاوكرانيين من اتحاد الكتاب السوفييت لكنهم أبقوا معه صلة شكلية.

اي تسامح هذا؟

● بقلم: محمد قشوع ●

● انهم يكتفون فقط بانزال رتبة الكولونيل يهودا مئير، الذي اصدر اوامره بضرب مدنيين عرب في «حوارة» و«بيتا» على ارجلهم واقدامهم مما ادى الى الحاق الضرر والعطل بهم، في الوقت الذي يفرضون فيه السجن الفعلي لمدة ثلاثة عشر عام على الكولونيل رامي دوتان الذي اتهم باختلاس ممتلكات واموال

انهم متسامحون مع الماسين بروحهم وقيمهم وثقافتهم وحضارتهم ومتشددون مع الماسين بممتلكاتهم واموالهم.

انهم متسامحون مع المعتدين على الارواح والاجساد وغير متسامحين مع مختلسي وسارقي العتاد والممتلكات فيبدو بان الممتلكات في ميزانهم تزن اكثر من الارواح والاجساد.

فاي تسامح هذا مع الذين يعتدون على الارواح والاجساد، واي تشدد هذا مع الذين يعتدون على الممتلكات؟

انهم يسوغون ذلك بالعفو عند المقدرة فهم يقولون بان الظروف كانت ظروف انتفاضة، وهي ظروف غير طبيعية... اوامر غير طبيعية، فكيف تكون الاحكام فيها طبيعية. وكيف تكون الاحكام العرفية فيها طبيعية؟!

«في عمنوئيل لا يحترمون هرتسل»

في عمنوئيل «لم يقفوا حداداً على شهداء اسرائيل، فهم لا يعبدون هرتسل، وانما يعبدون رب اسرائيل، لا يعبدون الصهيونية وانما دينهم وشريعتهم اليهودية.

فصفارات الحداد صفرت، لكنهم استمروا في اعمالهم واشغالهم في ذهابهم وايابهم.

كأن شيئا لم يحدث، كأن شيئا لم يجر «اننا لا نعبد الصهيونية، بل نعبد اله اسرائيل». هكذا قالوا. لسنا مستعدين ان نقف كالاصنام، لسنا مستعدين ان نتشبه بالاغيار، لسنا مستعدين ان نعبد عشتاروت ولا آمون ولا آلهة الكنعانيين والفينيقيين لسنا مستعدين للتشبه بالاصنام، فانها عبادة اوثان وازلام، لسنا مستعدين ان نغضب الرب، رب الجنود، رب ابراهيم واسحق ويعقوب. فحتى لو وقف الصهيونيون حداداً على شهداء اسرائيل فاننا لن نقف كالاصنام مثلهم. هكذا قالوا

ولكن كيف لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالصهيونية ان ينجروا وراءها، كيف لهم ان ينقادوا وراء احد قادتها، كيف لهم ان يسيروا وراء شارون ويستوطنوا الضفة الغربية واللطرون؟

فهم يقولون بان الصهيونية اعتدت على اليهودية بتعجيل مجيء المسيح، فكيف لهم ان ينقادوا وراء احد قادتها من اجل مالها واستيطانها؟

(الطيرة)

بيان صادر عن رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة

■ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ اجراءاتها القمعية بحق ابناء الشعب الفلسطيني بمن فيه قطاع الصحفيين الذين يعملون من اجل الكشف عن الحقيقة الفلسطينية والدفاع عنها حتى اقامة الدولة المستقلة على كامل التراب الوطني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من اخطر هذه الاجراءات حرمان صحفيي الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول القدس في الوقت الذي يحظر عليهم ممارسة عملهم الصحفي في مواقع سكناهم بسبب الاوامر العسكرية الاسرائيلية التي تحظر عليهم القيام بأي نشاط صحفي، اضافة الى عشرات البطاقات الخضراء التي مهدت لهذا الاجراء الذي ادى الى فصل الصحف عن اماكن توزيعها الامر الذي حدا بالعديد منها الى تقليص عدد صفحاتها لفترات غير محددة.

وإذ تستهدف سلطات الاحتلال بهذه الاجراءات التعسفية التعتيم على حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة وتجزأتها من خلال اجراءات حظر التجول والثكنات العسكرية المقامة على مداخل القدس والمخيمات والمدن والقرى الفلسطينية.

وقد اشارت احصائية رابطة الصحفيين الى ان عدد الصحفيين المعتقلين اداريا حتى اواخر نيسان ١٩٩١ بلغ اثنا عشر صحفيا كان بينهم رئيس رابطة الصحفيين الزميل رضوان ابو عياش الذي افرج عنه مؤخراً، وعدد الصحفيين الموقوفين لحين المحاكمة بتهم امنية بلغ ستة صحفيين وبلغ عدد الصحفيين المحكومين ستة صحفيين، فيما سلمت سلطات الاحتلال بطاقات خضراء لاربعة وعشرين صحفيا.

اما عدد المكاتب والمؤسسات المغلقة منذ مطلع الانتفاضة لفترات تتراوح بين سنة وسنتين ثمانية مكاتب ومؤسسة صحفية واحدة (انظر القوائم المرفقة).

هذا اضافة الى ان معظم الصحفيين خلال الانتفاضة قد تعرضوا لاشرس هجمة بدءاً من تحطيم كاميرات التصوير والاعتداء عليهم بالضرب المبرح خلال تغطية الخبر وانتهاء باوامر الابعاد العسكرية وقد احتجت رابطة الصحفيين العرب على هذه الاجراءات التي تهدف الى خنق الحرية الصحفية والكلمة الفلسطينية التي تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة على التراب الوطني، وحق العودة وتقرير المصير، بقيادة الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كطرف رسمي ومباشر في اي تسوية سلمية عادلة.

كما ابرقت رابطة الصحفيين العرب للمؤسسات والهيئات الصحفية الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للصحفيين ومقره بروكسل ومنظمة العفو الدولية (امنستي) حيث استجابت لنداءات رابطة الصحفيين العرب المتكررة في هذا الصدد، وارسلت البيانات الاحتجاجية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اضافة الى اصدار بيانات استنكارية تطالب فيها بوقف الهجمة ضد الصحفيين الفلسطينيين خاصة، وبذلك تحولت حملة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الصحفيين الى حملة عالمية تبنتها المنظمات الانسانية والحقوقية والصحفية العالمية.

وعليه، فان رابطة الصحفيين العرب إذ تؤكد للزملاء الصحفيين بمن طالتهم يد الاحتلال الاسرائيلي فانها تجدد العهد معهم على متابعة قضاياهم العادلة حتى يتم الافراج عنهم وعن جميع معتقلي شعبنا الفلسطيني المناضل من اجل حريته واستقلاله وحقوقه العادلة المشروعة.

وتناشد رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة المؤسسات والهيئات الدولية والحقوقية والانسانية مواصلة مساندتها وتطوير اساليبها من خلال الضغط على هيئة الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كطرف اساسي ورسمي في اية مفاوضات.

فيما يلي قائمة باسماء الصحفيين المعتقلين والمكاتب الصحفية المغلقة والصحفيين الذي تسلموا بطاقات خضراء.

أ) الصحفيون المحكومون:

١. سمعان خوري (عضو الهيئة الادارية) – ٤٥ شهراً. ٢. رياض جبران – خمس سنوات. ٣. محمود الرمحي – خمس سنوات. ٤. حسن عبد ربه – ثلاث سنوات ونصف. ٥. بسام صبيحات – اربع سنوات. ٦. فيصل مهنا – سنتان. ٧. حسن سرندح – سنة واحد.

ب) الصحفيون المعتقلون اداريا

١. زياد ابو زياد – ستة اشهر. ٢. كمال الاسطل – عام. ٣. نايف سويطات – ستة اشهر. ٥. سري القدوة – عام. ٦. عدنان الهنا – عام ٧. محمد عميرة – عام ٨. ياسين راضي – ستة اشهر. ٩. حامد الادهمي – ستة اشهر. ١٠. هشام ابو طعمة – ستة اشهر ١١. رفيق مراعبة – ستة اشهر ١٢. فيصل حمدان – ستة اشهر

ج) الصحفيون الموقوفون.

١. ابراهيم الزعانين ٢. عوني ابو غوش. ٣. فضل طهبوب. ٤. ياسر السيد. ٥. بسام الصالحي.

د) صحفيون يحملون بطاقات خضراء.

١. حسن ابو عشيش. ٢. المتوكل طه. ٣. محمد اللحام. ٤. ابراهيم سجدية. ٥. سالم ابو صالح. ٦. عبد الناصر صالح ٧. عدنان ضميري. ٨. رضا الزوبا. ٩. حمدي فراج. ١٠. حسن عبد الله. ١١. زياد شمروخ ١٢. جمال صافي ١٣. عبد الله عواد. ١٤. موسى الشاعر. ١٥. خالد عمار ١٦. حمزة الصمادي. ١٧. جميل حامد. ١٨. ناصر ستان ١٩. عبد الكريم دليح ٢٠. احمد زكي العرابيدي. ٢١. مارون دعنا. ٢٢. نظام الجعبري.

هـ) المكاتب الصحفية المغلقة

١. المؤسسة الاعلامية في غزة عام ٢. الشرق الاوسط للاعلام في غزة – عام. ٣. مكتب غزة الصحفي عام ٤. مكتب محمد المشوخي في غزة – عام ٥. مكتب الايمان في الخليل – عامان. ٦. مكتب ابناء بيت لحم – عامان. ٧. مكتب الشروق للخدمات الصحفية في قلقيلية – عامان ٨. مكتب حطين في جنين – عامان ٩. مكتب جريدة الشعب في نابلس – عامان.

هزم العرب أنفسهم

● بقلم: ابراهيم فحماوي ●

انتهت أخيرا حرب الخليج، كما انتهت جميع الحروب التي خاضها العرب منذ مؤامرة ١٩٤٨ على أفضل ما أراده العدو الاستعمار والصهيونية والرجعية بان هزم العرب أنفسهم.

لم نقرأ عن هذه الهزائم في بطون الكتب او قصها لنا الرواة بل نحن شهود عيان عشناها وعايشناها بكل مرارة وحقد وغضب ولسان حالنا، ما قاله الشاعر «ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني...». عام ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية فلسطين تحت قيادة الملك عبد الله اسميا وقيادة الضابط البريطاني ابو حنيك قائد الجيش الاردني فعليا لتنفيذ المؤامرة وتحضير الهزيمة السخرية ومعركة جنين ويكتمام وغيرها وغيرها كثير شاهد على ذلك ويعرف القاصي والداني كيف أن العرب هزموا أنفسهم بها. وتأتي بعدها ٥٦ وتليها حرب ٦٧ ثم حرب ٧٣ التي حولها السادات بشكل مفضوح ومخز وسافل من نصر الى هزيمة وحتى يمكن ان يتحقق ما قاله احد قادة الجيش الاسرائيلي «كان بمقدور المصريين ان يفعلوا بنا اليوم ما فعلناه بهم عام ٦٧».

وأخيرا جاءت حرب الخليج وحبست شعوب الارض انفاسها وتوقعت شعوب العرب وكل المضطهدين في الارض ان جاءت ساعة الحسم بهزيمة الاستعمار وتخليص البشرية من شروره وآثامه مرة والى الابد ولكن ماذا رأينا ونحن شهود عيان ان العرب ظلوا عربا لم يريدوا أن يتخلوا عن هزيمة أنفسهم، فتحوا امام الاعداء المطارات والموانىء والقنوات وجميع المعابر ارضا وسماء وجميع المخزن وهرعت جيوش العرب للتحضير للهزيمة وابى كرم العرب الا ان يكون ثمنها على حسابهم عدا ونقدا ودفعت الفواتير سلفا فكانت الهزيمة كما أعد لها ان تكون ورقصت دمشق وغنت القاهرة كأن لم يكن شيئا وكفى الله العرب شر الخلاص والسلام على من اتبع الفتاوى العديدة

(حيفا)

على شرف اول ايار ١٩٩١
يوم التضامن العمالي العالمي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعو جمهور العاملين من مستأجرين، ونساء عاملات، وشبيبة الى استغلال «خط التلفون المفتوح»
مع نقابيي الجبهة.

- بنيامين غونين – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
- جميل ابو راس – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
- سلفاتور كوهين – عضو مجلس الهستدروت.
- يوحيفد غونين – عضو مجلس نعمات في حيفا.

وذلك يوم الجمعة ١٩٩١/٥/٣ من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا على هاتف رقم:
٠٤/٦٦٦٦٤٨ – ٦٦٩٤٨٣ – ٦٤١٤٠٧

لا ترددوا في التوجه الينا بأسئلتكم، حول مشاكل في العمل، حول قضايا التأمين القومي، التعويضات وحقوق العمال، وغيرها.

ملتقى الادب الشعبي الاول لذكرى الشاعر
ابو سميح نايف ناطور في دالية الكرمل



● من ملتقى الادب الشعبي الاول في دالية الكرمل - جانب من الجمهور
(تصوير: ستوديو «الامل» - دالية الكرمل)

● دالية الكرمل - لمراسلنا - مساء الجمعة الماضي، غصت قاعة ابي ابراهيم (عليه السلام) بالمئات من اهالي دالية الكرمل وعسفيا احياءً لذكرى الشاعر الشعبي المرحوم ابي سميح نايف ناطور الذي توفي في منتصف شباط الماضي مخلفاً ديواناً مخطوطاً من الشعر الشعبي والزجل يضم اكثر من للاثمائة زجلية (سينشر في العام المقبل). وقد عقد في هذه الذكرى ملتقى الادب الشعبي الاول بدعوة من شعراء دالية الكرمل وتحت رعاية القيادة الروحية في القرية والمجلس المحلي ومجلس العمال والمؤسسات الاعلامية والصحفية في دالية الكرمل.

افتتح الملتقى بقراءة الفاتحة وكلمة دينية القاها فضيلة القاضي الشيخ نور الدين حلبي الذي اكد على اهمية هذا الحدث الادبي والتكريمي في نشر روح المحبة وترسيخ وحدة الصفوف والتقاء رجال الدين برجال الادب والشعر والثقافة وجميع الاهالي. ثم توالى الشعراء في القاء قصائدهم الزجلية وهم: احمد نصر الدين ومحمد حسون ورشدي نصر الدين وتوفيق حلبي ويوسف فخر الدين وعقل ابو حمود ونعمة نصر الدين وفرحات بيراني وفهمي وهبه وراضي مشلح ورجا فرحات ومحرز عوض ومهدي حاطوم وفؤاد فرو وسالم جابر ونجل الفقيد الكاتب سلمان ناطور.

واستضاف الملتقى الشاعر سميح القاسم الذي ألقى كلمة قال فيها إن هذا الملتقى هو عيد للثقافة والادب والشعر ودليل على احترام اهالي دالية الكرمل لشعرائها وكتابها وفنانيها. كذلك استضاف الملتقى كلاً من الشاعر سعود الاسدي الذي اختتم قراءات الشعراء بقصيدة عن الشاعر المرحوم والشاعرين نعيم منصور من عسفيا وحمزة بشير من المغار.

وتولى عرافة الملتقى الاستاذ فرحات فرحات، حيث قرأ العديد من قصائد الشاعر المرحوم، والقى كلمة لجنة الرعاية السيد عزام حلبي وكلمة العائلة القاها الاستاذ سميح ناطور حيث استهلها بقراءة رسالة من الكاتب نجيب محفوظ رداً على قصيدة كان بعثها المرحوم اليه عقب حصوله على جائزة نوبل. واختتم الملتقى بكلمة تأبينية القاها الشيخ ابو علي صالح نصر الدين.

ويذكر ان لجنة الشعراء الشعبيين في دالية الكرمل ستجعل هذا الملتقى تقليداً سنوياً، وقد اقتصر في هذا العام على شعراء الكرمل لكن في الاعوام القادمة سيصبح قطرياً يدعى اليه جميع شعراء الزجل وستقدم فيه جوائز ادبية باشراف لجنة خاصة.

* لصّ غدّار *

جان زهر

وقع الجمل
يه مسار
كترو مقطّعين اوصالو
شمتوا وقالوا:
مجرم صار هالمختار
عيّنوا بهالسّدة بدالو
والمختار
وقف محتار
لفّ يمين وشمالو
وصاح للجار
ولأهل الدار
للشمام بلانتصار
ولما لي حدّ سال مالو
مع غريب
لا شق بحار
والعرا "لابطال!!" قبلو
قصفوا بيوت
قتلوا اطفال
والعمار صار دمار

صالوا بالارض وجالوا
والعريب
حطّ في الارض
عند الجار
والبترول شغل بالو
لصّ غدّار
نهف الارض
والآبار
صاروا بخدعة حلالو
وكل جار
بهالجوار
صنّع بشروالو ومالو
والمختار هالمغوار
قعد يندب عَ حالو
هنا جدّ
ومش عرار
جل زعامة هالدّيار
صاروا للقرب
عمّالو

(حيفا)

الاغنية اللبنانية تخترق السوق المغربية

● الرباط - و.ص.ف - اكدت صحيفة "المغرب" التي تصدر في الرباط، مؤخراً، ان المغرب "اخذ بسحر الاغنية اللبنانية" على حساب الاغنية المصرية او المغربية.

وذكرت الصحيفة اسماء مغنين لبنانيين مثل فيروز ومرسيل خليفة وجوليا بطرس وماجدة الرومي ووائلي علامة وربيع الخولي. واعتبرت ان "الاغنية اللبنانية تثير الان اهتمام الجمهور المغربي خصوصاً لانها مشغولة افضل مع موسيقى رائعة احياناً وكلمات ذات مغزى وحساسة جداً واصوات قوية او حارة".

وتساءلت المغرب ما اذا كان هذا "الاختراق" الذي سيستمر طويلاً او سيكون مجرد موضة عابرة "بالنسبة الى هذه "الاغنيات والالحان الاتية من لبنان وفلسطين حيث تستمر الحياة ويستمر الغناء بالحب والسلام والثورة رغم التصفيات القبلية والفظاعات الصهيونية".

ويبلغ سعر شريط مسجل من الاغاني اللبنانية نحو ١٥ درهما (دولار ونصف الدولار تقريبا). لكن الصحيفة وصفت جودة التسجيلات بأنها "متوسطة جداً".

معرض لثلاثة نحاتين عرب في معهد العالم العربي في باريس

● باريس - و.ص.ف - افتتح، الاسبوع الماضي، في معهد العالم العربي بباريس معرض يضم عدداً من اعمال النحاتين اللبنانيين شوقي شوكيني وندى رعد والمصري آدم حنين.

واعمال شوقي شوكيني من الخشب وتجريدية راعى فيها النحات استخدام بعض الاشكال التي توحي احياناً برقعة شطرنج او آلة قانون واحياناً اخرى بآلات زراعية نراها في الريف العربي.

وتتميز منحوتات شوقي شوكيني (ولد في شوكين بلبنان عام ١٩٤٦) بالتناسق بين الكتل والفراغات وبين الاشكال الافقية والرأسية ومائلة بحيث تشكل المنحوتة في النهاية شكلاً يريح اعين المتفرج.

وتضم مجموعة آدم حنين المعروضة عدة منحوتات من مراحل مختلفة من حياته الفنية. ونحتت من الحجر والبرونز والرخام وتتميز بتنوع في الاسلوب تبعاً للمرحلة التي تم فيها العمل. فبعضها تماثيل لطيور او حيوانات مثل البوم والقطط. وهذه التماثيل ذات كتل شبه صماء احياناً ما يوحي بتأثر الفنان بالنحت الفرعوني واحياناً رشيقة ذات فراغات هي مزيج متناسق من الاسلوب الفرعوني والاسلوب الحديث الاقرب الى التجريد.

وتضم المجموعة ايضاً عدة اعمال من البرونز تمثل قرص الشمس، وهنا ايضا تمتزج الروح الفرعونية بالفن الحديث.

وتضم مجموعة ندى رعد اعمالاً تجريدية برونزية ورخامية. وقد اضفت ندى رعد لمسة انثوية على منحوتاتها فبدت رقيقة بسبب كمية الفراغات التي تحتويها. كذلك فان بعض هذه الاعمال ذات فائدة عملية الى جانب طبيعتها الفنية.

ويستمر المعرض حتى التاسع من حزيران المقبل.

محامو كاليفورنيا ضد العلاقات الجنسية "مع الزبون"

● اقرت نقابة المحامين في كاليفورنيا اول تنظيم من نوعه في الولايات المتحدة يمنع المحامين، من الجنسين، من اقامة علاقات جنسية مع "الموكل" او الزبون وذلك تحت طائلة فرض عقوبات.

والتنظيم الجديد ليس مطلقا. الا انه يمنع بشكل خاص المحامين من السعي لاقامة علاقات جنسية مع الزبون. وعلى هذا التنظيم ان يحظى بموافقة المحكمة العليا في ولاية كاليفورنيا قبل ان يطبق على حوالي ١٢٨ الف محامي في الولاية.

وكانت امرأتان اشتكتا من قيام المحامي الذي وكلتاه للدفاع عنهما باغتصابهما.

اما العلاقات الجنسية السابقة للتوكيل فتبقى "في حماية القانون".

بيار كاردان تلقى اعلى وسام ياباني

● باريس - و.ص.ف - اعلنت سفارة اليابان في باريس ان مصمم الازياء الفرنسي بيار كاردان تلقى اعلى وسام ياباني هو "وسام الكنز المقدس والنجمة الذهبية والفضية" لمساهمته في تطوير الموضة في اليابان وفي تشجيع التبادل الثقافي بين فرنسا وامبراطورية الشمس.

وتعود اول رحلة قام بها كاردان الى اليابان الى العام ١٩٥٧. وقال "كانت الرحلة الى طوكيو تتطلب حينها ٤٨ ساعة من الطيران، وشعرت بأنني ذاهب الى القمر". وتابع: "البلاد كانت خارجة من الحرب وكان من الممكن الشعور بضياعها.. لم تكن هناك مبان وكان الناس يرتدون الزي التقليدي".

وطوال شهر اعطى مصمم الازياء دروسا في معهد بونكا للموضة. وكان من بين تلاميذه مصممون شباب اصبحوا مشهورين مثل كنزو وهاناي موري. واضاف "اليوم لم يعد اليابانيون في حاجة الى تعلم اي شيء، في هذا المجال حيث يحتلون موقعا مهما. لكنهم لم يتوقفوا عن المجيء الى باريس لتقديم مجموعاتهم".

ومنذ رحلته الاولى زار كاردان اليابان نحو ٥٠ مرة ولا يزال استاذا فخريا في معهد بونكا.

دعابة قاتلة

● سانت ايتيان (فرنسا) - و.ص.ف - اوقفت شرطة سانت ايتيان (شرق فرنسا) شابا يبلغ من العمر ٢٤ عاما، مؤخرا، لانه تسبب بموت صديقه حين اضرم النار فيه مرحا بعد ان كان هذا الاخير قد تبلل بمادة البنزين في اثناء اصلاح سيارته.

ففي ٩ نيسان ابتلت ثياب دانيال جولي بالبنزين في اثناء محاولته اصلاح خزان سيارته الذي يتسرب منه السائل امام اثنين من اصدقائه. فقام احدهما وهو يوك داميو باخراج ولاعته متظاهرا باشعال ثياب صديقه من باب الدعابة. وعلى سبيل المزاح اشعل الولاعة معتقدا انه بعيد بما يكفي عن صديقه الا ان بخار البنزين اشتعل.

وعلى الرغم من تدخل الصديقين بسرعة اصيب دانيال بحروق بالغة ونقل الى مستشفى ليون حيث توفي في ١٣ نيسان الحالي. وسيقدم صديقه الى محكمة سانت ايتيان بتهمة القتل غير المتعمد.

مايوه لمارلين مونرو يباع بـ ٢٥ الف دولار

لندن - و.ص.ف - بيع المايوه الذي ارتدته مارلين مونرو لاجراء الدعاية لفيلم "ثيرز نو بيزنس لايك شو بيزنس" في العام ١٩٥٤، مؤخراً، بـ ١٣٢٠٠ جنيه استرليني (٢٥ الف دولار تقريبا) في محل كريستيز بلندن بحيث بلغ هذا السعر اربعة اضعاف التقدير الاساسي تقريبا.

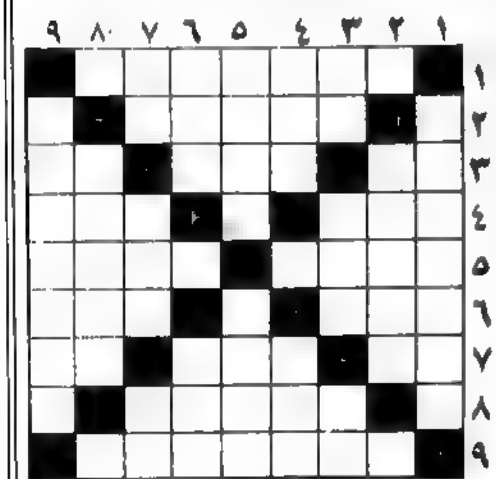
وقد اشترى المايوه القطني الاسود هاو للمجموعات يدعى ديفيد غيتنبورو روبرتس (٤٧ سنة)، وهو يملك في جزيرة جرسي الانكليزية النورماندية مجموعة كبيرة من الاشياء التذكارية ابرزها محفظة لهتلر وولاعات لال كابوني وموسوليني وبنطلونا ملطخا بالدماء كان يرتديه اللص جون ديلينغر عندما اغتيل في العام ١٩٣٤.

ويملك روبرتس ايضا ثلاثة مايوهات اخرى كانت ترتديها مارلين مونرو.

واثناء البيع نفسه لم تجد حمالة صدر تعود للمغنية مادونا اي مشتر لكن سترة الجلد التي لبسها جورج مايكل في فيديو كليب بيعت بـ ١٦٠٠ جنيه (ثلاثة الاف دولار تقريبا).

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٩٣) *



● اعداد: سهراب كيال - جديدة ●

افقي:
١- فيلسوف يوناني قديم
٢- عاصمة
٣- لقب ديني - وكر - سئم
٤- عكس اكثر - من الشعوب
٥- مصغر - حي (معكوسة)
٦- قصد - اسم علم
٧- وحدة قياس - نلعم - خاصتي
٨- ذكية
٩- دولة

عمودي:
١- يلعبون الميسر
٢- فيلسوف يوناني قديم
٣- ثغر - ردع - اداة نصب
٤- نقاش (معكوسة) - شعملك
٥- اهاجر - منطقة نحيها (غير معرفة)
٦- من الكائنات - من الايام
٧- حب - زفاف - من الحيوانات
٨- فترات زمنية
٩- امارة عربية

* حل لغز رقم (٢٩٢) *

افقي:
١- عيد العمال
٢- المجلس + ارسي
٣- عمم - ر ا ك ن ه
٤- انا - فكري
٥- رمل - ان
٦- مر
٧- ...
٨- اي - متهجل
٩- هم + اشتراكي

عمودي:
١- عا - ام
٢- ين + ماركسية
٣- مجد - نم
٤- العلمي
٥- لس
٦- عارف + رمضان
٧- كرم - ما
٨- أ + ماركس - ج ك
٩- لينين + ر - لي

على الشاشة الصغيرة



الخميس ١٩٩١/٥/٢

١٨,٣٥ «مجلة الاسرة»
١٩,٠٠ لقاء
١٩ ٣ - اخبار (بالعربية)
٢ موجز الانباء (بالعبرية)
٢ ٢ - رياضة
٣ ٢ - «لقطات من الافلام»
٢١ - اخبار (بالعبرية)
٣٢ ٢١ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢ ٢٢ - فيلم وثائقي
٢٣,٠٠ - «مرت زائد» مسلسل
. ٢٤ - اخبار
١ - «اتكل على الملاك» مسلسل

* وردة حمراء لكل عامل.. في اول ايار *



● واصلت الشبيبة الشيوعية تقليدها في كل اول ايار. هذه السنة ايضا ففي ساعات الفجر الاولى من يوم امس الاول الثلاثاء، وبمناسبة عيد اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين، انتشر الشبان والشابات من اعضاء الحركة في مختلف مفارق الطرق وقاموا بتوزيع الورود، وردة حمراء لكل عامل، مع امنية العيد الخالدة: كل عام وانتم بخير. في الصورة اعضاء الشبيبة في الناصرة يقدمون الورود. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

رد للتحية بأحسن منها

* تحية اللجنة التنفيذية للهستدروت في الاول من ايار تحمل جديداً بحد ذاتها لكنها في الوقت نفسه تشكل لطمة للعاملين عموماً ولكمة للعاملين العرب. وانتقادها ليس واجباً طبقياً فحسب انما فيه دفاع عن وجود الهستدروت نفسها *

● بقلم: نظير مجلي ●

فرحنا لرؤية اللجنة التنفيذية للهستدروت تنشر تحية للعاملين بمناسبة اول ايار (نشرت كاعلان تجاري في جميع الصحف الاسرائيلية اليومية تقريباً). وفرحنا اكثر عندما رأيناها تهتم بنشر التحية نفسها للعمال العرب، كاعلان تجاري في جريدة «الاتحاد» (٩١/٤/٣٠).

وتعود الفرحة الى التجديد الكامن في هذه الخطوة:

فاولاً: هنالك اهمية خاصة لاهتمام قيادة الهستدروت باول ايار، في الوقت الذي يتراجع فيه كثيرون عن تقاليد اول ايار ورموزه الكفاحية، بمن فيهم قادة الهستدروت (اللذين غيروا علم الهستدروت في السنة الماضية وادخلوا تغييرات على نشيد الاممية) ومن بينهم شيوعيون سابقون ايضاً...

وثانياً: هنالك جديد في اهتمام قيادة الهستدروت باعضاء الهستدروت العرب، ولو كان ذلك فقط بنشر التحية بالعربية.

فرحنا. ولكنها – «فرحة ما تمت».. فمضمون التحية جاء لطمة لاول ايار ومضمونه وتقاليده ولطمة للعمال اجمعين في اسرائيل بشكل عام، ولكمة بالنسبة للكادحين العرب في اسرائيل بشكل خاص.

فماذا احتوت هذه التحية؟

المقدمة جاءت عامة وليست هي المشكلة.

ثم ومن الفقرة الثانية يبشروننا بانهم يرون اهم حدثين في العالم كانا حرب الخليج والهجرة اليهودية.

واما حرب الخليج، فتراها قيادة الهستدروت كـ «انتصار ساحق للعالم الحر على قوى الظلام والطغيان». وتبارك الجهود السلمية التي ادت هذه الحرب اليها فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط. وتشير بوجه خاص الى دور المبادرة الامريكية وتشجيعها.

.. وهكذا، ولا كلمة واحدة عن تدمير معظم العراق بمدنه وقراه وصناعاته وزراعته وعماله وفلاحيه، ولو من جانب التضامن الانساني مع العمال وعوائلهم وبقية المدنيين. ولا كلمة عن تلوث البيئة الذي يهدد قوت ملايين العاملين. ولا كلمة عن تشرد الاكراد. كل هذا بالنسبة لقيادة الهستدروت هو «انتصار للعالم الحر على قوى الظلام والطغيان».

واما الهجرة فهي بالنسبة لقيادة الهستدروت «عودة اليهود الى وطنهم». ولا كلمة عن آثار هذه الهجرة على الاقتصاد الاسرائيلي والعمال الاسرائيليين القدامى. ولا كلمة عن العمال والاطباء العرب الذين يخسرون اماكن عملهم مرقعاً مرقعاً بسبب الهجرة. ولا كلمة عن الفلاحين العرب الذين يفقدون ارضهم شبراً شبراً). ولا كلمة عن الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية، المحتلة منها في الضفة والقطاع، وتلك الموجودة في الجليل والمثلث والنقب داخل حدود اسرائيل.

لا بل ان الهستدروت، وفقاً لتلك التحية، «مستعدة لمساعدة حكومة اسرائيل وكل عنصر في ايجاد اماكن عمل واستيعاب الهجرة». وشرطها الوحيد لذلك ليس في برنامج تطوير شامل يضمن المساواة للجميع وليس في جعل اصحاب العمل والشركات الكبرى التي جرفت مئات ملايين الشواقل من الارباح في السنة الاخيرة على حساب واكتاف العاملين وانما – «الجميع يتحملون العبء المطلوب». وعندما يقول الجميع يقصد العمال والفلاحين واصحاب العمل والشركات على السواء.

وكان السيد كيسار قد اعلن مساء الاثنين (٤/٢٩) انه يوافق على – «تخفيض مستوى معيشة العمال اذا كان الانخفاض في مستوى المعيشة سينسحب على جميع المواطنين». وكأن من تنقص ارباحه من عشرين مليون شيكل مثلاً الى ١٨ مليوناً سينخفض مستوى معيشته بشيء!!

واكثر من ذلك. فان التحفظ الوحيد الذي تبديه قيادة الهستدروت في تحيتها في اول ايار من مسألة المساواة في تحمل العبء هو الحديث عن «الطفيلية والانانية» التي تتطور في مجتمعنا بين اولئك الذين يجرفون بالكفين لانفسهم ويتصحون الآخرين بـ «كل انسان ومصيره». انهم لا يريدون ان يسموا المولود باسمه. لا يريدون ان يلفظوا كلمة «اصحاب العمل». لا يريدون ان يقولوا ان هنالك شيئاً اسمه استغلال بشع يصل الى حد مص دماء العاملين وتطيير لقمة خبزهم.

وبعد هذا كله تتحدث التحية عن النضال من اجل الحفاظ على مستوى الاجور والضمانات والشروط الاجتماعية ومستوى الحياة ورفاه العامل والتعليم والسلام والأمن الخ.

فمن اين تأتي كل هذه اذا لم تضع الهستدروت برنامجاً كفاحياً حقيقياً ومفصلاً؟! لقد اصبح المسؤولون الحكوميون وكبار الصحفيين في الصحف البرجوازية يعترفون بان هناك حاجة لاعادة تقييم السياسة الرسمية وتغيير سلم الافضليات، بحيث يتم تقليص ميزانيات العسكرة ووقف الاستيطان والتوجه نحو السلام حتى تحل مشاكل البلاد وازماتها. فلماذا لا يكون هذا نهج الهستدروت ايضاً؟!

وهل نكتفي بهذا القدر؟

لكن كيف نقدر على ذلك ونحن نقرأ تلك الفقرة عن انخفاض قيمة العمل في اسرائيل. صحيح ان الحكومة واصحاب العمل باتوا ينظرون الى العامل باقل احترام وتقدير، ولا يتركون مناسبة لضربه وتقليص مكاسبه الا ويستغلونها. فمن هذه الناحية انخفضت قيمة العمل. غير ان قيادة الهستدروت تفاجئنا بالقول ان انخفاض قيمة العمل جاء جراء دس اسلوب العمل الرخيص وغير المنظم الى البلاد. وهنا تساوي ما بين العمال الاجانب وبين عمال المناطق المحتلة

فهل هذا صحيح؟ هل فيه شيء من النزاهة والاستقامة؟!

ان عمال المناطق المحتلة لم يختاروا العمل في اسرائيل. ان هذا العمل، بالنسبة لهم، يحمل لقمة الخبز بالذل والاهانة والاستغلال الاجنبي، الاحتلال الاسرائيلي الذي فرض نفسه عليهم وسدّ معيشتهم. وخير ما تفعله اسرائيل لهم هو في الطلاق من هذه المناطق واهلها. ولكن، طالما ان الاحتلال قائم، فان من حق هؤلاء العمال ان يحصلوا لقمة خبزهم بكرامة وبكامل الحقوق. وهنا، ترضع قيادة الهستدروت في قفص الاتهام، ليس فقط لانها وقفت طول الوقت الى جانب الاحتلال، بل لانها ايضاً، لم تحرك ساكناً للدفاع عن حقوق هذه العمال وتغيير شروط عملهم اللا انسانية.

فهل نفرق هذا يتهمون عمال المناطق المحتلة بتخفيض قيمة العمل؟!

أليس في هذا الاتهام تحريض على هؤلاء العمال؟!

● الخاتمة الاشتراكية ●

وتختتم التحية بشيء من التقييم الايديولوجي.

الانهيار الذي اصاب انظمة اوروبا الشرقية، والذي رافقه انهيار اقتصادي – اجتماعي – اخلاقي، تعتبره قيادة الهستدروت «شعوباً ناهضة». الوصول الى ٨٠٪ تضخم مالي في بولونيا هو نهضة في نظر قيادة الهستدروت. وصول نسبة البطالة الى ٤٠٪ في المانيا الشرقية نهضة. وماذا تقول قيادة الهستدروت عن نهضة النازية في المانيا الشرقية، فقط قبل ايام «تشكروا مع الشرطة وهم يرفعون ذلك الصليب المعقوف سيء الصيت»! ولا حاجة لأن تطيل الحديث عن مآسي الطبقة العاملة في تلك الدول جراء الضربات المتلاحقة لمكاسبها وتدهورها الى سوق البطالة والفقر والتشرد وخسارتها التعليم المجاني والعديد من الضمانات الاجتماعية

أهذه نهضة؟!

ان قيادة الهستدروت تشعر بالنشوة لان تلك الشعوب، التي كانت ترفض اقامة علاقات مع اسرائيل في الماضي، تأتي اليوم الى هنا لكي تتعلم وتتلقى التوجيه. وهنا تنسى قيادة الهستدروت الفوارق ما بين الحكومة والدولة والهستدروت لتضع الجميع على قدم المساواة في مهمة «التعليم» تلك. وتتباهى بدولة اسرائيل الديمقراطية والحرة، وتقول بهذه «الروح يجب ان نرى اول ايار، كعيد للعمل والعمال، في البلاد وفي العالم الحر كله»

لن نسأل قيادة الهستدروت عن العالم «غير الحر» في نظرها، اي العالم الثالث فلعله لا تستحق الاول من ايار، حسب وجهة نظرها.

ولن نناقش كثيراً مسألة اسرائيل الديمقراطية (اسألوا شعبنا في المناطق المحتلة عن الديمقراطية!! اسألوا عرب النقب والمثلث والجليل!! اسألوا الذين وزعوا منشور اول ايار والورود في الناصرة فاعتقلوا!) والحرة (هنا ينبغي ان نسأل شمير، اذا كان يشعر فعلاً انه حر والى أي حد!).

لكن سؤالنا يتعلق بتلك الدول «الناهضة» في شرق اوروبا: لماذا رفضت في حينه العلاقة مع اسرائيل؟ أليس بسبب احتلالها عام ١٩٦٧؟! فماذا الذي حدث الآن حتى اصبحوا يأتون الى هنا ليتعلموا؟! أليس السبب انهم تغيروا إلى الاسوأ، الى القبول باسرائيل التي تمارس ابشع احتلال في العصر الحديث؟! أعلى هذا الشيء؟!

واخيراً، لا بد من كلمة عن الاعتزاز الذي ابداه كاتبو التحية بعمال اسرائيل الذين زادوا انتاجية عملهم بنسبة ٩٪ هذه السنة. اي ان ما ينتجه العامل الاسرائيلي في ساعة واحدة زاد بهذه النسبة بالمعدل العالمي وهذا حسن بدون شك. ولكن، ماذا اخذ العمال مقابل ذلك؟!

انخفضت اجورهم بنسبة ١٠,١٪، اتسعت البطالة بين صفوفهم انخفض مستوى معيشتهم زاد الهجوم على حقوقهم.

وقيادة الهستدروت ماذا فعلت ازاء كل هذا؟! وكم مرة تراجعت وتنازلت باسمهم؟!

لقد كان حرياً بهذه القيادة ان تخرج بتحية اول ايار عام ١٩٩١ وقد أبدت استعدادها للعاملين بأن تشدد من النضال من اجل حقوقهم وصد هجمة الحكومة على مكتسباتهم. كان جديراً بها ان تضع برنامجاً عملياً ذا أهداف محددة تجعل العامل يعرف كيف يناضل ومن اجل ماذا. ان تقدم للعامل سنداً فيشعر بقيمته وقوته في مواجهة اصحاب العمل والحكومة..

لم تفعل. وهذا مؤلم. مؤلم ليس فقط بالنسبة لنا نحن الذين نختلف عن هذه القيادات فكراً وممارسة فحسب، بل انه مؤلم لان استمرار هذه القيادة على هذا النحو قد يؤدي الى زيادة الاغتراب والهوة بين العمال وبين نقابتهم الكبرى.

ولا نعتقد ان قيادة الهستدروت معنية بذلك.

على الاقل نحن لا نريد ذلك. ولهذا فان رأينا، آنف الذكر، هو بمثابة رد التحية بما هو أحسن منها – دفاعاً عن العمال وعن الهستدروت ايضاً.

البطالة ... جزء من التخطيط الاقتصادي

* الرأسمالية تعترف اليوم بأنها تقلص القوى العاملة (في الصناعة بشكل خاص) في سبيل تحقيق الربح * عدد العاملين في الصناعة في امريكا انخفض خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩ من ٣٤٪ إلى ٢٧٪ وكذلك في بريطانيا والمانيا * هنالك في اسرائيل من يحسد الغرب على هذه «النعمة» ويطالب بمثيلها هنا *

● ماذا يشعر العامل، العربي او اليهودي، في اسرائيل وهو يسمع وزير المالية يتسحاق موداعي بنفسه يعلن ان البطالة ستصيب ربع مليون عامل حتى نهاية السنة!! وماذا نشعر ونحن نقرأ تقارير سرية في وزارة المالية تتحدث عن ٢٧٠ ألف عاطل عن العمل حتى نهاية السنة؟!

مهما يكن شعوركم فانه ليس مهماً بالنسبة لموداعي وحكومته او لاصحاب العمل.

وليس هؤلاء فقط. بل ان قادة النظام الرأسمالي في العالم أجمع يعترفون بان البطالة تدخل في تخطيطهم الاقتصادي، لما يسمى بالتطور التكنولوجي والازدهار الاقتصادي. ضمن هذا التخطيط يجب ان يرافق عملية التطور التكنولوجي في الصناعة عملية تقليص القوى العاملة. والهدف، «تقليص تأثير مركب الاجور في الميزانية».

وما هي النتيجة حتى الآن؟

في الفترة ما بين سنة ١٩٨٦ و١٩٨٩ انخفض عدد العاملين في الصناعة في بريطانيا من ٤٧٪ إلى ٤٠٪ وفي اسبانيا من ٣٧٪ إلى ٣٢٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية من ٣٤٪ الى ٢٧٪ وفي المانيا من ٤٩٪ الى ٣٩٪ (هذه الارقام نشرت في «هدشوت» – ٩١/٤/٣٠).

في اسرائيل، يقرأ رجال الاقتصاد الرأسماليون هذه الارقام ويتحسرون. انهم يريدون ان تنتقل هذه «النعمة» الى البلاد. ويزعجهم جداً اقتراح وزير المالية موداعي بزيادة ٢٥ ألف مكان عمل في المصانع على حساب الحكومة ويعتبرونه تراجعاً عن نظام السوق الحرة. مع العلم بان موداعي لم يطرح اقتراحه حباً في الطريقة، انما اراد المساهمة في استيعاب المهاجرين خوفاً من ان يهربوا من البلاد.

مردخاي ابيئور، مدير قسم الالكترونيكا والمعادن في اتحاد الصناعيين يقول: «والثورة الكبرى التي نتجه اليها تتمثل في تغيير شبكة الانتاج بحيث ينتقل العالم اكثر فاكثر الى الانتاج الاوتوماتيكي، اي، مع اقل ما يمكن من العمال على خط الانتاج، والهدف: تخفيض وزن مركب الاجور. ويبرز هذا النهج بشكل خاص في الولايات المتحدة. هناك يتخلصون من الآلات القديمة (نسبياً) بترحيلها الى الدول المتخلفة».

ويشكو الصناعيون الاسرائيليون من عدم قدرتهم على تقليص العاملين في فرع الصناعة مع انهم يمتدحون ما تم عمله في هذا المجال إلا انه خلال السنوات الاخيرة استقر عدد العمال الصناعيين بينما ارتفع عدد العاملين في قطاع الخدمات بنسبة ١٧٪ (٨١ ألف عامل).

في المانيا الشرقية وصلت البطالة الى ٣٥٪ وفي الغربية هبطت الى ٦٪

● كشفت دائرة الاحصاء المركزية في المانيا انه في اعقاب توحيد شطريها هبطت نسبة البطالة في المانيا الغربية من ٧٪ الى ٦٪ بينما ارتفعت في المانيا الشرقية من صفر الى ٣٥٪.

وفي تقرير لمراسل التلفزيون الاسرائيلي بث مساء الثلاثاء الماضي، وردت فيه المعلومات اعلاه، جاء ان الالمان الشرقيين بدأوا يعترفون بأن عملية توحيد المانيا تمت بسرعة بالغة

لاول مرة

منشورات عمالية في الهستدروت بالعربية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من السيد دافيد لهار، مدير دائرة عمال المناطق المحتلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان النقابة العامة للعمال ترجمت الى اللغة العربية، وللمرة الاولى في تاريخها، قانون الحد الادنى للاجور و(٥) اتفاقات عمل وانها بدأت في توزيع هذه التراجم.

واضاف لهار ان دائرته كلفت اثنين من المحامين العرب، من اسرائيل، لمعالجة والنظر في شكاوى عمال المناطق المحتلة ضد مشغليهم من ارباب العمل في اسرائيل الذين يخالفون قانون العمل او لم يدفعوا اجور شغيلتهم العاملين لديهم او تعويضاتهم او غيرها من الحقوق الاجتماعية للعمال المفصولين.

هذا وحصلنا على عنوان السيد لهار وننشره هنا لمن يهمهم الامر وهو تل ابيب شارع ارلوزوروف ٩٣، ص.ب. ٣٠٣ هاتف ٢٩٩٢٩٢ أو ٢٤، ٢٩٩/٢٩٦.

مثابرة برجوازية قومجية...

«نقابة العمال القومية» (הסתדרות העובדים הלאומית) هي جسم قومي يميني اقيم في عام ١٩٣٤ ليكون جسماً مضاداً للهستدروت.

اقامتها في حينه الحركة الاصلاحية التي انبثقت منها بعد حركة حيروت ومن ثم الليكود. تضم حوالي مئة ألف عضو. ولها صندوق مرضى خاص بها – «لئوميت» وحركة شبيبة ومعاهد للتدريب المهني ومستوطنات ومؤسسات اقتصادية مختلفة. (ومنذ عدة سنوات بدأت في فتح فروع لها في الوسط العربي. لكنها لم تتعدَّ فرع صندوق المرضى. ولا يتمتع الاعضاء العرب في هذه النقابة بأية حقوق اخرى).

هذه المنظمة رغم انها منظمة عمالية، تعتبر برجوازية تدعو للافكار الرأسمالية ومعادية بشكل مبدئي للاشتراكية ولكل قوانينها.

وهي مثابرة في ذلك جداً.

في يوم امس الاول، الثلاثاء، عشية اول ايار نشرت «نقابة العمال القومية» اعلاناً في الصحف تحت عنوان صارخ: «الاول من ايار ليس عيداً». وقالت فيه ان نقابة العمال العامة (الهستدروت) لم تتراجع كفاية عن تقاليد اول ايار الاشتراكية وقررت ان تترك لكل عامل القرار اذا كان يريد ان يعطل فيه او لا. واضافت انها هي، اي «نقابة العمال القومية»، فلتت مثابرة في رفض اول ايار واعتباره ليس عيداً. ودعت: «ولنظهر فيه وحدة اسرائيل. لنستوعب المهاجرين. نمد يد الاخوة ونفتح القلوب ونوجه كل طاقاتنا الى شفاء الاقتصاد. ونوجد اماكن العمل ومصادر التشغيل لجماهير المهاجرين العائدين الى صهيون. ونرفع باعتزاز العلم القومي الازرق ابيض».

● اخبار من دولة فلسطين ●

استنكار واسع في المناطق المحتلة لجريمة قتل السائحة الفرنسية

● م.ت.ف تندد بالجريمة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت جريمة لقتل السائحة الفرنسية في مدينة بيت لحم، التي وقعت يوم امس الاول الثلاثاء، استنكاراً رسميا وشعبيا في المناطق المحتلة.

وتفيد روايات شهود العيان على الجريمة، ان السائحة وعمرها ٦٠ عاما، كانت تتناول الغذاء مع صديقة لها في مطعم الاندلس بالمدينة، وافترقتا، وبعد ربع ساعة اكتشفت صديقتها جثتها وسط بركة من الدماء في دورة المياه.

واغلقت السلطات مطعم الاندلس في مدينة بيت لحم، حيث وقعت جريمة طعن السائحة الى شعر اخر وقد سلم مرتكب الجريمة حامد محمد عساكرة (١٩ عاما)، والذي يعمل في المطعم ذاته، نفسه الى السلطات.

ودانت منظمة التحرير الفلسطينية قتل السيدة الفرنسية وجاء في بيانها «ان الفلسطينيين يرفضون استخدام العنف ضد اشخاص ابرياء فيما وصف الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الحادث بانه همجي واستنكر فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية الحادث ايضا. وارسل برقية تعزية واستنكار الى القنصل الفرنسي العام في القدس بهذا الشأن.

سكان من عنبتا:

الجيش يصادر اراضي ويلغمها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من مواطني بلدتي عنبتا وقلقين في الضفة الفلسطينية المحتلة من قيام الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على اراضيهم وينوي زرعها بالالغام.

وكان المواطنون الفلسطينيون قدموا شكواهم بهذا الصدد الى المحامي سامي عاشور من طولكرم الذي قال ان الجيش يسيطر على بعض الدونمات من اراضي بلدة عنبتا المتمدة على طول الشارع الذي يربط بين مدينتي نابلس وطولكرم وانه (الجيش) ابلغ اصحاب الاراضي بنيته زرعها بالالغام.

وكان مواطن من بلدة قفين، نبيل عبد الهادي، قد اعلن قبل اسبوع ان قوات الجيش سيطرت على (٢٠) دونما من اراضيه للهدف ذاته.

ياسر عرفات: دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة اجرتها معه مجلة «عبير» التي تصدر في شرقي القدس بان تحضيرات تجري حاليا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف عرفات في المقابلة التي ستنشر في الاسبوع القادم ان هناك اتفاقا كاملا على «اهمية انعقاد هذه الدورة لمراجعة جميع الاحداث والتطورات ووضع منصات الانطلاق الجديدة للعمل الفلسطيني».

واتهم الزعيم الفلسطيني الولايات المتحدة بانها تريد استغلال العطاء الفلسطيني من تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية على ضوء النظام العالمي الجديد. واضاف ان السياسة الامريكية «حتى لحظة معادية للشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف به».

ويذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني وفي اجتماعه الاسبوع الماضي لم يغلق الباب امام المساعي الامريكية الحالية التي يقوم بها الوزير الامريكي جيمس بيكر في المنطقة.

الى ذلك خاطب عرفات في مقابلته الاسرائيليين وقال «عليهم ان يدركوا ان سلاما عادلا وحقيقيا يحترم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني هو وحده الكفيل بضمان الامن».

عمر البشير يقرر اطلاق سراح الصادق المهدي ومحمد ابراهيم نقد

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط في خبر لمراسلها في الخرطوم ان الفريق عمر حسن البشير، رئيس المجلس العسكري السوداني، قرر اطلاق سراح رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

واضافت الوكالة ان اجراء العفو يشمل، ايضا، الامين العام للحزب الشيوعي السوداني محمد ابراهيم نقد.

وكان المسؤول السوداني قرر يوم الاثنين الماضي اطلاق سراح جميع المحتجزين السياسيين.

يذكر ان السلطات السودانية فرضت الاقامة الجبرية على هاتين الشخصيتين السودانيتين منذ الانقلاب الذي قام به الفريق البشير في حزيران ١٩٨٩.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن البشير تأكيده انه لن يطلق سراح المهدي ونقد الا بعد صدور حكم قضائي برفع الاقامة الجبرية عنهما.

الجزائر ترحب باقرار مجلس الامن خطة السلام حول الصحراء الغربية

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ رحبت الجزائر، رسميا، باقرار مجلس الامن خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لتنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

واعتبر بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية انه بهذا القرار «تتجسد عمليا مرحلة حاسمة بالاتجاه تسوية سلمية وعادلة ونهائية لمشكلة الصحراء الغربية» وشدد على «دعم الجزائر الثابت والمتكامل لجهود الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اللتين تشرفان معا على خطة الحل».

واضاف المتحدث الجزائري «ان الجزائر تتقدم بالتهاني الى المغرب وجبهة البوليساريو لهذا المكسب المهم على طريق تسوية نزاع الصحراء الغربية». واكد ان الجزائر «لن تدخر اي جهد كي تتم عملية الاستفتاء في جو سليم وجو ثقة وضمن احترام خطة السلام التي اقرها مجلس الامن».

في كلمة الى العمال وكل الشعب الفلسطيني بمناسبة اول ايار:

عرفات: الجهود الامريكية لتحقيق السلام غرقت في دوامة الرفض الاسرائيلي

*** لا شيء يستقيم ولا سلام يتحقق ولا استقرار يقوم اذا قفزوا عن الحقوق الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها حق اقامة الدولة الوطنية المستقلة * يدعو الى اعادة بعث الحياة في العمل العربي المشترك لمجابهة التحديات التي تهدد الامة العربية ***

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس (الاربعاء)، ان «اي مناورة اسرائيلية او امريكية للقفز على التمثيل الشرعي الفلسطيني، منظمة التحرير، لن تنجح».

واضاف عرفات في رسالة الى العمال الفلسطينيين وكل الشعب الفلسطيني في مناسبة الاول من ايار يوم التضامن العالمي للعمال، ان ذلك «يعني استهداف الحقوق الوطنية الفلسطينية وتغييب قضية القدس الشريف وتذويبها واستبدالها بتطبيع العلاقات العربية ـ الاسرائيلية وهو ما لا يمكن ان يمر على جماهيرنا الفلسطينية والعربية».

واعتبر ابو عمار في الكلمة التي وزعت وكالة «وفا» نصها ان «الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله وكفاحه وجهاده وانتفاضته حتى ينتزع النصر».

يذكر ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يحاول منذ انتهاء حرب الخليج اطلاق «عملية السلام» في الشرق الاوسط باقتراحه عقد «مؤتمر اقليمي» للسلام تشارك فيه الدول العربية المجاورة لاسرائيل. ويدعو بيكر في شأن المسألة الفلسطينية ـ الاسرائيلية الى مفاوضات موازية بين اسرائيل ووفد فلسطيني. اذ ترفض اسرائيل التفاوض مع اية شخصية تنتمي الى منظمة التحرير او قريبة منها.

وذكر عرفات بان منظمة التحرير «اظهرت الاتجاه الايجابي في التعامل مع ايجابيات المشروع الامريكي والتحرك الامريكي». وكشف ان المساعي الامريكية «بدأت تغرق في دوامة التعنت والرفض الاسرائيليين».

واضاف ان «الادارة الامريكية متأكدة، بشكل مطلق، ان اسرائيل عطلت وتعطل مسيرة السلام في المنطقة ولم تفعل امريكا حتى اللحظة على الاقل ما يجب فعله لاجبار اسرائيل على فتح الافاق امام سلام حقيقي وعادل ودائم». وحذر عرفات من ان «مثل هذه السياسة انما تزرع من جديد بذور حرب جديدة في الشرق الاوسط».

ورأى ان «لا شيء يستقيم في هذه المنطقة ولا سلام يتحقق ولا استقرار يقوم ولا نظام دولي او اقليمي جديد يتأسس بالقفز عن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة».

واشار عرفات في رسالته الى ان المنظمة تعمل اليوم «على اعادة بعث الحياة في العمل العربي بشكل عام لتقيم سدا بين تلك المخططات السوداء وبين قدرات وكرامة ومستقبل الامة العربية».



التيار الكهربائي يعود الى كامل انحاء العراق قبل منتصف ايار الجاري

● بغداد ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الصناعة والتصنيع العسكري، الفريق عامر حمودي السعدي، في تصريح نقلته صحيفة «القادسية» يوم الثلاثاء ان التيار الكهربائي سيعود الى محافظات العراق الـ ١٨ قبل منتصف ايار الجاري.

وقال الوزير العراقي، دون ان يتطرق الى وضع بغداد حيث لا يزال التيار الكهربائي مقطوعا عن عدد من احياء العاصمة منذ الحرب، ان التقنيين العراقيين انهوا اصلاح المحطات الكهربائية في العراق وسيعود التيار الى كل محافظات البلاد قبل منتصف ايار.

وذكر مسؤول في وزارة الصناعة ان سبعا من محافظات العراق الـ ١٨ لا تزال محرومة من الكهرباء. واكد ان التيار الكهربائي اعيد خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى محافظات بابل وكربلاء والقادسية وواسط في وسط العراق.

وكان طيران القوات «المتحالفة» دمر القسم الاكبر من المحطات الكهربائية في العراق وخاصة في بغداد في كانون الثاني وشباط الماضيين.

مسؤول في منظمة التحرير يصل الى القاهرة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر مصري مطلع ان محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى القاهرة ليل الثلاثاء/ الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة، وهي الثانية التي يقوم بها ابو مازن الى مصر في غضون شهر واحد لم تعلن رسميا في القاهرة نظرا لان مصر ومنظمة التحرير اتفقتا على اعادة الاتصالات في اطار من التكتم.

ويشار الى ان العلاقات بين القاهرة والمنظمة الفلسطينية شهدت نوعا من الفتور بسبب دعم منظمة التحرير للعراق خلال ازمة الخليج.

وخلال زيارته سيبحث ابو مازن مع اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، جهود السلام في الشرق الاوسط.

بوش:

بقاء غورباتشوف على رأس الحزب الشيوعي امر «يدعو للاطمئنان»

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن دعمه للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، معتبرا ان بقاءه على رأس الحزب الشيوعي امر «يدعو للاطمئنان».

لكن بوش اوضح انه ليس على استعداد، حتى الآن، لمساعدة غورباتشوف بضمان اعتمادات جديدة لاستيراد الحبوب الامريكية مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي لم يتقدم باتجاه اقتصاد السوق.

وقال الرئيس الامريكي، الذي كان يتحدث الى عدد من الصحفيين الامريكيين المتخصصين في الزراعة: «ما جرى الاسبوع الماضي (في الاتحاد السوفييتي) كان، بشكل عام، امرا يدعو للاطمئنان» لان استقالة غورباتشوف «لم تعن الشيء بالنسبة للاتحاد السوفييتي».

وكان غورباتشوف عرض تقديم استقالته ردا على الانتقادات التي يوجهها اليه اعضاء الحزب لكن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رفض الامر وحقق الرئيس السوفييتي انتصارا بذلك.

واشار بوش الى العديد من «التكهنات» التي تتحدث عن مشاكل يعاني منها الرئيس السوفييتي داخل الحزب فقال: «لقد دل الواقع ان الامر غير ذلك» لكنه توقع «صعوبات كبيرة» يتعين على الاتحاد السوفييتي مواجهتها مؤكدا انه يريد «ايجاد الوسائل المناسبة للمساعدة» موضحا في الوقت نفسه انه لم يتخذ بعد قرارا بشأن طلب سوفييتي بضمان اعتمادات بقيمة ١٫٥ مليار دولار.

وزير المعارف يعلن عن خطة خماسية ● تتمة من ص ١ ●

نصب عينيه وضع خطة لرفع مستوى التعليم العربي وتلبية حاجاته، وانه عين لجنة لوضع هذه الخطة. وهي خطة خمس سنوات خصص لها مبلغ مائتي مليون شيكل، ويبدأ تنفيذها من السنة الحالية.

وقال الوزير، بعد ان عدد ابواب الخطة انها «خطة حد ادنى، واذا تمكنا من ايجاد مصادر تمويل عدا ميزانية الوزارة المحددة، فانها ستتوسع. فالفرق الشاسع بين وضع التعليم في الوسط اليهودي وبين الوضع في التعليم العربي لا يمكن تغطيته خلال خمس سنوات. وفي مجال البناء سنحتاج حتما الى سبع سنوات لتغطية الاحتياجات».

وقال ايضا: كما ان هذه الخطة جاءت بفضل مبادراتكم ومبادراتنا فانه مطلوب استمرار التعاون بيننا وبينكم (رؤساء السلطات المحلية). وابلغ الوزير الحضور بانه سيقيم لجنة خاصة لمتابعة ومراقبة تنفيذ الخطة الخمسية وتجتمع مرة كل ستة اشهر لهذه الغاية وسيبعث الى كل سلطة محلية خطيا هذه الخطة.

وتحدث بعد الوزير مدير الوزارة العام اورليف فدخل الى تفاصيل الخطة. ثم تكلم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور اليكس بلاي فحيى الوزير على مبادرته، واعلن عن سروره بان الوزارات بدأت ترى الهوة القائمة ما بين الخدمات في الوسط العربي وبينها في الوسط اليهودي، وبدأت تضع الخطط لجسر هذه الهوة.

ثم اعطي حق الكلام لاعضاء من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية فتحدث كل من: طارق عبد الحي، رفيق الحاج يحيى، اسعد عزايزة، وتمر مرقس. فطالب طارق عبد الحي الوزير بالعمل على تقليص الفترة الزمنية اللازمة لتغطية الفرق بين الوسطين اليهودي والعربي، وبان تقر الحكومة خطة الوزير لتكون ملزمة ولا تتوقف في حالة اي تغيير في الوزارة، كما طالب بادخال تعليم الدين الاسلامي في المدارس العربية بكل المراحل. وتحدث رفيق حاج يحيى فقال انه شارك في وضع الخطة، وطالب بادخال حصص اضافية للمدارس العربية. ثم تحدث اسعد عزايزة فقال ان الخطة كما سمعناها اتت على كل ما شغل بالنا، وطالب بتقليص الفترة لانهاء النقص في ابنية المدارس العربية، وبتوسيع التعليم اللامنهجي. وتكلم تمر مرقس فاعتذر عن اضطرار رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين للغياب عن هذا اللقاء. ثم قال، ان الخطة المعروضة تستحق التقدير ومثلها التوجه الجدي والعملي الذي لمسناه فيها. واكد تمر مرقس على ضرورة ضمان تنفيذ الخطة بقرار حكومي او بغيره حتى لا يصيبها ما اصاب الخطة المشتركة التي وضعتها مع الوزارة في ١٩٨٠ ولمدة سبع سنوات، واهملت نتيجة التغيير في الوزارة، او لاسباب اخرى. وقال، اننا سندرس الخطة بتفاصيلها ونعطي ملاحظات عليها حال ما تصلنا مكتوبة. ثم طالب باقامة لجنة مشتركة لفحص النقص في الابنية اللازمة للتعليم في الوسط العربي، حتى لا يبقى خلاف بين ارقام الوزارة وارقامنا (ارقام لجنة المتابعة للتعليم ولجنة الرؤساء). كما طالب باقامة لجنة من الاكاديميين العرب لفحص مضمون برامج التعليم في الوسط العربي وتطويرها. ونبه تمر مرقس الى ضرورة الاقلاع عن اسلوب «القوائم السوداء» في التعامل مع السلطات المحلية في ما يتعلق باحتياجات التعليم. منددا وداعيا في نهاية كلمته الى ضرورة ان تحذو باقي الوزارات الحكومية حذو وزارة المعارف وتضع الخطط المهنية لانهاء نتائج سياسة التمييز على المواطنين العرب.

الاحتفال باول ايار

● تتمة من ص ١ ●

الشعب.

وفي كفرياسيف وابوسنان انطلقت مظاهرة اول ايار بشكل واسع وحاشد، رافعة الشعارات ضد نهب الارض وضد الاحتلال وتمسكا بالسلام العادل على اساس دولتان لشعبين ـ فلسطين واسرائيل. ورفع المتظاهرون لافتات وشعارات ضد السياسة الاقتصادية للحكومة وضد البطالة.

وطافت تل ابيب مظاهرة حركات الشبيبة بمبادرة المستعروت وقد شارك اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذه المظاهرة في بلوك كبير يهودي عربي. وحملت الشبيبة في تل ابيب الشعارات المطالبة بانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والاستقرار للشعبين ـ الفلسطيني والاسرائيلي.

ويفيد مراسلونا بان عشرات الاجتماعات والندوات والقاءات الاحتفالية اقيمت في مختلف انحاء البلاد خلال الايام الماضية احتفالا بعيد اول ايار.

(التفاصيل ص ٥)

انقسام نهائي في الحركتين الحاكمتين في براغ وبراتسلافا

اشتداد الصراع على السلطة بين اليمين واليسار في سلوفاكيا

● اضرابات ومظاهرات احتجاجية صاخبة لمناسبة الاول من ايار وضد الاصلاح الاقتصادي ●

● براغ - الوكالات - ادى تعمق الازمة السياسية الاجتماعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى انقسام حزب «المنتدى المدني» الحاكم في الجمهورية التشيكية برئاسة فاتسلاف هافل رئيس الجمهورية وحركة «جمهور ضد العنف» الحاكمة في الجمهورية السلوفاكية.

ففي براغ انقسم «المنتدى المدني» الى حزبين، «الحركة المدنية لليبرالية» برعامة وزير الخارجية يرجي دينستبير و«الحزب المدني الديمقراطي» برعامة وزير المالية فاتسلاف كلاوس الذي يعرف نفسه كيمين وسط. واتفق الحزبان على مواصلة التعاون في البرلمان والحكومة حتى الانتخابات الجديدة في العام المقبل.

اما في سلوفاكيا فقد انسحب حوالي (٣٠٪) من كتلة «جمهور ضد العنف» البرلمانية واقاموا حركة جديدة باسم «من اجل سلوفاكيا ديمقراطية» برعامة رئيس الحكومة المستقيل فلاديمير ماتشيار

ويفيد المراقبون ان العلاقات بين التيارين السلوفاكيين متوترة جدا

وحسب استطلاعات الرأي الاخيرة فان متشيار يحظى بتأييد كبير جدا في صفوف الشعب السلوفاكي، اكثر من التأييد الذي حصل عليه داخل كتلته البرلمانية، وذلك بسبب رفضه القاء عبء الازمة الاقتصادية على كاهل الجماهير الشعبية وحرمانها من المكتسبات الاجتماعية التي توفرت لها خلال الـ ٤٣ سنة الماضية.

ويتوقع المراقبون ان يزداد التعاون البرلماني بين مؤيدي ماتشيار ونواب الحزب الشيوعي السلوفاكي و«الحزب القومي السلوفاكي» و«الحضرة من اجل اعادة ماتشيار الى منصب رئيس الحكومة، وتقديم الانتخابات العامة

وعلى صعيد تصاعد المعارضة الشعبية للاصلاح الاقتصادي الرامي الى بيع المؤسسات الانتاجية لرؤوس الاموال المحلية والاجنبية، مع ما يترتب عن ذلك من بطالة وتضخم وغلاء، جرى اضراب انذاري، امس الاول، في مختلف المصانع السلوفاكية، كما سينظم اضراب احتجاجي عام يوم الاثنين المقبل. وبالاضافة الى المظاهرات الكبيرة التي نظمت، امس، في مختلف المدن السلوفاكية لمناسبة الاول من ايار، ستنظم، يوم الاحد المقبل، مظاهرات احتجاجية في براتسلافا وغيرها من المدن السلوفاكية

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الحكومة الحالي يان تشيرنوغورسكي (الحزب المسيحي الديمقراطي) عن معارضته لتقديم الانتخابات العامة بحجة ان الامر سيخل بالاستقرار السياسي في سلوفاكيا!

مراسل «الاتحاد» كان هناك

الطبقة العاملة السوفييتية تحتفل في موسكو بالاول من ايار تحت شعارات «الوحدة والتضامن وحق الانسان العامل»

● موسكو - هاتفيا من عدنان داغر - احتفلت الطبقة العاملة في موسكو وبقية المدن السوفييتية، امس، بالاول من ايار تحت شعارات الوحدة، التضامن وحق الانسان العامل. وقد تميز احتفال موسكو، هذا العام بنكهة خاصة.

فقد دعت اليه نقابات العمال في موسكو واستضافت الى المنصة الرئيس غورباتشوف ورئيس السوفييت الاعلى لوكيانوف ورئيس السوفييت الاعلى لروسيا يلتسين (لم يحضر بسبب وجوده في سيبيريا) وبوبوف رئيس بلدية موسكو (لم يحضر بقرار من جماعة روسيا الديمقراطية) وحين اعلن عريف الحفل سبب غياب بوبوف علت الساحة بالصفير احتقارا له.

وحين اقتربت عقارب ساعة الكرملين من العاشرة صباحا كانت الساحة الحمراء تمور بعشرات الالوف من الشغيلة وكانت شعاراتهم الاساسية مركزة على المطالب الاقتصادية من حيث الاساس.

قال ممثل موسكو، ميخائيل شماكوف: «ان وحدة وتضامن العمال واحترام حقوق الانسان العامل والوفاق المدني ونبذ النزاعات السياسية والاهتمام بالانتاج ورفع انضباطية العمل والغاء ضريبة الخمسة بالمئة على البضائع وزيادة التعويضات، بسبب غلاء المعيشة هو ما تطالب به نقابات العمال في موسكو». واضاف: «اننا نطالب بحقوقنا ولا نطالب بصدقة من الغير. ونحن ضد تقليص حقوق النقابات ونرفض ان تكون العربة بأيدي الاحزاب السياسية ولا نقبل ان تتحول ورشات العمل مكانا للصراعات السياسية العقيمة»

والقى شيرباكوف، رئيس الاتحاد العام للنقابات السوفييتية، كلمة اكد فيها على ضرورة التمسك بالحقوق العمالية والدفاع عنها، واعلن تضامن النقابات السوفييتية مع نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة واشار الى اسباب توقف العديد من المؤسسات وطرد العمال، وقال: «ان ٣٠٪ من المزارع شبه متوقفة» واضاف: «ان بلادنا تعيش بدون حرب وبلا جفاف ولا اوبئة لكن الشلل والمرج والبطالة تنهش الكادحين ومن حقهم ان يتخذوا ضد غلاء الاسعار وسبب ذلك هو عدم الاستقرار السياسي في البلاد وتدهور مؤسسات الدولة الادارية وكأننا نعيش ليوم واحد وتزداد الفوضى في البلاد وكذلك الجرائم وتتراكم الاوساخ في الشوارع، وهذه ظواهر غير طبيعية وتدل على عدم فاعلية السياسة الاقتصادية للحكومة وهيئاتها، وان النقابات لا تستطيع التزام الصمت حيال ذلك ان الشعب لا يطعم بالخطابات. اننا نتوجه الى المسؤولين لماذا يستمر الاحتراب القومي ولماذا يوزع الناس الى اصناف وانواع؟ ان بعض النواب يدافعون عن اصحاب العمل ضد العمال ويهاجمون النقابات ويطردون العاملين بلا سبب». وناشد غورباتشوف ان يبرر ثقة الشعب.

وعلم دانيل بتروفيتش، العامل في اقدم مصنع في موسكو، بلدية موسكو التي بدأت تبيع شقق الناس واعتبر ذلك خرقا للقوانين وطالب بزيادة التعويضات ازاء موجة غلاء المعيشة، وحل النزاعات بين العمال والمؤسسات دون اللجوء الى اضرابات مدمرة وشجب الصراعات الحامية من اجل السلطة.

وكان الوزراء والنواب والقادة، مع الجماهير هذه المرة وكانت مع الجماهير ايضا زوجة الرئيس غورباتشوف، ولم يلق غورباتشوف خطابا في الاجتماع الذي دام (٥٠) دقيقة.

وقد سألت «الاتحاد» بعض المشاركين في الاجتماع.

نيقولاي افتانيف - عامل - لماذا حضرت الاجتماع؟

● ج - تضامنا مع الطبقة العاملة التي تنتهك حقوقها الآن وضد غلاء المعيشة.

ايفان براكوفييف - عامل - كم مرة حضرت احتفالات اول ايار في الساحة الحمراء؟

● ج - ٣٦ مرة، وانا عامل قديم ومتقاعد ولكنني لا زلت اعمل، والدي وجدي ووالد جدي عمال، وكان جدي قد شارك قبل (١٠٠) سنة بالضبط (١٨٩١) بأول احتفال بعيد العمال في روسيا وكان الاحتفال سرا في احدى الغابات.

● س: انا عربي من الارض المحتلة، ما هو شعورك ازاء الشعب الفلسطيني وانت عامل قديم ومن اسرة عمالية عريقة؟

● ج: انا مع كل الشعوب المظلومة، والشعب الفلسطيني مظلوم واستنكر بشدة حرمانه من وطنه واعتقالات ابنائه وقتل مواطنيه. انا ضد الصهيونية والعنصرية والشوفينية. هكذا علمني الحزب الشيوعي.

زيناتيدا سيركوفا - عاملة - كيف اوضاع اسرتك بعد غلاء المعيشة؟

● ج - الوضع صعب لاسرتي ولكل بلادنا. كأن شيطانا قد نفخ في انفاسنا، اشتباكات، خلافات، نزاعات، لا شأن لنا بها نحن العمال يجب ان نتوحد مهما كانت قومياتنا وادياننا. اننا نطعم المجتمع كله بمن فيهم اولئك الذين يشرثرون بالسياسة. ان بلادنا غنية واذا احسنا التعامل مع ثرواتنا سنكون اغنى دولة في العالم.

خطة سوفييتية شاملة لحل نزاع الشرق الاوسط

● يعرضها بسمرتنيخ على قادة دول الشرق الاوسط خلال زيارته لها في النصف الاول من هذا الشهر ●

● موسكو - الوكالات - قالت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء بأن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سوف يحمل معه الى الشرق الاوسط خلال زيارته له في النصف الاول من هذا الشهر خطة سوفييتية متكاملة ومرزونة لتحقيق السلام. وقالت الوكالة ان بسمرتنيخ قد يدخل على هذه الخطة تعديلات طفيفة بعد الاستماع الى وجهات نظر دول المنطقة.

وقالت الوكالة ان هنالك نقاشا حادا وانقساما في القيادة السوفييتية بشأن الموقف من حل ازمة الشرق الاوسط.

وقالت ان هناك تيارين اساسيين، تيار يقول ان مصالح الاتحاد السوفييتي تتطلب ان يأخذ موقف «الوسيط المحايد» الذي يساعد الاطراف على الموافقة على السلام وصياغة الحل وحدها، اما التيار الثاني فيقول ان السياسة السوفييتية خلال كل ازمة الخليج كانت تابعة للسياسة الامريكية والحقت خطرا فادحا بهيبة ومكانة الاتحاد السوفييتي.

هذا، واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية السوفييتي سيقوم في العاشر من ايار الجاري بزيارة الى اسرائيل.

واضاف الناطق ان بسمرتنيخ سيحل ضيفا على نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي وسيمكث (٢٤) ساعة في اسرائيل.

الالتزام بوقف اطلاق النار على حدود كمبوديا

● بانكوك - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية تايلاندية واخرى تابعة للمقاومة الكمبودية ان وقف اطلاق النار الذي دخل امس (الاربعاء) حيز التنفيذ يلقى على ما يبدو احتراما على الحدود الكمبودية.

وامرت قوات الامير نورودوم سيهانوك مقاتليها الالتزام «بوقف القتال المؤقت» مع الاحتفاظ «بحق الدفاع عن النفس» اذا ما تعرضوا لهجوم العدو.

واكدت جبهة التحرير الوطني لشعب الخمير وهي حركة رجال حرب العصابات غير الشيوعية الاخرى انها لم تتلق اي اخطار رسمي بوقف اطلاق النار الا انها امرت قواتها «بعدم تبديد الذخيرة».

وتحاول حركتا المقاومة المدعومتان من الولايات المتحدة مع الخمير الحمر المدعومين من بكين منذ ١٢ عاما الاطاحة بحكومة بنوم بنه المدعومة من فيتنام.

وقد وافقت جميع الاطراف الكمبودية على وقف اطلاق النار الذي طلبته فرنسا واندونيسيا والامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

ومن المقرر ان تعقد هذه الهدنة التي رحب بها رئيس وزراء حكومة بنوم بنه هون سن الى ان تعقد دورة جديدة لمحادثات السلام بين الاطراف الكمبودية في جاكارتا او الى ما بعد ذلك ان امكن.

مع الاحداث

المؤامرة الامريكية - البريطانية على العراق - مستمرة..



□ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا سوف تسعيان وتضغطان في مجلس الامن الدولي لعدم الغاء العقوبات الاقتصادية على العراق. وقالت الصحيفة ان هنالك تفاهما امريكيا - بريطانيا لعدم الغاء العقوبات ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم

من الواضح تماما ان اسقاط نظام صدام حسين لم يكن هدفا حتى في القرار الجائر لمجلس الامن، بل كان الهدف جلاء القوات العراقية عن الكويت. وقد تحقق هذا، كما تم تدمير استعماري وحشي للعديد من المنشآت الاقتصادية العراقية. وقد اعترف بوش نفسه، خلال الحرب بأن تغيير نظام الحكم العراقي ليس هدفا للحرب

من ناحية ثانية قامت القوات الامريكية - البريطانية بانزال قوات عسكرية في شمال العراق بحجة «حماية الاكراد» عندا يقولون الآن، بعد اتفاق حكومة العراق مع الحركة الوطنية الكردية وتدفق اللاجئين الاكراد العائدين الى بيوتهم ومدنهم وقراهم بمعدل اكثر من ٩٠ الفا يوميا!

ان التطورات الجارية الآن، بعد حرب العراق، تؤكد بشكل قاطع ان الامبريالية الامريكية وحلفاءها مصممون على مواصلة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، والتخريب ومحاولات التمزيق والتقسيم، وكل هذا تعمله الولايات المتحدة، بدون الاستناد الى اية قرارات او مواثيق دولية

ويكاد الانسان يتفجر غضبا ازاء هذا العهر «الانساني» الاستعماري فتحت رعاية امريكا اقترفت الفاشية في تشيلي ابشع الجرائم، وتحت رعاية امريكا اقترفت الطغمة الحاكمة في الباكستان جرائم جماعية ضد الشعب، خصوصا في فترة ضياء الحق، وامريكا كانت طول الوقت حامية وداعمة للنظام العنصري الجلاد في جنوب افريقيا. وهنا، في هذه المنطقة الم يفعل الاحتلال الاسرائيلي كل فظائعه تحت الرعاية الاقتصادية والسياسية والعسكرية من الولايات المتحدة.

ولذلك فان مواصلة التنكيل الاستعماري بالعراق برهان على ان الحرب، اصلا، لم تأت لتحرير الكويت بل لضرب العراق، نظرا لوقفته المعادية للولايات المتحدة وسياستها.

وهذا التدخل العسكري السافر في شؤون العراق هو سابقة خطيرة، تفسح المجال للامريكان للتدخل، في بلطجية استعمارية وقحة، ضد كل دولة وضد كل شعب.

ثمانية ملايين عاطل عن العمل في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - و.ص.ف - نقلت صحيفة «رابوتشايا تريبونا» السوفييتية عن مسؤول كبير في مصلحة الخدمات الاجتماعية قوله ان هنالك نحو ثمانية ملايين شخص عاطلين عن العمل حاليا في الاتحاد السوفييتي وان هذا الرقم قد يصل الى اربعين مليونا في السنوات القادمة نتيجة التقلبات الناجمة عن انتقال البلاد الى اقتصاد السوق.

وقال مدير الصندوق النقابي للحماية من البطالة، اناتولي كابوستين، ان هنالك مليونين من اصل الملايين الثمانية يمكن اعتبارهم عاطلين عن العمل لفترة طويلة في حين انقطع الملايين الستة الباقون عن العمل بشكل مؤقت.

واضاف ان عدد العاطلين عن العمل قد يرتفع الى اربعين مليونا نتيجة التغييرات التي يسببها انتقال الاتحاد السوفييتي من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق ان ما يقل بين ٣ و١٥ في المئة من مجموع سكان الاتحاد السوفييتي (٢٦٥ مليونا).

واوضح كابوستين ان هنالك نحو ١,٦ مليون عامل فقدوا عملهم بين ١٩٨٧ و١٩٨٩ بسبب اقفال المؤسسات غير المنتجة وخفض الانتاج.

لكنه لم يقدم ارقاما للفترة اللاحقة للعام ١٩٨٩ والتي تضاعف خلالها عدد المصانع الى الخلف.

وسيبلغ عدد العاطلين عن العمل في موسكو من الآن وحتى نهاية العام ما بين ٨٠٠ الف ومليون شخص حسب الاحصاءات الرسمية التي نشرتها صحيفة «موسكوفسكايا برافدا».

مئة قتيل و٢٣٠ جريحا في الهزة الارضية في جورجيا

● موسكو - و.ص.ف - جاء في آخر حصيلة نقلت الى المركز الصحفي في برلمان تبيليسي ان الهزة التي وقعت يوم الاثنين الماضي في جورجيا (القوقاز جنوب الاتحاد السوفييتي) اوقعت مئة قتيل و٢٣٠ جريحا.

وقال المتحدث باسم المركز غوجا كورتادزي ان اعمال ازالة الانقاض ما زالت مستمرة.

وكانت هزتان ارضيتان سجلتا بفارق ساعات قليلة بينهما. وقد وقعت الاولى وهي الاقوى في منطقة دجافا وهي مدينة في اوسيتيا الجنوبية (شمال جورجيا). وبلغت قوة هذه الهزة اكثر من سبع درجات على مقياس ريختر المفتوح.

وقال المتحدث ان الاضرار الاكبر وقعت في مدن دجافا وساتشيري واوني في وسط شمال جورجيا. واضاف ٨٥ في المئة من منازل منطقة اوني الجبلية دمرت في الهزة الاولى. اما مدينة دجافا فدمرت بنسبة ٨٠ في المئة

وعلم في البرلمان ان عدد السكان في المناطق التي اصابتها الهزة يبلغ ١٣٠ الف نسمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجا على سياسة الخنق المالي:

اضراب شامل ومفتوح تنفذه السلطات المحلية العربية الدرزية

● الرؤساء يقررون اجراء مظاهرة، الاحد القريب، امام ديوان رئيس الوزراء ونصب خيمة امام مقر وزارة المالية ● نفاع يقدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث الضائقة المالية ● ناطق باسم مغين: الحكومة قررت رصد ميزانية خاصة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت السلطات المحلية العربية الدرزية، صباح امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا احتجاجا على سياسة الخنق المالي التي تمارسها تجاههم الحكومة، اسوة ببقية السلطات المحلية العربية، وعدم تطبيق القرار بمساواتها بالسلطات المحلية اليهودية وتمكينها من التخلص من العجز المالي الخانق الذي تعانيه.

واغلقت جميع السلطات المحلية الدرزية ابوابها امام المواطنين، صباح امس، وامتنعت عن تقديم جميع الخدمات للسكان بما في ذلك جمع النفايات. كما تعطلت الدراسة في جميع مدارس القرى العربية الدرزية.

وقرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجراء مظاهرة يوم الاحد القادم امام ديوان رئيس الوزراء بتصحاق شمير، ونصب خيمة امام مقر وزارة المالية احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود من جانب السلطات بهدف تسديد العجز المالي.

وقال سكرتير لجنة السلطات المحلية العربية الدرزية، يوسف قبلان، في نشرة التلفزيون الاخبارية باللغة العربية، مساء امس، ان «الاجراءات التي قامت بها السلطات المحلية العربية الدرزية ليست هدفا بحد ذاتها، وانما وسيلة احتجاج على سياسة الحكومة الاسرائيلية المجحفة بحق الطائفة الدرزية. ومن المعروف اليوم ان وضع السلطات المحلية الدرزية هو وضع صعب جدا ولا يطاق ولا تستطيع المجالس دفع رواتب المستخدمين عن ثلاثة اشهر سابقة كما يحجز المقاولون على اموال هذه المجالس».

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم مكتب وزير شؤون المواطنين العرب، دافيد مغين، ان الحكومة وافقت على رصد ميزانية خاصة تبلغ (٦٣) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية الدرزية خلال الاعوام الثلاثة القادمة.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية بأن وزير الداخلية، اريه درعي، قدم مؤخرا، اقتراحا عاجلا الى الحكومة يطالب بتخصيص ميزانيات اضافية لتطوير القرى العربية.

وقرر مجلس علي ابوسنان، اعلان الاضراب العام المفتوح ابتداء من ١٩٩١/٥/١. وقد جاء في الاعلان الذي وزعه المجلس بتوقيع رئيسه، علي عزبة على السكان «عن اضراب عام ومفتوح في جميع المرافق باستثناء المدارس.. وذلك احتجاجا وانذارا اخيرا على عدم تجاوب السلطات الحكومية لمطالب مجالسنا المحلية».

وقال ان «مجلس ابوسنان قد ورث من المجلس السابق ديونا تبلغ (١,٥٠٠,٠٠٠) شيكل تقريبا وهذا ما يعيق تقديم واجباتنا لجهاد السكان».

ودعا البيان جميع المواطنين الى التجاوب مع المجلس والاستعداد للتظاهرة امام الكنيست في ٥/٥ اذا لم تستجب الوزارات لمطالب السلطات العادلة.

هذا وقدم النائب محمد نفاع اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية الدرزية والاضراب الذي اعلنته هذه السلطات.

واكد نفاع في استجوابه ان وعود الوزارات الحكومية المتكررة بمساواة ميزانيات المجالس العربية الدرزية بالمجالس اليهودية والوعود بحل الازمة المالية الخانقة لهذه المجالس لم ينفذ منها اي شيء، وعليه يطالب نفاع ببحث الموضوع في الكنيست وايجاد الحلول المناسبة لتمكين المجالس المحلية من القيام بمهامها.

● .. وعادت رشا الى بيتها فعادت البسمة ●



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الطفل الذي يحتضنه والده (في يمين الصورة) هو شقيق رشا محمد ابو موسى (الثانية من اليسار)، الطفلة ابنة عيلوط (٦ سنوات) التي ضاعت في طبريا لمدة ١٠ ايام وعثر عليها يوم الجمعة الماضي. امس الاول، الثلاثاء، غادرت المستشفى وعادت الى البيت. شقيقها الاصغر حضنها، ثم صفعها على وجهها. وهو يسأل: «ليش ضعتِ؟!»، لكنه لم يخف سعادته ايضا وكذلك بقية افراد العائلة بل بقية اهل عيلوط الذين ارسلوا كل شباب القرية للتفتيش عن الطفلة خلال فترة ضياعها.

لقد عادت رشا فأعادت معها البسمة الى البيت والى القرية بأسرها. وفي يوم عودتها، اخذتها الشرطة الى طبريا حيث عثر عليها في غابة القصب، فأعادت تمثيل ما حدث لها منذ ضياعها وكيف وصلت الى المكان. وقال لنا شهود عيان ان رشا، عندما اقتربت من هناك، ركضت بحماس شديد الى موقع اختبائها وهي تقول: هنا.. هنا.

هذا واعلن ناطق بلسان الشرطة ان التحقيقات اكدت ان الطفلة لم تختطف، وانها قضت فترة ضياعها في المخبأ المذكور، فعلا. ولذلك لن تفتح ملف تحقيق ضد الجندية او ضد ابن المثلث اللذين قيل انهما شاهدا الطفلة كل على حدة خلال فترة ضياعها.

وفي يوم امس اعلنت رشا انها ستذهب، اليوم الخميس، الى المدرسة. واكد لنا الاطباء ان وضعها الصحي جيد. وقد طلب منا الشبان الثلاثة الذين عثروا على رشا ان ننقل باسمهم التهاني الى نجاح ومحمد ابو موسى على عودة الابنة الى بيتها.

(تصوير: امال شحاده – «الاتحاد» – الناصرة)

من يقف وراء هذا التخريب في ابوسنان؟

● محاولة دنيئة للمس بالقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي ●

● ابوسنان – من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف – بأعجوبة نجا القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، الدكتور يوسف عطانس، من محاولة تخريب خطرة فبينما كان ذاهبا الى عمله شعر بخلل في سيارته، وبعد ان اوقف السيارة لاحظ ان جميع «براغي» عجلة السيارة الامامية محلولة عدا برغي واحد عالق! وهذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها محاولات المس بالدكتور عطانس، فعدة مرات جرت محاولات تخريب سيارته، كما جرت اعمال تخريبية قام بها «مجهولون» ضد ممتلكات المجلس المحلي.

هذا وقد استنكرت ادارة المجلس المحلي هذا الاعتداء، واتصل رئيس المجلس السيد علي عزبة بالشرطة والاوساط الرسمية المسؤولة معبرا وعفرا من هذا العمل الاستفزازي، كما قدم د. يوسف عطانس بتقديم شكوى رسمية للشرطة.

والسؤال هو من يقف وراء التخريب، ولمصلحة من هذه الاعمال السيئة؟ ان مصلحة ابوسنان وتطورها تستدعي الترفع عن هذه الاعمال ورص الصفوف حول المجلس وادارته لمواصلة نشاطه المحمود لمصلحة القرية واهلها وتطورها.

ارتفاع اسعار الوقود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، اسعار الوقود بنسب تتراوح بين ٢٪ و٤,٧٪.

وقد اصبحت الاسعار الجديدة بعد هذا الغلاء، على النحو التالي: ● بنزين ٩١ اوكتان – ١,٤٦ ش.ج (١,٤٣ سابقا) ● بنزين ٩٦ اوكتان – ١,٥٤ ش.ج (١,٥١ سابقا). ● كاز – ٠,٩٤٠ ش.ج (٠,٩٢ سابقا) ● سولر – ٠,٩٠ ش.ج (٠,٨٦ سابقا).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומי

Vol. 294 / 47 3 . 5.1991 Price: 1.80 Shekel | יום שישי 3 . 5 . 1991 המחיר: 1.80 שקל | ● الجمعة ٣ ايار ١٩٩١، الموافق ١٩ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٢٩٤/٤٧ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

الطيرة مدينة

(اقرأ التفاصيل وكلمة «الاتحاد» ـ ص ٢)

النداء رقم ٧٠ (فنداء البناء)

واشنطن تحاول استثمار حرب الخليج لفرض الحل الامريكي لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

● اضراب وطني عام في (٩) ايار بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٢ وفي (٢٠) منه لذكرى شهداء مذبحة ريشون لتسيون ● دعوة الى الحوار الديمقراطي والالتزام بالقرار الوطني ●

التفاصيل ـ ص ٤

شهيد من مخيم جباليا برصاص مسلح مرخص!

● مصادمات حامية في جنين ● «الاتحاد» تنفرد بنشر تفاصيل اصابة الجنود العشرة في مخيم خانيونس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل مسلح مرخص، صباح امس، في بيت لاهيا الشاب غسان مصباح عبد الحميد ابو ندى (٢٢ عاما) من مخيم جباليا برصاصة اخترقت مقدمة رأسه وخرجت من مؤخرته فيما نقل الجنود القاتل من القرية تحت حمايتهم.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم جباليا كما فرضته على مخيم شعفاط/ القدس اثر مظاهر الاحتجاج التي وقعت في المخيمين في اليومين الماضيين والتي اسفرت اعمال قمعها عن ايقاع عدد من الاصابات كان بينها الفتى محمد طه غنايم (١٥ عاما) من مخيم شعفاط اللتي اخترقت رصاصة حية ظهره وبطنه. كما اصيب من المخيم نفسه عدد آخر من المواطنين جراء عيارات معدنية في رؤوسهم كان بينهم الفتى محمد ابو الهوى (١٥ عاما) والصبية كفاح خليل جرادات (١١ عاما). واطلقت قوات الشرطة قنابل غاز مسيل للدموع في داخل المنازل بما فيها منزل مدير المخيم جمال عوض التي اصيب طفله (نضال ٢.٥ سنة) وطفل شقيقه (محمود ١.٥ سنة) بحالة اختناق مؤقت جراء ذلك. وتفيد الانباء الواردة من المخيم انه جرى اعتقال عدد من الشبان عرف من بينهم رائد خليل عبد النبي (٢١ عاما) ونضال اكريم الطويل (٢٣ عاما) وعبد الكريم ابو هدوان (٢٣ عاما) وعبدالله حسن حاتم (٣٢ عاما).

على صعيد آخر قمعت قوات

● البقية على ص ١٣ ●

يوم الاثنين المقبل في العاصمة القبرصية

محاكمة الاسرائيليين الذين ضبطوا خلال محاولة للتنصت على السفارة الايرانية

● نيقوسيا ـ «ورص.ف» ـ قررت محكمة نيقوسيا، امس الخميس، احالة اربعة اسرائيليين الى المحاكمة، الاثنين القادم، بعد اعتقالهم في ٢٣ نيسان الماضي في اثناء محاولتهم وضع جهاز تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في قبرص.

ووجه الى الاربعة، الذين مثلوا امام المحكمة لدى انتهاء حبسهم على ذمة التحقيق لمدة اسبوع، الاتهام بمحاولة التلاعب في خطوط هاتفية. والاربعة هم رجلان يدعيان داني ديف (٤٠ سنة) وران تسوف (٣٣ سنة) وامرأتان تدعيان انا دوليين (٢٨ عاما)، واميت ليترين (٢٨ سنة). وقد اخلي سبيلهم مؤقتا بكفالة ثلاثة آلاف جنيه قبرصي (٦٢٠٠ دولار) لكل منهم والزامهم بالتقدم مرتين يوميا الى الشرطة التي احتفظت بجوازات سفرهم.

وكانت الشرطة اعتقلت هؤلاء الاسرائيليين الاربعة في ساعة متأخرة من المساء في اثناء محاولتهم فتح لوحة الخطوط الهاتفية للبناية التي توجد بها السفارة الايرانية. واكتشفت الشرطة معهم معدات يمكن استخدامها في الكسر وكابلات وجهاز لاسلكي ومصابيح كهربائية. وقد اكدوا انهم حضروا الى نيقوسيا للسياحة وانهم كانوا يبحثون عن دورة مياه في المبنى.

وفي القدس اوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ستقدم «المساعدة القانونية لهؤلاء الاربعة كما نفعل بالنسبة لاي من مواطنينا يتعرض لموقف مشابه».

في مجلس الهستدروت القريب (٨ و٩ الجاري)

نواب «المشتركة» يؤكدون ـ الحل السلمي هو المخرج الوحيد لجميع الازمات الاقتصادية

● الدعوة الى تغيير اسم الهستدروت بحيث يصبح «النقابة العامة للعاملين في اسرائيل» ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس الهستدروت اجتماعا خاصا، امس، في حيفا لبحث دور الكتلة في اعمال مجلس الهستدروت الذي سيعقد يوم الاربعاء والخميس ٨ و١٩٩١/٥/٩ في تل ابيب.

ومقابل موقف قيادة الهستدروت، التي تريد من هذا المجلس ان يكون بمثابة مظاهرة تأييد وحماس لقضية «استيعاب الهجرة» اليهودية، يطرح مندوبو القائمة المشتركة قضية القضايا ـ خاصة في هذه الظروف ـ قضية الحل السلمي العادل ـ المبني على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. بهذا الحل يمكن حل مجمل القضايا الاقتصادية من بطالة واغلاق المصانع وايجاد العمل لكل طالبيه.

واكدت وثائق «القائمة المشتركة» المقدمة للمجلس للتصويت عليها على القضايا المركزية الآتية اضافة الى الحل السلمي العادل.

● البقية على ص ١٥ ●

ضمن زيارة الى عدد من دول الشرق الاوسط:

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يزور اسرائيل في العاشر من الشهر الحالي



● سيزور مصر والاردن وسوريا ووالعربية السعودية وسوف يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت القنصلية السوفييتية في تل ابيب رسميا، امس الاول الاربعاء، وزارة الخارجية الاسرائيلية عن قدوم وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الى البلاد في العاشر من ايار الجاري، وهي اول زيارة لوزير سوفييتي منذ قطع العلاقات بين البلدين في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس عن مراسلها الخاص في موسكو الدكتور امنون كابليوك ان بيانو وزارة الخارجية السوفييتية حول زيارة بسمرتنيخ الى الشرق الاوسط اكد ان الوزير سيزور كلا من سوريا والاردن ومصر والعربية السعودية حوقد يزور الوزير دولا اخرى وقد تكون اسرائيل من بينها. وذكر المراسل ايضا ان الوزير السوفييتي سيعقد اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين في تل ابيب وليس في القدس.

ونقل المراسل عما اسماه بمصادر سياسية في العاصمة السوفييتية قولها انه من السابق لاوانه الحديث عن استئناف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وان هنالك حاجة «لتوقيت مناسب «للاعلان عن استئناف العلاقات».

ونقلت الاذاعات امس ان الوزير السوفييتي سيلتقي في جولته الوشيكة شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى، ممثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى ان لقاء بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يتم في تونس او عمان.

اسرائيل تحتج رسميا الى واشنطن على «الاستقبال» الذي قوبل به شارون

● بتوجيه رسمي من «البيت الابيض»: وزير الاسكان الامريكي رفض استقبال نظيره الاسرائيلي ● شارون: ماذا يريدون مني، فأنا انفذ السياسة الاستيطانية الرسمية للحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت اسرائيل احتجاجا رسميا، امس الخميس، الى الولايات المتحدة على «الاستقبال» الذي قوبل به في واشنطن وزير الاسكان الاسرائيلي اريئيل شارون، الذي لم يتمكن من مقابلة نظيره الامريكي في مقر وزارته.

واعلنت رئاسة مجلس الوزراء في القدس ان سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشطاين، سلم احتجاجا مكتوبا الى السفير الامريكي في تل ابيب، وليام براون.

واوضحت الرئاسة ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، اعتبر في هذه المذكرة ان طبيعة الانتقادات التي وجهتها الادارة الامريكية الى شارون لا تتناسب مع العلاقات القائمة بين البلدين». وقال



● البقية على ص ١٥ ●

كلمة الاتحاد

الى مدينة الطيرة - الف مبروك!

□ اعلن وزير الداخلية، السيد اريه درعي، منح بلدة الطيرة في المثلث مكانة مدينة وبهذا ترتقي السلطة المحلية في طيرة بني صعب من «مجلس محلي» الى «بلدية».

قال وزير الداخلية مفسرا قراره بأن اللجنة الخاصة التي فحصت نشاط السلطة المحلية في البلدة وخدماتها البلدية والتطور العام توصلت الى الاستنتاج بأن الطيرة تستحق فعلا ان تكون مدينة. كما قالت اللجنة ان الموقع الجغرافي للطيرة جعلها مركزا منطقيا تجاريا واقتصاديا.

اننا نتقدم بأحر التهاني الى رئيس بلدية الطيرة السيد طارق عبد الحي والى المجلس البلدي والى كل اهلنا في الطيرة. ونسجل باعتزاز ان الطيرة تطورت فعلا تطورا هاما وشاملا، فازدادت المرافق الاقتصادية والتجارية، كما اقيمت نواة لمنطقة صناعية وهي قيد التوسيع والتطوير. واولا واخيرا فان الرقي الاجتماعي لاهل الطيرة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا يجعلهم، بحق، اهلا لان تكون الطيرة مدينة.

هذا الانجاز للطيرة يجيء بعد حصول ام الفحم والطيبة على مكانة مدينة. ونعتقد بأن سخنين وطمرة ودالية الكرمل تستحق ايضا مكانة مدينة نظرا لكبر هذه البلدات وتطورها.

وهذا النمو السكاني والتطور العمراني لقرانا الكبيرة الذي يحتم تحولها الى مدينة يجيء بينما الحكومة تمارس تمييزا خانقا ضد سلطاتنا المحلية وكلها تقريبا تعاني من ازمة تصل الى حد الاختناق ماليا وتقف عاجزة عن دفع الالتزامات بل ودفع المعاشات.

ليكن تحول الطيرة الى مدينة حافزا جديدا لتصعيد النضال لحل ضائقة السلطات المحلية العربية والتقدم نحو المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض، ولضمان التطور البلدي العصري لمجتمعنا العربي في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

طوبي يهنىء عبد الحي

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، امس الخميس، برقية تهنئة الى رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، بمناسبة صدور قرار وزارة الداخلية تحويل الطيرة الى مدينة.

وجاء في البرقية «احييكم وجماهير الطيرة باعتراف وزارة الداخليه بالطيرة مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى مجلس بلدي. ان هذه الخطوة تشكل انجازا هاما لجماهير الطيرة ولمجلسها برئاستكم الجبهوية على طريق تطورها وتقدمها نحو حقوقها المتساوية وكسبا للجماهير العربية في اسرائيل من اجل العيش بمساواة وكرامة وازدهار وسلام في وطن الآباء».

● برقية تهنئة من الجبهة

هذا، وبعث سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بروشطاين، ايضا، برقية تهنئة باسم الجبهة جاء فيها «نبعث اليكم بأحر التهاني بمناسبة اعلان قرار الحكومة الاعتراف بالطيرة مدينة. ان نضالكم المخلص، برئاستكم الجبهوية، اثمر هذا الانجاز. تمنيات لكم بتحقيق نجاحات اخرى في الدفاع عن مصالح اهالي الطيرة وفي النضال من اجل المساواة في الميزانيات الحكومية للسلطات المحلية العربية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٣٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

برقيات التهاني تنهال على الطيرة بالاعلان عن تحويلها الى مدينة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ما زالت برقيات التهاني تنهال على مجلس الطيرة المحلي ورئيس المجلس السيد طارق عبد الحي بمناسبة اعلان وزير الداخلية عن موافقته على تحويل الطيرة الى مدينة والمجلس المحلي الى بلدية.

ويفيد مراسلنا ان التهاني التي وصلت المجلس، سواء بالمحادثات التلفونية او البرقيات هي بالاساس من رؤساء بلديات ومجالس محلية عربية ويهودية ومن العديد من الشخصيات الاجتماعية في الطيرة وخارجها.

وعلمنا ان ادارة المجلس المحلي بعثت بدورها ببرقيات الشكر الى وزير الداخلية السيد اريه درعي والمدير العام للوزارة وحاكم لواء المركز والى رئيس اللجنة التي أوصت بتحويل الطيرة الى مدينة، السيد ايلي لاعداو، واشادت برقيات المجلس بالجهود والقرار الايجابي الذي اعطى الطيرة حقها.

وعلمنا من رئيس مجلس الطيرة المحلي ان القرار ارتكز على ثلاث نقاط:

● سعة وتشعب الخدمات التي يقدمها مجلس الطيرة المحلي للسكان في الطيرة والمنطقة.

● المشاريع الكبيرة والهامة التي نجح المجلس المحلي في اقامتها والتي أهلت الطيرة للانتقال الى مدينة.

● نجاح رئيس المجلس المحلي في ادارة شؤون القرية واقامة المشاريع التي كان لها الفضل في غض الطرف عن كون سكان الطيرة لا يتعدى (١٦) الف نسمة مع ان المفروض ان يتعدى الرقم (٢٠) الف نسمة، علما بان هناك سوابق جرت في تخطي هذا البند في بلدات يهودية ووفق على تحويلها الى مدن مع ان عدد سكانها لم يتجاوز الـ ١٥ الف نسمة.



واشار رئيس المجلس في محادثة مع مراسلنا الى ان الطيرة أستحقت هذا المركز عن جدارة واستحقاق. ففيها، مثلا، جهاز تعليم متكامل، ابتداء من بساتين الاطفال وحتى كلية الطيرة العربية للجامعة المفتوحة، التي تخدم الطيرة وسكان المنطقة. كما اشار الى العديد من المشاريع المرموقة مثل مشروع المجاري والمدرج الرياضي وبركة السباحة وتطوير المدارس وغيرها.

عودة الشخصيات المشاركة في لقاء غرناطة للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

● تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد، امس، وفد الشخصيات الاسرائيلية التي شاركت في لقاء غرناطة الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذه الشخصيات هي، د. ابراهيم سنيه، باحيل ديان، د. احمد الطيبي، لطيف دوري، النائب عبد الوهاب دراوشة، النائب اريه لوفا الياف والنائب دادي تسوكر. كما شارك في اللقاء من المناطق الفلسطينية المحتلة السادة: حنا سنيورة، فريح أبو مدين، د. مهدي عبد الهادي ود. رياض المالكي.

اما الوفد الرسمي الفلسطيني الذي شارك في اللقاء فقد ضم السادة د. نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم م.ت.ف والفلسطيني المبعد عن وطنه جبريل الرجوب. وشارك في اللقاء شخصيات عربية بارزة مثل السيد الشاذلي القليبي الامين العام السابق لجامعة الدول العربية والسيد محمد فائق وزير الاعلام المصري السابق والكاتب اللبناني المعروف منح الصلح. وشاركت شخصيات ثقافية وسياسية هامة من المغرب وتونس والجزائر وممثلون عن الاكراد.

وعلمنا من الدكتور احمد الطيبي والسيد لطيف دوري ان الجميع اعتبروا لقاء غرناطة خطوة هامة على طريق اعادة تنشيط الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني على اسس عادلة وواقعية ورأوا في المبادرة السلمية الفلسطينية التي اقرتها الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني اساسا قويا وراسخا لسلام العادل. واهتم د. نبيل شعث بتأكيد حرص الفلسطينيين شعبا وقيادة على السلام العادل في منطقتنا وعلى تطوير الحوار العربي - الاوروبي.

من احتفالات الاول من ايار

● طمرة ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - من ليلى ياسين - «لا يوجد في تاريخنا الكفاحي ووقوفنا مع قضايا شعبنا شيء نخجل به. لقد كافحنا ضد سياسات التمييز والقهر وضد مصادرة الاراضي وتحدينا القتل والاهانة. وقفنا في وجه سياسات المحتل ودافعنا عن لغتنا وحضارتنا. لقد عودنا الناس على ان تتحدى وتقاوم ووقف حزبنا، الحزب الشيوعي بحزم مع قضية مساواة جماهيرنا وخدمنا جميع قضايانا بشرف وأمانة وفي الاماكن التي كان فيها حزب شيوعي قوي نزل فيه الشيوعيون ووقفوا امام سيارات الترحيل ومنعوها من ترحيل المواطنين في حيفا والناصرة وغيرهما».

بهذه الكلمات خاطب سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» الجماهير التي تجمعت داخل قاعة نادي الحزب الشيوعي في طمرة بمناسبة عيد العمال العالمي الاول من ايار وذلك يوم الثلاثاء مساء.

افتتح الاحتفال السيد علي شحادة مرحبا وتحدث عن الاول من ايار كرمز لمقاومة الطبقة العاملة. وأسهب عن تاريخ هذه الذكرى التي جبلت بدماء عشرات العمال الذين وقفوا في وجه الاستغلال والظلم.

وكانت الكلمة لسالم جبران تحدث عن الهوة في الانتاج بين الدول الرأسمالية الغربية ودول «العالم الثالث» وعن سرقة وامتصاص ثروات وخيرات الدول الفقيرة في افريقيا والعالم العربي من قبل الدول الصناعية الكبرى.

وتحدث عن نقص التغذية والجوع والفقر والجهل في العالم الثالث حيث اسهب في اعطاء الامثلة حول مدى استنزاف الدول الرأسمالية لخيرات شعوب «العالم الثالث».

كما تحدث عن ازمة الدول الاشتراكية والمأزق الذي تعاني منه في الوقت الحالي حيث اكد على اهمية بقاء الاتحاد السوفييتي والصين وكوبا دولا قوية. اما عن الانتقادات التي توجه الى الحزب والجبهة على خلفية ازمة العالم الاشتراكي، فاكد على انه «لا يوجد في تاريخ الحزب او الجبهة ما نخجل به ولا يوجد امام جماهيرنا العربية في البلاد غير الحزب والجبهة ويجب ان نحافظ عليهما».

وفي نهاية كلمته دعا الشيوعيين والجبهويين الى دعم حملة تجنيد اشتراكات جريدة «الاتحاد» حيث اكد على اهمية تقوية ودعم «الاتحاد» لانها المتحدثة باسمهم والناقلة لرسالة العمال وقضايا شعبنا.

بعد ذلك وجه الجمهور عدة اسئلة اجاب عليها جبران.

ومن الجدير ذكره انه سبق الاحتفال قيام اعضاء الشبيبة الشيوعية، كعادتهم كل عام، بتوزيع الورود وبطاقات المعايدة على بيوت العمال مهنئين اياهم بعيد الاول من ايار، حيث تم توزيع (٥٠٠٠) زهرة.

● مجلس كفرياسيف المحلي ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس كفرياسيف المحلي، مساء امس الاول، حفلة خاصة لعماله ومستخدميه بمناسبة الاول من ايار. وقد شارك فيها عشرات المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية، ورئيس المجلس المحلي ونائبه وعدد من اعضاء المجلس.

والقى رئيس المجلس، فر مرقس، كلمة حيى فيها المحتفلين. وشرح عن الاوضاع السياسية العامة والاسرائيلية، وما تستلزمه من وحدة كفاحية ومن رفع لمستوى الكفاح في وجه مخاطر السياسة الرسمية لحكام اسرائيل المتنكرة لشروط السلام العادل في المنطقة والمتطاولة على حقوق الشغيلة والجماهير الشعبية.

ثم جرى تقديم ضيافة متواضعة، مع هدية المجلس لكل عامل ومستخدم، بالاضافة الى تعطيل يوم الاول من ايار كيوم عطلة مدفوعة الاجر.

● يافة الناصرة ●

في يافة الناصرة عقد لقاء، بمناسبة اول ايار باشتراك النقابي سهيل دياب. افتتحها سكرتير فرع الحزب الشيوعي، نادر لوباني، وتكلم فيه دياب عن تاريخ هذا اليوم الكفاحي والدروس التي نتعلمها منه ومن تجربة حركة الطبقة العاملة. وقال: ان من يمعن فيما يجري حولنا من هجمة كبرى للرأسمالية العالمية يدرك ان لا طريق سوى الاشتراكية.

● مجلس عمال الناصرة ●

وفي نفس يوم الثلاثاء عقد مجلس عمال الناصرة جلسة احتفالية موسعة للجان العمال افتتحه سكرتير المجلس، السيد محمد ابو احمد الذي اكد في كلمته على ان عيد العمال ما زال يحمل نفس اهدافه ومبادئه. فما زال العامل مستغلا من صاحب العمل. والدول الغنية تسيطر على مقدرات وثروات الدول الفقيرة. وتزداد اكثر من اي وقت مضى تبعية الدول النامية للدول الرأسمالية الكبرى من الناحية الاقتصادية والسياسية. ويزداد الفقر والجوع والامراض والبطالة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وايضا في الولايات المتحدة نفسها التي يتواجد فيها ثلاثة ملايين مواطن امريكي بدون مأوى، وهناك اكثر من مليار انسان في العالم يعيش دون مستوى خط الفقر ويموت يوميا ٤٠ الف طفل في العالم بسبب عدم العناية الصحية وسوء التغذية. كل هذه الامور تتطلب نضالا وكفاحا موحدا للطبقة العاملة من اجل الحرية ومستقبل افضل للعمال والعاملين.

ثم تكلم النقابي سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، وقال في كلمته ان مبادىء وافكار اول ايار ما زالت قائمة وصحيحة. وان هذه المبادىء تجسد حلم البشرية والانسانية الاول وهو العدالة الاجتماعية والفرص المتساوية ومحاربة استغلال الانسان لاخيه الانسان، وان لا تسيطر الدول العظمى على دول صغيرة. واضاف ان حكومة الليكود تعمل على تصفية مكتسبات وانجازات الطبقة العاملة في البلاد والمس بحقوق العاملين ومدخراتهم وعلى تصفية النقابات المهنية والهستدروت.

واكد في كلمته على اهمية وضرورة وحدة الطبقة العاملة اليهودية العربية في البلاد، بغض النظر عن الاتجاهات السياسية لفئات هذه الطبقة. وان صاحب العمل لا يميز بين عامل شيوعي او معراخي او تابع للحركة الاسلامية عندما يقرر فصله عن العمل، فالمقرر في النهاية هو عامل الربح والخسارة المادية. وحيى دياب أبس نتان المضرب عن الطعام حتى توافق حكومة اسرائيل على الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.

ثم تكلم السيد خالد نعمة ابو احمد ممثل الحركة الاسلامية في مجلس العمال الذي قال في كلمته، اهنىء الطبقة العاملة العربية واليهودية في البلاد بعيد اول ايار عيد الطبقة العاملة واكد على ضرورة وحدة الطبقة العاملة، بقوله ان الحركة الاسلامية تدعم وحدة الطبقة العاملة ضد حكومة شمير اليمينية وضد الظلم والاستغلال.

ثم تكلم السيد منذر زعبي عضو مجلس العمال عن مبام الذي قال: من المميز لمجلس عمال الناصرة هذه الوحدة الكبيرة في المواقف بين جميع الكتل الحزبية وامتدح الحركة الاسلامية على مواقفها الايجابية في الهستدروت.

وكانت الكلمة الاخيرة للاخت رهيلة جرايسي سكرتيرة مجلس نعمات في الناصرة فتحدثت عن دور المرأة العاملة في المعركة من اجل توفير فرص العمل ومساواة اجرها بالرجل وتحدثت عن معاناة المرأة العاملة العربية في البلاد وعن اهمية مساعدة النقابات المهنية ومجلس العمال لمطالب وكفاح المرأة العاملة.

اعفاء المكفوفين في ام الفحم من دفع ضريبة «الارنونا»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قررت بلدية ام الفحم اعفاء المكفوفين في المدينة من دفع ضرائب «الارنونا» للسنة المالية ١٩٩٢/٩١ وذلك في جلسة عقدتها البلدية مع ادارة جمعية «طه حسين» لرعاية المكفوفين.

ويشمل الاعفاء المساكن فقط باستثناء المحلات التجارية والمصالح العامة المسجلة باسم المكفوف. وكل هذا مع توصية وتصديق من قبل الجمعية لهذا الهدف.

رئيس بلدية الطيبة يكرم الطلاب الثانويين العرب الذين يكتبون بحوثا علمية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى بتقديم هدايا رمزية ورسائل تقدير لاربعة عشر طالبا وطالبة من المدارس الثانوية العربية في البلاد، تقديرا لهم على الجهود التي بذلوها في كتابة بحوث علمية قيمة نالت اعلى علامات قسم الامتحانات في وزارة المعارف.

وقد قام مدير مدرسة الطيبة الثانوية، الاستاذ شريف دعسان بتقديم الهدايا ورسائل التقدير نيابة عن رئيس البلدية، وذلك في الاحتفال الذي جرى أمس في معهد هرومان في الجامعة العبرية في القدس بحضور الطلاب واولياء امورهم وممثلي وزارة المعارف. وقد كلفت وزارة المعارف الاستاذ شريف دعسان بنقل شكرها وتقديرها لرئيس البلدية على مبادرته هذه.

خلال نقاش في الكنيست حول العنف ضد النساء

غوجانسكي تحذر من تساهل القضاة والشرطة في معالجة جرائم العنف ضد النساء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في النقاش الذي اجرته الكنيست امس الاول (الاربعاء) حول ممارسة العنف ضد النساء تحدثت النائبة، تمار غوجانسكي فحيت العاملين والعاملات بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال، وهو مناسبة للنضال والتضامن مع العاملين.

وعن ممارسة العنف ضد النساء قالت غوجانسكي انه لا يمكن فصل تزايد احداث العنف في العائلة ضد النساء عن جو العنف في اسرائيل، والتدهور الاخلاقي، والاستهتار بحياة الفرد وان هذا الجو هو نتيجة مباشرة للاحتلال المستمر على المجتمع الاسرائيلي.

واضافت غوجانسكي: ان ما يزيد الطين بلة، هو التسامح والتساهل في العقوبات المفروضة على ممارسي العنف ضد النساء، حيث انه خلال الشهور الثلاثة الماضية قتلت احدى عشرة امرأة على ايدي ازواجهن. واكدت غوجانسكي ان تساهل القضاة وتجاهل الشرطة في معالجة الشكاوى المقدمة من قبل النساء اللاتي تعرضن للضرب هي ظاهرة خطيرة يجب معالجتها.

واظهرت غوجانسكي ما جاء في تقرير منظمة حيث أداي النسائية من ان واحدة من كل ثلاث فتيات حتى جيل ١٨ تتعرض لمهاجمة جنسية وواحدة من كل اربع نساء تتعرض للاغتصاب في المجتمع الاسرائيلي.

وبناء على هذه الاحصائيات طالبت غوجانسكي بالقيام بحملة توعية واسعة في هذا المجال وتطبيق القوانين لمعاقبة الجناة وزيادة عدد المراكز التي تستقبل النساء اللاتي يتعرضن للضرب والتنكيل.

واكدت غوجانسكي ان ظاهرة العنف ضد النساء لا يمكن فصلها عن الضائقة الاجتماعية والبطالة والانحلال الاجتماعي والاخلاقي في المجتمع الاسرائيلي وانه فقط باتباع سياسة السلام يمكن اصلاح الوضع القائم وايجاد المصادر لتمويل الرفاه الاجتماعي ورفاه المرأة بشكل خاص.

فرقة ترشيحا تحيي حفلة فنية في الجامعة العبرية في القدس

● لجنة الطلاب العرب تدعو الى مقاطعة «يوم الطالب» لانه سيقام في القسم المحتل من منطقة البحر الميت ●

● الجامعة العبرية في القدس ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، اقيمت أمسية فنية احيتها فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية، وذلك يوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠.

افتتح الامسية رئيس لجنة الطلاب العرب، محمد زيدان، والقى كلمة رحب بها بالفرقة والحضور. وتضمن عرض الفرقة موشحات اندلسية ومقطوعات موسيقية في قسمه الاول، اما في القسم الثاني فأنشدت الفرقة، بقيادة الفنان نسيم دكور، اغاني تراثية شرقية. ومن الجدير بالاشارة تألق الفرقة بعازفيها ومنشديها، فسحرت واطربت حضور الحفلة.

كما اشتركت في الامسية بعض المواهب الطلابية الصاعدة. اقيم الحفل في قاعة «الواين» في جبعات رام، وحضره (٦٠٠) طالب.

هذا ودعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية الى مقاطعة يوم الطالب الاسبوع القادم، احتجاجا على اقامته في البحر الميت، في قسمه المحتل توطيدا للسيطرة على المناطق المحتلة.

■■ رسالة شفاعمرو:

ايداع الخارطة الهيكلية للمدينة في مكتب متصرف لواء الشمال

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ المهندس رياض خوري، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، اعضاء المجلس في جلسته يوم الاربعاء الماضي، ان المهندس المسؤول عن تخطيط الخارطة الهيكلية لمدينة شفاعمرو راني ليرمن سيودع نسخة عن الخارطة في مكتب متصرف لواء المنطقة الشمالية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وحسب المتبع فان المكتب سينشر في الصحف خبرا حول ايداع الخريطة وتعيين مدة ستين يوما يمكن خلالها لمن يرغب في الاعتراض ان يفعل ذلك وبعد هذه المدة تدرس الاعتراضات ان وجدت كهذه، لتصحح الخريطة ثم تقر نهائيا.

وبموجب الخريطة فان سلطة نفوذ البلدية ستمتد على ٩٥٠٠ دونم وتشمل الاحياء البدوية السكنية جنوبي الشارع الرئيسي (الناصرة ـ حيفا) وجيهانا والوسطاني وشمالي النوار ـ أرض الخليل والبصلية وعين عافية والكراد وتوسيع المنطقة الصناعية.

وستتوجه البلدية الى متصرف اللواء بان يسمح لها باصدار ترخيص لمبان مقامة في الاراضي المشمولة في الخريطة المقترحة وفي المناطق غير المختلف عليها.

■ تمديد فترة منح تخفيض لمسددي الضرائب البلدية

● مدد المجلس البلدي في شفاعمرو، في جلسته العادية يوم الاربعاء الماضي، فترة منح التخفيض نسبة (١٠) بالمئة لمسددي الضرائب عن السنة المالية الجديدة (٩١/٤ ـ ٩١/١٢) لغاية حتى الخامس عشر من ايار لتمكين من يرغب في ذلك ولم يستطع بسبب الاعياد في الشهر الماضي، ان يفعل ذلك.

واقر المجلس في جلسته المذكورة بنود ميزانية التطوير الخاصة بقيمة ١.٥ مليون شيكل ثلثها لمواصلة مشروع المجاري والباقي لشبكات المياه وتكملة العمل في بناء مدرسة «عمال» وتعبيد الشوارع وشراء عربات نقليات وانارة الشوارع وتنظيم السير واقامة دوارات في المفارق الرئيسية.

بمبادرة النادي الثقافي في شفاعمرو:

معرض «شفاعمرو في صور»

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح النادي الثقافي في شفاعمرو يوم الجمعة الماضي معرض الصور تحت اسم «شفاعمرو في صور» تضمن صورا فوتوغرافية وفيديو عن احياء شفاعمرو وآثارها القديمة والاماكن المقدسة فيها والتقطت بزاوية تعبيرية، كما عرض فيلم فيديو خاص عن تاريخ شفاعمرو وعن الجانب الجمالي للمدينة. كما احتوى الفيلم على مقابلات مع عدد من كبار السن من اهالي المدينة تحدثوا خلاله عن تاريخ ومعالم المدينة منذ زمن الحكم التركي مرورا بالانتداب البريطاني حتى قيام دولة اسرائيل. واظهر الفيلم حياة الفلاح وارتباطه بأرضه وسياسة تشريد الجماهير العربية وصمودهم الرائع وتراثهم الوطني. وعرض للمشاهدين فيلم فيديو يظهر الاراضي الواسعة التي كانت تملكها مدينة شفاعمرو قبل المصادرة وبعدها مثل سهل شفاعمرو المسمى «بالطوال» والتي صودرت اراضيه بعد قيام الدولة.

هذا ويستمر المعرض حتى اليوم الجمعة. وقال حسام نصير مركز المعرض لمندوبنا ان الذين قاموا بهذا العمل اغلبيتهم من الهواة وان المعرض لاقى اقبالا شديدا حيث حضره المئات من اهالي المدينة والمدن والقرى العربية الاخرى.

واكد نصير ان هدف المعرض هو تبيان الحب والاعتزاز بالبلد وهذا المعرض خطوة على طريق ترسيخ هذا الاعتزاز والحب لاهالي المدينة. والجانب الثاني هو الفني والابداعي وابراز المدينة بجمالها وخاصة انه لا يوجد حتى الآن من اظهر هذا الجانب.

كما اظهر المعرض الجانب الوحدوي حيث ان جميع الاطر الوطنية والسياسية قامت بزيارة المعرض الذي لاقى استحسان واعجاب الجميع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين غائم جزئي وصاف. ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة ابتداء من اليوم الجمعة وحتى الاثنين. ويطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● جبال الجليل ـ ٢٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجات حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢)

العملة	«بيسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٢٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٢٩٤٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢.٣٩٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٣٤ ـ ٢.٣٥ ش.ج



وفد عن مركز الحكم المحلي الى مؤتمر في المانيا

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر وفد عن مركز الحكم المحلي البلاد في العاشر من حزيران القادم متوجها الى المانيا حيث يعقد مؤتمر دولي لممثلي مراكز الحكم المحلي من عدد من الدول.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي قد يضم قرابة مئة شخص من رؤساء سلطات محلية يهودية وعربية وموظفين (محاسبون وسكرتيرو سلطات.. الخ).

ويضم الوفد ثمانية رؤساء سلطات محلية عرب هم السادة: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وطارق عبد الحي (الطيرة) ورائد صلاح (ام الفحم) ومحمد زيدان (كفرمندا) وكمال ريان (كفربرا) ونهي حلبي (دالية الكرمل) واحمد جربوني (عرابة) ويوسف قبلان (بيت جن).

وعلم ان وزارة الداخلية ستمول سفر الرؤساء (بتكلفة ١٧٠٠ شيكل للفرد) بينما تكون تكلفة الضيافة والاقامة في المانيا على حساب الحكم المحلي هناك.

استجواب وزير الشرطة حول اعتقال دياب وابو احمد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير الشرطة روني ميلو حول قيام الشرطة باعتقال سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وكمال ابو احمد عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة في اثناء توزيعهما المناشير والورود بمناسبة الاول من ايار عيد العمال لمدة ساعة.

وسأل محاميد الوزير عن سبب الاعتقال، وعن الخطوات التي سيتخذها لوقف التنكيل والمضايقة لنشطاء الجمهور في الوسط العربي.

اعاد بطاقة «الهوية» المشوهة

● بركا ـ لمراسلنا ـ أعاد الشاب فؤاد جمال معدي (نجل الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية)، بطاقة الهويه التي اصدرتها له وزارة الداخلية وارفقها برسالة يطالب فيها باحترام ارادته وتسجيل القومية «عربي».

فقد كان الشاب قدم، يوم (٩١/٤/٣)، طلبه لاصدار بطاقة هوية واصر على تسجيل كلمة «عربي» في بند القومية. لكنه فوجىء، هذا الاسبوع، بتسجيل «درزي» في خانة القومية في البطاقة التي تسلمها. وعلى الفور اعاد البطاقة مطالبا باحترام ارادته والا فسيتخذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد مكتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية.

خلال ايار الجاري:

رئيس الحكومة المجرية يزور اسرائيل

● بودابست ـ و.ص.ف ـ افاد الناطق باسم وزارة الخارجية المجرية يانوش هيرمن ان رئيس الوزراء المجري جوزف انتال سيزور اسرائيل من ١٣ الى ١٥ ايار الجاري تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي يتسحاق شمير.

وقال الناطق المجري ان انتال سيكون اول رئيس وزراء مجري يزور اسرائيل. وكانت هذه الزيارة مقررة في بداية تشرين الثاني الماضي لكنها تأجلت لاسباب تتعلق بصحة انتال.

وسيتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقات بين الحكومتين بينها اتفاق حول الغاء الضرائب المزدوجة وآخر حول التعاون العلمي والتقني.

وافاد هيرمن ان المحادثات المتعلقة بالغاء تأشيرات الدخول الى البلدين متواصلة.

وتوقع مصدر حسن الاطلاع ان يتم التصديق قريبا على اتفاق تجاري يسمح بتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة.

ويذكر ان حجم التبادل بلغ عام ١٩٩٠ بين البلدين ٥٠ مليون دولار بينها ٢٩ مليونا من الصادرات المجرية الى اسرائيل و٢١ مليونا من الصادرات الاسرائيلية الى المجر.

تأجيل قرار «بيزك» الغاء التخفيضات في خدمة الهواتف للمعاقين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقرر في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست تأجيل قرار شركة «بيزك» بالغاء التخفيضات المعطاة للمعاقين في خدمة الهواتف، واحالة الامر الى لجنة خاصة مشتركة بين وزارة الاتصالات والشركة التي تقدم توصياتها للجنة العمل والرفاه الاجتماعي خلال اسبوعين.

هذا وحذرت اللجنة من ان عدم التوصل الى تسوية سيجبرها على تقديم اقتراح واقرار قانون بهذا الخصوص يلزم الاطراف. وتكلمت النائبة تمار غوجانسكي عن ضرورة ضم المكفوفين لهذه التسوية والعمل على تمويل هذه التخفيضات من الجهات المختصة حيث ان عدد المعاقين والمكفوفين يصل الى ٤٢٥٠٠ مواطن.

محاميد وغوجانسكي في زيارة تضامنية للدكتور سري نسيبة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة تضامنية للدكتور سري نسيبة في بيته في القدس المحتلة بعد انهاء فترة السجن الاداري واطلاق سراحه من سجن الرملة.

وحيا النائبان الجبهويان، الدكتور نسيبة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتبادلوا الحديث عن مسيرة السلام، وخطة «السلام» التي طرحتها الولايات المتحدة وموقف حكومة شمير والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل في المنطقة، والضائقة الاقتصادية المتفاقمة في الاراضي المحتلة.

وكان النواب الجبهويون قد قاموا بزيارة تضامنية، في الاسبوع الماضي، لرضوان أبو عياش، في مكتبه في القدس المحتلة على اثر اطلاق سراحه من السجن بعد قضائه خمسة اشهر مسجونا اداريا.

الشرطة تبدأ بمحاكمة ضحايا «بوغروم» نهاريا

● تقديم لوائح اتهام ضد اثنين من مؤيدي «اخاء الناصرة» بعد سنتين من تعرض الفريق للاعتداء البوليسي الدموي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى هذا الاسبوع مواطنان نصراويان من ضحايا «بوغروم» نهاريا، وهما علي توفيق زعبي ورشدي صوالحة، لائحتي اتهام ضدهما ادعت فيهما الشرطة ان المواطنين اعتديا على اشخاص محليين من نهاريا.

وللتذكير فان البوغروم جرى في ١٩٨٩/٥/١٣ اذ جرت مباراة في كرة القدم بين فريقي اخاء الناصرة وبيتار نهاريا تنافس فيها الاول على بطاقة الصعود للدرجة القطرية. الا ان رجال الشرطة والوحدات الخاصة اعتدوا على الفريق النصراوي من تحقيق ذلك عندما استفزوا الجمهور النصراوي وبعد ذلك قاموا باعتداء وحشي على الجمهور واللاعبين النصراويين.

وجاء في لائحة الاتهام الموجهة ضد علي زعبي انه قام بضرب شخص من نهاريا يدعى شلومو لنكري بغصن شجرة. وهو، اي علي، الذي اعتقل عندما كان يقدم المساعدة للمواطنين النصراويين ضحايا البوغروم في مستشفى «معلوت» في نهاريا.

اما التهمة الموجهة ضد المواطن النصراوي الآخر رشدي صوالحة فهي حرق اطار سيارة والتلويح به وسط الملعب!

وستنظر محكمة الصلح في نهاريا في هاتين القضيتين بتاريخ (٢٠) ايار الجاري.

اقصاء الاخاء الناصرة عن ملعبه حتى نهاية الموسم!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول الاربعاء حكما صارما بحق فريق مكابي اخاء الناصرة باجراء مبارياته البيتية المتبقية حتى نهاية الموسم (خمس مباريات) بعيدا عن ملعبه مسافة ٣٠كم وبدون جمهور ـ كل ذلك في اعقاب تقرير شرطة الناصرة حول اعمال الشغب التي حدثت يوم السبت الماضي بعد مباراة الفريق امام هبوعيل ام الفحم. وفرضت اللجنة ايضا غرامة مالية بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل. كما فرضت اللجنة حكما على الفريق الفحماوي بدفع غرامة مالية بمبلغ ٥٠٠ شيكل واجراء مباراة بيتية واحدة خارج ملعبه، مع وقف التنفيذ وذلك لتورط جمهوره ايضا في الاحداث المذكورة

● اخبار من دولة فلسطين ●

اقتحام مسجد المغازي بعد تحطيم بوابته واعتقال عدد من المصلين ثم الاعتداء عليهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال مسجد المغازي في مخيم المغازي في قطاع غزة مساء الاثنين الفائت بعد ان حطمت بوابته الرئيسية وزجاج النوافذ واعتقلت اربعين من المصلين (٢٠)، لم تتجاوز اعمارهم (١٦) عاما واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

وافرجت السلطات بعد منتصف الليلة الفائتة عن الفتيان الذين لا يحملون بطاقات هوية بعدما صادرت بطاقات ذويه، امورهم فيما نقلت باقي المعتقلين الى معتقل انصار (٢)، وذلك بتهمة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من تلك المنطقة.

استئناف الدراسة، رسميا، في جامعة الخليل في مطلع حزيران القادم

● تقييدات احتلالية كبيرة وعديدة ستحول دون انتظام الدراسة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت الادارة المدنية الاحتلالية مسؤولي جامعة الخليل شفويا بنيتها فتح الجامعة.

وصرح مدير دائرة العلاقات العامة في الجامعة السيد خلص المحموري بان الدراسة سوف تستأنف في كليات الجامعه المختلفة في مطلع شهر حزيران القادم حيث من المقرر ان ينتظم في الدراسة (١٩٩٤)، طالبا هم مجموع طلاب الجامعة.

وعلقت مصادر تربوية في المناطق المحتلة على هذا القرار بأن مجرد فتح الجامعات لا يحل معضلة الطلبة الفلسطينيين وذلك لان الحواجز العسكرية تقسم المناطق المحتلة الى اربعة اجزاء يستحيل التنقل بينها بدون الحصول على تصاريح خاصة قد تكون صالحة لفترات قصيرة فقط.

وخير مثال على ذلك ما كان في جامعة بيت لحم والتي كانت السلطات اعادت فتحها في آذار الماضي ولكن ادارتها اضطرت الى تأجيل الدراسة فيها حتى (٤/١٠). وحتى يومنا هذا لا يستطيع ثلث طلابها من الوصول اليها بانتظام. اضف الى ذلك وجود مئات الطلاب في معتقلات الاحتلال وضغوط اخرى تحول دون سير الدراسة بشكل منتظم.

على بوابة المحكمة العسكرية:

اعتداء احتلالي على اربعة محامين في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض اربعة محامين غزيين لاعتداء سافر من قوات الاحتلال على بوابة المحكمة العسكرية في مدينة غزة. حيث قام الجنود بتمزيق ملابس المحامي فايز ربادة وحاولوا اعتقال المحامي جمال السوسي وقاموا باستفزاز المحاميين عبد الرحمن النصر وابراهيم ابو دقة.

وقدمت نقابة المحامين في القطاع في اعقاب ذلك شكوى الى قائد شرطة غزة وعلقت العمل احتجاجا على هذا التصرف لمدة (٢٤) ساعة.

شخصيات من جنين ترفض استدعاءات الادارة المدنية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت الادارة المدنية وقيادة الحكم العسكري في منطقة جنين في نهاية الاسبوع الماضي دعوات لمجموعة من الشخصيات في المنطقة للحضور اليها يوم (٤/٢٨). وتبين ان الادارة خططت لجمع هذه الشخصيات مع رؤساء الدوائر الحكومية التابعة لها. مما حدا بهذه الشخصيات لمقاطعة الاجتماع.

وعرفنا من الشخصيات التي تم استدعاؤها: الدكتور هاشم عبد الهادي والصيدلي ناصر نفاع (عضو مجلس بلدي مقال) والشيخ محمد استيتي (قاضي جنين الشرعي) والاستاذ مصطفى ملحيس وصالح عبدا (رئيس مجلس قروي اليامون) والمختارين رياض عساف وعارف السوقي. ومما يذكر ان بيانات صدرت في المنطقة دعت الى عدم حضور هذا اللقاء.

«بطاقة خضراء» للصحفي ماجد ابو عرب

● نابلس ـ لمراسل خاص ـ سلمت السلطات الاحتلالية صباح امس الاول الصحفي ماجد ابو عرب، مدير مؤسسة «غربة» للصحافة والاعلام ومراسل جريدة «الشعب» بنابلس بطاقة هوية خضراء يحظر بموجبها دخوله الى اسرائيل.

ومما تجدر الاشارة له ان هذه المرة الثالثة التي يتم فيها تجديد البطاقة الخضراء لابو عرب منذ عام ونصف العام بعد خروجه من معتقل انصار (٣) في النقب.

النداء رقم ٧٠ («نداء البناء»)

واشنطن تحاول استثمار حرب الخليج لفرض الحل الامريكي لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

● اضراب وطني عام في (٩) ايار بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٢ وفي (٢٠) منه لذكرى شهداء مذبحة ريشون لتسيون ● دعوة الى الحوار الدمقراطي والالتزام بالقرار الوطني ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشادت القيادة الوطنية الموحدة في فلسطين المحتلة بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني وتأكيد التزامه بالثوابت الفلسطينية ورفض المؤتمر الاقليمي وغيره من المؤتمرات التي لا تستند الى قرارات الشرعية الدولية مع «المساهمة الايجابية الفاعلة في الجهود السياسية المبذولة وتمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية واستعداده للعمل على بلورة حشد اوسع للقوى العربية والدولية وتوظيفها من اجل تصحيح مسار العملية السياسية لحل القضية الفلسطينية عبر عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

جاء ذلك في النداء رقم (٧٠) للقيادة الوطنية الموحدة الذي حمل عنوان «نداء البناء» حيث خصصت ق.و.م هذا النداء (كرد على ممارسات الاحتلال، عاما للبناء نوظف خلاله كل طاقاتنا العاملة والاحتياطية من اجل اعادة البناء والتنمية في مؤسساتنا الاقتصادية والعلمية والاجتماعية وجعل العمل في هذا المضمار مقياسا وطنيا لجميع ابناء شعبنا».

وحيا النداء العمال البواسل وهنأهم بعيدهم العالمي الاول من ايار. كما تطرق الى ضرورة «تلمس نبض الجماهير بين الحين والآخر» من اجل «تأكيد العلاقة التكاملية بين متطلبات العمل النضالي وحاجات الجماهير الاقتصادية» والى حرص ق.و.م على مواءمة برامجها النضالية مع مقدرة الجماهير وتجاوبها بما يخدم المصلحة العامة». واشار الى ان اي تغيير في هذه البرامج يعلن في نداءات ق.و.م فقط من خلال ترويج الشائعات في الشارع وما تبثه اجهزة اعلام العدو».

ودانت ق.و.م تواصل عمليات القمع والتنكيل ضد الفلسطينيين في الكويت «على مسمع ومرأى من السلطات الكويتية» وطالب القوى الشعبية العربية بتفعيل تضامنها مع الشعب الفلسطيني وبتشكيل الاطر الدائمة لمساندته كما طالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته.

ودانت ق.و.م بكافة فصائلها وعناصرها «حادث القتل الاجرامي الذي راحت ضحيته سائحة فرنسية في بيت لحم ورأت ان هذه الافعال المشبوهة تستهدف المس بالحركة الوطنية الفلسطينية وتشويه صورة شعبنا دينا وتراثا وتاريخا» وعليه فقد اكدت ق.و.م ان «الانتفاضة المقدسة هي ثورة على الاحتلال، وصولا الى السلام العادل الذي يضمن لشعبنا تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال».

وتطرق النداء الى الاجتهادات السياسية داخل المناطق المحتلة وخارجها ازاء التعاطي مع التحركات السياسية المتسارعة في المنطقة وخاصة جولات المكوك الامريكي (جيمس بيكر) فأشار الى ان كافة فصائل م.ت.ف تجمع على انها (الجولات) تحاول «استثمار نتائج حرب الخليج من اجل فرض الحل الامريكي للقضية الفلسطينية» وان اصحاب الاجتهادات يتمسكون بضرورة العمل على حماية دور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والدفاع عن وحدة شعبنا في الداخل والخارج وقطع الطريق امام اية مؤامرة تستهدف تصفية مفهوم الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف والمتمثلة بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس». وحتى لا يتم الانحراف عن هذه الاهداف «من الضروري جدا ان نعمل على تصليب القاعدة الدمقراطية وتوحيد الرؤية السياسية من خلال حوار مسؤول يحكمه النقد الموضوعي البناء والعقل المتفتح الواعي لضرورة المرحلة».

هذا وثمنت ق.و.م عاليا استعداد م.ت.ف للمساهمة الايجابية التامة الراهنة لوضع حد نهائي للازمه اللبنانية وتسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان «بما يصون اواصر الاخوة الفلسطينية ـ اللبنانية ويوفر الامن والحماية لمخيمات شعبنا في لبنان والتمتع بحقوقهم السياسية والنضالية في اطار السيادة اللبنانية». كما ثمنت عاليا ايضا الموقف الفرنسي المتقدم حيال القضية الفلسطينية واللقاء الذي تم مؤخرا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما واعتبرته «خطوة اوروبية في الاتجاه الصحيح ويجب ان يتبعها خطوات اخرى لبلورة موقف اوروبي مستقل وفاعل حيال الازمة».

وحذرت ق.و.م من ظاهرة الغش في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية (التوجيهي) واستخدام القلم في اي مدرسة من المدارس اثناء فترة الامتحان واعتبرت كل من يقوم بعملية الغش او التحريض عليه او استخدام القلم خارجا عن الصف الوطني» وطالبت بتشكيل لجان من المعلمين واولياء الامور لمعالجة هذه الظاهرة السلبية.

وعادت ق.و.م الى التأكيد مجددا بأن ايام الاضراب الشامل «تحدد من خلال نداءات ق.و.م وبيانات حركة «حماس» مع مراعاة عدم التعارض مع المناسبات الاحتفالية» وطالبت المواطنين بالالتزام بذلك فقط و«عدم الانصياع لاية دعوات اخرى» كما اكدت ق.و.م ان الاضراب من اجل الشهداء يكون اضرابا تجاريا ليوم واحد فقط، وفي المنطقة التي سقط فيها الشهيد بصرف النظر عن عدد الشهداء الذين يسقطون في نفس اليوم.

وحددت ق.و.م عددا من الفعاليات كان بينها اعلان الاضراب الشامل يوم (٥/٩) الجاري مع دخول الانتفاضة شهرها الثاني والاربعين واعلان «الاضراب التجاري» والغضب الشعبي يوم (٥/٢٠) الجاري احياء للذكرى السنوية «للمذبحة التي ارتكبت بحق عمالنا في عيون قارة (ريشون لتسيون) مع تأمين المواصلات بما يخدم المسيرة التعليمية».

وحددت ق.و.م يوم (٥/١٥) كيوم نضالي «بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين» كما حددت ايام (٣ و١٢ و١٩) ايار الجاري كأيام تفتح فيها المحلات التجارية ابوابها طيلة ساعات النهار.

تايوان تعلن انهاء حالة العداء بين الوطنيين والشيوعيين الصينيين

● تايبه ـ و.ص.ف» ـ وضع رئيس الصين الوطنية لي تنغ هوي رسميا حدا لـ ٤٣ سنة من حالة العداء بين الوطنيين والشيوعيين الصينيين عندما اعلن في تايوان نهاية مرحلة التمرد الشيوعي».

وقال امام ١٥٠ صحفيا واجنبيا، «اعلن رسميا نهاية مرحلة التمرد الشيوعي».

والغى الرئيس لي بذلك حالة الطوارئ التي اعطت للماريشال تشانغ كاي تشيك عام ١٩٤٨ في اوج الحرب الاهلية الصينية قبل اشهر قليلة من انهيار الجيش الوطني امام جيش ماو تسي تونغ وانسحاب الجيش الوطني الى جزيرة تايوان.

وابقيت حالة الطوارئ، التي اعلنت لمواجهة «التمرد الشيوعي» قائمة منذ ذلك الوقت من تايوان حيث اقام حزب الكومينتانغ (الوطني) نظاما متسلطا حتى انفتاحه خلال المرحلة الاخيرة.

والمعروف ان تايبه وبكين تتنازعان السيادة على الصين.

ثلاثة مؤبدات لقاتل الثلاثة في يافا

● القدس ـ و.ص.ف» ـ اعلنت مصادر قضائية ان محكمة منطقة تل ابيب اصدرت يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة احكام بالسجن المؤبد بحق فلسطيني قتل ثلاثة اسرائيليين طعنا بالسكين.

واضافت المصادر ان اشرف بلوجي اعترف بقتل الاسرائيليين الثلاثة وبينهم سيدة في ١٤ كانون الاول ١٩٩٠ في مشغل لمؤسسة صغيرة في يافا.

وزارة الخارجية المصرية تؤكد، رسميا:

عصمت عبد المجيد تباحث مع «ابو مازن» حول افكار السلام المطروحة حاليا

● «ابو مازن» اجتمع، ايضا، مع اسامة الباز ●





● القاهرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد اجرى امس الخميس في القاهرة، محادثات مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

واوضح مصدر في وزارة الخارجية المصرية، ان اللقاء خصص لتبادل الرأي بشأن «الافكار التي تناقش حاليا بهدف التوصل الى حل عادل وشامل للمشكلة الفلسطينية».

واوضح ممثل منظمة التحرير في القاهرة، سعيد كمال، من جهته ان هذا اللقاء يدخل في نطاق «العلاقات الاخوية القائمة بين الشعبين المصري والفلسطيني ويحقق ودعم مصر الثابت للحقوق الفلسطينية المشروعة».

ويرى المراقبون ان اعلان وزارة الخارجية المصرية عن هذا اللقاء بين عبد المجيد وابو مازن، الذي وصل الى القاهرة مساء يوم الثلاثاء، يشكل خطوة باتجاه المصالحة الرسمية بين مصر ومنظمة التحرير.

وكان هذا المسؤول الفلسطيني، بالذات، قام بزيارة اولى الى مصر في منتصف نيسان الماضي ولكن الصحافة الرسمية المصرية تجاهلتها تماما. فبناء على طلب مصر اتفق الجانبان انذاك على عدم الزيارة «مراعاة لشعور الرأي العام المصري بعد وقوف منظمة التحرير الى جانب العراق في ازمة الخليج».

وعلم من مصدر فلسطيني ان «ابو مازن» الذي التقى ايضا اسامة الباز، رئيس مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، سيغادر القاهرة اليوم الجمعة.

انقلاب في ليسوتو

● ماسيرو ـ و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان انقلابا اطاح بالرجل القوي في ليسوتو، الجنرال جوستان متسينغ ليكانيا، صباح يوم الثلاثاء الماضي ولم يؤد الانقلاب الى وقوع اشتباكات مسلحة.

واوضح مصدر في وزارة الاعلام ان الجنرال ليكانيا، رئيس المجلس العسكري الذي يحكم هذا البلد المستقل والمحاط من كل الجهات بجمهورية جنوب افريقيا اعلن بنفسه استقالته عبر الاذاعة الوطنية.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاعلان جاء بعدما طوقت كتيبة من قوة ليسوتو للدفاع مدعومة بالدبابات منزل رئيس البلاد.

وانتقل رجل البلاد القوي بواكبة مسلحة لم تكن موجودة لحمايته الى استديوهات الاذاعة حسبما افاد مصدر رسمي آخر ملمحا بذلك الى كون الجنرال ليكانيا قيد الاعتقال.

واكد الامين العام لمجلس الكنائس المسيحية في ليسوتو مايك تلولي نبأ الانقلاب.

وكان الجنرال ليكانيا تسلم السلطة في العشرين من كانون الثاني ١٩٨٦.

وجاء انقلاب يوم الثلاثاء الماضي غداة اضراب عام في صفوف افراد الجيش الذين يطالبون بزيادة رواتبهم.

ويعيش في مملكة ليسوتو الجبلية حوالي مليون ونصف مليون نسمة.

● سالم جبران ●

طرح الدمقراطية بوصفها مفتاحا لحل ازمة الواقع العربي

* «الحكم، ككل، تآكل وسقطت مصداقيته في العالم العربي.. وهذا حافز آخر للشعوب لكي تصر على حقها في المشاركة في صنع القرار وحقها في مراقبة الحكام ومحاسبتهم.. وهذا هو الامل الحقيقي بميلاد المستقبل العربي، حرا ودمقراطيا» ●



● كلافيس مقصود ●

■ خلال الاعوام القليلة الماضية حدثت في العديد من الدول العربية، الجزائر، تونس، مصر، الاردن وغيرها، تطورات داخلية هامة ضاعت في زحمة الاخبار عن التطورات العالمية والمنطقية العاصفة.

ونقصد بهذه التطورات الضغط الشعبي الواسع لتحقيق الدمقراطية وتجاوب الانظمة الحاكمة، جزئيا، والى حد ما شكليا.

في مصر ترسخت التعددية الحزبية، وهناك صحف من اتجاهات مختلفة وهناك معارضة تقارع السلطة في داخل البرلمان وخارجه.

وفي الجزائر، بعد سنوات طويلة من نظام الحزب الواحد – جبهة التحرير الوطنية الجزائرية – قامت التعددية السياسية – الحزبية. وكذلك الامر في تونس، وحتى في المملكة الاردنية قامت احزاب مختلفة من اليمين الى اليسار وجرت انتخابات دمقراطية الى حد بعيد.

وقبل حرب الخليج اعلن النظام العراقي سعيه الى الغاء مجلس قيادة الثورة والسماح بالتعددية الحزبية واجراء الانتخابات العامة، وقد طرح النظام العراقي اقتراح دستور في هذا الصدد، كذلك اشار الرئيس السوري حافظ الاسد الى الحاجة الى التعددية الحزبية والتعددية الفكرية والحاجة الى الانفتاح.

كل هذه الخطوات هي في الاتجاه الصحيح، حتى لو كانت محدودة.

وقد جاءت حرب الخليج لكي تبرهن حقا بأن تلك الخطوات محدودة. لقد خنقت الانظمة الحاكمة في العالم العربي ارادة الشعب ومنعته من التعبير الحقيقي عن رأيه، ولم تسمح لاية مظاهرة ان تتجه نحو سفارة امريكا او سفارات الانظمة العربية "الحليفة" لامريكا.

وبعد حرب الخليج، بين اول المسائل التي طرحت نفسها على بساط البحث مسألة الدمقراطية. وهذه المرة تنطرح هذه المسألة دستوريا وفعليا معا. وقد كتب احد المعلقين، الدكتور كلوفيس مقصود ان كل نظام عربي – ربما باستثناء الاردن، اخذ موقفه في الحرب طبقا لمصالحه كنظام، بعيدا عن اي اعتبار لمشاعر شعبه ومواقفه، هكذا في سوريا وهكذا في مصر وهكذا في السعودية.

ومسألة الدمقراطية مطروحة الان على النحو التالي: الدمقراطية يجب ان تضمن للشعب المشاركة الفعلية بالانتخابات الحرة ويجب ان تضمن للشعب المحاسبة الحقيقية للنظام الحاكم. ان فضيحة ما او فشلا ما يجب أن يجبرا كل حاكم ان يدفع الثمن، احيانا بعزله واحيانا بمحاكمته.

واذا كانت "الدمقراطية" في العالم العربي قد بدأت تعطي الشعب حقا محدودا في المشاركة بالانتخابات فانها ما زالت ترفض رفضا قاطعا حق الشعب في محاسبة حكامه..

كل رئيس او ملك عربي حاكم يظل حاكما الى ان يحين اجله او الى ان يسقطه بالعنف نظام جديد. اي رئيس انتهت مدة حكمه فاستقال وعاش في وطنه مواطنا عاديا، في ظل حكم رئيس آخر، اي رئيس ليس "بطلا" و "رمزا" و "مثقفا" و "معلما". في احدى الدول العربية المجاورة يغردون في يوم مؤتمر المعلمين ان الرئيس هو "المعلم الاول" وفي يوم مؤتمر المهندسين انه "المهندس الاول" وهكذا. وتسمعه يعاهد الشعب، سأعمل كذا وسأعمل كذا.. كما لو كان الشعب ملحقا به وليس هو رئيسا منتخبا من الشعب.

وفيما عدا الاردن ومصر، لم نسمع مؤخرا، في اية دولة عربية، ان الصحافة تكشف فضائح وسرقات ورشوات وتطالب بمحاكمات وتسلط وزراء.

بعد حرب الخليج سمعنا ان الملك فهد ملك السعودية مصمم على اقامة "مجلس شورى" و "ماض في طريق الشورى". وقد لاحظ صحفي فرنسي ان فهدا يرفض مبدئيا استخدام كلمة "الدمقراطية"، من يدري ربما لانها "فكر مستورد"!!

"الازمة في العالم العربي هي ازمة نظام، ازمة بنية كاملة – قال الدكتور كلوفيس مقصود، واضاف، ان الحكم العربي ككل تآكلت مصداقيته واصبح حافزا قويا يدفع الشعوب العربية الى التفكير باسقاط هذا النظام واقامة نظام جديد".

وكلمة "نظام" هنا لا تعني النظام السياسي فقط الذي له هوية طبقية سياسية معينة، بل تعني مجمل البنية، تعني الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم وفلسفة الحكم والتعامل بين الشعب والحكام وطريقة وصول الحكام الى الحكم وطريقة نزول الحكام عن منصة الحكم.

ففي مجال الاعلام مثلا – وهو الواجهة المباشرة لكل نظام – لم يعد هنالك استعداد شعبي لقبول المجمجمة والتشنج وتقديس الحكام. لم يعد هنالك استعداد لقبول فكرة ان التلفزيون هو "بوق للحكومة" ويقدم في ساعات الفراغ "مسلسلات مسلية" ان المهمة عاليا اصبحت تتطلب اعلام الحقيقة بدل اعلام الشعار، تتطلب الحوار للاقناع واحترام الشعب واعطاءه كل الحقيقة.

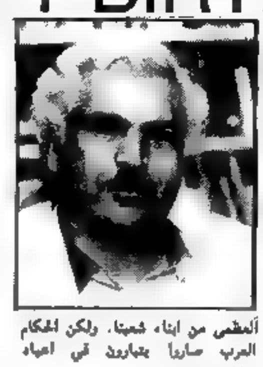
ولعلنا نقول ان حرب الخليج عمقت الهزة السياسية – الفكرية النفسية على النطاق العربي العام. فقد فشلت طروحات الاصوليين الدينيين اذ رأينا انظمة اسلامية تحارب انظمة اسلامية والمفتي في كل دولة يطلق فتوى مناسبة للحكومة. كما عمقت الحرب الأسطورية من شعور المواطن العربي بأن الانظمة الحاكمة التي تكبل ارادته وتسرق خيرات الوطن ليست قادرة على اعداد الشعب للقتال دفاعا عن حريته واستقلاله الوطني.. وهذه التساؤلات الكبرى تنمو وتتكاثر. وقد قال كلوفيس مقصود، بحق: "اعتقد بأنه لا يوجد نظام حكم في الامة العربية قادر على ان يجابه او يقمع هذه التساؤلات – قال مقصود – ولذلك اعتقد بأن الازمة الخليجية رغم خسارتها ومأساويتها على شعبي العراق والكويت الا انه توجد هنالك بذور لنزوع مستقبل دمقراطي حقيقي في الامة العربية".

وبما نسمعه ونقرأه عن استمرارية ردود الفعل، في العالم العربي، فاننا نلاحظ اصرارا شعبيا للمراجعة وفحص الذات، واصرارا على اكتساب الدمقراطية التي تعني المشاركة في المحاسبة والمشاركة في المسؤولية.

وعندما تنشط هذه العملية فان الامبريالية مصاصة دم العرب وناهبة خيراته سوف تواجه لا انظمة يمكن ان تزمل ويمكن ان ترشى، بل ستواجه شعوبا مصممة على بناء المستقبل العربي حرا ودمقراطيا..

■ مناقيش ■ محمد علي طه ■

HAPPY BIRTHDAY



اعذروني، يا اخوتي القراء، فأنا قروي ومن عائلة فلاحين. وفي القرى لم نكن نعرف اعياد الميلاد ولم ندر ان الناس يهتمون بتواريخ ميلادهم ويحتفلون بها كما نحتفل بالاعراس وبعيدي الفطر والاضحى حتى كبرنا وخرجنا الى هذا العالم الواسع

ولو عرف احد ابناء جيلي تاريخ مولده، يوما وشهرا وسنة، وقرر ان يحتفل بعيد ميلاده العشرين او الثلاثين او الاربعين.. او.. لسخر الناس منه وقالوا: "تمدن او تفرنج الرجل".

انا – واعوذ بالله من هذا الضمير الذي يخفي الانانية اكثر مما يبرز من الصراحة – لا اعرف تاريخ ميلادي، لا اليوم ولا الشهر ولا السنة. وقد بحثت عن ذلك كثيرا، ولكن السجلات البريطانية التي اورثتها حكومة الانتداب لحكومة اسرائيل استكثرت علي خانة فيها.. ومثلي كثيرون من ابناء جيلي القرويين الذين لا يعرفون يوم ميلادهم.

ولكن ابناءنا اكتشفوا حفلات اعياد الميلاد وهم في روضات الاطفال. وقد شاركناهم في هذه الحفلات بسرور كبير، فالواحد منا يقدر ما يشاهد ابنه او ابنته فرحا مسرورا يشبع في الوقت نفسه رغبة في داخله ويعوض نفسه على ما فاته. ومع ذلك لم تتحول احتفالات اعياد الميلاد الى ظاهرة او عادة ملازمة للغالبية العظمى من ابناء شعبنا. ولكن الحكام العرب صاروا يتهافتون في اعياد ميلادهم

في البداية كان الملوك العرب يحتفلون بأعياد ميلادهم لتتام الافراح، والليالي الملاح، ويغني المطرب الصداح، وكان هذا الامر ضروريا (!!) ليظهر ملوكنا انهم على مستوى ملوك الفرنجة.

كان عيد ميلاد الملك فاروق.

وكان عيد ميلاد الملك الحسين بن طلال.

ولان الشعب المصري يحب الفاروق (وموت فيه) كان الاحتفال بعيد ميلاده شعبيا!!

ولان الشعب الاردني يحب الحسين (ومسروح فيه)، ولان الحسين يحب شعبه ولا هم له الا سعادة ورفاهية هذا الشعب صدرت الارادة الملكية بتحويل عيد ميلاد صاحب الجلالة الى عيد شعبي وطني. فاغلقت الدوائر والمؤسسات والمصانع والمشاغل احتفالا وابتهاجا!! وتسابق مخرجو البرامج والفنانون في الاذاعة والتلفزيون في اظهار مشاعر البهجة والفرح.

ارقصوا وغنوا وافرحوا يا جياع ويا عراة ويا مرضى ويا فقراء بعيد ميلاد المليك!! فالملك ابن ملك ولا يقل قيمة عن ملكة بريطانيا وامبراطور اليابان!!

وبما اننا شعب كبير وعندنا اثنتان وعشرون دولة (على زيادة) صار عندنا امراء ورؤساء جمهوريات، ورؤساء ثوريون، وقادة ثورات مظفرة، وجنرالات ومشيرون وعمداء.

والغريب العجيب، يا جماعة، ان رؤساء الجمهوريات اخذوا هذا التقليد وحولوا اعياد ميلادهم الى عطل رسمية للشعب والى اعياد وطنية وشعبية.

ولماذا لا يفعلون؟

الرؤساء العرب تهمهم سعادة شعوبهم. وافراح الميلاد هي غاية السعادة.

الرؤساء العرب يعرفون ان شعوبهم تعيش في بحبوحة ولا ينقصها الا تعيين ايام للفرح.. وبما ان الرؤساء العرب كرام فلماذا لا يكرمون بأعياد ميلادهم.

يا شعوب العرب.. لا تحلموا بالرغيف والثوب والحذاء والغذاء والقلم والبيت.. بل تعالوا نرقص ونغني في اعياد ميلاد الرؤساء الثوريين "عيد ميلاد سعيد".. HAPPY BIRTHDAY.. وعندئذ ننسى كل آلامنا ومشاكلنا!!

● سميح القاسم ●

نحو إستراتيجيا عربية



● لا، ليس هذا العنوان ناقصا. وسيكون من السخف ان نقول "نحو استراتيجيا عربية جديدة"، لان مثل هذا القول يفترض وجود استراتيجيا قديمة. وينفي المنطق المجرد مثل هذه المقولة لغياب الاستراتيجيا، كمفهوم، من العمل العربي بجمله.

فالجامعة العربية، وميثاق الدفاع المشترك، والاطر العربية المشتركة الاخرى ثبت بطلانها، وتأكد انها ليست سوى قشور بلا لب وبلا جوهر، فلم تصمد في اي امتحان واجهته هذه الامة ولم تقدم اي دليل على جدواها وما يبرر استمراريتها. واصبح واضحا، ان كل هذه الشكليات لا تزيد، بالنسبة لفكرة الوحدة العربية، عن حبة اسبرين تعطى لمريض بعلة مزمنة.

ولا يفهمن احد ان هذا الكلام هو مجرد ثرثرة، او انه دعوة لحل هذه الاطر. فالعكس هو الصحيح والمقصود مباشرا هو اعادة النظر في ما هو قائم شكلا، وشحنه بمضمون يناسب حجمه وينسجم مع تطلعات الجماهير العريضة، صاحبة المصلحة الاولى والعليا في نشوء وحدة حقيقية تضمن الامن العربي الحقيقي، سياسيا واقتصاديا وعسكريا وحضاريا.

الوضع العربي الراهن هو في اسفل السافلين، وكل جدال في هذا الحكم هو من قبيل الجدل البيزنطي. وكل من يعترف بهذه الحقيقة يجد نفسه مسوقا بلا تردد الى طرح الاسئلة: ماذا بعد؟ كيف نتحرك؟ بأي اتجاه؟ وبأية صيغ؟

ما من وصفة طبية وما من روشيتة سحرية تكفل الاجابة الشافية. انما المطلوب هو اتقان التشخيص اولا ثم البحث عن الدواء الناجع قبل تجرع المسكّنات المطروحة في السوق السياسية الان.

وما لم تنشط القوى الحقيقية الفاعلة على ساحة التغيير العربية، وما لم ينشأ شكل من اشكال التنسيق بين هذه القوى، نحو وضع استراتيجيا عربية، فستظل هذه الازمة، من خلال واقع التجزئة، عرضة الى ضربات اخرى في هذا الموقع او ذاك.

لا حدّ لطمع الطامعين في هذه الامة. فبعد الضربة المدمرة التي انزلها الاستعمار بالعراق بدأت تطفو على السطح في وسائل الاعلام الغربية والحليفة لها، اشارات واضحة باتجاه تهديد سوريا التي تملك هي الاخرى، على حد الزعم، وسائل التدمير الجماعي والاسلحة غير التقليدية. وفي الايام الاخيرة الماضية بدأت حملة مماثلة ضد الجزائر، بذريعة ان الجزائر بنت فرنا ذريا كبيرا، ولاغراض عسكرية، بالتعاون مع الصين.

وقبل العراق والجزائر تعرضت ليبيا الى عدوان امريكي مباشر، وقبلها كان عدوان الخامس من حزيران وقبله كان العدوان الثلاثي، وكل هذه التحركات المنهجية – الاستراتيجية من الجانب الاستعماري، لم تحرك المسؤولين العرب ولو قيد شعرة، على طريق وضع الاستراتيجيا المناسبة لردع مثل هذه العمليات العدوانية، ذات العمق التاريخي والبعد التاريخي.

لقد اكتفينا دائما بالولولة والتحريض ضد الاستعمار "الذي لا يريد لهذه الامة ان تتحد"، غير اننا لم نلتفت الى انفسنا بصورة جادة، ولم نسأل عن دورنا نحن في عرقلة مشاريع الوحدة واسقاطها والتخريب المستمر في داخل الفكرة نفسها

طالما ثرثرنا حول ما يسمى "العامل الموضوعي" ولم نمارس شيئا من الجرأة في معالجة ما يسمى "العامل الذاتي".

ونحن لم نفعل ذلك، لاننا لم نكن (ولا نزال) سوى أسرى ورهائن، كل لدى نظامه هو، بحيث ينتقد كل الانظمة الاخرى، ويحيّد عن نظامه هو، وهكذا تبدو كل الانظمة متهمة وكلها بريئة في آن.

وباستمرار واقع اسفل السافلين هذا، ستظل هذه الامة عرضة لمزيد من الضربات ومزيد من الصفعات، ولاننا شعبا ضريا مبرحا او لانه من المفروض ان نكون شعبنا ضريا مبرحا، فاننا ندعو، وعلى الفور، الى البحث الجدي، وعلى الفور، عن استراتيجيا لهذه الامة، استراتيجيا للخلاص القومي والاجتماعي، وعلى الفور، مرة اخرى. فليس الوقت من ذهب.. الوقت من دهب!

• بشير البرغوثي •

حذار من خطوة اولى في مسرب خاطىء!

• ليس معروفا بعد ما اذا كان بيكر سيستانف اتصالاته المكوكية. لكن المعروف هو انه اصطدم بعقبات اجرائية تتعلق بدور المؤتمر والامم المتحدة دون ان يكون موضوع التمثيل الفلسطيني من بينها رغم تأكيد منظمة التحرير على تمسكها بالمؤتمر الدولي.

هذا الواقع يظهر ان الادارة الامريكية لا تعتبر الموقف الفلسطيني جوهريا لانها لا تعتبر الدور الفلسطيني اساسيا في مفاوضات مقبلة للسلام. وترى ان اتفاقا على الاجراءات بين بعض الدول العربية واسرائيل كاف لبدء عملية السلام حتى بغياب الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولا يغير من هذه الحقيقة واقع محادثات بيكر مع وفد فلسطيني في القدس.

من هنا لا بد من اعادة النظر في مستوى الاهتمام الفلسطيني بالناحية الاجرائية، والتوقف عن اعتبارها مسألة شكلية كما يردد البعض. والامر الواضح من المحاولات الامريكية الاسرائيلية لتخصيص مكان ثانوي جدا في الاجراءات المتعلقة بمفاوضات السلام هو توجيه التركيز نحو اعتبار العلاقات العربية الاسرائيلية هي لب الصراع في المنطقة وليس القضية الفلسطينية. ويستدل مما تسرب عن محادثات بيكر مع بعض القادة العرب على وجود حالة من التراخي حول هذه المسألة وازاء قرارات الشرعية العربية المتمثلة في قرارات القمم العربية. وحتى الان لم نسمع عن اصرار هؤلاء الحكام على وجوب اشتراك منظمة التحرير، المعترف بها وبسببها في قرارات اكثر من قمة عربية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، في مؤتمر السلام الذي يجري التباحث بشأنه مع الادارة الامريكية واسرائيل.

وليس من الحكمة، فلسطينيا، السكوت على هذا التراخي العربي او مجاراته. لان مثل هذا التراخي يفرز مسلسلا من التراجعات غير المرغوبة والتي تؤدي في نهاية المطاف الى نتائج مأساوية على الاهداف الفلسطينية.

وبدون اجحاف بحق اي من اعضاء الوفد الذي يقابل بيكر فان هذه اللقاءات كرست توجها قديما يقضي بأن يمثل الفلسطينيون بوفد من الاراضي المحتلة. وهذا ما كان يطبق بالفعل لو قبلت الحكومة الاسرائيلية خطة بيكر وحوار القاهرة بين وفد فلسطيني واخر اسرائيلي.

واذا كان هناك من يعتبر هذه المسألة شكلية باعتبار ان وفدا من الاراضي المحتلة تعينه منظمة التحرير سيكون في واقع الامر وفد المنظمة، واذا ما تجاوزنا الاعتراض الاسرائيلي المؤكد على مثل هذا الوفد. يبقى القبول بوفد من الاراضي المحتلة تنازلا عن بند اساسي في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين. ولما كان هذا القرار هو الاساس المعتمد في التحركات السياسية الجارية لتنظيم التعاوض فمن البديهي ان تشارك في هذه العملية كافة الاطراف المعنية بالبنود الواردة في ذلك القرار. والموافقة على استبعاد اي طرف من هذه الاطراف تعني الموافقة على استبعاد قضيته من المفاوضات، وهو امر لا يمكننا، بالتأكيد، التهاون فيه او القبول به، خصوصا وهو يعني غالبية الشعب الفلسطيني.

سوق هنا للتدليل على ان اصرار الادارة الامريكية واسرائيل على "جغرافية" التمثيل ليس مسألة شكلية بل تصب مباشرة في مستنقع الاهداف التي يريدون تحقيقها. وعلى الخطوة الاولى تتوقف الخطوات اللاحقة ومسار اتجاهها. ولا ينبغي نسيان تجربة السادات الذي جاء بمطالب واضحة وصريحة الى القدس. ولكن الطرف الاخر فهم بصورة صحيحة معنى الخطوة الاولى الساداتية بمجيئه الى القدس على انها خطوة نحو عقد صلح منفرد مع اسرائيل وهذا ما كان.

والحديث الدائر حاليا عن مؤتمر اقليمي افتتاحي، تعقبه مفاوضات ثنائية، هو دعوة لعقد صلح منفرد مع هذه الدولة العربية او تلك. وترك الشعب الفلسطيني وحيدا امام الولايات المتحدة واسرائيل، والتسليم بأن الشرعية الدولية لا علاقة لها بموضوع النزاع القائم في المنطقة ولا بالحقوق الفلسطينية.

لذلك لا بد من رفض هذا المدخل للتفاوض والعمل في الساحتين العربية والدولية من اجل احترام قرارات الشرعية الدولية واعتمادها اساسا للتفاوض في اطار مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وحذار من خطأ في الخطوة الاولى يحكم الخطوات اللاحقة ويعود على الاهداف الوطنية بأفدح الاضرار

■ عرض حال ■ نسيم ابو خيط ■

تقــول النجــوم لمواليــد البــرج...

• تقول النجوم لمواليد برج الحمام الزاجل ان الخضّ والمخضّ في قربة بيكر سيظل متمادا الى ان تنفصل مركبات اللبن الرائب عن بعضها ويحتمى فرز المشتقات.

وفي اثناء هذا المخض، من جولة بيكر واحدة الى جولة بيكر ثانية، نستطيع ان نفتح القربة "ونعاين" اللبن.. فما الذي نراه الان؟

شمير وارنس، اللذان يمثلان المدرسة التي لا تريد "اي مؤتمر كان"، بمعنى اي انتزاع للحل بمعنى "المفاوضات غير المشروطة" و "مع كل دولة عربية على حدة" - شمير وارنس يشهران الحرب على ليفي لانه "خلّ" عن هذا الخط ووافق على مؤتمر اقليمي يُعقد دوريا كل ٦ اشهر من "المفاوضات المباشرة". وهما من المدرسة التي يفترض ان ينتمي اليها وزير الخارجية.. فماذا جرى كما جرى؟ ما بال وزير الخارجية يفعل ذلك من وراء ظهريهما وهو يعلم ان اي مؤتمر لا يمكن ان يضمن بقاء الاحتلال الاسرائيلي؟

وهل تعتبر هذه بداية فرز اللبن داخل القربة؟

قبل ان يجلس وزير الخارجية، دافيد ليفي، على كرسي الخارجية كان قد اظهر براعة وتفوقا في مدرسة شمير ارنس شارون شتولا.. و "رافس" على هواه، ووضع - مع موداعي وشارون - الاطواق على حكومة "الوحدة الوطنية".

لكنه ادرك، منذ ان جلس على هذا الكرسي وقرأ الخريطة جيدا "في المحيط الاوسع" - ان اي وزير خارجية لدولة اسرائيل، منذ ما بعد عهد بن غوريون، "لا يجوز له ان يتسبب بإحداث شرخ في علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة"، بمعنى لا يجوز له ان يتمادى في "الاستقلالية" والمناورة لدرجة الانحراف عن سكة السياسة الامريكية. ولهذا "كالمراقبة"، اليوم، لغيره.

* * *

ما زلنا مع برج الحمام الزاجل. ومن الشعاع المشع ديمقراطية وحرية، الذي يصب، منذ ٤٣ سنة من عمر الزمن، في الابراج، وفي دوران الكون - يتضح ان فرز مركبات اللبن في قربة بيكر لن يتم، والحالة هذه، قبل موعد الانتخابات في اسرائيل. والى ذلك الحين ستظل المحادثات الماراثونية في كل من القدس ودمشق والقاهرة والرياض و.. جنيف - تسفر عن صيغ ديبلة، يغسل حكام بلادنا ايديهم في اعقابها بالصابون المطهر لطرد ما يمكن ان يكون علق بها، في تصريح او تلميح..

وعليه، فان مواليد برج الحمام الزاجل سيشاهدون الزلزال الاعظم، الذي توقعته الارصاد الجوية وتأجل حدوثه اربعة عقود ونيف، بسبب مكانة البلاد وقدسيتها لدى الديانات الثلاث.. سيشاهدونه، ان ظل باب الحرب مفتوحا في وجه بيكر - ولا يبدو في الافق ما ينبئ بغير ذلك - في موعد الانتخابات في اسرائيل، فلعلها سينفرط عقد الحزبين الكبيرين.

فيقوم الشباب على الشرخ في حزب العمل، بعد ان تكون "القيم" قد ضيعت لطما على الخدود، وبان أوان دفن الشهداء من اهداف الصهيونية الكبرى والصغرى: من هدف تجميع يهود العالم في اسرائيل الى برنامج غاليلي وخطة الون ونظريات ديان ورابين "الامنية"، وكل ما يتساقط من اوراق الخريف التي شاخت.

وتتفشّ الاحزاب الدينية عن الفريسة بعد ان يكون الجلد واللحم قد سقطا عنها، وينظر رجال الله الى الدنيا بالعيون وليس بالانياب، حينها سيقف بيرتس ودرعي في صف، وشاكي وليفنغر في صف، وتصدر الفتاوى في اتجاهين: الاول يقول ان حياة الناس اغلى من ارض اسرائيل الكاملة، ليس في اثناء زيارة يقوم بها الراب الى القاهرة، ولكن في وجه راب آخر يقف في "الاتجاه الثاني" يفتي بـ "القتل والنهب والاستيطان" باسم الله، ولا يريد ان يكتب عنه التاريخ انه فرّط في "الورقة" الربانية.

ويقوم الشرخ على الشباب في الليكود وتجمعه، فيصطف شارون ونئمان وغئولا كوهين وزئيفي في طابور، بينما يكون شمير على الرصيف يصفق لهم، بعد ان يكون قد احكم وضع نيشان على صدره وقد نقش عليه: "لم يسمح بأن يكتب عنه التاريخ.. "انه فعل شيئا من اجل السلام".

في حين يجمع دافيد ليفي من حوله كل الذين صار عشهم في صلاح حالهم مثل عشم ابليس في الجنة، بعد ان يكون جراد الهجرة قد أكل الاخضر واليابس.. فيحاول ان يسمع منهم صدأ الغشارة التي عششت في نفوسهم عشرات السنين، وهو ادرى بشعاب غيرطها التي دل مساميرها في شاكوشه.

والى ذلك الحين، الى ما قبل الانتخابات ستظل الاطواق اطواقا وان تبدل المطوقون.. اللهم الا اذا احمرّت العيون في بلاد العم سام، وليس هنالك ما يشير بأنها ستحمر، طالما حكومتنا هي الحكومة!

• مفلح طبعوني •

شيــفــرة



■ تركت رشا الثرارة اهلها ولعبتها مع ربيعها السادس عند شاطئ، بحيرة طبرية بدون ان يعرفوا عنفها.

لم تعد رشا لا بعد ساعة ولا بعد ساعتين ولا حتى بعد يوم وليلة. بدأ القلق ينخر عظام الاهل ومن سمع بفقدانها.

فرق المتطوعين من كل الاجناس البشرية ومن كل الاماكن كلت وهي تبحث عنها.

مر اليوم الثاني ولم تعد رشا.

الطيور الانسانية اختفت في معركة مرقعها!

ومر اليوم الثالث والرابع والخامس والسادس ولم تعد رشا.

كلاب الاثر المدربة اضاعت السبيل!

ولم تعد رشا في اليوم السابع

سفن الانقاذ تاهت في البحيرة!

ولم تعد رشا في اليوم الثامن والتاسع والعاشر.

ترى اين اختفت رشا!

هل غابت تحت الماء؟!!!

أم افترستها الحيوانات البرية؟!!!

هل قصفتها الحيوانات "الشرعية" مثلما قلفت غيرها من الاطفال وغرقت تحت قذائف الجنون المسعورة؟!!!

أم ان الافكار الجاهلية بيننا قد اختطفتها؟!!!

فجأة ظهرت رشا السنبلة في اليوم الحادي عشر لشابين بطلين من قانا الجليل وحملاها الى امها وابيها واهلها!

عادت اسطورة السنابل الناعمة وذرفت ادمع الفرح وبدأ العناق ورقصت الاشجار في مكانها حتى حركت اغصانها على انغام زغاريد الصبايا الحالمات ودبكات الشبان الهدارة..

عادت بعد احد عشر يوما

ظهرت بعينيها الخائفتين

ووجنتيها الحزينتين

ظهرت بجسمها الراعش

همست رشا الاسطورة

رشا الحقيقة

رشا الثرارة.

دعاني صوت المنقذ الذي تنتظرونه فخرجت نحوه ليهمس لي:

اشربي يا ملاكي من مياه نهر الاردن المقدسة لتتغلبي على الهفاف.

استنشقي رائحة سمكتي التي لا تفنى ليهرب الجوع منك.

لا تخافي يا ملاكي من قتلة الاطفال عندكم فانا معك..

حدثني الكثير عن الحب والسلام عن العطاء والوفاء.

عن اغصان الزيتون والنوار وعندما تعبت حملني صوت المنقذ وعاد بي الى قانا الجليل بعد ان همس في اذني:

"بلغي اهلك وجميع الناظرين على بوابات العودة، العائدين من الغياب القسري، سيعودون الى اهلهم وارضهم وزيتونهم مثلما عدت انت

سيعودون اساطير

اساطير حقيقية.

فاستعدوا يا أهل الغياب. ايها الناظرون واعدوا ولا تعطوا خدودكم اليسرى للظالمين.

(الناصرة)

* بلدية شفاعمرو *

○ اعلان عن وظيفة شاغرة ○

● بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين)، ١٩٧٩ تعلن بهذا بلدية شفاعمرو عن الوظيفة الشاغرة التالية.

اعلان رقم(٩١/١)

* اسم الوظيفة: مدير قسم الجباية.
* درجة الوظيفة: حسب التدريج الموحد.
* نسبة الوظيفة: كملة.

□□ المؤهلات الاساسية المطلوبة لاشغال الوظيفة: درجة (٣) في ادارة الحسابات على الاقل ويفضل شهادة جامعية في مجال الحسابات او الاقتصاد.

وتعطى الافضلية لاصحاب خبرة سابقة في مجال العمل البلدي من حملة الشهادات المطلوبة، وكذلك تعطى افضلية لمن انهى دورة في ادارة الاعمال من حملة الشهادات المطلوبة.

● تقدم الطلبات الى ادارة البلدية بواسطة سكرتير البلدية حتى موعد اقصاه (١٩٩١/٥/١٥) على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام العادية.

رئيس البلدية

ابراهيم نمر حسين

• محمود ابو شنب •

شمير على استعداد..؟!

السيد يتسحاق شمير على استعداد.. لرفض المؤتمر الدولي للسلام، لانه يعتقد، وبحق، ان اسرائيل ستوضع فيه في قفص الاتهام، وسينفذ العالم فيها الحكم فورا، بالانسحاب من المناطق المحتلة جميعها

وشمير على استعداد.. لرفض الانسحاب من المناطق المحتلة لانه يخشى ان يسجل في التاريخ، التاريخ الصهيوني، انه تنازل عن جزء من ارض اسرائيل.

وشمير على استعداد.. لرفض الانسحاب من الجولان السوري، ولكنه مستعد ايضا للمفاوضة السوريين بشأن المريخ او بشأن القطب، شمالا او جنوبا. اما الهضبة فهي "شيلانو"!

وبعد كل هذا "الاستعداد"، على جميع الجهات وفي كل المجالات والتنازل لدرجة "الاستعداد"، يدور الحديث عن تعنته وتصلبه ومن القاء المسؤولية في فشل بيكر على اسرائيل، على شمير.. فكيف هذا؟ هل جن العالم..؟

ولهذا، تشحذ سيوف الكلام، وتسن حراب الفلفلة في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، ويجري اعداد الخطابات والمذكرات وتعبأ كاميرات وسائل الاعلام واقلام الصحفيين، لرد تهمة مسؤولية اسرائيل عن خذلان بيكر، وليس هذا وحسب، بل ايضا، ضرب طابة هذه التهمة لتعود وتستقر في ملعب العرب، كل العرب، وخاصة سوريا، التي يفترح الاسفلنا، عنها في "الاحتفال الاقليمي"، والاستغراء بالعرب.. المعتدلين!

رئيس حكومة اسرائيل ينطلق في مواقفه من ان النصر الامريكي - الاسرائيلي على العراق ينبغي ان تترجم نتائجه على النزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني، وكما استسلمت العراق للشروط التي فرضتها امريكا، كذلك ينبغي على العرب الاستسلام والتنازل عن اية حقوق او مطالب، عربية او فلسطينية. فاذا لم يفعلوا، اذا لم يقبلوا ويستسلموا فانهم وحدهم، من المحيط الى الخليج، يتحملون المسؤولية كاملة عن فشل مهمة بيكر.

من هذه الزاوية يمكن فهم عقلية شمير حين اعرب عن اسفه، ان "تأثير حرب الخليج ونتائجها على حسن النوايا في الشرق الاوسط آخذ في الذوبان"، وتابع: "اذا لم يصب بيكر ويل فانني متفائل بالنسبة لمواصلة الطريق.." اي طريق..؟ طريق الاستعداد للرفض..

الذي يستتر وراء قلق حكام اسرائيل، واستعدادهم بدفع التهمة عنهم والقائها على العرب، هو انهم يريدون من امريكا القيام بدور الذئب في تأديب الحمل والثهم. يعقلبون على نار القلق من اقوال السناتور روبرت دول بالنسبة لامكانية "تقليص المساعدات لدول الشرق الاوسط غير المستعدة لدفع العملية السياسية قدما..". ولقد اسمع مثل هذا الكلام في الماضي ثم تبين انه للاستهلاك فقط.

الاستنتاج: ان حكام اسرائيل يريدون امساك العصا من طرفيها. فهم يريدون تجميد الوضع الراهن لقناعتهم بأن "العرب" مهما بلغ تخاذلهم، لن يستطيعوا بعد، الاستسلام لشروط اسرائيل، ومن ناحية اخرى دوام النعمة الامريكية على اسرائيل (اقر الكونغرس مؤخرا مساعدة لاسرائيل بقيمة ٣,٢ مليار دولار). واما حل النزاع في المنطقة فلينتظر الى ما شاء الله.

كفّك على.. الجامعة!

يبدو التعميم في هذا العنوان، ولكنه تعميم مجازي لا غير..

د. حاييم غوردون وزوجته ريفكا ("دفار" - ٩١/٥/١) قاما باجراء بحث لاستقصاء رؤية المثقفين الاكاديميين من جامعة تل ابيب، عن الانتفاضة، ووجها بأربعة اسئلة الى البروفيسورين في الجامعة المذكورة حول: كيف على اسرائيل حسب رأيك، ان ترد على الانتفاضة وما اذا كان ردها الحالي يطرح بحياتنا السياسية والاجتماعية، وما اذا كانت جامعتك فعلت شيئا بالنسبة للانتفاضة، وماذا فعلت انت بالنسبة لهذا الموضوع... الخ.

وقد قبل الاجابة على هذه الاسئلة، فقط ٢٠٪ من البروفيسورين، ويبدو ان اجاباتهم كانت مخيبة لآمال د. غوردون وزوجته من ناحية المواقف الشخصية للمسؤولين، ولكرتهم من التيمين على تثقيف الاجيال في اعلى المستويات من ناحية اخرى.

وما يهمنا هنا، ليست توزيعة الاجوبة واشكالها التي تظهر تقارب في بعضها، بل ما يهمنا هو خلاصة البحث، حيث كتب د. غوردون وزوجته ما يلي:

"الطابع الثاني لدى البروفيسورين (والذين اكثر من ٨٠٪ من الذين جرت مقابلتهما) يتجلى في تهربهم من التفكير الصافي بشكل عيني وعدم رغبتهم في الكلام مباشرة وباستقامة للحكم على الوضع الراهن والتحدث بدون مواربة، او النضال من اجل المبادئ، والتطرق الى الامر بشكل شخصي. ويمكن فورا، الادعاء بأن مثل هذا الطابع الثاني لا يقتصر على جماعات العلم. وهذا صحيح، ومع ذلك، فالذي فاجأنا بالنسبة لغالبية البروفيسورين، هو ما يبدو انهم شخصيا لم يتعلموا شيئا من التراث الروحي الذي كرسوا له حياتهم، واذا ما حكمنا حسب الاجوبة على الاسئلة فان البروفيسورين هؤلاء، هم تقنيو معرفة وليسوا اناسا تأثر سلوك حياتهم اليومية من اهداف اكاديمية: البحث الشجاع عن الحقيقة والحكمة. ولهذا، فاننا ذهلنا حقا، عندما ادركنا ان هؤلاء البروفيسورين



الذين يشتغلون يوميا بحكمة الماضي، يتجاهلون هذه الحكمة تماما عندما يدعون للتطرق بمسؤولية سياسية الى العالم الذي نعيش كلنا فيه".

ونضيف الى هذه الخلاصة، انه اذا لم يقم مثقفو الاجيال بأقدس مهمة، التثقيف على قيم العدالة والسلام، ويتهربون من الحديث عن هذه القيم فانه حقا.. كفك على... الجامعة. الا ان عزاءنا وتفاؤلنا هو ان الكثيرين من المثقفين الاكاديميين في غير هذه الجامعة، وربما فيها ايضا، لا يخدعون انفسهم ذاتيا، ويجاهرون مباشرة وباستقامة في الحكم على الوضع الراهن..



●● عادات ينبغي تصليحها ●●

● تجميع: نعمات خرة ـ ابو حجول ●

** القهوة **

● ان تناول القهوة العادية، كذلك القهوة التي لا تحتوي الى الكفئين تترك بقعا صفراء على الاسنان وتؤدي الى «عصبيه المعدة» والمبالغة في تناوله يؤدي الى العصبية ويزيد من التوتر

لتتخلص من هذه الاعراض اكتفوا بثلاثة فناجين من القهوة في اليوم، وعودوا انفسكم على تنظيف الاسنان بعد شرب القهوة، وزوروا طبيب الاسنان بين الفترة والاخرى لتنظيف الاسنان. ولمنع الحموضة في المعدة لا تضعوا السكر مع القهوة، بل ضعوه بعد الانتهاء من اعدادها.

** شد الفك والاسنان وقت النوم **

شد الفك والاسنان او ما يسمى «بصرصرة» الاسنان، ظاهرة تؤدي الى تلف الاسنان، والى عدة مشاكل اخرى مثل الام الرأس والظهر والاذن والفك.

للتخلص من هذه الظاهرة يجب التوجه الى الطبيب فربما يحتاج الامر الى معالجة عصبية.

** اذا لم ينفع.. فلن يضر **

التفاح

فاكهة مرطبة، سهلة للامعاء، مفيدة للامراض الالتهابية الحادة، وللكبد والكليتين والمثانة، يسهل افرازات البلغم، غني بالفيتامينات، «أ» «ب» و«ث» «٢» «ث».

يساعد في معالجة الروماتيزم، بحيث تقطع ثلاث حبات من التفاح الى قطع صغيرة دون تقشيرها، ثم تغلى في لتر واحد من الماء مدة خمسة عشر دقيقة، ويؤخذ في حالة تعسر البول. وايضا لمعالجة الاسهال لدى الاطفال وهنا يقشر التفاح ويطبخ مع الماء المحلى بالسكر ويعطى للاطفال لوحده فقط.

(شفاعمرو)

الداء الذي أعيى الاطباء، هو اللسان البذيء، والعقل الرديء، وأدوأ الداء اكتساب الذم بلا منفعة.

الاحنف.

●● امنع حكة النباتات السامة

● اللباب والبلوط والسماق السام، كلها نباتات تحتوي على نفس الزيت المثير للحكة. لذلك فاذا كان الشخص شديد الحساسية لاحداها فانه يكون حساسا ايضا للباقي منها. وغالبا ما يتفادى الانسان الاصابة برد فعل مؤذ اذا اتخذت الاحتياطات التالية:

ـ لا تلمس عينيك او فمك بعد ملامسة اي من هذه النباتات حتى لا تنقل الزيت السام الى المناطق شديدة الحساسية.

ـ خلال عشر دقائق بعد ملامسة النبتة السامة اغسل المنطقة الملامسة بالصابون والماء القوي الاندفاع ومسح المنطقة مسحا لا يكفي لازالة الزيت السام.

ـ انزع ثيابك التي لامست النبتة السامة، بما في ذلك الحذاء، اغسلها جيدا قبل ارتدائها من جديد. اذا ظهر طفح على الجلد رغم اتخاذ التدابير الوقائية ضع فوق المكان مادة «كورتيزون» لتخفيف الحكة والتخفيف التقطات. واذا كان الطفح الجلدي يغطي منطقة واسعة من الجسم، او اذا ظهر حول العينين او الفم فاستشر الطبيب.

●● الحليب يزيد من حموضة المعدة ●●

○ لا علاقة لحرقة المعدة بالقلب. فالاحساس بالحرقة ناتج عن ارتداد احماض المعدة الى المريء. لدى ظهور اول بادرة للحرقة تناول مضادا للحموضة وذلك لتحييد الحموضة الزائدة بالمعدة او اشرب كوب ماء مذابا فيه نصف ملعقة صغيرة من صودا الطعام ان شرب الحليب ليس علاجا فعالا ضد حموضة المعدة بل ان الحليب قد يزيد الحموضة سوءا لانه ينشط المعدة لافراز مزيد من الاحماض.

تحذير: اذا استمرت الحموضة ولم تخف فاستشر الطبيب.

لاول مرة في الوسط العربي:

افتتاح مركز طبي للثدي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت شركة «م.أ.ر» (مراكز تشخيص طبية) فرعا اخر لها في الناصرة للفحص من اجل تشخيص مرض سرطان الثدي المبكر. واقيم المركز في المستشفى الافرنسي في الناصرة. وعلى شرف افتتاحه رسميا عقدت ندوة طبية، يوم الاربعاء الماضي، في قاعة «مولي لاند» في المدينة قدم المحاضرات خلالها كل من د. محمود الحاج (من كوكب ابو الهيجاء) ود. اورا ليبار من حيفا.

وقالت مدير الشركة ان هنالك ٣ فروع لها في القدس وبئر السبع وحيفا تخدم بالاساس المواطنين اليهود. ولذلك قررت فتح فرع يخدم العرب فافتتح هذا الفرع في الناصرة وسيكون مفتوحا امام كل سكان المنطقة يهود وعربا. وانه بموازاة الخدمة الطبية هنالك خدمات اعلامية وتثقيفية حول امراض الثدي.

واكدت انه في ٩٦٪ من حالات الفحص المبكر للثدي يتم شفاء المريض.

●● ثمانية تمارين للاسترخاء ●●

● باشراف: د. جابر خوري ●

● الاسترخاء هنا ـ لا نعني به الجلوس والتأمل بالطبيعة او الاستماع بفيلم سينمائي معين.. الخ. انما هو طريقة او تمارين تتطلب التركيز والخيال

يحتاج الى مثل هذه التمارين كل شخص، وبالاساس الاشخاص العصبيون والقلقون، او الذين يشكون من اليأس او التعب ان كان ذلك جراء التركيز في العمل او الدراسة او نتيجة للارق او مزاج نفسي سيء.

الاسترخاء عدة انواع، فمنها الممنوع استعماله الا بمساعدة الطبيب او المختص، «كالهيبنوترابيا» (اختصاص هذا النوع يستعمل في العلاج) ومنها التي يستطيع الانسان البالغ ممارستها رجل كان ام امرأة. وسنحاول في حلقات قادمة التركيز على بعضها.

من يتبع هذه التمارين يستطيع ان يلاحظ الفرق ما قبل وما بعد اجرائها. لانها تترك اثرا على الحياة اليومية الشاقة خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية القائمة.

لكن.. يجب التذكير هنا بأن مثل هذه التمارين ممنوعة للاطفال حتى جيل المراهقة.

هذه المجموعة من تمارين الاسترخاء تساعد الانسان في التحكم بعضلات جسمه خاصة وعضلات الرجلين واليدين. وفي المرحلة القادمة سنتعرف على طريقة الاسترخاء بواسطة التخيلات، او ما يسمى بتمارين الخيال، ثم نتعرف على طريقة الراحة وتهدئة النفسية والجسم عن طريق تمارين التنفس. وبعد ان يستطيع الشخص ان يتحكم بنفسه يكون قد وصل الى تمارين «اليوغا»(*).. وهنا قمة الاسترخاء الحقيقي.



●● التمرين الاول ●●

(انظر/ين الصور)

هل تستطيع/ي الوصول الى ذلك الشيء المرتفع عن طولك ٦٠سم. حاول/ي فقط مد اليدين الى فوق والوقوف على ابهامي رجليك.

●● التمرين الثاني ●●



اجلس/ي على كعبيك بحيث تكون كلتا رجليك مشدودتين الى اعلى.

●● التمرين الثالث ●●

حاول/ي التقاط اسطوانة او شيء خفيف عن الارض دون ثني رجليك



اجلس/ي على اريكة ودع/ي احدى رجليك مطوية تحتك.

●● التمرين الرابع ●●



اجلس/ي على كعبيك بحيث يكون ابهاما رجليك مطوية وذلك لتثبيت كفتي رجليك.

●● التمرين الخامس ●●



●● التمرين السادس ●●



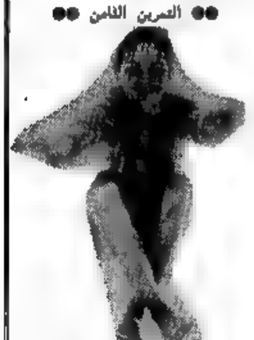
الجلوس كما في التمرين الخامس على الكعبين، انحني الى امام حتى يصل جبينك الى الارض مع ابقاء المؤخرة ملتصقة مع الكعبين.

●● التمرين السابع ●●



تربع/ي مع المحافظة على جمع كفتي الرجلين تحت الجسم.

●● التمرين الثامن ●●



حاول/ي الجلوس والوقوف دون لمس اليدين الارض.

هذا التمرين هو اصعبها في هذه المجموعة. لكن الاهم هو ان تنفذ هذه التمارين بهدوء وبطء. واذا لم تستطع/ين تنفيذها جميعها، فلا بأس. لا تيأس/ي جرب/ي مرة اخرى.

في الحلقة القادمة سنطرح عليكم بعض الاسئلة التي تتطلب الاجابة عليها بينكم وبين انفسكم. لذا ابدأ/ي في هذه التمارين، ولا تنس/ي الجلوس والتنفس ثلاث مرات على الاقل بعد كل تمرين وعيناك مغلقتان.

(*) فلسفة دينية هندية، نشأت منذ عدة الاف من السنين، ابدعها حكماء عظام، ارادوا السيطرة من خلالها على الجسد حتى يتفرغ العقل للتفكير. وقد اعتقد هؤلاء الحكماء ان الجسم المريض العاجز يؤثر على العقل. فعندما يكون الجسم سليما مرنا حرا من العلل يصبح العقل متيرا جاهزا لتحقيق هدفه.

كانت اليوغا تقتصر على الاديرة والمعابد، لكن سرعان ما انتشرت وشاعت في كافة دول العالم.

يوغا ـ تعني الاتحاد، وقد جاء اصل الكلمة من اللغة السانسكريتية وتعني الالتصاق والارتباط. واليوغا عدة انواع منها يوغا المعرفة، الوظائف، الصحة الجسمية وغيرها.

ازياء/باشراف مصمم الازياء غصوب سرحان:

الاسود والابيض سيدا هذا الموسم





(انظري الاكسسوارات)

● كما في كل سنة وكل موسم فان الاسود والابيض لصيف هذا العام، هما لونان قويان جدا ويأتيان على شتى الطرق والاشكال وهما ليسا وقفا على مصمم واحد حتى كريستيان لاكروا وعمانونيل انجارو اللذين يتميزان بحبهما الشغوف بالالوان الكثيرة استعملاهما كما هما او مع بعض او لوحدهما.

وفي الموديلينا (في الصورة) نرى في كلا الحالتين العارضة تلبس فستانا قصيرا من اللون الاسود. ولكل منهما جاكيت اسود منقط بابيض مرة بنقاط كبيرة واخرى بنقاط صغيرة الموديلات للمصمم باروكو. وايضا امتلك اللونان الاسود والابيض مايوهات السباحة لتظهر في الصورة الثانية عارضة اسرائيلية تلبس مايوه من تصميم يهوديت جونفرد لشركة جوتكس

نصيحة غريبة

لاطالة عمر جوارب النايلون

● كي تدوم جوارب النايلون مدة اطول، عليك قبل ارتدائها ان تقومي بتجليدها! بللي جوارب النايلون الجديدة وغطيها بفوطة اسفنج رقيقة وضعيها في كيس بلاستيك مخصص للتجليد داخل الثلاجة. بعد ان تتجلد الجوارب ضعيها في الماء الساخن لتستعيد ليونتها ثم جففيها. قد تبدو هذه النصيحة غريبة لكنها مجربة وفعالة.

● لازالة الرطوبة من الخزائن

● لازالة الرطوبة من الخزائن غلفي واربطي داخل نسيج خفيف ورقيق اثني عشر اصبع طبشور ثم علقيها داخل الخزانة.

لا داعي للقلق

بامكانك مواجهة عسر الهضم لدى طفلك



● معدة طفلك حساسة جدا وقد يصاب باضطرابات متعددة الاشكال، بسبب عدم هضم الحليب. يجب ان تبلغي الطبيب بكل هذه الاضطرابات فور حدوثها، لكن اعلمي ان الاصابة الاكثر جدية هي الاسهال ويجب عدم تجاهلها خصوصا عند الرضيع. اما الامساك فهو بسيط وطبيعي في هذا العمر وانتبهي الا تخلطي بين الاستفراغ وقذف الحليب بعد الطعام والناتج عن كثر الاكل او عن ابتلاع الهواء مع الطعام. اخيرا المغص الذي يقض مضجع طفلك وبالتالي يبعد النوم عن جفونك. يجب الا يقلقك فهو طبيعي وسوف يزول عند بلوغ طفلك شهره الثالث.

● *عند اصابة الطفل بعسر الهضم مدي ذراعك بحيث تكون راحة الكف اسفل بطن الطفل والقيه على وجهه بحيث يمتد الوجه الامامي لجسمه على ذراعك وربتي على ظهره. هذه الوضعية تريح الطفل وتخفف من الامه*

فستان بمبلغ ٣٠ الف دولار



● الفستان الذي تشاهده في الصورة مرصع بالمجوهرت بلون البرونز وحب لولو عرضته شبكة شركات «سهلوت» وقد لبسته العارضة شرون بن شمعون.

المحامية امل خوري، مستشارة قضائية في مجلس "نعمت"

معظم النساء العربيات لا يعرفن حقوقهن الاجتماعية والقضائية

*** المرأة العربية مظلومة ليس فقط في المجتمع بل في القانون. فما زالت خاضعة لاحكام القوانين التركية. والعديد من هذه القوانين تم تغييرها بالنسبة للمرأة اليهودية. لكنها باقية على ما هي بالنسبة للعربية * ما زالت المرأة العربية العاملة تعمل بوظيفتين.. في مكان العمل وفي البيت ***

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● "صبية متزوجة في العشرين من عمرها. في اثناء فترة حملها اصيب زوجها بمرض عضال. وبعد ولادة ابنتها بأربعين يوما توفي الزوج. فانتقلت وابنتها الى بيت اهلها. بعد سبع سنوات تزوجت الام ثانية. عندها تقدم جد الطفلة طالبا حضانة الطفلة شرعيا. وقد تم له ذلك دون الاخذ بعين الاعتبار وضع الطفلة وظروفها ومصلحتها في البقاء لدى والدتها. والمحكمة الشرعية اعطته الحق، دون سماع رأي الاخصائي النفسي او العامل الاجتماعي. وانتقلت الطفلة للعيش تحت كنف جدها في قريته البعيدة. اي ان القانون الشرعي سلب الام حقها في تربية وحضانة طفلتها الوحيدة وسلب الطفلة حقها في ان تكون في حضن امها".

هذه ليست قصة مأخوذة من الكتب او المسلسلات العربية. انها قصة حقيقية لامرأة عربية من شمالي البلاد روتها لنا المحامية امل خوري، المستشارة القضائية في مجلس "نعمت" في الناصرة. وهي واحدة من عشرات وربما مئات والوف قصص العذاب والمعاناة التي تحدث في مجتمعنا دون ان نحس بها احساسا كاملا. المرأة تكون فيها مظلومة. القضاء الشرعي او الكنسي يتعامل مع المرأة كشيء قاصر. لا يأخذ رغباتها وظروفها بالاعتبار بل ويمنح الرجل حقوقا وامتيازات على حسابها.

قبل سنتين اقام مجلس "نعمت" في الناصرة مكتبا للاستشارة القضائية لنساء المدينة وقراها. مقابل مبلغ رمزي (١٠ شيكل) يقدم الاستشارة الضرورية في مختلف القضايا والمواضيع التي تتعلق بحقوق المرأة القانونية والاجتماعية. وقد اشارت المحامية امل خوري الى العديد من الحالات التي تشعر لها الانسان لمدى ما تحويه من ظلم ومأس. ولكنها تحدثت ايضا عن مآس لا تصل الى مكتبها - "هنالك نساء يعشن في ظروف قاهرة وقاسية. لكنهن لا يشكون امرهن. يتقبلن اوضاعهن باستسلام، رغم قسوتها".

* المشاكل الاجتماعية والقانونية الاساسية *

"تواجه المرأة العربية بالذات جملة من مشاكل اجتماعية وقضائية واقتصادية وحتى سياسية في كافة مجالات الحياة. المرأة العربية العاملة مثلا تعمل بوظيفتين كاملتين، وظيفة العمل ووظيفة الاهتمام بالبيت وبالاولاد. وفي الثانية تحتاج الى بذل جهد وطاقة يكون في كثير من الاحيان فوق طاقة الانسان نفسه. حتى الماكنة المصنوعة من المعدن (مع الاعتذار على التشبيه) اذا شُغّلت لساعات طويلة في اليوم تتآكل وتتلف قبل الاوان، فكم بالحري بالمرأة، الانسان، الموجودة في وضع تآكل نفسي وجسماني دائم". هكذا تقول المحامية خوري.

* وكيف التخفيف من تلك الاعباء؟!

- للزوج والمجتمع دور كبير في ذلك في تفهم وضعها ومساعدتها في المسؤوليات الملقاة على عاتقها في تربية الاولاد ومساعدتهم في دراستهم والاعمال المنزلية، وافساح المجال امامها للخروج والترفيه عن نفسها من ضغط اعمال البيت والعمل. وعلى المؤسسات الرسمية ان تهيء للمرأة مساعدة خاصة في حضانة الاطفال بحيث يمكث الطفل فيها حتى ساعات بعد الظهر. وقد آن الاوان ان تطبق وزارة المعارف يوم التعليم الطويل مع اعطاء الطلاب وجبة ساخنة في الوسط العربي ايضا.

* هل من مقارنة بين مشاكل المرأة العربية والمرأة اليهودية من ناحية اجتماعية؟!

- اعتقد انه كلما خرجت المرأة للمجتمع، كلما تعرفت اكثر على ما يدور حولها، وكلما كان الحفز للمطالبة بحقوقها اكبر. وهنالك مشاكل مشتركة نابعة من كون المرأة انسانة واحدة. فلا تحتمل وضعها.. واحيانا يصل الوضع الى درجة المطالبة بالانفصال، مع انه في بعض الاحيان يكون ذلك لصالح العائلة والاولاد. بدل الاستمرار في الخلافات التي من الممكن ان تؤثر سلبيا على الاولاد والحياة الزوجية. انا شخصيا لا احبذ الانفصال لكن اذا لم تكن هناك طريقة اخرى ويكون هذا هو الحل الاسلم والانجع لمنع وقوع ضحايا في العائلة، فمن المفضل الانفصال. لكن الطلاق، منبوذ كليا في مجتمعنا العربي. ففي حالة الطلاق يكون اللوم دائما على المرأة وحدها ويشار اليها باصبع الاتهام بأنها لم تعرف كيف تصون زوجها وبيتها. واحيانا تواجه صعوبات حتى في القبول للعمل.. ومن النادر جدا ان تتزوج، واذا حصل ذلك فانها تتزوج ممن هو اكبر منها سنا. بينما الرجل يستطيع ان يتمتع بحريته ويتزوج متى يشاء. ايضا هناك توجه عائلي تجاه الارامل، مع انه من الممكن ان يكون وضعهن افضل من المطلقات.

هنا علينا ان نشير بصراحة الى ان هذه النظرة تبدو مختلفة تجاه المرأة اليهودية.

* ما هو مدى تفهم المرأة العربية لحقوقها؟!

- من النساء العربيات من تحاول ان تثور على الوضع القائم، بتقديه لكنهن لا يستطعن فعل اي شيء لتغييره، لان مجرد البداية في المطالبة بالحقوق، ومعارضة الزوج لذلك، يولد جوا من التوتر والمشاكل. البعض الآخر يتنازلن ويختنقن بداخل انفسهن، يرافقهن الشعور بالاضطهاد وضرورة التغيير، وقسم قليل يتحدث بشكل علني ويعملن على تغيير الوضع. بينما القسم الاكبر من النساء، قابل بالوضع القائم لعدم معرفتهن حقوقهن. القصد من هذا الكلام ليس الدعوة لاقامة ثورة وتغيير القواعد الاجتماعية، بل اعتقد انه جاء الوقت الذي يجب على المرأة العربية فيه ان تعرف حقوقها دون ان يهدم ذلك اسرتها او ان يؤثر على حياتها الاجتماعية. واعتقد ان خروج المرأة الى العمل هو شيء اساسي وحيوي في بناء شخصيتها واستقلالها الذاتي ورفع معنوياتها كانسان له دور في المجتمع ويعطي نتائج ايجابية ايضا في تربية الاولاد وفي بناء مجتمع صحيح ومتين.

* هنالك اجحاف واضح في حق المرأة في المحاكم الدينية، هل بامكان المرأة رفض قرار هذه المحاكم والتوجه الى المحكمة المركزية؟!

- دون شك ان هناك اجحافا. المرأة العربية لا تستطيع التوجه الى المحكمة المركزية لالغاء قرار المحكمة الشرعية الا في حالة واحدة وهي عند رغبتها في موازنة الموارد بحالة حدوث طلاق او وفاة الزوج وهذا هو الامر الوحيد الذي تتمتع به المرأة العربية مثل المرأة اليهودية. اما فيما يتعلق بقوانين الطلاق والزواج والحضانة والنفقة فان ذلك من اختصاص المحاكم الشرعية او الكنسية فقط لان القواعد التي تسير عليها المحاكم المركزية تختلف عن قواعد المحاكم الشرعية لهذه الاخيرة ما زالت تسير حسب قانون يسمى "قانون العائلة في جلسته" وهو قانون عثماني اي قبل حوالي مئة سنة ولا يناسب التطور الاجتماعي وظروفنا القائمة.

بينما المرأة اليهودية باستطاعتها التوجه للمحكمة المركزية في كافة الحالات المذكورة بشروط معينة، وقد تم سن قانون يجيز لها ذلك حسب قانون الزواج والطلاق لليهود فقط.

* ولماذا هذا الامر غير مطبق عند العرب؟!

- لقد حاولت اثارة هذه القضية عدة مرات وامام عدة مؤسسات اخرى، فدائما كانوا يتخوفون ويدعون ان الموضوع حساس جدا لانه يتدخل في الدين. لكن يمكن التغلب على هذا الامر باقامة محاكم عائلية موحدة لكل المواطنين، تقوم بحل المشاكل العائلية، تضم قضاة من جميع الطوائف ومن الجنسين، تبت في القضايا حسب قانون مدني موحد لكافة مواطني الدولة. وكوني عربية لا يعني انه يحق الاجحاف في حقي كامرأة.

* ما الذي حققته "نعمت" في هذا المجال؟!

- حسب رأيي لم تحقق نعمت كثيرا للمرأة العربية من الناحية القانونية. اذا غالبية اعمالها موجهة للمرأة اليهودية. والاشياء التي تستفيد منها المرأة العربية تكون بالصدفة وليس بشكل مباشر.

* ما هو السبيل لتعريف النساء على حقوقهن؟!

- لا شك في اننا ضعفاء في مجال توعية المرأة وتعريفها على حقوقها وفي كل الجوانب الاعلامية. لذا اتوجه الى كافة النساء العربيات اللواتي يواجهن اية مشكلة او اي استفسار كان في كل مجال التوجه لمكاتب "نعمت" للاستشارة القضائية، ففي منطقتنا هناك مكتبان في الناصرة وشفاعمرو لاخذ كل المساعدة والدعم والارشاد واخذ جواب على كل تساؤل. وصحيح ان عمل المكتب يقتصر على تقديم الاستشارة القانونية والتوجيه القانوني الملائم اذا احتاج الامر، الا انه اذا كانت هناك حالات اقتصادية صعبة فاننا نحاول المساعدة قدر المستطاع، فلدينا محاميات مستعدات للدعم والمساعدة.

بمبادرة مجلس «نعمت»:

بازار للملابس المستعملة في الناصرة

● اكثر من مئة امرأة متطوعة يساهمن في انجاح اعمال ونشاطات مجلس «نعمت» في الناصرة، سواء كان ذلك في التواجد بمركز فحص الثدي الذي يجري مرة واحدة كل اسبوعين في المستشفى الانجليزي في الناصرة، او بالتحضير للبازارات او للايام الدراسية المختلفة وغيرها.

هذا هو احد الانجازات الهامة لمجلس «نعمت» في الناصرة، الذي وضع نصب عينيه منذ انتخابه اهمية العمل التطوعي، واقام لذلك لجنة خاصة، ترئسها عضو سكرتارية المجلس سناء كريم.

ومتابعة لنشاطات المجلس قررت لجنة العمل التطوعي في اجتماعها الاخير، الذي حضرته سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي، اقامة دكان للملابس المستعملة، تباع باسعار زهيدة جدا، وتجنيد متطوعات لمساعدة الطلاب الضعفاء في احدى مدارس الناصرة الابتدائية بناء على طلب لجنة اولياء امور الطلاب المحلية.

ومن الجدير ذكره ان غالبية الاعمال والنشاطات في المجلس تعتمد في انجاحها على العمل التطوعي، لا سيما وان الوظيفة الرسمية الوحيدة فيه هي لسكرتيرة المجلس المنتخبة فقط!!

لجمال وجهك ونظافته

● امزجي دقيق الشعير بالماء واصنعي منه عجينة تضعينها على وجهك. اتركيها لتجف وتشعري ان بشرة الوجه تشتد. ثم انزعيها بفركها برؤوس اصابع اليدين وبحركة تتجه من الخلف الى الامام. هذا التنظيف يخلص الوجه من الخلايا السطحية الميتة ومن النقاط السوداء.

احاديـــث مـــا قبـــل المـــوت

• بقلم: عايدة نصر الله •

■ رفع كوفيته عن رأسه. اراد ان يريح رأسه قليلاً. وكيف الوصول الى سبيل الراحة وهدير فوق رأسه يزمجر؟!. هل سيسقط الحائط في لحظات على رأسه؟ «بسمَلَ وحوقلَ». مرّت يده على وجه طفل نائم بقربه. قبّلهُ. تنهّد وسارت يده تتفقد بقية الاطفال. كانوا نياماً ولكن من حين لآخر كانت تهتز اجسام الاطفال. يفتحون عيونهم بفزع وعندما يرون الجدّ يطمئنون فينامون.

نظر إليهم واحداً واحداً. وهناك في الزاوية كانت زوجته تهلل وتتمتم بأدعية خائفة. نظرَ إليها بألم: «ألا تنامي يا حاجة عايشة؟!».

لم تُجب الحاجة عايشة. كانت غارقة في أفكارها

– «ناسي لم يعد وقت. لقد قرب طلوع الصباح».

– «أفكر في الايام التي عشناها معا. كم تركنا من عمرنا. من دمنا حتى رأينا اشجار حقلنا تثمر. واحفادنا يكبرون. الله يحمي أيامهم...».

لم يطل الحديث بينهما. فقد ولدت الجملة الأخيرة دون ان تكتمل.

* * * *

– علاء انا اريد ان اخبئ "بناتيري" تحت ملابسي.

– كيف يا امل تريد ان تخبئها تحت ملابسك؟

– أصنع جيباً واربطه على وسطي. فاذا مت تبقى معي.

ضحك محمد وأمسى يجيل علاء فقال:

– لا اوافق. تعال نحفر حفرة وندفنها فيها.

– واذا جاء ولد بعدنا «يكبك» عليها. لا يا حبيبي انا اريد ان اضعها تحت ملابسي.

* * * *

حبذا لو سامحته. حبذا لو استطعتُ وداعه قبل ذهابه.. لكن لا بأس. كل ما فعله لي من سوء يبدو الآن لا قيمة له. سأسامحه وسأنظر في عينيه طويلاً. لن اشبع من النظر في عينيه. وسامرر يدي على وجهه لكي أحفظه عن ظهر الغيب. حتماً سيفرح للقائي. وسيلبس لي قميصه الازرق الذي لاقاني به اول مرة.

حبذا لو سامحته. ما زلت احتفظ بخرص الزهري الذي التقينا به هناك بعيداً بعيداً عن أعين المتطفلين. وسأطرز لي شالاً اسود ازينه بوردة بيضاء.

قامت من مكانها. فرحها الافكار الجديدة وتسللت الى الخزانة. لكن عميراً فرنكا اوقف خطواتها فجأة.

* * * *

– هل تعرفين يا ام احمد انني قبل هذا اليوم لم اكن متحمسة لبيتنا الجديد كما انا متحمسة له اليوم. اصبح كل حجر غال عليّ كأنه جزء من جسمي وروحي.

– انشاء الله تتصلح الحال وتكملي بناءه.

– يا رب. لا يمكن ان تتصوّري معنى الانتظار الطويل حتى رأيت اساس البيت يرتفع امام ناظري. اشعر انه طفل اود ان اربيه لكي يكبر امام ناظري.

– انشاء الله يا ام ابراهيم تتحقق آمالك وآمال الجميع.

وسرحت المرأتان هناك في البعيد. الى حيث الدخان لكن الدخان تسرّب فجأة الى الداخل.

* * * *

– اين ابي يا اماه.

– سافر ليجد لنا في بلدنا بيتاً بعيداً عن هذا الجحيم.

– متى سيعود؟

– في اول فرصة تسمح له الظروف بالعودة.

نظرت بعينيها السوداوين القلقتين. تفقدت اطفالها. كانوا خمسة.

نظرت اليهم وكأنها تودعهم لآخر مرة.. وكانت آخر مرة.

سقطت الاحلام. الجدران لصقت بالارض. ويوه الانقاض كانت هناك كوفية وشال لم يتم تطريزه. «بناتير» علاء دفنت تحته. أثاث مختلطة بالدموع والدماء امتزجت بكل شيء. كل شيء امتزج بكل شيء!!.

صمتت الاحلام والقامات المنتظرة. وعاد المسافر ولم يجد من ينتظره.

(أم الفحم – شباط ١٩٩١)

اخبار ثقافية

رواية جديدة للكاتب اميل حبيبي

«خرافيّة سرايا بنت الغول»



• اهدتنا «دار عربسك – حيفا» رواية الكاتب اميل حبيبي الجديدة – «خرافية سرايا بنت الغول». وهي الرواية الثانية في ثلاثيته عن مسقط رأسه حيفا بعد «اخطية». الرواية الاولى (صدرت عام ١٩٨٥).

تقع الرواية الجديدة في (١٨٦) صفحة من القطع المتوسط. وهي من اخراج سهام داوود وتزين غلافها لوحة للفنان غرشون كنيسبل. وتضم اربعة فصول بالاضافة الى «خطبة المؤلف» بعنوان «شجرة الاجاص زرعت لتطعمنا إجاصاً».

فصلية «الاسوار» – ربيع ١٩٩١



• صدر العدد التاسع (ربيع ١٩٩١) من فصلية «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية بغلاف تزينه لوحة «ربيع فلسطين» للفنان اسماعيل شموط ومع هدية خاصة هي الديوان الاخير للشاعر محمود درويش – «هذا ما أريد».

ويضم العدد مجموعة غنية من الابحاث والنتاجات الادبية للادباء والباحثين د. احمد سعد، د. عبد الرحمن عباد، د. شريف كناعنة، د. محمود ابو كته، د. منعم حداد، د. ديب عكاوي، حنا ابراهيم، رياض بيدس، وجدي حسن جميل، عدنان قاعور، خير الله سعيد، جميل خضر، جمعة ابو فنيلة ويعقوب حجازي.

نزيه خير

ايوب ما زال يرحَل



ودّعتُ بابلَ واسترحتُ على مداخلِ كربُلاءْ
وحملتُ من تمرِ العراقِ الحلوِ ما شُغِفَتْ به
ليلى المريضة في العراقْ
وغسلتُ في ماء الفراتِ عباءتي
وغسلتُ من سفرٍ يدَيّْ
فاستمهلتني القادسيّةُ والصفاءُ ونينوىْ
وتساءلتُ إن كنتُ اطلبُ نخلةَ الصحراءِ لي وطنًا
وأرضى ان تصاهرني عزيزةْ
أو يُجاورني قُصَيّْ
فاجبتُ إني خائفٌ
ان يرفعَ العربُ الكرامُ سيوفَهم غدرًا عليّْ

.....

ودّعتُ بابلَ.. لم تقمْ جيكورُ ليلةَ عرسِنا
هتفَ المشرقُ والغريبُ على مداخلها.. عراقْ
(البحرُ اوسعُ ما يكونُ وانتَ ابعدُ ما تكونْ
والبحرُ دونك يا عراقْ
بالأمسِ حينَ مررتُ بالمقهى سمعتُكَ يا عراقْ
لو جئتَ في البلدِ الغريبِ اليّ ما كمُلَ اللقاءْ
يا انتما مصباحَ روحي انتما وأنى نساءْ
الملتقى بك والعراقُ على يديّ هو اللقاءْ
شوقُ الجنينِ اذا اشرأبّ من الظلامِ الى الولاده
اني لاعجب كيف يمكنُ ان يخونَ الخائنونْ
ويخونُ إنسانٌ بلادَهُ..
إن خانَ معنى ان يكونَ فكيفَ يمكنُ ان يكون؟!
انّ الظلامَ هناكَ اجملُ فهو يحتضنُ العراق...)
تتوقفُ الشكوى الى الماضي
وتبتدأُ العباده
واشمُّ عطرًا راجعًا من ليلهِ الصيفيّ
حينَ أنامُ مرتاحًا
وتُشمني الوسادَهْ..!

.....

لم يبقَ غيرُ البحرِ لي بابًا يُطلُّ الى الشمال
ودّعتُ بابلَ كدتُ من حزني
اضلُّ طريقَ احبائي الى نجمِ الشمالْ
يا أيّها المترجلون عن الخيولِ المرشماتِ بلؤلؤِ البحرِ اتقوا
لا البحرُ يرضاكم
ولا الصحراء تقبلُكم
ولا النارُ المقدسة التي جاءت الى كنعانَ تتصلكم
ولا جاهٌ على جاهٍ ولا مالٌ لمالْ
يا ايها العدلُ الذي يُبكي طيورَ الجنّ
هل بدأ المحال..؟!
إني لأعجبُ كيف يكرهُ من براءةِ قلبهِ وردُ الشَمالْ..
انتَ المكرّم
انت ملحُ الارضِ
انتَ حبيبُها
انتَ الغزالْ...
هذا المرفَّعُ كانَ من ايامِ اندلسٍ
تقولُ ليَ الليالْ...
تتوقف الشكوى الى الآتي ويبتدأ السؤال
لا الارضُ باقيةٌ على ظلمٍ، ولا ريحُ الصّبا غرّبَتْ
ولا الميزانُ مالْ...!

(دالية الكرمل)

تعزية

● احر التعازي نتقدم بها الى عائلة الفقيد الغالي حسين ابو اسعد (ابو عادل) صديق الصبا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نسيب قبطي والعائلة
فيينا



حوار مع الناقد المسرحي المصري حسن عطية

دراما السبعينات والثمانينات في مصر - فحص

ما بين اليد، كشف ما في الاحلام

● اجرى الحوار - انطون شلحت ●

■ ربّ صدفة خير من الف ميعاد - هكذا كان حال اللقاء، خلال «مهرجان مورتيل الدولي للمسرح المتوسطي» (اسبانيا - آذار ١٩٩١)، مع الناقد الادبي والمسرحي المصري حسن عطية، الذي يحضر لنيل شهادة الدكتوراة في النقد المسرحي في جامعة مدريد والمحاضر في المعهد العالي للفنون في القاهرة العاصمة.

حسن عطية ناقد مسرحي متطور عن المستوى النقدي السائد. وكانت مداخلته، خلال الجلسة الخاصة حول المسرح العربي المعاصر، إحدى المداخلات المتميزة التي حفزتني على إدارة هذا الحوار معه حول مسرح السبعينات والثمانينات في مصر، القطر الذي شهدت أرضه نشوء البنية التأسيسية لمسرحنا العربي منذ ما يقرب من قرن ونصف قرن. وكذلك للاطلالة على إرهاصات المتغيرات التي تلوح في الافق المنظور مع بدء مشوار عقد التسعينات.

وعلى طريقة «فحص ما بين اليد وكشف ما في الاحلام» انبرى عطية، عبر هذا الحوار، يرسم صورة حقيقية لواقع المسرح المصري المعاصر ويغوص في تلافيف الاحلام مع توكيده، اكثر من مرة، ان الحلم بمسرح التسعينات لن تخلقه امنية ناقد وانما تصنعه جهود جيش من المبدعين يؤمن بقضاياه القومية والانسانية ويدرك ان الابداع الجمالي الفني الراقي هو احد اوجه تلك القضايا القومية والانسانية، لا مجرّد وعاء يحتويها. كما أن الوصول الى عقل الجماهير والارتقاء معها وبها يبدأ بالايمان بهذه الجماهير، وبها فقط.

وتوكيد عطية هنا إنما يكتسب مشروعيته واستدراكيته من سيرورة التجربة الماضية وصيرورتها، وتحديداً تجربة مسرح السبعينات والثمانينات. فان المسرح في تلك الفترة - على حد قوله - استطاع ان يخلق كوادره الابداعية لكنه فشل، بواسطتها، في خلق تيار ابداعي متسق ومستمر. ويمكن القول إنّ من اسباب الاخفاق وغياب الاتساق والاستمرارية هو سيطرة الفكر المحافظ على هذا المسرح ووئده لبذور الثمرة داخله، مما جعله يفشل في التقاط القوانين الموضوعية التي تحكم حركة الواقع وتحولاته فابتعد بالتالي نفسه عن التفاف الجماهير حوله، تلك الجماهير التي تعلقت في الخمسينات والستينات به لأنه كان يعبر عن مشاريعها القومية على حين تاهت عنه عندما راح يطلق مقولات مضادة لها أو يختفي في ثياب مزركشة تكشفه أكثر مما يتصور انها تخفيه. وهذا التعميم لا يعني، باية حال، مصادرة وجود هذا الجيل من المبدعين او مصادرة انجازاته ذلك «ان تعميم الابداع شيء ومصادرة حقه، كما يفعل البعض، شيء آخر» - يقول.

■ ثلاث رؤى - متخلفة ومحافظة ومستقبلية

● سؤال: كيف تصنف الرؤى الفلسفية الصادرة عن فن المسرح خلال مرحلة السبعينات والثمانينات بالارتباط مع المتغيرات الاجتماعية والفكرية الحادثة في المجتمع المصري؟

●● حسن عطية: عندما نحاول الولوج الى عالم الدراما العربية، في مصر كنموذج دال وحالة متميزة، لن نتعامل مع العقود الزمنية باعتبارها مراحل فارقة، وانما نحن نحاول ان ننطلق من التسميات المتداولة حول (مسرح الستينات) و(دراما الثمانينات)، عبر النظر اليها من خلال المتغيرات الاجتماعية والفكرية الحادثة في المجتمع، والمغيرة لمساره، في مرحلة زمنية محددة وداخل إطار مكاني معين، انتجت بالضرورة فنوناً معبرة عنها من جهة، ومتمرّدة عليها من جهة أخرى، لكنها ستظل في النهاية فنوناً مشاركة في حركة الواقع الاجتماعي - الفكري في المجتمع، شاء الفنان ام ابى، باعتبارها صيغاً متعددة من صيغ العمل الانساني يحقق بها ذاته، ويعبر بها عن رؤاه، ويتواصل عبرها مع جماهيره، مشكلاً وجدانها وسمعها - أو مغيباً - عقلها.

وتعد الدراما المسرحية ابرز أشكال تلك الفنون تواصلاً حياً مع جماهيرها، فهي لا تعرف الانزواء في كتيب، او الانعزال في نشرة، او الثرثرة على موائد المقاهي الثقافية، او الهرب من رقابة الدولة على مصنفات المجتمع الفنية، ومن ثم فهي مجبرة على المواجهة، او الموت كمداً.

ولأن مرحلة السبعينات والثمانينات جاءت بمتغيرات من المتغيرات الحادة، تعددت بالضرورة اشكال المواجهة، وهرعت الدراما المسرحية تبحث عن بدائل لمرتها، والطوفان امامها كاسح لاقتلاع كل الجذور الجيدة، واعادة استنبات المتعفن في الارض الخيرة، ولان المسرح بحكم طبيعته الجمالية والفكرية هو اعادة صياغة لكل ما هو مبعثر في الحياة، صياغة مركبة، تستخلص القانون الموضوعي المتحكم في هذه الظواهر المبعثرة، فان الرؤية الفلسفية الصادرة عن هذا الفن، قد تكون رؤية متخلفة، تتشيّع هذه (الصياغة) في بناء شكلي يطمس المتناقضات الحقيقية الموجودة في هذا المجتمع.. او قد تكون رؤية محافظة تقيم معماراً فنياً يرصد الواقع كما هو ويحل المتناقضات بموازنتها بالمنجزات الايجابية من جهة، وتطرح سعاراً مثالياً على هذا الواقع من جهة اخرى، لاثبات انه ليس بالامكان ابداع اكثر مما هو كائن. او قد تكون رؤية مستقبلية تكتشف او تسعى لاكتشاف الفكرة الكلية المتحكمة في العلاقات القائمة في هذا المجتمع، حتى قبل ان تصل هذه العلاقات في الواقع الى نقطة التحلل، التي بلغتها رؤية الفنان والتي يجسدها في ابنية فنية ترفض الترك للاشكال الفنية وفقاً لرؤية سابقة، وتسعى لغزو المجهول مزمنة بأن وعيها الايجابي بحقيقة دورها في هذا المجتمع المختل الايقاع والمعنى، سوف يحل طلاسم ذلك (المجهول) لتقدمه لشعبها (معلوماً)، معروف الفكرة والمعنى.

تلك الرؤى الثلاث لم يخرج عنها مسار المسرح العربي في مصر تأليفاً وعرضاً وبالتالي لا يمكن ان ننظر الى دراما المقدين الاخيرين إلا من خلالها ومدى قدرة هذه الرؤى المتباينة على بلورة اتجاهات واضحة داخلها، واضعين في الاعتبار انطلاق هذه الرؤى الثلاث من علاقة الفنان بواقعه، وبالافكار السائدة او المسيدة فيه، وبالقوى الاجتماعية التي تتحكم في القرار الفكري للمجتمع، والتي تملك دار العرض المسرحي، دولة كانت او مؤسسات تجارية.

وبالتأكيد فان محاولة رصد اتجاهات هذا الجيل الشاب والتعرف على القضايا التي شغلته دون غيرها، وتصديه لابداء الرأي فيها، مسايرة (فنية) للافكار الاساسية المطروحة منذ السبعينات وحتى اليوم، او تخلفاً عنها، او تجاوزاً لها وتنبؤاً بما سيحدث، لن تتحقق تلك المحاولة، الا بالبداية بوضع اليد على تلك الافكار (الاساسية) السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرحتها القوى المسيرة لحركة المجتمع، وبخاصة ان معظم شباب هذا الجيل قد بدأ يقتحم الحياة العامة والفنية، ومرارة هزيمة ٦٧ لاصقة بحلقه، واهتزاز دعائم البناء الفخم الذي اقامته الثورة خلال السنوات الخمس عشرة الاولى من حياتها، بفعل الهجمة الاستعمارية والرجعية الشرسة، قد أصاب عقله بالاهتزاز، ودفعه لاعادة النظر في كل شيء، بعد أن افلت صمام الامان ومات الرجل الخارق لينهدم النظام بأكمله، وتدخل مصر - الدولة مرحلة مغايرة، تبدأ بلعن الخطوات التي تمت، رغم اعترافها بالمشاركة في كل اخطائها!!، وتعلن عن ضرورة (اعادة الحساب) بفتح (ملفات) الثورة وانجازاتها ومراجعتها، الى جانب ضرورة اعداد الدولة لحسم معركتها الوطنية مع اسرائيل.

وفي ظل هاتين القضيتين: لاعادة الحساب واعداد الدولة لمعركة الحسم دار الفكر المصري المعلن مع بداية السبعينات.. ولم ينفصل المسرح بالضرورة، واحياناً انفصل بفئات الضرورة، عن الفكر ومناقشاته الدائرة حول الديمقراطية الليبرالية، والانفتاح على الغرب، وادانة الازمنة السابقة على الاحداث المحورية في حياة المجتمع، وتعاظم الافكار الثيوقراطية، وبروز أصوات قديمة - جديدة في الساحة تهدف لهدم ما لا يتفق مع مصالحها كما ظهرت الى جانبها اصوات قديمة - جديدة تسعى لدفع المجتمع نحو مزيد من التقدم وتحقيق المطالب التي لم تتحقق، او المطلوب تحقيقها. وكان لا بد من البحث عن ايجاد قنوات للتعبير عن تلك القوى الجديدة، وطرحت مسألة وجود منابر او نواد سياسية - فكرية، تحولت بعد ذلك الى احزاب سياسية بارادة الدولة في نوفمبر ١٩٧٦، دون ان يتطرق الامر الى المسرح كقناة تعبيرية عامة، واوثر ان يظل (قومياً)، مثل العديد من قنوات التعبير الثقافية والجماهيرية كهيئة الكتاب والاذاعة والتلفزيون والصحف القائمة من قبل، وان لم تلغ قومية المسرح هذه من الذاتية تلك العلاقة الخاصة بين المسرح والدولة او القوى المديرة لحركته، والتي اضطرب تخطيطها للمسرح، امام الصدمات الكهربائية المتلاحقة، والصعود والهبوط الطبقي في المجتمع، وتعاظم دور الاتجاهات الطفيلية الاستهلاكية، وانعكس ذلك على الفكر المسرحي، متمثلاً في انعدام التخطيط طويل المدى لدور المسرح في المجتمع، في مسرح الدولة الجاد - هيئة المسرح او الثقافة الجماهيرية - وسيادة المسرح التجاري الذي دعمه التلفزيون بفهمه القاصر للمسرح، على اساس كونه وسيلة ترفيهية فقط في مجتمع يعاني من التخلف والامية، ويسعى الى التنمية الشاملة، وسقط فريسة الوعي الزائف الذي تفرزه وسائل الاتصال الجماهيري، وتحول المسرح، بالتالي، الى (سلعة) لا بد وأن تتلق دائماً مع متطلبات (الزبون) الذي تغير هو الآخر خلال السبعينات ليصبح طفيلي الدخل والفكر.

■ المسرح ولعبة تزييف الوعي

● سؤال: يمكن القول، إذن، ان المسرح شارك خلال هذه المرحلة في تأجيج الوعي الزائف: لماذا وكيف؟

●● حسن عطية: لقد شارك المسرح في عمومه في لعبة تزييف وعي المتلقين، وخلق مناخ مخصب حولهم، وذلك بطرح خلافات اخلاقية - مثالية على تناقضات الواقع، وتخريبه، وخلق قيم جمالية هابطة، والهاء عقل المشاهد، وطرح رؤية فكرية قوامها ان العالم قائم على محور واحد هو الفرد، يدور حوله، ومن أجله، وتتلخص في ذلك الفرد كل القيم المفتقدة لتلك القوى صاحبة اليد الطولى والصوت الاعلى، ويصعد على المسرح دوماً ذلك البطل الفرد، العصامي، الخيّر دائماً، الواهم في الصعود الى اعلى، ولكنه مجرد وهم، فالصعود لا يتم الا بشروط القوى الاعلى، ان يكون بفرده، ومؤهلاته الخاصة التي تركبه وتدعم وجوده وانتماءه الجديد، فلذلك الصعود الى اعلى ليس مجرد رغبة وفعلاً من أسفل او هبة واحساناً من اعلى، وانما هو قيمة سلعية تبادلية - في نظر ذلك الفكر - على القادم من اسفل ان يقدم شهادة رسمية ومعتمدة انه قد تخلى نهائياً عن انتمائه السابق، وان يوقع على صك ممارسة الصعود بان يبيع نفسه مقابل لذات الحياة الملونة التي تقدمها له القوى الاعلى مقابل استثراقها لقدراته وامكانياته الذاتية وتسخيره لتحقيق مصالحها.

في ظل هذا المناخ، بدأت الاصوات التي شاركت في صياغة انطلاقة الخمسينات والستينات تخبو إما موتاً او قسراً او خروجاً من الوطن، او بحثاً عن المناصب السياسية او الادارية، او عجزاً عن مواجهة التيار الطاغي او عدم قدرة على تقديم الاعيبها التعبيرية، بعد أن مات القائد الذي كانت تمرر كل الخطايا من اجل ارضائه، فانسحت بذلك التعبير حركة الدراما الثورية في الستينات، وحاصرت الحاضر بأكمله في رواية صغيرة يملك مفاتيحها رجل واحد. وقد دعم موت الزعيم من تأكيد فكرة (المواجهة) التي نقلتها هزيمة ٦٧ من على عاتق العسكريين، لتلقي بها على عاتق المثقفين، دافعة اياهم الى تحمل مسئولية المواجهة الحضارية مع جرذان الثورة المضادة المتسللة من شقوق النظام القائم والمتحالفة مع التيار المصري الخارجي الرافض بكل الطرق لان تصبح مصر مجتمعاً حضارياً متقدماً وقوياً، وبالتالي كان لا بد من هدمه وكسر حركة تطوره المتقدمة في منتصف الستينات ودفع فلول الردة الاجتماعية والفكرية للعودة من جديد، وهي فلول تسعى لنفي الحاضر، باعادة الماضي وتثبيت تراثه بأرض الواقع. واتجهت خطوات المرتدين نحو التراث، لتأكيد هوية مصر الفرعونية عند البعض، والاسلامية عند البعض الأخر، فاصلين ذلك التراث عن حركة الحاضر، بينما اتجهت خطوات الشرائح الوطنية المتقدمة الى ذات التراث، بحثاً عن جوهره الايجابي، الذي يمكن له ان يدعم ما هو ايجابي في الحاضر، ويتواصل معه ويشكل ملامح الهوية القومية المتكسرة حضارياً امام قوى الخارج والداخل معاً، ويزيد لدى الجماهير درجة الوعي بالحاضر كوجود كتد، ومنتصر على هزائم الامس، ويلتقي مع بروز الحس التراثي في المجتمع بعد الهزيمة وتحول مواجهة الذات من تجربة تمارسها الانتلجنسيا على صفحات المجلات، وفي ثرثرات المقاهي، الى تجربة جماهيرية تنطلق عبرها النكت المريرة، والانتقادات الماسوشية الساخرة، بعد ان اهتز كل شيء امام تلك الجماهير، مع الفتح المضلل للملفات.

(... ويطول الحوار مع الناقد حسن عطية ليصل الى محور اهتمامات مسرح السبعينات والثمانينات في مصر... موعدنا مع بقية الحوار في عدد يوم الاثنين القادم).

■ كتاب دراما السبعينات - بين التراث والفانتازيا ■



● يسري الجندي ●



● نبيل بدران ●



● ابو العلا السلاموني ●

همومِ ممثل عربي



خادم لسيدين (١)

■ لا افهمكم جميعاً تعرفون ماذا يعني ان تعمل في مسرح عبري.. قبل ان اعمل في ذلك كنت اقول ماذا يهم ان تعمل في مسرح عبري او عربي او حتى اجنبي!! المهم انك تعمل في المسرح.

تحقق حلمي وعملت في مسرح عبري، وبعد فترة شعرت ان مستواي الفني لا يقل عن الممثلين اليهود وحتى انني افضل من بعضهم مما حدا بالمخرجين لان يختاروني لادوار رئيسية. ولكن بعد فترة احدث اشمئزاني بعيد جداً عن البيئة والثقافة العربية التي ترعرعت فيها.. صحيح ان اصدقائي شجعوني على ان اقتحم الشارع العبري لكي اظهر لهم ان بمقدور العربي ان يكون مثلهم وافضل، وقد كتبت عني الصحف كثيراً.. لكن الآن اشعر بانني معزول من قبل اصدقائي فهم لا يستطيعون الانسجام مع اي مسرحية عبرية وحتى الصحف اخذت تكتب عني بين الفترة والاخرى بفتور

صدمت كثيراً عندما سمعت ان الكاتب العربي نجيب محفوظ حاز على جائزة «نوبل» للآداب.. لا توجد قصة لنجيب محفوظ لم اقرأها فانا مغرم جداً بكل ما يكتب واعلم علم اليقين انه اكثر كاتب تعمقاً في سبر غور الشارع المصري وابداً لم يخرج عن ذلك ولم يكتب على النمط الانجليزي او الروسي ورغم ذلك ها هو يحصل على جائزة عالمية لما كتبه

لا اشبه نفسي بكاتب عظيم مثل نجيب محفوظ لكني اصبحت متأكداً من انك كلما ابدعت في تراثك المحلي ازدادت شهرتك وكلما فهمت ابناء شعبك وتكلمت بلغتهم ازداد المترجمون لابداعاتك

وللحديث بقية.

(؟؟)

العرب الصغار يهزمون الروس الكبار .. في الشطرنج



● ريم عثمان عبد الحي ●



● مجدي ثابت فضيلي ●

● الطيرة – من مكتب "الاتحاد" في الطيبة – فاز فريق الشطرنج الطيراوي على فريق "عود هشارون"، وذلك في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي في "عود هشارون" ضمن مباريات الدوري العام للمنطقة.

ويذكر ان الفريق الطيراوي الفائز قوامه مؤلف من تلاميذ المدارس الابتدائية، بينما لاعبو فريق "عود هشارون" هم من المدرسة الثانوية "موستزون"، وهم جميعهم من المهاجرين الروس.

وقد انتزعت لاعبة الشطرنج الطيراوية الناشئة ريم عثمان عبد الحي، من المدرسة الابتدائية العصرية – اربع نقاط من لاعبي مدرسة موستزون الثانوية. كما انتزع اللاعب الفتى مجدي ثابت فضيلي، ابن الصف الرابع – نقاط مشابهة. وتسنى لهما الفوز بفضل استخدامهما للحيل الفنية التي تعلماها في نادي الشطرنج في الطيرة.

وفي حديث مع مراسلنا قال مدرب نادي الشطرنج في الطيرة، الاستاذ محمد رزق منصور ان براعة طلابه في استخدام الحيل قد مكنتهم من هزيمة خصومهم. فالحيلة الاولى اسفرت عن اقتناص "الوزير" وقد استخدمتها اللاعبة ريم عبد الحي، وقد حملت الحكم على الاستسلام فورا الذي صالح اللاعبة. اما الحيلة الثانية التي استخدمها مجدي ثابت فضيلي فهي عن طريق عملية "الربط".

وقال مدرب الفريق اخيرا ان فريق نادي الطيرة، بعد فوزه هذا، اصبح يتربع على عرش فرق منطقة الشارون في الدوري العام، وهو يكرس لنفسه (١٧) نقطة. ويليه فريق "عود هشارون" الذي جمع (١٤) نقطة

عدد الاصابات بالايدز في اوروبا ارتفع بنسبة تفوق الـ ٥٠ في المئة خلال عام واحد

● جنيف – و.ص.ف – ارتفع عدد الاصابات بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في اوروبا خلال عام واحد بنسبة (٥٠،٧ في المئة) حسب ما افادت منظمة الصحة العالمية في آخر حصيلة نشرتها، مؤخرا. وقالت المنظمة ان عدد الاصابات بالايدز ارتفع من ٣١٤٩٧ اصابة في كانون الاول ١٩٨٩ الى ٤٧٧٨١ اصابة في كانون الاول ١٩٩٠ وتوفي منهم ٢١٥٩٩ مصابا.

وسجل في سويسرا اعلى معدل للاصابات بالنسبة الى السكان، وبلغ هذا المعدل ٢٤٢،٩ اصابة لكل مليون شخص في سويسرا. اما في فرنسا فبلغ هذا المعدل ٢٣٤،١ اصابة في المليون وفي اسبانيا ١٩٢،٦ في المليون وفي ايطاليا ١٤٣ في المليون وفي الدنمارك ١٣٩،٩ في المليون.

واشار تقرير منظمة الصحة العالمية الى ان "ازدياد عدد الاصابات المرتبطة بتناول المخدرات يشكل السمة البارزة لعام ١٩٩٠". وتقع معظم الدول الاوروبية حيث تسجل نسب مرتفعة لعدد الاصابات بالايدز بين متعاطي المخدرات داخل حزام جغرافي في جنوب اوروبا يمتد من اسبانيا الى يوغوسلافيا مرورا بجنوب فرنسا وايطاليا وسويسرا والنمسا.

ولاحظت المنظمة الدولية ايضا ان نسبة انتشار الوباء بواسطة العلاقات الجنسية الغيرية (مع الجنس الآخر) ارتفعت من ٦،٩ في المئة في العام ١٩٨٧ الى ٩،٣ في العام ١٩٩٠.

ممنوع التحرش بالنساء في الكونغرس!

● علمت النساء العاملات في الكونغرس الاميركي يوم الثلاثاء الماضي من البرلمانيين عدم التحرش بهن في اثناء اداتهن وظيفتهن من دون ان يحددن اذا كان التحرش بهن مسموحا خارج اطار الوظيفة المذكورة ام لا.

هل كانت "الجوكوندا" تعاني من هزال وضمور في الجانب الايمن من الجسم؟

● ليون (فرنسا) – و.ص.ف – رأى طبيبان فرنسيان، بعد دراسات معمقة اجرياها، ان "الموناليزا" اللوحة الاكثر شهرة في العالم كانت تعاني من هزال وضعف وضمور في الجانب الايمن من الجسم مما يفسر ابتسامتها الغامضة التي استدعت اراقة الكثير من الحبر.

وفي مؤتمر صحافي عقداه، مؤخرا، في ليون (شرق فرنسا) اوضح البروفسور جان جاك كومتيت المتخصص في جراحة اليد والطبيب هنري غريبو الاختصاصي في المفاصل انهما طلبا من احد النحاتين صنع تمثال من الرمر بالطول الطبيعي لشخصية الموناليزا الشهيرة بفضل وسائل حديثة تتيح دقة كبيرة في اعادة الانتاج.

واظهر الدرس الدقيق والمعمق للتمثال، بحسب رأيهما، ان اليد اليمنى كانت تعاني من ورم وانقباض وتشنج مما يفسر حصول تكور في احدى العضلات او الـ هزال وضمور.

وادت تدقيقات اجراها الطبيبان الى القول ان "الموناليزا" كانت تعاني مما يمكن تسميته بـ "هزال في الجانب الايمن من الجسم" وهو امر ربما كان في الارجح وراثيا.

وصرح غريبو ان تجاربهما مستمرة في هذا المضمار.

هل يملك فعلا مواصفات الوظيفة؟

● كان الشاب يرغب بشدة في ان يصبح شرطيا الى حد انه لم يتردد في التوجه بسيارة مسروقة الى امتحان شرطة شيكاغو. والادهى ان آرثر فلوويا (٢٠ سنة) اوقف السيارة في منطقة ممنوعة امام قاعة الامتحان. وبعد ان ضبطت دورية السيارة تقف في المكان الممنوع طلبت معرفة وضع السيارة من القيادة العامة التي اجابتها بانها مسروقة. وعندئذ قامت بمراقبة السيارة الى ان جاء آرثر، بعد بضع ساعات، يحاول تشغيل السيارة مستعينا بمفك.



* الجمعة ١٩٩١/٥/٣ *

١٦،٣٠ – اخبار (بالانكليزية)

١٦،٤٠ – "حب كما يجب" مسلسل

١٧،٢٥ – الفيلم العربي

١٩،٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١،٠٥ – "نهاية الاسبوع" ملحق التلفزيون لليلة السبت

٢٢،١٥ – "يوميات شاطىء بيتون" فيلم امريكي

٢٤،٠٠ – اخبار

٠٠،٠٥ – "عميل سري" مسلسل امريكي

* السبت ١٩٩١/٥/٤ *

١٦،٠٠ – موجز الانباء (بالانكليزية)

١٦،٠٥ – "الاب داولينغ يحقق" مسلسل

١٦،٥٠ – "ليلة اخيرة" فيلم سينمائي

١٨،٣٠ – "مجلة التلفزيون"



● زهير بهلول ●









● سليم ضو ● ● محمد بكري ● يوسف ابو وردة ● مكرم خوري ●

١٩،٠٠ – "مسرحلزيون" برنامج ترفيهي ينتجه ويقدمه زهير بهلول، ويتناول، من خلال الحزازير والمسابقات، شؤون الادب والسينما والموسيقى، وتعرض خلاله مشاهد مسرحية مشهورة باشتراك الممثلين مكرم خوري ومحمد بكري وسليم ضو ويوسف ابو وردة.

١٩،٣٠ – اخبار (بالعربية)

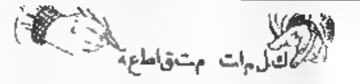
٢٠،٠٠ – رياضة

٢٠،٤٠ – الهان

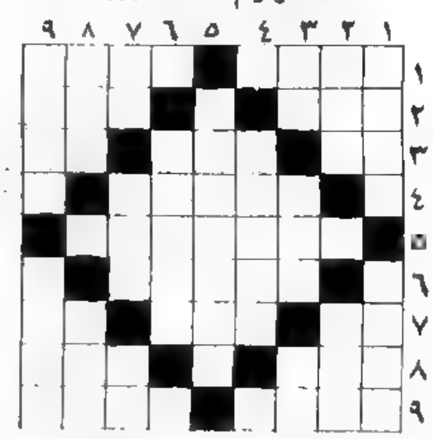
٢١،١٥ – الاخبار العالمية (بالعبرية)

٢٢،٠٠ – بث مباشر، من روما، لمسابقة الاغنية الاوروبية "اوروفزيون". تشترك في المسابقة ٢٢ دولة، حسب الترتيب التالي: يوغوسلافيا، ايسلاندا، مالطا، اليونان، سويسرا، النمسا، لكسمبورغ، السويد، فرنسا، تركيا، ايرلندا، البرتغال، الدنمارك، النرويج، اسرائيل، فنلندا، المانيا، بلجيكا، اسبانيا، انكلترا، قبرص وايطاليا.

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (٢٩٤) ***



● اعداد: رامي محمود مصري – جديدة ●

افقي:

١ – اعرب اساطيل هو الحرب
٢ – اسم علم (مبعثرة)
٣ – خاصته – حاجز – بتعريف
٤ – عندي – في الجارن
٥ – من الفواكه – حرف مكرر
٦ – اسم حرف – من الجهات (معكوسة)
٧ – عمر – مدن (مبعثرة) – ضمير
٨ – مثقرة
٩ – فلاحون

عمودي:

١ – اسم احد البحار
٢ – مقيدة (معكوسة)
٣ – الخشني – لماذا (بلغة اجنبية ومعكوسة) – ثلثا وزن
٤ – لهم – اشتاق (معكوسة)
٥ – يسيطر – اسم علم
٦ – ابن (بلغة اجنبية) – رقم (معكوسة)
٧ – حرف جر – لطمر – ضمير
٨ – سلطة
٩ – منطقة نحبها، تفصل بين الجليل الاعلى والجليل الاسفل

*** حل لغز رقم (٢٩٣) ***

افقي:

١ – الفلاطون
٢ – مدريد
٣ – قس – جمر – مل
٤ – اقل – عرب
٥ – مرجع – حارة
٦ – رام – سحر
٧ – وط – سلس – لي
٨ – ليبية
٩ – انكلترا

عمودي:

١ – يقامرون
٢ – سقراط
٣ – لم – لهم – لن
٤ – جدل – سيله
٥ – ارحل – جليل
٦ – طير – سبت
٧ – ره – عرس – هر
٨ – مراحل
٩ – البحرين

المضافة

●● غمزات!

● ما لا تفعل من اجله في كانون الاول لن تحصل عليه في كانون الثاني.
● الاشجار الجيدة تحمل ثمارا جيدة
● احذر، كي لا تتزحلق، وانت تسابق العصر.
● تكشف الاسئلة عن عمق التفكير، اما الاجوبة فتكشف عن حدته.
● نثر الاسئلة اسهل من ترتيب الاجوبة.
● يحب الناس الحلاقين، لانهم يهتمون بما يوجد على الرأس وليس بما يوجد داخله.
● من لا يحترم اسمه يوقع باسم مستعار.
● اشتعل احدهم حماسا، ولكن! لحسن حظه غطسوه في سطلة ماء.
● يمكن ملء الصحف بالكلام الفارغ.

●● موقف!

● قال الفيلسوف الفرنسي هولباخ (١٧٢٣ – ١٧٨٩):
الحرية المليئة بالمخاطر احب الى نفسي من العبودية المريحة.

●● من امثال الشعوب!

● يقول المثل التشيكي:
شتوة حزيران بتخرب المزاج طيلة العام.
اما المثل العربي فيقول:
شتوة نيسان بتسوى السكة والفدان.

●● للمعلومية!

● في مؤلفه الضخم «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية» كتب الكاتب التشيكي الكبير ياروسلاف هاشيك:
اليوم حرب، وكل واحد يستطيع ان يجرب، ففي الحرب يفعل الناس اشياء لم تخطر على بالهم سابقا.

●● مع المشاهير!

● احد اركان المدرسة الواقعية في الادب هو الكاتب الفرنسي بلزاك (١٧٩٩ – ١٨٥١). وبعد وفاته عثر ورثته، ضمن ارثه، على نقود ذهبية ملفوفة بورقة كتب عليها بخط الكاتب:
«لقد وفرت هذه النقود الذهبية، طيلة عمري، حتى استأجر، ذات مرة مرتقبة، طقما من الثياب في ساحة غريفسكي حيث سيشنق احد جباة الضريبة الذين زاروني كثيرا، وصادروا ما صادروه من بيتي ولكن، للاسف! فان الفرصة لم تسمح لي، كما ترون، لصرف هذه النقود».

●● ذاكرة!

● سائقة جديدة تخاطب نفسها امام باب بيتها:
«ماذا افعل، يا ربي؟ مفتاح الكراج في البيت! ومفتاح البيت في السيارة! والسيارة في الكراج!

●● ملجأ!

– من يعرف يعمل.
– من لا يعرف ان يعمل يتعلم
– من لا يعرف ان يعمل وان يتعلم يطلب النصح
– من لا يعرف ان يعمل وان يتعلم وان يطلب النصح ينتقد.

●● ليس للوجه الكشر!



● ما عندك وصفة لتخفيف الوزن!
(عن صحيفة «برافدا» السوفييتية)

● رغب سائح فرنسي في قضاء سهرة ممتعة في موسكو، فتقدم من اقرب شرطي وسأله:
– من فضلك! اين يقع اقرب بار مع مشروبات كحولية جيدة؟
وبعد ان تبادل الشرطي بضع كلمات، عبر اللاسلكي، مع احدهم قال للسائح:
– في ستوكهولم، يا سيد هكذا يقول الزعيم يلتسين.

● د. ادوار الياس ●

الحرب الاهلية في انغولا تنتهي في منتصف الشهر الجاري:

توقيع اتفاق سلام بين الحكومة و«يونيتا» في انغولا

■ الاتفاق، الذي وقعه بالاحرف الاولى مفاوضو الطرفين يأتي بعد عام كامل من المفاوضات برعاية البرتغال ومشاركة مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والامم المتحدة

● لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ وقعت الحكومة الانغولية وحركة «يونيتا» (المعارضة المسلحة لنظام لواندا) ليل الاربعاء/ الخميس، بالاحرف الاولى في استوريل في ضواحي لشبونة، اتفاقا اوليا يفترض ان يؤدي لارساء السلام في انغولا بعد اكثر من ١٥ عاما من الحرب الاهلية.

ويتضمن اتفاق السلام، الذي اعلنه مفاوضو الجانبين، اربعة بنود وينص بصورة خاصة على «وقف فعلي لاطلاق النار في الخامس عشر من ايار الجاري وتوقيع اتفاق للسلام نهاية الشهر نفسه في البرتغال».

ويأتي هذا الاتفاق في اعقاب عام كامل من المفاوضات المباشرة بين الطرفين الانغوليين جرت برعاية البرتغال ومشاركة مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والامم المتحدة.

ووقع الاتفاق، بالاحرف الاولى، كل من لوبو نانشيمنتو، باسم الحكومة الانغولية، وجيرونيكا شيتوندا، التي كان يرأس وفد «يونيتا» (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام) بحضور الوسيط البرتغالي، دوراو باروزو، وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضر احتفال التوقيع ممثلا من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اللذين شاركا في المفاوضات كمراقبين.

وينص اتفاق استوريل، اضافة الى وقف اطلاق النار، على تشكيل لجنة مشتركة سياسية وعسكرية تكلف مراقبة تطبيق تنفيذ وقف اطلاق النار وتنظيم انتخابات حرة في انحاء البلاد بين ايلول وتشرين الثاني ١٩٩٢ وانشاء جيش وطني موحد.

وكان الرئيس الانغولي، جوزيه ادواردو دوس سانتوس، اعلن امس الاول الاربعاء في لواندا ان الاتفاق «بات وشيكا» كما اعلن ذلك زعيم «يونيتا» جوناس سافيمبي، الذي يقوم حاليا بجولة اوروبية.

لكن الاتفاق لم يعلن الا عند منتصف ليلة الاربعاء/ الخميس عندما قام الوفدان بتوقيع النصوص التي يفترض ان ترسخ المصالحة الوطنية في انغولا

هذا، واكد مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية، هرمان كوهين، انه تم التوقيع، بالاحرف الاولى، على اتفاق للسلام في انغولا بين الحكومة الانغولية وحركة «يونيتا» يفترض ان يؤدي الى اجراء انتخابات عامة في البلاد نهاية عام ١٩٩٢

واوضح كوهين في مؤتمر صحفي ان امام الطرفين مهلة اسبوعين للموافقة بصورة نهائية على ما تم التوصل اليه من اتفاق سينتهي في حال اعتماده الى وقف لاطلاق النار نهاية ايار.

وقال المسؤول الاميركي ان «هذا الاتفاق يقدم الاطار الاساسي لحل شامل للنزاع الانغولي عن طريق التفاوض».

وفي بيان اصدرته في واشنطن حركة «يونيتا» التي تدعمها الولايات المتحدة، اوضحت الحركة انه بعد التوقيع النهائي سيصار الى تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عنها وعن حكومة انغولا ومشاركة البرتغال والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كمراقبين لكي تتولى مراقبة عملية السلام حتى اعلان النتائج النهائية للانتخابات وتشكيل حكومة جديدة.

واشار كوهين الى ان الاتفاق ينص ايضا على تشكيل جيش وطني جديد وتشريع قيام احزاب سياسية.

بنوم بنه تتهم المعارضة بخرق وقف اطلاق النار

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ اتهمت حكومة بنوم بنه أمس الخميس، المعارضة «الخمير الحمر» بخرق اطلاق النار الذي وافقت عليه جميع الاطراف المتحاربة في كمبوديا.

ووزعت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية الملتقطة في بانكوك بيانا لوزارة الدفاع يتهم «الخمير الحمر» وحلفاءهم بشن هجمات امس الاول الاربعاء في شمال شرق البلاد اسفرت عن مقتل العديد من الفلاحين.

وكان امس الاول اول يوم في الهدنة التي تقررت في كمبوديا. وقد اتهمت القوات الموالية لحاكم البلاد السابق الامير نورودوم سيهانوك جيش بنوم بنه ايضا بخرق الاتفاق.

انفجار في مصنع سماد في لويزيانا يوقع قتيلين ومئة جريح وسبعة مفقودين

● سترلينغتون (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكرت السلطات المحلية ان انفجار خزان لغاز البروبان في مصنع للسماد في سترلينغتون (لويزيانا) اوقع قتيلين ومئة جريحا وسبعة مفقودين وتسبب في اخلاء اكثر من خمسمئة شخص.

واوضح المتحدث باسم الشرطة روني جونز ان بين الجرحى اربعة اخضعوا للجراحة وواحدا في حال خطرة.

وقد هز الانفجار، الذي دمر جزءا كبيرا من مصنع «انترناشونال مينيرالز اند كيميكالز» المدينة عند الظهر متسببا باضرار في المباني المجاورة.

جلال الطالباني:

العراق وافق على تنظيم انتخابات حرة تعددية في غضون ستة أشهر

● لندن ـ و.ص.ف ـ صرح رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، للتلفزيون البريطاني ليل الاربعاء/ الخميس ان العراق وافق على تنظيم انتخابات حرة تعددية في غضون ستة اشهر.

واكد الطالباني من جهة اخرى، ان قرار الغاء مجلس قيادة الثورة العراقي (اعلى هيئة سياسية في البلاد) قريبا.

واشار الزعيم الكردي، ردا على اسئلة التلفزيون الهاتفية، ان السلطات العراقية وافقت، ايضا، على مبدأ العفو العام عن جميع المعتقلين الاكراد والشيعة الذين اعتقلوا.

ومضى يقول ان «الوفد العراقي وافق على اجراء انتخابات حرة تشارك فيها جميع الاحزاب وعلى اقامة نظام تعددي في العراق». واضاف ان برلمانا جديدا منتخبا بحرية سيعمل بدلا من جميع الهيئات الاخرى».

وكان رئيس المجلس الوطني (البرلمان العراقي)، سعدي مهدي صالح، اعلن مؤخرا لوكالة الصحافة الفرنسية قرب الغاء مجلس قيادة الثورة موضحا ان استفتاء سينظم قريبا لاقرار الدستور كدليل على بدء «العملية الديمقراطية» في العراق.

صحيفة يابانية:

محادثات امريكية ـ سوفييتية لسحب الاسلحة النووية الامريكية من كوريا الجنوبية

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية، أمس الخميس، ان واشنطن وموسكو تجريان منذ نيسان ١٩٨٩ محادثات حول سحب الاسلحة النووية الاميركية من كوريا الجنوبية بهدف منع كوريا الشمالية من انتاج الطراز نفسه من الاسلحة في غضون سنتين او ثلاث سنوات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية يابانية ان المحادثات تهدف الى حمل بيونغ يانغ على السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية باجراء تفتيش كامل لمنشآتها النووية.

وتابعت القول انه في حال نجاح المحادثات ستلعب موسكو دور الوسيط في محادثات مباشرة بين واشنطن وبيونغ يانغ حول موضوع الاشراف المحتمل لوكالة الطاقة الذرية.

وترفض بيونغ يانغ توقيع بنود الضمانات في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي انضمت اليها كوريا الشمالية في ١٩٨٥ مشيرة الى وجوب ان تسحب الولايات المتحدة اسلحتها الذرية من كوريا الجنوبية.

شهيد من مخيم جباليا

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال مسيرة نسائية انطلقت من مقر الصليب الاحمر في الخليل اثر اعتصام احتجاجي فيه من ظروف اعتقال سجناء الحرية.

هذا وشهدت مدينة جنين يوم مصادمات عام يوم امس اذ هاجم الشبان معظم نقاط المراقبة العسكرية في المدينة وعددا من وسائط النقل العسكرية والاستيطانية لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المواطنين. وكانت عدة وسائط استيطانية وباصات تابعة لشركة ايغد قد تعرضت للرشق بالحجارة في اماكن مختلفة من القدس وحلحول فيما جرت مظاهرة طلابية حاشدة في جبل المكبر. ووقعت مصادمات متفرقة في نابلس وعدد آخر من المناطق. وافادت انباء دورا/ الخليل ان اعمال مسح تجري في منطقة «وادي نزار» بهدف شق شارع استيطاني في المنطقة كما جرت مداهمات ضرائبية ومصادرات محتويات عدد من مكاتب وعيادات تامين واطباء في بيت لحم.

● شهيد مخيم جباليا ●

وأكدت مصادر محلية في بيت لاهيا ان مسلحا مرخصا اطلق النار من سلاحه الاوتوماتيكي (من طراز عوزي الاسرائيلي الصنع) باتجاه مجموعة من الشبان الملثمين صباح امس فاصاب الشاب غسان مصباح عبد الحميد ابو ندى (٢٢ عاما) برصاصة اخترقت مقدمة رأسه وخرجت من المؤخرة فقتلته على الفور. وكان الشاب احد طلبة مدرسة التمريض في المستشفى الاهلي من غزة وهو من مخيم جباليا. وفور التحقق من استشهاد الشاب في المستشفى وانتشار النبأ اختطف الشبان جثمانه واتجهوا به الى المخيم. وباشتراك الالاف من المواطنين جرى تشييع الجثمان فيما كانت قوات الجيش قد اخرجت، تحت حمايتها، القاتل من قريته. وتحولت عملية تشييع جثمان الشهيد ومواراته التراب الى مسيرة حاشدة اطلقت خلالها الهتافات الوطنية المندده بالاحتلال وممارساته. وكالعادة تدخلت قوات الجيش لقمع الاهالي فاستخدمت طائرة مروحية القت الحصى بالمهاجمين كما احضرت الى المخيم راجمة حصى اضافة الى استخدام كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع والرصاص والعيارات الاخرى. وقد اصيب جراء الحصى عدد من الفتية والاطفال كان بينهم سعيد مصطفى تايه (٣ سنوات) ومحمود عبد العال (١٤ عاما) اللذان اصيبا بجروح عميقة في رأسيهما فيما كسرت يد الطفلة رانية عكاشة (٦ سنوات). وعندما لم تفلح قوات الجيش في السيطرة على الموقف بالرغم من قيام قوة كبيرة من «حرس الحدود» بهدم «عريشة» بيت العزاء ومداهمة عيادة المخيم التابعة لوكالة الغوث ثلاث مرات على الاقل. فقد جرى فرض حظر التجول في المخيم في حوالي العاشرة والنصف قبل الظهر. هذا وافاد مراسلنا ان التوتر ظل يسيطر على المخيم.

من ناحية ثانية فقد نقل مراسلنا تفاصيل اصابة الجنود العشرة الليلة قبل الماضية في مخيم خانيونس التي استنطقها الرواية الرسمية. فقبيل فرض حظر التجول الليلي في القطاع (الساعة الثامنة) بقليل فاجأهم الاهالي بوابل من الحجارة. وعلى الفور اخذ الجنود في اطلاق النار بكثافة واستخدموا كميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع فيما هرعت قوات ضخمة من الجنود الى الموقع (في محيط عيادة وكالة الغوث).

هذا وقد ادخل اكثر من (١٠٠) مواطن، من مختلف الاعمار ومن الجنسين الى عيادة الوكالة التي اعلنت حالة الطوارىء اثر هذا العدد الضخم من حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع. وقد نقلت طفلة وهي في حالة غيبوبة جراء استنشاق الغاز، الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، اضافة الى الشاب ماهر محمد منتهت (١٩ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه واخرى في كوعه وكان في حالة صعبة ايضا. وقد ظل التوتر مسيطر في المخيم الذي شهد صدامات متفرقة الى ما بعد حظر التجول بوقت طويل.

وفاة الكاتب الفرنسي اندريه فرينيو

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم ان الكاتب الفرنسي اندريه فرينيو (٨٦ عاما)، صديق جان كوكتو، توفي يوم الثلاثاء الاخير، في مستشفى لاينيك في باريس

ولد اندريه فرينيو في الحادي والثلاثين من ايار ١٩٠٥ في ليم. اصدر روايته الاولى «مولدي النعمة» وهو في الثالثة والعشرين. ومنذ ذلك الحين اعيد طبع كتبه مرات عدة. وحظيت روايته «النعمة البشرية» لدى صدورها بتقريظ فرانسوا مورياك.

واذا كانت كتبه تركت تأثيرا ملحوظا عن الجمهور الادبي فانه لم تشهد نجاحا شعبيا كبيرا. اعماله الاكثر شهرة «كتاب العقل للملك امون» و«حلم الامبراطور».

جائزة جان جاك روسو تمنح الى الالسني البلغاري ترفيتان تودوروف

● جنيف ـ و.ص.ف ـ منحت جائزة جان جاك روسو لعام ١٩٩١ امس الاول الاربعاء في جنيف الى الالسني البلغاري ترفيتان تودوروف عن كتابه «اخلاقيات التاريخ» وذلك في مناسبة المعرض العالمي للكتاب والصحافة

ولد الالسني والفيلسوف والباحث تودوروف عام ١٩٣٩ في صوفيا. وهو يمنح هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسين الف فرنك سويسري (٣٥ الف دولار) لـ «لغته الواضحة والدقيقة». والجائزة مخصصة للكتاب الذين يقدمون «نظرة متبصرة لحاضر العالم ومستقبل الانسان» وفق ما اعلن الاعضاء الستة في اللجنة. اندريه بريتك وجان كلود فافيز وبرونيسلاف جيريميك والبير جاكار ودولف موشغ وفيليب راب

وفي كتابه يقدم ترفيتان تودوروف نظرة الى الاشكال التي تتحدى معرفة الانسان. ويدرس فيه دور المثقف المعاصر متسائلا عن العلاقة بين الوقائع والقيم وبين الحقيقة والخيال وبين التأويل والبلاغة

اول زراعة للكبد لامرأة حامل

● مينيابوليس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلنت كلية طب مينيسوتا امس اجراء اول عملية لزراعة الكبد لامرأة حامل على ايدي جراحين من الكلية

واوضح بيان صادر عن جامعة مينيسوتا في مينيابوليس ان الزراعة جرت بنجاح في ٢٥ نيسان وان المريضة، التي تبلغ ٢٩ عاما والحامل منذ ٢٠ اسبوعا في حالة مستقرة

وكانت كريس اندرسون وهي مستشارة للبالغين المعاقين اصيبت في ٣١ اذار الماضي بكباد حاد منشأه ونوعه غير معروفين

واكد بيان الجامعة ان «زراعة الكبد كانت الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياة المرأة الشابة والجنين». واعطيت تفاصيل حول العملية بعد ظهر امس خلال مؤتمر صحفي

«ديسكوفري» ينجح في «الشقلبة»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا)، امس الخميس، ان مكوك الفضاء ديسكوفري نجح يوم الاربعاء في «الشقلبة» عبر القيام بسلسلة من تجارب ادارة المحركات المخصصة «لحرب النجوم» وذلك رغم التأخير الذي استمر تسع ساعات بسبب مشكلة في توجيه قمر البحث الاصطناعي المخصص لحرب النجوم».

فقد ابتدع رواد ديسكوفري السبعة طريقة جديدة اسموها «ميلكشيك ميلاركي» (حرفيا: خفق الحليب على طريقة ميلاركي) وذلك ترميزا الى العمليات المعقدة التي وضعها المهندس جو ميلاركي في مركز هيوستن الفضائي.

وادى تشغيل محرك ديسكوفري المداري الايمن لمدة ١٧ ثانية في البدء الى تدوير المركبة على نفسها بزاوية ١٨٠ درجة، وبعد ذلك بـ ١٢ دقيقة تم تشغيل المحرك الايسر بدفعة عيرت بدقة للحصول على الحركة المعاكسة فيما تمت دراسة نفاثات المحركات (الموازية لمحركات الصاروخ) بواسطة القمر الاصطناعي «انفرارد باكغراوند سيغنايتشور سيرفي» الذي يزن ١٨٥كلغ اي المختبر المسح بالاشعة تحت الحمراء.

ورغم ساعات التأخير وبعض التعديل في برامج الرواد تم تكرار حركة دوران المكوك بنجاح لثلاث مرات متعاقبة لاتمام برنامج البحث المحدد ليوم الاربعاء.

وبدأ القمر الاصطناعي المختبر الذي اطلقه ذراع ديسكوفري الالي بتصوير وتحليل الاشكال الغريبة والاطياف التي تصدرها نفاثات محركات ديسكوفري خلال عدد من تجارب تشغيل المحركات التي ستتواصل.

ولتحقيق دوران المركبة حول نفسها وفق وصفة «ميلكشيك» يقوم الرواد بوضع كمية معينة من وقود نادر ووقود ملهب (مؤكسد) في محرك الصاروخ. وهذه الوصفة هي التي سيتبعها الرواد خلال المراحل الاساسية التي تقوم بها ديسكوفري على مدارها الـ ٥٥.

وفي كل مرة يقوم الرواد بتعديل حقل رؤية القمر الاصطناعي عبر التوجيه عن بعد وبتزويد الات الكمبيوتر بالرموز التي تتضمن مئة رقم لاجراء اي تعديل على القمر المختبر حتى تقوم تجهيزته والات مسح الطيف بمتابعة حركة المركبة.

٣٢ قتيلا في معارك عنيفة بين الجيش السريلانكي وثوار التاميل

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث عسكري ان معارك عنيفة اوقعت ٣٢ قتيلا جرت، امس الخميس، بين الجيش وثوار نمور تحرير ايلام تاميل الانفصاليين في شمال شرق البلاد

واضاف المتحدث ان ضابطين وستة جنود قتلوا على ايدي الثوار الذين فقدوا عشرين رجلا في منطقة تغطيها الغابات بمقاطعة تريكومالي (شمال شرق الجزيرة).

ومضى يقول ان اربعة من الثوار قتلوا في مقاطعة باتيكالاو (شرق البلاد) مما يرفع حصيلة الخسائر لدى الطرفين خلال النهار الى ٣٢ قتيلا

وكان متحدث عسكري اعلن، الاثنين الماضي، ان ثوار التاميل «ابادوا» مفرزتين من الجنود نصبوا لها كمائن في شمال شرق البلاد «وقتلوا اكثر من ٢٥ جنديا».

وجاء هذا الاعلان بعد ساعات فقط على نشر حصيلة رسمية اولية للمعارك التي جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع خارج قاعدة «مر الافيال» العسكرية الكبيرة في شمال الجزيرة بعد محاولة القوات المحاصرة فيها من قبل الثوار خرق هذا الحصار

وحسب اعلان السلطات العسكرية هذا فان ٢٥ عسكريا بينهم ضابط اضافة الى «اكثر من مئة متمرد» قتلوا في حين فشلت محاولة فك الحصار


الاصالة
في قهوة
سماره
جديد
قهوة عربية مع هيل
عليت
سماره
القهوة العربية الاصيلة
סמארה
سماره -
القهوة الغنية بالهيل من انتاج عليت،
المحضرة من افخر واجود انواع البن في
العالم (الكولومبي والبرازيلي) وباستخدام
احدث الوسائل والطرق لانتاج اروع ما
يمكن تذوقه من القهوة العربية الفاخرة.
سماره في القهوة الفاخرة والمحكمة
الاغلاق تحافظ على جودة وأصالة سماره.
سماره ـ القهوة العربية الاصيلة

وكالة الانباء الجزائرية تؤكد:

التعاون الصيني ـ الجزائري النووي «ذو طابع سلمي فقط»!

● رولان دوما يؤكد في الصين: الجزائر لا تنوي التزود بالسلاح الذريّ ●

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ نقل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول الاربعاء، في بكين عن القادة الصينيين قولهم ان الجزائر لا تنوي التزود بالسلاح الذري وانها وافقت على الخضوع لجميع انواع المراقبة في المجال النووي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى الصين استغرقت ثلاثة ايام قال دوما انه تلقى «بعض الايضاحات» حول التعاون النووي الصيني ـ الجزائري.

واكد الزعماء الصينيون لدوما انه «من غير الوارد ان تتزود الجزائر بسلاح ذري». واردف الوزير الفرنسي ان هذا التعاون قائم للعمل على انجاز «مركز ابحاث صغير مخصص للاستخدام المدني المحض». واضاف: «ان الجزائر وافقت على كشف جميع المعلومات المرتبطة بتعاونها مع الصين».

ثم قال وزير الخارجية الفرنسي: «لا اعتقد ان لدى الصين رغبة مقصودة في اخفاء اي شيء. فهي لفتت للوكالة الدولية للطاقة الذرية كل المعلومات المتوجب تقديمها» مذكرا في الوقت نفسه بأن باريس «تؤيد (مبدأ) الشفافية وعدم انتشار هذا النوع من الاسلحة». واضاف: «اعتقد اننا سنعلم المزيد عن هذا الموضوع في وقت قريب في اطار التعهد الصيني بكشف الامور».

وذكر ايضا ان محادثيه اكدوا له ان بكين تتعاون في المجال النووي مع باكستان والجزائر لكنها لا تتعاون اطلاقا مع كوريا الشمالية.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية افادت يوم الثلاثاء، ان الجزائر تقوم بالتعاون مع الصين ببناء مفاعل نووي في عين اوسيرا على بعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب الجزائر تبلغ طاقته ١٥ ميغاوات ويستخدم اليورانيوم المخصب بدرجة خفيفة كوقود.

واكدت الوكالة ان هذا التعاون ذو «طابع سلمي فقط» وان المقصود هو «الحصول على تكنولوجيا نووية مدنية بهدف تسخير الطاقة النووية لاغراض التنمية».

واشارت الوكالة ايضا الى ان «ضمانات استخدام هذا المفاعل والنوايا السلمية المعلنة بصدده (من السلطات الجزائرية) لا تحتمل اي لبس». واوضحت انه يمكن «اجراء رقابة دولية (لهذه المنشآت) من قبل الدولة التي ترغب في ذلك على اساس احترام سيادة الجزائر ومواقفها الطوعية».

واضافت الوكالة ان المفاعل يوجد داخل مجمع للابحاث والباحثين اقيم سنة ١٩٨٣ في عين اوسيرا «لاتاحة ازدهار البحث العلمي والفني في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد».

وفي هذه المنطقة ضبط الملحق العسكري البريطاني في الجزائر، الكولونيل ويليام كروس، وهو يحمل معدات تصوير مما ادى الى «طرده» من الجزائر في العاشر من نيسان الماضي.

وذكرت صحيفة صاندي تايمز البريطانية ان بناء هذا المفاعل سيكتمل بعد عامين وسيكون بقوة ٤٠ ميغاوات، وسيتيح انتاج ثمانية كيلوغرام من البلوتونيوم سنويا. واضافت الصحيفة انه سيكون بامكان الجزائر امتلاك قنبلة نووية سنة ١٩٩٨ وقنبلة اضافية سنويا اعتبارا من هذا التاريخ.

وعلم ان الاوساط الدبلوماسية في الجزائر تتداول منذ مطلع الشهر الحالي صورة لهذا الموقع الموضوع بحماية السلطات العسكرية التقطتها الاقمار الصناعية وتظهر مباني ومداخن التبريد. ولا يعرف مصدر هذه الصورة.

وتملك الجزائر احتياطيا مؤكدا من اليورانيوم يقدر بحوالي ٢٠ الف طن في اقصى الجنوب الشرقي على حدود النيجر، ويقول ميلود مقدم، مدير مركز البحث عن المعادن واستغلالها، ان هذا الاحتياطي قابل للاستغلال فورا.

واشارت الوكالة الى ان الجزائر تملك ايضا مفاعلا تجريبيا بقوة ميغاوات واحد اطلق عليه اسم «نور» كانت قد اشترته من الارجنتين وافتتحه منذ سنة ١٩٨٩ في درارية.

واوضحت ان هذا المفاعل مصمم «للبحوث الاساسية والبحوث التطبيقية في مجالات الفيزياء النووية والهندسة النووية وانتاج النظائر المشعة لاستخدامها في الاغراض الطبية والعلمية والصناعية».

واكدت الوكالة ايضا ان الجزائر تجري منذ سنوات «دراسات في المجال النووي الصناعي والزراعي والطبي لاستخدام النظائر والاشعة النووية».

الحصيلة الرسمية الجديدة:

حوالي (٣٩) الف قتيل جراء الاعصار في بنغلادش

■ اعداد كبيرة من المفقودين في هذا الاعصار الاكثر هولا في السنوات العشرين الاخيرة في بنغلادش ■

● دكا ـ «و.ص.ف» اعلن، رسميا، في دكا امس الخميس، ان نحوا من (٣٩) الف شخص لقوا مصرعهم اثر الاعصار الذي اجتاح، الاثنين الماضي، جنوب بنغلادش واعتبر مئات الاشخاص في عداد المفقودين.

وذكرت حصيلة جديدة وضعتها السلطات امس حصرا ان عدد القتلى ارتفع الى (٣٨) الفا و(٥٧٤) شخصا في حين ان تقارير اخرى تستمر في الوصول من المناطق المنكوبة وتتحدث عن ضحايا آخرين اثر ارتفاع المد الذي رافق الاعصار.

وهذا هو الاعصار الاكثر هولا خلال العشرين سنة الاخيرة في بنغلادش وفق ما ذكرت وزارة الاعلام في دكا وكان الاعصار اشد فتكا في جزر خليج البنغال والشريط الساحلي الذي غمره المد.

ولقي احد عشر الف شخص، في الاقل، مصرعهم في جزيرة ماهيشخالي. وبين الضحايا عشرة آلاف شخص من سكان منطقة شوكوريا الساحلية اضافة الى عدد كبير من قاطني الجزر. ثمانية آلاف شخص في جزيرة كوتوبديا وخمسة آلاف شخص في جزيرة ساندويب وثلاثة آلاف شخص في جزيرة هاتيا وفق ما ذكر احد الرسميين.

واوردت صحيفة «ايتفاق» الشعبية صباح امس، ان جزيرتي ساندويب وكوتوبديا مليئتان بالجثث. واضافت ان الاشخاص الناجين ينقصهم ماء الشرب والادوية وحتى المروحيات لا تستطيع تقديم المساعدة لهم بسبب انعدام مواقع الهبوط وسط المناطق المغمورة.

وتحدثت صحيفة «ذا مورنينغ صان» عن وجود خمسين الف مفقود. وذكر مسؤولون ان ست عشرة منطقة ادارية في البلاد من اصل اربع وستين منطقة تضررت بالاعصار والمد الذي رافقه. وتعد المنطقة المنكوبة حوالي عشرة ملايين نسمة.

اسرائيل تحتج رسميا الى واشنطن

● تتمة من ص ١ ●

شعور ان الادارة الامريكية تصرفت بطريقة «غير لائقة» في هذه المسألة.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اشار الاسبوع الماضي الى انه «لن يكون من المناسب ان يستقبل اي عضو في الادارة الامريكية شارون لانه يتصدى لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط». ومن ثم لم يتمكن شارون سوى من عقد اجتماع «خاص» مع نظيره الامريكي، جاك كيمب، في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

هذا، واعتبرت اوساط سياسية امريكية واسرائيلية، رفض وزير الاسكان الامريكي استقبال نظيره الاسرائيلي في مكتبه في واشنطن «سابقة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين البلدين واساءة مقصودة لشخص الوزير الاسرائيلي غير المرغوب فيه في الولايات المتحدة». واعترفت الناطقة بلسان وزير الخارجية الامريكي، مارغريت تاتوايلر، صراحة بأن الوزير جيمس بيكر ابلغ «البيت الابيض» وبالتالي وزير الاسكان الامريكي، بأن «اللقاء بين وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون، الذي يعارض علنا سياسة الرئيس بوش المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط، وبين نظيره الامريكي ليس مناسبا في هذه الظروف». وعليه فقد اجتمع الوزيران في مبنى السفارة الاسرائيلية في واشنطن، بشكل شخصي.

واعتبر المحللون السياسيون خطوة بيكر هذه تعبيرا عن استياء الادارة الامريكية من سياسة الوزير شارون الذي يمثل القوى اليمينية الاكثر تطرفا في اسرائيل وهو ايضا المسؤول المباشر عن تكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ورد الوزير شارون على الاجراء الامريكي بالتأكيد مجددا على ان سياسة الاستيطان (في الاراضي المحتلة) ليست خاصة به انما هي سياسة الحكومة الرسمية وهذا ما اوضحه ايضا رئيس الحكومة نفسه.

وردا على سؤال حول امكانية رفض الولايات المتحدة اعطاء الضمانات المالية للبناء للقادمين الجدد في اعقاب تكثيف الاستيطان قال شارون: برأيي ان هذه الضمانات حق لنا وسنحصل عليها.

هذا ورفض يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الحكومة شمير في مقابلة اذاعية امس الخميس التنديد بموقف الادارة الامريكية واكتفى بالقول ان المسؤولين الامريكيين يقررون مع من يجتمعون ومع من لا يجتمعون. كما رفض رفضا قاطعا التحفظ من «السياسة الاستيطانية» للوزير شارون.

من جهة اخرى، دعت نائبة الوزير غيئولا كوهين الحكومة الى ابلاغ الادارة الامريكية بأن «شارون ينفذ باخلاص، سياسة الحكومة في مجال الاستيطان وانه اذا ما كان بيكر يعتقد بان الوقت الان غير مناسب للتحادث مع شارون في واشنطن فان الوقت، ايضا، غير مناسب للتحادث مع بيكر في القدس ومن الافضل له عدم المجيء الى هنا اطلاقا»!

في سطور

■ صدامات في كوريا الجنوبية ■

● سيئول ـ جرت صدامات امس بين عشرات الالاف من الكوريين الجنوبيين المطالبين باستقالة الرئيس، رو تاي وو، وقوات «مكافحة الشغب» فيما احرق طالب نفسه احتجاجا على وفاة زميله الجمعة ضربا على يد رجال الشرطة وحادث الانتحار حرقا هو الثالث خلال ثلاثة ايام.

■ سجناء سياسيون في جنوب افريقيا يضربون عن الطعام ■

● بريتوريا ـ بدأ عدد من السجناء السياسيين اضرابا عن الطعام في عدد من سجون جنوب افريقيا مطالبين بالافراج عنهم. ويرى السجناء انه كان ينبغي اطلاق سراحهم منتصف ليل الثلاثاء بعد انتهاء المهلة التي حددها المؤتمر الوطني الافريقي للافراج عنهم.

■ نلسون مانديلا: انذار اخير للحكومة!

● جوهانسبورغ ـ حذر نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، من ان «الايام الثمانية المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل جميع سكان جنوب افريقيا» التي ستحدده «اجابة الحكومة» على الانذار الاخير الذي وجهته منظمته للرئيس، فريدريك دو كليرك قبل شهر.

من ناحية ثانية قتل ١٥ شخصا على الاقل امس الاول في المنازل السوداء القريبة من جوهانسبورغ خلال اعمال عنف لاسباب سياسية.

مع الاحداث

ليس بالخناجر والسكاكين تقوم دولة فلسطين!

□ اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان سريع وواضح، استنكارها واشمئزازها من جريمة قتل السائحة الفرنسية آني ليه (٦٤ عاما) طعنا بالخنجر في مدينة بيت لحم.

كذلك اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة استنكارا قويا للجريمة واعتبرت انها تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقضيته الوطنية العادلة. واعلنت مختلف الفعاليات والشخصيات الوطنية بيانات وتصريحات تندد بالجريمة وتدين مرتكبيها.

اننا نقول، بكل وضوح وبصوت عال، ان جرائم من هذا النوع تلحق ضررا فادحا بالقضية الفلسطينية وتشوه الوجه الناصع للانتفاضة. فقتل سائحة على يدي فلسطيني تأخذه الدعاية المعادية للشعب الفلسطيني لتصوره شعبا من «القتلة» الذين لا قيمة للحياة الانسانية في نظرهم، كما ان ما نسمعه من مواقف طائفية متعصبة لبعض من يمارسون اعمالا ارهابية كهذه تزيد القلق. ان القضية الفلسطينية هي قضية وطنية عادلة. ويجب ان تكون اساليبها وادواتها ايضا عادلة وانسانية وصحيحة. لقد حققت الانتفاضة بنهجها السلمي الشعبي الانساني مكاسب هامة للشعب الفلسطيني وزادت من اعتراف العالم بالحق الفلسطيني وتعاطفه مع الانتفاضة ونضالها والمبادرة السلمية الفلسطينية.

لقد قلنا هذا الكلام قبل مصرع السائحة الفرنسية، ايضا، عندما كان اناس مدنيون اسرائيليون ضحايا اعمال ارهابية فردية كهذه. وموقفنا، في هذه المسألة، هو موقف مبدئي سياسيا ومبدئي انسانيا ومعبر عن المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني وللسلام العادل.

كلنا امل ان تجد الانتفاضة الباسلة وشعب الانتفاضة الطريق الناجعة لاجتثاث ظاهرة «السكاكين» اجتثاثا كاملا ونهائيا. وليتعزز وليتعمق النهج السلمي الشعبي الانساني للانتفاضة الفلسطينية فهذا النهج هو الطريق لتحقيق الخلاص الفلسطيني!



«الناقد» في عددها الخامس والثلاثين:

«الحرية لمحمد عفيفي مطر»!

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدر عن شهر ايار، امس الخميس، العدد الجديد من مجلة «الناقد» الادبية الفكرية وفيه مقالات وقصائد وابحاث نقدية وملف تحت عنوان «الحرية للشاعر محمد عفيفي مطر».

واعدت المجلة ملفا شارك فيه ١٩ اديبا ومفكرا عربيا «دفاعا عن حرية الشاعر محمد عفيفي مطر». وهؤلاء هم ادونيس وخالدة سعيد والياس حنا الياس واحمد ناصر وانسي الحاج وجابر عصفور وجميل حتمل وحلمي سالم وسليمان فياض وسميح القاسم وشاكر اللعيبي وشفيق مقار وصبري حافظ وفاروق عبد القادر وكمال ابو ديب ومحمد برادة ومحمد سليمان ومحمود امين العالم ونوري الجراح. وجاء في كلمة «الناقد» انها «انطلاقا من مبدأ دفاعها عن حرية الكلمة، اولا، وتقديرها لمكانة الشاعر في الثقافة العربية الشعرية، ثانيا، تجهر بصوتها واصوات المبدعين العرب الحرية للشاعر محمد عفيفي مطر».

وتحت عنوان «هل ماتت الكلمة» نشرت «الناقد» المقدمة التي وضعها الشاعر انسي الحاج لكتاب جديد يصدر له تحت اسم «خواتم» يحتوي ما نشره تحت هذا الاسم منقحا ومضافا اليه ومبوبا في ستة اقسام

وفي العدد مقالات «الافتقاد الى لغة الدمقرطة» للصادق النيهوم و«عبد الله المتفائل» لعبد السلام العجيلي و«غدا سوف نرسلهم جميعا الى الجحيم» لفاضل العزاوي و«يوسف الخال في حديث لم ينشر» لجورج طراد

وفي الشعر «هوامش على دفتر الهزيمة» لنزار قباني و«هوامش على دفتر الحرب» لمحمد سعيد الصكار و«قصيدتان» لمحمد حنيفي.

وفي النقد «ادب السياسة الاسلامية» لخالد زيادة و«صلابة الواقع وهشاشة الحلم» لعلي بنسعود و«جردة حساب شاملة» لجوزف كيروز و«حتمية التغيير وهامش الثبات» لعباس عبد الحليم عباس و«مرجع الازمنة السريعة» لامال ترحيني و«اختيار العالم» لمحمد جمال باروت و«التاريخ في السيرة» لانطوان ابو زيد.

وفي الابواب والزوايا مساهمات للشارف الورهولي وعيسى جابر ويوسف بزي وعبد الفتاح ناجي وعادل بشرى عبد المسيح واحمد صالح حسين العلي وحامد الشريف بركات وتمام اصف دبيان واسبيرو جبور وعبد الرزاق الخالدي

وغلاف العدد بريشة ضياء العزاوي والرسوم الداخلية لنذير نبعة وزهير غانم وصلاح صالح واسامة معلا.

في مجلس الهستدروت

● تتمة من ص ١ ●

أ ـ المساواة القومية للجماهير العربية في اسرائيل وخاصة داخل الهستدروت، والامتحان لذلك ضمان انتخاب مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي حسب الدستور واقامة مجالس عمالية حسب نتائج الانتخابات المحلية وليس القطرية.

ب ـ الدفاع عن حقوق العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة والذين يعملون في اسرائيل، ضد سياسة الحنق والاخلاق الاحتلالية وللاعتراف بالنقابات الفلسطينية كممثل لمصلحة العاملين هناك.

جـ ـ وقف كل انواع الفصل من العمل على اساس التمييز القومي او اي شكل آخر من اشكال التمييز.

د ـ تغيير اسم الهستدروت بحيث يصبح «الهستدروت العامة للعاملين في اسرائيل» وليس في «ارض اسرائيل» كما هو اليوم.

هذا، وقدم البحث وتقسيم المهام النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت. وناقش الحضور المواد والوثائق وقدمت الملاحظات حولها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

عيزر فايتسمان: السلام يتطلب انسحاب اسرائيل من كل الجولات والموافقة على اقامة دولة فلسطينية

*** «اذا لم يطرح حزب «العمل» برنامجا سلميا بديلا لبرنامج الليكود في الانتخابات المقبلة فلن اصوت له» * كعسكري ووزير امن سابق اقول: اذا لم نتقدم نحو السلام فسوف نتقدم أسرع مما تتصورون، نحو الحرب القادمة!! ***



● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن الوزير السابق واحد قادة حزب «العمل»، عيزر فايتسمان، ان النقاش «يدور الآن حول القشور، حول الشكل، مؤتمر دولي او اقليمي بمشاركة ممثلين من القدس ام لا، بمشاركة الامم المتحدة ام لا، بينما النقاش يجب ان يدور حول الجوهر، حول المضمون حول مجمل الحل للقضية الفلسطينية وللنزاع الاسرائيلي - العربي».

وقال السيد فايتسمان الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية ظهر امس في برنامج «كلام في كلام» «ان السؤال الحقيقي هو: هل مستعدة اسرائيل للسلام على اساس الشرعية الدولية والانسحاب ام لا؟». واضاف انه يعتقد بأن السلام العادل والدائم والمستقر يتطلب «الاستعداد للانسحاب من كل هضبة الجولان السورية المحتلة ومن لبنان ولاقامة دولة فلسطينية».

وقال انه يأسف اسفا شديدا لان حزبه، حزب «العمل» لا يطرح برنامجا سياسيا واضحا قائما بديلا لبرنامج «الليكود». وقال: اذا ذهب حزب «العمل» مع صيغه الحالية فانه - فايتسمان - لن يصوت لهذا الحزب، لان المطلوب هو سلام حقيقي وهذه مصلحة مصيرية لدولة اسرائيل.

وقال فايتسمان: «أنا عسكري سابق ووزير سابق ووزير دفاع سابق واعرف بالضبط معنى ما اقول.. واقول بأنه اذا لم نذهب، بعقل وشجاعة الى صنع السلام فاننا مع كل المنطقة نذهب، اسرع ما نتصور، الى الحرب السابقة».

وفاة طفل في الناصرة اثر حادث دهس مروّع!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي، بعد ظهر امس الخميس، الطفل محمود ايمن حمد (عمره سنتان ونصف السنة) من الناصرة اثر اصابته في حادث دهس مقابل بيت والديه.

ففي حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس الخميس، اعيد الطفل محمود من الروضة بسيارة نقل الاطفال من نوع ترانسبورتر، وقد قام السائق بانزال الطفل بالقرب من البيت. والحادث الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت ارييل، ان سائق السيارة قام بالرجوع دون الانتباه للطفل ودهسه.

وقد جاءت الاصابة برأسه مما ادى الى وفاته على الفور وامتلأ مكان الحادث بالدم وآثار شعر من رأس الطفل، وكان شاهدا على الحادث طفل آخر هو شقيق المرحوم محمود البالغ من العمر ٣,٥ سنة. وقامت الشرطة باعتقال السائق واعلنت في بيان الى الصحف انه كان يحملا ٢٣ طفلا بينما المسموح هو ٩ ركاب فقط. وان السيارة بدون رخصة اذ انها لم تعبر امتحان السير. وتم تحديد فترة الرخصة الى ٩١/٤/١٨. لكنه لم يقم بتجديد الرخصة.

وشيع اهالي الطفل جثمانه بعد ظهر امس من بيته الكائن في الحي الشرقي.

مرقس يطالب رئيس تنظيم المدن المسؤول بعقد اجتماع سريع لبحث مصير مستشفى «ملبن»

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس كفرياسيف، امس (الخميس)، برسالة الى حاييم لباب رئيس تنظيم المدن والمسؤول عن مستشفى نهاريا الحكومي (ملبن) طالبه فيها بالدعوة لجلسة سريعة للتنظيم المذكور من اجل البحث في نوايا الحكومة ووزارة الصحة بيع هذا المستشفى لممولين وتحويله الى ملكية خاصة.

وطالب نمر مرقس برفض هذه النية - الخطة الحكومية التي اذا نفذت فستجلب المآسي على مئات الوف المواطنين الذين يخدمهم هذا المستشفى في الجليل الغربي.

هذا وقد وجه رئيس مجلس كفرياسيف نسخا عن رسالته الى كل من وزير الصحة، ورئيس مركز السلطات المحلية، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، والى كل السلطات المحلية الشريكة في تنظيم المدن المسؤول عن هذا المستشفى.

مبادرة من «سلام الآن»:

غداء مسيرات شعبية في الضفة المحتلة احتجاجا على الاستيطان الكولونيالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت حركة «سلام الآن» الى القيام بنشاط جماهيري مناهض للاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، غدا السبت.

وحسب الخطة الموضوعة لهذا النشاط سيجتمع المشتركون فيه في الشارع «العابر للسامرة» ويتوجهون من هناك في باصات الى مواقع المستوطنات الاحتلالية. وعند كل موقع سيقدم تقرير حول حجم الاستثمارات الحكومية في اقامة تلك المستوطنات وفي تنفيذ السياسة الاستيطانية العامة.

وفي نهاية هذه المسيرات الاحتجاجية سيعقد اجتماع تظاهري على الجانب الغربي من «الخط الاخضر».

وكان من المقرر أن يعقد هذا الاجتماع عند مشارف مدينة اريئيل الاستيطانية غير أن القائد العسكري للمنطقة الوسطى، الجنرال داني يتوم، اصدر أمراً يحظر فيه عقد هذا الاجتماع في الموقع المذكور. وقد اعتبر ناطق رسمي بلسان «سلام الآن» أمر قائد المنطقة الوسطى سابقة خطيرة. وقال ان حركته ستطالب بأن ينسحب هذا التقييد على نشاط المستوطنين الكولونياليين أيضا.

على صعيد آخر قالت صحيفة «عل همشمار» أمس الخميس، ان مجموعة من المهاجرين الجدد ستشترك غدا في مسيرات «سلام الآن» المذكورة.

وأوضحت الصحيفة أن «سلام الآن» أخذت تنشط مؤخرا بين صفوف المهاجرين الجدد، ويلقى نشاطها هذا تجاوبا من جانب هؤلاء المهاجرين.

الدكتور محمد حبيب الله:

الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي - خطوة هامة الى الامام



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يرد في الخبر الذي نشرناه في «الاتحاد» امس ان الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة لقضايا التعليم العربي قد شارك في اللقاء مع وزير المعارف عند الاعلان عن الخطة الخمسية لتطوير التعليم العربي.

وقال الدكتور حبيب الله في الاجتماع انه يعتبر الخطة خطوة الى الامام على طريق حل مشاكل التعليم العربي. وقال ان هذه هي «خطة حد ادنى» وطالب الوزير مطالبة مديره الالوية بالتعامل مع المدارس العربية بروح المساواة مع المدارس اليهودية حتى يكون الدمج دمجا حقيقيا لا الحاقا اداريا فقط.

وطالب الدكتور حبيب الله باقامة لجنة مشتركة من الوزارة ومن هيئات الوسط العربي وخصوصا لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة شؤون التعليم لمراقبة تنفيذ الخطة بشكل سليم وبالسرعة المطلوبة.

وصرح الدكتور محمد حبيب الله لمندوب «الاتحاد» بان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي سوف تعقد اجتماعا في الاسبوع القادم لتقديم رد تفصيلي على الخطة ونقل توصياتها الى لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء.

مقتل عامل من دالية الكرمل في ظروف غامضة

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل وخارجها، امس الخميس، جثمان العامل ريدان فوزي حسبي الى مثواه الاخير.

وكان العامل المذكور قد قتل، امس الاول الاربعاء، في حادثة تثور حولها شكوك عديدة فقد كان يعمل في البناء في كيبوتس «ير عتصيونيه» القريب من دالية الكرمل سوية مع مقاول قريب له من القرية. وخلال العمل تركه المقاول في موقع العمل وذهب ليشتري بعض الحاجيات. وحين عاد، بعد حوالي نصف ساعة، وجده مقيدا بأسلاك حديد (من التي تستعمل في البناء) مربوطا بسلم والدم ينزف من جميع انحاء جسمه وقد تعرض لتعذيب واضح.

هذا، وفي كلمات التأبين التي القيت خلال تشييع الجثمان امس حمل المحامي صلاح حلبي الشرطة المسؤولية عن هذه الجريمة وطالبها بالكشف السريع عن الجناة هنا. وقد ترك المرحوم خلفه ثلاثة اطفال وامرأة حاملا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٥ ايار ١٩٩١، الموافق ٢١ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ראשון 5.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל — Vol. 295/47 - 5.5.1991 - Price: 1.80 Shekel



بمراسيم عسكرية، يجري اليوم، الاحد، تشييع جثمان موسيقار الاجيال الذي رحل فجر أمس السبت عن (٨٨) عاما: محمد عبد الوهاب

(طالع ص ١٠)

ارتفاع اسعار الحليب ومشتقاته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الحليب ومشتقاته، ابتداء من امس الاول الجمعة، بنسبة (٧٫٥٪) بحيث اصبح سعر ليتر الحليب (٢٫١٠) شيكل (١٫٩٧ شيكل سابقا) وعلبة جبنة بيضاء (٩٪) ارتفع سعرها واصبح (٣) شيكل (٢٫٢٨ شيكل سابقا).

وهذه هي المرة الاولى التي ترتفع بها اسعار الحليب ومشتقاته بعد الغاء السوبسيديا عنه ابتداء من الفاتح من كانون الثاني الماضي

امس الاول الجمعة:

استشهاد شابين من بيت حانون وخليل الرحمن

■ شهيد بيت حانون استشهد، امس الاول، بعد صراع مع الموت دام عاما كاملا ■ المستوطنون والجنود يقتلعون عشرات الاشجار ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد فجر يوم امس الاول (الجمعة) في مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب حسن محمد حسن ابو جراد (١٩ عاما) من بيت حانون بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا جراء رصاصة اطلقها الجنود واصابت رأسه فيما استشهد في مدينة خليل الرحمن الشاب عصمت («عصام») شحدة قفيشة (٢١ عاما) الذي ظل ينزف دما طوال ليل الخميس/ الجمعة اثر اصابته بالرصاص في رأسه من قبل مجموعة من الجنود المشاة في وادي الحرية اثناء مصادمات وقعت في الحي.

واصيب نهار امس احد الفتية (١٤ عاما) من قرية سعير/ الخليل جراء انفجار جسم غير معروف في يده ووجهه. وقد ادخل الى مستشفى المدينة حسب المصادر العسكرية التي لم تكشف عن اسم الفتى.

وكان احد افراد حرس الحدود قد اصيب يوم امس بحجر قذفه الشبان باتجاه احدى الدوريات في القدس القديمة. وقد نقل الجندي الى احد المستشفيات لتلقي العلاج. والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط دوريات عسكرية في جنين وطولكرم وبعد.

وكشفت مصادر عسكرية عن قيام

● البقية على ص ٤ ●

لقاء اسرائيلي - فلسطيني امس احتفالا بأول ايار على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين

* شخصيات نقابية وسياسية وصحفية وجمهور كبير من دولة فلسطين المحتلة ومن دولة اسرائيل شاركوا في اللقاء قرب قرية «ميسر» وكيبوتس «ميتسر» في المثلث * دولتان لشعبين - لوضع حد لمعاناة العمال الفلسطينيين ومعاناة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني *

● ميسر - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - «هذه السنة بالذات نعم لاول ايار. الطبقة العاملة في «ميسر» ترحب بالضيوف الكرام» «سلام اسرائيلي - فلسطيني» «اسرائيل وفلسطين دولتان للشعبين» - تحت هذه الشعارات اقيم يوم امس (السبت) اللقاء النقابي الاسرائيلي - الفلسطيني على «الخط الاخضر» بالقرب من قرية «ميسر» الفلسطينية المحتلة وكيبوتس «ميتسر» وذلك بمناسبة الاول من ايار عيد التضامن العالمي للطبقة العاملة وتنفيذ للقرار الذي اتخذته الكتل اليسارية في الهستدروت («المشتركة» «مبام» «راتس») بالتعاون مع الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية الموحدة في المناطق المحتلة، في اثناء الزيارة التضامنية التي قام بها وفد نقابي اسرائيلي لمقر اتحاد النقابات في نابلس تضامنا مع رئيس الاتحاد عند تحديد اقامته بالطاقة «الخضراء» وذلك في اواخر كانون الاول العام ١٩٩٠.

شارك في اللقاء الهام امس العديد من الشخصيات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومحرري الصحف واعضاء من اللجنة التنفيذية والمركزية في الهستدروت.

وحضر من الجانب الفلسطيني عبر «الخط الاخضر» الامين العام للاتحاد العام

● البقية على ص ٤ ●

المجموعة الاوروبية تدين اقامة مستوطنتين جديدتين في فلسطين المحتلة

● وتطالب الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة ●

● بروكسل - المجموعة الاوروبية - «و.ص.ف» - دانت الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس الاول الجمعة، مواصلة بناء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعبرت عن «قلقها الشديد» ازاء اقامة مستوطنتين جديدتين وهي «ريفافاه» و«تلمونه».

وفي بيان يتميز بلهجته الحازمة اعربت الدول الـ ١٢ عن «اسفها» لان الحكومة الاسرائيلية سمحت باقامة هاتين المستوطنتين الجديدتين واعتبرت ان هذا العمل «مضر جدا» لعملية السلام التي تسعى الولايات المتحدة لاطلاقها حاليا.

واكدت المجموعة، ايضا، موقفها المعلن منذ زمن طويل من «المستوطنات اليهودية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما في ذلك في القدس العربية المحتلة هي غير شرعية بموجب القانون الدولي وخصوصا بموجب اتفاقية جنيف الرابعة».

وقال البيان: «ان بناء اية مستوطنة اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة هو امر غير شرعي يعتبر مضرا جدا في وقت يتعين على كل الاطراف تقديم براهين على ليونتها وواقعيتها من اجل خلق جو من الثقة عشية بدء عملية المفاوضات».

وجاء في البيان ان «الدول الـ ١٢ تطلب على الفور من الحكومة الاسرائيلية عدم السماح باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة وعدم تشجيع ذلك».

حصيلة الاعصار الذي ضرب بنغلادش تتجاوز الـ (١٢٥) الف قتيل

● ... وقد تصل الى (٢٠٠) الف!! ●

● دكا - «و.ص.ف» اعلن وزير البيئة، عبد الله النعمان، ان حصيلة الاعصار الذي ضرب بنغلادش يوم الاثنين الماضي، وصلت حتى امس السبت الى (١٢٥) الف قتيل في وقت تتواصل عمليات اسعاف الناجين والبحث عن المفقودين.

واعلن النعمان هذه الحصيلة الجديدة في شيتاغونغ (جنوب شرقي بنغلادش)، وهي احدى المناطق الاكثر تضررا من الاعصار، وذلك بعد تأكيد مقتل ٤٠ شخصا اضافيا في اقليم كوكس بازار الساحلي.

وبلغت الحصيلة في هذا الاقليم وحده (٧٥) الف قتيل من بينهم (٣٠) الفا في كل من جزيرتي باسخالي وساندويب.

وعددت الوكالات الدولية تسع جزر او اقاليم منكوبة اكثر من غيرها نتيجة الاعصار الذي ضرب ١٦ جزيرة واقليم. ورأت هذه الوكالات ان الحصيلة ربما بلغت (٢٠٠) الف قتيل اذا لم يتم العثور خلال الساعات الـ ٧٢ المقبلة على المفقودين.

رامز عليا يستقيل من وظائفه في «حزب العمل الالباني»

● بلغراد - «و.ص.ف» - اشارت وكالة الانباء الالبانية المتلقطة في بلغراد الى ان الرئيس الالباني، رامز عليا، استقال امس السبت، من جميع وظائفه داخل حزب العمل الالباني الذي استمر في السلطة بعد اول انتخابات حرة جرت في نهاية آذار الماضي.

ونقلت الوكالة عن رامز عليا قوله في مقابلة اجرتها معه صحيفة «زيري أي بوبوليت» الناطقة بلسان حزب العمل الالباني وصحيفة «ريلنديا ديموكراتيكه» الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الالباني (حزب المعارضة الرئيسي) ان «القانون الدستوري يلزمه بممارسة مهمة واحدة وهي رئاسة الجمهورية».

رؤساء سخنين وديرحنا وكوكب ابو الهيجا يزورون المناضل للسلام المضرب عن الطعام ايبي نتان

*** ايبي نتان: م.ت.ف مرت في تطور تاريخي وهي تعترف الآن باسرائيل وعلى اسرائيل ان تعترف بـ م.ت.ف وتوافق على السلام العادل * الرؤساء الثلاثة ينقلون الى نتان احترام وتضامن الجماهير العربية ***



● لليوم السادس على التوالي (امس السبت) داعية السلام ايبي نتان بدون طعام ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام ثلاثة رؤساء مجالس محلية جليلية يوم الخميس (٥/٢) بزيارة داعية السلام ايبي ناتان في مكان اقامته في تل ابيب حيث اعربوا له عن تضامنهم ودعمهم لكفاحه العادل.

وقد ضم الوفد كلا من مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين، ورجا خطيب رئيس مجلس دير حنا واحمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء.

وابدى داعية السلام للوفد اصراره بمثلة التضامن معه واصراره على مواصلة كفاحه الى ان يلغى القانون الجائر الذي يحظر على الاسرائيليين اللقاء بالفلسطينيين من م.ت.ف.

وسلسل السيد ناتان خطواته الكفاحية التالية والتي تشتمل على انتقاله الى خيمة ينصبها امام الكنيست، وتنظيم عرائض احتجاجية ومظاهرات، مبرزا اهمية دور الصحافة والاعلام.

واشار ناتان الى التغير الجدي الذي طرأ على موقف منظمة التحرير والمتمثل في الاعتراف بدولة اسرائيل، الامر الذي يفرض تغيرا على موقف الحكومة الاسرائيلية. واضاف: «بكيت اليوم عندما رأيت حفيدي ولم استطع كتمان مشاعري. اليس حراما ان تواصل الاجيال الطالعة العيش في ظل اجواء الحرب والكراهية؟! ان حق هذه الاجيال علينا ـ قال ـ هو ان نوفر لها عيشا آمنا وحياة سعيدة. ان رئيس حكومتنا يعتقد انه لا يزال في منظمة «ايتسل» ولا بد من تغيير هذا التوجه».

واكد ناتان في نهاية حديثه اصراره على المضي في اضرابه الى ان يلغى «القانون الارهابي» واضاف «ان تحقيق الاهداف السامية يتطلب تضحية فلاكن انا الضحية».

وفي كلمة جوابية اكد مصطفى ابو ريا ان ما يقوم به ابي ناتان لا يستطيعه الكثيرون في المجتمع الاسرائيلي، وقال «علينا جميعا ان نفكر كيف نخرج هذا المجتمع من لامبالاته لكي يدرك انه من المستحيل الاعتماد على الحراب الى الابد».

واشار رجا الخطيب الى ان المبرر الذي ترفضه السياسة الاسرائيلية الرسمية (م.ت.ف) هو رأس الزاوية، ورفضه فقط يؤدي الى تأخير السلام.

واكد احمد الحاج وقوف الجماهير العربية مع السلام العادل، ودعا الى تنظيم فعاليات تضامنية بين الجماهير العربية واليهودية.

ويذكر ان السيد ايبي ناتان قد بدأ اضرابه عن الطعام يوم الاحد (٤/٢٨) وما زال مستمرا فيه، وكان قد سجن مرتين بسبب التقائه مع عناصر من م.ت.ف.

التقرير التلفزيوني عن اكتشاف آثار يهودية في كفركنا يثير القلق في القرية

*** هل هو تمهيد لمصادرة جديدة؟! * رئيس المجلس يطالب بابقاء الآثار في القرية والعمل على اقامة متحف لتخليد تراثها ***



● رجب محي الدين طه، يقف مقابل البوابة الثانية للحفريات التي اجريت في ارضه. وتظهر في الصورة نقطة البداية في الحفريات. (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» امال شحادة وعبد الرحمن حواودة ـ اعرب رئيس مجلس كفركنا المحلي، ونائبه والعديد من الاهالي في حديث مع «الاتحاد» امس السبت، عن قلقهم من التقرير الذي بثه التلفزيون العبري، مساء امس الاول الجمعة، وكشف فيه ان دائرة الآثار انجزت الحفريات في كفركنا ووجدت فيها آثار يهودية.

ولم يستطلف الاهالي عملية الحفر هذه والاعلان الدرامي عنها خصوصا في هذا الوقت. اذ ان السلطة تحوم حول الوف الدونمات من اراضي القرية لسلخها عن نفوذ المجلس وضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت حتى تقام عليها المساكن للمهاجرين اليهود الجدد.

وكان مراسل التلفزيون الخاص، يعلي ليس، قد كشف في تقريره ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع» (٩١/٥/٣) عن وجود حفريات منذ اكثر من شهرين في ارض السيد رجب محي الدين طه (٤٩ عاما). وقال ان الحفريات دلت على وجود آثار يهودية. واظهر على شاشة التلفزيون مخطوطات على الحجر قال انها عبرية كما اظهر ادوات منزلية وقطعا وقال عن احداها انها شمعدان يهودي، وعن اخرى قاعدة للشمرج، وغير ذلك.

وقد نفى السيد رجب محي الدين طه في حديثه مع «الاتحاد» امس السبت، ذلك وقال: «صدقني صاحب الارض سمح لي بدخول المكان، وشاهدت ما عرضوه في التلفزيون وليس هناك ما يؤكد ان هذا شمعدان كما لم اميز احرفا عبرية».

. وشكا صاحب الارض من ان الحفريات عطلته عن بناء بيت لابنه الاكبر، وكلفته عدة الوف من الشواقل. وقال: «لقد وعدوني بتعويضي عن الخسائر والافادة عن مردود هذه الآثار، ولكن لا شيء معروف حتى الآن».

من جهة ثانية قال رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان: ليس سرا ان يهوداً عاشوا في كفركنا قبل الفي، وثمانمئة عام. ولقد ظل اليهود يعيشون في القرية، جنبا الى جنب مع المسلمين والمسيحيين حتى بضع مئات من السنين. ولكن هذا لا يعني ان يأتوا اليوم ليسحبوا من بين ايدينا هذه الارض وآثارها. وقد طالبنا دائرة الآثار بأن تبقي على ما اكتشفته في داخل القرية ليكون جزءا من تراثها. ففي برنامجنا اقامة متحف تخلد فيه تاريخ هذه القرية بكل ما فيه منذ زمن السيد المسيح.

وأكد نائب رئيس المجلس السيد حنا خشيبون، يقظة المجلس المحلي واهالي القرية تجاه مخططات السلطة في هذا الموضوع وقال: «ان الارض التي وجدوا فيها الآثار تقع في وسط القرية. ولن نسمح بمصادرتها».

رئيس مجلس كفرياسيف يحتج على خبر عنصري وتحريضي في «يديعوت احرونوت»

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف تمر مرقس، قبل ايام رسالة احتجاج الى محرر جريدة «يديعوت احرونوت» احتج فيها على خبر نشرته الجريدة في الاسبوع الماضي عليه بالتحريض وبالعنصرية تجاه الدكتور وليم شحادة مركز الرياضة في المجلس المحلي ورئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة القطري.

وقد جاء في الخبر ان مركز «الشبيبة العاملة والمتعلمة القومية» اعلن بان فريق الملاكمة التابع لمنظمة «الكفوف الذهبية» والمؤلف من اعضاء تنظيم الشبيبة المذكور سينسحب من «الكفوف الذهبية» ومن «اتحاد الملاكمة» اذا لم يطرد الدكتور وليم شحادة من منصبه كرئيس للجنة المهنية للاتحاد. ولماذا؟ لانه «عربي متطرف» و«شيوعي»!!

وطالب تمر مرقس محرر «يديعوت احرونوت» بنشر رسالته الاحتجاجية على الخبر المذكور في نفس الزاوية التي نشر فيها الخبر العنصري التحريضي الآنف الذكر.

وزير الخارجية الهولندي يزور سوريا واسرائيل

● لاهاي ـ رويتر ـ اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الهولندية ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك الذي سيقوم بين ٦ و٧ ايار الحالي بزيارة عمل قصيرة الى اسرائيل سيقصد سوريا في الخامس من هذا الشهر (اليوم).

واوضحت ماتي برغسما ان فان دن بروك سيغادر هولندا صباح اليوم الاحد متوجها الى سوريا حيث يلتقي نظيره السوري فاروق الشرع ثم يتوجه ظهر غد الاثنين الى اسرائيل.

كلمة الاتحاد
السلام العادل
أو.. الحرب القادمة!

□ أعلن السيد عيزر فايتسمان، وزير «الامن» السابق وأحد قادة حزب «العمل» حاليا، في مقابلة شجاعة وصريحة في الاذاعة، يوم الخميس الماضي، ان الامريكان والاسرائيليين والاطراف الاخرى تتناقش اساسا حول الشكل، حول القشور، مؤتمر اقليمي او مؤتمر دولي، بمشاركة اشخاص من القدس العربية أم لا، بمشاركة الامم المتحدة ام لا. والحقيقة ـ قال ـ ان النقاش يجب ان يدور حول المضمون: هل حكومة اسرائيل مستعدة للسلام الحقيقي العادل والواقعي ام لا؟ وقال ان الانسحاب من الجولان، ومن لبنان والموافقة على اقامة دولة فلسطينية هي شروط موضوعية للسلام.. وهل يمكن غير ذلك ـ قال ـ هل نقول لسوريا تعالي نصنع سلاما ولكن نظل محتلين للجولان؟ هل نعقد سلاما مع الفلسطينيين مع استمرار الاحتلال؟

وقال السيد فايتسمان في نهاية المقابلة: «انا عسكري سابق ووزير امن سابق واعرف بالضبط ما اقول.. واقول باننا اذا لم نذهب بعقل وشجاعة، الى صنع السلام فاننا، مع كل المنطقة نذهب، اسرع مما تتصورون الى الحرب القادمة».

هذه هي الحقيقة الكاملة، البسيطة والواضحة.. وهناك اهمية قصوى ان تدرك قوى السلام في اسرائيل هذه الحقيقة. حزب «العمل» يقف امام لحظة حاسمة، فاما ان يجنح للسلام او يظل يتأتئ ويتلعثم ويقول شيئا وضده في الوقت نفسه، وقوى السلام الاخرى، اليهودية والعربية مدعوة الى تحمل المسؤولية التاريخية، باقامة اوسع تحالف سلامي، دمقراطي، يهودي عربي، بدون اية حواجز سياسية او ايديولوجية طالما هنالك اتفاق حول خطة الانقاذ القومي للشعبين، خطة السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان لشعبين، فلسطين واسرائيل».

اننا نستبشر خيرا بالوقفة الشجاعة والنبيلة للمناضل من اجل السلام ابي ناتان المضرب عن الطعام للمطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. كذلك هناك اهمية كبرى للتظاهرات التي قام بها امس السبت نشطاء «السلام الان» في داخل المناطق المحتلة، قبالة المستوطنات الكولونيالية، احتجاجا على سياسة الاستيطان وللمطالبة بايقافها.

وهناك اهمية انسانية كبرى للقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني قرب قرية «ميسر» العربية وكيبوتس «ميتسر» (على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين) احتفالا بأول ايار، بمشاركة قادة النقابات في دولة فلسطين وشخصيات نقابية وسياسية اسرائيلية.

ان المصلحة العليا تتطلب الان فضح سياسة حكومة شمير المعادية للسلام، الرافضة للسلام، المتمسكة بالاحتلال وبأرض اسرائيل الكاملة. وكل اليهود الذين يشاركون في هذا النضال يخدمون الشعب الاسرائيلي خدمة كبرى ومباشرة، ويجب التصدي للعنصرية والشوفينية الاحتلالية المعادية لليهود كما هي معادية للفلسطينيين.

والجماهير العربية مدعوة ان تنطلق في نشاط سلامي دمقراطي بالتعاون مع انصار السلام اليهود. ولا شك ان زيارة رؤساء سخنين ودير حنا وكوكب ابو الهيجا ومشاركة العرب الواسعة في اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني هما مؤشران الى نضج ومسؤولية جماهيرنا العربية

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة ترمي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ المكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٨
■ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيلت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نائب رئيس المجلس المحلي، ردا على ادعاءات نشرت، باسم بلاي

الحديث عن اعادة اراضي عين ماهل والغاء سلخها هي... «حكي.. بحكي».. حتى الان

* عام ١٩٤٨ كانت مساحة اراضي عين ماهل (١٢٥٠٠) دونم. بقي منها (٤١٦١) دونما، بما في ذلك مسطح القرية الذي خسفوه الى (٢٢٠٠) دونم * .. والان يتحدثون عن اعادة (٢٠٤) دونمات الى نفوذ القرية بعد ان كانوا سلخوها لمصلحة نتسيرت عيليت *

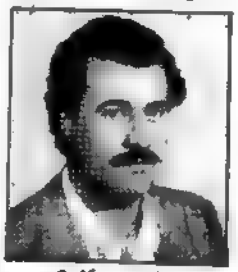
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كله حكي بحكي.. لحد الان. اذا ما شفنا بعينينا مكتوب خطي مش راح نصدق» ـ بهذه الكلمات عقب السيد خالد حبيب الله، القائم باعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، على الانباء التي نشرت، أمس الاول الجمعة، وجاء فيها ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الكس بلاي اعلن عن التوصل الى حل عادل لقضية نزاع الاراضي بين نتسيرت عيليت وعين ماهل يرضى عنه الطرفان.

وروى السيد حبيب الله، امس السبت، لـ «الاتحاد» قصة هذا التصريح قائلا: في ٢٨ نيسان الماضي التقيت السيد بلاي حول موضوع الاراضي التي سلخت من منطقة نفوذ لمجلس المحلي فوعد بان يدرس الموضوع بايجابية. لكن شيئا رسميا وملموسا لم يحدث. وما زلنا ننتظر الحصول على رد خطي. ونأمل ان يكون ردا ايجابيا.

ويذكر ان اراضي عين ماهل في العام ١٩٤٨ بلغت مساحتها ١٢٥٠٠ دونم. وقد صودرت بمعظمها. وبقي منطقة نفوذ المجلس المحلي التي بلغت عام ١٩٦٠ مساحة ٨٥٠٠ دونمات تم خسفها بعد مصادرات سنة ١٩٧٦ (قبيل يوم الارض) الى ٢٢٠٠ دونم. وفي السنوات الاخيرة، وبعد ان ضموا قسما كبيرا من الاراضي المصادرة، الى نفوذ نتسيرت عيليت قرروا سلخ قطعة ارض اضافية بمساحة ٣٤٠ دونما من نفوذ مجلس عين ماهل وضمها الى نتسيرت عيليت. وهذه الارض تصل حدودها حتى بيوت القرية. بل ان فيها بيتا مهلاويا او اكثر.

ويطالب اهالي عين ماهل ليس فقط بالغاء ضم هذه القطعة بل الغاء كل الضم الى نتسيرت عيليت، والتي تبلغ مساحة الاراضي التي يشملها اكثر من الفي دونم من الارض. اذ ان اهالي القرية، اصحاب الارض، يحتاجونها لتطور القرية اكثر بكثير من نتسيرت عيليت التي التهمت اكثر من عشرين الف دونم من اراضي الناصرة وقراها.

اعتقال وتحقيق استفزازي مع محمد بركة في العاصمة اليونانية ـ اثينا



● محمد بركة ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، محمد بركة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد جولة في عدد من اقطار اوروبا الشرقية للالتقاء بطلابنا الدارسين في معاهد هذه الدول للاطلاع على احوالهم ولاطلاعهم على آخر التطورات وموقف الحزب منها على صعيد البلاد والمنطقة والعالم.

وكان محمد بركة قد عاد الى البلاد عن طريق العاصمة اليونانية اثينا التي وصلها بالباص من صوفيا في الرابعة من صباح الاربعاء الماضي، حيث تعرض له تسعة من رجال الامن اليونانيين باللباس المدني واجروا عليه تفتيشا شخصيا ثم اقتادوه الى مركز الشرطة الرئيسي في شعبة «مكافحة الارهاب» في اثينا حيث اجروا تفتيشا دقيقا في حقائبه وفي اوراقه. وبعد انتظار دام خمس ساعات تحت «حراسة» مشددة حضر ضابطان لاجراء تحقيق استمر اربع ساعات متواصلة ورافق هذا التحقيق مع اجراء تفتيش جديد في حقائبه حيث اخذوا كل الاوراق التي في حوزته «لفحص اختصاصيين» كما قيل له.

وقد تركز التحقيق على جولة بركة الاخيرة الى الخارج وكل رحلاته الاخرى بما في ذلك الشخصية منها (حسب الاختام الموجودة في جواز سفره) فسألوه عن اتصالاته في الاقطار التي زارها ولقاءاته المختلفة هناك مع الطلاب في المدن المختلفة حيث تبين ان المحققين حضروا دروسهما جيدا.

ثم انتقل المحققان الى السؤال عن «العلاقات بمنظمات فلسطينية» (مستفيدين على ما يظهر من اسلوب المخابرات الاسرائيلية) مثل منظمة «ابو نضال» والى السؤال عن اسمائه السرية ورحلاته الى خارج البلاد غير المدونة في جواز سفره وغير ذلك من الاسئلة التي لا تستند الى اي اساس.

بعد ذلك اخرج المحققان الفيلم الموجود في كاميرا محمد بركة وبعثاه للتحميض وطباعة الصور ليسألاه بعدها عن الاشخاص الذين ظهروا في تلك الصور ثم اقتيد الى غرفة اخرى لاخذ بصماته وصورة شخصية لوضعها في ملفه. ثم اطلق سراحه.

وتشير المعلومات الواردة من اثينا ان السلطات اليونانية تشدد من قبضتها وملاحقتها لابناء الشعب الفلسطيني الوافدين الى اليونان او المقيمين فيها وذلك بتوجيه من الحكومة اليونانية اليمينية برئاسة ميتسوتاكيس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحملة تستفيد من الاعمال الارهابية التي ترتكب باسم الفلسطينيين والتي كان آخرها العملية الاجرامية في جزيرة «باتراه» والتي راح ضحيتها سبعة من المواطنين الابرياء.

امس في التلفزيون
«مسرحفزيون» ـ مزيج من المسابقة والثقافة.. والتسلية

● حيفا ـ لمراسلنا الفني ـ خطا برنامج «مسرحفزيون» (التلفزيون الاسرائيلي) الذي ينتجه ويقدمه الصحفي زهير بهلول امس خطوة هامة الى امام باتجاه طابعه الذي يجمع بين الثقافة والتسلية والمنافسة.

كان الضيوف المتنافسون امس: الدكتورة جانيت ميخائيل والدكتور سعود اسون والدكتور سليمان الصانع. وتضمن البرنامج قراءات من الممثل محمد بكري ومقطعا مسرحيا للممثلين مكرم خوري ويوسف ابو وردة ومقطعا ثالثا للممثل سليم ضو

البرنامج ممتع حقا. ولكننا لا نعرف اذا كان يجب ان يكون المتنافسون اصحاب نفس المهنة واذا كانت الاسئلة يجب ان تدور فقط حول الفن. ان الفن رائع حقا وساحر ولكن الحياة اوسع من ان يمثلها الفن وحده. ونعتقد بان الاسئلة يجب ان تفحص الثقافة العامة للمتنافسين بالمعنى الواسع لكلمة «الثقافة العامة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ـ ٣ ـ ٤/٥/١٩٩١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٠٧٦ ش.ج
● ● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● «السوداء»	٢،٢٥ ـ ٢،٣٠ ش.ج

١٤ طالبا ثانويا عربيا، يعدون دراسات في مواضيع علمية ويفوزون بشهادات تقدير

● مدير المعارف العربية: هذه التجربة الاولى في المدارس العربية، وسوف يجري تعميمها في المدارس ● بلدية الطيبة تكرم الطلاب وتقدم لهم هدايا رمزية ●



● عدد من الطلاب الباحثين مع ذويهم في الاحتفال. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من عمر مصالحة ـ نظمت وزارة المعارف بالتعاون مع معهد «ترومان» في الجامعة وصندوق «ماركوس» احتفالا، يوم الاثنين (٢٩/٤/٩١) في قاعة معهد ترومان في القدس، جرى فيه توزيع الشهادات والجوائز على (١٤) طالبا عربيا من صفوف الثاني عشر، من مختلف انحاء البلاد ـ ممن قاموا باعداد دراسات في مواضيع علمية مختلفة. وسوف يخول هذا البحث الطلاب بالحصول على ٤ نقاط من مجموع علامات البجروت.

اما الجوائز فكانت عبارة عن شهادات تقديرية تحمل اسم الجامعة العبرية ومعهد ترومان وصندوق ماركوس ـ من جهة ووزارة المعارف من جهة اخرى. كما قدمت بلدية الطيبة هدايا للطلاب الفائزين قيمة كل منها (١٠٠) شيكل، وقدمها، نيابة عن رئيس البلدية رفيق حاج يحيى ـ السيد شريف دعسان مدير المدرسة الثانوية في الطيبة.

وحصلت الطالبة يمن مصاروة من الطيبة على جائزة تفوق من معهد ترومان وقيمتها (٧٥٠) شيكل، على البحث القيم الذي اعدته عن موضوع: موقف العرب الفلسطينيين من الاستيطان الصهيوني في الاعوام ١٨٨٢ ـ ١٩١٤

ويشير مراسلنا الى ان ابحاث الطلاب تناولت مواضيع علمية مثل الكيمياء والبيولوجيا والتاريخ والسياسة وغيرها ومن بين المواضيع الشيقة التي اعدها الطلاب كان بحث اجراه الطالب أيسر شراقية من جت الذي اجرى مسحا جغرافيا على وادي الخضيرة (ابو نار) الذي يمر بمحاذاة قرية جت ـ المثلث، والذي امتد سنة كاملة، اشتمل على دراسة التغييرات التي تجري في الوادي بسبب التلويث البيئي الناجم عن صب فضلات المصانع فيه والمواد المبيدة المستخدمة في الزراعة الحديثة.

اما الطالبة سهى محمد وتد فقد اجرت بحثها عن «القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت» (المكونة من الجبهة والحركة التقدمية والحزب العربي) وكان استنتاج الدراسة ان قصر الوقت والخصام بين مكوني القائمة المشتركة والدعاية الانتخابية المتناقضة كانت من بين اسباب عدم حصول القائمة على الاصوات المرجوة والتي تحولت الى المراح.

اما الطلاب الـ ١٤ الذين شاركوا في اعداد الدراسات فهم: محمد سعيد وتد واشرف ابو عصبة، محمد ابو ناصر، ابسر شراقية، وسهى وتد (وجميعهم من مدرسة جت الثانوية) وناريمان دعاس ونضال غرة وولي سمارة ونهاد الطيبي (من المدرسة الثانوية في الطيرة) وليليان عبود وحاجة طه (من شفاعمرو) واشرف عامر (من كفرقاسم) ويمن مصاروة وسلافة جبالي (من الطيبة)

وقد اوضح مدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، ان كون غالبية الطلاب من المثلث يعود لكون مناطق سكنهم ومدارسهم قريبة من القدس، مشيرا الى ان هذه التجربة تجري لاول مرة في المدارس العربية وان نجاحها سيحمل ادارة المعارف على تعميمها في كافة المدارس الثانوية، وقد سجل بالفعل، للسنة الدراسية القادمة (١٧) طالب حتى الان.

اثر شكاوى عدد من المعتقلين من شبيبة الناصرة الشيوعية

نيابة الدولة تحيل شرطيين الى محكمة الطاعة بسبب تعذيب معتقلين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت النائبة الكبيرة للمدعي العام في الدولة، نافا بن اور، أن نيابة الدولة قررت احالة اثنين من رجال الشرطة الذين قاموا بالاعتداء على عدد من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الى محكمة الطاعة في الشرطة.

وجاء ذلك في رسالة بعثتها مؤخرا، الى احد اولئك المعتقلين، رائد نصرالله، الذي كان في حينه سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية.

والحديث يجري عن مساء يوم ٨٩/١٢/٧ حين نظمت الشبيبة مظاهرة حمل مشاعل امام ساحة العين في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية عشية الذكرى الثانية لانطلاقتها وكانت لجنة المتابعة قد دعت لمظاهرة قطرية بعد يومين في الناصرة. ويبدو ان الشرطة، كعادتها، قررت البطش بظاهرة الشبيبة لتكون اشارة تحذير وتهديد للمتظاهرين بعد يومين. فاعتدت على المتظاهرين واعتقلت ثمانية منهم وهم: رائد نصرالله وحسام حامد (المرحوم) وكمال ابو احمد وعزمي ابو الشيخ ويرموك زعبي ومنير سليمان وفريد عودة وهاني صباريني. ومنذ لحظة اعتقالهم بدأ الاعتداء عليهم بالضرب الوحشي: في السيارة وعلى درج «المسكوبية» (مركز الشرطة) وفي الممر امام غرفة التحقيق وفي الغرفة نفسها. وكما رووه لـ «الاتحاد» يومها ان ثمانية رجال شرطة وحرس حدود لا يفهمون سوى لغة الضرب والرفس والشتائم القذرة، اجبروهم على الجلوس على الارض والايدي على الرأس، وراحوا يزعقون: هذه ليست دولتكم. اذهبوا الى سوريا او الى الاردن. وضربوهم باعقاب البنادق ووجهوا شتائم بذيئة الى توفيق زياد وسامية حكيم. وكل ذلك قبل التحقيق معهم بتهمة: «التظاهر غير القانوني والقيام باعمال شغب والاعتداء على رجال شرطة».

ونتيجة للضرب الجنوني يومها نقل احد المعتقلين (عزمي ابو الشيخ) الى العلاج في المستشفى خلال اعتقاله ونقل آخر (فريد عودة) الى العلاج بعد اطلاق سراحه.

وقد قدم المعتقلون شكاوى الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة ضد رجال الشرطة المعتدين. ويبدو ان التحقيق في الموضوع أظهر نتيجة تؤكد صدق الشكاوى. فأحيل الملف الى نيابة الدولة. لكن هذه اكتفت بتقديم اثنين من رجال الشرطة المعتدين الى محكمة الطاعة. وقررت اغلاق الملف ضد اثنين آخرين لانهما تركا سلك الخدمة في الشرطة.

عشية جولته الشرق اوسطية، هذا الاسبوع:

بسمرتنيخ: مؤتمر السلام المقبل حول الشرق الاوسط يجب ان يبحث اسس تعاون واسع بين دول المنطقة

● مدريد ـ «و.ص ف» ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في حديث نشرته صحيفة «السول» الصادرة في مدريد انه يتعين على مؤتمر السلام المقبل حول مشكلات الشرق الاوسط ان يبحث، في حال انعقاده، اسس تعاون واسع بين دول المنطقة.

ورأى بسمرتنيخ انه ينبغي لكي يلعب هذا المؤتمر، الذي ستترأسه الولايات



● بسمرتنيخ ●

المتحدة والاتحاد السوفييتي «دورا تاريخيا حقيقيا»، ان يبحث المسائل المتعلقة «بسباق التسلح في المنطقة وقيام نظام امني اقليمي وارساء تعاون اقتصادي وثيق وحل مشكلات البيئة».

هذا ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الى عمان يوم الخميس القادم في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة تندرج في اطار جولة في الشرق الاوسط.

ويقول مصدر رسمي اردني ان الملك الاردني حسين سيستقبل بسمرتنيخ الذي سيجتمع ايضا مع نظيره الاردني، طاهر المصري. وتعد زيارة بسمرتنيخ للاردن الاولى التي يقوم بها هذا البلد منذ توليه منصب وزير الخارجية السوفييتي.

واوضح المصدر نفسه ان محادثات بسمرتنيخ ستتناول التطورات الاخيرة في المنطقة والجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية اضافة الى سبل تعزيز التعاون الثنائي.

وترجع آخر زيارة قام بها وزير خارجية سوفييتي للاردن الى ١٩ شباط ١٩٨٩.

وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيصل الى القاهرة في العاشر من ايار الجاري في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة يجتمع خلالها بالرئيس مبارك.

واضاف المصدر نفسه ان بسمرتنيخ سيجري ايضا محادثات مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد، تتناول، بشكل رئيسي، الدور الذي من الممكن ان يلعبه الاتحاد السوفييتي في دفع جهود السلام في المنطقة.

وستشمل جولة بسمرتنيخ ايضا سوريا والمملكة العربية السعودية واسرائيل.

وسيصل الوزير السوفييتي الى القاهرة قادما من اسرائيل.

وتعود آخر زيارة لوزير خارجية سوفييتي الى مصر الى شباط ١٩٨٩ وهي تلك التي قام بها الوزير السابق ادوارد شفاردنادزة.

في اول زيارة منذ ١٩٤٩:

وزير الدفاع السوفييتي يزور الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الصين الجديدة ان وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديمتري يازوف تحادث، امس السبت، في بكين، مع نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني، ليو هواكينغ.

وكان الامين العام للجنة العسكرية المركزية، يانغ بايبنغ، استقبل الوزير السوفييتي فور وصوله الى بكين امس الاول الجمعة وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير دفاع سوفييتي الى الصين منذ الثورة الصينية في العام ١٩٤٩. وتستغرق هذه الزيارة اربعة ايام.

وزار يازوف قبل ذلك المدرسة الحربية لجيش التحرير الشعبي الصيني.

ولم تتسرب اية معلومات حول مضمون المحادثات المغلقة، حسب ما افاد الناطق باسم السفارة السوفييتية في الصين، الى تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة التي تأجلت مرارا منذ بدء هذا العام بعد الزيارة التي قام بها عدد من المسؤولين السوفييت في الاشهر الاخيرة الى بكين وقبل اسبوعين من القمة الصينية السوفييتية، المرتقبة من ١٥ الى ١٩ ايار الجاري في موسكو. وتعتبر هذه الزيارة مرحلة جديدة من التقارب بين البلدين.

وبعيد وصوله اجتمع الوزير السوفييتي بنظيره الصيني الجنرال كين جيوي، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

مسؤول في حركة «حماس»:

دخول «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني مرهون بالغاء مقررات الجزائر (!!)

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ ربط ابراهيم غوشه، المسؤول في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) انضمام حركته الى المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء مقررات هذا المجلس التي اتخذت في الجزائر عام ١٩٨٨ واعترفت بحق اسرائيل في الوجود.

واعتبر غوشه، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السودانية، ان قرارات الجزائر «تتناقض مع تعاليم الاسلام والوحدة الوطنية الفلسطينية»، ومثل غوشه حركة «حماس» في المؤتمر العربي/ الاسلامي الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا.

ودعا غوشه ايضا الى اجراء «انتخابات حرة لتشكيل مجلس وطني يمثل جميع الفلسطينيين» مؤكدا مع ذلك ان حركته لا تنوي تقديم نفسها كـ «بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية» لانها «تعي الوضع الصعب الذي تواجهه المنظمة الفلسطينية».

وحسب المسؤول في حركة «حماس» فان الحركة بدأت محادثات مع منظمات اسلامية فلسطينية اخرى تمهيدا لتشكيل «ائتلاف اسلامي لتحرير فلسطين»، واكد، من جهة اخرى ان حركته تنسق نشاطها مع حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

ودعا غوشه اخيرا دول المواجهة مع اسرائيل الى فتح حدودها امام «المجاهدين المسلمين» مشددا على ان هؤلاء قاموا «بعمليات تسلل ناجحة الى داخل اسرائيل خلال حرب الخليج».

امس الاول الجمعة:

● تتمة من ص ١ ●

للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة النقابي شاهر سعد ونائبه النقابي جورج حزبون والعديد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام.

افتتح الاجتماع وترأسه السيدان نجيب ابو ركبة وجميل ابو راس فرحبا بالحضور وكانت الكلمة الاولى للسيدة حنه كنلز عضو اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء فقالت: العمال هم الضحية الاولى للسياسة الاقتصادية التي تقوم بها حكومة شمير. وفي ظل الاحتلال حقوق العمال الفلسطينيين مهضومة. وتمنت ان تكون في السنة القادمة احتفالات اول ايار بمشاركة جماهيرية واسعة من الشعبين تحت الاعلام الحمراء الخفاقة».

وتحدث عضو الكنيست نواف مصالحة (معراخ) فقال: «وقع خطأ فادح بعدم احتفال الهستدروت في اول ايار، أحيي العمال الفلسطينيين وممثليهم واقول لهم اصبروا وصابروا انكم تدافعون عن الارض ولقمة العيش، ان هذا والخط الاخضر سيبقى الحد الفاصل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين».

وتحدث عضو الكنيست حسين فارس (مبام) فقال: «اننا اليوم لنلتقي بكم بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي واننى ابارك مثل هذا اللقاء وارجو ان يحل السلام في المنطقة».

اما عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) فقالت: «ان هذا اللقاء هو لقاء التضامن بمضمونه الحي والايجابي، هو امر يجب مباركته. اننا نعلم ان ارباب العمل استغلوا طيلة سنوات سابقة العمال في اسرائيل، واليوم يستغلون بشكل بشع عمال المناطق المحتلة، ان كل نشاط نمارسه اليوم يعبر عن الارادة المشتركة من اجل احلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل ومهما حاول اولئك الذين يدورون في فلك بيكر ومبادراته لا بد من التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهو م.ت.ف.

وتحدث النقابي محمد طباخة فقال: «نبارك اللقاء واتمنى ان يكون قريبا اليوم الذي تحصلون فيه على دولتكم وان يصبح اول ايار هو اليوم الذي تنطلق فيه العلاقات بين الدولتين اسرائيل وفلسطين».

وكانت الكلمة للامين العام للاتحاد العام للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة النقابي شاهر سعد فقال: «نلتقي اليوم للاحتفال بالاول من ايار رمز التضحية والاصرار على النضال حتى نحقق آمال وطموحات الحرية والاستقلال والسلام». واضاف: «نلتقي في هذا اليوم في حشد نقابي اسرائيلي ـ فلسطيني لنتحدث معا ونستنكر آلة القمع العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ضد عمالنا. فحكومة شمير انتهجت سياسة مركزة تهدف الى تجويع وتركيع العامل الفلسطيني فاصبح الان اكثر من (١٨٠) الف عامل بدون عمل وذلك نتيجة للاجراءات الاحتلالية الاخيرة». وأكد قائلا: «اننا مع الشعار الذي رفعتموه «دولتان لشعبين» فلنمشي معا يدا بيد على طريق النضال من اجل الحرية والديمقراطية ومن اجل بناء السلام تحت شعار «دولتين لشعبين».

وتحدث النقابي بنيامين غونين فقال: «اوافق على الانتقاد الذي وجهه النقابي شاهر سعد للهستدروت واستغلالها للعمال الفلسطينيين، واقول لقد قامت الهستدروت بعرض واستريتيزه جديد وذلك بتخليها عن احتفالات اول ايار العالمية».

النقابي جورج حزبون نائب الامين العام لاتحاد العمال في المناطق المحتلة قال: «في مثل هذا اللقاء لا بد من ذكر طيبي الذكر النقابيين الفلسطينيين سليم القاسم وجمال موسى اللذين ناضلا في سبيل حرية العمال» واضاف: «هذا اللقاء ليس مجرد مهرجان لتبادل الكلمات، بل محطة للتبادل والتعاون للدفاع عن عمال فلسطين الذين يعملون في اسرائيل». واسهب شارحا ظروف استغلال العمال الفلسطينيين ومحاولة استغلال حرب الخليج لتكون «ورقة التوت» لسياسة البطش بهم.

وقال «رغم كل اجراءات العسف الاحتلالية، نقول اننا متمسكون ببرنامج السلام الفلسطيني الذي أقر في الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني. ومتمسكون بالقيادة الشرعية الوحيدة لشعبنا المتمثلة في م.ت.ف ونرفض كل محاولات الاحتواء والتجزئة التي يقودها بيكر محاولا المس بالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف».

واختتم كلمته بالتنديد بسياسة الحكم العسكري الاحتلالي القائمة على اصدار الاف البطاقات «الخضراء» لالاف العمال الفلسطينيين في محاولة بائسة للضغط عليهم ولتهجيرهم وقال: «ليكن لقاؤنا هذا محطة للنضال المشترك من اجل انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل».

وتحدث النقابي ابراهيم الحاج فقال: «ان التغاضي واهمال المشاكل والاوضاع الصعبة التي تواجه العامل الفلسطيني سيكون لها نتائج خطيرة على المنطقة بأسرها اذا لم تلاق حلولا عادلة وفي مقدمتها الحرية السياسية التي ستشكل مدخلا لحل المسائل الاقتصادية والاجتماعية كافة».

وحيا اللقاء سكرتير كيبوتس «ميتسر» ومثل عن قرية «قفين» المحتلة والكاتب يانكله والنقابي يابوش من «عراتس» وادريس مراسي نائب رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت.

واختتم اللقاء باجراء حلقات بين نقابيين اسرائيليين وفلسطينيين وتبادل الاراء والمشاكل المختلفة في الاطار السياسي والنقابي.

وقام نقابيون من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بتوزيع مذكرة بالعربية والعبرية حول «معسكر العمال في مدخل قطاع غزة» على الحضور نالت اهتمام الجميع وممثلي وسائل الاعلام.

اعتقال صحفي بريطاني في تركيا

● الصحفي المعتقل كان قد تحدث عن اعمال نهب ارتكبها جنود اتراك بحق اللاجئين الاكراد

● جنود بريطانيون يضربون احد القائمقامين الاتراك ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير صحيفة «ذي انديبندنت» في لندن تشارلز بورغيس ان الصحفي البريطاني روبرت فيسك الموفد الخاص للصحيفة والذي كتب مقالات تنتقد الحكومة التركية اعتقل مساء يوم الخميس في ديار بكر (جنوب شرق تركيا)، على يد ثلاثة من رجال الشرطة في الاجهزة الامنية الخاصة واقتيد الى مركز الشرطة في المدينة.

من جهتها علمت وزارة الخارجية البريطانية انها اتصلت بالحكومة التركية للاعراب عن قلقها اثر اعتقال روبرت فيسك.

وذكر بورغيس ان «المسؤولين الاتراك لم يجيبوهم في الارجح تغطيتنا للازمة الحالية».

وكان فيسك تحدث في عدد الثلاثاء الماضي عن اعمال نهب ارتكبها جنود اتراك في حق «اللاجئين الاكراد المتكدسين بالالاف حاليا قرب الحدود مع العراق».

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان جنودا بريطانيين ضربوا قائمقام سيميدينلي الواقعة في اقصى شرقي تركيا بالقرب من الحدود العراقية والايرانية عندما اراد مراقبة عملية تنظيم احد المخيمات وعمليات اغاثة اللاجئين.

واوضحت الوكالة التركية ان الجنود البريطانيين منعوه من دخول المخيم الذي اقيم عند الحدود في منطقة يسيلوفا التابعة اداريا لسيميدينلي فاصر على ممارسة هذه الرقابة على الاراضي التركية على اعتبار انه يمثل الحكومة. واصر المسؤول التركي امام رفض الجنود البريطانيين الاذعان له «فهدده عندئذ جندي بريطاني وهو يمسك مسدسا بيده». وضربه الجنود البريطانيون قبل ان يتدخل الجنود الاتراك لحمايته.

هذا وقد امرت انقرة برحيل ثلاثين بحارا بريطانيا كانوا منعوا ممثل الحكومة التركية من دخول المخيم الذي يديره الجيش البريطاني في غضون ٧٢ ساعة.

لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني امس

● تتمة من ص ١ ●

قوات الجيش بحملة مداهمة واسعة النطاق في بلدة قباطية (جنين) مساء امس لاعتقال مجموعة من الشبان المطاردين حيث اخضعت البلدة لاوامر حظر التجول.

وفي الاطار نفسه لا يزال مخيم الفارعة يخضع لهذه الاوامر منذ ستة ايام (اعتقل منه الليلة قبل الماضية سبعة شبان على الاقل) ومنذ ثلاثة ايام في قرية سيلة الظهر بينما تخضع السموع والظاهرية لهذه الاوامر ليلا (يذكر ان اوامر حظر التجول مسائي وليلي تتعرض منذ حوالي الشهر في كامل قطاع غزة بدءا من الساعة الثامنة مساء كل يوم).

على صعيد آخر، اقتلعت جرافات الاحتلال (٣٠) شجرة سرو تقع بمحاذاة منزل المواطن فوزي علي جابر في قرية باقة الشرقية (طولكرم) فيما اقتلع المستوطنون اكثر من (١٠٠) غرسة زيتون في منطقة خلة صرصور شمال قرية دير الحطب، بمحاذاة مستوطنة الون موريه وتعود الى المواطن صبحي سليم العريضي. وكانت الانباء قد ذكرت ان المستوطنين اقتلعوا (١٧٠) شجرة زيتون مثمرة في قرية جالود شرقي نابلس تعود الى صادق حمدان ناصر وسليمان ابو مصلح.

من جهة اخرى فوجيء المواطن مصطفى عبد موسى من قرية بلاطة ـ البلد (نابلس) وبعد يوم واحد من رفضه لعرض للمستوطنين بشراء دونمين ارض له تقع بمحاذاة «قبر يوسف» الذي استولى عليه المستوطنون وحولوه الى كنيس منذ بضع سنوات، فوجيء بجرافات المستوطنين بتسوية ارضه بذريعة مصادرتها وذلك يوم الخميس الماضي!

وفي مخيم الدهيشة «استجوب» الجنود الطفل نضال اكرم عطاالله (٣ سنوات) داخل منزل عائلته حول مكان اختباء عمه (محمد) المطارد وعندما اجاب بالنفي ضربه الجنود وقد ادخل الى عيادة المخيم فيما اعتدى الجنود على اثاث المنزل وحطموا بعضه بما في ذلك جهاز تلفزيون. وفي اجراء آخر قام الجنود بالتقاط صور لمنازل سبعة من المطاردين من المخيم. اما في جنين فقد جرت حملة مداهمات اخرى لعدد من منازل مطاردين آخرين وتوجيه تهديدات بقتلهم مثل الشاب اسامة خالد كامل السيلاوي (١٩ عاما) الذي جرى تصوير منزل عائلته ايضا.

هذا وكانت قرية سلوان (القدس) شهدت مساء الجمعة مظاهر احتجاج من عشرات من الشبان الذين اشتبكوا مع قوات الشرطة فيما جرى رفع حظر التجول عن مخيم شعفاط في ساعات الصباح (الجمعة).

● شهيد بيت حانون ●

وفجر يوم الجمعة، امس الاول استشهد في مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب حسن محمد حسن ابو جراد (١٩ عاما) من قرية بيت حانون بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا منذ اصابته برصاص قوات الجيش، في رأسه، يوم (١٩٩٠/٥/١٠) حيث تنقل بين مستشفى «تل هشومير» و«الشفاء» ومنزل عائلته خاصة وانه تم استئصال جزء من جمجمته في مستشفى «تل هشومير» كما اصيب لاحقا بمرض التهاب السحايا قبل ان يعاد الى «الشفاء» ثم الى «تل هشومير» قبل العودة الى منزله. وفي (٦/٢٣) الماضي تدهورت حالته بشكل خطير فنقل الى غرفة العناية الفائقة في «الشفاء» حتى استشهاده. وقد شيعته جماهير غفيرة ظهر امس الاول (الجمعة) الى مثواه الاخير في قريته.

من جهة ثانية فقد صدمت سيارة عسكرية في حي الرمال الطفل ياسر منير الرابشي (١٠ سنوات) كما صدمت سيارة عسكرية ثانية في الحي نفسه مدير احد المدارس التابعة لوكالة الغوث (جورج سابا ـ ٥٨ عاما) وقد ادخل الاثنان الى مستشفى «الشفاء» وهما مصابان بجروح وكدمات مختلفة بينما اجهضت المواطنة عطاف السيد (٣٠ عاما) حملها وهي في الشهر الرابع جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في مخيم البريج.

وكانت اعنف الصدامات وأوسعها مشاركة من جانب الاهالي وقعت في مخيم خانيونس واسفرت عن اصابة شاب رفقي بمبارين معدنيين بينما اصيب شابان بالرصاص خلال الصدامات التي وقعت في الشابورة ويبنا (مخيم رفح) كما اصيب شاب برصاصة في سطح صدره في حي التفاح في غزة.

● شهيد الخليل ●

وعثر صباح امس الاول على جثة الشاب عصمت (معصام) شحدة قفيشة (٢١ عاما) خلف مبنى المركز الصحي (الكرنتينا) في وادي الهرية (الخليل) وحولها كمية كبيرة من الدماء التي يبدو انها نزفت من الشاب طوال ليل الخميس/ الجمعة جراء رصاصة فجرت دماغه. وطبقا للمعلومات التي افادنا بها الزميل هشام الشرباتي نقلا عن اهالي الحي فقد كان قتل الشاب، او ايقاع اصابات شديدة على الاقل، كان متعمدا. وعلى خلاف من تتهمه قوات الجيش التي كانت تلجأ، عادة، الى اخراج بعض الاهالي من منازلهم واجبارهم على ازالة الحواجز واطفاء الاطارات المشتعلة، بعد تفريق الشبان الذين يرجمونهم بالحجارة، تواجدت قوات راجلة اضافة الى دوريتين عسكريتين، في المكان (وقت صلاة العشاء). ويفيد الاهالي انهم سمعوا صوت رصاصتين اطلقتا لكنهم لم يعرفوا ما اذا كانتا قد اصابتا احدا، في ذلك الحين. وفي الوقت نفسه، وفي منطقة مجاورة (حارة ابو سنينة) تعرضت مجموعة من الشبان الملثمين كانت تكتب شعارات وطنية على الجدران لوابل من اطلاق الرصاص. وبناء على ذلك تعزز الاعتقاد لدى الاهالي بأن قتل عصام، الذي قالت رواية احد شهود العيان انه كان ملثما، كان مقصودا وانه تم على الارجح، على يد قناص.

من ناحية ثانية قام ذوو الشهيد بمواراة جثمانه التراب بسرعة فيما داهمت قوات الجيش منزل العائلة اكثر من مرة من اجل «التحقيق» في ظروف استشهاده. وفرض حظر التجول لاحقا ظهر امس الاول على الحي وعلى بعض المناطق الاخرى مثل الحاووز وحارة ابو سنينة ثم في منطقتي سوق الخضار والبلدة القديمة. هذا وقد رفعت الاعلام الفلسطينية والقيت كلمات لتأبين الشهيد باسم القوى الوطنية وحركة حماس.

أزمة ائتلافية حادة تعصف ببلدية حيفا

*** موقف الجبهة يؤكد على انه لا يمكن ان نستمر في السكوت على تجاهل جماهيرنا العربية في حيفا من قبل رئيس البلدية ***

• بقلم: اسكندر عمل •

[كاتب المقال اسكندر عمل (حيفا) معلم، سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية]



تشهد بلدية حيفا منذ أشهر ازمة ائتلافية حادة، وذلك بعد ان صوتت كتلتا راتس وشينوي ضد اقتراح الائتلاف البلدي بحث موضوع الضرائب البلدية. والحقيقة هي ان هذا لم يكن الا القشة التي قصمت ظهر البعير في الإئتلاف البلدي، اذ ان تراكمات وحساسيات كثيرة بين رئيس البلدية ونائبه يهوديت نزوت جعلت الائتلاف مهدداً بالخطر في كل لحظة، وكان الخلاف حول تخفيض الضرائب البلدية بين الرئيس ونائبه من تكتل راتس وشينوي بالنسبة للاحياء الفقيرة جانبياً، إذ ان الرئيس طالب بتخفيض الضرائب عن حي دانيا الفاخر اما نزوت فطالبت بتخفيض الضرائب عن (٣٠) ألف بيت تزيد مساحتها عن ٧٥ م٢. وقد لاحظ ممثل الجبهة في البلدية د. عيسى نقولا ان كلا الاقتراحين يتنافسان على المطالبة بتخفيض الضرائب عن اكثر الاحياء ثروة ويسراً في المدينة ويتجاهلان الاحياء الشعبية محدودة الدخل واحياء الضائقة، لذا امتنع عن التصويت على أي من الاقتراحين، وطالب بتخفيض الضرائب البلدية كلها. وقد أدى تصويت كتلتي راتس وشينوي ضد اقتراح الائتلاف الى تفجير ازمة ائتلافية، واصبح الوضع دقيقاً وتوازن القوى اعطى الامكانية لممثل الجبهة ان يرجح كفة اي من الائتلاف او المعارضة.

التزمت الجبهة بموقفها المبدئي حول احتدام الصراع بين الرئيس ونائبه، وعقدت جلسة بلدية بتاريخ ١٩٩١/١/١٣، وكان هدف الجلسة أسقاط نائبة رئيس البلدية، وكان الرئيس يرغب ان يدعم ممثل الجبهة هذا الهدف، لان صوته في هذا الوضع كان حاسماً، لكن عندما علم الرئيس ان الجبهة ترفض ذلك، شطب الموضوع من جدول اعمال الجلسة المذكورة.

وقد وقفت الجبهة هذا الموقف وذلك للتأكيد على عدد من القضايا:

١- تنطلق الجبهة من موقفها المناهض لاي ائتلاف تشارك فيه كتلة الليكود في البلدية وتعمل على منعه. من المنطلق نفسه دعت الجبهة في الانتخابات الاخيرة لدعم غورئيل لرئاسة البلدية، وكانت اصواتها الحاسمة في نجاحه ومنع ممثل الليكود من الوصول الى رئاسة البلدية.

٢- عبّرت الجبهة في جميع اتصالاتها مع رئيس البلدية وكتلته عن رغبتها في تقريب وجهات النظر بين رئيس البلدية وكتلتي راتس وشينوي، وذلك عن طريق البحث عن سبيل لائتلاف تشارك فيه الجبهة وتعود اليه كتلتا راتس وشينوي، حيث ان جمهورهما هو الاقرب من بين كتل البلدية الاخرى الى قوى السلام والمواقف الدمقراطية التي تمثلها كتلة الجبهة، وبذلك تزول الحاجة والخطر لاية مغازلة مع كتلة الليكود.

٣- رافق التصريحات الحارة للجبهة (من قبل رئيس البلدية واعضاء في كتلته) لضمها للائتلاف في غيبات تكتل راتس – شينوي – اصوات من داخل الائتلاف تؤكد انه من غير الممكن دعوة الجبهة للمشاركة في الائتلاف بشكل علني واعتبرت الصحف ان هذه الاصوات تعبر عن عدم رغبة المعراخ في خلق سابقة للائتلاف مع كتلة غير صهيونية في البلدية، ورفضت الجبهة هذه المواقف واعتبرتها اعتداء ليس على كتلة الجبهة وحقوقها بل على الجماهير التي ارسلت ممثل الجبهة الى البلدية. وحذرت كتلة الجبهة من ان العقلية التي تريد التعاون مع الجبهة خارج الائتلاف والتي تلقي الحرمان عليها في تركيب الائتلاف، تحمل في طياتها فلسفة مفضوحة لتبرير التمييز ضد ناخبي الجبهة، التي بالاضافة الى كونها تمثل قوى السلام والدمقراطية اليهودية، فانها الممثل الحقيقي للاقلية القومية العربية في حيفا، المدينة المختلطة.

بناءً على كل ما ذكر سابقاً، دعت الجبهة الى ائتلاف واسع تعود اليه كتلتا راتس وشينوي، ووجوب دعوة الجبهة للمشاركة فيه على اساس برنامج ائتلاف مشترك. ان الجبهة تحتفظ لنفسها بعد التوجه اليها رسمياً، بحق رفض المشاركة في الائتلاف، ما لم تتوصل الى برنامج ائتلافي مقبول عليها، لكنها ترفض بشدة المبدأ والسياسة التي تدعو وتقتضي حرمانها من هذا الحق..

اوضحت الجبهة هذا الموقف في بيان صدر عن كتلة الجبهة في بلدية حيفا وعُمّم بالعربية والعبرية، وعلى ضوء هذا البيان وبمبادرة من الجبهة جرى اجتماع مع ممثلي كتلة «راتس» آدم فيش وفهد عبود، وقد التزما خلال الاجتماع بالعمل على ان يرفض تكتلهما في البلدية، تكتل راتس – شينوي، الانضمام الى الائتلاف الا بعد ان توجه الدعوة للجبهة للانضمام الى الائتلاف. ويبدو انه لم يتم الاتفاق على هذا الموقف في تكتل راتس – شينوي حتى الآن، وقد اصدرت راتس بياناً توضح موقفها، أرسل الى رئيس البلدية (انظر الى نص الرسالة).

كما جرى الاتصال مع قوى في داخل كتلة المعراخ لمطالبتها بالانتقال الى اساليب تفكير جديدة ترفض من خلالها السياسة المتبعة ازاء الجبهة وجماهيرها، وقد نشر د. اورهم غيرشيلي، عضو بلدية حيفا من المعراخ، مقالاً في صحيفة «دافار» في اعقاب هذه الاتصالات تطرق فيه الى قضية الائتلاف البلدي في حيفا ويرى ان هذه القضية يمكن ان تكون اختباراً عملياً لمواقف المعراخ السياسية «الجديدة»، ويقول انّ الكرة اليوم في ساحة المعراخ وهو يملك الآن فرصة ذهبية لاعادة النظر جيداً لاشراك الجبهة في الائتلاف، وهو يعتقد ان الجماهير العربية الحيفاوية التي اتصلت باعتدالها، مستعدة للتعاون مع الجبهة من اجل تطوير شؤونهم وشؤون مدينتهم.

ويضيف انه في مدينة يعيش فيها العرب واليهود، لا توجد اية عدالة او فائدة من حرمان كتلة ترغب في الاشتراك في تطوير مدينة حيفا ورفع مستوى حياة سكانها.

وينهي غيرشيلي مقاله بأن على قيادة المعراخ في حيفا ان تمد يدها الى اليد الممدودة اليها من اجل مصلحة كل سكان حيفا. ان عملاً كهذا وبرأس مرفوع وبالاقتناع بأن هذا الطريق صحيح سيزيد من ثقة سكان حيفا (بعكس تفكير بعض زعماء المعراخ ان هذا يقلل نسبة المصوتين للمعراخ) المعتدلين، اما المتطرفون منهم بطبيعة الحال أشخاص لا نرغب فيهم..

وانّ التعامل مع عضو البلدية عن الجبهة د. عيسى نقولا الذي يصفه بانه معتدل ومستعد للتعاون من اجل مصلحة حيفا عامة وسكانها العرب خاصة، يمكن ويعطي دفعة في هذا المجال.

مقال غيرشيلي يعبر عن رأيه الشخصي فقط ولا يعبر عن رأي حزبه او كتلته في البلدية، وها نحن اليوم نسمع عن مفاوضات ائتلافية جديدة بين كتلة راتس وشينوي والمعراخ او بين المعراخ وراتس لوحدها.

هكذا ورغم الاصوات في المعراخ كصوت غيرشيلي ورغم وعد كتلة راتس بعدم دخول الائتلاف الا اذا وجهت دعوة رسمية للجبهة للاشتراك فيه تبقى الجبهة وجماهيرها مبعدة ومحرومة من ممارسة حقها الدمقراطي.

حضرة رئيس البلدية السيد آريه غورئيل

في اعقاب الازمة الائتلافية في البلدية، كتب وقيل بأن المعراخ يسقط ممثل الجبهة في المجلس البلدي كشريك في الائتلاف.

اذا كان هذا الاسقاط سياسياً فهو امر خطير يجب التنديد به. واذا كان قومياً فهو اشد خطراً. ونحن، كتلة راتس – الحركة من اجل حقوق المواطن تندد بهذا بكل شدة وترى فيه سابقة سياسية خطيرة.

لهذا نتوجه اليك كرئيس للبلدية ونطلب منك، اذا لم يكن ما كتب وقيل صحيحاً، ان تنفي ذلك علناً من اجل ازالة كل الشكوك.

باسم الكتلة

فهد عبود

المهمة ما بعد يوم الارض!

• بقلم: شاكر فريد حسن •

■ احيت جماهيرنا الفلسطينية وقواها الوطنية الحقيقية ذكرى شهداء يوم الارض بالمسيرات الشعبية السلمية والمهرجانات الخطابية وغرس الارض باشتال الزيتون وذلك تلبية لقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العربية.

لقد عبرت هذه الجماهير في احتفالاتها بالذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض المجيد عن تمسكها وصيانتها لوصية شهداء يوم الارض والتصاقها بالارض حتى الجذور واستعدادها للعطاء والدفاع عما تبقى من ارض والتفت التفافها حول لجنة الدفاع عن الاراضي، وعاء الوحدة الوطنية والمدافع المخلص عن الارض والمأوى والمكافح بكل صلابة ضد كل مشاريع النهب والمصادرة والاقتلاع من الوطن، وبذلك اسقطت جماهيرنا المناضلة كل الدعوات البائسة والمشبوهة التي انطلقت للالتفاف على يوم الارض وتشويه مضامينه الوطنية الكفاحية والنضالية بتحويله الى يوم «السلام» او «الانسان» والمطاولة على لجنة الدفاع عن الاراضي.

ولكن من الظواهر المؤسفة والمقلقة التي تميزت بها احتفالات هذا العام هو العمل الانشقاقي الانقسامي للحركة الاسلامية و«ابناء البلد» والحركة التقدمية و«الدمقراطي العربي» لها. هذا العمل البعيد كل البعد عن معاني ومضامين يوم الارض الذي نستلهم منه دروس الكفاح والصمود والدفاع عن الوجود القومي والانساني والحضاري وعن الوحدة الوطنية الحقيقية والدمقراطية النزيهة والشريفة.

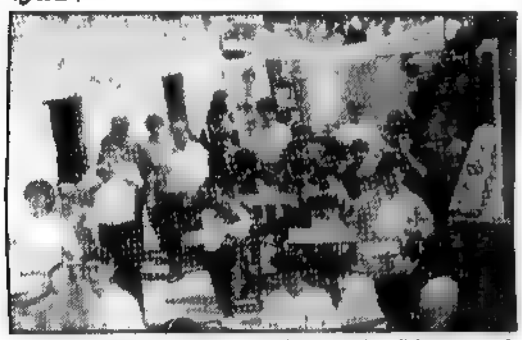
والحقيقة ان هذه الخطوة الانقسامية اسقطت القناع عن وجه الحركة الاسلامية وكشفت وجهها الحقيقي، حركة اصولية معادية للتقدم وحرية الافكار وللمعتقدات وللوحدة السياسية والجماهيرية القائمة على ارضية العداء للسياسة الحكومية، كذلك فاتها البحث عن ذاتها ودورها امام تقدم وتطور المرأة ومحاولة اعادتها الى الوراء بنعرتها المرفوضة من قبل اوسع فئات شعبنا المناضلة، عدم اشراك النساء في مسيرات يوم الارض الكفاحية.

ان العبرة التي يجب ان نستخلصها من الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد هي كيفية صيانة وحماية الوحدة الوطنية لمواجهة كل المخططات السلطوية والتصدي لمشاريع نهب الاراضي العربية في المثلث والجليل والنقب. وهذا يتطلب كشف كل الحقائق والاوراق امام الجماهير وتعرية كل المتطاولين على وحدة هذا الشعب وحل كل الخلافات الهامشية بالاساليب الدمقراطية الحضارية وبالنقاش الموضوعي الهادئ.

ونحن الآن في مرحلة ما بعد يوم الارض والمهمة التي تواجه شعبنا هي تجاوز حالة الانشقاق والانقسام والخلاف بمواصلة المسيرة النضالية في سبيل الارض وحياة الشعب. ولذلك فان هنالك حاجة ماسة وحيوية الى استمرار الحوار واللقاء بين القوى السياسية العاملة بين جماهيرنا، هذا اللقاء الذي بدأ في مركز أحياء التراث العربي في الطيبة من اجل التوصل الى صيغة لتوسيع لجنة الدفاع عن الاراضي لتشمل كل القوى الفاعلة على الساحة والى برنامج سياسي كحد ادنى للعمل النضالي المشترك من اجل مستقبل ومصلحة شعبنا الباقي والثابت في وطنه الذي يتعرض لهجمة استيطانية تستهدف مصادرة المزيد من الاراضي لبناء المستوطنات للقادمين الجدد.

فلنعزز وحدتنا النضالية ولنصعد النضال الشعبي دفاعاً عن الارض والحياة والمستقبل.

(مصمص)



● من مسيرة اهالي عرابة ودير حنا الى سخنين للمشاركة في مهرجان يوم الارض ١٩٩١/٣/٣٠ (تصوير: علي نصار)

.. ويتبدد السحر العظيم وينادي المنادي:
اوقفوا الهجرة اليهودية

تحقيق: نسيم ابو خيط

«في الاتحاد السوفييتي كنت طياراً، كنت محترماً وغنياً. كان لي بيت وسيارة ايضاً وبالتأكيد لي وطني (المقصود اسرائيل ن.أ.خ) احتاج الى شقفة الناس، افكر صبح مساء بحياتي التي احياها هنا، واريد ان انتحر. لكن ما يردعني هو الا يكون هناك من يرعى زوجتي الحبيبة المشلولة الآن نصفياً».

هكذا يقول لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٤/٢٥) يحيل تنتلر ابن الـ ٧٤، الذي هاجر الى اسرائيل في كانون الاول الماضي.

وقصة تنتلر واحدة من مئات، بل آلاف الحكايا المعقدة التي بدأت تتفجر في البلاد حيث يتدفق المهاجرون ويحطون في البلاد بلا تخطيط او موارد. والقصة في تفاصيلها، التي لن نشغل بها القارئ، تنتهي في كون الطيار «الذي كان محترماً وغنياً» لا يجد هو وزوجته سقفاً يأويه في اسرائيل حين تخرج زوجته من المستشفى، بعد ان القى بها ربه خليفتها الى الشارع.



.. كان مهندس طرق في الاتحاد السوفييتي

(عن «يديعوت احرونوت» - ٩١/٤/٢٦)

يكشف الصحفي ميخائيل كارلين، محرر البرنامج التلفزيوني «مباط شيني»، في سلسلة مقالات بدأ نشرها في صحيفة «حدشوت»، اعتباراً من يوم الاثنين الماضي - يكشف مصير الآمال والتي بنيناها في احلامنا على هجرة اليهود من روسيا»، بجملة واحدة:

وها هو اكبر امل يورثه لنا التاريخ منذ قيام الدولة - يُر ويذهب الى حال سبيله: "بِسْتْ"، ولم يعد له وجود». ويواصل: "واتهمنا السلطة الشيوعية في روسيا، قرابة عشرين سنة، بانها تحرمنا من ثلاثة ملايين من ابناء شعبنا. وقد صرخنا في وجه موسكو بهستيريا: "ارسل شعبي"، وشبهنا "الخروج من روسيا" بايام عودة المسيح. واقسمنا انه حين تنفتح الابواب ستحصل لنا دولة جديدة لاسرائيل. الآن الابواب مفتوحة، والمهاجرون يتدفقون في تيار عظيم، ويقف خبرة الاختصاصيون في شؤون الاستيعاب والمجتمع والاقتصاد مهمومين: النهر يتدفق جارفاً لكن السفينة لا تتحرك. الاشرعة مرخية. لا ريح ولا شيء آخر. لا تغيير. لا امل. لا تشغيل، لا استعارات. ويبدأ وجع الرأس، وتعلم بان خشخشة سيظل يزداد حتى يزعزع رأسيك. في هذه اللحظة يتدحرج حجر الاعمال (محمال) على مهل، في متحدر، ثم يتسارع.. وفي اعقابه تأتي لجان التحقيق الرسمية، وذرف الدموع، واسف التاريخ، وسبع سنوات حداد على العجز وعلى الفشل».

* * * *

والطامة الاكبر، التي تشغل بال المحافل السياسية والاقتصادية في البلاد، اكثر من قلقها حيال عجز الدولة عن توفير المساكن للمهاجرين - هي مشكلة التشغيل التي ستلتهم الجرح على آخره خلال الاسابيع القليلة المقبلة، عندما تخرج افواج المهاجرين من معاهد تعلم اللغة الى سوق العمل.. ولا عمل! نقول، لا عمل بشكل قاطع، حتى لو انصبت الاموال والخيرات من جهات العالم الاربع. لان «نوعية» المهاجرين، من حيث الاعداد المهني والثقافي، تختلف كلياً عنها في البلاد، ان اكثر من ٦٠٪ من المهاجرين إمّا ان يكونوا اطباء، او مهندسين او فنيين. لا تستطيع بلاد صغيرة مثل اسرائيل استيعابهم في اختصاصهم (عدد ما وصل من الاطباء - مثلاً - بين ربع مليون مهاجر وصلوا البلاد منذ عام - يزيد عن عدد كل الاطباء العاملين في المستشفيات من رأس الناقورة الى ايلات).

والسؤال: هل تواصل «الدولة» صنع المكانس للاكاديميين المهاجرين، وتلقي عليهم مهمة كنس الشوارع. وهل بقيت شوارع لم يطالبهم العمل فيها، بعد، الباحثون عن وطن رحيم؟

في ردهم على «خطة» مجلس يائير اسرائيل «استيعاب مليون مهاجر»، طعن اعضاء اللجنة المالية في الكنيست في الخطة، لانها «لا توفر الحل الفوري لقضية البطالة الطاغية» («هآرتس» ٤/٢٥). وتضيف الصحيفة: «وهناك تخوف من انخفاض وتيرة الهجرة في اعقاب زيادة عدد العاطلين عن العمل». اما التقديرات الاحصائية لتجمع على ان نصف المهاجرين الذين يصل عددهم الاجمالي الى ٢.٤ مليون اي ١.٢ مليون - عاطلون عن العمل ولا يجدون اي عمل بديل - يا في ذلك العمل في الطاقة.

* * * *

في المسلسل المشار اليه يرسم ميخائيل كارلين الصورة المستوحاة على النحو التالي: «حتى نهاية ١٩٩١ يتخرج حوالي (١٠٠) ألف مهاجر مسنّ من معاهد تعلم اللغة. وفي عام ١٩٩٢ ينهي التعلم في المعاهد قرابة (١٢٠) ألف، ويخرجون الى سوق العمل. وحتى نهاية عام ١٩٩٤ سيصل عدد المتخرجين الى القوى العاملة في اسرائيل حوالي (٤٥٠) ألف شخص، وهم يعادلون ثلث الكوادر العاملة في اسرائيل، التي كانت قائمة عشية بدء موجة الهجرة الاخيرة. ومن اجل تزويد هؤلاء بموارد العيش - كما يقول كارلين - يجب توظيف المهارات».

- «يجب!» - يستدرك كارلين ويضيف: «كان يجب، اما الآن فسوف تدفع ثمن التقاعس».

وينظر كارلين الصورة على النحو التالي: «لا يمكن مواصلة اتهام الروس، والاعتدال العالمي، ومتطلبات الامن. التهمة الآن في ايدينا. وها هي الصيغة: اذا طرأ عندنا نمو اقتصادي سنوي بنسبة ٩-١٠٪، بالمعدل، في السنوات الخمس القادمة (حالياً يصل النمو الى ١.٢٪) - ينجح استيعاب المهاجرين. واذا لم يطرأ بالفشل. هذا هو السر. يتوجب على اسرائيل ان تصبح فوراً تايوان او اليابان في سنوات قوتها، او ان تعود اسرائيل الى الخمسينات وبداية الستينات. فاذا احدثنا فوراً تحولاً دراماتيكياً في الاستثمار والتصدير - تستوعب اسرائيل مليون مهاجر في خمس سنوات. واذا لم تُحدث - يفشل الاستيعاب وتتوجد بطالة عميقة تجر في اعقابها هجرة معاكسة كبيرة، وبالاساس تضيع فرصة تاريخية ضخمة».

اما الاستنتاج الذي توصل اليه كارلين في الحلقة الثالثة من مسلسل تقريره («حدشوت» ٩١/٤/٢٣) فلا يختلف في جوهره عما وصل اليه رحنان فايتس، الرئيس السابق لدائرة الاسكان في الوكالة اليهودية فيقول:

«يقوم المستثمر على التوظيف اذا ضمن له شرطان: الاول، ربحية معقولة. والثاني، مخاطرة صغيرة على مدى طويل. الربح المعقول مرتبط بسعر النقد وسعر العمل ونسبة الضرائب. والمخاطرة الصغيرة لمدى طويل معناها الامان والثبات السياسي وتدخل حكومي اقل».

والفرق بين كارلين وفايتس هو في «حلّه» المعضلة. ففي حين يجد الاول، منذ سعيه لاستمالة رؤوس الاموال، صعوبة في تخطي حواجز سعر النقد وسعر العمل ونسبة الضرائب - يشير فايتس الى ثلاث عقبات متوازية في اسرائيل تشكل الحافز لجلب رؤوس الاموال، من بينها «وجود احتياطي كبير، نسبياً، من العمال المهنيين، ذوي اجرة منخفضة، يزداد عددهم بازدياد الهجرة».

وهذه «الافضلية» لم يكتشفها كارلين بالرغم من انه يصف المهاجرين بانهم «سكان من المقلقين، نسبياً، لكنهم فقراء جداً ومنهي الهجرة في مجمع المزاحمة».

لكن القاسم المشترك بينهما يظل في ضرورة توفير الامان والاستقرار السياسي في المنطقة. وهذا ما يتناقض مع السياسة الرسمية المعمول بها في اسرائيل.

وهذا هو التناقض الاكبر لو يعلمون.

من نشاطات رابطة اطباء اسرائيليين - فلسطينيين

• صلاح الحاج يحيى •

قبل ان ندخل الى التفاصيل لا بد من ذكر بعض المعلومات حول إقامة هذه الرابطة واهدافها.

اقيمت رابطة الاطباء في شهر آذار من عام (١٩٨٨). وقد انضم الى هذه الرابطة اكثر من (٢٥٠) شخصاً يهوداً وعرباً ما بين طبيب وعامل في مجال الطب اضافة الى العديد من المتطوعين ممن لا يعملون في هذا المجال.

وقد وضعت رابطة الاطباء الاهداف الكثيرة امامها نوجزها كالتالي: محاربة ومكافحة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة بما يخص الاعتداء على حقوق الانسان الفلسطيني وخاصة في المجال الصحي. معالجة القضايا والمشاكل التي يتعرض لها الفلسطينيون والضرر الذي يلحقه بهم الاحتلال. معالجة قضايا الفلسطينيين الذين منع منهم تلقي العلاج اللازم بامر من السلطات الاسرائيلية. اجراء لقاءات بين اعضاء الرابطة مع رجال صحة وطب من الفلسطينيين لدعم الخدمات الصحية التي يحتاجها المواطنون. القيام باعمال تطوعية وتنظيم ايام اغاثة وخدمات طبية تطوعية للمواطنين الفلسطينيين، وخاصة في المخيمات والقرى التي تعاني من نقص في الخدمات الصحية.

هذا وللرابطة الاطباء علاقات وطيدة مع منظمات دولية في انحاء مختلفة من العالم، وتمد بين الحين والآخر تقارير مطولة عن الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والخرق الواضح لحقوق الانسان هناك.

خلال الشهرين الماضيين قامت رابطة الاطباء بعدة زيارات الى مناطق مختلفة من الاراضي العربية المحتلة، حيث قدمت المساعدات الطبية وحليب الاطفال.

ومن هذه الزيارات:

يوم إغاثة طبية في طولكرم:

نظمت الرابطة يوماً طبياً تطوعياً في مخيم طولكرم وذلك يوم (٩١/٤/١٣)، قدمت خلاله العلاجات والفحوصات الى ما يزيد عن (٢٠٠) حالة مرضية اضافة الى الادوية المختلفة وقد اشترك في هذا اليوم وفد طبي ضم كل من مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش، د. زهير طيبي، احمد حصارمة، فؤاد عازم، حسن عبد المجيد معاني، حسين عبد الفتاح معاني، توفيق مصالحة، احمد الشقوش، عبد الله ابو عصبة، مير ليبين، كيمن تورجمان، ومدير مركز تأهيل المعاقين في رام الله د. ديفيد هنلي. اضافة الى عدد من المرشدات. وتبين خلال الفحوصات التي اجراها هؤلاء الاطباء، ان عدداً كبيراً من المرضى عانوا ويعانون من امراض في العظام حصلت نتيجة لاصابتهم بالعيارات المطاطية. وقد اشتكى جميع سكان المخيم الذين حضروا لتلقي العلاج من سياسة منع التجول المستمر الذي يفرض على المخيم لفترات زمنية طويلة ومتقاربة، حيث تبين ان عدة ايام منع التجول اكثر من الايام العادية.

زيارتان الى بلدة عنبتا خلال اسبوع واحد:

نظراً لموقعها الاستراتيجي وشارعها العام والذي تمر عبره مئات السيارات والباصات وكثرة المواجهات مع جنود الاحتلال اضافة الى رشق سيارات المستوطنين بالحجارة فان بلدة عنبتا تخضع لمنع تجول شبه مستمر ولفترات زمنية طويلة ومتقاربة. وكان مؤخراً قد فرض نظام حظر التجول على البلدة لمدة ثلاثة وعشرين يوماً على التوالي بدون السماح للسكان بالتزود بالغذاء وحليب الاطفال خلال تلك الفترة عدا ثلاثة ايام كان منع التجول خلالها لمدة ساعة ونصف ولا يسمح للمواطنين مغادرة حدود البلدة والتوجه الى المدن الكبيرة للتزود بالحاجيات الضرورية حيث ازداد وضعهم سوءاً وعانوا من قلة الغذاء ونقص في حليب الاطفال، اضافة الى هذا وفيات حصلت نتيجة لعدم السماح للمواطنين بمغادرة منازلهم والتوجه الى المستشفى او الى احد الاطباء. ولدى سماع رابطة الاطباء بهذا الامر الخطير، توجه على الفور وفد الى البلدة والتقى بالعديد من الاهالي واستمع الى شرح مفصل عما واجه المواطنين من صعوبات نتيجة لمنع التجول كما التقى الوفد العديد من الاطباء والصيادلة والمزارعين. هذا وعاد الوفد ثانية بعد مرور اقل من اسبوع وبصحبة محامين حيث جمعت الافادات الرسمية من الاهالي.

في اعقاب الزيارتين للبلدة اعدت مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش تقريراً مفصلاً وشاملاً عما حدث في عنبتا من وفيات ونقص في الاغذية وغيرها، حيث ارسل التقرير الى منظمات عالمية عديدة، كما عمم على الصحافة المحلية وحظي باهتمام كبير مما اثار ردود فعل عنيفة لدى سلطات الادارة المدنية والقائمين عليها حول الاتهامات الخطيرة التي وجهت لهم.

اضافة الى ذلك قام مدير الادارة المدنية في طولكرم باستدعاء بعض المتضررين الذين وردت اسماؤهم في البيانات الى مقر الادارة المدنية واستدعى رئيس البلدية، كما حضر احد الضباط الى بلدية عنبتا للاستفسار حول ما حدث. وستنظر المحكمة العليا خلال الايام القليلة القادمة في الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء بهذا الخصوص.

شحنة حليب اطفال الى القصبة وبلاطة بنابلس:

نظمت رابطة الاطباء حملة اغاثة الى اطفال حي القصبة ومخيم بلاطة بنابلس في اواخر شهر شباط الماضي حيث ارسلت كمية كبيرة من حليب الاطفال في اعقاب حرب الخليج وفرض منع التجول وقلة السيولة النقدية لدى المواطنين. وقد رافق الشحنة وفد كبير من الرابطة ورجال الاعلام والصحافة المحلية والعالمية لتغطية هذا العمل الانساني الكبير. وقد قام الوفد آنذاك بزيارة مستشفى «الاتحاد» ومقر اتحاد النقابات المهنية بنابلس وقد حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلية منع هذه الشحنة من التوجه الى هناك الا ان محاولتهم باءت بالفشل.

زيارة الى مستشفى المقاصد في القدس:

في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد من رابطة الاطباء الى مستشفى المقاصد بغية الاطلاع على اوضاع المرضى هناك ولفحص التطورات والتغيرات التي حدثت خلال منع التجول الذي فرض على كافة المناطق المحتلة خلال حرب الخليج تبين ان (٢٢) حالة وفاة قد وقعت خلال كانون الاول الماضي (٩٠/١٢) بينما سجلت (٤٤) حالة وفاة خلال شهر كانون الثاني (٩١/١) وقد كشفت هذه النتائج بعد ان اجرى بعض الاطباء هناك، بناء على طلب من الرابطة، فحصاً في ملفات المتوفين والوقوف على الاسباب، اتضح انها قد حصلت نتيجة عدم وصولهم في الوقت المناسب للمستشفى وتلقي العلاج اللازم وذلك بسبب منع التجول.

زيارة الى مستشفى الاتحاد بنابلس:

قام مؤخراً وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين بزيارة الى مستشفى الاتحاد في نابلس، حيث استمع الوفد الى شرح من احد الاطباء حول جرحى الانتفاضة ونوعية الاصابات التي تعرضوا لها.

وكان المواطنون الذين يقطنون في منطقة الاغوار اشتكوا من بعد المسافة ومن الصعوبات التي تواجههم للوصول الى مدينة نابلس لتلقي العلاج اللازم في الوقت المناسب. وتعمل رابطة الاطباء في هذه الايام على فحص امكانية انشاء مستوصف طبي في تلك المنطقة يخدم سكان الاغوار ويسهل عليهم الكثير



• مديرة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان دوريت ابراموفيتش.

(الصورة في مخيم طولكرم لدى زيارة وفد الاغاثة الطبية الاخيرة في المخيم يوم السبت ٩١/٤/١٣)

زيارات عديدة لمراكز تأهيل المعاقين:

وقام وفد عن الرابطة باجراء زيارات عديدة الى مراكز لتأهيل المعاقين في كل من القدس، رام الله، وبيت جالا وذلك للاطلاع على اوضاع المعاقين ونوع المساعدة التي يمكنه تقديمها. وستعد رابطة الاطباء بحثاً كاملاً سيتم توزيعه على المنظمات الدولية لحقوق الانسان لكي يتسنى تقديم المساعدات وتحسين الاوضاع هناك.

تقديم التماس للمحكمة العليا حول أبعاد حظر التجول على المناطق المحتلة:

أجرت المحكمة العليا في القدس بحثاً شاملاً ومطولاً حول الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء، حول تأثير وابعاد منع التجول الذي فرض على كافة المناطق المحتلة ايام حرب الخليج. وقد قبلت المحكمة هذا الالتماس على الرغم من معارضة النيابة العامة التي طالبت الغاءه وقد اتخذ هذا القرار، اي مواصلة البحث وجمع المعلومات، اكبر ثلاثة قضاة في اسرائيل وهم مئير شمغار، تفنباوم، وبراك. وقد قدمت الرابطة للمحكمة العليا ضمن الالتماس شهادة مشفوعة بالقسم من احد الجنود اسمه سيمون اورحانا (٣٢) عاماً من القدس يروي فيها ما شاهده من تنكيل واعمال قمع ضد سكان المنطقة ومنعهم من مغادرة منازلهم لتلقي العلاج وغيره. كما ووضعت رابطة الاطباء على طاولة المحكمة التماساً حول ما جرى في بلدة عنبتا خلال منع التجول الاخير الذي دام (٢٣) يوماً.

(الطيبة)



مع فنانينا ...

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

●● غسان عباس.. شرطي في دولة فلسطين المستقلة!



■ يعرض "سينماتيك" تل أبيب في ثمام الخامسة من بعد غد، الثلاثاء، (٩١/٥/٧) العرض الاول لفيلم "جيرة حسنة" من اخراج نسفي زيلتفر.

الفيلم هو عبارة عن تخيلات مستقبلية عن دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتصورات عن امكانية التعايش بين هاتين الدولتين، ويتم ذلك عبر شابين اسرائيليين يقومان برحلة سياحية الى دولة فلسطين.

يلعب الممثل المعروف غسان عباس دور الشرطي الفلسطيني في دولة فلسطين الموجودة في الفيلم بالاشتراك مع يوسف الدرور وشارون بارزين ويعقوب كوهين.

ويذكر أن الممثل غسان عباس متوقف حاليا عن الاعمال المسرحية، وفي حديث معه قال "انني انتظر العمل الجيد الذي يلائم مستواي الفني والذي يليق بي كفنان عربي.. وبالمناسبة لقد عرض علي الكثير من الاعمال ولكني رفضتها لنفس الاسباب"

ومن الجدير ذكره ان فيلم "جيرة حسنة" يضم عدة ممثلين عرب في ادوار ثانوية منهم ضرار سليمان وعاصم زعبي وطاهر محاميد وابراهيم حصري. ويذكر انه صورت اجزاء كبيرة من الفيلم في مدينة أم الفحم، وقد تلقى منتجو الفيلم مساعدات كبيرة من بلدية ام الفحم ومن الشبيبة الشيوعية والمركز الثقافي في ام الفحم.. ولذلك سوف يعرض هذا الفيلم في منتصف شهر ايار بحضور كل من ساهم في اخراجه الى النور.

●● امل مرقس.. تطل علينا من الشاشة الصغيرة



■ تبدأ هذا الاسبوع الفنانة امل مرقس بإجراء التمارين الاولى على حلقات تلفزيونية جديدة مخصصة للاطفال من خلال البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون في ساعات النهار.

البرنامج هو عبارة عن تقديم لقصص شعبية فولكلورية عالمية ومحلية.

ويذكر ان الفنان سليم ضو يقدم البرنامج نفسه منذ فترة، ولكن الجديد ان امل مرقس سوف تقدم هذه القصص مغناة، ويقوم بتلحين هذه القصص رالي كارشزون أحد كبار الملحنين في عالم المسرح الاسرائيلي، والذي قام في السابق بعمل توزيع جديد للحن "عصفور طل من الشباك" التي قدمها مارسيل خليفة، وقد قامت امل مرقس بادائها، في حينه، باللغتين العربية والعبرية في مهرجان "دروم" في حيفا.

●● عفيف شليوط وخالد عواد.. فريق جديد لمسرحية "الولد الكسلان"



خالد عواد



عفيف شليوط

■ بدأ منذ ايام مسرح الكرمة بعروض مسرحيته الجديدة "الولد الكسلان" وهي آخر انتاج هذا المسرح ومن أخراج الفنان سليم ضو وتمثيل عفيف شليوط وخالد عواد.

ويذكر ان هذه المسرحية يقوم بها ممثلان أثنان وتعرض داخل صفوف المدارس، وقد قام مسرح الكرمة بتقسيم فرقته الى مجموعات ثنائية لكي تقوم بعرض المسرحية في اكثر من صف وفي آن واحد، وكانت المجموعة الاولى، التي بدأت عروضها منذ فترة حرب الخليج مكونة من الممثلين ميلاد مطر وسعيد سلامة.

المسرحية تعالج قضية تسرب الطلاب من المدرسة وتأثير ذلك على الطالب.

السجن ثماني سنوات للانكليزية التي حاولت قتل زوجها

● اصدرت احدى محاكم جنوب انكلترا، مؤخرا، حكمها بالسجن لمدة ثماني سنوات على سوزان دبعود (٥٠ عاما) التي حاولت قتل زوجها ثم سعت الى اظهار الجريمة وكأنها مجرد حادث تعرض له وهو يحز العشب، وتشددت المحكمة اكثر مع عشيقها وشريكها في الجريمة دنيس ساوندرس وامرت بسجنه عشر سنوات.

يذكر ان المتهمة كانت وعدت بزوجها كريستوفر بشكل غير معهود في ١٨ تشرين الاول الماضي ووعدته بأن تطبخ له اشهى الطباق المفضلة وتقضي معه احلى الاوقات. وقد سارع الزوج المخدوع بالاستجابة لعروضها المغرية وعندئذ ظهر العشيق الذي كان مختبئا داخل المنزل وصرعه بضربة شديدة على رأسه. وكانت الخطة التي وضعها العشيقان تقضي بوضع الزوج الميت على جرار جز الاعشاب ودفعه لاغراقه في مستنقع بجوار المنزل فيبدو الامر وكأنه مجرد حادث بسيط... ولكن حدث ما لم يكن في حسبانهما حيث ان الضربة لم تكن قاضية واستطاع الزوج الافلات من قبضتهما.



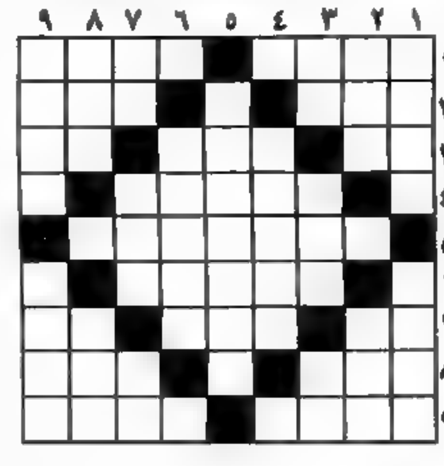
الشاشة الصغيرة

● الاحد ١٩٩١/٥/٥ ●

١٨.٣٥ – «تهجيات واختراعات»
١٩.٠٠ – «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «يعيشان معا» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٠.٢٧ – «دون الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «سلالة»
٢٢.٢٠ – استعراض برامج
٢٢.٣٠ – برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٠ – مسلسل بريطاني
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – كرة سلة من الـ «ان.بي.ايه.»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٥) ***



● اعداد: منذر حوا – حيفا ●

افقي:
١ – من الحبوب – قرية عربية
٢ – اسم حرف – من الاسماء الخمسة
٣ – للتعريف – نراه في المنام – متماثلان
٤ – مطلوب
٥ – عاصمة الجليل
٦ – متهور
٧ – من الاهل – ارى – بيت العصفور
٨ – اسم – الجميع
٩ – اسم – شمام

عمودي:
١ – من نباتات بلادنا – قرية هدمتها اسرائيل
٢ – وحدة قياس – سورية
٣ – مادة قاتلة – مطلع وعارف – ثلثا درب
٤ – سم + طير جارح
٥ – دولة
٦ – متعرت
٧ – نصف واحد – ظاهرة طبيعية – لشاهد (مجزومة)
٨ – ارتدى – ارتفاع
٩ – اسم – من الفواكه

*** حل لغز رقم (٢٩٤) ***

افقي:
١ – الشيوعي
٢ – سيمون (و م س ي ن)
٣ – لك – سور – ال
٤ – معي – رمش
٥ – تفاح – أ
٦ – ولو – غرب
٧ – من – ن م د – هر
٨ – وحيدة
٩ – مزارعون

عمودي:
١ – المتوسط
٢ – ناعمة
٣ – لو – واي – وز
٤ – فهم – لحن
٥ – يسرد – امير
٦ – وير – عدد
٧ – عن – راب – هر
٨ – امارة
٩ – الشاغور

المضافة

.. غمزات !

● لو ان غاليليو غاليلي عايش الاحداث الجارية لصاح: ومع هذا ادور معها!
● يقول غاليليو غاليلي عن المونطيجي المعاصر: أنه كلوب. لا يكف عن اللف والدوران!
● يواصل احدهم الزعيق بانه مع التغيير! لكنه لم يحدد الاتجاه اللذي فيه يسير.
● لا تمد يداك، مرحباً، بمن يمد رجله على طريقك.
● من يُمنع عن الصياح في البيت يذهب الى ملعب كرة القدم.
● كبير هو عدد من يتمنون ان يكونوا القلة عند توزيع الجوائز.
● بني، في صغره، البيوت، من ورق اللعب، وخسر، في كبره، البيت باوراق اللعب!
● بدون اساس قوي لا يصمد البيت طويلاً.
● لترقع الاغصان اليابسة خلال اشتعالها.

■■ موقف !

● قال فيودور دوستويفسكي في رائعته «الابله»:
ألا يستطيع المرء ان يقول كلمة صدق دون ان تلوروا!!

■■ من امثال الشعوب !

● يقول المثل الانكليزي:
النهاية جيدة، كل شيء جيد.

■■ للمعلومية !

● قال الفيلسوف الساخر فولتير في رائعته «كنديد»:
النهر يؤدي، دائماً، الى مكان مسكون. واذا لم نجد اشياء مستحبة نجد اشياء جديدة.

■■ مع المشاهير !

● كتب ياروسلاف هاشيك في رائعته «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
وقعت، في هذه الايام كذلك، زيارة شفيك الى البيت، عند مديرة بيته العجوز السيدة ميلير، فوجد ابنة اختها التي أخبرته، وهي تبكي، ان السيدة ميلير اعتقلت في المساء نفسه الذي ودعت فيه شفيك الى الحرب، وان المحكمة العسكرية، بعد ان تأكدت من براءة السيدة العجوز، امرت بترحيلها الى معسكر الاعتقال شتاينهوف.

■■ ذاكرة !

● يجب عدم تذكر اللحظات غير الممتعة، لانها كانت غير ممتعة ويجب عدم تذكر اللحظات الممتعة، كي لا تندم عليها. اما اللحظات الاخرى فلماذا نتذكرها؟

■■ ربة البيت !

● ١٨ ألف ملعقة وسكينة وشوكة، و١٣ ألف صحن، و١٨ ألف كأس وفنجان، و٣ آلاف طنجرة ومقلاية. هذه هي كمية الاواني المنزلية التي كانت ستتراكم في مطبخ عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص خلال سنة واحدة، لو لم تقم ربة البيت بغسل اوانيها المتواضعة يومياً.

■■ ليس للوجه الكشر !

● المعلمة للتلميذ:
– كيف حصل الناس، في العصور القديمة، على النار؟
– بتوليد الشرار عن طريق فرك حجر بحجر.
– حسناً! وما هي المادة التي استعملوها لتوليد العطبة؟
– الصحف المشبعة بالنفط.

***

● انطلق سائح بسيارته عبر شوارع نيويورك بسرعة ١٢٠ كم، فلحقت به شرطة المرور وغرمته مبلغ ١٠٠ دولار، فدفع ٢٠٠ دولار.
– قلنا مائة! فلماذا تدفع مائتين؟
– لانني اود مغادرة مدينتكم المقرفة بالسرعة التي دخلتها فيها.

***

● نظر سائح امريكي الى فوهة بركان وقال:
– انه الجحيم بعينه. اليس كذلك؟
فاجابه المرافق المحلي:
– يا الهي! وهل يوجد مكان في الكون لم تكونوا فيه، ايها الامريكان؟!

***

● عارف لمعروف:
– قل لي عمن تبحث الآن في اية غمارة يشتم الشيوعية، معجباً بالدمقراطية.

● د. ادوار الياس ●

نبيل حسين بدارنة مدرسة سخنين «ب» يحتل المركز الثاني في مسابقة الانشاء القطرية



• من هنا بدأ نبيل مسيرته في الانشاء •

* (...٢) مدرسة اشتركت في السباق حول: «المجاعة ودور الطلاب في مكافحتها» *

• تقرير: يوسف فرح •

• لم يكن من الصعب ترتيب «اللعبة»، ولكن للمة أطرافها، تطلبت عدة مشاوير ومكالمات هاتفية. صحيح انني سأسلط الضوء على الفتى الفائز في المسابقة، ولكن يهمني كذلك ان اعرف واعرّف القراء، بالسر وراء هذا الفوز الرائع، فاحراز المرتبة الثانية في الانشاء، على مستوى البلاد عامة، بين اليهود والعرب، أمر ليس بالقليل. لقد ايقنت ان ذلك السر لا شك كامن في البيئة البيتية، وفي مشاعر الحب والالفة، التي يوفرها الاهل لمثل هذه النماذج، لكي تستطيع ترجمة قدراتها وامكاناتها الى نجاحات ومراتب

وبيت السيد حسين خليل بدارنة بيت متواضع مرتب رانيق، يطل على حركة السير والبشر التي لا تنقطع ليل نهار على الشارع الرئيسي وكم من مرة هبوا مذعورين على صوت اصطدام.

وفي البيت المتواضع اسرة متواضعة متعاونة، نشأت على حب الارض وخدمتها والتمسك بها، ومَن في سخنين لا يعرف «للعون» خليل المرسى وعطاء زيتونه «القطيع»!

لقد آن لهذا الحزب أن يرد بعض الجميل.

تتألف الاسرة من الاب، اللذي يعمل مرضًا في عكا منذ (٢٨) عامًا، منذ ان انهى دراسته الثانوية، واستكمل في دورات تأهيل مهنية. لقد فاجأني ابو زاهي عندما قال: ولقد حان لهذا الحزب الذي منحناه ثقتنا طول الوقت ان يرد بعض الجميل» لله درك يا ابا زاهي! اذن انت ايضًا واحد من جنود الخفاء اللذين اضطرتهم دواعي لقمة العيش الى ان يصمتوا...

وام زاهي ربة البيت، تعير التربية اهتمامًا بالغًا، من خلال تأكيدها على ان الثقافة ليست كل شيء»، المهم توفير جو بيتي هادئ «الحي»، ولغة وجدانية متسامحة. وهي تعتبر دور الام اكبر من دور الاب الذي يكون خارج البيت معظم الوقت، وعلى عاتق الام تقع مسؤولية تنشئة الاجيال الطالعة. واذا كانت لم تثقفها مدارس، فان الحياة قد علمتها كثيراً..

وزاهي اكبر الاولاد، انهى دراسته الجامعية في موضوع مراقبة الحسابات.

وهو الآن يمر مرحلة التمرين في مدينة طيرا. تليه كركب، التي انهت دراستها في بيت بيرل، وهي تعمل معلمة مؤقتة حيثما يتاح لها العمل. اما اميل فيدرس هندسة الاراضي في التخنيون (سنة ثالثة). ومها تتعلم في «بيت هيكيد» في حيفا، اما الباقون فما زالوا يتعلمون في مدرسة سخنين الثانوية، و«كلهم» - يؤكد ابو زاهي - «على مستوى جيد».

مدرستنا «ب» في الاشتراك فيها، وبدأ العمل، زودنا المعلم ببعض الارشادات ودروس الاقلام المتعلقة بالموضوع، اسباب المجاعة، المآسي الناجمة عنها، واقتراحات الحلول المطروحة.

عندما لمعت آلة التصوير احسست بفرحة تغمرني



• في جو هادئ ودافئ، يمكن للابناء ان يتطوروا . نبيل بدارنة وسط والديه •

كنت الثاني بين طلاب (...٢) مدرسة اشتركوا في المسابقة.

مع هذه العائلة كانت لي قعدة طبيعية، بعيدا عن رسميات المقابلات والمجاملات، وبسرعة احس انك واحد من هذه الجماعة، ويتساب الحديث تلقائيا، تقطعه نكتة هنا، وطرفة هناك، يشترك فيه الجميع دون تكلف.

واسأل «نبيل» عن قصة المسابقة وفوزه بالمرتبة الثانية فيها.

- كان موضوع المسابقة «المجاعة المنتشرة في العالم ودور الطلاب في مهمة القضاء عليها»، نقل الينا المعلم في الصف الثامن خبر المسابقة التي تنظمها مصلحة البريد ووزارة المعارف، ورغبة

وفي البيت بدأت اتعامل مع هذه المعطيات في غرفة مكتبتي، وشرعت في الكتابة.

وتتدخل نبيلة: انا ايضًا زودته بكتاب فيه عن المجاعة، وقدمت له بعض الافكار التي قام هو بتطويرها.

وينهي نبيل كتابة الموضوع، وتختار ادارة المدرسة افضل (٣) مواضيع من كل صف ثامن «وموضوعي من بينها». وجمعت المواضيع من (...٢) مدرسة من كل انحاء اسرائيل اشتركت في المسابقة، فاز منها (٢٠) طالبًا، كنت الثاني، الاولى من بيتح تكفا، ولذا اقيم احتفال التكريم للفائزين في هذه المدينة. ويضيف نبيل مبتسمًا: أمل ان يقام احتفال التكريم في السنة القادمة هنا في قريتنا. قدم لنا وزير الاتصالات ووزير المعارف الهدايا التذكارية - ألبوم طوابع - وشهادات التقدير وعندما سمعت اسمي وقمت لتسلم الشهادة، احسست بفرحة، غامرة، صفقوا لي، في تلك اللحظة سرح خيالي الى مسابقات اكبر يمكن ان اشارك فيها واحصل على جوائز اكبر. رفعت شهادتي الى فوق، والتمعت عدسات التصوير في وجهها، وهذا البريق سوف يواصل انارة طريقي لبلوغ هدفي.

الحمامة في قصتي كانت رمزاً للانسان السجين.

- لو اتيح لك كتابة الموضوع من جديد، هل كنت تدخل عليه تغييراً ما؟

- طبعًا! لقد كبرت سنة وكبر تفكيري واعتقد ان ذلك سينعكس على مستوى كتابتي وشكلها ومضامينها.

- متى اكتشفت مقدرتك على الكتابة؟



- كان ذلك في الصف الثامن حيثما اكتشفت ان بامكاني الاعتماد على نفسي والاستغناء عن مساعدة اهلي.

- مَن من اهلك يساعدك؟

ويجيب بلا تردد:

- نبيلة، انها تلهمني كثيراً ولا تبخل عليّ بشيء من معرفتها.

وتنبري نبيلة تشرح ما تقدمه لاخيها:

- نتفق انا ونبيل على مقدمة الموضوع، ثم نستعرض افكار الموضوع ومعانيه المحتملة.

وتستدرك:

- يكون نبيل قد سجل رؤوس الاقلام، ويقوم هو بكتابة الموضوع، اللذي نناقشه معاً بعد ذلك.

- هل كتبت شيئًا اعجبك وما زلت تذكره؟

- كتبت مرة موضوعًا عن «الزيتون» اعجب المعلم كثيراً، وشجعني كثيراً. واذكر الى جانب ذلك انني في مرتين مزقت ما كتبت لانه لم يعجبني..

ويسرح نبيل كانه يحاول التذكر:

- تساعدت مع صديق لي على كتابة ما يشبه القصة بعنوان «رحلة مجهولة»، بطلتها حمامة تنطلق من قفصها باحثة عن حريتها في الاجواء الفسيحة. اني اعتبر هذه الحمامة رمزاً لمن يدفعون من اعمارهم في السجون وهم يصرون على نيل حريتهم.

- هل تطالع؟

- مطالعتي بشكل عام تتركز على الصحف والمجلات وبعض الروايات. حين اكتشف تعبيراً جميلاً او لفظة رشيقة، فاني احصل على ترسيخها في ذهني، فتحضير دروسي لا يستغرق سوى وقت قصير، ولذا لديّ وقت كبير للمطالعة آمل ان استغله مستقبلاً.

- ايهما اهم في رأيك الاسلوب ام المعنى؟

- الاهم عندي هو الاسلوب، كيفية عرض المادة بطريقة شيقة تجعلها قريبة من قلوب الناس.

رغم فوزي في الانشاء فلن اكون كاتبًا.

ويكشف نبيل عن حقيقة مشاعره وميوله:

- صحيح انني فزت بالمرتبة الثانية في الانشاء على مستوى قطري، لكني احس ميلاً الى الوجهة العلمية، كالطب مثلاً.

ويعرض نبيل عليّ شهاداته التي ما زال يحتفظ بها من الصف الخامس حتى الآن، لانها تشكل مصدراً حيًا لمواصلة تقدمه ونجاحه.

كلمة شكر للمجلس المحلي.

تنتهي اسئلتي، وارى ابا زاهي يهم بالكلام للتوجه اليه، واذا به يصر على توجيه تحية وشكر، الى المجلس المحلي اللذي تبنى الموضوع واوفد نائب رئيس المجلس السيد فوزي زبيدات لمرافقتنا الى بيتح تكفا».

وبعد، فكم في مدارسنا من هذه المواهب التي تنتظر من يكتشفها ويطورها ويرعاها، واذا كان احد ابنائنا قد وصل الى المرتبة الثانية في الانشاء، فبالامكان احراز المرتبة الاولى في الانشاء، وفي مجالات ابداع اخرى.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم احمد دعسان عبد القادر من الطيبة بتاريخ ١٩٩١/٤/٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته كاملة عبد الكريم عبد القادر وفي اولاده منها وهم: صفاء، ابتسام، سوسن، منال، سامية، عماد، ياسين وعبد الجواد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٤/٢٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الصرفي

مطلوب

موظفة طباعة من حيفا تجيد الطباعة على الحاسوب. تلفون ٠٤/٦٦٠٣١٠

المرأة نصف المجتمع

• بقلم: يوسف عبده •

الرجل هو نصف انسان والمرأة هي النصف الثاني وباندماج هذين النصفين معا ينشق انسان كامل. هذه هي الحقيقة التي يجب ان يفهمها كل فرد منا. على كل نصف ان يعامل النصف الثاني بما يليق به من احترام واكرام وتقدير. فاذا سرنا على هدى هذه النظرية فان مجتمعنا سيتطور ويتقدم نحو الافضل واولادنا سيكونون مثالا للشهامة والكرامة وعزة النفس التي يرضعونها من امهاتهم المكرمات المعززات.

عقدت محكمة النسانيس للنظر في قضية النسناس شمروخ الذي القي القبض عليه وهو يسرق طعام الحيوانات الاخرى في الغابة وقد قررت المحكمة ما يلي:

القى حراس الغابة القبض على النسناس شمروخ متلبسا بجرم السرقة وهذا يدل على ان شمروخ هذا قد اساء لنا جميعا وخان مبادئنا الداعية الى السرقة دون ان نترك اثرا ورانا او ان نقع بالفخ ولذلك حكمت المحكمة حضوريا عليه بالسجن المؤبد وعدم مغادرة وكره الا نصف ساعة كل يوم الى ساحة وكره وان يتناول طعامه من فضلات طعام باقي النسانيس. وهذا الحكم غير قابل للاستئناف، لكونه اساء لكل اللصوص في العالم الذين على شاكلتنا.

* نرحمهم فيرحمونا *

صدر الحكم من محكمة الجنايات الكبرى في مدينة من مدن جزر الواق واق الجنوبية:

باسم الدمقراطية الخنفشارية نعلن بأن محكمتنا قررت في قضية المدعو بحبوط ابن بلبوط المتهم بقتل زوجته في القضية الجنائية ..٩١/٢٠ بالسجن ٧ سنين بسبب قتل ام اولاده المرحومة شاوبشكا ابنة مربشكا بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار والحكم قابل للطعن او النقض عن طريق الاستئناف او متروك لرحمة رئيس حكومتنا شمريشكو ابن الدربيسكو.

لحق باشكاتب المحكمة بالقضاة الثلاثة وكانوا يتناولون القهوة ويأكلون الكعك في غرفة الاستراحة وتساءل: كيف حكمتم على سلمان بن حسان بالسجن عشر سنوات لاختلاسه قسما من دخله عن مصلحة الضرائب وكيف حكم القاضي سعيد بن فهمان من مدن جزرنا بالشمال على الباشا التركي النزيل عندهم المدعو يلدز خان بالسجن المؤبد لأنه قتل كلبه وعشيقته.. وعلى بحبوط هذا بسبع سنين فقط.

يا اهبل، قال له الجنرالات القضاة: نحن اناس نحب اراقة الدماء، ونعشق القتل، وكل يوم نقتل من الاغراب عددا لا بأس به ولا نعاقب القتلة من جماعتنا كي لا يعرقلوا من قتل الاجانب عنا ويكفي ان يقول الواحد منهم بأنه ارداه قتيلا عندما حاول قتله حتى ولو كان المقتول كما اننا حتى لو عاقبناهم فاننا بعد ذلك نجد الف طريقة وطريقة لاطلاق سراحهم.

الفرض بأن واحدا منا لم يجد احدا امامه من الغرباء، وكان في حالة نفسية سيئة فانه سيقتل زوجته او اخته او حماته كي يبرد غليله فهل تريد ان يحكموا علينا حكما قاسيا. "عش وخلي غيرك يعيش".

ضرب الكاتب رأسه وقال كيف لم افهم هذا. وفي اليوم الثاني اقيل الباشكاتب من وظيفته لأنه اثبت انه حمار لا يفهم.

اقترح على نساء واق الواق ان يتعلموا وسائل الدفاع كالكراتيه او الجودو الخ الخ..

(حيفا)

اجمل التهاني

الى جميلة وسهيل مرعب بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

منير قزموز - ياسر عباس - يوسف سليمان - عكا

احر التهاني

الى العزيز ساهر بولس وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا الحارة

الى العزيز سهيل ابو نصرة وزوجته ردينة بالمولودة البكر ولاناه نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزين عصام ونسرين اصيلي بالمولود البكر شمس.

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اسهامات الحضارة العربية - الاسلامية في علوم الرياضيات شكلت الاساس لكل التقدم في عصر النهضة الاوروبية

*** منذ اواسط القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر كانت اللغة العربية هي اللغة العالمية الاولى وحاملة اكبر وارقى مخزون للحضارة الانسانية العالمية. وكانت العربية أداة الوصول الى حضارات ما قبل الحضارة العربية - الاسلامية ***

■ "منذ اواسط القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر، كانت اللغة العربية هي لغة الانسانية في التقدم والعلم. ولما بلغ الغرب النضج الكافي لاستقاء المعرفة العميقة، لم يلتفت الى علوم بلاد الاغريق بل عاد الى منابع العرب العلمية".

هذا ما اورده المؤرخ البارز في جامعة هارفرد الاميركية، البروفسور جورج سارتن في كتابه "مقدمة لتاريخ العلوم".

ومما لا شك فيه ان تطور نظامي الرياضيات وعلم الفلك مدين للمساهمات الجوهرية والقيمة التي قدمها علماء العرب. ففي القرن الثاني عشر، ادركت اوروبا قيمة الانجازات العلمية التي توصل اليها العرب، فانكبت على ترجمة مخطوطاتهم والغرف من كنوز تراثهم العلمي. ولهذا الهدف، اقيم في توليدو - اسبانيا معهد خاص ومتخصص لترجمة مضامين هذا التراث، ليشكل ملتقى مركزيا لكبار الباحثين والدارسين الغربيين الذين انشغلوا في نقل علوم الرياضيات والفلك عند العرب الى اللغات الاوروبية الكلاسيكية.

ويعود تاريخ العرب في الرياضيات الى الخوارزمي الذي وضع رحاله في بلاد الهند لنبش معالم العلوم ورموزها وكان اول من ادخل الارقام الهندية ومفهوم الصفر ورمزه الى بلاد العرب. وهذا النظام الحسابي العشري نقله الغرب واعتمده بعد ان ظل يستخدم نظام الارقام الرومانية المعقد والمتشعب. فبدل ان يستخدم ١١ رقما رومانيا MDCCCXL VIII ليكتب ١٩٤٨، صار يستعمل اربعة ارقام فقط بفضل نظام الخوارزمي، وبذلك تمكن من اختصار الجهد والوقت اللذين كان يتطلبهما حل اي مسألة حسابية بسيطة.

فالتقدم العلمي والتقني الذي حققه الغرب حتى اليوم، لم يكن يحدث لو استمر في اعتماده نظام الارقام الرومانية ولم يتبن المرونة والبساطة المعتمدة في نظام الخوارزمي الحسابي، واكتشافه لنقطة الصفر وفعاليته. وعلى رغم ان اكتشاف هذه الارقام يعود الى علماء الهند، لقد كان العرب هم الرواد في تحويل الارقام الى نظم حسابية عملية في غاية التقدم.

المراجع التاريخية تعيد تاريخ الصفر العربي الى عام ٨٧٣ م اما الصفر الهندي فتلاه بعد ثلاثة اعوام اي سنة ٨٧٦، مما يثبت اقدمية النظام الحسابي العشري عند العرب.

والطريف ان الغرب بقي مدة اربعة قرون يسخر من نظام حسابي مبني على الصفر، "هذا اللاشيء، الفارغ والعدمي" كما اصطلح على تسميته.

ولم تقتصر قدرات الخوارزمي على تطوير قواعد النظام الحسابي العشري، بل بلغ اوج انجازاته عندما اخترع علم الجبر ووضع قواعده ورموزه فتفتح عالما جديدا من المعادلات المنطقية والحسابية.

ويعتبر التوثيق التاريخي لتلك العهود النهضوية ان اهم التحقيقات العلمية اتخذت القرآن الكريم مصدر ايحاء لها. وقد فتحت نظمه آفاقا لا تحصى امام العقول الباحثة. فقسمة الارزاق على الورثة في القرآن الكريم دفعت بالخوارزمي الى نقض مبدأ القسمة الاغريقي واستنباط المبادىء الاولى لعلم الجبر الحديث.

الى جانب هذه الابداعات العلمية، كان للخوارزمي مساهمات جمة في حقول الجغرافيا وعلم الفلك ونظريات الفن الموسيقي.

وكان لعمر الخيام (١٠٤٠ - ١١٢٣ م) الفضل الاساسي في تطوير علوم الجبر، فكان وراء القفزة النوعية التي حققها هذا العلم بعد مرور قرنين على وفاة الخوارزمي. وعرف الغرب عمر الخيام ككاتب للرباعيات، وهي مجموعة قصائد وجدانية نال شهرتها في الغرب الاديب ادوارد فيتزجيرالد الذي ترجمها الى الانكليزية.

اما الشرق، فكان يعرف الهوية الثانية لعمر الخيام، هوية الباحث في الرياضيات. ولقد تمكن الخيام، عبر ابحاثه ودراساته في علم الهندسة التحليلية، من استشراف القواعد الاساسية للهندسة الكارتزية التي وضعها الفيلسوف الفرنسي دي كارت.

ويقال ان السلطان السلجوقي جلال شاه كلف الخيام بوضع نظام الروزنامة الفارسية، فأتى العالم الشاعر بتقويم يعتبر اكثر دقة من التقويم الغريغوري المعتمد في زمننا، والذي يشذ عن الصحة والدقة ويخطىء بيوم واحد كل ٣ الاف و ٣٠٠ سنة، بينما يقع تقويم الخيام بالخطأ نفسه.. كل ٥ الاف سنة.

وتعمق العرب ايضا في علوم الفلك والجغرافيا وسعوا الى بلوغ ادق المعرفة في هذين النطاقين. وكان من الضروري للمسلمين ان يكتسبوا تلك المعرفة ليقوموا بواجباتهم الدينية على اكمل وجه ويجسدوا ايمانهم الى اقصى الدرجات.

فالفرائض الدينية التي كان على المسلم ان يطبقها اعتمدت مضامين جغرافية فلكية محددة. فاذا اراد المؤمن ان يصلي كان عليه أن يتبع وجهة مكة المكرمة. واذا رغب القيام بفريضة الحج كان عليه ان يعرف منطق الاتجاهات التي يجب ان يسلكها في سفره. والاسفار في تلك الازمنة القديمة كانت تستغرق شهورا وسنوات. فطالب الحج كان يأتي من اسبانيا او اسيا الصغرى، وجميعها كانت اجزاء من امبراطورية العرب الشاسعة. كما كان على المؤمن خلال صيام رمضان المبارك ان يحقق بدقة ظهور القمر واختفائه.

هذه الوظائف تطلبت معرفة مفصلة في علوم الفلك والجغرافيا. فشهد عهد الخليفة العباسي المأمون انطلاقة الابحاث الاولى في اسرار النجوم وحركة الكواكب. وبنى المأمون مرصدا خاصا متخصصا في منطقة تدمر السورية عمل فيه العلماء والفلكيون واكتشفوا مقياس الدرجة ووضعوا الاسس الاولى لخطوط الطول والعرض.



كما برز رائدان في علم الفلك هما البتاني (٨٥٨ - ٩٢٩ م) والبيروني (٩٧٣ - ١٠٤٨ م). ولم تبهر القواعد الفلكية التي وضعها البتاني الغرب على رغم انه اعتمدها كصيغة فضلى حتى بداية النهضة في اوروبا. وكان البتاني اول من استبدل وتر الفلك الاغريقي بجيب الزاوية في علم المثلثات. وترجمت مؤلفاته وانتشرت في اوروبا من القرن الثاني عشر وحتى اواسط القرن السادس عشر ميلادية.

ويعتبر البروفسور سارتن ان "البيروني هو اعظم عالم فلكي في العصور الماضية والحاضرة". اذ انه اثبت دقائق خطوط الطول والعرض وناقش قبل ست مئة سنة من غاليليو امكان دوران الارض حول ذاتها، كما قام بابحاث قيمة في النسب المحددة للسرعة الضوئية والصوتية.

ولم يكتف العرب باكتشاف العلوم فقط، بل تمكنوا ايضا من استنباط الالات والاجهزة المناسبة لتطوير بحوثهم واكتشافاتهم، وبرهنوا عن عبقرية في الاختراع والابداع والتصميم. فالوسائل المعتمدة لم تكن الا الات بسيطة شأن السدسية لقياس ارتفاع الاجرام الفلكية، والربعية والاسطرلاب (آلة فلكية متطورة). وساهم العرب في تطوير تلك الاجهزة وتوفير عدسات اكبر حجما باستطاعتها ان تلتقط دقائق الامور وتفاصيلها و عتمدت هذه الاجهزة للمرة الاولى في مرصد "مراغا" في القرن الثالث عشر حيث اجتمع علماء وفلكيون من المسلمين والمسيحيين واليهود والبوذيين ومنذ ذلك اليوم دخل علم المثلثات الصين

ويتضح من هذا العرض التاريخي ان العرب اكسبوا الرياضيات نوعية جديدة من الديناميكية ففي علم المثلثات للبيروني تتحول الارقام الى عناصر في وظائف متنوعة واحتوى علم الجبر عند الخوارزمي رموزا جبرية تضمنت احتمالات لا متناهية واثبتوا بذلك ان التكوين حركة حياة متواصلة والعالم ليس وجودا جامدا بل ديناميكيا متطورا

(عن جريدة "الحياة" - لندن)

الى اين وصلت صناعة الدم الاصطناعي؟

يحتوي الدم على مكونات مختلفة ومحددة الاختصاصات. ولقد أمكن التوصل الى عزل جل هذه المكونات واستعمالها منفصلة، باستثناء اشدها تعقيدا، الكرية الحمراء، وهو ما تحقق الان، اذ اصبح بالامكان انتاج كريات حمراء "اصطناعية"

في سنة ١٩٠٠ حدد لندستاينر الزمر الدموية الاربع المتميزة بوجود المولد المضاد "أ" او المولد المضاد "ب"، او الاثنين معا (أ.ب) او عدم وجودهما (٥). وعمليا بقي الامر هكذا لان تكنولوجية ذلك العصر لم تكن قد حققت اي تطور يذكر وبقيت ذهنية الاطباء تتسم بالحتمية امام اي نزف مهما كان سببه. وخلال الحربين العالميتين، بمجازرهما الرهيبة، لم تكن عمليات ايقاف النزف او نقل الدم الى المصابين قد تطورت، سواء من حيث طرق العمل او معرفة الزمر الدموية او توفير مخزونات من الدم.. بحيث بقيت هذه الطريقة العلاجية معقدة وغير مضمونة النتائج.

وكانت الفكرة البارعة والبسيطة القائلة بازالة الكريات الحمراء (حاملة المولدات المضادة) والاحتفاظ فقط بالسائل البلازمي (الاثلة) الذي يمكن، دون اي خطر، حقنه لأي كان في الحال.. وفيما بين ١٩٥٠ و ١٩٧٠ عرفت تقنيات نقل الدم تطورا كبيرا بعد ان اصبحت سوية بكل دلة وتوفر كل ضمانات السلامة مساهمة بذلك في تطور الجراحة وفي معالجة اصابات النزف الجراحية او التوليدية.

ثم ظهرت عدة تيارات فكرية وضعت حدا لهذه الممارسة بأعطار مختلفة. فالدم "عضو" فعلي معقد ذو مكونات مختلفة ومحددة الاختصاصات. وهناك، باختصار، الجزء السائل، الناقل لعديد "العناصر" التي تتدخل بصورة دقيقة ومحددة في مختلف اطوار عملية التخثر، ومن جهة اخرى عناصر "رمزية" هي الكريات الحمراء والكريات البيضاء. ولقد امكن، ويمكن، فيما يتعلق بالجزء السائل (البلازما)، تعويضه في عديد الحالات بمحاليل تختلف من الماء المملح الى محاليل الدكستران ذات الوزن الجزيئي المنخفض والتي تعوض، بسهولة وبدون تعقيدات فنية، كمية الدم المفقودة، لكن من حيث الحجم فقط.

اما فيما يتعلق بالعناصر المكونة للدم فان القضية اكثر تعقيدا. هناك اولا، مشكلة حفظ الدم الذي لا يمكن استعماله، في احسن الحالات، بعد ٣٥ يوما.. ثم ما الفائدة من حقن انسان بدم كامل بينما لا يحتاج الا لهذا العنصر او ذاك من الدم.. ولقد أمكن اخيرا ايجاد حل لهذه المشكلة بفضل عمليات "النبذ المتدرج" التي تسمح بفصل مكونات الدم كل على حدة، ومعالجتها وحفظها فيما بعد بطرق مختلفة وهو ما يزيد بصورة كبيرة في امكانيات استعمال هذه العناصر..

لكن رغم كل هذه التطورات الجبارة، ما زالت هناك بعض العقبات، واكبرها: الكرية الحمراء. هذا العنصر الرئيسي في جسم الانسان سريع العطب بسبب شدة تعقيده. ونظرا لاهميته، خاصة في حالة احداث استثنائية كانت هناك دائما فكرة توفير هذه الكرية الحمراء اصطناعيا. وهو مشروع معقد وصعب لم يسجل حتى الان اي نجاح يذكر.

والان، يبدو الحل قريبا حسب اعمال الاستاذ فيشيرون، عميد كلية الصيدلة في مدينة نانسي، التي اعتمدها معهد ميريو، وجديد اعمال الاستاذ فيشيرون توصله الى استخلاص يحصور الكريات الحمراء الموجود في مشيمة الانسان، بطريقة جديدة ربط جزيئة يحصور الى جزيئة دكستران واخرى قادرة على تركيز وتأمين تآلفه مع الاوكسجين. وهذه الجزيئة المركبة يحتفظ بها بطريقة التجفيف الحراري، ويكفي عند استعمالها مزجها بالماء المعقم.. واهمية هذا الاكتشاف جلية سواء من وجهة النظر العلمية، والطبية، او الاقتصادية.



مخترع آلة التسجيل يسعى الى وضع نظام جديد للحفاظ على الافلام القديمة

● بنى مخترع آلة التسجيل "ناغرا" المستخدمة في الاذاعة والتلفزيون وكذلك في السينما ستيفان كودلسكي الانطلاق للعمل في اكثر المجالات الطموحة وهو مجال حفظ الافلام السينمائية القديمة.

وبلغ كودلسكي ٦١ عاما وهو حائز على جائزة "اوسكار" عن مجمل اعماله في مجال تسجيل الصوت.

ويقول هذا المخترع والصناعي ذو الاصل البولندي والمقيم في لوزان في فرنسا ان "نسخ الافلام، كما يحدث حاليا، لا يؤدي سوى الى تأجيل المشكلة اذ سيأتي يوم تتحلل فيه هذه النسخ المسجلة نفسها".

والفكرة التي يسعى الى تحقيقها هي تسجيل الافلام القديمة رقميا وليس بصريا على شكل اشرطة مصورة. وبفضل الكمبيوتر فان كل نقطة او عنصر في الصورة او "بكسل" الكمبيوتر/ لا تراه العين المجردة في الفيلم الاصلي يمكن تحليله وتسجيله على آلة تسجيل فيديوية. هذا الشكل من التسجيل يسمح بالحصول على عدد كبير من النسخ لاحقا.

وتبقى مشكلة المسجل الذي سيقوم بهذا التسجيل الرقمي وهو ما يسميه الاختصاصيون "المقاس". ويقترح ستيفان كودلسكي اعتماد مقاس الجيش

يقول كودلسكي: "في مجال المعلوماتية والفيديو او اجهزة التسجيل البالغة الدقة يغير المنتجون المقاس الذي يعتمدونه باستمرار لاسباب تجارية ولتجديد الاجهزة بحيث انه لم يعد من الممكن الان قراءة اشرطة الفيديو الاولى"

وفي المقابل يبدو العسكريون محافظين اذ ان مقاسهم السابق الذي وضع عام ١٩٤٨ ما زال مستخدما.

ويقترح ستيفان كودلسكي العمل وفق مقاس العسكريين الجديد او مقاس قريب من مقاسهم حتى يمكن في حال وجود مشكلة استخدام اجهزتهم.

عمل مخترع آلة التسجيل في الوسط السينمائي واجهزة الاعلام بالصدفة. فقد ولد في بولندا عام ١٩٢٩ وهاجر الى سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية وتابع دراسته في مدرسة مهنية عندما اكتشف صدفة مقدرة شريط مغناطيسي على حفظ اوامر الالات. وهكذا ظهرت آلة التسجيل التي يعود اختراعها الى الثلاثينات والتي كانت حتى ذلك الوقت سرا عسكريا. وقادته ابحاثه حول ضرورة حفظ المعلومات الى اختراع "ناغرا" وهي كلمة بولندية تعني "سيقوم بالتسجيل" وكان نجاح آلة التسجيل كبيرا الى حد انها لا تزال حتى الان مرجعا لجميع معالجات الصوت



رحيل «مطرب الاجيال»، الموسيقار محمد عبد الوهاب

● القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط فجر اليوم السبت وفاة «مطرب الاجيال» الموسيقار المصري الكبير محمد عبد الوهاب عن عمر اختلفت فيه الآراء. ففي حين ان الوكالة المصرية تشير الى ٨٨ عاما فان قيد اسمه في سجلات الحكومة يشير الى مولده عام ١٩٠٠ في باب الشعرية في القاهرة

وتوفي عبد الوهاب بعد اصابته بوعكة صحية اثر سقوطه على الارض داخل شقته في القاهرة في المدة الاخيرة

وعزت صحيفة «الاهرام» سبب الوفاة الى هبوط مفاجىء في القلب. وكان دخل المستشفى يوم الجمعة الماضي بعد ان اختل توازنه وسقط على الارض في منزله واصيب بكدمات في الظهر والكتف والساقين وظل في المستشفى حيث خضع لتصوير بالاشعة. ثم سمح له الاطباء بمغادرة المستشفى بعد ان اكد فريق الاطباء المشرف عليه سلامة الدماغ.

وسيتم تشييع المطرب المصري الكبير اليوم الاحد في مسجد عمر مكرم في القاهرة. واصدر الرئيس المصري، حسني مبارك، توجيهاته، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، لتشييع جنازة العصر وموسيقار الاجيال في جنازة عسكرية يشترك فيها كبار المسؤولين وعدد من الشخصيات العربية وشعرائها.

وحصل عبد الوهاب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى عام ١٩٦٤ وقلادة الجمهورية لعام ١٩٦٥ ووسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى لعام ١٩٧١ وحصل على الاسطوانة البلاتينية التي لا تمنح الا للعباقرة الذين يثرون الفن والعالم بالجديد المتميز والخالد. وحاز على ميدالية «الخلود الذهبية» التي لم يسبق ان نالها مطرب عربي وذلك خلال حفل اقيم له في قاعة «البرت هول» في لندن.

● نشأته ●

نشأ محمد عبد الوهاب ابو عيسى بين اربعة اشقاء في بيئة دينية، والده عبد الوهاب محمد ابو عيسى كان شيخا لمسجد الشعراني في القاهرة ومع التربية الدينية استهواه الغناء منذ نشأته وخصوصا ما كان يستمع اليه من انغام شجية في لغة القرآن الكريم والحان كبار المطربين وعلى رأسهم سيد درويش والشيخ سلامة



● سيد درويش ●

حجازي وعبد الحي حلمي وعبده الحمولي والشيخ يوسف المنيلاوي. استمع فوزي الجزائري الى صوته فكتب على مدخل المسرح بخط عريض «سارعوا الى سماع اعجوبة الزمان الطفل المعجزة الذي يشنف اسماعكم باغاني الشيخ سلام حجازي».

التحق عبد الوهاب بفرقة عبد الرحمن رشدي المحامي وراح يغني بين فصول المسرحيات. ولعب مرة دور فتاة في الفرقة وكان يظهر في ذلك الدور مرتديا ثياب فتاة ثم يعود ليغني بين فصل وآخر

انضم الى فرقة علي الكسار ومنها انتقل الى فرقة الشيخ سيد درويش ثم الى فرقة نجيب الريحاني وسافر الى فلسطين ولبنان وسوريا حيث لقي اعجاب منقطع النظير. وعند عودته الى مصر درس عبد الوهاب الموسيقى بالصورة الكاديمية في ناد كان يطلق عليه اسم «نادي الموسيقى الشرقي» واصبح، في مابعد «معهد الموسيقى الشرقية». وفيه اطلع على الموشحات وتعلم فن العزف على العود ولا سيما على يد المعلم محمد القصبجي. وعمل مدرسا للاناشيد في مدرسة الخرندار

وبين ١٩٢٤ و١٩٢٥ بدأ الغناء في الحفلات الخاصة والافراح وكان يقبض اربعة جنيهات مصرية عن كل حفلة. اشد ما كانت براعته في ادائه موشح «ملا الكاسات وسقاني» وهو من تلحين محمد عثمان وكلمات الشيخ احمد عاشور

التقى عبد الوهاب كبار الشعراء والملحنين والادباء في العالم العربي وفي مقدمتهم امير الشعراء احمد شوقي وبشارة الخوري وعلي محمود طه واحمد رامي وكامل الشناوي وابراهيم ناجي وايليا ابو ماضي ونزار قباني وجبران خليل جبران وآخرين.

والف الكثير من المطربين والمطربات ولحن لهم وفي رأسهم ام كلثوم وفيروز وليلى مراد ونجاة الصغيرة اضافة الى آخرين. وهو يعتبر بين اهم التحولات التاريخية الجوهرية التي رافقت الطرب الشرقي والغناء العربي طيلة هذا القرن.

ترأس جمعية المؤلفين والملحنين عام ١٩٤٦ بعد ان اشترك في تأسيسها ثم ترأسها ثانية بعد وفاة فريد الاطرش واختير رئيسا لاتحادات النقابات الفنية عام ١٩٦٥ ونقيبا للموسيقيين خلال السنة نفسها وهو رئيس شرف لمعهد الموسيقى العربية ورئيس شرف المؤتمر الدولي لخبراء الموسيقى العرب.

وانتقل المطرب الكبير الى الاسكندرية حيث اشترك في حفل الحب شاعرية امير الشعراء، احمد شوقي. وهناك



● احمد شوقي ●

كان اللقاء التاريخي ونقطة التحول الاساسية في حياة عبد الوهاب حيث اصبح شوقي الصديق والاستاذ والمرشد الفني والناقد. ومنذ ذلك الحين قدم اليه شوقي قصائده الفصحى الشهيرة وقصائد باللهجة المصرية لاقت رواجا ونجاحا منقطعي النظير. وعلى يد امير الشعراء تعلم عبد الوهاب تذوق الشعر واختيار المناسب على حد قوله.

● من اعماله ●

من اعماله النشيد الجمهوري المصري الذي وضعه عام ١٩٥٣ والنشيد القومي الليبي والنشيد الرسمي لدولة الامارات العربية عام ١٩٧٢ والسلام الوطني لسلطنة عمان ووضع لحن الافتتاح للاوبرا المصرية عام ١٩٨٨.

وعلم ان عبد الوهاب كان منشغلا خلال الفترة الاخيرة باعادة توزيع موسيقى من اشهر اغنياته وهي «الجندول» و«الكرنك» و«كليوباترا». وذكرت «الاهرام» انه كان يلحن اغنية جديدة عن الحج الى بيت الله بعنوان «لبيك اللهم لبيك» وكان يعتزم اذاعتها بصوته في بداية موسم الحج بحسب الصحيفة نفسها.

حمل عبد الوهاب القابا كثيرة منها «زعيم المجددين» و«امير الطرب» و«البلبل» و«مطرب الملوك والامراء» و«الموسيقار الكبير» و«جتهوفن الشرق» و«التينور الشرقي» و«مطرب مصر والسودان» و«مطرب النيل» و«مطرب الحب والجمال» و«المطرب الوهاب» و«كروان الشرق» و«ساحر النساء والرجال» و«فنان الشعب» و«موسيقار الجيلين» و«الموسيقار العربي الاول» و«موسيقار العرب» و«الدكتور» و«اللواء» و«العملاق» و«صاحب الاسطوانة البلاتينية» و«حامل قلادة الجمهورية» ويسبق كل ذلك لقب «الاستاذ».

قال احمد شوقي عن عبد الوهاب..

«ان في ظل بلادي بلبلا
لم يتح امثاله للحلفاء
ناحل كالكرة الصغرى سرى
صوته في كرة الارض الفضاء
يستحي ان يقطف الفن به
وجمال العبقريات الحياء».

فيلمه الثاني «دموع الحب» عرض عام ١٩٣٥ وهو مقتبس من قصة «تحت ظلال الزيزفون» لمصطفى لطفي المنفلوطي، وروي ان رئيس وزراء مصر الاسبق مصطفى النحاس باشا حضر الفيلم وكانت دموعه تنهمر بغزارة لدى سماعه اغنية «ايها الراقدون تحت التراب جئت ابكي على هون الاحباب».

ومن الاغنيات الاساسية في هذا الفيلم «يا اللي بتنادي الباشا» و«ظلمه الظلمه» «ما احلى الحبيب سهرت ليه الليالي» و«يا ما بنيت قصر الاماني» و«صحيت عليك» و«فين البحر لم تحكيه» و«ايها الراقدون تحت التراب».

فيلمه الثالث «يحيا الحب» عرض عام ١٩٣٧ مع ليلى مراد ابنة المطرب زكي مراد. وتم اخراج الجزء الاول من الفيلم في استوديو مصر. الا ان خلافا وقع مع مدير الاستوديو مما استدعى نقل التصوير الى باريس لدى استديوهات «اكلير» حيث صور فيلميه السابقين. من اغنيات هذا الفيلم «احب عيشة الحرية» و«يا وابور قولي رايح على فين» و«عندما يأتي المساء» و«يا دنيا يا غرامي» و«الظلم ده كان ليه» و«طال انتظاري لوحدي يا دي النعيم الا انت فيه يا قلبي».

فيلمه الرابع «يوم سعيد» عام ١٩٣٩ الذي اشتركت فيه اسمهان بالصوت من دون ان تظهر وخصوصا في «اوبريت مجنون ليلى». وفي هذا الفيلم ظهرت الطفلة فاتن حمامة في دور «انيسة». ومن اغنياته «اوبريت مجنون ليلى» و«طول عمري عايش لوحدي» و«يا ورد مين يشتريك» و«ايه انكتب لي يا روحي معاك» و«الصبا والجمال ملك يديك» و«محلاها عيشة الفلاح» و«يا ناسية وعدي» و«اجري.. اجري».

بدأت المرحلة السينمائية لدى عبد الوهاب عام ١٩٣٠ مع رائد فن السينما في مصر المخرج محمد كريم الذي كان يصور فيلما في حي الزقازيق فقال له عبد الوهاب «اعجبني فيلمك «زينب» واتمنى ان تخرج لي فيلما غنائيا في الوقت القريب». فكانت قصة «الوردة البيضاء» مع المخرج محمد كريم وقصائد الشاعر احمد رامي التي تحولت الى فيلم عرض عام ١٩٣٣ ولقي صدى رائعا في مصر والبلدان العربية الاخرى واشادات.

ويروي عبد الوهاب: «انني دعوت عميد الادب العربي الدكتور طه حسين وهو من اعز اصدقائي ليحضر مع زوجته الفرنسية عرض فيلمي «الوردة البيضاء» واخذت زوجته تشرح له همسا ما يدور على الشاشة. وبعد ايام كتب طه حسين مقالا بعد مشاهدته ولم يقل سمعته لان هذا الرجل عبقري يملك البصيرة وان كان فاقد البصر».

وعن الفيلم قال طه حسين: «الوردة البيضاء حدث في تاريخ الغناء العربي والسينما العربية التي ستبلغ اعلى المراتب اذ اقتحم ميدانها رجال عباقرة امثال محمد كريم والمطرب محمد عبد الوهاب الذي هزني الى الاعماق وهو يغني روائعه في الفيلم ولا سيما اغنية «يالي شجاك الانين».

ومن اغنيات هذا الفيلم «يا وردة الحب الصافي» و«سبع سواقي بتنعي لم طفولي ناره» و«جفنه علم الغزل» و«ضحيت غرامي عشان هنائه». و«ماداني قلبي اليفه» و«يا لوعتي يا شقايا» و«يا اللي شجاك الانين» و«النيل نجاشي حليوه اسمر» و«ضحيت غرامي عشان هنائه».

فيلمه الخامس «ممنوع الحب» مع رجاء عبده عام ١٩٤٢. من اغنياته «يا وبلاه من حبي» و«يا مسافر وحدك» و«بلاش تبوسني في عينيه» و«عليت يا ربيع» و«ما كانش على البال» و«وردي على كلمتي» و«آن الاوان» و«طوع لقول ممنوع الحب».

فيلمه السادس «رصاصة في القلب» لتوفيق الحكيم وفيه المحاورة الشهيرة «حكيم عيونه» مع راقية ابراهيم. من اغانيه «ماقولك ايه عن احواليه» و«الميه تروي العطشان» و«لست ادري» و«مشغول بغيري وحبيته» و«انسى الدنيا وريح بالك» و«حكيم عيونه» و«اخيه مهما اشوف منه» و«حنانك بي يا ربي» و«يا جلاسه».

«لست ملاكا» فيلمه السابع عام ١٩٤٦ مع نور الهدى وفيه تسع اغنيات منها «اغنية الفيح» و«ماله عاجبني» و«احنا لمين» و«ماتقولي ايه يا عيوني» و«انا طول عمري ما حبيته» و«شكوني» و«سيبوني قوامه» و«اضحكي وافرحي وغنيه».

لقاؤه التاريخي كان مع ام كلثوم. وكان ذلك بحسب الروايات تلبية لدعوة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي قال لعبد الوهاب «عايزين نسمع حاجة منكم». والبداية اغنية «انت عمري» من شعر احمد شفيق. ثم «انت الحب» و«امل حياتي» و«فكروني» و«طريق واحد» و«على باب مصر» و«ليلة حب» و«هذه ليلتي» و«دارت الايام» و«اغدا القاك».

آخر اعماله الغنية قبل سنتين «من غير ليه» ثم في الآونة الاخيرة تلحينه اغنية لنجاة الصغيرة «اسألك الرحيلا» من شعر نزار قباني.

● قالوا عنه ●

ومن اقوال الكبار في عبد الوهاب تقتطف وكالة الصحافة الفرنسية الشهادات التالية:



● الرئيس جمال عبد الناصر:

في ٢٣ يوليو بتاريخ سنة ١٩٥٣ في حفلة سلاح الفرسان غنى عبد الوهاب اغنية «كل دا كان ليه» وبعد انتهاء الحفل استقبل عبد الناصر عبد الوهاب وقال له.. «يا استاذ محمد انك ذكرتني بشبابي. ذكرتني بالايام التي كنت اشتري فيها تذكرتين لدخول مسرح رمسيس لاسمع عبد الوهاب انا واي صديق او اي زميل لي».

● عباس محمود العقاد:

«ايه عبد الوهاب انك شاد
يطرب السمع والحجا والفؤادا
قد سمعناك ليلة فعلمنا
كيف يهوى المعذبون السهادا
ونفينا الرقاد عنا لأنا
قد حلمنا وما غشينا الرقادا
بارك الله في حياتك للفن
وابقاك للمحبين زادا»

● احسان عبد القدوس:

«اسلوب العبقري الجميل يخلق لصاحبه اسلوبا اكثر عبقرية وجمالا.. والصوت الجميل يظل يجمل الصوت حتى ليبلغ به الاعجاز».

● مكرم عبيد:

«ان هذا العصر انجب مواهب شخصين سيكتب لها الخلود.. هما سعد زغلول ومحمد عبد الوهاب».

وفي الختام ابيات لاحمد شوقي في الفنان الراحل..

«وهب الله لك اندى الحناجر
وخلق لها الين الاوتار
وخلق منها ارخص الاصوات
ودلالك على الصوت تنشره وتطويه
وتميته ثم تحييه
وتقلبه ثم تنظر فيه كأنما
صوتك في يديك وكل مغن صوته فيه».

المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل

● دقيقة صمت حدادا على رحيل محمد عبد الوهاب ●



● منصة المؤتمر الاول للموسيقى العربية ويظهر في الصورة: الموسيقار سهيل رضوان يلقي كلمته في الافتتاح من الخلف. وجلوسا (من اليمين): الاستاذ حكمت شاهين، الاستاذ يوسف الخل، البروفيسور داله كوهين، الملحن اسحاق ابو العز، السيد موفق خوري، وعوفر طورتيل.

● الناصرة ـ من أسامة مصري ـ بمبادرة من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة أفتتح، صباح امس السبت، المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل في فندق «غراندنيو» في الناصرة. افتتح المؤتمر السيد موفق خوري، مدير «دائرة الثقافة العربية» في وزارة المعارف. واستمر المؤتمر حتى ساعات المساء

تخلل المؤتمر عدة ندوات ومحاضرات هامة شارك فيها كل من: الموسيقار سهيل رضوان والملحن اسحاق ابو العز ويتسحاق كينان والبروفيسور داليه كوهين ود. فهد ابو خضرة ود. ارنون غروس والاستاذ منير ابو شقارة والاستاذ يوسف الخل والاستاذ حكمت شاهين ود. منير فيزل وعوفر طورتيل مفتش تعليم الموسيقى.. كما شارك الجمهور في النقاش خلال الندوات التي ادارها الصحفي نايف خوري.

حضر المؤتمر نخبة من الموسيقيين العرب في البلاد والمهتمين بالموسيقى العربية. وقدمت خلال المؤتمر فقرات موسيقية قدمها كل من الزجال ذيب عرو وفرقة «انغام الشرق» وكان مسك الختام «كونسرت» شرقي قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة ودار المعلمين.. كما قدمت في نهاية المؤتمر عدة توصيات. هذا ووقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على رحيل الموسيقار عبد الوهاب وبرقيتي تعزية الى اهله والى السفارة المصرية.

(وسوف ننشر تقريرا مفصلا ومصورا في عدد لاحق من «الاتحاد»)

وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، يواصل جولته في المنطقة:

«الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية يسمم الشرق الاوسط كله»!

● «لا يمكن لأسرائيل ان تحتل الى ما لا نهاية اراضي ليست لها» ● «الفلسطينيون يجب ان يمثلوا في مفاوضات سلام محتملة... وذلك بواسطة ممثلين حقيقيين» ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ حث وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، دول الشرق الاوسط على دعم جهود وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واكد على «ضرورة اشراك اوروبا في عملية السلام في المنطقة».

وقال هيرد، خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان اثر محادثاته مع نظيره الاردني، طاهر المصري، ان وزير الخارجية الامريكي «يقوم الان بترتيب عملية ترمي الى حل الاشخاص على الجلوس الى طاولة المفاوضات ثم التصدي على الاثر بجوهر المشكلة».

واضاف: «انه امر اساسي. وجميع حكومات وشعوب المنطقة في حاجة الى دعم مبادرة بيكر لانه «لا يمكن التوصل الى تسوية ولا عدالة للفلسطينيين او امن لاسرائيل طالما لم ينظم اجتماع حول طاولة مفاوضات».

واعتبر وزير الخارجية البريطاني في هذا الصدد انه «لا يمكن لاسرائيل ان تحتل الى ما لا نهاية اراضي ليست لها بهدف ضمان سلامها وامنها» اذ ان «الاحتلال الاسرائيلي المستمر وغياب السلام وانعدام العدل للفلسطينيين هو سم يسمم الشرق الاوسط كله»!

ومن جهة اخرى وصف فكرة تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لضمان مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات بانها «مثيرة للاهتمام» موضحا في هذا السياق ان «للاردن دورا رئيسيا يقوم به».

وكان هيرد قد وصل الى عمان يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة وقد استقبله الملك حسين.

وقد اكد هيرد امام الملك حسين ان للاردن «دورا مركزيا في عملية السلام واشار الى دعم بلاده للمبادىء الثابتة التي تعتبرها عمان اساسية لتحقيق السلام في المنطقة».

وفي وقت سابق عرض المصري على نظيره موقف الاردن «الذي يدعم عقد مؤتمر سلام بمشاركة القوى العظمى والامم المتحدة على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». وشدد المصري ايضا على «اهمية مشاركة المجموعة الاوروبية في هذا المؤتمر» مضيفا ان هذا المؤتمر يجب ان يكون «فاعلا».

هذا وغادر هيرد العاصمة الاردنية يوم الجمعة ليتابع جولته التي ستشمل ايضا الكويت والسعودية واسرائيل.

وكان قد وصل الى عمان قادما من القاهرة حيث اجتمع مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد ثم مع الرئيس حسني مبارك.

وكان هيرد قد اكد في القاهرة ان استمرار سياسة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة يشكل «عقبة اساسية امام السلام» وان دوام هذا «الظلم» يشكل مثل الغزو العراقي للكويت «تهديدا لاستقرار المنطقة».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده قبل سفره الى عمان ان المستوطنات «عقبة حقيقية وحتى اذا لم تكن هناك مبادرة بيكر فان اقامة المستوطنات غير المشروعة في الاراضي المحتلة خطأ. انه ظلم والذين يشجعون مثل هذه السياسة سيخلقون عقبة اساسية امام السلام».

وتطرق الوزير البريطاني الى مهمة جيمس بيكر وقال «لا اقول ولا احد يقول ان هناك اختراقا ولكننا نعتقد ان المراحل التي تحققت حتى الآن على قدر كبير من الاهمية وان على الادارة الامريكية مواصلة جهودها التي يجب ان يساعدها فيها كل ذوي النوايا الحسنة».

وبشأن التمثيل الفلسطيني في مفاوضات سلام محتملة قال هيرد: «توجد امكانيات كثيرة، والامر الواضح هو ان الفلسطينيين يجب ان يمثلوا وان يكون ذلك بواسطة ممثلين حقيقيين».

تهانينا الحارة

الى العزيزين عادل سالم والنبال الحاج بالخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

بادرة وعزمي خطيب

خولة وعوني عباس

انتخابات الرئاسة في جمهورية روسيا الاتحادية في ١٢ حزيران القادم:

رئيس الحكومة السابق، ريجكوف ـ المنافس الشيوعي الرئيسي ليلتسين

* غورباتشوف يدعم ترشيح ريجكوف * هزيمة يلتسين ستكون انتصارا للحزب الشيوعي ودحرا للقوى المعادية للاشتراكية *

● موسكو ـ من عدنان داغر ـ بدأت الاحزاب والمنظمات السياسية تقدم مرشحيها استعداد لانتخابات رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وقد خصص السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية (١٥٠) مليون روبل لانفاقها على الحملة الانتخابية لجميع المرشحين في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من ازمة اقتصادية حادة وهي بأمس الحاجة لكل روبل.

وقد تقدم حتى الآن (٧) مرشحين لهذا المنصب وهم:

١ ـ بوريس يلتسين، رئيس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية.

٢ ـ اليكسي سيرغييف، زعيم «جبهة الكادحين الموحدة» وهو من جماعة (المبادرة الشيوعية) للحزب الشيوعي السوفييتي ومن المدافعين عن الاشتراكية ووحدة البلاد.

٣ ـ فاديم باكاتين، عضو مجلس الامن السوفييتي حاليا ووزير الداخلية السابق في حكومة ريجكوف، وهو من انصار غورباتشوف الليبراليين.

٤ ـ فلاديمير تشيرنوفسكي رئيس «الحزب الليبرالي» برجوازي النزعة والاهداف.

٥ ـ فلاديمير فورنين، رئيس «كتلة الوسط» للاحزاب السياسية.

٦ ـ ليونيد اوبوجكو، رئيس حزب المحافظين.

٧ ـ نيكولاي ريجكوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي السابق، والذي اصيب بجلطة قلبية وخرج من الوزارة لهذا السبب، ويعتبر اكثر ثقله بتوجهاته السياسية ومبادئه ومن انصار البرمجة الاقتصادية والابقاء على وحدة الدولة السوفييتية ويرفض غزو رؤوس الاموال الاجنبية للبلاد والتخلص من المديونية الاجنبية، ويعمل للاستثمار السليم لثروات البلاد وايقاف المضاربات والتلاعب بمصالح الكادحين.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية لوازقوف ان الحملة الانتخابية ستبدأ منذ تسجيل المرشحين. وقد حدد عمر المرشح بأن لا يقل عن ٣٥ ولا يزيد عن ٦٥ سنة، ولا يجوز انتخابه لهذا المنصب اكثر من مرتين.

وافادت اجهزة الاعلام السوفييتية، امس الاول وامس بأن بعض المرشحين مثل فاديم باكاتين قد يسحبون ترشيحهم ويعلنون تأييدهم لنيكولاي ريجكوف. وقالت وسائل الاعلام السوفييتية ووكالات الانباء الاجنبية ان الرئيس غورباتشوف يؤيد ريجكوف ويعتقد بأن نجاحه وتغلبه على يلتسين سيكون، اذا تحقق، نقطة انعطاف في اعادة مكانة الحزب الشيوعي السوفييتي ودحر المعارضة المعادية للاشتراكية.

وفاة الرسام الجزائري محمد خده

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان الرسام الجزائري محمد خده توفي صباح امس السبت، اثر اصابته بمرض عضال.

والرسام محمد خده من اشهر الفنانين الجزائريين وكان احد اعضاء لجنة التراث التابعة للمجلس الوطني للثقافة.

تقرير للامم المتحدة:

الاضرار التي لحقت بالكويت تساوي عشرات المليارات من الدولارات

* اعادة اعمار الكويت ستستغرق عشر سنوات *

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قدر تقرير سلم الى الامين العام للامم المتحدة واذيع نصه في نيويورك قيمة الاضرار التي تكبدتها الكويت طيلة ٢١٠ ايام من الاحتلال العراقي بعشرات المليارات من الدولارات.

وافاد التقرير من جهة اخرى ان خمسة الاف شخص اعتقلوا في الكويت خلال هذه الفترة ما زالوا يعتبرون في عداد المفقودين. ودعا الى فتح تحقيق بانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها القوات العراقية.

وذكر هذا التقرير الذي وضعته لجنة شكلها الامين العام خافيير بيريز دي كويلار برئاسة عبد الرحيم فرح ان القطاع النفطي الذي يشكل مصدر الدخل الاساسي للكويت كان اكثر القطاعات تضررا.

وحددت اللجنة التي زارت الكويت بين ١٦ آذار (مارس) و٤ نيسان قيمة الخسائر التي تكبدتها الكويت من جراء وقف اعمال استخراج النفط وتصفيته وتصديره خلال فترة الاحتلال بـ ٨،٥ مليارات دولار.

وتابع التقرير ان الكويت تتكبد فضلا عن ذلك خسارة يومية تتراوح بين ٦٠ مليون و١٢٠ مليون دولار بسبب الحرائق التي اشعلتها القوات العراقية في المنشآت النفطية. وقال ان حوالي ٧٠٠ بئر نفطية من اصل ١٣٣٠ بئرا كانت النيران مشتعلة فيها اثناء وجود اللجنة في الكويت وانه يلزم ١٨ شهرا على الاقل لاطفاء الحرائق ووقف تدفق النفط بغض النظر عن الاضرار التي لا تحصى والتي تلحقها هذه الحرائق بالبيئة.

وذكر التقرير ان مصافي النفط الكويتية الرئيسية الثلاث تضررت وان المنشآت العائدة لشركة تكساكو الامريكية دمرت باكملها. وتعرضت مجمعات بتروكيميائية عديدة للتخريب والنهب وقدر التقرير الخسائر الناجمة عن ذلك بـ ٧،٨ مليارات دولار.

كذلك قدرت اللجنة بمليار دولار خسائر قطاعات اساسية اخرى مثل شبكة توزيع الكهرباء وبمليارى دولار قيمة الاعمال الضرورية لاصلاح المنشآت في المرافىء والمطارات.

وتقدر كلفة السيارات التي تحتاجها البلاد (والتي كان عددها ٥٦٠ الفا قبل الاحتلال) باكثر من خمسة مليارات دولار وكلفة اصلاح شبكة الاتصالات بمليار دولار.

اما التخريب للمنازل التي كانت تحتلها القوات العراقية فتقدر تكاليف اصلاحه بـ ٢،٧ مليار دولار يضاف اليها مليار دولار لتجديد الفنادق والمباني العامة في العاصمة الكويتية.

وقالت بعثة الامم المتحدة فضلا عن ذلك ان القوات العراقية سرقت من المصارف مبالغ كبيرة من المال ومن خزائن المصرف المركزي في العاصمة الكويتية ١،٣ مليون اونصة ذهب تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وتضاف الى ذلك الاضرار التي لحقت بالمنشآت الصحية والمؤسسات التعليمية وتلك التي تكبدها التجار الذين نهبت محلاتهم والمزارعون الذين صودرت مواشيهم.

وخلصت اللجنة الى القول ان اعادة اعمار الكويت ستستغرق عشر سنوات على الاقل.

مع الاحداث

اوروبا تجدد تنديدها بسياسة حكومة اسرائيل



□ نددت مجموعة الدول الاوروبية الـ ١٢ بشدة، بمواصلة اسرائيل اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. واعتبرت اقامة مستوطنتي مرفافاه وتلمورنه استفزازا مباشرا واستهتارا بالجهود الجارية لتحقيق السلام في المنطقة.

وعبر البيان عن الاستنكار لسماح حكومة شمير بذلك مؤكدا ان اقامة المستوطنتين تشكل تحديا مباشرا ايضا للسياسة الامريكية في المنطقة.

وجددت المجموعة الاوروبية تأكيد موقفها السابق بأن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تناقض القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة بما في ذلك ميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة. وجاء في البيان: بينما الوضع الراهن يتطلب من الجميع ابداء الليونة والمرونة والواقعية فان حكومة اسرائيل تتمسك عمليا بالاستيطان والاحتلال وتنسف امكانية اجراء المفاوضات لتحقيق السلام. وطالب بيان الدول الاوروبية حكومة اسرائيل عدم السماح باقامة مستوطنات في المناطق المحتلة.

من جهة ثانية وجهت بريطانيا، امس الاول، ضربة سياسية ـ دبلوماسية لحكومة شمير. فقد اعلن وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد في مؤتمر صحفي في مدينة الكويت انه «لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية فهي تتمتع بتأييد واسع في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وقال ان حكومته تعتقد بأن «المؤتمر الاقليمي» هو الآن الامكانية المتاحة للتقدم نحو حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي، واضاف: «ان مثل هذا المؤتمر (المؤتمر الاقليمي) يجب ان يعقبه مؤتمر اوسع يكون مجلس الامن ضامنا للقرارات التي تصدر عنه».

واعتبرت الوكالات، بحق، ان بيان الدول الاوروبية الـ ١٢ وتصريحات دوغلاس هيرد تشكل استمرارا لموقف فرنسا الذي يؤكد على اهمية مشاركة م.ت.ف ولقاء دوما مع عرفات، وكل هذا يعني ان اوروبا تقف ضد السياسة الاسرائيلية وتعتبرها رافضة للسلام العادل والواقعي ويعني ادراك اوروبا لمشاركة م.ت.ف شرطا لنجاح العملية السلمية الحقيقية

رئيس كرواتيا يدعو الكرواتيين الى الهدوء وتحكيم العقل

● تسعة قتلى وثلاثة مفقودين من رجال الشرطة في الاصطدامات الاخيرة بين الشرطة والمدنيين ●

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس كرواتيا فرانيو تودجمان ان تسعة من رجال الشرطة الكرواتيين قتلوا وثلاثة آخرين اعتبروا مفقودين اثر تبادل اطلاق النار الذي حصل يوم الخميس الماضي بين الشرطة والمدنيين الصرب في بوروفو سيلو شرق كرواتيا (شمال غرب يوغوسلافيا).

وبذلك صحح تودجمان في كلمة وجهها عبر التلفزيون خلال الليل الحصيلة التي كان بثها التلفزيون الكرواتي في وقت سابق واشارت الى مقتل ١٥ شرطيا وعشرين مدنيا في هذه المواجهة الاتنية.

وحض رئيس كرواتيا فرانيو تودجمان السكان الكرواتيين على الهدوء وتحكيم العقل.

واتهم الرئيس تودجمان جمهورية الصرب بأنها وراء احداث كرواتيا التي وصفها بأنها «بداية الحرب المفتوحة ضد السلطة الحديثة العهد في كرواتيا».

في اضخم مظاهرات

عشرات آلاف الكوريين الجنوبيين يطالبون باستقالة الرئيس تاي وو

● سيول ـ وكالات الانباء ـ تظاهر عشرات الآلاف من مواطني كوريا الجنوبية، امس السبت، في (٢١) مدينة في كوريا الجنوبية في اضخم مظاهرات احتجاج على سياسة حكومة الرئيس روه تاي وو، مطالبين باستقالته.

وفي العاصمة سيول وحدها وصل حوالي (٢٥) الف شخص الى وسط المدينة في الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي مما ادى الى توقف المرور تماما عند مشارف البوابة الجنوبية على الرغم من تدخل شرطة «مكافحة الشغب» التي استخدمت كافة وسائل القمع بما فيها غازات مسيلة للدموع.

وانتشر المتظاهرون بعد الظهر حول فندق المدينة حيث وقعت اشتباكات عنيفة مع الشرطة التي استخدمت مدافع مائية لتفريق آلاف الطلبة في حي الفنادق الدولية.

وفي بوسان ثاني مدن كوريا الجنوبية (جنوب شرقي البلاد) سار حوالي عشرة آلاف متظاهر واوقفوا المرور في حي المحطة المركزي لمدة ثلاث ساعات الا ان الشرطة لم تتدخل حسبما ذكرت وكالة يونهاب.

ووقعت تظاهرات اخرى اتسم بعضها بالعنف في تايجون وتياغو وانتونغ. وفي تياغو سار مئات من الناس في جنازة كيم يونغ كيون الطالب الذي توفي، يوم الخميس الماضي بعد ان اشعل في نفسه النار.

ومما يذكر ان طالبين آخرين اشعلا النار في ملابسهما خلال الاسبوع الماضي اعرابا عن معارضتهما للنظام، وتوفي احدهما والآخر في حالة خطيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجا على الخنق المالي الخانق.. وبمبادرة السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية

الجماهير العربية الدرزية تتظاهر اليوم امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس

*** بعد المظاهرة سيقيم الرؤساء الدروز خيمة مقابل الكنيست ويعتصمون بها الى ان يحققوا مطالبهم العادلة * كل الوعود والقرارات المتعلقة بالدروز ظلت حبرا على ورق.. * وحدة الرؤساء افشلت المحاولات الحكومية للتمزيق وشق الصفوف ***

● بيت جن ـ لمراسلنا سهيل ليلان ـ تصعيدا للاضراب المفتوح والمستمر الذي اعلنته السلطات المحلية العربية الدرزية منذ الاربعاء الماضي (٩١/٥/١) احتجاجا على سياسة الخنق المالي الحكومية وانعدام المساواة يتظاهر المواطنون العرب الدروز في الساعة التاسعة من صباح اليوم (الاحد) امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

وتحضيرا للمظاهرة الجماهيرية القطرية عقدت الاجتماعات الشعبية ووزعت المنشورات في القرى الدرزية من قبل المجالس المحلية ودعي الاهالي فيها الى المشاركة الواسعة في المظاهرة لرفع صيحة الغضب على سياسة ظالمة لا تتجاوب مع مطالب السلطات المحلية العادلة.

ونظمت المجالس المحلية سفرا مجانيا للمواطنين لضمان نجاح المظاهرة التي تعتبر الاولى من نوعها في هذه القرى بدون استثناء وتقرر القيام بها بالاجماع.

وقال المحامي يوسف قبلان سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية ورئيس بيت جن المحلي لمراسلنا: «بعد المظاهرة مباشرة ستنصب خيمة يعتصم فيها رؤساء السلطات المحلية الدرزية جميعا امام مبنى وزارة المالية حيث يستمرون في اعتصامهم الى ان تلبى طلباتهم».

وتابع قائلا: مطالبنا التي اقررناها بالاجماع في اجتماع لجنة الرؤساء الاخير اربعة وهي:

١ ـ تحرير فوري لمبلغ (١٥) مليون شاقل وعدنا بها المسؤولين لتخفيف العجز المالي الخانق ولتمكين المجالس المحلية من دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة ولدفع اموال المقاولين الذين يحجزون على حسابات السلطات المحلية الدرزية للحصول على مستحقات من مشاريع نفذوها.

٢ ـ مساواة اطار الميزانية العادية للقرى الدرزية اسوة بالقرى اليهودية التطويرية ومضاعفتها بثلاث مرات ونصف المرة.

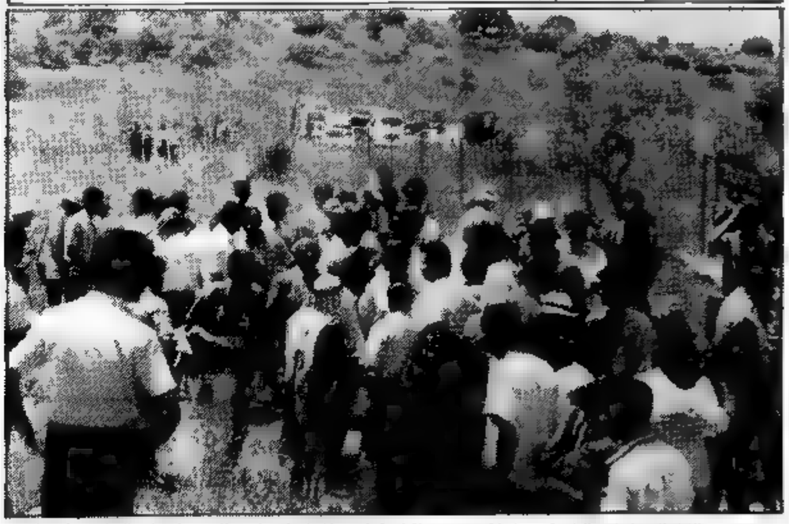
٣ ـ تخصيص مبلغ (٧٥) مليون شاقل خلال السنوات الثلاث القادمة اضافة على ميزانيات وزارة الداخلية لسد الفجوات المتراكمة في امور التطوير.

٤ ـ تنفيذ قرار الحكومة (٣٧٣) المتخذ في ٨٧/٤/٢١ والقاضي بالمساواة في كافة مجالات الحياة».

واكد ردا على سؤال: «حتى الآن لم نلمس منذ اعلان الاضراب المفتوح اي اهتمام بنا من المسؤولين ولم تتخذ الحكومة والوزارات اية خطوة عملية للتجاوب معنا بل بالعكس كانت هناك خطوات اضرمة ومكثفة من المسؤولين لشق وحدة الرؤساء من خلال دعوة البعض وعلى انفراد للتداول. وقد رفض الرؤساء هذه الدعوة ويلتزم الجميع بالعمل الجماعي ووحدة الصف لتنفيذ القرارات التي اتخذت بالاجماع».

هذا ويشمل الاضراب جميع الخدمات التي تقدمها السلطات للاهالي بما في ذلك الخدمات الصحية وجمع النفايات. وتعطلت الدراسة في المدارس الثانوية اليوم (الاحد) تضامنا مع الاضراب والمظاهرة.

● لقاء سلام على الحدود بين الدولتين ●



● صورة من اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين، امس السبت، احتفالا بالاول من ايار (الخبر على ص ١) (صورة خاصة)

في استطلاع جديد للرأي بين المهاجرين الجدد:

٦٣٪ يميلون الى احزاب اليسار ٦٠٪ يعارضون الانسحاب من المناطق المحتلة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «دافار» يوم الجمعة الماضي ان نحو (٦٣٪) من المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل في العام ١٩٩٠ يفضلون الاحزاب السياسية اليسارية.

واظهر الاستطلاع، الذي اجراه معهد «داحاف» على عينة من المهاجرين تضم ١٢٠٠ شخص ان ٦٣٪ ممن شملهم الاستطلاع اعلنوا انهم يساريون مقابل ١٨٪ قالوا انهم يؤيدون التنظيمات اليمينية و١٩٪ بلا رأي.

ومع ذلك، فان ٦٠٪ ممن وجهت اليهم الاسئلة اعلنوا معارضتهم لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ و٥٩٪ اكدوا انهم سيدلون باصواتهم للحزب الذي يبدي اهتماما اكبر باستيعاب المهاجرين الجدد.

اعتقال شاب من ترشيحا بتهمة كتابة «شعارات قومية»

● ترشيحا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ تنظر محكمة الصلح في عكا، اليوم الاحد، بالتهمة التي وجهتها شرطة «معرونا» ضد الشاب صميم اياد بشارة (١٩ عاما) وهي كتابة «شعارات قومية».

وكانت الشرطة ذاتها قد استدعت الشاب المذكور مساء يوم الخميس الماضي للتحقيق معه بالتهمة التي تنسبها اليه ومن ثم اعتقلته على ذمة التحقيق.

ويرافع عن المتهم المحامي ابراهيم عودة (ترشيحا) الذي اكد ان الشاب اياد رفض التهمة الموجهة ضده.

وكانت شرطة «معونا» قد استدعت فتيين (اسماهما محفوظان لدينا في ملفات التحرير) وحققت معهما بالتهمة ذاتها ومن ثم اطلقت سراحهما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

Vol. 296/47 - 6.5.1991 - Price: 1.30 Shekel   יום שני 6.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל   ● الاثنين ٦ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٢ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●



شارون: اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي!

● النائبان ران كوهين ويوسي سريد يؤكدان انشاء مستوطنة جديدة بالقرب من الخليل، قريب

(طالع ص ١٢)

● اسرى الدولة الفلسطينية يدعون، في رسالة الى النائب محمد نفاع، دوي الضمائر الحية الى الوقوف لجانبهم ومساندتهم في نضالهم وفضح فظائع وجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

(اقرأ التفاصيل على ص ٣)

● اعتصام الرؤساء الدروز في خيمة في القدس - الى ان تتحقق المطالب

الشرطة تعتدي بالغاز المسيل للدموع على مظاهرة السلطات المحلية الدرزية في القدس، أمس

● اكثر من الفين من كل القرى الدرزية يشاركون في المظاهرة ● فضيلة الشيخ امين طريف يبرق للمتظاهرين مشجعا وداعيا ويندد بعدم تنفيذ الحكومة لوعودها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من عاطف معدي - شارك حوالي الفي متظاهر من القرى العربية الدرزية في المظاهرة التي دعت اليها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية امام مكتب رئيس الوزراء امس (الاحد).

● البقية على ص ١٠ ●



● من مظاهرة السلطات المحلية الدرزية في القدس، امس. (تصوير مسكوب - ١٠هـ: خاصة بـ «الاتحاد»)

في جنازة رسمية ودون مشاركة شعبية كبيرة

تشييع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

● نقابة الموسيقيين المصرية تعلق جميع نشاطاتها لثلاثة ايام حدادا

● القاهرة - «و.ص.ف» - شيع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، المتوفي ليل الجمعة/السبت بنوبة قلبية عن ٨٨ عاماً، بمراسم عسكرية رسمية دون مشاركة شعبية كبيرة.

وكان على رأس المشيعين اللواء الركن جلي حافظ كبير الياورين (المسؤول عن التشريفات والبروتوكول) ممثلا عن الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ومساعد الرئيس المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي يزور مصر حاليا ورئيس الوزراء الاردني السابق زيد الرفاعي.

وتقدم الجنازة حلة الاوسمة التي حصل عليها الموسيقار الكبير. ورفع النعش على عربة مدفع مظلوفا بعلم مصر.

وسار في جنازة معهد الموسيقى العربية الحديثة في ضاحية مدينة نصر

● البقية على ص ١٠ ●



حصيلة اعصار بنغلادش ترتفع الى ١٢٥،٧٢٠ قتيلا

● دكا - و.ص.ف - اعلنت الحكومة ان الحصيلة الرسمية المؤقتة للاعصار الذي اجتاح، الاثنين الفائت، سواحل بنغلادش بلغت امس الاحد ١٢٥،٧٢٠ قتيلا

وقد ضرب الاعصار وتلاطم الامواج الذي رافقه منطقة مأهولة تضم نحو عشرة ملايين نسمة منهم خمسة ملايين تقريبا لا يزالون مشردين ومحرومين عاما

وافادت اجهزة الاغاثة المركزية المتمركزة في دكا ان اكبر عدد للقتلى سجل في منطقة مرفأ شيتاغونغ بجنوب شرقي البلاد حيث قضى ٧٧،٨٠٠ شخص. ويأتي بعد ذلك ساحل كوكس بازار في نفس المنطقة حيث بلغ عدد القتلى ٣٩،٧٩٧ شخصا. واخيرا قتل ٧٨٧٨ شخصا في مقاطعة نواخالي.

وقد سجل في جزيرة ساندويب بمقاطعة شيتاغونغ وحدها ٣٥ الف وفاة بعد مرور الاعصار وتلاطم الامواج التي بلغ ارتفاعها ستة امتار والتي اجتاحت الاراضي حاملة معها الاف الاشخاص الى مياه خليج البنغال

الى ذلك ذكر مسؤولون في وزارة الاغاثة ان هذه الارقام مؤقتة لان رجال الانقاذ لا يزالون يبحثون بين انقاض الاف المنازل التي انهارت عن جثث اخرى.

من جهة اخرى، الحق الاعصار، الذي اجتاح خلال ثماني ساعات ١٦ مقاطعة من المقاطعات الـ ٦٤، اضرارا بـ ٩٠ في المائة من المحاصيل وكسح سبعمائة الف مبنى اجمالا

بوش سيبقى في المستشفى

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي ادخل الى المستشفى يوم السبت بسبب اختلاجات في اذين القلب، لا يزال يشعر بهذه العوارض وسيبقى في المستشفى

وكان من المقرر ان يغادر بوش مستشفى بيتيسدا في ضاحية واشنطن صباح امس. ولم يشر «البيت الابيض» الى متى سيبقى الرئيس الامريكي في المستشفى

غير ان المتحدث الرئاسي، مارلن فيتزووتر، اشار في بيان الى ان الفحوصات لم تشر الى حصول نوبة قلبية بل فقط الى اختلاجات (وتيرة غير منتظمة لدقات القلب).

اليوم، استئناف المحادثات بين الاكراد والعراقيين

● بغداد - «و.ص.ف» - صرح مصدر عراقي بان المفاوضات بين الزعماء العراقيين والاكراد ستستأنف اليوم الاثنين في بغداد

واضاف المصدر نفسه ان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ورئيس جبهة كردستان، مسعود البرزاني، سيترأس الوفد الكردي.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الكردي سيعرض على الزعماء العراقيين «وجهة نظر الاكراد بشأن نتائج الاجتماع الاخير الذي عقد الاسبوع الماضي في بغداد».

ويشار الى ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، عقد الاسبوع الماضي في بغداد مع الرئيس صدام حسين اتفاقا مبدئيا على تطبيق نظام الحكم الذاتي في كردستان وارساء نظام ديمقراطي في العراق.

الشيخ فضل الله:
الظروف الدولية تشجع على تسوية مسألة الرهائن

● ابو ظبي - و.ص.ف - قال الشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران في لبنان، ان الاوضاع الدولية الراهنة تشجع على تسوية مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في هذا البلد مؤكدا في الوقت نفسه انه يسعى لاطلاق سراحهم.

وفي تصريح نشرته صحيفة «غالف نيوز» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة اوضح الشيخ فضل الله ان مسألة الرهائن ستسوى قريبا في ظل الوضع السياسي الدولي المؤاتي.

واكد انه يسعى للافراج عن الرهائن الغربيين الـ ١٢ المحتجزين في لبنان لكنه نفى ان يكون بحث هذه المسألة مع الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اثناء اجتماعه الاخير به في سوريا.

وقال فضل الله ايضا «انني اعمل ليس لاطلاق سراح الرهائن في لبنان فحسب ولكن ايضا لاطلاق سراح اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في اسرائيل».

كلمة الاتحاد

صرخة الدروز - صرخة عربية

■ نفذت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، امس (الاحد) اضرابا شاملا حيث امتنعت عن تقديم كل الخدمات البلدية، بما فيها الخدمات الصحية وجمع النفايات وكذلك الخدمات التعليمية في المدارس.

وفي اليوم نفسه جرت مظاهرة شعبية امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس، بمبادرة السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية.

هذه الصرخة هي صرخة احتجاج على سياسة الخنق الشامل والمحكم التي تمارسها الحكومة، مما جعل السلطات المحلية في حالة شلل شبه تام غير قادرة على دفع المستحقات للشركات والمقاولين، بل وغير قادرة على دفع المعاشات للعاملين في السلطات المحلية.

وقال سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، رئيس مجلس بيت جن المحامي يوسف فلاح، لمراسلنا امس ان كل القرارات الحكومية بشأن الدروز ظلت حبرا على ورق. كما اشار الى محاولات الحكومة لتمزيق وحدة القرى العربية الدرزية وتفسيخ لجنة رؤسائها.

اننا، بطبيعة الحال، نقف متضامنين ومؤيدين لهذا النضال العادل والصحيح، الرافض للظلم والتمييز والمطالب بالتطور والمساواة. ولكننا نعود ونؤكد حقائق طالما قلناها:

• اولا: التمييز العام الذي يعاني منه الدروز هو جزء من التمييز العام الذي تعاني منه كل جماهيرنا العربية.

• ثانيا: الحكومة تعتبر الدروز "ليسوا عربا" عندما تطلب منهم ضريبة الدم والموت، بينما تعاملهم، فعلا، على انهم عرب اقحاح عندما تريد نهب اراضيهم وخنق سلطاتهم المحلية وتطورهم العام.

• ثالثا: ثبت، بالدليل القاطع، خلال اكثر من اربعين عاما ان الولاء لسياسة السلطة واحزابها لا يجلب تطورا ولا يحقق حقوقا. بل ان الحكومة تريد من مؤيديها قمعا وخنقا. من هنا فان تملق بعض الزعامات التقليدية والشابة للبكوره والحكومة، بشكل عام ليس طريقا لتحقيق الحقوق. بل ان نهج لجنة المبادرة الدرزية التي تتمسك بالانتماء القومي العربي وتتمسك بتحصيل كل الحقوق هو النهج الذي يصون الكرامة ويحافظ على الهوية ويجلب التطور والكرامة.

• رابعا: نطرح مرة اخرى، امام اهلنا في القرى العربية الدرزية، وامام السلطات المحلية الدرزية وامام المثقفين والمتعلمين والاجيال الصاعدة عموما الحاجة الماسة الى تصعيد المعركة لاسقاط مؤامرة التمزيق كليا، والغاء ما يسمى "القومية الدرزية" وتصحيح المسار مرة والى الابد. لذلك يجب ان يكون نضال السلطات المحلية الدرزية جزءا من مجمل نضال السلطات المحلية العربية، ومكان الرؤساء الدروز هو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واولا واخيرا فاننا نناشد جماهير الشعب وكل الهيئات القطرية والمحلية، البلدية وغيرها، تصعيد التضامن والدعم لمعركة السلطات المحلية العربية الدرزية لتحقيق اهدافها ومطالبها العادلة. لذلك واجب الجميع، وانتصار معركة القرى العربية الدرزية انتصار للجميع، ايضا.

(«الاتحاد»)

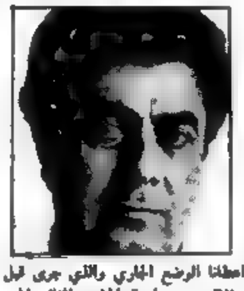
أسرى الدولة الفلسطينية يوجهون رسالة الى النائب محمد نفاع:

سجناء الحرية يواجهون محاولات العزل والاستفراد في ظل غياب مساندة الدوائر والمؤسسات الدولية والانسانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي، محمد نفاع، مؤخرا، رسالة من أسرى الدولة الفلسطينية في سجون الاحتلال الاسرائيلي اشادت بدوره البارز في مساندة قضية الاسرى الفلسطينيين متحدثة عن المأساة التي يعانيها هؤلاء الاسرى والظروف اللاانسانية التي يعيشونها داعية ذوي الضمائر الحية دعم نضالهم وفضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء فيها:

«ما لا شك فيه ان حلقات المؤامرة الامبريالية والصهيونية تزداد في ظرفنا الحالي اتساعا وشراسة وقمعا في مواجهة نضال شعبنا الفلسطيني الابي مستهدفة بذلك اجهاض انتفاضته وثورة شعبنا والالتفاف على انجازاته وتضحياته التي شيدت وعمدت بدم الشهداء وبآلام الاسرى. وها نحن نرى اليوم تصاعد الهجمة الشرسة وشدة البطش والقتل والتهجير القسري من خلال فرض الحصار الاقتصادي والتشديد في فرض القوانين العسكرية واغلاق المناطق ومنع التجول والاعتقالات الجماعية باعداد هائلة وتوسيع اطار الابعادات وهدم المنازل ونسف وعجرفة وتصريحات قادة اسرائيل المتصرية المطروحة في ظل وضع انهزامي للشعور العالمي وهيمنة الامبريالية الامريكية على قرارات هيئة الامم ومجلس الامن وازدواجية التعامل مع حقوق الشعوب المشروعة. وقد



اعطانا الوضع الجاري والذي جرى قبل وخلال وبعد ازمة الخليج المثال الحي للتلفيم.

واضافت الرسالة: «وها نحن اليوم وفي ظل الازمة السياسية والاقتصادية التي تشهدها الكتلة الشرقية، وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي، والتي اثر على وضعها باتخاذ مواقف سلبية في الاونة الاخيرة لا شك انه ترك الباب مفتوحا على مصراعيه للدوائر الامبريالية والصهيونية لحرية الحركة والمناورة والتشدد في المواقف والتدخل في ازمات العالم العربي بشكل مباشر لم يسبق له مثيل مما عاد بالسلب على نضال شعبنا الفلسطيني وثورته الباسلة في جانب مهم الا وهو التغطية الاعلامية والمساندة السياسية لنضال شعبنا البطل. وهذا بمحصلته النهائية اتاح الفرصة للحكومة الاسرائيلية وآلتها العسكرية والاستخباراتية وقطعان مستوطنيها وعملائها من تشديد الخناق على جماهير شعبنا في محاولات يائسة وفاشلة هدفها الاول والاخير تحطيم ارادة شعبنا الوطنية الناضلة. ونحن اليوم كأسرى للدولة الفلسطينية وطلائع نضال ثورتنا الفلسطينية نواجه محاولات العزل والاستفراد بنا في ظل غياب المساندة للدوائر والمؤسسات الدولية والانسانية وقد تزامن ذلك مع اندلاع ازمة الخليج حيث طبق علينا العديد من الامور الجائرة والتي لا زال اثرها ووضعها قائما حتى تاريخ كتابة هذه الرسالة ومنها:

● أولا - فرض قوانين الطوارىء وسلبهم منا العديد من الانجازات والشروط اليومية تحت حجة وضع الطوارىء، مثل:

أ: تقليص مدة النزهة اليومية في السجون جميعا الى ساعة في اليوم وقد استمر ذلك لمدة شهرين من تاريخ اندلاع الحرب وقد رفع هذا الاجراء عن بعض السجون حاليا وفرض على سجون اخرى حتى وقتنا هذا ومثال ذلك معتقل جنيد.

ب: سحب اجهزة التلفاز والراديوهات وساعة الرياضة ومنع الزيارات بين الغرف والاقسام والضغط علينا بها في كثير من الاحيان والتلويح بسحبها نهائيا في حالات عدم الانصياع لطلبات سلطة السجن.

جـ: الاهمال الطبي وعدم اجراء العمليات للعديد من المناضلين تحت حجة ان عملياتهم هذه يجب ان تجري على حسابهم لسببين: ١ - ان بعض المناضلين قاموا باعمال «تخريبية» والاضرار التي حلت كان سببها انفجار عبوات او اصابات نتيجة لقيامهم بـ «مشاغبات» ومظاهرات. ٢ - عدم قدرة سلطة السجون على توفير الحماية لبعض المناضلين في حالة نقلهم الى بعض المستشفيات المدنية. ٣ - بعض العمليات مكلفة جدا وبحاجة الى ميزانية. وجميع ما ذكرناه يوضح الطبيعة الاجرامية في التعامل في هذا المجال وخلاصة هذا الاجراء هو ممارسة اسلوب الضغط والمساومة على حياة المناضل في سبيل استخدام ذلك كهدف استخباري اسقاطي للمحتوى الثوري والنضالي والوطني للثائر الفلسطيني.

● ثانيا - ممارسة العنف والضرب وكسر الاطراف وشج الرؤوس للمناضلين تحت حجة واهية كاذبة واهمها ادعاء رجالات الادارة ان استخدام هذه الاساليب عقاب لنا لتاييدنا العراق وصدام حسين وهتاف شعبنا لصواريخ «الحسين» وسقوطها على اسرائيل. وقد حدث ان انقض رجالات الادارة وعلى رأسهم ضابط الامن في سجن الخليل على معتقل واوسعوه ضربا مبرحا حتى فقد وعيه، وبعد ذلك وجهت له تهمة الهتاف لصدام حسين وعندما تم انزاله للمحكمة العسكرية برأه القاضي من هذه التهم وقد قمنا برفع رسالة الى وزير الشرطة بهذه الحادثة وخاصة بعد براءة المناضل ولكنه تم اهمال هذه الشكوى هذا اضافة الى استخدام اسلوب العنف والضرب ضد اهالينا اثناء الزيارات، وكذلك الامر اثناء التفتيشات للمناضلين لعدم قبول المناضلين التفتيش العاري والاذلالي والذي هدفه النيل من كرامة الاسير ومشاعره اولا واخيرا هذا اضافة الى محاولات المس باعضائه التناسلية وعورته.

● ثالثا - خصم مخصصاتنا من مواد النظافة ومن اللائحة القانونية وسرقة مستحقاتنا والطلب منا احضار ذلك عن طريق الكنتينا تحت حجة الميزانية وعدم قدرة الحكومة على الانفاق على السجناء وان خصم هذه الامور يأتي بعد الاضرار التي سببتها صواريخ «الحسين» العراقية لمنطقة «غوش دان» وان خصم هذه الامور علينا سيوفر حاجة الحكومة نوعا ما في تعويض خسائر الحرب؛

● رابعا - اقدمت سلطة السجون في الفترة الاخيرة ايضا على خطوة تقضي بعدم تسلمنا الملابس من اهالينا والطلب منا احضار نفس النوعية واللون عن طريق الاهل.

● خامسا - قطع المياه الباردة والساخنة لفترات تزيد عن العشرة ايام احيانا كأسلوب عقاب جماعي كذلك الامر استخدام العقاب الفردي والجماعي بشكل واسع ضد الاسرى لفترات طويلة (زنزانة) (غرفة انفرادية) قطع الكهرباء عن بعض الغرف اثناء النهار وسحب كابل الكهرباء لعدم اتاحة المجال لاعداد الشاي والقهوة. وعقاب عدم الخروج للنزهات اليومية والحرمان من ممارسة الرياضة الصباحية عقابات عدم الزيارة للاهل عقابات «الكنتينا» هذا اضافة الى عقوبات العزل تحت حجة النشطاء والمحرضين وعزلهم في اكسات السبع.

● سادسا - الحصار الثقافي ومنعنا من ادخال الكتب ومنعنا من ممارسة وابداء ارائنا في مناسباتنا الوطنية واعيادنا الدينية واحتفالاتنا اضافة الى التضييق علينا في ممارسة شعائرنا الدينية وخاصة صلاة يوم الجمعة وحرماننا من تلقي وجبة السحور في شهر رمضان تحت حجة الامن وحظر فتح المطبخ في الليل لتوزيع السحور مع ان هذا الاجراء لم يطبق الا هذه السنة وبعد ازمة الخليج.

● سابعا - التفتيشات الشبه يومية للغرف تحت حجة الامن ومنع الهرب، حيث يمارس في هذا الاسلوب خلط الزيت بالسكر والشاي بالملح والقهوة بمسحوق الغسيل وقلب خزانات الملابس وسكب منافض السجائر على الابراش وغير ذلك من محاولات الاهانة والاستفزاز.

الاخوة المناضلين، هذه هي المأساة بعينها نضعها بين ايديكم في ظل وضع نحن في امس الحاجة فيه لوقوف ذوي الضمائر الحية لجانبنا ومساندتنا في نضالنا وفضح هذه الجرائم والتحرك على الصعيد الرسمي والجماهيري والانساني والدولي لفضح فظائع الاحتلال الاسرائيلي ضدنا ونتطلق في توجهنا هذا اليكم من اعجابنا بمواقفكم واصالة معدوركم الوطني وصدق انتمائكم للشعب المكافح وصدق انتمائكم واخلاصكم وثباتكم على المبدأ واعجابنا بمواقفكم».

بسبب الديون المستحقة لها:

منظمة «نجمة داوود» توقف جميع خدمات العلاج المكثف في بئر السبع ومنطقتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقفت منظمة «نجمة داوود» الاسعاف الاولي جميع خدمات سيارات العلاج المكثف العاملة في مدينة بئر السبع والمنطقة بعد تراكم الديون المستحقة لها على بلدية بئر السبع والبالغة (١٦٠) الف شيكل.

من جهتها قالت بلدية بئر السبع انها ستدفع الديون المستحقة عليها لمنظمة «نجمة داوود» في حال تقديم الاخيرة حسابات منظمة.

وعلم ان سيارات الاسعاف في بئر السبع تلك ميرختها امس الاحد على الرغم من اعلان المنظمة وقف الخدمات.

اللجنة الاقتصادية البرلمانية تحدد مبلغ قروض الاسكان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست في جلستها، الاثنين الماضي، مشروع قرار القانون الذي يحدد مبلغ قروض الاسكان من ٨٠ الف شيكل الى ١٦٠ الف شيكل، وتتراوح مدة تسديد قرض الاسكان من (٢٥) الى (٣٠) سنة وقيمة الفائدة لا تزيد عن (٤٪) وتكون مربوطة فقط بـ (٨٠٪) بجدول غلاء المعيشة.

هذا وسيدرج مشروع القرار على جدول اعمال الكنيست للتصويت على القراءة الثانية والثالثة لهذا القانون.

منح جائزة تحسين العلاقات اليهودية - العربية للصحفي رفيق حلبي ورئيس مجلس معلوت ترشيحا ومدرسة «نفيه شالوم»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الجوائز لصندوق «ماركوس زيف» منح جائزة تحسين العلاقات اليهودية - العربية هذا العام لكل من الصحفي رفيق حلبي، ورئيس مجلس معلوت - ترشيحا شلومو بوحبوط ومدرسة «نفيه شالوم» (واحة السلام) تقديرا على النشاط الذي قاموا به في سبيل تحسين العلاقات اليهودية - العربية.

هذا وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين يوم (٥/١٤) الجاري في معهد «فان لير» في القدس بحضور اللورد زيف.

وقد اقيم هذا الصندوق من قبل اللورد البريطاني ماركوس زيف احد اصحاب شبكة «ماركس اند سبنسر» التجارية في بريطانيا، قبل اربع سنوات وهذه السنة الرابعة التي توزع فيها الجائزة. وكان فاز بالجائزة في العام الماضي القاضي سليم جبران ود. محمود عباسي ود. يوسف غيتات وباروخ ابرلزون واهرون سريغ.

في نادي «دار المنبر الثقافي» في كابول

لقاء مع ممثلين من مسرح «بيت الكرمة»

● كابول - لمراسلنا عفر حطيب - في اطار نشاطات «دار المنبر الثقافي» ضمن سلسلة المحاضرات والندوات جرى في ناديها لقاء مع ممثلين من مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي، وذلك في بحر الاسبوع المنصرم.

افتتح اللقاء، الذي حضره العشرات من شبان وشابات قرية كابول، د. احمد هيبي، رئيس تحرير مجلة «المنبر» ثم تحدث الممثلان محمود صبح وعفيف شليوط عن اهمية المسرح في الوسط العربي وعن القدرات الفنية والمواهب المتوفرة لدى الممثلين العرب مشيرين الى ان عدم توفر العامل المادي يحول دون تطوير المسرح في الوسط العربي.

وقدم الممثلان فقرات من مسرحيتي «رأس المملوك جابر» و«قوموا يا نيام اصحوا يا نيام».

واشتمل اللقاء كذلك على فقرات من الاغاني الملتزمة للفنان مرسيل خليفة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب المطوف - عرابة هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩٩)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩١/٥/٥)

العملة	«معدل»
● دولار امريكي*	٢,٢٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٠٧٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٤١ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٥ - ٢,٣٠ ش.ج

هالو صباح الخير

مع د. شكري عطاالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة حول مرض «السحايا الدماغية»

مرض السحايا الدماغية الذي قتل الطفلة من تل ابيب يصيب العرب اكثر من اليهود!!

● يجب ان يتم تطعيم جميع الاطفال في البلاد من هذا المرض الفتاك فورا ● عدم الاسراع في علاج المرض يسبب اخطر المضاعفات ●



● اصيب خلال الاسبوعين الاخيرين اربعة اطفال في البلاد بمرض «السحايا الدماغية» بسبب اصابتهم بفيروس انفلونزا من فصيلة «بي». وقد توفيت الاسبوع الماضي، طفلة من تل ابيب تبلغ من العمر سنتين بسبب اصابتها بهذا المرض.

ومن المعروف ان هذا المرض معد وينتشر بسرعة، وحسب احصائيات وزارة الصحة فان نسبة انتشاره في الوسط العربي اعلى منه في الوسط اليهودي في البلاد.

وحول هذا المرض، اسبابه وخطورته التقت الدكتور شكري عطاالله اخصائي امراض الاطفال، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة:

● *ما هو هذا المرض؟*

● هو مرض السحايا الدماغية، وهو من نوع فتاك يصيب الاطفال من جيل ثلاثة اشهر حتى خمس سنوات، و٨٠٪ من المصابين من جيل ٣ اشهر حتى ٣ سنوات.

● *وما هو فيروس «انفلونزا - بي»؟*

● هو واحد من الفيروسات التي تسبب مرض «السحايا الدماغية» اضافة الى فيروس «ستربتوكوكس» و«ا كوليه و«بنوموا كوكس» و«منغوكوكس».

● *وزارة الصحة تقول انه لا حاجة للقلق ولا حاجة للتطعيم الجماعي للاطفال في البلاد. مع انه في الولايات المتحدة بدأ هذا التطعيم منذ خمسة اشهر*

● على العكس تماما. برأيي ان هناك حاجة ماسة للتطعيم خاصة ان هذا المرض فتاك ونسبة الوفاة تتراوح ما بين ٢ - ٨٪ اضافة الا اننا لا نستطيع ان نتنبأ ماذا سيحدث من مضاعفات للاطفال الذين يشفون من المرض بعد فترة مثل التركيز والاستيعاب ونسبة الذكاء.

● *ما هي عوارض المرض؟*

● ارتفاع درجة الحرارة، خمول وفقدان الطفل حيويته الحركية، رفض الطعام، رغبة الطفل بالنوم، التقيؤ، الرشح. وهناك نسبة من المصابين تصيبهم نوع من التشنجات العصبية والرشح.

● *ماذا يعمل الاهل في هذه الحالة؟*

● اذا اجتمعت غالبية الحالات التي ذكرناها، هناك اهمية للاسراع في نقل الطفل الى اقرب مؤسسة طبية. فهذه الحالة، تأخير الطفل ساعات معدودة، تؤثر عليه سلبا. وكلما كان التشخيص مبكرا يكون العلاج انجع.

● *ما هو الضرر في تأخير العلاج؟*

● الوفاة ومضاعفات مع خلل وعاهات في المجموعة العصبية، شلل جزئي، تضخم الرأس، شلل دماغ، تأخر عقلي والمشكلة الاساسية الطرش.

● *هل الطقس له تأثير في هذا المرض؟*

● عادة يكثر مرض السحايا في فصل الشتاء خاصة عندما يكثر الرشح والفيروسات وهذا بدوره يساعد على الاصابة بالمرض وكذلك في فصل الصيف خاصة بعد انتشار مرض «ابودنيه» بسبب الفيروس الذي يسبب هذا المرض.

● *لماذا نسبة انتشار هذا المرض في الوسط العربي اكثر من الوسط اليهودي؟*

● لا يوجد سبب واضح تماما. لكن الازدحام السكاني في البيوت والمدارس واماكن اللعب يساعد على انتشار المرض.

● *هل نسبة الاصابة بهذا المرض مرتفعة في البلاد؟*

● هناك احصائيات عن سنة ١٩٨١ - ١٩٨٦ تشير الى ٨٠ حالة فقط. وهذا لا يعتبر بنسبة عالية على الرغم من انه تم علاج عشر حالات في المستشفى الافرنسي في الناصرة خلال السنة ونصف السنة الاخيرة شفي جميع المصابين باستثناء طفل وصل الينا بعد اسبوع من اصابته بالمرض وهذا ادى الى اصابته بشلل الدماغ.

● *كيف يمكن تجنب العدوى؟*

● عندما يتم تشخيص المرض يعطى علاج لجميع افراد العائلة وكل من كان بقرب المصاب خلال اليومين الاخيرين.

(آمال شحادة)

مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الـ ١٣ يتوجه في نداء عاجل الى وزارة المعارف بطلب مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي

● ممثل منظمة المعلمين الثانويين في فرنسا يطالب بفتح الجامعات والمدارس في المناطق المحتلة والكف عن ملاحقة المعلمين والطلاب ●

● رمات غان - خاص بـ "الاتحاد" - "يتوجه مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بنداء عاجل الى وزارة المعارف لجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي، ومساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي، ودمج المعلمين العرب والتعليم العربي دمجا حقيقيا في جهاز التعليم، ووضع خطة عمل ملزمة لحل جميع مشاكل التعليم العربي".

كان هذا احد قرارات مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الـ ١٣ البارزة الذي اتخذه في نهاية اعماله يوم الخميس الماضي.

وكان المؤتمر افتتح يوم الاربعاء في "كفار همكابيا" في رمات غان بحضور (٤٢٠) مندوبا يمثلون المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، العربية واليهودية. وحضر المؤتمر وزير المعارف السيد زبولون هامر ورئيس مركز السلطات المحلية، السيد مكسيم ليفي، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست السيد، ميخائيل بار زوهر. كما حضر المؤتمر ضيوف من الخارج: من منظمة المعلمين الفرنسية واتحاد المعلمين الاوروبية ومنظمة المعلمين البلغار.

افتتحت المؤتمر رئيسة منظمة المعلمين، السيدة شوشانا ارين، وطرحت قضايا المنظمة الادارية في تقريرين للجان المراقبة عن اوضاع المعلمين المالية والادارية. وتلاها اعضاء الادارة الثمانية حيث قدم كل منهم تقريرا عن عمله. ثم انتقل المؤتمر لسماع النقاش العام.

ومن ابرز القضايا التي ناقشها المؤتمر كانت القضايا الادارية والتنظيمية الخاصة بالمنظمة. وطرح المعلمون اليهود قضايا التعليم التكنولوجي ومكانة المعلم في المجتمع الاسرائيلي. وابدوا مخاوفهم من تنفيذ مخطط وزارة المعارف الرامي الى تقليص الوظائف واغلاق صفوف وحتى مدارس كاملة خاصة بالتعليم التكنولوجي. ويذكر ان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين اعربت عن قلقها من ان يمس هذا التقليص جمهورا واسعا من المعلمين.

وتحدث عن المعلمين العرب نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكية، فطرح قضايا التعليم العربي الملحة وضرورة اتخاذ موقف واضح وعملي لحل هذه المشاكل ومساواة التعليم العربي بالتعليم في الوسط اليهودي، ودمج التعليم العربي دمجا حقيقيا وليس اداريا فقط.

وقال "من العار السكوت على ظاهرة الدوائر العربية في وزارة المعارف، وعلى النقص في الابنية في المدارس العربية وفي ملاكات التعليم وعدم دمج المعلمين العرب في الجهاز الاداري لوزارة المعارف بنسبة تساوي نسبتهم العامة" واكد، ايضا، على الحاجة الى مضامين جديدة للتعليم العربي تؤكد هوية المعلم العربي القومية وعلى قيم السلام والتعايش".

وفي كلمته اكد ممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في فرنسا، السيد لوي قيبير، على ضرورة فتح الجامعات والمدارس المغلقة في المناطق المحتلة والكف عن ملاحقة الطلاب والمعلمين والحفاظ على الحقوق الدمقراطية للمعلمين في الاراضي المحتلة.

هذا وفي نهاية المؤتمر اتخذ المؤتمر عددا من القرارات كان ابرزها، الى جانب القرار الخاص بطلب مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي:

● يتوجه مؤتمر منظمة المعلمين الى وزارة المعارف والثقافة بالعمل على تعميق قيم المساواة والسلام والتعايش في مضامين التعليم.

● يوجه المؤتمر الى وزارة المعارف والحكومة ويطالبهم العمل على تحسين ظروف عمل المعلمين ومكانة المعلم.

مجلس بيت جن ينظم مسابقة في الشعر والرسم والانشاء لتلاميذ المدارس في القرية

● احد مواضيع المسابقة - حرب «عاصفة الصحراء» ●

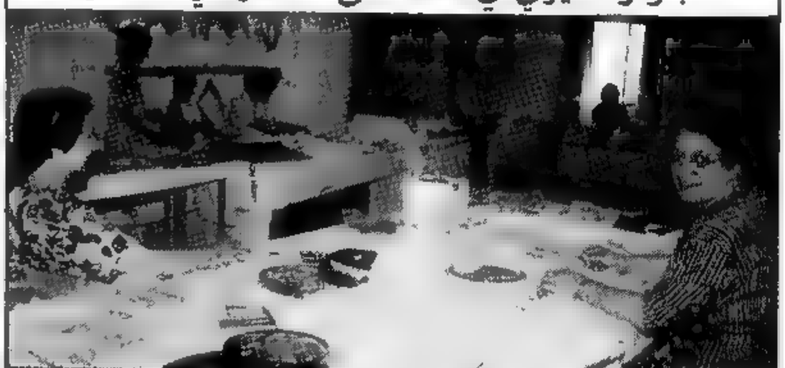
● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد في بيت جن مؤخرا احتفال لتلاميذ المدارس في القرية اشتمل على مسابقة في الشعر والرسم والانشاء حضره عدد من الاهالي ووزعت في نهاية الاحتفال جوائز تقديرية على الفائزين.

وكان احد مواضيع المسابقة الحرب التي سميت بـ «عاصفة الصحراء».

وقد دان عضو الكنيست محمد نفاع الذي حضر هذا اللقاء العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق وشعوب المنطقة قائلا ان هذه الصحاري ليست بحاجة الى عواصف كعاصفة الصحراء الامريكية الاجرامية، بل هي بحاجة الى سلام ومياه عذبة ولمصلحة الشعوب.

وتحدث باسم مجلس بيت جن المحلي المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس المجلس محييا الاطفال

البازار الخيري في مستشفى الناصرة في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم مساء امس الاول السبت، البازار الخيري الذي اقيم في قاعة مستشفى الناصرة (الانجليزي) وبادرت الى اقامته لجنة اصدقاء المستشفى ونساء «الروتري» ونساء «الليانز» وغيرها.

وقد كان هناك اقبال كبير من الجمهور على زيارة البازار وشراء بعض المعروضات فيه. وتضمنت هذه المعروضات اشغالا يدوية وملابس وبضائع مختلفة تبرع بها عدد من اصحاب المحلات التجارية في مدينة الناصرة. وسيرصد ربع البازار لتمويل مواصلة بناء الجناح الجديد الذي يقام في المستشفى.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

لقاء سلامي بين وفد من حركات السلام في منطقة هرتسليا وبين عائلات من جبهة ام الفحم الدمقراطية

● هرتسليا - من مكتب "الاتحاد" في ام الفحم - عقد، مساء يوم الجمعة الماضي، لقاء سلامي بين قوى سلام من حركات السلام في منطقة هرتسليا وبين عائلات من جبهة ام الفحم الدمقراطية. وذلك في بيت السيد يائير يتوف في هرتسليا.

وقد جاء هذا اللقاء استمرارا للقاء الذي تم في ام الفحم يوم (٩١/١/١٣) بعد انتهاء السلسلة البشرية السلامية في وادي عارة. وبادر الى عقد هذا اللقاء السيد يائير يتوف والسيدة يهوديت هرئيل كممثلين عن قوى السلام في هرتسليا ومنطقة الشارون.

وشارك في اللقاء من القوى السلامية اليهودية شخصيات اجتماعية واكاديمية مختلفة. وتم خلاله النقاش والتباحث حول مواضيع مختلفة تتعلق بقضية النزاع العربي - الاسرائيلي والتمييز اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل وضرورة انضمام قوى السلام اليهودية والعربية لتطوير امكانيات العمل اليهودي - العربي المشترك في المستقبل في مجال النضال السلامي الكفاحي وتخطي الخلافات الجانبية - ان حدثت - لان المشترك اكثر من الامور المختلف عليها.

واكد المشاركون، ايضا، على ضرورة العمل على ان تكون الدولة دمقراطية وهذا الامر يتطلب النضال المشترك لتحقيق ذلك.

وتناول المشاركون في هذا اللقاء السلامي قضية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتحدث في اللقاء النائب الجبهوي هاشم محاميد باسم الوفد الفحماوي، الذي حيا قوى السلام في منطقة هرتسليا والشارون على استقبالهم الحافل وتمنى ان يكون اللقاء القادم من خلال زيارة مشتركة الى دولة فلسطين ليتم خلالها الحصول على فيزا فلسطينية لليهود والعرب والعبور عبر نقاط الحدود المشتركة بين اسرائيل وفلسطين وان يحل السلام في المنطقة ويحصل العرب في اسرائيل على حقوقهم كمواطنين للدولة.

وشارك في اللقاء حوالي (٢٠) عائلة عربية ويهودية وقد حيا الحضور المضيف السيد يائير يتوف والسيدة يهوديت هرئيل.

● اخبار من دولة فلسطين ●

للكشف عن المعتدين والمبتزين في سلواد:

الاتفاق على منع الشبان من ارتداء اللثام لمدة (٣) اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منع اهالي بلدة سلواد/رام الله فترة ثلاثة شهور متصرا خلالها الشبان من ارتداء اللثام وذلك للكشف عن بعض الذين يتسترون باللثام للقيام باعتداءات واعمال ابتزاز ضد مواطني البلدة.

جاء ذلك في اجتماع عام حضرته مختلف عائلات وتيارات وفعاليات البلدة يوم الجمعة الاخير. وتمت قراءة الاتفاق الذي تم بين هذه الفعاليات في مسجد القرية وجاء فيه ان الوطنية الصادقة هي «احترام مصالح الجماهير والشرط الاساسي والاول لها هو التحلي بالاخلاق الحميدة».

هذا وقد اعتبر الاهالي كل من يخالف هذا الاتفاق خارجا عن الصف الوطني.

القاء زجاجات حارقة على دوريات ونقــاط عسكريــة في جنين ورفح

● جنود الاحتلال يطلقون النار، عشوائيا، في الشوارع ويصيبون سبعة اشخاص، بالرصاص، في رفح! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط عسكرية احتلالية في مناطق مختلفة من جنين، كما القيت زجاجة اخرى باتجاه نقطة الحراسة العسكرية في مبنى «السنترال» في رفح فيما رد جنود الاحتلال باطلاق العيارات المختلفة عشوائيا وبشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة النطاق في المناطق المحيطة بعمليات القاء هذه الزجاجات.

وتصادف اطلاق النار العشوائي في رفح باكتظاظ الشارع بالاهالي وبخاصة الاطفال والفتية الذين كانوا متوجهين الى اماكن اعمالهم او مدارسهم فاصيب سبعة مواطنين من مختلف الاعمار ومن الجنسين بالرصاص نقل اربعة منهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، وكان بينهم الطفلة ناهد لطفي صالح (٩ سنوات) التي اصيبت في ساقيها اضافة الى كل من ابراهيم زكي ابو تيم (١٧ عاما) وحسن ابو عابدين (١٨ عاما) وعلي خليل خليل (١٨ عاما) وقد اصيبوا في اطرافهم. اما الثلاثة الاخرون فقد تلقوا العلاج في عيادة وكالة الغوث في المدينة (رفح).

وكانت سيارة عسكرية صدمت مساء امس الاول، في جباليا ـ البلد الفتى سمير بدوان (١٢ عاما) كما صدمت سيارة اخرى المواطن محمد خروات (٥٨ عاما) في بيت حانون وقد اصيبا بجروح وكدمات في جسديهما وادخلا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وفوجيء اطباء مستشفى «الشفاء» بمجموعة من الجنود الذين نقلوا الشاب المعتقل محمود العجلة (٢٠ عاما)/ مخيم النصيرات، من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الى المستشفى لمعالجته ثم بالاصرار على نقله ثانية الى المعتقل بعد تقديم الاسعافات له. وكان الشاب مصابا بشعر مصري وبآثار جروح وكدمات في مختلف انحاء جسده.

من ناحية اخرى علم ان جرافات الاحتلال اقتلعت في قرية بيت عور التحتا/ رام الله (١٦) شجرة زيتون تعود لثلاثة مواطنين في القرية بحجة قذف سيارات المستوطنين والجنود من بين هذه الاشجار تعود الى كل من يوسف جميل ومحمود ومقبل بدران. وعلمنا من رام الله ان المدينة شهدت مظاهر احتجاج في شارع ركب وان قوات الجيش اعتقلت احد الشبان وهددت وهي تقوم بالاعتداء عليه بالضرب، فيما جرت مداهمة ضرائبية لعمارة «اسيكو» حيث تم اعتقال التاجر خالد صب لبن لاجباره على دفع مبالغ مالية لهذه السلطات. واقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على العمارة الواقعة في شارع الاذاعة. وعلمنا ان مداهمات لشن اعتقالات وازالة مظاهر وطنية جرت في عدة قرى في منطقة رام الله كان بينها بيت سوريك وعبوين وبيت عور التحتا. واشتركت طائرة مروحية في مداهمة قرية كفر نعمة. ولم تردنا تفاصيل عما دار في قرية قراوة بني زيد التي فرض عليها حظر التجول قبل ظهر امس.

هذا وتبين ان الفتى الذي اصيب في قرية سعير هو صبحي علي عبد القادر الجبارين (١٤ عاما) وقد اصيب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة في رجليه ويديه. وتبين انه اصطدم بجسم غريب اثناء رعيه للاغنام في منطقة «رأس العاروش» شرقي القرية، وقد احدث الجسم صوتا خفيفا ثم انفجر. واسرع عدد من المواطنين الى الفتى ونقلوه الى المستشفى.

وكانت سعير قد شهدت مصادمات، يوم امس الاول، عندما تصدى الاهالي لدوريات عسكرية داهمت القرية وحاولت اجبار الاهالي ازالة مظاهر وطنية وحواجز حجرية في القرية.

على صعيد آخر فقد جرت «ستفزازات» استيطانية وعسكرية للمواطنين في منطقة «جبل راس زيده» الواقعة بين بلدة سنقيت وقرية خربة لبس وذلك بقيام نحو (٥٠) مستوطنا باجراء مسح لاراضي المنطقة المزروعة بالزيتون والصنوبر بحراسة ومراقبة طائرة مروحية اطلق فوقهم ويخشى الاهالي من ان تطال المنطقة اوامر عسكرية بمصادرتها.

ويضيف مراسلنا ان مداهمات جرت لقرى جلبون وبيت قاد ودير ابو ضعيف ودير غزالة كما جرت مداهمات لمخيمي طولكرم ونور شمس.

اتفاق مبدئي حول النزاع المالي بين فرنسا وايران

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر موثوق به بعد انتهاء المحادثات بين وزيري الخارجية الفرنسي رولان دوما والايراني علي اكبر ولايتي انه تم التوصل مساء السبت الماضي في طهران الى اتفاق مبدئي حول النزاع المالي الفرنسي الايراني الذي يعود الى ١١ سنة ونجم عن فسخ كل من الدولتين عقودا في المجال النووي. واوضح المصدر «انه ما زال يتوجب على الحكومتين ابرام الاتفاق».

وكانت محادثات تدور حول هذا النزاع منذ ١٩٨٩ بين الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير ونائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي.

وعمل الرجلان على ازالة المصاعب الاخيرة بعد ظهر السبت الماضي في العاصمة الايرانية.

ويدور الخلاف من جهة حول رصيد وفوائد قرض بقيمة مليار دولار منحته ايران عام ١٩٧٤ في عهد الشاه الى شركة اوروديف ومن جهة اخرى حول التعويضات المتوجبة في ذمة ايران لكونسورسيوم من الشركات الفرنسية اثر فسخ عقود لبناء محطات نووية من طرف واحد بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وكان هذا النزاع المالي يمثل اخر نقطة خلاف بين الدولتين اللتين سرعتا منذ ١١ شهرا تطبيع العلاقات بينهما.

نحو الغاء الحسابات المصرفية السرية

● برن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اللجنة الاتحادية للمصارف يوم الجمعة الماضي انها ستعمم على المصارف السويسرية عدم قبول حسابات مصرفية سرية توفر للموكلين عن الودائع امكانية عدم الكشف عن هويات زبائنهم.

واوضحت اللجنة في بيان ان هذا القرار المتخذ بموجب تعميم اداري صادر في ٢٥ نيسان سيعمل به ابتداء من الاول من تموز المقبل على اساس عدم تطابق الاجراء الاداري المتعلق بهذه الحسابات السرية مع البنود الجزائية الجديدة المتعلقة بعدم الحرص على المراقبة.

وتنص القوانين المعمول بها في المصرف السويسرية منذ العام ١٩٨٧ على المبدأ القاضي بضرورة معرفة المصرف لاسماء المودعين ولكن هؤلاء كانوا يفيدون من السرية في حال تمثيلهم من قبل محام او كاتب عدل او شركة ائتمانية او مدير اموال. وكانت هذه القوانين تقضي فقط في مثل هذه الحالات بتوقيع الموكل على وثيقة ادارية (الانموذج ب) يؤكد فيها انه يعرف هوية موكله.

واشار بيان اللجنة الاتحادية للمصارف الى ان هذه الصيغة لم تعد متطابقة مع احكام البنود الجزائية المتعلقة بعدم الحرص على المراقبة في العمليات المالية والمعمول بها منذ الصيف الماضي. ويتوجب على الموكلين الاعلان عن هوية موكليهم بواسطة اعلان خطي قبل ٣٠ ايلول القادم.

وللمحافظة على السرية المهنية للمحامين وكتاب العدل تستثني من هذا التدبير الجديد اربع حالات وهي حالة دفع السلفات او بدلات العمليات الاجرائية وحالة الحقوق المتعلقة بتقاسم الارث وحالة الحقوق المتعلقة بتصفية قائمة لزواج واخيرا بعض حالات الحسابات المجمدة.

«عاشا هناك»:

الشقيقان نضال وهلال الاحمد يرويان معاناة سجناء الحرية في الخيام الملحقة بسجن جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خاص من خالد ابو علي ـ يوجد في الخيمة الواحدة ٢٠ «برشا» يحشر فيها ما بين ٣٠ ـ ٦٥ معتقلا. وفي حينه كانت تضم (٣٥) شابا. ان الشاب يمتنع عن الذهاب للمرحاض ليلا مخافة ان يدوس على الاخرين المرصوصين كسمك السردين او مخافة ان لا يجد لنفسه مكانا يلقي جسده عليه بعد قضاء حاجته.

هكذا لخص الشقيقان نضال وهلال وحيد الاحمد (٢٦ و٢٧ عاما) بعض ظروف حياة سجناء الحرية الفلسطينيين في الخيام الملحقة بسجن جنين حيث عاشاها خلال مدة يومين قبعا خلالها لمحاكمة عسكرية سريعة بتهمة ضرب احد افراد «حرس الحدود» خلال مداهمة ضرائبية في المنطقة الصناعية في جنين حيث يديران احد المتاجر هناك.

ويقول هلال عن شروط «السكن» في الخيمة ان المساحة المخصصة للمعتقل ضيقة جدا ويعدل ثلاثة شبان لكل «برشينه» وهذا يشكل معضلة ليس لها حدود. فاضافة الى ما ذكرته عن التردد في قضاء الحاجة فان النوم على هذه الشاكلة لانسان الى ابعد الحدود فقد يكون نصيبك ان تنام بجوار شخص كثير التقلب والحركة او يشخر اثناء نومه وقد تضطر ان تحس بانفاسه على وجهك اضافة الى ما قد تحدثه هذه الطريقة المذلة للنوم من مشاكل اجتماعية.

ويتحدث نضال عن «الغذاء» المقدم للمعتقلين فيقول ان الفطور يتكون من بيضة وملعقة صغيرة من المربى. اما الغذاء فهو قليل من «الفاصوليا» او المعكرونة واحيانا قليل من الارز غير المطبوخ جيدا. واما العشاء فملعقة من اللبنة اضافة الى صحن ثالث من الخضار او البندورة. المياه تعبأ في «جالونه» كبيرة مرتين في اليوم واحيانا ثلاث مرات لاستعمالها للشرب والغسيل اضافة الى ثلاث سجائر ولكن على حساب المعتقل!

وعن العلاج الطبي اورد الشابان حكاية عاشاها مرغمين. ففي يوم (٤/١٩) الماضي احضر الى الخيمة شاب من بلدة اليامون كانت عينه مصابة جراء تعرضه للضرب على يد عدد من الجنود. انتظر الشاب (٤) ساعات داخل الخيمة قبل ان يحضر الممرض (الساعة ١١ قبل منتصف الليل) الذي اكتفى بربط عين الشاب بقطعة شاش بيضاء دون وضع اي دواء لكنه وعد (الممرض) بفعل ذلك في صبيحة اليوم التالي لكن الشقيقين غادرا الخيمة عصر اليوم التالي دون ان يحضر اي ممرض ودون تقديم اية علاجات لابن بلدة اليامون.

حادثة اخرى كان نضال شاهدا عليها وهي ان الشاب ايمن وليد غانم (١٨ عاما) وهو طالب من قرية برقين اعتقل صباح (٤/٢٩) الماضي في منطقة الكراجات وتعرض للضرب على يد قوات «حرس الحدود» فاصيب بجراح متوسطة في جبهته جراء ضربه بعقب بندقية فماذا فعل الجنود لعلاجه؟! لقد وضعوه في برميل مياه حتى زالت آثار الدماء عن ملابسه وتوقف نزيف دمه ثم ادخلوه الى الخيمة، وعندما حضر الممرض رد على طلب الشاب تقديم بعض الاسعافات له بالقول «لا يوجد شيء في رأسك». وحتى ساعات عصر (٤/٣٠) لم يقدم للجريح اي علاج.

ويختتم هلال حديثه ذا المرارة باللافتة المعلقة على السياج الفاصل بين الخيمة وبين الحراس كتب عليها باللغة الانجليزية «فندق هيلتون».

ونختتم، نحن، حديثنا بالقول ان مثل هذه الخيام منتشرة في عدد كبير من مقار الحكم العسكري او السجون مثل الخليل ورام الله ونابلس اضافة الى جنين. وهذه الخيام غير خاضعة لاي من سلطات السجون، ويديرها حسب معلوماتنا ضابط «كبير» في كل مقر عسكري!

في مسابقة «الايروفزيون ـ ٣٦» في روما:

المغنية السويدية كارولا تفوز بالجائزة الاولى

● المغنية الفرنسية/التونسية الاصل، امينة تحتل المرتبة الثانية وفرقة «داتسا» الاسرائيلية تحتل الثالثة ●



● روما ـ وكالات الانباء ـ حققت المغنية السويدية كارولا فوزا جميلا في مسابقة الاغاني الاوروبية «الايروفزيون ـ ٣٦» بعد ان حصلت على (١٤٦) نقطة، وساوتها بذلك فرنسا التي مثلتها المغنية الفرنسية ـ التونسية الاصل امينة. الا ان حصول السويد على العلامتين (١٠) و(١٢) اكثر مرتين من فرنسا، جعلها تفوز بالمرتبة الاولى. وقد حصلت اسرائيل على المرتبة الثالثة بحصولها على ١٣٩ نقطة.

وقد اشترك هذا العام في المسابقة التي جرت مساء السبت في روما ـ ايطاليا ٢٢ دولة اوروبية وكانت بقية النتائج كما يلي: اسبانيا التي حصلت على المرتبة الرابعة نالت (١١٩) نقطة تلتها سويسرا (١١٦) ثم مالطا (١٠٦) وايطاليا (٨٩) والبرتغال (٦٢) وقبرص (٦٠) وانجلترا (٤٧) وايرلندا (٤٧) (تقدم انجلترا على ايرلندا للسبب نفسه بين فرنسا والسويد) وتركيا (٤٤) واليونان (٣٥) ولوكسمبورغ (٢٩) وايسلندا (٢٦) وبلجيكا (٢٣) والنرويج (١٤) وفنلندا (٩) والدانمارك (٨) والمانيا (٧) ويوغوسلافيا (١) ولم تجد النمسا في «البيت الاوروبي» من يمنحها اية نقطة لتكون نتيجتها، صفر نقاط.

ولوحظ هذا العام، ايضا، ان اعتبارات العلاقات السياسية بين الدول تنعكس نفسها على تقييم الدول لبعضها فمثلا بين اليونان وقبرص، من جهة، وتركيا من جهة اخرى، كانت «قطيعة» في منح النقاط بينما قبرص منحت اليونان (١٠) نقاط واليونان لقبرص (١٢) نقطة وانجلترا منحت ايرلندا (٤) نقاط بينما ايرلندا لم تمنح انجلترا اية نقطة.

ويتبين من النتائج هذا العام، ان اربعة دول لم تمنح كارولا السويدية الفائزة اية نقطة وفرنسا دولتان ولاسرائيل ثلاث دول هي النمسا وايطاليا والمانيا.

ويذكر ان كارولا (٢٤ عاما) تشترك للمرة الثانية في هذه المسابقة، حيث كانت الاولى عام ١٩٨٣ وكانت في حينه (١٦ عاما). اما الفرنسية ـ التونسية امينة فقد تميزت هنا عن اغنيتها الجميلة، بصوتها المميز والطبقات الصوتية التي تدل على مقدرتها العالية وروعتها.

ملحم: قمة فلسطينية ـ اردنية قبل منتصف ايار الجاري

● القمة ستعلن تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام المقبلة ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمد ملحم، ان قمة اردنية فلسطينية بين الملك الاردني حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، ستعقد في عمان قبيل منتصف ايار الحالي وتكون «انطلاقة جديدة في العلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني».

وفي حديث نشرته امس الاحد صحيفة «الدستور» اوضح ملحم الذي يقيم في عمان انه سيجري خلال زيارة عرفات المرتقبة الى الاردن، «اعلان تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام المقبلة».

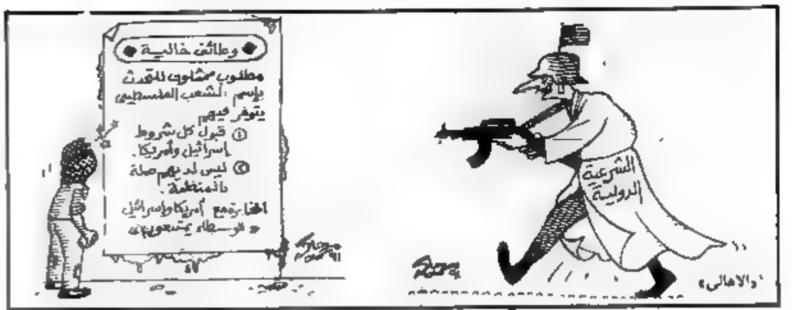
وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، صرح يوم السبت الماضي في عمان بان الاردن والمنظمة يؤيدان «تمثيلا مستقلا من داخل وخارج الاراضي المحتلة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط».

واكد امس سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم ان «خيار منظمة التحرير هو الوفد الفلسطيني المستقل وان الاردن يدعم هذا الخيار كليا ويقف معه».

من جهة اخرى رأى ملحم ان القمة التي ستعقد بين الملك حسين وعرفات ستتطرق الى «امكان ترتيب اتفاق حول الكونفدرالية بين الاردن والمنظمة». الى ذلك اكد المسؤول الفلسطيني ضرورة «اعادة النظر في قرار فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية المحتلة وذلك انسجاما مع العلاقات المميزة بين الشعبين».

وكانت الاردن فكت ارتباطها القانوني والاداري بالضفة الغربية في ٣١ تموز ١٩٨٨ وذلك بعد ان كانت الضفة جزءا منها منذ سنة ١٩٥٠.

اخيرا كشف ملحم ان منظمة التحرير التي توترت علاقاتها مع مصر ابان ازمة الخليج ايدت ترشيح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد الى منصب الامين العام للجامعة العربية.



صائم الى أن يُلغى القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع منظمة التحرير

«السلام يتطلب التضحيات، وانا مستعد للتضحية.. ولا ادعو الجميع ان يضربوا عن الطعام مثلي – قال ابي ناتان – في الماضي اضربت ثم اطعموني خطابات برلمانية فتوقفت عن الاضراب. هذه المرة – لا!»

بقلم: يوسف فرح

■ تعالوا اليّ من كل اقاصي الارض يا كل المظلومين!

لم ينطفئ النجم.. ما زال معلقاً في جبين السماء كدمعة طفل.. وهو ينير طريقكم الى المدى!

شوارع المدينة المتشابهة كأكوار قبضان، تقودكم اليّ.. لن تضلوا.. الرحلة احتدوا الى المغارة، وانتم حتماً ستهتدون.

تعالوا نصنع ميلاداً جديداً يلا الاهالي مجداً، والارض سلاماً، والبشر مسرة..

عقارب الساعة تجاوزت الثامنة، موعد لقائنا معه، وما زلنا نبحث عن فندق بعينه، ولم استطع اقناع من معي بأن يكثروا من السؤال ويقللوا من «الدوارة»، فظلت السيارة تدور حول نفسها كفراشة محترقا جناحها..

وفجأة تسطع الأنوار اكثر، وتقرا لافتة مضاءة، والحقيقة انه لم تعد حاجة للسؤال، فامام المدخل الرحب للفندق

في الغرفة الصغيرة الثلثية يسود بسرعة جو اسريّ لطيف، ويشرع لطيف دوري، العائد لتوه من غرناطة، في سرد احداث المؤتمر الذي شارك فيه، متحدياً بخلاف القرائن، التي تسنها عقلية عنصرية، يستعرض عورتها بورقة «ديمقراطية الاكثرية»، عاد لطيف محملاً بتحيات رفيقة، من فلسطينيين، ومن الدكتور نبيل شعث بالذات، الى ابي ناتان، يعرضها امامنا بحماس كأنه ما زال هناك..

يتناول ابي ناتان جرعة ماء، ثم ينطلق لسانه في عملية اختصار للزمن، معلناً اياها من «صنعة الصيادات»..

– هذه هي المرة الخامسة التي اخوض خطواته.

– سانصب خيمة انتقل اليها تعالي.

لا بد من الغاء القانون الجائر. سنجمع العرائض، سنتظاهر في كل مكان.. ان الغاء القانون يؤدي الى تغيير المواقف.

ودعاة السلام يمكنهم ان ينقلوا الى الشعب هنا الصورة الحقيقية للطرف الآخر، لا تلك الشوهاء التي يرسمها لنا شمير..

اليوم التقت مرهقاً.. دخل الى طبيعتي، لم ااالف نفسي، ولم اقلع لي حبس مشاعري، في دولتنا اناس سيئون، يعملون من اجل ان ترث الاجيال القادمة شقاءنا وعذابنا.. بكيت على طبيعتي وعلى فتيان صغار زاروني.. انهم معنيون بحركة السلام.. بكيت كي لا يبكوا.. مسحت دموعي ورجوتهم ان يسامحوني.. لقد ابكني وجوههم بقرة مكللة.. الشعب يجب ان يتحرك.. ونحن الشعب.. لا غير..

تسامي حتجي حرب الفلسطينيين.. لدخل الكنيست، وانا طالبت بالسلام.. لسيجنوني مع المجرمين والمتعرفين!! لتحقيق الغايات السامية يتطلب ضحايا.. فلأكن ضحية السلام!

ولدع الرجل المتشح بالسواد يعرض



● رؤساء مجالس سخنين ودبرحا وكوكب يلتقون داعية السلام ابي ناتان ●

تلتقي رجلاً وامرأة خارجين، وبالاحساس المشترك، بالعطش الواحد والجوع الواحد يعرفان مجتمعنا:

– اوتقصدون ابي ناتان؟

– اجل!

الفرد العصري المبشر بميلاد السلام يلمع في نهاية الممر الضيق، يعلق ويفرح، ضمن المدينة الكبيرة المختنقة باهلها وسياراتها بأنين، من الشمال بأنين، ومن الجنوب بأنين.. ودفقة من انفاسهم تند بالدف، ذلك المتشح بالسواد.

تحس وانت تقطع الممر برهبة من يلج الى معبده المقدس.. يمد لك يداً قوية متراخمة تنقل اليك حرارة قلبه المتقد.

تحتار، هل هي حرارة الارادة ام هي اعراض سقم، وقد كاد الجسد ينهي اسبوعه الاول من «مقاطعة» الطعام!

على المائدة المستطيلة زجاجات بلاستيك، مملوءة ماء، هو «طعامه» الوحيد، فهو صائم، ولا يدري ان كان سيعرف في آخر صيامه فرحة العيد، ام ان الشرائع الظالمة ستفرض عليه استمرار العذاب؟!

فيها صيامي.. لن اعود على خطاي السابق.. لقد جعلوني انهي صومي آخر مرة، مقابل «إطعامي» خطابات برلمانية بلاغية لم تشبع نهمي.. كانت م.ت.ف. في السابق تنبع اللقاء مع الاسرائيليين. تغير موقفها، فهي تطالب اليوم بالحوار المباشر في اي زمان وفي اي مكان، فهددوا باعتقالها، ان هي تجرأت على المجيء، وسنوا قانوناً يطرحها وراء «القانون»! لقد مدوا ايديهم للسلام، مع مَن نتحاور ان لم يكن مع الخصوم؟ هل يفاوض الصديق صديقه على سلام! لا تحب بعضنا بسبب القضية الفلسطينية، وعندما تجد القضية طريقها الى الحل، لا يظل ما يحول دون ان نحب بعضنا. انا اومن بذلك، ولولا ذلك لما ناضلت. اذا لم نجلب السلام فسوف نعاني كلنا مما هو اعمق من الجرح...

ويتوقف عن الكلام.. يضع يداه على صدره في محاولة لاخفاء ما يحس به:

– ألم.. – ألم.. لكن لا يهم.. لا اطلب من الجميع ان يفعلوا مثلي..

وبسرعة يتخطى الالم ويواصل شرح

شريط آماله من خلال آلامه، فنروح نشاهد شريطاً آخر كنا قد رأيناه في التلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد "(٤/٢٨)"، في نفس اليوم الذي بدأ فيه ابي ناتان معركته. رأيت مصطفى خليل (من كان رئيساً لحكومة مصر!) يستبعد ان تكون م.ت.ف. طرفاً مفاوضاً، بسبب الاسطوانة التي حفظوه اياها... «الوقوف ضد الشرعية»، «مواجهة الارادة العربية والدولية».. .

وتقطع عليّ شرودي نبرة قوية في صوت ابي ناتان:

– لا بد من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية..

ابتسم.. تذكرت فكرة صديق لي قالها لي قبل ايام:

«فلماذا لا تقيمون حزباً عربياً؟!»

شدتني الرائع ثانية الى الغرفة (٥٤٢) في فندق دان، حدقت على يد الرجل بحرارة وصدق، متمنياً:

ليكن صيامك ايها المتشح بالسواد فصح سلام، فصحاً مقدساً، فصحاً مجيداً....

رأي يكتبه: محمد وتد

تجديدات العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية لن يغيّر مواقف حكومة شمير

■ يعود الحضور السوفييتي الى المنطقة، مع الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية بسمارتنخ، لعواصم دولها، خلال الاسبوع القادم.. وجدير بالمعنيّين ان ينظروا لهذه الزيارة، كزيارة اي وزير خارجية اوروبي لعواصم المنطقة، مع الاحتفاظ ببعض الخصوصيات لوزير كل دولة من هذه الدول التي تعكس طموحاً او عجزاً بالقياس للآخرين..

والطموح السوفييتي لا يختلف عن الطموح الاوروبي الغربي، بالمشاركة في «المسيرة السلمية» التي تقودها الولايات المتحدة، لحل أزمة الشرق الاوسط والتي تشمل لبنان والعلاقات العربية – الاسرائيلية والقضية الفلسطينية وبالتالي وضع «نظام جديد» للمنطقة..

وبعيداً عن الادعاء بالميل لتعليق خيبة الانظمة العربية على شماعة الاتحاد السوفييتي، لا بد من التذكير بأن المنطقة كانت منذ قرون، منطقة نفوذ متنازع عليها بين «كسرى» و«قيصر» الذين بنوا اساطيرهم والقابهم، لكنهم لم يبددوا طموحاتهم ولم يتخلوا عنها في يوم من الايام. وقد يكون من نافل القول بأن هذه المنازعات التاريخية، خلقت لفترات طويلة نوعاً من توازن المصالح بين القوتين الاعظم، سمح بابقاء الوضع على ما هو عليه لفترات من الزمن تطول او تقصر حسب المزاج العالمي.

وان كان «التاريخ يعيد نفسه» فان ذلك لا يعني انه ينسخ نفسه بنسخة من ورق الكربون، فالتاريخ مجموعة تفاعلات دائمة الحركة تحبل بالغد ولا تلد الامس ولو كان الامر كذلك، لما تجرأت الولايات المتحدة على محاولة فرض هيمنتها وبسط نفوذها على العالم كله. وتأتي زيارة بسمارتنخ لتؤكد ان امريكا لم تنجح بعد، بالوصول الى هدفها.

وليس مستبعداً ان تكون اللعبة السياسية التي نشاهدها على خشبة المسرح، تختلف عن اللعبة التي تدور وراء الكواليس. ومما يؤكد هذا الاعتقاد، الزيارة المفاجئة التي قام بها بيكر خلال جولته في المنطقة، للاتحاد السوفييتي للاجتماع بنظيره هناك و«طلب المساعدة» حسب كل التقديرات، لـ«دفش» المبادرة الامريكية الى الامام، عن طريق استثمار علاقاته الجيدة مع العديد من الدول العربية وفي مقدمتها سوريا..

وسيكون مهماً للغاية ان نتعرف من جديد على الموقف السوفييتي كما ستعكسه الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية بسمارتنخ، خصوصاً اذا انتهت زيارته لاسرائيل بالاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الدولتين.

لقد علقت الحكومة الاسرائيلية حتى الآن، رفضها مشاركة سوفييتية بحل النزاع العربي – الاسرائيلي، على شماعة رفض الاتحاد السوفييتي تجديد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل و«المواقف العدائية» التي تتخذها منه.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل ستغيّر الحكومة الاسرائيلية سياستها الرافضة للشرعية الدولية، بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفييتي!

الجواب على هذا السؤال لا يحتاج الى الكثير من التفكير. ويكفي القاء نظرة على عناوين صحف الاسبوع الماضي لمعرفة ان مَن يرفض الموقف المساند في جوهره للسياسة الاسرائيلية، من امريكا، لن يوافق على موقف مهما كان «موضوعياً» يتخذه الاتحاد السوفييتي!

من ناحية اخرى فان الموقف السوفييتي مهما تراجع في «تأييده» الموقف العربي فانه لن يبتعد بصورة جوهرية عما اصطلح العالم على تسميته «الشرعية الدولية». ولم يصدر عن الاتحاد السوفييتي حتى الآن ما يشير الى انه على استعداد للتخلي عن دعم مبدأ حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعتبار التمثيل الفلسطيني مسألة داخلية للفلسطينيين، ان لم يتمسك بما تمسك به حتى الآن وهو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ما الذي تتوقعه الادارة الامريكية من الاتحاد السوفييتي في الظروف الراهنة؟ ان يؤيد اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على التمسك بالجولان المحتل؟.. هل يستطيع بسمارتنخ ان يطرح مثل هذا الموقف على نظيره السوري!!

لقد كان الموقف السوري في غاية الوضوح عندما طرحه فاروق الشرع على مرأى ومسمع من نظيره الامريكي جيمس بيكر. فاية «وساطة» يمكن ان توفق بين موقفي شمير والاسد.. حتى الوساطة السوفييتية تظل عاجزة عن تحقيق ذلك!

وما ينطبق على الجولان ينطبق على المناطق الفلسطينية المحتلة فلا الاتحاد السوفييتي سيوافق على ضمها واستمرار العملية الاستيطانية فيها ولا شمير من ناحيته سيمتثل للنداءات الاوروبية والامريكية والسوفييتية لوقف الاستيطان!

على هذه الارضية يعود الحضور السوفييتي ممثلاً بزيارة بسمارتنخ الى المنطقة.. فهل يتوصل بناء على هذه الزيارة الى الاستنتاج المنطقي المتمثل بفرض الشرعية الدولية سوياً مع الولايات المتحدة الامريكية؟!

النظام الجديد: "نحن أسيادكم"!

• بقلم: فيليب جلاب •

• احتراما لأهم مبادىء النظام العالمي الجديد نترك الحديث هذه المرة لكاتب ومفكر واستاذ امريكي هو البروفيسور ناعوم خومسكي الاستاذ بأكبر المعاهد العلمية الامريكية والعالمية احتراما.

واحدى مميزات البروفيسور خومسكي في ظل النظام العالمي الجديد هو انه ليس معاديا للولايات المتحدة الامريكية ولم يسبق ان تناوله احد ممثلي الولايات المتحدة في اي مكان في "تقارير المتابعة" التي تحدد اصدقاء واعداء النظام العالمي الجديد.

يقول خومسكي: نشرت نيويورك تايمز مع بداية حرب الخليج مقتطفات من تقرير سري عن الامن القومي في بدايات ادارة جورج بوش، فيما يتعلق بـ "تهديدات العالم الثالث" للولايات المتحدة، ويقول التقرير: "في الحالات التي تواجه فيها الولايات المتحدة اعداء اضعف، فان التحدي لن يكون هزيمتهم ببساطة، ولكن بأن نهزمهم هزيمة حاسمة وسريعة.

فما هو التهديد الذي يمثله الاعداء الاكثر ضعفا؟ انه تهديد وحيد. وهو ان يكونوا مستقلين. وهو موقف لا تسامح فيه من جانب واشنطن!

والولايات المتحدة كما يقول خومسكي: على استعداد لتأييد اكثر الطغاة دموية ما داموا لا يخرجون عن الخط السياسي المطلوب؛ لكن اكثر حكام العالم الثالث ديمقراطية يجب اسقاطه اذا خرج عن ذلك الخط.

اما الدرس الاساسي الذي يستخلصه خومسكي من الوثيقة ومن الممارسات الاخيرة فهو ان أسس النظام العالمي المستمد من سياسة البيت الابيض يقول: "نحن أسيادكم وعليكم تلميع احذيتنا".

ويستخلص خومسكي من حياة جورج بوش كموظف عام كل ما يتعلق بالنظام العالمي الجديد الذي يدافع عنه.

فهو الرئيس الوحيد في العالم الذي ادانته محكمة العدل الدولية بسبب "استخدامه غير القانوني للقوة". (في نيكاراغوا).. ويومها رفض جورج بوش باحتقار قرار محكمة العدل الدولية بدفع تعويضات عن هذه الجريمة، بينما اصر هو وبقية المنافقين على ان يدفع العراق كل ما يطلب منه من تعويضات.

اما بالنسبة لبقية الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني فيؤكد خومسكي ان النظام العالمي الجديد لا يختلف في كثير او قليل عن المبدأ الاساسي وهو "أننا أسيادكم... و...".

تعليق آخر على الهامش ذكرته السيدة دانييل ميتران اخيرا. وهي ترأس جماعة مهمتها الاساسية الدفاع عن الحقوق الانسانية والقومية للأكراد.. وهي نفس المهمة التي يقوم بها الان النظام العالمي الجديد

قالت ان جماعتها اهتمت منذ اعوام قليلة في ارسال محامين ومراقبين لحضور محاكمة كردي تركي في انقرة. وكان الاتهام الموجه اليه هو انه تحدث باللغة الكردية في ساحة المجلس البلدي في قريته. ونجحت المهمة كما قالت السيدة ميتران. وصدر حكم المحكمة التركية بسجن المتهم ٢٧ عاما بعد ان كان ممثل الاتهام يطالب بالاعدام

لكن النظام العالمي الجديد يعتقد (ولا بد ان لديه اسبابا وجيهة) بأن اكراد العراق فقط هم الذين يعانون من "الاجرام العربي"! ■

(عن "روز اليوسف" ١٩٩١/٤/٢٩)

مدخل اوّلي لمواجهة المستجدات على ساحة الصراع المصيري من اجل التسوية العادلة

• بقلم: د. احمد سعد •

لا تخفي حكومة شمير اوراق الموقف الاسرائيلي من قضية الحق الفلسطيني والتسوية العدلة في المنطقة. فحتى قبل ان يصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ثيا وثناة والدته ويقطع جولته في المنطقة، دلت شمير اي امل بتغيير الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للتسوية حتى حسب المقترحات الامريكية المرحلية التكتيكية.

وتنطلق حكومة شمير في بلورة اوراق الصلف الاسرائيلي، وعلى المكشوف، من محاولة استغلال ثلاثة عوامل مركزية:

– الاول: الخلل الحاصل في ميزان القوى منطقياً لصالح اسرائيل بعد ضرب العراق عسكرياً

– والثاني: التمزق ومحاور الصراع في العالم العربي وغياب موقف موحد يسند الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة المستقلة والممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.

– والثالث: غياب الضغط الامريكي الجدي على اسرائيل، خاصة في ظل وجود انسجام في الموقف الاسرائيلي – الامريكي من جوهر وأبعاد التسوية في المنطقة وبالرغم من الخلافات التكتيكية في الوسائل لانجاز التسوية الامريكية.

وانطلاقاً من هذه العوامل الثلاثة تعتمد حكومة اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة كسب الوقت عن طريق جرجرة المفاوضات عبر جولات بيكر المكوكية ومحورها نقاش «بيزنطي» حول من يمثل الفلسطينيين وفي اي اطار، وذلك بهدف امتصاص المطلب العالمي بتنفيذ الشرعية الدولية.

إن هذا الموقف الاسرائيلي الذي يشد باتجاه تقييد ايجاد الحلول، بمجال الجمود وابقاء حالة اللاحرب واللاسلام، ينطوي على مخاطر جدية قد تؤدي الى إشعال حريق مدمر اكثر مأساوية من حرب الخليج. ومما لا بد تأكيده ان الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام العادل مبني على رمال متحركة. فهو يتجاهل العديد من المظاهر والتناقضات الجديرة بالاهتمام، التي بدأت تتبلور على ساحة التطور والصراع. ومن المهم اليوم الاشارة الى هذه المظاهر، خاصة في هذه المرحلة من الصراع المصيري من اجل التسوية العادلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

(أ) الخلافات الامريكية – الاسرائيلية:

إن مصلحة الكفاح من اجل التسوية العادلة تتطلب وضع التناقضات والخلافات الامريكية – الاسرائيلية في اطارها الصحيح. فواشنطن من جهة غير معنية بايجاد تسوية عادلة لقضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. لان حل قضايا المنطقة جذرياً يتناقض ومصالح الولايات المتحدة المعنية بابقاء الوضع الراهن الذي يضمن لها مواصلة استغلال شعوب وثروات المنطقة. وهذا ينسجم مع موقف اسرائيل الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي على البلدان العربية مجتمعة. ومن جهة ثانية فإنّ واشنطن معنية بايجاد تسوية مرحلية تضمن استقراراً نسبياً في المنطقة يمكنها من قطف الثمار السياسية لحرب الخليج العدوانية. وحول تحقيق هذا الهدف برز خلاف تكتيكي بين واشنطن وتل-ابيب على الرغم من اتفاقهما حول جوهر المؤتمر الاقليمي واهدافه وبأن يكون بديلاً للمؤتمر الدولي ويهمش دور الامم المتحدة. كما يهمش دور القضية الفلسطينية ويدفعها الى الزاوية وكأنها ليست القضية المركزية للصراع في المنطقة. وهذا هو المقصود من الطريق ذات المسلكين المتوازيين.

ورغم هذا الاتفاق فقد برز الخلاف حول المؤتمر الاقليمي. فحكومة شمير اصرت بأن يكون المؤتمر الاقليمي ليس اكثر من جلسة افتتاح مهرجانية بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تنتهي بعدها اعماله وتبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة وبدون شروط مسبقة، اي دون ربط ذلك بالقضية الفلسطينية أو التزام اسرائيل بالانسحاب من الجولان السوري المحتل والجنوب اللبناني المحتل. وما لا تريد حكومة اسرائيل إدراكه ان الموقف الامريكي ينطلق من مصلحة امريكا اولاً، التي تنطلق من الاخذ بالاعتبار مواقف وضغوطات كل من الاتحاد السوفييتي، الرامية الى ايجاد تسوية عادلة في المنطقة، وموقف اوروبا الغربية، بالاضافة الى موقف البلدان العربية، وخاصة سوريا. وهذا هو مصدر الخلافات والتناقضات التكتيكية بين واشنطن وتل-ابيب ولهذا دافعت واشنطن مثلاً عن مشاركة اوروبا الغربية في المؤتمر الاقليمي، وان لا تكون فقط جلسة افتتاحية، بل يرافق المؤتمر مسار المفاوضات الاسرائيلية العربية. ولكن، من ناحية اساسية يجب عدم المبالغة في تفسير الموقف الامريكي. فواشنطن لا تزال الى اليوم تتبنى الموقف الاسرائيلي الجوهري ولكن تختلف معه في وسائل تحقيقه. ولهذا، فالصراع يتطلب اولاً ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لتغيير موقفها المعادي للتسوية العادلة في المنطقة. وهذا يعني ممارسة الضغط من قبل الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية. ولكن اولاً وقبل كل شيء، ممارسة الضغط من قبل البلدان العربية وتوحيد صفوفها بشكل يهدد المصالح الامريكية. فبدون موقف موحد واضح الى جانب الحق الفلسطيني وهز قواعد المصالح الامريكية فان واشنطن ستواصل سياستها الداعمة لاسرائيل والمتنكرة لحق الفلسطينيين والعرب.

الموقف من الاستيطان الكولونيالي:

برز خلاف ظاهري بين واشنطن وتل-ابيب حول الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. وتكتفي واشنطن باعلان معارضتها واستياءها لفظياً بقولها ان ذلك يعرقل مساعي السلام التي تستهدف منها تفصيل ثوب جديد خلف كامب ديفيد واسع في المنطقة. ولكن واشنطن غير جادة في معارضتها للاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي ولديها الكثير من وسائل الضغط على اسرائيل لو شاءت. فبدون المساعدة الامريكية التي تقارب (٣.٧) مليار دولار سنوياً – تقدم مباشرة – لا يستطيع الاحتلال الاسرائيلي مواصلة عربدته الكولونيالية.

الموقف من الجولان المحتل:

تعمل الادارة الامريكية باتجاه التوصل الى صفقة مع سوريا حول الجولان على حساب الحق الفلسطيني ومن اجل جر سوريا الى تحالف تباركه واشنطن ويكون غطاء لحماية مصالحها. وهذه ايضاً نقطة خلاف تكتيكية مع حكومة اسرائيل.

(ب) الموقف الفلسطيني الحكيم:

ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة، ولكن المؤشرات البارزة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب الخليج تشير الى الحكمة والعقلانية التي تحشر اعداء الحق الفلسطيني امام انظار الرأي العام العالمي في الزاوية. فالمرونة في الموقف التكتيكي دون التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية تكتسب اهمية خاصة في تعرية وعزل المحتل الاسرائيلي. وهذا ما تمخض عنه الموقف من عدم رفض مقابلة بيكر مع مواصلة التمسك ببرنامج السلام الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني والمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وكذلك، وهذا المهم، عدم رفض المشاركة في المفاوضات تحت المظلة الدولية، وعدم رفض الحلول المرحلية اذا جرى ربطها بالحل النهائي الذي يضمن تجسيم الحق المشروع بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وان يكون ذلك مرفقاً بضمانات دولية.

مظاهر جديدة في اسرائيل:

يؤلف الموقف من القضية الفلسطينية والتسوية في المنطقة «حجر الرحى» لبروز بداية مرحلة جديدة تتعمق على ساحة التطور والصراع في اسرائيل بعد حرب الخليج. ومن ابرز ملامح هذه المرحلة بروز مؤشرات لازمة سياسية تشمل مختلف التيارات السياسية والحزبية في اسرائيل وبنيتها الهيكلية. فعلى الساحة السياسية تتبلور بداية ظواهر التمزق الطارد عن المركز في العديد من الاحزاب الصهيونية، واحتمال انشقاقات في صفوفها. ومن جهة ثانية تبرز ظواهر الجاذب الى المركز وبوادر اصطفاف جديد للقوى عن طريق اقامة محاور وتحالفات بين قوى متعددة واحزاب مختلفة. فالموقف من القضية الفلسطينية والتسوية يعتبر عاملاً اساسياً في الفرز الجاري على الساحة السياسية. فمن ناحية يجري الصراع لاقامة تحالف بين قوى اليسار الصهيوني من «راتس» و«شينوي» و«مبام» ويحتد الصراع داخلها حول الموقف من هذا التحالف. كما يحتد الفرز داخل حزب «العمل» في الموقف بين «الحمائم» و«الصقور» وخروج قسم من «الحمائم» للتحالف مع اليسار الصهيوني. ومن ناحية ثانية يجري الفرز داخل وبين احزاب اليمين والمتصرية. حيث يجري صراع لوحدة موقف احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» من «تسومت» و«هتحيا» و«موليدت» وأوساط من داخل الليكود. ولا تخرج جماهيرنا العربية من اطار هذه الصورة. فالعديد من التيارات الفاعلة بين جماهيرنا تواجه الأزمة وتفتش عن تحالفات واصطفافات جديدة للقوى.

إنّ ملامح هذه المرحلة تحتاج الى معالجة جدية، نأمل ان نتطرق اليها قريباً. فالموضوع يتعلق بأهم قضية مصيرية يرتبط بها حاضر ومستقبل تطورنا – النضال من اجل السلام العادل واقامة اوسع جبهة سلام استناداً الى المتغيرات الجديدة التي تتبلور ملامحها على ساحة الصراع والكفاح المصيري.



ما موقفكم الآن من احتلال العراق؟!

• عبد الستار الطويلة •



يظل هناك سؤال واحد يطرح نفسه على اولئك الذين طوقوا اعناقنا واعناقهم ايضا بحبل الهيمنة الامريكية بعد ان اتوا بها الى المنطقة في عجلة وعناد واصرار رغم صيحاتنا بل صراخنا التحذيري لهم طوال اكثر من ستة شهور.. والسؤال هو: لماذا كانت تلك العجلة لعملية تحرير الكويت.. رغم انكم كنتم تعرفون جيدا ان التعجيل معناه نشوب تلك الحرب الضروس والمهلكة والتي ستجلب وراءها مصائب يهون امامها احتلال الكويت الظالم ولكن المؤلم بكل تأكيد!

هل لو كانت الكويت هي توجو.. او جيبوتي او الصومال، كنتم قد تحمستم هذا الحماس وتحركتم بهذه السرعة!

لقد ضرب الامريكيون ليبيا بالقنابل ودمروا مخدع رئيسها معمر القذافي فما حركتم ساكنا. واحتل الامريكيون لبنان عام ١٩٥٨.. ولم تفكروا مجرد تفكير في شن حرب تحريرية ضد الاحتلال.

واحتل الاسرائيليون لبنان كلها تقريبا عام ١٩٨٢ فلم يتحرك جندي عربي واحد للتصدي للاسرائيليين بل ان الجيش السوري الذي تحمس للسفر الى السعودية لتحرير الكويت كان يفسح الطريق للجيش الاسرائيلي الذي كانت تزمجر دباباته على بعد خمسين مترا فقط من الجيوش السورية.

ما الذي اصابكم بهذه الغيرة المفاجئة على التراب العربي وجعلكم تلطمون الخدود.. وتشقون الجيوب.. وتحثون التراب على رؤوسكم. ويا ليت الامر اقتصر على هذا فالحزن والاسى والغضب من الاحتلال والغزو امور طبيعية ومشروعة: ولكن لماذا تعجلتم بعد ٢٤ ساعة من الغزو العراقي واستدعيتم الامريكيين والانجليز والفرنسيين والطليان والارجنتين.. و ٢٨ دولة!! ولماذا تعجلتموهم لاشعال الحرب؟

مع ان القضية كان يمكن حلها عربيا.. ولو استغرق الامر عاما او عامين.. وما كنا نعيش الكارثة التي نعيشها اليوم وسنعيشها الى اجل غير معلوم..

لكن ما فات قد فات.. ولتذكركم لتذكروا حجم خطئكم ولتحصروا آثارها اذا ما حدث لا قدر الله تناقض ذو اهمية بينكم وبين الباب العالي الامريكي.. ونحن نقول لا قدر الله. لاننا نحن الشعب سنضرب بالنعال اما انتم فسيعاملونكم على طريقة الباب العالي العثماني: انزل ياباشا!..

السؤال الان نوجهه اليكم.. ماذا انتم فاعلون ازاء الاحتلال الامريكي الحالي للعراق؟

ان قرار مجلس الامن الاخير بالقرار وقف القتال رسميا كان يعني بدء انسحاب القوات الامريكية من العراق. وبينما تلك القوات تنسحب ببطء. اذا بنا نفاجأ بالقوات الامريكية التي تنسحب من الجنوب تحتل العراق من الشمال بحجة انها تريد اقامة وحماية اللاجئين الاكراد نتيجة للمغامرة الطائفية التي قامت بها بعض القوات الكردية المشبوهة والتي تتصل منذ زمن طويل بالتعاون الوثيق مع المخابرات الامريكية ومع شاه ايران لزعزعة الاوضاع في العراق. وهذه المغامرة الكردية الطائفية كانت محلا لنقد قوى كردية ديمقراطية عديدة تدرك منذ البداية انه لا الامريكيون ولا الاتراك ولا الايرانيون سيسمحون باقامة دولة كردية في شمال العراق وان الحقوق القومية التي يتمتع بها الاكراد العراقيون اكثر من اية اقلية كردية سواء في تركيا او ايران.. وان المطلب الحقيقي للشعب الكردي هو الديمقراطية للشعب العراقي – كله مسلمين – مسيحيين واكراد وتركمان.. الخ ومع ان فرار مئات الالاف من الاكراد يعني ان الحركة المسلحة لم تكن حركة شعبية الا ان العراق قد اتم الاتفاق مع مفوضية الامم المتحدة التي يترأسها صدر الدين خان على حل مشكلة اقامة واغاثة اللاجئين.. كما انه لا يصعب ابدا تحقيق هذا بدون انتهاك سيادة ارض العراق.. وهذه اول مرة تحتل قوات اجنبية بلدا آخر بحجة حماية الاقلية فيه. الا تذكركم هذه الحجة بحجة الاحتلال البريطاني الذي كان ينص في تصريح ٢٨ فبراير بحق بريطانيا في التدخل المسلح لحماية الاقليات في مصر وكان يقصد الاقباط!

الا يحرك ضمائركم ان اللاجئين الفلسطينيين يصلون نارا وسعيرا من قصف الطائرات يوميا ولا احد يتحرك لحمايتهم بالقوة؟

الا يحرك ضمائركم ان الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا تعزل وتقتل وتحبس وتعذب اغلبية ملايين السود الاهلية صاحبة البلاد منذ اقامة المنظمات الدولية (عصبة الامم ثم الامم المتحدة) ولم يتخذ احد قرارا كهذا الذي اتخذ مع العراق..

الا تدركون مغزى هذه البلطجة والعربدة الامريكية؟ وتدركون اي ذنب جنته ايديكم عندما استقدمتم لنا بعجلتكم في مسألة الكويت ذلك النظام العالمي الجديد الذي تتضح معالمه كل يوم..

حيث الولايات المتحدة هي المسيطر على مصير العالم وتتفرد بأي قرار.. وحيث تستطيع اجتذاب ومساومة اية قوة اخرى في العالم للانضمام اليها.. وحيث تجعل من الامم المتحدة مطية لها وان لم يكن تهملها فالقرار الاخير باحتلال شمال العراق تم دون اخذ رأيها او حتى مجرد اخطارها.. ثم ان الولايات المتحدة مستعدة دائما لاستخدام القوة لتنفيذ سياستها اذا ما تجاسر الخصوم على رفض الاذعان للمشيئة الامريكية.

كل هذا يتم تحت شعارات واكاذيب ضخمة تروجها آلة الدعاية الغربية الجهنمية وتتسابق كل الدول الغربية على التهام الفريسة والعرب ساكتون وكأنهم يباركون ما يجري..

اين اصواتكم الان لا نقول للتعجيل بتحرير العراق بل على الاقل للاحتجاج بل انا لنرضى منكم بمجرد مناشدة الامريكيين ان يكفوا عن تلك الهمجية وسحق استقلال وسيادة الدول المستقلة.

ان الحبل سيحيط بأعناقكم ايضا يوما ما اذا ما جسرتم على تحدي السيد الامريكي.. اللهم إلا اذا كنتم قد قررتم ان تظلوا معه في تحالف ابدي تقومون فيه بدور المحلل والمبرر والطبال لذلك النظام العالمي الجديد لتنالوا بعض الفتات ويذهب استقلالنا واستقلال العالم الثالث الى الجحيم.

الا تتوقعون مع هذا ان يحدث تناقض جدي يوما بينكم وبين السيد الامريكي فتذهبكم كما يذهب في وحشية العراق الان!

ونحن نعلم ان نتائج ذلك التأديب ستصيبنا نحن اكثر وافدح مما يصيبكم لانه في الغالب سيكون نصيب انصاره من التأديب على طريقة انزل يا باشا.. اما نحن فلنا الاستعباد والاضطهاد والاذلال..

انهضوا يوما يرحمكم الله، ونسأل فيم كانت العجلة في الكويت.. ولم البطء والتخاذل بل التراخي في مسألة احتلال العراق؟!

("الاهالي" ٩١/٥/١)



(الاهالي ٩١/٤/٣)

العراقيون يتوقعون تطورا سياسيا

● بقلم: رنده حبيب ●

● احتفل العراق يوم الاحد الماضي بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين الـ ٥٤ في وقت يتوقع المواطنون ان تتخذ الدولة سلسلة تدابير لاصلاح الدستور او للتخفيف من بعض القيود التي تثقل كاهل العراقيين.

ويعتبر بعض المعلقين في الصحف العراقية ان «انفتاحا سياسيا واعتماد حرية التعبير هما الطريق الصحيح»

وفي الوقت ذاته يحذر البعض الاخر من مخاطر «ترجمة خاطئة للديمقراطية يمكن ان تعني الفوضى».

وكان رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي اكد يوم الخميس الماضي ان العراق على طريق تحويل «المؤسسات الثورية الى مؤسسات دستورية».

ويعتبر هذا التطور ضروريا للتوصل الى المصالحة الوطنية خصوصا مع الاكراد الذين يرون في الديمقراطية الضامن الافضل لمستقبلهم.

وهكذا توصل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الى «اتفاق مبدئي» مع الحكومة العراقية ينص على «اعتماد الديمقراطية في البلاد».

ويبدو ان القرارين اللذين اعلنتهما بغداد يوم الجمعة الماضي بالسماح للعراقيين بمغادرة البلاد ابتداء من ١٥ ايار المقبل وبحل «الجيش الشعبي» يسيران في هذا الاتجاه. وعلم من مصدر مأذون له في بغداد ان الحكومة مصممة على اعادة تحريك مسألة الدستور الجديد قريبا جدا.

وأوضح المصدر ذاته انه من المقرر ان يكون الدستور الجديد موضع استفتاء وهو سينص على انشاء سلطة



تشريعية الى جانب السلطة التنفيذية. وستتألف السلطة التشريعية من مجلسين الاول للشيوخ ومؤلف من ٥٠ عضوا يجري انتخاب نصفهم والثاني مؤلف من ٢٥٠ نائبا منتخبا.

واستنادا الى المصدر ذاته فان المرحلة الاولى من هذه العملية ستنجز قبل نهاية العام الجاري وسيجري خلالها الغاء مجلس قيادة الثورة العراقي الهيئة القيادية الاعلى في البلاد التي يرئسها صدام حسين.

اما المرحلة الثانية فستكون اعتماد التعددية الحزبية واطلاق حرية الصحافة.

اخيرا من المفترض ان تنظم انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر العام للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وفي آذار الماضي وعشية انتهاء الاعمال الحربية في الخليج سمي صدام حسين رئيسا للوزراء للمرة الاولى منذ توليه الرئاسة قبل عشر سنوات وقبل هذا القرار كان الرئيس العراقي يتولى بنفسه رئاسة السلطة التنفيذية

لكن تسمية رئيس للوزراء لا تعني بالضرورة تقاسما للسلطة فصدام حسين لا يزال يتمتع بالصلاحيات ذاتها التي كان يتمتع بها قبل ذلك. وقد قام بنفسه في بداية نيسان الجاري باجراء تعديلات وزارية من دون التشاور مع رئيس الوزراء على حد ما ذكر المصدر ذاته

غير ان رئيس الوزراء المكلف بشكل خاص بالمسائل الداخلية وهي تشكل الاولوية حاليا بالنسبة الى العراق يبدو المحاور في ما يتعلق بتفاصيل الحياة اليومية مثل غلاء المعيشة.

وهكذا طلب اعضاء المجلس الوطني من حمادي المجيء الى البرلمان لمناقشة الوضع الاقتصادي في شكل عام وارتفاع الاسعار بشكل خاص

(وكالة الانباء الفرنسية)

هل هناك "حل" قريب للقضية الفلسطينية؟

بقلم: محمد سيد احمد

قد يبدو غريبًا - في اول وهلة - ان نطرح فكرة ان هناك حلاً قريبًا للقضية الفلسطينية في ظرف أسفرت فيه حرب الخليج عن هزيمة منكرة لقوات عربية في وجه قوات أجنبية، ونسب فيه الى منظمة التحرير الفلسطينية انها قد وقفت الى جانب العراق المهزوم، ومعنى ذلك انها فقدت مصداقيتها لدى الاطراف الدولية التي انتصرت على صدام حسين، وهي كما نعلم أطراف ذات دور مركزي في أية تسوية.. بل في ظرف اسقطت فيه البيانات الرسمية العربية "كإعلان دمشق" على سبيل المثال، الذي ضم توقيع دول مجلس التعاون الخليجي ومعها مصر وسوريا، أي ذكر لمنظمة التحرير..

غير ان الذي علينا ان ندركه هو ان اسرائيل ايضًا قد خرجت "مهزومة" من حرب الخليج على نحو او آخر.. هذا على أي الاحوال تفسير عدد من المحللين الاسرائيليين.. واذا صح اننا كعرب قد لا ندرك ابعاد هذه "الهزيمة". فان الامر المؤكد ان هناك ساسة اسرائيليين يدركونها، وتدركها واشنطن، ولكن علينا ان نتفق على ما ينبغي فهمه "بهزيمة" اسرائيل.

فان اسرائيل لم تعد تستطيع ان تزعم بعد حرب الخليج انها قادرة على النهوض بدور "الشرطي" في المنطقة، الكفيل بأن يحل محل الغرب لمواجهة "اعداء الغرب" في الشرق الاوسط. لقد كان هؤلاء "الاعداء" في وقت سابق "الاتحاد السوفييتي" في المقام الاول.. ثم العديد من الدول العربية "التقدمية" التي راحت تخوض معارك ثورية ضد الامبريالية الغربية عمومًا، وبعد "حرب السويس" عام ١٩٥٦ وهزيمة هيمنة فرنسا وبريطانيا على المنطقة، ضد الامبريالية الامريكية على وجه التحديد!

لقد جد ان الاتحاد السوفييتي لم يعد "عدوًا" للغرب.. كما ان الانظمة العربية "المنتصرة" في حرب الخليج وقفت الى جانب "التحالف الغربي"، ليست هي الاخرى "اعداء للغرب".. ومن هنا ضعف مركز اسرائيل، الناجم عن عدم انفرادها بخاصية ميزتها من قبل، هي التمتع دون غيرها بثقة الغرب!

بل ان امريكا - ومعها دول التحالف، انجلترا وفرنسا وايطاليا، الخ - قد اضطرت ان تأتي باساطيلها وقواتها الى الخليج، ولم تستطع اسرائيل ان تتولى عنها الوظيفة التي جاءت من اجلها، وبالتالي لم يعد لها "الدور المحوري" الذي تولته من قبل.. بل اصبحت اسرائيل على العكس تحمّل الغرب - وامريكا بالذات - اعباء معونات طائلة، اقتصادية وعسكرية وغيرها، بعد ان كانت في السابق تنهض بدور للغرب يبرر الاغداق عليها بسخاء.. ولكن اخذ هذا الدور يتلاشى في نظام دولي فقد صفة القطبية الثنائية، والمواجهة الحادة بين قطبيه..

ثم ان الصواريخ العراقية التي اصابت صميم أرض اسرائيل اصبحت تحمل معنى ان حالة "اللا سلام واللا حرب" في المنطقة لم تعد تؤمن اسرائيل ضد الاخطار..

ذلك انه لم يعد ممكنًا الحديث عن "حدود آمنة" للدولة العبرية وهي "في حالة حرب" مع دول عربية عديدة، حتى لو كان ذلك من الوجهة النظرية فقط..

لقد اثبتت ازمة الخليج ان "حالة اللا سلم واللا حرب" تحمل في طياتها مفاجآت تعرّض صميم توازن المنطقة للاختلال المتجدد، ولكوارث تفوق طاقة الجميع.. ومن هنا الحاجة الماسة الى فرض شكل ما من "السلام" على اسرائيل يجنب اصدقاءها في الغرب مغبة تفجر الاوضاع بالمنطقة على النحو الذي فجرها صدام حسين.

ان العرب في حالة ضعف، ولكن اسرائيل ايضًا في حالة ضعف.. والطرف القوي اصبح امريكا بقدار ضعف مركز الاطراف المتنازعة جميعًا... وقد يقال عن اسرائيل انها "صديقة امريكا الدائمة"، وان الانظمة العربية، ايًا كان انحيازها لامريكا، لن تحظى بنفس القدر من "الصداقة" الخالصة ابدًا... وهذا لا شك صحيح... ولكن كان "للبترول العربي" ولاستقراره دور حيوي في حرب الخليج وامريكا، وغيرها من العواصم الغربية، لن تفرط في هذا الاستقرار ابدًا.. ومن هنا، فاذا ما اقتنعت واشنطن على جهود سلام "جدية" فانه من اجل استقرار البترول" وليس من اجل "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره" حتى لو تطلب "استقرار البترول" تنازلات من قبل اسرائيل للقضية الفلسطينية على نحو وآخر.

علينا ان ندرك ان اية "حركة" نحو التسوية - واتوقع نشاطًا مكثفًا في هذا الصدد خلال المرحلة القادمة - حتى لو ظلت هذه "الحركة" دون مستوى ما يمكن اطلاق اسم "الحل" عليها... ان اية "حركة" نحو التسوية سوف تكون من اجل "تسوية امريكية" تكرس مركز امريكا في المنطقة بعد انتصار قواتها في حرب الخليج!...

ومن هنا سوف تطرح علينا مشاكل عويصة. فان العرب لا يملكون مع تمزقهم الراهن، وتحملهم آثار اقتتالهم، ان يرفضوا مبدأ "الحل" ابتداء... والانطلاق مقدمًا من ان استنزاف المنطقة في الحرب ضرورة حتمية لا مخرج منها!!.. بل سوف يكون هناك "حل ما" وارد و"حل" مطروح على نحو يتعذر رفضه ابتداء... حل يتوجب تأمله، ومع ذلك فان قبوله على النحو الذي سوف يجري طرحه لن يكون هو الآخر سهلاً... ولن يكون رفضه دون مناقشة سهلاً.. وهنا تأتي الحاجة الملحة كي يكون هناك حد أدنى من الشروط العربية... شروط تخفف من سلبيات الحل... ولو كان لي ان احدد بعض هذه الشروط، فانني اتصور الشروط التالية على الاقل:

* اولاً: ان الفلسطينيين وحدهم هم أصحاب القرار فيمن يمثلهم في المفاوضات، وان الجهة المؤهلة لتمثيلهم بمقتضى الشرعية العربية عمومًا، وقرارات اجتماعات القمة العربية خصوصًا، هي منظمة التحرير الفلسطينية. وليس مقبولاً على الاطلاق طلب اسرائيل اجراء انتخابات بالضفة والقطاع "لاختيار" فلسطينيين يتحدثون باسم قضيتهم، ذلك لانهم لا يمثلون كل الفلسطينيين، وقبل ذلك لان انتخابات تجري في ظل الاحتلال تزييف لارادة الناخبين ومرفوضة ابتداء...

* ثانيًا: ان اي حل للقضية الفلسطينية ينطوي على أقل من "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه" مرفوض ابتداء... وليس وارد قط العودة الى صيغة "الحكم الذاتي الاداري" الذي ورد في اتفاقيات كامب ديفيد.

* ثالثًا: ضرورة ان يصاحب الحل اخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل جميعها، وفي مقدمتها بالطبع اسلحة اسرائيل النووية.

* رابعًا: نرفض ابتداء مبدأ ان تجري مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية من جانب، سواء كانت هذه المفاوضات ثنائية او جماعية، وان تجري المفاوضات بشأن القضية الفلسطينية بمعزل عنها من الجانب الآخر، وهو طرح مقدم من اسرائيل وتسنده واشنطن... ذلك ان هذا الطرح انما يعني تجريد القضية من المساندة العربية، والتمهيد لتصفيتها تصفية نهائية.

* خامسًا: ضرورة التمسك بالمؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة اطارًا لمفاوضات السلام، ذلك انه لا يعقل ان تلجأ امريكا الى مجلس الامن لتضفي على حربها في الخليج صفة الشرعية الدولية، ثم تسقط الامم المتحدة لتجني لنفسها ثمار "انجاز السلام" في المنطقة.

تلك مجموعة "شروط" لا ارى غنى عنها، ولا اتصور قط القبول باقل منها، لو اردنا "للحركة" نحو التسوية ما يوفر لها مقومات "الحل"، واساسًا لنزع فتيل الاشتعال قبل انفلات الموقف من سيطرة الجميع.

(الاهالي . ٩١/٣/٢٠)



■ رسالة موسكو - عدنان داغر ■

بوش يملي ارادته على مجلس الامن مرة اخرى



* اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بمعاقبة العراق بأكثرية ساحقة، وبمعارضة كوبا فقط، بعد اسبوعين من النقاشات "الحادة" كما وصفها سيرغي لافروف رئيس ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السوفييتية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو من بعد ظهر يوم الخميس ٤/٤، وقال ان بعض الصيغ كانت قاسية جدا، الا ان مبادرة الاتحاد السوفييتي خففت تلك الصيغ، وسادت اخيرا العقلية المهنية ونوقشت قضايا على مستوى سياسي رفيع!! وعلى حد قوله فان الصيغة الاخيرة "تساعد على وضع حد لازمة الخليج والشرق الاوسط كله، واننا نرغب بإزالة التوتر القائم ووضع حدود آمنة بين العراق والكويت تحت رعاية الامم المتحدة، وقد راعينا الناحية الانسانية في مسألة توريد البضائع الغذائية للعراق وقمنا المهدد بالمجاعة والاوبئة والتغلب على الوضع الايكولوجي الصعب في المنطقة" واختتم قائلا: "تأمل ان توافق القيادة العراقية على القرار لان ذلك يحافظ على سلامة اراضي العراق ووحدة كيانه".

وهكذا، فقد أملى بوش ارادته على مجلس الامن الدولي في اتخاذه لهذا القرار المجحف والذي يحمل الجيل العراقي الحالي والقادم يعيش على حافة الحرج ناهيك عن اذلال الكرامة العراقية وتدمير اقتصاد العراق ونهب ثرواته وسحق قدراته العسكرية، زد على ذلك ان هذا القرار هو اقسى قرار من نوعه يتخذ بحق دولة بعد انكسار المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وحسب تقديرنا فان الاتحاد السوفييتي والصين وقعا في خطأ آخر بعد موافقة الاول على قرار التدخل العسكري ضد، الصمت وامتناع الثاني عن التصويت، ويتساءل البعض لماذا يبدي الاتحاد السوفييتي اسفه على قسوة الصيغ القديمة ويوافق على صيغة جديدة لا تقل قسوة عن الاولى؟ وهل كان الاتحاد السوفييتي والصين مضطرين حقا للتصويت بنعم!! ان كلمة آسف لا قيمة لها في الاعراف الدبلوماسية بل ان المواقف المبدئية في الظروف الحاسمة هي التي تقر او تحبط القرار، ومن غير المفهوم حقا ان يوافق الاتحاد السوفييتي والصين على قرار مجحف وظالم بحق الشعب العراقي وينصاعا لارادة بوش، فهل ان ظلال شفاردنادزه لا زالت تخيم على السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي!!

ان هذا القرار لا ينسجم مع العدالة وحقوق الانسان، وهو موجه لتدمير الشعب العراقي بالذات، انه قرار تجويع واذلال واهانة ليس للشعب العراقي فحسب، انما للامة العربية كلها.

واذا كان مجلس الامن صادقا، فلماذا لم يعالج قضية الشعب الفلسطيني الذي يذبح يوميا برصاص اسرائيل وسكاكين الصهاينة ويحرم من لقمة الخبز في وطنه ويغتال قادة حركته في الغربة! واين هي صيحات المؤتمر الدولي، وهل سمع اعضاء مجلس الامن بتصريحات شمير ورفضه حتى المقترحات الهزيلة التي اتى بها "فارس الحرية في العالم" بوش ووزير خارجيته بخصوص الارض مقابل السلام!! ان حكام اسرائيل يتمادون في غطرستهم الصهيونية المعهودة ويكررون بعجاجة مطرقة تكاد تركم الاذن عدم وجود القضية فلسطينية.

قمر الليل – وليد توفيق

● هيلانة حداد ●



مترجعلك يا دار، مترجع شو ما صار
مترجعلك يا بنان العزّ، تتكّي المشوار
مترجع بالحقيقة، مترجع بالخيال
يا اللي ما غبتي دقيقة يا بلدنا من البال
راح نرجع وحياتك تتعودي مشّار
راح نرجع وحياتك، وحياتك يا دار
مترجعلك يا بلاد العزّ تتكّي المشوار

بعد ترحال وتجوال دام ما يقارب السبعة عشر عاماً يحطّ الفنان وليد توفيق رحاله ليستقرّ نهائيّاً في ارض وطنه الام لبنان، مع زوجته السيدة جورجينا رزق، ملكة جمال الكون سابقاً.

ويقوم الفنان «قمر الليل» باحياء حفلاته بالتناوب ما بين دمشق وبيروت، هذا بالاضافة الى الحفلات الخيرية التي يقوم باحيائها تبرعاً للمشاريع الخيرية في وطنه لبنان.

ولقد قام الفنان وليد توفيق باصدار البومه الجديد الذي يحتوي على إثنتي عشر اغنية جديدة، من أجمل ما ابدع وغنّى، واغلب هذه الاغاني من الحانه الرائعة ويبرز في هذا الالبوم التنوّع في الالحان، منها الكلاسيكية (تتصارح) ومنها الوطنية (مترجعلك يا دار) والخليجية (هاي هاي يا بنيّة) وغيرها.

اما بخصوص نشاطاته السينمائية، يقول الفنان وليد توفيق بانه سيتفرّغ لبعض الافلام واهمّها فيلم «نداء المحبة» الذي تقاسمه البطولة فيه الفنانة المطربة ماجدة الرومي وتدور احداث هذا الفيلم عن الحرب في لبنان.

(الناصرة)

الـ«كي.جي.بي.» سيفتح جزءاً من ملفاته للسينمائيين الايطاليين

● روما – و.ص.ف. – اعلن الجنرال نيكولايفيتش كاربيتوف، رئيس قسم العلاقات الخارجية في جهاز الاستخبارات السوفييتي (كي.جي.بي.) ان الجهاز سيفتح جزءاً من ملفاته للسينمائيين الايطاليين الذين سيأخذون منها حبكة ١٣ فيلماً عن الجاسوسية.

واوضح المنتجان جيانكارلو مارشيتي وجيوسيبي جيوكانيني انهما سينتجان ١٣ فيلماً مدة كل منها ساعة ونصف الساعة وتتناول جميعها قصصاً عن الجاسوسية مأخوذة من ملفات الـ«كي.جي.بي.» وتسبق كل منها نصف ساعة من شهادات ولقطات عن الفترة التي جرت فيها وقائع القصة مأخوذة من مكتبات السينما. وسيتم ايضاً توزيع هذه الافلام في الاتحاد السوفييتي.

واوضح المنتج ماريو سيتشي غوري الذي يملك ٥٠ في المئة من اسهم شركة بنتا التي تعد من اكبر شركات الانتاج الايطالية انه سيعرض على العديد من شبكات التلفزيون العالمية شراء حقوق عرض هذه الافلام تلفزيونياً. وقال «لا نستطيع تحديد الارقام فالعمل بدأ لتوه ولم نتصل بعد بجميع المخرجين والممثلين».

واشار المنتجون الى ان سلسلة الافلام هذه ستشمل على الارجح حلقات عن شخصيات مثل ريتشارد سورج الجاسوس الروسي الذي كان يعمل في اليابان قبل الحرب العالمية الثانية والذي حذر موسكو من خطط هتلر او رامون ميركادير قاتل تروتسكي او ايضاً البريطانيين الخمسة افراد «مجموعة كمبريدج» الذين انتقلوا الى الشرق ومن بينهم كيم فيلبي.

الا ان الجنرال كاربيتوف لم يقدم اية ايضاحات عن قضايا اخرى اثيرت، مشيراً فقط الى ان ملفات الـ«كي.جي.بي.» لا تتضمن اية وثيقة عن الاعتداء الذي استهدف البابا يوحنا بولس الثاني او عن المجموعات الارهابية الايطالية مثل مجموعة الالوية الحمراء.

شركة تأمين نمساوية تشن حملة ضد استهلاك لحم الخنزير

● فيينا – و.ص.ف. – «الخنزير هو الحيوان الاكثر خطراً في النمسا. انه يقتل على مهل. وسلاحه هو الكولسترول والدهون». هذه الحملة الاعلانية الهجومية العنيفة تثير حالياً نقمة مربي الخنازير والتي لحومها في النمسا.

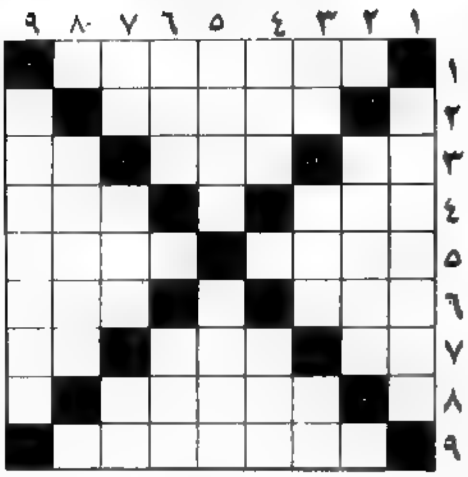
ويبدو ان شركة التأمين النمساوية «ايرست الجمايني جنرالي» التي ارادت بحملتها هذه حث زبائنها على الاكل بطريقة افضل لسلامة صحتهم لم تقدر جيداً قوة جمعيات مربي الخنازير.

وهددت هذه الجمعيات بالغاء عقود التأمين التي وقعتها مع الشركة التي سارعت الى وقف حملتها فاختفت صور «الحيوان الاكثر خطراً في النمساء» من صفحات المجلات.

الا ان اهتمام شركات التأمين هذه بالعادات الغذائية لزبائنها له ما يبرره حيث تؤكد وزارة الصحة النمساوية ان نسبة الكولسترول مرتفعة لدى حوالي ثلاثين في المئة من النمساويين وهم بالتالي معرضون للاصابة بنوبات قلبية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٦) ***



• اعداد: سناء جورج ابو رحمة – شفاعمرو •

افقي:
١- عاصمة اميركية
٢- عاصمة اوروبية سابقاً
٣- من الاطراف – بلا (معكوسة) – مرض عضال
٤- جديد (بالانكليزية ومعكوسة) – راية
٥- اسم علم – دولة اميركية (معكوسة)
٦- الآن (بالانكليزية ومعكوسة) – دمس
٧- فرع – صاح الحصان – نبع
٨- مناكيش
٩- الزهرة

عمودي:
١- مدينة اميركية
٢- مضافة
٣- من العائلة – حرف مكرر – سئم
٤- لون (معكوسة) – قاسي
٥- الهر – عكس ليل
٦- اسم حرف – من الابعاد (معكوسة)
٧- واحد (بالانكليزية) – لن – خاصتي
٨- بلدة فلسطينية محتلة
٩- دولة اميركية

*** حل لغز رقم (٢٩٥) ***

افقي:
١- سمسم – سولم
٢- ميم – ابي
٣- ال – حلم – س س
٤- مرغوب
٥- الناصرة
٦- مسروق
٧- عم – ريف – عش
٨- سعد – ثلم
٩- عارف – خروش

عمودي:
١- سماق – سمسع
٢- ميل – محا
٣- سم – حلم – ذر
٤- مر + تسر
٥- بلغاريا
٦- موصرك
٧- يا – برق – نر
٨- ليس – علو
٩- موسى – مشمش

لماذا تضحك؟

● سليم شومر ●

لن تضحك يا ساخراً بالخيال
يا منتش بشهوة الدم
وانت تقتل الامنيات..
وتبذر شعيرك الاسود
فوق الطرقات
جحيماً جعلت الحياة
سموماً دست في الظلمات..
وتعود وتضحك
ضحكة مقفورة بالخبث
اما سمعت الصيحات
تصرخ للاعالي تناجي المناجاة..
عديم الرحمة قلبك
عديم الاحساس
اضرب بفؤوسك
وكسر الاعناق
ولا تحب سوى العنف
ولا تكره إلا السلام
سوف يأتيك الزمان
وتدفع الثمن
وسيرتفع الظلم كالجبال
كناطحات السحاب
ترى نفسك في مراياها
ترى الموت في ازقتها
ترى العذاب في اعينها
اضحك وستدفنك الخطايا
في بحر جهنم
اضحك يا مقتل
اضحك على مر العصور
وسجل في دواوينك
وبين السطور
انك الصديق والمخلص
والملك الغفور
اضرب بصقورك واضحك
سيضربك الزمان مرة
بكل انواع الشرور
سوف تضحك على نفسك
سيضربك الفلاحون
سيضربك الكادحون

(يافا)

الاثنين ١٩٩١/٥/٦

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – بث مباشر من حفل افتتاح العاب «هبوعيل»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «همس الجمر» مسلسل وثائقي
٢٢.٣٠ – الفيلم «حرائق في الخريف»
٢٤.٠٠ – اخبار
١٠.٠٠ – كرة سلة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي – شفاعمرو

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال قررت تغيير خارطة هيكلية رقم ٣٧٧/ج المسماة خارطة رقم ٣٧٩٤ الحي الشمالي في شفاعمرو، والتي اعلن عن ايداعه بما فيه الترسيم المرافق له نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٩٩ بتاريخ ٨٣/٣/٣ صفحة ١٢٤٢.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:
حوض ١٠٣٦٩ كاملا ما عدا القسم الشمالي من القسيمة ٣٧ كما هو في الترسيم.
حوض ١٠٣٧٢ قسائم ٢ – ٩، ١١، ١٣، ١٥ اجزاء قسائم ١ – ١٠، ١٢، ١٤.
حوض رقم ١٠٣٧٣ كاملا.

حوض ١٠٣٦٨ قسيمة ٤٠ من طرفها الجنوبي.
حوض ١٠٣٧٤ القسائم ٧، ٨، ٢٣ – ٢٧، ٣٥، اجزاء من القسائم ٦ – ٩، ٣٣، ٣٤، ٣٦.
اهم اهداف تغيير الخارطة: تحديد استعمال مساحات للسكن، للتجاري مع سكن، للمؤسسات العامة، للمؤسسات التربوية، لمساحات عمومية مفتوحة، للرياضة وللطرق.

التغيير المذكور اعلاه بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية بما فيه الترسيم المرفق له اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو في بلدية شفاعمرو، كل معني يحق له الاطلاع عليه دون مقابل في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء – لواء الشمال

العثور على رأس منحوت كان جزءاً من احدى بوابات كاتدرائية «نوتردام دو باري»

● دورهام (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – عثر في احد مخازن متحف جامعة ديوك (كارولينا الشمالية) على رأس منحوت يعود الى القرن الثالث عشر وكان جزءاً من احدى بوابات كاتدرائية «نوتردام دو باري».

ويعتقد المسؤولون في متحف ديوك ان هذا الرأس الذي يعود تاريخه الى العام ١٢٥٠ هو جزء من احد التماثيل التي تحطمت خلال الثورة الفرنسية. وذكر حافظ المتحف جيل ميريديث ان التمثال «كسر في الارجح خلال بدايات الثورة الفرنسية عند اندلاع الثورات ضد الدين وحدوث التدميرات العصبية».

ويرى الباحثون ان هذا الرأس يرمز الى الايمان والامل والمحبة. والمنحوتة جزء من منتقى قطعة من القرون الوسطى اصبحت ملكاً للمتحف عام ١٩٦٦. ولم يتم العثور على باقي التمثال.

وذكر ميريديث ان الفضل في ذلك يعود الى خبير فني الماني متخصص في روائع «نوتردام» يدعى ديتر كيمبل، اذ زار المتحف عام ١٩٨٧ واسترعت انتباهه هذه القطعة الحجرية.

واكدت اعمال التنظيف والاختبارات المختلفة التي اخضع لها الرأس المنحوت ان القطعة الفنية هي جزء من منحوتة في الكاتدرائية الشهيرة.

وذكر حافظ المتحف انه لا يعتزم بيعها ولا اعادتها الى الكاتدرائية في باريس، وقال «نحن لم نعد نعثر في السوق على قطع مماثلة. ان هذه القطع تنتهي في متاحف وطنية عندما يتم اكتشافها. وان الحظ هو من نصيب متحف ديوك وطلابه الذين يدرسون حالياً تلك المرحلة التاريخية».

البطاطا المتفجرة

● وضعت المرأة كيس البطاطا امامها واخذت تسحب منه لتقشيرها عندما فوجئت بالعثور على قنبلة يدوية دفاعية داخل الكيس الذي اشترته قبل ايام. ويبدو ان الفارزة الاوتوماتيكية التي يستخدمها المزارعون لم تفرق بين البطاطا العادية والبطاطا القاتلة، وهي التسمية التي كانت تطلق على القنابل اليدوية ايام الحرب العالمية الثانية والتي زرعت منها اعداد كبيرة في حقول شرق فرنسا حيث جرت معارك طاحنة خلال تلك الحرب.

حوار مع الناقد حسن عطية حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر

استلهامات الدراما التراثية دارت حول ثلاثة محاور ـ الفرعوني والاغريقي والعربي الاسلامي



● اجرى الحوار ـ انطوان شلحت ●

● هنا بقية الحوار مع الناقد الادبي والمسرحي المصري البارز حسن عطية، طالب الدكتوراة في جامعات اسبانيا حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر. وقد ظهر القسم الاول من هذا الحوار في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٥/٣)●

■ تسييس المسرح

● سؤال: دعنا ننتقل الى الحديث عن المسارات الاتجاهية للدراما المسرحية في مصر بين مرحلة واخرى، بين واقع وآخر. إن تتبعاً دقيقاً لهذا الامر لا بد ان يقودنا الى رؤية سيطرة الواقعية النقدية، التي لا تفتقر الى التوجه السياسي، على هذا المسرح حتى اواخر الستينات. كيف تطورت هذه الواقعية في المرحلة اللاحقة وصولاً حتى يومنا هذا؟

●● حسن عطية: الحقيقة ان حركة الواقع دفعت الدراما المسرحية في مصر، في اواخر الستينات، الى القفز من المسار الضيق الذي حبست ذاتها داخله، وهو مسار الواقعية النقدية، وعجزت عن توسيعه، القفز منه، لا الى رحاب الواقعية المتسع والمتجدد دوماً، وانما الى مسارين آخرين هما، الدراما التراثية، والدراما الفانتازية التي تختلط فيها التعبيرية بالرمزية وان لم يغب عن هذين التيارين التوجه السياسي الذي كان كامناً خلف تيار الواقعية النقدية. وجاء كتاب السبعينات، ليلعبوا على الارض الممهدة والمتسقة مع فكرهم المتمرد على المعالجات الواقعية السابقة من ناحية، والمتفقة مع حركة الفكر الباحث عن سمات للهوية القومية من ناحية اخرى، ومن ثم فالبحث عن اشكال جديدة وأوعية فنية تحوي رؤية الجيل الجديد لحاضره وتتجادل معها، والبحث عن سمات خاصة واصيلة لهوية المجتمع القومية، والبحث عن مادة ترتفع بالرؤية الى مصاف الكلية، وتحفر معها الى اعمق اعماق الواقع. وادى كل ذلك الى ظهور المسارين الاساسيين اللذين اشرنا لهما، الدراما التراثية التي حمل لواءها من جيل السبعينات يسري الجندي وابو العلا السلاموني ورأفت الدويري وسمير سرحان وفوزي فهمي ثم محمد الفيل وعبد العزيز حمودة وسمير عبد الباقي ومحفوظ عبد الرحمن ومحمد مهران السيد وفاروق جويدة، مع الاحتفاظ بالاختلافات الفكرية والفنية بينهم، بينما تأخر ظهور مسار الدراما الفانتازية الى اواخر السبعينات، واكد نفسه في الثمانينات، وبرز في هذا الاتجاه: محمد عناني، ومحمد سلماوي وتوفيق بدوان وفتحية العسال وصلاح عبد السيد واحمد عفيفي وامير سلامة، ايضاً مع الاحتفاظ بالاختلافات الفكرية والفنية بينهم، ومع التذكير ببروز اسمي سمير سرحان ومحمد عناني في منتصف الستينات، لكنه بروز خافت، فهما يتسمان فكراً وابداعاً لدراما السبعينات وهمومها وصبغتها، وان كان بروز هذين التيارين لم ينف وجوداً جانبياً للدراما الواقعية عند صلاح راتب وكرم النجار وناجي جورج وصفوت شعلان وعاطف لعمري وامين بكير وبهاء جاد.

وباستثناء رأفت الدويري، ينطلق جميع كتاب هذه المرحلة، سواء نحو التراث او نحو الفانتازيا، من زاوية محددة هي «التسييس» فالتراث مادة قصصية وابطال يسيسون لصالح الحاضر، ولا يبحث فيها الا عن المشابهات لقضايا اليوم، والمماثلات لما هو قائم، وكذلك الفانتازيا ليست الا رداء فضفاضاً لهموم اللحظة الراهنة، وتجسيماً لما هو حاضر، دونما فصل جمالي بينهما، على حين ان رأفت الدويري يظل وحده نسيجاً من الدراما التراثية التي تستهدف لا تسييس المادة التراثية فحسب، وانما ايضاً، او الاكثر اهمية لديه البحث عن صيغة مسرحية اكثر تعبيراً من الصيغ المتداولة، فالحالة المسرحية لديه هي الاساس، ثم المادة المصورة فيها، والرسالة الفكرية المحمولة عبرها تأتيان في المرحلة الثانية.. ويقف محمد الفيل موقفاً وسطاً بين صياغة الحالة وتسييس التراث.

■ محاور استلهامات الدراما التراثية

● سؤال: حول اية محاور تراوحت استلهامات الدراما التراثية في مصر خلال السبعينيات والمراحل التي اعقبتها؟

●● حسن عطية: لقد دارت استلهامات دراما السبعينيات التراثية حول المحاور الثلاثة التي دارت حولها استلهامات الاجيال الاسبق وهي التراث الفرعوني، والتراث الاغريقي، والتراث العربي الاسلامي. فقد سعى الى ذات المحاور من قبل احمد شوقي وتوفيق الحكيم وعلي احمد باكثير والفريد فرج، ولم يفكر احد ان يخرج لينهل من منهل تراثي آخر، كالتراث القبطي مثلاً. اللهم الا يتيمة الناقد لويس عوض «الراهب» والتي لم تصعد يوماً لخشبة المسرح. اما الروح المسيحية، فهي لن تسري في تلك الاستلهامات، الا فقط في مسرح الدويري الذي يتميز ايضاً بسيطرة تلك الروح المسيحية عليه. اما التراث اليوناني فلم يتجه اليه من هذا الجيل سوى فوزي فهمي، الذي استلهم منه مادة مسرحيتين له من ثلاث انتجها حتى الآن خلال السنوات العشر الفائتة، وهما: «عودة الغائب» عن اسطورة اوديب وتحققها دراميا في اعمال الكتاب الغربيين منذ القرن الرابع ق.م وحتى القرن العشرين و«الفارس والاسيرة» عن اسطورة اندروماك الاغريقية. فالاسطورة اليونانية هي التي جذبت فكر فوزي فهمي، وسعى بمسرحيته لاستلهامها واعادة غرسها في الواقع المصري، ولأن ذلك الواقع المصري وجماهيره لا تسري داخلها روح الاسطورة اليونانية ولا تتجذر في اعماق تلك الجماهير القيم الاخلاقية والفلسفية التي تحملها الاساطير اليونانية وفق رؤيتها للانسان وللكون جاء سعي فوزي فهمي للاسطورة اليونانية سعيا لتحويلها الى رموز دالة، ومشاجب تعلق عليها هموم الواقع المصري، ومادة لا يمكن فك مغاليق طلاسمها الا بالاحالة الى الواقع المعيش، وتناقش من خلالها قضية الديمقراطية التي طرحها القلم في النصف الثاني من السبعينيات لاخفاء حركة الردة والتبعية والانغلاق الاجتماعي. وجاءت كل من المسرحيتين لتقدم لنا رؤيتها في القضية السياسية المثارة وملخصها ضرورة انحناء السلطة مهما كانت للديمقراطية. وهي دعوة كشف الواقع عن زيفها، وانتهى احد فصولها بلبحة، مؤكدا ان ازاحة الجماهير عن دورها القيادي مسرحيا وواقعيا وقصر وجودها على الاحاطة بالحاكم، دون مشاركته الحكم، وتمزيق العقد الاجتماعي بين الشعب وحاكميه، لن يؤدي الا الى اشتعال المسرح والواقع معا. وقد صاغ فوزي فهمي رؤيته الفكرية داخل صياغة درامية تلتزم البناء الكلاسيكي، وتصبو لصياغة بطل تراجيدي عصري، يلتف حول الواقع ويحقق وجوده في اللحظة الراهنة، ويغفي الحقائق عن شعبه، ولكن تظل المسافة الفكرية قائمة بين ما تحمله مادة الاسطورة الاغريقية من قيم وما فرض عليها من قيم عصرية مصرية للممارسة، وتظل المسافة الوجدانية قائمة بين جوهر شعيرة الفعل الاسطوري وواقع الجماهير المصرية، وتظل المسافة الجمالية قائمة بين صياغة الاسطورة والدلالات الرمزية المستخرجة منها، ولعل تلك المسافات الفكرية والوجدانية والجمالية جاء توجه فوزي فهمي في عمله الثالث «لعبة السلطان» الى التراث العربي الاسلامي ليصوغ من خلاله رؤيته للحياة وللواقع الذي يعيشه ويحبه، ويحترمه، ومن ثم فان حركة دراما فوزي فهمي هي حركة داخل النظام الثقافي حركة تبحث عن الاتساق بين الفكرة والقالب وتصبح المادة التراثية المستلهمة مجرد مادة مجردة، واطار رمزي، تسير فيه الشخوص والاحداث لصالح حركة الواقع الآني، وقبل الانتقال للمحور الثاني نشير الى كتابات مهدي بندق المستلهمة مادتها من الابداعات الاغريقية والشكسبيرية، لكنها مصبوبة على صفحات الكتب، ولم تصعد على خشبة المسرح الا من خلال جهود متواضعة وضئيلة لفرق هواة شابة، فلم تشكل تأثيرا يذكر وسط حركة الجماهير المشاهدة.

اما المحور الثاني لاستلهام التراث في دراما السبعينات المسرحية، فهو محور التراث الفرعوني، والذي لم يتوجه اليه بشكل مباشر، رغم اهميته، سوى كاتبين هما: محمد مهران السيد الذي كتب مسرحيته «حكاية من وادي الملح» عن قصة فلاح اخناتيا الفصيح، ومسرحية «الحرية والسهم» عن اسطورة ايزيس واوزوريس، وعن ذات الاسطورة يقدم عبد العزيز حمودة مسرحيته الاولى «الناس في طيبة» وكل من الكاتبين يهتم بالاسطورة الفرعونية، لما تمنحه من مادة درامية جاهزة وقيم متغلغلة في العقلية الجمعية، ودلالات رمزية ينهلها من الواقع ويفرضها على الشخوص والافكار والمسار الدرامي للاسطورة، الى الدرجة التي يقلب فيها عبد العزيز حمودة الدلالات التراثية للاسطورة الفرعونية، فيجعل من ست الشرير رجلا صالحا يسعى الى الحكم لاعادة السلطة لشرعيتها وعدالتها، فيتغلغل في المسرحية المعنى بين الدلالات المتوارثة والدلالات المسرحية، ويرجع مهران السيد لفلاحه الفصيح يستنطقه حكمة اليوم التي تطالب الحاكم بالاستماع الى مواطنيه وانصافهم من حاشيته ورجاله وسماره.

■ المأثور العربي

● سؤال: يمكننا القول اذن ان استلهام التراث العربي الاسلامي استأثر بالحصة الاكبر في محاور الدراما التراثيه المصريه. ولكن أحب ان توضح لنا كيفيه التعامل مع هذا التراث كأشكال مسرحية وأساليب وتوجهات اساسية؟

●● حسن عطية: انه قول صحيح. لقد تمحورت غالبية أعمال الدراما في السبعينيات والثمانينيات حول التراث العربي الاسلامي يتصدرهم يسري الجندي بأهم أعماله التي تشكل أسهاماً متميزاً في المسرح المصري، عنترة، وابو زيد الهلالي وعلي الزيبق، ورابعة العدوية، وابو العلا السلاموني بأتصبح انجرات هذا الجيل امرؤ القيس «الثأر ورحلة العذاب» وخالد بن الوليد «فرسان الله» الى عبد الله النديم «النديم في هوجة الزعيم» ومحمد علي «رجل القلعة» ويعقوب صنوع «ابو نضارة» ثم سمير عبد الباقي بمحاولاته لابتعاث شخصيات تراثية، واستنباتها داخل صياغة فانتدرية مثل سيف بن ذي يزن (سهرة شحاته سي اليزل) والسندباد (سهرة ضاحكة لقتل السندباد الجمال)، وانتصورة الغوري (الغوري باع الهرم). وبين الجندي والسلاموني وعبد الباقي تظهر اعمال مفردة لاصحابها وهي: «ست الملك» لسمير سرحان، حول الحاكم بأمر الله واخته ست الملك و«الظاهر بيبرس» لعبد العزيز حمودة و«لعبة السلطان» لفوزي فهمي حول هارون الرشيد واخته العباسة و«الوزير العاشق» لفاروق جويدة حول ابن زيدون الشاعر الاندلسي الشهير، هذا الى جانب ان البعض صاغ مادته المسرحية الخاصة في اطار عربي اسلامي ليس الا مثل عملي محفوظ عبد الرحمن «حفلة على الخازوق» و«عريس لبنت السلطان»، ومسرحية سمير سرحان «ملك يبحث عن وظيفة» كما تجدر الاشارة الى محاولة يتيمة لسمير سرحان حاول فيها بناء دراما واقعية ترتكز على حكاية من المأثور الديني وهي حكاية يوسف الصديق في مسرحية «امراة العزيز» ـ عرضت باسم روض الفرج ـ الا ان المستهدف السياسي كان هو الاساس الكامن خلف هذه المسرحية والمحرك لاحداثها، والفارض لوجوده على دلالاتها، على حين استطاع سمير سرحان ان يحقق نجاحا في مسرحيته (ست الملك) بصياغته لشخصية «الحاكم بأمر الله» والذي رأى فيه شخصية وجودية تعذبها الاسئلة المفتقدة للاجابات الشافية، حول الكمال حقيقة ويقينا، فتغرق في بحار المستحيل، المحتوي للحلم والحقيقة معا، متعثرة برداء هموم الواقع الآني، ويحميها من التعارض مع ما هو قائم، ويصبح فعله الاثيم بحرق القاهرة، ذا دلالة فكرية، ونتيجة لدوافع خارج حركة الحياة، يصبح هذا الحريق، هذه النار الهائلة، التي تلح في اعمال سمير سرحان، حارقة لكل الاجساد، صورة مجردة، تستهدف داخل جوهر الشعائري المحموم تطهير حياة الانسان من اشباحه وذنوبه، وتجدد دورة الحياة بأكملها وينبع عبرها من عالم الفوضى الى عالم النظام

يتبع



● من مسرحية «عنترة» ـ واحدة من اعمال يسري الجندي التي تستلهم التراث العربي ●

رد على ما ورد في اللقاء مع المخرج سمير خوري

● نشرت «الاتحاد» في تاريخ ٩١/٤/٢٦ مقابلة مع الزميل سمير خوري اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية.. وقد ورد في اللقاء وعلى لسان الاخ سمير خوري انه لا توجد مسارح عربية في البلاد غير مسرحه جيبتة ومسرح «الكرمة» والذي اشار اليه بانه مسرح «حكومي».

أخي سمير، ترددت كثيرا في الرد على تصريحك هذا. ولكن اسبابا كثيرة جعلتني ارد عليك ومنها تساؤلات القراء الذين هم صلة وعلاقة خاصة بالمسرح والفنون وسبب آخر واهم وهو تجاهلك التام لوجود عدة مسارح عربية غير مسرحك «جيبتة».

يظهر والله اعلم بانك تناسيت وجود المسارح الكثيرة منها الجديد والقديم وحتى قبل نشوء مسرحك، واذا كنت حقا قد نسيت فسأذكرك بانك حين عملت مديرا لمسرح «الكرمة» (المسرح الحكومي)، وذلك من عام ١٩٨٠ لغاية عام ١٩٨٦ كان هنالك خلال هذه الفترة، مسرح ينمو ويكبر في اعماله الفنية وفي عروضه للمدارس الا وهو مسرح «حمامة وزغلول» الذي يعمل اليوم تحت اشراف مؤسسة الغربال والذي تأسس عام ١٩٨٤، وعندما خرجت انت من ادارة مسرح الكرمة عام ١٩٨٦ كان عمر هذا المسرح سنتين وقد سقط ريش الزغب عنه واستطاع ان يحلق ويطير في سماء الفن. بعد ذلك فقط فكرت ان تؤسس مسرح «جيبتة». واذا كنت خاطئا بذلك فصححني!

مع تحيات

محمد عباسي ـ مدير مسرح «حمامة وزغلول»

هموم ممثل عربي



خادم السيدين (٢)

■ انا لست ضد ان يعمل الممثل في مسرح عبري ولكني ضد ان يكون الممثل العربي مجبراً على ذلك.. وهذا لانه لا توجد لدينا مسارح عربية.

ماذا يعني ان تعمل في مسرح عبري لانه لا يوجد لديك بديل.. يعني انك مهما تفوقت فانك ابداً لن تكون نداً . انت ستعلمهم وهم لن يفهموك.. وسوف يكون الجمهور اليهودي هو سيدك الاوحد واذا قررت مرة ان تنتقد هذا الجمهور من خلال مسرحية ما فسوف يقال انه عربي وهو ينتقدنا من منطلق عنصري.. اما اذا وجهت النقد للجمهور العربي من خلال مسرحية عبرية عندها سيقال انه يتملق اسياده اليهود ويفعل ذلك لينال حظوة عندهم.

اذاً ما هو الحل؟ ولا اريد هنا ان اعود على قصة أبيب محفوظ. لذلك على الممثل العربي ان يخدم جمهوره اولاً وبعد ذلك لا يهم ان اصبح خادماً لسيدين في هذه البلاد التي يعيش فيها شعبان.

(٢٢)

٦٤ قتيلا في انزلاق تربة في أوزبكستان السوفييتية

● موسكو - اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية، امس الاحد، ان نحو ٦٤ شخصا قتلوا في انجراف تربة حصل امس الاول السبت قرب مدينة تشيليريستان بوسط اوزبكستان في آسيا الوسطى السوفييتية.

ونقلت «انترفاكس» عن وزارة الداخلية الاوزبكستانية ان ثمانية منازل انجرفت وتم اجلاء اربعمئة شخص من هذا القطاع الجبلي بمنطقة العاصمة طشقند.

وذكرت وكالة «تاس» من جهتها ان الهيئة القيادية في هذه الجمهورية اعلنت اليوم الاثنين يوم حداد وطني وان الرئيس اسلام كاريموف بعث برسالة تعزية الى عائلات الضحايا. واضافت الوكالة انه تم تكليف لجنة خاصة للاهتمام بتسوية ما خلفته الكارثة واخذ العائلات المنكوبة على عاتقها.

اغتيال موظف في السفارة الامريكية في موسكو

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاحد، ان امريكيا في السادسة والستين من العمر يعمل في السفارة الامريكية في موسكو ومحاميا سوفييتيا وجدا مقتولين في شقة المحامي السوفييتي.

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية انه تم مساء الجمعة اكتشاف جثة كليمنت باندين ممددة الى جانب جثة المحامي. واشارت التحقيقات الاولية الى ان باندين توفي خنقا.

والمواطن الامريكي ليس دبلوماسيا وكان غادر منزله في الاول من ايار، ولما لم يعد حتى الثالث من الشهر ذاته قامت زوجته بابلاغ شرطة موسكو

لم تتوفر اية معلومات عن دوافع هذه الجريمة المزدوجة.

في ندوة نظمتها الامم المتحدة في الجزائر:

١٠٠ مليار دولار انتقلت منذ ١٩٨٣ من الدول الفقيرة الى الدول الغنية

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي يوم السبت الماضي في العاصمة الجزائرية عن قلقه الشديد للوضع الاقتصادي في الدول النامية منذ انتهاء الحرب الباردة.

واشار غزالي لدى افتتاحه ندوة نظمتها الامم المتحدة حول «تطور العلاقات بين الشرق والغرب على الاقتصاد العالمي والنمو في الدول النامية» الى ان مئة مليار دولار انتقلت منذ ١٩٨٣ من دول الجنوب الفقيرة الى دول الشمال الغنية.

واضاف ان الحاجات الهائلة الى ايجاد رؤوس اموال بعد توحيد المانيا ودمج الاتحاد السوفييتي ودول الشرق الاخرى في الاقتصاد العالمي «لا يمكن ان تحجب الوضع المأساوي السائد في معظم الدول النامية» وشدد على «التباين» بين تعهدات الدول الغنية من اجل دول الشرق وتنصل الدول الغنية في الوقت ذاته من تعهداتها من اجل «قضية النمو في دول الجنوب».

واكد الوزير الجزائري ان «ميل نسب الفوائد في العالم الى الارتفاع اثر الحاجات الى الرساميل نحو اوروبا الشرقية ستزيد بالتأكيد من عبء دين الدول النامية».

واعرب غزالي اخيرا عن دهشته لكون المصرف الاوروبي لاعادة البناء والتنمية استغرق تأسيسه ستة اشهر فقط برأسمال يبلغ ١٣ مليار دولار في حين استغرق تشكيل صندوق المواد الاساسية اكثر من ١٥ سنة برأسمال يبلغ ربع هذا المبلغ.

واضاف ان «نزع الصفة العقائدية عن العلاقات بين الشرق والغرب يجب ان يترافق مع عملية مماثلة في العلاقات بين الشمال والجنوب» لتفادي «اقصاء» الدول الفقيرة «وتهميشها».

حملة عالمية يقوم بها الصليب الاحمر الدولي لصالح ضحايا الحرب

● جنيف - و.ص.ف - يبدأ الصليب الاحمر الدولي، في الثامن من ايار، حملة عالمية لحماية ضحايا الحرب وكذلك عبر العديد من النشاطات التي تستهدف اقامة ما يسمى بـ «سلسلة النور».

وتهدف الحملة، التي يشرف عليها الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الاحمر الكسندر هاي، الى التضامن مع ضحايا حوالي ثلاثين نزاعا كبيرا يشهدها العالم حاليا.

وسيقام في جنيف بهذه المناسبة حفل موسيقي في الهواء الطلق وعلى ضوء الشموع وفي الصين سحضاء المشاعل على طول سور الصين كما تنظم احتفالات مماثلة قرب الاهرامات في مصر وحول الكرملين في الاتحاد السوفييتي.

وستقوم شبكة «بي.بي.سي» البريطانية للتلفزة بتصوير هذه التظاهرات لجمعها في فيلم يعرض في انحاء العالم في وقت لاحق.

في جنازة رسمية ودون

● تتمة من ص ١ ●

السكية شمال القاهرة نحو الفين من المشيعين وكانوا يرددون «لا اله الا الله» واقيمت صلاة الجنازة في مسجد رابعة العدوية بحضور عدد كبير جدا من الفنانين والموسيقيين المصريين.

وكان من المتوقع ان تقام مراسم الجنازة في مسجد عمر مكرم في وسط القاهرة حيث سبق ان اقيمت مراسم تشييع سيدة الغناء العربي ام كلثوم والمطرب الشهير عبد الحليم حافظ.

غير ان السلطات قررت اجراء هذه المراسم في مدينة نصر، ويبدو ان هذا القرار ناجم عن اسباب امنية وعن التخوف من اندفاع الجمهور.

وخصصت الصحف اليومية، لليوم الثالث على التوالي، صفحات واسعة لحياة واعمال الفنان الكبير الذي جدد الموسيقى العربية ونشرت تصريحات لفنانين مصريين اعتبروا انفسهم من تلاميذه واكدوا ككمال الطويل وعمار الشريعي انهم تيتموا.

وقررت نقابة الموسيقيين تعليق جميع النشاطات الموسيقية لثلاثة ايام حدادا. وقد تم ايضا تأجيل مهرجان مسرحي كان مقررا ان يقام امس الاحد.

وعلى الرغم من الطابع الرسمي للجنازة التي لم يسمح بمشاركة شعبية كبيرة على مستوى العواطف التي يكنها الجمهور المصري للفنان الكبير فقد تابع المواطنون بأسى البرامج الخاصة واعماله التي بثت امس، عبر الاذاعة والتلفزيون.

بري يحذر اسرائيل من مغبة البقاء في جنوب لبنان

● غارة اسرائيلية على مخيم فلسطيني ● مسؤول شيعي: الميليشيات المسيحية ارسلت اسلحتها الى اسرائيل والانفصاليين في جنوب السودان ●

● دبي (الامارات العربية) - «و.ص.ف» - حذر رئيس حركة «امل» الشيعية نبيه بري اسرائيل من مغبة البقاء في جنوب لبنان مهددا بشن عمليات انتحارية في هذه المنطقة.

واكد بري وهو وزير دولة في الحكومة اللبنانية في تصريح لصحيفة «خالف بوز» انه يتعين على اسرائيل ان تطبق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ داعيا اياها الى الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال: «اذا لم تفعل اسرائيل ذلك فان المقاومة اللبنانية ستشن عمليات في جنوب لبنان» مضيفا ان هذا النوع من العمليات سيحظى هذه المرة بموافقة جميع اللبنانيين.

واكد بري ان اسرائيل طامعة في ثروات هذه المنطقة المائية.

وكان ناطق عسكري في تل ابيب صرح ان الطيران الاسرائيلي هاجم مساء الخميس الماضي اهدافا تقع عند مشارف مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان «الطائرات الاسرائيلية قصفت واصابت الاهداف التي كانت حددت لها في قطاع مخيم الرشيدية»، بدعوى انها كانت تستخدم نقاط دعم لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد اسرائيل.

من ناحية اخرى اتهم المسؤول في «حزب الله»، حسين الموسوي في اجتماع لانصاره ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية بأنها «خبأت قسما من اسلحتها واعادت قسما الى الاسرائيليين وارسلت الباقي الى جون قرنق لمقاتلة الاسلام في السودان».

اعتصام الرؤساء الدروز في خيمة في القدس

● تتمة من ص ١ ●

وفي بيت جن فضيلة الشيخ امين طريف ودعا الى مواصلة النضال ورص الصفوف من اجل نيل الحقوق كاملة.

هذا وبعث فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي برقية تضامن مع المتظاهرين بارك فيها خطوة لجنة الرؤساء بالتظاهر امام مكتب رئيس الوزراء وندد بعدم تنفيذ الحكومة بالوعود التي اعطيت ولم ينفذ منها اي شيء. وطالب الحكومة بتطبيق المساواة واصلاح الوضع القائم وتنفيذ الوعود وتخصيص الميزانيات للقرى الدرزية.

واثار الوجود المكثف لقوات الشرطة وحرس الحدود حفيظة الشبان المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام الحواجز التي وضعتها الشرطة والدخول لمكتب رئيس الوزراء، فقام افراد الشرطة باطلاق الغاز المسيل للدموع وكان نتيجة هذا الصدام اصابة ثلاثة افراد من الشرطة واحد المتظاهرين باصابات خفيفة. ووصل الغاز المسيل للدموع الى قاعة اجتماع الحكومة.

واصر ممثلو الرؤساء على الدخول والاجتماع الى الوزراء المختصين حتى خروج احد الوزراء ودعوتهم بعدها خرج وزير الخارجية «ليفي لتهدئة المتظاهرين»! ومن ثم تشكل وفد من رؤساء السلطات ودخل للاجتماع بوزير الداخلية، اريه درعي، ووزير المالية، اسحاق موداعي، لبحث ضائقة المجالس والتوصل الى الحلول المناسبة لانهاء ازمة السلطات المحلية الدرزية

وكانت الحكومة في جلستها، امس، قد ادرجت على جدول القضية وبحث ضائقة القرى الدرزية

وجاءت هذه المظاهرة احتجاجا على الضائقة المالية والتمييز الحاصل بحق السلطات الدرزية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير، وطالب المتظاهرون بمساواة القرى الدرزية بالقرى اليهودية وتنفيذ قرار الحكومة (٣٧٣) من سنة ١٩٨٧ في هذا الصدد من قبل الوزارات الحكومية.

كما شارك في المظاهرة عضو الكنيست محمد نفاع ومكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد والشلوم ليلان، وسكرتير حزب «مبام» وعضوا الكنيست ران كوهين ويختال بيبي

ورفع المتظاهرون شعارات وهتافات ابرزها: «في الميزانيات: كل يهودي يساوي عشرة دروز» و«المساواة، ليست فقط في يوم ذكرى الشهداء».

كما اقاموا خيمة اعتصم فيها المتظاهرون امام مكتب رئيس الوزراء حتى تلبية مطالبهم.

وتحدث السادة صالح خير، رئيس مجلس عين الهيجة، ويوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن وسكرتير لجنة الرؤساء، وصالح طريف، رئيس مجلس جولس، وممثل عن معاقي الجيش ابناء الطائفة الدرزية.

هذا وشجب المتحدثون التمييز والاهمال من قبل الحكومة للقرى الدرزية واكدوا ضرورة تسديد العجز والمساواة في الحقوق وصرف الميزانيات العادية والتطويرية للقرى الدرزية اسوة بالقرى اليهودية

كما تحدث النائب محمد نفاع عن الوعود الكاذبة التي اعطاها مسؤولون حكوميون لرؤساء المجالس في السابق

● وقائع الاجتماع مع الوزيرين موداعي ودرعي ●

وجاءنا في وقت لاحق أن الاجتماع الذي عقده وفد السلطات المحلية الدرزية مع وزير المالية، اسحق موداعي ووزير الداخلية، اريه درعي، بحضور النائب الجبهوي محمد نفاع، انتهى بمشادة ففي البداية حاول الوزير موداعي التهرب من الجلوس مع الوفد بحجة أنه «لا يجلس مع متظاهرين»!

ولدى انعقاد الاجتماع قدم الوزيران بيانات ملفقة رفضها أعضاء الوفد جملة وتفصيلا واستنكروا موقف الحكومة من القضية. كما تبين خلال الاجتماع أن كل وعود وزير «الشؤون العربية»، دافيد مغين، بشأن المساواة هي وعود بدون تغطية. وقيل ذلك في قول الوزيرين لاعضاء الوفد، اذهبوا وخذوا من الذي وعدكم!

اخبار محلية



في الكنيست

النواب الجبهويون يستجوبون الوزراء

● مطالبة وزارة الداخلية بتسجيل الفتى حسن الاطرش ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الداخلية، اريه درعي، على استجواب كان قدمه حول رفض وزارة الداخليه ومؤسسة التأمين الوطني تسجيل واعتراف بالفتى حسن الاطرش، (١٧) من مدينة عراد بادعاء ان الفتى متوفى بالرغم من انه حي يرزق!

وسأل محاميد كيف يحصل ان وزارة في دولة اسرائيل تتجاهل امرا مهما مثل هذا وطالب الوزير بالتدخل فورا وتسجيل الفتى في مكتب وزارة الداخليه ومؤسسة التأمين الوطني

وجاء في رد الوزير انه هنالك تخوف من القيام بانتحال لشخصية الفتى، وعليه فان الشرطة تحقق في الموضوع هذا بعد ان كانت الوزارة بحثت الموضوع وتوصلت لهذه النتيجة.

● ضم عضو عربي لمجلس عام القناة الثانية

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه حول عدم ضم ممثل للجماهير العربية في لمجلس العام لقناة التلفزيون الثانية حيث ان الجماهير العربية تشكل (١٧٪) من عدد السكان في اسرائيل ويجب ان يكون لهم تمثيل في هذا المجلس.

وكان رد الوزير انه من ناحية قانونية لا يتم التمثيل حسب الطائفة او القومية، ولكن تم، مؤخرا، ضم عضو عربي لمجلس عام القناة الثانية في التلفزيون وهو مؤهل وله القدرة الملائمة للمساهمة في هذا المجال

● وزير الداخلية ينفي تسجيل ارقام الهويات على اساس قومي ●

● تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الداخلية، اريه درعي، على استجواب كان قدمه بخصوص تسجيلات ارقام الهويات وجوازات السفر في وزارة الداخلية حيث انه حسب الرقم المسجل في البطاقة يمكن التمييز بين المواطنين العرب واليهود وعليه فان التسجيل يتم على اساس قومي.

ونفى وزير الداخلية اتباع وزارة الداخلية لمثل هذه السياسة وانه ليس هنالك اساس لهذه الشكوك!!

● سلخ اراض من منطقة نفوذ شفاعمرو بموجب توصيات لجنة تحقيق! ●

● تلقى النائب نفاع رد وزير الداخلية على استجواب كان قدمه بخصوص ضم (٤٢) بلوكا من اراضي مدينة شفاعمرو تابعة للفلاحين الى منطقة نفوذ المجالس الاقليمية «عيمق يزراعيل» و«زبولون» و«مطيه آشير». هذا وما زالت بلدية شفاعمرو، حتى الآن، تدفع مقابل الخدمات المقدمة لهذه الاراضي

كما سأل نفاع الوزير عن سبب سلخ هذه الاراضي من منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو وضمها للمجالس الاقليمية المجاورة وطالبه بالعمل على اعادتها لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو

وكان رد الوزير درعي انه تقرر ذلك حسب توصيات لجنة تحقيق كانت عينت من اجل تغيير حدود مناطق النفوذ في المنطقة المذكورة!

● التحقيق في الاعتداء على مواطن من جنين ●

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس، على الاستجواب الذي تقدم به اليه بخصوص الاعتداء الذي تعرض له السيد احمد حلمي السوقي وعائلته من جنين يوم ٩٠/١١/٢٨ وعندما ذهب لتقديم شكوى اعتدى عليه الجنود في مقر الحاكم العسكري واعتقلوه. وقد ادى الاعتداء هذا الى نقله لمستشفى جنين حيث تلقى العلاج.

وقد اعلم ارنس النائب محاميد بانه طلب من المدعي العسكري للمنطقة الوسطى فتح ملف والتحقيق بموضوع الشكوى، وقد تم فعلا فتح الملف وتقوم الشرطة العسكرية بالتحقيق بالموضوع ومع انتهاء التحقيق سوف يتم نقل الملف للمدعي العسكري لفحصه

● تحويل ملف الاعتداء على مواطنة من قباطيا الى المدعي العام ●

● تلقى النائب محاميد ردا على استجواب كان تقدم به بخصوص الاعتداء على المواطنة الفلسطينية فتحية محمد ابراهيم من بلدة قباطية قضاء جنين.

وتفاصيل الحادث ان مجموعة من الجنود كانوا قد طلبوا من السيدة فتحية ابراهيم وهي حامل في شهرها الثامن ان تركض ولانها رفضت امرهم هذا بسبب حملها قام الجنود بالاعتداء عليها وقذفها بالفاظ الشتائم وضربوها بالعصي الامر الذي ادى الى كسر يدها.

وعلى اثر استجواب النائب محاميد هذا ابلغه وزير «الامن» ان «التحقيق في الموضوع من قبل طاقم الشرطة العسكرية انتهى هذه الايام وتم تحويل الملف الى المدعي العسكري لفحص الملف واعطاء القرار فيه». واضاف ارنس: «وعليه بعد اعطاء قرار المدعي العسكري سوف تعلمك بالنتائج».

● ارنس ينفي الاعتداء على منزل مواطن من اليامون ●

● تلقى النائب محاميد ردا من وزير «الامن» على استجواب كان قد تقدم به على اثر الشكوى التي تلقاها من المواطن محمد وحي صالح حوشيه من اليامون، قضاء جنين، حول الاعتداء على بيته واطلاق قنابل الغاز داخل البيت وقام الجنود بتحطيم اثاث البيت والاعتداء على زوجة المواطن محمد حوشية الحامل في شهرها السادس.

وقد انكر وزير «الامن» الاعتداء على بيت المواطن المذكور وجاء في رده: «لم تطلق قنابل غاز باتجاه البيت، بل اطلقت قنابل غاز على مسافة بعيدة من مكان البيت وذلك بعد وقوع حوادث كثيرة، لقد تم التحقيق في الموضوع من قبل ضابط كبير في المنطقة ولم يجد اي شائبة في تصرف القوة، ووفقا للمطلوب الموجود لدينا تم التفتيش وفقا للاوامر العامة ولا يوجد مكان لاتخاذ اية اجراءات».

الشرق الاوسط واوروبا في صلب المحادثات، اليوم (الاثنين)، بين غورباتشوف وميتران





● باريس – وكالات الانباء – تشكل مسائل الامن في اوروبا والمساعي الامريكية للسلام في الشرق الاوسط وفكرة عقد مؤتمر اقليمي صلب المحادثات التي سيجريها اليوم (الاثنين) قرب موسكو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ونظيره الفرنسي فرنسوا ميتران.

كذلك من المتوقع ان ترد مسألتا نزع السلاح والوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي على جدول المباحثات بين الرئيسين خلال زيارة العمل الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي الى الاتحاد السوفييتي والتي ستستغرق بضع ساعات. وكالعادة لن يكون هناك برنامج عمل رسمي.

ففي موسكو اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيتالي تشوركين، بالقول ان الرجلين سيبحثان المشاكل الخطيرة التي ظهرت منذ القمة الفرنسية – السوفييتية الاخيرة التي عقدت في رامبوييه قرب باريس في تشرين الثاني الماضي.

ولم يقدم المتحدث اي ايضاحات اخرى، وبشكل مستوى المبادلات الاقتصادية مع فرنسا وطبيعتها موضع قلق دائم بالنسبة الى السوفييت الذين يشعرون بخيبة امل ايضا ازاء بطء الدول الاوروبية وتحفظاتها في تقديم مساعدات مالية لتنفيذ الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي.

كذلك يشعر الدبلوماسيون السوفييت بالقلق ازاء عدم اقرار معاهدة نزع السلاح التقليدي في اوروبا.

وفي باريس اشير ايضا الى قلق موسكو ازاء مصير حلف شمال الاطلسي وهو امر يتفاوض بشأنه حاليا الامريكيون والاوروبيون في وقت جرى حل حلف وارسو العسكري ويقوم بعض الحلفاء السابقين للاتحاد السوفييتي، مثل تشيكوسلوفاكيا والمجر، بمحاولات للتقرب من الحلف الاطلسي.

وقال مصدر فرنسي مأذون له ان البحث عن السلام في الشرق الاوسط سيحتل مكانة كبيرة في المحادثات وخصوصا فكرة عقد مؤتمر اقليمي ودور منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاطار.

ويعقد هذا اللقاء عشية الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفيتية الكسندر بسمرتنيخ، في الشرق الاوسط. وينتظر وصوله في شكل خاص الى اسرائيل الجمعة المقبل. وهذه خطوة تتميز باهمية خاصة كون الاتحاد السوفييتي لم يعد يعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل منذ الحرب العربية – الاسرائيلية في العام ١٩٦٧

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الى موسكو قادما من الكويت.

كذلك من المتوقع ان يبحث الرئيسان الوضع العسكري في الخليج ومشكلة الاكراد وبناء الكونفدرالية الاوروبية او والبيت الاوروبي المشترك كما يسميها غورباتشوف.

وينتظر وصول ميتران في الساعة الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي الى موسكو. ومن المقرر ان تجري المحادثات في فيلا نوفو اوغاريوفو على بعد عشرات الكيلومترات من العاصمة السوفييتية. وستجري اولا على انفراد ثم ستتوسع لتشمل وزيري الخارجية.

وبعد العشاء المصغر من المقرر ان يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا قبل عودة ميتران الى فرنسا.

مجلة "افييشن ويك" تؤكد ان الولايات المتحدة صنعت قنبلتين عملاقتين في غضون ١٧ يوما خلال حرب الخليج

● واشنطن – و.ص.ف – افادت مجلة "افيشن ويك اند سبيس تكنولوجي" المتخصصة، امس الاول (السبت)، ان سلاح الجو الامريكي صنع في غضون ١٧ يوما خلال حرب الخليج قنبلتين عملاقتين القيتا على ملجأ محصن كان يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين يقيم فيه.

واوضحت المجلة في عددها الذي يحمل تاريخ السادس من ايار أن القنبلتين الموجهتين بأشعة ليزر والتي يبلغ وزن كل واحدة منهما ٢.٣ طنا القيتا من طائرتين من طراز "اف ١١١" على ملجأ عسكري محصن في شمال بغداد في الاسبوع الاخير من شباط الماضي.

واكدت نقلا عن مصادر في سلاح الجو ان احدى القنبلتين اصابت هدفها وان عسكريين عراقيين قتلوا في الانفجار من دون ان تحدد عددهم.

واكد متحدث في سلاح الجو الامريكي هذه المعلومات وصنع القنبلة العملاقة التي اطلق عليها اسم "جي بي يو ٢٨". غير انه رفض اعطاء أي ايضاحات عن البرنامج العسكري الخاص بها.

وقد صنعت القنبلتان بطلب من المسؤولين عن عملية "عاصفة الصحراء" الذين عبروا عن حاجتهم الى قنبلة اكثر قوة من قنبلة "بي ال يو ٩٠٩" التي يبلغ وزنها طنا واحدا تقريبا.

واستنادا الى المجلة فان القنبلة العملاقة قادرة على اختراق الارض بعمق ٣٠ مترا والخرسانة بعمق ستة امتار.

في اطار التدابير الاقتصادية الجديدة في مصر

رفع اسعار الطاقة

● القاهرة – ف.ص.ف – بدأ يوم الجمعة الماضي تنفيذ سلسلة من اجراءات الاصلاح الاقتصادي طبقا للتعهدات التي قدمتها الحكومة المصرية الى المؤسسات المالية الدولية وذلك بدءا برفع اسعار الطاقة وبوجه خاص البنزين الذي زاد سعره بنسبة تتراوح بين ٢٧،٢٧ و٣٣،٣٣ في المائة.

وقد تم رفع اسعار البنزين المرة في ٦ ايار ١٩٩٠ وزادت حينذاك بنسبة تتراوح بين ٣٧،٥ و٤٢،٨٥ في المائة.

ومن جانب آخر زاد سعر انبوبة الغاز للاستعمال المنزلي بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا ليصل الى ٢٥٠ قرشا بعد ان كان ١٤٥ قرشا.

كذلك ارتفعت اسعار استهلاك الكهرباء والغاز ومنتجات الوقود بنسبة متنوعة.

والى جانب رفع اسعار الطاقة التي ستصل الى المعدلات العالمية قبل نهاية ١٩٩٥ ستطبق الدولة ضريبة على المبيعات خلال ايام في اطار الاتفاق المبدئي الذي تم بينها وبين صندوق النقد الدولي في ٩ نيسان الماضي والذي سيتم التصديق عليه في منتصف ايار الجاري.

وتشمل هذه الضريبة المنتجات الصناعية بصفة اساسية مثل الاجهزة المنزلية واجهزة التلفزيون والفيديو ومكيفات الهواء الخ.

وقد حرص رئيس الوزراء عاطف صدقي على ان يوضح ان هذه الضريبة لن تشمل السلع الغذائية الاساسية حسبما نشرت الصحف.

اما الرئيس حسني مبارك فقد تحدث طويلا في عيد العمال يوم الاربعاء الماضي عن هذه الضريبة واكد ان وضع المصريين الفقراء اخذ في الاعتبار. واوضح انه يتعين تحمل هذه الاعباء الجديدة لتحسين الاقتصاد المصري.

ومما يذكر ان الاتفاق المبدئي الذي تم بين الحكومة المصرية وبين صندوق النقد الدولي حول تنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي في مصر يترتب عليه اعفاء مصر من جانب كبير من ديونها الخارجية الدول اعضاء نادي باريس.

وتبلغ هذه الديون حاليا ٣٠ مليار دولار بعد اعفاء مصر من حوالي ١٣ مليار دولار كانت مدينة بها للولايات المتحدة ودول الخليج العربية بسبب وقوفها الى جانب التحالف المناهض للعراق.

واخيرا ذكرت الصحف المصرية ان الرئيس مبارك قرر يوم الخميس الماضي زيادة مرتبات موظفي الدولة بنسبة ١٥ في المائة على ان تسري الزيادة اعتبارا من اول حزيران المقبل وذلك في اطار التدابير الاقتصادية الجديدة. كما اعتمد منحة عيد العمال السنوية التي تبلغ اجر عشرين يوم عمل.

وفاة الكاتب الامريكي جرزي كوسينسكي والشرطة تقول انه انتحر!

● نيويورك – عثر صباح الجمعة الماضي على الكاتب جرزي كوسينسكي (٥٧ عاما) معريا في مغطس الحمام داخل شقته وتقول الشرطة ان الامر يتعلق بحادثة انتحار.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان زوجة الكاتب هي التي اكتشفت الحادثة في شقتهما في مانهاتن.

وعثر على رسالة في مكان وقوع المأساة الا ان محتواها لم يكشف عنه النقاب وقالت الزوجة عبر ناطق باسمها ان "زوجي كان في حالة صحية سيئة بسبب ازمات قلبية. عجزه المتزايد عن الكتابة جعله في حالة انهيار وكذلك خوفه من ان يصبح عبئا علي وعلى اصدقائه".

ولد جرزي كوسينسكي في لودز بپولندا في الرابع من حزيران ١٩٣٣ وقد حمل الجنسية الامريكية في ما بعد.

وصل الى الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ ونشر بعد ثلاث سنوات "العصفور المخطط بالالوان" الذي يروي تجارب مرعبة عاشها. ولد في اوروبا الشرقية في ظل الاحتلال النازي. وهو كتاب يستلهم ظروفه الشخصية.

في المكسيك

انفجار في مصنع كيميائي واصابة ٣٠٠ شخص بالتلوث

● مكسيكو – و.ص.ف – اعلن ناطق باسم الصليب الاحمر المكسيكي ان حوالي ٣٠٠ شخص اصيبوا بالتلوث يوم الجمعة الماضي، وتم اجلاء ١٦٠٠ آخرين اثر انفجار تبعه حريق في مصنع كيميائي في مدينة كوردوبا (٢١٥ كيلومترا جنوب مكسيكو).

واضاف الناطق ان الانفجار الناجم على ما يبدو عن انقطاع التيار ادى الى تسرب دفعة من الغازات السامة، واصيبت مواد سامة تستخدم لصناعة مبيدات الحشرات في نقاط تجمع مياه مجاورة مما استدعى اجلاء ١٥٩١ شخصا.

ويتولى الصليب الاحمر والدوائر الصحية المكسيكية حاليا معالجة المصابين بالتسمم.

بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف برازيلي يحملون فيروس «الايدز»

● ٢١٣١٤٧ حالة ايدز في الامريكيتين منها ١٧١٨٧٦ في الولايات المتحدة لوحدها ●

● ريو دي جانيرو – ف.ص.ف – اعلن الطبيب ادواردو كورتيس، المسؤول عن «الايدز» وعن الامراض المعدية جنسيا في وزارة الصحة البرازيلية، يوم الجمعة الماضي، ان هنالك بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف برازيلي يحملون فيروس الايدز (مرض قصور المناعة المكتسبة).

وقال كورتيس ان فيروس «الايدز» انتقل في ٤٨ في المئة من الحالات عن طريق العلاقات الجنسية مقابل ٣٥ في المئة من الحالات انتقل فيها بواسطة حقن المخدرات ورأى انه مع هذا الرقم لم يعد في الامكان اعتبار الايدز مرضا محصورا ببعض المجموعات الاكثر عرضة.

وهناك في البرازيل حاليا ١٦٣٤٠ مريضا بالايدز من بينهم ١٦٢٢ امرأة. وقال كورتيس ان هذا الرقم لا يشمل سوى الحالات التي احصيت رسميا. وتعتبر السلطات الطبية والصحية ان العدد الفعلي لمرضى الايدز هو ضعفا ذلك.

واستنادا الى تقديرات رسمية فان عدد مرضى الايدز سيصل الى ٢٠ الفا في نهاية العام الجاري.

واحصت منظمة الصحة العالمية ٢١٣١٤٧ حالة ايدز معلنة في الامريكيتين من بينها ١٧١٨٧٦ حالة في الولايات المتحدة لوحدها.

مع الاحداث

الانتخابات البلدية في بريطانيا – هزيمة كبرى لحزب "المحافظين"



● جون ميجور ●

■ اصيب حزب "المحافظين" الحاكم في بريطانيا بهزيمة كبرى في الانتخابات البلدية التي جرت في انجلترا والويلز، يوم الخميس الماضي، وبالمقابل حقق حزب "العمال" ("الليبور") وحزب "الليبراليين الديمقراطيين" نجاحات هامة جدا. وعلى الفور دعا رئيس حزب "العمال" نيل كينوك الى الاسراع في اجراء انتخابات برلمانية قائلا: "صار واضحا ان الشعب يريد ان يرى حزب المحافظين على مقاعد المعارضة".

وقد جرت الانتخابات في ٣٦٩ سلطة محلية، وخسر "المحافظون" ٨٩٠ مقعدا من اصل ....١٢ مقعد، بينما زاد الليبراليون الديمقراطيون تمثيلهم بـ ٥٢٠ مقعدا وزاد حزب "العمال" تمثيله بـ ٤٩٠ مقعدا. وفي مدينة "تلافورت" التي يحكمها "المحافظون" منذ ٢٥ عاما انتقلت السلطة الى ايدي "العمال". وهكذا بينما انتصر المحافظون في ٩ سلطات محلية لم تكن لهم فيها اكثرية، فان حزبي المعارضة الاساسيين حققا نجاحات هامة جدا. واشارت الوكالات الى اهمية هزيمة حزب المحافظين في انجلترا الجنوبية، وهي منطقة متطورة اقتصاديا وكانت عادة معقلا للمحافظين، ولكن الازمة الاقتصادية الحادة جعلت الشعب يعاقب المحافظين وينقل تأييده الى المعارضة.

ما هي اسباب هذه الهزيمة البلدية – السياسية لحزب المحافظين؟

منذ نوفمبر الماضي حاول جون ميجور خلف مرغريت تاتشر تحسين واجهة الحزب سياسيا واجتماعيا كما غير كثيرا من الوجوه القيادية، ولكن هذا كان تغييرا شكليا، فقط.

● قانون "ضريبة الرأس" الذي سنته حكومة تاتشر ما زال ساري المفعول، وقد زاد الضرائب البلدية بأكثر من ٢٥ بالمئة، عمليا.

● هنالك استمرار في اتساع البطالة على الرغم من كل "الوعود" و "التطمينات" الحكومية.

● جرى خلال الاعوام الاخيرة تراجع خطير في الخدمات الصحية والتعليمية.

وفي الحقيقة فان حكومة "المحافظين" خصوصا تحت قيادة تاتشر عملت لالغاء قوانين اجتماعية ولاعادة البلاد من دولة الرفاه الاجتماعي الى دولة "الرأسمالية المطلقة"، في عدم تقديم الدولة خدمات او دعم خدمات، وترك كل شيء لقوانين الاقتصاد الرأسمالي بحيث يتلقى المعالجة الصحية من يملك المال ولا يتلقى المعالجة من ليس معه اجرة المعالجة وثمن الادوية، تطبيقا للفلسفة الرجعية الوحشية التي يروج لها عالميا الاقتصادي ملتون فريدمان.

● بالاضافة لهذا هنالك امتعاض بين قطاعات شعبية ليست قليلة لانغلاق بريطانيا عن اوروبا وانتهاجها المتطرف في السياسة الامريكية.

● هنالك قوى شعبية وسياسية لم تكن راضية عن الانسياق المتطرف مع السياسة الامريكية في حرب الخليج.

وهنالك اهمية بريطانية عامة وعالمية لهذه التحولات السياسية في بريطانيا، وقد اشار راديو لندن الى هذا عندما قال ان اغلبية الدول "الديمقراطية الصناعية" "الرأسمالية الاساسية" تعاني الان من ازمة اقتصادية وتحول سياسي، وبينما تدخل الاحزاب البرجوازية الكبيرة في ازمة حكم، فان الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في نهوض.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ أيار ١٩٩١ الصفحة ١٢

انجاز هام ليافة الناصرة في قضية الشارع المحيط بالبلدة:

تقليص خط العمار، فتح شارع خدمات ومفرق طرق، والاعتراف بحق الاهلي بالتطور

● شوقي خطيب، رئيس المجلس معقبا على نتائج الالتماس: حصلنا على النتائج الاكثر ايجابية في الظروف الراهنة ● حفظ حق يافة الناصرة بالرجوع للقضاء متى ترى ذلك مناسبا ●



● شوقي خطيب ●

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بارتياح «اننا حصلنا على افضل النتائج بين البدائل التي كانت أمامنا» (كما قال السيد شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي)، استقبلت قيادة المجلس المحلي في يافة الناصرة نتائج الالتماس الذي رفعته الى محكمة العدل العليا بواسطة ممثلها المحامي محمد ابراهيم.

وكان مجلس محلي يافة الناصرة قد تقدم بالتماس لمحكمة العدل العليا في الاسبوع الماضي طالبا وقف العمل في الشارع المحيط بالقرية لانه لا يأخذ بعين الاعتبار احتياجات التطور ليافة الناصرة، وخاصة ان المفاوضات مع دائرة الاشغال العامة واللجنة اللوائية لم تنته بعد وقد استجاب القاضي اهارون براك واصدر امرا احترازيا بوقف العمل (في الاسبوع الماضي).

وفي الجلسة الثانية التي عقدت امس، توجه القاضي براك للطرفين من اجل العمل لايجاد حل وسط في هذه القضية. وقد نتج عن توجيه القاضي عدة قرارات هامة بمصادقة محكمة العدل وهي:

● تقليص خط العمار الى مسافة (٢٥) مترا أو اقل حسب نوعية البناء (بعد ان كان خط العمار حسب الخطة القديمة ٧٥ مترا).

● اقامة مشارع خدماته محاذيا للشارع المحيط من اجل ان لا يكون الشارع منطقة مغلقة امام سكان يافة الناصرة، ويقع هذا الشارع في حدود مساحة الشارع المحيط (٥٠ مترا).

● الموافقة على تخطيط مفرق طرق من الشارع نفسه للدخول الى يافة الناصرة (والقصد من ذلك ان لا يصبح حال يافة الناصرة كحال بعض القرى، جسر الزرقاء مثلا، التي لا يوجد لها اي اتصال مع الشارع الرئيسي الذي يمر بمحاذاتها).

● اعلان مبدئي من قبل وزارة الداخلية بان لا يشكل هذا الشارع عقبة لتطوير اراضي يافة الناصرة كما كان مقررا لها.

● حفظ الحق لمجلس يافة الناصرة المحلي او لاي مواطن بالتوجه للقضاء متى يرون ذلك مناسبا، في حال القيام بنقض هذه القرارات.

وقد عبر المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، عن ارتياحه لهذه النتائج مؤكدا ان هذه النتائج هي الافضل بين البدائل التي طرحت، ومع انها ليست المثالية الا انها قلصت الى حد كبير الغبن الذي لحق بنا نتيجة لاستهتار «ماعتس».

واكد السيد خطيب ان المجلس المحلي كما عمل بكل السرعة والحزم في معالجة استهتار دائرة الاشغال العامة بمصالح يافة الناصرة فسنواصل اليوم ايضا مواصلة العمل على عدم التمس بحقوق يافة الناصرة.

وبارتياح ايضا عبر العديد من مواطني يافة الناصرة عن نتائج المحكمة التي ردت على استهتار «ماعتس»، وكذلك عبروا عن تقديرهم لقيادة المجلس الحريصة على مصلحة يافة الناصرة وسرعة ردها والحزم الذي ابدته في هذه القضية.

شارون: اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الاسكان، اريئيل شارون، بان اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي لوضع حد لهذه السياسة!

وقال شارون لراديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، وهو في الطائرة التي أعادته من زيارته الفاشلة في الولايات المتحدة: «سنستمر في بناء مستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) وقطاع غزة (المحتل - المحرر) لان الامر يتعلق بسياسة على المدى البعيد تهدف الى ضمان امن اسرائيل وسكانها!»

وزعم وزير الاسكان بانه «لا يوجد اي رابط بين عملية السلام وبناء المستوطنات، وان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، سيرفض اي طلب تقدمه الولايات المتحدة لوقف بناء المستوطنات مقابل مساعدة مالية امريكية لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت الجدد». وقال «على اسرائيل ان تبقى حازمة في مواقفها».

واشار شارون الى انه لاحظ «قلقا عميقا في اوساط الجالية اليهودية الامريكية واصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ازاء احتمال قيام واشنطن بممارسة ضغوطات على اسرائيل». وقال «الا ان الولايات المتحدة هي دولة دمقراطية كبيرة يملك فيها الرأي العام تأثيرا كبيرا». (ويقصد في هذا السياق تأثير الجالية اليهودية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على انتخابات الرئاسة التي ستجري هناك العام المقبل - المحرر).

وردا على سؤال حول رفض البيت الابيض، الاسبوع المنصرم، اجراء لقاء رسمي بينه وبين وزير الاسكان الامريكي، جاك كمب، اعتبر شارون ان الامر يتعلق بـ «اهانة للحكومة الاسرائيلية ولا اهانة شخصية».

هذا وذكر الراديو ان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، اضافة الى عدد من اعضاء الكنيست في الائتلاف الحكومي، ومستوطنين من المستوطنات في فلسطين المحتلة سيستقبلون شارون في مطار تل ابيب للتعبير عن «تضامنهم» معه!

من جهة اخرى اكد النائبان ران كوهين ويوسي سريد، امس الاحد ان مستوطنة اسرائيلية جديدة ستقام قريبا بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وطلبا الى رئيس الوزراء اسحق شمير، منع انشائها.

كما اكد النائبان اللذان نقلت عنهما الاذاعة الاسرائيلية، ان لديهما مستندات رسمية تفيد ان مستوطنة جديدة ستقام بالقرب من كريات اربع (اكبر مستوطنة في جنوبي الضفة الغربية) وذلك بعد اخلاء معسكر حربي يقع في القطاع.

كما اكدت الاذاعة ان اعمال حفر بدأت منذ عدة اشهر وان المستوطنة ستقام خلال الايام المقبلة.

واوضحت ان مستوطنين اسرائيليين وراء هذه العملية قالوا ان ما سيتم بناؤه هو حي جديد في كريات اربع وليس مستوطنة جديدة. ورفض كوهين وسريد هذا القول واوضحا ان المستوطنة الجديدة تقع على بعد مئات من الامتار من كريات اربع.

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس، انه سيتم بناء اربعة الاف مسكن جديد في مستوطنة «كرني شومرون» شمال الضفة الغربية

للیوم الثامن على التوالي:

داعية السلام ايبي نتان يواصل اضرابه عن الطعام

● «ما اقوم به هو من اجل الشعب كله» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، لليوم الثامن على التوالي، اضرابه عن الطعام في غرفة في فندق «هيلتون» في تل ابيب وذلك احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال نتان، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» امس الاحد، «انني قوي في قناعتي، ولكن جسمي ضعف نوعا ما، وسأتخطى ذلك». واضاف: «انني اشعر بمعنويات عالية وساواصل حتى النهاية».

وعندما سأله المراسل عن صحته قال داعية السلام «الجميع يريد ان يعرفوا، يهتمون بجسمي، فلماذا لا يهتمون بتغيير القانون - ليقوموا ويصرخوا ويكتبوا ويتصلوا. ان ما اقوم به هو من اجل الشعب كله».

ويحاط نتان، يوميا، بالاصدقاء الذين يزورونه في الغرفة او يتصلون به هاتفيا من اسرائيل وخارجها للتعبير له عن تضامنهم معه من اجل الغاء القرار المذكور.

ويذكر ان نتان يمتنع منذ الليلة الماضية الى عناية طبية، اذ تشرف عليه احدى الممرضات.

موقف

السكاكين ليست ادوات رياضية!!

■ حدث امس الاول على ملعب طمرة حادث مؤسف وخطير ومثير لاشد القلق. فخلال لعبة بين فريق «هبوعيل طمرة» و«هبوعيل شباب الناصرة» استخدم مؤيدو الفريق المحلي العنف الشديد، بما في ذلك السكاكين، ويقال سكاكين الشوارما ايضا، ضد الفريق النصراوي ومؤيديه.

ونتيجة لهذا المسلك الخطير نُقل عشرة نصراويين الى المستشفيات. اننا ندرك ان عدم ارسال قوة من الشرطة للاشراف على اللعبة، رغم طلب فريق الناصرة، هو أمر خطير، ويجب التحقيق فيه، من جميع جوانبه.

ولكن لنا عتابا قاسيا مع انفسنا ايضا. كيف يجوز تلويث الرياضة بالعنف الدموي؟ ان الرياضة يجب ان تطور الجسم السليم، فكيف يجوز لها ان «تطوّر» العقل السليم!!

اليست الرياضة بحاجة اولا وقبل كل شيء، الى الروح الرياضية، الى تقبل الانتصار بفرح وتقبل الفشل بانضباط وروح رياضية؟ ثم كيف نتنازل، بسهولة، عن عاداتنا العريقة بإكرام الضيف، لكي نستخدم السكاكين ضد فريق ضيف!!

من المقلق جدا ان الرياضة التي صارت مرتبطة بالعنف الكلامي والجسدي، اصبحت قبل هذا مرتبطة بالمنافع المادية. ولعل تحول الرياضة الى «تجارة» ساعد في تدهورها الى العنف حتى ان مؤيدين متحمسين للرياضة صاروا يفضلون عدم الذهاب للملاعب، وهناك اناس صاروا يمنعون ابناءهم من الذهاب الى الملاعب، تخوفا من ظاهرة العنف والطوشات.

اننا نبعث الى الاخوة الجرحى، من فريق الناصرة ومؤيديه بأصدق التمنيات بالشفاء العاجل. كما ندعو فريق طمرة ومؤيديه والمجلس المحلي واهل البلد الى المبادرة بخطوات مصالحة بين الاخوة لتصفية الآثار السلبية لما حدث.

كما ان حركتنا الرياضية وكل حياتنا البلدية والشعبية والاجتماعية يجب ان تصدّ من النشاط التربوي وغيره لاقتلاع آفة العنف من حياتنا الرياضية. ومن حياتنا بشكل عام.

(«الاتحاد»)

وزير الحربية الامريكي يزور اسرائيل في نهاية الشهر الجاري

● تشيني: العلاقات بين بلدينا متينة كما كانت دائما



● ديك تشيني ●

● نيويورك - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في نيويورك انه ينوي زيارة اسرائيل لبضعة ايام في نهاية ايار الجاري.

واوضح تشيني، خلال مؤتمر صحفي نظمته اللجنة اليهودية الامريكية، انه سيتوجه الى اسرائيل خلال الزيارة التي ينوي القيام بها لبروكسل لحضور اجتماعات الحلف الاطلسي العادية من غير ان يحدد مواعيد دقيقة.

واكد وزير الدفاع الامريكي ان هذه الزيارة كانت مقررة منذ سنة قبل حصول ازمة الخليج.

وفي حين ان اسرائيل احتجت رسميا لدى الولايات المتحدة على الاستقبال الذي لقيه وزير الاسكان اريئيل شارون في واشنطن اعتبر تشيني رغم ذلك ان العلاقات بين البلدين «متينة كما كانت دائما».

الا انه ذكر بعد ذلك بقليل ان الولايات المتحدة «لا تعتقد ان الحل الكفيل باطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط يكمن في مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة».

خلال الشهر المنصرم:

قذف (١٠) الاف عامل الى سوق البطالة

● (٦٤) الف عاطل عن العمل يتقاضون مخصصات البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد العاطلين عن العمل الذين يتقاضون مخصصات البطالة خلال الشهر المنصرم (٦٤) الف عاطل عن العمل. هذا ما كشفت عنه، امس الاحد، معطيات «التأمين الوطني».

واضافت انه خلال شهر نيسان الماضي انضم الى سوق البطالة (١٠) الاف عاطل عن العمل وبهذا تبلغ نسبة البطالة خلال شهر نيسان الماضي (١٦٪) مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وتتوقع مصادر في التأمين الوطني ازدياد عدد العاطلين عن العمل في حال استمرار الصعوبات التي يواجهها قطاع التشغيل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-את'חאד יומון

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة (٧٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء من صباح امس الاثنين، اسعار الكهرباء بنسبة (٧٪) وذلك بموجب اتفاق بين وزيري الطاقة والمالية.

وقد جاء قرار رفع اسعار الكهرباء هذا استجابة لطلب شركة الكهرباء ولكن باقل من نصف النسبة التي طلبتها الشركة (١٦٪).

وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني:

«كان لاسرائيل دور حاسم في الانتصار في حرب الخليج»!

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، قد توطدت خلال حرب الخليج وبعدها. وقال، في خطاب امام منظمة صهيونية في الولايات المتحدة انه كان على اتصال يومي مستمر مع نظيره الاسرائيلي ارنس، خلال كل ازمة الخليج

وقال وزير الدفاع الامريكي، «كان لاسرائيل دور حاسم في تحقيق الانتصار في الحرب ضد العراق»!

● الثلاثاء ٧ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٣ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום שלישי 7.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 297/47 - 7.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

ثلاثة شهداء من طولكرم وطوباس ويبنا

بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما:

وزير الخارجية السوفييتي يبدأ، غدا، جولته الشرق اوسطية في دمشق

● تشوركين: لدى بسمرتنيخ الرغبة في عقد لقاء مع عرفات ● بيكر سيعود الى المنطقة هذا الاسبوع ●



● بسمرتنيخ ●



● بيكر ●

● موسكو - «تاس» - يبدأ وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ غدا الاربعاء، جولته في عدد من دول الشرق الاوسط. هذا ما صرح به رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في العاصمة السوفييتية موسكو

واضاف تشوركين ان جولة بسمرتنيخ تهدف الى المساعدة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما. واعلن ان جولة بسمرتنيخ ستشمل سوريا والاردن واسرائيل ومصر. وقال ويخطط من حيث المبدأ بزيارة لبنان ايضا. ولكن القسم اللبناني من الجولة لا يزال في اطار الاعداد وليس من الواضح حتى الآن ما اذا كان سيتم.

واشار تشوركين الى ان جولة بسمرتنيخ ستستهل بزيارته الى دمشق في الثامن من ايار الجاري ويغادر صباح اليوم التالي متوجها الى عمان ومن ثم سينتقل في العاشر من الشهر ذاته من عمان الى تل ابيب التي سيغادرها في النصف الثاني من اليوم نفسه متوجها الى القاهرة حيث سيمكث فيها حتى الـ ١٢ من ايار ومن المحتمل

● البقية على ص ١١ ●

هدم منزل في منطقة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد يوم امس الاثنين، الشاب عثمان محمد فارس زيدان (١٧ عاما)، من سكان مخيم طولكرم، بعد اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال بينما كان داخل بيارة قرب ضاحية ارتاح القريبة من طولكرم. وقام الجنود اثر ذلك بنقل الجثة الى مقر الحكم العسكري. ويذكر ان الشهيد كان ابكما.

واستشهد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الشاب ثائر حسن ضراغمة (٢٠ عاما) من بلدة طوباس اثر اطلاق الجنود النيران على مجموعة من الشبان كان الشهيد احدهم، وقام الجنود باختطاف الجثة فيما فرض نظام حظر التجول على البلدة.

وشيع صباح امس بمسيرة ضخمة الشهيد ايمن جابر النجار (١٧ عاما) من مخيم يبنا برفح وكان الشهيد فارق الحياة في الساعة الثامنة من مساء امس الاول في مستشفى الشفاء بغزة متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم (٤/٦) حيث اصيب بعيارين ناريين في الصدر والرقبة خلال صدامات شهدها المخيم نقل اثرها الى مستشفى ناصر بخانيونس ومنه بطائرة مروحية الى مستشفى «تل هشومير» حيث مكث ثلاثة ايام وبعده الى مستشفى «الشفاء» بغزة واستمر يصارع الموت في وضع صحي متدهور حتى مساء الاحد الماضي.

على صعيد اخر شهد قطاع غزة وعدد من مدن الضفة الغربية امس اضرابا تجاريا بدعوة من حركة «الجهاد الاسلامي».

● ثلاث زجاجات حارقة في نابلس ●

ورشقت نقطة مراقبة عسكرية في نابلس، يوم امس، بزجاجة حارقة لم تسفر عن احداث اضرار تذكر. وكانت القيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان على دوريتين عسكريتين احداها في محيط الدوبة الفاطمية والثانية في شارع رفيديا.

وذكر شهود عيان ان احدى الدوريات العسكرية دبت فيها النيران وهرعت الاطفائية بلدية نابلس لاطفائها كما هرعت قوات معززة من الجيش الاسرائيلي للمكان وباشرت بحملة تفتيش واسعة النطاق.

من ناحية ثانية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الفارعة في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدها.

وفي مدينة جنين القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة على دورية عسكرية في شارع الملك فيصل قام الجنود بعدها باطلاق وابل من الاعيرة النارية ومداهمة العديد من المنازل.

وواصلت سلطات الضريبة الاحتلالية امس، حملتها في مدينة جنين فيما شهدت الحارة الشرقية ومخيم جنين اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وشهدت بلدتنا يعبد والسيلة الحارثية مواجهات ومظاهر احتجاج متعددة. وعلى صعيد اخر اقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، نادي بيت زيت الرياضي واعتدت بالضرب على اعضاء فرقة بيت زيت للفن الشعبي اثناء قيامهم بالتمرين مما ادى الى اصابة عدد منهم برضوض وكسور كان بينهم الشبان محمد حسن وعبد الله كنعان وشحادة ناظم ثم اعتقل الجنود مجموعة من اعضاء الفرقة وتم اقتيادهم الى مقر الادارة المدنية في رام الله بعد مصادرة بعض محتويات النادي الفنية.

ومن جهة اخرى، وفيما تنكر جنود يرتدون زيا مدنيا من اعتقال الشاب المطارد فيصل فوزي عديلي (٣٥ عاما) من جنين في كمين في شارع صلاح الدين في نابلس (والشاب من قرية اوصرين) فقد قالت مصادر بلدة قباطية لمراسلنا في جنين ان الحملة العسكرية الكبيرة التي جرت

● البقية على ص ١١ ●

عملية السلام في الشرق الاوسط ودور م.ت.ف كانت في صلب محادثات غورباتشوف - ميتران

● موسكو - وكالات الانباء - شكلت مشاكل الشرق الاوسط والمساعي الامريكية للسلام وفكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في منطقة الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام صلب المحادثات بين الرئيسين السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران، التي جرت، امس الاثنين، في المقر الرئاسي الريفي في نوفوا اوغاريفو في ضواحي العاصمة السوفييتية موسكو

كما احتلت قضايا الامن في اوروبا ومسألة نزع السلاح والوضع الاقتصادي الداخلي في الاتحاد السوفييتي جزءا من المحادثات بين الرئيسين.

وكان فرانسوا ميتران قد وصل الى العاصمة السوفييتية، امس، يرافقه وزير

● البقية على ص ٤ ●

تأجيل محاكمة الاسرائيليين الاربعة في قبرص الى الخميس القادم

● نيقوسيا - عو.ص.فـ - ذكر مصدر في محكمة نيقوسيا ان محاكمة الاسرائيليين الاربعة المتهمين بمحاولة وضع جهاز تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في قبرص تأجلت الى الخميس القادم.

وكان مقررا ان تبدأ محاكمتهم صباح امس الاثنين الا انها تأجلت بعد بضع دقائق من افتتاح الجلسة حيث لاحظت المحكمة عدم وجود مترجم يوناني - عبري.

والاسرائيليون الاربعة هم رجلان وامرأتان. وبعد اعتقالهم في ٢٣ نيسان الماضي اخلي سبيلهم مؤقتا، الاسبوع الماضي، بكفالة وتحت رقابة الشرطة. وقد تولت امرهم السفارة الاسرائيلية.

وافاد الصحفيون ان المتهمين الاربعة وصلوا الى المحكمة صباح امس الاثنين برفقة موظفين في السفارة الاسرائيلية.

هل قررت قيادة حزب «العمل» استبدال نواف مصالحة برفيق الحاج يحيى؟

● قيادة حزب «العمل» زعلانة من السيد مصالحة بسبب مواقفه الحمائمية ونشاطه مع كتلة حاييم رامون ويوسي بيلين... ويبدو ان بيرس قرر «التخلص» منه.. ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ قررت قيادة حزب «العمل» تعيين السيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، الذي انضم للحزب في الشهر الماضي، رئيسا للجنة الشؤون «العربية» في المؤتمر القادم للحزب.

واعتبرت اوساط سياسية داخل الحزب وخارجه هذا التعيين مؤشرا لمهب الريح داخل حزب «العمل» اذ ان السيد بيرس يريد من ناحية «التخلص» من عضو الكنيست نواف مصالحة، ويريد من ناحية ثانية وجها جديدا يكون جسرا بين «العمل» وبين اوساط «القائمة الاسلامية».

وعلم مراسلنا من اوساط مقربة من قيادة «العمل» ان نشاط السيد مصالحة «الحمائمي» وتحالفه مع حلقة «مشروب» برئاسة يوسي بيلين ومع حلقة «القرية الخضراء» بزعامة حاييم رامون يثير غضب السيدين بيرس ورابين معا.

وذكر مصدر مقرب من السيد مصالحة نفسه انه نجح في الانتخابات الماضية بالفوز بالمقعد «العربي» مع ان بيرس ورابزمان ايدا السيد سمير درويش بينما قام رابين وتسور بتأييد السيد محمود دياب. وقال هذا المصدر ان مصالحة ليس مدينا للقيادة بانتخابه بل بثقة الاعضاء العرب وقطاع واسع (الحمائم) بين اليهود ايضا.

لم نتمكن على الرغم من جهودنا المتكررة من اخذ رد فعل السيد رفيق الحاج يحيى للخبر، ولكن اوساطا في «العمل» معارضة له، قالت لنا: ان السيد رفيق الحاج يحيى انضم مؤخرا فقط الى الحزب، ويبدو انه فصل البدلة للكنيست، ولكنه يجب ان يعرف ان المرشح لا يأخذ تعيينا من بيرس بل يجب ان ينجح في الانتخابات الداخلية.

وقال لنا مصدر مقرب جدا من قيادة حزب «العمل» ان الاسبوع القادم قد يشهد تطورا سريعا وحادا يحتل عناوين رئيسية في الصحف، بهذا الخصوص ولكنه رفض تقديم اية تفاصيل!

كلمة الاتحاد

اشتداد الصراع حول الاستيطان وحول الطريق الى السلام

□ اشتد الصراع السياسي في اسرائيل، بين اليمين واليسار، بين انصار ارض اسرائيل الكاملة وبين المستعدين للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

وبينما يقف اليمين المتطرف جدا (هتحياه، تسومت، موليدت) بحماس مؤيدين لوزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، ومشاريعه الاستيطانية ويشدون بأسامة الادارة الامريكية له، فان اليسار يصعد من نشاطه الرافض للاستيطان والمطالب بوقفه باعتباره استفزازا ضد العملية السلمية.

امس الاول عاد شارون الى اسرائيل من الولايات المتحدة واليمين المتطرف (بين فيه دوف شيلانسكي، رئيس الكنيست) نظموا له استقبالا حماسيا. في اليوم نفسه سافر الى الولايات المتحدة وفد من اليسار الصهيوني بدعوة من انصار «السلام الان» هناك لشرح حقيقة الموقف تجاه العملية السلمية كما يرونها. ومن الواضح ان هذا الوفد سوف يهاجم سياسة حكومة شمير.

من ناحية ثانية، قام وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاول، بتوجيه هجوم عنيف الى الاحزاب اليمينية التي على يمين الليكود واوساط متطرفة «بيناه (داخل الليكود)». ورأى المراقبون هذا هجوما على شارون وحلفائه.

كذلك هناك اهمية لنشاطات شعبية وحزبية داخل اسرائيل، من المعارضة المحبة للسلام، و«السلام الان» ضد الاستيطان. واضراب ابي نتان عن الطعام للمطالبة بالغاء قانون «الارهاب» هو مؤشر للرفض الشعبي المتزايد لمواقف الحكومة

في حين يبدو ان مبادرة جيمس بيكر ليست لها اية مقومات للنجاح، بسبب الرفض الشاميري اساسا. فان الاعلان رسميا عن انهيار هذه المبادرة سوف يعمق التوتر في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية وكذلك سوف يزيد من حدة الصراع السياسي ـ الحزبي داخل اسرائيل. وهناك من يعتقد بان اشارات بيرس المتكررة لتقريب موعد الانتخابات مرتبطة مباشرة بما بعد فشل مهمة بيكر فقيادة حزب «العمل» تأمل ان تقوم واشنطن بعد نسف حكومة شمير لما يسمى «العملية السلمية» بالتعبير الفعال عن معارضتها لحكومة اليمين. وهذا في نظر بيرس ـ رابين ـ عامل اساسي في انتعاش آمال «العمل» بالعودة من «صحراء المعارضة» الى مقاعد الحكومة.

من ناحية ثانية، فان قوى سياسية وشعبية واسعة تتحرك للنشاط ضد سياسة الرفض الشاميرية بدون ارتباط باحلام ومصالح قيادة حزب «العمل» بل قلقا على السلام. ولقد عبر عن هذا عيزر فايتسمان عندما قال انه «اذا لم يتحقق السلام فسوف تتقدم المنطقة اسرع مما نتصور، نحو الحرب القادمة». والجماهير الشعبية وقوى السلام تريد حقا تحقيق السلام ومنع الحرب القادمة!

(«الاتحاد»)

لجنة اعتراضات في لجنة عمال ابوسنان

•ابوسنان – لمراسلنا – صرح سكرتير لجنة عمال ابوسنان كفرياسيف جديدة والمكر لبيب صعب، بانه تقرر في جلسة اللجنة الاخيرة اقامة لجنة محلية خاصة باعتراضات اعضاء الهستدروت فيما يتعلق برسوم العضوية الشهرية. وتتألف هذه اللجنة من سكرتير لجنة العمال وممثلين عن صندوق المرضى "كوبات حوليم"، و "الشكات همس" ومكتب رسوم العضوية وممثلين عن الجمهور، واضاف سكرتير اللجنة بأن اقامة اللجنة المذكورة جاءت في اعقاب تلقي العديد من التوجهات من قبل اعضاء الهستدروت فيما يخص تسديد رسومهم الشهرية للصندوق. ومهمة هذه اللجنة التسهيل على الاعضاء ومساعدة موظف لشكات همس في المنطقة.

هذا وستباشر اللجنة مهام عملها ولاول مرة خلال الشهر القادم.

تنويه

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في المقابلة التي نشرت في عدد امس الاثنين مع الدكتور شكري عطاالله حول مرض السحايا الدماغية، ذكر خطأ، ان «انفلونزا ـ بي» هي فيروس والصحيح انه بكتيريا. كذلك «ستربتوكوكس» و«أ. كوريه ومنينوموكوكس» و«ستفلوكوكس» كلها تابعة لفصيلة السحايا.

تعازينا الحارة

● الى ارملة الفقيد واولاده وبناته واخوانه وانسبائه وعموم آل معلم وعبلوني في عبلين والخارج بوفاة المرحوم بولس الخوري حبيب المعلم «ابو حبيب» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عبلين

■■ رياضة ــــــــ أسعد تلحمي ــــــــ

مبروك بقاء الجمعية

● جمعية الشبان ـ كريات بياليك (٧٢:٧٨) ●

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ ضمن فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة بقائه في دوري الدرجة القطرية وذلك، بعد فوزه الكبير على فريق كريات بياليك في المباراة المصيرية التي جرت في قاعة المزرعة الرياضية.

لم نشهد، ولفترة طويلة، اجواء كالتي كانت اول امس في قاعة المزرعة، الف انسان جاءوا لتشجيع فريق الجمعية في فرصته الاخيرة لضمان البقاء في القطرية.

حتى عند صعود الفريق الى القطرية قبل ثلاث سنوات، لم يشهد مثل هذا العدد من الناس للتشجيع.

فرقة الطبول من الشبيبة الشيوعية وفرقة وليد سنديانى من ابناء الناصرة بالاضافة الى اداريي الاخاء لم يهدأوا طوال فترة المباراة وواصلوا التشجيع حتى النهاية السعيدة للمباراة. كم كان حاسما دور الجمهور الكبير والذي عاش على اعصابه طوال (٤٠) دقيقة، ولن ابالغ القول بأنه لو رافق جمهور كبير كهذا الفريق فترة الدوري لكان وضع الفريق افضل بكثير. ربما في الموسم القادم حيث سينتقل الفريق للعب في بيت حقيقي وهو القاعة الرياضية الجديدة في الناصرة والتي ستكون جاهزة في الموسم القادم.

اما المباراة نفسها فكانت عبارة عن فيلم رعب ولم تحسم الا في الثانية الاخيرة. بدأها فريق الجمعية بصورة ممتازة حيث تحرر لاعبوه من العصبية التي لازمت الضيوف من كريات بياليك في الدقائق الاولى من المباراة. ففي الدقيقة الخامسة سجلت النتيجة (٦:١٦) لصالح الجمعية.

ولكن لاعبو بياليك سرعان ما قلصوا الفارق حيث اصبحت النتيجة (٢٤:٢٧) لصالح الجمعية في الدقيقة (١٢) وليتفوق الضيوف في الدقيقة (١٣) (٢٧:٢٨). وميز التقلب في النتيجة حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى لصالح الجمعية (٣٧:٣٩).

برز نزار داي وفرنسوا حداد في الشوط الاول. حقق نزار نسبة محترمة في التسجيل في الملعب لنقطتين (٥ من ١١) و(٢ من ٢) من خط الجزاء. اما فرنسوا حداد فقد حقق نجاحا تاما في التسجيل من خط الجزاء (٦ من ٦). وابدى نجاعة كبيرة تحت السلة اذ سحب الكثير من المخالفات من لاعبي بياليك. الامر الذي حمله اورن ستيمر في الشوط الثاني (٩ من ١٠) من خط الجزاء وذلك خلال اداء متوسط. وتوج الفوز طوني قزعورة بثلاث سلات لثلاث نقاط.

كان الامر الحاسم في المباراة المخالفات! ارتكبت الكثير من المخالفات من قبل لاعبي الفريقين ولكن لاعبي الجمعية احسنوا استغلال الامر لصالحهم وحققوا نسبة نادرة في التسجيل من خط الجزاء (٧٧,١٪) (٢٧ من ٣٥).

وبرز اورن كرهشنسكي في مجال الكرات المرتدة من السلة من خلال سيطرة تامة تحت السلات.

مدير الفريق بشارة جرايسي:

واود ان اعبر عن عظيم شكري للجمهور الكبير الذي جاء لتشجيع الفريق واخص بالذكر وليد سنديانى وفرقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة. حيث كان لتشجيعهم دور حاسم في احراز الفوز المطلوب.

ونحن بدورنا نهنئ جميع لاعبي الفريق وخاصة لاعبيه ومدربه وادارته للنجاح الكبير الذي حققوه والى الامام.

ما قدمته الجمعية

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
نزار داي	١٥	٣	٩	٢	٤
فرنسوا حداد	٦	١٢	١٤	٢	٤
اورن ستيمر	٤	١٢	٣	٣	٣
طوني قزعورة	١٥	ـ	٢	٣	٣
اديب دانيال	٥	ـ	ـ	١	٢
اورن كرهشنسكي	٤	ـ	٢٠	٢	٤
يونس عوض	٢	ـ	٢	ـ	٥
عمر سويدان	ـ	ـ	ـ	ـ	١
المجموع	٥١	٢٧	٥٠	١٣	٣٦

سلات ٣ نقاط ـ
طوني قزعورة ٣
نزار داي ١
اديب دانيال ١
نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين = ٤٠٪ (١٨ من ٤٥)
نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط = ٢٩,٤٪ (٥ من ١٧)
نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٧٧,٨٪ (٢٧ من ٣٥).

ضمن المباريات نصف النهائية لمنطقة الشمال

منتخب ثانوية سخنين يحرز فوزا ساحقا في كرة القدم المصغرة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ سجل منتخب التواصل في ثانوية سخنين اول امس (الاحد) انتصارا باهرا على منتخب البقيعة بالنتيجة ٧:١.

وكانت المباراة قد جرت في ملعب غبعات هموريه ضمن مباريات النصف نهائي لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة ـ التي تنظمها وزارة المعارف.

وتنتظر منتخب سخنين القادم، مباراة اخرى بعد غد (٥/٩)، اذ يلتقي فيها مع منتخب عيمق يردن مرة أخرى حيث كان فريق سخنين قد تبارى معه في حتسور مؤخرا، وفاز عليه بنتيجة (٤:١).

ويشار الى ان الفريق الذي سيفوز في مباراة بعد غد، سيضمن اشتراكه في التنافس على بطولة اسرائيل في هذه اللعبة.

ويقول الاستاذ حمد غنايم مركز التربية البدنية في مجلس سخنين المحلي في تعقيب له على المباراة بأن لاعبي سخنين بدون استثناء قد اظهروا براعة فائقة في اللعب خلال دقائق المباراة مما اهلهم لتسجيل فوزهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النائب نفاع يزور فسوطة ومعليا ويطلع على انجازات ومشاكل القريتين

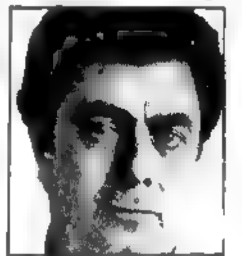
● في معليا التي كانت تملك ٣٦ الف دونم نهبت الحكومة الاكثرية الساحقة وضمت مناطق واسعة لنفوذ مجالس يهودية مجاورة ولم يبق ضمن سلطة المجلس الا ٤٥٠ دونما هي المنطقة المقامة عليها بيوت القرية !! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي برئاسة عضو الكنيست محمد نفاع وعضوية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وغالب سيف عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من «القائمة المشتركة»، يوم الجمعة الماضي بزيارة عمل للمجالس المحلية في قريتي فسوطة ومعليا.

وفي قرية فسوطة اجتمعوا مع رئيس المجلس السيد وديع عاصي وسكرتير المجلس .

وتحدث السيد وديع العاصي عن انجازات المجلس ومشاكله. وعن الانجرارات اشار انه في سنة ١٩٦٢ كانت منطقة نفود المجلس المحلي (٣٦٠١) دونم، وانه بعد اتصالات مكثفة مع المسؤولين استطاع المجلس استرجاع حوالي الـ (١٠،٥) الف دونم لتصبح منطقة نفوذ المجلس (١٢،٥) الف دونم، وصدر هذا القرار في «الجريدة الرسمية» ومنذ ١٩٩٠/٦/٣. كذلك يوجد للقرية خارطة هيكلية مصادق عليها (٧٨٥) دونم وسيقوم المجلس بتوسيعها قريبا، وفي ٩١/٢ استطاع المجلس شراء بناية جديدة، وفي ٩١/٥/١٢ سيتم تدشين عيادة طب اسنان تابعة للمجلس.

وعن النواقص اشار رئيس مجلس فسوطة المحلي الى وجود نقص في غرف



● محمد نفاع ●

التدريس، وفي الميزانيات التطويرية والعادية، وبناء مركز جماهيري، وفي ملاكات المجلس اذ يوجد الان (٣٥) وظيفة وعدد سكان فسوطة (٣٢٠٠) نسمة، في حين ان في معلوت مئات الملاكات وعدد سكان المجلس حوالي الـ ٨ الاف فقط. وهناك حاجة لتركيب مضخات مياه لمشروع المجاري. كذلك اشار الى مشكلة الغاء زراعة التبغ وعدم وجود صناعة محلية تستوعب عمال القرية (٩٥٪ من العاملين عمال). وضرائب الاملاك.

وتحدث النائب نفاع فاشاد بوحدة اهالي فسوطة وبنشاطات المجلس، واكد على وجوب وحدة كل المجالس المحلية العربية.

وفي قرية معليا كان في استقبال الوفد رئيس المجلس السيد كامل العبد وعضو المجلس بطرس دعبور والياس ابو عقصة وسكرتير المجلس

وتحدث رئيس المجلس عن القضايا التي يعاني منها المجلس، ومشكلة المشاكل هي منطقة النفوذ حيث كان لاهالي معليا (٣٦) الف دونم هي عبارة عن (٧٨) بلوك وبقي منها (١٢) الف دونم فقط. ولكن في منطقة نفود المجلس الان (٤٥٠) دونم هي منطقة العمار فقط، وجزء من المباني والمنطقة الصناعية هي خارج منطقة النفوذ(!!). ولتصليح هذا الاجحاف يطالب المجلس الان بادخال (٢٨٠٠) دونم من منطقة نفود المجلس الاقليمي معطي الشيره و(٢٠٠٠) دونم تقع في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» و(١٢) الف دونم اخرى تابعة للقرية.

كذلك تطرق الى مشاكل اخرى مثل تسويق محصول الزيتون (في معليا (١٠٠٠) شجرة زيتون) والقضاء على زراعة التبغ، والاجحاف في ضريبة الاملاك وقلة الميزانيات العادية والتطويرية. وقلة الملاكات (٢٢) ملاك فقط. واشار خصوصا الى مشاكل السكن للازواج الشابة وعدم امكانية توزيع قطع ارض للعمار بسبب عدم امكانية تحضيرها للعمار.

وتحدث النائب محمد نفاع الذي استغرب والاخرون مسألة منطقة النفوذ، واكد على وجوب استمرار المطالبة بضم اراضي معليا لمنطقة نفوذ مجلسها، ووعد بطرح قضايا فسوطة ومعليا امام الكنيست.

زيارة الى سجن «صرفند»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام عضو الكنيست محمد نفاع، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة الى سجن صرفند حيث يقبع ابنه عدي رافض الخدمة الاجبارية. وكان امام بوابة السجن مئات المواطنين من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة في انتظار زيارة ابنائهم السجناء.

وقد تقدم المواطنون من عضو الكنيست نفاع بطلب تقديم شكوى الى وزير «الامن» للاحتجاج على هذا التصرف وهذه المماطلة حيث لم يسمح للمواطنين بالزيارة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

وكانت سلطات السجن قد قامت بسكب ورش الماء الاسن على المنتظرين لاجبارهم على مغادرة المكان او الانتقال الى مكان اخر. وعلم مراسلنا ان النائب نفاع يقوم باعداد مذكرة احتجاج وشكوى الى وزير «الامن» موشيه ارنس، حول هذه الحادثة التي كان شاهدا عليها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٧، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط بعراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٦)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٣١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٧٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٤٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،٣٠ - ٢،٣٥ ش.ج

في الكنيست



الكنيست بحثت، امس، موضوع العلاقات الاسرائيلية الامريكية

● الجبهة: السلام يتحقق فقط بقبول اسرائيل قرارات الامم المتحدة والانسحاب من كافة الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في جلستها، امس (الاثنين) موضوع، العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقدم الاقتراح النائب حاييم رامون (معراخ) الذي قال ان الحكومة لا تقول الصدق، وتضلل الشعب في اسرائيل، والشعب الامريكي، والكونغرس، والمسؤولين الامريكيين، بسياستها وموقفها من مسيرة السلام والاستيطان في المناطق ▬.

وتكلم النائب هاشم محاميد وقال ان اسرائيل جزء من منطقة الشرق الاوسط، والسلام بينها وبين الشعب الفلسطيني والدول العربية يعود عليها بالفائدة، وعلى حكومة اسرائيل العمل على صنع السلام دون انتظار الولايات المتحدة لحثها على ذلك فهي دولة ذات سيادة وليس مقاطعة امريكية.

واكد ان السلام العادل يتم فقط بالانسحاب من المناطق المحتلة عام (٦٧) وقبول قرارات الامم المتحدة. والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

واضاف محاميد ان كل دول العالم ترفض سياسة حكومة اسرائيل وبضمنها الولايات المتحدة، حيث ان هذه الحكومة تدوس كل قرارات الامم المتحدة، وتحتل شعب آخر، وتقيم المستوطنات على ارضه ولا تعترف بحقوقه وتعمل جاهدة لقمعه والتنكيل به.

وقال محاميد ان الاستمرار بسياسة التوطين في الاراضي المحتلة واقامة المستوطنات لاستقبال القادمين الجدد هو تحرش بالرأي العام العالمي، وعلى حكومة اسرائيل اتخاذ خطوات عملية وقبول مؤتمر السلام والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لايجاد التسوية العادلة في المنطقة

اقتراح جبهوي الى جدول الاعمال حول هجوم شارون على النواب من كتل المعارضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست امس (الاثنين) لبحث مهاجمة وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، لاعضاء الكنيست من كتل المعارضة.

وجاء في الاقتراح ان تهجم الوزير اريئيل شارون على اعضاء الكنيست من المعارضة يعد تحريضا وعليه يجب اجراء بحث في الكنيست حول تصرفات الوزير شارون وابعادها الخطيرة.

● واقتراح حول وفد اعضاء الكنيست من اليسار الى الولايات المتحدة ●

● قدمت النائبة تمار غوجانسكي اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لاجراء بحث حول وفد اعضاء الكنيست من قوى اليسار للولايات المتحدة حيث يضم هذا الوفد النواب اصدقاء حركة «سلام الان».

وكان اعضاء الكنيست من اليمين والوزير شارون قد هاجموا اعضاء الوفد باقوال وتصريحات خطيرة، ووصفهم بالجواسيس.

● «الشرطة تواصل التحقيق في اطلاق النار على المواطن علي نعمة»

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على برقية كان بعثها بخصوص حادثة اطلاق النار على المواطن علي محمود نعمة من قرية دير الاسد من قبل مجهولين.

وكان نفاع طالب وزير الشرطة العمل على مواصلة التحقيق في الموضوع والقبض على الجناة ومحاكمتهم.

وجاء في رد الوزير انه اعطى تعليماته للجهات المختصة لتكثيف ومواصلة التحقيق في القضية.

● استجواب حول مصادرة هوية احمد عثمان مصلح

● بعث النائب محمد نفاع، برقية لوزير «الامن» موشيه ارنس، بخصوص مصادرة بطاقة هوية احمد عثمان مصلح من نابلس على ايدي مكتب التسجيل في المدينة.

وكان السيد مصلح قد انهى دراسته في الولايات المتحدة سنة (٧٩) وهو متزوج واب لولدين.

وطالب نفاع، وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة لارجاع بطاقة الهوية للمواطن والسماح له بالرجوع لعائلته في نابلس.

ردا على استجواب جبهوي: وزير الشرطة يأمر ببحث نقل السجين اديب شاهين

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على برقية كان بعثها، بخصوص السجين، اديب رشدي شاهين واحتجازه في غرفة انفرادية بحجة الحفاظ على حياته!!

وجاء في البرقية ان وزير الشرطة وجه تعليماته للجهة المختصة في مصلحة السجون وبحث الموضوع مجددا من اجل نقل السجين مع زملائه

تحت رعاية رئيس البلدية النصراوي والسفير السويسري في اسرائيل:

«وجها لوجه مع سويسرا».. في الناصرة

● معرض شامل للنشاطات الثقافية السويسرية يشتمل على عرض افلام وتقديم محاضرة وتذوق طبق سويسري ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وجها لوجه مع سويسرا». تحت هذا العنوان تشهد الناصرة برنامجا ثقافيا مطولا على مدار اسبوعين تلتقي فيه مختلف النشاطات الثقافية والفولكلورية السويسرية.

لضمن البرامج والفعاليات الواسعة التي يقوم بها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهذه المرة بالتعاون مع السفارة السويسرية في اسرائيل، يقام معرض ثقافي كبير يفتتح مساء الجمعة القادم (٩١/٥/١١) تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والسفير السويسري في اسرائيل، جان اوليفيه جانتي. والمعرض يشتمل على العديد من المجالات الثقافية التي تقوم بتجميعها وعرضها المؤسسة الثقافية السويسرية

وسيظل المعرض مفتوحا حتى ٢٤ ايار (من التاسعة حتى الثانية ظهرا ومن الرابعة حتى السابعة مساء). وتتخلله النشاطات الثقافية التالية: ● عرض فيلم - « The frozen heart » للمخرج كرلس الحائز على جائزة «اوسكار» لعام ١٩٩٠ (الجمعة ٥/١٠) ● استضافة رئيس الطهاة في فندق كولوني. رولان شير، ليحضر للجمهور، طبقا سويسريا خاصا (السبت ٥/١٨) ● عرض فيلمين سويسريين وثائقيين (الاربعاء ٥/١٥) ● محاضرة بعنوان التجربة الفدرالية السويسرية يقدمها د اندريه هيشت، المحاضر في جامعة حيفا

هذا وقد اعلنت ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن نشاطاتها لهذا الشهر وتتضمن. ● النادي السينمائي في مساء كل يوم جمعة ● جنة النادي السينمائي تقدم بالتعاون مع المعهد السينمائي الاسرائيلي حلقتين سينمائيتين، الخميس ٥/١٦ باشتراك الناقد منير شمتس والخميس ٥/٣٠ باشتراك الممثل داني موجا ● نادي معالم الوطن - الرحلة الخامسة (٥/١٩) الى الشاغور ووادي سلامة وديرحنا ● وهذا اضافة الى الدورات في : الرسم للاطفال، دورة الباليه، دورة ايروبيكا ورقص.

ويذكر ان مكتبة ابو سلمى قائمة في المركز الثقافي البلدي ايضا وتقدم خدماتها للجمهور، يوميا (٨،٠٠ صباحا - ٢،٠٠ ظهرا ومن ٣،٠٠ - ٦،٠٠ بعد الظهر).

بسبب عدم تحديد العلاقات المميزة مع سوريا

الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني اوقف تسليم اسلحة ميليشياته الى سوريا!

● بري يهدد بـ «٦ شباط» جديد ●

● بيروت - «و.ص.ف.» - علم من مصدر موثوق به ان ميليشيات الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني اوقفت منذ يومين تسليم اسلحتها الى سوريا متذرعة بـ «مماطلات» داخل الحكومة اللبنانية خصوصاً في ما يتعلق باقامة «العلاقات المميزة» مع سوريا.

وفي اطار عملية حل الميليشيات بدأت ميليشيات الحزب الذي يملك ثاني اكبر ميليشيا في البلاد في (٢٥) نيسان الماضي تسليم اسلحته الى سوريا. وكان من المفترض ان تستمر هذه العملية طوال شهر.

واوضح المصدر ذاته ان قيادة الحزب «التقدمي الاشتراكي» بررت هذا التغيير في موقفها بـ «المماطلات» داخل الحكومة وخصوصاً من جانب وزراء «الجانب المسيحي» لتبني نص يحدد العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان بموجب اتفاق الطائف.

وفي خطاب شديد اللهجة نشرته الصحف، امس الاثنين، اتهم زعيم الحزب، وليد جنبلاط، وهو وزير في حكومة عمر كرامي، الدولة بـ «المماطلة» ازاء هذه المسألة وكذلك ازاء تعيين نواب لملء المقاعد الشاغرة في البرلمان.

وقال «اننا نطالب بعلاقات مميزة مع سوريا ونريد ان يسجل في النصوص ان الجيش السوري سيبقى في بعض قطاعات الجبل لاننا لا نعرف ما سيحصل في المستقبل خصوصاً ان اسرائيل لا تزال موجودة في لبنان».

واضافت المصادر ذاتها ان «بعض اعضاء الحكومة يرفض بوحي من الاميركيين ان يشير النص الذي يجري اعداده لتحديد العلاقات السورية/ اللبنانية الى «توحيد وجهات النظر» بين البلدين». وتقوم لجنة وزارية بالاعداد لهذا النص.

وقدم رئيس حركة «امل» الشيعية، نبيه بري، وهو، ايضاً، وزير في الحكومة المطالب ذاتها مهدداً بـ «٦ شباط» جديد في اشارة الى ترك الميليشيات الشيعية والدرزية على الجيش اللبناني في السادس من شباط عام ١٩٨٤.

احتجاجا على الاجراءات التعسفية واللاانسانية:

المعتقلون الفلسطينيون في سجني نفحة وعسقلان اعلنوا، امس، اضرابا مفتوحا عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر فلسطينية ان المعتقلين الفلسطينيين في سجني نفحة وعسقلان الاسرائيليين اعلنوا، امس الاثنين، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية وسوء المعاملة واحتجاجا على الاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تمارسها ضدهم سلطات السجنين.

وفي هذا السياق وصلت صحيفة «الاتحاد» رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين والذين يزيد عددهم عن خمسة عشر الف مناضل موزعين في سجون ومعتقلات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشرحون فيها اوضاعهم السيئة وتكريس الظلم الاحتلالي وارتفاع وتيرة البطش والاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تمارس بحقهم والاستمرار في سياسة التجويع وتقليص المخصصات من الطعام والملابس وادوات الصحة والنظافة بنسبة (٨٠/٪) بدعوى تقليص الميزانية المرصودة للسجون هذا بالاضافة الى الاستمرار في انتهاج سياسة الاهمال الطبي وعدم توفير ادنى مستلزمات الرعاية الطبية والصحية ورفض اجراء عمليات جراحية لعدد من المناضلين مما يعرض حياتهم للخطر.

وجاء في الرسالة ان هنا يسمى بـ «مستشفى الرملة» الخاص بمعالجة الاسرى يفتقر لادنى متطلبات الرعاية حيث الاكتظاظ وسوء المعاملة والنظافة.

كما شرحت الرسالة استمرار سياسة عزل المناضلين ووضعهم في زنازين انفرادية في ظروف قاسية وغير انسانية وتكريس حالة الازدحام التي تعيشها السجون والمعتقلات وزج اعداد كبيرة من المناضلين في غرف لا تتناسب مع عددهم هذا بالاضافة الى فرض العقوبات الجماعية على الاسرى بدون وبدون مبرر ولاتفه الاسباب.

هذا بالاضافة الى حرمانهم من تأدية الشعائر الدينية وبحجج وذرائع واهية.

وناشد، سجناء الحرية في نهاية رسالتهم جميع المؤسسات والجمعيات الانسانية والرأي العام المحلي والعالمي العمل على وقف هذه «المجازر النفسية» و«المحاولات التصفية الجسدية التي تمارس ضد «اسرى الثورة الفلسطينية» بحق ما يزيد عن (١٦) الف معتقل في السجون الاسرائيلية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه لمناسبة اعلان الاضراب صدر بيان وقعه

ايضاح رسمي من م.ت.ف:

تصريحات محمد ملحم لصحيفة "الدستور" الاردنية لا تمثل سوى وجهات نظر شخصية"!

● تونس - و.ص.ف - اكد متحدث فلسطيني مساء يوم الاحد في تونس ان النقاط التي طرحها محمد ملحم، احد المسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشرته صحيفة اردنية "لم تناقش داخل القيادة الفلسطينية".

وذكر المتحدث، في ايضاح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان تصريحات ملحم "لا تمثل، بالتالي، سوى وجهات نظر شخصية".

وكان محمد ملحم قال لصحيفة "الدستور" الاردنية المستقلة ان لقاء قمة بين رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، وبين الملك الاردني، الملك حسين، سيقرر "تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للمشاركة في مؤتمر سلام محتمل".

وذكر المتحدث الفلسطيني بأنه، تمشيا مع التوجيهات التي اقرتها القيادة الفلسطينية، يواصل وفد فلسطيني بقيادة ابو مازن (محمود عباس) محادثاته حاليا مع المسؤولين الاردنيين.

وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، وهو عضو في الوفد اكد يوم السبت في عمان ان الاردن ومنظمة التحرير يؤيدان تشكيل وفد فلسطيني مستقل للمشاركة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط (اقرأ خبرا مستقلا على هذه الصفحة).

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تواصل التقارير عن التعذيب في الكويت:

تعذيب الفلسطينيين على ايدي مجموعات عسكرية او شبه عسكرية «صار امرا مألوفا جدا في الكويت»!

■ مجموعات التعذيب يتزعمها، في احيان كثيرة، ابناء اسرة الصباح الحاكمة ■



● غلاف «الاندبندنت» والعنوان الرئيسي عن التعذيب ●

● لندن - «و.ص.ف.» - قالت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية في عددها الذي وزع امس (الاثنين) ان التعذيب ما زال مستمرا في الكويت وخصوصا بالنسبة للفلسطينيين واخرين من غير الكويتيين الذين «يشتبه في انهم ساعدوا العراقيين في اثناء الحرب» وذلك على الرغم من تأكيدات الحكومة الكويتية الاخيرة بهذا الشأن.

وتحدث مراسلها روبرت بلوك عن مشاهداته في مستشفى الفروانية «الموضوعة رسميا على الصحفيين» فقال انه رأى، خلال زيارته، عشرة رجال «كانت جروحهم كما يقول الاطباء ناجمة عن التعذيب والاحراق باعقاب السجائر».

كما تحدث المراسل عن فلسطيني شبه مشلول «قال له انه عذب بالكهرباء» وذكر ان ثلاثة على الاقل من العشرة الذين يعالجون في المستشفى وصلوا قبل اقل من اسبوع.

وقالت الصحيفة اخيرا نقلا عن الدبلوماسيين الغربيين ومسؤولي المنظمات الانسانية ان «سوء معاملة الفلسطينيين وغير الكويتيين على يد مجموعات عسكرية او شبه عسكرية «عاد امرا مألوفا جدا».

وكانت صحيفة «الاندبندنت» نشرت، يوم السبت الماضي، على صفحتها الاولى بالتشديدات كبيرة تقريرين عن عمليات التعذيب الوحشي «وحتى القتل» التي يتعرض لها الفلسطينيون والاردنيون والعراقيون في الكويت على ايدي عناصر يتزعمها شباب من اسرة الصباح الحاكمة.

وكان العنوان الرئيسي في الصفحة الاولى من الصحيفة المذكورة هو «خبراء التعذيب في الاسرة الكويتية الحاكمة».

وجاء في التقرير الاول انه ثبت بالدليل القاطع ان ابن ولي العهد كان يقود مجموعة لممارسة تعذيب الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين وعندما انكشف الامر ولم يعد بالامكان اخفاؤه او التغطية عليه اضطر ولي العهد لابعاد ابنه المذكور عن الكويت، بالاضافة الى ابن عمته الذي اكدت التقارير تورطه في دم الفلسطينيين والاردنيين.

وعلقت الصحيفة على التقريرين تحت العنوان التالي «ينبغي على الامير ان يتطهر من ممارسته هذه».

وقالت الصحيفة «في اب الماضي تعهدت الولايات المتحدة وبريطانيا باعادة اسرة الصباح الى الكويت، وتنادى جزء كبير من العالم للمساعدة العسكرية او تمويل العملية بالمال. وقد استطعنا في النهاية تحقيق المهمة.

«ويقال ان حافزنا كان الرغبة في نفط الكويت اكثر منه الرغبة في الدفاع عن مبادىء معينة. وهذا امر يدعو للسخرية. صحيح اننا تدخلنا لالغاء قرار العراق بضم الكويت ليس لان الامير الكويتي يشاركنا افكارنا وممارساتنا الديمقراطية بل لاننا غضبنا من الاسلوب الذي انتهك فيه العراق القانون الدولي.

«غير ان التقارير والحقائق المنشورة على هذه الصفحة تطرح سؤالا سيظل يثير السخط في كل اوروبا الغربية واميركا الشمالية:

«فهل كان هناك - على صعيد حقوق الانسان - ما هو جدير بالمفاضلة بين نظام اوتوقراطي حاربناه ونظام اوتوقراطي خضنا الحرب دفاعا عنه؟

«وعندما كان يختبىء متنعما خلف قواتنا في السعودية كان امير الكويت يستعد لطرد مائتي الف فلسطيني من الكويت بقسوة ووحشية لا نظير لها لا لشيء الا لانهم فلسطينيون، وعندما اعتاده الى الطاعة بدأ مواطنوه يمارسون اعمال تعذيب بربرية يصعب التفريق بينها وبين الممارسات المشابهة في اي نظام دكتاتوري.

«فلماذا لم يوقف الامير هذه الاعمال، لقد يضطر لان يتعلم بان الديمقراطيات الغربية لا تستطيع احتمال التحالف مع حاكم يواصل انتهاك مبادىء الانسانية واللياقة التي يؤمنون بها!»

عملية السلام في الشرق الاوسط

● تتمة من ص ١ ●

خارجيته، رولان دوما، حيث استقبلها في المطار وزير الخارجية السوفياتي، الكسندر بسمرتنيخ.

وعقد الرئيسان لقاء على انفراد انضم اليهما فيما بعد وزيرا خارجية البلدين، اللذان وقعا وثائق حكومتي البلدين في مجالات الثقافة والتعليم.

ولفتت وكالة «تاس» السوفياتية الانتباه الى ان «الحوار بين موسكو وباريس يتميز باستقراره وانتظامه». واضافت ان «عقد اجتماع عمل على مستوى القمة يناسب البلدين، فالبروتوكول يبقى محدودا للغاية ويكفي لعقد هذه اللقاءات وقت قصير في برنامج عمل مثقل بالمواعيد».

واوضحت ان جدول اعمال هذه المحادثات «سيتضمن الوضع الداخلي السوفياتي لان «الجانب الفرنسي يريد معرفة طبيعة الشريك الذي سيكون على فرنسا التعامل معه في المستقبل القريب».

واضافت ان مسائل الامن في اوروبا وفي الشرق الاوسط يفترض ان تطغى على الشق الدولي للمحادثات. وقالت ان «الجانب الفرنسي يريد معرفة ما ينوي وزير الخارجية السوفياتي، الكسندر بسمرتنيخ، عمله في طريقه الدبلوماسية خلال جولته القريبة في المنطقة».

وفد من صندوق النقد الدولي يبحث، في عمان، استئناف عملية تسديد الديون الاردنية

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن مصدر اردني مأذون له ان محادثات بدأت امس الاثنين في عمان بين وفد من صندوق النقد الدولي ومسؤولين اردنيين بشأن استئناف عمليات تسديد الديون الاردنية التي كانت توقفت بسبب حرب الخليج.

واضاف المصدر ذاته ان هذه المحادثات تدخل في اطار المشاورات السنوية بين الصندوق والحكومة الاردنية حول تطبيق برنامج خماسي ابرم بين عمان وهذه الهيئة المالية.

وينص هذا البرنامج، بشكل خاص، على تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي على مدى خمس سنوات بهدف الحد من العجز في الموازنة والحد من الكتلة النقدية واعادة التوازن الى ميزان المدفوعات. واعد هذا البرنامج في نيسان ١٩٨٩ لاعادة جدولة الديون الخارجية الاردنية التي تصل الى ٨,١ مليار دولار في العامين ١٩٨٩/١٩٩٠ وبعدها ابرم الاردن اتفاقات ثنائية مع الدائنين الرئيسيين في نادي باريس وللمصرف الدائنة الخاصة التابعة لنادي لندن.

وقال رئيس الوفد محمد يعقوب (باكستاني)، الذي وصل مساء امس الاول الاحد الى عمان لوكالة الصحافة الفرنسية انه «سيبحث الوضع الاقتصادي في المملكة مع المسؤولين الاردنيين خصوصا بعد انتهاء حرب الخليج واستئناف تسديد الديون الاردنية».

يذكر ان الاردن من بين الدول الاكثر تضررا من الازمة. وقدرت الامم المتحدة خسائره بـ ٢,٥ مليار دولار للعام الجاري.

العلاقات اللبنانية - الفلسطينية محور محادثات عرفات - ابراهيم في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى الجزائر، امس الاثنين، في زيارة لم تعلن مدتها.

ورافق عرفات الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي، محسن ابراهيم، المبعوث الخاص للرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الى الرئيس الجزائري.

وكان في استقبال عرفات وابراهيم في مطار الجزائر الدولي وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي.

وصرح مصدر مطلع ان مباحثات الزعيم الفلسطيني ستتناول «ولا شك تجريد القوات الفلسطينية في لبنان من اسلحتها والعلاقات بين منظمة التحرير وبين السلطة المركزية اللبنانية».

وكان محسن ابراهيم زار الجزائر في ١٩ نيسان الماضي ليطلب الى السلطات الجزائرية ان تتوسط بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطة المركزية اللبنانية. ويذكر ان الجزائر عضو في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالملف اللبناني ومعها المملكة العربية السعودية والمغرب. ولكن هذه اللجنة لم تقم بأي تحرك منذ بدء حرب الخليج.

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحث، مساء الاول الاحد، مسألة العلاقات اللبنانية الفلسطينية مع الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم، الذي يقوم بدور الوسيط بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير.

واضافت الوكالة ان ابراهيم ابلغ عرفات بنتائج مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين في شأن الوجود الفلسطيني في لبنان، كذلك ابلغه بنتائج الزيارة التي قام بها الى دمشق لهذه الغاية.

واستنادا الى الوكالة فان اللقاء كان «ايجابيا ومثمرا وسيساهم في قيام وفاق لبناني - فلسطيني على قاعدة اتفاق الطائف اللبناني وبما يخدم مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

من جهة اخرى حضر الوسيط اللبناني اجتماعا للقيادة الفلسطينية خصص لمسألة الوجود الفلسطيني في لبنان وذلك ليقوم مباشرة بابلاغ المسؤولين في كل تشكيلات منظمة التحرير الفلسطينية بنتائج مهمته.

وحمل لابراهيم ان تلك مهمة لدى منظمة التحرير في بداية نيسان الماضي ليطلب تعاونها في عملية بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية.

وابلغت المنظمة الوسيط اللبناني رغبتها في بدء حوار رسمي مع الحكومة اللبنانية بهدف بحث «كل اوجه الوجود الفلسطيني في لبنان».

وأخيرا.. النساء دخلن الى.. "الديوانية"!

*** النساء دخلن، لأول مرة في التاريخ، الى.. "الديوانية" الملتقى السياسي الذي كان مقتصرا على الرجال فقط في الكويت. بدء مشاركة المرأة، مؤخرا، بشكل نشيط في ملتقى "الديوانية" هو مؤشر على وضع جديد.. المرأة تريد المشاركة في كل فعاليات المجتمع واولا وقبل كل شيء الفعاليات السياسية. وهذه هي المصلحة العامة للمجتمع ***

• بقلم: سالم جبران •



• سحر خليفة •

■ في الكويت ظاهرة اجتماعية – سياسية اسمها: الديوانية.

الديوانية، في الاصل، هي "الديوان" او ما نسميه عندنا: المضافة.

جرت العادة ان يلتقي رجال الحي او الحارة في بيت احدهم او اكثرهم جاها، وهو بيت واسع عادة، مرة في الاسبوع.

وفي هذا اللقاء "الرجالي" كانوا يأكلون ويشربون القهوة ويتناقشون في قضايا الساعة، القضايا الهامة للحي او للكويت بشكل عام. ومع التطور الذي طرأ على ظاهرة "الديوانية" صارت بمثابة "برلمان محلي". وبعد الغاء الامير جابر الاحمد الصباح للدستور وحل البرلمان ومطاردة المعارضة (كان هذا قبل الغزو العراقي) صارت الديوانيات مراكز هامة للمعارضة. وصارت الديوانيات تشهد نقاشات حادة وعاصفة حول القضايا الوطنية والقضايا الفكرية التي تهم الكويت والعرب والعالم. وقد وصلت الشجاعة بقادة المعارضة، في حينه، ان نظموا ديوانية مقابل مقر رئاسة الوزراء، تحولت الى بؤرة غضب واحتجاج ونقطة انطلاق للمطالبة بالدمقراطية.

هذا التطور الذي حدث للديوانية، منذ العهد العثماني الى الآن هو انعكاس لتغير الزمن وعملية التطور الاجتماعي والسياسي والثقافي العام.

وهنالك مغزى عميق لحقيقة ان "الديوانية" منذ ظهورها وحتى الشهر الماضي كانت، بشكل "مفهوم" و "مسلّم به" وقفا على الرجال فقط. الرجال هم الحكام، هم السادة، هم اصحاب البيوت، هم كل شيء. والنساء، في الظل، زوجات مخلصات وطباخات ماهرات وماكنات لانجاب الاطفال!!

وفي الشهر الماضي حدث الانقلاب، فالديوانية المقامة في منزل السيد محمد القديري، احد اقطاب المعارضة الدمقراطية، قررت انه لم يعد ممكنا تعطيل طاقة النساء السياسية والاجتماعية وان الحركة للدمقراطية تتطلب مشاركة النساء. وبالفعل بدأت النساء بالمشاركة في ديوانية محمد القديري، ومن ابرز المشاركات الكاتبة الكويتية البارزة ليلى عثمان.

قال القديري: خلال ازمة الخليج ومحنها ثبت الدور الهام للنساء، وانطلقت الطاقات الانسانية والثقافية والمعرفية للمرأة. وقال: "من حق نساء الكويت المشاركة في الديوانيات، وفي البرلمان، وفي قيادة الحياة السياسية والثقافية". وقال: "كررنا دعوة النساء الى الديوانية تعبيرا عن امتناننا للنساء على دورهن النشيط في مجتمعنا وتضامنا مع نضالهن للحرية الكاملة والمشاركة الكاملة".

الكاتبة ليلى عثمان قالت ان دخول المرأة للديوانية هو علامة، هو محطة فارقة، ولكن المعركة النسائية للمساواة، للكرامة الانسانية، للمشاركة في تقرير امور المجتمع هي معركة طويلة، فالطلائع المثقفة بين النساء – قالت – لم تستسلم يوما لواقع العزل والاهانة. ومساهمة النساء الكويتيات في مجالات التعليم والطب والثقافة والصحافة والادب تتناقض تناقضا صارخا مع الموقف الاجتماعي الرسمي الذي تعامل مع المرأة، بوصفها جزءا من "أثاث البيت" و "أداة لمتعة الرجال"!

وطالبت الكاتبة ليلى عثمان بالانتخابات الحرة وبمشاركة المرأة في الترشيح وفي الانتخابات وفي المشاركة في السلطة التنفيذية. كما طالبت بوقف سيطرة العائلة المالكة على مقدرات البلاد وقالت: "ان النساء مستعدات للعطاء والتضحية لتغيير الوضع تغييرا جذريا، فنحن نريد مجتمعا متقدما، عصريا، دمقراطيا. وتحقيق كل حقوق المرأة في المساواة شرط لتحقيق هذا الهدف الوطني الاجتماعي العام".

هذا الخبر الذي استعرضناه، بالتفصيل، تناقلته وكالات الانباء بوصفه خبرا اجتماعيا مثيرا. ونشرته الصحف، بوصفه خبرا مثيرا اكثر مما اعتبرته خبرا هاما. وفي رأينا ان هذا التطور تجاه مسألة المرأة في الكويت، هذه البلاد المتخلفة اجتماعيا، هو مؤشر بالغ القوة لظاهرة اجتماعية عامة، على نطاق الوطن العربي كله. فمسألة المرأة، كالمسائل الاجتماعية عموما، لم تعد مسألة "غير ملحة" وبالامكان "تأجيلها" الى ما بعد حل المشاكل السياسية والقومية "وعلى رأسها قضية العرب الاولى فلسطين"

مكانة المرأة ودورها وحقوقها وواجباتها اصبحت قضية مركزية اجتماعيا، ومفتاحا من مفاتيح التطور الاجتماعي للعرب.

قبل شهر صدر كتاب جديد للكاتبة الفلسطينية البارزة سحر خليفة تحت عنوان "ساحة الدار". والكتاب يحاول رؤية وضع المرأة في العملية الوطنية الاستقلالية للشعب الفلسطيني. وقد اشارت السيدة خليفة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، بحق، الى ان تعطيل الطاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمرأة يجعل المجتمع عاجزا عن تحقيق المقاومة الناجحة والمظفرة للغزو الاجنبي. كما ان شلل نصف المجتمع معناه شل المجتمع كله.

وكل متصفح للصحف الاردنية والسورية واللبنانية والمصرية يلاحظ ان قضية المرأة ليست مطروحة، بقوة فقط، ولكن الجديد والهام، هو انها ليست مطروحة من قبل الحركات النسائية والشخصيات النضالية النسائية، فقط، بل ان قوى اليسار والتقدم، القوى الوطنية والاجتماعية المتفتحة عقليا وحضاريا بدأت تطرح مسألة المرأة مسألة مركزية، متفاعلة، على الصعيد الاجتماعي.

الكاتبة الكويتية ليلى عثمان في مقابلة طويلة، في العام الماضي، في احدى الصحف العربية الصادرة في لندن ناقشت ونسفت الحجج الرجعية الظلامية دينيا واجتماعيا تجاه مسألة المرأة فقالت عددا من الامور الهامة الاساسية:

• اولا: المعركة لتحقيق حرية المرأة ليست معركة نسائية فقط، بل معركة اجتماعية عامة.

• ثانيا: مشاركة المرأة، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وانتاجيا، لا تعني فقط مشاركة نصف المجتمع، بل ان هذه المشاركة تساهم في تطوير العائلة الاجتماعية للنساء والرجال معا. والاطفال الذين تربيهم امرأة عصرية يكونون عصريين، واذا ربتهم امرأة متخلفة (بدون ذنب لها) ينشأون متخلفين.

• ثالثا: يجب اسقاط التجارة الدنسة للرجعيين بمسألة الاخلاق. فقد ثبت ان الفساد الاخلاقي بين الرجال والنساء هو اكثر انتشارا في المجتمعات المغلقة، المحافظة، العمياء اجتماعيا. ووراء قصور الطبقات "العليا" تجري امور قد تعرف عنها، بالتفصيل، بعد ١٠٠ سنة فقط. والمرأة التي لديها ميل للانحراف الاجتماعي والجنسي بإمكانها ان تمارس ذلك اكثر في النهار بينما زوجها في العمل. وقالت: انني ادخل في مناقشة تفصيلية لحجج سخيفة. والحقيقة ان من يعتبر المرأة "عورة"، و "ملكا يجب حمايته" من السارقين انما يتعامل مع المرأة ليس كانسان، كبشر، بل كحاجات واثاث وممتلكات وادوات. وهذا يناقض الدين ونواميس المجتمع، وهذا موقف لا انساني.

وتجدر الاشارة هنا الى ان نشطاء النضال الاجتماعي لمساواة المرأة لا يفعلون ذلك انطلاقا من دوافع اخلاقية فقط، او تعاطفا مع المرأة، بل من منطلقات اجتماعية، فهناك تأكيد على معركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهناك تأكيد على الثورة العلمية – التكنولوجية، وهناك تأكيد على المناعة الاجتماعية للمجتمع كله. ولذلك، وبحق، تطرح قوى طليعية سياسية وثقافية واجتماعية في الوطن العربي قضية المرأة، لا بوصفها قضية نسائية "تمييزية"، بل بوصفها قضية قومية، اجتماعية عامة.

ونلاحظ، ايضا، في النقاش مع العقليات "الدينية" المغلقة والمتعصبة تيارين من النقاش: الاول يبرهن ان هذه الظلامية الدينية تجاه المرأة معارضة لروح الاديان ومعارضة لموقف الانبياء والرسل والمصلحين تجاه المرأة. والثاني يؤكد ان الامة في انطلاقها للتقدم العصري والحضاري الشامل تأخذ من التراث كل ما هو نافع واصيل وصحيح وتترك جانبا الجوانب السلبية او المظلمة من التراث. فالتراث ليس الها يُعبد وليس صنما يجب السجود له، بل هو حشد من التجربة التاريخية، فيه الصحيح وفيه الخاطئ، وفيه ما كان صحيحا في وقته ولم يعد مناسبا ولا نافعا. فالسعادة الانسانية هي القيمة العليا الحقيقية التي يجب ان نطوع لها نشاطنا المادي والفكري والثقافي وحتى القيم الاخلاقية ليست مياها راكدة بل نهرا متدفقا الى الامام. وبعض التقاليد والعادات التي اصبحت عقبة امام المجتمع في طريقه الى التقدم يجب اسقاطها والقاؤها جانبا. وقد اصابت الكاتبة والمفكرة المصرية العريقة امينة السعيد عندما قالت، في معرض نقاشها حول الاهمية التاريخية والاجتماعية والعملية لتحرير المرأة "في مجتمعنا الشرقي هنالك انقسام الى قسمين: نصف المجتمع سجناء، ونصفه سجانون. وهنا يسهل على العدو الاجنبي استعبادنا. وفقط عندما نصير مجتمعا من الاحرار، رجالا ونساء، يسهل تكريس سيادتنا على ارضنا وبناء مستقبلنا الحر".

ويجب القول ان هذه المعركة الاجتماعية التي تشنها قوى التقدم والتطور في العالم العربي ليس فقط انها لا تعرقل المعارك الوطنية بل تُغنيها وتعمقها وتعطيها بعدا حضاريا. وطرح مسألة المرأة بهذه الحدة وبهذا الوضوح، برهان على شمولية النضال الجاري الآن، في العالم العربي، للدمقراطية والانفتاح والحرية والسعي للحاق بركب الحضارة العصرية

• بقلم: غازي ابو ريا •



مزيّفون ومزيِّفون

قراءات في «صوت الاخوان المسلمين»!

اعتاد شيخ الاخوان الكبير – عبد الله ابو درويش، ان يكتب صفحة بقلمه في «صوت الحق». واعتدت ان اقرأ هذه الصفحة. وعظمة الشيخ في الكتابة، تكمن في حقيقة انه يكتب ويكتب، لكن، لا يقول شيئا. واستمر حاله على هذا المنوال، حتى جاء العدد الاخير، ٩١/٥/٣. واذا به يدخل باب النقاش حول المرأة، قلت، حسنا، لنقرأ ما يذهب اليه الاخوان في قضية المرأة. ولعلهم يقتربون من الاسلام في هذه القضية على الأقل!!

وقبل ان اتابع مقالتي، ارجو من القارئ الكريم، ان يبحث عن عدد «صوت الحق» المذكور، صفحة ٤ وعدّ سويّة الكلمات البذيئة، التي سطرها الشيخ. «فلاتون» كلمة بذيئة جدا عدا التعابير الفاحشة، والتصاوير المعيبة!! «وان الله لا يحب الفاحش البذيء» – حديث شريف – وليعذرني القراء، عن عدم اقتباس تلك التعابير، حتى لا ارتكب اثما في تكرار ما صدر عن الغم. اما ماذا قال الشيخ في مقالته هذا الكلمات «المؤذية»!! وكالعادة، قال، لا شيء.

وما ان تقلب صفحات نفس العدد، حتى تجد نقاشا آخر حول المرأة. وما هو النقاش؟ هجوم كاسح بذيء، ايضا، وعلى الشيوعيين. لماذا؟ اين اخطأوا في طرحهم حول قضية المرأة؟؟ لا جواب. وماذا يقول الاسلام في الامر؟ لا جواب.

لماذا كتبتم يا مشايخ الاخوان، قد ناقشتم قضية المرأة وعلى صفحتين كاملتين، واستثنيتم القرآن تماما. وتناسيتم الحديث الشريف. فعلى أي فكر تستندون؟. وعلى أي دين رست مطامحكم؟

ها انتم شتمتم الشيوعيين، وقذفتموهم بالاباحية. وفي نفس الوقت كتبتم في ٩١/٥/٣ في «صوت الحق»، ص١٦: «ألم تقم روسيا وهي منبع فكركم بمنع النساء الروسيات ارتداء الملابس القصيرة. ومنعت الزوج من ان يتأبط زوجته في الطريق العام. ومنعت عرض افلام السينما التي فيها خروج عن الآداب العامة والاحتشام. ومنعت نشر الرسوم البذيئة ونشر صور المرأة عارية او شبه عارية».

نعم، فعلت روسيا الشيوعية هذا. ايام كانت الشيوعية على «ظهور خيلها». وقد تغيرت الامور، مع قدوم تيار «يلتسين» صاحبكم، نعم حدث هذا، ويومها قاطعتها الدول التي «تطبق الشريعة الاسلامية».

فاذا كانت روسيا بفكرها الشيوعي، قد عملت على حفظ شرف المرأة وعفتها. ألا يفعل الشيوعي العربي ذلك. خاصة، وان الدين والعادات والتقاليد تشكل اسلحة اضافية لديه!!

واسأل الاخوان سؤالا آخر. عملت الحركة الاسلامية في ايران باسم الدين واسقطت نظام الشاه، وفرح العالم الثالث. وها هي ايران، تحكم بحزب واحد – لا ديمقراطية. تتعاون مع الغرب، تحرّض لتدمير العراق. هذا سياسيا. اما اخلاقيا، اما كتبتم في «صوت الحق» ان رفسنجاني، اعطى للمرأة اذنا – فتوى – بالاتصال هاتفيا بمن تبغي من الرجال.. فـ... أليست هي المتعة؟ اليس هو الزنا؟ اهذا هو الاسلام؟ الا يدلّ ذلك، على ان مشايخ ايران استغلوا الدين للوصول الى السلطة. وبهذا يكونوا اسوأ من سبقهم. او فلنقل هم السابقون وانتم اللاحقون. – لا سمح الله –.

ونأتي الآن الى كلمة «المحرر» في «صوت الحق». ونفس العدد ٩١/٥/٣ حيث ينهي المحرر كلمته بما يلي: «وندعو ليلهم اخواننا نصارى هذه البلاد ان يتحركوا لوقف الدمرات المسمومة التي تبثها بعض الاقلام النصرانية على المرأة المسلمة. وعلى التاريخ الاسلامي وتراثه، وان يفهموا مثقفيهم ان قضية المرأة في المنظور الاسلامي يجب ان تعطى لاصحاب الاختصاص وليس لاهل الضلال من المعتدين على تراثنا الزاخر».

اذن، ذات اللعبة في مصر. لعبها عبد الحميد كشك هناك. لاشعال الفتنة الطائفية، يلعبها «اخوان» اسرائيل!! فمن ذلك النصراني الذي حمل على المرأة المسلمة؟ وما القصد من هذه الفرية الدموية؟ لن اقول، او اشرح لاحد اهداف «الاخوان» من هذه الاشاعات، لكن، ادعو الناس كل الناس، وخاصة اهلنا من «الاخوان المسلمون» بالحذر، الحذر، من الوقوع في شرك مآسٍ وبي لجماهيرنا العربية، يعمل على نصبه نفر منا، ادعوا أعتبطا، التدين، فوصلوا الى مناصب جيدة، قد حرموها من قبل، وسعيهم ماض الى مناصب اعلى، يحرّمونها اليوم.

فما اعظم من قول الزور عند الله؟ لا شيء اعظم. فقول الزور يوازي القتل العمد ويوازي الكفر.. وها هو قول الزور يتبختر بين المسلمين مرفوع الرأس ويحظى بالتصفيق من شبيبة بريئة تحب الله والناس، وكل نصيبها من الاثم انها صدقت رجلا اظهر لها التماسه في الاسلام الى حد الزهد. اما الزهد فمكان، مكان سكن دائم، معاش لا ينقطع وسيارة خاصة، كل ذلك على حساب المستمع/القارئ المصدّق، والكل باسم الاسلام.

ونرجع الى قول الزور، والى «صوت الحق» ٩١/٤/٢٦. هنالك يوجد برج، ويقع في الصفحة الخامسة، يجلس «الاخوان» هنالك، ويراقبون البشر محليا وعالميا. وكل اسبوع يصدر الحساب، هذا في الجنة وذاك في النار. فماذا قال برج الاخوان؟

«... حديث افك جديد.. غازي ابو ريا يدعي بان عائشة – ام المؤمنين – ركبت خلف صفوان... – والحقيقة ان صفوان قاد الجمل...». وكان نقاشي على ان الاختلاط غير ممنوع. وجئت بهذه الحادثة، لأقول بأن السماء برأت عائشة في القرآن – ولا حاجة لزيادة بعد القرآن – وفي نفس الوقت، لم يتطرّق القرآن الى قضية الاختلاط رغم انها كانت قضية الساعة وحدها.

فان «صوت الحق» اعتمدت رواية ان صفوان قاد الجمل. وقد تكون هي الصحيحة. لكنها تؤكد ان الاختلاط وقع، وأن ما ذهبت اليه كان صحيحا. وان كنت لا انتظر رأي الاخوان، لأن جهلهم بالاسلام يدعو الى الغرابة. لكن استغرابي قول برج الاخوان بأن هذه حكاية افك جديد. وقولهم هذا يدلّ، بأن زوجة الرسول لا يمكن ان تركب خلف رجل. هذا ما يمكن ان يبقى آخر دفاع لهم عن تمسكهم وفهمهم وتطبيقهم للدين الذي لا يعرفون منه الا الشعار الذي رفعه رفسنجاني، صاحبهم. لنقرأ سوية ما رواه الشيخان، وهما، مرجع حديث الرسول «اناخ الرسول جمله لتركب خلفه اسماء بنت ابي بكر (زوجة الزبير بن العوام) وكانت تحمل على رأسها النوى. فاستحيت لغيرة زوجها» والرسول قدوة لنا. أكانت اسماء ركبت خلفه ام لم تركب، فهل الامر يغيّر من سنة رسول كريم، هو قدوتنا. بأن زوجته ركبت خلف صفوان، ام انه قاد الجمل؟. لقد ناقشت القضية على اعتبار ان الاخوان على فهم ما للاسلام، واذ بهم مجرّد ادعياء، يلهثون خلف منصب وجاه.

ونكمل المشوار مع «صوت الحق». وذات البرج الاخواني حيث تقول «... جعل ابو ريا من فريضة الحج كمناسبة للساقطين والساقطات لممارسة (المغامرات العاطفية) على لمعتنا. فهل بقيّ شيء آخر من عقيدتنا ليسخر منه ابو ريا...» وهذا كلام «عيب» يا اخوان..

"عش العائلة" مشروع ريادي في ام الفحم

• تقرير: جهاد عقل •

للمرأة دورها الهام والاساسي في بناء المجتمع، لكن نجد ان هناك العديد من الامهات، ولاسباب شتى، لا ذنب لهن بها، لا تسمفهن الظروف الحياتية - البيئية على تقديم ما هو مطلوب لاطفالهن - ابنائهن.. وفي مدينة ام الفحم، تمت المبادرة ومنذ مطلع العام ١٩٨٩ الى مشروع ريادي هام في هذا المجال، يعتمد بالاساس على التطوع من قبل نساء وفتيات ام الفحم ليؤكدن لمن يريد او يفكر بتهميش دور المرأة العربية وقوقعتها داخل البيت والمطبخ، أنهن لن يتركن "الساحة" وسيواصلن تقديم المساعدة والتشجيع لاخواتهن من امهات وربات بيوت اللواتي يحتجن للارشاد والمساعدة في سبيل رعاية جيل المستقبل ليكون احد دعائم مجتمعه، وهذا المشروع "الوحيد من نوعه في البلاد" كما أكدت مركزة العمل التطوعي في قسم الرفاه الاجتماعي ببلدية ام الفحم الاخت نوال محارب المحاربة، اطلق عليه اسم يوحي بالدفء والمحبة والوئام "عش العائلة"

* "عش العائلة" لتوثيق روح التعاون والوفاق

التعريف بهذا المشروع الهام، نجده في الكراس الاعلامي حيث نقرأ فيه انه: "مشروع تطوعي لمساعدة امهات لاطفال بالجيل المبكر، اللواتي بحاجة للدعم المعنوي، التشجيع، المساندة والمشاركة في مواجهة مصاعب الحياة اليومية. حيث تقوم المتطوعة الصديقة بمساندة الام والتعاون معها عن طريق الزيارات واللقاءات في مركز "عش العائلة" والاشتراك في فعاليات المركز"!

وتتلخص اهداف المشروع بثلاث نقاط هي:

١ - زيادة وعي الامهات بمواضيع اجتماعية ثقافية وخاصة فيما يتعلق بالاطفال.

٢ - توثيق روح التعاون والتضامن والوفاق الاجتماعي والعطاء بين جميع الامهات.

٣ - المساعدة في تنمية قدرات الطفل الجسدية والنفسية والاجتماعية.

"منذ تأسيس المشروع الرائد في بداية العام ١٩٨٩ ونحن نعمل بشكل محدود، لعدم وجود مقر خاص بنا، واقتصر عملنا على اللقاء مرة في الاسبوع وفي ساعات بعد الظهر في بناية "مركز رعاية الام والطفل - الصحية" في "حي الخلايل" وشارك في المشروع حوالي ٢٠ اما ومتطوعة، ولم نتمكن من اشراك الاطفال بفعاليات واقتصر اللقاء بهم في البيوت فقط" هذا ما قالته الاخت حكمية اعبارية العاملة الاجتماعية ومركزة المشروع.

واضافت قائلة: "مع بداية العام ١٩٩٠ بدأنا وباشتراك مركزة العمل التطوعي الاخت نوال محارب المحاربة والمتطوعات انفسهن، بالتخطيط لاستئجار وافتتاح مركز مستقل، وتزويده بالمعدات والاثاث والالعاب. وتم افتتاح المقر الدائم لنا يوم ٩١/٣/١٤ في "حي الخلايل".

اما مركزة العمل التطوعي، العاملة الاجتماعية نوال محارب المحاربة والتي انهت دراستها في جامعة بئر السبع العام ١٩٨٦ بموضوع علم الاجتماع فتقول: "بدأت قبل ستة ونصف السنة اعمل كمركزة للعمل التطوعي في مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، واليوم نقوم بالعمل مع عدة جمعيات اجتماعية في المدينة منها "جمعية المكفوفين" وجمعية "انوش" و "نادي الربيع" التابع لها، للعناية بالمرضى النفسيين، ونادي المسنين والمدمنين والطلاب الضعفاء، ويصل عدد المتطوعين والمتطوعات عندنا حوالي (١٣٠) متطوعا ومتطوعة من جيل ١٢ سنة وحتى ٧٠ سنة، وفي مشروع "عش العائلة" لدينا حوالي (٤٠) متطوعة من مختلف الاجيال، يعملن في مجالات عدة، ضمن هذا المشروع، اولها العمل المباشر مع الامهات، والعمل داخل المقر وتنظيم افتتاحه ورعايته والقسم الثالث يقدم دورات مجانية وتطوعية في المركز".

• هل ازداد عدد الامهات اللواتي ينتسبن الى المركز بعد افتتاح مقره؟

- نعم وبدون شك، ازداد عددهن. اضف الى ذلك اننا في السابق لم نتمكن من استيعاب الاطفال، لعدم وجود مركز لنا، واليوم نقوم برعاية وارشاد وتنظيم فعاليات لحوالي خمسين طفلا، وها انت ترى الالعاب وغيرها.

وتقول نوال محارب: "تقوم المتطوعات بالعمل مع حوالي ٢٥ - ٣٠ امرأة، وبشكل منتظم حيث ارتفع عددهن



• ليلى خالد - متطوعة •



• عواطف احمد (ام زياد) متطوعة •



• احلام ابراهيم - متطوعة •

منذ افتتاح المركز، وقد اقمنا دورة خاصة للمتطوعات، قدمت خلالها محاضرات في مختلف المواضيع من تربية وعلم نفس وتغذية واسعاف اولي ورعاية اطفال واستمرت الدورة اربعة اشهر، اضف الى ذلك اننا نعقد اجتماعا اسبوعيا كل يوم خميس مع المتطوعات تتداول فيه المشاكل التي تواجهها المتطوعات، ونزودهن بالمواد الجديدة، ونضع برنامج العمل للاسبوع القادم مع الامهات والاطفال، هذا بالاضافة الى عمل مركزة المشروع نفسها مع العائلة ورعايتها ومراقبة تنفيذ البرنامج".

* نشاط دؤوب في اربع دوائر

عند دخولي الى مقر "عش العائلة" لفتت انتباهي اربع دوائر كبيرة، على كل حائط دائرتان، تزدان هذه الدوائر برسوم جميلة رسمها الفنان الفحماوي محمد وليد، تحمل كل دائرة منها منظرا طبيعيا مختلفا، في احداها رسم بيتا جميلا تحيط به حديقة غناء، تعبيرا عن "العش".. "عش العائلة" الجميل.

وتتمحور الفعاليات التي تقام في المركز في المحاضرات العامة، الدورات (اشغال يدوية اسعاف اولي) وغيرها، قراءة كتب ثقافية وصحية، القيام برحلات وجولات. اما برنامج الاطفال فيتركز في التواجد في المركز واستعمال الالعاب التي تساعد في تطور تفكيرهم، قراءة القصص والكتب المفيدة، دورات مختلفة مثل دورة الرسم، ورحلات..

خلال زيارتي المركز شاهدت بأم عيني اطفالا في اثناء ممارسة الالعاب وقراءة القصص، باشتراك المتطوعات وارشادهن، وفي الوقت نفسه تجلس الامهات مع المرشدة/ المتطوعة والمركزة، يناقشن بعض القضايا والامور المتعلقة بالاسرة والبيت. وعن تجاوب الامهات مع المركز وكيفية استمرار العمل معهن تقول مركزة المشروع حكمية المحاربة: "في البداية ولعدم وجود مركز خاص بالمشروع كان التجاوب قليلا، اما اليوم فوجود المركز زاد من تجاوب الامهات وذلك لسببين، الاول تقديم دورات ومحاضرات لاعداد كبيرة والثاني والمهم لدينا، ترتيب الاولاد حيث نضمن للطفل العابا وكتبا في حين تشارك الام في الفعاليات وهذا الخاص. اما التعليمة فتتم بواسطة المتطوعات ومركزة العمل التطوعي وبواسطتي، حيث تبقى على اطلاع وصلة مع الام طول الوقت".

نوال محارب: "في البداية واجهتنا بعض المشاكل، حيث يتركز عملنا مع امهات لا يقمن بواجبهن نحو البيت والاطفال بسبب مشاكل اجتماعية، لكن ومع الوقت تغلبنا على هذه المشاكل.

* متطوعات يؤمن بالرسالة

خلال لقائي ببعض المتطوعات، كان قسم منهن مشغولا مع الاطفال، والقسم الاخر مع الامهات، فعملهن هو رسالة اجتماعية لمساعدة الغير وانقاذ اسر من الضياع هذا بالاضافة الى بذل جهود كبيرة من اجل خلق الثقة المتبادلة مع الاسرة من الام مرورا بالاطفال وحتى الزوج الذي لا يروق له الامر في بعض الاحيان. وتقول المتطوعة ليلى خالد (١٨ سنة): "تطوعت في هذا المشروع لاقدم المساعدة الى غيري من افراد المجتمع، الذي هو بحاجة لها. فعملنا يقوم على تقديم المساعدة لمن يحتاجها. واشعر من خلال تطوعي هذا بالقرب من تلك المرأة المحتاجة لمساعدة، وانا على استعداد لمواصلة التطوع دائما خدمة لابناء بلدي وشعبي" وعن المشاكل التي واجهتها قالت ليلى: "هناك العديد من المشاكل التي تواجهنا احيانا من الام نفسها، واحيانا اخرى من الزوج والاولاد ايضا. الا اننا نواصل الحوار مع العائلة كي لا يحرم الاولاد والام من الاستفادة من خدمات المركز".

اما المتطوعة احلام ابراهيم (١٨ عاما) فتقول: "وصلت الى المركز عن طريق جارتنا التي تطوعت ايضا. نقوم بفتح المركز واستقبال الاولاد وتقديم المحاضرات والالعاب والاشكال وغيرها".

اما المتطوعة احلام رفيق (٢٠ سنة) فتؤكد انها وعند "افتتاح المركز وانا متطوعة فيه، ومن خلال نشاطي هذا اشعر بأنني اخدم مجتمعي" وسألتها هل ستواصل تطوعها اذا تزوجت؟ فأجابت والابتسامة تعلو محياها "حسب ذلك"!

ووجدت بين المتطوعات اما متطوعة، وهي ام لخمسة اطفال، ومع ذلك تقوم بارشاد ورعاية ام اخرى عندها تسعة اطفال، وحين سألت الاخت عواطف احمد (ام زياد) كيف وصلت الى المشروع قالت وقد علت محياها مسحة من الاصرار: "وصلت الى المشروع بتشجيع الاخت حكمية ونوال منذ اكثر من سنة، كنا نلتقي في الصحية في "الخلايل" وتلقينا ارشادات عديدة في مواضيع كثيرة، مما جعلني استفيد في امور كثيرة بخصوص البيت والزوج ورعاية الاولاد. وان على الام ان تخرج وان لا تبقى داخل البيت لمساعدة وتنوير الغير".

وتشرح ام زياد: "اليوم بتقديم المساعدة لكل ام واخت وانسان، وارشدهم من اجل الانضمام للمشروع، واليوم اصبحت استغل الوقت لفائدة اخواتي في المجتمع، بدل اضاعته بالفراغ وعدم الفائدة".

ام العبد، ام لتسعة اطفال اكبرهم في الرابعة عشرة واصغرهم لم يتعد عمره السنة بعد، وكان كلامها ينطلق قويا من اعماق قلبها الذي يحمل حبها لاولادها ولزوجها ابو العبد الذي "يحب الاولاد كثيرا" كما تقول ولذلك رفض تحديد النسل.

وتواصل ام العبد قائلة وهي مطلوبة الصوت: "لم يقتنع ابو العبد بتحديد النسل الا بعد تدخل الاخت حكمية والمتطوعة الاخت ام زياد. فقمنا بتحديد النسل. واستطرقها سائلا عن شعورها عما تلقته وتلقاه من مشروع "عش العائلة" فتقول وقد استردت ابتسامتها ونظرت الي والى ام زياد: "لاول مرة شعرت بارتياح.. شعرت أن هناك من يشاركك الهموم، فعند حضور ام زياد او حكمية او نوال، تقوم بالحديث عن امور مفيدة نتبادل المعلومات بروح رياضية، اولادي وزوجي يشعرون بالارتياح عند قدوم المتطوعة، ونستفيد في موضوع مشاكل الاولاد وتربيتهم".

و "ابو العبد" عامل بالاجرة "مستورة والحمد لله" كما تقول ام العبد.. "بيتنا ضيق غرفتان ومنافع وبسبب الضيق رميت التخت والكنابايات وبقيت عندنا الخزانة لا غير.. فنحن احد عشر نفرا وبين بنا ننام!، المشروع ساعد على تفهم الاوضاع وتغير الامر وزوجي صار يعمل باستمرار" وعن تغير اوضاع البيت تقول ام العبد: "اتغير امري حسب الموجود..".

وتتابع: "اشعر ان المشروع قدم لي الفائدة في امور كثيرة، وفي العام الماضي خرجنا في رحلة مع المشروع، ورغم ان الطقس كان ماطرا وسيئا، الا انني فرحت جدا وسررت في هذه الرحلة، لأنني خرجت من البيت والبلد، لانسى جو الضغط وصراخ الاولاد ولو ليوم واحد. ان المشروع "عش العائلة" ضروري جدا ولن اتنازل عنه".

* مشاريع مستقبلية وآفاق المستقبل

وسألت عن المشاريع المستقبلية فأجابت حكمية: "املنا ان نوسع نشاط المركز الى احياء اخرى في المدينة بواسطة فتح فروع له في كل حي مع كوادر عاملين ومتطوعات وان نتغلب على العقبات المادية التي تقف في سبيل ذلك".

اما نوال محارب فتقول: "اننا وصلنا الى اقامة جمعية متطورة تشمل جميع احياء ام الفحم يكون الامر جيدا ويساعدنا ذلك كعاملين اجتماعيين في عملنا مع الاسر ومع العائلات ونحن نفكر اليوم باقامة جمعية ترعى شؤون الطفل والاسرة وبدأنا باعداد دستور لها والتوجه الى كل انسان يرى في نفسه الاستعداد للتطوع وخدمة المجتمع ان يمارس هذا العمل ويقدم ما لديه من امكانيات خدمة لابناء شعبه ومجتمعه".

انها فعلا لتجربة رائدة نأمل لها النجاح ومواصلة المشوار في سبيل تقدم وتطور مجتمعنا في هذه البلاد.



• مجموعة من المتطوعات والعاملات في مشروع "عش العائلة" تتوسطهن مركزة المشروع حكمية المحاربة وبجانبها مركزة العمل التطوعي نوال محارب •

حضرة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ

سيدي الرئيس:

ابعث اليك بهذا، تقرير "بتسيلم" عن الضرب والتعذيب المتبع في التحقيق مع الفلسطينيين من قبل الشاباك في فترة الانتفاضة.

كنت شاهدا، من خلال خدمتي العسكرية في حرب لبنان، على تصرف مماثل تجاه موقوفين، فلسطينيين ولبنانيين، في معسكرات الاعتقال في صور وصيدا.

على ضوء تجربتي هذه، وعلى ضوء المعلومات المنشورة حول الموضوع منذ بدء الانتفاضة، وبكثرة، فانني لا اشك، وآمل ان تتفق معي في هذا انت ايضا، بصحة ما جاء في التقرير.

وبناء عليه فانني، كمواطن الدولة التي انت رئيسها ورمزها السيادي، وبوصفي جنديا في الحرب ضد الالمان، اتوجه اليك كزميل في تلك الحرب وادعوك الى الاعراب عن سخطك على حكم يبيح ظواهر فظيعة كهذه في ايام رئاستك، وان تترجم هذا القرف بشكل عملي عن طريق تقديم استقالتك من منصبك الرفيع.

خطورته هذه قد تزعزع المؤسسة الحاكمة والامنية المسؤولة عن هذه الفظائع، التي تقوض مناعتنا الاخلاقية وتهدد، اكثر من اي خطر خارجي، مجرد وجودنا في وطن الاباء.

باحترام وامل

دوف يرميا - نهريا

عودة الى الخانة الاولى

لا تبدو آمال نجاح العملية السياسية حسنة - وليس ذلك بسبب قطع جولة بيكر الثالثة الى اسرائيل، وربما كانت اسباب وقف محادثاته مع رئيس الحكومة هي التي فرضت عليه ذلك، ثم تبرز آخر في تقسيم الخلافات بينه وبين اسحق شمير، فتركه الباب مفتوحا امام زيارة رابعة.

ولكن الاسلوب المكوكي ليس هدفا بحد ذاته، فهو يستهدف تقريب اطراف النزاع في المنطقة. وكل زيارة، هي خطوة اخرى نحو الاتفاق حول الخطوط العريضة التي، اذا اتفقت، تمكن من عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. ولكن انتقالا مبدئيا، بعيدا اليوم اكثر مما كان يبدو في المرحلة الثانية من جولات بيكر، فسوريا تصر على مطلبها في ان يكون المؤتمر "مؤتمرا دوليا"، اي بدار برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وهي تهدد بمقاطعة هذا المؤتمر ايضا، ما لم تعلن اسرائيل مسبقا انها على استعداد للانسحاب من المناطق.

لقد وافقت اسرائيل على مؤتمر اقليمي - خلافا للمؤتمر الدولي، وقبول استعدادها هذا يرضي الولايات المتحدة. ولكن كل محاولة امريكية لتقليص الفجوة بين هذين الشكلين تواجه بمعارضة عنيفة من قبل رئيس الحكومة، فهو يرفض اي دور للامم المتحدة ويصر على المؤتمر الاقليمي بعقد جلسة افتتاحية فقط. واي انعقاد آخر لهذا المؤتمر - مؤتمر متواصل - يثير غضب كتلة "تحيا" التي تهدد بالخروج من الحكومة.

وترى اسرائيل ان هدف السلام هو جانب مسار، طالما كانت الولايات المتحدة تصر جهودها في النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. ويجب، حسب رأي اسرائيل، دفع كل الدول العربية لكي تسير كما سارت مصر، او على الاقل، الاعلان عن وضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل. وفي ابراز هذا المطلب تختلف حكومة الليكود عن حكومة الوحدة القومية التي سبقتها، وبناء على ذلك تعززت ثقة بيكر ومساعديه بأن مؤتمرا، اذا كان، يمكنه ان ينجز الهدف المزدوج.

ومن حيث انه لم يكن هناك احتمال لتحقيق هذا الامل، لان سوريا لا تكتفي بمؤتمر منطقي واسرائيل موافقة عليه شريطة ان يرتبط بالشرطين اعلاه، لقد ضعف الحماس لفكرة المؤتمر، والتوجه ذي المسارين انتحى جانبا مع المؤتمر. واذا ما قررت القيادة الامريكية اهمال فكرة المؤتمر، فلا يبقى امامها غير امكانيتين. نقل معالجة النزاع الشرق اوسطي الى الامم المتحدة، او مواصلة معالجته بنفسها، من خلال قصر جهودها للتوصل الى حل وسط بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين. ومن حيث انه من المسموح الشك في ان يتنازل الامريكيون عن مركزهم ودورهم لصالح الامم المتحدة، فلا يبقى غير الامكانية الثانية، كامكانية وحيدة، ودعوة الملك حسين الى واشنطن تشير الى هذا الاتجاه.

تستطيع الحكومة، بالطبع، ان تسمع مرة اخرى ادعاءها، بأن هذا لا يكفي، الا انه طالما بقي الرفض السوري بارزا للعيان - فلن يستطيع اسحق شمير التملص من مسؤوليته عن الباب الموصود الذي وصلت اليه العملية. لقد قام بدوره في افشال فكرة المؤتمر الذي وافق عليه من حيث المبدأ - كما انه افشل تحقيق المبادرة التي كان اسحق رابين عرابها وتبنتها الحكومة في قرارها يوم ١٤ ايار ١٩٨٩.

اذا ما ضغط الامريكيون لمفاوضات محصورة مع الاردن والفلسطينيين، تعود اسرائيل الى الخانة الاولى. وستكون حكومة الليكود راضية عن ذلك. ولكن دولة اسرائيل تبقى مع المشكلة الفلسطينية، اي مع الانتفاضة، اي مع اختلاف جاد بينها وبين كل دول المنطقة، وتوتر بينها وبين الولايات المتحدة.

(افتتاحية "هآرتس" ٥/٥)

معسكر العمال في مدخل قطاع غزة – طريق الآلام

* عدد العمال من قطاع غزة الذين يخرجون للعمل في اسرائيل لا يزيد اليوم عن ١٠ آلاف فيما كان العدد يتراوح بين ٨٠–١٠٠ ألف عامل * البطاقات الممغنطة وسيلة قمع وتجويع * سلطات الاحتلال منعت قيام بنى اقتصادية محلية في القطاع * اغلاق الاسواق في البلدان العربية امام صادرات القطاع من الحمضيات، ادى الى خراب هذا الفرع تقريباً * عمال القطاع في دول الخليج يطلبون من اهاليهم ارسال المال لهم لكي يهربوا من جحيم القمع في الكويت *

مذكرة وزعت باللغتين العبرية والعربية في اسرائيل وارسلت باللغة الانكليزية الى نقابات ومؤسسات نقابية في الخارج – اعد المذكرة: عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) النقابي بنيامين غونين (رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت) النقابي سهيل دياب (عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت) باشتراك الصحفي نظير مجلي – نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

** مقدمة

منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ جرت عملية هدم تدريجي للبنية الاقتصادية في قطاع غزة واضطر غالبية العاملين الى التفتيش عن مصدر رزقهم في العمل المأجور في اسرائيل.

حسب آخر الاحصائيات الرسمية (من العام ١٩٨٩) تعد الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة حوالي ٦٠٠ (ستمئة) ألف نسمة، ثلاثمئة (٣٠٠) ألف منهم في جيل ١٤ عاماً فما فوق. قوة العمل تقاربه المئة ألف عامل، غالبيتهم الساحقة جداً جداً من الذكور. و٦٠–٦٥ بالمئة من العاملين اجيرون.

في سنة ١٩٨٩ كان عدد عمال قطاع غزة الذين عملوا كأجيرين في اسرائيل عن طريق مكاتب العمل الرسمية اربعين الفاً. ولكن مثل هذا العدد، ان لم يكن اكثر، عملوا في اسرائيل ليس عن طريق مكاتب العمل. فقد بحثوا عن مصدر رزقهم بأنفسهم وفي ظروف بالغة القسوة، فعملوا كعمال يوميين بواسطة مقاولين. وهكذا، ٨٠–١٠٠ ألف عامل من قطاع غزة عملوا في اسرائيل، نصفهم عملوا في البناء. والبقية عملوا في الزراعة والصناعة والخدمات (عمال نظافة، عمال مطاعم... الخ).

في السابع عشر من آب ١٩٨٩ اصدرت سلطات الحكم العسكري امراً يلزم كل فلسطيني من سكان قطاع غزة يريد العمل في اسرائيل بأن يحمل بطاقة ممغنطة، وباتت البطاقة بمثابة تصريح دخول الى اسرائيل. وبالمقابل احدث «قوائم سوداء» بأسماء اولئك المواطنين «غير المرغوب فيهم» تم رفض اصدار بطاقات ممغنطة لهم. وبهذه الطريقة منعوهم من الخروج الى العمل في اسرائيل. فانخفض، جراء هذا الاجراء الارهابي، العدد الاجمالي لعمال غزة في اسرائيل (اولئك الذين يأتون بواسطة مكاتب العمل الرسمية او بدونها) الى ٥٠–٦٠ ألف عامل.

منذ بداية كانون الثاني ١٩٩١، مع نشوب حرب الخليج، فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول الشامل على جميع المناطق المحتلة. واضطر المواطنون الى الاحتباس في بيوتهم لاكثر من ثمانية اسابيع. هذا الحبس، الذي لم يفرض مثيل له في المناطق منذ بدء احتلالها، منع العمال من الخروج الى اعمالهم ومنع المزارعين من الخروج الى الحقول والبيارات وادى الى ضائقة شديدة قاسية دهورت الوف العائلات الى حالة الجوع.

وبعد انتهاء الحرب، وبضغط من هذه الضائقة وبتدخل اوساط الرأي العام في مختلف البلدان، سمحت سلطات الاحتلال لمجموعة صغيرة نسبياً من العمال بالخروج الى العمل في اسرائيل. الشرط لذلك كان الحصول على تصريح خاص، اضافة الى البطاقة الممغنطة. سلطات الاحتلال تقول ان عدد العمال الذين يخرجون الى اسرائيل من قطاع غزة يومياً، يصل الى ٢٥ ألفاً. بيد انه حسب تقديرات النقابات الفلسطينية لا يزيد عددهم عن ١٠ آلاف.

** طريق الآلام

لا يستطيع العامل الفلسطيني ان يجد عملاً يرتزق وعائلته منه في القطاع. ولذلك فانه يضطر الى التفتيش عن مصدر العيش في اسرائيل. ولكنه للوصول الى هذه الخطوة عليه ان يمر في طريق الآلام.

اولاً – عليه ان يحصل على البطاقة الممغنطة، التي تختم لمدة سنة. ولكن اذا ظهر اسمه في «القائمة السوداء» فانه معرض الى خسارة هذه البطاقة في كل لحظة. فعندما يحاول الدخول الى اسرائيل عبر حاجز «ايرز» (المعبر الوحيد الرسمي) يفحصون بطاقته بالكمبيوتر. فاذا كان اسمه في القائمة، يصادرونها له على الفور. ويكون محظوظاً اذا لم يعتقل. اما ادخال الاسم في «القائمة السوداء» فقد يكون بسبب دين عليه في ضريبة الدخل او انه مطلوب لاي غرض لدى السلطات.

ثانياً – عليه ان يحصل على تصريح عمل من مكتب التشغيل الاسرائيلي، مدته سنة بالنسبة للعمال المثبتين في اماكن عمل كبرى مثل المستشفيات. بقية العمال يحصلون على تصريح عمل فقط بعد ان يوقع صاحب العمل على كفالة في مكتب التشغيل ويتعهد بأن يعيد العامل كما اخذه.

ثالثاً – على العامل ان يخرج من بيته في الثالثة او حتى الثانية قبل الفجر. عندما يصل الى حاجز «ايرز»، يكون قد مر بثلاثة–اربعة حواجز عسكرية. عمال عديدون اكدوا لنا ان المدة التي يستغرقونها منذ خروجهم من البيت حتى الوصول الى الحاجز تطول ساعتين وثلاثاً.

رابعاً – اذا نجح العامل في الوصول الى الحاجز وهو لا يملك مكان عمل ثابت، عليه ان يدخل الى معسكر العمال الذي اقيم مؤخراً قرب حاجز «ايرز» والانتظار في سوق العبيد الحديث هذا حتى يأتي صاحب عمل معني بتشغيله.

** المعسكر

اقيم المعسكر قرب حاجز «ايرز» على مساحة حوالي خمسة دونمات من الارض التي صادرتها السلطة من اصحابها اهل بلدة بيت حانون، الخاضعة للحصار منذ ثلاثة اشهر.

المعسكر محاط بجدار من الاسلاك الشائكة المرتفعة ومقسوم الى قسمين يربط بينهما جسر محاط هو ايضاً بالاسلاك. في مدخل المعسكر برج مراقبة عسكري، والجنود يستحكمون في المدخل وقرب الجسر ويحيطون بالمعسكر من خارج الاسلاك. بوابة الدخول للعمال قائمة في الجهة الغربية للمعسكر. واما في الجهة الشرقية فهناك بوابة يدخل منها اصحاب العمل بسياراتهم. اصحاب العمل هؤلاء هم مقاولو بناء، مقاولو اعمال نظافة، اصحاب مزارع و«ريسيم» (من ريس، اي مقاولو عمال يتحدثون «على الرايس»)، اسرائيليون على مختلف اشكالهم يأتون مزودين بقوائم اسماء عمال يحملون تصاريح عمل.

ويحدث في اوقات متقاربة ان لا يصل صاحب العمل الى المعسكر. في هذه الحالة يعود العامل (او العاملة) الى البيت خالي الوفاض. العامل الذي يظل رغم ذلك منتظراً الى ما بعد بزوغ الفجر وانبعاث اشعة الشمس يعرض نفسه لخطر التنكيل والتعرض من جانب الجنود.

في المعسكر نفسه لا توجد اية خدمات صحية. لا توجد حتى حنفية ماء للشرب. ولا سقف يظللون به، ولا مقاعد للجلوس. ارى العمال المتجمهرين يرتعدون من البرد في ساعات الصباح الباكر، وعندما تهطل الامطار ليس لهم ما يقيهم. بعضهم يفترشون الارض او يقرفصون، والباقون يمشون ذهاباً واياباً.

اهل القطاع يطلقون على هذا المعسكر اسم «معسكر انصار – ٥»، فهم يشعرون انهم بداخل معسكر اعتقال. لكن اولئك الذين سبق ومروا بتجربة الاعتقال في «انصار» يعلمون: ولكن.. هناك (اي في معسكر انصار) توجد على الاقل مياه ومراحيض.

** شروط العمل

من الاحاديث مع عشرات العمال الفلسطينيين الذين عبروا حاجز «ايرز» ذلك الصباح اكدوا ان اصحاب البطاقات الممغنطة الذين وجدوا مكان عمل منظم «انت يقبضون ما يعادل الحد الادنى للاجور ١٠٠٠–١٢٥٠ شيكل مقابل العمل شهراً كاملاً. ولكن.. حوالي نصف هذه الاجرة يذهب لتمويل السفر من البيت وحتى حاجز «ايرز» ومن هناك الى مكان العمل في تل ابيب او كفار سابا او غيرها.

اما العمال الذين يدخلون الى المعسكر فلا يقبضون اجراً ثابتاً. حسب اوامر الجيش عليهم الانتظار في المعسكر حتى يأتي صاحب العمل. لا يسمح لهم بالخروج من المعسكر الى اسرائيل للتفتيش عن عمل. وبما ان صاحب العمل ينظر اليهم على انهم عمال صفقة فانه يصل الى المعسكر فقط عندما يشعر بالحاجة اليهم. فاذا وجد له عمالاً آخرين، من المهاجرين الجدد، فانه لن يأتي الى المعسكر. ومن جراء ذلك الوضع، لم نجد في المعسكر ولو عاملاً واحداً عمل شهراً كاملاً. معظمهم عملوا يومين، ثلاثة في الاسبوع بالمعدل.

ان كون هؤلاء العمال مرتقين وحبسهم في المعسكر يجعلهم لقمة سائغة بايدي اصحاب العمل الذين يستغلونهم بنذالة وبخداع وتضليل. وفي حالات كثيرة فان صاحب العمل الاسرائيلي لا يدفع الاجرة للعامل الفلسطيني. احد العمال روى لنا انه عندما توجه الى صاحب العمل يطلب منه ان يدفع له اجره عن الشهرين الفائتين تهرب وقال مهدداً: «اذا جعلتني ارى سحنتك مرة اخرى سأستدعي الشرطة واخبرها انك رفعت سكيناً في وجهي وصحت "الله اكبر"..» فخاف العامل من التهديد وما عاد ليطالب بأجرته.

وروى عشرات العمال كيف استغل اصحاب العمل حاجتهم وعدم معرفتهم بالقوانين ليحملوهم اعباء دين لضريبة الدخل، فقاموا بتسجيل بعضهم مقاولين ثانويين وسجلوا عليهم مدفوعات اكبر لا يقبضوا فعلاً. وفي حالات معينة كانت الارقام المسجلة كبيرة جداً. وبهذه الطريقة ربح صاحب العمل مرتين: فمن تضخيم المبلغ تمكن من «تبييض» اموال سوداء، ومن جهة ثانية وفر على نفسه مبالغ تدفع للضريبة كسلفية (لانه في هذه الحالة يدفع السلفية المقاول الثانوي). وازاء ذلك يجد العامل نفسه مسجلاً في دائرة ضريبة الدخل كمقاول يلزم بدفع الوف الشواقل ضريبة دخل دون وجه حق.

علاء عليان، من دير البلح، انهى تعليمه الثانوي قبل بضعة اشهر وخرج الى سوق العمل. وجد نفسه مسجلاً مقاولاً، وقيمة الدين المفروض عليه (١٩٧٩) شيكل. وطالما انه لم يدفع المبلغ فانهم لا يسمحون له بالخروج الى العمل في اسرائيل. ولكن.. كيف يمكنه ان يدفع المبلغ اذا لم يعمل!!

بالطريقة نفسها تم تسجيل العامل اياد عرفي وفاتي (٢٣ عاماً) من غزة مقاولاً بالتهمة نفسها. وقصة العامل مقبال عضر (٤٣ عاماً) من غزة لا تقل سوءاً. المقاول الذي اراد تنظيم سفر عماله من غزة اشترى سيارة ركاب كبيرة. ولكي تستطيع السيارة التجول بحرية في قطاع غزة قام بتسجيلها على اسم مقبال خضر. مؤخراً اشتعلت النيران في السيارة، الا ان سلطات ضريبة الدخل تطارده وتعد لرفع دعوى ضده بتهمة عدم الافصاح عن رأسماله للضريبة.

كما ان حقيقة كون العامل الفلسطيني الذي لم يدفع «دينه» للضريبة لا يسمح له بالخروج الى العمل، يستغلها اصحاب العمل بحيث لا يدفعون لهم اجورهم عن الفترة التي سبقت حرب الخليج.

** وهذه هي أفضل الاوضاع

ان اخطر الاوضاع هي اوضاع اولئك العمال والمعيلين الذين لا يسمح لهم بالخروج من القطاع ويحاولون البحث عن مصدر رزقهم فيه. ان العمال الذين يعملون في اسرائيل، ولو بشكل جزئي، يقبضون اجوراً متدنية ولكن العمال الذين يبقون في القطاع لا يحصلون اي أجر. والنتيجة: عائلات كثيرة لا تجد القوت الاساسي والاولي. ولذلك تعيش على مساعدات الاقارب والاغاثة.

ولكي تتضح الصورة بحجم خطورتها، من الجدير ذكر مصادر الدخل الاساسية في قطاع غزة ما قبل حرب الخليج وما اصابها من اضرار:

١: عندما عمل في اسرائيل ٨٠–١٠٠ ألف عامل من القطاع عادوا بدخل قدره ٣ ملايين شيكل في اليوم، او ما يعادل ٧٥ مليون شيكل في الشهر. اليوم يخرج الى العمل في اسرائيل ١٠ آلاف عامل فقط وما يدخلونه لا يزيد عن ٣٥ ألف شيكل في اليوم او ٨ ملايين شيكل في الشهر بكلمات اخرى، حوالي ٦٥–٧ مليون شيكل كانت تصل الى العائلات الفلسطينية في قطاع غزة قد انقرضت

٢: في أعقاب ازمة الخليج اغلقت اسواق الاردن والسعودية والعراق في وجه الصادرات من الحمضيات في قطاع غزة، الامر الذي ادى الى انخفاض المداخيل من هذا الفرع الى ثلث ما كان عليه في السنوات الماضية. وتسبب هذا في انخفاض الاسعار بشكل حاد، لدرجة انه لم يكن مربحاً لاصحاب البيارات ان يتكلفوا بقطف الحمضيات. وقد اعلن اصحاب ١ آلاف دونم من بيارات الحمضيات (من مجموع ٥٠ ألف دونم) لجمعية اصحاب البيارات انهم سيقتلعون اشجار الحمضيات في الصيف المقبل ويبدلون زراعة اراضيهم. ان ازمة الحمضيات تصيب اصحاب البيارات وكذلك العمال.

٣: الالوف من سكان القطاع ومعيليه يعملون في دول الخليج العربي. وكانوا يرسلون الاموال الى عائلاتهم في غزة في اعقاب حرب الخليج وعلى اثر الاعتداءات الكويتية الخطيرة على الفلسطينيين الذين يعيشون هناك توقف تحويل المبالغ من هذا المصدر. واصبحت تزيد مطالبات الفلسطينيين في الكويت لاخذ المال من اهلهم في غزة المحتلة من اجل ان يستطيعوا السفر هرباً من هناك.

ان الاسباب الثلاثة آنفة الذكر ادت الى ازمة اقتصادية – اجتماعية خطيرة جداً. فمعظم سكان القطاع باتوا يعيشون حياة بمستوى يقل عن خط الفقر والوف العائلات تعاني من الجوع. ويجب الاضافة هنا سياسة «القبضة الحديدية» واغلاق القرى ومخيمات اللاجئين بواسطة منع التجول او فرض الاوامر، اغلاق الشوارع الرئيسية، الاعتقالات وهدم البيوت. ان هذا الوضع وخطط يمكن ان يحول قطاع غزة الى قنبلة موقوتة من شأنها ان تنفجر في كل آن

ويجب ان نذكر انه خلال سنوات الاحتلال الـ٢٣ لم تقم في قطاع غزة، اية بنية اقتصادية جدية. ومنعت السلطات الاستثمار المحلي في اقامة المصانع والشركات. ومن جراء ذلك اضطر سكان القطاع الى الخروج للعمل في اسرائيل. وفي الوقت الحاضر، اذ يمنعون معظم العمال من العمل في اسرائيل، لا يطرحون امامهم بديل العمل في قطاع غزة. فلا مجال لبديل كهذا.

•••

في الآونة الاخيرة، اثار الوضع القاسي للاكراد، وبحق، اهتماماً جماهيرياً عالمياً من اجل المساعدة. اننا ندعوكم ان تصغوا لصرخة الفلسطينيين سكان قطاع غزة الذين يعانون من ضائقة قاسية جداً ويعيشون على حافة الجوع.

اننا ندعو اوساط السلام في اسرائيل وكل اسرائيلي تعز عليه حقوق الانسان الى ان يطالب الحكومة بوقف تجويع سكان القطاع واتاحة الفرصة لهم للحصول على مصدر رزق، حتى يطوروا بلادهم ويفلحوا ارضهم ويصدروا انتاجهم ويتاح لهم العمل في التجارة.

اننا نعتقد بأن تدخلاً دولياً في الوضع حيوي اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ونعتقد ان الحل الجذري للاوضاع غير المحتملة هو في اطار حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولكن، حتى يتحقق مثل هذا الحل، تقع المسؤولية على حكومة اسرائيل واحتلالها في كل ما يتعلق بحياة ومصير الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.



عرض تسريحات شعر وازياء لعارضات من الناصرة، اكسال



• سماح خطبا – الناصرة •



• منال ابو نصرة – الناصرة •



• فدوى حمدان – الناصرة •



• وفاء لنانية – اكسال •



• هناء حطيب اكسال •



• تحرير يوسف – الناصرة •



• اخلاص حبشي – اكسال •



• ختام شدافنة – اكسال •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت حركة «نعمت» فرع دبورية احتفالاً في منتجع «شيرينسك» على شرف الاول من ايار تم فيه توزيع شهادات انهاء دورة قص شعر على ثلاثة عشر طالبة من اكسال.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته السيدة هالة حبشي، امام جمهور غفير من النساء. والفتيات اللواتي استمتعن بمشاهدة عرض ازياء لبدلات السهرة والخطبة والعرس. ثم الفرع لعرضها من برنامجه جميلة في باقة الفريبة ومشاهدة آخر القصات وموديلات الشعر التي تدربت عليها الخريجات في الدورة على يدي المعلمة أبرق زعبي، وقد قامت بتقديم كلا العرضين طالبات من اكسال، والخريجات من الناصرة. وقام بتوزيع الشهادات كل من نيللي كركبي، مركزة نعمت في الوسط العربي، وفضل ابراهيم، سكرتير لجنة عمال اكسال–دبورية.

شارك في استقبال رئيس الوزراء الجزائري فكان عقابه «الفلق»!

• اوردت صحيفة «المجاهد» الجزائرية يوم السبت الماضي ان منشقاً عن الجبهة الاسلامية للانقاذ عوقب بـ«الفلق» اي الضرب على اخمص قدميه لانه كان من بين مستقبلي رئيس الحكومة مولود حمروش خلال زيارته الاخيرة لمدينة عنابة في شرق البلاد.

وقالت الصحيفة ان المسكين «أرغم على شرح موقفه المتعارض ومصالح الجبهة الاسلامية، ثم ضرب عقاباً لما فعل. وتقدم بشكوى الى القضاء.

يذكر ان ممثلي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الهيئات المنتخبة قاطعوا زيارة رئيس الوزراء الى عنابة وان هذا الاخير تهجم بشدة على الاسلاميين متهماً اياهم بالسعي الى «كسر الوحدة الوطنية بتحريضهم فريقاً من المسلمين الى الجهاد ضد فريق آخر».

وانبعثت الميتة!

• سئمت المرأة العجوز (٨٩ عاماً) من متاعب الحياة فالقت بنفسها في بحيرة قريبة من بيتها بمنطقة سور في مقاطعة فيينا العليا الفرنسية. ولكنها وبعد ان اعلن الطبيب وفاتها وقدمت سيارة الاسعاف لنقل جثتها الى المشرحة غيرت رأيها وانبعثت حية.

وتقول تفاصيل الواقعة ان صياداً بالصنارة تمكن من انتشال العجوز من الماء جثة هامدة فأخطر الشرطة ورجال الاطفاء. ولما حضر الطبيب وفحصها اعلن وفاتها فوضعت في سيارة اسعاف لنقلها الى المشرحة.. ولكن وما ان قطعت السيارة بضعة مئات الامتار حتى افاقت الغريقة في الصباح فتقرر عندئذ تحويل وجهتها وهبطت مروحية نقلتها الى المستشفى الجامعي في ليموج حيث علم ان حياتها لم تعد في خطر.

يصور مغامراته الجنسية ويعرضها على اصدقائه

• اصدر احد قضاة سوفلي بولاية نيويورك حكماً بالسجن لمدة شهرين على شاب عمره ١٨ عاماً صور سراً مغامراته الجنسية مع قاصرتين عمرهما ١٥ و١٦ عاماً على شريط فيديو ثم اخذ يفتخر بذلك ويعرض الشريط على زملائه في المعهد. وارفقت عقوبة السجن هذه بوضعه قيد الاختبار لمدة ثلاث سنوات وامره بقضاء ١٠٠٠ ساعة في انجاز أعمال لخدمة المصلحة العامة.

حماة البيئة يعكرون صفو وليمة لهواة لحم الزرافات

• اقام هواة لحم الزرافات النشري في نهاية الاسبوع الماضي وليمة كبيرة باحدى مدن اقليم ترانسفال في جنوب افريقيا رغم اعتراضات حماة البيئة. وقام النادي الافريقاني في ليختنبرغ بطهو لحم زرافة تزن ..٩٠٠ كلغ على امتداد ١٨ ساعة امام اعين مجموعة من حماة البيئة كانوا يعبرون عن احتجاجهم الى ان تدخلت الشرطة لتفريقهم.

يذكر ان لحوم الحصان الوحشي والتماسيح والنعامات وكل فصائل الغزلان تعرض على الزبائن في مطاعم جنوب افريقيا.

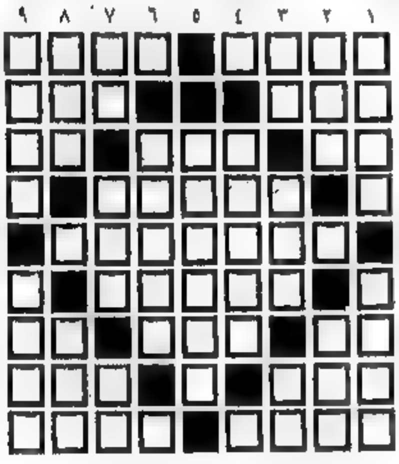
سرقة قطع فنية بقيمة ٣٥. ألف دولار

• باريس – و.ص.ف. – علم من مصدر في الشرطة ان سبع مزهريات نادرة تزيد قيمتها على ٣٥. ألف دولار سرقت الاسبوع الماضي من بيت شخص في باريس.

وبحسب العناصر الاولية التي توصل اليها التحقيق فان السارق او السارقين استخدموا مفاتيح ولم يظهر اي اثر للخلع.

الكلمات المتقاطعة

★ لغز رقم (٢٩٧) ★



• اعداد: ربحي قلة – حيفا •

افقي:

١– اسم – من الازهار (معكوسة)
٢– من الجبال – زهر (معكوسة)
٣– من الاطراف – اله + حرف – حم
٤– اسم + للتفاء
٥– عالم رياضيات اسلامي (غير معرفة)
٦– مضافة
٧– نصفه دوري – قهوة + حرف ثلثا سار
٨– بطوي – كحول
٩– عتيق – دولة (غير معرفة)

عمودي:

١– اسم – خل
٢– صبي – سطل (معكوسة)
٣– من العائلة – آلة موسيقية – حرف جر
٤– احب شيء الى الفلاح
٥– عالم فلك اسلامي (غير معرفة)
٦– في كل دكان
٧– حاجز – اطمئنان – سقط
٨– من الاشجار (مبعثرة) – البارحة (معكوسة)
٩– نسبة الى احد الشعوب – لص

★ حل لغز رقم (٢٩٦) ★

افقي:

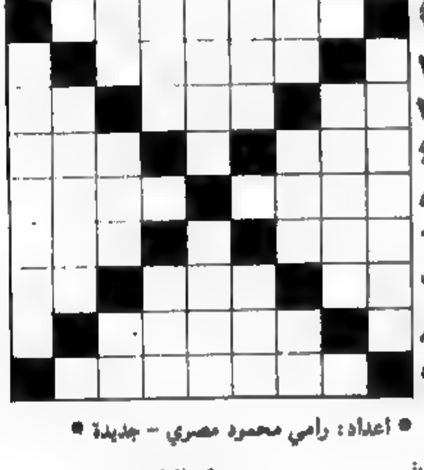
١– ماناغوا
٢– برلين
٣– يد – نعم – سل
٤– تيو – علم
٥– يونس – كوبا
٦– ناو – داس
٧– رن – سهل – ني
٨– معاول
٩– البوطيل

عمودي:

١– نيويورك
٢– ديران
٣– اب – ن – مل
٤– مرن – صعب
٥– العب – نهار
٦– غيي – طول
٧– ون – قن – لي
٨– سلوان
٩– المكسيك

اعادة للغز رقم (٢٩٤)

• سقط خطأ فني في تمكنة مربعات اللغز رقم (٢٩٤) المنشور في «الاتحاد» يوم الجمعة (٣/٥). لهذا نعود الى نشره بالشكل الصحيح، مع الاعتذار للقراء الاعزاء •



• اعداد: رامي محمود مصري – جديدة •

افقي:

١ – الحزب الناشل هو الحزب..
٢ – اسم علم (مبعثرة)
٣ – خاصته – حاجز – للتعريف
٤ – عندي – في الجفون
٥ – من الفواكه – حرف مكرر
٦ – اسم حرف – من الجهات (معكوسة)
٧ – عمر – مدن (مبعثرة) – ضمير
٨ – منفردة
٩ – فلاحون

عمودي:

١ – اسم أحد البحار
٢ – ملهذا (معكوسة)
٣ – للتمني – لماذا (بلغة اجنبية ومعكوسة) – ثلثا وزن
٤ – فهم – اشتاق (معكوسة)
٥ – يسيطر – اسم علم
٦ – اين (بلغة اجنبية) – رقم (معكوسة)
٧ – حرف جر – تظهر – ضمير
٨ – سلطنة
٩ – منطقة تحيها، تفصل بين الجليل الاعلى والجليل الاسفل

على الشاشة الصغيرة



الثلاثاء ١٩٩١/٥/٧

١٨.٣٥ – «جولة»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة كوسبي»
٢٠.٣٠ – «كوليوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «سيط كوهين» مسلسل محلي
٢٢.٠٠ – «شعور بالذنب» مسلسل انكليزي
٢٢.٥٠ – «على الخريطة»
٢٣.٠٥ – «الليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – اغان انكليزية

من اعلام الشعر العربي

الشاعر العراقي بدر شاكر السياب (١٩٢٦ - ١٩٦٤)

نشأته:

في بلدة "جيكور" العراقية كان مولد شاعرنا سنة ١٩٢٦، وجيكور تقع في جنوب العراق وهي اداريا تابعة للواء البصرة، اما كلمة السياب فتعني البلح الاخضر. ابوه شاكر بن عبد الجبار.

درس في المدارس الثانوية في منطقته ولكنه غادرها متوجها نحو الشمال، نحو العاصمة بغداد ليتعلم في دار المعلمين العالية ويتخصص في مادة الادب الانجليزي، وقد تخرج من دار المعلمين سنة ١٩٤٨.

وقد تعرف على الفكر الماركسي من خلال زميلة تدعى "لبيعة" كانت تزوده بمنشورات الحزب الشيوعي، وكان شيوعي ايراني يتصل ببدر في قريته ويحدثه عن الشيوعية والرفيق لهد. وقد أعجب بصديقه الشيوعي وما لبث ان اقبل على التوقيع على استمارة الانتساب للحزب. هو وعمه عبد الحميد ورفيق ثالث لهما. ويرجح ان ذلك كان سنة ١٩٤٥.

عمل في سلك التعليم مدة قصيرة ولكنه فصل من عمله هذا لانتمائه للحزب الشيوعي العراقي الذي تركه فيما بعد وانضم للتيارات القومية.

وقد عاش السياب فقيرا طيلة حياته ونكب بالمرض في شبابه وتوفي في ٢٤ كانون اول ١٩٦٤ تاركا ميدان الحياة والشعر في عز عطائه وشبابه. ولا شك ان رحيله في هذا الوقت المبكر كان خسارة للشعر والادب العراقيين.

شعره:

يقول الناقد والكاتب المصري المعروف رجاء النقاش عن بدر شاكر السياب وشعره "السياب شاعر عظيم بكل معنى الكلمة. لقد ترك وراءه، رغم انه مات في الثامنة والثلاثين من عمره ثروة من الشعر الغزير الخصب الذي يجعل منه شاعرا من اعظم شعراء العربية منذ اقدم العصور الى اليوم".

وقد تأثر السياب بالشعر الانجليزي والامريكي وخاصة الشاعر ت.س. اليوت، والشاعرة اديث ستويل. وقد كان الى جانب نازك الملائكة من الاوائل الذين طعموا الشعر العربي بالتكنيك الغربي وكتبوا الشعر الحر او التفعيلة.

كتب اشعارا رومانتيكية ثم واقعية اشتراكية ورمزية وتصويرية. امتاز شعره ايضا بالرمز الاسطوري والتاريخي والديني.

يقول رجاء النقاش عنه ايضا انه شاعر شديد الحساسية، شديد التأثر بقراءاته وتجاربه في الحياة".

وتستطيع من قراءة قصائده ان تعرف التأثيرات الفكرية عليه والفترة الزمنية لهذه الكتابة او تلك فقصيدة "الى حسناء القصر" عبّرت عن نقمة كافة الشعب على الفظائع التي اقترفت بها قصور الاقطاعيين. وفي ديوانه "منزل الاقنان" يكتب قصيدته الطويلة "سفر ايوب" ليعبر فيها عن تجربته الخاصة، حيث ابتلاه الاقدار بمرض قاسٍ اليم كما ابتلت ايوب وكان السياب في هذه الفترة يعالج في لندن العاصمة البريطانية.

وفي قصيدة "رؤيا في عام ١٩٥٦" يستغل الاسطورة اليونانية عن "جنيميد" الراعي اليوناني الشاب الذي وقع في حبه زيوس كبير الهة الاولمب الاغريقي فأرسل صقرا اختطفه وطار به اليه".

نموذج من شعره:

يقول السياب في قصيدة "نهاية"



• بقلم: ابن الحطاف •

أمني، لنفسي لكل الدروب
سواء على القلة الشاردة،
سأمضي الى مجهل لا اؤوب
فإن عادت الجنة البارده،
فأني على الأعين الخاويات
طيب السما..
لعل الرؤى الخابيات
إذا مس أطرافهن الضياء،
يخبرن عن ذلك المجهل،
عن الريح.. والتائه.. والجدول
امشي ما اجهلا

آثاره:

ترك بدر شاكر السياب رغم حياته القصيرة دواوين ومطولات شعرية منها:

- أزهار ذابلة - صدر في القاهرة سنة ١٩٤٧.
- اساطير - صدر في النجف سنة ١٩٥٠.
- انشودة المطر - صدر في بيروت سنة ١٩٦٠ وطبعة اخرى سنة ١٩٦٩، عن دار مكتبة الحياة.
- المعبد الغريق - صدر في بيروت سنة ١٩٦٢.
- منزل الاقنان - صدر في بيروت سنة ١٩٦٣.
- شناشيل ابنة الجلبي - صدر في بيروت سنة ١٩٦٥.
- ازهار واساطير - صدر في بيروت د.ت من دار مكتبة الحياة.

للمطالعة والمراجعة:

١ - د. شموئيل موريه - منتخبات من الشعر العربي المعاصر - ص ١٤ - ص ١٢٧. دار النشر العربي - تل ابيب ١٩٦٠.

٢ - رجاء النقاش - ادباء معاصرون - مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٦٨.

٣ - بدر شاكر السياب - ديوان بدر شاكر السياب - مع دراسة بقلم ناجي علوش. اصدار دار العودة. بيروت سنة ١٩٧٤.

في وداع عام واستقبال عام

• نمر جواد سلطاني - الطيرة •

بلغت من العمر
الخامسة عشره
صرت متفائلا ارى الابيض
والاخضر،
واحببت الدنيا اكثر..
فأكثر،
لأني
اصبحت اكبرا
أتذكر:
يوم رسمت شمس الحرية بالالوان
فنفوني، ومزقوني وعلقوني،
وتركوني شظايا على الجدران
ومعلقات على اسوار القمر
.. والفجرا
اتذكر:
يوم اغفلنا النوم ليلة العيد
وعانقنا النشيد
وعانقنا السمر
ويوم تمنينا من الرب
عالما افضل وعاما سعيدا،
وسلاما ومحبة،
ووفاقا ووئام،
رقصنا:
تصيرا/ فرحا/ صباحا/ شروقا/
فجرا، قريب،
اتذكر،
يوم جلس الاصدقاء يتسامرون
حول شجرة العيد، ويتهامسون:
"اشربو النخب"!
صاحوا:
"ما من جديد تحت الشمس
من من جديد
غير عام يمضي
وآخر جديد..
يأتي!"
.. واصطكت الكؤوس!
كنا نعيد الكرة،
(اذكر)،
متسائلين وقد دارت
الرؤوس:
"ايا رباه،
ايا رباه،
هل من مستجيب؟!
هل من مستجيب؟!"

(١٩٩١/١/١)

انا لن انسى

* سهيل عيساوي - كفرمندا *

انا لن انسى كيف حصدوا
ابطال كفرقاسم
وتبرأوا من الذنب كبراءة الذئب
من دم يوسف

انا لن انسى ايلول الاسود
يتجل الغدر انقضوا على المخيمات
وسقط الرجال والنساء والشيوخ والاطفال
وغرقت شجيرات الزيتون بالدم.

انا لن انسى بيروت
وسما ما الاسود والطائرات على صدرها جاثمة
والجرح يشق ثوب الطفل
والاسود يغادرونها تحت التهديد والقتل

انا لن انسى مجزرة الاقصى
ذبح الابطال كما الشاة تذبح
بل..
وبقع الدم غطت اولى القبلتين

شهداء

• بقلم: بليغ سامي عبدو
- الصف السادس
مدرسة ماريوحنا - حيفا •

حطت حمامة بيضاء
على حافة النافذة
يبدو الارهاق والحزن
على ملامحها
تحمل رسالة
ذات اهمية
ارادت اخباري
ولكن لا قوة
بكت بكاء مرا
ولا اعلم السبب
انتظرت تنهدها
وسألتها الخبر
قالت بلسان متلعثم
مضطرب متمتم:
جئتك بخبر مفجعة
وجحيم احمر
هناك الشهداء
من نساء وأطفال
تقتل يوميا
تحت القصف العشوائي
تحت انقاض البناء
قتلوا جراء قنابل الامبريالي
والدمار بالعراق بصير
هناك لا ترى الا الجثث
والدماء الحمراء تسيل
من اجساد الشهداء
هناك طفل جائع
ومن عينيه ينهمر الدمع
والنساء هناك يزغردن قائلات:
"فداك يا عراق"
ويحضن اولادهن
بفزع وحنان بالغين
تضمهم كدجاجة تضم فراخها
ساخطة على هؤلاء السفاحين
الذين ينزلون قنابلهم
بعشوائية
وبدون رحمة

الكشكول

* اعداد: وديع شحبرات *

لدغة الافعى

■ تختلف أنواع التسمم في حالات لدغ الافاعي والثعابين باختلاف قوة السمّ الذي تفرزه. ولكل نوع من الحالات علاج خاص باعتبار درجة خطورتها. فاذا نفذ السم بسرعة الى الدّورة الدموية على اثر لدغة بعض الافاعي الخطيرة فان اي علاج لا يمكنه ان يوقف خطر الموت. اما اذا تأخر وصول السمّ الى الدّم كما يحدث بعد لدغة بعض الحيّات الصغيرة، فانه يتعين القيام بالعمليات التالية: استعمال رباط ضاغط فوق مكان اللدغة لحصر الدورة الدموية ثم شقه والضغط عليه لاخراج كمية معينة من الدم، وبعد ذلك يجب امتصاص الجرح بعد التأكد من عدم وجود جروح في الفم او الشفاه، وبعد ذلك يجب التوجه الى اقرب مستشفى حيث يتم العلاج بواسطة مصل مضاد للسم.



• من هي اصغر مؤلفة؟

■ اصغر مؤلفة في العالم طبع لها كتاب هي دوروثي ستريت، امريكية ولدت سنة ١٩٥٨ وطبع كتابها «بداية العالم» سنة ١٩٦٢ وعمرها ٤ سنوات في نيويورك.

■ في مسابقة لصيد الاسماك اختلف المتسابقون واخذ كل منهم يدعي انه صاد اكبر سمكة.. فهل تستطيع ان تساعد هؤلاء الصيادين لمعرفة اي سمكة اصطاد كل منهم.



* ابتسامة

كان رجل وزوجته.. يتفرجان على بعض الصور في احد المعارض، وكانت الزوجة ضعيفة النظر، فوقفت تحدق في احدى القطع المعلقة على الحائط، ثم همست في اذن زوجها، «هذه اقبح صورة.. رأيتها في حياتي، فسحب الرجل زوجته وهو يقول لها: انها ليست صورة يا عزيزتي ولكنها مرآة».

في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الهولندية:

الشرع: سوريا تؤيد مشاركة المجموعة الاوروبية والامم المتحدة في مؤتمر السلام

● ويضيف: المؤتمر سيعقد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبالذات قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● «اسرائيل لا تريد مؤتمرا حقيقيا للسلام وانما تريد عرقلة مسيرة السلام بكل السبل» ● وزير الخارجية الهولندي يلتقي الشخصيات الفلسطينية، اليوم ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، تمسك بلاده بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه المجموعة الاوروبية والامم المتحدة ولا يقتصر دوره على كونه جلسة افتتاحية.

واكد الشرع في تصريح ادلى به في دمشق قبيل مغادرة وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك ان من مصلحة جميع الاطراف المعنيين الا يقتصر دور مؤتمر السلام الذي يعقد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبالذات رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) على كونه مجرد جلسة افتتاحية».

وقال انه في هذه الحالة لن يتمكن المؤتمر من مساعدة الاطراف على مواصلة مفاوضاتهم اذا طرأت عقبات في جلسات لاحقة.



ويذكر ان اسرائيل تريد من جهتها ان يقتصر المؤتمر الاقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على جلسة واحدة تؤدي الى مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

واضاف الشرع ان سوريا «تؤيد مشاركة المجموعة الاوروبية والامم المتحدة اللتين لهما دور بالغ الاهمية ويمكنهما مساعدة الاطراف على تفسير قرارات مجلس الامن».

وقال الشرع ان التصريحات الرسمية الاسرائيلية تدل على ان اسرائيل لا تريد مؤتمرا حقيقيا للسلام ولا مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مثل هذا المؤتمر وانما تريد عرقلة مسيرة السلام بكل السبل».

وكان وزير خارجية هولندا اعرب عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها في دمشق حيث مكث لمدة (٢٤) ساعة وقابل الرئيس السوري حافظ الاسد وقد غادر الى اسرائيل بعد ظهر امس، حيث سيزورها لمدة (٢٤) ساعة يلتقي خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين.

وسيجري دن بروك خلال زيارته مباحثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ورئيس الوزراء اسحق شمير ووزير الدفاع موشيه ارنس والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوزير الهولندي سيجتمع اليوم الثلاثاء مع شخصيات من الاراضي المحتلة ومن القدس الشرقية.

وفي وقت سابق اعلن مصدر سوري رسمي ان وجهات النظر السورية والهولندية بشأن مشاركة المجموعة الاوروبية في مؤتمر للسلام متطابقة.

هل استيقظتم حقا؟!

■ من اجل حب الفن

● اعترف سائق شاحنات عاطل عن العمل بقيامه بسرقة تمثال برونزي لرودان في تشرين الثاني ١٩٨٨ من متحف فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا يقدر ثمنه بحوالي ٧٥ الف دولار وقد عثرت الشرطة على التمثال بعد ذلك ببضعة اشهر. فقد اعترف ستيفن شيه (٢٧ سنة) المحتجز بتهمة تعاطي المخدرات والقيام بأعمال عنف بأنه سرق تمثالا نصفيا لرودان يبلغ طوله ٣٠ سم ويسمى "قناع الرجل ذي الانف المكسورة" قدم رودان بنحته منذ ١٢٧ سنة. وقد اقتحم اللص، مسلحا بمسدس، متحف فيلادلفيا في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وبعد ان قيد لحراس الثلاثة هرب بالتمثال البرونزي الذي عثر عليه في ١ ادار ١٩٨٩ في قبو بناية قبالة رودان نصلها وقد اعتقل ستيفن شيه في هذا اليوم ثم اخلي سبيله بكفالة لانه لم يستجب لطلبات مثوله امام القضاء.

■ سرقة فيلا زيد بن شاكر في كان

● كان (فرنسا) - و.ص.ف - ذكر مصدر في الشرطة ان فيلا الفريق الركن زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الاردني في كان (جنوبي فرنسا) سرقت في غيابه في الليلة الماضية. واوضح ان اللصوص استولوا على معدات الكترونية قيمتها ٦٠ الف فرنك (١١ الف دولار).

وقد دخل اللصوص الفيلا التي يصطاف فيها زيد بن شاكر في اثناء غياب الحارس يوم السبت بين الساعة الثامنة والحادية عشرة مساء بعد ان كسروا مصراع البوابة.

وسرقوا جهاز هاتف لا سلكي وجهازي لاسلكي وشبكة "هاي فاي" واسطوانات ليزر.

اعتبارا من يوم غد:

تخفيض اسعار المشتقات النفطية في العراق

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - قالت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان اسعار المشتقات النفطية ستخفض بنسبة تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة اعتبارا من يوم غد الاربعاء تنفيذا لاوامر الرئيس صدام حسين.

وكانت الوكالة اعلنت، في وقت سابق، زيادة انتاج البنزين عن حاجة الاستهلاك والعودة الى توزيع الغاز المنزلي اعتبارا من يوم امس الاثنين.

وقال الوكالة ان البنزين المحسن سيباع بسعر سبعين فلسا عراقيا للتر الواحد بدلا من تسعين والبنزين العادي باربعين فلسا بدلا من ستين والكيروزين بستين فلسا بدلا من ثمانين. اما الفيول اويل والاسفلت فسيخفضان مجانا للمواطنين.

وكان تقنين البنزين رفع في ٢٨ نيسان الماضي بعد استئناف العمل في مصفاتين للنفط قرب بغداد

■ رفع الرقابة عن مراسلي الصحافة العالمية ■

من جهة اخرى، ذكر مصدر مسؤول في وزارة الاعلام العراقية ان الرقابة على مراسلي الصحافة العالمية رفعت في العراق اعتبارا من يوم الاحد الاخير.

واوضح المصدر ان الصحفيين لن يضطروا، بعد ذلك، الى تقديم نسخ من مقالاتهم او افلام التلفزيون الى الرقيب لاعتمادها قبل النشر والبث.

ومما يذكر ان السلطات العراقية فرضت رقابة على اعمال الصحفيين الاجانب منذ بداية حرب الخليج في كانون الثاني الماضي.

المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي "يوصي" بابقاء الحظر الاقتصادي على العراق!

● الكويت - اوصى المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي مساء أمس الاول الاحد بابقاء الحظر الاقتصادي على العراق وطالب بغداد بدفع تعويضات للكويت وفق قرارات مجلس الامن "دونما اي تسويف او تأخير".

وفي بيان اصدره في مدينة الكويت في ختام الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة اكد المجلس من جديد على "ضرورة استمرار العقوبات المفروضة على العراق حتى يفرج عن كافة المحتجزين الكويتيين لديه ويلتزم فعلا بقرارات الشرعية الدولية بشأن دفع التعويضات واعادة المسروقات الى الكويت"!

بوش يغادر المستشفى



● واشنطن - «و.ص.ف» - غادر الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس الاثنين مستشفى البحرية في بتيسدا (ماريلاند) التي نقل اليها يوم السبت الماضي بسبب اضطراب في دقات القلب.

وقبل دخوله الى سيارة الليموزين الرسمية لينتقل الى البيت الابيض قال بوش للصحفيين: «لدي شعور جيد جدا. يجب ان اتخطى كل هذا واعود الى العمل».

الولايات المتحدة تنصح تشيكوسلوفاكيا بعدم بيع اسلحة الى سوريا وايران

● واشنطن - و.ص.ف - نصحت الولايات المتحدة تشيكوسلوفاكيا بعدم بيع اسلحة الى سوريا وايران مقترحة عليها في المقابل ارسال خبرائها لبحث تحويل مصانع الاسلحة في هذا البلد.

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر ان "الحكومة الاميركية تعي ان مصانع الاسلحة تشكل عاملا مهما في اقتصاد تشيكوسلوفاكيا". واضافت "لكننا ننصح هذا البلد بعدم تصدير اسلحة الى سوريا وايران. وفي المقابل اقترحنا عليه ارسال خبرائنا لدرس امكانية تحويل هذه المصانع".

وردا على مقالات صحافية اشارت الى نية تشيكوسلوفاكيا في اعادة النظر بسياستها لبيع الاسلحة ذكرت تاتوايلر بان "الولايات المتحدة استقبلت بترحاب شديد قرار الرئيس هافل لدى تسلمه السلطة بوقف مبيعات الاسلحة" وختمت بالقول: "اننا نشجع براغ على مواصلة هذا الطريق".

خلال يوم امس الاول فقط:

(٢١) قتيلا على الاقل في اعمال العنف السياسي في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة، امس الاثنين، ان ٢١ شخصا على الاقل قتلوا امس الاول الاحد في جنوب افريقيا بينهم ١٦ شخصا في معازل السود القريبة من جوهانسبورغ خلال اعمال عنف سياسي.

وفي المقابل لم يسجل اي حادث بارز صباح امس الاثنين.

ومنذ مطلع العام اوقعت الاشتباكات بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب والحرية «اينكاتا» (محافظ) اكثر من ٧٠٠ قتيل.

واقترح الرئيس، فريديريك دو كليرك، عقد مؤتمر حول العنف يومي ٢٤ و٢٥ ايار الا ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، اعلن انه لن يشارك في هذا المؤتمر. كذلك هدد زعيم حزب «اينكاتا»، مانغوسوتو بوتيليزي، بعدم المشاركة في المؤتمر اذا استمرت حملات الشرطة على منازل العمال المهاجرين التي تعد معاقل تقليدية لحزب «اينكاتا».

قبرص تقرر استيراد الماء لمواجهة ازمة الجفاف

نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء القبرصية ان قبرص قررت استيراد الماء من جزيرة كريت اليونانية وبناء محطات لتحلية مياه البحر لمواجهة ازمة الجفاف التي يجتاح الجزيرة هذا العام.

واوضحت الوكالة ان كميات مياه الامطار المخزونة في السدود لا تتجاوز ٥٦ مليون متر مكعب اي ٢١ بالمئة فقط من اجمالي طاقة استيعابها.

واضافت ان لجنة وزارية اجتمعت يوم الجمعة الماضي لبحث مشكلة المياه واستنتجت ان المخزون الحالي في السدود لن يلبي احتياجات البلاد سوى الى كانون الثاني ١٩٩٢. ونقلت عن وزير الزراعة اندرياس غافرييليس قوله ان استيراد الماء ربما يبدأ في تشرين الثاني المقبل.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس جورج فاسيليو اتصل هاتفيا برئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس لابلاغه بقرار الحكومة القبرصية وحصل منه على تطمينات بشأن استعداد اثينا لتقديم كل مساعدة لازمة

واعلنت اللجنة الوزارية من جهة اخرى انها ستعرض قريبا على الحكومة مشروع اقامة محطات لتحلية مياه البحر.

وفي هذه الاثناء خفضت السلطات القبرصية بنسبة ٢ بالمئة كميات المياه الموزعة على البيوت وبنسبة ٣٠ بالمئة كميات مياه الري.

وتبعا لذلك فان العاصمة نيقوسيا لم تعد تزود بالمياه سوى لمدة ٥٤ ساعة اسبوعيا ويعاني سكان العمارات غير المجهزة بخزانات من انقطاع الماء تماما لايام عدة..

مصرع ٦٠ شخصا في غرق سفينة في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" ان ٦٠ شخصا، على الاقل، لقوا مصرعهم يوم الاحد في غرق سفينة جنوبي الهند وعد عشرون آخرون من المفقودين.

ونجا اربعون شخصا من غرق السفينة، التي حملت اكثر من طاقتها التي تبلغ اربعين شخصا فقط.

وقد وقع الحادث في نهر غوداڤاري في اقليم راجاماندري (ولاية اندرا براديش).

اتفاق سوفييتي - روسي على نقل مناجم الفحم الحجري الى سلطات روسيا

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الروسية (ريا) ان الحكومتين السوفييتية والروسية وقعتا، صباح امس الاثنين في موسكو، اتفاقا لوضع صناعة الفحم الحجري تحت سلطة اتحاد روسيا.

وهو اول اتفاق اقتصادي يعقد على هذا الحجم بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا.

واوضح مسؤول في الوكالة اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية ان النبأ اعلنه امس رئيس برلمان روسيا، بوريس يلتسين.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق وقعه نائب رئيس الوزراء السوفييتي، فيتالي دوغوجييف، ونظيره الروسي، يغوني سكوكوف.

في لبنان:

معلمو المدارس، العامة والخاصة، ينضمون الى اساتذة الجامعات وموظفي المصارف في اضرابهم

● الاضرابات في لبنان تصل ذروتها بعد غد الخميس مع الاضراب العام الذي دعا اليه ليوم واحد الاتحاد العمالي العام ●

● بيروت - «و.ص.ف» - بدأ معلمو المدارس الخاصة والعامة (٨٠ الفا) في لبنان اضرابا مفتوحا، امس الاثنين، في الوقت الذي يواصل فيه موظفو المصارف واساتذة الجامعة اللبنانية اضرابهم الذي بدأوه الاسبوع الماضي.

وستصل موجة الاضرابات هذه الى ذروتها بعد غد الخميس، مع الاضراب العام الذي دعا اليه ليوم واحد الاتحاد العمالي العام في لبنان (حوالي مئتي الف عضو) دعما لمطالب المضربين وزيادة الاجور.

ويطالب المعلمون المجلس النيابي التي تنتهي دورته في الخامس عشر من الشهر الجاري باقرار مشروع قانون حول تصحيح الاجور. وصرح رئيس البرلمان حسين الحسيني بانه «لن يرضخ لتهديد الاضراب»!

ويمر لبنان بأزمة اقتصادية حادة اذ سجلت القدرة الشرائية للاجراء انخفاضا كبيرا نتيجة استفحال التضخم. ويتقاضى المعلم في القطاع الخاص اجرا شهريا يبلغ ٦١ الف ليرة لبنانية (حوالي ٦٥ دولارا).

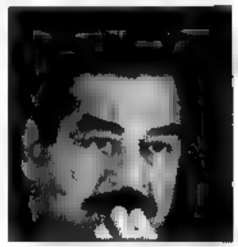
وكانت الحكومة رفعت الحد الادنى للاجور في الثالث عشر من اذار الماضي من ٤٥ الف ليرة لبنانية (حوالي ٥٠ دولارا) الى ٧٥ الف ليرة (٨٠ دولارا). ومع ان هذه الزيادة لا تعدل نسبة التضخم في البلاد فان مجلس النواب لم يقره بعد.

بالمقابل، يواصل اساتذة الجامعة اللبنانية (٢٠٠٠ شخص) الاضراب منذ اسبوع كما يواصل موظفو المصارف اضرابهم منذ يوم الخميس الفائت.

الحزب الدمقراطي الكردستاني:

مسعود البرزاني بحث مع صدام حسين «الضمانات الدولية» لحل المسألة الكردية

● المجلس التشريعي في كردستان يعلن اجراءات لتسهيل عودة اللاجئين ●



● صدام حسين ●

● طهران — «و.ص.ف.» — اكد متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في طهران ان زعيم الحزب مسعود البرزاني، وصل امس الاثنين، الى بغداد قادما من مقره العام القريب من مدينة صلاح الدين في كردستان، حيث بدأ بعد الظهر محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح الناطق ان هذه المحادثات تتناول «الضمانات الدولية» لاي حل للمسألة الكردية «والديمقراطية في العراق».

واشار الى ان قضية كركوك (محافظة نفطية يطالب بها الاكراد تاريخياً لكنها ليست في عداد منطقة الحكم الذاتي في كردستان)، قد «سويت جزئياً». ولم يقدم المتحدث اي ايضاح في هذا الخصوص.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني في دمشق اكد قبيل ذلك انه ينتظر وصول البرزاني الى بغداد امس، على رأس وفد من جبهة كردستان العراقية التي تضم احزاب المعارضة الكردية الرئيسية لاجراء جولة ثانية من المفاوضات مع بغداد.

ومن المفترض ان يرافق البرزاني الامين العام المساعد للاتحاد الوطني الكردستاني نوشيروان مصطفى والامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي محمد محمود عبد الرحمن وزعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني رسول مامند.

لكن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في طهران اوضح ان البرزاني التقى صدام حسين وحده خلال هذا اللقاء الاول.

واضاف ان «اي اتفاق يوقعه الاكراد لا يمكن ان يكون سوى دعم للديمقراطية وان يفيد منه مجمل الشعب العراقي وخصوصاً الشيعة».

وكان الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، اجرى في بغداد قبل عشرة ايام جولة من المفاوضات حول الحكم الذاتي للاكراد مع الرئيس صدام حسين.

واعلن بعدها التوصل الى «اتفاق مبدئي» بين المعارضة الكردية والحكومة العراقية لتطبيق اتفاقات (١١) آذار عام (١٩٧٠) التي تنص على منح الحكم الذاتي للاكراد في العراق.

واعتبر البرزاني ان اي اتفاق يشكل «املاً كبيراً للشعب العراقي والشعب الكردي».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اربيل قرر اليوم «الاثنين» تشكيل لجنتين لاستقبال اللاجئين العائدين الى البلاد وتنظيم الادارات والخدمات العامة.

واضافت الوكالة ان هذا القرار اتخذ في اجتماع في اربيل برئاسة رئيس المجلس، بهاء الدين احمد، وشارك فيه رئيس المجلس التنفيذي في هذه المنطقة، جعفر عبد الكريم البرزنجي، والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي.

واضافت الوكالة الملتقطة في نيقوسيا ان المجلس قرر «تشكيل لجنتين تكلف الاولى مهمة استقبال العائلات اللاجئة من المناطق الجبلية وتقديم الخدمات لها وتتولى الثانية اعادة تنظيم الهياكل الادارية لدوائر الدولة في عموم منطقة الحكم الذاتي».

وقالت الوكالة «ان الاجتماع المقبل للمجلس التشريعي الذي يتألف من خمسين عضواً سيعقد في الثاني عشر من الشهر المقبل لمتابعة اعمال دورته الحالية».

في اعقاب مصرع جندي على ايدي المتظاهرين

الاعلان عن حالة تأهب في الجيش اليوغوسلافي

* بلغراد — ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» نقلاً عن بيان لوزارة الدفاع ان الجيش اليوغوسلافي وضع في حالة تأهب بعد التظاهرات العنيفة ضده، امس الاثنين، في سبليت (كرواتيا) والتي قتل خلالها جندي.

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين طوقوا قيادة المنطقة العسكرية البحرية في وسط سبليت وهاجموا عربات للشرطة العسكرية.

وقال البيان انه بعد ان حللت الوضع الناجم عن هذه «التظاهرات المدمرة» امرت وزارة الدفاع «برفع درجة الاستعداد القتالي لوحدات الجيش اليوغوسلافي».

كما امرت وزارة الدفاع «بالاعداد لتعبئة قسم من الوحدات وتطبيق قوانين القتال في حال هجوم على الوحدات والاهداف العسكرية».

وكانت قيادة الجيش حذرت مؤخراً من ان الجيش سيرد بالقوة على اي اعتداء على عناصره.

ولم يستخدم الجيش، امس، في سبليت اسلحته.

وقال البيان ان الجندي الذي قتل اليوم ذاته في التظاهرات اصيب برصاص «جاء من المتظاهرين ومن مجموعة من رجال الشرطة».

واعلنت الوكالة ان جنديا يوغوسلافيا قتل، امس الاثنين، على ايدي متظاهرين كرواتيين كانوا يطوقون مقر المنطقة العسكرية البحرية في سبليت، المرفأ الكبير الواقع على الساحل الادرياتيكي اليوغوسلافي.

وتجمع نحو من ثلاثين الف متظاهر امام مقر الجيش في سبليت للاحتجاج على اغلاق قرية كيجفو الكرواتية الصغيرة المزروعة داخل جيب كنين الصربي.

واوضحت الوكالة نقلا عن رئيس بلدية سبليت، اوليسيم كاليتان، ان المتظاهرين هاجموا ناقلتي جند كانتا تحرسان مدخل الحامية. وقتل جندي في الحادث بحسب رئيس البلدية.

مع الاحداث

مبادرات هامة لتنسيق وتوحيد المواقف العربية

○ اعلن الملك حسين، ملك الاردن، خلال لقائه بالوفد الفلسطيني الرسمي الذي ضم ياسر عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب، امس الاول، ان الاردن متمسك بموقفه القومي القائل بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي التي تقرر شكل التمثيل الفلسطيني في اية تحركات سلمية.

وقال ياسر عبد ربه ان الملك حسين قال ان المملكة الاردنية لا تعارض وفدا عربيا شاملا او وفدا اردنيا ـ فلسطينيا بشرط ان يكون هذا بقرار قومي مستقل وليس نتيجة الابتزاز الخارجي.

وقد رأت الدوائر الفلسطينية والعربية الرسمية والشعبية في هذا الموقف الاردني ضربة للمؤامرة الامريكية لاغتصاب حق تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني ومنحه للاردن.

ويتوقع المراقبون زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للاردن خلال الايام القريبة القادمة لتنسيق موقف مشترك فلسطيني ـ اردني تجاه التحركات السياسية في المنطقة. وقالت بعض المصادر انهما يتفقان بشأن الكونفدرالية التي ستقام مستقبلا بين دولة الاردن ودولة فلسطين.

هذا ونشطت قيادة م.ت.ف. من جهة اخرى بالاتصال مع مصر وسوريا ولبنان لتنسيق المواقف العربية. كما قال محمود عباس (ابو مازن) في القاهرة ان م.ت.ف اقترحت اجتماعا مشتركا لـ م.ت.ف ومصر وسوريا ولبنان قبل الشروع في اي مؤتمر، لاتخاذ مواقف مشتركة دفاعا عن قضية فلسطين ويحصل الحقوق العربية. وقال ابو مازن ان مصر رحبت بالفكرة كما اكدت له موقف مصر «الثابت» بأن م.ت.ف وحدها مؤهلة للتكلم باسم القضية الفلسطينية. وقال ان موقف مصر وموقف الاردن في هذه المرحلة الدقيقة بالغا الاهمية لانهما يساهمان في احباط المؤامرة لتشطيب دور م.ت.ف.

وارتباطا بهذا، قال مصدر اردني رسمي بأن العرب يولون اهمية كبيرة لزيارة وزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بسمرتنيخ لعدد من العواصم العربية آملين ان يكون تصعيد النشاط الدبلوماسي السياسي في المنطقة في صالح القضايا العربية العادلة. وقال ناطق بلسان الخارجية الاردنية ان الاتحاد السوفييتي متمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وهذا بحد ذاته في صالح القضية العربية العامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ثلاثة شهداء من طولكرم وطوباس

● تتمة من ص ١ ●

يوم الجمعة الماضي للاصطدام بالشاب احمد عوض اكميل (٢٧ عاماً) ومجموعة من المطاردين الآخرين قد باءت بالفشل وان الشاب قد تمكن من الفرار. وكانت طائرة مروحية قد شاركت في العملية، فيما اخضعت الزبابدة وعصلية والجديدة ومثلون وطوباس لحصار واغلاق عسكري.

● هدم منزل وخيام في منطقة بيت لحم ●

وهدمت جرافات الاحتلال، ظهر امس، منزل المواطن محمد اسماعيل حسين القواغرة في قرية رحال (بيت لحم) والمبني حديثا والمكون من طابقين ومساحته (١٠٦م) وذلك بحجة عدم الترخيص.

وعلى الصعيد نفسه هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس، بواسطة جرافات عسكرية خمس خيام كان الصليب الاحمر قدمها لعائلة الشاب عامر محمود ابو سرحان من سكان قرية العبيدية والمتهم بقتل ثلاثة اسرائيليين في شهر اكتوبر من العام الماضي.

وشهدت مدينة الخليل، امس، مواجهات انتشرت في عدد من احيائها، فيما اجبر الجنود المواطنين في بلدة يطا على ازالة الشعارات الوطنية في اعقاب مداهمتها.

وجرت في حلحول صباح امس مواجهات اثر رشق باص اسرائيلي بالحجارة اسفر عن تحطم زجاج نوافذه.

● صدامات في القطاع ●

واستمرت المواجهات في مخيم بيتا برفح حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واصيب خلالها الفتيان ايمن حامد السبع (١٦ عاما) بعيار ناري بالذراع ومحمد محمد عبد الله (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ وحسين عبد الرازق (١٤ عاما) بعيار ناري بالركبة.

هذا ويسود القلق عائلة الفتى المصاب ماهر محمد هنهت (١٦ عاما) من مخيم خانيونس والذي كان اصيب بعيارين ناريين بالبطن والكوع ونقل الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته.

بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما:

وزير الخارجية السوفييتي يبدأ، غدا، جولته الشرق اوسطية في دمشق

● تتمة من ص ١ ●

ان يزور بعد ذلك بيروت.

وردا على سؤال حول احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل قال تشوركين ان اعادة العلاقات لن تتم بالضرورة خلال الجولة المقبلة لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي. واضاف «اننا نتناول امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في سياق عملية التسوية في الشرق الاوسط».

وقال تشوركين «انا لا اعتقد ان اعادة العلاقات الدبلوماسية ستجري بالضرورة اثناء زيارة وزير الخارجية الى اسرائيل».

واكد تشوركين ان وزير الخارجية السوفييتي يرغب في اطار جولته الشرق اوسطية اجراء لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ويبحث الآن امكانية تنظيم هذا اللقاء.

● بيكر: افكر في العودة الى المنطقة ●

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه يفكر في العودة مرة جديدة الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع لمحاولة عقد مؤتمر اقليمي للسلام. وستكون هذه رابع جولة له في المنطقة خلال بضعة اسابيع.

واعلن بيكر ذلك خلال لقائه، امس الاثنين، في واشنطن مع وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزة. واوضح ان الدول التي يعتزم زيارتها هي نفسها تقريبا التي زارها في المرة الاخيرة اي اسرائيل ومصر والاردن والسعودية.

وقال بيكر «طالما هناك فرصة لنجاح هذا المؤتمر علينا ان نواصل العمل عليه» واضاف انه ينوي مقابلة بسمرتنيخ من جديد خلال جولته.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٧ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

رؤساء السلطات العربية الدرزية يواصلون اضرابهم المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة

«الاضراب مستمر حتى نيل حقوقنا»

● دعوة الرؤساء الى جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، اليوم ● نقاع يستقبل الرؤساء في الكنيست ويقدم اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث الاضراب وسياسة التمييز ● يوسف قبلان: شبعنا وعودا ولن نتنازل عن حقوقنا في المساواة والتطوير ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اليوم الثلاثاء، اضرابهم واعتصامهم في الخيمة التي نصبوها امام مكتب رئيس الحكومة، حتى تلبية مطالبهم.

وحضرت، امس، عدة وفود وشخصيات واعضاء كنيست للتضامن مع الرؤساء المضربين.

وقام النائبان الجبهويان محمد نفاع وهاشم محاميد بزيارة تضامن لرؤساء المجالس امام مكتب رئيس الحكومة، ومن ثم استقبل النائب نفاع وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية في الكنيست واستمع منهم الى المستجدات في قضية الاضراب المفتوح والخطوات العملية المزمع اتخاذها.

ثم اجتمع الوفد والنائب نفاع مع عضو الكنيست عوفاديا علي، نائب رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست، وتقرر دعوة لجنة الرؤساء لجلسة لجنة الداخلية البرلمانية، اليوم الثلاثاء لبحث مطالبهم والعمل على ايجاد الحلول المناسبة.

وفي لقاء مراسلنا مع رئيس مجلس علي بيت جن، يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اكد استمرار الاضراب المفتوح والاعتصام امام مكتب رئيس الوزراء، واوضح ان الرؤساء يبحثون القيام بخطوات نضالية من اجل نيل الحقوق والمساواة وصرف الميزانية التي تعهد بها وزير المالية، اسحاق موداعي، وقدرها (١٥) مليون شيكل للسلطات المحلية الدرزية لحل الازمة المالية الخانقة.

واضاف قبلان، ان هذا الموقف هو امتحان صعب للسلطات المحلية الدرزية التي شبعت وعودا، ولن تتنازل عن حقوقها ومساواتها مع المجالس اليهودية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتنفيذ قرار الحكومة بهذا الخصوص وتحرير الميزانيات التي وعدت بها الوزارات المختصة لتمكينها اقامة المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات للمواطنين.

هذا وقدم النائب نفاع اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث اضراب السلطات المحلية الدرزية وازمتها الخانقة، والتمييز الحاصل في تخصيص الميزانيات وتطوير وتصنيع القرى الدرزية.

ابتداء من اليوم، الثلاثاء:
ارتفاع سعر ضريبة المطار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من منتصف الليلة الماضية، ليلة الثلاثاء، بدأ سريان مفعول القرار القاضي برفع سعر ضريبة المطار التي يدفعها كل مواطن يغادر البلاد.

وسيدفع المواطن المسافر للخارج (١٥) دولارا بدل (١٢) دولارا كان يدفعها في السابق.

ويشمل القرار، كذلك، المسافرين الذين يغادرون البلاد بعد منتصف ليلة الثلاثاء (الليلة الماضية) ولو بدقيقة واحدة، اذ سيضطرون الى المبلغ الذي دفعوه لدى مكاتب السياحة (١٢ دولارا) (٣) دولارات اضافية.

العازف العالمي منوحين مخاطبًا حكام اسرائيل:
اخرجوا من العتمة والخوف الى نور السلام مع الفلسطينيين

«عليكم تفضيل اية صيغة للسلام حتى لو كانت تعتمد على اساس اقامة دولتين مستقلتين منفصلتين»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «أخرجوا من العتمة ومن الخوف الى النور» ـ هذا ما قاله عازف الكمان العالمي الشهير يهودي منوحين (٧٥ عامًا) بعد تسلمه جائزة «صندوق وولف للموسيقى ـ ١٩٩١» في مبنى الكنيست، امس الاول (الاحد)، موجهًا كلماته الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير المعارف وغيرهم من المسؤولين الاسرائيليين الذين حضروا المراسيم المذكورة.

وقالت صحيفة «حدشوت»، التي انفردت بنشر الخبر من دون سائر وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان كلمات منوحين (في الصورة اعلاه) اصابت الحاضرين بالذهول.

ومما جاء في كلمة منوحين ايضًا ان على اسرائيل «ان تبذل كل ما في وسعها لتحقيق السلام مع الفلسطينيين وعليها، ايضًا، ان تفضل اي خيار للحل السلمي حتى لو كان مستندًا على اساس قيام دولتين للشعبين».

وأكد العازف الشهير ان السلام يبادر إليه الاقوياء، والظروف حاليًا تشجع، اكثر من اي قبل، على تحقيقه.

وتجدر الاشارة الى ان جائزة «صندوق وولف» تمنح سنويًا للعلماء والفنانين تقديرًا لانجازاتهم من أجل الانسانية. وتقرر منحها، هذه السنة، لمنوحين تقديرًا لاسهامه وانجازاته في الموسيقى والنشاط الاجتماعي.

وقالت «حدشوت» ان رئيس الدولة هرتسوغ ورئيس الحكومة شمير ووزير المعارف هامر اصيبوا بالذهول والدهشة ازاء هذا النداء المؤثر من منوحين.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يصل الى اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، مساء امس (الاثنين) الى اسرائيل في زيارة عمل تستغرق يومين.

وكان في استقبال هوغ في مطار بن غوريون نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو الذي سيجري معه سلسلة من المباحثات تتعلق بالجهود السياسية.

ومن المقرر ان يقابل هوغ ايضا وزير «الامن» موشيه ارنس. وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية انه سيزور ايضا الاراضي المحتلة للتحادث مع شخصيات فلسطينية.

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بزيارة تضامنية مع نتان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، بزيارة تضامنية مع داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، تضامنا معه في اضرابه من اجل الغاء القانون القاضي بمنع المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ضم الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، ومركز سكرتارية اللجنة المركزية، ساشا حنين، وسكرتير لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة، واعضاء السكرتاريا وهم: بورام غوجانسكي وسهيل دياب ومحمد بركة. وتحدث طوبي الى نتان معربا عن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي معه من اجل الغاء القانون المذكور. وشكر نتان الوفد بشكل خاص، وتضامن الجماهير العربية معه بشكل عام.

مقتل طيارين اسرائيليين خلال عملية تدريب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي مقتل طيارين اسرائيليين اثنين امس الاول الاحد على متن طائرة لسلاح الجو خلال تحليق تدريبي.

وقال الناطق ان الطائرة، التي لم يحدد طرازها، تحطمت في شمال اسرائيل وقتل الرجلان اللذان كانا على متنها على الفور.

وعين قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال افيهو بن نون، لجنة تحقيق لتبين ظروف الحادث.

مستشار وزير «الامن»:
اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح معتقلين لبنانيين مقابل اطلاق الرهائن الغربيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المتحدث باسم وزارة «الامن»، داني نافيه، مساء يوم الاحد ان «اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح معتقلين في اطار مفاوضات حول اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان».

واضاف نافيه، الذي نقلت تصريحاته اذاعة الجيش الاسرائيلي (غالي تساهل)، ان اسرائيل عبرت، في الماضي، عن ارادتها للمشاركة في الجهود المبذولة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وقامت باكثر من بادرة بهذا الاتجاه.

وقال «اننا مستعدون لتكرار هذه البوادر شرط ان يكون الاسرائيليون الاسرى في لبنان من بين الذين يتم اطلاق سراحهم».

واستنادا الى المصدر نفسه، فان هنالك سبعة اسرائيليين محتجزين او مفقودين في لبنان بينهم الطيار رون اراد المحتجز في ايران ويوسف بن رحاميم الشيخ المحتجز على يد «حزب الله» الموالي لايران في لبنان.

ممثلو السلطات المحلية العربية يزورون داعية السلام تضامنا معه

ايبي نتان: «كل شخص طلب مني التوقف عن الاضراب أخرجته من الغرفة»!

● ويؤكد: سأواصل الاضراب عن الطعام حتى لو شكل الامر خطرا على حياتي ●

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «كل من حضر لغرفتي في الفندق، للتضامن معي، سواء اكان ممثلا عن منظمة او شخصية اجتماعية او سياسية، وطلب مني التوقف عن الاضراب اخرجته من الغرفة. فانا لن اسمح لاي كان بطلب مني وسوف استمر في نضالي، بالاضراب عن الطعام، حتى لو ان الامر يشكل خطرا على حياتي».

هذا ما اعلنه داعية السلام، ايبي نتان، لوفد السلطات المحلية العربية الذي زاره، ظهر امس الاثنين في غرفة في فندق دان في تل ابيب، حيث يضرب فيها عن الطعام احتجاجا على رفض حكومة اسرائيل الاستجابة لمساعي السلام.

وجاء هذا التصريح في معرض حديثه ردا على ملاحظة رئيس لجنة الرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين الذي طلب منه المحافظة على صحته لان دعاة السلام في البلاد بحاجة اليه.

وضم وفد لجنة الرؤساء كلا من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ونائبه رفيق الحاج يحيى وطارق عبد الحي والناطق باسم اللجنة محمد زيدان، كما اشترك في الوفد عضو مجلس الطيرة المحلي محمد عبد الكريم منصور.

وكان السيد نمر حسين قد نقل الى ايبي نتان تضامن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومن طريقها تضامن كل المواطنين العرب في البلاد.

وقال انه اذا كان هدف الاضراب عن الطعام هو احداث ضجة وهزة في الرأي العام فان هذا قد انجز ولذا يجب المحافظة على صحته.

وفي رده تطرق داعية السلام الى المحطات القائمة في طريق سعيه من اجل السلام ومنها مقابلة ياسر عرفات (١٢) مرة، وخلص الى انه بات مقتنعا الآن بأن ليس الفلسطينيون عدوة للسلام بينما حكومة اسرائيل ترفض مد اليد ولا تريد السلام. وقال انه جرب كل «اسلحته» من اجل حث الاطراف على الحوار السلمي ولم تنفع ولم يبق لديه سوى «سلاح» الاضراب عن الطعام الذي يعتبره امضى سلاح.

وقال انه ماض في نضاله حتى النهاية، وانه عاش ما فيه الكفاية وسيقوم من بعده الكثيرون ليواصلوا حمل الراية. اما هو فلم يعد يصبر على استمرار الحروب وحصد ارواح الشباب اليهود والعرب.

وقال ان برنامجه النضالي لا يقتصر على مواصلة الاضراب عن الطعام، وانما يتضمن خطوات نضالية متنوعة سيعلن عنها في وسائل الاعلام، ومنها عقد اجتماع شعبي كبير، يهودي عربي، في ساحة بلدية تل ابيب يوم (٥/٢٥)، وسيحضر اليه، هو ووفود التضامن، الالوف من اليهود والعرب. وناشد وفد الرؤساء العرب تجنيد جمهور واسع للمشاركة في هذا الاجتماع.

هذا ووعد وفد لجنة الرؤساء بتجنيد اللجنة القطرية لانجاح هذا الاجتماع وكل نشاط نضالي على طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني يقوم به داعية السلام ايبي نتان.

ويفيد مراسلنا بأن الوفود الشعبية والرسمية، والعديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والتمثيلية يتقاطرون على غرفة داعية السلام للاعراب عن تضامنهم والشد على يده.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٨ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٤ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٢٩٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום רביעי 8.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 298/47 - 8.5.1991 - Price: 1.30 Shekel



الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) يتحدث عن لقائه بالفنان الراحل محمد عبد الوهاب (ص ٣)

غورباتشوف خلال مباحثاته مع ميتران:

المشكلة الفلسطينية هي اهم مشاكل الشرق الاوسط.. ويجب اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين

(اقرأ ص ١١)

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم الى دمشق في بداية جولة تشمل الاردن واسرائيل ومصر

*** بسمرتنيخ يسعى الى اللقاء بالرئيس الفلسطيني عرفات * مصدر سوفييتي رسمي: الموقف الثابت والمعروف للاتحاد السوفييتي لم يتغير، مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة باشتراك كل اطراف النزاع الاسرائيلي ـ العربي * «الاتحاد السوفييتي لن يجدد علاقاته مع اسرائيل ما لم تقدم ضمانات للسلام «مقبولة على الاتحاد السوفييتي»» ***

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ يصل وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الى دمشق بعيد ظهر اليوم (الاربعاء) في محطة اولى من جولة تهدف الى دعم جهود السلام في الشرق الاوسط.

وهذه الزيارة الى سوريا هي الاولى التي يقوم بها بسمرتنيخ منذ تولي منصبه.

وسيجري الوزير السوفييتي محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع قبل ان ينتقل صباح غد (الخميس) الى الاردن.

ويسعى الاميركيون والسوفييت حاليا الى تنسيق جهودهم للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط عما يعتبرونه الى ايجاد حل وسط بين المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبين المؤتمر الاقليمي التي دعا اليه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقد اعرب الاتحاد السوفييتي على قرار سوريا عن قناعته باستحالة الوصول الى حل عادل يستند الى الشرعية الدولية في غياب الامم المتحدة وترى دمشق ان التسوية ستقتصر عند ذاك على صفقة بين الاطراف الاقوى.

وقال مصدر دبلوماسي سوفييتي في دمشق امس (الثلاثاء) ان موقف موسكو الثابت والمعروف لم يتغير وهو يقوم على الدعوة الى مؤتمر سلام برعاية هيئة الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي

● البقية على ص ١١ ●

القيادة الفلسطينية متفائلة بالدور الذي سيقوم به الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاء في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من تونس ان المصادر القريبة من م.ت.ف واثقة من ان موسكو لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم فعلي في عملية السلام. وقد قال هاني الحسن، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مؤخرا، لبعض الصحفيين ان القيادة الفلسطينية متفائلة بالدور الذي

● البقية على ص ١١ ●



فيصل الحسيني يحبذ تمثيلاً فلسطينياً مستقلاً في مؤتمر السلام



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد فيصل الحسيني، احد ابرز الشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة ورئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، تضامنه مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي يفضل مشاركة وفد فلسطيني مستقل على وفد اردني ـ فلسطيني مشترك في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

ابي نتان:

«انا صائم من اجل ان نعيش جميعنا في اسرائيل بسلام»

● اقامة خيمة «السلام» في «ساحة الدولة» لاستقبال الوفود المتضامنة ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «انا صائم ليس من اجل ان اموت، بل من اجل ان اعيش حياة كريمة وبسلام، حتى نعيش جميعنا في اسرائيل بسلام» هذا ما صرح به داعية السلام الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، لمراسلنا في اتصال هاتفي. وقال نتان المضرب عن الطعام لليوم

● البقية على ص ١١ ●

كلمة الاتحاد

امتداد الصراع السياسي على الساحة الحزبية

□ ما زال قرار الادارة الامريكية منع وزير الاسكان الامريكي لوزير الاسكان الاسرائيلي، شارون، خلال زيارة الاخير لواشنطن يثير اصداء واسعة. وبينما رأه كثيرون، وبحق، احتجاجا رسميا امريكيا على استمرار سياسة الاستيطان فان اليمين المتطرف في اسرائيل اعتبره اهانة لدولة اسرائيل!

وقد نظم اليمين المتطرف استقبالا «حماسيا» لشارون عند عودته شارك فيه رئيس الكنيست شيلانسكي.

شارون وصف اعضاء الكنيست من اليسار الذين سافروا الى امريكا لشرح موقف «السلام الآن» تجاه العملية السلمية بأنهم «كوماندو من الفسادين المعادين للامة». وامس الاول في الكنيست وصف عضو الكنيست يوسي سريد الوزير شارون بأنه «فاشي يهودي».

ومع احتدام الفرز السياسي والصراع السياسي بين اليمين واليسار هنالك فرز ما يجري داخل الليكود ايضا. شارون يشد نحو التحالف الكامل مع «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» بينما ليفي يبدو «معتدلا» ويقول زملاؤه في الليكود بأنه «متهل في اعتداله» (!!).

هذه التفاعلات السياسية على الخارطة الحزبية مرتبطة بالموقف من الاستيطان، بالموقف من المبادرة السياسية الامريكية، ومرتبط بأفاق حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهناك مصلحة قومية عليا للشعب الاسرائيلي لتعميق الفرز، لاسقاط «الوحدة القومية» الشوفينية الملتفة حول سياسة الحكومة. وهنالك مصلحة عليا في نزول قوى السلام جميعا الى الساحة للنضال لكسب تأييد شعبي للحل السلمي العادل. والمرحلة التاريخية الحافلة بالامكانيات السلمية وبالاخطار الرهيبة تتطلب ان يقف حزب «العمل» ايضا موقفا سلاميا واقعيا شجاعا. فلم تعد المرحلة تقبل ان يظل حزب «العمل» يقول «نعم» و«لا» في الوقت نفسه.

وفي اعتقادنا ان الجماهير العربية ليست مراقبا متفرجا بل يجب ان تكون شريكا نشيطا في النضال للسلام، حليفا كفاحيا مخلصا لكل قوى السلام في المجتمع اليهودي، ولعل تدفق الوفود من الوسط العربي لزيارة ابيي نتان تأييدا وتضامنا يدل دلالة رائعة على صدق مشاركة الجماهير العربية في النضال للحسم التاريخي الجاري في اسرائيل لاختيار طريق السلام والطمأنينة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. («الاتحاد»)

اللجنة الفرعية لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي تبحث الاوضاع الاجتماعية في الاوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة الفرعية لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي في الوسط العربي والتابعة للكنيست، جلسة بحثت فيها الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

حضر الجلسة، رئيس بلدية الناصرة والطيبة ونائباها وعضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد ومدير عام وزارة الرفاه الاجتماعي ومدراء اقسام الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي.

تحدث مدير عام الرفاه الاجتماعي، واعترف بالتمييز الحاصل ضد الوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي وقال انه ابتداء من ٤/١ خصصت الوزارة ١٥ وظيفة (ملاكات) جديدة للوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، عن ضائقة الناصرة وقال، انه يتقدم لكل وظيفة شاغرة في المدينة ٧٠ - ٨٠ شخصا وفي الوسط العربي عامة يتقدم ٥٧ شخصا لكل فرصة عمل ونسبة البطالة في الناصرة تتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪ و٣٥٠ من الازواج الشابة تفتقد للمسكن وفقط قسم منهم يجد حلولا مؤقتة.

وهنالك ١٠٠٠ - ١٥٠٠ شخص يتعاطون المخدرات والكحول، ٧٠٠ منهم مدمنون غالبيتهم (٧٠٪) تحت سن الثلاثين.

وهنالك ٢٥ ملاكات في الناصرة في مجال الرفاه الاجتماعي، العاملون فيها يقدمون الخدمات لسكان المدينة التي تعد ٦٠ الف نسمة.

كما تحدث سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم واوضح انه هنالك خمسة وظائف فقط لام الفحم في مجال الرفاه الاجتماعي لخدمة السكان البالغ عددهم ٢٦،٥٠٠ نسمة، ونسبة البطالة تصل في المدينة الى ١٣٪ وليس هنالك اي عامل اجتماعي يهتم بالمدارس، وهنالك حوالي (٣٠٠) طفل معاق من دون ان يكون هناك اي اطار يرعاهم.

ثم تحدث، رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة عن ضائقة المدينة التي يصل عدد سكانها الى ٢٥ الف نسمة وتعاني من البطالة وتعاطي المخدرات وليس هنالك الا اربع وظائف في مجال الرفاه الاجتماعي، وعليه يجب العمل فورا لايجاد الحلول المناسبة.

كما وتكلم رئيس مجلس رهط، جمعة القصاصي، عن ضائقة رهط الاجتماعية والمالية، وعن البطالة وتعاطي السموم والكحول والحاجة الماسة لاضافة عشرة ملاكات في مجال الرفاه الاجتماعي لمعالجة هذه الظواهر الاجتماعية السلبية.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقد عزا الضائقة المالية والاجتماعية الى عدم المساواة والتمييز ضد المواطنين العرب وعدم مساواتهم بالوسط اليهودي والتقاعس في حل الازمة في مجال الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي.

وتكلم النائب، هاشم محاميد وقال: ان كل المختصين متفقين ان التمييز موجود، والاحصائيات تبين ذلك، وان الحديث في هذا الموضوع لا يكفي ويجب اعطاء حلول فورية للضائقة الخانقة التي يعيشها المجتمع العربي، ومطلوب من مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اعطاء ملاكات اضافية في كل المجالات التي تخص الوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي لمعالجة كل الظواهر الاجتماعية السلبية.

تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو بتهمة امنية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب عوض غازي قدري (٢٠ عاما) من مدينة شفاعمرو لمدة (١٥) يوما بتهمة امنية!

وكانت قوة كبيرة من الشرطة قد داهمت منزل الشاب، صباح امس الاول، وفتشته بشكل استفزازي ومن ثم اعتقلت الشاب.

وتجدر الاشارة الى أن الشاب عوض مريض حيث اجرى مؤخرا ثلاث عمليات جراحية واحدة منهم في رأسه.

هالو صباح الخير

مع د. مروان دويري، رئيس رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية



حول اليوم الدراسي بشأن «القلق والضغط النفسي»

● يعقد اليوم الاربعاء في الناصرة يوم دراسي حول «القلق والضغط النفسي» بدعوة من «رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية» وبرعاية مستشفى الناصرة وشركة اجيس للادوية، وذلك في قاعة الاجتماعات في المستشفى.

حول ابحاث اليوم واهميته التقينا رئيس رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية، د. مروان دويري.

- ماذا تقول لنا عن هذا اليوم الدراسي؟

● هو اول عمل لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية (تأسست قبل حوالي ستة اشهر). الهدف منه صقل الادوات العلاجية التي يملكها العاملون في الحقل لفهم ومعالجة حالات القلق والخوف. وستوزع نشاطات هذا اليوم على جلستين: الاولى وتبحث في العلاج الطبي الدوائي وتتضمن محاضرتين: للدكتور كمال فرحات، حول حالات القلق العام، وللدكتور احمد كلاين، حول حالات الفزع. اما الجلسة الثانية فستتركز حول العلاج النفسي وتتضمن محاضرتين احداها للاخصائي النفسي وليد زعبي حول العلاج بالتناقص للقلق والخوف. وسأعرض في المحاضرة الثانية حوالي عشرين طريقة علاجية للسيطرة على التفكير والصور الذهنية كوسيلة للتغلب على الخوف.

- لماذا اخترتم هذا الموضوع بالذات؟

● كجمهور عربي يميزنا الكثير من الضغوط الاجتماعية الخارجية التي تنعكس وتؤدي الى ضغط نفسي. لقد سبق ومررنا بحالة حرب وبظروف تتميز بصعوبات اجتماعية الكثير منها ما زال قائما مثل الخوف من فقدان لقمة الخبز والمأوى وخاصة ازمة البطالة. هذه الظروف تشعر الفرد الذي يقع فيها بعدم القدرة على التحمل. بعض الاشخاص يشعرون بتوتر نفسي، يظهر احيانا بشكل خوف ظاهر واحيانا اخرى بواسطة عارض جسماني. ولجميع هذه الحالات اشكال من العلاج تقوي مقدرة التحمل عند هؤلاء.

هناك سبب آخر وهو كون مجتمعنا محافظ وسلطوي. هذا يعني ان الافراد الذين يعيشون في هذه الظروف يعانون من كبت نابع عن صراعات نفسية تجعل قسما من الرغبات والدوافع مكبوتة وغير ظاهرة وهذا يجعل نشاطها سري ويظهر بواسطة عوارض نفسية غير مفهومة مثل الوسواس وغيره ومن خلال عملية تحليل نفسي يفهم امور مكبوتة وضغط مسيطر عليها.

- هل ستكون الابحاث مفتوحة امام الجمهور؟

● لا. فقد اعد للاخصائيين والعاملين في الحقل من اخصائيين نفسيين وعاملين اجتماعيين ومستشارين. جميع هذه الفئات مدعوة للمشاركة في هذا اليوم الدراسي.

- اذن ما هو الهدف من هذا اليوم؟

● ابحاث هذا اليوم جاءت في هذا الاطار. تبادل الخبرة لما فيه مصلحة جهودنا التثقيفية بين المواطنين. فمن المعروف لا توجد لدى جمهورنا ثقافة كافية في موضوع الطب والابحاث والقضايا النفسية. والسبب هو عدم توفر الخدمات الميدانية من جهة والتشويه السائد عند الرأي العام حول الموضوع والآراء المسبقة والتعامل بخجل وعدم قناعة.. الخ من جهة ثانية. وقد اخذنا في الرابطة على عاتقنا الاسهام في تغيير الصورة حول هذا الموضوع، وفي سبيل ذلك لقاؤنا اليوم.

(أمال شحادة)

يوم دراسي حول مكافحة المخدرات في مدرسة دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - تحت رعاية المجلس المحلي وقسم التربية الاجتماعية في مدرسة دبورية الثانوية اقيم، امس الاول الاثنين، يوم دراسي حول الوقاية من الكحول والمخدرات.

وقد القيت خلال هذا اليوم عدة كلمات ومحاضرات قام بتقديمها كل من الاساتذة نجيب حليل، رئيس لجنة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، وابراهيم مصاروة، مركز مكافحة المخدرات والكحول في وزارة المعارف والثقافة والسيدة انعام الزعبي عضو اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في الناصرة والشيخ كمال خطيب، من كفركنا الذي تحدث عن موقف الدين الاسلامي من تعاطي المخدرات.

وكان الطلاب قد توزعوا في مجموعات عمل، وشاركوا في عدة فعاليات وتم تلخيص عمل كل مجموعة حول ما يفكر به كل طالب وطالبة حول موضوع المخدرات والكحول.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي في الصباح، وتكلم فيه كل من الاساتذة شافع مصالحة مركز البرامج التربوية في المدرسة والمسؤول عن تنظيم هذا اليوم والذي تولى عرافته ايضا ومحمود مصالحة مدير المدرسة وخالد عزايزة، مدير قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي.

وجرى في نهاية اليوم الدراسي عرض مسرحية «البركان» لفرقة مسرح «الغربال» الشفاعمرية بادارة علي عباسي وهي تعالج مشكلة تعاطي المخدرات.

بلدية الطيبة تتبنى اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في المدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في الطيبة اجتماعا لها بتاريخ ٩١/٥/٥ في قاعة البلدية بحضور رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى. وقد عرض اعضاء اللجنة الاهداف التي قامت من اجلها هذه اللجنة وهي تكريم ومساعدة المبدعين من ابناء الطيبة في المجالات الادبية والفنية على ان توسع اهدافها ونشاطاتها في المستقبل لتشمل الادباء والفنانين من القرى والمدن المجاورة ثم الوسط العربي كله. وكباكورة لاعمالها قررت اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في الطيبة جمع وتصنيف الاعمال الادبية للشاعر محمد نجم الدين الناشف واصدارها في ديوان شعري يطبع على نفقتها.

وقد رحب رئيس البلدية بالمشروع وشكر المبادرين بهذا العمل المبارك وقال: نحن بحاجة ماسة الى نشاطات من هذا النوع هدفها مساعدة ابناء شعبنا في المجالات البناءة. واضاف رئيس البلدية قائلا «ان البلدية على استعداد لتمويل نصف تكاليف طباعة ديوان الشاعر محمد نجم الناشف بل وتغطية جميع التكاليف اذا حدثت اية مصاعب في جمع الاموال اللازمة.»

وقد امتد البحث في هذا الاجتماع الى اقامة مكتبة شعبية عامة في الطيبة ووضعها في اطار نشاطات اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون حيث استعد رئيس البلدية بتقديم قطعة الارض اللازمة لاقامة بناء هذا الغرض مع رصد مئة الف دولار لهذا المشروع الحيوي. وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى اعضاء اللجنة السيد محمد صادق الذي القى كلمة مؤثرة ثم قدم تبرعا ماليا لصندوق اللجنة بقيمة الف شيكل كخطوة اولى لدعم الصندوق الذي ترعاه اللجنة.

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع ان تقوم البلدية برعاية ودعم هذه اللجنة في كافة المجالات وان تبقى اللجنة البابا مفتوحا لكل فرد يريد الانضمام اليها.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن حفلة الطلاب العرب في القدس التي جرت في ٤/٣٠ ونشرت في الاتحاد يوم الجمعة ٥/٣ سقط سهوا عدم الاشارة الى انها جرت تبرعا من فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية.

خلال زيارة قام بها النائب محاميد سجناء «الدامون» يشتكون من قلة الطعام وسوء المعاملة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي هاشم محاميد سجناء الحرية في سجن «الدامون» الواقع على جبل الكرمل، والتقى السجناء هناك ومنهم مراد ابو صبيح (١٨ سنة - محكوم لمدة ٤٠ شهرا) ورياض شكة (١٨ سنة - محكوم لـ ٤٠ شهرا) ولؤي حجازي (١٨ سنة - محكوم لـ ٣٠ شهرا) ومنصور جابر (محكوم لسنة).

واشتكى سجناء الحرية من قلة الكتب وعدم وجود كتب سياسية وفقط قصص عاطفية وكذلك تصلهم الرسائل مشطبة وبتأخير.

كذلك اشتكوا من قلة الاكل (الرغيف لاربعة) والبعض ينام جائعا وخاصة الاشبال. واعطوا مثالا عن فتى سجين يدعى شادي (عمره ١٣ سنة) وكيف يقومون باقتطاع قسم من اكلهم واعطائه لشادي كي لا ينام بالجوع.

واشتكوا من الازدحام الزائد والاكتظاظ داخل الغرف وهناك غرفة مساحتها ٦م² فيها ستة سجناء وكذلك غرفة اخرى ينام فيها ١٦ سجينا مساحتها ٢٠م².

واشتكوا ايضا من داء الحكاك. وقالوا: يضطر الشبان الى ربط ايديهم كي لا يحكوا وتسيل دماؤهم! وقالوا ايضا: في السجن وزن الجرازين لا يقل عن الكيلوغرام للجرذون الواحد وينتشر البعوض مما يعرضهم الى الامراض.

واجتمع محاميد مع قائد السجن وطرح عليه قضية الاكل وغيرها من المشاكل التي تواجه السجناء وطالبهم بتحسين الوضع. وقد احضر احد الحراس وجبة اكل قبل للنائب محاميد ان هذا ما يقدم للسجناء وكان فيها لحمة ومرقة وغيرها. وحضر السجناء وانكروا ان مثل هذا الاكل يقدم لهم.

وعلم محاميد انه يوجد في سجن الدامون ٦٠٠ سجين سجين منهم ٩٠ سجينا امنيا تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٨ سنة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● محرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير عفي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦)
- مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣٩/٠٤ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٣٩٢٨/٠٦
- مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٩٩٢٣٨٩/٠٥٢
- مكتب الجلبوع - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٩٠٧/٠٦
- مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٩٦٥١٠٦/٠٤ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
- مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٨١٠٣٧٩/٠٣
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٩/٠٤
- مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤

□ المطابع. مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بعد الاستماع الى معاناة اهالي مدينة جنين ومنطقتها:

النائب محاميد يستجوب وزير «الامن» حول ممارسات الجيش القمعية ضد الاهالي

● الاستجوابات مدعمة بوثائق وشهادات استمع اليها محاميد من الاهالي ●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ «الحزن ممنوع والفرح ممنوع» بهذه الجملة يمكن تلخيص الاوضاع المأساوية والقمعية التي يتعرض لها اهالي مدينة جنين ومنطقتها من قبل سلطات الاحتلال

وقد قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم الاحد الماضي بزيارة الى مدينة جنين والى قريتي السيلة الحارثية والطيبة (قضاء جنين)

والتقى محاميد وفدا واسعا يمثل مختلف الهيئات والنقابات لمختلف الحرف والمهن في المدينة. وطرح ممثلو نقابة الصيادلة واطباء الاسنان والعمال والحرفيين والباعة المتجولين والتجار وغيرهم من ممثلي الهيئات الشعبية مشاكلهم. وعقد اللقاء في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال ـ فرع جنين.

وطرح الحضور على النائب محاميد ما يعانيه سكان مدينة جنين وقراها من معاملات وحشية وقمعية ضد سكان المدينة ومن سياسة ما تسمى بـ «القبضة الحديدية» وقيام قوات الاحتلال باطلاق النار بشكل عشوائي وارهابي لتفريغ المدينة من السكان، وفرض منع التجول لفترات مما يؤدي الى اتلاف المزروعات والبضائع التي تترك في المحال التجارية وتكبيد التجار والمزارعين خسائر فادحة.

وتحدث الحضور، ايضا، عن قضية اصدار البطاقات الخضراء، وعدم اعطاء التصاريح للعمال وتجويع عائلات باكملها.

واشتكى ممثلو الاطر السياسية والشعبية والنقابية من سياسة التعطيش التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهالي المدينة منذ اشهر عدة وبشكل مبرمج ومكثف.

وتحدثوا، ايضا، عن الازمة الخانقة التي لحقت بالعمال بعد اندلاع حرب الخليج ومنعهم من العمل في اسرائيل وعدم ايجاد فرص عمل بديلة لهم في المناطق المحتلة عن طريق منع انشاء مشاريع اقتصاديه وحتى اي محاولة بواسطة فرض الضرائب الباهظة ومصادرة ممتلكات المطالبين بها بشكل عشوائي

وينطبق هذا الامر على مختلف قطاعات الشعب في المدينه من عمال وحرفيين وتجار ومزارعين واطباء وصيادلة وباعة متجولين وغيرهم.

واشار الحضور الى قيام افراد من «حرس الحدود» ومن جيش الاحتلال بالقاء الحجارة من على اسطح المنازل على مركز المدينة وشوارعها المختلفة (وفي كثير من الاحيان على قوات الاحتلال نفسها) لايجاد سبب للتنكيل بالاهالي واغلاق المدينة لعدة ايام والتنكيل بالسكان.

وطرح، ايضا، موضوع منع اصدار رخص البناء وعدم توسيع الخرائط الهيكلية وايجاد حلول لازمة السكن الخانقة ومنع اصدار التصاريح للتجار والمواطنين. ووقوف المواطنين بالدور الطويل بشكل تعجيزي.

وفضح ممثلو المزارعين السياسة الجديدة التي اتبعتها سلطة «الادارة المدنية» وهي قيد التنفيذ وذلك باجبار اصحاب المشاتل والمزارعين على التزود بتصاريح خاصة فيها تفصيل لعدد الاشتال ومن اين تم شراؤها ويتضح ان الهدف من ذلك هو فرض الضرائب الباهظة وفقا لعدد الاشتال وليس للمحصول وذلك بهدف تفريغ الارض من اصحابها.

وزار محاميد بيت المواطن عبد الرحيم مفلح جلادات في السيلة الحارثية والتي اعتدت قوات الاحتلال على بيته واولاده وزوجته مما ادى الى اجهاضها لكون ابنها رمزي مطاردا. وقد تم إلقبض عليه الا انهم قاموا بالانتقام من والده واخوته والجنين ومن اثاث البيت.

وزار محاميد المواطن سليم رشيد الزبود من السيلة الحارثية ووالده الجريح محمد الذي اطلقت عليه قوات الاحتلال الرصاص عن بعد متر واحد مما ادى الى اصابته في صدره والى شلل في يده اليمنى. ومحمد هو اب لسبعة اطفال اكبرهم عمره ثماني سنوات واصغرهم عمره ١٥ يوما.

وقد عبر محاميد عن استنكاره لهذه الاعتداءات التي ارتكبت بدم بارد ووعد برفع شكاوى المواطنين الى وزير «الامن» حول التصرفات البشعة التي قام بها جنود الاحتلال.

وقام محاميد بزيارة قرية الطيبة اذ زار عائلة علي احمد حسن جبارين واولاده الذين اعتدى عليهم الجنود يوم ٩١/٤/٢١ وما زالوا في الفراش جراء الاعتداء الوحشي واستمع الى تفاصيل الحادث.

واستنكر محاميد تصرفات جنود الاحتلال التي سمع عنها. وقال مخبرا للممثلين النقابيين في مقر اتحاد النقابات في جنين: «انا نحييكم على هذا الصمود الشجاع في وجه سياسة القمع واضاف: «هناك من فكر بان ازمة الخليج سوف تؤدي الى اطفاء شعلة الانتفاضة لكن شعبنا لديه زمام المبادرة وهو الذي يصعد ويحرك انتفاضته متى شاء وفي المكان الذي يريده. وقال: «سوف تقوم بطرح القضايا والشكاوى التي استمعنا اليها على المسؤولين ومتابعتها».

هذا وعلم مراسلنا بان النائب محاميد قدم الاستجوابات حول الشكاوى التي استمع لها مدعما هذه الاستجوابات بالشهادات التي استمع اليها ومرفقا بها بعض الوثائق.

الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) يتحدث عن لقائه بالفنان الراحل عبد الوهاب

● «ملأ عبد الوهاب وجداننا بفنه العظيم خلال عشرات السنين. عندما التقيت به كنت خلال الدقائق الخمس الاولى مبهورا غير قادر على الكلام.. ولكن عندما تكلم كان عظيما، محدثا، لبقا، دمثا. انه استاذ في كل شيء..»



● الفنان سليم عزام والموسيقار عبد الوهاب ●



● العازف د. نبيل عزام ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الفني ـ عندما اذاع الراديو نبأ وفاة الموسيقار الخالد محمد عبد الوهاب، احست الملايين من العرب بالحزن والاسى لفقدان عملاق حقيقي طبع الموسيقة العربية بطابعه خلال اكثر من نصف قرن.

ولكن الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) احس بحزن خاص، احس بانه فقد شخصا صديقا وقريبا وعزيزا. يقول ابو نبيل: «منذ بداية الاربعينات جذبتني الموسيقى اليها بشكل ساحر وملأت وجداني. ورحت اعزف، سماعيا، واطور فني باستمرار. وكان عبد الوهاب، طول الوقت، علما عظيما من اعلام الموسيقى، كان لموذجنا الاعلى نعجب بالحانه ونتبهر بموسيقاه».

ابو نبيل، الذي لم تتح له الظروف ان يتعلم الموسيقى بشكل مهني منظم بل اعتمد على الموهبة والسماع جعل بيته كله بيتا موسيقيا. ام نبيل، السيدة فيروز عزام، كانت تحب الموسيقى وتشارك في التراتيل الدينية في طفولتها وشبابها (التي كانت مغرمة بالفن ايضا قبل زواجها من ابي نبيل)، والابناء والبنات نبيلة (معلمة موسيقى الان) ونائلة (معلمة وباحثة موسيقى وكاتبة) والدكتور نبيل عزام (الدكتوراة في الموسيقى) والدكتور حليم (دكتوراة في الطب) نشأوا كلهم في بيت مشبع بالموسيقى وبحب الفن. وكثيرا ما كان الطرب الاصيل الصادق يجعل ابي نبيل «يدشدش» العود ليعزف فينظم كل افراد العائلة ويتحول البيت الى قاعة موسيقية.

ومصدر الاعتزاز الاساسي، موسيقيا، للعائلة، هو الفنان الدكتور نبيل عزام الذي اعد اطروحة الدكتوراة عن الفنان الراحل محمد عبد الوهاب. «وكان نبيل في البداية مغرما بالموسيقى الغربية في الجامعة. وتحت الحاحي واقناعي انتقل الى الموسيقى الشرقية وفكر في البداية في وضع اطروحة الـ ام. ايه حول الموسيقى البحرية. ولكنه تحول الى عبد الوهاب. وبالفعل وضع اطروحة عن عبد الوهاب وعندما سافر الى الولايات المتحدة لمواصلة الدراسة للدكتوراة قرر مواصلة الغوص في الفن الخالد للاستاذ عبد الوهاب».

وقال ابو نبيل ان نجله الفنان نبيل التقى عبد الوهاب مرات ومرات في القاهرة وفي باريس، بالاضافة الى مئات المكالمات الطويلة. ولدى عائلة عزام اعتزاز من الصعب اخفاؤه لانه نبيل عزام الان هو من ابرز الباحثين الموسيقيين المتخصصين بعبد الوهاب ان لم يكن ابرزهم اطلاقا.

ابو نبيل يتذكر باعتزاز زيارته للقاهرة ولقاءه بالفنان العظيم عبد الوهاب «نبيل ابلغ الاستاذ عبد الوهاب بزيارتي للقاهرة ورغبتنا باللقاء به فرحب بهذا. وبالفعل التقيت. خلال الدقائق الخمس الاولى لم اكن قادرا على الكلام. هذا العملاق الذي ملأ نفوسنا طربا واعجابا خلال عشرات السنين وكان اسطورة بالنسبة لنا، ها نحن نقف امامه. ولكن ما ان بدأ الحديث حتى رأيناه انسانا عظيما محدثا لبقا دمث صوته جميل ومعانيه اجمل.. استاذ عملاق حقا في الفن، في الموسيقى وفي الغناء وفي الاجتماعيات. والعزاء الوحيد ان عبد الوهاب باق وشامخ ابدا بالتراث العظيم الذي ابقاه بالحانه واغانيه ومئات الالحان التي غناها كبار الفنانين وبطابعه القوي جدا على كل الموسيقى العربية».

في الكنيست

غوجانسكي تطالب الكنيست ببحث استقبال رئيس الكنيست للوزير شارون

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمار غوجانسكي، يوم الاثنين، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع المس بالطابع الرسمي لوظيفة رئيس الكنيست من قبل رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي.

واوضحت غوجانسكي ان قرار رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، استقبال وزير الاسكان، اريئيل شارون، في المطار عند عودته من الولايات المتحدة يعد مسا بالطابع الرسمي لوظيفته. وان خطورته هذه هي استمرار لخطوات مشابهة قام بها في الماضي والتي تناقض وواجبات رئيس الكنيست وعليه بحث هذا الموضوع في الكنيست.

هذا وبحثت الكنيست في جلستها امس الاول موضوع بعثة اعضاء الكنيست من اليسار الى الولايات المتحدة من اجل الاعلام والتوعيه.

وهاجم اعضاء الكنيست من اليمين هذه البعثه واعضائها واتهموهم بالتخاذل ومحاولة طعن الحكومة في ظهرها، حيث يطلبون من «الغرباء» الضغط على اسرائيل لتقديم التنازلات!

وتحدثت النائبة غوجانسكي عن الضجه الاعلامية والتضخيم حول سفر البعثة والتي كان سببها اقوال الحكومة واعضاء الكنيست من اليمين حيث ان الولايات المتحده تعرف جيدا ماذا يدور في اسرائيل دون الحاجة لتقارير المطروحة في الكنيست.

وذكرت النائبة غوجانسكي بالاتفاق العسكري والاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي وقع خلال حرب الخليج والذي يقضي باقامة معسكرات للجيش الامريكي على الاراضي الاسرائيلية، تضم جنودا وعتادا ويمكنهم حسب الاتفاق ممارسة عمليات عسكرية في دول اخرى تنطلق فيها القوات من هذه المعسكرات، وهنا لا تستطيع الحكومة التحدث عن الاحترام القومي

واضافت غوجانسكي، ان دولة اسرائيل قامت بفضل قرارات الامم المتحدة لذا على الحكومه احترام هذه المؤسسة، وقبول قراراتها لتسوية النزاع في الشرق الاوسط والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

وقالت غوجانسكي ان من يوافق على حلال السلام المبني على توازن المصالح، ومساواة الاطراف المتفاوضة واحترام حقوق الغير عليه أن لا يخاف من الضغط الدولي والمواجهة السياسية الحقيقية للوصول للتسوية العادلة، ويجب وقف الاستيطان حالا لانه ضد السلام وضد المحادثات وضد الدمقراطية.

● مطالبة ارنس بالسماح للمواطن محمد برابرة بالسفر للخارج للعلاج ●

● قدم النائب محاميد استجوابا لوزير «الامن» لمعرفة السبب بعدم السماح للمواطن محمد حسني برابرة من طولكرم السفر للخارج لمواصلة العلاج، حيث كان المواطن قد اصيب بشلل نصفي نتيجة حادث سنة ١٩٨٦ وقدم عدة طلبات بهذا الشأن رفضتها السلطات المختصة.

هذا وطالب محاميد وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة في الادارة المدنية من اجل السماح للمواطن بالسفر لمواصلة علاجه في الخارج.

يوم الطالب في مدرسة يمة الثانوية الزراعية



● مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة يسلم احد الطلاب مفتاح المدرسة

● يمة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيت مدرسة يمة الثانوية الزراعية، امس الثلاثاء، يوم الطالب الذي اصبح يوما تقليديا في المدرسة.

وقد ادار الطلاب المدرسة في هذا اليوم باشراف «مديره المدرسة ليوم واحد» الطالب محمد فريد ناصر، الطالب في الحادي عشر «أ» ونائبه وسام جميل قعدان الطالب في الحادي عشر «ج».

وكان قد اختير «مدير» المدرسة ونائبه في انتخابات دمقراطية شارك فيها جميع طلاب المدرسة

وفي صباح يوم الطالب (امس) في المدرسة تم تسليم مفتاح المدرسة الرمزي الى «المدير» في حفل رسمي افتتحه مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة، والقى المدير الطالب خطابا دعا فيه زملاءه لانجاح يوم الطالب في المدرسة باعتباره يوم تحد لهم

وفي نهاية اليوم الطلابي جرت مباراة تصفية للدوري النهائي في كرة القدم بين فريقي صف الحادي عشر «ب» والحادي عشر «ج» وفاز فريق الحادي عشر «ج» بكأس المدرسة. كما وزعت على اعضاء الفريقين المتنافسين جوائز هي عبارة عن اقلام حبر. كما قدم مدير ومعلمو المدرسة ـ الطلاب ـ الهدايا بهذه المناسبة الى جميع معلمي المدرسة والعاملين فيها

وكما تسلم المدير الطالب مفتاح المدرسة في الصباح من مدير المدرسة اعيد المفتاح في احتفال اختتامي تضمن كلمات التهنئة التي قدمها مدير المدرسة بعد نجاح يوم الطالب.

ويفيد مراسلنا بأن يوم الطالب ساده جو تربوي هادىء كأي يوم يديره معلمو المدرسة.

مارك غولدينغ في العراق

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية المتلقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير استقبل، امس الثلاثاء، الامين العام المساعد للامم المتحدة، مارك غولدينغ.

واضافت الوكالة ان اللقاء تناول «التعاون بين العراق والامم المتحدة بشأن عمليات الاغاثة (اللاجئين) ودور المراقبين التابعين للامم المتحدة» الذين سينتشرون عند الحدود العراقية ـ الكويتية.

ولم توضح الوكالة العراقية موعد وصول غولدينغ الى العراق ولا مدة زيارته.

فان دين بروك يأمل في مظلة اوروبية الى جانب الولايات المتحدة والاتحادالسوفييتي لمؤتمر السلام

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دين بروك، امس الثلاثاء، عن امله في ان يعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت مظلة اوروبية الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وصرح فان دين بروك للصحفيين في القدس بأن محادثيه الاسرائيليين لم يردوا على اقتراحه «برفض قاطع» ولم يقل بمزيد من الايضاحات.

وقال عقب لقاء مع تسع شخصيات فلسطينية في القدس الشرقية «ان اوروبا ترغب في القيام بدور مظلة الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

وقد اجتمع فان دين بروك من قبل مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في مقر رئاسة مجلس الوزراء.

واوضح «ان المجموعة الاوروبية معنية جدا بعملية السلام ولكن ليس لديها اية نية لفرض وجهات نظرها على الاطراف».

واضاف الوزير الهولندي «ان الجميع متفق على ان الوقت ضيق ونحن معرضون لخطر افلات فرصة للسلام».

عبد المجيد:

وزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي سيلتقيان في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، للصحفيين ان وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيلتقيان في الايام القليلة المقبلة في القاهرة.

غير ان عبد المجيد لم يوضح الموعد المحدد لهذا اللقاء.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية ينتظر وصول بيكر مساء السبت او الاحد المقبلين الى القاهرة. اما بسمرتنيخ فسيصل مساء الجمعة المقبل الى العاصمة المصرية في اطار جولة في الشرق الاوسط ستقوده، ايضا، الى سوريا والاردن واسرائيل.

واكدت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول، ان اللقاء بين بيكر وبسمرتنيخ سيجري الاحد المقبل في القاهرة

وفي تعليقه على اللقاء الامريكي/ السوفييتي المقبل اعرب اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، امام الصحفيين عن الامل في ان تسفر المحادثات التي سيجريها بيكر وبسمرتنيخ مع المسؤولين في المنطقة عن تقدم ملموس بفتح الباب امام بدء مفاوضات السلام خلال الاشهر القليلة القادمة.

واضاف الباز «ان الدول الاوروبية لها دور اساسي الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في عملية التوصل الى سلام دائم في المنطقة».

فرنسا تدعم مهمة بيكر الجديدة في الشرق الاوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الحكومة الفرنسية، امس الثلاثاء، عن دعمها لمساعي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط واكدت مجددا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام قريبا.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار «لقد دعمنا منذ البداية المبادرات التي قام بها بيكر على اساس انها قادرة على المساهمة في قيام الحوار وذلك مع استمرار اعتقادنا بأن تحليلنا للوضع يدفعنا الى القول بأن على المجتمع الدولي ان يضمن بشكل او بآخر ان ترتيب امني في المنطقة عن طريق مؤتمر دولي».

واعتبر برنار انه من «الضروري اكثر من اي وقت مضى دعم جهود بيكر» الذي اعلن انه يستعد للقيام بجولة رابعة في المنطقة سعيا للتحضير لمؤتمر اقليمي. ولفت الى ان «الصعوبات كبيرة على ما يبدو».

توقع انعقاد المجلس المركزي لحركة «فتح»، اليوم

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان المجلس المركزي لحركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، سينعقد اليوم الاربعاء برئاسة ياسر عرفات للبحث خصوصا في اعادة تنظيم هيئات حركة «فتح» ولا سيما اجهزة الامن.

وافاد مصدر فلسطيني ان المجلس المركزي الذي يعتبر هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية والمجلس الوطني والذي يضم نحو مئة عضو سيناقش المسائل المتعلقة بحسن سير العمل داخل الحركة والاوضاع السياسية وجهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال مصدر دبلوماسي ان قيادات الحركة ستبحث في اعادة تنظيم اجهزة الامن التي توقف نشاطها بعد اغتيال قائد هذه الاجهزة صلاح خلف (ابو اياد) اضافة الى هايل عبد الحميد (ابو الهول) في ١٤ كانون الثاني الماضي. ويشرف امين الهندي، احد مساعدي ابو اياد على هذه الاجهزة بصورة مؤقتة.

في العديد من مناطق الضفة والقطاع المحتلين

صدامات واصابات وهدم واغلاق منازل

● جندي حاول اختطاف طفل في الثانية من عمره للضغط على والده المطارد كي يسلم نفسه! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم شبان في الشابورة (مخيم رفح) صباح امس جنودا بالزي المدني كانوا يستقلون سيارة محلية وامطروهم بالحجارة فيما استخدم الجنود النار بغزارة واصابوا احد الفتية (محمد علي المر ١٥ عاما) برصاصة في فخذه. ويذكر ان اهالي مخيم خانيونس كانوا قد هاجموا سيارة مماثلة في اوائل هذا الاسبوع واصابوا جنودها.

هذا واستمر التوتر في اعقاب حادث السيارة في الشابورة وامتد الى حي يبنا الذي كان شهد مع الشابورة، الليلة قبل الماضية ايضا صدامات ومظاهر احتجاج اسفرت عن اصابة شاب بعيار معدني في رأسه كما شهد مخيم دير البلح صدامات مماثلة اسفرت عن اصابة الشاب معين ابراهيم المشارقة (١٩ عاما) برصاصة في وجهه. وكانت سيارة عسكرية صدمت الطفل محمد شملخ (٣ سنوات) فأصيب بجراح وكسور في ساقه وذلك مساء امس الاول في حي الشيخ عجلين في غزة. فيما نقل الى مستشفى الشفاء الشاب طلعت السودة (٢٧ عاما) وهو من حي الشيخ رضوان في غزة الى مستشفى الشفاء بسبب آلام في امعائه.

وكانت عدة احياء في القدس المحتلة شهدت مظاهر رجم للمستوطنين وللشرطة بالحجارة وبخاصة في وادي الجوز والطور ورأس العامود. وقد اصيب احد المستوطنين كما تضررت عدة وسائط نقل، فيما شهد مخيم شعفاط صدامات متفرقة طوال نهار امس.

وفجرت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية في قرية برقين/ جنين منزل عائلة المعتقل ناصر عمر قاسم عتيق (٢٢ عاما) المتهم بحيازة اسلحة وقتل مشبوهين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. ويتكون المنزل من شقتين يقطن احداها والد المعتقل والاخرى احد اشقائه (امين). وكانت هذه السلطات قد هدمت قبل اقل من ثلاث سنوات منزل شقيقه (محمد) بحجة البناء غير المرخص. اما في مدينة جنين فقد سدت قوات الجيش منزل عائلة المعتقل ياسر جلاد (٣٣ عاما) في الحي الشرقي للمدينة ويقطنه (١٥) فردا. ويقضي الشاب فترة محكوميته البالغة خمس سنوات في السجن وكان قد اعتقل قبل ثلاث سنوات بعد اتهامه بالقاء زجاجات حارقة.

وكانت سلطات الاحتلال هدمت في منطقة بيت لحم يوم امس الاول وبحجة عدم الترخيص منزلين احدهما للمواطن جلال خالد علي في حي الدوحة، عائلته مكونة من (١٣) فردا. والثاني في دار صلاح ويعود لعائلة محمد احمد غوارنة. وبالحجة ذاتها جرى هدم غرفتين مسقوفتين بالاسبست في حي الدوحة احداها تعود الى محمد عبد ربه الفروز والثانية الى محمد يوسف عودة.

هذا وتميزت بيت لحم بحملة مداهمات ضرائبية فيما وقعت مصادمات في مخيمي عايدة والدهيشة لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وكانت حملة مداهمات ضرائبية جرت في جنين وبخاصة في شارع ابو بكر حيث جرى تهديد تجار المنطقة، باغلاق محالهم لاسباب ضرائبية واخرى «امنية» وذلك مع انتشار ظاهرة رجم قوات الجيش ونقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل بزجاجات حارقة والتي كان آخرها مساء امس الاول باتجاه دورية عسكرية في شارع النهضة واخرى باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة «لم». وفي مداهمات للمنازل في الحي الشرقي في دولر عز الدين وكذلك في زبوبة ومخيم جنين جرت حملة اعتقالات شملت نحو (١٥) شابا. واستمر حظر التجول على بلدة طوباس، وحتى مساء امس كان جثمان شهيد البلدة (اكرم دراغمة) لم يسلم بعد للدفن. وكانت طوباس شهدت يوم امس الاول صدامات اسفرت عن اصابة شاب نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، وافادت مصادر البلدة ان قوات الجيش داهمت بيت عزاء الشهيد واعتدت على والده الذي يزيد عمره عن (٦٠) عاما بالضرب المبرح.

على صعيد آخر فقد لوحظ ان قوات الجيش في نابلس ردت على ازدياد ظاهرة قذف الدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة بنشر قوات اضافية منها، وكذلك باحتلال بعض اسطحة المنازل التي كانت تتخذها كنقاط مراقبة. ويفيد مراسلنا ان عمليات الاخلاء شملت المنازل ذات الاسطحة المنخفضة وغير المحاطة بسور او بسياج يقي قوات الجيش من الزجاجات الحارقة. ومن بين الابنية التي تم اخلاؤها، مثلا، عمارة خليفة في شارع فيصل ومبنى القسم الفني للهاتف. هذا وتفيد انباء قرية حوارة ومخيم عسكر وحي المساكن الشعبية ان حملة الاعتقالات التي جرت فيها الليلة قبل الماضية طالت نحو (١٢) شابا على الاقل.

وقرار باغلاق منزل عائلة مطارد

وشهدت طولكرم اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد عثمان زيدان فيما جرت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في قرية نزلة عيسى طالت نحو عشرة شبان، قالت مصادر رسمية ان بينهم مطاردين. على صعيد آخر جرت مصادمات في قرية بديا اثر مداهمة قوات الجيش القرية وابلاغ ذوي الشاب المطارد فايز خليل عودة (٢٧ عاما) بقرار اغلاق منزلها ومنحهما (٤٨) ساعة لتقديم اعتراض على ذلك. والشاب مطلوب للاعتقال منذ حوالي العامين.

اما في كفر تلث فقد رفض اهالي القرية عروضا من قبل «الادارة المدنية» الاحتلالية في قلقيلية لتشكيل مجلس قروي هناك. وكان الشاب عمار ابو تمام (٢٣ عاما) قد اصيب بعيار معدني في رأسه خلال مصادمات جرت في مخيم طولكرم. من جهة ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٢٠) شجرة حمضيات في ضاحية ذنابة تعود الى اسماعيل السعيد.

وجرت مداهمات ضرائبية في رام الله ايضا وعدد من قراها فيما جرت مصادمات في مخيم قلنديا اسفرت عن اصابة احد الشبان بعيار معدني.

مسيرة في مجدل شمس احياء لذكرى شهداء الثورة السورية الكبرى

● مجدل شمس ـ مراسل «الاتحاد» ـ جرت في مجدل شمس، امس الاول الاثنين، مسيرة صامتة احياء لذكرى شهداء الثورة السورية الوطنية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي (١٩٢٥)، وشارك في المسيرة المئات من مواطني البلدة ومندوبون من سائر قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وبعد ان طافت المسيرة حول تمثال سلطان باشا الاطرش، قائد الثورة السورية، القائم وسط البلدة معبرة بذلك عن عرفانها بجميل المناضلين والاسلاف الصالحين انتهت الى مقبرة البلدة حيث قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء. كما وضعت اكاليل الورود باسم احرار الجولان والاندية والمؤسسات الاجتماعية حول نصب الشهداء الذي اقيم اخيرا لم ويضم اسماء (١٥٠) شهيدا وشهيدة من مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا استشهدوا خلال معارك الثورة ١٩٢٥. وفي الختام وقف المتظاهرون دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهدائهم وشهداء حركة التحرر الوطنية.

وبعد انتهاء المسيرة توجه جمع غفير الى مقر رابطة الجامعيين حيث عقدت ندوة موضوعها: شهداء السادس من ايار الذين اعدمهم السفاح جمال باشا انتقاما منهم على مقاومتهم للاحتلال التركي. وفي ختام الندوة وقف المتظاهرون تحية «للانتفاضة الفلسطينية وشهدائها ومناضليها ولمعتقلي الجولان وسائر المناطق العربية المحتلة.

للاسهام في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط:

وزير خارجية اليابان يزور ايران ومصر واسرائيل

● طوكيو ـ ذكرت وكالة الانباء اليابانية جيجي برس ان وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، سيزور ايران ومصر واسرائيل في نهاية ايار الجاري وبداية حزيران المقبل للاسهام في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

ولم تؤكد وزارة الخارجية اليابانية رسميا برنامج زيارة ناكاياما. فقد قالت الوكالة ان ناكاياما سيزور طهران يومي (٢٧) و(٢٨) ايار الجاري وسيتباحث مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ومع وزير الخارجية، علي اكبر ولايتي.

واضافت انه سيزور القاهرة بعد ذلك لمدة يومين يجتمع خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ومع وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد.

كما اوضحت ان ناكاياما سيزور اسرائيل يومي ٣١ ايار واول حزيران المقبل ليجري مباحثات مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ومع عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

المعلمون وموظفو المدارس في لبنان يواصلون اضرابهم المفتوح

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ واصل اساتذة الجامعة اللبنانية والمدارس الحكومية والخاصة اضافة الى موظفي المصارف اضرابهم المفتوح، امس الثلاثاء، في حين ترفض الحكومة التفاوض حول مطالبهم تحت ضغط الاضراب.

ويضرب سبعة عشر ألف موظف في تسعين مصرفا منذ الخميس الماضي مطالبين خصوصا بتصحيح الاجور. وتقول نقابتهم ان سبعين في المئة من الموظفين يقبضون ما بين ١٢٥ و١٥٠ ألف ليرة لبنانية (ما بين ١٣٥ و١٦٠ دولار تقريبا) شهريا.

ويبلغ الحد الادنى للاجور في لبنان ٤٥ ألف ليرة (خمسين دولار تقريبا) بينما يبلغ الحد الادنى الضروري لعائلة من خمسة أشخاص ٣١٥ ألف ليرة (نحو ٣٤٠ دولار) حسب دراسة للاتحاد العمالي العام.

وترفض جمعية اصحاب المصارف التفاوض مع النقابة «تحت ضغط الاضراب». وقد اكد رئيس النقابة حبيب زيدان، امس الثلاثاء، ان «الجمعية تستند الى موقف الحكومة التي هي طرف في النزاع بدلاً من ان تلعب دور الحكم».

ويضرب، منذ الاثنين ايضا، ثمانون ألف معلم في المدارس الخاصة والعامة مطالبين ايضا بتصحيح الاجور وبتقديمات اجتماعية في حين يضرب اساتذة الجامعة منذ اسبوع.

وقد دعا وزير التربية، بطرس حرب، المعلمين الى وقف الاضراب معتبراً انه يؤدي فقط الى «تأخير تلبية مطالبهم».

ويبلغ الحد الادنى لاجور العاملين في القطاع الخاص ٦١ ألف ليرة (نحو ٦٥ دولار) شهريا.

وستصل حركة الاحتجاج الاجتماعية الى ذروتها غداً (الخميس) مع الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٧)

العملة	«يسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٨٣٠ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٤٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٩٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٤٥ ش ج
● «اسود» ـ	٢،٣٠ ـ ٢،٣٥ ش.ج



مساهمة في النقاش حول الاوضاع الاجتماعية في وطننا العربي

تحرر المرأة اقتصاديًا اول خطوة نحو انعتاقها

● بقلم: اڤلين علي جبارين ●

(واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودًا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون) صدق الله العظيم.

«وظيفة المرأة الاولى التي خلقت من اجلها هي الامومة. فالمرأة لم تخلق لتكون مهندسة او مزارعة بل لتكون اماً».

هكذا بدأ الاخ خير الله خليل مقاله، الذي نشر بجريدة «الاتحاد»، يوم ١٩٩١/٤/٢٩، والذي يطالب فيه بتكبيل المرأة بقيود، حاولت المرأة وتحاول على مر العصور ان تحطمها وتنتزع حريتها.

وكي تتحرر المرأة يجب ان تكون اولاً مستقلة اقتصاديًا عن الرجل وحتى تكون مستقلة يجب ان تعمل وتكون منتجة وليس فقط مستهلكة. فان الاستقلال الاقتصادي يضع المرأة على اول طريق التحرر وبهذا تستطيع رفض استعباد الرجل واذلاله لها وهذا ما يحاول المجتمع المتعصب ان يحرم المرأة منه.

لقد كان مضمون المقال - الذي نشر تحت عنوان (عزة المرأة في الاسلام) - يناقض العنوان، لان الاسلام دعا وحث على عمل المرأة، وعلى تعليم المرأة، والاهمية التي يجب ان يوليها الاسلام للمرأة، وذلك من خلال السور القرآنية الكثيرة التي نزلت في حق المرأة.

لقد ساهمت المرأة في عهد الرسول في كثير من الاعمال مثل مداواة الجرحى، واطعام المجاهدين، وممارسة القتال. ولقد اباح الاسلام للمرأة العمل خارج البيت، ما دامت تقوم بعملها في نطاق الادب والاخلاق، وما دام عملها هذا لا يؤدي الى ضرر خلقي. وهذا يثبت ان المجتمع المتعصب قد اغتصب حقوق المرأة وحدّ من حريتها واعترض نشاطها وهذا ليس من الدين في شيء».

كما ان الاسلام حث على تعليم المرأة. فلقد قال رسول الله (صلعم) (اطلب العلم ولو في الصين فالعلم فريضة على كل مسلم). ويجب ان تنال الفتاة اكبر قسط من العلم، لان العلم هو سلاح الفتاة الذي تستطيع به ان تواجه غدر الزمان، وتقلب الاحوال. ولان العلم يساعد المرأة على انتزاع حريتها. ولذلك فيجب تأجيل زواج الفتاة حتى تستطيع نيل قدر اكبر من العلم.

ان اهم الاعتراضات التي يسوقها المعارضون لتحرير المرأة هو موضوع الشرف والاخلاق والدين. وهم يعارضون خروج المرأة للعمل او للتعليم دون حجاب لان ذلك يؤدي الى اختلاطها بالرجال، وبذلك يرى الرجال وجهها وهو «عورة»، وقد يتسبب هذا الى فساد الاخلاق.

فهل نسي هؤلاء ان الفلاحة لم تعرف معنى الحجاب وهي تخرج منذ الصباح الباكر الى الحقول، وهي سافرة الوجه، تختلط بالرجال، وتعمل معهم حتى ينتهي النهار. فهل يعني هذا، ان الملايين من الفلاحات، معرضات للفساد الاخلاقي، وانهن لم يحافظن على دينهن وشرفهن؟!! اي عقل هذا الذي يقبل هذا المنطق؟! ان نسبة الفلاحين اكثر من ٧٠٪ من الامة الاسلامية والعربية. فهل المرأة الفلاحة معرضة للفساد الاخلاقي حسب رأيكم؟!!!

ألمجرد ان المرأة تخرج سافرة الوجه تكون معرضة للانحراف؟!!

ثم ان هنالك ادعاءً بان وظيفة المرأة الاساسية هي تربية الاولاد وعدم العمل كمهندسة او مزارعة. لان هذا يخرج المرأة عن انوثتها ولان عملها الاساسي هو خدمة الزوج والاولاد وهذه هي وظيفة المرأة التي خصتها بها الطبيعة، فهل المرأة التي تخرج الى العمل في الحقول، او في اي مجال آخر من العمل، خارجة عن انوثتها التي خصتها بها الطبيعة؟!!

اذن فان موقف الذين يعارضون تحرر المرأة وخروجها للعمل خوفًا على انوثتها او شرفها او دينها هو موقف طبقي استغلالي، وغير انساني. اذن فان الحجاب لا يمكن ان يصون شرف المرأة لان شرف المرأة الخلق والثمن من ان اختلفه قطعة قماش تسدل على الوجه.

ثم بالنسبة للطالبات المسلمات اللواتي ذهبن الى فرنسا لتلقي العلم ولكنهن عدن ثانية لانهن لم توافقن على خلع الحجاب. فان الاخ خير الله قد ابتعد كثيراً، لان مصر وهي دولة مسلمة ناقشت موضوع الحجاب في الجامعات، وقال المحاضرون بان الحجاب يسبب لهم مشكلة وذلك لانه يخفي ملامح الطالبة التي تعبر عن فهمها لموضوع المحاضرة او لا.

لقد خرجت المرأة الفلسطينية من بيتها، ووقفت جنبًا الى جنب مع الرجل، تدافع عن وطنها المغتصب، وحقها المهضوم، واستقلالها المسلوب، ووقعت شهيدة في المواجهات الى جانب الرجل وقبعت في السجون مع الرجال. وبقيت صامدة قوية وشامخة لم تهزها المصائب والكوارث، أليست تلك المرأة رمزاً للتضحية والفداء!! أليست تستحق منا كل اجلال واكبار؟! هل تعتبر هذه المرأة عورة، لانها خرجت سافرة الوجه؟!! هل ادى بها ذلك الى فساد الاخلاق؟!!!

ان تحرر المرأة اقتصاديًا لا يكفي ولكنه خطوة على سبيل تحريرها الكامل.

(ام الفحم)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
رأس عكرمل
عمارة النزهة/دالية الكرمل. التلفون: ٠٤/٧٨٢٢٢٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان السيد امل نصر الدين من دالية الكرمل قسيمة رقم ١٠٦ بلوك رقم ١١٥٠٩ قد تقدم بطلب البناء - ملف رقم د ٩١/٤ والذي يشكل تسهيلا في البناء على النحو التالي:

١. بناية طابق ثالث بدلا من طابقين.

كل من يرى ان المصادقة على هذا الطلب يمس به يمكنه ان يقدم اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عرفي عكرمل وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

كتيع منصور - رئيس اللجنة

اعلام

قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحومين جريس سليم وروجية جريس بشارة. الزوج توفي بتاريخ ١٩٧٥/٢/٢٤ والزوجة توفيت بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٠ عن اولادها عفيف وعطو وعطانس وروزة وحنة وفهيمة. عفيف توفي في شهر ايار سنة ١٩٧٥ عن زوجته نجلاء واولاده جورج وهاني ولورة والهام. حنة وروزة انسحبن من ارث والديها.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من بعد صدور النشر

الارشمندريت باسيليوس لحام - رئيس المحكمة الدينية

رسالة موسكو



عدنان داغر

لجنة امن الدولة ومكافحة التجسس

● بعد انفتاح الاتحاد السوفييتي على العالم ازدادت مشاغل رجال الامن السوفييت كثيراً وفي الوقت ذاته انفتحت هذه اللجنة على اجهزة الاعلام بعد ما كان نشاطها يحاط بكتمان شديد فباتت تعقد مؤتمرات صحفية منظمة وتكشف عن بعض نشاطاتها بعد التأكد التام من صحة وصواب الاجراءات التي تتخذها ازاء المتطاولين على أمن البلاد والخارقين لقوانينها.

وكثيراً ما تظهر في بعض الصحف السوفييتية مقالات تطعن بهذه اللجنة ورجال الامن، بغية اضعاف يقظة الساهرين على حماية مصالح البلاد وامنها، والغالبية الساحقة من تلك المقالات تجافي الحقيقة وملوثة بالافتراءات، فهي تصور هذه اللجنة بأنها ادارة بيروقراطية تخضع للحزب الشيوعي وتحمي جهاز الدولة البيروقراطي.

وقد تحدث الجنرال «كوروبستكو» النائب الاول لرئيس ادارة مكافحة التجسس لدى لجنة امن الدولة عن العمل الشاق لرجال الامن ومستواهم المهني الرفيع ومساعيهم وتفانيهم في الدفاع عن امن البلاد وعيونهم الساهرة ابداً.

وقال العقيد «غيرينكو» احد قادة مكافحة التجسس. «ان رجال الامن استطاعوا شل واحباط خطط الاستخبارات الغربية والامريكية الرامية الى زعزعة الاستقرار في الاتحاد السوفييتي وقد اكتشفنا في الاعوام الاخيرة اكثر من (٣٠) عميلاً جندتهم تلك الاستخبارات للتجسس على بلادنا». وسأله احد الصحفيين، هل هذا العدد قليل ام كثير؟ فاجاب العقيد، «حاول ان تعرف ذلك من الاستخبارات الغربية والامريكية» واضاف ولقد ارجعنا للدولة خلال هذه الفترة اكثر من (٢٢٠) مليون روبل بجهود رجالنا الذين يكافحون الجريمة المنظمة، كما ان ادارة مكافحة التجسس تقوم بعمل واسع لمكافحة التهريب، ان المهربين لا يكتفون بتهريب النفائس والايقونات الثمينة فحسب، بل ويحاولون تهريب المواد الخام والمصنوعات شبه الجاهزة ايضاً. ففي العام الماضي فقط احبطنا عمليات تهريب اكثر من ٣ مليون طن من المعادن والمصنوعات المعدنية النادرة، وكشفنا مجموعة من المهربين الدوليين حاولت تهريب ٢٠ كغم من الذهب بقيمة مليون وخمسمائة الف روبل».

وتحدث العقيد «يوري زاي» نائب رئيس ادارة حماية النظام الدستوري في البلاد عن نشاط المراكز التجسسية الاجنبية في الاتحاد السوفييتي.

وتهتم مراكز التجسس الغربية والامريكية بالكشف عن اسرار الدولة والجيش، والامة والاقتصاد وتسعير الاحتراب القومي والطائفي وتغذية النزعات الانفصالية واحباط الخطط الاصلاحية وتأليب المعارضة وشراء ضمائر الصحفيين واستمالة المواطنين السوفييت وتوظيفهم لخدمة اغراضهم.

رسالة الى شبابنا وسائقينا

يوم لاقيت وجه ربي كان يوماً عادياً تماماً. ليتني سافرت بالباص. لم اشأ في ذلك اليوم ان اسافر في الباص، واذكر كيف اعتصرت السيارة من امي وتوسلت اليها: «بحياتك كل صحابي جايين بسياراتهن».

عندما سمعت صوت الجرس المنقذ مع نهاية الحصة الاخيرة القيت الكتب والدفاتر. الآن انا حرٌ طليق حتى صباح الغد. ركضت الى موقف السيارة منفعلاً لانني ساكون سيداً لنفسي وسأقود سيارتي بحرية.

ليس مهماً كيف وقع الحادث قدت السيارة بسرعة، قليل من «الحركات» خاطرت بنفسي بشكل جنوني، طرت من الفرحة. وآخر ما اذكر انني اجتزت عجوزاً قادت سيارتها ببطء. سمعت ضجة عظيمة وتلقيت ضربة غير عادية. زجاج ومعادن يتطاير لكل جهة، سمعت نفسي اصرخ.

فجأة استيقظت، سكون رهيب حولي، شرطي يقف فوقي والى جانبه طبيب بالزي الابيض. جسمي ممزق، مغطى بالدم، ملئ بشظايا الزجاج، غريب لم اشعر بشيء. انني حيٌ، لا تغطوا رأسي، لا تسدلوا الستار علي، لا يمكن ان اكون قد متُّ. عمري ١٧، عندي لقاء الليلة، ينتظرني عزيز، يجب ان اعمّر، الحياة الرائعة تنتظرني، لم اتذوق بعد طعم الحياة.

نقلوني الى الثلاجة. علي والديّ ان يتعرفوا علي، يرفعوا الستار وينظروا الى وجهي. لماذا يجب ان يروني هكذا، لماذا تنظر امي في عيني ولا افتح عيني لأراها؟ لماذا يجب ان تقف امي امام الجمع الناظر؟ فجأة ظهر ابي كعجوز متقدم في السن، حملق فيّ، قال: «اجل، هذا ابني». والجنازة... الجنازة تجربة غريبة جداً. الاقارب والاصدقاء يرون امام النعش وفي عيونهم ألم لم ار مثله من قبل. البعض يبكي والآخر يولول. الفتيات والنساء تولولن

رفقاً.. لا تضعوا الصخرة فوقي، لا تغطوني بالتراب. لست ميتاً. الحياة لا زالت امامي، اريد ان امرح، ان ارقص واغني. اعدكم، اذا أعطيت فرصة واحدة، ان اكون اعظم سائق في العالم بأسره.

كل ما اطلب فرصة واحدة اخرى.

ارجوك يا الهي، انا ابن سبعة عشر ربيعاً.

(سمعان سمعان - قسرطة)

اطفاء الضوء لن يستر السوءة

السلطات الكويتية تطلب من ادارة فندق «كويت ناشينل» أطفاء الاضواء، اذا ما عقدت المعارضة الاجتماعات التي تدعو الى الانتخابات

فماذا تريد السلطات من وراء هذه الاجراءات؟ هل تريد توفير قليل من الكهرباء، او توفير جزء من طاقة البلاد في الظروف الشداد الصعاب؟ ام انها تريد، وكما تقول المعارضة، منعها من كشف الحقيقة، حقيقة استئثار العائلة الصباحية بسلطة الدولة الكويتية وكأن شيئًا لم يحدث وكأن شيئًا لم يجر، وكأنه لم تقع حرب وكأن الحرب هي امتداد طبيعي للحياة الكويتية. فالعاصفة الصحراوية، وكما يبدو، لم تحرّر الانسانية الكويتية فانفراد ابناء العائلة الصباحية في سلطة الدولة من جديد ورفضها اجراء انتخابات تشريعية ديمقراطية لدليل على ذلك. فالعاصفة الصحراوية حررّت العائلة الحاكمة - المشيخة الكويتية - من الاحتلال العراقي، ولكنها لم تحرّر فئات الشعب من قيوده واغلال العائلية التي تقلدت ست وزارات رئيسية في حكومة الدولة الكويتية.

فهؤلاء الذين يحاولون اخفاء الحقيقة باطفاء الاضواء وهؤلاء الذين يحاولون عدم كشف سوءتهم بحجب النور هم على خطأ. فاطفاء الضوء لن يستر السوءة.

«الانسانيون الحاقدون»

«الانسانيون» الذين دخلوا خلال العاصفة الصحراوية جنوب العراق بدعوى تحرير الانسانية الكويتية، يدخلون اليوم شمال العراق بدعاوى انسانية، بدعاوى نصب خيام وتقديم معونات انسانية. فهؤلاء الذين قال عنهم الاكراد «حرضونا وتركونا لوحدنا»، «واعطونا الضوء الاخضر وابقونا داخل ضوء احمر».

يحرضون، وبعد كل ما حل بالاكراد من مآسٍ، فهم يراهنون على سقوط الاتفاقية التي تمت بين السلطات العراقية وزعماء الاكراد، فهم يراهنون على سقوط صدام والنظام.

فهؤلاء الذين راهنوا قبل أشهر على سقوط صدام، وهؤلاء الذين حرضوا الجنوبيين العراقيين والشماليين العراقيين ضده يعودون من جديد بعد ان خابت رهاناتهم، ليراهنوا من جديد على سقوط الاتفاق بين زعماء العراق والاكراد.

فهؤلاء الذين دخلوا شمال العراق بدعاوى نصب خيام ومعونات انسانية، يحرّضون اليوم الاقلية الكردية ولكن الاكراد لن يلدغوا من جحر مرتين. فالاتفاق الذي وقع بين زعماء الاكراد وزعماء العراق، اقوى من كل الدسائس والمؤامرات. و الذين جاءوا لينصبوا خيام الحقد سيدفن حقدهم في خيامهم، و الذين يزرعون الرياح لن يحصدوا.. إلا العواصف.

محمد قشّوع
(الطيرة)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة مفصلة مسماة:

١) وخارطة رقم ط ب/٢٢٠٢/أ، المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة حوض ٨٠٥٣ اجزاء حوض ٨٠٦٥. اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحة من منطقة سكن «ب» الى مساحة عامة مفتوحة. تعيين تعليمات بناء.

٢. وخارطة رقم ط ب/٢٣٩٨، التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ط ب/٢/١١١١ + أ المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة حوض ٧٨٣٨ جزء من قسيمة ٢٠ اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحة زراعية الى منطقة صناعية. تعيين مساحة عامة مفتوحة. تخطيط طرق وممرات جديدة الغاء او تحويله الى صناعة. تعيين تعليمات بناء الممر الشرقي بؤشر كمرج للمشاة.

٣) وخارطة رقم ط ب/٢٤٧٣، المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها الطيبة قطعة ٦٥ حوض ٧٨٤٩ قسيمة ٦١ اهم تعليمات الخارطة: زيادة نسبة وحدات البناء من ما مجموعه ٩٠٪ في القطعة الى ١٠٨٪. زيادة عدد وحدات السكن من ٣ وحدات الى ٥ وحدات. تعيين خط البناء في القطعة. تعيين تعليمات بناء.

٤) وخارطة رقم ط ب/٢٤٦٦، المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها الطيبة حوض ٧٨٤٩ جزء من قسيمة ٤٦، اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تعيين موقف للسيارات وترصيفه. تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضرراً من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٩٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧ كما يقدم المعترض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨ لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها

م. خليلي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز



ـ ياسيدى إحمد ربنا على امتحاناتنا .. ده امتحان الحكومة مع الجماهير اصعب بكثير .. !

(عن مجلة صباح الخير)

الانتفاضة وخطر المرحلة الراهنة

● بقلم: اياد حلس ●

● مما لا شك فيه ان الانتفاضة المجيدة (البادة وشعبها) يستطيعان ان يفخرا بما امكنهما تحقيقه من انجازات عظيمة خلال سنوات الانتفاضة الثلاث والنصف الماضية، سواء في ساحة المعركة المباشرة (الارض المحتلة) او خارجها.. ومهما كتبنا حول هذه الانجازات فان الانتفاضة اكبر بكثير، بالشجاعة والجرأة والصبر اللا متناهي والمبادرات الابداعية المتكررة والنضال المستمر، والتفاصيل كثيرة وان لم تكن بارزة كبروز المواجهات المستمرة بين شبان الانتفاضة وقطعان جنود الاحتلال، او الحصار وحملات التجويع ضد مدن ومخيمات وقرى كاملة.

وهذه التفاصيل بمجموعها من لجان حماية الانتفاضة وحراس الانتفاضة اضرابها لاضراب المتاجر في القدس ونابلس وغزة، ومدن بكاملها ترفض دفع الضرائب، كل هذه التفاصيل هي الانتفاضة وهي تفاصيل لا تبرز نتائجها فوراً، بل تتراكم مسهمة بدورها المحدد على مساحته، او احجامه وصولاً الى تحشيد جميع طاقات الشعب في مواجهة نهائية مع سلطات الاحتلال واقامة السلطة الشعبية البديلة، سلطة الدولة الفلسطينية ذات السيادة.

وبالرغم من كل مشاعر الاعجاب وبالرغم من كل المعطيات المادية التي تستندها فان ذلك لا يمنع القول بأن الانتفاضة ما زالت (وخصوصا في هذه الفترة) تواجه اخطارا حقيقية. صحيح انها لا تواجه ضمن المعطيات الراهنة خطر التصفية الا انها تواجه خطرين الاول: ان تبقى تراوح مكانها (مكانك عد)، والثاني ان تنجح سلطات الاحتلال في التعايش مع الانتفاضة وان على مضض وبخسائر محدودة، كما نجح النظام العنصري في افريقيا في التعايش لاكثر من عشرة اعوام مع انتفاضة السود فيها.

وبالمقابل فان الجانب الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية - والقيادة الوطنية الموحدة) لا تملك الا قدرات الجماهير داخل وخارج الارض المحتلة وقدرتها غير المحدودة على التضحية وتحمل المصاعب بشجاعة وصمود كما تؤكد تطورات الثلاث سنوات والنصف الماضية من عمر الانتفاضة

وعند مقارنة الوضع الفلسطيني الراهن بما كان عليه في الماضي فانه يمتاز بوجود قيادة شرعية تمثل هذا الشعب (م.ت.ف) التي تحظى بالتفاف الشعب الفلسطيني حولها وتحظى باعتراف عربي ودولي بدورها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. الا ان هذا لا يقلل من محاولات الانتقاص من هذا الدور او حتى الالتفاف عليه، وهذا ما يسعى اليه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في زيارته المتكررة للمنطقة. مما يدل بصورة او بأخرى ان هنالك شيئا يطبخ في المطبخ الامريكي، واكيد ان هذه الطبخة لن تكون عادلة ومنصفة لقضية الشعب الفلسطيني لاننا نعرف مسبقا ملف الولايات المتحدة الامريكية الناصع بالسواد.

وعربيا، ما زالت جميع العوامل المرتبطة بالعجز الراهن الذي تعاني منه حركة التحرر الوطني العربية تجعلها عاجزة ايضا عن الاسهام في تحول ذلك التعاطف الشعبي العربي الى دعم مادي وملموس لصالح القضية الفلسطينية والانتفاضة، وبالتالي فان الانتفاضة تتعرض لابتزاز المحاور العربية وضغوط مالية وسياسية مختلفة. فمرة اللجنة والاخرى يظهر على الشاشة زعيم عربي يهدد ويتوعد (م.ت.ف) بقطع كل الامدادات المادية لانها وقفت مع العراق في حربها ضد امريكا وزعيم آخر يتوعد ياسر عرفات بأن يقيله من المنظمة وان يخلق بديلا للمنظمة.

ان قدرة الجماهير الفلسطينية على التحمل ليست قدرات مطلقة، بل هي قدرة تتصاعد تدريجيا وتتسع ويفرض استيعاب هذه الحقيقة على القيادة ان تتدرج في تصعيد قرارات المواجهة وان تتحاشى وضع الجماهير او بعض فئاتها امام خيارات صعبة.

ان المواجهات البطولية اليومية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي تقدم صورا حية عن مدى تصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه الوطنية الا ان هذه المواجهات تبقى لوحدها محدودة التأثير لو لم تكن مترافقة مع مواجهات اخرى تبدو اقل دراماتيكية مثل نشر الاقتصاد المنزلي واعادة بناء التعليم الشعبي وكل اللجان الشعبية الاخرى، كل ذلك امتدادا للجهود المبذولة لبناء المؤسسات البديلة في الارض المحتلة ولو لم تكن مترافقة ايضا مع كل ما تقوم به (م.ت.ف) من مواجهات مباشرة وغير مباشرة مع اسرائيل على مختلف الصعد السياسية والدبلوماسية والاعلامية.. وبطبيعة الحال فان المواجهات الاخيرة ما كانت لتبدأ وتكتسب مصداقيتها لو لم تكن المواجهات محتدمة في الاراضي المحتلة..

وبعد..

لقد اندلعت الانتفاضة بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي لتقدم تطورا نوعيا في اشكال المقاومة الفلسطينية، ولقد اثبتت الانتفاضة بكل ما ابدعته من اشكال نضالية تصميم الشعب الفلسطيني على المقاومة حتى الحرية واحراز اهدافه الوطنية وتمسكه بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد.. وكما تغلبت الانتفاضة في مسيرتها على ما واجهته من مصاعب كما اجتازت ما مرت به من منعطفات خطيرة فان ما راكمته من خبرات وما تعلمته من دروس النجاح والاخفاق يعطي الثقة بأنها ستستمر ومتصاعدة حتى النصر وقيام الحلم الفلسطيني بالدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.. ان المشوار طويل وشاق ولكن معا يكون النصر حليف الشعوب.

(الدوحة)

ثلاثة طلاب من جديدة يفوزون بجائزة الانشاء القطرية

* أخلاص وفادي وميساء من قرية جديدة يفوزون بالمراتب السابعة والثامنة والتاسعة *

● في ٩١/٤/٢٣ عقد في بيت تكفا - بلد الفائز بالجائزة الاولى في الانشاء - احتفال توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الانشاء القطرية التي نظمتها وزارة الاتصال بالتعاون مع اليونسكو واتحاد البريد العالمي ووزارة المعارف.

حضر الاحتفال جميع الفائزين وعددهم ١٦ طالباً، مع اهاليهم، كما حضر كل من وزير المعارف والثقافة، ووزير الاتصال والمدير العام للبريد ورئيس بلدية بيتح تكفا

من بين الطلاب الـ-١٦ الفائزين كان ١٢ طالباً عربياً منهم ثلاثة من قرية جديدة، وقد زار مندوب «الاتحاد» برافقة الاستاذ محمد لهيب كيال هؤلاء الطلاب في بيوتهم واجرى معهم اللقاء التالي:

● موضوع المسابقة: «دور الشبيبة في محاربة الفقر في العالم». تقول اخلاص عز الدين شامي الفائزة على المرتبة السابعة: «لقد وجهت نداء الى اغنياء العالم مذكرة اياهم بانه يوجد الكثير من الفقراء في العالم وهم بحاجة الى مساعدة منكم»... وتضيف «وانا لا اتوقع ان ما كتبته سوف يتحقق».

اما فادي احمد دنلن الفائز على المرتبة الثامنة فهو ايضاً لا يتوقع بان ما كتبه سيتحقق وقد اعتمد في موضوعه، وهو رسالة موجهة للعالم، بانه لا فرق بين الاجناس.

وتقول ميساء مصطفى ميرشم الفائزة على المرتبة التاسعة: «لقد اخذت موضوعي من الواقع، واعتمدت على ان النفط هو ثروة اساسية في العالم وهي ليست حكراً على ناس دون غيرهم.. وبالمناسبة كتبت ذلك قبل وقوع مشكلة الخليج».

تشعر وانت تلتقي هؤلاء الطلاب انهم خجولون ومع انهم مميزوا في الكتابة الا ان احداً منهم لا يريد ان يصبح كاتباً في يوم من الايام ولا حتى ما يمت بصلة للكتابة.. ففادي يريد ان يصبح طبيباً ويقول: «انا لن اكذب عليك واقول انني سوف اصبح طبيبا لكي اساعد الآخرين كما يقول البعض! فالطب مهنة مربحة ولذلك احبها».

اما ميساء فتريد ان تصبح ناشطة فهي تؤمن بالمحبة والتعاون والتفاهم وتريد ان تحقق ذلك بالقضاء.

اخلاص تحب موضوع البيولوجيا كثيراً ولا تعرف ماذا سوف تصبح عندما تكبر ولكنها تقول: «اقل شيء يمكن ان اصبح معلمة للبيولوجيا».

ميساء وفادي يعتقدان بان الاهتمام بموضوع الانشاء في المدرسة قليل جداً ولا يعمل المدرسون على تطوير هذا الموضوع ويضيف فادي: «ان المدرسة مملة جداً وانا لا احبها رغم اني شاطر واحصل على علامات جيدة، ولكن في نفس الوقت اكره العطل الطويلة لانها ايضاً مملة»..

اما اخلاص فهي راضية عن ما يقدمه المعلمون في المدرسة ولا تعترض على ذلك وتحب المدرسة كثيراً.

الثلاثة طلاب في الصف العاشر ويدرسون في «مدرسة البيروني» في جديدة وعمرهم ١٦ سنة، وميساء تختلف مع فادي في حبها الشديد للمدرسة ولا تصبر على تعطيل يوم واحد. واما اخلاص فتحب كل المواضيع ما عدا التاريخ، والثلاثة يحبون القراءة ولكن لكثير الواجبات المدرسية يمنعهم من ممارسة القراءة بشكل مكثف رغم انهم لا يوفرون فرصة او كتاب يحصلون عليه.

ومن المواضيع التي يحبون قراءتها تقول ميساء: «احب ان اقرأ كل ما تتوفر لدي من كتب»، اما فادي فيفضل القصص وقراءة الاخبار السياسية في جريدة «الاتحاد» وايضاً المواضيع الطبية واخلاص ايضاً تحب قراءة القصص وخاصة المغامرات.



● اخلاص عز الدين شامي تكتب وتفكر ●



● فادي احمد دنلن في مكتبته ●



● ميساء مصطفى ميرشم اثناء مطالعتها دروسها ●

تعزية

الى الرفاق الاعزاء ابراهيم قمصاوي ود. اسامة قمصاوي وجميع افراد العائلة في حيفا وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

احمد قمصاوي (ابو اسامة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة في حيفا

تعديل حصر ارث

ليكن معلوما بانه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار قرار بتعديل حصر ارث المرحومة فدوى غالب غسان لبوس بسبب تنازل الابنتين روزة خليل لبوس خوري ومنية خليل لبوس عيد عن حصتهما في ارث المرحومة والدتهما لصالح اخيهما عفيف خليل لبوس.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما.

الارشمندريت باسيليوس حلم -
رئيس المحكمة الدينية

تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه عصام يعقوب قريعات حامل هوية رقم ٩٢٣٣٠٧٦٧ تولد ١٩٦٣/١٠/١٥ من سكان اليامون قضاء جنين ومجهول مكان الاقامة.

نبلغك بهذا ان الدعوى المقدمة ضدك من زوجتك فاطمة محمد زعبي صاحبة هوية رقم ٥٨٩٤٨٢١ تولد ١٩٦٤/٣/١٩ من سكان يافا وموضوعها التفريق للغيبة والضرر وعدم تحصيل النفقة والمسجلة لدينا تحت رقم ٩٠/١٧٧ قد حسمت بالحكم بالتفريق بينك وبينها بحكم طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى اعتبارا من يوم الحكم.

وبهذا فقد صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٩٩١/٥/٥م
قلم محكمة يافا الشرعية

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

نشاطات واحتفالات للذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية

باشتراك وفد من اتحاد الصداقات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة.

● القدس - الاربعاء ٩١/٥/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء الاشتراك في مراسيم عيد شيوعه.

● حيفا - الخميس ٩١/٥/٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر الاشتراك في تدشين النصب التذكاري للمحاربين ضد الفاشية في شارع الامم.

● الناصرة - الجمعة ٩١/٥/١٠ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا لقاء في بيت الصداقة.

● غابة الجيش الاحمر - السبت ٥/١١ الساعة العاشرة والنصف مراسيم وضع اكاليل الزهور لذكرى شهداء الجيش الاحمر - (الباص ينطلق الساعة ٨،٣٠ صباحا من امام البريد المركزي في تل ابيب).

● الطيبة - الساعة ٧ مساء - لقاء احتفالي.

المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل

• تقرير وتصوير: اسامة مصري •

■ تعطي كلمة «الاول» بشكل عام انطباعاً بالعظمة وعندما يكون العمل هو الاول من نوعه يصبح بصورة اوتوماتيكية عظيماً حتى وان لم يؤد غايته.. ونحن اليوم بصدد المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل.

* المكان: فندق «جراندنيو» الناصرة.
* الزمان: الساعة العاشرة صباحاً يوم السبت ٤/٥/١٩٩١
* المبادر: دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.
* الحضور: نخبة من الموسيقيين ومن المهتمين بالموسيقى العربية (عرباً ويهوداً).

بدأ المؤتمر في استقبال المؤتمرين منذ الساعة التاسعة والنصف صباحاً وتسجيل كل من يحضر بعد ان يدفع عشرة شواقل رسوم الاشتراك. في البداية كانوا قلة ولكنهم اخذوا يتزايدون مع مرور الوقت.

اعتلى المنصة الاستاذ سهيل رضوان، مفتش الموسيقى العربية في وزارة المعارف سابقاً ومعلم الموسيقى العربية في دار المعلمين العرب حالياً، لافتتاح المؤتمر ودعا المحاضرين والمبادرين الى هذا المؤتمر للجلوس على منصة المؤتمر. بعد ذلك اعلن خبر وفاة الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد لذكرى الموسيقار العظيم.، كما اقترح ارسال برقية تعزية باسم المؤتمر الى السفير المصري في تل-ابيب والى عائلة عبد الوهاب في مصر، وطلب من السيد اسحاق ابو العز، الملحن ومعد برامج الاذاعة ان يلقي كلمة قصيرة عن حياة محمد عبد الوهاب.

ثم صعد السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف لكي يعلن عن افتتاح المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل.

وقال السيد موفق خوري في كلمة الافتتاح «ان هذا المؤتمر سوف يصبح تقليداً سنوياً ومن اجل تحقيق ذلك ستشكل جسماً من الحضور لمتابعة المسيرة».

بعدها تكلم السيد اسحاق كيتان، مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف منوهاً باهمية مثل هذا المؤتمر ومن جملة ما قال «انه محرج على اي رئيس مجلس محلي عربي ان يقول انه لا يوجد لدينا ميزانية للفنون لان ميزانية الفنون يجب ان تكون في سلم الافضليات».

ثم قدم الفنان ابن جت-المثلث، ذيب عرو فقرة لطيفة جداً هي عبارة عن الوان من العتابا والمعنى مع امثلة على كل لون وقد انتعشت هذه الامثلة جمهور الحاضرين. (انظر زيطيفة «غريب» ص٨).

اما المحاضرة الاولى لهذا المؤتمر فقدمها السيد سهيل رضوان استهلها بموجز تاريخي عن الموسيقى العربية (في الماضي والحاضر) وعن تأثير الموسيقى العربية على الغرب وامتداد هذه الاسس التي وضعها اوائل الموسيقيين العرب حتى يومنا هذا... وفي نهاية محاضرته قدم السيد رضوان عدة اقتراحات عامة للمؤتمر منها:

* البدء بوضع كتب منهجية لتعليم الموسيقى العربية والتي هي غير موجودة حالياً.
* اقامة لجنة عليا لرعاية الموسيقى العربية في البلاد.
* اقامة رابطة للموسيقيين العرب في البلاد.
* وضع ميزانية جادة في التلفزيون الاسرائيلي لتقديم الموسيقى العربية الجيدة خلال فترة البرامج العربية.
* ان تقدم دائرة الثقافة العربية منحاً سنوية لاخصائيين في الموسيقى من اجل تطوير هذا المجال في جميع النواحي.


• موفق خوري . دعم الفنانين العرب •


• سهيل رضوان اقتراحات عامة •


• اسحاق ابو العز . انسجام يهودي عربي


• د. ارون جروس تجديد برامج قديمة

وبعد ذلك توجهت «الاتحاد» الى السيد سهيل رضوان بالسؤال التالي:

«الاتحاد» – هل تتوقع تحقيق الاقتراحات الهامة التي قدمتها، وعلى من يعتمد ذلك؟

سهيل رضوان – لا اعلم، ولكن اظن ان هناك عاملين في وزارة المعارف وقسم الفنون الشعبية والجامعات يهمهم جداً تطوير الناحية العلمية في الموسيقى العربية.

وان تحقيق كل الاهداف التي طلبتها يتوقف على مدى الدعم المالي الذي ستقدمه هذه المؤسسات. واظن ان ادارة الثقافة العربية التي يرأسها الاستاذ موفق خوري يجب ان تفكر جدياً بتحمل عبء هذا التطور الجديد واقترح عليها ان تعطي منحاً سنوية لاخصائيين في الموسيقى لوضع كتب مختلفة ولاجراء بحوث فنية حول هذه المواضيع».

وتوجهت «الاتحاد» الى السيد موفق خوري:

«الاتحاد» – كيف جاءت فكرة هذا المؤتمر.. وماذا تتوقع منه؟

موفق خوري – كان لي لقاء مع بعض اساتذة الموسيقى من الوسط العربي – الاستاذ سهيل رضوان والاستاذ منير ابو شقارة المسؤول عن تعليم الموسيقى في المدارس العربية – ودار البحث حول موضوع الموسيقى وما نستطيع ان نخدم به مجتمعنا العربي في بلادنا – من ناحية مسابقات او مؤتمرات او دعم للمدارس او منهاج لتطوير الموضوع، وايضاً اقامة معهد عال لتعليم الموسيقى – والفنون الاخرى. (كما تمت مع الكتاب العرب بالمساعدة المادية). وسجلت عندي ملاحظات معينة. وكان الطلب الاول ان يوضع برنامج مكتوب لمؤتمر يبحث وضع الموسيقى والاغنية المحلية – لنسمع آراء ونخرج بتوصيات هامة، نعمل على تنفيذها بصفتي مديراً لدائرة الثقافة العربية ولدي بعض الميزانيات التي حصلت عليها وخصصت لتقديم ثقافتنا العربية والفنون العربية باشكالها المختلفة، وبقدر المستطاع. وهكذا بلورنا الفكرة واخرجناها الى حيز الوجود واشترك معنا الاستاذ نايف خوري المسؤول عن القسم الفني في الاذاعة – حيفا والشمال.

«وأما عن توقعاتي من هذا المؤتمر،
١- اغناء الحضور بالمعلومات الموسيقية.
٢- نبش هذا الكنز المدفون لدى بعض الموسيقيين، خدمة للجمهور. ٣- التعارف بين الموسيقيين العرب وتعارفهم مع المسؤولين في المعارف والثقافة ووسائل الاعلام من راديو وتلفزيون وصحافة. ٤- اقامة صرح لتعليم الموسيقى في البلاد.
٥- تشجيع الاغنية المحلية – للكبار والصغار. ٦- توصية لوزارة المعارف بمضاعفة ساعات الموسيقى في المدارس العربية. ٧- اقامة لجنة الى جانب دائرة الثقافة العربية تابعة الجهود لتنفيذ توصيات المؤتمر».

* * *

بعد محاضرة الاستاذ رضوان، قدمت البروفسورة داليا كوهن – المتخصصة بالموسيقى العربية الكنائسية (الارثوذكسية – الكاثوليكية) – محاضرة عن الوان السلالم الموسيقية، والفولكلور في الاغنية المحلية، مقدمة بذلك نماذج خطية وسمعية.

وفي اثناء وجبة الغداء جرى التعارف بين الحضور بشكل اوسع.

بعد الغداء، بدأ القسم الثاني من المؤتمر وتولى ادارته الاذاعي نايف خوري، وقد افتتح في وصلة موسيقية شرقية من فرقة «انغام الشرق»، وقدم قائد الفرقة بعض الامثلة عن الموسيقى الشرقية وعزف منها على آلة الاكورديون مبيناً العزف النشاز من الصحيح لدى بعض الفرق الموجودة على الساحة.. كانت هذه الفقرة هزيلة نوعاً ما خاصة عندما قدمت مطربة الفرقة مارسيل بعض الاغاني، وكان واضحاً انها لا تمثل الغناء العربي بأي شكل من الاشكال!

بعد ذلك التأمت ندوة عن الاغنية المحلية شارك فيها كل من منير ابو شقارة، يوسف الخل، اسحاق ابو العز، حكمت شاهين وسهيل رضوان. ادار الندوة نايف خوري.

شدد حكمت شاهين في الندوة على ضرورة وجود معهد للموسيقى العربية اسوة بباقي الدول العربية!

اما اسحاق ابو العز فقد تحدث عن الموسيقيين اليهود القادمين من الدول العربية والانسجام بينهم وبين الموسيقيين العرب عند تقديم عمل موسيقي وعما قدمته الاذاعة الاسرائيلية من موسيقيين عرب محليين حتى الآن.

وتحدث الاستاذ يوسف الخل عن النقص في موضوع الموسيقى في مدارسنا العربية حسب تجربته الخاصة في اثناء ممارسته تدريس الموسيقى، وكيف انهم يهمشون هذا الموضوع في المدارس وتحدث عن كيفية معالجة هذا النقص مقدماً عدة اقتراحات.

كما تحدث عن البرامج التلفزيونية والاذاعية وكيف انه قاطعهما لعدم تعاونهما مع انتاج الفرق العربية وافلاس هذه البرامج بالعجالتها للاقتباس.

وفي نهاية الندوة شارك الجمهور في النقاش وتوجيه الاسئلة الى المشاركين في الندوة وقد تركز النقاش على وجود او عدم وجود اغنية فلسطينية محلية وعن ما يقدمه التلفزيون وما تقدمه الاذاعة. وكان يظهر الاستياء العام لدى الحضور.

المحاضرة التي تلت الندوة قدمها د. فهد ابو خضرة – وهي عبارة عن تفصيل لتركيب وتفاعيل الايقاع في الشعر العربي، وعن تأثر الموسيقى العربية بهذه الايقاعات والتفاعيل.

اما د. ارنون جروس، مدير قسم البرامج في صوت اسرائيل، فقد استعرض في محاضرته عن «الاغنية المحلية في الاذاعة» الوضع القائم حالياً بين الاذاعة والاغنية المحلية مبيناً كيف يتم اختيار هذه الاغاني والمغني والملحن والعازفين الخ... وكيف يتم اذاعتها.. بعد ذلك بين بالارقام عدد الاغاني المحلية الموجودة في مكتبة الاذاعة والتي اذيعت منها وما الى ذلك.. وذكر ايضاً انهم في صوت اسرائيل يودون تجديد برامج كانت الشيت لكن الميزانية لا تسمح بذلك ولتحقيق هذا نحن بحاجة الى فترة زمنية تمتد حتى سنتين.

وفتح المجال للاسئلة واجاب عليها السيد ارنون جروس وقد وجهت «الاتحاد» هذا السؤال:

«الاتحاد» – عند اجراء لقاءات صحفية مع الفنانين ونسألهم عن عدم تقديم فنهم في الراديو والتلفزيون يجيب بعضهم ان الرقابة والمتطلبات شديدة على الفنان العربي مقارنين انفسهم بالفنان اليهودي وما يسمح له حتى بالكلمات البذيئة. فما هو ردكم على ذلك؟


• د. فهد ابو خضرة.. الايقاع في الشعر العربي •


• حكمت شاهين.. معهد للموسيقى العربية •


• يوسف الخل. افلاس البرامج الاذاعية


• نايف خوري ادار الندوة والنقاش •

د. ارنون جروس – انا لا اعرف عن حوادث كهذه واقترح ان تقدم لي شخصياً كل مشكلة بشكل خطي لكي اعالجها بنفسي وابحث مع المحرر اسباب المنع وعدم التعاون.

الكلمة الاخيرة في هذا المؤتمر قدمها د. مايو فيزل عن نشاط الموسيقيين الشباب وعن الموسيقى الشعبية.. بعد ذلك جرت استراحة قصيرة، تليت بعدها على الحضور توصيات المؤتمر وهي غير نهائية وقابلة للاضافة الى حين طبعها في كراس وتوزيعها على الاعلام والمهتمين بذلك والتوصيات هي كما يلي:

١- العمل على رفع مستوى معلم الموسيقى عن طريق دورات مكثفة في التأهيل المهني وزيادة الحصص التدريسية للموسيقى وشمله في البجروت

٢- اعادة النظر بالمنهاج الدراسي المقرر للمدارس العربية وصقله بشكل يناسب روح العصر.

٣- اقامة معهد عال لتعليم الموسيقى الشرقية معترفاً به من قبل وزارة المعارف والثقافة.

٤- دعم المواهب الموسيقية ورعايتها من قبل الهيئات المسؤولة من ادارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية في البلاد.

٥- تبادل بعثات موسيقية محلية مع الدول الاخرى وخاصة مصر.

٦- تشكيل لجنة لرعاية الاغنية المحلية تضم كتاب اغنية وملحنين وعازفين ومغنين واداريين.

٧- دعم الابحاث الموسيقية لتطوير هذا الفن.

٨- مطالبة الاذاعة والتلفزيون بدعم الاغنية المحلية وزيادة ساعات البث تشجيعاً للملحنين والمغنين المحليين.

٩- مواصلة عقد مثل هذا المؤتمر سنوياً على الاقل ليشمل مواضيع موسيقية متنوعة.

١٠- تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات هذا المؤتمر والعمل على التنسيق مع كافة الجهات والمؤسسات وايجاد جسم او هيئة عامة لرعاية شؤون جميع النواحي الموسيقية في اسرائيل والخاصة بالموسيقى العربية.

* * *

اما الفقرة النهائية في المؤتمر فقد كانت عبارة عن كونسرت قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف ودار المعلمين العرب. قاد الفرقة سهيل رضوان ساعده في الادارة منير ابو شقارة وشارك في العزف على الكمان كل من يوسف عطر، نزار رضوان، شادي سلامة، نبيه عواد، نبيل حداد، محمد علي بدران، يعقوب توما وسوسن موسى، على القانون امين حداد – اكورديون كمال مريح – ناي ناجي عشامنة – تشيلو سمير ياسين – عود رجا مريح وميخائيل مارون – عود (باص) عصام قادري ويوسف فرنسيس – ايقاع عادل خوري ومحمد ياسين.


• جانب من الحضور والذي شارك في توجيه الاسئلة •


• فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف ودار المعلمين العرب •

حوار مع الناقد حسن عطية حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر

المستهدف السياسي هو الاساس الكامن خلف حركة توجه كتاب الدراما نحو استلهام التراث

● اجرى الحوار: انطوان شلحت ●

● فيما يلي القسم الاخير من الحوار مع الناقد الادبي والمسرحي المصري البارز حسن عطية، طالب (الدكتوراة) في جامعات اسبانيا، حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر.

وقد ظهر القسم الاول من هذا الحوار في عدد ١٩٩١/٥/٦ من «الاتحاد».

■ جوهر الحاضر

● سؤال: في ضوء ما تقوله فانه من الندرة بمكان وجود دراما تراثية لا يكمن خلفها مستهدف سياسي اساسي ولا تتدثر برداء هموم الواقع الآني. لكن يبقى السؤال: ما هو جوهر هذا المستهدف السياسي وكيف ينعكس بعد الحاضر الآني في اعمال ابرز مبدعي الدراما الذين جئت على ذكرهم وسلسلة ابداعاتهم؟

●● حسن عطية: ذكرت لك ان المستهدف السياسي يظل كامنا خلف حركة توجه كتاب هذا الاتجاه نحو التراث. فقد عمل يسري الجندي في «عنترة» على استلهام شخصية الفرار عنترة، ملقي على ظهره هموم المواطن المصري العصري وبوجه أخص هموم البرجوازي الصغير، المتمزق بين الصعود الفردي الذي يملكه، لكنه لا يحقق له سوى اكذوبة النجاة في ظل اوضاع طبقية ضاغطة والصعود الجمعي الذي يتشدق به نظريا، لكنه لا يقدر على تحقيقه، والفردية كامنة في اعماقه، ومرتبطة بوجوده، ومتحققة بمصالحه، وبالتالي لا نرى في «عنترة» - الجندي - فارس الصحراء، وانما متمرد المدينة الرافض للاوضاع القائمة، المستغل لاحتياج المجتمع لقدرته على مواجهة الشدائد الداخلية والخارجية، لكن المأساة تتم لقصور هذا الوعي عن صياغة حركة جمعية للتغيير. كما ان الجندي في مسرحيته التالية مباشرة «ابو زيد الهلالي» ينتفض ليناقش عبرها قضية التمزق العربي، بعد التوجه المصري للتصالح مع العدو الصهيوني، ليعد صياغة تغريبة الهلالية صياغة درامية تدعو نظريا للتحالف العربي، لكنها تنحو دراميا لمسار يحطم هذا التحالف العربي ويزيده تمزقا، حين يضع علاقة الشرق العربي بغربه داخل اطار لوامه الغزو والدفاع المقابل، الذي يبرر القتل المتقابل بين الطرفين، ويغيب العدو الخارجي من محيط الصراع الدرامي، لان القيادة السياسية خلعت على هذا العدو رداء الاخ والصديق وهو ما دفع بيسري الجندي للتوجه في عمله التالي عرابية العدوية» لاستلهام قصة عاشقة الذات الألهية، مبتعدا عن قضايا السياسة بعد ان تحولت القوة المناوئة الى قوى متحالفة، متوجها للقضايا الاجتماعية، مرتئيا الخلاص قادما في اللجوء للدين وحده، ذلك اللجوء الذي دعا اليه في مسرحيته «عنترة» صارخ بلسان راهبه الدائر وسط الصحراء «يا صحراء الجهل الهالي» مبشرا بظهور الدعوة الاسلامية. وها هو في آخر اعماله المسرحية، قائلا كلمته الاخيرة، انه لا خلاص من قهر الواقع وضغوطه، الا بالهرب الى محراب الدين، ثم تاركا الامر كله، متجها الى شاشة التلفزيون وجمهورها الجديد، بادئا باعداد رواية لموسى صبري «انهار الملح» ثم منتقلا لاعداد اعماله المسرحية السابقة التي لم تصعد على خشبة المسرح في مسلسلات تأتي بأرباح مادية اكثر.



اما ابو العلا السلاموني فهو الاكثر جهله رزانة وايمانا بمقولات ارسطو، فالمسرح لديه هو ذلك الساعي لاعادة صياغة مادة التراث في وجود كلي، اكثر فلسفة وعمقا من التراث ذاته، المجزأ في تفصيلات عديدة متفرقة وبالتالي فالسلاموني يتوجه الى الماضي، ليقبض على جوهره، عارضا اياه امامنا مختلطا برؤيته هو الخاصة، لا للماضي كوجود سابق ومتصل بالحاضر، وانما باعتباره جوهرا يحيل اليه جوهر الحاضر الذي يشغله، فيلتقط شخصية امرؤ القيس («الثأر ورحلة العذاب») ليصنع منه بطلا تراجيديا عصريا، او فلنقل بطلا مصريا عصريا يلتف بهالة تراثية، ويحمل بعض السمات التراجيدية، من بالة المجد والقصد ومصارعة الاقدار الاكثر جبروتا اليوم، ممثلا في القوتين العظميين: امريكا والاتحاد السوفييتي، المقابل المصري للروم والفرس قديما ومسرحيا، والسقوط النبيل بينهما، لخطيئة في الاعتماد على واحد منهما، ومقاومتها معا له، كما انه في مسرحيته «التديم في حرجة الزعيمه والتي تعد من افضل توجهاته المسرحية، والتي كان من الممكن ان تخلق له مسارا متميزا في المسرح المصري، لكنه اجهضها بعقليته الرزينة التي تخشى دوما التمرد، حتى ولو كان في مجال الفن، مسرحيته «التديم» تلك تعبر بقدرتها الفائقة على الغوص في وجدان العقلية الجمعية للشعب المصري، مازجة بين الرؤية التراجيدية والحس الكوميدي وواضعة شخصيتين من شخصيات تاريخنا المعاصر: عبد الله النديم واحمد عرابي، في كيان واحد، يتنقل بين الكلمة والسيف، وينفصل مؤكدا ضرورة تواجد فعل حل الكلمة واستثارته للجماهير، وفعل حل السيف وقيادته لتلك الجماهير، والتي وعت بالكلمة طريقها الصحيح، وهو موقف فكري اكثر تجاوزا من موقف صلاح عبد الصبور الذي حارت دراماه حيثما فصلت تصنيفا بين الكلمة والفعل، مرتئية ان وجود احدهما ينفي وجود الآخر. كما ان مسرحية السلاموني هذه قد نجحت في تحقيق صياغة جمالية، تحوي التراث ولا تضيع فيه، وتصل الموقف المعاصر دون خطب واحالات مباشرة.

ثم يأتي رأفت الدويري بقلقه الوجودي الدائم، لينبش في التراث المصري متوقفا عند عطائه الفرعوني، عارجا على عطائه الاسلامي، مازجا معهما التراث الاغريقي ليصنع من الجميع دراسات مسرحية، يتناولها دوما بالتطوير، وتسري فيها الروح المسيحية القبطية، والتي يراها الدعامة الاول في الهوية المصرية، والتي حافظت على تماسكها، حافظة للتراث الفرعوني، ومحوية للتراث الاغريقي عبر الاحتكاك الروماني، وكذلك التراث الاسلامي عبر التواجد والتمازج العربي، وتمثل مسرحيته «كفر التنهدات» والتي تعد اول اعماله الابداعية تأليفا، فقد كتبها واخرجها لفرقة قصر ثقافة بنها المسرحية عام ١٩٧٦، ثم اعاد صياغتها كتابة، بعد حذف الاطار البوليسي المغلف للنص الاول منها، ونشرت باسم «الكل في واحد» - عام ١٩٨٢ (الهيئة العامة للكتاب) ثم اعاد صياغتها مرة ثالثة مؤكدا هذه المرة على الاطار الشعائري لها، ونشرت باسم «الراهش» بمجلة المسرح (العدد ٢٠) نوفمبر ١٩٨٣ - ناهيك طبعا عن اعداد المخرجين التي لا يحمل الدويري مسؤوليته، تمثل هذه المسرحية، بتعديلاتها الثلاثة انشغالا اساسيا لدى الدويري، وبحثا دؤوبا عن صيغة مسرحية تحوي المشاهد داخل حالة مسرحية، قوامها روح الاسطورة، والتي تخلق للدويري وجودا شعائريا متحققا للحلم، حيث يتفجر فيه مكنون اللاوعي الانساني ويرتد لرموزه البشرية الاول داخل هذا الحلم الاسطوري التراث الانساني كله وتتداخل الاساطير الفرعونية والاغريقية والعربية الاسلامية ويصبح حوريس المخلص الفرعوني، هو اورست في ثياب يونانية، وها هو هجرس في رداء عربي، منتهيا في هذا رأي لويس عوض الذي نشره بكتابه «اسطورة اورست والملاحم العربية» - ١٩٦٨ - مرتئيا ذلك الامتداد التراثي بين الاساطير الفرعونية واليونانية والحكايات والسير العربية، ويلاحظ ان الحكاية العربية لم تسر في نص الدويري الاول، وانما سرى وجودها وروحها وتشابكت داخل التعديلين الثاني والثالث، واللذين تما في الثمانينيات، حيث انتقل معها ليكتب مسرحية تعتمد على المقامات العربية هي «المهلول» لكنه سرعان ما يرتد الى عالمه الخاص المليء بالاحلام وتفجيرات اللاوعي والتشاؤم من ظهور المخلص، في كابوسيات ضاغطة على وجدان جمهوره الذي يغرم الدويري باستفزازه وارباكه بين حالات اللاوعي التي يدفع مسرحه للعيش داخلها، وحالات الوعي التي تحملها رسائل مسرحه هذا اليه.

ويقف محمد النبل موقفا وسطا بين مسرح الحالة ومسرح التسييس منطلقا من فهم يرى ان الدراما هي وليد نمط انتاج، تتغير بتغير انماط الانتاج، وترتبط دوما بطبيعة المجتمع الذي خلقتها، فالمجتمع هو خالق الدراما، كما انه رحم الاسطورة ولذا فهو يرفض التعامل مع منتوجات التراث بمنطق سياسي، فيهبط في اول اعماله (المساخيط) تائها وسط الطقوس الشعبية، ثم منتقلا باضافة قوى العلم والعقل في اعماله التالية: دقة الزار، مشكاح وريا، سكة سفر، خالقا الصراع بين الموروث الغيبي والمعلوم العقلاني، واصلا في «صعد اليتيم» لازالة ابة غلالات اسطورية عن الشخصيات التراثية، محملا اياها دلالات سياسية عصرية، ومن ثم تصبح الدراما لديه تجسيدا للصراع في عقل الانسان المصري اليوم بين التغييب والتنبيه، بين الصلب على اعواد الامس، والانطلاق مع تساؤلات اليوم، نحو الغد القادم، وان لم تزل اعماله بعد في طور التكوين والبلورة مما يجعلها تخطيطات درامية اكثر من كونها مسرحيات متكاملة، ونعتقد انه في اليوم الذي يمسك فيه ناصية الخلق المتكامل سيصبح من اهم كتاب جيله.

ويقف بنا سمير عبد الباقي على الجسر الموصل بين الدراما التراثية والدراما الفانتازية الجمعية، ليعيد تقييمها، بل وتشريحها على ضوء منظور الآن، بينما يلتقط نبيل بدران شخصية جحا الاثيرة، فيقدمه لنا في «جحا باع حماره» رجلا مبعثا في غير زمانه، يسقط بين براثن الاعيب اليوم، مكتشفا ضرورة المحافظة على قيم الامس، في مواجهة اضطراب القيم في يومنا الحاضر وذلك داخل اطار تاريخي متخيل، سبقته تجارب متميزة في الدراما الكاريكاتورية الانتقادية «البعض يأكلونها والعة» والتي انبعثت والتقت مع فوران الحركة الطلابية في بداية السبعينيات، وشكلت نموذجا يحتذى في المسرح الجامعي، وكذلك مسرحيته «عالم علي بابا» والتي رأت في الواقع المتغير مع منتصف السبعينيات، دلالات اكثر خطورة من دلالات القصة الشهيرة عن علي بابا والاربعين لصا، فلم يعد لصوص اليوم يعيشون على هامش الحياة، وانما صاروا يعيشون ويهيمنون على قيمتها، هذا في اطار من الدراما الكاريكاتورية الانتقادية التي تدور فيها غالبية اعمال نبيل بدران، على حين يخلق احمد عقبي اطارا تاريخيا متخيلا آخر «التشريفة» ليدير داخله احداثا من متديانه، وان دارت حول قضية الحكم وامانة الحاكم وضرورة هبوطه الى جماهيره، ويعتمد محمد سلماوي في «فوت علينا بكرة» المبالغة في عرض وقائع الحاضر، مقدما لنا صورا كاريكاتورية ساخرة سخرية مرة، واصلا بنا الى اعتاب الكابوسية، تلك الكابوسية، التي يتكىء عليها صلاح عبد السيد ليقدم موظفه الصغير متعاركا مع مكتبه «الارشيفجي» ومواطنيه البسطاء متحولين الى كائنات آلية في زمن التردي «العرائس». ويشيد محمد عناني ابنية رمزية داخل اطار الفانتازي ليناقش قضية الجماهير التي تخلق بالاكاذيب حكامها الديكتاتوريين «البر الغربي» مما يجعلها تتحول الى غنم هاربة، تاركة ارضها تلوثها الافكار المستوردة حيث حلاوته فيعمال بدراماته على الجماهير، ويرسم صورا غير حقيقية لتلك (الافكار المستوردة)، بينما تتجمع فتحية العسال في تقديم مسرحيات تعبيرية متكاملة هلا النعته تنزع من خلالها كافة الاقنعة المفروضة على المرأة في الواقع العربي المصري.

(انتهى)

سقط سهوا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في التقرير الذي نشر في عدد امس الثلاثاء حول «معرض تسريحات شعر وازياء لعارضات من الناصرة واكسال» (صفحة ٨) سقط سهوا اسم مصور هذه اللقطات الجميلة سامي شحيبري، الذي خص بها «الاتحاد» فمعذرة.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٥/٨ *

١٨.٣٥ - "تتذكر لوحدها" مسلسل
١٩.٠٠ - "الزراعة المصرية"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - "الشخص غير المرئي" مسلسل
٢٠.٣٠ - "على العجلات"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "موكيد"
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي "اتفاق جنتلماني"
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - رياضة
٣.٠٠ - "توكتورلو"

● ذيب عرو ●

غريب*

معنى "غربة"



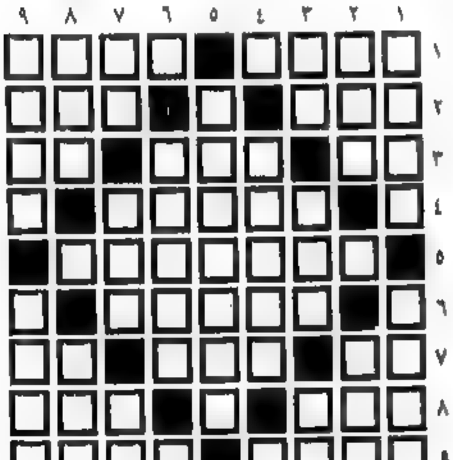
الغربة كلمة عيوني ما بتشوفها
ازهقتها بألفاظها وحروفها
وما كنت بنسى دارنا وسقوفها
وزيتونتي والدالية وقطوفها
اتذكرت سلوى ومعاها علوقها
لحصانها وجاجاتها وخروفها
اتذكرت تلالها وشقوقها
والزعتر إتفازك عيونه لوفها
ان غمضت عيني بخيالي بشوفها
مثل العروس جديلها عكتوفها
اتذكرت امي عطت مصروفها
من خوفها عأولادها من خوفها
اتذكرت رعيانها ومعزوفها
ونايات تنفخ والنسيم حروفها
واتذكرت ساحات كنا نطوفها
وجميزها ونخلاتها وسعوفها
واتذكرت طبلاتها ودفوفها
وصمدة عروس محنيات كفوفها
امتى اعاود عاديار شوفها
وساقا الله عأيام الهنا ومزفوفها
صر لي غريب سنين ببلاد الجفا
والغربة دقت في ضلوعي سيوفها

(جت المثلث)

* القيت في المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل (٩١/٥/٤ - الناصرة)

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٨) ***



● اعداد: اميمة ورباب منذر سمعان - حيفا ●

افقي:
١ - مكان عمل - غيوم (معكوسة)
٢ - ارتفع وارتقى - عكس شر
٣ - قهوة (معكوسة) - ريح - ضمير
٤ - حديقة
٥ - من المحيطات
٦ - من اضخم السفن
٧ - فرح - لديه (معكوسة) - املا تعب (معكوسة)
٨ - ادراك (معكوسة) - تراب (معكوسة)
٩ - من الفواكه - فسيح

عمودي:
١ - مكان عمل - صوت المياه
٢ - قرية عربية - عكس لا
٣ - نصف غدير - من الجبال (معكوسة) - متماثلان
٤ - قاعدته
٥ - العمل المجاني لخير المجتمع
٦ - ثروة + والده
٧ - من العائلة - نشرح - ضمير
٨ - فرقه زمان - نهر اوروبي (معكوسة)
٩ - مياه وهمية - مشع

*** حل لغز رقم (٢٩٧) ***

افقي:
١ - فراز - سوسن
٢ - الب - ورد
٣ - يد - ريب + م - سر
٤ - عدي + يا
٥ - خوارزمي
٦ - ديوان
٧ - دو - بن + ن - سا
٨ - يقف - غمر
قديم - عراق

عمودي:
١ - فايز - صديق
٢ - ولد - دلو
٣ - اب - عره - في
٤ - بيادر
٥ - بيروتي
٦ - ميزان
٧ - سد - امن - خر
٨ - ورح - امس
٩ - سوري - سارق

العلم يحدّثك ... عن الارض

● الارض هي الكوكب الذي نعيش عليه. كان الناس يعتقدون قديمًا أنها لا بد ان تكون مستوية وتدور فوقها الشمس والقمر والنجوم.

أما الآن فكلنا يعلم ان الارض ليست مستوية، انما هي كرة هائلة الحجم مستديرة تدور حول نفسها، وتدور حول الشمس.

إن من ينظر الى الارض من الفضاء الخارجي يستطيع ان يراها كالكرة ولقد تمكن من ذلك بعض رواد الفضاء. إن عمر الارض يبلغ بتقدير العلماء اكثر من اربعة آلاف مليون سنة ... .٤.

ويعتقد العلماء ان الشمس كانت في ذلك الوقت محاطة بسحابة كبيرة من الغازات والغبار. وأن الارض تكوّنت ببطء وبالتدرج من ذلك الغبار وتلك الغازات التي كانت بالغة السخونة ثم اخذت تبرد رويدًا رويدًا مع مرور الوقت.

أما باطن الارض فلا يزال شديد السخونة وقلبها الذي يسمى «النواة» بالغ الصلابة. فهو يتكون في اساسه من الحديد، تحيط به طبقة من السوائل الساخنة وتحيط بهذه الطبقة طبقة اخرى تسمى «الغلاف الداخلي». يتكون الغلاف الداخلي من طبقة من الصخور يليها سطح الارض الذي نعيش عليه والذي يسمى القشرة.

معظم سطح الارض يتكون من الماء الذي يكون البحار والمحيطات. نعم فإن الماء يغطي مساحة على وجه الكرة الارضية اكبر من المساحة التي تغطيها اليابسة. والمحيطات تتصل بعضها ببعض على سطح الكرة الارضية.



● مقطع للكرة الارضية: (أ) القشرة. (ب) الغلاف الداخلي. (ج) طبقة من السوائل. (د) النواة.

■ ■ ■ حكاية

البخيل.. والكنز.. والجني!

● حرص عفريت من الجن على ان يحرس بنفسه كنزًا من الذهب دفينًا في جوف الارض. ولكن ملك الجن لم يلبث ان أمره بالرحيل الى بلد في اقصى اطراف المعمورة.. وكان عليه ان يبقى هناك سنوات عديدة، فاشتدت به الحيرة، إذ لم يدرِ كيف يحتفظ بكنزه خلال هذا الغياب الطويل. فان بناء مخزن حصين، والبحث عن شخص امين لحراسته، مهمتان تحتاجان الى وقت طويل.. فماذا تراه يفعل؟

وبعد تفكير وتدبير، خطرت للجني فكرة طارئة. فقد كان يعرف ان صاحب البيت - الذي دفن الكنز في ارضه - بخيل، فلم يكن من الجني الا ان اخرج الذهب من مكانه، وحمله الى البخيل. فقال له: «ايها السيد الكريم. لقد امرت بأن ارحل الى بلد بعيد، فرأيت - تعبيرًا عما اكنه لك من احترام - ان اهبك هذا الكنز هدية.. فانفق منه كما تشاء: كل واشرب وامرح، ولن اسألك سوى شرط واحد، هو ان توصي بأن اكون وريثك الاوحد.. والآن، اتمنى لك كل هناء، باني راحل!».

وانصرف الجني بعد هذه الكلمات. وما لبث ان عاد بعد سنوات، فاسرع يتقصى ما جرى لكنزه.. فماذا رأى؟.. رأى منظرًا جعل قلبه يرقص طربًا!.. كان البخيل مسجى على صندوق الكنز، وقد مات جوعًا.. وكان الكنز كاملاً لم يمس!

وهكذا استرد الجني كنزه وهو قرير العين، مغتبط لانه لم يتكبد دائمًا في حراسة كنزه طيلة سني غيابه!

● المربع السحري - اعداد: علا محمد سعيد - طمرة ●

١ - تراه في الليل
٢ - صغير الكلب
٣ - نوع من الفواكه



● الاسم: دورين فضل بصول ● العمر: ٨ سنوات ونصف ● الصف: الثالث ● المدرسة: راهبات الناصرة - حيفا ● العنوان: حيفا.

مساء الخير

احب المدرسة كثيرًا.. واحب ان اقرأ الجريدة كثيرًا. وانا آتي بالجريدة لماما وبابا، دائمًا دائمًا. ولكن الجريدة مرات تتأخر كثير. اني احب زوايا الاطفال. اخوي شجعني على الاشتراك في زاوية الاطفال. واكتب لكم ماذا اريد.

انا لا احب الحرب. احب السلام والوئام. لاني اخاف كثيرًا من الحرب. واتمنى السلام للعرب واليهود ولكل شعوب العالم. واخيرًا اتمنى ان اكون من اصدقاء هذه الزاوية. وتستمر جريدة «الاتحاد» بالتفوق والسلام.

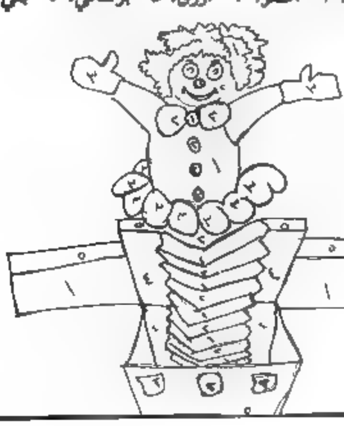
الداعية لكم بألف الف سلام ووئام
دورين فضل بصول
وهذه صورتي الظريفة اهديها لكم.
اعطونا السلام اعطونا الطفولة.

ملاحظة: يوجد لي اخت صغيرة عمرها سنة ونصف تعمل مثل صوت الزمور لانها سمعته كثيرًا وكنا نخاف كثيرًا ونختبئ في الغرفة عندما نسمع الزمور ولذلك حفظت صوت الزمور بالضبط تعمل مثله. الزمور يعني صفارة الانذار.



● شهيرة سهيل سرحان ● قرية مجد الكروم.

لوّن حسب المعطيات:
١- أحمر. ٢- أصفر. ٣- أزرق. ٤- برتقالي. ٥- بني.





● اسمي: تريز سمير سليمان ● اتعلم في الصف التمهيدي في مدرسة راهبات المحبة - حيفا ● اسكن مع البابا والماما في حي الحليصة - حيفا ● عمري خمس سنين ونص ويعرف اكتب اسمي واسم امي واسم ابي وأعد للعشرة وأكثر بكثير ويعرف ارقص ويعرف اغني وكمان بعرف أرسم ويطلب منكو تنشروا صورتي الحلوة وانا ارقص وشكرًا.



تحياتي لكم،

انا ميساء مؤيد عروق - الطيرة، الصف الرابع أ مدرسة الغزالي، هوايتي الموسيقى ولعبة الشطرنج، انا عضو في نادي الشطرنج في الطيرة وقد اشتركت في مسابقة الشطرنج بمناسبة شهر رمضان وفزت بالمرتبة الخامسة، احب معلميني واحب مدرستي وانا طالبة متفوقة في صفي.

اتمنى ان تنشروا صورتي في جريدة «الاتحاد» ولكم الشكر.

التنظيم الشعبي الناصري يرهن تسليم اسلحته ببدء انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب

● بيروت - «و.ص.ف» - تواجه عملية نزع سلاح الميليشيات اللبنانية بعض العقبات وترهن بعض قيادة المنظمات اللبنانية تسليم اسلحة ميليشياتها ببدء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

فقد اكد مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري، التي يسيطر على صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان، امس الثلاثاء ان الميليشيا التابعة له لن تسلم اسلحتها ما دامت اسرائيل وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة موجودتان في لبنان.

وقال سعد للصحفيين ان «التنظيم الشعبي الناصري لن يحل ومقاتلوه لن يدمجوا في مؤسسات الدولة سوى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي وميليشيات جنوب جيش لبنان (انشأتها اسرائيل وتمولها) من المناطق التي يحتلانها.

واضاف ان جبهة كفر فالوس شرق صيدا حيث يواجه ائتلاف من التشكيلات اللبنانية والفلسطينية باشراف سعد مع الميليشيات العميلة ستبقى مفتوحة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه الذين يهددون عملية السلام» في البلاد

وطلب زعيم التنظيم الشعبي الناصري اعداد جدول زمني لانسحاب اسرائيل والجيش العميل الى الحدود الدولية. واضاف «على هذا الاساس فقط سنوافق على قرار الحكومة الهادف الى حل الميليشيات».

هذا وسلم الحزب الشيوعي اللبناني الجيش عشرين قطعة مدفعية بينها مدافع هاون وراجمات متعددة الفوهات وست منصات لاطلاق الصواريخ وعربة لنقل الجند وست شاحنات عسكرية

وقد جرى تسليم الاسلحة التي حصل عليها الحزب اضافة الى ثلاثين طنا من الذخائر وصاروخين جو ارض من طراز «سام ٧» في الرميلة معقل الحزب الشيوعي اللبناني على بعد اربعين كيلومترا جنوب بيروت. كما سلمت ميليشيا لبنانية اخرى مقربة من سوريا كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر الى الجيش اللبناني.


● مصطفى سعد ●

احزاب المعارضة المصرية تعارض تمديد العمل بقوانين الطوارىء

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى احزاب المعارضة المصرية انها اجتمعت لتنسيق تحركها منعا لتمديد العمل بقوانين حالة الطوارىء السارية في مصر منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في العام ١٩٨١

واضافت المصادر ذاتها ان ممثلين عن حزب الوفد الجديد وحزب العمل والحزب الليبرالي والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي شاركوا في هذا الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين الماضي

وكان قانون الطوارىء، مدد آخر مرة لثلاث سنوات في العام ١٩٨٨ وسينتهي هذا التمديد في اواخر ايار الجاري وستطلب الحكومة من مجلس الشعب التصويت على تمديد جديد قبل ذلك وعلى الارجح في ١٨ الشهر الجاري

وتملك المعارضة ستة مقاعد فقط في مجلس الشعب يشغلها اعضاء في التجمع الوطني. اما باقي المقاعد فيشغلها مستقلون وبنتيجة ذلك فان المراقبين يشيرون الى ان التصويت على تمديد حالة الطوارىء سيكون مجرد اجراء شكلي.

وزير الدفاع: يوغوسلافيا دخلت مرحلة الحرب الاهلية

● بلغراد - «و.ص.ف» - حذر وزير الدفاع اليوغوسلافي في تصريحات وزعتها وكالة تانيوغ مساء يوم الاثنين الماضي، من ان المجتمع اليوغوسلافي «قد دخل مرحلة الحرب الاهلية» وان الجيش «سيتولى توفير الامن اذا لم تقم السلطات الفدرالية والجمهورية بذلك».

والى هذا التحذير، وهو الاعنف الذي يوجهه الجيش بعد تدهور الوضع السياسي في يوغوسلافيا وما رافقه من مواجهات دامية، ضمن بيان من خمس نقاط قدمه وزير الدفاع، الجنرال فيليكو كاديفيتش، الى رئيس الدولة، بوريساف يوفيتش

وحمل وزير الدفاع مسؤولية الازمة للرئاسة اليوغوسلافية اضافة الى كل الهيئات الفدرالية الاخرى التي لم تأخذ بالاعتبار تحليلات ومقترحات وزارة الدفاع وهيئة الاركان القيادة العليا حول الوضع في البلاد».

شروط امريكية على بكين لتجديد التسهيلات التجارية!

● بكين - «و.ص.ف» - اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبرت كيميت، امس الثلاثاء، انه ابلغ المسؤولين الصينيين بأن الولايات المتحدة ستأخذ بعين الاعتبار لتجديد التسهيلات التجارية الممنوحة للصين الجهود التي توافق بكين على بذلها في ثلاثة ميادين تعتبرها الولايات المتحدة اساسية.

واعلن كيميت، في ختام زيارة دامت ثلاثة ايام للصين: «قلت بوضوح ان القرار حول تجديد العمل بقانون الدولة الاولى بالرعاية سيتخذ على ضوء اهتمامنا بحقوق الانسان والحد من الانتشار النووي والتجارة ان احتمالات التجديد ستكون افضل من خلال احراز تقدم في هذه المجالات».

وترك المسؤول الامريكي هامشا للمناورة امام بكين اذ قال: «اعتقد ان علينا ان نحكم على النتائج ليس اليوم، بالضرورة وانما في الاسابيع والاشهر القادمة».

وفي ما يتعلق بنتائج محادثاته التي احيطت بسرية كبيرة اشار كيميت الى ارساء «اساس للتقدم في مجالات عدة».

وقال ان «المشاورات الامريكية - الصينية ستستمر على الارجح الشهر القادم» من خلال زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريجينالد بارتولوميو. واضاف ان هذه الزيارة «ستسمح بالتطرق الى المزيد من التفاصيل ولا سيما حول موضوع الحد من الانتشار النووي في الوقت الذي تتهم فيه واشنطن بكين ببيع صواريخ او تكنولوجيا نووية الى العراق وسوريا والجزائر او باكستان».

واكد كيميت ان ثمة دليلا آخر على رغبة البلدين بمتابعة مشاوراتهما لتسوية الخلافات وهو ان نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هواكيو، قبل دعوة لزيارة واشنطن.

واعتبر المسؤول الامريكي ان مسألة حقوق الانسان تشكل حجر الزاوية في السياسة الخارجية الامريكية في الوقت الذي يتهيأ فيه الكونغرس للتصويت على مشروع قانون مربط بين منح حق الدولة الاولى بالرعاية وبين التنازلات التي ستقدمها بكين في هذا المجال»

فرض حظر التجول على الحي الاسباني في واشنطن

● واشنطن - «و.ص.ف» - فرضت رئيسة بلدية واشنطن، شارون برات ديكسون، نظام حظر التجول امس الثلاثاء، ابتداء من منتصف الليل وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي على الحي الاسباني في العاصمة الامريكية وذلك اثر اشتباكات وقعت لليلة الثانية على التوالي بين مئات المتظاهرين والشرطة.

وذكرت احدى شبكات التلفزة الامريكية ان اثنين من رجال الشرطة جرحا.

وقد قذف المتظاهرون، ومعظمهم من الاسبان والسود، رجال شرطة مكافحة الشغب بالحجارة وقنابل المولوتوف كما احرقوا بعض السيارات ومطعماً وبعض سلات القمامة.

ورد مئات من رجال الشرطة الذين ارسلوا الى المكان على ذلك بالقاء القنابل المسيلة للدموع.

وكان هذا الشارع الذي تقطنه اغلبية من الاسبان ليل الاثنين - الثلاثاء، مسرحاً لاضطرابات اوقعت عشرة جرحى على الاقل في صفوف الشرطة بعد ان اصابت شرطية سوداء برصاصة احد المتظاهرين الاسبان اكدت انه هددها بسكين عندما اوقفته لاستهلاكه الكحول في الشارع.

وقد توجهت رئيسة بلدية واشنطن السوداء المعروفة بعلاقاتها السيئة مع الجالية الاسبانية مرتين الى المكان. واكدت ان الشرطة ستصد بحزم على اي اعمال عنف.

واوضح في حديث نشرته امس الثلاثاء، صحيفة «الحياة» اللبنانية التي تصدر في لندن وتوزع في باريس ان «الخطورة في الدخول الى المفاوضات مع اسرائيل الآن انت المظلة الاردنية تكمن في احتمال تقديم تل ابيب حججا لسلخ الكثير من مقومات الدولة والسيادة من اي جزء تنسحب منه. مما يعني سيادتها بطريقة او باخرى على ذلك الجزء مجدداً».

وقال انه يرى «ان يكون التمثيل الفلسطيني واضحاً ومفهوماً، اننا نتحدث عن وطن قومي على جزء من الارض الفلسطينية ونحاول ان نرده قدر الامكان حاجات الدولة وبناها التحتية ومقوماتها السياسية والاقتصادية».

وذكر ان اسرائيل لا تستطيع الزام الفلسطينيين بان يتحرروا «شرعية البقاء في الاراضي التي احتلت قبل ١٩٧٦. وحدها منظمة التحرير تملك الشرعية السياسية والاخلاقية القادرة على التفاوض مع اسرائيل في هذا الشأن».

ووصف فيصل الحسيني الاردن بانه «دولة مواجهة لها علاقات تاريخية واجتماعية وسياسية مع فلسطين وتشكل بالتالي احد عناصر التحرك الاساسية».

واضاف «ونحن نريد تنسيقا عاليا جدا بين الفلسطينيين والاردن للتحضير للقاعدة الكونفدرالية في المستقبل».

دول التعاون الخليجي قررت: قطع المساعدات لـ م.ت.ف وتحويلها الى... «حماس»!

● الكويت - اتفقت دول التعاون الخليجي في اجتماعها الاخير على وقف تقديم المساعدات المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنع المنظمة من جبي الضريبة الوطنية من الجاليات الفلسطينية في هذه الدول

وقالت وكالات الانباء التي نقلت هذا الخبر، ان دول التعاون الخليجي قررت تحويل المساعدات الى منظمة «حماس» حركة «الاخوان المسلمين» في المناطق الفلسطينية المحتلة!!

بوش: علامات مشجعة من جانب اثيوبيا بشأن هجرة «الفلاشا» الى اسرائيل!

● واشنطن - «و.ص.ف» - تلقى الرئيس بوش، يوم الاثنين الماضي، تقريرا قدمه مبعوث سبق للرئيس الامريكي ان ارسله الى اثيوبيا ليطلب من المسؤولين تشجيع هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل وتحدث عن علامات مشجعه في هذا الاطار من جانب السلطات الاثيوبية

وقال رودي بوشويتز، عضو مجلس الشيوخ الجمهوري السابق عن مينسوتو الذي زار اثيوبيا في الآونة الاخيرة بناء على طلب من بوش، ان «هناك املا في ان تصبح السياسة الاثيوبية المتعلقة بالهجرة اكثر مرونة

واستنادا الى واشنطن فان اثيوبيا تسمح حاليا لعدد يراوح بين ٥٠٠ والف يهودي بالسفر شهريا وذلك من اصل ١٨ الف يهودي ما زالوا في البلاد وتعتبر الولايات المتحدة ان هذه الوتيرة ليست مرتفعة

وصرح بوش: «انني اشاطر الفلاشا الذين يريدون الخروج من اثيوبيا والتوجه الى اسرائيل قلقهم وقد قام رودي بخطوة كبيرة الى امام في المحادثات التي اجراها مع السلطات الاثيوبية في اطار مهمته الانسانية».

واشار الرئيس الامريكي الى «علامات مشجعة من جانب الحكومة الاثيوبية» لكنه لم يعط اية توضيحات في هذا المجال.

ريجكوف يؤكد ترشيحه للانتخابات الرئاسية في جمهورية روسيا الاتحادية

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد رئيس الوزراء السوفييتي السابق، نيكولاي ريجكوف، انه سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية في جمهورية روسيا الاتحادية التي ستجرى في ١٢ حزيران المقبل وذلك في مقابلة مع صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» نشرت امس الثلاثاء.

وشرح ريجكوف قراره قائلاً ان «عاماً مر منذ وصول قيادة جديدة الى السلطة في الجمهورية ولم يطرأ اي تحسن».

وانتقد ريجكوف، بشدة، من جهة أخرى، الارتفاع الكبير في الاسعار الذي حصل في نيسان الماضي مؤكداً انه شكل «صدمة قاسية جداً وغير مبررة للسكان». وقال، «واعتبر انه من الممكن اجراء اصلاحات بطريقة اكثر هدوءاً». واعتبر في شكل خاص ان اسعار المواد الاولية يجب ان تخضع للمراقبة.

وكان ريجكوف اصيب، في نهاية العام الماضي، بنوبة قلبية حادة، غير انه اكد ان اطباءه لم يعارضوا ترشيحه للانتخابات الرئاسية الروسية.

ويذكر ان المرشح الرئيسي لهذا المنصب هو رئيس برلمان الجمهورية بوريس يلتسين. واعلن آخرون ترشيحهم ومن بينهم فاديم باكاتين، وزير الداخلية السوفييتي السابق.

اختفاء ثلاثة من اعضاء فريق تلفزيوني امريكي في العراق

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلنت متحدثة باسم شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس» ان ثلاثة من اعضاء فريق الشبكة العامل في الكويت فقدوا منذ السبت الماضي وكانوا شوهدوا، للمرة الاخيرة، قرب الحدود العراقية - الكويتية على طريق البصرة (جنوب العراق).

واضافت المتحدثة دونا دين، التي تم الاتصال بها في مركز الشبكة في نيويورك، ان الرجال الثلاثة وهم امريكيان وبريطاني غادروا الكويت صباح السبت الماضي وهو يوم عطلتهم عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي وتوجهوا في سيارة جيب الى العراق.

واوضحت ان الثلاثة شوهدوا للمرة الاخيرة من قبل جنود امريكيين عند خروجهم من مدينة صفوان العراقية قرب الحدود الكويتية وهم يتجهون شمالاً على طريق البصرة.

واضافت المتحدثة ان «اخبارهم انقطعت منذ ذلك الوقت». وهم باب ميلر (٥٦ عاماً) وباري سيفرسون (٣٦ عاماً) - مهندسان امريكيان - والبريطاني ريتشارد باروت (٢٦ عاماً) - فني فيديو.

وقالت ان الرجال الثلاثة «كانت لديهم كميات كافية من الماء والوقود لكننا لا نعرف اكثر من ذلك». واشارت الى ان شبكة «سي.بي.اس» اتصلت في هذا الاطار بالسفارة العراقية في عمان وبالحكومة الكويتية والجيش الامريكي والامم المتحدة.

ويشار الى ان القوات الامريكية تسيطر على الحدود العراقية - الكويتية منذ نهاية حرب الخليج في اواخر شباط ومن المقرر ان تخلي مراكزها هذا الاسبوع.

صدر اليوم العدد الجديد (الرابع) من مجلة "الجديد"

• صدر اليوم، الاربعاء، العدد الرابع من "الجديد" وقد احتفى بنصوصه من دراسات ومقالات وقصائد وقصص وأخبار ثقافية وطرائف.

تصدرت العدد: ١ - "كلمة في البداية" لرئيس التحرير محمد علي طه، ثم ٢ - دراسة للكاتب نبيه القاسم بعنوان "مجلة الجديد والموقف من الابداع الادبي" ٣ - المهدي المنتظر والعقل المأزوم - مقال د. نصر حامد أبو زيد ٤ - "البيضاء" - اوراق يوسف ادريس - مقالة فاروق عبد القادر ٥ - لزوميات المعري - دراسة كمال محمود مصالحة. الاشكالات العنصرية والامبريالية في كتاب "دموع الانسان الابيض" لمؤلفه باسكال بيركز وهو دراسة لليسار الثوري الفرنسي - (دراسة) جميل يوسف خضر.

وفي باب الشعر تلتقي الشعراء: سعود الاسدي، نزار قباني، سعاد الصباح، عبد الناصر صالح، لوركا، تركي عامر. وختم العدد قصة واحدة للكاتب العربي الكبير يوسف ادريس، بعنوان "حالة تلبس".

وفي باب الاخبار والمقالات القصيرة والطرائف ضم العدد مجموعة كبيرة من الاخبار الثقافية، ومقالة لانطون حنا فرح بعنوان "هجاء ابن عبد ربه". وعددا من الطرائف العربية من اعداد نايف سليم.

تعزينا

اسرة التعزي نتقدم بها الى جميع آل خطيب بوفاة المرحوم فرحان خطيب (ابو كايد) للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

عامر صفوري وفؤاد خشيبون وحسام ابو حلف وحلمي حمدان - موسكو

في مؤتمر صحفي اجمالا للقاء القمة:

غورباتشوف وميتران يجددان تأييدهما للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● الرئيس الفرنسي يؤكد، مرة اخرى، دعمه للبيريسترويكا ● غورباتشوف: الامر الاكثر اهمية الان حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مجددا مساندته للبيريسترويكا التي يقوم بها غورباتشوف وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيسان في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال ميتران: «انني اعتزم ان اواصل في فرنسا وفي كل المحافل الدولية الدعوة الى مساعدة خارجية لا للرئيس غورباتشوف فحسب وانما ايضا للبيريسترويكا. ولا ارى ما يدفعني الى تغيير موقفي».

وكان الرئيس الفرنسي زار موسكو لعدة ساعات حيث اجرى محادثات منفردة مع غورباتشوف ثم موسعة بحضور وزيري خارجية البلدين رولان دوما والكسندر بسمرتنيخ.

وحول المشاكل الحالية، التي تعترض الاتحاد السوفييتي، قال ميتران: «ان ثورة بهذا العمق لا تبدأ من دون انعكاسات متعددة خاصة وان الحرية عندما تلوح فانها تكون متطلبة جدا». واضاف: «انني معجب بشجاعة من اخذ على عاتقه مثل هذه التغييرات».

وشدد غورباتشوف من جهته على انه يحاول «رسم الطريق وسط الضباب». وقال: «ان الاجهزة لا تعمل والفريق ليس متجانسا، لكنني اعتبر ان السفينة تتجه الى مرفأ الامان مع البيريسترويكا».

وتناول الرئيسان في محادثاتهما بشكل خاص المبادرات الحالية للسلام في الشرق الاوسط.

وحول فكرة المؤتمر الدولي لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي قال ميتران: «ما زلت اعتقد بانه لا يمكن التهرب من منطق عقد مؤتمر دولي يفترض ان يضم الامم المتحدة على الاقل في المرحلة الاخيرة من عملية السلام. ما زلت اعتقد ان هذه هي الوسيلة الوحيدة باستثناء القوة. ولكن من يرغب في ذلك».





وقال غورباتشوف انه «ما زال من انصار مثل هذا المؤتمر وانه من الاهمية بمكان دفع آلية هذه العملية» وحتى ولو اقتضى الامر تغيير الصيغ من اجل سير اعمالها.

واكد الزعيمان مجددا على ضرورة اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين. وقال غورباتشوف: «الامر الاكثر اهمية هو حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية».

كما تناولت محادثات الرئيسين نتائج حرب الخليج اضافة الى الاحداث المرتبطة بها كمشكلتي الاكراد والشيعة.

شيفاردنادزه يقترح "فرض عقوبات" على الدول التي ترفض المفاوضات المباشرة!

• واشنطن - و.ص.ف - اقترح وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شيفاردنادزه، في واشنطن "فرض عقوبات" على دول الشرق الاوسط التي ترفض المشاركة في مفاوضات سلام مباشرة.

واوضح شيفاردنادزه، في اول خطاب يلقيه في الولايات المتحدة من ضمن سلسلة خطابات اخرى، انه "يمكن فرض عقوبات على اية دولة ترفض التفاوض المباشر" مع سائر الاطراف في الشرق الاوسط. وقال: "انه ليس ثمة ما يبرر رفض التفاوض". واضاف: "ان دولا متعددة طلبت المشاركة في مؤتمر للسلام ولكن قلة منها تحركت كي تبدأ المفاوضات فعليا".

واقترح شيفاردنادزه ايضا خفض الاسلحة التي تورد الى هذه المنطقة لانهاء سباق التسلح بين دول الشرق الاوسط.

واخيرا اكد أن جهود وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الرامية الى تنظيم مفاوضات بين اسرائيل وبين جيرانها العرب يجب ان تلقى دعما.

الولايات المتحدة تحتج رسميا على بيع دبابات تشيكية الى سوريا

● براغ - و.ص.ف - قدمت الولايات المتحدة احتجاجا رسميا الى براغ على بيع دبابات تشيكوسلوفاكية الى سوريا وايران.

وقالت وكالة الانباء التشيكية ان السفيرة الاميركية في براغ، شيرلي تيمبل بلاك، سلمت نائب وزير الخارجية، مارتن بالوس، مذكرة احتجاج على صفقة البيع «المزمعة لاسلحة الى سوريا وربما الى ايران».

وتشير الحكومة الاميركية، في هذه المذكرة، الى انها تعي المشكلة التي يطرحها تمويل مصانع السلاح وهي قطاع مهم في الاقتصاد التشيكوسلوفاكي.

وقالت السفيرة ان فريقا من الخبراء الاميركيين برئاسة مساعد وزير الدفاع دونالد اتوود سيأتي الى تشيكوسلوفاكيا لدرس الامكانات الملموسة لتحويل هذه الصناعات ميدانيا.

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي سابقا «رودي برافو» ذكرت ان تشيكوسلوفاكيا اقرت بيع سوريا ٣٠٠ دبابة من طراز «تي - ٧٢» التي تصنع بترخيص في مارتين بوسط سلوفاكيا. وقد اعطت الحكومة موافقتها على تسليم دفعة اولى تضم ١٦٠ دبابة بثمن يبلغ مليون دولار للدبابة.

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تدعو مجددا الى انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر

• الجزائر - و.ص.ف - دعا زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، عباسي مدني، مساء الاثنين الماضي، الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر من اجل تجاوز "الازمة الحادة التي تمر بها البلاد"، كما قال.

وادلى مدني بهذه التصريحات في اول مناظرة تلفزيونية اتسمت باللياقة على الرغم من توترها مع الامين العام لجبهة التحرير الوطني، عبد الحميد المهري.

وتأتي هذه المناظرة بعد ثلاثة اسابيع على البدء رسميا في الحملة الانتخابية لتجديد الجمعية الوطنية الحالية على اساس التعددية الحزبية. وكانت الجمعية انتخبت في شباط ١٩٨٧ في ظل نظام الحزب الواحد.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد انتخب لمدة خمس سنوات في كانون الاول ١٩٨٨ واكد قبل اسابيع انه مستمر في تولي منصبه حتى انتهاء ولايته.

وهدد مدني مجددا بالدعوة الى "اضراب سياسي عام وفي اطار النظام" اذا لم يستجب الرئيس بن جديد لمطالب الجبهة الاسلامية. لكن مدني لم يحدد اي موعد لذلك.

وتطالب الجبهة الاسلامية، التي ترفض القانون الانتخابي الجديد، بانتخابات تشريعية ورئاسية ومتزامنة. وقال مدني: "ان الجبهة تطرح مشكلة الرئاسة لان شيئا لن يتغير في البلاد طالما بقي الرئيس بن جديد في منصبه".

ودعا مدني اخيرا الى صيغة "دولة الاسلام" بدلا من الصيغة الواردة في الدستور والتي تنص على أن "الاسلام دين الدولة".

لقطات من الصحافة الدولية

ايبي نتان: انا صائم من اجل ان نعيش

العاشر على التوالي، انه ابتداء من اليوم الاربعاء سيقيم في ساحة الدولفة في تل ابيب خيمة «السلام» لاستقبال الوفود الشعبية التي تزوره للاعراب عن تضامنها في نضاله العادل من اجل الغاء القانون البغيض الذي يمنع الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف، ايضا، انه ابتداء من اليوم سيبدأ بجمع تواقيع على عرائض تطالب بالغاء القانون المذكور ستوجه الى الحكومة الاسرائيلية. كما اعد بيانا باللغتين العربية والعبرية لشرح فيه «اسبابه» سياسي.

وقال داعية السلام ان على حكومة اسرائيل ان تمد يدها للتفاوض مع الفلسطينيين الذين يختارهم الشعب الفلسطيني وليس الذين تريدهم حكومة اسرائيل.

وقال نتان ان وفدا شعبيا من قطاع غزة المحتل قد زاره امس بالاضافة الى العديد من اصدقائه ومؤيدي نضاله.

هاني الحسن: القيادة الفلسطينية متفائلة

سيقوم به الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط. وقال ان الاتحاد السوفييتي اصبح طرفا رئيسيا في الشرق الاوسط وقد اعترفت واشنطن بدوره».

واضاف هاني الحسن: «ان السوفييت متمسكون بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني رغم تبنيهم مقاربة جديدة لبعض جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي».

واضافت الوكالة ان قرار موسكو ارسال وزير خارجيتها الى اسرائيل لم يحل دون مواصلة المشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان وفد برئاسة اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) في موسكو لدى استقبال المسؤولين السوفييت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر واشارت مصادر فلسطينية الى ان بسمرتنيخ نقل الى بيكر وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية حول اخر التطورات في عملية السلام ونقل الى الوفد الفلسطيني الردود الاميركية.

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم

والاطراف ذات الصلة بالنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الموقف مطابق تماما لموقف سوريا. واوضح ان مشكلة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ومسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام هما بين النقاط المهمة التي سيناقشها بسمرتنيخ مع محاوريه في المنطقة.

وبعد دمشق من المقرر ان ينتقل الوزير السوفييتي الى الاردن واسرائيل ومصر. واكد مصدر سوفييتي رسمي في موسكو ان بسمرتنيخ «يأمل» في لقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال جولته.

واشار مصدر سوفييتي في دمشق الى ان بسمرتنيخ «لن يبقى سوى بضع ساعات في اسرائيل للاطلاع» على وجهة نظرها. واضاف ان الاتحاد السوفييتي لن يقوم باعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم «تقدم ضمانات بشأن مؤتمر سلام يعقد وفق شروط مقبولة من موسكو».

واستبعد المصدر نفسه احتمال استئناف العلاقات الاسرائيلية السوفييتية التي قطعت في ١٩٦٧ خلال جولة بسمرتنيخ.

واستنادا الى صحيفة الاهرام القاهرية شبه الرسمية فان بسمرتنيخ سيلتقي يوم الاحد المقبل في العاصمة المصرية وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي اعلن يوم الاثنين الماضي انه سيقوم بمهمة جديدة في الشرق الاوسط على الارجح في نهاية الاسبوع ستكون الرابعة له منذ انتهاء حرب الخليج.

واضاف بيكر انه ينوي ايضا عقد لقاء مع بسمرتنيخ خلال هذه الرحلة. وكان سبق ان تحادث مع هذا الاخير في الاتحاد السوفييتي في اثناء جولته السابقة في المنطقة. غير انه لم يكن في الامكان الحصول على اي تأكيد من مصدر دبلوماسي للقاء الوزيرين في القاهرة.

وعلم لدى وزارة الخارجية المصرية ان بسمرتنيخ الذي كان من المقرر اصلا ان يغادر القاهرة مساء السبت المقبل ربما يمدد زيارته للعاصمة المصرية (٢٤) ساعة.

وقال مصدر رسمي ان القاهرة ترى ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في البحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط اساسية وان دور موسكو اليوم مهم اثر التقارب بين الشرق والغرب».

وتابع ان هذا التقارب «سيساهم في تسوية المشكلات الاقليمية وخصوصا المسألة الفلسطينية».

مع الاحداث

ثوابت السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط

■ يصل اليوم الى الشرق الاوسط، الكسندر بسمرتنيخ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في زيارة يلتقي خلالها بقادة اسرائيل ومصر وسوريا والاردن وسوف يلتقي وفدا فلسطينيا رسميا، في العاصمة الاردنية. وقال راديو موسكو، صباح امس ان بسمرتنيخ سوف يلتقي ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وحتى نعرف ماهية السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط وطبيعة تحركات السياسة الخارجية السوفييتي من الاهمية بمكان الانتباه الى نتائج لقاء الزعيم السوفييتي غورباتشوف بالزعيم الفرنسي ميتران امس الاول في موسكو وتصريحاتهما بشأن القضية الفلسطينية

وكالات الانباء، قالت ان الرئيسين غورباتشوف وميتران اتفقا على ان حل قضايا الشرق الاوسط يجب ان يحتل الآن اولوية مطلقة. فهذه المنطقة تعاني من النزاعات الدامية خلال نصف قرن من الزمان وهي مصدر خطر ليس فقط على شعوبها بل على العالم كله اذا لم يجر حل مشاكل الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية

وطبقا لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية فان غورباتشوف اعلن "ان المؤتمر الدولي" ما زال الصيغة الافضل والامثل لحل مشاكل الشرق الاوسط". واضاف، مجددا، ان "هنالك اهمية وحاجة لتخلص الشعب الفلسطيني من الاحتلال واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين". ولدى كلامه حول مشاكل الشرق الاوسط قال غورباتشوف انها مشاكل كثيرا ومتشابكة ومعقدة فعلا "ولكن الاكثر اهمية هو حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية"..

يجب التأكيد ان هذه التصريحات للرئيس غورباتشوف ليست جديدة ولكنها اعادة تأكيد على الثوابت المبدئية في السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط. ومن الطبيعي المتوقع ان ينصب الجهد الدبلوماسي للخارجية السوفييتية على السعي لتحقيق هذه المبادئ وهذه الاهداف. ويجدر بالمعلقين والمحللين والمراقبين والناس عموما تذكر هذه الحقائق عند محاولة تقييم السياسة السوفييتية تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

الرئيس بن جديد يستقبل ياسر عرفات ومحسن ابراهيم



● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وامين عام منظمة العمل الشيوعي موفد الرئيس اللبناني الياس الهراوي، محسن ابراهيم.

وصرح عرفات بعد اللقاء الذي جرى يوم الاثنين الماضي بانه اطلع الرئيس الجزائري على نتائج لقاءات القدس بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووفد فلسطيني.

واعلن ابراهيم من جانبه ان هذه الزيارة كانت «مناسبة ممتازة للتطرق الى مختلف اوجه العلاقات اللبنانية - الفلسطينية».

اضاف ان الحوار بين لبنان ومنظمة التحرير «يعزز وضع لبنان الذي يستطيع بذلك ان يقفل ملف الحرب الاهلية وانجاز تحرير جنوب البلاد». واعتبر ان موقف عرفات «يؤكد قبول المنظمة بكل الاجراءات الهادفة الى بسط السلطة اللبنانية على كامل اراضيها».

مارادونا على المحرقة!

• اصدر سكان قرية صغيرة في شمال اسبانيا حكمهم بتعليق لاعب الكرة الدولي الارجنتيني الشهير دييغو مارادونا على المحرقة. فمن التقاليد التي حافظ عليها سكان هذه القرية التي تعد ٢٧٥ امرأة قيامهم سنويا باختيار ضحية تكفيرية يضرمون النار فيها اعتقادا بأن ذلك يقيهم من شر الكوارث الطبيعية. ويقول شبان القرية ان الاختيار وقع هذا العام على مارادونا بسبب انغماس اللاعب الارجنتيني في تعاطي المخدرات. وهكذا وحسب التقليد فان دمية من القش تجسد مارادونا ستعلق الى قمة شجرة حور لتتلقى شتائم القرويين حتى الثاني من حزيران المقبل، ويومئذ سيتم انزالها وتحرق.

سرقة اربع لوحات لبيكاسو من صالة العرض الوطنية في براغ

● القيمة الاجمالية للوحات المسروقة ٣٠ مليون دولار ●



● براغ - سرقت اربع لوحات لبابلو بيكاسو قيمتها الاجمالية ٣٠ مليون دولار، صباح الاثنين الماضي، من قصر ستيرنبرك في براغ الذي يضم اشهر مجموعات الفن الاوروبي في صالة العرض الوطنية في تشيكوسلوفاكيا.

واشار مدير المتحف، لوبومير سلافيسك، الى ان الاعمال الاربعة المسروقة تعود الى ما بين عامي ١٩١٠ و١٩٢٢ خلال المرحلة التكعيبية للرسام وهي من بين ٢٤ لوحة لبيكاسو في المتحف.

ولد اهمل السارقون اللوحات الانطباعية ولوحات سيزان وغوغان وفان غوغ واعمالا اخرى شهيرة من ضمن مجموعة الفن الفرنسي للقرنين ١٩ و٢٠ في صالة العرض الوطنية واكتفوا بسرقة لوحات بيكاسو الاربع المتوسطة الحجم من القماش والتي سرقوها مع اطاراتها. وفر اللصوص بين انطلاق صفارة الانذار ووصول الشرطة بعد ١٧ دقيقة من ذلك.

وقال سلافيسك ان الامر ربما كان يتعلق «بسرقة بناء على طلب».

وتعد هذه السرقة الاكبر من نوعها التي تقع في تشيكوسلوفاكيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد سرقت لوحة لكراناش (العجوز العاشق - ١٩٥٣) يقدر ثمنها بـ ٢٠٠ الف دولار قبل خمسة اشهر من قسم آخر من المتحف نفسه.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٨ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم تنظر اللجنة المالية مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية

الرؤساء يواصلون اضرابهم واعتصامهم امام مقر رئيس الحكومة لليوم السادس

● اعتقال ١١ مواطنا بتهمة اشعال اطارات سيارات ● مظاهرات رفع شعارات وقوافل سيارات في الطرق العامة ● لجنة الداخلية التابعة للكنيست تقر عدد من التوصيات الهامة ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ فيما تنظر اللجنة المالية التابعة للكنيست، اليوم الاربعاء في مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية يواصل رؤساء هذه السلطات اضرابهم لليوم السادس واعتصامهم امام مقر رئيس الوزراء لليوم الثاني على الرغم من ان اللجنة الداخلية البرلمانية اعلنت، امس، عن تأييدها ودعمها للمطالب العادلة التي يطرحها رؤساء السلطات.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان الشرطة اعتقلت اليوم ذاته (١١) مواطنا بتهمة اشعال اطارات سيارات عند مفرق «ياكيم» (وادي الملح) منطقة جبل الكرمل وعند مفترق «الصرار» بالقرب من قرية البقيعة واخرى عند مدخل قرية المغار

هذا وعلم مراسلنا في مكتب «الطرف» عراية ان العشرات من اهالي قرية المغار رفعوا الشعارات التضامنية مع السلطات المحلية العربية الدرزية. وكانت الشرطة قد اعتقلت (١٠) اشخاص من قرية المغار من بينهم عاملا مجلس من قرية ديرحنا اضافة الى القائم بأعمال الرئيس د. مجيد عطاالله.

وافرجت الشرطة لاحقا عن جميع المعتقلين.

ونظم العشرات من سكان قريتي عسفيا ودالية الكرمل مظاهرات رفع شعارات عند مفرق «وادي الملح» تضامنا مع مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية العادلة منددين بسياسة الخنق المالي والتجاهل التي تمارسها الحكومة.

وحالت الشرطة دون انطلاق مظاهرة تضامن، مكونة من قافلة سيارات، من مفرق «وادي الملح» الى مفرق «احيهود» على شارع عكا ـ صفد ومنعت المسيرة الاحتجاجية بحجة تعطيل حركة السير في شارع حيوي في منطقة الشمال.

هذا واعتبر متظاهرون من قريتي عسفيا ودالية الكرمل في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، امس، ان هذه المظاهرات هي خطوة اولية وستكون هناك خطوات اخرى خلال الاسبوع الجاري.

هذا، وعقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست جلسة امس (الثلاثاء) بحثت اضراب ومطالب السلطات المحلية العربية الدرزية، حضرها وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية والذي تشكل من السادة: فهمي حلبي ويوسف قبلان وعلي حزية وصالح طريف ومفلح ملا كما شارك اعضاء الكنيست، عوفاديا علي وابلي ديان وميخا غولدمان ونواف مصالحة ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وامنون روبنشطاين وران كوهين وحسين فارس، وعن الشرطة حضر قائد شرطة منطقة القدس، والضابط المسؤول اثناء مظاهرة السلطات المحلية يوم الاحد الماضي، وحاكم لواء الشمال، عمرام كلعجي، وممثلين عن شتى الوزارات.

هذا وكانت كلمات المشاركين في الجلسة اعترافا كاملا بسياسة التمييز الصارخ التي تنتهجها الحكومة في كافة المجالات اتجاه المواطنين العرب الدروز في الميزانيات والهبات وميزانيات التطوير والتعليم والتصنيع وتطوير القرى الدرزية.

وكان موقف وفد رؤساء السلطات المحلية الاصراري على مواصلة الاضراب والاعتصام امام مكتب رئيس الوزراء وتصعيد الخطوات النضالية حتى نيل كل مطالبهم.

وتكلم النائب محمد نفاع، وفند الادعاء وكأن السلطة لا تعرف أوضاع وطلبات السلطات المحلية الملحة. واكد ان القضية هي تنفيذ القرارات والوعود التي اعطيت من قبل الوزارات المختصة حتى في ضمن سياسة التمييز وان التمييز الحاصل ضد الطائفة العربية الدرزية هو جزء من التمييز الحاصل ضد كل الاقلية العربية القومية في اسرائيل.

واستنكر نفاع صرف الاموال دون اي قرار على الاستيطان وفي الوقت نفسه الذي لا ينفذ في القرار الحكومي بصرف الميزانيات للسلطات المحلية العربية الدرزية. ورفضت سياسة الحكومة بتعيين وزراء مسؤولين عن الشؤون العربية وطالب من المستشارين التنحين.

واتفقت في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست القرارات التالية:

١ ـ تتوجه اللجنة للحكومة بتنفيذ قرار (٣٧٣) من سنة ١٩٨٧ والذي يقضي بمساواة السلطات المحلية العربية الدرزية بالسلطات المحلية اليهودية.

٢ ـ تحرير مبلغ (١٥) مليون شاقل فورا للسلطات المحلية العربية الدرزية والتي تعهد وزير المالية بصرفها.

٣ ـ تنفيذ تدريجي للقضية المساواة في الميزانيات والهبات وميزانيات التطوير بين السلطات المحلية العربية الدرزية والسلطات المحلية اليهودية.

وقام وفد عن بلدية الناصرة بزيارة تضامنية مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المضربين امام مكتب رئيس الوزراء.

وشارك في الوفد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونائبه، اديب ابو رحمون.

هذا وحيا الوفد الرؤساء المضربين وقرارهم بمواصلة الاعتصام وتصعيد النضال حتى نيل مطالبهم العادلة بالمساواة وتحرير الميزانيات المطلوبة وتطوير وتصنيع القرى الدرزية اسوة مع القرى اليهودية.

دم شهدائنا يستصرخ السماء ـ اعطوا ايتامنا حقوقهم



● رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يواصلون الاعتصام في الخيمة امام مقر رئيس الوزراء
(تصوير: «سكوب» ـ خاصة بـ «الاتحاد»)

مطالبة وزير الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل لقرية ساجور

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية، اريه درعي، طالبه فيه بالعمل على اقامة مجلس محلي لقرية ساجور، حيث يصل عدد السكان في القرية لثلاثة آلاف نسمة وحتى الآن لا تزال تابعة للمجلس الاقليمي «مروم هجليل».

واوضح نفاع، انه خلال زيارته للقرية الهامة، وكان السكان قد توجهوا بهذا الخصوص لكل الجهات المختصة، خلال السنة ونصف السنة الماضيتين ولكن احدا لم يهتم بالموضوع.

بعد زيارة لمحرومي السكن في حولون

النائبة غوجانسكي تطالب رئيس بلدية حولون بالتعجيل في حل أزمة سكان الخيام

• القدس – لمراسلنا البرلماني – قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بزيارة تضامنية لمحرومي السكن الذين يسكنون المخيم في مدينة حولون، في "مخيم" جيسي كوهين، في اعقاب تعرضهم للمهاجمة من قبل افراد الشرطة الذين انهالوا عليهم بالضرب في اثناء المظاهرة التي اقاموها في ٤/٣٠ احتجاجا على اهمال المسؤولين بايجاد الحل المناسب لضائقة السكن.

وتحدثت النائبة غوجانسكي مع ثلاث عائلات تسكن "المخيم" واطلعت عن كثب على الظروف القاسية التي تعيشها هذه العائلات التي شكت من مضايقات الشرطة، واعتقال بعض النساء في اثناء المظاهرة التي نظمها سكان المخيم، ومنهن امرأة حامل تعرضت للضرب والاعتقال.

هذا وقدمت غوجانسكي، على اثر ذلك، استجوابا لوزير الشرطة للتحقيق في تصرفات افراد الشرطة والتنكيل بسكان المخيم.

كما التقت غوجانسكي رئيس بلدية حولون، موشيه رون. وطالبته بالتعجيل في معالجة ازمة سكان الخيم والعمل على نقلهم الى الشقق السكنية التابعة لشركة "عميدار" في المدينة.

يوفال نئمان:

اقامة المستوطنات – الوسيلة الوحيدة للتخلص من الانتفاضة

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – دعا وزير الطاقة، يوفال نئمان، الحكومة الى توطيد الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كوسيلة لمكافحة الانتفاضة!

وقال نئمان زعيم حزب "هتحيا"، الى الصحافيين اثناء زيارة الى المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الخليل في الضفة الغربية ان "هناك وسيلة وحيدة للتخلص من الانتفاضة وهي توسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة"!

وانتقد في هذه المناسبة "بعض الوزراء الاسرائيليين الذين يتحدثون عن حل سياسي للانتفاضة" بدون تسميتهم

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي طلب من حزبه "الليكود" ان لا يخاف من "تهديدات" التشكيلات اليمينية المتطرفة في الائتلاف الحكومي التي ترفض اي تسوية سياسية.

وكان ليفي يلمح بذلك الى تهديدات ثلاثة تكتلات يمينية متطرفة، اضافة الى "المفدال" الذين اكدوا انهم سينسحبون من الائتلاف الحكومي اذا خضعت الحكومة الى "الضغوط الامريكية" لعقد مؤتمر اقليمي للسلام

مجلس طمرة يستنكر أحداث السبت في الملعب ويدعو الى المصالحة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الثلاثاء، رسالة من رئيس مجلس طمرة المحلي الدكتور هشام ابو رومي يستنكر فيها احداث يوم السبت (٩١/٥/٤) التي جرت في ملعب طمرة.

وجاء في الرسالة: «قرر مجلس طمرة المحلي في جلسته في تاريخ ٩١/٥/٦ استنكار الاعتداء على جمهور فريق شباب الناصرة الذي حدث على ملعب طمرة. اننا نشجب بشدة مثل هذه الاعمال التي تضر اولا واخيرا بالرياضة العربية وتشوه صورة الرياضة في وسطنا العربي».

واختتمت الرسالة بالتمني بالشفاء العاجل للجرحى والدعوة للتعاون سوية على المصالحة للطرفين.

شمير يؤيد اتهامات شارون ضد انصار السلام الاسرائيليين

• "سلام الآن" تطالب بمحاكمة شارون بتهمة "التحريض على الحرب الاهلية" •



• حيفا – مكتب "الاتحاد" – اعرب رئيس الحكومة وزعيم "الليكود"، اسحق شمير، الليلة قبل الماضية، عن تأييده للاتهامات التي وجهها وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، ضد حركة "سلام الآن" واصفا اعضاءها بأنهم "مجموعة وشاة" متهمهم بابلاغ الولايات المتحدة بسير عمليات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

واعلن شمير في اثناء زيارة قام بها الى شمال اسرائيل ان "شارون اولى بهذه التصريحات لانها تستند الى أساس". واضاف: "ان وزير الاسكان ليس بحاجة لموافقتي للتعبير عن رأيه"!

هذا، وصرح متحدث باسم حركة "سلام الآن" بأن الحركة طلبت من وزارة القضاء ملاحقة وزير الاسكان، اريئيل شارون، قضائيا لانه "حرض على الحرب الاهلية".

وطلبت الحركة من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ملاحقة الوزير الاسرائيلي لمخالفته المادة ١٣٦ من قانون العقوبات بشأن "التحريض على التمرد والعنف". وفق ما اضاف المتحدث.

ورأت الحركة ان تصريحات شارون قد تحرض على اعمال التعصب من جانب اليمين المتطرف كتلك التي ادت الى مقتل احد مسؤوليها في اعتداء بقنبلة يدوية في شباط ١٩٨٣.

ودانت المعارضة بشدة، في نقاش في الكنيست خصص لرحلة شارون الى واشنطن، تصريحات الوزير الاسرائيلي. ووصف النائب يوسي سريد (راتس) وزير الاسكان بانه "يهودي فاشي"!

العثور على جثة الطيار الآخر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم امس الثلاثاء، انتشال جثة الطيار الثاني، موشيه ليشم، الذي تحطمت الطائرة التي كان على متنها وطيار آخر وسقط حطامها في بحيرة طبريا.

وعثر غواصون من سلاح البحرية الاسرائيلية على عمق (٤٠) مترا في بحيرة طبريا على جثة ليشم في كرسيه في غرفة القيادة.

■ نعي ■

آل سلمان وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

مريم يوسف سلمان

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ٩١/٥/٨ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيت اخيها، سلمان سلمان (ابو نبيل) الى كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٩ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٥ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום חמישי 9.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 299/47 - 9.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

اليوم، تدخل الانتفاضة شهرها الـ ٤٢

١٠٥٩ شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم التراب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة.

(طالع ص ٤)

موداعي:

لن نجري اي تخفيض على الشيكل !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر تفجر المفاوضات حول الصفقة الاقتصادية، امس الاربعاء، توجه الجمهور، باعداد كبيرة جدا، لشراء العملات الاجنبية في الاسواق السوداء، وخاصة الدولار، الخوف من تخفيض قيمة الشيكل.

وادى التدفق الواسع على العملات الاجنبية الى اضطرار وزارة المالية، وبلسان الوزير يتسحاق موداعي، الى الاعلان عن عدم نية وزارته اجراء اية تخفيضات على قيمة الشيكل في الاشهر القليلة القادمة.

وكان موداعي اعلن، امس، عن الغاء جميع الاتفاقيات التي ابرمت بشأن الصفقة الاقتصادية، التي جاءت على شكل «وثيقة اجتماعية للاقتصاد»، بسبب رفض اتحاد الصناعيين التوقيع على الوثيقة.

بسمرتنيخ يلتقي بيكر في القاهرة، بعد غد السبت

بسمرتنيخ: الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه المؤيد للقضية العربية ولحقوق الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاربعاء)، ان وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ والامريكي، جيمس بيكر سيجتمعان، مساء بعد غد (السبت)، في القاهرة، ومن المفترض ان يصدر الطرفان بيانا مشتركا يتطرق الى التحركات السياسية الاخيرة.

● البقية على ص ١٠ ●

● دمشق: المحادثات مع بسمرتنيخ تناولت الجهود الدبلوماسية الحالية وسبل التوصل الى حل عادل ودائم في المنطقة على اساس تطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● مبارك ينتقد اسرائيل ويتهمها بوضع العقبات... والسفير الاسرائيلي يرد وسط القاهرة: لن نوقف المستوطنات! ●

رغم اقرار القانون في الكنيست:

بنوك «المشكنتا» ترفض منح قروض الاسكان حسب الشروط الجديدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت بنوك الاسكان («المشكنتا»)، امس (الاربعاء)، منح قروض السكن وفقا لشروط القانون الجديد الذي اقرته الكنيست والذي بموجبه اضحت القروض مضاعفة (بين (٨٠) الف الى (١٦٠) الف شيكل).

وكانت وزارة المالية قررت تجميد منح قروض السكن اثر قرار الكنيست. وعلى هذه الخلفية الزمت بنوك قروض الاسكان امس، طالبي القروض المستحقة بالتوقيع على وثيقة تفيد بأن صاحب القرض تنازل عن شروط القروض الجديدة وانه حصل على القرض بموجب الشروط القديمة فقط. ورفضت

● البقية على ص ١٠ ●

تخفيض العقوبة على اخاء الناصرة

● القرار بخصوص احداث مباراة هبوعيل طمرة - شباب الناصرة، اليوم ●

● شفاعمرو - من اسعد تلحمي - خفضت المحكمة العليا التابعة لكرة

● البقية على ص ١٠ ●

اليوم في مجلس كفرياسيف اضراب رمزي تضامنا مع اضراب المجالس الدرزية

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته العادية مساء الثلاثاء، اعلان الاضراب في مكاتبه بين الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة من ظهر الخميس، تعبيرا عن تضامنه مع اضراب المجالس المحلية العربية الدرزية الذي بدأ في مطلع ايار الجاري، كما قرر ارسال وفد لزيارة تضامن مع رؤسائها المضربين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، ورسالة الى وزير الداخلية ووزير المالية ورئيس الحكومة يدعم فيها مطلب المجالس المذكورة بالمساواة، الذي هو مطلب كل السلطات المحلية العربية.

الخطة الخمسية الرسمية لحل مشاكل التعليم العربي

■ ما هي بنودها؟ هل تتجاوب مع المتطلبات الحقيقية للتعليم العربي؟ هل تمت بالتنسيق مع الهيئات الرسمية المسؤولة في الناحية العربية؟

مقال حول هذا، بقلم الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي - ص ٦

لجنة الرؤساء العرب تتضامن مع كفاح السلطات المحلية الدرزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا من قيادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ان رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، بعث امس الاربعاء برسالة تضامن الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المضربين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وجاء في هذه الرسالة: «نعلن تضامننا الكامل مع اضرابكم العادل من اجل تحقيق المساواة لمجالسكم وتنفيذ وعود الحكومة بهذا الخصوص. كما ونستنكر اعتداء الشرطة بالغاز المسيل للدموع على تظاهرتكم امام مكتب رئيس الحكومة.

ان مطلبكم بالمساواة هو مطلبنا، وكلنا امل بأن يحقق كفاحكم وكفاحنا المشترك هذا المطلب بأسرع وقته».

ذكرى النصر على النازية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل اليوم، التاسع من ايار، ذكرى النصر على النازية في العام ١٩٤٥، حينما سحقت فيالق الجيش الاحمر رأس الوحش النازي في آخر معقل له، في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، بعد مسيرة آلاف الاميال التي

● البقية على ص ١٠ ●

تهنئة

اطيب التهاني واحرها نتقدم بها الى د. انيسة طوس زهر بمناسبة نجاحها للتخصص في طب التشخيص بالاشعة قدما والى الامام في خدمة الانسان

هلا وفؤاد قرطام

اجمل التهاني

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني للزميل نبيل داموني بمناسبة حصوله على جائزة العامل المتفوق متمنين له دوام التقدم والنجاح وان يكون قدوة حسنة للآخرين.

ابراهيم نمر حسين

رئيس بلدية شفاعمرو

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء ومستخدمي مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى رئيس بلدية الطيرة، الاخ طارق عبد الحي والى اعضاء المجلس البلدي وموظفي البلدية واهالي الطيرة جميعا، بمناسبة الاعلان عن الطيرة مدينة قدما بهذا التحول، من اجل التقدم والعمران والتطور والف مبروك.

صالح يحيى دراوشة

رئيس المجلس المحلي

اكسال

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة اللاتين في يافا يوم السبت ٩١/٥/١١ الساعة العاشرة صباحا راحة لنفس المرحوم

زكي خليل سحلية

فارملة الفقيد واولاده وعموم آل سحلية وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

المطلوب: خطة نضالية قطرية لحل المشاكل الاجتماعية المتفاقمة

□ بحثت لجنة خاصة متفرعة عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، يوم الثلاثاء، امس الاول، المشاكل الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي. وقد شارك في الجلسة رئيس بلدية الناصرة ونائبه ورئيس بلدية الطيبة ونائبه ونائب رئيس بلدية ام الفحم ورئيس مجلس رهط كما شارك في مناقشات اللجنة الفرعية النائبان هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة

وقد طرح ممثلو الحكم المحلي في الوسط العربي صورة مذهلة مدعومة بالحقائق والمستندات والارقام والنسب المئوية تؤكد كلها ان الازمة تكبر وتتسع وتستفحل وتجعل حياة الوسط العربي قاسية بشكل لا يطاق. فالبطالة تصل في الوسط العربي ثلاث مرات اكثر من المعدل العام في الدولة والوظائف المقررة للعمل والرفاه الاجتماعي في الناحية العربية قليلة جدا (اقل ٥ ـ ١٠ مرات من المعدل العام قطريا). وقد اكد نائب رئيس بلدية ام الفحم مثلا، ان في المدينة حوالي (٣٠٠) معاق ولا يوجد اي اطار يرعاهم، بسبب غياب الميزانيات وقال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ان البطالة عميقة في الناصرة بحيث يتنافس على كل وظيفة شاغرة بين ٧٠ ـ ٨٠ شخص وفي الوسط العربي عموما يتنافس على كل وظيفة شاغرة ٥٧ شخصا وبينما تصل البطالة ٣٠٪ فان مئات الارواج الشابة لا تجد مسكنا.

انا نشير، باعتزاز، الى ان سلطاتنا المحلية عمقت في السنوات الاخيرة من اهتمامها المبرمج بالقضايا الاجتماعية، وهي واعية للوضع ولديها صورة موضوعية عنه وهي مهتمة اهتماما مركزيا بهذه المسألة.

والمفتاح بالطبع لهذه المشاريع هو في حجم الميزانيات. المفتاح عند الحكومة.

واذا اخذنا النضال العارم والمشرف حاليا لسلطاتنا المحلية في قرانا العربية الدرزية فاننا نصل ببساطة الى الاستنتاج بأن المفتاح هو الميزانيات. والقرار بشأن الميزانيات هو عند الحكومة. ومن الواضح ان ضائقة السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية هي جزء من مجمل الضائقة العامة الخانقة. المزلة للسلطات المحلية العربية بشكل عام.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن مشاكلنا الاجتماعية المتشعبة هي مشاكل خانقة، قاسية، مؤلمة، وهي نتيجة مباشرة للخنق المالي الذي تمارسه الحكومة ضد السلطات المحلية العربية، ضد الاقلية العربية بشكل عام.

ولكن ما يلفت النظر هو التسارع المذهل والمقلق في عنف مشاكلنا الاجتماعية مما يهدد بتدهور خطير، نتيجة البطالة القاسية وغياب المنظمات والاطر والوظائف الكافية للمعالجة كما ان جنوح الشباب وانتشار المخدرات يثيران قلقا مشروعا. فهذه الانحرافات تفرز، بشكل طبيعي، العنف والجريمة والسطو وما الى ذلك.

نعرف ان مؤتمر القضايا الاجتماعية للوسط العربي سوف ينعقد قريبا. ولكن الموضوع يتطلب استنفارا عاما، نشاطا مكثفا لكل الهيئات ووضع خطة نضال عام يتضمن كل اشكال الضغط المشروع على هذه الحكومة الصماء العمياء الظالمة. وبامكان كل جماهيرنا العربية ان تتعلم من هذا النضال الذي تشنه الآن السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية. واذا استمرت الحال على ما هي عليه فاننا مقبلون على انفجار اجتماعي اشد عنفا من يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦.

(الاتحـــــــاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٤٠٥ ـ فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
● مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف وفاكس. ٠٤/٨٦٦٣٥٩
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمرور حوالي عامين على حل مجلسي المكر وجديدة:

تشكيل لجنة للدفاع عن الحقوق الدمقراطية والخدمات في المجال البلدي !

*** اللجنة تضم رؤساء مجالس ونواب رؤساء واعضاء سابقين وشخصيات أجتماعية وتمثيلية ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد مرور اكثر من (٢٠) شهرا على تعيين وزارة الداخلية وفرضها مجلسا واحدا لادارة شؤون قريتي المكر ـ جديدة بعد ان أمر وزير الداخلية بحل مجلسيها المنتخبين، يخامر الاهالي شعور القلق والمرارة وخيبة الامل، خاصة وانهم يرون بفرض مجلس معين سلبا لارادتهم، علاوة على تدني وتدهور مستوى الخدمات على مختلف الاصعدة.

وتوجهت مجموعة من اعضاء المجلسين السابقين المنتخبين بطلب لتعيين موعد لمقابلة متصرف لواء الشمال عمرام تلمي بدعمها في طلبها هذا لفيف من شخصيات اجتماعية وتمثيلية من القريتين يؤلمها ما آلت اليه الاوضاع.

وتشكلت مؤخرا لجنة للدفاع عن الحقوق الدمقراطية والخدمات في المجال البلدي على مستوى القريتين وأصدرت اللجنة بيانها الاول الى اهالي القريتين اشارت فيه الى الاساءات التي لحقت بالمواطنين وحقوقهم ومستوى الخدمات، وخاصة الاثقال على كاهل المواطنين من ذوي الدخل المحدود، خاصة في مجال ضريبة «الارنونا».

وأشارت اللجنة في بيانها الى أنها أعدت مذكرة صافية بكل ما تعانيه جماهير القريتين في مجال الخدمات البلدية وتكشف فيها عن القصورات والتخبط وسوء الادارة التي تميز عمل المجلس المعين.

واختتمت اللجنة بيانها بالتوجه الى الاهالي قائلة: «فلنعزز من وحدتنا وتضامننا ولنتمسك بحقوقنا الدمقراطية في وحدتنا فقط وبالاصرار على نيل مطالب العادلة والمثابرة على العمل في هذا الاتجاه يمكن ان نحسن اوضاعنا وننال حقوقنا المشروعة والعادلة».

١٣٠٠ طالب ومعلم من ثانوية سخنين يحتفلون بيوم الطالب ويوم الطبيعة

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمهرجان فني وخطابي كبير احتفل اكثر من (١٣٠٠) طالب ومعلم من مدرسة سخنين الثانوية الشاملة امس (الاربعاء) بيوم الطالب ويوم الطبيعة، بعد ان دمجوها معا.

وكان طلاب المدرسة ومربوهم قد توزعوا منذ ساعات الصباح في (١٦) مجموعة، تألفت كل منها من صفين، واتبعت مسارا مخططا ومعلوما مسبقا، وتراوح قطع كل مسار بين استعمال وسائط النقل وبين المشي على الاقدام.

وفي الساعة الثانية بعد الظهر التقى الجميع بين اشجار جبل «عقلين» الباسقة الظليلة، حيث اقيم المهرجان الفني، الذي تولى عرافته كل من اميمة محمد غنايم وبلال شلاعطة.

افتتح المهرجان الاستاذ محمد حيادري مدير المدرسة بكلمة قصيرة حيى فيها المحتفلين، وتمنى لهم استمتاعا خالصا بصحبة الطبيعة.

وتلاه السيد جمال طربيه القائم بأعمال رئيس المجلس فأكد ما للارض من فضل علينا، داعيا الى التمسك بها.

والقى نائب مدير المدرسة الاستاذ جمال سيد احمد الذي اشرف على تخطيط وتنفيذ برنامج اليوم كلمة ادبية مؤثرة.

وباسم الطلاب تحدث رئيس مجلس الطلاب ايهاب ابو صالح.

وكانت الفقرة التالية مجموعة العاب رياضية ترفيهية اشرف عليها الاستاذ سامر غنايم، وقام بتقليد طلاب الرياضة والالتزام اللائق ميداليات خاصة، كل من نزار خلايلة والفت عمر.

اما مسك الختام فكان مجموعة من الدبكات الشعبية والاغاني الفولكلورية، قدمتها فرقة «البقاء» وفرقة «المشاعل» المدرسيتان، وشارك في الغناء كل من ضياء سليمان شلاعطة وريحي ابو ريا ومحمد كمال عبود، في حين عزف على العود حسان محمد عثمان، وعلى الدف احمد سعد الله المصري وعلى الدربكة مأمون زبيدات.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ هذا السبت

طمرة تستضيف عسفيا والطيبة الى كريات شمونة

*** في الدرجة الثانية: مباريات مثيرة في المنطقة الشمالية (أ) ـ في كرمئيل وطبريا ***

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث ضمن تصفيات البلي اف في الدرجة الممتازة. وفي المجموعة العليا يشهد استاد رمات غان مباراتين واحدة (في الخامسة) بمثابة تحصيل حاصل ليس اكثر وتجمع بين مكابي تل ابيب ومكابي نتانيا والثانية (السابعة مساء) يستضيف فيها فريق بيتار تل ابيب (المرتبة الثالثة بدون آمال في اللحاق بالاول) متصدر اللائحة، مكابي حيفا بينما يلعب هبوعيل بيتح تكفا مباراة بيتية امام هبوعيل بئر السبع.

وفي المجموعة الدنيا تلعب الفرق الاربعة التي تتذيل اللائحة فيما بينها اذ يلعب بني يهودا مباراة بيتية امام بيتار القدس بينما يستضيف هبوعيل القدس متذيل اللائحة كفارسابا. وفي استاد بلومفيلد يستضيف هبوعيل تل ابيب جاره في اللائحة هبوعيل حولون.

■ الدرجة القطرية

مباراة قوية سيشهدها ملعب يفنه بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثانية برصيد (٤٤) نقطة وبين متصدر اللائحة مكابي بيتح تكفا (٥١ نقطة) وذلك ضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين.

وبانتظار ما قد تتمخض عنه هذه المباراة يلعب هبوعيل رمات غان، الذي يبتعد عن مكابي يفنه مسافة اربع نقاط، مباراة خارجية امام هبوعيل طبريا، صاحب المرتبة (١١).

باقي المباريات تجمع بين: رمات عميدار ـ شمشون، هبوعيل اشدود ـ هبوعيل طيرات هكرمل، هبوعيل الخضيرة ـ بيتار نتانيا، مكابي يافا ـ هبوعيل اشدود، مكابي عكا ـ هبوعيل بات يام.

■ الدرجة الاولى

يعرض هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة (١٦) برصيد (١٦) نقطة ويفارق نقطة فقط عن مرتبة الهبوط، مباراة خارجية صعبة جدا امام جاره في اللائحة هبوعيل كريات شمونة (المرتبة ١٢ مع ١٩ نقطة) ستكون لنتيجتها اهمية بالغة على مشوار الفريق الطيباوي الذي تنتظره مباريات صعبة حتى نهاية الموسم. ومن المهم ان يعود الطيباويون بشيء من كريات شمونة (نقطة على الاقل).

وعلى ملعب جد الكروم يستضيف مكابي طمرة، الذي انهى الموسم عمليا ولم يذق حلاوة الفوز في المباريات التسع الاخيرة(!!) فريق مكابي عسفيا الذي يطمح لاحتلال المرتبة الثانية ويبتعد عنها حاليا بمسافة نقطتين لخسارته ثلاث نقاط في مباراتيه الاخيرتين. ويأمل العسافنة في عودة نجم الفريق سحرون زاهر الى التركيب بعد ازالة الجبس عن قدمه.

ويعرض هبوعيل ام الفحم، صاحب افضل النتائج في الاسابيع الاخيرة (ثلاثة انتصارات متتالية و١٥ نقطة من المباريات التسع الاخيرة) مباراة خارجية صعبة امام المتصدر مكابي هرتسليا صاحب اقوى دفاع في الدرجة الاولى. فهل ينجح الهداف احمد ابو القول، الذي سجل نصف كمية اهداف فريقه حتى الآن (١٤ من ٢٨) في هز شباك سبايرمان الممتاز. نتوقع حقا مباراة مثيرة بين هدافين لم تستطع فرق كثيرة الوقوف امامهما!!

ويلعب هبوعيل معين دالية الكرمل، الذي يطمح في احتلال مرتبة جيدة بعد أن أمن بقاءه، مباراة بيتية امام مكابي العفولة الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

ويلعب مكابي الاخاء الناصرة مباراة بيتية على ملعب كفركنا (الساعة الحادية عشرة صباحا) بسبب العقاب المفروض عليه ويحل فيها فريق مكابي بني حشمور الذي يحتل المرتبة ١١ برصيد ١٩ نقطة. وامس اعلمت موظفة اتحاد الحكام ان مكان المباراة وموعدها قد يتغيران وسيتضحان نهائيا اليوم الخميس

باقي المباريات في هذه الدرجة تجمع بين هبوعيل عكا ـ مكابي الخضيرة، هبوعيل بيسان ـ مكابي اور عقيبا، بيتار نهريا ـ هبوعيل تسيرت عيليت.

■ الدرجة الثانية

مباراة قمة في المنطقة الشمالية (أ) ستجري في طبريا بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثانية (٢٦ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم، صاحب المرتبة الرابعة (٢٥ نقطة، الذي يطمح هو الاخر للفوز ببطاقة الارتقاء، وستجري المباراة في الحادية عشرة صباحا.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي كفركنا (٢٨ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام هبوعيل كرمئيل الذي يحتل المرتبة ١١ مع ١٧ نقطة فيما يلعب هبوعيل شباب الناصرة صاحب المرتبة الثالثة (٢٥ نقطة) مباراة بيتية امام هبوعيل عين ماهل.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل دبورية ـ ابناء سخنين (في العاشرة والنصف في ملعب العفولة)، مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل شباب طمرة، هبوعيل صفد ـ مكابي طرعان (العاشرة والنصف)، مكابي معلوت ـ هركفوت.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية:

هبوعيل كفركنا ـ بيتار كفاريونه، هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل عرعرة (الرابعة والنصف)، هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل باقة الغربية (الحادية عشرة صباحا)، هبوعيل مجدال هعيمق ـ هبوعيل بيت اليعيزر، هبوعيل غفعات اولغا ـ هبوعيل تل حنان، مكابي تسور شالوم ـ بيتار حيفا (الحادية عشرة)، هبوعيل كريات آتا ـ هتسعير كريات حاييم.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية:

هبوعيل اتحاد شباب يافا ـ غفعات شموئيل (العاشرة والنصف)، هبوعيل جلجولية ـ هبوعيل روش هعاين، عنيه يهودا ـ هبوعيل كفرقاسم (العاشرة والنصف)، محلات يهودا ـ بيتار بيتح تكفا، عليا كفارسابا ـ رمات الياهو (الحادية عشرة)، هبوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل ازور (العاشرة والنصف)، مكابي بات يام ـ رمات هشرون (الرابعة عصرا).

الساعة الرئيسية للمباريات، عدا المشار اليها بزمن آخر، هي الخامسة عصرا.

مكابي حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفا في نهائي كأس الدولة

● صعد فريقا مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا، الفريقان الافضل في البلاد، الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة التي ستجري في الرابع من حزيران القادم في استاد رمات غان الدولي.

وكان الفريق الحيفاوي فاز امس الاول في مباراة النصف النهائي على شمشون تل ابيب بهدفين للاشيء، سجلها طال بنين (١٣) وايتاي مردخاي (١٥).

وسجل هبوعيل بيتح تكفا الفوز على فريق الدرجة الاولى هبوعيل كريات اونو ٢:٤ سجل لبيتح تكفا يوسي ليفي (٤٣) ورافي نيرزون (٦٩) ونير ليفين (٧٣) ورافي محمود (٧٩). سجل لكريات اونو ميكي سندروف (٦٣) ورافي بن عزرا (٧١).

في حال عدم تلبية مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية:

مظاهرة ثانية في القــدس، يوم الاحد القادم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد بدأ الاضراب المفتوح بتاريخ (٩١/٥/١) ايمانا بأن حقوقنا قد هضمت منذ قيام الدولة، وقد طفح الكيل، فهب جميع رؤساء السلطات المحلية متحدين من اجل الغاء الاجحاف بحقوق وكل ما نطالب به هو المساواة في الحقوق».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره رؤساء السلطات المحلية الدرزية ووزع في جميع القرى الدرزية.

ونوه الرؤساء في بيانهم الى اهمية رص الصفوف. واكدوا: «لقد نصبت خيمة مقابل مكتب رئيس الحكومة حيث اصبحت قبلة

● نفاع يطالب وزير الشرطة باطلاق سراح المعتقلين ويقول في الكنيست: عندما جاء الرؤساء لقبض ما وعدت به الحكومة قبضوا غازا مسيلا للدموع! ● الرؤساء يجتمعون مع وزير المالية ● مجلس الرامة يعلن الاضراب التضامني، اليوم الخميس ●

بلآلاف من ابناء الطائفة والطوائف الاخرى المتضامنين. كما زار الخيمة اعضاء الكنيست من معظم الكتل البرلمانية».

واهاب الرؤساء بالاهالي الى التضامن مع «تجمع رؤساء السلطات المحلية في القدس من اجل وحدة الصف ورفع راية الحق والمساواة لكي يقوى هذا التضامن لمحو عار السنين».

واجزلوا الشكر في ختام بيانهم الى كل من حضر للتضامن معهم خاصة المطران مكسيموس سلوم واعضاء كنيست ورؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية ومختلف الوفود الاخرى.

من جهة اخرى يزداد تصميم رؤساء السلطات المحلية الدرزية المعتصمين يوميا على تصعيد الكفاح اذا لم تستجب السلطات المختصة لطلباتهم وقد قرروا تجنيد عشرة آلاف من ابناء القرى العربية الدرزية والقيام بمظاهرة ثانية امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس يوم الاحد القادم، حيث يجري الاعداد لانجاح المظاهرة.

واقروا ايضا سلسلة من الاجراءات الكفاحية سيعلن عنها لاحقا.

وكانت الكنيست عقدت جلسة بحثت فيها الاقتراحات التي قدمتها كتلة الجبهة، والنائب حسين فارس (مبام) والنائب هوفاديا علي (الليكود) والنائبة شوشنة اربيلي ـ الموزلينو (معراخ) حول اوضاع السلطات المحلية العربية الدرزية وازمتها حضرها رؤساء السلطات المحلية الدرزية وحشد من ابناء الطائفة الدرزية.

وتحدث النائب حسين فارس عن ضائقة السلطات المحلية الدرزية ودعا الى تحرير (١٥) مليون شاقل حالا للسلطات وتغطية العجز المالي، وتنفيذ لقرار بمساواة السلطات المحلية الدرزية مع السلطات المحلية اليهودية ومعالجة كل القضايا الملحة كالخدمات والمرافق الاجتماعية.

وتحدث النائب محمد نفاع فبارك وجهاء الطائفة الدرزية ورؤساء السلطات المحلية الذين حضروا الجلسة على «بحبوحة» التمييز والاهمال التي يعيشونها!

وقال نفاع ان السلطات المحلية صالت درعا بالوعود والاقوال والتمجيد وما ينقصها هو المساواة والميزانيات والتطوير والتصنيع وليس الاخوة الكاذبة، وعندما جاء رؤساء السلطات المحلية لقبض ما وعدت به الحكومة والوزير دافيد مغين بتحرير (١٥) مليون شاقل قبضوا غازا مسيلا للدموع!

وقال نفاع: يجب تغيير سياسة الحكومة ونهجها، وانتهاجها الصدق والمسؤولية اتجاه المواطنين والعمل فورا على حل ازمة السلطات المحلية الدرزية بشكل جذري، بصرف الميزانيات العادية، وميزانيات التطوير وتسديد العجز المالي.

وتحدثت النائبة شوشانة اربيلي الموزلينو (معراخ) ووجهت كلمة تضامن لرؤساء السلطات المحلية وتضالهم العادل. ودعت الحكومة الى تنفيذ قرارها بمساواة السلطات المحلية الدرزية بالسلطات اليهودية.

ثم تحدث النائب يوسي سريد (راتس) وقال: «ان التمييز الحاصل بحق السلطات المحلية الدرزية، هو وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي». ودعا سريد الحكومة الى معالجة هذه الازمة فورا وحلها حلا جذريا والتعامل مع ابناء الطائفة الدرزية كمواطنين كاملي الحقوق.

واجاب وزير الداخلية اريية درعي على الاقتراحات. وقال انه خلال (٤٨) ساعة ستتوصل السلطات المحلية الدرزية ووزارة المالية لحل هذه الازمة وعن الوعود التي كانت للوزير مغين قال الوزير: لن من وعد السلطات المحلية بالميزانيات فليدفع لها

وقال الوزير ايضا انه يجب تخصيص (١٥٠) مليون شاقل للسلطات المحلية الدرزية لتصل للمساواة مع القرى اليهودية. وفي نهاية النقاش قبل الاقتراح واحيل الى لجنة المالية التابعة للكنيست لمواصلة بحثه.

هذا وكان اجتمع وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية مع وزير المالية، وبحث معه ازمة السلطات المحلية الخانقة ـ فقدمت وثيقة من وزارة الداخلية عن النواقص في القرى والميزانية التي يمكن صرفها، بعد ما اجتمعت طواقم من السلطات المحلية مع طواقم من وزارة المالية لبحث توزيع واحتياجات السلطات المحلية كل على حدة

● نفاع يطالب باطلاق سراح المعتقلين ●

ومن جهة اخرى ابرق النائب، محمد نفاع، لوزير الشرطة، روني ميلو، وطالبه التدخل والعمل فورا على اطلاق سراح الشبان الدروز الذين اعتقلتهم الشرطة ووقف كل عمليات الاعتقال في القرى الدرزية حيث جاءت على اثر تظاهرة الشبان واغلاقهم الشوارع في القرى احتجاجا على التمييز السلطوي الذي اجبر كل السلطات المحلية الدرزية اعلان الاضراب والاعتصام والتظاهر امام مكتب رئيس الوزراء.

وفي البيان الذي وزعته الجبهة في الكنيست بهذا الخصوص جاء فيه ان سياسة الحكومة والتمييز اتجاه السلطات المحليه الدرزية ادت الى فقدان ابناء الطائفة الدرزيه الثقه بالسلطه ووعودها، ودفعتهم للتظاهر واغلاق الشوارع في بعض القرى الدرزية تعبيرا عن نقمتهم ازاء الوضع القائم.

● اضراب تضامني في الرامة ●

وعلى صعيد آخر قرر مجلس الرامة المحلي وبالاجماع، في جلسة طارئة اعلان الاضراب، اليوم الخميس، تضامنا مع السلطات المحلية العربية الدرزية التي اعلنت الاضراب المفتوح منذ (٥/١) احتجاجا على سياسة الخنق المالي وانعدام المساواة.

ويشمل الاضراب التضامني جميع الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي لأهالي الرامة والمرافق العامة

وكان توجه وفد برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي الى القدس، حيث التقى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المعتصمين، وتبودلت تحيات التضامن والتقدير بين الجانبين.

● مركز عمال مركز الجليل يتضامن ●

واعلن مكتبنا في عكا ان مجلس عمال مركز الجليل بحث في اجتماعه الاخير الذي عقد في قرية البقيعة، اوضاع المجالس المحلية العربية الدرزية واعلن المجتمعون تضامنهم مع اعتصام رؤساء المجالس المحلية في الخيمة التي نصبوها امام مكتب رئيس الحكومة

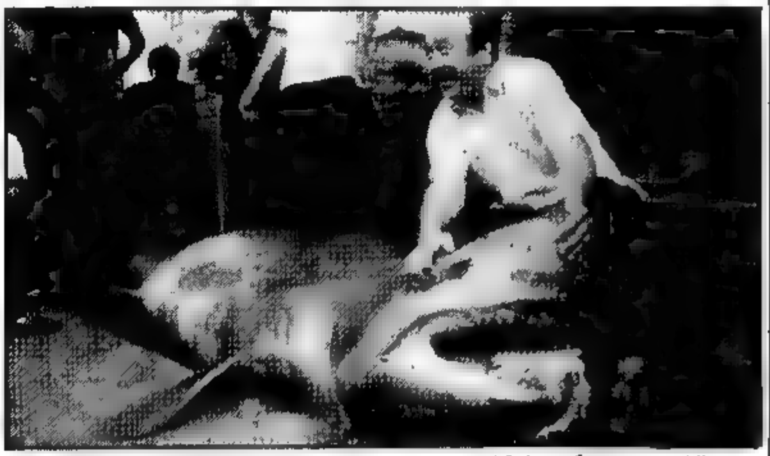
انتحار (٣٨) جنديا خلال السنة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتحر (٣٨) جنديا خلال سنة، ابتداء من شهر نيسان عام ١٩٩٠ حتى شهر آذار عام ١٩٩١، من بينهم (٣٠) جنديا في الخدمة الاجبارية وخمسة آخرون في الاحتياط وثلاثة في الخدمة الدائمة. هذا ما أعلن عنه رئيس القسم النفسي في الجيش، العقيد د. آفي بليبيخ، في تقرير قدمه، امس الاول، الى لجنة مراقبة الدولة

وقال د. بليبيخ انه وضع تحت تصرف الجنود في الخدمة الدائمة امكانية الاستشارة النفسية على الرغم من «ان الحديث يدور عن مجتمع صحي جدا من الناحية النفسانية».

واضاف «ان الجيش قوم جميع الخروقات التي طرحت في تقرير المراقبة في مجال حماية جهاز المحاسبة حول الصحة النفسية».

سمكة قرش حامل... جاءت لتلد.. فاصطادها صياد نصراوي



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقعت سمكة قرش ضخمة من النوع البني في شباك الصياد النصراوي، غازي آمنة، صباح امس الاربعاء في منطقة قيسارية. ويبلغ طولها ٣.٥ متر ووزنها ستمئة (٦٠٠) كيلو غرام.

ففي الساعة السادسة من صباح امس، خلال رحلة صيد عادية بقارب الصيد نيتسان ومن اول ضربة، دخلت سمكة القرش الى الشباك. فانتشلها غازي آمنة وزميلاه الجهاويس تسادوق وموسو بصعوبة بعد ان اطلقوا عليها الرصاص الخاص بالاسماك. وقد قطع الصيادون رحلتهم وعاد غازي الى حانوته في سوق الناصرة حيث عرضها على المارة فتحولت الى فرجة جماهيرية لمئات المواطنين.

وقد طلبنا من المربي فيصل طه، استاذ البيولوجيا في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ان يشاهد هذه السمكة ويحكي للقراء عنها من اي نوع وما هي اخطارها فقال انها من نوع سمك القرش ذي خياشيم الستة لونه رمادي بني وهي معروفة بكونها لا تشكل خطرا على حياة الانسان لدرجة الابتلاع، كما مع انواع اخرى من سمك القرش لانها من النوع الذي يعيش في اعماق البحر ولا تصل الى الشاطىء الا لغرض معين امثل الولادة، وفي وقت الظلام. وهذا النوع من سمك القرش معروف بان تكاثره يتم بالاخصاب الداخلي (الحمل والولادة)، وليس بالاخصاب الخارجي (الذي يتم بالتقاء بيض الانثى مع المادة المنوية للذكر ليحدث اخصاب)، كما هو حال معظم الاسماك

ويبدو على سمكة القرش اعلاه انها حامل، ويبدو انها حضرت لتلد على الشاطىء في الليل، فكان الصيادون سباقين.

(تصوير امل سعادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

ايبي نتان في بيان صحفي خاص

لماذا أضرب عن الطعام؟

● يوم الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١ بدأت اضرابا مفتوحا عن الطعام لا رجعة عنه.

بعد وزن عميق وتفكير طويل توصلت الى الاستنتاج بان الاضراب عن الطعام هو السلاح الوحيد الذي بقي لانسان لا يؤمن بالعنف مثلي، وذلك في محاولة لايقاظ الرأي العام في اسرائيل وللتأثير على منتخبي الجمهور في الكنيست لتغيير القانون الذي يحظر على مواطني اسرائيل الكلام مع العدو لتحقيق السلام.

نحن الآن في قمة عمليات تاريخية بالغة القوة تغير ليس فقط وجه المنطقة بل وجه العالم كله

ازاء هذه التحديات التي تطرحها العمليات التاريخية يقف قادتنا مذهولين ومرعوبين، اسرى مفاهيم اكل الدهر عليها وشرب، وهم مشلولون بلا عمل وبلا حلم. انا قلق لانه اذا لم ينهض الرأي العام في اسرائيل مطالبا بالتغيير وساعيا لتحقيقه فسوف تكون شهودا على تقصير تاريخي بشأن استيعاب الهجرة ومنع الهجرة من البلاد وتحقيق السلام، وعلى هذا سيبكي الاجيال بكاء مرا.

انا اومن بأننا لسنا قادرين ان نبني اقتصادا مستقرا وان نستوعب مئات الوف القادمين الجدد ونضمن لهم العمل والمسكن المناسبين اذا لم نحقق السلام. وانا اومن باننا لن نحقق السلام اذا لم نتصل الى حوار مع الشعب الفلسطيني، عدونا الحقيقي الذي نخوض معه نزاعا مستمرا على هذه البلاد. ان كل اتفاق، وكل ترتيب، وكل تسوية يتم التوصل اليها بدون مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني وموافقتهم لن تحقق السلام المنشود

قررت الاضراب عن الطعام بعد ان توصلت الى نتيجه مفادها ان التوقيت ملائم لايقاظ ضمير ووعي الجمهور عجيب علينا ان نحطم الجدار الزملي الفاصل بيننا وبين اعدائنا، طرفنا عثرنا على طريق السلام في حالة تجاهل في الوصول اليهم ومحادثتهم، لانه كتب علينا ان نعيش مع الجانب مقابل، شئنا ام ابينا

وحتى نستطيع محادثتهم، والتقدم نحو السلام الرائع، يجب الغاء القانون الذي يمنع اقامة اللقاءات مع العدو. انه قانون سيء، باطل ومضر، قانون غير عادل وغير اخلاقي وغير دمقراطي ولا مثيل له في العالم، حتى في اسوأ الانظمة به كذلك. قانون غبي وخال من اي منطق لقضائي مهمة القانون الجنائي ينحصر في الدفاع عن الجمهور والافراد الدفاع عن الحياة، عن المجتمع، عن الامن، عن الممتلكات، عن الثقافه والتقاليد وغيرها من القيم المقدسة. لكن هذا القانون، الذي يمنع الحوار السلمي مع العدو، لا يدافع عن اي الشيء سوى عن وجهة نظر سياسيه تتبناها اقلية من الشعب، ويمنع الشرعية عن وجهات نظر سياسية اخرى.

اني اومن واامل ان ينجح اضرابي عن الطعام في ايقاظ الرأي العام في اسرائيل وحثه على مطالبه منتخبي الشعب بتغيير هذا القانون الخالي من المنطق والقاعدة الاخلاقيه الذي يفرض علينا الاستمرار في العيش مع استمرار سفك الدماء واستمرار خطر الحرب، في اجواء الكراهيه والعداء. ومع مشاعر الحصار والمقاطعة. مع الحيلولة دون التطور والانتعاش والامان والرفاهيه

لقد قررت دخول بوابة الجحيم هذه وبدء باضرابي عن الطعام بدون التوقف او التراجع عنه، كي يستيقظ ضمير العدد الكافي من الناس على ادراك ان الاجراء الذي اقوم به ليس من اجلي فقط

اني لا اضرب عن الطعام كي اموت. اني اضرب عن الطعام من اجل ان اعيش، ومن اجل ان نتمكن، جميعا، من مواصلة العيش هنا، بسلام.

● ايبي نتان ●

امام وفد بلدية الرملة:

ادارة مدرسة. راهبات «مار يوسف» الابتدائية تطرح مشاكلها

● يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من سهام عصفور ـ بمبادرة من عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، قام السيد شموئيل اسريات قائمقام رئيس بلدية الرملة، يوم الاثنين الماضي بزيارة تفقدية الى مدرسة راهبات «مار يوسف» الابتدائيه.

وشرحت ادارة المدرسة المشاكل التي تعاني منها المدرسة كالنقص في الغرف الدراسيه وعدم وجود الات الحاسوب كما هو الحال في المدارس اليهودية في المدينه.

وطالبت الادارة بمساعدة البلدية في ترميم غرفه العمل للمعلمات. ووعد قائمقام رئيس البلدية ادارة المدرسه وعضو البلدية فانوس بتزويد المدرسة بالات حاسوب لصفوف الروضة. كما وعد بدراسة امكانيه بناء صف اضافي في المدرسة عن طريق تمويل «مفعال هبايس».

هذا وقد اتفقا السيدان شموئيل وفانوس على ان يدعوا مهندس البلديه لدراسة الامكانيات المختلفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٩ صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدله السرعة وتكون المياه هادئة

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتروح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئويه

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسر ئيل ـ ١٩٩١/٥/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٦٢٠ ش ج
● جنيه سترليني	٤,٠٨٢٧ ش ج
● مارك المانى	١,٣٧٤٥ ش ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٥٧ ش ج
● فرنك سويسري	١٦٢٠٦ ش ج
● دينار اردني	٣ ٤٣٦٧ ش ج
● للمسافرين*	٢,٤٥ ش ج
● «سوداء»	٢,٣٠ ـ ٢,٣٥ ش ج

اخطار جدية تهدد موسم الحمضيات في القطاع

● غزة ـ لمراسلنا ـ اصدرت دائرة الزراعة في قطاع غزة احصائية عن انتاج الحمضيات لهذا العام، ولم يبق سوى شهر واحد على انتهاء الموسم الحالي ١٩٩٠/١٩٩١، اوردت فيها انه تم لغاية الآن تصدير ٨٨٧٢١ طن مقابل ١٣٣٨٩٠ طنا لغاية نفس التاريخ من الموسم الماضي.

ومن المعروف ان المحصول الرئيسي للحمضيات هو «الفلنسيا» الذي يشكل اكثر من ٥٠٪ من المحصول حيث لم يصدر منه سوى ٤٧٣٥٥ طن من اصل ٧٠ الف طن.

ولم يتوقف الضرر على انخفاض كميات التصدير، فالكميات التي تم تصديرها بيعت باسعار تراوحت بين ٣٠ ـ ٤٠ دينارا للطن الواحد، حسب افادة مصدر مطلع لدى اتحاد منتجي الحمضيات. وبذلك يكون الموسم قد تلقى ضربتين قاضيتين، وبات مستقبل هذا الفرع الاساسي في اقتصاد القطاع يتعرض لتهديد جدي.

وصرح الحاج هاشم عطا الشوا، رئيس اتحاد المنتجين، لمراسلنا، بأن المستشار الاقتصادي الفرنسي في الشرق الاوسط، الذي زار القطاع الاسبوع الماضي، اعرب عن تفهمه هذه المشاكل، ووعد ببذل المساعي لدى حكومته لتقديم مساعدات عاجلة. واضاف الحاج الشوا ان رئيس الادارة الاسرائيلية المدنية وعد بالسماح لاتحاد المنتجين بتوفير المحروقات والمخصبات بسعر التكلفة، ليتسنى للاتحاد تزويد المزارعين بها مباشرة ودون وسطاء، لمساعدتهم على تخطي هذا الموسم.

هذا ويجمع الخبراء الزراعيون والاقتصاديون في المناطق المحتلة، على ان حل مشكلة حمضيات القطاع يتطلب الشروع في اقامة مصنع العصير الذي يستوعب اكثر من ٥٠٪ من اجمالي الانتاج.

اول ظهور علني لمسعود البرزاني في بغداد

● بغداد ـ ‌و.ص.ف ـ لوحظ ان رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني ظهر مساء الثلاثاء الماضي بشكل علني للمرة الاولى في بغداد حيث يجري محادثات مع السلطات العراقية حول مستقبل منطقة كردستان العراقية.

وقد شوهد البرزاني وهو احد قادة المعارضة الكردية العراقية في فندق الرشيد وسط العاصمة بغداد حيث احاط به مراسلو ومصورو الصحافة والتلفزيون الاجانب المقيمون في الفندق.

وكان البرزاني يرتدي اللباس الكردي التقليدي ويحيط به معاونوه عندما خرج من غرفته باتجاه الفندق ثم صعد الى سيارة ليموزين سوداء توجهت به الى جهة لم تعرف وسط اجراءات امن مشددة.

ومسعود البرزاني هو احد نجلي الزعيم الكردي الملا مصطفى البرزاني مؤسس الحزب الدمقراطي الكردستاني وكان شقيقه قتل خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ حتى ١٩٨٨).

ويواصل البرزاني محادثات يجريها وفد من قادة المعارضة الكردية برئاسة زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني حول مستقبل كردستان العراقية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان البرزاني التقى يوم الثلاثاء الماضي عددا من القادة العراقيين بينهم الرجل الثاني عزة ابراهيم ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وكان المتحدث باسم الحزب الدمقراطي الكردستاني في طهران اعلن ان البرزاني التقى في بغداد الرئيس صدام حسين يوم الاثنين الماضي.

حظر تجول ليلي على مخيم الفارعة

● مخيم الفارعة ـ استأنفت سلطات الاحتلال تطبيق حظر التجول الليلي على سكان مخيم الفارعة (٤٠٠٠ نسمة) وذلك اعتبارا من الساعة السابعة مساء وحتى الرابعة فجرا.

وجاء فرض منع التجول الليلي على خلفية تكرار حوادث جرى فيها قص فتحات من السياج الموضوع حول المخيم وخصوصا على المواقع المشرفة على الشارع العام، ومعتقل الفارعة العسكري.

وكانت صدامات وقعت بين شبان المخيم وقوات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري.

ويعاني اهالي مخيم الفارعة من اقامة السياج واغلاق احد المدخلين الرئيسيين حيث يضطرهم لايقاف سياراتهم في اماكن بعيدة، وارغامهم على السير على اقدامهم مسافات بعيدة للوصول الى منازلهم.

وكانت السلطات قد اقامت السياج قبل بضعة اسابيع على خلفية اعمال رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية. والسياج بطول ٦٠٠ متر و ارتفاع ٦ امتار، ويوجد مثله في مخيمات الدهيشة وطولكرم ونور شمس وشارع ابو بكر في مدينة جنين.

مناشدة لاطلاق سراح معتقل مريض بالسرطان

● القدس ـ خاص، من حسين فرح ـ يستفاد من المعلومات لدى المركز الفلسطيني للمعلومات والتوثيق بشأن حقوق الانسان في القدس، ان الطبيب الاسرائيلي لدى معتقل انصار ٣ اكد للجنة «اطباء اسرائيليين ـ فلسطينيين من اجل حقوق الانسان» خلال الاسبوع الجاري انه يوافق على اطلاق سراح المعتقل الاداري خالد محمد زهير طبيلة (٣٠ عاما) من مدينة نابلس المعتقل منذ ١٧ كانون اول ١٩٩٠ نظرا لاصابته بمرض السرطان في الغدد الا ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تعترض اخلاء سبيل طبيلة. لذلك فان اسرة المعتقل والمؤسسات والهيئات المهتمة بحقوق الانسان تطالب باطلاق سراح خالد طبيلة ليتمكن من ممارسة حقه في العلاج قبل فوات الاوان.

(١٠٥٩) شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة:

١٤ شهيدا في الشهر الـ ٤١

● الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ ٤٢ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الخميس (١٩٩١/٥/٩)، شهرها الـ ٤٢. وروى (١٠٥٩) شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٤١ من (٩١/٤/٩) حتى امس (٩١/٥/٨) (١٤) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وتنشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٤١ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس.

● السبت ٩١/٤/١٣ ـ الشهيد محمد محمود ابو كرش (٤٥) عاما، من غزة، اب لسبعة أبناء استشهد جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع.

● الاحد ٩١/٤/١٤ ـ الشهيد منذر ناجي رشيد (٣٣) عاما، من الخليل، اب لاربعة اطفال، استشهد بعد ان اطلق عليه جندي من جنود الاحتلال النار.

● الاثنين ٩١/٤/١٥ (اول ايام عيد الفطر المبارك) ـ شهيدان هما: عمرو حرب الصبار (١٣) عاما، من البيرة، استشهد برصاص المستوطنين ومحمد عبدالله عاشور (٢٧ عاما) من رفح.

● الثلاثاء ٩١/٤/١٦ ـ شهيدان هما: منير جمعة ناصر الدين (٢٢) عاما، من الخليل، استشهد برصاص جنود الاحتلال وعبد القادر عزمي الوادي (٨) اعوام، من نابلس، استشهد دهسا بسيارة صهيوني وغد.

● الاربعاء ٩١/٤/٢٤ ـ الشهيد حسن احمد ابو مر (٢١) عاما، من رفح استشهد برصاص حراس مقر «الادارة المدنية».

● الاربعاء ٩١/٥/١ ـ الشهيد نضال تيسير عيسوي (١٢) عاما، من نحبس، استشهد متأثرا بجرحه بعد اصابته بعيار ناري في رأسه من رصاص جنود الاحتلال.

● الخميس ٩١/٥/٢ ـ الشهيد غسان مصبح عبد الحميد ابو ندى (٢٢) عاما، من مخيم جباليا، استشهد جراء اختراق رصاصة مقدمة رأسه وخرجت من مؤخرته من رصاص احد المسلحين المرخصين.

● الجمعة ٩١/٥/٣ ـ شهيدان هما: عصمت «عصام» شحدة قفيشة (٢١) عاما، من الخليل، استشهد اثر اصابته برصاصة في رأسه من رصاص مجموعة من جنود الاحتلال المثلمة. وحسن محمد حسن ابو جراد (١٩) عاما، من بيت حانون. استشهد بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا جراء رصاصة اطلقها جنود الاحتلال اصابت رأسه.

● الاحد ٩١/٥/٥ ـ الشهيد ايمن جابر النجار (١٧) عاما، من مخيم بيت رفح. استشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ (٤/٦) حيث اصيب بعيارين ناريين في الصدر والرقبة.

● الاثنين ٩١/٥/٦ ـ شهيدان هما: قمر حسن دراغمة (٢٠) عاما، من بلدة طوباس. استشهد اثر اطلاق جنود الاحتلال النيران على مجموعة من الشبان كان الشهيد احدهم، وعدنان محمد فارس زيدان (١٧) عاما، من مخيم طولكرم. استشهد برصاص جنود الاحتلال

اليوم يعقد المجلس القطري للهستدروت: والسؤال..

هل يمكن التوفيق بين قضايا الهجرة والبطالة ومواجهة الازمة في ظل غياب التسوية العادلة؟

• بقلم: د. احمد سعد •

• يفتتح اليوم الخميس (٩١/٥/٩) في "قصر المؤتمرات" بحل ابيب المؤتمر القطري لمجلس الهستدروت. والقضية المركزية التي تتدرج على جدول اعمال هذا المجلس هي موضوع "الهجرة، الاستيعاب والعمل". وستبحث ايضا قضية اجراء تغييرات في دستور الهستدروت وانتخاب المؤسسات القضائية.

ويأتي عقد المجلس القطري في ظروف متميزة، من الضروري اخذها بالاعتبار، ومن اهمها:

• (أ): انه يعقد في ظل مواصلة التدهور الاقتصادي والاجتماعي وتعمق مرحلة الركود الاقتصادي وخاصة البطالة الواسعة وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي. فخلال شهر نيسان لوحده ازداد عدد العاطلين عن العمل باكثر من (١٠) الاف انسان ووصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي (١٦٠) الف عاطل عن العمل (١٠.٣٪) من قوة العمل الاجمالية وذلك بسبب مواصلة السياسة الاقتصادية العقيمة للحكومة. فمن جهة يتواصل سيل تدفق المهاجرين الجدد – (وصل اكثر من ٥٠ الف مهاجر جديد من بداية السنة حتى اواخر نيسان ١٩٩١). ومن جهة ثانية تعجز الحكومة وطاقات الاقتصاد الاسرائيلي عن توفير شروط استيعاب هذا السيل الجارف من المهاجرين وتوفير اماكن العمل لهم. ويؤلف هذا التناقض قاعدة لزيادة حدة التوتر الاجتماعي والاقتصادي في اسرائيل. ومن المخاطر الجدية التي يطرحها مثل هذا التناقض هو محاولة السلطة التخفيف من حدته عن طريق التعايش مع ظاهرة بطالة واسعة جدا، يرافقها تخفيض منهجي في مستوى الاجور والمعيشة وشروط العمل والحياة وذلك تحت يافطة المساهمة في عملية استيعاب المهاجرين. كما ان من المخاطر البارزة التي ينطوي عليها هذا التناقض هو العودة بالاقتصاد الى مرحلة سنوات الخمسينات، اي اللجوء الى التطور العرضي مع فارق واحد وهو استغلال الوضع القائم اليوم في الاقتصاد والتطور في اطاره. وهذا يعني احياء عمال الطوارئ (داحاك)، وتطوير الاقتصاد القاعدي، البنية التحتية – شق شوارع واعمال احراش الخ.

ومثل هذا النهج في الظروف العصرية للتطور يعني عدم توفير شروط التنمية وايجاد القاعدة الواقعية لمعالجة قضايا الاقتصاد الاسرائيلي وازمته ومشروعاتها ومدلولاتها الاجتماعية." وهذا ما تتضمنه البرامج الحكومية المطروحة وخطة "الصفقة الجديدة" التي يحاول موداعي ترويجها مع ارباب العمل وقيادة الهستدروت هذه الايام.

• (ب): يعقد المجلس القطري في ظروف تكثيف الجهود والصراع من اجل التسوية السلمية في المنطقة، وفي مركزها الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. وتصطدم هذه الجهود بالموقف الرفضي المتعنت لحكومة شمير – ارنس – شارون – غاندي، التي لا تخلى موقفها السافر المعادي للتسوية العادلة ولحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. ومثل هذا الموقف ينعكس مدلولاته السلبية وتأثيراته على زيادة حدة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية. فمن جهة، تعتبر مواصلة نهج رفض التسوية السلمية احد العوامل الرئيسية لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، وفي ظل عدم الاستقرار لا يمكن توفير المناخ لجلب الاستثمارات الاجنبية للتوظيف في اسرائيل في مواجهة قضايا النمو والبطالة. ومن جهة اخرى، فان رفض التسوية السلمية العادلة يشمل مواصلة نهج العربدة الكولونيالية ومواصلة الاستيطان وتكثيفه في المناطق المحتلة، والذي يستنزف اموالا هائلة كان من الممكن استثمارها في عملية النمو ومواجهة البطالة.

• (ج): يعقد المجلس القطري للهستدروت في خضم المخاطر الجدية التي تواجهها الجماهير العربية ومختلف فئات العاملين جراء الهجرة اليهودية الواسعة. فتحت يافطة استيعاب المهاجرين الجدد يتصاعد النباح العنصري ضد العرب وتتصاعد مخاطر وقوع العرب ضحية هذه الهجرة. فاذا كان الخطر العام من الهجرة هو تخفيض مستوى اجور ومعيشة مجمل العاملين فان الخطر الذي يتهدد العرب تفوح منه رائحة القهر القومي، وهذا يتمحور في تضييق الخناق على العرب في مجال احتلال اماكن عمل العمال العرب من قبل المهاجرين. فنسبة البطالة في الناصرة، مثلا، عشرة اضعاف البطالة في طبريا. وتزداد ازمة الخريجين العرب حيث ان حوالي ٥١٪ منهم (حوالي ١٥ الف مهاجر عربي، اما عاطلون عن العمل او لا يعملون باختصاصاتهم وازدادت حدة هذه القضية جراء النسبة العالية من الاكاديميين من بين المهاجرين الجدد (الاطباء، والمهندسين) كما ازدادت مخاطر موجة جديدة من نهب الاراضي العربية بهدف زرعها بالمستوطنات اليهودية الجديدة. وكل ذلك يجري في اطار دق مطارق دعاة الترانسفير الى درجة ان رئيس الحكومة شمير في تصريحه في لندن حاول المقارنة بين الجماهير العربية والمستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة. والرمز هنا سافر جدا، وكأن العرب رهائن في وطنهم وبضاعة للسمسرة والمبادلة في سوق الصفقات.

ان هذه الظروف التي تحيط بمجلس الهستدروت القطري تجعلنا نتساءل عن ماهية الدور والنتائج التي يمكن ان تتمخض عنه مداولاته ومقرراته، وعن الدور والوزن النوعي الذي تستطيع ان تقوم به "القائمة المشتركة" اليهودية – العربية الجبهة والتقدمية والعربي – في هذا المؤتمر!!

■ ■ لن تكون صرخة في واد:

صحيح ان من بين الـ (٥٠١) عضو في المجلس القطري تبلغ حصة حزب "العمل" المتحالف مع "مبام" حوالي الثلثين والليكود ٢٤٪ والقائمة المشتركة (٤.٩٪) و ٢٤ عضوا و ٢٢ نائبا. ومثل هذا التوازن يؤكد ان بمقدور تحالف "المراخ" تمرير مواقفهم ومقترحاتهم. هذا صحيح نظريا. ولكن طبيعة الصراع في هذه المرحلة، خاصة على ضوء الازمة الاقتصادية والسياسية تجعل من الممكن الضغط باتجاه تبني مواقف لصالح كفاح العاملين وفي مصلحة المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة وحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع. فالفرز الجاري على الساحة السياسية يلقي ظله على البنية السياسية وتوازن القوى داخل الهستدروت التي هي في غير صالح الموقف الليكودي الرسمي. ولكن يجب عدم المبالغة في هذا التقييم، خاصة وان اوساطا معتمدة، معتدلة في حزب "العمل" المسيطر على الهستدروت لا تزال الى اليوم تلجأ الى التأتأة وعدم طرح البديل الجذري السياسي والاقتصادي – الاجتماعي لسياسة حكومة الليكود في القضايا الجذرية.

ومن هنا تأتي الاهمية السياسية لدور ومواقف "القائمة المشتركة" التي ستقوم في هذا المجلس بطرح البديل الواقعي والسياسي لمواجهة القضايا المصيرية. فمن القضايا والمواقف التي سيطرحها اعضاء "القائمة المشتركة" يمكن التركيز على المقترحات التالية:

• المطالبة بأن تأخذ الهستدروت التي تضم اكثر من ٨٠٪ من العاملين في اسرائيل، اليهود والعرب، دورها في المعركة من اجل السلام العادل، على اساس دولتين للشعبين. فالسلام هو الضمانة الاساسية للامن والرفاه، ولا يمكن ايجاد حلول جذرية لقضايا النمو والبطالة في وضع تخصص فيه الحكومة اكثر من ٣٤٪ من اجمالي مصروفات الميزانية العامة للانفاق العسكري ولتغطية مصروفات الاحتلال الكولونيالي وسد الديون العسكرية.

• مطالبة الهستدروت بالدفاع عن جمهور العاملين العرب (٨٣١٪ من القوة العربية تعمل بأجرة) وبأن لا يكون تخفيف حدة البطالة واستيعاب المهاجرين الجدد على حساب اماكن العمل العربية والاراضي العربية. وكذلك التصدي لجميع مظاهر العنصرية والترانسفيرية.

• التأكيد على ان لا يكون استيعاب المهاجرين الجدد على حساب تخفيض مستوى معيشة واجور وظروف عمل العاملين في اسرائيل وتصعيد حدة التقاطب الاجتماعي.

• ان تقف الهستدروت بحزم ضد توجيه المهاجرين للاستيطان في دولة فلسطين المحتلة، وضد الاستيطان الكولونيالي الذي يقف حجر عثرة في طريق السلام العادل. وان تدافع الهستدروت عن حقوق العاملين العرب من المناطق المحتلة في اسرائيل وتتصدى للقوانين العنصرية وغيرة الحصار الاقتصادي الذي يفرضه الاحتلال على شعب وعمال المناطق المحتلة.

• ان تدافع الهستدروت عن حق القرى والمدن العربية بالتصنيع كوسيلة لمواجهة البطالة بين العرب، وان تقف ضد التمييز اللاحق بالشبيبة العاملة والمتعلمة وكذلك بالنسبة للشباب الرياضي.

ان موقف كتلة "القائمة المشتركة" لن يكون صرخة في واد. ففي الظروف الراهنة من الصراع سيكون لموقف هذه الكتلة اهميته، خاصة وانه مبني على قاعدة واقعية تربط بين النضال المصيري من اجل السلام وبين المعركة لتوفير مكان العمل ولقمة العيش، وان توفير شروط مواجهة البطالة والفقر مرتبط عضويا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانجاز التسوية العادلة في المنطقة.



• عمال عاطلون عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة •

(صورة من الارشيف)

الضريبة – ضربة اخرى للمناطق

من الصعب التصديق، ولكنك اذا لم تكن مستوطنًا ولا جنديًا، بل مجرد عربي يعيش في الضفة، فالضريبة المفروضة عليك اعلى من الضريبة المفروضة على ذي دخل مماثل في اسرائيل • وسألنا المدير المدني لماذا؟ الجواب: هكذا.

• جدعون عيشيت •

قبل بضع سنوات نشب عراك بين كبار منتجي المعجونات في بلاد اسرائيل، «القزال» من بيت ساحور، وبين «اوسم». وقد باع «القزال» بضعة اكياس من المعجون. وصرخت «اوسم»... حماس. ومن بين المطاعن التي قيلت آنئذ، ان هناك منافسة غير منطقية. وليست الاجرة فقط في المناطق منخفضة عنها في اسرائيل، بل ان الضرائب هناك ايضًا اقل باحتمال مضاعف.

وهكذا تبين ايضًا من استفتاء سريع اجريته بين خبراء في الاسبوع الماضي: فقد اجابوا في المناطق جميعًا، انه يتبع هناك قانون ضرائب اردني. وهذا القانون يفرض ضرائب بنسبة تقل كثيرًا عما هو متبع في اسرائيل. ومن هذه الناحية وقع التمييز بين الاسرائيليين من كلا جانبي الخط الاخضر. فقد تقرر في حينه ان تجبى الضرائب في المناطق على النمط الاسرائيلي. فلماذا يتمتع ساكن عوفرا من ضريبة منخفضة بالمقارنة مع ساكن شلومي، مثلاً؟ وما حصل، حسب رأي المستفتين، هو وضع صار فيه العاملون الفلسطينيون في المناطق يدفعون ضريبة دخل اقل.

ويجب ان يقال من اجل الحق، انني ايضًا ظننت ان الضرائب في المناطق، اي قانون الضرائب الاردني، يختلف عن السكان، وان عشرين سنة واكثر من الاحتلال/التحرير، لم التمن في لوائح الضريبة. ومحاولة الحصول على لوائح الضريبة كانت صعبة جدًا، وفي نهاية الامر تم الحصول عليها، ومقارنتها مع ما هو متبع في اسرائيل، وهي تعرض لاول مرة حسب اللائحة المرفقة بهذا المقال.

لقد كان هناك مجال للشك كثيرًا في الصحافية بشأن الضرائب المنخفضة في المناطق، واذا ما كان الامر صحيحًا الى هذه الدرجة وبهذه البساطة. فلماذا كلف البروفيسور عزرا سدان نفسه بأن يوصي بالتخفيف عن سكان غزة، بواسطة معالجتهم؟ وسدان يرئس لجنة شعبية عينها وزير «الامن»، التي فحصت الوضع في منطقة غزة، واوصت بمساواة الضرائب في غزة بالضرائب في اسرائيل. والجواب واضح. فسدان عضو في حركة «هتحيا». ولهذا، فمن المعقول، انه يريد معاقبة الفلسطينيين.

لكنه اتضح، ان سدان، اوصى بالمساواة في الضرائب بهدف التخفيف. ذلك ان سدان عمل في غزة، ومعطيات الضفة الغربية موجودة في اللائحة، وكان يمكن ارفاق اللائحة بعشرات المداخيل الاخرى، والتي تعطي كلها صورة مماثلة. فالفلسطيني في المناطق يدفع ضريبة اكثر من الاسرائيلي. والاهم، انه يدفع ضريبة اكثر من الاسرائيلي في المناطق.

وفيما يلي الرد الرسمي الذي حصلت عليه من الجيش: «تعهدت دولة اسرائيل ان تنتهج في المناطق حسب نصوص القانون الدولي المتبع، ومن بينها النصوص المذكورة. ومن ثم، فانه بشأن جباية الضرائب، فان القانون المطبق في يهودا والسامرة هو قانون جباية الاموال من الشعب رقم ٦ لسنة ١٩٥٢ الاردني، بحسب تعديل قائد الجيش في المنطقة... ويذكر، كملاحظة عابرة، ان هذا القانون يشبه كثيرًا جدًا القانون الضريبي (الجباية) المطبق اليوم في اسرائيل».

وبالنسبة للتشابه بين القانون في المناطق وبين القانون الاسرائيلي، يمكن ان نراه في اللائحة. وعلى كل حال، ومن اجل الترتيب، من المناسب تطبيق اللائحة على رؤساء الادارة المدنية وجنود الجيش في المناطق، وعندئذ، وحسب ردود الفعل، نعرف ما الذي يشبه ماذا.

وبالنسبة للب المسألة، فان لوائح الضريبة في المناطق تبين انهم يدفعون ضريبة دخل بدءًا من مبلغ ٣٢٥ شيكل شهريًا بالمقارنة مع اكثر ١٠٦٠ شيكل شهريًا في اسرائيل. وفي الطرف الاعلى للدخل، اتضح انهم يدفعون في اسرائيل ضريبة رمزية حوالي ٥٠٪ (بما في ذلك ضريبة استيعاب)، بينما تصل هذه النسبة في الضفة الغربية الى ٥٥٪ أي ما معناه ان الضريبة في المناطق اعلى كثيرًا.

ما هو مصدر هذا الوضع؟ اننا نفهم من رد الجيش، اننا نتنهج في المناطق حسب القانون الاردني. فمن أي قانون اردني يجري الحديث؟ عن قانون سنة ١٩٥٢، وللمقارنة فقط، انه اذا طبق القانون الاسرائيلي من سنة ١٩٥٢ على أي دخل فان نسبة ضريبة الدخل ستزيد عن ١٠٠٪. ولكن الاخطاء، خلف القانون الدولي امر يثير المشاكل ايضًا في مفهوم آخر. اولاً، جنود الجيش الاسرائيلي ايضًا يعترفون، ان هناك تعديلات على هذا القانون ادخلها «قائد الجيش الاسرائيلي». واذا كانت لوائح الضرائب غير متشابهة، فيمكن للقائد اصلاحها. وفعلاً، جرى في الماضي اصلاح معين. ولكن الضرائب في المناطق، كما تبين اللائحة، اعلى بكثير في المناطق عنها في اسرائيل.

ثانيًا، من الصعب الافتراض بأن القانون الدولي سيغور لو كانت سلطات الجيش عدلت القانون حسب ما يجري عمليًا في الاردن. والسطر الاخير في اللائحة يشكل ترجمة للقانون الحالي الاردني بالشواقل، كما قال لي من احد الخبراء الفلسطينيين. فلو كانوا يطبقون القانون الاردني الحالي، عندها حقًا، سينخفض عبء الضرائب الى اقل من نسبة الضريبة في اسرائيل.

ولكن الالتصاق بالقانون الدولي يبدو مضحكًا حقًا، اذا ما نظرنا مثلاً، الى الضرائب غير المباشرة المتبعة في المناطق. فحسب القانون الاردني من سنة ١٩٥٢، لا توجد ضريبة القيمة الاضافية. ولكن هذه الضريبة تفرض في المناطق بأمر قائد الجيش. واسرائيل تضيف ضرائب فوق ما هو متبع عندنا. مثلاً، ففي اسرائيل تفرض ضريبة ترخيص على كل سيارة، وضريبة الترخيص مماثلة تمامًا لما في المناطق. وليس واضحًا على الاطلاق ما اذا كانت ضريبة كهذه مفروضة حسب القانون الاردني. غير انه بالاضافة الى هذا، ففي المناطق هناك ضريبة غير هذه. وسيارات «بي.ام.في.» ٨٧ مثلاً، تدفع ضريبة ترخيص ٦٨٥ شيكل في اسرائيل والمناطق، ولكن يفرض على هذه السيارة في المناطق ضريبة اخرى بمبلغ متواضع هو ٢٠٥٦ شيكل في السنة. وسألت موظفًا كبيرًا في الادارة المدنية، ما الفائدة من هذه الضريبة؟ وكان الجواب السامح: «هكذا».

وللتذكير فقط: كان احد القرارات الاولى لحكومة بيغن سنة ١٩٧٧ هو المساواة بين المناطق وبين اسرائيل.

المبالغ بالشواقل

الدخل الشهري	الضريبة في اسرائيل	الضريبة في الضفة	الضريبة في الاردن
٣٢٥	—	١	—
٤٥٠	—	٧	—
٥٥٠	—	١٢	—
٧٥٠	—	٢٩	—
٩٥٠	—	٥٧	—
١٠٦٥	—	٢٨٤	١
٣٠٠٠	٤١١	٩٠٢	١٤١
٩٠٠٠	٣٢٧٢	٤٩٢١	١٣١٣

«يديعوت احرونوت» ٩١/٥/٧

الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي في اسرائيل

*** الخطة التي طرحها وزير المعارف هي في الاتجاه الصحيح، ولكنها خطة حد ادنى. والمطلوب هو خطة متكاملة تتعاون على وضعها وزارة المعارف والهيئات المعنية في الوسط العربي لتصفية الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي ووضع حد للتمييز الطويل والقاسي القائم ●**

● بقلم: الدكتور محمد حبيب الله ●



● نشرت وزارة المعارف في الاسبوع الماضي "الخطة الخمسية" لحل مشاكل التعليم العربي والتي كان قد وعد بها وزير المعارف الجديد السيد زبولون هامر في مطلع افتتاح السنة الدراسية الحالية (ايلول ١٩٩٠). لقد عرض الوزير هذه الخطة امام جمهور من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومفتشي الوزارة والعاملين الكبار في الوزارة

تشتمل الخطة على تصور لحل قضايا التعليم العربي المختلفة على مدى السنوات الخمس القادمة. والقضايا التي تتعرض لها الوزارة هي: الابنية، مناهج التعليم، التعليم التكنولوجي، التفتيش المهني، ايام الارشاد في المدارس، ضباط الانتظام، الخدمات النفسية، التعليم الخاص، التعليم اللامنهجي، الطلاب الموهوبون، المبادرات التربوية، المراكز التربوية، التربية الرياضية، القياس التربوي، ادخال الكومبيوتر الى المدارس والثقافة والفنون.

وسأتعرض هنا الى كل بند من بنود هذه الخطة كما عرضها المدير العام للوزارة السيد زبولون اورليف ثم احاول القاء الضوء على بعض بنودها وتقييمها من وجهة نظر لجنة متابعة التعليم العربي ومناقشة مدى نجاح كل بند (في حالة تحقيقه) لحل المشاكل القائمة والتي تسبب فجوة واسعة بين وضع التعليم في الوسط العربي ووضعه في الوسط اليهودي.

١ - الابنية: تقترح الخطة بناء (٨٥٥) غرفة خلال ٦ - ٨ سنوات على ان يبنى (١٣٠) غرفة سنويا. والخطة مبنية على اساس ان الوسط العربي بحاجة الى مئة غرفة سنويا لتغطية التزايد الطبيعي وان هنالك (٣٦٥) غرفة مستأجرة و (٩٠) غرفة غير صالحة.

٢ - المناهج التعليمية: من اجل استكمال تحضير المناهج العربية واللغة العبرية والادب العالمي والتاريخ والدين والحضارة العربية تقترح الخطة اضافة اربعة ملاكات لكاتبي المناهج، كذلك تقترح دمج كاتبي مناهج في المواضيع المشتركة مع الوسط اليهودي واضافة اربعة ملاكات اخرى، كما تقترح ترجمة عشرة كتب تعليمية من اللغة العبرية للغة العربية لكل سنة من السنوات الخمس، واضافة ملاك لمنسق مناهج في المواضيع العلمية وميزانية خاصة للاستكمال والارشاد وتحضير المواد المساعدة.

٣ - التعليم التكنولوجي - تهدف الخطة الى رفع نسبة الطلاب الذين يتعلمون في هذا المجال من (١٩٪) الى (٣٥٪) من مجموع عدد الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية.. وكذلك فتح تخصصات جديدة في المدارس الصناعية. والخطة لا تقترح شيئا في مجال الابنية وتطالب المجالس المحلية بالمشاركة في هذا المجال وتخصيص ميزانية (٥٠٠) الف شيكل.

٤ - التفتيش المهني: تقترح الخطة اضافة (١٥) وظيفة جديدة لمفتشين مهنيين في مواضيع الكمبيوتر والدين الاسلامي والتلفزيون التعليمي واللغة العربية والعبرية والاستشارة التربوية والتربية الرياضية والزراعة والجغرافيا والموسيقى والاستكمال والتفتيش المهني وبساتين الاطفال والتعليم الخاص والفيزياء والكيمياء والعلوم الاجتماعية والفنون والبيولوجيا وغير ذلك.

٥ - ايام الارشاد: من اجل التغلب على مشكلة التفتيش المهني، تقترح الخطة اضافة (١٥٠) يوم ارشاد - (٣٠) يوما لكل سنة زيادة على الـ (٩٩٠) ايام ارشاد القائمة حاليا.

٦ - ضباط الانتظام او الدوام- لكي يتساوى عدد الوظائف بشكل نسبي مع الوسط العبري، تقترح الخطة اضافة عشرة ملاكات (وظيفتان كل سنة) لكي يصبح العدد عشرين ملاكا (في الوسط اليهودي هنالك (١١٠) ملاكا).

٧ - الخدمات النفسية: للتغلب على النقص في مجال الخدمات النفسية، تقترح الوزارة خمسة وظائف ثلاث منها على حساب السلطات المحلية. وكذلك تخصيص خمس منح للدراسة للقب الثاني في علم النفس على ان يتعهد الطالب ان يشتغل خمس سنوات في الوزارة على الاقل، وقيمة المنحة عشرة الاف شيكل.

٨ - التعليم الخاص - تقترح الخطة توسيع التعليم الخاص عن طريق اضافة (٢٥) صفا كل سنة لمدة خمس سنوات، وبناء مدارس للتعليم الخاص (ضمن خطة الابنية) وتحضير وسائل تعليمية مساعدة لـ (٢٧) مدرسة قائمة للتعليم الخاص (٢٠٠) الف شيكل لكل سنة.

٩ - الطلاب الموهوبون: هنالك حاجة لتخصيص مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لمرة واحدة من اجل الكشف عن طلاب موهوبين بواسطة "معهد سالد" وتخصيص (٥٠) الف شيكل لهذا الغرض في السنوات الاربع التالية. وكذلك فتح حلقات للموهوبين في خمس قرى كل سنة ولمدة خمس سنوات.

١٠ - مبادرات تربوية واثراء التعليم: تخصص الخطة (٢١٠٠) ساعة اسبوعية سنويا لموضوع يوم التعليم الطويل.

١١ - المراكز التربوية: عدد المراكز التربوية اليوم في الوسط اليهودي (٣٨) مركزا وفي الوسط العربي خمسة مراكز. تقترح الخطة فتح خمسة مراكز تربوية اخرى في السنوات الخمس القادمة (واحد لكل سنة)، وكذلك اعطاء ميزانيات اضافية للمراكز القائمة لاكمال الوظائف الناقصة

١٢ - التربية الرياضية: تقترح الخطة بناء قاعات رياضية (بمسؤولية "مفعال هايس") وتخصيص ميزانية للاجهزة والالات (٢٥٠) الف شيكل على حساب المجالس.

١٣ - القياس التربوي وامتحانات التحصيل: لمساواة المدرسة العربية بالمدرسة اليهودية في هذا المجال، تخصص الوزارة (٢٥٠) الف شيكل لكل سنة لهذا الغرض.

١٤ - التلفزيون التعليمي: تقترح الخطة انتاج مسلسلين جديدين في اللغة العربية وشراء برامج ناطقة بالعربية من الخارج واعداد معلمين للموضوع وتحضير طاقم انتاج من اربعة اشخاص. وترصد الوزارة لهذا الغرض (٥٠٠) الف شيكل في السنة الاولى و (٧٥٠) الف شيكل لكل سنة من السنوات الاربع القادمة.

١٥ - كمترة المدارس (ادخال الكمبيوتر) - لتحضير المدرسة العربية في هذا الاتجاه تقترح الخطة عمل استكمال للمعلمين (١٤٣٠) ساعة للسنة وكذلك تخصيص (٧٥) الف شيكل لتحضير برامج لكل سنة ولمدة خمس سنوات.

١٦ - الثقافة والفنون: لتطوير الموضوع تقترح الخطة فتح مكتبات عامة ومكتبات مدرسية وتوسيع الفعاليات في بيوت الشبيبة ودعم نشاطات فنية (رقص، غناء، فرق موسيقية نشاطات ادبية واسبوع الحضارة والادب.. الخ)

١٧ - التربية اللامنهجية: تقترح الخطة زيادة وتوسيع موضوع التربية الاجتماعية في المدارس ودعم النشاطات الكشفية في المدارس وذلك عن طريق تخصيص (٥٠٠) الف شيكل جديد كل سنة.

توصيات اخرى: ١ - لكي تصبح الخطة ملزمة تتحول الى جزء من الانظمة الرسمية في ميزانية الوزارة.

٢ - تعيين مفتش لوائي عربي في لواء الشمال في مكتب مدير اللواء.

ملاحظة: تكلفة الخطة للسنة الاولى (٣٤,٩٧٤,٠٠٠) شيكل جديد وللسنوات الخمس (٢٠١,٢٥٠,٠٠٠) شيكل جديد، منها (١٠١,٠٠٠,٠٠٠) على حساب السلطات المحلية العربية.

تقييم الخطة:

لقد سبق عرض هذه الخطة اتصالات ونقاشات ومراسلات بين لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وبين وزارة المعارف. كما حضّرت اللجنة خطة خمسية مبنية على جهتيات مؤتمر التعليم العربي الثالث في شفاعمرو (تموز ١٩٨٩) وعلى الابحاث والاستطلاعات التي قامت بها اللجنة لفحص احتياجات التعليم العربي من اجل مساواته بالتعليم في الوسط اليهودي.

ولتقييم الخطة الخمسية للوزارة بشكل موضوعي، يجب مقارنتها مع الخطة الخمسية التي اقترحتها لجنة المتابعة وقبل عمل اي مقارنة او تقييم تجدر الاشارة الى حقيقة عدم اشتراك لجنة المتابعة في بلورة الخطة الخمسية الراهنة بشكلها النهائي، بالرغم من الاتفاق الذي كان مع وزير المعارف في اواخر شهر آب الماضي (١٩٩٠) والذي بموجبه يعين رئيس لجنة المتابعة واحد اعضائها للمشاركة في جلسات اللجنة التي اعدت الخطة من قبل الوزارة. لقد شارك رئيس اللجنة في جلسة واحدة فقط في (١٤/١٠/١٩٩٠)، واطلع على الخطة قبل عرضها بشكلها النهائي باسبوع. ولقد نظرت لجنة المتابعة بعدم ارتياح لهذا الامر، وتنوي عقد اجتماع خاص يوم السبت القادم لمناقشة الخطة وتوضيح موقفها منها.

ان الخطة الخمسية من حيث شموليتها جيدة اذ طرحت جميع المواضيع التي اثارتها لجنة متابعة قضايا التعليم فيما عدا موضوع "سلال التطوير"، وموضوع التعليم في الحضانات قبل الالزامي (جيل ٣ - ٤ سنوات) وموضوع مساواة الملاكات بين المدارس اليهودية والعربية بالنسبة لعدد المعلمين وعدد الطلاب في الصفوف وعدد الموظفين الكبار والوظائف والملاكات في السكرتارية التربوية. الخطة في نظرنا تكوّن بداية جيدة لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي وهي "خطة حد ادنى" كما وصفها وزير المعارف. والسؤال هو: الى اي مدى يمكن ان تحل هذه الخطة مشاكل التعليم العربي؟ ما هي ايجابياتها وما هي النواقص فيها؟ وهل تنفيذها سيؤدي، فعلا، الى جسر الهوة القائمة اليوم بين مستوى التعليم في الوسطين اليهودي والعربي والتي تؤدي الى الشعور بالتمييز الواضح ضد المواطن العربي في اسرائيل؟ لقد وردت في الخطة بعض الاتجاهات الايجابية خاصة في موضوع المناهج التعليمية واضافات ملاكات جديدة وموضوع التلفزيون التعليمي وموضوع التعليم الخاص، وكذلك في موضوع التفتيش المهني (اضافة ١٥ وظيفة) الا ان الخطة ما زالت بعيدة عن تحقيق المساواة في موضوع الابنية والمضامين التعليمية..

بالنسبة للابنية تشير احصائيات لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى وجود نقص في الغرف يصل الى (١٢٣٠) غرفة عدا الزيادة الطبيعية. وفي الوقت الذي تعترف فيه الوزارة بوجود (٩٠) غرفة غير صالحة، تشير احصائيات لجنة المتابعة الى وجود (٧٢٦) غرفة غير صالحة. اما الغرف المستأجرة فتعترف الوزارة بوجود (٣٦٥) غرفة، بينما تشير احصائيات اللجنة الى وجود اكثر من (٥٠٠) غرفة. هذا بالاضافة الى ضرورة التخطيط لبناء الغرف الملحقة التي تنقص الوسط العربي ولم يرد لها ذكر في الخطة مثل: المكتبات والمختبرات وغرف الكمبيوتر وغرف معلمين والملاجئ والقاعات وغير ذلك.

ان استعداد الوزارة لتعيين لجنة لفحص هذا الموضوع هو امر جيد. الا ان لجنة المتابعة تطالب ان يكون لها ممثلون في هذه اللجنة، عند زيارة القرى والمدن وفحص وضع الابنية. كما ان لجنة المتابعة تقوم الآن بعمل استطلاع جديد لحاجات التعليم العربي في هذا المجال ومجالات اخرى، وستحضر قائمة عينية باسماء الاماكن التي تعاني من ظاهرة النقص في الابنية مع الاشارة الى عدد الغرف الناقصة والمستأجرة وغير الصالحة.

سلة التطوير: ان مجموع ساعات التطوير التي تخصصها الوزارة في كل سنة لشبكة التعليم في الدولة هو (٤٠) الف ساعة. وما تستحقه شبكة التعليم العربي من هذه الساعات هو (٨٠) الفا (حسب نسبة الطلاب العرب في البلاد - ٢٠٪) في خطة الوزارة الخمسية، لم يرد ذكر لهذا الموضوع وسيبقى الطالب العربي مميزا ضده من حيث عدد الساعات الحقيقي الذي يتعلمه اسبوعيا وفي السنة الماضية اعطيت المدارس العربية من هذا السل (١٣٠٠) ساعة.. وتأجل تنفيذها في المدارس الى اول كانون الثاني ١٩٩١، وبذلك اصبحت قيمتها الفعلية ٦٠٪. الى ان المدارس اخذت فعليا (٨٠٠ ساعة) بدلا من (١٣٠٠ ساعة) مقترحة اصلا.

يوم التعليم الطويل: عندما طبق مشروع يوم التعليم في السنة الماضية، كان عدد المدارس اليهودية التي حظيت به (٤٥٠) مدرسة، وعدد المدارس العربية عشرون مدرسة فقط.

والمفروض ان تتجاوب الوزارة مع محكمة العدل العليا التي نظرت في هذه القضية واصدرت قرارها في اكتوبر ١٩٩٠ وطالبت ان تطبق الوزارة يوم التعليم الطويل بشكل عادل. ان الخطة الخمسية تخصص (٢١٠٠) ساعة لهذا الغرض كل سنة. ولو فرضنا ان ما ستأخذه كل مدرسة يصل في المعدل الى (٥٠) ساعة اسبوعيا فلن يكون هنالك اكثر من (٤٠) مدرسة سيطبق بها يوم التعليم الطويل، وهذا اقل بكثير من نسبة المدارس التي كان يجب ان يطبق بها هذا المشروع في السنة الماضية (١٠٠ مدرسة).. والسؤال ما هو مصير المدارس الاخرى، سيما وان يوم التعليم الطويل سيشمل هذه السنة عددا آخر من المدارس في البلاد وان تطبيقه في المدارس سيتم خلال ثلاث سنوات!!

يضاف الى ذلك ان الخطة الخمسية ما زالت بعيدة عن تحقيق مطالب التعليم العربي في قضايا الصفوف العلاجية والخدمات النفسية وضباط الانتظام والتعليم التكنولوجي بالمقارنة مع المعطيات الموجودة لدى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي اشتملتها الخطة الخمسية المقترحة من قبل اللجنة. وهذا بالاضافة الى الحاجة الى زيادة الملاكات في المدارس العربية بنسبة (٨٪) تعويضا للتعليم العربي عما يخسره جراء تعلم (٣) لغات يقلص عدد الساعات المقرر لتعلم لغتين في المدارس اليهودية.

واخيرا، واذا كانت هذه الخطة هي خطة (حد ادنى) كما وصفها الوزير، واذا كانت وزارة المعارف جادة في حل مشاكل التعليم العربي فان هنالك حاجة الى تخصيص ميزانية خاصة من قبل الحكومة لحل هذه المشاكل، ونأمل ان يسعى وزير المعارف الى الضغط على الحكومة لعمل ذلك. اننا نثمن عاليا ونقدر جهود ونوايا الوزير لحل مشاكل التعليم العربي، الا ان ما قام به هو تغيير سلم الاولويات واعادة ترتيب بنود الميزانية بشكل جعله قادرا على اقتراح هذه الخطة دون طلب زيادة للميزانية من الحكومة. ان هذا لا يكفي من اجل حل جذري لقضايا التعليم، والامر يتطلب تغييرا جذريا في سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية ورفع التمييز الواقع عليها ومعاملة المواطنين على اساس المساواة التامة في الدولة..

وهمسة لا بد منها، لقد رفع مؤتمر التعليم العربي الثالث شعارا يقول: "يد تبني ويد تطالب". ونحن نعتقد بأن الوسط العربي عامة، والسلطات المحلية العربية خاصة ولجان اولياء الامور ايضا كلهم مطالبون بالعمل على تحمل المسؤولية تجاه تحسين اوضاع التعليم العربي، لان جزءا كبيرا من مسؤولية تطوير التعليم تقع على كاهل الوسط العربي ايضا وليس على وزارة المعارف وحدها. ارجو ان تتقبل هذا التوجه بروح النقد الايجابي البناء.

(كاتب المقال الدكتور محمد حبيب الله (الناصرة) رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وهو استاذ جامعي ونائب مدير دار المعلمين العربية في حيفا)





رسالة امرأة شيوعية

اعلن النائب في البرلمان السوفييتي سولاكشين في البرنامج التلفزيوني الاستوني (حديث مباشر) في ٢٩ آذار الماضي عن ضرورة محاكمة جميع الشيوعيين في البلاد، وكان جالسا بعجرف على اريكة قبالة المصور التلفزيوني، وكانت رغبته جامحة، بالغاء الشيوعية وتصفية الشيوعيين ورميهم بالرصاص. فقد قال: "اضربوهم اضربوهما اضربوهما بالرصاص".

وقبل ذلك وضع اندريه تاراند من انصار المعصبة القومية واحدى قادة الانفصاليين في البلطيق ماريو لاوريستين، وضع امام الاستونيين مهمة التحرر من الخوف، وعز متل اي روسي كان!!

اننا نشاهد شعار الصليب المعقوف بوسائط النقل وبهتف المراهقون (هاي هتلر) والمناهضة بقتل الشيوعيين والروس واليهود، وهذا واقع حالي في جمهوريات البلطيق.

عندما كنت اراقب حركات ونبرات وصيغ سولاكشين الدكتاتوري النزعة، تصورت ماذا سيفعل هؤلاء الناس عندما سيظفرون بالسلطة!! وماذا يعني سولاكشين، انا الشيوعية، التي انتسبت الى الحزب قبل بضعة اشهر، ربما سيضعون لطخة على صدري ويجعلون الناس يشيرون الي بأصابعهم قائلين، انظروا كيف ستعاقب هذه المرأة الشيوعية.

هكذا يحلم هؤلاء "الديمقراطيين!!" باراقة دماء الشيوعيين والمناضلين ضد الانفصال.

ان مقاومة هؤلاء مسألة صعبة ولكنها ضرورية وممكنة ان الحزب الشيوعي فقط الذي تخلص من سولاكشين وامثاله وطهر نفسه منهم القادر على توحيد الناس لمقاومة هؤلاء، الذين يتهمون الشعب ويحولون لساحات الدم التي يرسمها سولاكشين واضرابه، وايقاف تفتيت دولتنا العظمى الموحدة.

ولهذه الاسباب انتسبت الى الحزب الشيوعي وادركت انه لا يجب علي ان اكون متفرجة، وعلى هامش الحياة. انني احب ادب تولستوي واوبريتات انتويه ريبلوف والموسيقى الروسية والادب الروسي.

شقيقي الكسندر ذهب لمحاربة الفاشيست واستشهد وكان عمره آنذاك (١٩) عاما وكان عمري آنذ ٦ اشهر فقط وقالوا لي ان شقيقي الشاب حملني على يديه وقال للحاضرين، وها انني ذاهب لمحاربة الفاشيست، ولم يعد.

انني احس بواجب انساني ازاء شقيقي وكل شهداء الحرب الوطنية العظمى.

وعندما كان عمري ٣ اعوام ونصف كنت اجمع بقايا البطاطس مع والدتي وكنا نأكلها بعد غسلها مع القشور وما زلت اعمل واكدح ويشرفني ان اكون مع البسطاء مثل ابي وشقيقي الشهيد. لقد عشنا للوطن وللناس ولانفسنا.

وسنقف ضد من يعطش للدماء، ولا شك بأننا سننتصر على القوى السوداء، وعندما ننتصر سوف لا نحاكم ولا نرمي بالرصاص سولاكشين واضرابه لانني متمسكة بتقاليد شعبنا المجيد.

ت. كشيرتاليتسيفا

مدينة كوهتال يارفي (استونيا)

«الآثار اليهوديـــــة» في كفركنا..

*** ثلث سكان كفركنا كانوا من اليهود في سنة ١٥٣٠ وعاشوا بسلام ووئام مع مسلميها ومسيحييها. ثم غادروا بارادتهم.. مع بدء الاستيطان اليهودي في فلسطين. لكن وجود اليهود فيها لا يعني ان يأتوا اليوم ويسحبوا الارض من تحت أقدامنا***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● ليس كل أهل كفركنا يشاهدون التلفزيون الاسرائيلي العبري. ولكن الذين شاهدوا مساء الجمعة الماضي (برنامج مفكرة الاسبـــوع) واستمعـــوا الى «الاكتشاف الجديد الذي يذاع لاول مرة» عن «وجود آثار يهودية» في كفركنا.. وجدوا انفسهم أمام عدة علامات استفهام أخطرها: هل هي حجة جديدة للتهديد؟! وما هي الا ساعات حتى كانت كفركنا كلها تتحدث عن الموضوع.

لم يفاجأ اهالي القرية بالطبع بوجود الحفريات. فهي تجري في وضح النهار وفي قطعة أرض تقع في وسط القرية. وحتى اطفال كفركنا يعرفون بالحفريات ليس فقط حفريات دائرة الآثار، بل قاموا بحفريات موازية خاصة بهم ودخلوا الى حفريات دائرة الآثار من مدخل آخر يبعد عدة عشرات من الامتار، وساعدوا بذلك على اكتشاف المزيد والمزيد من السراديب والمخابئ. والحفريات تجري منذ اكثر من شهرين، وقصتها معروفة تماما في القرية.

فما الجديد اذن؟!

-الجديد انهم يدعون انها آثار يهودية، وانا استغرب هذه الضجة التي



● الفتى: كنا ندخل السراديب في الليل ●

أثارها التلفزيون. اعتقد انهم يضخمون الموضوع على القاضي، هكذا يقول السيد رجب محيي الدين طه (٤٤ سنة) صاحب قطعة الارض التي وجدت فيها الاثار وبسلسل القصة امامنا. واذا بها قصة طويلة مريرة شملت الاعتقال والاهانة والتهديد ودفع المصاريف الخ.

يقول: «مشاكلنا مع الدولة كثيرة وقوانينها المجحفة تطبق علينا نحن العرب فقط. لقد حصلنا على رخصة عمار رسمية، وتم ذلك بعد طول انتظار. وكلفنا مبالغ كبيرة. وقبل حوالي الشهرين باشرت انا والاولاد في حفر الارض لبناء بيت لابني محيي الدين. حفرنا الحفرة الاولى والثانية. وفي نهاية العمل في الحفرة الثالثة تبين ان هناك ثغرة شبيهة بالطاقة. لم نهتم بالموضوع. ولكن بعد ذلك وبشكل مفاجئ، حضر أحد مسؤولي الآثار اسمه ابراهام ووقف فوق رؤوسنا ما يقارب ثلاث ساعات. في البداية حسبناه عابر سبيل او مسؤولا في التنظيم فواصلنا العمل. وما ان بدأنا في الحفرة الخامسة حتى صاح بنا: أوقفوا العمل.. أوقفوا العمل. فقد ظهرت آثار بناء في المكان. لم استوعب ما جرى. فرفضت التوقف عن العمل. فاتصل بواسطة جهاز اللاسلكي مع العاملين معه فحضر احدهم ويدعى نسيم تجار. وبعد ان شرب فنجان القهوة تفحص الموقع وقال: «عليكم التوقف حالا» وبعد نقاش سألته: لنفرض اننا توقفنا، فماذا ستفعلون في الارض. فأجاب: «يجب ان نراقب العمل في الارض بكل تفاصيله. انت تحضر عمالا للحفر على حسابك الشخصي ونحن نشرف على العمل». عندها طار صوابي. فالارض ارضنا. ونحن بحاجة للبناء. والآن يريدوننا ان نتوقف عن البناء وان ننفذ لهم الحفريات. وفوق هذا طالبونا بان ندفع اجرة العمال. رفضت الاستجابة لطلبهم. وما هي الا بضع دقائق واذا بسيارتي شرطة وحرس حدود تحضران الى المنطقة ويبلغنا الضابط امرا رسميا بتوقيف العمل. ثم أخذوا معهم ابني محيي الدين الى مركز الشرطة في الناصرة. عندها تركت الارض وعدت الى البيت انتظره. ولما طال غياب ابني لحقت به الى مركز الشرطة».

● الاعتقال ●

لم يتوقع السيد رجب ان تتطور المشكلة لحد اعتقاله هو ايضا. وبعد ان وصل مركز الشرطة في الناصرة: «دخلت استفسر عن ابني. واذا بنسيم تجار هذا يشير الي ويبلغ المحقق: هذا هو الرجل الذي هددني. بصمت ابو محيي الدين قليلا ثم يتابع: «فاجأت وصعقت مما سمعت. فانا لم اهدد أحدا. سألت السيد نسيم عما يتكلم. فدعاني الشرطي للدخول الى غرفة التحقيق. وهناك أبلغوني انني وابني سنبقى في المركز ٢٤ ساعة للتحقيق. لان نسيم - حسب قولهم - اتهمني بانني حاولت الاعتداء عليه بالسكين. وانني قلت له سأدفنك تحت التراب. وهذا كلام أقل ما يقال فيه انه غير صحيح. فلم يدر اي حديث بيننا مما ذكره. ولم يكن بحوزتنا سكين او غيره».

● وماذا سيكون مصير الارض؟!

يصمتنا ابو محيي الدين ويضيف: «بعد ان عدنا في اليوم التالي الى القرية اتصلنا بمكتب دائرة الآثار في العفولة. فابلغوني بأنه يجب ان ادفع نسبة ٤٠٪ من قيمة تكاليف العمل سلفا وقدرها ألفان واربعمئة شيكل. وان احضر العمال على حسابي الشخصي وادفع مبلغ مئتي شيكل أجرة مشرف الآثار يوميا اضافة الى مئة وخمسين شيكل اجرة سيارته. فهمت انه لم يكن امامي اي بديل. وبالفعل باشر بالعمل في اليوم التالي وعندها تبين ان الموضوع ليس سهلا وبحاجة الى ايام عمل كثيرة. فحضر الى البيت المسؤول العام للآثار اميد دروري ومسؤول المنطقة تسفيكا، وابلغاني بان دائرة الاثار ستتسلم العمل في المشروع. وان كان الاكتشاف ضخما فستقام عليه. واذا لا فستتركه لنا».

اما الخسارة التي قال ابو محيي الدين انها كلفته فهي مبلغ يضاهي خمسة آلاف شيكل. وان القطعة التي يعملون فيها مساحتها حوالي اربعمئة متر مربع ومساحة الارض التي يملكها في تلك المنطقة دونم ونصف الدونم اما سعر الدونم فيساوي حوالي ٣٠ ألف دولار.. «لا نعرف ماذا سيكون مصير الارض». ومصيرنا» يقول السيد رجب.

● كمين للعدو..●

اما عن الآثار فيشرح لنا أحد العاملين هناك السيد عبدالله مقاري (٢٨ سنة) من كفركنا المتخصص في علم الآثار قال: «عندما تطل من البوابة التي افتتحها الآثار تجد مخزن البيت اليومي على شكل عقد مبني متماسك بأحجار مستطيلة. والعقد على شكل قوس كما هو معروف. وعلى بعد مترين تظهر فتحة مستديرة الشكل توصل الى بئر مركزي تتشعب منه عدة ممرات سرية. وفي نهاية كل ممر هناك غرفة محفورة بالصخر. والصخر من نوع «الجير الكرتوني». ولا تزال آثار الازميل والعمل فيها بارزة».

ويضيف مقاري: «يبدو ان حافري هذه الخنادق وضعوا خطة ضد العدو حتى لا يتمكن منهم. فاذا جاءهم بشكل مفاجئ، وحاول السير في السراديب يجد بئرا عميقة هي بمثابة كمين للعدو. السكان الاصليون يعرفون اسراره. اذ انه توجد فيه ممرات ضيقة منحوتة على جدار البئر يمكنهم من عبورها بحذر وسلام. اما الغريب فانه لا يرى هذه الممرات. وقد يسقط في البئر اذا وصل اليها. ولذلك فانه لا يدخلها. بينما يكون السكان الاصليون قد غادروا المكان فخرجوا من المدخل الثاني لهذه المخابئ. او انهم يختبئون في احدى الزوايا الكثيرة وبينها ٣ آبار (هي عبارة عن ٣ غرف عمليا) اثنتان منها بعمق ٢.٥ م وقطر ١.٨ م والثالثة بعمق ٥م وقطر ٤م».

أما أولاد كفركنا فقد اكتشفوا مسارب اخرى تتشعب من تلك السراديب وتوصل فيما بينها. قال احدهم: زيد خطيب (١١ عاما): «كنا نلعب كالعادة قرب المغارة. حفرت شوي فانفتحت طاقة فدخلت وصرنا نجيب بالليل كشافات ونفوت نتفرج. حتى مسكونا وأغلقوا الباب بالقفل».

وأكد لي السيد مقاري ان دخول هذه السراديب خطير جدا. وهناك خطر حتى على العاملين. فكم بالنسبة للاطفال.

ولكن، احدا لا يؤكد ان هذه آثار يهودية. وحتى الشمعدان الذي اظهروه في التلفزيون لا يظهر كشمعدان. ولا حتى الكتابات المحفورة على الصخر فليست بالتأكيد عبرية.

● اجدادنا عاشوا مع اليهود..●

اما رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حداد، فيقول: «لا نفاجأ اذا كانوا وجدوا آثارا يهودية في كفركنا. فمن المعروف ان عشرات العائلات اليهودية عاشت في كفركنا مئات السنين. وفي الكراس الخاص الذي اصدره مجلسنا المحلي في سنة ١٩٨٨ كتبنا عن هذا بوضوح واعتزاز قائلين: بلغ عدد سكان كفركنا في العام ١٥٣٠ م ١٤٧ عائلة منها ٥٢ عائلة يهودية (الثلث) عاشت مع نصارى ومسلمي كفركنا في سلام ووئام حتى بدء الاستيطان اليهودي المنظم في صفد وطبريا والقدس والخليل فهاجروا الى المدن المذكورة. ولكن سكنى اليهود في كفركنا لا يعني ان يأتوا اليوم ليسحبوا من بين ايدينا هذه الارض وآثارها. وقد طالبنا دائرة الآثار بان تبقي على ما اكتشفته في داخل القرية ليكون جزءا من تراثها. ففي برنامجنا القادم متحف تخلد فيه تاريخ هذه القرية بكل ما فيه منذ زمن السيد المسيح».



● هنا بدأ الاولاد حفرياتهم. في المغارة. فسبقوا دائرة الآثار ●



● رجب محيي الدين طه، امام ارضه المسيجة وهذه «الحفريات كلفتني المال والاعتقال» ●

اسئلة.. وتساؤل؟

● بقلم: خميس ابو العافية ●

١

رغم امتعاضي وأسفي الشديد للكارثة الانسانية التي حلت بالاكراد ورغم كرهي تصير اعتماد الاساليب السلمية لحل القضايا المتنازع عليها. بودي توجيه سؤال وجيه الى اصحاب الضمائر في اسرائيل ممن تألموا كثيرا لمشاهدة انهيار الفتنة الكردية والشيعية في بلاد الرافدين. كيف كان او سيكون رد فعلكم لو نشبت، لا سمح الله، حرب في الشرق الاوسط وكانت اسرائيل طرفا في هذه الحرب واستغل العرب في اسرائيل والتي نسبتهم تضاهي نسبة الاكراد في العراق، الوضع لاثارة القلاقل والفتنة للنيل من الاستقرار او زعزعة أسس الدولة؟

٢

في سياق لقاء صحفي اجري معها ونشر هنا في اسرائيل، قالت قرينة الجنرال الامريكي نورمان شوارتسكوف عن زوجها ما يلي: "زوجي رجل مرهف المشاعر وهو يتألم لمعاناة الاخرين حيث يتألم لمجرد مشاهدة انسان او حيوان يعاني من شيء ما".

آه، كم كنت اتمنى ان يقرأ هذه الكلمات الرقيقة، اطفال ملجأ العامرية!

٣

تقرير لجنة التحقيق المنبثقة عن وكالة الاستخبارات المركزية - سي. آي. ايه) والتي شكلت بأوامر البيت الابيض كشف النقاب عن ان صدام حسين التكريتي اختلس المليارات من عائدات النفط واستثمرها بمشاريع سجلت باسمه واسماء ذويه. هذا واشارت اللجنة في سياق تقريرها الى عدة نقاط عكست مدى "الرواسب الاخلاقية في شخص صدام" حيث ذكرت ان صدام قام خلال فترة حكمه بنهب وسرقة خيرات بلاده. اللجنة التي تميزت "بنزاهة وموضوعية" لم تتطرق في تقريرها ولو بحرف واحد الى تصرفات امراء الخليج ومشايخها. يبدو ان اللجنة وجدت انه لا غبار عليهم!!

٤

في يوم خمسيني شديد الحرارة تزاحم احد العاملين في سوق الخضار في يافا بسبب صراخ وزعيق الزبائن فأخذ يصرخ بغضب في وجوه الزبائن قائلا: "كفوا عن صراخكم ودعوني اعرف اشتغل" وعندما لم يكترث احد من الزبائن لندائه صرخ البائع مرة اخرى قائلا: "الله اكبر، انكم لا تفهمون القول لكم كفى صراخا. عندئذ تدخل احد الزبائن قائلا: "قل لي لماذا تتفوه بكلمة الله اكبر؟

فأجابه البائع قائلا: "لأن الله هو اكبر، وعدا عن ذلك فأن القانون لا يحظر استعمال كلمة الله اكبر" فرد عليه الزبون بالقاء محاضرة عن الايمان، قائلا: "اسمع، انني اؤمن بالله واستيقظ في الفجر لأصلي "شحاريت" واصير الكنيس كل يوم و"لكن" كله كوم والله اكبر كوم (بترجمة حرة) "والله لو الفلا هو اكبر!!" يبدو انه من شدة ايمانه اصبح هذا الرجل المؤمن لا يؤمن بعظمة الله وكبريائه.

هيك ايمان ولا بلاش.

(يافا)

افتتاح مهرجان «كان» السينمائي الـ-٤٤، اليوم

مواجهة امريكية فرنسية لم يسبق لها مثيل

• بقلم: جان نويل جيليه •

■ سيشهد مهرجان «كان» السينمائي الرابع والاربعين الذي سيفتتح اليوم، الخميس، مواجهة لم يسبق لها مثيل بين الولايات المتحدة التي يعرض لها سبعة افلام في المسابقة الرسمية وبين فرنسا التي يعرض لها خمسة عدا ستة افلام مشتركة الانتاج مع دول اوروبية اخرى.

وامام العديد من مشاهير عالم الفن وفي مقدمتهم جينا لولوبريجيدا سيعلن الممثل الامريكي روبرت ميتشوم، مساء اليوم، افتتاح هذا المهرجان الذي سيعقد في مدينة كان في جنوب فرنسا من ٩ الى ٢٠ آيار الحالي والذي يقول منظموه ان عملية اختيار الافلام كانت صعبة للغاية بسبب حرب الخليج وندرة الافلام المتميزة

وهكذا تم في اللحظة الاخيرة سحب الفيلم الاخير للمخرج البريطاني بيتر غريناواي «بروسبيروس بوكس» (كتاب بروسبيرو) من برنامج المسابقة لعدم استكماله بينما لا تزال الشكوك تكتنف امكانية عرض فيلم «مان غورغ» للفرنسي موريس بيالا في اليوم الاخير للمهرجان، وهو الفيلم الذي وصف بانه «تحفة فنية». وسيعرض الفيلم الالماني «الى اللقاء ايتها الغريبة» للمخرج التركي توفيق باسر بدلاً من فيلم غريناواي «بروسبيروس بوكس».

وفي اللائحة الرسمية للافلام المشاركة في المهرجان والتي تتضمن ٢٤ فيلماً من بينها اربعة اعمال اولى واربعة اخرى خارج المسابقة ينفرد الامريكيون بنصيب الاسد مع سبعة افلام من بينها.. «هوميسايد» (جريمة قتل) للمخرج ديفيد ماميت والذي سيكون فيلم الافتتاح و«بارتون فينك» للاخوين كوهين و«جانغل فيفر» (حمى الغابة) لسبايك لي حامل لواء السينما الامريكية السوداء، و«بلاك ليست» (القائمة السوداء) وهو اول فيلم للمنتج ايرفين وينكلر. ويقوم روبرت دي نيرو ببطولة هذا الفيلم الذي يتناول اجتياح المكارثية لهوليوود في الخمسينات حين كانت لجنة برئاسة السيناتور جوزف مكارثي يطاردة الشيوعيين في اوساط الفن والسينما.

وتتنافس هذه الافلام التي يقدمها «مستقلون» في مسابقة تبدو وكأنها تريد باضطراره لنزع شركات الانتاج الكبرى للحصول على السعفة الذهبية التي تعد من اهم جوائز عالم السينما. وستكون فرنسا المنافس الرئيسي لامريكا وخاصة بعد ان بدأت سياسة الانتاج المشترك مع سينمائيين اجانب تؤتي ثمارها وبعد ان طرحت نفسها كزعيمة للسينما الاوروبية.

واضافة الى الافلام الروائية الطويلة المشتركة مع سينمائيين اوروبيين يعرض لفرنسا اربعة افلام في المسابقة من بينها فيلم بيالا «فان غورغ» وفيلم جاك ريفت «لا بل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) الذي يستغرق عرضه اربع ساعات وفيلم «ليون فيوو» (الحر بارو) وهو الفيلم الاول للمخرج باتريك بوشيتي.

وباستثناء الصين لن يمثل العالم الثالث في المسابقة حتى اذا كان العديد من الافلام الافريقية او الامريكية الجنوبية يعرض في القسم الرسمي الثاني للمهرجان وهو قسم «نظرة ما».

لكن المهرجان يعرض ايضاً اعمالاً جديدة جديرة بالمنافسة مثل «خطوة اليمامة المعلقة» للمخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس و«اوروبا» للدانماركي لارس فون ترير و«الحياة المزدوجة لفيرونيكا» للبولندي كيسلوفسكي بدون اغفال الايطاليين الذين يعرضون ثلاثة افلام والسوفييت ولهم فيلمان.

والحدث الابرز والاكثر انتظاراً هو وصول مادونا التي ستحضر في ١٣ آيار لعرض فيلمها الاخير الذي يحمل اسماً استفزازياً هو «في السرير مع مادونا»، وهو فيلم وثائقي صور خلال جولتها العالمية الاخيرة وتكشف فيه كل اسرارها.

وعلاوة على الافلام الـ٥٤ التي ستعرض في مختلف الاقسام سيكرم المهرجان المخرج البريطاني الراحل ديفيد لين ولوريل وهاردي بمناسبة ذكراهما المئة والسينمائي الفرنسي جاك ديمي الذي توفي مؤخراً.

ويترأس رومان بولانسكي هيئة التحكيم المكونة من ستة محترفين بينهم الممثلة الامريكية السوداء ووبي غولدبرغ والمخرجان الان باركر وجان بول رابنو. وقد اعلن بولانسكي بالفعل عزمه على تفضيل الافلام «المتعة».

(وكالة الانباء الفرنسية)

نداء لانقاذ موقع تاريخي مهدد بالزوال في الجزائر

• وجهت جمعية «احباب التراث» الجزائرية نداء لانقاذ موقع المنصورة التاريخي الذي شيد في القرن الرابع عشر خلال حكم المرينيين في تلمسان عند الحدود الجزائرية المغربية.

ونشر النداء في العدد الاخير من مجلة «جسر» التي تصدرها الجمعية وتحدث عن الوضع الخطير لهذا الموقع التاريخي محذراً من الزوال الذي يتهدد انصاب الموقع «اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة».

وتضم المنصورة آثاراً عديدة للهندسة المعمارية المدنية والعسكرية العربية في شمال افريقيا. الاسوار التي كانت تحمي المدينة القديمة وآثار احد القصور ومبان عامة اضافة الى بقايا مئذنة تعتبر احدى الروائع الهندسية.

وفقدت غالبية الاسوار المستة منافذها المحصنة لرمي الحجارة او صب السوائل وتشهد الابراج حالة من التدهور. ولم توضع اية خطة للترميم منذ نحو قرن بكامله.

مئات من اطباء الاسنان المزيفين في ايطاليا

• روما - (و.ص.ف.) - صرح مسؤول في نقابة الاطباء ان تحقيقاً لاجهزة مكافحة الغش كشف عن وجود مئات من اطباء الاسنان الذين يمارسون المهنة بدون الحصول على شهادة جامعية في ايطاليا من بينهم حوالي ٢٠٠ في روما وحدها.

وكان الدكتور ماركو الجباري مستشار نقابة اطباء روما ورئيس القطاع الاقليمي للجمعية الايطالية لاطباء الاسنان اكتشف في شباط الماضي ان طبيب اسنانه لم يدخل الجامعة ابداً، بعد تحقيق بسيط اجراه من قبيل «الفضول» المهني.

واحال الدكتور الجباري المسألة الى اجهزة مكافحة الغش التي قارنت قوائم اطباء الاسنان العاملين بقوائم الجامعات التي اكدت انهم تخرجوا منها فاكتشفت وجود العديد من الحالات المشابهة.

كذلك اكتشفت هذه الاجهزة ان طبيبة ممارسة مستقلة تدعى لورنانا روماتو تقوم ببيع شهادات جامعية مزيفة.

ممثل يغادر الحلبة اثناء العرض في «برودواي» بعد تعرضه للانتقاد علناً

• اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت الماضي ان ممثلاً في مسرحية «املت هاملت» التي تعرض في «برودواي» غادر الحلبة خلال العرض بعد ان تعرض للانتقاد علناً وتلقى ضربة سيف.

وغادر ايثان هاتلر الذي كان يؤدي الدور الثاني في هذه المسرحية الرائجة العرض قبيل نهاية الفصل الاول وذلك اثر مشهد قتال كان يتلقه مع الممثل الرئيسي نيكول ويليامسون. وتلقى هاتلر ضربة خفيفة بالسيف في ظهره الا انه لم يصب بجروح.

وكان نيكول ويليامسون انتقد اداء الممثل قبل ذلك امام الشاهدين وقال له بصوت عال: «ضع شيئاً من الحياة في اداءك استخدم رأسك. شيئاً من الحيوية». واوردت الصحيفة هذه الاقوال نقلاً عن احد منتجي العرض جيمس فريدبيرغ.

وبحسب المنتج فان الجمهور لم يبد ردة فعل لأن منه في الارجح ان الامر يتعلق بجمل بحبكتها العرض. وتم استبدال ايثان هاتلر كما اتاح استمرار المسرحية التي كان يحضرها في شكل خاص الممثل الامريكي غريغوري بيك و «كلت هاملت» تريتي لقاء بين ممثل تلفزيوني وشبح الممثل الانكليزي جون باريمور.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/٥/١٩٩١

١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – رياضة
٢٠.٣٠ – الحان عربية
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ – «تثقيف آخر» مسلسل وثائقي
٢٣.٢٠ – «موت زائد» مسلسل
١.٠٠ – اخبار
٢.٠٠ – «اتكل على المطر» مسلسل

معهد العالم العربي يكرم الفنان السوري دريد لحام



• دريد لحام •

• باريس - (و.ص.ف.) - يقدم معهد العالم العربي طوال شهر ايار الحالي افلاماً مثلها الفنان السوري دريد لحام او اخرجها. ويكرمه في حفل خاص يقام في المعهد بحضوره، ويجري خلاله عرض آخر افلامه «كفرون».

وعرض المعهد السبت الماضي فيلم «عقد اللؤلؤ» الذي اخرجه يوسف معلوف عام ١٩٦٤ واشترك في تمثيله الى جانب دريد لحام كل من نهاد قلعي والمطربة اللبنانية صباح. وفي اليوم التالي عرض فيلم «الحدود» الذي اخرجه دريد لحام عام ١٩٨٦ وشاركته بطولته الممثلة رغدة

كما عرض الاحد الماضي فيلم «غرام في اسطنبول» الذي اخرجه سيف الدين شوكت عام ١٩٦٧ ومثله دريد لحام الى جانب نهاد قلعي ومسرورة. تلاه عرض «خياط السيدات» الذي اخرجه عاطف سالم عام ١٩٦٩ ومثله دريد لحام والمطربة شادية وغلاديس ابو جودة.

ويعرض المعهد السبت المقبل في ١١ الجاري فيلمي «الرجل المناسب» الذي اخرجه حلمي رفلة عام ١٩٧٠ بطولة دريد لحام ونادية لطفي ونهاد قلعي وكمال الشناوي و«لقاء في تدمر» الذي اخرجه يوسف معلوف عام ١٩٦٥ ومثله الى جانب المحتفى به يسرى البدوية وهالة شوكت. اما يوم الاحد ١٢ فيقدم معهد العالم العربي فيلم «التقرير» وهو من اخراج دريد لحام وتمثيله مع رغدة ومنى واصف عام ١٩٨٨ ثم فيلم «صح النوم» من اخراج خلدون المالح عام ١٩٧٥ وتمثيل دريد لحام ونهاد قلعي ولجاح حافظ.

ويعرض السبت في ١٨ الجاري فيلم «اللص الظريف» الذي اخرجه يوسف عيسى عام ١٩٦٨ وشارك دريد لحام بطولته نهاد قلعي وتيللي ثم فيلم «صح النوم».

ويعيد المعهد في اليوم التالي عرض فيلمي «عقد اللؤلؤ» و«خياط السيدات».

وفي آخر عطلة نهاية اسبوع في الشهر تعرض الافلام الآتية:

السبت ٢٥ - «الحدود» ثم «كفرون» الذي اخرجه دريد لحام عام ١٩٩٠ وشاركه في تمثيله مادلين طبر وسامي الجزائري.

الاحد ٢٦ - «الرجل المناسب» يليه «التقرير».

وسيقام الحفل الخاص بحضور دريد لحام الخميس في ٢٣ الجاري على ان يعرض خلاله آخر افلامه «كفرون».

مايكل جاكسون يصفي حساباته مع مادونا



• مادونا •



• مايكل جاكسون •

• اقل ما يمكن ان يقال عن المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون انه ليس معجباً كثيراً بغيره من نجوم الاغنية الامريكية المعاصرة امثال مادونا وبرنس وبروس سبرينغستين حيث انه لم يتردد في وصف مواهبهم بانها «ادنى من شهرتهم» والقهم عليهم بالشتم النعوت في كتاب عن حياته صدر اخيراً في الولايات المتحدة.

وصدر هذا الكتاب بعنوان «مايكل جاكسون.. السحر والجنون» ويتضمن عرضاً لعلاقاته مع زملائه في عالم الاستعراض الامريكي. فهو مثلاً يقول عن مادونا انها ليست مغنية وبالكاد تحسن الرقص على المسرح مضيفاً ان «ما تتقنه اكثر هو تعاطي الرذيلة». وعن منافسه برنس يقول مايكل جاكسون «انه حاول الاستعانة بالسحرة لتحطيم مستقبلي. فقد اهداني يوماً ما علبة صغيرة بداخلها ريش وميداليات. اعتقد انه كان يريد ان يؤذيني بالسحر». اما بروس سبرينغستين فانه لا يملك حسب مايكل جاكسون سوى «صوتاً خانقاً».

جائزة جان دومور الى دومينيك روش

• منحت جائزة جان دومور التي تكافئ احد الصحافيين سنوياً الى مراسلة اذاعة فرنسا الدولية في الشرق الاوسط واذاعة سويسرا الرومانديه دومينيك روش وذلك بمناسبة المعرض العالمي للكتاب والصحافة في جنيف.

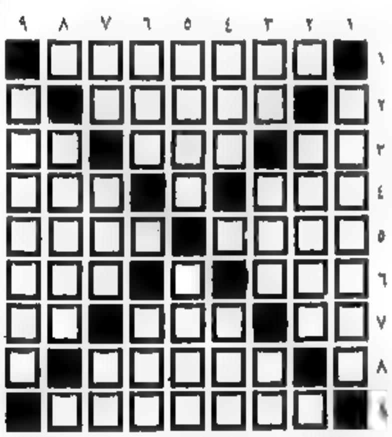
وحرصت اللجنة المشرفة على هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسة آلاف فرنك سويسري (٣٤٠٠ دولار) على الاشادة بجسارة دومينيك روش خلال سنوات طويلة في بيروت وخلال حرب الخليج اخيراً.

ولدت دومينيك روش عام ١٩٥٤ في بيروت واصبحت صحفية عام ١٩٨٢. وكانت مراسلة اذاعة فرنسا الدولية في بيروت واذاعة سويسرا الرومانديه (بالفرنسية) من ١٩٨٣ الى ١٩٨٩ وتابعت بعد ذلك من باريس احداث الشرق الاوسط في هاتين الاذاعتين.

وكانت جائزة جان دومور انشئت عام ١٩٨٧ على يد اصدقاء المدير السابق للتلفزيون السويسري الرومانديه.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٩) ***



• اعداد: رديئة زكي نويصري - حيفا •

افقي:
١- عاصمة + مادة قاتلة
٢- الاسم الثاني لممثل مصري
٣- سارق - سطل - للتعريف
٤- يهرب - يعشق
٥- متزن - الحب
٦- من الجواهر - حل محل
٧- ثلثا ولد - اسم حرف - للتمني
٨- دولة
٩- دولة

عمودي:
١- نهر
٢- من الاشجار
٣- لولا - مشي (معكوسة) - عشية
٤- جواهر (معكوسة) - يحبب (معكوسة)
٥- من حلوياتنا الشعبية - عاصمة في اواسط آسيا
٦- اسم حرف - طري
٧- عمر - عاصمة أوروبية - متماثلان
٨- تراها في المنام
٩- دولة

*** حل لغز رقم (٢٩٨) ***

افقي:
١- مشغل - سحاب
٢- سعد - خير
٣- بن - الم - نا
٤- بستان
٥- الاطلسي
٦- اسوان
٧- رن - معه - أن
٨- اعي - طين
٩- رمان - واسع

عمودي:
١- مصنع - خير
٢- شعب - نعم
٣- غد - الب - أأ
٤- اسامه
٥- القطرمي
٦- مال + ام
٧- اخ - لسن - نا
٨- حين - سين
٩- سراب - ساطع

رأي:

الى متى ستبقى مؤتمرات الهستدروت شكلية؟!

● بقلم: سهيل دياب – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ●

● تفتتح، اليوم، الجلسة الاولى لمجلس الهستدروت العام في "بناني المعارض" في تل ابيب.

والسؤال المطروح: هل سيمر هذا المجلس كما مرت المجالس والمؤتمرات السابقة دون التطرق الى القضايا الملحة التي يعاني منها العاملون في هذه البلاد؟! حتى ان تلك القرارات المعقولة التي اتخذت في بعض المؤتمرات لم يجر تنفيذها على الاطلاق.

هذه المرة اختارت قيادة الهستدروت ان تصب في طاحونة الليكود – فطرحت قضية "الهجرة اليهودية الكبرى واستيعابها"!! امام المجلس لتطغى على القضايا الملحة لجمهور العاملين.

واتضح ان الاسلوب المراوغ في الهستدروت يعتمد على الابتعاد التدريجي عن قضايا الطبقة العاملة وتغييب مصالحها بقوة امام الحكومة والرأسمال لتأخذ دور "المسؤول" عن مستقبل الدولة والاقتصاد وتقسيم الشعب، بين فئات الشعب؟! هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية تجاوز اليمين في ساحته وملعبه.

واتضح ان هذا الاسلوب لا يزيد ازمة الهستدروت الا عمقا – ونرى فقدانها اليوم اكثر فاكثر لثقة جمهور العاملين.

ان احد اهداف الحكومة الحالية هو ضرب التنظيم النقابي، وضرب الهستدروت نفسها. فقبل مدة سمعنا عن توصيات "لجنة تختباو" التي تريد، باختصار، تحويل "السوق السوداء" في الطب الى سوق شرعية وذلك لضرب صندوق المرضى الهستدروتي ومستشفياته. واليوم يتم الهجوم على شركة العمال الهستدروتية بهدف ايصالها للافلاس التام. والهجمة الحكومية مستمرة لضرب صناديق التقاعد الهستدروتية وعلاوة غلاء المعيشة والحد الادنى من الاجور. فكيف تواجه الهستدروت هذه الحكومة والتي هي اخطر حكومة وجدت حتى اليوم، من حيث الموقف السياسي الرافض لاي حل سلمي، ومن حيث موقفها الطبقي لصالح الرأسمال واصحاب العمل؟

للأسف الشديد تواصل قيادة الهستدروت نفس التناقض الاساسي مع الحكومة والرأسمال الكبير وتلاطف اصحاب العمل والحكومة. وتحاول تقسيم الشعب، على الجميع – وبالمقابل تشن حملة شرسة على التقاليد العمالية الاصيلة. فتنازلت عن العلم الاحمر، علم الطبقة العاملة، واستبدلت نشيد الاممية بكلمات صهيونية. شركة العمال الهستدروتية اول من قام بالاعمال العمرانية في المناطق المحتلة وقيادة الهستدروت مشاركة، فعليا، في التحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته ونقاباته وتصفهم "بالارهابيين"!! ويتالي يعلن كيسار في مقابلة له بمناسبة الاول من ايار ان الهستدروت غير سياسية وليس لها موقف سياسي!!



حتى الان فان ٦٥٪ من المواطنين العرب في الهستدروت لا يحق لهم التصويت لمجالس عمال منتخبة – وهم الوحيدون في هذه البلاد المحرومون من هذا الحق. ومتى سينفذ قرار مؤتمر الهستدروت ال ١٥ بضرورة قبول العامل العربي كاملا في المركز الزراعي!! اين مبدأ "المساواة" في الهستدروت. واخيرا الى متى يبقى اسم الهستدروت "النقابات العامة للعاملين في ارض اسرائيل" اليس بهذا الاسم رائحة "التوسع الصهيوني"؟ وهل هذا ايضا لارضاء اليمين؟. وهل اليمين راض ومكتف بذلك!!

آن الاوان لقيادة الهستدروت ان تمثل وبحق مصالح العاملين الحقيقية – اليهود والعرب. ومصالح العاملين تكمن بالسلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، ووقف التسلح النووي وتحويل الاقتصاد العسكري لاقتصاد مدني – ومساواة كاملة في الحقوق القومية للعمال العرب، والمساواة للمرأة والشبيبة واعطاء الفرص المتساوية.

الهستدروت على مفترق طرق صعب، وازمة عميقة جدا. ولا اعلق الامل الكبير لتغيير الوضع بمجلس الهستدروت الحالي، ولكن ارى بهذا مناسبة لطرح الخيارات القائمة – فاما نقابات طبقية منحازة لصالح العاملين وقضاياهم واما ذراع للحكومة ومصالح الرأسمال الكبير المحلي والاجنبي!!

(الناصرة)

في فلسطين المحتلة

لقطات من المفكرة اليومية لعاطل عن العمل

● نابلس – كتب عاطف سعد ●

كان صيد طائر الشنار من الهوايات المحببة لشبان القرى الفلسطينية التي كانوا يمارسونها في اوقات فراغهم مع حلول نيسان، شهر الفداء، والاخضرار الدائم. وفي ربيع هذا العام عاد خالد عبد الرؤوف لمزاولة هوايته الشيقة مع اصدقائه الذين انضموا مؤخرا الى جيش العاطلين عن العمل بعد فصلهم من اماكن عملهم داخل الخط الاخضر بعد اندلاع الحرب في الخليج في ١٧ كانون ثاني الماضي.

الخروج من حبس الروتين

ان مشاركة خالد في "رحلة صيد الشنانير"، في قريته بيت دجن الرائعة شرق نابلس "لا تأتي هذه المرة بدافع المتعة او المغامرة او الاسترخاء" كما قال "بل من اجل الخروج من دائرة الروتين اليومي الممل التي وجدت نفسي محبوسا فيها بعد فصلي من مكان عملي". وكان خالد يعمل في حانوت كبير لبيع اللحوم الطازجة والمجمدة في سوق شحرونات هتكفا في تل ابيب بمساعدة شقيقه الاكبر الذي عمل قبله في نفس الحانوت بتصريح عمل استمر عمله سنتين. كان خلالها هو وشقيقه يشرفان على كل شيء في الحانوت. وقد فصل ولم يجد اي فرصة عمل بديلة في قريته او في مدينة نابلس فانضم الى زملائه المفصولين والمسرحين في القرية، وهؤلاء يبلغ عددهم مئة عامل حسب مصادر القرية.

ولا شك ان حجم البطالة في بيت دجن، القرية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة يعتبر كبيرا ونسبة البطالة في البلدة المجاورة بيت فوريك تعتبر اخطر كثيرا حيث يصل عدد المفصولين نحو ٤٠٠ عامل.

برنامج مفيد.. ولكن!

يبدأ برنامج خالد اليومي بالاستيقاظ في الثامنة والنصف صباحا، وبعد ذلك ينضم الى اصحابه ليتسكعون في حارات القرية وشوارعها وليس يستطاعهم ارتياد المقهى بسبب اغلاقه منذ بدء الانتفاضة بتوجيهات اللجنة الشعبية في القرية. ويمضون جانبا من الوقت في الحقول بالعمود الزرق، وبعضهم، مثل خالد، يساعد عائلته بالاشراف على مصادر رزقها. وقال خالد: "عدت لاحرث الارض واقلم اشجار الزيتون، والكرم بمساعدة بهارة حمضيات العائلة في فروش بيت دجن، ثم زرعت ما مقداره ١٠ شوالات بصل، يضاف اليها المساحة بزراعة القمح.

في ساعات المساء، يناوب خالد في لجان الحراسة الليلية التي تسهر على القرية خشية تعرضها لاي مفاجآت غير محسوبة. يعتبر خالد هذه الانشطة من الانعكاسات الايجابية لتسريحه من العمل. فقد انقطع عن الارض والبيارة وهواية الصيد خلال عامين بسبب انهماكه في عمله ومشقات السفر بل والابتعاد عن القرية احيانا، حيث كان يعود اليها في نهاية الاسبوع، لكن السؤال الذي يضايق خالد، ويدق على رأسه دائما هو: "الى متى يستمر في ذلك؟".

فرص غير متكافئة

ان الظروف المحيطة بحياة الشاب خالد بعد تسريحه من العمل، ليس بالضرورة هي نفسها التي يعيش فيها باقي الشبان العاطلين عن العمل. فالكثيرون منهم ليس لعائلاتهم مصادر دخل اخرى تأتي من الارض المزروعة او البيارة. انهم كادحون حتى العظم، وبعضهم اشتكى لخالد، بصوت خفيض، انه لا يملك ثمن دجاجة يأتي بها من السوق للعائلة. وبعضهم الاخر لم يجد سيجارة يدخنها فصار "يلف" تدخين "الهيشة". وصار بامكان اي شخص زائر لقرية بيت دجن او بلدة بيت فوريك التي يقطنها ٨٠٠٠ نسمة مشاهدة مظاهر الفقر، وعلمنا ان الكثير من المنازل لم يدخل اليها اي شيء جديد خلال نصف السنة الفائتة. كما ان البعض من العائلات العمالية لم ترصد اي مبلغ لشراء ملابس لابنائها.

وقال لي خالد، انه واصدقاءه، ساعدوا صديقهم "الطفران" على فتح دكان صغيرة في القرية وحولوها الى "صالون" حلاقة بسيط تأتيه بدخل يومي يصل ١٠ شيكل ليسد بها رمق عائلته المؤلفة من اربعة اشخاص.

تنكروا لحقوقهما

من ناحية ثانية هناك الكثيرون من العمال المفصولين لم يتلقوا اي وعد بتسديد مستحقاتهم عن فترة العمل السابقة من اصحاب العمل الاسرائيليين، ومنهم العاملان عبد محمد ابو زملان (٢٥ سنة)، وعلي حسن علي (٣٠ سنة)، وكلاهما كانا يعملان في مطبخ دجاج في بلدة "يازور". وقد اخبرهما صاحب العمل لدى تبليغهما قرار فصلهما، بانه لن يدفع لهما اي مستحقات او تعويضات رغم انهما يعملان بموجب تصاريح عمل قانونية. وقال لهما عندما احتجا على تنكره بدفع الاتعاب: "اذهبا واشربا ماء البحر" لكن العاملين يصران على استرداد مستحقاتهما ووكلا قضيتهما الى احد المحامين الاسرائيليين. وهناك في القرية ايضا خمس عائلات عادت من الكويت بخفي حنين. تم استيعاب بعضهم في اطار عائلاتهم، واحدهم انشأ مزرعة، قائلا لا بد من البدء مجددا. ولكن يبقى الوضع اخطر من امكانيات ترقيعه.

(عن "الطليعة" المقدسية ١٩٩١/٥/٢)



عمال اجانب من بولونيا:

اننا نجوع هنا، ويعاملوننا كالعبيد والكلاب

● اصحاب الشركة: تأكلون افضل من العمال العرب والدروز! ●

نشرت صحيفة "دافار" على صفحتها الاولى يوم ٩١/٥/٢ خبرا حول اضراب نفذه ٢٠ عاملا مستوردا من بولونيا، يعملون في اسرائيل وكيف يعاملونهم.

فكل عامل يحصل على ٢٨٠ دولارا شهريا وسبب الاضراب هو ان المعاش الشهري لا يكفيهم حتى للاكل. واعلن العمال "انهم اضربوا ضد استغلالهم كالعبيد – لا يطعموننا كما يجب، يعاملوننا كالعبيد والكلاب، لا نستطيع اكل ما يقدّم لنا".

حتى هنا فان الصورة واضحة ومعروفة مسبقا ولكن المدهش في الامر هو جواب صاحب العمل اذ يقول: "انا اعجب لهذا الادعاء، فالعمال العرب والدروز يقبلونه بهذه الشروط، ويأكلون ما يأكله البولونيون دون ان يتذمروا"؟!

فهل اصبح العرب والدروز بارومترا للاستغلال والاذلال في هذه البلاد؟! ام ان هذا الاسلوب يتصاعد على ارضية "انتصارات الخليج" وجلب مئات الالاف المهاجرين اليهود الجدد واحلالهم مكان العمال العرب؟!

ان الطبقة العاملة العربية في هذه البلاد لها جذورها النقابية، وهي فئة منظمة سياسيا ونقابيا ومهنيا – من مؤتمر العمال العرب في فلسطين وحتى اضرابات كورتيش عن، وكيتان، ولودزيا وتلرين وعشرات المصانع.

والانكى من ذلك اننا لا نسمع اي رد فعل ضد هذه الروح الشوفينية الدنيئة في هذه البلاد، خاصة من قيادة الهستدروت.

٣٠٪ من سكان تل ابيب:

لا يوجد اي عضو كنيست يكافح لصالح العاملين

● يفيد استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة "الشاكوش" عدد ١٧ لشهر ايار ان ٣٠٪ من سكان تل ابيب لا يجد في اي عضو كنيست مكافحا حقيقيا لصالح العاملين■

اما الشخصيات النقابية الاولى في الاحزاب الكبيرة في الدولة فقد جاءت نسبة الذين يثقون بهم، في اماكن مختلفة، اقل من ٢٠٪ بكثير.

والملفت للنظر ان يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، قد حصل في احسن الاحوال على ١٩٪ في جنوب تل ابيب. اما في شمالي تل ابيب فقد حصل على ١٥٪ فقط.

وهذه الارقام يجب ان تضيء الاضواء الحمراء امام قيادة الهستدروت التي فقدت ثقة العاملين بها.

زيادة المعاشات في القطاع الشعبي لشهر ٩١/٤ بنسبة ٢.٨٪

● بموجب الاتفاقية الموقعة في نهاية السنة الماضية بين الهستدروت واصحاب العمل والحكومة فان معاش شهر ٩١/٤ للقطاع الشعبي يستحق اضافة بقيمة ٢.٨٪.

وكان العاملون بهذا القطاع قد حصلوا على زيادة ٣٪ لمرة واحدة في شهر تشرين الاول ١٩٩٠، و ٦٪ ابتداء من معاش تشرين الثاني.

نرجو من كل مستخدم يواجه مشكلة بهذا الامر ان يتوجه الى اقرب مجلس عمال او لنقابيي الجبهة او للصفحة النقابية بجريدة "الاتحاد".

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها للابن الغالي والاخ العزيز سامي محمد اعمرية بمناسبة حصوله على شهادة ليكوريوس في علم الكمبيوتر من معهد التخنيون، قدما والى الامام.

الوالدان والاخوة

رلعة

٤٠ قتيلا على الاقل في زوبعة ضربت شمال دكا يوم الثلاثاء الماضي

● حصيلة اعصار ٢٩ نيسان ١٢٦ الف قتيل على الاقل ●

● دكا - اعلنت صحف العاصمة البنغلاداشية دكا امس (الاربعاء) ان الزوبعة التي ضربت شمال العاصمة يوم الثلاثاء الماضي بعد اسبوع من الاعصار القاتل الذي اجتاح بنغلادش ادت الى مقتل ما بين ٤٠ و٥٠ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ شخص بجروح.

واعلنت اذاعة دكا وقوع ٣٠ قتيلا واكثر من ٣٠٠ جريح. وافادت معظم صحف العاصمة من ناحيتها عن وقوع نحو خمسين قتيلا وتشرد المئات.

وكانت مصادر رسمية افادت في تقديرات اولية ان عدد الضحايا قد يرتفع الى ٧٠٠ قتيل والف جريح.

ونقلت اذاعة دكا عن مصادر رسمية محلية ان اعمال البحث عن ناجين محتملين توقفت وان فرق البحث تقوم حاليا بمساعدة السكان في المنطقة المنكوبة والتي تضم نحو عشر قرى بالقرب من المنطقة الصناعية في تونجي على بعد ٢٠ كم شمال العاصمة حيث وقعت اضرار جسيمة.

ويذكر ان الاعصار الذي وقع في ٢٩ نيسان الماضي اوقع ١٣٦ الف قتيل على الاقل، حسب آخر حصيلة رسمية.



● احد ضحايا الاعصار في بنغلادش ●

سكان العالم سيزيدون بمعدل مليار شخص كل احد عشر عاما

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشارت احصائيات لمكتب التعداد السكاني في واشنطن امس الاربعاء الى ان سكان العالم سيزيدون بمعدل مليار شخص كل نحو احد عشر عاما وسيبلغون ١٢ مليارا في نهاية القرن المقبل.

وبحسب هذه المنظمة المتخصصة في الدراسات السكانية فان سكان العالم الذين يبلغون حاليا ٥،٣٨ مليارات نسمة سيتجاوزون الستة المليارات في العام ١٩٩٨ والسبعة مليارات في العام ٢٠٠٩ ويصلون الى ثمانية مليارات في العام الفين وعشرين.

واوردت الدراسة التي استخدمت معلومات خاصة بالبنك الدولي ان عدد سكان العالم سيصل الى ١٢،٥ مليار نسمة في نهاية القرن المقبل وهو تاريخ يمكن معه ان يستقر اذا ما اقتصر معدل الولادات على ولدين لكل زوج.

والفرضية الكامنة وراء هذه التوقعات هي انخفاض معدل الولادة في الدول النامية بشكل يقربه من معدل الولادات في الدول المتطورة. وادى النجاح النسبي لاجهزة تنظيم الاسرة الى انخفاض معدل الولادات العام للسكان بنسبة اثنين في المئة سنويا في الستينات وبنسبة ١،٧ في المئة حاليا.

بسمرتنيخ يلتقي بيكر في القاهرة

● تتمة من ص ١ ●

وكان بسمرتنيخ اجتمع، امس، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ولم يعلن عن مضمون الاجتماع ومداولاته حتى ساعة متأخرة من مساء امس، في حين اعلن بسمرتنيخ، لدى وصوله الى دمشق، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل دعمه، بشكل مبدئي، للحقوق العربية والفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان بسمرتنيخ ونظيره السوري، فاروق الشرع عقدا قبل الاجتماع مع الاسد جلسة محادثات رسمية تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

واضافت الوكالة انهما «تشاورا وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في المنطقة والجهود التي تبذل حاليا من اجل التوصل الى حل عادل ودائم وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اضافة الى دور الاتحاد السوفييتي وجهوده في هذه العملية السلمية».

وكان بسمرتنيخ صرح لدى وصوله بان بلاده «ستلح على اسرائيل» لايجاد تسوية عادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي وضمان الحقوق الفلسطينية.

وقال بسمرتنيخ ان الاتحاد السوفييتي «أيد وسيواصل تأييده للقضية العربية والحقوق الفلسطينيين من اجل التوصل الى حل عادل». واضاف: «ان اسرائيل سنلح على هذا النوع من التسوية التي تؤمن العدل للجميع».

وقال «انني لاجراء مباحثات جوهرية مع المسؤولين الاسرائيليين ونريد معرفة موقفهم ولكننا سنلح بالطبع على رؤيتنا الخاصة لكيفية اطلاق الحوار». واضاف ان الاتحاد السوفييتي «لم يغير الموقف الذي يتبعه منذ سنين».

ورأى ان جولته هذه في الشرق الاوسط «تأتي في اطار الجهود المشتركة التي تقوم بها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي سعيا لاقرار السلام في المنطقة».

على صعيد آخر انتقد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، موقف اسرائيل ازاء الجهود السياسية الجارية وقال ان اسرائيل «تصنع العقبات».

وقال مبارك في تصريح صحفي «اسرائيل تقول مؤتمر اقليمي وبعض اطراف اخرى تقول مؤتمر دولي والبعض يقول مؤتمر سلام ونحن نصنع مشكلة بسبب الاسم والمهم ليس الاسم بل الجوهر ونحن نريد ان نحل غير ان اسرائيل تصنع العقبات بوصفه بالمؤتمر الاقليمي».

وكان السفير الاسرائيلي في القاهرة، ابراهيم دويك، اعلن امس في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة، ان اسرائيل لم توقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة «كشرط مسبق للمفاوضات». وقال ان موضوع وقف الاستيطان يجب ان يبحث في وقت لاحق من المفاوضات.

وقال ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع وفد فلسطيني منتخب من المناطق المحتلة.

ذكرى النصر على النازية

● تتمة من ص ١ ●

روتها الجنود السوفييت بدمائهم وملايين ضحاياهم. هذه المسيرة التي انطلقت من الصمود والنصر في ستالينغراد وموسكو ولينينغراد ووصلت الى وكر النازية في برلين، مرورا ببولونيا والمجر ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا. هذه البلدان المزروعة بقبور الجنود السوفييت الجماعية.

وكما في كل عام يحتفل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا مع جميع محبي السلام المناهضين للنازية الجديدة والفاشية الجديدة التي احدت تكشر عن انيابها السامة في اوروبا وامريكا، وكذلك في صفوف اليمين المتطرف في اسرائيل. يحتفلون بهذه الذكرى المجيدة بتنظيم العديد من الفعاليات، وعلى رأسها الفعاليات التي تنظمها حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي باشتراك الوفد السوفييتي، الذي يمثل اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية. وهو مؤلف من النائب في السوفييت الاعلى يوري بيلتكوف وعضو اتحاد جمعيات الصداقة سيرجي بورغولرين

وفي هذا الاطار سيتم، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الخميس (٥/٩)، تدشين النصب التذكاري للمحاربين ضد الفاشية في شارع الاخوة في حيفا. وستنظم لقاءات احتفالية في الناصرة والطيبة وغيرها. وستجري مراسيم وضع الزهور لذكرى شهداء الجيش الاحمر في «غابة الجيش الاحمر» يوم السبت (٥/١١) الساعة العاشرة والنصف صباحا

تعليق الاضراب العام في لبنان، اليوم

● بيروت - و.ص.ف - اعلن الاتحاد العمالي العام، امس الاربعاء، تعليق الاضراب العام الذي كان دعا اليه ليوم الخميس لتنفيذ مطالبه المتصلة برفع الاجور.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام، الطوان بشارة، في تصريح اذاعي ان الدعوة الى الاضراب العام علقت اثر التوصل الى تسوية بين موظفي المصارف وجمعية المصارف.

واضاف من جهة ثانية انه تلقى ضمانات من الحكومة تتعلق بالحريات النقابية.

ويأتي تعليق الاضراب هذا في الوقت الذي عاود فيه موظفو المصارف العمل امس الاربعاء اثر اضراب دام خمسة ايام وحصلوا مقابل تعليق الاضراب على منح مدرسية وزيادة الضمان الطبي وعلاوة نقل.

الا ان المدرسين الـ ٨٢ الفا واصلوا اضرابهم المفتوح مطالبين بتصحيح اجورهم.

منح سفير العراق في واشنطن حق الاقامة في كندا

● اوتاوا - و.ص.ف - اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الكندية في اوتاوا امس الاربعاء، ان كندا منحت سفير العراق في الولايات المتحدة، محمد المشاط، حق الاقامة الدائمة.

وقد تلقى المشاط واثنين من افراد عائلته وضع «المهاجر المقبول» وبات بامكانه بالتالي طلب الجنسية الكندية بعد اقامة لمدة ثلاث سنوات

ويذكر ان المشاط الذي استدعي في اواسط كانون الثاني الماضي توقف في فيينا وهو في طريقه الى بغداد وفي العاصمة النمسوية قدم هذا الطلب الى السلطات الكندية

رغم اقرار القانون في الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

البنوك منح القروض لكل شخص كان يرفض الالتزام بهذا الامر

واعلنت بنوك قروض الاسكان، امس ان القانون الجديد سيؤدي الى ارتفاع كبير باسعار البيوت وزيادة التضخم المالي والعجز في ميزانية الدولة وارتفاع في الفائدة

وكانت الكنيست قررت، بالقراءة الثانية والثالثة، زيادة قيمة قرض الاسكان ليتراوح بين (٨٠) الى (١٦٠) الف شيكل، على ان يجري تسديده بمدة (٢٥) الى (٣٠) عاما، وان لا تزيد الفائدة عن (٤٪)، ويكون القرض مربوطا بجدول غلاء المعيشة.

ويمكن تسديد كل القرض او قسم منه قبل موعد استحقاقه دون دفع اية عمولة على ذلك.

الا ان وزارة المالية ترفض هذا القانون، في حين قال المراقبون ان الحكومة ستستطيع رفضه رغم اقراره في الكنيست.

تخفيض العقوبة على

● تتمة من ص ١ ●

القدم، امس (الاربعاء)، العقوبة المفروضة على فريق مكابي اخاء الناصرة (ابعاده عن ملعبه حتى نهاية الموسم) بابعاده مباراة واحدة فقط ومباراتين مع وقف التنفيذ.

على صعيد آخر نظرت لجنة الطاعة في ملف مباراة هبوعيل طمرة - شباب الناصرة، ولكنها ارجأت اصدار القرار الى اليوم (الخميس) «منعا لاحداث فوضى في مكاتب الاتحاد العامة، كما افادوا هناك.

الشرع يؤكد:

ينبغي تمثيل الفلسطينيين في محادثات السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يوم الثلاثاء انه «ينبغي تمثيل الفلسطينيين في المحادثات المقترحة حول السلام في الشرق الاوسط».

واوضح الشرع ان تمثيل الفلسطينيين يجب ان يتم «اما عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين منتخبين في الضفة وقطاع غزة المحتلين وتحت اشراف دولي محايد».

واضاف الشرع ان الرئيس السوري حافظ الاسد «ابلغ هذا الموقف الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال محادثاته في دمشق كما ابلغ ذلك الى الوزراء الاوروبيين الذين اجروا مؤخرا مباحثات مع المسؤولين السوريين».

وآخر زيارة قام بها بيكر الى دمشق كانت في ٢٢ نيسان بينما زار وزير الخارجية الهولندي هانس فان دين بروك الذي ستتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية اعتبارا من الاول من تموز سوريا يوم الاثنين والاحد الماضيين.

واوضح الشرع ان سوريا لا ترى اية صيغة لتمثيل فلسطيني نزيه وحقيقي غير منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين يتم انتخابهم في الضفة العربية وقطاع غزة باشراف دولي محايد.

وقال وزير الخارجية السوري ان «اصرار سوريا على سلام شامل يعني انها لن توافق على سلام منفرد سواء بين اسرائيل او بين اسرائيل والفلسطينيين». واضاف ان سوريا تريد تسوية سلمية شاملة تشارك فيها جميع الاطراف المعنية في الصراع العربي الاسرائيلي».

من جهة ثانية اكد الشرع مجددا رفض سوريا لمؤتمر للسلام يعقد مرة واحدة. وقال ان «مؤتمر السلام المقترح يجب الا يكون مؤتمرا احتفاليا بل يجب ان يكون مستمرا وتقوم الامم المتحدة بدور هام فيه الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية».

وقال الشرع ان «الكرة هي الآن في ملعب اسرائيل واذا كانت مهمة بيكر ستفشل فان اسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية ذلك».

وتأتي هذه التصريحات في وقت يستعد فيه بيكر لبدء جولة رابعة في المنطقة منذ انتهاء حرب الخليج يزور خلالها دمشق والقاهرة واسرائيل والاردن.

واثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها بيكر الى دمشق في ٢٣ و٢٤ نيسان الماضي اكد الشرع ان بلاده تريد ان «يعقد مؤتمر للسلام في المنطقة بشكل متواصل وان تلعب فيه الامم المتحدة دوراً مهماً» وهذا ما ترفضه اسرائيل ولم يشر الشرع الى شكل مشاركة الجانب الفلسطيني اي هل سيكون وفدا مستقلا ام سيدمج في وفد مشترك مع الاردن.

لبنان ينتقد «ضعف» واشنطن حيال اسرائيل بشأن جنوب لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز أن استمرار المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان عائد الى «ضعف» الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة على اسرائيل لدفعها للانسحاب من جنوب لبنان وفقا لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

وقال بويز في مقابلة بثتها احدى الاذاعات المحلية «صحيح ان واشنطن احرجت القرار ٤٢٥ الا انها لم تمارس كل الضغط اللازم على اسرائيل من اجل تنفيذه». واضاف: «ربما قدرتها على الضغط محدودة».

وقال ايضا: «قد يكون هذا الضغط نتيجة ضغوطات يقوم بها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة سواء على مستوى الكونغرس او غيره من المؤسسات».

ويذكر ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من المنطقة التي تحتلها لبنان والبالغة مساحتها ٨٥٠ كلم مربعا.

وقال وزير الخارجية اللبناني ايضا: «ثمة وعد امريكي بتحريك القرار وحتى الآن هذا الشيء غير كاف وفي مطلق الاحوال لا نستطيع ان نستند الى نواياه».

واشار الى ان «لا احد يستطيع ان يقول للمقاومة توقفي. فهذا حق مشروع». لكنه اعتبر انه اذا تم التوصل الى وضع «تتعهد فيه الولايات المتحدة والامم المتحدة وربما اسرائيل» بتطبيق القرار ٤٢٥ «عندها وخلال مرحلة انتقالية بين التعهد ومرحلة التسليم الفعلي يجب التفكير ببقاء عمل المقاومة ام لا».

واضاف: «عندما يصبح لدينا وعد والتزام قاطع بتطبيق القرار ٤٢٥ يمكن التفكير بالطلب الى المقاومة وقف عملياتها».

من ناحية اخرى اكد بويز الذي كان تحادث في ١٤ اذار في دمشق مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان سبب عدم لقائه بيكر خلال الجولتين الاخرتين للوزير الامريكي في المنطقة «يعود الى بعض الامور السلبية في لبنان ولا سيما الوضع الامني الذي لم يستتب بشكل نهائي ثم وجود رهائن امريكية محتجزة على ارض لبنان».

عرفات يلتقي القائم بالاعمال السوفييتي في تونس

● تونس - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، التقى امس الاربعاء في تونس القائم بالاعمال السوفييتي في تونس، روبرت توردييف.

واضافت الوكالة ان الحديث تمحور لا سيما حول الجهود المبذولة للوصول الى تسوية المسألة الفلسطينية وحول الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في الشرق الاوسط والتي بدأها بزيارة دمشق والتي ستقوده الى عمان والقدس والقاهرة وبيروت

وكان الوزير السوفييتي اعرب عن امله بلقاء عرفات خلال هذه الجولة

وقد رحبت اوساط الزعيم الفلسطيني بهذا الاقتراح الا ان معلومات لم ترد بعد حول مكان وزمان مثل هذا اللقاء.

وحدات اسرائيلية «مختارة» لمواجهة الانتفاضة مواجهات وجرحى في العديد من المناطق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المراسل العسكري لصحيفة «عل هشمار» ان قيادة الجيش الاسرائيلي تعتزم تقليص تواجد الوحدات النظامية بالتدريج في الضفة والقطاع مقابل ارسال وحدات عسكرية مختارة لمواجهة الانتفاضة.

واضاف المراسل بان هذا الاجراء يأتي في اطار تغيير اساليب التعامل مع الانتفاضة وبهدف تنشيط الاجراءات القائمة على المبادرة العسكرية

ومن الجدير بالذكر ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قد عين الميجور جنرال «م» لدراسة تطوير وسائل عمل الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة

هذا وشهدت المناطق المحتلة يوم امس الاربعاء مواجهات مع قوات الاحتلال، اصيب خلالها عدد شبان بالرصاص في مواقع مختلفة من قطاع غزة والضفة الغربية. واستمر حظر التجول مفروضا على بلدة طوباس لليوم الرابع، ومخيم طولكرم وقرية عين يبرود لليوم الثالث وبيتين لليوم الثاني، فيما قامت سلطات «الامن» باعتقال ١٤ شابا من سكان مخيمي بلاطة وطولكرم وبرلة عيسى

وافادت الانباء ان دوريات عسكرية داهمت صباح امس مدرسة البريج الثانوية للبنين في اعقاب تعرضها للرشق بالحجارة. وقد وقعت اشتباكات مع طلاب المدرسة اسفرت عن اصابة طالبين بجروح وهما ابراهيم احمد علي (١٤ عاما)، اصيب بعيار ناري في الفخذ، وفاروق احمد جعفر (١٥ عاما) اصيب في الفخذ ايضا.

وفي مدينة رفح اندلعت مواجهات بين تلاميذ المدارس وقوات الجيش، بينما كان الطلاب متوجهين لمدارسهم في الفترة الصباحية، واطلق الجنود اعيرة نارية ادت الى اصابة ثلاثة فتيان في سيقانهم وهم: محمود ابو شعر (١٣ عاما) ومحمد نعيم (١١ عاما) وخالد الخطيب (١٦ عاما).

وفي نابلس وقعت اشتباكات في حي القصبة بين الشبان ودوريات الجيش الاسرائيلي، واصيب جراء هذه الاشتباكات الشاب محمد علوش (٢٢ عاما)، من سكان مخيم عين بيت الماء بعيار بلاستيكي في رجله اليمنى. وقد نقل الجريح الى مستشفى الاتحاد النسائي، وذكرت مصادر المستشفى ان الجنود داهموا المستشفى بعد ادخال الجريح.

هذا ونقل شاب آخر الليلة قبل الماضية الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج من جروح وحروق خطيرة اثر انفجار جسم مشبوه في قرية تياسير، بينما كان يرعى الاغنام. ويدعى الشاب موسى ابو عرام (١٨ عاما). وتجدر الاشارة الى ان عدة اشخاص كانوا اصيبوا بجروح وحروق مختلفة في اجسامهم في نفس المنطقة التي يوجد فيها معسكر مهجور للجيش الاسرائيلي. كما نقل الى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس الشاب عمار ابو تمام (٢٠ عاما) من سكان مخيم طولكرم، اثر اصابته بعيار معدني في يده اسفر عن كسور مختلفة في عظام اليد. وقد وقع الحادث في المخيم اثر مواجهات مع قوات الجيش الليلة الماضية.

على صعيد آخر استمر حظر التجول مفروضا على بلدة طوباس لليوم الرابع على التوالي، اثر استشهاد الشاب تمر ضراغمة. وذكرت مصادر البلدة ان الاهالي وعائلة الشهيد يشكون في الرواية التي اعلن عنها الجيش.

من ناحية ثانية اخطرت السلطات العسكرية في جنين اربعة مواطنين بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص وهم: عبدالله محمد حسن، ويأوي المنزل ٤ اشخاص، والبناء غير مكتمل، عبد احمد قاروط ويأوي المنزل ١٠ اشخاص ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها، يحيى خليل احمد يأوي ١٥ شخصا. ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها، محمود تمر ذيب ملحم يأوي ٥ اشخاص ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها ومسقوف بمادة الاسبست.

وشنت قوات من الجيش والجمارك صباح امس مداهمات ضريبية لعدة مواقع تجارية في مدينتي رام الله والبيرة عرف منها عيادة الدكتور خالد جورج رمان، حيث صودرت كافة الاجهزة الطبية الموجودة في عيادته ومحل بيع دجاج للمواطن عبد الهادي الحسوز

وكانت السلطات قد شنت حملة مداهمات ضريبية لقرى سلواد ودير عمار والجانية وبيتللو وعارورة وبيتين يوم الثلاثاء الماضي، وارغمت العديد من المواطنين على دفع غرامة ٣٥٠ شيكل بحجة كتابة شعارات وطنية قرب منازلهم ومتاجرهم.

من جانب آخر، وجد اهالي قرية شقبة قضاء رام الله جثة المدعو محمد سليم عبد الحافظ (٣٧ عاما) معلقة على عامود كهرباء. وكان المذكور قد اختطف من قبل ملثمين قبل ٣ ايام بتهمة تعاونه مع السلطات. فيما لم يتضح بعد مصير المواطن محمد شلش (٢٧ عاما) من نفس القرية، الذي اختطف قبل يومين.

من جهة اخرى رفض قائد المنطقة الوسطى الميجور جنرال داني يتوم مطالب قلقيلية بتقديم تسهيلات خدماتية للمواطن. وربط ذلك بانهاء مظاهر العنف في البلد على حد تعبيره. وكان الجنرال يتوم قد قام صباح امس برفقة قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية يعقوب اور وكبار ضباط الادارة المدنية بجولة في مدينة قلقيلية اجتمع خلالها عددا من تجار المدينة.

وجاءنا لاحقا من مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج والصدامات استمرت في الشابورة ويبنا حتى ساعات مساء أمس وان اعتداءات جرت ضد نساء وفتية واطفال من جانب قوات الجيش. وكانت المواطنة رضى ابو جزر (٣٥ عاما) احدى ضحايا اعقاب بنادق الجنود واصيبت بكسر في عظم كتفها. اما في مخيم الشاطىء وحي الزيتون في غزة فقد اصيب شابان بالرصاص في اطرافهما الليلة قبل الماضية.

كلب بوليسي ينتزع رجلا مزيفة لاحد المهربين

● مرسيليا ـ «و.ص.ف» ـ انتزع كلب بوليسي يعمل مع جهاز الجمارك في مرفأ مرسيليا (جنوب شرق فرنسا) مساء الاثنين الماضي رجلا مزيفة لاحد المهربين كان ملأها بحشيشة الكيف.

وكان الكلب وهو من نوع لابرادور ويدعى ادغار اشار وهو ينبح الى سيارة نزلت لتوها من السفينة الجزائرية زيرالدا

وفتش رجال الجمارك السيارة عبثا لكن بقي على اصراره. وفجأة ووسط ذهول هؤلاء قفز الكلب على احد راكبي السيارة وانتزع رجله المزيفة التي تبين انها تحتوي على ١،٦ كلغ من حشيشة الكيف.

وجرى توقيف ماهي اوكابي (٣٩ عاما) وشريكه وكلاهما جزائريان.

الامريكيون باتوا اكثر بدانة

● يبدو ان عدد الامريكيين المصابين بالسمنة يتزايد باستمرار. فقد بينت احدى الدراسات ان نسبة البدناء تتشكل ثلثي الشعب الامريكي. وتقول هذه الدراسة التي اجريت في تشرين الثاني الماضي استنادا الى عدد من استطلاعات الرأي التي قام بها بشكل خاص معهد لويس هاريس ان ٦٤ بالمئة من الامريكيين البالغين (اي ٩٨ مليون شخص) يزنون اكثر من الوزن الطبيعي، اما النسبة السابقة التي حصلت عليها دراسة موازية في تشرين الثاني ١٩٨٩ فكانت ٦١ بالمئة بينما لم تكن تتجاوز ٥٨ بالمئة في عام ١٩٨٣.

ويبدو ان الامريكيين لا يعون حقيقة هذا الوضع حيث ان ٣١ بالمئة من الاشخاص الذين يعتبرون كثيري السمنة بمقياس شركات التأمين يعتقدون انهم لا يحملون اي كيلوغرامات زائدة. ويعاني الرجال من الامر اكثر من النساء بنسبة رجلين لكل امرأة.

وزارة الخارجية الامريكية تعلن: بيكر سيزور دمشق والقاهرة واسرائيل والاردن

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيزور دمشق يوم الاحد المقبل والقاهرة يوم الاثنين خلال الجولة التي سيقوم بها في الشرق الاوسط لمحاولة ترتيب مؤتمر اقليمي للسلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان بيكر سيغادر واشنطن يوم الجمعة المقبل وسيقابل الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاحد ثم يتوجه الى القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك

واوضح باوتشر ان خط السير النهائي لبيكر لم يتقرر بعد. وقد اوضح ان بيكر سيزور اسرائيل والاردن ايضا ولكن لم يتقرر شيء بعد بشأن زيارة الرياض.

ومن جانب آخر امتنع باوتشر عن تأكيد نبأ نشرته الصحف المصرية ومفاده ان بيكر سيقابل في القاهرة وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الذي سيقوم بجولة في نفس الدول التي سيزورها بيكر.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير السوفييتي ايضا الى اسرائيل في زيارة يمكن ان تؤدي الى اعلان اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعتها بلاده مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧.

وقد اعلن بيكر يوم الاثنين الماضي انه سيحاول مرة اخرى التوصل الى عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ومن المفترض ان يتيح هذا المؤتمر اجراء مباحثات بين اسرائيل وبين جيرانها العرب وان يفضي الى مفاوضات مباشرة بين دولة اسرائيل وبين مسؤولين فلسطينيين.

بيريز دي كوليار: تم استكمال شروط انسحاب القوات المتحالفة

● مسؤول عسكري امريكي: انسحاب كامل القوات الامريكية من جنوب العراق انتهى امس ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يوم الثلاثاء الماضي امام مجلس الامن ان قائد بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت الجنرال النمساوي غونتر غرابنثل انتهى من نشر قواته في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة الذي اعلن ذلك فرنسوا ايكهارت ان جميع الشروط التي نص عليها القرار رقم ٦٨٧ لانسحاب القوات المتحالفة من هذه المنطقة قد استكملت.

وقد نص القرار رقم ٦٨٧ الذي اتخذه مجلس الامن في الثالث من نيسان الماضي على نشر قوة من ٣٠٠ مراقب عسكري تابعين للامم المتحدة مهمتهم مراقبة منطقة خور عبدالله اضافة الى منطقة منزوعة السلاح بعمق عشرة كيلومترات داخل العراق وخمسة داخل الكويت على جانبي الحدود الممتدة ٢٤٠ كلم بين البلدين.

ويقتضي القرار يتعين على الامين العام للامم المتحدة ان يطلع مجلس الامن بشكل دوري على مهمة البعثة ويخطره في حال وجود انتهاكات خطيرة على الحدود او اي تهديد محتمل للسلام في المنطقة.

ويشارك ٣٣ بلدا في قوة المراقبين التي تضم ٣٠٠ عسكري بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الاعضاء في التحالف ضد العراق خلال حرب الخليج.

هذا وينتظر ان يكون انسحاب كامل القوات الامريكية من جنوب العراق قد انتهى امس (الاربعاء).

مفاوضات سلام حول اثيوبيا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولون امريكيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة الاثيوبية وثلاث حركات تمرد وافقت على البدء بمفاوضات سلام برعاية الولايات المتحدة.

واضاف المسؤولون ان مؤتمر السلام هذا سيكون برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية هرمان كوهين وسيعقد في لندن في غضون اسبوعين تقريبا.

وابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش بهذا الاتفاق بواسطة مبعوثه الخاص الى اثيوبيا السناتور الجمهوري رودي بوشفيتز الذي ارسله الى اديس ابابا ليطلب تسريع هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل.

وتهدف هذه المفاوضات الى ايجاد حل للحرب الاهلية التي تضرب بعض مناطق البلاد منذ ثلاثين عاما.

وطالبت الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي وهي احدى حركات التمرد الرئيسية بأن يتضمن جدول اعمال المفاوضات محادثات في شأن انتقال ديمقراطي للسلطة في اثيوبيا.

اما الثوار الاريتريون فيرغبون من جهتهم تنظيم استفتاء على استقلال هذا الاقليم في شمال اثيوبيا.

واوضح المصدر نفسه ان مسؤولين امريكيين قابلا اخيرا ممثلين عن المتمردين في الخرطوم لنيل موافقتهم على هذه المفاوضات.

مع الاحداث

جولة بسمرتنيخ في الشرق الاوسط



□ بدأ وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، امس، جولة في الشرق الاوسط، وكانت محطته الاولى دمشق حيث يلتقي الرئيس الاسد ونظيره السوري فاروق الشرع ثم يزور الاردن واسرائيل ومصر ويلتقي بقادتها في حوار سياسي عميق حول الوضع في المنطقه والية الحل واهدافه، كذلك سوف يلتقي بسمرتنيخ وفدا رسميا فلسطينيا في عمان، كما يخطط لعقد لقاء ومباحثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات

وعلينا اراء هذه الزيارة، محاوله التحديد الواضح لما هو ثابت ولما هو متغير ومتحول في السياسة السوفييتيه

في اللقاء مع الرئيس الفرنسي ميتران قال الرئيس السوفييتي غورباتشوف يوم الاثنين الماضي ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن المؤتمر الدولي هو الألية الافضل للوصول الى الحل ولكنه لا يرفض مناقشه اليات اخرى كما اكد ان بلاده متمسكة بحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال واقامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة. وقال مسؤول سوفييتي امس الاول (الاثنين) معقبا على زيارة بسمرتنيخ للمنطقة ان بلاده تعتقد بحتمية مشاركة كل الاطراف المشاركة في النزاع كما تعتقد بان عدم مشاركة الامم المتحدة يجعل كل حل قائما على قوة هذا الطرف او ذاك وليس حول الشرعية الدولية.

ونشير هنا الى ان قادة مصر اكدوا على اهمية المشاركة السوفييتية في العملية السلمية، كما اكدت سوريا والاردن هذا الامر وقالت القيادة الفلسطينية (انظر تصريحات هاني الحسن في «الاتحاد» امس) انها متفائلة من المشاركة السوفييتية في جهود السلام في المنطقة. وقبل الحسن قال ياسر عرفات ان م.ت.ف ترى في هدف الاطار امرا اكثر اهمية من شكل الاطار، ترى في المضمون، لا الاداة، الامر الحاسم، «وكل حل يتجاهل حقنا، نرفضه ايا كانت الاداة لتحقيقه ـ قال ـ وكل حل عادل يستجيب لطموحنا الوطني نقبله بدون العناد حول الاطار».

لا نشكر انه كان هنالك تراجع في القوة السياسية الدبلوماسية العالمية للاتحاد السوفييتي، في الاعوام الاخيرة، ولكن التقدير بأن دور الاتحاد السوفييتي قد انتهى هو تقدير خاطىء جدا ومتسرع جدا. فالاتحاد السوفييتي يحافظ على دوره كاحدى الدولتين العظميين، وهذا تعترف به واشنطن ايضا. وهذا هو مصلحة مباشرة للشعب الفلسطيني.

من ناحية ثانية علينا قراءة الخارطة العالمية الآن، سياسيا ودبلوماسيا بشكل يختلف عن السابق، فهنالك انفتاح عالمي وضغط لتركيز الوفاق الدولي وبحث عن حلول سلمية للمشاكل بشكل «غير تقليدي». ومع ادراكنا لكل المصاعب العالمية وللغطرسة حكام اسرائيل والتمزق المأساوي للصف العربي، فاننا نعتقد بأن قضية الشرق الاوسط لن تعود الى الجمود والى النسيان، بل ستستمر الجهود بشأنها حتى حلها بشكل واقعي وعادل ودائم.

● تهنئة حارة ●

الى الزميلة كاميليا سليمان داوود بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.

الهيئة التدريسية ـ مدرسة حرفيش الاعدادية الثانية

● اجمل باقة ورد عطرة ●

● الى الاخ العزيز احمد عبد عودة (ابو الادهم) وعائلته بزفاف الابن خالد وعروسه رماة.

نأمل للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

● الحزب والجبهة وحركة النساء والشبيبة الشيوعية في عبلين ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٩ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

لرفضه الخدمة الاجبارية:

السجن الفعلي اربعة اشهر على عدي محمد نفاع

* والدة عدي: لقد اخترنا هذه الطريق ولا تراجع عنها *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية في يافا، في أواخر نيسان الماضي، على الشاب عدي محمد نفاع بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ، لرفضه المبدئي الخدمة في جيش الاحتلال

وعلم مراسلنا ان الشاب عدي تكلم في المحكمة بكل جرأة وصدق وصراحة مؤكدا انه لن يخدم في الجيش من منطلقات قومية وضميرية حتى لو كان الثمن سنوات طويلة في السجن.

وعندما سأله القاضي العسكري عن عدم حضور والده بصفته نائبا في الكنيست اجابه عدي، «موقفي معروف وما اقوله لك يعبر عن كل من في البيت».

وقال له القاضي مهددا، «ستحطم على مستقبلك برفضك الخدمة الاجبارية»!! فأجابه عدي، «مستقبلي المضمون والآمن هو وجودي خارج جيش الاحتلال وبعيدا عنه».

وقالت والدة عدي تعقيب على قرار الحكم خاصة وان عدي نجلها الثاني الذي يسجن لرفضه لخدمة الاجبارية «اعتز بان الولد الثاني كالاول وانا واولادي نتبنى نفس الهدف والصدق والطريق ويبقى الاحترام لهم لانهم يدفعون الثمن، وليس لي الا الشد على ايديهم ومباركتهم على هذه المواقف الاصيلة. وأنا أدعمهم بكل ما استطيع مهما كان الثمن غاليا لاننا اخترنا هذه الطريق عن اقتناع وسيبقى للابد خاصة واننا تعودنا رفض الضيم وثوب «الميرة» فالجيش هو ثوب «عيرة» لا يلائمنا خاصة وان النتائج ظهرت وتجسدت في واقع مر في قرانا».

مجلس طرعان يتوجه الى القضاء لالزام وزارة المعارف على بناء مدرسة شاملة

* ثمانية اعضاء في المجلس يتهمون الرئيس بالمماطلة. ويطالبونه بالتراجع عن اتفاقه مع الوزارة. فالتراجع عن الخطأ فضيلة * لجنة اولياء الامور تهدد بالاضراب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جدد مجلس طرعان المحلي قراره بالتوجه الى القضاء لالزام وزارة المعارف على تنفيذ تعهدها القديم (١٩٩٠/١/١) ببناء مدرسة شاملة في القرية، هذا التعهد الذي عادت وتراجعت عنه

وكان سبعة من اعضاء المجلس المحلي وهم السادة، سعيد بدر ورشيد سلامة واحمد ابو ذيبة وجميل نصار واياد دحلة وانتصي دحلة ومصطفى نمر زرعيني، قد اتهموا رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، بالمماطلة في تنفيذ قرار المجلس السابق في التوجه الى القضاء كما اتهموه بالاتفاق مع وزارة المعارف على تغيير خطة الاصلاح التعليمي وذلك من وراء ظهر المجلس ويعكس قراراته ومواقف اكثرية اعضائه وبالتالي يعكس رغبة معظم اهالي طرعان. واعتبروا هذا التصرف - بعيدا كل البعد عن المصلحة العامة، خصوصا وان الوزارة استغلت موافقة الرئيس لتبعث برسالة (في ١٩٩١/٣/٥) تؤكد فيها ضربها مصالح القرية وتراجعها عما تقرر في الماضي خصوصا في مسألة بناء المدرسة الشاملة.

وتوجه الاعضاء السبعة برسالة الى رئيس المجلس المحلي مطالبين «بالكف عن المشاركة مع وزارة المعارف في الاستهتار بمصالح القرية وبالوقوف الى جانب اغلبية اعضاء المجلس وموقفهم المؤيد ولجان المعلمين ولجان الاباء ومجلس طلاب الثانوية واغلبية الاهالي».

وعندما اجتمع المجلس، يوم الاثنين الاخير، أقر مضمون هذه الرسالة كقرار رسمي يتم على اثره التوجه للقضاء.

هذا وكان اعضاء لجنة أولياء امور الطلاب في ثانوية طرعان قد توجهوا برسالة الى نائب المدير العام لشؤون التطوير في وزارة المعارف، جدعون بن درور، يهددون فيها باعلان اضراب شامل ومفتوح لدى افتتاح السنة الدراسية القادمة اذا لم تنفذ الوزارة وعدها ببناء المدرسة الشاملة. ويشكو اعضاء اللجنة من مماطلات رئيس المجلس المحلي ومن تصرفات مفتش المعارف، السيد فؤاد زعبي، الذي يتهمونه بمحاولة افشال بناء المدرسة الشاملة والادعاء بعدم وجود تخطيط لها.

● اجتماع عام بمبادرة الجبهة ●

من جهة ثانية دعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الى اجتماع عام للمهتمين في قضايا التعليم في القرية للتباحث في هذا الموضوع، مساء اليوم الخميس، في نادي غسان خوري في القرية، وسيحضره النائب الجبهوي هاشم محاميد من اجل تصعيد المعركة والوصول بها الى الكنيست.

وفاة شاب من يركا واصابة اثنين آخرين في حادث طرق مروع!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب سمير ابو دولة (١٩) عاما من يركا مصرعه خلال حادث طرق مروع وقع على مدخل قرية جث الجليلية، مساء امس الاول

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا فقد سائق تراكتور من يركا السيطرة على التراكتور فانزلق بالقرب من مدخل قرية جث على جانب الطريق المنحدر، وخلال انزلاقه اصاب الشاب سمير ابو دولة بجراح بالغة توفي بعدها واصيب شاب آخر من دالية الكرمل وسائق التراكتور بجراح بالغة نقلا على اثرها الى المستشفى.

هذا وتم يوم امس في قرية يركا تشييع جثمان الشاب ابو دولة الى مثواه الاخير

مطالبة وزير الداخلية بتحويل دالية الكرمل الى مدينة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية، اريه درعي، لبحث موضوع تحويل قرية دالية الكرمل الى مدينة حيث يصل عدد سكانها الى ١٢ الف نسمة وهي كبرى القرى العربية الدرزية وتجتذب اليها السائحين واصحاب المصانع للاستثمار فيها.

هذا وحسب طلب مواطني ومجلس محلي دالية الكرمل ومن اجل تطوير القرية هنالك حاجة لتحويلها الى مدينة، أكد.

اتوا الى بلاد «السمن والعسل» ولم يجدوا سقف بيت يأويهم!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «كل ما نطلبه هو سقف بيت فقط».

هذا هو الشعار الذي علق على الخيام التي أقامها العديد من محرومي السكن في مدخل مدينة كرميئيل الغربي وغالبيتهم الساحقة من القادمين الجدد

وكتب الشعار باللغات الثلاث العبرية والروسية والانجليزية.

ومن سخريات القدر ان بلدية كرميئيل علقت في مدخلها الغربي بالقرب من الخيام يافطة كتب عليها: «كرميئيل تكبر وترحب بالقادمين اليها»!!

ويذكر انه في الصيف الماضي أقيمت في المكان نفسه خيمتان فقط، لكن هذه السنة هناك حتى الآن حوالي عشر خيم خاصة وأننا ما زلنا في الربيع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

• الجمعة ١٠ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٦ شوال ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٣٠٠ • ١٦ صفحة • الثمن: ١.٨٠ شاقل • יום שישי 10.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 300/47 - 10.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

قصائد جديدة للشاعر توفيق زياد

اقرأ بعض منها على ص١٠

بدء اعمال المجلس الثوري لحركة «فتح»

● تونس - و.ص.ف - بدأ المجلس الثوري لحركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية) مساء امس الاول الاربعاء اعماله في تونس برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات وفي حضور غالبية اعضاء هذه الهيئة.

وعلم من المشاركين ان الاعمال ستستمر اياما عدة وسبقها اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح. والمجلس الثوري هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية ومؤتمر فتح ويضم نحو مئة عضو بعضهم من العسكريين.

ولم يمكن الحصول من المشاركين على اية معلومات حول جدول اعمال هذا الاجتماع ولكن علم ان بيانا سينشر لدى انتهاء الاجتماع.

من جهة اخرى افاد مصدر دبلوماسي

● البقية على ص ٥ ●



بسمرتنيخ: سنوقف الهجرة اذا لم يتوقف الاستيطان!

☐ ويؤكد: يجب مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مؤتمر السلام ☐

● موسكو ترد على «شرط» شمير بلهجة شديدة: نرفض وضع اي شرط مسبق لمشاركتنا في عملية السلام ● الاتحاد السوفييتي على اتصال بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ● الاردن: توجد اهمية لدور الاتحاد السوفييتي، حاضرا ومستقبلا، في عملية السلام ● موسكو تتفق مع عمان ودمشق على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ●

● حيفا - وكالات الانباء - هدد وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، امس (الخميس)، عشية وصوله الى اسرائيل (اليوم الجمعة) بوقف هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل على خلفية بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وقال بسمرتنيخ ان الاتحاد السوفييتي لا يستبعد احتمال وضع قيود على هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل لوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة. واضاف: «لا استبعد شيئا فيما يتعلق بضرورة وقف بناء المستوطنات».

واوضح الوزير السوفييتي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الملك الاردني حسين، في ختام محادثاتهما، امس، ان بلاده «تنوي جديا معالجة مسألة الاستيطان قبل البدء في مسيرة السلام في المنطقة».

واوضح ان «هذه المسألة يجب ان تحل وان الاتحاد السوفييتي ودولا اخرى سيعالجون مباشرة هذه المسألة كاحدى المسائل الواجب تسويتها قبل بدء مؤتمر السلام».

ورأى بسمرتنيخ ان بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة يعد من المشكلات الرئيسية التي يتعين حلها لانه «لا يمكننا القبول بمؤتمر للسلام في الوقت الذي يستمر فيه بناء المستوطنات».

وكان مصدر اردني مأذون اكد امس، ان وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، طالب نظيره السوفييتي، بسمرتنيخ، بان يستخدم الاتحاد السوفييتي ورقة هجرة اليهود السوفييت للضغط على اسرائيل من اجل وقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة. واضاف المصدر نفسه ان المصري اشار الى ضرورة ان تدفع موسكو في اتجاه وقف هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل باعتباره العامل الذي «يغذي بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة».

● البقية على ص ١٥ ●

خمسة قتلى بحادثي طرق ☐



● خمسة من المواطنين العرب سقطوا، امس وامس الاول، ضحايا حادثي سير مروعين (اقرأ ص ٣ و١٦)، وتظهر في الصورة سيارة الشحن التي تدهورت في الشارع الداخلي لاكسال وسقط ضحيتها شاب من الناصرة.

(صورة خاصة)

«اتفاق واسع» بين مانديلا ودي كليرك

● جوهانسبرغ - و.ص.ف - قال الرئيس فريدريك دي كليرك في بيان مساء امس الخميس ان «اتفاقا واسعا بشأن معظم المسائل التي نوقشت تم التوصل اليه في المحادثات بينه وبين نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا».

وقال الرئيس دي كليرك ان المناقشات بينهما بشأن العنف في البلاد استمرت ست ساعات مساء امس الاول الاربعاء في بريتوريا وامتدت حتى امس الخميس ساعات عدة بين مستشاريهما.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وجه انذارا الى السلطة، انتهى امس، مهددا بقطع الحوار في حال لم تتخذ السلطة تدابير لوقف العنف في مدن السود. واضاف دي كليرك في بيانه ان «هناك كثيرا من التقدم» «واننا (الحكومة والمؤتمر الوطني) اتفقنا على ضرورة التحاب الى ابعد من ذلك في المناقشات وبسرعة». (اقرأ ص ١٥).

كلمة الاتحاد

زيارة بسمرتنيخ الى اسرائيل

□ يصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ اليوم الجمعة الى اسرائيل، في زيارة تستمر عدة ساعات يلتقي خلالها مع رئيس الحكومة شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي

وحتى قبل بدء الزيارة تبددت كل الاشاعات والتكهنات بشأن الموقف السوفييتي واهداف الزيارة، كما اتضحت بشكل ساطع حقيقة الموقف السوفييتي تجاه مشاكل الشرق الاوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

قال بسمرتنيخ، امس الاول في دمشق، للصحفيين المحليين والاجانب ان موقف الاتحاد السوفييتي كان ويبقى مؤيدا للقضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وعندما سأل المراسلون بسمرتنيخ اذا كان هنالك دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في العملية السلمية قال «بكل تأكيد. هذا طبيعي لان لـ م.ت.ف دورا مركزيا في صنع السلام في المنطقة». وقد اشارت شخصية رسمية سوفييتية عشية جولة بسمرتنيخ الى ان تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ممكن فقط بعد تقديم اسرائيل ضمانات لتقدم العملية السلمية «مقبولة على الاتحاد السوفييتي».

وقال بسمرتنيخ ان الاتحاد السوفييتي يريد ان يضغط لضمان موافقة اسرائيل على العملية السلمية التي «تضمن السلام الواقعي لصالح كل الاطراف»

على ضوء هذا، وايضا على ضوء مباحثات بسمرتنيخ في العاصمة السورية والعاصمة الاردنية، يمكن القول ان السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط ليست متماثلة مع السياسة الامريكية وليست تابعة لها، كما يحلو للبعض ان يزعم، بل هي تسعى الى السلام العادل الذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها التخلص من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي اطار هذه الصورة العامة والمواقف المبدئية الثابتة الواضحة فان اتصالات الاتحاد السوفييتي مع اسرائيل لا تعني «انحرافا» عن السياسة السوفييتية المعروفة بل استخداما شاملا اكثر لشبكة العلاقات الدولية وتجسيدا اكثر للتفكير السوفييتي الجديد، لدفع العملية السلمية في الشرق الاوسط الى الامام.

وفي اعتقادنا ان المشاركة السوفييتية الفعالة ليست فقط قوة ضغط على حكومة اسرائيل بل ايضا عاملا هاما في فضح وعزل السياسة الرفضية الاسرائيلية اذا استمرت متجاهلة المصلحة الحقيقية للسلام والامن في المنطقة والعالم

وبعد جولة بسمرتنيخ، وجولة بيكر، سوف يقف المجتمع الدولي، الامم المتحدة ومجلس الامن والدول الكبرى والمنظمات الدولية والعالم العربي امام الحقيقة الكبرى، وهي تحدي اسرائيل لارادة المجتمع الدولي ورفضها لتنفيذ الشرعية الدولية

واملنا وطيد ان يكون عند العالم الحزم والاصرار لتنفيذ الشرعية الدولية، هنا ايضا، في منطقتنا. («الاتحاد»)

وفد من قيادة الجبهة يزور الطيرة مهنئا..

طارق عبد الحي: «نضال الشيوعيين خلال عشرات السنين ـ اساس نضالنا واساس مكاسبنا»

*** يدعو الى تصعيد النضال الموحد لالغاء التمييز وتحقيق المساواة للسلطات المحلية ولكل الوسط العربي ***

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام وفد من السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صباح امس بزيارة لبلدية الطيرة للتهنئة بمنح الطيرة مكانة مدينة ورفع سلطتها المحلية من «مجلس محلي» الى «بلدية».

ضم الوفد السادة عوزي بورشطاين وجمال طربيه ومحمد عبري نصار وسالم جبران. وقد استقبلهم رئيس البلدية السيد طارق عبد الحي ولفيف من شخصيات المدينة.

قدم اعضاء الوفد التهاني الى رئيس البلدية والمجلس البلدي وكل اهالي الطيرة واشاد بالتقدم العمراني والبلدي والثقافي والاجتماعي في الطيرة مما جعلها تصبح بجدارة، مدينة. واكد الوفد ان الجبهة تضع كل امكانياتها في خدمة التطور البلدي والتطور السياسي الاجتماعي العام للوسط العربي.

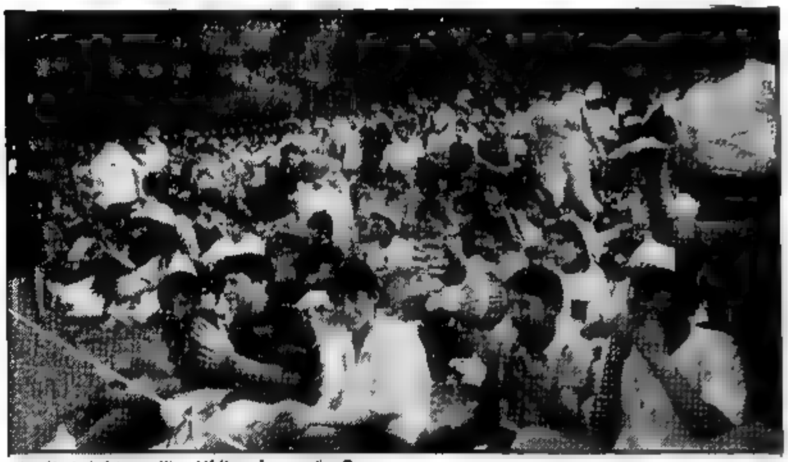
ورد رئيس البلدية، طارق عبد الحي، بكلمة قال فيها: مع اعتزازنا بهذا التطور في الطيرة نجد لزاما علينا ان نشير الى نضال الحزب الشيوعي خلال الخمسينات والستينات والسبعينات هو الاساس لكل نضالنا ووقفتنا الصامدة والاساس لكل انجازاتنا وطنيا وبلديا. وقال ان الشيوعيين طرحوا النهج الصحيح وجندوا الشعب وحتى اعوان السلطة كانوا يحركون السلطة من الشيوعيين وازدياد قوتهم عندما ارادوا تحقيق شيء ما من الوزارات. وقال وعندما قامت الجبهة انضممنا اليها التزاما بطريقها وبرنامجها ولم تكن لنا مصلحة شخصية او فردية ونعتز باننا شركاء في هذا الطريق الوطني الدمقراطي المسؤول وايضا ببرنامجها للسلام وتأكيدها على التعاون العربي ـ اليهودي.

وقال ان الطيرة كانت تحصل على (٤) ليرات للنفر (ميزانية) عندما كانت «رأس العين» تحصل على (٦٠٠) ليرة للنفر والتمييز مازال قائما ويجب تعميق النضال للسلطات المحلية ولكل الوسط العربي بالتعاون مع كل الشرفاء، والعاقلين اليهود لتصفية التمييز الصارخ. وقال، نحن مواطنون ليس فقط عندما ندفع الضرائب، بل يجب ان نكون مواطنين على قدم المساواة عندما نأخذ ما نستحق من ميزانيات ومن تطور

بمبادرة وضيافة مجلس باقة الغربية المحلي:

١٢ الف طالب شاركوا في اضخم مسيرة طلابية في تاريخ المثلث

*** سمير درويش: ليست رحلة عادية بل رحلة منظمة، تعليمية للتعرف على جغرافيا الوطن ولترسيخ حب الارض في اجيالنا الطالعة ***



● جانب من تجمع الطلاب الذين شاركوا في المهرجان.

● ميسر ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من عمر مصالحة ـ اكثر من (١٢) الف طالب وطالبة من مختلف المدارس العربية و«بيوت الشبيبة» شاركوا امس الاول، (الاربعاء)، في «مهرجان الرحلات القطري في الوسط العربي» الذي اختتم (٧) مسارات طلابية مبرمجة بدأت من منطقة «الروحة» قرب قرية معاوية (ام الفحم) وانتهت في حرش قرية ميسر (قرب باقة الغربية).

وكانت المسيرات التي نظمتها وزارة المعارف وقسم الشبيبة في الوزارة ودائرة الثقافة العربية التابعة لوزارة المعارف ـ برعاية مجلس باقة الغربية ـ قد بدأت في ساعات الصباح المبكرة وانتهت في ساعات ما بعد الظهر

وكان في انتظار الطلاب لدى وصولهم الى الحرش في ذلك اليوم القائظ منصات متفرقة عرضوا من عليها وصلات من الرقصات الشعبية والغناء والتمثيل.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس باقة الغربية الذي رعى المسيرات والمهرجان الختامي قد تبرع بتلك القمصان للمشاركين ووفر لهم المنصات والمياه والمقاعد ووسائل النقل وجميع الشروط اللازمة لانجاح هذا المشروع الضخم.

وحضر الى حرش المهرجان مدير لدائرة المعارف العربية الاستاذ علي حيدر ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين ومدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري ورئيس مجلس جت المحلي السيد جلال وتد ورئيس مجلس محلي الفريديس السيد عبد الرؤوف مواسي ورئيس مجلس محلي جسر الزرقاء السيد عز الدين عماش ورئيس مجلس محلي مزرعة السيد بادي ياسين، وعدد كبير من مفتشي ومديري ومعلمي المدارس العربية وعدد اخر من ممثلي مجلس باقة واهالي الطلاب وخصوصا من قرى المثلث.

وفي حديث لمراسلنا مع مضيف المهرجان السيد سمير درويش قال: «ان الهدف من المسيرة هو زيادة وعي طلابنا في موضوع الطبيعة والمحافظة عليها. وان الهدف الاسمى هو حب الارض بالاضافة الى العديد من الاهداف التربوية والثقافية الاخرى كالتعرف على جغرافية بلادنا وتاريخها». ووصف المهرجان بانه اكبر تجمع طلابي عربي يجري تنظيمه في منطقة المثلث. واضاف بانه سيعمل في المستقبل على جعل هذا المهرجان تقليدا سنويا.

اما السيد موفق خلايلة مركز دورات المعلمين للرحلات، فقال انه «وزعت على الطلاب اوراق عمل، وتعلموا من خلالها وتعرفوا على المسار الطويل خلال اليوم. ولهذا فان المسارات لم تكن مجرد «شطحة» بل كانت يوما تعليميا بحتا».

ويشير مراسلنا الى ان المسيرات والمهرجان تمت بنجاح فائق ولم يسجل اي حادث جرى لاي من المشاركين سواء في اثناء المسيرات او خلال المهرجان.



● رئيس مجلس باقة الغربية، سمير درويش، مضيف المهرجان يتحدث الى الصحافة.



● فرقة الرقص الشعبي «البدوي الرحال» من قرية طوبا اثناء تقديم عرضها في المهرجان.

● تهانينا ●

احر التهاني نتقدم بها الى العزيز عامر عودة وعروسه ماري راشد بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ فسوطة (الحزب والجبهة) ـ يوم السبت ١٩٩١/٥/١١ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في المركز الرعوي ـ ندوة سياسية ـ اجتماعية محلية وعالمية. باشتراك: سالم جبران، محمد ميعاري ورجا اغبارية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (مراسلات التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥١٨٧٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس. ٠٤/٨٦٦٢٧٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف. ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مقتل شاب نصراوي في حادث طرق مروع في اكسال

● .. وبعد ساعات من ذلك، اصيب مواطن من اكسال في حادث دهس في الناصرة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ لقي الشاب فراس محمد سعيد اسماعيل (١٧ عاما) حتفه، عصر امس الخميس، عندما انقلبت عليه سيارة الشحن التي تعود ملكيتها لوالده.

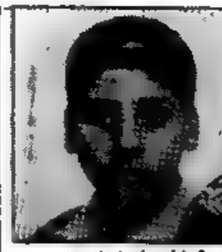
وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، في الشارع الداخلي لقرية اكسال المتصل بشارع العفولة ـ الناصرة على احدى المنعطفات الحادة للشارع.

وكان المرحوم عائدا من اكسال، حيث قام بتفريغ حمولة سيارة الشحن من الرمل. وكان معه في السيارة سائقها الذي هو شقيقه الاكبر سعيد (٢٣ عاما) والشاب صالح سليم ابو احمد (٢٣ عاما). وعند المنعطف المذكور انقلبت سيارة الشحن فجأة. ويبدو ان المرحوم خرج خلال ذلك من السيارة بارادته او بغير ارادته فقلبت السيارة فوقه، وقتلته. واصيب الشابان الاخران اللذان بقيا في السيارة بجراح خفيفة.

وقال احد المواطنين الذين تواجدوا في مكان الحادث، عند وصولنا، ان سبب انقلاب سيارة الشحن هو ان سيارة باص «ايغد» كان سائقها يقل ركابا باتجاه قرية اكسال انحرفت عن مسارها نحو اليسار وتقابل مع الشاحنة وجها لوجه. فحاول سائق الشاحنة الهروب الى رصيف الشارع كي لا يصطدم به، ولكنه لم يستطع السيطرة على الشاحنة مما ادى الى تدهورها.

اما الناطقة بلسان شرطة المروج فقد عممت بيانا قالت فيه ان التحقيقات الاولية ترجح احتمال اتهام سائق الشاحنة بالتسبب في وقوع هذا الحادث لانحرافه الفجائي عن الشارع واصطدامه بجسر باطون هناك مما ادى الى انقلاب الشاحنة. ولم تشر الشرطة بتاتا الى سيارة الباص مع ان قوة الشرطة في المكان اعتقلت سائق الباص للتحقيق معه.

ومن الجدير للاسى بوجه خاص ان جد الشاب المرحوم، سعيد اسماعيل، توفي فقط قبل يومين من هذا الحادث.



● فراس اسماعيل ●

● وحادث دهس في الناصرة ●

هذا، وبعد ساعات من حادث الطرق في اكسال، اصيب مواطن كسلاوي في الناصرة جراء حادث دهس وقع في ساحة العين.

ولحسن الحظ جاءت اصابته خفيفة.

رجل في الـ (٧٣) يمنع اعتداءا جنسيا على صبية في الناصرة

المعتدي تلقى ضربة فورية من الرجل المسن وضلابة حذاء من الصبية.. ففر هاربا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «عندما سمعته يطلق الكلمات البذيئة على الصبية تناولت عصا الطورية وهجمت عليه. وما ان مد يديه للاعتداء عليها حتى هوت العصا على كتفه. وهجمت الصبية عليه ايضا بالحذاء. ففر النذل، الجبان هاربا».

هذا ما رواه «ابو محمد»، وهو رجل مسن في الـ ٧٣ من العمر، لمندوب «الاتحاد»، مساء امس الخميس، عن حادث محاولة الاعتداء الجنسي على صبية في سوق الناصرة في عز الظهيرة

و«ابو محمد» هو اسم مستعار نطلقه على الرجل لانه رفض نشر اسمه الصريح قائلا: «لا اريد ان اتورط مع الشرطة او الزعران. فالمهم انني دافعت عن شرف ابنة بلدي». وقال عن الحادث ما يلي: «في ظهر امس (امس الاول الاربعاء)، لفت نظري قيام ازعر حشاش من الناصرة بالتحرش بفتاة صبية. كلاهما في اوائل العشرينات من العمر. اقترب الازعر من الصبية وهو يسمعها كلمات بذيئة. ورأيته يرفع يديه للامساك بها. فتناولت عصا الطورية وهجمت عليه والبنت لبست «القبقاب»، خلعت حذاءها وهجمت عليه. فهرب».

ولم يذكر الرجل اسم الصبية واكد انه لا يعرفها ابدا. «لكن الحمية دفعتني. شرف بنت البلد هو شرف بنتي».

واكد هذه الرواية شاهدا عيان آخران، احدهما صاحب حانوت قريب من موقع الحادث في سوق «الناصرة (السباط المقابل لدار البلدية القديمة) وقال صاحب الحانوت: «هذا ليس اول اعتداء على شاباتنا ونسائنا ومسنينا والحوانيت في منطقة السوق. لكنها اول مرة يتم فيها اعتداء على صبية بهدف جنسي». واضاف ان المواطنين قد ملوا تقديم الشكاوى للشرطة لانها لا تفعل شيئا. وكذا مرة اخرى عن الحل الجذري للمشكلة «اقامة نقطة شرطة في قلب منطقة السوق مع دوريات راجلة». الامر الذي طرحته بلدية الناصرة عدة مرات امام قيادة الشرطة فكان الجواب الدائم، «توجد مشكلة ميزانيات وقوى بشرية».

شارون يبادر لاقامة طوق استيطاني حول القدس العربية يشمل ٣٦ الف وحدة سكنية!!

● يعلن: اذا كانت القدس لا تريد الذهاب الى «معليه ادوميم» فان «معليه ادوميم» تجيء الى القدس!! ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعلنت مصادر مقربة من وزير الاسكان، اريئيل شارون، ان وزارة الاسكان وضعت خطة تستهدف اقامة ٣٦ الف شقة سكنية جديدة حول القدس تستهدف ايجاد تتابع سكاني يهودي بين «معليه ادوميم» وبين القدس. كذلك ستقام مستوطنات كولونيالية حول القدس من الشمال والجنوب ايضا

وقالت هذه المصادر ان شارون اعطى توجيهاته بعدم اقامة المناطق السكنية في المناطق الغربية من القدس، بل في الشمال والشرق والجنوب لتكثيف الاغلبية اليهودية في ما يسمى «القدس الموحدة».

وعرض شارون والمديرة العامة لوزارة الاسكان في منطقة القدس هذه الخطة على عدد من اعضاء الكنيست من «جبهة ارض اسرائيل الكاملة». وقالت مصادر مقربة من شارون ان الهدف الان هو تكثيف المستوطنات في منطقة «غوش عتسيون» وكذلك في منطقة رام الله.



وقال شارون مشيرا بالانتقاد الى بلدية القدس برئاسة تيدي كوليك: «اذا كانت القدس ترفض الذهاب الى معليه ادوميم فان معليه ادوميم تأتي الى القدس».

وقال شارون ان ٦٠ الفا من الازواج الشابة اليهودية سوف يتم نقلهم الى المستوطنات في المناطق المحتلة خلال العام القادم وستقام لهذا الغرض (١٥) الف شقة سكنية لتوسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية

عضو الكنيست ابراهام بورغ:

شمير عضو بارز في معسكر... شارون!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال عضو الكنيست ابراهام بورغ في محاضرة امام الكيبوتسات في وادي الاردن ان شارون يريد ان يصل الى الحكم ولو بثمن «حرب اهلية» في اسرائيل. وقال ان رئيس الحكومة شمير هو عضو بارز في معسكر شارون.

واعلن بورغ انه قرر السفر الى الولايات المتحدة للاتصال لوفد اعضاء الكنيست هناك استنكارا لحملة اليمين ضدهم وتضامنا مع «السلام الان» في نضالها ضد سياسة الحكومة.

خلال اللقاء مع السكرتير العام للهستدروت:

الاتفاق على اقامة (١٠) بيوت للمسنين العرب حتى نهاية العام الجاري

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تقرر في الاجتماع بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وبين اعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت العرب اقامة (١٠) بيوت للمسنين العرب حتى نهاية العام الجاري (١٩٩١) ومضاعفة الميزانيات المخصصة للنوادي القائمة حاليا.

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى كيسار عضوا اللجنة المركزة العرب وهما السيدان خالد اغبارية ويوسف فرا والسام الضمان الاجتماعي والتنظيم وهم السادة: دوف بيليغ، رئيس القسم، وشمرتيل حاخام، مستشار كيسار للشؤون العربية، ونسيم زكي، مدير عام «مشعان» وادريس مواسي، مدير قسم الضمان الاجتماعي في الوسط العربي، وارثور يسرائيلوفيتش، محاسب الهستدروت.

وخصص الاجتماع لبحث موضوع بيوت المسنين في الوسط العربي وامكانية اقامة مراكز يومية وبيوت للمسنين.

وقرر الاجتماع، ايضا، اقامة دورات تأهيلية لمركزي بيوت المسنين. كما بحث موضوع اشراك اكاديميين عرب في مثل هذه البيوت بمثابة عاملين اجتماعيين او مركزين لها

وتشكلت لجنة مؤلفة من مركز «مشعان» واللجنة التنفيذية للهستدروت لتقرير اماكن هذه البيوت. اي اية قرى عربية بحاجة لاقامة مثل هذه البيوت.

● سقط سهوا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في عدد امس الاول الاربعاء في التقرير عن صالة الفنان سليم عزام مع المطرب محمد عبد الوهاب، سقط سهوا ذكر ابنة اخرى من عائلة الفنانين هذه، وهي السيدة ناهده عزام (شرش). وهي مصورة فنانة وكذلك عازفة على آلة كسيلوفون وكانت ممثلة مسرح محترفة لعدة سنوات.

في اليوم الدراسي الذي عقدته رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

المرأة تصاب بالقلق أكثر من الرجل مرتين..

*** القهوة التي نشربها تحتوي على كمية كبيرة من الكفائين الذي يزيد من نوبات الفزع (بانيكا) ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «القلق حالة نفسية من الممكن ان يمر بها كل انسان. وهو منتشر بالاساس بين أجيال عشرين الى ثلاثين عاما لكنه منتشر بين النساء اكثر مرتين منه عند الرجال. وهذا يعود لعدة اسباب منها هورمونية ونتيجة لحساسية المرأة، وطرق التربية والظروف الاجتماعية. الخ»

هذا ما اكده الدكتور كمال فرحات الطبيب النفسي العامل في مستشفى طيرة الكرمل خلال محاضرته حول «حالات القلق العام» التي قدمها ضمن اليوم الدراسي الاول لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية حول «القلق والضغط النفسي». وقد عقد بعد ظهر امس الاول الاربعاء، برعاية مستشفى الناصرة، الذي احتضن هذا اليوم وبرعاية شركة «اجيس» للادوية وحضره أربعون اخصائيا نفسيا وعاملا اجتماعيا ومستشارا وطبيب صحة.

ترأس الجلسة الاولى الدكتور توفيق قراقرة الذي يعمل في مستشفى صفد، ثم رحب المدير الطبي في مستشفى الناصرة الدكتور نحمة بشارة بهذا النشاط وقال «ان مثل هذه الدراسات يحتاجها ابناء شعبنا حاجة ماسة».

وقدم الدكتور اهود كلاين من مستشفى «رمبام» محاضرة حول نوبات الفزع (بانيكا)، اكد خلالها ان مادة الكفائين الموجودة في القهوة هي احد العوامل المثيرة للفزع. ففنجان القهوة الواحد يحتوي على مئة ملغم من الكفائين، ونحن نعرف ان هناك شعوبا كثيرة تحتسي «القهوة بكميات كبيرة خاصة العرب» واقترح اجراء «دراسة في المستقبل حول تأثير شرب القهوة على تلك الشعوب.

وترأس الجلسة الثانية الاخصائي النفسي مصبح خاطور وقدم فيها الدكتور مروان دويري رئيس الرابطة والذي يحاضر في التخنيون، ومدير مركز «الخدمات النفسية في الناصرة، محاضرة حول العلاج المعرفي ـ السلوكي للقلق والخوف، عرض من خلالها عدة طرق علاجية للسيطرة على «التفكير والصور الذهنية كوسيلة للتغلب على الخوف وشدد على أهمية معرفة نوع شخصية المريض التي وفقها يتحدد نوع العلاج

وكانت المحاضرة الاخيرة للاخصائي النفسي العامل في مستشفى «رمبام» وليد زعبي حول «علاج القلق والخوف بطريقة التناقض او ما يسمى «البارادوكس». وقد أعطى خلال محاضرته عدة أمثلة في استعمال هذه الطريقة بنجاح

واكد ان للفكاهة والرصانة لدى الطبيب المعالج دورا اساسيا في العلاج. فالضحك يعزل الخوف عن الشخص والرصانة من الممكن ان تقنع الشخص عن السلوك غير السوي الذي يقلقه. لكن هذا يتوقف على الحالة والشخص.

وبعد النقاش، تم تقديم عدة اقتراحات لتطوير مثل هذه الايام الدراسية في المستقبل من قبل الحضور

اضراب شامل في فلسطين بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٤٢)

● اشتباكات واسعة مع جنود الاحتلال في مختلف المناطق ● اخطار بهدم (٥) منازل في جنين ● ابطال مفعول عبوة ناسفة داخل باص في مستوطنة «بسجات زئيف» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، نهار امس، في حلحول وفي مخيم الدهيشة جنديان بجراح جراء رشقهما بالحجارة. واصيب الليلة قبل الماضية جندي ثالث وبسبب مماثل في رفح. واكد الناطق العسكري اصابة جنديين فقط في رفح وفي مخيم الدهيشة حيث جرى اعتقال احد الشبان ثم فرض حظر التجول على المخيم حسب مصادرنا الخاصة.

وكانت دولة فلسطين المحتلة شهدت اضرابا شل مظاهر الحياة فيها مع دخول الانتفاضة شهرها الثاني والاربعين يوم امس فيما جرت مظاهر احتجاجا مختلفة تعرضت خلالها عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة واصيب بعضها باضرار كما القيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «القنقوعي» في الحارة الشرقية في جنين.

هذا وتميزت انباء المناطق المحتلة نهار امس بما قامت به قوات الجيش في حي الشابورة في مخيم رفح حيث هاجمت عشرات المواطنين والشبان الذين كانوا يقومون باعمال صيانة وتنظيف لمسجد «الفاروق» في الحي....

وسط اطلاق مكثف للعيارات المختلفة اضافة الى اطلاق مماثل لقنابل الصوت مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين بينهم المعلم محمد ابو حطب (٤٣ عاما) الذي اصيب بحروق في وجهه هو والفتى عبد الحليم ابو طيور (١١ عاما) جراء انفجار قنابل صوت امامهما فيما اصيب الفتى سامي العيسي (١٣ عاما) بعيار معدني في كتفه. وقد اعتقل الجنود من داخل باحة المسجد نحو (٣٠) شابا تعرضوا للضرب المبرح.

وكان حي الشابورة وحي يبنا في رفح شهدا توترا ومظاهر احتجاجا منذ ساعات الصباح وازدادت هذه المظاهر اشتدادا مع وقوع الهجوم كما كان مخيم البريج قد شهد الليلة قبل الماضية مظاهر احتجاجا اسفرت اعمال قمعها عن اصابة شاب بعيار معدني في ساقه.

من جهة اخرى تصدى اهالي الطيبة/جنين قبل ظهر امس، لمجموعة كبيرة من جنود الاحتلال وحاولوا مداهمة القرية

ويقول مراسلنا ان هذا الحادث تكرر ثلاثة ايام متتالية في القرية دون ان يتمكن الجنود من اقتحام القرية. ويضيف ان اعمال مداهمة جرت وتجري بشكل مكثف في الاونة الاخيرة لعدد من القرى والبلدات في المنطقة من ابرزها بيت قاد وفقوعة ودير ابو ضعيف ورمانة وقباطية وبرقين.

هذا واخطرت سلطات دائرة التنظيم الاحتلالية اصحاب خمسة منازل في قرية كفردان/جنين بقرار هدم منازلها بحجة البناء غير المرخص.

ونشير ايضا الى ما كشفته الشرطة من العثور على عبوة ناسفة ابطل مفعولها، كانت موضوعة في داخل باص في مستوطنة «بسجات زئيف» المقامة على اراضي قرية حزما شمال شرق القدس والى قيام قوات كبيرة من الشرطة والجيش بمداهمة القرية وبشن حملة تفتيش فيها.

اخيرا تفيد المعلومات المتوفرة لدينا ان حظر التجول ساري المفعول في طوباس وشارع الشلالة في الخليل بينما تسري حظر التجول المسائي الليلي في الظاهرية والسموع وفي كافة ارجاء قطاع غزة

«الطليعة» المقدسية: ـ

المحادثات الفلسطينية ـ الاردنية خطوة على الطريق الصحيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر امس (الخميس)، الى التكلم بصوت واحد على اساس الشرعية العربية، مؤكدة على ان المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية الاخيرة كانت خطوة على الطريق الصحيح.

ونشر، فيما يلي، نص الافتتاحية.

«ان المحادثات الفلسطينية ـ الاردنية التي جرت مؤخرا والاتفاق على التنسيق، جاءت في وقتها، وحددت مسارا صحيحا للعمل العربي المشترك، ولحضورا لا بد منه في وجه التحركات والاتصالات التي تطلق على نفسها تعبير مساعي السلام».

«واهم ما تمخضت عنه هذه المحادثات هو قطع الطريق على محاولات اوساط خارجية اثارة الشكوك والخلافات مع الاردن، والتمسك بالمؤتمر الدولي وباستقلالية التمثيل الفلسطيني، والاحتكام الى قرارات الشرعية. وضرورة القيام بجهد مشترك للتنسيق بين الدول العربية الخمس التي يفترض اشتراكها في المؤتمر الدولي».

«ان اتفاق هذه الدول على خطة واحدة، وموقف واحد، في التعامل مع الاتصالات الدولية الجارية مع حكومات المنطقة، يشكل مصدر قوة للموقف العربي، ويغلق الباب امام استغلال بعض اصحاب هذه الاتصالات للخلافات العربية في اتجاه ستدراج بعضها نحو الصفقات المنفردة مع اسرائيل، على غرار ما جرى مع مصر في كامب ديفيد

«لذلك ليست هناك حاجة ابدا للتطوع لتقديم تنازلات مجانية، او للتكلم باصوات مختلفة لا تنسجم مع صوت الشرعية العربية كما ليست هناك حاجة لتقديم اجابات لارضاء الاستاذ الامريكي حتى لا يتهمنا بتعطيل مسيرته «السلمية» ذلك لانه مسؤول اول مع اسرائيل عن تعطيلها بالاصرار على عدم التقيد بقرارات الشرعية الدولية ومحاولة الالتفاف حولها»

«صندوق النقد الدولي» يضغط على الاردن لاتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية!



● عمان ـ الوكالات ـ تواجه حكومة الاردن ضغطا اقتصاديا سياسيا عنيفا جدا من «صندوق النقد الدولي» لتنفيذ عدد من الاجراءات الاقتصادية القاسية جدا، شرط لحصول الاردن على «مساعدات» و«قروض» من ابيك

وعلقت احدى الصحف الاردنية معلقة على «طلبات» صندوق النقد الدولي ان هذا الصندوق اشبه ما يكون بشخص مخيف يأتيك مهددا متوعدا وفي يده قنبلة وفي اليد الاخرى حجر

وتستغل مؤسسات صندوق النقد مصاعب الاردن الناجمة عن ازمة الخليج وتطالب حكومة الاردن بالغاء تدريجي لكل اشكال الدعم (السوبسيدي) على الحاجيات الضرورية ورفع الضرائب ووقف اية حماية للانتاج الوطني في وجه منافسة البضائع الاجنبية

وتفيد مصادر سياسية وصحفية ان حكومة الاردن مستعدة لعرض اجراءات تقشفية ولكن ليس بهذه الحدة التي يطالب بها صندوق النقد الدولي. وقالت وكالات الانباء ان الملك حسين متخوف جدا من انفجار نشاطات اجتماعية عنيفة مضادة للحكومة وسياستها الاقتصادية، كما حدث قبل عامين عند انتفاضة الخبز، حيث لقي (١٢) شخصا مصرعهم خلال الصدامات

وتقول هذه المصادر ان انتعاش الحياة الديمقراطية يجعل المعارضة قادرة اكثر من السابق على تعبئة الشعب للنضال ضد الحكومة في حالة اتخاذ اجراءات اقتصادية غير محتملة بالنسبة للطبقات الشعبية.

هل سيجتمع بسمرتنيخ مع الشخصيات الفلسطينية:

د. صائب عريقات: الفلسطينيون معنيون باللقاء وكذلك الوزير السوفييتي

● ... لكن المشكلة: ضيق الوقت ●

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يتضح، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ما اذا كان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيزور القدس الشرقية المحتلة ويجتمع مع شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع.

ولم يرد الجانب السوفييتي على الدعوة سابقة الذكر التي وجهها الدكتور صائب عريقات والمحاضر الجامعي غسان الخطيب الى الوزير السوفييتي، عبر قنصل الاتحاد السوفييتي، الثلاثاء الماضي، وعشية زيارة بسمرتنيخ لاسرائيل اليوم (الجمعة).

وفي حديث مع الدكتور عريقات مساء امس (الخميس)، قال لمراسلنا ان القنصل السوفييتي العام اكد وجود صعوبات لتلبية الدعوة الفلسطينية من ناحية ضيق وقت الزيارة التي تبلغ بضع ساعات فقط. واشار عريقات الى ان مختلف الاتجاهات السياسية في المناطق المحتلة معنية باللقاء الوزير السوفييتي وان لدى الجانب السوفييتي رغبة مماثلة ولكننا لم نسمع اي رد حتى الآن حسبما اضاف.

هذا واستبعد الدكتور صائب عريقات ان يقدم الجانب الفلسطيني مذكرة بوجهة النظر الفلسطينية الى الوزير السوفييتي، «فموقف بلاده واضح ومعروف وهي على اطلاع كامل بالموقف الفلسطيني». وقال د. عريقات ان للاتحاد السوفييتي «تاريخ طويل في مساعدة الشعب الفلسطيني والادراك الكامل لمعاناته على كافة الاصعدة». كما ذكر بان الاتحاد السوفييتي هو صاحب فكرة عقد المؤتمر الدولي.

«الاهرام» تدعو الى تطبيق الشرعية الدولية بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي

* تدعو موسكو وواشنطن الى تنفيذ التزامها الاخلاقي والرسمي تجاه الشرعية الدولية في الشرق الاوسط *

● القاهرة ـ الوكالات ـ انشأت صحيفة «الاهرام» القاهرية شبه الرسمية مقالا تحليليا مطولا بمناسبة زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ووزير خارجية الولايات المتحدة للعاصمة المصرية هذا الاسبوع.

وقالت الصحيفة ان الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة هو خرق فظ للقرارات الدولية وهو حواجز توضع امام العملية السلمية.

وطالبت «الاهرام» الدول العربية الارتفاع فوق اية خلافات انفصالية والتركز حول خطة عربية مشتركة لتجنيد الرأي العام العالمي دعما للقضايا العربية العادلة.

وطالبت الصحيفة موسكو وواشنطن العمل لتنفيذ التزامها الاخلاقي والقانوني بتنفيذ الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وقضايا الشرق الاوسط عموما وقالت: اذا لم يتحقق هذا فسوف تسخر الشعوب عشرات السنين في المستقبل من مفهوم الشرعية الدولية



نظام مبارك يجدد العمل بانظمة الطوارىء في مصر لثلاث سنوات اضافية

* نواب «التجمع» الوطني المعارض ينسحبون من الجلسة قبل التصويت، احتجاجا واستنكارا *

● القاهرة ـ وص.ف ـ قرر مجلس الشعب المصري (البرلمان)، مساء الاربعاء الماضي، تمديد العمل لمدة ثلاث سنوات اخرى بقانون «الطوارىء» الساري في مصر منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات سنة ١٩٨١.

واكد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي امام البرلمان «ان الظروف التي دعت الى تمديد حالة الطوارىء سنة ١٩٨٨ لا تزال سائدة». كما اوضح ان مصر لا تزال مسرحا لعمليات ارهابية تعرض للخطر استقرارها وامنها!!

يذكر انه تم تجديد حالة الطوارىء آخر مرة سنة ١٩٨٨، ومن المقرر ان تنتهي مدتها القانونية في نهاية ايار الجاري.

وقد انسحب نواب المعارضة الستة في مجلس الشعب من جلسة التصويت احتجاجا على تمديد العمل بقانون الطوارىء، وجميعهم من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بقيادة خالد محيي الدين

وباستثناء هذا الحزب قاطعت سائر احزاب المعارضة الانتخابات التشريعية الاخيرة على اساس ان الحريات الديمقراطية غير مكفولة بسبب استمرار العمل بقانون الطوارىء.

---

٢٢ قتيلا في هجوم في جنوب الفيليبين

● كوتوباتو (الفيليبين) ـ وص.ف ـ ذكرت الاذاعة المحلية نقلا عن الشرطة ان ٢٢ شخصا (١٩ من رجال الشرطة و٣ مدنيين) قتلوا في كمين قرب كوتوباتو في جنوب الفيليبين.

وافاد مسؤولون عسكريون في المنطقة ان ثوار جيش الشعب الجديد (الجناح المسلح للحزب الشيوعي) شنوا هجوما على سيارة جيب قرب قرية باتغا. غير ان صحفيين محليين افادوا ان الكمين قد يكون مرتبطا بعملية انتقام بين سياسيين محليين.

واشارت الاذاعة المحلية الى انه يشتبه في ان تكون جبهة التحرير الوطني مورو (حركة انفصالية اسلامية) مسؤولة عن الكمين.

واعلن قائد الشرطة في مقاطعة دوغلاس روزيت ان ٥٠ شخصا على الاقل شاركوا في الهجوم.

وقال شهود ان بعض هؤلاء المسلحين نصبوا حواجز على طرق الطريق فيما كان زملاؤهم ينزعون اسلحة رجال الشرطة القتلى والبستهم الرسمية.

■■ سالم جبران

من يخاف من التعددية الحزبية؟ من يخاف من امتحان الجمهور؟!

* التحالفات السياسية – الحزبية وكذلك الخلافات السياسية – الحزبية يجب ان تكون حول قضايا ومواقف ورؤى اجتماعية وليس نزاعا قبليا حادا على المقاعد او مراكز القوى. والجمهور هو الفيصل، هو الذي يمنح الثقة وهو الذي يحجب الثقة *

نشر الصحفي محمد شريف مقالا في صحيفة "دافار" في ٦ ايار الجاري حول الخارطة السياسية – الحزبية في الوسط العربي وانعكاس هذا على الانتخابات البرلمانية المقبلة. يقول كاتب المقال ان الحركة الاسلامية التي ظهرت على الساحة السياسية – الحزبية خلال السنوات الاخيرة تحولت الى قوة مركزية في الوسط العربي. ويعتقد كاتب المقال بأن نزولها للانتخابات البرلمانية او عدم نزولها هو امر اساسي ولكنه يضيف بأن قادة الاسلامية استحضروا "فتوى" من مصر تجيز لهم المشاركة في الانتخابات للبرلمان في اسرائيل التي هي ليست دولة اسلامية وقوانينها ورموزها ليست اسلامية.

ولكن الكاتب يقول، بحق، ان المشكلة ليست وجود او عدم وجود فتوى بل المشكلة هي الوضع السياسي وامكانيات هذه الحركة وتأثير الانتخابات البرلمانية عليها داخليا وعلى مؤيديها. لذلك قال احد قادة "الاسلامية" للصحفي محمد شريف: "القضية ليست سهلة ولا بسيطة وهي تلزم بذن الامور بشكل مطول". واضاف: "كل قرار بشأن قائمة مشتركة او ضدها سيكون له تأثير كبير على جمهورنا ولذلك يجب ان لا نتسرع".

والحقيقة التي يشير اليها كاتب المقال اشارة سريعة هي ان النزول للانتخابات يحتم صياغة برنامج سياسي اجتماعي شامل ومحدد. ما هو الحل المقترح للقضية الفلسطينية دولتان لشعبين واعتراف رسمي بدولة اسرائيل في حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ ام كلام عام وطني غامض وضبابي عن قصد. وما هو الموقف من مختلف القضايا السياسية والاقتصادية العامة؟ وهل هذا كله سوف يجبر "الاسلامية" ان تكون حزبا مثل كل الاحزاب ام لا؟ وهنالك تقدير بأن عدم خوض الحركة للانتخابات يبقي التأييد لها عاما وغامضا بحيث لا تعرف قوتها الحقيقية، بينما الانتخابات تفرز فرزا محددا. وعندئذ سيتضح ان قطاعا كبيرا جدا من المصلين المؤمنين بين المسلمين يرفضون الحزبية السياسية المقنعة بقناع الدين. وهنالك ايضا اقتناع بأن خوض الانتخابات سوف يعمق تناقضات وصراعات موجودة ومعروفة.

●● تحالف مع دراوشة وميعاري؟

بالاضافة لهذه الحيرة الطبيعية بشأن خوض الانتخابات او عدم خوضها، هنالك نقاش ايضا حول شكل خوضها اذا كان القرار ايجابيا. هل تخوض "الاسلامية" الانتخابات باسمها الصريح وتضع قادتها المعروفين في رأس القائمة ام ترشح اشخاصا من "الصف الثاني" او "الصف الثالث" بحيث تكون الانتخابات اختبارا للقوة بدون نزول قيادة الصف الاول؟ كما ان هنالك نقاشا حول امكانية المشاركة مع "الحزب الديمقراطي العربي" (دراوشة) و "القائمة التقدمية" (ميعاري).

يستفاد من مقال السيد محمد شريف ان دراوشة وميعاري متهافتان بقوة للشراكة مع الاسلامية. يقول محمد شريف ان "التقدمية" في انهيار سريع جدا، فرع الناصرة الذي جلب لميعاري .... ٤٠٠٠ صوت في الانتخابات الماضية على قطيعة تامة مع ميعاري الان ولن يعطيه صوتا واحدا. كما ان قيادات مركزية، من الصف الاول، تركت "التقدمية" مثل القس رياح ابو العسل والاستاذ بدر يونس والدكتور جمال قعوار (انتقل لحزب دراوشة) واغلبية الفروع – يقول محمد شريف – مشلولة كليا وموجودة على الورق، فقط. ويقول ان هذا هو عامل اساسي في سعي ميعاري الى التحالف مع الاسلامية "لضمان مستقبله السياسي".

اما عن الحزب الديمقراطي العربي، فيقول الكاتب، انه اقل نشاطا من "التقدمية" ويعطي انطباعا بأنه موجود. ولكن الكاتب يؤكد ان دراوشة يريد التحالف مع الاسلامية ايضا لضمان مستقبله السياسي.

كاتب المقال لا يستعرض الصعوبات في وجه ذلك:

* هل يتفق المشاركون جميعا ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد ام ان الممثل الشرعي هو "مناصفة" بين م.ت.ف. و.. "حماس"؟

* هل الرؤية العامة لهذا التجمع، اذا قام، سوف تكون رؤية "قومية" ام رؤية دينية؟ ان "التقدمية" و "الديمقراطي العربي" كانا حتى الان حزبين "علمانيين" يعلنان رؤية قومية عصرية. فهل يلحقان بالاسلامية ويلبسان لبها سياسيا وفكريا؟

* هل الرؤية الاجتماعية لهذا التحالف، اذا قام، ستكون رؤية اجتماعية عصرية قائمة على التعددية والاحترام المتبادل والتسامح لوجود انماط مسلك اجتماعي مختلفة، ام ان دراوشة وميعاري سوف يرخيان اللحية ويلبسان ما يسمى "اللباس الاسلامي"؟

* والسؤال الاساسي هو: هل يؤدي هذا التحالف، اذا قام، الى رص الصفوف ام الى انقسامات داخلية في الاجسام الثلاثة، الاسلامية، التقدمية والعربي الديمقراطي؟

كل هذه الاسئلة موجودة، بقوة، وقد سمعناها من نشطاء من الاطر الثلاثة بالذات.

●● النقاش بين الجبهة والاسلامية

يقول محمد شريف، في مقاله المذكور، سامحه الله، ان "الاتحاد" بادرت للنقاش حول القضايا الاجتماعية، وخصوصا مسألة حرية المرأة، بهدف مهاجمة الحركة الاسلامية "في نقطة ضعفها". ولكن هذا الكلام بعيد عن الواقع بعد الارض عن السماء. فكل متابع لمواقف جريدة "الاتحاد" والحزب الشيوعي عموما، خلال عشرات السنين، يعرف ان موقفنا الاجتماعي الشامل هو موقف ينطلق من فلسفة اجتماعية متكاملة طبقية وانسانية وليس موقفا تكتيكيا على ضوء حسابات الربح والخسارة سياسيا وانتخابيا. لقد رفضنا الموقف الرجعي من المرأة، كما رفضنا التعصب الطائفي والديني والعائلي بمثابرة، طوال الوقت، وقبل ان تظهر الحركة الاسلامية.

واذا كان لنا عتاب، نقول هذا، مع بعض القوى التي تتميز بالازدواجية تفكر وتمارس شيئا ما وتخاف ان تواجه الاسلامية، فاننا نقول اننا مثابرون في نضالنا السياسي – الفكري – الاجتماعي، لا نهاجم احدا ولا نجرح احدا، وليس لنا عداوة مع احد، ولكننا في الوقت نفسه لن نتنازل عن نهجنا ولن نسكت عن فضح التوجهات الرجعية المتعصبة المعادية لروح العصر، المعادية للمصلحة الحقيقية الوطنية لشعبنا. هل تكون مجتمعا عصريا متطورا ناضجا منفتحا، طامحا الى استيعاب حضارة العصر ام نرتد الى الماضي هربا من الحاضر والمستقبل، وبدلا ان نلحق بحضارة العصر نتخلف اجتماعيا وحضاريا وثقافيا، باسم "الدين" وباسم "التقاليد" وباسم "الجمهور"، وما الى ذلك. ان هذا النقاش هو قضية المجتمع كله، وليس نقاشا فئويا بين حزبين او تيارين.

ونقول بكل صدق، اننا نؤكد في طروحاتنا على الايجابي لا على السلبي، ليس ضد ماذا وضد من نحن، بل ماذا نريد لمجتمعنا. ونحن مستعدون للنقاش السياسي – الفكري – الاجتماعي الاخوي الصادق والمتزن والصريح، للبحث عن الحقيقة كلنا ولنتيح لشعبنا بحكم على المواقف بعقله وبحريته.

ويبقى ان نقاشنا مع الاخوة في "الاسلامية" مع ان له انعكاسات على الانتخابات الا انه ابعد مدى من الانتخابات، بل مسألة جوهرية في نظرنا، وفي نظرهم، كما نلاحظ.

السيد محمد شريف يستنتج، بحق، انه بينما هناك مجال للمشاركة بين الاسلامية وعضوي الكنيست دراوشة وميعاري فان من المؤكد عدم امكانية المشاركة بين "الاسلامية" و "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة". ونعتقد ان هذا التقدير، على ضوء الخلافات العميقة في المواقف العقائدية يبدو امرا صحيحا. ولكننا من جهتنا نعتقد بأن الخلافات العقائدية يجب ان لا تطمس القواسم المشتركة في النضال اليومي، المطلبي، كما ان نزول قوائم مختلفة في الانتخابات يجب ان لا يؤدي، بأية حال، الى "حروب حامية وقاسية" لم تجلب في الماضي الا الشر للجميع.

ونقول من الآن، انطلاقا مما هو اهم من المقاعد البلدية والبرلمانية ان التناقش في مجتمعنا واختلاف المواقف، هو حقيقة واقعة ولعله امر طبيعي. لقد صارت التعددية السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية حقيقة واقعة، وعلينا، جميعا، التكيف لهذه المرحلة، بالثقة بالرأي الذاتي واحترام الرأي الآخر. بفتح باب الاجتهاد السياسي الاجتماعي على مصراعيه وبناء مناخ من التسامح والصراع معا، بحيث نمنع تلوث مجتمعنا بالعداوات الحادة ونمنع ايضا الصورة المزيفة التي توهم بأنه لا توجد نقاشات بيننا. ببساطة، علينا ان نقبل تحدي التعددية بشكل ناضج وحضاري.



■■ سميح القاسم

النخلة.. والسّخلة

• من امثالنا الشعبية الحكيمة وخفيفة الظل، مثل يقول: "يا بادل النخلة بسخلة". والمثل، سخرية من اولئك الذين يستبدلون شيئا ثمينا بغرض رخيص. فالنخلة التي تعطي الظل والتمر والسعف والمنظر الحسن عاما تلو عام لا يصح استبدالها بسخلة (هي العنزة الصغيرة) تعطي بقدر محدود ولأجل محدود، ومهما هي اعطت فلن يوازي عطاؤها عطاء النخلة.. هكذا يقولون.. وبهذا يؤمنون.

وهكذا، فكل من يسيء المقايضة يقال له: "يا بادل النخلة بسخلة". توبيخا، وهزءا، وربما من باب الشماتة ايضا.

قرأنا قبل ايام نبأ يقول ان سوق الكتاب السوفييتية مغمورة هذه الايام بكتب الجنس والاثارة والعنف والتجسس والبورنوغرافيا، وان هذه الاجناس "الادبية" تلقى رواجا كبيرا في الاتحاد السوفييتي وفي تشيكوسلوفاكيا وبولنده، وانها تحظى بالترحاب الواسع في "الكتلة الشرقية المرشكة على الذوبان"..

وفي تلافيف هذا النبأ، نبأ آخر عن منظمة اليست في الولايات المتحدة الامريكية، خصيصا، "لمساعدة الكتاب والناشرين في الكتلة الشرقية على الانسجام مع الوضع الجديد".. وواضح لنا ان الهدف من هذا الكلام هو تعميق عملية التخريب في اقطار اوروبا الشرقية والاجهاز على كل انجاز ايجابي أُطلق فيها خلال السبعين عاما الماضية.

ومن الانجازات الايجابية المهددة بالدمار، علاقة القارئ بالكتاب وعلاقة الكاتب بالقارئ.

لقد امضيت سنة من حياتي في الاتحاد السوفييتي، وسنة اخرى متجولا بين مختلف الاقطار الشرقية، ومن الانطباعات الايجابية، والايجابية جدا، التي حملتها آنذاك، تلك العلاقة الرائعة بين الكتاب والشعراء وبين جمهورهم الذي هيأت له الدولة امكانية الحصول على أثمن الاعمال الادبية بأرخص الاثمان.

آنذاك كان باستطاعة جمهور القراء تكوين المكتبات المنزلية من خيرة الابداعات الشعرية والنثرية والموسيقية ايضا، بأسعار مدعومة من الدولة، بقدر يجعل متعة المطالعة والاستماع الى روائع الاعمال الموسيقية، امرا يسيرا ومتاحا لاوسع القطاعات الشعبية.

اما اليوم، فان سياسة الاغراء الغرائزي هي كما يبدو الطاغية على سوق الكتاب. وفي غياب الدولة فان الناشرين، وفي مقدمتهم تلك "المنظمة الامريكية" المشبوهة، بل المفضوحة، هم المستفيدون الوحيدون من النهج الرأسمالي المستحدث في الحياة الثقافية في اقطار اوروبا الشرقية.

لا يفهمن احد انني بصدد الدفاع عن الماضي جملة وتفصيلا. بيد انني ملزم بالدفاع عن ايجابيات ذلك الماضي، التي يسمى اعداء مبدأ "العدالة الاجتماعية" والحرية والمارقون والدجالون الى تلويثه، جملة وتفصيلا، عندما يفيتون سبابهم المنحط وشتائمهم القذرة على هذا الماضي برمته. واكثر من ذلك فان بعضهم يجيرون اقلامهم الوسخة من مهنة النفاق الشامل والكامل لهذا الماضي، الى مهنة النفاق الشامل والكامل لنقيضه، ولا تنقصنا هنا ايضا الامثلة المقززة على هذا السقوط الادبي والاخلاقي والسياسي والفكري.

لقد سقطت انظمة اوروبا الشرقية، اجل، سقطت. اما فكرة العدالة الاجتماعية فلم تسقط ولن تسقط. لهذه الفكرة النبيلة والشريفة رب يحميها وشعب يُعليها وأدب ينجيها.

تقلت سلبيات الماضي.. اما ايجابياته فلن تموت.. لن نبدل النخلة بسخلة!

دعوهم وشأنهم!

• الاب، الكسندر، يحمل شهادة دكتوراة في الكيمياء.

الام، البرايت، تحمل شهادة الماجستير في الحاسوب.

الابن، ايغور، يتعلم في مدرسة الموهوبين المتفوقين في موسكو.

• تصدق هذه العائلة الروسية كل ما يقوله دعاة الهجرة الى اسرائيل، وقبل تسعة اشهر، تحط بهم رياح الهجرة على ارض بلدنا.. يعثر الاب على عمل في التخشين. تتعثر مساعي الام في البحث عن عمل، ويتم "استيعاب" الابن في معهد التخشين للعلوم التطبيقية.

• قبل ستة اشهر تجرّع ايغور السم محاولا الانتحار. لم يكن ذلك، بالطبع، من شدة السعادة.

• قبل ايام تأخر ايغور عن موعد عودته الى المنزل. ولأنه اعتاد الاتصال بأسرته كلما رغب في التأخر، ولو لمدة خمس دقائق، فقد قلقت العائلة. وتم ابلاغ الشرطة. وبعد البحث الحثيث عثروا على جثة ايغور معلقة على شجرة في غابة قريبة.

• وأصيبت الجدة بنوبة قلبية. واستدعي الامبولانس. الا انه اقلّ الأم ايضا الى المستشفى. ذلك ان الام لم تتحمل الصدمة، فلجأت الى الحمام. قطعت اوردة يديها، وحزّت عنقها بسكين. بعد اربع ساعات من الجراحة والعلاج المكثف اعلن الاطباء، ان وضعها ما زال خطيرا. واننا لنصلي من اجل شفائها وعودتها معافاة الى اسرتها المنكوبة.

• ليست هذه هي المرة الاولى التي نقرأ فيها او نسمع عن انتحار قادم جديد هنا وآخر هناك. مرة حبشي واخرى روسي، ولا فرق، فالانسان هو الانسان.

• ومرة اخرى نقول لحكام اسرائيل ودعاة هجرتها النشيطين: ماذا تريدون بعد من هؤلاء الناس؟ دعوهم وشأنهم.. دعوهم وشأنهم!

لا مكان لليأس امام التحديات التي تواجهنا

بقلم: د. زهير الطيبي

● تمر الجماهير العربية في الآونة الاخيرة بفترة صعبة دفعت بالبعض الى هاوية اليأس والاحباط.

وهنالك من يجد مبررا لهذا اليأس في الظروف المحلية والعالمية التي نعيشها مثل:

● انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والتراجعات التي تحدث في الاتحاد السوفييتي التي كانت على رأس القوى التي تساند وتدعم قضية شعبنا الفلسطيني اينما كانت. وانهيار هذه الانظمة ادى الى ضرب كل القوى التي كانت تقف على نفس الجبهة.

● حرب الخليج التي ادت الى ضرب العالم العربي وازدياد تمزقه وضرب الفلسطينيين اينما كانوا اقتصاديا وسياسيا وجسديا وادت الى ازدياد توغل وتوسع الهيمنة الامريكية والاوروبية في المنطقة لتهديد مصالح وتطلعات الشعوب العربية في التحرر من سيطرة الدول الاجنبية واستغلال ثرواتها.

● الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الجماهير العربية في اسرائيل التي تشكل الضحية الاولى لهذه الهجرة لما لها من تأثير على احتلال اماكن العمل للعمال العرب وخريجي الجامعات ونهب ما تبقى لنا من اراض وزرع المستوطنات بين القرى العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وتقليل فرص الحل السلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

● شعور الاحباط لعدم نجاح جماهيرنا العربية في تحويل وزنها العددي الى وزن سياسي في الاتجاه الذي يلبي تطلعات واماني الجماهير العربية ومع هذه الموجة الكبيرة من الهجرة اليهودية سيتضاءل الوزن السياسي للجماهير العربية.

ولكن، ومع كل هذه الاسباب والعوامل الموضوعية فهل اليأس هو المخرج وهل الاحباط هو الحل؟

لقد وصل الامر ببعض الشخصيات التي كانت تقف في الصفوف الاولى من قيادات شعبنا ان ترتمي في احضان العائلية والطائفية بل والاحزاب الصهيونية طمعا بمصالح شخصية ضيقة.

وقد حان الوقت لهذه الشخصيات ان تجري حسابا للنفس.

- كيف تخون الامانة التي في اعناقها والتي حملتها اياها الجماهير العربية وبالذات في هذه الظروف الصعبة؟ وهل هذه القيادات وجدت فقط لتعتلي المنصات ولتسمع تصفيق الجماهير وهم يرددون خطابات من على المنصات؟ هل النضال هو فقط المراهنة على الجواد الرابح؟ وهل انهارت من تحتهم كل القيم والمبادىء التي كانوا يرددونها ليل نهار؟ وهل فقدوا الاحساس بالاتجاه ليتركوا الرياح تدفعهم في كل اتجاه؟ وهل كان همهم فقط انتهاز واستغلال موقعهم ليصلوا الى حيث وصلوا، ام خدمة الرسالة الاجتماعية السياسية التي كانوا يتحدثون عنها؟

في هذه الظروف بالذات جماهيرنا بحاجة الى قيادات صلبة وصامدة منبثقة من الشعب، تعيش الامه وافراحه وتلبي امانيه وتطلعاته لمستقبل افضل. قيادة تنير الطريق امام الجماهير وتبعث الثقة بالنفس لشعب له تراثه وامجاده. قيادة توضح الرؤيا من بين الضباب الذي يحيطنا وتزيح القشور حتى ترى الحقائق الجوهرية ولتستوضح معالم الطريق. قيادة تضحي وتعطي لشعبها دون ان تطلب من شعبها ان يدفع الثمن. قيادة تنزل عن الكرسي عندما تشعر انها انهت دورها وليس بامكانها الاستمرار بالعطاء. قيادة تمنح الامل بمستقبل افضل ولا تبث الاحباط واليأس بين الجماهير. قيادة تعرف الصعاب وتعرف التحديات التي تواجهنا ولا تعرف طريق اليأس والاحباط. قيادة تجدد العهد مع درب الكفاح والنضال باساليب تتمشى مع الظروف التي نعيشها. (الطيبة)

بدء أعمال المجلس

● تتمة من ص ١ ●

في تونس ان الاعمال ستناول مسائل داخلية تهم حركة فتح في طليعتها اعادة تنظيم بعض الاجهزة وخاصة الامنية والقوات العسكرية.

وكانت الاجهزة الامنية شلت تماما على وجه التقريب اثر اغتيال صلاح خلف (ابو اياد) رئيس جهاز الامن الموحد في الرابع عشر من كانون الثاني الماضي في تونس.

وسينتخب المشاركون ايضا عضوين جديدين في اللجنة المركزية لحركة فتح بدلا من المسؤولين اللذين اغتيلا. كذلك سيتم تعيين ثلاثة اعضاء جدد.

وذكر المصدر الدبلوماسي نفسه ان اعادة تنظيم الاجهزة التابعة للقوات المسلحة لحركة «فتح» والوضع المالي الصعب لمنظمة التحرير الفلسطينية سيكونان على جدول اعمال هذه الدورة.

واضاف المصدر ان المشاركين سيوصون باعتماد سياسة تقشف بغية مواجهة الصعوبات المالية التي تمر بها حركة «فتح» التي لم تعد تتلقى مساعدات من دول الخليج وفي المقابل راى هذا المصدر ان مستوى المساعدة المالية للانتفاضة سيبقى على ما هو عليه.

• مناقيش • محمد علي طه •

همسة في أذن بسمرتنيخ



- ١ -

قبل شهر ونصف، زرت اصدقاء احباء في احدى المدن الفلسطينية المحتلة، وقضيت معهم ساعات ممتعة من الحديث والنقاش والحوار الفني في الادب والثقافة والسياسة. وفجأة، وحينما رقّ الحديث وحلا، قال احد الاصدقاء، موجها كلامه اليّ: خذ بالحسبان ان عليك ان تغادرنا قبل الخامسة مساء!

فقلت مازحا: هل صرتم تطردون الضيف؟

فأجاب: معاذ الله! ولكننا لا نريد ان تتعرض لاهانات الجنود حينما يسري منع التجول في الخامسة مساء.

وهنا تغير مجرى الكلام مائة وثمانين درجة. وانتقل الحديث من الادب والشعر والقصة، ومن الواقعية والبنيوية والسوريالية، ومن مبادرات السلام وزيارات بيكر المكوكية، ومن حرب الخليج والمنازلة الكبرى، ومن اللي يأتي ولا يأتي.. ومن.. ومن.. الى هموم الحياة اليومية والى معاناة الاهل في المناطق المحتلة.

حدثني الاصدقاء حديثا يقف له شعر الرأس ورووا لي وقائع لا تنسى ووصفوا لي ممارسات لا انسانية يهتز لها الضمير الحي.

حدثوني عن الكلمات البذيئة والشتائم "التي من تاع البنت" ومن "تحت الزنار" التي تنهال مثل زخ المطر الاسود على النساء، والرجال الذين تسوّل لهم انفسهم ان يطلوا من الشبابيك او البرندات او يصعدون الى السطوح او يتجاوزون عتبات الدور.

وحدّثوني عن اقتحام العسكر للبيوت بسبب وبدون سبب وعن عمليات التفتيش وقلب الاثاث والعبث بمقدسات البيوت وعن التحقيقات المهينة التي يجرونها معهم في تلك الاثناء.

قال احدهم: عندما اقتحموا بيتي وجدوا البوما للصور على الطاولة فتحوه وبدأوا يسألون عن صاحب كل صورة وما علاقتي به. وعندما وجدوا صورة شاب يرتفع بكوفية فلسطينية على عنقه انهالوا عليّ ضربا واسئلة حول "هذا المخرب"!

وحدّث صديق آخر عن تجربة مُرّة له. قال: كان يجلس في دكانه فمر جيب عسكري وفجأة فرمل السائق ونزل احد الجنود وقال له: لماذا كنت تنظر الينا بوقاحة!

- لم انظر.

- بل نظرت بوقاحة.

وشتمه شتائم يأنف منها حتى اللوق الخشن.

وفي مرة ثانية.. مرّ الجيب العسكري وفرمل السائق ونزل الجندي نفسه وقال له: لماذا تنظر الى الارض وتتجاهلنا يا ابن الكذا وكذا!

وحكى صديق ثالث عن المعاناة الاقتصادية التي يحياها الاهل في المناطق المحتلة.. عن البطالة، وانعدام السيولة النقدية.. وشبه المجاعة.. ورووا لي عن امهات يقصصن شعر رؤوس اولادهن وازواجهن بالمقص لان العائلة لا تملك نقودا تدفعها للحلاقين.. وحكى لي عن تلف المزروعات والمحاصيل وعن انهيار المتاجر وعن اغلاق المدارس ورياض الاطفال.

حدثوني عن الاهانات على جسر اللنبي وعن التفتيش المهين. وتذمروا من الضرائب الباهظة والرسوم العالية التي يدفعونها..

حدثوا عن السجون والمعتقلات الرهيبة.

حدثوا عن التعذيب والجرح..

حدثوا عن الحرية المؤودة.

حدثوا عن تكسير الايدي والرصاص المطاطي والرصاص الحي.

حدثوا عن ممارسات سوائب المستوطنين.

وعن أي شيء لم يحدثوا؟

- ٢ -

تذكرت هذه الزيارة التي لن انساها وذلك الحديث وانا استمع الى نشرة الاخبار التي تبشرنا بأنّ وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيزور بلادنا في هذا اليوم.

قلت في سري: لا اريد ان احشر انفي، في هذه المرة، بمسيرة السلام، وباعادة العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية، ولا اريد ان اثير اعادة العلاقات كما لا اريد ان اسأل الوزير: هل غيّرت حكومة اسرائيل موقفها؟ هل استجابت لشرط سوفييتي واحد؟

لا. لا اريد.

ان كل ما اريده هو ان اذكر الوزير بسمرتنيخ بزيارات وزراء الخارجية الامريكية لموسكو وحديثهم عن حقوق الانسان والحريات الشخصية والتطبيل والتزمير الذي كان يرافق تلك الزيارات.

يا رفيق الكسندر بسمرتنيخ.. ارجوك ان تعيد الكرة لهم.. وتسألهم عن حقوق الانسان الفلسطيني وحريته وكرامته تحت بنادق الاحتلال.



• بشير البرغوثي •

حتى تكون زيارة بسمرتنيخ ذات معنى!



اذا اراد وزير الخارجية السوفييتية ان لا تكون زيارته للمنطقة مجرد اضافة كمية لزيارات وزير الخارجية الامريكية، فان عليه ان يضع في اعتباره مجموعة من الحقائق. اولاها يحافظ على مصداقية سياسة بلاده بالتمسك بالمؤتمر الدولي ووجوب مشاركة منظمة التحرير فيه على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى، وان يأخذ في حسابه ان التراجع عن هذه السياسة يعني، شاء ام ابى، بدء العد التنازلي المشروط في اطار اتفاقيات كامب ديفيد.

ونحن من موقعنا في الاراضي المحتلة نستطيع القول ان الضغط على الجانب الفلسطيني او العربي سوف لا يزحزح الحكومة الاسرائيلية عن موقفها الراهن بل سيدفعها الى المزيد من المطالبات والتعنت. ومنها مطالبة شمير بالتفاوض مع السعودية والكويت التي تعني في واقع الامر رفضه الاعتراف بوجود مشكلة فلسطينية لها خصوصياتها ويجب ان تبحث بحضور ومشاركة اصحابها.

ويستطيع الوزير السوفييتي حينما يلتقي وزير اسرائيل ان يسأل الاخير ماذا لو استجابت منظمة التحرير من المفاوضات، وقبلت كل شروطكم لاطارها. هل تقبلون مبدأ مقايضة الارض بالسلام والانسحاب من كافة الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧؟ وسيعرف ان الجواب سيكون بالنفي القاطع.

ان المشكلة الاساس هي اصرار حكومة شمير على الاحتفاظ بالاراضي المحتلة. والدوران حول مناوراتها ومحاولة التجاوب معها يعني اغراق تلك المشكلة في مجموعة من الترتيبات الاجرائية التي لن تسفر عن شيء.

لذلك لا بد من ربط الاجراءات الخاصة بالمفاوضات بوضعها على اساس قرارات الشرعية الدولية. وبموجب هذه القرارات لا تعتبر الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل اراض متنازع عليها بل اراض محتلة يجب على اسرائيل ان تخرج منها.

اما الحجة التي ترد من قبل بعض المسؤولين الاوروبيين والامريكيين بانه لا يمكن تقرير نتيجة المفاوضات قبل بدئها فلا تنطبق على مسألة انهاء الاحتلال الاسرائيلي، بل على الكيفية التي سيتم بها هذا الانهاء، وعلى الضمانات الامنية الخاصة بعدم تكرر هذا الاحتلال، والحاجة اليه، وعلى العلاقات المستقبلية بين اسرائيل وجاراتها بما فيها دولة فلسطين.

هذا ما تقوله الشرعية الدولية استنادا الى قرارات مجلس الامن، وهذا ما ينبغي ان يكون نقطة البدء، وموضع الاعتراف من كافة الاطراف المعنية وفي مقدمتها الطرف الذي يسيطر على الاراضي المحتلة. وهو ما يجب ان يعنيه مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وترك هذه المسألة الواضحة بدون تحديد واتفاق يعني الخروج على قرارات مجلس الامن ومنها القرارات تحدد الهوية الوطنية للاراضي المحتلة بما فيها القسم العربي من مدينة القدس، ورهن مصير هذه الاراضي بحسن النوايا الاسرائيلية، اي ابقاء هذه الاراضي الى الابد تحت سيطرة اسرائيل.

ان التذرع بموازين القوى الحالي في المنطقة وبعدم امكانية الضغط على اسرائيل للامتثال لقرارات الشرعية الدولية، يجعل الحديث عن نظام دولي جديد يقوم على العدالة واحترام السيادة الاقليمية لكل شعوب وحكومات العالم على اراضيها مجرد نفاق. ويجعل الحديث عن السلام الوطيد مجرد ثرثرة. لان التوازن القائم حاليا ليس امرا مطلقا، ومنطقة الشرق الاوسط مفتوحة لمختلف التغيرات الداخلية وعلى مستوى التحالفات الاقليمية. والحد من التسلح ومنع توريد الاسلحة الى المنطقة لا يشكل ضمانة لادامة التوازن الراهن خصوصا اذا ما فهم توازن القوى بمعناه الاوسع وليس بالمعنى العسكري وحده.

وفي هذا الاطار وفي غيره ايضا لدى الوزير السوفييتي اوراق ضغط قوية على الآخرين وليس على العرب كما يريد رئيس الحكومة الاسرائيلية واصدقاؤه في واشنطن.

واذا ما استبعدنا موضوع توريد الاسلحة تبقى ورقة الهجرة ورقة قوية وكذلك مسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة تشكل مبررا قويا للربط مع الموقف السوفييتي من هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل، ومع ضرورة موافقة اسرائيل على مبدأ الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واذا كانت الادارة الامريكية لا تريد الضغط على اسرائيل متحججة ان الكونغرس الامريكي لا يسمح لها بذلك، فان بامكانها عدم الاعتراض على قيام الآخرين بذلك هناك في موسكو وفي بعض عواصم اوروبا الغربية ان شاءت حقا وضع مسيرة السلام في اتجاهها الصحيح، اتجاه احترام قرارات الشرعية الدولية والحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ولعل وزير الخارجية السوفييتي يقدم اضافة نوعية تخرج بالجهود الدائرة لبدء عملية تفاوض من الحلقة المفرغة التي يريد ان يضعنا فيها المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون.

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

هل دخلت الشرعية الدولية مرحلة الحَبَل؟

• تعلمون انه ما ان حسمت ازرار التكنولوجيا و "سي ان ان" حرب الخليج، حصادا ودمارا وركوعا - بلا نزال.. وتركت اثرا في شاشات التلفزيون ومعاهد الدراسات الاستراتيجية في عواصم العالم - حتى بدأ موسم كتابة فصول الرواية المتجددة في الشرق الاوسط.

ولم يعد الامر يقتصر على نتف اوراق زهرة الاقحوان "عزية، بتت" او "امريكا ستضغط على اسرائيل.. امريكا لا تستطيع ان تضغط"..

فالشرعية الدولية التي وضعت مراودها الاول، معافى، في حرب الخليج، وانتصرت على صدام حسين قبل ان يلحق استخدام اسلحته الخفية - هذه الشرعية "تقلت" (دخلت في مرحلة الحَبَل)، مباشرة، بعد ان حلق شفارسكوف ملء كفه من تراب صحراء العرب وعاد مكللا بالغار..

غير ان الوقائع التي يجري تراثيها في الفصول الاولى من عهد الشرعية الدولية تشير الى ان "الوحام" في هذا الحمل جدي جدا، وانه قد يستدعي طلب "دمن العصافير" ودمن العصافير - كما لا يخفى عليكم - لا يمكن تصنيعه الا في بلادنا. فماذا نحن فاعلون؟

في الفصول السابقة، وعندما بدا ان "الوحام" يسيرا - قالت الصقور على الحمائم واخذت تنتف ريشها وتقصها.. الى ان انزوت تبحث عن مظلة محمية. وخلا الميدان. ولم يسأل احد عن المولود الذي نزل "طرحا"..

اما اليوم فالحال تختلف. ومهما اغلظ شارون في الكلام عن "الراشين المتطرفين اليهود" الذين "يحملون اليهود حياتية في ايدي الغريم". فيكشفون عن مقدار الدعم الذي تمده وزارة الاسكان لـ "غوش ايمونيم" من وراء ظهر الولايات المتحدة - فلن يتهم الطالب اليسار بأنهم "واشون".. لان "انظار الولايات المتحدة ترى كل بيت جديد وشارع جديد يقيمه او يخططه شارون في يهودا والسامرة".

اليوم تختلف الحال. فلا يوجد اي مكان خال يتسع لفرقة ايرا تحمل في خرجها طرقا جديدا على سياسة الحكومة. لانها مُحكمة الاطواق بالقال "راب بريج" مختومة بالوصايا العشر..

ولهذا لم يبق سوى استحضار المسلسلات التي تسوق في مثل هذه المناسبات.. من خلال تناوب الحمائم والصقور على المجمع للولايات المتحدة، لكسب الرأي العام السياسي واليهودي خالد. وهنا يُزال الغبار عن اجهزة الرصد بحيث لا تسقط شاردة مما يقوله عثار الشعب في الطرفين. في السلطة والمعارضة على السواء:

• في السلطة - يثبت وزير الاسكان، ارئيل شارون، انه "بطل قومي". لا تقتصر بطولاته على مضايقة الولايات المتحدة لتحويل اموال الدعم الى بناء المستوطنات الجديدة وتوسيع القديمة - بل الى كونه يبنيها ويوسعها علنا، ويلقى بهذا سمعة "صفعة" الوزير الموازي في الولايات المتحدة الذي رفض استقبالها.. وقد استحق على هذا الموقف الوطني ان يحمل رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي للنزول عن كرسيه العالي ويأتي، حافي القدمين، لاستقباله عند سلم الطائرة، لدى عودته من الولايات المتحدة.

• في المعارضة - يثور الجدل: هل استقبل شيلانسكي شارون، في المطار، بصفته رئيسا للكنيست، ام بصفته عضوا في الكنيست؟ هااا! ان كان بصفة الصفة الاولى، فقد خرج عن الصلاحيات..

لكن شيلانسكي لا يريد ان يكون مدينا لاحد. ولهذا يرد قائلا: انا خرجت! بينما "جئت للدفاع عن شرف دولة اسرائيل ومن شرف الوزير شارون الذي قرع في الولايات المتحدة". ومن يقل هذا؟ اليس هو عضو الكنيست الذي استخدم اصطلاح "يهودي قاتل" و "مخرب السلام"..

فيرد عضو الكنيست سريد قائلا انه لم يستخدم، ابدا، اي تعبير جارح الا "عندما كنت ارد على اهانة".. وتساءل:



• دوف شيلانسكي •



"ألم تقل هنا عضو الكنيست كوهين انتا "ابنس" وطني، وليس فقط "ابنس" وانما ايضا واشون وخونة وانهزاميون وطابور خامس وتغرس السكين في ظهر الامة.."

***

وبعد، هل استمتعتم من متابعة احداث المسلسل؟ هذا هو المطلوب على اية حال: ان تستمتعوا..

- "القضية" وحلها؟ وهل هناك من لا يزال يتذكر ذلك!

وما بعد الـ "بعد"، هنالك عنصر جديد يدخل الى الشريط بلا برمجة: بسمرتنيخ يزور المنطقة.

ولهذا، عندما ينتهي من زيارة بلادنا سيدور الجدل لوقت وقت، وينعقد حول السؤال: هل يجب تجديد العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية قبل بدء الخطوة الاولى في عملية السلام، ام بعدها، ام في اثنائها؟

فلكل من هذه موقع ومنزلة، ولكل مقام مقال.

الطـريـق الـى القـمـة..

• تقرير: يوسف فرح •

■ الانتصارات المتتالية قادت منتخب ثانوية سخنين الى بطولة الشمال ■ الامل كبير في احراز بطولة البلاد ■

• يروى عن الرسول العربي الكريم انه كان يحض على ممارسة النشاطات الرياضية بمختلف انواعها. ويروى عنه انه كان يتسابق مع زوجته عائشة ام المؤمنين، رضي الله عنها. اضافة الى ميل الانسان الفطري الى الحركة والنشاط جعلنا نمارس الرياضة ونهتم بها ونحاول تطويرها بقدر ما تتيح لنا امكانياتنا المتحركة ضمن اطار اعتبارنا رسميا درجة ثالثة او اكثر. ونحن نعرف اننا بالرياضة لا نحافظ باجسامنا صحيحة لائقة فحسب بل نوفر بذلك ايضا السعادة النفسية الداخلية الى حد بعيد. الم تقل "العقل السليم في الجسم السليم"؟ الم يقل اللاطون: "في الجسم السليم نفس بريئة".

ومن هنا ايضا كان يوم السبت في حياة جماهيرنا العربية – والشبابية منها على وجه الخصوص – يوما مميزا، بسبب المباريات التي تملأ ساعاته. الا انه وعلى مدار السنة لا تتوقف المباريات، التي منها ما هو شعبي وله صلة المحلية، ومنها ما هو رسمي، تنظمه الوزارات المختصة، ويكون له صفة القطرية.

●● مباريات رسمية للتصفية

يقول الاستاذ حميد غنايم مركز التربية البدنية والرياضة في مجلس سخنين بأن وزارة المعارف تنظم سنويا مباريات في كرة القدم المصغرة. يشرف عليها مفتش الرياضة البدنية الاستاذ امين مقطرن، ويكون الاشتراك فيها اختياريا. وسخنين لم تشترك فقط، بل قامت كذلك باستضافة الفرق الرياضية لمباريات التصفية.

ففي ٩١/٤/٢١ اجريت مباريات بين تسعة منتخبات من الصفوف العاشرة حتى الثانية عشرة، على ملعب المدرسة الثانوية الشاملة.

وكانت النتائج كما يلي:

تغلبت ثانوية طمرة على ثانوية كفرمندا.

تغلبت ثانوية الناصرة على ثانوية مار الياس (عبلين)

تغلبت ثانوية سخنين على ثانوية عين ماهل

تغلبت ثانوية طرعان على ثانوية كفرمندا

تغلبت اورط الناصرة على ثانوية طرعان

تغلبت ثانوية سخنين على اورط الناصرة.

ولا يقتصر الامر على كرة القدم. في ٤/٢٦ جرت بطولة مدارس الشمال في الكرة الطائرة للمدارس الثانوية في القاعة الرياضية في عبوبية وحصلت مدرسة سخنين الثانوية على المرتبة الثانية.

وفي ٩١/٥/٢ جرت مباريات الصفوف العاسمة في منطقة الشمال في كرة السلة في نفس قاعة ثانوية عبوبية، وحصلت مدرسة سخنين الثانوية على المركز الاول، بعد فوزها على منتخبي كفرياسيف وعبوبية، وفي كلا النشاطين رافق الطلاب الاستاذ سامر غنايم.

●● المرتبة الاولى بين المدارس العربية في الشمال

كان لانتصار فريق تواسع سخنين على فريق الناصرة يوم الاربعاء ٤/٢٤ احدى الخطوات على طريق الوصول الى القمة. ولم يكن هذا الانجاز مفروشا بالزهور، بل تطلب جهودا جبارة وتدريبات متهكة امتدت على مدى ثمانية اشهر متواصلة، اشرف عليها المدرب كمال غنايم، الذي عمل مع الطلاب ضمن فعاليات مركز التربية البدنية في مجلس سخنين المحلي.

وكان موعد المباراة الاولى الساعة ١.٣٠ من بعد ظهر ذلك اليوم، الا ان صفرة الحكم لم تسمع الا في الساعة ٢.٢٠ وذلك بسبب تأخر فريق اعدادية الناصرة أ، الذي كان مقررا ان يتبارى مع فريق ثانوية عين ماهل. الا ان هذه المباراة الغيت واجريت بدلها المباراة الثانية بين فريق الناصرة ع وفريق ثانوية سخنين. وكان تسجيل سامر ابراهيم مهاري للهدف الاول بعد بدء الشوط الاول بأقل من دقيقتين تعويضا للجمهور الطلابي المحتشد على المدرج عن تأخير الاربعين دقيقة. وتلاه الهدف الثاني الذي سجله نفس اللاعب بعد سبع دقائق، وما ان اشرف الشوط الاول على الانتهاء حتى كان الفريق السخنيني قد سجل الهدف الثالث وبواسطة قدم اللاعب نفسه. وفي الشوط الثاني سجل عباس صوان الهدف الرابع لمنتخب سخنين كي تنتهي المباراة بالنتيجة (٤:٠).

وقبل ذلك بيوم واحد اي في ٩١/٤/٢٣ اجريت مباريات التصفية



• منتخب سخنين قطع معظم الشوط وما زال امامه الهدف الاكبر •

لمنتخبات الصفوف العاسمة وكانت النتائج على النحو التالي:

١ – عين ماهل – عبلين/ ١:٢
٢ – سخنين – طمرة/ ٤:٠
٣ – كفرياسيف – عبلين/ ١:٤
٤ – سخنين – كفرياسيف/ ١:٤
٥ – سخنين – عين ماهل/ ١:٢
٦ – اعدادية الناصرة ع – اعدادية الناصرة أ/ ١:٢

وهكذا ويظهر ان فريق سخنين لعب ثلاث مباريات انهكته، فان ذلك لم يحل دون فوزه في اليوم التالي لكي يكون بطل الفرق العربية في منطقة الشمال، ليطرع بذلك لمنازلة الفرق اليهودية، حيث التقى يوم الخميس ٤/٢٥ في حصور مع منتخب عيمرت يزدن وفاز عليه بالنتيجة ١:٤. التقى بعدها (في ٥/٥) في غيمات هعويه مع منتخب اليهمة، واحرز انتصارا باهرا، مسجلا سبعة اهداف مقابل هدف واحد. بقي امام هذا الفريق الذي يسجل الانتصارات المتتالية ان يتغلب على منتخب عيمرت يزدن يوم الاحد (٥/٩) وهو امر شبه مؤكد. لكي يكون بطل الشمال بين الفرق اليهودية والعربية. ويستعد للتنافس على بطولة اسرائيل.

●● حميد غنايم يلقي نظرة على الرياضة

لا يمكن ان تأتي الانجازات لا في الرياضة ولا في غيرها صدفة ولا بد من ان يكون ثمة سر وراء ذلك. ومن اجل كشف السر كان اللقاء مع مركز التربية البدنية في مجلس سخنين المحلي الاستاذ حميد غنايم، الذي لم يكد ينهي عامه الاول في هذا العمل الجديد.

– في الركض تحصل سخنين على مراكز متقدمة، لدرجة انها تمثل اسرائيل في المباريات الدولية. وها هو فريق التواسع لكرة القدم المصغرة يوشك ان يفوز ببطولة اسرائيل. الى ماذا تعزو ذلك؟

– (١) يوجد في قريتنا كادر مؤهل للرياضة والتربية البدنية. كادر مستعد للعطاء. والتضحية بدون مقابل. فمثلا خلال سباقات الحقل يقوم معلمو الرياضة في المدارس بتدريب الفرق تطوعا.

(٢) استعداد السلطة المحلية لدعم وتفعيل الرياضة وتجهيز الملاعب وتزويد المدارس بالادوات الرياضية. ففي بداية السنة الدراسية الحالية قام المجلس بشراء ادوات رياضية للمدارس بلغت كلفتها (…٢٧) شاقل. ويقوم المجلس حاليا بانعقاد ملعبي الثانوية و "ב" ليكونا ملعبين متعددي الاهداف. وسيباشر قريبا باقامة ملعب في مدرسة "ד" وآخر في "ج".

(٣) في قريتنا طاقات وخامات ممتازة تنتظر من ينميها ويرعاها الامر الذي ينطبق طبعا على كل وسطنا العربي.

(٤) مؤخرا تعمق الوعي الرياضي في مجتمعنا، ويتمثل ذلك في تشجيع المعلمين والمديرين لطلابهم، حضور المباريات ومتابعتها، دعم الفرق والتحمس لها.

(٥) اهتمام لجان الآباء بهذا المجال الحيوي من نشاطات شبابنا.

– ضمن عملك كمركز للتربية البدنية ما هي النشاطات التي تقلقها او تنوي تفعيلها.

– اعمل على ايجاد وتوفير الملاعب وتجهيز القائم منها بما يلزم. وثمة مخطط لاستحداث ملاعب تتوزع على انحاء مختلفة من القرية بحيث يشارك في الرياضة معظم الاهالي الراغبين فيها.

الفنا دورات لكافة الاجيال ولكلا الجنسين. فمثلا لدينا (٤) مجموعات تتدرب على كرة القدم المصغرة منذ فوق ٩٠ ودورة لياقة بدنية للكبار، ودورة كرة سلة لاربع فرق. استضفنا سباق الحقل للمدارس العربية في الشمال والذي جرى في ٩٠/١١ ومباريات بطولة الشمال في كرة القدم المصغرة للمدارس العربية. الفنا فريق كرة طائرة وأندمج في الدوري الاسرائيلي.

– الى جانب العوامل المساعدة هل تواجهون عقبات؟

– نحن لا نملك ملاعب تكفي لاجراء انواع معينة من اللعب، ليس لدينا بركة سباحة، والمهتمون بهذا المجال يضطرون الى اخذ ابنائهم الى خارج القرية. سخنين فيها اكثر من (١٧) الف نسمة، يتعلم ابناؤها السباحة في بركة تابعة لمستقال التي لا يتجاوز عدد سكان كل مستوطناتها (…٥) نسمة.



• مركز التربية البدنية الاستاذ حميد غنايم. هل تؤدي جهوده الى البطولة!! •

شحة الميزانيات للسلطات المحلية، لما دام المجلس لا يجد معاشات موظفيه، فليس بمقدوره الا يقصر في مجالات حيوية اخرى كالرياضة مثلا. الجهاز معدوم عندنا بسبب عدم وجود قاعة خاصة، وملاعبنا القائمة تخلو من السياج والجدران الواقية، الامر الذي يساعد على نشر الفوضى.

– كيف ترى مستقبل الرياضة في سخنين؟

– الرياضة علم قائم بذاته، يستحق التخطيط والبرمجة بشكل دقيق. وللاسف الشديد، ما زال قطاع واسع من شعبنا يتعامل مع الرياضة بشكل عشوائي وعلى اساس انه موضوع هامشي غير مهم. ومع ذلك ارى ان قريتنا تتقدم رياضيا. فمثلا قام فريقا هبوعيل ومكابي بانشاء فريق من الشبيبة لكل منهما. الا ان النتائج حتى الان غير مرضية، اذ ما زال الفريقان يضمان في صفوفهما لاعبي تعزيز من خارج القرية. ارى وجوب التركيز على تحسين الجانب الاداري للفرق، فلا يكفي ان احب الرياضة او ان اكون ذا مال كي اصلح لادارة فريق رياضي. ثمة فرع دراسي في معهد ونغيت يخرج اداريين مؤهلين لهذا الغرض.

من هنا يجب السعي لخلق مفهوم رياضي افضل، ويتم ذلك عن طريق وضع خطة متكاملة لكل سلطة محلية على حدة، وبشكل قطري. لماذا لا تقيم السلطات المحلية مثلا صندوقا قطريا للاهتمام بالموهوبين من نجوم الرياضة العرب البارزين!

– كيف ترى دور الفتاة في الرياضة؟

– أنا اشجع الطالبات والامهات على ممارسة الفعاليات الرياضية، فلقد تخرجت في قريتنا معلمتان للرياضة البدنية من معاهد رياضية عليا، وثالثة على وشك التخرج في السنة الحالية فتحنا اربع دورات للياقة البدنية للنساء، وكان الاقبال عليها مرضيا جدا.

ونحن الآن بصدد تحضير فريق من الفتيات لكرة الطائرة، والامل كبير في ان ينضم الى اتحاد الكرة الطائرة الاسرائيلي العام في السنة القادمة.

أفكرتنا وحلم البطولة يهدهد خيالنا فاذا صدق العزم صحت العزيمة كما يقولون.



• قد يكون لجمهور سخنين الفضل في فوز ابنائه •

• مفلح طبعوني •

شيفرات



الاولى:

حدثني حادي العيس عن ابيه حادي العيس عن جده حادي العيس عن.. قال:

الغول العادي من يعادي الافكار التي غرسها في عقول الآخرين وعندما يناقشونه يستهتر بهم وبأفكارهم (افكاره..).

والغول الغول من يبصق في وعاء الطعام كي "يبلع" وحده في النعيم ويترك من حوله جياعا.

والغول المغول من يترك رفيقه بين الامواج المتلاطمة ويهرب بزورقه وصيده نحو الشاطئ، بعد ان يرخي العنان لتسييه الباطني والقاتل ويهذي لامثاله: حاول اغراقي فتركته ليغرق.

الثانية:

همس لي ابني موسى يومها وكان في الخامسة من عمره

"ليش بابا بمسِّح هذا اللي بحكي مثل الغول"؟ فزجرته

ودارت الايام وظهر اللي "مثل الغول" على حقيقته فقلت:

انه الغول بعينه، فزجرني موسى وقال لا تقل عنه الغول فقد قلت عنه في السابق انه قاتل الغول.

فنظرت في عيني ابني وبكيت!

فهمس: ليش بتعيِّط بابا!!!

– لأنه استهبلني اكثر من عشرين عاما يا كبدي.

الثالثة:

عودة الى حادي العيس

حدثني فقال:

انا لا أكره الاجاص.

ولا احب البادنجان كثيرا.

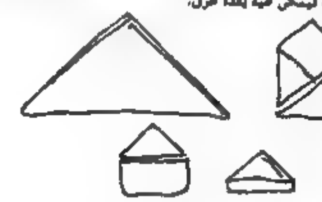
لكنني لا اقدر على شراء الاجاص وانا اشتري بادنجانا لأصنع منه اكثر من غذاء لاطفالي، على سبيل المثال لا الحصر.. بادنجانا مقليا، بادنجانا مكبوسا، مترزة بالبادنجان وغيره الكثير.

والذي يحيرني بأنني لا اقدر على شراء الاجاص واشتري بدلا منه قوت اولادي فانه الحرام بنفسه وابن حرام..

المنديل... مركب مهم في جيب الجاكيت

يعتبر المنديل من اهم مركبات اللباس الرسمي لدى النساء ولدى الرجال وعادة يفضل ادخال منديل الى جيب جاكيت انيق.

في البداية كان المنديل ابيض او مع طباعة بيضاء وهو مربع عادة ويصل طوله الى خمسين سنتمترا. يفضل عدم استعمال طقم لمنديل وربطة عنق اذ ان استعمال طقم كهذا لا يدل على ذوق رفيع. كذلك يفضل عدم استعمال المنديل حين لا تكون البدلة بوضع ممتاز اذ في هذه الحالة يؤدي المنديل الى ابراز مساوئ البدلة.. اما بالنسبة للمنديل نفسه فيمكن طيه بعدة طرق.



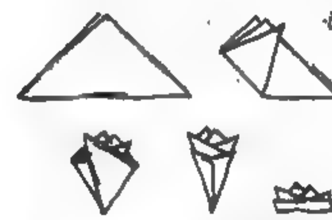
١) ● الطية المثلثة وملائمة للمناديل البسيطة.



٢) ● الطية غير المرتبة.



٣) ● الطير المنتفخ.



٤) ● طية ورق الشجر وتلائم قماشا ناعما.

لكي لا تصابي بالحرج...

البطاطا

● يحصل ان تشتري كمية كبيرة من البطاطا لا تحتاجينها كلها خذي حاجتك (للقلي او السلق او الطبخ) وضعي الباقي (النيء) في وعاء وغطيه بالماء واضيفي اليه نقاطا قليلة من الخل. هكذا سيبقى في الثلاجة اربعة ايام من دون ان يصيبه اي تلف. ويمكن استعماله خلال هذه الفترة بدون اية مشكلة.

● اذا نسيت البطاطا المسلوقة على النار لتنضجت اكثر مما يجب لا تصنعي منها «البوريه» بالشكل الذي كنت تصنعينه عادة باضافة الحليب السائل لان الحليب يجعلها تلتصق بالوعاء. بل رشي عليها قليلاً من حليب البودرة.

● البطاطا المقلية قد تصبح طرية بعد وقت من قليها. ضعيها لبضع ثوان في شواية الفرن لتبدو كأنها مقلية طازجة.

بوظة المستكة

المقادير:

● كيس حليب
● ٢٥٠ غرام سكر
● ٣ ملاعق نشاء او سحلب
● قليل من المستكة
● ڤانيليا

الطريقة:

● يوضع النشا او السحلب في نصف كوب حليب ويذاب جيداً.
● يوضع الحليب على النار حتى يغلي ويضاف النشا المذاب.
● مع التقليب المستمر يضاف السكر.
● تضاف المستكة والڤانيليا مع استمرار التقليب الجيد حتى إتمام النضج. ثم توضع في الثلاجة.
● تقدم بعد ان تفرغ في كاسات وتجمل.
● يمكن ان يُضاف الكاكاو الى الحليب ويكون نوعاً آخر.
● يمكن تلوين البوظة باللون المناسب والرائحة التي تناسب اللون حسب الرغبة.
● يجمل كل طبق بالكريم والمربى والمكسرات او يقدم مجموعة من الالوان المنسجمة في طبق واحد. ويمكن ان يجمل بالفاكهة او البسكويت المتوافرة. وحسب الحالة الاقتصادية.

كيف نعتني بالازهار بعد قطافها؟



النبتة المرتبة، لعقل الزهور والورود خضراء يانعة تسر الناظرين.

عند المباشرة بقطف الازهار يجب وضعها فوراً بعد القطع في حمام كبير من الماء لفترة لا تقل عن ست ساعات، الجذوع تقلم بواسطة مقص خاص بالازهار او تزال الاوراق الزائدة من الجذع.

ولما كانت الاوراق ترشح بكثافة لذا من المفروض تغطيسها في قلب الماء، ثم تزال بشكل متقن وجيد.

الجذوع الخشبية: هذه الجذوع تتطلب إرواء افضل واكثر، لذلك يجب ابعادها عن بعضها البعض بضربة مطرقة خاصة، ووضعها بشكل صليب ثم غمرها قليلاً بالماء الساخن جداً قبل نقلها الى الحمام المائي النظيف.

التغطيس بالماء الحار:

بعض الازهار تولد عصيراً سائلاً - بشكل الحليب يتساب منها عند القطف والقطع. لذا يجب ان يقطع الجذع بشكل فني حتى يتمكن من ابتلاع الماء بشكل دقيق، عندما يوضع الجذع في الماء بمقدار سنتمترين ومن المفضل ان يكون الماء فاتراً.

● الري المنتظم ●

الماء حياة الازهار والورود. وكلما اعتنينا بتوفير الماء الى ازهارنا ازدادت شموخاً وجمالاً لصطرت بشذاها الاجواء التي تعيش فيها. فالسقاية المنظمة الدقيقة تطيل في عمرها. وفي محلات بيع الزهور تستعمل عادة الخراطيم التي تطلق مياهها رذاذا بواسطة الجهاز المركب في نهاية الخرطوم. فلا مانع من استخدام أمثال هذه الاجهزة لما لها من فائدة في عملية الارواء.

الاحتفال بتخرج الفوج الثاني للمشاركات في دورة فن الطهي في باقة الغربية



● السيدة مانا لويلسكي تسلم احدى المشاركات في الدورة الشهادة ويظهر الى جانبها رئيس مجلس جت المحلي، جلال وتد، وسكرتير مجلس العمال غالب مجادلة ومركزة فرع «نعمت» عطاف غنايم ومرشد الدورة ابراهيم وتد ●

باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقام مجلس عمال باقة الغربية احتفالاً خاصاً بمناسبة انهاء الدورة الثانية لفن الطهي، وذلك مساء يوم السبت ٣/٥. وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية شركة «تنوڤا» وشاركت فيه السكرتيرة العامة لـ«نعمت»، السيدة مانا لويلسكي، بالاضافة الى جمهور غفير من المدعوين من منطقة باقة ومحيطها.

وتخلل الحفل مسابقة بين خريجات دورة فن الطهي على لقب الطاهية الممتازة، وقد اشرف على عملية التحكيم نخبة من ممثلي شركات انتاج الطعام والحلويات، وهم بني بفر وعنبر وايخ ود. ايلنا حبابي وزكي متراوس وفوليت بعلات. وفازت من بين خريجات الدورة (وعددهن ٢٢)، الخمس الاوائل وهن حسب الترتيب ● عليمة بديع غنايم ● نجمة محمد سعيد بيادسة ● جميلة صالح عريس ● وسمية عيسى عرو ● ختام رسمي بيادسة.

وقد وزعت جوائز على الفائزات الخمس بالاضافة للشهادات التي وزعت على خريجات الدورة.

وكان افتتح الحفل وتولى عرافته سكرتير مجلس عمال باقة، السيد غالب مجادلة، وقال ان مجلس العمال في باقة يهتم بتلبية متطلبات جمهور العاملين واعضاء الهستدروت في المنطقة، واشار الى ان افتتاح العديد من الدورات التعليمية الاستكمالية المهنية والثقافية لهو اكبر دليل على ذلك. ثم اكد على ان اشراك المعاهد والمؤسسات التعليمية العليا في اسرائيل في دورات ينظمها مجلس العمال دليل على مدى تجاوبه مع احتياجات جمهور العاملين المهنية والثقافية. وتكلم في الحفل كل من سكرتيرة «نعمت» في باقة الغربية، عطاف غنايم والسكرتيرة العامة لـ«نعمت»، مانا لويلسكي. واذا تخطينا الكلام الرسمي والسياسي نصل الى الوعد الذي قطعته السيدة لويلسكي وهو استعداد مجلس «نعمت» لتمويل كل دورة تقيمها منظمة «نعمت» في باقة ومنطقتها.

وجمعت كلمة ممثلة الخريجات، السيدة ختام رسمي بيادسة، بين التخصص في موضوع الطهي وبين ربطه بحاجات العصر والتقدم (اقرأ الكلمة منفصلة الى جانب هذا التقرير).

لا يسعنا الا ان نشير الى ان الحفل كان شيقاً وجميلاً، ليس فقط لان غالبية المشاركين كانت من الجنس اللطيف، وانما لان المكان جميل والمأكولات التي اعدتها خريجات الدورة، التي تجمع بين «اشهى المأكولات الشرقية والغربية» - كما جاء في كلمة ممثلة الخريجات - المأكولات كانت غنية بالتنويع، «بانوراما» شهية حقاً. وكان واضحاً، ايضاً، لكل الذين اكلوا هنيئاً مما اعدته خريجات الدورة ان «الفن» لم يقتصر على الطهي وانما على العرض ايضاً الذي كان متعة للنظر.

كلمة مندوبة خريجات دورة فن الطهي

● ختام رسمي بيادسة ●

مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي نعيشه في هذه الايام فان التربية الغذائية والثقافة الصحية دوراً اساسياً وفعالاً في درء الاخطار والامراض عن اي مجتمع متطور من المجتمعات، ومع هذا التقدم اصبح من الضروري لنا الاهتمام بالوقت لأن العصر عصر سرعة وعلينا التقيّد بالتوجيهة الغذائية لفائدتها على نموّ الانسان السليم المعافى من الامراض. كما اصبح من المحتّم علينا النظر في توفير المادة والطاقة، واخيراً الاهتمام بالتربية الجمالية بحسين البيئة الصحية والمنزلية والغذائية، لنخلق معاً مجتمعاً جميلا متكاملا.

ومن هنا جاء دور هذه الدّورة، دورة فن الطهي لتُجسّد كلّ تلك المعاني والاهداف، ولتغذينا بالخبرة والمعلومات بأساليب حديثة، بعيدا عن الالتزام بالاسلوب التقليدي النمطي سواءً في الصّنع والتشكيل والتصميم. وتعبيراً عن فرحتنا الكبيرة بما اكتسبناه في هذه الدورة من معلومات قيّمة واساليب إبداعية، لقد قرّرنا الاحتفال اليوم بتخريج الفوج الثاني من هذه الدورة. وما أنتم تشاهدون هذا المعرض الرائع من اشهى المأكولات الشّرقية والغربية - إنّ ما تشاهدونه ما هو الا بانوراما الفنون في صنع المأكولات، وهي تأتي ملبّية غنيّة بأنغامها والوانها - وتجمع هذه البانوراما بين الشرقي والغربي من الاطعمة لتسعى لايجاد الحوار بين الشّرق والغرب على مائدة السّلام والمحبة.

●● رفلكسولوجيا ●●

** الامساك **

● اعداد: اقبال رزق ●

● الامساك ظاهرة معروفة يعانيها عدد كبير من الناس. بشكل عام تعود اسبابه الى التوتر والتغذية غير الصحيحة، وعدم شرب الماء بكميات كافية. الخ. للتخلص من هذه العلة اليك بعض النصائح
● استعمال زيوت اثيرية مناسبة في العلاج الرفلكسولوجي مع خلطها بزيوت حاملة[1] او اي كريم طبيعي اخر.
● تدليك البطن بحركات دائرية بمساعدة الزيوت المذكورة.
● الاكثار من شرب الماء وتناول المأكولات التي تحتوي على الياف طبيعية.[2]
● عدم التوتر.
● تناول الخبز الاسود الذي يحتوي على النخالة.

●● الزيوت الاثيرية المستعملة ●●

زيت الميوران[3]، زيت الفيلي «الشومر». خلط نقطتين من كل نوع مع زيت حامل او كريم طبيعي مع التركيز على النقاط التالية في اثناء العلاج (انظر/ي الرسم).

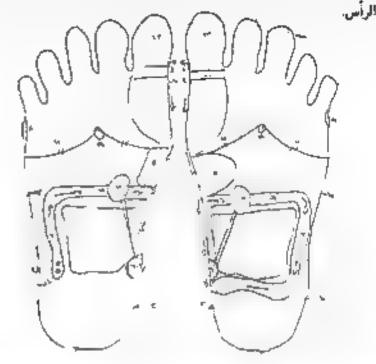
رقم ١ و٢ العمود الفقري، رقم ٧ الامعاء الغليظة، رقم ٩ تهدئة الاعصاب في مركز (سولار بليكسوس) رقم ١٠ الغدة الدرقية، رقم ١١ الحجاب الحاجز مع التنفس ستة الى سبع مرات متواصلة اثناء العلاج، رقم ١٣ و١٤ منطقة البطن، رقم ١٢ الرأس.

تجدر الاشارة هنا الى ان هذا النوع من العلاج يمنع عن المرأة الحامل والاشخاص الذين يتعاطون ادوية بشكل مستمر، او للاشخاص الذين يعانون من التهاب مزمن وقوي في احد اعضاء جسمهم، مرضى السكري، مرضى القلب، الاشخاص الذين يشكون من مشاكل في الاوعية الدموية، في الكليتين، جلطات الدم والدوالي في الرجلين.

كما ان مدة العلاج للاطفال وللكبار تحدد حسب الوضع النفسي والجسماني.

(١) مثل زيت الزيتون، زيت ابوكادو، زيت اللوز، زيت القمح، يحمي الجلد ويكون بمثابة وسيط لنقل الزيوت الاثيرية التي تمتص عبر الجلد الى الاوعية الدموية.
(٢) مثل الخس، الشمندر، الشومر.
(٣) مأخوذة من شجرة الميوران التي تنمو في منطقة الشرق الاقصى.

١ ـ ٢ العمود الفقري ٣ ـ الكلية ١ ـ ٤ فقرات الرقبة ٥ ـ المعدة ٦ ـ كيس البول ٧ ـ الامعاء الغليظة ٨ ـ الكتف ٩ ـ مراكز اعصاب (للتهدئة) ١٠ ـ الغدة الدرقية ١١ ـ الحجاب الحاجز ١٢ ـ الرأس.



●● الاستجماتيزم ●●



«الاستجماتيزم» هو عيب في تحدب القرنية. ففي العين الطبيعية يعتبر سطح القرنية كجزء من كرة شفافة، ولذلك تحدبها ثابت في جميع الاتجاهات. اما في «الاستجماتيزم» فسطح القرنية يعتبر كجزء من سطح بيضة شفافة، وتحدب هذه القرنية يختلف في اتجاهه عن الاتجاهات الاخرى، ولذلك فلا يمكن لمثل هذه القرنية جمع الاشعة المتوازية في نقطة على الشبكية، بل تجمع على خط او شكل بيضوي او دائري، ولذا فالصورة لا تبدو واضحة.

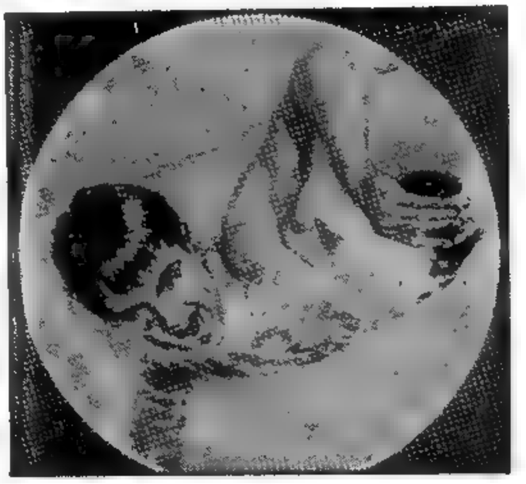
وفي الدرجات البسيطة، قد لا يشكو الشخص من اي نقص في حدة الابصار حيث يبصر ٦/٦. ولكن الدرجات الاكبر تنقص حدة الابصار للمرئيات البعيدة والقريبة على السواء. وقد يشعر الشخص باجهاد العينين، خاصة بعد استعمالها للمرئيات القريبة كالقراءة مثلاً.

وهذا الشكوى او بساطتها تعتمد على البناء الشخصي الصحي للفرد، فقد يشكو شخص من ربع او نصف درجة «استجماتيزم» بينما قد يسبب ذلك لشخص آخر متاعب وآلاماً لا تطاق.

د. عايدة بلال، في حديث خاص حول ممارسة الرياضة الخفيفة:

المشي والسباحة افضل انواع الرياضة

* التمارين الرياضية الخفيفة تليّن الجسم وتهدئ الاعصاب وتعود بالفوائد الكثيرة على الانسان





المشي والسباحة وفق القواعد الصحيحة، هما افضل انواع الرياضة الخفيفة. والمشي بشكل خاص يعود بالفائدة القصوى على الرجلين اللتين يقع عليهما العبء الاكبر في حمل جسمنا. لذا لرياضة المشي تلين شرايين الرجلين وتنشطها وتشدد الشرايين الصغيرة فيهما. كما أنه يساعد على ايصال الدم الى جميع الاطراف ويحرق الدهنيات، لأن الجسم يحتاج الى طاقة عند المشي.

هذا ما اكدته الطبيبة عايدة بلال، خلال لقاء مع «الاتحاد» حول الرياضة البدنية الخفيفة وتأثيرها على جسم الانسان وونضعه النفسي.

● وماذا عن التمارين الرياضية؟!

د. بلال: تمارين الرياضة الخفيفة يستطيع مزاولتها كل شخص معافى. فبالاضافة الى ما ذكرت فان الرياضة تنشط عضلات الجسم وتجعله ليناً. ونشاط العضلات الدائم يمنع الكثير من الامراض. والجهد الجسماني يحد ذالك يحسن من النفسية المتوترة ايضاً ويجعل الانسان في وضع مريح.

● غالبا ما ينصحنا الاطباء بالتوجه الى مزاولة التمارين الرياضية. فهل باستطاعة مثل هذه التمارين التغلب على امراض معينة؟!

د. بلال: الرياضة من شأنها الافادة في عدد من الحالات، كامراض التوتر او امراض الدورة الدموية وضغط الدم وشرايين الرجلين وغيرها. بل احياناً تكون جزءاً من العلاج. بالمقابل فان هناك امراضا يمنع فيها المريض من اداء اي ارهاق جسدي، كالربو «أزما»، وضعف وتصلب شرايين القلب، او ضعف في وظائف الكلى والكبد.

● تنتشر في الاسواق كتب التمارين الرياضية التجارية، فهل يمكننا الاعتماد عليها دون التوجه الى معاهد رياضية او اماكن تدريب خاصة؟!

د. بلال: من اجل اكتساب المزيد من المعلومات حول ممارسة كل تمرين وتمرين بالصورة الصحيحة ومدى ارتباطه مع اعضاء الجسم، من المفضل ان تكون بداية التمارين تحت مراقبة واشراف مدربين مختصين. وبعد التمكن من ادائها من الممكن مزاولتها فيما بعد في البيت والاعتماد على الكتب المذكورة. هنا يجب التأكيد ايضاً على انه يجب اجراء التمارين بصورة تدريجية، ومن الضروري ان يسبق هذه التمارين، تمارين استرخاء العضلات.

● هناك اصابات تكون ناتجة عن الرياضة، فهل هذا صحيح؟!

د. بلال: بشكل عام التمارين الخفيفة لا تؤدي الى اصابات بالغة. ومن الممكن ان يصاب اي انسان خاصة الكبار في السن ببعض العوارض التي تؤذي وتضر مثل ضيق في التنفس، تغير في نبضات القلب، ارتفاع في ضغط الدم سعال متواصل وغيره.

● هل هناك تمارين رياضية مضرة لصحة الانسان؟!

د. بلال: بالطبع، فالتمارين الرياضية العنيفة مضرة ولا ننصح باتباعها لكن هذا يتوقف على أنواع التمارين والحالة الصحية للانسان، فمثلاً «الفيزيوترابيا» تعتبر جزءاً من الرياضة ويسمح باتباعها اذا ما سمح الطبيب بذلك.

● هل صحيح ما يقال ان التمارين الرياضية قد تساعد في اطالة عمر الانسان، او بامكانها التقليل من احتمالات الاصابة بامراض كمرض القلب مثلاً؟!

د. بلال: على هذا الموضوع بالذات هناك نقاش طويل حتى الآن لم يثبت فيه اذا كانت الرياضة تطيل او لا تطيل في عمر الانسان. مع هذا فالرياضة تبقى مفيدة وضرورية للجسم. والقول انها تحد من تطور بعض الامراض كأمراض الدورة الدموية ومنع السمنة وتهدئ الاعصاب هو قول صحيح. اما حول امكانيتها في التقليل من الاصابة بانسداد شرايين القلب، فحتى الآن لم يثبت هذا الامر ايضاً مع العلم ان هنالك بحوثا امريكية حول هذا الموضوع، وهنالك بحوث بريطانية وامريكية اخرى دلت على ان الرياضة تساعد في التقليل من نسبة الكولسترول في الدم وتنشط بعض الشرايين الاضافية التي لا تصل دائماً في القلب.

** الشخير **



يستهين بعض الناس بظاهرة الشخير التي لا تسبب الازعاج للآخرين فقط وانما بالاساس تسبب الاعياء، وتدهور صحة المريض نفسه. واسباب الشخير كثيرة من لحمية الانف، كسر في عظمة الانف منذ الصغر، وللسمنة ايضاً قسط كبير في ذلك. لذا من المفضل في حالة تواجد هذه الظاهرة التوجه حالاً لاخصائي انف، اذن، حنجرة.

** تهدئة التهاب الحلق

من خيرة الادوية التي تستعمل لمعالجة الالتهاب العادي للحلق، الغرغرة بالماء والملح. وذلك باضافة نصف ملعقة صغيرة من الملح الى كوب من الماء الدافئ، تغرغر في الصباح وعند العصر وقبل الذهاب الى النوم. كما ان احتساء الشاي الحار مع الليمون والعسل يمكن ان يهدئ التهاب الحلق.

اما اذا استمر الالم أو صحبه تضخم في غدد العنق وحمى، يجب استشارة الطبيب. ولا بد من الاشارة هنا الى انه لا ينبغي اعطاء الاطفال الاسبرين اذا كان الالتهاب مصحوبا بارتفاع في درجة الحرارة ما لم ينصح الطبيب به. لأن اساءة استخدام الاسبرين لمعالجة الاطفال قد يجر الى الدرج العراقي.

(عن/ طبيبك)

●● هل تعلم/ي

● انه تصنع مليون عين صناعية سنويا في مصانع المانيا وفرنسا.

● ان قيمة الاوقية من عنصر الراديوم[1] تساوي ثلاثين الف جنيه وان رطلا من الراديوم يكفي لعلاج سبعة ملايين مريض.

(١) ـ الراديوم هو عنصر فلزي اشعاعي النشاط اكتشفته ماري كوري وزوجها بيار ونالا معا جائزة نوبل سنة ١٩٠٣ ونالت ماري وحدها جائزة اخرى سنة ١٩١١.

السمك...

○○ للسمك فوائد عديدة: ● يوقف التخثر الدموي ● يمنع تصلب الاوعية ● يقي من انواع من السرطانات وكل ذلك بفضل حوامض دهنية فيه من نوع «اوميغا ٣» ●



تؤكد الدراسات الحديثة، باستمرار على فوائد السمك وزيت السمك، كون السمك فقيرا بالدهون المشبعة وغنيا بالحوامض الدهنية (اوميغا ٣) القادرة على تخفيض نسبة الكولسترول والتري غليسيرايد في الدم، وهي العوامل المؤهبة لتشكل انسدادات الاوعية الاكليلية التي تتسبب في حدوث نوبات القلب.

ان هذه الحوامض تساعد في مجال الوقاية من الاصابات القلبية، وذلك بايقاف التخثر الدموي من جهة ومنع تصلب الاوعية الدموية من جهة اخرى، الامر الذي يوفر للدم مزيدا من حرية الحركة والجريان.

وكذلك فمن الظواهر الملحوظة في المجتمعات التي تأكل السمك ان احتمالات الاصابة بالسرطان قليلة وينطبق هذا على شعوب الاسكيمو واليابان. ويقال ان (اوميغا ٣) الموجود في السمك قد يقي المرأة من سرطان الثدي والرجل من سرطان البروستات.

ان بعض الحوامض الدهنية ليست عناصر غذائية مفيدة فحسب بل هي تشكل ضرورة حياتية بالنسبة لنا فنحن لا نستطيع ان ننمو بشكل سليم بدونها. (اوميغا ٣) مثلا تساعد بالفعل في مجال تنظيم الهرمونات والمواد المتعلقة بالمناعة. كما انها تؤثر بشكل فعال في تطوير وتنمية الوظائف المتنوعة في الجسم مثل مقاومة الالتهابات ودعم المناعة.

ان السمك مصدر ممتاز غني من مصادر الفوسفور وللفوسفور دور بالغ الاهمية في حياة الانسجة كما ان جميع انواع السمك تحتوي على مقادير عالية من الكالسيوم.

هناك طرق عديدة لاستهلاك السمك سواء طازجا ام محفوظا في العلب ام مجففا، ام مدخنا. والسمك الطازج هو افضلها بالطبع. واذا كان من الصعب الحصول على السمك فلا مانع من السمك المعلب الذي لا يقل في قيمته الغذائية عن السمك الطازج شرط ان يحتفظ بمائه.

* توفيق زياد *

● قصائد جديدة ●



١. انزلي يا مطرة

(تهليلة)

إنزلي يا مطَرَةْ
انزلي ع الشجرة

....

يَبِس الزرعُ ومات الضرعُ
والأعين جفَّت،
فانزلي يا مطرة

●

واطلعي يا قمرة
اطلعي ع الشجرة
من جناحَيْ قُبَّرة

●

زمن مرٌّ وصاب
ولياليها ثقيلة
كبُرَ الهمُّ واضنانا العذاب
وعطاشى نحن والدرب طويلة
فَمُنا جفَّ به حتى اللعاب

......

لكنِ الحلم الذي في القلبِ
يبقى كالشهاب
والاماني..
عذابٌ..
سكّرة

●

وطريق الفقراء الثائرين
وقلوب الشرفاء البَرَرَة
هي مُنْجانا الأخير

●

فاطلعي يا قمرة
وانزلي يا مطرة
انزلي...
يا...
مطرة..

٢. امة فوق الصليب

علّقونا أمّةً كاملة فوق الصليب
علقونا فوقهُ..
حتى..
نتوب

هذه النكسة ليست
آخر الدنيا..
ولا نحن عبيد

فامسحوا ادمعكم
وادفنوا القتلى
وقوموا من جديد

ايها الناس الحزانى
انتم الدنيا
وانتم منبع الخير الوحيد

انتم التاريخ
والمستقبل الباسمُ
في هذا الوجود

فتعالوا
نشبُكُ الأيديَ بالأيدي
ونمشي في اللهيب

فَقَدَ الاحرار ان طالَ
وان طالَ ـ
قريب

٣. شهيدة

هذه الطفلة، في جبهتها
خمس رصاصاتٍ
وشمسٌ
وشهادة

عينها قُبَّرة حرا
وخدّاها عِبادة

سقطت زنبقةٌ من ذهبٍ
في شارع الحرية الطالع
من قلب المدينة

شارع الحرية الطالع
من قلب الزقاقات،
ومن قلب المتاريس الحصينة

سقطت تهتف للنّصرِ
كياناً
وسيادة

فهي في القلب هتافٌ
وعلى العنق قلادة

وهي عنوان كتابٍ
وهي تاريخ ولادة

٤. كلمات للوطن

مثلما كنتَ ستبقى يا وطن
حاضراً في ورق الفُلِّ،
وعطر الياسمين
حاضراً في التين، والزيتون،
في طور سنين
حاضراً في البرق، والرعد،
واقواس قُزَح
في ارتعاشات الفرح
حاضراً في الشَّفَق الدامي،
وفي ضوء القمر
في تصاوير الأماسيّ،
وفي النسمة.. في عصف الرياح
في النّدى، والساقية
والجبال الشُّمِّ، والوديان، والأنهرِ
في تهليلة امٍّ..
وابتهالات ضحية
في دمى الاطفال، والاطفالِ..
في صحوة فجرٍ
فوق غاب السنديان
في الصِّبا، والولدنة
وتقي السوسنة
في لغات الناس والطيرِ،
وفي كل كتاب
في المواويل التي
تصل الارضَ
بأطراف السحاب
في اغاني المخلصين
وشفاه الضارعين
ودموع الفقراء البائسين
في القلوب الخُضْرِ،
والأضلع،
في كل العيون
مثلما كنت ـ ستبقى
يا وطن
حاضراً..
كلُّ زمانٍ..
كلُّ حينٍ

●

مثلما كنت ستبقى يا وطن
حاضراً في كل جرحٍ
وشظية
في صدور الثائرين الصامدين
حاضراً في صور القتلى،
وعزم الشهداء
في تباشير الصباح
وأناشيد الكفاح
حاضراً في كل ميدانٍ وساح
والغدِ الطالعِ..
من...
نزف
الجراح

●

نحن اصحابك فابْشِرْ يا وطن
نحن عشاقك فابشر يا وطن
ننحت الصخر ونبني ونعمِّر
ونفك القيد حتى نتحرر
نجمع الأزهار والحلوى
ونمشي في اللهيب
نبذل الغالي لِيبقى
رأسك المرفوع.. مرفوعاً
على مَرِّ الزمن
نحن اصحابكَ..
عشاقكَ..
فابشر..
يا وطن..!!

اماماً وأعلى

أماماً..!!
أماماً..!!
وأعلى
فأعلى..!!

●

بلاديَ.. نفديك بالروحِ
شبلاً فَشبلا
ونمشي كعاصفة النارِ
شيخاً وطفلا
ليبقى لواؤكِ
فوق السِّماك وأعلى

●

بلاديَ تبقينَ في الكونِ
نجماً مُعَلّى
وتبقينَ دوحة عِزٍّ
فروعاً وأصلا
حملناك فوق الأكفِّ ـ
تباركتِ حملا
وشِلناك مأساة شعبٍ
أبى ان يذلّا

●

بلادي عبدنا ربوعك
طوداً وسهلا
نقشناك في دفتر القلبِ
فصلاً ففصلا
رسمناك زيتونةً
ودوالي ونَخْلا
رسمناك عشباً، سحاباً
بيوتاً وأهلا
ومرجَ عناقٍ تفتّحَ
ورداً وفُلّا
وتسبيح قُبَّرةٍ
رَقَدت تَتَفَلّى

●

عبدناك صحوة فجر
وشمساً وظِلّا
وشوكاً وصبراً
وزَعْترة تَتَجلّى
وشاطيء بحر تَقَدّس
صخراً ورملا

●

أماماً
أماماً..
وأعلى
فأعلى..!!
ويا نجمة الصبح غيبي ـ
بلاديَ أحلى
ويا جنة الخُلْد روحي ـ
بلادي أغلى

●

أماما..!!
أماما..!!
وأعلى
فأعلى..!!

■

بلادي.. بلادي..
لياليك بالنَّصرِ حبلى
وانت تراث الجدود الذي
ليس يَبْلى
وانت التي كلَّ يوم
تصيرين أحلى
وانت التي كل يوم
تصيرين أغلى

"باب الساحة" – رواية جديدة للكاتبة الفلسطينية سحر خليفة

أين هي حقوق المرأة في مجتمعنا؟

• "دوري ككاتبة ملتزمة وكامرأة ان أذكر الناس ان المرأة انسان قبل كل شيء وبعد كل شيء. بل هي قاعدة المجتمع وحاملة سماته الحضارية. هي الام وتربية الامة" •

• بقلم: عقل العويط •



• سحر خليفة •

• في روايتها الجديدة "باب الساحة" الصادرة عن دار الاداب في بيروت تقدم لنا الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة عملا ادبيا متجاوزا على القوالب الجاهزة التي تجعل المرأة في الادب والنصوص السياسية رمزا فحسب للارض والخصب والعطاء. وتلقي الضوء على العلاقة بين التضمين، الاجتماعي – النسائي والسياسي، وتكشف ان الوضع الاجتماعي للمرأة الفلسطينية لم يطرأ عليه تغيير جوهري في ظل الانتفاضة وذلك في لغة روائية تجمع بين الفصحى واللهجة العامية الفلسطينية في ما يمكن اعتباره تجربة خاصة وجديدة في الكتابة الروائية العربية ولا سيما الفلسطينية.

وفي حديث اجرته وكالة الصحافة الفرنسية من عمان مع الكاتبة الفلسطينية رأت سحر خليفة انطلاقا من تركيزها على العلاقة بين التضمين الاجتماعي – النسائي والسياسي ان "القمع الاجتماعي في نظري ونظر الكثيرين ادى بالضرورة الى عجز في سيولة الطاقة المرصودة لمواجهة الغزو الخارجي. فالجسم الضعيف لا وان يكون قادرا على مواجهة التحديات الخارجية في حين ان داخله مشطور ومهترىء ومعطل. وهذا لا ينسحب على المرأة وحدها بل على جميع الفئات المقرعة المعطلة في مجتمعنا. فنحن لا نحاسب مجتمعنا على اهدار طاقته التي هو في أمس الحاجة اليها للدفاع عن نفسه في زمن استشرت فيه اطماع المجتمعات الصناعية المتطورة بل تناقش ونحاسب اخلاقيات علاقاته الداخلية وما تسميه بحقوق الانسان. اين هي حقوق الانسان في مجتمعنا. وهل تنسحب حقوق الانسان على المرأة وحدها واذا لم تنسحب عليها وعلى غيرها من المضطهدين فهل يؤدي هذا الى المزيد من الضعف او القوة. هذه هي المفاهيم التي اطرحها وانتماها وادافع عنها. فالوطن بالنسبة اليّ ليس مفهوما مجردا بل هو ناس وعلاقات ومجتمع. هو رجال ونساء واطفال ومسنون. هو عمال وفلاحون وموظفون واجراء ورؤساء.. وقد كتبت هذا كله".

والكاتبة توجه اهتماما خاصا بالمرأة وقضاياها "لانني امرأة ببساطة. ولانني ذات مصلحة في الموضوع ولانني صاحبة الشأن ولانني اؤمن بأن نضالي النسائي هو جزء لا يتجزأ من النضال الوطني العام. اذ لا فصل بين هذا وذاك. بين الجزء والكل. بين التحرر الاجتماعي والتحرر الوطني بمعناه الانساني الشامل".

وتكشف سحر خليفة ردا على سؤال ان "الواقع الوطني هو علاقات اجتماعية يأخذ منها الفرد مصادر قوته او مسببات ضعفه. العلاقات القمعية لا تتيح للفرد ان ينمو نموا صحيحا ولا يمكنها ان تتيح المجتمع القادر على الدفاع عن نفسه في مواجهة الغزو الخارجي. اي ان الافراد المهزومين لا يمكنهم ان ينتجوا مجتمع النصر والقوة. في "باب الساحة" نرى الشابة المتعلمة سمر تحاول الخروج من شرنقة العلاقات العائلية التي تحد من طاقة عطائها للوطن والمجتمع ككل. لكنها تصطدم بالموقف الجبروتي للعائلة. فالام تصيح والاخ الاكبر يضرب والاصغر يتفرج".

وتؤكد ان ذلك هو "باختصار ما تواجهه معظم نسائنا المناضلات. اذ لا يكفيهن هم مواجهة الاحتلال بل عليهن ايضا مواجهة سلطة الاب وسلطة الاخ وسلطة الام وسلطة الجارة وتسلط الاعماق المهزوزة نتيجة التربية القمعية والرومية المتوارثة. هذا هو النمط الذي اعتدناه للعلاقة بين المناضلة والمراد عائلتها وليس العكس. فالموضوع الذي تعانيه سمر ليس حالة منفردة شاذة. في وضع كهذا ماذا تكون النتيجة.. مشاركة المرأة في النضال الوطني ام عدم مشاركتها. طبعا عدم مشاركتها. لكن البعض قد يقول.. "ماذا عن مشاركة المرأة في فعاليات الانتفاضة. الم نرها تخرج الى الشارع بالالاف. الم تقتحم بالجند فتضرب وتضرب. الم نرها في الصور والافلام الوثائقية والتلفزيون". والجواب هو – طبعا رأيناها مثلما رأيناها تشارك في فعاليات الثورة في الخارج. لكن ما حدث اثبت ان خروج المرأة الى الشارع للمشاركة في اثناء حالات الغليان والمد الثوري ليس كافيا.. اذ ان المشاركة ترتد في تسارع عكسي اذا لم تكن منظمة ومبرمجة. ومن الخطأ الجسيم ان تبني الاستنتاجات المرحلة في التفاؤل من مجرد النظر الافقي الى الانتفاضات العفوية".

وتتساءل سحر خليفة عن واقع العلاقة بين المرأة والانتفاضة وعما "جاءت به الانتفاضة للمرأة. انفتاح ام ارتداد. استمرار ام انحسار. تحرير ام مزيد من القيود والتكبيل". وتقول "لن اجيب اجابات مبتسرة هنا. ولكنني ادعو المهتمين الى مراجعة كتاب شؤون المرأة الصادر عن شؤون المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ففي هذا الكتاب تثبت الدراسات ان وضع المرأة الفلسطينية في الانتفاضة لم يطرأ عليه تغيير يذكر بل انه انحسر وارتد في بعض المناطق. وفي وضع كهذا كيف نتوقع من المرأة ان تعمل على تكسير قيود الوطن وهي نفسها مكبلة ملجومة مقيدة".

وتحذر الكاتبة من "التعميم" لان "حالات التحرر الفردي لا تكفي. وحين نتحدث عن المرأة علينا مراجعة النسب والتناسب والغالبية ولا نكتفي بالحالات النادرة. نحن اذا صح التعبير في ازمة. القصد كثورة. القصد ككتاب".

وعن الرواية التي تسعى الى تغطية حياة نماذج متعددة من النساء تقول خليفة "طرحت أسئلة آمل ان تثير الاخرين مثلما ارقتني حول واقع المرأة الفلسطينية في الثورة – الانتفاضة. الثورة بمعناها الانساني الخلاق تقوم لتعيد تركيب البناء بشكل اصح لصالح المظلومين والحد من جبروت الاقوياء. وتنصر للمستضعفين. فهل فعلت الثورة – الانتفاضة هذا؟ واذا فعلته فعلى اي صعيد. وهل فعلته على الصعيد الاجتماعي مثلما فعلته على الصعيد السياسي. واذا كانت المرأة شاركت وانتفضت في بداية الانتفاضة فلماذا ارتدت وضع مطالبها الان. وهل ارتدادها يخطأ منها ام من الظرف التي جاءت به الانتفاضة".

وتضيف سحر خليفة "تسمع مقولة "تحرير الارض والانسان" فتقول "نعم تحرير الارض والانسان". اذ اننا جميعا نعرف انه لا يوجد تحرير حقيقي بدون تحرير الانسان. فالعلاقة الجدلية بين التحريرين مفهومة اذن. فلماذا تتناساها كلما جيء الى ذكر المرأة. دوري ككاتبة ملتزمة وكامرأة ذات علاقة ومصلحة ان اذكر الناس ان المرأة انسان قبل كل شيء وبعد كل شيء. بل هي قاعدة المجتمع وحاملة سماته الحضارية. هي الام وتربية الامة".

وعن رفضها على لسان احدى بطلاتها في الرواية ان تكون المرأة رمزا الى جانب كونها انسانة تقول "المقصود هنا، اي في الرواية، التمرد على القوالب الجاهزة التي دأب الفكر الذكوري على وضعنا فيها فالمرأة في الادب والنصوص السياسية العربية بشكل عام ليست اكثر من رمز للارض، رمز للخصب والعطاء اللامحدود. هي الام، مرفأ السفن المتعبة واستراحة المحاربين. هذه الصور لا ترفع عن كاهل المرأة عبئا واحدا من اعباء الحياة الارضية وقيود الواقع. كل هذه الرموز مهما بلغت من الشاعرية لا تساعد المرأة في شيء حين تناقش قضايا الخبز والعمل وقيود الاسرة وملاحقة المجتمع والسنة الناس وغبن القوانين وقضايا الزواج والطلاق والميراث وواجبات الامومة وفرص التعليم والتوعية والعمل الوطني. الرموز هي صيغ بيانية قد تضع الصورة المتعبة في اطار مزخرف لكنها لا تضع النقاط على الحروف. ونحن الان بعد كل هذا الافلاس وهذه الهزائم احوج ما نكون الى التشخيص الموضوعي بعيدا عن الصور الناعمة من المخيلة وحالات الشعر. وربما كانت مسؤولية انزال المرأة من الصور المعلقة على جدران الوعي الذكوري الى ارض الواقع هي مسؤوليتنا نحن النساء القادرات على التعبير. وهذا هو بالتحديد هدف "باب الساحة".

وعن حنوها على جميع نماذج النساء التي في الرواية وعما اذا كانت تفضل نموذجا محددا ترى سحر خليفة "انا كروائية اريد كل النساء. ولا ارفض اي واحدة او اي نمط. فانا معنية بالوصول الى كل امرأة كي اتمكن من التعبير عنها وفتح باب النقاش معها. حتى اللواتي لا اتفق معهن في الرأي حول موضوع يهمني او اقله على اتصال بهن حتى اتمكن من رصدهن وان اعكس والتهن وفهمه. لكنني كباحثة اجتماعية وناشطة نسائية وكعاملة في مجال التنمية والتغيير اريد واسعى الى المساهمة في تنمية نمط جديد.. نمط المرأة القادرة على العطاء من دون ان تستغل او تستهلك. المرأة الواعية حقوقها بالنسبة نفسها التي تعي فيها واجباتها. المرأة التي تنظر الى نفسها وقيمتها بعين ناقدة متفحصة والمرأة القادرة على حل مشكلاتها بدون اللجوء الى الشكوى والاستغاثة. المرأة التي اريدها لا بد ان تتزود مهارات جديدة ووعيا نقديا وجرأة في الطرح والمعالجة".

اما كمواطنة عادية وام وانسانة فـ "تفضيلي للنمط لا يلغي تعاطفي مع نساء اخريات من كل الانماط والاتجاهات. فانا اتعاطف مع نموذج الست زكية رغم تقليديتها واتعاطف مع نزهة رغم انحرافها وانحرافها واتعاطف مع سمر واخاف عليها من مسيرتها المليئة بالمعوقات والاشواك. واعجب جدا بنضال سحاب لكنني لا ابالغ في رسم الهالات حوله او تضخيم حجمه، اما نضال سكينة فهو كما قال حسام – دار سكينة معتقلي وسقوط نزهة سجاني".

وعن حضور اللهجة العامية الفلسطينية الى حد كبير في الرواية وعما اذا كان ذلك قادرا على استيعاب فنية اللغة الفصحى ودراميتها ترى سحر خليفة "انني كروائية على استعداد لتجربة كل الاساليب الفنية واستخدام العامية والفصحى ولغة الشارع واية لغة اهتدي اليها في سبيل الوصول الى قلب القارئ بشكل اقرب واصدق".

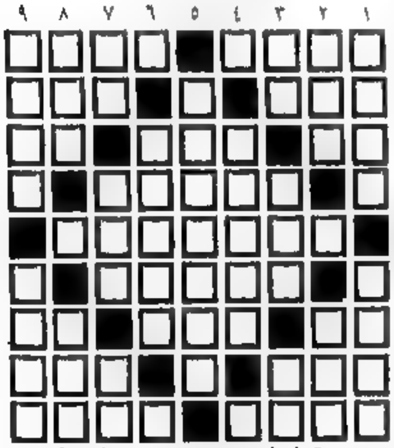
(عن – و.ص.ف)



الجمعة – ١٩٩١/٥/١٠	
١٦،٣٠	اخبار (بالانكليزية)
١٦،٤٠	«حب كما يجب» مسلسل
١٧،٢٥	الفيلم العربي
١٩،١٥	استعراض برامج
١٩،٣٠	اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥	اخبار (بالعبرية)
٢١،٠٥	«نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢،١٥	«ارملة سوداء» فيلم سينمائي
٢٣،٥٥	اخبار
٢٤،٠٠	«صهيل سري» مسلسل

السبت – ١٩٩١/٥/١١	
١٦،٠٠	اخبار «بالانكليزية»
١٦،٠٥	«الاب دولينغ يحقق» – مسلسل
١٦،٥٠	الفيلم السينمائي «جوبيت جوليبت»
١٨،٢٠	«مجلة التلفزيون»
١٨،٤٥	«ضيف في الاستوديو»
١٩،٣٠	اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠	مسابقة «الجيش الاسرائيلي في معرفة البلاد»
٢١،٥٥	الاخبار العالمية
٢١،٤٥	برنامج ترفيهي
٢٢،١٥	«مونتاش» برنامج ترفيهي
٢٢،٤٠	رياضة
٢٣،٣٥	اخبار
٢٣،٤٠	«نرجس اسود» فيلم سينمائي

كلمات متقاطعة
لغز رقم (٣٠٠)



● اعداد: سهير مصري – سخنين ●

افقي:
١ – اسم – اسم
٢ – لين – مرح
٣ – قوة – اصابة – ثلثا دور
٤ – ابناء الاسود
٥ – صحيفة مقدسية
٦ – طول
٧ – متماثلان – لم يحضر (مبعثرة) – نصف سمع
٨ – اكلة شعبية – اكلة شعبية
٩ – عاصمة – عكس شاق (معكوسة)

عمودي:
١ – اسم – شاطىء
٢ – من الحيوانات – اطمئنان
٣ – اداة نصب – وجع – دهر
٤ – ملقى
٥ – الفصاحة
٦ – قرى (معكوسة)
٧ – لغز – قمع (معكوسة) – حرف جر
٨ – يقلق – تاجر
٩ – مثلث الاهرام – اسفاف

● حل لغز رقم (٢٩٩) ●

افقي:
١ – وارسو + اسم
٢ – سرحان
٣ – لص – دلو – ال
٤ – يغر – يجب
٥ – رصين – الود
٦ – حاس – ناب
٧ – و ف – دلل – ما
٨ – تركيا
٩ – اليونان

عمودي:
١ – اليرموك
٢ – صفصاف
٣ – اس – سور – تل
٤ – دور – برد
٥ – سحلب – باكو
٦ – واو – لين
٧ – مين – بون – أ أ
٨ – احلام
٩ – اليابان

المعرض الرابع للكتاب في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – للسنة الرابعة على التوالي تحافظ مكتبة الناصرة الشعبية على تقليدها السنوي باقامة معرض كتب ضخم في قاعة بيت الصداقة في المدينة.

ويضم المعرض اربعة الاف كتاب بالوف النسخ من احدث المطبوعات في العالم العربي، كتبا علمية وادبية وسياسية وفكرية. ويضم جناحا خاصا لكتب والعاب الاطفال. وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد ابراهيم عبد الخالق، أحد صاحبي المكتبة، ان المعرض يحتوي على اكثر من مئة دراسة حديثة. واكد ان الاقبال الكبير على المعرض يشجعه على الاستمرار في اقامة المعارض سنويا – وربما تطور الفكرة اكثر.

هذا ويستمر المعرض حتى التاسعة من مساء الاربعاء القادم.

رواية "عو" للشاعر والكاتب الفلسطيني ابراهيم نصر الله

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – اهدانا الشاعر والكاتب الفلسطيني المعروف (المقيم في الاردن) نسخة من روايته الجديدة والمثيرة "عو".

الرواية صادرة عن "دار الشروق للنشر والتوزيع". وهي تقع في ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط.

رواية "عو"، كما يقول الناشرون "تطرح الصراع الحاد بين الدكتاتورية واحلام الانسان البسيطة وتكشف، بجرأة، محاولة تحويل هذا الانسان الى مسنن في دولاب السلطة ليكون بالتالي جزءا من لعبتها او العابها". ويضيف الناشرون: "وبالقدر الذي تعكس فيه "عو" وترصد فو الوعي السلطوي، ترصد بالمقابل ظاهرة سقوط المثقف في شراك الدعوة الى التعايش الهدم والحاكم او ما يسمى تجسير الهوة بين المثقفين والسلطة. كما تشكل "عو" واحدة من اقسى واجرأ الاعمال التي تقف ضد التسلط والارهاب والاستبداد السياسي".

الرواية تثور ببساطة اجتماعية وابداع اثري راق ان مهمة الثقافة الحقيقية هي الصراع، المعارضة، المقاومة، لكل ما يهين انسانية الانسان ويعرقل تحقيق احلامه الانسانية. ويقدر ما تثور الرواية ضد الظلم فانها تحتقر المثقف المصاب بالشبق للمال والشهرة، على حساب الابداع، لما يجمله "يحوي" دفاعا عن السلطة القائمة وحسب تقلبتها.

ابراهيم نصر الله كاتب وشاعر شاب غزير الانتاج صدرت له حتى الآن الدواوين: "الخيول على مشارف المدينة"، "المطر في الداخل"، "النشيد الصباح"، "نعمان يسترد لونه"، "الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق"، "الفتى والنهر والجنرال"، "عواصف القلب".. كما صدرت له رواية "براري الحمى". كما وضع "الامواج البرية" وهو سيناريو عن الانتفاضة ترجمت قصائد كثيرة للشاعر الى الانجليزية والفرنسية.

مع فنانينا ...

ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

فرقة "صابرين" في مركز الصداقة للفنون في الناصرة

■ يستضيف "مركز الصداقة للفنون" في ٥/١٨ فرقة "صابرين" المقدسية للغناء والموسيقى الفلسطينية.. وبهذا يكمل هذا المركز النصراوي استضافة الفرق الملتزمة، مقدما لجمهورنا فنا هادفا.

وفي حديث مع مدير مركز الصداقة المخرج فؤاد عوض قال: «فرقة صابرين سوف تقدم في هذه الحفلة الحانا جديدة تسمع لاول مرة».

وتعتبر فرقة صابرين، اليوم، من الفرق الاولى في البحث الموسيقي وتطوير الاغنية الفلسطينية. وقد شاركت في الكثير من المهرجانات والعروض الدولية منها: مهرجان قرطاج في تونس والمهرجان الدولي في لندن والتي دعت اليه الفنانة التقدمية فانيسا ريدغريف بالتعاون مع اليونيسيف وجمعية المرأة العربية العالمية. كما شاركت الفرقة في معرض الكتاب الدولي في القاهرة وفي اسبوع الثقافة الفلسطينية في القاهرة، كما قدمت عروضا في كل من امريكا وسويسرا.

ولم تكتف فرقة "صابرين" بالعروض، بل وضعت الكثير من الموسيقى التصويرية لافلام ومسرحيات منها: فيلم تشيكي عن الانتفاضة وفيلم "صيف فلسطيني حار" وفيلم "نشيد الحجر"، كما ستشارك في فيلم الانتفاضة التونسي المقرر تصويره قريبا.

اضافة الى كل ذلك اقامت الفرقة مركزا للموسيقى الفلسطينية والعربية في القدس هو الاول من نوعه، ويحتوي على مكتبة للموسيقى هي الاولى من نوعها في البلاد ايضا.

●● مهرجان جوقات المدارس العربية الخامس

■ يقام، وللمرة الخامسة هذه السنة، مهرجان جوقات المدارس العربية، وهو موزع على ثلاثة مراكز. الاول ٩١/٥/٢١ في الناصرة في قاعة الروم وهو مخصص للناصرة وقضائها، والثاني في ٩١/٥/٢٢ في قاعة الاوديتوريوم في عكا وهو مخصص لمنطقة عكا والجليل الاعلى، اما الثالث ففي ٩١/٥/٢٨ في جلجولية وهو مخصص لمنطقة المثلث الجنوبي والشمالي.

وفي حديث مع منير ابو شقارة المسؤول عن تعليم الموسيقى في المدارس العربية قال "لاهمية الغناء المشترك في التربية الموسيقية بدرنا للمرة الخامسة، لاقامة مثل هذا المهرجان. ومن الملاحظ في هذه المرة الرغبة الشديدة للمشاركة من قبل جوقات مدارسنا العربية، مع العلم انه لا يوجد مسابقة ومتسابقين، مما يدل على انهم يريدون عرض ما لديهم من أغان واناشيد مدرسية".

●● "ذكريات".. شريط غنائي جديد كلمات والحان ماهر خوري



● يظهر في الصورة ثلاثة من المشاركين في الشريط الغنائي الجديد "ذكريات" (من اليمين) ماهر خوري، خالد عكر، زوار بهلول ●

■ بادرة من الشاب العكاوي ماهر خوري وبالتعاون مع مجموعة من الفنانين تم قبل اسبوع اصدار شريط غنائي جديد تحت عنوان "ذكريات".

يحوي الشريط سبعة الحان وجميعها من تأليف ماهر خوري وتلحينه. الوجه الاول يضم: اغنية "بمشي صيف" و "بعد هالبال" و "وعدوني" و "خيبة امل".. اما الوجه الثاني فيضم: اغنية "رسالة حب" و "درب الهوى" و "عاشق الليل".

يؤدي معظم الاغاني المغني العكاوي خالد عكر، ما عدا اغنية "خيبة امل" التي يؤديها ماهر خوري.

يشارك في العزف - زوار بهلول (كي بورد)، هشام عكر (الدرامز)، نسيم دكور (كمان)، ماهر خوري (غيتار كلاسيك)، اما التوزيع الموسيقي فقد قام به كل من زوار بهلول وماهر خوري، ومهندس الصوت آلي شاي كاوفمان.

يقدم الشريط مجموعة من الاغاني الخفيفة المقربة للقلب، وكان يمكن القول انه شريط محلي مئة بالمئة، لولا ادخال بعض الكلمات باللهجتين المصرية واللبنانية والتي تداخلت مع الكلمات المحلية، مما يوقع المستمع في حيرة وعدم تحديد هوية الاغنية. وكان من الاجدر بكاتب الاغاني ان يوحد كلمات الاغنية الواحدة بجعلها بلهجة واحدة، ولا مانع من ان تكون مصرية او لبنانية، لكن هذا الخلط اضعف بعض الاغاني.. هذا الكلام لا يعني ان الشريط، بصورة عامة، غير ناجح. فان الالحان والتوزيعات الموسيقية الموجودة فيه قريبة جدا من قلوب الشباب، ويمكن ان تكون ناجحة، ولكن عمرها سيكون قصيرا.. ونحن بدورنا نشد على ايدي صانعي هذا الشريط.. ونتمنى لهم محاولة الهم بكثير. ونشجع جمهورنا على الاستماع لهذا الشريط، لأنه هو الحكم الاخير لكل جديد.

افتتاح مركز لغوي ـ ثقافي لمعلمي اللغة الانجليزية في الناصرة والشمال



● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يستقبل المدير العام الدولي لمجلس الثقافة البريطاني، ريتشارد فرنسيس، لدى افتتاح المركز الجديد لمعلمي اللغة الانجليزية في الناصرة والشمال امس الاول.

(تصوير: يتسحاق بيرتس)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة ـ افتتح في الناصرة، مساء امس الاول الاربعاء مركز لغوي ـ ثقافي جديد لمعلمي اللغة الانجليزية في المدينة وشمالي البلاد.

وقد اقيم احتفال رسمي بهذه المناسبة في المركز التربوي التابع للبلدية تحت رعاية رئيس البلدية، توفيق زياد، حضره عشرات مدرسي الانجليزية والمفتشين. وترأس الحفل الاستاذ مالكوم جونسون، مركز العمل في هذا المركز الجديد. وتكلم فيه المدير العام الدولي لمجلس الثقافة البريطاني، ريتشارد فرنسيس، فشكر رئيس بلدية الناصرة على التجاوب السريع لدعم فكرة المركز وقال ان الهدف من اقامته هو: «السعي لرفع مستوى تدريس اللغة الانجليزية في الوسط العربي في اسرائيل». وذكر الحاضرين بأن مركزا كهذا كان قائما في الناصرة قبل اربعين عاما. ووعد بالعمل على مواصلة تطويره وتوسيع خدماته.

ورحب رئيس البلدية، توفيق زياد، في كلمته بفكرة اقامة المركز مؤكدا دعم البلدية. وقال: نحن في هذه الظروف احوج ما نكون لان يفهم احدنا لغة الاخر حتى تبني لغة السلام بين الشعوب قاطبة. وتمنى ان تنجح جهود السلام في المنطقة بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن الحرية والاستقلال في دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتكلم ايضا كل من الاساتذة: رفائيل جيمن، المفتش العام للغة الانجليزية في اسرائيل، وافرايم وتتروف، سكرتير نقابة معلمي الانجليزية في اسرائيل، وعبد القادر الصفدي، سكرتير المركز الثقافي البريطاني الذي كان قائما في الناصرة قبل اربعين عاما.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت مديرة المركز السيدة نائلة كتيلي، ان الهدف من اقامة المركز هو خلق مرجع لمعلمي اللغة الانجليزية في الناصرة والشمال حاليا ومن ثم للوسط العربي كله في البلاد. وسيفسح المجال هنا لاستقبال معلمي الانجليزيه لتقديم المشوره وتبادل الخبره حول تطوير تدريس هذه اللغه وتقديم المعونات والمواد واعارة الكتب والوسائل السمعية والبصرية وفتح دورات تأهيلية باشراف متخصصين. وذكرت ان هناك مشروعا قيد البحث حول امكانية اقامة مدرسة للغة الانجليزية خلال سنة.

قراصنة الفيديو يغزون دور العرض السينمائية

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اقتحم قراصنة الفيديو الامريكيون دور العرض مزودين بكاميرات محمولة حيث يقومون، سرا، بتسجيل الافلام المعروضة على الشاشة ليبيعوها بعد ذلك في شوارع نيويورك وواشنطن او فيلادلفيا (بنسلفانيا).

ويؤكد مارك هاراد المتحدث باسم موشين بكتشرز اسوسيشن أوف امريكا في نيويورك ان شرائط فيديو من هذا النوع ضبطت بالفعل مع الباعة السريين في شوارع العديد من مدن شرق امريكا واضاف ان هذه الشرائط تكون عادة في حالة مزرية.. صور مهتزة والوان باهتة.

وقد بدأ قراصنة الفيديو باختيار الافلام الاخيرة الناجحة مثل «يرقص مع الذئاب» لكيفن كوستنر او «نيو جاك سيتي» الذي اخرجه ماريو فان بيبلز عن تجار المخدر الذي يطلق عليه «الكراك» والذي اثار عرضه منذ اقل من شهر حوادث عنيفة في العديد من المدن الامريكية.

وتباع هذه الشرائط في ازقة بعض الاحياء السوداء حيث يتم اخفاؤها في صناديق السيارات او يدور باعتها على الحانات، كما حدث في فيلادلفيا.

وتوضح مولي كيلوغ المسؤولة عن خلية مكافحة القرصنة التابعة لشركة وارنر براذرز انها قرصنة من نوع جديد تختلف كليا عن القرصنة التقليدية التي تتمثل في استخراج نسخ غير مشروعة من شرائط الفيديو المعروضة بالفعل في السوق.

ويؤكد هاراد ان قرصنة الفيديو تلحق بصناعة السينما الامريكية خسائر تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار سنويا، بينما تتسبب على الصعيد العالمي خسائر تقدر سنويا بحوالي ١،٢ مليار دولار. وفي العام الماضي ضبطت الشرطة حوالي ١٨٠ الف شريط فيديو غير قانوني في الولايات المتحدة.

المضافة

غمزات!

* يستطيع الانسان ان يهرب من نفسه، لكنه لا يستطيع ان يهرب من واقعه.
* من يعرف ذاته يحصنها.
* من يخن الفكر يخن التنظيم.
* لا تتخذ لك عدواً، بدون ضرورة.
* يعتقد سكران العظمة انه يُرى ولا يُرى.
* عجبي على من لا يعجبه ما يعجب الجميع!
* يستطيع الانسان ان يفقد اي شيء، إلا الكرامة.
* حينما يسخر القدر من ظالم يحوله من حاكم الى محكوم.
* الصورة اهم من البرواز.

موقف!

* قال الكاتب الفرنسي مرماسان:
لماذا الكذب؟ يكفي ان نقول الحقيقة حتى لا يصدقوننا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروسي:
من يخش الذئب لا يذهب الى الغابة.

للمعلومية!

* في ضواحي العاصمة السلفادورية، وفي موقع مدينة «سيرين» القديمة عثرت مجموعة من علماء الآثار، من جامعة كولورادو الامريكية، على ضاحية سكنية تحت طبقة سميكة من حمم البراكين، وهي في حالة جيدة جداً.

لقد عاش الناس هنا قبل وصول كولومبوس الى امريكا بـ ٦٠٠ سنة، ولقد دفنوا احياء تحت طبقة من رماد بركان نشط في ذلك الحين.

مع المشاهير!

* في تقديم للترجمة الروسية لرائعة فكتور هوجو «احدب نوتردام» كتب فيودور دوستويفسكي:

انها تتضمن فكرة العصر: اعادة بناء الانسان الهالك، المسحوق ظلماً تحت وطأة الظروف وخمول القرون والاحكام الاجتماعية المسبقة.

محكمة القردة!

* صدر في العام ١٩٢٥ قانون في ولاية تنسي (الولايات المتحدة) يمنع بموجبه تدريس كتاب «أصل الاجناس» الذي الفه العالم تشارلز داروين في العام ١٨٥٩، ويتحدث فيه عن تطور الحياة على الارض.

وتقدمت منظمة حقوق الانسان بشكوى ضد هذا القانون، لكنها خسرت الدعوى في جلسة قضائية اشتهرت باسم «محكمة القردة».

وبقي القانون المعادي لداروين وتعاليمه ساري المفعول في ولاية تنسي الامريكية حتى العام ١٩٦٧.



الاقوى!

* من المشهور ان اقوى المخلوقات، بالنسبة لوزن الاجسام، ليس النمر او الاسد او الفيل، بل انه الصرصار من صنف «سكارابيوس» (خنفسة سوداء اللون).

فهذه الحشرة تستطيع ان تحمل وتدحرج حمولة تفوق وزنها بـ ٨٥٠ مرة، حتى مسافة معينة.

ليس للوجه الكشر!

* طفل لطفل في هوليوود:
– كم هو عدد اخوتك؟
– لا اعرف، لكنا عندي ابوين من امي الاولى، وثلاث امهات من ابي الثاني.

* * *

* صحفي لمعلم دهان:
– كم تريد مقابل طلاء شقتي المكونة من ثلاث غرف؟
– ثلاثة الاف شيكل.
– واذا ساعدتك؟
– اربعة الاف.

* * *

* عارف لمعروف:
– عملت بنصيحة احد المعارف وقدمت استقالتي من العمل.
– ومن هو هذا الواحد؟
– مدير العمل.

● د. ادوار الياس ●


الاصاله
في قهوة
سماره
جديد
قهوة عربية مع هيل
عليت
سماره
סמארה
سماره -
القهوة الفنية بالهيل من انتاج عليت،
المحضرة من افخر واجود انواع البن في
العالم (الكولومبي والبرازيلي) وباستخدام
احدث الوسائل والطرق لانتاج اروع ما
يمكن تذوقه من القهوة العربية الفاخرة.
سماره في العبوة الفاخرة والمحكمة
الاغلاق لتحافظ على جودة وأصالة سماره.
سماره ـ القهوة العربية الاصيلة

في تقرير تحليلي لارباب العمل والصناعة:

(١٩٥) الف عاطل عن العمل خلال عام ١٩٩٠

● البطالة متفشية، اكثر بكثير، مما تعكسه الاحصاءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبة البطالة في نهاية عام ١٩٩٠ كانت عمليا، اكثر بكثير من المعطيات الرسمية، ووقفت عند نسبة ١١,٥٪، اي (١٩٥) الف عاطل عن العمل». هذا ما كشف عنه تقرير تحليلي عن التشغيل عام ١٩٩٠ الذي اعده رئيس قسم الاقتصاد والتجارة الخارجية في اتحاد ارباب العمل والصناعة، معتمدا في الاساس على استطلاع القوى العاملة لمكتب الاحصاء.

وقال التقرير التحليلي ان نسبة البطالة العالية جدا لم تتجسد حتى الآن بالمعطيات. واضاف ان نسبة البطالة تلمس بشكل واضح بين الرجال بسبب عدم ايجاد مصادر عمل، اذ انخفضت نسبة مشاركة الايدي العاملة من (٦٣٪) في عام ١٩٨٩ الى (٦١,٥٪) في نهاية العام الماضي اما في وسط النساء العاملات فكانت نسبة البطالة بين ٠٫٣٪.

واشار التقرير الى ان نسبة انتشار العمل وتوسيع نطاقه ارتفع في العام الماضي بنسبة (٢,١٪) فقط، اي ما يعادل نصف عدد السكان القادرين على العمل ٣,٩٪.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

تحية لآلاف الكادحين الذين ساهموا في انجاح مظاهرة التحدي في اول ايار ١٩٩١

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حيت سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير العمال والكادحين والفلاحين، الشباب والنساء وابناء الكادحين الذين ساهموا في انجاح مظاهرة اول ايار ١٩٩١ والتي كانت مظاهرة حمراء ومظاهرة نطقت باسم شعب باكمله ضد الاحتلال ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف من اجل المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل وضد سياسة البطالة والفقر والهجوم على مصالح العاملين.

ولقد خصت التحية جماهير الشباب واتحاد الشبيبة الشيوعية وجمهور النساء وحركة النساء الدمقراطيات على اعتبار جماهير غفيرة من عشرات القطاعين في مظاهرة التحدي هذه، التي ضمت الالوف.

واشار بيان سكرتارية لجنة المنطقة الى انه على الرغم من حالة الطقس وموقف قيادة الهستدروت المتسامح مع اصحاب العمل (وحتى المؤسسات الهستدروتية نفسها قد عملت) فان تلبية الآلاف للاشتراك في مظاهرة اول ايار كان له مدلوله السياسي والكفاحي خاصة في هذه الظروف السياسية المركبة. وكان الاشتراك بالمظاهرة ردا على السلطة وذرعها وكل القوى التي راهنت على فشل طريق اول ايار وفكرة اول ايار التي تعبر عن التضامن الاممي والكفاح من اجل حقوق العاملين وضمان الحلم الانساني بتحقيق العدالة الاجتماعية والفرص المتساوية والدمقراطية والاشتراكية.

ودعا بيان المنطقة كوادر الحزب في المنطقة لبدء التحضير لنشاطات كفاحية بمناسبة ٥ حزيران (٢٤ عاما على الاحتلال) والتحضير لمجلس الحزب القطري الذي سيعقد في ١٤ و١٥/٦/٩١ في الناصرة والوصول الى هدف الاشتراكات في صحيفة «الاتحاد» باسرع وقت ممكن.

وحيى البيان المتاضل من اجل السلام ابي نتان في اضرابه عن الطعام، ودعا الى مزيد من اعمال التضامن والكفاح ضد الاحتلال البغيض.

كما حيا البيان جماهير القبيلة التي اوصلت مرة اخرى مندوبا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس الاقليمي.

بهدف تنظيم العمل الطلابي وعمل المنظمات الحزبي:

محمد بركة يقوم بجولة على تجمعات الطلاب في جامعات تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام محمد بركة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، بزيارة الى طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدراسين في معاهد رومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا للاطلاع على احوالهم في اعقاب التحولات الاخيرة في اوروبا الشرقية ولاطلاعهم على موقف الحزب من آخر التطورات في المنطقة والعالم.

والتقى بركة باعضاء المنظمة الحزبية في كل من برجارست وياش لمناقشة القضايا الداخلية والعامة. ثم عقدت ندوة حول الاوضاع السياسية بمشاركة عشرات الطلاب العرب في مدينة ياش بمبادرة فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هناك. وقد تولى عرافة هذه الندوة الطالب مروان حبيب الله والقى فيها الرفيق الضيف محاضرة حول الموضوع واجاب على اسئلة الحضور

وفي تشيكوسلوفاكيا قام بركة بزيارة للمدن الرئيسية الثلاث هناك، براغ وبرنو وبراتسلافا، حيث تجمعات الطلاب الاساسية. وفي كل واحدة من هذه المدن اجرى لقاءات مطولة مع الطلاب بهدف تنظيم العمل الطلابي وعمل منظمات الحزب في اعقاب سقوط النظام السابق. وجرت مناقشة مطولة وصريحة حول التجربة السابقة وحول الصيغة الجديدة للعمل، كما جرى حوار بناء حول تقييم الوضع في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية بعد الاحداث العاصفة. واهتم الطلاب بمعرفة اخبار الجماهير العربية في اسرائيل والاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة. وجرى الاتفاق على مواصلة التشاور مع المنظمات الطلابية في الخارج عند عودة الطلاب للعطلة الصيفية لتنظيم العمل في مطلع السنة الدراسية القادمة.

وفي بلغاريا توج فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتفالاته بيوم الارض، التي تضمنت نشاطات مختلفة، بمهرجان سياسي عقد في معهد كارل ماركس في العاصمة البلغارية صوفيا حيث شارك فيه المئات من الجماهير الطلابية وبحضور محمد بركة الذي قدم محاضرة سياسية عن الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة وفي داخل اسرائيل، وتطرق باسهاب الى مواقف الحزب والجبهة خلال ازمة وحرب الخليج.

وشارك بركة هناك في اعمال مؤتمر منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للطلاب الدراسين في بلغاريا والذي عقد في جامعة صوفيا. شارك في النقاشات (٢٢) رفيقا. واتسم النقاش بالموضوعية والدمقراطية العميقة والوعي والشعور بالمسؤولية والحرص على مستقبل الحزب والحفاظ على مسيرته المشرقة وتقويته ورص صفوفه خاصة في الاوضاع الراهنة التي تعيشها الدول الشرقية.

واكد الرفاق على اهمية استيعاب التجربة التي يعيشونها.

مجلس البعنة المحلي يقرر توزيع (٤٦) قسيمة على الازواج الشابة

● ويتضامن مع كفاح ومطالب السلطات المحلية العربية الدرزية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مجلس البعنة المحلي تأييده التام وتضامنه الكامل مع السلطات المحلية العربية الدرزية في الاضراب المفتوح والمستمر منذ (١/٥)، وذلك في جلسته العادية التي بحثت عدة مواضيع اخرى.

ونوه د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، خلال الجلسة الى انه سيجري خلال الاسبوعين القادمين توزيع (٤٦) قسيمة على الازواج الشابة في القرية، مشيرا الى ان عدد الذين تقدموا بطلبات للحصول على قسائم للعمار تجاوز الـ (٣٠٠)!!

وقال موضحا لمراسلنا: «الارض التي ستوزع كقسائم تعرف باسم القلعة وهي لاهالي البعنة صودرت منهم واعتبرت وعرية، وهي خاضعة اليوم لسلطة دائرة اراضي اسرائيل. لقد طالبنا بتوزيع عدد اكبر لتخفيف الضائقة السكنية في القرية فكان رد انه اذا تهافت الناس على شراء القسائم الاولى سنفكر في الموضوع»!!

وبعد التداول في المواضيع التي ادرجت على جدول الاعمال تقرر ايضا ما يلي: ● الحصول على ميزانية بمبلغ (٦٦٠) الف شاقل هي حصة مجلس البعنة المحلي لتمويل مشروع المجاري المشترك - الخط الرئيسي - مع قرى مجد الكروم ودير الاسد والمجلس الاقليمي معطيه اشيه الذي يبلغ طوله (٩) كم ويمتد من مفرق شعب حتى مجد الكروم، حيث سيباشر العمل فيه خلال الشهر القادم، وعندها سيباشر مجلس البعنة المحلي العمل في مشروع المجاري داخل القرية. ● الموافقة على الحصول على ميزانية من «مفعال هابيس» لبناء عيادة اسنان لطلاب المدارس، حيث صودق على مبلغ مئة الف شاقل للمجلس المحلي للمباشرة بالعمل.



مجلس كفرياسيف المحلي

هاتف: ٠٤/٩٦٢٥٢٩

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن حاجته اشغال الوظائف الشاغرة التالية:

١) معلمة رياضة بدنية للمدرسة الثانوية بنسبة ٥٠٪ (نصف وظيفة).

٢) معلم/معلمة لغة عبرية للمدرسة الثانوية لمدة سنة بنسبة ٣/٢ (ثلثي) وظيفة.

المؤهلات المطلوبة

١) شهادة جامعية في المواضيع المطلوبة

٢) شهادة تدريس תעודת הוראה

٣) رخصة تعليم ثابتة من وزارة المعارف.

٤) خبرة سابقة في التدريس.

على الراغبين في ترشيح انفسهم تقديم الطلبات لقسم المعارف حتى موعد اقصاه ٣٠/٥/٩١.

باحترام

حبيب جريس

نائب رئيس المجلس

وفد كفرساوي يزور الرؤساء الدروز وايبي نتان، متضامنا

● كفرياسيف - لمراسل خاص - زار متضامنا، امس (الخميس)، وفد من مجلس كفرياسيف المحلي رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية المعتصمين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وتألف الوفد من رئيس المجلس المحلي، تمر مرقس ونائبه جميل مساعدة وحبيب جريس واعضاء المجلس: مصطفى خطيب وحسن كمكوش ونهاد ملحم.

وعبر الوفد عن تضامنه مع نضال المجالس المحلية الدرزية، واكد على الهدف المشترك وهو تحقيق المساواة.

كما قام الوفد ذاته بزيارة تضامنية الى داعية السلام، ابي نتان. وحيا اعضاء الوفد نتان على مواقفه المعبرة عن نفوس كل الراغبين بالسلام بين الشعبين.

د. سامي جرايسي يفند اقوال وزير الداخلية

لجنة التحقيق لم تقرر سلخ اراضٍ عن نفوذ شفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فند د. سامي جرايسي ما قاله وزير الداخلية لتبرير سلخ اراضي عن نفوذ بلدية شفاعمرو وقال لـ «الاتحاد»: لجنة التحقيق التي عينت لفحص حدود شفاعمرو لم تقرر سلخ اراض بل وافقت على طلبات البلدية بتوسيع النفوذ.

وكان مدير الداخلية، اريه درعي، في رده على استجواب لعضو الكنيست محمد ميعاري، برر سلخ ٤٢ بلوكا من اراضي شفاعمرو وضمها الى نفوذ المجالس الاقليمية - «عيمق يزراعيل» و«زبولون» و«مسطيه اشير» زاعما ان قرار السلخ والضم بناء على «توصيات لجنة تحقيق كانت عينت من اجل تغيير حدود مناطق النفوذ في المنطقة المذكورة».

وعندما قرأ د. جرايسي رد الوزير («الاتحاد» - ٦/٥/١٩٩١) اتصل بنا مؤكدا انه عين عضوا في لجنة تحقيق تبحث في نفوذ بلدية شفاعمرو منذ اربع سنوات برئاسة د. برزلاي، وانه لا يعرف اذا كانت هناك لجنة اخرى لهذا الغرض. واضاف ان اللجنة برئاسة برزلاي وعضوية اربعة آخرين (بينهم د. جرايسي نفسه) لم تقرر اي سلخ، بل بالعكس، فانها وافقت على كل طلبات بلدية شفاعمرو حول نفوذها واوصت وزير الداخلية بقبولها.

واكد د. جرايسي لـ «الاتحاد» انه لم يكن في يوم من الايام لجنة هدفها او من بين قراراتها سلخ اراض عربية. ولن يكون في المستقبل.

خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة:

عمولة البنوك ارتفعت بنسبة (١٠٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت عمولة البنوك ارتفاعا عمليا بنسبة (١٠٠٪) خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة. هذا ما قاله اقتصاديو سلطة الدفاع عن المستهلك الهستدروتية الذين فحصوا، مؤخرا، الموضوع وبحثوا بحثا شاملا.

واشار الاقتصاديون الى ان الارتفاع الاكبر تمثل في ادارة الحساب غير المدان، فقد ارتفعت عمليا بنسبة تراوحت بين (١١٠٪ - ١٢٦٪)، وان العمولة على كل عملية حسابية بنكية، اليوم، تكلف من ٤٠ الى ٤١ اغورة.

واضافوا ان العمولة المدفوعة على اية عملية بنكية راجعة (شيك بدون تغطية)، حاليا، تتراوح بين (١٠,٥٠) شيكل الى (١١,٦٠) شيكل. اي ان الارتفاع العملي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة تراوح بين ٢٧٪ الى ٦٧٪

بمبادرة اتحاد الكتاب:

ندوة شهرية للاقلام الشابة

● حيفا - لمراسلنا - عقد، في بداية الاسبوع، في دار الاسوار لقاء بين وفد من رئاسة اتحاد الكتاب العرب ضم الكاتب محمد علي طه، رئيس «الاتحاد» والشاعرين شكيب جهشان وسعود الاسدي، نائبي رئيس الاتحاد، مع مجموعة من الشعراء الشباب، وتدارسوا الطرق والاساليب لرعاية الاقلام الشابة والواعدة وتشجيعها سواء في النشر او التوزيع او اللقاء مع الجماهير.

وتم الاتفاق على اقامة ندوة شهرية للاقلام الشابة يتولى الاعداد لها بالتنسيق مع رئاسة الاتحاد الكاتب عفيف شليوط والشاعر الشاب سامر خير. وستقوم هذه الندوة بمراجعات نقدية لاعمال الاقلام الشابة والاستماع الى محاضرات ادبية وقراءات شعرية ونثرية.

كتلة الجبهة في رسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو:

«لا يوجد نظام يمنع بيع المشروبات الروحية»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو البلدية اسعد تلحمي برسالة باسم كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو تتعلق برفض الاخير اصدار رخصة لمطعم طلبها مواطن وذلك «لان المنطقة المذكورة تقع في منطقة يسكنها سكان من الطائفة الاسلامية وهناك قرار من المجلس البلدي لا يجيز فتح مثل هذه المحلات في الاحياء الاسلامية» كما جاء في رد السيد نمر حسين.

وجاء في رسالة تلحمي:

«برأيي انه ليس هناك نظام يمنع بيع المشروبات الروحية يمكن البلدية ان تعتمد عليه والقرار الذي اتخذته البلدية في الجلسة رقم (٨٩/١٢) لم يقل ذلك علما بأن مقدم مشروع القرار السيد احمد خطيب اعتمد على المادة (١٧) من قانون بيع المشروبات الروحية وهو قانون غير قائم منذ العام ١٩٦٨ واستبدل بقانون ترخيص محلات.

ويخول القانون المذكور السلطة المحلية، لدى بحثها في طلب لترخيص محل، الاخذ بعين الاعتبار احتياجات سكان المنطقة حيث المحل. لذا فالاعتماد على التعبير المذكور في رسالتكم ليس قانونيا برأيي.

ومن ناحية ثانية اعيد هنا ما اكدته كتلة الجبهة في الجلسة التي بحثت مشروع قرار المشروبات الروحية من انه لا اكراه في الدين.

فاننا نعيش في بلد يسود طوائفه الثلاث الوئام والاتفاق والمحلات التجارية في حي معين ليست قصرا على ابناء طائفة واحدة ومعلوم لديكم ان القسيمة التي يرجو فيها صاحب الطلب ترخيصا لمطعم يسكنها ابناء اكثر من طائفة».

وطالبت الرسالة طرح الموضوع مجددا في الجلسة القادمة للمجلس البلدي، واختتمت مؤكدة بمعا بالمشاكل الاكثر تعقيدا التي تواجهها مدينتنا.

المحادثات بين الحكومة العراقية والاكراد على وشك الانتهاء

● الاتفاق سيساعد العراق على الخروج من العزلة المفروضة عليه ●

● بغداد ـ و.ص.ف ـ علم، امس الخميس، في بغداد من مصادر قريبة من المتفاوضين ان المحادثات الجارية بين الحكومة العراقية ووفد يمثل التنظيمات الكردية العراقية اصبحت على وشك الانتهاء وأن نتيجتها ستعلن قريبا جدا.

ويجري زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني على رأس وفد من ممثلي التنظيمات الكردية محادثات مع المسؤولين العراقيين منذ الاثنين الماضي في شأن ترتيبات اتفاق يتعلق بالحكم الذاتي في منطقة كردستان. وكان الرئيس صدام حسين استقبله امس الاول الاربعاء.

وافادت مصادر موثوق بها ان الوفد الكردي يرغب في الحصول على اكبر قدر من الاستقلالية عن الحكومة المركزية وعلى ضمانات امنية للسكان الاكراد بعد رحيل القوات الاجنبية من كردستان العراقية.

اما بالنسبة الى الحكومة العراقية فان الاتفاق مع الاكراد سيضمن انسحاب القوات الاجنبية من اراضيها ويسمح لها ببسط سلطتها على ارجاء البلاد كافة.

وتنتشر القوات الاجنبية في مدن زاخو على الحدود العراقية التركية والعمادي (على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال شرقي بغداد) وسرسنغ (٥١٠ كيلومترات شمال شرقي بغداد) وباتت الان على ابواب دهوك (٤٦٠ كيلومترا من بغداد).

والى جانب القوات الاجنبية يوجد ايضا مقاتلون اكراد بالسلاح في هذه المناطق في حين انسحب الجيش العراقي الى جنوبي دهوك.

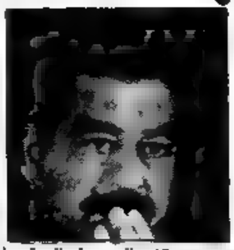
من جهة اخرى رأت بعض المصادر في بغداد ان ابرام اتفاق مع الاكراد سيساعد العراق على الخروج من العزلة الدبلوماسية الدولية المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت

ومن المفترض ان يترافق هذا الاتفاق مع تدابير لارساء الدمقراطية التي ستشكل ضمانة للاكراد، بحسب ما رأى الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

واكدت المصادر في بغداد ان عملية ارساء الدمقراطية واقامة منطقة حكم ذاتي للاكراد ستدفع الغربيين الى مراجعة مواقفهم تجاه العراق. ويعتقد المسؤولون العراقيون من جهتهم ان قيام العراق بعمل دبلوماسي في المدى القريب لن يجدي نفعا في الوقت الراهن طالما ان النظام لم يبسط بعد سلطته على كل اراضي البلاد.

وفي هذا المعنى فان اي اتفاق مع الاكراد في هذه الظروف سيخدم مصالح النظام الذي سيمكنه الاهتمام بجنوب البلاد حيث اندلعت اضطرابات مطلع آذار الماضي في مدن عدة ذات غالبية شيعية.

وتتهم بغداد ايران بانها دعمت



وشجبت حركات التمرد هذه التي قمعها الجيش العراقي في منتصف آذار الماضي.

المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا يحذر الحكومة:

«اذا لم يتوقف العنف ويستقر الامن سوف نعود الى الكفاح المسلح»

* ١٧٠٠ سجين سياسي ما زالوا يقبعون في معتقلات النظام الحاكم *

● بريتوريا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير «الامن» العام في جنوب افريقيا، ادريين فلوك ان حكومة جنوب افريقيا بدأت عملية تهدف الى وضع حد للعنف في مدن السود.

وقال فلوك ان الحكومة اعلنت ثماني مدن للسود «مناطق اضطرابات» يمنع فيها التجمهر في الساحات العامة مع بعض الاستثناءات، وتم تعزيز الشرطة والجنود فيها.

وجرى الاعلان عن هذه الاجراءات بعد وقت قصير على عقد اجتماع استغرق اربع ساعات في مكان لم يعلن عنه بين رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، عشية انتهاء الانذار الذي وجهه «المؤتمر» في الخامس من نيسان الماضي لكي تنهي السلطات اعمال العنف والا علق «المؤتمر» عن قرار «تعليق» الكفاح المسلح.

ويذكر ان اعمال العنف التي اندلعت بين انصار حركتي «انكاتا» و«المؤتمر الوطني» المتنافستين في اوساط السود ادت منذ بداية السنة الى مقتل حوالي (٨٠٠) شخص وحوالي عشرة الاف شخص منذ عام (١٩٨٤).

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان امرأتين قتلتا واصيب خمسة رجال بجروح في كمين نصبه امس مسلحون لحافلة في مدينة ارادفيل على بعد ٣٠ كلم غرب جوهانسبورغ.

وقد اتهمت لجنة حقوق الانسان (منظمة جنوب افريقية مستقلة) حكومة جنوب افريقيا، امس الاول الاربعاء بالابقاء على نحو (١٧٠٠) سجين سياسي قيد الاعتقال رغم انتهاء المهلة المحددة لاطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في (٣٠) نيسان الماضي.

وذكرت المنظمة في بيان لها ببنود الاتفاق الذي وقع في (٦) آب الماضي في بريتوريا بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي والذي ينص بشكل خاص على الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وعودة جميع المنفيين قبل (٣٠) نيسان مقابل قيام المؤتمر الوطني بالتخلي عن الكفاح المسلح.

واشار مساعد وزير العدل في ٣ ايار الى الافراج عن (٩٨١) سجينا سياسيا منذ ابرام الاتفاق مع المؤتمر الوطني الافريقي. ودعا اللجنة الدولية للصليب الاحمر المشاركة في التحقيق الجاري في (٢٢٠) سجنا في البلاد لتحديد السجناء الذين يمكن ان يستفيدوا من اجراء العفو المقرر للسجناء السياسيين.

وقد بدأ عدد من السجناء السياسيين الذين كانوا ينتظرون الافراج عنهم في منتصف ليل الثلاثاء الماضي بعد انتهاء المهلة اضرابا عن الطعام يوم الاربعاء الماضي وذكرت مصادر المؤتمر الوطني ان (١٦١) سجينا على الاقل رفضوا منذ يوم الجمعة الماضي تناول اي طعام.

مقتل طالبين خلال صدامات بين الطلاب وقوات «الامن» في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر التلفزيون في نشرته الاخبارية مساء الاربعاء امس الاول، ان طالبين قتلا واصيب ثلاثة آخرون بجروح خلال صدامات جرت في كليات تونسية مختلفة بين الطلبة وقوات الامن التي اصيب سبعة من افرادها بينهم اثنان في حالة خطرة.

ولم يحدد التلفزيون مكان وقوع هذه الحوادث.

وتقول مصادر جامعية ان صدامات عنيفة جرت صباح الاربعاء الماضي بين طلبة «اسلاميين» وبين رجال الشرطة في كليتي الحقوق والعلوم ومعهد المهندسين في ضواحي تونس. واضافت هذه المصادر ان الطلبة رشقوا قوات الامن بالحجارة والزجاجات الحارقة وان قوات الامن ردت على هذا الهجوم.

بسمرتنيخ: سنوقف الهجرة اذا لم يتوقف

● تتمة من ص ١ ●

وعشية وصوله الى اسرائيل، اليوم، شدد بسمرتنيخ على ان بلاده ترفض وضع «اي شرط مسبق» لمشاركتها في عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان يرد بذلك على تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس، التي قال فيها ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط مرهونة باعادة العلاقات بينه وبين اسرائيل. واعرب عن «امله» في ان يعلن عن اعادة العلاقات في ختام زيارة بسمرتنيخ الى اسرائيل.

من جهته، وردا على سؤال يتعلق بمسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب، وفيما اذا كان ذلك يشكل شرطا مسبقا لمشاركتها في جهود السلام، شدد بسمرتنيخ على ان المسألتين غير مرتبطتين وان «مسألة اعادة العلاقات ستطرح، برأيي، عندما تسمح الظروف بذلك».

● محادثات بسمرتنيخ في الاردن ●

وسبق لقاء بسمرتنيخ مع الملك حسين، محادثات في وزارة الخارجية بين الاول ونظيره الاردني، طاهر المصري، حيث استعرض الجانبان «الجهود التي تبذل لايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والدور الذي يمكن ان تؤديه موسكو في دفع هذه الجهود». كذلك تناولت «مختلف جوانب العلاقات الثنائية الايجابية وسبل دعمها وتعزيزها، بحسب ما قاله مصدر اردني رسمي.

وقالت ان المباحثات تناولت ايضا عددا من الموضوعات المتعلقة بالجهود السلمية في المنطقة بما في ذلك مؤتمر السلام وموضوع بناء المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

من جهة اخرى نقل المصدر الرسمي ان بسمرتنيخ اشار الى «اهمية دور» الاردن في عملية السلام وذلك نظرا الى موقعه المتميز وموقفه الايجابي تجاه عملية السلام» معتبرا ان المملكة «شريك جدي في شؤون الشرق الاوسط».

كذلك كشف المصدر عن ان الجانبين اكدا في المقابل «اهمية دور الاتحاد السوفييتي حاضرا ومستقبلا» في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك استنادا الى «الروابط والمواقف السوفييتية السابقة تجاه القضايا العربية».

واخيرا اكد الجانبان «تطابق وجهات النظر حول ضرورة تطبيق الشرعية الدولية وتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وايقاف الاستيطان الاسرائيلي ومشاركة الاطراف ذوي العلاقة في مؤتمر السلام ورعايته».

● «نحن على اتصال بعرفات» ●

وحول لقاء محتمل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال بسمرتنيخ انه لن يقابل عرفات خلال جولته الحالية في المنطقة. واضاف «نحن على اتصال بعرفات ولم نتمكن بعد من مقابلته لاسباب تقنية وليس لاسباب سياسية».

● يجب مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ●

وكان وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وسوريا اكدا، في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في ختام المباحثات في دمشق، امس، على ضرورة مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مؤتمر السلام. وقال بسمرتنيخ أن بلاده متفقة مع سوريا حول بنية وشكل مؤتمر السلام والاطراف التي يجب ان تشارك فيه.

وشدد الشرع، من جهته، على ان اهداف مثل هذا «المؤتمر» يجب ان تكون تطبيق قرارات الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

● اجتماع بسمرتنيخ ـ بيكر، غدا ●

ومن المفترض ان يجتمع بسمرتنيخ غدا (السبت)، مع نظيره الاميركي، جيمس بيكر، في القاهرة للتشاور والتباحث في نتائج جولة بسمرتنيخ.

واعلن مصدر سوفييتي، امس، ان بسمرتنيخ سيزور ايضا لبنان والسعودية.

عشرات القتلى بعد غرق باص في نهر في كشمير

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شرطة مظفر اباد، كبرى مدن كشمير الخاضعة للادارة الباكستانية ان اكثر من ٧٠ شخصا لقوا مصرعهم غرقا، امس الخميس، عندما سقط الباص الذي كان يقلهم في نهر جيلوم.

واشارت السلطات الى ان الحادث وقع في ثنذالي على بعد نحو ١٥ كلم من مظفر اباد. ولم تعثر فرق الانقاذ التابعة للجيش والشرطة بعد ساعات من البحث الا على جثتين.

وكان الباص محملا عددا كبيرا من الركاب وقد وقع في مجرى النهر من علو ١٥ مترا.

اعصار جديد اجتاح شمال شرقي دكا

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت سلطات بنغلادش، امس الخميس، ان اعصارا جديدا (الثاني في غضون ثلاثة ايام) ضرب مساء امس الاول الاربعاء، مدينة غوراسال في شمال شرقي دكا واسفر عن مقتل ثمانية اشخاص وجرح عديدين اخرين بينما اجتاحت الفيضانات نصف مقاطعة في شرق بنغلادش.

ويأتي هذا الاعصار الجديد في وقت لا تزال فيه بنغلادش ترزح تحت وطأة الاعصار الذي اجتاحها في التاسع والعشرين من نيسان الماضي وذهب ضحيته ١٣٦ الف قتيل على الاقل اضافة الى الاف المفقودين

مع الاحداث

قرار مبارك باعادة القوات المصرية من الكويت والسعودية

□ *اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول، في لقاء مع الصحفيين ـ بشكل مفاجيء جدا ـ ان مصر قررت سحب كل قواتها من الكويت والعربية السعودية خلال شهر ونصف او ثلاثة اشهر على ابعد تقدير وقال ان هذه القوات ذهبت للمشاركة في «تحرير الكويت» وقد انجزت مهمتها ولذلك من الطبيعي ان تعود الى الوطن.*

هذا التطور المفاجيء في السياسة المصرية يتناقض مع «اعلان دمشق» الذي التزم باقامة «قوة امن عربية» في منطقة الخليج العربي، وتحديدا تتمركز على الحدود الكويتية ـ العراقية

ما هي العوامل التي دفعت الرئيس مبارك الى اتخاذ خطوته هذه؟

ليس سرا ان مشاركة القوات العربية في الحملة الامريكية ـ الاطلسية ضد العراق اثارت غضبا واسعا بين الشعوب العربية. وهناك مؤشرات كثيرة تدل ان الرأي العام المصري، بما في ذلك في الجيش، لم يكن سعيدا بتحول جيش مصر الى مرتزقة في خدمة السياسة الامريكية

ثانيا تأملت حكومة الرئيس مبارك ان تأخذ مصر نصيبا كبيرا ومشاريع اعمار الكويت مما قد يخفف من الازمة الاقتصادية في مصر ولكن ما حدث هو ان حكومة «الامير» جابر الاحمد الصباح اعطت كل عملية الاعمار للشركات الاحتكارية الامريكية (حوالي ٨٠٪) والبريطانية (حوالي ٨٪) والباقي لفرنسا وبعض الدول منها مصر وحكام الكويت يتكلمون باستعلاء وكراهية تجاه الدول العربية، تجاه العالم العربي كله، وليس مبالغة قال احد الصحفيين المصريين مؤخرا انه لا يستبعد ان توطد الكويت علاقاتها الاقتصادية مع.. اسرائيل، اكثر من توطيدها مع مصر

ثالثا: بعد انتهاء حرب الخليج يبدو واضحا ان الولايات المتحدة لا تسعى لتطبيق الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية وقضايا الشرق الاوسط بل تماطل وتسوف وتقتل الوقت قتلا وتعلن ان من «غير الممكن» فرض السلام فرضا في الشرق الاوسط (مقابل فرض قرارات الامم المتحدة بأوحش آلات الدمار والقتل، خلال ازمة العراق ـ الكويت) وهذا يزيد من الحرج للنظام المصري ويزيد من الغضب الشعبي ازاء بقاء قوات مصرية في الكويت لحماية عرش آل الصباح.

رابعا: تتناقل اجهزة الاعلام المصرية تفاصيل مذهلة حول عمليات المطاردة والقتل والتعذيب للفلسطينيين والعراقيين والاردنيين في الكويت، وكذلك حول فضائح افراد العائلة المالكة الكويتية في مصر (تجارة المخدرات، القتل والسطو، وغيرها من الفضائح) وهذا ايضا يجعل من الصعب على حكومة مصر مواصلة وضع القوات المصرية في خدمة النظام الفاسد والمجرم معا الحاكم في الكويت بفضل الحراب الامريكية. ويتساءل ساسة مصريون بصراحة لماذا يجب ان يعد جيش مصر، ومجانا، المهم السياسية ـ العسكرية خدمة للسياسة الامريكية في الخليج، وحماية للانظمة الرجعية في دول الخليج.

لكل هذا يمكن القول ان قرار مصر باعادة قواتها من الكويت والسعودية ليس قرارا روتينيا عاديا بل نتيجة تفاعلات وصراعات سياسية ونتيجة زيادة مصاعب النظام المصري في تعامله مع مرحلة ما بعد الحرب الامريكية ـ الاطلسية ـ الرجعية العربية ضد العراق

---

٣٢ قتيلا و٢٩ جريحا في حادث مرور في سوريا

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السورية مساء ان ٣٢ شخصا قتلوا وجرح ٢٩ آخرون، امس الخميس، في حادث مرور وقع في محافظة ادلب في شمالي سوريا.

واضافت الوكالة ان شاحنة تقل ٦١ فلاحا من عدة قرى كانوا في طريقهم للمشاركة في عمليات الحصاد جنحت عن طريقها واصطدمت باحد الابنية

وقتل ثلاثون راكبا على الفور وجرح ٣١ آخرون توفي اثنان منهم في المستشفى وفق ما ذكرت الوكالة.

بعد اعترافهم ببعض التهم الموجهة ضدهم:

الحكم بغرامة مالية على الاسرائيليين الذين حاولوا التنصت على السفارة الايرانية في قبرص

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي قبرصي انه تم الافراج امس الخميس، عن الاسرائيليين الاربعة المتهمين بمحاولة زرع جهاز تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في نيقوسيا بعد دفع غرامة قيمتها الف دولار اميركي عن كل منهم.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية انه حكم على المشتبه فيهم الاربعة الذين اعتقلوا قبل اسبوعين بدفع غرامة بعد ان ترافعوا على اساس الاعتراف ببعض التهم الموجهة اليهم.

وقام المدعي العام اثر ذلك بسحب التهم الباقية وحكم عليهم بدفع ٥٠٠ جنيه قبرصي (حوالي الف دولار) واخلي سبيلهم اثر دفع الغرامة عند انتهاء الجلسة بعد ظهر امس بحسب المصدر نفسه.

وكان الاسرائيليون الاربعة وهما رجلان، داني ديف (٤٠ عاما) وران تسوف (٣٣ عاما) وامرأتان، انا دولين (٢٨ عاما) واميت ليتوين (٢٨ عاما) وضعوا قيد الحجز المؤقت ثم اطلق سراحهم بكفالة، الاسبوع الماضي، على ان يبقوا تحت مراقبة الشرطة

والقت الشرطة القبرصية القبض على الاسرائيليين الاربعة في ساعة متأخرة من مساء ٢٣ نيسان الماضي عندما كانوا يحاولون فتح لوحة الخطوط الهاتفية لبناية التي يوجد فيها مقر السفارة الايرانية. وحجزت الشرطة لديهم معدات للحلع وكوابل واسلاكا وجهازا للبث بالراديو ومصابيح جيب وعند التحقيق معهم قالوا: انهم جاؤوا الى نيقوسيا بعرض السياحة وانهم كانوا يبحثون عن مغسل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٠ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

في اجتماع مجلس الهستدروت الـ (١٠٩)، امس:

كيسار: وافقنا على التنازل عن (٢٪) من المعاشات !

□ ... والغاء (١٠٪) من اموال صناديق التقاعد في السوق □

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ كشف سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، في كلمته امام مندوبي مجلس الهستدروت الـ (١٠٩) الذي عقد امس (الخميس)، في مباني الامته في تل ابيب، عن موافقة قيادة الهستدروت على «التنازل» عن (٢٪) من المعاشات، من خلال الحديث عن ضرورة «توفير ظروف جو هادىء في الصناعة»، وعن موافقته على الغاء ١٠٪ من اموال صناديق التقاعد في البورصة مشيرا الى انه في حال عدم الحصول على الربح المطلوب من البورصة فانه سيطالب الحكومة بالتعويض.

وحذر كيسار الحكومة انه في حال اعتدائها على صناديق التقاعد فان الاضراب الذي ستقله الهستدروت سيكون اكثر الاضرابات عنفا.

وقال كيسار ان اتفاقه مع الحكومة يضمن عدم مساس الحكومة بالاتفاقيات القائمة عن طريق سن قوانين جديدة وعدم التعرض للحد الادنى من الاجور. وفسر كيسار تراجعه عن المطالب التي طرحها امام وزير المالية قائلا ان هذا يأتي من اجل حث الحكومة على التوظيف في مشاريع تضمن ايجاد اماكن عمل اخرى في البلاد، مشيرا الى ان ربع مليون من المهاجرين ينتظرون بلا عمل. واضاف: علينا ان نغير نهجنا في ظروف البطالة التي ستمس كل العاملين.

● اقتراح القائمة المشتركة ●

وقدم رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين اقتراح القائمة المشتركة لجدول الاعمال. وتضمن الاقتراح ادراج ثلاثة مواضيع لجدول الابحاث وهي:

● دعوة الهستدروت للنضال من اجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يضمن الامن والرفاه.

● افشال تعرض الحكومة لاموال صناديق التقاعد وبرامجها لبيع المستشفيات الحكومية والشعبية.

● دعوة الهستدروت للدفاع عن عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل، وذلك حيال تصعيد سياسة القمع ضدهم.

وبدأ غونين كلمة بالتذكير بذكرى الانتصار على النازية، وقال ان الحروب في ايامنا، في ظل تطور التكنولوجيا من شأنها ان تهدد الانسانية اجمالا مضاعفة. وقد اعطت حرب الخليج المثال المأساوي، واعطت الجواب على ان السلام لا يضمنه «المجال الواسع للارض».

ودعا غونين مجلس الهستدروت لارسال بعثة خاصة لزيارة داعية السلام ابي نتان والشد على يديه. وحذر قيادة الهستدروت من عقد صفقة شاملة، لانها تصيب العمال اولا واخرا.



● كيسار ●



● غونين ●

وجاء في اقتراح التعديل للقائمة المشتركة ان الحكومة تشدد عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني عن طريق توسيع الاستيطان. ويقترح التعديل ان يندد مجلس الهستدروت بسياسة القمع، وان تاخذ على عاتق مؤسساتها مهمة الدفاع عن عمال المناطق المحتلة من الاستغلال والاعتداء على حقوقهم. ودعا المجلس لاتخاذ قرار يعترف بالاتحاد العام للنقابات المهنية الفلسطينية كمنظمة مهنية مستقلة وعقد الصلات معها.

وفي ردها على اقتراحات الاعضاء قالت السكرتيرة العامة لنعمت، ماشا لوبلسكي، ان قيادة الهستدروت قد تضطر لعقد جلسة خاصة اخرى للمجلس لاطلاع العاملين عما تفعله الحكومة بصناديق التقاعد.

ورفضت لوبلسكي، باسم رئاسة المجلس، ادراج بند خاص لبحث قضايا المواطنين العرب وقضايا السلطات المحلية العربية الدرزية. كما رفضت اقرار بند خاص لموضوع السلام معللة ذلك بان المواضيع المطروحة للبحث هي الهجرة والاستيعاب والتشغيل ـ وهذا لا يتم الا في ظروف السلام. وكذلك الامر بالنسبة للاستيطان. كما رفضت ادراج موضوع تعرض المرأة للعنف مشيرة الى ان الهستدروت قد تمهد الوقت لطرح هذا الموضوع في احدى الجلسات القادمة.

واكدت لوبلسكي بانه لا يمكن ان يجري اي تقدم في مواضيع الهجرة والاستيعاب والتشغيل بدون احلال السلام.

وكشف عضو اللجنة المركزية، المسؤول عن صندوق المرضى (كوبات حوليم) عن ان الهستدروت ضمت (٨٠٪) من المهاجرين لعضويتها. ولكن، اضاف، ان ثلث هؤلاء لم يجددوا عضويتهم في صناديق المرضى بسبب البطالة، وهذا يعني «اننا سنجد انفسنا امام ظاهرة خطيرة وهي وجود اعداد كبيرة من السكان بدون ضمان صحي». وقال لا يوجد في البلاد اي برنامج للاستيعاب الصحي للمهاجرين.

وفي كلمة باسم القائمة المشتركة اشار د. احمد سعد الى ان الحكومة لا تستطيع تجنيد رؤوس اموال لتوظيفها في البلاد، كما تعلن في ظروف غياب السلام لان اي موظف لا يوظف امواله بدون ضمان السلام والاستقرار.

وقال بينما الحد الادنى من الاجور لا يتعدى (١٠٠٠) شيكل من المخجل ان توافق الهستدروت على تخفيض ٢٪ من هذه المعاشات. واعرب في نهاية كلمته عن التضامن مع نضال ابناء الطائفة الدرزية العربية في نضالهم من اجل المساواة.

وهزأ عضو الكنيست ران كوهن (راتس) من الشعار الذي تروج له الحكومة لاستيعاب المهاجرين وهو: «ابحثوا واستوعبوا». وقال كيف يجوز ان تأتي الحكومة للمهاجر الذي يتلقى اهانات تصل حد الجوع والاستغلال المخزي، المهاجر الذي لا بيت يعيش تحت سقفه بشرف او مكان عمل ـ وتأتي وتبتسم له؟

وقال ان المطلوب هو: ايجاد بيوت سكن واماكن عمل وخدمات اجتماعية وجو هادىء ثابت وسلمي.

وفي نهاية النقاش رد كل من كيسار ولوبلسكي على اقتراحات التعديل واسقطت في التصويت.

■ تعزية ■

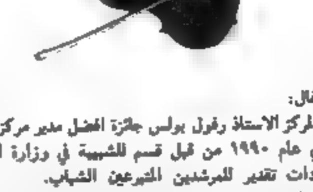
● الى زوجة المرحوم وابنائه وعموم آل عياشي في طمرة والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم كامل عياشي (ابو محمد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة ـ طمرة ●

مجلس كفرياسيف المحلي — المركز الثقافي في كفرياسيف

قسم المعارف والثقافة

يدعوان اهل القرية لحضور احتفال الربيع الذي يقيمه المركز الثقافي يوم السبت ٩١/٥/١١ الساعة السابعة مساء في ساحة مدرسة يني الثانوية.



برنامج الاحتفال:

● منح مدير المركز الاستاذ رفول بولس جائزة افضل مدير مركز ثقافي في الوسط العربي عام ١٩٩٠ من قبل قسم للشبيبة في وزارة المعارف.

● منح شهادات تقدير للمرشدين المتبرعين الشباب.

● كلمات وتهاني ● عروض فنية يشترك فيها: فرقة نجوم الغد للغناء، فرقة الدبكة اليهودية اليمنية، فرقة عيلبون للرقص الشعبي، الممثلة الموهوبة خولة الحاج، فرقة موسيقى الجاز، وفرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي ● مفاجآت.

تعزية

● احر التعازي نتقدم بها الى الحاج محمد سعيد عثامنة واشقائه والى عموم آل عثامنة، بوفاة الفقيد الغالي

الحاج محمود سعيد عثامنة

(ابو السعيد)

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٩١/٥/٨ عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم محمد بيادسة
ويوسف محمد بيادسة
ومحمد مصطفى بيادسة
والاشقاء

مصرع اربعة مواطنين بحادث طرق في وادي عارة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع حادث طرق مروع في الطريق المحاذية لمستوطنة «كتسير» مساء امس الاول (الاربعاء ـ ١٩٩١/٥/٨)، وذلك اثر اصطدام سيارة السائق علي ماهر عاهي مصاروة من كفرقرع بسيارة باص، مما ادى الى انقلاب سيارته واحتراقها بعد الانقلاب.

وكان من نتيجة هذا الحادث ان توفي كل من سعدة عبد القادر ابو هلال (من عرعرة) وعايشة عبد الحفيظ مرزوق من سكان عارة على الفور. هذا وقد نقل السائق ماهر حسن عي مصاروة في طيارة هليكوبتر الى المستشفى الا انه توفي في الطريق. وقد توفيت الشابة رجاء اسعد جزماوي من عارة بعد نقلها الى المستشفى وما زال بعض الجرحى يتلقون علاجهم في المستشفى وجراح بعضهم خطيرة

ابعاد هبوعيل طمرة عن ملعبه حتى نهاية الموسم

● حيفا ـ حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول على فريق هبوعيل شباب طمرة (درجة ثانية) بابعاده عن ملعبه حتى نهاية الموسم ودفع غرامة مالية بمبلغ (١٠٠٠) شيكل وخسارة مباراته امام هبوعيل شباب الناصرة صفر:٢ (التي توقفت يوم السبت الماضي، وجاء العقاب المذكور بعد توقف المباراة واحداث الشغب والاعتداء على الفريق النصراوي

بلدية الطيبة

هاتف رقم ٠٥٢/٩٩١١٣١

مناقصة ٩١/٤

بناء مدرسة ابتدائية ـ مرحلة ثانية المدرسة بمساحة ٦٠٠ متر مربع بطابقين على ملجأ بمساحة ٣٠٠ متر مربع واعمال تطوير الساحة بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع.

تعلن بلدية الطيبة عن قبول عروض من مقاولين لبناء المرحلة الثانية للمدرسة الابتدائية جنوبا في قسيمة ٢ بلوك ٧٨٤٩ ـ الطيبة.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة والاتفاقية من مكتب سكرتير البلدية اثناء ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد لمقدم العرض.

١ ـ يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين بموجب قانون اعمال البناء الملائمة لعرض المقاول مع ارفاق شهادات رسمية بذلك.

٢ ـ على مقدم الطلب ان يدير حسابات رسمية ويرفق بذلك الشهادات اللازمة

٣ ـ الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول حتى تقديم العرض.

٤ ـ على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب التفاصيل المطلوبة وذلك بطريقة الملف المختوم وذلك مقابل ايداع كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٣ اشهر.

٥ ـ اخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٩١/٥/٢٦ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا ليد سكرتير البلدية. كل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل.

٦ ـ لدى البلدية الحق بتنفيذ العمل باكمله او جزئيا او اي اضافة اخرى.

٧ ـ البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

٨ ـ جولة للمقاولين في مكان العمل يوم ٩١/٥/٢٩ الساعة العاشرة صباحا والتجمع في بناية البلدية.

رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד, יומון

● الاحد ١٢ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٨ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٣٠١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ראשון 12.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 301/47 - 12.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

تحضيراً لمظاهرة الالوف من الجماهير العربية الدرزية، يوم الاربعاء القادم، عقد اجتماعات شعبية حاشدة في مختلف القرى العربية الدرزية.

(اقرأ التفاصيل على ص ١٢)

اليوم:

اضراب في جميع مكاتب العمل في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من صباح اليوم الاحد يضرب جميع مستخدمي سلطة التشغيل في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على ظروف العمل المدنية والمتفشية في مختلف مكاتب العمل في البلاد.

وقال رئيس لجنة مستخدمي سلطة التشغيل ان مكاتب العمل تشهد اكتظاظاً فظيعا وعنفا وتغيب عن هذه المكاتب الشروط الملائمة للعمل.

واعلن المستخدمون انهم لن يعودوا الى مزاولة عملهم ما لم تتحسن ظروف عملهم.

بسمرتنيخ متفائل تجاه احتمالات عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

ولكنه يحذر من ان عدم تبلور هذا المؤتمر سيكون مأساة شديدة

● بسمرتنيخ يؤكد ان الفلسطينيين هم انفسهم الذين سيقررون من سيمثلهم في المفاوضات ● عبد المجيد: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعملان بجدية ● اليوم يجتمع بسمرتنيخ في القاهرة بجيمس بيكر قبل ان تجمعهما محادثات مشتركة غدا مع الرئيس المصري حسني مبارك ●

● القاهرة - وكالات الانباء - اعرب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ عن تفاؤله تجاه احتمالات عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

وصرح للصحفيين في القاهرة، عقب محادثات مع الرئيس حسني مبارك بأن عدم تبلور هذا المؤتمر سيكون مأساة شديدة.

وقال بسمرتنيخ انه ونظيره الامريكي، جيمس بيكر، يتحركان معا وبيطء في الجهود الرامية الى تنظيم المؤتمر.

واعلن انه سيزور غدا السعودية، وهذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفييتي الى هذه المملكة. وقبل ذلك اعلن بسمرتنيخ انه سيصل يوم الثلاثاء القادم الى لبنان.

وكان بسمرتنيخ قد عقد بعد ظهر امس (السبت) جلسة عمل مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد.

وفي مؤتمر صحفي عقده الوزيران شدد بسمرتنيخ على دور مصر في البحث عن تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي واكد ان البلدين توصلا الى «اتفاق حول مفاهيم ومنهج عملية السلام».

واعتبر في رد على سؤال حول مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام ان هذه المشاركة اساسية وان «الفلسطينيين هم انفسهم الذين سيقررون من سيمثلهم في المفاوضات».

من ناحية اخرى افاد بسمرتنيخ ان الرئيس مبارك دعاه الى الانضمام الى المحادثات التي سيجريها غدا مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يصل الى القاهرة قادما من سوريا عقب محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسيلتقي الوزير السوفييتي بيكر مساء (الاحد).

اما عبد المجيد فشدد على ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «يعملان بجدية من اجل السلام واضاف: «ما سمعته عن زيارة بسمرتنيخ الى اسرائيل ايجابي».

وقال مراسل راديو مونت كارلو في القاهرة انه علم من مصادر «دبلوماسية رفيعة المستوى» ان بسمرتنيخ يحمل معه

● البقية على ص ١١ ●



● حادث الطرق المروع بالقرب من ام الفحم والذي اودى بحياة (٣) اشخاص واصابة (٢٠) اخرين بجراح ● انظر ص ٣

وفاة الكاتب والمربي سليم خوري

عن حياته وانتاجه الادبي، القصصي والروائي والمسرحي والنقدي انظر ص ٢

الاوساط المصرية الحاكمة تقول

اسرائيل تنوي افتعال ازمة في سياستها الداخلية بهدف وقف عملية السلام قبل ان تبدأ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع راديو اسرائيل امس ان الاوساط الحاكمة في مصر تقول ان اسرائيل تنوي افتعال ازمة مصطنعة في سياستها الداخلية من اجل اشغال الاطراف المشتركة في عملية السلام بأمور جانبية

واضاف الراديو الاسرائيلي ان مراسله في القاهرة اهرون باربيع ستنتج من اتصالاته مع شخصيات مصرية مسؤولة ان اسرائيل تنوي وقف عملية السلام قبل ان تبدأ وقال ان بيكر وبسمرتنيخ يدركان ذلك جيدا

† ■ نعي ■



حيفا - ام جبران - لهيمة خوري، واولادها جبران ومروان وعنان وبناتها بديعة ولميعة، وجريس خوري شقيق الفقيد، وعائلته - وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر - ينعون ببالغ الحزن والاسى

سليم خوري

(ابو جبران)

المتوفى يوم الجمعة ١٩٩١/٥/١٠ عن عمر يناهز السابعة والخمسين إثر نوبة قلبية حادة.

يسجى جثمان الفقيد في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا (شارع اسحاق سديه ٣٢) منذ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٩١/٥/١٢، وتجرى مراسيم الجناز في القاعة في الساعة الرابعة والنصف ثم يتوجه الموكب لمواراة الفقيد في مقره الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

كفرياسيف - مكتبة الجليل في كفرياسيف تنعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه الكاتب والمربي المعروف

سليم خوري

(ابو جبران)

وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٩١/٥/١٢ الساعة الرابعة والنصف من قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا - شارع اسحاق سديه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعي ■

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ينعى بمزيد الحزن والاسى الاديب الفلسطيني المعروف

سليم خوري

الكاتب الذي اثرى الادب العربي الفلسطيني في رواياته وقصصه ومسرحياته وادب الاطفال.

لقد خسر الادب الفلسطيني علما من اعلامه.

تعازينا للعائلة الكريمة وانا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

«هل بامكان حكومة شمير ان تتحدى العالم» ؟!

□ اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، في ختام زيارته القصيرة لاسرائيل ان هنالك فرصة حقيقية للسلام، نظرا للتغيرات التي حصلت في الشرق الاوسط، ولا يمكن لأي بلد الا ان يتأثر بها وآمل ان ننجح علاقاتنا مع دول المنطقة جميعا بتعجيل عملية السلام».

وقال محذرا «واذا فشلت العملية السلمية حاليا فان السلام سوف يبتعد كثيرا مما يهدد المنطقة كلها والعالم بأخطار كبيرة».

ومع رغبة بسمرتنيخ وليفي عدم التأكيد على نقاط الخلاف، فقد اتضحت النقاط التالية.

* الاتحاد السوفييتي يفضل المؤتمر الدولي للسلام اطارا لتحقيق السلام، برعاية الامم المتحدة. وهذا لا تريده اسرائيل

* الاتحاد السوفييتي معني بمشاركة فعالة من اوروبا وكذلك من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وهذا ما لا تريده اسرائيل.

* الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن لمنظمة التحرير الفلسطينية دورا مركزيا في صنع السلام في المنطقة ومن حق الشعب الفلسطيني التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة وهذا بالطبع تعارضه اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان اللقاء، لن يتم حاليا بين بسمرتنيخ وعرفات لا تجاهلا من الاتحاد السوفييتي لم.ت.ف بل لانشغال عرفات في اعمال المجلس الثوري المركزي لحركة «فتح».

وما تقوله وكالات الانباء، هو ان الاتحاد السوفييتي يسعى، من ناحية للمساعدة في صياغة موقف عربي موحد بمشاركة فلسطينية رسمية، ومن ناحية ثانية للتعاون السوفييتي - الامريكي ومن ناحية ثالثة لتنشيط الدور الفعال لهيئة الامم المتحدة.

وهناك مغزى كبير لحقيقة قول مسؤول فلسطيني كبير في تونس وكذلك السفير في موسكو وهو ان الدور السوفييتي الفعال والمبادر وسريع الحركة هو في صميم المصلحة الوطنية المباشرة للشعب الفلسطيني.

ويبدو ان التطورات تسير بسرعة الآن نحو نقطة حسم: هل توافق حكومة اسرائيل على ارادة المجتمع الدولي بتحقيق السلام العادل والواقعي والثابت ام لا؟ وبحق تساءلت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة امس الاول: «احقا تعتقد حكومة شمير بأن بامكانها ان تتحدى العالم كله؟».

(«الاتحاد»)

وفاة الكاتب والمربي سليم خوري

* تشييع جثمان الفقيد بعد ظهر اليوم (الاحد) في حيفا *

● حيفا - لمراسلنا - فقدت الحياة الادبية والثقافية علما بارزا من اعلامها البارزين النشيطين. فقد توفي يوم الجمعة، امس الاول، الكاتب والمربي المعروف سليم خوري، اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما.

وسوف يسجى جثمان الفقيد من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (الاحد) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية. وفي الساعة الرابعة والنصف تجري المراسيم الدينية في قاعة الكلية وبعدها يشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في مقبرة الطائفة الارثوذكسية في حيفا.

● حياة الفقيد ●

ولد الكاتب والمعلم سليم خوري سنة (١٩٣٤) في قرية «البروة» التي شرد اهلها وهدمت خلال حرب (١٩٤٨). وقد انتقلت العائلة الى البقيعة حيث كان والده المرحوم الاب جبران خوري، كاهن الطائفة الارثوذكسية في القرية خلال عشرات السنين وحظي بالاحترام العميق في الجليل كله لما تحلى به من صفات وطنية اصيلة وسعي مستمر الى بناء علاقات الاخوة والوحدة بين كل الطوائف.

درس سليم خوري في مدارس الرامة وكفرياسيف، ثم اشتغل في سلك التعليم. وخلال ذلك درس الادب العربي والتربية في جامعتي حيفا والقدس. وفي عام ١٩٦٢ انتقلت العائلة من البقيعة الى حيفا. وقد عمل في مدارسها الثانوية التالية: مدرسة «المتنبي» الثانوية الشاملة ومدرسة «الراهبات» الثانوية والكلية الارثوذكسية العربية. وفي عام ١٩٨٥ خرج للتقاعد المبكر حيث تفرغ كليا للنشاط الادبي والثقافي.

● نشاطه الادبي ●

بدأ الفقيد بكتابة القصة القصيرة والمقالة الاجتماعية وهو، بعد، على مقاعد الدراسة الثانوية. وفيما بعد واصل الكتابة حيث اسهم مساهمة بارزة في تطوير فن القصة المحلية والرواية والمسرحية، كما امتاز بذوق نقدي عميق ومقالاته النقدية والفكرية ليست اقل اهمية من انتاجه الابداعي القصصي والروائي.

وربطت فقيدنا الكبير علاقات تعاون عميقة بجريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» اللتين نشرتا اكثر انتاجه. وكان صديقا حقيقيا جمعتنا به الافكار والقيم المشتركة، ثقافيا ووطنيا.

اصدر خلال حياته القصيرة الكتب التالية: «آمنة» مسرحية، ١٩٦٠، «وريث الجزار» مسرحية ١٩٦١، «الوداع الاخير» قصص قصيرة ١٩٦١، «معلمون وتلاميذ» شخصيات من التاريخ ١٩٦٢، «الملك الحكيم» قصة تاريخية ١٩٦٢، «هذا المصير» قصة، ١٩٦٢، «اجنحة العواطف» قصة، ١٩٦٦، «طروب بيضاء» قصص للاطفال، ١٩٦٩، «محنته» ثلاث مسرحيات ١٩٧٠، «وفاء في البادية» مسرحية ١٩٧٦، «الى عالم النجوم» قصص للاولاد، ١٩٧٦، «الجن والانس» مسرحية ١٩٧٣، «بعد الاسوار» مسرحية ١٩٨٣، «مروج في البرتقال» رواية ١٩٨٦. وكان آخر كتاب صدر له هو «وجهة نظر» ١٩٩٠، وهو مجموعة دراسات نقدية. وعلمنا من الاستاذ جريس خوري شقيق الفقيد ان له كتابا تحت الطبع بالاضافة الى مخطوطات اخرى لم تنشر بعد.



● صورة حديثة للكاتب سليم خوري التقطت في مؤتمر الموسيقى العربية الاول في اسرائيل في تاريخ ١٩٩١/٥/٤ ● (تصوير، اسامة مصري) ●

اعتقال (٣) تجار مخدرات وبحوزتهم عشرات «الوجبات» الجاهزة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تبذل وحدة «مكافحة المخدرات» في شرطة الجليل الجهود المكثفة في محاولة للحد من انتشار المخدرات وتعاطيها.

واستطاع افراد الوحدة خلال عمليات مراقبة وملاحقة قبل ايام اعتقال ثلاثة شبان من عكا وجديدة والمكر قالت الشرطة انها ضبطت بحوزتهم عشرات «الوجبات» الجاهزة من نوع الهيروين.

وقالت الشرطة انها ضبطت (٣٦) «وجبة» جاهزة من الهيروين مع تاجر مخدرات من المكر و(٣٠) «وجبة» مع شابين احدهما من جديدة والاخر يهودي من عكا.

وسيقدم الثلاثة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

واكد الناطق بلسان شرطة عكا لمراسل «الاتحاد» ان الشرطة قررت تكثيف جهودها في محاولة لاقتلاع هذه الآفة والقاء القبض على تجار المخدرات.

صحيفة دافار:

شارون وضع خطة لاقامة مستوطنة في المناطق المحتلة

* الهدف: التجاوب مع المستوطنين ومع اليمين المتطرف عموما ومحاولة سد الطريق امام السلام العادل مع الفلسطينيين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم الجمعة امس الاول، ان وزير الاسكان شارون وضع، بالتعاون مع حركة «غوش ايمونيم» وغيرها من الاوساط اليمينية الاستيطانية والعنصرية المتطرفة خطة شاملة تهدف الى اقامة (٥٠) مستوطنة كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة.

وقالت الصحيفة ان شارون يستخدم اصطلاح «توسيع المستوطنات القائمة» ولكنه عمليا يقيم مستوطنات جديدة الى جانب المستوطنات القائمة. وقالت ان تفسير شارون لاصطلاح «توسيع المستوطنات القائمة» هو تكتكة وهو استهتار بالقانون وبقرارات الحكومة.

وقالت الصحيفة ان اقامة المستوطنتين «ريفافاه» و«علمون» هي دفعة على الحساب من شارون والليكود عموما الى الاوساط الاستيطانية المتطرفة التي ضمنت دعمها لحكومة شمير بعد خروج حزب «العمل» من الحكومة، سواء برلمانيا او سياسيا. كما ان شارون، بالاضافة الى نهجه الاستيطاني التوسعي العنيف ايديولوجيا فهو يعتقد انه بهذا يضع حواجز امام العملية السلمية، امام امكانية الانسحاب واقامة دولة فلسطينية. وفي الوقت نفسه فانه يعزز حربه الشخصية ضد منافسيه في الليكود للوصول الى قيادة حزبه ورئاسة الحكومة.



امام وفد اللجان المسؤولة عن عيادات صندوق المرضى:

لجنة عمال سخنين تطرح النواقص في خدمات العيادات في القرى التابعة له

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل ضيفا على لجنة عمال سخنين الاسبوع الماضي، وفد يمثل اللجان المسؤولة عن عيادات صندوق المرضى في الهستدروت ومن بين اعضاء الوفد مدير المنطقة الشمالية ابيشاي عوزي ونائبه السيد حسن عواد وايلي بن يعقوب، رئيس اللجنة المراقبة في الهستدروت في منطقة الشمال، ونيلي كركبي وتسيبورا تسور ومالكة هداري وحانوخ كرمون وراحيل شينور وكوهين مردخاي. حيث عقدوا اجتماعا مع ممثلين عن عيادات صندوق المرضى في قرى سخنين عرابة ديرحنا وكوكب ابو الهيجا ومن بين الذين حضروا الاجتماع سكرتير لجنة عمال سخنين، السيد طالب خلايلة، الذي رحب بالوفد الضيف والحضور واشار في كلمته الى نقص المشاريع في قرانا وفروع لبناء العمال.

كما شارك في الاجتماع الدكتور جميل الياس والدكتور صبحي شاهين والاخت منية خلايلة وسكرتير عيادة صندوق المرضى، السيد حمد طربية، في سخنين والدكتور عبد سعدي من عرابة وعزات حسين وعوض حمود عضو لجنة صندوق المرضى في دير حنا.

وطرح الوفد موضوع واحد للنقاش وهو اقامة لجان مراقبة ومساعدة لعيادات صندوق المرضى من الاعضاء في الهستدروت ليساعدوا على نجاعة العمل في العيادات والمساعدة في تقديم العيادات على المستوى الصحي وذلك بناء على قرار المؤتمر الاخير للهستدروت وبعد سماع كلمات قصيرة من اعضاء الوفد عن اللجان المقترح اقامتها، وعلى الرغم من ان الاجتماع مخصص لموضوع واحد اثار المتناقشين عدد من المواضيع حيث طالب الدكتور عبد سعدي والدكتور صبحي شاهين باقامة مركز طبي في قرى البطوف كما وطالب المتناقشون بالعمل على تخفيض رسوم الهستدروت التي تجبيها «شبكات هليل» من اعضاء الهستدروت وخاصة العاطلين عن العمل حيث ان هذه المبالغ الطائلة التي يطالب بها الاعضاء لم يتمكنوا من دفعها فيفرض عليهم ترك الهستدروت والتوجه لعيادات اخرى. هذا وقام الوفد بجولة في قرى البطوف حيث زاروا العيادات التابعة لصندوق المرضى في سخنين عرابة وديرحنا.

اسقاط القضية ضد مدير ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد اعتقال استمر ثلاث ساعات، افرجت شرطة مسغاف عن الاستاذ محمد علي حيادري مدير مدرسة سخنين الثانوية بدون اجراء اي تحقيق معه، وبعد ان تم اسقاط القضية في الشرطة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت مدير المدرسة (الاربعاء) في اعقاب شكوى قدمها ضده الطالب علاء سعيد غنايم، مفادها قيام المدير بصفعه، قبيل بدء الاحتفال بيوم الطالب ويوم الطبيعة التي كانت المدرسة نظمته في منطقة «راس المثلث» واستمر الى ما بعد الساعة الخامسة.

هذا وقد تدخل رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا والقائم باعماله السيد جمال طربيه بين مدير المدرسة واهل الطالب، مما اسفر عن استعداد للتصالح لدى الطرفين.

الشيخ خنيفس ينوي اعلان الاضراب عن الطعام تضامنا مع المجالس الدرزية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ابرق الشيخ صالح خنيفس عضو الكنيست السابق برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة شمير يعلن فيها عن استغرابه للمعاملة السيئة التي يتلقاها ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وخاصة بعد مرور (٤٣) عاما على قيام دولة اسرائيل.

وطالب الشيخ صالح خنيفس تدخل رئيس الحكومة الشخصي لحل المشاكل المالية وتحويل الميزانيات للمجالس العربية الدرزية وايجاد حل عادل ومشرف للمشكلة.

واكد خنيفس تضامنه وتأييده الكامل للاضراب الذي اعلنته المجالس المحلية الدرزية. وفي مكالمة هاتفية مع يوسف نهلان سكرتير لجنة الرؤساء العرب الدروز اكد الشيخ صالح خنيفس عن نيته الاعلان عن اضراب عن الطعام تضامنا مع المجالس المحلية الدرزية في حالة تعنت الحكومة.

دورة في شفاعمرو لتأهيل العاملات في رعاية المسنين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية بلدية شفاعمرو ومكتب الشؤون الاجتماعية ومؤسسة التأمين الوطني ومؤسسة «راندة» لرعاية المسنين، تم في شفاعمرو افتتاح دورة هي الاولى من نوعها، لتأهيل العاملات في رعاية المسنين.

ومن المعروف ان مؤسسة «راندة» تقدم المساعدات البيتية والشخصية للمسنين المقعدين والعاجزين عن العناية بأنفسهم كما تقدم خدمات اخرى في مجال الخدمة الاجتماعية في منطقة الشمال ومقرها في مدينة شفاعمرو

وحضر الاحتفال السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو وسكرتير البلدية عمر الملك والسيدة مرفت شبلي، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو والسيد فتحي العابد، المسؤول عن قانون التمريض في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، والممرضة فريدة برلس، عن صندوق المرضى (كوبات حوليم) وزياد عمري، مدير مؤسسة «راندة» وطاقم العاملين في المؤسسة وفي مكتب الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو.

هذا ومن الجدير ذكره ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها ومدتها (١٢٠) ساعة وهدفها تأهيل العاملات في خدمة المسنين حيث تقدم الى المشتركات شهادات اشتراك في الدورة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٦ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٩ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

توفيق طوبي في مقابلة مع التلفزيون الخليجي:

مهمة قوى السلام في اسرائيل ـ وقف الاستيطان والزام الحكومة بالتفاوض مع م.ت.ف لتحقيق السلام

* وحدة الموقف العربي عامل ضروري للضغط من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مقابلة تلفونية يوم الخميس الماضي مع مراسل التلفزيون الخليجي في لندن نزيه حجازي حول زيارة وزير الخارجية السوفييتي لاسرائيل وللشرق الاوسط قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي:

«ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ للدول العربية ولاسرائيل وقبله زيارات الوزير الامريكي بيكر تعكس النشاط الدولي المتزايد من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والاسرائيلي ـ العربي عموما واحلال السلام في منطقتنا، السلام الذي تتطلع اليه شعوب هذه المنطقة وخاصة



الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويلاحظ المراقبون ـ قال ـ الاختلاف بين موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. فلا يرفض حتى الآن المبعوث الامريكي مساندة الشرعية الدولية حول القضية الفلسطينية وضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويرفض مشاركة م.ت.ف ممثلا للشعب الفلسطيني في عملية السلام، فان المبعوث السوفييتي يؤكد بالمقابل على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف ممثلا للجانب الفلسطيني وعلى ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة مع احترام استقلال وسيادة اسرائيل في اطار اتفاق سلام.

واضاف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي: الا ان العقبة الكأداء التي كانت ولا تزال تمنع التقدم نحو السلام هي رفض حكومة اسرائيل قبول تطبيق الشرعية الدولية، رفضها الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارات الملزمة بانسحاب اسرائيل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وكذلك رفض التفاوض مع الجانب الفلسطيني ممثلا بـ م.ت.ف.

واصرار حكومة اسرائيل على استمرار الاستيطان يكشف القناع عن الموقف المضاد للسلام الذي تتمسك به حكومة اسرائيل وهو مواصلة الاحتلال والضم ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وقال: ان قوى السلام في اسرائيل ترى مهمتها الملحة اليوم في الضغط على حكومة شمير لايقاف الاستيطان وقبول التفاوض في اطار المؤتمر الدولي للسلام مع م.ت.ف ممثلا للجانب الفلسطيني، فبدون ذلك لا يمكن الحديث عن مسيرة سلام لتسوية القضية الفلسطينية ولاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وتعتقد ان عنصرا هاما وجوهريا من اجل تحقيق السلام العادل يكمن في وحدة الموقف العربي لتنفيذ الشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن بالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع الشرق اوسطي، ولالزام الولايات المتحدة واسرائيل بالتفاوض في اطار المؤتمر الدولي للسلام مع م.ت.ف.

واضاف: ان مطالبة الوزير بسمرتنيخ حكومة اسرائيل بايقاف الاستيطان في المناطق المحتلة والتفاوض مع م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي هي في مصلحة كلا شعبي البلاد وامر ضروري للتقدم نحو السلام.

وقال في ختام المقابلة: ولد يقوم الشخصية الاسرائيلية نصير السلام البارز ايبي نتان بالصيام وهذا هو اليوم الحادي عشر مطالبا بتعديل قانون حظر اللقاء مع ممثلي م.ت.ف وبالتعارض مع م.ت.ف حري بالقوى الوطنية والمحبة للسلام العربية ان ترفع عقيرتها وبوحدة من اجل تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بالنسبة للقضية الفلسطينية كما طبقت بحماس حربي في ازمة الخليج.

احتجاجا على نية فصلهم واغلاق المدرسة:

معلمو ثانوية شعب يواصلون اجراءاتهم التباطؤية

● رئيس المجلس بعث، بدون قرار مجلس، اشعارات فصل لجميع المعلمين بهدف اغلاق المدرسة في العام القادم ● لجنة المعلمين: خطوة الرئيس جاءت انتقاما لمطالبة المجلس بدفع الفوائد المستحقة عن تأخير دفع رواتب ●

● شعب ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو لمراسلنا علي خطيب ـ يواصل معلمو مدرسة شعب الثانوية اجراءاتهم التباطؤية في العمل مثل عدم اجراء امتحانات للطلاب وعدم مراقبة امتحانات البجروت والتوقف عن القيام بأية نشاطات اخرى كالرحلات وحضور اجتماعات الهيئة التدريسية وغيرها وذلك بناء على تعليمات تلقاها المعلمون من سكرتير فرع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في الشمال، السيد زبولون فايتسمان.

وجاءت تعليمات فيسمان المذكوره احتجاجا على ثلاثة امور، كما صرح، وهي، كالتالي:

١ ـ قيام رئيس المجلس المحلي، السيد عفو فاعور، بفصل جميع المعلمين واعلانه عن اغلاق المدرسة الثانوية في مطلع العام الدراسي القادم.

٢ ـ عدم دفع المجلس المحلي المستحقات لصندوق التوفير هدفهم.

٣ ـ عدم دفع المجلس المحلي سفريات للمعلمين ضمن عملهم.

ويذكر ان رئيس مجلس شعب المحلي كان قد بعث باسمه شخصيا (بدون قرار مجلس) يوم ٩١/٣/٢٧ اشعارات بفصل جميع معلمي المدرسة الثانوية بسبب عزمه على اغلاق المدرسة في العام القادم مما حدا بالمعلمين التوجه الى منظمة المعلمين ـ ففي تاريخ ٩١/٤/٤ بعث سكرتير فرع منظمة المعلمين في الشمال رسالة احتجاج الى رئيس المجلس المحلي لدفاع عن حقوق معلمين. وبعد ان لم يستجب رئيس المجلس لهذا المطلب اعلنت منظمة المعلمين يوم ٩١/٤/٢٢ عن نزاع عمل توج باضراب عام يوم الاربعاء الماضي

وكان قد عقد يوم الثلاثاء الماضي، اجتماع في حيفا في مكتب السيد دافيد غولوب، المسؤول عن نزاعات العمل في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، لمحاولة التوفيق بين الاطراف، ضم كلا من رئيس مجلس شعب المحلي ولجنة المعلمين وسكرتير فرع منظمة المعلمين فايتسمان وبعد ان لم يسفر الاجتماع عن نتائج ايجابية، كما صرح سكرتير منظمة المعلمين لمراسلنا، اتخذ قرار الاضراب وتشويش العمل.

وكان المعلمون قد نفذوا يوم الاربعاء الماضي، اضرابا، ليوم واحد عاما عن التعليم

وفي تعقيبه على الاضراب صرح رئيس المجلس المحلي السيد فاعور لمراسلنا بانه توجه الى محكمة العمل لاستصدار امر يلزم المعلمين بالعودة الى العمل المنتظم. واردف قائلا انه رغم الصعوبات التي تعاني منها المدرسة الثانوية سأعمل المستحيل للتغلب عليها وفتحها في العام الدراسي القادم لكني لا استطيع الغاء اشعارات فصل المعلمين.

وقد عقب لجنة المعلمين على تصريحات رئيس المجلس بقولها ان فصل المعلمين جاء كعمل انتقامي من قبل رئيس المجلس بسبب توجه المعلمين بشكوى الى محكمة العمل مطالبين المجلس بدفع الفوائد المستحقة عن تأخير الرواتب عن ٩ شهور في السنة الماضية ويذكر ان محكمة العمل كانت قد اصدرت الشهر الماضي قرارا يلزم رئيس المجلس بدفع مبلغ (٣٧٠) الف شاقل فوائد مستحقة للمعلمين.

في الاجتماع، امس:

لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي تعلن عدم قبولها بخطة وزير المعارف الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية لجنة المتابعة لقضايا التعليم في الوسط العربي في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس السبت، عن عدم قبولها الخطة الخمسية التي طرقها وزير المعارف لحل مشاكل التعليم العربي والتي كان قد وعد بها وزير المعارف زبولون هامر، في مطلع افتتاح السنة الدراسية الحالية.

واكد القرار ان الخطة الخمسية لا تجسر بعد ٥ سنوات، الهوة بين جهاز التعليم العربي وبين جهاز التعليم اليهودي ولذلك نحن لا نستطيع قبولها كخطة خمسية انما كخطوة واحدة على طريق المساواة. وسنواصل نضالنا العادل في السنوات القادمة من خلال التعاون بين كل الاوساط ذات العلاقة في موضوع التعليم من اجل انجاز تقدم اضافي في طريق الحصول على المساواة بين القطاعين كما احتجت لجنة المتابعة على اغلاق مدرسة شعب الثانوية وفصل المعلمين وطالبت رئيس مجلس شعب المحلي بالتراجع عن قراره. وقررت ارسال وفد عن لجنة المتابعة لقضايا التعليم ولجنة الرؤساء الى مجلس شعب لبحث مشكلة المدرسة ويتكون الوفد من السادة: ابراهيم ابو حسين والياس نصيص والدكتور محمد حبيب الله ورشدي خاسكية.

وقررت اللجنة في اجتماعها تشكيل لجنة خاصة لبحث الخطة الخمسية لوزير المعارف ومناقشة جميع بنودها وتقديم التوصيات للجنة المتابعة في اجتماعها القادم.

هذا وقد حضر الاجتماع كل من د. محمد حبيب الله ومروان دويري ورشدي خاسكية ورايق اسماعيل وعلي زيدان وراجي منصور ومحمود يونس. كما اشترك في الاجتماع السيد ابراهيم ابو حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حيث بحثوا وناقشوا الخطة الخمسية لوزير المعارف من جميع جوانبها. واكدوا جميعهم على ضرورة مواصلة النضال من اجل الحصول على المساواة الكاملة في جهاز التعليم

لفقدان خمسة عمال في حوادث طرق مروعة:

الحزن العميق يخيم على قرى عارة وعرعرة وكفرقرع

* قلوب كل اهالي المنطقة قلب واحد يبتهل بالشفاء للجرحى *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع، عصر امس الاول الجمعة، حادث طرق في شارع وادي عارة بالقرب من «البيارة» مما ادى الى اصابة شابين من ام الفحم بجراح متوسطة هما عدنان هاني منيب الشيخ زيد (السائق) ومروان محمود صادق جبارين.

وقامت سيارة اسعاف بنقلهما الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة. وما زالا يتلقيان العلاج هناك.

وسبب وقوع الحادث، كما علم مراسلنا، ان سيارة تقودها سيدة (حوالي ٧٠ عاما) كانت تسير باتجاه العفولة قامت بالانحراف عن مسارها اتجاه اليسار مما حدا بالسائق عدنان منيب الى محاولة الهروب الى يمين الشارع، الا ان ذلك لم يسعفه، فاصطدمت به السيارة الثانية، مما ادى الى تحطم سيارته بشكل فظيع. وباعجوبة نجا الشابان من الموت.

وكانت اصابة السيدة خفيفة واطلق سراحها من المستشفى في اليوم نفسه.

هذا وقد ادى الحادث الى تعطيل السير في وادي عارة الى عدة ساعات حتى قامت الشرطة بتنظيم السير.

ولقي الشاب بديع احمد عقل (١٩ عاما) من عرعرة مصرعه مساء يوم الاربعاء الماضي جراء وقوع حادث طرق مروع بالقرب من مفرق مدينة نتانيا واصيب سائق السيارة صبري اسعد عقل (٢٤ عاما) اصابات بالغة.

وقع الحادث في حوالي الساعة الرابعة جراء انحراف سيارة شحن (سيميتريلر) كانت تسير بالاتجاه المعاكس في طريقها باتجاه تل ابيب. وقد ارتطمت بحاجز الباطون الواقي وسط الشارع عدة مرات حتى ارتطمت بعمود انارة مما ادى الى وقوعه على السيارة السوبارو التي كان يقودها صبري عقل الذي كان في طريق عودته والمرحوم بديع من العمل الى البيت. وقد أدى وقوع عامود الانارة الى فقدان السائق السيطرة على السيارة والى اصابته فانحرفت السيارة باتجاه اليمين وارتطمت بحفرة وشجرة بمحاذاة الشارع مما أدى الى وفاة الشاب بديع عقل على الفور. هذا وقد تم نقل السائق الى مستشفى هليل يافه في الخضيرة وما زال يتلقى العلاج هناك

وقد شيعت جماهير غفيرة جثمان الشاب بديع عقل ظهر يوم الخميس، كذلك تم تشييع جثمان العاملات مسعدة ابو هلال وعائشة مرزوق من عرعرة ورجاء اسعد جزماوي من عارة، وجثمان العامل ماهر مصاروة من كفرقرع.

وخيم على قرى عارة وعرعرة وكفرقرع الحزن والاسى لوقوع هذه الحوادث الاليمة وفقدان خمسة عمال في يوم واحد جميعهم في زهرة شبابهم

وما زالت سبع عاملات يتلقين العلاج في مستشفى «رمبام» ومستشفى «تل هشومير» وهن الاخوات سجود وهيفاء وعرفت محمد مرزوق، والاخوات مريم ورجيهة مرزوق اخوات المرحومة عائشة مرزوق وامال قبلات اللتين ما زالتا فاقدتي الوعي حتى الان.

هذا وقد أجلت «الاتحاد» نشر الخبر عن وفاة الشاب بديع احمد عقل وعن الحادث احتراما منها باحترام طلب عائلة الفقيد وتقديرا لمشاعر والده وعائلته.

بلدية الناصرة تتضامن مع ايبي نتان ومع السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية

*** رئيس البلدية توفيق زياد يعبر عن اسف المدينة للاعتداء على فريق «هبوعيل شباب الناصرة» على ملعب طمرة، ويقول: «تكفينا الاعتداءات التي تقع على فرقنا العربية على اساس عنصري!!» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعرب مجلس بلدية الناصرة عن تضامنه مع نصير السلام، ايبي نتان، في اضرابه عن الطعام، وقال رئيس البلدية، توفيق زياد:

«ان اضراب ايبي نتان هو انبل المشاعر للسلام في منطقة الشرق الاوسط وهذا امر ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني فحسب وانما الشعب الاسرائيلي ايضا وهذا السلام الذي يدعو اليه نتان يرتكز على اساس مبدأ حق تقرير المصير واقامة دولتين لشعبين».

وكان زياد، يتكلم في جلسة المجلس البلدي التي عقدت يوم الخميس الاخير.

وعبر المجلس البلدي في هذه الجلسة ايضا عن اشد التضامن والدعم لاضراب السلطات المحلية الدرزية».

وعبر زياد عن اسف المجلس البلدي للاعتداء الذي وقع في ملعب طمرة، على فريق هبوعيل شباب الناصرة وقال: «ان هذا التصرف يتنافى مع الروح الرياضية ويكفينا الاعتداءات العنصرية التي تقع ضد الفرق العربية على اساس عنصري».

وصادق المجلس البلدي على ● توزيع الهبة الخاصة من وزارة الداخلية بقيمة خمسة الاف شيكل على مشروع مجري كرم الجمال (الصفافرة) وشراء سيارة تكنيس شوارع وحاويات لقسم الصحة. ● المصادقة على ميزانية غير عادية بقيمة مئتين وواحد وخمسين الف شيكل لشراء عدادات مياه ● المصادقة



على منحة من «صلحال عابس» لشراء اجهزة واثاث مدارس بقيمة (٦٠،٧٤٠) شيكل واخرى لصيانة المدارس بقيمة (٥٦٤،٠٥٠) ● المصادقة على توصيات لجنة الاعفاءات من تاريخ ١٩٩١/٣/١٥ ● المصادقة على توصيات لجنة الشوارع من تاريخ ١٩٩١/٥/١٠.

● وجرى الخميس ذكره، إن بلدية الناصرة ستقيم حفل افتتاح الدار الجديدة للبلدية يوم الاربعاء القادم (١٩٩١/٥/١٥) الساعة الخامسة مساء.

برقية الى نتان ـ

وكان زياد قد ابرق الى ايبي نتان يقول: «انا نقف الى جانبك في اضرابك المتواصل عن الطعام الذي نرى فيه تعبيرا عن المشاعر والاهداف النبيلة، اهداف تحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني القائم على مبدأ دولتان للشعبين والغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. وهو قانون معاد للسلام يجب الغاؤه. ان مصلحة شعب اسرائيل تتطلب ذلك ايضا. اطيب تحيات ومشاعر التضامن والاخوة».

عضو الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد:

السياسة الخارجية السوفييتية مبنية بالاساس على ازالة خطر حرب نووية

*** يعرب عن تفاؤله من استقرار الوضع في الاتحاد السوفييتي * «ضعف الاتحاد السوفييتي يعني ضعف الشعوب المناضلة من اجل الحرية» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام الوفد السوفييتي الذي يحل ضيفا على حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، للمشاركة في النشاطات بمناسبة ذكرى النصر على النازية، بزيارة الى فرع حركة الصداقة في الناصرة ظهر امس الاول الجمعة، وكان في استقباله عدد من نشطاء الحركة وقيادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

والقى الدكتور ياسين ابو اسعد سكرتير حركة الصداقة في الناصرة، كلمة رحب بها بالوفد الضيف، وتكلم عن الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم، وقال: «اننا قلقون جدا بسبب الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي، حيث تتعمق الازمة الاقتصادية وتظهر تيارات قومية متعصبة تهدد بتفكك البلاد الامر الذي يضعف الاتحاد السوفييتي دوليا ويضعفنا نحن ابناء الشعوب المكافحة من اجل الحرية في العالم».

ثم تكلم عضو البرلمان البروفيسور يوري بيلينكوف، وهو رئيس معهد القلب في موسكو، وقال: ان الاتحاد السوفييتي يعيش في ظروف صعبة في خضم التغييرات التي يجريها في بنيته وقد حصلت عدة تغيرات سببها الاخطاء التي ارتكبت واخرى بسبب عوامل داخلية وخارجية اخرى، وهناك من استغل هذه الامور لتأجيج الصراعات القومية التي تؤدي الى عدم استقرار في البلاد. الا انه عبر عن تفاؤله من ان الامور ستستقر في المستقبل القريب معتمدا على الاتفاق الذي حصل بين رؤساء ٩ جمهوريات مع رئيس الاتحاد السوفييتي، الذين خرجوا باتفاق هام لاعادة بناء اتفاقية شاملة للاتحاد، وانهم سيحاولون ضم الجمهوريات الست الاخرى التي ان رفضت فستنفصل عن الاتحاد وتعامل اقتصاديا كأية دولة اجنبية اخرى وبالعملة الصعبة.. الخ.

ثم تكلم نائب رئيس مجلس الصداقة مع الشعوب رئيس قسم الشرق الاوسط سيرجو رودكوزلي، وكانت كلمته عن السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي، وعن تغير توجه الاتحاد السوفييتي بعد ان اصبح خطر التسلح النووي يهدد العالم وبأية شرارة قد تنشب في العالم وان الاتحاد السوفييتي رأى المهمة الاساسية في ازالة هذا الخطر.

ثم تكلم عن الثوابت الاساسية لمواقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية كذلك شرح موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج وهجرة اليهود السوفييت.

هذا، وكان الوفد في وقت لاحق من نفس اليوم قد التقى مع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لقاء وديا قصيرا.

مسيرة طمراوية تستقبل في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ حل اكثر من مئة من طلاب مدارس طمرة الابتدائية، ضيوفا، امس السبت، على مجلس كوكب المحلي، حيث زاروا مقام القائد الايوبي «ابو الهيجاء» والمدرسة الابتدائية.

وتعتبر هذه المسيرة الاولى من نوعها ضمن سلسلة مسيرات ترمي الى التعرف على المنطقة ومعالمها التاريخية والطبيعية، ويشارك فيها اهالي طمرة من مختلف الاعمار

وقد نظم هذه المسيرة مجلس طمرة المحلي بالتعاون مع مركز الشيخ زكي ذياب، الا ان التقصير في مجال الاعلام، وانشغال الناس في المناسبات الاجتماعية والرياضية، قد حالا دون الاشتراك الجماهيري في هذه المسيرة، كما يؤكد الاستاذ منير ذياب.

هذا وقد رافق المسيرة كل من الاساتذة منير ذياب، مدير مركز الشيخ زكي ذياب، واحمد يوسف حجازي، عضوا المجلس ورئيس لجنة الرياضة والشباب فيه، ونزيه ذياب، مركز المرشدين الشباب، ومحمد كنعان، مركز الرياضة في المجلس المحلي، والمعلمة رحاب ذياب، مركزة الرياضة في المركز الجماهيري، وهاني مجدوب، مركز مدرسة «الزهراء» الجماهيرية، والدكتور عبد الله حجازي.

عمل تطوعي مصغر يقوم به ابناء كادحي سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ نفذ ابناء الكادحين والشبيبة في سخنين، يوم الجمعة الماضي، عملا تطوعيا مصغرا في الحديقة المحاذية لنادي المستديروت.

فقد قام حوالي (٥٠) طفلا بتنظيف الحديقة من الاعشاب والاوساخ، اضافة الى طلاء حجارة الارصفة المحيطة بها.

ويذكر ان الحديقة التي نفذ فيها العمل التطوعي، هي نفسها احدى ثمار مخيم العمل التطوعي الجبار الاخير الذي نظمه المجلس المحلي في العام الماضي، وشارك فيه اهل سخنين، فأنجزوا العديد من المشاريع كالمدرجات والجدران الواقية والملاعب.

اجمل التهاني

الى الاخ كمال صبحي وزوجته بمناسبة المولود البكر «لؤي» نتمنى له حياة سعيدة ودافئة في ظل والديه

سمير زبيدات وعدنان بشارة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٥/١٢، بين صاف وغائم جزئيا وحارا وجاف

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم

● جبال الجليل ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وان للمستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك سرائيل ـ ١٠ ـ ١٩٩١/٥/١١)

لعملة	«بيع»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٥٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٤٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٤٠ ش.ج
● «اسود»	٢،٣٥ ـ ٢،٣٨ ش.ج

اثر سماع موقف الاهالي من بناء مدرسة شاملة
محاميد يطالب وزارة المعارف بالتجاوب مع طلب اهالي طرعان



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن النائب الجبهوي هاشم محاميد انه سيتوجه الى وزير المعارف بطلب التجاوب مع رغبة غالبية اهالي طرعان وتنفيذ البرنامج المقرر لبناء مدرسة شاملة في القرية.

وجاء ذلك في أعقاب سماعه رأي ممثلي غالبية اهالي القرية والمعنيين بقضايا التعليم في نهاية الاسبوع، في الاجتماع الذي عقد في نادي د. غسان خوري بمبادرة من الجبهة، وشارك فيه ستة من أعضاء المجلس (من مجموع ١١ عضوا) ورؤساء واعضاء لجان الاباء في المدرستين الثانوية والابتدائية «أ» واعضاء سكرتارية الجبهة في طرعان وعدد من المهتمين. وقدم سعيد بدر استعراضا لتطورات هذا الموضوع اذ كانت وزارة المعارف اعلنت موافقتها في ٩٠/١/١ على اقامة المدرسة. ثم تراجعت عن ذلك بالاتفاق مع رئيس المجلس المحلي.

واكد ان المصلحة الشخصية الضيقة لفرد او اكثر لا يجب ان تكون اساسا في قرار الوزارة. ولذلك دعا رئيس المجلس الى التراجع عن موقفه.

ثم جرى نقاش شامل في الموضوع ختمه النائب محاميد بالتأكيد انه سيسعى الى لقاء بين مندوبي الوزارة وبين مندوبين عن هذا الاجتماع وسيثير القضية في الكنيست مع وزارة المعارف.

كتلة الجبهة تجتمع بالوفد السوفييتي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استقبلت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل ايام، وفدا من الاتحاد السوفييتي ضم يوري بيلنكوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى، وسيرجو بوه كوزلين، مسؤول في اتحاد علاقات الصداقة الخارجية وآخرين.

وحيا النائب هاشم محاميد الوفد السوفييتي ورحب به في مبنى الكنيست ودعا الى المحافظة على العلاقات الودية وتوثيقها بين الاقلية العربية في اسرائيل والاتحاد السوفييتي، والعمل اكثر على دعم قضايا الاقلية العربية التي تعاني من التمييز وتطالب بالمساواة.

وفي الاجتماع الذي دار بين اعضاء الوفد ونواب كتلة الجبهة تناولوا القضايا ذات الاهتمام المشترك محليا وعالميا كالموقف من سياسة حكومة اسرائيل، والقضية الفلسطينية والتطورات في الاتحاد السوفييتي، والشرق الاوسط.

بعدها اجتمع الوفد مع اعضاء كنيست من الكتل الاخرى واستمع الى ارائهم ومواقفهم، وتبادل معهم الاراء والنقاش.

في افتتاح معرض «الحياة اليومية» في سويسرا
اذا لم تستطع السفر الى سويسرا.. تعال الى الناصرة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من يريد التعرف الى سويسرا وجها لوجه ولا يستطيع ذلك، عليه ان يأتي الى الناصرة». هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في افتتاح معرض «سويسرا في الحياة اليومية» الذي تم مساء امس الاول الجمعة في الناصرة بحضور السفير السويسري في اسرائيل، جان اوليفييه جانش.

والمعرض يشتمل على الصور الفوتوغرافية التي تعكس الطبيعة الجمالية لسويسرا والحياة اليومية لاهلها، اضافة الى كراريس ومطبوعات عديدة عن هذه البلاد، تاريخا وتراثا وحضارة وثقافة وفنونا وعلما وصناعة وزراعة ونظام حياة وغير ذلك. وقالت مركزة البرامج الثقافية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة عريب زعبي، ان المعرض يقام بمناسبة مرور سبعمئة سنة على تأسيس سويسرا. ودعت رئيس البلدية والسفير الى القاء كلمتيهما. فرحب زياد بهذا المعرض، لما يتيحه من تبادل المعلومات والخبرات والعلاقة بين الشعبين. وقال نحن في هذه المدينة نحلم بان نعيش بسلام وهدوء كما يعيش الشعب في سويسرا. واضاف: اننا نؤمن، كشعب، بان السلام ليس فقط حاجة ملحة للشعب الفلسطيني والاسرائيلي والشعوب العربية فحسب بل انه ايضا وبالاساس امر ممكن تحقيقه. وكل ما هنالك انه يجب ان يقوم على اساس من العدل. واوروبا قادرة على ان تساهم في تحقيق هذا السلام في منطقتنا. ولذلك نرى ضرورة في ان يكون لها دور

اما السفير السويسري فشكر الناصرة، بلدية ورئيسا وشعبا، على الاستضافة الحارة. وقال: نحن ايضا في سويسرا عشنا حياة صعبة وناضلنا نضالا مريرا من اجل الحرية، قبل ان نصل الى حالة السلام. وتمنى السفير ان تثمر الجهود السلمية ويتحقق العدل.

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى ٢٤ ايار الجاري وسيظل مفتوحا للجمهور وسيتخلل هذه الفترة نشاطات ثقافية اخرى مثل تقديم طبق سويسري وعرض افلام ومحاضرة وغير ذلك.

ام الفحم تستعد للاحتفال، بمسيرة ومهرجان، بيوم الطفل العالمي

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل العالمي في منطقة ام الفحم استعداداتها لانجاح مسيرة ومهرجان الاطفال الذي سيقام في مدينة ام الفحم في الاول من حزيران.

وقد عقدت اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل العالمي في منطقة ام الفحم اجتماعها الدوري، حيث قدم عضو اللجنة الاخ محمد جميل بيانا حول برنامج المسيرة والمهرجان. وتم توزيع المسؤوليات المهمة على كل اعضاء اللجنة وتقرر تجنيد كل الطاقات الممكنة في المنطقة من اجل انجاح هذا العمل الهام. كما تقرر ارسال دعوات الى كل روضات المنطقة للمشاركة في هذا العمل والى كل الحركات السياسية النشيطة في المنطقة. كذلك تم الاتفاق على زيارة الاطفال المرضى في مستشفى «عليل يافا» في الخضيرة.

يقام المهرجان تحت رعاية مطبعة السيد غسان فوزي الذي تعهد بطباعة كل ما يلزم من مطبوعات للمهرجان والمسيرة مجانا.

«النفط والمجتمع في الجزيرة العربية» - السعودية

نفط الجزيرة العربية لعنة على شعوبها وبَركة على «ارامكو» الامريكية

*** في سنة ١٩٣٢ حصلت شركة «سوكال» الامريكية على امتياز للتنقيب عن النفط لمدة ٦٦ عامًا في السعودية * اكتشاف برميل النفط في السعودية يكلف ٢ سنت وفي امريكا ٨٧ سنتًا * شركة «ارامكو»، «سوكال» سابقًا، دولة داخل دولة في السعودية. * ١٠٠ ألف جنيه استرليني هدية «ارامكو» لعبد العزيز لدى اكتشاف النفط ***

استعراض: محمود ابو شنب

عندما استعرضنا مؤخرًا، كتاب «الوجود العسكري الاجنبي في الخليج وفي الجزيرة العربية»، تركز الاستعراض، كمضمون الكتاب، على الناحية العسكرية، ولم يجر التطرق الى موضوع النفط، من حيث هو هو الحكاية الاكبر.

بين ايدينا اليوم، كتاب آخر «النفط والمجتمع في الجزيرة العربية "السعودية"» من اصدار "حزب العمل الاشتراكي العربي - الجزيرة العربية" السعودية».

الكتاب عبارة عن دراسة مستفيضة شاملة، قام بها على ما يبدو، خبراء في مجال النفط، بحيث لم تترك هذه الدراسة شيئًا يتعلق بهذا الامر دون الخوض في تفاصيل تفاصيله وارقامه بشكل مرتق.

وغني عن القول، ان مجال «الاتحاد» يضيق عن استعراض كامل لهذا الكتاب عظيم الاهمية. ولذا سنحاول نقل بعض اهم محتوياته الى القراء، كخلفية على جانب كبير من الاهمية لاستجلاء ما جرى وما يجري في بلد الذهب الاسود - السعودية، وانعكاسات تعاظم مداخيل السعودية من اموال النفط التي تركت تأثيرا مغرايا لاسرة آل سعود في رسم الاستراتيجية الرجعية للانظمة العربية بالتنسيق مع الامبريالية.

وقد ظهر تأثير عوائد النفط للنظام العشائري الحاكم في السعودية في دور هذا النظام باموال التي صرفها من اجل ترويج اتفاقيات كامب ديفيد ودعم نظام السادات، ودور امواله في تخريب الوضع السياسي في لبنان سواء خلال الحرب الاهلية أو بعدها، كما بالذات بدور النظام السعودي واموال النفطية الهائلة في أزمة الخليج، حيث بدا واضحا توظيف السعودية لطاقتها المالية الهائلة لتكريس الهيمنة للامبريالية العالمية في الوطن العربي من حدوده الى حدوده.

ويقول الكتاب في مقدمته، ان هذه الدراسة تأتي في وقت اصبحت خيانة النظام السعودي للمصالح الوطنية والقومية وتبعيته للامبريالية الامريكية بارزة للعيان. وحيث بلغ استنزاف الثروة النفطية معدلات هائلة لم يصلها من قبل (١١ مليون برميل يوميًا، حسب المصادر عامي ٨٠/٨١)، وحيث يقول اليماني: «ان بلادنا تستعد لأن يكون انتاجها ١٤ مليون برميل يوميًا في عام ١٩٨٠، وان بلادنا تنتج اكثر بكثير مما تحتاج لاننا نفكر بالآخرين».

ان الآخرين الذين يفكر بهم اليماني هم الامبرياليون بكل تأكيد، عندما لم تنجح سياسة النظام في وقف ارتفاع اسعار النفط داخل منظمة الاوبك، فلجأ الى اغراق السوق العالمية بالنفط منذ بداية ١٩٧٧ واستطاع بذلك وقف ارتفاع الاسعار، بل وتخفيضها حتى.

ويبدو ان «حزب العمل الاشتراكي العربي في السعودية» يدرك جيدًا جسامة وضخامة ومسؤولية القيام بدراسة عن النفط وتأثيره على المجتمع في الجزيرة العربية (السعودية). ولا تنحصر صعوبة المعلومات في عدم توفرها فقط بل ان احتكار هذه المعلومات يجعل الصعوبة نفسها في استجلاء الحقائق. فمثلاً، يعلن النظام بأن احتياطي السعودية من النفط يزيد عن (١٥٠) مليار برميل، وفي الوقت نفسه يعلن السناتور الامريكي تشيرش في ١٩٧٧ أن احتياطي «السعودية» من النفط لا يتعدى (١٠٠) مليار برميل.

كما ان احصاء السكان ما زال رجمًا بالغيب فهناك من يقول ان عددهم (٣.٥) مليون وهناك من يقول انهم (٤.٥) مليون، وثالث آخر يقول انهم (٨) ملايين نسمة. ولذا فالحصول على احصائيات ومعلومات دقيقة من نظام متخلف في اقتصاده وادواته ومغرق في رجعيته، هي مسؤولية تتطلب تضافر جهود كبيرة في التنقيب والتمحيص واختيار الأدق (ملاحظ ان هذه المعطيات في سنة ١٩٨٤).



هذا، فضلاً عن ان النظام يعتبر ان المعلومات والاحصائيات عن معدلات الانتاج وعائداته وعن احتياطي النفط والغاز هي امور في غاية السرية يجب ان لا تتسرب الى الشعب فيعي عمق جرحه النازف ومقدار الهدر الحاصل في ثروته.

تبلغ مساحة الجزء من شبه الجزيرة العربية - الذي اطلق عليه عبد العزيز آل سعود اسم مملكته - ٢.١٥٠ مليون كيلومتر مربع، وطول سواحله على البحر الاحمر حوالي ١٨٠٠ كم وعلى الخليج العربي ٩١٠ كم.

في سنة ١٩٣٢ حصلت شركة «سوكال» الامريكية «ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا» على امتياز التنقيب عن النفط في السعودية مقابل دفع مبلغ ٥٠ ألف جنيه ذهب لعبد العزيز.

وكانت بنود الاتفاقية بين السعودية والشركة المذكورة كما يلي:

- مدة الامتياز ٦٠ عامًا يبدأ تفاذها من تاريخ بدء التنقيب.
- مساحة الامتياز (٣٦٠) ألف ميل مربع.
- تدفع الشركة ٤ شلنات ذهب عن كل طن تصدره (٤ شلنات تعادل دولارا واحدًا واربع سنتات في حينه).
- بعد اكتشاف الزيت بكميات تجارية تتولى الشركة اقامة معمل لانتاج البنزين والكيروسين للاحتياجات العادية للحكومة على ان احتياجات الحكومة هذه لا تشمل البيع من جانبها بداخل البلاد وخارجها.
- اعفاء الشركة من جميع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن كل رسوم الاستيراد والتصدير والعوائد والاجور.
- يحق للشركة استعمال كل المواد الاولية المتوفرة لاغراض المشروع.

في سنة ١٩٣٨ تدفق النفط من حقل الدمام بكميات تجارية، واضاف عبد العزيز في سنة ١٩٣٩ الى مساحة امتياز الشركة ٨٠ ألف ميل مربع، وحق الافضلية في التنقيب على مساحة اخرى قدرها (٢٨٣) ألف كيلومتر مربع كما مددت فترة الامتياز الاولى ٦ سنوات اخرى لتصبح ٦٦ سنة مقابل تعهد الشركة بدفع ١٤٠ ألف جنيه استرليني وهدية لعبد العزيز وحكومته مقدارها ١٠٠ ألف جنيه.

وكانت الشركة تدعى شركة نفط كاليفورنيا العربية حتى سنة ١٩٤٤ حيث تحول الاسم الى: شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) وهي شركة ام لشركات احتكارية اخرى.

وفي سنة ١٩٤٣ أعلن الرئيس الامريكي روزفلت «ان الدفاع عن السعودية امر حيوي بالنسبة للولايات المتحدة». حيث تبع ذلك وصول بعثة عسكرية الى الظهران قرب منابع النفط، فبدأ بذلك عهد الهيمنة العسكرية الامريكية، بعد هيمنتها الاقتصادية على اراضي الجزيرة العربية.

وجدير بالذكر ان الشركة كانت تكرر النفط في معمل صغير اقامته في السعودية بحيث تقل نسبة النفط المكرر فيه عن ٥٪ من مجموع النفط الذي تنهبه من السعودية وبذلك حرمان السعودية من صناعات النفط التحويلية والتكميلية.

وتحقيقًا للاهداف الاستراتيجية الامبريالية، وتوفيراً على الشركة الاحتكارية الكبرى «ارامكو»، في عمليات نقل النفط، رأت الحكومة الامريكية انشاء خط انابيب النفط يمتد من شرق الجزيرة العربية الى سواحل البحر الابيض المتوسط، الأمر الذي يؤمن الامدادات النفطية للاساطيل الامريكية المتواجدة فيه (الاسطول السادس مثلاً) وايضًا، تحسبا لزيادة الطلب على النفط عالميًا.

وفي تموز عام ١٩٤٥ وافقت «ارامكو» على انشاء شركة «التابلاين» لبناء هذا الخط، الذي اكتمل في سنة ١٩٥٠، وطوله ١٢٠٠ كم، منها ١٧٧ كم في الاراضي الاردنية مقابل (٢٥٠) ألف دولار سنويًا و١٢٧ كم في الاراضي السورية مقابل ٦٠ ألف جنيه استرليني سنويًا. و٤١ كم في الاراضي اللبنانية حيث ينتهي الخط بميناء صيدا مقابل ١٨٠ ألف دولار سنويًا.

اتفاقية الامتياز لشركة «ارامكو» جعلتها تتمتع بوضع مميز في الجزيرة العربية، اذ منحت الاتفاقية للشركة سلطة مطلقة على جميع العمليات النفطية الانتاجية وعمليات النقل والتكرير والتصدير، وبدأت تتصرف كمالك لهذه الثروة النفطية الهائلة.

ولقد ادركت هذه الشركة الامبريالية منذ البداية، بأن النفط في الجزيرة يتمتع بخصائص عالية لا تتوفر في النفط الذي تستخرجه من البلدان الاخرى.

فكلفة اكتشاف البرميل في الجزيرة لا تتعدى ٢ سنت بالمقارنة مع ٨٧ سنتًا في الولايات المتحدة، وهي ميزة ساهمت في تراكم ارباح هائلة للشركة الامبريالية من عملياتها في الجزيرة العربية، وكانت هذه الارباح تذهب الى بلد الشركة ولا يوظف منها أي جزء في السعودية.

تبلور دور «ارامكو» منذ البداية كشركة معادية للتطلعات الوطنية والفئات الشعبية في الجزيرة، فقد عزلت وجمدت الخبرات الوطنية في مجال النفط، ومن جهة اخرى مارست عملية ضخ نفطية شديدة وعملية انهاك للآبار والحقول النفطية بدون اية مراقبة من قبل الحكومة.

ونتيجة لتفاقم معدلات الانتاج لجأت الشركة الى زيادة الضغط في الحقول النفطية عن طريق ضخ المياه الجوفية في الآبار النفطية. والمياه الجوفية تعتبر غير قابلة للتجديد. وكان من جراء ذلك انخفاض منسوب المياه الجوفية بشكل عام في المناطق الشرقية من السعودية، الأمر الذي يمثل حلقة اخرى في سلسلة النهب المكثف لثروة البلاد الوطنية. يتطاول الشركة، ومشاركة الحكومة على مصادر المياه الجوفية التي لا تقدر بثمن في بلد يعاني بشدة من شح الماء. ففي حقل الغوار وحده يضخ اكثر من اربعة ملايين برميل من المياه الجوفية يوميًا.

وأما الوجه الآخر في اهدار الثروة الوطنية، فيتمثل في احراق كميات هائلة من الغاز الذي يصاحب النفط والتي استمرت «ارامكو» في اهداره خلال ما يزيد عن اربعين عامًا، على الرغم من ان جماهير الجزيرة تعاني من نقص الغاز المستخدم في الطهي.

لقد تطورت «ارامكو» في الحقيقة الى وضع فريد في البلاد واصبحت باجهزتها اشبه بدولة داخل دولة، حيث تمتعت بامتيازات كثيرة. فكانت مدنها الخاصة التي انشأتها على الطراز الامريكي والتي تضم موظفيها الامريكان بشكل خاص، الذين يتمتعون بدورهم بامتيازات خاصة لا تعطى للعمال والموظفين المحليين. كما شقت الشركة بعض الطرق وبنت بعض المدارس بتكليف من الحكومة. والشركة تقوم ببعض الابحاث الصحية على السكان المحليين الذين غالبًا ما تستخدمهم لاغراض تجريبية لتطبيق الانواع الجديدة من الادوية وطرق العلاج.

ولم تكتف «ارامكو» بذلك، بل مارست استغلالاً بشعًا للطبقة العاملة الوطنية بحرمانها من ابسط الحقوق الانسانية، وحيث تعاني هذه الطبقة من اوضاع معيشية سيئة بسبب انخفاض الاجور وظروف العمل المزرية، في الوقت الذي تضمن فيه الشركة على موظفيها الامريكان بكل سبل الراحة والاجور العالية جدًا مقارنة باجور الوطنيين، كما وفرت لهم وسائل العلاج المتقدم وخصصتهم في مدن خاصة نظيفة ومريحة لا يسمح للوطنيين والمحليين بالدخول اليها، بينما يسكن ابناء الوطن في احزمة البؤس التي تحيط بتلك المدن.

وجراء سياسة الشركة تجاه العمال المحليين هذه قام العمال بالاضراب في ١٩٥٣ و١٩٥٦ عن العمل، وتقدموا بمطالب نقابية وسياسية ووطنية. فووجهوا بقمع من السلطة بالتعاون مع الشركة التي شارك موظفوها اجهزة القمع السلطوية في اعتقال العديد من العمال.

ولعبت «ارامكو» دوراً اساسيًا في دعم النظام السعودي على المستوى الخارجي، حيث قدمت دعمًا واسعًا للحكومة في اشتباكها مع سلطان عمان حول النزاع على ملكية واحة البريمي (الغنية بالنفط). وكذلك دعمها للنظام السعودي في حربه ضد الدول الاعضاء في «الاوبك» من اجل تخفيض اسعار النفط.

(يتبع)

لفت نظر

بقلم: عدنان خلايلة

بعد ان ختم تعالى انبياءه برسوله محمد (ص)، وقفت الانسانية حائرة عاجزة ترقب من يحمل رايات الحق ومشاعله، ويمشي بها قدمًا.. وخير من حملها بعدهم رجال الفكر والادب. وفي طليعتهم الصحفيون، حيث تقع على كواهلهم مهام جسام، تتطلب الامانة، الاخلاص، التضحية والصدق، لتمييز الخبيث من الطيب!!! فرسالتهم الشريفة تتطلب سبر الاغوار، والتغلغل عميقًا بصلب الاحداث، اجتماعية كانت ام سياسية، ثقافية ام اخلاقية. وتحليل عواملها تحليلاً دقيقًا يستصاغ منها الحقيقة ونقط الحقيقة.. والمجتمع يجلهم.. لشجاعة الرأي ورباطة الجأش التي يتحلون بها. ناهيك عن ركوبهم الاخطار والاهوال لتوضيح الامور على جليتها. مما يساهم في يقظة المجتمع ومعرفة ما يدور في فلكه ومحيطه. واذا ساء اصحاب الصحافة بصيرة جاءت النتائج وخيمة. وتكفهر المجتمع وتقتم صفاء جوه كأنما تغشاه قطع من الليل.. عرفتك اخي يوسف فرح معلمًا ومربيًا بارعًا يؤتي اكل العلم يانعًا. وعرفتك صحفيًا لبقًا حينما تسللت لمحراب فكره من خلال مقالاتك وتحليلاتك وتغطية الاحداث، فوجدته يمتاز بطهور صفاء الذهن، خصب الخيال وحضور البديهة. والطرفة العلمية والقراء يترقبون رأيك. ولكن!!! لكل رجل هفوة.. ولأسفي عثرت مرتين. هفوة صحفية واخرى تربوية عندما قمت بتغطية مسابقة الانشاء، وموضوعه (الشبيبة لمجابهة المجاعة) مع تلقي التغطية بعدم تصداك لذلك. ولدعم ما اسطر ما يأتي...

- طلبت منظمة اليونسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة من رعاية «المسابقة».
- ما دمت قد لمست المهمة ما الضير في التصريح على مدرسة سخنين ب حيث هيئتها التدريسية مديرها ومعلميها لهم بعض الفضل بل جله في تهيئة ابنائنا للوصول لمراتب مشرفة بمسابقة اشترك بها قرابة الفي مدرسة وسبعة آلاف طالب. مدارس يهودية والقليل من مدارس عربية للاسف. اليس من الواجب الاعلى الشد على ايديهم وتشجيعهم لمزيد من العطاء.
- ما هو دور الشكر فلماذا تبخل به ولو بهمسة على مفتش المعارف العربية الاستاذ محمود ذياب الذي رافق الطلاب وحضر مراسيم الاحتفال ومدير المدرسة.. ومعلم اللغة العربية.
- وانت يا زميلي المربي عملت مستشاراً تربويًا لسنين عدة!! ومن مثلك يفهم احاسيس ومشاعر الطلاب؟! كيف غاب عنك قانون الثواب والعقاب التربوي؟! اليست العلامة العالية والثناء على الطالب ذي التحصيل الجيد خير ثواب له؟؟؟ وقد يحفز عنده الاجتهاد والطموحات. اليس حرمانه منها يؤدي الى الاحباط؟! فكيف غاب عنك ان تذكر الطالب رضوان ابراهيم غنايم؟ الذي حاز على مرتبة متقدمة جدًا، جرت بين ما يشف على سبعة آلاف طالب وقد دُعي رسميًا واستلمَ شهادة تقدير كنظيره نديم حسين بطارشة. اما كان الجدير بك ذكره.. سامحك الله.

(سخنين)

<u>ملاحظة «الاتحاد» على المقال:</u>

اولاً: اننا نتحرى الموضوعية في كل ما نكتب وننشر، وفي سلوكنا الصحفي نعتمد تقريب الذين نختلف معهم فكريًا وسياسيًا.

ثانيًا: انصب اهتمام كاتب التقرير عن الطالب المتفوق في الانشاء، في الاساس على دراسة البيئة البيتية التي نشأ فيها الطالب والظروف الاجتماعية المحيطة به، اكثر من الاهتمام بالمدرسة.

ثالثًا: حتى لو قصرنا، من وجهة نظركم، فهل يستحق ذلك التحريض على الجريدة «الاتحاد» وبكبر الصوت في ساحة المدرسة؟

رابعًا: نفتخر ونعتز بكل مدارسنا وكل طلابنا. ونحن على استعداد دائمًا لتغطية اي نشاط في اية مدرسة، تفضلوا واخبرونا بدعوتنا لدى اي نشاط عندكم وستعرفون اننا سنغطي هذا النشاط بكل ترحاب.

خامسًا: سامحكم الله، مع تأكيدنا لكم ان جريدتنا مفتوحة امام كل الآراء والنشاطات.

على أثر اضراب السلطات المحلية الدرزية المستمر:

اللجنة القطرية للرؤساء العرب هي الاطار المناسب

• بقلم: سهيل قبلان •

• بعد ان طفح الكيل وبلغ السيل الزبى واصبح السكوت ويلا وجريمة لا تغتفر، اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ولاول مرة منذ قيام الدولة، ان الوقت قد حان لمحو عار السنين.

انها خطوة مباركة وتستحق التقدير خاصة وان الرؤساء موحدون ومصممون على مواصلة المعركة لنيل ما يستحقونه وحتى الان افشلوا كل محاولات السلطة المحمومة لتفريقهم ودق اسفين بينهم، فهم يتخذون قراراتهم بترو وبعد دراسة عميقة وبالاجماع.

واهم شيء يجب ان يدركه الرؤساء في معركتهم المشرفة هذه ان اكسير النجاح وقطف الثمار المرجوة هو النفس الطويل واستمرارية الكفاح المدروس، دون السماح لأية شائعة او فرية او التدخلات في قرانا العربية الدرزية من التسرب لخلع مستيانة صمودهم لأن ذلك سيهدم كل ما بنوه والذي اثار اعجاب حتى الاعداء.

وباعلان الاضراب المفتوح الذي يعتبر الاول من نوعه في هذه القرى يتخذ بالاجماع انتقل الرؤساء نقلة نوعية من طريق الاستجداء وانتظار ان يتطلع "السيد" ويمن عليهم ببعض الفتات، الى طريق الكفاح والايمان بأن الحق يؤخذ ولا يعطى، وان الخدمة في الجيش لن تشفع لهم لنيل حق فقط بل لم تنجهم المصادرة من الغاز السيل المدمرة.

ومما يثير السخرية حقا التنافس والمباراة الساخنة بين المسؤولين خاصة في البحث الذي اجرته الكنيست يوم الاربعاء (٩١/٥/٨)، في بث تراجعهم وحبهم للدروز والاشادة بدورهم في "خدمة الدولة" وغير ذلك من عبارات المديح والمجاملة التي اثبت الواقع على مدى اربعة عقود ونيف انها للتملق والضحك على الذقون، فلو توفرت النية الطيبة لدى السلطات الحكومية فان مبلغ الـ (١٥) مليون شاقل الذي يطالب به رؤساء السلطات المحلية الدرزية بشكل فوري يتطلب فقط التوقيع على أمر تحويله الى حسابات هذه السلطات للتخفيف من ضائقتها النابعة من سياسة التمييز.

من شاهد تنافس المسؤولين خلال جلسة الكنيست المذكورة للاشادة بالدروز وانهم يستحقون المساواة، لا بد وانه شم ان هناك رائحة انتخابات تلوح في الاجواء، فهذا "الحب الجارف" مش لله! واذا كان هذا الحب صادقا فلماذا لا يتجسد في المعاملة والاعتناء بقرانا باحترام وكما هو واجب كل حكومة تجاه مواطنيها، لماذا لا يترجم الى النظر لجميع مواطني الدولة بغض النظر عن الانتماء القومي سواسية.

لقد اصاب الرؤساء في بيانهم الصادر بتاريخ (٩١/٥/٧) كبد الحقيقة بقولهم "ان تضامن القرى العربية الدرزية مع مجمع رؤساء السلطات المحلية في القدس من اجل وحدة الصف ورفع راية الحق والمساواة كفيل بمحو عار السنين".

نعتقد ان المارد انطلق من القمقم ولن تستطيع اية قوة رده اليه. فالكلام المعسول لم يعد يخدع احدا، واعلن الرؤساء انهم لن يعودوا الى قراهم الا وقد حققوا مطالبهم، وباعتقادي ان هذا هو الوقت المناسب للهمس في اذن الرؤساء المعتصمين، ان محو عار السنين بالفعل اساسه الوحدة القوية بين الجميع ولكن يجب ان يمتد النضال لمحوه الى مجالات اخرى، فالخدمة في الجيش عار والانسلاخ عن هيئات جماهيرنا العربية عار، والابقاء على مناهج التدريس الحالية الهادفة لاعداد الشاب الدرزي ليكون جنديا في الجيش عار، والسماح للسلطات بالتدخل في الشؤون الدينية في محاولة قذرة لتغيير صيغة عقد الزواج والصلاة على الميت عار، وغير ذلك الكثير يجب التصدي له وافشاله.

وهذا هو الوقت المناسب لاعلان الانضمام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فتلتقي الرجال بحيي الرجال، خاصة وان الهموم واحدة والجراح واحدة والمشاكل واحدة والعدو واحد، ومع كل تأييدي لاقتراح المراح بنزع الثقة عن الحكومة لتقصيرها تجاه القرى الدرزية، فيجب الحذر الا ان مآربه معروفة، ثم اليس هو – المراح – المسؤول الاول عن ارضاع قرانا ومصادرة الارض وهدم البيوت وتعميق التمييز!

دراسة للباحثة المصرية الدكتورة ليلى عبد المجيد تقرر:

وسائل الاعلام في العالم العربي تسيء اساءة كبرى الى المرأة

*** اهتمامات المرأة، طبقا لوسائل الاعلام هي: الطهي، المطبخ، الازياء، التجميل والموضة والعلاقات الجنسية.. والمرأة، طبقا لاكثرية وسائل الاعلام مستهلكة لا منتجة * الصفات العامة للرجل، في وسائل الاعلام: السيطرة، الشجاعة، الجرأة، الارادة القوية والاتقان. وصفات المرأة: الخضوع والتردد والخجل وعدم الموضوعية وضعف الارادة!! ***



• القاهرة – تناولت دراسة علمية موقع المرأة العربية في خريطة السياسة الاعلامية العربية، قامت بها الدكتورة ليلى عبد المجيد الاستاذة المساعدة في قسم الصحافة، جامعة القاهرة، وقد ركزت على المواضيع والقضايا المتعلقة بالمرأة التي تنفذ عليها هذه السياسات الاعلامية، والقيم الخاصة بالمرأة مثل العمل والمساواة والانتاجية والمشاركة، وفئات النساء العربيات اللاتي تركز السياسة الاعلامية على مخاطبتهن والاهتمام بهن، ثم تعرض تصورا لما ينبغي ان يؤديه الاعلام خلال توجيه المرأة.

تقول الدكتورة عبد المجيد ان وسائل الاعلام العربية تركز على الامور والاهتمامات التقليدية للمرأة مثل الطهي، والمطبخ، والازياء، والموضة والتجميل وتربية الاطفال، والعلاقات الاسرية والتشديد الكبير على قضايا المرأة ذات الطابع الاجتماعي سواء في علاقاتها مع الحبيب، او الزوج، او الاولاد، او الوالدين، وان معالجة هذه القضايا تتسم في الاغلب بالسطحية من دون اهتمام بالاسباب الموضوعية لهذه القضايا، ويتضاءل الاهتمام بالمواضيع التي تعكس تطور المرأة العربية العملي والاجتماعي، وقلة الاهتمام بادماج المرأة في عملية التنمية الشاملة. فالقصص التي تقدمها المجلات النسائية مثلا لم تظهر اي اهتمام للمرأة باية قضية عامة او قومية وتدور كلها حول البعد العاطفي.

ان قضايا المرأة التي عالجتها السينما المصرية كنموذج للسينما العربية هي الزواج والمشكلات المترتبة عليه الى جانب انحراف المرأة وتمسكها بالعادات السيئة والمفاهيم الخاطئة، ونظرة الرجل غير السوية للمرأة واغترابها وتحميلها اخطاء ابويها وبخاصة الام، وقد عالجت السينما المصرية قضايا المرأة العاملة، والطلاق، ومحو الامية، وينطبق الامر نفسه على برامج المرأة في الراديو والتلفزيون اذ انها ركزت على العلاقات الزوجية ومشكلاتها، وتعليم المرأة المهارات الحرفية وتنمية الحس الجمالي لديها، وكان اهتمام هذه البرامج بمشاركة المرأة في قضايا المجتمع في الاخير، وقد اهملت هذه البرامج موضوع التوفيق بين عمل المرأة في المنزل وعملها خارجه والنظرة الى محو امية المرأة، وكان اهتمامها قليلا بمواضيع تعليم الاطفال وصحة البيئة. ان ٨٠ في المئة من مواضيع برامج المرأة في التلفزيون تتناول فن الطهي والحياكة والموضة وتربية الاطفال وفن الديكور. اما مجلة "حواء" فقد ركزت اهتمامها على العلاقات الاسرية والقضايا الاجتماعية المتعلقة بالاسرة ومواضيع التربية والازياء والماكياج وتسريحات الشعر والاناقة والجمال وحل المشاكل العاطفية للقارئات.

وابتعدت المجلة عن التصدي للنواحي السياسية الخاصة بالمرأة، كما قل تعرضها للمواضيع المتعلقة بمسؤوليات المرأة المصرية ومشكلاتها المرتبطة بالتحول الاجتماعي، فهي تهتم بالمواضيع النسائية التي تتصل بحياة المرأة داخل المنزل ولم تهتم بما يشغلها خارجه. والامر نفسه يلاحظ في الصحف اليومية المصرية التي اهتمت بقضايا تربية الاولاد وصحة المرأة والعلاقات الاسرية وتنظيم الاسرة، وشددت على الاناقة والموضة والتجميل والعناية بالشعر وشؤون الطعام والطبخ والاثاث والديكور والارشادات المنزلية.

وعن طريقة معالجة قيمة المساواة بين الجنسين ترى الباحثة ان الاتجاه المسيطر على بعض وسائل الاعلام هو تصوير الرجل بأنه يتميز ببعض الصفات ومنها السيطرة والشجاعة والاقدام والجرأة والموضوعية والايجابية والارادة والثقة والاتقان واداء الادوار الصعبة والانتاج، في المقابل تتسم المرأة بالخضوع والتردد والخجل وعدم الموضوعية والسلبية وضعف الارادة وعدم الثقة واداء الادوار السهلة ومحدودية الانتاج او عدمه. وفي حين اهتمت الصحف بقضية عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبخاصة مجال التعيين في بعض الوظائف التي اقتصرت على الرجال، وبالنسبة الى قيمة العقل والقدرة على التفكير السليم واتخاذ القرارات فقد صور معظم الوسائل الاعلامية المرأة مخلوقا عاطفيا مرهفا حساسا شديد النعومة، وكائنا سلبيا واتكاليا غير قادر على التخطيط واتخاذ القرارات، الى كونها مترددة ضيقة الافق تتوقع دائما أن تأتي المبادرات من خارجها وتتساءل خلالها!

وبالنسبة الى قيمة المرأة كانسانة تستغل وسائل الاعلام المرأة باعتبارها موضوعا للجنس، فما زالت السينما في اغلب افلامها تقدم المرأة كجنس وتنظر اليها كأنثى وليست كائنا اجتماعيا يرتبط بمشكلات المجتمع. فهي تقدمها في صورة تسلي الرجل وتسعده، او في صورة انثى جاهلة او محطمة لا تهتم الا بابراز مفاتنها الجسدية تسعى وراء الرجل لتقع في هواها، كما تزخر المسلسلات التلفزيونية بمشاهد الاثارة.

ومن خلال تحليل مضمون بعض البرامج الاذاعية، اتضح انها تقتصر في تصوير العلاقة بين الرجل والمرأة على الناحية الجسدية، فالمرأة موضوع للجنس وهي تهتم فقط بجمالها لان هذا ما يرغب فيه الرجل، ويدور مضمون الاغاني العاطفية في معظمه حول العلاقات العاطفية بين الرجل والمرأة وينحصر في الهجر والعتاب والذل والهوان والخضوع. ويتفق هذا مع الصورة التي تقدمها الاعلانات الاذاعية والتلفزيونية التي تستغل صوت المرأة وصورتها كأداة لجلب وكطعم للتشجيع على الاستهلاك وكأنها اداة لاثارة الرجل وجلبه للشراء، مما يقلل من احترام المرأة لنفسها واحترام الرجل لها.

وحول قيمة الذاتية القومية العربية كشفت الدراسات ان المجلات النسائية تقدم المرأة الغربية المتحررة كنموذج لا بد من تقليده من حيث التفكير والملبس، مما يعكس التأثير السلبي على المرأة العربية لاختلاف ثقافتها وسلوكها وحياتها.

وتدعو هذه المجلات المرأة العربية الى تقليد هذا النوع الغربي، ونسبة لا بأس بها من محتوى صفحة المرأة في الصحف تنقل المواضيع عن المجلات الاجنبية، فتأتي الصفحة بازياء من عواصم وبلدان اوروبا مع الفارق بين جسم المرأة العربية واجسام نساء تلك البلدان.

وحتى علاقة الرجل بالمرأة واوراق الطعام الاوروبي وطرق اعداده تنقل كما هي على الرغم من عدم اتفاق ذلك مع الاذواق العربية في هذا المجال ومن ثم لا يستفيد البيت العربي بما يقدم له من نصائح. وتنقل الاعلانات انماط الحياة الغربية، وترسخ كلمات اجنبية وقيما جمالية غريبة. ولمعالجة هذا الموضوع تقترح الباحثة اعطاء اولوية لتقديم الانتاج المحلي الصحافي والاذاعي والتلفزيوني والسينمائي بما يكفل تقديم صورة ايجابية وواقعية للمرأة في المجتمع العربي، وعدم التركيز على تقديم النماذج الغربية، ومن المهم هنا تشجيع الانتاج الاعلامي المشترك الذي يبرز الدور الحقيقي للمرأة العربية.

وحول القيم الانتاجية مقابل القيم الاستهلاكية، ذكرت الدكتورة ليلى عبد المجيد ان وسائل الاعلام العربية تركز على القيم الاستهلاكية عند معالجتها المادة الاعلامية الخاصة بالمرأة وتقدم المرأة كمستهلكة لا كمنتجة. ولقد افرزت المرحلة الاخيرة في العالم العربي مجموعة من القيم الاجتماعية الجديدة مثل استهلاك الكماليات والبذخ الشديد، وهو امر انعكس على وسائل الاعلام وصفحات المرأة في الصحف بتخصيصها مساحة كبيرة للازياء تؤكد على القيم الاستهلاكية. والمجلات النسائية العربية تؤكد على دور المرأة كمستهلكة ولا تهتم بابراز دورها كمشاركة في عملية التنمية.

فالمجلات النسائية في الخليج مثلا تروج للقيم الاستهلاكية من خلال ما تنشره من مواد اعلامية واعلانية عن الازياء والماكياج والاثاث كرموز للعصرية والتحضر.

وترسخ اعلانات الاذاعة والتلفزيون ايضا عادات استهلاكية لدى المرأة وتنمي روح الاقتناء والتملك، بل انها تقدم المرأة في اغلب الاحيان كطعم للتشجيع على الاستهلاك وبالنسبة الى قيمة الاهتمام بالجوهر مقابل السطحية والمظهرية فان الاعلام العربي يصور المرأة على ان نظرتها للامور سطحية وانها شغوفة بالمظاهر والبذخ والشكليات والتقليد الاعمى والمحاكاة العشوائية. اما قيمة المشاركة السياسية والاجتماعية كقيمة جماعية في مقابل القيم الفردية، فان وسائل الاعلام العربية تغفل الدور التربوي والثقافي للمرأة في المجتمع خصوصا في الحقبة الاخيرة

في مهرجان منطقة عكا:

الشبيبة الشيوعية نوارة اول ايار

• بقلم: مليح نصرة •

اول ايار هذه السنة، كان يوما امتزجت فيه الفرحة بعيد العمال العالمي، بالنقمة الشعبية والعمالية على سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية تجاه الاوساط والجماهير الشعبية، حيث عبرت هذه الجماهير في عيدها عن احتجاجها



وسخطها الشديدين، من خلال مشاركتها الفعالة في مظاهرات ومهرجانات اول ايار.

ففي مظاهرة ومهرجان ايار في ابوسنان – كفرياسيف، شاركت الاوساط الشابة باعداد كبيرة، تعبيرا عن سخطها واحتجاجها على تفشي البطالة بين اوساط الشبيبة بنسبة كبيرة، وبشكل خاص بين الاكاديميين.

وكان صباح الاول من ايار صباحا ماطرا هطل فيه المطر لساعات طويلة، فامتزجت فرحة العيد بفرحة الغيث، حيث كانت الشبيبة الشيوعية اكملت استعداداتها، وانتشر المئات من اعضاء الشبيبة في منطقة عكا ومن مختلف فروع المنطقة، لتعليق ملصق اول ايار الذي يدعو الجماهير للمشاركة في مظاهرة ومهرجان ابوسنان – كفرياسيف.

وقد بذلت الشبيبة الشيوعية، قادة وقاعدة، في منطقة عكا، كل جهودها لانجاح احتفالات اول ايار واكسابها بهجة ورونقا، وتحديا حقيقيا في ابراز هذا العيد كعيد للفقراء والمظلومين والمسحوقين طبقيا وقوميا، وتحديا لسياسة حكومة الليكود المعادية للسلام ولحقوق العاملين، ومحافظة على ان تبقى رايات اول ايار الكفاحية خفاقة، رغم الظروف الأساوية التي تمر بها الطبقة العاملة العالمية وطليعتها الشيوعية.

الشبيبة الشيوعية تكسب، بمشاركتها الفعالة، اول ايار رونقه وبهجته وتترك بصماتها في هذا اليوم باستعراضاتها الزاحفة، بموسيقاها الحماسية وشعاراتها واعلامها الحمراء، مخترقة كل زقاق وحي وشارع، فالشبيبة هي نوارة الاحتفال بعيد العمال العالمي.

وكانت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، اعدادا منها لاول ايار، اصدرت بطاقة زينتها وردة حمراء، كمعايدة للطبقة العاملة والكادحين، وكانت البطاقة نفسها عبارة عن دعوة للشبان والعمال والفلاحين والمثقفين والنساء، للمشاركة في احتفالات اول ايار التي جرت في ابوسنان – كفرياسيف، والى رفع الرايات الحمراء وشعارات السلام العادل القائم على اساس تأمين للشعبين. ضد الترانسفير والعنصرية ومن اجل الخبز والعمل والعلم والمسكن.

وحملت البطاقة التحيات الاممية الى جميع شعوب الارض المناضلة من اجل المساواة والحرية والاستقلال.

واندفع العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية عشية وصباح اول ايار، في كل فروع المنطقة وهم يحملون باقات الورود الحمراء، لمعايدة جماهير العاملين.

وقد تحولت ساحة المراح في كفرياسيف، مكان المهرجان – الى جسم بشري هائل، وكان سبق ذلك مسيرة الشبيبة في شوارع القريتين بطبولها وموسيقاها. واحتشدت الجماهير في الساحة المذكورة واعتلت اسطح وشرفات المنازل المطلة على الساحة بنات المراحين، حيث تعالت الهتافات تردد مواكب ابناء الكادحين الذين حملوا الورود والاعلام والشعارات الكفاحية وحمامات السلام.

لقد كان الاول من ايار هذا العام، يوما مشهودا في القريتين ولدى جماهير المنطقة، وسيبقى كذلك ابد الدهر.

(ابوسنان)

اخجلوا عندما تتحدثون عن أجنبي من أصل عربي

بقلم: محمد قشوع

وسائل اعلام عربية ترشح فرنسية من اصل عربي للفوز بالمرتبة الاولى في الاوروفزيون، ثم رشحت سينمائية فرنسية من اصل عربي للفوز في احسن فيلم، ثم رشحت امريكي جنوبي من اصل عربي للفوز برئاسة الدولة وترشح اجنبي او اجنبية من اصل عربي للفوز.... وهكذا فكلما يشمون رائحة عربي ما يرشحونه للفوز.

ولكن المغنية الفرنسية من اصل عربي امينة لوراتس تقول في مقابلة اجرتها معها صحيفة اجنبية: «انني اخجل بهؤلاء العرب الذين اشتركوا مع اجانب لمحاربة اخوان لهم. فلماذا لم يعملوا على حل خلافاتهم بانفسهم. انني اشعر عربية مائة بالمائة عندما تهان كرامة الامة العربية، انني انسى "كرتسيتي" واذكر فقط عروبتي، عندما تهان كرامة العرب انني اخجل بهؤلاء العرب الذين ناصروا الاجانب على تحطيم اخوان لهم».

اسمعتم يا اصحاب العاطفة والمرارة «فالاجنبية من اصل عربي تصبح عربية مائة بالمائة عندما تهان وتداس كرامة الامة العربية». وانتم تصبحون اجانب مائة بالمائة عندما تساعدون الاجنبي ليدوس على كرامة العرب، فاخجلوا عندما تتحدثون عن اجنبي من اصل عربي وتغيرون جلودكم وفقا لانانية مصالحكم!

الثلج اللي ما عهدناه يسقط في مسقط اللي ما عهدناه يسقط في شبه الجزيرة العربية يسقط في الامارة الصابئة، في المشيخة الخليجية ليطهر تلك الارض من «آثار الغربان».

فالامريكيون اللذين طلبوا من جنودهم تنظيف وتطهير حاجياتهم واغراضهم والياتهم، وحتى كلابهم من ترى الاراضي العربية الطاهرة، خوفا من انتقال امراض شرق اوسطية الى الولايات المتحدة الامريكية يفاجأون بهذا الثلج، اللي ربما جاء كما يبدو ليقول لهم انني جئت لاطهر الاراضي العربية من جرائمكم، من جرائم الحملة الامريكية، واللذين استدعوها.

ملاك الموت اللي اخذ ام بيكر، واللي تصور البعض بانه اعطى مهلة للسلام، اعطى مهلة للاستيطان، اعطى مهلة للاسكان و«الكرفان»...

فمن «رفانا» الى «طلمون ب» الى «عيلية» الى «تل القطار» كله استيطان. وشارون وزير الاسكان يقول لماذا تلقون بالملامة عليّ فانا اطبق سياسة الحكومة الرسمية اسألوا هؤلاء اللذين يوافقون على الاستيطان سراً، ويرفضونه علناً اسألوا هؤلاء اللذين يريدون استيطان، ولكن بدون وسائل اعلام. اسألوا هؤلاء اللذين لا يريدون ان يسجلهم التاريخ على انهم باعوا اجزاء من ارض اسرائيل.

ففي مسرحية ارئيل اتامرا شارعاً لبوش وقالوا بانهم سيقيمون شارعاً لبيكر لمساعدته، خلافا لرغبته، في تكثيف الاستيطان في اثناء جهوده من اجل السلام.

فالمقصود ليس اللذين يقيمون الاستيطان، بل هم اللذين يلومون وسائل الاعلام. فهؤلاء هم اللذين يخططون ويتظاهرون بانهم يرفضون، هؤلاء اللذين يلقون بالملامة على شخص ويتظاهرون بانهم غير مسؤولين انها لعبة ادوار في حكاية الاستيطان.

الحكومة البريطانية تقدم اعتماداً بقيمة خمسة آلاف جنيه استرليني لمساعدة شركات البناء البريطانية التي ستساهم في اقامة بيوت «ترومية للمهاجرين اليهود»

هذا ما نشرته الصحف البريطانية والاسرائيلية التي اشارت بان المساعدة هي مساعدة عملية لشركات البناء البريطانية التي تعيش ازمة اقتصادية، وليست مساعدة سياسية. فالحكومة البريطانية التي تعلن بانها ضد الاستيطان في القطاع والضفة الغربية، تساعد هذا الاستيطان بمساعدتها المالية لشركات البناء البريطانية، وغالبية البيوت «الترومية» البريطانية تذهب لتوسيع رقعة الاستيطان في القطاع والضفة الغربية.

فهؤلاء اللذين يرفضون الاستيطان بالعلن يدعمونه بالخفاء، ويبدو بان هذه هي سياستهم الحقيقية التي تكيل بمكيالين وتزن بميزانين وتتعامل بصاعين. وانها السياسة البلفورية التي لم تتغير وانه الاحتيال اللورانسي، والخداع الغلوبي اللذان لم يزولا...

هل من ثمار ربيعية لجولات بيكر المكوكية! هل من ثمار لتنقلات وزير الخارجية الامريكية في الدول الشرق اوسطية!

فالمعلقون الفلسطينيون يقولون لسنا جوّاً جديداً والاسرائيليون يقولون لمسنا نية امريكية جديدة والامريكيون يقولون باننا عازمون وجادون، ويتلاعبون بالمصطلحات ويقولون «اننا لا نستعمل مصطلح مؤتمر دولي لئلا نغضب الطرف العربي، فاستعملنا مصطلح مؤتمر سلام بدلاً من ذلك».

«واننا لا نستعمل مصطلح "دولة فلسطينية" لئلا يغضب الاسرائيليون، ولا نستعمل مصطلح الحكم الذاتي لئلا نغضب الفلسطينيين».

فهم ينتظرون الرد الاسرائيلي بشأن مبدأ مقايضة الارض بالسلام فهذه هي العقبة الكأداء التي تقف في طريقهم والتي وقفت امامهم في جولاتهم السابقة، فهل سيغير شيء من لا شيء.

فحتى الآن لم يجد جديد في هذا الامر، فثمار الجهود الامريكية ما زالت في المشمش، وجعجعتهم بلا طحين وحتى بدون دخان ابيض، فالجهود الامريكية التي ازهرت واينعت، وقطفت خلال أشهر معدودة في «العاصفة الصحراوية»، لم تثمر، وحتى لم تزهر بعد سنين طويلة من التحركات الدبلوماسية لحل المشكلة الشرق اوسطية. فالامريكيون يقولون بانه ليس بامكانهم الضغط على حلفائهم. اذن، فانتظروا الى ما شاء الله.

(الطيرة)

يا أول ايار يا عيد الكادحين

● يوسف عبده ●

قصة اول ايار قصة طويلة
وهالعيد سعيد في كل عام
قامو بمظاهرة في شيكاغو يومها
عرف البوليس واسيادو في هالامر
سلحهم بسلاح حكومي اميركي
ولما البوليس جه وبدو يفرقهم
وهيك اعطو فرصة للبوليس تيطيح
قتل منهم المئات، والوك اكثر
لكن بفضل استشهادهم تلنا...
ما في فرق بين عامل اوروبي
كلنا بالهوى سوى.. عمّال نتحد
أيش الفرق بين محمد وحنا وقحطان
ما في فرق بين هذا وذاك
واتذكر يا مهرجين حلو هنا
عاش اول ايار في كل عام
الله يديكم بصحة وسعادة!

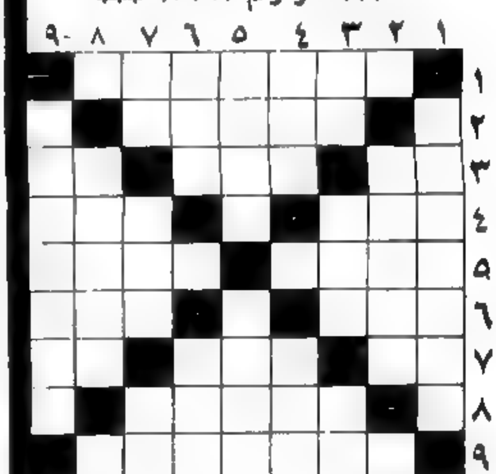
صحيحة ويلخصها لكو باكثر من سطرين
ومتحيي ذكر اخوان النا من العاملين
بدهم حقوقهم وبدهنش يضلوا مقهورين
راح داسس بينهم خونة او مجرمين
واللهين طخو علينا لما تشوفونا قادمين
قام هالخون واطلقو النار كالمجانين
وحرك رشاشاته لصدور اخوانا المتظاهرين
غير المجاريح والمعتقلين والمكسورين
حقوقنا وهيك منخلد ذكر ابطال مكافحين
ولا عربي ولا العمال الملونين
واصحاب العمل من اتحادنا متضايقين
وبين شلومو وجورج وكلهم كادحين
كلهم عمال اخوان بهلكو وشغيلين
ولت ايام تخديرنا يا مزيفين الدين
وانشاء الله بهنيكو دايمًا يا عاملين
ونعيش بسلام باقي هالسنين

(حيفا)



كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣٠١) *****



*** اعداد: فريدة وعصمان حجير - حيفا ***

افقي:

١ - يتمنون الفرص بدون شرف
٢ - قناة عربية
٣ - اداة جزم - آلة حياكة - مرض
معضل
٤ - اختي، (معكوسة) - جبال
٥ - كثير الاتعاج - حراسة
٦ - اسم - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - التي (معكوسة) - ذهب - للنداء
٨ - سوط
٩ - اغنية لام كلثوم

عمودي:

١ - الاجانب
٢ - منحرف
٣ - ثلثا ثغر - اسم - سقم
٤ - من الفواكه - اسم
٥ - قرار - تلاميذ (معكوسة)
٦ - عكس آخر - ظرف
٧ - متماثلان - الح - نعم (بلغة اجنبية)
٨ - من الكلاب
٩ - من يعتدي بالبصر على حرمة بيوت الناس (معرقلة)

****** حل لغز رقم (٣٠٠) ******

افقي:

١ - كفاح - رفيق
٢ - مرن - عسر
٣ - اس - ملف - دو
٤ - اشبال
٥ - الطليعة
٦ - موارس
٧ - آأ - ب ع ا (غاب) - سع
٨ - حمص - قول
٩ - لندن - مربح

عمودي:

١ - كمال - ساحل
٢ - فرس - امن
٣ - ان - الم - صد
٤ - مشطوب
٥ - البلاغة
٦ - اريان
٧ - فم - سعل - في
٨ - يسد - سور
٩ - قرون - معلم

فرنسا تكرم جان بول بلموندو

● قام وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ مساء يوم الاثنين الماضي بتكريم الممثل جان بول بلموندو الذي وصفه بأنه "كفل فنّ" وقلّده بنفسه وسام جوقة الشرف بدرجة ضابط.

واشاد الوزير بالمواهب المتعددة للممثل الذي عاد الى خشبة المسرح في "كيان" ثم في "سيرانو" بعد غياب ٢٨ سنة صور خلالها العديد من الافلام الناجحة. وذكر الوزير بالمسيرة اللامعة لاحد اكثر الفنانين المفضلين لدى الجمهور الفرنسي والذي عمل مع كبار المخرجين امثال جان لوك غودار وفيليب دو بروكا وكلود لولوش.

وطلب الوزير من الفنان ان يستمر في عطائه وفي امتاع محبيه.

وقد اقيم الاحتفال في احدى قاعات وزارة الثقافة وحضره العديد من الممثلين والمخرجين اضافة الى والدة جان بول بلموندو التي اتكئ عليها المصورون.

ومن جهته شكر بلموندو الوزير على عمله من اجل الفنانين والسينما الفرنسية. وقال انه سيقوم في الخريف القادم بجولة مسرحية تشمل اوروبا وكندا واليابان وان لديه مشروعات سينمائية مع كلود لولوش وجان بيكر.

"نحنا نحب الطبيعة"

● زجلية كمال ملحم ●

"للذي قال لهم على آثار احدى قرى الجليل غير المنسية قرية دير القاسي": ممنوع قطف الزعتر، تقول:

قبلادي منعوا قطف الزعتر
وولعوا سعر الشاي والسكر
ولو بتحمل ستي الختيارة
الـ ما عندنا حتى ولا جارة
كانت تطيع من بقل الارض
وتخزن مونة من زيت وزعتر
عَ السنة تشيل المونة
وتاكل خبزة مع زيتونة
من "الملت" بتحمل عصّورة
تنقيها من جانب الماكورة
لكن في تالي الزمان
حطوا عَ البقلة حرّاس

والي يعتدي عَ الريحان
ويكتب "ساتر" ويُحبس
يدفع ملايين واكثر
ويكن يرجع ايدو مكسورة
يا حُرّاس الطبيعة
احنا نحبّا بجيمة
والي بياكل بقل الارض
ويكن للغير معثر
مش ممكن يعتدي عَ الارض
ولا الطبيعة ولا زهارا
وستي تنادي للجارة
محلا الارض بلونا الاخضر

(كفرياسيف)

الشبان يفضلون الممثلين القدامى

● باريس - و.ص.ف - اظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "تيليراما" وشمل شبانا تتراوح اعمارهم بين ١٥ وعشرين سنة، بمناسبة مهرجان "كان" الدولي الرابع والاربعين، ان معظم شبان اليوم يفضلون الممثلين القدامى وليس لهم رأي بالنسبة للمخرجين الفرنسيين.

والممثلون المفضلون لدى الشبان هم من الاجانب كيفن كوستنر (١٥ في المئة) ومن الفرنسيين جان بول بلموندو (١٧ في المئة) وكاترين دونوف (٢٠ في المئة).

ويعد المخرجين الاجانب حصل ستيفن سبيلبرغ على ٢٥ في المئة من الاصوات وتلاه عن بعد وودي الن (٨ في المئة) ولوك بيسون (٦ في المئة). وعندما سئل الشبان عن رأيهم في المخرجين الفرنسيين لم يبد ٤٨ في المئة منهم رأيا بينما اكد ١٨ في المئة انهم لا يفضلون احدا.

وكانت الافلام الاجنبية المفضلة هي "فيد بويتس سوسايتي" "جمعية الشعراء الموتى" (٩١ في المئة) تلاه "انديانا جونز" ثم "بغداد كافيه" (مقهى بغداد) (٨ في المئة لكل منهما). وبالنسبة للافلام الفرنسية جاء فيلم "غروس" (الدب) في المقدمة (١٠ في المئة) تلاه "غران بلو" (الازرق الكبير) (٩ في المئة).

وتتردد غالبية الشبان الـ ١٢٠ الذين شملهم الاستطلاع مرتين او ثلاث شهريا على دور العرض السينمائية.

رسائل بغداد الصغيرة!

● في غياب الهاتف الذي دمرت مراكزه في اثناء الحرب لم تعد هناك الا وسيلة اتصال وحيدة في العراق هي الرسائل المكتوبة.

ولتحديد موعد اعمال او للقاء اصدقاء يجب كتابة "رسالة صغيرة" يسلمها ساع وانتظار الرد او الانتقال الى الموعد بدون رد.

وفي انتظار اصلاح شبكة الهاتف تزيد بطء هذه العملية من تعقيد حياة السكان الذين تأثروا في شكل كبير بالغارات.

واكد صيدلي لوكالة الانباء الفرنسية انه علم بان شقيقه ادخل الى المستشفى بعد اسبوع من ذلك.

وقال صاحب محل لبيع الالعاب في حي الهادي في بغداد من جانبه ان الاعمال، وهي اصلا غير مزدهرة، مجمدة تماما بسبب شلل الاتصالات.

واضاف "اقترحنا العودة الى نظام الحمام الزاجل، ولكننا لم نجد شخصا قادرا على تدريبه".

*** الاحد ١٩٩١/٥/١٢ ***

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٥ - "تريد حلا"
١٨.٤٥ - "اكتشافات واختراعات"
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - "يحبان معا" مسلسل
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - فيلم وثائقي
٢٢.٠٥ - استعراض برامج
٢٣.٠٠ - الحان عبرية
١.٠٠ - اخبار
٢.٠٠ - كرة سلة من الـ "ان-بي-ايه"

المضافة

غمزات!

● لا يستطيع احد ان يفهم المجنون.
● نتعلم، احيانا، مما لم يقل اكثر مما قيل.
● اضحك ولكن.. لا تنس ان تفكر!
● الحذر والاحتياط من دلائل الذكاء.
● يُعرف الانسان من انفه.
● الشجاع الحقيقي هو من يحاول ان يفهم عدوه.
● ما انفس الفكر الذي يدرس لغسا.
● اذا اهتزت شخصية الراعي تشرد القطيع.
● لا فائدة ترجى من متطوع يتقدم الى العمل بعد فوات الاوان.
● الكاذب جبان.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الساخر غوغول:
بالنسبة للمعدة الخاوية فان كل خشبة تبدو الحمرة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل التشيكي:
حينما تنتزع العظمة من الكلب يعوي عليك.

للمعلومية!

● كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "الشاار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":
السلطان المسلم صلاح الدين هو اول من اعترف بحياد الفرق الطبية في الحروب.

مع المشاهير!

● كان الكاتب الروسي فيودور دوستويفسكي يقدر الكاتب الاسباني سرفانتس تقديرا كبيرا.

وكتب دوستويفسكي في "يوميات كاتب" (آذار ١٨٧٦) عن كتاب سرفانتس "دون كيشوت":

"لا يوجد في العالم اعمق او اقوى من هذا الكتاب. انه، حتى الآن، آخر واكبر كلام قاله الفكر الانساني، وانه اللذع سخرية مرة استطاع انسان ان يُعبّر عنها".

الركض وراء الحظ!

● تحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى في العالم في مجال مختلف انواع القمار وسحب اليانصيب.

وتفيد بعض المعطيات ان معدل ما يصرفه كل مواطن في ايسلندا، سنويا، على اليانصيب يعادل ١٨٩ دولارا. ويكتفي البرتغالي بصرف ٤١ دولارا. لكن الاسرائيلي يصرف ٤٩٠ دولارا على سحب اليانصيب سنويا.

وافاد بحث اجرته جامعة حيفا، مؤخرا، ان ٦٢٪ ممن يشترون اوراق اليانصيب في اسرائيل هم من الرجال. وتتراوح اعمار معظمهم ما بين ١٨ و ٢٩ عاما. وان مواليد البلاد من اصل شرقي يحتلون المرتبة الاولى في هذا المجال. وتصل نسبتهم الى ٦٨٪ من مجمل الراكضين خلف الحظ.

ليس للوجه الكشر!

● احدهم لاحدهم، بعد النقاش الاجتماع:
- انت شايب وعايب وخال من الخجل!
- لماذا؟
- لانك حرّفت الحقيقة.

***

● جلست الزوجة امام آلة الخياطة، وشرعت تخيط شيئا ما. فوضع الزوج صحيفته جانبا، وبدأ يرشدها:
- على مهلك.. خلي يسارك قليلا.. لا تقتربي من الحافة..
فاغتاظت الزوجة في الغرز وزعقت متوترة:
- هل جننت؟ لماذا تنصحني، وانت، لا تفهم بالخياطة؟
- لعلي لك شيئا من حسّاب الارشادات التي اسمعها منك خلال جلوسي خلف مقود السيارة!

***

● قبل ذهابهما في زيارة عائلية قال الزوج لزوجته:
- في هذه المرة يجب ان تضحك، غالبا، من كل نكتة نسمعها.
- لماذا؟
- كي لا يعتقد المضيف اننا لم نفهمها ويعود عليها ثانية.

***

● طبيب الاسنان للمريض:
- سأرسل لك فاتورة الحساب بعد شهر.
- لماذا؟
- كي لا تفكر، الآن، على اسنانك الجديدة.

● د. ادوار الياس ●

حتى ساعات متأخرة من ليلة امس:

قوات الاحتلال لم تسلم جثمان شهيد، امس الاول، من مخيم عين بيت الماء

● مدينة نابلس ومخيماتها اعلنت، امس، الاضراب الحدادي والاستنكاري لقتل الفتى ● جنود الاحتلال رموه بالرصاص وتركوه ينزف اكثر من ساعة ● معاودة اغلاق القدس امام سكان فلسطين المحتلة ● مواصلة اخضاع عدد من المدن والمخيمات الى حظر التجول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تسلم قوات الاحتلال، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، جثمان شهيد مخيم عين بيت الماء/ نابلس الفتى احمد حسن شعلان (١٥ عاما) الذي قتله جنود الاحتلال مساء امس الاول بالرصاص وتركوه ينزف طوال نحو الساعة دون ان يسمحوا لسيارات الاسعاف التي هرعت لنقله بذلك. وقد اعلنت مدينة نابلس ومخيماتها يوم امس (السبت) الاضراب الحدادي والاستنكاري لقتل الفتى.

وخلال اليومين الفائتين القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش في جنين وباتجاه نقطة مراقبة عسكرية في رفح اضافة الى احد باصات شركة «ايغد» في القدس (خط رقم ٢٥) اثناء عبوره في شعفاط. وقد اصيب احد الجنود بجراح في وجهه جراء حجر اصابه قبل ظهر امس في سوق خضار الخليل كما اصيب جندي ثان بحجر في رأسه في مخيم البريج وقد ادخل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان لتلقي العلاج حسب المصادر العسكرية.

وشنت قوات الاحتلال حالات مداهمة اعتقال وتهديد ضد الكثير من الاماكن والمناطق وتدخلت لقمع مظاهر احتجاج مختلفة كان اشدها في رفح (الشارع الرئيسي) والتي وقعت احتجاجا على قيام جنود باستفزاز الطالبات اثناء توجههن الى مدارسهن في المدينة وقد اصيب خلال اعمال القمع هذه (صباح امس) ثلاثة شبان بالرصاص في اطرافهم فيما اصيب رابع بعيار معدني في رأسه.

وكانت سيارة عسكرية صدمت في رفح المواطنة عائشة محمد عبد الرازق (٤١ عاما) كما صدمت سيارة اخرى في مخيم الشاطىء الشاب محمد بدوية (٢١ عاما) وقد اصيبا بجراح وكدمات استدعت ادخال المواطنة الى مستشفى «ناصر» في خانيونس والشاب الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وكانت المواطنة سمر محمد خليل الشاعر (٢٣ عاما) في رفح قد اجهضت حملها جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وخلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في مخيم خانيونس اصيبت المواطنة سعدة يونس ابو الحسن (٤٢ عاما) بعيار معدني في رأسها.

هذا وعادت سلطات الاحتلال الى اغلاق القدس في وجه باقي سكان الضفة والقطاع بما في ذلك اولئك الحاصلين على تصاريح دخول الى اسرائيل. وجرت ملاحقات في المدينة لمن تمكنوا من «التسرب» اليها عبر الحواجز المنتشرة حولها. كما عادت هذه السلطات الى اغلاق ميدان فلسطين وهو الميدان الرئيسي في غزة وكذلك الى اغلاق باب الزاوية والشارع المؤدي الى «الدبوية» وسط الخليل التي اغلقت عسكريا ومنع اهل قراها من الدخول اليها او عبورها.

على صعيد آخر اعيد طلبة مدرسة الامه الثانوية ومدرسة الامة الابتدائية في ضاحية البريد شمال القدس من مدرستيهما صباح امس واعلن اغلاقها حتى اشعار آخر. وكان الدوام في المدرسة الابتدائية قد انتظم قبل ايام فقط اثر اغلاق استمر اسبوعين.

هذا وهددت قوات الجيش بقتل الشاب ايمن السيلاوي (٢٠ عاما) اثر مداهمة منزل عائلته في جنين وهو مطارد منذ فترة طويلة. وجرى تخريب ثلاثة دونمات مزروعة بالخضراوات والقمح والشعير تعود الى احد ابراهيم سكران في حي المراح في جنين ايضا، التي اطلقت قوات الجيش قنابل غاز مسيل للدموع في ساحة المدرسة الثانوية فيها. وخلال اعمال قمع لمظاهر احتجاج في اليامون اصيب شابان بالرصاص كما اصيب آخران بشظايا في اطرافهم، وتلقى الاربعة علاجا محليا. وجاءنا من مصادر مقربة من الشرطة ان اربعة فتية اصيبوا في الخليل بينما كان يعبث احدهم بقنبلة صوتية لم يعرف مصدرها.

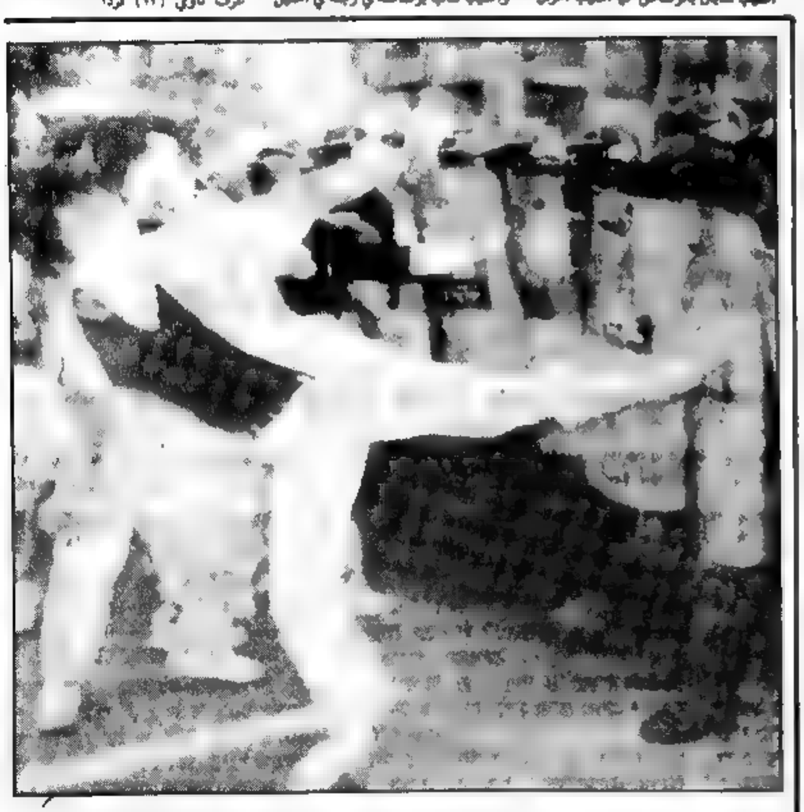
● شهيد مخيم العين ●

وحسب مصادر مكتب «عربية» الصحفي في نابلس فان الفتى احمد حسن شعلان (١٥ عاما) ظل ينزف دما قرابة الساعة دون ان يسمح الجنود لاي من سيارات الاسعاف المحلية من نقله الى احد المستشفيات وتقديم الاسعافات الاولية له فور اصابته في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول (الجمعة). وتضيف المصادر نفسها ان دورية عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة بمحاذاة مخيم عين بيت الماء/ نابلس فقام افرادها بملاحقة الفتية والاطفال في المكان، وفي شارع السكة اطلق جنود الدورية ثلاث رصاصات فقط، حسب شهود عيان، فسقط الفتى احمد مضرجا بدمائه وظل هكذا نحو ساعة حتى حضرت سيارة اسعاف اسرائيلية نقلته جثة هامدة الى مقر الحكم العسكري في المدينة. وقد عم السخط انحاء المخيم والمدينة ووقعت صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة احد الشبان (خالد علي ابو الهيجا ـ ١٩ عاما) برصاصة في ساقه.

وكان عدة شبان اخرين قد اصيبوا خلال مصادمات مختلفة وقعت في اليومين الاخيرين في الضفة والقطاع بينهم عيسى محمد ابو رحمة من قرية بلعين والذي اصيب في قرية كفر نعمة/ رام الله واصيب شاب برصاصة في رجله في الخليل كان اطلقها مستوطن من مدرسة في الخليل ظهر الجمعة.

وكانت جرت مداهمات للعديد من القرى والاحياء والمخيمات كان بينها كفرمالك وبيتونيا ومخيمي قلنديا والجلزون وبيت عنان والحارة الشرقية في البيرة وقفين وشوفة والشيوخ وربوب ومخيمي جنين وعايدة وحي ابو سعدي في بيت ساحور. وحسب المصادر الرسمية فانه جرى اعتقال (١٢) شابا في اشبيرخ كما جرت اعتقالات في زيوت ومداهمة ضرائبية في عدرورة.

وعلى صعيد حظر التجول فقد ظل في طوباس التي شيعت شهيدها مراغمة بحضور عدد قليل من ذويه وفي ظل الحظر حتى نهار امس والذي استمر يصد في مخيم طولكرم (لليوم الخامس) وفي شارع الثلالة (الخليل) ومخيمي الدهيشة والعزة (لليوم الثالث) وقد رفع الحظر عن قرية عين يبرود/ رام الله بعد ان استمر اربعة ايام. هذا واخضعت قرية عصيرة الشمالية/ نابلس لحظر التجول قامت خلاله سلطات «التنظيم» الاحتلالية بهدم مبنى للمواطن مصطفى جميل الحاج حمادة ويتكون من ثلاثة طوابق تضم (٦) شقق سكنية. وجرت عملية الهدم بحجة البناء غير المرخص. من جهة ثانية اخطرت سلطات الاحتلال اربعة مواطنين من مخيم طولكرم بنيتها هدم منازلهم اليوم (الاحد) بعد اعتقال ابناء اصحاب هذه المنازل وهم سمير عبد الحافظ واحمد الدقع وابراهيم خاجية وفارس شحادة كما تم ابلاغ عائلة الشاب المعتقل عماد حمد المصري بقرار مماثل ويضم منزله ست غرف تأوي (١٣) فردا.



● اكثر من (٢٥٠) الف مواطن كوري جنوبي تظاهروا، يوم الخميس الماضي، في معظم مدن كوريا الجنوبية ضد الرئيس رو تاي وو

● اخبار من دولة فلسطين ●

استمرار اضراب معتقلي الحرية في عسقلان ونفحة

● اعتصام تضامني في رئاسة وكالة الغوث في القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت الاطر النسائية والمؤسسات الوطنية في قطاع غزة اعتصاما حاشدا في مقر وكالة الغوث الدولية الرئيسي في غزة ضم ممثلين عن هذه الهيئات اضافة الى عدد كبير من ذوي المعتقلين الفلسطينيين وخاصة في سجني عسقلان ونفحة. ويفيد مراسلنا ان وفدا عن المعتصمين التقى مدير عمليات الوكالة، كلاوس ورورم، وسلمه مذكرة لرفعها الى الامم المتحدة تطالبها وتطالب المؤسسات والهيئات الحقوقية والانسانية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ مطالب المعتقلين العادلة واهمها السماح لذويهم، من الرجال، بالوصول اليهم وزيارتهم في الاوقات المحددة لهم (وكان هذا الاجراء قد اتبع منذ اندلاع حرب الخليج واستمر ما بعدها وحتى الان) وكذلك تقديم موعد الفسحة اليومية (الفورة) الى ساعات الصباح وليس في ساعات بعد الظهر حيث تكون الحرارة شديدة الارتفاع في هذا الفصل وكذلك توفير كميات كافية من مواد التنظيف ومن الاكل كما ونوعا بالاضافة الى المعاملة اللائقة لذويهم اثناء عمليات التفتيش التي تجري لهم اثناء الزيارات وخاصة النسوة.

ويذكر ان معتقلي الحرية في سجني عسقلان ونفحة كانوا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام منذ الاثنين الماضي لتحقيق جملة من المطالب كان ما ورد اهمها.

اهالي القطاع يستنكرون حادث السطو على احد تجار الذهب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر تجار واهالي قطاع غزة حادث السطو المسلح الخطير الذي نفذه مسلحون ضد احد تجار الذهب الكبار (ياسر ابراهيم محمد حبوب) وسلبوا منه كمية كبيرة من الذهب والنقود تزيد قيمتها عن نصف مليون شيكل.

وتركزت «خطبة الجمعة»، امس الاول، في معظم مساجد القطاع الرئيسية بما فيها اكبرها (المسجد العمري في غزة)، على هذه الجريمة وضرورة مكافحتها والتنبه لمرتكبيها ونشر في الصحف المحلية في القدس بيان شجب واستنكار للحادث وقعه تجار الذهب والمجوهرات في القطاع ووصفه (الحادث) بانه اجرامي وان الهدف منه خلق الفتنة والبلبلة بين ابناء هذا الشعب.

وقد زاد من خطورة الحادث، حسبما قال مراسلنا، ان مرتكبيه حاولوا ايهام الناس بانهم يريدون «استجواب التاجر» بينما قاموا بسلبه والاعتداء عليه وتحطيم بعض زجاج سيارته وفروا من المكان.

ويضيف ان حوادث سرقة وسطو قد تكررت في الاونة الاخيرة في العديد من المناطق في القطاع.

تحضيرات لعقد مؤتمر شعبي حول التعليم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في مدينة نابلس اتصالات مكثفة لعقد مؤتمر شعبي يبحث التدهور الحاصل في المسيرة التعليمية والتربوية، والوصول الى افضل الوسائل لمكافحة ظاهرة الغش في قاعات الامتحان. ويقوم بالاتصالات مندوبون عن مؤسسات نقابية وهيئات تعليمية وتربوية، واكاديميون متخصصون. ويسعى المشتركون في هذه الاتصالات الى بلورة لجنة تحضيرية تقوم بتوجيه الدعوات لمندوبين آخرين يمثلون كافة شرائح المجتمع واولياء الامور والطلاب وعلم ان التجاوب مع فكرة «المؤتمر الشعبي» جيدة جدا.

ماذا جرى لبائع دمى الاطفال

● نابلس ـ مكتب «الاتحاد» في القدس ـ داهم ستة جنود دكانا يملكها المواطن حسني وليد البيرة (٢٥ عاما)، واثناء تفتيشهم لمحتويات الدكان عثروا على مسدسات بلاستيك، يرش منها الماء، ويستخدمها الاطفال للهو واللعب. استولى الجنود على المسدسات البلاستيكية وحطموها، وطلبوا صاحبها من احضار غيرها، وقالوا له، «اذا احضرت لعب اطفال من هذا النوع فسنغلق لك الدكان».

هذا ولم يكتف الجنود باتلاف دمى الاطفال وتحذير صاحب الدكان، بل اقتادوه الى مقر الحكم العسكري، وقبل اقتياده، ضربوه، فاصيب برضوض وكدمات مختلفة. وتدخل مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة في الامر واخلي سبيله بعد ان ظهر للمسؤولين ان صاحب الدكان يعاني من اعاقة جسدية بسبب اصابته في عام ١٩٨٨ والتي نجم عنها بتر ساقه.

الادارة العسكرية الاسرائيلية تسمح بانشاء ٣١ مصنعا فلسطينيا في الضفة الغربية

● القدس ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر عسكري ان الادارة العسكرية الاسرائيلية سمحت بانشاء ٣١ مصنعا فلسطينيا جديدا في الضفة الغربية المحتلة. وستوفر هذه المصانع التي ستعمل في قطاعات المنتجات الغذائية ومواد البناء والنسيج فرص عمل لحوالي ٣٠٠ شخص.

وصرح رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية الجنرال غابي زوهر للاذاعة الاسرائيلية ان هدفنا هو الحد من البطالة والمساهمة في اعادة الحياة الى طبيعتها بعد ثلاث سنوات من الاضطرابات. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية تأكدت قبل اعطاء موافقتها ان منتجات هذه المصانع لن تنافس المنتجات الاسرائيلية.

وحسب الادارة العسكرية تم تسليم حوالي ٦٠ الف تصريح بالعمل في اسرائيل خلال الشهرين الماضيين الى فلسطينيي الضفة الغربية و٥٥ الف تصريح اخر لفلسطينيي قطاع غزة. لكن ٦٠ او ٧٠ في المئة فقط من بينهم يتوجهون يوميا الى اماكن عملهم.

وفي سنة ١٩٩٠ وقبل حرب الخليج قدرت السلطات الاسرائيلية عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بحوالي ١٢٠ الف فلسطيني اكثر من نصفهم يعمل بصورة غير مشروعة.

ويقدر مصدر فلسطيني ان اكثر من ٢٠ في المئة من القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعاني من البطالة اي ضعف النسبة في اسرائيل.

عرفات: اقول للرئيس بوش تفضل ونفذ القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية



*** ينكر انه ايد احتلال العراق للكويت ويقول: كنت وما زلت مع العراق ضد اي هجوم اجنبي، كما كنت مع سوريا وليبيا ضد اي غزو اجنبي * الامة العربية هي الخاسر الوحيد من حرب الخليج، واسرائيل، لا امريكا، هي الرابح الوحيد * يشيد بالرئيسين غورباتشوف وميتران ***

● حيف – وكالات الانباء – «اقول للرئيس الامريكي بوش تفضل نفذ مبادرتك. فكما تحديت «العالم وارسلت آلتك العسكرية الى الخليج، تفضل ونفذ الوثائق والقرارات المتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية».

بهذه الكلمات توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الرئيس الامريكي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «النهار» التونسية، مشيرا في سياق المقابلة ان الولايات المتحدة غير جادة في تحركها الحالي لحل ازمة الشرق الاوسط.

ودعا عرفات الرئيس بوش الى تنفيذ مبادرته المتعلقة بحل أزمة الشرق الاوسط على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام». واضاف: «المشروع الذي قدمه بوش يقول «الارض مقابل السلام»، واسرائيل رفضت ذلك، والهدف الامريكي هو تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية، وعطاء فلسطين ما تسمير هذا التطبيع».

ورفض عرفات «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة، وقال: «من قال اننا نريد الحكم الذاتي. هل نقبل اعطاء شرعية للاحتلال مقابل الحكم الذاتي؟».

وتطرق عرفات، ردا على اسئلة الصحيفة، الى ازمة الخليج وما وصفته الصحيفة «رهانه على العراق». فقال: «لو كرر التاريخ سأعيد القرار نفسه. انا لم اراهن. بل كنت وما زلت مع العراق ضد اي هجوم اجنبي عليه، كما كنت مع سوريا ضد اي هجوم اجنبي عليها وكما كنت مع ليبيا ضد اي هجوم اجنبي عليها».

واضاف: «وكان موقفي ولا يزال حلا سلميا ضمن الاسرة العربية». وقال ان «الوحيد الذي لم ينتصر في هذه الحرب هو الامة العربية. والرابح الاول في هذه الحرب هو اسرائيل وليس امريكا».

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الفلسطيني، في كلمة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والاربعين اوردتها وكالة «وفا» الفلسطينية، رفضه «ان يكون النظام العالمي الجديد الذي يحاولون فرضه على المنطقة على حسابنا وعلى حساب حقوقنا». وقال ان الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة اكدت هذا الامر في اجتماعاتها مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كما اكدت «رفضنا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تلتقي مع السياسة الاسرائيلية في جوهرها وفي عدائها وتجاهلها للقرارات الدولية المتعلقة بشعب وحقوقه والكيل بمعيارين مزدوجين».

واشاد عرفات بموقف الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والفرنسي فرنسوا ميتران، خلال لقائهما الاخير في موسكو اذا شددا على حتمية عقد مؤتمر دولي للسلام.

وتطرق عرفات الى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وقال ان منظمة التحرير حصت من «الدول الصديقة والمؤسسات الدولية على زيادة حجم ونوعية المساعدات المقدمة للارض المحتلة في عدة ميادين».

وجهاء منطقة حاصبيا يطالبون الجيش اللبناني بالانتشار في منطقتهم التي تحتلها اسرائيل

● راشيا (لبنان) – «و.ص.ف» – قام وجهاء من منطقة حاصبيا الواقعة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بمبادرة هي الاولى من نوعها اذ طلبوا من الجيش اللبناني ان ينتشر في منطقتهم.

وافاد رئيس بلدية حاصبيا، بهجت شمس ان الطلب وجه الى قيادة الجيش في بيروت اثر اجتماع عقدته عشرون شخصية ورئيس بلدية ومختارا من منطقة حاصبيا.

واوضح شمس ان اي مسؤول اسرائيلي لم يحضر اجتماع هؤلاء الوجهاء الذين يعقدون عادة اجتماعات دورية في حضور مندوبين عن الاحتلال الاسرائيلي.

وتابع ان الوجهاء «هنأوا» الجيش اللبناني لانتشاره في حوالي نصف الاراضي اللبنانية وتمنوا في برقيتهم ان تشمل رقعة انتشار الجيش منطقة حاصبيا وكذلك منطقة جزين المجاورة الواقعة في امتداد «الحزام الامني» والتي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

وجاء في النص ان هذه المرحلة يجب ان يليها تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥) الصادر عام (١٩٧٨) والذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان.

وكان العميل انطوان لحد قال، في وقت سابق، انه «لن يتخلى» عن منطقة جزين للجيش اللبناني. الا ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الذين كانوا في ما مضى يضاعفون التصريحات لـ «طمأنة» سكان جزين كثفوا اخيرا اتصالاتهم مع اللواء لحد من غير ان يربطوا مصير المنطقة التي يسيطر عليها بمصير «الحزام الامني».

حركة سياسية جديدة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – سيتم تأسيس حركة سياسية جديدة في جنوب افريقيا تختلف عن المؤتمر الوطني الافريقي وذلك خلال مؤتمر مغلق يعقد خلال عطلة نهاية الاسبوع الجاري وفق ما صرحت به الناطقة باسم المؤتمر زهرة ابراهيم لوكالة فرانس برس امس السبت.

وفي اتصال هاتفي في بلومفونتين عاصمة ولاية اورانج الحرة حيث تجمع ٢٠٠ موفد يمثلون مختلف التجمعات المدنية السوداء في البلاد اوضحت زهرة ابراهيم ان هذا المؤتمر سيحدد بنية الحركة الجديدة واهدافها.

واوضحت ان التفاصيل الخاصة بالحركة الجديدة التي بحسب قولها سيكون لها «قاعدة واسعة جدا» ستنشر الاحد (اليوم).

واكدت المعلومات التي نشرتها صحيفة «ستار» الواسعة الانتشار الصادرة في جوهانسبورغ. وكانت هذه الصحيفة هي الاولى التي اعلنت تشكيل هذه الحركة امس. ولم تشأ توضيح ما اذا كان اعضاء سابقون في الجبهة الديمقراطية الموحدة سيقودون التشكيل الجديد. يذكر ان الجبهة الديمقراطية الموحدة تنتمي الى المؤتمر الافريقي وسيتم حلها في ٢٠ آب المقبل.

لجنة العقوبات تخفف من اجراءات تجميد الودائع العراقية

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قررت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن التخفيف من القيود الصارمة على تجميد الودائع العراقية في الخارج التي بات بامكان بغداد استخدامها لشراء مواد غذائية وادوية.

وقد كلف رئيس اللجنة السفير النمساوي، بيتر هوهنفلنر، نص الرسالة لابلاغ الحكومات المعنية بهذا القرار واتخذ القرار باجماع الدول الـ (١٥) الاعضاء في مجلس الامن.

ومع ذلك فقد اتفق اعضاء اللجنة على اعتبار ان قرار الافراج عن الودائع العراقية يعود الى كل دولة. ولكن مساعد مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، الكسندر واتسون، اعلن مرات عدة ان حكومته لا تعتزم في الوقت «الحاضر الافراج عن الاموال العراقية».

ويذكر ان القسم الاكبر من الودائع العراقية في الخارج (تقدر بحوالي مليار دولار) والتي جمدت بموجب قرار مجلس الامن رقم (٦٦١) المتخذ في (٦) آب الماضي موجودة في الولايات المتحدة

المستشار الالماني الاسبق:

الجيش السوفييتي سينسحب من المانيا قبل عام من الموعد المقرر

● ميونيخ (المانيا) – «و.ص.ف» – اعلن المستشار الالماني الاسبق فيلي برانت، ان الاتحاد السوفييتي سيسحب قواته من المانيا قبل سنة مما هو مقرر في المعاهدة الالمانية – السوفييتية التي دخلت حيز التنفيذ الاسبوع الماضي، وهذا يعني الانسحاب في مطلع (١٩٩٤) بدلا من نهاية عام (١٩٩٤).

وفي مقابلة مع صحيفة «سويددويتش تسايتونغ» اعلن برانت ان واحدا من المقربين من غورباتشوف» ابلغه ان هذا الانسحاب قد يتم في الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤.

وتنص المعاهدة الالمانية السوفييتية حول انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الشرقية على مغادرة حوالي (٣٨٠) الف جندي متمركزين في المانيا الشرقية سابقا مع (٢٢٠) الفا من افراد عائلاتهم من الان وحتى نهاية عام (١٩٩٤).

وقد غادر (٣٠) الف جندي سوفييتي مع افراد عائلاتهم حتى الان.

منظمة التحرير مستعدة للتعاون مع اثينا لمكافحة الارهاب

● اثينا – «و.ص.ف» – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان المنظمة ساعدت «دائما» السلطات المختصة الالمانية والفرنسية والايطالية واليونانية في مكافحة الارهاب.

وقال عرفات في حديث الى مجلة «تاخيدروموس» اليونانية ان «التعاون ضد الارهاب بين منظمة التحرير وعدد كبير من المجموعة الاوروبية هو واسع وعلى كل المستويات».

واضاف عرفات في الحديث الذي اجري معه في تونس بعد انفجار باترلس (شمال غرب بيلوبونيز) ووقوع سبعة قتلى في ١٩ نيسان الماضي: «اننا مستعدون دائما وحاضرون للتعاون مع الحكومة اليونانية على مكافحة الارهاب». (وكان فلسطينيون اتهموا بانهم مسؤولون عن الحادث).

واتاح مقتل احد الضحايا، احد مشابكة، في الانفجار اعتقال ثمانية فلسطينيين.

ورفض عرفات التعليق على هذه العملية قبل ان تنهي السلطات اليونانية تحقيقاتها مشيرا الى ان منظمة التحرير لا تستخدم الارهاب وسيلة للتعبير.

وكانت اليونان ومنظمة التحرير وقعتا في كانون الاول عام ١٩٨٥ اتفاق تعاون لمكافحة الارهاب شكل في حينها اول اتفاق من نوعه بين المنظمة الفلسطينية ودولة اوروبية.

وكان عرفات اعرب في كانون الثاني ١٩٨٦ عن اسفه لقيام «اجهزة الاستخبارات العربية باستخدام فلسطينيين في تنفيذ اعمال قذرة».

مواجهات عنيفة في عاصمة كوريا الجنوبية ومدن اخرى

● سيول – «و.ص.ف» – جرت مواجهات عنيفة امس السبت في سيول وعدد من المدن الاخرى بين رجال الشرطة وطلاب معادين لنظام الرئيس روه تاي وو من دون ان تبلغ حجم التظاهرات التي جرت في التاسع من ايار التي شارك فيها حوالي ٢٠٠ الف شخص من جميع انحاء البلاد.

ففي سيول هاجم حوالي ثلاثة الاف متظاهر بمجرد حلول الليل جادة شونغ نو حيث اصطدموا بحواجز وعربات مكافحة الشغب المزودة عربات لاطلاق القنابل المسيلة للدموع.

ونظرا الى ان التنفس بات صعبا بسبب كثافة الغاز المسيل للدموع رشق المتظاهرون الذين كانوا يضعون الشاش على افواههم قوات الامن بالبلاط وبالزجاجات الحارقة.

ولم ينجح المتظاهرون في الاقتراب من مبنى البلدية الذي يقع قرب عدد كبير من الفنادق الكبيرة حيث طوق مئات من رجال الشرطة المسلحين الحي الذي يرتاده السياح الاجانب.

كذلك هاجم حوالي الفي متظاهر حي المحال التجارية الفاخرة في ميونغدونغ الا ان الشرطة فرقتهم.

وجرت اكبر تظاهرة في المقاطعات الاخرى في مدينة ماسان امس السبت وهي مدينة صناعية تبعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب شرق سيول حيث جرت مواجهات بين رجال الشرطة وحوالي ثلاثة الاف عامل وفق ما ذكرت وكالة الانباء «يونهاب».

وفي بوسان ثاني مدن كوريا الجنوبية الواقعة على بعد ٤٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة بدأ حوالي اربعة الاف طالب رمي الزجاجات الحارقة على رجال الشرطة.

وكان الرئيس روه منع كل التظاهرات التي جرت امس السبت وصرح ان اعمال العنف التي ترتكبها اقلية ستقمع بحزم شديد.

كل نضال عادل يعطي ثماره..

كلية الطب في الدار البيضاء تستجيب لكل مطالب الطلاب

*** «اعادة النظر في وقف زعماء الطلاب الموقوفين والتجاوب مع كل المطالب المطلبية التي كانت سببا لصدامات عنيفة ***

● الرباط – الوكالات – وافقت سلطات اكبر كليات الطب في المغرب على «اعادة النظر» في وقف خمسة من زعماء الطلاب بعد احتجاجات اللي فيها احد طلاب مصرعه الشهر الماضي

وبعد اسابيع من الاحتجاجات التي قام بها الطلاب وافق مجلس كلية الطب في الدار البيضاء على قائمة مطالب لطلاب الكلية البالغ عددهم (٣) الاف طالب [illegible]

وذكر مجلس في بيان ان الفصل الدراسي الحالي سوف يمدد وان المكتبات والخدمات الاخرى ستظل مفتوحة حتى وقت متأخر من الليل لتعويض ما تسببت فيه الاحتجاجات من تاخير في الدراسة

وكان الطلاب قد قاطعوا الامتحانات التي كان من المقرر ان تبدأ يوم الاثنين الماضي وتستأنف محاضرات [illegible]

وقد اوقف الطلاب الخمسة عن الدراسة لمدة تتراوح ما بين ستة شهور وعام [illegible]

كما قام [illegible] طلاب اخرين [illegible] في الكلية يومي الاثنين والثلاثاء [illegible] عودة طلاب [illegible]

[illegible]

الدول العربية الخليجية الست توافق على حضور مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

● حيفا ـ الوكالات ـ وافقت دول الخليج العربية الست على حضور مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وعلى الاشتراك فيه في حالة انعقاده في محادثات مباشرة مع اسرائيل حول القضايا الاقليمية.

وقد اعلن هذا القرار على لسان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر واكده وزير الخارجية القطري الذي يرأس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي.

وكانت مصر هي الدولة العربية الوحيدة حتى الآن التي تفاوضت علنا مع اسرائيل.

وقد صرح جيمس بيكر الذي يقوم حاليا بزيارة الى سوريا بأن حاجزا نفسيا كبيرا سيكون قد ازيل. ووافقت دول الخليج على ايفاد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي كمراقب نيابة عنها عندما تجلس اسرائيل وجيرانها العرب للتباحث في مؤتمر للسلام.

وقال وزير الخارجية القطري في معرض رده على اسئلة في لوكسمبورغ انه اذا شرعت دول المنطقة ومن بينها اسرائيل في محادثات حول الحد من التسلح وتقاسم المياه وحماية البيئة دول الخليج لن تعترض على الحضور كأطراف مشاركة مشاركة كاملة.



● ضحايا الاعصار في بنغلادش يطلبون من رئيسة الوزراء خالدة ضياء مساعدتهم وانقاذهم

آخر حصيلة رسمية لضحايا الاعصار ١٣٨٨٦٨ قتيلا

● دكا ـ «ي.ص.ف» ـ اعلن المسؤول في وزارة الاعلام غازي محمد مظفر مولى، امس السبت في دكا، ان آخر حصيلة رسمية للاعصار الذي ضرب سواحل بنغلادش نهاية الشهر الماضي ارتفعت الى ١٣٨٨٧٨ قتيلا.

وقال في مؤتمر صحفي ان هذا الرقم ليس نهائيا وهو عرضة للتغيير لاننا نسعى لتحديد عدد الضحايا بدقة.

وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى ١٣٦ الف قتيل وآلاف عدة من المفقودين.

مع الاحداث

امريكا تحاسب العرب و«المشايخ» يدفعون التكاليف...



● بيكر ●

□ اعلن مصدر رسمي اميركي ان «حلفاء» الولايات المتحدة دفعوا حتى الآن ثلثي ما التزموا به من تكاليف الحرب الاميركية ضد العراق، ومن اصل الالتزامات (٥٤،٧ مليار دولار) ما زالت الدول «الحليفة» مدينة بـ ١٧،٨ دولار للولايات المتحدة.

وقد تحملت السعودية والكويت العبء الاكبر من هذه التكاليف. فقد التزمت السعودية بمبلغ (١٦،٨) مليار دولار دفعت منها الى الآن (٧،٦) مليار دولار. اما الكويت فالتزمت بدفع (١٦) مليار دولار دفعت منها الى الآن ٦،٧ مليار دولار. وقد دفعت المانيا (٩٩،٧٪) مما التزمت به ويصل الى (٦،٦) مليار دولار. اما «الامارات العربية» فقد دفعت (٣،٧) مليار دولار من اصل الـ (٤) مليارات التي التزمت بها. وقد دفعت اليابان حتى الآن (٩،٤) مليار من اصل (١٠،٧) مليار تعهدت بها ودفعت كوريا الجنوبية (١٥٤) مليون دولار وهي (٤٠٪) من التزاماتها التي وصلت الى (٣٨٥) مليون دولار.

وقال المصدر الاميركي لوكالة «يونايتد برس» ان ثمة التزامات تصل الى (١٥) مليارا من دول معنية، لم يذكر اسمها، قد دفعت التزاماتها، بالكامل.

وقالت وكالة «يونايتد برس» ان جيمس بيكر الآن يقوم بحملة ضغوطات على «الحلفاء» كي تدفع التزاماتها وبسرعة. ورفضت واشنطن عرضا من الرياض يدفع بقيمة المستحقات نفطا وقالت واشنطن انها بحاجة الى المال، وليس الى النفط، للمساهمة في محاربة الازمة الاقتصادية الحادة والعجز العنيف في ميزان المدفوعات الاميركية.

وهنالك تقارير صحفية بأن «الحلفاء» يعتقدون بأن واشنطن قد ضخمت حجم المصروفات حتى تخرج من ازمة الخليج رابحة ماليا ايضا ونشرت تقارير كهذه خصوصا في الصحف الالمانية والفرنسية. ويقال ان السعودية حاولت التشكيك في حجم المصروفات الا ان الاوساط الاميركية الحاكمة اجبرت حكام السعودية على السكوت ودفع كل المبالغ المطلوبة بدون مناقشة وبدون «كلام فارغ».

وهذا كله يعني ان الولايات المتحدة شنت حربا استعمارية اميركية ضد دولة «مناوئة للسياسة الاميركية» وقامت بأبشع عمليات التدمير، ووسعت رقعة الهيمنة الاميركية، وكل هذا بينما دول اخرى (بالاساس الدول العربية: السعودية والكويت والامارات) تدفع لاميركا تكاليف جريمتها ضد العراق والامة العربية.

وقد قالت صحيفة «الجمهورية» القاهرية: الآن وقد توقف هدير الطائرات ودوي المدافع فان اسئلة كبيرة وجادة تثار. وهنالك حرب سياسية واقتصادية، ليست اقل ضراوة، تدور الآن. فعلى الصعيد السياسي لم تنته، بعد، حرب الخليج ومضاعفاتها سوف تبدو للعيان خلال العقد المقبل كله.

خسائر شركة الخطوط الجوية الكويتية بلغت «١،٦ مليار دولار»

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية احمد حمد المشاري ان خسائر الشركة بلغت نحو «١،٦ مليار دولار» منذ الاجتياح العراقي في الثاني من آب وحتى استئناف نشاطها في بداية آذار الماضي.

وفي تصريح نقلته وكالة انباء الخليج قال المشاري ان شركة التأمين «لويدز» يجب ان تدفع للشركة الكويتية ٩٤٧ مليون دولار كتعويضات عن ١٥ طائرة ومعدات وقطع غيار سرقها العراق، ابان احتلاله للكويت.

واكد ان «كل هذه الطائرات مؤمنة ضد اخطار الحرب» موضحا ان الشركة الكويتية تلقت الى الآن ٣٠٠ مليون دولار.

وتابع ان «باقي المبلغ الذي تطالب به الكويت (نحو ٣٦٠ مليون دولار) هو الآن موضع خلاف ونقاش ومن الممكن ان يرفع الامر الى القضاء».

ومن جهة اخرى كشف المسؤول الكويتي ان شركة الطيران الكويتية تسعى للحصول على اموال عربية ودولية لشراء ١٥ طائرة جديدة.

رئيس الوزراء اليوغوسلافي.. يوغوسلافيا اختارت حلا سلميا ودمقراطيا

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» عن رئيس الوزراء اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش امس السبت في ماكارسكا (الساحل الادرياتيكي) ان يوغوسلافيا «اختارت حلا سلميا ودمقراطيا للازمة».

ورأى ماركوفيتش ان الاتفاق الذي عقدته رئاسة الدولة لاعادة الهدوء الى كرواتيا بمساعدة الجيش حيث ادت المواجهات بين اهالي كل من الصرب وكرواتيا الى مقتل عشرين شخصا «يفترض ان تسمح بانهاء الازمة من دون تغيير الحدود الخارجية او الداخلية» اي حدود الجمهوريات «ومن دون فرض هيمنة البعض على البعض الاخر».

وقال ماركوفيتش ان كل «القوى المسلحة الاضافية» للشرطة الكرواتية وميليشيا الصرب ستحل كما سيجرد المدنيون المسلحون من السلاح. واوضح رئيس الوزراء ان هذا القرار الذي اتخذته الرئاسة الاتحادية ستطبقه «السلطات المحلية بمساعدة الاحزاب السياسية وبالتعاون مع سلطات جمهورية كرواتيا». واوضح ان الجيش والشرطة الاتحاديين سيقومان بضمان امن الاتصالات وسير الحياة العامة في بؤر الازمة.

سفينة محملة سلاحا لميليشيا القوات اللبنانية تستعد لمغادرة لبنان الى اسرائيل

● بيروت ـ «ي.ص.ف» ـ أكد مصدر في ميليشيا القوات اللبنانية لوكالة فرانس برس ان سفينة محملة سلاحا ثقيلا للميليشيا تستعد لمغادرة لبنان ليل السبت الاحد (امس) من دون ان يوضح مقصدها.

غير ان مصادر مطلعة أكدت ان هذه السفينة ستتوجه الى اسرائيل.

ومن المقرر ان تنطلق السفينة من مرفأ جونيه (٢٠ كيلومترا شمال بيروت) حيث تتمتع القوات اللبنانية بوجود قوي. وقال المصدر ذاته انها محملة في شكل خاص بمدرعات مضيفا ان الامر يتعلق بأول شحنة وستتبعها شحنات اخرى.

وكانت الحكومة اللبنانية امهلت الميليشيات في البلاد حتى ٣٠ حزيران المقبل لاخراج اسلحتها من الاراضي اللبنانية والا فانها ستقوم بمصادرتها وذلك في اطار عملية حل التنظيمات المسلحة في البلاد.

والجزء الاكبر من سلاح القوات اللبنانية اقوى ميليشيا في لبنان مصدره اسرائيل والعراق. وقالت المصادر المطلعة ان هذه السفينة تشكل اول حمولة من السلاح الاسرائيلي تعيدها الميليشيا الى اسرائيل.

والى ذلك قال المصدر في القوات اللبنانية ان الميليشيا تحاول ايضا بيع قسم من ترسانتها في الخارج. والى الآن اعادت الميليشيا الى الجيش اللبناني كمية كبيرة من الاسلحة كانت استولت عليها خلال المعارك ضد الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشيل عون في العام الماضي.

نيكاراغوا تعلن الحرب على الجرذان

● ماناغوا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان نيكاراغوا اعلنت يوم الجمعة الماضي الحرب على الجرذان التي تتكاثر بسرعة في ماناغوا وجندت ١٥٠٠ رجل لقتل هذه القوارض التي يقدر عددها بعشرة ملايين وتشكل تهديدا خطيرا للصحة والاقتصاد.

ويفترض ان تستغرق العمليات التي تديرها بلدية ماناغوا ثلاثة ايام. وسيستخدم الذين يقومون بالعمليات في الاسواق ومستودعات القمامة ومجاري المياه ومدن الصفيح مادة كيميائية قدمتها شركة بريطانية.

بسمرتنيخ متفائل نجاه

● تتمة من ص ١ ●

تصورا سوفييتيا عرضه على المسؤولين الاسرائيليين وسوف يبلغ به المسؤولين المصريين. وهذا التصور يقوم على اساس عقد مؤتمر للسلام يبحث تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة التي تعطي للشعب الفلسطيني حقه الكامل في اقامة دولته المستقلة في مقابل استعداد الاتحاد السوفييتي لاقناع كافة الدول العربية ببحث المسائل والمشكلات الامنية مع اسرائيل.

وتأتي زيارة وزير الخارجية السوفييتي الى القاهرة عقب محادثات اجراها في الاردن وسوريا واسرائيل.

ويذكر ان بسمرتنيخ لمح في اسرائيل بعد سلسلة من الاجتماعات مع الزعماء الاسرائيليين يوم الجمعة الماضي الى ان موسكو ليست مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل على الفور.

وقال ـ وهو اول وزير خارجية سوفييتي يزور اسرائيل منذ تأسيسها ـ ان حكومته ترغب في القيام بدورها الطبيعي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بسمرتنيخ ان موسكو على وشك اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ولكنه رفض الجهود الاسرائيلية لجعل اعادة العلاقات شرطا للمشاركة السوفييتية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبعد ست ساعات من الاجتماعات مع القادة الاسرائيليين قال الوزير السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده في المطار اننا قررنا ان نبقى على اتصال.

وزير المعارف «الاخواني» في الاردن يمنع الآباء من رؤية بناتهم خلال العروض الرياضية!!

● الصحف الاردنية تنتقد القرار بشدة والمعلمون يقررون الاحتجاج المنظم، وصولا الى الملك حسين ● وزير التنمية الاجتماعية («اخواني» ايضا) قرر الفصل بين الجنسين في عاملي وزارته، وكل سيدة تشارك في وفد من الوزارات الى الخارج يجب ان يكون معها مرافق!! ●

● عمان ـ الوكالات ـ اثار وزير التعليم الاردني عبدالله العكايلة جدلا بقرار أصدره يمنع الاباء من مشاهدة بناتهم في المسابقات الرياضية المدرسية.

وقال مدرسون ان العكايلة وهو من اعضاء حزب «الاخوان المسلمين» قال ان المعلم سيوفر على الفتيات مشاعر الحرج في الاحتفال السنوي بيوم التفوق المدرسي والذي يتضمن مسابقات ثقافية وفنية ورياضية.

وقال المدرسون ان الوزير فرض الحظر في مذكرة بتاريخ ٢٠ نيسان الماضي جاء فيها ان الحظر سيوفر للفتيات حرية كاملة في عرض مهاراتهن دون اي حرج.

واثار هذا القرار معارضة علنية حادة من اكبر الصحف اليومية في الاردن وانتقادا من جانب بعض المدرسين.

وقالت صحيفة (الرأي) الاردنية انها ترى ان هذا القرار «ليس له فائدة ولا اهداف تعليمية وانه لا يحقق شيئا للاسلام».

وقال مدرس لـ (رويتر) ان المدرسين «سيشكلون وفدا من المدارس الخاصة يتوجه الى الوزير ويبحث معه اثار اوامره على النظام التعليمي».

واضاف المدرس قوله انه اذا لم يستجب الوزير لذلك فانهم سيلجأون الى الملك حسين. وقالت مصادر سياسية ان الملك حسين اعرب عن استيائه من هذا القرار خلال زيارة الى مكتب رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي.

وكان العكايلة قد منع المدارس الخاصة في وقت سابق من تعيين مدرسين من الذكور لتدريس الالعاب الرياضية للفتيات وحظر الاختلاط في الرحلات المدرسية.

واصدر يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية وهو ايضا عضو في حزب «الاخوان المسلمين» قرارات صارمة في شباط الماضي تفصل بين الجنسين في وزارته وتمنع الموظفات من السفر الى الخارج في بعثات رسمية دون مرافق.

ويغطي يوم النشاط المدرسي الذي سمح العكايلة للامهات فقط بحضوره في مدارس البنات مختلف اوجه النشاطات المدرسية التي يظهر فيه التلاميذ ما اكتسبوه من معارف وخبرات خلال العام الدراسي في مختلف الجوانب العلمية والثقافية والفنية والرياضية.

تعزية

اسر التعازي القلبية نرفعها لجميع آل اسماعيل في الناصرة بفقدان الشاب فراس محمد سعيد اسماعيل اثر حادث مفجع.

نتمنى لجميع الاهل والاقرباء وجميع معارفه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والشبيبة الناصرة

سياسة السلام اعتمدوا!

الاتحاد

الأحد ١٢ أيار ١٩٩١ الصفحة ١٢

خلال اجتماعات شعبية عقدت في القرى العربية الدرزية، امس:

دعوة الجماهير للالتفاف حول لجنة الرؤساء والمشاركة في المظاهرة الكبرى، الاربعاء القريب

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية الدرزية عقدت، يوم امس السبت، الاجتماعات الشعبية في جميع القرى العربية الدرزية، لاطلاع الاهالي على آخر تطورات الاضراب وتجنيدهم للخطوات اللاحقة ومنها للظاهرة الكبرى التي ستجري، يوم الاربعاء القادم، الساعة الثامنة والنصف صباحا، امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس والتي وضع لها هدف مشاركة حتى (١٥) الف شخص.

وفي الاجتماع الحاشد الذي عقد في قرية بيت جن الذي حضره المئات من الاهالي وتولى عرافته المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي تحدث المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية فقال: «في هذه الايام تهب رياح وعواصف الحرية للعيش بكرامة في قرانا ولان صدق وعدالة قضيتنا ستقهر كل مفاهيم الظلم وسياسة التمييز وعلى الحكومة ان تصغي جيدا لمطالبنا».

واكد قبلان على كل المماطلات والتسويف وتأجيل الحل حتى الان وعدم الاستجابة لمطالبنا رغم الاضراب المستمر منذ الفاتح من ايار الجاري هدفها كسب الوقت في محاولة لتمسيخ وحدة الصف، وقال «اننا موحدون وهناك تفاهم تام بين جميع الرؤساء لمواصلة المعركة حتى النهاية ولن نتراجع الى الوراء قيد انملة».

وتحدث السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي، عن آخر تطورات الاضراب ونتائج المفاوضات مع المسؤولين، خلال فترة الاعتصام. وقال: «لقد وحدنا الصفوف وعقدنا العزم على النضال».

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة اكد فيها ان القضية واضحة كشمس الربيع فهناك ظلم واجحاف وهنالك مطالبة من الجميع بازالة الظلم والتمييز والطريق الى القدس جزء من الطريق الطويل لتحقيق المساواة. لقد اعتمد الوزراء طوال الوقت على اننا في الجيبة لكن لا توجد اية جيبة في الدنيا تتسع لنا ولشهامتنا ومطالبنا خاصة وان الكيل قد طفح».

وتحدث في الاجتماع ايضا، ممثلو عدة هيئات في القرية كلجنة الجنود المسرحين ولجان الاباء والهيئة التدريسية والهيئة الروحية والمستشار في مكتب رئيس الحكومة، السيد اسعد الاسعد فعبروا جميعهم عن التفافهم حول الرؤساء في مطالبهم العادلة واستعدادهم للنضال الى جانبهم حتى نيل المساواة.

ووجهت الدعوة في الاجتماعات الشعبية للاهالي لمرافقة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، الشيخ امين طريف، الذي سيقوم بزيارة تضامنية للرؤساء المعتصمين في القدس، اليوم الاحد لشد أزرهم حيث من المتوقع ان يشاركه الآلاف من رجال الدين.

وعلم مراسلنا ان الرئيس الروحي لن يلتقي اي مسؤول حكومي خلال زيارته هذه منعا لاي موقف محرج او ضغطا عليه قد يمارس من قبل الحكومة.

● فضيلة الشيخ امين طريف يتوجه، اليوم، الى القدس مع رجال الدين للتضامن مع الرؤساء المعتصمين ●

● اجتماع شعبي في ابوسنان ●

● ابوسنان، من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ وعقد، امس السبت اجتماع شعبي في المركز الجماهيري في ابوسنان تضامنا مع كفاح الرؤساء والسلطات المحلية العربية الدرزية من اجل المساواة. حضر الاجتماع جمهور غفير من اهالي القرية ومن مختلف طوائفها وقياداتها السياسية.

افتتح الاجتماع وترأسه د. يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، الذي اكد في كلمته ان الكفاح العادل من اجل المساواة قد حقق الثمرة الاولى الهامة وهي وحدة الرؤساء والمجالس المحلية العربية الدرزية في الموقف حول القضية العادلة وحول المطالب بالمساواة التامة مع الوسط اليهودي، ودعا جماهير ابوسنان الى الوحدة ودعم كفاح المجالس المحلية والمشاركة في النضالات المقبلة.

وتحدث رئيس مجلس ابوسنان المحلي، السيد علي هزيمة، الذي اكد «بأن نضالنا هو من اجل مصلحة جماهيرنا، ونعتز في ابوسنان المكونة من ثلاث طوائف، اننا طائفة واحدة في نضالك العادل من اجل المساواة». وقدم شرحا وافيا عن الخطوات الكفاحية التي تمت وعن اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس، واضاف، تعلمنا من تجربتنا في ابوسنان «انه فقط بوحدة الصف النضالية نحقق المكاسب، فكما افشلنا مخطط الدمج، سنحقق مطلبنا بالمساواة». واكد اهمية وحدة الرؤساء في الموقف ودعا الجمهور الى مواصلة دعم المجلس المحلية في نضالها العادل.

وتحدث بعده السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس، الذي قدم معطيات كثيرة عن التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية الدرزية في مجال الميزانيات والخدمات، والذي لم يعد يحتمل.

● اجتماع جماهيري في عسفيا ●

● عسفيا ـ من هادي زاهر ـ دعي سكان عسفيا، امس السبت، الى اجتماع شعبي للاستماع الى آخر ما توصل اليه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المعتصمين امام مقر رئيس الوزراء في القدس.

تولى عرافة المهرجان عضو مجلس عسفيا المحلي، السيد سامي كيوف، الذي قال «ان الطائفة الدرزية على مفترق طرق بسبب الاستهتار اللامتناهي من قبل السلطات».

ثم تحدث رئيس المجلس، السيد كنج منصور، الذي اعطى صورة واضحة للواقع وادرج مثالا على مدى الاستهتار الذي تمارسه الحكومة فقال ان الوزيرين «ارنس وموداعي» وافقا على مطالب الرؤساء الا ان مدراء وزارتيهما لم يعترفا بذلك. ودعا كافة المواطنين الى المشاركة في مظاهرة الاربعاء.

ثم تحدث الاب اميل روحانا فقال: «اننا نناشد الحكومة بالاستجابة الى مطالب الرؤساء». وتلاه سكرتير مجلس عمال عسفيا، السيد مصلح عزام، وعن لجان الآباء، السيد منير حمدان، وباسم مسني عسفيا تحدث السيد فايز قنطار، وعن مدراء المدارس، الاستاذ فاروق شحيدم.

ومن ثم فتح مجال النقاش للجمهور وبعده تلي نداء الى سكان عسفيا الذي ايده الجمهور.

● اجتماع حاشد في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ من مجدي حلبي ـ جرى، مساء امس، اجتماع شعبي حاشد في ساحة قرية دالية الكرمل للاطلاع على نتائج الاضراب المفتوح الذي يواصله رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس دالية الكرمل، السيد فهمي حلبي، حيث اطلع الاهالي على ما تم انجازه حتى الان، وحث الاهالي على الالتفاف حول مجلسهم المحلي، واثنى على الوحدة التي اظهرها اهالي القرية بحضور الالوف الى الاجتماع.

واكد السيد حلبي على مواصلة الاضراب والكفاح حتى تتحقق مطالب القرى العربية الدرزية وهي المساواة ولا اقل منها. وقال «لن تكون الطائفة الدرزية اداة في ايدي السلطة، وقد سئمت الوعود والاستهتارات من قبل الحكومة».

هذا ووزع الشبان مناشير عند مداخل القرية.

سجن فعلي ٢٠ شهرا وسحب رخصة لعشر سنوات.. على سائق بلا رخصة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، سليم جبران، حكما بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا على مواطن من حيفا لانه قاد سيارة في فترة سحب رخصته.

المواطن هو دافيد ابراموف ويبلغ من العمر ٥٦ عاما. قبل فترة وجيزة حكمت محكمة الصلح في العفولة بسحب رخصة السواقة التي بحوزته لمدة سبع سنوات، نتيجة استهتاره بقوانين السير وقيادة السيارة بلا رخصة. ويبدو ان ذلك الحكم لم يكفه، فواصل القيادة بلا رخصة، وضبط مؤخرا وهو يقود السيارة بلا تأمين ايضا، فحكم عليه القاضي جبران بما يلي:

- السجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا
- السجن لسنتين مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.
- سحب رخصته لمدة ٣ سنوات اضافية يبدأ تنفيذها بعد انتهاء مدة سحب الرخصة اول مرة (سبع سنوات). المجموع عشر سنوات

اب من عكا يعاقب طفلته بالضرب الوحشي.. بالعصا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحقق شرطة عكا مع اب من سكان المدينة بتهمة عتدائه على ابنته (في الرابعة من عمرها) بشكل وحشي، لانها «عملتها» في ملابسها!

فقد لاحظت احدى مربيات روضة في عكا طفلة في حوالي الرابعة من عمرها، جاءت الى ساحة الروضة وتعاني من الام جراء الضرب، وعندما اقتربت منها كانت آثار الضرب بادية، بوضوح، على جميع انحاء جسدها والدم ينزف منها!

وقامت المربية باستدعاء الشرطة حيث حضر عدد من افرادها برافقة عاملة اجتماعية.

وبعد تهدئة الطفلة واستجوابها قامت الشرطة باستدعاء والدها وحققت معه حيث اتضح خلال التحقيق ان الطفلة «عملتها» في ملابسها وعقابا لها قام والدها بضربها بهذا الشكل بواسطة عصا على جميع انحاء جسدها!

ورغم ذلك لم تعتقل الشرطة الوالد لكنها تواصل التحقيق معه حيث فتحت له ملف جنائي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומי



شمير: لن نتخلى عن القدس ولا حتى عن أي شبر من «أرض اسرائيل».

(اقرأ ص ٣)

تجميد العمل بقانون قروض الاسكان الجديد حتى اشعار اخر!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، تجميد قانون قروض الاسكان الذي اقرته الكنيست في الاسبوع المنصرم حتى اشعار اخر.

وكانت الحكومة وافقت على اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بهذا الصدد ومن المقرر ان تطرح الحكومة، اليوم الاثنين، على جدول اعمال الكنيست اقتراح تجميد القرار المذكور.

كما قررت الحكومة تشكيل لجنة مشتركة مكونة من وزارة المالية ووزارة الاسكان ووزارة الاقتصاد وبنك اسرائيل لبلورة اقتراح قانون جديد حول قروض الاسكان.

● الاثنين ١٣ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٩ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٣٠٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום שני 13.5.1991 - המחיר: 1.30 ש' שקל Vol. 302/47 - 13.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

اليوم، لقاء ثان بين بيكر وبسمرتنيخ في العاصمة المصرية

اجتماع بيكر ـ الاسد فشل في تغيير موقف

دمشق لجهة تأييد مشروع التسوية الامريكي!



● رجم المستشار الالماني، هلموت كول، بالبيض يوم الجمعة الماضي في اثناء وجوده في مدينة هاله في المانيا الشرقية ويظهر في الصورة وهو يحاول ان يحمي نفسه من الرجم (اقرأ مع الاحداث ص ١١) ●

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الليلة الماضية، الى القاهرة ـ المرحلة الثانية من جولته في الشرق الاوسط التي سيزور خلالها ايضا الاردن واسرائيل.

وسيبقى بيكر في مصر حتى يوم الثلاثاء (غدا)، والتقى في الحال نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الذي وصل يوم الجمعة الى العاصمة المصرية في زيارة كانت تستغرق اصلا يومين لكنها مددت ٤٨ ساعة لكي يتسنى له مقابلة بيكر.

ومن المتوقع عقد لقاء ثان بين بيكر وبسمرتنيخ صباح اليوم الاثنين في السفارة السوفييتية في القاهرة لبحث

● البقية على ص ٤ ●

نضال السلطات المحلية الدرزية يثمر

المصادقة على تحرير مبالغ فورية لتغطية العجز المالي وعلى رفع قاعدة الميزانيات

فضيلة الشيخ امين طريف يزور الرؤساء المعتصمين في القدس على رأس وفد كبير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، يرافقه عشرات رجال الدين والمشايخ من مختلف القرى العربية الدرزية بزيارة تضامنية للرؤساء المعتصمين في القدس.

وبارك الشيخ طريف هذه الخطوة واعرب عن تأييده وتضامنه مع مطالب المعتصمين وبعد ذلك لبى فضيلة الرئيس الروحي دعوة رئيس الدولة وزاره في منزله ودعوة رئيس الحكومة حيث زاره في مكتبه ووعده الاخير بتلبية جميع مطالب السلطات المحلية الدرزية وباصدار تعليماته لوزير المالية، يتسحاق موداعي، بالاستجابة لجميع المطالب.

وعلى الصعيد نفسه قام وفد عن الرؤساء بالاجتماع مع وزيري المالية والداخلية وقدموا لهما البرنامج والخطط التي حضرت من قبل مركز السلطات المحلية الدرزية.

وفي نهاية الاجتماع تمت المصادقة على تحرير مبالغ فورا لتغطية العجز المالي لجميع المجالس والسلطات المحلية الدرزية وعلى رفع قاعدة الميزانيات لتكون مساوية لتلك المعطاة لمدن التطوير ووقعت مستندات تنص على ذلك بين الاطراف.

كما تمت الموافقة على الاجزاء التي قدمت من ميزانيات التطوير فيما طلب من المجالس تقديم برامج وخطط للعمل والتطوير حيث وعدت الوزارات بالموافقة عليها فور وصولها.

وردا على سؤال لمراسلنا قال السيد قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي، «اعتقد باننا حققنا انجازا هاما وجاء ذلك نتيجة تصميمنا على الاستمرار بالنضال لتحقيق جميع مطالبنا وكان ذلك بفضل وحدتنا وموقفنا النضالي الدؤوب».

واعرب السيد غانم باسم رؤساء المجالس الدرزية عن الشكر لجميع الوفود التي زارتهم متضامنة وخاصة رؤساء المجالس المحلية العربية ووفد اللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست العرب، واضاف: «نأمل ان يحققوا كذلك جميع مطالبهم ويحصلوا على ما حصلنا عليه».

وعلم مراسلنا انه من المفروض ان تحول الاموال الى البنوك اليوم.

تهنئة

مدير المدرسة الاعدادية ولجنة المعلمين وجميع الزملاء في الطيبة يهنئون زميلهم العزيز الاستاذ

يوسف بشارة

بمناسبة تعيينه مديرا لمدرسة المثلث في الطيبة. قدما والى الامام في خدمة التربية والتعليم.

بحجة «عدم رؤية اي سبب للتدخل في قرار قائد المنطقة الجنوبية»:

المحكمة العليا ترفض التماسات الفلسطينيين الاربعة المنوي ابعادهم عن وطنهم

● وارجاء تنفيذ القرار لمدة (٤٨) ساعة فقط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس الاحد الالتماسات التي تقدم بها المواطنون الفلسطينيون الاربعة من قطاع غزة المحتل ضد القرار الذي اتخذته سلطات الاحتلال بابعادهم عن وطنهم.

واستجاب قضاة المحكمة العليا الثلاثة لطلب المنوي ابعادهم بارجاء موعد الابعاد لمدة (٤٨) ساعة لافساح المجال امامهم لتقديم طلب اخر للنظر في التماساتهم او لدراسة «المكان المفضل» لابعادهم عن وطنهم.

واكد القضاة الثلاثة في حيثيات قرارهم انهم «لا يرون اي سبب للتدخل في قرار قائد المنطقة الجنوبية الذي ينص على ابعاد الاربعة في ضوء الادلة المتوفرة لديه والتي تؤكد ان نشاطاتهم التحريضية مستمرة ولم يكف عنها الاربعة رغم الاجراءات الاخيرة التي اتخذت ضدهم»!

آرنس: الاستيطان والجيش ـ العاملان الرئيسيان لقوة اسرائيل

● القدس ـ برر وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الاحد، مواصلة عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة مؤكدا ان «الاستيطان والجيش الاسرائيلي هما العاملان الرئيسيان لقوة اسرائيل».

وكان آرنس يتحدث امام طلاب مدرسة تلمودية في القدس بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين «لاعادة توحيد» المدينة التي ضمت اسرائيل الجزء المحتل منها عام ١٩٦٧. واضاف آرنس ان «اكثر من مئة الف يهودي يقيمون حاليا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة، وهذه الواقعة معبرة اكثر من اية حجة سياسية اخرى، وتثبت بان هذه الاراضي هي جزء من بلادنا ووطننا وان لنا الحق في الاستيطان فيها»!

لقاء لبناني ـ فلسطيني مرتقب في القاهرة على هامش اعمال الجامعة العربية

● بيروت ـ و.ص.ف ـ علم أمس الاحد من مصدر مأذون له في بيروت ان لقاء لبنانيا ـ فلسطينيا هو الاول من نوعه على المستوى الرسمي بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات طويلة سيعقد في القاهرة على هامش اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية في الخامس عشر من ايار الجاري.

● البقية على ص ٤ ●

نعي

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا وجبهة حيفا الديمقراطية ينعيان بمزيد الحزن والاسى الاديب الفلسطيني المعروف

سليم خوري

المربي الذي اغدق على مؤسساتنا التربوية بعطائه الجم واغنى المكتبة العربية الفلسطينية بانتاجه الادبي الرفيع، وفاة الفقيد خسارة للقوى المناضلة من اجل التعايش والسلام.

احر التعازي لعائلة الفقيد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كلمة الاتحاد

تصريحات شمير ومخططات شارون

■ بينما تنشط الدبلوماسية الامريكية والدبلوماسية السوفييتية، بشكل مكثف جدا بحثا عن صيغة تدفع الشرق الاوسط نحو الحل السلمي، وبينما العالم العربي كله وفي مقدمته م.ت.ف ومصر وسوريا والاردن، مستعد للسلام، فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل يزداد لديها "ضغط الدم" والقلق والرعب ازاء "خطر" السلام.

وامس الاول عبر عن هذا رئيس الحكومة شمير ووزير الاستيطان شارون.

شمير، في خطاب امام جمهور ديني متطرف في القدس، بمناسبة ما يسمى "توحيد القدس" قال: "هنالك اجماع كامل بين الامة فيما يتعلق بالقدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية. وهنالك اتفاق على عدم التنازل عن اية ناحية من نواحي ارض اسرائيل، بالنسبة لنا ارض اسرائيل هي اسرائيل، وبالاصرار والتمسك باهدافنا سنضمن عدم ترك أي شبر من ارض اسرائيل".

اما الوزير شارون فقد سمح بنشر تفاصيل حول خطط الاستيطانية التي وضعها بالتعاون مع "غوش ايمونيم" والقوى الاستيطانية العنصرية المتطرفة، وطبقا لهذه الخطة سيقيم شارون خمسين مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

كلام شمير وخطط شارون هي، في الحقيقة تأكيد جديد للعالم كله، وقبل كل شيء، للامم المتحدة وللولايات المتحدة وللاتحاد السوفييتي عن النوايا الحقيقية لحكومة اليمين المتطرف الاستيطاني الحاكم في اسرائيل.

ومن الظلم الصارخ للحقيقة مواصلة واشتطن الادعاء بأن هنالك قوى عربية واسرائيلية تعرقل العملية السلمية. ان حكومة اسرائيل، فقط، من بين كل القوى السياسية الحاكمة في المنطقة، هي التي تقف حجر عثرة في طريق السلام. وقد المحت بعض المصادر امس الى ان الحكومة قد تبادر الى ازمة وزارية وتقديم موعد الانتخابات لتجميد كل شيء لستة اشهر على الاقل. وهنالك تفكير في الدوائر الحاكمة في اسرائيل بأن قرب الانتخابات الامريكية قد يشل هو، ايضا، "العملية السلمية".

قال بيسمرتنيخ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ان الشرق الاوسط الآن على اعتاب حقبة تاريخية جديدة، ويقف في نقطة حساسة جدا ومصيرية جدا. واذا جرى تفويت هذه الفرصة التاريخية، فان البديل لذلك هو.. المأساة للمنطقة كلها.

ومع أملنا في ان يلاحظ العالم الواسع كله حقيقة دوس حكام اسرائيل للشرعية الدولية ومبادئها وقراراتها وان يستخلص الاستنتاجات المطلوبة، فان واجب قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، ادراك المهمة الوطنية والانسانية العليا بالنضال ضد هذه الحكومة وسياستها واجبارها على الموافقة للسلام العادل، السلام لاسرائيل والسلام لكل دول المنطقة وشعوبها.

(«الاتحاد»)

في غابة «الجيش الاحمر» على جبال القدس:

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تحتفل بالذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية

● المندوب السوفييتي: موقف الاتحاد السوفييتي من حل القضايا الاقليمية لا يدل على ضعف وانما على ايمانه العميق بالتعاون والثقة بين الشعوب ●



● جانب من المحتفلين بالذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية في غابة الجيش الاحمر السبت ١٩٩١/٥/١١ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن النشاطات التي تنظمها حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية عقد احتفال يوم السبت في غابة «الجيش الاحمر» على جبال القدس.

افتتح الاحتفال شفيق طوبي عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مرحبا بالوفود والضيوف واضاف قائلا: نعبر في هذا اليوم عن تقديرنا واحترامنا لاولئك الذين وهبوا حياتهم لدحر النازية ولا سيما السوفييت منهم الذين كان لهم الدور الحازم والاساسي في ذلك.

وبعد ذلك تم حمل الزهور والاكاليل بوضعها على النصب التذكاري للجنود السوفييت برز بينها تلك المقدمة من الوفد السوفييتي الضيف والبعثة القنصلية السوفييتية في اسرائيل وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والمنظمة العالمية للمحاربين ضد النازية ومنظمة «جنود الانصار» والحزب الشيوعي الاسرائيلي واللجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وحركة النساء الديمقراطيات والشبيبة الشيوعية ومناطق وفروع حركة الصداقة في البلاد ومن منظمات وهيئات اخرى.

وبعد وقوف دقيقة صمت تكريما واجلالا لذكرى الجنود السوفييت الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية، تحدث بورلم غوجانسكي، السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، وقال منذ اربعين سنة ونحن نشارك في هذا الاحتفال السنوي لنعبر عن تقديرنا للشعب السوفييتي ودوره في الانتصار على النازية.

واضاف غوجانسكي قائلا يتوجب علينا بذل كل مستطاع من اجل احلال السلام في منطقتنا وعدم السماح بنشوب حرب مدمرة اخرى.

وتحدث بعد ذلك رئيس الوفد السوفييتي البروفيسور، يوري بلينكوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى ورئيس معهد القلب في موسكو وقال: بان اهمية هذا النصر التاريخية بكونه اعطى الحرية ليس لشعوب الاتحاد السوفييتي فقط وانما للبشرية جمعاء. واضاف ان الاتحاد السوفييتي عمل ويعمل من اجل احلال وترسيخ السلام في العالم ولحل المشاكل الاقليمية وقال بان هذا التوجه لا يدل على ضعف وانما هو نابع من ايمان عميق بالتعاون والثقة بين الشعوب.

وتطرق للقضية الشرق الاوسط وقال انها تشكل احدى القضايا الاكثر خطورة حتى يومنا هذا والاتحاد السوفييتي متمسك بمقترحاته لحل هذا الصراع والتي هي مبنية على عقد المؤتمر الدولي.

وشكر بليكوف في نهاية كلمته حركة الصداقة على تنظيم هذا الاحتفال واحتفالات اخرى في هذه المناسبة الهامة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/١٣، حارا وجافا خمسينيا ويخشى من حدوث حرائق في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٧° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ ـ ١٩٩١/٥/١٢)

العملة	معدل
● دولار امريكي*	٢,٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٥٢٩ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٦٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٤٥٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٤٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٣٥ ـ ٢,٤٠ ش.ج

افتتاح عيادة اخرى في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم افتتاح عيادة اخرى للمرضى في حي المحاجنة قرب البريد ـ في مدينة ام الفحم، وذلك للتخفيف من الضغط على العيادة المركزية في حي المحاميد وتسهيل الخدمات للسكان في المناطق المجاورة لحي المحاجنة.

وستقدم في هذه العيادة جميع الخدمات العامة من خدمات مكتبية وصيدلية وطب اطفال كما ادخل فرع جديد للطب المهني ـ بحيث يضم طب عيون ـ يتواجد فيه طبيب عيون الفحص اربعة ايام في الاسبوع وطبيبة للنساء تشرف على تنظيم الاسرة، الامر الذي كان مفقودا من قبل، وجراح فحص يتواجد يومين في الاسبوع، وطبيب للعظام (مرة في الاسبوع) وطبيب الفحص للاطفال.

وقد ساد الارتياح بين الجمهور والادارة لهذه التجديدات.

شبكة لتزييف امتحانات السواقة النظرية (تئوريا) في وادي عارة

* خمسة «مقاولين ثانويين» زيفوا بطاقات الهوية وعبروا امتحانات السواقة بدل مواطنين مقابل ١٣٠٠ شيكل للامتحان *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشفت شرطة المروج، عن ضبط شبكة لتزييف امتحانات السواقة النظرية (تئوريا) في وادي عارة مقابل قبض مبلغ الف وثلاثمئة (١٣٠٠) شيكل للزبون الواحد.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج انه من التحقيقات الاولية يتضح ان هناك مقاولا رئيسيا (رفضت الافصاح عن اسمه) يشغل عنده خمسة مقاولين ثانويين (ذكرت اسم واحد منهم، السيد نبيل عبد الحافظ يونس من عرعرة، وهو صاحب محل بناشر قالت الشرطة انه اعترف بالتهم الموجهة اليه) يقومون بعملية تزييف واسعة النطاق تشمل: اولا ـ تزييف ختم طبيب على النموذج الخاص بالحالة الصحية للممتحن. وثانيا ـ تزييف بطاقة هوية الممتحن بحيث يستطيع «المقاول الثانوي» تقديم الامتحان النظري بدلا من الممتحن.

واضافت الشرطة ان كل واحد من هؤلاء المقاولين كان يقدم الامتحانات النظرية في عدة مكاتب ترخيص في مواقع مختلفة. وان عدد الامتحانات لكل واحد بلغت ٤٠ ـ ٥٠ بمجموع حوالي مئتي امتحان. وبناء عليه فان حوالي مئتي مواطن يحملون الان شهادة اجتياز امتحان السواقة النظرية بشكل مزيف. وقد يجلس الواحد منهم على مقود السواقة. وهو لا يعرف قوانين السير. وقد يهدد حياته وحياة الاخرين بالخطر

تعيين لجنة فحص عسكرية للتحقيق في المعاملة السيئة الممارسة مع المعتقلين الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب صدور تقرير منظمة «بتسيلم» الذي كشف عن عمليات التعذيب الوحشية التي يمارسها محققو سلطات الاحتلال مع المعتقلين من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في اثناء التحقيق معهم عين رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، لجنة الفحص هذه الخروقات.

ويترأس لجنة الفحص العسكرية الجنرال في الاحتياط، رفائيل فاردي، الذي سيقوم بتقصي الحقائق عن عمليات التحقيق مع المعتقلين في سجون الضفة الغربية وقطاع غزة التي يمارسها رجال «الشاباك» والجيش ومن ثم سيقدم نتائجه على اسرع وجه.

وجاء تعيين فاردي في اعقاب المشاورات بين رئيس هيئة الاركان وبين المدعي العام العسكري، العميد ايلان شيف، وبالتنسيق مع النيابة العامة.

وعقب مدير عامة منظمة «بتسيلم» يعلي ميرض على تعيين لجنة فحص قائلا ان قرار رئيس هيئة الاركان هو دلالة اولى من قبل هيئة مسؤولة على صحة ما جاء في التقرير حول اساليب التحقيق التي يجب اعادة النظر فيها وان عدم رد جميع الجهات المسؤولة حتى الان لم يكن صدفة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة قرجي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة المهدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣١٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطرف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٩١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شمير: «لن نتخلى لا عن القدس ولا حتى عن اي شبر من ارض اسرائيل»

● منع الفلسطينيين من دخول القدس خلال «يوم القدس» ● حواجز من رجال الشرطة اقيمت عند مداخل المدينة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير امس «اننا لن نتخلى لا عن القدس ولا حتى عن اي شبر من «ارض اسرائيل»».

ادلى شمير بهذه التصريحات في افتتاح احتفالات «يوم القدس» في المدرسة التلمودية «مركاز هاراف» المركز الروحي للمتدينين المتطرفين الوصيا اعضاء حركة كتلة «غوش امونيم» ابرز القائمين بعمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واعلن شمير «هناك اجماع وطني حول القدس. ولكننا لن نتخلى ليس فقط عن القدس وانما ايضا عن اي شبر من ارض اسرائيل. لن نتراجع وسنبذل كل عزمنا وكل حيويتنا وكل طاقتنا من اجل اثبات حقنا في ارض اسرائيل. لا وجود لارض اسرائيل الا كاملة وهي كلها لقداستها».

واعتبر ان «الكفاح من اجل وحدة ارض اسرائيل والقدس ووضعها كعاصمة موحدة لاسرائيل استمرت طوال سنوات ولا تزال مستمرة. هناك امم تريد التقليل من حقنا. وهكذا فاننا محكومون بالكفاح لاجل هذا الوطن الصغير وطننا ليس فقط ككل وانما من اجل كل قطعة منه».

وختم شمير بقوله «انه لن نتعب ابدا ولو كان علينا ان نصرف وقت العالم باكمله من الدفاع عن حقوقنا ليس فقط بالقدس وانما ايضا بكل جزء من تراث اجدادنا».

وتلقى الحاضرون وبينهم الاف الطلاب الذين يدرسون العلوم الدينية وحاخامون ونواب ووزراء كلام شمير بفرح وهم يصفقون منشدين «شعب اسرائيل حي».

والمعروف ان حزب الليكود القومي الحاكم برئاسة اسحق شمير لا يعترف بخطوط وقف اطلاق النار ما قبل حزيران ١٩٦٧ كحدود لاسرائيل. وكانت هذه الخطوط التي يطلق عليها اسم «الخط الاخضر» تفصل اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة وهي نتيجة حرب ١٩٤٨ بين اسرائيل والعرب.

وكانت فلسطين اثناء الانتداب البريطاني قبل اقامة دولة اسرائيل تضم اراضي اسرائيل نفسها وكذلك الاراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة)

ويشدد القوميون الاسرائيليون على ان «فلسطين (المسماة بالعبرية ارتز يسرائيل اي ارض اسرائيل حسب التوراة) الغربية غير قابلة للتقسيم».

ويعتبرون ان قسما كبيرا يمثل ثمانين في المئة من اراضي «ارض اسرائيل» التاريخية تم فصله بشكل اصطناعي عن اسرائيل ليشكل الاردن. وكرر زعيم الخط المتشدد في الحكومة وزير الاسكان ارييل شارون مرارا في الايام الاخيرة ان «هناك دولة فلسطينية قائمة وهي الاردن».

وادلى شمير بتصريحاته المتشددة هذه يوم بدأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في دمشق جولته الرابعة خلال شهرين في الشرق الاوسط لمحاولة التقريب بين وجهات النظر الاسرائيلية والعربية وتنظيم مؤتمر سلام.

ورأى القادة السوريون ووسائل الاعلام السورية مرارا ان تصلب اسرائيل يتحدى الولايات المتحدة وكذلك المجتمع الدولي. وكان بيكر انتقد من دمشق خلال جولته الاخيرة مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وينص قرارا مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعتمدها الاطراف العرب المعنيون بمؤتمر سلام محتمل بصورة خاصة على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

من ناحية اخرى اكد مدير الشرطة المكلفة بحفظ الامن في القدس حاييم البلادس امس الاحد ان دخول القدس حظر منذ مساء امس الاول (السبت) على فلسطينيي الاراضي المحتلة بسبب الاحتفالات «بيوم القدس».

وقال المصدر نفسه ان «هذا التدبير قد اتخذ لكفالة امن المشاركين في هذا اليوم».

ويحتفل الاسرائيليون «بيوم القدس» للسنة الرابعة والعشرين على التوالي احياء لذكرى «توحيد» المدينة خلال حرب حزيران ١٩٦٧ بحسب الروزنامة العبرية.

وذكر مصدر في الشرطة ان حواجز من رجال الشرطة قد اقيمت عند مداخل المدينة كما اخذت اعداد كبيرة من عناصرها مواقع لها داخل المدينة او هي تقوم بدوريات فيها.

وقد جرت العادة في هذا اليوم من كل سنة ان يخرج الاف الاسرائيليين من مدنيين وعسكريين للتنزه في المدينة وللتجمع عند النقاط التي جرت فيها المعارك في حزيران ١٩٦٧.

من جهة اخرى اعلنت الاحزاب المتطرفة انها ستسير في الاحياء الاسلامية والمسيحية بالمدينة القديمة تحت رقابة الشرطة عن كثب.

لكن السلطات منعت مجموعة صغيرة متطرفة من «امناء جبل الهيكل» من دخول ساحة المسجد الاقصى. يذكر ان اخر محاولة لهؤلاء العناصر انتهت في الثامن من تشرين الاول الماضي بمذبحة وقع خلالها ١٨ قتيلا من المصلين واصيب ١٥٠ شخصا في اثناء تبادل النيران. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٢).

توضيح من لجنة متابعة شؤون التعليم:

رحبنا بالخطة الخمسية خطوة في الطريق الصحيح ونطالب بالغاء الهوة وتحقيق المساواة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ان عنوان الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس لا يعكس بشكل صحيح مجمل تقييم اللجنة للخطة الخماسية التي اقرتها الوزارة بشأن التعليم العربي.

وموقف اللجنة هو الترحيب بالخطة بوصفها خطوة في الاتجاه الصحيح واستجابة جزئية لمطالب طالما تقدم بها الوسط العربي. ولكن اللجنة اكدت بان الخطة ليست حلا شاملا ومتكاملا والوزارة نفسها قالت ان الخطة تهدف الى «تقليص الهوة». وموقف لجنة متابعة التعليم العربي هو انه يجب تصفية الهوة القائمة على التمييز خلال العقود الاربعة السابقة والتعامل، بعد تصفية الهوة، على اساس المساواة

قبل انتهاء مدة توقيفه:

اطلاق سراح شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، يوم الجمعة الماضي، سراح الشاب عوض غازي لفري (٢٠ عاما) من شفاعمرو بعد اعتقال دام خمسة ايام.

وكانت الشرطة قد وجهت الى الشاب عوض تهمة امنية ومددت محكمة الصلح في عكا، يوم الاثنين الماضي توقيفه لمدة (١٥) يوما الا انه لم يمض من الفترة الا خمسة ايام.

وقد صرح الشاب عوض لمراسلنا بانه تعرض لشتى انواع التعذيب خلال فترة توقيفه لارغامه على الاعتراف بتهم لم يعرفها ولم يسمع عنها ولامام اصراره على الرفض اضطرت الشرطة على اطلاق سراحه.

وقد رافع عن المتهم، المحامي سليمان سليمان.

انعقاد مؤتمر النساء الدولي للسلام في الشرق الاوسط في جنيف

● وفد النساء الاسرائيليات على مختلف انتماءاته يتفق على تأييد اجراء مفاوضات مع م.ت.ف ومبدأ دولتين لشعبين ●

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - تشارك عشرات النساء الاسرائيليات، في بحر الاسبوع الجاري، في مؤتمر النساء الدولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي سيجري في قصر السلام في جنيف.

وستشارك فيه من قبل حركة «النساء والسلام» عضو الكنيست ثار غوجانسكي ونبيلة اسبنيولي وروت كوهين ويافة ليرمان اما من منظمة «نساء للسلام» فستشارك باعيل ديان وليسا بلوم وايلانه تشرنوبرودا وعنات حرلمان ومريم مرعي.

وقد اتفقت النساء المشاركات في هذا المؤتمر على الرغم من انتماءاتهن السياسية والحزبية المختلفة، (الجبهة وحزب «العمل» و«مبام» و«راتس» وغير حزبيات) على قاعدة سياسية مشتركة لعملهن وهي تأييد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومبدأ اقامة دولتين لشعبين والاعتراف بمهمة النساء الخاصة في عملية السلام.

وستشارك في هذا المؤتمر وفود عن النساء الفلسطينيات في الاراضي المحتلة والشتات وكذلك وفود نسائية من الدول الاوروبية ودول امريكا الشمالية.

ويذكر ان هذا المؤتمر تم تنظيمه بمبادرة منظمات غير حكومية والحكومة السويدية.

لجنة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين تطالب باقامة لجنة تحقيق في ظروف وفاة طفل من نابلس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - بعثت «رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان» برسالة عاجلة الى وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس تطالبه عبرها باقامة لجنة تحقيق حول ظروف وفاة الطفل اكرم بسيس، البالغ خمسة اعوام من مدينة نابلس. كما ارسلت رابطة الاطباء برسائل مماثلة الى كل من وزير الصحة ايهود اولمرت والدكتور يتسحاق ساير ضابط الصحة في الادارة المدنية والدكتور مريم تستشن رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل والى روت ميكل الناطقة بلسان مستشفى «هداسا - عين كارم» وتفاصيل الحادث كما وصلت الى مكتب رابطة الاطباء في تل ابيب كما يلي:

في الساعة الثالثة من فجر يوم الخميس الموافق ٩١/٤/١١ وصل الى غرفة الاستقبال في مستشفى هداسا الطفل اكرم بسيس والذي يعاني من حروق في وجهه وباقي انحاء جسمه بنسبة ٧٥ بالمئة من الدرجة الثالثة. بعد مرور ساعة ونصف الساعة فارق هذا الطفل الحياة.

خلال هذه الساعات الطويلة، كما جاء في رسالة رابطة الاطباء، مكث الطفل في غرفة الاستقبال ولم ينقل الى شعبة العناية المكثفة على الرغم من خطورة حالته. وكان بالامكان انقاذ حياته لو نقل في الوقت المناسب. وعلم ان الطفل اكرم والذي اصيب بهذه الحروق نتيجة لاشتعال النار بالخيمة التي يسكنها اهله، لم يتلق في غرفة الاستقبال اي علاج سوى التنفس الاصطناعي وكان طيلة هذه المدة يدور حوار بين ممثلي الادارة المدنية والمسؤولين في مستشفى هداسا حول من سيدفع مصاريف المستشفى حيث رفضت الادارة المدنية تبني العلاج. كما ان ادارة هداسا رفضت ايضا. وقد قررت الادارة المدنية نقل الطفل المصاب الى احد مستشفيات مدينة نابلس ليواصل العلاج هناك. عند الساعة الثانية عشرة احضرت احدى الممرضات في المستشفى مكتوبا للطبيب الذي اشرف على حالته لكي يوقع على الافراج عنه من المستشفى ونقله، فرفض على الاطلاق وقد توجهت الممرضة الى طبيبين اخرين واللذان رفضا ايضا.

في هذه الاثناء علم ان موضوع المصاريف قد حل، الا ان هذا الامر كان متأخرا حيث كان الطفل قد فارق الحياة الناطقة بلسان مستشفى هداسا روت ميكل اكدت على ان الطفل قد بقي طيلة هذه الساعات في غرفة الاستقبال، الا انه لم يترك كما يدعى وانما تلقى العلاجات.

وفي نهاية الرسالة الموجهة الى الوزير ارنس جاء انه قد حدث خرق واضح لقوانين وسلوك مهنة الطب والتي تجبر كل طبيب اعطاء اقصى العلاجات لكل مريض بغض النظر عن دينه او اصله ولهذا نطالبكم باقامة لجنة تحقيق وان يقدم المسؤولون عن هذا الحادث الى القضاء.

نداء من هيئة تحرير «الجديد» الموسعة لدعم المجلة ماديا

● حيفا - اجتمعت الهيئة الموسعة لتحرير مجلة «الجديد» في مطلع هذا الشهر واستمعت الى تقرير واف وشامل قدمه رئيس التحرير، الكاتب محمد علي طه، عن عمل هيئة التحرير وعن التغييرات التي اجرتها في المجلة سواء في المواد او الاخراج او التوزيع وعن الاوضاع المالية للمجلة والاشتراكات السنوية

وشارك في النقاش الاساتذة الكتاب والشعراء شكيب جهشان، سعود الاسدي، د. حبيب بولس، د. فاروق مواسي، نايف سليم، د. احمد سعد، انطوان شلحت، وسميح صباغ (سكرتير التحرير) ومصلح طعمة (المسؤول الاداري).

وقد اكد الجميع في نقاشهم على الدور الريادي الهام والكبير لمجلة «الجديد» في الحياة الثقافية الفلسطينية وعلى مساهمتها البارزة في خلق حركة ادبية وطنية انسانية ثورية. واثنوا على التطوير والتجديد الذي احدثته هيئة التحرير في الاعداد الاخيرة في تنويع المواد ومستواها ابعادها ومركزيتها للحياة الثقافية والفكرية

واقرت هيئة التحرير الموسعة ادخال ابواب جديدة في المجلة. كما اقرت اقامة يوم دراسي عن مجلة «الجديد» ودورها الادبي والثقافي بمشاركة كتاب الجديد، على مدى اربعة عقود، في شهر حزيران القادم

واقرت الهيئة اصدار عدد خاص في نهاية السنة الحالية بمناسبة عيد ميلادها الاربعين. وفي هذه المناسبة الثقافية الهامة تتوجه هيئة تحرير المجلة الى جماهير شعبنا، الى المثقفين والمعلمين والطلاب والعمال والفلاحين والتجار واصحاب رؤوس الاموال وسلطاتنا المحلية الى دعم مجلة «الجديد» ماديا، سواء في الاشتراكات بها او نشر الاعلانات الخاصة كي تواصل المجلة مسيرتها الثقافية الهامة.

اخبار من دولة فلسطين

سلطات الاحتلال «تتكرم» بالموافقة على طلب مواطن للسفر للمعالجة في الخارج

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ بعد ان رفضت للمرة الخامسة على التوالي منح المواطن الشاب محمد حسنين برابرة (٢٤) من طولكرم تصريحا لمغادرة البلاد لتلقي العلاج وافقت سلطات «الادارة المدنية» في نهاية الاسبوع الماضي على منحه تصريحا للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تدخلت «رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان» لدى السلطات الاسرائيلية والمستشار القضائي للادارة المدنية في بيت ايل، الذي وافق على اعطائه هذا التصريح. كما كان عضو الكنيست هاشم محاميد من كتلة الجبهة قد بعث باستجواب عاجل الى وزير «الامن» موشيه ارنس طالبا توضيح اسباب رفضهم منحه مثل هذا التصريح اضافة الى اعطاء تعليمات للجهات المختصة بالموافقة على هذا الموضوع.

وكان المواطن محمد برابرة قد تعرض لحادث طرق في عام ١٩٨٦ مما ادى الى اصابته بشلل نصفي ومنذ ذلك الحين توجه الى الادارة المدنية مرات عديدة للحصول على تصريح دون جدوى.

اليوم في القدس

مؤتمر صحفي حول اضراب العاملين في «الشعب»

● رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة تتبنى مطالب المضربين وتعتبرها عادلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعقد لجنة العاملين في صحيفة «الشعب» المقدسية بالاشتراك مع رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة، وفي مقر الاخيرة، مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم يتناول آخر تطورات الازمة الناشئة في الصحيفة التي مضى اسبوع على توقفها عن الصدور جراء الاضراب الذي اعلنه العاملون فيها بينما اغلق اصحاب الصحيفة ابوابها.

ومنذ عدة ايام يعتصم العاملون في «الشعب» في مقر رابطة الصحفيين في القدس وقد زارهم العديد من ممثلي المؤسسات والصحفيين والصحف والمكاتب الصحفية والنقابيين للتضامن مع مطالبهم. كما اصدرت الرابطة بيانا يوم امس الاول تبنت فيه مطالب العاملين واعتبرتها عادلة ودعت الى دعم هذه المطالب من قبل المؤسسات الثقافية والنقابية والوطنية كما دعت ادارة الصحيفة الى ضرورة احترام الاتفاقيات التي تم التوصل اليها وتوقيعها والى الاستجابة الكاملة لمطالب الصحفيين العاملين في «الشعب».

ويطالب العاملون في «الشعب» بتنظيم العلاقة بين ادارة الصحيفة والعاملين فيها بما في ذلك دفع الرواتب المستحقة في الاسبوع الاول من كل شهر ودفع ما تبقى لهم من الرواتب عن الاشهر الثلاثة السابقة واعتبار الحد الادنى للاجر (٦٠٠) شيكل، حيث ان بعض العاملين يتلقون نصف هذا المبلغ، وكذلك معاملة كل من يتغيب عن عمله بسبب منعه من الدخول الى القدس (من موظفي الضفة) كما يجري التعامل مع حملة البطاقات الخضراء او المعتقلين.

ويذكر ان عدة نزاعات عمل وقعت في الاونة الاخيرة بين طاقم الصحيفة وادارتها في اوقات سابقة

اهالي رفح يتصدون لاعداد كبيرة من الجنود ويجبرونهم على الانسحاب

● تشديد الحصار حول القدس في وجه باقي سكان المناطق المحتلة ● صدامات واصابات متفرقة في العديد من المناطق ● عدة زجاجات حارقة على نقاط عسكرية في جنين ● اصابة طفلين (٤،٥ سنة وخمس سنوات) بنيران اطلقها المستوطنون على طريق القدس/ رام الله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صد شبان واهالي رفح، مساء امس، عددا كبيرا من الجنود حاولوا القيام بمهمات ما في الشابورة وبينا في المخيم. وقد حاصرهم الاهالي وامطروهم بالحجارة واضطروهم الى الانسحاب دون تمكينهم من اداء مهماتهم. وكانت عدة زجاجات حارقة قد القيت، يوم امس ايضا، باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في جنين فيما جرت مصادمات متفرقة في العديد من انحاء الضفة والقطاع.

وتميز نهار امس بتشديد حصار واغلاق مدينة القدس في وجه باقي سكان المناطق المحتلة وبانتشار مكثف لقوات الشرطة وحرس الحدود. وشهدت المدينة الكثير من «المسيرات» الاستيطانية والاستفزازية لمواطنيها بمناسبة مرور (٢٤) عاما على ما اطلق عليه «توحيد القدس» اثر احتلال الضفة والقطاع ومناطق عربية اخرى في حزيران ١٩٦٧.

ومع ذلك فان رئيس بلدية طورشليم لم يجد مناصا من القول للاذاعة الاسرائيلية بان سكان المدينة ينظرون الى الاسرائيليين باعتبارهم محتلين والى مدينتهم بانها تحت الاحتلال. هذا واضرمت النيران في القدس بسيارتين اجنبيتين تبين ان احداها تعود للقنصلية الارجنتينية والاخرى للقنصلية اليابانية.

وكانت مظاهر الاحتجاج والصدامات التي استمرت في رفح حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قد تجددت صباح امس حتى الظهر وفي ساعات المساء ايضا، مما اسفر عن وقوع اربع اصابات في صفوف الشبان والفتية تصفهم من الاطفال.

وقد فرض حظر التجول اثر حصول مصادمات في قرية ابو ديس/ شرق القدس. ورفض الاهالي (من الرجال) التجمع في الساحة المجاورة لمسجد القرية فداهم الجنود المنازل واعتقلوا عشرات المواطنين حسب مصادر تسربت من القرية.

وعلمنا في وقت متأخر ان جنود الاحتلال تمكنوا في بلدة يعبد/ جنين من اعتقال الشاب المطارد

فيما وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص واصابوا الشاب عبد السلام حامد حارشة (١٧ عاما) برصاصة في صدره واعتقلوه ونقلوه الى جهة لم تعرف. ولم ترد معلومات عن وضعه الصحي.

وكان شبان قد نصبوا ثغرة في البراميل الاسمنتية التي تغلق احد المداخل الفرعية لشارع الجامعة في جنين، فيما جرت مناوشات واعتقالات في العديد من المواقع كان بينها زعترة حيث اعتقل ستة شبان على الاقل ومخيم جنين. اما من جلقموس فقد جرى اعتقال نحو (١٠) شبان بينما كانوا يعملون في بيسان وذلك بحجة عدم حصولهم على تصاريح للدخول الى اسرائيل.

وبخلاف ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية عن قيام باص على بمحاولة انزال باص يقل مستوطنين من مشيلو وقيام هؤلاء باطلاق النار باتجاه الباص واصابة طفلين. فقد تبين ان الباص كان قد توقف في مفترق بير نبالا (على طريق القدس/ رام الله) لنقل ركاب الى القرية، فيما كان اطلاق النار عشوائيا وكذلك باتجاه سيارة تقودها ارملة المواطن امين فرحات اوكيدك ومعها احد طفليها (عبدالله ـ ٤،٥ سنة) الذي اصيب برصاصة في فخذه ادت الى كسر في عظمه ونقل الى مستشفى «المقاصد». وقالت ام عبدالله انها سمعت صوت انفجار ظنت انه «بنشره» في احد الاطارات فتوقفت على الفور لتسمع صوتا آخر. وعندما لم تجد شيئا التفتت الى طفلها لتقول له «لا تخف، انهض، لا يوجد شيء» لكن ابنها خاطبها بالقول «دم، دم» في الوقت الذي شاهدت فيه احد المستوطنين وهو يحمل مسدسا بينما جندي يمسك به. وهنا خرجت من السيارة وهي تصرخ فحضر الجنود ونقلوا الطفل الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وعلم ان والد الطفل كان قد توفي يوم ٩١/١/٢٦ وترك خلفه زوجته وعبدالله وطفلا آخر يبلغ من العمر (١٨) شهرا فقط. وتقطن العائلة في القدس القديمة المحتلة. هذا ولم تعرف كيفية اصابة الطفل الآخر عبد عاطف شرخ (٥ سنوات) الذي اصيب في الحادث نفسه برصاصة في فخذه وهو من مخيم شعفاط وقد تلقى اسعافات وغادر المستشفى. على صعيد آخر فقد استدعت الشرطة عددا من المستوطنين من ركاب الباص واعترف ثلاثة منهم بقيامهم باطلاق النار، فيما لم يتم اعتقال اي منهم حسب مصادر مقربة من الشرطة قالت ايضا ان باص المستوطنين تعرض للرشق بعلبة فارغة فحاول (٢٩) مستوطنا اغلاق الشارع واطلقوا النار! هذا وقد استدعيت ام عبدالله وطفلها لمقابلة الشرطة خلال الايام القليلة القادمة لاجراء تحقيق في الحادث.

وتبين ان المواطنين الاربعة الذين اصيبوا يوم امس الاول في الخليل من افراد عائلة واحدة، وانهم اصيبوا بينما كانوا داخل منزل يونس محمد طه ابو سنينة حيث القيت في داخل المنزل قنبلة غير معروفة انفجرت وادت الى اصابة احد ابناء المواطن (تسيم ـ ١٧ عاما) بجرح عميق في يده اليسرى وأخر في اذنه وحروق في بطنه وقد نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس، ونقل مع الشاب زوجة خاله (امين داوود ابو سنينة ٢٤ عاما) وطفلها محمد (سنتان) اللذان اصيبا بجروح مختلفة. وحسب العائلة فان كتابات باللغة العبرية والانجليزية وجدت على شظايا القنبلة اضافة الى ختم للجيش الاسرائيلي. وبينما لم تعرف مصدر القنبلة (ملقيها) فقد شك الاهالي بسيارة جيب عسكرية تواجدت في الحي ساعة وقوع الحادث.

«فتح» تضم عضوين جديدين للجنتها المركزية

● تونس ـ الوكالات ـ اضافت حركة «فتح» عضوين بارزين للجنتها المركزية التي تدير الشؤون اليومية للحركة.

والعضوان الجديدان هما نبيل شعث وهو مستشار دبلوماسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعبد الله الافرنجي الذي كان يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون. وكلاهما من الدبلوماسيين المخضرمين في الجناح الليبرالي للمنظمة.

وكان اخر مؤتمر عام لفتح وهو المؤتمر الذي عقد في آب ١٩٨٩ قد انتخب لجنة مركزية مؤلفة من ١٨ عضوا وخول اللجنة سلطة ضم ثلاثة اعضاء اخرين.

السفير الفرنسي في لبنان: فرنسا ستبذل جهودها من اجل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني

● باريس ـ اكد السفير في لبنان، رينيه الا، ان فرنسا ستبذل قصارى جهدها، بما فيه تجنيد الاسرة الدولية، من اجل الزام اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس الاحد في نبأ خاص بها من العاصمة الفرنسية.

وذكرت الصحيفة ان الا اكد ذلك خلال لقائه في نهاية الاسبوع المنصرم مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، زيد وهبة، في جنوب لبنان بعد ان انتقد بشدة سلوك الولايات المتحدة المتردد في ممارسة ضغوطات على اسرائيل

ويذكر ان هذه المرة الاولى التي يلتقي فيها السفير الفرنسي في لبنان بمسؤول فلسطيني.

واشار ألا الى الموقف الايجابي الذي تتخذه م.ت.ف من تنفيذ اتفاق الطائف وحل المشكلة اللبنانية وقال ان مصير جنوب لبنان يجب ان لا يكون مختلفا عن مصير بقية الاراضي اللبنانية. وان «الجنوب يجب ان يكون لبنانيا حتى الحدود الدولية المعترف بها».

اخبار محلية

بتهمة المتاجرة وتعاطي المخدرات:

تمديد فترة اعتقال (١٤) شخصا لمدة اسبوعين!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار حملتها لمكافحة المخدرات، زرعت شرطة الجليل احد عملائها بين تجار المخدرات في محاولة لكشفهم واعتقالهم.

وخلال عمله في منطقة عكا ونهاريا نجح «عميل الشرطة» بالكشف عن (١٤) شخصا اتهموا بتجارة وتعاطي المخدرات، حيث ضبطت كميات كبيرة بحوزتهم.

ومددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقالهم، بعد ان فتحت الشرطة لهم ملفات جنائية، لمدة (١٤) يوما لاستكمال التحقيق.

بدعوة من جبهة فسوطة الدمقراطية:

ندوة في «المركز الرعوي» في فسوطة حول الوضع السياسي

● فسوطة ـ لمراسلنا ـ اقيمت في «المركز الرعوي» في القرية، مساء السبت، امس الاول، ندوة سياسية عامة حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط وقضايا الجماهير العربية. شارك في الندوة سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» ورجا اغبارية، من قيادة «ابناء البلد». وكان مقررا ان يشارك في الندوة عضو الكنيست محمد ميعاري من «التقدمية» ولكنه لم يحضر.

افتتح الندوة وادارها الاخ نبيل دكور، وقدم الاستاذ سمعان سمعان في البداية كلمة الجبهة فاشار الى المشاكل الخانقة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعبنا. كما استعرض مشاكل قرية فسوطة والكفاح الذي تخوض اليه الجبهة في فسوطة للتغلب على الانقسام العائلي وتوحيد الاهالي حول المصلحة العامة المحلية والمشاركة في النضالات العامة لشعبنا. وقال، اننا نتطلع الى ان يشارك مجلسنا المحلي في النضال العام للسلطات المحلية. وعبر الاستاذ سمعان عن التضامن الكامل مع نضال السلطات المحلية وكل الطائفة العربية الدرزية ضد التمييز والخنق والحصار المالي. وقال ان مشاكل الدروز هي جزء لا يتجزأ من مشاكل كل الجماهير العربية ونضالنا لذلك واحد ومصيرنا واحد.

وقد شرح سالم جبران ورجا اغبارية، كل من وجهة نظره، الموقف من «العملية السلمية» الجارية «الآن» والانتفاضة الفلسطينية والنشاط البرلماني ووضع مطالب الجماهير العربية.

وبعد مداخلات المحاضرين شارك الجمهور الذي غصت به القاعة في طرح الاسئلة والاستفسارات وابداء الملاحظات. وكان للندوة اصداء واسعة في القرية.

اليوم لقاء ثان بين بيكر وبسمرتنيخ

● تتمة من ص ١ ●

مسائل مختلفة في مقدمتها «جهود السلام في الشرق الاوسط» والقمة القادمة بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف»، وفقا لمصدر دبلوماسي سوفييتي.

وكانت القمة السوفييتية ـ الامريكية مقررة في شباط الماضي لكنها تأجلت بسبب ازمة الخليج وبطء التقدم في مفاوضات «ستارت».

ويستقبل الرئيس المصري اليوم الاثنين وزير الخارجية الامريكي الذي يرافقه مساعده لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي ومدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، دنيس روس. ثم يلتقي بيكر وبسمرتنيخ على غداء عمل

ولم يدل بيكر باي تصريح للصحفيين لدى وصوله الى مطار القاهرة حيث كان في استقباله وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد. وتوجه بيكر مباشرة الى الفندق الذي بدأت فيه فورا محادثاته مع بسمرتنيخ.

هذا وصرحت مصادر في القاهرة بان الوزيرين الامريكي والسوفييتي سيبحثان مشروع امريكا جديدا يحدد اجراءات السلام في المنطقة وموعد عقد المؤتمر والمكان المقترح والاطراف المدعوة اليه واهم القضايا التي ستكون محلا للبحث فيه.

وحسب المصادر ذاتها فان الوزير السوفيتي اعد من جانبه صيغة مبادىء عامة سوف تكون محلا للنقاش بين الجانبين لطرحها باسم الدولتين على مؤتمر السلام في جلسته الافتتاحية وبحيث تكون هذه المبادىء اساسا للمفاوضات بين الدول العربية واسرائيل.

وفي دمشق ذكر مصدر رسمي سوري ان سوريا والولايات المتحدة اتفقتا امس الاحد على متابعة الاتصالات من اجل التوصل الى اقرار السلام في المنطقة وذلك اثر اجتماع بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وبين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كوريه، ان «الجانبين اتفقا على متابعة الاتصالات ودراسة الافكار المطروحة». وقالت مصادر مطلعة ان هذه الصيغة من التعليق على المحادثات تلمح الى «فشل مهمة بيكر في سوريا» و«فشل محادثاته مع الرئيس السوري».

واوضح كوريه ان اجتماع الاسد وبيكر، الذي استغرق خمس ساعات ونصف الساعة، تناول «الاوضاع في المنطقة والجهود والاتصالات الجارية لتحريك عملية السلام فيها وما وصلت اليه هذه الجهود حتى الآن».

واضاف كوريه ان بيكر عرض على الرئيس الاسد «الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة مع الاطراف المعنية والتي ستجريها معها استكمالا لمناقشة المواضيع المطروحة للنقاش».

واوضح كوريه ان الرئيس السوري «اكد مجدداً رغبة سوريا الحقيقية في اقامة سلام عادل وشامل وفق القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن واستمرار استعدادها للتعاون مع الجهود الجارية للوصول الى افضل صيغة تدفع عملية السلام».

وقد غادر وزير الخارجية الامريكي دمشق بعد ظهر امس متجها الى القاهرة. ولم يدل بيكر باي تصريح لدى سفره. كما الغى في آخر لحظة مؤتمرا صحفيا كان مقررا عقده في ختام محادثاته.

لقاء لبناني ـ فلسطيني مرتقب في القاهرة

● تتمة من ص ١ ●

ويأتي هذا الاجتماع اثر وساطة دامت شهرين بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية في اطار تطبيق اتفاق الطائف الذي ينص على نزع سلاح جميع التنظيمات المسلحة في لبنان لاقرار سلطة الدولة.

واوضحت المصادر نفسها ان الوفد اللبناني الذي ترأسه وزير الخارجية فارس بويز ويضم خاصة العقيد نبيه فرحات، رئيس جهاز امن الدولة، سيلتقي في القاهرة الوفد الفلسطيني برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

وكان الرئيس الياس الهراوي بحث مساء امس الاحد باطار الحوار اللبناني ـ الفلسطيني بحضور اعضاء الوفد اللبناني الذي سيغادر اليوم الى القاهرة ووزير الزراعة، محسن دلول والوسيط بين الحكومة ومنظمة التحرير، محسن ابراهيم.

"روجر أوين" خبير شؤون الشرق الاوسط بجامعة اكسفورد:

القوات العربية بالخليج تحمي عروش المشايخ ضد شعوبهم

مصر تلعب دور الدبلوماسي والشرطي في النظام العربي الجديد

المبادرات الغربية بشأن كردستان تهدد بتقسيم العراق

* اجرى الحوار: محمد موسى *

زار القاهرة هذا الاسبوع، البروفسور روجر اوين، استاذ التاريخ الاقتصادي والعلوم السياسية بمركز الشرق الاوسط بجامعة اوكسفورد البريطانية.

التقت "الاهالي" بالرجل، ليدور الحديث عن "عالم ما بعد الحرب" دوليا واقليميا، عن الترتيبات الامنية، والاخطار التي تواجه الشعب العراقي وعن مستقبل المنطقة.

وفي البداية تحدث د. روجر اوين عما يرى انه مكونات الخطة الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط، ويأتي في مقدمتها المفهوم الامريكي للامن. يقول روجر اوين اشعر أن الامن في الخطة الامريكية يعني امن دول الخليج ضد هجمات خارجية، قد تأتي على وجه الحصر من العراق وايران. وهذه بالضبط هي الترتيبات الامنية التي تشارك فيها مصر وسوريا بتأييد من الولايات المتحدة الامر لا يتعدى الحفاظ على الحكام ولا شيء آخر..

ويمكن ان نتصور فكرة "الامن" كما تريدها امريكا واصدقاؤها، عبر المبادرة البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي، بخلق منطقة عازلة داخل العراق، بدعوى حماية اللاجئين الاكراد، وذلك لتلافي خروجهم الى تركيا وايران. لقد خطر لهذه الدول - وهم يتذكرون فلسطين - ان اللاجئين الاكراد سيخلقون موقفا شبيها بالموقف الفلسطيني، مخيمات للاجئين في تركيا وايران تطالب بالعودة وتسبب القلاقل للنظم السياسية في البلدين.

** هل تنذر هذه المبادرة بخطر تقسيم العراق؟

- نعم.. ربما يحدث هذا، وهذه هي المرة الاولى التي اشعر فيها بإمكانية حدوث التقسيم، ومن غير العادي الا يتحدث احد عن اكراد ايران وتركيا، واظن ان اوزال ورافسنجاني قد يفضلان المبادرة البريطانية، على استقبال مليون لاجيء كردي، رغم ان خطة تقسيم العراق تهدد استقرار البلدين.

الا اسرائيل

** تهدف امريكا بوضوح وحسم الى تحديد سلاح العراق، فهل هذا ضمن خطة شاملة لتحديد سلاح المنطقة؟

- الامريكيون تعنيهم اسلحة الدمار الشامل، بمعنى انهم سيبيعون فقط الاسلحة التقليدية لدول المنطقة (باستثناء اسرائيل طبعا من اي حظر)، هذا ما يعنيه تحديد السلاح، وعندما يحاول الامريكيون تبرير هذا الطلب للحظر غير المتساوي على كل الاطراف، يقولون أن هذه هي المرحلة الاولى، وان المرحلة التالية ستنطبق على كل دول الشرق الاوسط.. وهذا ما لن يحدث ابدا.

** يتحدث البعض عن خطة التسوية التي يحملها بيكر معه.. بينما يتحدث آخرون عن "الفرصة الضائعة" في اعقاب الحرب للوصول الى حل شامل للصراع العربي الاسرائيلي.. فما حقيقة الامر؟

- ليس هناك ما يبشر بأي تقدم في خطة بوش - بيكر المزعومة للسلام. لقد انتهى الامر، ولم يحقق الكثير من اجل ارساء السلام، وأنا لا اعتقد انه كانت هناك فرصة وضاعت. فالحرب الصحيحة تسفر عن سلام صحيح.. واعتقد ان الامريكيين اخطأوا في الحساب. والحرب في الواقع تلد سلاما مشابها لحقيقتها. هذا النوع من الحرب الذي حدث في الخليج وفي هذا التوقيت، لا يتيح اية فرصة للسلام، على العكس، تفاقم في المشاكل الموجودة قبلها، فما زالت نفس النظم السياسية بنفس مشاكلها القائمة، ولا ضغط على اسرائيل، ولا شيء ايجابي في الامور.

مباراة المستقبل

ربما غيرت الحرب من الموقف بين العراق والكويت، من ناحية المنافسة السياسية التي قد تنشب بينهما في السنوات القادمة. منافسة بالمصطلح السياسي لاليات التفوق والقوة. والامر يتوقف على بقاء اسرة الصباح، او صدام ونظامه في الحكم. يعتقد الكثيرون ان الكويت دولة مصطنعة، وحكومتها كذلك. ومن ناحية اخرى، يتعرض العراق لاضطرابات خطيرة، ربما تتفجر وتحوله الى لبنان. اظن هذه المنافسة ستكون بين نظامين، النظام المركزي السلطوي في العراق، في مواجهة النظام المتخلف الحاكم في الكويت.

- اتصور ان الاسر الحاكمة في الخليج لا يمكنها اصلاح نفسها. فاعضاء الاسرة هم وزراء الخارجية والداخلية.. الخ.. واذا اصبح لديهم برلمان، سيقدم النواب استجوابات الى الصباح وزير الخارجية، والصباح وزير الدفاع.. الخ. وسيتم حل المجلس مرة ثالثة. الطريق الوحيد للاصلاح هو تعيين وزراء ليسوا من عائلة الصباح. وهذا يغير وجه الامور تماما، ويستخرج السلطة من ايدي العائلة، لذلك لن يفعلوا هذا ابدا. اتصور انهم سيوافقون على عودة البرلمان، ولكنهم سيحلونه بمجرد ان ينتقدهم.

صدام حتى الموت

** هذا عن الكويت. فماذا عن العراق، الذي تحيق به اخطار عديدة، بعضها واضح واكثرها غامض..؟

- من الصعب ان نتصور ما يحدث للعراق. اعتقد ان صدام سيظل مسيطرا على معظم ارض العراق، وسيتم العام القادم كله في اعادة بسط سلطته بالداخل. ولكنني لست على يقين بشأن كردستان، فطبقا للخطة البريطانية التي سيناقشها مجلس الامن، ربما تنتزع كردستان من العراق. وهذا امر بالغ الخطورة، خاصة مع وجود حقول البترول في الموصل وكركوك.

اما صدام فهو باق، ولكنه سيموت - مثلنا جميعا - ذات يوم!

** هل غيرت حرب الخليج من شكل او طبيعة القضية الفلسطينية؟

- ربما كان للحرب تأثير ايجابي على هذه القضية، هناك البعض داخل تكتل ليكود، يقولون ان اسرائيل قد اضاعت الفرصة لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية، وكان بوسعها ان تطردهم الى الاردن اثناء الحرب، ولم تفعل. الآن سيبقى الفلسطينيون الى الابد. المنطق الجديد في اسرائيل، هو اعطاء الفلسطينيين نوعا من الحكم الذاتي، الذي تبرز معه مشكلة "جواز السفر".

الدبلوماسي الشرطي

** هل افرزت الظروف العالمية والاقليمية الجديدة، ما يمكن تسميته بالنظام العربي الجديد خاصة والحديث يدور عن "زعامة مصر للعرب" تحت مظلة السياسات الامريكية، ومن الدورة الاخيرة للجامعة العربية التي حضرتها جميع الدول الاعضاء؟

- السؤال المصري الابدي هو: هل مصر جزء من المغرب العربي، أم من وادي النيل، ام المشرق العربي؟ أم ان مصر هي زعيمة كل هؤلاء؟ اعتقد ان مصر مضطرة لأن تتزعم العرب، وهي ايضا تسعى لذلك، وفي دول المشرق عديد من المشاكل التي تتصل بصميم الاستقرار داخل مصر: لبنان، فلسطين، الاردن، العراق، وغيرها، كل ما يمكن لمصر ان تفعله هو تفادي الانفجار او تفاقم الامور وهذا يعني ان لمصر دورا كبيرا، يتجاوز فكرة "مصر للمصريين" مصر مضطرة للقيام بالوساطة، وترتيبات الدفاع، والتسليح الخ وربما كان هذا - كما قلت - ما يريده الامريكيون من مصر، باعتبارها دولة "معتدلة" تحول دون اعتداء العرب على العرب، يلعب دور الدبلوماسي والشرطي في آن واحد.

** وما هي اهم ملامح هذا "النظام العربي الجديد" الذي تتزعم مصر وسوريا تشكيله طبقا لاعلان دمشق؟

- اخطر ما ارساه هذا الاعلان، هو ذهاب الجيوش المصرية والسورية لحماية عروش الاسر الحاكمة من شعوبها. الترتيبات الامنية كلها لحماية هذه الاسر من شعوبها واضح ان العراق لن تهاجم الكويت ثانية وليس محتملا ان يفعلها الايرانيون لذلك فان هذه الترتيبات لاجل المشايخ ضد شعوبهم.

عصابة المنتصرين

** وكيف تظهر لنا "النظام العالمي الجديد" نفسه في اول اختبار عراقي في الخليج؟

- اعتقد ان الموقف مشابه للموقف بعد الحرب العالمية الثانية، او لم تنشأ الحرب الباردة. لقد انشئت الامم المتحدة كناد للمنتصرين، تصبح اداتهم في السيطرة على العالم وتركزت قوة الامم المتحدة في مجلس الامن وليس الجمعية العمومية. ما تغير الآن هو ان عشرين من الدول دائمة العضوية قد صارا ضعيفين وهما الاتحاد السوفييتي والصين واصبح من السهل استغلال مجلس الامن لتنفيذ ما تريده الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وما فعله صدام واستحق عليه هذه القرارات، فعلته مصر - مع بعض الاختلاف - عندما ارسلت قواتها الى اليمن في الستينات ان الامر الآن اقرب للسيطرة الرئيسية على العالم، ذلك ان الذين اسسوا النظام العالمي الجديد، وقاموا على تنفيذه هم جنود وشرطة العالم.

** تحدث الكثيرون عن رغبة الامريكيين في شن الحرب، لاسباب من بينها دوافع اقتصادية.. فما حقيقة ذلك، وما هو الاثر الاقتصادي المتوقع للحرب وخاصة على مصر؟

- لا اظن ان الحرب ضرورة للاقتصاد العالمي. لقد حصل الامريكيون والبريطانيون على اموال من السعودية والكويت للانفاق على الحرب، اكثر بكثير مما تم انفاقه بالفعل، وهذا نوع غريب من الحرب. فالذين يخوضون حربا لا يفقدون اموالا ولا ارواحا، لن يفكروا فيها وربما ظنوا انها حرب صحيحة ليس هذا كلاما اخلاقيا فقط، بل سياسيا بالاساس الامريكيون لم يخسروا ارواحا ولا اموالا، بالعكس، ربحوا اموالا من الحرب، لذلك مرت هذه الحرب على الامريكيين بدون دروس.

بالنسبة لمصر استفادت الحكومة من مشاركتها في الحرب، بحصولها على اموال من السعودية والكويت، ووجود بالغاء جانب من الديون المصرية المستحقة لاعضاء نادي باريس ولكن لان الحرب قد اثرت على المصريين وخاصة الذين فقدوا اعمالهم في الخليج بسبب الحرب، فانه قد اصبح على الحكومة تعويضهم عما خسروا.. ولكن يبدو ان الامور تسير بالعكس، وسيفقد الناس المزيد، لان الاصلاح الاقتصادي الذي تتحدث عنه الحكومة يعني مزيدا من ارتفاع الاسعار ويعني انهارا سيئة للمصريين، يحملها المستقبل في طياته.

(عن "الاهالي" القاهرية)



* عن "اليسار" *

الاردنيون والحج... صمت رسمي وتردد شعبي

في مثل هذا الوقت من كل عام يبدأ الاردنيون الاعداد للتوجه الى الديار المقدسة في السعودية لتأدية فريضة الحج. لكن أيا منهم حتى الآن لم يسجل اسمه رسمياً للمشاركة في الموسم الحالي.

وترى مصادر مطلعة ان ازمة الخليج التي وترت العلاقات التقليدية بين عمان والرياض بسبب موقفيهما المتناقضين منها تلقي بظلالها على توجه الاردنيين على المستوى الشعبي لاداء فريضة الحج. اما رسمياً فلم يصدر اي بيان ايذاناً ببدء التسجيل للموسم الحالي كما جرت عليه العادة في منتصف شهر رمضان من كل سنة.

وقال احمد وهو في الخمسين من عمره «درجت العادة ان اؤدي فريضة الحج او العمرة كل عام لكنني لن اذهب هناك (الاماكن المقدسة) هذا الموسم». وعزا احمد امتناعه عن تأدية هذه الفريضة الى احتمال تعرضه «الى مضايقة السلطات السعودية» وذلك استناداً الى «انباء» وردت عن سوء معاملة الاردنيين في المملكة.

ولوحظ هذا العام اختفاء اعلانات شركات النقل والخدمات التي كانت تملأ صفحات الجرائد عادة ابتداء من منتصف رمضان ويعيد الاعلان رسمياً عن ابتداء الموسم.

ويبدأ الحجاج بمغادرة البلاد باتجاه الاراضي السعودية قبل نحو عشرين يوماً من عيد الاضحى.

واوضحت مصادر مطلعة لوكالة فرانس برس ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المعنية بتنظيم وادارة موسم الحج لم تصدر حتى الآن بياناً رسمياً في هذا الشأن لكنها في الوقت نفسه لم تشر الى اي امتناع حول تأدية الاردنيين لهذه الفريضة وهي احدى اركان الاسلام الخمسة.

وفي الواقع فان وزير الاوقاف الحالي ابراهيم زيد الكيلاني بدا اكثر تحفظاً ازاء هذه المسألة من سلفه وهو احد النواب المتشددين الاسلاميين.

وكان الوزير السابق علي الفقير حث الاردنيين في ذروة ازمة الخليج على مقاطعة موسم الحج وما دام هناك قوات اجنبية على ارض الجزيرة العربية، وانتقد الفقير آنذاك قادة دول الخليج والعلماء المسلمين الذين اباحوا انزال قوات «صليبية» قرب الاماكن المقدسة.

اما جماعة الاخوان المسلمين التي تهيمن على ربع مقاعد مجلس النواب الثمانين فلم تدع الى مقاطعة موسم الحج. ورأى الناطق باسم كتلة نواب الجماعة احمد قطيش الازايدة انه «يجب على كل مقتدر القيام باداء هذه الفريضة بغض النظر عن طبيعة النظام السائد على ارض المقدسات».

«ورغم ان الاخوان المسلمين ساهموا وادمى قلوبهم استعانة حكام الجزيرة العربية بالقوى الاستعمارية ضد اشقائهم العراقيين فانه لم يصدر عن الجماعة ما يمنع من اداء فريضة الحج لهذا العام».

وتوقع سمير القضاة مدير مديرية الحج التابعة للوزارة ان يتوجه الاردنيون الى تسجيل اسمائهم لاداء هذه الفريضة بعد عطلة عيد الفطر وأشار القضاة في تصريح لوكالة فرانس برس الى ان زخم التسجيل يتزايد عادة بعد انتهاء شهر رمضان ويأخذ العد العكسي نحو عيد الاضحى.

من جهة اخرى اكد القضاة انه لم يطرأ اي تغيير على عدد الحجاج الاردنيين المسموح بدخولهم الى العربية السعودية وفق «الحصة» التي حددتها هذه الاخيرة لكل دولة مقارنة بعدد السكان. وحسب هذه النسبة (واحد لكل الف) فان عدد الحجاج الاردنيين يبلغ نحو ثلاثة آلاف حاج لكن الاردن ارسل العام الماضي خمسة عشر الف حاج استناداً الى «المعاملة السعودية الخاصة» وفق ما ذكر مسؤولون اردنيون. ويشمل هذا العدد الحجاج القادمين من الاراضي المحتلة.

(وكالة الانباء الفرنسية)

التضامن الاجتماعي والأسري سمة العيد البارزة في القطاع

مكتب ابن خلدون

في سياق التحدي الذي اعلنه اهالي قطاع غزة، قام المواطنون في منتصف ليلة العيد يهللون ويكبرون ابتهاجاً بقدوم العيد وذلك رغم حظر التجول الليلي المفروض بصورة مستمرة وفي صبيحة العيد جرت مواجهات وتوترات، حيث اشعلت الاطارات منذ الصباح وحدثت مواجهات ضد دوريات الجيش، وعليه فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على كل من خانيونس ومخيم جباليا وبيت لاهيا.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات وحشد العديد من سيارات حرس الحدود وتجوالها بصورة كثيفة في الشوارع، قام المواطنون بالباس المدن والقرى والمخيمات بزينة اعلام الوطن وباكاليل الشهداء. وكان هذا بارزاً في احياء الشيخ رضوان والرمال ومخيم الشاطئ والنصيرات والبريج. كما جرت منذ الصباح عروض عسكرية رفعت فيها الاعلام والشعارات التي تؤكد اهداف شعبنا وترفض المخططات الامريكية - الاسرائيلية وتمسكه بالثوابت وتعاهد الشهداء على السير قدماً حتى نيل الحرية والاستقلال.

وقد تميزت مظاهر العيد هذا العام بانخفاض حركة البيع والشراء بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها اهالي القطاع جراء التقليص الحاد في اعداد العمال الذين كانوا يعتمدون في معيشتهم على العمل في اسرائيل، وكذلك انخفاض حالات من يعملون في بلدان الخليج بعد الحرب.

كما تميز العيد بالزيارات التضامنية بين الناس، وتحديداً لاهالي الشهداء والمعتقلين، واهالي الابناء الذين يعملون في الكويت ازاء اعمال التنكيل التي يتعرضون لها. هذا، وقام المواطنون بزيارة قبور الشهداء بوفود جماهيرية، حيث قام المواطنون بالباس قبور الشهداء باعلام الوطن وباكاليل الزهور والقاء الكلمات.

وكان توجه المواطنين العام هو انتهاز فرصة العيد للاعراب عن التضامن الاجتماعي والاسري والاعلان عن التمسك بالاهداف التي ساروا عليها منذ ثلاثة اعوام ونصف العام.

من جهة أخرى تستعد السلطات لمواجهة يوم العيد الثاني الذي يصادف ذكرى استشهاد ابو جهاد، حيث تقوم بتعزيز تواجدها العسكري وتكثيف دورياتها في الشوارع، ويعتقد بأن سلطات الاحتلال ستفرض حظر التجول على القطاع او اجزاء منه بسبب هذه المناسبة.

(غزة)

وهـدمـوا البـيـت مـع ذلـك

• تقرير: ثائر ابو بكر •



«كان ذلك منذ سبعة شهور، وفي منتصف الليل، عندما افقت من النوم ووجدت بندقية مصوبة الى رأسي ويحذرني بقوله لا تتكلمي.. والا اطلقت النار عليك. ودخل البيت عشرات الجنود والضباط، فقيدوا ابني عماد، واخذوا بالضرب على جميع افراد العائلة».

هذا ما روته فهيمة والدة عماد، التي قالت انه في اثناء التحقيق، مع عماد الذي اتهموه بتهم امنية، قالوا له: اذا لم تعترف سنهدم بيتك. وبالخشية من تشرد عائلته اذا هدموا بيته، اعترف بالتهم وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف السنة. وقد منعت منه الزيارة لاكثر من شهر حتى تدخل الصليب الاحمر.

وفي منتصف ليلة ٩١/٤/٤ داهمت منزله قوة عسكرية من ٨ سيارات ترافقها جرافة، وبلدون أي إنذار سابق هدموا المنزل المؤلف من ٦ غرف ومساحته ١٥٠ م وسكن فيه ١٩ نفراً بينهم عماد وله ثلاثة اطفال واخوته وامه. هذا بالاضافة الى ان الجرافة هدمت سوراً تابعاً لغازي توفيق وجرفت ما يقارب الدونم من القمح والبصل والشعير.

ومع ذلك، قال جراد شقيق عماد، اننا نفخر بانتمائنا لشعبنا وارضنا ووطننا، واذا هدموا بيتنا فسنبني بيوتاً.

(جنين)

هل يقف شمير في مواجهة العالم، اجمع؟

بقلم: فولس

• يمكن سؤال الامريكيين على ماذا يستندون عندما يعتقدون بان انتصار التحالف الامريكي ضد العراق يوفر الفرصة الملائمة لاستئناف معالجة النزاع العربي الاسرائيلي عموماً والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي خاصة. ولا يمكن ملاحظة أن المنطق هو الذي يفرض ذلك حيث ينبع تفسير ذلك بالشعور الذي ساد في واشنطن بان الحرب والانتصار على الجيش العراقي ادى الى احداث هزة في اجواء المنطقة باكملها وعندما يسود جو كهذا يكون من الاسهل مقارنة بالسابق حل مشكلة اخرى تهدد السلام بالمنطقة طوال الوقت وبعد ذلك ايضاً حل مسألة تزويد النفط من الشرق الاوسط للدول الصناعية في الغرب.

هذا الربط في الجهد الدبلوماسي الذي اختارت القيادة الامريكية ان تأخذه على عاتقها يعتبر نفسياً اكثر منه نتيجة منطقية.

الرئيس الامريكي ووزير خارجيته متمسكان بشعورهما بان المنطقة ناضجة من ناحية نفسية لمعالجة بناءة للقضية الفلسطينية وحتى اذا كان هناك مجال لاختبار ذلك فان جورج بوش وجيمس بيكر يشعران بان الانتصار على العراق فتح «نافذة فرص» وان كسر الجوزة الصلبة الآن وتحديداً الآن من مصلحة واشنطن. وقرر كلاهما على ما يبدو عدم التوقف عن هذا الجهد وتثبت ذلك الزيارة الرابعة لوزير الخارجية الامريكي في المنطقة.

لقد حاول وليم روجرز وسايروس فانس وجورج شولتز بذل جهد في هذا المجال ولم يستطيعوا الوصول الى نهاية ناجحة واتضح ان الولايات المتحدة وحدها لا تستطيع التغلب على العقبات المرتبطة بذلك، وحتى هنري كيسنجر رائد الدبلوماسية لم يحقق سوى حلول جزئية.

وبقيت مصر الدولة العربية الوحيدة التي وقعت على معاهدة سلام مع اسرائيل. ورغم ان الرئيس حسني مبارك نجح في إعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة فقد رفضت الدول العربية ان تحذو حذو مصر واصبح السلام المنفرد شعاراً مرفوضاً وتمسكت الدول العربية بذلك.

ولهذا ليس امام الولايات المتحدة سوى السعي لسلام شامل ومن الطبيعي ان تكون هناك جامعة لفكرة عقد مؤتمر اقليمي تشارك فيه جميع اطراف الشرق الاوسط.

ومن سخريات القدر ان حكومة اسرائيل ساعدت الامريكيين في تنفيذ هذا المخطط. فرؤساء الحكومات ووزراء الخارجية في جميع حكومات الليكود منذ عام ١٩٧٧ لم يتوقفوا عن الادعاء انه لا يوجد أمل في التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين طالما كل الدول العربية باستثناء مصر تحافظ على حالة الحرب مع اسرائيل. واذا ما كانت اسرائيل تطرح بذلك فلماذا لا تقترح الولايات المتحدة عقد مؤتمر تشارك في اطاره جميع الدول العربية الرافضة!

لسحق شمير وموشيه ارنس ودافيد ليفي - جميعهم وكل منهم على انفراد - الذين لعبوا لصالح الولايات المتحدة عليهم الا يستغربوا اذا ما قام بوش وبيكر بالامساك بهم حسب اقوالهم. فعلاً تطالب سوريا بمؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ولكن الحكومة الاسرائيلية لا تريد ان تسمع شيئاً عن مؤتمر كهذا. واذا كان الامر كذلك فان واشنطن مستعدة للاستجابة لاسرائيل والاكتفاء بـ«مؤتمر اقليمي» وهو ما يتنكر له السوريون ويقصدون عقد مؤتمر بمشاركة اسرائيل والدول المجاورة لها فقط.

ومعنى ذلك انه ما زال يجب اقناع الرئيس حافظ الاسد بان يوافق على مؤتمر غير دولي ولانجاز هذا الهدف من الجدير بالولايات المتحدة مشاركة الاتحاد السوفييتي في جهودها. ولم يكن جميع وزراء الخارجية الامريكيين الذين سبقوا بيكر مستعدين لذلك ولكن وزير الخارجية الحالي لا يرفض ذلك ويدعمه الرئيس بوش.

ولماذا لا يعطى دور للسوفييت ايضاً؟ فهم أيدوا في مجلس الامن كل خطوات الولايات المتحدة ضد العراق وحتى انهم طلبوا اكثر من مرة عرقلة الخطوات الامريكية وفي النهاية لم يعترضوا وسمحوا بتنفيذ الجهد الحربي الامريكي وقوات التحالف.

كما ان الاتحاد السوفييتي الذي لم يعد يتبنى العداء للولايات المتحدة في كل مكان يمكن مشاركته في مؤتمر اقليمي بالشرق الاوسط.

لقد رأس وزير الخارجية السوفييتي مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣ رغم مقاطعة المؤتمر من قبل سوريا وهناك مجال للافتراض ان بسمرتنيخ سيكون مستعداً للمشاركة في رئاسة المؤتمر الاقليمي سوية مع بيكر.

لم تصل بعد الى هذه المرحلة ولكن الصورة بدأت ترتسم معالمها في الافق اذا ما سار الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة معاً فسيظهر الامر كما يتراءى. هكذا كان الامر لصالحنا عام ١٩٤٧ و١٩٤٨ وضد مصالحنا عام ١٩٥٦ و١٩٥٧. وفي حرب عام ١٩٦٧ اقنع ليندون جونسون ليونيد بريجنيف ان من الافضل للسوفييت عدم التدخل الى جانب عبد الناصر بينما في حرب تشرين عام ١٩٧٣ نقل هنري كيسنجر الى اسرائيل طلب الكرملين لوقف اطلاق النار والذي بفضله انقذ الجيش الثالث المصري من الوقوع في اسر الجيش الاسرائيلي.

ما الذي سيحدث اذا قرر بيكر وبسمرتنيخ عقد مؤتمر اقليمي وارسال دعوات لكل الاطراف في المنطقة؟ فهل تستطيع حكومة «المعسكر الوطني» المجازفة برفض الدعوة؟!

طبعاً هذه مجرد نبوءة ولكن قد تتحول الى حقيقة. كان يمكن لشمير ان يتجنب ذلك لو انه تمسك بالاتفاقية لندن بين شمعون بيرس والملك حسين قبل اربع سنوات. والنبوءة التي تهدده الآن لم تكن لتبدو في الافق الآن لو لم يحبط الاتفاق الذي توصل اليه موشيه ارنس عندما كان وزير الخارجية من الليكود مع جيمس بيكر في حزيران عام ١٩٨٩.

والآن تغير الديكور. وتنظر الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي معاً باتجاه منصة الشرق الاوسط وان جولات ارئيل شارون حول القدس لن تحل لرئيس الحكومة مشكلة كيف سيتصرف. فشمير سيضطر الى دراسة اذا ما كان عليه قيادة اسرائيل الى صراع مع جميع العالم او عدمه. ومن الافضل له القبول بالاقتراحات الامريكية التي رفضها حتى وقت قريب.

(«هآرتس» ١٩٩١/٥/١٠)

• "قشة خلق" – يكتبها: يوسف فرح •

"اناديكم.." فتتجاهلون صوتي!

• في مؤتمر الموسيقى العربية الاول الذي عقد في الناصرة يوم ٩١/٥/٤، والذي حضره بعض المهتمين بهذا اللون الزاهر من رسميين وغير رسميين، اكد مسؤول المعارف بشكل يشبه الوصايا المقدسة: "ممنوع لأي رئيس سلطة محلية ان يقول انه لا يوجد لدينا ميزانية للفنون، لأن ميزانية الفنون يجب أن تكون في سلم الافضليات"!

ومع أني لم احضر المؤتمر، الا انني اقدر، أن هذا المسؤول لم يصف لمستمعيه كيف يمكن ترجمة كلامه الى واقع لدى سلطاتنا المحلية، وهل يعني ذلك أن يظل الموظفون وعمال المجالس بدون رواتب، لأن رئيس المجلس يهوى الدبكة الشعبية، ولذا فقد حول المال لدعم شرايينها مثلا!! ام انه يبقي المياه مقطوعة عن السكان، لأنه فتح دورة للرقص!

المسؤولون وغير المسؤولين في هذه البلاد، يدركون جيدا سر الداء، لكنهم يتجاهلونه، و "يخلعونك" شعارا، فاذهب "وطبش" راسك في تطبيق هذا الشعار.

وليس هذا في الواقع ما اود مناقشته، ولكن لفت نظري تأكيد المعلقين في الاذاعة والتلفزيون (من اورشليم – القدس – م.ح، طبعا)، ان بلادنا تفتقر الى الكلمات المحلية، التي تصلح لأن تلحن وتُغنّى!

يا لهنا، مضى الوقت الذي كنا، ونحن صغار، نغني وراء معلم الموسيقى "العهد هلا عيد السلام"، بينما تتهافت على مخيمات اللذين شردوا في مثل هذا التاريخ، القنابل والطلقات، لكي تهدمها اكثر..

ومضى الوقت الذي كنا ننشد فيه "بعيد استقلال بلادي" غرد الطير الشادي.. والذي صمت فيه الفرحة البلدان، بينما تسرق ارضنا منا بشتى الاساليب، فيهدد املاك غائبين، وتلك وعرية، وحاليك مصادرة..

ترى هل اذا كتبت قصيدة لارضي التي اخلوها مني وقسموها لسائر عمار، كانت تصلح اغنية محلية!!

كيف لم يجد "كتاكو" بلادنا كلمات محلية، في حين نسمع من الاذاعات العربية الملانا، تلك الشعر الراقي كريت الرامة:

• اناديكم.. اشد على اياديكم
وابوس الارض.. تحت نعالكم
واقول افديكم..
• منتصب القامة امشي
مرفوع الهامة امشي
في كفي قصفة زيتون
وعلى كتفي نعشي.
• احن الى خبز امي
وقهوة امي..

هل صدف واسمعتم بعض هذه الاغنيات الرائعة على امواج اثيركم؟ ام ان هذه الكلمات تصلح للمرسيل خليفة ومصطفى الكرد، بينما في وطنها الاصلي لا تجد لها "ميزانا"!!

انا اقدر طبعا ان لكم رأيا آخر في شعر توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش، فليس هذا الشعر هو المطلوب، بل المطلوب ان نغني لبلادنا، وجراحها تنزف من سوطه. انتم لا تريدون شعرا، بل تريدون نفاقا كان والتعي.. لا تطلبون منا ان نتغنى بالارض والوطن والحب والسلام فهذه تنوعات في سياساتكم وبرامجكم..

التقطت الاذن قبل فترة وجيزة مكالمة تلفونية بين محور احد برامج الاذاعة، ولعلها من طمرة اسمها ركاز على ما اذكر، تحدثت الاخت ركاز عن اسماء المراة عائلتها المرتبطة كلها بمناسبات سياسية، مثل ناصر، ومنتصر، وصمود، وكفاح.. ووحدة.. الخ. قالت: "سمينا "وحدة" عند قيام الوحدة بين مصر وسوريا عام ٥٨، وتم انفصال ابي وامي عن بيت جدي في نفس سنة انفصال الوحدة بين مصر وسوريا.. اظن ذلك سنة ٦٠، الجنس كلللها"

ولم تعلق الاخت تصحيحا للتاريخ من المذيع، الذي لا اتهمه بعدم المعرفة، وبدل ذلك علق على هذه "الورطة" التي علق فيها:

المذيع: ارى ان اسماءكم كلها...
ركاز: (بيراءة وطنية صادقة)، "سياسية"!

وعز على المذيع، او خشي ان يكون الامر كذلك، فقال: "لا".. بل اسماء "مناسبة"!!!

ارأيتم اين يكمن الداء!

في الادمغة التي تخطط السياسات العنصرية، وترفض الكلمة الصادقة، ولا تقبل تزييف المشاعر واطلاقها بغير ما تحسبه.

انتم تبحثون عن لون، لو تجهدوا بعد خمسة عشر عاما من يوم الارض، وبعد ان طوقت اراضينا الاسلاك الشائكة. ان اصواتنا جميلة غريبة، ونكاتنا "متوازنة"، ورائعة، ولكنكم تصرون على مواصلة اتهام السلطة "انها عرجاء"..

كيسار واول ايار

توقعنا من سكرتير عام الهستدروت، هذه السنة بالذات، ان يجعل من عيد العمال حدثا مميزا، يهز الاحتكارات الكبرى من جذورها، فيأمر مجالس عماله، ولجانه التي طال عليها الامد، وما زالوا يتجمدون اجرا، انتخابات لها خشية ان تطير من ايديهم، يأمرهم بأن يبادروا بالثورة للاحتفال بهذه المناسبة، فيشركوا في احتفالهم الطوابير الطويلة من عباد الله "البطالين"، المحتشدة امام مكاتب العمل في المدن والقرى طلب عملا، لا رحلة ولا استجماما، او يأمرهم على الاقل بالمشاركة في المظاهرة التي لا يتنازل الشيوعيون عن تنظيمها، بحيث صارت عيدا يحتفلون به مع ابنائهم ونسائهم، عاما بعد عام في القلعة النصراوية..

توقعنا كل ذلك.. وطولنامي..

فقد ظلوا طوال الليل، في احتفال "الميمونة" للطوائف الشرقية، حتى انهد حيلهم، ولما أطلت رايات ايار الحمراء مرفرفة كأجنحة النسور، لم يصحوا لاستقبالها، اذ كانت بقايا سكرة الميمونة ما زالت تدغدغ اعصابهم، ففضلوا مواصلة غطيطهم و "غيرها في غيرها"..

وعاش اول.. "الميمونة"
عاش.. عاش.. عاش..

■ رأي يكتبه: محمد وتد ■

عودة التحالفات العربية الى نقطة بداية ازمة الخليج!

(١)

• انهيت مقالي الاسبوعي للاتحاد يوم الاثنين الماضي بسؤال حول اذا كان الحضور السوفييتي المتجدد في المنطقة ممثلا بزيارة بسمرتنيخ لعواصم دولها، سيقود الزائر الى الاستنتاج بأنه لم يبق لموسكو وواشنطن غير فرض «الشرعية الدولية» كحل للنزاع العربي – الاسرائيلي الذي تلعب فيه القضية الفلسطينية دور قلب هذا النزاع.. وها أنا اعود للكتابة عن الموضوع بعد أن فرغ بسمرتنيخ من زيارة سوريا والاردن واسرائيل وحط رحاله في القاهرة...

وقد صرح الوزير الجوال في دمشق ما يطيب للآذان السورية ان تسمع والملخص بالتمسك بالموقف السوفييتي المعروف، المؤيد لعقد المؤتمر الدولي استنادا الى قاعدة الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨... وفي عمان صرح الوزير الكبير بأن الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في سياسة فتح ابواب الهجرة ليهود الاتحاد السوفييتي كرد فعل على سياسة الاستيطان الاسرائيلية.. وفي اسرائيل تلك الدوائر الاسرائيلية على لسانه ان فتح ابواب الهجرة هو مبدأ سوفييتي عام ينطبق على اليهود وغير اليهود ولذلك لا علاقة له بالاستيطان...

وعند نشر هذه المادة في عدد الاثنين (اليوم) سيكون بسمرتنيخ قد التقى نظيره المصري – والرئيس حسني مبارك واطلق تصريحات جديدة.. وقد يكون قد التقى بيكر في القاهرة واطلق الاثنان ضبابا على ضبابها

(٢)

ان ما يميز النشاط السياسي المبذول حاليا، هو محاولة استدراج الحكومة الاسرائيلية الى ابعد حدود الخطوط الحمراء، المتعارف عليها سوفييتيا وفرنسيا وبعض النقاط التي تشكل قاسما مشتركا مع مصران وغربيا الشرق.

ويمكن حصر هذه النقاط بالتالي:

اولا: التوصل الى صيغة مؤتمر ينعقد اكثر من مرة باشراف سوفييتي – امريكي وحضور اوروبي «مراقبة» كمثل لسكرتير عام الامم المتحدة.

ثانيا: اعتبار قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) قاعدة للمقترحات «المباشرة» حسن هذا المؤتمر الذي اصبح اسمه بالنسبة لاطراف الوساطة، «منبر الاهمية»..

ثالثا: اعتبار الظرف الحالي فرصة تاريخية للسير في طريق حل النزاع، بمقابلها «التهديد» بوقف التحركات السياسية اذا اصرت الاطراف المتورطة في النزاع على مواقفها المتعنتة..

ومع ان هذا التهديد دعوة للحكومة الاسرائيلية بالتمسك بعنادها، الا ان تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأن الاراضي المحتلة قابلة للتفاوض وان ملكيتها هي «جوهر» النزاع، هذا التصريح يدل على ان للعناد ستكون نتائج سلبية غير مجرد وقف الجهود الدبلوماسية المبذولة لحل المشكلة.

ومع ان المرونة التي نلمسها بين حين وآخر في تصريح سياسي لأحد الزعماء العرب، ليست في الحقيقة الا بالونات اختبار، فانها تمهد الطريق لمرونة فعلية، ليس فقط بالنسبة للمواضيع «الاجرائية» كتسمية المؤتمر، واستقلالية الوفد الفلسطيني المفاوض وانما تتصل بالثوابت العربية – الفلسطينية المتفق عليها، ابتداء بالاستقلال الفلسطيني مرورا بالفيدرالية والكونفدرالية.

(٣)

ان ابرز تطور على الساحة العربية، هو عدم وجود مثل هذه الساحة بالمفهوم الشمولي، فالجامعة العربية ما تزال مشلولة، و«الدول الخليفة» لم تعد حليفة، كما كانت قبل غزو العراق وهناك اكثر من مؤشر على «عودة الوعي» لجمهورية مصر العربية والتخلص تدريجيا من احلام اليقظة بالنسبة لتدفق رؤوس الاموال الخليجية على الاقتصاد المصري الذي لا ينفعه كثيرا شطب الديون، بدلا من تحريك الانتاج. ويبدو ان «خيبة امل» سوريا لا تقل عن امل شريكتها المصرية في «التحالف». وهكذا تبقى مصر وسوريا وحدهما بينما تبتعد دول الخليج في الطريق الى واشنطن ولندن وحتى طهران.. وهذا المعنى الوحيد لقرار الرئيس حسني مبارك بسحب القوات المصرية من الخليج بعد ان «ادت مهمتها» ولو ان «مهمة» القوات المصرية كانت مقصورة على «تحرير الكويت" لما عقدت الدول العربية المتحالفة اجتماعها في «دمشق بعد «تحرير الكويت» مباشرة واحتلال القوات الاجنبية لاجزاء من العراق واتفقت فيما بينها على وضع الترتيبات «لحماية امن الخليج» استنادا الى قوات برية، مصرية – سورية.

(٤)

لقد رافق اعلان انسحاب القوات المصرية من الخليج، قرار مطعم المغزى لدول «مجلس التعاون الخليجي» للبدء في حوار «خليجي اوروبي». ان مسألة الحوار الخليجي – الاوروبي هي تعبير جديد في قاموس السياسة العربية. لقد كان الحديث دائما يدور حول الحوار «العربي – الاوروبي» ويأتي الحوار الخليجي – الاوروبي بدون شك على حساب الحوار العربي – الاوروبي، لان استثناء دول الخليج نفسها من الاطار العام، يجعل الحوار العربي – الاوروبي عاجزا، بصفة دول الخليج صاحبة الارصدة المالية الفائضة، وهي القادرة على الاستثمار والقادرة على الاستهلاك.. وهي صاحبة احتياطي النفط والمنتجة له للاسواق الاوروبية.

وليس لاوروبا مصلحة عملية في الحوار مع ما تبقى من الدول العربية، فخزائن كل هذه الدول من «المشرق» الى «المغرب» تكاد تكون خاوية وهي عاجزة عموما عن تسديد ثمن المواد الاستهلاكية الاساسية التي تستوردها من امريكا واوروبا وبذلك تكون شبه محكومة لافتقاد «الامن الغذائي» لشعوبها.

ان المجاعة التي تهدد حياة ثلاثين مليون انسان في افريقيا لن تتوقف في السودان وانما ستواصل زحفها لتجتاز حدود عدد من الدول العربية.. ولن تستطيع الدول العربية ان تضمن لنفسها «الامن الغذائي» ما لم تحشد طاقاتها مجتمعة لمواجهة النظام العالمي الجديد بدلا من محاولة الدخول تحت العباءة الامريكية. وما نقوله عن الامن الغذائي ينطبق على الامن الاقليمي وحل النزاع في المنطقة حلا يحسم احتمال تجدد الصراع من جديد، بين الفقراء والاغنياء، بين الجياع والمتخمين ويبدو ان الطرفين الامريكي والسوفييتي يضعان في حساباتهما هذا الاحتمال ويحاولان احتواءه قبل ان ينفجر.

الحمولة «العشيرة»

• بقلم: عدنان خلايلة •



ما اجمل حرية الكلمة!! اذا انبعثت من الوجدان!! وصاغها قلب لوحت فيه الاحاسيس الشفافة والشعور النقي الصافي – وعقل يذكر ويفكر، وقلم يسطر البيان «وان من البيان لسحرا» شريطة ان تتحرر من كل زيف وطمس لمعالم الحقيقة، هادفة لمنفعة المجتمع الانساني – باعثة فيه روح التوعية، والعمل الافضل لحياة اصلح، ولمستقبل انجح، مترفعا صاحبها عن ايذاء الآخرين، متساميا عن تحقيق مآرب شخصية، بهذا تكون اوفينا حرية الكلمة حقها. وهي القمن الاقناعي!! ومطلقة محرمة لا يجوز حكمها، بسوء البصر والبصيرة، لتقييم الامور وتحليلها واعطائها قالبها الصحيح.

كم يروعني ان يحط البعض والحمولة هذا سهلا راقيا اياها بوابل من اقذع الاصطلاحات التي يقتر منها التحريف والتشويه وعدم الرائعية والصداقية لدارة يدعونها بالاقطاعية واخرى بالفساد والاستبداد والانانية. ناسيا انها حصن تقاليدنا وعاداتنا الحميدة، ومعقل تراثنا ورمز وجودنا وجذورنا، ومبعث فخرنا وعزنا، في هذه الديار!! وان اطار الحمولة صرحا انسانيا نأوي تحت جناحيه قيما ومبادئ تمسكنا عليها المجتمعات المتحضرة، التي تزخر بانحلال الاخلاق وتفكك الاسرة والبقاء، وتنكر الفرد للآخر، حتى انه يسأل المرء عن ابيه فلا يعرفه!!! وهذا أدى الى كثرة احداث الانتحار!!!

ما سميت الحمولة بهذا الاسم الا لانها تحمل اوزار واحزان واعباء وهموم الفرد، فهي الصدر الحنون والام الرؤوم له. هي الملجأ وقت الشدة والرفد عند العوز. هي الاصل والفرد الفرع فإن عهد الجاح والاصل ذوي الفرح.

الحمولة مكونة من افراد واسر ربطتهم وشائج قربى وصلة رحم، فما العجب وما الدهشة لن يتراجعوا بينهم، لن يتجاوز افرادها العون، النصرة، الغيرة، النجدة، المحبة..... ويمكن الجزم ان الحمولة، صفية نقية بعد ان زكتها الديانات السماوية وخلصتها من حمية الجاهلية. كل امة تتنازل عن مبادئ الحمولة التي ذكرت تؤول الى التلف، الهوان والضياع كما هو حال امم كثيرة في ايامنا هذه!! ولهؤلاء الذين يقطعون الارحام ولن يؤدوا للاقرباء حقوقهم خاطبهم تعالى (اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام) (النساء) والرسول ص (لا يدخل الجنة قاطع رحم)

لقد ورد ذكر الحمولة بالقرآن الكريم وكنيتها العشيرة، وقد ابرز تعالى فضلها بعدة مواقف اليك ذكرها.

١– لم يمنع الناس من ابناء شعيب عليه السلام الا عشيرته ورهطه، عندما دعا لايفاء الكيل والميزان (ولولا رهطك لرجمناك) آية ٩١ سورة هود.

٢– لوط عليه السلام اضطر ان يعرض شرف وعرض بناته كي يكف قومه عن فضحه وايذاء ضيوفه. وتمنى على الله ان يكون له عشيرة تذود عن كرامته وتصون عرضه. (لو ان لي بكم قوة...) سورة هود آية ٧٨.

٣– ويأمر تعالى نبيه محمد صلعم ان يدعو اولا عشيرته للاسلام لتكون عونا ونصرة له بوجه الكفار (وانذر عشيرتك الاقربين).

واليوم نقف وقلوبنا دامية ازاء الشعوب والامم المستضعفة، التي هضمت حقوقها، بسبب ضعفها وعدم ترابطها وتعاونها، فهل التحضر وشعارات حقوق الشعوب في تقرير المصير أجدت نفعا !!!

من هنا نستخلص ان اطار الحمولة والعشيرة له محاسن، فيه العبرة لمن اراد ان يعتبر، فيه يصان الشرف والعرض والكرامة، يقرى الضيف ويجار الملهوف وتقوى اواصر المحبة والتعاون وتوصل الارحام. الحمولة والعشيرة مساهمة محترمة في بقائنا في هذه الديار اثر قيام الدولة عام ٤٨.

اليك يا من تبرمت بالحمولة والعشيرة اهدي قول الشاعر:

بلادي وان جارت علي عزيزة
اهلي وان ضنوا علي كرام

(سخنين)

تعزية

تتقدم اسرة التعازي الى زميلنا الاستاذ جريس خوري وجميع آل خوري واقربائهم وانسبائهم بوفاة المربي والكاتب سليم خوري، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية والادارية في الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

المطبخ المتوسطي صحي.. والكولسترول يسبب اصابات مضاعفة مرتين الى ثلاث في اوروبا وامريكا

• بقلم: ميسال مارتان •

• لاحظ اطباء القلب المشاركون في مؤتمر صحافي مخصص لفن الطبخ في دول حوض البحر الابيض المتوسط ان العادات الغذائية في حوض المتوسط ولا سيما في جنوبه جيدة وتساعد على انتاج الكولسترول "الجيد" وان الكولسترول "المضر" مسؤول عن عدد مضاعف مرتين او ثلاث مرات عن الاصابات بين الاميركيين والاوروبيين.

وقد اعتبر المشاركون في المؤتمر الذي عقد في بندول في جنوب فرنسا، مؤخرا، هذا الموضوع هاما لان الكولسترول يشكل العامل الرئيسي للعصاد (ترسب الدهون في الشرايين) المسؤول في الدول المتطورة عن اعلى نسب من الاصابات والوفيات في صفوف البالغين اكثر من ٥٠ عاما. وقد اكد رئيس الجمعية الفرنسية لامراض القلب ريبير سلاما ان العصاد والذبحة القلبية الناجمة عنه يتسببان سنويا في فرنسا بوفاة ٢٠٠ الف شخص من البالغين اكثر من ٥٠ عاما في حين ان السرطان مسؤول عن وفاة ١٠٠ الف شخص من البالغين اكثر من ٥٠ عاما وحوادث السير ١٠ الاف شخص من الفئة ذاتها.

واوضح عالم التغذية برنار فياليت العامل في مستشفى مرسيليا ان المطبخ المتوسطي المتميز بالبساطة والاعتدال يساعد على انتاج الجسم للكولسترول "الجيد" ويحد من كميات الكولسترول "المضر". فالتغذية في دول حوض المتوسط ترتكز الى ثلاثة انواع من الاغذية هي الزيتون والقمح والعنب التي تقوم بدور ايجابي، وتعزز العادات الغذائية في دول جنوب المتوسط هذه العوامل الايجابية اذ تستند الى الخضار والاسماك اكثر منها على اللحوم وخاصة على لحم الخنزير كما في دول الشمال.

وقال طبيب القلب روجيه لوتشيوني ان الكولسترول "الجيد" مادة قريبة من الدهون ينتجها الكبد ويحصل عليها الجسم من الغذاء. وتساهم هذه المادة بانتاج الخلايا العصبية والغشية خلايا الجسم الاخرى كما تساهم في انتاج الهرمونات وخاصة الهرمونات الكظرية والجنسية. في المقابل يثبت الكولسترول المضر على الشرايين ويعيق سريان الدم فيها ويمكن ان يسبب الذبحة القلبية.

وتشير الدراسات التي اجريت في سبع دول الى وجود فروقات في معدلات الكولسترول بين المواطنين. فنسبة الذين يعانون من معدلات غير عادية من الكولسترول (اي نسبة ٢،٥ غرام من الكولسترول في كل ليتر دم) تصل الى نحو ١٥ في المئة في دول المتوسط فيما ترتفع هذه النسبة ذاتها الى ٥٦ في المئة في الدول الشمالية. ولوحظ ان فنلندا تسجل اعلى نسبة من معدلات الكولسترول المرتفعة بين الدول الاوروبية وان اليونان تسجل ادناها.

وتحتل الولايات المتحدة موقعا وسطا اذ تصل نسبة الذين يعانون من ارتفاع معدلات الكولسترول فيها الى ٣٠ في المئة وتشكل اليابان حالة خاصة اذ تتدنى هذه النسب فيها الى ٧ في المئة فقط. اما في الدول النامية فان نسبة ارتفاع الكولسترول ادنى من ذلك بكثير ولا يخشى سكان هذه الدول من "مرض الدول الغنية".

ويمكن للسياح الذين ينتقلون من شمال اوروبا الى سواحل المتوسط لقضاء عطلة الصيف ان يتناولوا الاطباق الغنية بزيت الزيتون دون تردد، لان هذه المادة الغنية بالدهون غير المشبعة تساهم مثل الاسماك في انتاج الكولسترول "الجيد".

ولا يشكل الخبز ولا الاطباق المصنوعة من المعجنات خطرا على الصحة. فهذه المواد غنية بهيدراتات الكاربون (السكر) وبالسكر البطيء التمثل في الجسم. اما الخضار فتشكل مصدرا للفيتامينات. ولا يعتبر تناول النبيذ بالوتيرة المعقولة مصدر خطر.

غير ان الدكتور فياليت حذر المتوسطيين من "التدهور التدريجي لعاداتهم الغذائية بفعل التصنيع ونتيجة انتقال اعداد كبيرة منهم الى المدن والتغييرات التي تشهدها مجتمعاتهم". وشدد على انه "من المهم جدا احياء العادات الغذائية التقليدية المتوسطية التي تؤمن وقاية من الاصابات بالعصاد ومن بعض انواع السرطان ايضا".

وقد توفر العقاقير الخاصة بالكولسترول امكانية الحد من الارتفاع الكبير المقلق لمعدلاته في الدم. لكنها مرتفعة الكلفة ويخشى من ان تقوم بدور الناقل لامراض الاصابات الاخرى او من ان تصبح واحدا من الحاجات الملحة. ولما كانت العوامل النسبية للكولسترول معقدة وتقتضي عملية التغذية فقط فان الرقابة تبقى افضل العلاجات "لمرض الازمنة الحديثة الذي احتل المركز الاول قبل الامراض المعدية".

"حكاية شرقية".. تجربة سينمائية روائية من الاردن

• يعرض في عمان قريبا فيلم روائي سياسي/ اجتماعي بعنوان "حكاية شرقية" لمخرج التلفزيون الاردني نجدة انزور الذي وصف تجربته السينمائية الاولى هذه بأنها "مغامرة مجنونة" يأمل في ان "تفتح طريقا للسينما" في الاردن.

والفيلم مصور بكاميرا ١٦ مليمترا ويستغرق عرضه "٧٥" دقيقة. وهو يتحدث بطريقة ساخرة ومباشرة عن "مسلسل الهزائم العربية منذ نكسة ١٩٦٧" مركزا على "انعكاسات هذه الهزيمة على حياة الانسان العربي المعاصر".

واعرب انزور (٣٦ سنة) في لقاء مع وكالة الانباء الفرنسية عن امله بان يفتح فيلمه طريقا لسينما في الاردن الذي لم يشهد الا مجموعة تجارب سينمائية فردية عرضت على التلفزيون او في حلقات ضيقة.

ويشارك في بطولة الفيلم ممثلون اردنيون من المسرح والتلفزيون لم يتقاضوا اجرا مساهمة منهم في انجاح التجربة. ومن بينهم جميل عواد (الذي قام ايضا بوضع سيناريو الفيلم وحواره مع الناقد السينمائي عدنان مدانات) وجوليت عواد ومحمد القباني. وبسبب عدم وجود المختبرات اللازمة فقد جرى تحميض الفيلم في ايطاليا.

و "حكاية شرقية" مقتبس من قصة الاديب السوري هاني الراهب تحمل العنوان نفسه. وقال انزور في معرض تعليقه على الفيلم ان "المبادرة عند الانسان العربي غير موجودة". ورأى انه "يجب ان يتخلص هذا الانسان من حس الهزيمة وينتقل الى المبادرة فانه يستطيع ان يحقق المعجزات".

وهكذا فان بطل فيلمه الصحافي "مصطفى" هو هذا الانسان المسكون بالهزيمة والضائع في التبعية لزوجته والمجتمع والذي سيتحول في النهاية بطلا ينقذ مواطنيه من كارثة محققة.

وفي رصده لما يسميه مظاهر "التشرذم العربي" و "انشطار الواقع العربي" اللذين صحبا الهزائم يصور المخرج على سبيل المثال راقصة تتلوى امام حفنة من الجنود في خندق على خط النار.. وهناك مجموعة من اللقطات الاخرى تعبر عن تشرذم القيم الاجتماعية.

ومصطفى ضحية للكوابيس وعاجز عن ارضاء رئيس تحريره الذي يطلب منه كتابة موضوع "يسعد الناس" ليغطي الفساد والحروب الاجتماعية والاقتصادية.

وفي نهاية الفيلم يتحول مصطفى الى بطل قومي بعد ان ينقذ حافلة محملة بالركاب من حادث خطير. لكن رئيس تحريره سيسعى ايضا لاستغلال الموقف وليتحدث عن "مواقف مصطفى البطولية" امام عدسات التلفزيون.

وسبق لانزور ان اخرج اعمالا تلفزيونية عدة ابرزها فيلم "زهرة على الرمال". كذلك اخرج مسلسلات تلفزيونية محلية عدة مثل "حافلة رحمة" و "عائدة الى النور".



• الاثنين ١٩٩١/٥/١٣ •

١٨.٣٥ – رياضة
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "مكغيفر" مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "عصر الهم" مسلسل وثائقي
٢٢.٣٠ – كونسرت روك خاص من اجل اللاجئين
٠٠.٣٠ – انباء
٠٠.٤٠ – كرة سلة

"فنانون من الجزائر".. شهر جزائري في احد مسارح الضاحية الباريسية

• باريس – و.ص.ف – تحت عنوان "فنانون من الجزائر" يقدم مسرح "لي اماندييه" في نانتير (غرب باريس) مسرحية "اميرات" للكاتبة فاطمة غاليير قبل البدء بتظاهرات فنية مخصصة للموسيقى والرسم واشكال درامية اخرى من هذا البلد.

ويتولى مدير المسرح جان بيار فانسان المدير العام السابق "للكوميدي فرانسيز" بنفسه اخراج مسرحية "اميرات" التي كتبتها فاطمة غاليير بالفرنسية. ويرى جان بيار فانسان في هذا العمل "تراجيديا الاعتقال النسائي".

وفي اعتباره ان هذه المسرحية "ليست تحقيقا عن الجزائر خلال الثمانينات. انها رحلة في داخل بلد وكابوس".

و "اميرات" هي ايضا مأساة العودة. عودة الطفلة التي تجدد العلاقة مع ماض يتعصى بقتلها. ويعلق المخرج على ذلك "انها تعود الى الينابيع ولكن الينابيع كانت مسممة". ويشارك في العرض اثنا عشر ممثلا غالبيتهم من شمال افريقيا.

ويضم برنامج "فنانون من الجزائر" التظاهرات التي ترافق مسرحية فاطمة غاليير، حورية عايشي تغني تقليدا من شعر "الشاوية" الشعبي المغنى. وفي البرنامج ايضا عمل موسيقي جماعي لـ "المداحات" وهو ذو استلهامات دينية وتقليدية اضافة الى رسم خصيصا غلالي وعقيلة مورعي.

ويستعرض مسرحيان جزائريان: "الفاطمة" لمحمد بن قطاف و "بية" لعزيز شواكي.

الفن التشكيلي اللبناني يعود الى القاهرة بعد غياب طويل

• القاهرة – و.ص.ف – بعد غياب طويل عاد الفن التشكيلي اللبناني الى القاهرة حيث تستقبل الحركة التشكيلية والثقافية باهتمام كبير "معرض الفن اللبناني" المعاصر لاربعة من التشكيليين اللبنانيين هم بول غيراغوسيان وكريكور نوريكيان ومحمود صفا وجورج عقل.

ولا يرجع هذا الاهتمام الى القيمة الفنية الرفيعة للاعمال المعروضة حاليا في قاعة اكاتون بجمع الفنون فحسب، بل الى انه "يمثل اولى بوادر انفراج الازمة بعد ان هدأ غبار ولهيب الحرب ويمثل بداية عودة لبنان جميلا وصامدا ومحاولة لاستعادة التواصل مع الحركة الثقافية العربية من اجل تجاوز حلكة ما جرى" على حد قول الفنان التشكيلي فاروق بسيوني الاستاذ في كلية الفنون الجميلة في القاهرة.

في اعماله المعروضة يجمع الفنان بول غيراغوسيان، الذي يعد من ابرز التشكيليين العرب، بين التجريد والتشخيص وهذا ما تعكسه بصفة خاصة لوحة "العائلة" حيث تتفاعل المساحات اللونية مع التركيبات البنائية لتبتعد عن المباشرة، وان كانت في الوقت نفسه توحي بالحركة الحياتية وتداخلاتها المتعددة. وتساهم الالوان الزاهية التي يستخدمها غيراغوسيان في معظم لوحاته في ابراز هذا الايحاء وتجسيمه.

يذكر ان غيراغوسيان من مواليد القدس (١٩٢٦) وهو يحمل اوسمة متعددة لبنانية واجنبية ويعمل استاذا في الجامعة اللبنانية. اقام معارض كثيرة في لبنان وفرنسا وايطاليا والمانيا وكندا واستراليا والولايات المتحدة والسعودية ودبي والاردن والكويت.

اما الفنان كريكور نوريكيان فيقدم في اعماله صورة تعبيرية للانسان من خلال مجموعة متعددة من رسوم الوجوه "بورتريه" التي يلعب فيها تداخل الالوان وتبايناتها بين الاحمر الساخن والازرق الغامق والاصفر الوحشي دورا مهما في نقل الرؤية التعبيرية للفنان.

ففي لوحته "اللاجئون" و "عائلة متجهة الى الملجأ" بصفة خاصة ابدع نوريكيان في تجسيم الشعور بالوحشة والعزلة في آن معا مستخدما بصفة خاصة اللون الاصفر الصحراوي لنقل رؤيته للشخوص الجالسين في اللوحتين.

يذكر ان نوريكيان من مواليد بيروت عام ١٩٤٣. تخرج من معهد الفن الايطالي في بيروت واقام معارض في لبنان وكندا والمانيا والارجنتين والولايات المتحدة.

اما لوحات الفنان جورج عقل فاتسمت بالتجريدية والحدة معا. وساهم في ابراز هذه الحدة ذلك الاصطدام الذي يظهر مقصودا بين المساحات اللونية الزاهية وتلك الداكنة/ هذا المزج اللوني اوحى بالصراع والحدة اللذين يعكسان اهتمام الفنان بالعمل التشكيلي من دون ان يتحول بالضرورة موضوعات بعينها.

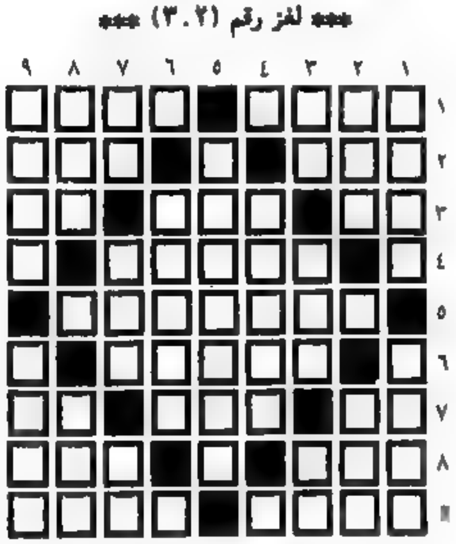
وجورج عقل من مواليد الناصور (لبنان) عام ١٩٤٦. تخرج من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة واقام معارض عديدة في لبنان وخارجه وخصوصا في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا.

وجاءت لوحات الفنان محمود صفا بسيطة التركيب مستلهمة فنون التصوير الاسلامية وعاكسة اهتماما كبيرا بالانسان في علاقته بالطبيعة والحياة عن طريق استخدام الوان زاهية تعكس فرح الانسان الفطري بحياته واقباله عليها.

والفنان من مواليد النبطية (جنوب لبنان) عام ١٩٤٣. تخرج من جامعة مانشستر بانكلترا وهو استاذ في معهد الفنون الجميلة في بيروت واقام معارض عدة في لبنان والولايات المتحدة خصوصا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٠٢)



• اعداد: ريما ورنين فؤاد الياس – حيفا •

افقي:
١ – الاسم الثاني لكاتب عالمي – من القاميس
٢ – مطلع – قشر
٣ – مدينة مختلطة (غير معرفة) – عاصمة – ثلثا باب
٤ – المكمل
٥ – عاصمة اوروبية
٦ – عمّ + لمس
٧ – طائر غزالي – آلة موسيقية – شتم
٨ – للسؤال – يفرح (معكوسة)
٩ – وسيلة اتصال – من المعادن

عمودي:
١ – من مؤلفات شكسبير – طرح
٢ – صبي – عكس شر
٣ – حزن – البارحة – غير ناضج
٤ – الطار
٥ – الاسم الثاني لاحدى روائع فكتور هوغو
٦ – رقد + اسم
٧ – نفر – من الجواهر – خصم
٨ – طريق – عكس علني
٩ – جمع يم – الفنان

حل لغز رقم (٣٠١)

افقي:
١ – انتهازي
٢ – فيروز
٣ – لم – نول – سل
٤ – اثر – الب
٥ – غزير – لصوص
٦ – رلى – بقر
٧ – اق – راح – يا
٨ – مهلاً
٩ – الاطلال

عمودي:
١ – الاعراب
٢ – متزلق
٣ – تف – ريا – حل
٤ – تين – رجا
٥ – هروب – طلاب
٦ – ازل – حال
٧ – ز ز – اصر – ما
٨ – سلوكي
٩ – الصباس

■ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين قام به علا طبري واسامة مصري ◆

الفنان يوسف ابو وردة عن وجوده في المسرح العبري: كأنني في المهجر!!

* اعمالي العربية قليلة، ولكني اعتز وافتخر بها من مجمل اعمالي * ارفض العمل الذي يسيء للوسط العربي * احلم باقامة مسرح عربي جاد، ادبي وغير تجاري *.. اثناء تقديم مسرحية "الجزيرة" خرجت مع زميلي مكرم لقرع الابواب وبيع التذاكر، الامر الذي كنا قد نسيناه نهائيا في المسرح العبري *





• يوسف ابو وردة مع مكرم خوري في مسرحية "الجزيرة" •



• .. مع أيلان توربن ومكرم خوري في "تاطرين غودو" •



• .. في مونودراما "حكايات الصلاة الاخرى" •



• مع سليم ضو في "اصانصير الخدمة" •

■ عزيزي القارئ لكي تدرك اهمية هذا اللقاء، كان يجب عليك اولا مشاهدة مسرحية "حكايات الصلاة الاخرى" عندها فقط تعرف انك امام ممثل من الدرجة الاولى..

امامنا، اليوم، ممثل "مشاكس". ممثل يحاول دائما ان يختار اعماله ويرفض العمل الذي لا يروقه، او الذي يعتقد انه دون المستوى حتى لو ادى ذلك الى ان يختلف مع بعض المسؤولين في المسرح الذي يعمل به، لذلك يعتبر مشاكسا.

تألق الفنان يوسف ابو وردة خلال فترة عمله بالمسرح العبري، فأعماله العربية عامة قليلة، وفي مجال المسرح هي اربعة: مسرحية "الجزيرة" و "تاطرين غودو" و "اصانصير الخدمة – حديقة الحيوان" و "حكايات الصلاة الاخرى". وعن اعماله هذه يقول:

■ الاعمال العربية التي قدمتها قليلة، لكنني اعتز وافتخر بها من مجمل اعمالي، وذلك دون المقارنة مع المسرح العبري وغزارة اعمالي فيه، اذ ان المقارنة خطأ اصلا بسبب خصوصية الاخير واعتقد غير المقبولة في الوسط العربي.

وجودي في المسرح العبري كأنه مهجر، فانا بعيد عن ثقافتي ونفسي، وان كل عمل عربي اقوم به يزودني بجليد عن نفسي واعمالي ويكون بداية انطلاقة ونقطة تطور جديدة.

يسكن يوسف ابو وردة مع عائلته في حيفا، ويعمل في المسرح البلدي هناك وهو على ابواب مسرحية جديدة بعنوان "سبت، احد، اثنين" للكاتب ادوارد دي فيليبو، مع العلم انه ترك مسرحية "لينا على البحر" التي كان قد بدأ بالتدريبات عليها فعلا، وذلك بسبب ضعف المسرحية وسطحيتها، حسب رأيه، اضافة الى انها لا تأتي بجديد وهي بعيدة عن واقعنا وحياتنا اليومية.

وعن رفضه لبعض الاعمال يقول ابو وردة: "ايضاً ارفض العمل الذي يتعارض او يسيء للوسط العربي.. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاساءة هي امر نسبي وحساس جدا. وهذا لا يشمل الاشكال المسرحية الهادفة والتي تبنى خصيصا لتوجيه النقد والاتهام وما الى ذلك مثل المسرح الساخر وغيره.

■ ■ ومن تساؤلنا اذا كان مستعدا لتلبية دعوة اي طاقم عربي لعمل مسرحية او اي عمل فني اكد ابو وردة بالايجاب شرط ان يكون المضمون على مستوى عال ومحترم ويقول:

■ احلم بتكوين مسرح عربي جاد، ادبي وغير تجاري او مجرد ترفيهي، اي الوصول الى مستوى فني رفيع كأي مسرح آخر في البلاد والعالم. وطبعا، حتى الآن، فان هذا النوع من المسرح بعد هامشيا بنظر الوسط العربي.

■ ■ لماذا لم يعرف المسرح عن طريق اعماله التي يقدمها، فكيف يمكن تعريفه حسب رأيك؟

■ عمل المسرح يحتم الاستقلالية والاستمرارية بالعطاء على جميع الاصعدة، واخص بالذكر، اهمية تطوير نصوص عربية، اضافة الى النصوص العربية والاجنبية الاخرى التي يتم العمل عليها.

■ ■ ما زالت محاولاتنا مبعثرة لاقامة المسرح العربي والفشل حليفها دائما، فكيف تفسر هذا؟

■ اعتقد ان الجميع يحلم باقامة مسرح عربي، وفعلا يتم الانطلاق من هذا الحلم، في حين يجب ان يكون الاهتمام بالعمل الفني نفسه ومستواه، ومنه تنطلق الى عمل آخر وآخر. فاستمرارية العمل واستقلاله تضمن وجود المسرح.

■ ■ هل خضت بنفسك محاولة لبناء مسرح عربي؟

■ بالطبع كان ذلك عام ١٩٨٠ بالاشتراك مع طاقم من الفنانين والمثقفين واساتذة الجامعات الذين كونوا مجلس امناء للمسرح.. وبدأ العمل، في حينه، على مسرحية "الهرج" للماغوط".. الا اننا فشلنا لاسباب عديدة منها الناحية المادية، وهي امر اساسي، وصعوبة تجميع الطاقم بشكل مستمر للتدريبات اذ اننا جمعنا من عدة مناطق مختلفة في البلاد.

■ ■ اذن كيف تعرف العلاقة بين اعمالك العربية ومشروع المسرح العربي؟

■ اعمالي خرجت للنور بسبب رغبتي بتقديم اعمال عربية باللغة العربية، اي للجمهور العربي، ولكنني لم افكر، ابدا، باقامة المسرح العربي من خلال هذه الاعمال بشكل خاص.. لانني كنت اشعر، دائما، ان هذا اكبر مني.

■ ■ وعن ترويج وتسويق المسرحيات في الوسط العربي، ذكر يوسف عدة نقاط يدور معظمها حول محور هام وهو عدم توفر جسم تنظيمي خاص لبيع العروض وضمان وصولها للجمهور، وعن هذا يقول:

■ اثناء تقديم مسرحية "الجزيرة" خرجت مع زميلي مكرم خوري لقرع الابواب وبيع التذاكر، الامر الذي كنا قد نسيناه نهائيا في المسرح العبري.

ويتابع: ان الاسواق الموجودة في الوسط العربي والمضمونة عادة هي المدارس الخصوصية ومراكز الشباب والروابط الاكاديمية ونوادي الحزب، وما الى ذلك. الا ان هذه الاماكن محدودة ومحتكرة ومراقبة بشكل كبير بحيث من الصعب دخول اية مسرحية اليها.

وافضل مثال على ذلك، منع مسرحية "الجزيرة" من دخول المدارس بسبب اعتقاد احد المفتشين، ان المشهد الذي "يشلح فيه الممثلان (السجينان) البناطلين كعادة يومية بأمر من السجان وبهدف التعذيب" هو عيب ولا اخلاقي. وعندها لم تعط فرصة للتفاوض بتاتا، حتى انهم تجاهلوا موقف الممثلين وامكانية موافقتهما على اجراء تعديل على المشهد!!

■ ■ ماذا عن الصحافة؟

■ كان للصحافة دور هام، وقامت بتغطية جيدة جدا للاعمال التي قدمناها، وعادة تدعم الصحافة العمل والفنان اذا وجد. كذلك جمهورنا يأتي الينا، صحيح انه ليس باعداد كبيرة انما هو موجود بشكل جيد.

■ ■ وعن النقد او التوجيه وعدمه للمحاولات المسرحية الدائمة بالوسط العربي يقول:

■ طالما وجد فراغ فهناك محاولات جديدة. لكن من الصعب توجيه النقد وخاصة المهني لهذه المحاولات.. من ناحية أن هذه الفرق المحاولة ما زالت في بداية الطريق، ولم تعرف نفسها بعد كفرقة مسرحية محترفة، ومن ناحية اخرى وعلى الصعيد الشخصي لا استطيع عمل ذلك لاني لا اعمل حاليا بالمسرح العربي بشكل مكثف، وبالتالي لا يحق لي الحكم والانتقاد.

■ ■ .. فكيف اذن تحاول تحقيق حلمك.. المسرح الجاد؟!

■ حتى الآن اسعى الى ذلك فلسفيا فقط، لانني اذا قررت الشروع في ذلك فيجب علي التفرغ له تماما بمعنى ان اترك عملي بالمسرح العبري. وانا متأكد من انه خلال فترة من الشروع، حتى مع تقديم بعض الاعمال، سنصل الى وضع مادي ونفسي صعب وعاطل جدا . وانا شخصيا لا استطيع ولا اقبل القيام بعمل اضافي ايا كان مع عملي الفني – للدعم المادي مثلا.

■ ■ بيت الكرمة.. مسرح عربي؟!

■ اعتقد ان موضع هذا المسرح خطأ ومن الممكن، بحالة خروجه من موقعه هذا، ان يتطور كثيرا، خاصة وانه مؤطر بإطار يفرض عليه نفسه ورقابته اوتوماتيكيا، فيحتفظ بالحياد السياسي والتقليد العربي.. ولا يمكن اعتباره مسرحا عربيا محترفا، لانه لم يخض الحركة المسرحية الحقيقية، وعروضه للجمهور العام قليلة جدا، بينما هو "مسرح مدارس"، مسرح توجيهي وتعليمي هام جدا . انما لا يخرج من هذا النطاق.

■ ■ ان كثافة الاعمال العبرية التي يقدمها يوسف ابو وردة وباقي الفنانين العرب تحتم ظهورهم بشكل اكبر بالصحف العبرية، وعادة تصلنا الاخبار من خلالها.. فهل هذا يؤثر على الجمهور العربي ويشوه نظرته الخاصة للعمل!! الا ان جواب ابو وردة كان نفيا قاطعا لأي تأثير من الصحافة العبرية على جمهورنا واضاف:

■ لا يمكن الضحك على جمهورنا واذا لم اكن ممتازا امامه على المسرح فلن يجاملني، ومثال ذلك ان نسبة كبيرة من جمهور "الجزيرة" غير نظرته للاحسن، اذ ان دور مكرم في التلفزيون في مسلسل "العم خليل" كان لا يزال يسيطر عليهم حتى ذلك الوقت.

■ ■ في بحث للدكتور دان اوريان حول "الشخصية العربية بالمسرح العبري" ورد على لسانك "انه كثيرا ما تعطى للممثلين العرب ادوار خاصة في المسرح العبري، فقط لكونهم عربا". واعطى مثالا حول مسرحية "مادموزيل جولي"!؟

■ كلا لم تكن الامور بهذا الشكل، ففي هذه المسرحية كان دور الخادم، الذي لعبته، دورا رئيسيا، ولكن المخرج يحاول، عادة، استغلال كل المعطيات الموجودة بين يديه لبناء الشخصيات المسرحية على احسن وجه. والعربي الموجود بمسرح عبري له موقع خاص وحساس. والمخرج يستغل هذا بشكل جيد ليغذيه للشخصية المسرحية، وبالتالي يقوم العرب بادوار مثل خادم، او صاحب عمل اسود.. ولكن . هذا لا يعني، بالطبع، قيامنا بأدوار مثل ملك، او سيد وما الى ذلك.. ان السبب، باعتقادي، هو فني بحت وليس من منطلق عنصري.. ولو عرض علي اي عمل من هذا المنطلق فلا ولن اقبله

■ ■ يشهد لك العديد من اهل الفن في البلاد على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه.. لكن ماذا بعد..؟!

■ نحن، اقصد انا وزملائي من الفنانين العرب العاملين في المسرح العبري لا نقوم بأداء حسن فقط، انما المضامين والرسائل العديدة التي نقدمها عبر اعمالنا تنبع تجددنا، لكن الحق يقال ان امكانية كهذه موجودة، خاصة وان المسرح بالبلاد وعلى جميع الاصعدة يعاني من قضية التجدد بأعماله وتوعياتها. وطبعا هنالك السؤال الدائم. ماذا بعد؟

** عودة للممثل المشاكس

لقد تبين بوضوح ان سؤالنا عن الجوائز كان محرجا جدا، وكان من الصعب الحصول على جواب عنه – ويقول ابو وردة الجائزة بالنسبة لي هي تشجيع وتقدير لعمل انسان معين، وعدم حصولي عليها لا يضايقني ولا يشغلني بتاتا.

لماذا لم احصل على جائزة؟ من الصعب ان اجيب على هذا السؤال. لكن بإمكانكم ان تجدوا الاجابة عليه بخلاصة لقاءاتي السابقة!

ومن ممثل عربي



جريمتكم انكم ابرياء!

• معظمنا سمع بقصة ايبي نتن الذي اخذ على عاتقه تحقيق السلام في منطقتنا بأي ثمن.

صحيح ان ما يفعله الآن باضرابه عن الطعام، هو بطولة فردية احتمال تحقيق هدفها ضئيل جدا، ولكنه، اي ايبي نتن، لم يرى نفسه كفرد يحلم بتحقيق هدف الكثيرين، ولم يفترض انه وحده غير قادر على تحقيق هذا الحلم.. ولم يبق وسيلة الا وطرقها للوصول الى هدفه هذا، وكان آخرها اعلانه الاضراب عن الطعام حتى الموت.

اعزائي القراء العرب من ممثلين وفنانين ومعلمين وكل ما ينتهي بـ "ين" جميعنا نحلم بأن تكون لدينا ثقافة فنية عالية، ولكن هل استنفدتم كل الطرق لتحقيق هذا الحلم. سيرد كل واحد منا "انا وحدي لا استطيع ذلك". وهكذا نخرج جميعا وعلى انفراد براء من هذه التهمة.

بعض الجرائم نساهم بها دون ان نعي ذلك. والجريمة الكبرى هي ضحالة الثقافة الفنية لدى جمهورنا.. وتبرئة كل فرد منا لنفسه هو بحد ذاته جريمة.

بنغلادش مهددة بعاصفة استوائية جديدة

● الامراض تنتشر في المناطق التي اصابها الاعصار ●

● دكا ـ و.ص.ف ـ اعلنت الارصاد الجوية في دكا ان بنغلادش مهددة من جديد بعاصفة استوائية تتهيأ في جنوب شرق خليج البنغال. وكان اعصار قد اجتاح البلاد في ٢٩ نيسان الماضي اسفر عن مصرع ١٣٩ الف شخص

وقد علن هذا التنبيه بعد من المتوقع ان يصل اعصار «وولتر» الى شرقي الفيليبين بسرعة رياح يمكن ان تصل الى ٢٣٠ كلم/ ساعة.

ومما يذكر ان اعصارا تصحبه رياح بلغت سرعتها ٢٣٥ كلم/ ساعة هب على سواحل جنوب شرقي بنغلادش التي غطتها امواج وصل ارتفاعها الى ستة امتار ولقي ١٣٩ الف شخص مصرعهم. واسفر الاعصار ايضا عن تشريد عشرة ملايين شخص وهلاك ٩٠٠ الف رأس ماشية في ١٦ مقاطعة في البلاد من ضمن ٤٤ مقاطعة

وتقوم بنغلادش بعملية ضخمة لمساعدة ملايين الاشخاص لحقت بهم اضرار من جراء الاعصار والمد والجزر وتتعرض بنغلادش لسلسلة من الكوارث الطبيعية خلال الـ ١٣ يوما الاخيرة

ومن جانب آخر ذكرت الصحف امس الاحد ان حوالي ٦٠٠ شخص توفوا في شيتاغونغ (جنوب شرق البلاد) من جراء امراض انتشرت في المناطق التي اجتاحها الاعصار

واكدت صحيفة «بنغلادش اوبزرفر» نقلا عن منظمات الاغاثة بانه من بين نصف مليون مريض بالاسهال هناك ٦٠ في المئة معرضون للاصابة بالكوليرا و٢٠ في المئة بالاسهال الحاد.

اتهام زوج بنازير بوتو «بالتواطؤ في جرائم قتل»!

● بنازير بوتو تقول ان حزبها ضحية انتقام سياسي ●

● كراتشي (باكستان) ـ و.ص.ف ـ اعلنت مصادر رسمية، امس الاحد ان اصف زرداري، زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو، اتهم في كراتشي بالتواطؤ في جرائم قتل خصوم سياسيين!

وقد وجهت محكمة خاصة مكلفة بقمع النشاطات الارهابية الاتهام الى زرداري وعشرة اشخاص اخرين. ويواجه المتهمون وجميعهم على صلة بحزب الشعب الباكستاني (معارضة)، الذي تتزعمه بنازير بوتو، عقوبة الاعدام.

ويشتبه في انهم دبروا المجزرة التي وقعت في ٢٢ اب ١٩٩٠ والتي قتل فيها ٢٩ شخصا من انصار حركة المهاجرين في شوارع كراتشي. وهذه الحركة تشارك اليوم في الائتلاف الحاكم. ومما يذكر ان سلسلة من المواجهات وقعت بين حزب الشعب الباكستاني وحركة المهاجرين في جنوبي الباكستان في السنة الماضية.

ويشار الى ان زرداري (٣٨ سنة) موجود في السجن منذ العاشر من تشرين الاول الماضي، وهو نائب عن حزب الشعب الباكستاني وتلاحقه السلطات في اطار عشر قضايا اقيمت ضده غداة اقالة زوجته الملاحقة هي الاخرى بتهم سوء استخدام السلطة.

وكان قد افرج عن زرداري، الاسبوع الفائت، في قضية نصب واحتيال في معاملات مصرفية. وهناك عدد من نواب حزب الشعب الباكستاني من بين الذين اتهموا امس الاول (السبت) واكدت بنازير بوتو ان حزبها ضحية «انتقام سياسي» يسيء الى مبادىء الديمقراطية

تمديد حظر التجول في ناغورني كاراباخ

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان المسؤولين العسكريين المحليين مددوا حظر التجول في ناغورني كاراباخ لساعتين اعتبارا من يوم امس الاحد بسبب «التدهور الخطير للوضع».

وقد اتخذ هذا الاجراء في الوقت الذي تطلق النيران ليلا كل يوم في ستيباناكيرت، كبرى بلدات ناغورني كاراباخ واوضحت وكالة «تاس» ان «العصابات المسلحة» تستهدف على الاخص فندق «الافانارد» المحلي عندما ينزل فيه ممثلون لقوات الامن التابعة لوزارة الداخلية السوفييتية.

وقد ازدادت حدة التوتر في منطقة ناغورني كاراباخ باذربيجان في الاونة الاخيرة بسبب وقوع عمليات عسكرية سوفييتية ضد القرى الارمنية المتاخمة لاذربيجان. ومما يذكر ان التوتر يسود ناغورني كاراباخ منذ عدة سنوات ويطالب الارمن ببسط سيادتهم عليها.

اتفاق وقف اطلاق النار على الحدود بين الهند وباكستان

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز اوف انديا»، امس الاحد، ان الجيشين الهندي والباكستاني اتفقا على وقف اطلاق النار على طول الحدود بينهما في كشمير حيث ادى تبادل نيران المدفعية الثقيلة خلال الاسبوع، الى تصاعد التوتر فجأة بين البلدين.

وقد ابرم الاتفاق، امس الاول (السبت)، بين عدد من كبار الضباط من البلدين بواسطة «خط احمر» هاتفي تم تركيبه في السنة الماضية تحسبا لوقوع ازمة كهذه حسبما اوضحت الوكالة نقلا عن مصادر عسكرية في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير التي شهدت مواجهات دامية بين مسلمين انفصاليين وجنود هنود

واوضحت الوكالة ان وقف اطلاق النار اصبح ساريا في منطقة كيران على طول الحدود التي تقسم كشمير والتي خاض البلدان حربين بسببها منذ تقسيم شبه القارة الهندية سنة ١٩٤٧.

حزب الله يعلن تنفيذ عملية واسعة ضد اسرائيل في جنوب لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن حزب الله المؤيد لايران امس الاحد انه «قتل وجرح» عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين ومن مقاتلي ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وذلك في هجوم واسع النطاق قتل خلاله احد مسلحيه.

وفي بيان اذيع في بيروت اوضحت المقاومة الاسلامية وهي تنظيم تابع لحزب الله ان «عددا من المقاتلين هاجموا في وقت واحد عند الفجر مواقع متقدمة للعدو وعملائه» في طيبة عند الحدود الشمالية للقطاع الغربي من منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل واحتلتها في جنوب لبنان.

واكدت المقاومة الاسلامية ان اشتباكات عنيفة اندلعت وان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي اجليا عددا كبيرا من القتلى والجرحى. واشارت الى سقوط «شهيد» في صفوفها. وذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قامت بعدها بقصف انتقامي عنيف للقرى المجاورة مما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

وكان حزب الله استعاد اخيرا مواقعه في جنوب لبنان مع انتشار الجيش اللبناني في هذه المنطقة التي تسيطر عليها منافسته حركة امل.

والخميس الماضي اعلن للمرة الاولى مسؤوليته عن عملية مشتركة مع امل استهدفت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وزير النفط الكويتي يعلن اطفاء الحرائق في حوالي مئة بئر نفطية

● المنامة ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير النفط الكويتي، حمود عبدالله الرقبة، انه امكن حتى الان اطفاء الحرائق في حوالي مئة من آبار النفط الـ ٦٠٠ التي احرقها العراقيون.

واضاف الوزير الكويتي، في تصريحات نشرتها له امس الاحد صحيفة «صوت الكويت» ان الجهود مستمرة لاطفاء حرائق الابار الاخرى التي تلوث اجواء الامارة في الوقت الذي بدأت عودة سكانها الذين هجروها بعد الاجتياح العراقي.

وتأمل السلطات الكويتية باطفاء حرائق ابار النفط في غضون بضعة اشهر ولكن الخبراء الغربيين يرون ان ذلك لن يكون ممكنا قبل عامين على الاقل.

لا تمويل للمتمردين الافغان في مشروع الموازنة الامريكية لعام ١٩٩٢!

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ افادت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاحد ان الحكومة الامريكية لم تطلب مساعدة مالية للمتمردين الافغان في موازنة العام ١٩٩٢ التي اقترحته.

واعتبرت الصحيفة ان هذا الامر يعكس انحسار الحرب الباردة والخيبة المتزايدة التي يشعر بها المسؤولون الامريكيون حيال السياسة الافغانية التي يرون ان الزمن تخطاها ويصعب الدفاع عنها. فهناك، استنادا الى الصحيفة، ثلاثة احزاب من المتمردين من اصل سبعة معارضة للنظام مؤلفة من مسلمين اصوليين دعموا العراق.

وتابعت الصحيفة انه لا تزال في مستطاع الحكومة ان تطلب مساعدات الى اللاجئين في الشهرين المقبلين اي حين يبدأ مشروع الموازنة يتخذ شكله النهائي.

واضافت ان الكونغرس ايضا ربما طلب الابقاء على هذه المساعدة. وكانت لجنة الاستخبارات في مجلس النواب صوتت في الاسبوع الماضي على الحفاظ عليها.

كذلك لفتت «نيويورك تايمز» الى ان عدم طلب المساعدة الى المتمردين الافغان قد يكون جزءا من استراتيجية تهدف الى حث موسكو على الموافقة على جدول زمني لوقف متزامن للمساعدات الى كل الاطراف في افغانستان. وذكرت الصحيفة في هذا السياق ان الحكومة الامريكية تبنت الموقف ذاته في العام الماضي حين كانت مفاوضات تجري مع الاتحاد السوفييتي حول افغانستان. غير ان هذه المفاوضات لم تؤد الى نتيجة بعد ان عبر الاتحاد السوفييتي عن الرغبة في ان توقف باكستان والسعودية ايضا مساعداتها الى المتمردين.

انتخابات لاول مرة في نيبال منذ ٣٢ عاما



● جرت في نيبال ـ في جبال الهملايا ـ امس (الاحد) اول انتخابات في هذه البلاد منذ ٣٢ عاما. ويظهر في الصورة شاب مؤيد للحزب الشيوعي النيبالي وهو يلوح بالعلم الاحمر امام حشد ضخم من المواطنين جاءوا الى العاصمة كتماندو، يوم الخميس الماضي لنصرة الحزب في هذه الانتخابات. وكان الناخبون في نيبال قد توجهوا الى حوالي ١٥ الف مكتب اقتراع للمشاركة في الانتخابات الديمقراطية الاولى التي تنظم في المملكة منذ ٣٢ عاما.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين على لوائح ٢٠٥ دوائر انتخابية ١١ مليونا و١٤٨ الفا و٢٥٨ ناخبا سيتولون اختيار ٢٠٥ اعضاء في مجلس النواب من بين الف و٣٤٥ مرشحا يمثلون ٢٠ حزبا سياسيا و٣١٨ مرشحا مستقلا وفق ما اعلن احد اعضاء اللجنة الانتخابية.

ويلاحظ ان اجراءات امنية مشددة اتخذت لتجنب حدوث اضطرابات. واعلنت اللجنة الانتخابية ان نتائج الانتخابات ستنشر بعد اسبوع.

اتفاق بين بغداد والاكراد في غضون ايام قليلة

● بغداد ـ تشير الانباء الواردة من العراق ان المفاوضات الجارية بين الحكومة العراقية ووفد من المعارضة الكردية لم تنته بعد وانه يزمع ان تنتهي هذه المفاوضات وتعلن نتائجها في غضون ايام قليلة في صيغة اتفاق مشترك حول كيفية تنفيذ بيان ١١ اذار ١٩٧٠.

هذا واعلن رئيس وفد المعارضة الكردية للمفاوضات رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني ان نقاطا هامة لا تزال في حاجة الى تسوية قبل التوصل الى اتفاق.

واكدت صحيفة «العراق» الناطقة باسم الاحزاب الكردية الرسمية ان المفاوضات تسير بروح ايجابية لترسيخ مبادىء ومضامين بيان ١١ اذار وقالت ان هذه المفاوضات تؤكد اهمية الحوار الديمقراطي الصريح كما تؤكد النهج المبدئي للقيادة السياسية في تطبيق مبادىء ١١ اذار والايمان المطلق بالحقوق المشروعة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية.



ويسعى الوفد الكردي للحصول على المزيد من الاستقلالية عن الحكم المركزي وعلى ضمانات امنية للاكراد بعد انسحاب القوات المتحالفة من المناطق الكردية في كردستان العراقية.

وتهدف محادثات البرزاني الى اعطاء الصيغة النهائية للاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه في نيسان بين الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني والحكومة العراقية.

ويذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل البرزاني يوم الاربعاء الماضي.

ويتمحور الخلاف بين الطرفين حول وضع مدينة كركوك النفطية. وتطالب المعارضة بأن تشمل منطقة الحكم الذاتي الكردستاني هذه المدينة فيما اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيسان الماضي ان هذه المدينة يجب ان لا تضم الى كردستان لان سكانها من العرب.

ويضم الوفد الكردي بالاضافة الى البرزاني كلا من نشيروان مصطفى من الاتحاد الوطني الكردستاني ورسول مامند من الحزب الاشتراكي الكردي واحمد عبد الرحيم من حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني.

ويمثل الجانب العراقي في المفاوضات كل من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ورئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح ووزير الداخلية علي حسن المجيد.

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول الخليج تدعم «مبادرة بيكر»

● الدول الخليجية تقول: ان الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل «امر يمكن التفكير فيه» ●

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي يوم السبت الماضي دعمها لجهود السلام التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في حين اكدت الدول الخليجية الست وهي السعودية وقطر والبحرين والكويت وعمان والامارات العربية المتحدة استعدادها للمشاركة بصفة «مراقب» في مثل هذا المؤتمر.

ويلفت المراقبون النظر الى ان وجود دول مجلس التعاون الخليجي سيسمح باشراك السعودية بصورة غير مباشرة في المؤتمر. وترغب الولايات المتحدة في ان تمارس الرياض نفوذها للتأثير ايجابا على الجانب العربي.

ودان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب انتهاء المباحثات بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي قيام اسرائيل ببناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة واعتبرت ان ذلك «يلحق ضررا بالغا بجهود السلام».

وعلى الرغم من التحفظات الاسرائيلية ذكرت المجموعة الاوروبية من جهتها برغبتها في المشاركة في شكل وثيق في المؤتمر «على قدم المساواة مع الاتحاد السوفييتي» على حد ما اكده وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة للنصف الاول من العام الجاري.

من جهة اخرى افادت المجموعة من الاجتماع الوزاري وهو الثاني منذ ابرام اتفاق التعاون بينها وبين مجلس التعاون الخليجي في حزيران ١٩٨٨ لتطلب من دول الخليج الغاء المقاطعة العربية للشركات الاوروبية التي تستثمر في اسرائيل او تتعامل تجاريا معها.

واكد وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز ان الدول الخليجية ردت بان الاستجابة لهذا الطلب «امر يمكن التفكير فيه» في اطار مفاوضات اوسع.

هذا وقد اعربت دول الخليج عن رغبتها في نهاية سريعة للمفاوضات التي بدأت منذ تموز الماضي لاعتماد التبادل التجاري بين المجموعتين. وقد قدمت اللجنة الاوروبية الثلاثاء الماضي في بروكسل مقترحات جديدة في هذا الشأن. غير ان عدة دول اوروبية على رأسها هولندا تخشى تأثير التجارة الحرة مع دول الخليج على صناعاتها البتروكيميائية.

محادثات هاتفية بين بوش وغورباتشوف

● غورباتشوف يؤكد رغبته في مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة ● وفد من الخبراء الامريكيين الى موسكو لدراسة تحسين الوضع الاقتصادي المتدهور في الاتحاد السوفييتي ● غورباتشوف: من الممكن قيام حرب باردة جديدة ! ●

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة تاس السوفييتية ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش تحادثا هاتفيا يوم السبت الماضي وطرحا الملفات الرئيسية في العلاقات بين الدولتين العظميين.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان الرئيس السوفييتي اكد رغبته في مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة وفي التمسك باختياره لمسيرة البيريسترويكا.

واعرب غورباتشوف عن امله في ان تسمح الزيارة التي سيقوم بها وفد سوفييتي لواشنطن في الاسبوع المقبل بتذليل الصعوبات التي تتعلق بمعاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا. واضافت الوكالة عن هذه المسألة ومسألة العلاقات بين البلدين في مجال الاقتصاد والطاقة والزراعة والبيئة ستشكلان المضمون المحدد لقمة موسكو المقبلة.

ومن المقرر ان تعقد مبدئيا قبل نهاية حزيران المقبل ولكن اليوم لم يحدد بعد بسبب الصعوبات التي يواجهها الامريكيون في مجال نزع السلاح.

واستطردت الوكالة «ان بوش عرض ارسال وفد الى موسكو ليساعد في القاء الضوء على الوضع الغذائي». ومما يذكر ان الاتحاد السوفييتي طلب من الولايات المتحدة قروضا قدرها ١.٥ مليار دولار لشراء حبوب ولم يتلق بعد الرد.

من جهة اخرى ستغادر مجموعة من الخبراء الامريكيين الى موسكو في ١٧ ايار الجاري لدراسة وسائل تحسين نظام التوزيع الغذائي المتدهور في الاتحاد السوفييتي الى درجة يتسنى معها الاصلاحات الاقتصادية في البلاد.

واشار هارلو الى ان نائب وزير الزراعة ريتشارد كرودر سيكون على رأس هذا الفريق الا انه لم يحدد المدة التي ستستغرقها هذه المهمة.

وكان الرئيس الامريكي قد رفض مؤخرا طلبا سوفييتيا بمنح اعتماد قيمته ١.٥ مليار دولار لمواد غذائية. ومن المفترض ان تسمح مهمة الخبراء الامريكيين لبوش بان يتخذ قرارا بهذا الشأن.

هذا واكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في حديث نشرته امس (الاحد) مجلة صاندي تايمز انه اذا تراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة علاقاتهما تتدهور فستحدث «حرب باردة جديدة او ان الطقس سيكون عطرا على الاقل».

واشار غورباتشوف في هذه المقابلة التي اجريت معه في موسكو الى ان بلاده «على حافة الفوضى». واضاف بعد ان ذكر القيود او الحظر المفروض على صادرات الحبوب والمعدات المعلوماتية «ان البعض في امريكا في صدد تغيير السياسة الرسمية تجاهنا».

وتابع الزعيم السوفييتي: «لا ينبغي ان تصطاد امريكا في المياه العكرة».

وفي حديثه عن الاقتصاد اشار غورباتشوف الى ان «الفوضى ممكن ان تعم بسهولة. واننا على حافة ذلك لاننا نتخلى عن اقتصاد موجه في حين ان النظام الجديد لم يقم بعد ولذا اوقفنا هذه العملية فانه قد يكون علينا اعادة فرض النظام الموجه».

واكد غورباتشوف في ما يتعلق بقمة جديدة انه «من الافضل الا تتم اذا كان طرف واحد فقط يريدها».

بن بللا ينفي ان يكون دعا الى التصويت «للجبهة الاسلامية للانقاذ»



● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ افاد توضيح بثته الشبكة الثالثة في الاذاعة الجزائرية ان الرئيس الجزائري السابق، احمد بن بللا، نفى ان يكون دعا الى التصويت للجبهة الاسلامية للانقاذ واكد ان جملة من الخطاب الذي ادلى به هذا الاسبوع فسرت خطأ.

وجاء في التوضيح الذي قرأه صحفي ان بن بللا اضاف انه «حر في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت دورتها الاولى في ٢٧ حزيران الماضي لن يدعو الى التصويت للجبهة الاسلامية للانقاذ وقال ان «علاقاتي معها ليست على ما يرام البتة».

وقالت الاذاعة ان بن بللا اراد بذلك رفض قيام السلطة بتقسيم الاصوات بين قطبين هما جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية. واكد بن بللا انه في الدورة الثانية من الانتخاب وحتى في حال قيام مواجهة بين الجبهة الاسلامية وجبهة التحرير الوطني «لن تصوت للجبهة الاسلامية».

وتساءل الرئيس الاسبق «كيف يمكنني ان ادعو للتصويت لصالح الجبهة الاسلامية في حين اني اعتبر ان التطرف وعدم التسامح هما الخطر الاكبر الذي يتهدد البلاد. كيف يمكنني الدعوة للتصويت لصالح الجبهة الاسلامية في حين ان هذا الحزب يحاول تحاربني حيثما اذهب».

وتابع ان «علاقاتي مع الجبهة الاسلامية للانقاذ ليست على ما يرام البتة. ان طرحي هو التسامح ورفض العنف. لن اتحالف ابدا مع الذين يدعون الى العنف لسفك الدماء. ولا يمكننا ان ندعو الا الى التصويت للديمقراطية».

دول «خط المواجهة» تحمل دو كليرك مسؤولية العنف في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان ٢٢ شخصا قتلوا في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد خلال هجوم قام به «الزولو» على مخيم للسود في معزل كاجيزو (شرقي جوهانسبورغ).

وقال المتحدث باسم الشرطة ان ٣٠ شخصا آخر على الاقل اصيبوا بجروح في الهجوم الذي شنه حوالي ٢٠٠ من سكان احد الاحياء حيث يتجمع العمال على مخيم للسود في سواتيسفيل بمعزل كاجيزو.

واوردت احدى الاذاعات المستقلة ان عدد القتلى قد يكون اكثر من ٢٥ قتيلا ملاحظة ان جثث الضحايا كانت متناثرة على موقع الهجوم حتى التاسعة من صباح امس.

الا ان المتحدث باسم الشرطة لم يؤكد هذه الحصيلة وقال ان ٨٢ من اكواخ القش المقامة في المخيم احرقت وان الشرطة ارسلت تعزيزات الى المنطقة.

ومن جهة اخرى حمل قادة الدول السبع من خط الجبهة الذين عقدوا يوم السبت الماضي قمة ليوم واحد في لوساكا رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك مسؤولية تصعيد العنف في بلاده واتهموا وحدة خاصة تابعة للشرطة بارتكاب المجازر في معازل السود.

وصرح رئيس زامبيا، كينيث كاوندا، خلال مؤتمر صحفي تصدر عقده اثر القمة التي استغرقت تسع ساعات ان وحدة تابعة للشرطة كانت بتدبير المجازر بين السود في المعازل.

وقال: «كيف يمكن ان تعجز حكومة قوية كحكومة جنوب افريقيا على صعيد الدفاع والامن عن المحافظة على السلام. انها تعلم تماما من هو المسؤول واننا نشتبه في ان قوة ثالثة تنشط كما كانت تفعل وحدات الشرطة الخاصة في ناميبيا وهي مسؤولة عن المعارك في جنوب افريقيا».

واضاف كاوندا ان وفد المؤتمر الوطني الافريقي الى القمة بقيادة والتر سيسولو اطلع رؤساء دول خط الجبهة (زمبابوي وتنزانيا والموزمبيق وبوتسوانا وناميبيا وانغولا وزامبيا) بالتفصيل على المجازر بين مؤيديه ومؤيدي حزب الزولو المنافس (اينكاثا) بقيادة مانغوسوتو بوتيليزي.

ومن المقرر ان يلتقي كاوندا اليوم (الاثنين) ممثلين عن بوتيليزي لبحث العنف في معازل السود.

انصار مازوفسكي يؤسسون حزبا جديدا للمعارضة في بولندا

● وارسو ـ و.ص.ف ـ تشكل حزب جديد للمعارضة في بولندا هو «الاتحاد الديمقراطي» ليل السبت الاحد الماضي في وارسو وهو يضم انصار رئيس الوزراء السابق تادوش مازوفسكي وحلفاءه وذلك في مؤتمر شارك فيه اكثر من ٧٠٠ مندوب.

وجاء في بيان جرى تبنيه خلال المؤتمر: «نحن مواطنو الجمهورية البولندية المستقلة التي ولدت من ثلاثة تضامن قررنا توحيد جهودنا وتشكيل حزب سياسي واحد هو الاتحاد الديمقراطي لقد مشينا سوية على طريق الحرية. واننا نفسر بالطريقة ذاتها جوهر الديمقراطية التي تجمع بيننا. نريد ان نعمل معا من اجل خير الوطن».

ويضم الاتحاد الديمقراطي قسما كبيرا من المثقفين البولنديين. وقد نجح في تجاوز الخلافات بتجنب اتخاذ مواقف من الامور التي ينقسم حولها الرأي العام البولندي في شكل كبير وهي.. دور الكنيسة وفصل الكنيسة عن الدولة والاجهاض والاستفتاء حول هذا الموضوع.

وجاء في احدى المذكرات خلال المؤتمر: «لا يمكننا وعلينا ان لا نعمي خلال هذا المؤتمر اي مذكرة (حول هذه المسائل) تجنبا للخلافات».

ويضم الحزب الجديد الاتحاد الديمقراطي الاصلي والحركة المدنية (العمل الديمقراطي) ومنتدى اليمين الديمقراطي.

ويضم النادي البرلماني للاتحاد الديمقراطي ٧٤ نائبا وعضوا في مجلس الشيوخ من اصل ٥٦٠ برلمانيا.

واشنطن ستخفف قيودها على كوبا في حال اجراء «انتخابات حرة»

● ناطق باسم كوبا: اقتراح الانتخابات ينتهك سيادة كوبا وهو غير مقبول ●



● ميامي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» يوم السبت الماضي، ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش مستعدة لتخفيف قيودها على كوبا اذا قبل الرئيس" فيدل كاسترو باجراء «انتخابات حرة» في بلاده!

وذكرت الصحيفة ان هذا العرض سيعلنه مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية، برنار ارونسون، في ٢٠ ايار الجاري في اثناء الخطاب الذي سيوجهه فيه الى المنفيين الكوبيين.

واكدت وزارة الخارجية، امس الاول، ان ارونسون سيتوجه في خطابه هذا الى الاتحاد الوطني للامريكيين من اصل كوبي في ميامي بفلوريدا.

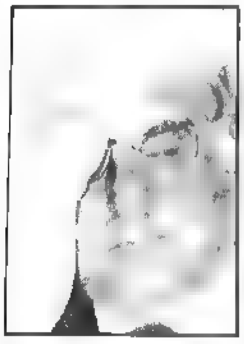
الى ذلك صرح مسؤول في وزارة الخارجية ان ارونسون «لن يخرج عن سياسة الولايات المتحدة تجاه كوبا». وقال ان واشنطن تستمر في عزل كوبا دبلوماسيا بدعوى «انتهاكات لحقوق الانسان ورفضها اجراء انتخابات حرة ودعمها للمتمردين السلفادوريين». .

واضافت «ميامي هيرالد» ان الخطاب «سيتضمن اقتراحا للولايات المتحدة باعادة النظر جديا في سياستها تجاه كوبا اذا ما سمح النظام الكوبي باجراء انتخابات حرة وبدون قيود».

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم قسم رعاية المصالح الكوبية في واشنطن، ارييل ريكاردو، بأن اقتراح الولايات المتحدة اجراء الانتخابات ينتهك سيادة بلاده وهو غير مقبول.

مع الاحداث

الرأي العام الالماني يريد تغييرا في الحكم



■ دلت استطلاعات للرأي العام في المانيا انه لو جرت الانتخابات الآن لكان الحزب الحاكم، الحزب الديمقراطي المسيحي سيمنى بهزيمة بينما كان الحزب الاشتراكي الديمقراطي سوف يفوز.

وجاء في الاستطلاعات التي نشرتها صحيفة "دير شبيغل" ان مرشح المعارضة لقيادة الدولة زعيم الاشتراكي - الديمقراطي بيورن انهولم اكثر شعبية من المستشار هلموت كول وكان سوف يهزمه لو جرت الانتخابات الآن.

وقالت صحيفة "دير شبيغل" ان هذا هو انعطاف حاد جدا. ففي كانون الاول الماضي حصل الحزب الاشتراكي على ٣٨٪ من الاصوات فقط، بينما كان حزب كول "مستشار توحيد المانيا" متفوقا. ونحن نذكر انه في فترة ابتلاع المانيا الغربية للشرقية ارتفعت اسهم كول بشكل سريع جدا وفي القسم الشرقي ايضا وبالذات.

ما هي اسباب هذا التغيير في الرأي العام في المانيا؟ تقول صحيفة "دير شبيغل" ان السبب الاساسي هو الازمة الاقتصادية الخانقة خصوصا في القسم الشرقي (المانيا الديمقراطية سابقا). فالبطالة تشمل هناك ٤٢٪ من قوة العمل والمصانع التي كانت ملك الدولة دفعوها دفعا الى الاغلاق. وهناك كساد اقتصادي مذهل. وبالمقابل ترتفع الاسعار بشكل حاد. وارتفعت خصوصا اجور المساكن واثمان المساكن بنسبة ٢٥٠ - ٤٠٠٪ (حسب المناطق).

السبب الثاني لهذا التحول هو احساس قطاعات واسعة من الشعب بأن حكومة هلموت كول لا تقاوم بشكل صحيح وكاف زيادة نشاط العصابات والمنظمات النازية الجديدة. وقبل شهر احتفل ايتام المجرم النازي ادولف هتلر بعيد ميلاده الـ ١٠٢ في مدن كثيرة في المانيا مع الشعارات النازية التي قادت المانيا واوروبا كلها الى المأساة والكارثة في الحرب العالمية الثانية.

وتقول صحيفة "دير شبيغل" ان الحزب الاشتراكي - الديمقراطي" وحزب الاشتراكية والديمقراطية (الشيوعيون) و "الخضر" وعشرات الاحزاب والمنظمات السياسية والنقابية والثقافية تدرك الآن ان الشعب أفاق من سكرة الانتصار الموهوم بتوحيد المانيا ويحس على جلده بالمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية وبالاخطار للديمقراطية. وهناك مغزى بأن التأييد لكول وحزبه في القسم الشرقي (المانيا الشرقية سابقا) نزل من ٦٨٪ عند التوحيد مباشرة الى ١٣٪ فقط، هذا الشهر.

وهناك مجال للتقدير بأن هبوط شعبية "المحافظين" وصعود شعبية "العمال" في بريطانيا، وهذا التحول في المانيا يشكلان مؤشرين على تعمق ازمة الانظمة الرأسمالية التي تحكمها البرجوازية الكبيرة، بينما الاحزاب العمالية الاشتراكية الديمقراطية استعادت نشاطها وتأخذ زمام المبادرة. ومن الممكن ان يكون هذا بداية عملية سياسية عالمية، تحدث خلالها تغييرات سياسية - اجتماعية عميقة موازية ومكملة للتغييرات التي جرت في دول اوروبا الشرقية. وهناك في اوروبا تأكيد على اهمية النضال العالمي للانفراج والتعاون الدولي والديمقراطية الداخلية واعادة التأكيد على قضايا العدل الاجتماعي في الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية. ■

مدير المخابرات الامريكية:

قدرة صدام على البقاء في السلطة كان لها وقع شديد على الولايات المتحدة

●واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن مدير المخابرات المركزية الامريكية وليام وبستر، يوم السبت الماضي، ان قدرة الرئيس العراقي صدام حسين على البقاء في السلطة، رغم هزيمته في حرب الخليج، كان لها وقع شديد على الولايات المتحدة.

واضاف وبستر قوله، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «كيبل نيوز» الاخبارية الامريكية «سي.ان.ان» انه شعر بخيبة امل لان الزعماء العسكريين والجماعات السنية القريبين من صدام «تكاتفوا خلفه بدلا من ان يحصلوا على نجاح حركات التمرد».

وسئل وبستر عن توجيه بقدرة صدام على البقاء في السلطة فقال: «لا اعتقد ان كلمة مفاجأة هي الوصف الصحيح. اعتقد انها قدرته على البقاء في السلطة اثرت فينا تأثيرا شديدا ولكنها لم تكن مفاجأة لنا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

اضراب ابيي نتان عن الطعام يدخل يومه السادس عشر

● داعية السلام يرفض اقتراحا بدخول المستشفى ومواصلة الاضراب هناك ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب داعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان، اليوم الاثنين، يومه السادس عشر، احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع اللقاء مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان نتان قد رفض، امس الاول السبت، اقتراح طبيب شبكة فنادق «دان» د. الياس فيلكوفسكي، والقاضي بدخول داعية السلام الى مستشفى «بيلنسون» وهناك يواصل اضرابه عن الطعام ليكون تحت الرعاية الطبية.

واشارت جميع الفحوصات التي اجريت لداعية السلام، الذي يتغذى بـ ١٢ كأس ماء يوميا، الى ان صحته موجودة في مرحلة خطيرة، اذ تتحلل المواد الزلالية في الجسم وهذا الامر يأتي بعد تحلل الدهنيات.

وقال الطبيب فيلكوفسكي الذي يفحص نتان يوميا، ان كل يوم صيام اضافي يضر بصحة نتان ويؤثر خاصة على وظائف القلب والكبد والكلى.

واشار فيلكوفسكي الى ان وضع نتان النفساني غير ثابت، وانه في فترات متباعدة ينفجر بالبكاء، على حد قول الطبيب.

وكان نتان قد اكد للطبيب انه ينوي الصيام حتى النهاية مثله مثل غاندي حتى وان كلفه ذلك حياته وقال انه «لا يخفي رغبته في الموت من اجل هدفه».

ومن بين الشخصيات التي زارت نتان، يوم الجمعة الماضي، كان رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، الذي قال انه جاء في محاولة لاقناع نتان بالكف عن الاضراب الخطير!

وقال شيلانسكي خلال اللقاء مع نتان «ارائي ومواقفي مكشوفة ومعروفة، لكنني احترم اراء وتطلعات الاخرين، وانني احترم نضالك، ولكن اريدك سليما حتى تواصل النضال وليكون من اناقش معه».



● شارونة، ابنة رجل السلام ابيي نتان مع ابنها فكتور ماتو الهيس، بعد وصولها الى البلاد للتضامن مع والدها المضرب عن الطعام. ووصل مع شارونه زوجها ماتو الهيس الفلسطيني الذي هاجر اجداده من بيت لحم قبل ١٠٠ سنة وتعيش عائلة الهيس، حاليا، في هاييتي (امريكا اللاتينية).

وتقول شارونه انها وزوجها ماتو متضامنان كليا مع ابيي، وانهما لا يحاولان اقناعه بقطع اضرابه عن الطعام، وانهما متضامنان مع اهدافه.

ويرغب ماتو الهيس بزيارة بيت لحم ويقول: «انني فخور بجذوري الفلسطينية، واليوم، فان جزءا مني اسرائيلي، وانا فخور بهذا ايضا. لست مبلبلا، بالعكس، انا فرح. ونفكر، ربما نأتي للسكن في البلاد بعد بضعة اعوام، ان ابيي، بافعاله، يجسد كل شخصيتي».

(هيلموت اهرونوت، امس)

بمشاركة جمهور كبير من كل انحاء البلاد:

تشييع جثمان الكاتب سليم خوري، امس، الى مثواه الاخير

● بين المشيعين كتاب وشعراء وعاملون في التربية والتعليم وشخصيات اجتماعية وسياسية وثقافية من مختلف المناطق ●



● حيفا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة امس (الاحد) جثمان الكاتب والمربي المعروف سليم خوري الى مثواه الاخير. وكان بين الجماهير التي شاركت في توديع سليم خوري الوداع الاخير عدد كبير من الكتاب والشعراء والعاملين في التربية والتعليم ورجال الدين واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية من مختلف انحاء البلاد.

وقد سجي جثمان الفقيد في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية. وفي الساعة الرابعة والنصف اقيمت المراسيم الدينية. وبعدها القى الاستاذ جريس خوري، شقيق الفقيد كلمة قصيرة شكر فيها المشيعين. وبعد ذلك نقل الجثمان الى مقبرة الطائفة الارثوذكسية حيث ووري في مثواه الاخير.

وعلم مراسلنا ان حفلا تأبينيا سيقام للفقيد بمناسبة اربعين يوما على رحيله.

حكم بالسجن على شاب من عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد على الشاب فؤاد صالح عاصلة من عرابة، والبالغ من العمر (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وشهرين مع وقف التنفيذ لمدة (١٨) شهرا وغرامة مالية قدرها (١٥٠٠) شيكل.

وقد جاء قرار الحكم هذا على الشاب بتهمة قذف زجاجات حارقة على بيتين في عرابة وتعريض حياة المواطنين للخطر في شهر ايار من العام الماضي.

وقد دافع عن الشاب المتهم المحامي حامد سعدي.

وكالة «تاس» ستفتح مكتبا لها في اسرائيل، قريبا

● القدس - اعلن مدير المكتب الحكومي للصحافة في القدس، يوسي اولميرت، أمس الاحد ان وكالة «تاس» السوفييتية ستفتح قريبا مكتبا لها في اسرائيل.

واضاف ان وكالة «تاس» طلبت اعتمادا منذ اشهر عدة لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية تريد فتح مكتب للاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين في موسكو اولا.

وحسب مكتب الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين فان هذا المكتب سيفتتح قريبا ويترأسه الصحفي ميخائيل كاريون.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، قام الجمعة الماضي بزيارة الى اسرائيل هي الاولى لوزير خارجية سوفييتي منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨

تعيين يعقوب فرانكل عميدا جديدا لبنك اسرائيل



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة في جلسة الوزراء الاسبوعية، امس الاحد تعيين البروفيسور يعقوب فرانكل، عميدا جديدا لبنك اسرائيل خلفا للعميد المستقيل، ميخائيل برونو.

وعارض الوزير رحبعام زئيفي تعيين فرانكل لهذا المنصب.

وكان برونو قد وافق على تمديد فترة بقائه في منصبه حتى نهاية شهر آب المقبل في حال تعيين فرانكل الذي يعمل، حاليا، مديرا لقسم الابحاث في صندوق النقد الدولي في واشنطن.

خلال اليومين الماضيين:

عدة حوادث طرق في منطقة عكا!

● ضابط حركة السير: السبب عدم الخبرة في قيادة السيارة والاستهتار بالقانون! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وقعت، يومي امس وامس الاول، عدة حوادث طرق في منطقة عكا اصيب فيها عدد من المواطنين.

واصيب يوم امس اربعة مواطنين من قرية ابوسنان بجروح طفيفة، جراء انقلاب السيارة بعد ان فقد السائق السيطرة عليها، في شارع الكابري - كفرياسيف.

ويوم السبت اصيب اربعة اشخاص بجروح بعد ان اصطدمت السيارة بعمود كهرباء، حيث اتضح بعد التحقيق ان السائقة وهي من مركز البلاد كانت سكرانة وانها حصلت على رخصة السواقة قبل ثلاثة اشهر فقط.

وفي اليوم نفسه اصيب اثنان جراء اصطدام سيارتين بسبب عدم توقف احداها على شارة المرور.

وفي طمرة اصيب طفل في السادسة من عمره بجروح طفيفة عندما كان يلعب في الشارع ومرت سيارة مسرعة وصدمته.

وعلى الشارع الرئيسي عكا - صفد اصيب اربعة اشخاص مساء الجمعة الاخير عندما حاول السائق اجتياز السيارة التي امامه وفجأة ظهرت سيارة من الاتجاه المقابل، وعندما حاول العودة الى يمين الشارع فقد السيطرة على السيارة فانقلبت على جانب الشارع.

وفي معظم الحوادث تم سحب رخص السواقة من السائقين.

وفي لقاء مع ضابط حركة السير في شرطة عكا، فورمان، قال لمراسلنا ان سبب كثرة حوادث الطرق هو السائق فقط وعدم خبرته في القيادة كذلك بعد التحقيق اتضح ان عدة سائقين يقودون سياراتهم وهم في حالات إعياء وتعب.

وعن وسائل الردع قال تطبيق القانون وسحب رخص القيادة.

واشار الى ان هناك ارتفاعا في عدد حوادث الطرق وان كان ضئيلا بالنسبة للنسبة العامة في البلاد. فاذا اخذنا - قال - بعين الاعتبار وضعية الشوارع وكثافة السيارات عليها وعصبية السائق فالارتفاع هو طبيعي ومعقول!!

رسالة غرامية للمطربة دافنه ديكل طولها (٢٠) مترا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكثر من نصف مليون شخص شاهدوا الرسالة الغرامية الهائلة، طولها (٢٠) مترا وعرضها (٣) امتار التي بعث بها رجل الاعمال التل ابيبي الشاب اريك كرلميتسكي (٢٨ عاما)، الى المطربة دافنه ديكل.

وكانت الرسالة الغرامية الهائلة قد رفرفت، امس الاول السبت، لاكثر من ساعة ونصف الساعة في سماء شواطئ الاستجمام في منطقة تل ابيب بعد ان تم ربطها بذنب طائرة مروحية.

وكان رجل الاعمال المذكور قد رأى المطربة ديكل في احد عروضها الفنية قبل اسبوعين في مدينة ايلات ومنذ ذلك الوقت وقع في غرامها.

وقبل مشروع الرسالة الهائلة الذي كلفه (٩٣٥٠) شيكلا ارسل اريك الى دافنه ديكل باقات الزهور والشعر الذي نظمه لها فكان ردها «انت شخص جميل، ولكن لا استطيع». الا انه لم يتنازل عن هيامه وواصل مسيرته الغرامية. وخلال ثلاثة ايام «قلب العالم» فحصل على رقم هاتفها وعنوانها وبدأ بارسال باقات الزهور والبالونات ملونة واجرى (٢٠٠) اتصال هاتفي الا ان السكرتيرة الالكترونية كانت ترد عليه - ولم ييأس.

وعقبت المطربة دافنه على هيام رجل الاعمال الشاب بها قائلة «الحديث يجري عن شاب التقيته مرة واحدة فقط، لفترة قصيرة. واذا اصبح لديه في تلك المحادثة الوجيزة انطباع ان هنالك املا في تعزيز العلاقة فانه مخطئ».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

● الثلاثاء ١٤ ايار ١٩٩١، الموافق ٣٠ شوال ١٤١١ ● العدد ٤٨/١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום שלישי 14.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 1/48 - 14.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

٤٨ عاما على صدور «الاتحاد»: وتستمر المسيرة...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل «الاتحاد» اليوم (١٤ ايار) عامها الثامن والاربعين وعامها التاسع منذ صدورها جريدة يومية.

ونحن اذ نقف وقفة اعتزاز امام هذا التاريخ الوطني والصحفي الرائد لـ «الاتحاد» نلتزم امام القراء بأن تظل هذه الراية عالية خفاقة، منبرا لقضايا الشعب وابداعات مثقفيه ونفيرا مجلجلا للكفاح لتحقيق اقدس القيم العليا في السلام والدمقراطية والمساواة والحرية وسعادة الانسان.

(اقرأ ص ٢ و٥)

لقاء بسمرتنيخ وعرفات في جنيف . اليوم

● الفلسطينيون يعبرون عن الارتياح للمشاركة الفعالة من الاتحاد السوفييتي في جهود السلام وتمسكه بالشرعية الدولية وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني
● اضطرار امريكا للاعتراف بدور الاتحاد السوفييتي من شأنه تعزيز فرص السلام ●





● تونس - و.ص.ف - اكد مصدر فلسطيني في تونس امس (الاثنين) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي اليوم (الثلاثاء) في جنيف وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ وذلك للمرة الاولى منذ تسلم هذا الاخير مهام وزارة الخارجية السوفييتية.

واضاف المصدر ذاته ان السيدين محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وكلاهما في اللجنة التنفيذية للمنظمة ومكلفان بملف العلاقات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي سيرافقان عرفات خلال هذه المحادثات. وكان عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني خلال جولات الحوار الفلسطيني - الامريكي التي علقت قبل عام بمبادرة من واشنطن

وتضع منظمة التحرير الفلسطينية اهمية كبيرة على هذا اللقاء خصوصا انه يكرس دورها ومكانتها في اية عملية للسلام في الشرق الاوسط في وقت تشارك موسكو بشكل فعال في الجهود الرامية الى ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ويرى المراقبون ان اختيار جنيف مكانا للقاء يعود الى حرص م.ت.ف على التشديد على استقلال قرارها وعلى ان تكون شريكا كاملا في اي مؤتمر للسلام.

وكان موعد سابق لعقد لقاء في عمان الغي «لاسباب فنية» كما اعلن رسميا غير انه يبدو ان عرفات لم يشأ ان يترجم عقد اللقاء في العاصمة الاردنية بمثابة موافقة على مبدأ تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

واكد مسؤول فلسطيني طلب عدم

● البقية على ص ١٠ ●

«الاقتصاد الاسرائيلي لن يحقق اهدافه في مجال التشغيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لن يستطيع الاقتصاد الاسرائيلي تحقيق الاهداف التي خطط لها في مجال التشغيل. هذا ما يستدل من معطيات قسم ادارة الحسابات الوطني التابع لمكتب الاحصاء المركزي، التي نشرت، امس الاثنين.

وتشير المعطيات الى ان التصدير هذه السنة في حالة هبوط مستمر وذلك مقابل ضرورة ارتفاع فعلي بنسبة ١٣٪ في كل سنة من السنوات القادمة حتى يتم تحقيق هدف التشغيل.

لكونهم عربا!
شركة «اررت» ترفض تأمين المواطنين العرب!
● مدير الشركة يعد ببحث الموضوع ●

● رحوبوت - لمراسلنا حسين العبرة - رفضت شركة التأمين «اررت» تأمين سيارة مواطن عربي لا لسبب الا لكونه عربيا!

فقد توجه السيد فهمي الجروشي، من حي الجواريش في الرملة، الى وكيلة التأمين، تيغفا جرالي، من رحوبوت، لتأمين سيارته من نوع «بيجو». وبعد ان جرى تعبئة الاوراق اللازمة ودفع التأمين الالزامي تم ارسال المعاملة الى الشركة، التي رفضت بدورها قبول استمارة التأمين مدعية ان الشركة «لا تؤمن للعرب»، كما قالت وكيلة الشركة في رحوبوت.

واتصل مراسلنا، امس، بمدير الشركة في تل ابيب، بني كوهن، الذي وعد ببحث الموضوع، واشار الى ان آلاف العرب مؤمنون في الشركة وانه لا توجد لديها اية سياسة من هذا القبيل.

في اول انتخابات عامة تجري بعد الاطاحة بالملكية المطلقة في النيبال
فوز الحزب الشيوعي بغالبية مقاعد البرلمان

● كتماندو - و.ص.ف - افادت معلومات وزعت امس الاثنين ان الشيوعيين يتقدمون في عمليات فرز الاصوات في عدد كبير من الدوائر في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول، في النيبال.

وتعلن اللجنة الانتخابية النتائج المحدودة التي تصلها من كافة انحاء المملكة. وحتى مساء امس كان الشيوعيون يتقدمون في ١٤ دائرة انتخابية وحزب المؤتمر في ٧ دوائر وحزب النية الطيبة النيبالي (تنظيم مؤيد للهند) في دائرة واحدة.

وكان رئيس الوزراء كريشنا برازاد بهتاراي في وضع صعب في مواجهة مرشح الحزب الشيوعي النيبالي الماركسي اللينيني الموحد وفي مواجهة الحزب الوطني الدمقراطي الذي اقامه نظام البانشيات (الجمعيات) غير الحزبي الذي اطاحت به الانتفاضة الشعبية الدامية ضد الملكية المطلقة في الصيف الماضي.

ويعتبر اختيار اعضاء مجلس النواب الـ ٢٠٥ اول اقتراع يتم بموجب الدستور النيبالي الدمقراطي الجديد الذي اقر في العام ١٩٩٠ وسمح للاحزاب السياسية بالمشاركة في الانتخابات للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما.

عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم:
بيكر لا يستبعد مشاركة وفد فلسطيني مستقل في «مؤتمر السلام»
● بسمرتنيخ: امكانيات عقد مؤتمر السلام تتزايد ●

● القاهرة - ع.ص.ف.ء - قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاثنين)، عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم، ان هناك ثلاثة خيارات تدرس حاليا في شأن التمثيل الفلسطيني في «مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط وهي: اما وفد فلسطيني مستقل واما تمثيل فلسطيني في وفد عربي مشترك او في اطار وفد اردني فلسطيني.

واكد بيكر في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، في ختام محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان النقطتين الرئيسيتين اللتين تصطدم بهما فكرة عقد المؤتمر حاليا هما دور الامم المتحدة في مؤتمر للسلام ومعرفة ما اذا كان المؤتمر سيقتصر على

● البقية على ص ١٠ ●

تعزية

● لارملة الفقيد واولاده وبناته وشقيقه جريس وعموم آل خوري في البلاد والخارج اقدم احر التعازي بوفاة فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

الاستاذ سليم خوري

تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

المحامي علي حيدر - عكا

بيع بالترحيلة

○ محل يصلح لمكتب او متجر بقرب ودبع القار الناصرة.
تلفون: ٠٦/٥٧٣٥٧٢

● تهانينا القلبية ●

● الى الصديقين د. عمر حسان وخطيبته انشراح حسان بالخطوبة. مبروك وعقبال الفرحة العامة.

هاني وحلمة بحبوب والعائلة - طمرة

● تهنئة عطرة ●

● اقدمها الى الصديقين انشراح حسان وخطيبها د. عمر حسان بالخطوبة.

الف مبروك وعقبال الفرحة العامة.

حسين بقاعي والعائلة - طمرة

شكر على تعاز

● سيادة المطران بطرس المعلم وارملة الفقيد واولاده وبناته واخوانه واخواته وانسباؤه وعموم آل معلم وعيلبوني من البلاد والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

بولس حبيب المعلم

(ابو حبيب)

سواء كان ذلك بالمشاركة في مراسيم الدفن او بتقديم التعازي في البيت او بارسال برقيات التعزية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● نعي ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

● بحزن واسى تنعي رفيقتنا العزيزة

بنينا فاينهاوز

الشيوعية العريقة من مؤسسي الحزب وقادته منطقيا وقطريا، كرست سنوات حياتها المديدة في الصفوف الكفاحية الاولى، دفاعا عنيدا عن حقوق العاملين، عن السلام العادل واخوة الشعوب.

تتم مراسيم الجنازة اليوم الثلاثاء ٩١/٥/١٤ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في مقبرة كفار سمير (البوابة الرئيسية).

السفر من نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر.

● نعي ●

● تل ابيب - تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمزيد من الحزن والاسى القائدة الشيوعية المخضرمة

بنينا فاينهاوز

التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٩٤ عاما قضت اكثر من سبعين عاما منها مناضلة في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني، ايام الانتداب وفي صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

سيجري تشييع جثمان الفقيدة اليوم (الثلاثاء) ٩١/٥/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقبرة سديه يهشواع في كفار سمير، قرب حيفا. التجمع عند المدخل الرئيسي.

كلمة الاتحاد

الدروس المستفادة من اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية

☐ حقق النضال الموحد والمثابر للسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية نجاحا بالغ الاهمية، باضطرار وزيري الداخلية والمالية على تقديم التزام رسمي مكتوب بتحقيق المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات للسلطات المحلية الدرزية ودفع (١٥) مليون شيكل على الحساب.

هناك امل اذا تحقق ذلك فورا بانتشال السلطات المحلية في القرى الدرزية من ضائقتها المالية الخانقة التي منعتها من دفع المعاشات والالتزامات الاخرى للمقاولين والشركات واوصلت الخدمات البلدية الى شلل تام تقريبا.

في اعتقادنا ان العوامل الهامة الاساسية التي ادت الى نجاح الاضراب هي:

● اولا: بعد ان طفح الكيل ولم يعد من الممكن الاحتمال اكثر خرجت السلطات المحلية الدرزية في نضال حقيقي، فعال وموحد بما في ذلك المظاهرة والاعتصام في القدس.

● ثانيا: نضال السلطات المحلية رافقه نشاط شعبي واسع في القرى الدرزية ومشاركة من رجال الدين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة.

● ثالثا: قامت حركة شعبية واسعة من التضامن بين كل جماهيرنا العربية مع الاضراب وشارك رؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للرؤساء مشاركة واسعة في التضامن.

● رابعا: تخوفت اوساط سلطوية مسؤولة من امكانية تصعيد النضال الى حد رفض الشبان الدروز جماعيا مواصلة الخدمة العسكرية. وعلمنا ان احد الوزراء قال ان هذا الاضراب «حساس جدا وقد يكون خطيرا جدا».

● ●

ان هذا الاضراب الهام، في تاريخ الدروز والعرب عموما برهن من جديد ان طريق النضال هو طريق تحصيل الحقوق. وتبعية بعض الشخصيات التقليدية للسلطة الظالمة واحزابها لم تكن تجلب الا مزيدا من الاستهتار الحكومي بالدروز وحقوقهم ومطالبهم العادلة. ونعتقد بأن هذه المعركة وما اسفرت عنه هي برهان على صحة نهج لجنة المبادرة الدرزية التي تقول بأن النضال، بكرامة، يحقق الحقوق وان الطائفة الدرزية هي جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية، تاريخيا ومشاكل ومطالب ومصيرا ومستقبلا.

ونعتقد بأن تجربة كل السنين الماضية وتجربة هذا الاضراب تؤكد الحاجة الى تصعيد النضال الموحد، سياسيا واعلاميا وثقافيا لاسقاط المؤامرة السلطوية الخبيثة لفصل الدروز عن شعبهم العربي في هذه البلاد. ومكان رؤساء السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية هو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

(«الاتحـــــــــــاد»)

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نجاح حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» - الطريق لبقاء «الاتحاد» اليومية وتطورها

● الدور السياسي والثقافي والتقدمي والوطني الكبير لجريدة «الاتحاد» وادراك جماهيرنا الشعبية بالحاجة الى «الاتحاد» خصوصا بعد ان اصبحت يومية، يتطلب استبسال اعضاء الحزب واصدقائه وكل الجمهوريين والوطنيين والقراء جميعا، لحماية «الاتحاد» والمحافظة عليها ●

● نحتفل اليوم بمرور ٤٨ عاما على صدور جريدة «الاتحاد» و٩ سنوات على صدورها جريدة يومية.

خلال كل هذا التاريخ الطويل المشرف كانت «الاتحاد» صوتا ونفيرا للنضال الوطني والاجتماعي ومنبرا للفكر التقدمي والثقافة الثورية والانسانية.

ومنذ اصبحت «الاتحاد» جريدة يومية تعاظم دورها نوعيا، اذ صارت تنقل صباح كل يوم الى القراء احداث عالمنا وقضاياه ومعارك الشعب في بلادنا، من منظار ثوري، دمقراطي وكفاح «الاتحاد» ضد الاضطهاد القومي وضد القومية ولحماية الهوية الوطنية الانسانية للاقلية العربية في اسرائيل هو مفخرة «للاتحاد» ولحزبنا ولكل الجماهير العربية.

كما ان نضال «الاتحاد» ضد الاحتلال وتعبيرها عن النضال اليومي لشعب المناطق المحتلة، خصوصا في مرحلة الانتفاضة يجعلنا نقول، باعتزاز، انه ما من صحيفة في العالم تعبر عن هذه المرحلة من النضال ضد الاحتلال ولاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل كما تفعل ذلك جريدتنا «الاتحاد».

ونحن نعتز بأن «الاتحاد» قد تطورت تطورا ملموسا في الاعوام الاخيرة شكلا ومضمونا. فقد حدثت قفزة في الاخبار مع اعطاء اهتمام اكبر للقضايا المطلبية للشعب وازدادت الاقلام المشاركة وتنوعت الابواب وازدادت الجريدة حيوية وتجاوبا مع اذواق القراء واهتماماتهم.

ونعتقد بان السنوات الماضية، منذ صدور «الاتحاد» يومية تؤكد تأكيدا قويا حاجة النضال اليومي لجماهيرنا العربية من النضال العربي - اليهودي المشترك للسلام والدمقراطية وللمساواة وحقوق العاملين الى هذه الجريدة المناضلة.

اننا نصارح رفاق حزبنا، وجماهيرنا وقراء «الاتحاد» وجماهير الشعب عموما بان «الاتحاد» تعاني من ازمة مالية، وهي بهذا تأخذ نصيبها من المعاناة العامة للشعب في ظل السياسة القائمة المعادية لجماهير الشعب.

ولذلك فاننا نهيب بكل هيئات حزبنا المنطقية والفرعية وبكل اعضاء حزبنا - واخواتنا في الجبهة الى بذل كل الطاقات، بشكل مكثف وسريع، لتحقيق اهدافنا في حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية بل وتجاوزها كما ان ادارة «الاتحاد» يجب ان تبادر لتنظيم بيع «الاتحاد» بيعا يوميا في اكشاك الصحف وعن طريق موزعين يوميين والى القيام بكل جهد من شأنه زيادة دخل الجريدة من الاعلانات، ايضا.

ولكن المفتاح للمحافظة على «الاتحاد» واستقرارها وتطورها هو بنجاح حملة الاشتراكات السنوية والشهرية. فلننطلق بكل همة ونشاط لتحقيق هذا الهدف.

وعاشت «الاتحاد» وسوف تعيش وردة على صدر الشعب ومنبرا لقضاياه ومعاركه العادلة وشوكة في حلق سياسة الظلم والتمييز والاضطهاد.

ضحية جديدة من ضحايا حوادث الطرق:

قتيل واربعة جرحى في حادث امس

● ووفاة شابة اخرى من ضحايا حادث طرق وادي عارة ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لقي الشاب حسين موسى دراوشة (٤٢ عاما) مصرعه في حادث طرق مفجع وقع في الساعة السابعة من صباح امس (الاثنين)، غربي قرية سخنين.

وكان الفقيد وعدد من العمال متوجهين الى عملهم ورزق عيالهم، حينما انحرفت سيارة تندر من نوع «بيجو» التي كانوا يستقلونها، مما ادى الى اصطدامها بعمود لافتة المرور وبالصخور المحيطة به ومن ثم انقلابها.

وقد اسفر الحادث عن مقتل الفقيد الذي كان يجلس الى جانب السائق واصابة اربعة اخرين بجراح وكلهم من عرابة نقلوا على اثرها الى المستشفى، وتناثرت في مكان الحادث امتعة هؤلاء العمال الشخصية وبقايا قطع من السيارة.

هذا وقد شيع جثمان المرحوم حسين دراوشة الى مثواه الاخير عصر امس (الاثنين).

وتوفيت الشابة مريم عبد الحفيظ مرزوق (عرعرة) بعد ان مكثت خمسة ايام في المستشفى تحت العناية المكثفة وذلك نتيجة الحادث الذي وقع في (٥/٨) وراح ضحيته ثلاث فتيات من عارة وعرعرة وشاب من كفرقرع. وبهذا يصل عدد ضحايا حادث الطرق المروع الذي حدث مساء يوم الاربعاء الماضي الى خمسة ضحايا.

وما زالت هناك بعض العاملات يتلقين العلاج في مستشفى «رمبام» و«تل هشومير».

البدء بتعبيد الشارع الرئيسي بيت جن - الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وأخيرا، باشرت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» بتعبيد المرحلة الاولى من الشارع الرئيسي بيت جن - الرامة التي يعتبر من أسوأ الشوارع في البلاد.

وبدأت «الناقلة» يوم امس، بتعبيد المرحلة الاولى الممتدة من مدخل الرامة الشمالي حتى الموقع المعروف «بالمطلة» بعد ان أتت عملية توسيع الشارع التي استغرقت حوالي عامين جرى فيها العمل بشكل متقطع بسبب عدم توفر الميزانيات.

ويجري حاليا العمل على قدم وساق لتوسيع المرحلة الثانية والممتدة من مفرق «بيت جن المعروف باسم «السهلة» حتى «المطلة».

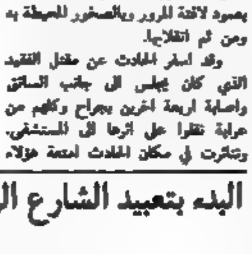
ويذكر، ايضا، ان من الامور التي اولاها النائب الجبهوي محمد نفاع اهتماما كبيرا، كانت قضية الشارع حيث قدم العديد من الاستجوابات حول الموضوع الى المسؤولين. وقبل ذلك، ايضا، جرت المطالبة بتصليح الشارع من قبل المجالس المحلية في بيت جن والرامة والبقيعة.

خلال زيارة تضامنية لقباطيا:

وفد حركة «خط أحمر» يسلم شحنة من المــلابس والمواد الطبية !

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام يوم السبت الاخير، وفد ضم العشرات من حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» بزيارة تضامنية الى منطقة قباطيا في دولة فلسطين المحتلة، حيث سلم شحنة من الملابس والمواد الطبية لدعم الاهالي.

والتقى الوفد ممثلي القوى الوطنية في البلدة حيث شرح لهم السيد عولمه عن قباطيا ومساهمتها في الانتفاضة حيث اتضحت الصورة التالية: يبلغ عدد اهالي قباطيا (١٨) الف نسمة قدمت حتى اليوم (١٨) شهيدا. وجرح الالاف من أهلها وهدمت عدة منازل. وفرض عليها حظر التجول لمدة (١٨) شهرا، واغلقت الطرقات وخربت المحاصيل الزراعية بكثرة، ومنذ خمسة اشهر تعاني من انقطاع المياه المستمر وانقطاع التيار الكهربائي منذ سنة!! ويسجن حوالي خمسة الاف من الاهالي، وفيها عشرات الملاحقين. ومن الشهداء الذين سقطوا وهم من النشطاء السياسيين: ماهر العقل ومفلح ابو زيد ونجيب طو ونافع ابو الرب.



● نيتي برشرفسكي من حركة «خط احمر» ●

وعبر عن تقديره لدور حركات السلام في اسرائيل.

وتحدث لودي تقلا عن «خط احمر» وهو من كيبوتس «معلنه» مؤكدا التمسك بالثوابت والجوهر والامور الاساسية كحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، مشيرا الى ان ظاهرة السكاكين هي ظاهرة عابرة وقال: «لن تكون هناك دمقراطية حقيقية في اسرائيل بدون الخروج من مستنقع الاحتلال».

وتحدث، ايضا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بامير، من حركة «خط احمر» مؤكدا انه على الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي رؤية ما هو لصالحهما والعمل لتحقيق ذلك بغض النظر عن مواقف الامريكان والانجليز والروس!

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة عدد من أسر الشهداء وبعد ان تجول في البلدة واطلع على اثار ممارسات الاحتلال، يم شطر قرية الزبابدة، حيث التقى في مقر نقابة عمال الخياطة عددا من الشخصيات النقابية. استمع منهم الى شرح عن اوضاع العمال ومعاناتهم، حيث تحدثت باسم وفد «خط احمر» فاطمة يونس التي شكرت الاهل على حسن الاستقبال والضيافة متمنية لنضالهم ان يحقق اهدافه العادلة.

رسالة عبلين

رحلة للمسنين احتفالا بيوم المسن

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ضمن النشاطات والفعاليات التي يقوم بها ويرعاها مجلس عبلين المحلي نظم المجلس المحلي رحلة الى الحمة والجولان احتفالا بيوم المسن، شارك فيها حوالي (١٥٠) مسنا من اهالي عبلين في رحلة استجمامية بين احضان الطبيعة.

هذا وساد الرحلة جو من الرضى والمرح وشعور بالامتنان والشكر للمجلس المحلي وادارته على هذه اللفتة الكريمة.

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي تحمل جميع نفقات الرحلة ورسوم الدخول الى الاماكن العامة.

● البدء في مشروع بناء مقر دائم للمجلس المحلي ●

باشر المجلس المحلي في عبلين باعمال الحفريات ونقل الاتربة والحجارة من ارض البناء الجديد للمقر الدائم للمجلس المحلي في وسط البلدة (قرب المقر الحالي).

هذا وسيشمل البناء عدة مرافق حيوية للقرية.

● تعبيد (٣٥٠٠)م² شوارع في عبلين ●

قام المجلس المحلي وخلال المدة الاخيرة بتعبيد (٣٥٠٠) م² من شوارع القرية، منها شارع المدرسة «ج» مع رصيف وشارع يصل حتى المدرسة الابتدائية «ب» وشارع حتى المقبرة الاسلامية.

وسيستمر المجلس في اتمام تعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة الابتدائية «أ» مع رصيف للمشاة قريبا.

● قرارات مجلس عبلين في جلسته الاخيرة ●

عقد مجلس عبلين المحلي مساء يوم الاثنين الماضي ٥/٦ جلسته العادية. افتتحها رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم مرحبا بالاعضاء الجدد في المجلس المحلي وهما السيدان يوسف سليمان حزام الذي حل محل العضو السابق السيد حنا حزاد والسيد عمرو علي حيدر والذي حل محل العضو السابق عاطف يوسف حاج.

بعد ذلك جرى بحث للمشاريع المستقبلية في القرية واهمها، تغيير شبكة المياه القديمة في بعض الاحياء وتحسينها، وبناء المركز الجديد الذي يشمل مبنى دائما للمجلس المحلي ومبان عامة مثل مقر للبريد وصندوق المرضى ومركز لرعاية الام والطفل وغيرها من المرافق العامة.

كما تم وضع الشوارع في القرية والعمل على اتمام تعبيدها، كما تم تقديم تقرير مالي شهري للمجتمعين.

بدعم من مفعال هبايس:

تدشين عيادة لطب الاسنان في فسوطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في قرية فسوطة، يوم الاحد احتفال لتدشين عيادة لطب الاسنان، حضره رئيس مؤسسة «مفعال هبايس» ومديرها ورؤساء المجالس المحلية في فسوطة ومعليا والجش ولفيف من اهالي القرية

وسبق الاحتفال مسيرة كشفية.

وتحدث مدير مدرسة فسوطة الابتدائية، الاستاذ رفيق نجار، عن تاريخ فسوطة واحتياجات المدرسة.

ونوه رئيس مجلس فسوطة المحلي، السيد وديع العاصي، الى النواقص في القرية وطلب من المسؤولين مد يد المساعدة للمجلس المحلي لانجاز المشاريع الحيوية.

ووعد عضو الكنيست غدعون جادوت تقديم مساعدة بمبلغ مئة الف شاقل لتطوير المدرسة ولاقامة غرفة للالات الحاسبة.

وتبلغ مساحة العيادة (٥٠) مترا مربعا ستخدم طلاب المدرسة. والبيت بدعم من «مفعال هبايس».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تقرير طاقم متابعة الاستيطان لحركة «السلام الان»:

اكثر من ١،١ مليار شيكل تنفق وزارة اريئيل شارون على المستوطنات في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من (١،١) مليار شيكل بلغت ميزانية وزارة اريئيل شارون، وزارة الاسكان، الفعلية لسنة ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ التي تنفق على بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة. هذا ما كشف عنه تقرير اعده طاقم متابعة الاستيطان لحركة «السلام الان» استنادا الى حسابات موثوقة.

واعرب التقرير عن تخوفه من ان مسؤولي وزارة الاسكان يوجهون ويخفون قسما كبيرا من نشاطاتهم واستثماراتهم في المناطق المحتلة بهدف توسيع نطاق عملية الاستيطان هناك.

واضاف التقرير ان «عملية الاستيطان في المناطق المحتلة موجودة حاليا في ذروة البدء والاستيطان بشكل غير مسبوق، وكل هذا يتم بموجب مخطط حكومي ينفذ بترشيد من قبل شارون وشمير. وان عدد المنازل المتنقلة في المناطق المحتلة اكثر بكثير من اي منطقة اخرى في اسرائيل».

وقال «وان من اصل خمسة الاف منزل متنقل، التي تصنعها وزارة الاسكان في مختلف انحاء البلاد، هناك الف منزل متنقل مخصصة للمستوطنات في المناطق المحتلة».

وكشف التقرير، ايضا، عن ان حركة «أمانه» التابعة لمنظمة «غوش ايمونيم» العنصرية امتلكت باموال من وزارة الاسكان حوالي (٣٠٠) منزل متنقل اضافي من مصنع «طروم اسبيت». ويشير الى ان معظم المنازل المتنقلة المخصصة للمستوطنات في المناطق المحتلة قد وضعت في المستوطنات.

وتابع التقرير ان المستوطنين يتمتعون بتسهيلات اقتصادية مميزة تقرر تخصيصها الى المستوطنين الذين يسكنون بعيدا عن مركز البلاد وان المستوطنات تتمتع بتسهيلات مميزة لا تحظى بها حتى مدن التطوير في البلاد. منها: ميزانيات عمليات التطوير في هذه المستوطنات تدفعها الحكومة وقرض الاسكان «المشكنتاه» الممنوح للمستوطنين ثلاثة اضعاف الذي يناله المواطن في اسرائيل وربط المستوطنات بشبكة الكهرباء مجانا على حساب وزارة الطاقة وضمانات حكومية للمصانع وهبات للفنادق العاملة في هذه المستوطنات هذا بالاضافة الى تخفيضات نسبة الضرائب بـ ٧٪.

وقال التقرير ان عدد المستوطنين في فلسطين المحتلة قد بلغ (١٠٠) الف مستوطن من بينهم (٣) الاف قادم جديد.

نفاع يزور جنين وقراها ويطلع على معاناة الاهالي:

سلطات الاحتلال تمارس «الموت البطيء» ضد الاهالي!

● ملاحقات وعقوبات جماعية وهدم بيوت ومنع الناس من العمل في اسرائيل وفرض الضرائب الباهظة عليهم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة الى جنين ويعبد وقباطية، والتقى العشرات من الاهالي واستمع الى همومهم ومعاناتهم في ظل تصعيد ممارسات القمع ومضايقات الاهالي التي وصلت في بعض الاماكن الى حد التجويع!!

واتضح لنفاع ان منطقة جنين تعاني اكثر من غيرها في دولة فلسطين المحتلة، لدرجة ان الاهالي اسمعوا انتقادات لوسائل الاعلام التي لا تعكس ظروفهم كما يجب رغم شظفها وقسوتها.

واكثر ما يعانيه اهالي جنين هو الضائقة الاقتصادية التي تستفحل يوميا جراء ممارسات قوات الاحتلال التي تضطر الاهالي على اقفال المحلات التجارية والسوق العمومي ولا تسمح للعمال بالعمل في اسرائيل وفوق ذلك تطالبهم بالضرائب الباهظة!!

وأكد الاهالي أن في جنين مستشفى من احدث المستشفيات رفضت سلطات الاحتلال اعطاءه ترخيص له حتى اليوم لذلك فهو مغلق ولا يعمل. والمستشفى الحكومي الموجود لا يخدم سوى (١٠٪) من سكان المنطقة البالغ عددهم حوالي (٨٥٠) الف نسمة والناس جراء وضعها الصعب لا تستطيع دفع المال لتلقي العلاج او الذهاب الى مستشفيات في اسرائيل لذلك.. يموت الناس!!

ومشكلة المشاكل احد الضباط والموبقات والجرائم التي اقترفها ويقترفها لدرجة القبض على بعض الشباب واطلاق الرصاص عليهم بشكل مباشر وهم بين يديه!! فماهر عقل استشهد على يد الضابط. ومحمد فتحي العاردة (ابو غضب) من عرانه، مسكه الضابط في كتفيه واطلق على رجليه(!!) رصاصة. وما زال الى اليوم في مستشفى المقولة يتلقى العلاج!!

وخلال لقاء نفاع بعدد من الملاحقين من قباطيا استمع منهم الى حكايات اغرب من الخيال تحدث في ظل الاحتلال ومنها: احمد عوض علي كميل، سجن خمس مرات في الفترة بين عامي (٨٨ ـ ٩٠) وكان بامكان السلطات اصدار الحكم بحقه لكنها اطلقت سراحه وتطارده كملاحق!! والاعتقاد السائد ان السلطات اطلقت سراحه عمدا لكي يلاحقه الضابط الذي أصبح اسمه مقرونا بالتصفية، ليقتله!!

وفي يعبد تحدث الاهالي عن الغزوات الليلية التي تقوم بها سلطات الاحتلال حيث هدمت في الفترة الواقعة بين (٤/١٢ ـ ٤/٢٨) عشرات البيوت واعتقل العشرات بتهمة: «رشق الحجارة واعطاء



شارات صوتية للشباب»!!

ورأى نفاع بأم عينيه اثار ممارسات قوات الاحتلال في ثمانية بيوت زارها حيث تعرض الشباب للضرب المبرح واحدى الحالات: جندي صادر هوية شاب ورماها وامره بلمها، وكلما حاول الشاب ذلك ناوله الجندي ركلة على وجهه حتى كسر له انفه واسنانه!!

وفي يعبد هناك عيادة صحية فيها كل الاقسام لكنها مغلقة بسبب عدم تصريح السلطات، وعمليا هناك عملية «الموت البطيء» للناس!!

هذا بالاضافة الى الى استدعاء زوجات الملاحقين واسماعهن بذيء الكلام وتهديدهن بشرفهن كما جرى مع زوجة الملاحق احمد عوض علي كميل، اذا لم يسلم نفسه!!

واما عن هدم البيوت واغلاقها بشكل جماعي بحجة ان احدهم ملاحق وحماية سلطات الاحتلال للمتعاونين معها ودفعهم الى التنكيل بالناس لدرجة انها اقامت لهم مقرا «فحدث ولا حرج»!!

والانكى من كل ذلك ان قوات الاحتلال قبل مداهمتها للبيوت تطلق القنابل الصوتية كتمهيد مدفعي قبل وصول المشاة!! حيث يجري تكسير الشبابيك واطلاق الرصاص عشوائيا، فقد اصيب زهير بري برصاصة مطاطية في (٩٠/٦/٤) وحتى اليوم ما زال يعاني!! وباعيروية نجا خالد حارشة وسعيد ناجي، عندما اطلق الرصاص على بيتهما وكان هناك اكثر من (١٢) اسطوانة غاز من الرصاص بقربها!!

واما مدرسة يعبد الثانوية فهي مغلقة منذ (٩٠/١٢/٤) والطلاب لا يتعلمون!

هذا وقال نفاع لمراسلنا انه سيتوجه الى اعضاء الكنيست ومن مختلف الكتل للقيام بعمل مشترك لتسهيل الظروف المعيشية للاهالي وتحسين التعامل معهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٥/١٤، خسينيا حارا وجافا ويخشى من حدوث حرائق في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٣° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٨° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/١٣)

العملة	«بسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٦٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٩٨٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٤٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٣٥ ـ ٢،٤٢ ش.ج

بنينا الحمراء:

حيفا حبيبتي



● رحلت عنا بنينا، الثائرة العريقة، من قدامى الشيوعيين في البلاد. لقد كرست كل حياتها للنضال من اجل مستقبل خير لليهود والعرب، ولتغيير وجه المجتمع في البلاد.

كانت بنينا ثورية منذ صغرها. في العام ١٩١٧، في عصر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، سارت في مظاهرات عمالية في بلدتها. ذاقت طعم الفقر والعائلة لكونها ابنة عائلة فقيرة جدا في بلدة اوكرانية صغيرة تدعى «فركوديتشه» حيث ولدت في تشرين الاول العام ١٨٨٧ وصلت الى البلاد بعد المجازر التي عانى منها اليهود على ايدي رجال «بتليورا».

بحثت عن اناس مقاتلين من اجل العدالة والمساواة. ومنذ العام ١٩٢٦ انضمت الى الحزب الشيوعي الفلسطيني. وسكنت بنينا في مدينة حيفا التي تحولت الى حبها، ولم تتركها ابدا.

ومن خلال نشاطها الكبير في المدينة، وبسبب شعرها الاحمر اصبحت معروفة بين الجمهور الحيفاوي باسم «بنينا الحمراء».

لقد عانت بنينا، خلال نشاطها الثوري، من ارهاب النظام البريطاني الذي سيطر على البلاد. ولوحقت، ودخلت السجون، وشاركت في اضرابات عن الطعام، وأخرجت من الهستدروت وعانت من الجوع والضائقة. وصمدت بنينا في هذا كله بشجاعة. ولم تهزم امام اية مصاعب.

وكانت بنينا، بقلبها وروحها ووعيها، اممية. وتعلمت اللغة العربية. ونشطت بين العاملات والعمال والفلاحين العرب. وبمساعدتها وجد الرفاق اليهود والعرب طريقهم الى الحزب الشيوعي في حيفا.

وكانت بنينا، لسنوات عديدة، عضوا في الهيئة المركزية للحزب ولجنة المراقبة المركزية الى ان توقفت عن النشاط بسبب تقدمها في السن والمرض.

وفي مقابلة لها مع صحيفة «زو هديرخ»، في العام ١٩٧٧ تطرقت بنينا الى الملاحقات التي تعرضت لها واخراجها من الهستدروت وقالت: «لم يستطيعوا ان يقضوا على كل كفاحي من اجل سكان حيفا من اجل عملها اليهود والعرب الذين كرست لهم كل جهودي وقواي. انهم لم ينجحوا في القضاء على ثقتي بانه سيأتي اليوم الذي تصبح فيه حيفا كما حلم بها».

خلال السنوات العشر الاخيرة عاشت بنينا في ملجأ للعجزة حيث توفيت يوم ٩١/٥/١٢ عن عمر يناهز ٩٤ عاما

لقد رحلت عنا شخصية مثقفة ورائعة، وهبت حياتها لافكار السلام والاخوة بين شعبين في البلاد

● روت لوبيتش ●

المحكمة العليا نظرت في التماس حول تقليص ايام عمل رياض الاطفال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظرت المحكمة العليا، امس الاثنين، في التماس قدمته ثلاث امهات ضد وزارة المعارف والسلطات المحلية ونقابة المعلمين حول مسألة تقليص الاسبوع الدراسي في رياض الاطفال.

وستصدر المحكمة قرارها بهذا الشأن خلال عشرة ايام.

واشار القضاة الى ان وزارة المعارف ونقابة المعلمين تستطيعان التوصل حتى التاريخ المذكور الى اتفاق بشأن تشغيل المدارس ورياض الاطفال في الاوقات نفسها.

للسنة الخامسة عشرة على التوالي:

مدرسة «يمة» الثانوية احتفلت بيوم الربيع

● يمة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ جريا على التقليد الذي تتبعه مدرسة يمة الثانوية الزراعية منذ اكثر من خمسة عشر عاما ـ نظم مجلس الطلاب يوم الاحد احتفالا بـ «يوم الربيع» في احضان الطبيعة، حيث اتخذ كل صف مكانا خاصا زينه باعلام الزينة والبالونات الملونة واللافتات التي ترحب بالربيع والاقوال المأثورة والحكم.

وقدم كل صف مع مربيه فعالية اجتماعية تتخللها الالعاب المسلية. وتضمن البرنامج معزوفات موسيقية واغاني قدمها الطلاب، وعند الظهر تناول الطلاب ومعلموهم طعام الغداء حيث تم اعدوه بانفسهم.

دام الاحتفال بيوم الربيع قرابة (٦) ساعات وجرى في نهايته مباراة تصفية لكرة السلة بين منتخبي الصفين الحادي عشر ب والحادي عشر جـ.

وردا على سؤال قال مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة: «ان الهدف الذي توخيناه من «يوم الربيع» قد تحقق بعون الله. واهم شيء هو الترويح عن النفس والخروج على الروتين المدرسي، من خلال اظهار المواهب والقدرات لدى الطلاب، وتنمية دافع الاعتماد على النفس لديهم».

وقال ان النجاح ايضا في مرور «يوم الربيع» بدون حوادث وان ما ميز الطلاب هو جوا من النشاط والمرح والانضباط.

وقد اعلن مدير المدرسة في نهاية اليوم عن اختتام

■■ رياضة ● اسعد تلحمي ●

■ اليوم جولة مباريات في الممتازة والاولى

هبوعيل الطيبة يبدأ معركة الهروب من القاع

● تجري بعد ظهر اليوم (الساعة الخامسة) جولة من المباريات في الدرجتين الممتازة والاولى وذلك في اعقاب تعديل جدول مباريات الدوري.

وفي الدرجة الممتازة يلعب متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٥٧ نقطة) مباراة بيتية امام صاحب المرتبة الرابعة، مكابي تل ابيب. وكان لقاء اياب الدوري العادي بين الفريقين اسفر عن فوز كبير لحيفا (١:٥).

ويفرض صاحب المرتبة الثانية، هبوعيل بيتح تكفا (٥٣ نقطة، مباراة بيتية هو الاخر امام صاحب المرتبة الثالثة بيتار تل ابيب

اما المباراة الثالثة في المجموعة فهي بمثابة تحصيل حاصل بين هبوعيل بئر السبع ومكابي نتانيا.

وضمن مباريات المجموعة الشحنا تجري ثلاث مباريات حساسة اولها لقاء المتذيل (هبوعيل كفارسابا) ومن يسبقه في اللائحة، بيتار القدس وثانيها مباراة هبوعيل حولون/ بني يهودا وثالثها هبوعيل القدس/ هبوعيل تل ابيب.

■ الدرجة الاولى

يفرض متذيل اللائحة، هبوعيل الطيبة مباراة هامة امام فريق القمة، مكابي طمرة يمكن اعتبارها احد الفرص الاخيرة للفريق الطيباوي للبقاء في الدرجة الاولى.

ومني الطيباويون يوم السبت الاخير بخسارة ثالثة على التوالي (امام هبوعيل كريات شمونة ١:٢) ورابعة في الاسابيع الخمس الاخيرة. ويعاني الطيباويون من اصابة لاعبي الفريق درويش عمشة والهداف قصي عراقي (٦ اهداف حتى الان)

وفي عسفيا يلعب مكابي المحلي، المتقهقر في المباريات الثلاث الاخيرة، مباراة بيتية تم تتيجتها الطيباويون، وذلك امام بيتار نهريا.

ويسافر هبوعيل معين «الية الكرمل الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي يحارب هو الاخر من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

ويستضيف هبوعيل ام الفحم، على ارضه وبين جمهوره الكبير، فريق هبوعيل كريات شمونة ويخشى ان يغيب هداف الفريق احمد ابو الفول عن تركيب الفريق بسبب اصابته في ركبته في المباراة التي شارك فيها امس الاول مع شباب الناصرة امام شاختيور السوفييتي.

ويلعب مكابي اخاء الناصرة، صاحب المرتبة السابعة مباراة خارجية امام مكابي اور عقيبا (المرتبة العاشرة).

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بيسان ـ هبوعيل عكا، مكابي العفولة ـ مكابي هرتسليا، هبوعيل نتسيرت عيليت ـ مكابي الخضيرة.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الخامسة عصرا

● هدافو الدرجة الاولى ●

١. احمد ابو الفول (ام الفحم)	١٤
٢. ابو طبول (هـ عكا)	١٢
ـ الول (حتصور)	١٢
٤. اليكو ليفي (الاخاء)	١١
● امسالم (هرتسليا)	١٠
ـ هاروش (اور عقيبا)	١٠
٧. ع. اعيفان (ن. عيليت)	٩
ـ الميلح (اور عقيبا)	٩
٩. ادري (هـ عكا)	٨
ـ عوفر راليه (عسفيا)	٨

تقارير عن مباريات اليوم في عدد «الاتحاد» غدا الاربعاء.

● حسم فريق هبوعيل شباب الناصرة، معززا بلاعبين عرب بارزين، مباراته الاحتفالية بمرور ٣٠ عاما على تأسيسه امام شاختيور السوفييتي، امس الاول الاحد بالنتيجة صفر:٣

وشارك في التركيب النصراوي جبر ابو احمد وزاهي ارملي وهشام الزعبي واحمد ابو الفول وعلي سليم وجميل رعاترة وآخرون.

وفي نهاية المباراة قدم يعقوب الفيمور، مدير عام منظمة هبوعيل كأسا للفريق الفائز. حكم المباراة سهيل داود وحضرها قرابة الف متفرج.

لمناسبة اسبوع الصحة:

دعوة عامة للتثقيف الصحي بين الطلاب والاهالي في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف هذا الاسبوع ـ «اسبوع الصحة». وقد قامت المؤسسات الرسمية في مدينة ام الفحم ـ المدارس ومركز الرعاية للامومة والطفولة وبيت المسنين وشركة «حنان» والبلدية ـ بتعميم برنامج شامل على مدار الاسبوع يهدف الى التثقيف الصحي والمساهمة في اعمال تطوعية لنظافة المدارس والشوارع في المدينة.

وقد ابتدأ اليوم الاول من هذا الاسبوع (سبوع الصحة) بتوزيع مناشير من قبل طلاب مدارس «المتنبي» ـ الزهراء» و«الخنساء» و«الجيم» و«عمر بن الخطاب» و«الاخوة» باشدت الاهي المحافظة على نظافة «البيت والشارع» وتحت شعارات «النظافة من الايمان» «العقل السليم في الجسم السليم».

وقام مراسل «الاتحاد» بالاتصال بمدراء المدارس الذين اجمعوا على برامج مشتركة تتضمن المسابقات الرياضية في كرة السلة (مدرسة الخيام) وكرة القدم (مدرسة الخنساء)، وعلى تنظيف المدارس ودهان الصفوف والجدران المحيطة بالمدارس، وتنظيف المقابر والمساجد والشوارع في جميع احياء المدينة.

هذا وتقرر اجراء محاضرات تثقيفية بالتنسيق مع مركز الرعاية للامومة والطفولة والبلدية حول مواضيع اضرار التدخين، سرطان الثدي والمخدرات وجيل المراهقة وامراض القلب والسكر، وغيرها. وستكون هذه المحاضرات على مدار ايام الاسبوع في جميع المدارس

وجدير بالذكر ان مدرسة «الاخوة» قامت بوضع قائمة بأسماء المسنين المحتاجين للمساعدة حيث قام الطلاب بزيارة البيوت وتنظيفها كما اعدت اسماء المسنين الذين لم تصل اسماؤهم الى المؤسسات الموجودة كمكتب الشؤون الاجتماعية وذلك بهدف تقديم المساعدة اللازمة.

اما مدرسة «الخيام» فقامت بمبادرة ذاتية باصدار مجلة باشراف الاستاذ محمد نادر تحت عنوان «براعم الخيام الصحية» ـ ركزت فيها على مهمة التغذية السليمة والرياضة البدنية ـ وعن الاسعافات الاولية. واعتمدت فيها على مصادر توثيقية من «كوبات حوليم» كما ستخصص المدرسة الحصة الاولى من كل يوم دراسي خلال هذا الاسبوع للتثقيف الصحي هذا عدا عن دمج بعض مواد البرنامج الدراسي بالنواحي الصحية التي يمكن أن ترتبط بها.

وسيختتم الاسبوع الصحي باحتفال تجري فيه مسابقات حول «اجمل واnظف صف» في كل مدرسة وحول افضل موضوع انشاء كتب عن الصحة ـ وستقوم المدارس بتوزيع الجوائز على الفائزين.

جبهة الطيبة تستضيف وفد حركة الصداقة السوفييتي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» مراسلك محمد ابو اصبع ـ بمشاركة وفد حركة الصداقة السوفييتي احتفلت جبهة الطيبه الدمقراطية مساء يوم السبت ٥/١٢ بذكرى يوم النصر على النازية. وذلك في منزل عبد الستار ياسين في الطيبه، وبحضور عشرات من ابناء الطيبة وممثلي فروع الصداقة في المنطقة

افتتح الاحتفال الدكتور احمد عراقي مرحب بالضيوف واشار الى اهميه هذا اللقاء والمناسبه العظيمه.

وقدم تحية المنطقة عضو بلدية الطيرة محمد عبد الكريم منصور مشيرا الى اهميه دور ثوره اكتوبر وتأثيرها على مجرى التاريخ المعاصر ودعم الدولة السوفييتية لنضال شعوب العالم من اجل التحرر والانعتاق وبضمنها شعوب الشرق الاوسط.

وتكلم احد نشيطي حركة الصداقة القدامى، عبد الحميد ابو عيطة فأشاد بمبادئ ثورة اكتوبر «التي لا يمكن مقارنتها مع موبقات النظام الرأسمالي، نظام الاستغلال والفساد والبطالة، النظام الذي لا يمكن ان يكون بديلا للاشتراكية».

ورد رئيس الوفد يوري بليكوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى، فشكر الحضور على المشاركة في الاحتفال بيوم النصر على النازية معتبرا ذلك دليلا على نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدؤوب. ورد بليكوف في كلمته على الكثير من التساؤلات التي يطرحها الناس حول التغيير الجاري في الاتحاد السوفييتي. وتكلم عن انجاز توقيع اتفاقية بين ٩ جمهوريات لاقامة اتحاد فيما بينها واشار الى ان معاملة الجمهوريات التي لم توقع ستتغير اذا ما اصرت هذه على البقاء خارج اطار الاتحاد

ثم تكلم سيرغيا نائب السكرتير العام لحركة الصداقة مع الشعوب وعضو مجلس نواب الشعب، فتكلم عن مرحلة التعددية الحزبية. وقال ان الاشتراكية لم تنهر ولكن عملية التطبيق هي التي انهارت. وقال ان الازمة التي يواجهها الاتحاد السوفييتي سوف تختفي من حياة الشعوب السوفييتية كما اختفت العديد من الازمات في تاريخ الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية اللقاء رد المطيبان الضيفان على اسئلة ونقاش الحضور.

يوم دراسي حول مضار المخدرات في الطيبة:

٥٨٪ من طلاب الثانوية جربوا المشروبات الروحية و٣٥٪ يدخنون

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ تحت رعاية بلدية الطيبة وبمبادرة من مركز «شيفي» ـ مركز الاستشارة التربوية والنفسية في وزارة المعارف، ومشاركة المدرسة الثانوية في المدينة اقيم يوم السبت، في كل من دار البلدية والمدرسة الثانوية يوم دراسي مفتوح عن مكافحة المخدرات بين طلاب المدارس الثانوية في البلاد.

وكان مركز «شيفي» قرر ادراج موضوع مكافحة المخدرات ضمن برامج تعليمية ومواد تربوية في برنامج وقائي سنوي لصفوف العواشر على أن يكون بالامكان تمديده لمتأخري الى الصف الحادي عشر.

وقد جرت صباح يوم السبت في المدرسة الثانوية فعاليات عديدة ومختلفة لمحاربة ظاهرة تعاطي المخدرات، منها عرض اشرطة سينمائية والقاء محاضرات من قبل اخصائيين واطباء، كان من بينهم د. زهير الطيبي ود. موسى مصاروة والمثقف الصحي سعيد رابي ود. امين الحاج يحيى.

وفي قاعة بلدية الطيبة عقدت ندوة مفتوحة حول الموضوع بحضور طلاب الصفوف العاشرة ومعلميهم وبعض اولياء امورهم. وقد ادار الندوة الناطق بلسان رئيس البلدية السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى.

والقى رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، كلمة عن مضار المخدرات وعن فعاليات بلدية الطيبة خلال الفترة القصيرة الماضية لمكافحة هذه الافة وقال ان البلدية عازمة على المضي بحزم لمكافحة هذا الوباء الخطير.

وتطرق المحاضرون الى الموضوع من مختلف الزوايا الصحية والاجتماعية والدينية. وشارك في تقديم المحاضرات كل من د. زهير الطيبي والاستاذ باسم مدرس الدين ومدير مكتب الرفاه الاجتماعي، فؤاد الحاج يحيى ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ شريف دعسان والاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف الذي القى قصيدة حول الموضوع.

وقدم الاستاذ مازن ابو عيطة، استاذ العلوم الاجتماعية في المدرسة الثانوية، محاضرة تخللها احصائيات تشير الى ان ٣٣٪ من مستخدمي المخدرات هم من المفصولين او المتسربين عن مقاعد الدراسة وتتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٨ سنة. وقال ان هناك تزايدا ملحوظا بنسبة ٢٥٪ لمستخدمي المخدرات وان نسبة مستعملي الكحول ازدادت بنسبة ٥٠٪ خلال الاونة الاخيرة، بين طلاب المدارس. واضاف ان ٥٨٪ من الطلاب الذين اجريت عليهم الفحوصات اعترفوا بانهم جربوا تناول المشروبات الروحية وان ٣٥٪ منهم يدخنون.

من نشاطات الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب ـ يافا:

زيارة تضامنية لداعية السلام الإسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا، علي واكد ـ قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من منطقة تل ابيب ـ يافا بزيارة تضامنية الى داعية السلام ابي نتان المضرب عن الطعام، من اجل الغاء القانون الذي يمنع التقاء اسرائيليين مع م.ت.ف.

وقد قام الوفد بتقديم باقة زهور والعشرات من برقيات التضامن التي وقع عليها اعضاء الشبيبة الشيوعية وحركات شبابية اخرى.

في النهاية شكر ابي نتان اعضاء الوفد ووعد بمواصلة الاضراب حتى نيل اهدافه.

● توزيع بطاقات المعايدة في اول ايار ●

وقام فرعا يافا والرملة بتوزيع بطاقات المعايدة والزهور على العمال في مدنهم وقد استقبلوا بترحاب من قبل الاهالي.

اما رفاق فرع تل ابيب فوزعوا البطاقات والورود على اطباء وعاملي مستشفى ايخيلوف.

ومن ضمن النشاطات القريبة سيعقد في اواخر هذا الشهر لقاء لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من المنطقة مع اعضاء شبيبة يهودية من حركة «سلام الآن».

وتقوم المنطقة الآن بالتحضير ليوم الطفل العالمي في الاول من حزيران.

خلال لقاء وفد بعثة السلام الاوروبية وكتلة الجبهة في الكنيست:

محاميد يستعرض اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل

● الوفد يعبر عن تفهمه وتعاطفه مع موقف الجبهة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام اعضاء وفد «بعثة السلام الاووروبية» التي زارت الشرق الاوسط ما بين ٤ ـ ١٢ ايار الحالي، بزيارة الكنيست والاجتماع مع رؤساء اربع كتل برلمانية هي «الجبهة» و«المعراخ»، و«راتس» و«الليكود».

وضم الوفد البرلماني الاوروبي الكس تريفونا، عضو البرلمان المالطي ووزير خارجية مالطا الاسبق، ميشيل بيرغوفوي، عضو الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وسكرتير اللجنة للشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي وموريكا براتلوسكي، عضو «البوندستاغ» الالماني وعضو اللجنة للشؤون الخارجية في «البوندستاغ» والكستر لانغ، عضو البرلمان الاوروبي والمتحدث الرسمي باسم مجموعة «الخضر» وبير لينفانت عضو البرلمان البلجيكي وجان لرتيك عضو اللجنة الاوروبية للشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي وآخرون.

وعند لقاء الوفد بالنائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة، تحدث محاميد عن الوضع السياسي العام في المنطقة وتعنت الحكومة امام الوضع الدولي الجديد ورفضها التجاوب مع قرارات الامم المتحدة وتنفيذها لحل القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين.

واكد محاميد لاعضاء الوفد ان استمرار حكومة اسرائيل بالتهرب وعدم الانصياع للقرارات الدولية ورفضها التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية ما هو الا محاولة للتحايل على المجتمع الدولي وكسبا للوقت، لانه لا بد من التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف.

وطرح محاميد على اعضاء الوفد دور الجبهة في الكنيست والعلاقات مع الكتل الاخرى والمصاعب التي تواجه الكتلة والامكانيات القائمة.

واستعرض محاميد برنامج الجبهة الاجتماعي والسياسي، ايضا، وتناول اوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومدى التمييز القائم من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة. وقدم النماذج على هذه السياسة من ميزانيات وصناعة وفرص عمل ومصادرة اراضي وغيرها من المحاولات. واستعرض، ايضا، قضية الهجرة وتأثيرها السلبي على المواطنين العرب في البلاد وفي المناطق المحتلة.

وطالب محاميد في نهاية كلمته اعضاء الوفد الاوروبي بأن تأخذ الدول الاوروبية دورها في المسيرة السلمية وان تمارس هذا الدور بالعمل الجاد من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

هذا ورد محاميد في نهاية حديثه على اسئلة اعضاء الوفد الذين عبروا عن تفهمهم وتعاطفهم مع الموقف الذي عرضه محاميد اي موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقضية العمل اليهودي العربي المشترك.

وعلم مراسلنا ان اعضاء الوفد اجتمعوا مع شولميت الوني عن «راتس» وحاييم رامون «معراخ» ودان تيخون «الليكود» وقاموا بجولة في الكنيست.

مهاجرة يهودية تعمل في عيادة طب اسنان في الناصرة

• الطبيبة تتحدث لـ «الاتحاد» عن ظروف هجرتها.. وعن حنينها الى الاتحاد السوفييتي • زوجها، مهندس السكك الحديدية يعمل في تصنيف البيض • د. وائل ابو اسعد الذي يشغلها: التصنيف العنصري ليس من شيمنا. ولكن لماذا لا يسن قانون يحرم التشغيل او الفصل على اساس عنصري؟! •



● الطبيبة تاتيانا فيشنفسكي خلال العمل ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» امال شحادة ـ في عيادة الدكتور وائل ابو اسعد لطب الاسنان في الناصرة تعمل طبيبة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي هي السيدة تاتيانا فيشنفسكي (٣٦ عاما).

وقد بدأت عملها في الناصرة قبل خمسة اشهر. وفي حديث مع «الاتحاد» امس الاثنين، ابدت ارتياحا بالغا من عملها واستقبال المواطنين لها بالترحاب. وروت لنا ظروف هجرتها فقالت: «لم يكن ينقصنا شيء في الاتحاد السوفييتي. لكن الاحداث الاخيرة، اعمال الشغب وانتشار الجريمة، هي التي دفعتني الى الهجرة. فقد صرت اخاف على ابنتي، البالغة من العمر ١٢ عاما من التجول في الشارع لوحدها. لذلك عندما اقترح علينا احد اصدقاء زوجي ان نهاجر وافقنا. وهنا أوضاعنا صعبة والحياة نفسها صعبة. زوجي مهندس سكك حديدية ولكنه يعمل اليوم في تصنيف بيض الدجاج في مزرعة في نهلال: اننا نعيش اليوم في بيت مستأجر في نهلال مساحته ٧٠ مترا مربعا. ويعيش معنا ابي وامي ايضا. وضعنا الاقتصادي هنا جيد نسبيا. ولكن الحياة الثقافية والاجتماعية معدومة. في الاتحاد السوفييتي كنا نذهب الى المسرح او الباليه وغيرها مرة في الاسبوع على الاقل وهنا يصيبنا الملل. كانت ابنتي تتعلم في مدرسة موسيقية وهي عازفة بيانو رائعة. وتعلمت طبعا مجانا. وهنا لا تستطيع ان تواصل تعليمها بسبب التكاليف الباهظة. ولا تعزف ولا تستطيع شراء بيانو لها».

واختتمت د. فيشنفسكي حديثها بالاعراب عن الحنين الكبير الى الاتحاد السوفييتي ولكن.. «لا ادري كيف تتطور الاوضاع هناك. وبأي اتجاه. ولذلك فلا مجال للحديث الآن عن عودة».

اما الدكتور وائل حسين ابو اسعد، صاحب العيادة التي تعمل فيها الطبيبة المهاجرة، فيقول ردا على اسئلة «الاتحاد»: «في الواقع انني لم انتبه ولم اهتم في البداية لكونها من المهاجرين اليهود. فالتصنيف العنصري هنا يصلح للسلطة الاسرائيلية وامثالها. وهو ليس من شيمنا. فقد تربيت في بيت شيوعي يؤمن بالتضامن الاممي للشعوب ضد اعداء الشعوب. وشعبنا الفلسطيني عموما، بعد ان عاش دهرا من الزمن يعاني التمييز العنصري ضده في وطنه. وفي اوطان كثيرة في العالم الرحب هو شعب يرفض العنصرية. لذلك فقد استقبلتها في حينه، مثلما استقبلت قبلها خمسة اطباء عرب عملوا معي في العيادة بمعدل واحد في السنة، حتى تمكن الواحد منهم من فتح عيادة مستقلة. وقد تعرفت عليها بواسطة صديق مشترك لي ولزوجها. فلم امانع في تشغيلها، وهي طبيبة جيدة. لكن ما لفت نظري الى قضية كونها مهاجرة هو سؤال احد المواطنين من زبائني. فقد بادرني، قائلا:

«هم يطردوننا من العمل لاننا عرب ولكي يأتي المهاجرون اليهود مكاننا، وانت تشغل مهاجرة جديدة». لقد آلمني ذلك فعلا واجبته بالقول: «اذا كانت السلطة الاسرائيلية عنصرية فهذا لا يعني اننا يجب ان نكون مثلها». وهذا فعلا ما اؤمن به. ولكن السؤال الذي يظل قائما: لماذا لا يتصرفون هم مثلنا ويكفون عن استيعاب الهجرة اليهودية على حساب العرب؟! انا اعرف الكثيرين من المقاولين العرب الذين يشغلون عندهم مهاجرين يهود. ولا يمكن ان يطردوهم لكي يشغلوا عربا بدلا منهم. فلماذا لا تتعلم السلطة الاسرائيلية واصحاب الشركات والمصانع الاسرائيلية هذه الخصال وتتبناها؟! لماذا لا يسنون قانونا، حتى، يكون ملزما للجميع يمنع التشغيل او الفصل على اساس عنصري».

"الاتحاد".. لها رأيها الراسخ والواضح وتتسع للآراء الاخرى وتحترمها وتناقشها

■ تدخل هذه الجريدة، "الاتحاد"، اليوم الرابع عشر من ايار عامها الثامن والاربعين، منذ صدورها، وعامها التاسع منذ تحولت الى جريدة يومية.

ولا نبالغ اذا قلنا ان "الاتحاد" منذ صدورها لم تكن جريدة ككل الجرائد في ذلك الحين، لقد وُلدت لتكون صحيفة عمالية تقدمية دمقراطية، لتكون منبرا للحركة النقابية والثورية في فلسطين.

كانت فتحا جديدا، نهجا ورسالة وتحريرا. وعبّرت، بميلادها، عن تصميم الطبقة العاملة على اخذ دور سياسي مستقل مشارك وفعال في الحركة الوطنية. او كما قال صديق "الاتحاد" خالد الذكر ابو سلمى (عبد الكريم الكرمي) كان ميلاد "الاتحاد" برهانا على ان التيار الوطني - الدمقراطي الثوري كسر احتكار الطبقات التقليدية الرجعية والمحافظة واكد ميلاد الحركة الثورية الناشطة والصاعدة على ساحة النضال الوطني التحرري للشعب الفلسطيني.

وعندما نعود الى مجلدات "الاتحاد" نقلب صفحاتها في احترام ومهابة نشعر بالاعتزاز لان هذه الجريدة استقطبت حولها ابرز اعلام الثقافة الفلسطينية وجمعت حولها خيرة المثقفين المتنورين والدمقراطيين. وقد قال شاعرنا الخالد معين بسيسو بحق، ان التفاف اكثرية المثقفين حول "الاتحاد" و "عصبة التحرر الوطني" وليس حول القيادات والصحافة التقليدية كان علامة بارزة معبرة عن بدء غروب القيادة التقليدية وانتشار الفكر الدمقراطي الجديد بين الشعب الفلسطيني، طرحت نهجا جديدا تجاه القضايا الداخلية للشعب الفلسطيني وتجاه الموقف من الاستعمار البريطاني وتجاه حل النزاع اليهودي - العربي في فلسطين.

وعندما نقلب الآن صفحات مجلدات "الاتحاد" ونشم عبق تلك الايام الصعبة والبطولية معا نشعر بالاحترام والامتنان الى المئات والالوف من المؤسسين الذين صنعوا هذه الجريدة وحافظوا عليها وطوروها.

بعد ١٩٤٨

بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني وجدنا انفسنا هنا، في اسرائيل، اقلية قليلة عدديا، ممزقة، مهزومة، مظلومة ومطاردة. ووجدنا انفسنا وجها لوجه مع مشاريع الترحيل والاقتلاع (الطبعة القديمة من الترانسفير) ومع مشاريع التصفية القومية والنفسية. لم تكن المصادرة تستهدف اراضينا فقط بل ايضا وعينا وانتماءنا الوطني.

> • بانتقال "الاتحاد" من اعلام الشعار الى اعلام الحقيقة امكن تطوير الدمقراطية والانفتاح والاحترام للتعددية وللمناخات الفكرية والاجتماعية والثقافية المختلفة. وهذا يجعلنا نقول، باعتزاز، ان "الاتحاد" ليست صحيفة الحزب الشيوعي فقط، ليست صحيفة الجبهة فقط، بل صحيفة الشعب كله، همنا واهتمامنا ونضالنا •

وهنا برز الدور الخارق لصحيفة "الاتحاد" التي شنت وطورت باستمرار المعركة الشعبية النضالية ضد كل اشكال الظلم القومي وضد سياسة العدمية القومية. وصاغت "الاتحاد"، بهدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صيغة النضال الوطني الممتزج بالرؤية الاممية، صيغة التمازج بين القومي والاجتماعي، بين المحلي والعالمي. وبهذا حمى حزبنا جماهير شعبنا من السقوط في هاويتين: هاوية العدمية القومية وهاوية الانعزالية القومية. وهذه المعركة، مع تبدل الظروف والاحوال، هي معركة مستمرة، بالفعل.

حماية الثقافة الوطنية وتطويرها باستمرار

وبرز دور "الاتحاد" قويا اصيلا مثابرا في حماية الهوية القومية، تاريخا ولغة وادبا وتراثا. "الاتحاد" عرّفت اجيالنا الطالعة على الثقافة العربية والحضارة الاسلامية، على ادب العرب قبل الاسلام وبعده ومساهمة الحضارة الاسلامية في الحضارة العالمية. واذا كنا نعرف الآن ونحب تراث المتنبي وابي العلاء وابن خلدون والصعاليك والفارابي وابن رشد والحركات الفكرية والثورية في الاسلام ومساهمة العرب في تطور العلوم الانسانية فهذا الى حد بعيد، بفضل "الاتحاد" و "الجديد" التي صدرت في البداية ملحقا ادبيا شهريا للاتحاد. واذا كنا نعرف تاريخ فلسطين وكفاحها ضد الاستعمار البريطاني وثورة القسام وثورة ١٩٣٦ وادب طوقان والكرمي ومحمود وغيرهم، فان "الاتحاد" كانت نافذتنا (الوحيدة، لفترة طويلة) الى ماضينا

• بقلم: سالم جبران •



كشعب وامة، والى حاضرنا سياسيا وثقافيا.

وسوف يسجل التاريخ بحروف من نور ان "الاتحاد" كانت المنبر الاول، الحبيب الاول، لكل الشعراء والكتاب والمفكرين العرب في بلادنا، كانت منهت الثقافة الوطنية الدمقراطية الثورية المحلية، اساس ادب المقاومة، في مرحلة ما بعد ١٩٤٨.

وهذه المهمة ما زالت مهمة رئيسية جدا لهذه الجريدة نعتز بها ونتقلدها بعناية وباعتزاز، فنحن بهذا لا ننشر ابداعات ادبية، فقط، بل نرسم، الى حد بعيد، صورة الثقافة الفلسطينية المعاصرة.

تطور مستمر لنهجنا الاعلامي

في هذه الايام عندما يتوهم البعض بأن التجديد يعني قلف الوحل على الماضي كله، فاننا نتمسك اكثر من السابق بتاريخنا النضالي والسياسي والثقافي والصحفي. والمسيرة، بشكل عام، هي مسيرة بطولية مشرقة. وما فعله جيل المؤسسين هو هويتنا، هو شرفنا، هو زادنا، هو مدماكنا الاول القوي الذي نواصل نحن البناء فوقه.

ومع هذا فان عواصف العصر المتلاحقة وهزاته تهملنا باستمرار مدعوين الى تطوير المناهج والاساليب، سياسيا وفكريا ونضاليا وصحفيا. وبينما الثوابت الاساسية باقية فان الاساليب والادوات تتغير ويجب ان تتغير باستمرار.

وقد عبرت "الاتحاد" في السنوات القليلة الماضية عن هذا التطور والتجاوب، بما يلي:

• انتقلنا من اعلام الشعار الى اعلام الحقيقة. ونحن نقدم للقارئ، اكثر ما يمكن من الحقائق ومن خلالها نحاول الاقناع بصحة نهجنا. لم تعد هنالك قدسية لمواقفنا، لم يعد العالم مقسوما الى "مع" و "ضد" بل نرى شمولية الصورة، نرى كل التفاصيل والخصوصيات والتناقضات. ومن خلال شبكة الواقع الغني هذا، نتمسك بطريقنا، عن وعي اجتماعي لا عن اقتناع "ديني".

• في عصرنا الذي يعج بالاعلام هائل القوة وهائل السرعة لا نريد للقارئ، ان يعرف خط حزبنا، فقط، بل ان يعرف خطوط كل القوى. وكل موقف في الاتجاه الصحيح نعتمده، بعيدا عن الحسابات "الحزبية" الضيقة. لا نريد لمواطن ان يؤيد حزبنا وجبهتنا لأنه يعرف خطنا فقط، بل نريد له ان يعرف خطوط كل القوى، ويوعي حر ان يختار نهجنا وخطنا، وان يعطينا صوته سياسيا وفكريا واجتماعيا.

• ركزنا اكثر من السابق على القضايا الاجتماعية اليومية، همّوم الناس هي همومنا ومطالب الناس هي شغلنا الشاغل، وكل مكسب يحققه الناس يسعدنا كحزب، وهذا ينعكس على صفحات الجريدة. وفي هذا الاطار فاننا ننشر باحترام وتضامن عن فعاليات كل الاطر التي تخدم، نحترم كل الناس، وكل من يدفع المركب يعطيه الله الف عافية حتى لو اختلف اسلوبه عن اسلوبنا. وهناك الآن الف شكل وشكل للفعاليات الايجابية في مجتمعنا. وهذا ينعكس ايضا بالتعامل، باحترام، مع الوف الشخصيات الناشطة في الوسط العربي، في مختلف المجالات.

ونعتز بأن مئات الهيئات والشخصيات الاجتماعية النشيطة يبادرون هم ايضا لتوثيق الصلة مع "الاتحاد" ويحرصون على نشر اخبار اطرهم على صفحات "الاتحاد".

• ارتباطا بهذا نعتز اعتزازا خاصا بأن "الاتحاد" جلبت في العام الاخير عددا كبيرا من الكتاب والشعراء والمربين والاساتذة الجامعيين والفنانين والباحثين في مختلف المجالات، الاجتماعية والتربوية والتاريخية والسيكولوجية. كما ترد الينا مقالات وتعليقات ومناقشات من اناس، بدون اية صلة او معرفة سابقة، وننشر موادهم باحترام. ان التنوع المستمر في المواضيع والاساليب والاسماء المشاركة هو البرهان الساطع على ان "الاتحاد" لم تعد جريدة الحزب فقط، لم تعد جريدة الجبهة فقط، بل جريدة الشعب، بالمعنى الحقيقي الواسع للكلمة.

ونحن حريصون كل الحرص على تصفية اي مظهر من مظاهر الانغلاق او الجفوة. و "الاتحاد" ليست منبرا لتأجيج النزاعات والصراعات، كما يفتري البعض، بل منبر الوحدة الوطنية الدمقراطية، ومنبر البحث العلمي الشجاع عن الطريق للتطور العصري، الحضاري والثقافي، وما نقوم به، مؤخرا، من تشجيع للنقاش الفكري - الاجتماعي ليس دافعه احراج احد او تجريح احد بل تطوير رؤية سياسية - فكرية - ثقافية عصرية واسعة الافق وناضجة ومفتوحة في آن معا.. كذلك فان سعينا لتنويع المواد وطرق ابواب جديدة والسعي للتجاوب مع رغبات متنوعة جدا عند القراء يعكس احترامنا للناس ولمطالبهم المشروعة ولاذواقهم المتنوعة.

هل هذا كله يعني ان الجريدة تبتعد عن ثوابتها وقيمها العليا؟ بالعكس، نحن نطور ادواتنا واساليبنا للتجدد والدمقراطية والانفتاح والتسامح والاستعداد للاستماع مثل الاستعداد للقول، دفاعا عن ثوابتنا الطبقية والفكرية والثقافية في عالم متغير.

"الاتحاد" الآن، كما في السابق، لها رأيها الراسخ والواضح.. ولكنها تتسع لآراء اخرى، وتحترم وتناقش الآراء الاخرى. "الاتحاد" الآن، نيابة عن حزبها وجبهتها، تطرح شعار "مع الناس، بين الناس، وفي خدمة الناس"، لسنا من طينة خاصة، ولم يولد الناس حتى يبجلونا ويصفقوا لنا، وامتيازنا الوحيد هو الشرف والسعادة في ان نكون جديرين بثقة الناس وخدمتهم.

لا جريدة بدون القاعدة المادية

منذ صدرت "الاتحاد" وهي شوكة في حلوق الظالمين المتربصين بالشعب وعندما بدأت بالصدور يومية ازداد واستشرس تآمر لسلطة الظلمة على "الاتحاد". وللاسف فان اوساطا واقلاما، في مجتمعنا ايضا، ناصبت "الاتحاد" العداء واحيانا بشكل محموم ومنفلت في عنفه، اما نحن، فقد اسقطنا كلب كل السلبيات التي اعطت الانطباع، احيانا، بأننا نشن معارك فئوية ود نية. ومع هذا، فاننا ما زلنا نقرأ هجوما على "الاتحاد" لا مبرر له سياسيا واعلاميا وشعبيا. ونأمل ان يكون مقالنا هذا بمثابة نداء الى الجميع للابتعاد عن إعلام التجريح والعداء والتركز في اعلام الحقيقة.

وهنا نؤكد ان هذه الجريدة التي اكتسبت حقها في البقاء ورسخت جذورها في الارض، هي جريدة مع متاعب مالية مستمرة. لم تكن مجالات الاعلانات والمواد الدعائية مفتوحة امامنا كما هي امام الآخرين، وكانت طول الوقت مقاومة سلطوية شرسة لهذه الجريدة.

ونحن نقول الآن، بوضوح كامل ان استمرار صدور "الاتحاد" يومية ليس امرا مضمونا اوتوماتيكيا من تلقاء ذاته. الامر مرتبط بنجاح حملة اشتراكات "الاتحاد" وزيادة دائرة المشتركين باستمرار، ومرتبط بتطوير بيع يومي للجريدة، في الاكشاك وعلى اكتاف الموزعين المتطوعين ومرتبط بتطوير دخل "الاتحاد" من قسم الاعلانات، ايضا.

ما تعانيه "الاتحاد" من صعوبات مالية، طول الوقت، هو جزء من صعوبات حزبنا، وهو برهان ان هذه الجريدة لا تتنفس من رئة خارجية، ماليا او فكريا، بل تتنفس من رئة الشعب هنا، تتنفس من رئة الارض، هنا.

في عيد "الاتحاد" تتذكر الاف الاسماء من المؤسسين، القادة والمحررين والموظفين الاداريين وعاملي المطبعة والموزعين الذين صنعوا هذه المأثرة. والاجيال الحالية التي استلمت الراية واخذت الامانة سوف تبقي هذه الراية مرفوعة. ان "الاتحاد" هي وردة حمراء على صدر الشعب وشوكة في حلوق ظالميه. تلك هي هويتها، منذ البداية.. وهكذا سوف تظل!

تعزية

● الى ام جبران واولادها وبناتها وعموم آل خوري بوفاة المأسوف على شبابه

سليم خوري

«ابو جبران»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آل عمري - صندلة
ابو نايف وابو نزار واولادهم وعائلاتهم

«النفط والمجتمع في الجزيرة العربية» – السعودية:

عائدات النفط الهائلة تأخذ طريقها الى العائلة الحاكمة وحاشيتها

● استعراض: محمود ابو شنب ●

● «ارامكو» حرقت الغاز المصاحب للنفط طوال ٤٠ عاماً ● قيمة الغاز المحروق ٤٤ مليار دولار ● ابتلعت «ارامكو» الشركة الوطنية الوحيدة «بترومين» ● بروفيسور تاكر: من الممكن عسكرياً احتلال آبار النفط ● حكومة آل سعود خولت «ارامكو» رفع انتاج النفط الى ١٤ مليون برميل يومياً لضرب «الاوبك» وتخفيض الاسعار ●

● «بترومين» ●

في سنة ١٩٦٢ صدر مرسوم ملكي بانشاء المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بهدف تنمية وتطوير وتحسين صناعتي البترول والمعادن ومستحضراتها، على ان تنشط في مجالات: ١- النفط والصناعات النفطية. ٢- الغاز الطبيعي وصناعة الكيماويات النفطية. ٣- المعادن والصناعات المعدنية.

وكانت خطوة اقامة هذه المؤسسة خطوة هامة جداً وضرورية، وكان يجب ان تنشأ مثل هذه المؤسسة منذ فترة طويلة لايجاد بديل للشركات الاحتكارية.

وكان لوزير النفط في السعودية في حينه السيد عبد الله الطريقي اليد الطولى والدور الكبير في التخطيط لـ «بترومين»، التي كانت اول شركة – مؤسسة وطنية في السعودية في هذا المجال.

تعاقدت «بترومين» مع شركات ايطالية وبريطانية للبحث والتنقيب عن النفط، خارج منطقة امتياز «ارامكو»، وانشأت «بترومين» الشركة العربية للحفر، واقامت مصفاة النفط في جدة ومصفاة الرياض بالاشتراك مع شركات فرنسية كانت «بترومين» المهيمنة فيها مع بعض المستثمرين المحليين، واتفقت مع شركتي «شل» و«موبيل» على اقامة مصافٍ في الجبيل وينبع. واقامت قسماً لتسويق النفط ومنتجاته داخلياً. فالتسويق الخارجي ظل منذ اكتشاف النفط، بايدي «ارامكو». كما انشأت «بترومين» شركة لتزليق (التشحيم) الزيت في جدة، واقامت «بترومين» شركة النقل «بتروشب».

وكان اكبر المشاريع التي قامت به «بترومين» هو انشاء خط انابيب لنقل النفط الخام من المنطقة الشرقية الى الغربية على سواحل البحر الاحمر «بترولاين» وطوله (١٢٠٠) كم تبلغ طاقته عند الحاجة ٣.٧ مليون برميل يومياً، بلغت تكاليفه ٣ مليارات دولار.

غير ان «بترومين» عملياً وبسبب طبيعة النظام التابعة له، تحولت تدريجياً ويوماً بعد آخر الى مؤسسة تابعة لهيمنة الاحتكارات النفطية، حيث امتدت مخالب «ارامكو» اليها، واصبحت ميداناً لاصحاب رؤوس الاموال الخاصة من الامراء والشركات البنات التابعة لـ «ارامكو».

وافتقار «بترومين» للخبرة في التسويق والنقل والحفر والتنقيب والادارة بعد عشرين عاماً من انشائها واكثر من اربعين عاماً على اكتشاف النفط في السعودية لا يمكن تفسيره او تعليله الا انه من تخطيط شركة «ارامكو» الممثل للاحتكارات الامريكية وخضوع النظام السعودي الذي تمثل الادارة العليا في «بترومين» جزءاً منه لها. حيث تعمدت هذه الاطراف عدم اتاحة الفرص لابناء البلد لامتلاك الخبرة في مجال النفط وصناعته.

● التابلاين ●

لما مصالح الامبريالية وشركاتها الاحتكارية وراء انشاء خط «التابلاين» في اواخر الاربعينات، لنقل النفط من شرق السعودية الى غربها، فكان الهدف منه:

● عدم اضطرار شركة «ارامكو» الى ايقاف انتاج النفط في السعودية في حالة حدوث اضطرابات في منطقة الخليج العربي، التي اصبحت اهم منطقة في العالم بالنسبة للامبريالية العالمية، ولأن معظم النفط المستخرج من منطقة الشرق الاوسط يخرج من هذه المنطقة، وكذلك، لان هذه المنطقة مرشحة لحدوث انتفاضات شعبية فيها.

● ابقاء مستوى انتاج النفط عند مستوى معين، واذا ما طرأ اي انخفاض في هذا الانتاج، أو في انتاج دول الخليج نتيجة لاضطرابات في الخليج العربي، يتم تعويض النقص فوراً عن طريق «التابلاين» ورفع قدرته الى حدها الاعلى.

كما يلاحظ انه الى جانب خط «بترولاين» انشئ خط مواز له لنقل الغاز، قامت ببنائه «ارامكو» ايضاً.

على الرغم من اتساع قطاع الدولة في السعودية وخلق اجهزة حكومية جديدة، وعلى الرغم من النمو الكبير في الجهاز الاداري، الا ان ذلك لم يخلق طابعاً اجتماعياً على ثروة النفط ولم يوسع القاعدة الاجتماعية للسلطة، بل ظل التمركز الاداري على شكله الفردي والعائلي واستمر اتخاذ القرارات محصوراً في اعلى الهرم العشائري السلطوي، والموارد المالية الهائلة من النفط تأخذ طريقها الى جيوب نسبة ضئيلة من المجتمع تتمثل في العائلة الحاكمة وحاشيتها.

● التفكير الامبريالي لاحتلال حقول النفط ●

وفي الوقت نفسه احكمت الشركات قبضتها على جميع القرارات المتعلقة بمعدلات الانتاج والتنقيب والاستخراج وعمليات النقل النفطية التكميلية مثل التكرير والتوزيع، والتحكم المطلق في الاسعار.

وكل ذلك جعل السلطة السعودية تسقط قائماً تحت رحمة الاحتكارات وتصبح غريبة عن مركز القرارات المتعلق بنفطها وثروتها وبعيدة كلياً عن جميع الامور الفنية المتعلقة باستخراج النفط.

وظل هذا الوضع سائداً حتى مطلع السبعينات، عندما بدأت منظمة «اوبك» في فرض اسعار نفطها، واتخذت بعض الدول المنتجة للنفط اجراءات تأميمية مختلفة مثلما حدث في الجزائر وليبيا والعراق. ولكن السعودية ودول الخليج ظلت تراوح مكانها من جهة الاستقلال الحقيقي لثرواتها النفطية.

ولقد تبين في مطلع السبعينات لدول العالم الامبريالي والشركات الاحتكارية ان السعودية تشكل المحطة الاساسية لتأمين النفط لصناعتها ولرها، وذلك لأن السعودية تحتوي على ما يقارب ربع احتياطي النفط في العالم، ولانها تتمتع حوالي ١٥٪ من اجمالي انتاج النفط العالمي، ويمكن زيادة الانتاج من حقولها في حالة تعرض الموارد النفطية في الدول الاخرى للانقطاع.

هذه الحقائق اعطت السعودية مركزاً اساسياً في الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية واليابان، مما ادى بالامبريالية، الامريكية خصوصاً، الى اعتبار الجزيرة العربية، ومنطقة الخليج منطقة امن امبريالي.

وكتب البروفيسور روبرت تاكر في الـ «واشنطن بوست» سنة ١٩٧٥، يحث استخدام الولايات المتحدة للقوة من اجل ضمان حاجتها من النفط، مستنداً الى ثلاثة امور:

١- ظاهراً انه من الصعب تقليص احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة، فانه يتوجب علينا ان نفكر باستخدام القوة لضمان مصدر الطاقة الذي يتمثل بالدرجة الاولى في حقول النفط في منطقة الخليج العربي.

٢- من الممكن عسكرياً القيام بعملية عسكرية خاطفة وناجحة لاحتلال هذا الشريط بالحد الادنى من الخسائر.

٣- في حالة لجوء الدول النفطية الى تفجير آبار النفط خلال هذه العملية العسكرية، سيكون بالامكان ترميم هذه الآبار في ظل الاحتلال الامريكي خلال فترة تتراوح بين ٣-١٢ شهراً.

● انهاك الآبار واهدار المياه الجوفية ●

في تشرين اول ١٩٧٧ خولت حكومة آل سعود شركة «ارامكو» حق رفع انتاج النفط الى ١٤ مليون برميل يومياً اعتباراً من عام ١٩٨٢. وقال رئيس «ارامكو» ان لديهم خططاً لرفع الانتاج حتى ١٦ مليون برميل يومياً بحلول سنة ١٩٨٥ ثم رسا الانتاج على ١٢.٥ مليون برميل يومياً.

هذا الارتفاع الهائل في الانتاج برره التقرير المقدم الى الكونغرس بأنه مرتبط بحاجات تمويل الخطط الخمسية لتطوير السعودية. الا ان اقطاب النظام السعودي اعترفوا بأن هذه المعدلات الهائلة تفوق كثيراً متطلبات تمويل الخطط الخمسية، هذا فضلاً عن تزايد كميات الفوائض المالية الهائلة المودعة في البنوك الامريكية والاوروبية والموظفة في استثمارات طويلة الاجل على نحو كبير.

تصاعد وتائر الانتاج بهذا الحجم والقه ضغط على مكامن الزيت التي بدأت بالتناقص، وهو أمر جعل «ارامكو» تبدأ بحقن الماء في الحقول النفطية بالمياه الجوفية غير القابلة للتجديد، في الوقت الذي كانت تصدر فيه اكثر من ٩٢٪ من النفط الخام الى الخارج.

● ٤٤ مليار دولار الغاز المحروق ●

انهاك آبار النفط بهذا الشكل واهدار المياه الجوفية الثمينة في السعودية ليسا الشكلين الوحيدين من اشكال تبديد ثروة البلاد. فهناك شكل ثالث، جريمة ثالثة، ترتكبها الشركات الاحتكارية بالتعاون مع نظام آل سعود، وهذه الثروة هي الغاز.

عند خروج النفط من البئر يكون مصحوباً بالغاز الذي يتم فصله عن الزيت في معمل فصل الغاز، ثم يجري حرق هذا الغاز هذا نسبة ضئيلة تستخدم لاعادة حقن آبار النفط. وقد استمر حرق الغاز بهذا الشكل منذ اكتشاف النفط في سنة ١٩٣٨.

ومعلوم ان كمية الغاز المصاحب لكل برميل من النفط الخام تحتوي على ١٥٪ من الطاقة الحرارية، وهذا يعني ان «ارامكو» عندما تحرق الغاز، فانها تحرق عملياً ١٥٪ من الانتاج النفطي.

مجموع انتاج السعودية من النفط منذ سنة ١٩٣٨ إلى ١٩٨٢ هو ٥٢ مليار و٦٥٩ مليون برميل، وعلى هذا فان المعدل اليومي لانتاج النفط طوال هذه الفترة هو ٢.٨٦٨ مليون برميل يومياً، واذا كان معدل سعر برميل النفط في هذه الفترة ٧.٠٥ دولاراً للبرميل الواحد، لتكون قيمة ما يحرق من الغاز يومياً ٢.٦٩٦ مليون دولار، وعلى مدى ٤٤ سنة فان البلاد فقدت ما يقارب ٤٤ مليار دولار.

في سنة ١٩٨٩ تولت «بترومين» عملية الاستفادة من الغاز، ونظراً لعجز «بترومين» عن القيام بهذه المهمة تولت «ارامكو» الامر. ويتضمن المشروع تحلية الغاز الطبيعي وتجزئته اولياً في ثلاثة مراكز للغاز الطبيعي السائل، لانتاج غاز الوقود ومعامل للتجزئة التكميلية بمعدل (٣٤) مليار متر مكعب في السنة. وستقوم «ارامكو» بتجميع الغاز المرافق من حقول المنطقة الشمالية.

(يتبع)



في الكنيست

شاكي وعد بمعالجة موضوع تعيين قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الشؤون الدينية افنير شاكي، على استجواب كان قدمه بخصوص تأجيل عقد اللجنة لتعيين قاضي مذهب للطائفة الدرزية.

وجاء في الرد ان وزير الشؤون الدينية وبالتشاور مع وزير القضاء وهو عضو في هذه اللجنة، يعملان لعقد جلسة لتعيين قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية.

وحول تسمية اللجنة بلجنة تعيينه وليس لجنة انتخاب قاضي مذهب، علل الوزير ذلك بأن هذا التعريف جاء حسب قانون المحكمة الشرعية الدرزية لسنة ١٩٦٢. وقال نفاع: انه باتصال دائم مع اعضاء اللجنة من القرى العربية الدرزية، والذين ابدوا استنكارهم واستغرابهم لتأجيل عقد الجلسة لانتخاب قاضي مذهب للطائفة عدة مرات.

هذا ووعد وزير الشؤون الدينية بمعالجة الموضوع، والعمل على عقد جلسة للجنة في القريب العاجل.

● استجواب ارنس حول منع الصحفيين من دخول القدس

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول منع الصحفيين الذين يعملون في صحيفتي «الفجر» و«الاسبوع الجديد» من الوصول لمدينة القدس ومزاولة عملهم الامر الذي يضر اساسا في مصدر رزقهم ويعيق عليهم مزاولة مهنتهم.

والصحفيون هم محمد عريقات ومروان القاضوري ومحمود عريقات وعلي ناصورة وعبد المجيد الرفرفي.

● ومطالبته بالغاء البطاقة الخضراء «الممنوحة» للصحفي بدر مكي ●

● وقدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» طالبه فيه الغاء البطاقة الخضراء التي اعطيت للصحفي بدر مكي من اريحا والذي يعمل كصحفي في جريدة «الشعب» في مدينة القدس واستصدار تصريح دخول له لمدينة القدس ليتمكن من الوصول لمكان عمله ومزاولة مهنته.

● ودعوته لاتخاذ خطوات لمنع قطع المياه عن مدينة جنين ●

● وقدم النائب هاشم محاميد استجوابا لارنس بخصوص انقطاع المياه عن مدينة جنين لفترات متقاربة في المدة الاخيرة الامر الذي يسبب الضرر والمعاناة للسكان وخاصة في ايام الصيف. وعليه طالب محاميد وزير «الامن» فحص الموضوع واتخاذ خطوات لمنع قطع المياه عن مدينة جنين.

● .. ومطالبته بالعمل على الافراج عن المعتقل عبد الرحيم التوباني ●

● قدم النائب محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» طالبه فيه بالعمل على الافراج عن السجين عبد الرحيم جميل التوباني من قرية مزارع النوباني، قضاء رام الله. هذا وكان التوباني حكم بالسجن لمدة عشرين سنة قضى منها ١٧ سنة. وحالته الصحية سيئة للغاية في ظروف السجن القاسية.

● مطالبة وزير الشرطة بالافراج عن السجين عطا ابو صعلوك ●

● قدم النائب محاميد استجوابا لوزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيه بالعمل على الافراج عن السجين عطا ابو صعلوك بسبب حالته الصحية المتردية في ظروف السجن.

هذا وكان النائب محاميد قد زار السجين واطلع عن كثب على وضعه الصحي الصعب حيث قضى السجين حتى الآن ٣،٥ سنوات من محكوميته وهي ٦ سنوات في سجن «شطة».

● المطالبة باعادة ما صودر من ممتلكات عائلة السجين مصاروة ●

● قدم النائب محاميد استجوابا لوزير الشرطة طالبه فيه العمل على اعادة الكتب والحاجيات التي صودرت لعائلة السجين محمود مصاروة والسماح له بزيارة عائلته مثل باقي السجناء وتلقي الرسائل التي تصله الى السجن.

هذا ويقبع السجين في سجن «ايالون» بتهمة التجسس.

● وزارة التربية والتعليم لا تتدخل في شؤون جباية سلطة التلفزيون ●

● تلقى النائب محاميد رد نائب وزير التربية والتعليم على استجواب كان قدمه حول خلفية مضايقات قسم الجباية في التلفزيون والحملات التي قامت بها هذه الوحدة في الناصرة وعين ماهل والرينة، حيث حجزت اجهزة تابعة للمواطنين رغم ان قسما منهم لم يكن مدانا لسلطة التلفزيون.

وجاء في الرد أن قسم جباية سلطة التلفزيون مخول بتطبيق القانون والقيام بالحجز على الادوات الكهربائية في حالة عدم دفع المواطنين لضريبة التلفزيون هذا بعد أن تكون وصلتهم الانذارات بهذا الخصوص ولم تدفع الضريبة المستحقة وانه ليس لوزارة التعليم الحق بالتدخل في هذا المجال.

مداخلة في قضايانا الاجتماعية الاساسية

● بقلم: سمعان سمعان ●



ايماناً منا بصدق ما طرح في مقال الاستاذ سالم جبران يوم ١٩٩١/٤/٢ تساءل لماذا نعاني من التصرف بحسب الظواهر الاجتماعية السلبية مثل: ١- الازدواجية بين الشعار المعلن والممارسة الفعلية. ٢- رجعة مقلقة وتصاعد في التعصب العائلي. ٣- السعي نحو إعادة المرأة الى زنزانة المطبخ.

ان القضايا المطروحة تتعلق بعوامل: أ- ذاتية. ب- خارجية. جـ- ذاتية وخارجية معاً. فالذاتية: تتعلق بالتصرفات التي تميز اساليب تصرفات الانسان فمنها ما هو موروث ومنها ما هو مكتسب، كالتصرف العصبي والتصرف بحسب المنفعة الذاتية. وهذه العوامل تنميها الاسرة وافرادها، ومن لهم تأثير على الفرد. والخارجية: ونقصد بها تلك العوامل التي لا نملك السيطرة عليها وتلزمنا بالقيام بتصرفات معينة بحسب الظروف الزمانية والمكانية. ومن هذه العوامل المؤسسات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، كالمدارس، النوادي، الوزارات، الاحزاب وادارات المصانع.

ولنعد للسؤال الاول: لماذا نتصرف هكذا؟ اي بحسب الظواهر السلبية. ان تصرفات الانسان حصيلة لعمليات التهيئة الاجتماعية والمسؤولون عن التهيئة الاجتماعية هم وكلاء التهيئة ومنهم الاسرة، المدرسة، النوادي، الاحزاب، المنظمات الاجتماعية، حركات الشبيبة والشخصيات المرجعية.. والدين....

ولنركز في دور المدرسة خاصة انه على عاتقها تقع مهمة تغيير المجتمع وبنائه من جديد بشكل يلائم التطورات الاجتماعية والاقتصادية. فغالبية المدارس العربية في بلادنا، بالاضافة الى النقص الذي تعاني منه تقوم برامجها بشكل يلائم، المواد المطلوبة في كتب التدريس ويهتم المعلمون بتحفيظ الطلاب هذه المواد غيباً ليحصل طلابنا على علامات عالية ولكن دون فهم المواد وربطها بالمواد الاخرى ومن ثمّ تطبيقها، ونقدها. اما النقص الاكبر فيبرز عندما نرى نسبة كبيرة من طلابنا تجهل مواضيع الساعة فلا تقرأ الجرائد اليومية او تسمع الاخبار المهمة ومن ثمّ لا تناقش هذه المواضيع الا قليلاً لان المعلم العربي في المدارس العربية يبتعد كل البعد عن التربية السياسية وقد يجهل طرق التعامل معها بحسب المفاهيم الديمقراطية.

والطالب الذي تعلم في مدارس من هذا النوع وأحب شعار «حافظ على مستقبلك» والمستقبل ان تهتم بنفسك اولاً وثانياً وثالثاً دون اعطاء المجتمع ما يحق له. سينشأ بشخصية مزدوجة يميل مع كل ريح وبنفس الوقت غير مقتنع مع هذا الميل. فتراه في الجامعة منظماً لحركات طلابية تقدمية وفي قريته يخضع لمفاهيم العائلية المترسخة ويدلي بصوته لمن تريده وتساند العائلة.

ونحن بدورنا لسنا ضد العائلة كاطار اجتماعي دافئ بل ضدها عندما تصعد في تطورها على كره العائلات الاخرى واستغلال نفوذها بالاستيلاء على ما امكن من وظائف ومقاولات واعمال لا ترفض مبدأ الديمقراطية والمساواة.

واخيراً يمكن التوسع اكثر في دور وكلاء التهيئة الآخرين خاصة انهم يهتمون بالنواحي الفنية، التقليدية، تاركين المهمة الاساسية وهي بناء انسان ديمقراطي واع لما يدور حوله. لذلك لا نلاحظ تغيراً جوهرياً بتأثير حركات الشبيبة او النوادي اسوة بما يجري في الوسط اليهودي.

[كاتب المقال سمعان سمعان (فسوطة) معلم ثانوي، سكرتير جبهة فسوطة الديمقراطية]

قضايا انسانية

• بقلم: طلعت جمال •

تطلب مني ان الغي عقلي فهذا محال... فالعصر الآن عصر العلم والانسان. تطلب ان تنصب نفسك ولي امري وتفكر بدلاً عني فهذا ضرب من المحال... فقد اصبحت راشداً، وزادتني التجارب حنكة ودراية بالاعيبكم وحيلكم... ان تنوب عني بالتوقيع باسمي وعلى شنقي لنجوم السماء اقرب ولن تنال مهما كان.. فانا ابن القرن العشرين، ولو ان هذا القرن ما جاء كذلك، فقد اصبح والشمس وامسي وبات مؤكداً لكل ذي عينين وقلم واع، ان ما يجري في نهاية القرن العشرين ما كان قد جرى في عصور الظلام او ما قبلها. تضحكني وبأسأ حتى الاعماق شعاراتكم عن الديمقراطية والانسانية وحقوق الانسان!! والآلاف هنا يعيشون الغربة عن الوطن ولقمة العيش، وما يجري من اذلالات يومي لتطمانكم هنا ما عادت تحتمل... وهذا الدم النازف قطرة قطرة إحياناً يسيراً دائماً وكل هذا من تحت رأسكم... فعن اية ديمقراطية تتحدثون!! عن جندي يسحق عظام طفل ويطارد الرضيع!! عن طلقة احدثت تلسياً فما عاد يعبث بالوان او يرسم خريطة!! عن صبية انقفت عينيها يوم زفافها!! عن حامل اجهضت حملها الذي طال انتظاره منذ سنين!! عن أم خرج ابنها الوحيد فعاد محمولاً مطفراً بدمه!! عن طوابير طوابير العمال في اسواق العبيد فقدوا عملهم بسبب هويتهم!! ام عن ديمقراطية ذاك المهاجر القادم من بلاد الاضطراب الى بلاد السمن والعسل!!... وبعد هذا تطلب ان الغي عقلي واغمض عيني فهذا محال... فديمقراطيتكم تلك وحقوق الانسان وحتى الامم المتحدة والشرعية الدولية اسرى كما الآلاف في انصار واحد... وانصار ٥.

في نهاية القرن العشرين طبلتا وزمرتا لتوازن المصالح!! ورقصتا على أنغام الثورة المخملية في براغ وبرلين ووارسو... فرياح التغيير آتية ولا ريب.. والتنا العرس للديمقراطية وحقوق الانسان ففاجأنا القادمون «المهاجرون» من روسيا واثيوبيا. ديمقراطيتكم تلك تتجلى في بلاد الخليج وما وراء الخليج... وتفكيركم العالمي الجديد يحرث حقداً مسموماً في الشمال والجنوب للعراق الشقيق، وما اكراد العراق الا ضحايا نفاقكم وطامعكم. فلا اهلاً بديمقراطيتكم تلك... ديمقراطية الحصار والتجويع والترويع... ديمقراطية الموت التي تحرم حتى الحليب عن اطفال القرن العشرين.

لكفاكم خداعاً وتضليلاً... فلن تفلحوا في تزوير الحقائق، او في تخدير وعي الجماهير... ديمقراطيتكم تلك كالسياط على الجلد، وكالسيوف في الصدور، وهي هزيلة لن تطعم جائعاً او محروماً، ولن تعيد للوطن مهجراً او مطروداً، ومهما حاولتم فلن تفرقوا الا في البحر، حتى ولو كنتم عاصفة الصحراء، او عاصفة المحيط، فالطوفان قادم، والبركان آت، والارض حبلى بالانفجارات، وبالديمقراطية الحقيقية وبالانسانية الحقة... ديمقراطية الشعوب لكل الشعوب.

(غزة)

مساهمة في النقاش حول مشاكل مجتمعنا:

التراث الديني الاصيل بعيد كل البعد عن التسلط والهيمنة والظلامية

• بقلم: صالح شيخ احمد •

تحدثت في مقال سابق عن كوننا مقلدين وغير مبدعين وعن موضوع الصدق مع النفس والجرأة في طرح افكارنا ومعتقداتنا وما نؤمن به من رؤية فردية ذاتية.

واستهدفت اعتبار ما اذكر مقدمة للنقاش الدائر والمطروح حول قضايا ومشاكل مجتمعنا العربي على صفحات «الاتحاد» والذي تمحور حول موضوع واحد ووحيد من مشاكل مجتمعنا وهو موضوع المرأة في الاسلام وتحديداً لباس المرأة ومشاركتها اليومية.

لذلك، رأيت من المناسب التطرق لهذا الموضوع آملاً انهاء النقاش حوله والتطرق لمواضيع اكثر إلحاحاً.

اقول بإخلاص ان التركيز على مشكلة المرأة في مجتمعنا بهذا الشكل وتحديداً اللباس والمشاركة ليست المشكلة الرئيسية ويمكن ان لا نرى فيها مشكلة لان واقع الحياة اليومية التي نمارسها يثبت ان نجعل من لا مشكلة ركانها ام المشاكل. فلماذا نترك هذا الموضوع يطفو على السطح وتخلق الانطباع وكأن مجتمعنا لا يحتاج الى شيء، ولا يشغله شاغل سوى لباس المرأة؟!

فالمهم هو - موقع المرأة وممارستها اليومية في مجتمعنا ودورها الذي تؤديه بالرغم من هذه الزوبعة. ثم مشاركتنا نحن كآباء وكأزواج وكأبناء لجهاد المرأة. اي ما هو الواقع فعلاً والموجود عملياً.

ومن جهة اخرى اود تناول فحص موضوع المرأة في الدين الاسلامي وكيف يحدد دورها ومسؤولياتها وتحديداً من القرآن الكريم وليس بالاعتماد على ما يُشاع او يُسمع وليس بناءً على ما تتبناه وتفتي به جماعة وفئة معينة تركز على جانب واحد وحيد فقط وهو الجنس.

فبالرغم من كل ما قيل ويقال وبالرغم من كل الوعظ والخطب والتخويف والتهويش والظلامية وبالرغم من الاستغلال لبعض الآيات الكريمة من جانب فئة معينة، فان ما نراه ونتعايش معه فعلياً مخالف تماماً لما تريده هذه الفئة التي تدعي حرصها على الدين من خلال حبس المرأة. فها هي المرأة شريكة وزميلة في اعمال كثيرة، وها هي المرأة زوجة ولها رأيها ولها وجهة نظرها في البيت وكل زوج منا يعلم، وبالتأكيد، كم يحسب لرأي زوجته حساباً، وكم يحاول ان يكون على وفاق واياها وفي معظم التفاصيل اليومية. وكلنا لا ينكر كم نهتم ببناتنا واخواتنا وامهاتنا. وها هي المرأة زميلة في العمل ونلتقيها في السوق والباص وعيادة المرضى وفي كل مناسبة ومكان وكلنا لا ينكر كم نحترمها وكم نهتم بها. ها هي المرأة تُشارك في كل ما هو موجود في مجتمعنا - الافراح والاتراح والمناسبات المختلفة والاعمال بتنوعها، ها هي المرأة البيت وتثبت كل يوم انها تؤدي واجباتها وتتقلد مسؤولياتها بإخلاص ومعرفة واحياناً بتفوق على الرجل في أعمال كثيرة.

لماذا كل هذا التجاهل والتمويه؟ فها هو الواقع والحقيقة امام اعيننا فهل من قادر على تغيير هذا الواقع بمجرد خطبة او مقالة او الغياس لآية كريمة؟

مع كل ما ذكرت لا يمكن التجاهل بأن هنالك قضية اللباس الديني والجدل الدائر حوله - ولا أستطيع التجاهل بأن البعض من يتعمدون حرصهم على الدين والامتثال لاوامر الله وهم ملزمون، حسب ادعاءاتهم، بفرض اللباس الديني على كل امرأة مسلمة بالاضافة الى مطالبتهم بعدم مشاركتها في مناحي الحياة المختلفة.

هذا الموضوع فيه حساسية وهو موضوع طالما تحاشينا السكوت عنه وتخوفنا الخوض فيه لاسباب تتعلق بقيمنا ومُثلنا وخُلقنا وكل ما تربّينا عليه - أعني كمجتمع عربي.

لذلك أقول بان الفئة التي تدعي التزامها بتطبيق شرائع الدين تعرف وبكل تأكيد حساسية الموضوع في مجتمعنا ولذلك رأت انه من السهل عليها الركوب على هذه الموجة.

فهذه الفئة تعرف بالتأكيد كم نحن كمجتمع عربي ننقاد بيسر وسهولة حتى دون مقاومة لكل ما يتعلق بشرف المرأة وعرضها والمحافظة على طهارتها وإبعادها عن الشبهات. فكل منا يرى حظ لحومة افكاره على قيم اخلاقية وفي صلبها - المحافظة على الشرف والعرض والطهارة الخ. من هنا وجدت هذه الفئة تربة خصبة لاثارة موضوع لباس المرأة ومشاركتها.

نتيجة لهذا الواقع لا بد من اثارة عدة تساؤلات حول الموضوع. واولها - هل فرض اللباس الديني على المرأة ومنعها من المشاركة هي الوسائل الكفيلة والوحيدة بحفظ العرض والشرف والالتزام بالاخلاق وصون الطهارة. وهل هو فعلاً ما ركز عليه الدين واعتبره من اهم القضايا المتعلقة بالمرأة أم ان واقع الدين والممارسة اليومية للمرأة خلال كل العصور السابقة مختلف عن ذلك.

ان اللباس والمنع من المشاركة لم ولن تكون الوسائل الكفيلة والفعالة ولا الوحيدة التي بامكانها حفظ العرض والشرف والطهارة. وهذا الامر يأتي فقط بالوعي، بالفهم، بالتعليم، بالادراك ومعرفة النافع والضار من قبل المرأة، وتثقيفها على القيم والمُثل والاخلاق، التي تتلاءم وقيمنا ومعتقداتنا والنابل سلوكنا.

واما إذا اختارت امرأة اللباس الديني عن قناعة وعن وعي فليكن، وهو لا يزعجني ويجب ان لا يزعج احداً بشرط كما قلت الا يُفرض عليها فرضاً. فالمرأة اليهودية المتدينة ترتدي اللباس الديني والراهبة المسيحية ترتدي اللباس الديني - إذن فليكن في هذا ايضاً تعددية في مجتمعنا، التعددية تنادي بها في حياتنا السياسية وحياتنا الثقافية والاجتماعية.

ومن جهة اخرى فقد تناول القرآن الكريم موضوع المرأة بصورة شاملة في جميع نواحي الحياة وفي مواضيع الرجل نفسه - اي تناول المرأة كعنصر فعال - كجزء من هذا المجتمع بكل ما يواجهه من اعمال ومشاكل وحقوق وواجبات. اي ان القرآن الكريم لم يتناول موضوع المرأة كموضوع جنس ولباس ومشاركة فقط واكاد اقول بان قضية اللباس التي يعتبرها البعض امّ القضايا، لم يتطرق اليها القرآن الكريم لغير مرة واحدة وليس بصورة مباشرة حيث يأمر الله رسولنا الكريم: «يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن» (سورة الاحزاب ٥٩).

اي ان السترة واجب انا العربي قلا - لكن مع مرور الايام جاء المفسرون وعلماء الدين وشرحوا وفسروا وحددوا وحكروا - فالجلباب هنا تحوّل - يعني اللباس بحدث الحد - انما حدده ونوعه وطوله ووسعه فلا تحديد. اما من ينظر الى المرأة كجنس فقط انما يُعيب نفسه وهو بالتأكيد يقبل جزءاً من الدين ويترك الجزء الآخر - فالادعاء بأن التدين للمرأة يعني فقط اللباس الديني انما يعني رؤية جزء واحد من المرأة وهو الجنس وهو أمر لا يتلاءم واوامر الدين. اذ هنالك مسلمات واعتقادات كثيرة لا تصمد امام الحقيقة فالقرآن تناول موضوع المرأة بشمولية

وكانت لقضية اللباس اقل واصغر جزء. ثم الاثبات القاطع والجازم بأن المرأة مساوية للرجل في امور كثيرة ولها حقها وعليها واجبها، مثل الرجل. ثم التوضيح الكامل بأن الرجل ليس له حق السلطة والهيمنة على المرأة باي شكل من الاشكال وهو ما يثبت بطلان ما تدّعيه فئة معينة وباسم الدين. فالآية الكريمة التي يحاول هؤلاء الاعتماد عليها وايهامنا بأن لهم حق السيطرة والتسلط والهيمنة على المرأة - هي قوله تعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض» - سورة النساء - آية ٤. وهم يرددون القسم الاول من الآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء» ويتركون القسم الآخر «بما فضّل الله بعضهم على بعض». فالله سبحانه وتعالى يقول لنا وبكل وضوح بأن هنالك اعمالاً ووظائف يكون الرجل فيها افضل من المرأة وبالمقابل تكون المرأة افضل من الرجل في اعمال ووظائف اخرى.

ولذلك اقول - اين هذا المفهوم والمعنى للآية الكريمة مما يحاول البعض بثه وإشاعته من الحكم وسيطرة وتسلط وظلامية على المرأة؟ وبالاعتماد على الدين!

مثال آخر ومن القرآن الكريم وفيه اثبات قاطع على حق المرأة ومساواتها مع الرجل «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيبٌ مما اكتسبن» - سورة النساء - آية ٣٢. اتَرى على ماذا يعتمد هؤلاء، ولماذا يقبلون قسماً من الدين ويتنكرون للقسم الآخر!

واليكم مثالاً آخر والذي اعتبره اكبر تحدٍ لكل من يدعي الايمان بالله والالتزام بأوامره والانتهاء عن نواهيه وهو تعدد الزوجات.

فموضوع تعدد الزوجات ورد نصه الواضح في القرآن الكريم وهو يجيز للرجل الزواج حتى اربع نساء: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» - سورة النساء - آية ٣. لكن بالمقابل وكما قلت يقول تعالى «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» - سورة النساء ١٢٩. وهنا اسأل - ايوجد قطع وجزم ووضوح ابلغ من هذا. واقول ايضاً ان مفهوم هذه الآية بالنسبة لي هو عدم الزواج باكثر من واحدة.

اما قمة احترام المرأة وكونها قطعة من ذات الرجل فهي في قوله تعالى «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها» - سورة النساء - آية ١. وقوله تعالى «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها» - سورة الروم - آية ٢١.

وهنالك العديد من الآيات عن المساواة بين الرجل والمرأة «ولولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمنات...» - سورة الفتح - آية ٢٥. «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» - سورة التوبة - آية ٧١. فهل هنالك بعد يا ترى ادعاء بعدم المساواة - وهل هنالك يا ترى آية حجة للتسلط والسيطرة كما يحلو للبعض التشدّق به والترويج له.

وحتى المرأة التي لا ترغب في الزواج يعطيها الله الحرية التامة ويحترم رغبتها في قوله تعالى «والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً» - سورة النور - آية ٦٠.

ولننتقل الآن الى اخطر موضوع وهو ادعاء البعض بتنصيب انفسهم قيمين على صنف النساء، واعطاء القرار في المحافظة على حرضها يقول الله لهؤلاء، بالحرف الواحد «ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهنّ» - سورة النساء - آية ١٢٧. فاي تحذير ابلغ من هذا. والاقتباس يطول ويطول وكله يثبت بالقطع ان الاسلام تناول موضوع المرأة من جميع جوانبه والقول وليس بقصد المفاضلة بين الاديان، بأن موضوع المرأة في الاسلام كما تناوله الكتاب القرآني - هو بكل تأكيد يحفظ لها حقوقها ويفرض عليها واجباتها ويقرر لها مسؤولياتها ويبعد كل البعد عن الظلامية وعن التسلط والهيمنة والقهر أخيراً ويكل اسف بان العيب فينا وليس في الدين والقرر بكل فخر واعتزاز بان نساءنا وبناتنا واخواتنا بالف خير. اما الضلال هنا وهنالك فموجود منذ وجد الانسان على هذا الكون وهذا يذكرني بقول الفيلسوف العربي ابن رشد - حينما اتهموه بان التعامل بالفلسفة يؤدي الى الكفر فكان جوابه بكل بلاغة ومنطق وعقل - «فلان شرب ماء علناً لشرق فمات فهل يا ترى نحرّم شرب الماء العذب؟» وبذلك اخرس من اتهمه. واخيراً اقول لنترك هذا الموضوع وكفانا ما كتب فيه ولنتحول لبحث مشاكل اخرى يعاني منها مجتمعنا وكلي امل بأن مجتمعنا سوف يتعاون لحل هذه المشاكل بجناحيه - المرأة والرجل - اذ لا ولن نصل الى الابداع والخلق والتطور بدون جناحنا الآخر - بدون نصفنا الآخر لاننا بالتأكيد نكون ناقصين والله ولي التوفيق.

[كاتب المقال - مدير مدرسة عبلين، حامل شهادة بي.ايه. فلسفة]



[عن «الاهالي»]

تعزية

● تتقدم بأحر التعازي الى الصديق والاخ جهاد عقل ولجميع آل عقل في عرعرة وكفر قرع بوفاة المأسوف على شبابه بديع احمد عقل.

له الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة والشبيبة ام الفحم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم على - الرملة
اعلان بخصوص ايداع للمصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم عل/ ١٠٠٠/٣/ب.

المساحات المشمولة في الخارطة وما حولها: منطقة: رملة

حوض: ٤٤٣٤ قسم من قسيمة ٤

اهم تعليمات الخارطة:

١ - تصلور خط بناء خلفي من ٥م من على المسموح به الى ٢,٤٥م حسب الوضع القائم للمساحة.

٢ - تصريح وضع قائم

٣ - هذه الخارطة يكون معها خارطة مصادقة عليها حسب الوضع القائم.

الاعلان موجود في جلد النشرات رقم ٣٧٨٨ صفحة ٣٥٣٣ بتاريخ ٩٠/٨/٥

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - رملة وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شيفي
رئيس اللجنة للتنظيم والبناء
لواء المركز



خرافات ايسوب

• في العالم ادباء ارغوا حياتهم للكتابة للصغار، مثل اندرسون. واعمال عظيمة اردها اصحابها الكبار للصغار، مثل رحلات جلفر. واعمال جمعت من شعبيات العالم، مثل ما فعل الاخوان جريم في حكاياتهما الخرافية. وتضاف اليها كله الحكايات الخرافية العربية، وملاحم العرب الشعبية العظيمة، مثل سيرة بني هلال. وهنالك اعمال اضافت اليها الانسانية على طول التاريخ، حتى اختلط الفرع بالجذع، مثل خرافات ايسوب، التي سنبدأ في نشرها على هذه الصفحة من "الاتحاد" ولكن! قبل كل شيء.. من هو ايسوب؟

■ ■ إيسوب (٦٢٠ - ٥٦٤ ق.م) ■ ■

ولد قناً (عبداً مملوكاً)، امتلكه سيدان من اهل ساموس، وهي جزيرة اغريقية واعتقه اخرهما لما تبين له عمله وذكاؤه.

طاف البلدان، ثم وفد على ساردس عاصمة ليديا، وكان ملكها كريزوس اكبر نصير للعلم، لظفر برضاه، والتقى في مجلسه بسولون والحكماء اليونانيين.

ندبه الملك في سفارات صعبة ودقيقة.

لقي حتفه في سفارة له، اذ ارسله كريزوس الى دلفي بذهب كثير يوزعه على اهلها، وخالفه ما رآه من جشعهم، فرفض ان يقسم المال فيهم، ورجع الى الملك ثانية، فثار عليه اهل دلفي، ورموه بالزندقة، ثم قتلوه.

استعمل ايسوب الخرافات لتدعيم مناقشاته اليومية، ولحل نزاع ينشب في الميادين السياسية او اليومية، وفي ايصال حكمة او موعظة.

عرفت خرافات مشابهة عند السومريين والبابليين والاكوريين والاغريق والهنود والفرس، قبل ايسوب وفي ايامه وبعده.



■ الثعلب والعنب ■

رأى ثعلب جائع بعض عناقيد العنب اللذيذة، تتدلى من تكعيبة (١) عالية، فشرع يقفز عالياً ما وسعه، لكنه لم يدركها

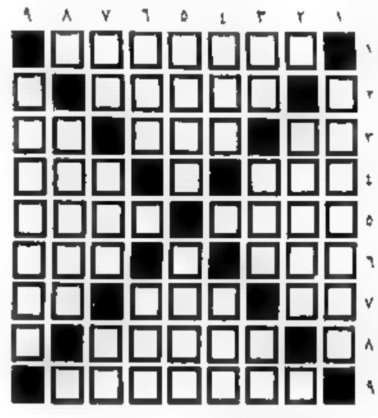
ظلت العناقيد عالية بعيدة، فأقلع عما يفعل، وانصرف عن العنب، مُدّعياً الوقار وعدم المبالاة، قائلاً: انه حصرم مر، وليس كما ظننت، عنباً جَنياً (٢).

(١) عرش الكرم.

(٢) ناضجاً يُجنى لساعته.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١) ***



• اعداد: طوني نجم - ستوكهولم •

افقي:

١ - صحيفة عريقة
٢ - من اضخم السدود
٣ - اداة جزم - هدم - ثلثا تشد
٤ - من ابناء نوح - من الثمار
٥ - عودة - زميل الكفاح (معكوسة)
٦ - يرشد - للسؤال (معكوسة)
٧ - قط (معكوسة) - الة موسيقية - جدها في قلبك
٨ - اصحاب
٩ - الحزب المناضل

عمودي:

١ - الشارع الذي تقع فيه مكاتب صحيفة "الاتحاد" في حيفا
٢ - ديانة عربية
٣ - المتهي - دعم ماليا - للتعريف
٤ - ليث - باهر (معكوسة)
٥ - الاسم الثاني لاول رئيس تحرير لصحيفة "الاتحاد" - الاسم الثاني للمحرر المسؤول في صحيفة "الاتحاد"
٦ - ساطع - نعم (بلغة اجنبية) + حرف
٧ - اداة نصب - من الثمار - ثلثا يعد
٨ - الاسم الاول لشاعر وقائد جماهيري
٩ - مناضل من اجل الاشتراكية

*** حل لغز رقم (٣٠٢) ***

افقي:

١ - جوهر - اروب
٢ - علم - شرح
٣ - لد - بون - يا
٤ - الثام
٥ - ام درمان
٦ - سلد + عس
٧ - رخ - ناي - سب
٨ - اين - بين
٩ - يريد - عليهد

عمودي:

١ - هملت - جراب
٢ - ولد - خير
٣ - لم - لمس - ني
٤ - بلدان
٥ - نوتردام
٦ - تام + مي
٧ - رش - ملس - ند
٨ - درب - سري
٩ - بحار - عبيد

من "حامل الحقائب" الى "مالينا" واستقبال مادونا

مهرجان "كان" ينتقل من الضحك الى البكاء

• بقلم: جان نويل جوبيه •

• مع عودة الشمس اخيرا الى جادة لاكروازيت انتقل مهرجان "كان" الدولي الـ ٤٤ للفيلم من الضحك الى البكاء يوم السبت الماضي مع الكوميديا الايطالية اللاذعة "ال بورتابورسا" (حامل الحقائب) لدانييل لوكيتي ومع دراما الجنون التي جسدتها ايزابيل اوبير في فيلم "مالينا" للالماني فرنر شروتر.

في غضون ذلك وصلت ايقونة الغناء الاميركية مادونا التي تعتبر "الحدث" في مهرجان هذا العام بعد الظهر الى فندق في بلدة كاب دانتيب المجاورة لكان في انتظار صعودها الى سلم قصر المهرجانات حيث ستحضر عرض فيلمها "ان بد ويذ مادونا" (في السرير مع مادونا) الذي لا يشارك في المسابقة.

ووصلت مادونا برفقة خمسة اشخاص على متن رحلة عادية اتية من نيويورك وانتقلت على الفور الى قاعة الشرف. غير ان شائعات سرت قبل وصولها الى ان احد مرافقيها يحمل معه مخدرات فاجري تفتيش دقيق للجميع من دون نتيجة.

بعدها تسلمتها شركة حماية خاصة وواكبت سيارتها من طراز مرسيدس ٦٠٠ الى فندق "ايدن روك" حيث ستقيم في الجناح الملكي الذي تبلغ مساحته ٢٥٠ مترا مربعا وذلك لقاء ١٦ الف فرنك فرنسي (٢٧٠٠ دولار).

وخلافا لفيلم مادونا يشارك فيلم "حامل الحقائب" في مسابقة المهرجان. وحتى لو لم يفز بالسعفة الذهبية فانه سيكون نجم في اشغال المهرجان.. علما بأنه اثار لغطا شديدا وصاخبا في اوساط السياسيين الايطاليين.

والواقع ان الفيلم هو نقد لاذع وعنيف لا يتردد في تصوير الفساد واللؤم والانتهازية والجبن في محيط الوزير "بوتيرو" الذي يجسد شخصيته الممثل والمخرج الايطالي ناني موريتي.

والوزير "بوتيرو" رجل جذاب وصاحب كلام جميل وبارع. لكنه ما ان يبتعد عن الاضواء حتى يتبين انه انسان من دون ضمير.

اما بطل الفيلم "سلفيو لوتشاني" فهو انسان صاحب مثاليات يصل الوسط السياسي الضيق بالصدفة. وهو اساسا استاذ ادب اختير لصياغة خطب الوزير ليصبح "حامل حقائب" هذا الاخير.

وسيكتشف استاذ الادب الذي كان يعتقد ان السياسة نظيفة غرائب وفضائح، من الشركات الوهمية التي تمول الحملات الانتخابية بصورة غير شرعية الى "الهدايا" الصغيرة والانتخابات المزورة وانواع التلاعب المختلفة وحتى الرشاوي التي ترشح في علب الاحذية. اما الناخبون فلا يبدو ان لهم اية اهمية سوى حين يأتي وقت حساب الاصوات.

وهكذا ستتحول الحياة المترفة التي تعيشها الطبقة السياسية بغاية-كابوس لـ "حامل الحقائب" الذي سينجح في النهاية في الخروج من هذا الوسط مقفلا مبادئه.

وفي اجواء مختلفة تماما اكتشف المهرجان في فيلم "مالينا" مأساة كاتبة نمسوية في السبعينات انتهت حياتها بالجنون.

وتقوم الممثلة الفرنسية ايزابيل اوبير بدور هذه الكاتبة العبقرية التي تعيش بين رجلين تبحث معهما عن الاطمئنان والعطف واللذة وهما "مالينا" (ويقوم بدوره ماتيو كاريير) وايفان (كان تريغايا) ويحاولان قدر المستطاع مساعدتها في اجتياز ازماتها النفسية الهستيرية.

وفي النهاية يقود الجنون الكاتبة الى الانتحار في شقة تشتعل فيها النيران.

ويترافق هذا الانهيار مع موسيقى اشبه بالصرير ومقطات معبرة في اخراج لم يقنع كل النقاد.. فالتصفيق القليل الذي قطع العرض بين الحين والاخر لم يغط ازيز المقاعد التي بدأت تفرغ من الحاضرين بعد نصف الساعة الاولى.

(وكالة الانباء الفرنسية)



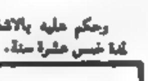
اخذ بثأر ابيه بعد ثلاثين سنة!

• انتظر ثلاثين سنة ليأخذ بثأر ابيه.. فدخل السجن. وتفاصيل القضية ان احد سكان مدينة العقبة (٣٦٥ كم جنوب عمان) اقدم على قتل احد الاشخاص بعد مرور ثلاثين سنة على اغتيال ابيه.

وعلى الرغم من تقادم الجريمة الاصلية واجراء المصالحة وفقا للعرف "العشائري" المتبع في المملكة الا ان ابن الضحية اقدم على الثأر لوالده بعدما استفزه احد الاشخاص عندما "طعنه في رجولته لنسيانه الثأر". ويجدر بالذكر ان عادة الاخذ بالثأر تقليد متوارث واسع الانتشار في المجتمع الاردني.

وبعد هذه الاهانة التي لحقت بابن الضحية "الاولى" عرج الى منزله وجهز سلاحا رشاشا غير مرخص وعاد الى منزل الضحية "الثانية" حيث افرغ فيه وابلا من العيارات النارية.

وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس عشرة سنة.



على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ١٩٩١/٥/١٤ ***

١٨.٣٥ - "جولة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - "عائلة كوسبي" مسلسل
٢٠.٢٧ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - برنامج ثقافي فني
٢٢.٣٥ - "شعور بالذنب" مسلسل
٢٣.٢٥ - "الليلة"
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - اغان اجنبية

المضافة

■ ■ غمزات!

• تطورت الحياة البشرية من الخوف من الطبيعة الى الخوف على الطبيعة.

• حينما لا تعرف ما يجب عليك ان تفعله افعل شيئا آخر.

• العيش بشرف اهم من العيش الطويل.

• الحقيقة والحب ينتصران، دائما، على الكذب والكراهية.

• لا تجهد نفسك في حل جميع المشاكل في يوم واحد. دع بعضها للغد.

• لولا تعب العامل ما أكل عالم.

• على قدر الاوهام تكون الاحلام.

• بجانب المخازن تولد اكبر كمية من الافكار واقل كمية من الخضار.

• النساء تصنع، او تحطم، الرجال.

■ ■ موقف!

• قال برتولد بريخت:
ليس هناك جمود في السماء، وليس هناك ثبات في الكون.

■ ■ من امثال الشعوب!

• يقول المثل الاميركي:
حامل العالم على كتفيه.
اما المثل العربي فيقول:
حامل السلّم بالعرض.

■ ■ للمعلومية!

• كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الرائع "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية": اذا كان ما كان فهذا يعني انه كان يجب، بأي شكل من الاشكال، ان يكون، ولم يكن ابدا، حتى الآن، بأي شكل من الاشكال، انه لم يكن.

■ ■ مع المشاهير!

• تذكر الكاتب الانكليزي الساخر جورج برنارد شو (١٨٥٦ - ١٩٥٠)، ذات سهرة احتفالية، حادثة من طفولته، فتحدث قائلا:

- حينما كنت في الثانية عشرة من العمر مرضت. فاسرع والداي لاستدعاء الطبيب، اعتقادا منهما انني مصاب بداء المصران الاعور (الزائدة) لكن الطبيب اكد على انني مصاب بنزلة صدرية.

- وماذا كانت النتيجة؟ - سألته احدى الآنسات الموجودات.

فأجاب شو، مبتسما.

- امتحان الجغرافية الذي كان في انتظاري في اليوم التالي.

■ ■ الحرية!

• سألوا الذئب عن فهمه للحرية فأجاب:

- ان لا اعاني من الجوع.

• فوجهوا السؤال ذاته الى الكلب فأجاب:

- ان لا اقيد بجنزير.

• فتوجهوا الى النحلة وطرحوا عليها السؤال فقالت:

- ان اربي اطفالي بهدوء، وبالعمل الشريف.

• فواجهوا الجندب بالسؤال عينه فأجاب:

- ان اغني المتهي متى شئت.

• فصادفوا العصفور وسألوه عن فهمه للحرية فأجاب:

- ان اطير، بدون موانع، في العالم الواسع.

• وفي نهاية المطاف اتجهوا الى الانسان وسألوه عن رأيه في الحرية فقال:

- الحرية تعني ان لا اعاني من الجوع، وان لا اقيد بجنزير، وان اربي اطفالي بهدوء، وبالعمل الشريف، وان اغني المتهي متى شئت، وان اطير، بدون موانع، في العالم الواسع.

■ ■ ليس للوجه الكشر!

• القاضي للمتهمة:

- تدعين بأنك ضربت زوجك بالشوبك مرة واحدة، مع انه يؤكد انك اشبعته ضربا!

- كيف يمكنه قول ذلك، مع العلم انه فقد وعيه بعد الضربة الاولى؟!

***

• عالم متخصص في الابحاث القطبية لزميله:

- هناك، حيث كنا، كان البرد قارصا الى درجة ان الستة النار تجمدت ولم نتمكن من اطفائها.

- هذا لا شيء، بالنسبة لما واجهناه نحن - اجاب العالم الثاني - فحيث كنا، نحن، كان الكلام يخرج من افواهنا على شكل قطع جليدية توجب علينا تذويبها حتى نفهم كلامنا!

• د. ادوار الياس •

رسالة وفاء

• بقلم: صفاء محمد ابو صالح •
(الصف الثاني عشر – مدرسة سخنين الثانوية)

تحية طيبة وفراحة اقدمها الى اعز من في هذا الوجود. وباقة ورد حمراء اقدمها وانا راكعة تحية اجلال واعظام الى من احترائي ببذله وعطائه – الى معلمي.

تحياتي اهديها لكم ولجهودكم السخية التي لا تقدر بأي ثمن في هذا الكون الكبير. تحية اجلال لكم ولعطائكم.

معلمي الاعزاء:

انني اكتب تحيتي هذه بعد ان فهمت وقدرت جهودكم السخية التي طالما تدفقت بشدة لتروي عقولنا وتزيد ثقافتنا. وفي ايامنا الاخيرة في هذه المدرسة الغالية التي احتضنتنا، ليس بوسعي الا ان انقل اليكم بعض كلمات للتعبير عن عظيم امتناني لكم ولعطائكم وجهودكم الجبارة.

افتخر بأن اقول بأنني طالبة، نعم طالبة، ولكن – الى متى ستبقى هذه العلامة وهذا الرمز يرافقني؟ انني على ابواب انهاء الدراسة الثانوية وقلبي يعتصر حزنا لفراق الأم الغالية التي غمرتني بعلمها ومحبتها، انني لا أستطيع أن اضيف كلمات اخرى، سوى أن اقدم اعتذاري عن اي سلوك بدر مني ومن طلاب صفي دون ادراك وفهم.

أن هذه التحية وهذا الكلام لا ولن يكفي لتقدير عظمتكم وجهودكم الفياضة. دمتم لنا، ودمتم لمدرستنا التي تفيض بالعطاء، ودمتم لاهل قريتنا نبع عطاء وسيلا متدفقا ليروي عقولنا وعقول البشرية جمعاء.

الـــجـــريـــمـــة

• بقلم: مصطفى مرار •

شب حريق في الغابة يوما، وأتى على جزء كبير منها. وساعدت على انتشار الحريق ريح هبت فجأة، فكانت النار تأكل الاخضر واليابس، وتطارد الحيوانات الآمنة.

حدث ذلك بسبب خطأ شنيع، او اهمال فظيع، ارتكبه فتى جاهل، اسمه "عقل". وان غلب عليه لقب "تايه".

كانت اسرة "عقل" في نزهة، استمتع فيها افراد الاسرة بكل ما توفره الغابة، من مناظر جميلة، وظلال وارفة، ومياه دافقة، وازهار رائعة، وميادين للعب واللهو، فسيحة.

اوقدوا نارا في فرجة، بين الاشجار، لطهو الطعام، واعداد القهوة والشاي. وعند العصر، اخذوا في جمع أمتعتهم، استعدادا لمغادرة الغابة، والعودة الى البيت.

تعاون افراد الاسرة جميعا في نقل الامتعة الى السيارة، وكلف الاب ابنه "عقل" بأن يطفئ النار.. بما بقي معهم من الماء.. في صفيحة تركها له بجوار الموقد. لكنه، حين هم بصب الماء فوق الموقد، ابصر سلحفاة صغيرة تزحف بين الاعشاب، فشُغل بمراقبتها، ثم اخذ يداعبها. وقد نسي المهمة التي كلفه بها، ابوه، وبلغه صوت ابيه يدعوه للحاق بالاسرة. فترك "عقل" ما بين يديه وجرى مسرعا ليلحق بالسيارة. وقد نسي اخماد النار في الموقد.

وما هي غير دقائق، حتى ثارت الريح، فاغتنمت النار تلك الفرصة، وامتدت السنتها الى اقرب الاشجار اليها، وتعلقت بها، ثم اخذت تنتقل، من شجرة الى اخرى في سرعة الريح، تطارد الحيوانات الآمنة، التي اندفعت هائمة على وجوهها، تبحث عن مأوى يعصمها من النار. فأما من كان صغير السن من الحيوان، أو من فصيلة بطيئة الحركة كالزواحف، فقد لحقت به النار واحرقته.

كان الذئب، حين شب الحريق يتجول بعيدا في اعماق الغابة، يبحث عن صيد لاطعام صغاره وزوجته المريضة. وقبل أن يصل الى مرقد اسرته. كان الحريق قد اتى على كل شيء، وذهبت اسرته جميعا طعاما للنار. فعاد الذئب ادراجه حزينا باكيا، والنار في اثره.

واتجه نحو مجرى النهر ليلقي بنفسه فيه، ويقطعه الى الضفة الاخرى، هربا بنفسه، بعد أن فقد اسرته.

توقف عند الشاطئ يستعد للقفز الى الماء، حين ارتفع من بين الاعشاب العالية صراخ استغاثة من مخلوق، ادرك الذئب من ضعف صوته وحدته انه لا ريب، حيوان صغير، وكان الصوت ينادي:

– يا سيدي! يا عمي الذيب!! انقذني بربك، واجرك على الله".

توقف الذيب لحظة، تلفت حوله فلم ير شيئا. لكنه ابصر الاعشاب تتحرك، ولم يلبث ان وقف تحت انفه مباشرة، أرنب صغير، راح يتعلق بقوائمه، ويرجوه بصوت يقطع نياط القلوب:

– سيدي الذيب العظيم، لقد فقدت والدي واخوتي. وهأنذا اقف هنا منذ ساعة، انتظر، من الله، الفرج. انا، يا سيدي، كما تعلم، لا أحسن السباحة، وسوف تلفنا النار بعد قليل. فهلا اخذت بيدي، وساعدتني على اجتياز النهر الى الضفة الاخرى!"

كان الذيب جائعا، وهذا الارنب يصلح طعاما، لكنه تذكر اسرته التي احترقت فقال لنفسه: "كلانا فقد اسرته، فلماذا لا نتعاون في وقت الشدة!".

رفع الذيب ذلك الارنب الصغير بلطف، وقربه من وجهه، وقال له بصوت حاول ان يجعله رقيقا:

– اطمئن، ايها الصغير، سوف تنجو بإذن الله، والله يعوضك ويعوضني خيرا".

كانت دموع الارنب الصغير تسيل، وقلبه يدق، وهو لا يدري: هل ان هذا الخوف، هو من الذيب الذي سمع امه تحذره، واخواته، من بطشه. أم هو الخوف من الحريق الذي يطارده ويطارد الذيب نفسه:

ابتسم له الذيب، وقال:

– اطمئن، يا صغيري، ولا تخش شيئا: لا تضيع الوقت في البكاء، هيا اقفز الى ظهري، وتشبث جيدا بشعري، وان شئت، فتمسك بأذني.

فعل الارنب ما اشار به الذيب.. ثم قفز الذيب الى الماء، وراح يغالب التيار، ويسبح. والارنب الصغير يتمسك بشعره تارة وبأذنيه تارة اخرى، حتى قطعا النهر الى الضفة الاخرى.

في ذكرى مذبحة دير ياسين

• عبير مصطفى ياسين •

(الصف التاسع – عرابة البطوف)

ها هي الايام والساعات تمر كرمشة عين وكنسيم الصباح. وذكرى مذبحة دير ياسين باقية في البال. لمن اكتب هذه الكلمات.. اكتبها الى الضمائر الحية لكن اين هذه الضمائر؟ وهل يوجد ضمير حي في بلاد ام المذابح. هل تنسى هل تغفر وهل تصبر؟! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، اين حصلت هذه "الجريمة"!! لقد حصلت في دولة تدعي بأنها دولة السلام والديمقراطية انها دولة اسرائيل. ان ام "السلام" لها طريقتها الخاصة في سلوك طريق السلام فهي تسلك طريق المجازر كي تصل الى "السلام".

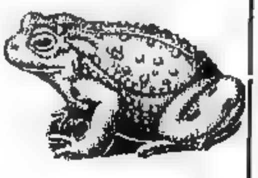
ان ذكرى مجزرة دير ياسين (١٩٤٨/٤/٩) هو كعيد الام (١٩٩٠/٣/٢١)، في هذا التاريخ (١٩٤٨/٤/٩) نحتفل بعرس لـ ٢٤٥ شهيدا. انه شهر نيسان القاسي والحاد كقساوة اليد التي ساهمت في ارتكاب المذبحة. شهداء دير ياسين يحيون من جديد يولدون من جديد فيجب ان نحتفل اليوم بعيد ميلادهم يجب ان نضيء ٢٤٥ شمعة. شهداء دير ياسين انهم لم يتركوا انهم معنا دائما وابدا، وصرختهم البريئة في حياتنا. استعملوا السلاح ضدنا اما نحن فنستعمل السلام ونرفع رايتنا السوداء.

تلف وتتحدى.

الكشكول

* اعداد: وديع شحبرات *

* زد معلوماتك



• لا تقوى الضفدع على التنفس وفمها مفتوح، ولهذا فإنك اذا فتحت فمها بالقوة ماتت مختنقة



• تبتلع الاسماك طعامها بسرعة وبغير مضغ، لانها تفتح فمها وتغلقه باستمرار للتنفس، فاذا احتفظت بالطعام في فمها ماتت مختنقة

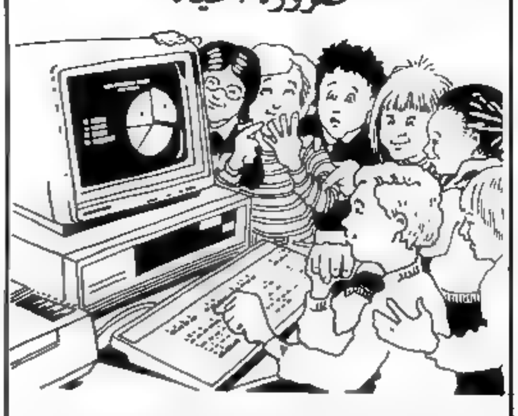


• في جسم الغزال امكنة اخرى للتنفس غير المنخرين، وقد زود بهذه الامكنة حتى لا تجهد تنفسه اذا لجأ للفرار من مطارديه.



• هل باستطاعتك ترزيع الاعداد من ١ – ٩ على الدوائر التي على المثلث بحيث يكون مجموع هذه الاعداد في كل ضلع من اضلاع المثلث هو ٢٠.

الكمبيوتر الرياضي يؤكد ان الحركة ضرورة الحياة



من الممكن ان يمتنع الانسان عن الطعام لعدة ايام.. ومن الممكن ان يمتنع عن الشراب لعدة ساعات ولكن من الصعب ان يمتنع الانسان عن الحركة طالما انه على قيد الحياة.. ويتحرك الجسم الانساني عن طريق الجهاز العضلي والجهاز العظمي.. حيث يحتوي الجسم على ٦٩٦ عضلة ونحو ٢٠٥ عظام مختلفة الاشكال والاحجام. ويتحكم الجهاز العصبي المركزي في الحركة الانسانية..

حيث يقوم بارسال الاشارات العصبية للعضلات التي تتحرك وتحرك العظام عن طريق المفاصل.. طبقا للمواقف التي يقابلها الانسان في كل لحظة من لحظات الحياة.. وحيث ان حركتنا في الحياة العملية مرهونة بظروفنا الاجتماعية ووظائفنا الخاصة. فاننا نجد ان هناك مشكلات لا تتصل بالصورة الصحيحة في حياتنا العادية.. ومن هنا فان علينا ان نحاول – من خلال النشاط الرياضي – ان نحسن من صورة الحركة الانسانية.. حفاظا على تناسق وتكامل ونمو الجسم نموا صحيحا.

وقد استطعنا الآن – من خلال الكمبيوتر – ان نجمع كل حركات الانسان.. ومن خلال الفحص الرياضي.. يمكننا ان نقدم لكل شخص البرنامج الرياضي الذي يناسبه.. ونؤكد فيه مجموعة التمرينات الرياضية للوقاية من السمنة.. او للقضاء على "الكرش" او لاكتساب القوام السليم.

إضحك

• اعداد: مفيد صالح بكر •

سأل المعلم تلميذه. اذكر لي حدثا كان صدفة.

فرد التلميذ: تزوج ابي وامي في نفس اليوم وهذه صدفة.

****

مرة واحد راح عند جاره ليذبح الدجاجة فقال له اعطيني سكين ماضي فقال له جاره عندي سكين مضارع.

***

رجع تلميذ الى بيته وهو فرح فقال لامه لقد حصلت على نتيجة ١٠٠ في موضوعين فرحت الام وسألت وما هما؟ فقال: في التاريخ ٤٠ والرياضيات ٦٠.

—

الاول: اني اسمع ان المسجل يقطع في الكلام

الثاني: اجل لقد اشتريته بالتقسيط.

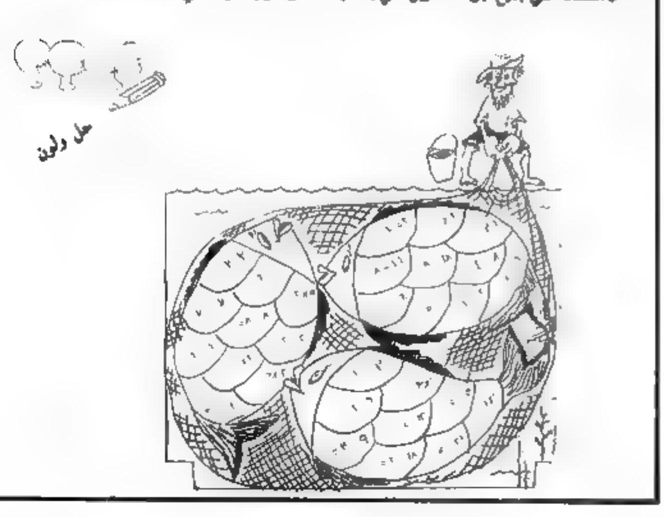
(الصف التاسع – طمرة)

نتعلم ونتسلى

• اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت – حيفا •

الصياد العجوز حائر جدا: لقد اصطاد ثلاث سمكات ذهبية دفعة واحدة، والسمكات متشابهة جدا. كيف يستطيع معرفة اية سمكة من السمكات هي السمكة الذهبية العجيبة، التي تلبي جميع الطلبات.

* حلوا التمارين.
* ابحثوا بكل سمكة اذا كان هنالك تمرين، جوابه يختلف عن بقية الاجوبة لونوا هذا التمرين المختلف بلون اخضر. هذا علامة على ان السمكة مزيفة (غير ذهبية).
* السمكة التي جميع اجوبة التمارين التي بداخلها متساوية لونها بلون ذهبي (أصفر).



حاكمة ذبحت ..٦٠ عذراء لتعيد شبابها

• اعداد: زهر الدين بدارنة – سخنين •

هي امرأة مستبدة اسمها اليزابيث باتوري عاشت في القرون الوسطى وحكمت بلاد المجر. ولما بدأت علامات الشيخوخة تدب في جسمها اشار عليها احد مستشاريها بذبح ..٦٠ عذراء والاستحمام بدمائهن لكي تعيد شبابها ولكنها لاقت نفس المصير عندما قتلت في السجن سنة ١٦١٤.

تسمم جماعي لمعتقلي «التخشيبة» في الخليل

● حملة مداهمات احتلالية للعديد من القرى والاحياء واعتقال العشرات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تدخلت قوات الاحتلال قبل ظهر امس لقمع مسيرة نسائية عفوية في البلدة القديمة في الخليل، انطلقت مع انتشار نبأ تسمم جماعي لدى معتقلي «التخشيبة» الملحقة بمقر الحكم العسكري في المدينة والتي يحشر فيها ما معدله (٦٠) مواطنا بينما لا يتسع المكان لاقل من نصف هذا العدد. ولم تعرف تفاصيل اضافية عن حادثة التسمم الجماعي في «التخشيبة».

من جهة اخرى داهمت قوات كبيرة من الجيش برفقة رجال دائرة «التنظيم» الاحتلالية بلدة يطا (الخليل). ودار الحديث عن اعمال هدم طالت (٧) منازل في البلدة بذريعة البناء غير المرخص.

وقيز، نهار امس، بحملة مداهمات للعديد من القرى والاحياء تركزت في منطقة رام الله مثل البلدة القديمة ونعلين وعين يبرود وشلتة وبيتين وترمسعيا وكذلك في قرية حلة وراس عطية/ قلقيلية وكفر زيباد وطولكرم والتيمي طولكرم والجلزون وبعض احياء جنين وقرى وبلدات قباطية ويعبد وسيلة وحلبون وعرابة وفقوعة، فيما استمر حظر التجول في قرية كفر قدوم لليوم الثالث على التوالي وجرت فيها حملة تمشيط واسعة بحثا عن مطاردين. وفي العديد من الحالات استخدم الجنود طائرات مروحية وزيا مدنيا.

وكانت عدة وسائط نقل استيطانية ومواقع عسكرية تعرضت للرجم بالحجارة وكذلك بزجاجات حارقة. كما حصل بالنسبة لنقطتي المراقبة العسكريتين (على سطح عمارتي دليح وفؤاد) في جنين واحد باصات خط (٢٥) لشركة جابشه الذي تعرض للقذف بزجاجة حارقة بينما كان يمر من شعفاط، شمالي القدس.

وجرى اعتقال نحو (١٢) شابا في قرية فقوعة و(١٥) آخرين في نعلين و(٢) في عرابة، وطالب جامعي في رام الله (من قرية ابو فلاح). ولم تحدد مصادر عسكرية عدد الشبان الذين اعلن عن اعتقالهم في رفح وغزة يوم امس.

وكان مستوطنون من مستوطنة معرفرة اقتحموا قرية عين يبرود اثر تعرض سيارات تقل مستوطنين للرجم بالحجارة، واعتدوا على المنازل واصابوا بعضها باضرار عرف من بين اصحابها عبد عباس وزريق شعيب وعبد الماجد عطاالله كما قطعوا بمناشير آلية (١٠) اشجار برقوق ومثلها زيتون تعود الى ابو داود الجعيدي، وكان مستوطن قد اصيب بجراح في وجهه جراء رجمه بالحجارة عند عبوره بمحاذاة قرية المزرعة الشرقية.

ولفت الانتباه ان جنود الاحتلال الذين احتجزوا بطاقات عدد من مواطني بيتين واجبروهم على ازالة مظاهر وطنية في القرية طالبوا هؤلاء بحراسة الشارع الرئيسي ومنع رجم الحجارة باتجاه قوات الجيش والمستوطنين!!

على صعيد آخر وفيما جرى اغلاق مدرسة قرية حوارة الثانوية، فقد داهم الجنود المدرسة «الهاشمية» في رام الله واستدعوا هيئتها التدريسية لمراجعة دائرة الحكم العسكري. ولم تنتظم الدراسة في المدرسة.

اما في شقبة حيث جرى التدقيق في بطاقات وتصاريح العمال العاملين في اسرائيل فقد مزق الجنود (٥) تصاريح عمل لعمال من مناطق مختلفة بحجة عدم دفعهم ضرائب كان بينهم العامل محمد جميل نصار (٢٥ عاما).

واستخدم الجنود في مخيم الجلزون الشاب محمود عبد الرازق دعوس (٢٥ عاما) كساتر لهم من حجارة شبان المخيم الجلزون اثناء صدامات وقعت هناك الليلة قبل الماضية ثم امطروه بالضرب المبرح ورشوه بغاز مسيل للدموع. وكان الشاب فاقدا للوعي عندما انسحب الجنود من المخيم مما اضطر الاهالي لنقله الى مستشفى رام الله.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان الشاب الذي عثر على جثمانه في معتقل (انصار - ٣) في النقب هو اياد محمد رشدي الخطيب (٢١ عاما) وهو من مخيم الفوار/ الخليل ومتزوج باحدى نسوة مخيم المغازي ويعتقد فيه حسب مصادر الصليب الاحمر ولم تعرف ظروف وفاته.

ويضيف مراسلنا ان شبان ملثمين وعلى مرأى من الاهالي قتلوا رائد محمود ابو شحادة البريم (٢٠ عاما) من بني سهيلا بحجة قيامه باغتصاب طفلة في التاسعة من عمرها والاعتداء جسديا عليها واختطاف طفلة اخرى في الخامسة من عمرها ومحاولة فعل الشيء نفسه معها.

على صعيد آخر فوجئت عائلة تاجر الذهب محمد ياسر حبوب (٣٣ عاما) من غزة بقيام رجال «امن» الليلة قبل الماضية باعتقاله من منزله بحجة التشكيك في روايته حول قيام ملثمين بسرقة ما يزيد عن نصف مليون شيكل من المجوهرات والنقد منه الاسبوع الماضي وما تسببه ذلك من ردود فعل واحراجات لدى سلطات الاحتلال حسبما ذكرت مصادر العائلة لمراسلنا.

هذا وادخل الى مستشفى «الشفاء» الليلة قبل الماضية المواطن رياض شبلاق (٣٠ عاما) من حي الزيتون اثر صدمه من قبل سيارة جيب عسكرية.

وكانت قوات الجيش قمعت مظاهر احتجاج وقعت في خانيونس.

صحفي فلسطيني يقترح خطة تؤدي الى كونفدرالية اردنية فلسطينية

● القدس - اقترح صحفي فلسطيني قريب من حركة فتح هو طلال الصافي خطة بثلاث مراحل مدتها خمس سنوات لحل المسألة الفلسطينية ينبغي ان تؤدي الى قيام كونفدرالية اردنية - فلسطينية.

وفي زاوية حرة نشرتها صحيفة الفجر الصادرة في القدس الشرقية امس الاثنين اكد طلال الصافي الذي سجن خمس مرات خلال عشر سنوات ان هذه الخطة هي «نتاج اجتهاد شخصي».

وتستغرق المرحلة الاولى من خطة طلال الصافي سنة ومن المفترض ان تؤدي الى انتخابات ديمقراطية في الاراضي المحتلة باشراف مراقبين اميركيين وسوفييت ومصريين ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وتسمح هذه الانتخابات بتشكيل مجلس اداري فلسطيني يتألف من ١٢٠ عضوا من الضفة الغربية والقدس الشرقية وثمانين عضوا من غزة. وينبثق عن هذا المجلس الاداري وفد من عشرة اشخاص يتولى التفاوض مع اسرائيل.

ويعتبر هؤلاء المنتخبون المئتان اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الذي ينبغي ان يضم كذلك ٣٠٠ عضو من فلسطينيي الخارج. ويقوم المجلس الوطني الفلسطيني بانتخاب حكومة مؤقتة من عشرين وزيرا بينهم مندوبو المجلس الاداري الفلسطيني العشرة.

اما المرحلة الثانية فتستغرق ثلاث سنوات وتؤدي الى مفاوضات مع اسرائيل. تبدأ هذه المرحلة بمفاوضات مباشرة في القاهرة لا تتعدى مدتها سنة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني. ويجب ان تؤدي هذه المحادثات التي تجري تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ومصر الى تشكيل حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويتم نشر قوات دولية في الضفة الغربية وغزة وتشكيل شرطة فلسطينية. وخلال هذه المرحلة تعدل منظمة التحرير الفلسطينية بنود ميثاقها التي تنص على تدمير دولة اسرائيل في حين تعترف اسرائيل بدورها بالحكومة المؤقتة الفلسطينية.

اخيرا يقوم اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني في نهاية مرحلة ثالثة مدتها سنة. والتوصل الى ذلك بتفاوض وفد اردني - فلسطيني مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه سوريا ولبنان ومصر.

ويتم تحديد الوضع النهائي لمنطقة الغربية والقطاع غزة والقدس الشرقية خلال هذه الحقبة. وينبغي اجلاء المستوطنات القريبة من المناطق السكنية الفلسطينية لاسكان الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل منذ ١٩٤٨ فيها. وتشارك المجموعة الدولية في التعويض على الفلسطينيين الذين لن يتمكنوا من العودة الى اسرائيل.

وتنص الخطة في نهاية هذه المراحل الثلاث على اعلان دولة «فلسطينية التي ستكون منزوعة السلاح وتشكل هذه الدولة اتحادا كونفدراليا مع الاردن وتستفيد من ممر بين الضفة الغربية وغزة وتبرم معاهدة سلام مع اسرائيل».

عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم:

● تتمة من ص ١ ●

جلسة افتتاحية فقط او ما اذا كان في الامكان انعقاده مجددا، وهما نقطتان اختلاف في شأنهما سوريا واسرائيل.

لكنه اشار الى انه «متفائل بما يكفي للاعتقاد بوجود وسيلة لحل هاتين النقطتين وربما بمساعي مصر الحميدة».

من جهته اعتبر عبد المجيد ان هناك «مشكلات لا تزال قائمة لكن «لا يمكن اعتبارها مستعصية». وقال ان مصر «ستعمل لمساعدة بيكر في ايجاد حلول لهذه الصعوبات».

ومن جهته اعلن وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، امس الاثنين، في القاهرة، قبل مغادرتها متوجها الى السعودية، ان «امكانات عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط تتزايد».

وكان بسمرتنيخ يتحدث الى الصحفيين والى جانبه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، في ختام الجولة الثانية من محادثاتهما. وقال «اعتقد ان امكان عقد المؤتمر الذي ننظر فيه يتزايد وان عدد المشكلات التي يتعين تجاوزها اقل».

من جهته قال بيكر ان سوريا دولة مهمة جدا جدا لنجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وانه من المفضل «حيال مشاركتها في هذا المؤتمر. واوضح: «نأمل ان نتمكن من الاستمرار في العمل للحد من الخلافات بين سوريا واسرائيل بحيث نتمكن من عقد مؤتمر شامل يضم جميع الاطراف المعنيين ويكون وسيلة فعالة للتقدم نحو السلام».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل امس، وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ، في قصر الرئاسة في ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة، وبحثوا في امكانيات عقد مؤتمر السلام.

ومن جهته رأى وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، امس الاثنين، ان مدى نجاح عملية السلام «يتعلق الآن باسرائيل ومدى تجاوبها مع الجهود الاميركية ومع تطبيق الشرعية الدولية».

وقال المصري في تصريح الى الاذاعة الاردنية انه «ليس واضحا لغاية الآن ما انجز وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر من افكار او خطط ولكن الامر يتعلق الآن باسرائيل ومدى تجاوبها».

واكد المصري ان «الاردن والدول العربية الاخرى اعلنت استعدادها لان تكون مرنة بقدر معقول وهذا القدر لا يتعدى الثوابت التي يقبل بها العرب جميعا ولا تتعدى تطبيق الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبر ان على بيكر، المقرر وصوله هذا الثلاثاء الى عمان قبل ان يختتم جولته في اسرائيل، ان «يحصل من هذه الاخيرة على افكار جديدة تسهل بدء عملية السلام».

واوضح في هذا السياق ان «نتائج جولة وزير الخارجية الاميركي ستتضح بعد ان يزور اسرائيل لانها المحطة الاساسية» في جولته التي بدأها في دمشق.

هذا، ويصل وزير الخارجية الاميركي، مساء اليوم، الى اسرائيل. وقالت الانباء ان بيكر يحمل في جعبته ثلاثة مطالب هي:

١ - موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر السلام بشكل دوري (مرة كل ستة شهور).

٢ - موافقة اسرائيل على مشاركة فلسطينيين يحملون الجواز الاردني في المؤتمر (وذلك لتجاوز مشاركة الفلسطينيين من القدس العربية المحتلة).

٣ - موافقة اسرائيل على مشاركة ممثل عن الامم المتحدة في المؤتمر على ان يكون تمثيله بمثابة مراقب فقط دون اية صلاحيات.

(اقرأ المزيد عن جولة بيكر وبسمرتنيخ على ص ١٩)

لقاء بسمرتنيخ وعرفات في جنيف، اليوم

● تتمة من ص ١ ●

كشف اسعد ان عرفات سيشدد خلال لقائه مع بسمرتنيخ على ضرورة مشاركة وفد فلسطيني مستقل في مؤتمر للسلام مضيفا ان هذا الوفد يجب ان يتكون من فلسطينيين من الاراضي المحتلة ومن الخارج.

ورأى المسؤول ذاته ان هذا اللقاء سيسمح بالقيام بتبادل لوجهات النظر بشأن المقترحات الاخيرة للسلام» وخصوصا فكرة عقد مؤتمر بمشاركة كل الاطراف المعنيين.

واضاف ان منظمة التحرير ترى انه يتعين تحديد اسس هذا المؤتمر ودوره في شكل واضح. وقال ان المنظمة تطلب ان تكون قرارات الامم المتحدة اساسا لاي مؤتمر وان على هذا الاخير ان يتمتع بسلطات تسمح له بالتدخل في المفاوضات. وسبق لاسرائيل ان اعلنت ان على المؤتمر الا يتمتع باية صلاحيات، وان يقتصر على جلسة افتتاحية تليه مفاوضات ثنائية بينها وبين الدول العربية.

ويعتمد المسؤولون الفلسطينيون على موسكو للعمل على اقامة سلام عادل، وقد عبروا مرارا عن ارتياحهم لـ «تمسك الاتحاد السوفييتي بالشرعية الدولية وبضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

ولفتوا في هذا الاطار الى ان اضطرار واشنطن للاعتراف بدور موسكو «لا يسعه الا ان يعزز فرص السلام».

تضامنا مع مطالب العاملين:

رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة تدعو الى اعتصام، اليوم، امام صحيفة «الشعب»

● القدس - لمراسل خاص - عقدت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مؤتمرا صحفيا في مقرها في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس (الاثنين) بحضور لجنة العاملين في صحيفة «الشعب» والعاملين فيها وعدد من الشخصيات الوطنية التي تابعت قضية صحيفة «الشعب» منذ بدايتها بالاضافة الى جمهور من الصحفيين.

فتتح المؤتمر الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب التي قدم شرحا وافيا حول آخر التطورات التي رافقت قضية العاملين في صحيفة «الشعب» مؤكدا حرص الرابطة وسعيها الجاد والمثمر لتنفيذ بنود الاتفاقية التي تم التوصل اليها ومن ضمنها اقرار حقوق العاملين الاساسية في تلقي رواتبهم عن الاشهر الاربعة الماضية. وأكد ان تمسك العاملين ووحدتهم من شأنها تحقيق مطالبهم العادلة.

ودعا رضوان ابو عياش الزملاء الصحفيين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية الى الاعتصام امام مقر صحيفة «الشعب»، اليوم الثلاثاء، من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية عشرة ظهرا

كي دعا صاحب الصحيفة الى الحوار وفتح ابوابها امام العاملين وتنفيذ الاتفاقية وتحدث بعد ذلك نعيم الطوباسي، عضو الهيئة الادارية مؤكدا على ضرورة تطبيق مطالب العاملين في «الشعب» وتلا ابراهيم منصور رئيس لجنة العاملين في «الشعب» بيان اللجنة رقم (٢)، واكد فيه على ما يلي:

ولا التوقيع على اتفاقية (١٦) اذار وملحقاتها المبرمة بين ادارة الصحيفة ولجنة العاملين في منزل السيد فيصل الحسيني، بحضور بعض الشخصيات الوطنية ورابطة الصحفيين العرب

ثانيا التنفيذ الفوري لبند رقم (٤) الداعي الى دفع رواتب الموظفين عن الاشهر ١، ٢، ٣، ٤.

ثالثا سحب الكمبيالات التي وقع عليها صاحب الصحيفة وبعض الزملاء تحت ضغط الحاجة

رابعا احتساب يوم اغلاق الصحيفة يوم عمل مدفوعة الاجر

واشاد البيان بموقف رابطة الصحفيين العرب المؤيد لمطالب العاملين.

وقد علق ابو عياش تبني رابطة الصحفيين لبيان لجنة العاملين.

اللاجئون الفلسطينيون في الدنمارك يبدأون اليوم العشرين لاضرابهم عن الطعام

● كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - بدأ امس الاثنين، ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ لاجئ فلسطيني اليوم العشرين لاضرابهم عن الطعام في مراكز الايواء التابعة للصليب الاحمر الدنماركي احتجاجا على السلطات الدنماركية التي تريد طردهم الى لبنان وفق ما صرح احد ممثليهم.

واوضح مسؤول قسم الايواء في الصليب الاحمر يورغن شيمتز ان المضربين عن الطعام الذين بدأوا حركتهم في ٢٤ نيسان الماضي فقد كل منهم «ثمانية كغم في المتوسط» واصفا الوضع بانه «خطير». وقال ان ستة من المضربين بينهم امرأة نقلوا حتى الآن الى المستشفيات وان شخصا سابعا حاول الانتحار.

ويرى الفلسطينيون ان «لبنان ليس بلدا آمنا» كما تدعي السلطات الدنماركية وانهم «يخشون على حياتهم في حال عودتهم». ويشاركهم في هذا التحليل للوضع المنظمات الانسانية والدينية في الدنمارك ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اكدت مديرية الاجانب الدنماركية حقها في طرد طالبي اللجوء الفلسطينيين الذين يعتبرون حاليا لاجئين اقتصاديين اكثر منهم سياسيين.

تخريج فوج جديد من طلاب الجبهة الدمقراطية في رومانيا

● رومانيا - لمراسل خاص - قام الطلاب الدارسون في رومانيا، مؤخرا، بافتتاح نشاطهم الفني والسياسي بمناسبة تخريج الفوج التاسع من خريجي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (فرع ياش)، اذ قام الطلاب باصدار مجلة تحت اسم «قضايا شعبي» وهو العدد الثالث الذي يصدر على التوالي منذ عامين، وباصدار منشور وتوزيعه على الطلاب الدارسين في رومانيا الذي عبر في فحواه عن اهمية يوم الارض لهذا العام ودعا الى صيانة ووحدة جماهير شعبنا.

واستمرت النشاطات التي توجت بندوة سياسية بحضور فضل نعامنة وعضو اللجنة المركزية، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي» بدعوة خاصة من فرع الجبهة في ياش، اذ تركزت الندوة على تاريخ الهجوم السلطوي والصهيوني التاريخي على الارض العربية وعلى الخلفية التاريخية ليوم الارض الاول، واهمية استمرار يوم الارض، وتطرق باسهاب مدعوماً بالاحصائيات والارقام حول نضال شعبنا في تحدي مؤامرات السلطة في النقب والمثلث والجليل واستمرار المؤامرة الخطرة لزرع قرانا بالمستوطنات التي ستضع يدها على ما تبقى لنا من اراضي.

وفي اليوم الثاني بلغت ذروة النشاطات في الاحتفال الرائع والجميل بمناسبة تخريج فوج كبير من طلابنا من عدة قرى من الجليل والمثلث والنقب. اذ استمر الاحتفال عدة ساعات وبحضور فضل نعامنة وضيوف من البلاد ومدرسين من جامعة الطب والصيدلة في ياش.

وكان افتتح الاحتفال الطالب صالح منيس، وتوالت الكلمات التي بدأها مروان حبيب الله بكلمة الجبهة وتلاها د. عادل حجازي عن الخريجين ثم تحدث فضل نعامنة اذ ركز على اهمية عودة طلابنا مسلحين بالعلم والمعرفة والشهادات للانخراط في نضال شعبنا ومحنه. كما ضمت الحفلة دبكات فلكلورية فلسطينية وايضا قدمت مسرحيتان احداهما صامتة التي روت بتعابيرها عن مأساة تشريد شعبنا والثانية عبرت عن الظروف التي رافقت شعبنا قبل وبعد حرب الخليج، كما وتضمنت الحفلة فقرات زجلية وشعرية بمشاركة سهيل طه، د. ابراهيم مقاسمه، بالاضافة الى الغناء. هذا وقد اختتم الاحتفال بتوزيع الالبوم بصور الخريجين ونشيد وطني.

بسمرتنيخ وبيكر توصلا الى اتفاق حول نقاط اساسية وجوهرية...

القاهرة: «الدول العربية اعطت كل ما تستطيع لدفع عملية السلام والأمر يتوقف كله، الآن، على موقف اسرائيل»

* «البعث» السورية: «شمير يتعمد اغلاق الأبواب امام العملية السلمية» *

● القاهرة – «و.ص.ف.» اعلن وزير الخارجية -الامريكي امس (الاثنين) في القاهرة اثر اختتام الجولة الثانية من المحادثات مع نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ان سوريا هي دولة «مهمة جداً جداً» لنجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وانه من المفضل «حتماً» مشاركتها في هذا المؤتمر.

وفي تصريح صحفي قال بيكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «يفضلان مؤتمراً بمشاركة سوريا لان الامر يتعلق بدولة مهمة جداً جداً في هذه القضية». واوضح «نأمل ان نتمكن من الاستمرار في العمل للحد من الخلافات بين سوريا واسرائيل بحيث نتمكن من عقد مؤتمر شامل يضم جميع الاطراف المعنية ويكون وسيلة فعالة للتقدم نحو السلام».

وازاء اصرار الصحفيين على معرفة ما اذا كانت ستوجه الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر كسبيل اخير من دون مشاركة سوريا تجنب الوزير الامريكي الرد بوضوح.

وكانت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز نقلتا صباح امس (الاثنين) ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض خلال المحادثات التي اجراها امس الاول (الاحد) مع وزير الخارجية جيمس بيكر تقديم تنازل حيال نقطتين مهمتين يمكن ان تمهدا النظر في تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. ووفقاً لهذه المعلومات فان هذا الرفض يمكن ان يعيق عملية تنظيم المؤتمر طبقاً للاقتراحات المعروضة حالياً مع انه يتركز على مسألتين اجرائيتين حول طريقة عقده.

ويصر الرئيس الاسد على ان تلعب الامم المتحدة دوراً «اساسياً ومهماً» في اي مؤتمر سلام اقليمي وبان يجتمع هذا المؤتمر بشكل دوري. الا ان اسرائيل ترفض هاتين النقطتين.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» ان بيكر اصيب بخيبة امل كبيرة ازاء «الموقف المتشدد» للرئيس السوري الا انه ابقى على مواعيد زياراته الى كل من مصر والاردن واسرائيل ليس لانه لا تزال لديه آمال بالنجاح بل لانه سيكون من الصعب التراجع حسب ما نقل احد المسؤولين الامريكيين.

ومن المقرر ان يبحث وزير الخارجية الامريكي هاتين النقطتين الاربعاء والخميس القادمين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ووزير الخارجية ديفيد ليفي. وقال مسؤول امريكي «لا اعرف كيف سنتمكن من تحقيق تقدم بشأن هاتين النقطتين عندما سنكون في اسرائيل».

واضاف هذا المسؤول ان الاسد قال لبيكر ان سوريا هي التي يجب ان تلعب الدور الاساسي في اي مؤتمر سلام مع اسرائيل وليس دول الخليج. واضاف ان المواقف السورية هي نفسها التي كانت قبل عقد لقاء بيكر الاسد يوم الاحد الماضي مضيفاً ان بيكر كان مع ذلك مستعداً للعودة الى دمشق بعد زيارته للقدس. وقال: «لا بد من التأكد تماماً باننا حاولنا كل شيء».

وكان بيكر وصل امس الاول الاحد الى القاهرة قادماً من دمشق. وصرح اثر اجتماعه الاول مع نظيره السوفييتي انه «من الواضح ان نقاط الاتفاق تفوق نقاط الاختلاف» بين الاطراف المعنيين في شأن انعقاد مؤتمر للسلام.

وقال: «لا يزال لدينا عمل يجب القيام به اذا كان المؤتمر سيعقد. وعلى الاخص لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية. وقد اتفقنا (مع بسمرتنيخ) على ان تواصل العمل من اجل هذه الغاية».

ومن جانبه اكد بسمرتنيخ الموجود في مصر منذ الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «بلغا درجة عالية من التفاهم المتبادل» حول مؤتمر السلام.

وتحدث بيكر عن نقاط الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فقال ان «من هذه النقاط مثلاً ان اهداف اي مؤتمر ينبغي ان تشمل التحقيق اتفاق شامل مبني على قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨». وتابع ان «كلاً من الاطراف سيفسر هذين القرارين بطريقة مختلفة. ومن اهداف المقترحات تحديد معنى القرار ٢٤٢ بصورة دقيقة ونهائية».

وسئل عن التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير مساء السبت الماضي وجاء فيها «ان اسرائيل لن تتخلى ابداً عن القدس ولا عن اي شبر من ارض اسرائيل» فقال بيكر: «لا اعتقد اننا توصلنا الى طريق مسدود لا يمكن تخطيه. سبق وقلت ان هناك نقاط اتفاق جوهرية بين مختلف الاطراف المعنيين».

وصرح مصدر مصري مطلع ان الدول العربية «اعطت كل ما تستطيع لدفع عملية السلام وان الامر كله يتوقف الآن على موقف اسرائيل».

ومن جهته اكد محرر المقال الافتتاحي لصحيفة «الاهرام» الذي اتاني امس (الاثنين) في الاتجاه نفسه ان بيكر لكن خلال رحلاته الى المنطقة من احراز تقدم كبير على صعيد الطرف العربي.

وعلقت صحيفة «الجمهورية» امس على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الذي قال ان «اسرائيل لن تتخلى ابداً عن القدس او عن اي جزء من ارض اسرائيل» واعتبرت انها «تشكل بالتأكيد عقبة كبرى امام جهود بيكر».

وامتنعت الصحف المصرية في مجملها عن التفاؤل حيال الجهود الجارية متخذة موقفاً متحفظاً للغاية.

من ناحية اخرى اعتبرت صحيفة سورية امس الاثنين خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى سوريا وعشية وصوله الى اسرائيل ان جولة هذا الاخير في الشرق الاوسط هي «جولة الفرصة الاخيرة» و«الكرة اصبحت الآن بيد اسرائيل».

واضافت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «مواقف مختلف الاطراف المعنية بعملية السلام باتت جلية وواضحة ولعل ابرزها هو هذا العنت الذي تبديه اسرائيل والمتمثل بعدم استجابتها لجهود السلام وتمسكها بالاراضي العربية».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فأكدت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير «يتعمد اغلاق الابواب امام الجهود السلمية» بادلائه بتصريحات «استفزازية» يستقبل بها «كل جولة للوزير الامريكي في المنطقة».

واضافت «تشرين» ان العرب اعلنوا استعدادهم لاقامة «السلام العادل والشامل على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨» مضيفة «واسرائيل وحدها تقف في الجهة المعادية للسلام ولقرارات المجتمع الدولي». ودعت هذا الاخير الى «وضع حد لهذا التمرد الصريح على الشرعية (الدولية) وقراراتها الملزمة».

وتوجه وزير الخارجية السوفييتي بعد ظهر امس الى المملكة العربية السعودية. وكان زار قبل مصر كلا من سوريا والاردن واسرائيل.

ومن جهة اخرى سيغادر بيكر القاهرة اليوم الثلاثاء متوجهاً الى الاردن في زيارة قصيرة قبل توجهه الى اسرائيل في اطار جولته الرابعة في الشرق الاوسط التي بدأها بدمشق يوم السبت الماضي.

وعلم امس الاثنين لدى سلطات جنيف المحلية ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في جنيف.

وزار بسمرتنيخ حتى الآن دمشق وعمان والقدس والقاهرة قبل ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية. وكان اعرب عن رغبته في الالتقاء بعرفات خلال جولته. الا ان مكان وموعد هذا اللقاء لم يحددا.

وكان قد اعلن رسمياً في بيروت ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الغى «لظروف طارئة» زيارته التي كانت مقررة الى لبنان اليوم في اطار جولته الحالية في الشرق الاوسط.

واعلن امين عام الخارجية اللبنانية سهيل شماس ان السفير السوفييتي في لبنان فينادي ايلينتشيف ابلغه بهذا التغيير «لظروف طارئة» من دون اي توضيح آخر.

وكان اعلن في وقت سابق ان زيارة الوزير السوفييتي ستتم يوم الاحد الماضي لكن الموعد ارجئ بناء على طلب ايلينتشيف الى الثلاثاء. وكان من المقرر ان تستغرق زيارة بسمرتنيخ الى بيروت عدة ساعات يلتقي خلالها الرئيس الياس الهراوي.

كما كانت مصادر مسؤولة اشارت الى ان السلطات اللبنانية ستثير مع بسمرتنيخ امكانيات تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

صدر الدين آغا خان:

الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد غير كاف

● بغداد – و.ص.ف – اعتبر مندوب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية صدر الدين آغا خان ان الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد غير كاف.

وخلال مؤتمر صحفي عقد مساء الاحد الماضي في بغداد ابدى مبعوث الامم المتحدة عدم رضاه عن عمل الامم المتحدة بسبب بطء المساعدة الدولية او نقصها. وقال: «من بين الـ ٤٠٠ مليون دولار التي طلبتها الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الاكراد لم تحصل سوى على مئة مليون».

ومن جهة اخرى اوضح صدر الدين ان جولته التي شملت الكويت وايران وتركيا والعراق اتاحت له الاطلاع ميدانيا على موقف اللاجئين العراقيين.

وقدر عدد الاكراد الذين فروا من العراق الى تركيا وايران بحوالي ١،٥ مليون كردي الا انه رفض تقدير عدد الذين عادوا الى البلاد.

وتؤكد الحكومة العراقية ان اكثر من مئتي الف كردي عادوا الى العراق بعد العفو العام الذي اعلنته مؤخرا.

ومع ذلك اوضح صدر الدين آغا خان ان حدود العراق مع تركيا وايران لا تزال تشهد حركة تنقل للاجئين في الاتجاهين.

وشدد من جهة اخرى على الطابع «الانساني البحت» لمهمته في العراق مشيرا الى ان عمل الامم المتحدة له «هدف مزدوج: المساعدة على عودة اللاجئين واعادة توطينهم في مدنهم وقراهم».

واضاف ان الامم المتحدة فتحت خمسة مراكز لمساعدة اللاجئين الاكراد في شمال العراق اولها اليوم في زاخو (شمال) والاربعة الباقية متنقلة.

واخيرا اكد مسؤول الامم المتحدة لقاءه في بغداد مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني الذي يتفاوض حاليا مع الحكومة العراقية حول مستقبل كردستان.

وقال ان المشاكل السياسية لم تطرح خلال الاجتماع الذي خصص لاحتياجات اللاجئين الاكراد وبرامج الامم المتحدة للمساعدة.

باريس تنتقد تصريحات شمير

باريس تعتبر ان تصريحات شمير «ليس من شأنها تسهيل الحوار»

● باريس – و.ص.ف – اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس الاثنين ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير التي اكد فيها ان اسرائيل لن تتراجع ابدا عن مواقفها «ليس من شأنها تسهيل الحوار».

وبعد ان اكد ان لا تعليق لديه على اقوال شمير قال برنار: «للوهلة الاولى لا يبدو ان من شأنها تسهيل الحوار».

وكان شمير اكد يوم السبت الماضي «لن نتخلى عن القدس ولا عن اي شبر من ارض اسرائيل (اسرائيل الكبرى)».

واكتفى برنار من جهة اخرى بالتذكير بان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اكد مجددا في نهاية الاسبوع الماضي «دعم فرنسا لـ «الجهود الجارية من اجل الحوار» في الشرق الاوسط».

هذه المرة بشكل جدي:

تشيتشولينا تنوي الزواج !



● روما – قررت عضو البرلمان الايطالي الونه ستالر، الملقبة فنيا تشيتشولينا العودة الى طريق الصواب. وتزمع على الكف عن عروضها البورنوغرافية واعتناق المذهب البروتستانتي بدلا من الكاثوليكي والاهم من كل هذا فانها ستتزوج في الفاتح من شهر حزيران المقبل.

وهذه المرة فان هذه الانباء ليست شائعات، بل اكدتها والدة تشيتشولينا والكاهن الهنغاري، زولطان تسيرملي، الذي اعلن انه هو الذي سيقيم مراسيم تكليل الزواج المتواضع في العاصمة الهنغارية بودابست.

وستقترن النجمة الايطالية بالنحات الامريكي جف كونس.

وقال الكاهن تسيرملي «وافقت على تكليلها بعد ان وعدت بالابتعاد عن كل الامور الخلاعية». واضاف ان ستالر البالغة من العمر (٤٠) عاما وافقت على كل الشروط، ومن الآن فصاعدا ستخصص حياتها الفنية للغناء فقط.

اما والدة تشيتشولينا، السيدة نوفاردي فقالت: «ابنتي تريد ان تبدأ حياة جديدة وانجاب طفلين، على الاقل، من زوج المستقبل كونس».

مع الاحداث

سوريا: لا نرفض السلام بل نرفض الابتزاز الاسرائيلي!



◻ اعلنت اذاعة دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد في مباحثاته مع وزير خارجية امريكا، جيمس بيكر، مجددا، الموقف السوري المتكامل ازاء الحل العادل والشامل لمشاكل الشرق الاوسط.

وتضمن الموقف السوري العناصر الاساسية التالية:

١ ـ المؤتمر يجب ان يكون مؤتمرا دوليا للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة، فعليا

٢ ـ يجب ان تشارك في المؤتمر «كل اطراف النزاع» وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وهناك مكان هام وحيوي لاوروبا في العملية السلمية.

٣ ـ المؤتمر يجب ان يعمل لتطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يرفضان مبدئيا جواز احتلال اراضي الغير بالقوة. ولذلك فان السلام العادل يجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك السورية (الجولان) واللبنانية (الجنوب اللبناني).

واكدت سوريا ان لب النزاع وجوهره هو القضية الفلسطينية ولذلك يجب تمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره.

وقال راديو دمشق ان هذا الموقف ليس «موقفا رافضا للسلام» بل «موقفا رافضا للابتزاز الاسرائيلي». وقالت وكالات الانباء ان الرئيس الاسد قال لبيكر خلال مباحثاتهما المطولة: «هل سمعت خطاب شمير امس، وهل خطاب كهذا يدل على ان اسرائيل تريد السلام حقا؟».

وقد اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ان سوريا مستعدة لتوقيع سلام رسمي مع اسرائيل، في اطار الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وقد انطلقت الصحف السورية، امس (الاثنين) في حملة اعلامية طالبت فيها المجتمع الدولي بالسعي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وقالت «الثورة»: نلاحظ ان الدول الكبرى قللت الآن من استعمال اصطلاح «الشرعية الدولية». لماذا؟ لماذا هنالك سباق مع الزمن لتنفيذ الشرعية الدولية في الخليج ومماطلة في تنفيذها هنا؟

ودعا راديو دمشق المجتمع الدولي الى معاقبة اسرائيل اذا واصلت سياسة الرفض الاعمى للشرعية الدولية.

ويبدو ان هذا الموقف السوري يتقارب من موقف م.ت.ف وعلاقات كليهما مع مصر قد تجعل القيادة المصرية ايضا تتصلب مطالبة العالم بتحمل مسؤولياته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة

واذا تم كل هذا، بينما واصلت حكومة شمير صلفها وعنادها، فان هذا سيعني وصول جهود امريكا وعنادها الى نهايتها وعودة كل المسألة الى الامم المتحدة مباشرة. عندئذ سيقف العالم امام مهمته بتنفيذ الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط عموما وهذا سوف يكون امتحانا لامريكا وامتحانا لما يسمى «النظام العالمي الجديد».

طلاب يحتلون مقر الحزب الحاكم في العاصمة الكورية لبضع دقائق قبل اخلائه

● سيئول – و.ص.ف – تمكنت مجموعة من الطلاب المسلحين بقضبان حديدية من احتلال مقر الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في سيئول امس الاثنين لبضع دقائق قبل ان يقوم مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب باخراجهم منه بعد عشرين دقيقة.

واستخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لاخراج حوالي ٤٥ طالبا احتلوا الطابق الثالث من مقر الحزب الحاكم وقاعة الصحافة مطالبين بحله.

ولدى خروجهم من المبنى وهم محاطون برجال الشرطة لوحظ وجود آثار دماء على وجوه البعض منهم. وحسب الشرطة فان عددا من رجالها اصيبوا بجراح طفيفة.

وحطم المتظاهرون عددا من النوافذ والقوا منشورات تهاجم نظام الرئيس روو تاي وو.

ويأتي هذا الحادث عشية جنازة طالب قتله رجال شرطة بثياب مدنية في السادس والعشرين من نيسان الماضي.

واخشى السلطات ان تؤدي هذه الجنازة التي يتوقع ان يشارك فيها حوالي مئة الف شخص الى حدوث اعمال عنف بين الطلاب وقوى الامن.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٤ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

خطر المصادرة يتهدد مئات الدونمات الزراعية من اراضي مجد الكروم

● المجلس المحلي يجتمع بالاهالي ويتبنى القضية.. ● تشكيل لجنة خاصة من اصحاب الاراضي للدفاع عنها ● الاهالي يفلحون هذه الاراضي منذ عام ٥٣ ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتهدد خطر المصادرة مئات الدونمات من الاراضي الزراعية التابعة لاهالي مجد الكروم والواقعة في سلطة نفوذ المجلس الاقليمي «مطيه آشر».

ويدور النقاش حاليا بين ادارة «دائرة اراضي اسرائيل» واصحاب الارض ـ اكثر من ثلاثين عائلة من مجد الكروم ـ وكان الارض قد صودرت منذ سنة (١٩٥٣).

ففي عام (١٩٥٣) صادرت السلطات اراضي عدة قرى في المنطقة منها «البروة» و«الدامون» بعد عملية الترحيل القسرية.

لكن اهالي مجد الكروم في حينه رفضوا المصادرة واثبتوا ان الارض ورثوها اب عن جد، ومنذ ذلك الحين وهم يستعملونها ويزرعونها بالحبوب.

وسنويا يدفعون الضرائب للمجلس الاقليمي «مطيه آشر» مقابل الحراسة. ولم تكن اية مضايقة لهم من السلطات خلال تلك الفترة.

ـ ويبدو ان لعاب السلطات سال مؤخرا للطش الارض، فقد ارسلت دعوات لاصحاب الاراضي من قبل دائرة اراضي اسرائيل للحضور الى مقر المجلس الاقليمي «مطيه آشر» بتاريخ (٩١/٥/٦)

وعندما توجه الاهالي للاستفسار عن الموضوع، كان في مقر المجلس الاقليمي ممثلا دائرة اراضي اسرائيل وتسوية الاراضي، اللذين اخبرا الاهالي «ان هنالك خلافا بينكم وبين دائرة اراضي اسرائيل حول الارض»، فرفض الاهالي بشدة هذا التوجه واكدوا ان لا حق للدائرة في الارض وهي للاهالي ولن يتنازلوا عنها. فهدد ممثل دائرة اراضي اسرائيل الاهالي قائلا: «اذن المحكمة ستقرر في الامر»!!

وبعد ابلاغ المجلس المحلي في مجد الكروم بالامر دعا اصحاب الاراضي الى اجتماع عقد في نهاية الاسبوع الفائت تقرر فيه بعد التداول ما يلي: ● توكيل محام بدراسة ومتابعة القضية واللجوء الى القضاء للدفاع عن الارض ● المجلس المحلي في مجد الكروم يتبنى القضية قضائيا وشعبيا ويدعو الاهالي للالتفاف حوله للدفاع عن الارض، معتبرا ان القضية حلقة في سلسلة مصادرة الاراضي ● تشكيل لجنة مكونة من اصحاب الاراضي وهم: علي حريكة، القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والذي يملك قطعة ارض ايضا، وفايز علي حسين ويوسف سرحان ونجيب ذيب والحاج رفيق كريم والحاج رفيق فرحات وابراهيم خلايلة.

وتكون هذه اللجنة بمثابة حلقة وصل بين المجلس المحلي والمحامي والاهالي لمتابعة القضية واقرار الخطوات اللازمة لافشال المصادرة

بعد رفض زوجته العودة الى الاتحاد السوفييتي:

قادم جديد يطعن زوجته حتى الموت ويحاول الانتحار!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقيت قادمة جديدة من اوزبكستان السوفييتية (٥٠ عاما) في تل ابيب، امس الاثنين، مصرعها بعد ان طعنها زوجها عدة طعنات في القسم العلوي من جسمها بسكين وذلك في اعقاب خلاف حاد نشب بين الزوجين على خلفية المشاكل الصعبة التي تواجهها في عملية الاستيعاب.

وكانت المذكورة قد نقلت الى مستشفى «روكاح» في تل ابيب لانقاذها الا انها فارقت الحياة

هذا وحاول الزوج، الذي يعاني من مرض وعاطل عن العمل، اقناع زوجته، عبثا، بالعودة الى الاتحاد السوفييتي مما دفعه الى طعنها ومن ثم حاول الانتحار عندما قفز من منزله الواقع في الطابق الثالث الا انه اصيب بجراح.

جولة منظمة الى الاراضي العربية المهددة بالمصادرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من «دار الشرارة للنشر» جرت، يوم (١١) الجاري، جولة منظمة الى الاراضي العربية التي يتهددها خطر المصادرة، هذه الايام، لبناء مستوطنات جديدة عليها في مناطق المثلث (وادي عارة) والناصرة والجليل (البطوف).

واشترك في الجولة حوالي (٥٠) صحفيا وباحثا وناشطا في صفوف انصار السلام، يهودا وعربا.

وخلال الجولة وزعت على المشتركين مواد اعلامية مكتوبة تتضمن معلومات حول مواقع الاراضي المصادرة وحجم تلك الاراضي. كما عقدت لقاءات مع أهالي القرى، التي شملتها الجولة.

وقد حل المتجولون، لدى وصولهم الى منطقة البطوف، ضيوفا على رؤساء مجالس سخنين ودير حنا وعرابة بالتعاون مع «جمعية البطوف» في عرابة.

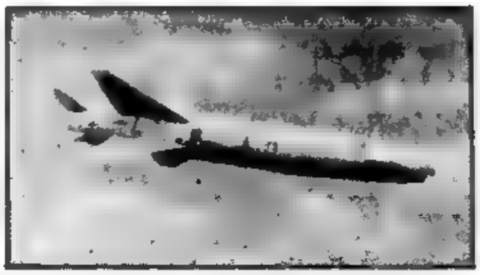
ويذكر ان «الشرارة» تعد قريبا لاصدار كراس حول موجة الاستيطان الجديدة في الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.



مصانع «رفائيل» العسكرية:

اسرائيل تملك صاروخ ارض ـ جو من طراز «بوباي» بعيد المدى

● ومنظومة «اداسمس» الدفاعية ضد الصواريخ وجهاز «ليسبوط» لاكتشاف الطائرات المروحية ●



● الصاروخ الاسرائيلي الجديد بعيد المدى «بوباي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» النقاب وللمرة الاولى عن امتلاك اسرائيل صاروخ جو ـ ارض متطور من طراز «بوباي» بعيد المدى. وذلك عشية اشتراك اسرائيل في معرض الصالون الجوي «لابورجيه» في باريس الذي سيقام في شهر حزيران المقبل.

وكان مدير عام «رفائيل» الجنرال في الاحتياط موشيه بيلد قد اعلن، امس الاول، ان سلاح الجو الاسرائيلي قد تزود بهذا الصاروخ منذ عدة سنوات كما دخل الخدمة القتالية في سلاح الجو الامريكي وان هذا الصاروخ يمتاز بدقته البالغة ومقدرته على اصابة اهداف محصنة جدا بما في ذلك مراكز القيادة والمستودعات تحت الارض والجسور

وقال الجنرال في الاحتياط بيلد ان صاروخ «بوباي» اثبت نجاعته في الاختبارات التي اجريت له على مدار اربع سنوات في الولايات المتحدة واسرائيل، حيث ادخل الى القاذفات الامريكية الضخمة من طراز «بي ـ ٥٢».

وتبلغ تكلفة الصاروخ «بوباي» اكثر من نصف مليون دولار ويبلغ وزنه (٤٥٤) كغم ويصل مداه (١١٣)كم وذلك بفضل اجهزة توجيه داخلية متطورة وكاميرا تلفزيونية.

وكشفت «رفائيل» ايضا عن منظومة دفاع من طراز «اداسمس» ضد الصواريخ والطائرات والتي ستشكل غطاءا جويا للمواقع الاستراتيجية والقوات المتحركة. وهذه المنظومة تعتمد على الصاروخ ضد الصواريخ من طراز «براك ـ ١» التي ستنصب على السفن حاملات الصواريخ التابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية.

كما كشفت سلطة تطوير الوسائل القتالية عن جهاز «ليسبوط» لاكتشاف الطائرات المروحية من مسافة (١٢)كم.

خلال الشهر الماضي:

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ١٢،٤٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت نسبة طالبي العمل بـ ١٢،٤٪ خلال شهر نيسان الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه، اذار، اذ بلغ عدد طالبي العمل ١٣٩٧٠٠ طالب عمل مقابل (١٢٤٣٠٠) طالب عمل في اذار

وعلم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي انه على الرغم من تأثير عوامل موسمية والاعياد التي بدأت في نيسان لم يطرأ اي تغيير على عدد طالبي العمل من خلال مكاتب العمل

وعلم، ايضا، ان نسبة رافضي العمل تقلصت خلال الشهر الماضي الا انها بقيت اكثر من شهر اذار وبلغ عدد رافضي العمل (٣٦٠٠) رافض عمل مقابل (٢٤٠٠) في اذار.

بمناسبة عام السلام:

«سلام الان» تستعد للنشاط القطري، اليهودي العربي، في (٢٥) الجاري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت هيئة «سلام الان» في الشمال اجتماعا له حضره العشرات من اليهود والعرب، جرى التداول فيه حول كيفية دعم «مشروع السلام» الذي ينضوي تحت لوائه العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية واعضاء كنيست.

وانتخبت في الاجتماع لجنة من ستة اعضاء مناصفة بين اليهود والعرب، ستجتمع اليوم الثلاثاء، في مدينة «الورود» لاقرار البرنامج التحضيري للنشاط القطري الذي سيجري في (٩١/٥/٢٥) في جميع انحاء البلاد، وفيه يجري التوقيع على عريضة تدعو لتحقيق السلام المبني على الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير لشعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني وتحقيق مبدأ «الارض مقابل السلام».

وتقرر عقد اجتماع في موشاف «ركيفت» في يوم (٩١/٥/٢٣) الساعة السابعة والنصف مساء، سيدعى لحضوره بشكل موسع من الناصرة ومنطقة الجليل الغربي، بهدف التحضير ليوم (٩١/٥/٢٥).

ويذكر انه جرى الاعلان عن عام (٩١) كعام السلام خلال مهرجان عقد في «ديزنكوف» في تل ابيب من قبل «سلام الان» واوساط اخرى بهدف تحريك العملية السلمية على اساس الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني.

مجلس كفرياسيف المحلي
قسم المعارف والثقافة ـ المركز الثقافي

يستضيف
اتحاد الكتاب العرب
في
اللقاء الثقافي الثاني للعام ١٩٩١

يوم السبت ١٨ايار ١٩٩١ في المركز الثقافي قرب مجمع ميّ الثقافي.

● البرنامج:

١٧،٠٠ ـ تحية مجلس كفرياسيف المحلي.
١٧،١٠ ـ كلمة اتحاد الكتاب العرب ـ الكاتب محمد علي طه ـ رئيس «الاتحاد».

١٧،٢٠ ـ قراءات شعرية وادبية لمجموعة من الاقلام الشابة.
١٨،٠٠ ـ ندوة حول نتاج الاقلام الشابة بمشاركة الشعراء: سعود الاسدي، د. سليم مخولي، حسين مهنا، عفيف سالم.
يدير الندوة الكاتب انطون شلحت.
١٩،٠٠ ـ قراءات قصصية يقدمها الممثل الكاتب عفيف شليوط.
١٩،٣٠ ـ ندوة حول القصة القصيرة بمشاركة الكتاب: د. حبيب بولس، د. محمود رجب غنايم، نبيه القاسم، نبيل عودة، مصطفى مرار.
يدير الندوة: الكاتب عصام خوري.
عريف اللقاء: الشاعر نزيه خير

● الدعوة عامة ●



نتائج وتقارير عن مباريات امس في الدرجتين الممتازة والاولى.

(انظر ص [illegible])

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٥ ايار ١٩٩١، الموافق ١ ذو القعدة ١٤١١ ● العدد ٤٨/٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١،٣٠ شاقل ● יום רביעי 15.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 2/48 - 15.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

ارجاء ابعاد المواطنين الغزيين الاربعة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة العليا، يوم امس، قرار ابعاد المواطنين الغزيين الاربعة عن ارض وطنهم مدة (٧٢) ساعة اخرى ووعدت بالبت نهائيا في القرار خلال هذه المدة.

وكان ذوو المهددين بالابعاد قد ارسلوا مذكرة الى القنصلية الامريكية في القدس وعبرها الى وزير الخارجية، جيمس بيكر، الذي يزور البلاد حاليا طالبوه فيها بالتدخل لمنع تنفيذ القرار او بضمان سلامة المواطنين الاربعة وعدم ابعادهم الى جنوب لبنان.

بهدف التوصل الى سلام شامل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨

بيكر يؤكد حصوله على موافقة جميع الاطراف لعقد مؤتمر للسلام



● اليوم، يبدأ محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ● مصادر اسرائيلية: اسرائيل ستكون مستعدة للتفاوض مع الاردن والفلسطينيين اذا واصلت سوريا تعنتها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء جولة محادثاته مع المسؤولين في الحكومة يستهلها باللقاء مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير. ومن ثم بعد الظهر، مع وزير «الامن»، موشيه ارنس، ويليه وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وكان بيكر قد اجرى، امس الثلاثاء فور وصوله الى القدس قادما من عمان عبر جسر اللنبي، محادثات مع وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة في القنصلية الامريكية العامة في القدس الغربية.

وضم وفد الشخصيات الفلسطينية كلا من فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، وزكريا الآغا، نقيب الاطباء في قطاع غزة المحتل، وحنان عشراوي، الاستاذة الجامعية.

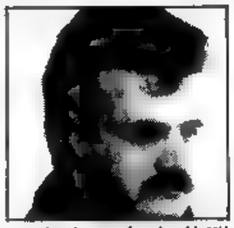
وصرح بيكر لدى عبور جسر اللنبي، امس، بأن هناك ضرورة لتحقيق التعايش السلمي في المنطقة.

وكان اكد في عمان امس انه حصل على موافقة جميع الاطراف الذين تم الاتصال بهم لعقد مؤتمر للسلام ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع الملك الاردني، الملك حسين، اثر انتهاء اجتماع بينهما دام ثلاث ساعات ونصف الساعة «ان جميع الاطراف الذين تم

● البقية على ص ٤ ●

امين عام نقابات العمال الفلسطينية يتعرض لعدوان اثيم في حاجز عسكري



● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعرض امين عام نقابات العمال الفلسطينيين، شاهر سعد، امس، للاعتداء والاستفزاز من قبل جنود الاحتلال على حاجز عنبتا، عندما كان يستقل سيارة عمومية في طريقه من طولكرم الى نابلس، حيث اوقف الجنود السيارة وطلبوا بطاقات الهوية فأبرز لهم بطاقته الخضراء، عندها قاموا بالتحقيق معه واستفزازه حول اعتقاله الاداري والبطاقة الخضراء، واجبروه على رفع يديه والوقوف ووجهه الى الحائط لمدة نصف ساعة، حيث مرت في هذه الاثناء دورية عسكرية تقل ثلاثة جنود، قام احدهم بالاعتداء عليه بالركل والتنكيل به.

هذا واتصل النائب، هاشم محاميد، فور علمه بالحادث، واستفسر من سعد عما حدث واعلن عن استنكاره ورواب الجبهة لهذه الاعمال الهمجية بقوات الاحتلال والتي يقصد منها ارهاب المواطنين.

وبعث النائب محاميد برقية لوزير «الامن» حول عملية الاعتداء والتنكيل بالامين العام لنقابات العمال الفلسطينية، شاهر سعد، بالحادث وتقديم الجناة للمحاكمة واتخاذ خطوات رادعة لوقف اعمال مشينة مشابهة في المستقبل ضد المواطنين.

خلال لقاء بسمرتنيخ - عرفات في جنيف:

دراسة مسألة مشاركة م.ت.ف في مؤتمر السلام واشكال عقده

●جنيف - «و.ص.ف» - من المحتمل ان يكون وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، قد اجتمع الليلة الماضية مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في جنيف. وذلك وفق ما افاد به مصدر دبلوماسي سوفييتي في دمشق قبيل مغادرة

● البقية على ص ١٠ ●

خلال الشهر القادم:

غورباتشوف يأمل في عقد قمة سوفييتية - امريكية شاملة

● بوش يلمح «هذا اللقاء يبقى ممكنا»! ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي ايغناتينكو، امس الثلاثاء، في موسكو ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يأمل في عقد قمة سوفييتية - امريكية «شاملة» هذا الصيف يوقع خلاله اتفاق ستارت الخاص بالحد من الاسلحة النووية.

● البقية على ص ١٠ ●

مظاهرة الحركات اليسارية احتجاجا على تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في قسم «الشباك»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «من المسؤول عن وسائل القمع والتعذيب المتبعة في قسم «الشباك»» و«على بعد عدة امتار من هنا يجري تعذيب وحشي للعديد من المعتقلين» و«السكوت معناه التعاون»، هذه الشعارات واخرى رفعت مساء امس في المظاهرة التي نظمتها عدد من الحركات اليسارية في شارع يافا في القدس الغربية احتجاجا على وسائل القمع والتعذيب التي يمارسها «الشباك» ضد المعتقلين وفي اعقاب نشر تقرير «بتسيلم» حول هذا الامر

ورفع المتظاهرون شعارات كتبت عليها قصص واحداث اقتبست من تقرير «بتسيلم» حول شتى اصناف التعذيب الوحشي الممارس على المعتقلين. كما غطى عدد من المتظاهرين رؤوسهم بأكياس «خيش» كرمز لاحد الوسائل التي يستعملها «الشباك» للتضييق على المعتصمين.

وخلال المظاهرة تجمع عدد من العنصريين وقذفوا المتظاهرين بشتى الكلمات البذيئة. كما وحاول هؤلاء عرقلة عمل الصحفيين والمصورين ومنعهم القيام بعملهم هذا فيما تجمع عدد من اوباش حركة «كخ» العنصرية بالقرب من المظاهرة ونادوا بالموت للعرب ولرجال «السلام» وغير ذلك من الشعارات

اصطدمت سيارته باخرى وهو في طريقه للمستشفى فوصله محمولا



● سيارة التالبوت من اليمين وقبالتها سيارة السوبارو وقد تهشمت في حادث الصدام.

(صورة خاصة، تصوير عبد الرحمن عبادلة)

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بينما كان الشاب غسان رائد ناطور (١٩ سنة) يقود سيارته من نوع تالبوت امس الاول من قريته قلنسوة - المثلث الى المستشفى وهو يحمل احدى قريباته التي اصيبت بنوبة قلبية - اصطدمت سيارته بسيارة اخرى عند مفرق قلنسوة - شاهر الرابي.

ونتيجة لحادث الصدام الذي كان وجها لوجه اصيب رائد بجراح في رأسه وفي مواضع اخرى وصفت بانها متوسطة ونقل على اثرها الى المستشفى. كما اصيب في الحادث راكبا السيارة الاخرى وهي من نوع سوبارو ونقلا الى المستشفى ايضا

ويفيد مراسلنا نقلا عن عائلة الشاب الجريح غسان بانه تعدى مرحلة الخطر وان حالته تحسنت

كلمة الاتحاد

امتحان حقيقي للشرعية الدولية

□ افادت مصادر مقربة من وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ان هذه هي جولته المكوكية الاخيرة في المنطقة، «بحثا عن السلام». فاذا لم ينجح في مهمته فسوف يترك مهمة «البحث عن السلام» للاطراف المعنية في المنطقة نفسها.

ومن المثير للاستهجان، حقا، ان الادارة الامريكية توزع الاتهامات بالمسؤولية عن الفشل اذا تأكد هذا نهائيا، على سوريا واسرائيل، فالادارة الامريكية غاضبة لان سوريا تطالب بالمؤتمر الدولي، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة اوروبا وبأن يكون هدف المؤتمر ايضا الغاء الاحتلال اساسا للسلام العادل.. وهذا بالطبع ترفضه اسرائيل.

ان النقاش ليس حول «الاجراءات» بل حول المضمون. هل غاية المؤتمر تحقيق السلام العادل، بما فيه تطبيق حق الفلسطينيين في تقرير المصير، ام غايته تكريس الاحتلال وبسط النظام الامريكي الجديد في المنطقة.

العالم، الذي سمع قادة امريكا يتشدقون بصوت عال جدا حول «الشرعية الدولية» وعدم جواز احتلال اراضي الغير، خلال ازمة الخليج، يتساءل بغضب: وهذا الاحتلال اليس احتلالا؟ وحق الفلسطينيين في الاستقلال اليس حقا شرعيا يتفق مع الشرعية الدولية؟

• ولذلك فعلى بساط البحث ليس فقط تحقيق السلام العادل في المنطقة بل امتحان حقيقي لمصداقية الشرعية الدولية، الامم المتحدة، والدول الكبرى.

(«الاتحـــــــاد»)

دراوشة يتضامن مع رجل السلام ايبي نتان

● حيفا - لمراسل خاص - قام النائب عبد الوهاب دراوشة من الحزب الدمقراطي العربي، بزيارة تضامن وتأييد لداعية السلام ايبي نتان «الذي يواصل اضرابه عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي والمتواجد في فندق دان في مدينة تل ابيب.

وقد اعلن ايبي نتان بانه قد بدأ اضرابه كاستمرار لنضاله ضد القانون المسمى بقانون الارهاب والذي يمنع اللقاءات مع رجالات منظمة التحرير الفلسطينية. ووصف دراوشة رجل السلام نتان بانه مناضل صلب ورجل سلام حقيقي يستحق التقدير والاكبار من كافة قوى السلام في العالم.

وفي حديثه مع النائب دراوشة اكد نتان بانه لن يتراجع عن الاضراب حتى لو كلفه ذلك حياته. واضاف بان القضية بالنسبة له مبدئية وتتعلق بمصير الشعوب. واعرب عن تأييده لحصول الشعب الفلسطيني على حقه في الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

بعد (٧٠٠) سنة:

العثور على بقايا السور والبرج الذي اقتحم خلاله المماليك مدينة عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٧٠٠) سنة على اقتحام المماليك لاسوار مدينة عكا تم العثور على بقايا السور والبرج المسمى بـ «برج اللعنة» الذي عن طريقه تمكن المماليك في حينه، من اقتحام مدينة عكا.

وكشف هذه البقايا باحث علم الاثار في سلطة الاثريات القديمة، موشيه ارطل، وذلك خلال حفريات الانقاذ في المنطقة المخصصة لاقامة محكمة الصلح في عكا.

وعثر في المكان على بقايا كتب مقدسة واثار حرائق تدل على عمليات التدمير التي حلت بالمكان اثناء الاقتحام المملوكي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير، سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير، نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

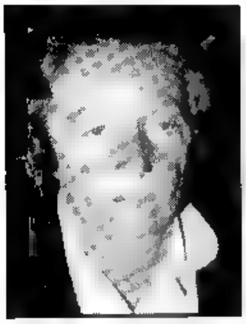
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٦٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة لرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٤١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣١) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تشييع جثمان بنينا فاينهاوز

● توفيق طوبي: شخصية نضالية بارزة ستبقى ذكراها محفورة في تاريخ هذه البلاد وذاكرة رفاقها ●



● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قام رفاق الدرب اليهود والعرب من عشرات البلدات في جميع انحاء البلاد بتشييع جثمان المناضلة الشيوعية الكبيرة وآخر من تبقى من جيل مؤسسي الحركة الشيوعية في فلسطين، الى مثواه الاخير في مقبرة كفرسمير في حيفا، امس الثلاثاء.

وكان في مقدمة المشيعين رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مئير فلنر، والسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ومندوبو المناطق ورئيس تحرير «الاتحاد» ونوابه والعشرات من رفاق الدرب والاصدقاء اليهود والعرب..

وفي ختام المسيرة الجنائزية المهيبة وضعت اكثر من عشر طاقات ورد على الضريح، ثم القيت كلمتا تأبين حارتان. فاستهلت روت لوبيتش، التي كانت رفيقة وصديقة للفقيدة على مدى عشرات السنين، فقالت: لقد ضحت بنينا بكل شيء في سبيل قضية الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي. لم تكن لها عائلة. فكنا لها نحن الرفاق اخوة. وكانت شبيبتنا لها ابناء واشبالنا احفادا لها. فأعطت هؤلاء كل حبها ولوتها وآمالها. واضافت: كانت قائدة عمالية معروفة واجهة كبيرة صادقة. وكانت من أولئك الشيوعيين الذين آمنوا بمقولة ناظم حكمت: «اذا لم احترق انا ولم تحترق انت، فكيف نخرج من الظلام».

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، فقال: انها من جيل المؤسسين. بل هي آخر من تبقى من هذا الجيل، الذين ندين له بدين كبير. فهم الذين رفعوا علم الشيوعية في هذا الوطن، علم النضال من اجل رفاه العاملين اليهود والعرب والتحرر من الاستعمار واحراز الحرية والاستقلال. لقد كانت بنينا شخصية شيوعية بارزة وستبقى ذكراها محفورة في تاريخ هذه البلاد وذاكرة رفاقها كمناضلة باسلة. لم يكسرها الاستعمار البريطاني ولا الرجعية الصهيونية برغم ما اتبعوه من اساليب تعذيب واعتقال وملاحقات وطرد من العمل. بلهفتها وحرارتها الثوريين وصلابة فكرها ومبدئيتها جندت للحزب العديد من الاعضاء المناضلين، اليهود والعرب. وانا شخصيا اذكرها رفيقة وصديقة ومعلمة. شيوعية امية ناضلت بلا توان من اجل المصلحة الوطنية والطبقية لشعبي هذه البلاد. وليس لنا، في الختام، الا أن نتقدم لها اسمى آيات الشكر على عطائها اللامحدود.

اعمال المؤتمر السنوي للعاملين الاجتماعيين في القدس

● القدس - لمراسل خاص - اختتم المؤتمر الـ ١٢ للعاملين الاجتماعيين اعماله يوم الخميس الماضي وحضره قرابة (١٥٠٠) عامل اجتماعي من مختلف انحاء البلاد، والذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي، وضم في مدخل بناية «الامة» معارض لشركات وجمعيات تقدم المواطنين ومن ضمنها شركة «متان» لخدمة المسنين.

وقامت مجموعة من العاملين الاجتماعيين من اجل السلام بجمع تواقيع تدعو للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ولارساء اسس السلام لمصلحة الشعبين ولقيت هذه الخطوة تجاوبا من عدد كبير من المشاركين. شارك في الجلسة الاحتفالية يوم ٥/٩ رئيس الدولة ونائب وزير الرفاه بورويش وسكرتير الهستدروت كيسار وجميعهم اشادوا بدور العامل الاجتماعي في مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين يوميا واهمية عملهم العلاجي في ظروف صعبة. واما سكرتير النقابة ابلي بن غبي، فقد طلب المزيد من الاهتمام بالمجتمعات المظلومة والمسحوقة. وناشد العاملين الاجتماعيين بتبني توصية المؤتمر ان لا نسلم بالامر الواقع بل العمل على تنظيم المواطنين الضعفاء الذين يتلقون المساعدات من العاملين الاجتماعيين ليكونوا قوة ضغط لتحسين اوضاعهم. ولقد وزعت لجنة الجوائز للعاملين الاجتماعيين الذين طوروا وحسنوا الخدمات الاجتماعية لمجتمعاتهم وقراهم ومن بين الذين تسلموا جائزة كان السيد فؤاد الحاج يحيى مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في مدينة الطيبة وقد تسلم الجائزة بحضور اهله ورئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى ونواب وموظفي البلدية. والجائزة على اسم «متريتا سولد» من اوائل العاملات الاجتماعيات في البلاد.

واثناء انعقاد المؤتمر قام وفد يهودي - عربي برئاسة سكرتير النقابة بزيارة تضامنية لرؤساء المجالس الدروز المضربين امام مكتب رئيس الحكومة.

ويشير مراسلنا انه كان نشاط العاملين الاجتماعيين العرب ملموسا في الندوات والحلقات الدراسية التي اقيمت هناك.

سطو مسلح في وضح النهار في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» - ما ان غادر السيد موسى شلاعطة (السختيتي) منزله في الطيرة في ضحى يوم الاثنين امس الاول - حتى باغت شخص ملثم زوجته وهي عند عتبة دارها، وامرها بالدخول فانصاعت. وفي هذه الاثناء لحق ملثم آخر شريكه وطلبا من ربة البيت تسليم جميع النقود في البيت. وعندما رفضت ذلك جراها بالقوة نحو غرفة النوم واخذا يعبثان في كل محتوياتها. الى ان وجدا ضالتهم وهي حوالي (١٠) الاف شيكل، كان صاحب البيت جلبها لتوزيعها على الزبائن الذين يبيعونه الخضار.

هذا ولم يسعف السيدة شلاعطة صراخها بعد هرب اللصان مستقلا سيارة بيضاء صغيرة مسروقة على الاغلب.

وعلم مراسلنا بان هذا الحادث ليس الاول من نوعه في البلدة، وانه سبق ان سطا اللصوص على عدد من البيوت خلال الايام الاخيرة.

نقاش في مركز نقابة المعلمين، قيادة مربي الاجيال:

هل القدس مقدسة للاديان الثلاثة ام لليهود فقط؟!!

● مندوب الجبهة يحتج على جو الاجماع القومي الذي يسود مركز النقابة.. وليس فقط تجاه القدس.. فيكون المتناقش الوحيد بين ممثلي كل الاحزاب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعرب الاستاذ راجي منصور، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة، عن امتعاضه من الجو الذي ساد في اجتماع المركز الاخير. وقال في حديث مع «الاتحاد» متسائلا باستغراب: «هل تتصور انه في مركز نقابة المعلمين، المفروض انهم قيادة مربي الاجيال، تكون موضوعا للنقاش حقيقة كون القدس مدينة مقدسة لجميع الاديان؟!».

وكان منصور يشير بهذا الى اجتماع المركز الذي عقد في تل ابيب، الاحد الماضي، والذي تغيب عنه وللاسف الكثير من الاعضاء العرب. فقد افتتحت قيادة النقابة المراقبة الاجتماع بشكل احتفالي وفي موضوع مفاجيء لم يرد ذكره في نقاط البحث، الا وهو الاحتفال بما يسمى بـ «يوم القدس» في الذكرى السنوية لتوحيد شطري المدينة. وبالاضافة الى كلمات سكرتير النقابة، بمصاحبة غناء والغناء والرقص والتصفيقات، وقف نائب السكرتير، شماريهو بن نسور (وهو من المفدال) وراح يتحدث عن القدس وكأنها مدينة مقدسة لليهود دون سواهم وعندما هب راجي منصور محتجا ومذكرا بأنها مدينة مقدسة بالنسبة للاديان الثلاثة، ثارت ثائرة اعضاء الليكود والمفدال وراحوا يزعقون، انها مدينة اليهود.

عندها، وعلى الرغم من الموقف الاجماعي القومي بتمرير هذه الجلسة بلا نقاش، اصر مندوب الجبهة على اجراء نقاش، ووقف يرد على تزييفهم التاريخ والحقيقة مذكرا بارتباط المسلمين والمسيحيين في القدس دينيا وارتباط الشعب الفلسطيني بها وقال: ان الاسم العربي لهذه المدينة جاء تعبيرا عن قدسيتها في تاريخ العرب في المدينة التي يؤمن المسيحيون بأن المسيح اعتلى منها الى السماء. وهي المدينة التي يؤمن المسلمون بأنها اولى القبلتين، اليها اسرى النبي (صلعم) وعرج منها الى السماء. وهي عاصمة الشعب الفلسطيني ودولته العتيدة.

مؤتمر تربوي في ايلول

هذا واقر المركز في جلسته عقد المؤتمر التربوي السنوي، الذي تنظمه النقابة في عطلة عيد العرش في جامعة تل ابيب، ايام ٢٤ - ٢٦ ايلول ١٩٩١. وقد اعترض مندوب الجبهة على هذا التاريخ اذ ان الدراسة ستكون منتظمة في الوسط العربي في تلك الايام مما يصعب اشتراك المربين العرب. فرد سكرتير النقابة قائلا انه تم ترتيب وسائط نقل في ساعات بعد الظهر لنقل المعلمين الراغبين بالاشتراك من الشمال الى تل ابيب.

واقترح راجي منصور على اللجنة التحضيرية ادراج مواضيع البحث التالية في المؤتمر ● حلقة بحث حول موضوع التعليم العربي ومقارنته بالتعليم اليهودي ● حلقة اخرى حول موضوع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ● التربية للمساواة والدمقراطية والعيش المشترك ● التعرف على الثقافة العربية في المدارس. ولم تعترض رياسة الاجتماع على الطلب.

ندوة حول التعليم العربي بين اطاري التعليم المنفصل والتعليم المختلط



● الاستاذ رسمي بيادسة، رئيس تحرير مجلة «صدى التربية» يلقي كلمة في الندوة. (صورة خاصة من عبد الرحمن مجادلة)

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نظمت هيئة تحرير مجلة «صدى التربية» التي تصدرها نقابة المعلمين، بالاشتراك مع مجلس عمال باقة الغربية ندوة ثقافية، يوم الاثنين، امس الاول، في قاعة مجلس عمال باقة، حول «التعليم العربي بين اطاري التعليم المنفصل والتعليم المختلط».

وقد حاضر في الندوة عدد من الاساتذة وهم: رئيس تحرير المجلة، ورئيس لجنة المعارف في مجلس حسفا المحلي، سامي كيوف، وعضو هيئة تحرير المجلة، صبحي يونس، ورئيس لجنة الاباء القطرية، احمد ملحم.

وفي نقاشهم انقسم الحضور الى فريقين من حيث وجهة النظر. فريق ايد فكرة التعليم المنفصل «الذي يمنح الجنسين امكانية التعبير والحرية في التصرف» - وفريق يؤيد التعليم المختلط لكونه «واقعا حضاريا متعدد الميزات ومن شأنه ان يمحو، تدريجيا، الحواجز والعوامل النفسية القائمة بين الجنسين في المراحل المتأخرة من سنوات المراهقة، بحيث يصبح وجود الطالب والطالبة معا امرا طبيعيا».

ويفيد مراسلنا بان هذه الندوة هي باكورة الفعاليات الثقافية لـ «بيت المعلم» الذي سيفتتح رسميا، في الايام القليلة القادمة.

بعد الاستجابة لمطالبهم العادلة:

انهاء الاضراب المفتوح في المجالس المحلية العربية الدرزية وفك الخيمة!

*** تحويل مبلغ (٧,٥) مليون شاقل يوم امس على ان يحول المبلغ الباقي يوم الجمعة القريب ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يوم امس الثلاثاء عن ايقاف الاضراب المفتوح الذي اعلنوه منذ الفاتح من ايار الجاري احتجاجا على سياسة الخنق المالي وانعدام المساواة. وفك الخيمة التي اقاموها امام مبنى وزارة المالية في القدس، واعتصموا فيها عشرة ايام، وذلك بعد ان استجابت السلطات لمطالبهم العادلة.

ورغم التوصل الى الاتفاقية يوم الاحد الاخير، مع وزارتي المالية والداخلية استمر الرؤساء في اعتصامهم واضرابهم حتى تم تحويل المبلغ الذي طلبوه لاخراجهم من الضائقة المالية الى حساباتهم في البنوك.

وعلم مراسلنا انه تم يوم امس تحويل مبلغ (٧,٥) مليون شاقل الى حسابات السلطات المحلية العربية الدرزية على ان يحول المبلغ المتبقي وهو (٧,٥) مليون شاقل يوم الجمعة القريب.

وتم تحويل المبلغ بعد ان وافقت لجنة المالية البرلمانية على ذلك.

كذلك تم توقيع الاتفاقيات بين الجانبين والتي تتضمن تحقيق المساواة خلال فترة ثلاث سنوات وفي جميع مجالات الحياة خاصة في اطار ميزانيات التطوير ورفع قاعدتها، وذلك حسب البرامج التي يقدمها كل رئيس مجلس محلي في القرى العربية الدرزية، وفقا لاحتياجات قريته.

وعاد الرؤساء مساء امس الى قراهم عودة المنتصرين، مؤكدين على اهمية النضال وبشكل موحد.

اهالي رمانة والعزير يطالبون لجنة المعارف البرلمانية بزيارتهم!

*** يطلبون من النائب هاشم محاميد باثارة قضية مدرستهم والنقص الكبير في الغرف ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب اهالي قريتي رمانة والعزير، لجنة المعارف في الكنيست ان تأخذهم بالاعتبار في زيارتها القريبة للمنطقة والمجيء الى المدرسة التي يتعلم فيها ابناؤهم وبناتهم والنواقص الكبيرة التي تعانيها

وبعثت لجنة الاباء في المدرسة برسالة مطولة الى عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، تشرح له فيها المشكلة وتدعوه الى اثارتها في الكنيست والتدخل لدى لجنة المعارف البرلمانية. ومما جاء في الرسالة ان المدرسة تضم خمسمئة طالب موزعون على ١٨ شعبة بينما يوجد في المدرسة ١٢ غرفة تعليم فقط، اربع منها بناء بروميتي غير صالحة وغير آمنة. وخلال الحرب منعت الوزارة التعليم فيها وكانت الوزارة قد تعهدت رسميا ببناء ست غرف جديدة وتابعة للمدرسة اضافة الى وحدتي تعليم للبساتين. وفي حينه اعلن مسؤول البناء في الوزارة، السيد دافيد ساسون، انه سيطلب تخصيص مبلغ لهذا الغرض في ميزانية ١٩٩٠/٨٩ الا ان الوزارة تراجعت عن تعهداتها.

ويطلب الاهالي من محاميد ان يستجوب الوزير حول الموضوع ويسعى لترتيب لقاء بينهم وبين دائرة التخطيط والبناء في الوزارة.

ومن الجدير ذكره ان مدرسة رمانة - العزير لها تاريخ من الكفاح مع الوزارة. فحتى قبل ٥ سنوات كانت مؤلفة من غرف قديمة ومكسرة. وقد شن الاهالي، بقيادة لجنة الاباء وبدعم من الجبهة معركة شعبية واسعة بضمنها اعلان الاضراب لمدة ستة اشهر. واسفرت المعركة عن بناء ٨ غرف جديدة واضافة ٤ غرف بروميتي.

خلال السنوات الخمس الماضية:

(٣,٥) مليون شخص زاروا عكا ومواقعها الاثرية!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام اكثر من (٢٠١,٦٠١) شخص بزيارة الى الموقع الاثري المعروف باسم «قاعات الفرسان» في عكا القديمة خلال العام المنصرم (١٩٩٠).

هذا ما اتضح من تقرير اعده موظفو البلدية وشركة تطوير عكا المسؤولين عن الموقع المذكور.

واتضح ايضا انه زار اكثر من مئة الف شخص موقع «متحف الطرائف والتحف».

وبلغ عدد الذين زاروا قاعات الفرسان خلال السنوات الخمس الاخيرة اكثر من (١,٥) مليون شخص، وعدد الذين زاروا المواقع الاثرية خاصة خلال مهرجانات المسرح الاخر خلال الفترة المذكورة تجاوز (٣,٥) مليون شخص.

في نشرة لمرة واحدة:

مجلس مجد الكروم المحلي يطلع الاهالي على انجازاته

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس مجد الكروم المحلي نشرة اطلع الاهالي فيها على الانجازات التي قام بها ومعظمها تمت خلال العام الجاري اكد فيها ان «التفاف الاهالي حول المجلس المحلي له الجزء الاكبر في نجاح اعمال المجلس والذين عبروا الى جانب مجلسهم المحلي معا على درب الكرامة والخدمات ومسيرة التطوير».

ومن الاعمال التي ابرزها المجلس في نشرته وباعتزاز: ● حملة الاغاثة التي جمع خلالها (٤٠٤) شوالات طحين ارسلت الى منطقة نابلس، بالاضافة الى شاحنتين من السكر والارز والزيت والملح ● افتتاح الروضة العلاجية بمساعدة جمعية الجليل للبحوث والخدمات ● ضمن اطار مشروع الحضانات البيتية تم افتتاح حضانتين هذا العام حيث تم تأهيل سيدتين للعمل في وقت قريب، ليصبح بذلك مجموع الحضانات ست حضانات تعتني باكثر من (٢٤) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات ● تنفيذ اعمال صيانة وترميم في روضة الشهيد ناجي العلي ● شراء (٣٢٥٠)م من المواسير الفولاذية بقطر (٤ و٦) انش لتغيير الخط المركزي لشبكة المياه في القرية ● تمهيد ساحات الملاعب الرياضية الواقعة جنوب المدرسة الثانوية بمساحة (٣٢٥٠)م² بالاضافة الى تمهيد ساحة الشيكونات ● زراعة مدخل القرية الغربي بالورود وتغيير الاضواء مع تحسين الاضاءة في محطات الباص ● بناء غرف وحمامات للاعبين في استاد القرية وبلوكات ومقاعد في مقبرة «القصمي» ● الانتهاء من الجزء الاول من مشروع المجاري وهو اقامة البركة المخصصة لاستيعاب المجاري والتي تبلغ مساحتها (١٠٠) دونم بعمق (٨) امتار ● فرش بعض الطرق الزراعية بالكركار ● تجهيز المجلس بمعدات حديثة كالحاسوب وماكنة تصوير المستندات واخرى للتكرير ● شراء مئة عربة جديدة للنفايات و(١٥٠) طن اسفلت و(٥٠٠) طن من المخلوطة و(٢٠٠) كوب من الباطون و(١٠٠) طن من «الصرارة».

هذا بالاضافة الى الاهتمام الكبير للمجلس المحلي للنشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية والاجتماعية، كتكريم الامهات في عيدهن والعاملات.

ومن الانجازات التي تمت في مجال المدارس: ● ادخال الحاسوب الى صفوف البساتين في مدرسة عمر بن الخطاب ● تعيين ممرضة في مدرسة عمر بن الخطاب ومدرسة السلام الابتدائيتين مع تحضير الغرف والادوات اللازمة لذلك ● افتتاح صفين جديدين في المدرسة الثانوية للخياطة والازياء واخر للكهرباء والصناعة والبناء ● تحضير غرفة المختبر بكل تجهيزاتها وغرفة للمعلمين وغرفة للخياطة والاشغال في المدرسة الاعدادية ● شراء (١٨) حاسوب لمدرسة السلام.

وعن المكتبة العامة التي تقوم شهريا باستضافة احدى الشخصيات البارزة جاء: تضم المكتبة العامة اليوم اكثر من (١٦) الف كتاب وهي تفتح ابوابها يوميا امام كل محبي المطالعة. هذا بالاضافة الى نشاطات المركز الثقافي المكثفة.



● ايرينا جمال والمعدات التي استخدمتها لانقاذ المسن.

اقتحمت البيت بكمامة غاز وبلطة وفانوس!

ايرينا جمال تنقذ مسنا في الـ (٨٠) من عمره داخل بيته المشتعل بالنيران!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شاهدت الدخان يخرج من بيت جارنا المسن الذي يسكن في الطابق الاعلى. فاتجهت بسرعة نحو باب البيت لاحاول فتحه. الا انه كان مغلقا. فاتجهت نحو الشرفة (البرندة) ودخلته، من هناك، من الباب الخلفي الى البيت الذي كان يشتعل بعد ان احضرت كمامة الغاز وبلطة وفانوس (بطارية). وكان الرجل المسن واقفا بينما تحيطه النيران والدخان الكثيف».

هذا ما قالته لـ «الاتحاد» امس (الثلاثاء)، ايرينا جمال من حيفا، واصفة محاولتها الشجاعة لانقاذ جارها المسن، ادولف بيغلمان، ابن الـ (٨٠) من الموت داخل بيته بعد ان اخذت النيران تلتهم اجزاءه وذلك امس اول (الاحد).

واخذت ايرينا جمال، عند مشاهدتها النيران داخل البيت، تصرخ وتنادي بقية الجيران. وفي هذه الاثناء كانت قد احضرت من بيتها الكمامة الواقية من الغازات التي وزعت على المواطنين في اثناء فترة حرب الخليج، واحضرت معها، ايضا، بلطة وفانوس (بطارية)! وعندما فشلت في فتح الباب الرئيسي اتجهت نحو الشرفة، حيث يوجد باب خلفي اخر تعلم ايرينا انه يبقى مفتوحا طوال الوقت. وبالفعل استطاعت الدخول من الشرفة ومن ثم من الباب واول ما فعلته، قبل اقتحامها البيت المشتعل، هو التوجه الى بلونات الغاز الرئيسية في البناية واغلاقها. ومن ثم اقتحمت البيت وتوجهت نحو الرجل المسن، وسط النيران التي كانت تتهددها هي ايضا، وقامت بانقاذ الرجل وسحبه من الباب الرئيسي، بعد ان كان بقية الجيران قد سمعوها وهي تصرخ فدخلوا البيت وفتحوا الباب

وتقول ايرينا انها لم تر جيدا داخل البيت بسبب كثافة الدخان. لكنها لم تيأس ولم تخش النيران، وواصلت السير، وسط النيران والدخان، حتى وصلت الى الغرفة التي كان يتواجد بداخلها الرجل المسن. وقالت ان الرجل اصيب بحروق بسيطة في يده.

ولم يتوقف عمل ايرينا عند هذا الحد بل طلبت من الجيران، وهي وسط النيران، الاتصال بسيارة اسعاف وسيارة اطفائية. وبالفعل ما ان اخرجت الرجل من البيت، الواقع في شارع عين يهوداه في هدار هكرمل في حيفا، حتى كانت سيارتا الاسعاف والاطفائية امام البيت. فنقلت سيارة الاسعاف الرجل الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، بينما اطفأ رجال الاطفائية النيران داخل البيت.

وكانت الصحف العبرية نشرت الخبر وقالت ان ايرينا جمال هي مهاجرة جديدة، لكن الصحيح انها ليست كذلك. بل هي زوجة الدكتور انور جمال وكانت حضرت الى البلاد برفقته من الاتحاد السوفييتي، قبل حوالي (٣١) سنوات، بعد ان انهى دراسته الجامعية هناك

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/١٥ خسيني مغبرا وجافا ويتحول الطقس الى معتدل في ساعات المساء ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● جبال الجليل - ٣٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° القدس وضواحيها - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٨° ● السهل الساحلي - ٣٤° ● النقب - ٤٠° ● البحر الميت - ٤٤° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة جدا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/١٤)

العملة	«يمسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٠٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٨٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٤٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٣٢٢ ش.ج
● * للمسافرين -	٢,٤٨ ش.ج
● «اسود» -	٢,٤٠ - ٢,٤٢ ش.ج

تدشين كابل جديد للاتصالات بين اسرائيل واوربا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم تدشين كابل جديد للاتصالات بين اسرائيل وجزيرة صقلية الايطالية تم مده على قاع البحر

وحضر حفل التدشين الذي جرى في متحف اسرائيل في القدس رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي اجرى اتصالا مرئيا ومسموعا بواسطة الكابل الجديد مع مدير خدمات البريد في تركيا، امين بشير

اخبار محلية

في الكنيست

اقتراحات جبهويان لجدول اعمال الكنيست حول تصريحات شمير الرفضية وحول زيارة بسمرتنيخ





● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث تصريحات رئيس الحكومة اسحق شمير حول ارض اسرائيل الكاملة ورفضه مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة

واكد محاميد على خطورة هذه التصريحات وقال انها تشكل عائقا امام مسيرة السلام والحل العادل للقضية الفلسطينية. وان هذه التصريحات تتناقض كليا مع فكرة قبول المسيرة السلمية والتفاوضات من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي وحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بشكل عادل بأقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

من جهة ثانية قدم النائب محمد نفاع، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لاسرائيل، في الكنيست، حيث تعد هذه الزيارة توجها جديدا في علاقات اسرائيل والاتحاد السوفييتي وما ابعادها وتأثيرها على الوضع في الشرق الاوسط.

■ (٦٠٪) من الاطفال الفقراء هم عرب!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست،قبل ايام، فعاليات وعمل وزارة العمل ومؤسسة التأمين الوطني بطلب من نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي.

وتكلم النائب هاشم محاميد عن تجاهل نائب الوزير في تقريره للوسط العربي والمواطنين العرب في اسرائيل، مثله مثل باقي الوزراء ونوابهم، حيث تعاني الاقلية العربية في اسرائيل من ازمة البطالة، وطرد العمال من اماكن عملهم واستبدالهم بعمال جدد من القادمين الجدد.

كما تحدث محاميد عن طرد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة من اماكن عملهم، ومعاناة آلاف العائلات وحاجتها للخبز في ظل الاحتلال الاسرائيلي، حيث ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة المباشرة اخلاقيا، ضميريا وحسب القوانين الدولية عن معالجة هذه القضية.

واضاف محاميد، ان آلاف العائلات العربية في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر، وان العاملين لا يحصلون على الحد الادنى للاجور و٦٠٪ من الاطفال الفقراء هم عرب، وازاء كل ذلك تقف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومؤسسة التأمين الوطني مكتوفة الايدي. وتحدث محاميد، عن ضائقة وازمة القرى والمدن العربية في مجال الرفاه الاجتماعي، حيث لا تخصص الوظائف والميزانيات الكافية لمعالجة القضايا الاجتماعية الخطيرة مثل مشكلة البطالة. وايجاد الاطر اللائقة لمئات الطلاب ومئات المعاقين ومشكلة الادمان وتعاطي المخدرات والكحول واكد محاميد ان حل هذه القضايا لا يتم الا بتخصيص الميزانيات والوظائف والتعاون المشترك بين الوزارات المختصة والقرى والمدن العربية.

■ استجوابات جبهوية

● قدم النائب، هاشم محاميد استجوابا لوزير التربية والتعليم، من خلال لجنة المعارف التابعة للكنيست، جاء فيه، انه هنالك مفتش واحد للغة الانجليزية لجميع المدارس العربية في اسرائيل. ومؤخرا اضيف على كاهله، ليكون المفتش العام للمدارس الثانوية العربية في اسرائيل.

وانتقد محاميد هذه الخطوة غير المسؤولة، حيث لا يمكن لمفتش واحد القيام بكل هذه الوظائف والمهام لوحده. وطلب حل هذه المشكلة، خاصة وان موضوع اللغة الانجليزية موضوع صعب وبحاجة لخبرات ومرشدين لايصال الطلاب الى مرحلة النجاح

كما طلب محاميد، المعلومات الكافية عن وضع التفتيش في المواضيع المختلفة في المدارس العربية.

وقدم محاميد ايضا، استجوابا لوزير المعارف حول ضائقة المدارس في العزير ـ رمانة.

جاء في الاستجواب، انه هنالك (٥٠٠) طالب في العزير ـ رمانة، وهنالك ١٨ غرفة تدريس قائمة الصالح منها للتدريس فقط ٨ غرف. والمدرسة بحاجة ماسة لستة غرف تدريس اضافية وغرفتين لبساتين الاطفال. هذا ونتيجة الضائقة اضربت المدرسة لمدة ستة اشهر حيث زارت لجنة التربية والتعليم القرية على اثر الاضراب ووعد رئيس اللجنة، ميخور ساسون، بتخصيص ميزانية لبناء غرف التدريس من ميزانية (٨٩ ـ ٩٠)، لكن حتى الآن لم تنفذ هذه الوعود وعليه يطالب محاميد وزير المعارف بتنفيذ هذه الوعود وفك الضائقة الخانقة في القرية.

كما قدم استجوابا لوزير «الامن» حول الاعتداء الذي قام به جنود الاحتلال، في منطقة عنبتا، على المحامي، هاشم سواعد ومرافقته وهما من سكان مدينة حيفا.

وجاء في الاستجواب، ان الاعتداء ومهاجمة المحامي سواعد ومرافقته على ايدي جنود الاحتلال، هو امر خطير ويجب التحقيق فيه ومعاقبة الجناة والعمل على منع تكرار مثل هذه الحوادث.

وقدم محاميد ايضا، استجوابا لوزير «الامن» حول اطلاق النار على المواطن محمد سليم رشيد الزيود، سيلة الحارثية، وهو اب لسبعة اولاد

وكان احد الجنود اطلق النار على المواطن بعد ان كانت قوة الجنود حاصرت البيت، واصابه في صدره، بالرغم من ان المواطن عرف عن نفسه. كما ابقى الجنود المصاب لمدة ساعتين في بيته حتى تم نقله للمستشفى.

وجاء في الاستجواب، المطالبة بالتحقيق فورا في هذه الحادثة وتقديم لائحة اتهام ضد الجندي واتخاذ خطوات فعلية من اجل المحافظة على حياة المواطنين الابرياء من رصاص جنود الاحتلال، والعمل على دفع التعويضات لعائلة المصاب.

كما قدم محاميد استجوابا لوزير «الامن» حول الاعتداءات المتكررة على بيت المواطن عبد الرحيم جرادات وعائلته من قرية سيلة الحارثية

جاء في الاستجواب ان دوريات الاحتلال ومنذ سبعة اشهر تقوم بالاعتداء على بيت العائلة وضربهم ومضايقتهم ونتيجة هذا اجهضت زوجة المواطن، هذا عدا عن تحطيم اثاث المنزل بشكل مستمر وعليه طالب محاميد وزير «الامن» بعطاء تعليماته لمباشرة التحقيق في الموضوع وتعويض العائلة، واتخاذ خطوات لمنع مضايقة العائلة.

كما قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» طالب فيه العمل على مباشرة التحقيق في حادثة الاعتداء على عائلة المواطن محمد حسن جبارين من قرية الطيبة (قضاء جنين) على ايدي قوات الاحتلال الذين اعتدوا على افراد العائلة وحطموا اثاث المنازل.

هذا وطالب محاميد بتعويض العائلة وافرادها على اصاباتهم وتحطيم منازلهم والعمل على وقف مثل هذه الحوادث باتخاذ خطوات رادعة ومعاقبة الجناة.

■ وزير «الامن»: لا اتدخل لاسترجاع بطاقة الشاعر عبد الناصر صالح

● تلقى النائب، هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول مصادرة بطاقة هوية الشاعر عبد الناصر الصالح، طولكرم، نائب رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، واستصدار بطاقة خضراء له حيث يمنع من الدخول لاسرائيل لمدة ستة اشهر، بادعاء ان دخوله ومكوثه هناك يشكل خطرا على امن الدولة وسكانها!.

هذا وجاء في الرد انه باستطاعة الشاعر تقديم طلب للجهة المختصة في الادارة المدنية في منطقة سكناه، لبحث الموضوع من جديد وليس باستطاعة الوزير التدخل لارجاع بطاقة هوية الشاعر عبد الناصر صالح.

■ وزارة المعارف: ستقدم الشيخ جمال معدي للمحاكمة

● تلقى النائب محمد نفاع رد وزير نائب وزير المعارف على استجواب كان قدمه بخصوص قرار وزارة المعارف تقديم المربي، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية للمحكمة التأديبية.

جاء في الرد ان الشيخ معدي سيقدم للمحاكمة بسبب نشاطه في لجنة المبادرة الدرزية، وجمع التبرعات وتصريحاته النافذة ونشرها في الصحف العربية ومشاركته في الاجتماعات الشعبية، حيث تعتبر الوزارة هذا كله، نشاطا سياسيا مناقضا لتعليمات وقوانين موظفي الدولة!!

وعلق النائب نفاع على ذلك ان الشيخ معدي هو رئيس لجنة المبادرة الدرزية، واحدى مركبات الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الممثلة في الكنيست ونقابة العمال (الهستدروت) وفقا برنامج سياسي واضح وان نشاط الشيخ معدي هو في هذا الاطار الغير مناقض للقوانين وعليه يجب الغاء هذا القرار المجحف بحق المربي جمال معدي.

قوات الاحتلال تقتلع الاشجار وتستولي على الاراضي «التي تقذف منها الحجارة»

● هدم منزلين في يطا ● الجنود يستعرضون قوتهم في رفح ويتعرضون للرشق بالحجارة ● مهاجمة باص ودوريتين عسكريتين في بني نعيم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت يوم امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة شرطة كانت قبالة مبنى بلدية نابلس فيما كثف جنود الاحتلال من تواجدهم العسكري في بيت لحم ورفح وكذلك من المداهمات للشبان في منطقة جنين. وحسب مصادر من وكالة الغوث الدولية فان مئات الجنود من وحدة «جفعاتي» و«حرس الحدود» وكذلك من الشرطة قامت بعمليات «استعراض قوته» في رفح وبخاصة في حي الشابورة في المخيم الذي كان الجنود قد اخرجوا سكانه لساعات طوال الليلة قبل الماضية بذريعة قيام شبان ملثمين باطلاق النار باتجاه دورية عسكرية. وفي ساعات الصباح (امس) طافت هذه القوات في شوارع الحي فتعرضت للرشق بالحجارة. وعلى الفور جرى اعتقال (١٥) شابا وتعرض (٥) آخرون للضرب المبرح حتى تكسير عظامهم. واستخدمت هذه الوقات النار مرة واحدة واصابت الفتى ايمن سلامة حسن (١٤ عاما) في ساقه. اما في يطا فجرى استخدام مكثف للنيران خاصة في ساعات المساء لكنه لم تردنا معلومات عن وقوع اصابات. ولاحظ مراسلنا ان قوات الاحتلال حاصرت مركز التموين التابع للوكالة وكذلك عيادة المخيم.

وفي حي الشيخ رضوان عم التوتر وانتشرت مظاهر الاحتجاج مع ورود انباء عن قيام الجنود باقتحام مدرسة ابن سينا الثانوية في الطرف الشمالي في المخيم الشاطىء، واصابة ثلاثة فتية من الحي بالرصاص في اطرافهم السفلى.

من ناحية ثانية قالت مصادر الشرطة انها اعتقلت شابا من الخليل في شارع صلاح الدين في القدس، يبلغ من العمر (٢٨ عاما) كان بحوزته سكين وهراوة!

وكانت مظاهرة احتجاج قد قمعت قبل ظهر امس في رام الله فيما جرى خلال الايام القليلة الماضية نقل (١٠٠) كرفان ـ بيت جاهز لتوسيع مستوطنة «حدشا» على حساب ارض تم الاستيلاء عليها من اراضي بيت اجزا وبيت دقو المقامة عليها المستوطنة. واستخدم الجنود طائرة مروحية لمداهمة دير ديوان ولاعتقال اربعة فتية كما اعتقل خمسة شبان من عيون ويعبد. من جهة ثانية هدمت جرافات دائرة «التنظيم» الاحتلالية ثلاثة منازل مساحاتها (٤٥٠) مترا مربعا وتأوي (٣٣) شخصا وتعود لعائلات رامز عبد الحميد وسامي عبد الرحمن وعبد الحفيظ يوسف في قرية كوبر.

● اقتلاع اشجار ●

واقتلعت جرافات الاحتلال نحو (٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة في اراضي قرية سعير/ الخليل واحاطت الارض المزروعة فيها (نحو ٦٠ دونما) بالاسلاك الشائكة وذلك بذريعة اطلاق نار في وقت سابق باتجاه دورية احتلالية مرت في المنطقة. وقد تم وضع اليد على هذه الارض.

اما في قرية كفر قدوم/ نابلس فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (٤٠) شجرة زيتون بحجة قيام شبان برجم الحجارة من اسفل هذه الاشجار باتجاه قوات الجيش.

● وهدم منزلين في يطا واخطار (٥) اخرى بالهدم ●

هذا وتبين ان قوات الاحتلال هدمت يوم امس الاول في يطا/ الخليل منزل عائلة المواطن حوفي موسى عامرة ومساحته نحو (٢٠٠) متر مربع ومنزل عائلة المواطن عودة شحادة شتات (ومساحته (٢٤٠) مترا مربعا ويتكون من طابقين. واخطرت هذه السلطات اصحاب خمسة منازل اخرى بهدم منازلهم وذلك بالحجة ذاتها (عدم الترخيص).

هذا ووقعت مصادمات حامية صباح امس في قرية بني نعيم اثر مهاجمة شبان لباص استيطاني ولدوريتين عسكريتين بالحجارة وتحطيم العديد من الواح زجاج الباص حسب المصادر المحلية التي اضافت ان قوات الجيش استخدمت العيارات المختلفة بغزارة اضافة الى الغاز المسيل للدموع بما في ذلك داخل وحول المنازل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق فيما اجهضت المواطنة ريم ذياب المجرح الناصرة (٢٥ عاما) والتي نقلت الى مستشفى الهلال الاحمر في الخليل.

من ناحية ثانية وقعت صدامات اخرى في حلحول حيث جرى اعتقال طالبة التوجيهي ميساء ابو يوسف التي طولب ذووها بدفع كفالة بقيمة (٥٠٠) شيكل للافراج عنها.

اما في بيت لحم فقد تواجدت قوات كثيفة من الجنود بينما جرت مصادمات متفرقة في العديد من احياء بيت ساحور الليلة قبل الماضية.

وتمكن الجنود من اعتقال عشرة شبان كان بينهم المطارد خالد محمد علاونة (٣٣ عاما)، وعلى الفور اندلعت مواجهات في القرية التي هرعت اليها قوات اضافية تصدى لها الاهالي ورجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستخدم الجنود الرصاص الحي اضافة الى قنابل الغاز المسيل للدموع فأصابوا طفلين وشابين بالرصاص ادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهم علاء ريدان محمد مصطفى (٧ سنوات ـ في بطنه) ورازي عبد الفتاح ريدان (٧ سنوات ـ في ساقه) ووليد حسن فايز ابو عون (٣٦ عاما ـ في فخذه، وحمزة احمد حمرة (٢٢ عاما ـ في بطنه). وفي ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية داهم جنود الاحتلال المستشفى واعتقلوا المصاب الاخير. وكانوا قد اعتقلوا ، في جبع، ثلاثة شبان كانوا في زيارة للقرية وهم من قرية سيرسي.

اما في السيلة الحارثية وفي حوالي العاشرة من صباح امس وبينما كان شاب يهم بالدخول الى منزل عائلته اطلق الجنود النار باتجاهه لكنهم اخطأوه واصابوا شقيقه واعتقلوه في حين تمكن الاخ من الفرار وتفيد مصادر محلية ان سلطات الاحتلال تنسب الى الشاب تهمة العضوية في «مجموعة «الفهد الاسود» وهو مطارد منذ اكثر من عام. هذا وداهمت قوات عسكرية اضافية القرية دون ان تعتقل احدا.

كان الجنود يطاردون الشبان في ضواحي قرية مسلية وهم يطلقون النيران بكثافة. هذا وجرى اعتقال شاب في قرية جلبون فيما تكررت مظاهر رجم قوات الجيش في الزجاجات الكربونية والحجارة وبخاصة اولئك الذين يتمركزون على اسطح المباني في جنين كما جرت مداهمة ضرائبية في المنطقة الصدعية للمدينة.

اعتصام ممثلين عن العاملين في صحيفة «الشعب» امام مكاتبها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم ممثلون عن العاملين في صحيفة «الشعب» المقدسية امام مكاتبها في المدينة ورفعوا اللافتات المطالبة بتحقيق مطالبهم والتزام ادارة الجريدة بالاتفاقات التي عقدت بينها وبين رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة. واستمر الاعتصام ساعة اكملة وانضم الى المعتصمين عدد من الصحفيين الفلسطينيين من صحف ومكاتب صحفية اخرى اضافة الى بعض اعضاء ادارة رابطة الصحفيين بين فيهم رئيس الرابطة، رضوان ابو عياش، الذي تمنى ان يحل الخلاف حتى ساعات صباح اليوم.

بيكر يؤكد حصوله

● تتمة من ص ١ ●

الاتصال بهم اعربوا بشكل اساسي عن موافقتهم على المشاركة في مؤتمر للسلام ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويسفر عن مفاوضات مباشرة يهدف التوصل الى سلام شامل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

ووصف بيكر والملك حسين هذه المحادثات بأنها «هامة» لكن الملك الاردني اوضح انه «لا تزال هناك امور يجب انجازها».

واضاف الملك حسين «لقد اجرينا محادثات مهمة وبناءة.. ونحن ملتزمون تماما بالسير في طريق السلام الذي تأخر تحقيقه».

واعتبر ان «الفرصة السانحة لبدء عملية سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبين العرب والاسرائيليين لن تتكرر ابدا».

وقال «اعرف اننا لم نصل بعد الى هنا وان هناك شوطا ينبغي قطعه مع بعض اشقائنا بدون ان نسميهم. واضاف: «ولكن اذا عرض علينا الفلسطينيون المشاركة معا في مفاوضات سلام محتملة في اطار وفد مشترك فاننا سنرحب بذلك».

ومن جهة اخرى تجنب الملك حسين الاجابة مباشرة على سؤال بشأن ما سيكون عليه موقف الاردن في حالة رفض سوريا الاشتراك في مؤتمر محتمل للسلام.

وقال «لم تسنح لنا الفرصة بعد لمناقشة ذلك بالتفصيل مع اشقائنا السوريين» مضيفا انه «في التحليل الاخير وعندما يتحقق السلام يجب ان يضمنه مجلس الامن ويرعاه المجتمع الدولي».

وقال ان «القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ سيكونان حاضرين في جميع مراحل المفاوضات وحتى المرحلة الاخيرة لان القرار ٢٤٢ يشترط ضمانة دولية». واضاف «امل الا تبقى سوريا خارج العملية وان يكون الكل حاضرا».

واخيرا وصف الملك حسين اعلان مجلس التعاون الخليجي استعداده للمشاركة في مؤتمر محتمل للسلام بصفة مراقب بأنه «ايجابي».

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر سياسية في القدس ان اسرائيل ستكون مستعدة لاجراء مفاوضات منفصلة مع الاردن ومع الفلسطينيين اذا واصلت سوريا تمسكها بعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة

وقالت ان هناك امرين من شأنهما انقاذ مهمة بيكر وهما مفاوضات مع الاردن ومع الفلسطينيين او تنازل سوري شكلي حول مطالبها.

واضافت ان اسرائيل متمسكة بموقفها الرافض لاشتراك الامم المتحدة في اللقاء الافتتاحي للمفاوضات.

وسيقيم بيكر في اسرائيل يومين يعود بعدها الى واشنطن منهيا بذلك جولته الرابعة في منطقة الشرق الاوسط التي بدأها يوم السبت الماضي، وشملت دمشق والقاهرة والاردن.

□ تصويب □

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا ان المعطيات والنسب التي ذكرت في خبر ندوة الطيبة عن نسبة متعاطي الكحول والمخدرات تنطبق على الطلاب الثانويين في البلاد عامة وليس على طلاب ثانوية الطيبة البلد

امس في الدرجة الاولى

مكابي عسفيا - بيتار نهريا صفر:١ سجل لنهريا تيسيم القاسي (١٣).
هبوعيل الطيبة - مكابي طمرة ٢:١ سجل للطيبة رامي ظاهر (٤) وجهاد ربيع (٥١) سجل لطمرة نادر هيام (٤٤).
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كريات شمونه ٢:صفر. سجل الهدفين علي سليم واحمد العارف.
مكابي بني حصور - هبوعيل دالية الكرمل ١:١. سجل لحصور احروني. سجل للدالية بتريسيو سباغ.
مكابي اور عقيبا - مكابي اخاء الناصرة ١:صفر.
هبوعيل بيسان - هبوعيل عكا صفر:صفر.
هبوعيل تسيرت عيليت - مكابي الخضيرة ١:صفر. سجل الهدف بيسمادوف.
مكابي العفولة - مكابي هرتسليا ٢:١. سجل هدفي العفولة موطي شباي. سجل لهرتسليا الطرن.

امتحان صعب للطيبة

● النتائج التي سجلت امس في اطار مباريات الاسبوع الخامس والعشرين في الدرجة الاولى حددت بوضوح بعض الحقائق:

فرق مكابي الخضيرة وبيتار نهريا وهبوعيل الطيبة ستصارع حتى نهاية الموسم من اجل البقاء بينما ابتعد فريقا بني حصور ومكابي العفولة قليلاً عن الصراع ومسافة ثلاث نقاط عن مرتبة الهبوط هي مسافة جدية مع بقاء خمس مباريات على انتهاء الموسم.

من جهة ثانية ابتعدت مكابي طمرة ومكابي عسفيا نهائياً عن صورة المنافسة على احتلال المرتبة الثانية بعد خسارة كل منهما امس.

ومما لا شك فيه ان فوز هبوعيل الطيبة امس على قدر كبير من الاهمية الا ان المباراة الفاصلة ستكون يوم السبت القادم في نهريا أمام جاره في القاع، بيتار نهريا الذي فاجأ امس بفوزه الخارجي على مكابي عسفيا. وهذا الفريق لم يخسر منذ خمسة اسابيع

نقطة للطيبة في نهريا تعتبر انجازاً واهم ما في الامر الا يخسر الفريق في هذه المباراة كي لا يجد نفسه في وضع ميؤوس منه.

اخيراً لا بد من الاشارة الى استئناف القاطرة الفحماوية سيرها في طريق الانتصارات رغم انها لعبت امس بدون المدافع المصاب احمد ابو القول.

* لائحة الدرجة الاولى بعد ٢٥ مباراة *

١. م. هرتسليا	١٦	٦	٣	١٧:٤٣	٣٨
٢. تسيرت عيليت	١٢	٩	٤	١٩:٣٢	٣٣
٣. هـ. عكا	١١	٩	٥	٢٨:٢٨	٣١
٤. هـ. بيسان	٩	١١	٥	١٦:٢٥	٢٩
٥. م. طمرة	٩	١٠	٦	٢٣:٢٩	٢٨
٦. م. عسفيا	١٠	٨	٧	٣٤:٣٢	٢٨
٧. اخاء الناصرة	٩	٨	٨	٢٩:٢٧	٢٦
٨. هـ دالية الكرمل	٨	٩	٨	٢٥.٢٣	٢٥
٩. هـ. ام الفحم	٨	٨	٩	٣١:٣٠	٢٤
١٠. م. أور عقيبا	٨	٧	١٠	٣٣:٣١	٢٣
١١. بني حصور	٥	١١	٩	٣٢.٢٦	٢١
١٢. م. العفولة	٧	٧	١١	٣١:٢٨	٢١
١٣. كريات شمونه	٦	٩	١٠	٢٦:١٩	٢١
١٤. ب. نهريا	٦	٦	١٣	٣٠:١٩	١٨
١٥. هـ. الطيبة	٧	٤	١٤	٣١:١٧	١٨
١٦. م. الخضيرة	٦	٤	١٥	٣١:١٥	١٦

■ درجة ثانية

فوز هام لباقة

* هـ. باقة الغربية - هـ. كفر كنا ٣:١ *

● سجل لباقة وليد مواسي (١٨) وعبد اللطيف قعدان (٢٠) وحسني غنايم (٨٧).
● سجل لكفر كنا مأمون طه (٦٠)
● ملعب باقة الغربية ٥٠٠ متفرج
● الحكم موشي مالكا
● مستوى الاداء (٧)
● افضل لاعب شريف مواسي

* تركيب باقة
المرجني (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، يوآف موشي (٥.٥)، وليد مواسي (٦)، مهند غنايم (٥)، شريف مواسي (٧)، فريد شرقية (٥.٥)، حسن قدموس (٦)، زهير مقلية (٥) [هشام ابو حسين د/٥٠ (٥.٥)]، فراس عويسات (٥) [محمود ابو النيله د/٨٧]، حسني غنايم (٦.٥).
* تركيب كفر كنا
عامر امارة (٥)، ماجد خمايسه (٦)، عوني زريقي (٥)، ياسين أسعد (٥)، امين امارة (٥.٥)، عزمي نصار (٦)، محيي رجب (٥)، موسى المباريه (٦.٥)، رمزي شقالته (٥.٥)، مأمون طه (٥)، نور غريب (٥) [محمد خمايسه د/٤٦ (٥)].

مباراة جيدة المستوى سادتها الروح العالية وتمتع الجمهور بمشاهدتها واهدافها الاربعة. وبعد الفوز بقي الفريق الباقي في المرتبة (١٢) إلا انه ابتعد عن المرتبة (١٣) مسافة اربع نقاط.

الدقيقة (١٨) أثمر ضغط باقة عن هدف: حسني غنايم رفع كرة ارتطمت بالعارضة وعادت الى المدافع المتقدم وليد مواسي الذي هز الشباك و١:صفر.

الدقيقة (٢٠) هدف ثان. المايسترو شريف مواسي مرر كرة بين مدافعي كفر كنا الى عبد اللطيف قعدان وهذا تقدم بالكرة نحو المرمى وارسلها تحت يدي عامر امارة و٢:صفر وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

الدقيقة (٦٠) تلقى مأمون طه كرة من موسى المباريه (افضل لاعبي كفر كنا امس) ويسددها قوية الى الشباك و٢:١.

واستأنف الباقيون ضغطهم واثمر عن هدف ثالث، بعد اهدار فرص كثيرة، في الدقيقة (٨٧) حسن قدموس، في اداء ممتاز امس، رفع الكرة عرضية الى حسني غنايم وهذا اودعها شباك كفر كنا برأسه و٣:١.

(تقرير عادل ابو طعمة)

عادوا الى مسار الانتصارات

* هـ. ام الفحم ـ هـ. كريات شمونة ٢:صفر *



* علي سليم (من اليمين) سجل هدفاً *

● سجل لأم الفحم: علي سليم (٤٥) واحمد عارف (٥٨)
● ملعب ام الفحم: ٤٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: (٥،٥)
● رفعات ركنية: ١٠:٢ لأم الفحم
● افضل لاعب: يوسي تشوفا (ام الفحم)
● الحكم يوسي بنشو (٨)
* تركيب ام الفحم

جميل زعاترة (٧) شكري محمد (٦) (عبد ابو عودة د/٨٧)، يوسف محمد (٦)، مفيد عوض (٦)، محمد حسن (٦) (شاهين عصام د/٨٩)، محمود سليم (٦،٥)، لطفي عبد الرحمن (٥،٥)، سعيد ظاهر (٥،٥)، يوسي تشوفا (٧)، علي سليم (٧)، احمد ابراهيم عارف (٧).

عاد القطار الفحماوي الى مساره الطبيعي بعد الخلل الطفيف الذي تعرض له يوم السبت الاخير في هرتسليا (صفر:١) وسجل امس فوزا بيتيا رابعا على التوالي على الفريق المصارع من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

جاء الشوط الاول ضعيفا وخلا من اللمحات الكروية الجميلة. وغاب عن التركيب الفحماوي هدافه احمد ابو القول (اصابة) ومع هذا سنحت فرص للتسجيل للاعبي ام الفحم في الدقائق ٢٠ و٢٥ (محمود سليم) و٢٧ و٣٣ (احمد عارف).

ومع اقتراب الشوط الاول من نهايته نشط الفحماويون فرفع شكري محمد كرة متقنة وصلت الى رأس الهداف علي سليم الذي اودعها الشباك (١:صفر (د/٤٥)) منهيا الشوط الاول ومانحا الجمهور حبة تهدئة الاعصاب.

في الشوط الثاني شاهدنا فريقا فحماويا آخر استحوذ اداؤه اعجاب الجمهور المحلي وتميز الاداء بالاستبسال والسرعة وجاء الهدف الثاني في الدقيقة (٥٨) اخطأ علي سليم الظهير الايمن للفريق الضيف ومرر كرة على المسطرة لزميله احمد عارف الذي اودعها شباك كريات شمونة للمرة الثانية.

(تقرير يونس جبارين)

* امس في الدرجة الممتازة *

■ المجموعة العليا

هبوعيل بيتح تكفا - بيتار تل ابيب ٣:٤. سجل لبيتح تكفا يوسي ليفي (١٠) ونير ليفين (٣٤ و٦٠) وحاني تيرلفن (٥٥). سجل لبيتار بارون كوهن (١٢) رونن روكمان (٦١) وفالديز (٨٠).

مكابي حيفا - مكابي تل ابيب ٣:٢. سجل لحيفا حرازي وعطار. سجل لتل ابيب بال وافي كوهن.

هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا ٢:٢. سجل لبئر السبع غيل ماسيروتاس (٦٦) وبيكسترا (٨٠). سجل لنتانيا موطي ايفتر (١) وميخال متاحيم (٣٢).

■ المجموعة الدنيا

هبوعيل القدس - هبوعيل تل ابيب صفر: صفر.
هبوعيل حولون - بني يهودا ١:١. سجل لحولون اوفاتشي (ذاتي د/٥١). سجل لبني يهودا يهوش سوبسا (٧٤). وأبعد رالف عرفة، لاعب حولون بالبطاقة الحمراء.

هبوعيل كفار سابا - بيتار القدس ٢:صفر. سجل الهدفين موطي ادرعام (٤٥) وداليد ستولير (٦٠).

* لائحة الدرجة الممتازة بعد ٢٦ مباراة

■ المجموعة العليا

١. م. حيفا	١٨	٣	٤	٢٤:٤٦	٦٠
٢. هـ. بيتح تكفا	١٦	٨	٢	٢٥:٥٢	٥٦
٣. ب. تل ابيب	١١	٧	٨	٢٩:٣٥	٤٠
٤. م. تل ابيب	٨	١٠	٨	٣٦:٣٥	٣٤
٥. م. نتانيا	٨	٨	١٠	٢٨:٣٢	٣٢
٦. هـ. بئر السبع	٦	١٣	٧	٢٨:٢٧	٣١

■ المجموعة الدنيا

٧. هـ. تل ابيب	٨	٨	١٠	٢٧:٣٠	٣٢
٨. هـ حولون	٧	٩	١٠	٣٢:٢٨	٣٠
٩. هـ. القدس	٧	٩	١٠	٣٠:٢٣	٣٠
١٠. بني يهودا	٦	١١	٩	٣٣:٢٩	٢٩
١١. بيـ. القدس	٧	٣	١٦	٣٧:١٩	٢٤
١٢. هـ. كفار سابا	٥	٧	١٤	٤٠:٢٢	٢٢

الى اللقاء في نهريا

* هبوعيل الطيبة - مكابي طمرة ٢:١ *

● سجل للطيبة: رامي ظاهر (٤) وجهاد ربيع (٥١)
● سجل لطمرة: نادر هيام (٤٤)
● ملعب الطيبة ١٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء (٥)
● رفعات ركنية ٢:٤ لطمرة
● الحكم رؤوفين جينو (٨)
● افضل لاعب: نائف حازم (الطيبة)
● ملاحظة: معظم المتفرجين دخلوا مجاناً لتشجيع الفريق في معركته من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

* تركيب الطيبة:
محمود عمشه (٥)، مصطفى حازم (٥)، كعكشلي (٥)، زياد حازم (٥.٥)، نائف حازم (٦.٥)، وجيه برانسي (٤.٥)، رائد ابو العسل (٦.٥)، جهاد حاج يحيى (٤.٥)، رامي ظاهر (٤.٥)، محمد موسى (٤.٥)، جهاد ربيع (٥.٥)، وشارك سليمان ابو راس (د/٧٥).
* تركيب طمرة:
وائل ياسين (٥)، سعيد هيام (٥.٥)، ايهاب ياسين (٦)، ايمن خلايلة (٥)، مالك خلف (٥)، تيسير ريان (٥) وحيد ياسين (٥)، خاتم هيام (٤.٥)، سمير عيسى (٥)، نادر هيام (٥.٥)، اشرف ياسين (٥).

* أهداف المباراة:
الدقيقة (٤): رائد ابو العسل مرر كرة متقنة لجهاد ربيع المتقدم وهذا من داخل منطقة حرام طمرة اطلق كرة قوية صدها الحارس الطمراوي الناشئ وائل ياسين لتصل الى قدم رامي ظاهر الذي اعادها الى الشباك و١:صفر للطيبة.

الدقيقة (٤٤): اندفع نادر هيام بالكرة من الجهة اليمنى ودخل منطقة حرام الطيبة ومن هناك سدد كرة قوية ارتطمت بقدم المدافع المحلي يوسي كعكشلي وعانقت الشباك و١:١.

الدقيقة (٥١): احتسب الحكم ضربة حرة من ١٨م عن مرمى طمرة وجهاد ربيع رفع كرة قوية نحو مرمى طمرة افلتت من يدي الحارس ودخلت مرماه و٢:١ للطيبة.

ومما لا شك فيه ان النقطتين اضافهما هبوعيل الطيبة لرصيده اشبه بوجبة اكسجين في صراعه من اجل الخلاص من قاع اللائحة.

اجمالاً لم نرَ مباراة رفيعة مستوى الاداء، وقد لعب الطمراويون مع ستة من لاعبي فريق الشبيبة منهم الحارس وائل ياسين الذي يلعب لاول مرة في تركيب فريق الكبار. وهؤلاء سيشكلون حتماً القاعدة السليمة لفريق الكبار في المواسم القادمة اضافة الى ايهاب ياسين وسعيد هيام.

بالمقابل لم يقدم الفريق الطيباوي اداء يليق بفريق يصارع ضد الهبوط واعتمد عدد من لاعبيه على الانانية في ادائهم والحب الزائد للعب بالكرة كما لم نشاهد لمسات خطوطه الثلاثة.

وتنتظر الفريق الطيباوي «مباراة العمر» يوم السبت الوشيك في نهريا امام بيتار المحلي وهي مباراة عن اربع نقاط

(تقرير عبد اللطيف مصاروة)

نتيجة ليست «طيبة»

* م. عسفيا ـ ب. نهريا صفر:١ *

● سجل الهدف تيسيم القاسي (١٣)
● ملعب عسفيا ٢٥٠ متفرجا
● الحكم باركو متير (٦)
● رفعات ركنية ٤ ـ ٣ لعسفيا
● تركيب عسفيا:

اودي ليفي (٤،٥)، عماد ابو ركن (٥)، سليمان لحيان (٥)، اهرونوفتش (٥)، سليمان ابو ركن (٥)، جميل منصور (٥)، سليم ابو فارس (٥،٥)، شطيكر (٤،٥)، (صالح ابو سحنى د/٦٤)، عوفر رافيه (٤،٥)، سمحون زاهر (٤،٥) (نزار قصيني د/٥٤ (٥))، ايلي ليرطي (٤،٥).

خسر فريق مكابي عسفيا مباراته البيتية امس أمام فريق القاع من نهريا بعد ان نزل العسافنة الى ارض الملعب بدون ان نرى الحماس على وجوههم مما دفع الضيوف الى استغلال ذلك على احسن وجه وفي وقت مبكر من المباراة

الدقيقة (١٣) تلقى تيسيم القاسي كرة سددها الى المرمى العسفاوي فصدها الحارس الى اللاعب نفسه وهذا الثاني هز الشباك معلنا تقدم فريقه بهدف ثمين تبين في نهاية المباراة انه هدف الفوز. وبقي الاداء، خاصة العسفاوي فاترا حتى نهاية الشوط الاول

في الشوط الثاني سيطر الفريق العسفاوي على مجريات اللعب سيطرة مطلقة لكنها لم تترجم الى اللغة المحببة، الاهداف. وجاءت فرص عديدة للتسجيل وتصعب المتفرجون في تصديق ما تراه عيونهم من اهدار فرص من اوضاع مغرية للغاية.

د/٥١ سمحون، د/٥٢ شطيكر سدد الى العارضة، د/٦٠ مرة اخرى شطيكر، د/٧٠ تخطى نزار قصيني حارسه الشخصي وينفرد مع الشباك لكنه يتوانى ليتصدى له مدافع ضيف وينقذ الموقف عندما اخرج الكرة عن خط المرمى، د/٨٨ سدد رافيه عن بعد مترين من مرمى نهريا لكن كرته تخطت السماء ولتضيع فرصة اخرى لعسفيا للحاق بالمرتبة الثانية.

(تقرير هادي زاهر)

شاب عربي من البقيعة ينقذ طفلا يهوديا من موت محتم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بينما كان الشاب خليل سويد (٣٢) عاما من قرية البقيعة يقود سيارته في نهاريا، رأى طفلا معلقا على عامود كهرباء، فأوقف سيارته وبدون اي تفكير تسلق عامود الكهرباء لينقذه!! فأصيب هو الآخر بضربات كهربائية قوية، نقل على اثرها الى مستشفى «مليين» في نهاريا، حيث ما زال يتلقى العلاج واصاباته متوسطة.

ووقع الحادث مساء الاحد الاخير. حيث لم يعرف سبب تسلق الطفل اليهودي اوفير الياهو (١٠) سنوات على عامود الكهرباء.

وقال منير قمكتيش، من طاقم «نجمة داوود» الذي هرع الى المكان: «لم ار في حياتي منظرا كهذا!. كان الشاب المنقذ معلقا على عامود الكهرباء ويحتضن الطفل بين ذراعيه!! وكلاهما تكهرب. وكان الطفل فاقد الوعي. وعندما اصيبا بضربة كهربائية اخرى سقطا يحتضن احدهما الآخر لكنهما بقيا معلقان على عامود الكهرباء حيث كان رأس المنقذ في الهواء وقدمه عالقة في العامود والطفل بين يديه!!

وبعد انقطاع التيار الكهربائي صعد طاقم الانقاذ وانزلها منقذها من الموت حيث بأعجوبة لم يسقطا على الارض.

دفاعا عن الجنرال!

• بقلم: علي الخليلي •



(١)

• اكتشفت، بعد خمسين سنة من العمر اليابس، ان الجنرال هو ايضا، مجرد موظف صغير، في الارجوزة المطلسة، يأمره قيصر في الشركة الكونية الساطعة، ان يطلق الرصاص كله، ضد موظف صغير آخر، فيطلق الرصاص كله، باتقان مهني يستحق عليه ثناء الموت الفخم الراقي، مأمور ضد مأمور شبيه، في مساء شبيه، من شمال شبيه، الى جنوب شبيه.

قد يختلف الامر قليلا، وقد يختلف المساءان قليلا، وقد يختلف الرصاص قليلا، وقد يختلف الجنرالات قليلا، وقد يختلف الشمال والجنوب، ولكن قيصر وحده، لا يختلف، في الابيض اللعان، لو مست النسمة خده، قال آه، معلق على الملحمة الشاملة، لا خير، فالحرب هي المجد.

(٢)

استراح، في اليوم الثالث والاربعين، نورمان شوارسكوف موظف من موظفي قيصر، وقد لف الصحراء العربية، في حقيبته مثل حرثة تاريخية بالية، وعاد الى منزل قيصره، في كامب ديفيد، يتحدث عن الكويت، وعن عرائس الجان العربية الساحرة واما بغداد، لما سأله صاحب الامر، رد برعب، انه لا يعرفها، فلم يعبر من بواباتها، ولم يلمس سعف نخيلها، ولم يحتضن رملها.

(٣)

رمل، ثم رمل، ثم رمل/ لا تغرزوا ابركم الطبية في الرمل/ لا تجمعوا القطبة وراء القطبة/ لا تهيئوا القطن والشاش ومواد التعقيم اليه/ لا تغسلوا ذرة واحدة/ دعوها كلها، هذه المذبحة الكاملة/ فالكذبة الكبرى، الآن، ان يلتئم اي جرح/ وان تتنفس الكارثة.

(٤)

ايها الرمل، هل ترى ما ارى، هل تشم ما اشم، هل تحس ما احس، هل تكتب للريح، كما اكتب للغربال، ايها المرتع بالدم، هل تكذب الصحراء؟! يا الله، من علمنا علم المرأة، وجعل لنا جمهورية العميان الذين لن يبصروا، ولو مرت يد المسيح على عيونهم.

املأي الجرة، يا سمراء، فقد انتهت الحرب، وبدأ النهد الاقليمي واصعه المباركة، تباركي يا سمراء، واسقنا كأس خيانة حبنا الاول، وخيانة حبنا الثاني، وخيانة حبنا العاشر. وتلتقي بعد هذا، تمادا رياتها، في ماء الفرات لأنه الرب الذي قام اخيرا، سوف يجعل من الجرة شرقا اوسطا ومن الشرق الاوسط الصلصالي الجديد مدينة فاضلة لا تحيل ولا تلد ولكنها تسر كل الجنود، من كل صنف ولون، عارية وكاسية، املأي الجرة، ايتها الماكرة، قبل ان يلأي قمل التراميت المتعفنة والمنسية في المخازن القديمة، في الشركة المقلدة.

ومولاي، يا جنرال،

يا موظفي الصغير، اشعل لي سيجارتي، او اطلقني صاروخا نوويا على بلدي النائم، في احضان الامهات الثاكلات، في احضان الحرف الفخم، في احضان الكتب المقدسة الثلاثة في امتثالك الآن.

او ازلني عن الخازوق، الفم بعد بمظاروك، واسير على الفور، رئيس مجلس الوزراء في بلدي الطيب المسرح، سمحا وطاعة، وعلى الرحب والسعة، للتقنية الخفيفة، والنساء المترجات، ومن الواقة السيارات، وللادوات المنزلية من تايوان وكوريا الجنوبية، والحلوى من تركيا، وللقمصان الصوفية من لندن، وللشهادة الدكتورة، قبل رواج السكرة، من اكسفورد.

(٦)

يا بنيتي التي لم تلد ولم تولد،
خلي اباك الى البحر
وانطفي ذروة رأسه، خصلة خصلة،
والمراقبه، لعل كلمسحة الفام تصطدم به،
وتقول انه لثم.
ماتنتي ناقصة
من الذي سرق ضلعي الايسر من صحتي الايمن؟
ومن الذي يتمحك تحت سروالي الممزق؟
ومن الذي يموت ويتركني خلف جثتي؟
"يا عمي ابن الطريق/ قدامك حجر وابريق،
يا عمي ابن الابريق، قدامك عشرون طريق
يا عمي ابن الحجر،
يتكسر الابريق،
وتضيع طريق في الف طريق
انت الاعمى وانا الاعمى
وحريق في كل مكان، في كل مكان تسعون حريق
يا عمي.

ويشعون امريكا، ويجلسون الى التلفزيون الاسرائيلي لمتابعة مسلسل "انا والقس" وكذلك مالمور... الخ، والموز المقشور في قراك، هاي، يه.

موت الكلاب، فمن ينادي في الازقة غير الله جارنا، لما تراقص السرو، واستطلى المستور عند "بيت حرايم" يستجدي البقية من بقايا "الصاعدين" الى اورشاليم، مدينة اللعب العتيق.

فرشت خدي للمساطير الثقيلة، في ازقة اورشاليم، حين تحدث من طي العنق والمقدمة، ايها يا قدس، يا يا قدس، ما اعتز لي جبل، ولا ادركت بلاد.

تزملت، وخضت، ثم تقلصت، لأنني اجيل من جمرة تامة، فقد سيلقني الى المعصم جارتي العجوز، ورماها الى الكلاب، تبة وسافلة التهش اللعين، بالالوان على احدث طراز، فلماذا لم اعرك، انه ما لم يصدق بعضنا في وجه بعض، لن تقوم لنا قائمة، ونحن والحق يقال، نعيس على بعضنا بعضا، ونرش العطر على وجوهنا، فكيف يجوز؟

(القدس)

اوراق.. تحملها الريح

الى الشاعر توفيق زياد

• بقلم: زهيرة صباغ •



(١)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
وظلت الاغنية تنتظر
عند باب الحلم
ثم.. اشرقت برعما اخضر
على جذع الشجرة
التي قهرت الريح

(٢)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
وظل ماء النبع ينتظر
عند فم المغارة
ثم.. ترقرق بلورا
صافيا مصفى
واضاء فم المغارة
نحن الذين حبسناه
وراء صخرة همومنا
صلبناه على جراحنا
وصادرنا ريشته
التي تنقط.. بلسما

(٣)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
وظلت الزيتونة تنتظر
في ساحة الدار
ثم.. ازهرت
زيتونة الدار
انجما صغيرة بلون الحليب
والياسمينة عبقت
عاصفة نوار
عاصفة عبير

(٤)
طلعت القمرة
من ورا الشجرة
والشجرة عالية
رجعت ليالي زمان
وتدور الحكايا
تحت الدالية
سرحان..
عواد الامارة
عثمان.. من ام درمان
حكايا كل الابطال
والمظلومين
.. فيا سما شتي بيلسان

(٥)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
هناك "اغنية
للعشرة الالاف سجين"
"هنا.. على صدوركم باقون
فلتشربوا البحرا"
وتعبق في سمائنا
اصداء النذ
والكلمات التي برعمت
على جذع السنديانة
"فلتسمع كل الدنيا"

***

يا سيد الكلمة الثائرة
زدنا
ولا تطل علينا
أمحلت ارضنا
نضبت ينابيعنا
زدنا
ولتطلع القمرة
من وراء الشجرة
ولتمطر المطرة

(الناصرة)

■ رسالة موسكو - من: عدنان داغر ■

"الاتحاد السوفييتي يواجه الآن كارثة قومية شبيهة بالحرب الاهلية والهجوم النازي على بلادنا"

* الرسالة المفتوحة التي نشرها زيوغانوف عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية الى الكساندر ياكوفليف تكشف عمق الازمة وعنف الصراع حول مستقبل الاتحاد السوفييتي سياسيا واجتماعيا *

اثارت الرسالة المفتوحة التي نشرها زيوغانوف عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا، في صحيفة "روسيا السوفييتية" الى الكسندر ياكوفليف، الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفييتي حتى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب وكبير مستشاري الرئيس غورباتشوف حاليا ضجة واسعة في الاوساط السياسية في الاتحاد السوفييتي، ليس بسبب توقيتها فحسب، بل ومن حيث مضمونها السياسي ايضا.

واهم ما جاء فيها:

"ادلى الكسندر ياكوفليف بتصريح لمجلة "شتيرن" الالمانية قال فيه:

"ان جهاز الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية وقادته يشكلون الخطر الرئيسي على البيريسترويكا، ويزعمون انها انحرفت عن مسارها". انك تكرر كالسابق يا الكسندر ياكوفليف وتقول ان كل شيء حسن وان البيريسترويكا تسير في الاتجاه المرسوم لها وذلك يبعث على ارتياحك وسعادتك. اما انا واقرأ هذا الكلام ليطلع عليه الشعب السوفييتي كله، اقول، ان سفينة بلادنا تسير بلا دفة ولا قائد بلا اتجاه وتتأرجح في بحر سياسي متلاطم وستصطدم لا محالة بالصخور.

باعتباري واحدا من أمناء الحزب الشيوعي الروسي اعتبر ان هجومك على هذا الحزب، لا مبرر له وهو هجوم غير نزيه ومن الضروري هنا ان اصارحك في هذه الرسالة المفتوحة علما انني سبق ان عملت معك في قسم الايديولوجيا لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حيث كنت انت المسؤول الرئيسي عنه، واعرف جيدا اسلوب عملك وعلاقاتك مع الرفاق. ان ما نراه اليوم من كارثة قومية تجتاح بلادنا يقارن بالحرب الاهلية او هجوم الفاشية الهتلرية ولكن، حتى الفاشية عجزت عن زرع بذور الشقاق بين شعوب بلادنا واجيالها، بين الآباء والبنين، بين سكان المدن والارياف. لقد غنا هذا واقفا مرا لارضاعنا، ولكنه لا يلائمك كما يبدو.

لقد اتضح للجميع ان الديمقراطية قد استبدلت بحرب الفرقاء وحروب السيادات الوطنية وتقاسم وتوزيع الصلاحيات، وانفلات للهيروين، وانهيار الدولة. وكما في الماضي البعيد تنشأ حاليا تحالفات بين المضاربين والمرتشين بلادنا مع حالات من قتل المثقفين والمجرمين واعضاء الشيوعية. لقد انهار كل نظام التربية الفنية والانسانية ويبدو ان معلمي الاتجاهات تريد تربية جيل البيريسترويكا من المافيات الدولارات والالوان.

لقد مولت العلانية منذ زمن بعيد بصراخات عصبية واضيفت الى سلاح بأيدي الغرباء، وحرب نفسية ضد الشعب. اما المضاربون والانتهازيون فيطورونها ويحولونها سلعة يومية في علاقات الشرق الجديدة.

ان كل من عمل معك ويعرفك عن كثب، يعلن انك اديت قسطا كبيرا في هذا التدهور الحاصل اليوم.

ومن حقنا نحن ان نحجب الثقة عنك كسياسي ومواطن وقد طرح هذا الموضوع في المؤتمر (٢٨) للحزب وفي دورات اللجنة المركزية التي اعقبته. انا شخصيا لا اكن لك الثقة منذ زمن بعيد ولم أثق بك ولن اثق به اليوم. اما من نشاطك وتصرفاتك بما في ذلك النشاطات الحالية على الجماهير واساسها موقفك الناري ومناوراتك السياسية المتسمة بالميل نحو التضليل والمتعطشة الى السلطة وانك اذ تشجب هذه الصفات قولا فانك تمارسها عملا.

لقد اقتلت وصورت لاوروبا كلها وصورا بطولية بانزال صورة لينين من مكتبك ومنحت بذلك شهادة الرئيس لنفسك فهل كنت تأمل بالهام الآخرين بتصرفك هذا؟ ثمة كثير من الناس اصيبوا بالصمم من ايديولوجيتك بيد ان الصحوة آتية لا ريب فيها.

هناك حيث تلقت بعض اعضاء الحزب بمواقفهم المزيفة (ودورك كبير هنا) تنشأ مقالب ساخنة تكاد تخنق الشعب، انظر بامعان الى اللوحة الاجتماعية والسياسية في جمهوريات البلطيق وجورجيا وارمينيا، انظر الى اوروبا الشرقية، لقد بدأت الجماهير تستفيق وقد رفعت في اعياد ايار شعارات (اعذرونا ايها الشيوعيون لقد كنتم على حق) ان الرخاء العام! سوف لا يتحقق هناك وان القيم الانسانية العامة التي تبشر بها سوف لا تعيش بلا عدالة اجتماعية وبلا عناية بمن يطعم الناس بعرق جبينه، وسوف تنهض نحن بهذا الواجب بصدق وشرف، لأننا لم ننتسب الى الحزب لغرض التضليل والوصولية".

عندئذ سنلجأ الى الرشاشات

في عيد الاستقلال، اقترب مني رجل يقدر عمره بـ ٣٥ سنة وسألني هل تابع انا خاطبك بـ ايها السيد؟

- لماذا هذه الاصطلاحات الانشائية خاطبني بقولك ايها المواطن.

- طيب حسنا، قل لي ايها المواطن، انت تصوت لـ يلتسين أم ضده؟

- ان ورقة الانتخاب خالية من الاسماء. انا تصوت لبقاء الاتحاد السوفييتي دولة موحدة.

- لكنك تعرف انه حتى النقط يلهم أن يلتسين سيصبح رئيسا

- وماذا تنتظر منه اذا اصبح رئيسا؟

- الشيء الكثير، اولا سيصب غضبه على الشيوعيين

- وبعد ذلك؟

- سيمنح كل الجمهوريات تحت وصايته، وستكون روسيا هي السائدة

- هذا يعني انك تصور ان يلتسين، يليق برئاسة البلاد كلها

- بالضبط، ان يلتسين هو المدافع الوحيد عن الروس.

- لكن يعيش في روسيا ملايين من غير الروس.

- وماذا في ذلك؟ فرنسا مثلا. ان كل من يعيش فيها يعتبر فرنسيا، والمدارس بالفرنسية والصحف والتلفزيون تنطق بالفرنسية وهكذا في انكلترا واسبانيا وامريكا، فهل نحن اسوأ، ان روسيا فوق الجميع!

- لكن يلتسين يرفض مساواة الجميع من كل القوميات.

نظر محدثي الي دونما جواب، وقلت له، انا واثق ان كل الذين يتمتعون بحس سليم سيصوتون على بقاء دولتنا موحدة، متعددة القوميات، واتصل محدثي قائلا، ان الديمقراطيين سيأتون للسلطة بالتأكيد. عندئذ اوضحت له مسألة ترادوني، وقلت له:

- عندما ينظم الديمقراطيون اجتماعات جماهيرية، لماذا يمنعون الاخرين من التكلم فيها، ولماذا يخافون منتقديهم.

- انك لا تعرف المثل الروسي - اعترض محدثي - "لا تدخل مع جوزك الى دير الغير".

قلت له، ان الديمقراطيين سيخسرون بسبب سلوكهم هذا والشعب لا يؤيدهم، لماذا تقولون انت؟

- عندئذ سنلجأ الى الرشاشات.

زوريين - لا حزبي

مدينة مورمانسك

١٨ ايار (سوفييتسكايا روسيا)

من ظواهر الانفلات

هناك حيث يحكم "الديمقراطيون"!!

• ظهرت في منطقة كيروف وغيرها من المناطق في شوارعي ليستقراء اعلانات تقول، "ايها المواطنون، انتزعوا الاراضي غير المزروعة وازرعوا فيها الخضروات انها ارض لا تعود الى احد".

وثب البعض وشرعوا بحراثة قطع الارض وقام البعض الآخر بتسييجها واشتروا البذور وبعض الادوات وزعموا بأن الارض صارت ملكهم، وسرعان ما اعلنت السلطات المحلية ان هذه الاعمال تقع تحت طائلة القانون الجنائي، وتوقف الناس عن عملية استثمار الارض، بعد ان بذلوا الجهد والمال والوقت ولم يعرف بعد كيف ظهرت تلك الاعلانات ومن بادر بها ويقول الناس ان هذه المبادرة جاءت من بعض النواب الديمقراطيين.

• اعلنت جمهورية لاتفيا ان كل من يغادر الجمهورية يحق له ان يحمل معه مادة غذائية وصناعية لا تزيد قيمتها عن خمسين روبلا وبهذه الطريقة يحافظ حكام هذه الجمهورية على ثروات البلاد ويطبقون ذلك بأمانة تامة!! وفي الوقت نفسه انتشرت في معظم مناطق هذه الجمهورية مكاتب لتبديل وبيع وشراء العملة الاجنبية وتشجيع المضاربة بأموال الشعب والتلاعب بقدراته.

• اعلنت جمهورية جورجيا (الديمقراطية جدا) انها شكلت صندوقا لحماية ممتلكاتها وثرواتها. والسؤال هو: تحمي ممتلكاتها ممن؟ لكن تبين ان الثروات النفيسة والمجوهرات في كل جمهورية تقع تحت حماية السلطات المركزية خوفا من نهبها والتلاعب بها، ويبدو ان السلطات الديمقراطية في جورجيا ترغب في الاستحواذ عليها.

• قررت جمهورية اوكرانيا انشاء عملة خاصة بها في المستقبل المنظور والتخلص من العملة السوفييتية وستكلف هذه العملية مئات الملايين واذا تمت هذه الخطوة الخطرة فانها ستسفر عن مشاكل وارباكات لا حصر لها، ليس لهذه الجمهورية فحسب بل وللاتحاد السوفييتي كله.

ثمة محاولات كثيرة لتفتيت (ح.ش.س) من داخله، ومن جملة هذه المحاولات تشكيل ما يسمى بالمعارضة الديمقراطية داخل الحزب، وتكتسب هذه المحاولة حاليا ملامح جديدة، ومن انشط المهتمين بهذا الموضوع، ادوارد شيفاردنادزه، الكسندر ياكوفليف، غابريل بوبوف، اناتولي سوبتشاك، ستانيسلاف شتالين، غريغوري يافلينسكي، . وايغور ياكوفليف، ويستعد هؤلاء لالغاء تنظيماتهم الخاصة وصحفهم، ويعتقدون ان انشاء هذه المعارضة سيسفر عن تكوين حزب معارض داخل الحزب الشيوعي، ويؤكدون على ضرورة ذلك، ويعتبرونه البديل الديمقراطي الافضل.

"النفط والمجتمع في الجزيرة العربية" - السعودية:

"وقف النهب والاستنزاف الرهيب لثروات البلاد يتطلب تأميم هذه الثروات"

* عندما توصل عبد الله الطريقي الى هذه النتيجة اقالوه * "ارامكو" كانت تدفع للسعودية ٤ شلنات عن كل طن من النفط *

• استعراض: محمود أبو شنب •

• اهدار المياه الجوفية •

حقن آبار النفط الجوفية للمحافظة على الضغط العالي داخل الآبار يساعد على زيادة الانتاج ويؤجل في الوقت نفسه عملية اللجوء الى وسائل الرفع الاصطناعية. وكمية المياه المحقونة في آبار النفط في السعودية داخل منطقة امتياز "ارامكو" كبيرة جدا نظرا لحجم هذه الآبار.

ويقول التقرير المقدم الى الكونغرس في سنة ١٩٧٧ عن النفط في السعودية، ان "ارامكو" تضخ ٩,٢ مليون برميل من المياه يوميا في حقل "الغوار" الذي ينتج ٥,٩ مليون برميل من النفط يوميا.

ويمكن تصور مدى خطورة الامر بالنسبة لبلد يعاني من شح المياه. اي ان الجريمة هي جريمة ثلاثية ترتكبها "ارامكو" للثروة النفطية، حرق وعدم استغلال للثروة الغازية، واهدار للثروة المائية النادرة جدا في البلاد.

ان وقف هذا النهب والاستنزاف الرهيب لثروات البلاد يتطلب تأميم هذه الثروات والسيطرة الكلية الشاملة عليها وفي مقدمتها تقدير الاحتياط النفطي. فعدم وجود اجهزة وطنية نزيهة وذات كفاءة علمية، يجعل الركون لتقديرات "ارامكو" امرا صعبا، من حيث ان مصلحة الشركات الاحتكارية والدول الامبريالية، هي المبالغة في تقدير الاحتياط.

وعندما توصل وزير النفط السعودي، عبد الله الطريقي الى انه ليس من وسيلة للمحافظة على ثروة البلاد النفطية وملحقاتها بغير تأميم هذه الثروة، وجاهر بهذا الرأي، أقصي عن الوزارة بضغط "ارامكو" والامبريالية الامريكية بعد ١٥ شهرا فقط من توليه الوزارة، وعين بدلا منه العميل، ابن امريكا المدلل احمد زكي اليماني.

• الاحتكارات وسياسة تسعيرة النفط •

منذ اكتشاف النفط بكميات تجارية في السعودية ١٩٣٨ وحتى اواخر الاربعينات كانت الشركات الاحتكارية، بالاساس "ارامكو" تدفع ايجارا سنويا زهيدا قدره ٥٠ الف جنيها استرلينيا، عن منطقة امتيازها، وتدفع اربعة شلنات عن كل طن من النفط المستخرج، اي حوالي ٢١ سنتا امريكيا، بغض النظر عن سعر البيع للبرميل.

وحيث ان تكلفة انتاج البرميل الواحد من النفط في تلك الفترة حوالي ١٢ سنتا امريكيا، وكان متوسط السعر في نهاية ١٩٤٨ هو ٢,٢٢ دولارا للبرميل، فان الشركة كانت تحصل على ١,٩٠ دولارا لكل برميل نفط خام. ونستطيع ان نرى من هذا المبالغ الطائلة التي ربحتها الشركات.

وفي سنة ١٩٤٨ تمكنت حكومة فنزويلا من الوصول الى مناصفة في الارباح مع الشركات الامبريالية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ واحتفاظ الحكومة الفنزويلية بحقها في زيادة حصتها الى اكثر من ذلك.

وكان من الطبيعي ان تتوقع الشركات الاحتكارية من دول الشرق الاوسط ان تطالب بالشروط نفسها التي حصلت عليها فنزويلا، خصوصا انها تذكر كيف ان امتلاك الشركات النفطية من قبل حكومة الثورة في الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩١٧، تبعه امتلاك الحكومة المكسيكية للشركات وبلدها، بوليفيا، لذلك وتحسبا لهذا خلقت الشركات ما سمي بالسعر المعادل.

والسعر المعادل، يعني احتساب سعر النفط المنتج من نصف الكرة الغربي عند وصوله الى الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة، مماثلا لسعر النفط العربي عند وصوله الى هناك.

وهذا يعني ايضا انخفاض سعر النفط العربي المعلن بنسبة تكاليف شحنه الى امريكا.

وتوضيحا للأمر، لسعر البرميل الواحد من النفط العربي من الجزيرة العربية كان ٢,٢٢ دولارا، ويكلف شحن البرميل الواحد الى شواطئ امريكا ٥١ سنتا، تخصم من سعر البرميل المعلن ليصبح سعر البرميل ١,٧١ دولارا.

وفي آخر سنة ١٩٥٠ تم الاتفاق بين شركة "ارامكو" والحكومة السعودية على مناصفة الارباح.

وعندما تم تعيين عبد الله الطريقي مديرا عاما لشؤون النفط والموارد المعدنية، وكان الطريقي ذا اتجاهات وطنية، ثم عين وزيرا في سنة ١٩٦٠ - سعت الشركات للاستفادة من نظام السعر المعلن والسعر الفعلي من حيث أرادت تخفيض السعر المعلن، لانها كانت تبيع النفط بسعر اعلى من المعلن، بالسعر الفعلي.

الا ان التطورات المتلاحقة، وخصوصا، عندما امّت حكومة مصدق في ايران النفط في البلد، واستخدام شركات النفط الامبريالية نفط الدول الاخرى لمحاربة النفط الايراني والضغط على حكومة مصدق، وكذلك العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ بسبب تأميم مصر لقناة السويس - ادى كل ذلك الى تنامي الشعور الوطني في الدول المنتجة للنفط ومطالبتها بالاستقلال السياسي والاقتصادي وتحرير ثرواتها النفطية.

• نشوء "الاوبك" •

وفي تلك الاجواء، عقدت الاقطار المنتجة للنفط اجتماعا في بغداد سنة ١٩٦٠ لمواجهة الانخفاض المستمر في الاسعار المعلنة التي كانت الشركات الاحتكارية تبرره بلسم فائض النفط في الاسواق. وقد تمخض الاجتماع عن انشاء منظمة الدول المصدرة للنفط "الاوبك"، وكانت الاقطار المؤسسة هي: ايران، فنزويلا، الكويت، والعراق، ثم لاحقا، كل من قطر، ليبيا، اندونيسيا، ابو ظبي، الجزائر، نيجيريا، الاكوادور وغابون. وقد تعرضت "الاوبك" منذ انشائها لضغط الدول الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة وشركاتها الاحتكارية النفطية، اضافة الى حملات الصحف - التي تخدم مصالح الشركات - على شكل حملات دس وتحريض وتدخل في الشؤون الداخلية، لتعطيل قرارات "الاوبك" واحتمالها.

• نشوء "الاوابك" •

نتيجة لتركيبة منظمة "الاوبك" التي تشمل دولا عربية وغير عربية، عانى نظام آل سعود (والاحتكارات النفطية العالمية) من موقفه الضعيف داخل المنظمة لسببين، الاول: الاصوات الوطنية في داخل الاوبك، التي تطالب بتحقيق المكاسب لشعوبها، مثل اقتراح برمجة الانتاج الذي يحدد الحد الاعلى لما تنتجه كل دولة من النفط، ورفع الاسعار، وهما امران يرفضهما النظام السعودي وشركات النفط الاحتكارية. والثاني: العزلة التي كان النظام السعودي يعاني منها نتيجة للمد القومي الوطني الذي كانت تعيشه الساحة العربية، والمطالبة الجماهيرية بالاستيلاء على الثروات النفطية واستخدامها سلاحا في المعركة القومية، وخصوصا، في اثناء وبعد حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧. وبرزت هذه المطالبة بشكل خاص في الجزيرة العربية (السعودية) حيث قامت الجماهير بمظاهرات عنيفة تطالب بوقف ضخ النفط عن الدول الامبريالية المساندة للعدو الصهيوني، واستخدامه لخدمة مصلحة المعركة القومية.

في تلك الفترة تبلور مفهوم استخدام النفط كسلاح سياسي في المعركة، الامر الذي اقلق نظام آل سعود، الذي خشي ان يجد نفسه ملزما على وقف ضخ النفط. ومن ثم راح هذا النظام يحارب هذا المفهوم، وخطط مع الكويت والنظام الملكي في ليبيا، وتم انشاء منظمة الدول العربية المصدرة للنفط "الاوابك" في كانون الثاني سنة ١٩٦٨، وكان شرط انضمام الدول العربية لهذه المنظمة ان يكون النفط من اهم صادراتها، وانضمت الجزائر الى هذه المنظمة بعد فترة. الا انه بقيام الثورة الوطنية في ليبيا سنة ١٩٦٩ تغير توازن القوى في "الاوابك". وعندما تقدم العراق بطلب الانضمام الى المنظمة في اوائل السبعينات، رفض طلبه رغم ضغط ليبيا والجزائر، ولكنه عاد وقبل في اواخر سنة ١٩٧١، وفتح باب القبول لجميع الدول العربية المنتجة للنفط بدون التقيد بشروط العضوية، من اجل خلق توازن لصالح السعودية، ودخلت مصر وسوريا والبحرين وقطر وعمان وابو ظبي ودبي.

• اسعار النفط •

شعرت الامبريالية رغم كل ذلك بأن زمام المبادرة ما يزال بأيدي "اوبك"، فتم الاتفاق بينها وبين النظام السعودي على اليد، في عملية اضعاف الاوبك. فبادر النظام السعودي بزيادة انتاجه من النفط سنة ٧٧ من ٨,٣ الى ٩ ملايين برميل يوميا وفعلت مثل ذلك دول الامارات وايران والكويت ثم رفعت السعودية في العام نفسه انتاجها الى ٩,٨ مليون برميل يوميا، وذلك بهدف ارغام الاوبك على تخفيض اسعار النفط، حيث ادى مؤتمر كراكاس في آخر سنة ١٩٧٧ في تجميد الاسعار (١٢,٧٠ دولارا للبرميل) حيث انضمت ايران الشاه الى النظام السعودي في زيادة الانتاج. ولكن، اندلعت الثورة الايرانية الشعبية وحطمت الشاه وهبط انتاج ايران الى مليون برميل يوميا بعد ان كان ٦ ملايين برميل يوميا. وعندها شمر النظام العميل في السعودية لتغطية هذا النقص، فرفع الانتاج الى ١١ مليون برميل يوميا.

منذ سنة ١٩٧٣ وعقب اتفاق الدول العربية المنتجة للنفط في اثناء حرب اكتوبر على تخفيض انتاجها، اتجهت الدول الرأسمالية الصناعية الى عملية تخزين النفط. حيث كان الاستهلاك النفطي العالمي يبلغ ٢٩ مليون برميل يوميا، بينما كان انتاج "الاوبك" ٣٢ مليون برميل يوميا اي ان ٣ ملايين برميل يوميا تذهب للتخزين، وللولايات المتحدة منها حصة الاسد. وقد كتبت مجلة "اليمامة" في ٨٢/١١/١٩: "ان لدى الولايات المتحدة مخزونا يقدر بـ (٣٣٥) مليون برميل، ما يجعلها قادرة على تخفيض وارداتها من النفط بمقدار (٥٠٠) الف برميل يوميا ولمدة عام".

(يتبع)

من وحي اول ايار



بقلم: ادريس مواسي

من منا لا يعتقد انه يوجد إجحاف في العالم... ومن منا لا يشعر بالتمييز بين السكان اليهود والعرب في اسرائيل... من منا لا يعرف ان السلام العالمي والاقليمي ليسا في حيز الوجود... من منا لا يتعاطف مع الظروف الصعبة للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة... من منا لا يعترف ان الحقوق العمالية مهضومة في الدولة... من منا لا يحس بمأساة البطالة الآخذة بالتفاقم ولا سيما في اوساط الاكاديميين العرب...

من منا لا يحتج على سياسة الحكومة غير الاجتماعية والتي لا تتردد في المس بحقوق الاطفال والشيوخ العجزة... ومن منا لا يشمئز من الاعتزاز في وضح النهار من قبل أحزاب اليمين والمتدينين أعضاء الائتلاف الحكومي... من منا لا يقف حائرا حين يتذكر عين الطفلة الفلسطينية الصغيرة وقد اقتلعت من رصاص جنود الاحتلال في الانتفاضة... ومن منا لا يرى المجتمع الاسرائيلي وقد سار الى التطرف بخطى غير قابلة للسيطرة... ومن منا لا يقشعر جسده حين يعرف ان ٤٠٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت الخط الاحمر من الفقر... ومن منا لا يرفع حاجبيه متعجبا حين يدرك ان اربعين قرية عربية غير معترف بها حتى الآن في خارطة اسرائيل... ومن منا لا يعتصر قلبه حزنا حين يعرف ان ١٥٠ ألف رب عائلة في الضفة الغربية وقطاع غزة عاطلين عن العمل. من منا لا يتفاعل مع الاطباء الذين عادوا الى البلاد بعد انهاء دراستهم في الخارج ولم يحظوا بعد بالاعتراف بهم ولم يروا الضوء في آخر النفق حتى الآن... ومن منا لا يتضامن مع الازواج الشابة الذين لا يكادون يجدون العمل او المسكن... من منا لا يستغرب حين يعرف ان المشغلين العرب في القطاعات العامة والخاصة لا يأخذون بعين الاعتبار الضمانات الاجتماعية لموظفيهم وعامليهم ان كان على مستوى الاجور او التأمين الصحي او تأمين التقاعد او حتى الاعتراف بلجان العمال.

اما انا فأعرف انني ذكرت القليل من الكثير الكثير... ورغم هذا كله فإننا نسمع اصواتا تنادي بإلغاء عيد العمال، الاول من ايار، وكأن كل شيء على ما يرام، وان العمل الاجتماعي قد اخذ مكانه الطبيعي ولا حاجة بعد اليوم ليوم فيه يتحد عمال العالم منادين متحدين بصوت عال ورأس مرفوع امام السلطان الجائر:

نعم للعمل... نعم للسلام... نعم للمساواة... نعم لاخوة الشعوب... ونعم لحياة كريمة.

ام ان اول ايار متعلق ايضا بموازين القوى للدول العظمى او بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي.

اما بالنسبة لنا فأول ايار هو يوم الارض ويوم السلام ويوم المساواة ويوم المسكن ويوم تصنيع القرى العربية ويوم النضال العادل.

أول ايار هو صرخة «نعم» لكل طيب ومرغوب وصرخة «لا» لكل خبيث ومنبوذ.

عاش اول ايار رمز الانسانية.

(باقة الغربية)

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

مجمل التقرير النصف سنوي للفترة ما بين ٩٠/٧/١ - ٩٠/١٢/٣١

• المقدمة: يسرني ان اقدم في تقريري هذا ملخصا لفعاليات ونشاطات جمعية الجليل خلال النصف الاخير من العام المنصرم سنة ١٩٩٠. وسيرسل هذا التقرير الى كل المؤسسات والدوائر التي شاركت في دعم ميزانية الجمعية لسنة التقرير الذي يحوي تفصيلا وسردا وافرا عن نشاطاتنا وفعالياتنا العامة

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، هي المؤسسة الرائدة والفريدة في مضمار تقديم الخدمات الصحية والابحاث التطويرية للوسط العربي في البلاد. وقد تأسست هذه الجمعية عام ١٩٨١ لتهتم بمشاكل الصحة والبيئة الخاصة بمجتمعنا. هذه المشاكل التي طالما اهملت بالرغم من اهميتها. وقد وضعت الجمعية منذ تأسيسها شعار المساواة في حقل الصحة مقرونا بالشعار العالمي "الصحة للجميع عام الفين".

* لمحة عامة عن نشاطات الجمعية وفعالياتها:

* صحة البيئة - استحوذت الاوضاع الصحية البيئية على قسم اساسي هام من نشاط وجهد جمعية الجليل وفي هذا المجال قمنا بما يلي:

١) دعمت الجمعية شراء جهاز لكلورة مياه الشرب في قرية كفر برا في المثلث.

٢) اشتركت جمعية الجليل بدعم تنفيذ مشروع المجاري في حي البير في قرية عرابة (بئر جوفية تضخ المياه لثلاث قرى البطوف) وجاء هذا الدعم ليساعد في درء خطر التلوث للمياه الجوفية هذه.

٣) تم ضم كل من قرى كفركنا والمشهد لمشروع القرض الدوري لتخطيط المجاري من اجل تنشيط هذه الفعالية بالقة الاهمية لقرانا.

٤) واصلت جمعية الجليل عملها المكثف كعامل ضغط متواصل على الدوائر الرسمية من اجل تزويد القرى غير المعترف بها بمياه الشرب بتنسيق مع لجنة الاربعين ولجنة المتابعة لشؤون الصحة. وقد قدمت الدعم المالي للجنة الاربعين لاستشارة قانونية من اجل رفع قضية في محكمة العدل ضد السلطات المركزية بخصوص مياه الشرب لهذه القرى.

* الصحة العامة والمجموعات المحتاجة:

احد اهداف جمعية الجليل هو تقديم المساعدة للمجموعات الضعيفة حيث حاجة التدخل ضرورية بشكل خاص وفي هذا المجال قمنا بما يلي:

١) تم دعم شراء معدات لعيادتين لطب الاسنان لخدمة طلاب المدارس في كل من طمرة ومجد الكروم وقد تم افتتاح العيادتين رسميا ويوفر بشكل خاص هناك مع ابتداء السنة الدراسية الحالية.

٢) بعد مجهودات متواصلة تم افتتاح الروضة العلاجية للاطفال المعوقين في قرية مجد الكروم. وتحوي الروضة اليوم ٨ اطفال في جيل ما بين ٣ - ٥ سنوات. نأمل ان نمكنهم من خلال المساعدة التربوية الخاصة المعطاة لهم الانضمام لصف البستان العادي في جيل لاحق (٥ سنوات).

وتجدر الاشارة الى ان الروضة اقيمت لخدمة قرى الشاغور كلها ونعمل اليوم على توسيع قاعدة هذه الروضة لتضم اكبر عدد ممكن من الاطفال.

٣) العيادة المتنقلة: رغم الجهود الكبيرة لم نفلح في توسيع قاعدة هذا المشروع ليضم قرى بدوية أخرى غير معترف بها وعليه فقد تركز العمل خلال هذه الفترة على اعطاء الخدمة المباشرة في المواقع الاربع القائمة وتدل احصائيات هذا المشروع على تقدم ملموس في رفع المستوى الصحي لهذه الفئات خاصة مستوى التطعيمات والعناية بالامهات الحوامل.

٤) تم تقديم الدعم المادي لمؤسسة "ليونا ارجو" في الناصرة عن طريق لجنة اولياء امور الطلاب وقد واجهت هذه المؤسسة خطر الاغلاق او التقليص نظرا لتقليص دعم السلطات الرسمية لها.

٥) تم دعم جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة بتوفير معاش مركز الجمعية بنصف وظيفة خلال العام ١٩٩٠.

٦) قدم الدعم الرمزي لبعض المدارس والمؤسسات التي تعنى بالتعليم الخاص في وسطنا العربي منها مدرسة التعليم الخاص في مؤسسة كفركنا.

* الدراسات والنشاطات الاجتماعية والتثقيف الصحي:

بادرت جمعية الجليل الى اجراء العديد من النشاطات الاجتماعية والدراسات الصحية منها:

١) عقد يوم دراسي قطري عن المعاقين في الوسط العربي اشترك فيه قرابة الـ ٤٠٠ مشترك وتبلورت عنه لجنة متابعة عملها المركزي اقامة جمعية قطرية مسجلة تعنى بشؤون المعاق العربي وتعمل على اخراج توصيات هذا اليوم الى حيز التنفيذ.

٢) مواصلة العمل في التحضير لعقد مؤتمر دولي حول صحة الاقليات والمجموعات الفقيرة والذي عقده في مدينة الناصرة العام القادم.

٣) اشتراك عدد من اعضاء جمعية الجليل وعامليها في مؤتمرات صحية محلية ودولية ضمن برنامج تطوير ودعم كوادر قيادية في وسطنا العربي.

٤) مواصلة العمل على فحص وتصنيف المعلومات التي جمعت من الحقل بخصوص رضا المستهلكين للخدمات الصحية المقدمة من قبل وزارة الصحة وصندوق المرضى. كما وازدياد عدد المجلات والكتب في مكتبة الجمعية المهنية ليوفر المصادر الهامة للكوادر الصحية في الدراسات المهنية.

٥) لجنة رؤساء السلطات المحلية: هنا برز دور الجمعية باشتراكها الفعال في لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي من خلال العمل على افشال ما يسمى بقانون الارهاب وفي التحضير لمؤتمر الصحة الثاني للوسط العربي

٦) قدمت جمعية الجليل دعما ماليا لاجراء دراسات وابحاث في مجالات الصحة العامة وصحة البيئة لثلاثة باحثين. وتجدر الاشارة الى ان الجمعية على استعداد لمراجعة وبحث طلبات اضافية بهذا الخصوص.

* مشاريع خاصة:

١) القرض الدوري لتخطيط المجاري في الوسط العربي: حصل تقدم ملموس في استرجاع الاموال المستحقة عند السلطات المحلية لهذا المشروع مما يمكننا من ضم قريتين اخريين اليه هما كفركنا والمشهد.

ونأمل مجددا ان تقوم سلطاتنا المحلية بتسديد ديونها المستحقة لهذا المشروع لكي نتمكن من ضم اكبر عدد من قرانا ومدننا الى هذا المشروع الفريد.

لقد هدفنا من خلال هذا التقرير المتواضع اطلاع اهلنا على فعالياتنا المتواضعة واستمرارنا في كفاحنا من اجل المساواة في الفرص الصحية والعدل الاجتماعي. ونحن ندرك ان طريق الكفاح من اجل هذه الاهداف طويل وندرك مدى الصعوبات التي واجهتنا وستواجهنا ورغما عن ذلك سنواصل العمل الدؤوب من خلال صيغة علمية وغير حزبية متطلعين نحو الافضل دائما.

كلنا امل وثقة ان استمرار دعم اهلنا لنا ومشاركتنا ماديا ومعنويا سيمكننا من الاستمرار بالعمل من اجل مستقبل افضل وبالله التوفيق.



حكاية ايوب

الوزة التي تبيض ذهبا

• كان لرجل وزوجه حظ اقتناء وزة، تبيض كل صباح بيضة من ذهب. لم يقتنعا بهذا الخير الذي يأتيهما كل صباح، بل تعجّلا الحصول على الثروة.

لقد حسبا الطائر من الذهب الخالص، فعزما على ان يذبحاه، لينالا الذهب كله دفعة واحدة.

ولكنهما عندما بقرا (١) بطنها، وجداها تشبه بطن كل وزة اخرى.

وهكذا لم يُحققا ما كانا يأملان من ثراء عاجل، ولم يهنآ بثروة كانت تأتيهما كل صباح.

■ الطمع.. يقلّ ما جمع ■

(١) شقا.

من برلين الى ناغازاكي

ظلال الحرب الكئيبة تخيم على مهرجان "كان"!

• بقلم: جان نويل جنليه •

• خيمت ظلال الحرب الكئيبة، يوم الاحد، على مهرجان "كان" السينمائي الذي امتلأت قاعات عروضه بالمشاهدين في جو ربيعي جميل وحيث لا حديث سوى عن مادونا التي اختطفت عن الانظار في لقطتها الضخم "كاب دانتيب" قبل عرض فيلمها "في سرير مع مادونا" مساء الاثنين خارج المسابقة.

وقد حجب وصول لجنة الرواية يوم السبت، وصول الممثل الاميركي الشهير ارنولد شفارتزنيغر الذي تجاهله المصورون للمرة الاولى.

وهبت على المهرجان الرياح الباردة للحرب العالمية الثانية مع عرض فيلمين مختلفي الاسلوب كثيرا.. "اوروبا" للمخرج الدنماركي لارس فون ترايير و "لحن في آب" للمخرج الياباني الكبير اكيرا كيروساوا الذي عرض خارج المسابقة.

وفي فيلم "اوروبا" انطلق لارس فون ترايير مخرج فيلم "ذنت اوف كرايم" (عنصر الجريمة) في انتاج ابيض ضخم وطموح عن ظلمات اوروبا في نهاية الحرب وبالتحديد شرق المانيا اثناء الاحتلال الاميركي.

ويرسم هذا الفيلم المعقد مسيرة الشاب الاميركي الالماني الاصل ليوبولد (جان مارك بار) الساذج والمسالم الذي يعود الى اوروبا للمشاركة في اعادة بناء بلاده حيث يعمل مراقب قطارات وحيث يقطع به القطار حقول المانيا المدمرة.

ويجد ليوبولد نفسه وسط مؤامرة تحيكها مجموعة نازية ارهابية عبر المرأة التي وقع في غرامها (باربارا سوكوفا).

ويستخدم لارس فون ترايير خطوط السكك الحديد لينقل عبر هذه الحبكة السينمائية فيضا من الصور الجمالية التي تتدرج من الالوان القاتمة الى الابيض والاسود في فيلم يعج بالرموز الواضحة الى حد ما عن مستقبل اوروبا بعد الحرب. ومقابل ذلك يظل الفيلم الذي انزلق الى دوامة العنف والذي اسبغ عليه اختيار لريشة خيالا من الاشباح. وعندما يشرف في النهر تكون اوروبا ضحية الفوضوية التي تشرف على الهلاك.

ويقول المخرج ان "الذي اظهر هواجسي، ان الم الحرب هو الديكور الامثل للاحلام والاوهام والكوابيس". وهذا العالم المرئي بالكوابيس يترجمه المخرج بصورة واضحة في فيلم معبر للجدل واريد في اسلوبه القريب من الاسلوب التعبيري.

في العام الماضي افتتح كيروساوا (٨١ سنة) مهرجان "كان" بفيلم "احلام" الذي اعتبر وصية مخرج "كاغيموشا" و "ران". وهو يعود الى مهرجان هذا العام بفيلم "لحن في آب" الذي يتحدث فيه عن الاسرة والطفولة والشيخوخة على خلفية الانفجار النووي الذي دمر ناغازاكي في ٩ آب ١٩٤٥.

يدور الفيلم في اجواء صافية في صيف ١٩٩٠ حيث يقضي اربعة اطفال العطلة الصيفية لدى جدتهم وهي امرأة مسنة حكيمة فقدت زوجها مثل كثيرات غيرها يوم الانفجار النووي. ويرسم كيروساوا بحرارة صورة جميلة للاسرة حيث يسود الانسجام التام بين الاطفال والجدة التي لا تزال تعيش بهاجس "وميض البرق" الذي دمر ناغازاكي. والوحيدان اللذان لا يشاركان هذا القلق هما الوالدان اللذان جرفتهما دوامة المال.

في هذا الفيلم يستعرض كيروساوا العديد من الموضوعات العزيزة عليه.. الامل في الشباب والقلق النووي الناجم عن جنون الانسان والمصالحة مع الولايات المتحدة رغم خلال الماضي الثقيل.

ويحتفظ المخرج الذي يتقدم في العمر بالثقة في مستقبل البشرية ويقول "الحدث من قلب الانسان الذي يميل كثيرا الى نسيانه. واضع املي في الاطفال لكي يخلقوا عالما مختلفا".

(وكالة الانباء الفرنسية)

الحكم على الممثلة الايطالية لورا انتونيللي بالسجن مع وقف التنفيذ

• شيفيتافيكيا (ايطاليا) - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ صدر في حق الممثلة لورا انتونيللي لحيازتها الكوكايين.

وكانت انتونيللي مثلت امام محكمة شيفيتافيكيا (٦٠ كلم شمال روما) بتهمة حيازة المخدرات بعد اكتشاف ٣٦ غراما من الكوكايين في دارتها في ٢٦ نيسان.

وفرضت المحكمة ايضا على الممثلة دفع غرامة قيمتها ٢٤ مليون لير ايطالي (٢٠ الف دولار) وحرمت من تولي منصب عام لمدة خمس سنوات.

وكان الادعاء العام طلب الحكم على الممثلة بالسجن لمدة سنوات.

واعترفت لورا انتونيللي (٥٠ عاما) بالوقائع وطلبت ان تتم محاكمتها بموجب قانون العقوبات الايطالي الجديد. وكانت انتونيللي اوقفت في ٢٦ نيسان وتم احتجازها في منزلها في دارتها في سيرفيتيري قرب شيفيتافيكيا.

وبدت الممثلة متوترة لدى وصولها الى المحكمة حيث احتشد الصحافيون والمصورون حولها. وجرت المحاكمة في حضور المحامين والقضاة والمتهمة فقط.

دمشق اقدم مدينة مأهولة في التاريخ

• يعود تاريخها الى ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد •

• بقلم: جوزف غازي •

• ما كان ينسب في الامس الى المرويات والاحاديث المتوارثة من ان دمشق هي اقدم مدينة مأهولة في التاريخ اصبح اليوم حقيقة علمية اثبتتها الاكتشافات والابحاث مثلما كشفت ذلك ندوة ثقافية افتتحت يوم الاثنين الماضي في المكتبة الوطنية في دمشق التي اعادتها هذه الابحاث "الى الالف السابع قبل الميلاد".

وشارك في الندوة مفكرون وباحثون تناولوا هذا الموضوع من جوانبه العلمية والاثرية والتاريخية والاجتماعية والدينية بينهم المحامي نجاة قصاب حسن وعلي القيم وعلي ابو عساف والاب جوزف حجار وسهيل زكار وبشير زهدي واحمد الفقري.

ورأى المحامي نجاة قصاب حسن في حديثه عن تاريخ دمشق ومعاني حضارتها ومزايا سكانها ان دمشق "مدينة هي بنت نهر فيها ندى وطراوة في الطباع والسلوك وهمزة وصل بين الجنوب والشمال والشرق والغرب في رحلات اللصوص. مركز كبير للتجارة ومعبر القوافل المحمولة على ظهر الجمال وما زالت الى اليوم معبر القوافل المحمولة على شاحنات الترانزيت. عقدت لتواصل بين ثلاث قارات هي كل العالم القديم واكثر عالم اليوم. وهي بعد ذلك سوق ادبية وملتقى فكري وعقيدة وملتقى اتجاهات".

وقال الكاتب والناقد علي القيم مدير مديرية الثقافة السوري ان "التنقيب لا يجري بشكل منهجي وعلمي لكون المناطق مأهولة بالسكان. وعلى الرغم من ذلك تم التوصل الى جملة من المعلومات اعادت دمشق الى الالف السابع قبل الميلاد".



وأكد علي القيم "تشرح حلة متكاملة من التحولات المهمة في حياة الانسان من ابرزها خروج الانسان البدائي من الكهوف والانتقال الى السهول لتأسيس القرى المبنية في العراء، وهذا اول انجاز حضاري بارز ثم انتاج القوت وبداية صناعة الادوات وقفزة نوعية في التفكير البشري كما يتجلى ذلك في مراسم الطقوس والدفن".

وكشف "ان انتقال الانسان الى الانتاج والتدجين تشكل في مطلع الالف الثامن قبل الميلاد انطلاقا كبيرا وضع ارضية للتحولات البشرية اللاحقة وكانت ثورة انسان العصر الحجري الحديث". اما ابتكار الزراعة فاعتبرها القيم "خطوة حضارية لولاها لما قامت حضارتنا الحديثة".

ويأتي اسم دمشق بحسب العلماء من "دماشق" وهو من احفاد نوح. ويأتي دورها في هذه "التحولات وعمليات الاستيطان من تفردها بعوامل جغرافية وبيئية من مثل وفرة المياه وخصوبة التربة. اذ استقر فيها الانسان كما تدل على ذلك الاكتشافات في التلال الدمشقية مثل تل اسود وتل الرماد وتل خزامة".

واوضح ان "الدراسات في تل اسود في غوطة دمشق حيث تكثر المستنقعات وذلك عبر الكربون ١٤ اثبتت ان عمر الاستقرار يعود الى ٧٧٩٠/ ٦٦٩٠ اي العصر الحجري الحديث الاول".

واضاف: "اثبتت الآثار المكتشفة مثل الدمى الطينية التي تبرز الارداف والصدور النسائية عن بدايات الفن وترعرعه. اما الفترة الممتدة بين عامي ٧٠٠٠ و ٦٥٠٠ قبل الميلاد فتعج بالدلائل المادية التي تؤكد كلها تطور الاستقرار البشري بحيث ظهرت زراعة القمح والشعير وبرزت صناعات من العصر الحجري قبل الفخار وهي من الصوان والحجارة المصقولة كالجير والعقيق ودمى مصنوعة من الطين المشوي".

وكشف علي القيم ان "تحولات بيئية طرأت ما سبب جفافا ادى الى تدني دور الزراعة لصالح الصيد ونتج عن ذلك المساكن المعتمدة الغرف المستطيلة الشكل والمبنية من اللبن وفيها ادوات خزفية".

اما تل الرماد على بعد عشرين كيلومترا جنوب دمشق الذي اكتشف في الثلاثينات من هذا القرن ثم اعيد اكتشافه عام ١٩٦٠ فتقوم "بعثة فرنسية سورية بمراسم تنقيبية فيه وقد ازاحت الستار عن ثلاث طبقات اثرية تنحصر بين الالف السابع ومنتصف الالف السادس قبل الميلاد".

وقال الباحث السوري ان "اقدم هذه الطبقات تعود الى عامي ٦٧٥٠ و ٦٠٠٠ وتروي حياة سكان المستوطنة الزراعية التي تعتمد على زراعة القمح النشوي والشعير والعدس واستخدام الكتان. وكان السكان يقتاتون كذلك من اللوز والفستق والتين ويصطادون الغزلان والايل".

اما مساكنهم فهي بحسب القيم "عبارة عن اكواخ بشرية محفورة في التراب حتى منتصفها. وارضيتها مغطاة بالصلصال وفيها تجهيزات داخلية للتخزين. واكتشفت فيها ادوات عظمية مثل المخارز والمثاقب والمصالح والنبال. كذلك عثر على تماثيل فخارية تحاكي اشكال الحيوان والبشر وتدل على علاقة روحية في عبادة الاجداد بعد موتهم كما ينم عن بوادر ظهور الدين في التفكير الانساني".

وفي الحقبة الثانية من ٦٠٠٠ الى ٥٥٠٠ اصبحت "البيوت السكنية مستطيلة ذات غرفة واحدة وقد استخدمت فيها الحجارة للاثاث والطين للجدران".

اما الفترة الثالثة فـ "كانت المساكن فيها اقل ضخامة وانتقل الانسان الى حياة بدوية تراعي الحيوانات كالماعز والبقر والخنازير مع الابقاء على زراعة الحبوب".

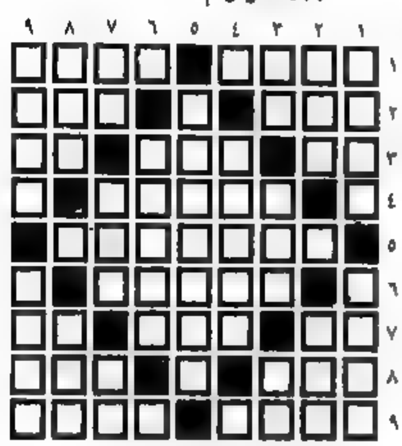
وتحدث المدير العام للمتاحف والآثار في سوريا علي ابو عساف عن "مملكة دمشق الارامية" حيث "بدأت حركة القبائل الارامية في دمشق عند منتصف الالف الثاني قبل الميلاد. وهذه اول اشارة الى وجودهم من بيت الاسماء" واوضح كيف "انتشرت القبائل الارامية في منطقة الهلال الخصيب ما عدا الساحل السوري الذي بقي مأهولا بالكنعانيين ثم استقرت في سهل الجزيرة وفلسطين والجولان وعلى ضفاف اليرموك وبينه وبين نهر الزرقاء وفي حوران وجبلها والبقاع وسلسلة جبال لبنان الشرقية حيث اسسوا الممالك والامارات".

وتناول الاب جوزف حجار موضوع "دمشق والكنيسة الانطاكية" حيث ابرز دور دمشق في فجر المسيحية.

وتحدث باحثون بينهم سهيل زكار عن "تاريخ دمشق الاسلامي" وبشير زهدي عن "النقود الدمشقية" واحمد الفقري عن "التنظيم العمراني في دمشق عبر العصور".

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢) ***



• اعداد: الياس فرح - حيفا •

افقي:
١ - لا يسمع - حصان
٢ - ظرف - مسكن النسائك
٣ - هجم - راية - للتمني
٤ - سامحي (معكوسة)
٥ - السم كلها
٦ - مناسبات سعيدة
٧ - متماثلان - ضوء - عكس يقين
٨ - يستعمل في البناء - دحض
٩ - من الايام - سمين

عمودي:
١ - اخرس - زاهق
٢ - من المخلوقات - هروب
٣ - فرح - ميكانيكي (معكوسة) - خاصتي
٤ - علم + حرف جر
٥ - جهاز اتصال
٦ - شجاع
٧ - حب - اجيب - خصم
٨ - من الحيوانات - صح من المرض
٩ - طرق - حائرت

*** حل لغز رقم (١) ***

افقي:
١ - الافناد
٢ - أسوان
٣ - لم - دمر - ت ش
٤ - حام - ترت
٥ - رجوع - رفيق
٦ - يدل - اين
٧ - حر - عود - ق ي
٨ - ارباب
٩ - الشيوعي

عمودي:
١ - الحريري
٢ - ماجدة
٣ - لا - مول - ال
٤ - اسد - شرع
٥ - توما - طبيبي
٦ - حار - دا + ي
٧ - ان - تين - بخ
٨ - توابق
٩ - الشراكي

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١٩٩١/٥/١٥ *

١٨,٣٥ - "عالم آخر"
١٩,٠٠ - "الام الصحة"
١٩,٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٣ - "الانسان غير المرئي" مسلسل
٢٠,٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٠٠ - كرة قدم - بث مباشر من روتردام في هولندا للمباراة النهائية على كأس اوروبا للفرق الفائزة على الكؤوس، بين فريقي مانشستر يونايتد وبرشلونة.
٢٣,٠٠ - كونسرت جاز
٢٤,٠٠ - اخبار
١٠,٠٠ - "تركتورلو"

لغة الحيوانات والحشرات

● كل كائن حي له لغته التي يتكلم بها مع بني جنسه، وقد تميز الانسان على سائر المخلوقات بانه كائن ناطق يتفاهم مع بني جنسه بالكلام.. ولكن ماذا عن الكائنات الاخرى؟

الضفادع تنق، ونقيقها نوع من الحديث تتبادله فيما بينها. الحمل يثغو، الكلب يعوي، القطة تموء، وحتى الاسماك التي تعيش دائمًا في الماء ونعتقد انها بكماء لها لغة خاصة بها.

ولمعرفة لغة السمك انزل العلماء في الماء اجهزة خاصة للتنصت تحت الماء.. وعندئذ سمعوا اصواتًا متناغمة كأنها موسيقى، ولكن هذه الاصوات كانت تختلف حسب الظروف المحيطة بالاسماك، كانت الاصوات تختلف عندما تقترب اسماك مفترسة او عندما يهيج البحر.

والحيوانات تتفاهم بلغة الاصوات، ولكنها تتفاهم ايضًا بلغات اخرى، وهذا ما يؤكده الكاتب الكندي «سيتون تومبسون» مستشهداً بالحادثة التالية: قام عدد من الصيادين باطلاق كلابهم خلف ذئبة. اسرعت الذئبة في البراري تتبعها الكلاب التي تلاحقها.! فجأة توقفت الذئبة والتفتت لملاقاة الكلاب وهي تهز ذيلها، وفارقتها حمى اللحاق بالذئبة. ما الذي حدث؟

في لغة الكلاب: هز الذيل يعني: لنكن اصدقاء! وما من كلب يهاجم صديقًا له.

● القطط ايضًا تحرك ذيولها وكأنها تتحدث. واليكم لغات ذيول القطط.



اذا حركت القطة ذيلها بهدوء وجرته وراءها فهذا يعني قولها:

– انا بخير وسعيدة.

ولكن اذا حركته يمنة ويسرة فهذا معناه قولها:

– لا تقتربوا مني والا انشبت مخالبي فيكم.

اما اذا رفعت ذيلها الى اعلى فهذا معناه: احذركم، ساهاجم!

● هنالك نوع من الاسماك الافريقية تحرك جسمها وخياشيمها حركات معينة، تتنزه انثى بعض الانواع مع صغارها. فاذا احست بأي خطر يدنو منها خفضت رأسها ورفعت ذيلها وكأنها تقول لصغارها بهذه الحركة: هناك خطر قادم اهجروا بانفسكم.

ويفهم صغار السمك هذه الحركة فيندفعون للاحتماء في فم الأم.

(عن مجلة اسامة السورية)



● الاسم: كريستين عادل ساحوري ● العمر: ٥ سنوات ● الصف: التمهيدي ● المدرسة: القديسة حنة ● العنوان: حيفا.

احب البابا والماما ولان عيد الام كان الشهر الماضي اقول:

امي يا نورَ دربي

يا مصورة بقلبي.



● الاسم: مجدي ثابت فضيلي ● العمر: ١٠ سنوات ● يدرس في الصف الرابع في المدرسة العمرية – الطيرة ● هواياته: السباحة ولعب الشطرنج والرسم.

وهو عضو في نادي الشطرنج في الطيرة.



● الاسم: اماني سعيد بدران – عمري ٦ سنوات

● الصف: الاول – مدرسة عين السهلة الابتدائية

● العنوان: عين السهلة، المثلث الشمالي، بريد عرعرة

احب المدرسة والمطالعة ومشاهدة برامج الاطفال.

لي اخت واحدة وثلاثة اخوة وانا اكبرهم.

افضل اكلة احبها هي الملوخية.

اكره الكذب واتعامل مع الناس بالصدق.

امنيتي للمستقبل ان اصبح طبيبة.

اتمنى لجميع الاطفال النجاح والتوفيق.

وشكراً لكم.

■■■■ حكاية

الطحان الاحمق

● بدأ الماء يتسرب من ثقب صغير في خزان الطحان. ولو ان الرجل عالج الثقب من البداية، لما نشأ عنه اي ضرر. ولكنه لم يعن بالثقب الصغير وتركه، فاخذ يتسع شيئًا فشيئًا، ويزداد انسياب الماء خلاله.. فاذا قال احد للطحان: «انتبه! يجب ان تبادر الى اصلاح الخزان!»، هز كتفيه وقال متثائبًا: «لا بأس! لست بحاجة الى بحر من المياه.. ان لدي منها ما يكفيني طيلة حياتي».

وفي ذات ليلة، كان الطحان ينام ملء جفنيه، واذا بالماء يتدفق من الخزان كالسيل الجارف، فوقع المحظور: لقد توقف حجر الطاحون عن الدوران، فتعطل العمل في المطحن.. وهب الطحان من نومه وهو يتميز غيظًا وكمداً، واخذ يفحص الخزان، ويفكر في طريقة يمكن بها ايقاف ذلك التيار الجارف، بيد ان الزمام كان قد أفلت من يده!

وبينما هو في تفكيره ذاك، اقبلت دجاجة لتشرب من الماء، فصاح الطحان في غضب: «ايتها الدجاجة الحمقاء، الا ترين ان هذا هو كل ما تبقى لي من الماء، افترغبين في شربه؟».. ثم امسك بقطعة من الخشب وهوى بها على الدجاجة فقتلها، وكذلك فعل بكل دجاجة حلت حلوها!

وماذا يجدي هذا؟.. لا احد يعلم! لقد فقد الطحان دجاجاته، كما فقد ماءه وطاحونه!

● الاسم: طارق ابراهيم وشاحي ● الصف: الثاني ● العمر: ٨ سنوات ● العنوان: وادي القصب – عرعرة.



العصفور

انا عصفورٌ صغيرٌ   حيثما شئتُ اطير
وعلى الغصن اغني   وعلى الأرض اسير
آكل الاثمار والحب   وفي الحقل ادور
واذا ما كنتُ عطشانَ   ففي قربي غدير
إن امي علمتني   علمها وهو كثير
وأبي علمني ايضًا   واخواني الطيور
فتعلم ايها التلميذ   إن العلم نور
انت مثلي ايها التلميذ   عصفور صغير



● الاسم: صالح احمد الصح ● الصف: الرابع – مدرسة عرابة ● العنوان: عرابة ● العمر: ١٠ سنوات.

في المناسبات والاحتفالات وفي مخيمات الاطفال التي اشترك فيها احفظ شعر الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسعود الاسدي وعلي الصح ومحمود الصح. واحب ان اكتب الشعر ويساعدني والدي وأخي شادي على ذلك. احب قراءة «الاتحاد» وخاصة زاوية الاطفال. كما احب «الغد» و«مشوار» ونشرت لي «مشوار» قصيدة. وارسل لكم قصيدتين لـ«الاتحاد»

مراويل لـ«الاتحاد»

«الاتحاد» يا نور ونار

الاتحاد يا راية مرفوعة   كلمتك في الوطن مسموعة
الاتحاد ما إلك مثيل   بأرض المثلث والجليل!
الاتحاد يا شمس مضوية   كل عمرك حافظت على الهوية
الاتحاد يسبي طفالها ورجالها   يلي سيف العدا ما طالها
الاتحاد يا نور ونار   خلي صوتك في الوطن هدار
الاتحاد جريدة لاهلها   تنزرع ايد الظالم توصلها
الاتحاد انا مشترك فيها   واجب علينا الكل نحميها
الاتحاد ما يرضى سواها   لو اعطوني القمر بدالا

عن درب «الاتحاد» ما في تغيير

كل يوم بدري بكير   بالفجر مع زقزقة العصافير
بتصل «الاتحاد» على الدار بكير يحبوها الكل كبير وصغير
وشو ما صار ويدو يصير   عن دربها ما في تغيير
وبدي ارسل تحية وتقدير   لسالم وادوار وعلي وانطون ونظير
ولكل المحررين كبير وصغير   والي بدو يغير يغير

المجموعة الاوروبية في بروكسل:

اوروبا ترغب في اقامة علاقات مميزة مع اسرائيل شرط ان تأخذ عملية السلام مجراها

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعلن المشاركون في لقاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل، امس الثلاثاء، في بروكسل ان المجموعة مستعدة لدعم علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل لكنها تأمل في ان يشجع هذا البلد عملية السلام في الشرق الاوسط التي عمل الولايات المتحدة من اجلها.

وعرضت ايطاليا ولق ما نقل متحدث ايطالي بدعم من دول اخرى بينها فرنسا على وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي جاء لمقابلة نظرائه في المجموعة الاوروبية ان تعطي اسرائيل «في التسعينات» وضعا مماثلا لوضع دول الاتحاد الاوروبي للتبادل الحر (النروج وسويسرا والنمسا والسويد وفنلندا وايسلاندا). وعبر ليفي عن امله في قيام «وضع قوي» لبلاده في المجموعة الاوروبية.

وقال وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، «انها فكرة تشق طريقها. ان الكثير منا يعتقد بانه اذا تم تعزيز التعاون مع اسرائيل فقد يتخذ هذا الشكل». واوضح ان «اوروبا ترغب بشدة في اقامة علاقات مميزة مع اسرائيل شرط ان تاخذ عملية السلام مجراها».

ومن جهة اخرى صرح ليفي للصحفيين بان المجموعة الاوروبية واسرائيل ستحددان معا «في الايام القادمة» شروط مشاركة محتملة للدول الاثني عشرة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وعبر ليفي عن «تفاؤله» الا انه لم يشأ اعلان موقفه بشأن شكل المشاركة الاوروبية في المؤتمر وقال ان «دورا اوروبيا في عملية السلام سيتقرر في محادثات مباشرة بيننا في الايام القادمة».

واعرب وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس، التي تترأس بلاده المجموعة حتى تموز القادم عن اعتقاده بان «الوجود الفعال للمجموعة الاوروبية قد يزيد فرص النجاح لان للمجموعة علاقات طيبة مع اسرائيل والدول العربية».

واضاف ان الدول الاثني عشرة لا تريد «ان تدعى كممثل صوري ولكن كشريك كامل في مؤتمر السلام». وقال «لم اشعر بان ذلك صدم ليفي، بل العكس».

وردا على ما اعرب عنه ليفي من امنيات اشار بوس الى العديد من مجالات التعاون الدخول الى السوق الاوروبية بعد عام ١٩٩٣ التعاون الاقليمي وخاصة في مجالات المياه والبيئة او الطاقة والعمل على الغاء المقاطعة التي تفرضها الدول العربية.

واشار بوس الى ان على اسرائيل في المقابل العمل على تشجيع عملية السلام واعطاء الثقة للدول العربية بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وزيادة حرية حركة الفلسطينيين واعادة فتح الجامعات الفلسطينية.

وقال بوس ان «المقاطعة تتعارض تماما مع مبادىء التجارة وستعمل على الغائها».

غياب العلامة اللبناني جبرائيل جبور

● بيروت - «و.ص.ف» - توفي العلامة اللبناني جبرائيل جبور، يوم السبت الماضي، عن ٩١ عاما تاركا وراءه جملة واسعة من المؤلفات والابحاث والترجمات في الادب والنقد والتاريخ والفلسفة بعد ان نذر حياته الطويلة للادب والبحث الاكاديمي والتدريس.

ولد جبرائيل جبور عام ١٩٠٠ وهو يحمل شهادات علمية وادبية وفلسفية رفيعة بينها في شكل خاص بكالوريوس علوم من الجامعة الاميركية في بيروت (١٩٢٥) واستاذ في العلوم من الجامعة نفسها (١٩٣٣) وماجستير اداب من جامعة برنستاون (الولايات المتحدة - ١٩٤٧) ودكتوراة في الفلسفة من الجامعة نفسها (١٩٦٧).

ومن رتبه العلمية استاذ شرف في قسم اللغة العربية واللغات الشرقية في الجامعة الاميركية في بيروت وهو شغل مراكز اكاديمية بالغة الاهمية منها في شكل خاص انه شغل كرسي مارغريت ويروزر جويت للغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت. ويحمل العلامة لعائب وسمي لتربية من الدرجة الاولى (١٩٥١) والارز الوطني من درجة فارس (١٩٧٠).

ووضع جبرائيل جبور كتب عديدة بينها «الحياة العربية في المئة سنة الاولى التي مرت بعد وفاة النبي العربي» (١٩٣٢) و«ابن عبد ربه وعقده» عن المطبعة الكاثوليكية (١٩٣٣) و«عمر بن ابي ربيعة» وهو دراسة تحليلية في ثلاثة اجزاء و«من تراثنا الادبي» عن دار غندور في بيروت (١٩٧٦)، و«اوراق من رياض الادب والتاريخ» عن دار الافاق الجديدة في بيروت (١٩٨١) و«الملوك الشعراء» عن دار الافاق الجديدة في بيروت (١٩٨١) و«كيف افهم النقد» عن دار الافاق الجديدة في بيروت (١٩٨٣) و«البدو والبادية» عن دار العلم للملايين في بيروت (١٩٨٨) واخيرا «في الادب اللبناني المعاصر» و«من ايام العمر».

والى ذلك حرر العلامة الراحل مجموعة من الكتب واشرف عنها وترجم عددا اخر وقدم بحوث ورسائل في مجلات وكتب زادت على الستين بحث

نداء الجامعة العربية الى المجتمع الدولي:

الاستقرار والسلام المنشود في الشرق الاوسط لن يتحقق الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف

● القاهرة - «و.ص.ف» - طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من المجتمع الدولي «اتخاذ اجراءات فعالة لتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية».

وفي بيان صدر، امس الثلاثاء، اكدت الامانة العامة للجامعة ان «الاستقرار والسلام المنشود في هذه المنطقة من العالم لن يتحقق الا اذا حقق الشعب الفلسطيني امانيه المشروعة في الحرية والاستقلال واقامة دولته وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن جهة اخرى اضاف البيان انه «على الرغم من ان اسرائيل قد استندت في قيامها على قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٨ عن الامم المتحدة فانها قد دأبت على التنكر لهذا القرار ولجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والتي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بعاصمتها القدس الشريف».

واخيرا اشار البيان الى القرارات التي اصدرها المجتمع الدولي المتمثل في الامم المتحدة والتي تطالب بتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ووقف انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وقال انه «ثبت بكل الادلة التاريخية والعملية ان القرارات وحدها لا تكفي لفرض ارادة الشرعية الدولية ومن ثم فان المجتمع الدولي مطالب باتخاذ اجراءات فعالة لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

دراسة مسألة مشاركة م.ت.ف في مؤتمر السلام

● تتمة من ص ١ ●

بسمرتنيخ دمشق مساء امس

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مصدر في الوفد المرافق لبسمرتنيخ، الذي وصل بعيد ظهر امس الى دمشق ان الوزير السوفييتي وعرفات سيدرسان مسألة «مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام». واضاف ان المحادثات ستتناول ايضا «اشكال عقد مؤتمر السلام».

وكان وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، قد صرح، امس الاول الاثنين في القاهرة، بان الخيارات الثلاثة المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني والمطروحة هي اما وفد فلسطيني مستقل واما تمثيل فلسطيني في اطار وفد عربي مشترك او تمثيل فلسطيني في وفد اردني - فلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوفييتي غادر دمشق مساء امس في ختام زيارة خاطفة التقى خلالها الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في وداع نظيره السوفييتي، ولم تكشف اية معلومات حول مضمون المحادثات بين بسمرتنيخ والرئيس السوري والتي استغرقت اكثر من ساعتين بحضور الشرع والسفير السوفييتي في سوريا، الكسندر زوتوف.

وعاد بسمرتنيخ الى دمشق، امس، في زيارة قصيرة هي الثانية في غضون اسبوع لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج مهمته في الشرق الاوسط الهادفة الى دعم جهود السلام الحالية في المنطقة.

واوضح بسمرتنيخ الذي بدأ جولته في المنطقة في دمشق، يوم الاربعاء الماضي، انه عاد الى سوريا «البلد الرئيسي في المنطقة لاجراء تبادل في وجهات النظر مع القادة السوريين حول نتائج مهمته».

واضاف بسمرتنيخ الذي زار الاردن واسرائيل ومصر والسعودية انه بحث مع قادة هذه الدول «افضل الوسائل لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط». واوضح «نستطيع القول ان الامال ازدادت» في ما يتعلق بتسوية سلمية لمشكلات منطقة الشرق الاوسط.

طارق عزيز:

وجود القوات الاجنبية في العراق يعرقل حل مسألة اللاجئين



● نيقوسيا - «و.ص.ف» - دان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وجود القطاعات الاجنبية في العراق الذي يعرقل حل مشكلة النازحين واكد دعم بلاده التام لجهود الامم المتحدة من اجل هؤلاء النازحين.

وقال عزيز اثر لقاء مع مندوب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية صدر الدين آغا خان ان «وجود القطاعات الاجنبية في بعض مناطق العراق واستغلال مشكلة النازحين لاغراض سياسية تمس سيادة العراق وكرامة شعبه عرقلا في الواقع حل مشكلة النازحين».

وتابع عزيز ان العراق «يرحب بأية جهودات تقوم بها الامم المتحدة من اجل حل مشكلة النازحين باسرع وقت ممكن وهو يتعاون بشكل مخلص وجاد وعملي مع الامم المتحدة وقدم وسيقدم كل التسهيلات لانجاح مهمة (صدر الدين آغا خان) الانسانية».

ودعا الدول العربية التي «تتظاهر بالحرص الكاذب على حالة النازحين - كما قال - الى ان تقوم بمساعدة مهمة الامير صدر الدين آغا خان وتوفر الاعتمادات المالية المناسبة لها بدلا من اللجوء الى اساليب تمس بسيادة العراق».

واضاف طارق عزيز ان «المفتاح الرئيسي لحل كل المشكلات الانسانية التي يعاني منها الشعب العراقي هو رفع العقوبات الاقتصادية والجهات التي تصر على بقاء هذه العقوبات هي التي ستتحمل المسؤولية عن معاناة النازحين وعن معاناة الشعب العراقي».

ووصف بهذا الشأن الموقف البريطاني بأنه «موقف استعماري حاقد لا يهدد سيادة العراق فحسب وانما يهدد مبدأ السيادة والكرامة لكل الشعوب في العالم».

واوضحت الوكالة العراقية ان طارق عزيز وصدر الدين اغا خان بحثا نشاطات الامم المتحدة في اطار البروتوكول الذي وقع بين الطرفين في ١٨ نيسان الماضي.

وكان مبعوث الامم المتحدة الذي وصل يوم السبت الماضي الى بغداد اعتبر خلال مؤتمر صحفي عقده ان الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد العراقيين «غير كاف».

كذلك التقى صدر الدين آغا خان وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني. وقد زار شمال العراق لتفقد اللاجئين الاكراد

في مهرجان «كان»

فيلم «خارج الحياة» لمارون بغدادي.. مأساة رجل وبلد وكلاهما رهينة في ايدي الحرب

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - وصف المخرج الفرنسي/ اللبناني مارون بغدادي فيلمه «خارج الحياة» الذي عرض الاثنين (٥/١٣) في مهرجان «كان» الدولي الـ٤٤ للفيلم الذي يستعرض مأساة رجل ومأساة بلد وكلاهما رهينة على ايدي الحرب.

ويمثل «خارج الحياة» فرنسا في مسابقة المهرجان. وعرض في اليوم الخامس للقاء «كان» الذي افتتح في التاسع من ايار ويستمر حتى الـ٢٠ منه.

واستوحى مارون بغدادي اللبناني فيلمه من كتاب الصحفي الفرنسي روجيه اوك الذي احتجز لاشهر طويلة رهينة في بيروت. والفيلم يروي قصة رجل لا يفهم ما يحصل له ويدخل فجأة في ظلمات متوحشة. لكنه يروي ايضا قصة مدينة وشعب محتجزين بدورهما في حرب لا تقل وحشية.

وفي حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية قال بغدادي: «لست كاتبا ولا سياسيا ولا احاول ان اشرح وضعا معقدا. لقد القيت كل الافكار المسبقة والكليشيهات ووجهة النظر المزعومة. ان الفيلم هو مأساة رجل ومأساة بلد وكلاهما رهينة في ايدي الحرب».

وعلى هذا الاساس فان فيلم بغدادي مصور على شكل تحقيق دقيق. وللمرة الاولى يمكن الاطلاع بالصور على ما عاناه الرهينة الذي يعامله سجانوه بقسوة في انتظار الافراج عن رهائن مسجونين في فرنسا. وشيئا فشيئا مع احتجازه الطويل في العتمة معصوب العينين سيعيش انهيارا جسديا ومعنويا لدرجة اليأس المطلق.

ومارون بغدادي صور هذه التفاصيل بناء على شهادة حية. وهذه هي اهمية الفيلم الذي يقوم بدور البطولة فيه ايبوليت جيراردو ابن الممثلة الفرنسية آني جيراردو والذي عرف شهرة كبيرة مع فيلم «ان موند سان بيتييه» (عالم بلا رحمة) قبل عامين.

وقال بغدادي، ايضا، ان المصور وسجانيه وكل ابطال الفيلم الآخرين يشكون من الضياع ذاته وكلهم «تجاوزتهم الاحداث وضحايا سوء تفاهم ثقافي» في بيروت التي اصبحت «بمثابة مسرح كوني يتواجه فيه دائما الانسان مع ذاته».

ويرفض المخرج ان يصنف فيلمه في فئة «التحقيقات الوثائقية الدراسية» لان هذا التصنيف يقلل برأيه من اهميته وابعاده.

وقال: «هذا التصنيف يعني اننا اكتفينا باعادة تصوير القصة. لكن تراه الفيلم يمكن ان تجده في مكان آخر في احلام وخيبات رجال وجدوا انفسهم في مواقف متطرفة في مدينة غير عادية ولدت من مزيج الثقافات واصبحت مركزا للتصدع والانفصال».

ورغم المشاهد العنيفة التي تشبه التحقيق المصور يشدد بغدادي بعدا على الجانب الوهمي للفيلم قائلا «انه ليس شريطا وثائقيا، بل فيلما يعطي صيغة فنية عن وضع مأساوي. انني اتحدث عن الحياة انطلاقا من احداث واشخاص يجب ان يبدوا والعيون ليكونوا حقيقيين».

وانتج الفيلم الفرنسي جاك بيران المتخصص في الافلام ذات الطابع السياسي وابرزها «زد» لكوستا غافراس. وصور «خارج الحياة» في غضون ثمانية اسابيع في فرنسا وباليرمو اضافة الى اسبوع في بيروت للمشاهد الخارجية فقط. وباستثناء جيراردو الذي يجسد الرهينة الفرنسي فان كل الممثلين لبنانيون مما يعزز من مصداقية الفيلم.

وهذا ثالث فيلم لبغدادي حول لبنان بعد «حروب صغيرة» (١٩٨٢) الذي عرض في فقرة «ان سرتين روغارد» (نظرة ما) في مهرجان «كان» الـ ٣٥ و«لوم لواليه» (الرجل المحجب/ ١٩٨٧).

وهو عمل كثيرا للتلفزيون ومن بين ما صوره للشاشة الصغيرة قصة احتجاز طبيب عربي في بيروت في فيلم تلفزيوني يحمل عنوان «بلد الخمور والعسل» في اطار سلسلة «ميديسين دي زوم» (اطباء الرجال) حول مغامرات اطباء في مناطق من العالم تعيش نزاعات مسلحة او كوارث.

غورباتشوف يأمل في عقد قمة

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ايغناتينكو في تصريح صحفي ان «الرئيس الاميركي يشاركه الرأي» موضحا ان هذا الاقتراح عرض خلال الاتصال الهاتفي بين الرئيسين السبت الماضي. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول الاثنين عن مسؤولين في الحكومة الاميركية طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان الرئيس بوش على استعداد للتوجه الى موسكو في نهاية حزيران القادم شرط تنحية المسائل المتعلقة بمعاهدة «ستارت» الخاصة بخفض الترسانات النووية بنسبة ٣٠ الى ٣٥ في المئة والمشكلات المرتبطة بالتصديق على معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا. وطرح الرئيس بوش هذه الصيغة لاظهار رغبته في مساعدة غورباتشوف على حل مشكلاته السياسية والاقتصادية. ويظهر حديث الناطق السوفييتي عن قمة «شاملة» مع توقيع اتفاق «ستارت» ان الاتحاد السوفييتي ليس حريصا على الاخذ بمثل هذا الخيار.

واكد ايغناتينكو ايضا، توجه الجنرال ميخائيل مويسييف، رئيس هيئة الاركان السوفييتية، الى واشنطن في ١٩ ايار الحالي لاجراء محادثات مع الخبراء الاميركيين في ٢٠ من الشهر نفسه حول شروط تنفيذ المعاهدة الخاصة بالحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقعت في تشرين الثاني الماضي في باريس. واكد ايغناتينكو انه «لن يذهب خاوي الوفاض» ملمحا الى انه قد يحمل مقترحات تتعلق بالبحرية.

من جهة اخرى اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، اليوم ذاته انه لم يتم التوصل بعد الى اي اتفاق حول عقد قمة اميركية - سوفييتية الصيف القادم في موسكو لكنه المح الى ان هذا اللقاء يبقى ممكنا.

وقال بوش في مؤتمر صحفي قصير «لم يتم تحديد اي موعد بعد ولا يوجد اي اتفاق» لكنه اضاف: «قلت بوضوح انني راغب في الذهاب الى موسكو بعد تلبية بعض الشروط وارغب في الاعتقاد بانني سأقوم بهذه الزيارة».

بعد ادانتها بالتهم الموجهة ضدها:

اطلاق سراح ويني مانديلا بكفالة مالية



● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ وافقت المحكمة العليا على اطلاق سراح ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، بكفالة لقاء مبلغ (٢٠٠) راند (٧١ دولارا).

وفي امكان محامي السيدة مانديلا جورج بيزوس استئناف الحكم.

وكانت محكمة جوهانسبورغ العليا اصدرت اليوم ذاته حكما بسجن ويني لمدة ست سنوات بعد ادانتها بخطف اربعة شبان سود في منزل سويتو في كانون الاول العام ١٩٨٨ وبالتواطؤ في ضرب وجرح هؤلاء الاشخاص.

وحكم القاضي مايكل ستيغمان على السيدة مانديلا بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة الخطف وبالسجن سنة واحدة بتهمة التواطؤ في الضرب والتسبب بجراح بعد ان دانتها المحكمة بهذه التهم امس الاول الاثنين.

وحكم على المتهمين الاخرين كوليسوا فالاتي (٣٨ عاما) وجون مورغان (٦٢ عاما) بالسجن لمدة ست سنوات وسنة واحدة على التوالي.

ولم يكن نلسون مانديلا حاضرا، امس، في قاعة المحكمة.

غدا اجتماع الجامعة العربية

ممثل العراق في الجامعة يغادر بغداد متوجها الى القاهرة الموضوع الوحيد على جدول الاعمال: انتخاب امين عام جديد للجامعة

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف، غادر العراق امس الاثنين متوجها الى القاهرة حيث سيمثل بلاده في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي سيعقد اليوم (الاربعاء).

واوضحت الوكالة ان الاجتماع سيناقش «مسيرة العمل العربي المشترك وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي». لكن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة اوضحت ان الموضوع الوحيد على جدول اعمال الاجتماع سيكون انتخاب امين عام جديد للجامعة وهو المنصب الشاغر منذ استقالة الشاذلي القليبي في ايلول ١٩٩٠.

يذكر ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد هو المرشح الوحيد الى هذا المنصب.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوفد المرافق للصحاف يضم وكيل وزارة الخارجية وسام الزهاوي ورئيس الدائرة العربية في الوزارة سعد قاسم حمودي.

خطة امريكية لازالة اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط لا تطالب اسرائيل بالتخلي عن ترسانتها النووية

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء، ان البيت الابيض وضع خطة لمراقبة التسلح من شأنها ان تنزع من اسرائيل اي قدرة على انتاج اسلحة نووية وتنص، ايضا، على تخلي الدول العربية عن اسلحتها الكيميائية.

وتهدف هذه الخطة على المدى البعيد الى ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط بما في ذلك الاسلحة النووية.

وافاد مسؤولون مطلعون على الملف في الادارة الامريكية ان الرئيس بوش يأمل في اعلان هذه الخطة في خطاب يلقيه قريبا. واوضحوا ان زيارة وزير الخارجية جيمس بيكر الحالية الى المنطقة اجلت هذا الاعلان.

وتقضي الخطة، ايضا، بعدم قيام الدول التي لا تملك اسلحة نووية بانتاج مثل هذه الاسلحة وان اغرم من قدراتها على شن هجوم بالاسلحة الكيميائية على اسرائيل.

لكن الخطة لا تتضمن مطالبة اسرائيل بالتخلي عن ترسانتها النووية الحالية التي تعتبرها اسرائيل وسيلة ردع لجيرانها العرب طالما لم يحل السلام في المنطقة.

وتتضمن الخطة اربع نقاط رئيسية هي:

١ ـ موافقة الدول العربية والدول الاخرى على الانضمام الى الخطة وتوقيع المعاهدة الجاري التفاوض في شأنها حاليا في جنيف والقاضية بازالة المخزونات الاسلحة الكيميائية خلال عشر سنوات.

ويتوجب على دول الشرق الاوسط في مرحلة اولى ان تسمح باجراء عمليات التفتيش والتحقق قبل تطبيق هذه المعاهدة.

٢ ـ توقف اسرائيل انتاج المواد الضرورية لصنع الاسلحة النووية وتوافق على تقديم ضمانات في شأن مفاعلها النووي العسكري في ديمونا كخطوة اولى في اتجاه ازالة الاسلحة في الشرق الاوسط.

٣ ـ حظر الصواريخ العابرة التي يتعدى مجالها اكثر من (١٤٤)كم.

واوضح مسؤول في الادارة الامريكية انه اذا رفضت الدول المعنية حظر هذا النوع من الاسلحة فان الخطة ستتضمن قيودا اقل تشددا كحظر التجارب وعدم نشر طرازات جديدة من الصواريخ العابرة.

٤ ـ وجوب ان تتبادل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المعلومات حول مبيعات الاسلحة التقليدية الى دول الشرق الاوسط.

تعيين روبرت غيتس مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الثلاثاء تعيين روبرت غيتس مساعد مستشار شؤون الامن القومي، مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه».

ويخلف غيتس في هذا المنصب ويليام وبستر الذي اعلن الاسبوع الماضي استقالته لاسباب شخصية. وامضى غيتس حوالي (٢٠) سنة من حياته في خدمة وكالة الاستخبارات وشغل فيها منصب المدير المساعد في عهد ويليام كيسي.

ويذكر، ايضا، ان الرئيس رونالد ريغن عينه ليخلف كيسي في شباط عام ١٩٨٧ ولكنه اضطر في نهاية الامر الى سحب ترشيحه لعدم موافقة العديد من اعضاء مجلس الشيوخ على ردوده على اسئلتهم حول دوره في قضية ايرانغيت التي هزت ادارة ريغن.

وبين سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٦ عمل غيتس مديرا مساعدا للوكالة مكلفا بشؤون جمع المعلومات وهو حاليا مساعد مستشار شؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت.

الحزب الشيوعي الروسي يرشح نيكولاي ريجكوف الى رئاسة روسيا



● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الثلاثاء، ان الحزب الشيوعي الروسي قرر في جلسته الموسعة امس الاول الاثنين ترشيح رئيس الوزراء السوفييتي السابق نيكولاي ريجكوف في انتخابات الرئاسة الروسية التي ستجري في ١٢ حزيران المقبل.

وجاء في قرار البرلمان بهذا الصدد ان ريجكوف معروف بقدرته على الدفاع عن افكاره وبانه من انصار النظام الصارم والانضباط ولا يقبل في ذلك الحلول الوسط وانه يعارض اتخاذ تدابير مرتجلة.

ولم تقل وكالة «تاس» ما اذا كان الحزب تبنى تقديم مرشحين اخرين. وذكر التلفزيون السوفييتي ان من الاسماء التي كانت مطروحة الجنرال بوريس غروموف النائب الاول لوزير الداخلية وايفان بولوزكوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي.

وقيادة الحزب هي التي اقترحت اسم ريجكوف في تلك الانتخابات الاولى التي تجري بالاقتراع لانتخاب رئيس لروسيا.

واوردت وكالة «تاس» ايضا ان الجلسة الموسعة شهدت انتقادات شديدة موجهة لسياسة ميخائيل غورباتشوف.

وجدد بعض الحاضرين في الجلسة هجماتهم على الكسندر ياكوفليف وهو من الرجال المقربين من غورباتشوف. وكانت صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» قد وجهت له اتهامات في عددها يوم ٧ ايار الجاري. واوضحت الوكالة بان العديد من الخطباء دعوا الى التخلي عن سياسة ادخال علاقات السوق الى البلاد ووجهوا انتقادات كثيرة الى القادة السوفييت والحزب الشيوعي السوفييتي.

وانتقد معظم الحاضرين في الجلسة الموسعة، ايضا، انشاء مجموعة من «الشيوعيين من اجل الديمقراطية» اتاحت لبوريس يلتسين في اخر مؤتمر للنواب الروس العليا كان يفتقر اليها. ووصفت هذه المبادرة بانها «تشتيت للوحدة السياسية» وندد بولوزكوف «بمحاولات تفتيت الحزب الشيوعي الروسي من الداخل».

العراقيون سيشاركون في الحج

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ كلف مجلس الوزراء العراقي وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد الله الفاضل «مهام وضع ضوابط سفر الحجاج العراقيين الى مكة المكرمة (السعودية) لاداء فريضة الحج في النصف الثاني من حزيران القادم.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الاعلام العراقي حمد يوسف حمادي ان «الحجاج العراقيين سيلتقون بين اخوتهم في الدين في رحاب بيت الله الحرام خلال موسم الحج المقبل».

العراق سيستورد ٥٠٠ الف طن من القمح الكندي

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق وقع اتفاقا مع كندا لاستيراد نصف مليون طن من القمح ابتداء من حزيران ١٩٩١.

وقد وقعت على الاتفاق وزارة التجارة العراقية ومجلس القمح الكندي

ويتوقع ان يبدأ تسليم اول الشحنات في بداية حزيران وحتى نهاية شهر كانون الاول من العام المقبل.

وكانت الوكالة العراقية اعلنت في ٥ ايار الماضي عن التوقيع على اتفاق مماثل لشراء مليون طن من القمح الاسترالي وتم التوقيع على هذا الاتفاق في عمان كل من وزير التجارة العراقي ومدير مجلس القمح الاسترالي.

وكان مجلس القمح الاسترالي نفى ذلك واشار الى ملاحظات تتم في هذا الشأن مما استتبع ردا من قبل العراق ذكر فيه ان تنفيذ الاتفاق مرتبط برفع الحظر المفروض على العراق من قبل مجلس الامن الدولي والافراج عن الممتلكات العراقية في الخارج.

اجمل التهاني

الى الاخ العزيز وجدي عودة بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

والى الزميل الدكتور انور جمال بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص بامراض الجلد قدما والى الامام.

د. عزمي ابو احمد

تهنئة

الى امام ومأذون مدينة يافا الشيخ بسام ابو زيد بمناسبة زواج ابنته والف مبروك.

تتمنى لها حياة سعيدة.

عائلة: صفوري وحوة وجبارين
دلق ووهبة وابو العافية

مع الاحداث

مكاسب دبلوماسية هامة لمنظمة التحرير الفلسطينية

□ سجلت منظمة التحرير الفلسطينية نجاحا دبلوماسيا هاما، خلال اليومين السابقين.

فمن ناحية التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي، امس، في جنيف. وكان هذا اللقاء، حتى قبل الخوض في مضمونه، تأكيدا على ان الاتحاد السوفييتي يواصل رؤية م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وان من حق الشعب الفلسطيني التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة. وهذا اللقاء في خضم «العملية السلمية» يشير الى ان الاتحاد السوفييتي يرى اهمية مشاركة م.ت.ف في صنع السلام العادل والدائم والثابت في الشرق الاوسط.

ومن ناحية ثانية اعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكاليس، في حديث نشرته صحيفة «الفرسان» العربية الصادرة في باريس ان المجموعة الاوروبية لم تقطع، في اية مرحلة مؤخرا، الحوار والتعاون مع م.ت.ف. وقال ان اوروبا تعتقد بان الواقعية السياسية تتطلب رؤية مكانة م.ت.ف بوصفها القيادة الوحيدة المعترف بها من الشعب الفلسطيني. وقال: «من الصعب رؤية الجدية في التفتيش عن ممثل للشعب الفلسطيني بينما هو يقول، بكل الطرق، انه يعتبر م.ت.ف ممثلا وحيدا له».

ومن ناحية ثالثة هنالك اهمية للتصريحات التي ادلى بها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية، امس الاول، فقد قال «ان مصر ترى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني». وقال ان الواقعية السياسية لكل الاطراف المشاركة في البحث عن حل سلمي ان تدرك ان استثناء او تجاهل م.ت.ف يعني سلفا فشل الحل العادل والدائم والمستقر فعلا، فالشعب الفلسطيني هو طرف اساسي في النزاع ومنظمة التحرير هي قيادته المعترف بها عربيا وعالميا وفلسطينيا بالطبع.

ان هذا التطور هو اسقاط حقيقي للحملة الاستعمارية العالمية ضد م.ت.ف. في اعقاب حرب الخليج، وهو اعادة الصورة السياسية في المنطقة لوضعها الحقيقي الموضوعي.

ومن السخف اتهام العرب والعالم عندما يؤيدون مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية بانهم «يضحون اسرائيل» كما المح بيكر. خصوصا وان م.ت.ف مصلحة للسلام الاسرائيلي ـ العربي العادل والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني خصوصا. ان العملية السلمية يجب ان تضمن تنفيذ الشرعية الدولية، ولذلك فان مشاركة شعب فلسطين وقيادته شرط لتحقيق السلام العادل.

يلتسين: العلاقات بين السلطة المركزية والجمهوريات «بدأت تستقر»

● براغ ـ و.ص.ف ـ قال رئيس برلمان جمهورية روسيا بوريس يلتسين ان العلاقات بين السلطة المركزية والجمهوريات السوفييتية «بدأت تستقر» بفضل الاتفاق الذي وقع في ٢٣ نيسان الماضي في موسكو.

وقال ان «بداية الاستقرار» هذه «والبحث عن اتفاق» يأتي بعد «فترة من النزاعات بين كانون الثاني واذار الماضيين».

وكان غورباتشوف وقع في ٢٣ نيسان مع قادة تسع جمهوريات سوفييتية بينهم يلتسين «بيانا مشتركا حول الاجراءات الضرورية من اجل استقرار الوضع» في الاتحاد السوفييتي.

والتقى يلتسين يوم الاثنين الماضي في قصر براغ الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل لمناقشة مسائل سياسية واقتصادية لمدة ساعة الى جانب الوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي.

ونقل يلتسين الى هافل في هذه المناسبة تحيات الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وفي المجال الاقتصادي اشار الرجلان الى ضرورة تنشيط العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا وجمهورية روسيا ولا سيما باقامة شركات مختلطة وبالمقايضة وبعمليات الدفع بالعملات الوطنية غير القابلة للتبديل (كورون تشيكوسلوفاكي وروبل) على اساس الاسعار العالمية المحددة بالدولار وفق ما ذكر مستشار الرئيس هافل لشؤون العلاقات الدولية.

اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا في ٢٢ ايار لدراسة تكيف الانسان في ظروف انعدام الوزن

● واشنطن ـ و.ص.ف اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا يوم الاثنين الماضي انه تم تحديد يوم الاربعاء في ٢٢ ايار لاطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي سيحمل على متنه سبعة من رواد الفضاء سيقومون باجراء سلسلة من الاختبارات حول تكيف الانسان مع الحياة في الفضاء.

وقال بيان للوكالة الامريكية ان المكوك سيحمل خلال هذه الابحاث العلمية ايضا ٣٠ جرذا و٢٤٠٠ من قناديل البحر سيكون سلوكها موضع دراسة خلال الرحلة التي تستغرق تسعة ايام.

وتهدف الرحلة الى التعرف بشكل اوسع على امراض الفضاء والتغييرات التي تطرأ على عضلات وعظام وخلايا الانسان في مثل هذه الظروف. كما سيتولى الرواد وبينهم ثلاث نساء مراقبة ضربات قلوبهم وكذلك ضغط دمهم.

وستتم عملية الاطلاق بين الساعة ١٢،٠٠ و١٤،٠٠ في ٢٢ ايار ومن المقرر ان يهبط في ٣١ ايار في حوالي الساعة ١٥،٥١ في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا.

وهذه هي الرحلة ٤١ للمكوك كولومبيا والاولى منذ ١٩٨٥ تستخدم مختبر الفضاء سبيسلاب.

الاتحاد
الاربعاء ١٥ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

وسط نقاش عاصف، الحكومة تنجح في انتزاع موافقة الكنيست على تجميد قانون قروض الاسكان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قبلت الكنيست امس اقتراح الحكومة بتجميد تنفيذ قانون قروض الاسكان حيث صوت (٣٤) نائبا مع الاقتراح وصوت (٣١) نائبا ضده وامتنع نائبا واحدا عن التصويت. وقد جرى ذلك وسط نقاش عاصف شارك فيه مختلف النواب من اليمين واليسار.

هذا وقال وزير المالية اسحاق موداعي، اقتراح الحكومة، تجميد تنفيذ قانون قروض الاسكان وعلل ذلك بعدم توفر الميزانيات التي يمكن تخصيصها في هذا المجال، مشيرا انه من حق الحكومة تجميد القانون وعدم تنفيذه في نطاق السنة المالية الحالية. هذا واستنكر نواب المعارضة، استغلال الحكومة لبند ٤١ لقانون الميزانية والذي يعطيها الحق بفرض رأيها وتجميد قانون اقرته الكنيست، والحجة هنا عدم توفر الميزانية المطلوبة لتنفيذ القانون!

وقال النائب محمد نفاع في تدخله: ان ما يحصل اليوم هو ضربة للادارة الصحيحة والقيم الدمقراطية والنظم البرلمانية المتبعة في دولة تحترم الدمقراطية. وهو اعتداء تنظمه الحكومة بموافقة كتل الائتلاف على مصلحة الجماهير.

واضاف نفاع ان القانون الذي اقرته الكنيست، يسهل قليلا على محرومي السكن والازواج الشابة وعائلات المضربين عن الطعام، والمتضررين بسبب ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي، ولا يحل مشكلة الاسكان جذريا وبالرغم من ذلك اتخذت الحكومة قرارا بتجميد تنفيذ هذا القانون.

كما واستنكر نفاع سياسة الحكومة بتخصيص الميزانيات دون حساب او قرار لارييل شارون ومخوش ايبوتيم لتنفيذ سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة وفي الوقت نفسه لا تجد الميزانية لتنفيذ قانون الاسكان! وحل الضائقة السكنية في الوسط العربي والذي يعاني من التمييز في الميزانيات والخرائط الهيكلية، واستصدار رخص للبناء، وتخصيص اراضي للبناء في الوسط اليهودي.

هذا وذكر نفاع بضائقة السكان البدو في النقب حيث تعيش عائلات تحت الاشجار دون مأوى ولا تحرك الحكومة ساكنا لحل كل هذه المشاكل.

هدم ست عرائش بطيخ في سهل طرعان (شارع الناصرة طبريا)



الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة المروج صباح امس الثلاثاء، بهدم ست عرائش بطيخ قائمة على جانبي طريق الناصرة ـ طبريا الذي يشق سهل طرعان.

وهذه هي اول مرة تقدم فيها الشرطة على مثل هذا الهدم، علما بانها كانت تكتفي في الماضي، بتسجيل مخالفات وقد شكا اصحاب العرائش، امام مندوبة «الاتحاد» من ان الشرطة قامت بعمل انتقامي وقال احدهم، كل مرة سجلوا المخالفات ضدنا قدمت الى المحاكمة. وكان القاضي يرفض الدعوى لذلك قرروا هدم العرائش اما الشرطة فاعلنت ان هذه العرائش غير قانونية ولذلك تهدمها.

«تصوير امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة»

رغم الوهن والضعف:

ايبي نتان: سأواصل صيامي حتى الغاء القانون الجائر

● القانون يلزم اعضاء الكنيست بعدم التحادث مع شمير وكوهين كونهما عضوين في «ليحي» ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رغم الوهن الصحي الذي الم بداعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، امس الثلاثاء، الا انه اكد لمراسلنا في اتصال هاتفي انه سيواصل الاضراب عن الطعام من اجل الغاء القانون الاسرائيلي الجائر الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال نتان ان مدير سلطة البث، اريه ميكل، اتخذ قرارا يقضي بمنع داعية السلام من الآن فصاعدا من التحدث الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الاسرائيلية.

ولكن بسبب الضعف والارهاق اضطر نتان عن مواصلة الحديث بعد ابلاغ مراسلنا بأنه توجه الى مستشفى بيلنسون لاجراء بعض الفحوصات بعد انخفاض وزنه (١٠ كغم). وقال «من الآن فصاعدا لن ازن نفسي حتى لا اقلق على وضعي الصحي وتحاليلي» مؤكدا انه سيواصل صيامه ونضاله.

وعلم ان مرحلة احتراق الدهنيات في جسم نتان قد انتهت وان جسمه موجود في المرحلة التالية، تحليل الزلال.

وقال طبيب شبكة فنادق «دان» د. الياس ليليكوفسكي، ان ضغط الدم لدى نتان هو (١٠٠) بينما كان في بداية الصيام (١٤٠) وان نبض القلب سريع اكثر من اللازم.

وكان يوم الاحد الماضي يوم حافلا لداعية السلام حيث استقبل شمعون بيرس وشلوميت الوني وعوزي برعام وغيرهم واتهت نتان لجميعهم ان القانون يمنعهم من التحادث مع يتسحاق شمير. وعرض امامهم وثيقة من ايلول سنة ١٩٤٨ تعلن فيها الحكومة المؤقتة ان «مجموعة الاشخاص المعروفة باسم «ليحي» هي تنظيم ارهابي» ولذلك وبموجب القانون الذي يمنع محادثات مع منظمات ارهابية يسري على شمير وغيئولا كوهين، ايضا.

حادث عمل مروع يودي بحياة عامل من صوريف في الرملة

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت الشرطة عائلة العامل احمد شاكر الهيج (٢٧ عاما) من قرية صوريف / الخليل وهو اب لاربعة اطفال ان العامل قد قتل في حادث عمل مروع في الرملة نهار امس (الثلاثاء) وقد نقل جثمانه الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير.

وحسبما قال شقيق المرحوم المحامي محمود، فان احمد الذي يعمل في مشغل حدادة كبير يدعى «صليم» قد توفي جراء سقوط رافعة كبيرة عليه شطرته الى قسمين. واضاف ان ادارة معهد ابو كبير وعدت بتسليم جثمان شقيقه اليوم الاربعاء.

تعزية

اسمى التعازي نتقدم بها الى عائلة الفقيد المرحوم سليم خوري راجين لهم حسن العزاء وللفقيد الرحمة.

الصف العاشر «ب»
الكلية الارثوذكسية ـ حيفا

اعتقال شاب من مجد الكروم دون معرفة الاسباب!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوة من الشرطة وحرس الحدود، ضمت العشرات، منزلا في قرية مجد الكروم في حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر امس، واعتقلت الشاب عوني منع (٢٠ عاما، دون ذكر التهمة الموجهة اليه.

وبعد ان طوقت الشرطة المنزل دخل عدد من افرادها الى غرفة عوني، حيث قاموا بتفتيش دقيق في المكتبة

ويعمل عوني وكيلا لمصنع بلاط في طولكرم حيث قامت الشرطة بمصادرة جميع الاوراق والمستندات الخاصة والمكتوب عليها اسم طولكرم. كذلك صادرت الكتب التي يطالعها استعدادا لتقديم امتحانات البجروت.

اعتقال الاب من عكا الذي ضرب طفلته بالعصا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة عكا والد الطفلة التي تبلغ الرابعة من عمرها والتي تعرضت للضرب الوحشي على يديه بواسطة العصا، عقابا لها لانها «عملتها» في ملابسها

وستحضره الشرطة اليوم، الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد فترة اعتقاله.

وكانت «الاتحاد» نشرت الخبر في عددها الصادر يوم الاحد (٩١/٥/١٢) في الفاتح من الاسبوع الجاري، وعلى صفحتها الاخيرة.

من جهة اخرى نشرت الصحفية ورلي (رولاي كاتس، مقالا لها في «يديعوت احرونوت» يوم امس الاول الاثنين. تحت عنوان «دعني اسألك ايها الشرطي المحترم» وتساءلت في سياق المقال: «كيف لم تكلف نفسك حتى عناء اعتقال الاب من عكا الذي ضرب ابنته بالعصا لانها «عملتها» في ملابسها؟ صحيح انك لست مربيا ولا ننتظر منك ان تكون كذلك لكن الضرب بالعصا في مجال مسؤوليتك، لان ذلك بمثابة عمل جنائي، الم تفكر بما يحدث للطفلة المضروبة في الليالي والتي خوفا من كشفها لامر لمربية الروضة قد «تعملها» في ملابسها مرة ثانية ولذلك ستتعرض للضرب مرة اخرى».

وتختتم مقالها متسائلة: «هل تستطيع اليوم وفي الشارع اب والعصا في يده، وبالطبع ستستمر في تعبئة نماذج المخالفات بشكل جماعي لان الاوامر هكذا وخاصة الاجواء السائدة في البلاد، فالامر للاعتقال يجب ان يصدر من فوق، من قائد عام الشرطة»!

في المركز الجماهيري في باقة الغربية:

توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في كتابة افضل موضوع انشاء حول السلامة والوقاية في الطرق

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احتفل في المركز الجماهيري في باقة الغربية، امس الثلاثاء بتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في كتابة افضل موضوع انشاء حول السلامة والوقاية ومنع حوادث الطرق من الصفوف السادسة الابتدائية من مدارس، باقة الغربية وجت وبير السكة وميسر التي كان قد اعلن عنها قبل حوالي الشهرين فرع «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» في باقة الغربية.



● رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق القطري دوف ليفين، يمنح جائزة لاحد الطلاب الفائزين في الاحتفال الاخير في باقة الغربية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اشترك في هذه المسابقة اكثر من (٤٠٠) طالب فاز من بينهم (٤٦) طالب

وقد حضر الاحتفال بالاضافة الى الطلاب المختص بهم المدير العام للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، السيد تسيون مسوري، والمسؤول عن القسم العربي فيه السيد نديم ساسون، ورئيس قسم السير في شرطة المروج وقائد شرطة عيرون ـ عارة ومفتش المعارف السيد فاروق الجبارية وسمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، وجلال وتد رئيس مجلس جت المحلي وعماش عز الدين رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي وجمهور كبير من مديري ومعلمي ورؤساء لجان الآباء من المدارس التي فاز منها الطلاب.

وقد هنأ الفائزين كل من، السيد حسني بيادسة، رئيس فرع باقة الغربية مدير مدرسة جت الثانوية الزراعية، الذي اشاد بكلمته بروح التعاون ما بين المدارس والسلطات المحلية والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق الى ان هذه المسابقة هي العشرين من نوعها والتي اصبحت تقليدا سنويا. وهنأ مسوري وساسون باسم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ـ المركز.

واشتمل الاحتفال كذلك على برنامج فني شيق تضمن الاناشيد المدرسية والعزف.

وبعد الانتهاء من توزيع الجوائز وزعت شهادات مراقبي السير على ثلاثين مراقب سير من قرى المثلث الشمالي وقرية الفريديس. وجرت مراسيم تأهيل المراقبين، التي خلالها نظم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق محاضرة قصيرة تضمنت ارشادات وتوصيات لمراقبي السير والمهام الملقاة على عاتقهم وخاصة ما يتعلق بتنظيم السير ومساعدة المجلس لمنع حوادث الطرق في المشاريع التي يقوم بها بين الفينة والاخرى.

وذكر السيد حسني بيادسة رئيس فرع باقة في تهنئته للمراقبين ان فرع باقة يعتبر من المجالس النشيطة في هذا المجال حيث يقوم المراقبون وبشكل تطوعي بأعمال كثيرة منها: تنظيم مرور طلاب المدارس والمساعدة في جميع الفعاليات التي يقوم بها المجلس وعلى مدار السنة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד יומי

كأس الكؤوس لمانشستر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد استاد روتردام (هولندا) ليلة امس المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا للفرق حاملة كؤوس بلادها بين برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانجليزي اسفرت عن فوز مانشستر بهدفين مقابل هدف واحد. سجلت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني الاكثر اثارة، مارك بوز (٦٨ و٧٥ لمانشستر) ورونالد كومان (٨٠) وابعد نادر الاسباني في الدقيقة ٨٤.

بيكر يواصل مباحثاته، اليوم:

«وثيقة تفاهم» امريكية – اسرائيلية حول المؤتمر

● احتمال ارسال مبعوث أمريكي الى الاردن... والمراقبون يقولون: اسرائيل تريد وفدا اردنيا – فلسطينيا مشتركا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم (الخميس)، مباحثاته مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس، بعد ان أجرى، امس، مباحثات مكثفة تناولت، بالاساس، بنية وشكل المؤتمر المقترح عقده والتمثيل الفلسطيني فيه.

وباشرت طواقم اسرائيلية وامريكية، امس، العمل على اعداد «وثيقة تفاهم» بين

● البقية على ص ٤ ●

● الخميس ١٦ ايار ١٩٩١، الموافق ٢ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٣/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום חמישי 16.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 3/48 - 16.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

بيكر يفاوض م.ت.ف بواسطة بسمرتنيخ

م.ت.ف تصر على وفد فلسطيني من داخل وخارج المناطق المحتلة

● تونس – «و.ص.ف» – صرح السفير الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، امس الاربعاء، في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب من وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، نقل رسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

ولم يحدد نبيل عمرو الذي شارك في محادثات جنيف بين عرفات وبسمرتنيخ، مضمون الرسالة. وقال ان عرفات تلقى خلال لقاء جنيف «اجابات محددة عن اسئلة كان الفلسطينيون طرحوها على وزير الخارجية الامريكي بواسطة بسمرتنيخ»!

وهي المرة الثانية في غضون شهر واحد التي تقوم فيها موسكو بنقل رسائل بين منظمة التحرير وواشنطن بعد قطع الحوار بينهما منذ حوالي عام. ويجري

● البقية على ص ٤ ●

السماح لـ ٢٥٠٠ شخص مسلم باداء فريضة الحج هذه السنة

● الاثنين القادم ينتهي التسجيل في مراكز «الجمعية» وليس في فروع وزارة الداخلية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» تقرر السماح لـ ٢٥٠٠ شخص من مسلمي اسرائيل باداء فريضة الحج هذه السنة. وذلك في الاجتماع الذي عقد امس الاربعاء بين مسؤولي وزارة الداخلية وبين رئيس جمعية الحجاج لمسلمي اسرائيل، الحاج حسين ابو علو (ام الفحم).

● البقية على ص ٤ ●

غداً في «الاتحاد»

حوار مطول مع الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلبية لدعوة من «الاتحاد» حل الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل، مؤخرا، ضيفا على مكاتب هيئة تحرير الصحيفة التي كان احد العاملين في تحريرها في مطلع الخمسينات، مباشرة بعد قدومه الى البلاد من موطنه الاصلي – العراق.

● البقية على ص ٤ ●

كلمة الاتحاد

الجامعة العربية تسعى الى رأب الصدع العربي

□ اجتمعت امس الدورة الـ ٩٥ للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، باشتراك ممثلي كل الدول العربية بدون استثناء وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية (دولة فلسطين) وقال المراقبون السياسيون، بحق، ان المشاركة الاجماعية هي بادرة طيبة. وقد وصل الى القاهرة وزير خارجية العراق ووزير خارجية فلسطين ووزير خارجية الاردن ووزير خارجية اليمن، مما يعني ان المعسكر المعادي للائتلاف العدواني الامريكي سيشارك مشاركة فعالة في اعمال الدورة

وقد انتخبت هذه الدورة الدكتور عصمت عبد المجيد امينا عاما للجامعة العربية. وسوف يستقيل من منصب وزير خارجية مصر فور انتخابه للمنصب الجديد.

د. عبد المجيد قال ان المهمة الاولى والاكثر الحاحا الان امام جامعة الدول العربية هي وقف التمزق والمباشرة الفورية في رأب الصدع وتحديد نقاط الخلاف والقواسم المشتركة والسعي لتغلب الدول العربية على الخلافات والتمسك بالاهداف المشتركة وهي الاساس.

وقال ان المأساة الحقيقية التي حدثت للامة العربية في الفترة الماضية سببها التمزق العربي وعدم تنفيذ قرارات جامعة الدول العربية.

وتفيد وكالات الانباء ان الدكتور عبد المجيد اعد خطة تفصيلية متكاملة لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية (الذي تم وضعه عام ١٩٤٥) بما يتفق مع الظروف الراهنة. كذلك تتضمن الخطة، اقامة نظام دائم لاجتماعات القمة العربية واقامة محكمة عدل عليا للعالم العربي كله لحل الخلافات الداخلية بين الدول العربية. كما يقترح تعديل الدستور الغاء القرارات بالاكثرية (بدل الاجماع) لمنع شلل الجامعة نتيجة حق «الفيتو» لكل دولة.

ويتضمن اقتراح تنشيط جامعة الدول العربية، ايضا، زيادة الاهتمام الجماعي بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والثقافية. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد: «اذا كان بامكان شعوب اوروبا الغربية ان تبني تكاملا يسير نحو الوحدة الكاملة، عمليا، فما المانع من تحقيق هذا في العالم العربي علما بأن الروابط القومية والتاريخية والثقافية والدينية بين العرب اكثر منها بين شعوب اوروبا».

وقد اصابت «الاهرام» عندما كتبت امس الاول ان الانقسام وصل في العالم العربي وضعا مأساويا رهيبا عند الامة العربية حاضرا ومستقبلا. وكلا المعسكرين في العالم العربي، الذين ايدوا العراق والذين ايدوا الكويت يدركون الآن ان مواصلة القطيعة والعداء هي مأساة حقيقية. والدعوة الى الارتفاع فوق المأساة السابقة والى تضميد الجراح والبحث عن القواسم المشتركة تنطلق الآن من مختلف العواصم العربية. ولعل في هذا بشيرا طيبا بعد الفترة المأساوية السابقة.

(«الاتحـــــاد»)

قريبا:

التطعيم ضد الحصبة لجميع طلاب الثوامن في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الايام المقبلة القليلة القادمة تبدأ عملية التطعيم ضد الحصبة لجميع تلاميذ صفوف الثوامن في مختلف المدارس في البلاد.

وستتخذ هذه الخطوة بناء على توصية لجنة المختصين التي بحثت الموضوع في اعقاب تفشي مرض الحصبة في البلاد والعالم.

وتبين ان التطعيم ضد الحصبة الذي يتلقاه الطفل في عمر (١٥) شهرا غير مفيد لمدى الحياة.

نشرة اعلامية لجبهة شفاعمرو الدمقراطية:

«سنواصل العمل بروح مبادئنا ومواقفنا الشريفة»

● المهمة الاساسية في هذا الظرف هي الوحدة ● ابراز الدعوة لاقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في اواخر الاسبوع الماضي، نشرة اعلامية وزعتها بأكثر من الفي نسخة على احياء المدينة المختلفة.

وتضمنت النشرة، في الاساس، اخبارا عن نشاطات كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو التي تشارك في الائتلاف البلدي اضافة الى مقالات وتقارير واخبار متنوعة.

ونقلت النشرة عن القائمة المشتركة في مجلس عمال شفاعمرو دعوتها الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس يضمن حقوق جميع الكتل الممثلة حسب وزن كل كتلة كما افرزتها انتخابات الهستدروت الاخيرة. واعلنت القائمة المشتركة انه جرت في المدة الاخيرة مشاورات ولقاءات بين ممثليها وممثلي كتلة المعراخ في المجلس من اجل اقامة الائتلاف ولسد لتفعيل مجلس العمال المنتخب وعقد جلسة عاجلة للبحث في وضع البطالة المتفشية وضرورة احترام ارادة الناخبين.

وتضمنت النشرة مقالا مهورا بتوقيع سكرتاريا الجبهة تحت عنوان «سنواصل العمل بروح مبادئنا ومواقفنا الشريفة» تعرض الى مواقف كتلة الجبهة في البلدية والى ما تعرضت له من محاولات من قوائم مختلفة لنزع الثقة عنها واخراجها من الائتلاف. وجاء في المقال: «فالمهمة الاساسية في هذا الظرف، المحافظة على وحدة البلدة امام كل الاخطار المحدقة بها وكذلك الوحدة من اجل العمل على انجاز المشاريع اللازمة لتطوير البلدة ووضع اهالي البلدة لواجبهم تجاه مستقبل بلدهم ومؤسساتها».

وعالج مقال آخر تجربة الجبهة في الائتلاف البلدي وتناول ما قامت به الكتلة من نشاطات كما تناول تصورات الكتلة في مسائل معينة، ودعا المقال الى «العمل الدمقراطي الجماعي الموحد من خلال المؤسسات الجماهيرية التي تملك الحق الاول والاخير في الرد على كل تساؤلاته».

وفي مقابلة مع القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري (الجبهة) قال: «حاربنا ونحارب المحسوبيات والاعمال الفردية وقد عملت الكتلة، بالتعاون الممكن مع ادارة البلدية، على تقديم خدمات متساوية للمواطنين وتسريع اقامة مشاريع تطويرية». وجاء في حديث خوري ايضا: «علينا الاشارة الى حقيقة هامة وهي كوننا كتلة مؤلفة من ثلاثة اعضاء (من بين ١٣ عضوا) وللاسف فان التعاون بين الكتل المختلفة ليس كما اردناه وتمنيناه وقد حدث ان اسقطت اقتراحات لنا في مجالات مختلفة بأغلبية الاصوات وهنا لا يمكننا فعل شيء سوى التمني بأن تقود مصلحة البلد الحقيقية جميع الاعضاء في عملهم وقراراتهم».

وتضمنت النشرة ايضا مقالة سياسية عامة وشاملة حول حرب الخليج، المسألة الفلسطينية، والمرحلة اليوم وتقريرا شاملا عن المدرسة الثانوية البلدية الذي طرحته كتلة الجبهة على بساط البحث في المجلس البلدي ومقالا آخر تحت عنوان «موسمات ومطبات» تطرق الى كتل في المجلس تحارب الجبهة تحت شعارات غريبة مختلفة. هذا اضافة الى صفحة رياضية عن نتائج مهرجان العاب القوى المقبلة للمدارس الابتدائية وعن النجمين الرياضيين الشفاعمريين احمد ابو الفول وامل عموري.

ومن الاخبار والمقالات التي تضمنتها النشرة ايضا: ● ابداع الخارطة الهيكلية للمدينة في مكتب متصرف الشمال في ٩١/٥/٢١ ● لجنة الاغاثة في شفاعمرو - اغاثة الاهل واجب ● نشاطات مباركة لجمعية الهلال الشفاعمرية ● من منطلق الحرص على القانون الجبهة وحدها عارضت على رفع النسبة المئوية لمعاش تقاعد عضو البلدية احمد خطيب ● النائب الجبهوي محمد نفاع يستجوب وزير الداخلية حول سلخ اراضي من منطقة نفوذ شفاعمرو ● المواطنون يتوقعون تدخل البلدية ازاء تصرف سيارات الجباية لسلطة البث ● قرارات لتطوير المنطقة الصناعية ● حي عيعروش عطشان ● الاعلان عن وظيفة شاغرة: مدير قسم الجباية ● توزيع ميزانية التطوير على عدد من المشاريع الحيوية ● وضع نظام لباعة المتجولين ● الاعلان عن مناقصة لبناء مدرسة اعدادية في منطقة الوسطاني ● تعيين لجنة مشتريات ومدير لها ● قريبا سيحرث ملعب كرة القدم ليزرع بالعشب الاخضر ● بمبادرة الجبهة تم تشكيل لجنة تتكفل في ايجاد المصادر لتمويل بناء قاعة رياضية ● مدينتنا بحاجة الى نشاطات توحد بين اهاليها ● كيف يستوي التنديد بالطائفية مع المطالبة بتعيين موظف على اساس طائفي ● حول العائلة والطائفة يقتبس من اقوال لينين ● طلب الجبهة تخصيص مبلغ ٥٠ الف شيكل للفرق الرياضية المختلفة لم يحظ بتأييد باقي الاعضاء ● الجبهة تصدت لمحاولة حل مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية ● ردا على طلب عدم ترخيص محلات لبيع مشروبات روحية في الاحياء الاسلامية، الجبهة - هناك مشاكل اكثر تعقيدا تواجه جماهير المسلمين، ولا اكراه في الدين ● بمبادرة الجبهة ترميم حديقة البلدية قرب البريد ● بناء على طلب الجبهة: مطالبة الشرطة الكف عن التدخل في شؤون المدرسة الثانوية واغلاق الملفات ضد المعتقلين ● في رسالة الى رئيس البلدية، الجبهة: قراركم منع ترخيص مطعم لا يستند الى نظام بلدي قانوني.

■ رياضة ● اسعد تلحمي ■

■ هذا السبت

«مباراة العمر» للطيبة في نهاريا

● تستمر المنافسة الشديدة على لقب بطولة الدوري الممتاز بين مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا. ولا يزال فارق النقاط بين الفريقين اربعا بعد الفوز الذي حققه كل منهما في مباريات امس الاول. من جهة ثانية يبدو فريقا هبوعيل كفار سابا وبيتار القدس قريبين، اكثر من اي وقت مضى هذا الموسم من الدرجة القطرية.

وغدا الجمعة تنتظر المتصدر الحيفاوي (٦٠ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام مكابي نتانيا، صاحب المرتبة الخامسة التي انهى الموسم عمليا. ويلعب هبوعيل بيتح تكفا (٥٦ نقطة)، بعد غد السبت مباراة خارجية هو الآخر امام مكابي تل ابيب المتقهقر. ولا شك ان خسارة احدهما ستقرر كثيرا في امال الفريق الآخر في الفوز ببطولة الدوري.

اما المباراة الثالثة في المجموعة العليا فهي تحصيل حاصل ليس اكثر بين بيتار تل ابيب وهبوعيل بئر السبع.

وفي المجموعة الثالثة يلعب هبوعيل تل ابيب المتدفع بصورة رائعة منذ سبعة اسابيع ومنذ وصول رافعت ترك الى ادارته (وهو مدرب الفريق عمليا) مباراة بيتية امام متذيل اللائحة هبوعيل كفارسابا مفارق سبع نقاط عن مرتبة الامان. وفي القدس يلعب بيتار المحلي الذي يعاني غياب عدد كبير من لاعبيه (اصابات وابعاد) مباراة بيتية امام هبوعيل حولون الذي يحتاج الى مزيد من النقاط لضمان بقائه موسما آخر في الدرجة الممتازة. ويغيب عن تركيب حولون ظهيره الايسر رأفت عودة الذي ابعد بالبطاقة الحمراء امس الاول. وتجمع المباراة الثالثة في هذه المجموعة بين بني يهودا وهبوعيل القدس اللذين يواصلان جمع النقاط التي تبقيهما في الدرجة الممتازة.

■ الدرجة القطرية

سبع مباريات تجري بعد ظهر غد الجمعة بينما تجري المباراة الثامنة بعد غد السبت بين هبوعيل رمات غان ومكابي رمات عميدار. الاول لا يزال يطمح في احتلال المرتبة الثانية، التي تؤدي بصاحبها في نهاية الموسم الى الدرجة الممتازة، بينما الثاني يصارع من اجل بقائه في القطرية ويحتل حاليا المرتبة قبل الاخيرة.

وفي نتانيا يستضيف فريق بيتار المحلي، الذي قفز الى المرتبة العاشرة فريق المرتبة الثانية، مكابي يفنه. وفي طيرات هكرمل يلعب متذيل اللائحة، هبوعيل المحلي مباراة قاع مع جاره، مكابي عكا.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل اشدود - هبوعيل الخضيرة، مكابي شعرايم - مكابي عيروني اشدود، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حيفا، شمشون تل ابيب - مكابي يافا، هبوعيل بات يام - هبوعيل طبريا.

■ الدرجة الاولى

تتجه الانظار هذا الاسبوع الى ملعب نهريا حيث تجري مباراة القاع الهامة بين بيتار المحلي (المرتبة ١٤ مع ١٨ نقطة) وهبوعيل الطيبة الذي يليه في اللائحة بفارق الاهداف فقط. انها فعلا «مباراة العمر» للفريق الطيباوي الذي بدأ معركة الهروب من القاع امس الاول بفوزه على مكابي طمرة (١:٢). بالمقابل يواصل فريق نهاريا اندفاعاته من القاع وسجل امس الاول فوزا خارجيا مفاجئا على مكابي عسفيا (١:صفر) لينهي خمس مباريات بدون خسارة.

وسينتظر هذا الفريق نتيجة مباراة مكابي عسفيا في الخضيرة امام مكابي المحلي الذي يحتل اللائحة. وكان العسافنة انهوا امس الاول مباراة رابعة على التوالي بدون اي فوز لا بل جمعوا نقطة واحدة فقط في المباريات الاربع الاخيرة بارشاد مدربهم الجديد حليم طلال، الامر الذي ابعدهم نهائيا عن صورة المنافسة على احتلال المرتبة الثانية.

وبعيدا عن صراعات القمة والقاع يستضيف مكابي ابناء الناصرة (المرتبة السابعة مع ٣٦ نقطة) فريق هبوعيل بيسان (المرتبة الرابعة مع ٣٩ نقطة). الفريق النصراوي لم يذق طعما للفوز في المباريات الست الاخيرة (ثلاث نقاط فقط) بينما انهى هبوعيل بيسان ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة بالتعادل. ويغيب عن تركيب الاخير مدافعه علي ابو احمد الذي ابعد بالبطاقة الحمراء امس الاول في اور عقيبا.

وعلى ملعب مجد الكروم يستضيف مكابي طمرة (المرتبة الخامسة مع ٣٨ نقطة) بكادره الناشيء القطار الصحراوي (المرتبة التاسعة مع ٣٤ نقطة) في مباراة يتوقع ان تكون هجومية الاداء وممتعة لتحررها بعد ان امن الفريقان بقاءهما في الدرجة الاولى.

وفي ضاحية الكرمل تجري مباراة مماثلة بين فريقي وسط اللائحة، العين المحلي (المرتبة الثامنة مع ٣٥ نقطة) ومكابي اور عقيبا (المرتبة العاشرة مع ٣٣ نقطة).

وفي عكا تجري مباراة قمة بين المتنافسين الرئيسيين على احتلال المرتبة الثانية: هبوعيل المحلي (المرتبة الثالثة مع ٣٩ نقطة) وهبوعيل تسيرت عيليت (المرتبة الثانية مع ٣٣ نقطة). وتجمع المباراتان المتبقيتان بين هبوعيل كريات شمونة - مكابي العفولة ومكابي هرتسليا - مكابي بني حتصور.

وستجري جميع المباريات الساعة الخامسة عصرا.

■ الدرجة الثانية

لا تزال المنطقة الشمالية (أ) تزود بالاثارة، خاصة حيث يتنافس مكابي كفركنا (المرتبة الاولى ٣٩ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم (الثانية مع ٣٧ نقطة). الاول سيلعب هذا السبت امام جمهوره وفي ملعبه امام فريق القاع، هبوعيل صفد بينما يخرج هبوعيل مجد الكروم الى مباراة خارجية امام هركفوت كريات آتا، من مركز اللائحة.

باقي مباريات هذا الاسبوع: هبوعيل عين ماهل - مكابي ابناء شفاعمرو، مكابي طرعان - هبوعيل شباب الناصرة، مكابي سخنين - مكابي معلوت، هبوعيل كرميئيل - مكابي طمرة، هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل دبورية. وستجري جميع المباريات في المنطقة الشمالية (أ) الساعة الخامسة عصرا.

في المنطقة الشمالية (ب) يصارع هبوعيل باقة الغربية من اجل الهروب من مرتبة الهبوط اذ يحتل حاليا المرتبة (١٢) برصيد ١٩ نقطة ويفارق اربع نقاط عن مرتبة الهبوط. وتنتظر الفريق مباراة خارجية صعبة في كفار يونه امام بيتار المحلي الذي يتقدم على ضيفه الباقاوي بنقطة واحدة. ويلعب هبوعيل عرعرة (المرتبة الحادية عشرة مع ٢٠ نقطة) مباراة بيتية امام هبوعيل كفركنا الذي فقد امله في اللحاق بفرق القمة. وستجري جميع مباريات المنطقة الشمالية (ب) الساعة الحادية عشرة صباحا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يتهدد الهبوط فريق هبوعيل جلجولية الذي يحتل المرتبة ١١ مع ١٩ نقطة ولكن الفارق بينه وبين المرتبة الثامنة نقطتان فقط. ويلعب هبوعيل جلجولية هذا السبت مباراة خارجية امام فريق القمة، فلمات شفرتيل وعليه العودة بنقطة تعادل على الاقل.

ويلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة العاشرة مع ٢٠ نقطة) مباراة خارجية امام متذيل اللائحة رمات الهشارون الذي هبط الى الدرجة الثالثة وهذه فرصة لليافاويين للعودة بنقطتي المباراة.

ويلعب هبوعيل كفرقاسم، الذي امن بقاءه تقريبا في الدرجة الثانية، مباراة بيتية امام مكابي بات يام، من فرق القاع.

وستجري جميع مباريات المنطقة الجنوبية (أ) الساعة الخامسة عصرا.

● فريق هبوعيل العاب القوى البلدي الى الدرجة القطرية ●

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارتقى فريق هبوعيل العاب القوى البلدي التابع لبلدية الناصرة الى الدرجة القطرية، وذلك بعد البطولة الثالثة بين الفرق والتي جرت يوم الاحد الماضي في معهد يوسفطال اذ جمع الفريق ما يقارب ٧٩٢٠ نقطة، واحتل الصدارة، الامر الذي اهله الى الارتقاء مع فريق هبوعيل مجدو بدون منافس.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف: ٠٤/٩١١٧٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧٩٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشية وصول بيكر بساعات قليلة

الكشف عن اقامة مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الاول، الى البلاد لمواصلة مهمة جولته حول عملية السلام في الشرق الاوسط كشف طاقم متابعة الاستيطان في حركة «السلام الآن» عن اقامة مستوطنة جديدة بالقرب من مستوطنة «دغغمون» الجديدة اطلق عليها اسم «دغغمون ب».

وعلم ان (٣٠) منزلا متنقلا (كرفانيم) وضعت عصر امس الاول في المنطقة المذكورة.

وطيرت حركة «السلام الآن» برقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قالت فيها انه اذا لم يتم ازالة المستوطنة فورا، فستكون دلالة قاطعة على ان حكومة شمير اقامتها بهدف المس بجهود التوصل الى مؤتمر سلام.

وجاء فيها، ايضا، بان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مقابل هستيريا المستوطنات سيكون غير محتمل. وقالت انه بعد مرور عامين بالضبط، على خطة السلام التي اعلنتها حكومة «الوحدة» وحظيت بتأييد شعبي واسع «بثت شمير وحكومته للرأي العام المحلي والعالمي ان من لم يصدق في حينه نواياها شمير كان صادقا في رأيه».

واستنكرت هذا العمل كل «صباح» وعرائس «وحشيرية». وقالت ان هذا اثبات اضافي للاطراف التي تحاول الحكومة بواسطة غرس ايديهم وضعها في عجلة عملية السلام».

- واضافت ان حكومة اسرائيل تفعل كل شيء لافشال التسوية في المنطقة. وان هذه حكومة تعلن امام العالم انها تفضل الاحتلال على السلام.

في عكا:

اغلاق الشاطىء امام المواطنين العرب

ببراميل الباطون والاسلاك الشائكة!



● مدخل الشاطىء الذي اغلقته السلطات بالبراميل والاسلاك الشائكة في عكا.

(تصوير - مكتب «الاتحاد»، عكا)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اغلقت دائرة اراضي اسرائيل، بواسطة الاسلاك الشائكة وبراميل الباطون، الشاطىء المحاذي لمحكمة الصلح في عكا القديمة امام المواطنين.

وكان المواطنون العرب يستخدمون الشاطىء للسباحة والترفيه ويدخلونه بدون مقابل الا ان دائرة اراضي اسرائيل في حينه قامت بتأجير الشاطىء لاحد المتعهدين، الامر الذي اثار نقمة المواطنين العرب واليهود الذين كانوا يؤمونه. وقام المواطنون العرب يومها بشن معركة شعبية، حيث تشكلت لجنة جمعت التواقيع من الاهالي من اجل تمكينهم من دخول الشاطىء مجانا.

وطالبت بلدية عكا ابلي سعدون، الذي استأجر الشاطىء، باغلاقه ليس من اجل المواطنين العرب بل لجعله شاطئا خاصا للتجديف!!

وطالب ممثل «قائمة عكا الموحدة»، زيد موسى خلال اجتماع لادارة الشاطىء بفتحه امام المواطنين الا ان اقتراحه رفض بأغلبية الاصوات

وعلم مراسلنا ان اعضاء بلدية عكا العرب الاربعة، سيطلبون عقد جلسة خاصة للبلدية لمناقشة الموضوع

وحمل المواطنون العرب خاصة الذين تضرروا من اغلاق الشاطىء، البلدية المسؤولية عن اغلاقه.

وتنادى عدد من الشباب لتنظيم اعمال احتجاجية امام مبنى البلدية والشاطىء المغلق من اجل فتحه مجددا.

في الكنيست

شكوى الى وزير البناء والاسكان ضد هجمة المصادرة المبيتة ضد مجد الكروم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، استجوابا لوزير البناء والاسكان، حول نوايا «ادارة اراضي اسرائيل» مصادرة مئات الدونمات التابعة لمواطنين من قرية مجد الكروم.

وجاء في الاستجواب ان المواطنين، الذين يملكون هذه الاراضي، استدعوا لمجلس اقليمي «مطيه آشر» من قبل مندوب عن «ادارة اراضي اسرائيل»، ابلغهم عن «خلاف» حول ملكية الاراضي التي يملكونها والتي تبلغ مساحتها مئات الدونمات الزراعية ويفلحها المواطنون، مما يظهر النية بمصادرتها، وعليه طالب النائب نفاع الوزير بفحص الموضوع ومنع مصادرة هذه الاراضي التي يملكها المواطنون وتشكل مصدر رزق لعائلاتهم.

● مطالبة وزير الشرطة بالسماح لعائلة معتقل من الطيبة بزيارة ابنها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد نفاع برقية لوزير الشرطة روني ميلو، طالبه فيها بالسماح لعائلة المحامي عماد يوسف حازم من الطيبة بزيارته في مكان اعتقاله (مقر شرطة «بيتح تكفا»). وكانت الشرطة اعتقلته في الاسبوع الماضي ولم تسمح حتى الآن لعائلته بزيارته.

● تحقيق مع محاميد «بتهمة» مشاركته في مسيرة ذكرى مذبحة كفرقاسم ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استدعي النائب هاشم محاميد للتحقيق في شعبة التحقيق القطرية - القدس، بادعاء انه شارك في المسيرة التي تمت في كفرقاسم بتاريخ ٩٠/١٠/٢٩، في ذكرى مذبحة كفرقاسم والتي اعلن فيها تأييده لمنظمة «ارهابية» والمقصود بذلك، منظمة التحرير الفلسطينية. وترى الشرطة بذلك تجاوزا للقوانين، يستوجب التحقيق فيه (!).

هذا وبالرغم من ان النائب محاميد لم يشارك في هذه المسيرة وتواجد في اليوم نفسه في ام الفحم.

واستنكر النائب محاميد تصرف الشرطة هذا، وصرح بأن التحقيقات والتهديدات لن تثني كتلة الجبهة ونوابها عن المجاهرة بمواقفهم، حيث ترى منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الشرعية، والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما لن تثني نواب الجبهة من المشاركة في كل المسيرات والفعاليات الجماهيرية.

● شارون «يهدد» بتوجيه «الكرفانيم» الى الاراضي المحتلة! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في جلسة لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، امس الاول، هدد وزير الاسكان، ارييل شارون بأنه «اذا لم تتوفر الاراضي لاقامة المنازل المتنقلة (كرفانيم) عليها في مناطق نفوذ السلطات المحلية بسبب رفضها وتوجهها لمحكمة العدل، فسأقيم هذه الوحدات السكنية في الاراضي المحتلة»!

واتهم شارون رؤساء السلطات المحلية في البلاد بالتقاعس ورفض المساعدة في ايجاد الحلول اللازمة للسكن في نطاق مناطق نفوذهم وعليه فسيوجه كل المساكن المحلية الجاهزة والتي تصل من الخارج الى الاراضي المحتلة من اجل توطين القادمين الجدد.

● في غزة:

الشرطة تعتقل ضحية حادث السطو!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد نفاع برقية لوزير «الامن»، موشيه ارنس، طالبه فيها بالتدخل من اجل اطلاق سراح محمد ابراهيم جويه، من مدينة غزة وكان مجهولون قاموا بالسطو عليه وسرقته. وفي بعد قامت الشرطة باعتقاله في مقر شرطة غزة!

قادمة جديدة حاولت الانتحار لعدم وجود سقف يأويها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان قضت ستة اسابيع بدون سقف يأويها قررت مازال لوكنشاه (٦٦ عاما)، قادمة جديدة امس الاول، الانتحار ووضع حد لوضعها المأساوي.

فقد تمددت لوكنشاه على الشارع في بني براك لتدهسها سيارة وتفارق الحياة. وفي اللحظة الاخيرة ميزها سائق الذي مر في الشارع وتمكن من التوقف.

اكثر من شهر ونصف الشهر تتجول لوكنشاه في الشوارع وتضطر ان تنام تحت قبة السماء بعد ان قلعت من المنزل الذي استأجرته في بني براك.

والقادمة الجديدة المذكورة، ظنت ان وضعها ومأساتها ستحرك اصحاب الضمائر الحية في المؤسسات المسؤولة عن القادمين الجدد وتقديم المساعدة لها

خلال الاسبوع الماضي:

(١٢) قتيلا و٦٣ جريحا في ٥١ حادث طرق

● (١٤٣) قتيلا و(١٢٠٥) جرحى خلال الثلث الاول من العام الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حصيلة شبه رسمية بلغ عدد القتلى في (٥١) حادث طرق مروع وقعت خلال الاسبوع الماضي ١٢ شخصا من بينهم اربعة اشخاص مشاة و(٦٣) جريحا جراحهم خطيرة

وتدل هذه الاحصاءات على ارتفاع نسبة القتلى في حوادث الطرق بنسبة ٢٢٪ مقارنة مع النصف الاول من ايار السنة الماضية وبنسبة ١٠٥٪ مقارنة مع النصف الاول من نيسان الماضي من هذه السنة

وقد قتل منذ بداية الشهر الجاري حتى نهاية الاسبوع الماضي في حوادث الطرق (٣٣) شخصا وجرح (١١٩) شخصا مقابل (٢٨) شخصا لقوا مصرعهم خلال الشهر الماضي كله.

وقتل خلال الـ ١٩ اسبوع الاوائل من هذه السنة (١٤٣) شخصا واصيب (١٢٠٥) اشخاص بجراح في ١٠٦٢ حادث طرق.

من جهة اخرى لقي معلم سياقة من رمات غان مصرعه، يوم الاثنين، في مستشفى «تل هشومير» متأثرا بجراحه بعد ان صدمت سيارته شاحنة تجارية عندما كانت واقفة على الرصيف بالقرب من مكتبه.

واصيب في الحادث، ايضا، شابان يتعلمان السياقة لدى السائق المذكور ولا يزالان يتلقيان العلاج في المستشفى.

استعدادا ليوم الطفل العالمي:

سلسلة من النشاطات لحركة النساء الدمقراطيات في الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار تنفيذ البرنامج الذي اقرته حركة النساء الدمقراطيات في الرامة استعدادا ليوم الطفل العالمي الذي يصادف في الاول من حزيران، استمعت العشرات من نساء القرية يوم امس الاول الثلاثاء، الى محاضرة طبية عن امراض الانف والاذن والحنجرة قدمها د. رائد خطاس، الذي شرح باسهاب عما يتعرض له الكبار والصغار من حوادث واصابات وامراض في الاجزاء المذكورة وكيفية الاسعاف والعلاج

ورد في نهاية المحاضرة على اسئلة واستفسارات الحاضرات.

وبعد المحاضرة اعلنت الحركة عن سلسلة من النشاطات على شرف يوم الطفل العصمي منها اللقاء اسبوعيا في روضة الاطفال حيث يجري العمل التطوعي لاقامة بازار خيري يرصد ريعه لتطوير النادي النسائي وروضة الاطفال، ويقام البازار في اواخر حزيران.

كذلك تستعد الحركة بالتعاون مع لجنة الطفل والمجلس المحلي لتنظيم احتفال كبير بمناسبة يوم الطفل.

وللتعرف على معالم البلاد ولتوطيد الصداقة، أعلن عن القيام برحلة جماعية الى ايلات لمدة ثلاثة ايام تبدأ في (٩١/٥/٢٥).

وأكدت عضوات الحركة ان تنفيذ البرنامج بنجاح يتطلب المساهمة الجدية والعمل من قبل الجميع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٥/١٦، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/١/١٥)

العملة	«يمسيخ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١١٧٠ ش.ج
● مارك المانى	١،٣٩١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٤٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٤٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٣٢٢ ش.ج
● ● للمسافرين	٢،٤٨ ش.ج
● «سوداء»	٢،٤٠ - ٢،٤٢ ش.ج

شهيد في رفح بعدة عيارات نارية

● مصادمات واعتقالات في العديد من قرى ومدن المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد يوم امس، الشاب معين محمود دمو (١٩ عاما) من رفح جراء اطلاق النار عليه واصابته بعدة عيارات نارية حيث نقل الى مقر الحكم العسكري بالمدينة وهناك فارق الحياة. وعلم ان سلطات الاحتلال قد حولت جثمانه الى معهد التشريح في ابو كبير.

وعم يوم امس اضراب شامل في الضفة الغربية بدعوة من حركة «حماس» بمناسبة ذكرى النكبة فيما لم يضرب قطاع غزة الذي شهد مواجهات مميزة. كما شهدت العديد من المواقع مواجهات ومصادمات ومداهمات وحملات اعتقال هذا عن استمرار مختلف الاجراءات لمواجهة الانتفاضة.

وقد نظمت قوات الاحتلال حملة مداهمات لاحياء رفح وعصابتها لليوم الثاني على التوالي، تخللها وقوع مصادمات اسفرت عن اصابة (١١) مواطنا وقد شاركت في الحملة فرق حرس الحدود وقوات الجيش ورجال الشرطة.

كما شهدت العديد من المواقع حملات اعتقال واسعة فقد اعتقل ١٥ مواطنا من خانيونس و٧ من مخيم الشاطىء (اصغرها دون سن ١٦) و٢٩ من مخيم البريج واصحاب خمس بسطات خضار يعملون في ساحة الجلاء وعدد غير معروف في منطقة رفح.

وفي نابلس استمر حظر التجول لليوم الثالث على التوالي في مخيم عين بيت الماء وكان منع التجول قد فرض في اعقاب تشييع جثمان الشهيد احمد شعلان.

ونقل يوم امس الى مستشفى الاتحاد النسائي ستة شبان من نابلس ومخيم العين وبيتا وبيت وزن وهم مصابون برضوض وكدمات مختلفة جراء تعرضهم للضرب. وجرت كذلك اعمال رشق بالحجارة في رفيديا من جهة اخرى تم اعتقال ٢٨ شخصا في غضون الـ ٤٨ ساعة الاخيرة من المساكن الشعبية بنابلس ومخيمي عسكر القديم والجديد.

ولليوم الثالث على التوالي يقيم رجال الشرطة برافقة قوات حرس الحدود حاجزا عسكريا على مفرق قرية رمانة/ جنين ويجرون تفتيشا دقيقا لسيارات المواطنين ويحتجزون اصحاب السيارات وركابها في الشمس لساعات طويلة.

وكانت جنين وبلدات قباطية وفقوعة والزبابدة واليامون قد شهدت يوم امس الاول مواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة عشرات الشبان واعقبتها حملة مداهمات واعتقالات في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وعلم ان السلطات مددت فترة مصادرة ارض على طريق جنين ـ حيفا تخص مواطنين من اليامون لاستخدامها لاغراض عسكرية لمدة عامين آخرين.

وفي بيت لحم داهمت قوات الجيش بطائرة مروحية بيت فجار، وجرت مداهمة المنازل وارغام المواطنين على محو الشعارات الوطنية. كما دوهمت منازل مطلوبين في بيت ساحور ومخيم الدهيشة.

وتتواصل ايضا اعمال توسيع معسكر الجيش الجديد الذي اقيم جوار مخيم الدهيشة حيث بلغ عدد الخيام فيه ٢٠ خيمة حتى صباح امس وهو المعسكر الذي يحيط بمخيم الدهيشة عدا عن نقاط المراقبة العسكرية على العديد من اسطح المنازل.

وفي رام الله، ظهرت امس شعارات وطنية في ساحة المنارة وعدد من احياء المدينتين في ذكرى النكبة وشعارات تحيي ذكرى استشهاد سبعة عمال في «عيون قارة» والشهداء الذين سقطوا في اعمال الاحتجاج عليهم. ومن جهة اخرى شهدت الاحياء الشعبية في رام الله وداخل البلدة القديمة في البيرة مظاهرات احتجاجية ومصادمات مع قوات الجيش لم تسفر عن اصابات.

وجاءنا في وقت لاحق بأن السلطات الاسرائيلية هدمت وحدتين سكنيتين منفصلتين في قرية بيتللو تعودان للمواطن عثمان حسين محمد العناني علما بأن احداها مرخصة ومبنية منذ عام ١٩٧٤.

انتخاب عبد المجيد امينا للجامعة العربية

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد انتخب امس بالاجماع امينا عام للجامعة العربية لمدة خمس سنوات.

وعبد المجيد هو الامين العام الخامس للجامعة العربية منذ انشائها في ١٩٤٥.

● نبذة شخصية ●

وعصمت عبد المجيد البالغ من العمر ٦٨ عاما الذي انتخب امس الاربعاء امينا عاما لجامعة الدول العربية باجماع الدول الاعضاء لمدة خمس سنوات يتولى وزارة الخارجية المصرية منذ العام ١٩٨٤.

بدأ عبد المجيد حياته السياسية في السلك الخارجي منذ العام ١٩٥٠ التاريخ الذي عين فيه سكرتيرا للسفارة المصرية في لندن. وعين في العام ١٩٦٩ رئيسا لجهاز الاعلام ومتحدثا رسميا باسم مصر بعد ان كان مستشار الوفد المصري في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ثم مديرا للقسم الثقافي في وزارة الخارجية.

وقبل تعيينه في العام ١٩٧٢ ممثلا لمصر في مقر الامم المتحدة شغل عبد المجيد في ١٩٧٠ منصب سفير مصر في باريس ثم وزير دولة للشؤون الخارجية.

ويتولى عبد المجيد وزارة الخارجية منذ العام ١٩٨٤ وهو يحمل شهادة في الحقوق من جامعة الاسكندرية وشهادة كفاءة (ماجستير) في القانون الدولي من جامعة السوربون.

وهو خامس امين عام للجامعة العربية منذ انشائها في العام ١٩٤٥. وتعاقب قبله على هذا المنصب ثلاثة مصريين هم على التوالي: عبد الرحمن عزام بين العامين ١٩٤٥ و١٩٥٢ وعبد الخالق حسونة بين ١٩٥٢ و١٩٧٢ ومحمود رياض من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٩.

ومن العام ١٩٧٩ حتى ايلول ١٩٩٠ تولى التونسي الشاذلي القليبي منصب الامين العام. وبعد استقالة الاخير عين اسعد الاسعد عميد الامناء العامين للجامعة العربية امينا عاما بالوكالة.

بيكر يواصل مباحثاته، اليوم:

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل والولايات المتحدة تتعلق بشأن التحركات السياسية المقبلة وعقد المؤتمر.

ولم يتم الافصاح، امس، عن مضمون هذه «الوثيقة» التي قيل ان الوزير احضرها معه خلال الجولة الثانية من المباحثات، بعد ظهر امس.

وكان بيكر عقد صباح امس، اجتماعا مع شمير وارنس، ثم عقد جولة ثانية من المباحثات، بعد الظهر، مع شمير وارنس وليفي الذي انضم الى المفاوضات فور وصوله الى اسرائيل، في ختام مباحثاته مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية. وبعدها اجتمعت الطواقم الاسرائيلية ـ الامريكية لاعداد «وثيقة تفاهم» الا ان الوزير ليفي عاد واجتمع، مساء امس، مع نظيره بيكر، واعلن ان الاجتماع تناول بعض بنود «الوثيقة» المختلف عليها بين الطرفين.

واعلن الوزير ليفي، امس، انه «متفائل» من احتمال التقدم بالمسيرة «السلمية». وقال ان «مبادرة السلام» الحالية تعود، اصلا، الى الحكومة الاسرائيلية (خطة شمير) متهما الدول العربية «بوضع العراقيل امام عملية السلام»!

ودار الحديث امس، عن احتمال ارسال مبعوث امريكي، من قبل بيكر، الى الاردن للاجتماع مع المسؤولين الاردنيين. واشار المراقبون الى ان هذا النبأ انما يعني، عمليا، التوصل الى تفاهم امريكي ـ اسرائيلي بشأن وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

هذا وكان بيكر اجتمع، الليلة قبل الماضية، مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة. ولم يجر الافصاح عن مضمون الاجتماع.

حوار مطول مع الاديب الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

وبعد تبادل بعض الذكريات وكلمات التقدير بين الاديب الزائر وبين رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران، اجرى المحرر الادبي، انطوان شلحت، حوارا مطولا مع ميخائيل تناول تجربته الحياتية والادبية وهموم ابداعاته الروائية ومواقفه من مختلف المسائل المطروحة على الصعيدين الثقافي والعمومي في البلاد وخصوصا دور المثقفين اليهود من اصل شرقي في التواصل الحضاري بين ابناء الشعبين.

وتنشر «الاتحاد» النص الكامل لهذا الحوار على حلقتين في ملحقها الادبي الصادر كل يوم جمعة وذلك بدءا من عدد يوم غد (١٧ ايار الجاري).

السماح لـ ٢٥٠٠ شخص مسلم باداء

● تتمة من ص ١ ●

وقال الحاج ابو علو انه تم خلال الاجتماع وضع الترتيبات المتعلقة بالحجاج الذين سيتوجهون لاداء فريضة الحج حتى سفرهم وعودتهم وتواريخ السفر والعودة، وكذلك استلمنا نماذج تعبئة التصاريح.

واضاف ان وزارة الداخلية كلفت الجمعية بتعبئة النماذج بدون التوجه الى فروع وزارة الداخلية. وانما التوجه الى عضو الجمعية في كل قرية وقرية. وقال لقد اتفقنا، بسبب ضيق الوقت خاصة وان التسجيل ينتهي يوم الاثنين القادم، مراكز للتسجيل ففي الجليل تم اقامة (٣) مراكز وهي على النحو التالي: في عكا في المحكمة الشرعية الواقعة في جامع الجزار وفي الناصرة في مكتب القائمة الاسلامية وفي كابول. وفي المثلث اقيمت مراكز في ام الفحم وكفرقرع وباقة الغربية والطيبة. فعلى كل حاج ان يتوجه الى احد المراكز القريبة من منطقة سكناه.

وختم الحاج ابو علو قوله داعيا الاشخاص المسجلين للحج الى حيازة كل منهم صورتين ملونتين لدى توجهه للتسجيل شريطة ان يكون الحاج مسجلا في مديرية اوقاف القدس او ينتظر دوره للتسجيل وبدون ذلك لا يسمح له بالتسجيل.

بيكر يفاوض م.ت.ف بواسطة بسمرتنيخ

● تتمة من ص ١ ●

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المدعوان الى رعاية مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط محادثات مع مختلف الاطراف المعنيين لتوفير شروط عقده.

وكان بيكر التقى خلال جولته الثالثة في نيسان (ابريل) الماضي نظيره السوفييتي في كلوفوسك شمالي القفقاز. وذكرت مصادر فلسطينية ان وفدا فلسطينيا كان يزور موسكو في الوقت نفسه طلب من السوفييت نقل بعض المطالب التوضيحية لمنظمة التحرير الى المسؤول الامريكي وحصلوا على الرد.

وذكر مصدر سوفييتي ان محادثات جنيف تناولت المشاركة الفلسطينية في مؤتمر للسلام. واوضحت منظمة التحرير بالفعل انها تريد وفدا فلسطينيا مستقلا يتكون من شخصيات من داخل الاراضي المحتلة وخارجها الامر الذي ترفضه اسرائيل.

ومن جهته اوضح بيكر انه توجد ثلاثة خيارات للمشاركة الفلسطينية: وفد مستقل او مشاركة فلسطينية داخل وفد عربي موحد او وفد فلسطيني ـ اردني مشترك. ويبدو ان هذا الخيار الاخير هو الاكثر قبولا لدى اسرائيل.

وقال عمرو «ان الفرص تتسع فعلا لتجاوز النقطة الميتة والشروع في الخطوات الاجرائية الا ان هناك بعض الامور ما تزال بحاجة الى المزيد من الاتصالات». واضاف ان وفدا فلسطينيا سيتوجه قريبا الى موسكو لاستئناف المحادثات.

ورأى الدبلوماسي الفلسطيني ان «لدى الوزير السوفييتي انطباعا جيدا عن التعاون الفلسطيني مع الجهود المشتركة التي يبذلها الوزيران الامريكي والسوفييتي وبالقدر ذاته كان الانطباع حول الموقف العربي عموما».

واخيرا وصف السفير الفلسطيني المحادثات التي اجراها الوفد الفلسطيني في القدس مع وزير الخارجية الامريكي بيكر بأنها «مهمة وتتضمن بعض المؤشرات التي تدعو الى الارتياح».

وكان عرفات اعتبر انه «ليس وارداً» عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط من دون مشاركة سوريا مؤكدا ايضا ضرورة مشاركة منظمة التحرير في هذا المؤتمر.

ومن ناحية ثانية لم يستبعد عرفات في مقابلة تنشرها صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية الشيوعية، اليوم الخميس، من الناحية الشكلية فرضية تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني مشترك رغم ان انصار مثل هذا الترتيب بحسب رأيه «كمن يحاولون تغطية الشمس بغربال». واضاف «الجميع يعلم جيدا انه من غير الممكن بأي حال القيام بأي شيء بدون منظمة التحرير الفلسطينية» التي تبقى «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

واكد ايضا ان المنظمة «تؤيد النقاط الخمس التي اعلنها الرئيس بوش في (٦) آذار (مارس) الماضي امام الكونغرس وبشكل اكثر تحديدا مبدأ «الارض مقابل السلام» وتطبيق قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وامن الاسرائيليين في الوقت نفسه».

ووصف القيادة الاسرائيلية بأنها «غبية» واتهمها بأنها «تسعى الى كسب الوقت» وتأخير المفاوضات ليتسنى لها توطين «ثلاثة ملايين مهاجر اضافي» في اسرائيل والاراضي المحتلة.

واشار عرفات من ناحية ثانية ان لديه شعورا «مطلقا» بأنه يلقى تأييد الاتحاد السوفييتي.

● اخبار من دولة فلسطين ●

تسمم (٥) معتقلين في «خشابية» الاعتقال في مدينة الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر مدينة خليل الرحمن ان خمسة معتقلين في «خشابية» الاعتقال المرفقة بمقر الحكم العسكري في المدينة قد اصيبوا بحالات تسمم قبل يومين وان ثلاثة منهم حالتهم متوسطة.

وكان هؤلاء ضمن اكثر من ٦٠ معتقلا محشورين في الخشابية التي لا تزيد مساحتها عن (٣٠٠) متر مربع بحيث يتناوب المعتقلون النوم فيها وهي محكمة الاغلاق.

واضافت المصادر نفسها ان سبب التسمم يعود الى تناول المعتقلين لطعام قديم من مخلفات الجيش.

وعلم ان ممثلين عن الصليب الاحمر زاروا الموقع عصر يوم الاثنين.

بعد نسف المنزل: السجن (٧) سنوات على شاب من بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله بالسجن مدة عشر سنوات منها (٧) سنوات فعلي والباقي مع وقف التنفيذ على الشاب مهند عبد الهادي شعلان من سكان بيت ساحور والمتهم بالقاء زجاجات حارقة باتجاه شاحنة اسرائيلية قبل عام واضرام النار فيها.

وكانت قوات الاحتلال قد نسفت منزل عائلة الشاب المذكور.

اجراءات لمنع الاهالي من زيارة معتقلي الحرية في «مجيدو»

● القدس ـ خاص من مكتب بيت لحم الصحفي ـ اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراء جديدا يمنع بموجبه زيارة المعتقلين في سجن «مجيدو» قبل الحصول على اذن مسبق من «الادارة المدنية». كما علم انه لم يعد بامكان المحامي نقل امتعة موكله اليه الا من خلال ذويه وعائلته، ويكون يوم (٢٠) ايار الجاري اول زيارة للسجن منذ اندلاع الحرب في الخليج في السابع عشر من كانون الثاني الماضي. وتفيد مصادر ذوي الاسرى والمعتقلين انهم لن يتقدموا الى «الادارة المدنية» بطلب تصريح واذونات خاصة من اجل السماح لهم بزيارة ابنائهم وشأنهم في ذلك شأن عائلات أسرى «انصار ـ٣» الذين لم يزوروا، مطلقا، ابناءهم المعتقلين هناك منذ افتتاح المعتقل قبل اكثر من (٣) سنوات.

استمرار احتجاز بطاقة الزميل ابو زياد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال سلطات الحكم العسكري تحتجز بطاقة هوية الزميل الصحفي والمحامي المعروف زياد ابو زياد، الذي امضى رهن الاعتقال الاداري ستة شهور وافرج عنه في اوائل هذا الاسبوع. وبدلا من اعادة بطاقته فقد سلمته هذه السلطات، يوم امس، تصريحا خاصا لمدة شهر.

ومثل هذا الاجراء، عادة، مقدمة لتسليم صاحب التصريح بطاقة شخصية خضراء يمنع بموجبها من الوصول الى اسرائيل والى القدس.

ويذكر ان الزميل ابو زياد يرئس تحرير اسبوعية «جيشر» (جسر) الصادرة باللغة العبرية في القدس. وان تزويده ببطاقة خضراء يعني حرمانه من الوصول الى مكان عمله في القدس والاشراف على صحيفته. وهي الصحيفة الفلسطينية الوحيدة التي تصدر باللغة العبرية. ونشير الى ان ابو زياد يقطن في قرية العيزرية.

هل تستهدف «الصفقة الشاملة» حقًا مواجهة البطالة ولجم وتيرة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●



● منذ اكثر من ثلاثة اسابيع تجري مداولات بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت واتحاد الصناعيين لعقد «صفقة شاملة» جديدة تستهدف توظيف ازمة التدهور الاقتصادي، وخاصة، زيادة البطالة لابتزاز تنازلات اضافية من قيادة الهستدروت المراخية ولاقتطاع المزيد من اجور ومداخيل وشروط عمل العاملين.

وينطلق ممثلو وزارة المالية وارباب العمل من قاعدتين اساسيتين تبرز مظاهرهما بشكل حاد على سطح التطور وهما:

● (أ): مواصلة ازمة الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي. فوفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزي («عل همشمار» - ١٩٩١/٥/١٤) فان وتيرة انخفاض الانتاج الصناعي لا تزال مستمرة منذ اشهر حرب الخليج. ففي الحرب بلغ معدل الانخفاض ٨٪ شهريًا وفي فرع البناء ٢٥٪، ووتيرة الانخفاض مستمرة. ففي شهري آذار ونيسان انخفض التصدير الصناعي، الذي يؤلف ربع الانتاج الاجمالي في الصناعة، بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع المستوى عشية حرب الخليج.

وحسب تأكيدات مدير عام «المعهد لانتاجية العمل» المهندس يوسف دورنيل («دبور» - ١٩٩١/٥/٨) فان اسرائيل تواجه ومنذ ١٥ سنة ازمة التخلف التدريجي في مجال انتاجية العمل بالمقارنة مع البلدان الصناعية الاخرى. ويؤكد انه «مرة اقتربت اسرائيل من اللحاق بايطاليا، واليوم اسبانيا سبقت اسرائيل ونحن نقترب من تركيا واليونان. والمشكلة المركزية: التخلف الكبير في الانتاجية».

ومن تقريره يتضح انه منذ عام ١٩٧٥ حتى بداية ١٩٩١ تراكمت خسارة للاقتصاد تقدّر بـ(٥٠) مليار دولار بسبب التخلف في انتاجية العمل. ويضع دورنيل المسؤولية على سياسة الحكومة التي لم تحرك ساكنًا لتخفيض تكلفة العمل بالنسبة لوحدة الانتاج الواحدة!! لكنه يخلط عمداً بين مفهومي تكلفة العمل وتكلفة الانتاج. فتكلفة العمل تعني في جوهرها اجرة ودخل العامل من العمل التي يدفعها صاحب العمل. وتكلفة الانتاج عبارة عن نفقات صاحب العمل على الاجور وعلى الاستثمار في الآلات والمواد الخام وجميع مصروفات العملية الانتاجية. وهذا الخلط المتعمد يستهدف الاشارة الى اهمية تخفيض الاجور وتحميل العاملين مسؤولية زيادة التكلفة وتقليل احتمالات الربح والمنافسة في الاسواق العالمية. وتلجأ وزارة المالية وارباب العمل الى هذه الحجة لتبرير تخفيض مستوى اجور العاملين ويخلق» المناخ والمحفزات لتشجيع الاستثمار وزيادة الانتاج والتصدير!! ولكن مثل هذا الاتهام والتبرير لا يصمد امام الحقيقة وهي ان زيادة انتاجية العمل لا ترتبط فقط بالعامل الذاتي، بل اكثر من ذلك بتطوير العامل الموضوعي - عصرنة وسائل الانتاج وطرق العمل والادارة. والحقيقة هي انه منذ سنوات يعاني الاقتصاد المدني الاسرائيلي من المراوحة في مجال التطوير، ولا تجري عصرنة وسائل الانتاج والعملية الانتاجية بسبب توجيه مصادر التمويل والاستثمار الى الانفاق العسكري والصرف على الاستيطان الكولونيالي. ولهذا تتعمق خطى الركود الاقتصادي وتحدد مظاهر الازمة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال يزداد شهريًا العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والدين القومي الخارجي. فحسب تقرير «بنك يسرائيل» («دبور» - ١٩٩١/٥/٨) يبلغ حجم الدين القومي الخارجي (٣١-٣٢) مليار دولار (غير الصافي)، او (٢٤.٦) مليار دولار دينًا صافيًا (بدون ثروة المؤسسات البنكية في الخارج).

● (ب): الوتيرة السريعة لزيادة البطالة شهريًا. فبسبب الركود الاقتصادي وتدفق المهاجرين الجدد الى سوق العمل الاسرائيلي ينضم شهريًا عشرات الالوف الى سوق البطالة. ووفقًا لمعطيات «دائرة الاحصاء المركزي» ازداد عدد اليهود عام ١٩٩٠ بـ(٦.٣٪) بسبب الهجرة الى اسرائيل (٢٠٠ ألف مهاجر جديد). وقد بدأت افواج من هؤلاء المهاجرين تتخرج من مرحلة الاعداد الاولي (تعلم اللغة والعيش على حساب الدولة) الى سوق العمل المحدودة. وعمليًا يتجه قسم كبير منهم الى سوق البطالة. ولهذا تزداد ازمة البطالة شهريًا. فوفقًا لمعطيات وزارة العمل («عل همشمار» - ١٩٩١/٥/١٣) ازداد عدد العاطلين عن العمل في شهر نيسان بالمقارنة مع شهر آذار بنسبة (١٢.٤٪). ويؤلف المهاجرون الجدد حوالي ١٣٪ من عاطلي العمل، او ما يساوي (١٨) ألف عاطل عن العمل. وهذا العدد اكبر بـ(١١) مرة من عدد العاطلين عن العمل من بين المهاجرين في شهر أيلول ١٩٩٠.

واذا استمرت هذه الوتيرة فسيبلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية العام الجاري اكثر من (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل حسب معطيات الدوائر الرسمية، او ما يساوي اكثر من ١٢٪ من قوة العمل الاسرائيلية.

ومن خلال تطور الأزمة الاقتصادية تسعى السلطة وارباب العمل وقيادة الهستدروت الى ابرام صفقة جديدة، ظاهرها توزيع «العبء» والمسؤولية، على الاطراف الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد، وباطنها تحميل العبء الاساسي للعاملين. وهذا ما يركز عليه اطراف التداول.

■ مواقف العداء، والتخاذل!

ووفقًا لهذه الاتفاقية وافقت وزارة المالية على تخفيض تدريجي في ضريبة المشغلين والتأمين الوطني - الحصة التي يدفعها صاحب العمل عن العامل - وان يجري التخفيض في الميزانية المعدة لزيادة مصادر التشغيل. اما الموضوع الذي لم يجر تلخيصه وبقي نقطة خلاف فهو طلب ارباب العمل عدم دفع اتفاق علاوة الغلاء لمدة سنتين (اي تسليها). وابقاء الباب مفتوحًا حول هذه القضية يعتبر وسيلة ضغط على قيادة الهستدروت.

وعمليًا تتمحور مواقف الاطراف الثلاثة حوله

● اولاً: الهستدروت: يبرز في التداول حول عقد الصفقة الجديدة الموقف المتخاذل لقيادة الهستدروت المراخية هذه المرة ايضًا. فبحجة البطالة الواسعة واستيعاب المهاجرين الجدد «كرمت» قيادة الهستدروت من جيوب العاملين ووافقت على تخفيض ٢٪ من علاوة الغلاء المستحقة للدفع في شهر ايلول القادم. ولكنها «اشترطت» ان لا يكون تآكل الاجور وانتقاصها باكثر من ٣٪ وهذا يدور الحديث عن تخفيض الاجور الرسمية. ومقابل ذلك تتعهد قيادة الهستدروت بضمان «هدوء» في الاقتصاد ومجال علاقات العمل - كبح جماح الكفاح المطالبي من اضرابات وغيرها وعدم المطالبة بزيادة اجور - كما وافقت قيادة الهستدروت، على ادخال مركبات جديدة على الحد الادنى للاجور، وبشكل يؤدي الى الغاء نظام «تكملة الاجرة والتنقل» لقسم كبير من شغيلة قطاع الدولة. ومقابل ذلك تطالب الهستدروت بمد أجل اتفاقية علاوة الغلاء حتى نهاية ١٩٩٢. وبأن توافق وزارة المالية على ضمان المحافظة على شروط صناديق التقاعد المشتركة (٩٠٪ منها) كما كانت وان لا يجري اي تغيير في نظام الربط القائم بين قطاعات الاقتصاد فيما يتعلق باتفاقات العمل.

● ثانيًا: المشغلون (ارباب العمل): يتلخص موقفهم في عدم الالتزام باي تنازل سوى الوعد غير الملزم بعدم رفع اسعار المنتوجات. ومقابل هذا الوعد يطالبون بتخفيض تكلفة العمل بواسطة سحق علاوة الغلاء للعاملين وتجميد الاجور وسيسنة اجرة العمل من خزانة الدولة وتخفيض ما يدفعونه من ضرائب مشغلين التأمين الوطني. وهم لا يكتفون بالتخفيض التدريجي الحاصل في سعر صرف الشيكل ويطالبون بتخفيض حقيقي اولي بنسبة ١٠٪ في السعر التداولي للشيكل بالنسبة لـ«سلة العملات» المرتبط بها ويعارضون مواصلة العمل باتفاقية علاوة الغلاء ويطالبون بالغائها.

وقد حققوا عمليًا غالبية مطالبهم من وزارة المالية وجزئيًا من الهستدروت حتى قبل ابرام الاتفاقية.

● ثالثًا: وزارة المالية، كلاميًا، تقترح وزارة المالية برنامجًا لـ«توسيع» وتيرة النمو بشكل يمكن من استيعاب (٣٦.٥) ألف عامل جديد ويزيد من ارباح ارباب العمل. ولتحقيق ذلك تقترح وزارة المالية في الصفقة الجديدة تمويل (سبسدة) ٥٠٪ من اجرة العاملين الجدد. وان تبادر الى توسيع نشاطها عن طريق الاستثمار في الاقتصاد التحتي القاعدي - شق الطرق، المجاري، الموانئ، المياه، الكهرباء. وتلتزم الحكومة بتقديم الهبات والقروض الكبيرة للمصانع والمشاريع التي توسع نطاق عملها. وللمبادرين الذين لا يملكون مصادر التمويل ولكن لديهم «افكارًا» للنشاط الاقتصادي تلتزم وزارة المالية بتقديم مصادر التمويل عن طريق شركة خاصة تتبع لوزارة المالية، ولكن عن طريق المشاركة، حيث تضمن حصة (السهم) لهذه الشركة الى جانب المبادرين.

ان موقف وزارة المالية لا يجسّم فقط بدعم ارباب العمل، بل ينطوي على مخاطر جدية بالنسبة للعاملين. فدفع ٥٠٪ من اجرة العاملين الجدد يعتبر محفزًا لارباب العمل لطرد العاملين القدامى وجلب عمال جدد تدفع الحكومة نصف اجرتهم بدلاً من دفع المئة بالمئة من حساب صاحب العمل.

■■ والخلاصة:

ان المحور الاساسي الذي تدور حوله وترتكز اليه «الصفقة الشاملة» الجديدة هو تخفيض مستوى اجور ومعيشة العاملين كوسيلة لتخفيف حدة الأزمة والركود الاقتصادي. وتعتبر هذه الوسيلة «الاصلاحية» فاشلة وتستهدف ايجاد حل مؤقت يمنع الكارثة الاقتصادية ويحدّ من مخاطر التوتر الاجتماعي. ولكن هذا العلاج «المجرب» في اسرائيل عبر صفقات سابقة لم يؤد الى شفاء الاقتصاد من امراضه المزمنة. وتعترف اليوم اوساط جدية كانت محسوبة على المنتدى السلطوي انه لا طريق لمعالجة قضايا البطالة والتشغيل والنمو الاقتصادي، وبشكل جذري، في ظل غياب السلام والتسوية العادلة. فبدون التوصل الى حل سياسي عادل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة لا يمكن ضمان الاستقرار والتطور لتطويق الازمة. ولهذا، فموضوع البطالة والنمو يرتبط بالمعركة من اجل التسوية العادلة.

«كلمات عاجلة جدا!»



بقلم: غازي ابو ريا

● لا شك بان النقاش والحوار هما بعض ما يتعاطاه الفرد كل يوم، وكذلك الاحزاب، ومثلهما الدول

ويحدث احيانا، ان يتعصب طرف الى فكرته، ويغلق ابة امكانية للتفاهم. اما اذا كانت اطراف الحوار متعصبة، عندها نسمي هذا الحوار «مجالسة».

اما ما هو اصعب من «المجالسة» فهو ان يتبين الانسان موضع الخطأ عنده، ثم يصر عليه، وعندما يجد نفسه في وضع دفاعي صعب، يزداد تعصبا وصلابة، فيضطر الى كل الحيل الممكنة لاثبات صدق موقفه.

اخي القارىء لقد اوشكت على الملل، لذا لندخل صلب الموضوع. وقبل ان نناقش الاخوان المسلمين، وحصوتهم، اود مناقشة الصديق عدنان خلايلة حول ما كتبه في «الاتحاد» ٩١/٥/١٣. لقد تحدث عن الحمولة، واراد القول بان اطار الحمولة ضروري جدا. حيث يحمي الانسان نفسه وعرضه، ضمن هذا الاطار و.. و.. ومع احترامي الشديد لكل الاطر، البيت، الحارة، الحمولة، القرية، الدولة، الامة، العالم.. لكن، لا اذهب الى ما ذهب اليه الصديق عدنان بشأن الحمولة، وسأناقشه فرديا بالامر اما الذي دفعني الى حواره انه جعل الحمولة بقرة مقدسة، هي القاعدة وكل شيء يجب ان يكون دعيا لهذه القاعدة. ثم ادخل كتاب الله في حواره لاثبات صحة قوله. فذهب الى لوط. والنص القرآني الذي يخبرنا بوقائع زيارة الملائكة بيت لوط على شكل فتيان حسان فرغب القوم بالفتيان وهنا، دهب الاخ عدنان، الى ان لوطا عرض بناته للزنى حتى يحمي ضيوفه. ولو كانت حمولته كبيرة وقوية لما ذهب الى ذلك. اما تفسير الاية التي استند اليها الاخ عدنان، فان لوطا عرض على الذين تحرشوا بضيوفه الزواج من بناته. والزواج لا يعني الزنى وقد يخطىء المفسرون. لذلك هيا بنا نعبر معا الاية الكريمة. الاية «قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله».

والمعروف اسلاميا ان الزنى اشد من اللواط اذى للمجتمع، او، فلنقل مثله. فكيف يعرض نبي الزنى على قوم بدل اللواط. ثم يقول «اطهر لكم». هل الزنى اطهر من اللواط؟ وهل تكون هذه قاعدة الهبة. ولو كان في قول لوط، بعض الخطأ، لكان الله - عز وجل - اشار الى موضع الخطأ في الاية التي تلتها.

وارجو، ان يقبل الاخ عدنان حواري، ويرجع الى كل التفاسير ومعها المنطق، واتمنى ان نقرأ سوية ما وصل اليه.

وبعد «الاتحاد» نتوجه الى صوت الحق والحرية. وهناك، ذهب الاخ خالد مهنا الى انني اضع السم في الدسم وذلك حول قضية المرأة. ولست بحاجة للمزيد من القول. والله يشهد بان كل اقوالي، ليست من «عبقرياتي» بل هي التكرار لتعاليم الاسلام كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله ونهج صحبه الكرام. وبدل ان يطرح الاخ مهنا راي الاخوان او رأيه في الامر تبنى آية كريمة جعلها بعض ممتلكاته حيث قال تعالى «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن» هذه الكلمات الالهية، تحرم بالقطع كل اشكال الفاحشة علانية او سرا، وهذا يشمل الزنى او يخصه لانه اكثر الفواحش مقتا عند الله.

فيا اخ مهنا ما علاقة الامر بنقاشنا حول دور المرأة؟ وهل الزنى يرتبط بالمرأة؟ لقد جئت بالآية الكريمة وقلت متحديا، ليفسر غازي ابو ريا هذه الاية!!

اخي مهنا، ويا كل اهلي في الحركة الاسلامية وغيرها، ارجوكم، الحذر فيما تكتبون.

الاسلام للمسلمين دينا، وتاريخ الاسلام للعرب مجدا وتراثا. ونصارى العرب، هم ذلك الجزء في الجسم الذي يصبح مشوها بدونه. فدست يا اخ مهنا - مع كل الاحترام - اخذت الشرف درعا لك. فهل باع الاخرون شرفهم؟ وهات لنا مثالا لعربي يشجع الفاحشة؟!

هذه المقالة اخذت من وقت القارىء الكريم. وما كان الامر بارادتي. وكل قصدي وغايتي، ان يكون الحوار في جو هادىء. فاذا كانت مقالاتي بكل صراحتها ووضوحها تبعث على الشك عند بعض الناس ومنهم «الاخوان» بالذات، فلماذا لا يستفز احياء الاخوان مقالات اصدقائهم؟

لنترك الاهواء الشخصية والنزع العصبية ونتجه جميعا الى الموضوعية فهل ذلك علينا عسير؟!

(سخنين)

لجان الاغاثة الزراعية في المناطق المحتلة

● تقرير: جهاد عقل ●

● رغم عنف الاحتلال الاسرائيلي واساليبه القمعية، ومحاولات القائمة على مصادرة الاراضي العربية في دولة فلسطين المحتلة، وتحويل اصحابها الى عمال اجيرين، بقطع صلتهم بأرضهم الطيبة المعطاء. إلا ان هذه المحاولات رغم عنفها واستمراريتها، فقد بقي الفلاح الفلسطيني متشبثاً بأرضه، وواصل الصمود في وجه هذه الهجمات الهوجاء كصمود أشجار الزيتون العتيقة وواصل العناية بأرضه وتطويرها مدعوماً بهيئاته الوطنية. ومن ضمن الهيئات التي عملت على دعم الفلاح الفلسطيني في ظل الاحتلال وعملت على تطوير اساليب الزراعة التجاري منها والمنزلي هي «لجان الاغاثة الزراعية في الضفة والقطاع» للتخفيف من معاناة الفلاح الفلسطيني، وارشاده وتنمية معارفه الزراعية في استخدام الاساليب الحديثة لزيادة المحصول من جهة وبأقل التكاليف. كل ذلك كما ذكرنا لصد محاولات اقتلاع الارض من اصحابها.

وللتعرف على عمل «لجان الاغاثة الزراعية» ودورها في إفشال مؤامرة التفريغ هذه من جهة وتطوير الاساليب الزراعية واستثمار كل قطعة ارض مهما كانت مساحتها من الحاكورة، التي لا تتعدى مساحتها عدة امتار كان لنا هذا اللقاء مع احدى المرشدات في «لجان الاغاثة الزراعية/قسم الارشاد للاقتصاد المنزلي»، ومع احد الاداريين في لجان الاغاثة الزراعية.

س: عرفينا على «لجان الاغاثة الزراعية»؟

ج: تشكلت هذه اللجان في سنة ١٩٨٣، بمبادرة من مجموعة مهندسين بدأوا نشاطهم في منطقة الاغوار، حيث كان عملهم، عملاً تطوعياً ومن خلال ذلك العمل اكتشفوا مدى تعرض المزارع الفلسطيني وعدم الاهتمام به واهماله وانعدام وجود مؤسسات ارشادية، لتساعد هذا الفلاح على تنمية معارفه وتوسيع اطلاعه في المجال الزراعي المستحدث من جهة، ولمساعدته على مواجهة وحل المشاكل التي يواجهها من جهة اخرى.

كل ذلك في ظل دوائر زراعية حكومية (تابعة للاحتلال) رسمية، تؤدي دورها بشكل وظيفي.. وتابعة للاقتصاد الاسرائيلي الاحتلالي، الذي حاول تفريغ الارض من اهاليها واصحابها و«توفير» وسائل «دمج» في سوق العمل الاسرائيلي، في ظل مصادرة الاراضي.

وهكذا استمرت «لجان الاغاثة» تعمل بين جمهور الفلاحين مقتصرة في نشاطها على تقديم الارشاد، والقيام بعدة ابحاث علمية خاصة بأنواع التربة والمياه وأنواع الامراض المنتشرة في الزراعة المحلية ومن خلال تقديم الحلول العملية للمزارع ثم تشجيعه على مواصلة زراعة أرضه والتصاقه بها.

وخلال السنوات الاربع التي سبقت الانتفاضة، تعمقت صلة هذه الهيئة التطوعية بالمزارعين في جميع القرى والمدن الفلسطينية من خلال القيام بالنشاط الميداني واصدار النشرات والمواد الارشادية المطبوعة وعقد الندوات مع جمهور المزارعين.

وقامت اللجنة بإجراء بحث علمي – ميداني في المناطق المحتلة، تناول موضوعاً مرتبطاً في الزراعة الا وهو «الاقتصاد المنزلي»، حيث طبقناه في ثلاث قرى فلسطينية، تشكل نموذجاً للمجتمع الزراعي الفلسطيني وهي قرى وزاويا – قضاء نابلس (قرية زراعية) وابو شخيدم – قضاء رام الله (معظم اهلها الزراعة) وقرية إذنا – قضاء الخليل (تعتمد بالاساس على الثروة الحيوانية) واظهرت نتيجة هذا البحث ان ٨٠٪ من العمل الزراعي يقع على عاتق المرأة. وظهر ايضاً انه لا توجد لدى الفلاح الفلسطيني في ذلك الوقت الخبرة الزراعية الحديثة، وانعدام استعمال الوسائل التقنية الحديثة، بل اعتمد على الاساليب القديمة.

اما النتيجة الثالثة لهذا البحث فكانت، تهميش دور المرأة الفلسطينية في الزراعة وعدم اعطائها الدور المناسب لتطوير اساليب جديدة وعدم استغلال خبرتها في هذا المجال مع انها تشكل ٨٠٪ من قوة العمل فيه.

والنتيجة الرابعة دلت على ان اتخاذ القرارات التي تتعلق بالموضوع الزراعي من ناحية التسويق او نوعية الزراعة وغيرها اعطيت بشكل يكاد يكون مطلقاً للرجل مع ان المرأة كما ذكرنا هي العنصر الاساسي في هذا المجال.

ويضيف الاداري خالد يوسف ان «لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية» هي عبارة عن مجموعة من المهندسين الزراعيين المتطوعين يعملون على تطوير الزراعة وارشاد المزارعين واستحداث اساليب زراعية حديثة والقيام بتشجيع المزارعين على زراعة الارض وخاصة المناطق الجبلية وزراعتها بأشجار الفواكه، والاهم من ذلك هو تشجيع المزارع على زراعة الارض غير المزروعة لصد محاولات الاحتلال مصادرة هذه الاراضي بحجة انها غير مزروعة، كذلك يتم تشجيع المزارعين على استصلاح الاراضي وزراعتها بالحبوب والاعلاف.

س: ما هي الخطوات العملية التي اتخذت لعلاج ما اظهره هذا البحث من نواقص؟

ج: بدأنا اولاً بإحياء شعار «الاقتصاد المنزلي».. اي تشجيع الاسرة الفلسطينية على توفير حاجياتها الاساسية، والوصول بذلك الى درجة الاكتفاء الذاتي، بقدر الامكان، وعلى ضوء ما ذكر فيما يتعلق بالاقتصاد المنزلي، فالوضع احتاج الى ما لا يقل عن خمس سنوات لاعادة استكمال معظم النواقص. اما على الصعيد الزراعي الوطني فكانت هناك حلول لبعض القضايا. ويؤمن هذا ان الامر يحتاج الى تخطيط مركزي وطني.

خالد: على الصعيد الزراعي قامت لجان الاغاثة بالاستفادة من هذا البحث وقدمت الارشاد للمزارعين حول اساليب مكافحة الامراض التي تصيب المزروعات، وطرق الري والتسميد كما ساعدوا في ادخال الاساليب الزراعية الحديثة للقرى الفلسطينية، وقاموا بنقل التجارب الزراعية الناجحة، وإجراء تجارب وابحاث زراعية جديدة، حيث تم ادخال اسلوب زراعة الخضار تحت الشادر وذلك لحمايتها من الحشرات وخاصة الفراشة البيضاء، التي تنقل الفيروس الذي يقضي على الخضار وخاصة البندورة والكوسا.

كذلك يتم اجراء التجارب على نوعيات البذور والاسمدة والادوية في محطات تجارب خاصة بالاغاثة الزراعية، لتحديد مدى صلاحيتها وملاءمتها لظروف المنطقة. وتجري كذلك فحوصات لنوعيات الاتربة لتحديد الاصناف الملائمة لزراعتها لتدر اكبر كمية من الانتاج للمزارع.

بالاضافة الى ذلك تقوم لجان الاغاثة الزراعية برعاية وتشجيع وتطوير الثروة الحيوانية، حيث يعمل في اللجان اطباء بيطريون، يقومون بإجراء الفحوصات للحيوانات بأجهزة حديثة وتقديم العلاج لها بأسعار رمزية، كما ويقدمون للمزارعين الارشاد حول الطرق الحديثة لتربية الماشية والمحافظة عليها، عن طريق تقديم المحاضرات، وارشادهم وتدريبهم لتطعيم الحيوانات ضد الامراض المنتشرة.

اما على صعيد «الاقتصاد المنزلي» فيقوم العاملون في لجان الاغاثة على تشجيع المزارعين والاهالي على تربية الدواجن المختلفة من دجاج للحوم والبيض، كذلك تربية الارانب لتوفير اللحوم، الاغنام ولتوفير الحليب والالبان.

هذا بالاضافة الى القيام بتجفيف وتخليل وحفظ المواد الغذائية الاخرى في المواسم لاستهلاكها في الوقت الذي لا تتوفر فيه.

وتقوم المرشدات بتوجيه وإرشاد النساء على الطرق العلمية الصحيحة لحفظ هذه المواد.

س: هذا ما كان قبل الانتفاضة الشعبية، فماذا جرى بعد انطلاقها، هل واستمر التطبيق وتنفيذ نتائج البحث؟

ج: نعم، وبشكل عملي اكبر، لان هذا ما تطلبه الواقع الفلسطيني المعيشي الجديد في ظل الانتفاضة. فعلى صعيد الاقتصاد المنزلي سرّعت الانتفاضة عملية اقناع الناس بضرورة تطبيق شعار «الاقتصاد المنزلي» وذلك نتيجة للواقع الجديد، وتطبيق قرارات الاحتلال لايام منع تجول متواصلة، وفرض الحصار على المدن والقرى والمخيمات، والقيام بعملية الفصل التعسفي للعمال الفلسطينيين من اماكن عملهم في اسرائيل.

ولذلك ومع بداية الانتفاضة، قامت الاغاثة الزراعية بتجنيد كادر متطوع من المرشدات لمشروع «الاقتصاد المنزلي»، وقمنا بزيارات ارشادية منظمة للقرى والمواقع الاخرى، لتقديم الارشاد العلمي، وتزويد العائلات الفلسطينية بكميات من البذور وبسعر رمزي لتشجيع الاسرة على الزراعة بجانب البيت، لتوفير المواد الغذائية الاساسية للعائلة الفلسطينية حتى الوصول الى ما يشبه الاكتفاء الذاتي.

وقدمت المساعدة على تطوير تربية الثروة الحيوانية من دواجن واغنام وابقار لتزويد العائلة باللحوم والالبان والبيض، ولانجاح هذه المبادرة وضمان استمراريتها وصمود العائلات في ظل سياسة التجويع الاحتلالي، قمنا ايضاً بتوزيع عدد لا بأس به من الدواجن والاغنام على العديد من العائلات الفلسطينية في المخيمات (بالاساس) بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت النتائج، اننا نجحنا في إعادة احياء «الاقتصاد المنزلي» بشكل ناجح وداعم للصمود الايجابي لابناء شعبنا الفلسطيني في ظل الانتفاضة، ومثال على ذلك هو عملية التبادل الزراعي... حيث جرى نقل كميات من المنتوجات الزراعية التي توفرت من منطقة الى اخرى تبرعاً وبدون مقابل من المزارعين الفلسطينيين كشكل من أشكال التضامن العملي من المزارع الفلسطيني الى ابناء شعبنا في مناطق أخرى، الذين عاشوا تحت الحصار ومنع التجول.

س: هل استمر ذلك طيلة سنوات الانتفاضة ام حدث ارتداد وهل تم تقييم الوضع؟

ج: الاستمرار حاصل لكن بشكل متفاوت بين منطقة واخرى، وذلك خلال سنوات الانتفاضة. لكن لم يحدث ارتداد في المشروع نفسه، مشروع الاغاثة الزراعية.

كان هناك اعادة تقييم، لمدى تنفيذ البرامج، وجرى خلال ذلك الاستفادة من الاخطاء التي ظهرت خلال تطبيق برنامج «الاقتصاد المنزلي»، وكذلك خلال برنامج الارشاد الزراعي وتشجيع المزارع الفلسطيني، لكن بشكل عام تم تقويم الاخطاء وعدم تكرارها، وكان التقييم للمشروع ايجابياً جداً.

ويضيف خالد، ان «الاغاثة الزراعية» تقوم ايضاً بتمويل وتسويق انتاج التعاونيات النسائية التي تضم زوجات المعتقلين واسر شهداء». وتنتج هذه التعاونيات مواد غذائية واشغال يدوية وتحفاً خشبية وغيرها، ويتم تسويق هذا الانتاج من خلال المعارض والبازارات الخيرية. وتقوم «لجان الاغاثة» بتوزيع ريع هذه المعارض على العضوات المشاركات في التعاونيات لاعالة عائلاتهم وتوفير سبل العيش الكريم لهذه العائلات.

بقي ان نقول ان «لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية» هي عضو في منظمة «الفاو» الزراعية التابعة للامم المتحدة كما صرح بذلك الاخ خالد.

تحية وألف تحية لهؤلاء الشابات والشبان على جهدهم الوطني الابداعي هذا، في سبيل دعم الزراعة والاقتصاد المنزلي في فلسطين المحتلة حتى بزوغ فجر الاستقلال.



● بازار خيري للمنتوجات الزراعية الفلسطينية والاشغال اليدوية التي انتجتها «التعاونيات النسائية» التابعة لـ«الاغاثة الزراعية الفلسطينية» ●

آفاق عالمية



اكبر جزيرة في العالم

اكبر جزيرة في العالم تحتوي، بشكل ظاهري التناقض، على اصغر عدد من السكان في العالم يقدر بحوالي ٧٠ الف نسمة موزعين في ١٨ مدينة وحوالي مئة بلدة.

وتقع "غرينلاند" التي تبلغ مساحتها ٢.١ مليون كيلومتر مربع في شمال الاطلنطي مع انها من ناحية جغرافية "تابعة لأمريكا الشمالية. وهي تعتبر، سياسيا، جزءاً من اوروبا.

وصل اليها سكانها الاوائل قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة. وكانوا صيادين من امريكا الشمالية، انتقلوا اليها عبر الجليد ليحطوا في ساحل البلاد الشمالي الغربي.

وبقي هؤلاء، وغيرهم ممن جاء بعدهم مئات السنين الا انهم اضطروا الى التخلي عن هذه المنطقة القاسية.

وكانت هنالك فترات، بقيت خلالها الجزيرة غير مسكونة الى ان وصل اليها "الاسكيمو"، وهم من الصيادين الذين عرفوا كيف يبقون على قيد الحياة في مثل هذه البيئة من خلال صيد ذوات الثدي البحرية.

وفي العام ١٩٨٢ قبل الميلاد وصل اليها الاوروبيون الاوائل من ايسلندا. وكان من بينهم "الفكنز". ولكنهم، مثل غيرهم من جماعات المهاجرين، اختفوا من البلاد بعد ٤٠٠ سنة تاركين وراءهم بقايا بيوتهم التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

وبلغ عدد سكانها الشماليين هؤلاء، حوالي ٦٠٠٠ نسمة. ولكنهم، لسبب غير معروف، اختفوا في العام ١٤٠٠. وكان ذلك في الوقت الذي اتحدت فيه مملكتا النرويج والدنمارك في ظل التاج الدنماركي.

وحوالي نهاية العام ١٨٨٠ قام الغرينلانديون من اصل غربي بالاتصال، لأول مرة، مع الاقلية "الاسكيمية". وبعد حقبة مجهولة – على الاخص خلال الحرب العالمية الثانية التي قطعت الاتصال مع الدنمارك – اصبحت المنطقة جزءاً من المملكة الدنماركية في العام ١٩٥٣ من خلال اتفاق دستوري.



بيوت نرواجية تستخدم خلال الصيف القصير

في جوار القطب الشمالي

ان اقصى نقطة شمالية في غرينلاند هي اليابسة الضخمة الاقرب الى القطب الشمالي والجزيرة كلها ذات مناخ قطبي شمالي. ولكن مع وجود فروق في احوال المناطق المختلفة الجوية، ويغطي الثلج كل الارض طيلة ايام السنة مما يجعلها غير قابلة للانتاج.

وهذا يفسر لماذا يعطي الغرينلانديون للمحيط اهمية اكثر من الارض الجامدة. مع العلم ان مساحات واسعة من البحر يغطيها الجليد طيلة ايام السنة. ويتعارض الجليد الطافي على سطح البحر، القادم من الانهار الجليدية، احيانا، مع الصيد والملاحة.

ان المواصلات جوية بسبب حالة الطقس. لذلك تتصل المدن المستوطنة او اكثر، المنتشرة على طول امتداد الجزيرة الواسعة، الواحدة بالاخرى. ومما يزيد في اهمية هذا الاتصال حقيقة انه لا توجد طرق عامة او سكك حديدية في هذه المناطق وان امكانيات السفر الوحيدة بينها هي عن طريق المحيط او الجو فقط.

ويسمي الغرينلانديون، الذين كانوا قد استعملوا الاشارات العامة للاتصال منذ اكثر من ٢٠٠ سنة، الجزيرة، باللغة المحلية، باسم بلاد الغرينلانديين.



حكم ذاتي واستقلال

في ايار ١٩٧٩ تشكلت حكومة الحكم الذاتي في غرينلاند في ظل المملكة الدنماركية. ومنحت الجزيرة مقعدين في الـ"فولكتنغ" (البرلمان الدنماركي).

وتتولى دولة الدنمارك شؤون السياسة الخارجية والدفاع (لا يوجد جيش خاص بالجزيرة) والقضاء، علما بأن اكثرية مسؤوليات الدولة سلمت للحكومة المحلية.

ومن ١٩٧٩ حتى ١٩٨٧ نقلت الحكومة الدنماركية الى غرينلاند الاشراف على الضرائب والتعليم والثقافة والدين وكل الامور الاجتماعية.

ويوجد في اكبر جزيرة في العالم واحد من اصغر برلمانات الكرة الارضية – الـ"لاند ستنغ" – الذي يضم ٢٠ نائبا لمدة اربع سنوات، ويجتمع عادة ثلاث مرات في السنة.

والجزيرة لا تزال، في مطلع القرن الجديد، بالكاد مأهولة. الامر الذي يجعل من الممكن ان يكون للغرينلانديين اكبر ارض مشاع في العالم التي تحتل المنطقة الشمالية من الجزيرة وتشكل احتياطيا طبيعيا هائلا مغلقا.

ان الجليد الذي يميز هذه البلاد يحتل حتى في علمها. ولا يوجد من مجموع سطحها البالغ اكثر من مليوني كيلومتر مربع سوى ٣٨٠ كيلومترا مربعا من الارض غير المغطاة بالجليد. فالقسم الاكبر من الجزيرة متجمد بشكل دائم.

(عن صحيفة "غرافا" الكويتية)

«النفط والمجتمع في الجزيرة العربية» ـ السعودية:

النظام العشائري يقيم شركات وهمية للامراء لتقاضي العمولة

*** وزيرا الخارجية والدفاع في حكومة ريغن، وفيليب حبيب شركاء في شركة «باكتال» الامريكية التابعة «لارامكو» * محمد بن فهد (ابن الملك) تقاضى عمولة ٧٠٠ مليون ريال من شركة واحدة ***


جورج شولتس


فيليب حبيب

● استعراض: محمود ابو شنب ●

● استمرت الازمة النفطية بالاحتداد متلازمة مع تصاعد ازمة الرسمالية، وزيادة الانتاج من قبل النظام السعودي، عندما دعت منظمة «الاوبك» الى اجتماع في آذار وذلك لمحاولة تحديد سقف لانتاج الدول الاعضاء.

ولكن ممثل عائلة آل سعود في المؤتمر وقف ضد هذا الطلب واصر على المطالبة بتخفيض الاسعار، ومع ذلك تم التوصل الى تحديد انتاج دول «الاوبك» بـ ١٨،٤ مليون برميل يوميا، وكان نصيب السعودية منها حصة الاسد حيث طلبت ان تكون حصتها ٨ ملايين برميل يوميا، ولكنها حصلت على ٧ ملايين برميل بينما حصلت بقية الدول على نسب قليلة رغم ان بعضها ذو كثافة سكانية اكبر من السعودية.

ولكن هذا الاتفاق لم يصمد بسبب استمرار التخمة النفطية في السوق العالمية وعدم تخفيض الانتاج خصوصا في نفط السعودية، كما لم تفلح مؤتمرات «اوبك» اللاحقة، بسبب وقوف النظام السعودي ضد فكرة تحديد حصص انتاج الدول الاعضاء بنسبة عدد السكان واحتياجاتها التنموية.

وقد حدث ما توقعته الدول الوطنية داخل «اوبك»، حيث بدأ ما يعرف بحرب الاسعار، ذلك ان الحكومة البريطانية قررت تخفيض اسعار نفط الشمال ذي الجودة العالية بثلاثة دولارات ليصبح سعره ٣٠ دولارا للبرميل الواحد ورفضت الامر

الدولة	حصتها من الانتاج بملايين البراميل	عدد السكان بالملايين
ايران	٢،٤	٣،٤٠٠
فنزويلا	١،٦٧٥	١٤،٣٠٠
نيجيريا	١،٣٠٠	٧٩،٥٧٥
اندونيسيا	١،٣٠٠	١٥٥،٣٠٠
العراق	١،٢٠٠	١٣،٤٠٠
ليبيا	١،١٠٠	٣،١٠٠
الامارات	١،١٠٠	٠،٨٥٠
الكويت	١،٠٥٥	١،٤٤٠
الجزائر	٠،٧٥٠	٢٠،٢٥٠
قطر	٠،٣٠٠	٠،٢٣٠
الاكوادور	٠،٢٠٠	٨،٦٢٥
غابون	٠،١٦٠	٠،٥٥٠
السعودية	٤،٩٩٠	٨،٦٥٠
المجموع	١٣،٥١٠	

نفسه، نيجيريا والمكسيك بدون الرجوع الى اوبك، ثم تبعتها النرويج.

وهكذا انخفض السعر، ولاول مرة في حياة اوبك بحيث اصبح سعر البرميل ٢٩ دولارا، وتم الاتفاق على تحديد سقف الانتاج لدول الاوبك بـ ١٧،٥ مليون برميل يوميا، على ان يكون نصيب كل الدول ١٣،٥ وما تبقى ٤ ملايين برميل تنتجه السعودية.

وهكذا حقق النظام الرجعي المرتبط بالامبريالية، ما سعى اليه منذ اوائل السبعينات، ونجح ليس فقط في ايقاف الاسعار وانما تخفيضها خدمة للاقتصاد الرأسمالي، بدعم من الدول الرجعية داخل «الاوبك» عن طريق الضغط او عن طريق اعطائها بعض الفوائد حيث ان دولة مثل الامارات التي لا يزيد عدد سكانها عن ٨٥٠ الف نسمة حصلت في توزيعة انتاج النفط في الاوبك على حصة تضاهي حصة اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٥٥،٣ مليون نسمة. والجدول التالي يبين العلاقة بين عدد السكان ونصيب كل دولة من سقف الانتاج التي قررته اوبك في لندن.

تكاليف انتاج النفط

قدر احد المصادر ان تكلفة العثور على النفط في الشرق الاوسط في الفترة ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٦٠ ما معدله واحد سنت امريكي للبرميل الواحد، بينما قدرت مجلة «بتروليوم آوت لوك» في شباط ١٩٧٠ ان تكلفة العثور على النفط في الشرق الاوسط تعادل ٢ سنت امريكي للبرميل، بينما تكلفة العثور على برميل واحد من النفط في امريكا تبلغ ١٠٤ سنت، كندا ٥٤ سنت فنزويلا ٢٧.

واما تكاليف انتاج البرميل الواحد من النفط فلا تزيد عن ٦ سنتات امريكية في الخليج العربي، بينما تصل تكلفة انتاج البرميل الواحد في امريكا ١٩٠ سنتا، كندا ٧٤ سنتا، فنزويلا ٤٠ سنتا.

هذا كله يبين انخفاض تكاليف انتاج النفط في السعودية وان الشركات الاحتكارية تحقق ارباحا خيالية.

الامراء والتجارة

شهدت طبيعة السلطة الحاكمة في السعودية والتي تشكل العقلية العشائرية تحولا نسبيا، حيث بدأت الاسرة الحاكمة بالاندماج في النشاط الاقتصادي بصورة واسعة. وتمحور هذا التحول بدخول امراء الاسرة واستيلائهم على القطاع التجاري والعقاري والمشاريع الانشائية حيث اصبحت قضية العمولات شائعة جدا، واصبح على كل شركة تريد ان تقوم باي مشروع ان تدفع نسبة معينة من تكاليف المشروع لاحد الامراء كعمولة.

وليس هذا وحسب، ذلك ان توثيق هذا الامر جرى احكامه باصدار مرسوم من مجلس الوزراء يمنع الشركات الاجنبية من الدخول بالمشاريع مباشرة، بل فقط عن طريق شركة محلية (سعودية). وهذا عمدت الشركات الاجنبية على تكوين شركات محلية بمشاركة الامراء او بعض المسؤولين، مدنيين او عسكريين لها صفة رسمية في سجلات وزارة التجارة، ووضع الامير او المسؤول المشارك في الواجهة كمدير عام او رئيس، واما الباقي فللشركة الاجنبية الام كله. مثلا:

١ ـ شركة «باكتال» العربية المحدودة، يساهم فيها كل من محمد بن فهد (ابن الملك) بـ ٢٠٪ وسليمان العليان (مدير اعمال الملك فهد) بـ ٢٠٪ ويرأس مجلس ادارتها محمد بن محمد، واكبر عقد حصلت عليه هذه الشركة، التابعة عمليا «لارامكو» هو انشاء مدينة الجبيل الصناعية، وقيمته ٢٠ مليار دولار، كانت عمولة محمد بن فهد فقط (٧٠٠) مليون ريال سعودي.

وكما هو معروف، فان وزيري الخارجية والدفاع في حكومة ريغن، وكذلك فيليب حبيب، هم من شركة «باكتال».

٢ ـ شركة «البلاد»، وهي احدى شركات محمد بن فهد، مثلت شركة فيليبس الهولندية في مناقصة طرحتها وزارة البرق والبريد والهاتف سنة ١٩٧٧ ورست المناقصة على فيليبس طبعا، وقدرها ٦،٥ مليار دولار، كان نصيب شركة البلاد منها كعمولة، (اي شركة محمد بن فهد) مبلغ ١،٣ مليار دولار (عمر محمد بن فهد آنذاك ٢٥ سنة).

ولم يقتصر الامراء على انشاء الشركات الاسمية ـ الوهمية عمليا ـ وانما تواجدوا في جميع قطاعات المردود المالي الكبير، حيث يساهمون في ملكية الشركات العامة مثل شركة النقل الجماعي، الشركة العقارية السعودية، الشركة السعودية للفنادق والسياحة، وكذلك في المشاريع الصناعية (عبدالله الفيصل يملك ٥٠٪ من اسهم مصنع الاسمنت في القصيم).

(انتهى)

تسارع وتيرة الاستعدادات لنزع السلاح من الميليشيات اللبنانية

● بقلم: سليم ياسين ●

● تسارع وتيرة الاستعدادات لتجريد الميليشيات اللبنانية من اسلحتها باقتراب موعد الاستحقاق التي حددته الحكومة لنشر الجيش في معاقل الميليشيات ما عدا جنوب لبنان.

وقد اعلنت جميع الميليشيات استعدادها للانصياع لمبدأ نزع السلاح. وتقتصر المفاوضات التي وصفتها المصادر الحكومية بانها «فنية» بطلب تمديد المهلة لانهاء عملية تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وكانت التنظيمات المؤيدة لسوريا الاسرع في الانصياع لطلب الحكومة. فقد اعلنت غالبية هذه الميليشيات حل نفسها او استعدادها لاعلان هذا الحل وتسليم اسلحتها الى الدولة او الى سوريا او بالاحرى «لازالة» هذه الاسلحة من الاراضي اللبنانية.

وهذه هي الحال مع حركة امل الشيعية التي اكدت انها حلت «جناحها العسكري» وقد سبقها الى ذلك حزب الوعد بزعامة القائد السابق لميليشيا القوات اللبنانية ايلي حبيقة وميليشيا المردة التابعة لآل فرنجية الاقطاعيين المسيحيين في شمالي لبنان حلفاء سوريا فضلا عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.

اما الحزب التقدمي الاشتراكي (درزي) بزعامة وليد جنبلاط فهو بصدد جمع اسلحته الثقيلة في ثكناته في منطقة جبل الشوف الدرزية. وهو ينوي «اعادة» اسلحته الثقيلة خاصة الدبابات من نوع ت/٥٤ الى سوريا التي زودته بها.

من ناحية اخرى اكد مسؤول في حزب الله الحزب الشيعي المؤيد لايران وغير الخاضع للسلطة السورية يوم السبت الماضي ان تسليم اسلحته في منطقة بيروت «لا يطرح اي مشكلة».

وقد توجه وفد من هذا الحزب الخميس الماضي الى دمشق حيث بحث هذه المسألة مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام المتخصص في الملف اللبناني.

ويبدو ان الضغوط السورية والامريكية استطاعت ان تزيل تحفظات القوات اللبنانية المسيحية القوية. فخلال الاسبوع المنصرم تحادث السفير الامريكي ريان كروكر مع قائد هذه الميليشيا سمير جعجع في حين استقبل خدام في دمشق ممثل القوات في الحكومة روجيه ديب.

كما يبدو ايضا ان الضغط الامريكي قد اقنع الميليشيا المسيحية بقبول الفصل الواقعي بين مسألة نزع سلاح الميليشيات اللبنانية وبين نزع سلاح فلسطينيي منظمة التحرير الموالين لياسر عرفات غير الخاضعين للنفوذ السوري.

ولا تزال الحكومة اللبنانية تنفي اي فصل بين المسألتين مؤكدة في الوقت نفسه ان نزع السلاح سيكون كاملا في كل مناطق انتشار الجيش. لكن من المقرر في الواقع ان لا ينتشر الجيش المتواجد الان في بيروت وضواحيها ابتداء من ٣٠ نيسان الجاري الا في منطقتي كسروان وجبيل معقلا القوات اللبنانية وكذلك في منطقة الشوف معقل الحزب التقدمي الاشتراكي.

كما انه من المقرر ان لا يتم انتشار الجيش في جنوب لبنان حيث يتمتع نحو عشرة الاف مقاتل لمنظمة التحرير الفلسطينية باستقلالية عسكرية الا ابتداء من ٣٠ حزيران المقبل.

اما التنظيمات الفلسطينية التي سينطبق عليها ما سينطبق على الميليشيات اللبنانية فهي تلك الموجودة في منطقة النفوذ السوري. وفي هذا الاطار اكدت المنظمات المتمركزة في دمشق وابرزها الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اللتان تحتفظان بقواعد في المنطقة الدرزية وسحلها انها ستخلي هذه المواقع قبل ٣٠ من الشهر الجاري.

وكانت القوات اللبنانية قامت بحملة ضد هذا الفصل لكن بعض المصادر المقربة من الميليشيا المسيحية اكدت انها نفسها ملتزمة بقرارات الحكومة التي تشكل جزءا منها.

من جهة اخرى اكدت المصادر الحكومية انها تنوي «نزع السلاح» في هدوء. وقالت المصادر نفسها انه من الممكن ان تأخذ القوات الشرعية بعين الاعتبار «الصعوبات الفنية» التي تعترض الميليشيات حتى ولو خولت نفسها حق مصادرة الاسلحة في مناطق انتشارها، فالمهم هو ان تبدأ العملية.

وبتصميمها على فرض الالتزام بالمهل التي اعطتها تزمع الحكومة اللبنانية على تعزيز فرصها في المفاوضات مع الاطراف الاقليمية المعنية بالنزاع اللبناني ولا سيما منظمة التحرير واسرائيل.

وهكذا فان نجاحها في فرض السلام قد يزيد امكاناتها في استعادة جنوب لبنان حيث يتواجد الاسرائيليون والفلسطينيون.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

«دعاء»



● قال لي سعد بن مسعود بن سعيد آل سعدان ما يلي: «سمعت يوما رجلا يقول في اثناء صلاته بصوت مرتفع «اللهم انصر خلفائك الراشدين، الامام جورج بن بوش والامام جيمس بن بيكر آل امريكا وشيوخك من آل صباح وسعود ونهيان وثاني واول وثالث ورابع الى آخر الارقام على اعدائك اعداء الذين صدام وعزيز وعرفات الله يا رب عزيز كبير قوي جبار».

«امنيات قديس»

بعد انتصار جيوش الامبريالية العالمية في حرب الخليج، ام المعارك او المنازلة الكبرى او سمها ما تشاء، بدأت تظهر الكثير من الاقوال في الشارع هنا وهناك. ولعل اشدها سخرية ما قيل ان الحجاج سيحجون هذه السنة الى «بيت الله الابيض» بدل البيت الحرام في مكة او سنذهب في السنة القادمة الى الحج كزمرة او بسياراتنا الخاصة».

ماذا!! حرب جديدة!! لا شكرا.

نسمع في المدة الاخيرة عن بعض التوقعات لحرب جديدة تقوم في منطقة الشرق الاوسط بين، سوريا واسرائيل. من منا يريد حربا جديدة بعد كابوس الحرب الاخيرة؟ ومن ثم يقولون ويتحدثون عن امكانية بدء سوريا بالحرب. لكن الخواجات شمير وليفي وشارون مطمئنون جدا بسبب «بعض قطع الاسلحة» التي ستبقيها امريكا لموظفيها الجدد والقدامى في المنطقة.. والكل يعرف ان حربا جديدة لن تكون لمصلحة احد سوى شركات صنع الاسلحة الامريكية والاوروبية الغربية ولذلك شكرا.. الف شكر.. لا نريد حربا جديدة بل نريد دفع الحساب والسلام.

«صلاة»

«ربنا لا تؤاخذنا على ما اكتسبت ايدينا ونحن على ضلالة انك يا رب انت العزيز الحكيم...»

ربنا انا لم نكن نعلم عندما اسأنا الظن باوليائك الصالحين جورج وجيمس وشمير.. وانصر المعلك فهد وجابر والات البحريين.

(هاني خليلية ـ يافة الناصرة)

اجواء غريبة تخيم على مهرجان «كان»

● جرأة واستفزاز ومواضيع صارمة ●

● بقلم: نجوى الاسمر ●

● جنون. كوابيس. موت. هستيريا. عنف. ظلام. ضيق. غرابة. شذوذ. فضيحة. حروب. هذه الكلمات جزء من كلمات عديدة مماثلة استخدمت الى الان في تغطية اخبار مهرجان «كان» الدولي الـ ٤٤ للفيلم الذي بدأ حتى يومه الخامس وكأنه تعمد اثارة الصدمة وجمع كل ما انتجته السينما اخيرا من افلام قد تكون اعمالا فنية حقيقية لكنها بالتأكيد غير ترفيهية.

ومنذ افتتاحه في التاسع من ايار بفيلم «جونغل فيفر» (جريمة) حول العنف العنصري بين البيض والسود في الولايات المتحدة وحتى مساء الاثنين مع عرض فيلم مصور «في السرير» مع مادونا واخر ايطالي بعنوان «الجسد» حول عاشق يريد اكل المرأة التي يحب لم يعرض المهرجان من الافلام التي اختارها في «لائحته الرسمية» فيلما واحدا مضحكا. سوى ربما فيلم «ال بورتا بورسا» (حامل الحقائب) الايطالي حول الاوساط السياسية في ايطاليا. لكن هذا الفيلم ايضا فيه فضائح وفساد وانهيار اخلاقي ولا يترك اي امل للانسانية.

والمهرجان كان له السنة تعريف غير عادي ايضا اذ وصفه رئيس لجنة التحكيم المخرج البولندي الاصل رومان بولانسكي بانه «يتأرجح دائما بين المجد والبؤس» و«حديقة حيوانات يقف من هم مثلي فيه وراء القضبان ويتلقون تارة حبات الفستق وتارة اخرى ضربات عصا».

ولعل «الجائزة الاولى في هذا المجال تعود الى فيلمين احدهما فرنسي وثانيهما ايطالي ويعالجان الموت والجنس في طريقة لا سابقة لها. ففي «لا لون فرواده» (القمر البارد) لباتريك بوشيتي الذي عرض في العاشر من الجاري اي غداة افتتاح المهرجان استوحى المخرج من روايتين للشاعر والكاتب الامريكي تشارلز بوكوفسكي لينقل قصة شابين يسرقان جثة امرأة كانت في طريقها الى المشرحة ثم يغتصبانها.

ورغم ان صحيفة «لوموند» وصفت الفيلم بانه «رائع» في المعنى السينمائي لان المخرج صور عالم «البطلين» المهمشين والتائهين في الكحول والتشرد وقربهما من المشاهدين قبل ان يصور فعلتهما التي ارتكباها في ايام الصبا الا ان الفيلم ظل صادما في نظر الكثيرين.

ولم يكن الامر مماثلا بالنسبة الى فيلم «لاكارني» (الجسد) للمخرج الايطالي ماركو فيريري المعروف بميله الى الاستفزاز منذ فيلمه الشهير «لا غراند بوف» (المأدبة الكبرى/١٩٧٣) حيث صور مجموعة من الاصدقاء يختارون الانتحار بواسطة الاكل.

فقد اعتبر فيلم فيريري معتدلا في تصويره قصة نجم غناء يقع في حب امرأة شابة الى درجة الجنون ويعيش معها هذا الحب في مكان ناء عند شاطىء البحر ويصلا الى اللذة بعينها. لكن حين تقرر تركه يخطط لقتلها واكل لحمها ليحتفظ بها فعلا.

وفي الفيلم كل المواضيع التي تحدث عنها فيريري باسلوبه الاستفزازي في افلامه السابقة اي الموت والجنس وجشع الاحاسيس والغرائز والدين.

وكان لهذا المهرجان مواعيد صادمة اخرى هذه المرة مع الجنون وذلك في الفيلم الالماني «ماليناه» لفيرنر شرويتر والفيلم السوفييتي «قاتل القيصر» لكارين شاختازاروف.

ووصف فيلم «مالينا» حول انهيار كاتبة نمساوية تجسدها على الشاشة الممثلة الفرنسية ايزابيل اوبير بانه سلسلة من «الازمات الهستيرية» تعبرها بطلة الفيلم على انغام موسيقى تشبه الصريم وفي اجواء خانقة تكثر فيها النيران التي ستلتهم الكاتبة المجنونة في النهاية.

اما في «قاتل القيصر» فالمجنون هو الممثل البريطاني مالكولم ماكدويل الذي يقوم بدور شخص مصاب بانفصام في الشخصية ويؤكد انه قتل القيصر الروسي الاخير وعائلته في العام ١٩١٨.

واذا كان الفيلم اثار الاهتمام لتطرقه الى موضوع لا يزال محط جدل ولا يزال محاطا بكثير من الغموض فانه يركز على الدراسة النفسية للمريض الذي لن يلبث ان يقود طبيبه الى الجنون ايضا.

ولم ينس المهرجان بالتأكيد موضوع الحرب التي تتسع لكل الفظاعات. ففي «اوروبا» للارس فان ترايير الذي عرض يوم الاحد رحلة في قطار عبر اوروبا الخارجة لتوها من الحرب الثانية وحيث وقع امريكي من اصل الماني في فخ خطط دبرته مجموعة نازية. والفيلم يتميز ايضا باجواء خانقة صورت بعض مشاهده بالاسود والابيض وذكر بعض النقاد بالتعبيرية السينمائية الالمانية في بداية القرن.

وفي «حلم في آب» للمخرج الياباني اكيرا كوراساوا كان المهرجان على موعد مع القنبلة الذرية التي القيت على ناغازاكي. وعرض الفيلم يوم الاحد وهو لا يشارك في المسابقة. واذا كان اسلوبه ومضمونه لم يثير اية ضجة فان «حلم في آب» اثار جدلا حول موقف المخرج من القنبلة الذرية. ففي اليابان اعتبر متسامحا مع الامريكيين وفي الولايات المتحدة اعتبر انه اغفل الاشارة الى دور اليابان في الحرب الثانية والفظاعات التي ارتكبتها خلالها.

اخيرا وفي اجواء الحرب ايضا اكتشفت «كان» جحيم الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان مع فيلم «خارج الحياة» لمارون بغدادي الذي اعتبر بمثابة تحقيق دقيق حول ظروف احتجاز الرهائن لم تصور مثله السينما من قبل.

ولا يزال امام المهرجان مواعيد اخرى مع الوجه «السيء» للحياة التي لم تعد السينما على ما يبدو مرآة مصقلة لها.. فهو سيعرض في ايامه الباقية مجموعة اخرى من الافلام مرتبطة بضجة او بفضيحة ما ومن بينها... «جانغل فيفر» (حمى الادغال) للمخرج الامريكي الاسود سبايك لي الذي يتطرق فيه مرة اخرى الى العنصرية وطغيان البيض و«الخطوة المعلقة لطائر اللقلق» لليوناني ثيو انجيلوبولوس الذي اثار تصويره في قرية في اليونان اضطرابات وتظاهرات واعمال شغب وازمة سياسية ودينية حركها اسقف يوناني متطرف وانتهت باصداره الحرم الكنسي في حق المخرج وكتابه وفريقه.

وفي هذه الاجواء يبدو فيلم «ان بيد ويذ مادونا» (في السرير مع مادونا) الذي تكثر فيه نجمة الغناء من استفزازاتها واغراءاتها «نموذجا» للعمل السينمائي «العادي» والترفيهي الذي كان اساسا للعبارة الشهيرة «من يحب الحياة يذهب الى السينما».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

مادونا نجمة الغناء غزت «كان» مع فيلم «في سريرها»!

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ احتشد نحو عشرة الاف شخص مساء يوم الاثنين الماضي لاستقبال مادونا نجمة الغناء الامريكية التي جاءت الى مهرجان كان الدولي الـ ٤٤ للفيلم للمشاركة في عرض فيلم وثائقي/استعراضي صور في كواليس جولتها الغنائية هذا «بلوند امبيشن تور» (الجولة الشقراء الطموحة) في العام الماضي.

ولا يشارك فيلم «تروث اور دير» ان بد ويذ مادونا» (قل الحقيقة او كن جريئا.. في السرير مع مادونا) لاليكس كيشيشيان في المسابقة. وقد عرض في جلسة خاصة بدأت في منتصف الليل.

ومع ندرة النجوم السينمائيين الحقيقيين بدت مادونا نجمة الغناء الحدث الفعلي في لقاء السينما هذا العام.. لدرجة دفعت بالمخرج الايطالي ماركو فيريري الذي عرض فيلمه «لا كارنه» (الجسد) في اطار المسابقة امس الاول (الاثنين) الى التعبير عن غضبه في عبارة بذيئة يمكن ترجمتها بان «مادونا جاءت لتخرب المهرجان».

وكان وصول مادونا الى قصر المهرجانات استعراضا في حد ذاته. فقد جاءت من منتجعة «كاب دانتيب» المجاورة لكان حيث تقيم في فندق ايدن روك الفخم على متن قارب رسى على الشاطىء المقابل للقصر. ورغم الاضواء المسلطة على المرفأ لم يتمكن الاف المعجبين والفضوليين من رؤية مادونا المحاطة بـ ١٥ من الحرس الخاص اضافة الى رجال الشرطة المكلفين بالمحافظة على الامن في المهرجان.

ووجدت السيارة التي استقلتها مادونا صعوبة كبيرة في عبور المئة متر التي تفصلها عن قصر المهرجانات.

فقط عند اسفل السلم تمكن الحشد من رؤية مادونا التي اطلت وسط بريق عدسات التصوير سوداء الشعر مرتدية معطفا واسعا من التافتا الزهري اللون فوق صدرية شفافة من الموسلين الابيض وتنورة قصيرة.

وتسلقت مادونا ببطء شديد سلم القصر قبل ان تدخل الى القاعة حيث كان سيبدأ عرض فيلمها الذي سبقت وصوله الى كان ضجة كبيرة في الولايات المتحدة.

ووجد الامريكيون في هذا الفيلم الكثير من الاستفزاز وخصوصا «حملة اعلامية» ماهرة ومنسقة لـ «بيع صورة» مادونا كما قال نجم الغناء مايكل جاكسون ان «مادونا ماهرة في دراسة السوق وتعرف كيف تبيع نفسها».. او كما كتبت مجلة نيوزويك في وصفها للفيلم بانه «قنبلة اعلامية تتمتع بدقة جراحية يحسدها عليها «البنتاغون». لكن المشاركين في المهرجان المعتادين على «الغرائب صنفوه» في فئة الافلام الوثائقية الذي يبقي الكثير من الغموض محيطا بمادون الحقيقية

كذلك بدا هذا الشريط الوثائقي استعراضا اخر مبنيا على الجرأة والاستفزاز بالطريقة ذاتها التي بنت عليها مادونا شهرتها وجمعت المليارات. وهو يتضمن مشاهد جريئة جدا مثل مادونا التي تقوم بحركات اباحية مستعينة بقنينة من المياه المعدنية ثم تتقلب باباحية ايضا فوق قبر امها تعبيرا عن حزنها ومادونا التي تتحدث عن تجاربها الجنسية مع فتيات في سنوات مراهقتها. ثم تدعو راقصي فرقتها العراة لمشاطرتها سريرها «فقط للتسلية» مع العلم انها تؤكد انهم كلهم شاذون باستثناء واحد فقط.

لكن السرير الفعلي لا تدخل اليه كاميرا اليكس كيشيشيان مخرج معظم «الفيديو كليب» لاغاني مادونا.. وحتى النهاية تحتفظ المغنية بسرها مما دفع بمجلة تايم الامريكية الى التساؤل «من هي مادونا او ماذا تريد ان تكون».

وباستثناء بعض الاعترافات الطائشة التي تكشف فيها اسرار اشخاص اخرين مثل وارن بيتي او تهاجم فيها بعض نجوم السينما مثل كيفن كوستنر فان الشريط لا يقدم اية معلومات حول حياة مادونا الخاصة.

وكان الهدف من الفيلم هو في العبارة الاخيرة التي يتفوه احد الراقصين في لحظة الانفصال بعد اسابيع طويلة من الحياة الحميمة خلال جولته الاستعراضية «مادونا.. انك حقا سيدة».



قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الطيرة
يعلن هنا حسب بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ المصادقة على الخارطة المفصلة المسماة: خارطة رقم ط ر/٢١٥٩ للمساحات المتصرلة في الخارطة ومكانها البلدة ـ الطيرة. اهم تعليمات الخارطة: ١ ـ تحديد واجهة تجارية في طابق ارضي ومكاتب في الطابق الثاني ومساكن في الطابق الثالث. ٢ ـ تغيير قسم من مساكن ا خاصة لموقف. ٣ ـ تحديد تعليمات بناء اعلان بشأن ابداع الخارطة نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٣٧ صفحة ١١٤٣ بتاريخ ٩١/١/٢٤.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة. وكل معني بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور.
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/١٦

- ١٨،٣٥ ـ «مجلة الاسرة»
- ١٩،٠٠ ـ «لقاء»
- ١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٣ ـ رياضة
- ٢٠،٣٠ ـ لقطات من الافلام
- ٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٢ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
- ٢٣،٢٠ ـ لقطات من مهرجان اسرائيل
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار
- ٠٠،١٠ ـ الملتقى الاسبوعي «في الكنيست»
- ٠٠،٣٠ ـ «اعتمد على الحظ» مسلسل

خرافات إيسوب



القطة والفيران

● علمت القطة ذات يوم ان الفيران احتلت بيتا، فقالت لنفسها: هذا هو مكاني.

واسرعت الى البيت، تقيم فيه، شرعت تصيد الفيران.. فأرا فأرا، وتأكلها. ولم تستطع الفيران بعد ان تتحمل اكثر من ذلك، وقررت الدخول الى جحورها لا تبرحها.

قالت القطة في نفسها: هذا امر مزعج. ليس في وسعي الان ان احتال عليها بان اغريها بان تخرج.

وتفكرت قليلا، ثم تسلقت الجدار، وادلت نفسها، معلقة من رجليها بمسمار، وادعت الموت.

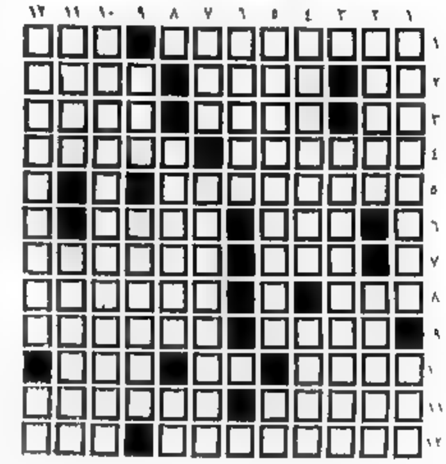
ثم.. استرق (١) احد الفيران النظر، فرأى القطة معلقة، فصاح: آه انك بلا شك ذكية الى الغاية يا سيدتي. ولكن من الممكن ان تحولي نفسك ـ لو اردت ـ الى غرارة من دقيق ثم (٢) معلقة. ومع ذلك لن نقترب منك.

□ العاقل لا تخدعه مظاهر البراءة، من اكتوى بنارهم □

(١) سرق، تختص في الاغلب بالنظر والسمع والخطو وما شاكلها.
(٢) هنالك.

الكلمات المتقاطعة

● لغز رقم (٣) ●



● اعداد: اياد اسدي + جبر اسدي ـ دير الاسد ●

افقي

١ ـ قرية جليلية ـ حيوان اليف
٢ ـ اله ـ اسم علم ـ هاجر (معكوسة)
٣ ـ لنداء ـ سجين ـ اسم علم
٤ ـ يجيب (معكوسة) + عكس ناقص ـ نستعمله وقت اللعب
٥ ـ خاصتي + صون (مبعثرة) + سارق (معكوسة)
٦ ـ اسم علم (معكوسة) ـ حيوان قطبي + قوة حسابية (معكوسة)
٧ ـ نقاش ـ حرف + قرية جليلية (معكوسة)
٨ ـ حرف + يابسة ـ عتاب (معكوسة) + بحر + حرف
٩ ـ اسم عدم (مبعثرة) ـ حرف + في الوجه + خاصتهن
١٠ ـ بيت الاسد ـ لمس ـ في الوجه (معكوسة)
١١ ـ عاصمة عربية ـ نوع من الورود
١٢ ـ قرية عربية ـ خصمي

عمودي:

١ ـ ممثل سوري ـ رق
٢ ـ ينافس ـ من خارج العائلة + حرف (معكوسة)
٣ ـ يحب + صحف + حرف
٤ ـ جريدة يومية ـ اسم علم (معكوسة)
٥ ـ مدينة امريكية ـ حاجز (معكوسة)
٦ ـ دولة عربية
٧ ـ من الشعوب (معكوسة) ـ رئيس دولة عربية
٨ ـ من سهول بلادنا ـ الفأوه
٩ ـ يستعمل في البناء ـ قرية عربية + في الفم (معكوسة)
١٠ ـ قرية عربية + اسم علم + حرف جر
١١ ـ نوع عملة (معكوسة) ـ قرية عربية + نحتفل به
١٢ ـ قرية عربية ـ عكس طازج

حل لغز رقم (٢)

افقي:

١١ ـ اطرش ـ جواد
٢ ـ بون ـ دير
٣ ـ كر ـ حلم ـ لو
٤ ـ المغري
٥ ـ جلف زورا
٦ ـ اعياه
٧ ـ أ أ ـ نور ـ شله
٨ ـ رمل ـ نفى
٩ ـ خميس ـ بلعين

عمودي:

١ ـ ابكم ـ صارخ
٢ ـ طير ـ لمم
٣ ـ رن ـ الي ـ لي
٤ ـ عرف + عن
٥ ـ تلفزيون
٦ ـ مغوار
٧ ـ وه ـ ارة ـ مد
٨ ـ ليل ـ شقي
٩ ـ دروب ـ دكان

ليخ فاليسا .. قادم!



*** في الغرب.. ما زالوا يتعاملون مع فاليسا على انه بطل الاضراب في غدانسك او البطل العمالي.. اما في بولونيا فبدأوا ينتقدونه على البذخ الذي يعيش فيه * ٧٠٪ من البولونيين لا يريدون ان يعود اليهود لاستثمار اموالهم في بلادهم ***

● ليخ فاليسا، الضيف القادم الى اسرائيل، لا يزال عالقا في الاذهان الكثيرين خارج بولندا كشخصية عمالية نقابية مكافحة.

ففي البلدان التي تقودها انظمة سياسية معادية للشيوعية، مثل اسرائيل والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها، لا يزالون يظهرونه ذلك القائد للاضراب الاول لعمال السفن في غدانسك في زمن النظام «الاشتراكي» في بولندا، والذي اعتقل في حينه ثم خرج بطلا من السجن، وظل يتدرج في سلم القيادة الشعبية حتى انتخب رئيسا للجمهورية.

لقد مرت خلال الفترة ما بين الاضراب والانتخاب لرئاسة الجمهورية سنوات طويلة في هذه السنوات ظل الغرب واتباعه يتعاملون مع فاليسا، ولو اعلاميا، على انه «قائد عمالي بطل». وقدموا له دعما غير محدود حتى يصل الى كرسي الرياسة.

اما في بولونيا نفسها فالوضع يختلف. وقد ذكرت «معريب» (٩١/٥/١٤) ان انتقادات عنيفة توجه له اليوم بسبب اسلوب البذخ في حياته الشخصية. وتنافسه على كرسي الرياسة كشف خلال الانتخابات عن الكثير من السمات التي يتمتع بها فاليسا وتتناقض تمام التناقض مع ما يدعيه من خدمة العاملين وبعيدة كل البعد عن الاستقامة. وهو اليوم داعية للرأسمالية في بلاده. ويحاول تطبيق العلاقات الاقتصادية الرأسمالية رغم ما جلبته هذه العلاقات من بطالة وتضخم مالي وازمة مسكن، فضلا عن الامراض الاجتماعية الملازمة للنظام الرأسمالي.

في اسرائيل انتظروا زيارة فاليسا باعتبار انه ابن الخندق الواحد. ولكن هناك ايضا من لا ينسى ان فاليسا تفوه في الماضي، خلال حملته الانتخابية، بتعابير «لا سامية» (ضد اليهود) ومع انه اعتذر في حينه وقال انها كانت زلة لسان فان هناك من يقول ان العداء لليهود في بولونيا اخذ في التفاقم.

وللدلالة على ذلك نشرت «معريب» نتائج استطلاع رأي اجري بين المواطنين البولونيين حول السؤال التالي: «ماذا تقول في الاقتراح بان يعود اليهود الى استثمار اموالهم في بولونيا؟»

وكانت الاجابات على النحو التالي:

٧٠٪ قالوا: غير وارد في الحساب.
٢٠٪ قالوا: نفضل ان لا يعودوا.
٢٪ فقط قالوا: ولم لا..
و٨٪ قالوا: ليس لنا راي.

بروفيسور يعقوب فرنكل، الذي سيتسلم في آب القادم وظيفة عميد بنك اسرائيل:

اعباء الهجرة سترافقنا سنوات طويلة جدا

*** البروفيسور فرنكل يعتبر خبيرا دوليا في شؤون القروض المالية للدول، ويبدو ان هذا هو اهم سبب لاختياره للمنصب * بالنسبة للبطالة.. نحن لسنا ذاهبين الى رحلة «بكنيك» ***

●● «قد تتوقف عملية الهجرة الجماعية لليهود من الاتحاد السوفييتي خلال خمس سنوات. لكن اعباء هذه الهجرة سترافقنا سنوات طويلة بعد ذلك». هذا ما بشرنا به البروفيسور يعقوب فرنكل العميد القادم لبنك اسرائيل، في اول تصريحات يعطيها بعد اختياره للمنصب الجديد.

وقال: ان البطالة التي تجتاح البلاد ستكون شديدة بدرجة لم نعرف لها مثيلا في الماضي. «فنحن لسنا ذاهبين الى رحلة «بكنيك». فالبطالة ستكون اضطرارية ولا مفر منها. ولن يكون صحيحا الاعتماد على حلول سهلة وقصيرة المدى لمشكلة البطالة. ويجب ان ترصد الميزانيات لاقامة مشاريع انتاجية جديدة وتوسيع القائمة.

وقال فرنكل ان دولة اسرائيل يجب ان تبحث عن مصادر تمويل لاستيعاب الهجرة. وهذه المصادر ليست موجودة بكثرة وبلا حساب. فهناك مراقبة عالمية شديدة على كل قرض يصرف. وامام اسرائيل مصدر تمويل من القروض البنكية العالمية. والحديث يجري عن مليارات الدولارات. ويجب ان تصرف ايضا في مشاريع انتاجية ذات مردود وليس على تمويل خدمات واجور بلا مردود (بهذا يلمح لمعارضته لاقتراح وزير المالية موداعي بدفع معاشات لخمسين الف مهاجر جديد مقابل استيعابهم للعمل في مصانع وشركات قائمة)».

● ومن هو فرنكل ●

ويذكر ان فرنكل سيبدأ بممارسة وظيفته عميدا لبنك اسرائيل في اول آب القادم، اذ سينهي عمله الحالي في صندوق النقد الدولي.

ومع تعيينه عميدا لبنك اسرائيل، فقط قبل بضعة اسابيع، كشف النقاب عن وظيفته الحالية في صندوق النقد الدولي واذا به يشغل المنصب الاول في هذا الصندوق بين اصحاب الوظائف المهنية والمنصب الثالث من حيث الاهمية السياسية والادارية (مستشار اقتصادي لرئيس الصندوق ومدير دائرة الابحاث، التي تعتبر اهم دائرة فيه).

وهو يشغل هذا المنصب منذ تموز ١٩٨٦. وقبل سنتين تقرر تمديد عقد العمل معه الى فترة غير محدودة الاجل. واصبح امينا على سر قادة الصندوق وادارته. ويشارك في ابحاث وزراء المالية والاقتصاد للدول الصناعية السبع الكبرى في العالم (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا) بشكل دائم.

ومن المعروف ان صندوق النقد الدولي يضم ١٥٥ دولة. لكن ادارتها مؤلفة من ٢٢ دولة، هي اغنى دول في العالم. وبينها بالطبع السعودية. فلم تعترض على تسلمه هذا المنصب الرفيع.

غير ان الملفت للانتباه هو ان البروفيسور يعقوب فرنكل متخصص في شؤون الديون للدول. ويبدو ان هذا التخصص بالذات، هو الذي دفع حكومة اسرائيل الى اختياره عميدا ويبدو انه يدرك هذه الحقيقة. ولذلك رايناه في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» (٩١/٥/١٤) يبحر في الحديث عن مشكلة الديون التي سترافق اسرائيل سنوات طويلة.



● البروفيسور فرنكل (الاول من اليسار) في جلسة مع وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم ●

يوسف البسيوني
ابو الفضل
٦٠ عاما



● الناصرة ـ في هذه الايام يبلغ رفيقنا، الكادح الشيوعي الاصيل يوسف بسيوني (ابو الفضل) الستين عاما من العمر. وهذه مناسبة ننتهزها، نحن رفاقه في الحزب الشيوعي في الناصرة، لنحييه على دوره ومساهمته النشطة في كفاح شعبنا وحزبنا على مدار الاربعين عاما.

لقد انتسب ابو الفضل الى الحركة الشيوعية من ايام الشباب، وكان كادحا كل عمره، فجاء ارتباطه في الحزب ارتباطا طبقيا اصيلا لا تنفصم عراه، متحديا ومتحملا كل الصعاب والقمع السلطوي، ولم يتوان عن اية معركة خاضها الحزب ومن ثم الجبهة او اي نشاط جماهيري كفاحي مخلص. ونشط في نقابة عمال البناء مندوبا عن الجبهة.

واليوم ايضا، وهو في الستين من العمر، لا يتخلف عن اي نشاط كفاحي، بل تراه في مقدمة الشباب المشاركين، كما فعل في فجر يوم اول ايار، وهو يوزع الورود على العمال الكادحين في عيدهم، جنبا الى جنب مع الشبيبة الشيوعية.

انها حياة يمكن تلخيصها بكلمتين: شرف وكرامة. معهما عاش يتمسك صلب كشيوعي مبدئي مخلص. ومعهما سيعيش عمرا مديدا نتمناه له وملؤه السعادة والهناء، آملين ومصممين على مواصلة النضال من اجل ان تتحقق اهدافنا في مجتمع بشري تحكمه العدالة الاجتماعية، الاشتراكية الحقيقية، والسلام والحرية والديمقراطية.

المجموعة الاوروبية تتهم اسرائيل برفض الحوار

● وتدعوها الى تقديم تنازلات في سبيل عقد مؤتمر للسلام ●

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ دعت المجموعة الاوروبية اسرائيل، امس الاربعاء، الى تقديم تنازلات في شأن تمثيل الفلسطينيين لانجاح الجهود الامريكية التي تبذل في سبيل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

واكد وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الاخيرة في شأن رفض اية تنازلات عن اراض «لا يمكن ان تعد بمثابة مقترحات».

واكد بوس على منصة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ان هذه التصريحات «التي تنطوي على رفض مسبق لاي شكل من اشكال التنازلات ليست مجدية وغير ملائمة». ويذكر ان ستراسبورغ تتولى حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوصى بوس بالنظر الى مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر للسلام «بذهن منفتح». واضاف ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية «ليس على جدول الاعمال في الوقت الراهن» وانما رفض مشاركة اي فلسطيني عضو في منظمة التحرير الفلسطينية «يعد في واقع الامر رفضا للحوار».

وانتقد وزير خارجية لوكسمبورغ ايضا فكرة مؤتمر «يقتصر على جلسة افتتاحية شكلية». واقترح بخلاف ذلك ان يعقد من جديد بعد افتتاح المناقشات الثنائية بين الاطراف وهو ما لا تريده اسرائيل.

وقال بوس ان من مصلحة اسرائيل فعلا ان تشارك الامم المتحدة في مؤتمر للسلام كي تحظى كل النتائج التي يتم التوصل اليها بموافقة المجتمع الدولي.

واخيرا ذكر بطلب الدول الاثنتي عشرة حضور المؤتمر. واضاف ان المجموعة الاوروبية يمكنها بعد ذلك ان تقدم الى اسرائيل عندما يعود السلام «فرصة للتكامل (الاقتصادي) لن يتسنى للولايات المتحدة ولا للاتحاد السوفياتي ان يعرضاها عليها».

ومن جانب آخر اوضح بوس ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ربما يقابلون وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ في حزيران المقبل.

مــواطــن مــن موريشيوس ربــح مليــون دولار في المــراهنــات عــلى المباريات البريطانية

● بورت لويس ـ و.ص.ف ـ صار كلنسي رامفول (٣٧ عاما) وهو عدرب من موريشيوس من اصحاب الملايين بين ليلة وضحاها عندما «صب» في المراهنات على مباريات كرة القدم البريطانية وتسلم من مندوب شركه ميرس البريطانية للمراهنات شيك بقيمة ١٥ مليون روبية (نحو مليون دولار).

ويعتبر رامفول اول شخص من خارج المملكة المتحدة يفوز بهذه القيمة. وقد كان من المراهنين النادرين اللذين اصابوا ثمانية تعادلات في ٤٨ مباراة اقيمت في بطولات بريطانيا في ٢٧ نيسان الماضي.

وتحظى كرة القدم البريطانية بشعبية كبيرة في موريشيوس، وينفق سكان البلاد الملايين من الروبيات اسبوعيا في المراهنات على مبارياتها.

وهي المرة الخامسة عشرة التي يفوز بها مواطن من موريشيوس في المراهنات على مباريات كرة القدم. وحصل الفائز في المرة الاخيرة على ستة ملايين روبية.

الصــين الشعبيــة المنتج العالمي الاول للحوم

● وتطرد الولايات المتحدة عن العرش ●

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي»، امس الاربعاء، ان الصين حلت مكان الولايات المتحدة في المرتبة الاولى في انتاج اللحوم للعام ١٩٩٠ اذ انتجت ٢٨،٥٧ مليون طن مقابل ٢٨،٣٢ مليون طن للولايات المتحدة.

واوردت الصحيفة الصادرة بالانكليزية نقلا عن احصاءات وزارة الزراعة ان لحم الخنزير يشكل ثلثي هذا الانتاج.

الصاروخ اريان سيطلق القمر الاصطناعي عربسات الثالث

● باريس ـ و.ص.ف ـ افاد بيان مشترك لشركة «اريان اسباس» ولمنظمة الاتصالات بالاقمار الاصطناعية «عربسات» انه سيتم اطلاق القمر الاصطناعي الثالث «عربسات» بواسطة الصاروخ الاوروبي اريان الذي اعتبر افضل من الصاروخ الصيني «المسيرة الكبرى».

واشار البيان الى ان توقيع العقد القاضي باطلاق القمر الاصطناعي تم امس الاربعاء. لكنه لم يحدد موعد عملية الاطلاق. واشارت مصادر مطلعة الى ان ذلك قد يتم في نهاية ١٩٩١ او في بداية ١٩٩٢.

يذكر ان المنظمة العربية للاتصالات «عربسات» منظمة عربية مرتبطة بمجلس وزراء الاتصالات في الجامعة العربية.

منظمة الصحة العالمية تتبنى قرارا ينتقد الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ تبنت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، امس الاربعاء، قرارا ينتقد اسرائيل بسبب الاوضاع الصحية للمواطنين العرب في المناطق المحتلة.

واتخذ هذا القرار باكثرية مئة وصوتين مقابل صوتين وامتناع عشرة عن التصويت.

واعربت منظمة الصحة العالمية في قرارها عن «قلقها العميق للانعكاسات السيئة لممارسات سلطات الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني على الصعيد الصحي في الوقت الذي تتدهور فيه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المحتلة».

وطلبت الجمعية العامة للمنظمة تكثيف المساعدات الفنية للفلسطينيين.

وكان الامين العام لمنظمة الصحة العالمية لاحظ في تقرير له، الاسبوع الماضي، ان ازمة الخليج تركت «اثرا مأسويا» على الاوضاع الصحية لسكان المناطق المحتلة.

واشنطن تؤكد ان السودان يعاني من سوء التغذية لكن المجاعة ليست منتشرة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ صرح مسؤول في الوكالة الامريكية للانماء الدولي ان فريقا من هذه المنظمة الحكومية عاد لتوه من جنوب السودان حيث عاين نقصا في مخزونات المواد الغذائية لكن المجاعة غير منتشرة على نطاق واسع.

واكد اندرو ناتسيوس مدير مكتب وكالة الانماء الدولي المكلف بالكوارث لمجلس الشيوخ ان الفريق سيعود مرة اخرى الى هذا البلد وسيقوم بعد ذلك باعداد تقرير نهائي ربما سيقود الولايات المتحدة الى زيادة مساعداتها الانسانية للسودان.

وكان ناتسيوس يقدم تقريرا عن الوضع السائد في ثلاثة بلدان من القرن الافريقي (اثيوبيا والصومال والسودان) حيث تهدد المجاعة ما بين ٢٠ و٢٥ مليون شخص.

وذكر التقرير عن السودان ان «مخزونات المواد الغذائية ضئيلة وسعر القمح تضاعف بين ١٢ و١٥ مرة عن سعره قبل سنة والناس لا يملكون سوى القليل جدا من السيولة النقدية». واوضحت الدراسة ان انقطاع المخزونات الغذائية والحرب الاهلية قد تصيب تسعة ملايين شخص من الـ ٢٦ مليون سوداني في العام ١٩٩١.

وفي الصومال اعاقت الحرب الاهلية بشكل كبير من عمليات نقل السلع الغذائية لكن الوضع الامني في مقديشو يتحسن. وقال ان «مساعدتنا للصومال كانت متواضعة حتى الان اذ بلغت ٨١ مليون دولار لكننا مستعدون لاعطاء المزيد متى سمحت الحالة الامنية بذلك».

اما في اثيوبيا فان المجاعة تهدد ٧٣ مليون شخص لكن نقل المساعدات يتم بالرغم من هجمات المتمردين. واكثر المعرضين لخطر المجاعة هم سكان اريتريا.

وقد بلغت قيمة المساعدات الانسانية الامريكية لاثيوبيا منذ مطلع العام الحالي نحو ٦٥ مليون دولار.

دوكليرك:

قمة حول العنف ستعقد في ٢٤ و٢٥ ايار

● الكاب ـ و.ص.ف ـ صرح الرئيس فريديريك دوكليرك في الكاب ان قمة حول العنف في جنوب افريقيا ستعقد في ٢٤ و٢٥ ايار سواء حضر نلسون مانديلا ام لم يحضر.

واضاف دوكليرك الذي كان يتحدث الى البرلمان ان رفض المؤتمر الوطني الافريقي للاسس التي استندت اليها الحكومة للدعوة الى هذه القمة ليس سببا كافيا لعدم انعقاده.

وصرح مانديلا امام مجموعة من الطلاب في جامعة ستيلنبوش في الكاب انه لا يرى فائدة من هذه المحادثات طالما ان الحكومة هي المسؤول الوحيد عن وقف هذه المواجهات الدامية التي ادت الى مقتل اكثر من ٨٥٠ شخصا منذ بداية العام.

كارثة السكك الحديدية في اليابان اوقعت ٤٢ قتيلا واكثر من ٤٥٠ جريحا حسب حصيلة جديدة

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اشارت حصيلة جديدة اعلنتها الشرطة امس الاربعاء الى ٤٢ شخصا قتلوا وجرح اكثر من ٤٥٠ اخرين في الاصطدام الذي وقع صباح امس الاول الثلاثاء بين قطارين في وسط غرب اليابان.

وهذه اكبر كارثة سكك حديد تشهدها اليابان منذ ٢٨ عاما.

ووقع الصدام بين قطارين للركاب يسيران باتجاهين متعاكسين على الخط نفسه عند مدينة شيغاراكي قرب كيوتو.

ومعظم الضحايا من المسنين الذين كانوا متوجهين لحضور المهرجان العالمي لفنون السيراميك في شيغاراكي.

قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل هـ/١٣٠/٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة ـ الرملة
حصين حورا بوستيل
حوض ٥٨٠١ قسائم ٢ ـ ٣٢، ٣٤ ـ ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٢ ـ ٥٤ حوض ٥٨٠٦ قسائم جزئية ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥١.

أهم تعليمات الخارطة: أ ـ ترميم مبنى قائم لمباني مشتركة مكونة من ٣ ـ ٤ طوابق، للمجموع الكلي ٦١٤ وحدة سكنية في اطار المشروع لترميم الاحياء وعن طريق تحضير خطط لتوسيع مباني قائمة.
ب ـ تنظيم انظمة حركة ومواقف للسيارات في الحي.
ج ـ تنظيم مساحات مفتوحة وتغيير تخصيص مساحات لمباني عامة لمساحة عامة مفتوحة والخ.
د ـ تحديد اراضي زيادة لمؤسسة عامة.
هـ ـ تحديد تعليمات للبناء.

الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٧٣٤ صفحة ١٤٤٢ بتاريخ ٩٠/٦/١٤.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز وفي مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء ـ الرملة وكل محق بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شليش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

نهائيا

فوز الحزب الشيوعي في الانتخابات البرلمانية في النيبال

● استقالة رئيس الحكومة بعد ان هزم امام المرشح الشيوعي ●

● كتماندو ـ الوكالات ـ سفرت «الانتخابات العامة التي جرت، في مطلع الاسبوع» في النيبال عن فوز الحزب الماركسي ـ اللينيني الموحد (الشيوعي) وحصوله على اغلبية مطلقة في «البرلمان».

ورقص عشرات الآلاف المواطنين في شوارع العاصمة كتماندو حينما بدأت مكبرات الصوت في الاعلان عن فوز المرشح الشيوعي على رئيس الحكومة وزعيم حزب المؤتمر الذي اعلن عن استقالته من منصبه فور صدور النتيجة.

ويفسر المراقبون نجاح الشيوعيين بهذا الشكل الباهر بالاحترام والتأييد الذي يكنه لهم الشعب بملايين ابنائه الفقراء المسحوقين.

وخاض الشيوعيون معركة الانتخابات تحت شعارات محاربة الفساد المستشري في السلطة والقضاء على «البطالة واطلاق الحريات الديمقراطية والعمل من اجل توفير الخدمات الاساسية لرفاهية الشعب».

ويذكر ان هذه الانتخابات هي الاولى منذ العام ١٩٥٩ حينما فاز حزب المؤتمر. وبعد سنتين من ذلك فرض الملك سلطته المطلقة وزج بزعيم حزب المؤتمر في السجن.

وفاة شينتارو ابي ـ احد ابرز قادة الحزب المحافظ في اليابان

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ توفي وزير الخارجية الياباني الاسبق شينتارو ابي الذي يعتبر من ابرز قادة الحزب المحافظ الحاكم في اليابان امس الاربعاء في طوكيو عن ٦٧ عاما كما ذكر المقربون منه.

وكان ابي الذي اعتبر لفترة طويلة من اهم المرشحين لمنصب رئيس الوزراء خفف بشكل ملحوظ نشاطاته خلال الاشهر الاخيرة بسبب اصابته بمرض لم يعرف.

وقد توفي وزير الخارجية الاسبق نتيجة قصور في افرازات الكبد كما اوضح معاونوه الذين عزوا الوفاة في البداية الى نوبة قلبية.

واجريت لابي عملية في المرارة في ايار ١٩٨٩ لم يبرأ منها تماما اذ كان ضعفه يزداد على مر الايام.

وبما انه كان زعيما للجناح الثاني في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم كان من المفترض طبيعيا ان يخلف نوبورو تاكيشيتا في العام ١٩٨٩ في رئاسة الحكومة عملا بقاعدة الخلافة المرعية داخل الحزب المحافظ.

لكن انفجار الفضيحة السياسية المالية (ريكروت) في العام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ التي تورط فيها مثل سائر اعضاء قيادة الحزب ارغمته على عدم التحرك.

وكان ابي قدم ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء مرتين قبل ذلك بدون نجاح. المرة الاولى في العام ١٩٨٢ ضد ياسوهيرو ناكاسوني والمرة الثانية في العام ١٩٨٧ ضد تاكيشيتا.

ولد ابي في العام ١٩٢٤ في مقاطعة ياماغوشي بغربي اليابان. وتخرج من جامعة طوكيو الشهيرة. وبدأ معترك العمل في الصحافة قبل ان يصبح سكرتيرا شخصيا لرئيس الوزراء الاسبق نوبوسوكي الذي ما لبث ان صاهره.

انتخب نائبا بدون انقطاع منذ العام ١٩٥٨ وشغل حقائب وزارية عدة اذ تسلم على التوالي وزارة التجارة الدولية والصناعة ثم وزارة الزراعة والغابات والصيد البحري قبل ان يعين وزيرا للخارجية من العام ١٩٨٢ الى ١٩٨٦ في حكومة ناكاسوني.

ويعود آخر ظهور علني له الى ١٨ نيسان الماضي عندما شارك في حفل غداء اقيم على شرف الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

مجلس الامن يشكل، هذا الاسبوع، لجنة تتولى ادارة تعويضات حرب الخليج

● نيويورك (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن سيشكل هذا الاسبوع اللجنة التي تتولى الاشراف على صندوق تعويضات حرب الخليج.

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا) توصلت الجمعة الماضي الى مشروع تم عرضه بداية الاسبوع على بقية الاعضاء العشرة غير الدائمين يفترض ان تنشأ بموجبه اللجنة المشار اليها.

وكان مجلس الامن وضع مبادىء قيام مثل هذا الصندوق في قراره رقم ٦٨٧ بتاريخ الثالث من نيسان وهي مبادىء وافق عليها العراق باعتبارها شرطا لوقف اطلاق النار الدائم.

وسيكون مقر اللجنة التي سميت «لجنة تعويضات الامم المتحدة» في جنيف احد مقري الامم المتحدة في اوروبا الى جانب فيينا في النمسا.

اما مجلس ادارة هذه اللجنة فسيضم ممثلين عن دول المجلس الخمس عشرة وسيتولى تحديد نسبة ما يتم اقتطاعه من مبيعات العراق النفطية لتمويل صندوق التعويضات.

ويساعد هذا الصندوق في عمله الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي يشير القرار رقم ٦٨٧ الى ان عليه ان يحدد سقفا اعلى لاقتطاع نسبة مبيعات العراق النفطية.

وقد اعربت كل من بريطانيا والولايات المتحدة عن رغبتهما في ان تراوح نسبة الاقتطاع بين ٤٠ و٥٠ في المئة من الصادرات النفطية العراقية بينما رأت فرنسا ان تكون هذه النسبة بين ٢٠ و٣٠ في المئة ودول عدم الانحياز بين ٥ الى ١٠ في المئة.

ويرى كثير من الدبلوماسيين القريبين من مجلس الامن ان العراق كان يخصص قبل غزو الكويت حوالي ٣٥ في المئة من عائداته النفطية لشراء الاسلحة وهم يعتقدون ان اقتطاع نسبة ٢٠ في المئة من هذه العائدات لتمويل صندوق التعويضات امر معقول.

ويطال الاقتطاع جميع الصادرات النفطية العراقية بعد غزو الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ وجميع شحنات النفط التي سلمت او لم تسلم او التي لم يتم تسديد ثمنها بعد بسبب قرار المقاطعة في السادس من آب ١٩٩٠.

اما اذا لم يلتزم العراق بالقرارات التي تتخذها اللجنة فان مجلس الامن يحتفظ لنفسه بحق اعادة فرض الحظر على تصدير النفط العراقي وجميع المعاملات المالية المتعلقة بذلك.

العراق يريد تشجيع الرساميل العربية على الاستثمار في صناعاته

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء العراقية ان بغداد تسعى الى تشجيع الرساميل العربية على الاستثمار في الصناعة العراقية عبر اعفائها من الضرائب والرسوم لمدة عشر سنوات.

ونقلت الوكالة عن وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي ان مجلس الوزراء المجتمع برئاسة رئيس الوزراء سعدون حمادي قرر اصدار قانون جديد حول الاستثمارات الصناعية في القطاعات الخاصة والمختلطة.

ويتميز القانون الجديد بـ «اعفاءات وامتيازات عديدة للمشاريع التي تنشأ بموجبه كالاعفاء من الضرائب والرسوم لعشر سنوات». كما يتيح «للمواطنين العرب حق تأسيس مشاريع صناعية ويشجع التوجه نحو القطاع الخاص».

والاجراء هذا هو الثالث من نوعه نحو الانفتاح الاقتصادي الذي تعلنه بغداد لمواجهة مرحلة ما بعد الحرب. والاول كان انشاء بورصة للاسهم والعملات الاجنبية والثاني انشاء مصارف خاصة تضع حدا لاحتكار المصارف الوطنية منذ اكثر من عشرين عاما.

تصاعد المعركة الشعبية ضد السلطة البرجوازية في بولونيا

● وللنقابات الشيوعية (خمسة ملايين عضو) دور رائد فيها ●

● وارسو ـ الوكالات ـ قررت قيادة حركة «تضامن» البولونية تنظيم مظاهرة قطرية جبارة يوم ٢٢ ايار الجاري ضد من كان زعيمها في السبق واصبح اليوم رئيسا للجمهورية ليخ فاليسا.

وسيطالب المتظاهرون ليخ فاليسا بوقف العمل بالخطة «الاقتصادية الحكومية» التي تضرب عرض الحائط بمصالح العمال والفئات الشعبية المسحوقة.

فعلى الرغم من ان هذه الخطة ادت الى لجم التضخم المالي واستقرار قيمة العملة (زلوطي)، الا انها ادت كذلك الى اغلاق عشرات المصانع وتضخم سوق البطالة بشكل رهيب وانخفاض متواصل في مستوى المعيشة.

وتلعب النقابات البولونية التي يقودها «الشيوعيون»، والتي يبلغ عدد اعضائها حوالي خمسة ملايين شخص ـ ضعف عدد عضاء حركة «تضامن» ـ دورا رائدا في كفاح العمال والفلاحين ضد اجراءات السلطة البرجوازية الجديدة المعادية لمصالح الجماهير الشعبية.

وتتصاعد المعركة الشعبية ضد فاليسا المتهم باهمال شؤون الدولة وانشغاله بتنظيم رحلاته الى الخارج، حتى انه حظي باللقب الساخر «الهولندي الطائر».

ومن المتوقع ان يقوم فاليسا بزيارة الى اسرائيل خلال الشهر الجاري.

بدء اعمال القمة السوفييتية ـ الصينية

● موسكو ـ و.ص.ف ـ بدأ الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين امس الاربعاء، في موسكو مباحثاتها ببحث حالة العلاقات الصينية ـ السوفييتيه منذ زيارة الرئيس السوفييتي لبكين في ايار ١٩٨٩

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية او تسيان مين خلال لقاء صحفي قصير ان الجانبين تباحثا لمدة ساعتين وعشرين دقيقة.

وقال المتحدث الصيني ان الوضع الداخلي في الصين وفي الاتحاد السوفييتي احتل، على ما يبدو، جانبا كبيرا من المباحثات ما دام جيانغ زيمين شدد امام محادثه على ان «الاستقرار الذي لا يمكن تحقيق التنمية بدونه» امر لازم للصين.

واوضح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ايضا ان بلاده «مستقرة سياسيا وان اقتصادها يتطور ومجتمعها مستقر» كذلك.

وقال المتحدث الصيني ان ميخائيل غورباتشوف وجيانغ زيمين اشادا «بتطبيع العلاقات بينهما منذ ايار ١٩٨٩ وشددا في الوقت نفسه على ان تنمية التعاون بينهما «لا يضر باطراف اخرى».

ومما يذكر ان زيارة غورباتشوف لبكين في ايار ١٩٨٩ اسدلت الستار على ثلاثين سنة من التوتر بين العملاقين الشيوعيين.

ولم يدل المتحدث بايضاحات كافية عن تنمية التعاون بين البلدين على المجال السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري.

واوضح تسيان مين انه سيتم توقيع اتفاقية بشأن رسم الحدود الغربية بين الصين والاتحاد السوفييتي بعد ظهر اليوم الخميس.

وحضر المباحثات وزير الخارجية الصيني كيان كيشان والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ.

وتعد زيارة جيانغ زيمين اول زيارة يقوم بها رئيس للحزب الشيوعي الصيني منذ تلك التي قام بها ماو تسي تونغ سنة ١٩٥٧ الى الاتحاد السوفييتي.

صحيفة «البعث» السورية:
جهود السلام في الشرق الاوسط دخلت مرحلة دقيقة

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم امس الاربعاء ان الجهود لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط دخلت «مرحلة دقيقة ان لم تكن حاسمة».

اضافت الصحيفة ان «السلام العادل والشامل كان وسيبقى مطلبا عربيا واقليميا ودوليا. هذا السلام الذي تدور حوله الان وبشكل مكثف جهود دولية قلما ظهر مثيل لها في السابق تحاول اسرائيل التلاعب به وتسويقه بما يخدم مصالحها فقط لا بل تعمل على ابتداع مصطلحات جديدة بعيدة كل البعد عن مفاهيم السلام العادلة».

ومضت تقول ان «تجاوب سوريا مع جهود السلام يعبر عن رغبتها في تحقيق العدالة والتمسك بالحقوق الوطنية استنادا الى الشرعية الدولية لكنه لا يعني بأي حال التنازل عن ثوابت وطنية وقومية اهمها واساسها التمسك بالارض والحقوق التي اقرتها وجسدتها الشرعية الدولية على الدوام».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة» انه «برغم التصريحات التي اطلقها في القاهرة كل من وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفييتي باحراز تقدم في المباحثات والاتصالات التي اجرياها في المنطقة فان الوزيرين لم يقللا قط من المصاعب والعقبات التي لا تزال تقف حجر عثرة بوجه عملية السلام وتشكل عائقا امام انطلاقتها».

وتابعت القول: «قد يبدو هذا الكلام عن التقدم سابقا لاوانه وغير منطقي على الاطلاق في ظل تصريحات رئيس وزراء العدو اسحق شمير ووزير اسكانه ارييل شارون واجراءاتها الاستيطانية التي تؤكد التمسك باحتلال القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وعدم التفريط بشبر واحد من الاراضي العربية المحتلة».

زيادة كبيرة في معدلات الجريمة خلال ١٩٩٠ في المانيا

● الغربية تصدر الجريمة الى الشرقية ! ●

● بون ـ و.ص.ف ـ افادت وزارة الداخلية الالمانية في الحصيلة السنوية لاعمال الشرطة ان معدلات الجريمة ارتفعت بنسبة كبيرة في المانيا خلال العام ١٩٩٠. وان عدد الاشخاص المتوفين نتيجة تناول المخدرات تضاعف ثلاث مرات في المانيا الغربية وارتفع من ٥٠٠ مدمن في العام ١٩٨٩ الى ١٤٧٨ مدمنا في العام الماضي.

وارتكبت، العام الماضي، في المانيا الغربية ٤،٤ ملايين جريمة وسجلت بذلك زيادة تبلغ ١٠٠ الف جريمة عن الارقام المسجلة في العام ١٩٨٩. وتمكنت الشرطة من كشف معطيات ٤٧ في المئة منها. اما في المانيا الشرقية فلن يكون من الممكن تقديم حصيلة مقارنة قبل العام ١٩٩١. وتخشى السلطات ان تكون اعداد الجرائم في المانيا الشرقية قريبة جدا منها في المانيا الغربية ان من حيث النوعية او من حيث الكمية.

وسجل في المانيا الغربية ما مجموعه ١٠٣٦٢٩ جريمة مخدرات بزيادة ١٠،٢ في المئة. وارتفعت ايضا بصورة كبيرة عمليات مصادرة المخدرات وتمت مصادرة ١٣٦٠٠ كلغ من القنب الهندي و٢٤٤٧ كلغ من الكوكايين و٨٤٧ كلغ من الهيرويين و٨٥٥ كلغ من الامفيتامينات.

وعلى الصعيد الامني رأت الشرطة ان منظمة «الجيش الاحمر» اليسارية المتطرفة لا تزال تشكل تهديدا، كما دل على ذلك الاعتداء في عيد الفصح على مدير مكتب تحويل الشركات العامة الى شركات خاصة كارستن روهويدر

في المقابل قلت ارقام القتل على ايدي المجرمين عما كانت عليه وبلغ عددا القتل ٢٣٨٧ ضحية في العام ١٩٩٠ اي بزيادة اثنين في المئة فقط عن العام السابق.

عدد سكان العالم قد يتعدى عشرة مليارات عام ٢٠٥٠

● لندن ـ الوكالات ـ قال تقرير للامم المتحدة ان عدد سكان العالم يصل حاليا الى (٥،٤) مليار نسمة ومن المرجح ان يتعدى عشرة مليارات في منتصف القرن القادم بمعدل زيادة اسرع مما كان متوقعا من قبل.

وقال تقرير صندوق الانشطة السكانية التابع للمنظمة الدولية «رغم ان عدد سكان العالم سيصل الى معدل مستقر عند ١٠،٢ مليار نسمة في عام ٢٠٨٥ الا ان عددهم سيصل الى عشرة مليارات حوالي عام ٢٠٥٠ وستستمر الزيادة بمعدل كبير لمدة مئة عام».

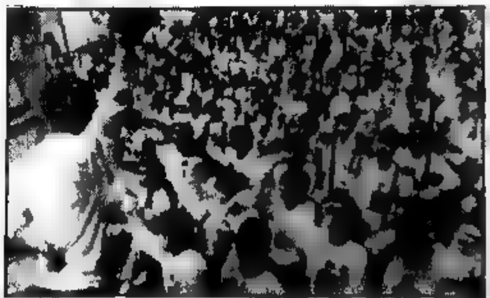
ولم يذكر التقرير سببا لتعديل التقديرات السابقة وقال ان الزيادة السريعة في سكان العالم الثالث تسبب ضغطا على نظام الرعاية الصحية والتعليم وتضر بالبيئة وتسبب انفجارا سكانيا في المدن ومشاكل تتعلق بالامدادات الغذائية.

وقال التقرير ان معدل زيادة السكان اسرع في افريقيا عن اي مكان اخر في العالم وان عدد سكانها سيرتفع من ٦٥٠ مليون نسمة حاليا الى ٩٠٠ مليون بنهاية القرن الحالي بمعدل زيادة يصل الى ثلاثة في المئة سنويا وهو اعلى معدل شهده العالم.

وفي الوقت ذاته اشار التقرير الى زيادة حادة في استخدام موانع الحمل في الدول النامية من عشرة في المئة من الازواج في الستينات الى ٥١ في المئة حاليا.

مع الاحداث

عاصفة ثورية تجتاح كوريا الجنوبية



□ شارك امس الاول اكثر من نصف مليون انسان في تشييع جثمان الطالب كانغ كيونغ ده الذي قتل برصاص قوات «الامن» يوم الاثنين الماضي، خلال صدامات عنيفة جدا بين الطلاب والشرطة قرب جامعة العاصمة سيئول. وادعت الشرطة بأن موكب الجنازة انحرف عن مساره المتفق عليه، فقامت بالهجوم الدموي على المتظاهرين ـ المشيعين مستخدمة الرصاص والغاز المسيل للدموع. وقد دارت معارك ضارية بين جماهير الشعب وبين قوات الامن قرب مقر الرئيس نو تي وو والحاكم العسكري المعزول تشون دو هوان.

قوات «الامن» بالاضافة الى الهجوم العنيف على المتظاهرين قامت باعتقال قادة المسيرة. وقالت الوكالات ان (٢٢) الف من قوات «الامن» قاموا بالهجوم على المسيرة بعد ان اخذوا اوامر من الرئيس باستخدام «كل الحزم» كل الوحشية المطلوبة لقمع الشعب.

الصدام بين الطلاب الجامعيين وقوات القمع في كوريا الجنوبية مستمر طول الوقت، تقريبا. وبينما بدأ قبل خمس سنوات حول قضايا مطلبية طلابية فان مطلب الغاء النظام العسكري واسقاط الدكتاتورية واقامة نظام دمقراطي مع حرية الاحزاب وحرية الصحافة يحتل مكان الصدارة في النضال الطلابي الذي اشعل نضالا شعبيا عاما في البلاد.

ويعتقد المراقبون بأن جهود واشنطن لاقناع الطغمة الحاكمة في سيئول بالانتقال «التدريجي» الى الدمقراطية لتنفيس الغضب والابقاء على النهج الاساسي، قد فشلت. والصراع يأخذ الآن طابعا حادا جدا. وبينما لا يتورع النظام عن استخدام اشد اشكال القمع وحشية وعنفا فان كل القوى المعارضة، الشعبية والحزبية والنقابية والطلابية والشبابية تتقدم بسرعة نحو بناء جبهة وطنية دمقراطية موحدة لاسقاط النظام وانقاذ البلاد وفتح الآفاق الدمقراطية الانسانية امام شعب كوريا الجنوبية.

انتصار الشيوعيين في نيبال

□ اعلن رئيس حكومة نيبال كريشنا برأساد بهتاري، امس الاول، استقالته من رئاسة الحكومة وقدم رسالة خطية بهذا الخصوص للملك.

وجاءت هذه الاستقالة في اعقاب الهزيمة الكبرى للسيد بهتاري وحزبه حزب «المؤتمر» في الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد يوم الاحد الماضي.

وكانت نتيجة الانتخابات هزيمة شخصية لرئيس الحكومة ايضا فقد فشل في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها، في العاصمة وانتصر عليه منافسه الشيوعي مادان بهانداري.

وهذه اول انتخابات برلمانية تجري في البلاد، بعد اعلان الدمقراطية والتعددية الحزبية، وقد تم انتخاب ٢٠٥ اعضاء للبرلمان. وفي البلاد ١١ مليون صاحب حق الاقتراع شارك ٧٠٪ منهم.

وتدل النتائج النهائية تقريبا ان الحزب الشيوعي نجح في ١١ دائرة انتخابية ونجح حزب «المؤتمر» الحاكم في ١٠ دوائر ونجح حزب مؤيد للهند بدائرتين وحزب العمال والفلاحين في دائرة واحدة.

واعتبر المراقبون السياسيون هذه الانتخابات وما اسفرت عنه من نتائج حدثا تاريخيا في حياة البلاد. فمن ناحية بدأت ممارسة الدمقراطية الحزبية، لاول مرة، ومن ناحية ثانية حصل الشيوعيون واليسار على اكثرية مما سيفرض انتقال السلطة، سلميا، من حزب الحكومة الى المعارضة. ويعتقد المراقبون بأن هذا الحدث سوف تكون له آثار مباشرة، سياسيا، على كل شرق آسيا.

اديت كريسون.. اول رئيسة وزراء في فرنسا

● باريس ـ اديت كريسون (٥٧ سنة) هي اول سيدة تشغل منصب رئيس الوزراء في فرنسا التي عينت فيه امس الاربعاء وكانت استقالت من حكومة سلفها ميشال روكار في ٢ تشرين الاول الماضي.

شغلت اديت كريسون منصب وزيرة الشؤون الاوروبية في ايار ١٩٨٨ ثم تركت الوزارة لانها شعرت ان نشاطها اصبح محدودا. وانضمت الى مجموعة شركات «شنايدر» الصناعية حيث عملت في التنمية الصناعية.

وكانت رئيسة بلدية مدينة شاتيلرو الصغيرة (وسط فرنسا) منذ ١٩٨٣ ثم وزيرة الزراعة من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ ووزيرة للتجارة الخارجية من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦. وكانت ايضا نائبة اشتراكية في البرلمان الاوروبي من ١٩٧٩ الى ١٩٨١.

ولدت اديت كريسون في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ في بولوني بيلانكور (قرب باريس) وهي خريجة كلية الدراسات العليا التجارية للفتيات وتحمل شهادة الدكتوراة في علم السكان.

وشاركت سنة ١٩٦٥ في اول حملة انتخابية لفرنسوا ميتران وانضمت في السنة التالية الى معاهدة المؤسسات الجمهورية التي تضم اصدقاء رئيس الجمهورية المقبل. ومن ١٩٧٥ الى آذار ١٩٩٠ انتخبت مرات عدة عضوا في اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي وعضوا في المكتب التنفيذي للحزب.

وفي الوقت نفسه كانت امينة عامة للحزب الاشتراكي لشؤون الشباب من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ ومندوبة قومية في مجال البيئة من ١٩٨٠ الى ١٩٨١ وامينة قومية للشؤون الصناعية من ١٩٨٧ الى آذار ١٩٩٠.

وانتخبت نائبة اشتراكية عن فيين سنة ١٩٨١ واعيد انتخابها سنة ١٩٨٦ و١٩٨٨.

وفي سنة ١٩٨٩ انتخبت رئيسة للاتحاد الدمقراطي الفرنسيين في الخارج.

وهي متزوجة وأم لابنتين. والفت كتابا صدر سنة ١٩٧٦ عن ارتباطها باليسار في عنوان «مع الشمس». وحصلت على وسام جوقة الشرف في كانون الثاني الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١٦ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٣

بالعبرية: «حيفا مدينتك، حافظ على نظافتها»! بالعربية: «حافظ على النظافة، المخالف يعاقب»!

● القدس ـ لمراسلـ البرلماني ـ بعث النائب محمد نفاع رسالة الى رئيس بلدية حيفا، جاء فيها انه في مدخل المحطة المركزية لمدينة حيفا من الجهة تل ابيب هنالك لوحة توجيهات باللغات الثلاث العبرية والانجليزية والعربية، حيث مكتوب بالعبرية: حيفا مدينتك، حافظ عليها، وهكذا حرفيا باللغة الانجليزية اما بالعربية فمكتوب «حافظ على النظافة، المخالف يعاقب»!

ويقول نفاع، ان هذه اللوحة تتجاهل المواطنين العرب، الساكنين في حيفا، مدينتهم، وتبين رأيا مسبقا نحو العرب، وكأنهم مذنبون وعلاجهم العقاب! وعليه طالب نفاع رئيس البلدية باصلاح هذا الخطأ.

ردا على شكوى محاميد:

«القائد العام للشرطة قام بتوبيخ الضابط بيبي على تصرفه ضد مسيرة القدس»

● القدس ـ مراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد، هذا الاسبوع، رد المدعي العام بخصوص الشكوى التي تقدم بها للشرطة والكنيست عن تصرفات ضابطي لشرطة اريه بيبي، قائد شرطة القدس في حينه والضابط كلايبوبم بعطائهما التعليمات بتفريق المظاهرة التي تمت في ٩٠/٦/٦ والمسيرة الى القنصلية الامريكيه على اثر مجزرة ريشون لتسيون واعتصام القيادة الفلسطينيه واضرابها في مقر الصليب الاحمر في القدس، حيث اعتدى افراد الشرطة على المتظاهرين وعلى النائب محاميد.

وجاء في رد المدعي العام انه استلم ملف التحقيق في الحادث من الشرطة وتقرر تقديم الضابط كلايبوبم المسؤول المباشر والذي كان قد اعطى تصريحا للقيام بالمسيرة للمحكمة التأديبية للشرطه اما بالنسبة لقائد شرطة القدس، اريه بيبي، فقد قام المفتش العام للشرطة بتوبيخه على اقواله وتصريحاته.

مطالبة كيسار بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لبحث «الصفقة الشاملة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، يسرائيل كيسار، السكرتير العام، بالدعوة الى عقد اجتماع للجنة التنفيذيه يخصص لاجراء بحث حول «الصفقة الشاملة».

وجاء هذا الطلب في رسالة وجهها غونين الى كيسار، امس الاربعاء، وحذر فيها من مغبة التوقيع على اية «صفقة» يمكن ان تكون على حساب العاملين فقط. كما اشارت الرساله الى عدم جواز تجاهل مطلب اجراء بحث حول «الصفقة» في اللجنة التنفيذية في الوقت الذي يسمع فيه اعضاء اللجنة التنفيذية عن هذه الصفقة عبر وسائل الاعلام.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عائلة الفقيد المرحوم سليم خوري، للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

د. واصف صباغ

في احتفال رسمي باشتراك لفيف من الشخصيات والمواطنين

افتتاح المباني الجديدة لبلدية الناصرة

● توفيق زياد يدعو المواطنين: لنسهر على جمال مدينتنا وصيانتها ● حاكم اللواء: علينا ان نطور الناصرة سياحيا حتى يبقى فيها السواح لعدة ايام وليس لساعتين ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في احتفال جماهيري مهيب تم، مساء امس الاربعاء، الافتتاح الرسمي للمبنى الحديث لبلدية الناصرة.

وقد حضر الحفل، اضافة الى رئيس البلدية، توفيق زياد، ونوابه واعضاء البلدية من جميع الكتل (باستثناء اعضاء الحركة الاسلامية) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وحاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، وقادة شرطة المروج ولفيف من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية وحشد من جمهور المواطنين.

وافتتح الحفل سكرتير البلدية، عبد الله جبران. والقى رئيس البلدية، توفيق زياد، كلمة رحب فيها بالحاضرين وشكر كل من ساهم في انجاز هذا البناء الحديث من مهندسين وعمال ومستخدمي البلدية. وقال ان العمل في البناء استغرق ثلاث سنوات وكلف ٧٦٠ الف شيكل، وهذا هو الحد الادنى الممكن، اذ سعت البلدية باعطائها العمل لعدة مقاولات وورشات، لتوفير اكبر ما يمكن من المصاريف.

وتكلم زياد عن جهاز مستخدمي البلدية الذي عمل، حتى الانتقال الى هذه المباني، في ظروف قاسية. وقال: لا ابالغ ان قلت ان هذا الجهاز في الناصرة هو من انجع الاجهزة في بلديات اسرائيل، وذلك اذا اخذنا بالاعتبار صغر حجمه وعظم المسؤوليات الملقاة على عاتقه.

ودعا زياد مواطني الناصرة الى صيانة المدينة والسهر على جمالها. وقال ان حجم الديون من اثمان المياه والضرائب على المواطنين يبلغ ٣٠ مليون شيكل، وذلك على الرغم من ان الضرائب البلدية في الناصرة هي ارخص من اي مكان آخر في البلاد وان البلدية تعطي الاعفاءات لغير القادرين (في السنة الاخيرة تم اعفاء ١٥٠٠ مكلف).



وقال زياد ان الاحتفال بافتتاح مباني البلدية كان من المفروض ان يتم قبل عدة اشهر، لكن نشوب الحرب في الخليج اضطرنا الى تأجيله، ونحن اذ نفتتحها اليوم نعود ونؤكد على اهمية تحقيق السلام العادل في منطقتنا، فهذا هو الضرورة الملحة اليوم، ويجب ان يقوم على العدل واحقاق تقرير المصير للشعوب.

والقى حاكم اللواء، عمرام قلعجي، كلمة حيا فيها الناصرة شعبا وبلدية بهذا البناء وقال: نحن ندرك حاجات المدينة الى التطور خصوصا مجال اقامة المنطقة الصناعية وفي مجال السياحة فالناصرة مدينة سياحية معروفة لا حاجة بها الى تسويق نفسها. يجب علينا ان نطور هذا المجال وان نعمل على ان يقضي السواح فيها عدة ايام وليس ساعتين كما هو الحال اليوم. وانتقد قلعجي الضرائب المنخفضة في المدينة.

ثم قام الحاضرون بالتجول في مباني البلدية.

ويذكر ان مباني البلدية الجديدة تقوم في منطقة العين، قرب المسكوبية. وقد استعملت المباني القديمة منها مدرسة منذ العام ١٩١٩. وتم ربط المباني القديمة بعضها واضيفت اليها مباني جديدة دمجت في المحيط المعماري القديم شكلا وبناء. وتم تجهيزها بوسائل العمل والراحة الحديثة مثل الكمبيوترات والمكيفات الامر الذي احدث طفرة في ظروف عمل المستخدمين وتجاعته وفي راحة المواطنين ايضا.

● تهنئـة ●

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي والى اعضاء البلدية واهالي الطيرة عامة بمناسبة نيل الطيرة مكانة مدينة، دمتم ذخرا في خدمة بلدكم وشعبكم على طريق التقدم والبناء.

د. هشام أبو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

جدول الغلاء ـ (٢.٢٪)!

● العائلة المتوسطة بحاجة الى (٣٨٠٠) شيكل، شهريا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة، في شهر نيسان المنصرم بنسبة (٢.٢٪).

وحذر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس (الاربعاء)، بعد اعلان جدول الغلاء، من تجدد التضخم المالي بشكل كبير، كما كان الامر قبل سنوات.

ومع الارتفاع الكبير في جدول الغلاء، بلغت قيمة سلة المشتريات للعائلة المتوسطة (٤ انفار) في الشهر (٣٨٠٠) شيكل.

حدث في الطيرة:

اللصوص يعيدون النقود التي سرقوها.. مع الاعتذار

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اعاد اللصوص النقود التي سرقوها يوم الاثنين الماضي من منزل السيد موسى شلاعطة (السختيني) في الطيرة، طوعا ومع.. الاعتذار.

والتفاصيل كما يرويها السيد موسى (ابو سفيان)، انه بينما كان في منزله، بعد عملية السطو (راجع الخبر في «الاتحاد» امس)، حيث تقاطر الجيران والاصدقاء والاقارب للسؤال والمشاركة في داهية ـ جاءتني مكالمة تلفونية. ومن وراء الخط فوجئت بشخص يعتذر لي قبل ان يطرح الموضوع الذي يريده. وسرعان ما قدم نفسه على انه احد اللصوص الذين سطوا على دارنا وقال «نحن متأسفين. لقد وقع خطأ. لم نكن نقصدكم انتم بالذات، ولم نعرف الدار ولذلك فقد ارجعنا اليكم النقود التي اخذناها. وقد رميناها خلف الدار من الجهة الجنوبية».

ويضيف السيد شلاعطة: «اعتقدت بأن اللصوص يريدون ان يسخروا مني. لكن الضيوف الذين كانوا عندي اصروا على فحص ذلك. وكم كنا مندهشين حين وجدنا رزمة النقود في المكان الذي عينوه في المكالمة»!

سألنا السيد موسى، ما هو تفسيره لعودة النقود الى قواعدها كظاهرة لا تحدث الا في الافلام كما يقال ـ فرد قائلا: «كقاعدة، لا اعتقد بأن للصوص ضميرا حيا يؤنبهم فيتوبون في نفس اليوم ـ لكن قد يكون هذا خارجا عن القاعدة. او ربما يعرفونني. فأنا شخص مسالم لا اضر احدا ولا اعتدي على احد. ولم اسجل لي خصوما او اعداء في هذه البلد.. ومهما يكن فقد اتضح لنا ان اللصوص حاولوا اقتحام منازل الجيران ـ يعني انهم ربما لم يقصدوني انا بالذات كما يقولون».

قداس وجناز الاربعين

آل عبود ونعمة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وحيفا والناصرة ويافا، يدعونكم مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

المرحومة حنينه نقولا (نعمة) عبود

(ام رفيق)

وذلك يوم الجمعة ٩١/٥/١٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY · جريدة يومية · אל-אתיחאד. יומון

Vol. 4/48 - 17.5.1991 - Price: 1.80 Shekel 1.80 שקל המחיר: 17.5.1991 - יום שישי ● الجمعة ١٧ ايار ١٩٩١، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٤ ● ١٨ صفحة ● الثمن ١.٨٠ شاقل

وسط ظروف غامضة

العثور على جثة طفل نعماوي (٥ سنوات) في بيت مهجور، فجر امس

(اقرأ ص ٣)

بعد تعرضه لتعذيب وحشي بسبب معارضته لحرب الخليج

اطلاق سراح الشاعر محمد عفيفي مطر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الخميس ان الشاعر المصري محمد عفيفي مطر اطلق سراحه، الاحد الماضي، بدون ان يوجه اليه اي اتهام.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الشاعر (٥٥ سنة) اعتقل بتهمة اقامة علاقات مع اجهزة الاستخبارات العراقية.

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ذكرت في مطلع نيسان الماضي ان مطر

● البقية على ص ١٤ ●

مبارك: اسرائيل لا تقدم اية بادرة امل لاقرار السلام في المنطقة

بيكر فشل ـ «مؤتمر السلام» لن يعقد!

● بيكر يعترف، ضمنيا، بفشل مهمته ● مصادر امريكية: بيكر فشل في تعديل الموقف الاسرائيلي الرفضي ● القاهرة: لا مؤتمر بدون سوريا... وشمير يعلم جيدا انه لا يوجد اي شخص قادر على الحلول مكان م.ت.ف. في المفاوضات! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الخميس، لدى مغادرته اسرائيل، ان مؤتمر السلام» لن يعقد طالما ان بعض الخلافات لا تزال قائمة ولم تجد حلا لها خلال جولته الكوكبية هذه. وفي الوقت ذاته اشارت مصادر صحفية مطلعة نقلا عن «حاشية» بيكر الى ان وزير الخارجية الامريكي فشل، على الرغم من سبع ساعات من المباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين امس الاول وامس، في «تعديل» الموقف الاسرائيلي المتعلق بدور الامم المتحدة والانعقاد الدوري لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وصرح بيكر، في مؤتمر صحفي في مطار «بن غوريون»: «اعتقد بأن عملية السلام يمكنها ان تستمر. لكن لا يزال هناك مشكلات تتطلب حلا ولن يعقد مؤتمر قبل ايجاد هذه الحلول وقبل ان تتخذ الدول المشتركة القرار الحازم بالمضي قدما».

لكن بيكر اضاف «اعتقد بأن هناك فرصة لاطلاق عملية يمكن ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبين اسرائيل والفسطينيين من جهة اخرى».

واكد الوزير الامريكي، مجددا، ان مؤتمر السلام لا يمكن ان يفرض حلا او يمارس فيتو «على الاطراف الموجودة» مشيرا الى ان «جميع الدول التي اتصل بها توافق على هذا المفهوم».

واكد بيكر ان ظنه «لم يخب» بنتائج جهوده. واشار الى واقع انه «يهتم للمرة الاولى الاعراب عن رغبة ظاهرة لدى الدول العربية في الجلوس مع اسرائيل

● البقية على ص ١٤ ●

عرفات يؤكد:

السوفييت لا يتحدثون عن السلام بلغة امريكية

● ويضيف: الاتحاد السوفييتي كان وما زال وسيبقى وفيا لمواقفه المبدئية تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة ● الاتحاد السوفييتي متمسك بمشاركة م.ت.ف في جميع خطوات السلام ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان موسكو تصر على مشاركة م.ت.ف في جميع خطوات السلام. واشار الى ان مسألة الوفد الاردني ـ الفلسطيني الى المفاوضات المحتملة «لا تزال قيد البحث».

● البقية على ص ١٤ ●

في رسالة «تقدير واعتزاز»

عرفات يناشد داعية السلام ايبي نتان انهاء الاضراب

● «اضرابك عن الطعام ما هو الا تعبير صادق عن طموحات كافة المخلصين في الشرق الاوسط» ●





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، داعية السلام ايبي نتان، في رسالة «تقدير واعتزاز» بعث بها اليه ووصلت نسخة عنها الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، انهاء الاضراب عن الطعام الذي يعلنه نتان للاسبوع الثالث على التوالي «لان حركتك وانصارها ومؤازريها بحاجة اليك حاجة ماسة بين صفوفهم لمواصلة المسيرة حتى تحقيق السلام والعدل».

وننشر، فيما يلي، النص الكامل لرسالة ـ نداء الرئيس الفلسطيني:

«ببالغ التقدير والاعتزاز، اتابع نشاطاتك المناهضة للقوانين والاجراءات الاسرائيلية المعادية للمصالح الحقيقية لشعبينا، وللسلام العادل بين دولتي فلسطين واسرائيل، التي تقرها الامم المتحدة والشرعية الدولية.

«ان اصرارك على وضع مبادىء السلام، التي تؤمن بها موضع التنفيذ، ومنها ايمانك بحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارضه، طبقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط، ومن ضمنها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ان هذا الاصرار يلاقي التأييد والتضامن من اخوانك واصدقائك مواطني الدولة الفلسطينية المحتلة، وجميع الفلسطينيين في الشتات.

«كما ان اضرابك عن الطعام، منذ ما يقارب الثلاثة اسابيع احتجاجا على القانون التعسفي للسلطات الاسرائيلية القاضي بمنع مواطنين اسرائيليين واليهود، وشرفاء من التحرر والانعتاق من مشاركتهم الهدف النبيل الخاص باقامة السلام والامن الوطيدين في منطقتنا وبحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، والعربي الاسرائيلي، حلا عادلا وشاملا، يضمن لشعوب المنطقة حق تقرير المصير بحرية، واولها الامن والتعاون والاستقرار والازدهار، ما هو الا تعبير صادق عن طموحات كافة المواطنين المخلصين في بلدان الشرق الاوسط.

«ولكنك تعلم، ويعلم مئات الآلاف من اصدقائك واشقائك، بأن غياب او تعطل عنصر واحد من عناصر السلام العادل خاصة في هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها ازمة الشرق، وجوهرها القضية الفلسطينية، سوف يستغله ويستثمره اعداء

● البقية على ص ١٤ ●

الاجتماع العام للرؤساء، الثلاثاء القادم، لبحث الضائقة المالية الخانقة:

سكرتارية لجنة الرؤساء ستوصي باضراب جلوس للرؤساء امام مقر رئيس الحكومة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها امس (الخميس)، في شفاعمرو بحثت فيه الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية. واتخذت عدة قرارات كتوصية من السكرتارية الى الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم (٩١/٥/٢١) الساعة الحادية عشرة صباحا في شفاعمرو.

وتتركز ابحاثه حول الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية. وأوصت السكرتارية بالاتصال بسفراء الدول الاجنبية في اسرائيل والبحث معهم حول التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية واعداد وثيقة لهيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص. كما اوصت السكرتارية بالقيام باضراب جلوس امام مكتب رئيس الحكومة لمدة اسبوع، وهذه التوصيات ستبحث في

● البقية على ص ١٤ ●

● استنكار شق الشوارع في مقبرة الاستقلال ومقبرة الشهيد الشيخ عز الدين القسام ● تحية تضامن الى المناضل من اجل السلام ايبي نتان ●

تهانينا الحارة

احمد بطارنة وابناءه وجميع العاملين في مدرسة «السياقة ومعهد الترخيص للسيارات في سخنين يتقدمون باحر التهاني الى ضياء ابراهيم غنايم بمناسبة حصوله على شهادة مهندس حاسوب B.S.C الف مبروك والى الامام.

من آمن بي وان مات فسيحيا

آل غنطوس وآل عبود في سخنين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

حلوة عبود غنطوس

(ام رؤوف)

وذلك يوم الاحد الموافق ٩١/٥/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

كلمة الاتحاد

الرفض الرسمي الاسرائيلي - العقبة الوحيدة في طريق السلام

□ لم يجد وزير خارجية الولايات المتحدة عند مغادرته اسرائيل، امس، مكسبا يفاخر به غير... «استعداد الدول العربية لمفاوضة اسرائيل وجها لوجه لتحقيق السلام»

وكما هو معروف فلم تكن هنالك حاجة الى جولات «مكوكية» لاقناع الدول العربية بذلك. فالدول العربية، ممثلة في مؤتمرات القمة، اعلنت مرارا استعدادها للسلام العادل والدائم بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والدول العربية كافة. ومنظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، رسميا، ايضا.

وقال بيكر ان هنالك عقبتين اساسيتين لم يتمكن من التغلب عليهما، وهما رفض اسرائيل لاية مشاركة من هيئة الامم المتحدة بل ان شمير ابلغ بيكر برفض حكومته مشاركة مندوب عن الامين العام للامم المتحدة بصفة «مراقب» في مؤتمر الاقليمي للسلام. ورفض مشاركة اية شخصيات من عرب القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني او حتى الاردني - الفلسطيني

والحقيقة ان هنالك امورا جوهرية اخرى ترفضها حكومة شمير - ارنس - ليفي - شارون. فهي ترفض رفضا قطعيا مجرد الانسحاب من كل الاراضي المحتلة، وترفض عمليا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وترفض الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها وترفض رفضا قطعيا اقامة دولة فلسطينية. بل ان حكومة شمير تعلن ان لا رجعة من الجولان السوري، ايضا، حتى في اطار اتفاق سلام شامل وكامل بين اسرائيل والعالم العربي.

ربما لم يشأ بيكر ان يعلن ان مهمته قد فشلت. ولكن الحقيقة ان مهمته اصطدمت بسور شاهق من الرفض الاسرائيلي، الرفض حتى لاقتراحات بيكر، والرفض للشرعية الدولية

انا نسأل كيف يلتزم بيكر لحكومة شمير بعدم «تدخل» الامم المتحدة خلال المؤتمر؟ اليست الامم المتحدة هي تجسيد الشرعية الدولية واداتها؟ وكيف يعلن بيكر ان من غير الممكن فرض حل من قوى خارجية؟ الم تتدخل قوى خارجية لحل النزاع بين العراق والكويت؟

كل الذين تعاملوا بعرب الحل، نتيجة جولة بيكر يقفون الآن امام الحقيقة الواضحة الجلية. الولايات المتحدة استخدمت الشرعية الدولية غطاء لحربها الاجرامية ضد العراق. وامريكا تقف داعمة مؤيدة لاسرائيل في ضرب كل مفاهيم الشرعية الدولية عرض الحائط. وهذا يكشف، بشكل صارخ، حقيقة «النظام العالمي الجديد» الذي تدعو اليه الولايات المتحدة الامريكية.

(«الاتحاد»)

بحث طبي جديد:

«الفاليوم» يحسن انتاج الهرمونات الجنسية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من البحث الطبي الجديد الذي اجراه معهد «وايتسمان» ان الفاليوم ليس فقط مهدئا وانما ينشط ويكثف تحرير الهرمونات الجنسية لدى الرجال والنساء ويحسن القدرة الجنسية

وسيعرض البحث الطبي المذكور، الذي اثار اهتماما واسعا لدى الاوساط الطبية في الشهر القريب، حزيران، في مؤتمر اختصاصيين في الولايات المتحدة.

واعد البحث البروفيسور ابراهام امستردام، من قسم بحث الهرمونات في معهد «وايتسمان»، بمساعدة الطالب - الباحث، يونغ سون سو.

واجرى الباحثان تجاربهما على بعض الخلايا واثبتا ان اضافة الفاليوم وادوية مهدئة اخرى كثفت من انتاج الهرمون «بروغسترون» من ثلاثة اضعاف حتى خمسة مقابل الانتاج الطبيعي

في مكتب متصرف اللواء الشمالي، امس:

توزيع (٧،٥) مليون شاقل على القرى العربية الدرزية

* نفاع يزر فضيلة الشيخ امين طريف *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس في مكتب متصرف اللواء الشمالي توزيع مبلغ (٧،٥) مليون شاقل على القرى العربية الدرزية وذلك بموجب عدد الانفس في كل قرية، حيث اعطيت الاوامر للبنك بتحويل المبالغ الى حسابات السلطات المحلية اليوم الجمعة.

وعلم مراسلنا ان حصص قرى بركا والبقيعة وابو سنان وجولس ويبت جن بلغت كالتالي: بركا (٨٠٢) الف شاقل، والبقيعة (٣٦٤) الف شاقل وابو سنان (٧٦٠) الف شاقل، وجولس (٦١٠) آلاف شاقل، ويبت جن (٧٠٠) الف شاقل.

من جهة اخرى ستعقد في تاريخ (٩١/٥/٢٣) جلسة مع وزير الاسكان يحضرها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية بشأن التداول حول تقديم المساعدات والميزانيات لمشاريع التطوير المخطط تنفيذها في العام الجاري.

واعرب رؤساء المجالس المحلية المذكورة اعلاه لمراسلنا عن ارتياحهم للتفاهم والتنسيق والجو السائد اليوم بين رؤساء المجالس المحلية مؤكدين ان ما تم تحصيله سيساهم بشكل جدي في انتشالهم من الضائقة المالية وتحسين مستوى الخدمات للمواطنين وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وفي هذا الاطار قام النائب الجبهوي محمد نفاع، بزيارة الى منزل فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف، للتعبير له عن اهمية وقفته المشرفة ودعمه لرؤساء المجالس خلال اضرابهم واعتصامهم في القدس.

هذا ولم نتمكن من معرفة حصص القرى الدرزية الاخرى في منطقة عكا لتعذر الاتصال بالرؤساء.



● فضيلة الشيخ امين طريف ●

انتخاب لجنة موظفين ومستخدمين في مجلس المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت يوم امس الاول الاربعاء، لجنة موظفين ومستخدمين في مجلس المشهد المحلي مكونة من خمسة اعضاء، وعقدت اللجنة اجتماعها الاول بعد الانتخابات مباشرة وانتخبت الدكتور فخري حسن رئيسا ومصطفى كريم سكرتيرا وفاروق سليمان امينا للصندوق اضافة الى عضويها بهية حسن وصالح بيوتي.

وقد وضعت اللجنة خطة عمل للفترة المقبلة تتجاوب ومصلحة العمال والموظفين.

تعليق الاضراب في ابتدائية «د» في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - علقت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «د» الابتدائية في شفاعمرو الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه، يوم الاثنين القادم، وذلك بعد تعهد رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم عر حسين، ومدير مدرسة «د» محمد صبح، بتلبية مطالب اللجنة بخصوص فصل المربي حسام خطيب.

وكانت لجنة امور اولياء الطلاب في مدرسة «د» الابتدائية قد طالبت وعملت منذ بدء السنة الدراسية الحالية (٩١/٩٠) بفصل المعلم المذكور بدعوى عدم وجود كفاءات تؤهله لوظيفة معلم. وفي حديث مع مراسلنا اعلن اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «د» الابتدائيتان رئيس البلدية ومدير المدرسة تعهدا بعدم عودة المعلم حسام خطيب الى المدرسة في افتتاح السنة الدراسية القادمة. واضاف اعضاء اللجنة ان اللجنة عملت جاهدة خلال السنة بالتنسيق مع لجنة الاباء القطرية حتى وصلت الى قرار الاضراب. وأضاف اعضاء اللجنة ان الاضراب ليس الهدف بل وسيلة للوصول الى مطالب اللجنة التي تعود لمصلحة الطلاب.

الحكم بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات على «طاعن الجندي» في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاول الاربعاء، على عبد الرحمن يوسف سلامة (٢٥ عاما) من جنين (قضاء جنين) بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، ابتداء من اعتقاله في ٩١/٢/٦

وقد وجهت النيابة اليه تهمة محاولة القتل والايذاء المتعمد. وكان المتهم قد انكر تهمة محاولة القتل، غير ان المحكمة ادانته بهذه التهمة.

وتفاصيل التهمة انه في ٩١/٢/٦ قام المتهم بطعن جندي اسرائيلي كان يقف في محطة الباصات ما بين الناصرة ويافة الناصرة.

وكانت النيابة قد طالبت بانزال اقسى العقوبات به وهي ٢٠ عاما، لكل من التهمتين الموجهتين اليه، غير ان المحكمة اخذت بنظر الاعتبار طعون الدفاع بخصوص ظروف الحادث، ووضع المتهم العائلي، حيث ان شقيقه اتهم بالعمالة، وقتل اثر ذلك، مما دفع المتهم الى القول، حين قبض عليه: حاولت الرجعة على اخي وطني.

وترافع عن المتهم محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة وليد الفاهوم.

في الربع الاول من العام الجاري:

ارباح «بنك باركليس ديسكونت» الصافية بلغت (٣،٨) مليون ش.ج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «بنك باركليس ديسكونت - م.ض.» تقريرا ماليا عن ارباحه في الربع الاول من السنة الجارية جاء فيه ان البنك ربح في الربع الاول من هذه السنة ربحا صافيا قدره (٣،٨) مليون شيكل مقابل (٢،٨) مليون شيكل في الربع الاول من سنة ١٩٩٠ اي بزيادة (٣٧،٤)٪.

واضاف ان المردود عن راس المال بلغ ٧،٣٥٪.

وبلغ اجمالي رأس المال المصل حتى يوم ١٩٩١/٣/٣١ مبلغ ٢١٨ مليون شيكل، اي بزيادة نسبتها ٢،٣٪ بالمقارنة معه في ١٩٩٠/١٢/٣١

افتتاح حانوت «ماركس أند سبنسر» في «ليف همفراتس»



● حيفا - لمراسل خاص - جرى، مساء امس الاول الاربعاء، افتتاح حانوت «ماركس أند سبنسر» في المركز التجاري الجديد «ليف همفراتس» في خليج حيفا بحضور جمهور كبير من الزوار.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير الحانوت، جان حجاج، قال ان هذا الحانوت هو الثاني في البلاد الذي يعمل مستقلا في اطار شبكة «هشبير لتسرخان» اما الاول فهو مركز «سانت مايكل» في رمات غان.

وقال حجاج ان مدير عام «هشبير لتسرخان»، شموئيل عينان، أعلن ان «ماركس أند سبنسر» في البلاد ستتحول الى شركة فرعية لشبكة «هشبير لتسرخان».

واوضح حجاج ان كل المنتوجات (ألبسة وأحذية) في حانوت «ماركس أند سبنسر» مستوردة من انجلترا حيث مقر الشركة الاصلية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطون شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس. ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٩ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٢٦) - يافا. هاتف وفاكس. ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فجر امس (الخميس):

العثور على طفل فحماوي (٥ سنوات) ميتا في بيت مهجور

● والدة الطفل إعتقدت بان ابنها سافر مع والده الى الناصرة، ظهر امس الاول، وعند حضور الوالد في منتصف الليل جرى التفتيش ● الشرطة: البيت المهجور يستعمل وكرا لمتعاطي المخدرات ●



● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - خيم جو من الحزن الاسى على مدينة ام الفحم، اثر انتشار خبر وفاة الطفل رؤوف محمد (جمودة) رؤوف بسعد الجبارية (٥ سنوات).

وتفاصيل الحادث كما علم مراسلنا من اهل الطفل الذين يسكنون في منطقة «البير» (الحمرا) ان رؤوف عاد من المدرسة، ظهر امس الاول (الاربعاء)، الى البيت وخرج ليلعب الا انه لم يعد الى البيت، فحسبت والدته انه سافر مع والده الى الناصرة الذي غادر البيت في نفس الوقت تقريبا. وبعد عودة الوالد (يعمل تاجر سيارات) في منتصف الليل، عندها عرف الوالدان ان ابنهما اختفى ولم يعد الى البيت، فقاموا باعلام الشرطة والاعلان عن اختفاء الطفل عبر مكبرات الصوت في ارجاء المدينة، وفورا استنفر العشرات من الاهالي وباشروا البحث عن الطفل وحضر افراد الشرطة من شرطة وادي عارة الذين شاركوا هم ايضا في البحث.

وخلال ساعتين وفي حوالي الساعة الثانية من فجر امس تم العثور على جثمان الطفل رؤوف في احد البيوت المبنية حديثا وغير الجاهزة (بالقرب من الدرج) في نفس الحي الذي يقع فيه بيت والديه.

ويعتقد اهل الطفل ان سبب الوفاة هو سقوط ابنهم (او تزحلقه) عن الدرج، وقد تم العثور على جثمان الطفل بالقرب من بداية الدرج. وصرح احد اقرباء الطفل لمراسلنا بان الاهل لا يشكون باحد قد يكون تعرض لابنهم.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع الناطقة بلسان شرطة المروج الضابطة «اوريت» قالت: الفحص الاولي للجثة اظهر علامات عنف على الجثة.

واضافت الناطقة: «البيت المهجور الذي وجدت داخله الجثة يستعمل وكرا لمتعاطي المخدرات».

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج: «لقد تم تشكيل طاقم تحقيق خاص من شرطة المروج للتحقيق في حادث القتل، وتم نقل الجثة لمعهد «ابو كبير» للتشريح».

وقد نفت الناطقة بلسان شرطة المروج اعتقال احد خلال ردها على سؤال لمراسلنا حول الموضوع، فقالت: «حتى الان لم يعتقل احد والتحقيق ما زال في اوجه».

هذا وقد اثار الحادث موجة من الاسى لدى سكان المدينة.

ثلاثة فتيان من نهاريا اغتصبوا طفلة في السادسة من عمرها من القادمين الجدد!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حضرت الى مركز شرطة نهاريا طفلة في السادسة من عمرها برفقة والدتها وعمتها، - العائلة من القادمين الجدد - وقدمن شكوى لدى الشرطة حول اقتحام شقتهن في نهاريا من قبل ثلاثة فتيان، وقيل في الشكوى ايضا ان الثلاثة هاجموا الطفلة بالقوة واغتصبوها وتقدموا بها اعمالا مشينة وغريبة.

وعلى الفور باشرت الشرطة التحقيق في الحادث حيث تمكن افرادها الليلة قبل الماضية، من القاء القبض على الفتيان الثلاثة وهم من نهاريا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والرابعة عشرة.

واعترف الثلاثة خلال التحقيق معهم بفعلتهم النكراء.

واعتقلت الشرطة احدهم البالغ من العمر (١٤) سنة لاستكمال التحقيق، بينما اطلقت سراح الآخرين بسبب صغر سنهما.

□ احتفالا بافتتاح المباني الجديدة لبلدية الناصرة □



● جانب من الاحتفال الجماهيري بالافتتاح الرسمي بالمباني الجديدة لبلدية الناصرة، امس الاول، الاربعاء.
(تصوير: ابال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

جمعية «المبادرة» تستعد لترميم قبور الاطفال

● حيفا - لمراسل خاص - بعد الحملة التطوعية الناجحة التي قامت بها جمعية المبادرة الاسلامية لتنظيف المقبرة الاسلامية في حيفا، شاركت فيها الطوائف العربية المختلفة، تعد الجمعية للقيام بحملة شعبية اخرى لانجاز مرحلة اخرى من العمل في غضون الاسابيع القادمة. ويتعلق هذا المشروع بترميم قبور الاطفال وغرس اشجار السرو في جميع انحاء المقبرة.

وقد قام وفد من المقاولين العرب بصحبة مسؤولي «المبادرة» بزيارة ميدانية الى ارض المقبرة لمعاينة الوضع واعداد خطة عمل مدروسة ومتكاملة لانجاز هذه المرحلة الجديدة من العمل لاعادة بناء القبور وابراز معالمها ووضع تخطيط هندسي منظم لهذا الجزء من المقبرة.

وكانت جمعية المبادرة الاسلامية قد اصدرت بيانا الى الجماهير العربية من ابناء المسلمين في حيفا تدعوهم فيه التعاون معها لانجاز هذا العمل التطوعي الهام، وقد توجهت الجمعية بالنداء الى الذين لهم اطفال اعزاء مدفونون في هذه المقبرة ان يبادروا لتحصين وتحديد قبور ذويهم ووضع لافتات تبين اسماء الاطفال المدفونين في هذه القبور وذلك لتفادي الوقوع في الالتباس ورغبة في انجاز العمل على النحو الصحيح. وللمزيد من الاستفسار ولغرض التنسيق ترجو الجمعية من يهمهم الامر ان يتصلوا برئيس لجنة المقدسات في «المبادرة» الاخ يوسف ابو راس (تلفون ٥١١٨٣٣ او ٥٢٦٦٤١).

ومن ناحية اخرى صرح الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير «المبادرة» ان الجمعية اذ تشكر جميع الهيئات الوطنية والقروية والشعبية والبلديات والطوائف العربية التي ساهمت في الحملة الشعبية السابقة، فانها تتوجه بالنداء الى المجالس المحلية والبلديات العربية والى المؤسسات الشعبية والوطنية وجميع الطوائف العربية في البلاد، لان يمدوا يد العون لدعم هذا المشروع الوطني والانساني لترسيخ جذورنا وصيانة مقدساتنا والمحافظة على مظهر راقٍ يليق بحرمة موتانا ويوفر بيئة حضارية راقية للمقدسات العربية في وطن الآباء والاجداد.

اتحاد الجمعيات التعاونية يقيم صندوقا للمنح الدراسية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في المستدروت اقامة صندوق للمنح الدراسية، وذلك لمساعدة ابناء المزارعين الاعضاء في الجمعيات وللتخفيف عنهم ماليا في نفقات دراستهم خاصة في مجالات الزراعة والتكنولوجيا والعلوم.

وبادر الى تأسيس الصندوق مدير الاتحاد، السيد نسفي حايك، الذي ذكر ان الامل كبير في ان يحصل هذا العام عدد لا بأس به من طلاب الجامعات على منح دراسية، على امل ان يزداد عددهم كثيرا في المستقبل.

وعبر اعضاء الجمعيات عن ارتياحهم الكبير لهذه الخطوة المباركة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

عجبي!

● القدس ـ خاص من مكتب «ابن خلدون» في غزة ـ ارسلت سلطات دائرة الضريبه الاحتلالية في غزة رسالة الى مروان حسين كرار في مدينة غزة تطالبه بدفع سبعة الاف شيكل. وارسلت ذات السلطات ايضا دفتر ايصالات لتقسيط المبلغ على اشهر (لراحة المواطن) كما ورد في الرسالة.

الى هنا والخبر عادي جدا.. ولكن الغريب ان المواطن المذكور استشهد بتاريخ ٨٩/٢/١.. عجبي!.

اتلاف الاحذية هل هو اسلوب جديد لقمع الانتفاضة؟!

● مخيم العروب ـ خاص من مكتب «الامل» الصحفي في الخليل ـ اعتدى جنود الاحتلال على الفتى (صبري العجوري) (١٢ عاما) من سكان مخيم العروب مساء يوم الاحد الماضي، وذلك لدى توجهه الى منزل عمه القريب من بيته لابتياع الحليب. وبعد اعتدائهم عليه ضربا بالركلات واللكمات استل احدهم سكينا وارغم الطفل على خلع نعليه وقام باتلاف الحذاء ومزقه الى قطع صغيرة.

وبعد ذلك طلبوا منه ان يدلهم على منزل عائلته فاقتحموا المنزل واجبروا افراد العائلة ثم امروهم بتجميع احذيتهم في كومة حيث قام الجنود بتمزيقها.

وبعد ان فرغوا من عملهم هذا اخذوا «صبري» معهم وفي الطريق الرئيسي المار بالمخيم اوسعوه ضربا حتى اغمي عليه وبعدها تركه الجنود ملقى على قارعة الطريق. وسارع المجاورون الى نجدته وتقديم الاسعاف الاولي له حيث اصيب بكدمات وجروح في انحاء مختلفة من جسمه، وقد تلقى العلاج في عيادة المخيم التابعة لوكالة الغوث الدولية. وهو الآن طريح الفراش في المنزل!

تحضيرات لمؤتمر شعبي حول التعليم في طولكرم وجنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في طولكرم اتصالات مكثفة لعقد مؤتمر شعبي يبحث التدهور الحاصل في المسيرة التعليمية والتربوية والوصول الى افضل السبل لمكافحة ظاهرة الغش في قاعات الامتحان، ويقوم بالاتصالات مندوبون عن لجان طبية ومؤسسات نقابيه وهيئات تعليمية وتربوية واكاديميون متخصصون وكذلك بلدية طولكرم

وعلم مراسلنا ان اتصالات مماثلة تجري في مدينة جنين لنفس الهدف وعلم ان التجاوب مع فكرة «المؤتمر الشعبي» مشجع وجيد. وفي نفس الوقت تم الاتصال مع مندوبي وممثلي الطلاب واولياء الامور وتمت دعوتهم لعرض ارائهم ومقترحاتهم حول القضايا المحددة التي ستطرح امام المؤتمر من خلال لجنة تحضيرية تتم بلورتها من خلال الاتصالات الجارية

هذا وكانت مختلف الفعاليات الاكاديميه والمهنيه والتعليميه والنقابيه في مدينه نابلس قد بلورت لجنة تحضيريه في الاسبوع الماضي وباشرت اللجنة بعقد اجتماعاتها وتنفيذ المقترحات التي تم التوصل اليها

مصادرات اخرى في الجفتلك والزاوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الاحتلال مصادرة (٦٠) دونما من الاراضي الزراعية في منطقة الجفتلك في الاغوار ومساحات غير محددة بعد من اراضي قرية الزاوية.

ويخشى اصحاب الاراضي المصادرة في الجفتلك ان يكون غرض المصادرة توسيع حدود مستوطنة «مسواه» المقامة على اراضي الجفتلك.

من ناحيه ثانية ابلغت السلطات مختار قرية الزاوية اسماعيل صابر قرار مصادرتها منطقة «الجرفه» من الاراضي الواقعه غربي القرية، كما ابلغت عن مصادرة ارض تعود للمواطن شريف احمد عبد الخالق من الزاوية، ولم تعرف بعد مساحات الاراضي المصادرة

هذا ويخشى اهالي «الزاوية»، (٢٣ كيلو غرب نابلس)، ان يتم الحاق الاراضي المصادرة باراضي مستوطنة «القناه» التي اقيمت على اراضي قرية «مسحة» المجاورة.

في دولة فلسطين المحتلة:

حملة قمع عسكرية شديدة في جنين ورفح!

● اضراب في رفح ومخيمها حدادا على الشهيد الشاب معين دامو ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تميز نهار امس، في المناطق المحتلة بحملة قمع عسكرية شديدة في منطقة جنين وباستمرار حملة قمع مماثلة في رفح واحياء مخيمها، التي شهدت اضرابا حداديا على روح الشهيد معين محمود دامو (١٩ عاما) الذي شيع جثمانه في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية وبحضور عدد محدود من ذويه. وتبين انه قد استشهد جراء اختراق (٨) رصاصات لجسده، نصفها في ظهره وثلاثة في صدره اما الثامنة فكانت في رقبته حسبما اكد مشهوده.

وقد زادت هذه المعلومة ومغزاها وبخاصة الادعاءات باطلاق عيارات تحذيرية في الهواء، زاد كل ذلك من مظاهر السخط والاحتجاج لدى الاهالي. اما قوات الاحتلال فواصلت تواجدها المكثف بين في ذلك جنود "نظاميون" وشرطة وحرس حدوده لليوم الثالث على التوالي ضمن محاولات لتحطيم معنويات الاهالي وارهاقهم بالمداهمات واعمال الضرب وتخريب الممتلكات واستخدام العيارات المختلفة.

وشملت هذه الاجراءات مداهمة بيت عزاء الشهيد وتخريبه وتخريب الاكاليل مما زاد من غضب الاهالي الذين انتشروا لرجم الجنود بالحجارة وبالزجاجات الفارغة وامتدت هذه المظاهر الى مختلف احياء رفح التي تجددت فيها الصدامات العنيفة. وازدادت هذه الصدامات حدة اثر قذف زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية بمحاذاة مدرسة الطبري الاعدادية. ولم تستطع قوات الجيش السيطرة على الوضع ففرضت حظر التجول على حي تل السلطان، حيث تقطن عائلة الشهيد ثم انسحبت اعداد كبيرة منها من اماكن التجمعات السكنية في ساعات الظهر بينما ظل الغليان يسود رفح باكملها. هذا ويبلغ عدد ضحايا القمع (٥٦) مواطنا بينهم (٩) اصيبوا بالرصاص والعيارات المعدنية و(١٧) آخرين جراء الضرب المبرح ادخل عشرة منهم الى مستشفى ناصر جراء كسور في عظامهم كل ذلك اضافة الى (٣٠) حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع اجهضت على اثرها امرأتان حاملان نقلتا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ايضا. وكان بين المصابين العجوز محمد حسن صبح (٨٠ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه.

وفي حي الشجاعية القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية كانت تسير في شارع بغداد اعقبتها اعمال تمشيط ومداهمات واسعة النطاق شملت اغلاق الشارع. وخلال صدامات في مخيم النصيرات اصيب شاب بعيار معدني في رأسه. ويفيد مراسلنا ان حملة الاعتقالات استمرت في احياء غزة وفي مخيم البريج. اما الزميل الصحفي توفيق عمر ابو خوصة (٣١ عاما) وهو يعمل في مكتب القدس للاعلام فقد اعتقله الجنود دون ان يسمحوا له باستبدال ثياب نومه (البيجاما) حيث دهموا منزله في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وجرى اغلاق المنزل على زوجته حسب ما افادنا مراسلنا.

وفي جنين جرت حملة اعتداءات ومداهمات واسعة النطاق كان اقساها في مخيم جنين الذي جرى تخريب اثاث وممتلكات منازل عشرة مواطنين على الاقل في جو من الافزاع والتخويف واتهم بعض المواطنين الجنود بسرقة اموال من منازلهم (ننشر تقريرا مفصلا في عدد لاحق). ولوحظ ان هناك تركيز في المداهمات التي جرت لقرى وبلدات عرابة وصانور وبرقين ويعبد وجبع وعجة اضافة الى الحي الشرقي في جنين استهدفت بشكل خاص منازل عائلات عدد من المطاردين. ورغم ذلك فقد القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في جنين كما اصيب جنديان، احدهما في رأسه والاخر في بطنه، خلال تصدي اهالي وشبان قباطية لداهمة عسكرية للبلدة.

من ناحية اخرى جرى اعتصام نسائي في مقري الصليب الاحمر في جنين والقدس تضامنا مع معتقلي الحرية في سجني نفحة وعسقلان المضربين منذ يوم ٥/٦ الجاري.

وفي منطقة بيت لحم جرى فرض حظر التجول في مخيم الدهيشة. كما اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع داخل مدرسة بيت لحم الثانوية التي اقتحمها نحو (١٥) جنديا. ويذكر ان عدة مدارس قد اغلقت في منطقة الخليل، مدرستان ثانويتان وثالثة ابتدائية في حلحول ورابعة ثانوية في دورا. واعيد طلبة مدرسة «الامة» الثانوية في ضاحية البريد شمالي القدس، ولا تزال مدرسة عجة الثانوية للبنين مغلقة منذ ٤/٢١. وفي هذا الاطار ايضا نشير الى ما ذكره الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة في حديث لراديو «صوت اسرائيل» نقلا عن مصادر وكالة الغوث والتي تفيد بان طلبة مدارس مخيم طولكرم لم ينتظموا في مدارسهم خلال هذا العام الدراسي سوى شهر واحد فقط جراء اجراءات الاحتلال المختلفة.

ونشير الى صدامات ومظاهر احتجاج معارك وقعت في عنبتا وتل وبيت وزن ورام الله والخليل وغيرها.

نقابة الصحف الامريكية تحتج على الاجراءات المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين

● القدس ـ تلقت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة نسخة من رسالة تشارلز ديل، رئيس نقابة الصحف الامريكية، العضو في اتحاد الصحفيين الدولي، والتي بعث بها الى اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، وجاء فيها:

«أود ان اعبر لكم عن معارضتي ومعارضة نقابة الصحف تجاه التقييدات المرهقة المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين، والتي كان آخرها منع رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، من السفر ومنحه بطاقة خضراء.

«لهذا، فانني ادعوكم الى بقاء الامل في نفوسكم الى ان يزول هذا الوضع، وعلى اسرائيل ان تعترف بحرية الصحافة العالمية ومبادئها عن طريق اطلاق سراح المعتقلين الصحفيين الفلسطينيين ورفع القيود عنهم».

استعدادت اسرائيلية لشن هجوم واسع النطاق على القواعد الفلسطينية في الجنوب اللبناني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري اسرائيل تعزيزات اسرائيلية مكثفة بهدف شن هجوم واسع النطاق على قاعدة تدريبات فلسطينية في لبنان.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد ذكرت نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية ان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي نقل، الاسبوع الماضي، مذكرة الى الادارة الامريكية حول الهجوم العسكري المنوي القيام به. وان هذه المذكرة تم نقلها بواسطة الملحق العسكري في سفارة الولايات المتحدة لدى اسرائيل.

وقال مسؤول في الادارة الامريكية ان المذكرة تشير الى ان الوضع في الجنوب اللبناني بالنسبة لاسرائيل غير محتمل!

اهالي عارورة يعترضون على مصادرة مئات الدونمات من اراضيهم الزراعية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم اهالي قرية عارورة (٣٠كم شمال رام الله) اعتراضا جماعيا، على قرار صادر عن المسؤول الاسرائيلي عن الاملاك «الحكومية» في الضفة الغربية، والقاضي بمصادرة قرابة ٦٢٨ دونما من اراضيهم، حسب نص الامر، تقع في خمسة مواقع مختلفة من الاراضي للقرية.

ويذكر ان اهالي قريتي خربة قيس (٦كم جنوب سلفيت ـ قضاء طولكرم) وعمورية (المحاذية للبن الشرقية قضاء نابلس) هم الاخرون يعدون الخرائط والوثائق اللازمة للاعتراض على اوامر مماثلة. في حين قدم اهالي عجول المجاورة اعتراضا الشهر الماضي

وكان مخاتير قرى عارورة وعجول وخربة قيس قد فوجئوا في (١٥) كانون الثاني الماضي باستدعائهم لدى مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية في حلميش (على اراضي النبي صالح) وهناك تم تحميلهم في سيارة عسكرية ونقلوا عبر طريق نابلس الى مواقع الاراضي المصادرة، والتي تشكل مثلثا بين ثلاثة الوية في الضفة الغربيه. وتشكل حلقة وصل بين مستوطنة «اريئيل» قرب سلفيت وتجمع مستوطنات «معاليه لبونا» «شيلو» و«عيلي» على اراضي سنجل واللبن الشرقية وترمسعيا وهناك تم تسليمهم امرا يقضي بمصادرة اراض تابعة للقرى الثلاث. وتبين ان الامر صادر في ٩٠/٩/١٦، وابلغوا به بعد انتهاء المهلة القانونية التي يمنحها الامر للاعتراض.

وبعد يومين اندلعت الحرب، وفرض منع التجول الشامل الذي استمر ٤٢ يوما، ولم يتمكن الاهالي من استخراج الوثائق اللازمة للاعتراض او مسح اراضيهم.

وبادروا بالاتصال بمؤسسة الارض والمياه للخدمات القانونية، التي انتدبت المحامين نصال طه وتوفيق جبارين لتقديم الاعتراض لدى الدوائر المختصة، وتطوع معها المحاميان باسم وشاهر العاروري وامكن تمديد مهلة الاعتراض حتى ١٥ الجاري.

هذا ولاحظ المحامون في اعتراضهم على امر المصادرة الخاص باراضي عارورة ان الامر يجري تناقضات، ويتناقض مع الخارطة الموجودة لدى دائرة املاك الدولة في رام الله.

ففي حين جاء في نص امر المصادرة انه يشمل ٦٢٨ دونما في مواقع جبل العين، ظهر البير، الشرمة، رأس مقحار، دار مرال، وان هذه المواقع معلمه بشارات مساحة حمراء، اكد مسؤول املاك الدولة في رام الله ان الاعلان يتضمن موقعين فقط هما رأس مقحار والشرمة.

ولهذا السبب فقد قسم المعترضون من اهالي القرية انفسهم الى قسمين، القسم الاول هم المعترضون الاساسيون الذين اكد لهم مدير املاك الدولة ان اراضيهم مشمولة في المصادرة، وعددهم ١٤ عائلة، هم اصحاب الـ ٦٢٨ دونما الوارد ذكرها في امر المصادرة، وهؤلاء، قدموا خرائط المساحة ووثائق الملكية لاراضيهم التي يدعي امر المصادرة انها «املاك دولة».

والقسم الثاني هم اصحاب اراض ورد ذكرها في نص الامر ولكنها غير مشمولة في الخارطة لدى حارس املاك الدولة، ويبلغ عددهم ٥٦ عائلة، تشكل اراضيهم الغالبية الساحقة من اجمالي اراضي القرية الزراعية. وهؤلاء قدموا اعتراضا مبدئيا لضمان عدم انتهاء مهلة الاعتراض الا ما تبين خلال مجرى الاعتراض ان اراضيهم ايضا مشمولة بالمصادرة

معتقلو «نفحة» يهددون باعلان اضراب مفتوح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد المعتقلون في معتقل نفحة في النقب باعلان الاضراب المفتوح اذا واصلت ادارة المعتقل تجاهل مطالبهم الداعية الى تحسين ظروفهم والخدمات المقدمة لها ووقف الممارسات الاستفزازية الاذلالية ضدهم. وقد اعلنوا ذلك خلال زيارة قام بها النائبان عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (الحركة التقدمية للسلام) الى المعتقل والتقيا ممثلي السجناء الامنيين وادارة المعتقل.

ونقل النائبان مطالب السجناء الى الادارة.

ويعد النائبان مذكرة تفصيلية عن اوضاع المعتقلين في معتقل «نفحة» لارسالها لوزير الشرطة، روني ميلو، مطالبينه بالتجاوب مع مطالب المعتقلين.

** سالم جبران

المثقفون العرب يسألون الاسئلة الكبرى..

■ اثار اعتقال الشاعر المصري محمد عفيفي مطر وتعرضه للتعذيب خلال الاعتقال، ردود فعل واسعة وغاضبة جدا في مصر وفي العالم العربي كله. لم يبقَ اتحاد كتاب في الوطن العربي الا ورفع صوته احتجاجا واستنكارا. ولم يبقَ مثقف واحد محترم في الوطن العربي الا ورأى حاجة وطنية وثقافية الى التضامن مع الشاعر مطر واستنكار محاولات قوات الامن - القمع المصرية تعذيب جسد محمد عفيفي مطر، بهدف كسر معنوياته وكسر قلمه!

والحقيقة ان هذه اليقظة الواسعة ثقافيا وصحفيا تضامنا مع الشاعر المصري البارز لم تكن تضامنا معه فقط، بل تعبيرا عن انعطاف، نوعي في الموقف من مسألة الدمقراطية وحرية التفكير والتعبير بين المثقفين العرب وبين الاوساط السياسية والفكرية عموما في العالم العربي.

وهذه اليقظة بالنسبة لموضوع الدمقراطية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجمل الحالة العامة في العالم العربي التي تطرح أسئلة كبيرة ومعقدة ومحرجة وموجعة احيانا "وكل سؤال بعد ان يطلقه انسان شجاع لا يمكن ان يموت بل يصبح جزءا من القوى الفاعلة في المجتمع" كما قال قبل اكثر من مئة وخمسين عاما الكاتب الروسي الشهير فيودور دستويفسكي.

***

يعيش العالم العربي الآن حالة يمكن وصفها بأنها مأزق عام، ازمة عامة. فبعد غروب الناصرية تفشت الاقليمية وتفشت الطائفية. وازداد نهب الطبقات الحاكمة، في الانظمة الملكية وفي الانظمة "الجمهورية" خيرات الشعب واصبحت الطبقة الانفتاحية في مصر وفي سوريا وفي الجزائر وفي العراق طاعونا يقتل الروح القومية. وكل الشعارات "القومية" اخفت وراءها جشعا للسلطة وجشعا للمال. وكل شعارات العداء للاستعمار اخفت وراءها صفقات وصفقات عمقت التغلغل الاستعماري، الاقتصادي والثقافي، في العالم العربي. وهذا ما جعل كاتبا كبيرا يكتب عادة بالعقل العلمي لا بالعاطفة الجياشة مثل الدكتور محمود امين العالم يقول:



• محمد عفيفي مطر •



• محمود امين العالم •

"نحن في عصر اغتيال الشعر، عصر اغتيال القيم والمبادئ، وانسانية الانسان بأرقى الوسائل التكنولوجية، عصر تكنولوجيات الغزو والعدوان والتدمير وتخريب الفكر وتعذيب الجسد وامتهان حقوق الانسان".

وهذا الوضع جعل الاستاذ رياض نجيب الريس يقول ان ما تعرض ويتعرض له المثقف العربي الآن افظع وامتن مما تعرض له المفكرون والمصلحون النهضويون العرب، في مطالع هذا القرن.

ويمكن القول ان الانظمة الحاكمة في العالم العربي قامت بقمع الثقافة العربية بشكلين:

• اولا: القمع المباشر جسديا بالسجن والمطاردة والتعذيب والتجويع ودفع المثقفين الى الرحيل عن الوطن.

• ثانيا: القمع بالتدجين. وقد سمعنا قصصا مذهلة حول محاولات الانظمة الحاكمة، الملكية والجمهورية لشراء الذمم وتحويل الصحفيين والشعراء، والكتاب والباحثين الى اعوان للانظمة، الى مرتزقة، الى كلاب تعوي دفاعا عن النظام. وهذا ما صوّره بشكل صارخ صديقنا الشاعر - الكاتب الفلسطيني ابراهيم نصر الله في روايته الشهيرة "عو".

ظنت الانظمة ان شراء بعض المثقفين وتعذيب البعض الآخر، مع القمع الوحشي ضد الاحزاب اليسارية والنقابات والصحف يؤدي الى استقرار دائم للانظمة.

ولكن ما حدث هو ما كان ممكنا ان يحدث. فمشكلة الانظمة ليست مع المثقفين فقط.

• الاستقطاب الطبقي ازداد بشكل مذهل. وبينما "القمة" الحاكمة تعيش غنى وبذخا اسطوريين فان الشعب "البسيط" تتحول حياته من سيء الى اسوأ.

• التضخم المالي قائم، طول الوقت، مع بطالة واسعة جدا. مما جعل حاجيات ضرورية حلما بالنسبة لقطاعات واسعة من الشعب، وثورات الخبز في مصر ثم في الاردن والمغرب وتونس والجزائر هي مؤشرات صارخة على عمق الفاقة الشعبية الواسعة.

• مع النهوض العلمي الواسع الذي فتح آفاق الدراسة الجامعية امام ابناء الشعب، لم تخطط الانظمة، كل الانظمة، لنهضة اقتصادية تستوعب الكفاءات العلمية. هناك مئات الوف الاطباء العرب على مستوى عالمي ولا يوجد مركز ابحاث طبية واحد في العالم العربي على مستوى عالمي. هناك افواج ضخمة من العلماء العرب في كل علوم العصر ولكن لا توجد مراكز ابحاث او صناعات تطبيقية تستوعب هذه الطاقات، ومؤخرا افاد القسم الثقافي في جامعة الدول العربية ان هنالك حوالي سبعة ملايين اكاديمي (ام. اي وما فوق) في الوطن العربي عاطلون عن العمل.

• العالم العربي يقف امام غزوة ثنائية - "حضارية" استعمارية لم يشهد مثلها منذ عشرات السنين. وهذه الغزوة تقدم نمط الحياة الامريكي بوصفه نموذجا اعلى، ومن يشاهد الاعلانات في تلفزيون عمان ودمشق والقاهرة يلاحظ ان الدعاية للانتاج الوطني، المحلي، نادرة، بينما يبدو العالم العربي كله مستهلكا فقط للانتاج الاجنبي.

• جرى خلط رهيب بين التراث وبين السلفية، بين التمسك بالجذور وبين التقوقع في الماضي. وتطرق هذا الامر الى حد الكراهية للحضارة المعاصرة العالمية تحت ستار التمسك بالتراث.

ولا يخفى ان التمزق السياسي، الاقليمي، والغزو الاستعماري "الثقافي"، الاستهلاكي والصدع الداخلي في المجتمع بين انصار السلفية وانصار التطور العلماني المعاصر هز الشخصية العربية هزا عميقا وشوه ملامحها بهذا التمزق بين اتجاهات متطرفة ومتناقضة.

وهذه الحالة هي ما جعل بعض الكتاب الاجتماعيين والمفكرين السياسيين والمثقفين المبدعين يتكلمون حول "مأزق عام"، "ازمة عامة"، "محنة قومية" وما الى ذلك.

والحقيقة ان مأساة العرب، خلال ازمة الخليج وحرب العراق، مع انها مأساة بحد ذاتها الا انها كشفت بشكل صارخ مجمل نقاط الضعف العربي، كشفت الحالة المأساوية للامة العربية. دولة عربية تحتل دولة اخرى، تستعين هذه بالغزاة الاجانب ضد الدولة العربية المعتدية وينقسم العالم العربي كله انقساما رهيبا وتتسلل من خلال الانقسام العربي قوى الاستعمار لتمزق الوطن العربي اكثر وتستعبده اكثر مما استعبدته حتى الآن.

ان وقوف شفارتسكوف، ووراء علم "لا اله الا الله" وقيل الدول العربية للعدوان الامريكي لتدمير العراق، هو مأساة لم نر بعد كل ابعادها وسوف يقف عرب المستقبل امامها غير قادرين على الفهم.

هذه التناقضات الصارخة: السلفية المتطرفة جنبا الى جنب مع التهافت على كل ما هو غربي، الدعوة للوحدة العربية الى جانب التمزق الاقليمي الرهيب، الغنى الفاحش الى جانب الفقر الموصل للمجاعة - كل هذا هو حالة غير ممكنة الاستمرار، هو محنة قومية حقيقية.

ويبدو ان هول هذه المحنة هو ما احدث هزة، يقظة بين طلائع المثقفين العرب الذين اعتبروا القمع الجسدي واعتبروا ايضا القمع بالتدجين. ولعل "مغامرة" محمد عفيفي مطر بادانة نظام مبارك على مشاركته الخيانية في حرب امريكا ضد العراق هي "مغامرة" فردية. ولكن الهبة الواسعة للمثقفين العرب، دفاعا عن مطر ودفاعا عن الثقافة وحرية التعبير والدمقراطية، هي المؤشر للجواب-العربي العام على الواقع المأساوي الراهن.

قال محمود امين العالم: "نعم، ان محمد عفيفي مطر مثل كل مثقف مسؤول وجاد هو شاعر مخرّب حقا. انه مخرب لكل ما في ثقافتنا العربية من عناكب التخلف والجمود والعفن. وهذا هو هدم الهدم على حد تعبير الدكتور طه حسين".

ويضيف محمود امين العالم: "..ليس هناك اليوم من واجب اشد الحاحا من ان يحتشد المثقفون العرب على اختلاف انتماءاتهم الفكرية من اجل ان يجعلوا من قضية الشاعر الكبير محمد عفيفي مطر نقطة انطلاق لاطلاق سراحه والعمل من اجل حق المثقف العربي في الاختلاف والرفض والتعبير عن رأيه الفكري والسياسي والاجتماعي والثقافي عامة، بحرية كاملة، ومن اجل حماية الثقافة والعلم والعقل والتكنولوجيا من مختلف اساليب الاستغلال المذل والاستبداد والتعسف. ان الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وشرف الثقافة هو السبيل كذلك لرأب الصدع العربي ولاستعادة وحدة العمل العربي الحضاري البناء في مواجهة قوى التخلف والتبعية والاستبداد في وطننا العربي وقوى التدخل والعدوان الامريكي والصهيوني".

بكلمات اخرى فان المثقفين المبدعين العرب يطرحون مسألة الدمقراطية مفتاحا للمستقبل وفاتحة للمشروع القومي العربي للخروج من المحنة الراهنة واللحاق بركب الحضارة العالمية.

قبل حوالي اربعين عاما قال الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر: "المثقفون لا يقدمون الاجوبة اساسا بل يطرحون الاسئلة الكبيرة، المصيرية، الاكثر حسما بالنسبة للمجتمع، ويحرضون الشعب على تقديم الاجوبة. ان الخواطر غير الفعالة للمثقفين تخلق احزابا وتصنع ثورات".

ولعلنا لا نعبر عن تمنياتنا وآمالنا، فقط، اذا قلنا ان انطلاق المثقفين العرب لشعار الدمقراطية هو طرح لاكبر الاسئلة واكثرها جوهرية بالنسبة للمصير العربي، والجواب آت فيما بعد..

• بشير البرغوثي •

لا تلقوا بأنفسكم في النار!



• من عجائب المفارقات ان تتفق جميع الاطراف، كما قال بيكر، على عقد مؤتمر سلام دون مشاركة منظمة التحرير والحكومة اللبنانية، الطرفين الرئيسيين في النزاع واللذين تحتل اراضيهما. وان تتجه النية الى استبعاد سوريا، بسبب اعتراضها على ابعاد الامم المتحدة واوروبا الغربية، عن المؤتمر، وبالتالي عقد مؤتمر سلام بدون حضور الاطراف التي لها اراض تحتلها اسرائيل.

ولا تفسير لذلك سوى ان مؤتمر "السلام" هذا سيبحث في امور اخرى غير مشكلة الاحتلال. وان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ قد استبعدا ايضا مع استبعاد منظمة التحرير وسوريا ولبنان. ولا شك ان مؤتمرا كهذا سيكون مريحا تماما وابعد من الاحلام الاسرائيلية في الجلوس والاتفاق مع العرب دون ازعاج من اولئك الذين لديهم مشكلة مع اسرائيل هي احتلال ارضهم او اجزاء كبيرة منها.

ان مشايخ الخليج سيكونون جاهزين لاستقبال الخبراء الاسرائيليين والتعاون الاقتصادي مع اسرائيل، وانهاء المقاطعة وتطبيع العلاقات كما هو الحال مع مصر. وسيكونون سعداء بما ستمدهم به اسرائيل من خدمات "امنية" تغني امريكا عن ارسالها قواتها من وراء المحيطات لحماية النفط والتحكم في اسعاره.

اما الفلسطينيون فقد تحولوا الى تجمع لا رأس له ولا تمثل في الحسابات السياسية لاعضاء مؤتمر "السلام" العتيد الذي ينطبق عليه اسم مؤتمر "الترتيبات الامنية والخدمات المتبادلة" او مؤتمر السلام بالاختزال، اي باختزال اولئك الذين يمكن بهم وبموافقتهم فقط تحقيق سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة.

ومن الغريب ان اسرائيل التي كانت، في الماضي، تعتبر حضور فريق رياضي عربي مباريات تشترك بها في الخارج حدثا هاما، عاملت باحتقار اعلان مجلس التعاون الخليجي عن استعداده لايفاد مراقب عنه الى مؤتمر السلام، والاشتراك في المحادثات الثنائية حول الأمن والبيئة والمياه مع اسرائيل.

وليس هناك من تفسير لهذا الترفع الاسرائيلي سوى ان الاعلان الخليجي جاء اقل بكثير من التعهدات الخليجية التي قطعت لاسرائيل اثناء ازمة الخليج والتي حان وقت استحقاقها. وهي تحل لغز تلك الحملة المتسقة والمبالغ فيها ضد منظمة التحرير والشعب الفلسطيني والقائمة على تشويه متعمد لموقفهما من الحرب، كوسيلة للتمهيد لقرارات وصفقات معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه.

والان بالاختزال يريدون طرح الموضوع الفلسطيني مثلما طرح في اتفاقيات كامب ديفيد بدون مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية، وبدون الشرعية الدولية وقراراتها في مجلس الامن، وبتجاهل كامل لحقوق الشعب اللبناني الشقيق في السيادة على كامل ترابه الوطني المحتل قسم منه في الجنوب، وبمعزل عن سوريا التي لها ارض محتلة ولها موقف معلن يؤكد التمسك بالقرارات الدولية والمؤتمر الدولي، وبدون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والقرارات الدولية التي تؤكد على حقه في ارضه وفي تقرير مصيره.

هذا التوجه الذي اخذت تظهر بعض معالمه في زيارة بيكر الرابعة يقوم على افتراض ديمومة "توازن القوى" القائم حاليا بعد حرب الخليج.

غير ان الامور ليست على ما يرام لاصحاب مثل هذه الحسابات، وليس من المضمون ان يشارك حتى الذين قبلوا بفكرة المؤتمر الاقليمي وامتناع سوريا عن المشاركة له انعكاساته على مواقف اطراف اخرى هامة مثل منظمة التحرير ولبنان والاردن. ومن الممكن ان يكون التساؤل واردا حول مواقف الاتحاد السوفييتي ومدى استعداده للمشاركة في مؤتمر تغيب عنه جميع او بعض تلك الاطراف.

ولعل اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة ينظر في هذه المسألة ويراجع بعض قراراته السابقة، ويحدد موقفا منسجما مع تلك القرارات، وان لم يكن الاتفاق كاملا بين الجميع فليكن بين تلك الاطراف الاكثر اهمية وهي سوريا ومنظمة التحرير والاردن ولبنان.

ان اتفاقا كهذا بين هذه الاطراف الاربعة سيكون حاسما في تصحيح المسار الذي اتخذته الاتصالات السياسية والذي سيقود، اذا لم يحدث التصحيح، الى العودة الى كامب ديفيد مثلما عاد العرب الى قاهرة كامب ديفيد.

ومن العجب ان يصر بوش على اعطاء العراق مدة اربع وعشرين ساعة فقط لتنفيذ قرار مجلس الامن بينما يعرض تفاوضا على قرار اخر هو قرار ٢٤٢ المتخذ منذ اربعة وعشرين عاما بعد ثلاث سنوات تبدأ بعد قيام الحكم الذاتي.

ان هذه الازدواجية ليست مجرد مسألة اخلاقية. ولكنها بالنسبة لنا، نحن الذين نعاني من قمع السرطان الاستيطاني مسألة وجود، وتأجيل تنفيذ قرار مجلس الامن يعني اعطاء المهلة الكافية للوزير شارون لخلق الوقائع على الارض بحيث يصبح بعدها مبدأ مقايضة الارض بالسلام الذي وعد به بوش مجرد "سلام" بلا ارض!

ومن هنا نقول للذين يتأهبون للسير في طريق بيكر توقفوا. لا تضعوا انفسكم في النار لانها لن تكون بردا وسلاما عليكم كما كانت على ابراهيم!

• مناقيش • محمد علي طه •

ايبي.. إياك إياك ان تتراجع!

• لست متشائما على الرغم من هذا الدجى السياسي الذي يلفّع عالمنا الجديد، وما زلت ارى ومضات الشعلة، هناك، ترمي، لنا بعينيها الراتعتين وتهمس لنا من فجر لمسها المنور: كونوا الورياء وشدوا العزائم لأجمل الصبايا، يحملن اجمل الورود، سيطلعن في اجمل فجر مهللات مغنيات لكم!

ولكنني، اعترف، اننا نعيش في بلاد اللامعقول. فالطقس غير معقول. وحوادث الطرق غير معقولة. وحوادث الاغتصاب والاجرام غير معقولة. والاسعار غير معقولة. والزحام غير معقول. وان يأتي مائتا الف مهاجر يهودي الى اسرائيل في السنة الماضية والا يسمح لابن عمي، او قريبي بزيارتنا لمدة اسبوع مع انه في صور، على بعد خط العصا، فهذا قمة اللامعقول.

وعلى رسلكم يا اخوتي القراء. هناك أشياء عديدة لا معقولة. وكان ذروة اللامعقول ما قرأته في الصحافة الاسرائيلية في هذا الاسبوع. ولأنني احب ان اشاطركم همومكم وان تشاطروني متاعبي فأدعوكم لمرافقتي في سياحة لا معقولة، في صحافة لا معقولة، في اخبار لا معقولة لسياسيين لا معقولين او بلا عقل!

قال اسحق شمير: نحن اكثر دولة تسعى الى السلام ولكن حافظ الاسد حجر عثرة في طريق المسيرة السلمية!

وقال شمير ايضا، نريد مفاوضات سلام بدون شروط مسبقة. والقدس، طبعا، ستبقى موحدة. ولن نتنازل عن شبر ارض من هضبة الجولان. ولن نوافق على اقامة دولة فلسطينية. ولن نتفاوض مع ممثلي م.ت.ف، ولا مع ممثلين من القدس.

وقال شمير ايضا.. لقد اعدنا ٩٠٪ من الاراضي وبذلك طبقنا قرار ٢٤٢. لقد اعدنا سيناء ولن نعيد شبر ارض بعد ذلك.

وقال شارون: قال لي مناحم بيغن ان الاردن هي الدولة الفلسطينية.

وكتب اريه نأور: شارون كذاب. ان مناحم بيغن لا يمكن ان يتنازل عن الاردن.

وقال شارون: يقولون "ارض مقابل سلام. نحن موافقون. سنعطيكم السلام فهاتوا الارض!!".

لا اريد ان اطيل عليكم بهذه التصريحات الغريبة العجيبة رحمة بأعصابكم الا اذا كانت هذه التصريحات تضحككم لأن شر البلايا ما يضحك او لأن الطير يرقص مذبوحا من الالم! ولكنني، ان انس لا انس، ما قرأته عن امرأة فلسطينية معتقلة جاءها المخاض فأخذوها الى غرفة الولادة بمرافقة جندي حارس فوضعت طفلها وهي مكبلة اليدين..

تصوروا! امرأة تضع طفلها وهي مكبلة اليدين!! ان ما حدث هو امر معقول جدا في احتلال معقول جدا جدا ولكن اللا معقول هو ما صرح به المسؤولون عن الجندي الحارس بأن ما قام به الجندي هو امر قانوني ويكفي انه فكّ ساقيها من القيود..

هل تصورتم؟ يريدونها ان تضع طفلها وهي مقيدة الساقين مكبلة اليدين!!

يا.. يا.. للمعقول!!

بل يا للعار الذي سيلاحقكم ابد التاريخ!!

وهل قرأتم عن شاهر سعد، امين عام نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة الذي اجبره الجند على الوقوف ووجهه الى الحائط رافعا يديه مع ركلات على مؤخرته بدون تهمة او ذنب سوى انه فلسطيني؟

يا اخوتي القراء، ارجو المعذرة. كل شيء في بلادنا معقول. تصريحات شمير معقولة. اغتصاب الاباء بناتهم معقول. انتشار المخدرات معقول. بناء المستوطنات معقول. ان تلد المرأة المقيدة اليدين معقول معقول. ان يسرق الوزراء معقول. ان ينتحر الفقراء معقول. ان يهرب عضو كنيست خوفا من الشرطة معقول..



ولكن اللامعقول هو هذا الاسرائيلي المدعو ابيي نتان.. المضرب عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي احتجاجا على قانون "الارهاب" الذي يمنع اللقاء مع رجال م.ت.ف.

والاغرب من ذلك ان هذا الاهبل يقول ان قانون الارهاب لعام ١٩٤٨ الذي اعلنته حكومة اسرائيل المؤقتة آنذاك يمنع التحدث مع اسحاق شمير وغئولا كوهين لأنهما ارهابيان معروفان..

فمن الارهابي!

يقول ابيي نتان ان مدير سلطة البث، اريه ميكل، اتخذ قرارا يقضي بمنع داعية السلام من الآن فصاعدا من التحدث الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الاسرائيلية.

فمن الارهابي!

معقول.. معقول.. معقول.

لا معقول. لا معقول. لا معقول.

يا عزيزي ابيي نتان.. انت المعقول في بلاد اللامعقول. وانت النور في هذا الدجى السياسي.. وانت الشجاع في هذا العهر.. يريدون منك ان تتراجع عن الاضراب.. اياك اياك ان تتراجع حتى لو كلفك ذلك حياتك..

اياك اياك..

اياك ان تسمع لهم.

اياك ان تتوقف عن الاضراب.

انت الامل..

انت مسيح قضية السلام.

اياك اياك ان تتراجع في هذا الزمن اللامعقول!

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

هل يتمكن "تساهل" من الاستعداد للحرب في سنوات الالفين؟

تتحدث وسائل الاعلام، اليوم، عن خطة لـ "اعادة بناء" ميزانية الجيش، من خلال التأكيد على القول ان الجيش سيضطر "لأن يقطع في اللحم الحي".

ومع ان احدا منا لا يطمع في معرفة الحد الفاصل بين "الحي" و "الميت" من لحم ميزانية الجيش ذات الطبقات الدهنية والسميكة - الا ان الواقع فرض، كما تقول وسائل الاعلام، على القيمين على العسكرة، ان يقرروا فرط خطة الميزانية الاولى التي كان مقررا لها ان تنتهي في العام ١٩٩٥، "لأنها اصبحت غير قابلة للتنفيذ، وفوق قدرة تساهل على تنفيذها في اطار الميزانية الحالية".

هذا ليس كل شيء، طبعا. فالجيش، كما لا يخفى على احد، لا يعيش لدقيقة واحدة بدون ميزانية. والحديث لا يدور عن مجرد ميزانية لا تصمد عشرة اشهر كما حل الحال في "ميزانية الدولة"، وانما عن ميزانية خماسية، تمتد على مدار خمس سنوات، موضوعة وفقا لسلم الافضليات: من لبس البسطار - أبلكم - وحتى "مخصصات الابحاث والتطوير". والسؤال: ما هو السبيل للخروج من الاشكال الذي يواجه مبرمجي ميزانية الدولة في كل عام؟ ونحن نقصد حالة العسكرة المتزايدة التي تتطلب اقتناء الاجيال الجديدة من الطائرات والصواريخ و.. بينما تجمع غيوم جر العربة، سواء المربوط منها (من احزاب الائتلاف)، او التي تتطلع لذلك (من احزاب المعارضة) - على ان التفحة الكبيرة التي دشنت في قاع خزان الميزانية العامة للبلاد لري عطش واستيعاب "القادمين الجدد"، لا تحرك فقط الارصدة التي ينبغي ان توجه للسلطات المحلية والبلدية والمدارس والمستشفيات وغيرها، وانما باتت تطول ارصدة "الامن" ايضا.

وما دامت الهجرة اليهودية شرط "تعاول اورايحنا" التي لا تستغني عنها، لقد تطلب الامر ان يقدم القيمون على العسكرة على "اجراء تقليصات مؤلمة في اللحم الحي". بل سيضطر تساهل، كما تقول وسائل الاعلام، للنزول بالميزانية الى ما تحت الزنار، او باللغة المصرية: "الى ما تحت الخطوط الحمراء".

ونكتشف ان حرب الخليج كانت القشة التي قيل انها قصمت ظهر البعير، ذلك ان البعير كان يحمل، فيما يحمل، كل ثقل حملة توزيع الكمامات - ولا يهم اليوم معرفة انها كانت كلها "عالفاضي" - كلفت وحدها (المسلة)، من دون اثمان الكمامات نفسها، حوالي ٥٠ مليون شيكل. وهذه مجرد قشة. اما البعير فقد كان يحمل عبء الانتفاضة التي تكلف الجيش (٤٠٠) مليون شيكل سنويا، ناهيك عن ان الميزانية المؤقتة لخمس سنوات "تتآكل بسبب سياسة الحكومة"..

لهذا كله، فان الارصدة العسكرية تحيا بطقس غير طبيعي، لم يكن له شبيه منذ قيام الدولة. فمثلا، قد يجري تقليص فترة خدمة البنات في الجيش، وتقليص ايام الخدمة، للجنود في الاحتياط، وتقليص في ملاكات القيادات، وتقصير الكثير من الاولويات وبيع العديد من البقرات المقدسة - كما تقول الصحف.

ولانه ذبح.. فقد بدأ "تساهل" في تشغيل اخصائيين نفسيين لاعداد خطة تهدف الى مساعدة العاملين في



الخدمة الدائمة في الجيش والمدنيين العاملين في الجيش على مواجهة اسقاطات فصلهم من العمل. فالجيش ينوي فصل (٣٠٠٠) جندي وضابط من ذوي الخدمة الدائمة و (١٠٠٠) موظف مدني، لحاجة بعني.

لقد نشرت الصحف اقوال "المصدر العسكري الكبير" التي تقطر الدموع من العيون البخيلة. فقد كانت خطة الجيش للسنتين - ثلاث المقبلة تقوم على تقليص القوى البشرية لصالح "تحويل الاموال نحو مشروع البحوث والتطوير". لكن، يقول المصدر العسكري الكبير، "هناك علامات سؤال على كل مشروع ذي كلفة عالية. فاليوم، مشروع صاروخ "حيتس" يقوم ضمن برنامج متعدد السنوات. لكنه مشروع تطوير. وعندما ينتهي التطوير سنضطر لان نقعد ونفكر، متى سنشغل، ولماذا. ومشروع "حيتس" لن يكون الوحيد الذي سنضطر لاتخاذ القرار حول مصيره، بل ستكون هناك قرارات اخرى، مؤلمة". ستكون مؤلمة لان مشاريع "البحوث والتطوير هي التي تُمكن "تساهل" من الاستعداد للحرب في سنوات الالفين".

اعتقد بأنكم فهمتم.

- نعم؟. أهناك من يعترض على استعداد الجيش للحرب في سنوات الالفين!. كلها بضع سنوات وتطل علينا وندخل القرن الحادي والعشرين.. فكيف ندخله واستعداد الجيش للحرب ليست "جيدة جدا"؟

الان، فالجمل "العسكري" ينوء بحمله، ولم يبق له سوى قشة او قشتين. وهذا الجمل، الجمل الذي يشار اليه، ويظهر بأنه في "حارة كل مين ايدو الو" لم يبق في بلادنا سوى جمل واحد كبير توضع على ظهره جل الغلة فيبعثرها ذات اليمين وذات الشمال.. يبرطع و "يشط على عصباته" غير مبال، انه شارون الذي لا يخاف من قشة تقصم ظهره، ما دام هو الذي يدفع بالحادي نهو الهاوية، ويطلقة من لملته.

تهنئة

مديرو مدارس عبلين أ - ب - جـ يرفعون احر التهاني الى الاستاذ امين شحبري بمناسبة تعيينه مفتشا لوائيا للوسط العربي مع التوفيق.

جودي حاج
عكرمة سلمان
صالح شيخ احمد
عبلين

□ رمزي حكيم □

في تحديث العقل لتعديل الواقع



■ مدخل لا بد منه

• ليست هناك، على مستوى الشعوب والمجتمعات، «مآزق تاريخية» - اي أزمات ومصاعب لا مخرج منها. لكن الامر يتعلق بقدرة قوى التقدم والتغيير على فهم الوضع القائم، بكل اشكالياته وتناقضاته، وتطوير وسائل العمل الكفيلة بتعديل الواقع او تغييره.

«المرأة ليست عورة» - بهذه الكلمات الثلاث يمكن تلخيص النقاش الدائر على صفحات «الاتحاد»، منذ مدة، تحت عنوان: «مساهمة في النقاش حول مشاكل مجتمعنا». ويتبين من «النقاش» كأن «مجتمعنا» هذا لا يعاني الا من اشكاليات التعامل والتصرف مع المرأة فعلى هذا الموضوع - موضوع المرأة - تركزت «المساهمات حول مشاكل مجتمعنا». ولو قُدّر لهذه الصفحات ان تنطق لصرخت مستجدية: ارحموني وارحموا المرأة!!

واعتقد انه من الضروري، قبل تدشين اي «نقاش»، العمل اولا على تحديد طبيعة هذا النقاش ومهامه المرحلية. وبناء على ذلك حصر القضايا والمشاكل التي يجب التركيز عليها في الوقت الراهن. وما من شك في ان فكرة طرح النقاش، في هذا الوقت بالذات، تمليها الظروف الراهنة في مجتمعنا.

وما دمنا نريد المحافظة على هذا «النقاش»، يجب ان لا نحمله من الاهداف ما لا يحتمل، يجب الا ننشد من ورائه اكثر من استعادة الحد الادنى من التكاتف والعمل المشترك في القضايا التي تهمنا، وهي كثيرة ربما أكثر من التي تفرقنا - استعادة الحد الادنى الذي يحول دون تحول الخلاف الفكري الى صراع عنيف، يصل حد اباحة الدماء، وتشطيب شخصيات، كما هو الامر عليه اليوم او يكاد.

■ المدخل الواقعي لتعديل الواقع

ويجوز الجزم بان القضية المركزية التي يجري حولها الصراع في الفكر داخل مجتمعنا هي تحديد موقع «التقدمي» (العلماني والديني، معا) من هذا الفكر. اي بمعنى آخر ان «التقدمي» هو محور هذا الصراع. وقد يتحول «الفكر التقدمي» الى رجعية جديدة اذا عجز عن فهم المعطيات الجديدة، الحقائق الواقعة، ورفض التقدم بخطوة لتجاوز حضاريته الاولى!

وتكاد التيارات الفكرية - السياسية الفاعلة في مجتمعنا تتفق على ان هذا المجتمع يعاني من أزمة، على اي معنى من المعاني، ولهذه الازمة جوانب متعددة. ولا يكفي ان نتعرف على المشكلة او نعترف بوجودها. كما لا يكفي ان نبحث، ونعيد البحث، في اصل الازمة وكيف وصلنا اليها ومن اوصلنا اليها.

المطلوب، كما اعتقد، اختيار واحد من المدخلين التاليين لمقاربة الازمة وبالتالي فهمها: الاول - المدخل الايديولوجي الذي يحدد الازمة من خلال منظور ايديولوجي محدد، وبالتالي فهو يعرّف الازمة على انها ابتعاد الواقع عن ايديولوجيته. وهكذا يعرف «الاسلامي»، مثلا، الازمة بانها ابتعاد الواقع عن تطبيق «تعاليم الاسلام». و«القومي» بانها عزوف الواقع عن اهدافه. و«الشيوعي» بانها هجران الواقع لاهدافه وفلسفته.

يقينا ان «الاسلامي» او «القومي» او «الشيوعي»، على الاقل في هذه المرحلة، لا يصبو الى تسلم دفة الحكم في اسرائيل (!). ومن هنا نأتي الى المدخل الثاني - المدخل الواقعي الذي يعرّف الازمة بانها عبارة عن حدوث خلل معين في العلاقات داخل مجتمعنا مما يحول بينه وبين اعادة بناء نفسه بالمعنى التكافلي التطوري، والمقصود، هنا، ليس التخلي عن الايديولوجيات، وانما الدخول، جميعا، من باب واحد يمنع تعميق الخلل «من اول غزواته» - الابتعاد من عقد «الحد الادنى»: التعاون بين التيارات والحركات السياسية لتحقيق الشعارات والمطالب المشتركة التي تخص هذا المجتمع بكل فئاته وتياراته الفكرية.

وهذا لا يمنع، في اي حال من الاحوال، الاستمرار في النقاش الفكري، الاستمرار في «الحوار السلمي»، صراع الافكار، الذي لن يكون عقدها بمعزل عن «وحدة المصير»، على الاقل في القضايا الاساسية التي يواجهها مجتمعنا.

ولعل ما جرى في «يوم الارض» الاخير، الذي عمق الشرخ والقطيعة بين التيارات والفئات المختلفة رغم اتفاق الجميع على «الحد الادنى» وهو ضرورة حماية وصيانة الارض من غول المصادرة والتهويد، لهو اكبر دليل على ضرورة تجاوز هذا الخلل والارتقاء بطاقاتنا اليومية المصيرية الى حد لا يهدف طمس الفوارق الفكرية - الايديولوجية وانما التعاون في تحقيق المطالب المشتركة بعيدا عن النزاعات الفئوية الضيقة.

■ الحوار مع «الاسلامية»

هل يمكن التعاون مع «الحركة الاسلامية»؟. هذا السؤال موضوع نقاش داخل مجتمعنا. والنقاش هو بين أكثر من طرف. لكن «الحركة الاسلامية»، من خلال ادبياتها، تؤكد على رفض مثل هذا التعاون بين «المؤمنين» وبين «الملحدين».

ولعل هذه الفرية - اتهام الشيوعية بالالحاد - هي التي تغذي المواقف الرافضة للحوار والتعاون بين الطرفين. فالماركسية ليست فلسفة لاهوتية، وبالتالي ليست فلسفة ملحدة تعادي الدين، بل هي فلسفة تنطلق من رؤية اخرى للعالم تضع الانسان في مركز اهتمامها وتفكيرها - جاءت لتحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان.

ويسأل السؤال: هل يمكن الحوار مع رجال يعتقدون قدسية آرائهم «الآتية من الله مباشرة»؟. وعليه لا بد ان يجري النظر، من دون افكار مسبقة، الى «الحركة الاسلامية» كحزب سياسي، لا تستطيع، رغم استنادها الى الدين كاحد مصادر فكرها، ان تتحرر من انتمائها الى تناقضات الواقع، الطبقية والسياسية. وليس كل من ينتمي الى «الحركة الاسلامية»، من الناس العاديين، هو عدو للفكر العقلي الحضاري، او انه يؤمن برؤية «حماس» السياسية!

والغريب في الامر أن ثقافات بعض «العلمانيين» تساهم، مساهمة مباشرة، في «خلط الاوراق» دون الانتباه الى دور الدين، الاصيل والنبيل، في تكوين شخصية الفرد والمجتمع. وأرى وجوب الفصل بين «الحركة الاسلامية» وبين الدين. وهذا الفصل انما يحرر الدين عما تنشره التيارات الاصولية الدينية ويجنب في الوقت ذاته، التصادم غير المقصود مع الدين. كما يساهم في أعطاء حرية اكبر في التوجه الى الجماهير بطروحات سياسية - اجتماعية تستجيب، بالضرورة، لاحتياجاتها وامالها واحلامها، وفي الوقت نفسه تحترم قناعات هذه الجماهير الدينية.

وتبقى هذه المعالجة «مساهمة في النقاش حول مشاكل مجتمعنا».



ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

•• مهرجان الكرمل الثاني للعزف والغناء

■ يقيم مركز وادي النسناس الجماهيري - حيفا، مهرجان الكرمل الثاني للعزف والغناء لعام ١٩٩١ وذلك في ١٩٩١/٥/٢٢ الساعة السادسة مساء في قاعة الاوديتوريوم في حيفا.

يقول منظمو هذا المهرجان، في بيان وزع على الصحف: «ان الهدف من هذا المهرجان هو اكتشاف المواهب الفنية من طلابنا وتشجيعهم ورفع مستواهم الفني العام».

ترعى المهرجان بلدية حيفا (ادارة التربية، الثقافة والرفاه، قسم الثقافة والفنون - مشروع «كديش»).

يتضمن المهرجان: مسابقة في العزف والغناء، وتقديم فقرات رقص ودبكة، وعرض لفرقة المركز الجماهيري وتوزيع شهادات وجوائز.

•• عدنان طرابشه ونظام ايوب.. يدخلان بعض الاغاني على مسرحية «الولد الكسلان»

■ بدأ الممثلان عدنان طرابشه ونظام ايوب، عضوا فرقة مسرح الكرمة، منذ أسبوع بالعروض الاولى على مسرحية «الولد الكسلان» جديد مسرح بيت الكرمة، ويهدأ يشكلان الفريق الثالث لهذه المسرحية المعدة للعرض داخل صفوف المدارس من صف البستان حتى الصف الرابع.

الجديد الذي اضافه هذا الفريق هو ادخال بعض الاغاني التي يشارك في ادائها جمهور الطلاب.. الاغاني من تأليف عدنان طرابشه.

يذكر ان عدنان طرابشه يعد في الفترة الاخيرة شريطا غنائيا ساخرا بالهجة المحلية على نمط اغاني الشيخ امام وزياد الرحباني.

•• المسرح والتحليل النفسي في جامعة تل ابيب

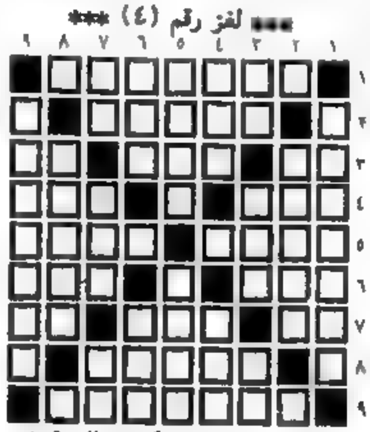
■ تل ابيب - من علا طبري - يقام في ١٩٩١/٥/٢٧ يوم دراسي مطول تحتضنه جامعة تل ابيب، حول موضوع «المسرح والتحليل النفسي»، حيث يقوم قسم الفنون المسرحية هناك بعرض سلسلة من المحاضرات القيمة بمشاركة عدد من المحاضرين من البلاد وخارجها، اضافة الى طاقم الجامعة نفسها.

يستمر هذا اليوم من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السابعة والنصف مساء، حيث يعرض طلاب قسم الفنون المسرحية مسرحية «الليلة الثانية عشر» لوليام شكسبير.

من ضمن المواضيع التي ستبحث في هذا اليوم، «الجانب العلمي في المسرح»، «الرمزية بالاحلام والمسرح، وتطورها المشتركة»، «المسرح والتحليل النفسي - التعامل مع الممثل والدور الذي يقوم به»، «خلق وتكوين الوهم بالمسرح»، «الدراما العلاجية لبناء الشخصية وتعامل الممثل معها».. اضافة لبرامج ومحاضرات اخرى، وصفها احد القائمين على العمل بانها انطلاقة لنوعية جديدة من المحاضرات والدورات المهنية القيمة في مجال الفن المسرحي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤) ***



• اعداد: منير احمد بكري - البعنة •

افقي:

١ - الاسم الاول لوزير الخارجية السوفييتي
٢ - اكلة شعبية
٣ - بين التين - سهر - للتعريف
٤ - من الثمار - سمين
٥ - واسع - دور
٦ - اسم - حافظ على
٧ - اداة نصب - يشائع - اله
٨ - بار
٩ - مباحثات

عمودي:

١ - استعادة
٢ - من الاشجار
٣ - طوى - عقيدة (معكوسة) - عكس ثقل
٤ - جبر - البارحة (معكوسة)
٥ - مرتفع - اب (معكوسة)
٦ - قرد - عكس طلب
٧ - ارشد - قضى (معكوسة) - للتأوه (معكوسة)
٨ - حواجز
٩ - من فطاحل الشعراء العرب

*** حل لغز رقم (٣) ***

افقي:

١ - دير الاسد - كلب
٢ - رب - لولو - ساقر
٣ - يا - اسير - مريم
٤ - برد + نام - الكرة
٥ - لي + حنون + لس
٦ - جلد - دب + لس
٧ - جمل - أ - عيلوط
٨ - م + بر - لوم + ي م + د
٩ - سامي - ح + قم + لهن
١٠ - عربن - مس - عين
١١ - بغداد - ياسين
١٢ - دير غسانة + ندي

عمودي:

١ - دريد لحام - عيد
٢ - يباري - غريب + ي
٣ - برد + جرايد + ر
٤ - الاتحاد - غانم
٥ - لوس انجلوس - سد
٦ - اليمن
٧ - روس - صقلم حسون
٨ - البطوف - آه
٩ - رمل - سولم + سن
١٠ - كفركنا + ليلى + من
١١ - ريال - يه + عيد
١٢ - بسمة طبعون - تي



* الجمعة ١٩٩١/٥/١٧ *

١٦.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٦.٤٠ - "حب كما يجب" مسلسل
١٧.٢٥ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠٥ - "نهاية الاسبوع" ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢.١٥ - "القيصر الاخير" فيلم
٠٠.٠٠٥ - اخبار

السبت ١٩٩١/٥/١٨

١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٥ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦.٥٠ - فيلم فرنسي
١٨.١٥ - فيلم وثائقي
١٩.٠٠ - «ممرطزيون» برنامج مسابقات ثقافية فنية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «موسيكو تزمن بالاغاني» برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٣.١٥ - رياضة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.٠٥ - «مطلوك» مسلسل

المضافة

غمزات!

• القوة المطلقة بحاجة الى صيانة مطلقة.
• المعرفة شيء، والمعارف شيء آخر.
• لا يدور الصراع، ابدا، بين الافكار، بل بين حامليها.
• لا يسير الذكي ضد زمانه، بل معه.
• اللوحة الفنية تعبر عن صاحبها.
• يتشبث الفقير بكوخه حتى النهاية، بينما يهرب الاغنياء من فيلاتهم عند اول مضايقة.
• ما تزرعه تقلعه، تزرع فجلا تقلع فجلا.
• من يعرف ما ينتظره يقل خوفه.
• من يتستر على سارق فانه سارق.

موقف!

• كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الضخم "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية".

"لا يؤمن احد، في حروب اليوم، بالخيل الروائي، والا فان الامر سيصل الى حد احتجاز كل القيادة العامة في مستشفى المجانين".

من امثال الشعوب!

• قالت العرب:

- الباب اللي يأتي منه الريح سده تستريح.
- كلمة حق ولا عشرة لك.
- العين البصاصة فيها رصاصة.
- خير من الخير فاعله.
- الحسود لا يسود.

للمعلومية!

• يقول مطلع احدى اغاني الاطفال في حضانات مخيم الدهيشة في فلسطين:

"يا ما احلى النزهة في البساتين/ يا بلادنا الحلوة، يا فلسطين/ تفاحة وليمونة/ برتقالة وزيتونة/ يا ما احلى النزهة في البساتين".

مع المشاهير!

• دخل العالم البرت اينشتاين، ذات مساء، قاعة اقيمت فيها حفلة كبيرة، وبعد ان عرفته، من ثيابه ومشيته، احدى الساهرات اسرعت الى سؤال جارتها.

- كيف يرحبون بعالم فيزياء مشهور؟
- اهلا وسهلا - اجابتها.

ليس للوجه الكشر!



• سافر اسرائيلي الى الولايات المتحدة و "نسي" ان يعود، ووصل، في نهاية المطاف، الى الارجنتين. فوجد نفسه، صدفة، في مكتب لاسرائيلي آخر، هاجر الى هناك قبل ٢٠ عاما. وشاهد، لشدة دهشته، صورة كبيرة لشارون، ويالاران، معلقة على الحائط خلف مكتب الاسرائيلي. فسأله:

- لماذا تعلقها؟
- كلما اشعر بي الشوق الى اسرائيل اسعدير والقي عليها نظرة فتطير الشوالي.

***

• الطبيب للمريض:

- لا سيجارة بعد اليوم.
- لا ادخن، يا حضرة الطبيب!
- لا نقطة كحول منذ الان.
- لا اشرب، يا حضرة الطبيب!
- لكنك تأكل بطاطا! صحيح؟
- نعم!
- اذن! لا حبة بطاطا بعد اليوم.

• د. ادوار الياس •

مرة أخرى..

الفواكه.. غذاء ودواء

• قالوا: الفواكه غذاء مثالي، لانها هاضمة ومنعشة ومضادة للتسمم، ومهيأة لكي يفيد منها الجسم مباشرة، من غير حاجة الى التحول الى مواد اخرى كما هو الحال في المواد النشوية. فهذه المواد مثلاً بحاجة لأن تتحول الى مواد سكرية قبل ان يمتصها الجسم. فيما الفواكه على عكس ذلك حياتها الطبيعة، خاصة أشعة الشمس، لأن تكون طعاماً طبيعياً للانسان.

ومن يجعل من الفواكه غذاءً اساسياً في وجباته يؤمن من الفائدة والغذاء ما لا يستطيعه اي غذاء يصطنعه الانسان بيديه وذوقه.

والفواكه كأي غذاء طبيعي، هي غذاء ودواء في آن واحد، فهي تساعد على شفاء الكثير من الامراض، وعلى الوقاية منها واكساب الجسم مناعة ضدها.

والفاكهة لا تكمن في الفاكهة نفسها فقط، انما ايضاً في قشورها اذ ان قشور الفاكهة تحتوي على فيتامينات وخمائر تسهل الهضم وتساعد المعدة في وظيفتها. والقول بأن تناول الفاكهة مع قشورها يسبب التهاب الزائدة الدودية هو قول خاطئ، لان الالتهاب معناه وجود الجراثيم التي تنعقد وتلتهب، بينما ليس في القشور ما يسبب شيئاً من ذلك لا سيما اذا مضغت جيداً، بل ان فائدتها مؤكدة في القضاء على الامساك لما تحويه من الالياف «والسيللوزية» التي تثير حركة الامعاء فتنشطها وتساعدها في اداء حركاتها الاستدارية.

قبل ان نتابع في تمارين الاسترخاء

٢٠ سؤالاً.. تدلك اذا كنت عصبي المزاج.. ام لا

• عرضنا عليكم قبل اسبوعين (١٩٩١/٥/٣) باشراف الدكتور جابر خوري ثمانية تمارين للاسترخاء بامكان كل شخص بالغ مزاولتها. وسوف نتابع بتقديم تمارين استرخاء اضافية في الاسبوع القادم.

لذا نطرح عليكم هذا الاسبوع عشرين سؤالاً تتطلب الاجابة عليها بينكم وبين انفسكم قبل متابعة التمارين القادمة وهي بمثابة تمارين شفهية من شأنها الاجابة على الوضع النفسي عند غالبية الناس، لكن هذا لا يعني أنها الاسئلة الوحيدة التي كتبها اختصاصي الاسترخاء النفسي، فنحن نعرف ان الدماغ والسيطرة على تصرفات الانسان يحتاجان الى جهد وطاقة كبيرين. كل ما عليكم فعله هو الاجابة بـ«نعم» أو بـ«لا».

١- هل تستيقظ مرهقاً؟!

٢ هل تخونك ذاكرتك احياناً؟!

٣- هل تسيطر على جميع حركاتك ولا تتعثر بأثاث منزلك او مكتبك؟!

٤- هل تغلق الابواب بعنف؟!

٥- هل تتحدث مع نفسك في الشارع؟!

٦- عند شرائك حاجياتك هل تنتظر دورك، بهدوء، ام تفضل التوجه الى مكان آخر؟!

٧- هل انت راضٍ عن قسمتك في الحياة؟!

٨- هل الاهانة الشخصية تعكر مزاجك حتى المرض؟!

٩- هل تكون سريع الغضب عند دخولك في نقاش؟!

١٠- هل من الصعب عليك اعطاء المتحدث فرصة لانهاء كلامه، ام انك تقاطعه باستمرار؟!

١١- هل انت عصبي بيديك ورجليك (مثل قضم الاظافر، او صك الاسنان، القيام بحركات مختلفة في الفم، هز الرجلين بسرعة... الخ)؟!

١٢- هل تستطيع مسك ورقة بيديك بحيث تمدها امام جسمك دون ان تهتز يداك؟!

١٣- هل تستطيع الجلوس على كرسي دون ان تتأرجح عليه او تمد ظهره الى الوراء؟!

١٤- هل تقفز حالاً من مكانك عند سماعك ضجة فجائية؟!

١٥- هل تكره الغرف والاماكن المتلاصقة جنباً الى جنب؟!

١٦- هل تنزعج لدرجة الغضب اذا شاهدت اشخاصاً متواجدين حولك بصورة دائمة؟!

١٧- هل تأخذ على عاتقك اعمالاً كثيرة فوق طاقتك؟!

١٨- هل تقهر نفسك لامور بسيطة؟!

١٩- هل تذهب للنوم مرهقاً في بعض الاحيان لدرجة كبيرة حتى لو انك لم تبذل جهداً جسمانياً او نفسانياً في ذلك اليوم.

٢٠- هل تتناول حبوباً مساعدة للنوم، وهل تشكو من الأرق؟!

• اذا اجبت على خمسة عشر سؤالاً بـ«نعم» فأنت انسان متوتر وتحتاج الى تمارين استرخاء. فهذا التوتر يجعلك عصبي المزاج من الممكن ان يجعلك مريضاً بالفعل في بعض الامراض العضوية، كجرح المعدة، ضغط الدم، تقلص شرايين القلب.

• واذا اجبت على عشرة اسئلة بـ«نعم» فأنت مثل الماكنة التي تحتاج الى تزييت بين الحين والآخر. لذا ننصحك بمتابعة تمارين الاسترخاء القادمة بين الحين والآخر.

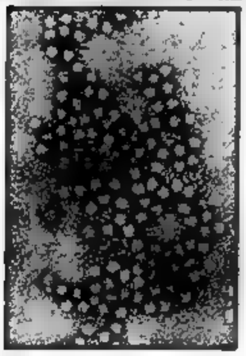
• اما اذا اجبت بـ«نعم» على أقل من عشرة اسئلة فانت لا تحتاج الى تمارين استرخاء في المرحلة الراهنة.

د. ياسر ريناوي، يتحدث عن..

مــرض الــريقان

• «الوصفة العربية» في هذا المرض هي خرافة. ومن يركن اليها قد يجد نفسه امام اصابة خطيرة في الكبد لا تنفع معها حتى عملية زرع كبد • الريقان مرض معدٍ. وهنالك أنواع خطيرة جداً منه •





فيروس «أ»



فيروس «ب»

• صورتان مكبرتان آلاف المرات على الميكروسكوب الالكتروني للفيروس «ب» و«أ» في مرض الريقان •

• مرض الريقان معروف جداً. وفي الشهر الاخير كثر الحديث عنه بشكل خاص نتيجة لوقوع اصابات بنسبة عالية في البلاد، فهو مرض معدٍ. حول طبيعة هذا المرض، اسبابه وطرق علاجه، التقينا د. ياسر ريناوي، من قرية الرينة، وهو طبيب اختصاصي للاطفال:

• ماذا تعني بالريقان.. هل هذا الاسم الحقيقي له؟!

د. ريناوي: «الريقان» هو الاسم الشعبي لمرض التهاب الكبد الفيروسي، وهو ثلاثة انواع أ، ب والنوع الثالث نسميه بـ«لا ألف ولا ب» لأن اسبابه ما زالت غير معروفة بالضبط ومن الممكن ان يكون ناتجاً عن عدة انواع من الفيروسات.

• ولماذا سمي بالريقان اذن؟!

د. ريناوي: ربما جاءت هذه التسمية منذ زمن الطبيب العربي المعروف ابن سينا، نتيجة للون الاصفر الذي يرافق هذا المرض. فاحد مضاعفات التهاب الكبد تؤدي الى تجمع مياه في الكبد المعروفة بالاستسقاء، الذي يؤدي الى اصفرار الجلد وبياض العينين.

• هل نستطيع القول بأن الريقان مرض معروف منذ القدم؟!

د. ريناوي: تاريخ دقيق لا املكه، لكن هذا المرض معروف منذ زمن أبي الطب «هيبوقراط»، اي قبل ثلاثة آلاف سنة.

• وما هي اسباب هذا المرض؟!

د. ريناوي: اسبابه الفيروسات التي ذكرتها سابقاً. فالنوع الاول المعروف بنوع «أ» ينتقل كما وصفه «هيبوقراط» عن طريق الفم او عن طريق المياه الملوثة او الطعام، عن طريق البول، اللعاب، الافرازات الخارجية. بينما فيروس «ب» هو أخطر الانواع. وباستطاعته الانتقال عن طريق جرح بآلة حادة غير معقمة تحمل هذا الفيروس. لذا ليس من قبيل الصدف بأن الطواقم الطبية تصاب به اكثر بعدة أضعاف من الناس العاديين لتعرضهم له عن طريق المرضى، كما حثا وزارة الصحة قبل أربع سنوات بالزام كافة الطواقم الطبية في البلاد ان يتلقوا التطعيم ضد هذا المرض.

• ما هي أعراضه؟!

د. ريناوي: الاعراض الاساسية المرئية للعين لهذا المرض، اصفرار الجلد وبياض العينين وتغير في لون البول بحيث يميل الى اللون البني الغامق. آلام في البطن، رشح، ألم بجميع انحاء الجسم، قلة شهية، استفراغ، حوالي ارتفاع في درجة الحرارة، لكن ما أن يظهر الاصفرار حتى تعود درجة حرارة الجسم الى طبيعتها.

• ذكرت ان النوع «ب» هو من أخطر الانواع، ما هو مدى تلك الخطورة؟!

د. ريناوي: عندما تكون الاصابة بفيروس «ب» يحتاج المرض مدة خمسين الى مئة وثمانين يوماً حتى يظهر. وخلال ذلك هنالك خطر في ان يتسبب هذا الفيروس بالمضاعفات التي من الممكن ان تؤدي الى تلف جلدي في الكبد، لا يكون الحل فيه الا زراعة كبد جديد، واحياناً يأتي متفشياً الى درجة، من الممكن ان تؤدي الى وفاة. ان عدم ظهور الاصفرار مع صاحب المرض هو امر خطير.

• من يصيب مرض الريقان؟!

د. ريناوي: كل شخص معرض للاصابة بالريقان، فلا جيل محدد له ويصيب كل الأعمار. واذا أصاب المرأة الحامل، فانه ينتقل الى اصابة الجنين.

• هل تقصد بأن ظهور اللون الاصفر على الاطفال المولودين حديثاً هو ريقان منتقل من الأم؟!

د. ريناوي: هذا الاصفرار ليس بـ«الريقان». واللون الاصفر هو لأن الكبد عند هؤلاء الاطفال لا يكون ناضجاً بعد، لدرجة يستطيع فيها استيعاب المادة الصفراء الموجودة في الدم بشكل عادي، وهذا الاصفرار ليس خطراً ما دامت هذه المادة لم تصل الى درجة عالية (هذا حسب الفحوصات المخبرية)، والا عندها يضطر الاطباء الى تغيير دم الطفل خوفاً من اصابة الدماغ. والمنديل الاصفر الذي تصنعه بعض النساء لازالة اللون الاصفر هو خرافة.

• قلت انه مرض معدٍ؟!

د. ريناوي: نعم، واذا كانت الاصابة بالفيروس «أ» نقوم باعطاء افراد العائلة مواد مناعة لزيادة المقاومة ضد الامراض، اما اذا كانت الاصابة بالفيروس «ب» فاننا نقوم بتطعيم كل العائلة ومن له صلة بالمريض ضد هذا الفيروس.

• هل من طرق وقاية؟!

د. ريناوي: النظافة الشخصية، غسل اليدين قبل الاكل وبعده، عدم استعمال لوازم المريض، استعمال الماء والصابون عدة مرات فهذا افضل واقٍ كذلك يجب عزل المريض عن باقي أفراد الاسرة وتنظيف المرحاض حال انتهاء المريض من استعماله.

• هل يحتاج المصاب الى طعام أو حمية خاصة؟!

د. ريناوي: لا، انما يحتاج الى الراحة والتغذية الجيدة، خاصة المشروبات والحلويات، وحالما يبدأ المريض بطلب الطعام فان هذه اشارة لبداية التماثل للشفاء.

• حدثنا عن المنديل الاصفر، ما رأيك بالوصفات الشعبية للقضاء على هذا المرض؟!

د. ريناوي: هنالك من يدعي بأن هنالك عشبة تدعى «فقوس حمار» قادرة على القضاء على «الريقان»، هذا الادعاء عارٍ من الصحة، وفي كل حالات الاصابة يجب التوجه للطبيب ومتابعة العلاج عن طريقه فقط خوفاً من تأثير ذلك على الكبد.

ازياء/غصوب سرحان

أفريقيا مصدر للايحاء



عندما تتحرر الموضة من معظم قيودها تأخذ ادمغة المصممين تنسج ما شاءت من الموديلات والابتكارات. فلدى جالستعاين مثلاً، اخذت المشغة الافريقية وطوعت في صناعة فساتين سواريه جميلة وضعت هذا النوع من الالبسة في اطار جميل (انظر الصورة).

غصوب سرحان

سيدتي دمك مهدور

● بقلم: عايدة توما – سليمان ●

● عشرون عاماً لسارق البنوك وسبع سنوات لقاتل زوجته.

● الى متى سيكرس القضاء هدر دم النساء؟ الوضع السياسي والاقتصادي المتدهور في البلاد احد الاسباب الرئيسية لازدياد العنف داخل العائلة واكثر من ١٠٠ ألف امرأة مضروبة في البلاد.

في اواخر شهر آذار نظمت حركات نسائية في البلاد ثلاث مظاهرات في حيفا وتل ابيب والقدس امام المحاكم احتجاجاً على الاحكام المخففة التي صدرت في الفترة الاخيرة في البلاد بحق رجال قتلوا نساءهم او ارتكبوا جرائم عنف ضد نساء وفتيات.

كان الحكم الذي صدر بحق الباهر عزوا من مدينة كرميئيل بالسجن لمدة سبع سنوات لقيامه بقتل زوجته عم (التشة) التي قصدت غير الجميل. فلقد أثار الحكم جدلاً واسعاً بين الاوساط القضائية والحركات النسائية في البلاد اذ انه لا يمكن فهم اصدار حكم مخفف كهذا على جريمة ازهاق روح بشرية. واياً كانت الظروف في هذه الحالة كلها تدين الزوج الذي ارتكب جريمته الا ان النيابة العامة اختصاراً للاجراءات القانونية وتوفيراً للمصاريف كما اعلن فيما بعد، ارتأت ان تعقد صفقة مع المتهم بحيث يعترف بالقتل غير المتعمد. ومن هنا طرح السؤال: هل دم النساء ارخص من دم الرجال في هذه البلاد؟ فلقد سبق وصدرت احكام يثور منها السؤال هل دم العربي في بلادنا ارخص من دم اليهودي؟ فهل ستطبق هذه المعادلة ايضاً على دم المرأة أياً كانت؟!!!

القتل واحد أياً كانت ظروفه ولقد جاء القانون ليردع اولئك الذين ينصبون انفسهم قضاة وجلادين في الوقت ذاته. لكن حين يصبح القانون حبراً على ورق يمكن الالتفاف عليه وتحريفه من الهيئة المركلة بتطبيقه عندها تختل الموازين ويفقد القانون مصداقيته وتصبح سرقة اموال بنك جريمة ابشع من قتل او اهدار دم انسانة او حتى الاعتداء على كرامتها قابلة للدوس وجسدها قابل للمساومة.

توجهنا للمحامية نائلة شحادة محاولين الاستفسار عن صفقات الادعاء التي اخذت تصبح موضة في حالات قتل كهذه مع ان الجريمة مفجعة والبرهان واضح ويدين القاتل علماً بأن النيابة العامة تلجأ عادة الى مثل هذه الصفقات في حالة تعذر اثبات الجريمة وادانة المتهم فتجيب:

– بما ان القاتل في هذه الحالة رجل ارتكب جريمة قتل بحق زوجته، وبما ان الجريمة لم تخرج عن نطاق العائلة وبما انه اصبح معروفاً مسبقاً ان القضاة في مثل هذه القضايا يأخذون بعين الاعتبار الظروف المخففة للحكم مثل عدم الرغبة بحرمان الاطفال من الوالد بعد حرمانهم من الام وندم القاتل وما الى ذلك من اعذار، أعتبرها واهية، فان النيابة تحاول اختصار الوقت والمصاريف على الدولة بالوصول الى النتيجة ذاتها (الحكم) سريعاً من خلال صفقة ادعاء. ولقد قلت ان هذه اعذار واهية لان القتل واحد في اية حالة واعذار كهذه يمكن تطبيقها على كل حالات القتل. فمثلاً رجل عاطل عن العمل عائلته تعاني الفقر والجوع يحاول سرقة متجر وخلال ذلك يقتل صاحبه. فهل تطرح هنا القضية كإطار كامل مختلف للحكم.

س: اذا كنت ترين ان الظروف المخففة للحكم هنا غير حقيقية او واهية. فما هي الاسباب الحقيقية لاحكام كهذه؟

– انا ارى ان التقاليد والتربية الخاطئة والمفاهيم السلبية بالنسبة للمرأة كلها مغروسة في نفوس القضاة والمحامين ورجال الادعاء رغم محاولاتهم التجرد منها. ولكن عند وعي منهم يتأثرون جميعاً بما كبروا عليه من تربية تدين المرأة بالروتينية وتعطي الرجل حق التسلط والسيطرة والتحكم بمصيرها. فلن ننكر ان ابوا هم متأثرون واحكامهم متأثرة بهذا التفكير. بالاضافة الى ذلك، فان للوضع السياسي السائد في البلاد تأثيراً كبيراً حيث اصبح القتل جزءاً من حياتنا اليومية تعطيه المكرمة واجهزتها الاعلامية والقضائية شرعية تبيح من خلالها دم الفلسطيني ان كان رجلاً او امرأة او طفلاً. وحين تعطى شرعية لهدر دم شعب كامل سيكون هنالك دوماً من سيشارك في هذا القتل وبالتالي سيصبح القتل بالنسبة له حلاً. وهكذا لا يبقى عندها فرق بين الضحايا. ولعلنا الحل الوحيد الذي لهذه المعضلة يكون بالعمل الجاد على التثقيف على ان حياة الانسان هي اعلى قيمة، والتثقيف على السلام ونبذ العنف بجميع أشكاله.

ونقرأ في الفترة الاخيرة المزيد والمزيد من الاخبار حول حالات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية على النساء والضرب وحتى القتل. كلها اعمال عنف تتعرض لها المرأة لكونها امرأة ولا لشيء آخر. وحتى الآن لم يجد القضاء او الجهاز الحكومي حلاً جذرياً لهذه القضية. صحيح ان هنالك اربعة ملاجئ للنساء المضروبات ومراكز لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية الا ان كل هذا جاء بمبادرة جهات وشخصيات وليس حلاً أصلاً.

وتقول حنة سفران احدى الناشطات في مركز «المرأة لناصرة المرأة»: المشكلة لا تبدأ فقط في الجهاز القضائي بل قبل ذلك بكثير. فالمرأة لا تعترف بسهولة بتعرضها لاعتداء على يد زوجها. وحتى حين تقوم المرأة بتقديم شكوى ضده للشرطة يكون رد الشرطة ان هذا امر عائلي من المفضل عدم التدخل فيه، والافضل ان تحاول حله بنفسها بل واحياناً يكون الرد: وماذا جرى؟ احياناً يغضب الرجل ويضرب زوجته فهل في ذلك كارثة؟!.

وعلى هذا الشكل يأتي توجه مجتمعنا بشكل عام لهذه القضية. فطالما ضربات الزوج لم تفضِ الموت فليس بذلك كارثة وذلك امر طبيعي ويحدث في اغلب البيوت وهلمجرا من اعذار يختلقها المجتمع.

وحول العنف الذي يمكن ان يمارس تجاه المرأة وانواعه تحدثنا العاملة الاجتماعية هيفاء السيد: هنالك عدة انواع للعنف. العنف الجسدي ويشمل الضرب والتسبب بحروق والخنق وقد يفضي للموت. النوع الثاني وهو العنف الجنسي وذلك بإجبار المرأة على اقامة علاقة جنسية ترفضها هي. اما الثالث وهو ايضاً شائع – العنف النفسي والكلامي ويأتي على شكل شتائم واهانات وتهديد للحرية واضطهاد يومي. ونحن كعاملات اجتماعيات نحاول قدر المستطاع ان نكون الملجأ لاولئك النسوة في محاولتهن التخلص من هذا الواقع القاسي. وتكمل السيد: «ان معظم النساء يحاولن اخفاء تعرضهن للعنف والمصورين بالاهانة والاذلال ورضوخها للامر الواقع او في اغلب الاحيان يجبرها الاهل على العودة الى بيت الزوجية على اساس ان من حق الرجل اذا غضب ان يؤدب زوجته وكذلك خوف الزوجة في اغلب الاحيان على اطفالها وبيتها!!».

وتشير الاحصائيات الى ان ازدياد تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد اخذ يعطي بشكل متزايد تأثيراً سلبياً على الحياة الاجتماعية وعلى حالات العنف داخل العائلة وخاصة ضد النساء.

ولقد لخص مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية فترة حرب الخليج بما يلي: «ان اجتياح الضغط والاحباط تؤدي الى ردود فعل يفقد صاحبها السيطرة عليها بدءاً بالناحية الكلامية وحتى العنف الجسدي. ولذا، رغم انه كان متوقعاً هبوط بعدد حالات الاغتصاب كما حدث في مجالات الجريمة الاخرى (في فترة الحرب) الا ان ذلك لم يحدث». كما تشير الاحصائيات الى ان امكانية وقوع حالات العنف داخل العائلات الفقيرة والتي تعاني ضائقة اقتصادية اكثر من تلك ذات الحالة الميسورة. الا ان ذلك لا ينفيها بالمرة.

ومن هنا تقع المرأة ضحية لعدة عوامل متشابكة متداخلة بدءاً بالنظام الاجتماعي الخاطئ المبني على تفوق الرجل ودونية المرأة ومن ثم الاوضاع السياسية والاقتصادية. هذا بالاضافة الى العوامل الذاتية التي قد تؤدي بأي انسان الى ارتكاب جريمة كهذه. والى ان يجد المجتمع حلاً جذرياً لجميع هذه العوامل يبقى القانون في يد من يفلته الحل الاقرب لردع المجرمين وجعلهم يدفعون الثمن ويكونون عبرة لمن يعتبر. فهل تسمعون يا أهل القانون؟! والا فلترتفع اصوات جميع النساء علها تصل اسماع اهل القانون.

قانون العنف داخل العائلة

اقرت الكنيست في اواخر شهر آذار قانون «العنف داخل العائلة» ويتيح القانون للزوجة أو الاولاد التوجه الى المحكمة بطلب ابعاد احد افراد العائلة الذي يقوم باعمال عنف تجاه عائلته بحضور طرف واحد.

الاجراءات سهلة وسريعة اذ تصدر المحكمة أمراً مدته اسبوع واحد يمكن بحسبه ابعاد الشخص من البيت او محيطه او منعه من حمل السلاح وخلال الاسبوع يبحث الامر في المحكمة ويقرر فيما لو كان سيمدد الامر ام لا.

احكام غريبة!!

● ١٩٧٧ – ١٢ سنة لفارس ابوزمير لقتله زوجته.
● رجل دين من الشمال حكم عليه بالسجن نصف عام مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥ شاقل لقيامه باعمال غير أخلاقية تجاه فتيات صغيرات.
● ١٩٨٩ – سنة سجن مع وقف التنفيذ لرجل ادين بمهاجمة جنسية شديدة لطفلة عمرها ١٠ سنوات.
● ١٩٨٩ – سنتين مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وغرامة ٢٠٠٠ شاقل لمرأطن قام باعمال غير اخلاقية لثلاث فتيات دون العاشرة.
● ١٩٩٠ – سنتين ونصف سجن وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ لمعتدي قام بـ ٢١ جريمة جنسية تجاه اطفال واغتصاب ابن الجيران (٩ سنوات) لمدة ثلاث سنوات.

تعرفي على شعرك

هل تعرفين ان قص الشعر، حلاقته او الصبغة ومواد التجعيد لا تؤثر على مبنى الشعرة، ولا على سرعة نموها او تساقطها – والحلاقة لا تؤثر على طول الشعرة او سمكها. لان مكان الشعرة توجد بصيلات تخرج منها الشعرة. وهذه البصيلات لا يمكن لها ان تتكاثر او تتناقص. اما في حالة استعمال مواد فعالة جداً فهذا يتلف البصيلة وفي هذا المكان، مكان التلف، لا تخرج الشعرة ويكون مكاناً ميتاً. وحمام الشعر بكثرة ايضاً ليس له اي ضرر للشعرة اذا عرفت كيف تختارين الشامبو المناسب اي شامبو لا يحتوي على مواد فعالة له تضر بالبصيلة. ومن المفضل عدم استعمال نفس الشامبو طوال الوقت بل يجب تغييره باستمرار اي كلما انتهيت من قنينة الشامبو شراء واحدة من نوع آخر.



● وللمحافظ على حيوية شعرك وليونته، لا تكثري من استعمال المواد اللاصقة مثل الاسبريه جل وكل هذه المواد التي تلتصق على الشعر وبالتالي تتراكم عليها الاوساخ التي تفقد الشعر لمعانه وليونته.

● جاكلين قبطي – حكيم ●

الكمبيوتر غير الزوج

● شكت امرأة زوجها مشاكلها مع الكمبيوتر في حساباتها المنزلية فسألته غاضبة: لماذا لم يكتف هذا الكمبيوتر بقبول ما ازوده به من معلومات؟ ولماذا يطلب تبريراً لكل بند؟ ولماذا لا تريد هذه الآلة الحمقاء ان تصدقني؟

فأجاب الزوج: هذا كمبيوتر يا عزيزتي وليس زوجاً.

كيف تصنعين خل التفاح

يغسل التفاح جيداً بالماء، ثم يقطع الى قطع متوسطة الحجم ويعبأ بأوعية من البلاستيك ويغطى بقطعة من القماش. احفظ الاوعية في مكان دافئ لمدة ٤٥ يوماً. ثم يعصر التفاح ويعبأ في اوعية من الزجاج ويغلق.

الأديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في ضيافة "الاتحاد"

المثقفون اليهود اصحاب الاصل الشرقي – جزء من الثقافة العربية وفرع من فروعها

● حوار: انطوان شلحت ●

• • حقّ لسامي ميخائيل، الروائي الاسرائيلي البارز صاحب الجذور العربية العراقية، ان يعتبر نفسه، خلال زيارته لمكاتب "الاتحاد" لغرض اجراء هذا الحوار معه، واحدا من "أهل الدار" يعود اليها بعد طول غياب (انظر اطارا منفردا) وليس ضيفا هبط علينا بـ "البراشوت" لمجرد جلسة حوار لا يختلط الحبر فيها بأكثر مما في مدى حروف الاسئلة وكلمات الاجوبة. فهو أدرى بذلك، ونحن ايضا.

ما يروم ان يستبطنه هذا الحوار هو جوانب التجربة الادبية المتميزة لسامي ميخائيل على خطوط الطول وخطوط العرض للحياة الثقافية في اسرائيل. وهذا التميز يرجع قبل كل شيء، كما سيوضح بنفسه في سياق هذا الحوار وكما هو ملاحظ تقديها من خلال ما يكتبه، الى نمو وتدرج تجربته الابداعية بلصق الواقع الاسرائيلي وما يفرزه من وقائع يعايشها سامي ميخائيل ويعيشها وتطفو على هموم نتاجاته الروائية وغير الروائية.

ومن غير المعقول ان تستبق ما سيقوله سامي ميخائيل بأي موقف نقدي من شأنه ان يقيّمه ويموضعه على خارطة الادب العبري المعاصر في اسرائيل. مع ذلك تظل مسألة واحدة لا بد من التنويه بها، ولو اشاريا، في معرض التقديم لهذا الحوار:

سامي ميخائيل اديب يكتب عن الواقع بغير تزويق. غالبية رواياته تأخذ منحى الاستغراق، لكنها تظل اكبر بكثير من الانغلاق على التداعيات الداخلية. كما انها تحمل دلالات ابعد بكثير من مجرد تنميط الواقع والمنتجه، تحو كشف جسد هذا الواقع بكل نتوءاته وتضاريسه وما وراء ذلك ايضا.

يختزل سامي ميخائيل "البعد الموهوم" بين المسافة التي ينظر منها الكاتب وبين منطق الواقع. ذلك ان منطق الواقع يظل اكثر تماسكا واتساقا. ويظل الاديب جزءا لصيقا منه. وهذا الاختزال يسمح له بأن لا يكون مجرد بوق يردد الشعارات والمسلمات الصنمية التي يحاول الفكر الصهيوني ان يحشر الادب في غياهب شرنقتها.

رواياته تحفل بملمح انساني في التعامل مع الشخصية العربية. وهذا الملمح مدفوع بفاعلية داخلية مستمدة من تحركه للدفاع عن نفسه، عن العربي الذي في داخله المتمازج قلبا وقالبا مع اليهودي الذي في داخله. ولهذا فان منطقه في تصوير الانسان العربي هو "منطق من الداخل" وليس المنطق الخارجي، الجاهز عادة. وهذا ما يجعله يلتقي الى شخصياته العربية في حدود خصوصيتها وعبر مخاضات من الالم ومناجاة النفس وضمن حدود امكانياتها وبالطموح الى تجاوزها.

طرحنا عليه مجموعة من الاسئلة الهيكلية، غير ان الحوار تشعب وطاول قضايا اخرى داخل تلك الاسئلة وعلى جوانبها وبعيدا عنها، وتقاطع فيها السياسي مع الادبي، الحياتي مع الجمالي، الحاضر مع الماضي.. مع.. المستقبل.

وهذا ما كانت عليه حصيلة هذا الحوار، الذي ننشره على حلقتين:

• سؤال: رأيي أن نبدأ من اول الشوط: كيف بدأ سامي ميخائيل مسيرته الادبية في البلاد؟

■ س. ميخائيل: كما قلت، مرارا وتكرارا، كان بيتي الاول هنا في اسرائيل جريدة "الاتحاد" وافراد الاسرة التي عملت فيها. نفس الجريدة كانت، بالنسبة لي، المنصة التي نشرت عبرها نتاجي الادبي الاول، باللغة العربية، وهذا النتاج اخذ شكل الهزلية السياسية. وطوال السنوات الخمس، التي عملت خلالها في الجريدة، نشرت نتاجي ايضا في مجلة "الجديد" (مهورا بتوقيع الاسم المستعار "سمير مارد" – أ.ش). وكان لهذا الأمر دلالة خاصة تمثلت في كوني لست مهاجرا جديدا آتيا من منطقة اجنبية الى منطقة اخرى، بل انسانا يواصل حياته في نفس الرحاب القادم منه، رحاب الشرق الاوسط، الذي يتمازج فيه الشعبان العربي واليهودي. وهذا الامر اتاح لي عدم الخروج من حدود ذاتي وهمومي ومطامحي، التي اسهمت في تشكيل كياني بكليته في العراق.

والحقيقة انني في العراق مارست الكتابة السياسية في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي (سرية) والصحيفة الشرعية لحزب "الشعب" (علنية). كتبت مواد ادبية لكنني ظللت محتفظا بها في الدرج. ولهذا فانني، عمليا، ولدت هنا ككاتب ومبدع.

• سؤال: وما هو الطريق الذي سرت فيه حتى وصلت الى ما وصلت اليه هذه اللحظة؟ ما هي الاشياء الرئيسية – الجوهرية التي احتفظت وتمسكت بها والاشياء التي تخليت عنها خلال هذه المسيرة؟

■ س. ميخائيل: اول شيء يلفت النظر في طريقي المعيشي ومساري الادبي هو ذلك الانتقال، شبه المستحيل، من الكتابة بلغة الى الكتابة بلغة اخرى، الانتقال من اللغة العربية الى اللغة العبرية. عندما تركت العمل في "الاتحاد" وعن الكتابة بالعربية سيطر عليّ ما يشبه الشلل، ذات الشلل الذي سيطر عليّ عندما غادرت مدينتي ومسقط رأسي، بغداد، وعندما غادرت وطني الاكبر، العراق وتجولت في شوارع طهران هائما على وجهي مثل انسان ضائع. آنذاك طغى عليّ احساس بالخواء. كما طغى عليّ "ايمان" يقارب حد اليأس بأنني لن افلح في العودة مجددا الى الكتابة الادبية، بلغة اخرى. والانتقال للانتاج، للكتابة، باللغة العبرية من اللغة العربية التي هي لغتي الام استغرقني خمس عشرة سنة اضعتها من حياتي بشكل يدعو للأسف.

وثمة مسألة اخرى اعتبرها لافتة في هذا المسار وتكمن في انتقالي من كتابة الهزلية السياسية والقصة القصيرة الى كتابة الرواية، التي ظل حلم الخوض فيها يدغدغني منذ ايام الصبا، مع كل ما يتطلبه هذا الانتقال من التخلي عن ادوات وامتلاك ادوات اخرى اكثر جدا وغنى وتنوعا. فلئن كانت القصة القصيرة اشبه بالسلم القصير والثانوي في المقامات الموسيقية فان الرواية، من حيث غناها وتطبيقاتها وانشغالاتها، اشبه بالسيمفونية المتكاملة.

وكانت مفاجأتي الكبرى ان روايتي الاولى "متساوون ومتساوون اكثر"، التي تعالج قضية التوترات الاجتماعية داخل اسرائيل، حظيت بنجاح باهر ووضعتني في موقع محترم على خارطة الادب العبري في اسرائيل.

والحقيقة ان مسألة التوترات الاجتماعية لم تكن تشغلني بصورة طاغية بل كانت الوسيلة التي من خلالها خضت غمار التجربة الاولى في الكتابة الروائية. وبقي ما يشغلني في كتابتي الروائية، فضلا عن العناصر الجمالية والشكلانية، تلك القضية المركزية والوجودية في نسيج العلاقات المعقدة والمركبة بين اليهود وبين العرب في هذه البقعة من العالم. اضف الى ذلك انه، في اطار الانشغال السالف، اعود احيانا الى الماضي محاولا الولوج الى مزايا ومحتوى العلاقات بين العرب وبين اليهود في العراق. وهذا هو الشيء الاهم الذي يوحي منه اعمل وانتج.

■ اليهود الشرقيون – عودة الى الجذور المتداخلة مع جذور الثقافة العربية ■

• سؤال: من المعروف ان اليهود الشرقيين (العرب) يشكلون حوالي ستين بالمئة من الشعب اليهودي في اسرائيل. وخلافا للصورة، التي تحاول المحافل الحاكمة ان تروج لها، فان يهود العراق ومصر كانوا على مستوى ثقافي وعلمي واقتصادي واجتماعي عالٍ. ماذا تشعرون ازاء الصورة المقولبة التي جرى تقنيها لليهود الشرقيين لمجرد قدومهم من الاقطار العربية؟ وما هو تفسيركم لحقيقة ان هؤلاء اليهود الشرقيين لم يقدموا قسطا وافيا في صياغة النفسية الاسرائيلية العامة تجاه العالم العربي؟ وهل هناك آفاق لوزن اكبر لهؤلاء اليهود في التأثير على نفسية التعامل العامة مع العرب بعد مرور اربعين عاما على قيام دولة اسرائيل متهادة الوزن النوعي للمثقفين اليهود من اصل شرقي في الحياة الاسرائيلية العامة؟

■ س. ميخائيل: يمكن القول انه في السنوات العشرين الاولى من قيام اسرائيل عاش اليهود الشرقيون القادمون من الاقطار العربية مرحلة صدمة اجتماعية واقتصادية وثقافية. وقد استغل المجتمع الذي استوعبهم هذه الصدمة في سبيل تقزيم كيانية ذلك اليهودي القادم من الاقطار العربية. وتمثلت عملية التقزيم في الترويع المنهجي لدونية ثقافة هذا اليهودي ولدونية فنونه وعاداته واخلاقه ونمط حياته وطعامه. كما تمثلت في خلع دمغة تعميمية عليه بأنه مخلوق يشبه مشابه للعرب، الذين جاء من بين ظهرانيهم. ينبغي ان يخجل بماضيه وتراثه ويتعين على المجتمع المستوعب له ان يشطبه وان يخلق منه انسانا جديدا حسب "مقاس اسرائيلي". وقد بلغ هذا الاستعلاء المنهجي حد الدعوة الى ضرورة قبر جيل الاباء والامهات الذي قدم معه والذي خلعوا عليه النعت الوحشي "جيل الصحراء".

ولقد استغرق الامر حوالي عشرين سنة حتى تصحو هذه الجماهير المقهورة من صدمتها وترد على شانئيها وقامعيها. وطوال هذه السنوات العشرين كانت الجماهير المذكورة رائعة، باطلاقية في الكلية، تحت تأثير قرنين معصلين عملا بين صفوفها وهما: المؤسسة الحاكمة، من ناحية والضاربون بسيف هذه المؤسسة الحاكمة بين اوساط الطوائف الشرقية، من ناحية اخرى.

واليوم بتنا نرى الشرارات الاولى للثورة على هذه الوضعية غير الطبيعية. لقد نشأ بين صفوف اليهود الشرقيين (العرب) جيل جديد يرفض الاستكانة لواقع تلك الوحل على تراثه وماضيه. وردا على هذا الوحل، الذي دأبت المؤسسة الحاكمة على قذفه، نرى ان هناك التصاقا شموليا بهذا التراث وذلك الماضي، ابتداء من المطبخ والاغنية وحتى مفردات اللغة الدارجة (سلنغ) ذات الاصول العربية الشرقية التي تتغلغل عميقا عميقا في اللغة العبرية المعاصرة بشكل يستحيل معه التنبؤ بالمستقبل الذي ستكون عليه هذه اللغة بعد عشرين سنة من الان.

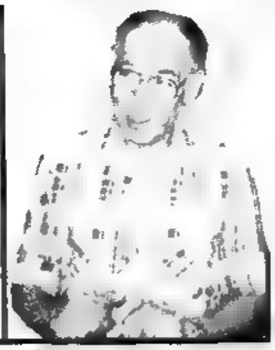
في مؤسسات التعليم العالي ايضا، وخصوصا في الجامعات، ينعكس اكثر فأكثر، سنة بعد سنة، الدور المتعاظم للمثقفين اليهود من اصل شرقي سواء من ناحية ايديولوجية او سياسية او اجتماعية.

في اولى رواياتي ("متساوون ومتساوون اكثر")، التي حملت ترافعي في هذه المسألة، قلت ان الذي يقرأ كتابا ويفهمه ليتمثله لا يمكن بأية حال ان يسلم بعد بأية نظرية فوقية عنصرية مستعلية عليه. فما بالك

● البقية على ص ١١ ●

• تصوير: أسامة مصري •

(القسم الثاني والاخير من هذا الحوار – في عدد يوم الجمعة القادم)



• جريدة الاتحاد – بيتي الاول هنا الذي نفح بي روح الاستمرارية • ما يشغلني في كتابتي الروائية ذلك النسيج المعقد للعلاقات بين اليهود والعرب • انتقالي الى الكتابة باللغة العبرية استغرقني خمس عشرة سنة ضاعت هباء من عمري •

ما قبل الحوار

«العودة الى البيت»

• «بمناسبة هذا اللقاء.. العزيز جدا على نفسي، ليه ان اعبر عن تأثري البالغ بهذه «العودة الى البيت». طوال خمس سنوات متكاملة ومتصلة لم أكن زميلا وصديقا ورفيق درب فحسب وانما واحدا من افراد الاسرة التي عملت في سبيل اخراج «الاتحاد» الى النور. ولم يكن هذا المكان – حينذا – بالنسبة لي موقع عمل فقط وانما مكان سكني والسكن».

«ليس من قبيل الصدفة او الاعتباطية ان بطل روايتي «بوق في الواد» مقيم في وادي النسناس. فهذا البطل هو أنا، سامي ميخائيل، الذي أقام في وادي النسناس. ومن الناحية العملية فان الذي احتضنني في السنوات الخمس الاولى من وجودي في البلاد كان عرب وادي النسناس ويافا وعكا».

«ولهذا فان مجيئي اليكم هو أشبه برحلة في مسار، بالاضافة الى كل ما يحمله من مضامين ودلالات سياسية واجتماعية وثقافية، يشكل بالنسبة لي ايضا ولسانا حرًا من العودة التي تطفى فيها العاطفية على كل ما عندنا من مشاعر وذكريات».

لقاء قديم – متجدد

سالم جبران: في سفينة واحدة...



● قبل بدء الحوار رحّب بالاديب سامي ميخائيل رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، بهذه الكلمات:

«يمكن القول ان لقاءنا اليوم مع سامي ميخائيل هو لقاء قديم – متجدد. ومعرفتنا به كذلك ليست ابنة اللحظة الراهنة. فان سامي وآخرين غيره مثل ساسون سوميخ ودافيد تسيمح وشمعون بلاص (مع حفظ الألقاب) كانوا بين اوائل الذين اسهموا مساهمة كبرى في تطور «الاتحاد» في الخمسينات وفي بناء اواصر العلاقات العميقة بين القوى التقدمية اليهودية والعربية».

«وعلى الرغم من اختلاف المواقع، من ناحية الانتماء الشكلي، فنحن نعتقد بأننا وسامي ميخائيل في موقع واحد حيال القضية الجوهرية التي تواجهنا وهي ضمان المستقبل السعيد لشعبينا – الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. فهذان الشعبان توأمان سياميان لا يعيش احدهما بدون الآخر. ولا يمكن تصفية معاناة احد الشعبين إلا بتصفية معاناة الشعب الآخر. من هذا المنطلق فنحن في سفينة واحدة. وانا نعتز كثيراً بالصداقة الشخصية والتعاون القائم بيننا. ونأمل، في المستقبل ايضا، ان نهتم اكثر فأكثر بانتاج سامي ميخائيل بوصفه واحداً من أبرز الكتاب العبريين».

---

* سامي ميخائيل – بطاقة *



• من مواليد العراق (١٩٢٦). قدم الى اسرائيل عام ١٩٤٩. عمل في هيئة تحرير «الاتحاد» حتى عام ١٩٥٠. وعمل في وزارة الزراعة كعامل تقني الى ان تفرّغ كليّا للكتابة ويسكن في «معلوت».

• مؤلفاته: ■ متساوون ومتساوون اكثر (رواية – ١٩٧٤) ■ عاصفة بين النخيل (رواية للشبيبة – ١٩٧٥) ■ وصاية (رواية – ١٩٧٧) ■ تخشيبات واحلام (رواية – ١٩٧٨) ■ حفنة ضباب (رواية – ١٩٧٩) ■ هؤلاء اسياد اسرائيل (مقابلات – ١٩٨٤) ■ بوق في الوادي (رواية – ١٩٨٧).

• ترجم ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة الى اللغة العبرية.

• يعكف الآن على كتابة رواية بعنوان «فيكتوريا» تجري أحداثها في مطلع القرن الحالي في بغداد. وقد نشر الفصل الاول منها، مؤخرا، في مجلة «لقاء» (العدد ١٣ و١٤ – ١٩٩٠) وسينشر فصل آخر منها، قريبا، في مجلة «الجديد».

أبو جعفر المنصور ينشّ الذبابَ عن لحيته..

• حسين مهنّا •



اتفقت كلمة المؤرخين وأهل اللغة على انّ لفظة (بغداد) اعجمية، ولذلك اختلفوا اختلافاً كبيراً في ضبط حروفها فقالوا: (بغداد وبغداذ وبغدان وبغدين ومغدين وبغدام ومغدام وبغدان ومهداد).

وقد زعم بعضهم انّ هذا اللفظ مركب من كلة (بَغْ) وهو بُستان وداد) وهو اسم صنم للعجم، وبصلة المعنى (بستان صنم) وقد قيل (بستان رجل) وقيل (عطية صنم) وقيل (بَغْ) الله و(داد) فأسست فيكون المعنى (أسسها الله).

قال ابو حاتم السّجستاني: سألت ابا سعيد الاصمعي كيف يُقال؟ (بغداد) أم (بغداذ)؟ فقال قل: «مدينة السّلام».

وقال محمّد بن جرير الطّبري في تاريخه: ذكر انّ المنصور لمّا عزم على بناء بغداد احبّ ان ينظر اليها عياناً، فأمر ان تخطّ بالرّماد، ثم اقبل يدخل من كلّ باب في فصلاتها وطاقاتها ورحابها وهي مخطوطة بالرماد. ثم امر ان يجعل على تلك الخطوط حبّ القطن ويصبّ عليه النّفط. فنظر اليها والنّار تشتعل ففهمها وعرف رَسْمها وأمر ان يحضر اساس ذلك على الرسم. وعند ذلك ابتدأ بحفر الاساس وكان ذلك سنة ١٤٥ هـ. فوضع بيده اول آجرة في بنائها وقال: بسم الله والحمد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتّقين. ثمّ قال: ابنوا على بركة الله.

قيل: ولمّا تمّ بناؤها حشر إليها المنصورُ العلماءَ من كل بلد واقليم فأمّها الناس افواجاً ولم تزلْ تتعاظمُ ويزدادُ عُمرانها حتى صارت امّ الدنيا وسيّدة البلاد ومهد الحضارة...

وكان الهزيعُ الاخيرُ من العمرِ
في السّنة القمْرِ
زُلزلت الأرضُ.. مارتْ
ودارتْ مع العقربين
مع السّاعة الهمجيّة،
غامتْ سماءُ الطفولة،
ألقتْ على صدْرِ امّي ندبًا شديدَ السّواد:
وألقتْ على وجه امّي رذاذًا شديدَ التّواصُلِ
يحملُ موتًا جديدًا
على شكلِ طفلٍ تناثرَ:
شيئًا فشيئًا لهيبًا
وشيئًا فشيئًا رمادْ:
وكان الهزيعُ الأخيرْ:
شربتُ دموعي
وملحَ انتظاري،
لبستُ سرابَ انتصاري
واغلقْتُ داري
لعنتُ جميعَ الجهات
دفنتُ جميعَ اللغاتِ،
بَصَكتُ.. بصقتُ..
واعلنتُ بدءَ الحدادْ:
فؤادي حبيبٌ تهدّمَ
مَن يفتديه بلونِ الخزامى
ومَن يشتري قُمْقُمَ الحزنِ مِن باشرٍ بالمزاد؟؟
أنا الحزنُ..
لا تنتظرْ ضحكةَ الحزنِ لا.. لا..
ولا تنتظرْ دمعةَ الحزنِ يا ذا المِداد!!
لكَ الزّبدُ..
أو فانتظرْ لولبَ الوقتِ كي يُرْجعَ المجدَ لي
هُدهُدًا من كلام:
سلامٌ.. سلامْ
سلامٌ على امّةٍ تخلعُ الموتَ ثوبًا عتيقًا
وتلبسُ خضرَ الرّوابي
ووجهَ الغمام:
سلامٌ على مَن تنفّض تحتَ الركام
وشقّ حجابَ الظلامِ، وقامْ
سلامٌ على مَن يطرّز الضحكةَ شوقًا،
يدقّ لعينِ الرعيّة،
يأتي بنصرٍ يحجب الهوانَ:
يكون التطورَ المباركَ بعدَ دهورِ الصّيام:
سلامٌ على مَن بناها فأعلى
وأعلنَ انّ الرّعايا.. رُعاةٌ
وانّ الرّعاةَ.. رعايا..
وأقسم ان تستريحَ السّيوفُ
لتأتي البلابلُ سربًا يلمُّ جراحَ الربيعِ
وسربًا يقبّلُ وردَ الخطايا..
الا يا فؤادًا شربتَ بخورَ السّرابِ المعتّقِ،
طرتَ تُحلّقُ في ردهةِ العمرِ
حينًا تطيرُ شظايا
وحينًا تطير خداعَ مرايا
وحينًا تسفُّ..
فحطّ.. تحطُّ مع الناشئين:
ويا ايّها النّفسُ كوني كما شئتِ،
بردًا على لهفةِ العاشقينَ
ونارًا على حيرةِ الخالدينَ
وكوني رياحًا تبدّدُ وَهْمي وهمّي
وكوني وشاحًا موشّى الحواشي لاهداب امّي
وسترًا لعورةِ يعربَ عند الخطوبِ –
وعزًا غنيّ.. وكوني..!!
كأنّي قتّ دهورًا..
وقد تاقت النّفسُ أنْ تشربَ النّهرَ وجْنًا
فأينَ (الرّصافة) تحرسُ عينَ المهاة
وهل لا يزالُ وليفٌ على العهدِ في (الكرْخ)،
شهرٌ يهلّ
ودمعٌ يهلّ
ودمعٌ وشهرٌ.. وشهرٌ ودمعٌ..
وقلبٌ يقبّلُ حزنَ الرّخام
ويشربُ سجعَ اليمام:
سلامٌ على (ابن زُريقٍ)
سلامٌ على الشّاعرِ (الجهمِ)
كُنتُ أحبُّ اللقاءَ
ولكنْ تخونُ الرّياحُ
وتهوي شراعُ العشقِ بقايا حطام:
وقد تاقت النّفسُ أن تعبرَ الجسرَ
أينَ الجسورُ
وأينَ زوارقُ صيدِ الظّباءِ
وأينَ الحدائقُ
أينَ القيانُ
وأين صهيلُ السّهارى
وأين لياليكِ يا شهرزاد!!!
يَحدُثُ.. يحدثُ.. يحدثُ..
وطالَ الرّقادُ...
وقد تاقت النّفسُ أن تشربَ الفجرَ،
ضاقتْ بلونِ الرّكادِ،
نهضتُ..
شربتُ جميعَ اللغات
فصارَ كلامي ثقيلًا..
لماذا كلامي ثقيلٌ على طبلةِ الكونِ
مَن يا تُرى يرتضيه؟!!
يقولونَ: فتّحَ وردُ الحنانِ قبلَ الاوانِ
وكنتُ صبيًّا اراجعُ درسَ الحسابِ
واركبُ بحرَ العلومِ والبحرُ لجّ...
يقولون: انتم قبائلُ ترعى الشّهباءَ
وتاكلُ تشربُ تنجبُ تغزو
وتسبي العذارى
وتقتلُ حبًّا بلونِ النّساءِ:
يقولونَ: إنّا اسأنا
بأنّا هجرنا الخيامَ ورملَ الصّحارى وجئنا
لنأكلَ تفّاحةَ المعرفة
وجئنا لنلعبَ لعبةَ عهدِ القناعِ الجديدِ:
– رصاصٌ حديدٌ
حديدٌ رصاصٌ
حوامضُ أفرانُ سحرٍ.. نُحاسٌ
عناصرُ شتّى..
فلزٌّ يُذاب وصكبٌ –
وجئنا..
لنلبسَ ثوبَ الحياةِ الجديدْ
فنعرفَ كيفَ نحبُّ وكيفَ نحبّ
وكيفَ نشيدُ
ونُعلي البناءَ
ونحمي الثمارَ
ونزرعُ قمحًا وفلًّا..
وفلًّا وقمحًا.. وقمحًا وفلًّا..
نُحبُّ.. نحبّ.. نحبّ ونصبو..
يقولونَ: إنّا اسأنا
بأنّا وأدنا الرّماحَ
وطهرَ القبيلة
ضعنا.. وضاقتْ (اقفا نبك)
تشهدُ كلّ الطلولِ بأنّا بكينا.. بكينا.. بكينا
وآنَ الأوانُ..
تركنا (الخولةَ) كلّ الدّموعِ..
وكلّ الطلولِ.. ضحكنا...
فجازوا جموعًا جموعًا من الموتِ:
موتٍ يطيرُ
وموتٍ يغيرُ
وموتٍ يدبُّ.. يدبُّ.. ويحبو
وألقوا خطابَ الحياة الاخيرَ وقالوا:
أبوكم لموتٌ
من الرّملِ جئتم
الى الرّملِ عودوا..

••

سأبنيكِ يا قلعةً قلعةً للسّلام:
وأبنيكِ بابين
بابًا يرحّبُ بالزّائرينَ
وبابًا يصدُّ جيوشَ الظلام:
وأبنيكِ برجينِ
برجًا يربّ رفوفَ الصّقورِ
وبرجًا يربّ رفوفَ الحمام:
وأبنيكِ فرعينِ
فرعًا يقطّرُ سُمًّا زعافًا
وفرعًا يقطّرُ حلوَ المدام:
وأبنيكِ بسمةَ طفلٍ
ووجهَ شهيدٍ
وضحكةَ ثكلى
وأقمارَ عشقٍ
وساحاتِ أنسٍ
ودنيا غرام:
وأبنيكِ قلبَ نبيٍّ رحيبٍ رحيبٍ
وأبنيكِ ليلَ انتقامْ
وأبنيكِ صدرَ الحياةِ الذكيّ؛
وقلبَ الوجودِ البهيّ؛
هنا نقطةُ البدءِ،
والبدءُ مسكُ الختام:..
وأبنيكِ.. أبنيكِ.. أبنيكِ...
تأبّطَ وهو يردُّ العباءةَ عن كاهلِه
ويجلسُ تحتَ ظلالِ النّخيلِ المبرّحِ
فوقَ نشيجِ الرّكام:
هنالكَ مدّ قوامًا طويلًا جليلًا
تثاءبَ..
مسّدَ لحيتَهُ اليعربيّةَ
أغمضَ عينًا..
وفتحَ عينًا
ونشّ الذّبابةَ.. ونامْ!!

البقيعة
(اذار – ليلة ١٩–١٩٩١/٢/٢٠)

«آخر المحاربين – صفحات من البطولة» لعرفان ابو حمد



• عن «رابطة الكتاب الفلسطينيين» صدر، اخيراً، للاديب عرفان أبو حمد كتاب جديد يحمل عنوان «آخر المحاربين – صفحات من البطولة».

والكتاب، الذي يقع في (٢٢٦) صفحة من القطع الصغير، هو «سجل لسير الابطال الوطنيين في مختلف بلدان العالم الذين تصدوا لقوى الاستعمار الغازية والساعية وراء الثروات والمواد الخام»، كما جاء في مقدمة المؤلف.

وهذا هو الكتاب السادس للمؤلف، وسبقه كتاب «الاسماء العربية» (١٩٨٦).

الأديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في

● تتمة من ص١٠ ●

وهؤلاء، الذين كانوا يقرأون الكتب آنذاك، اصبحوا يؤلفونها اليوم؛ هؤلاء ايضا بدأوا بالعودة الى الاصول، الى الجذور. وخلال عودتهم هذه اخذوا يكتشفون، بذاتهم ولذاتهم، ان المحكوم عليه بالاعدام في نظر المؤسسة الحاكمة هو امر ذو قيمة كبرى. وهذه القيمة الكبرى كامنة، اساسا، في تغلغل تلك الجذور مع المجتمع العربي وفي تمازجها مع جذور الثقافة العربية العريقة. وهناك العديد من حركات السلام، بين صفوف اليهود الشرقيين، التي تسعى الى البحث الدائب عن سبل الوصول الى السلام والتفاهم مع العالم العربي.

مع ذلك فنحن لا نزال في بداية المشوار. فالاقل هم المتمسكون بالعمل في هذا الميدان لكن تطلعهم كبير. فاذا اخذنا الجامعات على سبيل المثال فان الفضل بباحثي الادب العربي هم من اصل شرقي، لا بل من اصل عراقي تحديدا. وهؤلاء هم، على مستوى دولي، ايضا، باحثون مجيدون في الادب العربي المعاصر والقديم واسهاماتهم على غاية الاهمية. ويرجع ذلك، اكثر ما يرجع، الى واقع ان نظرتهم الى الادب العربي هي نظرة من الداخل، فهم جزء منه وفرع من فروعه، نظرة بعيدة كل البعد عن تلك النظرة من الخارج، او من فوق، التي ميزت المستشرقين سواء في اسرائيل او في خارجها والتي من خلالها اتخمونا طوال عشرات السنين بمختلف التعميمات الشائعة والمغرضة لشتى جوانب الثقافة العربية.

وبقدر ما يسدي هؤلاء الباحثون المجيدون خدمات جلى للحياة الثقافية والمناخ العام في اسرائيل فانهم يسدون خدمات اخرى، موازية لها ومماثلة، للثقافة العربية ذاتها على الصعيدين العربي والدولي.

عندما اتكلم عن هذا الموضوع تتبادر الى ذهني شهادة الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ في بحث البروفيسور ساسون سوميخ حول أدبه والتي اعتبرت ذلك البحث من افضل الكتابات النقدية حوله. واذا كان الحديث دائرا حول نجيب محفوظ فلا بد من الاشارة الى النجاح الكبير الذي حالف ترجمتي الناجزة لثلاثية هذا الروائي المجيد الى اللغة العبرية، علما بأنه في البداية اعتقدت بأن دائرة المهتمين بالترجمة لن تتجاوز المئتين او الثلاثمئة شخص.

● توفيق زياد ●

* قصائد جديدة *



٦. التحدي

لا دمي تشربه الارضُ
ولا روحي تهدا
فاقتلوني ـ التحدى
واصلبوني ـ التحدى
وانهبوا كسرة خبزي ـ التحدى
واهدموا بيتي وخلوه حطاما ـ
التحدى
وكلوني واشربوني ـ التحدى

●

وطني انت المفدى
والأماني التي تقطر شهدا

●

وطني الحرقة والوجدُ الذي
يأكل عمري
والهوى والضوء في عيني
والشوق الذي يملؤ صدري

●

هذه الارض بلادي
وسماها ولعبي
حاضري.. مستقبلي.. مهدي ولحدي
ودمي.. لحمي.. فؤادي..اضلعي
وهي امي وأبي
وهي ابنائي وجدي
وتراثي واغاني واعلامي ومجدي
بيتي العالي وعنوان التحدي
وانا الناس الحزانى
وأنا الشعب المعذب
وأنا العاصفة الهوجاء
في وجه المظالم
وأنا النهر الذي يجري ويجري
جارفاً كل الطغاة
وأنا بركان عشق للوطن
وأنا الخضرة والشمسُ
وقطرات الندى
فاقتلوني ـ التحدى
واصلبوني ـ التحدى
لا دمي تشربه الأرضُ
ولا روحي تهدا

٧. ازرعوني

ازرعوني زنبقا احمر في الصدرِ
وفي كل المداخل
واحضنوني مرجة خضراء
تبكي وتصلي وتقاتل
وخذوني زورقا من خشب الوردِ
واوراق الخمائل

انني صوت المنادي
وأنا حادي القوافل

ودمي الزهرة والشمسُ
وامواج السنابل
وانا بركان حبٍّ وصبا
وهتافاتي مشاعل

●

ايها الناس لكم روحي،
لكم اغنيتي
ولكم دوما اقاتل

فتعالوا وتعالوا..
بالأيادي،
والمعاول

نهدم الظلم
ونبني غدنا..
حرا وعادل
ايها الاطفال..
يا حبقا اخضر
يا جوق عنادل

لكمو منا جذور التين والزيتون
والصخرَ
لكم منا المنازل

ايها الناس الحزانى
ايها الشعب المناضل
هذه الاعلام لن تسقط
ما دمنا..
نغني..
ونقاتل

بلد يحلم بالخبز
وبالكتب
وبالعيش الشريف
والسكينة

٨. انا من هذي المدينة

انا من هذي المدينة -
من حواريها الحزينة
من شرايين بيوت الفقر
من قلب الثنيات الحصينة

انا من شارع «يوم الارض»
من «دوار أيار»
ومن ساحات «صبرا» و«شاتيلا»
والزقاقات التي
لا تجرؤ الشرطة ان تدخلها
عندما يشتعل الناس غضب..!!

●

انا من هذي المدينة
عبق التاريخ والنخوة منها
والكرامة
واسمها شامة عز وشهامة
هي امي وأبي مهدي ولحدي
بيتي الدافىء.. شمسي.. قمري
وطني الاصفر والاغلى
وعنوان التحدي
علم في رأسه نار،
وغار،
وذهب
قمم شم وساحات كفاح
واطارات لهب
واشتباكات شوارع
وشجاعات والوان بطولة
ومناف
وهراوات
وقضبان سجون

■

انا من هذي المدينة
ومن «السوق القديم»
ومن «النبعة» و«الكشاف» و«الخلة»
من «بئر الامير»
ناسها اهلي وسماري..
رفاقي في السلاح
أنني منهم ومنهم كبريائي
وهمو همي
وجرحي
ودوائي

●

انا من هذي المدينة
وحواريها الحزينة
والزقاقات التي
لا تجرؤ الشرطة ان تدخلها
عندما
يشتعل
الناس
غضب

٩. اغنية غجرية

(صورة شبابية من ايام الصبا الاول)

ارقصي يا غجرية
قدك الاخضر غية
وارسمي ظلك فوق العشب
بشرى بشرية

●

أمراء الحب فوق الخيل
يمضون للقيا العاصفة
والحصى يقدح من تحت السنابك
وصهيل الخيل يأتي ويروح
والصدى والصوت .
تبر يتبعثر
ودم الفرسان
عشق في الشرايين
وسكر..

●

ارقصي يا غجرية
وافتحي صدرك للريح الفتية
وانشريه ألقا،
خمرا وعرسا،
فلقا،
مرجة ورد،
مزهرية
وابتهالات ندية

●

ارقصي يا غجرية
فرح الصيف اغانيك
ووجدان الربيع
ودموع في عيون الاقحوان
ومواويلك عرس
في فروع السنديان
وصبايا خيزران
وتثنيك عبادة
وصلاة مستعادة

●

ارقصي يا غجرية
صفحة النهر مرايا
ونجوم الافق رف من صبايا
واقذفي منديلك الاحمر
للريح هدية

●

ارقصي يا غجرية
قدك الاخضر غية.

(اواخر نيسان ـ اوائل ايار ١٩٩١)


الاصاله
في قهوة
سماره
جديد
قهوة عربية مع هيل
سماره
القهوة الغنية بالهيل من انتاج عليته،
المحضرة من افخر واجود انواع البن في
العالم (الكولومبي والبرازيلي) وباستخدام
احدث الوسائل والطرق لانتاج اروع ما
يمكن تذوقه من القهوة العربية الفاخرة.
سماره في العبوة الفاخرة والمحكمة
الاغلاق لتحافظ على جودة وأصالة سماره.
عليت
سماره
סמארה
سماره ـ القهوة العربية الاصيلة

بداية الحوار اللبناني ـ الفلسطيني

القدومي: لن نكون عائقا امام بسط السيادة اللبنانية

● والذي يمس السيادة اللبنانية هو الوجود الاسرائيلي في الجنوب وليس الوجود الفلسطيني القسري ● القدومي يجتمع مع وزير الخارجية السوري والامين العام للجامعة العربية ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اختتم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، بعد ظهر امس الخميس، محادثتهما في القاهرة حول تطبيق اتفاق الطائف في ما يتعلق بوجود القوات الفلسطينية في لبنان.

وفي تصريحات صحفية اكد القدومي ان محادثاته مع بويز تشكل «بداية حوار لبناني ـ فلسطيني يبدأ قريبا ويستمرار لانه في مرحلة التنفيذ لهذا الاتفاق» ولم يوضح مكان او موعد اللقاء المقبل.

وردا على سؤال حول قرار الحكومة اللبنانية بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة اجاب القدومي ان الفلسطينيين «سيتعاونون تعاونا كاملا مع السلطة اللبنانية في سبيل بسط هذه السيادة ولن نكون عائقا امامها».

وعما اذا كان الفلسطينيون سيتخلون عن السلاح قال القدومي «ليس هناك اي فلسطيني يمكن ان يتخلى عن السلاح، ان هذا التعبير خاطئ» بالفعل. ان كل المظاهر التي يمكن ان تمس السيادة اللبنانية سوف تختفي من لبنان. والذي يمس السيادة اللبنانية هو الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان، وليس الوجود الفلسطيني القسري».

ودعا القدومي اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية وفقا لقرارات الامم المتحدة.

من جهته، صرح بويز انه وضع «الاخوان الفلسطينيين في اجواء ما تم اقراره في مجلس الوزراء اللبناني في ما يتعلق ببسط الدولة سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية والبرنامج الذي وضع تطبيقا لاتفاق الطائف وتمنيتا على الاخوان التجاوب مع هذا المشروع مؤكدين لهم بان الدولة اللبنانية التي هي دولة وفاق وانفتاح تتعاطف مع الفلسطينيين بكل رحابة صدر وبكل صدق طالما انهم يلتزمون سيادة لبنان واستقلاله وسلطة دولته على اراضيه».

وردا على سؤال عما اذا كان مرتاحا لطرح القدومي قال بويز «ما زلنا في الحقيقة ضمن مراحل اولية لهذا الموضوع ونأمل خيرا».

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الخميس، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التقى في القاهرة فاروق القدومي على هامش اعمال المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

واضاف المصدر ان اللقاء الذي تم مساء امس الاول الاربعاء تناول «نتائج حرب الخليج والعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير اضافة الى جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط».

وشارك في اللقاء السفير السوري لدى مصر عيسى درويش وممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال.

واوضح المصدر ان القدومي التقى بعد ذلك الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد في حضور عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه.

الاجتماع العام

● تتمة من ص ١ ●

الاجتماع العام للرؤساء لاتخاذ قرارات كفاحية لمواجهة الازمة المالية الخانقة.

وقد اجمع الرؤساء السادة: نمر مرقس وشوقي خطيب ومحمد مناع وعارف حمدان ورائد صلاح ومحمد زيدان ود. هشام ابو رومي ومحمد مصلح يونس ورفيق حاج يحيى على ضرورة تنفيذ اجراءات كفاحية عاجلة لمواجهة التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية.

وافتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو مشيرا الى قرار اللجنة القطرية السابق حول الازمة المالية باعطاء مهلة زمنية لشهر للبحث مع الوزارات المختصة ومن ثم الرجوع الى اجتماع الرؤساء لاتخاذ القرارات المناسبة. واوضح ابراهيم نمر حسين انه جرى قبل ايام اجتماع مع وزير المالية حضره عن اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي. وبحث الاجتماع الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

وقال طارق عبد الحي للوزير: نحن الجماهير العربية في البلاد ١٧٪ وانتم تأخذون ميزانياتكم من المواطنين كضرائب وعند توزيع الميزانيات تمارسون التمييز الواضح ضدنا.

واضاف طارق عبد الحي انه عقد اجتماع مع الدكتور اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وضم الاجتماع ممثلين عن وزارة الداخلية ووزارة المالية لبحث الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية ولكن ممثلي الوزارتين والداخلية لم يخرجوا من ابحاث الاجتماع وقال ممثلو الوزارتين: جئنا للتعرف على المستشار الجديد ولا احد ابلغنا ببحث الامور المالية ولذلك نطلب الاذن بالانسحاب من الاجتماع. وفعلا انسحبوا من الاجتماع.

وأضاف طارق عبد الحي. لقد قدمنا الى الدكتور اليكس بلاي رسالة توضح فيها الاوضاع المالية الصعبة التي تواجه السلطات المحلية العربية وتطالب بحلها فورا. وأعلن طارق عبد الحي انه تلقى مكالمة هاتفية امس من «المستشار» قال فيها: لا يوجد عندي أي شيء اقوله لك وللرؤساء(!!).

هذا واتخذت سكرتارية اللجنة القطرية قرارا بخصوص «مقبرة الاستقلال» و«مقبرة القسام» حيث تقوم السلطات بشق شوارع في اراضي المقبرتين. وتقرر تشكيل وفد لمقابلة رئيس بلدية حيفا ومجلس محلي «نيشر» لوقف العمل في المقبرتين. ويتألف الوفد من السادة توفيق زياد وابراهيم نمر حسين وشوقي خطيب واحمد ناطور ومحمد زيدان ورائد صلاح ومحمد ميعاري وفهد عبود.

كما قررت السكرتارية تضامن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية مع مناضل السلام ابي نتان ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبه بالغاء قانون اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وترى اللجنة القطرية بان مطلب مناضل السلام المضرب عن الطعام عادل.

بعد تعرضه لتعذيب وحشي

● تتمة من ص ١ ●

تعرض لـ «تعذيب وحشي» ترك عليه اثاره، في مبنى جهاز امن الدولة في حي لاظوغلي بالقاهرة، قبل نقله الى سجن طره جنوبي العاصمة المصرية.

وقال مطر لثلاثة من اعضاء المنظمة تمكنوا من زيارته في حضور رجال الشرطة بعد نقله الى سجن طره «انه عومل معاملة الحيوانات في لاظوغلي».

وكان محمد عفيفي مطر الذي عاش سنوات عديدة في العراق اعتقل بموجب قانون الطوارىء الذي مدد مجلس الشعب المصري (البرلمان) في مطلع ايار الحالي العمل به لمدة ثلاث سنوات اخرى. وتقول المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان السبب في اعتقال الشاعر هو معارضته المعلنة لحرب الخليج.

في رسالة تقدير واعتزاز

● تتمة من ص ١ ●

السلام والعدل لصالحهم.

«مع اعتزازي شخصيا بنضالك المرير ومثابرتك على التصدي لقوانين القهر والصهيونية القومية وباحلال الاخوة وحسن الجوار محلها في دولتين مسالمتين فانني ارى ان حركتك وانصارها ومؤازريها بحاجة اليك حاجة ماسة بين صفوفهم لمواصلة المسيرة حتى تحقيق السلام والعدل ما في ارض فلسطين. لذا انا شدك في هذه الظروف انهاء الاضراب عن الطعام.

مع تقديري وحبي واعتزازي».

عرفات يؤكد

● تتمة من ص ١ ●

وفي مقابلة بثتها «اذاعة الشرق» في باريس ووصل نصها الى وكالة الانباء الفرنسية، امس الخميس، صرح عرفات ان «الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال وسيبقى وفيا لمواقفه المبدئية تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقوقه المشروعة واصراره على مشاركة منظمة التحرير في جميع خطوات السلام باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وكان عرفات التقى مساء الثلاثاء في جنيف وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الذي قام بجولة في الشرق الاوسط لدفع جهود السلام.

وقال عرفات ان «السوفييت لا يتحدثون عن السلام بلغة امريكية» مشيرا الى انه يعتبر بالاحرى ان «التفاهم الامريكي ـ السوفييتي حول العديد من القضايا اصبح اوسع واشمل».

وذكر من جهة اخرى ان «موضوع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك ما زال قيد البحث، لكن خيارنا الاساسي يبقى الوفد المستقل بدون ان نقفل الباب على الخيارات الاخرى».

وتساءل عرفات عما اذا «الرئيس الامريكي جورج بوش وادارته ملتزمون بتنفيذ الشرعية الدولية ام انهم يعتبرون لامات شميره».

الامين العام الرابع لجامعة الدول العربية:

د. عصمت عبد المجيد يضع على رأس اولوياته اعادة التضامن الوطني بين الدول العربية



● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية ـ انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد، بالاجماع، امينا عاما لجامعة الدول العربية هو حدث يبدو غريبا للوهلة الاولى، في ظل الانقسامات العربية الحادة. ولكن عندما ندرك الامر على حقيقته يبدو ذلك طبيعيا.

فمن ناحية هنالك ادراك واسع في العالم العربي، في الدول التي شاركت في العدوان الامريكي على العراق وفي الدول التي عارضت العدوان، بأن الانقسام العربي خطير جدا ومن شأنه ان يوصل الى كارثة اذا لم يجر وقف التدهور.

ومن ناحية ثانية فان شخصية الدكتور عبد المجيد ساعدته ايضا على كسب هذا الاجماع. فهو دبلوماسي مصري مجرب جدا تدرج في المناصب الوزارية منذ حكم الرئيس الراحل عبد الناصر وكان دائما حاديا معبرا عن المصالح القومية العامة، محافظا على علاقات طيبة مع الدبلوماسيين العرب والقادة. وحتى في فترة عزلة مصر في المرحلة الساداتية كان عبد المجيد على علاقات طيبة مع قادة ووزراء خارجية الدول العربية.

وعندما مثل مصر في الامم المتحدة وخلال تسلمه منصب الخارجية المصرية ركز على اعادة العلاقات مع العالم العربي بوصفها «اولوية قصوى» وقال ان قوة مصر الحقيقية تكمن في انتمائها العربي وعلاقاتها مع الدول العربية اساسا. ويقال انه قام بشكل برغماتي بتخفيف تبعية مصر للولايات المتحدة وتبريد العلاقات مع اسرائيل اساسا لاعادة العلاقات مع العالم العربي. ويقال ان تطبيع العلاقات بين مصر وكل الدول العربية هو انجاز دبلوماسي مباشر للسيد عبد المجيد.

وهناك في اول نشاطات د. عصمت عبد المجيد اشارة واضحة الى نهجه. فقد قال ان الاجماع في انتخابه يلزمه التزاما صارما بالبحث دائما عن القواسم المشتركة بين الدول العربية. كما قال أنه سوف يعمل على تصفية الخلافات العربية وترسيخ دور الجامعة في حياة الامة العربية. وكان اول نشاطاته بعد انتخابه استقباله للوفد العراقي برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف وتأكيده على ضرورة تجاوز المرحلة المأساوية السابقة. وقال ان الجامعة يجب ان تضمن التطبيع سياسيا واقتصاديا بين العراق وبقية الدول العربية.

ويذكر ان الدكتور عصمت عبد المجيد (٦٨ عاما) قد نال الدكتوراة في القانون الدولي من جامعة باريس عام ١٩٥١. وعين في عام ١٩٦٩ رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات، فقاد بذلك الاعلام في اخر عهد عبد الناصر وخصوصا خلال حرب الاستنزاف، وعين وزيرا لاول مرة في عهد السادات عام ١٩٧٠. وتدرج في المناصب التي كان ابرزها مندوب مصر في الامم المتحدة، ثم نائبا لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الى ان استقال عند انتخابه امينا لجامعة الدولة العربية.

مبارك: اسرائيل لا تقدم

● تتمة من ص ١ ●

واجراء مفاوضات مباشرة.

واشاد وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، من جهته بـ «التقدم الذي حققه بيكر ملاحظا في الوقت نفسه ان سير المفاوضات لم يكن جيدا دائما».

وكان بيكر قد اكد عند انتهاء جولة مباحثات امس مع رئيس الوزراء اسحق شمير ووزيري «الامن» موشيه آرنس والخارجية، دافيد ليفي، انه سيقدم اليوم الجمعة الى الرئيس جورج بوش تقريرا حول نتائج جولته الرابعة في الشرق الاوسط (شملت سوريا ومصر والاردن بالاضافة الى اسرائيل). واضاف «وبعد ذلك سنقرر الخطوات التالية في عملية السلام».

ولم يشأ بيكر او شمير في حديثهما الى الصحفيين، وصف الجولة الرابعة لبيكر في المنطقة بأنها فاشلة. وقال بيكر «لقد تمكنا من ايضاح نقاط الاتفاق والخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة حول عملية السلام. والاولى تفوق الثانية عددا سواء بين اسرائيل والولايات المتحدة او بين اسرائيل وعدد كبير من البلدان العربية».

وصرح شمير من ناحيته «سنتابع عملنا. نحن متأكدون من ان بيكر سيتابع جهوده الكبيرة ونتمنى له ولنا ايضا نجاحا كبيرا».

ومن جهة اخرى رأى الرئيس المصري، مبارك امس الخميس، في روما ان اسرائيل لا تقدم «اية بادرة امل» لاقرار تسوية سلمية في الشرق الاوسط معتبرا رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شمير «بانتهاج سياسة غير واقعية».

وافاد المتحدث باسم رئاسة الحكومة الايطالية، في ختام اللقاء الذي عقد بين رئيس الحكومة الايطالي، جوليو اندريوتي، والرئيس مبارك، ان هذا الاخير اكد مجددا استعداده للتوجه الى اسرائيل للقاء شمير «شرط الحصول على ضمانة بأن اللقاء سيثمر نتائج ملموسة».

وبحسب المتحدث تم التطرق الى موضوعين خلال هذا اللقاء ـ مرحلة ما بعد حرب الخليج وتطور الوضع في الشرق الاوسط مع تشديد خاص على ضرورة بدء محادثات لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ووجه الرئيس مبارك انتقادات عنيفة الى الموقف الاسرائيلي مشددا على ان شمير لا يزال يرفض اية مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات مع علمه بأنه لا يوجد حاليا اي شخص قادر على الحلول مكان المنظمة الفلسطينية على طاولة المفاوضات.

واكد اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة نشرتها صحيفة «دفار» امس ان مصر لن تشارك في مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط تغيب عنه سوريا.

وقال الباز للصحيفة ان «كل الاطراف المعنية مباشرة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها سوريا يجب أن تشارك في المؤتمر الاقليمي للتوصل الى تسوية شاملة والا فان المؤتمر لا يمكن ان يعقد في حضور مصر».

خلال القمة السوفييتية ـ الصينية

توقيع اتفاقية مشتركة حول اطول حدود في العالم

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وقعا، امس الخميس، اتفاقا حول الجزء الشرقي من حدودهما في مناسبة زيارة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين الى موسكو وهي الاولى من نوعها منذ ١٩٥٧.

وقام بتوقيع الاتفاق في الكرملين وزيرا الخارجية الصيني كيان كيشان والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في حضور زيمين والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

ويتعلق الاتفاق برسم الحدود الواقعة بين بحر اليابان عند فلاديفوستوك ومنغوليا.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات حول الجزء الغربي من الحدود المشتركة.

ويتقاسم البلدان اطول حدود في العالم بطول ٧٣٠٠كم وقد كانت مسرحا لحوادث دامية في اواخر الستينات.

١٥٠ الف لاجيء كردي عادوا الى العراق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحف طهران، امس الخميس، عن مصادر موثوق بها ان ١٥٠ الف كردي من اللاجئين الذين فروا الى ايران عادوا الى بلادهم.

وقالت الصحف ان معظم هؤلاء اللاجئين الـ ١٥٠ الفا عادوا الى العراق عبر مركزي بيرانشهر وسرادشت الحدوديين جنوبي اقليم اذربيجان الغربية (شمال غربي ايران).

واضافت انه من بين ٥٧٠ الف لاجيء كردي استقروا في اذربيجان الغربية في بداية الهجرة منذ ٤٠ يوما لم يعد هناك حاليا سوى ٤٢٠ الف لاجيء في المخيمات.

مع الاحداث

الابعاد السياسية للتغيير الوزاري في فرنسا

□ قدم ميشيل روكار، أمس الاول، الى الرئيس فرنسوا ميتران استقالته من منصب رئيس حكومة فرنسا، بناء على طلب الرئيس، وفي الحال اعلن ميتران عن اختيار السيدة اديت كرسون لمنصب رئيسة الحكومة.

الناطق الرسمي باسم قصر الاليزيه حاول التقليل من الابعاد السياسية والاجتماعية لهذا التغيير «المفاجيء». واوساط مقربة من روكار قالت ان روكار سعيد بالاستقالة ويترك رئاسة الحكومة بلا مرارة»، وقال ناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم انه لن يحدث تغيير اساسي لان الرئيس هو الذي وضع الخطوط الاساسية للحكومة السابقة وللحكومة اللاحقة

ولكن المراقبين السياسيين يقولون غير هذا فقد كان ميتران، قبل ٣ سنوات «مضطرا» الى اختيار روكار رئيسا للحكومة لتحييده في الحرب حيث قاد الجناح اليميني الذي وجه انتقادات للرئيس وخلق له المتاعب احيانا، خصوصا في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي

الان يقوم ميتران بالاستغناء عن خدمات روكار، بينما البلاد تعيش ازمة اقتصادية اجتماعية حادة. البطالة تزداد من شهر الى اخر ووصلت الى اعلى نسبة منذ عشرين عاما ٢،٦ مليون عاطل عن العمل. السخط الفاشي ـ العنصري في زيادة مقلقة، الهوة بين الاغنياء والفقراء ازدادت، ولذلك قالت النقابات الفرنسية ان الحكومة «الاشتراكية» هي حكومة «مثالية» للاحتكارات والبرجوازية الكبيرة عموما، بينما حتى الطبقة البرجوازية المتوسطة والصغيرة تعاني، مع العمال، من السياسة الاقتصادية.

ميتران ـ هكذا يقول المحللون الفرنسيون ـ يريد تحميل روكار المسؤولية عن كل هذا. واختياره للسيدة كرسون ليس صدفة. فقد كانت وزيرة في الحكومة واستقالت هي قبل عامين احتجاجا على عدم اعطائها صلاحيات كافية ورفضا منها للسياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية للحكومة. ويعتقد المراقبون ان السيدة كرسون سوف تعدل مسار السياسة الداخلية بتجاوب اكثر مع العمال والطبقات الشعبية وتأكيد الخط اليساري الاشتراكي للحكومة. وكل هذا ـ يقول المعلقون الفرنسيون من شانه زيادة شعبية ميتران والحزب الاشتراكي تحضيرا للانتخابات الرئاسية المقبلة فقد بدا واضحا انه اذا لم يجر تعديل اساسي في السياسة الداخلية للحزب، فقد يصاب بهزيمة في الانتخابات المقبلة.

من جهة ثانية هنالك تقدير بأن الصراع داخل الحزب الاشتراكي ازداد وازداد نشاط النقابات والجناح اليساري على الرئيس ميتران، ومع اهمية هذا التغيير الداخلي في فرنسا، الا ان المراقبين لا يعتقدون بان تغييرا ملحوظا سوف يطرأ على السياسة الخارجية الفرنسية

سيأتي العالم بعدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٧ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

١٨٪ - نسبة البطالة في القرى الدرزية!

● رئيس مجلس جولس لـ«الاتحاد»: السبب الاساسي لتفشي البطالة هو انعدام التصنيع في قرانا ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد، يوم امس، في مبنى مجلس جولس المحلي لقاء بين رئيس المجلس المحلي، السيد صالح طريف، ونائب مدير العمل، الراب بيروش ومدير سلطة التشغيل، ماليد ميخ، جرى التداول فيه حول أوضاع البطالة المتفشية في القرى العربية الدرزية، وذلك تحضيراً للبحث الذي سيجري الأسبوع القادم في لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول البطالة في القرى الدرزية.

وقال السيد صالح طريف لمراسلنا: ان الوضع صعب جداً فالاحصائيات تشير الى ان البطالة في القرى الدرزية تجاوزت نسبة (١٨٪) اي حوالي ضعفي النسبة العامة في البلاد. والنسبة الكبيرة من عدد العاطلين عن العمل هي بين الجنود المسرحين!! وهذا ناتج عن انعدام التصنيع في قرانا. فمثلاً لم يتم بعد ان صودق على اقامة منطقتين صناعيتين في جولس والمغار، ان ذلك في مجال التخطيط وليس التنفيذ!!

واذا لم تسع السلطات لوضع البرامج الفورية لحل الأزمة فانها ستستفحل، خاصة وان هناك العديد من المتمولين الذي اعربوا عن استعدادهم لتوظيف اموالهم في جولس، لكن المنطقة الصناعية غير جاهزة. وينعكس تأثير البطالة بشكل سيء ايضاً في عدم تمكننا من جباية الضرائب للمجلس المحلي لان وضع الناس الاقتصادي صعب.

من جهة اخرى أوضح السيد صالح طريف لمراسلنا ان المصادقة على (٦٠٠) دونم للبناء في جولس بعد تحويلها من اراض زراعية لم تتم من خلال وسائل الاعلام خلال الاضراب للتعريه والاستهلاك فقط. فلقد صادقت اللجان المختصة ومنها لجنة الاراضي الزراعية العامة قبل (٧) أشهر وبعد أن قدم المجلس المحلي الخرائط اللازمة لذلك على تحويل (٨٠٠) دونم وليس (٦٠٠) كما أذيع من اراض زراعية للبناء. وذلك في اطار توسيع الخارطة الهيكلية للقرية، الأمر الذي سيحل مشاكل البناء آخذين بالاعتبار زيادة عدد الاهالي خلال السنوات العشر القادمة.

معلمو ثانوية شعب يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

● شعب – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – صعد معلمو ثانوية شعب من اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على فصلهم عن العمل من قبل رئيس المجلس المحلي.

وقد اعلنوا اضراباً مفتوحاً وعاماً ابتداء من صباح يوم الثلاثاء الماضي حتى تتم الاستجابة الى مطالبهم والغاء استشارات الفصل بحقهم.

واكدت لجنة المعلمين لمراسلنا انه حرصاً على مصلحة الطلاب فسوف تستثني من الاضراب الايام التي يتقدم فيها الطلاب لامتحانات البجروت.

وصرح السيد احمد العرابي، رئيس لجنة الاباء، لمراسلنا ان اللجنة ستقوم باتخاذ اجراءات كفاحية لدعم المعلمين ما لم يقم رئيس المجلس المحلي بالغاء اوامر الفصل بحق المعلمين ويسمح لهم بالعودة الى اعمالهم. ومن الاجراءات التي ستتخذها لجنة اولياء امور الطلاب الاعتصام داخل مبنى المجلس المحلي والتنسيق مع لجنتي الاباء في المدرستين الابتدائيتين في القرية بهدف اعلان الاضراب العام في جميع مدارس البلدة.

ويذكر ان رئيس المجلس كان قد أرسل، باسمه شخصياً وبدون قرار مسبق من قبل ادارة المجلس المحلي، يوم (٩١/٣/٢٧) اشعارات فصل الى جميع معلمي المدرسة الثانوية. وذلك بسبب عزمه على اغلاق المدرسة نهائياً في العام الدراسي القادم، مما حدا بالمعلمين الى التوجه الى منظمة المعلمين الثانويين من منطقة الشمال والتي دورها اعلنت نزاع عمل ابتداء من يوم ٩١/٤/٢٢ توج باضراب عام يوم الاربعاء (٩١/٥/٨).

مستخدمو مجلس رهط يعلنون نزاع عمل ويهددون بالاضراب الشامل

● رهط – لمراسلنا – قرر مستخدمو مجلس رهط المحلي الاعلان عن نزاع عمل ابتداء من يوم امس (الخميس)، احتجاجاً على عدم قبض رواتب شهر نيسان، وهددوا باعلان الاضراب الشامل اذا لم تدفع الرواتب خلال (١٢) يوماً

وجاء ذلك في ختام جلسة استثنائية عقدها مستخدمو مجلس رهط، امس، بناء على دعوة لجنة المستخدمين. وقد تحدث في الجلسة رئيس لجنة المستخدمين، صابر لعبره، الذي شرح معاناة العاملين جراء عدم قبض الرواتب في موعدها المحدد

وفد عن «المقر الموحد لحركات الشبيبة» يتضامن مع ابي نتان

● يافا – تل ابيب – لمراسلنا علي واكد – قام، امس الخميس، ممثلون عن «المقر الموحد لحركات الشبيبة من اجل السلام وضد العنصرية» بزيارة تضامنية لداعية السلام ابي نتان المضرب عن الطعام لليوم التاسع عشر على التوالي.

ويضم هذا المقر الموحد، الذي اقيم قبل حرب الخليج وقام بمظاهرة ضخمة في يوم حلول لانسي، العديد من حركات الشبيبة ومنها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وشبيبة سلام الآن وشبيبة مبام وشبيبة الحركة الكيبوتسية الموحدة وشبيبة شينوي وحركة رعوت (صداقة) وحركة هشومير هتسعير وشبيبة راتس

وتحدث ابي نتان عن اهمية العمل المشترك لجميع الحركات حيث ستقام في الايام القريبة مظاهرة تضم كل الحركات المناهضة للقانون الارهابي المذكور

اعلان هام لطلاب جامعة حيفا

يسر لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ان تعلن لطلابنا وجماهيرنا عن بدء العمل على تنفيذ مشروع دعم الطالب العربي في الجامعة القائم على دعم ذوي الكفاءات والمحدودين مادياً.

ان هذا المشروع اذ تتبناه الجامعة رسمياً فهو ثمرة العمل الدؤوب على مدى سنوات الذي قام به الطلاب من خلال لجنتهم.

دورنا لم ينته.

ندعوكم لحضور الاجتماع العام للطلبة العرب للتداول في المشروع وتنظيم حملة تبرعات. يعقد الاجتماع يوم الاربعاء ٩١/٥/٢٢ الساعة ١٤,٠٠ في قاعة (٦٠٩) في البناية الرئيسية.

لجنة الطلاب العرب –
جامعة حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



●● سقوط شهيد فلسطيني خلال المواجهات.. في أعقاب طرد الفلسطينيين الاربعة (ص ٤).

●● فاروق القدومي يلخص الموقف الفلسطيني في المرحلة الحالية وذلك في لقاء اذاعي مع مونت كارلو. (النص الكامل على ص ٥).

●● اربعة مهندسين فلسطينيين يخترعون طريقة جديدة الكترونية للف السجائر (ص ٧).

● الاحد ١٩ ايار ١٩٩١، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١.٨٠ شاقل ● יום ראשון 19.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 5/48 - 19.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

ضاربة عرض الحائط المطالب والمواثيق الدولية:

سلطات الاحتلال تبعد الفلسطينيين الاربعة عن وطنهم

● مجموع المبعدين عن وطنهم منذ بدء الانتفاضة الشعبية (٦٦) مناضلاً من بينهم (٣٢) من قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضربت سلطات الاحتلال المطالب الدولية العديدة عرض الحائط وابعدت، نهار امس السبت، اربعة من المواطنين الفلسطينيين ليصبح بذلك مجموع الذين جرى ابعادهم منذ اندلاع الانتفاضة (٦٦) مناضلا من بينهم (٣٢) من قطاع غزة.

والمواطنون الاربعة هم هاشم محمد علي دحلان (٣١ عاما) وهو اب لطفلين وموظف في وكالة الغوث ومعين محمد مسلم (٣١ عاما) وهو اعزب وجمال ياسين حسن ابو حبل (٣٣ عاما) وهو متزوج من احدى شقيقات معين واب لاربعة ابناء ويعمل في وكالة الغوث. والمبعدون الثلاثة من مخيم جباليا. اما المبعد الرابع وهو جمال عبد ربه ابو الجديان (٣٢ عاما) (متزوج) وهو من مشروع بيت لاهيا.

وسبق لسلطات الاحتلال ان هدمت منازل عائلات ثلاثة من المبعدين (ابو الجديان ومسلم ودحلان) وسبق للمبعدين الاربعة ان امضوا فترات اعتقال طويلة متعلقة بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للاحتلال والعضوية في حركة فتح، وافرج عن ثلاثة منهم في صفقة تبادل الاسرى التي عقدت بين اسرائيل والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في العام ١٩٨٥.

ويذكر ان قرار الابعاد اتخذه قائد المنطقة الجنوبية العسكري، ناتان فلنائي.

● البقية على ص ٢ ●


● معين مسلم


● جمال ابو الجديان


● جمال ابو حبل


● هاشم دحلان

لقاءات مبارك ـ الاسد ـ الحسين تهدف الى تنسيق المواقف العربية من قضية السلام

* مبارك يأسف للتعنت الاسرائيلي * أول رسالة من مبارك الى الحسين منذ آب * اصرار عربي على مشاركة اوروبا والأمم المتحدة *

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ يصل الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاحد الى العاصمة السورية دمشق، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الجهود المبذولة من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وتنسيق المواقف العربية فيها.

وكان الملك الاردني حسين قد قام امس، بزيارة عمل قصيرة الى دمشق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، تدور هي ايضا في هذه الحلقة.

ووصف الملك حسين محادثاته مع الرئيس السوري الاسد لدى عودته مساء امس الى عمان قادما من سوريا بـ «بالايجابية والمفيدة» وفي تصريح له في عمان بثه التلفزيون الاردني قال الملك حسين ان «التنسيق سيستمر بين البلدين».

ورأى ان هنالك توجها لدى جميع المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط

● البقية على ص ٢ ●

افشال محاولة لقلب نظام الحكم في تونس

* وراء المحاولة حركة النهضة الاسلامية * بن علي: انهم منافقون في الخطاب والمواقف وليس لهم مكان على الساحة السياسية *

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عن خطة وضعتها «بعض الاحزاب للانقضاض على السلطة» بالعنف والارهاب و«اشاد بالموقف الحازم ويقظة» التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم) ومجموع احزاب المعارضة في مواجهة هذا

● البقية على ص ١١ ●

كلمة الاتحاد

حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة على «الاتحاد» !

□ منذ صدرت «الاتحاد» وهي هدف دائم للقمع والمضايقات السلطوية الشرسة. وخلال سنين طويلة لم تكن مقاطعة كاملة لـ «الاتحاد» من حيث الاعلانات الحكومية والرسمية، فقط، بل كان موظف الدولة الذي يشتري «الاتحاد» ويقرأها علنا يعرض نفسه للفصل من العمل ويعرض عائلته لقطع الرزق!

وعلى الرغم من ذلك عاشت «الاتحاد» وتطورت وصلب عودها بفضل الشعب الذي ادرك طول الوقت حاجته الحياتية الى هذه الصحيفة التي تطلق عاليا وعبارة صيحة الحق والنضال، وهذه الصحيفة التي حاها الشعب ورعاها كانت خلال عقود متلاحقة الارض الطيبة التي فيها نمت وازدهرت ثقافتنا الوطنية وفكرنا المناضل المقاوم.

وعندما اصبحت «الاتحاد» صحيفة يومية اشتد حقد السلطة الظالمة على هذه الصحيفة وانطلقت الاقلام العنصرية تشكك في قدرة هذا الحزب وهذا الشعب على اصدار صحيفة يومية عصرية مثابرة. وللاسف، فقد وجدت السلطة الظالمة اقلاما مأجورة مرتزقة تنفث الحقد المجنون على «الاتحاد» من منطلقات انانية تجارية وسياسية. ونحن نعرف ان التطاول على «الاتحاد» وعلى حزبنا صار «باب رزق» لتلك الاقلام المأجورة. وللاسف فان بعض الساقطين من صفوفنا تحولوا الى «محللين متخصصين في شؤون الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

امس الاول نشرت احدى الصحف «تحقيقا» باسلوب تقارير المخابرات ضد حزبنا وجريدتنا. وقبل اسبوع نشر صبي متساقط من صفوفنا «مقالا» في صحيفة عبرية يوهم وكأن «الاتحاد» عشية الاغلاق (!!!)

اننا نسأل: لو كان وضعنا صعبا جدا الى هذا الحد فلماذا هذه الحملة المسعورة الشرسة ضد حزبنا وقياداتنا وجريدتنا؟!

لم يجبرنا احد ان نقول لاعضاء حزبنا والاخوة اعضاء جبهتنا وقرائنا وشعبنا ان نجاح حملة الاشتراكات في «الاتحاد» هو الطريق لبقائها وازدهارها.

وهل يكن غير ذلك؟ اننا لا نتنفس من رئة خارجية وليس لنا دعم من «اجهزة معينة»، ومصدر قوتنا الوحيد هو تأييد الشعب ومصدر بقاء صحيفتنا هو الدعم المالي والسياسي من جمهور الشعب.

اننا نقول بكل وضوح وبكل ثقة ان التطور العام لجريدة «الاتحاد» سياسيا وصحفيا، هو ما يطور عقل الحاقدين والموتورين. والتطور العام في «الاتحاد»، من حيث الاخراج والزيادة المستمرة في الاقلام المشاركة وسرعة النشر للاخبار المحلية والاهتمام بكل ما يهم الناس واحترام كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية والتنويع المتزايد في ابواب وزوايا «الاتحاد» هو تطور يلاحظه كل انسان نزيه ومستقيم. ونحن نسمع هذا الكلام من شخصيات كثيرة ومستقلة وبعيدة عن الجبهة سياسيا.

هناك من يقول، وبحق، ان توجيه هذه الهجمات الحاقدة المهووسة ضد «الاتحاد» هي بداية لتصعيد الحملة ضد جبهتنا وحزبنا ارتباطا بقرب الانتخابات. واذا كان هذا صحيحا فهو وسام شرف لـ «الاتحاد» ونحن نقبل هذا التحدي. ونحن سوف نكون «كوماندو» اعلامي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحزب الشيوعي الاسرائيلي، للنضال ضد السياسة السلطوية الظالمة ولمقارعة الاعداء والخصوم السياسيين.

الوضع العام صعب الان. ولكن متى كان طريقنا مفروشا بالورود؟!

اننا نطلق نداءنا مجددا الى رفاق حزبنا والى الزملاء، نشطاء جبهتنا والى قرائنا وشعبنا عموما داعين الى تحقيق هدف حملة الاشتراكات في «الاتحاد» وتجاوزه، داعين الكتاب والشعراء والمثقفين والشخصيات الاجتماعية والسياسية الى الكتابة لـ «الاتحاد» وايصال اقتراحاتهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم الينا.

من هذا الشعب نحن، ومن بقائه الابدي تستمد بقاءنا كحزب وكجبهة. ومنه ايضا تستمد «الاتحاد» حقها في البقاء والتطور والرسوخ والازدهار.

ولكل الحاقدين الموتورين، سلطة ومرتزقة، الذين يشهرون السكاكين المسمومة حول اعناقنا تقول: طويلة على اسنانكم. و«الاتحاد» باقية لان ما ينفع الناس يبقى في الارض...

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٦ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس. ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

غليان في «شاس» ضد «القيادة المفسودة»

«يسرقون اموال الشعب. وعندما تحقق معهم الشرطة يفطنون الى كونهم يهود شرقيين»

* تصريحات الراب يعقوب، نجل الحاخام عوفاديا يوسف، واصراره عليها يفعلان فعلهما داخل حركة «شاس». والمراقبون يتوقعون مفاجآت *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يعد حزب اليهود الشرقيين المتدينين (شاس) موحدا وراء قيادته. ويشير المراقبون الى ان غليانا يسود اوساط الحزب بسبب كثرة التحقيقات البوليسية ضد هؤلاء القادة. واصبحت تسمع لاول مرة منذ تأسيس الحزب اصوات تؤيد الشرطة وتتهم القيادة بانها مفسودة.

ومن المعروف ان اول من تجرأ على الوقوف ضد رؤساء «شاس» هو الراب يوسف، نجل الرئيس الروحي للحركة الحاخام عوفاديا يوسف، الذي وصفها بانها قيادة مفسودة. وتوقع الكثيرون ان يتراجع يوسف الابن عن اتهاماته في اعقاب وصول والده من خارج البلاد، ولكنه، حتى بعد لقائه بوالده، اعلن في نهاية الاسبوع انه يصر على اتهاماته. ووافق على ان يظهر مع زعماء «شاس» امام محكمة توراتية تحاسبه على هذه الاتهامات وابرزها ان عددا من القادة، خصوصا الوزيرين درعي ويتحاسي وعضو الكنيست يائير ليفي، تصرفوا باموال المؤسسات الدينية لحساباتهم الشخصية وللمقربين منهم.

وفي نهاية الاسبوع، ايضا، ظهر امام التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية عدد من اعضاء «شاس» وقياداتها الوسطى، فاكدوا الاتهامات ضد الزعماء الثلاثة. وقال احدهم: «انهم يسرقون اموال الشعب، وعندما تحقق الشرطة معهم يفطنون الى كونهم يهود شرقيين ويزعمون ان الشرطة تطاردهم من منطلق عنصري وطائفي». واضاف: «انهم يسيئون الى سمعة الطوائف الشرقية والى الدين اليهودي والتوراة».

ويبدو ان تصريحات الراب يعقوب يوسف ومؤيديه بدأت تفعل فعلها في «شاس». ويتوقع المراقبون مفاجآت في تصرفات قيادة الحزب، ولا يستبعدون حدوث ازمة انقلابية.

اما الوزير درعي فقد وصل بواسطة طائرة هليوكبتر الى جبل ميرون برفقة عدد من زملائه في قيادة الحركة وارتموا على قبور الصديقين اليهود يطلبون منهم السماح والغفران والاسترحام على المعتقلين من رجالهم بتهمة الرشاوى والاختلاس. ولم يعتقل درعي ويتحاسي بعد امام الشرطة للتحقيق. اما النائب ليفي فما زال في الولايات المتحدة الامريكي حيث يتلقى العلاج. وقال وزير الشرطة، روني ميلو، غامزا: في اسرائيل يمكن ان يتلقى القتل علاج.



(عن «يديعوت احرونوت»)

للاطلاع على معالم البلاد:

طلاب القسم العربي في كلية دافيد يلين في القدس يزورون الشمال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الجولات والزيارات التي يقوم بها القسم العربي في كلية التربية على اسم دافيد يلين، في القدس، يزور طلاب القسم حاليا منطقة الشمال، للاطلاع على أوضاع القرى العربية واليهودية وللتعرف على المعالم التاريخية والاثرية كقلعة «جدين» ووادي القرن، والمواقع الاثرية في مدينتي الناصرة وطبريا.

وقام طلاب القسم بزيارة الى مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ج» حيث استقبلهم مدير المدرسة، الاستاذ جريس الياس، واطلعوا على سير التربية والتعليم والاساليب المتبعة والحديثة في المدرسة التي تعتبر احدى المدارس النموذجية في الوسط العربي.

وقال مركز القسم العربي السيد احمد حورانى ان عدد المشاركين في هذه الجولة (٦٣) طالبا وطالبة من مختلف القرى العربية ومن شرقي القدس.

تشييع جثمان الصحفي المغدور عمر [illegible] شاهين، في الناصرة [illegible]

* شرطة القدس تحيط ملف التحقيق بالغموض *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة، من اهالي الناصرة وزملاء ومعارف الفقيد من جميع انحاء البلاد، امس السبت، جثمان الصحفي المغدور عمر شاهين، الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في الناصرة.

وكان الفقيد قد اغتيل مساء امس الاول (الجمعة) في مكتب التأمين التابع له في القدس العربية المحتلة في ظروف غامضة. واحاطت الشرطة ملف التحقيق بالغموض. وكل ما قاله رئيس طاقم التحقيق في الشرطة، آلي كوهين، ان التحقيق جار في كل الاتجاهات بما في ذلك الخلفية القومية او الجنائية. اما عائلة الفقيد فتقول انه في مساء امس الاول الجمعة غادر البيت وقال لزوجته انه متوجه الى مكتبه حيث حدد لقاءا مع شخص ما. وذهب ولم يعد فأرسلت ابنها البكر للاستفسار، فوجد والده مقتولا برصاصتين. فاستدعى الشرطة والاسعاف.

وقد اعتقلت الشرطة الشخص الذي كان على موعد معه في السابعة. لكنها لم تعط تفاصيل.

والمرحوم في السابعة والاربعين من عمره عمل خلال الـ ٢٥ سنة الماضية في «صوت اسرائيل» بالعربية مذيعا ومحررا وقدم في الفترة الاخيرة البرنامج الصباحي «صباح الخير». والمرحوم من مواليد الناصرة، وحاصل على شهادة الماجستير في الادب العربي وكان يحضر لتقديم رسالة الدكتوراة في الجامعة العبرية في القدس.

واصدرت رابطة الاقتصاديين في نقابة الصحفيين في اسرائيل، امس السبت، بيانا اعربت فيه عن اسفها لمقتل الزميل عمر شاهين، اعربت فيه عن تعزياتها للذويه، باسم كل زملائه الصحفيين.

«يوم الاباء» في مدرسة القشلة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقيم في مدرسة القشلة «ب» في الناصرة، «يوم الاباء» يوم امس السبت بمبادرة من لجنة اولياء الامور في المدرسة.

وقام الاباء بتسلم المهمات في المدرسة وتعريف الاولاد على عدة مهن مثل التجارة والحدادة والميكانيكيات والهندسة والبناء والطب والاسعافات الاولية والكمبيوتر.

مجهول يسطو على بنك «باركليس ـ ديسكونت» في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول، باقتحام بنك «باركليس ـ ديسكونت» في مركز مدينة ام الفحم، وهدد الموظفين والحضور بواسطة سكينه وتمكن من سرقة مبلغ حوالي الفي شيكل من موظف الصندوق في البنك ولاذ بالفرار في ازقة المدينة مترجلا

ضاربة عرض الحائط المطالب

● تتمة من ص ١ ●

في اواخر شهر آذار الماضي ولوحظ ان النيابة العسكرية اسرعت في النظر في الاستئنافات التي تقدم بها المبعدون. وقد اثار ذلك موجة من الاحتجاج في اوساط المحامين وبخاصة موكلي المبعدين.

ويذكر، ايضا، ان كل هذه الاستئنافات كانت ترفض [illegible] في ذلك الالتماس الذي قدم الى المحكمة العليا.

ويعود آخر قرار ابعاد الى الثامن من كانون الثاني الماضي عندما ابعد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة الى لبنان بتهمة انتمائهم الى حركة «حماس».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين الاربعة وصلوا حوالي الثالثة عصر امس الى حاجز الجيش اللبناني في مرج الزهور جنوبي سهل البقاع الشرقي الذي «يشكل الحدود» مع ما تسمى بـ منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، التي عبروا عن طريقها.

وقد اوضح المبعدون ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية نقلتهم الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ثم اقتيدوا على متن سيارتين مدنيتين الى حاجز الجيش اللبناني في منطقة مرج الزهور.

لقاءات مبارك ـ الاسد ـ الحسين تهدف الى تنسيق المواقف العربية من قضية السلام

● تتمة من ص ٢ ●

بالابتعاد عن الدخول في التفاصيل وان طرحها قد يسبب وضع عراقيل وصعوبات امام مسيرة السلام».

وقد عقد الملك الاردني خلال زيارته ثلاثة اجتماعات مع الرئيس السوري بينها اجتماع مغلق وشارك الوفدان السوري والاردني في الاجتماعين الاخرين. ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عما دار في المحادثات.

وذكر مصدر رسمي ان الملك حسين بحث اثناء زيارته مع الرئيس الاسد في جهود السلام المبذولة في المنطقة.

ورافق الملك حسين رئيس الوزراء مضر بدران ووزير الخارجية، طاهر المصري.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي اليوم ذاته ان الملك حسين تلقى امس الاول الجمعة رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق «بالجهود المبذولة حاليا بقيادة الولايات المتحدة من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط».

ولم يعط المصدر اية تفاصيل اخرى حول مضمون الرسالة او كيفية وصولها الى عمان. وهي اول اتصال على هذا المستوى بين الرئيس المصري والملك الاردني منذ القمة العربية التي عقدت في القاهرة في ١٠ آب الماضي.

وفي السياق ذاته صرح الرئيس المصري، حسني مبارك امس السبت، في باريس ان حضور اوروبا في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط امر «اساسي».

واضاف الرئيس مبارك في تصريح ادلى به بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، انه لا يرى «اي مبرر لاستبعاد الامم المتحدة» عن عملية السلام.

واسف الرئيس المصري لاعتراض اسرائيل في الوقت الحاضر على حضور اوروبا والامم المتحدة ولكنه اكد انه لا يزال يعلق «امالا» على نجاح عملية السلام مؤكدا ان ما يهم «هو الاصرار وقوة الارادة».

من جهة اخرى ذكر مصدر فرنسي ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، شدد اثناء المحادثة على «الدور المفيد الذي يمكن ان تؤديه اوروبا للتوصل الى ارساء السلام». وقال ان اية عملية سلام يجب ان «تعود في وقت من الاوقات الى الامم المتحدة».

شمير: نرفض مشاركة الامم المتحدة حتى بصفة مراقب!

*** ويرفض، ايضا، عقد «المؤتمر» بشكل دوري * .. ويقول: جلسة افتتاحية وبعدها مفاوضات مباشرة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس (السبت)، مجددا مشاركة الامم المتحدة في «مؤتمر السلام» المقترح عقده زاعما ان اسرائيل لديها تجربة سيئة مع الامم المتحدة.

وشدد شمير، ايضا، على رفض اسرائيل عقد «المؤتمر» بشكل دوري مرة كل ستة شهور، واكد من خلال لاءاته هذه، ان الوزير الامريكي، جيمس بيكر، لم يضغط على اسرائيل مجددا لتليين مواقفها!

وقال شمير، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع» صباح امس، ان اسرائيل ترفض مشاركة الامم المتحدة حتى بصفة مراقب، واضاف: «اسرائيل لديها تجربة سيئة للغاية مع الامم المتحدة ولا ترى اي داع لكي تشارك في العملية حتى بصفة مراقب غير فاعل لان ذلك من شأنه ان يشكل بداية تدخلها»!

وقال شمير: «نحن نتحدث عن مؤتمر طويل ولكن عن عملية مفاوضات مباشرة يمكن ان تبدأ بلقاء في واشنطن برعاية الرئيسين الامريكي والسوفييتي».

ورغم هذه التصريحات قال شمير ان المؤتمر من الممكن ان يلتئم مرة اخرى، لبحث مسائل اخرى مثل المياه. واكد على ضرورة ان يكون «المؤتمر» بمثابة جلسة افتتاحية تجري بعدها مفاوضات مباشرة بين الاطراف!

وزعم شمير ان سوريا «لا تريد الاعتراف بدولة اسرائيل. فهي لا تريد مفاوضات مباشرة معنا، وتطالب بانسحاب اسرائيل اولا وتتوهم اشياء كثيرة اخرى»!!

واخيرا، دعا شمير الاردن الى الانضمام الى عملية السلام «لان الاردن يجب ان يكون مهتما بعملية السلام».

تعقيبا على السياسة الرفضية الفظة لحكومة شمير:

عيزر فايتسمان: الليكود يدفع اسرائيل والمنطقة نحو الحرب القادمة!



*** من يعرف كيف ستكون الحرب القادمة وأي تقتيل رهيب يمكن ان يحدث، يجب ان يفكر طويلا. ومن لا يعرف كيف ستكون الحرب القادمة اقترح عليه أن يدرس ويفهم ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال عيزر فايتسمان وزير «العلوم» في حكومة مناحيم بيغن واحد اقطاب حزب «العمل» حاليا ان الليكود بسياسته الرفضية الحالية يقود البلاد والمنطقة نحو الحرب القادمة.

وقال فايتسمان، الذي كان يتحدث في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٩١/٥/١٧) «اذا لم تجدد العملية السلمية ستكون هنا حرب مع تقتيل مرعب او سيكون اغتصاب اي حل مفروض على اسرائيل من العالم».

وقال فايتسمان ان الليكود الذي عقد اول اتفاق سلام مع دولة عربية اصيب بالذهول من السلام واصابه ما اصاب من زرع شجرة ويحل ان يسقيها ويعتني بها فانه صار يعمل من اجل تجفيفها وتيبيسها.

وقال: «من يعرف كيف ستكون الحرب القادمة عليه ان يفكر تفكيرا طويلا قبل ان يدفع الامور الى الحرب، ومن لا يعرف كيف ستكون الحرب القادمة، اقترح عليه ان يدرس ويفهم كيف ستكون».

ثمانية حوادث طرق امس في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب عشرة اشخاص، مساء امس، بجراح من بينهم اثنان جراحهما خطيرة وثلاثة جراحهم متوسطة في حادث طرق شاركت فيه اربع سيارات عند مفترق ام الفحم. وكانت (٤) سيارات اسعاف اولي قد نقلت جميع الجرحى الى مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وهذا هو الحادث الثامن خلال يوم امس، اذ اصيب في الحوادث الاخرى (٢٣) شخصا بجراح.

خلال اجتماع «الجمعية الجليل» في الرامة:

تأسيس جمعية قطرية عربية لرعاية شؤون المعاقين

عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في مكتب جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في الرامة، اجتماع تأسيسي لجمعية عربية قطرية ترعى شؤون المعاقين في الوسط العربي، حضره العديد من المختصين، من مهنيين وأولياء أمور في الوسط العربي، واعضاء لجنة متابعة توصيات اليوم الدراسي حول الاعاقة الذي عقد في الناصرة في العام المنصرم.

وبعد التداول انتخب د. شكري عطاالله رئيسا للجمعية ومحمد بدارنة سكرتيرا وخالد ابو عصبة امينا للصندوق.

وأقرت في الاجتماع اهداف الجمعية ومنها: ● العمل على زيادة الوعي والتفهم لقضايا المعاق العربي لاجراء الابحاث والدراسات في هذا المجال ● العمل على ايجاد الاطر والمؤسسات المناسبة للمعاقين العرب.

وستسعى الجمعية قريبا لضم اعضاء جدد وخاصة من بين المهنيين في هذا المجال وأهالي المعاقين.

ندوة في مبنى الكنيست حول مضار المخدرات باشتراك طلاب ثانويين يهود وعرب

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى ـ تحت رعاية وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، اليمت في مبنى الكنيست ندوة تربوية خاصة حول موضوع مضار المخدرات. وقد شارك في الندوة الاستاذان مازن ابو عيطة ورسمي وتد ومعهما طلاب وطالبات من ثانوية الطيبة وثلاثة من ثانوية جت.

وكان من بين المواضيع التي ادرجت ونوقشت، موضوع البرنامج الوقائي الذي وضعه مركز «شيفي» للاستشارة التربوية والنفسية في وزارة المعارف.

وقدم الطلاب ومعلموهم المشتركون في الندوة العديد من الاقتراحات العينية والمفصلة حول ضرورة تكثيف البرامج الوقائية وفتح اطر لعلاج المدمنين وجمع المعلومات عن العائلات المتضررة نتيجة للادمان على المخدرات.

كما جرى بحث المعطيات التي جمعت على المستوى القطري حول متعاطي المخدرات.

هذا وتخلل هذا البرنامج فقرات فنية متنوعة، عربية ويهودية ولقاءات جماعية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/١٩، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٧ ـ ١٩٩١/٥/١٨)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	٢,٣٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٤٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين	٢,٤٩ ش.ج
● باسوده	٢,٣٥ ـ ٢,٤٠ ش.ج

الجنرال (المتقاعد) تسوري ساغي يكشف النقاب لاول مرة:

«بين ٦٦ و٧٤ كنت في كردستان العراقية دعما لقوات البرزاني مبعوثا من جيش الدفاع الاسرائيلي»

*** البرزاني قال لي: «احتلوا سوريا واعطونا مئات الدبابات ونحن نحتل بغداد وبهذا تنتهي كل القضية في الشرق الاوسط»!!**



● ساغي والى جانبه البرزاني في كردستان العراقية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف الجنرال (المتقاعد) تسوري ساغي النقاب لاول مرة عن حقيقة انه كان في الفترة بين ١٩٦٦ و١٩٧٤ في كردستان العراقية في مهمة خاصة من الجيش الاسرائيلي دعما لحركة مصطفى الملا البرزاني.

وقال الجنرال المتقاعد ساغي في مقابلة في «يديعوت احرونوت» امس الاول (الجمعة) انه شارك في تخطيط وتنفيذ عملية قتل خلالها الاكراد اربعة آلاف جندي عراقي.

وقال ساغي انه يتذكر ان مصطفى الملا البرزاني قال له «احتلوا سوريا واوصلوا الينا عدة مئات من الدبابات ونحن نحتل بغداد وبهذا تنتهي والى الابد كل المسألة في الشرق الاوسط». «وعندما قلت له ـ قال ساغي ـ ان في العالم قوى اخرى يجب اخذها بعين الاعتبار مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قال: انتم، كما هو واضح، تسيطرون على العالم استطعتم دي غول واسقطتم نيكسون وتواصلون السؤال كيف سيرد العالم؟».

«العمل والبطالة لدى النساء»

موضوع ابحاث المجلس العام للنساء العاملات في الناصرة

*** ومن النشاطات الاخرى لمجلس «نعمت»: دورة لمساعدات اطباء الاسنان، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انهى مجلس «نعمت» في الناصرة تحضيراته لاقامة مجلس للنساء العاملات وذلك ضمن نشاطات «نعمت» في شهر مكانة المرأة الذي سيقام هذه السنة تحت عنوان: «العمل والبطالة لدى النساء».

وكان قد عقد مجلس «نعمت» جلسة له في الاسبوع الماضي قدمت فيها سكرتير مجلس «نعمت» بيانا عن العديد من النشاطات التي تؤكد على وجود قفزة نوعية في عمل المجلس. وقد علن عن: ● التحضير لاقامة بازار دائم للملبوسات المستعملة هدفه خدمة المحتاجين وهذا المشروع جاء بمبادرة من طالبات متمرنات في قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ● التحضير لتأهيل مهني للنساء من جيل ١٨ وما فوق واقامة دورة مساعدات اطباء اسنان وهي اول دورة تقيمها «نعمت» في الوسط العربي ● العمل على فتح حضانة بجانب مصنع «دلتا» في الناصرة لمساعدة الامهات العاملات في المصنع وحل مشكلة تساقط العاملات في المصنع.

في سخنين

قضية الاراضي والمساكن المهددة تجد حلا لها

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعد جهد واتصالات طويلة توصل عدد من اصحاب الاراضي والمساكن في سخنين الى اتفاق مع دائرة املاك الدولة. عن طريق المجلس المحلي

ويذكر ان تلك الاراضي والمساكن الواقعة غربي وجنوبي القرية، كانت تعتبر املاك دولة، مع ان المساكن قائمة عليها منذ عشرات السنين والاراضي مستغلة كأحسن ما يكون.

وتركزت الاتصالات والمفاوضات بين المجلس المحلي واصحاب الاراضي من جهة، وبين مدير دائرة الاملاك السيد ليفنكي، ومدير الدائرة في الشمال السيد الفيد روبنشتاين من جهة اخرى، واسفرت خلالها اقتراحات حلول متنوعة، وكان اخرها الجولة الميدانية التي قام بها يوم الاثنين ٥/١٣ المستشار القضائي لاملاك الدولة وعدد من المسؤولين في منطقة الشمال للاراضي والمساكن، موضوع الخلاف، توجت باجتماع مشترك لكل الاطراف، عقد في المجلس المحلي، ووضعت فيه اسس الاتفاقية مع المواطنين.

ويؤكد السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس ان بامكان اي مواطن ان يتوجه الى المجلس لحل اي خلاف مع دائرة املاك الدولة، والتوصل الى اتفاق، اسوة بما تم مع مواطني سخنين

حفل تأبيني للذكرى السنوية لوفاة الاستاذ عفيف دغش في ابوسنان

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ بمبادرة ادارات المدارس الثانوية والاعدادية في ابوسنان ومشاركة المجلس المحلي اقيم حفل تأبيني لذكرى مرور سنة على وفاة الاستاذ عفيف دغش وبحضور وفد كبير من أهالي المغار وهيئاتها التدريسية والهيئات التدريسية في ابوسنان وطلاب المدارس.

وتكلم في هذا الاحتفال كل من الاساتذة محمد يونس وسلمان الشيخ وفؤاد عرطول وشريف صعب. كذلك تكلم باسم مجلس المغار المحلي رئيس المجلس السيد قاسم غانم.

كما تكلمت الطالبة جريل حزان باسم الطلاب. وتكلم باسم العائلة السيد سلمان دغش اما باسم المجلس المحلي، في ابوسنان فتكلم قائم مقام الرئيس الدكتور يوسف مطانس.

كل من تكلم في هذا الحفل اجمع على صفات المرحوم وتفانيه في عمله في المدرسة وتطوير فرع البيولوجيا والتحصيل الممتاز لدى الطلاب. كما اشادوا بدوره في لجان الاباء في المغار.

في نهاية الحفل قدمت الهدايا المتبادلة من المجلس المحلي في ابوسنان لعائلة الفقيد وبالعكس كذلك من المدرسة لعائلة الفقيد. كما اعلن عريف الحفل الاستاذ محمد يونس عن قرار ادارة المدرسة بفتح جناح خاص للبيولوجيا على اسم المرحوم الاستاذ عفيف دغش وعندها قام الدكتور يوسف مطانس بالاعلان عن التبرع بمبلغ الف شاقل لاغناء هذا الجناح باسم المجلس المحلي.

● اخبار من دولة فلسطين ●

بعد توقيع اتفاقية تنظيم علاقة الادارة والعاملين.. صحيفة «الشعب» تعاود الصدور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعود صحيفة «الشعب» المقدسية الى «الظهور يوم غد، الاثنين، بعد توقفها عن الصدور منذ اكثر من عشرة ايام اثر التوقيع يوم امس بالاحرف الاولى، على اتفاقية خاصة لتنظيم العلاقات بين ادارة الصحيفة والعاملين فيها حيث لبت الاستجابة لجميع مطالب العاملين تقريبا. ومن المنتظر، ايضا، ان تنشر محتوى الاتفاق اليوم (الاحد) بعد توقيعه بشكل نهائي.

وبحضور لفيف من الشخصيات الوطنية واعضاء ادارة رابطة الصحفيين العرب وبعد حوارات استمرت طوال نهار امس في مقر الرابطة وقع الاتفاق من قبل كل من الزملاء علي يعيش ممثلا عن ادارة «الشعب» وابراهيم ملحم ممثلا عن لجنة العاملين في الصحيفة وكذلك الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب التي وقفت الى جانب مطالب العاملين وشاركتهم في نشاطاتهم الاحتجاجية وفي المفاوضات مع «ادارة الصحيفة».

هذ، وقد لقيت قضية حل هذا الخلاف في «الشعب» ارتياحا ورضى لدى الاوساط الوطنية في المناطق المحتلة التي ترى في الصحيفة احد اركان اجهزة الاعلام الوطنية في فلسطين.

نداء من اهالي مخيم الفارعة: «اوقفوا العقاب الجماعي»

● مخيم الفارعة ـ لمراسل خاص ـ تواصل سلطات الاحتلال معاقبة اهالي مخيم الفارعة (٤٥٠٠ نسمة)، بحجة قيام اشخاص مجهولين بقص فتحات من السياج المقام حول المخيم.

وافادت انباء المخيم ان قوات الاحتلال دأبت خلال الاسبوع الجاري على مداهمة المخيم وتفتيش المنازل واقتياد المواطنين الذكور عدة مرات. وقد ارغمت قرابة ٣٠٠ شخص ممن تراوحت اعمارهم بين ١٥ و٨٠ عاما على التجمع في الساحة المكشوفة المقابلة للمعتقل العسكري. ويستمر احتجاز المواطنين اياهم وحتى المصوبين والمرضى منهم من بعد منتصف الليل حتى السادسة صباحا. ويفرض الجنود على هؤلاء المحتجزين القيام بتصليح وصيانة السياج المعدني الذي تعرض للخلخلة وقص فتحات كبيرة. وفي غضون ذلك يقوم افراد برج المراقبة بتشخيص المواطنين، وخاصة الشبان منهم، حيث يطلب اليهم الحديث بصوت مرتفع وبعبارات معينة للتعرف على اصواتهم وغييرها.

وقال مواطنون من سكان المخيم، ان الجنود يرغمونهم على احضار معدات التصليح من بيوتهم كي يرغموهم على نقل قواعد السياج، وهي من الباطون المسلح، مسافات بعيدة تحت دعوى اعادة نصب السياج الذي حول المخيم الى قفص ضخم يرج به الناس بدون طرق او مسالك لهم او لسياراتهم.

واضاف المواطنون، ان تجميع الناس تكرر ثلاث ليال، وفي الليلة الرابعة لاحظ السكان تحركات للجنود فاعتقدوا انهم يرمون تكرار «السيناريو» اياه معهم فهرب عدد كبير منهم الى خارج المخيم. وابدى الاهالي انزعاجهم وقلقهم الشديدين من مغبة تكرر هذا النوع من العقاب الجماعي وناشدوا كل من تعز عليه حقوق الانسان التدخل او التحقيق في هذه المعاملة المذلة للانسان وانسانيته.

وكانت السلطات قد اقامت السياج قبل بضعة اسابيع وهو بطول ٦٠٠ متر وارتفاع ٦ امتار بحجة منع حوادث رشق الحجارة على الدوريات والسيارات الاسرائيلية التي تمر من الشارع العام.

وتفرض السلطات حظر التجول الليلي على سكان المخيم من السابعة حتى الرابعة فجرا.

استنكار الاعتداء على قاضي جنين الشرعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما ان انتشر نبأ قيام افراد احدى دوريات الاحتلال بالاعتداء بالضرب وبتوجيه الشتائم البذيئة بما في ذلك شتم الذات الالهية ضد الشيخ محمد جمال اسحق قاضي جنين الشرعي حتى عم الاستنكار والسخط مدينة جنين ومنطقتها فيما توجهت العديد من الوفود المتضامنة مع الشيخ اسحق الى منزله والى ديوان المحكمة الشرعية في المدينة. واصدر عدد من الشخصيات والوفود بيانا للنشر في الصحف يحمل استنكارا شديدا للحادث ويطالب بايقاع اقسى العقوبات بالمعتدين خاصة وان الاعتداء وقع على «عالم من علماء المسلمين» كما حمل البيان «المسؤولين في جنين والسلطة المحتلة» المسؤولية الكاملة عن الاعتداء.

وكان فضيلة الشيخ اسحق قد تقدم بشكوى رسمية الى وزير «الامن» ضد الحدث الذي تعرض له يوم الجمعة الاخير بينما كان عائدا من زيارة والده الى منزله وذلك بالرغم من معرفة احد الجنود لهوية الشيخ ووجود تصريح خاص معه يخوله التنقل في ساعات حظر التجول.

دراسات حول ظاهرة الغش في الامتحانات

● نابلس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ استأثرت قضية الغش في قاعات الامتحان وتأثير الانتفاضة على الوضع الدراسي لطلبة الصف الثالث ثانوي باهتمام ومتابعة الاوساط الاكاديمية والتعليمية في المدينة. وقد وزعت على الطلبة، مؤخرا، نماذج استبيانية واسئلة شاملة تتعلق بظاهرة الغش من حيث اسبابها ودوافعها وانعكاساتها على المجتمع والعملية التعليمية. وهذه النماذج من اعداد المدرس احمد عبد الجليل صالح من كلية نابلس الجامعية.

كما وزعت استبيانات من اعداد ثلاثة محاضرين في جامعة النجاح تهدف الى التعرف على تأثير الانتفاضة على الوضع الدراسي لطلاب وطالبات مرحلة التوجيهي، وتضمن كل استبيان ثلاثة اجزاء اهمها الجزء الثاني الذي يتكون من ٥١ فقرة تدور حول الوضع الدراسي، الذي يواجهه طلبة الصف الثالث ثانوي. اما الجزء الاخير فيدور حول المعوقات الرئيسية التي تحد من التحصيل الدراسي والاعداد لامتحان التوجيهي.

والدراسة من اعداد الدكتور غسان الحلو والدكتور محمد حنون والدكتور عبد عساف.

سقوط شهيد في قرية مسلية قضاء جنين:

موجة سخط عارمة في فلسطين المحتلة اثر ابعاد المناضلين الاربعة عن وطنهم

● فرض حظر التجول، منذ ساعات الفجر، على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا ● مواصلة «عرض العضلات» في رفح ومخيمها ● اقتلاع (٤٦) شجرة زيتون ولوز في سنجل و(١٥٠) غرسة زيتون من اراضي خربة برطعة ● اغلاق مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين حتى نهاية العام الجاري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما اثار ابعاد اربعة مناضلين فلسطينيين آخرين من قطاع غزة المحتل موجة سخط عارمة في الضفة والقطاع فيما جرى فرض حظر التجول، منذ ساعات فجر أمس على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور حيث تسكن عائلات المبعدين الاربعة سقط شهيد في قرية مسلية قضاء جنين اثناء اشتباكات بين قوات الاحتلال ومجموعة من شبان القرية.

فقد استشهد الشاب ايمن عزت عبد الرحمن ابو الرب (١٩ عاما) في أثناء اشتباك بين قوات الاحتلال ومجموعة من الشبان وسط قرية مسلية قضاء جنين حيث اطلق الجنود العيارات النارية على مجموعة الشبان.

ووصل الشهيد الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس في ساعات متأخرة من مساء امس مضرجا بدمائه الا انه تم تثبيت وفاته في المستشفى.

وكان الشهيد قد اصيب بعيارين ناريين في الرأس والصدر.

هذا واختطف الاهالي جثمان الشهيد.

وخلال اليومين الماضيين اصيب احد جنود الاحتلال في مخيم جباليا كما اصيب ثان في يده جراء رجمها بالحجارة. وقد نقل الاول الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. واضرمت النيران في (٦) سيارات اسرائيلية في القدس المحتلة اربعة مستأجرة وخامسة تابعة لبلدية القدس اما السادسة فقد اضرمت فيها النيران في قرية سلوان. وكانت عدة زجاجات حارقة قذفت بالجاه قوات الجيش في رفح وجنين. وفي الاخيرة استولى شبان على مسدس شخصي لاحد سكان الناصرة العربية، بينما كان يتسوق في المدينة وجرى ضربه وطعنه بشكل طفيف نقل الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

على صعيد آخر فقد اعتقلت قوات الشرطة الشاب ياسر تيسير احمد داود (٢٢ عاما) من سكان حي بيت حنينا وهو من قرية بيت دقو/ رام الله وذلك بعد اتهامه بطعن اربعة اسرائيليين في القدس الغربية امس الاول. وقد اعتدى حشد من الاسرائيليين على الشاب حتى اسالوا دمه فيما داهمت قوات الاحتلال منزل عائلته واعتقلت شقيقه (جلال ـ ٢١ عاما). ويخشى الاهالي من قيام سلطات الاحتلال بهدم او اغلاق منزل العائلة. ونشير الى ان ياسر ادخل الى المستشفى جراء الجروح التي اصيب بها، كما نشير الى ما نسبته وسائل الاعلام الى رئيس الوزراء اسحق شمير، اعلن عن اسفه «لان الشاب اعتقل حيا»!

هذا وتميز اليومان الماضيان بمواصلة عرض «العضلات» الذي تمارسه قوات كبيرة، مشتركة من مئات الجنود وحرس الحدود والشرطة في رفح ومخيمها منذ الاربعاء الماضي ضمن تغييرات احتلالية بان رفح تشكل رأس حربة الانتفاضة في القطاع.

ويفيد مراسلنا ان حظر التجول شامل فقد فتح له المدينة ومخيمها وان مظاهر قمع قل مثيلها هناك على يد مئات الجنود الذين وزعوا في مجموعات تضم كل مجموعة منها عشرات الافراد بحيث يجري الاعتداء على كل ما هو متحرك في الشوارع بما في ذلك الشيوخ والاطفال وكان الجنود يأخذون قسطا من «الراحة» (ساعتين) ثم يعودون لممارسة «نشاطاتهم» التي شملت تحطيم معرض عزاء الشهيد معين دامر في تل السلطان واكاليل الورود والمقاعد وذلك للمرة الثانية على التوالي وسط اطلاق مكثف للرصاص والعيارات المعدنية وقنابل الصوت والغاز.

وقد صرح موظفون في وكالة الغوث لمراسلنا بانهم كانوا مقيدين في تحركاتهم.

وقد اوقعت اجراءات الاحتلال هذه عشرات الاصابات في صفوف الاهالي. ومع ذلك فقد القيت خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية (٦) زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال في رفح، وفي الشارع الرئيسي للمدينة!

ويذكر ان قطاع غزة شهد نهار امس اضرابا شاملا دعت له حركة «حماس» احتجاجا ورفضا للاستيطان ولمصادرات الاراضي المستشرية في فلسطين المحتلة.

على صعيد آخر نشير الى ان من ضحايا الاجراءات الاحتلالية: أربع نسوة اجهضن حملهن في غزة اضافة الى اصابة فتى بالرصاص في مشروع بيت لاهيا وشاب آخر في مخيم خانيونس فيما نقل من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الى مستشفى «الشفاء» في المدينة الشاب راتب ابو عريضة (٢٣ عاما) حيث كان يعاني من جروح وكدمات اصيب بها اثناء «التحقيق» معه في المعتقل.

هذا واصيب نهار امس الشاب عبد مصباح النتشة (٢١ عاما) من القدس برصاصة في رجله اطلقها احد المستوطنين باتجاهه بينما كان في شارع نابلس في القدس المحتلة.

واقتلعت قوات الاحتلال في سنجل (٤٦) شجرة زيتون ولوز في اراضي قرية سنجل تعود لعائلة عصفور. كما علم ان قوات الجيش اقتلعت وصادرت (١٥٠) غرسة زيتون من اراضي خربة برطعة في ضواحي جنين بحجة انها مزروعة في منطقة «اميرية» حكومية، بينما تشير المصادر المحلية الى ان المنطقة تزرع منذ (٢٥) عاما.

وعلى صعيد المدارس اغلقت قوات الاحتلال مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين حتى نهاية العام الدراسي (الشهر القادم) كما اغلقت مدرسة قرية سلواد/ رام الله لمدة يومين واستدعت طاقمها التدريسي واولياء امور نحو (١٧) طالب جرى اعتقالهم عقب مصادمات وقعت في محيط المدرسة.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول لبضع ساعات على علار وصيدا وسعير لاجراء حملة اعتقالات ومداهمات فيها كما اعتقل العشرات عقب حادث اختطاف المسدس في جنين التي اعلن فرض حظر التجول عليها فيما ظل هذا الحظر ساريا في قرية بيت امر/ الخليل لليوم الثالث على التوالي.

هذا وعلم ان الفتى الذي اصيب في مدينة الخليل يوم امس الاول على يد جنود يستقلون حافلة هو منذر عبدالله حسونة (١٤ عاما) وقد جرى اعتقال شقيقه وأحد ابناء عمومته في وقت لاحق.

وعلمنا في وقت لاحق ان الجريح ابراهيم محمد الشطة (١٨ عاما) من رفح والذي اصيب يوم الخميس الاخير برصاصتين اخترقتا ظهره وخرجتا من البطن وادتا الى خروج بعض امعائه قد نقل يوم امس الى مستشفى «تل هشومير» وهو في حالة خطيرة.

ونشير اخيرا الى ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» الليلة الماضية من ان احد خبراء المتفجرات قد اصيب بحجر بينما كان في سيارة شرطة تعرضت للرشق بالحجارة في شارع السلطان سليمان في القدس والى اعتراف احد شبان ثلاثة، اعتقلوا عقب الحادث، بقيامه بقذف الحجر.

واضاف الراديو ان الذي اطلق النار باتجاه الشاب في شارع نابلس في المدينة هو رجل «امن» تابع لشركة حراسة خاصة وان الشاب حاول اختطاف سلاحه والفرار فاطلق النار باتجاهه!

الهراوي: اسرائيل تحاول التخريب على مساعي السلام في لبنان

✻ مصرع ٤ مواطنين في غارة اسرائيلية جديدة ✻

● صور (لبنان) ـ ي.ب.ي ـ اصدر ناطق بلسان مقر الرئاسة اللبنانية، بيانا، مساء امس السبت، اتهم فيه اسرائيل بانها تحاول التخريب على مساعي السلام في لبنان.

وقال البيان ان الرئيس الياس الهراوي يعتبر الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان بعد ظهر امس وما سبقها من تحرشات محاولات لافشال مساعي تطبيق اتفاق الطائف وما يجري توجيه لاعادة الهدوء والامن للبنان.

هذا وكان علم من حركة «امل» الشيعية ان اثنين من مقاتليها اضافة الى مدني فلسطيني ومدني لبناني قتلوا وجرح ثمانية اخرون في غارة اسرائيلية شنت بعد ظهر امس السبت على مواقعها قرب مدينة صور في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت عند الساعة ١٥،٣٠ بالتوقيت المحلي، ستة صواريخ موجهة عن بعد على ثلاثة مواقع لحركة «امل» في منطقة شريفا تستخدم كقاعدة للعمليات التي تنفذ ضد اسرائيل، وقد دمرت هذه المواقع.

ودمر المبنى المؤلف من طبقة واحدة في شكل كامل وشوهدت انقاضه وقد تطايرت على مساحة (٥٠٠) متر مربع في شريف القرية اللبنانية التي تؤوي، ايضا، تجمعا سكنيا فلسطينيا يقيم فيه نحو ثلاثة الاف شخص.

وقتل المسؤول العسكري عن المقر محمود حيدر ومقاتل من «أمل» ومدني فلسطيني. واوضحت «امل» ان سبعة من مقاتليها والمراسل اللبناني لوكالة «رويتر» احد فليه كان في المكان اصيبوا بجراح

الامين العام لجامعة الدول العربية يخطط لزيارة جميع الدول العربية «لرأب الصدع»

✻ «مهمتي الاولى والفورية اعادة الدول العربية الى الطريق الصحيح، المشاركة في تحديد القواسم القومية والتمسك بها» ✻

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن مسؤول كبير في جامعة الدول العربية ان الامين العام الجديد، الدكتور عصمت عبد المجيد، سوف يقوم قريبا جدا بجولة في كل الدول العربية للاتصال المباشر مع الرؤساء والملوك العرب من اجل جهد جماعي لرأب الصدع بين الدول العربية. وقال هذا المسؤول «ان الجولة تكتسب اهمية بالغة لانها تجيء في وقت يحتاج فيه العرب، بلا تأجيل، الى وقف التدهور المهلك واعادة تحديد القواسم العربية والالتزام بها، خصوصا بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي».

وقال المسؤول في الجامعة العربية ان د. عبد المجيد سوف يستخدم ثقله السياسي وخبرته الطويلة وعقليته الهادئة المعتدلة لوقف النزيف الذي واجهت الامة العربية تمنا باهظا له.

ونسبت وكالة «يونايتد برس» الى الدكتور عبد المجيد نفسه قوله: «ان المهمة الضرورية والفورية بالنسبة لي هي اعادة الدول العربية الى الطريق الصحيح المتمثل في تحديد القواسم المشتركة للعرب قوميا واستراتيجيا والتمسك بهذه الثوابت ووضع آلية فعالة ومحددة لتنفيذها».

وقالت الوكالة ان دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية ودعوته للشركات المقاولة المصرية للمساهمة في تعمير العراق والتصويت بالاجماع للامين العام الجديد هي عوامل تسهل على د. عبد المجيد التفاؤل الواقعي بنجاح مسعاه المباشر في منصبه الجديد.



● د. عبد المجيد ●

فاروق القدومي، في حديث اذاعي مساء امس السبت:

الموقف الاسرائيلي هو العقبة الوحيدة امام تحقيق تسوية عادلة في المنطقة

*** الاتحاد السوفييتي جدد تأكيده لموقفه المبدئي على ضرورة حضور وفد من م.ت.ف للمؤتمر الدولي للسلام * «يجب الا تغتر اسرائيل ببعض الظروف التي تساعدها الان على التمسك بمواقفها المتعنتة * المحاكمات الفلسطينية في الكويت تعمق الجرح بيننا وبين الكويت * يدعو الى مصالحة مع الكويت او الى التحكيم ***

● القاهرة - «الجديد هو توضيح الموقف السوفييتي ودعمه للموقف الفلسطيني بضرورة عقد مؤتمر سلام دولي وبحضور م.ت.ف وبمشاركة الدول الاوروبية في هذا المؤتمر» - هذا ما صرح به رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، مساء امس السبت، في حديث مع مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة مصطفى بكري.

واضاف القدومي، في رده على سؤال بعد لقاء عرفات - بسمرتنيخ يبدو ان هناك جديدا في الامر، فما هو هذا الجديد «ولا شك ان الاقتراب من القرار الدولي الذي تقضي بضرورة عقد مؤتمر دولي يسهل مهمة السلام في منطقة الشرق الاوسط».

■ سؤال. السوفييت سبق وان اكدوا لابي مازن، خلال زيارته الاخيرة الى موسكو انهم متمسكون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبضرورة حضورها المفاوضات المقبلة، الان هل السوفييت عند موقفهم بحضور م.ت.ف بوفد مستقل مثلا؟

□ القدومي: «نعم السوفييت عند موقفهم، وهذا امر يخص الفلسطينيين. ولذلك فان حضور وفد فلسطيني تحت م.ت.ف هو امر ضروري لانجاح هذا المؤتمر منذ بدايته».

■ سؤال - هل يمكن القول ان هذا الوفد مثلا يمكن ان يحضر ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك؟

□ القدومي - «هذا امر سابق لاوانه. لا بد ان نتفق على مضمون المؤتمر - مؤتمر السلام - وعلى شكله قبل ان تأتي للمسائل الاجرائية. أما قضية حضور الوفد الفلسطيني فهي امر ضروري».

■ سؤال - ما هي المواصفات المطلوبة لعقد مؤتمر سلام كما تراه منظمة التحرير الفلسطينية؟

□ القدومي - «ليست فقط الفكره هي ما تبنتها م.ت.ف بل ما وافقت عليه المجموعة الاوروبية. ولقد سبق وان اشار اليها شولتس (وزير الخارجية الامريكي السابق - المحرر) في خطابه في الـ ١٦ من ايلول عام ١٩٨٨ - مؤتمر دولي تحضره م.ت.ف وبحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وعلى اساس قرارات مجلس الامن وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

■ سؤال - الى أي مدى تعتقدون بامكانية قبول اسرائيل لهذه المبادىء؟

□ القدومي: «لا تقبل اسرائيل هذه المبادىء. وقد رفضتها منذ البداية فهي العائق الوحيد امام تسوية عادلة في المنطقة».

■ سؤال - دور سوريا في المحادثات المقبلة ان تمت؟

□ جواب - «سوريا طرف اساسي في هذه المباحثات. موقف ثابت ومعروف».

■ سؤال - هل تعتقدون بان الوقت الان ملائم لتسوية قضية الشرق الاوسط؟ او النزاع العربي - الاسرائيلي؟

□ جواب - «قلنا باستمرار نقول ان التوتر يزداد في المنطقة ويجب ان لا تغتر اسرائيل في بعض الظروف التي تمر بالمنطقة والتي ترى انها تساعدها على التمسك بهذا التعنت لان النتيجة ستكون مزيدا من التوتر ومزيدا من الحروب».

■ سؤال - كيف تقيمون الخطوة التي اعلنتها دول مجلس التعاون الخليجي استعدادها للمشاركة في مؤتمر سلام ولو بصفة مراقب؟

□ القدومي - «لقد فوجئنا لمثل هذا القرار، ولا اعتقد بان الضرورة ستقتضي ان تجتمع دول الخليج او من يمثلها في هذا المؤتمر».

■ سؤال - الانتفاضة الفلسطينية، الان، دخلت مرحلة جديدة من التصعيد مع اسرائيل، في حال بدء مؤتمر سلام ماذا سيكون الموقف بالنسبة للانتفاضة؟

□ جواب - «كان الفيتناميون يقاتلون ويفاوضون، وحالنا مثل حالهم».

■ سؤال - اين وصلت العلاقات المصرية - الفلسطينية الان؟

□ جواب - «نحن الان، في مرحلة جديدة في علاقاتنا مع اشقائنا في كل المنطقة العربية بدءا بمصر الشقيقة كاكبر دولة عربية. ولا شك ان ما يلوح في الافق يبشر بخير كبير في بناء علاقات على اسس من التفاهم والوضوح».

■ سؤال - هل لنا ان نتساءل عن العلاقة بين م.ت.ف والمجموعة الاوروبية في الوقت الراهن؟

□ جواب - «بعد ازمة الخليج اصاب العلاقات بيننا وبين الدول الاوروبية بعض مظاهر التجميد ولكنها عادت مرة اخرى واستمرت اتصالاتنا بالدول الاوروبية كالمعتاد».

■ سؤال - بيكر يطرح عقد مؤتمر سلام على مرحلتين، المرحلة الاولى خاصة بالدول العربية لمناقشة القضايا الامنية والاحتلال الاسرائيلي لبعض المناطق العربية ومرحلة اخرى تناقش فيها القضية الفلسطينية عبر حوار اسرائيلي - فلسطيني. ما هو تقديركم لهذا الطرح؟

□ جواب - «هذا هو تهرب من مواجهة اساس المشكلة وجوهرها، وهذا الاساس هو القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي كما قال جورج شولتس في السادس من شهر تموز ١٩٨٨ في القاهرة ان النزاع العربي - الاسرائيلي يتشكل بين حركتين وطنيتين، الحركة الصهيونية والحركة الفلسطينية. ويبدو ان ذاكرة الولايات المتحدة ضعيفة في هذه الظروف وعندما تريد ان تتناسى بعض الحقائق التي تعترف بها من آن لاخر تحت الضغوط السياسية والدولية، لذلك هنالك قضية فلسطين، فاذا بدأنا بحل هذه القضية فلن تكون هنالك قضايا اخرى صعبة يتعذر حلها».

■ سؤال - عقدتم مؤخرا محادثات مع وزير الخارجية اللبناني بشأن الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية. ماذا كانت نتيجة هذه المحادثات؟ وهل طرحتم صيغة معينة تعالج هذا الامر؟

□ جواب - «اكدنا للوزير اللبناني



بكل وضوح اننا لن نكون عائقا في سبيل بسط سيادة الحكومة اللبنانية على كامل التراب اللبناني. وهذا حق لهم ولكن الذي ينتقص السيادة اللبنانية هو الاحتلال الاسرائيلي. فاذا ما زال هذا الاحتلال فلن يكون هناك انتقاص للسيادة اللبنانية ويمكن ان نتوصل مع اخوتنا في لبنان الى اتفاق حول هذا الانتشار الفلسطيني المسلح في لبنان. وقد بدأنا بالفعل في المناطق الشمالية، بالنسبة لهذا الانتشار وبعد ان تتم هذه الاجراءات وتصبح الامور مهيئة ويزول الاحتلال الاسرائيلي من لبنان فسوف نرى لبنان يسيطر سيطرة عامة وشاملة على كامل التراب اللبناني».

■ سؤال - غدا (اليوم) تبدأ محاكمة الفلسطينيين في الكويت بتهمة التعاون مع القوات العراقية. ما هي مساعي المنظمة لضمان محاكمات عادلة لهؤلاء الفلسطينيين؟

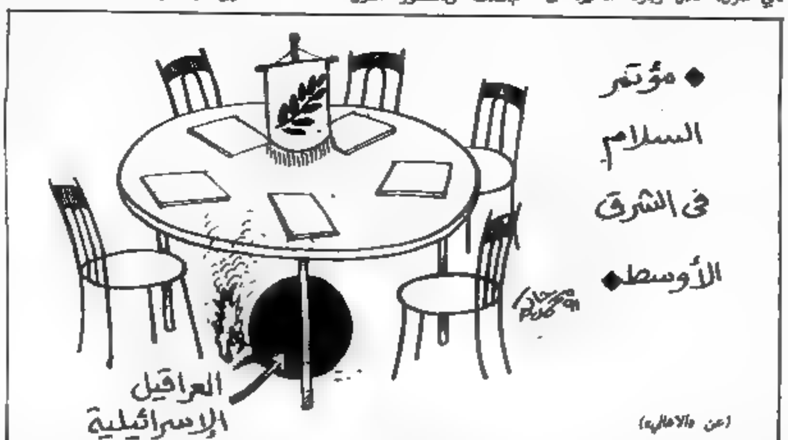
□ جواب - «اولا في الحقيقة انا نرفض مبدأ محاكمة الفلسطينيين في الكويت ونعتبر ذلك تجاوزا للاعراف العربية والقومية وللعدالة نفسها فلم يكن هنالك تعاون، كما يقال مع اي احتلال ربما تكون نظرتنا تختلف. ولكن يبدو ان البعض يحلو له ان يلصق التهم ببعض الافراد من الفلسطينيين هناك. لذلك نقول هذه المحاكمات ليست شرعية وستعمق الجروح بيننا وبين اشقائنا في الكويت. فحبذا لو اوقفت مثل هذه المحاكمات وعمدوا الى مصالحات اذ كانت هناك بعض الشوائب التي تشوب العلاقات الفلسطينية - الكويتية فهناك سبل شرعية كالجامعة العربية او كالتحكيم بيننا وبين اخوتنا في الكويت. ولكن يجب ان لا يحاكم افراد الشعب الفلسطيني والا اصبحت قضية لا يمكن ان نتهاون بها».

■ سؤال - هل هنالك محاولات لاحياء الحوار الفلسطيني - الامريكي مجددا؟

□ جواب - «لقد حاول مرارا وتكرارا ان يوضح لبيكر من خلال الاخوة، الرموز الوطنية التي قابلته عدة مرات، في ان الحوار لا بد ان يكون مباشرة مع القيادة الفلسطينية. ولكن ما زالت الولايات المتحدة تتردد في فتح باب هذا الحوار».

■ سؤال - هل تنوون عقد المجلس الوطني الفلسطيني لبحث المستجدات الراهنة على الساحة العربية والفلسطينية؟

□ جواب - «سبق واتخذ قرار بهذا الشأن وبدأت لجنة خاصة مشكلة من كل الفصائل والقوى المستقلة والمنظمات الشعبية من اجل الاعداد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني جديد».



(عن «الاهالي»)

اللعبة ليست احادية اللاعب

● بقلم: حسين التيتي ●

تستقطب منطقة الشرق الاوسط، هذه الايام، زيارات متلاحقة لعدد من وزراء الخارجية، يمثلون اكثر المجموعات الدولية تأثيرا على التطورات السياسية في العالم والمنطقة، بسبب ما تتمتع به دولهم من الطاقات الهائلة، الاقتصادية او العسكرية، او الاثنين معا. فالى جانب زيارات جيمس بيكر وزير خارجية امريكا والتي لا ينكر احد، انها الدولة العملاقة، اقتصاديا وعسكريا، مما يوفر لها دورا سياسيا مميزا، في منطقتنا وبقية العالم - يقوم الكسندر بسمرتنيخ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي - الدولة العملاق، بقدراته العسكرية وطاقاته البشرية والطبيعية الكامنة - بزيارة لدول الشرق الاوسط، تسترعي الانتباه، من حيث التوقيت والشمولية. فهذه الزيارة شملت الدول الفاعلة من دول المنطقة، في قراع الشرق الاوسط، بقضاياه المعنية والمعقدة، ولا شك، ان اكثر ما يلفت النظر في هذه الزيارة، قيامه بزيارة اسرائيل، التي قطع الاتحاد السوفييتي كل علاقاته معها، اثر عدوان حزيران ٦٧، واحتلال اسرائيل للاراضي العربية، ورفضها الانصياع للارادة الدولية، بدعم وتأييد من الولايات المتحدة.

كذلك يقوم وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، العملاق الاقتصادي والتكنولوجي، بزيارات متتابعة لدول المنطقة، لتأكيد دورهم المؤثر، وعزمهم على المشاركة والمساهمة في رسم مستقبل المنطقة. وكان ابرز هذه الزيارات، زيارة وزير الخارجية الفرنسية، دوما لتونس، ذات المغزى العميق والبعيد، باجتماعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واضعا بذلك حدا لتعليق العلاقات الاوروبية مع القيادة الفلسطينية لموقفها في ازمة الخليج، وهنا يسحب البساط من تحت حكام اسرائيل، الذين يحاولون بائسين، التذرع بذلك الموقف، للالتفاف على وحدانية التمثيل الفلسطيني وضرورته، وبالتالي تجاوز جوهر الصراع، وهو القضية الفلسطينية، لقضية شعب له الحق بالسيادة وتقرير المصير.

واذا اضفنا الى كل هذا، ما اعلن في طوكيو، عن عزم وزير خارجية اليابان، العملاق الاقتصادي الجبار في الشرق الاقصى، بزيارة قريبة لدول المنطقة والهدف منها، التأكيد على ان اليابان، تنوي ان تلعب دورا اكبر في البحث عن السلام المنشود في المنطقة بعد حرب الخليج، لادركنا حقائق وعوامل جديدة، لم نعرفها من قبل، فيما اصطلح على تسميته تارة بأزمة الشرق الاوسط وتارة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

واول هذه الحقائق واهمها، ان اللعبة السياسية في الشرق الاوسط، او لعبة الامم، لم تكن ولن تكون، كما ظن البعض وارادوا، وخاصة اسرائيل، لعبة امريكية صرفة، فمن الواضح وغير القابل للجدل، ان العملاق الامريكي، لم يستطع التحرك اثناء ازمة الخليج، بدون الغطاء الشرعي الدولي، ولو شكليا، ليضمن تأييد الاتحاد السوفييتي والصين السياسي، او على الاقل، ليأمن عدم قيامهما بقلب كل حساباته او توريط الولايات المتحدة، في نزاع اقليمي دام ومستمر. كذلك، كانت الولايات المتحدة، وهي تقوم بدور الشرطي، بحاجة الى دعم مالي ولوجستي، وخاصة من اليابان والمانيا، ودول المنطقة نفسها، ولم تخف الولايات المتحدة استياءها، خوف ان تتحمل هي وحدها اعباء حرب الخليج، بينما تقوم منافساتها الاقتصاديات، بقطف ثمارها، دون دفع اي ثمن، فقامت بالضغط على هذه الدول، مما حدا باليابان والمانيا الى تقديم الدعم المالي، بحجة تعويض الدول المتضررة، وقيام المانيا بارسال قوات برية وجوية الى تركيا، نزولا عند الرغبة الامريكية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تستطيع الولايات المتحدة، انسياقا مع الرغبة الاسرائيلية الجامحة، ان تنفرد بقضايا الشرق الاوسط؟ فالدور السوفييتي في الشرق الاوسط، له اسبابه ومقوماته. فالى جانب العوامل التاريخية والجغرافية المعروفة، يقيم الاتحاد السوفييتي مع بعض دول الشرق الاوسط، علاقات مميزة، وخاصة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهل هناك اية قيمة او فائدة من اية اجراءات او اتفاقيات، لا توافق عليها سوريا ومنظمة التحرير، كذلك فان دولا عربية اخرى مثل الاردن والسعودية ترغب في ان يكون للاتحاد السوفييتي دور، بعد تبدل طبيعة العلاقات الدولية وانهيار المعسكرات التقليدية، او حتى بسبب الارهاصات الداخلية، في هذه الدول نفسها.

والدور الاوروبي يستمد فعاليته وضرورته، من عوامل لا حصر لها، فبعض دول هذه المجموعة، فرنسا وايطاليا مثلا، واقعة على البحر المتوسط، حيث على طرفه الشرقي، تقع بؤرة التوتر الدائمة. التي تلقي بظلالها وابعادها وتأثيرها البالغ على الاستقرار في منطقة الخليج والشمال الافريقي، حيث ان كل ما يجري هناك، يهم دول هذه المجموعة، التي تقيم اوسع العلاقات التجارية والمصرفية مع دول هذه المناطق من الشرق الاوسط.

والدور الياباني، المتنامي والمتصاعد في الشؤون الدولية، بفعل قدراته الاقتصادية اللا محدودة، وقد انعكس ذلك، في الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى اليابان، ورغم ضآلة نتائجها المادية الملموسة، فانها تفتح آفاقا جديدة للدور الياباني المرتقب على الساحة الدولية، مواز لدوره الاقتصادي الجبار. فاذا علمنا ان معظم حاجة اليابان من الطاقة النفطية، تأتي من منطقة الخليج القريبة من جذوة الصراع العربي - الاسرائيلي والمتأثرة بما يجري فيه لادركنا ان اليابان، سيكون لها شأن بما سيتم هنا.

ولهذا فان الزيارة الرابعة، لوزير خارجية امريكا، والتي تتزامن، مع زيارة وزير الخارجية السوفييتي للمنطقة، ولقائهما في القاهرة، فالمكان والتوقيت، لهما مدلولات خاصة. الا ان الامر الاهم، ان الساحة ليست للاعب واحد، على ما يبدو، مهما تمتع هذا اللاعب بميزات وقدرات على التصيد.

(الطيرة)

تهنئة

الى الصديق العزيز فريد خوري وعروسه شماع بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

المجلس المحلي دالية الكرمل

يعلن عن تأجيل تقديم مناقصة لتنفيذ مشروع عمل لشبكة خطوط مياه رقم ٩١/٣ من ٩١/٥/٩ حتى ٩١/٥/٣١ الساعة ١٢ ظهرا.
شروط المناقصة دون تغيير
فهمي حلبي
رئيس المجلس المحلي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح عوض ابو فرج بتاريخ ١٩٦٢/٦/٣ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته آمنة وبأولاده منها وهم: امينة، صبحي، نعمة، نايفة، احمد محمود، نجمة ومحمد لا غير

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

الـطيـرة.. مـديـنـة!

• بوادر النضوج بدأت منذ عام ١٩٨٤ • الموقع الجغرافي للطيرة والمشاريع الكبيرة التي تنفذها الادارة المحلية وبرنامج التطوير الذي يجري تنفيذه.. كانت من اهم اسباب الموافقة على التحويل •

○ تقرير: نسيم ابو خيط ○

اعلن في وسائل الاعلام، مساء يوم الاربعاء ٩١/٥/٩ بان وزير الداخلية وافق على طلب تحويل الطيرة الى مدينة. ومع ان ادارة مجلس الطيرة المحلي كانت تترقع هذه الموافقة، الا ان الخبر كان مفاجئًا لها لانها تلقته من وسائل الاعلام. وفور سماع النبأ الذي جلب سيلاً من المكالمات التلفونية وبرقيات التهاني - اجرى رئيس المجلس، طارق عبد الحي، اتصالات مع مكتب وزير الداخلية لتنظيم الترتيبات اللازمة، مثل النشر في الجريدة الرسمية واجراء مراسيم الاعلان في حفل شعبي يقيمه المجلس المحلي على شرف الحدث ويشارك فيه وزير الداخلية السيد اريه درعي.

عندما دخلت الى دار مجلس الطيرة المحلي المتواضعة، بعد الاعلان المذكور، كانت تجري عمليات ترميم في مكاتب المجلس. سألت ان كان هذا العمل يجري بدافع التغيير في مكانة الطيرة والمجلس المحلي، فقيل لي ان الترميم بدأ قبل ذلك..

وقد يكون التغيير الانسب هو في إكمال دار المجلس الجديدة التي يقف هيكل بنائها في الجوار خاويًا كالخرابة منذ ست سنوات ونيف، بعد ان أفلست الشركة التي ربطت مصير دار المجلس بمصير «الشيكونات» التي تقف هي الاخرى كالقلق في العين، بحيث اصبح ذكرها في الطيرة مرادفًا للعنة.

* * *

عملية تحول الطيرة الى مدينة عملية طويلة ومتشعبة، ولا يمكن تحديد بداية لها. لكن المؤكد ان كل مشروع نفذ او طور فيها بعد وكل توسع عمراني وتطور ثقافي وزيادة في عدد السكان - أسهم في بناء لبنات التحول.

لكن «البلوغ» والنضوج بدت بوادره منذ عام ١٩٨٤ حين تسلمت ادارة المجلس، رسميًا، بطلب الموافقة على منحها مكانة مدينة. وفي الشهر الاول من عام ١٩٩٠ جدد المجلس المحلي طلبه المذكور وارفق الطلب دراسة خاصة اعدت عن الطيرة، تتضمن مسحًا طوبوغرافيًا شاملاً.

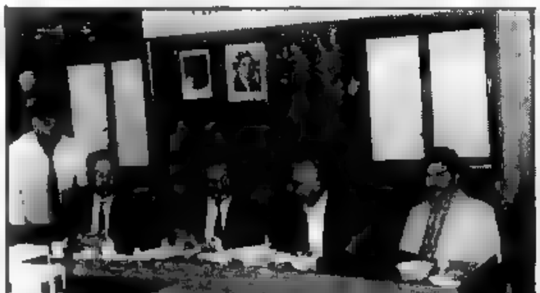
بعد تقديم الطلب الثاني عين وزير الداخلية لجنة تحقيق لفحص المعطيات اللازمة لتحويل الطيرة الى مدينة. وقد شُكلت اللجنة من ستة اعضاء هم:

• رئيس اللجنة، ايلي لنداو (رئيس بلدية هرتسليا). • مردخاي بن عزرا - قائمقام لواء الرملة. وقد كانت مهمته تركيز عمل اللجنة. • مئير دوويك - من وزارة الداخلية. • راحيل غاير - من وزارة الداخلية. • يوسف شينسار - من مرشاب كوخاب يئير. • ابراهيم ابو حسية - رئيس بلدية شفاعمرو.

وقد عقدت اللجنة عدة جلسات مع أعضاء المجلس المحلي وممثلي الجمهور في الطيرة، ومع رؤساء دوائر المسؤولين المباشرين عن السلطة المحلية في الطيرة، مثل الصحة والزراعة والشؤون الاجتماعية والشرطة ومكتب مستشار رئيس الحكومة وغيرها. وبعد الانتهاء من التحقيقات التي اجرتها اللجنة مع هذه الاطراف قدمت تقريرًا عن عملها لوزير الداخلية تضمن قرارًا جماعيًا يوصي بتحويل الطيرة الى مدينة. وذلك في الشهر الماضي (٩١/٤).

قدمت بعدها توصية اعتمدت على:

• الموقع الجغرافي للطيرة الذي يؤهلها لتقديم خدمات لسكان المنطقة في مجالات التعليم والمواصلات والمشتريات (حاليًا يؤمها المواطنون اليهود من سكان المنطقة لشراء حاجياتهم خصوصًا من الحوانيت الكبيرة من نوع سوبرماركت) وغير ذلك.



لجنة فحص تحويل الطيرة الى مدينة في احدى جلساتها في مجلس الطيرة المحلي

• المشاريع الكبيرة التي تنفذها السلطة المحلية في البلدة.

• الادارة الناجحة للسلطة المحلية اللازمة لادارة السلطة البلدية.

• برنامج التطوير الموجود في مراحل التنفيذ.

• توثيق •

عدد سكان الطيرة اليوم: حوالي ١٦ ألف نسمة. وهناك تقدير آخر بان عددهم لا يتجاوز ١٥ ألفًا او حتى اقل من ذلك.

* * *

• اول مشروع للمياه في الطيرة بدأ في عام ١٩٥٤، حيث مدت اولى شبكات المياه. وقبل ذلك كانت النساء تنقل المياه من مجمع حنفيات في مركز القرية (المحصي).

• اما الكهرباء، فقد ادخلت القرية عام ٥٦، وهي فترة مبكرة نسبيًا بالمقارنة مع بقية القرى.

• قبل قيام دولة اسرائيل كانت في الطيرة مدرستان، واحدة للبنين وواحدة للبنات. وقد انشئت الاولى عام ١٩٢٩ والثانية عام ١٩٤٢. وبدأ التعليم الثانوي في الطيرة عام ١٩٥١.

• اول مدرسة اعدادية انشئت في الطيرة (وفي الوسط العربي عمومًا) عام ١٩٦٨.

• في عام ١٩٦٧ انتقلت المدرسة الثانوية الى بناية جديدة.

• في عام ١٩٧٦ انشئت مدرسة للتعليم الخاص في الطيرة في بناية مستأجرة. وفي عام ١٩٨٢ انتقلت المدرسة الى بناية جديدة، وهي تخدم الطلاب من كل سكان المنطقة. وفي عام ١٩٨٩ انفصلت مدرسة جديدة للمعوقين عن مدرسة التعليم الخاص، وهي ايضًا تخدم الاولاد ذوي التخلف العقلي في كل انحاء المنطقة.

• في العام الماضي (١٩٩٠) افتتحت الكلية العربية فرعًا لها في الطيرة، وهي تؤهل الطلاب للحصول على شهادة B.A. في العديد من المواضيع الجامعية.

إجمالاً نقول: في الطيرة شبكة متكاملة من المدارس، وجهاز تعليم يبدأ بروضات ما قبل التعليم الالزامي وينتهي بالجامعة. وهذا الجهاز يضم اكثر من اربعة آلاف تلميذ وتلميذة.

• اول مرحلة من مراحل مشروع المجاري بدأت في الطيرة عام ١٩٧٦. وقد ربطت جميع البيوت في البلدة القديمة بالشبكة.

• وفي عام ١٩٧٩، ايضًا، بني المدرج الرياضي الكبير، الذي افتتحت به ادارة المجلس «القرية الرياضية».

• وفي عام ١٩٨٧ بني المجلس بركتين للسباحة واحدة للصغار وواحدة للكبار - في محيط القرية الرياضية.

• يؤم المركز الثقافي الرياضي في الطيرة اكثر من (١٠٠٠) تلميذ على مدار السنة حيث يمارسون فيه مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية. فالمركز ينظم دورات رياضية وفنية وموسيقية ودورات كراتيه وجمباز، وفيه مدرسة للشطرنج ودورات سباحة واشبال وينظم الرحلات ولقاءات التعارف والمحاضرات الثقافية والاحتفالات.

• مشاريع قيد التنفيذ •

حتى قبل صدور قرار موافقة وزير الداخلية على تحول الطيرة الى مدينة كانت الطيرة عبارة عن ورشة عمل، فلم يكد ينتهي العمل من تطوير الشوارع الرئيسية في الحي الشرقي - من توسيع وارصفة وانارة - حتى بدأ العمل في تطوير شارع رئيسي يقطع البلدة من شرقها الى غربها عبر الحي الشمالي، والذي يعد المنطقة، اليوم، التي يجري تطويرها يلاحظ التغيير الجذري الذي يطرأ على الشوارع والبنية العامة. فهذا التطوير لم يقتصر على تطوير الشوارع وانما تطوير الساحات، وعلى رأسها اقدم ساحة في الطيرة القديمة واسمها «المحصي».

ومن المعطيات التي حصلت عليها من سكرتير المجلس، السيد كامل سمارة، يتضح ان هناك عددًا من المشاريع الكبيرة سيبدأ العمل بها خلال أيام، ومنها:

■ مشروع مد شبكة مجار في المنطقتين الشمالية والغربية. ويبلغ طول الشبكة حوالي ١٣ كيلومترًا. وهذا المشروع يعتمد كليًا على اشتراك السكان وتبلغ كلفته حوالي ١.٥ مليون شيكل.

■ وجنبًا الى جنب مع بداية العمل في المشروع - يجري المجلس المحلي مسحًا وتخطيطًا للمنطقتين الجنوبية والشرقية، حيث سيعلن قريبًا عن مناقصة لهذه المرحلة. وبعد اتمام هذه المرحلة تكون شبكة المجاري شاملة لجميع مناطق السكن في الطيرة.

■ كما ان هناك مشروعًا موازيًا في الخارج يتم فيه توسيع مجمع المجاري الحالي ومد خط رئيسي للمجاري من مجمع برك الطيرة الى مجمع جديد في رمات هاكوفيش، حيث يجري تكرير المياه واستغلالها للري.

■ أعد المجلس مخططًا لتوسيع المدخل الشرقي وتطويره، ويشمل التخطيط توسيع الشارع الرئيسي وبناء ارصفة وانارة. وقد صادقت وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة على المشروع الذي ستبلغ تكاليفه قرابة ٣ ملايين شيكل.

■ ضمن اعمال التطوير الجارية في الشوارع سيجري تعبيد طرق داخلية و«تجليس» كل شوارع الطيرة وبناء ارصفة على امتداد قرابة ١٢ كم تكلف حوالي مليون شيكل. وهناك تخطيط لتعبيد طرق في مناطق التنظيم الجديدة طولها حوالي ١٠ كيلومترات.

■ اصلاح الطرق الزراعية - البدء بالمرحلة الثانية من شق الطرق الزراعية واصلاحها وطولها حوالي ٧ كيلومترات وتكلف حوالي مليوني شيكل.

■ بناء مدرسة ابتدائية جديدة في الحي الغربي (غربي المشروع التطويري).

وقد اعد المجلس المحلي الارض المخصصة للمدرسة وهناك موافقة مبدئية من قبل وزارة المعارف. والمدرسة ستكون كاملة من صف البستان الى الصف السادس، وتقدر تكاليفها بحوالي ٨ ملايين شيكل.

■ اقامة مركزية جديدة للتلفون، بالاضافة للمركزية القائمة، تتسع لحوالي ١٠ آلاف خط جديد. وقد تم الاتفاق مع شركة «بيزك» على هذا المشروع.

■ تم الاتفاق مع دائرة البريد على بناء مكتب بريد حديث يتلاءم مع حاجات الطيرة. وقد خصص المجلس المحلي قطعة ارض لهذا الغرض، وسيبدأ قريبًا بتنفيذ المشروع.

■ كما تم تعيين لجنة من المهندسين والمساحين، المتطوعين، لتحضير الخرائط اللازمة لترقيم الشوارع وتسميتها في البلدة، ويجري ذلك بمساعدة القسم الهندسي في لجنة التنظيم المحلية.



فؤاد حاج يحيى يفوز بجائزة «العمل الاجتماعي الرائد»

«اسهم باصرار واخلاص على تطوير وعي المؤسسات المحلية بضائقة المواطنين المحتاجين وبتجنيد الموارد لتحسين وضعهم. وطور وأوجد خدمات اجتماعية متنوعة ومتطورة في الطيبة من خلال المواجهة المتواصلة لتغيير مسلمات ومواقف تقليدية قائمة. ودأب على امتداد طريقه المهني على اشراك السكان في النشاطات الخاصة بمصلحتهم، عن طريق اقامة الجمعيات في مختلف المجالات، والخصوصية منها، مثل «الجمعية لمساعدة ورفاه الفرد والعائلة» و«الجمعية لتقدم العائلة العربية في المثلث الجنوبي» وغيرها».

- هذا ما جاء في شهادة التقدير التي فاز بها مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة السيد فؤاد الحاج يحيى يوم الاربعاء الماضي (٥/٨). وهي جائزة التفوق في «العمل الاجتماعي الرائد» لعام ١٩٩١. وقد منحت الجائزة لفائزين في البلاد كان فؤاد الفائز الاول.

وجاء في شهادة التقدير ايضًا، وهي النقاط التي اعتمدتها لجنة التحكيم في قرارها: «فؤاد حاج يحيى اقام نوعية خاصة من الخدمات الاجتماعية المهنية التي حظيت بفضل عمله بركز رفيع لدى المواطنين والمؤسسات، المحلية والقطرية. وبفضل الفعاليات المذكورة عزز قضية رفاه السكان في الطيبة بشكل عام والسكان في ضائقة بشكل خاص، وحقق بذلك القيم والاهداف للعمل الاجتماعي».



بركة السباحة البلدية في الطيرة

ايها الجدايدة والمكارنة هبوا! فقد دقت ساعة العمل!

• بقلم: حنا مخول •

بعد تنفيذ مؤامرة الدمج السلطوية عاشت جماهير جديدة والمكر فترة ركود مملة وقاسية خلالها "سرحت ومرحت" اللجنة المعينة وعملت ما يحلو لها لدرجة ان البعض تصور ونتيجة لاحتضان السلطة لها انها فوق القانون وان لا احد في القريتين يملك القدرة على زحزحتها، او الاعتراض على اعمالها فوهنت قواهم واستسلموا لهذا "القدر" الجائر مما دفع اللجنة المعينة الى مزيد من الغطرسة فارتكبت اخطاء فاحشة بحق اهالي القريتين واساءت بجهلها وتعنتها لمفهوم العمل البلدي الذي يقوم على اساس التعاون والتفاهم مع الاهالي ورعاية مصالحهم وتقديم الخدمات لهم والحرص على راحتهم وسعادتهم ومساعدتهم خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. هذه الامور كلها في واد واللجنة المعينة في واد آخر، اذ انها رأت في العمل البلدي مطية لتحقيق مكاسب ومصالح ضيقة.

ازاء هذا الوضع الشاذ لم يبق امام المخلصين من ابناء القريتين خيار الا التحرك من اجل التخلص من هذا الوباء فسارعوا لعقد الاجتماع الاول في بيت السيد عفيف كيال حيث تمت الموافقة على اتخاذ الاجراءات الضرورية والاتصال بالمسؤولين ومطالبتهم بإزالة الغبن عن اهالي القريتين وايضا تم انتخاب لجنة لمواصلة العمل. وقد تلا الاجتماع الاول اجتماع آخر في بيت السيد يحيى يونس تم فيه اعداد رسائل الى الكتل البرلمانية المختلفة لحثها على الوقوف الى جانب الاهالي وحقهم الديمقراطي في اختيار ممثليهم.

وما ان انتشرت اخبار هذين الاجتماعين بين اهالي القريتين حتى زينت الابتسامة وجوه كل الشرفاء، وعاد الامل ليعمر قلوبهم بمستقبل افضل.

اما اللجنة المعينة وبعض المتنفعين فما ان احسوا بهذه التحركات حتى ابتدأوا بدنو اجلهم فارتعدت فرائصهم وخارت قواهم فلجأوا الى التخريب في محاولة منهم لثني بعض اعضاء اللجنة عن مواصلة العمل متسترين ببعض "تجار" الوطنية والجذور الفلسطينية مما يفضح حقيقة هذه اللجنة ويعري امرها، ولتظهر هشة، ضعيفة ويائسة امام جبروت الجماهير وعنفوانها التي حتما ستنتصر.

وسترفع راياتها المظفرة عاليا لتعانق عنان السماء، ولتردد قول الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر

(جديدة)

اربعة مهندسين فلسطينيين يصممون نظام تحكم الكتروني لتعبئة السجائر في شركة سجائر القدس

• طاقات هائلة قادرة، اذا توفرت لها الظروف، ان تكسر احتكار التكنولوجيا الاجنبية •

• تقرير: يحيى أبو شريف •



المهندسون الفلسطينيون الاربعة امام احد اجهزة الكمبيوتر وهم من اليمين الى اليسار خليل ماريا وسائد الكرد ورابح عريقات (جالساً) وسمير عوض

صورة خاصة بـ«الاتحاد»

صمم اربعة من المهندسين الفلسطينيين الشبان من العاملين في شركة سجائر القدس نظام تحكم الكتروني لاحدى آلات تعبئة السجائر وذلك في الجهاز هو الاول من نوعه في فلسطين المحتلة وربما يتلاءم مع احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا التحكم الصناعي في الانتاج. ولفت انتباهنا ان اعمار المهندسين تتراوح بين (٢٣ و٢٨ عاماً) فقط وان الفترة القصوى لعمل احدهم في الشركة هي اربع سنوات وانهم من الخريجين الجدد، من جامعة بير زيت (الفلسطينية) واليرموك (الاردنية) وفرنسا والولايات المتحدة. وقد ابتدأت الآلة عملها بنجاح بعيد عيد الفطر الاخير لتوجهنا الى الشركة لنشاهد هذا الانجاز الذي يحق لمجتمعنا ان يتباهى ويفتخر به ولاطلاع الجمهور على ذلك وقبل كل شيء تعرفنا الى المهندسين الاربعة وهم: سمير بنداري عوض ورابح محمود عريقات وخليل الياس ماريا وسائد عباس الكرد.

يقول المهندسون عن انجازهم انه جاء على خلفية قدم عمر الآلة وطول فترة استخدامها (اكثر من ١٦ عاماً) وكذلك عدم «انسجامها» مع التكنولوجيا الحديثة حيث ان تصميمها يعود الى سنوات الثلاثينات. كل ذلك ساهم في اضعاف انتاجية الآلة نوعياً وكمياً اضافة الى قضية هامة وهي انها تعتمد نظام التحكم القديم (كهروميكانيكي) يوجد لعمل طويلة بحيث ان اكتشاف اي خلل فيها يستغرق وقتاً طويلاً ويحتاج الى الحدس والتخمين «تماماً كمعالجة طبيب لطفل رضيع لا يعرف اين موضع الم». وبالطبع فان هذه الامور لا تنسجم مع القفزات التقنية الحالية في عالم الصناعة.

من هنا بدأ المهندسون التفكير في استبدال نظام التحكم المذكور بالنظام الاحدث، الالكتروني، فعرضوا الامر على ادارة الشركة التي تحمست لذلك واجرت اتصالات مع الشركة المنتجة للآلة فقيل لها ان تكلفة المشروع، النظام، تبلغ (١٦) الف جنيه استرليني اضافة الى اجرة وبدل اقامة ومصاريف، المهندس الذي سيشرف على المشروع. وهنا يذكرنا احد المهندسين الفلسطينيين ان الشركة المتجة «لم تكن قد اتجهت الى هذا التفكير ولم تفعل ما فعلناه نحن».

ونسأل المهندسين الشبان، كيف تسنى لكم ان تطوروا، انتم، بمفردكم هذه الفكرة الجريئة؟! فيقولون ان ذلك يعود لمجموعة عوامل مترابطة مع بعضها البعض مثل الكفاءة والمعرفة ووجود مختبر خاص في الشركة اضافة الى «الثقة التي اولتنا اياها ادارة الشركة» حسبما قال المهندسون الذين انجحوا في تحقيق هذا الانجاز بكلفة (١٦) ألف شيكل فقط لكن المهندسين لا يتباهون بما وفروه من اموال وزيادة في الانتاجية التي بلغت ١٥٪ للآلة موضوع الحديث وانما بالقدرة على الابداع ومواكبة التطور التقني بمواصفاته العالمية والاكثر حداثة نظراً لوجود الاهتمام والرعاية وتوفير الامكانيات للكفاءات الشابة وايضاً وضع الثقة في هذه الكفاءات وحيث يمكن الجهاز الفذ ترجمة لتجاوز الاحتكار التكنولوجي الاجنبي.

وعن الانجاز يقول المهندسون انه، ببساطة، جهاز كمبيوتر صناعي دقيق وحساس وفعال وسريع لعمل الآلة بواسطة «لغة» تفهمها وتعمل بموجبها. وايضاً يفهمها ويستخدمها مشغل الآلة والعامل المراقب لها. ويمكن هذا النظام، او اللغة، تشخيص كل الاعراض او اي خلل يواكب عمل الآلة. وبالفعل فقد شاهدنا بأم اعيننا احد المهندسين وهو «يقصف» احدى السجائر التي سارت في طريقها لتشاهد الآلة وقد توقفت عندما دخلت السيجارة الى المكان المخصص لها فيها اضاءة مصباح معين في لوحة مجاورة ليشير الى ان «الخلل» في مكان تجميع السجائر المسي فقام باصلاح «الخلل». اما العلبة فقد استخرجت من مسارها المعتاد واخرجت، آلياً، الى مكان آخر. وحدث شيء مماثل عندما انتزع المهندس لاصق علبة وقطعة الكرتون الصغيرة والورقة المعدنية التي تغلف السجائر وهكذا، وبالطبع فقد كان بامكان العامل ان يصلح الخلل بسرعة فائقة.

ويشير نائب مدير الشركة، عمر العلمي، الى ان كفاءة نظام عمل الآلة الجديد في مرحلته التجريبية بلغت ٩٠٪ بينما كانت كفاءة عمل الآلة عند بدء تشغيلها قبل (١٦) عاماً تقل عن ٨٠٪.

والآن فان هناك ثلاث آلات بانتظار تجديدها بشكل مماثل اضافة الى النية في تجديد اربع آلات اكثر تعقيداً تلف السجائر لكن ما انجزه الشبان واستناداً الى خبرتهم الفنية فان امكانات تجاحهم واضحة.

وفي الحديث، الذي اجريناه مع نائب المدير عقب الجولة التي قمنا بها للتعرف على التصميم المذكور وعلى باقي اقسام وآلات الانتاج في الشركة قال السيد عمر العلمي ان ادارة الشركة تدرك ان الاستثمار لا يعتمد فقط على الاجهزة وانما الكوادر البشرية ايضاً. واشار الى انه في العام ١٩٨٥ لم يكن في الشركة أي مهندس، والآن يوجد (٧) مهندسين من مختلف التخصصات الميكانيكية والالكترونية.

بقيت الاشارة الى ان اثنين من المهندسين من مصممي الجهاز الاكثر حداثة في العالم ليسا من المدخنين، وكذلك كاتب هذه السطور لكن هذا «لا يمنع من الابتكار والبحث عن الافضل والمنافسة» حسبما قال احد المهندسين غير المدخنين.

(القدس)



المهندس سائد الكرد يفحص عمل احدى الآلات

صورة خاصة بـ«الاتحاد»

أنا «الفلسطيني القذر»!

• بقلم: صفوان الصفير •

– قبل حوالي الثلاثة أشهر ونصف استدعيت الى مقر الادارة المدنية في المدينة وعندما ذهبت الى هناك صادر الضابط المسؤول بطاقة هويتي، واخبرني بأنهم سيعطوني بدلها هوية «خضراء» تمنعني من الدخول الى اسرائيل بدون تصريح خاص. والحمد لله انا محظوظ لعملي في مدينتي ولا احتاج للذهاب الى اسرائيل ولا احتاج لتصريح للخروج من بيتي.

بعد ذلك قام الضابط مشكوراً بتصويري من اجل الهوية «الخضراء»، وقد انتابني شعور من الغبطة والسرور لان بطاقة هويتي كانت بحاجة الى تجديد ولم اكن امتلك المال الكافي لتجديدها، فهي تكلف قرابة ١٤٥ شيكل وهذا الرقم يشكل نصف راتبي الشهري، وبذلك يكون قد وفر علي نصف الراتب، عدا ما كنت ساعانيه وانا انتقل من دائرة لاخرى لاستصدار براءة ذمة، رغم انني لا اقدم ابداً.

– انتظرت ثماني ساعات واكثر ضمن مجموعة تتكون من ثلاثين شخصاً واكثر حتى تم تسليمنا بطاقات الهوية الجديدة وكل يشكر عمه للآخر وكيف ستتعطل اعمالهم التي يقومون بها داخل اسرائيل.

– الحمد لله حتى يوم أمس لم يطلب احد من الجنود هويتي، والسبب يعود للحرب التي اشعلت نارها في الخليج بعد استلامي الهوية بعدة ايام، فرضوا على اثرها منع التجول على الضفة والقطاع، ومنعنا من الجلوس في غرفة البيت لمدة تزيد على الشهرين ولم اكن اخرج من البيت في اثناء رفع حظر التجول الجزئي لان كل شيء معطل حتى حليب الاطفال الذي لم نحتاجه ابداً. ولكن يوم أمس عندما طلب الجنود الهوية ووجدوا لونها لون الربيع، رأيت شيئاً لا يحدث الا في الافلام. لقد رأيت شيئاً يخرج من عيني لونه لون النار بسبب لكمة انهالت على صدغي دون ان ادري ما السبب. بعدها وفجأة وجدت وجهي الى الحائط نتيجة لشلوت من حذاء قدرت ان مقاسه ٤٦ على الاقل.

كانوا ثلاثة جنود اكبرهم يصغرني على الاقل بسبع سنين ولحيته لم تنبت بعد طلب مني ان اردد خلفه انني حمار وكلب وكلمة اخرى اخجل من لفظها، ولكنني رفضت بعناد واصرار، وكانت النتيجة ساعتين من الوقوف المتواصل ووجهي الى الحائط.

– خلال هاتين الساعتين تذكرت مسلسلاً عرضه التلفاز الاسرائيلي قبل اسابيع اسمه (حرب وذكريات)، هذا المسلسل يتحدث عن بعض ذكريات الحرب العالمية الثانية، وكيف ارغموا اليهود على تعليق نجمة داوود الصفراء على ملابسهم، وتذكرت احدى العبارات التي وردت في المسلسل والتي كان يُطلب من اليهود ذكرها قبل التحدث الى أي جندي الماني وهي: (انا اليهودي القذر فلان...).

– بعد تفكير عميق بهذه العبارة التي استحوذت على تفكيري وانا متنزع بين السماء والطارق والاحوال الحساسيتية التي كانت تسود، وجدت ان الامر لا يختلف كثيراً، ففي المعتقلات نلبس الزي الازرق الموحد ونعامل كأرقام وخارج المعتقلات نحمل الهويات الخضراء التي تميزنا عن غيرنا من الناس، ومن يحمل هوية حمراء ايضاً لا يستطيع الدخول الى اسرائيل حتى الذهاب لتأدية الصلاة في اقدس مكان لديه، ويُعرف بأنه فلسطيني قذر يجب نبذه واخراجه من الشارع الاسرائيلي حتى لا يتقشى الطاعون.

ولا بد أننا كفلسطينيين كلنا قذرون لاننا لا نقبل أي بديل عن م.ت.ف. خلافاً لرغبة العم سام ومدللته اسرائيل.

مركز ابحاث جامعة الخليل

مسارحنا تربوية ولكن...

• بقلم: وديع حداد •

سمعنا كثيراً عن امراض خطيرة مثل الايدز والسرطان ولكن تبيّن من خلال البحث، ان هناك اموراً سلبية بالنسبة لاهل الفن في وسطنا العربي الذي يعاني كثيراً من مرض اسمه القال والقيل.

وقد اجريت حول هذا الموضوع بحثاً ميدانياً استهدف فحص العلاقة بين مختلف المسارح التربوية الاجتماعية العربية، وللأسف الشديد لم ار اي شيء تربوي او اجتماعي في هذه المسارح سوى الشعار.

لقد سئمت المقالات عن المسارح العربية مع احترامي لكاتبيها الذين اود ان اقول لهم: لماذا اردتم ان تكتبوا عن المسارح فاكتبوا نقداً او ابحثوا بحثاً جذرياً عن هذه المسارح التي تسمى مسارح تربوية او اجتماعية. فكل كاتب يحرر زاوية فنية في صحافتنا ومجلاتنا المحلية على اختلاف انواعها والوانها وانتماءاتها حتى يكون عقلاً وعضواً في هذا المسرح او ذاك.

انني اعتبر هذه المسارح تجارة لمنفعة شخصية فقط ولا ارى اي تقدم مسرحي تربوي او اجتماعي في الوسط العربي وقد تعرفت من خلال تجوالي بين المسارح العربية على مواهب ومحترفين في التمثيل يكتفي الاعتزاز بهم وباعمالهم.

ذكرت ان هناك مرضاً اسمه القال والقيل بين المسارح العربية هدفه التشهير بسمعة مسرح فلان او مسرح علان وغايته عرض مسرحية لمسرح فلان. ايها المسارح التربوية هل هذه طريقتكم لعرض مسرحياتكم، وبالذات في المدارس التي تعتبرونها موسوعة علمية تربوية. هل هذه طريقة كل فنان في وسطنا العربي؟! ان كانت هذه هي طريقتكم فالويل لنا اذا وقفنا على خشبة المسرح وعقلنا امام اجيال قد تكون عنصراً هاماً في مجتمعنا. ان اصحاب المسارح التربوية الذين يفرضون انفسهم على المدارس العربية لا يتورعون عن التحريض وتشويه الحقائق وقد وصل الامر الى حد تخفيض سعر المسرحية الى ثمن مخزٍ جداً.

نعم هذه هي مسارحنا التربوية. هذه هي رسالتنا لاجيال نربيها فنعرض عليها مسرحياتنا بأي ثمن. من المؤسف ان اكتشف هذه الحقائق عن مسارحنا التربوية، وانه خير لكم ان تضيئوا شمعة بدلاً من ان تنشروا الظلام. دعونا نحن نقرر ما هو الاحسن والافضل من خلال اعمالكم المسرحية.

شعبنا ليس اقل من اي شعب آخر ويحق له ان يبني مسرحاً لا يقل عن مسارح الشعوب الاخرى.

كونوا معاً دائماً ابنوا مسرحاً واحداً للكبار ولا تقصروا مسارحكم على الصغار او طلاب المدارس الذين تفرضون عليهم رأيكم. دعونا نحن نأتي اليكم بدلاً من الذهاب الى دور السينما او المقاهي. جربوا هذه التجربة الجميلة الممتعة وجميل ان نحيا هذه التجربة حتى لو باءت بالفشل. واذا ما فشلت فحدوا الاجواء والظروف ونحن معكم.

(حيفا)

تهنئة

مجلس اكسال المحلي يتقدم بأحر التهاني للاستاذ امين الشحبري.

بمناسبة تسلمه منصب مفتش لوائي لشؤون التعليم العربي في لواء الشمال آملين ان تساهم مع تسلمكم هذا المنصب دفع قضية التعليم العربي الى الامام..

مع الاحترام
صالح يحيى
رئيس المجلس المحلي

تهانينا الحارة

الى حبيبنا الدكتور انور يمال بمناسبة نجاحه في الامتحانات الاسرائيلية النهائية للتخصص في امراض الجلد والجنس

الف مبروك ونتمنى لك دوام التقدم

يسرى ونارمان
رماكس و...

خرافات ايسوب



الكلب الشقي

تعود كلب ان يهاجم الناس ويعضهم بلا اثارة ما، حتى صار مزعجة [١] لكل من زار بيت سيده. فعلق السيد في رقبته جرسا يحذر الناس منه. وصار الكلب شديد التيه [٢] بهذا الجرس، وجعل يطوف بالمكان مختالا برنينه، راضيا كل الرضى.

ولكن كلبا عجوزا جاءه وقال: يا صاحبي، كلما قللت من مظاهر التيه، كان افضل. او تظن انك أعطيت الجرس وسام استحقاق؟ بالعكس، انه شعار خزي.

■ سوء السمعة، طالما افقد الطريق الى طيب الذكر ■

(١) مصدر ازعاج

(٢) الكبر والخيلاء

انشاء مركز للدراسات حول ابن خلدون

● الجزائر ـ علم في الجزائر ان مركزا للدراسات حول المؤرخ والفيلسوف المغربي الكبير عبد الرحمن بن خلدون (١٣٣٢/١٤٠٦)، سيتم انشاؤه في بوغدروث قرب فرندة في منطقة تيارت (غرب الجزائر).

وخصصت موازنة تبلغ اكثر من سبعة ملايين دينار لانشاء هذا المركز الذي سيضم مكتبة وقاعة محاضرات وقاعة اخرى للقراءة في الموقع الذي بدأ فيه ابن خلدون قبل ستة قرون كتابة مقدمته الشهيرة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

• اعداد: جمانة عبد الله حنا – الجش •

افقي:

١ – بطل قصة الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك – سمن

٢ – طري – تشاهد

٣ – للتعريف – بيرق (معكوسة) – فريضة دينية (معكوسة)

٤ – حافظ على + احصل على

٥ – من القارات

٦ – آلة موسيقية

٧ – للنفي – رقد – قل

٨ – من ابناء نوح – آلة موسيقية

٩ – دولة – عكس ثقيل

عمودي:

١ – مسقط نهر – من البلور

٢ – من الحيوانات – حرف مكرر

٣ – عملة – مدينة – ارض عربية

٤ – عابر + فرح

٥ – دولة اسيوية (معرفة)

٦ – رقبتكم

٧ – حرف جر – من البهارات (معكوسة) – ثلثا انف

٨ – سهل – من المشروبات

٩ – مهاجر – عكس سمين

*** حل لغز رقم (٤) ***

افقي:

١ – الكسندر

٢ – قلاقل

٣ – مر – سمر – ال

٤ – تين – دسم

٥ – رحيب – بيوت

٦ – جاد – صان

٧ – ان – سلع – رب

٨ – خسارة

٩ – مفاوضات

عمودي:

١ – استرجاع

٢ – ريحان

٣ – لف – دين – خف

٤ – كلس – امس

٦ – نفر – عرض

٧ – دل – صيد – اه

٨ – اسوار

٩ – المتنبي

• محطة رياضية: د. وليم شحادة •



بطولة اوروبا في الملاكمة

سنحت الفرصة لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي بعد ان اصبح عضوا في الاتحاد الاوروبي للملاكمين الهواة ان يشترك في بطولة اوروبا التاسعة والعشرين التي نظمت في مدينة جيتبورغ في السويد بتاريخ ٥ – ١٩٩١/٥/١٢. وبالطبع جاء هذا الاشتراك ليؤكد اهمية المستوى الاوروبي الجديد للملاكمين اليهود والعرب في اسرائيل. ولتظهر لهم بأن الطريق امامنا لا زالت طويلة للوصول او الحصول على ميدالية اوروبية في هذا الفرع الرياضي. الوفد الاسرائيلي الذي تكون من اربعة ملاكمين، ومدرب ومسؤولين لم يستطع توطيد علاقات رياضية اخوية وصداقة مع العديد من الوفود الاجنبية.

في هذه البطولة اشترك (١٩١) ملاكما من (٢٦) دولة وتباروا (١٧٩) مباراة معدل كل مباراة ثلاث جولات، ثلاث دقائق كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والاخرى. وقد استطاع الاتحاد السوفييتي الحصول على المرتبة الاولى بعد ان فاز ملاكموه بثلاث ميداليات ذهبية، ثلاث ميداليات برونزية، وثلاث ميداليات فضية، تلته في المرتبة الثانية المانيا بميداليتين ذهبيتين واربعة ميداليات فضية. وميداليتين برونزيتين واحتلت بلغاريا المرتبة الثالثة بميداليتين ذهبيتين، وثلاث ميداليات برونزية. وتوزعت باقي الميداليات على السويد وهنغاريا ورومانيا وايرلنده وانجلترا وفرنسا وايطاليا واليونان.

ان ما لفت انتباه المشاهد في هذه البطولة تحويل الملاكمة الى رياضة ترتكز بالاساس على سرعة تسديد اللكمات الصحيحة بفضل استعمال آلة الكمبيوتر لدى حكام النقاط وتسجيل فقط، اللكمات الصحيحة، بغض النظر عن قوة اللكمة وادخال قانون احتساب اللكمة للملاكم فقط في حالة تسجيل ثلاثة حكام من خمسة هذه النقطة. الامر الذي تطلب من حكام النقاط التركيز الكامل خلال جميع جولات المباراة الثلاث. كذلك شعر المشاهد التركيز على الناحية الصحية حيث انعكس هذا الامر بالفحوصات الطبية المسبقة التي نفذت مع الملاكمين قبل بدء البطولة وعن طريق ايقاف كل مباراة لم تكن متعادلة من ناحية قوة الملاكمين حيث كان الحكم ينهي المباراة في حالة تلقي الملاكم ضربتين قاسيتين خلال المباراة.

امر آخر لا بد من ذكره في هذه المناسبة وبالرغم من ان السويد لا تعتز بملاكميها من الناحية المهنية الدولية هو البث المباشر الذي قام به التلفزيون السويدي لمعظم المباريات، بالاضافة الى الاعلام الهائل الذي ظهر في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة.

البطولة اتصفت بتنظيم رفيع المستوى في جميع المجالات واستطاع اتحاد الملاكمة السويدي ان يثبت قدرته على استضافة مثل هذه البطولة العالمية.

فتيات مدينة كورليوني!

● روما – و.ص.ف – افادت الصحافة المحلية (٥/١٤) ان ثلاث شقيقات ضقن ذرعا بالملاحظات حول شكلهن وقوامهن وطبعهن السيء قمن بطعن شاب اعتاد ان يوجه مثل هذه الملاحظات اليهن وسط ساحة مدينة كورليوني مهد المافيا في صقلية.

فقد توجهت الاخوات روزا وماريا روزا وغابرييلا مانيا واعمارهن على التوالي ٣٦ و٢٥ و١٩ عاما يوم الاثنين (٥/١٣) ليبحثن عن انجيلو جيلونا (٣٦ عاما) وهو عامل لم يكن يترك فرصة تمر دون ان يسخر منهن ومن زيهن الغريب. وقبل ايام قال باعلى صوته انهن بشعات ولا يمكن تحملهن.

وما ان وصلن الى المتهم حتى امسكت به اثنتان منهن بينما قامت الثالثة بطعنه ثلاث طعنات بسكين في بطنه. واصيب ايضا في رقبته وفي قفصه الصدري الامر الذي استوجب اجراء عملية جراحية له لكن حياته ليست في خطر

وبعد ذلك لجأت الشقيقات الثلاث الى منزل ذويهن حيث عثر رجال الشرطة على السكين الملطخة بدماء الضحية.

تفكيك شبكة دولية لتهريب السيارات الفخمة

• برشلونة – و.ص.ف – اعلن رسميا، الاربعاء (٥/١٥) ان شرطة برشلونة تمكنت من تفكيك شبكة دولية للمهربين تمكنوا من سرقة ٣٠٠ سيارة فخمة وبيع قسم كبير منها في الشرق الاوسط ولا سيما في الامارات العربية المتحدة.

وكانت شرطة برشلونة نفذت هذه العملية الدولية الواسعة النطاق بالتعاون مع منظمة الشرطة الدولية (الانتربول) بعد سرقة نحو ٧٠ سيارة بورش ومرسيدس وبي ام دبليو منذ بداية العام في بلدات مختلفة من منطقة كوستا ديل سول.

وصادرت الشرطة في فرنسا وايطاليا والمانيا نحو ٣٢ سيارة اعيد بيعها بقيمة تقدر بـ ٥٠٠ مليون بيزيتا (٥ ملايين دولار).

واوقف المحققون ايضا نحو ٢٠ من اعضاء الشبكة بتهمة سرقة السيارات وقيادتها الى الجيسيراس (جنوب اسبانيا) وتصديرها من هناك الى الشرق الاوسط وخاصة الى الامارات العربية المتحدة.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٥/١٩ *

١٦.٠٥ – "المعشرون الصغار" مسلسل

١٦.٥٠ – "نادي وجهة الانظار" فيلم

١٨.٣٠ – برنامج خاص عن الممثل احمد زكي

١٩.٠٠ – برنامج وثائقي

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – برنامج ترفيهي

٢١.١٥ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٤٥ – "سلالة"

٢٢.٣٠ – استعراض برامج

٢٢.٤٠ – برنامج خاص عن التوراة بمناسبة عيد البواكير عند اليهود

٢٣.١٥ – مسلسل

٠٠.٠٥ – اخبار

٠٠.١٥ – كرة سلة من الـ "ان. بي. ايه"

! محطة

غمزات!

* ان الاصالة الادبية اصالة، بغض النظر عن اصل وفصل صاحبها.
* من يعترف بفشله يثبت شجاعته.
* حينما يتذكر المرء كل ما قاله يتوقف عن الكلام، او عن التذكر.
* لا اشرف من يساعد الناس على شق طريقهم.
* العلانية لا تعني كثرة الحكي، بل عدم الصمت..
* على الرغم من تحرك العالم باتجاهات مختلفة، وجد الناس اساليب العيش المشترك.
* جميع الناس يخشون الاحمق.. ما هذا الاحمق!
* العصبية مرض نفساني، يمكن الشفاء منه.
* يستطيع المرء تغطية العالم. ولكن! ماذا يفعل بروائحها؟
* مكان العمل الذي لا تريد ان تخلص له وعد. لتريح وتستريح!

موقف!

* دعي الكاتب السوفييتي الكبير مكسيم غوركي، في زمن المجاعة، الى القاء محاضرة حول الثقافة والاخلاق في احد مصانع موسكو. فسأله احد العمال:

– ماذا تصف سارق الخبز من طبيبة رغيفه؟

تشحب وجه غوركي، على الفور، وخبط على الطاولة بقبضته وصاح غاضبا:

– انه يجسد قمة النذالة والحقارة. اطردوه من صفوفكم قبل ان ينشر وباءه.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:

السكرتيرة راضية! المدير راض.

اما المثل العربي فيقول:

اطعم الفم بتستحي العين.

للمعلومية!

* ما زالت تجارة العبيد رائجة في اوروبا المتحضرة، حتى يومنا هذا ويتاجر تجار العبيد، سنويا، باكثر من ٢٠ الف طفل من اصل غجري.

مع المشاهير!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "البار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":

"خلال خدمته العسكرية ادخلوه الى السجن بتهمة التمرد، لانه رفض تنظيف المراحيض.. وابدوا ذهولهم من عدم توقف الارض عن الدوران امام تصرفه المخجل هذا".

مع المستقبل!

* صدرت في بريطانيا انسيكلوبيديا فريدة من نوعها. وتحتوي على جميع القضايا والمسائل التي لم يستطع العلم ايجاد حلول لها حتى الآن، مثل نشوء الكون ومجموعاته الشمسية وعمر الارض وذاكرة الانسان وغيرها من المعضلات المريضة.

وشارك في كتابة دراسات هذه الانسيكلوبيديا اشهر علماء العالم.

ليس للوجه الكشر!

* مارك لمعروف:

– هل تحسن وضع عملكم؟

– نعم تحسن، بعد ان تعرفت السكرتيرة على واحد عنده معارف.

* بعد بضعة ايام من دخول السكرتيرة الى المستشفى جاءت ثلاث من زميلاتها لزيارتها.

– كيف وزعنا عملي؟ – سألتهن. فأجبنها:

– انا اعمل القهوة!

– انا احيك الجارزة!

– انا اسلي المدير!

***

* الموظف لمديره:

– هل صحيح ان المحاسب هرب مع السكرتيرة؟

– صحيح، ولكنه ترك رسالة يقول فيها انه سيعيد كل شيء. ولقد اعاد السكرتيرة.

***

* المدير لطالبة عمل:

– تريدين العمل عندنا، يا آنسة، في وظيفة سكرتيرة! وهل معك توصية؟

– بالطبع! خذ اقرأ مكتوب الغرام الذي ارسله الي آخر مدير عملت عنده.

• د. ادوار الياس •

حوار الشمال والجنوب حول الغابات قبل المؤتمر الدولي للبيئة في العام ١٩٩٢

• بقلم: جان ميشال ستوليغ •

• تحضر الدول التي لا تزال تعيش فيها غابات استوائية لانعقاد مؤتمر الامم المتحدة العام حول البيئة والتنمية في العام ١٩٩٢ بشن هجوم مضاد محوره ضرورة محافظة دول الشمال على غاباتها وتقديم تعويضات لدول الجنوب.

وتعتبر هذه القضية من اكثر القضايا اثارة للجدل بين الموضوعات التي تجري مناقشتها الآن في جنيف في اطار اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية في العام ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو. وتهدف هذه المناقشات الى التوصل الى اتفاق حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل ارتفاع حرارة الارض وحماية البحار ومعالجة النفايات ونقل التكنولوجيا.

وقال برناردو زنتيلي (تشيلي) احد المشرفين على تنظيم هذا المؤتمر انه يتم منذ بعض الوقت "ليس بحث مسألة المحافظة على الغابات الاستوائية فحسب، بل ايضا المحافظة على جميع الغابات في المناطق المعتدلة والقطبية".

وترى الامم المتحدة ان الدول المتطورة التي تشدد على ان الحرائق تدمر سنويا ملايين الهكتارات من المساحات الحرجية في المناطق الاستوائية تعترف ايضا ان اوضاع غاباتها تتدهور بفعل تلوث الاجواء بالنفايات الصناعية وانبعاثات وسائل النقل التي تتسبب بتساقط الامطار الحمضية.

وقد اثارت ماليزيا وهي واحدة من اكبر الدول المصدرة لاخشاب الغابات الاستوائية ضجة، مؤخرا، في الامم المتحدة في جنيف اذ شددت على انه يجدر بالعالم الثالث الذي تتراكم ديونه عدم التخلي عن استغلال موارده الحرجية كما تطالبه بذلك حكومات دول الشمال وحركات البيئة فيها قبل الحصول على تعويضات مالية وتجارية مناسبة.

فقد اكد سفير ماليزيا تينغ ويين لبان ان "غابات المناطق المعتدلة تقوم بدور اهم من دور الغابات الاستوائية في امتصاص الكاربون" وتخفيض نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو. واقترح وضع خطة لاعادة تشجير النصف الشمالي من الكرة الارضية.

وذكر السفير الماليزي ان الفقر يتسبب الى حد بعيد بازالة الغابات ولا سيما لتأمين التدفئة وطهي الغذاء لاكثر من مليارى انسان. واعتبر ايضا انه يتوجب عدم حظر صادرات الاخشاب من الدول الاستوائية الى دول الشمال بل على العكس من ذلك تشجيع هذه الصادرات لتوفير ادارة افضل للغابات المتجددة.

ووافقت الدول النامية على اقتراح قدمته الصين ويقضي بانشاء "صندوق اخضر" يقدم المساعدات من اجل حماية الغابات والمراعي والمناطق الريفية.

لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول لا تزال متحفظة على انشاء صندوق دولي جديد لتمويل انشطة المحافظة على الغابات في الدول النامية واعادة تشجير هذه الغابات. وكانت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) اعتبرت في العام ١٩٨٧ ان التكاليف السنوية للمحافظة على الغابات واعادة تشجيرها تراوح بين ١٣ و ١٧ مليار دولار.

اما اليابان التي تعتبر اكبر مستهلك للاخشاب فقد اقترحت حلا وسطا يأخذ بالاعتبار مختلف وجهات النظر لكنه لا يحدد الخطوات العملية والمبادرات الواجب اعتمادها.

واعتبر زنتيلي انه من الصعب جدا تقديم ارقام محددة حول "قيمة" الغابات لان هذه القيمة تختلف حسب ما اذا كان المرء يعيش في هذه الغابات او يستخدمها في نزهاته وحسب ما اذا كان يبيع الاخشاب او يهتم بالمناخ وبآثار التآكل او يعنى بالتنوع البيئي وبالثروة النباتية والحيوانية.

وتسعى الدول المشاركة في جنيف في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة للتوصل الى اجماع لا يفرض المزيد من "القيود القانونية".

ويرى بعض الخبراء انه من السابق لاوانه التفكير بوضع معاهدة دولية عامة حول الغابات تعرض على مؤتمر البيئة في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢.

(وكالة الانباء الفرنسية)

اختتام اعمال الجمعية العمومية لـ "عربسات"

• القاهرة - و.ص.ف - اختتمت يوم الخميس (٩/٥) في القاهرة اعمال الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" بعد ان اقرت اطلاق قمر اصطناعي عربي ثالث في نهاية العام الحالي.

وصرح وزير المواصلات المصري سليمان متولي ان الجمعية العمومية اقرت كذلك اتخاذ اجراءات تصنيع واطلاق الجيل الثاني من اقمار "عربسات" التي تضمن استمرارية المؤسسة في تأمين خدمات الاتصالات بين الدول العربية.

واوضح متولي في تصريحات الى الصحافيين عقب انتهاء الاعمال ان الدورة المقبلة للجمعية العمومية ستعقد في بيروت بناء على طلب لبنان.

يذكر ان القمر الاصطناعي الاول "عربسات واحد/أ" اطلق في شباط ١٩٨٥ في حين اطلق القمر الاصطناعي الثاني "عربسات واحد/ب" في حزيران من العام نفسه.

بنكرياس بلاستيكي للمصابين بداء الزرب السكري

• اشارت دراسة نشرت، مؤخرا، انه تم اختبار بنكرياس بلاستيكي، يصدر اليا جرعات من الانسولين وبنجاح لعدة شهور، على الحيوانات في المختبر ويمكن ان يكون حلا للمصابين بداء السكر (الزرب السكري).

وذكرت هذه الدراسة التي نشرتها مجلة "ساينس" ان هذا البنكرياس الذي يزن نحو ٦٠ غراما يحوي خلايا مزروعة تنتج الانسولين.

واوضح الطبيب وليام تشيك احد الباحثين الذي توصل الى هذه العملية انه في حال نجاح التجارب على الانسان فان هذا البنكرياس البلاستيكي سيحل محل حقن الانسولين اليومية الروتينية.

وعلق الطبيب ريتشارد كان من الجمعية الاميركية لمرضى السكر بقوله "انها خطوة كبيرة نحو ما يمكن ان يكون بداية زراعة دائمة للبنكرياس".

والنقطة الاكثر اهمية في هذا البنكرياس غشاء ذو نفاذية انتقائية زرعت عليه الخلايا المنتجة للانسولين.

ويسمح الغشاء بمرور الجزيئات الصغيرة التي تغذي الخلايا المنتجة للانسولين. ويمنع بالمقابل دخول خلايا نظام المناعة مثل الخلايا اللمفية التي تهاجم عادة الخلايا المزروعة. وقد جرب البنكرياس على الكلاب في المختبر في كلية هارفارد الطبية.

في انتظار السيارة الخضراء!



• يتوقع بعض صانعي السيارات وجامعيها ان تصبح السيارة الخضراء التي يمكن اعادة معالجتها مئة بالمئة بعد استخدامها منتشرة خلال عشرة او ١٥ سنة. وبانتظار ذلك على جامعي هياكل السيارات ايجاد وسيلة لتخفيض النفايات العقيمة، الملوثة والتي لا يمكن الاستفادة منها بعد سحق السيارات المستخدمة، بنسبة ٣٠ بالمئة.

وتعمل شركات تجميع بقايا السيارات على خفض كمية البقايا المتزايدة باستمرار. فالسيارات التي تسلم حاليا للكسر يبلغ متوسط عمرها ثماني سنوات. وقد انتجت هذه السيارات في وقت لم يكن فيه صانعوها مهتمين بأمور البيئة. وبفضل العجلات المغناطيسية الضخمة تستخرج آلات سحق السيارات ٦٨ بالمئة من الحديد الذي يستخدم مباشرة في الصناعة. وهناك ٢ الى ٣٪ من المواد المعدنية من غير الحديد. اما الباقي اي البلاستيك والكاوتشوك والاقمشة فيجب حرقه.

وتواجه عمال ورشات معالجة نفايات السيارات مشكلة ٥٠ نوعا مختلفا من اللدائن البلاستيكية مثلا والتي تشكل نصف المواد "العقيمة".

وقد وجدت شركة رينو الفرنسية الحل، حاليا، عبر استخدام اربعة او خمسة انواع فقط من البلاستيك الذي يمكن اعادة معالجته. ويتم تحديد نوع البلاستيك المستخدم على القطع المختلفة للسيارة كالرفارف والخزانات والقطع الاخرى لتسهيل عملية التصنيف.

وتبقى الاقمشة والاسفنج الذي يصدر الكلور عند احراقه والعجلات. ويمكن تحويل هذه المواد الى غبار والعجينة المستخرجة منها تستخدم في تصنيع اطارات الدراجات النارية او اقفلة لحماية سيقان الكرمة. الا ان الكمية المستخدمة ضئيلة جدا بالنسبة لحجم النفايات.

وفي الوقت الذي تفكر فيه بعض الشركات في التوصل الى مواد جديدة قابلة لمعالجة تقوم شركة اعادة معالجة النفايات الفرنسية (سيمي) باستثمار خمسة ملايين فرنك فرنسي في مصنع لتفكيك هياكل السيارات ينبغي ان يبدأ بالعمل في الخريف المقبل.

ويعمل المصنع على استخراج جميع المواد التي يمكن استخدامها في مجالات اخرى من الهياكل القديمة.

وتعتمد الشركة على العمال اما التفكيك الآلي فسيكون في المرحلة المقبلة مع السيارات الخضراء المعدة منذ انشائها لاعادة المعالجة. وقد اشارت شركة مرسيدس في آذار الماضي الى انها انتجت سيارات من مواد يمكن اعادة معالجتها بالكامل.

هندسة "الهيولينات"، مفتاح المستقبل



• الاف والاف من الباحثين عبر العالم منكبون باستمرار على بحوثهم ليفاجؤوننا، من اسبوع لآخر، باكتشاف اساسي كفيل بزعزعة الكثير من المفاهيم المكتسبة في مختلف ميادين العلم. وهو ما ينطبق، على سبيل المثال، على الاكتشافات المتعلقة بالهيولينات..

تعود بداية دراسة الهيولينات الى زهاء اربعين سنة خلت بعمل تمهيدي طويل او بطيء. والهيولينات هي القطع الاساسية للحياة: اذ هي عناصر تركيب الخلايا، والاتصال بين الاعضاء، وانظمة الدفاع النشطة والسلبية، والوظائف الحيوية، ونشاطها مرتبط بالشكل الذي تتخذه عفويا في الفضاء.

وهذه الهيولينات التي يصنعها الجسم داخله حسب المعلومات المسجلة على المورثات الصبغية على امتداد تكون جزيئة "أ-د-ن" (حمض مولد الريتنوز)، ليس في المنطلق سوى بوليمرات (شطط) طويلة وجامدة. ثم تبدأ في التحرك تلقائيا حسب عمليات الاجتذاب والدفع للاحماض الامينية المثبتة فوقها، ووفق اطوار خاصة بكل واحدة منها، لتتغير حتى تشكل بناء ثلاثي الابعاد ثابت، عملي ومتميز.. وهذه المعلومات التي تبدو اليوم من البديهيات تمثل في الواقع ثمرة ٣٠ سنة من العمل.

ويطمح علماء الاحياء، اليوم الى التمكن من حل رموز القواعد الطبيعية التي تربط تركيبا جزيئيا محددا بوظيفة بيولوجية مضبوطة: اذ يصبح بالامكان عندئذ تغيير هذه الجزيئات، واعادة تركيبها لتكييفها مع اعمال محددة، او صنع جزيئات جديدة.

وتمثل هندسة الهيولينات بداية هذا العصر الذهبي. ولا فائدة من التأكيد على ان المنافسة بهذا الصدد تحتد في كل ارجاء المعمورة. وفي فرنسا، تم، منذ اكثر من عشر سنوات، ضبط برامج بحوث متخصصة تحت اشراف المركز الوطني للبحث العلمي ووكالة الطاقة الذرية.

وخلال هذه السنوات، سارت البحوث في اتجاهين رئيسيين: تغيير تركيبة الهيولينات الموجودة باضافة او حذف بعض الاحماض الامينية منها ومراقبة النتائج، او تحديد الاطوار الطبيعية لتوزع الاحماض الامينية على طول سلاسل الهيولينات.

ومع مرور الزمن، وتكدس التجارب والاختبارات، ومعالجتها بطرق علمية متطورة، وخاصة بفضل المحاكاة المعلوماتية الثلاثية الابعاد، بدأت تتجلى للدارسين المبادىء الكبرى "لذكاء الهيولينات".

ولهذه التجارب المتتابعة انعكاسات عامة وذات جدوى واضحة خاصة من حيث الاستعمالات الممكنة في قطاعات الصناعة، والتغذية - الزراعية.. والكيمياء التحويلية.

ومن الامثلة على الاكتشافات المغرية التي تسمح بها هذه الابحاث، التوصل الى صنع ادوية جديدة قادرة على مواجهة مراحل تطور الامراض بكل نجاعة.. اما في قطاع الالكترونيكا، فان هذه البحوث تفتح آفاقا جديدة امام الالكترونيكا الجزيئية..

الالياف الضوئية اداة مثالية لرؤية كل شيء وقياس كل شيء في كل مكان

• بعد ان بدأت تحتل مكان الكابلات النحاسية في انظمة الاتصالات فلا يزال العلماء يعثرون يوما بعد يوم على مجالات جديدة لاستخدام الالياف الضوئية بدءا من عمق آبار النفط الى الطائرات والاقمار الاصطناعية مرورا بالمترو وصولا الى الروبوتات والغواصات النووية.

فالالياف الضوئية التي تشكل بديلا من استخدام التيار الكهربائي وبالتالي تخلق حقولا مغناطيسية تصل الى الاطراف البعيدة كما يمكنها الدخول الى وسط متفجر او نووي. فهذه الالياف هي التي تنقل خلال بضعة اجزاء من مليار من الثانية كل المعلومات الضرورية بعد هزة نووية تحت الارض قبل تدمير الكابل الناقل.

• آلة سبر بالالياف الضوئية •

بمناسبة مؤتمر تكنولوجيا ما وراء البحار (اوف شور تكنولوجي كونفرنس) قام فريق من باحثين شبان من شركة بريتش في هيوستن في نيسان الماضي بعرض عدد من انظمة النفط الجديدة التي تستخدم الالياف الضوئية.

وقد طور الفريق في مركز "آكس ان بروفنس" نظام سبر يسمح كل ٣٠ ثانية بالتعرف على المنتجات النفطية المختلفة عبر النقاط الاختلاف في اللون بين كل مادة تمر في انابيب شركة ترابيل التي توزع الوقود في فرنسا.

وبفضل "مقياس للطيف اللوني" فريد من نوعه في العالم (اي-بي. كولور) وهو ثمرة سبع سنوات من العمل فانه يتم تفادي الخطأ في ارسال المواد وكذلك ادخال "معلومات مائية" بينها.

ومع شركتي "الف اكيتين" و "اجيب" توصل باحثو بريتش الى وضع سابر يعمل بالالياف الضوئية يسمح بقياس الحرارة والضغط بشكل دائم في حقول النفط. وذلك دون الحاجة الى العملية الطويلة التي يحتاجها ادخال الاجهزة الحرارية حاليا وهي عملية تستغرق اياما عدة وكلفة باهظة وتؤدي الى وقف استغلال الحقل. ويعمل السابر في حرارة ٢٠٠ درجة وتحت ضغط اكثر من ٤٠٠ بار عند طرف كابل طوله كيلومترات عدة.

• محطة قياس •

وعلى اساس المبدأ نفسه في ترميز تغير اطوال الطيف انشأت شركة بريتش محطة قياس "اكورة" تسمح بوضع شبكات من اللواقط بالالياف الضوئية تقدم قياسات على درجة عالية من الدقة حتى في وسط صعب.

ففي مجال الطيران يمكن ان يؤدي استخدام الالياف الضوئية الى تقليل وزن انظمة المراقبة في الطائرات بنسبة ٣٠ الى ٤٠ في المئة. وحوالي العام ٢٠٠٠ يمكن وضعها بسهولة في المحركات واجهزة الهبوط واجهزة التحكم اثناء الطيران.

واول التطبيقات العملية لهذا النوع من اللواقط كان في آذار ١٩٨٦ على متن السابر الاوروبي جيوتو الذي مر على بعد ٥٠٠ كم من نواة مذنب هالي. ونجدها ايضا على قمري المراقبة الفرنسيين "سبوت/١ و ٢" وتوابعهما. كما ستحمل النار نقل المعلومات المدنية والعسكرية التي ستتصل في ما بينها مداريا بمساعدة احزمة مضيئة.

ويمكن استخدام الالياف الضوئية ايضا في الهندسة المدنية لقياس تواصل السدود والحواجز وانظمة التبريد في المحطات النووية وقياس الهزات الارضية وعمليات ترميم الاسنان او نقل الاوامر في الغواصات النووية.

استئصال تكييس وزنه ٧٢ كغم من رحم امرأة في الاربعين من العمر

• افاد الناطق باسم مستشفى جون هوبكنز في بلتيمور (ولاية ماريلاند) في الولايات المتحدة انه تم استئصال تكييس في رحم امرأة في الاربعين من العمر يبلغ وزنه ٧٢ كلغم.

ولم يعط المستشفى اية معلومات اخرى عن العملية التي استمرت عشر ساعات لانه لم يحصل على موافقة المريضة على ذلك.

وتوقعت اوساط جراحة التوليد ان تكون المرأة سمينة جدا. واشارت الى انه من الممكن ملاحظة مثل هذا التكييس بمجرد فحص المريض حيث تبرز فور ان يصل قطرها الى ما بين ٣ و ٤ سم وفور ان يتخطى وزنها بضعة غرامات.

بعد استماعه الى تقرير تفصيلي من وزير الخارجية بيكر:

بوش لا ينوي حاليا ايفاد بيكر الى الشرق الاوسط وقد يعمل على استدعاء الاطراف الى واشنطن!

* يعلن انتقال الدبلوماسية الامريكية الى ما يسمى «الدبلوماسية الهادئة» اي السرية لتضييع الوقت مع الايهام بأن هنالك اسبابا للتفاؤل! *



● جيمس بيكر ●



● جورج بوش ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة) ان «هناك اسبابا حقيقية تدعو الى التفاؤل» في ما يتعلق بفرص السلام في الشرق الاوسط اثر الجولة الرابعة التي قام بها الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، غير ان بوش التزم الصمت ازاء الخطوات الامريكية المقبلة في هذا الاطار، بينما لم ينف تنظيم لقاء في واشنطن «للاطراف الرئيسيين» في الشرق الاوسط.

وقال بوش بعد لقاء مع بيكر استغرق ساعة ونصف الساعة وبعد اتصال هاتفي مع الرئيس المصري، حسني مبارك «ان استنتاجي هو ان هناك اسبابا حقيقية تدعو الى التفاؤل وستواصل العملية ولن نتخلى عنها».

وسعى الرئيس الامريكي الى تبديد الانطباع بأن شيئا من التشاؤم يسود بالنسبة الى المساعي الامريكية في الشرق الاوسط. وقال «لقد تم احراز تقدم» الا انه امتنع عن الادلاء بأي تفاصيل مشددا في الوقت نفسه على ضرورة اتباع «دبلوماسية هادئة» اي سرية.

وقال انه لا ينوي ايفاد بيكر الى الشرق الاوسط حاليا. غير انه اوضح «اذا كانت هناك اسباب تدعوه الى العودة الى الشرق الاوسط فانه سيفعل ذلك».

وكان مسؤول امريكي، اكد ان جولة بيكر الرابعة قد تكون الاخيرة.

وردا على سؤال لم ينف بوش امكانية تنظيم لقاء للاطراف الرئيسيين في واشنطن. وقال للصحفيين قبل توجهه لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في «كامب ديفيد» (ماريلاند) «انه تفصيل لا اناقشه».

وقال بوش «عندما تشتغل على حل مشكلة بهذا القدر من الاهمية يجب الاستمرار في الجهود». لكنه لم يشر الى عنصر ايجابي واحد هو قرار المملكة العربية السعودية والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي المشاركة بصفة مراقب في المؤتمر.

واعتبر الرئيس الامريكي ان فرص السلام التي وفرتها تسوية ازمة الخليج لا تزال موجودة. وقال «اعتقد ان مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي اليوم اكبر من اي وقت مضى ولا اعتقد انها ستتآكل»!!

ومن جهته قال بيكر الذي كان يرافق بوش انه تم التوصل الى «اتفاق اساسي» كون كل الاطراف يعتبرون ان «الهدف هو التوصل الى اتفاق شامل يرتكز الى القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)» الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين ينصان على مبادلة الاراضي التي تحتلها اسرائيل بالسلام.

واضاف «اعتقد ان هذا الامر يشكل اتفاقا مهما جدا». غير انه اوضح « انه لا يقود الى مؤتمر للسلام لانه يتعين الاتفاق على كل شيء» قبل ان يكون من الممكن عقد هذا المؤتمر. واشار الى ان مختلف الاطراف غير متفقين حول معنى هذين القرارين.

ولم يتمكن بيكر في جولاته في المنطقة من تسوية مسألتين رئيسيتين هما: دور الامم المتحدة الذي ترفضه اسرائيل واستمرارية المؤتمر الذي تطلب سوريا بأن ينعقد في شكل منتظم في حين تريد اسرائيل ان يقتصر على اجتماع افتتاحي واحد يكون مقدمة لمفاوضات ثنائية بينها وبين مختلف الاطراف.

طاقم سوفييتي - بريطاني على متن «سيوز تي إم - ١٢»

● بايكانور (كازاخستان) - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي اطلق عصر امس السبت، سفينة الفضاء «سيوز تي إم - ١٢» من مركز الفضاء السوفييتي في «بايكانور» في جمهورية كازاخستان السوفييتية.

وتحمل سفينة الفضاء السوفييتية على متنها طاقم سوفييتي - بريطاني مكون من رائدي الفضاء السوفييتيين اناتولي ارتسيبارسكي وسيرغي كريكاليف ورائدة الفضاء البريطانية هيلين شيرمان (٢٧ عاما) اول رواد الفضاء البريطانيين.

وسيمكث الطاقم المذكور بعد التحام «سيوز تي إم - ١٢» مع مجمع «ميره» الفضائي السوفييتي ستة ايام في المجمع لاجراء تجارب وابحاث تكنولوجية وبيولوجية وطبية.

■ سكين.. مع رجل بدون ملابس!

● تمكن رجل شرطة من السيطرة على رجل عار (بدون ملابس) كان يقف تحت المطر ويحمل في يده سكينا. وتجمع المارة لمراقبة المشهد المثير وظن بعضهم ان في الامر تصويرا لفيلم مغامرات فيما اعتقد اخرون ان الفيلم فيلما خلاعيا لا يحمل بطله سوى سكينا يغطي به عريه.

مبارك يدعو شمير لزيارة مصر

● لوكسمبورغ - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك في لوكسمبورغ قبل مغادرته الى باريس استعداده لدعوة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، لزيارة مصر. وقال ان لديه «املا كبيرا» في «ان يتم التوصل الى شيء قبل نهاية السنة» بصدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح مبارك، امس الاول الجمعة، ردا على سؤال لاحد الصحفيين «ان شمير على الرحب والسعة اذا اراد ان يأتي ولكن بشرط ان يتم الاعداد جيدا لهذا اللقاء وان تكون له نتائج ملموسة».

واضاف مبارك ان العالم العربي ينتظر نتائج ملموسة «ومجرد الجلوس لاحتساء فنجان من الشاي لا يكفي».

واعرب مبارك عن اعتقاده ان مهمة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط لم تكن فاشلة. وقال ان مشكلات المنطقة معقدة الى درجة «انه لا يمكن حلها في رحلة او اثنين او ثلاث». واكد ان «لديه املا في امكان احراز تقدم في «مسيرة السلام» في الشرق الاوسط. واعرب عن اعتقاده «امكان التوصل الى شيء» قبل نهاية السنة».

وكانت رئيسة الوزراء الفرنسية الجديدة اديت كريسون، اكدت، امس الاول، اثر لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك ان فرنسا «ستبذل اقصى ما في وسعها لمحاولة المساهمة في ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط».

واضافت كريسون التي كانت حضرت اول مجلس وزراء بصفتها رئيسة للحكومة ان لفرنسا «موقف متوازنه من مشكلات المنطقة». واوضحت انه «سيتم بالطبع الابقاء على هذا الموقف ماثلا في ذهننا. ان المرحلة الحالية ملائمة جدا لايجاد حل. وينبغي بالتالي الافادة منها».

في اضخم مظاهرة منذ العام ١٩٨٨
عشرات الالوف من المتظاهرين في سيئول يشتبكون مع رجال الشرطة

● سيئول - «و.ص.ف» - تطورت مظاهرة عشرات الآلاف الضخمة المناهضة للحكومة بصورة خطيرة بعد ظهر امس السبت عندما وصل حوالي ثلاثين الف متظاهر تسلحوا بقنابل المولوتوف والبلاط واشتبكوا مع الشرطة في معارك عنيفة وسط العاصمة سيئول.

وقد توزع المتظاهرون على مجموعات تضم كل منها بضعة آلاف وهاجموا على جبهات مختلفة وحدات الشرطة الخاصة التي القت عليهم بقنابل مسيلة للدموع.

وقد ابتعد المارة والسياح عن الشارع حيث توجد محلات «لوتي» والفندق الذي يحمل الاسم ذاته ويعد شريانا حيويا في قلب سيئول بعد ان تحول الى ساحة معركة.

وفي هذا الجو الخانق الذي تلبد بالغازات المسيلة للدموع اشتبك المتظاهرون مع رجال الامن الذين نجحوا مع ذلك في منعهم من التقدم نحو مبنى البلدية الواقع على بعد ٣٠٠ متر من فندق «لوتي».

ولم يعد يتسنى للشرطة تقدير العدد اللازم من رجالها لاحتواء الموقف على الرغم من انها حشدت (٢٢) الف رجل لمواجهة اضخم مظاهرة تنظم منذ تولي الرئيس روه تاي وو السلطة سنة ١٩٨٨.

وصرح متحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن ندرك اننا قد نفتقر الى مزيد من الرجال».

وقد بدأ نهار، امس، بانتحار طالبة اضرمت النار في نفسها وماتت متأثرة بجراحها امام جامعة يونسي التي انطلق منها الموكب الجنائزي لتشييع الطالب كانغ كيونغ داي (٢٠ سنة) الذي ضربته الشرطة حتى الموت في ٢١ نيسان الماضي.

كذلك اضرم فتى في السابعة عشرة من العمر النار في ملابسه في مدينة بوسونغ الصغيرة جنوبي البلاد. وهو الآن في حالة خطيرة. ومم يذكر ان سبعة طلبة اضرموا النار في انفسهم منذ ثلاثة اسابيع ومات خمسة منهم.

وهي المرة الثانية خلال اسبوع التي يحاول فيها الطلبة تمرير الجنازة من وسط سيئول على الرغم من حظر الشرطة التي تريد منع وقوع اية اضطرابات بالقرب من المباني الحكومية والسفارات.

تجربة نووية فرنسية ٤ اضعاف هيروشيما



● باريس - الوكالات - اعلنت فرنسا، امس السبت، انها اجرت تجربة نووية اخرى بلغت قوتها اربعة اضعاف القنبلة النووية التي اسقطها الامريكيون فوق هيروشيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية:
٦٪ من الامريكيين يعانون من الامراض النفسية

● واشنطن - ذكر تقرير للمعهد القومي للصحة النفسية في الولايات المتحدة ان عشرة ملايين شخص اي ٦٪ من مجمل السكان في الولايات المتحدة يعانون من الاكتئاب وغيره من الامراض النفسية تحت ضغوط المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي وزعت النبأ ان تقرير المعهد قدر الاخطار اللاحقة بالاقتصاد الامريكي نتيجة هذه المشاكل النفسية لهذا العدد الكبير تبلغ ٤٤ مليار دولار ناتجة مباشرة عن فقدان الانتاج وكثرة الاجازات.

من ناحية ثانية قال علماء للبيئة في الولايات المتحدة ان تلوث البيئة والازدحام الشديد والضوضاء والتصاق المجمعات السكنية هي سبب اساسي في الامراض النفسية وغيرها وسبب في ظهور انواع جديدة من الامراض لم تكن معروفة قبل مئة سنة.

اطفال لبنان - اطفال الحرب والبؤس والدمار
شيخة.. عمرها عشر سنوات ورئيسة عصابة في بيروت!

● تدخن علبة سجائر يوميا.. والشارع اضحى منزلها الوحيد والسرقة وسيلة عيشها ●

● بيروت - «و.ص.ف»، بقلم ياسمين دقيق - ليست «شيخة» صبية كالصبايا الاخريات. عمرها عشر سنوات وهي تدخن علبة سجائر يوميا وتتنزل من على سطوح المباني بواسطة الحبال وترئس منذ ثلاث سنوات عصابة من اللصوص الاطفال. وقد تم توقيفها في بيروت.

تبدو شيخة بجسمها البسيط وثوبها المكشكش وشعرها القصير الاسود، صبية كجميع الصبايا في عمرها. لكن بريق عينيها اللتين تعطيانها سنا اكبر من عمرها يجعلها تبدو اشبه بانسان بالغ عرف مآسي الحياة.

وراحت شيخة ترد على اسئلة الصحفيين (!!) في المفوضية المركزية للشرطة في بيروت «ثكنة الحلو» واشارت الى عشرة صبيان يحيطون بها قائلة «انهم «رجالي»!

وشيخة مثلها مثل مئات من اطفال بيروت هم «رجال» البؤس الذين اضحى الشارع شيئا فشيئا منزلهم الوحيد والسرقة وسيلة عيشهم الوحيدة. وقد تم توقيف شيخة وعصابتها الاسبوع الماضي اثناء محاولة سرقة راديو خلال الليل من سيارة متوقفة في الشارع.

تقطن شيخة في حي «وادي ابو جميل» في وسط المدينة الذي تحول الى منطقة دمار، لكنها انتقلت مع «رجالها» قبل اشهر الى كوخ على شاطىء البحر. وقالت: «هذا مقرنا العام. اننا ننام هنا ونحفظ غنائمنا قبل ان نصرفها لدى ابو كرتونه بائع الاشياء العتيقة».. واضافت «انني اوزع الاموال التي نجمعها على الشباب بالتساوي»!

شيخة تنفق حصتها من الغنائم على شراء السجائر (وهي تفضل السجائر الامريكية) وارتياد صالات السينما التي تحبها كثيرا. وتؤكد ان «الافلام الهندية والافلام المصرية رائعة». لكنها تنفق الاموال ايضا على شراء ملابس لشقيقاتها الصغيرات. وتوضح ان «اباها عاطل عن العمل وامها مجنونة» مؤكدة على ذلك بوضعها اصبعها الى صدغها.

بدأت شيخة تسرق في السادسة من العمر وتعمل الآن بمهارة المحترفين. وتوضح «اصعد الى السطوح ثم اتدلى بواسطة حبل الى الشقة الواقعة تحت السطح فيما يتسلق الشباب الحبل اليها».

وتلمع عيناها فيما تكشف عن اسرار «المهنة» وتوضح دورها كرئيسة عصابة «لا اهتم سوى بالاشياء القيمة والخفيفة الوزن كأجهزة الفيديو والمكاوي. وانظم عمليات سرقة راديوهات السيارات لكني لا اشارك فيها. فهذا ميدان مصطفى»!

مصطفى هو اليد اليمنى لشيخة. قابلها صدفة قبل عامين في شارع الحمراء التجاري حيث كان يتسول بعد ان هرب من منزله.

وقال مصطفى بجدية المحترف «انني اسرق راديوهات السيارات خلال الليل بعد كسر الزجاج بالبورسلين المستخرج من اجهزة حرق الوقود في محركات السيارات. فعندما اقذف نقطة البورسلين على الزجاج فانه يتحطم دون ضجة كبيرة». ولاحظ انه «كان يحصل على اموال اقل عندما كان يتسول».

مصطفى علّم علي المهنة وعلى الرغم من ان خبرته ليست بمستوى خبرة مصطفى فان علي قام بسرقة سينما البيكاديللي حيث تمكن قبل اسابيع بعد ان امنت له شيخة الحماية من سلب صندوق السينما وكان فيه ١٦٠ دولارا.

تنتظر شيخة وعصابتها مصيرهم في ثكنة الحلو حيث يؤكد احد رجال الشرطة ان «هناك مئات مثلهم. واظن انه في غياب الاصلاحيات ومراكز التأهيل ستعود شيخة وافراد عصابتها الى الشارع من جديد».

اتفــاق عراقي ـ كـــــردي على اساس الحكم الذاتي في كردستان

● مسعود البرزاني: الاتفاق يشمل ارساء دمقراطية اوسع في العراق ● لكن التوقيع على الاتفاق لم يتم وستستمر المفاوضات حول نظام الحكم الذاتي ومساحة كردستان ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اتفقت المعارضة الكردية العراقية والحكومة العراقية على الخطوط العريضة لاتفاق من شأنه ان يؤدي في القريب العاجل الى تسوية مسألة اللاجئين في كردستان وفي المستقبل الى ارساء دمقراطية أوسع في هذا البلد.

وفي مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، في بغداد عرض رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، بالتفصيل النقاط الرئيسية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين. لكنه اوضح انه لم يتم بعد توقيع اي اتفاق رسمي في هذا الصدد وان المفاوضات ستستمر.

واكد بالتالي ان نظام الحكم الذاتي في منطقة كردستان الذي تطالب به المعارضة كان الموضوع «الاصعب» في هذه المفاوضات وان مسألة تحديد المساحة الجغرافية لمنطقة الحكم الذاتي لم تسو بعد.

وذكر البرزاني في هذا المجال ان وفد المعارضة الكردية الذي يرئسه والحكومة العراقية اتفقا على مبادىء العفو العام في كردستان وعلى عودة اللاجئين الاكراد الى العراق والغاء حالة الطوارىء في كردستان واعادة فتح الجامعة الكردية في السليمانية وكذلك على بذل جهود استثنائية للتنمية الاقتصادية في كردستان.

واوضح البرزاني ايضا، ان المبادىء التي وافق عليها الطرفان من اجل احلال الدمقراطية السياسية في العراق تتضمن التعددية السياسية والفصل الواضح بين الهياكل الحكومية والحزبية وحرية الصحافة واجراء انتخابات حرة.

كما ذكر الزعيم الكردي بان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد قطع على نفسه عهدا في هذا المجال في الخطاب الذي القاه في السادس عشر من آذار الماضي.

وذكرت اذاعة بغداد، امس السبت، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اصدر اوامره بتأمين الخدمات العامة الاساسية في مدينة دهوك الكردية بحيث يتم تسريع عودة اللاجئين اليها. واوضحت ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار بعد ان تبين ان فقدان الخدمات العامة في دهوك سبب من اسباب عودة عدد قليل من اللاجئين بالمقارنة مع عودتهم الى المحافظات الكردية الاخرى.



● مسعود البرزاني، زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني في الوسط، اثر المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاول، في فندق الرشيد في بغداد ●

مع الاحداث

نتائج هامة للقمة السوفييتية ـ الصينية

☐ اسفرت الزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زامين للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرئيس ميخائيل غورباتشوف عن نتائج هامة جدا سواء في مجال تعميق مناخ التطبيع بين البلدين بشكل عام او في مجال الاتفاقيات التي تم توقيعها.

هذه الزيارة جاءت ردا على زيارة غورباتشوف للصين، قبل عامين. وهذه اول زيارة لرئيس الحزب الحاكم في الصين الى الاتحاد السوفييتي منذ ٣٤ عاما.

خلال الزيارة تم توقيع اتفاق هام يحل المشاكل والخلافات بشأن الحدود المشتركة حلا جزئيا (بقيت مناطق لم يتم الاتفاق بشأنها). كما تم توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي. وتم الاتفاق ايضا على اقامة مجمعات اقتصادية وصناعية مشتركة على جانبي الحدود بين البلدين لتعميق الطابع السلمي والتعاوني لعلاقات البلدين. وسوف تشارك اليابان وهونغ كونغ في توظيف رؤوس اموال في هذه المشاريع.

وقال زامين في مقابلة خاصة للتلفزيون السوفييتي ان العلاقات الطيبة بين الجارتين العملاقتين فيها مصلحة مباشرة لهما وكذلك للاشتراكية العالمية وللسلام العالمي. واشار زامين الى ان التعاون بين البلدين من شأنه «لجم نزعات الهيمنة على العالم عند الاوساط الامبريالية الاكثر تطرفا». وكان بهذا، عمليا، ينتقد مفهوم الولايات المتحدة لما يسمى «النظام العالمي الجديد».

وقال زامين ان الاسباب التي ادت الى توتر العلاقات بين موسكو وبكين الى حد اعمال العنف بين البلدين، قد اختفت تماما والعلاقات الآن بينهما قائمة على «المبادىء الخمسة للتعايش السلمي» وعلى الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة.

رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دي ماركو:

«لدى الامم المتحدة مسؤولية تجاه احفاد ضحايا النازية وكذلك تجاه اطفال الانتفاضة الفلسطينية اليوم»

● المستشار الاعلامي لشمير يعبر عن «الغضب الشديد» ازاء هذه المقارنة! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قارن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة غويدو دي ماركو، بين محرقة اليهود وبين الانتفاضة. وكتب في ختام تقرير عن زيارته الى اسرائيل والمناطق المحتلة نشر في نيويورك ان «الامم المتحدة مسؤولة ازاء احفاد الذين عانوا في معسكرات الاعتقال النازية وكذلك ازاء اطفال الانتفاضة الفلسطينية اليوم».

وكان غويدو دي ماكو زار اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن بين (٢) و(٧) كانون الثاني (يناير) الماضي.

واضاف ان «المأساة التي تمثلها الاحداث في الشرق الاوسط مؤلمة جدا خصوصا ان الاسرائيليين والفلسطينيين الشعبين الساميين اللذين عانا آلاما كبيرة في تاريخهما يجدان نفسيهما الآن واقعين في فخ منطق اليأس وحوار الصم».

واعتبر من جهة اخرى ان «النزاع العربي ـ الاسرائيلي يتجاوز بكثير اراضي فلسطين». واضاف ان ما هو مطروح اليوم «ليس فقط مصير دول المنطقة والامن في حوض البحر المتوسط والعلاقات مع اوروبا ومع القوى العظمى بل ايضا مصداقية الامم المتحدة والارادة السياسية التي تقف وراء القرارات الصادرة عنها».

وقال غويدو ان على الدبلوماسية الدولية «ان تجد حلا سياسيا في هذا الجزء من العالم». غير انه اضاف «بالنسبة الى الكثيرين من سكان فلسطين فان الامم المتحدة تأخرت كثيرا في تتبع القرارات الصادرة عنها».

واضاف في تقريره «لقد قيل لنا خلال محادثاتنا ان هناك مكيالين ومعيارين في معالجة الامور. ولا يزال البعض، حتى اليوم، يعتقد انه يجب التقدم ببطء اذا كان يراد التوصل الى حل. لكن منذ ٣٠ عاما يجري اعتماد هذه الطريقة. وهي في حد ذاتها تشكل جهدا كبيرا يطلب من شعب يعاني».

هذا، واثارت هذه المقارنة وما يحمله من ادانة شديدة للممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة غضب المسؤولين الاسرائيليين. ووصف آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، اسحق شمير، اي مقارنة بين «محرقة اليهود» وبين الانتفاضة في الاراضي المحتلة بأنها «فاضحة». وقال «اذا جرت مثل هذه المقارنة حقا فهي فاضحة وتعد اهانة لذكرى ستة ملايين يهودي ابيدوا في معسكرات الاعتقال النازية».

واضاف: «هذا الموقف يضاف الى ادانات عديدة واهانات تعرضت لها اسرائيل من قبل الامم المتحدة خلال سنوات طويلة». وتابع «انها تفسر بشكل صارخ لماذا لا يمكن للامم المتحدة ان تلعب دورا في عملية السلام التي نسعى للبدء فيها»!!

الجنرال السوفييتي بوغدانوف مسؤول الابحاث الاستراتيجية في القيادة العامة:

«استخدام امريكا للقوة المسلحة ضد دول اخرى يدعو الاتحاد السوفييتي ان يكون اكثر يقظة»

● الولايات المتحدة استخدمت حرب الخليج لتجريب ميداني لبعض اسلحتها الجديدة ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قال الجنرال السوفييتي سيرغي بوغدانوف، في حديث لصحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) الناطقة باسم القوات المسلحة السوفييتية ان حرب الخليج لن يكون لها «اي تأثير سلبي» على عملية خفض الاسلحة في الاتحاد السوفييتي لكنها «سترغم» موسكو على ان تكون «اكثر حذرا» ازاء نزع السلاح.

واكد بوغدانوف مسؤول مركز الابحاث الاستراتيجية في هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية، امس الاول، ان «نتائج حرب الخليج لن تكون ذات تأثير سلبي على موقف الاتحاد السوفييتي تجاه خفض القوات المسلحة والاسلحة».

واضاف ان «نهج الولايات المتحدة في تسوية النزاعات الاقليمية وكذلك المشكلات الداخلية لدول اخرى عبر اللجوء الى القوة او استخدام قوات مسلحة (ضد هذه الدول) بحجة الدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة يضطرنا الى ان نكون اكثر يقظة في المستقبل ازاء عملية خفض عدد قواتنا المسلحة واسلحتنا».

وفي تحليله لنتائج حرب الخليج قال الجنرال بوغدانوف ان الولايات المتحدة «تتباهى بكل الوسائل بمزايا اسلحتها وتقنياتها العسكرية بحيث تستبعد الاسلحة من صنع سوفييتي من السوق العالمية».

واضاف الجنرال بوغدانوف ان التأثير الصاعق الذي احدثته اسلحة الولايات المتحدة وحليفاتها المتطورة جدا في حرب الخليج «يجب ان ينظر اليه نظرة نسبية بسبب «غياب اي مقاومة فعلية من جانب القوات العراقية المسلحة».

وتابع ان استخدام هذه الاسلحة «لا يمكن تقديرها الا كتجارب ميدانية».

الى ذلك عزا بوغدانوف نجاح التحالف المعادي للعراق الى عاملين اساسيين هما: «اساليب التضليل الاعلامي» التي استخدمتها القوات «المتحالفة» والتي ادت الى مفاجأة العراقيين من جهة و«السلبية والتردد» من جانب القيادة العراقية العليا من جهة اخرى.

ورأى المسؤول العسكري السوفييتي انه «ينبغي التحدث بحذر اكبر» عن الارقام التي اعطاها الامريكيون حول الخسائر العسكرية العراقية خلال الحرب والتي «بالغوا فيها الى حد كبير».

وفي رده على سؤال عن النتائج التي يستخلصها المسؤولون العسكريون السوفييت من حسنات وسيئات الجيش النظامي والمتطوعين التي هي موضع مناقشة داخل الجيش الاحمر قال بوغدانوف ان نتائج حرب الخليج لا تقدم «حججا مقنعة بضرورة جعل قواتنا جيشا محترفا بشكل كامل».

ملكة جمال العالم مكسيكية توجت في مسرح علاء الدين

● امنيتها ان تقابل الرئيس السوفييتي غورباتشوف

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توجت ملكة جمال المكسيك ملكة جمال الكون ليلة الجمعة/ السبت بمسرح علاء الدين في لاس فيغاس (ولاية نيفادا الامريكية).

واحرزت لوبيتا جونس (٢٣ عاما) وهي من مواليد مدينة مكسيكالي هذا اللقب امام ملكة جمال هولندا بولين هويزينكا (٢٠ عاما) وملكة جمال الاتحاد السوفييتي يوليا ليميغوفا (١٨ عاما) وتولت تتويجها ملكة الكون لعام ١٩٩٠ النرويجية مني غروت.

وفضلا عن ابراز محاسنهن من خلال الظهور في مايوه الاستحمام ثم في فستان السهرة خضعت المشاركات وعددهن في مسابقة هذا العام ٧٣ فتاة الى اختبار في الثقافة العامة.

وفي ردها على السؤال الاخير الحاسم قالت ملكة جمال المكسيك ان التحدي الرئيسي الذي يواجه بلدها هو اتفاق التبادل الحر الذي يعتزم توقيعه مع الولايات المتحدة وكندا رغم تفوق البلدين عليه في مجال التكنولوجيا. وتابعت الفتاة السمراء ذات القياسات المتوازنة قائلة «ولكنني واثقة من اننا سننجح في رفع هذا التحدي».

وتحدثت وصيفتها الهولندية الشقراء عن مشكلة حماية البيئة فيما اعتبرت ملكة جمال الاتحاد السوفييتي ان مشاكل بلدها «انتهت».

ونقلت المسابقة تلفزيونات بلدان عدة وخصصت للفائز بها جائزة بمبلغ (٢٥٠) الف دولار.

وصرحت ملكة جمال الكون الجديدة بأن الشخص الذي تتمنى الاكثر مقابلته هو الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف. وفسرت اعجابها به بالتغييرات التي حققها في بلده. وقد ايدتها وصيفتها السوفييتية في ذلك قائلة «لولاه لما كنت هنا».

افشال محاولة لقلب نظام الحكم في تونس

● تتمة من ص ١ ●

الخطر.

وكان الرئيس التونسي اشار، امس السبت، في الجلسة الختامية للدورة الخامسة للجنة المركزية للتجمع الدستوري الدمقراطي الى افشال المؤامرة التي خططت لها حركة النهضة الاسلامية والتي كانت تستهدف قلب نظام الحكم واقامة جمهورية اسلامية والتي كشفتها صحيفة «لا بريس» القريبة من الحكومة امس.

وصرح بن علي بأن «احزابا لجأت الى العنف والارهاب واقدمت على تنفيذ خطة تقوم على الانقضاض على الدولة من خلال المؤسسات والتسلل الى هيئات الدولة وانشاء خلايا فيها».

واوضح ان «هذه الاحزاب لم يكن لها مكان على الساحة السياسية بسبب خياراتها السيئة واهدافها البعيدة كل البعد عن العملية السياسية اضافة الى نفاقها في الخطاب والمواقف».

وقال بن علي ان «هذه الاحزاب لم تجد لها حلفاء آخرين الا من بين اولئك الذين كانوا يقودون البلاد الى الهاوية في اشارة الى محمد مزالي رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس الحبيب بورقيبة واحمد بن صالح وهو وزير سابق.

واشاد بن علي بالموقف «الوطني والمشرف لمجموع المنظمات السياسية والنقابات المهنية» التي كما قال: «وعت المخاطر التي كانت ستشكلها هذه الطموحات على الامن والاستقرار في البلاد». واعتبر ان «الهدف الحقيقي لهذه المخططات هو المؤسسات الجمهورية والدولة الدمقراطية في تونس».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٩ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

قالب جديد لمخيمات العمل في الناصرة

من الان فصاعدا، مخيم تطوعي محلي اكثر وبمشاركة نصراوية بالاساس

• توفيق زيادة: على مدار ١٥ عاما ادى المخيم مهمته التاريخية، سننطلق في العمل التطوعي القادم بقالب جديد •

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «مخيم العمل التطوعي في الناصرة، على مدار الخمسة عشر سنة الماضية، ادى مهمته التاريخية. وكل مخيم بنفس النمط لن يكون سوى تكرار وحيث انه ادى مهمته التاريخية لا يمكن الاستمرار بالشكل نفسه الى ابد الابدين. لقد شق طريقا جديدة وارتبط باسم الناصرة وبلديتها الجبهوية ولا بأس من اطلاق العمل التطوعي اليوم بقالب جديد».

هذا ما جاء في كلمة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الاجتماع التشاوري الذي عقدته البلدية مع نشيطي مخيمات العمل التطوعي في نهاية الاسبوع للتشاور بشأن مخيم العمل التطوعي السادس عشر.

وقدم زياد اقتراحا باسم ادارة البلدية يقضي بان يكون المخيم السادس عشر نصراويا محليا صرفا، من الناصرة والقرى القريبة وبدون وفود اجنبية او وفود الاشقاء في المناطق المحتلة. وفي هذه الحالة سيتركز المخيم على كوادر جبهوية ومتطوعين من النوادي وطلاب ثانويين وجامعيين وتجنيد آليات ومهنيين للعمل. أما عن المشاريع فستكون من نوعين: مشاريع بلدية عامة بالامكان تنفيذها في أثناء المخيم ومشاريع احياء ينفذها متطوعون من الحي نفسه. كذلك سيكون هناك اهتمام خاص بالاعمال التجميلية. وسيتم الغاء المطبخ والغاء النوم في الناصرة.

وقال زياد ان هناك اقتراحا بان تواصل تقليد المخيمات كما جرت في السابق ولكن الرأي الارجح في البلدية هو احداث التغيير.

وقد ايد المتناقشون اقتراح التغيير وهذا ما تقرر.

اما بالنسبة لموعد المخيم وطول مدته فتقرر بشكل مبدئي عقده في النصف الاول من شهر آب ولمدة يومين او ثلاثة. وسيبت في وقت لاحق بموضوع افتتاح المخيم واسياته الفنية وكيف يتم اجياوزها.

هذا الاسبوع:

افتتاح مكتب وكالة «تاس» السوفييتية في تل ابيب

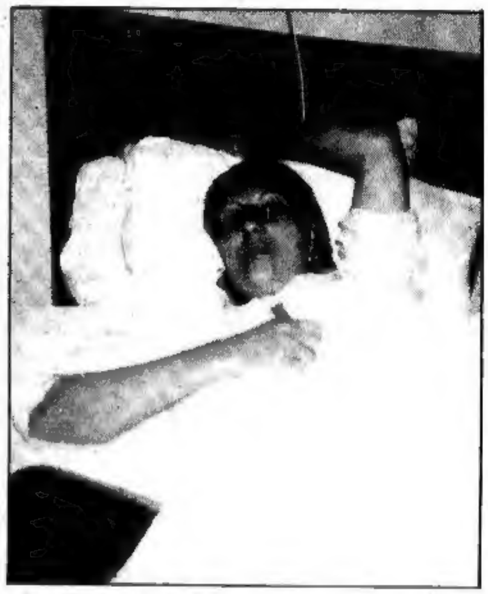
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتتح وكالة «تاس» السوفييتية للانباء في بحر الاسبوع الجاري فرعها الجديد في تل ابيب.

واضافت المذكرة المتعلقة بالموضوع كانت تسلمتها وزارة الخارجية مؤخرا انه سيصل الى تل ابيب في مطلع هذا الاسبوع صحفيان يمثلان وكالة «تاس».

وطلب الصحفيان عقد لقاء مع مدير مكتب الصحافة الحكومي، د. يوسي اولمرت، وينويان اقامة مكتب دائم في تل ابيب بموجب المراسيم السارية تجاه جميع وكالات الانباء الاجنبية.

في حفلة عرس في عين ماهل

انهار الدرابزين.. فسقطت النساء ارضا.. ونقلت عشر منهن الى المستشفى



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عندما كانت حلقة الدبكة الرجالية في عزها في حفلة عرس في قرية عين ماهل، مساء امس الاول الجمعة، انهار فجأة جدار الدرابزين على كرسي الدرج المقابل للساحة فسقطت النساء اللواتي وقفن يتفرجن على الدبكة ومعهن عدد من الاطفال. فاصيبت منهن بجراح اكثر من عشر نساء.

وقد عولجت السيدة آمنة حسن درويش (في الصورة) في مستشفى الطلياني في الناصرة. وهي من ديورية. وقد حضرت الى العرس مع مجموعة من الاقارب. فسقطت هي وابنتها التي حولت الى مستشفى العفولة واخواتها الثلاث. وهي تبلغ من العمر ٣٥ عاما وام لخمسة اطفال. وتبلغ ابنتها المصابة الرابعة من العمر.

والاصابات لحسن الحظ اقل من متوسطة وكلها رضوض او كسور. ونقلت بمعظمها للعلاج في العفولة. وقد اصر ذوو المصابات على الاستمرار في العرس باعتبار ان الاصابات جاءت خفيفة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى

ابي محمود محمد الجولاني وانجاله وعموم آل الجولاني في القدس بوفاة الغالية – ام محمود.

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

الدكتور نسيب فهد الحاج

والعائلة – جديدة

نائب القنصل العام السوفييتي في اسرائيل:

«العشرات يطلبون يوميا العودة من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي»

● تل ابيب – لمراسل خاص – اعلن سيرجي ايساكوف نائب القنصل العام السوفييتي في اسرائيل ان عشرات المهاجرين السوفييت الذين وصلوا الى اسرائيل يقومون، يوميا، بمراجعة القنصلية طالبين العودة الى الاتحاد السوفييتي.

وقال نائب القنصل العام الذي كان يتحدث الى الصحفيين الاجانب المعتمدين في اسرائيل، ظهر الجمعة، أمس الاول، ان هؤلاء المراجعين يطلبون الحصول مجددا على الجنسية السوفييتية وجواز السفر السوفييتي تمهيدا للعودة الى وطنهم السوفييتي.

وقال ان هؤلاء المراجعين يعترفون بانهم خدعوا خداعا مأساويا فبينما وعدتهم الدعاية المعادية للسوفييت بحياة «مثالية» في اسرائيل فان اكثريتهم الان يعيشون في اسرائيل بلا عمل ويجدون صعوبة فائقة في حل مشكلة السكن.. كذلك يواجه المهاجرون مشاكل اجتماعية ونفسية ناجمة عن الاقتلاع من البيئة الاصلية وصعوبات التأقلم في البيئة الجديدة.

منع نشر اسم المتهم بقتل الطفل الفحماوي

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل – منعت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول الجمعة، نشر اسم المتهم بقتل الطفل الفحماوي رؤوف محمد سعد الجبارية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير)، مساء يوم الخميس، واحضرته الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

هذا وقد تم تشييع جثمان الطفل رؤوف، مساء الخميس، الى مثواه الاخير.

واثار حادث وفاة الطفل موجة واسعة من الاستنكار والسخط الشديدين في المدينة، بشكل خاص، وفي المنطقة بشكل عام.

ويذكر ان البيت المهجور الذي وجدت فيه جثة الطفل هو وكر لمتعاطي المخدرات ويستعمل هذا المكان منذ مدة طويلة هؤلاء.

